

مرحبًا بكم إلى النسخة الرقمية، من موسوعة حلب المقارنة، للعلامة محمد خير الدين الأسدي.

نقح و أخرج النسخة الورقية

الأديب محمد كمال

حولها إلى شكلها الرقمي الحالي و أخرجها مجموعة من محبي حلب و موسوعتها برعاية و دعم مجلس ادارة جمعية العاديات بحلب

طابق بين النسخة الرقمية و النسخة الورقية

الأديب محمد كمال

حلب - ٢٠٠٩

تعليمات الاستخدام

فكرنا في البداية في إتاحة كل من ملفات الـ Word و ملفات الـ PDF للقراء. أي أن نتيح للقارئ الاختيار بين نوعي الملفات، بيد أنه و بعد الكثير من الاستشارات فضلنا إتاحة ملفات الـ PDF فقط، حمايةً للموسوعة و مؤلفها. نصعب بهذا التصرف على بعضهم إمكانية الإضافة و التعديل على الموسوعة و من ثم إعادة طرحها على أنها النسخة الأصلية.

تتيح ملفات الـ PDF إمكانية البحث عن أية كلمة، أكثر من كلمة متجاورة، أو جزء من كلمة من خلال محرك البحث الخاص بـ PDF. يتوجب على الباحث عن كلمة مشكّلة بالتشكيل الحلبي أن يكتب حروف الكلمة وحروف تشكيلها على اعتبار أن التشكيل الحلبي ليس إلا نوعًا خاصًا من الحروف. وكخطوة أولى نحو إظهار حروف التشكيل الحلبي والتعامل معها يتوجب على المستخدم أن ينسخ ملف التشكيل الحلبي المسمى traditional arabic aleppo، إلى حاسبه ضمن مجلد fonts الموجود ضمن مجلد windows داخل القرص C (و هذا ما قد يتم بشكل آلي). هذا الملف موجود ضمن هذا القرص المدمج. توضح اللائحة أدناه حروف التشكيل الحلبي الأربعة متبوعة بالحروف العربية الخاصة المعتمدة من قبل Microsoft:

◌ٔ ◌̃ ◌̄ ◌ٕ پ چ ژ ڤ

گ

يستطيع الباحث أن يفتح ملف الاستخدام هذا وينسخ التشكيل المطلوب أو الحرف الخاص ويلصقه في نافذة البحث في ملف الـ PDF. ولمعرفة الدلالات اللفظية لهذه الرموز راجع الصفحة الأخيرة من ملف التصدير: فقرة "المنهاج".

في الحقيقة، إن هنالك شيء من الغلطة في هذه الطريقة المباشرة في كتابة التشكيل، من وجهة نظر الكثير من القراء الباحثين. وتسهيلاً على القارئ الباحث قمنا بفهرسة الموسوعة من خلال إتاحة حوالي ألف ثنائية من الحروف، مدرجة طبقًا للتسلسل الألفبائي، تتيح للقارئ وبنقرة واحدة على تلك الثنائية الذهاب إلى أول مدخل يبدأ بتلك الثنائية. فعلى سبيل المثال، بالنقر على الثنائية أ– ب ننتقل إلى بداية المدخلات التي تبدأ بـ "أبـ" مثل أبتي، أبتاه، ابتدأ، ابتزاز...

و لحسن الحظ أنه، وبشكل عام، لم يتم تشكيل كل كلمات الموسوعة. وبالتالي يستطيع الباحث كتابة الكلمة التي يبحث عنها، بدون تشكيل ليجد حولها الكلمة المشكلة.

تأكد أيها القارئ الكريم أثناء التصفح والبحث من:

- استخدامك لقارئ ملفات PDF حديث: Acrobat reader 9.
- قيمة نسبة التكبير لصفحة الـPDF، حيث أنه وفي بعض إصدارات البرمجيات، ظهرت بعض الصفحات بيضاء بسبب التحول العشوائي لنسبة التكبير إلى قيمة ٦٤٠٠. يرجع ذلك إلى عدم التوافق التام بين برمجيات الـ word وبرمجيات الـPDF. يمكن التغلب بسهولة على ذلك من خلال تغييرك لقيمة نسبة التكبير إلى قيمة معقولة: ١٠٠ مثلاً.
- لا تخف من وجود صفحات فارغة في بداية بعض أجزاء الموسوعة، فهذا أمر مقصود هدف منه المطابقة التامة بين صفحات النسخة الورقية وصفحات النسخة الرقمية.

وعلى أية حال، سنقوم بتقليل الملاحظات أعلاه في الإصدارة القادمة ونحن على استعداد لتقبل مقترحات القارئ الكريم، حول طريقة الاستخدام، والتي تزيد من مرونة الاستخدام.

أحمد أديب شعار

تصدير

حياة المؤلف:

ولد العلامة محمد خير الدين الأسدي عام ١٩٠٠، وكانت ملاعب طفولته وشبابه في حي الجلّوم، ذلك الحي الشعبي العريق الذي يلتقي في سكانه معظم تقاليد أهل حلب وعاداتهم وأساليب كلامهم. وقد كان له هذا الشأن بين الأحياء لأنه يتاخم أسواق المدينة وخاناتها وجامعها الكبير، وأغلب سكانه ممن يمارسون التجارة ويحترفون بعض الصناعات اليدوية.

وانصرف منذ فتائه إلى العلم فتلقى تعليمه في مكتب "شمس المعارف" وفي "المدرسة العثمانية" على يد جلة من علماء حلب في ذلك العصر، منهم الشيخ بشير الغزي مدرس النحو والشيخ محمد الزرقا مدرس الفقه وعلوم الدين.

ثم أدركته حرفة التعليم وظل ملازماً لها حتى آخر حياته، فذهب يعالج عقول الناشئة في "المدرسة الشرقية" ثم في "المدرسة الفاروقية"، يعلم العربية نحوها وصرفها وبلاغتها وأدبها ويبث في نفوس طلابه آراءه الجديدة في مختلف شؤون الحياة.

وقد كان به ميل إلى المسرح والتمثيل، ففي عام ١٩٢٣ أخرج لطلابه مسرحية "الاستقلال"، وفي ليلة العرض انفجرت كمية من البارود في يده اليسرى مما أدى إلى بتر كفه، فأمضى حياته يعاني من مشقة العيش والكتابة بيد واحدة.

كما كان شديد الولع بالآثار القديمة واقتناء التحف الفنية النادرة، إذ تضم خزائنه مجموعة من هذه التحف اجتلبها من شتى البلاد التي زارها، كما تضم مجموعة من الصور الأثرية الفريدة يربو عددها على أربعين ألف صورة رتبت على حروف الهجاء، ولذلك كان من أبرز العاملين على تنشيط النهضة الأثرية في مدينة حلب وما حولها، حتى انتخب عام ١٩٥٠ أميناً للسر في جمعية العاديات التي ما كان ينقطع عن رحلة من رحلاتها داخل البلاد وخارجها.

أما الجانب الهام من حياته فهو نزوعه إلى الأسفار، إذ كان يرحمه الله لا يكاد يستقر في حلب حتى يزمع السفر إلى جهة من الجهات، فقد قام برحلات عديدة إلى فلسطين وتركيا وإيران والعراق، وطاف في بعض البلاد الأوربية، ثم زار المغرب العربي وإسبانيا والسودان واليمن والحجاز

والحبشة، وكان في هذه الرحلات الاستطلاعية يتعرف إلى أقطاب الفكر والعلم ويقيم معهم صداقات وطيدة تعمقها المراسلات المستمرة والصلات الدائمة. وإن قارئ الموسوعة ليتبين اثر هذه الرحلات واضحاً فيما يتناثر فيها من إشارات إلى لهجات بعض الشعوب وطرز حياتها وعاداتها وتقاليدها.

ولقد أمضى سني عمره في فاقة وعوز، ليس له من مورد يرتزق به فينفق منه على طعامه وعلاجه وإغناء مكتبته سوى ما كان يتقاطر من مهنة التعليم والأحاديث الإذاعية من أجر، وما أكثر ما كان يجف ذلك المورد، ومع ذلك ما كانت لتفارق وجهه بسمة الرضى والتسليم، بل تراه يأخذ نفسه بمسلك المتصوفة فيجنح إلى الزهد والقناعة من غير أن يلج أبواب العزلة والانقطاع، فقد كان حريصاً على مجالسة الأصفياء من الناس والاختلاط بهم، فإذا كان في ملأ من أصدقائه طاب بهم المجلس وحسن اللقاء بما يبسط من الأحاديث الطريفة والأخبار الماتعة إلا إذا ألقى ثقيل بظله عليه فما شئت من تعليقاته الساخرة وإشاراته اللاذعة.

وكانت وفاته رحمه الله في التاسع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٧١.

آثاره:

تنوعت آثار الأسدي وتعددت مؤلفاته، فمنها ما يتصل بعلوم اللغة العربية ومنها ما يتصل بالإبداع الأدبي، إلا أنه في جميع تصانيفه ينحو منحى التخصص والتدقيق ويذهب مذهب الاستقصاء والتعمق، فلا يتولى عن واحد من أبحاثه قبل أن يفرغ فيه ثقافته الواسعة وتأملاته النافذة، فإذا به نير الجوانب واضح الأفكار حافل بالمعرفة.

و لم يكن رحمه الله من المغفلين لجهود غيرهم ممن ينسبون لأنفسهم ما ليس لهم، بل نراه يحرص كل الحرص على المنهج العلمي في التأليف فيقدم الآراء السابقة من غير نقص أو تحريف معزوة إلى أصحابها مشاراً إلى مظانها في المراجع والمصادر، ثم يتبعها برأيه الخاص مهتدياً في ذلك بهدي علمائنا الأولين.

أما مؤلفاته فهي:

١ - البيان والبديع : مطبوع عام ١٩٣٦

٢ - عروج أبي العلاء : مطبوع عام ١٩٤٠

٣ - قواعد الكتابة العربية : مطبوع عام ١٣٤١

٤ - حلب. الجانب اللغوي من الكلمة : مطبوع عام ١٩٥١

٥ - أغاني القبة : مطبوع عام ١٩٥١
٦ - يا ليل : مطبوع عام ١٩٥٧
٧ - الله : مخطوط
٨ - أحياء حلب : مخطوط
٩ - أيس وليس : مخطوط
١٠ - الألف : مخطوط
١١ - الموسوعة في النحو : مخطوط
١٢ - تاريخ القلم العربي : مخطوط
١٣ - موسوعة حلب المقارنة

هذا بالإضافة إلى العديد من المقالات اللغوية والأدبية التي نشرت في بعض المجلات، ومن الأحاديث التي أذيعت من مذاعة حلب.

الموسوعة والمنهج:

تتبوأ هذه الموسوعة مكانها الرفيع بين الدراسات اللغوية المقارنة، لأنها وضعت من أجل الكشف عن الأصول اللغوية التي عملت على تكوين لهجة حلب، بل من أجل الكشف عن العلاقة المتبادلة بينها وبين تلك الأصول. ومن جهة أخرى فإن الموسوعة تعد مصدراً ثراً من مصادر التراث الشعبي، لا سيما في هذا العصر الذي وجد فيه بعض الدارسين أن لا تثريب عليهم إذا هم ولوا وجوههم شطر الشعوب يتتبعون لغتها المحكية وأساليب التعبير فيها، ويتحرون تقاليدها ومعتقداتها وأنماط حياتها مما يعين على فهم شخصيتها الإنسانية وما تحفل به من إمكانات إبداعية متفردة.

ولا جرم أن مدينة حلب جديرة بمثل هذا الاهتمام. فهي المدينة التاريخية الغنية بسكانها وبموارد العيش فيها، كما أنها كانت على مر العصور التاريخية محط القوافل التجارية العابرة شرق البلاد وغربها، وخاناتها الباقية وأسواقها وآثارها آية دالة على ذلك، فاختلط سكانها بالعديد من الشعوب العربية والأجنبية وتم بين هؤلاء وهؤلاء التمازج وظهر التأثر سواء في لغة الحديث أو في طرز العيش، مما يؤكد أن هذه المدينة مع حفاظها على طابعها الخاص لم تتأب على مثل هذا التأثر بل اتسمت شخصيتها باللين والمرونة وعرفت بحسن الجوار واحترام الغريب.

وقد فتن المؤلف بمدينته حلب وأنزلها من نفسه منزلة المحب المكرم، فسعى سعيه إلى أن يخصها بهذا المؤلف الضخم الذي يحفظ تراثها اللغوي والاجتماعي والعمراني، وحشد لذلك سنوات مديدة من عمره يجمع المادة الأولية من أفواه الناس في سهراتهم ومقاهيهم وأسواقهم، و لم يأخذ في تأليفه إخذ من يتخير ويصطفي بل إخذ من يجمع الشتات مما جرى على ألسنة العامة وشاع في أحاديثهم على سبيل الجد أو على سبيل الهزل. فهو في هذه الطريقة يتلو تلو أعلامنا اللغويين ممن وضعوا المعجمات وأودعوها ما وصل إلى أسماعهم من كلام العرب مع تفرق قبائلهم واختلاف لهجاتهم، حتى إنه ليذكر بعض الألفاظ التي انقرض استعمالها أو كاد.

ثم إنه اتبع الترتيب المعجمي الهجائي في عرض المادة اللغوية، إلا أنه لا يعتمد على الثلاثي المجرد وإنما يأتي باللفظة كما تنطقها العامة سواء أكانت اسماً أم فعلاً، وهذا دعاه إلى أن يذكر اللفظة في موضعها من الترتيب الهجائي، أما مشتقاتها فلا تذكر في الموضع نفسه كما نرى في المعجمات العربية، بل يأتي بها في موضعها وفقاً لتسلسل حروفها، فالفعل "أشّر" مثلاً لا تجده في مادة "الإشارة" وإنما يشرح معنى الإشارة واستعمالها العامي في مادة "أ ش ا ر ة"، ثم في موضع آخر أي في مادة "أ ش ر" يذكر الفعل أشر واستعمالاته الخاصة، والمؤلف محق في ذلك لما فيه من تسهيل الرجوع إلى الكلمة المطلوبة ولأن مشتقات الكلمة قد يختصها العامة بمعنى يختلف عن الأصل اللغوي لها.

بل ربما يكون للفظة الواحدة أكثر من معنى فتراه يستقصي هذه المعاني جميعاً ثم يجعل لكل منها موضعاً مستقلاً كما ترى في كلمة "الأدب" أو "الدشلي" أو "دق" أو "الروح" أو "الزاوية".

وثمة ألفاظ قد وقع لها في لهجة حلب لأكثر من طريقة واحدة في النطق لتحريف أصابها أو لاختلاف الأحياء في نطقها، فيعمد إلى ذكر كل طريقة في موضعها من الترتيب وذلك كثير من أمثلته: ربّج وروبج والأهون والأهين، بل ربما تعدى ذلك إلى ذكر نطقها في لهجة مدينة أخرى.

وتأتي قيمة الموسوعة من أن المؤلف يرد هذه اللهجة إلى الأصول التي تحدرت منها والمصادر التي عملت على إثرائها، وهنا تتجلى ثقافته وإلمامه باللغات السامية والأوربية وقدرته على التحليل والاستنباط، فالألفاظ عنده إما أن تكون عربية ويعني ذلك أن جذرها عربي وإن طرأ على هذا الاستعمال شيئ من التعديل، وإما أن تكون من العربية ويعني ذلك أنها عربية ولكن أصابها التحريف في شكلها أو في حروفها أو أنها دخيلة استعملها العرب، وإما أن تكون ذات اصل سامي أو أوربي، فتراه يكشف هذا الأصل بدراية فائقة وحرص على الأمانة كبير.

إلا أن بعض الكلمات قد يعجزه أصلها وذلك أمر منتظر في مثل هذا الطريق الشائك، فــلا يجازف برأي قاطع بل يعترف قائلاً: لم نجد لها أصلاً ولعلها مما يلي، ثم يستحضر عــدداً مــن الآراء مهما كان حظها من الصحة ناسباً كل رأي على صاحبه أو مصدره، إلى أن يصل إلى رأيه الخــاص الذي يرجحه، من أمثلة ذلك "دركل" أو هيطلية" أو ... وهذه الموضوعية لا تكاد تخلو منها شــعبة من شعب الكتاب، وإن كان هذا الباب أعني باب البحث عن الأصل قد يفضــي إلى كــثير مــن المناقشات والأخذ والرد بين أرباب اللغة والباحثين في اللهجات.

أما أحكام النطق وأحكام الاشتقاق فلم يجمعها المؤلف في موضع واحد من الموسوعة وليته فعل، وإنما جاءت مفرقة بحسب ورودها في مواضعها المعجمية وهناك بيانها وتفصيل القول فيها، فنرى أحكام الإمالة واسم الفاعل واسم المفعول واسم الآلة مثلاً في حرف الألف وأحكام الردة في حرف الراء وهكذا.

وقد كان للمؤلف فضل الرياد في وضع رموز النطق لهذه اللهجة، وهي لا تعدو أن تكــون رديفاً للحركات المعروفة في الفصحى، فبهذه الرموز يسهل على القارئ من غير حلب أن يقرأ الكلمة أو العبارة على الوجه السليم. فكم من كلمة إذا أسيئ نطقها تصعّب على القارئ فهم معناها، بــل ربما فسد المعنى بفساد النطق.

أما استعمال هذه اللهجة فيستفيض فيما حفلت به الموسوعة من الأقوال والحكم والأمثال واللوحات والأغاني والأدعية وألفاظ الزجر والسباب إلى غير ذلك من الصيغ المنتقاة على هدي الخبرة والمعايشة والممارسة، فلا تكلف فيها ولا تعمل ولا تحس أنها غريبة على السماع بعيدة عن الواقع. والممتع المفيد حقاً ما تراه من أشكال التعبير الفني في تلك اللهجة كالتشابيه والاستعارات والكنايات والمجازات لأن الخيال المبدع ليس مما ينفرد به الشعراء والأدباء فحسب، وإنما قد تجده عند العامة بثوب من العفوية والواقعية شفيف.

وهذه الصيغ الشتى يعرضها المؤلف شواهد على ألفاظ المادة المعجمية، فلا عجب إذا تردد بعضها غير مرة وفقاً للألفاظ الواردة فيها.

والموسوعة بعد غنية بالمعلومات التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية، وهذا ما يجعل قراءتها متعة للنفس وفائدة للعقل، فقد بث فيها المؤلف من الأخبار العلمية والوقائع الشعبية وطرائق الطعام واللباس والأفراح والأتراح ما إنه ليتعذر على المرء الحصول عليه لا سيما ما طواه الزمن و لم يدون في كتاب.

وغني عن البيان أن هذه الموسوعة الجليلة ما كان لها أن ترى النور لولا أن احتضنتها **جامعة حلب** فعهدت بها إلى **معهد التراث العلمي العربي** يعد الخطة لإخراجها وطباعتها، بعد أن تداولت مخطوطتها أيدي عدد من المؤسسات والمطابع فأعرضت عنها حين رأت ما يقتضيه إخراجها من حسن رعاية وكبير جهد. فلا بد من أن نثبت للجامعة ولمعهد التراث هذا الفضل فضل الحفاظ على هذه الموسوعة وصيانتها من الضياع وتقديمها إلى القارئ بما يليق بمثلها من المؤلفات التراثية الخالدة.

وليت القارئ الكريم يعلم أن مطبعة جامعة حلب، إنما أنشئت لتقوم بمهمة طباعة الكتب الجامعية على كثرتها لا يشغلها عن ذلك شاغل، إلى أن كانت الموسوعة، فما ظنك بعزيمة المسؤولين في تلك المطبعة من مشرفين وعمال إذ نشطوا للنهوض بهذا العبء مزهوين به فمضوا بلا تـوان ولا فتور يوطئون الناشز ويسهلون الوعر، فكانوا حقيقيين بأن يحظوا بعظيم الشكر ووافر العرفان.

كما لا بد من إزجاء الشكر أخلصه وأسماه إلى ورثة المرحوم الأسدي الذين قدروا العلم حق قدره فأهدوا جامعة حلب مخطوطة الموسوعة ومنحوها جميع حقوق الطباعة والنشر.

وبعد ...

فإذا كان هذا المجلد الأول قد تأخر صدوره وطال انتظاره فإن التروي قد يقرب العمل من حدود الكمال والإتقان ويكسبه بعض الرضى والاطمئنان، وعسى أن تتصل الهمة بهمة أكبر لتكون المجلدات القادمة سريعة الوصول إلى أيدي القراء، والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

محمد كمال

موسوعة حلب المقارنة

جمع مفرداتها وتعبيراتها وفن القول فيها مضفوراً مع أواصر الحياة فيها التي تبلغ لاهثة سويداء العصر الحجري.

جمعها ودرسها وصانها من أن تعبث بها يداً بيد الضياع في حقبة من عايشهم من صدر القرن العشرين وممن بعجوا سقف القرن ١٩ واستطالت أعمارهم ومن آبائهم: هذه الحقبة التي يعدها العلم أخطر حقب التاريخ: إذ تستوي حلقات العصر الذي قبلها بكل ما قبلها كأنها صبت في قالب واحد، أما هنا في حقبتنا هذه فدهم العالم من حادثات واختراعات آخذة برقاب بعضها غيرت كل أواصر الحياة، ومنها دراسات الشعبيات في البيت في السوق في الشارع في كل مدب للشعب لا في القصور فحسب كما كانت عدسة التاريخ تصور فحسب، ولا دراستها مبتورة عن العالم.

إذن فأمامنا الآن ميدان صدق وسداد حافل بكل ما يبهج صدر الثاقف البصير، فإلى هذا الميدان أديروا روس الخيل يا فرسان العلم، وهلا وهلا وأنا معكم.

الأسدي م. خير الدين

المقدمة

- ١ -

كانت ساعة يمن وإقبال وإطلال مراحم ربوبية إذ قضى الناموس منذ نصف القرن أن اضطلع بمهمة "حلب" و "قصة حلب" و "انضواء حلب في سراديب الزمان والمكان" و "مـــدى مـــا فكـــر الإنسان في حلب" بوثائق مفرداته، وما؟ وما؟.

وكأني بالناموس إذ قضى أدرك بطول ربوبيته ان قضاءه هذا نصب وضنى وبلوى فتداركني بجلباب الصبر الصوفي الباسم: يرى في البلوى والمحن وقار السنة الطبيعية وبراءتها.

وإلا فمن يصبر على تلاوة مصادر كتابي: هذي المصادر التي أرجأت نشرها للذيل ومنـــها يبقي الضوء على عجيب التوسع والبسط، ثم إن طائفة من المعاجم قرئت بل درســـت، إلى دأب لا يعرف الوني سحابة نصف القرن.

ها أنذا ألتقط من أفواه من حولي مفردات لهجة حلب التقاطات الأصمعي ومـــن جـــاراه مفردات اللغة العربية قبل نحو عشرة قرون، ثم ها أنذا أعرضها في أمسياتي على خـــزانتي الزاخـــرة باللغويات أو اقلب أنا فيها النظر وقد أخطئ وقد أصيب، ثم تبييض الموسوعة أربع مرات كان كفيلاً بتجديد النظر، وليطل الزمان وليطل، ولولا أن الشمس آذنت بالغروب لأطلت أيضاً وأطلت.

و لم يكن التقاطي مقصوراً على المفردات فحسب، بل ضروب القول كلها مسرحها ومجالها أمامي أحياها أو كان أمامي وتداركتها وانتزعتها من يداً بيد الدثور.

وكنت حريصاً أن أستمد – جهد الإمكان – من أبناء القرن التاسع عشر هذا الركب الذي سافر فاتصلت وأثرت ما لو لم يكن لموسوعتي هذه أن تؤلف لكان نصيب العلم والتـــاريخ حرمـــان الشيئ الكثير.

وقديماً يعرف صحبي القراء الثاقفون أن عناية التأليف كانت موجهة إلى القصور وما إليهـــا، أما الشعب فهدر في حسابهم وتفاهة موضوع.

- ٢ -

يقيني أن ما من كتاب تتجلى فيه نبضات الشعب وأعطياته الروحية والنفسية والمادية كما حرصت أن يتوفر في موسوعتي.

وجاء بعد الالتقاط والعرض على خزانتي أو تقليبي النظر: جاء دور التأليف الشامل والدراسة العامة على ضوء علم اليوم، ويالجلد النفوس من متطلبات علم اليوم! هذا يا صاحبي القارئ! وأهمس لك أني وحدي وحدي ثم إني مضطر – وأنا ابن السبعين – أن أعمل في أضنى عمل لأربح قوت يومي ولأربح ثمن أدويتي، ثم إني اصطلحت على جسمي الواهي ضروب الأسقام لم تسمع هذه الأسقام مني آهة قط، حتى لما بتر المنشار العظم دوم مرمّد، بل تشاهد بسمة الرجاء من رب حنون. ولا تنس _ إن شئت – أني أدركتني حرفة الفن والأدب، وهذه التماثيل في صومعتي وهذه الكتب حتماً هي وثائق ليالي الصوم في صومعتي*، ولكن مَه يا حافظ! تشكو؟ أتشكو وأنت قلت:

"لقد سقيتُ السكينة في رحاب الجناب، وختم على شفتي، فشربت دم قلبي في صمت وسكون".

- ٣ -

تابع ما أنت فيه وحدث صحبك القراء عن موسوعتك: وأيسر عناء معرفة جذر الكلمة الحلبية كالعربية والسريانية والعبرية والتركية والفارسية حتى الكردية والهندية والسومرية، وثمة الإيطالية أمدت لهجة حلب كثيراً لا سيما مصطلحات التجارة.

وطغى حديثاً سيل من الكلمات والتعابير الغربية.

وتشابكت اللغات وتصالبت فيفرض علي البحث أن أشير.

وتسن لهجة حلب قواعد فأحاول أن أهتدي إليها وأبسطها.

وفرق عندي بين أن أقول: الكلمة عربية أو من العربية، أريد بالأول: دون تحريف ما حتى إذا كان التحريف واسعاً قلت: تحريف.

* أسمعت بجامع "صانكي ييدم" في استنبول أن بانيه آلى تلبية لعقيدته أن يبني جامعاً وآلى معه أن يحرم نفسه ملاذ الطعام لقاء تحقيق أمنيته، فكان يقتصد في مطعمه قائلاً: "صانكي ييدم" أي: هبني أكلت، وشأنه شأني هو يرضي ربه ببناء جامع وأنا أرضيه بمتحف صومعتي الصغير وخزانتها.

وبعد كل هذا أرى الزمان قد فسد وأن كثيرين يترصدون صدور موسوعتي، حتى إذا هفوت أو ندت عني كلمات رفعوا عقيرتهم بكلام يليق بهم، ليت شعري أين كتاب سيبويه الأول من أثر لأبي حيان الأندلسي، وأين كتاب العين للخليل من "لسان العرب"، ولكن ما من عالم إلا وتمثل القداسة في الخليل وسيبويه، وذلك لأن عين العالم غير عين الجاهل المغرض.

وتقدم لهجة حلب أفانين من ضروب البيان فأعرضها: تشـــبيهاها، مجازاهـــا، اســـتعاراها، كناياها، تورياها، جناسها ..

وتتجلى هذه الأفانين البيانية في ضروب القول فيها: في أدائها الطبيعـــي، ونـــداء باعتـــها، وأمثالها، وحكمها، وحكاياها، و..

كما تتجلى في سبابها وهكماها وتمچكاها وقلتناها وكلام اهل اليول فيها ومصطلح أهـــل القجم والسلتة جية والكلاليب فيها.

وقل مثل هذا في حيل الجنابظة والمعرقين وأهل سوق العبي وأهل سوق الصابون ونحوهم.

أما مراسم الأفراح والأتراح مثل نشيدة ختم القرآن ونشيدة الاختتان والأعراس ونقل الجهاز والشدّيات والهنهونات ومناغاة الأمهات فحدث ولا حرَج.

ومثل هذا عاداها وألعابها ومعتقداها وخرافاها وألغازها و ..

وللا أنسَ طعامها وشرابها وكيف يعالجان، وملابسها وفرش بيوها.

وألحق بما تقدم مصطلحات صناعتها وزراعتها وتجارها، حتى مصطلح الحماماتية فيها.

ثم للا أنسَ حاراها وأسواقها وخاناها وقيسرياها وقساطلها وسبلاها وقراها مع تعليل سبب أسمائها – ما أمكن -، زد عليها القبائل الضاربة في أرباضها.

أما أعلام أناسها فلأقتصد في التعريف بهم لأنني لا أوثر المدح أو الذم، ومرجعهـــا "إعـــلام النبلاء" و "نهر الذهب" ونحو "الأعلام" للزركلي، وما أرد القارئ إليه من كتب ومجلات.

حتى هفات مجانين حلب سجلتها.

لكن مباذلها وسفه القول فيها نحيته عنها وأدرجته – كما تريد الأمانة – في "ذيـــل فـــوات موسوعة حلب"* حرصاً مني أن يقرأ الطلاب والنساء موسوعتي دون أن يُجرح ذوقهم الخلقي الوقور المحتشم المترفع عن بذيء القول.

نعم عمدت إلى ذلك مع ذكر ما فاتني في الموسوعة، فعلى المراجع في مـــادة أن يقرأهـــا في الأصل ثم في الذيل. أما ثَبَتُ مصادر الموسوعة فيجيء آخر فوات الذيل آخر الذيل.

---

* من المؤسف أننا لم نعثر مع المخطوطة على فوات الموسوعة وذيل الفوات ولا على ثبت المصادر ز م. ك

وبدهي أنني بدراسة لهجة حلب المتصلة بالمدن الأخرى بل بالعالم كلــه أدرس اللــهجات الأخرى، فقد أستعرض لهجة حماة ودير الزور والرقة ودمشق ولبنان والعراق ومصر وحضـــرموت وتونس والمغرب ومالطة و..

وكان حظي حسناً أن زرت معظم هذه البلاد وغيرها*.

ولن تنتظر صوفيتي بعد أن أنجزت جزاء ولا شكوراً، أما كنت قلت؟:

"لا تشك دهرك، لقد طبعت على غير سننه، وحسبك عنده منار العلم وعطر النبل جريـــرة وذنباً.

النور وحده يسامر النور، فيا ويح قلبي إذا ما اغترب".

ولن ينتظر قارئ موسوعتي أن أمتدح بلدي وأسند إليها ما لا يقره الواقع، فأنا جهاز التصوير أصور القصر والكوخ كما هما عليه، وسيطلع عليك في حرف الخاء "خنافس حلب" كنت فيه صادقاً صدقي في امتداحي مواطن مآثرها.

وأعلن من منبر موسوعتي أني أحترم كل مبدأ سواء أكان علمياً أم دينياً أو سياسياً، ولو كان خاطئاً، أما هؤلاء الذين يدعون إلى إحلال العامية محل الفصحى أو إبدال حروفنا العربية بـــالحروف اللاتينية، أما هؤلاء فلا أحترمهم، لأنهم عملاء الفوضى والجحود والهدم، ومعاذ العلـــم أن نتصـــور ذلك، ومعاذ المروءة والفن أن نقصي الفصحى التي درسناها وزرعنا حبها عمراً مديداً، وألفنا فيهـــا آثارنا لا سيما "أغاني القبة" فحضنته، وأي لغة تقوى على حمله، أقول: ومعاذ المروءة والفن أن ننكر فضلها وأنها حملت مشعل الحضارة بخطها المحارب في يومنا أيضاً، وهو — دون تعصب — أروع خط في الخطوط، ولم؟ لأنه يستغني عن لغو الرسم استغناء البليغ عن لغو الكلام، وهؤلاء يحاربون شيوخنا وملاذنا.

وقد ألف في العامية سيدا علماء العرب في القرن العشرين المكللان حقاً بتاجي العلم والنبل، أعني بهما أحمد تيمور باشا وأحمد أمين، اللذين سعد شبابي بزيارتهما وتنسمت منهما عبق النبـــوة إلى جـــلال العلم.

---

* فليس لناقد أن يقول مثلاً: أغنية: "طلعت ياما احلى نورا الشمس الشموسة" ليست حلبية بل هي مصرية ولحنها " سيد درويش"، وجوابنا: غنتها حلب ودخلت في تراثها دخول "الورد" الغارسية في معجم العربية.

وغيرها وغيره، فحلب في نظرنا جزء من العالم كلهن ضم وشائج الحياة كلها على ما فرضه الزمان والمكان وتيار التاريخ.

ثم إن وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة طبعت كتاب لهجة بدو مريوط ولهجة شمال المغرب وغيرهما، وكل ما تقدم من مصادر موسوعتي.

وقال الدكتور مطر: نحاول نحن أبناء العرب أن ندرس لهجاتنا الحديثة في كلياتنا ومجامعنا اللغوية لعلنا نحقق الأهداف التي حققتها الجامعات العظيمة في العالم.

وقال: عندما أنشئ مجمع اللغة العربية نص في قانونه أن من أغراض المجمع تنظيم دراسات علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها.

وقال الدكتور السامرائي في "فقه اللغة" ص١٢٩: وتسجيل شوارد العامية الإقليمية يعود على العربية وفقهها بأجزل النفع.

وقال "فيشر" في مقدمة معجمه: إن النقص المهم في المعجمات التي صنفها العرب يرجع إلى أن مصنفيها ما كانوا يجمعون كل مفردات اللغة العربية، بل كانوا يجمعون الفصيح منها فقط، ومنتهى الكمال لمعجم عصري أن يكون معجماً تاريخياً. ويجب أن يحوي المعجم التاريخي كل كلمة تدوولت في اللغة، فإن جميع الكلمات المتداولة في لغة ما لها حقوق متساوية فيها ...

نقول: وبهذه الروح تتقدم إلى القارئ موسوعتنا على نطاق عالمي، فلا يرد أن ما أذكره متوفر في بغداد مثلاً، فالمقارنة تفرض أن أسجل ما قام في أبهاء حلب ولو أنه عالمي.

هذا وآزرني في موسوعتي نخب من الأصدقاء وذكرت أسماءهم لولا أنهم ألحوا أن أهمل نشرها فلهم شكري العظيم.

١٤ – ٢ – ١٩٧٠

الأسدي م. خير الدين

محتويات الموسوعة

مفردات لهجة حلب: مقابلتها مع غيرها، قواعدها، أمثالها، حكمها، تحكماتها، تشبيهاتها، استعاراتها، مجازاتها، تشبيهاتها، كناياتها، تورياتها، جناسها، معتقداتها، خرافاتها، كتاب اللباد، حكاياتها، سبابها، تمچكاتها، شعرها، مواويلها، أغنياتها، ألغازها، تصحيفاتها، معاظلاتها، دعواتها لفلان وعلى فـــلان، مزاحها، نوادرها، هنهوناتها، مناغاة أمهاتها، شدياتها، عاداتها، كلام أهل اليول فيها، نهفات مجانينها، ملابسها، مطابخها، أهازيجها، قراها، بواديها، حاراتها، ألعاب سهراتها، تملقاتها، إحصاء عام، ثقافـــة عالمية تشترك فيها، من لوحات أناسها، من عثرات اقلامها، من اصطلاحاتهم، من أهازيجها، من نداء باعتها، من آدابها، من تعبيراتهم الحديثة، من عكاكيز كلامها، من تندراتها، من تملقاتها، من ألعابها، من عنجهياتها، من لخماتها.

المنهاج

ترتيب حروف الهجاء:

ب پ ت ث ج چ ح خ د ذ ر

ز ژ س ش ص ض ط ظ ع غ ف ڤ

ق ك گ ل م ن هـ و ي

فهو ترتيب حروف العربية بزيادة ما كانت اصطلحت عليه التركية والفارسية والأوردية ونحوها من الحروف التالية:

پ = P نحو پاپا.

چ = TCH نحو: چادر.

ژ = J نحو: ژامبون.

ڤ = v نحو: ڤيم.

گ = GU نحو: گول.

أما الصائتات ونصف الصائتات فهي كما يلي:

الصائت:

أ = A نحو: أه.

وْ = o نحو: توْب.

اٛ يٛ هـٛ نحو: تياٛب، بيٛت، جزمةٛ.

نصف الصائت:

ٔ نحو: ٔلم. **انظر الألف.**

ْ نحو: ٗبرْغل. **انظر: الواو بين بين.**

ٛ نحوعٗمٛل. **انظر: الألف بين بين.**

ٗ نحو: ٗبكتْب، وهي حركة لا وجود لها في العربية، وأسميناها الردّة.

- **انظر: الردة** — وإذا قلنا: وهم ردّوا: أي: والحلبيون استعملوا الردة مكان الضمة أو الكسرة.

الألف

أول الحروف الهجائية، ويسموها أليفٌ من العربية: الأَلف والأليف عن الآرامية، والنَبَطية: ألْف عن الْف الكنعانّية المسماة لدى اليونان بالفينيقية.

وفي العبرية كالكنعانية: الْف، وفي السامرية مثلها، وفي الأثيوبية أَلْف: بسكون اللام، وفي القلم اليوناني الفا، وكذا ما اشتق منه كخطوط أمم الغرب وكخط القبطية.

وترسم في الكنعانية زاوية حادة ضلعاها نحو اليمين، يقاطعها خط عمودي بارز من الضلعين.

وهذه الزاوية المقاطَعة بالخط العمودي مُختَلَف في ما ترمز إليه من المسميات على مذهبين:

١ً – أنها زاوية السفينة والخط العمودي مجذافها، بآية أن معنى الألف في الكنعانية وما إليها السفينةُ، والسفينة شعار الكنعانيين الألزم أَو هي اختراعهم كما يرى بعض العلماء.

٢ً – أن هذه الزاوية كانت في الأصل رأس ثور اختُزِل فكان زاوية، والخط العمودي البارز قرنا رأس الثور، بآية أن معنى الألف في الكنعانية الثور والبقرة؛ جاء في نقش كلموْ:

" ومى بل حز ينٌ الف شتي بعل بقر " أي: ومن لم يرَ وجه بقرة جعلْته صاحب صُوار: (القطيع)،

وتشارك الكنعانيةَ أُختُها العبرية: جاء في التثنية ٧: ١٣ و ٢٨: ٤ " شْجَر الْفيخْا " أي: نتاج بقرك.

والبابلية تسمى البقر: ALPU.

وعلى ما تقدّم وَهِم ابنُ سيدَه إذ قال في "المحكم" ونقل عنه الزبيدي في "التاجَ": سميت بالألف لأنها تَألف الحروف كلها (وهذه محاولة تعليل تسميتها خاطئة).

ومخرج الألف من أقصى الحلق، وهو مبدأ المخارج.

والخليل وابن سيده عدّا الألف بين الأحرف الجوفية التي لا تتدرّج في مدارج الحروف بل تخرج من الجوف، والفتحة نصفُ مدّ الألف، قال ابن جني في "سرّ الصناعة": متقدمو النحويين يسمون الفتحة الألف الصغيرة،..

ورسمت الآرامية الألف خطاً عمودياً أَخذاً من الخط المقاطع في زاوية الألف الكنعانية، لكنها موّجت أعلاه.

والعبرية أمالت هذا الخط العمودي وألحقت في طرفيه هنةً تزيينية.

أما العربية فاجتزأت بالخط العمودي: الأمر الذي يجاري ببساطة كل مرافقها، فلا تموّج ولا هنة تزيين.

ورسمت هذا الخط العمودي بمقادير فنية: إذ أَن طول الألف يجب أن يعدل ثلاث نقطات من قلم الكتابة نفسه في خط الرقعة، كما هي مقاييس الخطوط عند الخطاطين.

وفي "رسائل إخوان الصفا ج١ ص٦٤ ": يجعل غلظه مناسباً لطوله وهو الثمن،.. إلى أن يقول: "واعلم أن صاحبنا الشيخ بدر الدين شعبان الآثاري في أَلفيّته قد جعل طول الألف سبع نقط من كل قلم، ومقتضاه أن يكون العرض سُبع الطول."

[ومن تشبيهاهم]: واقف متل الألف.

[ومن استعاراهم] مع التشبيه: صاح فيه بْرُوْظُوْ متل الألف.

وقبلها ورد في تشبيهات العربية:

فكأنّ السقاة بين النَدامَى

أَلِفات بين السطور قِيامُ

[ومن تهكماتهم]: فلان ما بفرّق بين الألــف والمادنٌة.

وتتصدر الألف حروف الهجاء لــدى كــل الأمم تأثراً بتصدرها في الأصل الكنعاني، ولتصــدرها صحَ للعبرية أن تعني بها المُفْتَحَ: جاء في رؤيا يوحنـــا: " انو خى هو هأَلف وهتّاف" أي: أنا الألف والتـــاء أيْ مختتم أبجديتها، يريد: أنا الأول والآخر.

على أنه شذّ عـــن هـــذا التصـــدّر خطـــان مستمدّان أيضاً من الكنعانية، وهذان الخطان أو قـــل: القلمان هما:

١ ً- القلم الأثيوبي أو الحبشي، فالألف فيـــه الحرف الثالث عشر، وفي كتاب "الواسطة في معرفـــة أحوال مالطة": الحرف السابع عشر.

٢ ً- القلم الروني، فـــالألف فيـــه الحـــرف العاشر.

والقلم الروني المسمى في الغرب RUNE هـــو قلم أقوام السلت في بريطانيا وإيرلندا.

والألف في العربية مؤنثة أسوة بجميع حروف الهجاء، ويصحّ أن تذكّرعلى تأويلها بالحرف.

وتعدل في حساب الجمّل عند العربية والعبرية والسريانية الواحد من الأعداد.

والألف أكثر دوراناً من جميع الحروف.

وتحذف في كثير من الكلمـــات المســـتعملة استغناءً بما بقي عما ألقي على حدّ تعبيرهم:

كهذا وهذه وذلك وأولئك ولكنْ ولكنّ، وقد يحذفونها من نحو إبرهيم وإسمعيل و،..

قال ابن درستويه في كتاب "الكتاب" ص ٣٤: وأكثر حروف المد حذفاً الألف لضعفها وأنها أكثـــر في الكلام من غيرها.

وزادوها في مائة وبعد واو الجمع للتمييز.

ومهندسونا اليوم يرسمون خطـــاً ويســـمون نقطتي نهايته بقولهم مثلاً: خط آ ــ دٌى هكذا: آ ـــ د وهذا العمل فيه الأخطاء التالية:

١ ً- أنهم يتأسّون الغرب فيسمون الألف آ، و"آ" في الحقيقة كوزْن "ما": حرفان لا حرف واحـــد كما يشعرك وزنها العروضي.

٢ ً- يقولون: دي، وكان عليهم ان يقولـــوا: دال: كما هو اسم هذا الحرف في العربية.

٣ ً- يرسمون هذه الدال على شكل همـــزة، وشكل الدال زاوية معهودة، لم ترسم قط بشكل الهمزة في ضروب الخط العربي كله.

والألف نوعان:

١ ً- الهمزة أو الألف اليابسة، انظر: الهمزة.

٢ ً- الألف اللينة، وكان الخليل يسمى الألف والواو والياء الأحرف الضعيفة الهوائية، وفي اللســـان: وتسمى الهاوية والهوائية.

والألف اللينة تقع وسطاً وأخـــيراً، ولا تقـــع أولاً.

واللينة ساكنة أبداً وما قبلها مفتوح، وسمعت من يتندر فيقول مقسماً عوضاً عن "وكسر الهاء" يقول: وكسر الألف، وهذا محال.

وسيبويه جعل الحروف الهجائية ٢٩ حرفـــاً بجعل الألف ألفين: الهمزة والألف اللينـــة، وإن كـــان رسمهما واحداً.

ومن جاراه عدّ الحروف الهجائية بقوله: الهمزة الباء،.. الهاء الواو اللام ألف الياء.

واختلفوا أيسمون الألف اللينة لدى سردها مع الحروف الهجائية كما تقدم: أعني "لام الف" أم يسمونها "لا"؟، وترى هذا البحث مُستوفَى في مخطوطنا "الألف" نشرنا منه صفحة في مجلة الضاد مطلع سنتها الرابعة، اقترحه علينا العلامة أحمد زكي باشا في كتابه إلينا المحفوظ وتاريخه ٢٨ ابريل ١٩٢٢.

واختيرت اللام في قولهم: "لا" أو "لام الف" لأن اللام ركْن من أَداة التعريف: " ال".

انظر اليف با وأبجد،

واذا تلا الهمزة ألف لينة فروا من اجتماع المثلين فرسموا اللينة مدة: نحو: آدم مرْآة مَآثر.

وهذه المَدّة رسمها مأخوذ من كلمة " مُدَّ ": بصيغة الأمر.

نعم رسموها مدة بشرط أَن تتصدر، وبشرط أن تسبق بسكون غير مد، أو أن تسبق بفتح كالأمثلة المتقدمة.

أما إن سُبقت بسكونِ مدٍّ كقراءات وموبوءات وهيئات فلا ترسم مدة.

وأما إن لم تسبق بفتح، أَعني: وأما إن سبقت بضم أو بكسر فلا ترسم مدةً أيضاً: نحو مؤامرة ومِئات.

ويزاد على ما تقدم نحو رأى مما ألفه أخيراً رسمت ياء.

كما يزاد نحو قرأا مما ألفه ضمير الاثنين.

الألف ضمير الغائبة

[يقولون]: شوف العروس على قبقابا مْاشْية وطاْرقا راسا، شوفا باسْت إيد أمّا، كَلْسْين عليّا، وسبحان اللي خلقا، فيستعملون الألف استعمال الضمير "ها" في العربية.

ونحو قولهم: لكن هديك أبوّا وأخوا خلّوّا وعدّوا عنا وزْعلوا منّا وما بقوا يطلْعوا فيّا: من كل كلمة تنتهي بساكن ولحقتها ألف ضمير الغائبة يضاعف هذا الساكن.

[من أمثالهم]: نعوذ بالله مالأقرع إذا حكّا وما لأعور إذا چكّا.

يستثنى مما تقدم ما يلي:

١ً – نحو ما جاء في حكاية "الكَدب" الحلبيَة القديمة الفنية: "كنّا تلاتة في بتّ أجانا الموت صرنا ستّة: واحد أطرش وواحد أعمى وواحد أعرج؛ الأطرش قال أنا عم بسمع صوْت بقّة بسمَاها، قال الأعمى: اي والله وأنا بعيني أراها، وقال الأعرج: ياالله تعو نْركّد وراها" من كل كلمة تنتهي بألف يكون ضمير غائبها "ها" لا الألف.

٢ً – أحرف على ومن وعن وفي ولْي المحرفة عن إلى هذه الأحرف إذا أريد إلحاقها بضمير الغائبة جاز أن تقول: عليّا ومنّا وعنّا وفيّا وليّا وجاز أن تقول: عليها ومنها وعنها وفيها وليها.

[من كلامهم]: عنّا منّا لازم ما تزاعل حماتك.

[من أمثالهم]: الدنيا فيّا ما فيّا.

تفخيم الألف والفتحة

الألف في العربية تلفظ مدّاً مرقّقا: بات، ومفخما: قال.

ومثلها الفتحة ترقّق: حَلَب، وتفخم: قُمر.

واصطلحنا على " ٘ " يشكل بها الحرف المفخم.

والأصل أن يرققا، وتفخيمهما يستدعيه حرف مفخم قبلهما فيجاريانه للجرس الموسيقي.

والأحرف المفخمة هي المسماة بالعربية – الحروف المستعلَية وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف نحو: خ٘الد وص٘ابر وض٘ايع وط٘اير وظ٘الم وغ٘الب وق٘ادر ويلحق بها الراء **انظر الأمالة: راكٌب.**

ومثلها خ٘رنوب وص٘بر وض٘بع وط٘بل وظ٘هر وغ٘نم وق٘لب ور٘حيم.

وشذّ في العربية تفخيم ألف الله المحذوفة خطاً تفخيماً لمدلولها ولو لم يكن قبل الألف أحد هذه الأحرف الثمانية شريطة الاّ تسبق بكسر أو ياء.

كما شذّ بعض قراءات نصت عليّها كتب التجويد والقراءات.

ولهجة حلب كالعربية في تفخيم الألف والفتحة بعد الأحرف الثمانية المفخمة، وتزيد عليها أنها تفخمهما إذا تلاهما أيضاً هذه الأحرف نفسها فهي تراعي ما قبلها كما تراعي ما بعدها نحو: د٘اخ وز٘ار وا٘نحاص وب٘اض وش٘اط وب٘اظ وي٘اغ وس٘اق.

ونحو: ب٘خ وب٘رْد وب٘صم وف٘ضْل وف٘طّوم ون٘ظنظ وب٘غل وس٘قسق.

ونصارى حلب وكذا يهودها يلفظون القاف همزة مرققة فلا تدخل لهجتهما في حكم ما تقدم فيقولون في قال وقلبق وياقة: آل وألبأ وياءَة.

وقد تتأثر لهجة حلب بحرف قبل الألف فيفخمون الألف [ومن أمثالهم]: لو ما ألله يعرف الحيّة اشّي من شي ما حط اجرّيا ببط٘نا.

ثم زادت لهجة حلب على الأحرف الثمانية ثلاثة أحرف شريطة أن تأتي بعد الألف أو بعد الفتحة، وهذه الأحرف الثلاثة هي: الحاء والعين والواو نحو ح٘امد وح٘مْدو، وع٘الم وع٘لي، وو٘الد وو٘لد.

وشذت كلمات حقُّ ألفها وفتحتها الترقيق ففخموها شذوذاً منها:

١ً – ض٘ربان في لهجة النصارى **انظر الفوات: ضربان،**

٢ً – ب٘اب في سباب الإسلام **انظر الفوات: باب.**

٣ً – م٘يْ وكذا جمعها: م٘يّات.

٤ً – ه٘اد في قولهم لمن يقرع الباب: منو ه٘اد، وفي تعجبهم: أشّو ه٘اد.

٥ً – ي٘لا او ي٘له: كلاهما بمعنى: امضِ سِر، وهما تحريف يا ألله !

والفارسية والتركية تقولانهما بالمعنى المتقدم.

٦ً – ي٘مّا تحريف يا أم عند البدو وبعض الريف.

[من أغانيهم]: ي٘مّا القمر عالباب.

٧ً – م٘ام٘ا بمعنى الأم مستمدة من لهجات الغرب.

٨ً – ب٘اب٘ا أو پاپا بمعنى الأب، في العربية: بَأْبَأ الصبيّ: قال: بابا، وبالپاء يقلد بعضهم الغرب.

٩ً – ه٘ا التنبيهية: ه٘ا هلق فهمت، أوعى تضيّع مصراطك ه٘ا.

١٠ً – يا الندائية إذا حذف مناداها: تعا بقا يا.

[ومن نداء الباعة]: نداء بياع المخلل أيام الربيع على شاطئ قويق منذ أكثر من خمسين سنة حيث حمل على ظهر الحمار علبتين فيهما مخلل اللفت والشمندر مع المرق يسقيه مجاناً بإناء متخذ من جوز الهند، كان ينادي: الحامْض الحامْض الحامْض يا ويمط " يا ".

١٠ً – أُ: التي يجيبون بها النداء. **انظرها، وانظر الفوات** "آ".

١١ً – يابا في الموال الشركَاوي.

١٢ً – أبّاهيّة المحرف عن الأبهة العربية.

١٣ً – ناي، **انظرها**.

١٤ً – صرماي وصرمايّة.

١٥ً – بالوظة، **انظرها**.

١٦ً – بالوْن كما تلفظ في اللغات الأوروبية.

١٧ً – آه.

١٨ً – أمان من التركية بمعنى أتوجّع عن العربية.

انظر الأمالة،

أُ: حرفان: الهمزة والألف اللينة كلمة ارتجلوها للدلالة على المعاني التالية:

١ً – جواب النداء: كأن ينادي أحدهم: يا محمد**!** فيجيبه: أُ.

وإجابة النداء أمر طبيعي وواقعي لكنّ العربية – في ما نعلم – خلت من أداة تجيب النداء ولا تقل من أدوات النداء " آ " لنداء البعيد، فهي إذن لجواب النداء، لا تقل هذا وأنت الناعم الدقيق فالنداء غير جواب النداء والإعطاء غير الأخذ.

ولا تقل أيضاً أكرر عبارتي السابقة بآية أن التحية: السلام عليكم كردّها وعليكم السلام، ويعطيك العافية ردّها: الله يعافيك قلت: ما أحوجنا إلى أن يشير علماء العربية الرهيفو الحسّ إلى هذا.

وفي لهجة تطوان ينادَي بآ، وردّ جوابه آ كما في **مجلة اللسان العربي ج٣ ص٢٦٢.**

قال في معجم شمال المغرب: تطوان وما حولها في مادة " آ ": يظهر لي أنها همزة النداء، كأن المنادى يعيد نداء صاحبه مقتصراً عليها.

نعود: وإذا كرروا النداء كان تكرار ردّه تعبيراً طبيعياً: يا حسين **!** يا حسين **!** جوابه الأمثل: أُ أُ.

وتقاليد الأدب عندهم أن يجاب بنعم.

وإذا تجاوز أحدهم سنة الأدب وقال: آ أجابوه: وعصا،..

٢ً – الاستفهام عن حديث لم يسمع أو لم يفهم: آ، اش عم بتقول ؟

٣ً – التقرير: بدّي أجيب لك مرتك الحردانه وأصالحكن أُ.

٤ً – وإذا تلاها نحو خيّو وسيدي كانت من عكاكيز الكلام: آخيّو آ سيدي. وحقها في المعاني الأربعة المتقدمة أن تكون ألفها مرققة حسب سنة الألف اللينه. **أنظرها**. لكنهم فخموها دون سبب، أو سببه أن بعدها كلاماً محذوفاً مثل يا وها إذا حذفت تاليهما.

أ آّ: أو أ أًّ وْ: اسم فعل أمر عندهم تقوله

الأم أو من ينوب عنها للطفل بنغم حنون لينـــام فهي إذن بمعنى: نمَ مجسّدة بنغم الهمزتين بعدهما ألف لينـــة، وكثيراً ما تربت له براحتها لتشعره أنها بجنبـــه ترعـــاه ولا خوف ولا،..

وكثيراً ما تهزّ له السرير أو الأرجوحة المعدّة لـــه صائحة أ آّ حبيبي أ آّ فيزدهي ويطرب بعد الأمن وينام.

وقولها أ أَ وْ تنويع في النغم.

وقد تردف أ آّ بنحو قولها: « نام يا ابني نـــام لا دبح لك طير الحمام، أ آّ أ آّ وياحمامات لا تخافوا عم بهدي لابني لينام » والنغم حنان النغم يفهمه لا الكلام أنه في ساعة أمان ورعاية وطرب.

وثمة كلمة نَنّي ترادف أ آ **انظرها**.

و لم نجد لــ " أ آ " أصلاً في لغة، فهـــي عنـــدنا تصويت فني مركب من الهمزة هذا الحرف الحلقي الألطف من أخواته قرعته الحنجرة بآخر مثله قرع الصنج بالصنج ثم استطالت به إلى الألف أنقى أحرف المدّ لخلوه مـــن ضـــم الشفتين أو كسر السفلى.

[من تهكماتهم]: آَي رُوكـــول بـــف ونـــام أ آ (يريدون أنه طفل).

آب: الشهر الثامن من الشهور الشمسية، يقع بين تموز وأيلول، أيامه ٣١ يوماً، يشتد الحرّ فيها.

وآب اسم الشهر الحادي عشر في التقويم اليهـــودي وآب اسم الشهر الخامس في التقويم السرياني.

واسمه في الكلدانية القديمة آبـــو. وفي الآشـــورية والبابلية والكنعانية والعبرية والتدمرية والنبطيـــة أب وآب، والمد أشهر.

واسمه في الكلدانية الحديثة أَبَا وفي السريانية أباْ.

وسمته الروْمانية أغستوْس: باسم أغستوس قيصر: أول قياصرة روما، سموه باسمه تخليداً لاسمه، ولأنه أحرز في هذا الشهر أعظم انتصاراته.

وجعلت أيامه ٣١ يوماً لـــئلا يشـــعر القيصـــر أغسطوس بأنه دون القيصر يوليوس: تموز.

والعربية تكتب هذا الاسم أغستوس وأغسطوس وأغسطس جرياً لرسمها القديم لدى العثمانيين. **انظر: اغسطوْس.**

وقبل تسميته أغســـطوس كـــانوا يســـمونه – سكتيلين أي: السادس يريدون بداية من آذار وأضافوا إليـــه يوماً من شباط زيادة في تكريم القيصر فغدا ٣١ يوماً.

واسمه بالإنكليزية AUGUST.

ونعود إلى اسمه آب وأب الســـائد في اللغـــات السامية فنسجّل أن مادة الهمزة والباء مـــدلولها في اللغـــات السامية: الغلَة، الثمر، النضج.

يدانيها في العربية الأَبّ بالتشـــديد: العشـــب، اليابس من الفاكهة يدّخر، في القرآن: "وفاكِهَةً وأَبّا".

وفي اليمن مدينة أَبّ المشهورة بمياهها وبساتينها، زرتها.

وفي آب يجنون الذره والتين والعنـــب والجـــبس ويباشرون جني القطن، وقطاف التبغ وتجفيفه.

وفيه ينهون الـــدراس وينقلـــون الحبـــوب إلى الخانات.

وفيه يغرسون الموز ويزرعون الفصّـــة والرشـــاد والبقدونس وفستق العبيد والباذنجان والبندورة ــ والكوسا والبامَية والسبانخ واللفت والفجـــل والملفـــوف والجـــزر والشمندر.

ويلاحظ في عقده الثاني أن الرياح البوارح تهـــيج وينتهي بها السموم، وفيه يكثر سقوط الطلّ ويعقد المنّ.

وقيل " آب " من العبرية بمعنى القصب، وفيه يقطع القصب.

وقيل " آب " من البابلية بمعنى: العداء سموه بـ " آب " لشدة حرارته كأنه يعادي الأرض فيحرق غلتها.

[من أمثالهم]: تموز الهاوي وآب الشاوي، آب اللّهاب (وقد يزيدون): طبَاخ التين والعْناب، بشهر آب اقطاع العنقود ولا تهاب، كل الشهور بتمطر ما عدا شهر آب، إذا أجا آب الصيْف عاب (أو) بطنعش آب الصيف عاب، الما درّى بآب شحم قلبو داب.

[من معاظلاتهم]: رَجُل هَرّ التُوت في حرّ آب (تقرأ): رِجْل هِرّ التَوَت في حر اب.

انظر مجلة المشرق س ٣١ ص ٦٤٨.

ومجلة اللسان العربي المجلد ٧ جـ ١ ص ٢٢.

الآب: يقول النصارى: باسم الآب والابن وروح القدس، يريدون بالآب: الأب: الأقنوم الأول من الأقانيم الألهية الثلاثة عندهم.

والكلمة من السريانية أبا ْبمعنى الأب وتلفظ آباْ، ومدّ الهمزة فيها للتفخيم، و في الكلدانية أَبَا.

وراعت الكنائس العربية لفظها السرياني، وإن كانت الصلاة في العربية، والعربية لا تجيز.

الآبسّي: من الفرنسية ABCÉS: الخُراج: القروح.

آبنوس: الآبنوس شجر حرجي شديد الصلابة لا تعمل في نجارته المعادن القاسية إلا بعنف، لتراصّ مسامّه، ثقيل الوزن أسود أمغر (أعني بلون المغرة: الطين الأحمر يصبغ به) ويزداد سواداً كلما عمّرت شجرته الدقيقة الساق الدائحة.

ويعدّ في دنيا الشجر أعلاها مرتبة وأفخرها، وإذا مسّته النار فاحت منه رائحة ذكية.

منبته الأصلي بلاد الهند وجزر المحيط الهندي لا سيما سرنديب وموريس ومنه ما ينبت في بلاد النوبة، وأنواعه كثيرة.

عرفه المصريون القدامى من النوبة وسَمَوه هَبنٌ.

واسمه في العبرية عن المصرية هَبنٌ أيضاً.

وفي ملحق المصطلحات من لسان العرب: والأصل مصري نبهني إليه سلامه موسى.

واسمه في اليونانية عن المصرية: إيبينوس.

وفي الحبشية: بَيَنوس.

ومن اليونانية استمدت الآرامية فقالت: أبنوساْ.

ومن الآرامية استمدت الفارسية فقالت: أبانوس.

ومن الآرامية استمدت العربية فقالت: الآبَنوس والآُبنوس والآبنوس والآبْنوس والآبُنُس والأبَنَوس والأَبَنوس والأَبْنوس، وفي تذكرة داود الأَبْنُس.

كما أن من أسمائه في العربية الساسَم والشيزَى.

واستمدت التركية من الفارسية فقالت: أَبانوز وآبْنوس وآبانوز.

كما استمدت من اليونانية الفرنسيةُ فقالت: ÉBÉNIER للشجرة و ÉBÉNE للخشب والإنكليزيةُ فقالت: EBONY والألمانية فقالت: ايبينوم، وايبينواز، والإيطالية فقالت: EBONAO.

عرف الآبنوسَ العرَب في العهد العبّاسي الأول واستوردوه من الهند والحبشة واستعملوه علاجاً كما اتخذوا منه ومن العاج إطارات الأبواب والنوافذ وزخارف الصناديق والمقاعد وتماثيل الشطرنج وأحجار النرد، وأخيراً أمازك السيكارة والأركَيلة وحبات المسبحات ومقابض البسطونات و،..

على أن كتب المفردات تذكره علاجاً فقط. ولسواده يصف الصنوبري الحلب شيبه: ص ٥٣ من ديوانه:

قلب الآبنوسُ عاجاً فللأ عـــ

ينِ منه وللقلوب انقلابُ

وفي الحقبة الأخيرة كانت قوافل حلب تحمله من الهند، ونجارو الرفايع يتخذون السكرتونات المطعمة بالعاج الأبيض.

وقلدوها بعدئذ فجعلوا الخشب من الجوز والتطعيم بالصفد، وذلك ليتاح شراؤها بمبلغ متيسّر.

واليوم تتخذ منه أوروبا قشراً لتغشية ضروب الموبيليا فيبدو صقيلاً لّماعاً.

انظرالمقتطف س ٨٩ ص ٣٠.

وانظر مجلة السمير س ٤ جـ ٩ ص ٣٠.

وانظر دائرة المعارف الإسلامية.

الآبونّه: من الفرسية ABONNÉ: المشترك في مشروع كالمشترك في جريدة أو مجلة أو هاتف.

الآپارتمان: **انظر: أپارتمان.**

الآپولّيت: **انظر: أپوليت.**

الحكومة الائتلافية: أو وزارة ائتلافية: اصطلاح حديث: التي تضمّ ممثلين عن مختلف الأحزاب والنزعات.

ائتلف: عربية: ائتلف القومُ: تجمعوا، أَنِس بعضُهم ببعض.

ائتمن: عربية: ائتمنه: اتخذه أميناً، على الشيء: أمِنه عليه.

[يقولون]: انعزل الموظف بتهمة سوء ائتمان.

آتو: من الفرنسية ATOUT بمعنى للجميع، واصطلاح في لعبة الصوْلوْ.

الآجار: تحريف الإيجار العربية: مصدر آجره الدار.

اما الآجار في العربية فهي جمع الأجر: الجزاء والثواب، ومثلها أجور.

[من كلامهم]: ساووا بيناتن عقد آجار واستئجار، صوابه عقد إيجار واستئجار، ولعل الخطأ من التركية إذ تقول: آجار واستئجار.

آجَر: عربية آجره الدار إيجاراً: أكراه إياها ومضارعه يؤجر لايؤاجر، فهو مؤجر لامؤاجر، لأن آجر الماضي على وزن أفعل لا فاعل.

[من شعرهم]:

تاجِّر بدينار واسمَك في البَلَد تاجِّر

وبألف دينار نفسَك أوعى لا تآجِّر

انظر: أجر.

آجِّر: يقول من يرغب أن ينوب عن حامل النعش: آجِّر يريد: أنلني معك أجر حمل الجنازة فيجيبه المتخلي: أجري وأجرك على الله، من العربية: آجر الله العبدَ: أثابه.

الآجِّل: من العربية، الآجل: ضدّ العاجل.

[من كلامهم]: بدك تصل لحَقك آجِلاً أو عاجلاً.

الآجَنْتا: من الإيطالية AGENTE: الوكيل، أما الوكالة فهي: AGENZIA.

الآچق: [يقولون]: عم بَحكي معك بالآچق: من التركية أچاق: المكشوف، الصريح، وفعلها عندهم أچـق. **انظرها.**

ويقول لاعبو النرد: عطاه آچق ومن قبل عطاه تلَت أواچق، يريدون الحجر وحده ليس فوقه آخر فهو معرض للضرب أو للحبس.

[من أمثالهم]: في لعب الطاولة: ايكي آچق كَورماز (تعبير تركي) معناه الحجران المكشوفان لا يُرَيان، يريدون: لا يتسلط عليهما الخصم.

الآچماز: من مصطلح لاعبي الشطرنج بمعنى: ليس بوسع قطعة من قطع الشطرنج أن تسطو على قطعتي لأنها حجاب الشاه، من التركية: آچماز: لا يفتح.

آحا: اسم يوم الأحد في لهجة اليهود، وإذا حلوها بأَل قالو: اللاحا أو الّلحّا بجي لعندَك، يزعم الإسلام أنهم يحذفون الدال نكاية بدال محمد.

الآحْور: من العبرية يستعملها اليهود فقط بمعنى الاست والمؤخرة، ويلاحظ أنها تداني كلمة الآخر العربية.

وفي السريانية: حَرْتْا وأحْريتْا: الخلفي والمنتهى، وفي الكلدانية: حَرْتا وأحريتَا.

[من نوادرهم]: سأل مسلم يهودي: دلني على دوا يكبّر الشوارب.

- مالك غير دهن الآحوْر
- وين بنباع ؟
- ما بيبعوه إلا عطارين بحسيتا

وراح المسكين وكل عطار يزتّو لعند غيرو، الضحكة الحلوة اللي بتكون في القلب.

أخ: أو أَخّ: **انظر: أَخّ.**

وهي اللفظة التي يرفعون الصوت بها لدى آلامهم.

ولهجة شمال المغرب تقول: آح: بالحاء المهملة: للتوجع كأنها من أحّ (العربية): توجع، وتقول: آخ بالخاء المعجمة لاستكراه الشيء.

وفي السريانية: أوك.

[من تمچكاتهم]: آخ على أكلة مخاخ.

[من أمثالهم]: كل من قال لك: آخ قول لو: وسْلاخ (المثل الوحيد الخالي من الإنسانية).

[من تهكماتهم]: ضربوه عبطنو صاح: آخ ضهري.

آخا: أو أَخا من لهجة يهود حلب بمعنى: أحد، حذفو دالها نكاية بدال محمد - كما يزعم الإسلام.

الآخَر: عربية بمعنى: غير والمؤنث: الأُخرى والجمع: الآخَرين.

وفي العبرية: أَحَر (بالحاء المهملة).

وفي ملحمات أوكَاريت: آخر.

الآخِر: أو آخِر والمؤنث آخْرة من العربية: الآخِر والآخِرة: الأخير، خلاف الأول، اسم لفرد لاحق لمن تقدمه لم يتعقبه مثله.

[يقولون]: ها لقمرجي آخرتو نعوذ بالله، يريدون: مؤداه ونتيجته.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية من العربية: آخر وآخرت.

والآخِرة بالسريانية: حَرْتْا وأَحَرْيتْا.

[من كلامهم]: أنا أوّل من طاع وآخر من عصى، آخر زمان (يريدون: دنو الساعة).

وفي الكويت: آخر زمن.

[ومن تهكماتهم]: معلم أْخر زمان، خياط آخر زمان: يريدون أنه لا يتقن عمله.

[من حكمهم]: الكفالٌة أوّلا شَهامٌة وتانيّا ندامٌة وآخْرْتا غرامٌه.

الغضب أوّلو جنون وأْخروْ ندامْة، الكلام عالأْخرٌة.

[من تهكماتهم]: أْخرٌ الزمر طيط (علق عليه أحمد تيمور باشا: وللأديب الظريف محمد عثمان جلال المتوفى سنة ١٣١٥ لما طبع كتابه " العيون اليواقظ " و لم يصادف رواجاً:

راجي المحال عبيط وآخر الزمر طيطُ

والعبيط عند العامة: الأبله، أْخرٌ اللّيل بتسمع العياط، خيّاطة أْخرٌ الزمان: بتضيّع الْإبرٌة بتلاقي الكشتبان.

[من تشبيهاتهم]: متل الدواب: أوّلن للعذاب وأْخرْتن للكلاب، متل شرب الدخّان: لا أوّلوْ بسم الله ولا أْخرو الحمد الله، متل الخيار أوّلو للكبار (يريدون: علية القوم) وأْخرو للحْمار.

[من أمثالهم]: اللي الوْ أوُّل الو أْخرٌ.

[من أغانيهم]: آخرتو يمكن يرضى.

انظر: أْخريّه.

الآخْرة: من العربية الآخرة: مؤنث الآخر أطلقها القرآن على الدار الآخرة أو الحياة الآخرة: حياة دار البقاء – كما يعتقد أهل الأديان – يقابلها الحياة الدنيا.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية من العربية فقالت: آخِرت.

[من حكمهم]: عزّ الدنيا المال وعزّ الآخْرة الأعمال.

[من أمثالهم]: الدنيا صورة الْآخْره.

[من تهكماتهم]: (على طريقة الاستعارة) فلان مْطبِّل في الدنيا مزمِّر في الآخْرة (يريدون: يعلن وضاعته).

الْآخْريّة: بنوها مصدراً صناعياً من أْخٌر، والياء لدى الأضافة لا تمال: أْخْريتي أْخْريتنا أْخْريتَك أْخريْتك أْخْريتكْن، أْخْريتوْ أْخْريتا أْخريتنْ.

انظر الفوات: أُخرية: وتشتبه بلفظ،..

الْآخور: ويجمعونها على أواخير من التركية عن الفارسية: الإصطبل، عربيها: الحظيرة وفي الفهلوية: أْخور.

وفي الزندية: آركورا.

وفي الكردية: آخور.

وفي الأرمينية: آخور.

وفي الفرنسية: ÉCURIE.

وفي الإيطالية: ECUDERIA.

وفي اليونان الحديثة: EQUILE.

[من نوادرهم]: قيل للشيخ محمد الجزماتي: شيخي ما عم بتحطني ببالك، ليش ؟ أجاب: والله بالي ما هو آخور.

آدَى: أو آذَى من العربية: آذاه أصابه بالأذى.

[من أمثالهم]: دوسة القاضي ما بتآدي (يتوهمون أنهم يسحعون).

وهم يستعملونها غالباً في أذى الجان، لذا يقولون لدى صب الماء الغالي بعد الزمزقة دستور يا حاضرين لا بتآذونا ولا منآذيكن.

ومطاوعه عندهم: تْآدَى أو تآذَى. **انظرها.**

آدار: الشهر الثالث من الشهور الشمسية يقع بين شباط ونيسان، أيامه واحد وثلاثون يوماً وآدار من شهور الشتاء والربيع، في الرابع منه آخر أيام العجوز وفي ٢١ منه يعتدل الليل والنهار، واستمدوه من العربية: آدار وأدار وآذار وأَذار عن الآرامية: أْدْر عن البابلية: آردا – رو (أو) دا – دا – رو بمعنى الصَخَب، سمي بالصخب لكثرة رعوده وبروقه.

ويدانيه لفظاً ومعنى كلمة الهدّار العربية معنى الصاخب جداً.

واسمه في العبرية: أَدار، ومثلها أَدار في الأشورية والنَبَطية والتدمرية. وسماه الرومانيون مارس، وهو إله الحرب عندهم مهمته أن ينصرهم وأن يحميهم، وبه سموا كوكب المريخ مارس MARS.

واستمدته الرومية فقالت: مارت.

ومن الرومية عن الرومانية استمدته اللاتينية فقالت: مارتيوس.

ومن الرومية استمدت التركية فقالت: مارت.

ومن الرومانية استمدت الإنكليزية فسمته MARCH، وكذا الفرنسية فسمته MARS.

ومن الرومية استمدت اللاتينية فقالت: MARTIUS.

ويقول البيروني: إن الهنود يسمونه آسار.

انظر مجلة المشرق س ٣١ ص ٢٠٣.

وقال شاعر العربية:

قد أخلفَ البردُ من كانونَ موعدَه

وراح عارضُه زحفاً لآدارِ

وصار نَيْسانُ إشباطاً وما ارتفعت

أذيال أعجازه إلا لأيّارِ

[ومن أمثالهم]: خبِّي الجمرات الكبار لقرصات آدار (تحريف منهم لقِرسات آدار)، ويستعمل بلفظ قريب من هذا في العراق وفلسطين ولبنان، الزيتون في آدار بقفروْ الخبار وفي نيسان بقفروْ كل انسان، بموت النصراني وعينوْ بلبن آدار (لأنه يصوم فيه)، العجوز بتقول: شمس شباط لكنتي وشمس آدار لأختي وشمس نيسان لبنتي (لأن مثلهم يقول: شمس شباط بتخلي الوج متل المخباط لذا تتمناها لكنّتها، ولأنهم يعتقدون أن شمس آدار تجعل الوجه أحمر لذا تتمناها لأختها، ولأنهم يرون أن شمس نيسان مع مطره تطيل الزرع فتتمناها لبنتها ليطول شعرها)، إن أقبلِت آدار وراها وإن أمحلِت آدار وراها (الضمير يعود على أربعينية الشتاء، أي آدار يكون مثلها في هطول المطر وعدمه)، السنِة بآدار ان كوْنّنت (أي: إن أمطرت في كانون يبقى لها أن تمطر بآدار ليكون الخصب) آدار الهدّار أبو الزلازل والأمطار (وفي العراق أبو الهزاهز والأمطار) في آدار طالِع بقرك عالدار، (ويستعمل بلفظ قريب من هذا في لبنان وفلسطين والعراق) في آدار يا ما لِّينا التلج من عالغمار (تحريف الغمير العربية: الأخضر من النبات غمره اليبس)، مطر آدار بحيي البار والمابار واللي أكل منوْ الحمار، راح شْباط الغدّار وأجا آدار الهدّار، شباط بقول لآدار: تلاتِة منّك. وأربعة مني بتخلّي فص العجوز يغني (هذه الأيام السبعة يسمونها أيام العجايز وفيها يشتد البرد ويؤثر في العجائز)، وفيها يقولون: الدروِة أحسن مالفروِة.

[من نوادرهم]: تجوّز واحد وبعد تلَت اشهر جابت لوْ مرتوْ ولد، سألا قالت: كانون وكن وكَنْدَره وشباط وباط وبيطره وآدار ودرّ ودردَره وهادا شهرِك يا مَرَه !

آدَم: تقدمه التوراة وسائر كتب الدين أباً للبشرية وقصته قبل التوراة تتحدث عنها الآثار – كما في أصـــداء التوراة.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ ١٣ ص ١.

وتقدم قبل التوراة ملحمات أوكَاريـــت بمعـــنى الجنس البشري لا أباً للبشرية.

ويأثرون عمن قبلهم: سمي بآدم لأنه خلق مـــن أديم الأرض أي: ترابها، وقيل من تراب الكعبة، إلا صـــدره وظهره فمن بيت المقدس وإلا فخذيه فمن اليمن – كما في تفسير الطبري – ثم عجن التراب وصار طيناً ثم جف وصار صلصالاً.

ودخل إبليس من فمـــه وخـــرج مـــن دبـــره وبالعكس.

ثم نفخ الله فيه من روحه فدخلت الروح فمه ثم رأسه ثم عينيه ثم أنفه ثم عمّته.

ولم يمت آدم حتى أعقب من الأولاد والأحفـــاد أربعين ألفاً.

ونقص من عمره أربعون سنة منحها لعمر داود.

وخلق يوم الجمعة وطرد من الجنة يوم الجمعـــة ومات في الجمعة.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

وقيل اسمه بالعبرية مشتق من أدوم بمعنى الأحمـــر، وكلمة الدم منها.

[يقولون]: فلان آدمي، يريدون أنـــه متصـــف بالمزايا الإنسانية، ومؤنثه: آدمية، وجمعـــه: أوادم للمـــذكر والمؤنث.

ومن الغريب أن القرآن حين يذكر الإنسان يذكر مساوئه وحين يذكر ابن آدم يذكر محاسنه.

والمصدر الصناعي عندهم: الآدميّة.

[يقولون]: فلان مابجي بالآدمية إلا بالصـــرماي جنسو عقربي يالطيف !

واستمدتها التركية فقالت: آدميت: الإنسانية.

واستمدتها الفارسية بمعـــنى الإنســـان والنـــاس وجمعتها على آدميان.

[ويقولون]: عطيني قمباز كويّس شغل أوادم.

انظر: أُضم وابن آدم وبنى آدم.

انظر مجلة الكاتب المصري المجلد ١ ص ٤٧: خلق آدم.

آذَى: **انظر: آدى وتآدى.**

الآْذن: من العربية: الآذن: الحاجب يأذن للناس بالدخول على أولي الأمر، وأقرّ المجمـــع العلمـــي العـــربي استعمالها بالمعنى المذكور.

الْآرُبُسْك: انظر: أُربُسك.

الآرُاصرا: [يقولون]:فلان آراصرُا بشقشق علينا، من التركية " أُرُه صِرُه ": فواصل الترتيب الزمني.

الْآرُلق: [يقولون]: مابتجي لعنّا إلا في الْآرُلُق، من التركية: " آره لق ": فواصل الزمن، أحيانا.

أُرتق: [يقولون]: آرتق جيت وجيت لازم تنـــام عنا، من التركية: " أُرتق ": أما وقد، بما أنّ (ليس لها مقابل بالعربية).

الْآرْقدُاش: [يقولون]: فلان آرقداش ونحنه مـــن زمان آرقداشية مع بعضنا، من التركية " أُرقدُاش ": الرفيق، الصاحب؛ عن الفارسية " أُرْقْه ": الظَهر و" دُاش ": المالك، أي حامي ظهري أو ظهيري.

انظر: قُرداُش.

الأرْمه: أو أَرْما من التركية: أَرمه أو أرما عن الإيتالية ARMA: اللوحة فيها الشعار، وهم استعملوها للوحة يكتب عليها اسم المحل أو اسم صاحبه أو هما معاً.

وفي الفرنسية: ARME.

وضع لها رشيد عطية: الأُرْمة، وأصل معنة الأُرمة العَلَم من حجارة يُهتدى به، وضعها للوحة مجازاً و لم يستعملها أحد.

ووضع لها الشيخ إبراهيم اليازجي: الشعار، وهي – وإن كانت خيراً من الأُرمة – لم تستعمل أيضاً.

ووضع لها من لا أذكر اسمه: اللافته، وهذه استعملت لا سيما في لوحات الظاهرات وما أكثرها في عهدنا.

والمصريون يحرفون اللافتة إلى يافطة.

انظر مجلة الضياء س ١ مجلد ١ ص ٢٤٤.

وانظر مجلة لغة العرب من ٧ ص ٢٤٨.

وفي عهد طفولتنا لم يكن في حلب آرمات ثم ابتدأت في جادة الخندق.

أَرْمونِي: من الفرنسية HARMONIE: انسجام الأصوات الموسيقية.

الآرْمونيكا: من الفرنسية: HARMONICA: آلة موسيقية ينفخ فيها.

الآزوْت: من التركية أَزوْت عن الفرنسية عن اليونانية AZOTE: جسيم غازي بسيط لا لون له ولا طعم ولا رائحة يحتوي الهواء على (٧٩,٢) في المائة من حجمه.

قال العلايلي في " المرجع ": هُجرت هذه التسمية علمياً لابتنائها على ملاحظة خاطئة، فمعنى الكلمة في اللاتينية: غير صالح للحياة، واستبدل بها كلمة نتروجين NITROGENE أي: مولّد ملح البارود.

الآس: عربية، الآس: ضرب من الرياحين الدائمة الخضرة، زهره أبيض وينبت في الجزيرة العربية.

وقال ابن دريد: وأحسبه دخيلاً.

واسمه بالسريانية: آسْ، وفي الكلدانية: آسَا.

وفي البابلية: آسو.

واسمه في مصر: المرسين، وفي اليمن: الهَنَس، وفي المغرب: الريحان، وعرفه قدامى المصريين.

وكذا في جبل عاملة بلبنان.

وكان الآس مقدساً عند الرومان.

وكان رمز النصر عند اليونان.

وكان عنوان التكريم والاحتفاء عند العرب.

وموطنه الأصلي بلاد فارس.

ودخل إنكلترة في القرن ١٦.

واليوم في سورية يزينون الجنازات به، وعليه يقول الشوام: تشكْل آسِي (يريدون: أموت قبلك وتتولى أنت تكريمي).

ويبنون من الآس الفعل فيقولون: أيّسْنا الولد، يريدون: دهنّاه بالزيت مع الآس لدى ولادته لتقوى أعضاؤه، وهذه الخاصة الطبية ذكرها جالينوس.

انظر: حبيب الآس وحنبلاس وانظر المقتطف س ٣٣ ص ٦٩١.

وانظر نهاية الأرب للنويري جـ ١١ ص ٢٣٩.

[من كلامهم]: أنْتّه خسران شي بآسو وزيتو؟ (يريدون: ليس بابنك فعلامَ تهتّم).

[من أمثالهم]: الناس أجناس: منهن تمرحنّا وعود آس، ومنهن دَنَب كلب بنجّس مطرح ما داس.

الآس: وفي لبنان أَصّ من الإيتالية AS عن اللاتينية AES: القطعة الواحدة من أدنَى النقود البرونزيـــة، ووردت في محلين من الإنجيل عرّبا بكلمة فلس، ولاعبو الشـــدّة في الغرب استعملوها للورقة ذات النقطة الواحـــدة، ومنــــهم اقتبس لاعبونا.

ويجمع اللاعبون الآس: آسات، وفي لبنان على: أسوس.

ويسمى الآس هذا في تطوان: اللاص.

والآس إحدى ألعاب القمار في ورق الشدّة.

الآسْتانَة: اسم إستنبول، وفي تســـميتها هـــذه مذهبان:

١- أنها من الفارسية أُستانَه بمعـــنى العتبـــة أي: أعتـــاب السلطان: خليفة المسلمين، أو أي: عتبة أوروبـــا أي: مدخلها.
٢- أنها تحريف قسطانة يريـــدون: المدينـــة المنســـوبة إلى قسطنطين.

انظر كتاب " الأجانب في حلب " ص ١٧٤.

آسوْ: [من أمثالهم]: الحقّ مو على آسوْ، الحـــق عاللي عطاكي قياسو. **انظر الفوات.**

آسْيا: أو آسيه - كما يغلب أن يرسم العـــرب الأسماء المقصورة المسبوقة بياء: إحدى القارات الخمس.

وفي معنى آسيا المذاهب التالية:

١- أنها كنعانية بمعنى الوسط.
٢- أنها سنسكريتية بمعنى الشرق.
٣- في " التذكرة التيمورية " ص ٢٠: المســـيو ماسپيرو: مدير المتحف المصـــري ســـابقاً استكشف معنى كلمة آسيا،.. ووجد أنهـــا كلمة مصرية كان يطلقها القـــدماء مـــن المصريين على جزيرة قبرص، وقد ذكـــرت هذه الكلمة مع بعض التحريـــف في آثـــار الملك تحوتمس الثالث ومَن بعدَه، فتكتـــب أحياناً أسينا وآونة أســـينائي، ثم زيـــد في إطلاقها شيئاً فشيئاً حتى وضعت على بقعة آسيا الصغرى إلى أن أُطلقت على جميـــع الممالك المجاورة الممتدة مابين البحر الأبيض المتوسط وبحر الهند وبحر الصين والأقيانوس الأعظم.

الآسيد: انظر: أسيد.

الآطمش آلطِي: انظر: ألتمش آلتي.

آغا: كلمة استمدتها حلب من التركية العثمانية بمعنى لقب احترام فوضوي التحديـــد: الرئيس والسيد والشيخ والآمر والممتاز من الخدم والخصي في قصور العظماء، وكذا كبير البيـــت وقائد المائة البرية أو البحرية ورئـــيس الضـــباط وقائد فرقة الأنكشارية والأخ الأكبر وذو المرتبة المدنية العالية.

انظر كتاب " الأجانب في حلب " ص ١٨٣.

وسمت دائرة المعارف الإسلامية الآغا: أغا.

انظرها فيها.

والتركية استدمت آغا من السلجوقية في المائـــة السادسة والسابعة للهجرة، لقب شرف.

والسلجوقيون استمدوها مـــن المغـــول الـــذين يطلقونها على الأخ الكبير.

ولهجة ياقوت من المغول تعنى آكه الجـــد والأب والعم.

ولهجة جواش منهم تعنى آكه الأخت الكبرى.

والفارسية استمدت آقا ولفظتها: آكا اســـتمدتها رأساً من المغولية بمعنى السيد.

وفي بلادنا ذاعت آغا لقب شرف لكبير الأكراد، حملها الأكراد من الفرس قبل هجرتهم إلى بلادنا.

واستمدها مصر من التركية بمعنى كبير الخدم ورئيس الخصيان في البلاط الملكي والحامي المؤتمن.

وحجي آغا في استنبول اليوم يُعنى بها الغني الساذج.

وفي حلب يطلقونها كمرتبة زعيم وسيد، كما يريدون بها لدى التهكم الجحش مرتبته في الجحشية المرتبة السابعة أي العالية.

ولهجة حلب أُسوة بغيرها تلحقها التاء عوضاً عن الألف لدى الإضافة، فتقول: آغتي وآغةْ حارتي وآغة القلعة، ومنها أسرة " آغة القلعة " اليوم.

ولهجة العراق تقول: آغاتي وآغاة ابويا، أو آغاتي وآغاة امي وابويا.

ونلاحظ أن لهجة حلب تسكِّن الغين في " آغْتي " ويميلونها في ما سواها: آغِتنا وآغِة حارتنا.

ومثلها يقولون في باشْتي وباشِتنا وباشِة حلب.

ويجمعون آغا على: آغوات أو أغوات أو آغاوات.

ومصدرها الصناعي عندهم: الآغويّة ومثلها الباشويّة في باشا.

ويقولون في التملق: آغة الآغوات.

ومن شعراء العهد المملوكي شاعر اسمه آغا الأغوات.

ودال الآن مدلوله على الزعيم الكردي، وظل مدلوله للسيد المسلم القروي غالباً.

[من أمثالهم]: آغا صير خذمتجّيه كتير، لا تخاف مالآغا خاف من كلابُو.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع البقلة: يا بقلّة طراوات أكل الآغاوات.

[من لخماتهم]: يقولون: آغا وكيل رسماله سبعين، يوهمون أنهم يقولون: الله وكيل.

الْآغْا بيْك: بعضهم يجاري الأتراك فيدعو الأخ الأكبر آغا بيْك، كلاهما لقب احترام.

انظرهما، وانظر الأبلا.

الْآغْز دْسكي: من التركية بمعنى مسك الفم، وهي المدردر — **انظرها** – أو ملبّس الشمرة.

أُغُسْطُوسْ: اسم شهر آب عند الرومانيين، سموه باسم أغسطوس قيصر: أول قياصرة روما تخليداً لاسمه ولأنه أحرز انتصاراً عظيماً في هذا الشهر.

واسم هذا الشهر في الإنكَليزية: AUGUST.

انظر: آب.

الآفْة: من العربية الآفَة: العاهة، ما يفسد. واستمدها التركية: آفت.

الآفِية أو آفِة: تحريف الآفة العربية المتقدمة، ويطلقونها على الخبيث الشديد سواء للمذكر والمؤنث: رجّال آفية، ومرا آفية، والجمع: أوافي لكليهما. وأوافي وآفيات للمؤنث.

ويطلقون الآفية على الحية والحنش.

[من كلامهم]: هالمرا آفية ملفلفة (لأنها مغطاة بملحفتها ويريدون كالحية الملتفة).

[من أمثالهم]: في المغري لكن يمكن فيه الأذى: صينية كنافِة وجنبا آفة

الآفِية ستّا وستّ جيرانا

أْفْك: يتندر بعض لاعبي الطاولة فيقول في جهار ودو مثلاً: جهار آڤك دو، من الفرنسية AVEC: مع.

آقبغا: تولى نيابة حلب وبنى حماماً ملوكية في باب قنسرين، كما بنى جامع الأطروش ولما مات س ٨٠٠ هـ دفن فيه.

آقسُنقر: سيف الدين صاحب الموصل دفع الإفرنج عن حلب، قتل س ٥٢٠ هـ.

آقسُنقر: قسيم الدولة تولى نيابة حلب س ٤٧٩ وجدد عمارة منارتها.

أكسبْت: من مصطلح لعبة الصوْلوْ، يقولها أول لاعب بعد من يقول: " پْرو " إذا ورقه يسمح له أن يشترك معه: من الفرنسية: J'ACCEPTE بمعنى: أَقْبَلُ.

الآكْسيدان: [يقولون]: صار اليومْه اكسيدان يريدون: الحادثة التي تطرأ فتؤذي: من الفرنسية: ACCIDENT: الحادثة العارِضة أو الطارئة.

الآكلة: [من دعائهم على]: تاكلَك آكْلة، من العربية: الآكلة: داء خبيث يعرف بالسرطان، أو ليست مما تقدم إنما هي حشيشة يرعاها الغنم فيها جرثومة تأكل الكبد والرئتين، يسميها أصحاب الغنم بُوط (والبوط غير داء البوط الطبي).

الآل: عربية آل الرجل: أهله وعياله وأتباعه، لا تستعمل إلا في من له شرف غالباً.

وكان أكثر الجابرية ومن إليهم يكتبون: آل الجابري.

انظر: أهل.

الآل: يقولون في لعبة الإسكمبيل: أكل آل أو آلين أو تلت آلات من آل التركية: اليد يريدون: المرة من أملاء الكف.

الآلا: [يقولون]: فلان آلاموْد، من الفرنسية ALA: على طراز، أي على طراز الزيّ.

الآلا: من التركية آلا: المنقّط. المبرقش المزوّق، الموشّى، المخطط بألوان، المختلف الألوان من النسيج.

انظر: ألاجه.

وبيت آلا والألاجاتي في حلب.

آلَى: [يقولون]: آلَى على نفسوْ ما يديّن: من العربية: آلى: حلف.

آلا بروْس: من الفرنسية ALA BROSSE بمعنى على الفرجون أطلقوها على ضرب من قصة الشعر.

آلاموْد: من الفرنسية: ALAMODE بمعنى على الزيّ أي الزيّ الحديث،.

الآلاتي: نسبة إلى الآلات: آلات النجارة نسبة الجمع لا المفرد على مذهب بعض النحاة وهم كثيرو العمل به. والجمع: الآلاتيّة.

أطلقوا الآلاتي على بائع الخشب وما إليه. لأنه أهم آلات النجارة.

الآلاتي: نسبة إلى الآلات: آلات الطرب نسبة الجمع كما تقدم قبلها، والجمع الآلاتيّة.

والآلاتية إذن عندهم العازفون على العود والقانون والكمنجة ويدخل معهم الناياتي والضارب على الدربكة والطار. انظر هذه الكلمات.

كما يدخل في زمرتهم المغني

وفي مدينة فاس يسمون الآلاتي: الآلي والجمع: آليّة لمن يحترف الموسيقا وورد ذكر الآلاتي في " تكملة المعاجم العربية " لدوزي.

انظر: دائرة المعارف الإسلامية.

ويسمى العلايلي في " المرجع " الآلاتي: الأدَوِيّ نسبة إلى الأداة.

الألاجَه: أو ألاجَه أو ألاجيا من التركية من آل — انظرها – بعدها " جَه ": أداة تبيّن النوعيّة.

ونطلق الألاجه على ضرب من الحياكة اليدوية المقلمة أكثرها صفراء وسكرية تسمى بالقشطة بعسل كانت ملبوس الخواجات، وفي الفارسيّة أليجه: النسيج الحريري المقلّم.

والمشتغل بالألاجه: ألاجاتي أو ألاجه جي.

[من تهكماتهم]: عدّيت عالجب لقيت الدبّ عم بغزّل ألاجه. **انظر: الفوات.**

[من مسبّاتهم]: الله ينعل هالزمان اللي لبّس متلك ألاجه.

انظر: قاموس الصناعات الشامية.

الآلاي: والجمع: آلايات من التركية: آلاي: الفيلق من الجيش، القطعة العسكرية المؤلفة من خمسة بلوكات خيّالة وأربعة طوابير مشاة، وأصل معنى آلاي: الزينة والحفلة وموكب العروس، استعيرت للاصطلاح العسكري المتقدم وكانت قبل المصطلح العسكري تطلق على الموكب: كلين آلاي: موكب العروس، بيرم آلاي: موكب السلطان لصلاة العيد.

من المصطلح السابق: ظابط آلايلي: لم يتخرّج من مدرسة حربية، مير آلاي: رتبة عسكرية بمعنى أمير القطعة — **انظرها** – آلاي إمامي: إمام القطعة العسكرية، آلاي أميني: أمين صندوق القطعة، آلاي سنجقي: راية القطعة.

[ومن تهكماتهم]: آلاي كسم، تعبير تركي بمعنى زي يثير الهزء والسخرية وندر اليوم من يقوله.

آلتمش آلتي: **انظر: ألتمش ألتي.**

ألتون باش: اسم الشاي السيلاني الممتاز من التركية، بمعنى راس الذهب.

ألتون بغا: **انظر: التونبغا.**

آلتونجي: **انظر: التنجي.**

آلتونيان: طبيب أرمني اشتهر في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ له مستشفى أمام كنيسة بروتستانية، نعرفه، ١٨٥٤ – ١٩٥٠.

ألتي يابراق: [يقولون]: فلان لابس شروال ألتي يابراق أو ألتي يبرق، من التركية بمعنى ذيله أي: كماه مزينة بنقش ورق الشجر.

الآلتيلك: نقد عثماني قديم يعدل ستة قروش في وثائق تاريخية عن حلب جـ ٣ ص ٥٣ عن يومية نعوم بخاش: كتبوا أوراق للخانات أن القمري ٥ غروش والألطلك ٤ غروش والممدوحي ٢٠ غرش.

الآلچاق: أو ألچق من التركية: آلچاق: سباب بمعنى: الوضيع والحقير، وأصل معناها القصير والواطي.

ألش: [يقولون]: ألش عالصنعة وعم بياخد ابنوا عالدكان تيآلشو وشوي شوي بتآلش، والمآلشة لازمة، من التركية أليشمق: الألفة والاعتياد، [يقولون]: فلان عم بآلش سيارتو، يريدون يعمل لها التمرين (الروداژ).

[من أمثالهم]: قالوا فلانة مابتحب جوزا قالوا مع الزمان بتآلش.

ألش ويرش: **انظر: آليش ويرش.**

آلطمش الطي: **انظر: ألتمش ألتي.**

آلطونبغا: أو آلتون بغا الصالحي نائب حلب سنة ٧٢٣ هـ **انظر: ألتونبغا.**

الأألف: من العربية: آلَف بمعنى أكثر أُلفة: اسم تفضيل من الألفة.

آلَمْ: عربية: آلمه: أوجعه.

مطاوعها عندهم تآلَم، وعربيها تَألّم.

الآلة: من العربية: الآلة: ما اعتملت به من أداة، والجمع آلات. **انظر: أوائل.**

واستمدت التركية: آلتْ وآلات.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: ALAT.

[من مجازاتهم]: فلان صار آلة بأيديهن، (يريدون: يسيرونه كما يسيرون الآلة، فهو طوع إرادتهم).

واستعملوا الآلة أيضاً في العضو الجسماني المستقل بعمل كقولهم: العين آلة البصر والقلب آلة سوق الدم.

[ويقولون]: بيّنو آلاتوْ، يريدون: أعضاء تناسله.

[من كناياتهم]: لاسنّان تقرْط ولا آلة تخرْط (أي: شاخ).

كما استعملوا الآلة لمجموعة من المفردات أو العناصر التي تخدم مصلحة معينة منها:

١- آلة الحمّام: الصابون والبيلون والليفة والكيس والعقيدة — **انظرها** – واتخذت آلة الحمّام في العهد الأيوبي.
٢- آلة خبز العيد يبيعها العطار: الورس والشمرة واليانسون والمَحلَب والحبة السودا والسمسم يضاف إليها السمن أو الزيت. **انظر هذه الكلمات.**
٣- آلة الخزانة: لُبابات أو مكسّرات مملحة يتسلّى بقضمها العروسان ليلة الدخلة أي: ليلة الخلوة: القضامة وطائفة البزر: بزر الجبس وبزر البطيخ وبزر القرع المسمى ببزر النوم وضروب الفساتق: فستق العاشوري وفستق العبيد والبندق واللوز. **انظر هذه الكلمات.**

وأصل هذه المملحات من الصين، (ونقلها إلى حلب قوافلها).

وقد يضيفون إلى المملحات المتقدمة بعض الفواكه وبعض الحلويات، وكل هذا ثقيل.

[من كتاب اللباد]: اللي مابجيب آلة الخزانة ليلة عرسو بتبقى مرتو عينا جوعانة طول عمرا.

٤- آلة الصينيّة: مصطلحهم في مايجهز به الميت: الصابون والليفة وطائفة من العطور: الكافور وعطر الورد والدرديرة والجاوري والعبيتران والمردكوش والسدر والشموم، يضاف إليها القطن تسد به منافذ الميت التسعة، كما يضاف إليها خاصة الكفن والحنّا. تذر على تراب القبر تمنع الدود كما يقولون أو لها أثر في التصبير الجزئي كما يقر العلم. **انظر هذه الكلمات.**

٥- آلة.. مضافة إلى كلمات عدّة كآلة السلطة وآلة اللحمة بالفرن والة اللحم بعجين وآلة العجة وآلة الزعتر وآلة الكبّة النيّة،. **انظرها.**

[من أمثالهم]: قال لا يامرا اطبخي طيب قالت لو: يا رجال قدّم آلة (أو كلّف).

٦- آلات حديثة ميكانيكية لمختلف الأغراض كالصوبا والمروحة والمكنسة الكهربائية والمنكَمة والمطرزة والغسّالة، وفرّامة اللحمة والعجّانة والساعة والمسجلة والراديوْ والتلفيزيون والتلفون و،.. انظرها.

[ويقولون]: آلات صناعية، آلات زراعية، الآلة الكاتبة، الآلة الحاسبة ويقولون: النظام الآلي.

الآلة الكاتبة: جهاز ينقر فيه الحرف بالإصبع فيمضي الحرف إلى شريط محبر ويضربه فوق ورقة فترسم صورته عليها.

اخترعها مهندس إنكَليزي شاب سجّل اختراعه سنة ١٧١٣ ثم صُنع أول جهاز منها في الولايات المتحدة سنة ١٨٦٧، أما الآلة الكاتبة العربية فعرفت بعد الحرب العالمية الأولى.

انظر: الهلال س ٣٢ ص ٥٠٨.

وانظر: المقتطف س ٦٣ ص ١٩٣.

أَلوْ: مفتتح الكلام في الهاتف. **انظر: هالوْ.**

آلّي: درجت من الفرنسية ALLEZ: اذهبوا، لاسيما عهد الفرنسيين.

ويرى الأب أنستاس الكرملي في مجلة المجمع العلمي العربي س ٢٠ ص ٥١٠: أن الفرنسية كانت استمدتها من العربية: أَلَّ: أَسرَعَ.

آليش ويِريش: [يقولون]: صار بيناتنا آليش ويريش: من التركية: الأخذ والإعطاء.

آمَن: عربية: آمن بالشيء: صدّقه.

وفي السريانية: هَيْمِن: آمَنَ، ومثلها في الكلدانية وفي العبرية: أَمَن.

[من تشبيهاتهم]: هلّق بعد علقا صار مثل الذين آمنوا.

أأمَن: [يقولون]: إذا حطيت مصرياتك في البنك أأمن ألَك: يصوغون اسم التفضيل من الأمانة دون إعلال الهمزة الثانية.

آمين: من العربية اسم فعل أمر بمعنى: استجب، وتستعمل في كنائس النصارى واليهود.

وثمة مذهب أن أصلها آموْن: المعبود المصري الذي اعاد عبادته تموت عنخ أمون.

على أن الترجمة السبعينة في اليونانية ترجمتها بما مفاده: ليكنْ، أو ليصرْ. وفي " شفاء الغليل " قيل: إنه ليس بعربي، لأن وزن فاعيل ليس من كلامهم.

وأصل لفظها في العبرية: أُمِّين وعلى هذا لفظها العام، ماخلا السريانية فتقول: أْمين.

انظر: المقتطف س ٦٤ ص ٢٦٣: أصل آمين.

[من أمثالهم]: بدعي على ولدي وبدعي عاللي بقول: آمين.

[من كناياتهم]: آمين فرق الدعا (أو فرغ الدعا)، ويقولون: ولا الضّالّين آمين، يريدون اتلاء الأمر بما يستلزمه.

[من نوادرهم]: كان الشيخ محمد الجزماتي يعظ الناس في الجامع الكبير، وفي وعظه في رمضان كان ينهي درسه بذكر بعض المآكل ليتخذ بعضها السامعون، أسمعه واسمعُ الناس حوله:

- بامْه بعبّا محشي قرع.
- آمين (ظناً منهم أنه يدعو)
- بانجان محشي وجنبو +++++
- آمين
- مغربية وجنبا سودا.
- آمين
- عش البلبل وجنبو بقلاوة.
- آمين (وهم يمسحون على أوجههم وصدورهم، وبعضهم يأخذه الحال).

[ومن نوادرهم]: صلى إمام وقرأ: " ولا الضّالون " فرّد المقتدون: آمون.

آن: [يقولون]: آن أوان أكل الكمايْة: عربية: آن: حان، مضارعها: يئين، وهم يقولون: يئْون.

[من أغانيهم]: لَيْئون الأوان.

الآن: عربية: الوقت الذي أنت فيه، لامه لازمة لا تنفك عنه، واستمدتها التركية.

آنّا بابا: [يقولون]: هادا ولد يتيم مالو آنّا بابا، من التركية: ليس له أم وأب.

الآناناس: شجر أمريكي معمّر ثمره عنبي متراصّ كالصنوبر، ذهبي اللون لذيذ الطعم والرائحة، واسمه هذا من سكان أمريكا الأصليين **ANANAS**.

انظر: المقتطف س١٥ ص ٦١٩ و ٧٠٥ و س ٢٨ ص ٧٧٩.

الآناويچَه: من الإيطالية CANAVACCIO: نسيج ذو ثقوب تسلك فيها خيوط ملوّنة على أشكال تزيينية.

أنتي: من الفرنسية ANTI بمعنى ضدّ وخلاف.

أنحق: انظر: أنجق.

آنَس: [يقولون]: آنَستونا شرفتونا: عربية: آنسه: ضد أوحشه.

الآنسَة: وضعها الشيخ عبد الله البستاني أو الشيخ إبراهيم الحوراني مقابل كلمة MADEMOISELLE الفرنسية للفتاة العذراء، وفي العربية: الأنسة: الجارية الطيبة النَفْس والطيبة الحديث والتي تحب قربك وحديثك، وجمعها: الآنسات، ووردت في شعر عنترة وأبي فراس وأبي العلاء.

آنونيم: من الفرنسية ANONYME: الشركة المغفلة.

الآني: عربية: الآني: الحائن، ماجاء في وقته وأوانه، واستمدته التركية.

آنياً: كلمة الآني السابقة عندما تكون في الجملة ظرفاً، واستمدتها التركية.

الآنية: يستعملها الثاقفون بمعنى الوعاء ويجمعونها على الأواني، على أنه جاء في " شفاء الغليل ": الآنية: جمع إناء وظنه بعضهم مفرداً وهو خطأ.

نقول: وأما الأواني فجمع الجمع.

آه: من العربية آه: بترقيق همزتها: اسم فعل مضارع بمعنى أتوجّع وأتحزّن وأتأسّف.

انظر: أخ وأي وأهو.

وفي ملحمات أوكَاريت: آه.

ولفظها متقارب في جميع لغات العالم.

[من كلامهم] سحب آه من صماصيم قلبو، سحب آه من أضافير اْجريه، إذا قال: آه ما آه انجقو.

[من تهكماتهم]: إذا قال أحدهم: آه أجابه خصمه: حسرة كلب على عضمّة.

[من شعرهم]:

لو كلمة الآه تشفي قلب قايلها

لأضلّ اقول: آه وعمري ما بَغيرها

ويلاحظ إدخالهم " ال " على " آه ".

أها أو هاها أو أها: انظر: أها.

الآهة: ويستعملون الآهة استعمال اسم الواحدة ويجمعونها على آهات.

[من أمثالهم]: اللي في أهة مابنساها.

أوى: من العربية: أسكنه في مأوى.

آوادانلق: من التركية: أدوات الصناعة، ويطلقها السكارى مجازاً على المازَه.

أوجي: من التركية: الصيّاد، ويجمعونها على آوجيّة.

أي: يستعملونها بمعنى آه لاسيما اليهود والنصارى.

وتستعملها التركية أيضاً لمعنى التأثّر.

وتستعملها لهجة شمال المغرب.

قال الدكتور عبدالمنعم في مادة " آي ": يظهر أنه منحوت من قولهم: أفلان تعالَ إلي.

آيَس: [يقولون]: آيس وهجم، تحريف يئِس العربية: قنط.

أما آيسه العربية فبمعنى صيّره ييأس، قنّطه.

الآيَة: من العربية: الآية: الجملة من القرآن، والمعجزة، والأعجوبة، والعلامة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: آيت وآيات.

[من كلامهم]: فلانه آية في الجمال، والشيخ نجيب سراج آية من آيات الله في العلم.

آيةْ الكُرْسِي: آية في سورة البقرة: الله لاإله إلا هو الحيّ القيوم،.. وسع كرسيّه السموات والأرض،..

وتتلى وتنفخ على الشخص والشيء تعويذة له، كما تتلى في أذن المغشي عليه.

[ومن دعائهم له]: آية الكرسي حولك وحواليك.

ومنزلتها في التفضيل عندهم تلي الفاتحة.

وفي الإمتاع والمؤانسة للتوحيدي جـ ٢ ص ١٦٧:،.. تنقش في الذهب وتعلق في العنق فيكون عوذة من العين والسحر.

وفي تفسير الرازي ج ٢ ص ٣١٤: وتؤمن النائم على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات التي حوله، وتطرد الشياطين وتمنع دخول السحر.

الأبّ: الأبّ عندهم بتشديد الباء، وإذا أضيف امتنع تشديده ولزمته الواو كأبو فلان **انظر: أبو**،.. وشذّت قمكمتهم: كلب خلّف جرو طلع أنجس من أباه.

وذكر ابن مكي أن من أخطاء صقلية تشديد باء " أب ".

وذكر ابن الحنبلي **انظر: ثبت المصادر** — أن قولك: ابن أبو الفضل، عربي صحيح، ووجهه أنه على الحكاية: وفي الحديث: " من محمد: رسول الله إلى المهاجر ابن أبو أمية "، قال ابن الأثير في " النهاية ": حقه أن يقول: ابن أبي أميّة، ولكن لاشتهاره بالكنية و لم يكن له اسم غيره لم يجرِ: كما قيل: علي بن أبو طالب.

ويحذفون همزته بعد " يا " كيَاب ويابوْ ويَابَا ويابابا ويابِي ويَيَاب ويبابا وييابوْ.

ويقولون: يوب: بحذف ألف " يا " وجعل حركة " أب " واواً بين بين.

وقولهم أبّ: من العربية: الأب (دون تشديد، وقد تشدّد نادراً): حيوان جاء من نطفته ولد.

والأب أعم من الوالد لغة، لأنه يجوز إطلاقه على الجدود والأصول، وكما يشددون باء الأب يشددون خاء أخ في غير الأضافة.

وجمعه عندهم: أبات وأبّهات.

والمصدر الصناعي: الأبوية.

وقالوا: أبّات وابّهات مجاراة لأمّات وأُمّهات.

ولعل الأبّهات والأمهات تأثر بالسريانية: أٌهتّا وأمْهتْا.

ويتندر اللبنانيون مع الكهنة فيقولون: أب هات يريدون: أعطنا.

وإذا تعجبوا قالوا: أبا، أو أباي، كأنما يستغيثون بأبيهم على غرابة الأمر.

وإذا أرادوا أن يثيروا أحداً للمروءة قالوا: يا أبو الناموس أو يا أبو المروّة.

ولازمة الموال الشركَاوي: يابابا تنوب عن ياليل، نعللها في كتابنا " ياليل " ص ٧٣، وفي غنائهم القديم يرددون كثيراً " يابو العيون السود " والعيون السود شعار الساميين، والزرق شعار الآريين، وكرههم الأزرق تأثر بماض سحيق جداً إذ كانت حلب رابضة على تخوم الآريين، تبطش بهم ويبطشون بها، والحلبيون أبدعوا خرافة الخرزة الزرقاء يرمزون بها إلى عيون أعدائهم الآريين الزرقاء مثقوبة يريدون: شحر أعينهم بالأكف بدليل رسم الأصابع الخمس، وبدليل قولهم بعد ذكر الخمسة: بعينين العدو، أو بعينين الشيطان.

والأب في القرباطية: باب، يقول القرباطي: بابمْ دومَه بمعنى: أبي قرباطي.

والأب لفظها واحد في جميع اللغات السامية بائدها وعائشها: ففي الآشورية البابلية أبو، وفي العبرية أب وفي السريانية أبْا، وفي الكلدانية أَبا، وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب: أب، وفي ملحمات أوكَاريت: أب.

والأب في المغرب كله " بو ".

وفي تطوان " بو " و " بابا "، والجد "بابا سِيدِي".

وتنادي المرأة أبا زوجها أبَ سيدو.

وفي حلب يطلقون " الأبّ " على الجَبَس وغيره أول حمله، أما ثاني حمله فيسمونه " التُنُو " أي: الثاني.

[ومن المصطلحات الحديثة]: مصطلح المطابع الأب والأم لأصل قوالب الحروف.

والكرّامة يسمون التوب الأبّ لأنه يلقح به التين فهو ذكره.

ويصرّفون أب كما يلي: أبوي (أو أبويي) عند النصارى، وأبونا وأبوك وأبوكي وأبوكْن وأبوه وأبوًّا (أو أبوها) وأبوّن (أو أبوهن).

ولهجة اليهود والنصارى في " أبوي " هي أبي: كالعربية، فالنصارى يقولون: أبويي وأبي.

وإذا عُرِض عليهم بازار بوم ــ كما يقولون ــ أجابوا: عنْد أبي يريدون: بازارك لاحياة فيه فيصلح أن تعرضه على أبي الميت.

[ومن تعابيير الحلبيين]: هادا هو بعين أمو وأبوه (يريدون: نفسه).

ومنها: فلان كَدًّا والله وأبوًّا (أي بقدرها والمسيطر عليها)، ويسأل أحدهم: بتقدر بتساوي هالشغلة: فيجيب: وأبواًّ، وحياة شواربك.

[ويقولون]: قيم أبوك حط أبوك والا الشغلة صارت.

[ومن مجاملاتهم]: والنعم منّوْ ومن لحية أبوه.

وإذا عدّ أحدهم الأولادَ قالوا له: عدّ جمّال أبوك المقعّرة (لأن العد عندهم يطيّر البركة، لذا كثيرون لا يعدّون غلتهم).

[ومن نداء الباعة]: الموز أبو النقطة، والبرتقان أبو الصرّة، والرز أبو غبره، وأبو الحجرة السودا (ضرب من الرز).

ويصغرون الأب تصغير تعظيم فيقولون: بَيْ.
انظرها.

[ومن أمثالهم]: أمثال العسكر في العهد العثماني: حط خبزَك بالچنطِي خيّك بيّك لاتعطي.

[ومن عكاكيز كلامهم]: يامرحوم البَيّ.

[ومن هنهوناتهم]:

عريسنا الشب ! نحنه اليوم في حيّك

يابرجْ عالي وكل الناس في فيّك

سألت ربّ السما يخليك لبيّك

مع طولة العمر وللأحباب ولِخيّك

ويكثر في لبنان والسواحل السورية استعمال البَي: بَي فلان وبيّي وبيّك وبيّك وبَيْكُن وبَيّوْ وبيّا وبَيّن.

وتقدم في " آب ": الأقنوم الأول بمعنى الأب.
انظرها.

والأب عند النصارى لقب احترام للكاهن يقابله الأم للراهبة،

ويسمى الخـــوري في الإنكَليزيـــة: ABBOT وفي الفرنسية: ABBÉ،

[من كلامهم]: فلان قنواتي أبّـاً عـــن جـــد، وچطّوع شيخ حارة الجلوم أبّاً عن جد. وهو تعبير تركي.

[يقولون]: أبو الشعر الخرنوبي وأبو الشـــوارب وأبو الشنبات وأبو الكرش وأبو الشالة والكستك، يريدون: صاحبها،

ومثله أبو البلاوي: الصبور، وأبو الموت، وأبـــو المنايا: الشجاع،

وعليه ينادون: أبو الجحـــش! أبـــو الجحـــش! يريدون: صاحبه: كما يقولون: أجت أم الجزمة.

وعلى أن أبو الشيء بمعنى صاحبه جاءت تسمية الله: أبو الخيمة الزرقا. وكما تصدر المضاف إليـــه للدلالـــة على صاحبه بكثرة تستعمل بكثرة أيضاً في الفارسية لكنـــها ملحقة وبلفظ دار.

[من أمثالهم]: التاجر أبو تجرة والصانع أبو فشرة، ما تخاف إلا من أبو الدقن المهشهشة واللفّة المكبّسة، النخالة لأبو الزبالة والحلويات لأبو المصريات.

واستعلموا أبو بمعنى قدر وبمعـــنى نحـــو. [مـــن كلامهم]: بدّك تمشي أبو ربع ساعة، أو أبو شرب سيكارة، وغداي أبو ليرتين، وفلان في الصنعة أبو سنتين.

[يقولون]: فلان ابن أبوه يريدون: أنـــه رجـــل مستكمل صفات الرجولة،

[ويقولون]: لازم تعمل فلان شي (تعبير تركي)، فيجيبهم: منو؟ (يريد: إلى من توجهـــون كلامكـــم؟) فيقولون: أبو " منو " (يريدون قائلها).

[ويقولون]: في معرض التسامح: لا أبوك ولا أبو الشيطان.

[ومن تهكماتهم]: إِلي أب لكن في التربـــة، أبّ ربّى ألف ولد، وألف ولد ما ربّوا أب (يريدون: ما عالوه)، قال لوْ: يابوْ شرّفنا قال لو: تيموت البيعرفنا (أي شرفنا بأن تذكر لنا مفاخر أجدادنا لنعتدّ بها فأجاب: الأحياء يعرفون حقارة أصلنا)، شَكَل دبّوس وأبوه محبوس، فلان يلمّـــاع وأبوه بَدَوي، الدر دار أبونا والناس بتلعونا (وفي أمثال نجد ما يدانيه)، جحا أكبر من أبوه، قالوا لجحا: أبوك مات وما خلّف لك شي قال لن: وأنا بكيت عليه بكا خرْج لحيتو.

قال لو: سُفرُة أبونا من هون للطاحونا قال لـــو: منن بكَدبونا، أبوك البصل وأمك التوم ومنين بـــدّا تجيـــك الريحة الطيبة؟ يا ميشوم! قالوا للبغل: مين أبوك: قال لـــن: الحصان خالي، عافت الحصان أبو غرّة واخدت ــــ **انظرها في الذيل،** قال لو: الله يرحم أبوك اللي مات من جوعو قال لو: صحّ للو شِي وما أكل؟ سألوّا عن أبـــوّا قالـــت: جـــدّي شعيب، عمرو شحّاد ما بحب أبو مخلّاي (أو عمـــرو أبـــو كشكول ما بحب أبو مخلّايه).

[ومن أغانيهم]: زوالف يابو الزلّف،

[من أمثالهم]: آدار أبو الأهوال (أو أبو الزلـــزال والأمطار يريدون بالزلزال هبوب الريـــاح) ســـعدك يـــابو السعود.

[ومن كناياتهم]: بقتْل أبوه على أبطنعش.

[ومن قسمهم التهكمي]: الجاري على الكناية: وحياة أبوك اللي عكرو الهارون وزقزق (أي: الجرذ).

[ومن حكمهم]: من بعد الأب الك رب ومـــن بعد الأم احفور وطمّ.

[ومن استعاراتهم]: يقولون لمن كشف ما بين فخذيه: سكّر دكان أبوك.

[من تشبيهاتهم]: إذا تخاصمت طفلة مع أخرى مشت ورفعت في كل خطوة رجلها صائحة: هَيْ أمّك هيْ أبوكي هَي أمّك هي أبوكي.

[ومن كتاب اللباد]: اللي بتاكل لبلوب البصلة او لبلوب الخسّة بس وبتكبّ بقيّتا بموت أبوًا وأمّا.

[ومن ألغازهم]: ولد عم ببكي بجنازة، سألوه: أش بقربك هالميّت؟ قال لن: دشّروني بحالي أخو مرت الميت خالي: (أبوه).

ومنها: شلون بتبرّكْ على تلت كراسي أبّين وابنين وحفيد (كلهم ثلاثة: أب وابنه وحفيده).

[ومن هنهوناتهم]:

ياستنا ! ياعروس ! قومي نسير فيكي

من بيت أبوكي وامكْ لعلاليكي

ونصبْ كاس الهنا والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد ! ماضاع الملّاك فيكي

ومنها:

يابو عريسنا يعلي الله راياتك

وسبع خوْجات طرب ترقع بقناقاتك

وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك

وسبع كناين بتحلف: عمّو! وحياتك

[ومن مناغاة أمهاتهم]:

قتلوكي عيوني قتلوكي وماعرفوا منو أبوكي

ولو عرفوا مقامك عندو عالمراتب صمدوكي

الأبّ: أطلقوها على قطاف الجبس الأول، أما الثاني فسموه التنو ويكون أصغر.

أُبّا: انظر: أب قبلها.

أَبَى: عربية: أَبى الشيءَ ومنه إباءً: كرهه، لم يرضه، امتنع عنه.

واستمدت التركية: إباء.

الأَبَاجور: أو أَبَجور والجمع: أباجورات وأَبَجورات من الفرنسية ABAT: خافض و JOUR: النور، أطلقت على حاجب نور المصباح المسمى بكاسر الضياء، وأطلقت على الغلق أمام بلور النوافذ المسمى بقفص الشباك والمسمى بالصفق يتخذ ثابتاً من الخشب، واليوم اتخذوه متحركاً من البلاستيك.

وضع لها إبراهيم الحوراني: المضلَّع.

انظر: مجلة المجمع العلمي العربي س ١٤ ص ٤٥٥.

أَبَاح: عربية: أباح السرَّ: أظهره، أباحه الشيء وأباح الشيء له: أطلقه له، خلّى بينه وبين طلبه، ضدّ حظره عليه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: مُباح ومُباحلق، وإباحت.

الإباحيّ: عربية يستعملها الثاقفون: الإباحيّ: من أجاز له ولغيره فعل المعاصي وترك المأمورات، المتحلّل أخلاقياً.

ومصدره الصناعي: الإباحية.

واستمدت التركية: إباحيّ وإباحيّتْ.

أباد: عربية: أباده: أهلكه.

في العبرية أَبد: ضاع، فقد، تلاشَى، تاه.

وفي السريانية أَبد: ضيّع، هلك، أَوْبد: أَباد، ومثلها في الكلدانية.

أباد: قرية في جبل سمعان من الآرامية: أَبد: هلك، ضاع، كما يرى الأب شلحت في " حلب " ص ٦٢.

الأبازِير: من البَزر العربية عن الفارسية: التابِــل، البَهار وجمعها البزور والأبزار، وجمع الجمع الأبازير.

وفي التركية عن الفارسية أبازير: التوابِل.

الأباط: وباط تحريف الإبْــط العربيــة: بــاطن النكب، والجمع آباط.

وهم يجمعونها على أباطات وباطات.

والجهة الغربية من حلب تسمى المصارعة لعبــة الباط.

وفي لهجة تطوان يَبط: الإبط وباط.

[من كناياتهم]: إيدو في الشغل للأباط، حَطّــو تحت باطو، هالخبر ماهو صحيح ولو صحّ أنا بعــدّي مــن تحت اباطك، فلان شامم صنان أباطو (يريــدون: شــامخ بأنفه تكبراً)، قبّ باطو (امتلأ شبعاً).

[من تشبيهاتهم]: متل القط بقلّب أباطو وبلحس فلسو.

[من اعتقاداتهم]: اللي بحطّ الخبز تحــت ابــاطو مابتموت حماتو، لازم نحط بيضة تحت أباط الميّت تما يقــدر يسحب حدا من أهل البيت معو.

[من مسباتهم]: خسا باطو، يخس باطو،

عروسة الأباط: أطلقوها على الدملة التي تظهر تحت الإبط.

[من اعتقاداتهم]: البطلع لو عروسة الأباط بكون بدّو يسمَن.

أباظه: اسم عشيرة جركسية منها من يســكن حلب أو ضواحيها.

الأباطيل: عربيها جمع أُبطولة أو الباطل: ضــدّ الحق يستعملها الثاقفون.

واستمدتها التركية.

الأباعِد: من العربية: الأباعِد: الأجانب، ضــدّ الأقارب، استمدتها التركية.

أباقه: اسم ابن هولاكو، وهــو دمّــر حلــب، والعربية تسمية أباغا، مات س ٦٨١ هـــ.

أبان: عربية: أبان الشيء: أظهــره يســتعملها الثاقفون، وهم يقولون: بيّن.

الأباهيّة: تحريف الأبّهة العربية: العظمــة، عــن الفارسية: " آب ": السطوع، اللمعان، و" بهــا": البــهاء، البهجة، فخامة الزينة. واستمدتها التركية: أبّهت.

يداني الأبّهة في الفرنسية BEAU: الجميل، الحسن ومنها BEAUTÉ: البهاء.

أباو: وأباي: **انظر: أب.**

الأبايض: أطلقوها على الثياب الداخلية ونحــو المناشف والجراجف@.

ابتأس: من العربية ابتأس: حزن وشكا إثر مابُلّغ من مكروه، والمُبتئِس: المسكين الحزين.

ابتاع: من العربية: ابتاع الشيء: اشتراه.

واستمدت التركية والأوردية: ابتياع.

ابتدا: من العربية: ابتدأ الشيء وبه: فعله ابتداء، وتسهل همزته.

ومن مصطلحات العثمانين: المدرسة الابتدائيــة، الشهادة الابتدائية واستمدت الأوردية مع التركيــة: ابتــدا وابتداء وابتدائي.

ابتدَع: من العربية: ابتدع الشيء: أنشأه وابتدأه، أتى ببدعة. **انظرها.**

ابتذ: من العربية: ابتذذت حقي منه: أخذته، ولا يستعملونها إلا في نيل الشيء دون حق، ثم لايســتعملها إلا الثاقفون.

أَبْتَذَلَ: من العربية: ابتذله: استعمله كثيراً، تـرك الاحتشام.

واستمدت التركية: ابتذال ومبتذَل.

ابْتَز: من العربية: ابتزّه ثيابَه ومنها: جرّده منـها قهراً، وسلبه إياها، ولا يستعملها إلا الثاقفون.

وفي السريانية: بَز: سـلب، نهـب، ومثلـها في الكلدانية.

أَبْتَسَم: من العربية: ابتسم: بَسَم، ضحك أقـلّ الضحك وأحسنه.

واستمدت التركية: ابتسام.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: ابتسـامة (أو ضحكة) صفرا.

أَبْتَضَع: من العربية: ابتضع منه: أخذ بضـاعة، لايستعملها إلا الثاقفون، ويكثر أن يستعملوا تْبَضَّع. **انظرها.**

أَبْتَعَد: من العربية: ابتعد عنه: بَعُد.

[من كلامهم]: الابتعاد عنّو أولَى.

واستمدت التركية: ابتعاد.

أَبْتَكَر: من العربية: ابتكر الشيء: جاء بـه ولم يكن من قبل.

أَبْتَل: من العربية: ابتلّ الشيءُ: مطاوع بَلّه: ندّاه.

أَبْتَلَى: من العربية: ابتلاه بكذا: اختبره، امتحنه، وهم يستعملونها بمعنى أصابه ببلية أومحنة.

[من تمكماتهم]: راح المهتري لَعَند المبتِلي يطلب دوا العافية.

[من حكمهم]: اللي انكتب غلب واللي ابْتِلـي يْصبْر، المؤمن مُبْتَلَى.

أَبْتَلَع: من العربية: ابتلع: بلع.

أَبْتَهَج: من العربية: ابتهج: فرِح وسُرّ.

واستمدت التركية: ابتهاج.

أَبْجَد: أول الكلمـات أو علـى الأصـحّ أول المجموعات الحرفية التي جمعت حروف الهجاء، وهي أبجـد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ.

وترتيبها عند المغاربة... صفعض قرست ثخـذ ظغش.

وفي شمال إفريقية يقولـون: بوجـادي بمعـنى المبتدىء.

وعددها ٢٨ حرفاً في العربية.

وتحتفظ المجموعات الست الأولى احتفاظاً أميـناً بترتيب الهجاء الفينيقي.

ومن غريب المصادفات أنها استغرقت في حساب الجمّل الألف تماماً، وذلك: الألف بواحد حتى الياء بعشـرة ثم الكاف بعشرين حتى القاف بمائة ثم الراء بمائتين حتى الغين بألف.

واسـتعملت هـذه الحـروف كأرقـام في الأسطُرلابات، وفي المنظومات تؤرخ بناء أو وفاةً أو حـدثاً وفي الطلسمات، وعارفها يسمى في المغرب: اليقّاش.

هذا في العربي أما الأمم السامية الأخر فحروفهـا ٢٢ حرفاً حتى ((قرشت)) وعليه حساب جملها ينتهي حتى التاء: أربعمائة.

وشعرنا لاسيما في عصـر الانحطـاط زاخـر بالتاريخ على حساب الجمّل، ومقابرنا أيضاً زاخرة به بعـد "ٲرّخ " ونحوها.

ولوحة رأس شمرة تزودنا بقائمة مسمارية لهذا الترتيب لدى قوم أوكريت في القرن ١٤ ق.م.

وراعت ترتيب أول كلمة: " أبجد " اللغات الأوربية التي استمدت قلمها من اليونانية فقالت في الفا بيتا كما ذلتا: أ با سا د ا.

واليونانية استمدت من الكنعانية الترتيب نفسه، وعليه جاء في مزامير داود.

اما ثخذ وضظغ فهي أحرف في العربية تزيد على الأحرف السامية، وسموها الروادف.

وزيادة ((ثخذ)) في الحقيقة إنما هي زيادة حرف يكتب لازيادة حرف يلفظ، وإلا فالتركيخ في السريانية مثلاً يؤذن بالثاء والخاء والذال، لكن بإشارة وضع نقطة على التاء والكاف والدال.

أما ((ضظغ)) فاختصت بهذه الأحرف الثلاثة العربية فقط لفظاً وكتابة.

وجاء دور جمع الأشباه فقالوا: الف باء من أبجد، ولما وصلوا إلى الباء ألحقوا بها أشباهها التاء والثاء ثم عادوا إلى أبجد فأخذوا الجيم وألحقوا بعدها أشباهها الحاء والخاء، ثم عادوا إلى أبجد فأخذوا الدال وألحقوا بها شبهها الذال، ثم عادوا إلى أبجد فأخذوا الهاء وألقوها بعيداً: آخر الحروف: قبل أحرف العلة لأن الهاء أشبه حرف علة فجمعوا الأشباه، وقل مثله في واوهوز، ثم أخذوا الزاي وأسبقوها بشبهها الراء، ثم كان من الحق أن يعقبها الطاء بعد ماكنا أخذنا الحاء قرب الجيم، ولكن الزاي السابقة الصفيرية استدعت أن ندعو أخواتها السين والشين ثم الصاد وشبيهتها الضاد، وجاء الآن دور الطاء وشبيهتها الظاء، وهكذا مما تراه مفصلاً في كتابنا المخطوط " تاريخ القلم العربي ".

وسمى الكنعانيون الحروف الهجائية التي ابتدعوها مراعى في اسمها أن يتصدر بلفظ الحرف سموها بأسماء ذات معنى يلائم رمز مارسموا، كما في مقالة الاستاذ باقر المنشور في: **مجلة سومر س١ ج٢ ص٤٩.**

ا: الثور أو رأس الثور. ب: البيت. ج: الكأس أو البراعم في الأزهار. د: شجر الدردار. هـ: تمثال رجل قزم. و: الوتد أو المسمار. ز: العصا. ح: الحرف الوحيد المشتق من كلمة مصرية بمعنى الحزمة. ى: اليد. ك: نوع من الإطار. ل: الليّة أو العقدة. م: الماء. ن: الأفعى. س: السمك. ع: العين. ف: الفيأة أو المداس. ص: المصيدة أو الصرة. ق: خيط القياس مع عروته. ر: الرأس. ش: السنّ. ت: ماتوسم به الحيوانات.

وثمة مذاهب أخرى في تسميتها.

[من أهازيجهم]: أهازيج الأولاد: قبجد هوّز قوم تجوّز.

انظر: ا و أليف بًا.

انظر مجلة الأديب س١٤ عدد٣ ص٦٧.

ومجلة المشرق س٢٨ ص٢٩ و١٩٨.

ودائرة المعارف الإسلامية: ابجد.

الأَبجور: انظر: اباجور.

الأَبَحّ: وأبجح، كلاهما عندهم اسم تفضيل من بجح، والأولى لم يستعملوا لها فعلاً بمعنى الزيادة والسعة لكنهم استعملوا اسم تفضيل لها، والثانية اسم تفضيل لفعل رباعي استعملوه وقاسوا صياغة التفضيل منه ومن غيره.

أَبْحُر: من العربية أبحر: ركب البحر.

الأبْخُر: عربية الأبخر: المنتن رائحة الفم.

الأبخُل: عربية اسم التفضيل من بَخُل: ضَنّ.

الأَبَد: عربية: الأَبَد: الدهر، الدهر الطويل، والنسبة إليه: الأبَديّ: مالانهاية له، الدائم.

قال فيشر في معجمه: من المؤكد أن لها قرابة مـــن ABDA: ضلّ وسار على غير هدى بالاثيوبية، ولكن قد تكون لهـــا قرابة أيضاً مـــن ABATU: تضـــييع، NABUTU: هُـــروب: بالأكدية، ومن ABAD: ضاع، هلك بالعبرية، ومن ABAD: ضاع هلك [أيضاً] بالآرامية، ويظهر أن المعنى الأصلي لهذه المادة هو الدخول في غير المحدود من الزمان أو المكان.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أَبَـــد وأبديّتْ وآباد وأبديّ وأبديّا، وإلى أَبَد الآبدين.

[من مسباهم]: عمرو وأَبَدو، خلِّيه بْروح لأبـــد الآبدين.

أبّد: عربية أبّده: خلّده.

أبّد: يقول اليهود: هلق بجي الحاخـــام بأبـــدَك، تحريف يؤدبك العربية.

أبّد: [يقولون]: حكمت عليه المحكمة بالمأبّـــد. **انظر: مأبد.**

أَبْدَى: [يقولون]: الزايِّر عـــم ببـــدي إعجـــابو بصناعتنا، من العربية: أَبْدَى الشيء أو به: أظهره.

أَبَداً: عربية ظرف زمان للتأكيد في المستقبل فقط نفياً وإثباتاً: لاأفعله وأفعله أبداً، وفي لهجة تطـــوان لمطلـــق الزمان، وهم لايستعملونها إلا لتأكيد النفي دون الإثبـــات ماضياً وحالاً ومستقبلاً: أنا أمس ماجيـــت أبـــداً وهلـــق مابحكي شيء أبداً وبكرا ماني رايح أعمِّل شيء أبداً، ثم إذا لم يذكر النفي فعلى تقديره: بتحب تصالح خصـــمك ؟ – أبداً أبداً، رحت شي لَعنا ؟ – أبداً، ثم تلزمها نون التنـــوين حتى في الوقف.

[من كلامهم]: أبداً كل شي وحْدْ.

[ويتندرون]: أبداً داً داً.

[من أغانيهم]: بالذمّة مابفوتك أبدنّ.

واستمدت التركية أَبَداً.

الأبْدال: عربية الأبدال – كما يعتقدون – قـــوم من الصالحين العبّاد، سُمّوا بذلك لأنهم كلما مات منـــهم واحد أُبدل بآخر.

أَبْدَع: عربية: أبدعه: اخترعه لا على مثال، أتى بالبديع، أتى ببدعة. واستمدت التركية: إبداع.

الأبْدَع: اسم التفضيل من بَدُع الشيءُ العربيـــة: كان بِدعاً: لامثيل له.

[من حكمهم]: ليس في الإمكان أبدع مما كـــان (تناقلوه بلفظه من العربية).

أَبْدَل: [من عثرات أقلامهم]: أبدل الحقد بالمحبة. صوابه: أبدل المحبة من الحقد أو بالحقد.

أَبْديتا: قرية في إدلب من الآرامية أَبْدتّا: الضالّة: كما يرى الأَب شلحت في: **حلب ص٧٨.**

أَبْرا: عربية أبرأ ذمته – وتسّهل همزته –: أعفاه من التبعة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إبراء.

الأبْراج: من أحياء حلب تقع بين حارة الباشـــا وحارة الضوضو، سميت بأبراج الحمـــام فيهـــا، ولايـــزال الحماماتيّة يحتكمون في هذا الحي في الخلافات الواقعة بينهم، وفي مسجدها قبر الأبراجي ذُكر في: **منظومة الشيخ وفا ص٨١.**

إبراهيم النبي: وأصل اسمه بالعبرية أَبْرام: كلمتان: الأب الأعلى ثم سماه الرب أبراهام كما في التوراة – انظرهـــا – له في القلعة مقام، وجرن، بل في القلعة ســـتة أَحجـــار بيزنطية مما يدحض المزعم، وله في الصـــالحين قـــدم نحـــو الذراع.

انظر: مقالنا في مجلة العمران س٩٦٧ عدد حلب: أول مقال.

وذكره الشيخ وفا في منظومته ص٢١ فقال:

وخارج البلدة في صحن المقام

مقام إبراهيم حيّاه السلام

انظر: نهاية الأرب للنويري جـ١٣ ص٩٦.

وانظر: دائرة المعارف الإسلامية ودائرة المعارف: البستاني.

إبراهيم: فرقة من المحمدية من عشيرة نعيم حلب.

إبراهيم بن أدهم: زاهد من بلخ. انظر: ترجمة وقفيته في نهر الذهب: وقفية السلطان إبراهيم.

وانظر: مجلة الرسالة س١٨ ص٨٦٢.

قيل هو شخصية وهمية وقيل لا، مات س١٦٢ هـ ودفن في مرج غوطة دمشق.

وانظر: السلطان إبراهيم.

إبراهيم باشا المصري: استولى على حلب س ١٨٣١ م وظل فيها حكمه ١٠ سنوات، وفيها كتب البطريرك يوسف حبيش إلى مطارين حلب يحثهم أن يدفعوا النصارى إلى التجند في جيش إبراهيم باشا.

انظر كتاب إبراهيم باشا في سورية لسليمان أبو عز الدين.

انظر: المشرق س٢٧ ص٩٣.

الإبراهيميّة: اسم البندقية التي كانت تستعمل في جيش إبراهيم باشا المصري.

الأبرد: عربية: اسم التفضيل من برد.

أَبْرَز: عربية: أبرز الشيءَ: أَظهره، أخرجه، نشره.

واستمدت التركية: إبراز.

[من كلامهم]: أبرز الوثيقة أمام المحكمة.

الأبْرز: عربية اسم التفضيل من برز الشيءُ: ظهر.

الْأَبْرَش: من العربية: الأبرش: من في جسده نقاط تخالفه لوناً.

الْأَبْرَش: نوع من الحمام.

الْأَبْرَشِيّة: والجمع أبرشيات من اليونانية PAROIKOS عن اللاتينية PAROCHIA: الولاية، الإقليم، ثم أُطلقت على مكان تحت ولاية الأسقف من أماكن أو أشخاص، وتسمى الأسقفية أيضاً.

وتسمى في الفرنسية:PAROISSE ، وفي الإنكليزية: PARISH.

الأَبْرَص: عربية الأبرص: المبتلى بداء البرص.

[من تمكماهم]: هادا أبرص: بالشمس بضيّع الجدايا.

الأَبْرص دَبَك: نوع من الحمام.

أَبْرَق: اصطلاح حديث: أرسل برقية، وضعها الأب الصديق أنستاس الكرملي.

الأبرك: [يقولون]: الخبز البيوتي أبرك مالسوقي، بنوا اسم التفضيل من البركة وهي اسم.

أَبْرَم: عربية يستعملها الثاقفون فقط: أَبرم الأمرَ: أَحكمه.

واستمدت التركية: إبرام.

الإِبْرَة: من العربية: الإبرة: آلة دقيقة معدنية غالباً ذات سُمّ في أحد طرفيها يُسلك فيه الخيط ليُسلك في المخيط، وذات رأس محدّد ييسّر نفوذها في المخيط، والجمع: إبر.

وتحتفظ متاحف العالم بنماذج لها قديمة متخذة من العظم أو العاج أو حسك السمك أو النحاس أو غيرها.

ولا يزال الأسكيمو يخيطون بحسك الحيتان.

ولعلّ الإبرة أَقدم آلة استعملها الإنسان تاريخ حضارته.

والإبرة في لهجة تطوان من المغرب الأقصى يبرة، ويجمعونها على يباري. وفي حلب يسمون الإبــرة الكــبيرة: إِبــرة مْلاحفيِّة، يريدون: يخاط بها ملحفة اللحاف، وقد يســمونها إِبرة شَقّوقية. ويوجد نوع من الإبر أكبر مــن الملاحفيــة وأصغر من المسلة اسمها: مِيبَر يستعملها المنجّدون.

واقتُرح في مجلة المجمع العلمي العــربي س١١ أن تسمى بالمِنصحة، و لم يعمل أحد بهذا الاقتراح.

والإبرة الكبيرة يخاط بها الأكياس تسمى المسلة.

وأُسرة المسلاتي في حلب كبيرة.

وتاريخ صنع الإبرة من الصلب المصقول يرجــع إلى سنة ٧٣٠ م.

ويستشهد الاقتصاديون بالإبرة في فائدة توزيــع العمل. إذ الإبرة تمرّ على ١٢٠ عاملاً.

انظر: المقتطف س٢٢ ص٢٠١.

ومجلة الأديب س١٨ عدد٢ ص٤٧.

ومجلة الضياء س٤ ص٤٥٧.

ويوم أن اخترعت المنكَمة كان نصراً عظيماً لدنيا الخياطة.

انظر: منكمة.

[ويقولون]: كترِة شغل الإبرة.

[من تهكماتهم]: هيّه خيّاطة آخر زمان: بتضــيّع الإبرة بتلاقي الكشتبان، فلان بفتي عالإبرة، وببلع المادنة.

[من أمثالهم]: الإبرة غلبت الحايك.

[من تشبيهاتهم]: الإبرة بإيد البنت متل الــرمح بإيد الفارس.

[من شعرهم]:

الإبرة قالت وقولا فنون		لولا بخشي يامجنون !

بخشك انته اش كان يكون ؟

ومنه يجري أحياناً على العربية (ينسب إلى عمــر بن الخطاب).

واللهِ واللهِ مَرّتَينِ		لحفر بئر بابرتَينِ

وكنس أرض الحجاز في		يوم ريحٍ بريشتين

وغسل عبدين أسودين		حتى يعودا أبيضينِ

أسهل من طلابي اللئيم		أريد منه وفاء ديني

[من كناياتهم]: فلان بحفر البير بإبرة، صنطا: إذا رميت الإبرة بتسمع صوتا.

[من ألغازهم]: عريانة وبتكسي الناس (وهو من أمثال نجد).

[من كتاب اللباد]: من شان نعرف الحبلة أش بدّا تجيب: صبي إلا بنت منسأل طفل" دبّوس الا إبرة ؟.

ومنه: إذا انقرفت الابرة يوم السبت وچكّيناهــا بتوب مرا، هالمرا مابعود بنقرف شعر راسا طول عمرا.

ومن أُسرات حلب: بيت الإبري، درجوا علــى زيادة الواو بعد الهمزة لئلا تصحف الباء باليــاء، والعربيــة لاتسمح بذلك، ثم إن جمع الإبرة الإبَر فكــان علــيهم أن يزيدوا ياء لا واو، كل هذا شذوذ.

ومن حمامات حلب حمام الإبــري كانــت ورا الجامع وهدمت.

واستعملت الإبرة حديثاً في أغراض أخرى وليس لها خرم منها:

١ً – إبرة السماعة المعدنية والماسية.

٢ً – الإبرة المغنطة في البوصلة.

٣ً – إبرة الببّور تحكش بها فالته.

٤ً – إبرة الدوا ذات الأنبوب الدقيق يرزق بــه الدواء في العضل أو في الدم.

٥ ً – إبرة الميزان: عربيها اللسان يتوسط المنجم، وتشير بميلانها على تعادلهما أو لا، ومنها جاء قولهم: فلان مظبوط عالإبرة، وشغلو دقيق عالإبرة، وأجت الساكوية عليه حفر وتنزيل عالإبرة.

٦ – إبرة ريشة الكتابة خطّاط ولام الف رقم ١ و ٢ و٣ للعربي.

انظر: شغل الابرة.

الإبري أحمد: **انظر: مجلة الحديث س٢٦ ص٢٨٠.**

الإبْريز: من العربية: الإبريز: الذهب الخالص.

الإبريق: ويغلب أن يحذفوا همزته ويجمعونه على أباريق وأبْرقة وبرقان: من العربية الإبريق والجمع أباريق عن الفارسية: آب: الماء وريز: الصبّ والسكب، وهو وعاء ذو بلبلة ينحدر منها الماء وذو أذن يمسك بها.

قال الجواليقي: وترجمته من الفارسية أحد شيئين: إما أن يكون طريق الماء، أو صبّ الماء على هِينة.

وتخلى الفرس عن لفظه الفارسي: آبريز واستعملوا لفظه العربي الوارد في القرآن وقبله في العهد الجاهلي.

وجارى الأتراكُ والأكرادُ الفرسَ الذين تخلوا عن لفظهم للفظ العربي فقالوا: إبريق.

واستمدت البلغارية الإبريق من التركية فقالت: IBRIK.

كما استمدته اليونانية الحديثة من التركية فقالت: BRIKI.

ومن ذوي المراتب في قصر السلطان ومن ينوب عنه من الباشوات رتبة إبريقدار، ومنه إبريقدار باشا حلب.

واستمدت اللغات التالية كلمة إبريق من التركية:

١ ً – اليونانية الحديثة، فقالت: BRIKI.

٢ ً – البلغارية، فقالت: IBRIK.

٣ ً – البولونية@، فقالت: IMBRIK.

٤ – الإيطالية، فقالت: BROCCA.

٥ ً – الفرنسية، فقالت: BROK.

ومن أباريقهم إبريق التشطيف (واستعاضوا عنه اليوم بأنبوب من اللستيك يتصل بالحنفية)، وإبريق الأضو، ومنه المكّاوي النحاسي المنقش والمكتّب، وإبريق السحلب وإبريق التمر هندي وإبريق الجاي@ وإبريق الزيت وإبريق القاظ وإبريق المازوت.

على أن الفرس أبقوا كلمة آبريز للدلو وطاس الحمّام والسطل ونحوها.

وقديماً كان يتخذ الإبريق من الآجر والحجر والنحاس والصفر والبورسولين@ والتوتيا، واليوم يتخذ مما تقدم ومن البلاستيك@ والتنك والحديد والأتراك يتخذونه من الخشب لاسيما من الصنوبر ينقرونه.

ويجب الإشارة إلى أن نقل الجهاز يشمل شخصاً يحمل صينية فيها طاس الحمام والإبريق المتخذ من الصفر مغطى بالقاظاية.

[من كلامهم]: فلان رنّخ: طشت وابريق.

[من أمثالهم]: ابريق مابطفي حريق.

[من تهكماتهم]: الشي ماهو بجنقرة@ الابريق الشي بتعزيل الطريق.

[من تشبيهاتهم]: متل حكاية ابريق الزيت، متل ابرقْة الزكي: الماهو نايِّم مرتكي، (أباريق ميضأة جامع الزكي دائماً محطمة).

[من أناشيد الشحادين]:

على بيرِ زَمزَم توضّا النبي

بَبريق الفضة وخاتْم من نور

(يلاحظ سماه لوزن الشعر بَريق)

أبْرِيل: من الفرنسية: AVRIL: اسم شهر نيسان عن اللاتينية APRILIS مشتقة من APRIRE بمعنى التفتح أي: تفتح الأزهار.

واسمه بالإنكليزية: APRIL.

الأبْزِيم: انظر: بزيم.

الأبْسط: [يقولون]: أهالي السودان أبسط من أهالي مصر، والإنسان بيتو أبسط لو من غير مكان (يدعو للبسط والسرور أكثر) عربية: اسم التفضيل من بسط. **انظرها.**

أبْسموْ: قرية في جبل سمعان، من الآرامية: بَسْماْ: الطيب: كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س٣٨ ص١٨٣.**

الأبْشَع: عربية: اسم التفضيل من بشِع: ضد حَسُن.

ويستعملها اليهود بمعنى الأقوى والأشدّ.

[من تهكماتهم]: إن شاف أبشع منّو بقتْل حالو.

[من أمثالهم]: أبشع اللحم لحم القاق، وأبشع الرجّال البحلْف بالطلاق، وأبشع النسا البتطرّ بالسقاق.

أبْصرْ: من العربية: أبصره: رآه.

الأبْصرْ: من العربية: اسم التفضيل من بَصُر به.

[من كلامهم]: كل واحد أبصر من غيرو بمصلحتو.

الأبضَل: بنوه من بْضَلا. **انظرها.**

أبْطا: من العربية أبطأ – وتسهل همزته – تأخر ولم يسرع.

أبْطَل: من العربية: أبطل الشيءَ: جعله باطلاً، والشيءَ: أَفسده وأزاله. وفي العبرية: بَطل: أَبطل، ألغى، فسخ.

واستمدت التركية: إبطال.

[من كلامهم]: أبطلت الحكومة مفعول القرار، أو مفعول المادة، أو القرار.

الأبْطَنْعش: انظر: ابو الطنعش.

الأبْعَج: من مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب الذي كان مرصّصاً ثم سقطت رصاصته، فبدا ثقبه.

أبْعَد: من العربية: أَبعد الشيءَ: أقصاه، ضدّ قرْبه.

وفي السريانية: أَبعد: أَبعــدَ، راح، ومثلها في الكلدانية.

واستمدت التركية: إبعاد.

[من كلامهم]: الله يسعدو ويبعدو.

[من أغانيهم]: ياغزالي! كيف عنّي أبعدوك؟

الأبْعَد: [يقولون]: قال لو – الأبعد –: أنتّه جحش، يريدون الأبعد من مقامك: من العربية: اسم تفضيل من بَعُد.

أبْغَض: من العربية: أَبغضه: ضد أحبّه.

الأبغَض: اسم التفضيل من بغض: لغة رديئة في أبغضه (العربية): ضد أحبه. **انظر: بغض.**

أبْقى: من العربية: أبقاه: حفظه، أَثبته، وعليه: رعى حرمته ورحمه، جعله باقياً.

انظر: بقى.

واستمدت التركية: إبقا.

[من كلامهم]: هالطالب إبقا (يريدون لايتجاوز آخر العالم الدراسي صفّه).

أبْكى: عربية: أَبكاه: فعل به ما يبكيه.

انظر: بكى.

الأَبَل: [يقولون]: واقف متل الأَبَل: من السريانية أَبُّول: العمود، وهم يطلقون الأَبَل على الكعب المنتصب من كعاب اللعب.

[من تشبيهاتهم]: فلان أَبلَ قَشّ، (أي: كالأَبَل يقشّ ويربح الكعاب، أي: محظوظ).

الأَبْل: من العربية: الإبل: الجمال.

انظر: الحيوان للجاحظ في فهرسه.

الأَبْلا: ويجمعونها على الأَبْلات من التركية: الأخت الكبيرة، مذكرها: أَبي: مختصر آغابيك – **انظرها** –: لقب احترام للأخ الكبير، لكنهم استعملوا الأَبلا للمرأة يكون بينها وبين امرأة أخرى وداد أو أكثر من وداد.

أَبْلَغ: [يقولون]: ابني عمرو أربطعش وبنّي طنعش وتنيناتن أبلغو: من العربية تحريف بلغ الصبيّ أو البنت بلوغاً: أدركا، بلغا سنّ الرشد.

ويستعملون: أَبلغه الحكم مكان بلّغه إياه.

واستمدت التركية: إبلاغ.

واستمدت الفارسية: إبلاغية واستعملتها لورقة التبليغ.

الأَبْلق: من العربية: الأَبْلَق: مالونه سواد وبياض، وكثر نعت الخيل بالأبلق، ومؤنثه: البلقاء وهم يقصرون، والجمع: البُلْق.

واستمدت الأوردية: أَبْلَق.

ومن ضروب العنب العنب الأبلق ويسمى التادفي، لونه بين الأحمر والأبيض، يؤكل فقط.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل القاق الأبلق (الغراب لايكون إلا أَسود، فلو فرض وكان أَبلق كان غريباً عجيباً).

الأبلق الأَحمر: نوع من الحمام.

الأبلق الأَسود: نوع من الحمام.

الأبلق بْدْبح: نوع من الحمام.

الأبلق بْزرقْة: نوع من الحمام.

الأَبْله: ويكثر أن يقولوا: أَهبل – **انظرها** –: عربية: من ضعف عقله وعجز رأيه، والمؤنث: بلهاء.

واستمدت التركية والأوردية: بلاهت وأَبله.

واستمدت الفارسية: أبلهانه بمعنى الجهل والجنون.

الأَبْلوج: من العربية: الأبلوج والجمع أَباليج: عن الفارسية: آبْلُوج أو آبلوچ: السكّر الأبيض، وهم أطلقوا أَبلوج السكّر على القطعة الكبيرة المخروطية الشكل تأتي من معملها ملفوفة بورق أزرق، تعلق في درابات دكاكين سوق العطارين.

ومعمله كان روسيا لذا كانوا يسمونه السكّر المسقوفي.

وكانوا يتخذونه هدايا غالباً.

وفي " **الموسوعة في علوم الطبيعة** ": هو سكّر النبات يفيد الحنجرة ويجلي الصوت، وسمته: الطَبَرزَن، أو الطَبَرزَد، أو الطَبرزَل، وقالت: هو السكر الأبيض المبلور المقولب.

[من تشبيهاتهم]: بنت متل أَبلوج السكّر: (بيضاء حلوة)، فلان متل أَبلوج السكّر: شلون مامسكتو بتهرْهر: (كريم ينثر خيره)، فلان متل أبلوج السكر: منين مامسكتو بتلحوس اصابيعك.

[من أغانيهم]:

ويلي ! أبلوج السكّر   وقع من إيدي تْكسّر

إِبْليس: ويحذفون بكثرة همزته ويبتدئون بالباء ساكنة، من العربية: إِبْليس: عَلَم جنس على الشيطان، والجمع: أبالسة وأباليس.

ولهجة تطوان تسميه: بيليس والمؤنث: بيليسة والجمع بياليس، ويقولون: الله يلعن بيليس.

واستمدت إبليس التركية والفارسية والأوردية.

واستمدها الإنكليزية فقالت: EVIL بمعنى سيء.

انظر كتاب " إبليس " لعباس محمود العقاد.

ومجلة لغة العرب س٧ ص٨٦٩: أصل كلمة إبليس.

ودائرة المعارف الإسلامية.

واشتقاقه من الإبلاس: اليأس والقنوط، كأنه لايرجى له الغفران.

وفي دائرة معارف البستاني الحديثة: أن إبليس تعريب DIABOLOS اليونانية: علم جنس للشيطان، ومعناها: موقع الخلاف والنمّام والمشتكِي والكاذب.

وإبليس عند السحرة ملك الأرواح السفلية، يصفونه على مايلي: أسود الأديم، ذو قرنين، ذو ذنب، ذو مخلبين مشقوقين ومعوجين، عيناه استطالتهما عمودية لا أفقية، يشع منهما نور النار: نار الكبريت المتأججة.

ورأيت في " **قصص الأنبياء** " للثعلبي: إبليس أنزل من السماء عليه عمامة وليس تحت ذقنه منها شيء، أعور، وفي إحدى رجليه نعل، كان دخل جوف حمار في طوفان نوح.

واليهود يتشاءمون من التلفظ بالفحم، فيقولون: اشترينا فردة على وج@ إبليس.

[ومن كلامهم]: أملو أمل إبليس في الجنة.

[من أمثالهم]: العيارّة موكَّل عليها إبليس.

[من تهكماتهم]: ألف دعوة من ابليس مابخشت قميص.

[من استعاراتهم]: المرا فاقوسة إبليس.

[من كناياتهم]: فلان حبسوه في كيس مع إبليس طلع ابليس منّو بستغيث.

انظر: مجلة المجمع العلمي العربي س١٨ ص٤٩.

وانظر: شيطان وجن.

أُبْلين: [من قرى حلب] في إدلب، من الآرامية، أَبيلين: الرهبان: كما يرى الأب أرملة في **المشرق س٣٨ ص١٨٣**، ويرى الأب شلحت في **حلب ص٧٨**: أنها بمعنى الزاهدين الصالحين.

أبن: من العربية: الابن الولد الذكر فقط، مؤنثه: الابنة والبنت، وفي العربية الفرق بين الابن والولد أن الولد للذكر والأنثى، وهم كذلك، ومؤنثه عندهم: بنت فقط، أما البنيّة فمؤنث مصغره - **انظر: بني** - وهمزة ابن في العربية همزة وصل وقد تقطع، وعندهم همزة قطع وقد توصل، وجمعها في العربية: أبناء، وهم يقولون غالباً أولاد، إلا في قولهم في شركاتهم التجارية نحو: شَنَن أبناء عم.

وكلمة ياابني يطلقها الكبير على الصغير والجد على حفيده، والملك على رعيته، والكاهن على من سواه، والابن عند النصارى الأقنوم الثاني ويرسمونه على يمين الآب، ومهمته الدينونة، ولدى الصلاة يقولون: باسم الآب والابن وروح القدس.

وليس صحيحاً قول بعض اللغويين: اشتقاقه من البناء يريد: بناه أبواه كما بُنيا هما.

والابن في العبرية: بِّنْ.

وفي السريانية: بْنَيا أو بْرا، وفي الكلدانية: بْنَيَا أو بْرَا.

وفي الآشورية البابلية: بنو.

وفي ملحمات أوكاريت: بن.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب: بِّن.

[من كلامهم]: فلان ابن علم، وابن عزّ، وابن نعمة، وابن أصل، وابن عشرة، وابن عيلة وابن ناس وابن كيف، وابن مذهب، وابن دمعة وابن موّال وقدح، وابن غرام وابن فنّ وابن أبوه وابن الليل، وابن مجلس وابن نكتة، وابن البلد أو ابن بلادي وابن الحارة أو ابن حارتنا وابن مدارس وابن صبابة، وابن حلال، وابن حرام، وابن حكومة والجمع: أولاد الحكومة، وابن الزمان، وابن الساعة وابن اليوم، وابن السوق، وابن صنعة، وابن كار.

[ويقولون]: لقْن الخسيل ابن عشرة (لأنه يجمع الكثير).

[ويقولون]: ابن مرأ و...

[ويقولون]: هالحصان ابن سنتين، والقمر ابن أربطعش، يريدون الولادة.

[ويقولون]: ابن الست وابن الجارية، وأصله من اليهود ابن سارة وابن هاجر.

[ويقولون]: فلان ابن الداية: يريدون أنه مخطوب الودّ، وفلان ابن طابق يريدون: طابق الكيف، وفلان ابن جدود، يريدون بالجدود مشايخ الطرق.

[ويقولون]: قولة ابن الترك...

ومؤنث كل ماتقدم: بنت علم، وبنت عزّ....

ويراد بابن وابنة الصاحب والصاحبة، أو كلمة ذا وذات.

[ويقولون]: الحكي ابن ساعتو يريدون: رهين وقته المناسب.

[ومن سبابهم]: ابن الكلب وابن الختزير وابن الصرماي وابن ستميت صرماية، وابن الضرة، وابن الزنا وابن حرام.

[ومن حكمهم]: ابنَك لما يكون زغير ربّيه ولما بكبر خاويه، جوزك متل ماعلمتيه وابنك متل ماربّيتيه، إذا طلعت دقن ابنَك ارخي دقنَك، ابن التسعة مابموت بالعشرة، لاتحط ابنَك عالحيطان وتقول: أمرَ الله (أو قَدَر الله) وكان. لاتطوّل الحبل لابنَك بشنْق حالوْ فيه، ابن غيرك ما بنفعك وكلب غيرك ما بتبعك، لو كان ابن الناس بعمّر كان عمّر بيت أهلو، من عاشر ابن الزنا هسبت ماپندم، لانصاحب ابن حكومة.

[من أمثالهم]: قالوا لجحا: ابنَك بدّو عرقيّة قال لْن: ليش ضاربْني العمى؟، مرتَك وابنَك الزغير بخمنوك على كل شي قدير، ابن ابنَك إلَك وابن بنتك للناس (أو: لأ)، لوما ابني أش جاب بنت الناس لعنّا، الانسان ابن يومو أو ابن ساعتو، أنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي عالغريب.

[من تهكماتهم]: أش أجاني مالبيدر تيجيني من تبنو، وأش أجاني مالقرد تيجيني من ابنو؟ ابنو بحضنو وعم بدوّر عليه، قالوا للقاق: جيب أكوس ولد راح جاب ابنو، أنا بحلّف وابني بزحلّف، ماشا الله ابنَك ماشا الله عقلَك، طبْلوا ياهو! أجا ابن أم عتمان، يهنيكي حجّة! ابنك تعلّم يكتب قرش، (أصله أن شخط طفل شخطاً فقيل)، قشّق البغل واكنوس تحتو ما ألعن مالخال إلا ابن أختو، ابن الزنا مو اللي زنت أمو فيه ابن الزنا اللي بضيع الجميل فيه، بدّو كويّس ورخيص وابن ناس.

[من تشبيهاتهم]: متل حب الدب لأبنو: أجا تيْبوسو عض للو أدنو.

[من كتاب اللباد]: إذا الموحّمة انحرمت من أكلة بتشتهيها بتطلع هالأكلة بجسد ابنا، إذا تعذبت المرا في الطلق بكـــون عمر ابنا طويل.

[من مناغاة الأم لطفلها]: (تقولها وكأنها تـــدير كرات الكبة براحتيها):

كبّيٌ كبيبة يافاره	ابني ابن الأماره
وابني جنّة في بيتي	وابني بنوّر الحاره

[من اعتقاداهم]: إذا انحطت السفرة وما فيّا مي بكون اللي حط السفرة ابن حرام، ابن الحلال عند ذكـــرو بيان، القفل عابن الحلال.

ابن آدَم: كنوا بها عن الإنسان والجمع بني آدم.

في القرآن وردت كلمة الإنسان في معرض الذم وابن آدم في معرض المدح، لكنهم لم يتقيدوا.

وفي العبرية: بْن أَدَم.

[من تهكماهم]: ابن آدم أسود الراس (يريـــدون أسود الوجه في أعماله)، ابن آدم شـــرّاب الحليـــب الـــنيّ (يريدون: حليب الحيوان فسرت إليه البهيمية منه) (وسادت هذه الكلمة على لفظ يدانيها في سورية والعراق والمغـــرب والجزائر والسودان ومصر).

[من كناياهم]: الجحش بسمن من ضرسو وابن آدم بسمن من أدنو (يريدون من سماعه الأخبار الحســـنة أو من الطرب).

[من استعاراهم]: كل اللي بتشتلو بتقلعو إلا ابن آدم بتشتلو بقلعك، ابن آدم مابتشبع عينو إلا مالتراب.

[من أمثالهم]: جبل مابتلاقى مع جبل وابـــن آدم بتلاقى مع ابن آدم.

[من تشبيهاهم]: ابن آدم متل النملـــة ضـــعيف جبّار.

[من جناسهم]: ابن آدم نصّو خلقة ونصو خرقة.

انظر: أدم وبني آدم.

[من حكمهم]: ابن آدم مالتراب وإلى التـــراب (وسادت هذه الحكمة في سورية ومصر والعراق).

ابن أبي أُصَيْبِعة: أحمد صاحب طبقات الأطباء، ابن أخي ابن أبي أُصيبعة علي التالي الحلبي.

ابن أبي أُصَيبعة: علي بن خليفة الحلبي الطبيـــب والموسيقيّ والأديب، وهو عمّ أحمد المتقدم مـــات س ٦١٦ هـــ.

ابن أبي جَرادة: **انظر: ابن العديم.**

ابن أبي حُصَيْنَة: الحسن بن عبـــد الله الشـــاعر المعري، امتدح المرداسيين في حلب، مات س ٤٧٥ هـــ.

ابن أبي طيْ: يحيى بن حميدة الحلـــبي الشـــيعي الأديب والمؤرخ، مات س ١٣٦٧ هـــ.

ابن أجا: محمود بن محمد الحلبي ولي قضاء حلب ومات فيها س٩٢٥ هـــ.

ابن أخت: [من تهكماهم]: قيمة الخـــال بـــابن اختو، وماألعن مالخال إلا ابن اختو.

ابن الأرمنازي: غيث بن علي الحلبي الخطـــاط والمؤلف، مات س ٥٠٩ هـــ.

ابن أمير حاجّ: محمد بن محمد المشـــهور بـــابن الموقت الفقيه الحلبي، مات س٨٧٩ هـــ.

ابن أَيْبَك: محمد بن علي العالم بالتراجم، مـــات بحلب س ٧٤٤ هـــ.

ابن باطيش: إسماعيل الحلبي الفقيـــه، مـــات س ٦٥٥ هـــ.

ابن البطريق: يحيى بن الحسن الفقيه المؤلف، أتى حلب ومات س ٦٠٠ هـــ.

ابن بَطلان: يوحنّا: طبيب نصراني رحـــل مـــن بغداد إلى حلب سنة ٤٤٠ هـــ.

ابن بلال: محمد بن محمد درّس في حلب وأفتى، مات س ٩٥٧ هـــ.

ابن الترك: [يقولون]: قولة ابن التـــرك: فَنـــا، يريدون: الأتراك.

ابن جدود: [يقولون]: فلان ابن جدود، يريدون أنه من نسل الأولياء، وأولاد الجدود، يقولون في استغاثتهم: ياجدّاه!، ومؤنثه: بنت الجدود، والجمـــع: أولاد الجـــدود والمؤنث: بنات الجدود.

ابن الجَزَري: الحسين الحلـــبي الشـــاعر، مـــات س١٠٣٣ هـــ.

ابن جنّي: اللغوي الكبير أقام طويلاً في حلـــب يتردد على سيف الدولة، مات س ٣٩٢ هـــ.

ابن جَهير: محمد بن محمد ناظر ديوان حلـــب، مات س ٤٨٣ هـــ.

ابن حْبوس: يريدون: قضى عمـــراً طـــويلاً في السجون.

ابن الجَوْزي: يوسف بن عبد الـــرحمن: أنفـــذه المستنصر في رسالة إلى حلب فمات ملكها، وإلى الـــروم، وإلى الملك الأشرف وإلى أخيه العادل فماتوا كلهم، فتشاءم الناس من قدومه، مات س ٦٥٦ هـــ.

ابن حبيب: الحلبي المترسل المؤرخ صـــاحب " نسيم الصبا " وغيره، مات س ٧٧٩ هـــ.

ابن حبيب: طاهر بن الحسن الحلـــبي كتـــب في ديوان الإنشاء في حلب وألّف، مات س ٨٠٨ هـــ.

انظر: دائرة المعارف الإسلامية: ابن حبيب.

ابن حرام:

ابن حلال: [من أمثالهم]: ابن الحلال عند ذكرو بيان (يستعمله بلفظ قريب الكويـــت والعـــراق ومصـــر وفلسطين ولبنان).

ابن حمزة: محمد بن عمر الفقيه أقام في حلـــب ثماني سنين، مات س ٩٣٨هـــ.

ابن الحنْبَلي: رضيّ الدين محمد بن إبراهيم التادفي الحلبي، ألف " الزَبَد والضَرب في تاريخ حلب " (مخطوط)، وله " در الحَبَب في تاريخ أعيان حلب " (مخطـــوط). ولـــه كثير من المؤلفات، مات س ١٩٧١ هـــ.

ابن حيّوس: الشاعر، رحل إلى حلب وزار أَبـــا العلاء ومات فيها س ٤٧٣ هـــ خارج باب قنسرين.

ابن خالويه: من كبار النحاة صاحب " ليس في كلام العرب "، أقام في حلب طويلاً في عهد سيف الدولة.

انظر: دائرة المعارف الإسلامية.

ابن الخرّاط: عبد الرحمن بن محمد نشأ في حلب ونادم نائبها وولي قضاء الباب، مات س ٨٤٠ هـــ.

ابن خروف: علي بن محمد، أُسند إليه الإشراف على مارستان نور الدين في حلب، مات س ٦٠٤.

ابن خطيب الناصرية: علي بن محمد الجبريني له " الدار المنتخب في تاريخ حلب ". ذيّل به تاريخ ابن العديم، قال المقريزي: كان رئيس حلب على الإطلاق، مـــات س ٨٤٣.

ابن خلّكان أحمد: بدأ دراسته على الجـــواليقي وابن شدّاد في حلب سنة ٦٢٦ هـــ.

ابن الخيّاط: شاعر أقام في حلب طويلاً، مات س ٥١٧ هـــ.

الأبندق: بنوها اسم تفضيل من البندوق. **انظرها.**

ابن رواحة: هبة الله بن محمد منشيء المدرســـة الرواحيـــة بحلب وبدمشق، مات س ٦٢٢ هـــ.

ابن الزبيدي: الحسن بن مبارك الحلبي المحـدث الفقيه، مات س ٦٣١ هـ.

ابن الزمان: يطلقونها على المحنّك بلى الزمان فهو يقظ محتاط أبداً، وجمعه: أولاد الزمان.

[من كلامهم]: فلان ابن زمانو وقدّ وقتو.

ابن زَنكِي: مسعود بن مودود، اسـتولى علـى حلب، مات س ٥٨٩ هـ.

ابن سُراقة: محمد بن أحمـد، ولي مشـيخة دار الحديث بحلب، مات س ٦٢٢ هـ.

ابن سِنان الخَفاجِي: عبد الله الحلبي الشاعر تلميذ أبي العلاء المعري، مات س ٤٦٦ هـ.

ابن سنان: عبد الكريم، ولي القضاء في حلـب، مات س ١٠٣٨ هـ.

ابن سِنين: سرور بن الحسين الحلبي الشاعر، مات س ١٠٢٠ هـ.

ابن شِبل الدولة: محمود بن نصر، أمير مرداسي في حلب، مات س ٤٦٧ هـ.

ابن الشِحنة: عبد البر، القاضي الحلبي كان نديم السلطان الغوري، مات س ٩٢١ هـ.

ابن الشحنة: محمد أبو الفضل، ولد في حلـب، قاضي الحنفية وشيخ الإسلام في القاهرة، له " نزهة النواظر في روض المناظر " وهو ذيل لتاريخ حلب لابن العديم.

ابن الشحنة: محمد أبو الوليد، قاضـي قضـاة الشافعية ودمشق ومصر، مات في حلب س ١٤٧٧ م.

ابن الشحنة: محمد محب الدين الحلـبي الفقيـه الأديب المؤرخ، مات س ٨١٥ هـ.

ابن الشحنة: الصغير محمد بن محمد الحلبي، ولي قضاء حلب، مات س ٨٩٠ هـ.

ابن شدّاد: محمد بن علي صاحب " الأعـلاق الخطيرة " و " سيرة الملك الظاهر " و " تـاريخ حلـب "، مات س ٦٨٤ هـ.

ابن شدّاد: يوسف بن رافع، المؤرخ، سـافر إلى حلب، مات س ٦٣٢ هـ.

انظر: دائرة المعارف الإسلامية.

ابن شهاب: عبد الله بن محمد، الصوفي، ولد في حلب، مات س ١١٨٦ هـ.

ابن الصَنيعة: إسماعيل، ناظر أوقـاف حلـب، حسبوه شيعياً فألف كتاباً في فضل أبي بكر الصديق، مات س ٧٠٠ هـ.

الابن الطبيعي: أطلقوه على ابن الزنـا، وهـو اصطلاح أوروبي.

ابن الطحان: عبد العزيز بن علي القارىء، رحل إلى حلب، ومات فيها س ٥٦٠ هـ.

ابن طُنبُل: أحد العدول بمكتب سـوق الهـوى بحلب، مات س ٨٨١ هـ.

ابن العِبري: أبو الفَرَج، أسقف اليعاقبة في حلب ارتقى إلى رتبة جاثليق، له نحو ٣٥ مؤلفاً، مات س ١٢٨٦ م.

ويروى أنه تقدم إلى هولاكو راجياً أن يعفو عن حلب فأمر بحبسه في قلعة نجم سنة ١٢٦٠ م.

ابن العجمي: محمد بن أحمد الحلبي درّس وألّف، مات س ٦٧٣ هـ.

ابن العديم: عمر بن أحمد الملقب بابن أبي جرادة، واسمه على محراب الحلوية، القاضي والوزير ومؤرخ حلـب الأكبر، اشتهر بالصلاح والزهد، نسخ كثيراً مـن الكتـب وخطب في جامع حلب، ألّف " بغية الطلب في تاريخ حلب " و"زبدة الحلب عن تاريخ حلب " وغيرهمـا، مـات س ٦٢٨.

انظر: مجلة المجمع العلمي العربي س ١٦ ص ١٤٥ ومجلة الحديث س ٢٠ ص ٣٤٩ ودائرة معارف البستاني.

ابن عشائر: محمد بن علي الحافظ المؤرخ خطيب حلب، وألف الذيل على تاريخ ابن العديم، وألف " تـاج النسرين في تاريخ قنسرين " مات س ٧٨٩ هـ.

ابن عِمران: يوسف الحلبي الأديب، مـات س ١٠٧٤ هـ.

ابن عم: يطلق زيادة عن ابن أخي الأب علـى الزوج، وعلى ابن الأسرة.

[من كلامهم]: هادا ابن عمو شقّ المنشار.

[من أمثالهم]: أنا وأخوي على ابن عمي وأنـا وابن عمي عالغريب.

ابن عّياش: الحسين الفقيه الحلبي، مات س ٥٠٨ هـ.

ابن عيْب: يريدون ابن زنا.

ابن عيْلة: يريدون ابن أسرة مجيدة.

ابن غُلْبون: عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي، ولـد ومات في حلب س ٣٨٩ هـ.

ابن القاف: انظر: الرومي فيض الله.

ابن القباقبي: محمد بن خليل القارىء الحلبي مات س ٨٤٩ هـ.

ابن القصّير: محمد بن إبراهيم ألّف " الأجوبة " عن الأسئلة التي سئل عنها في حلب ودمشـق، مـات س ١٠٩٣ هـ.

ابن قضيب البان: عبد القادر بن محمد المتصوف نقيب حلب، له نحو ٤٠ تصنيفاً، مـات نحـو س ١٠٤٠ هـ.

ابن قضيب البان: عبد الله بن محمد الحلبي نقيب أشراف حلب، قتل س ١٠٩٦ هـ.

ابن القيسراني: تولى خزانة الكتب في حلـب، مات س ٥٤٨ هـ.

ابن القَيْسَراني: خالد بن محمد الحلبي، اسـتوزره نور الدين الشهيد، مات س ٥٨٨ هـ.

ابن اللبّودي: يحيى بن محمد له تصانيف، مات س ٦٧٠ هـ.

ابن المحب: انظر: المحب (حارة).

ابن المرُصّص: يوسف بن عبد العزيز. الشـاعر المصري، مات في حلب س ٦٣٨ هـ.

ابن مُسدي: محمد بن يوسف الأندلسي، قرأ على علماء حلب، مات س ٦٦٣ هـ.

ابن مَكّي: علي بن أحمد الفقيه، أَقـام مـدة في حلب، مات س ٥٩٨ هـ.

ابن ملَك: شاعر حَمَوي المولد حلـبي المنشـأ والوفاة، مات س ١١٦١ هـ.

ابن المُنَى: عبد الملك بن علي الباني الحلبي شـيخ الإقراء في حلب، مات س ٨٣٩ هـ.

ابن مُنقِذ: مُرشِد بن علي الأديب ولد في حلب، مات س ٥٣١ هـ.

ابن المنلا: محمد بن أحمد الحلبي ألـف " نهايـة الأدب من ذكر ولاة حلب "، مات س ١٠١٠ هـ.

ابن الموقّت: انظر: ابن أمير حاج.

ابن ناهِض: محمد الحلبي الأديب، مات س ٨٤١ هـ.

ابن نُباتة: ابن عبد الرحيم، خطيب حلب كان يحث الناس على الجهاد عهد سيف الدولة، وديوان خطبـه مطبوع، مات س ٣٧٤ هـ.

انظر: دائرة المعارف الإسلامية.

ابن نُباته السعدي: عبد العزيز بن عمـر، مـن شعراء سيف الدولة، مات س ٤٠٥ هـ.

ابن النحّاس: فتح الله بن عبد الله الحلبي الشاعر، مات س ١٠٥٢ هـــ.

ابن النحّاس: محمد بن إبراهيم شيخ العربية، ولد في حلب، مات س ٦٩٨ هـــ.

ابن النَصيبي: عمر بن محمد الحلبي الفاضل، مات س ٨٧٣ هـــ.

ابن النَصيبي: محمد بن عمر، نـــاب في قضـــاء حلب، مات س ٩١٦ هـــ.

ابن نُصيْر: [من أحياء حلب]، يسمى الآن: جب القبّة، في مسجد الحي قبر نُصير بن داغر كـــان ينـــاوىء الإسلام ثم حسن إسلامه، قبره طويل.

ابن النقيب: أديب حلبي مات س ١٠٥٦ هـــ.

ابن النقيب: عبد القادر بن يوسف المسمى نقيب زاده الحلبي. مات س ١١٠٧ هـــ.

ابن هلال: محمد بن علي الحلبي له تصـــانيف، مات س ٩٣٣ هـــ،

ابن الوردي: عمر بن مظفر الحلبي الشاعر الذي اشتهر بلاميته: اعتزِل... مات س ٧٤٩ هـــ.

أبنوس: انظر: آبنوس.

ابن ياسر: محمد بن علي الأندلسي المحدث، مات في حلب س ٥٦٣ هـــ.

ابن يعقوب: [من أحياء حلب] قرب سوق الزهر بانقوسا، ويسمى أيضاً بحارة الزغار. **انظرها.**

ابن يعيش: شارح " المفصـــل " للزمخشـــري في النحو، ويعرف بابن الصايغ، مات بحلب ودفن في مقـــبرة الصالحين س ٦٤٣ هـــ، ذكره الشيخ وفا الرفاعي.

انظر: دائرة المعارف الإسلامية.

أُبْه: [يقولون]: إذا تعجبوا: أُبْه، وهـــي نـــداء خاطف للأب مذيّل بهاء السكت.

أَبَه: من العربية: أَبَه أَبْهاً وأبه أَبَهاً له وبه: فطـــن بعد نسيان. وتستعمل بعد النفي غالباً.

الأبهى: عربية: الأبهَى اسم التفضيل من البهاء.

الإبْهام: انظر: باهُم.

الأبهج: عربية: اسم التفضيل من البهجة. انظرها.

الأبهدل: بنو اسم التفضيل من بهدل. هذا الفعل الرباعي.

[من تهكماتهم]: فلان إذا شاف أَبهدل منو بقتل حالو.

الأبْهُر: من العربية الأبهر: عرق متصل بالقلب.

أبو أحمد: كنوا بها عن المجيدي، يريدون ذا الحمد لما له من نفوذ مالي.

أبو اسحاقا: من شخصيات خيمـــة الخلـــيلاتي، يهودي مهنته تنظيف الطواريق والجُورَ الفنّية، ويظهر بمظهر بمظهر المعتزّ بعمله الشغوف به، [ومن أمثالهم]: جاء المثـــل التهكمي: مابعزّل هالجورة إلا أبو اسحاقا (يضربونه لمـــن يصلح للحقارة وللعمل الأدنى أو الصفقة الخاسرة).

أبو أمّون: أطلقوها على الرقائق يتخذونها مـــن طحين البرغل، تبسط عليها الفلافلة الحمرا المدقوقـــة مـــع الزيت وعصير البندورة (وأحياناً مع دبس الرمّان والسمسم) ويرش عليها الكزبرة والكمّون بكثرة ثم تخبز بالتنور غالبـــاً، ويكون خبزه مائلاً للسواد، لذا يسمون الخبز السيء أبـــو أمون.

ظني أن اسمها تحريف أبو كمون، لأن مامن طعام يكثر فيه الكمون كهذا، ويعمل بإتقان ويؤكل بكثـــرة في قضاء حارم.

أبو بْريِّص: حشرة أصغر من الحردون، اسمها في العربيـــة: الوزَغَة وسامّ أبرص وسمُّ أبرص، وقال ابن ســـيَده: وأبـــو بريص كنية الوَزَغة.

وسبب تسمية العربية إياها بسام أَبرص اعتقادهم أن في فصيصات أَصابعها سمّاً يصيب بالبرص.

ويلقبونه: جَمَل اليهود.

ومصر تسميها: أمّ بْريص.

واسمه في السريانية: سَمْميتْا.

انظر: الحيوان للجاحظ في فهرسه: سام أبرص.

وطعامها الهوام والحشرات. فهي إذن نافعة.

و لم ترد في كلامهم إلا بمعرض الحقارة والتهكم.

[من تهكماتهم]: بلبق للشوحة مرجوحة ولأبـــو بريص خلاخيل (أو قبقاب).

[ومن شدياتهم] التهكمية: أبو بـــريِّص بغنّـــي والفارة بتدق.

[ومن تشبيهاتهم]: وْلي على هالمرا معنّقة متل أبو بريص.

[ومن شعرهم]:

ماتو العقارب وصار النمل دبّابات

كمان أبو بريص صار لو سَرْج ورکابات

[ومن مواويلهم التهكمية]: (ويلاحظ اضطراب وزنه):

حبّيت محبوب تقل بابوجو خَمْس ترطال

والقمل بالمجرفة وصيبانو بالقنطار

وأبو بريص المعنّق شقّلو النشار

والجحش عالمادنة عم بعلْمو نغم اوتار

[ومن معاياتهم]: أَبو بريص قبل مابجيه بريص أش كان اسمو؟

وفي مسرحيات كشكش بك الهزلية دخل المسرح وإذا بـــه أَمام شاب يمشي مدلاً متكبراً:

– منو أنته بسلامتك؟

– أَنا، أنا البرنسيِّس.

– اكسبريِّس؟

– لأ قلت للك: أَنا البرنسيس

– بلا البأْس ؟ (وينظر لتحت)

– البرنسيِّس البرنسيِّس

– أَبو بريص؟

[ومن اعتقادهم]: اللي بقتل سبع أبو بريصـــات مجمعين بضربة كف واحدة بتنكتب لو حجة.

وسبب هذا الاحتقار اعتقادهم أَن " أبو بريص " كان نفخ في النار: نار إبراهيم التي أُضرمت لإحراقه فيهـــا. لكن "الشقرْقة" كانت بتبق المي عالنار تَتّطفيّا.

انظر: أبو بليعص.

أَبو البَشَر: يريدون آدم. انظر: آدم.

أَبو بطوش: انظر: بطوش.

أَبو بكر: أول الخلفـــاء الراشـــدين، والأتـــراك يلقبونه: يار غار: صديق الغار. ويورد اسمه في حلب علـــى المجالات التالية: إذا شكوا شدة الحرّ صاحوا: هزّ شـــيبتَك ياصدِّيق، وإذا جهلوا تفسير منام قالوا: تفسيره علـــى أبـــو بكر، ويصفون السوس بشراب أبو بكر.

أَبو بْليِّعِّص: تحريف أبو بْريص. انظرها.

وفي القرباطية: أبو بريِّعِّس.

[يقولون]: زاجرين: بروك بقـــا واركـــوز، اش داِّخل تحتك أبو بْليِّعِّص؟

أبو التراكي: من مصطلح لاعبي الكعاب يطلقونها على الكعب الكبير ذي القاعدة الثقيلة لأنه كعب كبش كبير أو عجل صغير.

أبو التلاتة: نقد عثماني كبير يعدل ثلاثة قروش، تداولناه كثيراً، ولما ارتفع سعره سموه: بشلك أي: أبو الخمسة.

أبو تمّ: اسم زهر ألوانه عديدة، يسمى في الشام: تم السمكة. إذا ضغطت على كأسه فتح فوهته.

أبو تينة: قرية في منبج، يرى الأب أرملة في: **المشرق س ٣٨ ص١٨٧** أنها من الآرامية: تينا: التين.

الشيخ أبو الجدايل: من محلة " المزوّق "، يقرأ على المجانين ويكتب الحجب، وابنه اليوم حل محله.

أبو جرادة: بطن من الخليفة من الموالي، يقيمون في قرية قسطون من جسر الشغور.

أبو جرادة: من جيس: (قيس) تقيم في الرقة.
انظر: معجم قبائل العرب.

أبو جرادة: بطن كانوا يملكون قرية بحلب يقال لها أقذار - كما يقول ياقوت-.

أبو جَميل: فَخذ من الحديدين يقيم حول حلب، يعدّ ٢٥٠ بيتاً.

أبو جَنْب: أطلقوها على السرطان، لأنه يمشي على جانبه.

أبو جَنَب: [يقولون]: اشترينا كماي عن أبو جَنَب، يريدون دون انتقاء، ومثله: دخَلوا الشرطة وكمشوا الناس عن أبو جَنَب، يريدون دون تخصيص.

أبو الجنبين: أطلقوها على الرندج ذي الحدّين.

أبو حامد: [من تشبيهاتهم]: التهكمية: متل برخانة أبو حامد: الما مقشوطة أدنو مقطوع دنبو.

انظر: برخانه.

وأبو حامد هذا جنباظ دواب له برخانة، وكان يزعج المارة كلما أخرج من برخانته قطيعاً.

أبو حبايب: بطن يقيم في بادية حلب يعد ٦٠ خيمة.

أبو حبيب: [من تشبيهاتهم]: متل أبو حبيب: بدقّ مابغنّي.

وأبو حبيب آلاتي كان يتردد على قهوة " بوابة الخل " وفيها مجمع الآلاتية، وكان يجيد الضرب على الدربكة إلا أنه لايشترك مع المغنين بصوته ذهاباً منه إلى أنه كان ذا صوت حسن، لكن حاسديه سقوه ماء زبل الحمام فقضوا على صوته، نعرفه.

أبو حربة: فخذ من قبيلة الحديديين يعدّ ٥٠ بيتاً يقيم جنوبي حلب.

أبو حَسَن: فخذ من الأبو شعبان يقيم في السبخة والرقة.

أبو حشيش: مستعط مهرّج يستعطي المارة برقصه وببعض كلماته.

كان من حي جب القبة، وكان أصله برتبة جاويش في العسكرية آخر القرن ١٩ م، ورافق محمل الحج من الشام وحج، ولما سُرّح لم يكن يعرف عملاً شأن معظم شباب ذاك العصر الذين يقضون شبابهم في العسكرية ثم الرديفية ثم الاحتياط، فاختار أسهل عمل وأربحه: اختار الاستعطاء بطريق التهريج - والنكتة في حلب لها سلطان، لو عرفوا فن التنكيت.

كان يلبس طرطوراً مخروطياً طويلاً محلّى بالخرز والودع والأزرار والمرايا والأجراس الصغيرة مرسلاً إلى الخلف ثلاثة من أذناب الثعالب كشرابة، وبيده دف يضرب عليه مغنياً: أبو حشيش وحشيشاتو، والريح تنفخ كيَّاتو، الله يخلي لي الأسمر شواربو شارب عنتر، ثم ينطّ ويبسط يد

التسوّل ويعود إلى زوجاته الأربع بربح لابأس به، أما مئونته فيحصل عليها بعد موسم الغنم والحصاد.

ولعل أَطرف ماسمعناه يقول:

من لم يرد أن تنتقب نعاله

يشيلها في كفّه إذا مشى

من شرب المسهل من أَجل الدوا

بطبط في الدرب إلى بيت الخلا

ثم خلفه أبو الريش. **انظر: بيِّضا بيِّضا.**

أَبو حصيرة: أو مسيو حصيرة من ضباط الأمن في العهد الفرنسي، لوّع الناس وألقى الذعر في القلوب.

سموه ((أَبو حصيرة)) لأنه كــان يلــبس قبعــة أوروبية من الحصير، سألوا أحد المشايخ: شيخي أَنتّه بتقول: كل شيء مذكور في القرآن، إيي أَبو حصيرة مذكور ؟

– إيٍّ نعم، " وجعلنا جهنّم للكافرين حصيرا ".

أَبو الحْصيّن: من العربية: أبو الحصــين: لقــب الثعلب.

وفي الكويت يسمونه أيضاً أبو الحصين.

[من أمثالهم]: قالو لأبو الحصين: منو شاهْدَك ؟ قال لْن: دنَبي.

[من تهكماتهم]: إذا أبو الحصين بربط والفـــارة بتحلّ هالبلد ماهي بَلَدي.

أَبو حمدوْ: يقول السكران في حلب: وْه أنا أبـــو حمدو، وغدت كنية المعتَّر الحلبي.

ومثل أبو حمدو في الشام أبو صياح وأبو رْباح وأبو عجاج وأبو درويش وأبو قعّود، ومثله في لبنان أبو خليل.

أَبو حمشوْ: اسم مجنون حلبي كان بينه وبين بُابُا المجنون صحبة، يمشيان ويضـــحكان ويتبـــادلان القـــبلات ويتقاسمان مايحصلان عليه من الطعام، عاش في أول القـــرن ٢٠ م.

أَبو حورة: قرية في جبل سمعـــان، اسمهـــا مـــن الآرامية: حُوْرْا بمعنى البياض: كما يـــرى الأب أرملـــة في: **المشرق س٣٨ ص١٨٣.**

أَبو خاتون: [من دعائهم على...] تْروح روْحة أبو خاتون، (يريدون أن يموت ميتته) وهو حوذي غرق مع عربته ودوابها في المسيل وهو مصب الكهريز جنوبي شرقي الصالحين.

أَبو خبيط: أو أبو خبيت: مرض السرطان عندهم ينتاب الإنسان والحيوان، من العربية: أبو خبيث.

[من دعائهم على...] ضربو أَبو خبيط.

في يومية نعّوم بخّـــاش في: **المشـــرق س٣٧ ص٤٢:** ضرب أَبو خبيط إلى حصان مقدسي.

قال الأب توتل في الحاشية معلقاً: المرض الفجائي الذي يقتل الدواب.

أَبو خليل: شاع في عهد الفرنسيين قول الأولاد: هوّه أَبو خليل دشرو، يريدون إيهام موظف كـــبير يعمـــل لفرنسا أن هناك مؤامرة عليه، واسم أَبيه خليل.

أَبو الخيمة الزرقا: يريدون الله.

أَبو دراح: فخذ يقيم في جبل سمعان.

أَبو دريخا: قرية في جبل سمعـــان، اسمهـــا مـــن الآرامية: دريْخا: الواطي، الدرهم كما يرى الأب شـــلحت **ص٦٢ من كتابه "حلب".** على أن الدريخا في عرف الفلاحـــين السبل المحيط بالبيدر المفروش يمشي عليه النورج.

أبو دَفْنَة: قرية في المعرة، اسمها من الآرامية: دفْنا: الجوانب كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س٣٨ ص٨٣.**

أبو راس: صغير بعض الحيوان المائي يشق طريقه في الماء بتحريك رأسه، والكلمة من مصطلحهم، ويسمون العنيد: أبو راس.

أبو راشد: من مجانين حلب المعتقد فيهم في مطلع القرن العشرين، كان ينادي في الأسواق: تنبيه ياجماعة! مالسلطان عبد الحميد (فيسود السكوت) اللي عَندو مرا كويسة الله يخلي لو ياها واللي عندو مرا بشعة أَلَحْسوْ هوّه ويّاها.

أبو الرُكَب: أطلقوها على ضرب من الحمى تترك الوهن في الجسم لاسيما في الركب. اسمه العلمي: الروماتيزم المفصلي.

أبو رْوَيْشة: أطلقها البدو اسما على نسيج الخاصة الأصلي ذي الدمغة التي يسمونها برويشة.

أبو رِيحة: أطلقوها اسما لضرب من التبغ ذي الرائحة المستحسنة، يزرع في جبال العلويين ويصدر منه إلى الغرب، يعملون منه أفخر السجاير.

أبو الريش: شاعر خلف ((أبو حشيش)). **انظره.**

أبو زبلَة: أطلقوها على أسوأ ضروب التبغ.

أبو زعزوعة: يريدون من يحلق حلاقة الزعزوعة – **انظرها** – وهو البدوي، ويخوفون الأطفال بقولهم: هلّق بجي أبو زعزوعة، ولكم أغار البدو على حلب أيام المجاعات.

أبو زيد: [من تهكماتهم]: خلصنا من بقرة أبو زيد وحليبا (سموه أبو زيد لأنه كان يزيد حليبها ماءً إلى أن جرف البقرة سيل فقالوه).

أبو زيد الهلالي: من أبطال سيرة بني هلال. **انظر: بني هلال.**

[من أمثالهم]: الصيت لأبو زيد والفعل لدياب بن غانم.

أبو الساج: من مجانين حلب كان يلبس النونية، وإذا شاهد المردنونة تسير دفعها بيده كأنه يساعدها على سرعة السير، وينصح الناس أن يكووا بدلاتهم تحتها.

أبو سريْحة: أطلقوها في العهد الفرنسي على الجندي يلبس قبعة مستطيلة تشبه الكيس المستطيل.

أبو سَلمَى: انظر الفوات.

أبو شالوم: انظر الفوات.

أبو الشباب: من كناياتهم العامة ينادى بها.

أبو شلهوب: طعام البرغل بالكوسا، مستمد مع اسمه من الشام.

أبو شليم: مزرعة في جبل سمعان، من الآرامية: أباْ شْليم بمعنى: الأب المتعافى: كما يرى الأب شلحت في: **حلب ص ٦٤.**

أبو اصطيف: صفايا: من مجانين حلب هجم على خان الشربتجي وفيه جنود فرنسيون وهمّ بإحراقه فأردوه بالرصاص.

أبو صُفّار: مرض مخطر يصفرّ منه بياض العين ثم يعم الجسم، سماه العرب: اليَرقان.

[من اعتقادهم]: البنفخ بوچ غيرو بجي للمنفوخ عليه أبو صفار.

وقد يحرفون اليرقان العربية إلى رُوڤان، ويبنون منه: فلان مروڤن، أي مصاب به.

أبو طبّة: قرية في جبل سمعان من الآرامية: طّبا: الصالحون: كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س٣٨ ص١٨٦.**

أبو الطُنْعُشْ: يلفظونها: أبطنعش: نقد عثماني يعدل اثنتي عشرة بارة، نصفه أم الستة، ويجمعون الأول: أبو الطنعشات ونصفه: أمّ الستات.

[من سبابهم]: مابتسوى أنته وشواربك أبو الطنعش.

[من كناياتهم]: بقتل أبوه على أبو الطنعش.

أبو الطيِّب: عبد الواحد بن علي اللغوي الأديب، سكن حلب ومات س ٣٥١ هـ.

أبو عجم: اسم حمّال كان في خان قرب حارة الباشا، وهو الآن حارس، اشتهر بصرمايته الكبيرة، وإذا قال أحدهم مصدقاً كلاماً ما: على راسي، أجابه المتندّر: صرماية أبو عجم.

أبو عجّور: [من أحياء حلب] يقع بين الجْدَيدة والتدريبة، ولا تعرف سبب التسمية.

أبو العْرْق الأحمر: كنية الرز الرشيدي.

أبو عشته: قرية في المعرة من الآرامية: أبا عوشتا بمعنى الأب المهذار، كما يرى الأب شلحت في: **حلب ص ٨٢.**

أبو العلاء: انظر: المعري.

أبو عْلْوان: طبّال مشهور، واليوم عتّال.

أبو علي: [يقولون]: فلوس أبو علي يريدون ليست ضرب السلطان إنما ضرب أحد اسمه أبو علي لاأحد يعرفه، تزين بها البدويات رؤوسهن.

انظر: فلس أبو علي.

أبو علي الفارسي: كبير النحاة عاش طويلاً في قصر سيف الدولة، وتتلمذ عليه ابن جني، له " الحلبيات " أي المسائل التي سأله إياها من كان في حلب، وله غيره.

أبو عمايا: اسمه بالعربية: الخُلد، والخَلد والفأرة العمياء، وهو فأر حقلي من القوارض ليس له عينان ولا أُذنان، يعيش تحت الأرض، يحفر جحره وينقل ترابه على غير تنظيم.

واسمه في السريانية: حولدا، وفي الكلدانية حولدا (كلاهما بالحاء المهملة).

انظر: المقتطف: س ٩ ص ٨٣.

[من تهكماتهم]: يقولون لمن لاينظم عمله: كومات أبو عمايا. واسمه في مصر: أبو أعمى.

أبو العْيال: لقب البانجان على اختلاف أنواعه، وبهذا اللقب ينادي عليه بياعه في حماة.

أبو غْبْرة: كنية نوع من الرز.

أبو غْنّة: قرية في جبل سمعان من الآرامية: أبا كَنتا بمعنى أبي البستان: كما يرى الأب شلحت في: **حلب ص ٦٢.**

أبو غنّوج: ويسأل السيد وليد فرح فرح عن أبو غنوج:

أبو غنوج وسموه أيضاً " المتبّل " والمخشخش، وسمته الشام ببَغنوج، كما سمته الأرمنية بابا غنوج وعلى نازيك، نعم أبو غنوج أطلقوه على الطعام التالي:

البانجان لاسيما التادفي يشوى بالفرن ثم يقشر ثم يدق بجرن حجري بدقماق خشبي، ويدق ويدق إلى أن ينماع انمياع اللبن الغليظ، وطبيعي أنه بلطمات الدق يهرب من بطش الدقماق لائذاً بالجوانب، الأمر الطبيعي البسيط ولد فيه خيال مسميه الفنان أنه يغنج غنج النساء، ولسان حالهن بهذا الدلال يقول: مابدّي وبدّي، فسماه أبو غنوج، وأبو بمعنى ذو، وصاغ من الغنج على وزن فَعُّول الدال على التلطيف كأُسُّوم بمعنى أسماء، أي الوسماء اللطيفة.

أما وقد انتهينا من الدق والغنج اللطيف، وجاء دور مـــن يصحبه في سفره إلى الحلقوم، هاهو ذا يصـــحبه الحـــامض لاسيما حامض عصير الرمان، ثم هاهو ذا يصـــحبه ذائـــب الثوم. ثم هاهي كواكب الزيت تتكوكب في قافلة سيره إلى الحلقوم، كما يذر عليه الكمون ومفروم البقدونس، ونسيت أن أقول ويصحبه الطحينة لمن يرغب فيها.

والآن تجهز أبو غنوجنا مسرح الفتنة فتنة الحواس كلها: حاسة النظر إلى جنينة البقدونس على أرض حمـــراء سوداء يسقيها ذوب عقيق الرمان، وحاسة الشم شم روْح الثوم العجيب لمن يسمونه في معامل الكولونيا بالأنف ذلك الرهيف، وحاسة السمع تنعم بقرقشة الجوز الذي تعـــربش على السطح سطح صحن الأبو غنوج ووضع يده على خده وصاح: أنا الجوز أنا الجوز، وتسمعه الشهوة شهوة الطعام وتقول: وميت السلامات ياجوزي أنا.. أنا. وتضرب بيدها على صدرها، وحاسة اللمس تلمس وتدغدغ أبو غنـــوج الطفل ويحضنه الرغيف الساخن إلى الحلقوم. وحاسة الذوق تجمع عناصر كل هذه الهناءات المتعاشقة، لتســـير بهـــا في موكب بهيج إلى الحلقوم إلى قاعة الحلقوم، أما الكمون هذا الصوفي الشاحب شحوب الغروب، فتكمن فيه كل المزايـــا شأن كل صوفي، ولكنه متواضع لايدّعي ولايُـــبين، وأمـــا الطحينة مهجة السمسم الطروب فاسمعها ترسل الهنهونـــة التالية:

ها ها صحتين وصحه   وها ها والعافية محّا

ها ها وجنينة سمسم   ها ها وكل سمسمه بنحّا

وتزغرد بنات الحي حي الحلقوم وما إليه: لي لي لي ش.

بقي أن أحدث سامعي عن أني خرجـــت مـــن داري منذ أربعين سنة، هه، واللا معدّي كاظم الكـــواكبي ابن عبد الرحمن الكواكبي، وكان آية ذكاء لولا أنه سكير:

- تْفضل.. تْفضل تغدى عنا.

- أشو غداك.. ؟

- غداي أبو غنوج.

- والله طيب ومقبّل ومغذي وخفيف.

- لكن يا خير الدين هادا بدّو جنبـــو،.. آه،.. بدو خمسينية متلّتْ معبايّه بأرمنازيّه دون غيرا لأسمـــع مـــن حنجرتا الصافية كركعة كيف بلادي.

أبو فتّوح: يخوّفون الأطفال مـــن الصـــعود إلى السطح قائلين: بجيك فيه أبو فتوح شيخ السطوح.

أبو فْريوّة: اسم الكستنا عنـــدهم، لأن تحـــت قشرته زغباً يشبه وبر الفرو، وذكر في " الوســـيط " أنـــه يسمى القسطل.

انظر: الكستنا.

[من ألغازهم]: فرقع الفرو وبيّن الجرو.

أبو فْطاس: **انظر: فطاس.**

أبو قْبقّابة: طبيب عشبي ببانقوسا نعرفه، كـــان أحدب قصيراً يلبس قبقاباً شبراوياً ليتلافى قصره.

أبو قْحْف: كنية السمك السلوْر الأسود، لقّب برأسه الكبير العريض.

أبو قْدّور: دخل أحدهم على تلبيســـة وشـــاف الناس ساكتين ولا طبل ولا زمر ولا دبكة ولا ألله يســـاور ولا... فقال: أش بْكن ساكتين متل مقلاع أبـــو قـــدّور، لاطقّة ولا ونّة، يبدو أن مقلاعه خال مـــن الشـــرّابة ثم إن الزمان أنسى من هو أبو قدّور.

أبو قلقل: **انظر: أبو كلكل.**

الأبوكات: تحريف AVOCAT الفرنسية بمعنى المحامي، الوكيل.

وضع لها مجمع الشيخ محمد عبده المصري كلمة " المِدْره " و لم تستعمل واستعملت المحامي.

[من تهكماتهم]: هلّق صرت للي أبوكات؟.

[من نوادرهم]: وكّل عامّي أبوكات وصار يرو ويجي لعندو، ويوم ماشافو، شاف ابنو

– وينو أبو كات

– لسا ما أجا

– أنته أش بتكون لو

– ابنو

– أهلا وسهلا بكات افندي.

أبو كاتْرينا: مضرب المثل عندهم في الكسل، ويروون عنه:

١ً – وكِّف سقف بيتو ومنللو النجعة يقوم من فرشتو؟

٢ً – تعوّدت القطاط تاكل لو أكلو، وليش يجعِّز حالو ويقول لا: بست؟

٣ً – شار على أهلو واحد: انّو يحطّوه في الجبانة بقبر وما يردوا عليه الطوابِّق، وفي الليل نادى صوت: يا اموات يا اموات! خرِّب حيط بجهنم لازم تعمروه، طلع صوت مالقبر الجنب أبو كاترينا: كلّيتنا تخّينا وبلينا بقى الدور على أبو كاترينا، قالوا: لما سمع أبو كاترينا هالكلام فزّ هالمرّة فزّة رجال وإيديه في الهوا تفتِّل.

أبو كعب: [من دعائهم على]: ضربو جوز أبو كعب، فيه تورية ظاهرة: أن تعترض رجل أحد المتصارعين مداس خصمه ليثنيه ويرميه، وباطنيه: يدعو عليه أن يصيبه المرض المسمى أبو كعب وهو تورّم الغدد النكفية، واسمه الطبي العربي: النكاف، وهم يسمونه: الحْدور.

أبو كُلّاْ: من مجانين حلب في أول القرن العشرين، أصله بدوي، سبب جنونه أن الباشا سلبه فرسه، وكان يضرب درابات الدكاكين بخيزرانة في يده صائحاً: حجز عليكن، وأحياناً يركب حصاناً في المدينة يعدو به وهو شاهر سيفه.

أبو كُلكُل: وهي أبو قلقل: قرية في منبج فيها عين تسقي بستاناً مشهوراً من أملاك الدولة.

الأبْوُم: بمعنى الأسوأ في لهجة يهود حلب، من البوم: السيء.

أبو ملعون: من أمراض الدواب.

أبو موْزة: [يقولون]: صارْ ضرب الرصاصْ لأبو موزة، يريدون: كثيراً، وأصله أن " أبو موزة " مصارع كان في القرن ١٩ من حي المشارقة تصدّى لمصارعته خصم عنيد لبناني وصرعه أبو موزة وأطلق أشياعه الرصاص كثيراً ابتهاجاً، إذن أصل الهدف في إطلاق الرصاص الابتهاج، لكنهم الآن يفهمون من المثل كثرة الإطلاق.

وقيل: بل أصل مثلهم " صار ضرب الرصاص لأبو موزة ": " صار... لأبو موزر "، يريدون: بعد ما اخترع الرصاص الجديد المسمى موزر بطل شأن فعالية غيره.

انظر: موزر.

أبو النقطة: أحسن أنواع الموز، تستورده حلب.

أبو النقطة: التنباك العجمي الممتاز ذو الورق الغليظ وفيها نقط بنية.

أبو نَوّاس: تحريف " أبو نُواس " دون تشديد، وكل مايعرفون عنه أنه كان مضحكاً كجحا.

[من تشبيهاهم]: فلان متل فروة أبو نَوّاس، يريـــدون أنـــه مشهور، معروف.

أَبو النّوْم: يكنّون بها عن نبت الخشخاش، لأنهم يستعملونه لتنويم الأطفال ويباع عند العطارين بكثرة، وهو ضار.

أبو نينوْ: [ينتدّرون]: فيقول أحدهم لآخـــر: - بسلّم عليك

- منو ؟

- أبو نينو

وأبو نينو زلمة مالمشارقة فقير ختيار عم بستنا يوم الجمعة.

الْأبوّة: من العربية: الأبوّة: مصدر أَبَوته: صرت له اباً.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أبّوت.

أبو الهدَى: محمد بن حسن الصيادي، أَصله من خان شيخون، تعلم بحلب، وولي نقابة الأشـــراف فيهـــا ثم اتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني، فقرأ فيه الذكاء والمضاء والتأثير، فقلده مشيخة المشايخ وجعله إمام قصره واستمر في مهمته ثلاثين سنة، ولما خلع السلطان نفي أبو الهـــدى إلى جزيرة الأمراء في رينكيبو، وفيها مـــات س ١٣٢٨ ونقـــل رفاته بعد زمن إلى حلب حيث دفن في قصـــره في بـــاب الأحمر.

انظر: مجلة الضاد س٢٣ ص٣٨١.

وانظر: مجلة الحديث س٢٤ ص ٢٥.

أَبو الهمايِم: [يقولون]: همتَك يابو الهمايِم، تقال للنشيط ذي الهمة.

أبو الهوْل: أقدم التماثيل المنحوتة علـــى وجـــه الأرض، يرجع تاريخه إلى الألف الرابع قبل المـــيلاد، نحتـــه المصريون يمثل طيراً خرافياً، وفي أساطير الفراعنة أَنه أَحـــرق نفسه في كومة من الأخشاب ذات الرائحة العطرة بعـــدما عاش خمسمائة سنة ليقوم من الرماد مجدداً الشباب، والعرب هم الذين سموه أبا الهول.

انظر: المقتطف س٤٢ ص ٣١٨.

وانظر التذكرة التيمورية ص ٤٣٧.

الأبويّة: من العربية: الأبويّة: المصدر الصناعي من الأب.

الأبوَين: من العربية: الأب والأم على التغليب.

الأبِيّ: عربية: الأبيّ: المترفع عن الدنايا والمؤنث: الأبيّة، وهم يميلونها.

الأبْيَخ: بنو اسم التفضيل مـــن قـــولهم باخـــت الشغلة. **انظرها.**

الأبْيُض: عربية: مقابل الأسود من الألوان.

ومؤنث الأبيض عندهم: البُيضا، والجمع: بِـــيض وبيضان، والنسبة إليه: أبيضاني.

انظر هذه الكلمات وانظر: البيضا والسمرا.

ويصيغون منه أفعل التفضيل: هادا أبـــيض مـــن هداك بخلاف العربية، على أنه سمع في العربية.

ويصيغون التعجب منه، [في أَمثـــالهم]: العـــرق ماأبيضو في الكاس وما أسودو في الراس.

واللغات السامية سمت اللون الأبيض: لَـــبَن أي: بلون اللبن، أَما العرب فسموا هذا اللون بلون بيض الدجاج وغيره.

واستمدت التركية كلمة الأبيض فقالت: بيـــاض (وتلفظ بياظ)، كما استمدت الأوردية أبيض نفسها.

وأيام البيض عند العرب هي اليـــوم ١٣ و ١٤ و١٥ من الشهر العربي القمري سميت لبياض لياليها بنـــور القمر، وقولهم أيام البيض على حذف المضاف إليه وإبقـــاء صفته أي: أيام الليالي البِيض.

وقالوا: الأيام البِيض للثاني حتى السابع من شوّال، سمّوهـا بالبيض لأنها أيامَ فضيلة عندهم، والصوم فيها نافلة.

وبنت العربية الفعل من الأبيض فقالت: ابـيضّ وبيَّض، ولهجة حلب جارتها وقالت: ابيضّ شعرو مالهمّ.

أما بيّض فاستعملوها كثيراً: بيّضنا الفرايغ عنـد المبيِّض، أبو عيدو أجا مالحج وبيّضوا لو الحيطـان. كتـب مسودّة المكتوب وبعدا بيّضا وطلعت المسودة أصحّ مالمبيضة (سموها مْبيضَّة لأنها لاشطوب فيها)، ويهتفون في التعليلات وغيرها لدى ذكر اسم شخص: بيّض الله وجهو، ويقولون: بيِّض المعدّ (يريدون: ألقِ دراهمـك في المعـدّ) – انظـره – ويقول فتاح الفال: بيِّض الفال (يريد: اطرح نقوداً فوق أداة الفال: من سبحة أو ودع ونحوه)، ويقولون: شـي بـيّض الوچ (ضده شيء بسوّد...)، وتدعو للفتـاة: الله يـبيض بختِّك (وهي أحلى دعوة على مسمعها).

[ويقولون]: تجوز فلان على بياض (يريـدون: دون مسوَّدة الكتاّب التي تسجل في المحكمة الشرعية).

[ويقولون]: فلان على بياض (يريدون: لا دين له).

[ويقولون]: فتح لو كريدي علـى بيـاض. أو: عطاه چك على بياض.

[ويقولون]: هادا أسود وتَناه أبـيض (يريـدون مظهره سيء ومغبتّه حسنة).

[من نداء الباعة]: ينادي بياع الجوز الأخضـر: قلبك أبيض ياقليب الجوز، ياسلام على بياضـك ياقليـب الجوز!

وفي محل شرب العرق ينادي الكرسون: واحـد أبيض (يريد: الواحد من أقداح العرق الذي إذا مزج بالمـاء صار لونه أبيض).

وإذا أراد الشاربون أن يشرب زميلهم القدح كله قالوا له: كعبو أبيض (يريدون: عقبه أبيض بلون الزجاجة).

واللاعبون بالطاولة يسمون الدوشـيش: أبـو المقعدة البيضا.

[ومن كلام أهل اليول]: فـلان رايتـو بيضـا (يريدون: شعاره الصفاء والنقاوة والوفاء).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: عبـدو عَبيـد اسنانو بِيض بْقرْط قرط البراغيد.

[من كناياتهم]: ما أخدت منّو لا أبيض ولا أحمر (أو ولا أصفر، يريدون النقـود الفضـية أو النحاسـية أو الذهبية)، السلاح الأبيض (أطلقوه على مايذبح ويجرح).

[ومن حكمهم]: خبي القرش الأبـيض لليـوم الأسود.

[ومن أمثالهم]: القرش الأبيض والساق الأبـيض بنخاف عليهن، الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المغبّر: هدولى لاتقربْن (لأن الخيار الأبـيض لاطعـم لـه والجحش الأخضر رفّاس والكردي المغبّر يعني الزعلان يكون بطّاشا).

[من تهكماتهم]: كلب أبيض وكلـب أسـود وتنيناتن كلب ابن كلب، أبيض رورواني ماضلّ منْشـحْ إلاّ حّواني (رورواني بالفارسية: ذو الوجه الحسن). عم بتحكي بوچ أبيض ؟ لَبّس الأسمر أحمر واضـحاك عليـه، ولـبّس الأبيض أسود وتفرج عليه.

من أسماء الحمام عنـدهم: أبـيض حصـاوي، موصللي أبيض، هندي أبيض، أبيض بحبايك.

[من كناياهم]: في مقعدو شعراي بيضا (أي: شؤم والشعر الأبيض للشيوخ).

[من ألغازهم]: أبيض مالبيض أرفع مـالخيط، حْلَيّب ياتيس افهام ياحمار، (الحليب).

[من غنائهم]:

على عْمَيّم على عمام

بيضا وحمرا ياسلام !

أَبْيَض بْحبايْك: نوع من الحمام.

أَبْيَض حُصَاوِي: نوع من الحمام.

أَبْيَض دَنَب: نـوع مـن الحمـام، ويسـمى: القرباطي.

البحر الأبيض المتوسط: ويسمى أيضاً بحر الروم وبحر طنجة وبحر إفريقية وبحر الشام، وقبل هذه التسـميات كلها سماه الكنعانيون البحر الأخضـر، واسمـه الأوروبي: MÉDITERRANÉE.

انظر: التذكرة التيمورية ص ٦٦.

ابْيَضّ: من العربية: ابيضّ: صار لونه أبيض.

[من عنجهياهم]: مومن شـي قليـل ابيضّـوا هالشيبات.

[من أمثالهم]: كلما ابيضّ شعرو جْلي كعـروْ.
انظر: الكعر.

أبيقوري: يستعملها الثاقفون بمعـنى: مذهبـه مذهب أبيقور الفيلسوف اليوناني: ينال محفـل الحكمـاء السعادة بفضل الملذات، ولا سـيما العقليـة والروحيـة كالصداقة.

أَبْيَن: أفعل التفضيل من بان العربية: ظهر.

[من جناسهم]: البيان أبيَن.

أَبِين: قرية في جبل سمعان، من الآرامية: اَبْنـا: كومة حجارة، كما يرى الأب أرملة في **المشـرق س ٣٨ ص ١٨٣**.

ويرى الأب شلحت أنها مـن أَبّـاْ: الأغصـان والأثمار، كما في: **حلب ص ٦٢**.

أپارْتمان: من الفرنسية APPARTEMENT المسكن من بناء ذي طبقات، وضع لها مجمع مصر الشقّة.

ويرى الشيخ أحمد رضا أن " الجناح " أنسب من الشقّة.

أبولْيت: من الفرنسية: ÉPAULETTE: مايضـعه العسكريون على كتفيهم من الشرابات الذهبية تتدلّى.

وضع لها المجمع العلمي العربي: " المَنْكِبيّة ".

ات: ملحق تذييلي للأسماء المجموعة جمعاً مؤنثـاً سالماً في الفصحى وفي لهجة حلب، وتلفظ في السريانية وفي العبرية " اْت " أعني تلفظ الألف واواً بين بين، وفي لهجـة عرب آسيا الوسطى يقلّ جمع التكسير ويكثر صياغة جمـع مالا يعقل جمعاً مؤنثاً سالماً، فيقولون في كتب: كتابات.

أَتَى: عربية: أَتَى أَتْياً وإتياناً و...: جاء، المكانَ: حضره، على الشيء: أنفذه، بلغ آخره أتى عليـه الـدهرُ: أهلكه.

وفي السريانية: اَتاْ: أَتَـى، وأَتـي: وصـل، وفي الكلدانية: اَتا وأَتَى وأَتِـي. واسـتمدت التركيـة: الآتي والإتيان.

أَتَّى: [يقولون]: الأكل البايت بْـأَتِّي المـرض، عربية: أتّى: سهّل.

[من حكمهم]: الحيا بْأَتِّي الخنا.

[من تهكماتهم]: فلان لما بْقرا بفك فَـكّ بـأَتِّي الحَكّ.

أتابَك: من الفارسية: الأمير، أكبر الأمراء، عن التترية أو الهندية: أَبو الأمير.

أُطلق أَخيراً على مربّي الأمراء، ثم أُطلق على مدبّر الدولة، وعلى لقب عسكري كبير، وبعضهم يكتبه: أطابك.

أَتات وأَتت: تحريف أَثاث البيت العربية: متاعه.

بنوا منه فعل أَتّت بيتو. **انظرها.**

أَتاح: [يقولون]: أتاح لو الفرصة تيشوفو، عربية: أتاح له الفرصةَ: هيّأها له. يستعملها الثاقفون.

اتّاخَد: [يقولون]: هالشغلة مابتتاخد بالهويّن: بنوا من أُخذ العربية على اتّاخد بمعنى: أُخِذ، ثم من معاني اتاخد منّو عندهم: ارتعب منه أو شكّ به.

أَتارِب: قرية غربي حلب على طريق أنطاكية، اسمها العربي أثارب، ظهر فيها علماء، وكانت مدينة في العهد الأشوري اسمها ليتاربي، وسمتها الآثار المصرية القديمة في الأسرة ١٨: LIRABON وسماها الرومان: LITABORA.

اتّاكَل: أَو تتاكل: تحريف ائتكل الشيءُ (العربية): أكل بعضُه بعضاً، وهم يستعملونها لمعنى أُكل.

[من لخماتهم]: يقول بيّاع القبيوات: بعد شوي بتقولوا: اتّاكلت وما بقّوا لنا شي.

[من كناياتهم]: أمي أكلا بتّاكل الأصابيع معو.

[من أمثالهم]: إذا اتّاكل زادَك رحّب فيه.

[من تحكماتهم]: كل الطيور لحما مابتّاكل، الكلب - ولو نصح - لحمو مابتّاكل.

اتّاوَب: أو تْتاوب: تحريف تثاءب العربية: فتح فمه بتأثير الفتور والنعاس، وجعلوا مصدره المتاوبة.

[من اعتقادهم]: يعتقدون أن التثاؤب عمل يقوم به الشيطان ليدخل جسم الإنسان، وعلى المتثائب إذن أن يسدّ له المجرى وأَن يسدهّ بقفا يسراه لأن اليمنى لايمس بها إلاّ الفضائل، ثم عليه أَن يتبع السدّ قوله: أَعوذ بالله من الشيطان الرجيم، (وأمي كانت تقول: الرجين).

[من آدابهم]: تثاؤب صاحب البيت قدام الضيوف عيب.

[من تندرهم]: يقول صاحب المتثائب له: لاتسكّر لاتسكّر، فيسأل: ليش ؟ فيجيبه: محصور ماكن.

أَتْبَع: عربية: أتبعه الشيءَ: جعله يتبعه، ألحقه به.

واستمدت التركية: إتباع.

اتّبَع: من العربية: اتّبعه منطلباً له، مشى خلفه، مضى معه، انقاد إليه.

واستمدت التركية: اتّباع.

اتْبَلْكَم: [يقولون]: اتبلكم لسانو المسكين ومابقى يقدر يجاوب: تحريف تَبَكَّمَ عليه الكلامُ (العربية): أُرتِج، ويكثر أَن يقولوا محلها: اتبلجم.

يدانيها في العربية: تَبَلدَمَ: خُوِّف فسكت.

أَتّت: وأتات. **انظر: أتات.**

أَتّت: [يقولون]: أتّت بيتو أو أَثّث، من العربية: أَثّث البيتَ: فرشه بالأثاث، وهم يستعملونها في معنى أَعم من فرشه بالأثاث: يستعملونها في معنى: أَتم كل نواقصه، جهز له كل مايلزم، ومطاوعه: تأتت. **انظرها.**

اتّجه: من العربية: اتّجه نحو كذا: اتخذه وِجهتَــه وقصده وإقباله، له رأي: سَنَح، عرض.

اتّحد: من العربية: اتّحدوا: صــاروا كالشـــيء الواحد.

واستمدت التركية: إتحــاد، ومـــن جمعيــاتهم الماسونية التي تسلمت الحكم من السلطان عبد الحميد جمعية باسم إتحاد وترقّي.

[ومن تعابيرهم الحديثة]: اتحاد العمّـــال، اتحـــاد الطلبة، الاتحاد السياسي، الاتحـــاد الكمركـــي والاتحـــاد البريدي، الاتحادية...

أتحَف: عربية: أتحفه: بَرَّه بتُحفة، ويغلـــب ان يقولوا: تحفوْ، وليس في العربية تحف. **انظر: متحف.**

واستمدت التركية: إتحاف.

اتّخذ: من العربية: اتخذ: جعل.

أتر: أو أَثر: [يقولون]: خسلنا القمباز ومابقي أتر للمرقة التي وقعت عليه، تحريف الأثر العربية: بقية الشـــيء، بقية الرسم، والجمع آثار، وهم يجمعونها على آتار وآثار.

[من كلامهم]: خسلت البقعة وبقي لا أَتَر، تَمّو يلحقو أتر الحرامية حتى كمشوّن، مابقي لو أَتَـــر، ويقـــول الساحر أو المنجم: جيبي لي شي من أتر جوزك أو من أتـــر ضرتك لأسحرو.

[من استعاراتهم]: فلان نكر الحنّة وأترا.

إتّر: من الاصــطلاح الطـــبي ETHER: المـــادة الكيميائية المائعة السريعة التبخر، تستعمل نشوقاً منشـــطاً، ويسمى عندنا: روح لقمان.

أتْرة: [يقولون]: استنّاني أترة، وشـــحّدني أَتْـــرة ملح، وزعلان منّك أتْرة، من العربية: الأُثر: البقيّـــة مـــن الشيء كانت ثم زيد عليها.

وهم استعملوها بمعنى القليل من كل شيء.

وتلطيفها: أتّورة. **انظرها.**

وفي السريانية: أَتْـــراْ: المكـــان، الفرصـــة، وفي الكلدانية: أترَا.

وأخطأ الشيخ أحمد رضا إذ قال في " المتن " في " القُطرة ": التافه اليسيرالخسيس، وعامتنا تقـــول: " ومـــا أعطى قترة " أي شيئاً تافهاً، ولا تستعمل إلا في النفي.

نقول: هي من السريانية – كما تقدم – دانيها في العربية " الأثر "، ثم إنها تستعمل في غير النفي أيضاً: عطاني أترة إدامة، وأتورة خبزة.

اتّزَن: من العربية: اتّـــزن: ســـاوَى في الـــوزن، اعتدل.

[من كلامهم]: فـــلان حكيـــو – والله، لـــيش الكدب – مْتّزن وجوهر.

استمدت التركية: اتّزان.

اتّسَع: من العربية: اتّسع الشيءُ: صار واسعاً غير ضيّق، النهارُ: امتدّ وطال.

استمدت التركية: اتّساع.

أتشْلك: وتلفظ أطشلك، من التركية: المجمـــرة أي: الوعاء يوضع فيه النار، عن الفارسية " أتش ": النار، و "لك" أداة الظرفية المكانية.

والعريقون في العامية يلفظونها عُطشْلك.

اتّصف: من العربية: اتصف الشيءُ بكذا: أمكن وصفه به.

واستمدت التركيـــة والفارســـية والأورديـــة: اتّصاف.

اتّصل: من العربية: اتّصل بالشيء: التأم به، اجتمع، إلى القوم: انتسب وانتمى، بفلان: صار في خدمته، به الخبرُ: علمه، إليه الشيءُ: بلغ وانتهى.

واستمدت التركية والأوردية اتصال واتصالات.

[من كلامهم]: اتّصل بالوزير.

اتّضح: من العربية: اتضح الشيءُ: ظهر، بان، بي خبرُ فلان: علمته.

أتطاقش: انظر: تطاقش.

أتعب: عربية: جعله يتعب، ويغلب أن يقولوا: تَعّب.

اتّعتّر: [يقولون]: هوّه ماْشي المسكين اْعْتر بالقادوس ووقع، أو: اتْعتور: بنوا على اتّفعل من عثر العربية.

[من كلامهم]: فلان من فقرو أو من خجلو بمشي وبتّعتر بحالو. **انظر: تعتور.**

أتْعس: عربية: أتعسه الله: أشقاه، أهلكه.

[من أمثالهم]: اْن أسعدك أسماك وان اتعسك أرماك.

أتْعس: بنوا اسم التفضيل من تعس المتقدمة.

اتّعظ: من العربية: اتّعظ: مطاوع وعظ.

واستمدت التركية: اتعاظ.

الاتفاقيّة: المصدر الصناعي من اتّفق التالية، مع: الاتفاقيات.

اتّفق: من العربية: اتفق معه على كذا: توافقا، واتّفق أن حدث كذا: صادف.

وقال رشيد شرتوني في **المشرق س٢ ص٨٠٤**: اتفق بمعنى وقع عرضاً... لم يذكرها أحد من أصحاب المعجمات مع كثرة استعمالها.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اتفاق واتفاقيات.

ويسود بين الثاقفين كلام جمال الدين الأفغاني: أهل الشرق اتفقوا على ألاّ يتّفقوا.

[من أمثالهم]: إذا اتفقوا اتنين لابدّ واحد منّن غلبان.

[من تهكماتهم]: كلبين عمرْن مابتّفقوا على عضمة.

اتّقى: من العربية: اتّقى الشيءَ: حذره، تجنبه، اتّقى: لزم التقوى.

ويرددون المثل العربي القديم: اتّقِ شرّ من أحسنتَ إليه.

أتْقن: عربية: أتقنَ عملَه: أحكمه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إتقان.

أتَك: [يقولون]: باس أتك الباشا وتكتّف قدامو، من التركية عن الفارسية: ذيل الثوب.

[ومن عاداتهم]: أن يبوس الصغير ذيل ثوب الكبير، أو يلمس الذيل ثم يبوس يده.

اتّكا: من العربية: اتكأ - وتسهل همزته -: مال على شِق في جلوسه مستنداً.وارتكى عندهم بمعناها. **انظرها.**

اتّكل: من العربية: اتكل عليه: اعتمد، ووثق به واستسلم.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اتّكال.

[من أمثالهم]: اْنتّه خود المنصّب واْتّكّل عالعوانيّة، خود من عبد الله واتّكل على الله، (يقولونها في الطبيب).

انظر: توكل.

أتْلج: [يقولون]: أتلجّت وبكرا بدّا تتلّج، يريدون: السماء، أي: سحب الجوّ، ومثلها، مطرت: من العربية أثلجت السماء: نزل ثلجها.

[من أمثالهم]: إن أتلجّت أفرجت.

أتْلَف: عربية: أتلفَ العدوَّ: أهلكه، المالَ أنفقه إسرافاً.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إتلاف.

اتّلَف: [يقولون]: حَلَف واتّلَف، يريدون: عرّض نفسه بيمينه للموت، بنوا على افتعل للمطاوعة من تلف العربية.

أتَمّ: عربية: أَتمَّ الشيء: أكمله، وهم يقولون غالباً: أتمم.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إتمام.

أتْمر: تحريف أثمر الشجرُ (العربية): طلع ثمره.

[من مجازاتهم]: هالعمل مابتمّر عليه.

[من حكمهم]: عمرو الحرام مابتمّر.

أتْهَم: عربية: أتهمه: ظن به السوء، أدخل عليه التهمة، ويغلب أن يقولوا: تهمو.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إتّهام.

اتّهم: من العربية اتّهمه: بمعنى أتهمه. **انظرها.**

الأتّورة: أو أتّورا: بنو على فعّولة للتلطيف والتقليل من " أترا ". **انظرها.**

الأتول: **انظر: تول.**

الأتّي: [يقولون]: في الأمر العجيب: هالشغلة بدّا الأتّي. قيل: الأتّي رجل مات منذ تسعين سنة تقريباً واسمه أحمد الأتّي، وهو من حي المشارقة من بيت كعكة، كان مع جذبة فيه مستملحة قويّ الزند، إذا صمم فعل لايثنيه أحد، وأحفاده الآن في المشارقة.

إتْيان: من أسماء ذكور النصارى من الفرنسية ETIENNE عن اليونانية STEPHANOS: المتوّج.

الأتْيَس: بنوا من اسم التفضيل من التيس، وهو اسم، وقاعدتهم تجيز.

الأتيسن: بنوا هنا اسم التفضيل من التيسنه – **انظرها** – المبنية من التيس.

أتيكيت: من الفرنسية ETIQUETTE: جزازة تلصق على البضاعة لبيان نوعها أو سعرها أو...

ومجازاً كما في الأدب الأوروبي: المراسيم المتبعة والآداب التي جرى عليها الجمهور.

انظر: الهلال س ٤٨ ص ٢٦٧: الأتيكيت.

أثاب: من آداب الدين عندهم أن يقول العاطس: الحمد لله رب العالمين، ويقول له المشمّت: يرحمكم الله، وجوابه: أثابكم الله: كلها جمل عربية: وأثابكم الله بمعنى: أنالكم الثواب وجازاكم.

أثار: عربية: أثاره: هيّجه.

الأثاربي: أحمد بن عبد الرحيم الحلبي: طبيب ومؤرخ وأديب صنف كتاب "القوت " في تاريخ حلب، مات س ٥٢٢ م.

اثّاقل: أو تْثاقل، [يقولون]: عم بثّاقل منّو، يريدون: يجده ثقيلاً، يستثقله، بنوها من الثقَل: بنوها على اتْفاعل ثم أدغموا التاء بالثاء فصارت: افّاعل.

انظر: تثاقل.

[من كلامهم]: لاتثّاقل يا، حاجة أخوك الجلطه عم بثّاقل، وانته كمان بدك تثّاقل.

[من عنجهياتهم]: نحنّه ماخلّق لسا البدّو يّتاقــل علينا.

أَثْبَت: عربية: أَثبت الحجّة: أَقامها وأَوضـحها، الكاتبُ الاسم في الديوان: كتبه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إثبات.

واستمدت الألبانية من التركية إثبات فقالــت: ICPATI.

أَثّث: أو أتّت: [يقولون]: أثّث بيتو أو أتتو. **انظر: أتت.**

أَثَر: أو أتَر. **انظر: أتر.**

واستمدت التركية: أثَر وآثار.

وتقول السريانية: بْتَر بمعنى بعدَ، وهي من البـاء بعدها، اترا. **انظر: الاترا.**

[من كلامهم]: على الأَثَر: عربية بمعنى في الحال.

أَثَر قديم: عربية: الأَثَر: بقية الرسم والجمع آثار.

انظر: مجلة الضاد س٧ ص٩: آثار حلب وكتاب محافظة حلب ص ٦٩.

أَثّر: من العربية: أثر فيه: ترك فيه أثراً.

وهم [يقولون]: أثّر عليه، ونقدة العصر يمنعون، لأنه سُمع أَثر فيه لا عليه، وفي منعهم نظر، وهو أن نعتبر معنى الكلمة كأن نقول: هيمن عليه، وهو جار عنـدهم، وسبب كثرة استعمالهم أَثر عليه أن التعبير الفرنسـي فيـه: INFLUERSURLUI ومطاوعه عندهم: تْأَثّر.

واستمدت التركية: تأثُّر وتأثُّرات.

[من كلامهم]: لما سمعتو عم بحكي أثّرني، شـي بأثّر، اش بأثّر؟

[من حكمهم]: الما بأثّر الكلام فيه ضرب السيف أولَى فيه.

أَثرِيّ: عالم أثري، بناء أثري: منسوب للآثـار القديمة.

أَثْمر: عربية: أثمر الشجر: أخرج ثمره.

[ومن مجازاتهم]: أثمرت وساطة فلان.

أَثْنَى: عربية يستعملها الثاقفون: أَثْنَى عليه: قـال فيه خيراً.

واستمدت التركية: ثُناء.

الأَثْنا: [يقولون]: بأثنا ماعَمّال بحفروا طلع معن خابيّة: عربية: الأثناء – ويقصر –: جمع الثِنْي من الليـل: الساعة منه أو الوقت منه.

وهم أطلقوا زمن الليل إلى كل زمـن، ثم هـم لايستعملون إلا الجمع منه، ثم يرى النجار أن صوابه في أثناء لا بأثناء، والحقيقة أن الباء تنوب هنا عن في. واسـتمدت التركية أثنا فقالت: أثنا سنده.

الاثْنَى عَشَرِي: اصطلاح تشريحي: أول المصران الدقيق من جهة المعدة.

أَثْوَب: عربية: اسم التفضيل من الثواب.

الأثير: من العربية: الأثير عن السريانية أتير عـن اليونانية: ETHER: مادة لطيفة لاتقع تحـت وزن تتخلـل الأجسام، يُعلّل بها امتداد الصـوت والنـور، يسـتعملها الثاقفون.

انظر: المقتطف س ٦٥ ص ٤٦٩: الأثير والسديم.

اْجَا: أو أجا: من جاء العربية: أَتى.

والسريانية تقول في معنى جـاء: اْتـا: وصـل، والكلدانية تقول: اْتا، والعبرانية تقول: با: جاء. وأصل معنى جا توضحه السريانية: العظمة والتمجيد والرفعـة، ومثلـه تعال: ارتفع. ويوضحه قول البدو ولو أنهم لايعرفون أصلها: تعال جاي بمعنى: أقبل صاعداً بمجد – كما نرى بحق نحن –

وفي أجا المردود الهمزة غريبتان:

أولاهما: أنه نقلت لامه أي: همزته إلى صــــدره، وعلى هذا فوزنه لفَع، إلا أن نقول: إنه نحت من أتى وجا.

والعربية تحذف همزته الأخيرة: حكى سيبويه: هو يجيك في يجيئك.

ثانيتهما: أن حركة صدره أعني الهمزة حركـــة الردة، والماضي الثلاثي يُفتح أَوله إن فتح ثانيه كأكل وفتح ودعا، أما مايكون مكسور الثاني فإنه يجعلون حركة أولـــه الردة نحو: بكي علم، رضي، وهذا أعني: أجا ليس وزنـــه على فَعَل إنما هو على فَعَل كضرب وكوَى. أما نحو عرف فلم يفتحوا ثانيه.

ومصدر أجا عندهم: الجيّة، وتجمع لاشتمالها على تاء الواحدة على: جيّات، وتصريف الماضي عنـــدهم: انــا جيت نحنه جينا أنته جيت أنتي جيتي أنتوجيتو هوّ أجا هيّـــه أجت هنّن أجوا.

وتصريف مضارعه عندهم: أنا بَجي نحنه منّجي انته بتجي انتي بتجي انتوا بتّجوا هوّه بجي (أو بيجي) هيّـــه بتجي هنّن بجوا (أو بيجوا).

وهذا المضارع إذا أريد تخصيصه للحال صـــدّرته بـــ " عمّال " أو مختصرها " عم ".

أنظرهما. عمال بجي أو عم بجي...

وانظر: باء المضارعة.

وإذا أريد تخصيصه للاستقبال صدرته بـــ " بدّ " – أنظرها –: بدّي أجي... الإمالـــة للبلـــد دون الريـــف والبدو.

وتصريف اسم فاعله: أنا جاي (أو جايه) نحنه جايين انتـــه جاي أو جايّه انتي جايه انتو جايين (للمذكر والمؤنث، وانتو جايات للمؤنث مع انتو جايين) هوّه جَـــاي (أو جــاي أو جايه أو جايّه) هيّه جَايه (أو جايه) هنّن جايين (للمـــذكر والمؤنث وهنّن جايات للمؤنث مع هنّن جايات).

ويسألون: شْقَدّ بتجي الساعة؟

[ويقولون]: فلان مابجي بالعين بالقلب.

[ويقولون]: هالبنت بجيا خطابين كتير أو بجوّا.

[ويقولون]: في أمر أجا: تعا، أي يستعملون أمر كلمة أخرى.

[ويقولون]: كادروْ كلّوْ عبعضو بجي عن طنعش ألف ليرة.

ويستعملون أجا لمعنى كاد أَو دانَـــى أَو عـــادلَ كقولهم: ضيّع فرنك أجا لَيصفرّن، وعندو بجي مليون ليرة، وأكل بجي تْلاتين كربوجه، شوف هالبنت ماأكوسا ! فطّوم المغربية مابتجي لأضفرا.

[ويقولون]: لما بْحكي هداك أبو الطربوش المكوز بتجي تتشقشق تيابَك.

[ويقولون]: استنا رايه يجي أو رايح يجي.

واليهود يقولون في أجا: جا.

وكما وردت في هزجهم لدى لعبة سكة القرد:

الديب دبدب وجاني.

والديب راعي الغزلاني.

[ومن شدّياتهم]: إيْ والله جالك حضّر رْجالك.

ومن شديات حماة: يحمل أَحدهم على كتـــف آخر ويصيح المحمول: ياراية الرايات ياعظَم الله القويـــات ياارايحين ياجايين لَمن هالراية البيضا المحْلية؟ راية رســـول الله خير البرية وراية فلان وجماعتو وأهـــل حـــارتو بـــيّض الله (فيردون عليه: وجهو) ثم يستل سيفه ويشـــدّ: ان جـــاك الرصاص افتح لو صديرك، وان جاك المـــوت مـــن جملـــة المصايب.

[ومن أغانيهم]:

سبع مكاتيب بعتّ للو

ولا مكتوب ماجا منّو

[ومن هنهوناتهم]:

الحسن سبّح وكبّر لما جاليكي

انظر: في هذه المادة: من جناسهم... أنا جي لك.

ومن لهجة مالطة: التلاتا الجايين.

ويصوغون جملة من كلام الجاهل كأنما هم في رفعة عنه: هادا من قول الأواول من عَزَمان هارون الرشاد، وقت اللي زتّوه أخوتو في الجب وأجاه الندا مالعلا وقال: يانار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

[من هفات مجانينهم]: ومن مجانين حلب اليوم مجنون يلبس كلابية فقط دون قميص أو سروال أو... صيفاً وشتاء، يركض في الشارع ثم يلتفت إلى الوراء ويلهج: أْجا أْجا، كبّة كبّة، هبرة هبرة.

وفي الحمام يقرعون بالطاسة صائحين: خود: يريد: المناشف، فيجيبه التبع من البراني: أجاك.

ومثله في القهوات: كرسي هات: أجاك.

[من كلامهم]: ماليوم وجاّي (أو وجاّييه)، أجّت وألله جابا، أن جيت لألله والصحيح - أجا الدور عليك، أجت القندرة عليك (أو على أْجرك) كويسة، أْجا على ميلو، (أو على تراطيبو) أْجا عالّأملا (يريدون: على الأصول)، أْجتو سعلّة أو شهقة أو عطسة أو نعسة أو نومة أو...، مابجي منو يخليه وحدو (أو مابجي من وجدانو أو من ذوقو أو من ناموسو أو من قدرو...) اش ماأجا مليح، ماراح يوم وأجا متلو، متل ماأجا متل ماراح.

[من لخماتهم]: بنكسر عند واحد قطرميز، بياخدوا وببسّط بسطة بسوق الجمعة وبحطّو بمر شي الراية والجايه يندقر فيه ولما بدقرو حدا وبغلّق على كسرو بقول لو: بجي من وجدانك ماتعطيني حقو.

[من حكمهم]: مابتجي تألله يجيبا، المال بجي من نشح التم، العافية بتروح بالقنطار وبتجي بالمتقال، لاتمشي بالعتمة بتجيك لطمة، اللي أجا وراح كأنو ماأجا ولا راح، الطاقة اللي بجيك منا الريح سكرا واستريح (أو الشباك أو الباب)، البجي مع اللبن برو مع الكفن، اقعود بالشمس بجيك الفيّ، السعد لما بجي بكسر الباب، لما بجي الهوا بعبّي كل الدراخيش، مابجي مالناس غير وجع الراس.

[من أمثالهم]: الجاّيات أكتر مالرايحات، راحت السكرة وأجّت الفكرة (وهو من أمثال نجد أيضاً)، أجاك السعد عم برعد رعد، أجا مكتوب من خالو قال: كل من هو بحالو، أجا مكتوب من عمو قال: كل من هو بهمو، أجت كنّة مالعراق شابهت بيت آحماها، لوقت مايجي الترياق مالعراق بكون حبيب الهوى بالفراق، إذا أجا الخطّاف نام برّا ولا تخاف، الما بجي معك تعا معو، الما بجي تحتك تعا فوقو، العاب بالمقصقص تيجي الطيار، قال لو: ألله قال لو: جيتك بعون الله، ليجي الصبي منصلّي عالنبي، لما بجي التوت بقول للخسّ: موت، كل شي أول مابجي غالي إلا التوت، لولا هديك الشبكة ماأجّت هالسمكة، خلص العيد وقلقو واجا وأجا الشيخ وفلقوا، قالوا لجحاً: عد آمواج البحر قال لن: الجاّيات أكتر مالرايحات، البجي لينا أهلا وسهلا والقلب لو معتاز، البستحي من بنت عمّو مابجيه آولاد.

[ومن تهكماتهم]: حضّر الجرن قبل ماتجي الفرس، قال القادوس للجب: جيتَك قال لو: متلك بعقبي كتير، قالت الطنجرة: متل هالسنة ماأجت مشحورة، طبْلوا أجا ابن أم عتمان، أجت الملايكة وانهزمت الشياطين، أجا ليكحّلا عماها، راح مشقوف وأجا منتوف والحمد لله عالسلامة، أجا للعميان ولد من كتر اللتلميس قلعوا عينو، أجو يخطبوًا تدلّلت راحو ودشّروا تدخّلت، الطمّاع بنى لو دار أجا المفلس سكن فيّا، اقعدي في عشّك تيجي حدا يكشّك، دخّانك عمانا وأكلك ماأجانا، أجاها جوز بالحيلة قالت: أقرع وألو قيلْة، طوّل الغيبة وأجا بالخيبة، ستّي ماأجت بعتت لي خفّا ياريت خفّا خرقة أنفا، أجا ونام عنّا ليْلة ساوَى حالو مالعيلْة، أجا مالصقاق سوّى حالو قاق (أي أخذ دور القاقية في اللعب) راح بالغبار وأجا بالبدار، تيتي تيتي متل مارحتي متل ماجيتي، أبوك البصل وأمّك التوم منين أجتك الريحة الطيبة ياميشوم، أجا تيخلّص أخوه كفخوه، جينا لنقمز (أو لنقفز) عشّرنا، ستي زين وأجاها رمد العين، اش أجاني مالبيدر تيجيني من تبنو؟ واش أجاني مالقرد تيجيني من ابنو؟ أجا الشتا وشرق المخاليط (وقد يزيدون) ولبس الشراطيط.

[من دعواتهم على]: تجيه ضربة، تجيه دكّة، تجيه الرزية، تجيّه الرزية اللي قالت لأمك: مْبارك ماأجاكي، تجي موجتو، تجيه رصاصة على تم قلبو، تجيه كلّة، تجيه حدفة عبند رقبتو، تجيه مَحْوة.

[من كناياتهم]: فلان مابجي إلا بالصرماي، أو مابجي إلاّ قنص، أجتنا إيّام نسّتنا الحليب اللي رضعناه، فلان ماهو خدني جيتك، كنّي أنته جاية (أو ولدان) عالسبعة (يعتقدون أن من حملته أمه سبعة أشهر يكون نزقاً عجولاً).

[من استعاراتهم]: شلون ماأجا معك الشاش اشكلو، أجت اللقمة للتمّ وروّحا (أو وردّا) لابدّ ماتجي الحبّاية بتمّ الطاحونة، أجا الطبل غطّى عالنايات.

[من تملقاتهم]: أنا مابجي نقطة ببحرك.

[من مناغاة أمهاتهم]: (مع تحريك الألف كمن يدوّر الكبة):

كبيّة من كبكبها		أجا السلطان وطلبها

قالوا لو: زغيرة زغيرة		قال: الله يكبرها

[من جناسهم]:

وحق - يابدر ! - من أنزَل أنا جيلك

ان لم تجيني لحدّ البيت أنا جي لك

كم بت سهران بطول الليل أنا جي لك

وان رمت جيلا على قدك أنا جيلك

[من تشبيهاتهم]: بروح وبجي متل المكوك، البنت متل حلقة باب الصقاق: الرايْة بدقّا والجايْة بدقّا، متل جحش الطاحونة: برو بجي وما بيعرف اشو الخبر، فلان متل العقرب: مابجي إلا باللط، فلان متل الجوز: مابجي إلا بالكسر، فلان متل الجوزة العميا: مابجي إلا بالمسلة، متل حبّال خرمندة: تنين رايحين تنين جايين، متل حب الدب لابنو: أجا تيبوسو عض للو ادنو، فلان دبّانة الكلبة: بتكشّا من هون بتجي من هون، متل بيضات المغربل: رايحين جايين.

ويرد في نشيدة ختم القرآن كانت تنشد في الكتاتيب قديماً:

جيناكن جيناكن قصدنا حماكن

لولا كلامُ الله ماكنا جيناكن

من فصل اسق العطاش:

جاني حبيبي أبو الحلقة.

[من هنهوناتهم]:

رحنا لنجيب العروس لقيناها جاية

مخططة ومحمرة ولابسة الْملاية

أجاب: عربية: أجاب سؤالَه أو عن سؤاله أو إلى سؤاله: ردّ الجواب، أجابه إلى حاجته: قضاها له.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إجابت.

وفي السريانية: أَجيب (بلفظ الجيم جيماً مصرية)، ومثله في الكلدانية.

أجّاجَة: وضعها الأستاذ العلايلي في " المرجع " على الدرّاجة النارية، ومثلها الجوّالة.

أجاد: عربية: أجاد إجادة: أتى بالجيد من القول والفعل، أجاده: صيّره جيداً.

أجار: عربية: أجار إجارة: أدخله في جواره، أعاذه، أنقذه، أغاثه.

[من دعائهم لفلان]: الله يجيرنا مالقلّة ومالذلّة ومن جور بيت الأحما.

إجازة: من العربية: الإجازة: الإذن والتسويغ والإباحة، ومنها الإجازة الجامعية تخوّل الطبيب أن يزاول الطب.

والشّيخ لابد له من إجازة ليكتب الحجب ويمسك الحيايا و...

أجال: يقول الثاقفون: أجال النظر: عربية: أجال الشيءَ: جعله يجول، أداره.

أجانب: جمع أجنبي. انظرها.

أجاويد: جمع جواد العربية: السخيّ، كريم القوم وخيرهم، لكنهم يستعملون الأجاويد بمعنى: الطيّبي الأصل وبمعنى الأولياء.

[ومن هنهوناتهم]: في المعنى الأول:

ياستنا! ياعروس! قومي نسير فيكي

من بيت ابوكي وامّك لعلاليكي

ونصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد! ماضاع المهر فيكي

والهنهونة:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّك وهادا الفلّ ناداكي

حَلَف عريسّك بربّو أنو يلقاكي

ولما شافْك صرخ: الله! ماآحلاكي

أما المعنى الثاني فيردد غالباً في الأذكار: إيه ياأجاويد: يابدوي! ياكيلاني يارفاعي ياهوْ ياهوْ.

وفي الحديث العادي يقولون: الأجاويد دستور من خاطرْن.

أجبر: وجبر، من العربية: أجبره: أكرهه على العمل.

واستمدت التركية: إجبار وإجباري.

أجْبَن: اسم التفضيل من جَبُن العربية: هابَ وضعُف قلبّه.

[من أمثالهم]: أجبن من قطة.

أجتاز: من العربية يستعملها الشـاقفون: اجتـاز بالمكان: مرّ به، سلك، عبر.

أجْترأ: من العربية: اجترأ – وتسهّل همزتـه –: تشجّع وأقدم.

أجْتَلَب: [يقولون]: اجتلبوا فلان لحـزبن، مـن العربية: اجتلب الشيءَ: ساقه من موضع إلى موضع آخر.

أجتلق: وبعضهم يلفظها اشتاق، [يقولون]: مشي عروس أُصابيعو تما حدا يجتلق عليه، لكـن منـو اجتلـق؟ الكلب اجتلق وعوُى، يريدون: أحسّ وشعر به.

ليس لاجتلق ذكر في المعجم العربي.

وليس لجَلَق معنى الإحساس والشعور.

لكنّ مادة الجيم واللام والقاف – ولو اجتمـع الجيم والقاف – المدلولات التالية: ننقلها عن " متن اللغة ":

١ً – جلق رأسَه: حلقه.

٢ً – المرأةُ عن ثناياها: كشفت، ومثله: فمَه عند الضحك: كشفه، ومثله: التجلُّق: ضحك يفتح الفم حـتى تبدو أقصى الأضراس، ومثله: الجَلَقة والجَلْقـة: مضـحك الإنسان ومَكشر الأسنان.

ثم يقول صاحب " المتن " في الحاشـية: العامـة تقول: جلقه فانجلق: إذا تغاضى عنه حـتى قـلَّ حيـاؤه، وفصيحها: جعله...

ومعنى الكشف تبدو في جلع: جلعت المرأة ثوبها: خلعته، جلعت المرأة: لم تستر على نفسها إذا خلـت مـع زوجها، الغلامُ غرلتَه: حسرها عن الحشفة، جَلِع فـلان: لم تنضمّ شفتاه على أسنانه، وانقلبـت شـفته إلى شـاربه، انكشفت عورته إذا جلس، واللثة: انقلبت الشـفة عنـها، انجلع: انكشف...

نقول: وردّ معنى الاحساس بالشيء والشعور به إلى معنى كشفه ردّ طبيعي، وهاهو ذا العلامة سلسل جلـق من جلع بحذق وحسّ رهيف عهدناه به يوم كان على قيد الحياة.

في: وثائق تاريخية عن حلب جـ ٢ ص ١٠٢ س ١٨٤٦ عن يومية نعوم بخاش: الأربعاء اشتلقوا أَن من على صورة مريم العذراء راح طربوش ذهب وطْواق ثلاث وحْلاق ثلاث وخـواتم ذهب ٢ أم ثلاث ونبهوا بالكنائس وواقع الشبه على واحد غريب – السبت حصّلوا النشلة مع المذكور.

علم الاجتماع: لدى الثاقفين: علم يعنى بدراسة العلاقات بين البشر.

أجْتَمَع: ويكثر أَن يلفظوها اشتمع، من العربية: اجتمعوا: انضمّوا، تألّفوا، ضدّ تفرّقوا، والعربيـة تقـول: اجتمع إليه وهم يقولون: فيه، وفي " بحر العـوّام " يجـوز اجتمع فلان مع فلان أو فلان وفلان.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اجتماع واجتماعي واجتماعيات واجتماعياً.

أجْتَنَى: من العربية يستعملها الثاقفون: اجـتنى: قطف.

أجْتَنَب: وقد يلفظونها اشتنب: مـن العربيـة: اجتنبه: بَعُد عنه.

واستمدت التركيـة والفارسـية والأورديـة: اجتناب.

أجتَهَد: ويلفظونها اشتهد: من العربية: اجتهـد: جدّ، بذل وسعه في طلب الشيء. وذكر ابن مكي أن بعض أهل صقلية يقول في اجتهد: اشتهد.

والمجتهدون في الشرع الإسلامي أشـــهرهم: أبـــو حنيفـــة والشافعي وابن مالك وابن حنبل.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اجتهاد.

إجحاف: من العربيـــة يســـتعملها الثـــاقفون: الإجحاف: تكليف مالا يطاق.

أجْحش: بنو اسم التفضيل من الجحش يريدون: أشدّ غباوة من الحمار، وهم يبنون اسم التفضيل من الاسم.

أجَحْشَن: بنو اسم التفضيل من الجحشنة. **انظرها.**

أَجْر: عربية: الأجْر: الجزاء، الثواب: والجمـــع: أجور وآجار، لكنهم يخطئون فيستعملون الآجـــار لمعـــنى الإيجار. **انظر: آجار.**

واستمدت التركيـــة أجـــور وجمعتـــها ثانيـــة: أجورات.

ومن مبرّات حلب أن كثيرين يقومون بمشـــاريع للأجر كأوقاف الخيرات وإنشاء السبلان، والنذر لإطعـــام الكلاب أو القطط أو الدواب الشائخة، ونقر جرن وتثبيتـــه قرب الدار يغمر بالماء لتشرب منه الكلاب وما لايحصى...

وإذا أضاع أحدهم حماراً أو ولداً أخرج المنادي يصرخ: ياسامعين الصوت! يابصـــلاة محمـــد! ياوليـــدات الحلال! يامردّين الأمانات واللهفات، يامن شاف لنا جحش أسود جحش أسود من امبارحة العصر ضايع واللي بـــردّو يرد الله أمانتو والحلوان نص مجيدي والأجر والثواب عنـــد الله.

ويحمل نعش الميت أربعة ويتقدم آخرون يرغبون حمله فيقولون للحامل: آجِر، فيجيبه الذي يتخلى: أجـــرِي وأجرك على الله.

[ويقولون في التعزيـــة]: عظـــم الله أجـــركم. وكويت لهجتها إبدال الجيم ياء.

[من أمثالهم]: الأجْر على قدر المشقّة.

الاجْر: تحريف الرجل العربية: القَدَم، أو من أصل الفخذ إلى القدم، وزنها أُعف، وهي من غريـــب الأوزان: شأن وزن اْجا لْفع. **انظرها.**

والكلمة مؤنثة تأنيثاً معنوياً، ومثناها مؤنث لفظياً ومعنوياً، يصرف: اْجرتيي (أو اْجرْى) اْجرتينا (أو اْجرتينا) اْجرتينك، اْجرتينّك، اْجرتينكْن اْجرتينو، اْجرينا، اْجرتّينْ.

وجمعها: اْجرين، يصرّف: اْجريي، اْجرينـــا (أو اْجرينّا)، اْجرينَك اْجرينْك، اْجرينكن، اْجرينـــو، اْجرينـــا، اْجرينْن.

ومصغرها: جْري وجْريّة، وتبدل الإمالة سكوناً لدى الإضافة، وتفتح التاء: جْري مْحمّد جْرَيْ (أو جْريّى) جرينا، جريّك، جريْك، جريكْن، جريّو، جريّا، جريّن.

وكذا: جْريت محمـــد، وجـــريتي، وجريتنـــا، وجريتَك، وجريتْك، وجريتكن، وجريتو وجريتا، وجريتْن.

وعلى هذه جاءت لعبة: ليش كسرتوا جْريتـــي ليش...

ولا يلفظون الرِجل كالعربية الا مراعاة لما بعدَها كقولهم: الببرك وبحط رجل فوق رجل أمو بتجيب عجل، ومثله: قامت رجل وحطت رجل وجابت صبي متل العجل.

ولفظ الرجل في السريانية: رْجل أو رْجْلا (ولفظ الجيم دائماً في غير العربية هو كالجيم المصرية).

ولفظها في الكلدانية كلفظها السرياني نفسه مع جعل الألف الأخيرة كالألف العربية دائماً.

ولفظها في العبرية: رِجْل (تلفظ الجيم كافاً).

وفي الجعزية إجْر: تقرب من لهجة حلب بفارق شكلة الردة في الحلبية.

انظر: الردة وشكلة الكسرة في الجغرية.

وفي لهجة تونس: رِزْل.

وفي اصطلاح السلته جية ولغة القجم: الْاجر: الشَرِه (لأنه يستعمل رجله في نيل السلتات).

وبالمناسبة نورد أن الشيخ أحمد رضا وضع كلمة " العكوز " للرجل الاصطناعية، في المعاجم: العَكوز: مثل الجبة من حديد يضع الأجذم فيها رجله.

نعود، [ومن كلامهم]: ٱجر الكرسي، ٱجر الطاولة، ٱجر المَنصب، ٱجر السلّم، ٱجر الخزانة المتنقله، ٱجر السيبا، ٱجر السكرتون، ٱجر السحّارة، ٱجر الكَرَويته، ٱجر القبقاب... **انظر هذه الكلمات.**

[ويقولون]: عم بفتّح أجريه: يريدون: يمشي.

[ومن نداء باعتهم]: ينادي بياع شقة الخروف: هادا اللي عفّس عالكماي بإجريه (يريدون أن الخروف من ربيع هذه السنة).

[من كناياتهم]: حط إيديك وٱجريك بمي بٱردة، فلان مابحسن يقيم إيدو عن ٱجرو، حط للو تحت ٱجرو قشرة موزة، في بطنو ٱجر جيجة (كأن شيئاً يفحص في داخله) شقّل ٱجريه على كتافوا: (ركض)، ٱجريه عم بتدق بضهره: (ركض) ساوينالو ٱجرين من قصب، مالك ٱجر تدوس، من كثر الدقّانة مالك ٱجر تدوس، إذا شاف ألله مدّلي ٱجريه بشلحو جرابو، سحب آه من أضافير ٱجريه، ٱجري وٱجرك عالشيخ، مابمشي من هون إلا ٱجري وٱجرك سوا، الٱجر اشتغلت (سلك الناس الشارع).

[من تهكماتهم]: مابقي علينا غير وسخ ٱجرينا، لوما الله يعرف الحية ٱشي من شي ماحط ٱجريها ببطنا، البطلع بإيدك ساويه بٱجرك، مني كعتولة بٱجر جيجة؟ لبست البابوج بٱجريها العوج، قام السلطان يحدي خيلو الخنفسا مدّت ٱجرا، فلان محنّك بٱجر جحش، لاتشلحو من ٱجرك، رو لاتلزق بٱجر حدا.

[من أمثالهم]: إذا صارت ورقة التين قد ٱجر البطة نام ولا تتغطى، الٱجر بتدب مطرح مابتحب، بٱجري ولا بالحدوة (أصله ارتطمت رجل بخيل وسال دمها فقاله)، بدال ماتقول للجيجة: كش اضربا اكسور ٱجرا.

[من حكمهم]: على قد فراشك مدّ ٱجريك (أو على قد لحافك، وهو من أمثال الكويت ونجد) **انظر: الامثال العامية لأحمد تيمور باشا ص ٣٤٨.** البخفّف راسو بتعّب ٱجريه.

[من استعاراتهم]: ركب موتور ٱجريه، أكل الدرب شققه من ٱجرَي، ٱجري وٱجريك بالفلق.

[من تشبيهاتهم]: فلان ٱجر كرسي (يريدون لاشأن له)، فلان إيدي وٱجري (يريدون: عوني ولا أستغني عنه).

[من شعرهم]:

محبوبتي في السما شلون الوصول ليها ؟

قال لو: خشخش لها بالدهب بتركد عاٱجريها.

[من هنهوناهم]:

دوس ياعريسنا دوس على روس

تحــت اجريــك دهــب مكدوس

ولما بتدخل عالسراي بتفك والله ألف محبوس

[ومن حوارهم]:

خدوج ياخدوج ! مارحتي عالسينما؟

– وليش أش في؟

– عبد الوهاب وقع من السطوح وانكسرت اجرو وصــار يصيح اجري اجري اجري.

[ومن نوادرهم]: واحد عندو جحشين كــرى واحد لمصطاف وركب هوّ واحد، ولما أبطا جحشو، رفع العصاي تيضربو لكن ضرب زبونو المصطاف، صاح زبونو: اجري. يريد: آخ اجري فظن أنه يســتحثه علــى ســوق جحشه فتزل طاق طيق.

[من كتاب اللباد]: إذا حكّتك اجرك بكون بدك تدوس أرض جديدة، اللي ببرك وبحط اجر فوق اجر أمــو بتجيب عجل، اللي بنام واجريه عالقبلة بتقصــر اجريــه، البقتل قطة ملزوم يوم القيامة يعبّي اجريها دهب، من شان يمشي الولد الزغير بربطو خيط من باهم اجرو الأيمن لباهم اجرو الأيسر وبياخدوه لباب الجامع وقت صلاة الجمعــة، وبحطوا في ديلو شوية زبيبات أو زعرورات وبقولوا لواحد مالطالعين مالصلاة: فك اشكالو وخود اللي بديالو.

[ومن عاداهم]: أنهم يضعون تحت اجر العروس شيء من النقود.

[من ألعاب الأطفال]: يمدون أرجلهم إلى مركز دائرة ويعدّ أحدهم: حْدَي مْدَي رحت وجيت على اجرَي لقيت صْبَي عم بنضح مي قلت للو: سقيني، قال لي شــوي وشوي شوي ياعسكر! يامَسْكر! طبِّق لي طبــق ســكّر، حلفت لي معلمتي لتعلقني بالسَّجر، والسجر ملان فلــوس قيمي اجرك يامنقطة بالدهب يامنيحة ياعروس (ومن تكون رجله في دور العروس يثنيها ثم يعود الدق إلى أن تبقى رجل واحدة ممدودة فيُعد صاحبها مغلوباً).

وانتقلت إلينا من الغرب الخرافة التاليــة يعرفهــا الثاقفون: البطل اليوناني أشيل كانت روحه في رجلــه لا في جسمه، فكانت السهام لاتؤثر فيه إلى أن أتــاه ســهم في مؤخرة ساقه فمات، فسمى علماء التشريح هذه المنطقة من رجله: وتر أشيل.

أَجُّر: [يقولون]: أجّر الــدكاكين والاحــواش، تحريف آجر الدار ونحوِها (العربية): أكراها.

انظر: آجُر.

واستمدت الفارسية: إجارة.

أجرى: [يقولون]: قويق آغا أجرَى نهر حلــب ومكتوب هيك عقبرو: عربية: أجرى الماءَ ونحوه: أســاله، والخيلَ والكلابَ ونحوها: دفعها للجري، والأمرَ: أمضاه.

واستمدت التركية: إجراء وإجراءات.

الإجرا: مصطلح حقوقي عثمــاني لــديوان في العدلية مهمته تنفيذ أحكام المحاكم، واسم موظفيه مــآمير الإجرا.

وضع لها المجمع العلمــي العــربي " التنفيــذ " وللموظف: المنفِّذ.

الأجْرَد: عربية: الأجرد من الأديم: مالا نبت فيه، من الرجال: من لاشعر عليه.

[من أمثالهم]: كانون الأول الأجرد خلّى السَجَر أمْرد.

أَجْرَم: عربية: أذنب، اعتدى، جنى، جناية.

واستمدت التركية: إجرام.

الاجْرَة: من العربية: الأجرة: الثمن، العِوَض لقاء عمل.

وفي السريانية: أجْرا (الجيم جيم مصرية)، وفي الكلدانية: أجرَا.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أُجرت.

[من أمثالهم]: كل حجرة إلا أجرة (وهو من أمثال نجد أيضاً)، قالوا للفارة: بوسي إيد القط وخدي لُك لِيره، قالت: الأجره مْليحه بسّ الدوْرة عالبسلَم.

انظر: أجر.

الأجرودِي: أو أجرود: بنوها من الأجرُد – انظرها – واستعملوها في من لا شعر في وجهه وقد يكون شعر في رأسه.

[من تهكماتهم]: صباح القرود ولاصباح الأجرود، لاترافق أجرودي ولا تشاور ياهودِي.

[ومن دعائهم لفلان]: الله ينجينا مالمرا المْشعْرة والرجّال الأجرودي.

الأجْزَخانَة: أو أجزاخانة، ورسمها الثاني أولى: اصطلاح تركي للصيدلية ركبوه من " أجزا " (العربية): جمع الجزء مقصورة، ومن " خانه " الفارسية بمعنى الدار، ويجمعونها على أجزَخانات.

والعريقون في العامية يحرفونها إلى أزدخانة، ويجمعونها على: أزدخانات. والفارسية كالتركية تسمي الصيدلية: أجزاخانه.

ويسمي الأتراك والحلبيون الصيدلي: أجزّجي، أو أجزاجي، والحلبية يجمعون الأجزَجي على أجزجيّة.

الأجسَم: عربية: الأجسم اسم التفضيل من جَسُم: ضَخُم وعَظُم.

الأجْفَى: [يقولون]: خْيارتي أجفَى من خيارتك، لكن بْريمَك أجفى من بْريمي، يريدون أغلظ: بنو اسم التفضيل من جفا الثوب (العربية): غَلُظ.

أجْقَر: [يقولون]: المي أجقرت وصارت طعمتا جقرة، يريدون: أَسِن الماء وفسد، ظني أنها من الجُؤار العربية: قيء وسُلاح يأخذ الإنسان فيجأر منه أي: فيرفع صوت الاستغاثة منه.

أو من السريانية ومثلها الكلدانية: سَقَّره، أبغضه، أهانه، آذاه، نظر إليه شزراً. ويدانيها في العربية الصَقْرة والصَقَرَة: الماء يبقى في الحوض تبول فيه الكلاب والثعالب، وهو الآجِن.

أجْقَم: [يقولون]: تمّا أجقم، وعم بحكي معي بالأجقم، والمؤنث: جقما، والجمع جقم وجقمان: صفة مشبهة من جَقَم. انظرها.

أجْل: [يقولون]: ساويت هالشي من أجلك: عربية: بمعنى من جرّاك وبسببك، ويكثر أن يقولوا عوضاً عنها: من شانك.

الأجَل: [يقولون]: كتب الكمبيالة لأجَل قريب، وفلان أجا أجلو، عربية: الأجَل: المدّة، الوقت، غاية الوقت، والجمع: آجال.

واستمدت التركية: أَجَل وآجال.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أجل موعود، أجل مسمّى، أجل غير مسمى، أجل بعيد، أجل قريب.

[ويهدّدون]: كو بضربك كف بجيب أجلك.

[من أمثالهم]: الوصية مابتقرّب الأجل.

أجّل: [يقولون]: أجّلنا السفرة، وأجّل الحاكم الدعوى، عربية: أَجّله: أخّره ومطاوعها: تْأجّل.

استمدت التركية والفارسية والأوردية: تأجيل وتأجيلات ومُؤجّل ومُؤجّلاً.

[من اصطلاحهم]: مهر مْأجّل، ومهر مْعجّل.

وإذا ردّوا الشحّاد قالوا: على أللهْ، أللهْ يَعطيك، أما اليهود فلا يلفظون اسم الله ويقولون: أجّلا.

وكان الشحاد اليهودي يسّاف - **انظره** - إذا قيل له: أجّلا يغني بينه وبين نفسه: مْأَجلّة وفوقْ رفقاتا مدركلّة، (وإذا كان يكره المؤجّل يقول: مْأجّله بس يبلاكي بدركلّه).

أَجَلّ: عربية: أَجَلّه: عظّمه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إجلال.

الأَجَلّ: من ديباجات الرسائل عندهم: حضرة الأجَلّ الأمجد: اسم التفضيل من جَلّ (العربية): عظُم قدرُه.

أَجلَى: عربية: أجلى عن المكان: خرج، أجلاه عن المكان: أخرجه، القومُ عن الموضع: تفرقوا عنه، عنه الهمَّ: كشفه عنه.

الأجْلَد: اسم التفضيل من جَلُد (العربية): صبر وتحمّل، أظهر الجَلَد والصلابة.

أَجلَس: عربية: أَجلسه: صيّره جالساً، مكّنه من الجلوس.

الأجلَس: [يقولون]: حالتو هلّقْ أجلس من قبل: اسم التفضيل من جلس: ضدّ نام.

أجْمع: [يقولون]: أجمع الناس على تعظيم القوي، ويقولون: أجمعت الآراء على كذا، عربية: أجمعوا: اتفقوا.

الأجمع: [يقولون]: العرس بحوش فلان لأنّا كبيرة وأجمع: اسم التفضيل من جمع: ضمّ.

أجمعين: من ألفاظ التوكيد: العربية.

أجْمَل: عربية: أجمل الشيءَ: جمعه، الحسابَ: ردّه إلى الجملة.

واستمدت التركية: إجمالاً وإجمالياً.

الأجمل: اسم التفضيل من جمُل (العربية): حَسُن.

انظر مجلة الكتاب المجلد ١١ ص ١٣٢: أجمل ما على الأرض.

أَجَنّ: اسم التفضيل من جُنّ (العربية): ذهب عقلُه.

أَجْنَب: عربية: كان جُنُباً، أحدث الجنابة، وأصل المعنى البُعد.

الأَجْنَبي: عربية: الغريب البلد أو النسب، وهم يطلقونه غالباً على الغربيين. قال الأزهري: وكلام العرب تقول: رجل أجنَب وجانِب وجُنُب، ولاتكاد تقول: أجنبي.

والعربية تجمع الأجنبي - إذا قالته - جمعاً سالماً: مذكراً أو مؤنثاً، وقولهم: أجانب مولّد.

أجْهَد: [يقولون]: لاتّجهد نفسك كْل هادْ كو بْتمرض وما حدا بْنجقك: عربية: أَجهد نفسَه: حمّلها فوق طاقتها.

أَجْهز: عربية يستعملها الثاقفون. أجهز على الجريح: شدّ عليه وأتمّ قتله.

الأَجْهَل: اسم التفضيل من جهل (العربية): ضدّ علم.

[من سبابهم]: أجهل من حمار، أجهل من كُدِّر.

الأجْوَد: اسم التفضيل من جاد (العربية): صار جيداً، وبالمال: تكرّم.

الأجْوَف: [يقولون]: فلان أجوف، يريدون: خالياً من اللب أو من مكنونات العقل من رشد وعلم، عربية: الأجوف: الجبان لافؤاد له، وهم استعملوها في ماتقدم.

الأُجير: والمؤنث: أجيرِه، والجمع: أُجَرا وأجَارى وأجَرات، يطلقونها على الخادم والعامل وطالب الكتّاب: من العربية: الأجير: من أكرى نفسه بعوض، والجمع: أُجَراء، وهم استعملوها في ماتقدّم.

في السريانية: أَجيراْ (الجيم جيم مصرية)، وفي الكلدانية: أجيرَا.

[من أمثالهم]: مابفضح البيت الكبير إلا الكنّة والأجير.

[من تهكماتهم]: ياحْبِلّة مالأجير ! أش ما أجا منّك كتير، متل مابْقول المعلّم بقول الأجير، (وفي لعبة الطاولة): متل مابجيب المعلم بجيب الأجير.

[من حكمهم]: عتّق دبّتَك وجدّد أجيرَك.

الأجْبَقْن: بنوا اسم التفضيل من چابقون ولو أنها اسم وغير عربي ويزيد على الثلاثة.

[من سبابهم]: أچبقن منّو ليش في؟

أَچّق: [يقولون]: أُچّق المسألة وما بقي شي مخبّا، ومن قبل ماكان يأچّقا، يريدون: أظهرها وكشفها وأعان عنها، بنوا على فعّلَ من " آچيق" التركية: الكشف، الفتح، النشر.

أُچقباش: أو آچيقباش، تركية بمعنى: حاسر الرأس. يريدون: الذي لايتقيد بالمظاهر، ومن الأسرات الحلبية أسرة أچيقباش النصرانية.

أَچَلْبَن: بنوا اسم التفضيل من چلبن. انظرها.

أَحّ: [يقولون] للطفل: أحّ، يريدون: ساخن، وهو اصطلاح طبيعي للحرارة.

أُحّ: عربية: أحَّ: سعل، تنحنح، توجّع، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى برد.

أحاط: عربية: أحاط به: طوّقه من جميع جهاته، أحاط بالشيء علماً: بلغ به أقصاه.

ويغلب أن يستعملوا: حاوط. **انظرها**.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أحطته علماً بالأمر، أي: أنهيته إليه وأعلمته به، فيجعلون هذا الفعل متعدياً، وهو لايكون إلا لازماً: يقال: أَحطت بالأمر وأحطت به علماً، لم يُسمَع غير ذلك.

واستمدت التركية: إحاطت، وبحر محيط.

والمطوّف في مكة يلقن الحاج مقطعاً مقطعاً فيقول في " الله محيط بالكافرين ": الله مُحيطُن طُنْبلكا، فرينا.

أحال: عربية: أحاله: نقله.

[ومن اصطلاحاتهم]: اصطلاح المحاكم: الإحالة: تمليك المزايد الأخير العقار المحجوز المطروح للبيع بعد المزايدة العلنية.

واستمدت التركية: إحالُت.

أحتاج: من العربية: احتاج إليه: افتقر إليه وصار ذا حاجة.

[ومن عثرات أقلامهم]: احتاجه، صوابها: احتاج إليه.

واستمدت التركية: احتياج واحتياجات ومحتاج.

واستمدت الفارسية: احتياج.

[من حكمهم]: اشتغل تتكلّ ولا تحتاج للذل، إذا احتجت للكلب قول لو: ياحج كلب (أو حج كلبون).

الأحب: صيغة اسم التفضيل.

[يقولون]: أحب ما عليّ أو على قلبي أشوفك بخير.

احتار: بنوا على افتعل من حار العربية: تحيّر وضلّ ولم يهتد السبيلَ، وبما أن المعاجم لم تذكر احتار أنكرها العلماء ومنهم الشيخ إبراهيم اليازجي.

وفي لهجة شمال المغرب: احتار.

[من كلامهم]: احتار وألله حيّروْ.

[من أمثالهم]: قالت لا: أش بك راكدة؟ ومحتارة؟ قالت لا: قد مارقعت عالغْدارة.

[من أغانيهم]: احترنا وألله حيرنا، ويؤثرون أغنية أم كلثوم: دليلي احتار.

احتاط: من العربية: احتاط للأمر: أخذ بالحزم أو بالأحزم.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: احتاطوا المدينة: يعدّونه بنفسه... والصواب: احتاطوا بها: يتعدّى بالباء: مثل أحاط الرباعي.

انظر: احتياط.

احتال: من العربية: احتال: عَمِل الحيلة.

واستمدت التركية: احتيال واحتيالات.

احتَبَك: [يقولون]: احتبك السوق، يريدون: غص بالناس حتى غدا كالنسيج المحبوك، فهي استعارة.

احتجّ: من العربية: احتجّ بالشيء: جعله حُجّة وعذراً له، هم يستعملون الاحتجاج بمعنى استنكار أعمال أرباب الحكم.

واستمدت التركية: احتجاج.

احتَجَب: من العربية: احتجب: اكتنَّ من وراء حجاب.

واستمدت التركية: احتجاب.

[من كلامهم]: احتجَب عن الناس، احتجبت الجريدة.

احتَجَز: من العربية: احتجز الشيءَ: حمله في حُجزته أي: في معقد إزاره، وهم يقولون غالباً: حجز الشيء، يريدون: جعله لنفسه خاصة. انظرها.

احتَجم: من العربية: احتجم: امتص دمه تطبياً قديماً بواسطة كاسات الهوا تشعل فيها قصاصات فتفرغ من الهوا فتمتص، وهم يقولون غالباً: انحجم. انظرها.

احتَدّ: من العربية احتدَّ: اشتدَّ، غضب، استولى عليه الحِدّة.

[ويقولون]: على لسان المتعاظم: يا أرض اشتدي وإذا احتدّيتْ ما عليكي حدا قَدِي.

احتَدم: من العربية يستعملها الثاقفون: احتدمت النار: اتقدت، الحَرُّ: اشتدّ، فلان: اشتعل غيظاً.

احتذَى: من العربية يستعملها الثاقفون: احتذَى مثاله وعلى مثاله: اقتدّى به.

أحْترز: من العربية: احترز منه: توقّاه، جعل في نفسه حرز منه. انظر: تحرز.

واستمدت التركية والأوردية: احتراز.

أحترس: من العربية: احترس: تحرّز وتوقّى وتحفّظ. **انظر: تحرس.**

واستمدت التركية: احتراس.

أحْترش: [يقولون]: لاتحترش حدا ماحدا بحترشَك. يريدون: لاتمسّ أحداً بأذىً: أَصلها العربي احترش الصائدُ الضبَّ وتحرّشه: حرّك يده على رباب جُحره ليظنه حيّة أو نحوها فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه بذنبه.

احْترف: من العربية: احترف: اتّخذ حرفة.

واستمدت التركية: احتراف.

أحْترق: من العربية: احترق الحطبُ: مطاوع حرقه: جعله وقوداً.

واستمدت التركية: احتراق.

وفي لعبة الرامّي والكوْنكان احترق فلان بمعنى: خسر، إلا أن يستأنف الدخول في اللعب على أكبر رقم وبمبلغ مضاعف.

[من كلامهم]: احترق دمّي على هالتحفة اللي ضيّعتا.

[من تهكماتهم]: واحد دقنو عم بتحترق والتاني بدّو يشعل سيكارتو منّا.

[من أمثالهم]: يا قطان احترق قطنك.

[من أمثال أكراد حلب]: البحترق لسانو مالحليب الحار بنفخ عالرايب.

[من اعتقادهم]: إذا واحد في الليل مشي بجبانة وصاح يا قطان احترق قطنك بطلعوا الأموات وكل واحد بركب شاهدتو وبلحقوه.

[من أمثالهم]: الشي ماهو بمرّ الورق، القلب من جوّا احترق.

انظر شرحه في " هر " وفي " ورق ".

أحْترك: بنوا من الحركة على وزن افتعل للمطاوعة، والعربية بنت للمطاوعة: تحرك فقط.

أحْترم: من العربية: احترمه: جعل له حُرمة.

واستمدت التركية: احترام ومحترَم.

انظر: مجلة المجمع العلمي العربي س ١٣ ص ١٤٠ وس ١٩ ص ٤١: تحقيق في كلمة احترم.

أحترَم: [يقولون]: احترمنا أكل تين حلب السنّة، سببا كنّا مسافرين، بنوا على افتعل من حرمه الشيءَ: منعه إياه، وليس في العربية هذا.

[من تملقاتهم]: ان شا الله ما منْحترم شْوفةْ وجّك الحلو، تحترم الحنة إن كنْت عم تكذب؟ حابسْني وحارمني شميم الهوا.

أحتشد: من العربية: احتشد القومُ: اجتمعوا لأمر واحد. يستعملها الثاقفون.

أحتَشَم: من العربية: احتشم منه وعنه: انقبض عنه واستحيا.

[من عثرات أقلامهم]: قولهم: احتشمه: خطأ، صوابه: احتشم منه أو عنه.

واستمدت التركية: احتشام.

أحتَضر: [يقولون]: المرضان عم بحتضر، من العربية: احتُضِر يُحْتَضَر (بالبناء للمجهول، أصله: احتضرته ملائكة الموت).

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: احتضار.

اْحْتَضْن: عربية: احتضن الصبيَّ: جعله في حِضنه.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: احتضن الفكرة أو المبدأ.

اْحْتَطْب: عربية: احتطب: جَمَع الحطب.

اْحتفْظ: من العربية: احتفظ الشيءَ لنفسه: اختصها به.

واستمدت التركية: احتفاظ.

اْحتَفَل: من العربية: احتفل بالأمر: اهتمّ به، والقومُ: اجتمعوا.

واستمدت التركية: احتفال.

اْحتقْر: من العربية: احتقره: استصغره، رآه حقيراً.

واستمدت التركية:احتقار.

اْحتقن: من العربية: احتقن: تداوى بالحقنة: بإيصال الدواء إلى الجوف بطريق المؤخرة.

ومن الأمراض: احتقان في المعدة، احتقان في الرئة.

اْحتَكّ: من العربية: احتكّ بالشيء: حكّ نفسه عليه، وهم استعملوها مجازاً بمعنى مسّ وعاشر.

واستمدت التركية: احتكاك.

[من كلامهم]: فلان داهية دهما محتكّ بكل الناس.

اْحتَكْر: من العربية: احتكرَ الشيءَ: جمعه وحبسه عن البيع ليقلّ فيرتفع سعره.

واستمدت التركية: احتكار ومحتكِر.

اْحتكم: من العربية: احتكم إلى فلان: جعله حَكَماً.

واستمدت التركية: احتكام.

[من كلامهم]: لاتْقول لي ولا بقول لك، الشرع بيناتنا ياالله نحتكم عند الشيخ.

اْحتَلّ: من العربية: احتلَّ المكانَ: نزل به.

واستمدت التركية: احتلال.

اْحتلْم: من العربية: احتلَم: حَلَم في نومه، رأى في نومه أنه يضاجع، الغلام: أدرك وبلغ الحلم.

اْحتمى: [يقولون]: احتمى بعشيرتو: بنوا من حماه (العربية): منعه ودافع عنه على افتعل بمعنى شملته حمايته، والعربية لا تجيز.

اْحتمَى: من العربية: احتمى المريضُ: امتنع عما يضره. ويقولون أيضاً: انحمى.

اْحتَمَل: من العربية: احتمل الشيءَ: حمله، وفلاناً: أغضى عن إساءته، والأمرَ: أطاقه وصبر عليه.

واستمدت التركية: احتمال واحتمالات.

[من كلامهم]: ياما احتملنا مالأقطاعيين، شي لا يُحتَمَل.

اْحتَمَل: [يقولون]: هالمسألة بْتحتملْ النجاح وبتحتمل الفشل، واستنّى شوي محتمل أخوي يجي: من العربية: احتمل الأمر: كان صالحاً لأوجه.

[من كلامهم]: كل شي مُحتَمَل، هالقضيه ألا عدة احتمالات.

[من لخماتهم]: يقول بياع اليانصيب: أش عرَّفك محتمل يكون حظك عندي عم بستناك.

واستمدت التركية: احتمال واحتمالات.

أحتوى: من العربية: احتوى الشيءَ وعليه: حواه وأحرزه.

الاحتياط: مصدر احتاط – **انظرها** – واصطلاح تركي لقسم من الجيش يستنفر لدى الحاجه، واصطلاح تركي للصف الذي قبل الأول الابتدائي سموه: صف الاحتياط.

أحْجَم: عربية: أحجم عن كذا، نكص هيبة، جَبُن، كفَّ.

الأحد: عربية: الأحد: الواحد، والواحد لا ثاني له.

وفي العبرية: احَد.

الأحد: يوم الأحد: عربية بمعنى الأول كما في العبرية، واستمدت التوراة قصة الخليقة من غيرها، وفيها أن الله خلق الكون بستة أيام. وعليه يكون أَولها الأحد.

وقصة الخليقة ذكرتها الآثار الكلدانية والآثار الآثورية. **انظر: " أصداء التوراة ".**

والنصارى تقدس يوم الأحد – **انظر: مجلة المشرق س ٣ ص ٣٣٤** – ولهجة تطوان تسميه: الحد.

[من أمثالهم]: مَنْ قُدَّم السبت لْقِي الأحد قدامو.

[من كتاب اللبّاد]: اللي بْتخسٌل أربعين أحد ورا بعضا بتْتزَنْكنَ.

الأحَدّ: أفعل التفضيل من حدَّ السيفَ ونحوه: شحذه أو مسحه بمبرد ونحوه ليرقّ حدّه.

[من أمثالهم]: برد الصيٌف أَحدّ مالسيٌف.

الأحْدَب: عربية: من خرج ظهره ودخلت بطنه. **انظر: قنبور.**

[من تحكماتهم]: أحدب وعم بتشقلب.

أحدث: عربية: أحدث الشيءَ: ابتدعه و لم يكن قبلُ، يستعملها الثاقفون.

أحدث: اصطلاح فقهي: أتى بما ينقص الطهارة الشرعية. يستعمله الثاقفون.

أَحَرّ: عربية: اسم التفضيل من الحرارة.

[من أمثالهم]: عين الصديق أحرّ مالحريق.

أحرج: عربية: أحرجه: ضيّق عليه، ألجأه إلى مضيق.

أحْرز: عربية يستعملها الثاقفون: أحرز الشيءَ: ضمّه، جمعه، حازه.

[من كلامهم]: شي بحرٌز. **انظر: محرٌز.**

أَحرق: عربية: أَحرق الحطب: جعله وقوداً.

[من تشبيهاتهم]: متل الحمّى المحرْقة.

[من تحكماتهم]: فلان بتداخل في الحمى المحرقة.

أحرم: مصطلح فقهي: دخل الحَرَم، حَرُم على الحاج والمعتمر ماكان قبلُ حلالاً: من لبس المَخيط واجتناب ما يحرُم على المُحرِم، أحرم المصلّي: دخل في الصلاة بتكبيرة الإحرام، سميت بذلك لأنها تمنعه عن كل ما عدا الصلاة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إحرام.

أَحسّ: عربية: أَحسّ الشيءَ وبه: علمه بأَحد حواسه، وهم يستعملون غالباً: حسّ.

واستمدت التركية: إحساس وإحساسات.

الإحسَان: مصدر أحسن، سمى به الأتراك، وهم جارَوهم.

الإِحسَان: [يقولون]: متل آحســـانك، أو زَيّ آحسانَك أو شروى آحسانك، على تســـمية المخاطـــب بإحسان تأدباً.

أَحْسَن: عربية: فعل الحَسَن، والشـــيءَ: أتقنــه، وإليه، ضدّ أساء.

[من تمكماتهم]: فلان لا لسان ولا إحسان.

الأَحْسَن: أفعل التفضيل مـــن حَسُـــن الشـــيءُ (العربية): جَمُل، والجمع: أحاسِن، وهم يميلون.

ويقولونها في تطوان: الأعسَن.

[من حكمهم]: اتّقِ شرَّ من أحسنتَ إليه (عربي يستعملونه بلفظه)، الرمَد أحسن مالعمى، المبشكر أحســـن مالأعمى، الله مابقطع من مطـــرح إلا بوصـــلو بأحســـن، الكلب الفلتان أحسن مالسبع المربوط.

[من تمكماتهم]: أحسن ما تاكل منفوش رو رقّع جرابَك المبخوش، أحسن ما تاكل بانجان ستور جسمك لا يبان، فلان أحسن مالأبشع منو، كل الكلّاب أحسن مـــن حمّور، أحسن مالوالدة لقلقة الباردة، البومـــة دارّت دارّت ماشافّت أحسن من فراخا، الماش أحسن مالّلاش (أصـــله: سأّلت مرا جارتا:

- أشو عشاكن؟

- كركودّه

- فُو أّع!

- وانتو أشو عشاكن؟

- مافي عنّا شي

- إّي فو أحسن من ما في).

[من لخماتهم]: غيرّا أحسن منّا.

[من أمثالهم]: السعد أحسن مالمال المجموع، أنـــا السمك البنّي إّن شفت أحسن منّي لاتاكلني (وقد يزيدون: قالو الفْراتي: ولك أنا هون. قال لو: كلامي مـــع الأزغـــر مني)، المرا الما بتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا، صدفّة أحسن من ميعاد، كلمّة نضيفّة أحسن من جريدّة وســـخة، البتعرفو أحسن مالبدّك تتعرف عليه، أحســـن مـــاتقول لا: كش اضربا اكسور أّجرا، إذا قالوا لك: الجوعان أحســـن مالشبعان لاتصدق، الدروّة أحسن مالفروّة.

[من مواويلهم]: حسن يلاقي حسن أّيه حســـن أحسن.

الأحشا: عربية: الاحشاء - وتقصـــر -: مـــا انضمت عليه الضلوع، مفردها: الحشا.

واستمدت التركية: أحشاء.

[من تورياتهم]: يالب أحشائي (ظاهره: ياصميم قلبي وباطنه: يا مااشتملت عليه أحشائي من فضلات).

أحصى: عربية: عدّ، وبنوا منها: الحصى.

واختارت العربية اشتقاق العدّ من الحصى لأنـــه هكذا عند الإنسان البدائي.

يدانيها أن العدّ في اليونانيـــة: PSIPHIZEIN مشـــتق مـــن PSEPHOS بمعنى: الحصاة، ومثلها اللاتينية: العدّ فيهـــا مـــن CALCULARE مشتق من CALCULUS بمعنى الحصاة أيضاً.

الإحصاء: وضعها المجمع العلمي العربي لكلمـــة STATISTIQUE الفرنسية.

وعلم اليوم يحفل جداً بالإحصاءات.

وإحصاءاتنا في موسوعتنا عهدها س ١٩٦٠.

انظر الهلال: س٤١ ص ٨٢١: الإحصاء قديماً وحديثاً.

أَحْضَر: عربية: أحضر الشيءَ: جعله حاضـــراً، وهم يستعملونها لمعنى أتى به.

الأحَطّ: اسم التفضيل من حطّ الشيءَ: حـــدرَه من علو إلى سُفل وأنزله، والسِعرُ: رخص. **انظر: محط.**

الأحَق: بنوا اسم التفضيل من حقَّ الأمرُ (العربية) .بمعنى: صار حقّاً وثبت.

إحقاق الحق: من العربية: الإحقاق مصدر أحقَّ الشيءَ: صيّره حقّاً.

أَحكى: [يقولون]: أحكى لأبوه أش صار معو: تحريف حكى الكلامَ (العربية): نقله.

الأحكام: عربية جمع حكم. **انظرها.**

[من أمثالهم]: الضرورة ألا أحكام.

[من حكمهم]: الصلح سيِّد الأحكام.

الأحَلّ: [يقولون]: هالشغلْة أحلّ من حليب أُمك لتمك: اسم التفضيل من حَلَّ (العربية): ضد حرُم.

الأحْلى: اسم التفضيل من حلا (العربية): صـــار حلواً.

[من كلامهم]: أحلى مالسكّر، مالعسل.

[من أمثالهم]: قال لو: أش في أحلى مالعســـل؟ قال لو: الخلّ ببلاش، قال لو: أش في أحلى مالحلاوْة؟ قـــال لو: الصلح بعد العداوْة.

[من تهكماتهم]: ياكحلا ! من تُمّـــك أحلى.

[من أغانيهم]:

ياما أحلى مصِ شفايفها　　　أحلى مالسكّرِ والعسلِ.

[ومنها]:

يايامو! شوفي قوامو　　　أحلى مالسكر كلامو

ما احلى: من العربية: ما أحلاه: صيغة التعجب.

ويغلب أن يسهلوا همزته.

[من هنهوناتهم]:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّـــك وهادا الفلّ ناداكي

حلف عريسْك بربّو أنّوْ يلقاكي

ولما شافْك صرخ: الله! ماأحلاكي!

[من شدياتهم]:

شيْل ياجمّال! شيْل　　　ياما احلى السَهَر بالليْل!

[من ألفاظ التعبّد]: ياما احلى الصلاةِ عالنبي.

الاحْلس: [يقولون]: راسو أحلس، مافيه شعر، ليس في مادة حلس مايفيد خلو الرأس من الشعر، إنما بنـــوا على أفعل من حَلَتَ رأسَه (العربية): حلقه، الصوفَ عـــن الشاة: نتفه.

انظر: حلس.

[من كلامهم]: أحلس أملس مافيه النَمَصَة.

الإحليل: من العربية: الإحليل: ثقب الذكر من الإنسان، والثاقفون يستعملونها للعضو كله مجازاً.

أُحُم: حكاية صوت السعال عندهم.

وإذا رأوا صاحبهم يأكل صاتوا: أُحـــم أُحـــم، يريدون: نشعرك بوجودنا فادعُنا. وفي حماة: احـــم بحـــم: تحرش.

وقد يردفون احم بقولهم: رزّ بلحم، وقد يزيدون: جيجّة طوْزَه نقرت جوْزا من مناخيرو.

وحكاية صوت السعال في الإنكليزية AHEM.

بيْت الأحْمَا: ولدى الإضافة تسهّل همزته: بيت احما عُمَر وبيْت احماي: من العربية: الأحماء: جمع حَمْو: أقارب الزوج والزوجة، والحاء والميم للحرارة وهنا للحرارة المعنوية: حرارة الحماية.

يقولون الأحما وحدها، إنما يقال: بيْت الاحما وابن الاحما وبنت الأحما وآولاد الأحما.

انظر: حما.

وفي السريانية: حْماْ: الصهر، وفي الكلدانية: حْمَا.

[من أمثالهم]: يامرا! من علاّكي؟ مو جوزْك وبيت احماكي؟ أجت الكنّة مالعراق شابَهِت بيت آحماها.

[من دعائهم لفلان]: الله لايورّيك القلّة ولا الذلّة ولا جور بيت الأحما.

[من كتاب اللباد]: لازم العروس تاخد معا من بيت أبوّا عجينة وتلزقا بحيط بيت آحماها تتلزّق هيّه مَحّا (: معها).

وفي رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب س ١٩٢٥: إذا وجدت العروسة المخطوبة بالحمّام ووجد أحد من بيت آحماها فلا يعطى لها ذهبات ولا يؤتى أكل وشرب للحمّام...

انظر هذه الرسالة كاملة في " نوبة ". انظرها.

أحمد: من الأعلام العربية.

[من لخماتهم]: قالوا لو: حج أحمد صدُق.

أحمد زَهرة: من مجانين حلب في صدرالقرن العشرين، يضربون على كتفه الأيسر فيلتفت إلى اليمين.

الأحمديّة: المدرسة الأحمدية، وفيها المكتبة الأحمدية أغنى مكتبة خطية اليوم في حلب في حي الجلوم، ونقلت مع كل المكتبات إلى مكتبة الأوقاف في الأشرفية، عندنا فهرسها.

انظر إعلام النبلاء ونهر الذهب.

الأحمديّة: طريقة تنسب إلى أحمد البدوي.

الأحمديّة: حركة إسلامية أنشأها ميرزا غلام أحمد من مدينة قاديان في البنجاب في الهند س ١٨٩٩ وادّعى أنه المسيح المنتظر، تعاليمه توفيق بين الإسلامية والنصرانية، لها مبشرون ولها أنصار كثيرون في باكستان، وتسمى أيضاً: القاديانية.

الأحْمر: عربية: أحد الألوان الطبيعية السبعة، وهو أقل ألوان الطيف قابلية للانكسار.

والمؤنث: حمراء وهم يقصرونه، والجمع: حُمْر وهم يردون الضمّة.

انظر: حمرا.

والنسبة إليه عندهم: أحمراني.

وتلفظ لهجة تطوان الأعمر: بالعين.

[ويقولون]: هادا أحمر من هداك، فيصيغون منه اسم التفضيل ولو أنه صفة على وزن أفعَل، وإذا قالوا: أحمر منّك ماشافت عيني احتملت " أحمر " التفضيل في اللون كما احتملت التفضيل في الحماريّة على نهجهم.

ويتعجبون فيقولون: هالشقشقيق ما أحمرو.

واستمدت التركية والأوردية: أحمر.

ويلاحظ مصارعو الثيران أن اللون الأحمر يثير الثور.

ويزعم الحلبيون أن الحَنَش إذا شاف واحد لاّبس أحمر بلحقو وما بعيفوا حتى يشلح الأحمر ويزتّو.

والشعوب البدائية تزدهي باللون الأحمر، لذا كانت تجارة الكنعانيين غالباً من الصبغ الأحمر يتخذونه من الصدف وبه سماهم اليونان " فينيك " بمعنى الأحمر أي: بائعي الأحمر. وكان المصريون القدامى يؤثرون اللون الأحمر لاسيما في تلوين الجلود، يتخذونه من أنثى حشرة القرمز.

ويأثرون عن العربية قولها الكبريت الأحمر كقولهم: اليوم الكماية في السوق أندر مالكبريت الأحمر.

[من كناياتهم]: ما أخدت منو لا أبيض ولا أحمر (أو ولا أصفر) يريدون: لم يأخذ منه شيئاً من ضروب النقد القديمة: من فضية أو نحاسية أو ذهبية.

[من استعاراتهم]: بخافو منو الخوف الأحمر، بدّو يشوف الموت الأحمر (جاء في **الفاخر للمفضل ص ١٣٨**: قال أبو عبيدة: معنى قولهم: " الموت الأحمر " أن يسدر بصرُ الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حمراء وسوداء).

[من أمثالهم]: لبِّس الأسمر أحمر واضحاك عليه ولبِّس الأبيض أسود وآقصوف عليه.

البحر الأحمْر: قيل: سمي بالأحمر لأن البلاد التي تجاوره كانت تسمى "بلاد أَدوْم" بالعبرية، ومعنى أدوم: الأحمر.

أحمْر دَنَب: نوع من الحمام.

أحْمرّ: من العربية: احمرَّ: صار أحمر.

[من كناياتهم]: فلان احمرّت عينو منّك (يريدون: غضب وحقد).

بهدلو أبوه احمرّ وجوّ (: خجل).

الأحَمرن: بنوها اسم التفضيل من الحمرنة. **انظرها.**

الأحْمْض: اسم التفضيل من حَمِض الطعمُ: كان حامِضاً.

[من عنجهياتهم]: أحمْض ما عنْدك صبّ.

الأحْمْق: من العربية: الأحمق: صفة مشبهة بمعنى: الفاسد العقل.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

الأحَنّ: أفعل التفضيل من حنّ (العربية): تاقت نفسهُ، عليه: أشفق.

[من حكمهم]: الله أحن مالوالدة على ولدا.

أَحْنَى: [يقولون]: أحنى راسو، من العربية: حنا رأسه.

أَحْوْج: من العربية: أحوجه إلى كذا: جعله ذا حاجة إليه.

الأحْوْج: [يقولون]: هالمبلغ أنا أحوج ألو منّك: بنوا اسم التفضيل من حاج يَحوج ويَحيج: افتقر.

أحيا: عربية: أحياه الله: جعله حياً، والأرضَ: أخرج ماءَها أو مرعاها أو زراعتها أو بناها، الليلَ: سهره.

واستمدت الفارسية: إحيا.

أُخّ: [يقولون]: - إذا تعجبوا -: أُخْ أُخْ ! أَشّو هاد.

والتعجب من فصيلة التألم يجمعهما زائد التأثر.

وفي لهجة تطوان " أُخّ " كلهجة حلب و "أَخّي " ولمعنى التعجب التألمي المتقدم.

وقليلا ينيبون في حلب آخ الممدودة التوجعية مناب أُخ التعجبية التألمية.

قال ابن دريد: أخْ: كلمة تقال عند التأوّه، وأحسبها محدثة.

وفي " ذيل الفصيح " للموفّق البغدادي: يقال عند التألم: أحْ: بحاء مهملة، وأما أَخ فكلام العجم.

على أن " متن اللغة " ذكر " أخ " وقال: كلمة توجع وتأوّه وتكرّه من غيظ أو حزن.

وكما كانت آخ للتوجع ومدّها إيذان بأنه طال، وأخ للتعجب، كان التعجب لايمهل أن نمدّ الهمزة وكانت إيخ للتأثر الاستهزائي، كأنما كسر الشفة السفلى لأداء الياء تسفّل للمعنى. **انظر: إيخ وآخ.**

وفي السريانية " أوْك " وتركخ الكاف فتلفظ خاء وتصبح " أُوخ ": كلمة تكرّه وتأوّه وتوجع.

ونحن لم نستمد أُوخ من السريانية، إنما كان سبيلنا فيها التركية – **انظر: أوخ** – وفي أوْخ هذه يتجلى مجد حيّز الفم معبّراً عن مجد العاطفة.

أَما أُخ التالية فليس فيها سوى خخة الخاء الممتدة إشعاراً للجَمَل بالإناخة مع التمرين، والهمزة الخاطفة هي عصا قرع طبل الخاء هذه، أو قل على نهجهم حرف يتوصل به إلى النطق بالخاء الساكنة.

وسمعت من يعزو صوت أخ عند التألم لاستنجاده بأخيه: أقرب الناس إليه.

أُخ: اسم صوت عندهم ولّدوه من الإناخة للإناخة – **انظر قبلها** – ذلك أن الجمّال عندما يريد إناخة جمله يربت بيده على رقبة الجمل صائحاً: (أُخ يهَ).

وليت شعري بم كان العرب ينيخون إبلهم؟ أدون صوت؟ نستبعده، أدون هذا الصوت؟ نستبعده، لِمَ إذن لم تسجل المعاجم هذا الصوت؟ قصور: مثله قصورها في " آ ": ردّ الجواب. **انظرها.**

الأخّ: يشدّدون الخاء، ومثلهم شمال المغرب، إلا لدى الإضافة: أخوي أخو حسين، والعربية لاتشددها إلا على لغة قليلة، ومثلها: أبّ.

وذكر ابن دريد أن الكلبي قال: يقال: أخّ: (مثقل) وأخّة: (مثقل)، قال ابن دريد: وما أدرى ما صحته، والأخ من ولده أبواك أو أحدهما.

وذكر ابن مكي أن من أخطاء صقلية تشديدهم خاء الأخ.

والعرب كما يعتدّون بالنسب يعتدون بالرضاع: فمن رضع معك أخوك: وإذا كانت أنثى لا يحلّ لك التزوج منها.

وأهل اليول يجنحون إلى الأخوة بالدم: بأن يجرح كل منهما يده ويلحس كلٌّ دم الآخر وهذه هي المخاواة بالدم.

ومؤنث الأخ: الأخت. **انظرها.**

ومثناه في العربية: أَخوان وأخان، وهم يقولون: أُخيّن.

وجمع الأخ: إخوة وأُخوة، وهم يردّون الهمزة في كليهما ويميلون الواو، كما تجمع أيضاً على: إخوان وأُخوان، وأكثر مايستعمل الجمع الأخير في الصديق، وقد يسهلون همزته: يا آخواننا، أما في لهجة حلب فلا.

وفي لهجة تطوان يقولون: خا، ويجمعونه على: خوت.

ومصغره في لهجة حلب: خي، ويكثر النداء بخّيوْ!

[ويردعون]: الخصم إذا قال: خيّوْ! بقولهم: تبقى تخوي وتعوي، (أي: تكون أخا للكلب).

وتظهر واوه لدى الإضافة: أخو محمد وأخـــوي وأخونا وأخوك، وأخوكي وأخوكن، وأخوه وأخـــوّا (أو أخوها) وأخوّن (أو أخوهن). **انظر: أخو.**

وتلزمه الألف لدى نداء مالحقته اليـــاء: خـــاي، ومثلها: خاي في لهجة تطوان، والشام وما إليهـــا تقـــول: أخي. وبنت العربية من الأخ فعل آخاه: اتخذه أخاً ومثلـــها لغة واخاه، وهم قالوا: خاواه وخوّاه. وجاء في كتـــاب " الثمرات " للحسيني: الأخ مشتق من الأخِيّة: الوتد يشد به الخيل، كأن الأخ مشدود بأخيه.

[ويقولون]: هادا في الجنة مـــالو أخ (يريـــدون بالأخ: المثيل).

وفي السريانية: أحـــاْ: (بالحـــاء المهملـــة)، وفي الكلدانية: أَحا.

وفي العبرية: أح: الأخ (بالحاء المهملة).

وفي الآشورية البابلية: أخو.

وفي لهجات جنوبي الجزيرة العربية: أخـــو، وفي ملحمات أوكاريت: أخ (بالخاء المعجمة).

والأخ لقب طائفة من الرهبان.

[من أمثالهم]: قال لو: الأخّ ألاّ الأنفع؟ قال لو: لا والله الأنفع؟، القرش بفرّق بين الأخ وأخوه.

[من كلام أهل اليول]: إذا أهدى أحدهم آخـــر شيئاً قال:

– إي والله، الكف اللا يعدَم.

– الأخّ اللا يُفقَد.

[من تهكماتهم]: لا الفروة بتدفيّا ولا مرت الأخ بتلفيّا.

ويوهمون أن من كلام الجهلة: هالمسألة من قول الأواوِل: من عَزَمان هارون الرشاد: وقت اللي زتّوه أخوتو في الجب، واجاه الندا مالعلا: يانار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

[من حكمهم]: كونوا أُخوة وتحاسبوا عالحق.

[من مجازاتهم]: الأخّ فخّ، الأخ جْناح.

[من كناياتهم]: فلان بكتب لك الأخّ العزيز.

الأخا: لغة لهم في الأخ المتقدمة، تـــرد حيـــث يستدعى السجع ونحوه.

[من أمثالهم]: جارُك متل أخُـــاك: إن ماشـــاف وجّك بشوف قفاك.

أخبار الأيام: سفران من أسفار العهد القديم.

أُخْبُر: من العربية: أخبره الشيءَ وبالشيء: أعلمه إياه وأنبأه به. **انظر: خبُّر.**

واستمدت التركية: إخبار وإخبارية وإخباريات.

الأُخْت: من العربية: الأخت: مؤنث الأخ، ولما كان الأخ يستعمل بمعنى الشبيه استعملت الأخـــت بمعـــنى الشبيهة، ثم لما كان الأخ لقباً لطائفة من الرهبـــان كانـــت الأخت لقباً لطائفة من الراهبات.

ويجمعون الأخت على: خُوات.

وفي لهجة تطوان يقولون: خت، ويجمعونها أيضاً على: خوات.

ويصغرون أُخت على: خيّة، فيقال: خيّة محمد وخيتي وخّيتنا وخُيتك وخيِّتك وخيّتكّن وخُيتو وخُيتا (أو خيّتها) وخُيتن (أو خيّتهن).

وفي لهجة تطوان تصغير أختي: ختيتي.

وفي العبرية: أحوْت (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: حتا وحتنا (بالحاء المهملة).

وفي الكلدانية: حَتْا وحتّا.

وفي ملحمات أوكاريت: أخت (بالخاء المعجمة).

وفي لهجة شمال المغرب يقولون: أخت، ولدى إضافة: ختي وختيتي.

[من كلامهم]: يقول اللاعبون: بَرتي واُختا (يريدون ومثيلها).

[من أمثالهم]: الله خلق أختين ماخلق بختين، العجوز بتقول: شمس شباط لكنتي وشمس آدار لأختي وشمس نيسان لبنتي، – **انظر: آدار (حيث شرحناه)** – خود أختي عني وخود حملا مني (من أمثال الزراع: يريد اقلع مابجانب الشتلة القوية لتزداد قوة).

[من تهكماتهم]: القرعا بتتكنّى بشعر بنت أختا، قال لو: طلّقا وخود أختا، قال لو: الله ينعل التنتين، فلان أو فلانّة فردّة مالا أخت (يريدون فردة حذاء).

[من كناياتهم]: الأخو أختو يفقّس، فلان أختو بتعشقو.

[من تشبيهاتهم]: متل سرسبة الكلب: كل عقدة أنجس من اُختا.

أخْتار: من العربية: اختاره: اصطفاه، انتقاه، والشيءَ: ذخره.

واستمدت التركية: اختيار واختياري.

[من حكمهم]: الخير في مااختاره الله (استعملوه بلفظه العربي، وفي حكم نجد: الخيرة في مااختاره الله).

أخْتَبَا: من العربية: اختبأ الشيءُ – وتسهل همزته –: استتر، الشيءَ: ستره، ويكثر أن يقولوا: تخّبا. **انظرها.**

أخْتبر: من العربية: اختبره: امتحنه وجرّبه.

واستمدت التركية: إختبار.

اختتان: من مفردات الثاقفين في رقاع دعوة الاختتان فقط، وإلا قالوا: طهر الولد، وعزيمة الطهور. **انظرها.**

انظر مجلة العلوم: س٧ عدد٢ ص٧٠.

أخْتَتَم: عربية: اختتم الشيءَ: بلغ آخرَه، أعلن انتهاءَه، نقيض افتتحه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اختتام.

أخْتَرع: من العربية: اخترع الشيءَ: ابتدعه.

واستمدت التركية: اختراع واختراعات.

[من أمثالهم]: الحاجة أُم الاختراع.

أخترق: من العربية: اخترق المسمارُ الخشبَ: نفذ فيه.

أخترين: قرية شمال حلب، وهي من محطات القطار.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس: ص ٤٧ و ٤٨.

أخْتزَى: بنوا على افتعل للمطاوعة من خزاه (العربية): كفّه عن هواه، أو من خَزي اللازمة بمعنى استحيا، والعربية ليس فيها اختزى.

[من لخماهم]: اختزِي بقَى ياولد ! كو بَساوي أدنَي وأدنيك أربعة.

الاْختزال: اصطلاح حديث للإيجاز والسرعة في الكتابة حتى تجاري الإلقاء، والخط العربي يختزل بعض الصائتات لأنها هوائية لاحيّز لها من مخارج الحروف، واختصت الألف لأنها أكثر دوراناً، وساد الاختزال في الحركات: أنصاف الأصوات، وأطلقوا الاختزال مقابل كلمة STÉNOGRAPHIG. انظر: اسيتنو كرافيا.

اْختسل: تحريف اغتسل (العربية): غسل بدنه. **انظر: تخسل وخسل.**

اْختَشّ: [يقولون]: لما شاف عدوّو اختش ووقّف شعر جسدو. بنوها من الخشية، وليست الكلمة عربية.

اْختشى: بنوا على افتعل من خشي (العربية) بمعنى خاف، و لم ترد اختشى في المعاجم.

اْختَصّ: من العربية: اختص بالشيء: انفرد به، واختصه بالشيء: خصّه به وآثره على غيره وأفرده به.

والاختصاص: الانصراف إلى فرع معيّن من العلم أو العمل، والنسبة إليه: اختصاصي.

واستمدت التركية: اختصاص واختصاصي.

[ومن عثرات الأقلام]: قولهم: بُلّغت كل دائرة مايختصها، عربيها: مايخصها أو ما يختص بها.

اْختَصَر: من العربية: اختصر في كلامه: أوجز بحذف شيء منه، الطريقَ: سلك أَقربَه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اختصار ومختصر.

اْختَطّ: من العربية: اختط الأرضَ: جعل لها حدوداً، خُطّةً: اتّخذها وعيّنها وأعلم عليها.

اْختطف: من العربية: اختطف الشيءَ: جذبه وأخذه بسرعة.

اْختفَى: من العربية: اختفى الشيءُ: خفي وتوارَى واستتر.

واستمدت التركية: اختفا.

[من كلامهم]: هلّق كان هون اختفى كأنو فص ملح وداب.

[من أمثالهم]: المكتفي مَلْك (أو سلطان) مختفي، تلاتة مابختفوا: الحبّ والحَبَل والركوب عالجَمَل.

اْختَلّ: من العربية: اختلَّ الأمرُ: وَهَن وفَسَد واضطرب، ومثلها: اختل النظامُ واختلّ العقلُ.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: فلان مختل الشعور، اختلّ توازنو، اختلّت أمورو.

اْختَلَى: من العربية: اختلى به: انفرد به – كما في المنجد –.

ونبه ناقد إلى أن فعل اختلى به أو فيه لم يسمع، وعربيّه: خلوت به وإليه ومعه: انفرد به – كما في متن اللغة –.

اْختلج: من العربية: اختلج: تحرّك، اضطرب، العينُ: انتفضت أجفانُها.

واستمدت التركية: اختلاج.

اْختلَس: من العربية: اختلس الشيء: استلبه في غفلة وسرعة ومخادعة.

أختلط: من العربية: اختلط الشـــيءُ: امتــزج، عقلُه: فسد.

واستمدت التركية: اختلاط ومحاكم مختلطة.

[من محكماقم]: اختلط الحابل بالنابل.

أختلف: من العربية: اختلفوا: ضـــد توافقـــوا واتفقوا.

واستمدت التركية: اختلاف واختلافات.

[من أمثالهم]: لوما تختلف العقول مابتنفق السلَع.

أختلق: عربية: اختلق الكذبَ: افتراه.

أختمر: من العربية: اختمـــر العجـــين واللـــبنُ وغيرهما: أدرك فصار خميراً.

[ومن المجاز]: فكر مختمر.

واستمدت التركية: اختمار.

أختنق: من العربية: اختنق: لم يقوَ على التـــنفس فمات، مطاوع خنقه. أخطر ألم في أمراض الفتق هو اختناق الفتق.

حمصي حكم عليه بالشنق سألوه: أش بتطلـــب قال لن: رايح بختنق مالحبل هادا شيلوه.

أخذ: من العربية: أخذه أخذاً وبه: تناوله، حازه، حصّله.

واستمدت التركية: أخذ عسكر.

واستمدت الأوردية هذه الجملة العربية برمتـــها: خذ ما صفا دع ما كدر.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي س ٢٤ / ص ٥٠٢.

وفعل الأمر عندهم إذا لم يتصل به ضمير: خـــود وخدْ أو خوْ خوْه، وللمؤنث دون الياء: خَه أو خيَه، ويرد في خيمة كركوز: خدي خَه.

وإذا اتصل به ضمير يصرف كما يلي: خـــدني خدنا خدوْ خدا (أو خدها) وخدْن (أو خدْهن). ولايتصل به ضمير المخاطب، وللتندر [يقولون] خود حالك وروح، وخدي حالك وافرقي سمانا، وأيمت بدكن تاخدو حـــالكن وتفرجونا عرض أكتافكن.

والريف الجنوبي يصرف الماضي من أخد: خديت خدينا خديت (المخاطب كالمتكلم) خديتي خـــديتو أخـــد أخدت (أو خدت) وخدوا (أو أخدوا).

وبدو حلب يقولون في الأمر: أخدْه.

وبنوا منه: اتاخد وانأخد.

واليهود يقولون: أخا أو آخا: أخذ، ومنها: أخا وعطى معو.

وفي لهجة تطوان خاد: أخذ.

وفي الآشورية البابلية: أخوز، وفي لهجات جنوبي الجزيرة العرب: أحْز (بالحاء المهملة).

وفي العبرية: أحز (بالحاء المهملة والزاي): أخذ.

وفي السريانية: أحد وأَحد (بالحاء المهملة والدال المهملة): أخذ.

ومثلها في الكلدانية.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: أخد مكانـــه بين التجار أو بين...

[من كلامهم]: أخد بخاطرو: (عزّاه)، أخد على خاطروا: (عدهامن الماسّة بكرامته)، الله أخد أمانتوْ، أخـــد منو كلام أو عهد، أخدلو رقدة، اخد مأذونيّة، أخد نفس،

أخد فكرة عاطلة (أو مليحة) عنّو، ياشوفيْر خود على إمينك، خود راحتك، أخدو برد، أخدتو البرديّة، خد لك رقدة، خود صدّ وعطي ردّ، خود بالك منّو، أخد بعضو وراح، أخدت النار (من السريانية: اشتعلت)، شي بياخْد العقل، اخد بكارة البنت أو أخد وچ العروس، أخد الآغراض برمتا، اليوم يوم أخد التار، أخد خويْوْ، أخدلو شحطة قربيج، أخد حذرو منّو، أخد دربو وراح، أخد جزاه، أخد حقو، أخد رضى أمو، أخد بدم أبوه، أخد روحو، أخد بتارو، أخد نيشان، أخد وچا، أخد عقلو، أخد العلم عن شيخو، أخد عليه، أخد منو العهد، خود على شمالك، أخد عليه الطريق، أخد على حالو عهد، أخد لحاصلو، أخد وعطا، أخد التريْن أو الباص أو...، أخد بعضو وياالله، أخدلو تمّيْن، خود نَفَس، خود روح، أخد درس، أخد درس مالدهر، خود حسبك ألله، ماأخد الشي بالشي، أخد الكلمة على محمل حسن، أخدو الحال (من تعبير حلقات الذكر)، أخدلو سلام، أخد اسمو ورقم سيارتو، أخدوا بالعبطة، خود على إمينك أو شمالك، أخد حمام، أخد دوش.

[من دعائهم لفلان]: رو يا ابني الله ياخد بيدَّك.

[من نوادرهم]: المشايخ ما بجبو هات بجبوا خود، وصادف غرق شيخ صاحوا لو: شيخي! هات إيدك هات، ماعطاها، أجا واحد بفهم وقال لو: شيخي! خود إيدي، قوام مسكا وطلع.

[من تملقاتهم]: خدني ببحر حلمَك.

[من استعاراتهم]: أخدْت معو (بمعنى اشتعلت من السريانية، يريدون: ثارت نار جنونه)، طار طيرك وأخدو غيرك، بياخد من كل دقن شعره وبساوي لوْ دقن.

[من كناياتهم]: القطة بتاخد الخبزة من إيدو: (قليل الحيلة)، أخدا من تمّ السبع، هادا ماهو خدني جيتك، أخد عايدو مي (والمتندر يقول: أخد على وچّو مي)، كلمة بتاخدو وكلمة بتجيبو، أخد وعطا (تعريب حرفي: آلش ويرش التركية، يريدون بها: اشترى وباع).

[من أمثالهم]: خود من هالحزمة عود والباقي تاخدو القرود، البدوي أخد تارو بعد أربعين سنة قال لحالوا: استعجلت، خدوا البنات من صْدرو العمّات، منو من أخد أمّي بَسمّيه عمّي، البياخد مالك خود روحو، آكموش الجمل وخود باجو، خود المَنصب وآتّكل عالعَوانيّة، اللي بْدَشروه الحراميّة بياخدوه فتّاحين الفال، قال لو: ياعمي! خدني معك قال لو: الدرب بسعني وبسعك، قال لو: ياشيخي ! خدني معك قال لو: تلتين الدعوة ألك، قالوا للفارة: بوسي إيد القط وخدي لْك لْيرة قالْت: الأجرة مْليحة بَس الدورة عالبسْلَم، اذا ضبّبت عشيّة لاقي لك مغارة دفية وآن ضبّبت بَاكر خود عصايتَك وسافر، خود من عبد الله واتّكل (أو: وتوكل) على ألله (يقولونه في الطبيب)، هات اليومة صوف وخدوْ غداً خاروف، خدوا الفال من تم الأطفال، خدوا الأسرار من تم الزغار، خود أختي عني وخود حملا مني، **انظر شرحه في "أخت"**.

[من حكمهم]: مّن أخد وردّ ما دْبْرتّد، من اخد وردّ شارك الناس بأموالا، خد لك من هالقصة حصة (أي: حصة درس)، خود الأصيل ونام عالحصـير (وظـن أنـه يسجع)، خود أمّ الكار ولا تاخد أم السـوار، صـاحب مالحكومة لاتاخد وسرّك لمرتك لا تَعطـي، صـاحبَك إذا ردت تْبقّيه لا تاخْد منّو ولا تَعطيه، جوزّك اللي طلّقـك لا تْراجعيه وعشيقّك لا تاخديه، لا تاخد ماللي صار لو خود ماللي كان لو، لا تاخد الصاحب إلا بعـد قتلّـة، خـود وطالب، الله إذا أعطى أدهش وإذا أخد فتّش، الما بياخد من ملتو بموت بعلتو.

[من تهكماتهم]: خدي خّه، لاتقعد شرقي المزبلّة بعميك مافيّا ولاتاخد الندل بيعطيك مافيّا، إذا أخـد مـا أوهب أسقط ما أوجب، أخدنا القرد على مالو راح المـال وبقِي القرد على حالو، عقلو بياخد وبيعطـي (يريـدون كالساعة التي تقصر وتسبق)، فلان لامال ياخدو الرحمـان ولا عقل ياخدو الشيطان، يامْن ياخد منّي ميّه ويكتبني من الحرامية، في كلمة هات مافي كلمة خود، خود من هالجبن الاعزّازي وسيّخ، قال لو: طلّقا وخود أْختا قـال لـو: ألله يلعن التنتين، فلان صوتو الحنون بياخـد الوبـا وبْجيـب الطاعون، غاطّس في الجورة وعم بقول لو: خود هـالوردة شمّا، قال: يامن ياخد عتماّني ويفضح سرّي قال لو: خـود مفضحاني ببلاش، لاتاخد العلكة إلا من تمّ الجقمان، خـود هالزبون وسكّر.

[ويعزون بفقد عزيز]: الله عطى وألله أخد (وهو سائد على لفظ يدانيه في مصر والعراق ونجـد)، ويـزعم الإسلام أن اليهود يقولون في جنـازتهم: يـاموت! لـيش أخدتو؟ عمرو ماقتل مرتو عمرو ما اشتغل سبتو عمرو مـا نصح مسلم.

نقول: هذه وأمثالها تخرصات يضعها العـوام، وإلا فـنحن عاشرنا اليهود ٢١ عاماً لم نرَ صحة لهـذه المـزاعم، بـل بالعكس عمّ البلد خبر من استودع سياهو شمـاع مبلغـاً ملفوفاً ثم ادعى أن طيه ذهباً وكلفه لليمين فأبى ودفع المبلغ.

[ومن ألعابهم]: لعبة خود هات: يُخبأ خاتم في يد أحدهم وتدور الأيدي المتماسكة يمينـاً ويسـاراً، وعلـى المراقب أن يهتدي أين الخاتم ؟ إذا سكنت الأيدي.

[من أغانيهم]:

هات ياالله هات هات ولحق مصريات

مافي واحد بيقول خود كل الناس بتقول: هات

[ومن أغانيهم]:

بالسيف لاخْد بنتهْن   وآرحل على ديرة هَلي

غيرها:

على عميّم ياعمّي !   خْدلك بوسّة من تْمّي

انظر: اتاخد.

[من شدّياتهم]:

يامليحه ! لاعبيني   تحت فيّ الياسميني

وأن غلبتّك لاخدنّك   وأن غلبتيني خديني

أْخْدْرّ: [يقولون]: احدرّت أْجرِي، ويلفظـون الدال ضاداً: بنوا على افعلّ من خَدرت رجله (العربيـة): انحسر عنها بعض الدم فلا تطيق الحركة، وليس في العربيـة افعلّ من خدر.

الأخْدَم: اسم التفضيل من خَدَم (العربية): أدَّى مِهنة.

أخْرّ: من العربية: أخّر: ضدّ قدّم، الشيءَ: أجّله إلى وقت لاحق، أخّره: جعله متأخّراً وجعله في المؤخَّر.

ومطاوعه: تأَخر، وهم يسكنون التاء. انظرها.

واستمدت التركية: تأخير.

وفي لهجة تطوان: وخّر.

وفي السريانية: أَوْحَر (بالحاء المهملة): أخّر، ومثلها في الكلدانية.

وفي العبرية: أَحَر (بالحاء المهملة): أَخّر.

[ومن حكمهم]: لا تأَخّر عمل اليوم لغداً (مستمد من حكم الغرب).

أخرج: من العربية: أخرج الشيءَ: جعله خارجاً، ويستعملونها حديثاً لمعنى أنجز.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أخرجت المطبعة الكتاب، فلان أخرج رواية، مخرج الرواية: من يظهرها على المسرح أو على الشاشة بالوسائل الفنية: كأن يحاكي الوقائع والمشاهد، وكأن يعنى بالصوت واللباس والإنارة والموسيقا وما إلى ذلك.

الأخْرس: من العربية: الأخرس: صفة مشبهة من خرس: انعقد لسانه عن الكلام، والمؤنث: الخرساء وهم يقصرون، والجمع: الخُرسان والخُرس وهم يردون الضمة فيهما.

[من كلامهم]: جرس بيتنا أخرس.

[من حكمهم]: الساكت عن الحق شيطان أخرس.

[من أمثالهم]: أم الأخرس بتعرف بلغات الخرسان.

[من كتاب اللباد]: المفطوم إذا أكل عسل بخرس.

الأخرق: من العربية: الأخرق: الأحمق.

أخْزَى: من العربية: أخزاه: فضحه، أهانه، أوقعه في السوء.

مطاوعه عندهم: اختزَى، وليس في العربية اختزى.

[من كلامهم]: أخزِي الشيطان، يخزي العين عنّك.

أخْسْ: تحريف اخسأ العربية: أمر من خَسِىء الكلبُ: بَعُد.

[من عنجهياتهم]: أخس عليك وعلى مروتك.

أَخْشَن: اسم التفضيل من خشُن: ضدّ لان.

الإخشيد: محمد بن طُغج: مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام، كانت بينه وبين سيف الدولة وقائع، مات س ٣٣٤ هـ.

الأخصّ: اسم التفضيل من خصّ الشيءُ: ضدّ عمّ، وفلاناً: فضّله وميّزه.

واستمدتها التركية.

الأخصّائي: قال المغربي يردّ على منتقده الشيخ عبدالله البستاني:... قرأتَها بفتح لهمزة وتشديد الصاد على أنها جمع خصيص، مع أنها مكسورة الهمزة مخففة الصاد نسبة إلى الإخصاء: مصدر أَخصَى الرجلُ: إذا تعلم علماً واحداً، كما في القاموس وشرحه.

أخْصَب: عربية: أخصب المكان: خَصِب.

الأخصب: اسم تفضيل من خَصَب المكانُ (العربية): كثُر عشبُه.

الأخْصر: اسم تفضيل من اختصر (العربية، ولو لم يكن ثلاثياً).

الأخضر: من العربية: الأخضر لون ورق الشجر، وهو أحد الألوان السبعة الأصلية للطيف الشمسي، وهم أطلقوا الأخضر على كل طازج: جبن أخضر كماية خضرا (غير يابسة أو مكبوسة) وإذا مزج اللون الأزرق باللون الأصفر كان الأخضر.

والمؤنث: خضراء، وهم يقصرونه.

انظر: خضرا.

والجمع: الخُضْر، وهم يردون الضمة.

[ويقولون]: في التفضيل: هادا أخضر من هداك.
انظر: أبيض.

[ويقولون]: في النسبة للأخضر: أخضراني، ويتعجبون منه: ما أخضر هالمرج!.

واستمدت الأوردية: أخضر.

[من كلامهم]: هالولد شَوى الأخضرين (يريدون: البر والبحر) ويقولون: الخضْر الأخضر.

ويطلقون الحطب الأخضر على ما لم يجف مهما كان لونه، ومثله الفستق الأخضر ونحوه.

[من أمثالهم]: قالوا للجمل: ليش بتاكل شوك؟ قال لن: بفتكروْ لما كان أخضر، درب الميّة أخضر، الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المغبّر: هدولْي لا تقربْن. **انظر "أبيض" حيث شرح.**

أخضر دَنَب: نوع من الحمام.

أخْضرّ: من العربية: اخضرّ الزرعُ: صار أخضر.

أخضع: من العربية: أخضعته الحاجةُ إلى كذا: ألجأته، وهم يقولون: أخضعه يريدون: أذلّه.

أخطا: من العربية: أخطأ – وتسهل همزته –: غلط، ضدّ أصاب، الرامي الغرضَ: لم يصبه.

وفي العبرية: حَطا (بالحاء المهملة): أخطأ.

وفي السريانية: حْطاْ (بالحاء المهملة): أخطأ، وفي الكلدانية: حْطا.

[من تهكماتهم]: أُخطو البياطرة وشنقوا الحدّادين، من عاشر القصّاب أخطأ وما أصاب، القرد في كيسو والدم في قميصو والكلب جليسو.

إخطار: انظر: أخطر.

أخطبوط: ودائرة المعارف للبستاني القديمة ضمت الهمزة والطاء الأولى: حيوان بحري رخوي هلامي ذو جراميز أي: قوائم تكون في رأسه فيها محاجم يلتصق بها بتفريغ الهواء، يعيش في البحار المعتدلة والحارة ويغتذي بالسراطين، قلما يتجاوز طوله المتر.

والكلمة يونانية: OCTAPODI معناها: ذو الثماني أرجل.

ولم يذكره العرب، وأقصى ذكر له قبل القرن الواحد.

وفي "المرجع": ويرجح أن عربيته: الدَوْلة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ١٠٨.

أخطر: [يقولون]: أخطرْتو المحكمة، وأجاه الإخطار، يريدون الإعلام والإنذار، وهو اصطلاح تركي مستمد من أخطره الله ببالي: أذكر نيه، وأخطر المريض: دخل.

[من كلامهم]: مكان مخطِّر، عمل مخطِّر.

الأخطِر: بنوا اسم التفضيل من خــاطَرَ علــى أخطر، وكان حقهم أن يقولوا: أشد مخــاطرة أي: أشــدّ إشفاءً على خَطَر.

الأخطِم: [يقولون]: هالطر يق أخطم من هداك، يريدون: أقصر وأدنى، بنو اسم التفضيل من الخِطام: الحبــل يجعل في عنق البعير ويثنى في خَطمه أي: في أنفه، أي أقصر مسافة للخطم، ومنها: خطم، يستعملونها بمعنى عبر.

الأخِف: اسم التفضــيل مــن خــفّ الشــيءُ (العربية): ذهب ثِقَلُه.

[من عنجهياتهم]: آه على زمان الشباب كنت أنا أخف مالريشة وكنت أتعربش عالحيط المزرّق.

أخْفَى: عربية: أخفاه: ستره.

واستمدت التركية: إخفاء.

الأخفَى: اسم التفضيل مــن خفــي الشــيءُ (العربية): ضدّ ظهر.

الأخفش الأصْغَر: علي بن سليمان النحــوي، خرج إلى حلب، مات س ٣١٥ هـــ.

أخِلّ: [يقولون]: أخلّ بوعدو: من العربية: أَخلَّ بوعده: تركه، بالأمر: أجحف به، بفلان: لم يفِ له.

واستمدت التركية: إخلال.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أخلّ بــالأدب، أخــلّ بالأمن، أخل بوعدو.

أخلَى: عربية: أخلى المكانَ: جعله خالياً.

واستمدت التركية: إخلاء.

[من كلامهم]: أُخلو سبيل الموقوفين، الْبحــب النبي يخلي (أي يخلي المكان ويهرب).

الأخلاط: من مصطلح الطب القديم: الأخــلاط الأربعة: الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة، وهي ترجمــة حرفية لكلمــة KHALKOS اليونانيــة، بمعــنى: المخلــوط والممزوج.

الأخلاق: من العربية: الأخلاق: جمــع خُلْــق وخُلُق: السجية والطبع، والدين المروءة.

ومن يمنع النسبة إلى الجمع يمنــع نحــو قــولهم: الدروس الأخلاقية والوعظ الأخلاقي.

واستمدت التركية: أخلاق وأخلاقلي واخلاقز، وأخلاقي وأخلاقية وأخلاقيات.

كما استمدت الأوردية: أخلاق وأخلاقيات.

أخلامور: من التركية: إخلامور: نبت يُستعمل في الطبابة القديمة للتشنج، ومغليّ زهره معرِّق، ويذكر علي سيدي أن أصل أخلامور عربية، ونحن لم نجد للكلمة ذكراً في المفردات وغيرها، إنما نعرف أننا نسميه اليوم: الزيزفون.

أخلِص: من العربية: أَخلصه ولــه النصــيحةَ: مَحَضها له خالصة لايشوبها شيء من الغش، ومثله: أخلص له الحبّ أو القول أو... وهم يحذفون المفعول به فيقولــون: أخلص لو، يريدون: الصداقة ونحوها.

واستمدت التركية: إخلاص.

أخْلَف: من العربية: أَخلف وعدَه أو بوعده: لم يتمّمه، اخلف عليه خسارتَه ردّ عليه ما يعوضها.

[من آدابهم]: قول البياع: يْخلِّف عليك.

أخْمد: من العربية: أخمد النارَ: سكّن لهيبَها، انفاسه: أماته، أذلّه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أخمد الفتنة.

أخَنّ: من العربية: الأخنّ: الأغَنّ أي: المسدود الخياشيم.

أخنث: بنو اسم التفضيل من خنّث الرجلُ كلامَه (العربية، ولو أنها زادت على الثلاثة): شبّهه بكلام النساء لِيناً ورخامة.

الأخنْزر: بنو اسم التفضيل من الخنزير: من ضراوة الخنزير، وهو اسم.

أخو: انظر: أخ.

[من لخماتهم]: دوس أنا أخوك بالعياط.

[من كلامهم]: أخوك إلا الديب، أجا أخونا بالله.

[من سبابهم]: أخو السايبة، (السايبة): الدابة التي تمر حيث تشاء إذ تركها ذووها إثر مرض أو وهن أو شيخوخة، يريدون: أخو المطلقة.

[من تشبيهاتهم]: أخوك من أمك متل المخطة على كمّك.

[من تحكماتهم]: الزايد أخو الناقص (أو أخو البارد)، ومن أمثال نجد: الزود أخو النقص، الزند زند أخو فاته أمّا القلب خراب (فاتة: فاطمة بلغة الأكراد).

[من أمثالهم]: الحسن أخو الحسين، القرش بفرّق بين الأخ وأخوه.

[من ألغازهم]: كم أدن لأمك وأم أخوك وحماية مرت أخوك ؟ (أذنان: لأنها واحدة).

[يقولون]: أخو أختو (يريدون: أنه بطل، وتعتز به أخته)، أصلها أن البدو عندما يُغيرون يقولون: أنا أخو فلانة أو أنا أخوكي يافلانة أو أنا أخوكي يا أختي، ولا يقولون أنا ابن فلان.

أخو الحايلة: [من سبابهم]: أخو الحايلة، أي: الدابة التي حال عليها الحول و لم تتصل بالفحل، فتكون شرسة نزقة وتجعل مربط الخيل مضطرباً كله.

وتسأل الغنام عن أغنامه فيجيب: عندي ميتين غنمة حِيل (جمع حايله) وتلاتمية رغات: حلوب.

أخو الحدّافة: يريدون: الحائكة التي لايثبت في يدها المكّوك.

أخو الحفيانة: يريدون: الكلبة.

أخو دينتو: من الدِينة العربية: العادة، والضمير يعود: انظر الفوات.

[ومن مزاحهم]: أخو دينة الفار.

أخو الكيف: [يقولون]: أنته أخو كيفي؟ أش بخصّك؟ يريدون: شريك رغبتي.

الأخوت: تحريف الأخوث العربية: الصفة المشبهة من خَوِث فلان: عظم بطنه واسترخى، والمؤنث: الخوثاء، وهم قالوا: الخوتا، والجميع: الخوت.

على أن الشيخ أحمد رضا قال في "المتن": وأراها أنها من احتوى، فحرفت إلى حوت، ومن مدلولات احتوى فلان: ذهب عقله.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل النعجة الخوتا.

الأخوّة: من العربية: الأخوّة: صلة القربى بين الإخوان والأخوات، أو مجازاً صلة الصداقة بين الأصدقاء.

واستمدت التركية: أُخُوّت.

الأُخويّة: من العربية: المصدر الصناعي من الأخ، أطلقت على طائفة من الرهبان.

الأخيَر: من العربية: الأخيَر: اسم التفضيل يغلب أن يقال فيه الخير.

[من أمثالهم]: المالو شْغُيل نومو أخير (ظن قائلـه المجهول أنه يسجع)، الما منّو خير تَركوْ أخيَر (وهو من أمثال نجد أيضاً).

أخير: من العربية: الأخير: ضدّ الأوّل، ومؤنثـه: الأخيرة، وجمعه عندهم: آخرينَ وآخريّـات، ويقولـون كالعربية: أخيراً.

واستمدت التركية: أخيراً.

أدّى: عربية: أدَّى دَينَه: قضاه، الشيءَ: قام بـه، الشهادةَ: أدلى بها، نقول: وهذا الفعل مصوغ من اليد: أداة التأدية، ومثله أعطى ولو بعد الشَبَه، والأخير تحريف الأول.

وغريب أن تتشابه طائفة من اللغـات في معـنى أعطى: ففي الفارسية: داد، وفي اللاتينية ADDO و DATIO و DONO، وفي الإيطاليـة: DATO، وفي الفرنسـية: DONNER.

واستمدت التركية والأورديـة: تأديـت وأداء شهادات.

واستمدت الفارسية: أدا.

[من عثرات أقلامهم]: قـال الشـيخ إبـراهيم اليازجي: ويقولون: أدّاه حقّه: فيعـدون هـذا الفعـل إلى مفعولين، وهو تعبير عامي، والصواب: أدَّى إليه حقه.

ادّاخل: أو اتْداخل أو تْداخل. انظر: تداخل.

البدّاخل (أو البدخل) بـين البصـلة والتومـة مابتصيبو غير ريحة المنشومة.

أدار: [من قرى حلب] قرية في جسر الشـغور، من الأرامية: أدَر: آذار: كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س ٣٨ ص ١٨٣**.

أدار: من العربية: أداره: جعله يدور، والأتـراك استعملوها بمعنى تولّى تسيير أمور مصلحة.

ادّارك: أو اتْدارك أو تْدارك.

انظر: تدارك.

إدارة: عربية: اصطلح الأتراك على استعمالها في مايلي:

١ ً – مصدر أدار العمل: تولّى قيادته.

٢ ً – بمعنى حسن الإدارة: ومنها الاقتصاد.

٣ ً – الرئاسة التي تتولى القيادة مع دواوينها.

٤ ً – مكان الإدارة.

والنسبة إليها: الأداريّ، واسم الفاعل: المـدير، والجمع يجمع جمعاً سالماً لا مدراء.

[من كلامهم]: بشكل إداري.

أدام: [يقولون]: أدام الله عزّك، والتعـبير مـن الأخطاء الشائعة، صوابه: دام عزُّك بمعنى ثبت وطال ومانه، وهم يظنون أن هذا الفعل اللازم يعدّى بالهمزة، والذي في المعاجم أدامه: طلب دوامه، ومانظن الداعي يريد أن يقول: طلب اللهُ دوام عزّك.

[من أمثالهم]: الله يديم أيام الرخا حـتى نضـلّ صحاب.

الإدام: انظر: أدم.

الإدامة: انظر: أدم.

أأدرع: وردت [في تمكّمتهم]: الجيل الأدرع بتحكي معو ما بسمع، بتبعتو لشغله ما برجع، يريدون: المتدرع بدرع الأعذار الباطلة.

أدان: يقول الثاقفون: أدانتهم المحكمة، يريدون: حكمتهم، وهو من عثرات أقلامهم لأن أدانه بمعنى: باعه إلى أجل فصار له دَيْن، أو أخذ بدَين (ضدّ).

الأدان: من العربية: الأذان اصطلاح شرعي: النداء للصلاة.

واستمهدتها الأمم الإسلامية كلها، واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: JESAN.

[من أيمانهم]: وحق هالأدان.

يرد في حكاية حديدان:

– ولك حديدان!

– أش بُك؟ تْضرَبي بالأدان.

الأداة: عربية: الآلة، والجمع: أدوات.

واستمدت التركية: أداة وأدوات.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

الأدَب: عربية: الخُلُق الحميد، وفعله: أدّب – **انظره** – ومطاوعه: تأدّب – **انظره** – والصفة منه: الأديب. **انظره.**

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أدب وآداب وأُدبا وأديبانه (: اللائق بالأديب).

[من كلامهم]: قليل الأدب، بَلا قلة أدب، الأدب مطلوب، الأدب حشمة ووقار.

[ويقولون]: ضرر أدبي، اقعود في أدبك.

وسموا المرحاض: بيت الأدب، لأن آداب الشرع تمنع مرتاد المرحاض من أن يأتي بأي كلمة، فلو قُرع الباب صاح: مْ.

[من حكمهم]: الضحك بلا سبب من قلة الأدب، إذا كنت غريب كون أديب، قالوا لجحا: منين تعلمت الأدب ؟ قال لن: من قليل الأدب.

الأدَب: في أول العهد العباسي أطلق الأدب على إتقان صناعة الإنشاء، ذهاباً منهم إلى أن فن التعبير تهذيب خلقي.

والصفة منه: الأديب، والجمع: الأدباء، وهم يقصرون.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أدب وأدبا وأدبيات وآداب.

وفي المقتطف س ٦٣ ص ٦٦: محاولة لإرجاع كلمة أديب إلى EDUQUÉ (الفرنسية).

وانظر مجلة الضاد: س٧ ص ٣٨٥، و: س ١٠ ص ٣: الأدب في حلب.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٤ ص ٧٦٨.

ومجلة لغة العرب: س ٧ ص ٨٤٤: معنى أدب.

أدّب: عربية: أدّبه: علّمه الأدب، عاقبه على إساءة، راض أخلاقه.

واستمدت التركية: تأديب.

والمؤدب في لهجة تطوان: المدرّب.

والمؤدب في العبرية: أديب.

[من حكمهم]: الْمُأَدَّب غالي (أو: الْمرّبى غالِي).

الأدَبخانه: أطلقها الأتراك على المرحاض: من الأدب العربية، و"خانة" الفارسية: المكان مراعاة للشرع الإسلامي الذي يمنع فيه الكلام.

وذكر دوزي أدبخانه في "تكملته".

أَدبر: من العربية: أدبر: ولّى، ضدّ أقبل.

[من كلامهم]: الحالة أدبرُت معو.

أَدَبْسِز: من التركية بمعنى قليل الأدب: من الأدب العربية، و "سز" التركية: أداة السلب والنفي.

ادَّخر: عربية، ادَّخر الشيءَ وادَّخره: خبأه لوقت الحاجة.

واستمدت التركية: إدّخار.

أدخل: عربية: أدخله: ضدّ أخرجه.

واستمدت التركية: إدخال وإدخلات.

الأدْرَع: [يقولون]: جيل أدرع: من العربية: الأدرَع من الخيل: الهجين أي: ماولدته برذونة من حصان عربي، والأدرع من الإنسان: ابن الأمَة، اللئيم.

[من تهكماتهم]: هادا الجيل الأدرع بتحكّيه ما بسمع بياكل ما بشبع برو عالغرض ما برجع.

الأدْرَع: يطلقها البدو والريف على الكبش الأسود الوجه والرقبة، عربية: الأدرع من الخيل والشاء وغيرهما: ذو الدَرَع، والدَرَع: بياض في الصدر.

أدْرك: عربية: أدرك الغلامُ: بلغ الحُلُم، المسألةَ: فهمها، فلاناً: لحقه. وفي السريانية: أَدْرك: أمسَك، ومثلها في الكلدانية.

واستمدت التركية: إدراك وإدراكات.

الأدْرِيس: من الفرنسية ADRESSE: العنوان.

إدريس: اسم نبي ورد في القرآن.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

الأدسَم: اسم التفضيل من دَسِمَ الطعامُ (العربية).

ادَّعى: من العربية: ادَّعى الشيءَ وبالشيء: زعم أنه له، على خصمه: خاصمه وحاكمه. **انظر: اندعى.**

والمدَّعِي: من يدّعي أن المفاخر له، أو الحقّ معه.

وهم يقولون في ادَّعى: اندَعَى أيضاً.

[ومن اصطلاحاتهم]: مصطلح الأتراك: المُدَّعي والمُدَّعى عليه، والمُدَّعِي العام.

واستمدت الأوردية مصطلحات الأتراك هذه.

إدَعْش: تحريف أحد عشر العربية، والنسبة إليه عندهم: إدعشاوي.

وفي لهجة مريوط: أحداش.

وفي السريانية: حْدَ عسَر (بالسين المهملة)، ومثلها بالكلدانية.

[من كلامهم]: بدّي أكبر من هالصرماي العشرة إدعش. (يريدون بنسبة الواحد من العشرة).

الأدْفَا: اسم التفضيل من دفِء (العربية): سخن.

[من شعرهم التهكمي]:

اضرب شنينة وعيف الرزّ عن بالَك

وبيتنا بيتك ولكن الخان أدفالك

الأدقّ: اسم التفضيل من دقّ الشيءُ (العربية): صار دقيقاً، الأمرُ: غمُض.

واستمدتها الأوردية.

[من كلامهم]: فلان ألعن وأدق رقبّة (أدق هنا من دقّه: كسره ورضّه).

الأدكش: الصفة المشبهة بنوها مـــن الـــدكَش. انظرها.

إِدلْب: بليدة غربي حلب هي الآن محافظة منذ س ١٩٦٠، واسمها - كما نرى نحن - من الآرامية أسوة بكل مكان عرف قبل الفتح الإسلامي مركب من "أْر": هواء، و "د": أداة بين المضاف والمضاف إليه: شأن الأرامية، بعدها "لْب": القلب، أي: هــواءُ القلــب، أي يــنعش اللــب، وحقيقتها كذلك، ويجمعون الإدلبي: أدالْبة.

اشتهرت إدلب بما يلي:

١ً - حصرها.

٢ً - خزفها.

٣ً - دربكاها وشرباها وخوابيها.

٤ً - شعيبياها: [يقولون]: الشلكات لإدلــب، يريدون: الشعيبيات، (وأصل اسمها الشبّاعيّات لأها بحجمها القديم الكبير وسمنها وقشطتها كانت تشبع الشخص).

٥ً - تينها وزيتوها.

ومسحّر إدلب يضرب الطبل من سوق إدلـــب منادياً - كما يزعمون -: ياأهل إدلب ما أكتركو، جعيص معيص مسحركو، إلي عليكو كيل شعير، باخدوا وبقلـــع عينيكو وبقرف رقبتكو وآن فقتوا لبيْضــي وآن مـــافقتوا لبيضي.

[من تمكماقم]: أهل إدلب مْيتّن جمع وْكـــدبْن نبع.

[ويقول الحلبيون]: ادلبي واقطاع الخبر.

[ومن تشبيهاقم]: الأدَالْبة تَعَالْبة، الغني متل زيت إدلب: بتاكْل منّو وبتشعْل منو، فلان وجّو متل ســقاقات إدلب أيّام الزيت (سطحه يلمع وتحته ثفل).

[ومن نداء باعتهم]: ينادي بيـــاع الكســـابية: الكسْابية لإدلب والحلاوة لحلب.

ونزل إدلب شاعر والسماء تمطر فنظم:

ماهمو من قوم نوحٍ ياسما !

أقلعي بل إنّهم من قوم لوط

[ومما يقرأ طرداً وعكساً]: إدلب أهلها بُلَدا.

[ومن توريالهم]: تنفسّت إدلب طلعـــت ريحـــا (يريدون: قرية ريحا).

[ومن نداء باعتهم]: ينادي بياع البقلة في إدلب:

آدبْك لك دبكّة وخدلك رطل.

البقلْة البقلة البقلة البقل

أَدّم: [يقولون]: أدّم خبزتو وأكـــلا بـــالإدام أو الإدامة، من العربية: أدَم الخبزَ، خلطه بالأدم، والخبز مأدوم، وأدّم الطعامَ: كثّر فيه الإدام، والإدام: مايؤتدم به الخبز مائعاً أو جامداً، والجمع: أُدُم (ويسكّن) و...، والأديم: الطعـــام المأدوم.

وهم يستعملون أدّم بمعنى أقل من الإدام.

والاسم: الإدام، أطلقوه غالباً على السمن ونحوه من المادة الدهنية.

وسموا ما يؤتدم: الإدامة.

وفي السريانية: يْدمتاْ، وفي الكلدانية: يْدَمَتَا.

[من تمكماقم]: خبزتو بَلا إدام وبعْزْم الجيران.

[ويقولون]: لاتحشّ بتنقرْع (يحذرون الأولاد من الإكثار من الإدام لباعث اقتصادي، ومثله احترامهم الخبز).

وعلى ماتقدم جاء [مثلهم]: الإدامة مروّة، إذا كثّر عليك الزلام كثّر الإدام (لأنه يصدّ).

[ومن سبابهم]: ياقليل الإدام (لطفوا ياقليل الأدب).

أَدْمَن: عربية: أدمن الشيءَ وعليه – كما هي عبارة "متن اللغة" –: أدامه و لم ينفك عنه.

وأمثلة اللسان دون "على" وليس معنى هذا المنع.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هو مدمن على هذا الأمر أي: مواظب عليه مديم لفعله، والصواب ترك الجار، لأن هذا الحرف يتعدّى بنفسه.

وأجازه النجار على تضمين "أدمن" معنى واظب، ثم من نقل حجة على من لم ينقل.

واستمدت التركية: إدمان.

[من كلامهم]: فلان مدمن الخمر أو السكر أو التدخين أو اللعب.

أُدْن: من العربية: الأُذُن: عضو السمع، ومجازاً مقبض كل شيء، مؤنثه، والجمع: آذان، وهم يجمعونه على: آدان وأدَنين، وفي التثنية: أدنتين، وبعض الأرياف يقول في أدن: دان، والجمع: دانات.

وفي مصر: وَدن.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٨ ص ٥٤٧، وانظر نهاية الأرب للنويرى: جـ ٢ ص ٧٢ و ١١٣.

[ويقولون]: أدن الفنجان، وأدنين الزنبيل، ومع الضمير: أدنيه، وأدنين العود، (يريدون: ملاويه) وأدنيه، أدن الخابية، وأدن الجرّة، وأدن الابريق.

والأذن بالسريانية: أُدنا، وبالكلدانية: أُدنَا.

وفي ملحمات أوكاريت: أذن.

وبالعبرية: أُزْن.

وبالأشورية البابلية: أُزنو.

وبلهجات جنوبي جزيرة العرب: أُزْن.

وبلهجة تطوان: وُدْن.

[من كلامهم]: عطاه مالجمل أدنو، أجا وحدو بقرقوطة أدنو، سمعتو بأدني هَيْ اللي بدّا تاكلا الدود، عم بيعطي أدنو لما سمع في مصاري، شنّك أدَنيه، ياشيخي! شدّ للي أدَنين الولد.

[من أمثالهم]: الحيطان ألا آدان، طلع ماالجرّة لأدنيها، الجحش بسمَن من ضرسو وابن آدم بسمَن من أدنو، قالوا للجحش: ليش أدنيك كبار ؟ قال لن: قد مابركَد وبشمّ آخبار، عينو في الطبق وأدنو لمن زعق، اللي بخاف من أكل القط الفار بتاكل لو أدنو، المفلس أدنو مدودة، البيعطي أدنو لمرا بتعب، السبع إذا كبر بتلعب بأدنيه الفيران.

[من لخماتهم]: يقولون للأولاد: كوْ بساوي أَدَني وأدنيك أربعة.

[من تشبيهاتهم]: متل حبّ الدبّ لابنو: أجا تيبَوسو عضّ أدنو، متل الضبع: بكذّب عينو بصدّق أدنو، متل البرغود في الأدن، متل البارك بأدن الجحش، متل برخانة أبو حامد: الما مقطوشة أدنو مقطوع دنبو – **انظر: برخانة، وأبو حامد** – متل الكلب المدَودة أدنو، دان سطوح ودان مزراب، فلان متل الفاخوري: متل ما بريد بركّب أدن الجرّة (يريدون: إن شاء سمع وإن شاء تصامم).

[من كناياتهم]: بدّو شدة أدن، صرع دودة أدني، قرعتو بتسيل لأدنيه، غّاطّس بالدهن لقراقيط أدنيه، كلامو فات من هالأدن طلع من هالأدن، خدَّك أدنَك (يريدون أن الشيء قريب قرب مابين الخد والأذن)، ضحكتو وصـلانة لأدنيه.

[من استعاراتهم]: طلع ماجرّة وبرك على أدنا.

[من مناغاة الأمهات]:

نامي يابنتي ! نامي

لايرو يجي الحرامي

وياخْد حلْقّك من أدنّك

ويشَلّحك جوز الصرامي

[ويهددون الأطفال]: بدي أساوي أدَنَي وأدنيك أربعة، بدي أدهن أدنيك زيت وأساوين طعم للفيران.

[من كتاب اللباد]: البحـرّك النـار بالسـكينّه بتنجرح أّدنو، جّنّة الأدن بتدل على أنـو في نـاس عـم بذكروك، إذا أجا ولد أدنيه كبار بكون بدّو يعيش كتير.

إذا جنّت أدنْن بدعوا: إذا ذكـروني بخـير الله يّخيّرْن، وإذا ذكروني بشرّ الله يقابلْن، وإذا ذكـرني ملَـك الموت أنا وآياه على قولة ألف أشهد أن لا إلـه إلا الله وأنّ محمداً رسول الله.

[من ألغازهم]: شي أدنيه بتمّو بحضْن كل شـي وبضمّو: (الزنبيل).

[من تهكماتهم]: بَلا دينَك ودين دينَك قبل نقّي القملات عن دانَك.

أدَّن: من العربية: أذّن: رفع صوته بـالأذان أي: النداء للصلاة حسب الاصطلاح الشرعي.

[من كلامهم]: مات فلان وأدنوا لو، والشـيخ خار وأدنوا لو وفاق، وفلان أجتو الساعة مافاق تأدنو لـو بالأدنْتين.

[من عثرات الأقلام قـولهم]: أدّن العصـر (أو غيره)، صوابه: بالعصر.

واستمدت كل الأمم الإسـلامية: أذان أو أذان شريف.

[من كلامهم]: مابتشوفا ولو أدّنْت (قيل أصله: أذاع الناصر لدين الله في الناس: من له ظلامة يصعد المنـارة ويؤذن خلاف وقت الصلاة، فيسمع الخليفة ويرفـع عنـه ظلامته).

[من تشبيهاتهم]: متل الديك: بـأدّن مابصـلّي (وهو من أمثال نجد أيضاً)، متل مأدّن حمص: بدعي للصلاة وهوّة برو لشغلو، وقرأ هذا حموي فعلق عليه: من السنّة أن يكون المؤذن حسن الصوت، ومؤذن حمص مات و لم يجدوا من يخلفه حسن الصوت فكلفوا يهودياً حسن الصوت، لذا يؤذن ويمضي لعمله.

[من نوادرهم]: مأدّن اسمو ديّبة كانوا يعجـزوه الأولاد ويصيحوا لو: ديبة ديبة، حتى هوّه عم بأدّن، وكان مايسكت لن: الله أكبر الله أكبر، اسكتوا ولاك، أشهد أن لا إله إلا الله، كو بسبكن بأبوكْن وآمكْن ها، أشهد أن محمداً رسول الله ينعل اللي بزركن...

[ومن نوادرهم]: واحد مأدن صوتو مابوشـي، مرض، ناب عنو عديلو، وكان عديلو صوتو مـذكور في القرآن، تنتين نسوان سمعوه عـم بسـمّع ليلـة الجمعـة ومشروح، وهوّه ما لمادنة عم بسمع أش عم بقولوا لبعضن، وعم بجاوبن:

- يي يي ولّك فطّوم! سمعانّة سمعانّة

- الطرش الأكبر ان شاء الله، ناداه جبرييييل....

- ولي عليه، شلون طالعوه عالمادنة

- ييييل، كلي هوا ولّك...

[من اغانيهم]:

أدّن الأدان ياشوق ! وآنا بغزّل بالدولاب

الأدنَى: اسم التفضيل من دنا (العربية): قرُب.

واستمدقا التركية.

[من كلامهم]: الحد الأدنى.

[ويقولون] في الكمبيالات: غب مرور شهر من تاريخه أدناه ملزوم...

أَدَنيِّن الجدي: نبت اسمه في العربية: آذان الجَدي، مستطيل الورق، يغلى ورقه ويشرب ماؤه دواءً للإسهال.

أَدَنيِّن العرصات: لقبوا به الخبز التنوري الرقيق، تخيلاً منهم أن فقاقيعه تشبه الآذان، ثم أنها كبيرة تعي كثير الكلام.

[من كلامهم]: لذة الفول المدمّس أنك تاكلو بخبز بخبز أدنين العرصات.

أَدَنيِّن الميِّت: لقبوا به الشيشبرك، تخيلاً منهم أن رقاقته المعطوفة تشبه الآذان، ثم إنها معجنة ليس فيها حرارة المخبوز.

الأدنيّة: اطلقوها على مقورين يدثران الأذنين يتصلان بشريط، مهمتهما تدفئتهما. وجمعوها على: الأدنيات.

الأدْهَى: اسم التفضيل من دَهى ودَها ودَهي: كان بيّن الدهاء.

أدهَش: عربية: أدهشه: صيّره مدهوشاً.

[من أمثالهم]: الله إذا أعطى أدهش وإذا أخد فتّش.

الأدْهَش: اسم التفضيل من دَهِش: تحيّر.

الأدْهَم: عربية: الأدهم من الخيل: الأسود، لاشية فيه.

واستمدقا التركية، وسمّت بها.

أدوّخ: بنوها من دوّخ الوجعُ رأسَه (العربية): أداره، وعلى هذا وزنها عندنا: افعّل.

إدْوار: أو إدْور: من أسماء غير الإسلام، من السكسونية: EDWARD الحافظ السرّ، والفرنسيون يكتبونها: EDOUARD.

أدوْن: عبرية يستعملها اليهود بمعنى السيّد، وأدوناي بمعنى: سيّدي. يرد في قصة الزبّاء ذكر أُذينة، وهو من كلمتنا هذه السامية، ومنها الإذن: السماح له أي سماح السيد له، والعرب لايعرفون مقابلة اللغات السامية وظنوها تصغير الأُذن.

أدونيس الحلبي: اسم نبات، قال في "الموسوعة في علوم الطبيعة": يكثر في منطقة حلب، اسمه العلمي: ADONIS ALEPPICA.

الأديب: عربية: المهذَّب، الحميد الأخلاق.

الأديب: عربية: الكاتب، المثقف، والجمع: أدَباء وهم يقصرون.

إذا: من العربية: إذا: ظرف شرطي لما يستقبل من الزمان: إذا حطيت عقلك براسك بجَوزَك، ويقولون في إذا: عذا.

وقد يحذفون همزتها بعد الواو: وإذا كان أبوي صاحبَك أنا مابريدَك تحكي معي.

[من عثرات أقلامهم]:

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: إذا – لاسمح الله – حدث كذا، أو إن – لاسمح الله – حدث كذا...: فيفصلون بين "إذا" وماأضيفت إليه وبين "إن" وشرطها، وكلاهما لايجوز، فالصواب تأخير الجملة المعترضة.

وقد وقع مثل هذا لبديع الزمان في إحدى رسائله إلى الإمام أبي الطيّب حيث يقول: وإن – والعياذَ بالله – لم يوافق مرادُه قَدَرا.

انظر مجلة الضياء: س ٥ ص ٤٠٨: زيادة "ما" بعد "إذا".

أَذَى: من العربية: آذاه: أصابه بالأذى. وليس في العربية أذاه، وبنوا منه: اتآذَى وانأذَى.

[من حكمهم]: عدوّك لا تأذيه ألو ربّ يجازيه.

[من أمثالهم]: ملايكة حمص! لا بتأذونا ولا منأذيكن.

الأذى: عربية: المكروه، والجمع: أذايا. **انظر: آذى، وتأذى، وتآذى.**

واستمدتها التركية.

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: EAZ.

[من أمثالهم]: كشف الأسرار مالأذايا الكبار.

[من تمكماتهم]: قالوا للقاق: ليْش بتنشْل الصابونْة ؟ قال لن: الأذَى طبع.

الإذاعة: مصطلح حديث لما تنشره الراديو من أخبار ومحاضرات وموسيقا وأغان وغيرها تثقف بها الشعب وتطلعه على الحوادث وتغذيه وتسليه، وسموها أيضاً: البث، وسموا مقرّها: محطة الإذاعة، ومنها محطة في حلب.

أذعَن: عربية: سَلِس وانقاد.

واستمدت التركية: إذعان.

الأذكى: اسم التفضيل من ذكي فلان (العربية): كان فطيناً فهيماً.

أَذَلّ: عربية: أذلّه: جعله ذليلاً.

الأذَلّ: اسم التفضيل من ذلّ فلان (العربية): خضع.

أَذَن: من العربية: أَذِن له في الشيء: أباحه له، سمح له به، ومصدره: الإذن، وهم ردّوا.

وبنوا منه: انأذن.

واستمدت الألبانية الإذن من التركية فقالت: IZEN.

[من تعبيراتهم الحديثة]: مأذون، ومعي أذْن، ولسّا ما خلص أذني.

[من تورياتهم]: بأذنك بدّي أبول، أو بدي أشخ، وجوابه: رو بول على كيفك، أو رو شخ.

أَذْنَب: عربية: أذنب: فعل الذَنْب، صار ذا ذنْب، (و لم يسمع في مصدره الإذناب).

أَذْهَل: عربية: أذهله عن الشيء: جعله ذاهلاً عنه.

الأذيّة: من العربية: الأذيّة: كل مايُتأذّى به، الضُرّ.

واستمدت التركية: أذيّت.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: EZGIET.

أرّ: [يقولون]: أرّ شقْد هالولد بكرّ: اسم صوت عندهم يعبّرون به عن الكثرة والتعجب من هذه الكثرة.

وكان حسهم رهيفاً إذ اختاروا الراء: هذا الحرف الذي يكرره اللسان بطواعية شأن مدفع الرشاش، أما الهمزة فهي عصا طبل الراء.

ولعلنا على صواب إذ نتصيد ترعيد الراء في الأرير (العربية): صوت الماجن عند القمار والغلبة، ولو أن همزته أصلها الهاء.

الإرادة: من العربية: الإرادة: المشيئة، القدرة في التصميم.

واستمدت التركية: إرادت، وإرادة سنية، وإرادة عليّة، وإراديّ، وإراديّات.

الأراسِي كَسمَه: لعبة للأولاد، والكلمة تركية.

الأرامزة: جمع أرمنازي عندهم.

الأراهب: لعبة للأولاد، والكلمة تركية.

الأرب: من العربية يستعملها الثاقفون: الأرَب: الوطر.

الأربا: قد يلفظ بعضهم الأربعة: أربا، ويقولون: عالأربا وعشرين.

الأربح: اسم التفضيل من ربح (العربية): كسب.

[يقولون]: وجّ عليه لحسة لبن في بغداد أربح من طاحون في حلب.

أربسك: أو آرابسك، من الفرنسية: ARABESQUE: فن الزخرف العربي.

انظر مجلة الأديب: س ٧ عدد ٣ ص ٦.

الأربطعش: تحريف أربعة عشر (العربية)، والنسبة إليه عندهم: أربطعشاوي.

وفي السريانية: أربَعْسَر (بالسين المهملة)، ومثلها بالكلدانية.

[من كلامهم]: قمر ابن أربطعش، صبية بنت أربطعش.

[من تهكماتهم]: لبأس مالو ودكتو بأربطعش.

[من كناياتهم]: هيّه وكدّتا بآربطعش (يريدون بساطة الأمر)، تقول العجوز للصبية: ياموا أنا راحت عَلَيّ لكن أنتِ – قل أعوذ بربّ الفلق – بنت العشرة والتلاتة والسنة.

الأربع: انظر: أربعة.

الأربعا: من يوم الأربعاء في العربية المثلث الباء.

وفي السريانية: أربعا بْشبّا، وفي الكلدانية: أربعا بْشَبّا.

ولهجة "معر تمصرين" إمالتها.

أربعا الزوبعة: من اصطلاح النصارى: أول أربعا بعد أحد الفصح، كانوا يخرجون فيه للنزهة في البساتين التي كانت بجوار الدبّاغة.

أربعا المهترشة: أو المعترشة: أطلقوه على آخر أربعا في شهر صفر – **انظر: صفر** – يكسرون فيها إناء، وهي قديمة من قبل الإسلام.

أربعة: أو أربع: من العربية: الأربعة: العدد الذي يتلو الثلاثة.

وبعضهم يلفظه: أربا.

[ويقولون]: صرنا أربعا باربعا، فيجعلون همزة الثانية همزة وصل.

والنسبة إليه عندهم: أُربعاوي وأُربــاوي علــى توهم أن التاء ألف.

وظني أن جذره الثنائي "رُب" الدال على الكثرة، كأن الإنسان القديم هاله وفرة عدد الأربعة فقال: كثير.

والأربعـــة في الســـريانية: أَرْبَـــعْ وأَرْبْعـــاْ، وفي الكلدانية: أربَعْ وأَرْبْعَا.

وفي العبرية: أربَع وأرْبْعَه.

ويقترح الأب مارون غصن أن نسمي الحيوانات ذوات الأربعة: أَرْبَيَد: على النحت، كما يقترح أن نســمي الحركات السويدية التي تتناول اليدين والرجلين: الحركات الأَرْبَيَدِيّة.

[ومن تمحكاتهم]: إذا قالوا: أربعـــة، أردفوهـــا بقولهم: الله يرضى عن الأربعة: صحابة رسول الله.

[ويقولون] في لعب الطاولة: الأربعة جورة، أو: بدّي أوقْفَك عالأربعة: (يجعله دابة).

[ويتندرون]: فقد يحرّف لاعب الطاولة الأربعـــة إلى: قرقعة.

وإذا سأل أحد عن ولد وقالوا: عم بلعب، دعـــا عليه: يلعب بالأربعة وراسو بالخمسة (يريـــدون: يصـــاب بالصراع فتضطرب يداه ورجلاه ويتبعها رأسه).

وإذا كانوا ثلاثة وجاء رابع قالوا: أجا رابعنا (فيه تلميح إلى الآية: ورابعهم كلبهم).

ومن مسائلهم الحسابية تطرح لإثـــارة الـــذكاء: چرچي عَندو أربع وزنات بزين فيّن بوزنة واحدة مالرطـــل للأربعين رطل، أشّن هالوزنات الأربعة ؟ (الجواب: ١ و ٣ و ٩ و ٢٧).

[من أمثالهم]: أربعة خلقوا للفساد: الفار والجراد والبدو والأكراد.

سألوا الجوعان: تنين وتنين شقد ؟ قال لن: أربعة آرغفة.

وإذا اتهم أحد وتوفر لديه البرهان القطعي علـــى براءته ضرب المثل الآتي: اللحمة أربع واق، والقطة أربـــع واق.

[من تهكماتهم]: حبلة ومرضعة وقـــدّاما أربعـــة طالعه عالجبل تتجيب دوا للحَبَل.

الأرْبْعة إلا رْبْع: [يقولون] في حلـــب وحمـــاة: ماشفناك العادة في السهرا كنّي الأربعة آلا ربـــع ضـــاغطة عليك، يريدون: زوجته: رمزوا إليها بحذف أحرف "ربـــع" من "أربعهْ" فيبقى اه، يريدون: آه: أداة التوجع.

أربعة بكَنفوْت: من العبرية يستعملها اليهود بمعنى أربعة الأجنحة، يطلقونها على شعارهم الديني التالي: نسيج يلبس على الصدر في الداخل، وفي زوايا هذا النسيج الأربعة عُقَد بالخيط الصوفي ترمز بعددها حساب الجمّـــل لاســـم يَهوَه.

أَرْبْعة وعْشرين: أو: أربا وعشرين، [يقولـــون]: طبّق شغلو عالأربا وعشرين، وأنا مبسوط عالأربا وعشرين، وتَمّت الخطبة عالأربعة وعشرين: هذه التراكيب وأمثالهـــا يستعملون فيها الأربعة والعشرين بمعنى التمام والهناء، ومعنى التمام والهناء آت من أن عيار الذهب الخالص هو ٢٤.

وقديماً فرضوا في الواحد القياسي تقسيمه إلى ٢٤ جزءاً فقالوا في العقار إنه ٢٤ قيراط، وقالوا في اليوم إنه ٢٤ ساعة.

واختيارهم هذا الرقم كان لحكمة أن له نصفاً وربعاً وثمناً وثلثاً وثلثين دون كسور.

أما قولهم: سِنة الكسر أربعة وعشرين، فليس مما نحن فيه، إنما يردا: أنها تكون طويلة حسب التصوّر فتتضاعف أشهرها.

أَرْبْعين: من العربية: الأربَعون رفعاً والأربَعين نصباً وجراً: أربع عشرات.

وقد يلفظون: أرْبين.

وفي السريانية: أَرْبْعين، ومثله في الكلدانية.

وفي العبرانية: أربعيم.

[ومن اعتقادهم]: في حلب وغيرها أماكن تسمى بالأربعين، يريدون: مقام الأربعين ولياً، يعتقدون أنهم أوتاد الأرض فلا تخلو أبداً منهم، وإذا مات أحدهم نصّبوا آخر مكانه، وإنهم يجتمعون في هذه المقامات منها مقام الأربعين في الصالحين، ومنها زاوية الأربعين في باب المقام، ومنها جبل الأربعين في جبل الزاوية قرب ريحا، وأسرة "قرقلر" في حلب تعتقد أن جدها منهم.

وفي القاموس: الأبدال: قوم يقيم الله عز وجل الأرض بهم: وهم سبعون: أربعون بالشام وثلاثون بغيرها، لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس.

[ومن اعتقادهم]: البصلّي أربعين ليلة قيام الليل بطلع عوجّو كتر.

ونحن أدركنا انقطاع الزاهدين العابدين عن الناس مدة أربعين يوماً يقضونها في إحدى الزوايا صائمين مصلين لايتصلون بأحد.

[ومن اعتقادهم]: البدخل عبيت المي حفيان بتَمّ أجريْه نسّة أربعين يوم.

[من أمثالهم]: عاشر القوم أربعين يوم بتصير منّن وفيّن، البدوي أخد تارو بعد أربعين سنة قال لحالو: استعجلت، بين التُوب والتين أربعين (التُوب: ذكر التين يلقح به، وينضج قبل التين بأربعين يوماً).

[من تهكماتهم]: هادي كمالة الأربعين (أي تتمة المصائب، وأصله: كان أحدهم مصاباً ب ٣٩ مرضة وإنه ليتغوط وإذا بسُرمه يترل، فقال: هادي كمالة الأربعين).

أربعينيِّة الشتّا: أو: المربعينيّة: هي أربعون يوماً من أشدّ أيام الشتاء برداً: من ٢١ كانون الأول حتى غاية كانون الثاني.

[من اعتقادهم]: الولد البنفطَم في أربعينية الشتا بسحل صرمو.

أربعينية الصيِّف: هي أربعون يوماً من أشدّ أيام الصيف حرارة: من ٢٢ حزيران حتى ٣١ تموز.

أربعينية الميِّت: وتسمى الْختْمة: يوزعون أجزاء القرآن على القراء في اليوم الأربعين من وفاة الميت فتتلى على روحه.

والنصارى كالإسلام يقيمون صلاة الميت في اليوم الأربعين.

ولعلّ هذه الظاهرة مستمدة من المصريين القدامى الذين يحنطون الجثة مدة أربعين يوماً.

أربعينية النْفّاس: [من اعتقادهم]: أن النفساء نجسة لاتطهر إلا بعد أربعين يوماً من ولادتها، هذا إذا كان ذكراً، أما إذا كان أنثى فلا تطهر إلا بعد ستين يوماً.

وفي يوم طهرها تمضي إلى الحمام حيث تطلى بالجدود – **انظرها** – ثم تغتسل وتمضي حيث تقام حفلة فرح.

الإربيلي: له كتاب "مدارس حلب"، ط دمشق.

أرْتَأى: من العربية: ارتأى: نظر وتفكّر وتأنّى، الرأي: قال به.

أرتاب: من العربية: ارتاب: شكّ.

واستمدت التركية: ارتياب.

أرْتاح: من العربية: ارتاح: أصاب الراحة، سُرّ، نشط.

[من كلامهم]: أرض مرتاحة، يريدون: لم تزرع.

أرتاح: [يقولون]: من هوْن بْرْتاح عالطاحون، بنوا على افتعل من راح.

أرتاغ: [يقولون]: ارتغنا روغة مْسخّمة، بنوا على افتعل من تروّغ الحمارُ: تمرّغ. وليس في العربية ارتاغ، ثم جعلوا مصدرها الروغة وليس في العربية الروغة.

أرْتب: بنوا اسم التفضيل من رتّب وهو أكثر من ثلاثي، وعندهم يصحّ.

أرتبط: من العربية: ارتبط الدابّة: ربطها، في الحبل: نشب واعتلق.

واستمدت التركية: ارتباط.

[من كلامهم]: مافي بيناتنا ارتباط.

أرْتَبَك: من العربية: ارتبك في كلامه: تتعتع، والرجلُ: اختلط عليه أمرُه، في الوَحَل: نشب، وكذا في الهلكات.

انظر: تربك وتلبك والتبك.

أرْتَجّ: من العربية: ارتجّ: اهتزّ واضطرب.

أرتجَى: من العربية: ارتجاه: طمع في الحصول على مأرب.

أرتَجَع: من العربية: ارتجع: ارتدّ.

أرتجَف: من العربية: ارتجف: اضطرب وارتعد.

أرتجل: من العربية: يستعملها الثاقفون: ارتجل: تكلم دون أن يهيىء كلامه.

أرتَحَل: من العربية: ارتحل: سار ومضى، عن المكان: ظعن.

واستمدت التركية: ارتحال.

أرتَحَم: بنوا من رحم على افتعل بمعنى فُعِل، وليس في العربية هذا.

ارْتَخى: من العربية: ارتخى: صار رخوا (مثلث الراء).

[من أمثالهم]: عدَّى الجمل عالحارة وشْفتو مرْتْخيّة.

[من كناياتهم]: تعبت الحواصل وارتخت المفاصل (يريدون: أكل ونعس).

أرتدّ: من العربية: ارتدّ عنه: رجع وتحوّل.

وهم يستعملونه متعدياً بإلى: ارتدّت ألو روْحوْ.

كما يستعملونه بمعنى رُفض: ارتدّت البضاعة.

واستمدت التركية: ارتداد.

[من أمثالهم]: من اخد وردّ ما برتدّ.

أرْتَدَع: من العربية: ارتدع: مطاوع ردعه: كفّه وردّه.

أرْتَدَم: بنوا على افتعل من ردم الثلمةَ (العربية): سدّها، وليس في العربية افتعل من ردم.

أَرْتَزق: من العربية: ارتــزق الجنـــدُ: أخــذوا أَعطيَتهم.

وهم يستعملونها لمعنى: نال رزقه.

واستمدت التركية: ارتزاق.

أرْتَسَم: بنوا على افتعل من رسم (العربية): كتب رسماً، وليس في العربية ارتسم بهذا المعنى.

[من كلامهم]: ارتسمت البسمةُ على شـــفَفْن، ارتسم في فكري صورة حبيبي.

أرْتَسَم: النصارى يقولون: ارتسم فلان كاهنـــاً، يريدون: رُقي إلى درجة كاهن. وفي "المنجـــد": ارتســـم الرجلُ: ارتقى إلى درجة كنائسية، ولم يقـــل: إن التعـــبير سرياني.

أرْتَش: [يقولون]: ارتشّت الأرض بالمي، وارتشّ المزهر في المولد: بنوا على افتعل من رشّ الماء: نضحه.

أرتَشى: من العربية: ارتشَى: أخذ الرشوة.

أرْتَص: بنوا على افتعل من رصّه (العربية): ضمّ بعضه إلى بعض.

[من كلامهم]: شيخي! بدّي ترتصّ أدن هالولد ماعم بسمع لي كلمة.

أرتضّ: من العربية: ارتضّ الشيءُ: تكسّر.

أرتَضى: من العربية: ارتضاه لخدمته أو لصحبته: رضيه واختاره ورآه أهلاً لها.

أرتعب: من العربية: ارتعب: خاف وفزع.

أرتعد: من العربية: ارتعد: اضطرب وارتعـــش، أخذته الرعدة.

أرتَعش: من العربية: ارتعش: أخذتــه الرعـــدة، ارتجف واضطرب.

واستمدت التركية: ارتعاش.

أرتغب: من العربية: ارتغب الشيءَ وفيه: أراده.

أرتفع: من العربية: ارتفع الشيءُ: مطاوع رفعه: ضد وضعه، فلان: بلغ مترلة عالية، تقدّم، الســعرُ: غــلا، الشيءُ: زال.

أرتَقى: من العربية: ارتقى الشيءَ وفيـــه وإليـــه وعليه: صَعِد فيه، أصاب رُقيّاً وارتفاعاً.

أرتقص: [يقولون]: عم برتقّص من بردو أو: من خوفو، وهداك شواربو عم بترتقّص من غضبو: بنوا علـــى افتعل من رقص (العربية) لمعنى اضطرب واهتزّ تأثراً.

أرتقم: [يقولون]: فلان ارتقم عنّا، يريدون: صار كرقمة الرقعة في الثوب: بنوا على افتعل من رقـــم الثـــوبَ (العربية): خطّطه وعلّمه، وهم لايفهمون من رقمَ الثوبَ إلا رقَعَه.

أرتَكى: تحريف اتكا. انظرها.

أرتكب: من العربية: ارتكب الدابـــةَ: ركبـــها، الذنبَ: اقترفه.

واستمدت التركية والأوردية: ارتكاب جرم.

أرتكز: من العربية: ارتكز: ثبت في محلّه واستقرّ، على العصا: اعتمد عليها.

واستمدت التركية: ارتكاز.

نقطة الارتكاز: في علم الحيَل لـــدى الشـــاقفين: النقطة الثابتة التي تتوازن عندها قوّتا الدفع والمقاومة.

أرْتَمى: من العربية: ارتمى: مطاوع رمى، الشيءُ: انقذف، المتقاتلان: رمى كل منهما الآخر.

وفي لهجة مالطة: يِرتْمَا.

أرْتَهَق: بنوا على افتعل من أرهقه أمراً صعباً (العربية): ألحق ذلك به، وهم استعملوها بمعنى ارتعب وتأثّر.

أرْتَهَن: من العربية: ارتهن الشيءَ منه: أخذه رهناً، بالأمر: تقيّد به.

أرْتوى: من العربية: ارتوى من الماء ونحوه: شرب حتى انتهى وشبع.

واستمدت التركية: ارتواء.

[من أمثالهم]: أمثال البدو: الما بزمّ القدح بايدوْ ما برتوِي.

الجب الأرْتوازي: نسبة إلى مقاطعة ARTOIS في شمالي فرنسا: حيث حُفر أول بئر من هذا النوع كما يرجح.

والبئر الأرتوازية تقوم على نظرية تساوي سطوح السوائل.

انظر مجلة الضاد: س ٢ ص ٦٥١.

الأرْتوْدوْكْس: أو: أَرثوذوكس، من اليونانية: ORTHOS – DOXA بمعنى: صحيح الإيمان، الرأي المستقيم: فرقة نصرانية كانت تسمى قديماً اليعاقبة، يقولون: للمسيح طبيعة واحدة.

واسمها بالسريانية: أُرتْدوْكساْ عن اليونانية المتقدمة، وبالكلدانية: أُرْتدوكَا.

والأرثوذوكسية كنيسة شرقية قديمة فيها أربعة كراس بطريكية: أورشليم وأنطاكية (ومقره الآن دمشق) والإسكندرية وإسنتبول، ويسمى الأخير الكرسي المسكوني وله الأولوية، وبين هذه الكراسي اتصال وثيق وتعاون.

وأخيراً أنشيء كرسي خامس في موسكو.

انظر مجلة الأديب: س ٢ عدد ٢ ص ٦١.

الأرْتي: أو أوْرتي: من التركية: أورتو: الغطاء، الدثار، غطاة المائدة.

الأرْتيسْت: من الفرنسية: ARTISTE: الفنّان، الممثّل، المغنّي، الرقّاص ذكراً كان أو أنثى، وكثر في عرفنا أطلاقه على الأنثى.

الأرْث: من العربية: الإرْث: مصدر ورث أباه: صار ما خلفه إليه.

[ويقولون]: ورت ورأتّه. **انظر: ورّت.**

واستمدت التركية: إرث وميراث وإرثاً ووراثة، وكذا الفارسية والأوردية.

أَرْجَى: لغة لهم في فرجاه بمعنى أراه. **انظرها.**

الأرْجَل: [يقولون]: فلان أُرجل من عنتر، يريدون: أشجع وأكثر رجولة، بنوا اسم التفضيل من الرجُل وهو اسم.

على أن "الرائد" يقول في الأرجل: الأشدّ والأكمل في الرجولة.

وفي "المتن": أرجل الرجلين...: أشدهما.

الأرجْوان: من العربية: الأرجُوان: صبغ أحمر، ثياب حمر، شجر ذو زهر أحمر.

وفي ملحمات أوكَاريت: أرجوان.

كان الكنعانيون يسحقون الأصداف ويتخذون منه الأرجوان.

الأرجيع: من مصطلح المصابن: فضلات القِلي والكلس المنطفيء.

الأرْجاياق: من مصطلح الصرماياتية: الصـرماية التي قياسها أصغر من الأورطاياق وأكبر من الوسـطاني، والكلمة من التركية مركبة من:

١ - أَرْ: البالغ سن الرشد.

٢ - جَه: اداة تبيين تميز الأشياء.

٣ - آياق: القَدَم.

الأرْحم: اسم التفضيل من رحمه (العربيـة): رقّ له.

عندما تصل الجنازة المقـبرة ينـادون: يـاأرحم الراحمين! إن لم ترحم مَن يرحم؟ ويتحدثون بهذا عن بلاغة طلب الأدنى من الأعلى حاملين على الزيدية في دعـائهم: جبراً ترحم: هذا حديث أهل السنة الثاقفين.

أَرّخ: عربية: أرّخ الكتابَ: وقّته، جعل له تاريخاً.

ويقولون: تَرّخ. **انظرها.**

[ويتندرون]: في لعبة الطاولة إذا ربح أحـدهم المرس أنشد:

صار مرساً أرّخوه

الأرْخبيل: من مفردات الثاقف: من الفرنسـية: ARCHIPEL: مجموعة جزر بحر إيجَه، وهي جزر دوديكانيز.

الأرخص: اسم التفضيل من رخـص الشـيءُ (العربية): انحط سعره.

[من تهكماتهم]: أرخص مالفجل.

الأرْدنّة: من مصطلح التجار قـولهم: بضـاعة أرْدنّة، يريدون: متساوية الجـنس والمقـادير والمقـاييس، وضدّها: الجوب. والأردنة تحريـف الكلمـة الفرنسـية ORDONNÉE بمعنى المنظّمة.

الأرْدي: أو الأوْردي ويلفظونها الأرضِي: مـن التركية عن الفارسية: أوْردو: الجيش.

[من كناياتهم]: هالبنت عينا ودحا: ما بكسـر عينا ولا أوردي عسكر.

الأرذَل: اسم التفضيل من رذُل (العربية): صـار خسيساً رديّاً.

الأرْز: عربية: شجر حرجيّ صلب عظيم مـن فصيلة الصنوبريات، لا ثمر له.

يعد خشبه من أفخر الخشب وأقواها وأذكاهـا رائحة، وموطنه الأصلي جبال هيمالايا وجبـال طـوروس وجبال أطلس في الجزائر وجبال لبنان.

واسمه في السريانية: أرزاْ، وفي الكلدانية: أرزَا.

وفي ملحمات أوكَاريت: أرز.

والهنود يسمونه: شجر الإله.

وكلمة أُرز العبرانية تعني القوة والمتانـة، وبهـا سُمّي.

واستعمله الكنعانيون في بناء معابدهم وغيرها.

ومثلهم المصريون والبابليون والآشوريون والفرس واليونان.

وسليمان شغّل عشرة آلاف عامل في اقتطاعه من لبنان لبناء الهيكل.

وذكر المؤرخ "بلين" أن الفساد لايطـرأ علـى خشب الأرز، مستشهداً بهيكل ديانا في مدينة إفسس الذي بقي ٤٠٠ عام إلى أن احترق.

انظرالمقتطف: س ٧ ص ٧٣٦ و: س ١١ ص ٥٥٣ و: س ٨٩ ص ٥٤.

وانظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

الأرْزاق: من التركية عن العربيـة: أعطيـات الجيش.

أَرْسَى: عربية: أرسَى السفينة: أوقفهـــا علـــى المرساة.

[من كناياتهم]: وين ما أمسى أرسى (أي: لامقر له، وهو من أمثال نجد أيضاً).

[من أمثالهم]: حلّينا القلوع وأرسينا وأصـــبحنا على ما أمسينا.

الإِرساليّة: كل مايرسل إلى الخارج من:

١ً- موادّ للتجارة أو للدعاوة أو غيرهما.

٢ً- أشخاص يقومون بمهمة كهنوتية أو تبشيرية أو سياسية أو...

الأَرْسْتُقراطي: يقال: حكم أرستوقراطي ورجل أرستوقراطي من طبقة أرستقراطية في بلاد أرستوقراطية، من اللغات الأوروبية عن اليونانية: ARISTOKRATIYA، تطلـــق على الحكومة التي تكون السلطة فيها تحت يد عـــدد مـــن الأفضلين، وأصلها من كلمتين: ARISTOS: الوجيه، الصالح، الفاضل، و KRATOS: الحُكم، السلطة، والمؤدى: ســـلطة الأفضلين، أو حكومة الأعيان.

أَرْسَل: عربية: أرسله برسالة: بعثه ليؤديهـــا، إلى كذا: وجّهه.

أَرشَد: عربية: أرشده إلى الأمر أو عليه أو لـــه: هداه ودلّه.

الأرشَد: اسم التفضيل من رَشَـــد (العربيـــة): اهتدَى.

يقول لاعب الكونكان لـــدى طرحـــه ورقـــة: الأرشد فالأرشد، يريد: اطرح ما تعد أكثر ثم ما دونها.

الأرشُق: اسم التفضيل من رَشُق (العربية): خفّ في عمله، لطُف قوامُه.

الأرشمندريت: أو: الأرشيمندريت: من اليونانية من ARCHI بمعنى: الرئيس و MANDAR بمعـــنى: القلاّيـــة والحظيرة، أطلقوها على رئيس الأديرة، وعلى صاحب رتبة كهنوتية في بعض الكنائس الشرقية.

أرصلان طائش: مدينة أثرية عسكرية آشورية، كان اسمها "حداتو | ، عثر فيها على تمثال أسد ضخم هـــو الآن في المتحف، ومحله قرية تسمى الآن "الفرزدق".

الأرض: عربية: اليابس الذي يوطأ عليه، وبتعبير علمي: القشرة السطحية التي تغلف الجذوة النارية لثالـــث سيار انفصل عن الشمس.

ولفن عظيم أنثوا الأرض، ذلك لأنهـــا تلقـــف البذور وتعيدها نباتاً: شان المرأة، ألا تراهم سموا النسل زرعا ؟، أنثها الإنسان القديم الساميّ والآريّ المؤنِّث.

ثم ألا ترى السومريين الآريين جيران الســـاميين يعبدون الأرض هازجين في صلواتهم: أمّنا الأرض، حبيبتنـــا إلهتنا، حياتنا، ضمان الأجيال بعـــدنا، الكريمـــة الحنـــون الرءوم...

وجمعوا الأرض على الأراضي هذا الجمع السائد، وأهملوا مايراه المعتوه ثروة: أهملـــوا الأرْضـــين والأرَضـــين والأُروض والآراض والأرْضات والأرَضات.

واستمدت التركية: أرض وأراضـــي، ولفظـــت ضادها ظاء على طابعها.

وسموا مدينة لهم في آسية الصـــغرى: أرضـــروم، ويلفظونها: أرظروم.

واستمدت الأوردية: أرض وأراضي دون تغيير.

والأرض في السريانية: أرعاْ، وفي الكلدانية: أرعَــا، لأنهــا لاضاد فيها.

وفي ملحمات أوكَاريت: أْرٌص.

وفي العبرية: أْرٌص (بالصاد المهملة)، لأنها أيضــاً لاضاد فيها.

وفي الآشورية البابلية: أْرصتو.

وفي لهجات جنوبي العرب: أرض.

وغريب أن يكون اسم الأرض في الإنكليزيــة: EARTH.

وفي الأرمنية: ARD.

[ومن كلامهم]: فرقْ مالأرض للسما بين إْنسان وإْنسان، سعر السمن (وكل شي) بأراضي التلاتا وســتين، وعمر الحاج قدّور بأراضي التسعين، وسموا مــا يصــيب الأرض من نعل الحذاء: أرض النعل، ومن اصطلاح اللاعبين بالاسكمبيل والألمتش ألتي: مال الأرض: وهي الورقة الــتي تكشف ويجري اللعب على أن نوعها هو الغالب، ويقولون: الأرض بتقلّب البدار: (تحوله).

[ويتندرون]: فيقسمون: وحق مْن شمشم الأرض وعنطز وقال لو: اشهاد يادزّ.

[من اعتقاداتهم]: الأرض محمولة على قرن تــور ولما بتعب قرن بنقلا للقرن التاني وبتصير زلزلْة – **انظر: زنزلة** –، وإذا شاف واحد السما بمنامو السما تحت والأرض فوق بتكون هالليلة ليلة القدر، ويعتقدون أن الجن تسكن تحــت الأرض، وإذا صبّينا مْي غاْلْية لازْم نزمزْق (يعني نبوس الجن) وبعدا نصيح دستور يا حاضرين.

[من أمثالهم]: مافي أغلى مالأرض ومــالعرض، الضيف المتعشي ثقلتو عالأرض، الحجــاز أشــرف أرض وأرذل قوم، أرض السَبَخ لاتبدّرها عليك تبور، كانوا الجن تحت الأرض هلّق صاروا فوق الأرض، طلبناهــا مالســما شفناها عالأرض، الأرض مدّركة بالشبر، الــتلج خمــيرة الأرض.

[ومن دعائهم]: الله لايتقّل فينا أرض ولا يكــرّه فينا عبد، ومن دعاء الأمهات: ياابني الأرض تنبــت لــك والسما تقطر لك.

[من تهكماتهم]: فلان ما هو وصلان لهالأرض ْالا بعد ماقضى السنّة والفرض، ياأرض اشتدّي ما حدا قــدّي، الما بيعرف بيرقْص بقول: الأرض عوجا.

[من تمچكاتهم]: البقــع مالســطوح بتســلقّاه الأرض.

[من حكمهم]: الله ما يخلي حمــل عــالأرض، مصايب الدهر أكتر من نبــات الأرض، الأرض الواطيــة بتشرب ماءا وماء غيرها، مال الأرض بتَمّ بالأرض.

[من استعاراتهم]: يقولون لمن يدلل ولده كــثيراً: اتركوْ الأرض بتربي الحنطة والشعير، أشبو عم بعرْج عضتو الأرض، ركب حصانو وعم بنهب الأرض نهب.

وفي زحلة يقولون: قرطُتو كف خلّيتــو يقــرط الأرض.

[من كناياتهم]: شقد ما شــرب أدويــة كــلا عالأرض، مانك شايف فروتي عم بجرّا عــالأرض، الأرض مسكونْه، الأرض قفرا نفرا والمزار بعيــد، صــفّى فــلان عالأرض (أفلس)، انشقت الأرض وبلعتو، هادا مالّلي شقوا الأرض وطلعوا.

ويسلّم عيواظ على كراكوز:

لو تعلمِ الأرض من قد زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضع القدم

وأنشدت بلسان الحال قائلة:

أهلاً وسهلا بأهل الجودِ والكرمِ

[من نوادرهم]: قال واحد: لما كنت في مصر كنت انط تْلَت ادرع. قال لو: هنيك أرض وهون أرض.

من المواويل المصرية:

أهل السماح الملاح دول فين أراضيهم

أشكي لهم ناس لم بعرف أراضيهم

[ومن لوحاتهم]: كان عطار نعرفه دائماً بسحب الورد، وكان يلفظ الهمزة قافاً فيقول في إبريق وأهلاً: قبريق وقهلاً، ولَمَ ؟ لأنه لايريد أن يلحن على زعمه، وكنت وأنا ولد أقف عنده لأضحك دون أن أضحك، وكلما تكلم: أجبته: قّي قّي أي: إّي، سمعته ذات يوم ماطر بعد جفاف يقول: سبحان من قحيا القرض.

انظر المقتطف: س ٣ ص ١ و ٦١ و: س ١٩ ص ٦٥٦ و ١٥٦ و ٣٨٩ و ٧٧٤ و ٥١٩ و ١٧٠ و ٢٢٧ و ٣٠٩ و ٤٧١ و ٧٥٨ و ٩٤٤ و: س ٦٨ ص ٥٩٧.

ومجلة الأديب: س ١٩ عدد ١١ ص ٤٦ و: س ٢١ عدد ٢ ص ٤٦ و: س ٥ عدد ١٠ ص ٦٣ و: س ٨ عدد ١ ص ٤٥ و: س ٧ عدد ٨ ص ٤٣ وعدد ١٠ ص ٤٨ و: س ١٧ عدد ١ ص٧٠ و: س١٤ عدد ٣ ص ٥٠ و: س٣ عدد ١١ ص ٤٥ وعدد ٩ ص ٤٧ وعدد ١ ص ٦١.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٨ ص ٥٤٩.

ومجلة الثقافة: س ١٤ عدد ٦٨٨ ص ١٨.

أرض العجّور: أرض قرب بساتين "باب الله" بنت فيها البلدية مساكن شعبية، وغدت حياً يصله الباص وسمته "حي سليمان الحلبي"، وقديماً كان يزرع فيها العجور.

أرض المشنقة: الآن جادة قرب الأمن العام في حي العزيزية، وكان أرضاً خارج البلد، نفذت الحكومة العثمانية حكم الإعدام شنقاً فيها بعض المرات خلافاً لعادتها من تنفيذه تحت القلعة.

أَرْضَى: عربية: أرضاه: كرضّاه: أعطاه ما يُرضيه.

[من حكمهم]: البتداخل في ما لا يعنيه بسمَع ما لا يرضيه.

الأَرَضَة: عربية: حشرة تقرض الخشب ونحوه. **انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.**

الأَرْضِي شوْكي: وقد يختصرون فيقولون: الشوْكي: نبات ذو أوراق حول أرومة يتوسطها الشعر، عرفه المصريون القدامى وجاءت رسومه على معابدهم، يطبخ كمسقّعة بعد إزالة قسم من أوراقه، ويسلق ويحمض بالخل كمقبل، ويتخذ منه السلطة، ويتخذ منه المحشي، ويضاف إلى الكبة بسمّاقية.

ومن معارضات الزيني:

وأرضي شوكة فيها التذاذ

وأين المنّ من تلك التحائف

؟

واسمه في مصر: الحرشوف.

واسمه العربي: الحَرشَف، أما الحرشوف فعامي كما يرى مصطفى الشهابي.

واستمدته البرتغالية فقالت: ALCACHOFRA.

وقد يسمونه في حلب: أنكِنار، وهو اسمه التركي.

وفي "شفاء الغليل" أن منه نوعاً بستانياً يسمى الكركر، قال ابن المعتز:

وقد بدت فيها ثمار الكركرِ

كأنها ضمائمٌ من عنبرِ

وأصله من بلاد البربر.

واسمه بالفرنسية: ARTICHAUT، وبالإيطالية: ARTICIOCCO، وبالإنكليزية: ARTICHOKE، ويرى مصطفى الشهابي أنها مستمدة من الحرشف العربية، ويرى الدكتور القباني في كتابه "الغذاء" أن العرب نقلوه إلى الأندلس، ومنها إلى أوروبا وباقي بلاد العالم.

ويتخذون منه المسلوق والمسقعة والمحشي.

[من نداء الباعة]: ينادي بياعه: على طابات النّدا ياشوْكي !

ورسمه دوزي في "تكملته": أرضي شوكي، كما رسمه: أرد شوكة.

وقال إدّي شير: الصيغة غريبة، فلو كان الاسم عربياً لقيل: الشوك الأرضي، فهو معرب أرد شاهي.

[ويقولون]: الشفف بتشتهي الأرضي شوكي (يريدون: تمتد الشفاه لدى لفظها "شو").

انظر المقتطف: س ٣٣ ص ٥٢٧.

ومجلة الضاد: س ١٥ ص ١٣٩.

الأرْضِي: انظر: الأردي.

الأرطاسة: ويسمونها في الشام أرطاسيا: من أزهار الزينة: تحريف الكلمة الفرنسية: HORTENSIA: اسم زوجة ساعاتي فرنسي مشهور بباريس.

الأرْطه: [يقولون]: هالأرطة كلّن نصّابين سرسريّة: من التركية "أوْرتُه": الوسط، البيئة، الناس.

وكانت تطلق في الاصطلاح العسكري على الفرقة من الإنكشارية، ثم نقلت إلى الفرقة من الجيش النظامي يتراوح عدد جنودها بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ جندي فهي كالطابور، ولا تزال تستعمل بمصر، ويجمعونها على: أرط.

أُرعُب: في المعاجم العربية: لاتقل: أرعبه، أو هي لغة قليلة، والكثير رَعَبه دون تشديد، أو رعّبه بالتشديد: أفزعه.

الأرْغَلّي: قانون جاويش كان آيام الحرب العالمية الأولى يتولّى مهمة القبض على الهاربين من الجندية، يربطهم بالحبالة ويسلمهم للأركان إلا من دسّ له في جيبه شيئاً من المال.

وبعد الحرب لم يمسه أحد بسوء سوى أنهم كانوا يهزجون:

ولّي ياولد ! ولّي — أجا عمّك الأرغلّي

براغيد زغار ماباخْد — بدوّ دهب عثمانلي

أَرْغُم: عربية: أرغمه: أذلّه، حمله على فعل ما يكرهه.

بنت العربية الفعل من الرَغام، قال ابن الأعرابي: أي: عفّره بالرَغام: وهو تراب يختلط فيه رمل دقيق.

وقال أبو عمرو مثله.

الأرْغنّ: أو الأرغول: آلة موسيقية ضخمة نافخة تكون غالباً في الكنائس، من الفرنسية: ORGUE، وفي الإنكليزية: ORGAN عن اليونانية: ORGHANOS،وفي التركية: أرغون.

والأرغن قديم ورد ذكره قبل الميلاد.

أرغون الكاملي: ولي نيابة حلب، وانشأ بيمارستانه في حي باب قنسرين، مات س ٧٥٨ هـ.

أرغون المنصوري: ولي نيابة حلب س ٧٢٧ هـ، وكان ولوعاً في اقتناء الكتب، مات س ٧٣١ هـ ودفن في تربته في محلة "ساحتبزة" قرب حمام الناصري المسماة بحمام اللبابيدية، وكتب بعض الجهلة على قبره إنه قبر الشيخ محمد بن عبد الله قويق مجري نهر حلب.

انظر إعلام النبلاء: ٢ و ٥.

أرفَق: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أرفقته بكذا وجاء مرفوقاً بفلان، وأرسلت الكتاب برفق فلان أي: برفقته، وكل ذلك بعيد عن استعمال العرب، لأن فعل الرفقة لايتجاوز المفاعلة وما في معناها، يقال: رافقته وترافقنا، ولايقال: أرفقت فلاناً بفلان ولا رفقته به، على أن المرافقة لاتكون إلا في السفر، فإن أريد مطلق الصحبة قيل: أصحبته الشيءَ واستصحبته كتابي.

الأرْقُداش: من التركية: من "آرقَه": الظَهر و "داش": المقارِن، الرفيق، فمعنى التركيب الإضافي: قرين الظَهر، ويجمعونها على: أرْقُداشيّة. انظر: قارداش.

[من كلامهم]: هادا كان أرقداشيتي في المدرسة الحربية (استعمل الجمع على تقدير: من أرقداشيتي).

الأرقش: فرع من غيار: إحدى قبائل حلب، يعدون ٥٠ خيمة.

أرقطاي الطفُجي: تولى نيابة حلب، مات س ٧٥٠ هـ.

الأركان: أو أركان حرب: اصطلاح عسكري عثماني مستمد من الركن ومن الحرب العربيتين، أطلقوه على من درس في المدارس العسكرية مهمة إدارة الحرب، ويضاف إلى رتبهم العسكرية كلمة أركان حرب.

الأركز: اسم التفضيل من ركز. انظرها.

أركماس: تولى نيابة حلب في أوائل القرن العاشر الهجري.

أرْكَلَ: بنوا الفعل من أركيلة فقالوا: أركَل بمعنى دخن منها.

[ويتندرون]: فيقولون: عن مسلم: من تأركَل وأركَل أخاه دخل الجنة (وبعضهم يرويه): من تأركَل وتمركَل وتدركَل دخل الجنة.

انظر: أركيلة.

الأرْكَيلجي: أو أركلجي، سموا به من يُعدّ الأركَيلة: من الأركَيلة – انظرها – بعدها "جي" التركية بمعنى ياء النسبة العربية.

الأرْكَيلَة: تحريف نَركَيلَة. انظرها.

أرمَى: [يقولون]: رماه، ولم يسمع أرماه إلا في حكمتهم: إن أسعدك أسماك (أي: أشهرك) وإن أتعسك أرماك. (بنوها على أفعل مجاراة لأسماك).

الأُرْمان: [من طبيخهم]: اللحم بعظمه يسلق ويطبخ على نوعين:

١ً – بالحصرم ويسمونه: أرمان بحصرم.

٢ً – باللبن ويسمونه: أرمان بلبن، وفي الشام يسمى: الشاكرية.

وأصل كلمة أُرمان التركية: أُرمان كبابي بمعنى كباب الغابة، لكنهم سموا بالغابة اكتفاءً.

وقيل: أُرمان من الفارسية بمعنى الرغبة والشهوة والمسرة.

الأُرْمان السبعاوي: لقبوا سلطة البندورة بالأرمان السبعاوي، سموها بالأرمان تشريفاً لها، لأن الأرمان لما ساد طغى، ثم وصفوه بالسبعاوي لأن السلطة تكون مركبة من البندورة والخيار والبقدونس والنعنع والفلافلة والبصل والثوم.

الأُرمان الشامي: لقبوا مريسة القمردين بالأرمان الشامي، سموها بالأرمان تشريفاً لها، لأن الأرمان لما ساد طغى، ثم وصفوه بالشامي لأن القمردين اختراع شامي وأكلة شامية.

الأُرْمُغان: من التركية عن الفارسية: أُرْمُغان ويَرْمُغان: العطية، الهدية تقدم إلى عظيم عاد من سفر، مايأتي به المسافر من الهدايا، النسيج الحريري الفاخر، القطعة من النقود، التحفة.

وعربوا الأرمغان بـ "الأَعراضَة".

وفي الكردية: أرمغان.

وجمعوها على: أرمغانات.

[من تملقاتهم]: يقولون لأهل العائد من سفر: المسافر الكن والأرمغان النا.

[من اعتقادهم]: اللي بتشردق وهوّه عم بياكل بكون بدّو يجيه أرمغان لكن من واحد بخيل.

[من لوحاتهم]: يالطيف شقدّ كانت حياة الأواولة معقدة، بَتْذكر خالي وأنا ولد لما بدّو يْسافر لَبيت حماه في "كلز"، وكهنّه كلّز، تقْشط العيلة كلاّ تَتْودعو وعم بتبكي وبتنفخ عليه آية الكرسي، ومسكين طلع من بيتو بَكيّر لَيشتري الأرمغان، وهلّق رجع.

خدي يامرا هالأرمغانات واربطي لكل واحد أرمغانو، لأبوكي ولأمك ولأخوتك وخَواتك من ها اللي اشتريتو من ترابة حلبية وصابون مطيب وكياس تفريك وعرموش الفستق وكنافة بَصْمَة، وقيمي حصة صاحبي جواد آغا على طرف.

قالت لو بنتو: ومنو هادا جواد آغا ؟

– هادا الكلزلي اللي زارنا من سنتين: البلْبس ملتان محلوق وتحتو بند الساعة بخبيّا تحت دكة لباسو النازل فوق صرمايتو الطويلة من ورا.

– ماعْرفتو..

– ولك هادا البلبس طربوش دَك وفوقو لفّة منديل ونازلة شرّابة طربوشو لَنص ضهرو، وكل كم كلمة بْقول: أفندمه سويله يم، هادا ياشكرية يابنتي زَلمة ورجال وكريم، كْو ما فيه عيب غير أنّو بْسَكّر دكانو وبعبي لو خمسينية وبْتَكْتكا على مهلو لَوقت مابصل لبيتو، ومازْتو تمسيح شواربو، مابْقارش حدا، آه... هَيْ كتبتو.

الأرْمَل: عربية: مايضفر معه الشعر، وأصله من فعل أَرملَ الحبلَ: طوّله.

[من كتاب اللباد]: من شان البنت تتجوز قوام لازم ياخدوا أراملا ويبيتوهن في جامع البختي.

[من ألغازهم]: أمّك مابتنام إلا تتنيم عبدين وراها: (الأرملين).

الأرْمَل: عربية: الرجل ماتت زوجه.

والمؤنث: أرملة: المرأة مات زوجها.

والجمع: أرامل.

والأرامل في العبرية: أَلْمَن.

وفي السريانية: أَرْمْلاْ، والمؤنث: أرمَلْتاْ، وفي الكلدانية: أرْمَلاَ وأرْملتَا.

[من أمثالهم]: أعزب دهر ولا أرمل شهر، الأرملة بترو عالطاحون بصير لا دوْر، ياأرامل ! ويابنات ! قوموا عينو المجوّزات.

وفي حماة طاحون مائي كبير روماني العهد يسمى: طاحونة الأرامل.

[من تهكماتهم]: منقول لو: أرملة بقول: صاحب البيت وينو ؟

[من تشبيهاتهم]: حسرة أرملة على جوْقة عزبان.

[من حكمهم]: لاتاخد الأرملة ضرعا شـوّل – **انظرها** – بتاكل وبتشرب وبتتذكّر حبيبـا الأول، مـاحلاة الكرم إِلا لَلي قطفوْ اول.

أرملة واولادا: اطلقوها على ضرب من زهـر البيوت.

الأرْمَن: شعب قديم سكن أرمينية: هذه الـبلاد الجبلية التي تضمها اليوم تركية وإيران والاتحاد الســوفييتي، والواحد: أرمني، واحتل ديكران: أحد ملوكهم بلاد الشام س ٨٣ ق. م.

انظر دائرة المعارف الإسلامية: أرمينية.

في تسميتهم مذهبان:

١– سموا باسم أحد ملوكهم: أرْمنْياك بن هايك، وهو ثاني جدٍّ لهم بعد هايك.

٢– أرمن كلمتان: أ– "أر" بمعنى: الشجاع وب – "مَـن" بمعنى: الإنسان، فيكون المؤدّى: الإنسان الشجاع.

ونعهد زمن هجرتهم الأليم، ونذكر الآن أنهـم ركن الصناعة في البلاد.

[من كلامهم]: كفَر بالأرمني (يبدو أنهم كـانوا مشهورين بالعصبية وأنهم يشتمون الدين لأقلّ بادرة).

[من تشبيهاتهم]: متل حيا (أو خجَـل) بنـات الأرمَن، متل خوري الأرمن: بكرّه في الدنيا تيبلعا وحـدو، بترو من قدّامي إِلا أساوي وچّكْ متل فوْت بوْل الأرمـن (يكون مرقعاً).

انظر المقتطف: س ٣٥ ص ٦٥٨ وس ١٠٣ ص ٠٢.

ومجلة الأديب: س ٣ عدد ٣ ص ١٠.

وانظر كتاب محافظة حلب: ص ١٤٦.

أرمَناز: [من قرى حلب]، اشتهرت منذ القـديم بصنع الزجاج الملوّن. ويجمعون الأرمنازي على: أرامزة.

وفي "مراصد الاطلاع": أرمناز بليدة قديمة من نواحي حلب بيهما خمسة فراسخ، يُعمل بها قدور وشربات حمـر طيبـة الرائحة.

أما الآن فيصنعون أواني زجاجية علـى طريقـة نفخ، منها: القطارميز والبطات والمطربانات.

الأرمَنازي: عمر بن عبدالقادر الحلبي المقـرىء الفرضي، مات س ١١٤٨ هـ.

الأرمنازيّة: يطلقونها على بطة العـرق شـغل أرمناز، رقيقة لطيفة.

الأرناووط: سمّى الأتراكُ الألبانيين الأرنـاووط توهماً منهم أنهم من أصل أرغونوطي.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

ونعهد نحن عهد هجرتهم إلى حلب، ولفت نظرنا زنارهم الأحمر العريض، ونعلهم ذو الجلد الواحد يشد على القدم بقدة من الجلد أيضاً تدخل في ثقوب في أطرافه العليا.

واشتهرت مهلبيات الأرناووط في إستنبول، كما يصنعون اللبن الخاثر يقطع بالسكين.

وحدّث الممثل الهزلي حسن حمدان أنه ظنه ضرباً من مهلبياتهم واشترى منه. وفي حارم وما إليهـا يسـمون الفلافْلة الخضـرا المسـماة "زنبـور السـت" يسـمونها الأرناووطية، لأن الأرناووط في بلادنا يؤثرونهـا ويعـدون الحسكورية ضرباً من الأعشاب.

[من أمثالهم]: قالوا للأرناووطي بتشتغل بجهنم ؟ قال: الأجرة كّم ؟.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

والتذكرة التيمورية ص ٢٧.

الأرنّب: حيوان لبون قصير اليدين طويل الرجلين، من القوارض، كثير التوالد، تحمل أنثاه أربع مرات في السنة، يُصطاد للحمه وفروه.

واسمه في السريانية: أَرنْبا، وفي الكلدانية: أرنْبَا.

وفي العبرية: أَرنْبَت.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من أمثالهم]: الأرنبة صابت العصاية.

[من تهكماتهم]: قالوا للأرنبة: كُلي لحم قالت: اْن شا الله أسلَم على لحمِي.

انظر المقتطف: س ٥٩ ص ٧٣ و ٢٧٦ و ٤٦٨ وس ٩٨ ص ٥٤٦.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٩ ص ٣٣٤.

أرنكو: [يهزج الأولاد للقطة]: بيس بيس نَو، قومي اشعلي الضو، أجا جوزك أرنكو قومي روحي لعندو.

الإرهابي: الحكم الإرهابي: ما فيه عنف فوق مايقضي به القانون.

أرهَب: عربية: أرهبه: أخافه، روّعه.

الأرهَب: عربية: اسم التفضيل من أَرهبه المتقدمة.

أرهق: من العربية: أَرهقه أَمراً صعباً: كلّفه إياه.

الأروى: اسم التفضيل من رَوِي من الماء (العربية): نقع غلته وارتوى.

أَرْواح: يقولون في حماة فقط: أَرواح بمعنى: امضِ وامشِ.

الأروع: اسم التفضيل من راعه (العربية): أعجبه بجماله.

الأروق: اسم التفضيل من راق الماءُ (العربية): صفا.

الأريب: عربية يستعملها الثاقفون: الصفة المشبهة من أرُب: صار ذا عقل.

الأريَح: بنوا اسم التفضيل من الراحة (العربية) على أريَح.

الأريَل: تحريف الأيِّل (العربية): حيوان من ذوات الظلف، للذكور منه قرون متشعّبة.

أزاح: عربية: أزاحه: نحّاه.

الإزار: لم تسمع منهم إلا في [تهكمتهم]: عطوني مستي وإزاري الناس ما عرفت مقداري.

أزال: عربية: أزاله: نحّاه، فرّقه، وهم يستعملونها لمعنى أفقده.

واستمدت التركية: إزالت.

الأزبكيّة: كان اسم قهوة صيفية أمام البريد الحالي، جاروا في تسميتها أزبكية مصر.

الأزحط: من مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب الذي مُسحت قاعدته.

اْزداد: من العربية: ازداد: زاد.

واستمدت التركية: ازدياد.

الأزدَجي: تحريف أجزاجي التركية: الصيدلي، والجمع: ازدجيّة.

كما يقولون: أجزاجي. **انظرها.**

الأزدَخانَه: تحريف أجزاخانه التركية،

– **انظرها** –: الصيدلية.

الأزدق: بعض العريقين في الأمية يلفظها مقابل أصدَق.

ازدرى: من العربية: يستعملها الثاقفون، ازدراه: احتقره.

واستمدت التركية: ازدراء.

أزدمر: بن مزيد: تولى حلب مرتين. أنشأ فيها خان الصابون. وحماماً يسمونها: حمام الزمر. تحريف ازدمر، في الفرافرة، مات س ٨٩٩.

اْزدوُج: بنوا على افتعل للمطاوعة من الزوجين (العربية): الاثنين.

يقولون: عدد مزدوج يريدون: ينتهي باثنين وجمعها.

اْزْرَدَمَ: تزْرّدْم. **انظرها**.

الأزرُف: **انظر: الأظرف**.

الأزرُق: عربية: أحد الألوان السبعة من الطيف الشمسي.

والمؤنث: زرقاء، وهم يقصرون. **انظرها**.

والجمع: زُرْق، وهم يردّون.

ويصيغون اسم التفضيل منه خلافاً للعربية فيقولون: هادا أزرق من هداك.

واستمدت الأوردية: أزرق.

والأزرق في السريانية: ܙܪܩܐ، وفي الكلدانية: زَرْقَا.

والأزرق في اصطلاح الصباغين نوعان:

١- الأزرق الشامي وهو الغامق.

٢- الأزرق الفرنسي وهو الكاشف، ويسميه الفرنسيون الأزرق البحري.

والساميون يبغضون الأزرق لأن عيون عدوهم الآري زرق، وحلب تتاخم هذا العدو، وظني أنها هي التي ابتدعت الخرزة الزرقاء لدرء العين، ترمز بها إلى عين العدو الآري مثقوبة، ــ **انظر الخرزة الزرقا** ــ وهناك الأصابع الخمسة ترمز إلى اقتلاع عين العدو، وعلى بغضهم جاءت أمثالهم:

[من أمثالهم]: لاتخاف إْلا من أزرق العيون وأفرق السنون. أفرق السنون وأزرق العيون وكوسا الدقون ألعن منّْن مابكون، المرا ياللي عيونا زرق وجّا دوماً بكشّ الرزق، فلان عضمو أزرق.

على أن ندرة العيون الزرق عندهم جعل بعضهم يميل ميل استحسان جمال إليها، فقال: العيون السود في المسلخ كتيرة والعيون الزرق في البلد قليلة.

الأزرُق: مئزر الحمام، سموه بالأزرق، ظني لأنه كان أزرق اللون.

أزرق بْحبَاْيك: من أنواع الحمام.

أزرق بحمر: من أنواع الحمام.

أزرق حصاوي: من أنواع الحمام.

اْزرقّ: من العربية: ازرقّ: صار لونه أزرق.

[من كناياتهم]: ازرقّ معلاقْنا قُد ما صحنا، (يريدون: انحسر عنه الدم).

أزعُج: من العربية: أزعجه: زعجه.

واستمدت التركية: إزعُاج.

الأزعُر: بنوا الصفة المشبهة من الزعارة (العربية): الشراسة وسوء الخلق، لا يتصرف منه فعل. وذكر الزعارة في "القول المقتضب".

على أن "الرائد" لاحظ كثرة استعمال الأزعر في لبنان فقال: اللص، الخاطف.

وهم يقولون: تزعرن. **انظرها**.

الأزعُط: [يقولون]: طلّع مالحمام أزعط أمعط: يريدون: دون شعر، وهذا المعنى يقوم بأمعط، أما أزعط فليس في مصادرنا مايذكرها، ولعلها تحريف أزلط ــ **انظر: زلط** ــ او جارى المقطع الأخير مقطع أمعط.

أَزعَل: عربية: أزعله: أزعجه.

ومثلها: زعّل. **انظرها**.

الأزغَب: عربية: ماله زغب أي: ريش أو شعر ناعم صغير.

والجمع: زُغب، وهم يردون الضمة.

الأزْغَر: اسم التفضيل من زْغُر في لهجتهم.

[من حكمهم]: شاوُر الأكبر منّك والأزغر منّ: وارجاع لشورك.

الأزفَت: بنوا اسم التفضيل من الزفت وهو اسم لمعنى الأسوأ.

الأزكَى: [يقولون]: السلبين إذا انطبخ كويّس كويّس أزكَى مالأرضي شوكِي، اسم التفضيل من زكا: صَلُح.

الأزَل: عربية: الأزَل: الزمن القديم الذي لا بداية له.

والنسبة إليه: أزَلي.

على أن أبا هلال العسكري قال: وتقول العوام: شيء أزلي أي: قديم، ويصفون الله بالأزلية، وكل ذلك خطأ لا أصل له في العربية، وإنما سمعوا أقوال الناس: "لم يزل الله موجوداً" فبنوا منه هذا البناء، قال: وفي بعض النسخ من "إصلاح المنطق": الأزل: القدم، فإن كان ابن السكيت قاله فقد أخطأ.

أزمَن: عربية: أزمن الشيءُ: طال عليه الزمن، أتى عليه الزمن.

الأزَمّة: تحريف الأزْمَة (العربية): الشدة.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أزمة دولية، أزمة مالية، أزمة وزارية، أزمة سياسية.

الإزميل: من العربي المولّد: الإزميل عن اليونانية: ZMILI: آلة لتسوية حرف الحجر أو نقره، وكذا الخشب.

عربيها: المنقار والمِنحَت.

ويكثر أن يبدءوها بهمزة وصل.

وفي السريانية: زْمِلْياْ، وفي الكلدانية: زْمَلَيَا.

أزنخ: [يقولون]: أزنخ الأكل: بنوا على أفعل من زَنِخ الدهن (العربية): تغيّر، فسد

الأزَندَق: بنوا اسم التفضيل من الزنديق (العربية): من لا يتمسّك بشريعة.

الأزَنكَن: بنوا اسم التفضيل من زَنكَين التركية بمعنى الغني.

[من أمثالهم]: أكوس مني ألله خلقو أزنكَن مني ألله رزقو أشطر مني بَركّد وبَلحقوْ.

أَزْهَر: من العربية: أزهر النباتُ: نوّر، أخرج زهره.

[من شعرهم]:

كل الزهور بزهْروا في كل سنّة مرّة

إلا خدودك ياروحي ! دوْم محمرُه

الأزوَد: تحريف الأزيد (العربية): اسم التفضيل من زاد.

الأسّ: [يقولون]: عطاه الأسّ، يريدون: السرّ، لعلها تحريف الهَسّ (العربية): مصدر هَسَّ الكلامَ: أَخفاه، وقد يستعملونها بمعنى أساس الشيء.

أسا: عربية: أساء – ويقصر – له أو عليه أو به: فعل به ما يكره، أتى بسيئ، الشيءَ: لم يحسن عمله، به ظناً: شكّ به وظنّ به السوء.

وقد يقولون: أساء، دون قصر.

واستمدت التركية: إساءت.

[من كلامهم]: أساء الاستعمال، وإساءة التصرّف.

الأسَى: عربية: الحزن.

[من أمثالهم]: كلام الأسى ما بنتسَى.

أسّى: عربية: أسّاه: عزّاه: صبّره.

[من كلامهم]: هالقمرجي شوْفتو بعد عزّوْ بتأسي القلب.

أساء: انظر: أسا.

الأساس: عربية: أصل البناء، مبتدأ كل شيء، والعربية تجمعها على: أسُس، وهم يجمعونها على: أساسات.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALICERCE، وفي لهجة تطوان: الساس.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أساس.

[من كلامهم]: تْشاركنا على أساس إلي التلتين وإلوْ التلْت. انظر: أساساً وأساسي.

أساساً: [يقولون]: أساساً تفكيرو بهيك مشروع ضخم في بلد زغيرة غلط، يريدون: بداية الأمر ونحو ذلك، وهو تعبير تركي يلازم تنوين الفتح.

[من كلامهم]: مرتو أساساً مابتحبّو وهوّة أساساً عينو في غيرا.

أساسي: [يقولون]: الذوق شي أساسي في كل عمل، يريدون: كحجر الأساس يقوم البناء عليه.

وكثر استعمال الأتراك أساسي، حتى لنظن أنها منهم عن العربية.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حطّوا الحجر الأساسي لمشروع مرفأ اللاذقية من مدة، وهلّق بدّن يحطوا الحجر الأساسي لبناء سدّ الفرات، إن شا الله خير.

الأساطير: عربية: الأكاذيب، وقلما يستعملون الأسطورة.

أسأم: عربية: أسأمه: جعله يسأم ويضجر ويملّ.

أسّامة: أشهر مغنية في الأعراس منذ نصف القرن، ولما ماتت خلفتها أختها عوّاشة – انظرها – وأسّامة تحريف أسّوم، وأسّوم من أسماء.

الأسانسور: من الفرنسية: ACENSEUR: وضع لها المجمع العلمي العربي: المِصعَد، ثم أقرّها مجمع مصر.

الأسباكيتّي: من الإيطالية: SPAGHETTI: المعكرونة الرفيعة ذات المرق يغشى سطحها بالجبن المفروم.

الأسبانيه: أو إسبانيا: سموا به حلوى إسبانية المسماة خبز إسبانية PAIN D'ESPAGNE، سموها اختصاراً باسم المضاف إليه.

وكانوا يسمونها أيضاً: الصناديق لأنها تخبز في وعاء مستطيل.

وهذه الحلوى تتخذ من السميذ والبيض والسكر والزعفران.

وكنت اتصلت باليهود الذين يعملونها وراثة عن أجدادهم الذين نزحوا مع العرب مـــن إســـبانية، ومنـــهم أسرات كبيرة جاءت من إسبانيا إلى سلانيك فحلب، هؤلاء ذو اليسار تحملوا أعباء الرحلة وغيرهم أكثرهم في المغـــرب العربي ثم في الجزائر ثم في تونس.

الإسبانيولية: مؤنث: الإسبانيولي: المنسوب إلى إسبانية، وأطلقوها على المترس الحديد يترس الأبواب والنوافذ من فوق ومن تحت بمقبض وسطي يدار.

أَسْبَت: أو سَبَت: عربية: أسبت اليهودي وسبت: دخل في السبت، قام بأمر السبت.

الأسبق: اسم التفضيل من سبق (العربية): تقدّم في الجري.

الأسبقية: المصدر الصناعي من اسم التفضيل المتقدم.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أسبقيت.

الأسبانة: أطلقوها على الوتد الخشبي يدخل في أحد ثقوب النير ليبعد المسافة بين الحيوانين أو يقربها، لعلها من الإيطالية SPINA: البيّور، الإسفين، وفي اليونانية SPHINA، وفي الفرنسية PIGNON.

الأسبوع: من العربية: الأسبوع: الجمعة. والأسبوع تقسيم سومري قديم لايزال معمولاً به.

وانتقل نظام الأسبوع من الشرق إلى أوروبا في عهد ثيوْدوْسيوْس.

والأسبوع في السريانية: شَبوعاْ.

وفي العبرية: شَبوع.

[من أمثالهم]: الشهر ناقص والأسبوع تمام. **انظر المقتطف: س ١٧ ص ٧٠٥ وس ٦٥ ص ٢٣٣.**

والأوكَاريتيون يقيمون وليمة الولادة بعدها بأسبوع.

الأسبيتال: من الإيطالية OSPIDALE: المستشفى.

الإسبيداج: من العربية: الإسبيداج والإسبيذاج والإسفيداج عن الفارسية: سَپيدأنك بمعنى: أبيض الرصاص أي: كربوناته.

وتسميه العربية أيضاً رماد الرصاص والباورق والحَفَر، وهو طين يجلب غالباً من أصفهان، يكتب به.

ويسمى بالتركية: إسفيداج.

ويسمى بالأرمنية: سْبيداك.

الأسبيرتوْ: انظر: سبيرتو.

الإسبيري: محمد بن يوسف مفتي حلب، له مؤلفات عدة، مات سنة ١١٩٤ هـــ.

الأسپِرين: ASPIRIN: أقراص طبية مسكنة سجلتها شركة باير الألمانية، وقلدت باسم أسپرو وباسم أسپيرون.

استاء: عربية: استاء منه: تألّم، تأثّر، كرهه، مطاوع ساءه.

واستمدت التركية: استياء.

الأستابينا: مصطلح تجاري، من الإيطالية: STABENE بمعنى الجيد، والموافق، يراد: الموافقة على التبايع.

أستأجر: من العربية: استأجر الدار: استكراها، وفلاناً: اتخذه أجيراً.

وفي السريانية: أجّر (بالجيم المصرية)، ومثلها في الكلدانية.

الأُستاذ: من العربية: الأستاذ عن الفارسية: أُستاذ وأوستاد وأوستا: المعلِّم، العالم، الماهر في صناعة يعلمهـــا، الرئيس في العمل.

والجمع: أساتيذ وأساتذة وأستاذين.

ومصر تسمي الجوذي: أستاذ.

في " شفاء الغليل ": ليس بعربي، لأن مادة س ت ذ غير موجودة.

و لم يذكر أستاذ في نص جاهلي.

ورسمها دوزي في " تكملته " مرة " أُسطا " ومرة " أسطى ".

وفي التركية: أُسطه وأستاد، وفي الشعر أُستا، كما يستعملون أُستاذ وأُستاذيّت.

ويسمون رئيس المعمل: أسطه باشي.

وفي الكردية: أُسطا.

الأُستاذ: اصطلاح ماسوني: لقب من بلغ الدرجة الثالثة فيها.

الأستاذ: اصطلاح الدوبي: دفتر الذمم والصوافي معاً.

ويسمى بالفرنسية: GRANDLIVRE.

اْستأذن: من العربية: استأذن: طلب الإذن.

واستمدت التركية: استئذان.

اْستأسد: من العربية: استأسد: صار كالأسد جرأةً.

اْستأسر: من العربية: استأسر له: أوقع نفسه أسيراً له، وهم يستعملونها بمعنى أخذه أسيراً.

[من كلامهم]: فلان مستأسر صناعيتو.

اْستأصل: من العربية: أستأصل الشيء: قطعه بأصله.

[يقولون]: استأصل الجرّاح الزائدة.

الآستامبا: أو استامبا: من الإيطالية: STAMPA: محبرة الأختام.

اْستأنَس: من العربية: استأنس به أو إليه: أنس وذهب توحشه.

واستمدت التركية: استئناس.

[يقولون]: للضيف إذا همّ بالانصراف:

كوْ مستأنسين

ما بنْزعْل منكْن.

اْستأنف: استئناف الحكم: اصطلاح حقوقي تركي: رفع حكم محاكم البداية إلى محكمة أعلى هي محكمة الاستئناف، عن العربية: استأنف الشيء: استقبله أو استقبل البارز منه.

الأستانَة: انظر: الأستانة.

اْستاهَل: من العربية: استأهل الشيءَ (وتسهّل همزته): استحقه، وأنكرها بعضهم، وعدّها الآخرون عامّيّة.

ذكرها دوزي في " تكملته ".

[من كلامهم]: إذا خالف ولد أمر ذويه وأصيب قالوا: مستاهل.

اْستَباح: من العربية: استباح الشيء: جعله مباحاً، انتهبه، أقدم عليه غير متحرّج.

[من كلامهم]: دخل القائد عالبلد واستباحا.

اْستبانَة: اصطلاح تركي عن العربية بمعنى: توضيح الحال.

اْستَبَدّ: من العربية: استبدّ بالشيء: تفرّد به دون غيره.

واستمدت التركية والأوردية: استبداد.

[يقولون]: فلان مستبّد، وحكم استبدادي، واستبداد مافي.

أستَبْدَع: من العربية: استبدعه: عدّه بديعاً، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أبدع.

أستَبْدَل: من العربية: استبدله بكذا: أخذه مكانه، طلب معاوضة شيء بشيء.

واقتبست التركية: استبدال.

[يقولون]: بيع الوقف بالاستبدال.

أستبرا: من الاصطلاح الفقهي: الاستبراء (ويقصر): إزالة أثر البول، يقابله الاستنجاء: إزالة أثر الغائط.

الاستبراء: من الاصطلاح الحقوقي: طلب الإبراء من الدَين.

أستبرد: من العربية: استبرد الشيءَ: وجده بارداً أو عدّه بارداً.

و" متن اللغة " خلا منها بهذا المعنى.

أستبسل: من العربية: استبسل للموت ونحوه: وطّن نفسه عليه، الرجلُ: طرح نفسه للحرب يريد أن يَقتل أو يُقتَل.

أستبشر: من العربية: استبشر: فرح وسُرّ.

وفي العبرية: هتبَشَر.

وفي خيمة كراكوز يسلم عيواظ على كراكوز:

لو تعلمِ الأرض في من زارَها فرحت

واستبشرت ثم باست موضع القَدَمِ

وأنشدت بلسانِ الحالِ قائلةً:

أهلاً وسهلاً بأهل الجودِ والكرمِ

استبشع: من العربية: استبشعه: وجده أو عدّه بشعاً.

أستبضع: من العربية: استبضع الرجلُ الشيءَ: جعله بضاعة، اتخذه بضاعة، وهم [يقولون] أيضاً: سافر تيستبضِع، يريدون: ليشتري بضاعة.

أستبطا: من العربية: استبطأه (ويقصر): وجده أو عدّه بطيئاً.

أستبعد: من العربية: استبعده: وجده أو عدّه بعيداً.

واستمدت التركية: استبعاد.

أستبقى: من العربية: استبقاه: جعله يبقى، المجرمَ: عفا عنه.

واستمدت التركية: استبقاء.

أستبكَى: من العربية: استبكاه: فعل به ما يبكيه، طلب منه أن يبكي.

أستتاب: من العربية: استتابه: سأله أن يتوب، عرض عليه التوبة مما اقترف.

أستَتَبّ: من العربية: استتبّ الأمرُ: استقام، اطّرد، استمرّ.

[من التعابير الحديثة]: الأمن مستتّب.

أستتر: من العربية: استتر: مطاوع ستره (العربية): غطاه.

واستمدت التركية: استتار.

أستترك: بنوا على استفعل من التُرك بمعنى: صار تركياً.

أستثقل: من العربية: استثقله: وجده أو عدّه ثقيلاً.

واستمدت التركية: استثقال.

اْستثمر: من العربية: استثمر المالَ ونحوه: جعله يثمر.

واستمدت التركية: استثمار.

[من تعبيراتهم الحديثة]: فلان بدّْو يستثمر الاغبرار اللي عم بحصل بيناتنا، شركة استثمار النفط (وغيره)..

اْستثنَى: من العربية: استثنى الشيءَ: أخرجه من حكم غيره.

ومصدره الصناعي: الاستثنائية.

واستمدت التركية: استثناء ومستثنى.

[من كلامهم]: حالة استثنائية.

اْستجاب: من العربية: استجاب اللهُ الدعاءَ: قبله وقضى حاجة الداعي.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استجابت.

اْستجار: من العربية: استجاره أو به: استغاث، طلب منه أن يؤمنه، وهم يقولون: استجار فيه.

[من كلامهم]: مالقتل صار يْستجير بالأحجار.

اْستجحش: بنوا على استفعل من الجحش بمعنى الحمار لمعنى وجده أو عدّه جحشاً.

اْستَجَدّ: من العربية: استجدّ الشيءَ: صار جديداً، الشيءَ: صيّره جديداً.

اسْتَجَرَ: [يقولون]: ما بسْتْجُر يحكي قدامك (أو: ما بستجري)، لغة لهم في استجرا القادمة بعد كلمة.

اْستَجَرّ: [يقولون]: استجرّْ في الحكي، من العربية: استجرّه: جرّه وجذبه.

[من كلامهم]: فلان ــ الله يكون بعونو ــ بيستجرّ أكلوا من عند السمان بالدين.

اْستَجرا: من العربية: استجرأ (وتسهل الهمزة): تكلّف الجرأة، وهم يستعملونها لمعنى جرُؤ.

ومضارعها عندهم: يستجري، وأمرها: استجرِي.

وقد [يقولون]: في استجرا: استَجَر.

كما قد [يقولون] في استجرا: استرجَى، وهي لهجة النصارى.

[من قلتناتهم]: إذا كْنت قوي ماحدا بستجري يلقّشَك، منو بستجري كان يطلّع بوچ الأستاذ قبل خمسين سنة، ديْ استجري وساويّا.

اْستجفَى: من العربية: استجفَى الشيءَ: وجده أو عدّه جافياً، أي: غليظاً خشناً.

وهم يستعملونها أيضاً بمعنى طلب الجافي واصطفاه.

اْستجلب: من العربية: استجلبه: طلب أن يُجلب إليه.

اْستجمع: من العربية: استجمع قواه: جمعها.

اْستجهل: من العربية: استجهله: عدّه جاهلاً.

واستمدت التركية: استجهال.

اْستجوب: من العربية: استجوبه: طلب منه الجواب، استنطقه.

[يقولون]: استجوب القاضي الظنين، وقبْله استجوبه المستنطق.

واستمدت التركية: استجواب.

أُستَحَى: من العربية: استحَى منه: خجل، احتشم، انقبض عنه.

[من كلامهم]: استحي على وجّك، استحي على دينَك، على ملتك، على حالك، استحي من الله.

[من تهكماتهم]: الما بستحي مكيّف، البستحوا ماتوا، طَلْبتا المشتهيّة وأَكْلتا المستحيّة.

[من أمثالهم]: طعمي التمّ بتستحي العين، البستحي من بنت عمّو مابجيه أولاد (وهو من أمثال نجد أيضاً)، العين بتستحي مالعين، الله مابستحي الحق.

أُستحال: من العربية: استحال الشيءُ: تحول من حال إلى حال، صار مُحالاً.

واستمدت التركية: مستحال ومستحيل واستحالت.

[من كلامهم]: مستحيل بقَى أُطلّع بوجّو.

أُستَحَبّ: من العربية: استحبّه: أحبّه، آثره، استحسنه.

[من كلامهم]: استحبيت للك هالشغلة.

أُستحدث: من العربية: استحدث الشيءَ: رآه حديثاً، أَحدثه.

استحَسّ: [يقولون]: استحسّ بلَمّ المصاري، بنوا على استفعل من حَسّ (العربية): شعر.

والتعبير العربي: أحسّ الشيءَ وبه، وحسّه.

أُستَحسن: من العربية: استحسنه: وجده أو عدّه حسناً.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استحسان.

أُستَحصل: من العربية: استحصل على الشيء: حصل عليه.

واستمدت التركية والأوردية: استحصال.

استحضار الأرواح: يزعمون أنه يمكن جلب روح الأموات وسؤالها، وسموا عليه: SPIRITISME، وهذا يرتكز إلى وجود الروح بعد الموت.

أُستَحضَر: من العربية: استحضر الشيءَ: جعلها حاضراً، طلب حضوره، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تأهّب واستعدّ.

واستمدت التركية: استحضار.

أُستحقّ: من العربية: استحق الشيءَ: استوجبه، استأهله، الدينُ: حان أجلُ دفعه.

واستمدت التركية: استحقاق، وعن الفارسية: نامستحق (أي: غير مستحق).

[ومن التعابير الحديثة]: وسام الاستحقاق السوري، استحق القسط، استحقت الكمبيالة.

[من كلامهم]: استحقت الكمبيالة، الوْ استحقاق في الوقف، ماعم بصلوْ استحقاقوْ من ميّة القنايْة، عم بيعطي الوظيفة استحقاقا، مستاهل ومستحق أكتر، بستحق ذكروْ.

[من تشبيهاتهم]: وجّو متل الكمبيالة المستحقة.

الاستحكام: اصطلاح عسكري تركي للخنادق يتحصّن فيها الجند في ساحة الحرب، ويجمعونها على: استحكامات.

وضع للاستحكام الشيخ أحمد رضا كلمة "التُرنُسة" ومعناها الحفرة تحت الأرض.

أُستحكَم: [يقولون]: استحكم عليه بضربة: من العربية: استحكم: تمكّن، كان محكماً.

اْستحلّ: من العربية: استحلّ الشيءَ: عدّه حلالاً، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى احتل المكان.

اْستحلَى: من العربية: استحلى الشيءَ: وجده أو عدّه حلواً.

اْستحلب: من العربية: استحلبَ اللبنَ أو الشيءَ: حلبه واستدرّه.

[ومن شرابهم]: شراب المستحلب: بزر البطيخ يحمّص ويستحلب ويمزج بالحليب والسكر وماء الزهر.

اْستحلف: من العربية: استحلفه: طلب منه أن يحلف.

[يقولون]: بَستحلفك بالله.

اْستحمَل: من العربية: استحمل: قوي على الحمل، تجلّد، صبر، الشيءَ: أطاقه.

اْستحيف: [من أمثالهم]: باع الجمل واستحيف عالرسن، بنوا استفعل من الحَيْف (العربية) بمعنى: الجَور والظلم، يريدون: شكا من الجور الذي ألمّ به.

اْستخار: من العربية: استخار الله: طلب منه أن يختار له ما يوفقه.

واستمدت التركية والأوردية: استخارت.

[من كلامهم]: بَيّت استخارة.

وتبييت الاستخارة أن يُمضَى إلى شيخ يُعنَى بهذه الشعوذات التي يسمونها الروحيات، ويعطيه أولاً، ثم يقول: شيخي ! بدّي أجوّز بنتي لفلان، أو: شيخي ! بدّي أشتري الحوش الفلانية، بَريد تبيّت لي استخارة، أساوي إْلاّ لأ، والشيخ بسمّي بالرحمن وبدندّل المصريات في جيبو وقبل النوم بتوضا وبصلّي ركعتين وبدْعي ربّو يفرجيه بنومو اللي فيه خير هالزلمة.

ويقرأ في الركعتين الآية: " وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم مافي البرّ والبحر وماتسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبّة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين".

وصنف في الاستخارة أبو عبد الله الزبيري في بداية القرن الرابع.

وفي الأغاني جـ ١٨ ص ٧٢: استخار معاوية ربه عندما عهد بالخلافة إلى يزيد.

وذكر ابن سعد ص ٣٤: أن المأمون ظل يستخير ربه شهراً قبل أن يستعمل عبد الله بن طاهر طيفور.

وذكر السيوطي في "بغية الوعاة" ص ١٠: أن الفرس يستخدمون في الاستخارة كتباً غير القرآن كديوان حافظ الشيرازي وكالمثنوي (لأن بعضهم يحرم استخدام القرآن).

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

اْستخبارات: اصطلاح تركي لشعبة في الأمن العام تحفظ فيها إضبارات من تلزم معرفتهم.

اْستخبر: من العربية: استخبره: سأله الخبر، طلب منه أن يخبره.

واستمدت التركية: استخبار.

اْستخدَم: من العربية: استخدمه: اتخذه خادماً أو موظفاً.

واستمدت التركية: استخدام ومستخدَم.

اْستخرج: من العربية: استخرج الشيءَ: استنبطه، المعدِنَ: خلّصه من ترابه، المسألةَ: حلّها.

اْستخشن: من العربية:استخشن الشيءَ وجده وعدّه خشناً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى طلب الخشن وانتقاه.

أستخفّ: من العربية: استخفّه: وجـــده وعـــدّه خفيفاً، طلب منه الخِفّة، ضدّ استثقله، استجهله، اســـتخفّه الغِناءُ أو السكرُ: حمله على الخلاعة.

أستخفَى: من العربية: استخفى الشيءُ: استتر وتوارَى. انظر: طاقية الإخفا.

أستخفُر: لغة لهم في استغفر ربه: طلب أن يغفر له.

أستخلص: من العربية: استخلص الشيءَ من الشيء: استحصله منه، والشيءَ: اختاره.

أستخلف: من العربية: استخلفه: جعله خليفة بعده.

أستخون: بنوا على استفعل دون إعلال من خانه بمعنى: جعله وعدّه خائناً.

أستدار: من العربية: استدار الشيءُ: كان مدوّراً.

أستدام: [يقولون]: استدام المطر خمس ساعات: بنوا على استفعل من دام: ثبت وطال زمانه، وليس في العربية استدام بمعنى دام.

أستدان: من العربية: استدان: استقرض.

أستدرّ: من العربية: استدرّ الحَلوبَة: طلب دَرّها، وتطلق مجازاً.

استدرج: من العربية: استدرجه: حمله إلى ما يريد تدريجاً.

استدرك: من العربية: استدرك ما فات: حاول إدراكه، الشيءَ بالشيء: حاول إدراكه به، عليه القولَ: أصلح خطأه أو أكمل نقصه، الخطأَ بالصواب: أَتبعه به.

[من آدابهم]: إذا واحد قدم المبلغ المدين به قالوا: مستدرك.

استدعى: من العربية: استدعاه: صاح به، الشيءَ: طلبه، استلزمه.

[يقولون]: إذا استدعى الأمر بَتَلْفَن لك.

الأستدعا: اصطلاح أيوبي من العربية: استدعاه: طلبه، ووضعوه للعريضة تقدم إلى موظفي الحكومة لرفع شكوى أو للاستئذان بعمل ينص عليه القانون. واستعملت الاستدعاء في العهد الأيوبي، و "متن اللغة" لم يذكر "استدعى"، ثم اصطلح الأتراك بجانبها كلمة "عرضحال" من العرض والحال العربيتين ركبوهما تركيباً مزجياً فوصلوهما. ووضع الشيخ أحمد رضا "الاستعداء" مكانها.

ووضع غيره "الرفيعة".

أستدلّ: من العربية: استدلّ: مطاوع دلّه، جاء بالدليل، عليه: طلب أن يُدَلَّ عليه، به على كذا: اتخذه دليلاً، بالشيء على الشيء: اتخذه دليلاً عليه.

واستمدت التركية: استدلال.

[من كلامهم]: تعذبت كتير حتى استدليت على بيتو.

أستدمل: انظر: استدمن التالية.

أستدمنَ: وقد يحرفونها إلى استدمل: بنوا على استفعل من أدمن الشيءَ: أدامه. وهم يستعملونها لمعنى اعتاد الشيءَ بعد أن أدمنه.

أستدْوق: انظر: استذوق.

[من كلامهم]: عجبتو الشغلة واستدوق، إي استدوق بَقَى.

أستذكار: [يقولون]: هادي صورتي أرسلتها للاستذكار، لعلّ الصواب للتذكر أو للإذكار أو للذكرى، إلا أن نقول: من معاني الاستذكار: الحفظ للشيء باعتبار استحضاره، وهو نقيض النسيان.

أستذلّ: من العربية: استذلّه: ذلّله.

استذوق: ويكثر أن يبدوا من الذال دالاً، من العربية: استذاقه – دون إعلال –: خبره، جرّبه، ويكثر أن يستعملوه للاستذاقة المجازية.

أستَر: اسم التفضيل من ستره (العربية): غطّاه.

أستراح: من العربية: استراح: وجد الراحة.

[يقولون]: في هالدنيا مافي حدا مستريح.

[من اصطلاحاتهم]: اصطلاح الزرّاع: أرض مستريحة: لم تزرع في عامها الماضي.

أستَر استماز: تعبير تركي صرف بمعنى أَشاءَ أم لم يشأ، يستعملونها بمعنى لابدّ من تنفيذ عمل طوعاً أو كرهاً.

أستراتيجي: من الفرنسية: STRATÉGIE: فن وضع خطط الحرب وتصميم الحملات وإدارة المعارك.

وُضع لها "الحَرَكية".

ووضع لها العلايلي "الاحتراب".

انظر مجلة العمران ـ السنة الثانية عدد حلب ص ٢٨: حلب كطريق استراتيجي.

أستراح: من العربية: استراح: وجد الراحة، إليه: سكن واطمأنّ.

واستمدت التركية: استراحت.

وسموا الفترة بين عملين فترة الاستراحة، كالاستراحة بين الدروس، وكالاستراحة بين فصلين في السينما والمسرح، وكالاستراحة إثر كل فحص مدرسي، وكإيعاز الاستراحة العسكري.

[من كلامهم]: بتكسب في هالشغلة ليرة عالمستريح. بتحط بجيبك حق عروس عالمستريح.

[من حكمهم]: إذا ردت تستريح أُش ماشفت قول مليح. الدنيا مافيّا مستريح.

[من أمثالهم]: اللي ببطنو ريح منين بستريح؟ في راس الجحش موال تيسحبو بستريح.

أسترجَى: **انظر: استجرا.**

أسترجَع: من العربية: استرجع منه الشيءَ: أخذ منه ما دفعه إليه، ويستعملونها أيضاً لمعنى قاء.

أستَرجَل: [يقولون]: هالمرا مسترجلّة، يريدون: تشبه في أفعالها الرجال، بنوا على استفعل من الرَجُل وهو اسم.

أسترحَم: من العربية: استرحمه: سأله الرحمة، استعطفه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استرحام.

أسترخَى: من العربية: استرخَى: صار رخواً.

أسترخَص: من العربية: استرخص الشيءَ: رآه أو عدّه رخيصاً، وهم استعملوه أيضاً لمعنى: طلب الرخيص.

[من حكماتهم]: يا مُسترخص اللحم عند المرق تندم.

أستَرَد: من العربية: استردّ الشيءَ: استعاده واسترجعه.

واستمدت التركية والأوردية: استرداد.

استرذل: من العربية: استرذله: ضدّ استجاده.

أْسترزق: من العربية: استرزق: طلب الـــرزق، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى نال رزقه.

[من عنجهياتهم]: فروْق سمانا عند هالصبح لسّع ما استرزقنا.

أْسترسَل: من العربية يستعملها الثاقفون: استرسل إليه: انبسط واستأنس واطمأن ووثق، وهم [يقولون]: أيضاً: فلان تَمْ مسترسل في ما كان عليه، يريدون: ظل ماضياً.

أْسترشد: من العربية: استرشد: طلب أن يُرشَد، لأمره: اهتدَى.

أْسترضى: من العربية: استرضاه: طلب رضاه، وهم يستعملونها لمعنى رضي، [فيقولون]: فلان مابسترضي يجي يصالحك.

أْسترطب: بنوا على استفعل من رَطب (العربية): نَدي ولان، يريدون بالمسترطِب: المكان الرَطب، كما يرِيدون: الذي يريد المكان الرطِب.

أْستَرق: من العربية: استرق النظر أو السمعَ اختلسه.

أْستَرليني: من الإنكَليزية: STERLING: النقد الإنكَليزي الفضي القديم.

[ويقولون]: جنيه استرليني أبو الحصان.

أْسترهن: من العربية: استرهن: طلب الرهن، ويستعملونها بمعنى رهن الشيءَ.

أْستزاد: من العربية: استزاده: طلب منه الزيادة.

أْستزغر: تحريف استصغره العربية: وجده أو عدّه صغيراً، ويستعملونها لمعنى طلب الأصغر.

الأْستسقا: صلاة الاستسقا: صلاة يستنزل بها المطر عند انقطاعه، ولها بحث في كتب الفقه، وهي ركعتان تؤديان ظاهر المدينة، كما تؤدى صلاة العيدين في التكبير والجماعة والقراءة الجهرية والخطبة، وعلى الإمام أن يحث الناس على التوبة والتصدق ومصالحة العدو والصوم مع الخشوع والضراعة.

ويُعَدّ فصل "اسق العطاش" من أجمل الموسيقا العربية، وهو حلبي. **انظره.**

[ومن أهازيجهم] في الاستسقاء:

ياالله شتّا ياالله طين   نحنه زغار بدنا طحين

ويلبسون الفرو بالمقلوب ويسيّرون أمامهم ضعاف المواشي:

ياربنا ياربنا   نحنّه عبيدك كلنا

إذا الكبار أذنبت   نحنه الصغار أش ذنبنا؟

الأْستسقا: مرض يترشح الجزء المائي من الدم من جدران الأوعية إلى الأنسجة المحيطة بها، واسمه في العربية "الحَبَن".

انظر مجلة الأديب: س ١٩ عدد ٥ ص ٤٦، وس ٢١ عدد ٢ ص ٤٦.

أْستسقط: [يقولون]: لما حكي هيّك استسقطوه، يريدون: وجدوه ساقطاً، بنوا استفعل من سقط، واستسقط العربية لها غير المعنى المتقدم.

أْستسلف: من العربية: استسلف منه مالاً: اقترضه.

أْستسلم: من العربية: استسلم: انقاد وأذعن.

واستمدت التركية: استسلام.

[من كلامهم]: استسلم العدو.

أْستسمن: من العربية: وجده أو عدّه سميناً، وهم استعملوها أيضاً في طلب السمين وانتقائه.

أستسهل: من العربية: استسهل الشيءَ: وجده وعدّه سهلاً.

أستشار: من العربية: استشاره: طلب منه المشورة والرأي.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استشارت ومستشير.

وكانت وظيفة المستشار في العهد الفرنسي لا كمدلولها، بل المستشار هو الأول والآخر.

[ومن اصطلاحاتهم]: الاستشارة القانونية والاستشارة الطبية والاستشارة الفنية و..

أستشراق: **انظر: مستشرق.**

أستشعر: بنوا من شَعَرَ (العربية) بمعنى أحسّ على استفعل بمعناها أيضاً، واستشعر العربية ليس لها هذا المدلول.

أستَشفّ: من العربية: استشفّ ماوراء الشيء: أبصره.

أستشفع: من العربية: استشفع فلاناً وبه: طلب الشفاعة منه.

أستشكّ: لغة لهم في اشتك. انظرها.

أستشكل: [يقولون]: استشكل علينا الأمر، وهي تحريف أشكل بمعنى التبس.

أستشمس: يستعملونها بمعنى طلب التعرض للشمس.

[ومن معاظلاتهم]: استشسمت بعدما كنت فِي فَيْ قبّة الوَمَوِي.

أستشنع: من العربية: استشنعه: استقبحه واستهجنه.

أستشهد: من العربية: استشهده: سأله أن يشهد، استشهد به: استعان به في أمر الشهادة، واستشهد في الحرب: قتل في سبيل الله.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استشهاد.

أستصبح: من العربية: استصبح: أوقد المصباح واستضاء، استقبل الصبح.

[من تملقاتهم]: استصبحنا بوجّك الحلو.

أستصحب: من العربية: استصحبه: لازمه، جعله له صاحباً.

أستصعب: من العربية: استصعب الأمرَ: وجده أو عدّه صعباً، والأمرُ: صار صعباً.

أستصغر: من العربية: استصغره: وجده وعده صغيراً. **انظر: استزغر.**

أستصفَى: من العربية: استصفى الأميرُ مالَ فلان: أخذه كله.

استصوب: من العربية: استصوب الرَأيَ أو العمل: وجده وعدّه صواباً.

أستضاف: من العربية: استضافه: طلب إليه الضيافة.

وقد يقولون: استضْيَف.

أستضعف: من العربية: استضعفه: عدّه ووجده ضعيفاً، واستعملوها أيضاً لمعنى طلب الضعيف.

أستضوى: من العربية: تحريف استضاء به: استنار.

أستضيَف: **انظر: استضاف.**

أستطاب: أو استطْيَب، من العربية: استطاب الشيءَ واستطيبه: وجده طيباً.

أستطاع: من العربية: استطاع الأمرَ: أطاقه، قوِي عليه.

واستمدت التركية: استطاعت.

أستطعم: من العربية: اســتطعم الشــيءَ: أدرك طعمه، ذاقه ليعرف طعمه، الشيءَ: استلذّ طعمه، ويغلب أن يستعملوها مجازاً في تذوق الواجب.

[من تهكماتهم]: الله يْقرف عْمر البستطعمو حتى يْخلصوا من قليلين الطعمة. قال لو: سْلق ألاّ يْرْبَق؟ قال لو: الدورة عالبستطعم.

[ومن ألفاظ الردع]: استطعِمْ بَقَى وذُوق.

أستطلع: من العربية: استطلع: طلب الاطلاع على الشيء.

أستطوُل: من العربية: استطال الشيءُ: طال، وهم يستعملونها لمعنى طلب الأطول.

أستطيَب: انظر: استطاب.

أستظرف: من العربية: استظرف: طلب الظريف، الشيءَ: وجده وعدّه ظريفاً.

أستظلّ: من العربية: استظل: مال إلى الظل وقعد فيه، من الشيء أو به: جلس في ظله.

أستظهار: من العربية: استظهر الدرسَ استظهاراً: حفظه وتلاه بلا كتاب، أي: عن ظهر قلب كما يقولون.

أستعاد: من العربية: استعاده: طلب فعله ثانية، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى استرجعه.

أستعاذ: من العربية: استعاذ بالله منه: لجأ إليه واعتصم به، قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

أستعار: من العربية: استعار الشيءَ من فلان: طلب منه أن يعيره إياه.

واستمدت التركية: استعارت.

[من اصطلاحاتهم]: شَعر مستعار، بسوق بالستان بْكروا للفْقرا بدلات مستعارة وشالات وحطاطات ولفّات وكل شِي.

[من تهكماتهم]: هادا وجّك إلا استعرتو؟.

[من أمثالهم]: في عيد الفطير (عند النصارى) الما عندو جبة يستعير، في عيد الفطير شلاح الجبّة وطير.

الاستعارة: من مفردات الثاقفين: عربية: استعمال الكلمة لغير ما وضعت له لعلاقة الشبه.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ ٧ ص ٤٩.

أستعاض: من العربية: استعاض الشيءَ أو عنه: طلب عنه العوض أي البدل.

أستعان: من العربية: استعان فلاناً وبفلان: طلب منه العون.

واستمدت التركية: استعانت.

[من تهكماتهم]: استعنت عليك باللي نقبُوا العْدْل (أي: بالفيران والجرذ).

استعنت عليك باللي عقرو ناقة صالح.

أستعبد: من العربية: استعبده: امتلكه امتلاك استرقاق، اتخذه عبداً.

واستمدت التركية: استعباد.

وفي العبرية: شَعْبد: استعبَدَ.

أستعبر: [يقولون]: استعبر البضاعة، يريدون: عرف كنهها ووزنها، بنوا على استفعل من عَبَر الدراهمَ (العربية): نظر في وزنها وفي نوعها.

[من مجازاتهم]: لازم نستعبْر الكبير.

وفي العهد الأيوبي، استعملوا "استعبر" بمعنييها: الحقيقي والمجازي.

استعجب: من العربية: استعجب: عجب اشـــتد عجبه.

استعجل: من العربية: استعجل: أسرع، استعجله: استحثه، أمره أن يعجّل، طلب العجلة.

[من أمثالهم]: البدوي أخذ تارو بعد أربعين سنٌة قال لحالو: استعجلت.

استعدّ: من العربية: استعد: أخذ العدّة للشيء.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استعداد.

[ومن عثرات الأقلام] قولهم: استعدّ إلى كذا، صوابها: استعدّ لكذا.

استعذر: من العربية: استعذر إليه: قدّم إليه العذر، تقدم بالمعذرة.

استعرض: من العربية: استعرض: طلب رؤية الشيء رؤية فاحص.

وقيل: ليس في العربية استعرض بالمعنى المذكور، إلا أن نقول: في "المتن": استعرضه: سأله أن يعرض عليه ما عنده.

ثم ليس في العربية بمعنى وجده وعدّه عريضاً وطلب العريض.

استعرف: [يقولون]: أنا بابستعرف عليه، بنوا على استفعل من عرفه (العربية): علمه، والصواب: لا أتعرّف عليه.

استعطى: من العربية: استعطى: سأل العطاء.

استعطف: من العربية: استعطفه: سأله أن يعطف عليه.

واستمدت التركية: استعطاف.

استعظم: من العربية: استعظمه: رآه أو وجده عظيماً، والشيءَ: أنكره.

استعفَى: من العربية: استعفى الرجلُ مُكَلِّفَه: طلب منه العفو عن تكليفه.

واستمدت التركية: استعفاء.

واستمدت الألبانية الاستعفاء فقالت: ISTIFA.

[من لخماتهم]:هوّه استعفى من شغلو إلا هنّن أعفوه (أو قلّعوه)؟

استعلَى: من العربية: استعلى الجبلَ وغيرَه: علاه، والشيء: وجده أو عدّه عالياً.

[للذكريات]: أنتو بتعرفو فندق قصر الحمرا وتحتو قهوة الحمرا قدام قهوة النجمة؟ هالبنا من جديد هدموه وعمروه، وقبلو كانت العمارة تلَتْ طبقات، وكانت هالطبقات التلاتة أعلى عمارة في حلب وكل الأهالي بروحو وبرفعو راسْن وبشوفوا آخرا وبقولوا سبحان العالي العظيم، وصاحبا البلدي كان فقير وبيبع ألبسة مستعملة، وسمع أنو في أوروپا متى بطلت المودة بتنباع بأسعار واطية كتير، وجمع لو كم مجيدي وويٌنك يا باريس، واشترى وشحن لحلب، وهالمودة البطلانة في أوروبا كانت لسّع ما شافتا حلب، وباع وباع وبْفلفل وبقرنفل وقام بنى هالعمارة اللي راد يصل فيّا لعند ربّو: متل ماكانوا يقولوا.

استعلم: من العربية: استعلمه الخبرَ: استخبره إياه، طلب أن يعلمه.

واستمدت التركية والأوردية: استعلام.

[ومن اصطلاحاتهم]: دائرة الاستعلامات في المؤسّسات الرسمية، مكتب الاستعلام.

ٱستعمر: اصطلاح عمراني حديث: الاســـتعمار: استيلاء الأجنبي على بلاد وجعلها عامرة حسب ما يدعي، وانتفاعه بخيراتها حسب الواقع.

بدأ الاستعمار الحديث باستيلاء الأوروبيين على أمريكا واسترالية، ثم توسعوا في آسية وإفريقية، وكانت إسبانيا والبورتوغال أول الدول المستعمرة، ثم تبعتهما هولندا وفرنسا وإنكَلترا و،.

ٱستعمل: من العربية: استعمل فلاناً: اتخذه عاملاً، سأله أن يعمل، الآلةَ: عمل بها، الشيءَ: استخدمه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استعمال.

[من تعبيراتهم الحديثة]: سوء الاستعمال أو إساءته.

ٱستَعْنَى: [يقولون]: هادا مابستعني بالتجارة لكن بستعني بالزراعة، بنوا على استفعل من عَنَى بالأمر (العربية): اهتمّ له.

[من كلامهم]: في ناس مابستعنوا الغشّ. استعني لك طقّاشة فستق جحّاشي لأنّو مرة طارت الفستقة من تحت الحجرة وقلعت عين واحد.

ٱستعوض: من العربية: استعاض: (بالإعلال): سأله العِوَض، وهم يستعملونها بمعنى جعل كذا مكانها.

ٱستغاث: من العربية: استغاثَه وبه: استعان به.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استغاثت.

[من كناياتهم]: جبناه مع ابليس في كيس طلع ابليس منّو بستغيث.

ٱستغرب: من العربية: استغرب الشيءَ: وجده أو عدّه غريباً.

واستمدت التركية: استغراب.

ٱستغرق: من العربية: استغرق الشيءَ: استوعبَه، في الضحك: بالغ واستغرب.

واستمدت التركية: استغراق.

ٱستغشم: لما قام عندهم أن الغشيم معناه الساذج والبسيط – **انظر: غشيم** – بنوا منه على استفعل فقالو: استغشموْ، يريدون: وجده أو عده غشيماً، فلا الأصل صحيح ولا ما بني عليه.

ٱستغفر: أو استخفر: من العربية: استغفر اللهَ الذنبَ وللذنب ومن الذنب: طلب منه أن يغفر له.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استغفار.

[من آدابهم]: أستغفر الله (يقولونها جواباً لمدح، وهذا مأثور عن الأدب التركي).

ٱستغفل: من العربية: استغفله: تحيّن غفلته، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى وجده وعدّه مغفلاً

استغلّ: من العربية: استغلّ الأرضَ: أخذ غلّتها، استغلّه: أفاد منه وانتفع بغير حق.

واستمدت التركية: استغلال.

[من تعبيراتهم الحديثة]: فلان استغلالي: بحب كل شي ينتفع منو، عم بستغل صداقتي معو

ٱستغلى: من العربية: استغلى الشيءَ: وجده أو عدّه غالياً.

أستغنَى: من العربية: استغنى: اغتنَى، وعنه وبه: اكتفى.

واستمدت التركية: استغناء.

أستغنم: من العربية: استغنم الشيءَ: عدّه غنيمة، انتهز غُنمَه، أي: نيله بلا بَدَل.

أستفاد: من العربية: استفاد المالَ: اقتناه، حصل له، ملكه، اكتسبه، وهم يستعملونها لحصول الفائدة المطلقة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استفادت.

أستفتَى: من العربية: استفتى: طلب الإجابة على سؤال، وهم قيدوا السؤال بالفقه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استفتاء.

أستفتح: من العربية: استفتح: طلب الفتح، والشيءَ: افتتحه، وهم يستعملونها لمعنى: باع أول بيعة في يومه، ويتلو الدّيْن إثرها: يا فتّاح يا رزّاق.

[ومن آدابهم]: بقول البيّاع في أول بيعة: استفتاح مبارك بالصلاة عالنبي.

أستفحل: من العربية: استفحل الأمرُ: تفاقم واشتدّ.

أستفرد: من العربية: استفرده: انفرد به، وجده وحده.

[من كلامهم]: استفردوْ بالبريّة وحدو وقتلو. استفردو وحكى لو الحكاية.

أستفرغ: من العربية: استفرغ: تقيّأ أو تكلّف القيء، مجهودَه: بذل طاقته.

أستفزّ: من العربية: استفزّه الخوفُ من الشيء: أزعجه، استفزّه: استخفّه، وهم يستعملونها بمعنى استثاره.

أستفسر: من العربية: استفسره الأمرَ وعن الأمر: سأله أن يفسّره له.

واستمدت التركية: استفسار.

أستفطن: بنوا على استفعل من فَطُن (العربية): تنبه بسرعة وحِدّة ذهن، واستعملوها لمعنى تذكّر.

أستفظع: بنوا على استفعل من فَظُع الأمرُ (العربية): اشتدت شناعته وجاوز المقدار في القبح.

أستفعل: بنوا على استفعل من فعل لمعنى فعل الفاحشة.

أستفكر: بنوا على استفعل من فكّر (العربية).

استفلى: يريدون: سار في الفلاة، بنوا من الفلاة فعلاً على استفعل.

إشارة الاستفهام: وهي هذه (؟) من الإشارات الحديثة التي أثرناها عن الغرب أسوة بغيرها.

يجهل العلم تاريخ وضع هذه الإشارة، إنما توفر عليها الغرب في العصور الأخيرة، على أن النابغة جرجي زيدان يرى في - **الهلال س ٢٠ ص ٣٧٧** - أن لها أصلا عند العرب منذ ألف سنة، ويسمونها "الضبّة"، توضع في آخر الجملة أو فوق الكلمة للدلالة على الشك في صورتها ومعناها، ذلك استعمالهم "صح" للتنصيص على الصحة، فإذا شكوا رسموا الجزء الأول من الصاد للدلالة على الشك.

ثم نقل زيدان عن ياقوت في "معجم الأدباء" ترجمة إبراهيم بن زكريا الزهري المعروف بابن الإفليليّ، إلى أن قال: يقلب هذا الحرف عمودياً فيصير (ا).

انظر مجلة الكتاب: المجلد ٦ ص ٣٣: علامة الاستفهام.

اْستفهم: من العربية: استفهم: استخبر.

واستمدت التركية: استفهام.

اْستقى: طلب سقيا من البئر أو العين أو النهر، أخذ من ماء المورد، المعرفةَ أو الخبرَ: حصل عليها.

اْستقال: من العربية: استقاله البيعَ: طلب إليه أن يفسخه، من منصبه: طلب أن يُقال منه ويُصرَف عنه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: استقال فلان من وظيفتو، فلان عندو شغلة ممنوعة باعا واستقال الهمّ.

[من أمثالهم]: جحا را عالجامع شافو مسكّر قال لو: أنته مسكّر وأنا مستقيل الهمّ.

اْستقام: من العربية: استقام: اعتدل، استوَى، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أقام.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استقامت.

[من تعبيراتهم الحديثة]: فلان استقام في الشام.

[من حكمهم]: الاستقامة عين الكرامة.

اْستقبح: من العربية: استقبح الشيء: رآه قبيحاً، عدّه أو وجده قبيحاً.

اْستقبس: [يقولون]: استقبس من شيخو علمو وعاداتو: بنوا على استفعل من قبس ناراً: أخذها.

اْستقبل: من العربية: استقبل الشيءَ: واجهه، جعله قُبالته، ضدّ استدبره، واستمدت التركية: استقبال ومستقبَل.

[من أمثالهم]: اتروْك اللوزي واستقْبل الكلابي (من المشمش).

وسموا الغرفة التي أعدوها لمقابلة الضيوف غرفة الاستقبال، وقديماً كان جناح السلاملْك.

اْستقتل: من العربية: استقتل: استمات، استسلم للقتل، في الأمر: جدّ فيه.

استقدم: من العربية: استقدمه: طلب قدومه.

اْستقذر: من العربية: استقذر الشيءَ ومنه: رآه قذراً.

اْستقرّ: من العربية: استقرّ بالمكان: ثبت فيه وسكن.

واستمدت التركية: استقرار، ومستقِرّ.

[من حكاياتهم]: استقر رأي واحد على أنو يطوِّب الحوش لمرتوْ ومرتو تْفرغا للكنيسة بعد موتا، وبعد شهرين ماتت مرتو،وبعد كم شهر طالبتو الكنيسة بأجرة الدار وما عندو، واشتكْت الكنيسة وأجا الحجز، ومن طفرو وجور الزمان عَندو تَوالي مسدس وأجا وتك تك تك تك وفضّاه والا قتل البوليس وجرح المأمور.

وكمشوه وحطوه في الحبس، ودارت الأيام وأجا حْكم حسني الزعيم اللي بدّو يرعّب الناس، نقّوه من بين المعدمين وعلّقو مشنقتوْ بباب الفرج.

[من التعابير الحديثة]: استقرار الحكم، الاستقرار السياسي، الاستقرار التجاري، الاستقرار الاقتصادي.

اْستقرب: من العربية: استقربه: ضدّ استبعده.

[ومن آدابهم]: إذا وصلوا أصحاب الواحد لقرب بيتو بقول: استقربوا ياشباب!.

أستقرش: [يقولون]: فلان مستقرّش، يريدون أنه ثري: بنوا على استفعل من القرش. **انظرها**.

أستقرض: من العربية: اسقرض منه: طلب منه أن يقرضه.

أستقرف: بنوا على استفعل من قرّف. **انظرها**.

أستقصى: من العربية: استقصى المسألَة وفيها: بلغ الغايةَ في البحث عنها.

واستمدت التركية: استقصاء.

أستقصر: من العربية: استقصره: عدّه أو وجده قصيراً، وهم يستعملونها أيضاً في طلب أقصر طريق.

أستقطر: من العربية: استقطر الماءَ ونحوه: جعله يسيل قطرة قطرة، الأزهارَ وغيرها: استخرج روائحها بالبخار.

واستمدت التركية: استقطار.

أستقفى: من العربية: استقفاه: قفا أثَره ليسلبه، بالعصا: جاءه من خلف وضربه بها، وهم يستعملونها لمعنى استغابه.

أستقلّ: من العربية: استقلّ بالأمر: انفرد بتدبيره دون مداخلة غيره.

واستمدت التركية: استقلال ومستقِلّ.

ومدلول الاستقلال الحديث: السيادة القومية.

ويرى ناقد أن من الخطأ قولهم: استقلّ القطارَ أو السفينة، لأن استقل الشيءَ بمعنى رفعه وحمله وغيرهما مما لا صلة له بالركوب.

نقول نحن: من معاني استقل الشيءَ: ضبطه بنفسه، ولعه المعنى الذي يريدون من أن القطار سار به وحده.

أستقمش: بنوا على استفعل من القماش التي استعملوها بمعنى النسيج – **انظرها** – يريدون: جسّ النسيج ليعرف كنهه.

ويستعملونها مجازاً في الإنسان: فلان أنتْه لسّعْ مااستقمشتوْ مليح، يريدون: ما بلوته.

أستقوى: [يقولون]: استقوى عليه وضربو، يريدون: استعمل قوته في التعدّي عليه، بنوا على استفعل من قوِي.

أستكاف: [يقولون]: استكافو بحجرة، يريدون: ضربه، من "كفيّه" السريانية الأصل: كيفا بمعنى الحجر. **انظرها**.

أستكان: من العربية: استكان: خضع وذلّ.

واستمدت التركية: استكانت.

أستكبر: من العربية: استكبر: كان ذا كبرياء، تعظّم وتجبّر، امتنع عن قبول الحق، والأمرَ: رآه أو وجده أو عدّه كبيراً، وهم يستعملونها أيضاً في معنى طلب الكبير.

[من أمثالهم]: استكبْرا ولو كانْت مرّة.

أستكتب: من العربية: استكتبه: سأله أن يكتب.

أستكثر: من العربية: استكثره: رآه وعدّه كثيراً، من الشيء: رغب في الكثير منه.

[من كلامهم]: لازم تستكثْر بخير اللي ربّاك وتعْب عليك.

[من آدابهم]: يكتّر خيْرك (تقال لمن أحسن).

أستكرى: من العربية: استكرى: استأجر.

أستكرد: [يقولون]: كنّي عم بتستكردني؟ يريدون: لعلك تراني بسيطاً كالأكراد، بنوها من جيل الكرد. انظرها.

أستكرش: بنوها من الكرش لمعنيين:

١ – أصبح ذا كرش.

على أن "الوسيط" قال: استكرش: كبر كرشه.

٢ – كان ذا خطوط ناتئة و لم يكن أملس.

أستكره: من العربية: استكره الشيءَ: كرهه.

طائرات الاستكشاف: طائرات حربية مزودة بآلات الرصد والتقريب والتكبير والتصوير، مهمتها كشف مواقع العدو ورصد حركاته.

أستكشف: من العربية: استكشف: استطلع.

واستمدت التركية: استكشاف.

أستكلب: [يقولون]: فلان مستكلب، يريدون: غدا كالكلب إذا ظفر بعظمة لا يدعها، بنوا على استفعل من الكلب.

أستكمل: من العربية: استكمل الشيءَ: سدّ نقصه، استتمّه.

واستمدت التركية: استكمال.

أستَلأم: بنوا على استفعل من لَؤُم (العربية): كان لئيماً.

أستلَب: من العربية: استلبه الشيءَ: سلبه إياه.

أستلذّ: من العربية: استلذ الطعامَ وغيره: وجده لذيذاً.

أستلزم: من العربية: استلزَم الشيءَ: عدّه لازماً، اقتضاه.

أستلطف: من العربية: استلطف الشيءَ: عدّه ووجده لطيفاً.

أستلفَت: [يقولون]: استلفت نظر قاضي التحقيق آثار دم عالأرض، بنوا على استفعل من لفت بمعناها، وهو من تعبير الأتراك، صوابه: لفت نظَره. وهو من عثرات أقلامهم المستفيضة.

أستلقّى: [يقولون]: استلقّى الطابّة. انظر: اسلقى.

أستَلم: من العربية: قال في "متن اللغة": استلم الشيءَ وتسلمه بمعنى واحد، وعلى فرض أن استلم لم تَرد صريحة بمعنى تسلّم فالقياس لايمنع منها، وصريح قول الأزهري: إنه بمعنى لتناول يؤيد ذلك.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استلام.

[من كلامهم]: استلمنا عزيز خطابكم.

استلهم: من العربية: استلهم اللهَ صبراً أو خيراً: سأله أن يلهمه إياه.

وسألني لاعب في البوكر: هل لي أن أسأل الله أن يلهمني قراءة بلفات خصمي ؟ قلت: إي.

استلوح: [يقولون]: شوفو مستلوح وماشي، يريدون: صاير كلوح الخشب لايتحرك ولايبدر منه كلام، كله صَلَف وجبروت: بنوها من اللوح.

استمات: انظر: استموت.

أستمارة: من التركية: إستمارة، عن الإيطالية: ESTIMARE: الأوراق المطبوعة بنمط خاص تتخذ نموذجاً، تقدير قيمة الشيء.

ويرى بعضهم أن تسمى "استئمارة" وهو تحكم لاطائل تحته.

ٱستمال: من العربية: استماله: جعله يميل إليه، استعطفه.

ٱستمع: من العربية: استمتع بالشيء: تمتّع به، انتفع به، تلذذ به.

ٱستمدّ: من العربية: استمدّه: طلب منه مَدَداً.

واستمدت التركية: استمداد.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الحكومة تستمدّ قوّتها من الشعب.

ٱستَمَرّ: من العربية: استمرّ: دام وثبت، مضى على طريقة واحدة.

واستمدت التركية: استمرار.

ٱستمزج: من العربية: استمزجه: اختلط به ليعرف ميله، طلب أن يعرف رأيه.

واستمدت التركية: استمزاج.

ٱستمسك: من العربية استمسك بالشيء: اعتصم به وتعلّق.

ٱستمع: من العربية: استمع واستمع له أو إليه: أصغى.

ٱستمكن: من العربية: استمكن منه: تمكّن وقدر عليه.

ٱستلمح: من العربية: استلمح الشيءَ: وجده أو عدّه مليحاً.

ٱستملك: بنوا على استفعل من ملك الشيءَ (العربية): احتواه بماله.

واستمدت التركية: استملاك.

ٱستمهل: من العربية: استمهله: طلب منه الإمهال والتأخير في الأمر، سأله المهلة.

ٱستموت: واستمات، من العربية: استمات: طلب الموت لنفسه، ذهب في طلب الشيء كل مذهب.

ٱستنّى: تحريف استأنَى في الأمر (العربية): تنظّر وترفّق و لم يعجل.

واستعملتها بمعنى تريّث حضرموتُ والمغرب الأقصى.

ويرى أحمد تيمور باشا في ـــ **الأمثال العامية ص ٦٨** ـــ أن استنّى مأخوذ من تَأنّى. ولعل قولنا استأنَى خير من أخذها من تأنّى، ذلك أن التحريف أبقى الأصل مع حذف الهمزة وتضعيف النون، أما مذهبه فقد طوّح بالأصل.

[من كلامهم]: استنّيتو شرب سيكارة، استنّى شويْ.

[من تهكماتهم]: عم بُستنى اللي ماعم بستنّاه، منو بستنّى الجَبَس تيبَس ؟ حَيّ ما بستنّى حيّ، منو اللي جنونو مثبوت ؟ اللي بستنى الحي ليموت.

ٱستناب: من العربية: استنابه: طلبه نائباً عنه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى جعله نائباً عنه.

ٱستنار: من العربية: استنار: استضاء، بالشيء: استمدّ منه نوره، فلانٌ: صار واعياً مدركاً الحقائق.

ٱستنبط: من العربية: استنبط: استخرج الماء الخفي في غور الأرض، ومجازاً: منه مالاً أو علماً: أفاد، واستنبط شيئاً: اخترعه.

وجذره الثنائي "نب" يدلّ دائماً على شيء كان خفيّاً ثم ظهر: نبأ، نبت، نبع، نبر،..

إستنبول: أو استانبول أو اسطنبول أو اسطانبول: اسم القسطنطينية، قيل: هي من UST التركية بمعنى العالي، ومن ANA التركية بمعنى الأم. من POLIS اليونانية بمعنى المدينة أي: مدينة الأم العليا.

وتسمى أيضاً: الآستانة أو إسلامبول.

انظر التذكرة التيمورية ص ٢٩.

أستنبولي: نوع من الحمام.

أستنتج: من العربية: استنتج: استخرج النتيجة، الجوابَ: تلمّسه من السؤال.

أستنجَى: اصطلاح فقهي: أزال أَثَر الغائط، يقابله استبرا: أزال أَثَر البول. والاستنجاء لغة: غسل أو مسح موضع النَجو: أي مايخرج من البطن.

أستنجد: من العربية: استنجد فلاناً أو به: استغاثه وسأله النجدة.

أستنخب: [يقولون]: استنخبْ لك عبايِة من هالعبايات، يريدون: انتخب: بنوا على استفعل من نَخَب الشيءَ (العربية): أخذ نخبتَه ومختاره.

أستند: من العربية: استند إلى الشيء: اعتمد عليه.

واستمدت التركية: استناد.

أستنزل: من العربية: استنزل الشيءَ: سبب نزوله، فلاناً: أنزله عن رأيه، جعله يتركه.

واستمدت التركية: استنزال.

أستنسب: من العربية: استنسب الشيءَ: وجده مناسباً، لاءمه.

واستمدت التركية: استنساب.

أستنسخ: من العربية: استنسخ: أخذ صورة كتابيّة عن أصل نسخ الشيء.

واستمدت التركية: استنساخ.

أستنشق: من العربية: استنشق الهواء: شمّه، الماءَ ونحوه: جذبه إلى أنفه بالتنفس، والاستنشاق هذا عند ابن حنبل فرض.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: استنشاق.

وفي السريانية: نْشوق: استنشق، ومثلها في الكلدانية.

في "حكاية أبي القاسم البغدادي": أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم وأشربك فلا أبولك إلى على الصراط.

أستنصح: [يقولون]: استنصح المرضان، يريدون: أقبل على الشفاء، بنوا على استفعل من نَصُح (العربية): خلُص، صفا.

استنصر: من العربية: استنصره: طلب نُصرته.

أستنصر: [يقولون]: الأمير بشير الشهابي استنصر، يريدون: صار نصرانياً، بنوا من النصرانية على استفعل، عربيها: تنصّر.

أستنصف: من العربية: استنصف منه: استوفى حقّه كاملاً، وهم يستعملونها لمعنى طلب أن ينصفه.

أستنضف: [يقولون]: استنضف لوْ أوضه ونام فيّا، واستنضف وحدّة وتجوّزا، بنوا على استفعل من نْضُف ــ انظرها ــ بمعنى طلب أنظف شيء أو أحسنه.

أستنطق: من العربية: استنطقه: طلب منه النطق، ومنه وضع الأتراك "المستنطق" لقاضي التحقيق.

أستنظر: من العربية: استنظره: ترقبه، طلب النَظرة منه، أي: الإمهال والتأخير، وهم يستعملونها بمعنى انتظَره، تأنّى عليه.

[يقولون]: الاستنظار صعب.

اْستنعم: بنوا على استفعل من نَعُم (العربية): لان ملمسُه لمعنى وجده وعدّه ناعماً، ولمعنى طلب الأنعم.

[من كناياتهم]: استنعِم رقبتي ونْزل فيّا رقع.

اْستنفذ: من العربية: استنفذ الشيءَ: استهلكه، أذهبه، أفناه.

اْستنفع: من العربية: استنفع: انتفع.

اْستنقص: من العربية: استنقص الشيءَ: نسب إليه النقص، طلب الحط من ثمنه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى رآه ووجده ناقصاً.

اْستنقِع: بنوا على استفعل من نقع الشيءَ في الماء لمعنى نقع نفسه.

اْستنكِر: من العربية: استنكر الأمرَ: استقبحه، لم يرضَ به، وجده وعدّه منكراً.

واستمدت التركية: استنكار.

اْستنكف: من العربية: استنكف الرجلُ من كذا أو عن كذا: أنِف وامتنع أنفة وحميّة واستكباراً.

واستمدت التركية: استنكاف.

اْستنهض: من العربية: استنهضه للأمر: أمره بالنهوض، حثه.

اْستهاب: بنوا على استفعل من هابه (العربية): خافه، حذره.

[من أمثالهم]: بشهر آب اقطاع العنقود ولا تستهاب.

[من حكمهم]: الما بكشّر عن نابو ما حدا بستهابو.

اْستَهان: من العربية: استهان به: استخفّه، احتقره.

واستمدت التركية: استهانت.

اْستهتِر: من العربية: استهتر فلان: اتّبع هواه فلا يبالي بما يفعل، تهاون في أمره.

واستمدت التركية: استهتار.

اْستهجن: من العربية: استهجن فِعل الشيء: استقبحه.

واستمدت التركية: استهجان.

اْستهدا: بنوا على استفعل من هدأ: سكن.

اْستهدف: من العربية: استهدف الشيءُ لك: انتصب وارتفع ودنا، والشيءَ: استقبله، واستهدف له، وهم يستعملونها لمعنى: جعل الشيءَ هدفاً له.

اْستَهزا: من العربية: استهزأ به: سَخِر، واستهزيتُ في العربية لغة في استهزأت.

واستمدت التركية: استهزا.

اْستَهلَك: من العربية: استهلك المالَ: أنفقه وأنفده.

واستمدت التركية: استهلاك ومستهلكات.

اْستهوِى: من العربية: استهواه الشيءُ: ذهب بعقله وحيّره، زيّن له هواه.

اْستوِى: من العربية: استوى: صعد، لم يستعملوها إلا في قسمهم التالي المستمد من العربية: والله العظيم والباري المقيم اللي عالعرش استوى فالق الحب من النوى.

اْستوِى: من العربية: استوى الطعامُ: نضج.

[من كلامهم]: استوى التوت، المشمش، البطيخ... استوت الطبخة.

[ويقولون]: استوى المخشخش، والشغلة استوت، والدمّلة لسّع ما هي مستويّة.

[وينادي بياع الشمندر المسلوق]: استوى استوى يا حلو. **انظر: شوندر.**

[وينادي بياع المشمش]: يارمي الهوا داب واستوى. **انظر: مشمش.**

[من أمثالهم]: عجرا بقلبي ولا مستويّة بقلب غيري، تينة جنب تينة بتستوي. (يريدون: القرين يؤثر).

خط الاستواء: أو بالقصر، يستعملها الثاقفون، اصطلاح جغرافي للدائرة الوهمية التي تحيط بالأرض بالتعامد مع المحور فتقسم الأرض إلى قسمين متساويين. والنسبة إليه: الاستوائي.

أستوثق: من العربية: استوثق منه: أخذ منه الوثيقة أي: ما يُعتمد به، أخذ فيه وَثاقة.

أستوجب: من العربية: استوجب الشيءَ: استحقّه.

أستوحى: من العربية: استوحاه: استصرخه، بجله، استوحاه الشيءَ: استفهم، وهم يستعملونها لمعنى استمدَّ وحيه وأفكاره من الشيء.

أستوحش: من العربية: استوحش: الوَحشة، ولم يأنَس، لَحِق بالوَحشة.

أستودع: من العربية: استودعه مالاً: استحفظه إياه، دفعه إليه ليكون عنده وديعة.

الأستوديو: أو الاستيديو أو الستوديو: من الإيطالية STUDIO: مشغل المصور والرسّام والنحّات، ومحل الإذاعة والتلفزة وإخراج الأفلام السينمائية وإخراج البرامج.

وجمعوها على: استوديوهات واستديوهات.

أستورد: من العربية: استورد الماءَ: تورّده، واستعمالهم إياها في جلب البضائع مجاز.

واستمدت التركية: استيراد.

أستوزر: من العربية: استوزره: جعله وزيراً له.

أستوصف: من العربية: استوصفه: سأله أن يصف له الدواء أو أن يصف له الشيءَ.

أستوضح: من العربية: استوضح: طلب الشرح والبيان.

واستمدت التركية: استيضاح.

أستوطا: [يقولون]: كنّي أنته مستوطي حيطي ولك خاي: من العربية: استوطأ الشيءَ: وجده وعدّه وطيئاً.

أستوطن: من العربية: استوطن البلدَ: اتخذه وطناً.

أستوظف: بنوا على استفعل من الوظيفة بمعنى صار موظفاً.

أستوعب: من العربية يستعملها الثاقفون: استوعب: اتّسع لأن يضم أشياء، وسع الحديثَ: استوفاه.

[ويقولون]: هم بكثرة: استوعب حالو، يريدون: تفقد نفسه، كما يقولون قليلاً: الغزالي ألله يرضى عنّو استوعب علوم زمانو.

أستوفَى: من العربية: استوفى حقّه: أخذه تاماً وافياً لم ينقص منه شيء.

[من كلامهم]: استوفى دينو أو دينتو، استوفى تارو.

[من أمثالهم]: البدوي استوفى تارو بعد أربعين سنة قال لحالو: استعجلت (أو أخد تارو).

اْستوقف: من العربية: استوقفه: سأله الوقوف.

اْستولَى: من العربية: استولَى على الشيء: غلب عليه، حازه، صار في يده.

اْستولَد: من العربية: استولدَ الأنثى: أَحبلها، واستولد الأفكار ونحوها: استنبطها.

اْستوهَب: من العربية: استوهبه أو استوهب منه: سأله الهبة.

[ومن آدابهم] أنهم يقولون: استوهبت هالمصحف أو هالدلايل الخيرات بمجيدي يريدون: اشتريت.

اْستيداع: [يقولون]: الموظف الفلاني أُحيل على الاستيداع. يريدون: أحيل على التقاعد قبل السن المنصوص عليه في القانون.

اْستيقظ: من العربية: استيقظ: انتبه.

اْستَيقْن: من العربية: استيقن الأمرَ وبالأمر: علمه وتحققه.

الأستينوكرافيا: من الفرنسية: STÉNOGRAPHIE.
انظر: اختزال.

الأسجَع: تحريف الأشجع العربية: اسم التفضيل من شجع: كان جريئاً مقداماً غير هيّاب.

الأسَحْسل: بنوا اسم التفضيل من سحسل.
انظرها.

الأسخى: عربية: اسم التفضيل من السخاء.

[من أمثالهم]: أسخى من حاتّم (وهو من أمثال نجد أيضاً).

أسخط: عربية: أسخطه: أغضبه.

الأسخف: اسم التفضيل من سَخُف (العربية): رقّ عقله.

الأسَد: عربية: السبع، مؤنثه: اللبوءة، وهم يقولون: اللبوة، وجمعه: الأسود.

والأسد شعار إيران وشعار إنكَلترا، يرمز للقوة.

[من كناياتهم]: أخذ حصة الأسد.

[من تهكماتهم]: أسدين ضرغامين: واحد من باب انطاكّة وواحّد من باب جنأن. خلّيك أسد.

انظر المقتطف: س ٢٦ ص ٥٥ و س ٤٠ ص ٤٤٦ و ٥٣٨ و س ٤١ ص ٤٦.

ودائرة المعارف الإسلامية.

أسَد الدوْلَة: صالح بن مرداس: أول الأمراء المرداسيين في حلب، مات س ٤٢٠ هـ.

أَسْدَل: عربية يستعملها الثاقفون: أَسدل الستار: أرخاه، أرسله.

[من مجازاتهم]: أسدل الستار على هالفاجعة.

أَسْر: عربية يستعملها الثاقفون: أخذه بأسره: بجميعه.

أَسَر: عربية: أَسَره: شدّه بالإسار، أي بما يُشّد به من قدّ وقيد، أسره: أخذه أسيراً، والأسير: الأخيذ وإن لم يُشَد بالإسار.

وفي ملحمات أوكَاريت: أسرسسوم: ربطوا الخيل.

واستمدت التركية: أسير وأَسارت.

وتسمى السلاسل في العبرية: أَسُور.

[من استعاراتهم]: أسرْني بمعروفو.

إْسرائيل: دولة اليهود في فلسطين لا يقرها العالم العربي وإن أَقرتها الأمم المتحدة.

الأسرار: اصطلح الأتراك على تسمية الحشـــيش المخدر بالأسرار، لأن تعاطيه يكون سراً لمنعه قانوناً، وهـــم استمدوها من التركية بلفظها الجمعي.

إسرافين: تحريف إسرافيل العربية، لم يعرف مقابله بالعبرية، ودائرة المعارف الإسلامية ترجعه إلى "سرافيم": المَلَك الموكّل إليه النفخ في الصور يوم القيامة على ما يعتقد الدين، قدماه تحت الأرض السابعة ورأسه عند قوائم العرش تحمله على كاهله، له أربعة أجنحة وقيل اثنا عشر جناحاً، يطرب سكان الجنة وينظر إلى جهنم في النهار ثلاث مرات ومثلها في الليل، مهمته أن يقرأ أوامر الله في اللوح المحفوظ ويبلغها إلى الملائكة ذوي العلاقة بتنفيذها، ثم مهمته نفخ الأرواح في الأجسام، لذا يكون أول من يبعث يوم القيامة، كما ينفخ في الصور يوم القيامة، قيل: وهو ممسك بالصور دائماً، وصحب النبي ثلاثة أعوام ثم خلفه جبريل.

[من كلامهم]: لأيمت استنّاني استنّاني؟ أستنّاك لينفْخ إسرافين في الصور؟

أسرُع: عربية: خفّ وعجّل.

الأسرع: عربية: اسم التفضيل من سَرِع وسَرُع: ضد بطؤ.

[من كلامهم]: بأسرع ما يمكن.

أسرُف: عربية: جاوز القصد والحدّ.

الأسرُة: من العربية: الأسرة: الأقارب الأدنَون، العشيرة.

[ومن اصطلاحاتهم]: اصطلاح الصحافة: أسرة الجريدة أو المجلة: صاحبها ورئيس تحريرها ومحرروها.

أسّس: عربية: أسّس الدارَ: بنى أصلها وأساسها ورفع قواعدها.

[ومن اصطلاحاتهم]: المجلس التأسيسي: مهمته سنّ القوانين الأساسية.

[ويقولون]: خدْلَكْ نَترتّين أسّس لك شْوَيْ.

الأسطا: انظر: أستاذ.

الأسطى: اسم التفضيل من سطا به وعليه (العربية): وثب عليه وقهره.

[من كلامهم]: فَردي أَسطى من فردك بألف مرة.

الأسطامّة: أو سْطامّة: **انظر: سطامه.**

[من تشبيهاتهم]: واقف متل السطامة.

الإسطبل: أو الإصطبل: **انظر: إصطبل.**

أسطفَان: أو أصطفان: من أسماء النصارى، من السريانية: إسطِفَنوْس، عن اليونانية STEPHANOS، مشتقة من STEPHAN بمعنى: التاج والإكليل، فمعنى أصطفان، المتوّج والمكلل.

وفي الألمانية: STEPAN، وهو اسم أحد القديسين، له كنيسة كبرى في "ويانا".

وفي الفرنسية: ETIENNE، وفي الإنكَليزية: STEPHAN.

الأسْطْوانَة: ويلفظونها أُصْطْوانَة، وضعوها لدى اختراع الفونوغراف للشكل الأسطواني الزفتي الذي كان الصوت يسجل عليه، واليوم غدا شكلها قرصاً وظل اسم الأسطوانة ملازماً لها، والأسطوانة من الفارسية: أُستُوانَه أو أوستون: العمود من حجر واحد.

وتسمى أيضاً "قوان". **انظرها.**

ويداني الأستوانه الفارسية بمعنى العمود: STYLOS اليونانية.

كما يدانيها: "ستِون" التركية وكذا الكردية، وكلاهما عن الفارسية.

ويدانيها: أسطوناْ السريانية، وكل ما تقدم بمعنى العمود.

الأُسطورة: من العربية يستعملها الثاقفون: الأُسطورة: الأكذوبة، القصة، الحكاية تمتزج فيها مبتدعات الخيال بالتقاليد الشعبية وبالواقع، وأصل الأسطورة الحكاية حول الآلهة، وتشرح الأسطورة بمنطق العقل البدائي ظواهر الكون.

والجمع: أساطير.

واستمدت التركية: أسطورة وأساطير.

أُسطوْل: ويلفظونها أُصطوْل: من العربية: الأسطول عن اليونانية: STOLOS بمعنى الجماعة، أي جماعة السفن المعدة للحرب أو للتجارة.

وقيل: من STOLY: الرداء الطويل يتصل بآخر القدمين كانت الرومانيات تلبسه، سميت به السفن لأن قلوعها تشبهه.

ويحرس الأسطول اليوم البوارج وحاملات الطائرات والطرادات والمدمرات وكاسحات الألغام، والغواصات وسفن التوربيد.

ووردت كلمة الأسطول في شعر البحتري.

وفي العهد الفاطمي أنشئت إمارة الأسطول.

وفي العهد الأيوبي أُنشئ ديوان الأسطول.

انظر مجلة الأديب: س ٣ عدد ١١ ص ١٨: حروب الأساطيل عند الأقدمين.

أسعد: عربية: أسعده الله: جعله سعيداً.

[من كلامهم]: الله يسعدوْ، الله يسعدو ويبعدو.

[من تحياتهم]: يسعد صباحك، يسعدلي هالصباح (أو هالمسا).

أسعد: سموا به ذكورهم.

أسعد: اسم التفضيل من سَعِد: ضدّ شقي.

وبه سموا ذكورهم.

أسعَف: من العربية: أسعفه على الأمر: أعانه وساعده، بحاجته: قضاها له، المريضَ: قدّم له الدواء.

[ومن اصطلاحاتهم]: الإسعاف: هيئة صحية مهمتها إغاثة المصابين في الحالات الطارئة، وسيارات الإسعاف جاهزة لكل طلب.

والإسعاف الأوّلي: إسعاف المصاب بقصد إنقاذه تمهيداً لعلاجه.

الأسَف: عربية: الجزع، الحزن، التلهف على ما فات، النَدَم.

واستمدت التركية: أسَف.

[من عثرات الأقلام]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هذا الأمر – للأسف – كذا وكذا، وجاء الأمر – للأسف – على غير ما نريد، يعنون: يا للأسف: فيحذفون "يا" وهي لا تحذف في مثل هذا المقام.

[من عثرات الأقلام]: ونبّه بعضهم إلى أن قولهم: "يؤسفني هذا الأمر" و "من المؤسف" خطأ، لأن وزن أفعل من "أسف" يفيد الإغضاب، والصحيح: يحزنني.

واستمدّ ثاقفوهم من الغرب قولهم: مع الأسف أو: مع الأسف الشديد.

أَسَفّ: عربية: طلب الأمور الدنيئة، يستعملها الثاقفون.

الأسفَل: اسم التفضيل من سَفَل: نقيض علا.

والجمع: أسافِل، وهم يميلون.

واستمدت التركية: أسافل.

الأسفَلْت: من الفرنسية: ASPHALTE عن اليونانية: ASPHALTOS: الزفت، القير، الكُفر، تطلى بها السفن أو تفرش بها الطرق أو تحصّن بها الأبنية من الرشح.

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها ص ٢٠٣: مجيء الأسفلت إلى حلب.

الإسْفَنْج: أو دون الهمزة والواحدة بهمزة وبلا: حيوان بحري ليفي الهيكل كثير المسامّ واسعها يلتصق كالنبات بصخور القعر، أنواعه كثيرة، ألوانه الطبيعيّة الأغبر والأصفر والبنّي، يتغذى بالطفيليات المائية التي يدفعها التيار إلى تجاويفه فيهضم ما يصلح له منها ويطرد ما سواه. ويكثر في البحر الأبيض المتوسط في المياه اللبنانية وعلى بعض سواحل مصر واليونان وإيطاليا، كما يكر في البحر الأحمر.

ومنه نوع يعيش في المياه الحلوة لونه يميل إلى الخضرة.

من العربية: الإسفَنج عن اليونانية: SPOGGOS أو SPOGGIA، والمعنى: ينعصر.

واسمه بالسريانية: أَسْفوْجا أو أَسفُوْنجا، وبالكلدانية: أَسْفوجَا أو: أسفُونجا.

واسمه بالعبرية: سْفوج (وجيما السريانية المتقدمة وجيم العبرية تلفظ جيماً مصرية دائماً).

واسمه بالفرنسية: EPONGE.

وبالإنكَليزية: SPONGE.

واسمه بالفارسية: آسِفِنْج.

وتلقبه العربية: رغوة الحجّامين (مثلثة الراء).

وشاع اليوم استعمال الإسفنج الاصطناعي في البيوت وغيرها، يتخذ من المطاط.

انظر المقتطف: س ٢٠ ص ٨٩١ و س ١١٣ ص ٢٨٠ ومجلة العلوم: س ٧ عدد ٣ ص ٧١.

الإِسْفَنْجَة: من اصطلاح النجارين: آلة كالمقماط يشدّ بها النجار الخشب.

الإِسْفِين: أو السْفين: من العربية: السَفين، عن اليونانية SPHINA: حديدة أو خشبة على شكل وتد موشوري الشكل غليظ الرأس رقيق السنّ يستعان بها على فلق الحطب وغيره، وفي الإيتالية SPINA. **انظر: اسبنانة.**

والجمع: أسافين.

وفي السريانية: أسفِناْ أو أَسفيناْ.

وسمي الخط المسماري الذي ابتدعه السومريون بالخط الإسفيني لأن حروفه تشبه الأسافين.

[من تشبيهاتهم]: دخل متل السفين (أي مضغوطاً عليه من جوانبه).

أسقِ العِطاش: منظومة ملحنة على غرار التواشيح تغنى على ضرب معين من الرقص، أبدعتها حلب وكتب عنها شيئاً الموسيقار أحمد الأبري، واعتنى بتعليم لحنها الشيخ عمر البطش، وسجلها بالنوطة الموسيقار توفيق الصباغ.

انظر مجلة الكلمة: س ١٧ ص ٢١٧. ومجلة الضاد: س ٢٤ ص ٢٧٩.

وفي ما يلي دراسة قام بها صديقنا السيد صبحي القسطلي أحد أركان حلقة "الهلالية" بتكليف منا، قال ما ملخصه:

منذ نحو ٣٠٠ عام تعرضت حلب لموجة من الجفاف وشح المطر ونضوب الينابيع وما يستلزم ذلك من القحط.

وكان في الزاوية الهلالية القادرية في حي الجلّوم منشد وناظم يدعى الشيخ محمد الورّاق، فنظم قصيدة مطولة في التضرع إلى الله، ولحنها بنغم الحجاز الذي يعبق بأرج النبوة، ذلك النغم الذي يشبه إلى حدٍ ما حدو العرب.

وعرض النظم واللحن على شيخه فوافق وعلمها تلامذته، ثم خرجوا إلى العراء يتلون راقصين باكين متوجدين.

واستجاب اللع توسلات عباده، وأثرت مشايخ الأذكار فاصل "اسقِ العطاش". وكان ولع النصارى به أشدّ من ولع الإسلام لأنه – والحق – تحفة الفن الخالدة، فاستمدته الكنائس أو استمدت كثيراً من لحنه، وهذا بعض مقاطيعه:

اسقِ العطاش تكرما فالعقل طاش من الظما

أغث اللهفان وارو الظمآن،..

ثم أُدخلت عليه قدود حلبية وغدا للغناء أكثر منه للابتهال.

وقدمت البحث المتقدم إلى صديقي الأستاذ ممدوح جابري فعلق عليه ما يلي:

١ – يقول الأستاذ توفيق الصباغ في كتابه "الأنغام الشرقية" ص ٥٤: "يُروى: أنه في سنة ١١٩٠ هجرية انحبس الغيث،.. فخرج أهاليها إلى البراري يضرعون إلى المولى،.. وكان بينهم موسيقي معروف في ذلك العصر يدعى الشيخ محمد المنبجي فلحن هذا الفصل.

٢ – ينقل إطراء فتح الله قسطون فن "اسقِ العطاش"، ثم يقول: والفصل مأخوذ من كتاب خطي قديم عنوانه "سلافة الحان وسفينة الألحان" وهو يقع في مائة وخمسين صفحة يرجع تاريخه إلى أكثر من مائة عام، كله بخط جامعه السيد محمد الوراق: منشد التكية الهلالية بحلب...

انظر مجلة العمران: السنة الثانية عدد حلب ص ٢٣.

وانظر: الاستسقاء.

الأُسقاطي عقيل: ثائر شجاع كان بصحبة إبراهيم هنانو.

الأُسقالَة: أو سْقالة: **انظر: سقالة.**

أَسقَط: من العربية: أسقطه: أوقعه، رمى به، ألقاه.

وإسقاط الجنين: إنزاله لغير تمام حده.

[من كلامهم]: أسقط حقّوْ.

[من تهكماتهم]: إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب.

الأَسقَط: اسم التفضيل من سقط على الأرض: وقع، أو سقط من عيني: صار حقيراً.

الأُسقُف: من العربية: الأُسقُفّ ويُخفف والسُقْف والجمع: الأساقف والأساقفة: الراعي الأكبر عند النصارى، أو من فوق القسيس ودون المطران.

والعربية استمدتها من السريانية: أِفيسقوفاْ ومثلها الكلدانية: أِفيسقوفَا، وفي لهجة مالطة أسقف، عن اليونانية: ÉPISKOPOS بمعنى الناظر والرقيب.

الأُسقفيّة: من العربية: الأُسقفيّة: درجة الأسقف، رعية الأسقف، أبرشية الأسقف.

وفي السريانية: أِفيسقوفوتاْ، وفي الكلدانية: أفيسقوفوتَا.

أُسكاجَة: أو سْكاجَة: [يقولون]: واقف سْكاجَة. **انظر: سكج.**

وقد يحرفونها إلى اشكازّه أو شكازّة.

إسكاف: أو سْكاف وقد يكتبونها سْكيف: من العربية: الإسكاف: الخفّاف، عن الفارسية: أُسكُوب أو أُسكُوف.

وهم لم يسموا بها الخفّاف إنما سموا بها مصلّح النعال.

وكما قالوا إسكاف قالوا: إسكافِي أو إسكافاتي، كلها لمصلح النعال.

وبنوا منها: سكّف وتسكّف. **انظرها.**

وفي السريانية: أُوشكْفاْ وأشْكْفاْ: الإسكاف وفي الكلدانية: أوشكَفَا وأشْكَفَا.

وفي العبرية: أُسكَف.

[من تهكماتهم]: الإسكافي حافي والحايك عريان.

[من تشبيهاتهم]: فلان متصدّر بالمجلس – اللهم صلِّ عالنبي – متل الخفّ بدكان السكاف. فلان عليه لسان متل مقص السكاف: مابقصّ إلا على نجاسة.

أسكَت: عربية: أسكته: جعله يسكت.

ويغلب أن يستعملوا: سكّتو.

إستكتش: من الإنكَليزية: SKETCH: الغناء الحواري.

أسكربين: أو أسكربينة: من التركية: اسقاربين عن الإيطالية: SCARPINO: الحذاء النسائي ذو النعل الرقيق والكعب المرتفع ولا رقبة له.

الأسكف: أسكف راس الأركيلة: قبعها الذي يتقى به هبوب الرياح، يكون صغيراً نحاسياً مربوطاً بسلسة مع جزرة الرأس الحلبي، ويكون وحده في غيره، من التركية عن اليونانية: SKOUFA أو SKOUFI: قلنسوة طويلة ذات شرابة طويلة يلبسها سكان الجزر اليونانية، استعير لدارئ ريح رأس النركيلة، ويغلب أن يحذفوا همزته.

الأسْكُف: من العربية: أسكُفّة الباب: الخشبة التي يوطأ عليها، وتسمى أيضاً: عتبة الباب، ويكثر أن يحذفوا الهمزة.

وفي السريانية: أسكوفتاْ: العتبة، وفي الكلدانية: أسكوفتَا.

[من مسباتهم]: لا ياسْكُفّ لا.

الأسْكلة: من التركية إسكِلَه عن اللاتينية: SCALA: الميناء ذات الشأن التجاري.

وأصل معنى SCALA: الألواح توصل السفينة بالمرسى، ثم أطلقت على المرسى مجازاً.

انظر: سقالة.

الأسْكَمبيل: أو السكمبيل: من التركية: إسقانبيل، عن الإيطالية: SCAMBIARE: ورق اللعب، الشدّة، الكنجفة. **انظرها.**

[من ألغازهم]: أربعة قعدوا على طاولة وفتّوا لبعضن وكل واحد أكل اللي أكلو لكن مانزل شي طعام لجوفْن. (لاعبو الاسكمبيل).

[من اعتقادهم]: البحوي في بيتو اسكمبيل بترتفع البركة – يالطيف ! – وبتنقص مونة الطحين كل يوم تسع واق.

الأسْكملة: أو السكملّة: من التركية: إسكملة عن اللاتينية SCAMNUM: المقعد، الكرسي، وأطلقوها على الطاولة الصغيرة كان يوضع عليها الشمعدان والتبسيّة ولمبة القاظ، وكثيراً ما تكون مثقوبة من الوسط ليدخل ناتئ اللمبة السفلي في الثقب.

أَسكَن: عربية: أسكنه: جعله يسكن، الدارَ: جعله يتوطنها.

ويغلب أن يقولوا: سكّن.

الأسكَنْجَبين: من العربية: السَكَنْجَبين: شراب يتخذ من خلّ وعسل، معرب "سركنكَبين" (المتن عن ابن كمال)، والصواب: معرب سركا: الخل وأنكَبين: العسل.

وفي السريانية: سْكَنْجَبين (بالجيم المصرية)، ومثلها في الكلدانية.

الإسكندر المكدوني: ALEXANDRE ظن العرب أن "آل" في مطلعه: أداة تعريف فيهملونها كما يقولون: الحسين وحسين.

الاسكندر فتح حلب وكان في صحبته أرسطو واستأذنه في أن يستجمّ فيها وأذن له، كما يحدثنا ابن العديم.

[من شدياتهم]: اسكندر مامات – يأْيأْ – خلّف بَنات...

الأسكي: من التركية: أسكي: القديم، ومؤنثه عندهم: أَسكيّة، وجمعه أيضاً: أسكيّة أو أسكيين أو أسكيّات.

[من كلامهم]: فلان أسكي بالصنعة، وهالعيلة أسكيّة بالسمّانة.

الأسَلْى: [يقولون]: هالقهوة عالجادة أسلّى من غيرا: بنوا اسم التفضيل من سلّى عنه همّه (العربية): كشفه. وسلّى فعل أكثر من ثلاثي، وهم يبنون اسم التفضيل مما زاد عن الثلاثي.

الأسلاك الشائكة: خيوط معدنية ذات أشواك مشعبة يحصن بها بعض المواقع العسكرية لأنها تحول دون الدخول، وضعت حديثاً.

قال الشيخ أحمد رضا: أحسن ما يوضع لها "الحَسَك".

ويسمونها: التيّل المانْع.

الإسلام: **انظر: أسلم.**

الأسلَس: [يقولون]: هالتتن أسلس من غيرو وهالعرق أسلس العرقات: اسم التفضيل من سَلُس (العربية): لان وسهل.

أسلقّى: أو استلْقّى: بنوا على استفعل من لقّاه الشيءَ (العربية): ألقاه إليه أو من ألقاه: طرحه حيث يلقاه ثم حذفوا تاءها على لغة لهم، وبمعنى تلقف المحذوف.

[من مجازاتهم]: لسّع بتشلفني وبتسلقّاني.

[من تهكماتهم]: البقع مالسطوح بتسلقاه الأرض.

أسلم: عربية: تدين بدين الإسلام، انقاد وخضع.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إسلام، ومن مدن الهند: إسلام آباد.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

في وثائق تاريخية عن حلب – جـ ١ ص ٦٥ س **١٧٤٢** –: أسلم مسيحي ثم ارتدّ فقطعوا رأسه تحت القلعة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل اللي أسلم الضُهر ومات العصر: لا عيسى بشفع لو لا محمد دْري فيه.

[من تهكماتهم]: أَسلمْت سارة لا كتّرْت الإْسلام ولا قلّلت النصارى.

[من كناياتهم]: صرماي مأكّنة لو ضربتا بـــراس يهودي بأسلم.

انظر الهلال: س ٤١ ص ٥٥.

ومجلة الحديث: س ١٣ ص ٦٣٣ و ٧٠١ و س ١٥ ص ٢٧ و ١٩٠ و س ١٦ ص ٣١٧.

الأُسلوب: من العربية: الأُسلوب: نهج خاص في التعبير يتناول الكتابة والهندسة وفنّ العمارة والرسم والموسيقا وسائر الفنون، كما يتناول طراز الحياة.

والجمع: أساليب.

واستمدت التركية: أسلوب وأساليب.

الإِسْم: من العربية: الاسم: اللفظ الموضوع للشيء يميزه عن غيره، والاسم الشُهرة، والجمع: الأسماء، وجمع الجمع: الأسامي، وهم قطعوا همزته.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اسم وأسامي.

وفي العبرية: شِم.

وفي السريانية: شْمْا، وفي الكلدانية: شْمَا.

وفي الآشورية البابلية: سومو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب: سِم.

[من تملقاتهم]: اسم الله عليك، اسم الله حولك وحواليك.

[من كلامهم]: اسمو عراس لساني، اسم على مسمّى، اسمو أكبر من جسمو (أو أكبر منو) ويقولها الكويتيون أيضاً (وتقول نجد: اسم بلا جسم)، أكل كربوجة بْاسما، (يريدون بالاسم: تأكيدَ الواحد، أي: وحدها)، - ماشا الله - اسمَك بالخير؟ أو الاسم بالخير؟.

وإذا سألوا عن اسم أحد وأجاب قالوا: عاشت الأسامي.

ويكثر في الإسلام من "بسم الله الرحن الرحيم" لا سيما إذا صبوا زيتاً مثلاً مما يستدعي أن تزاد بركته.

ويكثر النصارى من اسم الصليب.

[من تهكماتهم]: اسْمَك واسم خالَك؟ (يريدون كمالتها: خفّف لْحالك). شحّادة واسما ست انْعام. فارس لَورا واسموا عنتر. قالوا للعاطل: صير مليح قال لن: بصير لي اسمين. اسمَك خفيف يا عبد اللطيف! الخنفسة شافت بنتا عالحيط قالت: - اسمَ الله - لُوليّة ومضمومة بخيط. صار لو اسم بين التجار.

[من أمثالهم]: اسم الأعور بين العميان أبو العيون.

[من تشبيهاتهم]: متل شْرب الدخان: لا أولو بسم الله ولا أخروا الحمد لله.

[من هنهوناتهم]:

الله واسمَ الله عليكي

والسَعْد أقبَل لْيكي

وشبّة مع خرزة زرقا

يردّوا العين عن عينيكي

[من كناياتهم]: مالعشق صار اسم بَلا جسم.

[من أهازيجهم]:

غَيرو واقليب اسمو وسلموا للشوباصي

[من اعتقادهم]: إذا اجتمع في مكان واحد تلَت أشخاص اسمْن واحد بطلع على وجْن كنْز.

[من ألغازهم]: إينا شي أنته بتملكو والناس بستعملوه أكتر منّك: (اسمك).

شي فات فيك وما طلع (اسمك). (ويغلّطون فيسألون: مريم بنت عمران أشّو اسم أبوّا؟.

انظر مجلة الكتاب: المجلد ١١ ص ٧٩٣: الأسماء العربية في السودان.

اسم الآلة: نحو مَبرد ومُخرز ومُروحة ومُحفظة، ونحو المُفتاح ومكْنسة ومصْفاية، ونحو: مَشّاية ومحّاية وجلاّية وبرّاية ومسّاحة وزياّته وخرّامة: اسم آلة: اسم مصوغ للدلالة على أداة الفعل. والأوزان الثلاثة المتقدمة تغلب في صياغته، وهناك أوزان سماعية كمشط ومنخْل وقدّوم.

اسم التفضيل: [يقولون]: أنا بعرف شمس بلادي: ابن ضيعتنا أكَدب وأحربق وأخترر وأعمى من أهل غير بلاد، اسم التفضيل: يصاغ للدلالة على أن صاحبه توفرت فيه صفة الكلمة أكثر من غيره، وهم يصوغونه من الثلاثي وغير الثلاثي ولو كان أعجمياً، كما يصوغونه من الاسم إذا أريد به الصفة، كما يصوغونه من الصفة التي على وزن أفعل ووزنه من الثلاثي على أفعَل، ومن غير الثلاثي يؤتى بماضيه مسبوقاً بهمزة مفتوحة، وإذا كان من اسم كان وزنه على أَفَعْفَل، نريد بالوزن وزنه العروضي لا الصرفي.

اسم الصوت: ذكرت في محالها، ومنها "چُو" و "حا".

وفي لهجة حلب أسماء أصوات لا وجود لها في العربية لأنها لا ينتمي لفظها إلى الحروف الهجائية وهي:

١- اسم صوت لزجر الحمار يشبه صوته صوت نقيق الضفادع.

٢- اسم صوت للنفي يشبه صوته صوت السامّ الأبرص بمعنى "لا"، وإذا كرر كان بمعنى التعجب.

اسم الفاعل: نحو عاّبس، ومْدَرّبس، ومكرّم ومْعلّم ومْحاّسب، ومنصرّف ومْحترّق ومتقدّم ومتكاون ومحمرّ، ومْستَفْظّع: اسم الفاعل: اسم مصوغ للدلالة على من فعل الفعل، ووزنه كما يلي:

١- من الثلاثي على وزن فاّعل.

٢- من غير الثلاثي بإبدال حرف مضارعته ميماً وإمالة ما قبل آخره.

والميم تكون ساكنة إلا إذا تلاها ساكن فتردّ.

اسم الفعل: ذكرت في محالها، ومنها: " يَيْ " و "يي".

اسم المرّة: نحو ضربّة والتفاتّة: سم المرة اسم مصوغ للدلالة على وقوع الفعل مرة.

وزنه من الثلاثي: فَعْلّة، ومن غير الثلاثي: بزيادة تاء الواحدة في آخره وإمالة ما قبلها.

وإذا وصف أو أضيف لما يدل على الهيئة كان اسم هيئة: ضربّة قوية أو ضربة عنتر.

اسم المفعول: نحو: مَرْكوب، ومْدعبَل ومحْسَن إليه ومْدَرَّب ومْشارك، ومْنكسر ومْشتعل ومتْكلّم ومتْعاظم ومصفرّ، ومستبشَع، اسم المفعول: اسم مصوغ للدلالة على ما وقع عليه الفعل، ووزنه كما يلي:

١- من الثلاثي على وزن مَفعول.

٢- من غير الثلاثي بإبدال حرف مضارعته ميماً وفتح ما قبل آخره.

والميم تكون ساكنة إلا إذا تلاها ساكن فتردّ.

ويقولون: مديون، على لهجة تميم كما في "الخصائص" لابن جني جـ ١ ص ٢٦٠.

اسم المكان: نحو مَكْتَب ومَلْعَب ومدرسة ومكتبة. اسم المكان: اسم مصوغ للدلالة على موضع حدوث الفعل، له وزنان قياسيان: مفعِل ومفعلة.

وهناك أسماء مكان سماعية: مسجِد، جامعة، مشرِق.

اسم الهيئة: انظر: اسم المرة.

الأسَمّ: [يقولون]: الدرفيل أسمّ مالحيايا، يريدون أقوى سماً: اسم التفضيل من سمّه (العربية): سقاه السم.

أسمَى: عربية: أسماه: سمّاه، وأكثر ما يستعملونها بمعنى أشهره.

[من أمثالهم]: إذا أسماك أغناك.

الأسمَى: اسم التفضيل من سما (العربية): علا، يستعملها الثاقفون.

إسماعيل: من الأعلام العبرية معناه سمع الله، وهم سموا به ذكورهم. انظر: إسماعين.

الإسماعيلّية: أو الإسماعيليين أو الفداويّة: فرقة من الباطنية أي لا تأخذ القرآن على ظاهره إنما تفسره تفسيراً باطنياً، تقول بإمامة إسماعيل ابن جعفر الصادق سادس الأئمة، ومقرّهم في سورية "سَلَمْيَةْ" من أعمال حماة، وإمامهم في الهند.

والواحد: إسماعيلي أو سَمعُولي.

ويجمعون الإسماعيلي أيضاً على: سَماعْلَة.

وسموا في التاريخ باسم القرامطة.

وهاجروا من فارس وحطوا رحالهم في حلب وجعلوها دار دعوتهم في أواخر القرن الخامس الهجري.

وألف كتب عدة في الإسماعيلية منها:

أصول الإسماعيلية: للويس برْنارد.

الإسماعيلية: للدكتور محمد كامل حسين.

تاريخ الدعوة الإسماعيلية: لآغا خان الثالث.

تاريخ الدعوة الإسماعيلية: لمصطفى غالب.

انظر مجلة الأديب: س ١٢ جـ ٥ ص ٤٢ وجـ ٨ ص ٥٣.

ومجلة الثقافة: س ١٤ عدد ٧٢٨ ص ١٨.

ومجلة الكتاب العربي: العدد ٤ ص ٤٣.

ودائرة المعارف الإسلامية.

والتذكرة التيمورية: ص ٣٥.

الإسماعيليّة: [من أحياء حلب] قرب حي الجميلية، سمي باسم إسماعيل باشا الذي انتقل من حيّه القديم المسمّى سراية إسماعيل باشا إلى هذه الأرض وبنى فيها قصراً له.

إسماعين: تحريف إسماعيل، والعربية قبلهم حرفته هذا التحريف نفسه. انظر: إسماعيل.

الأسمَح: اسم التفضيل من سَمَح: أعطى، أو من سَمُح: جاد.

الأسمر: من العربية: الأسمر: أحد الألوان ومَن لونُه السمرة – انظر: السمرا – والنسبة إليه عندهم: أسمراني.

واسم التفضيل عندهم: الأسمر، كالصفة المشبهة.

وصاغوا منه التعجب: ما أسمروْ.

والأسمر في السريانية: سَمْرْنْا.

[من أمثالهم]: لبّس الأسمر أحمر واضحاك عليه، ولبّس الأبيض أسود واقصوْف عليه.

[من أغانيهم]:

يا أسمر اللون يا أسمراني

بعطيك لترضى من عين رسمالي

اسمرّ: من العربية: اسمرّ: صار لونُه أسمر.

[من عاداتهم]:

إذا اسمرّ ولد من تعرضوْ للشمس بتدهن لوْ أمو وچو لبن حامض.

اسّمّع: أو اتْسَمَّع أو تْسْمّع: **انظر: تسمع.**

الأسمَن: اسم التفضيل من سَمِن (العربية): ضدّ هزُل.

وفي ملحمات أوكَاريت: شمن: الأسمن.

الإسمَنْت أو السَمَنْت أو الچمنتو: مادة تتخذ من حجارة خاصة تحرق وتسحق لتستخدم في البناء طيناً ممسكاً.

وسمتها المقتطف: السمنتو.

انظر: س ١٤ ص ٥٠.

وفي بيروت يسمونها "ترابة البناء".

من الإيطالية: CEMENTO عن اللاتينية: CEMENTUM.

واسمه بالفرنسية: CIMENT.

إحصاء: إنتاج الإسمنت في شركة الإسمنت في حلب عام ١٩٦٠ هو: ٢٦٢٢٥٩ طناً.

انظر: تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها ص ٢٠١.

والمقتطف: س ٦٤ ص ١٠٤.

الاسميّة: من العربية: الاسمية: المصدر الصناعي من الاسم، يقولون: قيمة اسمية، يريدون أنها معنوية لا مادية.

الأسَن: اسم التفضيل من أسنَّ (العربية): كبر سنّه وطال عمره.

اسنان العجوز: يطلقونها على حبات البَرَد ذهاباً منهم إلى أن الإنسان إذا طعن في السن نبت له أسنان جديدة بيضاء.

الإسهال: من العربية: مصدر أسهله الدواءُ: أطلق أمعاءه فالدواء مُسهِل.

واستمدت الفارسية: إسهال.

واجاني يوْمْ المجاكرجي المسمي حالو أبو المحاسن اجاني وقالّب خلقتو.

- أشبَك؟ يا أبو...
- والله أخدت مُسهِل وما اشتغل معي.
- بدّو يكون أخدتو مستعمَل.

أسهَب: عربية يستعملها الثاقفون: أسهب الكلامَ: أطاله.

الأسهَل: اسم التفضيل من سَهُل (العربية): ضج صعب.

الأسوأ: اسم التفضيل من ساء (العربية): قبُح.

[من كلامهم]: من سيئ لأسوأ.

الأسوَى: [يقولون]: هالعصاي أسوى من هديك، يريدون: أكثر استواءً: بنوا اسم التفضيل من أسواه (العربية): جعله سوياً، ولو أن الفعل رباعي.

الأسوَد: من العربية: الأسود: نقيض الأبيض في الألوان.

والمؤنث: سَوْداء، وهم يقولون: سودا.

والجمع: سُود وسودان للمذكر والمؤنث، وقد يقولون للمؤنث: سودات.

واسم التفضيل: أسود، كلفظه وهو صفة مشبه.

وصاغوا منه التعجب: ما أسودوْ.

والنسبة إليه عندهم: أسوداني.

[من كلامهم]: هادا جنونو أسود. هالمرا بَختـــا أسود. ياخبر أسود ! (من التركية: قره خبر). فقر أســـود. بخل أسود.

[من نداء الباعة]: أسود كمايّة يابانجان !

[من مسبّاتهم]: يا أسود الوجه !

[من أمثالهم]: حبيبَك بتحبّوْ ولو كان عبد أسوُد.

[من تهكماتهم]: ابن آدم أسود الراس شرّاب الحليب النَيّ (يريدون: أسود الوجه، يشرب حليب البهائم فتسري إليه طبائعها).

لبّس الأسمر أحمر واضحاك عليه، ولبّس الأبيض أسود واقصوف عليه. كلب أبيض وكلب أسود وتنيناتْن كلب ابن كلب. العَرَق ما أبيضو في الكاس وما أسودو في الراس.

[من حكمهم]: خبّي قرشَك الأبيض ليومَكْ الأسود (مثل تركي في الأصل). العندو مال بحضُنْو بأمّ العيون السود والما عندو مال ما بحضُنو ولا بالكلاّب السود. لا تشوف باب أسود وحلاقو صفر ياما جوّاتو شي بنكْت الدبر.

الأسود بعبسةّ: من أنواع الحمام.

الأسود حليسِي: من أنواع الحمام.

الأسود دَنَب: من أنواع الحمام.

اسوُدّ: من العربية: اسودّ: صار لونه أسود.

الأسوْكُر: [يقولون]: هالشغلة أسوكر لك من غيرا: بنوا اسم التفضيل من سوكر: الفعل الذي بنوه من سيكورتاه الأجنبية.

أسّوم: من أعلام نسائهم، بنوا من أسماء العربية على فعّول للتلطيف. وأسماء أصله وسماء من الوسامة: الجمال.

الأسِيد: أو آسيد: من الفرنسية ACIDE: الحامض.

الأسِيد فينيك: من الفرنسية: ACIDE PHÈNIQUE: جسم حرّيف قويّ الرائحة يستعمل مطهّراً.

الأسير: عربية: الأخيذ وإن لم يشدّ بالإسار، والجمع: أسْرَى وأُسراء، وجمع الجمع: أُسارَى، واليسير عندهم لغة في الأسير. انظرها وانظر أسر.

وفي العبرية: أسير.

وفي السريانية: أَسيراْ، وبيْت أسيراْ: السجن، وفي الكلدانية كلاهما بالفتح.

واستمدت التركية: أسير، وبنت منه المصدر: أسير لك.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: JESIR.

[من كلامهم]: تبادل الأسرى.

لعبة الأسير: ينقسم الأولاد إلى فريقين متقابلين، ثم يتقدم أحد من أفراد الفريقين ويمس يد فرد من الفريق المقابل ويهرب نحو فريقه، ويحاول خصومه مسه وهو هارب.

الأسيّة: تحريف الأسَى العربيّة: الحزن.

أْشْ: أداة استفهام عندهم: تحريف "أي شيء؟" العربية – انظر: أشو وأشي وأيْش – وفي القبطية "أْش": أداة استفهام.

وقد تستعملها لهجة حلب أداة شرط: أْش بتشتغل بتكسب مصاري.

وقد تستعملها اسم موصول: أْش من صحّ للو بيرضى.

وتصرف: أْشبي واشبنا وأْشبَك وأْشبُك وأْشْبكْن وأْشبو وأْشبا وأْشبْن.

[من كلامهم]: أش بخصني ! أش بعرّفني ؟ أش لك فيه ؟ أش لك فسطو ؟ أش بطلع منّا ؟ أش بَقدّر بَساوي ؟ أش خُصّ ؟ أش لك بهالدايقلو ؟ أش هي لعبة أولاد ؟ أش بتاكل مع العافية ؟.

[من عكاكيز كلامهم]: أش بقولوا لـــو، أو أش بقولوا لا.

[من تهكماتهم]: فلان ما بيعرف أش دحاهـــا؟. أش بترجّى مالسفرجلة وكل عضة بغصّة؟. بياكل أش مـــا كان وبضيّق المكان. قالت لا: أش بك راكَـــدة ومحتـــارة؟ قالت لا: قد ما رقعت عالغداره. أش بتعمل الماشطة بالوج الكشّح ؟. أش لي بهالميّت أحُسلو. الله مابيّس الســـجرا إلا وبيعرف أش في تحتا، أش جاب الزبيب للزيتـــون والعبـــدة للخاتون ؟. القرباطي ما بقول لمرتو: وين كنتي؟ بقـــول لاّ: أش جبتي ؟.

[من أهازيجهم]: المشايخ إذا اصطفّوا أش ما صحّ للن هفّوا سمعوا السلتة في بغداد شلحو الصرماي وتحفّوا.

[من أمثالهم]: أش بيعمّل الحاسد مع الـــرازق ؟. لوما أبني أش جاب بنت النّاس لَعنّا ؟. إذا ردت تستريح أش ما شفت قول: مليح. شبقلو أش ما لبّس بلبق لو. قال لو: الأعمى أش بدّو: قال لو: بدّو جوز عيون (أو بـــدو شـــي يطسّ دربو). أش طبّو ياربّو. قالوا للأعمى: غلِي الشـــمع قال لن: أش بخصني ؟.

أشاد: قول القائل: أشاد فلان البيـــت، خطـــأ، صوابه العربيّ: شاده وشيّده.

أشار: من العربية: أشار إليه إشارة: أومأ إليه.

واستمدت التركية: إشارت ومشار إليه ومشير.
انظر: اشر.

الإشارة: مصدر فعل مولّد على توهم أصالة الهمزة أعني: على توهم أن أصله أشر لا شور.

وكل حركة تومئ إلى عمل فهي إشارة.

وما أكثر الإشارات لاسيما إشارات الطريق والسير المعهودة.

وهناك ألفاظ الإشارة، وهي عندهم: هادا وهادي وهداك وهداكة وهدوليك وهدوليكه، والهاء قبل المعرف بأل هالرجال وهالمرا وهالحكاية.

وهناك إشارات للكلام بين الخرسان أو لدعم الكلام بين غيرهم، وهي كثيرة منها:

١- جرّ الأصابع إلى الصدر، يراد بها: أقبل.

٢- إبعادها عن الصدر، يراد بها: انصرف.

٣- هزّ الكف والسبابة ممدودة، يراد بها: أُهدّد.

٤- تحريك الكف والخنصر مدلّى، يراد بها: أستهزئ.

سمعت لاعب شطرنج يقول لخصمه بعد أن تورّط في نقل حجر: باكلا وبهزّ بخنصري.

٥- هزّ الكف والسبابة والوسطى يرسمان الدائرة، يراد بها: سأضيق عليك الخناق.

٦- جعل الأصابع متلاصقة كالكمثرى، يراد بها التنظيم والترتيب.

٧- قلب الشفة السفلى: تمثيل البهيمة التي لا تدري.

٨- هزّ الكتفين: تمثيل نفض الشيء وطرحـــه، يراد به النفي.

٩- إغماضة العين: دلالة الرضى والقبول.

١٠- إحداث مدقّ بين الكفين: رمز إلى الطحن والنكاية.

١١- إمالة العنق إلى طرف: إيذان التوجه إليه، وإلى الأرض: إيذان الرضى، وبالعكس: إيذان الرفض.

١٢- الصبعفة كما اصطلحنا نحن، نعني وضع الإبهام على الأنف وتحريك الأصابع سخرية: إيذان الأمر تافه يتصل بمادة الأنف.

١٣- تقليب الكف لدى الاستفهام: عرض لما خفي منه.

١٤- مدّ السبّابتين ومحاذاة الواحدة الأخرى: رمز لمقارنة أمر بأمر.

١٥- سحب الراحة على الأنف وشمها: إيذان أنه لم يشم شيئاً من الخبر.

١٦- إمساك الثوب بأنملة الوسطى والسبابة في كلتا اليدين مع تحريك الثوب قليلاً: رمز،.

[من أمثالهم]: اللبيب مالإشارة بجيب.

[من كناياتهم]: فلان بفهم مالإشارة.

أشاع: عربية: أشاع السرَّ: أظهره وأذاعه ونشره، والإشاعة: الخبر المنتشر لا على سبيل اليقين.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أشاع بأنه قادم والصواب: أنه قادم: بحذف الباء.

الأشأم: اسم التفضيل من الشؤم (العربية): ضدّ اليُمن.

الأشاوي: [يقولون]: كبسوا بيت الحرامي يالطيف ! ٱش طَلّع فيه ! طلّع فيه أشاوي بَلاوي. لا يستعملونها إلا مقرونة مع بلاوي: عربية: الأشاوي جمع شيء.

أَشْبَشَب: [يقولون]: فلان أشبشب من فلان: يبنون اسم التفضيل من شبَّ الغلامُ (العربية): بلغ سن الشباب، ويجعلونها على وزن أَفَعْفَل، وقد يبنون منها الصفة المشبهة.

[من كلامهم]: شاٌيفك مشبشَب اليوم.

أَشْبَه: [من كلام أهل اليول]: على راسي ٱنْت ياأَشبَه ! يابن الأشابٌه ! يريدون: ياشبيهاً بآبائه بطولات ومكارم، فهي إذن صفة مشبهة لا اسم تفضيل.

وثمة احتمال أن تكون محرفة عن "الأشهب" العربية المستعملة كثيراً في الشدّة والقوة، ومنها الجيش الأشهب: القويّ، الشديد، الأسد.

الأُشْبين: وقد يقولون: الاشبين: من مصطلح النصارى: عن السريانية: شُوشبيناْ، والمؤنث: شوشبينتاْ: من يقوم بخدمة العريس في رتبة الزيجة، أحد شاهدي الزواج، كافل الطفل المعمّد. وفي الكلدانية: شوشْبِنَا وشوشبينتَا. والمؤنث عندهم: الأُشبينٌة، أو الاشبينٌة.

والجمع: أشابين، وذكر دوزي الأشابين.

وكثر أن يسموا ٱشبين العماد: العرّاب. **انظرها.**

وبنوا من شوشبيناْ السريانية أو من شُوشبِينَا الكلدانية فعل "شَشْبَن". **انظرها.**

ٱشْتَا: وكان الأتراك يكتبونها إيشتَه، ويقول الحلبيون: اللي بتريدوْ ٱشتا ٱجاك: من التركية: إيشته: هاهو ذا.

وقلّ استعمالها الآن.

[من أمثالهم]: اشتا مَيْدان اشتا شـيْطان (مثـل تركي صرف ولو كانت معظم كلماته عربية، يتحدَّون بـه من يدّعِي).

أَشْتَى: [يقولون]: برَّد النوّ وأَشتيْنا والدنا أَشتْت: من العربية: أَشتَى: دخل في الشتاء.

أشتاط: من العربية يستعلمها الثاقفون بمعنى: التهب غضباً.

أشتاق: من العربية: اشتاقه وإليه: نزعت نفسُه إليه.

واستمدت التركية: اشتِياق.

[من تملقاتهم]: هادا بشتاق للمابشتاق ليّه، اشتقت للوكتير كتير.

ويكثر ورودها وورود مشتقاتها في الغناء والمواويل وما إليهما.

[ومن مجاملاتهم]: - اشتقت ليك - تشتاق ليك العافية، أو بعض ما عنّا.

أشتَبَك: من العربية: اشتَبك الشيءُ: تداخل بعضه في بعض، اختلط، الجيشان في القتال: التحما.

[من كلامهم]: اشتبك معو في شيطي وارقعِي، اشتبكْت القتالّة، اشتبكت الدورية مع الأُجْقجيّة.

أشتَبَه: من العربية: اشتبه في الأمر: شكّ في صحتّه، الأمرُ عليه: خفِي والتبس واختلط، الشيئان: أشبه كل منهما الآخر فأشكلا.

[من لوحاتهم]: صار سرقة دكان بحارة الجلوم، وصباحاً تجمّعوا الناس يتفرّجوا ومن بيناتن واحد مالحرمية كان كلما قالوا: هُيك فتحوا العمبر وهيك كسروا صندوق الغلة وهيك عبوا الرز كان يعمل: سأ سأ سأ، يخرْب بيتْن، خربوا دكان هالزكَرت وخربوا بيتو، وكان قائد المخفر لبيباً وأميناً، واشتبه بصاحبنا وبعد كَم عصاي مثّل الدور هوّه ورفقاتو.

أشتدّ: من العربية: اشتدَّ: تقوّى، زاد.

[من نشيد أذكارهم]:

اشتدّي أزمةُ ! تنفرجي   قد آذنَ ليلُك بالبَلَج

وهو شعر عربي معروف.

[من حكمهم]: كلما اشتدّت افرح لا (يريدون: اشتدادها الإيذان بالفَرَج).

[من كلامهم]: اشتدّ عليه المرض، اشتدّ عليه الطلب.

[من قلتناتهم]: (يتمثلون الجبّار يقول): يأرض اشتدّي ما حدا قدّي.

الأشتَر: عربية: من انقلب جَفنُه، والكلمة صفة مشبهة، مؤنثه: الشتراء، وهم يقصرون. انظر: شتر وانشتر.

أشترى: من العربية: اشترى الشيءَ: ملكه بالثمن.

واستمدت التركية: مُشترِي، ومن التركية استمدت الرومانية الحديثة فقالت: MOUCHTERIYOU، ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: MOUSTÉRIS. واشترَى في اصطلاح لعبة البينكل تعني: لَمَّ من ورق الأرض الأعلى كمية، أو لمّ كل ورق الأرض وضمّه إلى ورقه.

[من كناياتهم]: هالشغلة بَشتريا باللفّة (: ثمينة).

[من استعاراتهم]: النار فاكهة الشتّا والما يصدّق يْصطِلي والجوخ ملبوس الأمارة والما يصدّق يْشترِي، (وهو من أمثال البدو والريف).

[من تهكماتهم]: السلعَة بتقول: نيني نيني الله يبعت أعمى القلب يشتريني.

اشتروا مْنخْل وما عْندْن طحين. اشتروا ملوخيّة وما عْندْن خبز.

اشترْت بوّاب ومالا مْلْك. باع الدبس واشترى بكماز (بكماز هو الدبس نفسه بالتركية). واحد باع عن عازْة التاني اشترى بالدين.

[من أمثالهم]: اللي حضْر السوق باع واشترى. من عرف رسمالو باع واشترى. حدا بْشترِي سمك بالمي ؟.

[من حكمهم]: المالوْ كبير يشتري لوْ كبير. حطّ مصراتك بكمّك بتشتري أبوك وأمّك.

[من اعتقاداتهم]: إذا اشترى حدا مكنسْة نهار نص شعبان ما بصير يدخّلا من باب السقاق لازم يقلبا من عالسطوح تما يتكنّس رزقو.

[من كتاب اللبّاد]: إذا كانت وحدْة عم بتشتري قماش ووقع عليّا من رفّ الدكّان توْب بكون في عليّا نْدْر وما ساوتو.

اْشتراكيّة: اصطلح عليها كتاب اليوم مقابل كلمة SOCIALISME: مذهب اقتصادي يدعو إلى إشراك الفقراء الأغنياء في ثروتهم وإشراك العمال بفوائد رأس المال.

واصطلحوا على تسميتها بالمذاهب اليسارية، يقابلها اليمينية.

وإذا تطرفت الاشتراكيّة كانت الشيوعية.

انظر مجلة العلوم: س ٥ عدد ١ كله وعدد ٢ ص ٦ وعدد ٣ ص ١ و٣١ وعدد ٤ ص ٢٦ وعدد ٧ ص ١ وعدد ٨ ص ٣٥ وعدد ١٠ ص ١ وس ٨ عدد ١٢ ص ١٧.

ومجلة العصور: المجلد ٤ ص ١٩.

اْشترْط: من العربية: اشترط عليه كذا: ألزمه إياه.

[من كلامهم]: اشترط عليّ شروط (لا يراعون أن مصدر اشترط اشتراط) ما أنزل الله بها من سلطان، اشترط علي شروط المسقوف.

اْشترَك: من العربية: اشترك القومُ في كذا: تشاركوا فيه.

[ومن كلامهم]: اشترك معنا بالرحلة وبالأكل وبالغنا وبالتمثيل و،..

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: اشترك بالحزب وبالجريدة ونحوها، يريدون: عدّ نفسه عضواً من المؤسسة يدفع لقاء الانتفاع ما يترتب عليه.

اْشتْطّ: من العربية: اشتطّ: أفرط وجاوز الحدّ، تباعد عن الحق، في سلعته: جاوز القدر في ثمنها.

انظر: انشط، حيث يستعملوها لمن تجاوز الحدّ، أما اشتطّ فتعبير الثاقفين.

اْشتَعْل: من العربية: اشتعلت النار: التهبت.

[من تهكماتهم]: فلان متل خشب الدلْب: لا بشتعْل ولا بلْبّ.

اْشتغْل: من العربية: اشتغل بكذا: كان مشغولاً به، تلّهى به، فيه السمّ: سرى، الدواءُ: نَجع، فكرُه: تشوّش واضطرب.

[من كلامهم]:اشتغل الكَرّ، اشتغلت الوجهنة، اشتغلت المماحكة، اشتغل الغشّ، اشتغل العياط، اشتغل الشابوط والنسف والرقع والرفس والركَد، وبوقتا كانت المزاْريب عم بتشتغل، أما شَربة صاحبنا المحاْكرجي ما اشتغلْت لأنّا مستعملة.

[من حكمهم]: اشتغْل بعتماْني وحاْسب البطّال. اشتغل تتكلّ ولا تحتاج للذلّ. اشتغل تتموت ولا تحتاج لعدوك. البشتغل بالغايب بضيّع وقتو.

[من تمكماتهم]: حكاْية الحلاق كوْل بالدين ولا تشتغل يوم التنين.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المسلّة: ما بشتغْل إلاّ فرد شغلْة.

[من كناياتهم]:فلان بشتغل بقلب وربّ. فلان بشتغل عند الحاج محمد السقاقاتي (: لاعمل له). فلان بشتغل بالَمَجَر: مْن ما شخّ بزتّ للو حجَر (أي: ليتجمر بها، أي لا عمل له أيضاً). فلان بشتغل بشركة اللفّ والدوران الأهليّة (أي: لا عمل له إلا التجول في الشوارع يقتل الوقت).

[من أمثالهم]: البشتغل بأكلو يا سعادة أهلو.

ويزعمون أن اليهود حين يكون موتاهم يرددون: ياموت ! ليش أخدتو ؟ عمرو ماقتل مرتو ؟ عمرو ما اشتغل سبتو، عمرو ما نصح مسلْم.

اْشْتَفَى: من العربية: اشتفى بكذا: نال به الشفاء، من عدوّه: أَنكى فيه نكاية تسرّه.

انظر: تشفى.

[من كلامهم]:اشتفَى غليلو.

اشتقّ: من العربية: اشتقّ الطريقَ في الفلاة: مضى فيها، الشيءَ من الشيء: أخذه منه.

اْشتَكّ: اصطلح السلته جيّة على أن يقولوا: اشتكّ فلان من فلان العيدية أو الحلوان أو... يريدون: نال، ويقولون: شكني واستشكني بمعنى: أغطني. **انظر: سك بالسين المهملة.**

ويرى الأولاد جَبلة طين للبناء فيرمون بالقضبان عليها ويعدون من اشتك قضيبه رابحاً.

اْشتَكَى: من العربية: اشتكَى إليه: شكا وأبدى ما به من مكروه. **انظر: شكا.**

يصفون آل حي "أغيْر" بقولهم: عشرة بقتلو وعشرة بشتكو وعشرة بشهدو.

[من عثرات أقلامهم]: اشتكى عليه للحاكم، عربيها: شكاه إلى الحاكم.

[من تمكماتهم]: ضربني وبكَى وسبقني واشتكَى (وهو من أمثال نجد أيضاً).

[من حكمهم] الحق بالسيف والعاجز يشتكِي.

اْشتلْق: انظر: احتلق.

[من كلامهم]: عملنا كل هالشي وما اشتلق الحيوان.

اْشْتَمّ: من العربية: اشتمَّ الشيءَ: شمّه.

[من كلامهم]:بَعت واحد من عندو يشتم أخبارْنا.

اْشتمع: انظر: احتمع.

اْشْتَمَل: من العربية: اشتمل الأمرُ على كذا: أحاط به.

اْشْتَنَب: انظر: احتنب.

اْشتَهَى: من العربية: اشتَهى الشيءَ: أحبّه، رغب فيه رغبة شديدة.

واستمدت التركية: اشتهاء.

[من كلامهم]:طبخنا لك دين إيمان عدس بحصرْم اللي بشتهيه قلبك. اْش أحكي لك عن المجاكرجي امبارحة حسّوا على تحتانيّاتو ونسفوا لك ياه بهدلْة بتشتهيا ألو. كل نفس وما تشتهيه.

[من حكماتهم]:شبّ واشتهَى (أصلها لا حكم فيها). طلبتا المشتهيّة أكلتا المستحيّة.

[من استعاراتهم]: فلان مشتهِي وعزموه.

[من أمثالهم]: نهيتك وما انتهيت دوق هلّق مرارة اللي اشتهيت.

اْشتَهَد: انظر: احتهد.

اْشتَهر: من العربية: اشتهر الأمرُ: صار شهيراً، بالفضل: كان له فيه شُهرة.

استمدت التركية والفارسية والأوردية: اشتهار وشهرت.

ودراسات اليوم ترى أن اشتهر مشتقة من الشَهر والشَهر من الساهور: القمر، فمعنى اشتهر الأصلي: بان وظهر ظهور الأشياء في الليالي المقمرة. انظر: شهر.

الأشَحّ: اسم التفضيل من شَحّ (العربية): ضنّ وبخِل.

الأشَدّ: اسم التفضيل من شَدّ (العربية): قوّى، أوثق.

[من حكاياتهم]: قال الملك لوزيرو: خود هالورقة، فيّا سؤال لازم تجاوب عنّو بظرف تلت أيّام.

أخدا وطلع وفتحا بإيدو العم بترجف وقرا فيّا: ما معنى أشدّ الأشدّ وألذّ الألذّ وأطيب الأطيب.

وراح الوزير لبيتو وعم بفتكر بالجواب وبقلب وبتني وما طلع معو شي، وتذكر أنو الملك بقطع راسو، وسحب آه من صماصيم قلبو.

منو سمع آهتو: آهة تنوّر الكلس في عزّو والحجر نار حمرا ؟ سمعتو بنتو.

– يابابا احكي لي. (حكى لا).

– يابابا خدني معك لعند الملك أنا بتولّى الجواب عنّك. وبعد تلت أيّام أخد وزيرنا بنتو وتوجّه للقصر، ودخل ودخلت وباس الأرض وباست ودعا للسلطان ودعت وتقدمّت وفتحّت تمّا وصارت تحكي وتقول: أشدّ الأشدّ – ياملك الزمان ! – هوّه طلْق المرا، وألذّ الألذّ نومة المرا مع جوزا، عرفتا أنا من أمي بتتحمل أشد الأشد من شان ألذّ الألذّ، أما أطيب الأطيب – يا سلطان الأوان – فهو الخبز السخن.

فخلع الملك على الوزير وعلى بنتو.

الأشَرّ: عربية: اسم التفضيل من شَرّ فلان (العربية): كان بيّن الشرّ، ويغلب أن تقول العربية في التفضيل: هذا شرّ أو خير من ذاك.

أَشَّر: مولّد على توهّم أصالة الهمزة: أشّر: وضع الإشارة، واصطلحوا أن يقولوا: لزموا تأشيرة سفر على جواز سفرو وأشّر عليه، يريدون: أعلم، ووقّع عليه الموظف المسؤول. كما يقولون: أشّر على اللي ضربو، يريدون: أشار، وكما يقولون أيضاً: هالغيم الأسود بأشّر على وقوع مطر، يريدون: يعلم وينذر ويدل.

[من كلامهم]: المعلم أشرّ على وظيفتي وعطاني مرحى.

الأشر: [يقولون]: كذّاب أشّر: من العربية: الأشِر: البَطِر، المرِح.

الأشْرب: من الفرنسية: ÈCHARPE: غطاء قبعة النساء.

الأشْرَح: [يقولون]: هالبيت أشرح من هداك، اسم التفضيل من شرح صدرَه (العربية): فتحه.

أشْرَف: عربية: أشرف على الشيء: اطّلع عليه من فوق، المريض على الموت: أشفى.

واستمدت التركية: إشراف.

[من تعبيراتهم الحديثة]: هالعمل لازم يتمّ تحت إِشراف لجنة.

[من أغانيهم]:

لاطلع عراس الجبل واشرِف على الوادِي

واقول: يامرحبا ! نسّم هوا بْلادي

الأشرف: اسم التفضيل من شُرف (العربية): علا في دين أو دنيا.

وسمى الأتراك الشام والنجف فقالوا: شامشريف، ونجف أشرف.

الأشرَف: لقب ثلاثة من سلاطين المماليك الأيوبيين: جنبلاط، وقايتباي، وقانصوه الغوري، وطومان، ولا تزال سلالاتهم في حلب: بيت جنبلاط وبيت الغوري وبيت الأشرفي.

الأشرَفيّة: [من حاراتهم]: المحدثة في العهد الفرنسي، يصلها الپاص، يقع شمالي غربي المدينة، سمي عهد بنائه الداوودية باسم "داويد": المندوب الفرنسي في حلب آنئذ: ثم لما جلا الفرنسيون سموه الأشرفية لأن أرضه وقف للمدرسة الأشرفية: قرب سوق إستبول حيث أودعتها الأوقاف مكتباتها الخطيّة. وسة ١٩٦٥ ظهر فيها شخص أرمني يدعى هاروتيون وادعى أن المسيح ظهر عليه وشفاه، فأحدث ضجة كبيرة، وكان مكانه قرب جامعها الجديد فقيل: ادّعى ذلك ليبنوا كنيسة هناك.

أشرَق: عربية: أشرقت الشمس. أضاءت.

أَشرك: عربية: أشرك بالله: جعل له شريكاً، أشركه في أمره: جعله شريكاً له فيه.

الأشرَم: عربية: المقطوعة أرنبة أنفه. والمؤنث: شرماء، وهم يقصرون.

الأشطَر: اسم التفضيل من شَطَر (العربية): أعيا أهله ومؤدبه خبثاً ومخالفة، وهم يستعملونها بمعنَى الأمهر والأحْذق.

[من أمثالهم]: أكوس مني ألله خلقو أزنكن مني ألله رزقو أشطر مني بركَد وبلحقو.

الأشطف: [يقولون]: هالغرض أشطف من هداك، وكلمة "ذَكاه محدود" أشطف تم من كلمة "غبي": اسم التفضيل من شطف: غسل. **انظرها**.

الأشطن: بنوا اسم التفضيل من الشيطان فقالوا: أشطن وأشيطن.

[من كلامهم]: هالولد أشطن الأولاد.

الإشعافِي: زين الدين بن أحمد الحلبي العروضي، مات س ١٠٤٢ هـــ..

أشعب: من الشخصيات التي أثروها عن العرب: أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير، كان مضرب المثل في الطمع، ويقال: طمع أشعبي، وتنسج حول طمعه كثير الأساطير، منها:

كان ينام وراء باب داره ويمد يده مـــن ثغـــرة أحدثها فيه، عسى أن يضع فيها عابر شيئاً.

وكان يمشي في الطريق ويضم كفيه تاركاً ثغرة كثغرة العش، لم هذا؟ يا أشعب ! فيجيب: لعلّ عصفوراً يراها تناسب أن يتخذها عشاً له فأمسكه.

أَشعَرْ: من العربية: أشعره: جعله يَشعُر ويُحِس، أشعره الأمرَ وبالأمر: أعلمه إياه وأدراه به.

[من تعبيراهم الحديثة]: للثاقفين: تأجل الاجتماع حتى إشعار آخر.

أَشغَلْ: عربية: أشغله كشغله: جعله ذا شغل، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى ألهاه وبمعنى أملأ المكان.

[من كلامهم]:خلوات الحمّام كِلاّ مالزحمة مشغولة (يخطئون، وحقهم أن يقولوا مُشغَلة).

الأشغَلْ: [يقولون]: ماشالله حمدي أفندي والله أشغل من غيرو، ودكانو أشغل من كل دكاكين السوق: اسم التفضيل من شغله الأمرُ (العربية): جعله ذا شُغل.

الأشَفتَرْ: بنو اسم التفضيل من الشفترة، – **انظرها** – على أَشَفتر.

[من كلامهم]: هادا أشَفتر منّو ما رأت عيني، بحسّب الشفترة عياقة وذكا وخفّة دمّ، ووين جلب القلوب وصبابات الأرواح من شفتراتو الما بعدّي عنّا، لأنّو بهيم بفطرتو، والذنب عالسامعين اللي بقابلوا شفتراتو بالضحك كأنّن عم بصفقوا لو وبقولوا: براو، كنسّة بهدلة بتساويه قد الكمشة وبتبركو على جرنو.

الأشفق: اسم التفضيل من شَفِق عليه (العربية): حرص على خيره وإصلاحه.

[من أمثالهم]:وين ما شفت أعمى طبّو مانك أشفق من ربّو. **انظر: أعمى.**

أشقى: عربية: أشقاه الله: جعله شقياً: غير سعيد.

الأشْقَى: اسم التفضيل من شقِي (العربية): ضدّ سَعِد.

أشقتمر: الناصري، كان نائب حلب مرات، مات س ٧٩١ هـــ.

الأشقَرْ: لون قد يكون بامتزاج الأحمر والأصفر.

ويبنون من لفظه نفسه اسم التفضيل:

هالشلّة لونا أشقر من هديك. كما يتعجبون منه: ما أشقر لون هالأنكيدنيا.

والنسبة إليه عندهم: أشقراني.

والمؤنث: شقراء، وهم يقصرون.

والجمع: الشُقر والشُقران، وهم يردّون، ويجمعون الشقرا كما تقدم ويجمعونها أيضاً على شقرات.

[من اعتقادهم]: الأشقر يكون سريع التأثر.

إشْكال: مصدر أَشْكل. **انظرها.**

أشْكَرا: [يقولون]: عم بحكي معك أشكرا، هادا عدّو أشكرا: من التركية: آشْكَارا أو آشكَاره عن الفارسية: الجَهْر، الوضوح، الإعلان. وقد يردفونها كالأتراك بقولهم بَلْلِي، فيقولون: أشكر بللِي، و "بَلْلِي" بمعنى أشكرا، فهي إذن مؤكّدة. **انظر: بللي.**

[من قَلتناهم]: دين الله (أو دين محمّد) أشـــكرا، ودين المخبّا صرماية.

أَشكَل: عربية: أشكل الأمرُ: إشكالاً: التبس واختلط، فالأمر مُشكِل والأمور مُشكلة ومشكلات، وهم يقولون: مْشكّل، والأمور مْشكْلة ومْشكْلات، ثم هم يجمعون المشكل والمشكلة على مَشاكِل، وإذا ألحقوا مَشاكل بـــ "جي": أداة النسبة التركية كثُر أن يسكنوا الميم وأن يميلوا الألف: مْشاكلجي والجمع: مْشاكلجيّة.

أَشْكناز: اصطلاح يهودي أطلقوه على يهود أوروپا لاسيّما ألمانية أخذا من أشكناز: حفيد يافث: (تك ١٠: ٣).

الأَشكَح: اصطلاح بدوي يطلق على الكبش الأشقر وجهاً، من العربية: الأشقح: الأشقر.

الأَشْكَزار: [يقولون]: فلان أشْكَزار – والله – في شغلو وعملو: من التركية: "إيش": الشغل، العمل، بعدها "كَزار" الفارسية بمعنى: إنجاز العمل، يريدون: أنه همام.

الأَشَمّ: اسم التفضيل من شم العربية – انظرها – [يقولون]: النومة عالسطوح أشم هوا.

أَشْمَأَزّ: من العربية: اشمأزّ منه: نَفَر، كرِه، تقبّض.

أَشمَس: [يقولون]: أَشمسِت بعد المطر، يريدون: طلعت الشمس، عربية: أشمسَ اليومُ: صار ذا شمس، اشتدّت شمسُه.

[من معاظلاتهم]: أشمسِت الشمس واستشمست على قبة عمي الوَمَوي.

الأشمط: من العربية: الأشَمط: من خالط سواد شعره بياض، مؤنثه: الشمطاء، وهم يقصرون.

[من سبابهم]: قرد أشمط.

أشمونيت: اسم عين قبليَّ حلب كانت تسقي بستان الجوهري، ذكرها ياقوت.

الأشنان: من العربية الأُشنان والإشنان: ما تغسل به الأيدي من الحمض.

اشنان: قرية في المعرة: من الآرامية: شْنْنا: النصل أو قبضة الحنطة. – كما يرى الأب شلحت في: **حلب ص ٨٤.**

الأشنَع: اسم التفضيل من شَنُع (العربية): قبُح.

الأشنَّك: [يقولون]: هالشي أشنّك من غيرو، بنوا اسم التفضيل من شَنّك. انظرها.

الأشَهى: اسم التفضيل من شها الشيءَ (العربية): أحبّه ورغب فيه.

أشْهر: [يقولون]: أشهر سلاحو، وأنكره الشيخ إبراهيم اليازجي بحجة أنه لم يرد على أفعل من "شهر"، وصوابه: شهره.

وقال الشيخ أحمد رضا في "شهر": سيفَه: سلّه، وأما أشهره لهذا المعنى فغير منقول عنهم.

الأشْهر: اسم التفضيل من شهره: أظهره.

واستمدت التركية: أشهَر.

[من أمثالهم]: فلان أشهر من نار على عَلَم (تركيب عربي وخيال عربي).

[ويتندرون]: فلان أشهر من نار على راس أركَيلة.

الأشهَل: عربية: صفة مشبهة: مَن خالط سواد عينه زرقة، والمؤنث: شهلاء، وهم يقصرون.

والجمع للذكور والإناث: شُهْل.

أَشُو: لهجة إدلب وما إليها في كلمة "أش" الاستفهامية، مركبة من أيّ شيء هو ؟. وذكرها دوزي في "تكملته".

انظر: أْش وأْشو وأْشي.

أْشُو: لهجة حلب في كلمة "أش" الاستفهامية، مركبة من أيّ شيء هو ؟.

انظر: أْش وأْشو وأْشي.

ولهجة مالطة في "أْشّو ؟": "حَشْنو؟"

[من كلامهم]: هادا أْشّو من شي ؟.

[ويقولون]: أْشّو أنا ؟ أْشّو أنت ؟ (يريدون: بيننا وحدة الحال).

ويرى أحدهم حشداً فيسأل: أْشّو الخبر ؟ فيجيبه المتندّر: قاضي عبر.

[من تشبيهاتهم]: متل جحش الطاحون: بدور بدور (أو برو وبجي) وما بيعرف أْشّو الخبر.

الأشوَى: [يقولون]: العَوَر أشوَى مالعمى، يريدون: أصلح: من السريانية: شْوا: استحقّ الشيءَ وكان أهلاً له وأصلح وأنسب، وبنوها على صيغة اسم التفضيل فقط.

وقال الشيخ أحمد رضا: ربما كان أصلها أشفّ (يريد: العربية) أي: أكبر قليلاً فحوّلت للتضعيف.

أقول أنا: لعل من الأصحّ أن نقول: ويدانيها في العربية الأشفّ: الأكبر ثم نزيد: يؤنس به أنّ "أَشَفَّ عليه" بمعنى فضَله في الحسن وفاقه.

واستعمال "أشوَى" في حماة فائض: الأمرُ الذي يجعلنا نحسب أن حلب استمدتها من حماة وحماة من الآرامية: لغة البلاد قبل الفتح الإسلامي.

الأشوَص: من العربية: الأشوص: من صارت عينه تنظر من فوقها، وهم يستعملونها بمعنى الأحول.

والمؤنث: شَوْصاء، وهم يقولون: شوْصا.

والجمع: شوصان، وجمع المؤنث عندهم: شوصات أيضاً.

وفي التركية: شاش.

في: **"وثائق تاريخية عن حلب" جـ ٣ ص ٩٥** عن "يومية نعّوم بخّاش": سنة ١٨٤٥: سافر الحكيم الإنكَليزي: الذي صنعته أن يساوي الشوصان،.. ويأخذ على كل واحد ٣٠٠ غرش و ٥٠ لفرمسيس.

أْشّي: تحريف أيّ شيء هو؟ (العربية).

انظر: أْش وأْشو وأشو.

وقد يقولون في أْشّي: أْشيّة.

[ويهزجون]: دون فن:

- أْشّي هَيّه ؟

- أْشيّه ؟

- وأْشّي هيّه ؟

- أْشيّه ؟.

وإذا قال أحدهم: أْشيّه، أجابه من يتندّر: جيجة مْحشيّة.

وممن يلاعبني بالطاولة يتندّر ويسأل بعد رشق الزهر: قشّي هيّه ؟.

[من تمكماقم]: قالوا للجَمَل: ٱشّي شغلتك: قال لن: حريراتي ومْعَيّق (أي: وشاطر من الشطار) قالوا لـو: مبيّن على إيديك هالطرايا وحَلَقك هالضيّق. لوما ألله يعرٌف الحيّة اشّي من شي ما حطّ إيديّا واجريّا ببطنا.

أَشْيَطْن: أو أشطْن: اسم تفضيل من الشيطان.
انظر: أشطن.

الأشْيَن: اسم التفضيل من شَأَنَ (العربية): صار له شأن، أو شَأَنه: عمل ما يحسنه، أعلّوا همزته.

[من كلامهم]: حَكْي النسوان أكترو في الزي والأشَين.

أشْيّة: انظر: أشي.

أصاب: من العربية: أَصابَ السهمُ: لم يخطئ الغَرَض، الرجلُ: أتَى بالصواب: من الشيء: أخذ وتناول، الدهرُ القومَ بأموالهم أو بأرواحهم: فجعهم بها، والمصيبة فلاناً: حلّت به، أصابه بعينه: رماه بها.

واستمدت التركية: إصابت.

[من تمكماقم]: وقف زنبوط عفلس جحش قال لو: أصبت معدَن يادندَل !

[من أمثالهم]: مِن عاشر القصاب أخطأ وما أصاب: القرد في كيسو (يريدون: الشؤم في غلته) والدمّ في قميصو والكلب جليسو.

أصابيع: من العربية: الأصابيع جمع الأصبوع: لغة في الإصبَع: العضو المعروف في طرف اليد. انظر: إصبُعة.

[من حكمهم]: أصابيعك ما هن كلّن سَوا.

[من تمكماقم]: بلبق لكْرْمبوْ خْواتّم بأصابيعو. البعزّل الكراّية بْلَحوّس أصابيعو.

[من أمثالهم]: القرصة بغضة ولو كانت من أصابيع فضّة والعضّة محبّة ولو كانت من اسنان كلبة. تلت أشيا ما بتدفا: بوز الكلب وأصابيع الحلاق وقفا المرا.

[من تشبيهاقم]: فلان أو فلانة متل أبلوج السكّر: منين ما مسكتو بتلحوّس أصابيعك.

[من كناياقم]: هادا إذا سلّمت عليه لازم تعدّ أصابيعك إن ما نقصّتْ بتتبدّل (يريدون أنه ماهر في الاختلاس). طبخة بتتاكل الأصابيع معا. (يريدون: أنها لذيذة جداً حتى ليفقد الطاعم معها الشعور، وفيه تأثر بقصة يوسف الصدّيق). فلان عم بمشي عروس أصابيعو (يريدون: يسترق الخطى، عربيّها: قار يقور: مشى على أطراف قدمه ليخفي صوت مشيه). عم بْعَضّ على أصابيعو نَدَم.

[من اعتقاداقم]: إذا تعقّدت مسألة وواحد مالحاضرين شبّك أصابيعو بتعود بتتعقّد أكتر وأكتر. الأصابيع الخمسة بتردّ العين. (وسببها أنهم كانوا يقلعون بها عيون أعدائهم الأقدمين جداً أعني الآبدين، رمزوا إلى عيونهم الزرقاء بالخرزة الزرقا المثقوبة أي: المقتلعة بالأصابيع الخمس، وظني أن حلب هذا الثغر القائم على الحدود منذ العصر الحجري هي التي اخترعت هذه الخرافة ومنها سرت).

شوفي هالولد شقد حلو طقطقي أصابيعك وطلعي تَما تصيبيه بالعين.

انظر: مجلة العمران السنة الثانية: مقالنا الأول، وانظر: الخرزة الزرقا.

أصابيع الببُّو: [ينادي بيّاع الخيار]: أصابيع الببّو يا خيار ! يريد أن خياره غض ورفيع. لاشك أن المختـــرع الأول لهذا الخيال أو العاقد الصلة بين هذا الضرب من الخيار وبين أصابيع الببّو صاحب ذوق، ولكن كم نادى في الدنيا أجلاف برسالة ذوي الفن ؟.

قالوا: سمعت بنت العزيزية بياع الخيار عم بنادّي: أصابيع الببّو يا خيار ! صاحت لو، اجا، **انظر كمالتها في الذيل.**

أصابيع بَكتوْرا: قضبان سكَرية قدر الأصابيع ملّونة كانت تعمل لاسيما في الأعياد، سموها باسم ڤيكتوريا ملكة إنكَلترة أيام السلطان عبد الحميد وحرفها العوام إلى أصابيع بكتورا.

وكانوا يمد أحدهم إصبعاً منها ويقرعه خصمه بإصبع من فوق فأيهما انكسر إصبعه خصره.

ولا تزال ذكريات الأعياد البعيدة تحمل صوت باعتها: أصابيع بكتورا يا اولاد ! ومن لم يشترك في قرطها أو مصّها أو اللعب بها ؟ على تفاهة طعمها.

أصابيع زيْنَب: كانوا أطلقوها على ضرب من الحلوى المعجّنة تتخذ كاللقم المتطاول، واليوم يطلقونها على البقلاوة ذات القطع المستطيلة تحشى غالباً بالقشدة، وعبثاً حاولنا أي الزينبات زينبتنا هذه، وتسمى في بيروت زنود الست.

[من تشبيهاتهم]: إيديه – ماشا الله – أو إيديها متل أصابيع زينب.

الأصالَة: أو أَصالةً – حسب التعبير التركي المستمدّ من العربي –: يراد به الشخص بنفسه لا بالوكالة عنه.

[من كتابات العقود]: وقّع فلان عن نفسه أصالة، أو بالأصالة عن نفسه،..

أُصبُح: من العربية: أَصبح: دخل في الصباح، ويغلب استعمالها بمعنى صار.

[من كلامهم]: أصبحْت الدنيا اليوم غير ما كانت عليه.

[ومن تحيّاتهم]: صباح الخير، وتصبح على خير، والله يسعدلي صباحك (وردُّها: وأنْته على خير، أو وصباحك، أو وأنته من أهلو. وكما يحيون بصباح الخير يحيون بمساء الخير ولا يقولون ضهر الخير، وفي السريانية يقولونها).

[من أمثالهم]: حلّينا القلوع وأرسينا وأصبحنا على ما أمسينا. أصبحنا وأصبح الملك لله الواحد القهّار (ويردد هذا القول سورية ومصر والعراق).

الإُصْبَعَة: وإِصْبعُه، ولدى الإضافة تفتح الباء وتسكن العين: اُصبَعْتِي، اُصبَعْتنا، اُصبَعْتَك، اُصبَعْتِك، اُصبَعْتْكُنْ، اُصبَعْتو، اُصبَعْتَا، اُصبَعْتَن، واُصبَعْة مْحمّد.

وإِصْبع لغة ثالثة لهم في اُصْبعَة، ولدى الإضافة: اُصْبعي واُصْبعنا واُصْبعُك واُصْبعِك واُصْبعكُن واُصْبعو واُصْبعا واُصْبعن واُصْبع مْحمّد.

والإُصْبَعة بلغاتها الثلاث عندهم من العربية: الإصبَع وفيها تسع لغات: كل واحدة من عشرة تنتهي بها الأيدي مهمتها العمل واللمس و،..

والجمع: أصابع وهم أمالوا، وأصابيع، وربما جمعوا هم على إصبعات.

انظر: أصابيع، وأصابيع الببو، وأصابيع بكتورا، وأصابيع زينب، وأصبعة البطن، وأصبعة الزناد وأصبعة القوة. وانظر: حراق اصبعتو.

والإصبعة في لهجة تطوان: الصْبَع.

انظر: الأصابيع.

والإصبعة في العبرية: صْبوع وِاصْبَع وِاصْباع.

وفي السريانية: صْبْعا، وفي الكلدانية: صْبْعَا.

وفي ملحمات أوكَاريت: إصبعت.

[من تعبيراتهم الحديثة]: ألو في هالانقلاب أصبعة أو أصابيع.

ويبنون من الإصبع الفعل فيقولون: أَصبع لو، يريدون: أشار إليه بإصبعه، وفي العبرية: هَصبَع: رفع إصبعه.

[من كناياتهم]: إذا لحّستو عسل بعضّ أصبعتي. قمبازو نقطة وأصبعة (يريدون: بين الإصبعة والإصبعة نقطة وسخ). عم بياكل بالعشرة والكف.

[من أمثالهم]: طول مالقمر معي بَعدّ النجوم بأصبعي. إذا كان جوزي معي بَدبر الفلك بأصبعي. بموت الزمّار وأصبعتو عم بتلعب. أصابيعك مو كلّن سوا. (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه).

وقديماً جاء في شعر الصلتان العبدي في صدر الإسلام:

وما يستوي في الراحتين الأصابع.

وقال عدي بن الرقاع:

والكفّ ليس بَنانُها بسواءِ.

[من تشبيهاتهم]: اللي اصبعتو في المَيّ مو متل اللي اصبعتو بالنار. صار بإيدي متل الخاتم بإصبعتي.

[من لخماتهم]: حطّ إصبعتك تحت ضرسي.

ومن كلام الزيني الحمصي في خطبة الجمعة: فإذا كان المسكين جائع نزل بالكفّ والأصابع: فأصابعه تطمس وأشداقه تغمس وذقنه ترقص.

الإصْبَعة: من اصطلاحهم في مقياس أجزاء الذراع.

[من تهكماتهم]: طولو شبر وعرضو إصبعتين.

[من كناياتهم]: صار وچو على أصبعتين (يريدون: صار ضعيفاً هزيلاً).

الإصْبَعة: [من اصطلاحاتهم]: اصطلاحات القندرجية: قضيب من قرن الجاموس أو الخشب الصقيل المتين تصقل به خياطة الأحذية وتجعلها خفية عن المرأى.

إصْبعة البطن: **انظر الفوات.**

إصْبَعة الدولاب: أطلقوها على الواحدة من المعترضات بين قطر كل دولاب ومركز دائرته.

إصْبَعة الزناد: أو إصْبَع الزناد: اصطلاح عسكري على الناتئة في وسط السلاح الناري يُضغط عليها فتشعل الكبسولة فيشتعل البارود ضمن أنبوبه، فيحدث الضغط فينطلق ما أمامه من رصاص أو قذيفة، وهو مجاز، أي محل وضع الإصبع على الزناد، [يقولون]: إصبعو على الزناد، أي: متأهب للرمي.

إصْبَعة القُوّة: **انظر الفوات.**

أصبهان: **انظر: أصفهان.**

الأصحّ: اسم التفضيل من صحّ الأمرُ (العربية): صدق وطابق الواقع.

الإِصحاح: مصطلح نصراني للفصل من الكاتب المقدّس، من السريانية: صْحْحاْ.

ويجمعونها على: إصحاحات.

أصدر: من العربية: أصدَر: أرسل، أبرز.

واستمدت التركية: إصدار.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أصدر فلان جريدة أو مجلّة أو نشرة أو كتْاب، القائدْ أصدر أمر بمنع التجوّل.

الأصدق: اسم التفضيل من صدق (العربية): طابق الواقع، ويلفظونها غالباً: أظضق.

أصرّ: من العربية: أصرّ على الأمر: عزم عليه وثبت وداوم.

واستمدت التركية: إصرار.

اصطاد: من العربية: اصطاد الطيرَ والسمكَ والغزالَ: قنصه، أخذه بحيلة.

وفي العبرية: صُود: اصطاد.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: يصطاد في الماء العكر.

[من أمثالهم]: جينا لنصيدو اصطادنا. **انظر: صاد.**

اصطاف: من العربية: اصطاف بالمكان: أقام به صيفاً. **انظر: صيف.**

اصطبر: من العربية: اصطبر عليه: صبر.

إصطبل: أو إسطبْل: من العربية: الإصطبل عن اللاتينية: STABULUM: مأوى الدواب.

والجمع: إصطبلات.

وقبل أن يستمدها العرب كانوا يقولون: المَرْبَط.

والإصطبل في السريانية: اُسْطبْلْط، وفي الكلدانية: اُسْطبْلط.

وفي الفرنسية: ÈTABLE.

وفي الإنكَليزية: STABLE.

ويرادف الإصطبل عندهم "الآخور" التركية. **انظرها.**

إصْطبْل عنْتر: مزرعة شرقي حلب قرب الأندرين، ومزرعة قرب أسيوط في مصر.

وفي سجن قلعة دمشق قاووش يزعمون أنه مربط فرس عنتر.

اصْطحب: من العربية: اصطحبه: صحبه، اتخذه صاحباً.

اصطدم: من العربية: اصطدم الشيءُ بالشيء: ضرب أحدهما الآخر.

[من كلامهم:] صار اصطدام سيارة (أو ترام أو قطار).

اصطرلامة: **انظر: اصطلامة.**

اصطفّ: من العربية: اصطفّ القومُ: انتظموا وقاموا صفوفاً.

[ومن أهازيجهم]: المشايخ إذا اصطفوا اش ما صحّ للْن هفّوا، سمعوا السلتّة في بغداد شلحوا الصرماي وتْحفّوا.

وفي لهجة تطوان: اتْصَف: اصطف.

اصطفَل: وتستعمل غالباً بصيغة الأمر: اصطفّل، اصطفْلي، اصطفْلوا، نحتوها من "اصطفِ" (العربية): أمر من الاصطفاء: الاختيار، وذيّلوها بلام التعدية دون المتعدَّى عليه اكتفاء، أي: اخترْ لما تشاء.

وعلى ما تقدم نرى أن من الخطـــأ قـــول مجلـــة المشرق س ١ ص ١١٠٣: "وقـــول العامـــة: "اصـــطفل"،.. تصحيف افْتَصِل،.. أي: افصل أمـــرك، والمـــراد: أَنـــت وشأنك".

واستمدها أتراك هاتاي فقاوا: اصطفل إيتسون، أي ليختر، أي: ما يرغب.

وفي الشام حزب "يصطفلوا".

اصطكّ: من العربية: اصطت ركبتاه: اضطربتا، وكذا اصطكت أسنانه: ضرب بعضها بعضاً بتأثير الارتعاد من خوف أو من برد.

اْصطلَى: من العربية: اصطلى النارَ: استدفأ بها.

[من أمثالهم]: أمثال البادية والريف: النار فاكهة الشتاْ والما يصدّق يْصطلي والجوخ ملبوس الأمارة والما يصدّق يْشتري.

[من كناياتهم]: لا يصطلى بناره: قال ابن الأعرابي: يعنى من ذلك: لا تُقرب ناحيته.

اْصطلاّمْة: أو اصطرلامْة، [يقولون]: واقف اصطلاّمْة، وحاْطّط في جامةْ دكانّو بضاعة وج اصطلامة، من الفارسية: "أُستَر": بطانة الثوب، ومجازاً داخلية الشيء والنية والضمير، بعدها "لام": الزينة، الهراء، الزخرُف، فمؤدى التركيب: تزيين النية، زخرف الداخل، أو قل: التصنّع وإظهار الأشياء وعرضها بمظهر ليس من حقيقتها.

اْصطلح: من العربية: اصطلح القومُ: وقع بينهم الصلح، القومُ على كذا: اتفقوا عليه.

اْصطنع: نبّه النقادُ إلى أن اصطنع تستعمل في اتخاذ المعروف، أما قولهم: مطر اصطناعي وأسنان اصطناعية وسمن اصطناعي وعضو اصطناعي وزهر اصطناعي وحرير اصطناعي وقمر اصطناعي فخطأ، صوابه: صناعي، ومثله لا يقال: ضحكة مصطنعة، صوابه: مُتَصنّعة.

الأصطوْفا: أو الأصطيفا: من الإيتالية: STOFFA، وفي الفرنسية: ETOFFE: ضرب من النسيج الحريري المطرز بقصب الذهب.

[من كلامهم]: وْينو جوزْك تأخر كتير، اْش عم بلْبس الأسطوْفا.

الأصْعب: اسم التفضيل من صَعُب الأمرُ: (العربية): ضدّ سَهُل.

الأصغلم: بنوها اسم التفضيل من صا غلام. انظرها.

الأصفَى: اسم التفضيل من صفا الشيءُ (العربية): خلُص من كل شائبة، والجوُّ: خلا من الغيم.

[من كلامهم]: أصفى من عين الديك.

الأصفر: من العربية: الأصفر: أحد الألوان السبعة للطيف الشمسي، والمؤنث: صفراء، وهم يقصرون. انظر: صفرا.

والجمع: صُفر، وهم يردّون.

والنسبة إليه عندهم: أصفراني.

[ويقولون]: هالبطيخة أصفر من هديك، فيبنون منه اسم التفضيل. ومن أنواع الحجر الصوري بحلب: الصوري الأصفر الجذّاب.

[ويقولون]: هالبابونج ما أصفروْ، فيبنون منه صيغة التعجب.

[من كلامهم]: ما أخذ منّو لا أبيض ولا أصـــفر (أو ولا أحمر) يريدون: ما أخذ أجراً عليه لا نقداً فضيّاً ولا نقداً ذهبياً (أو ولا نحاسياً).

[من تهكماتهم]: وجّو أصفر مبطبط.

لا تشوف باب أسود وحلاقو صفر ياما جوّاتو شي بنكّت الدبر.

الأصْفُر: أحمد بن الحسين، رجل من أعمال حلب، ظهر س ٣٩٥ هـــ وتزيا بزي الفقراء ودعا الناس إلى حرب الروم فتبعه ناس كثير، ثم اعتقل في قلعة حلب.

أصفُر دنَب: من أنواع الحمام.

أصْفُرّ: من العربية: اصفرّ: صار لونُه أصفر.

أصفهان: أو أصبهان: من المقامات الموسيقية، سمي باسم المدينة الفارسية.

يقولون في فاس: الأصبهان به سبّحت ملايكة الرحمن.

الأصفهاني: [يقولون]: تنباك أصفهاني وسدّاجة أصفهانية، نسبة للمدينة الفارسية.

الأصفهاني: أبو الفَرج صاحب كتاب "الأغاني" ألّفه لسيف الدولة في حلب، وله آثار أخرى، مات س ٣٥٦ هـــ.

الأصل: من العربية: الأصْل ما بني عليه الفرع، الحَسَب، والجمع: أُصول.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أصل وأصول.

وهم [يقولون]: هالغرض أصلي ماهو تقليد، يريدون: أن معدنه وأرومته معهودة.

ومثله قولهم: نحنّه ما منحوي إلاّ بضاعة أصلية.

[ويقولون]: عشا على أصلو، وأَكْل على أصلو، وساوينا دبكة على أصلا، وأمّك يسلّم تمّا – والله حكّت حكي عأصلو، وكانْت سيبانتنا – بوجودك – عأصلا.

وقد يزيدون على أصلو أو أصلا: وفصلو أو فصلا، يريدون: كما كانت جذور الشيء طبيعية كانت فروعها طبيعية أيضاً، وعليه يقولون في ما يُرفض: مالو أصل ولا فصل.

[من أمثالهم]: الطيّب أصلو بنبي عنّو. لاتخاف مالكريم الأصل أصلو بردّو. ابن الأصل ببيِّن على عيونْو.

كل من بيعمّل بأصلو (وقد يزيدون: وبحليبو). كل شي برجع لأصلو. من غاب عليك أصلو دلّك عليه فعلو. أصلك فعلك ياسفرجل !. الما بطلع لأصلو بكون زَنْوَة. الغربة مضيّعة الأصول. كوْل فول وامشي عالأصول.

[من تهكماتهم]: التتن بقول للتنباك: لا أصلك من أصلي ولا دينَك من ديني.

[من أغانيهم]: أصل الغرام نظرة.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع العقبية الشامية: من أصلّك عوجا ياعوجا ! (وهو من توريالهم في الدنيا).

أصّل: من العربية: أصّله: جعل له أصلاً، وهم يستعملونها بمعنى بحث عن أصل الشيء.

[من كلامهم]: أصّلو وفصّلو، يريدون: عرف جذور الشيء وفروعه.

أصْلاً: [يقولون]: أنا ما بتنازل أصلاً

أحكي معو. و أنا أصلاً لا بَـــدَّين و لا بتـــدَّين: تعبير تركي مستمدّ لفظه من العربية يريـــدون: بالأصـــل وبطبعي الغريزي.

[من كلامهم]: أصلاً أنّه ما لازم تاخد وتَعطي مع واحد ما هو من مقامك.

الإصلاحيّة: مصطلح حديث لسجن الأحداث.

والإصلاحية: محطة لقطار الشرق السريع على الحدود السورية التركية.

أصلان دَدَه: وليّ مدفون بمسجد مسمّى باسمه قرب خان الصابون. في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٧٣:،..

جانبَه أصلان دده الوليُّ ذو شهرة و كشفُه جليٌّ.

أصلح: من العربية: أصلح الشيءَ بعد فساده: أقامه، جعله صالحاً.

واستمدت التركية والأوردية: إصلاح وإصلاحات.

واستمدّ ثاقفوهم من الغرب قولهم: الإصلاح الجذري.

[من دعائهم لفلان]: الله يصلحو.

[من أمثالهم]: يا شي يصلَح يا تَركو أصلَح.

الأصلَح: اسم التفضيل من صَلَح الشيءُ (العربية):كان ذا خير و منفعة، ضد فَسَد.

الأصلَع: من العربية: الأصلَع: المنحسِر شعر مقدَّم الرأس.

و المؤنث: الصلعاء، و هم يقصرون.

و الجمع: الصُلع و الصُلعان، و هم يردّون.

[من تشبيهاتهم]: متل الحلاّق: بضحك عالأصلع بطقطقة المقصّ.

الأصنَاف: [يقولون]: طلّع عليّ – ألله يعلّي جاهَك – أنا زلْمة أصناف وما في الحال شي: تعبير تركي يستعمل بصيغة الجمع فقط نعتاً للمفرد والجمع بمعنى: من أصناف الفقراء، استمدوا اللفظ من العربي و حوّلوه.

وأصله: أصناف الطوائف: طوائف أهل الحرف: كل طائفة لها وليّ يحميها، ثم اندمجت هذه الطوائف بالإنكشارية يتبادلان المنافع، هم يستفيدون من نفوذ الإنكشارية والإنكشارية تبعدهم – على الأقل – من أن يرتبطوا بالسادة، ثم تفرض عليهم مبالغ: حق هذه الحماية، بل تصرفهم في رغباتهم حسب إرادة الإنجكارية، فتقول لهذا اطبخ كذا و لهذا: كْل خرفاْش.

انظر: الانجكارية.

واستمدتها البلغارية من التركية، فقالت: ESNAF بمعنى الفقير.

الأصنَع: اسم التفضيل من صنع الشيءَ (العربية): عمله، يريدون بالأصنع: الأجود صناعة.

الأصوَب: اسم تفضيل من صاب (العربية): لم يخطئ الهَدَف.

الأصيل: من العربية: الأصيل: المتمكن في أصله، ذو الأصل، من يتصرف بنفسه دون دليل.

والأصيل في العبرية: أصيل.

[من حكمهم]: خود الأصيل ونام ولو عالحصير (يظنون أنهم يسجعون ولا يسجعون).

[من أمثالهم]: إذا حضَر الأصيل بطَل الوكيل. الأصيلَة ما بعيِبا جْليلا. الأصيل بجود.

الأصيل كان لقباً في عهد المماليك لمن ورث الرياسة عن أب عن جد.

أضاف: عربية: أضاف الشيءَ إلى الشيء: ضمّه.

[من تعبيراهم الحديثة]: أجا إضافة على الاشتراك في التلفون.

الأضاليا: أو الأضاليَه: من التركية: طاليا (تلفظ الطاء ضادا): نوع من الزهر.

الأضاليل: من العربية يستعملها الثاقفون، لا مفرد له، أو مفرده: الأضلولة: الباطل.

الإضبارة: وضعها المجمع العلمي العربي لكلمة DOSSIER الفرنسية: بمعنى الملَفّ، و كانت كلمة الملَفّ تستعمل مكانها في عهد دواوين الإنشاء.

وجمع الإضبارة: الأضابير والإضبارات.

وأقر مجمع مصر "الإضبارة".

ونرى أن العودة إلى الملفّ خير، على أن المجمع العلمي العربي شعر بما شعرنا فأقر الإضبارة و الملفّ.

أما مجمع دار العلوم فاكتفى بالملفّ.

ثم وضع لها الشيخ أحمد رضا: القِمَطر أو الرَبيدَة.

أضحك: من العربية: أضحكه: جعله يضحك.

و هم يقولون غالباً: ضحّكوْ.

أما من أضحَك فاستعملوا اسم الفاعل منه.

الأضحوكة: من العربية: الأضحوكة يستعملها الثاقفون فقط: ما يضحك منه.

والجمع: أضاحيك وأضحوكات.

وفي العبرية: صْحوق (بالصاد المهملة)

الأضخم: اسم التفضيل من ضخُم (العربية): غَلُظ و عظُم جرِمُه.

الأضرّ: اسم التفضيل من ضرّه إلى كذا (العربية): ألجأه.

[من كلامهم]: في ضروري وفي أضر.

[من أمثالهم]: ما حدا بيعرف عدوّو الأنفع إلا صاحبو الأضرّ.

أضرب: (العربية): أضرب عن الشيء: كفّ وأعرض.

واصطلحوا اليوم على أن الإضراب: أن يكف الناس عن أعمالهم ليدلّوا بذلك على إنكارهم عملاً حكومياً.

انظر الهلال: س ٤٣ ص ٢٠١٣: الإضراب في التاريخ.

الأضرب: [يقولون]: أضرب من غيرو في البخل وفي حب البطن، يريدون: أشدّ مضياً، من ضرب (العربية): سار.

[من تهكماتهم]: فلان أضرب من تنكة بتشرّ.

اضطرّ: من العربية: اضطرّه الأمرُ إلى كذا: ألجأه وأحوجه، فاضطُرّ هو إليه.

اضطرب: من العربية: اضطرب الشيءُ: تحرّك وماج، أمرُه: اختلّ، القومُ: ضرب بعضهم بعضاً، في الأمر: ارتبك، من الشيء: ضجر منه.

اضطهد: من العربية يستعملها الثاقفون: اضطهده: جار عليه، قهره، قسره.

أضعف: من العربية: أضعفه: جعله ضعيفاً.

الأضعف: اسم التفضيل من ضَعُف الشيءُ (العربية): ذهبت قوّته.

[من أمثالهم]: الله حط سرّو في أضعف خلقو (وسار هذا المثل على لفظ يدانيه في تونس ومصر والعراق وفلسطين ولبنان وسورية).

الأضفْر: تحريف الأُظفور (العربية): ظُفر الإنسان.

ويقولون في الأضفْر: ضْفْر. انظرها.

ويجمعون الأضفْر على: أُضافير، وقد يقولون: ضافير فيحذفون الهمزة.

ويصرّف: أضفْر وأضْفْري وأضفْرنا وأضْفْرك وأضْفْرك وأضفْرْكْن وأضْفْرو وأضْفْرا وأضفْر محمّد.

واسمه في السريانية: ظْفراْ، وفي الكلدانية: طَفرَا.

[من كلامهم]: شايف هالبنت ما أكوسا ! هَيْ بنت عمّي، هَيْ فطّوم المغربية ما بتجي خدّامة لأضفرا (يريدون لا تعدل أحقر شيء في جسدها).

[ويقولون]: غْزّ أُضافيْرْو فيه.

[من كناياتهم]: سحب آه من أُضافير أجريه (يريدون من أقاصي بدنه). فلان طُولُوا أضافيرو بقَى بدّن قْصّ (يريدون: استطال في تجاوز الحد فينبغي أن يوقف عند حد).

[من أمثالهم]: لا تْقْصّ أضفْرك وتجور عليه ابن آدم ما بيعرف أش مْقدّر عليه. (يريدون لا تظلم حقيراً). كول مع الفار ولا تاكل مع أبو الأضافير الطوال. قصّ أضافيرك ببيت عدوّك.

[من اعتقادهم]: البقصّ أضافيرو في الليل بتنبْت في قلبو.

البقص أضافيرو في بيت غيرو بتأذيه الجان.

البقص أضافيرو وبرميّا في الأرض بتْقلّ هْيبتو.

البحكّ أضافيرو في بعضن بتْقاتل مع الناس.

البْطلع لو بأضافيرو لْطعة بيْضا بكون رزقو كتير.

البقْصّ أضافيرو يوم السبت بياكل قتلْ طول الجمعة.

ويقصونها ويرمونها بحوض الزراعة احتراماً لها ويقولون: يا أرض احفظي ويا ملايكة اشهدوا أيمتا طلبتكْن بدّي ألاقيكن.

أُضُم: [يقولون]: معنطْز طربوشو ومنعكْف شواربو ومقدّم كرشو قدامو محسّب حالو أُضُم، من لفظ الأتراك كلمة آدم: أبا البشر، يريدون به ابن آدم: الإنسان، أي الإنسان الأمثل.

اضْمحلّ: من العربية يستعملها الثاقفون: اضمحلّ الشيءُ: ذهب وتلاشَى وانحلّ، السحابُ: انقشع، الشيءُ: ضعف.

أُضمُر: من العربية: أضمر الشرَّ: أخفاه، وهم يستعملونها للإخفاء مطلقاً.

[من لخمائهم]: اضمور بقلبك شي وأنا بَحزرو.

أُضنَى: من العربية: أَضناه المرض أو الهمُّ: أثقله.

الأضنى: اسم التفضيل من ضَنِي (العربية): مرض.

الأضُو: تحريف الوضوء (العربية): التطهر، وفي اصطلاح الفقه: التطهر على طريقة معينة.

[من نوادرهم]: أجْت المرا وشافْت جوزا عم بناغش الخدّامة، لكن الرجّال عْمْل حالو بدّو يصلي وتوضّا، مرتو جابت لو عواض المنشفْة كلسون الخدّامة:

– ما عندك منشفة غيرو؟

– هالأضو اللي توضيتو أنت بدّو هيك منشفة.

[ومن نوادرهم]: اسماع حمّامي أرمناز اليومة مقفعة معو، وشلون بقدر بتحمّل أكتر من هيك ؟ كل صبحية بتصبّح بهداك الأبو دقن واللفّة الكبيرة بفتح باب الحمام وبخرط: السلام عليكن، وبشلح وبدخل وبنقض أضوه وبتوضّا وبلبس وبدير ضهرو، موشي يوم يومين شهر شهرين، صارلو سنتين وما زتّ للو ولا فرنك، واليومه حق الحمامي تقفّع معو، اسمعو عم بقول لو:

– خيّو، أي عيف سمانا بقى، أي،..

– خيّو ! هالأضو اللي أخذناه من حمامك بلاه، خود خدو (ونقض أضوه قدامو).

[من تهكماتهم]: فلان نقض أضو. فلان وسخة برغود بتنقض لو أضوه.

الأضوا: اسم التفضيل من ضاء (العربية مقصورة): أنار.

[من كلامهم]: تعا لهون أضوالك.

الأضيع: اسم التفضيل من ضاع الشيء: (العربية): هلك وتلف.

الأضيق: اسم التفضيل من ضاق الشيء (العربية): ضدّ اتّسع.

إطار: اصطلحوا على تسمية كاوتشوك دولاب السيارة بالإطار، وكذا ما يحيط بالصورة: عربية: الإطار: ما يحيط بالباب ونحوه، وهم أطلقوا الإحاطة.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: يعمل في إطار واسع أو ضيّق.

أطاع: أو طاع: عربية: أطاعه وأطاع له: مضى لأمره، انقاد له.

واستمدت التركية: إطاعت. **انظر: طاع.**

أطّاقش: **انظر: تطاقش.**

أطراف: من العربية: الأطراف من البدن: اليدان والرجلان والرأس.

أطرب: من العربية: أطربه: جعله يطرب ويغنّي.

الأطرب: اسم التفضيل من طَرِب (العربية): اعتراه الطرب.

الأطرش: من العربية: الأطرش: من تعطلت حاسة السمع فيه.

ومؤنثه: الطرشاء، وهم يقصرون.

والجمع: طُرشان وطُرش، وهم يردّون.

واليهود يقولون في نحو أطرش وأعمى وأعور وأعرج: يطرش، ويعمى ويعور ويعرج، لئلا تشتبه بالمضارع المبدوء بهمزة المتكلم.

جاء في حكاية "الكَدب" الحلبية،..: الأطرش قال: أنا عم بَسمع صوت بقّا بسماها، قال الأعمى: وأنا بعيني أراها،.. **انظر: الكدب.**

[من تهكماتكم]: حكَيك مظبوط كلو، الأخرس قال لي. وإذا غنى بَشِعُ الصوت قالوا: نيّال الأطرش.

[من تشبيهاتهم]: متل الأطرش بالزفّة (أي: بزفة العروس للعريس تقوم بها الخوجة، الأطرش لا يسمعها). وهو من كلام الكويتيين أيضاً.

الأطرف: اسم التفضيل من طَرُف الشيء (العربية): مَلُح وظرُف، يستعملها الثاقفون.

الأُطروحة: [من اصطلاحاتهم]: مصطلح عربي حديث للبحث الدراسي يقدّمه طالب الجامعات لنيل درجة علمية جامعية، وضعت مقابل كلمة: THÈSE.

أُطعُم: من العربية: أطعمه: قدّم له الطعام فأكل، ويغلب أن يقولوا: طعماه.

انظر: طعمى.

وفي السريانية: أَطعُم، ومثله في الكلدانية.

[من دعائهم لفلان]: الله يطْعْمَك مْراد قلبك. اللي أُطعمك يْطعمنا.

ومن دعاء السلته جيه: يْطعُم اللي طَعَمنا ويْخلف عاللي جاب.

[من تهكماتهم]: يْطْعَمك الحجّ والناس راجعون.

الأطعُم [يقولون]: أكْل مرتي أطعم أكل: اسم التفضيل من طعِمَ الطعامَ (العربية): ذاقه فوجد طعمه، وهم يريدون: فاستساغ طعمه.

الإطفائيّة: اصطلاح حديث لمؤسسة بلدية مهمتها إخماد حرائق وإنقاذ ضحاياها، ومثلها سائر الضحايا كضحايا الزلازل والفيضانات والغرق ونحو هذا.

أنشأت بلدية حلب فوج الإطفائية سنة ١٩٣٠، وملاكه سنة ١٩٦٠ ثلاثة ضباط وستة مساعدين ورقباء وثلاثة وأربعون عريفاً وجندياً وتسعة عشر سائقاً وخمسة إطفائيين لاسلكيين وهاتف ومنشيء وثلاث عشرة سيارة للحريق والإنقاذ والمواصلات.

ويتراوح عدد الحرائق والكوارث في السنة من ٤٥٠ حتى ٥٠٠، منها ١٠% خارج حدود المدينة.

ومراعى في تمديدات المياه في حلب مراكز لاغتراف مياه الإطفاء يبلغ عددها ٦٠ مركزاً.

وكان مقرراً أن يضاف إليها ١٥ مركزاً.

وأذكر أنا أن احترقت مطحنة بخارية في "باب الجنان" منذ نحو الستين عاماً، ولم يكن في حلب جهاز واحد للإطفاء.

نعم أذكر ولن أنسى حارس المطحنة في الطابق العلوي يستغيث ويصرُخ ولا مجال أن يهبط من الشبابيك والنار تضطرم في الطابق السفلي ولما تدركه، والناس وأنا بينهم في شبه غليان جنوني: جيبوا سلالم جيبوا عْلب مي وجيبوا مخل وجيبوا وجيبوا، وجابوا وجابوا وما قدروا يعملوا شيئاً.

وثاني يوم شاهدنا كومة جسمه فحماً في زاوية المطحنة.

أَطَلّ: من العربية: أطلّ عليه: أشرف.

الأطْلَى: اسم التفضيل من طلاه (العربية): لطخه، ثم تصوروا الجمال بهذا اللطخ فغدا معنى الأطلى الأجمل.

أَطلس: [يقولون]: أطلست أْجريه مالبرد، أو قطلسْت، يريدون: نقص جريان الدم في رءوس أصابع يديه أو رجليه بتأثير البرد، لم نجد لها أصلاً، ونرى أنها من الأمطلس – انظرها – بنوا منها الفعل بحذف ميمها.

الأطلس: من العربية: الأطلس: الحرير.

واختلفوا في أصل الكلمة فقيل:

١– هي عربية الأصل.

٢– هي فارسية الأصل: أُطْلس، واستمدتها منها التركية أيضاً فقالت: أُطلس وآطلاز.

٣- هي آرامية: أُطلس: قاله الدكتور چلبي.

وفي الفرنسية: ATLAS.

الأطلس الجغرافي: سمي باسم الإله اليوناني ATLAS الذي يحمل أعمدة السماء، تمثاله في متحف نابولي في إيطالية، وسبب تسمية مجموعة المصورات الجغرافية بأطلس أنه ظهرت في أوروبا في القرن ١٦ م كتب تضم هذه المصورات وعلى الكتب صورة الإله أطلس، فسرى اسمه بهذا اللفظ في كل العالم المتمدن، والعربية استمدته من التركية عن لغات أوروپا.

أْطَّلَع: من العربية: اطّلع: علم باطن الشيء وسرّه.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: الأوساط المطّلعة.

أطلق: [يقولون]: أطلقوْ وأطلق سراحو: من العربية: أطلقه: سرّحه وخلاّه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أطلق الرصاص، أطلق إيدوْ في العمل، فلان مطلَق التصرّف، على الإطلاق، إطلاقاً.

واستمدت التركية: إطلاقاً.

أطلنْتيك: يستعملها الثاقفون للمحيط الأطلنتيكي أو الأطلانتيكي، وهي نسبة يونانية إلى جبل أطلس بإفريقية الغربية.

اْطمأنّ: من العربية: اطمأنّ: خلت نفسه من المخاوف، ضدّ اضطرب، يستعملها الثاقفون، وغيرهم يستعمل بكثرة اطّمّن التالية.

اْطّمّن: [يقولون]: اطّمّن: عمَلِيْتَك ناجْحة في الميّة ميّة. **انظر: اطمأن وطمن.**

أُطنه: **انظر: قُطنه.**

الأطهُر: اسم التفضيل من طهُرَ (العربية): نقي من الدنَس.

[من تهكماتهم]: فلان أطهُر من سَرْج البْاس.

أُطّوزبير: [يقولون]: عم بسحب اُطّوز بير. **انظر: الفوات.**

الأطوَع: اسم التفضيل من طاع له (العربية): أطاع وانقاد.

الأطول: اسم التفضيل من طال الشيء (العربية): امتدّ، ضدّ قصر.

[من تمچكاتهم]: إذا اشترك جمع في تذكّر أمر ثم تذكره أحدهم قال المتكلم: عمرك أطول من عمري.

[من كلامهم]: أطول من نْهار الصوْم.

[من اعتقادهم]: أطول البشر أعوج ابن عناق اللي كان عايش شمالي حلب في برية دركوش. انظر: **أعوج بن عناق.**

الأطيان: [يقولون]: فلان صاحب أطيان، يريدون: يملك عقارات: من دور السكن وخانات ودكاكين وحمّامات و،.. أو ملك أراضي زراعية: رمزوا بالطين إلى البناء ثم لم يستعملوها إلا مجموعة، جاروا بهذا مصر.

الأطيَب: اسم التفضيل من طاب الشيء (العربية): لذّ وزكا.

[من كلامهم]: أكل حلب أُطيب وأُطيب من أكل غيرا.

[من أمثالهم]: كلما جْعت بتاكل أطيب.

[من حكاياتهم]: قال الملك لوزيرو:

خود هالورقة: فيّا سؤال لازم تجاوُب عنّو بظرف تلَت ايام، أخدا وفتحا والا فيّا: ما معنى أشدّ الأشد وألذ الألذ وأطيب الأطيب.

انظر: الأشد.

الأطيَش: اسم التفضيل من طاش الولدُ (العربية): خفّ بعد رزانة.

الأظْبُط: اسم التفضيل من ضبط الشيءَ (العربية): حفظه بالحزم، روعي في لفظ ضادها اللفظ التركي بجعلها ظاء.

[من حكمهم]: أظبط شيء واحد يطنّش.

الأظْرَف: وقد يقلدون الشوام: الأزرف: اسم التفضيل من ظرُف الشيءُ (العربية): صار ظريفاً كيّساً.

[من كلامهم]: هادا أظرف جراب أو ساعة أو جزضان أو،..

[من تملقاتهم]: يا أظرف شب أو إنسان.

الأظْلَم: اسم التفضيل من ظلم (العربية): جار عن القصد ولم يعدل.

[من كلامهم]: الظالم بدّوْ أظلم.

[من أمثالهم]: أظلم مالحجّاج.

ويوردون الشطر العربي:

ولا ظالم إلا سيُبلَى بأظلمِ

أظْهَر: من العربية: أظهر الشيءَ: بيّنه.

الأظهَر: اسم تفضيل من ظهر الشيءُ (العربية): بدا وتبيّن.

[من أمثالهم]: أظهر مالشمس (واستمدت الأوردية هذا المثل العربي الأصل فقالت باللفظ الواحد: "أظهر من الشمس").

أعْ: من العربية: أَع أَع: حكاية صوت التقيّؤ، وهم ردّوا الفتحة.

وفي المغرب الأقصى حرفوا "أَع" إلى " يَع".

[من كلامهم]: أْع عليه، فُو أْع.

انظر: فو.

ومن مفردات الأطفال: أْع أو: أَعّوْيّة أو: أَعّ النونو: الحاجة للتغوط.

الأعاجيب: انظر: أعجوبة.

أعاد: من العربية: أعاد الشيءَ إعادة: كرّره مرّة بعد مرّة.

واستمدت التركية: إعادت.

ويكثر أن يقولوا: عاد، متعدية ولازمة.

[من أمثالهم]: الإعادة فيّا إفادة.

الإعاشة: مصطلح حديث لمؤسسة حكومية مهمتها تأمين المواد الغذائية وغيرها مما تمس الحاجة إليه في ظروف الحرب.

أعان: عربية: أعانه: كان عوناً له وظهيراً على أمره.

[ومن عثرات الكلام]: يقولون: عانه، صوابها: أعانه.

واستمدت التركية: إعانت.

الإعانة: مصدر الفعل المتقدم، استعملوه في التبرع بالمال لمشروع خيري.

الأعبَس: أطلقها البدو على الكبش الأسود الوجه، وفي العربية: العبّاس: الجهم الوجه.

اعتاد: من العربية: اعتاد الشيءَ: صيره عادة لنفسه، تعوّده.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: عوّدته على الأمر وتعوّد عليه واعتاد

عليه، والصواب: حذف الجارّ في الكل، لأن هذا الحرف يتعدّى بنفسه.

وكان من عادة الفلاح إذا خالف أمر البيك وطرَده أن يتخذ له شفيعاً من البيكَوات الآخرين، وهذا الثاني يؤنبه كثيراً على ما فعل: حدا بساوي هيك مع بيكَو ؟ ثم يتصل خفية بالبيك الأول فإن كان في غنى عنه كان الطرد نهائياً، وإن بحاجة إليه استصحب البيك الفلاح ودخل قناق البيك، وبعد مقدمات لابدّ منها كلها في فرض الطاعة يقول:

وهادا فلاّحك حمّادة الحقيقة مطيع لأوامرك، لكن اعتاد على عفوك وحلمك وصار اللي صار، وهلق بدّو يبوس إيدك يا بيك وإنّته تعفي عنّو.

اعتاز: بنوا على افتعل من عاز الشيء فلاناً: احتاج إليه فلم يجده، فلان: افتقر.

[من تمكماتهم]: بَخيّط بْمسلّه ولا بَعتاز لمصنّه (يرى قائله أنه يسجع وهو لا). اعتزنا لقلالا وقلالا أبهدل الرجالا. الله ينعل الدبّاغة البتعتاز لوسخ الكلّاب.

[من أمثالهم]: لابدّ مالدهب يعتاز للنخالة.

[من حكمهم]: اشتغل تنكّل ولا تعتاز للذل. احلوق بالفاس ولا تعتاز للناس. خلّف لعدوّك ولا تعتاز لَزْديقك.

اعتاض: من العربية: اعتاض: أخذ العِوض: يستعملها الثاقفون.

اعتبر: من العربية: اعتبر الشيءَ: اختبره، به: اتّعظ، فلاناً: اعتدَّ به وعدّه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى حكم عليه، وبمعنى استحسنه بعد الاختبار.

واستمدت التركية مصدره.

[من كلامهم]: اعْتبِرْ الشي كأَن لم يكن. هادا زلْمة معتبر وكل الناس بتعتبرو. اليوم تغدّيت لك غدا معتبر. أخذ المسألة بعين الاعتبار. هالعمل مالو اعتبار.

[من تمكماتهم]: كلما اعتبرتو بين الناس بتشوفو في العتْبة بيْن القباقيب.

ويصرخ المنادي في الجنازات:،.... اعتبروا، لمثل هذا الحقّ فانتظروا.

اعتجب: [يقولون]: كل الناس اعتجبوا شلون أحدْت هالزنكَيْنة هالفقير.

بنوا على افتعل من عَجِب من الأمر وله (العربية): رأى شيئاً لم يكن يعرفه فاستحسنه أو فاستعظمه.

[من تملقاتهم]: البعتجْب يعتجْب هادا اللي حبّو قلبي.

اعتدّ: من العربية: اعتدّ فلان لكذا: تهيأ.

[من كلامهم]: فلان معتدّ بنفسو (أخطئوا، أصلها: معتز بنفسو).

اعتدَى: من العربية: اعتدى عليه: ظلمه، جاوز القدر في ظلمه.

واستمدت التركية: اعتدا واعتداءات.

[من حكمهم]: كْل معتدي غلبان.

اعتدَل: من العربية: اعتدل الشيءُ: استوى وتناسب واستقام واتّزن وتوسّط بين حالين.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اعتدال.

[من كلامهم]: اعتدل الطقس. فلان – والله – معتدل في مصروفو وفي أكلو وفي معاملتو و،..

أعتذر: من العربية: اعتذر عن فعله ومن فعله: أبدَى عذرَه، طلب قبول معذرته.

واستمدت التركية والأوردية: اعتذار.

أعترض: من العربية: اعترض: صار عارضاً كالخشبة المعترضة في الممرّ، عليه من قول أو فعل: نسبه إلى الخطأ، على الشيء: حال دونه، وهم اصطلحوا في الحقوق على: الاعتراض ومدة الاعتراض ولائحة الاعتراض، يريدون: بها الردّ على الخصم أو الردّ على الحكم.

[من حكمهم]: لا تعترض تنطرد يغلَق عليك الباب.

أعترف: من العربية: اعترف بالشيء: أقرّ به.

ومنه: الاعتراف وكرسي الاعتراف عند النصارى، ولا تجوز المناولة عندهم دون الاعتراف والحلّ.

واستمدت التركية: اعتراف.

[من أمثالهم]: المستمدة من العربية: من اعترف بذنبه لا ذنب له.

أعتزّ: من العربية يستعملها الثاقفون: اعتزّ به: تشرّف به، وجد نفسه عزيزاً به.

انظر: اعتدّ.

أعتزَل: من العربية: اعتزل الشيءَ وعنه: تنحّى عنه.

[من كلامهم]: كترت العيلة قام الكبير أحد مرتو واعتزل عن بيت أهلو.

أعتقد: من العربية: اعتقد الأمرَ: صدّقه، عقد عليه قلبه، تديّن به.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: اعتقد بكذا، وصوابه: اعتقد كذا، لأنه يتعدّى بنفسه.

قال الغلاييني: يجوز على تفسير اعتقد به: آمن به.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: اعتقاد.

أعتقل: من العربية يستعملها الثاقفون: اعتقل البعيرَ: شدّه بالرباط، والرجلَ: حبسه ومنعه.

[من كلامهم]: المعتقلين السياسيين.

أعتكف: من العربية: اعتكف في المسجد: حبس نفسه فيه للعبادة.

واستمدت التركية والأوردية: اعتكاف ومُعتكِف.

أعتلّ: من العربية: اعتلّ: مرض، صار ذا علّة، تمسك بعلة أي بحجة، اعتذر.

أعتلَى: من العربية: اعتلى: ارتفع.

أعتمد: من العربية: اعتمده: اتّكل عليه، الأمرَ: وافق عليه، الحائط أو عليه: اتّكأ.

واستمدت التركية: اعتماد.

[من تعبيراتهم الحديثة]: قدّم أوراق اعتماده، فتح اعتماد، اعتماد مصرفي.

أعتمد: من اصطلاح النصارى: اعتمد وتعمّد بمعنى: قبل ماء المعمودية.

وفي اصطلاح الصيرفة: الاعتماد المالي: المال الذي يضمنه مصرف.

[من كلامهم]: اعتمدنا عالسفر، أنا اعتمدت على الله وعليك.

اعتَمَل: [يقولون]: فلان ما بشتغِل ولا بعتمِل، لايستعملونها إلا في هذا التركيب نفسه: من العربية: اعتمل: اضطرب في العمل، وهم يبنونها على افتعل من العمل ويوردونها تأكيداً موازناً لاشتغل.

اعتنَى: من العربية: اعتنى بالأمر: اهتمّ به واحتفل وأحسن القيام عليه.

اعتنق: من العربية: اعتنق الشيء: لزمه.

استمد ثاقفوهم من الغرب: اعتنق الإسلامية أو النصرانية أو الشيوعية أو الاشتراكية أو الفكرة.

وهي تعريب: EMBRASSER الفرنسية.

والتعبير العربي: دان بكذا.

اعتيادي: [من عثرات أقلامهم]: قولهم: شيء اعتيادي، صوابه: شيء عادي.

حارة الأعجام: تقع بين ساحة الملح والقصيلة، نزل فيها أعجام في عهد مجهول فسميت بهم.

في حارة الأعجام رابطة الشحادين في حلب، ولها رئيس محترم نافذ الكلمة.

أعجب: عربية: أعجبه الأمرُ: حمله على العَجَب منه، أكسبه عَجَباً، سَرَّه.

الأعجب: اسم التفضيل من عجب بكذا (العربية): رأى شيئاً لم يكن يعرفه فاستحسنه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: والأعجب من هذا أن الأمر كذا، والصواب أن "ال" و "من" لا يجتمعان في اسم التفضيل فيذكر أحدهما فقط ويقال: الأعجب أن الأمر كذا، أو: وأعجب من هذا أن الأمر كذا.

الأعجَل: اسم التفضيل من عَجِل (العربية): أسرع.

الأعجوبة: من العربية: الأُعجوبة: العجيبة، ما تتعجب منه.

والجمع: الأعاجيب.

[من تعبيراتهم الحديثة]: فلان بيعمل الأعاجيب أو بخلقا، فلان أعجوبة الزمان.

أعدّ: عربية يستعملها الثاقفون: أَعدّ الشيء: هيّأه.

الإعداديّة: اصطلاح تركي: إعداديّة: المدرسة المتوسطة بين الابتدائية والثانوية، صفوفها ثلاثة، شهادتها الكفاءة.

أعدَم: عربية: أَعدمه: أفقده. والإعدام في مصطلح القانون: القتل.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٥ ص ٢٨٦.

الأعرابي: عربية: البدويّ، لم يستعملوها إلا في قولهم المأثور عن النبي: إذا صدق الأعرابي.

الأعرج: عربية: من يميل في مشيه إلى جهة أكثر من الأخرى، من خطواته غير متساوية.

والمؤنث: العرجاء، وهم يقصرون.

انظر: عرجا.

والجمع: العُرجان والعُرْج، وهم يردّون.

واليهود يقولون في نحو: أعرج وأقرع وأعمى وأعور من كل صفة مشبهة كانت على وزن أفعل يقولون: يعرج ويقرع ويعمَى ويعور لئلا تشتبه عند الملائكة بالمضارع المبدوء بهمزة المتكلم.

جاء في حكاية "الكَدب" – **انظرها** –:.. الأطرش قال: أنا عم بسمع صوت بقّة في سماها الأعمى قال: أنا بعيني أراها، الأعرج قال: يالله نركَد وراها.

[من أمثالهم]: أعرج حلب وصـــل للهنـــد. إذا تزاحمٓت الأقدام بتشوف الأعرج قدّام.

[من تهكماتهم]: ركّبنا ورانا أعرج العْرْج مدّ إيدو عالخرْج.

أعرض: عربية: أعرض عنه: صدّ، ولاّه ظهره.

الأعرض: اسم التفضيل من عَرُض الشيءُ (العربية): اتّسع عَرضه أي: تباعدت حاشيتاه.

الأعرُف: اسم التفضيل من عَرَف الشيءَ (العربية): علمه، أدركه.

[من أمثالهم]: أكبر منّك بيوم أعرُف (أو أعلم) منّك بسنٓة.

الأعزّ: اسم التفضيل من عزّ عليه (العربية): كَرُم عليه.

[من كلامهم]: أنتٓه متل ٱبني وأعزّ.

ٱعزاز: وهمزتها عندهم همزة وصل، والكتب العربية تسميها "عَزاز": بليدة هي اليوم قضاء تابع لحلب، كانت في العهد الآشوري من أهم مدن منطقة PATIN، يرويها نهر APRIE المسمى بعدئذ بنهر عفرين، وكان اسم ٱعزاز في العهد الآشوري "هازاز" وسماها الصليبيون: HARZART. وكلمة ٱعزاز آرامية: عزَز، قوّى كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س ٣٨ ص ١٨٣**. والنسبة إليه: ٱعزازي: بهمزة الوصل وبإمالة الألف. كان فيها حصن دمره زلزال س ٣٦٣.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ٢٤٢.

واشتهرت بجبنها الماعزي.

[من تهكماتهم]: خود من هالجبن الاعزٲزي وسيّخ.

الاعزٲزي: الشيخ علي. **انظر: عزازي.**

الأعزَب: تحريف العَزَب العربية: من لا زوج له، أو الأعْزَب عربية. عن أبي حاتم: لا يقال: رجل أعْزَب، بل: عَزَب.

وقال الأزهري: وأجازه غيره، ومنه قوله: ما في الجنة أعْزَب.

وفي "الوسيط": الأعزب من الرجال: العازب وهو استعمال قليل، والأجود عَزَب.

ومؤنثه: العزباء، وهم يقصرون.

وجمعها عندهم: العزبان والعزّاب.

وتدلّ مادة عزب في العبرية على معنى حلّ العقدة وأطلق وترك وتخلّى.

[من أمثالهم]: أعزَب دهر ولا أرمَل شهر.

[من تهكماتهم]: حسرة أرملٓة على جوقة عْزبان. عمروْ ما واحد يكشّف بين العزبان.

انظر الهلال: س ٢٩ ص ٢٦١: العزبان في التاريخ.

الأعزَل: صفة مشبهة، عربية: من لا سلاح معه.

والمؤنث: عَزلاء، وهم يقصرون.

والجمع: عُزَّل وعُزلان، وهم يردّون.

أعطى: عربيّة: أعطاه: نوّله وجاد عليه، ويغلب أن يقولوا: عطى – **انظرها** –، وأنطَى.

الأعطَب: اسم التفضيل من عَطِب الشيءُ (العربية): هلك.

الأعطر: اسم التفضيل من عَطِر فلان (العربية): تطيّب.

الأعطَس: اسم التفضيل من عَطَس فلان (العربية): أتته العطسة.

الأعطش: اسم التفضيل من عطش (العربيـــة): ظمئ.

الأعطف: اسم التفضيل من عَطَف عليه (العربية): أشفق.

الأعطل: اسم التفضيل من عَطَل من أدب (العربية): خلا منه.

[من أمثالهم]: أعطل من زرعة ما طلعت. أعطل من قطة أكلت اولادا.

الأعظم: اسم التفضيل من عظم الشيء (العربية): كبر.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أعظم.

وكان الأتراك يسمون رئيس الوزارة: صدرِ أعظم.

[وهم يقولون لدى المصيبة]: دفع الله ما كان أعظم.

[ويستحلفون أو يستغيثون أو يقسمون]: بحياة الرسول الأعظم، أو بجاه الرسول الأعظم، أو وحق الرسول الأعظم.

الأعفّ: اسم التفضيل من عفّ فلان (العربية): كفّ عمل لا يَحِل ولا يَجمُل.

أعفى: عربية: أعفاه من كذا: تركه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: إعفاء من الضرائب، معفاة من الرسوم الكَمركية.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: فلان مُعفَى من الضرائب، صوابه: معفوّ منها.

الأعفرت: بنو اسم التفضيل من العفريت على قاعدتهم. **انظر: اسم التفضيل.**

[يقولون]: أعفْرت منّو ما شافْت عيني.

الأعقل: اسم التفضيل من عقل فلان (العربية): أدرك بعقله.

الأعكرْت: بنوا اسم التفضيل من العكروت على قاعدتهم. **انظر: اسم التفضيل.**

الأعلَى: اسم التفضيل من علا الشيء (العربية): ارتفع.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

وشعار بعض الشيعة: يا عليّ الأعلى.

يقولون في الكمبيالة وفي السند: المبلغ المذكور أعلاه وقدره،..

[من كلامهم]: المثل الأعلى.

[من سبابهم]: ينعل جدّك الأعلى.

[من أمثالهم]: العين ما بتحبّ الأعلَى منّا.

الإعلام: مصدر أعلمَ العربية. **انظرها.**

[ومن اصطلاحاتهم]: المصطلحات القانونية العثمانية: الإعلام: صورة الحكم الصادر عن المحكمة. وِزارة الإعلام: هي المشرفة على وسائط الدعاوة والتوجيه والإرشاد، كالجرائد والمجلات والنشرات والإذاعة بالراديو والتلفيزيون.

الإعلان: اصطلاح عثماني. **انظر: أعلن.**

[من كلامهم]: إعلان في الجرائد والصحف، على الجدران، في الأنوار، في السينما، الإعلان بالصوت.

أعلم: عربية: أخبر.

الأعْلم: اسم التفضيل من علم الشيءَ (العربية) عرفه.

[من أمثالهم]: أكبر منّك بيوم أعلم (أو أعرف) منك بسنة.

أعلَن: عربية: أعلن: أظهر و جاهر.

[من عثرات أقلامهم]: أعلن عن رغبته، صوابه: أعلن رغبته، لأنه يتعدّى بنفسه.

ورُدّ أنه يجوز على تضمينه معنى "كشف" و "أعرَب".

ووسائط الإعلان كثيرة، و العصر الحديث يتفنن فيها، منها: الجرائد والمجلات والنشرات والراديو والتلفزيون وواجهات المخازن وجدران المدينة واللافتات تعلّق فيها وتلفيح البضاعة نفسها بالتعريف عنها.

ومنها أن كانت اشترت محلات "أوروزدي باك" اسم "عمر أفندي" لتسمي بها محالها التجارية في الإمبراطورية العثمانية، اشترته بغالي الثمن، لأن عمر أفندي تاجر استنبولي حاز ثقة كل زبائنه.

[من عباراتهم الحديثة]: أعلنوا بإفلاس فلان.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٤٤: الإعلان قديماً.

الأعمّ: اسم تفضيل من عمّ الشيءُ (العربية): شَمَل.

الأعمَى: عربية: مَن فقد بصره.

و المؤنث: عمياء، و هم يقصرون.

و الجمع: عُمْي و عُميان، و هم يردّون.

واليهود يقولون في نحو أعمى وأعور وأعرج وأطرش: من كل صفة مشبهة كانت على أفعل يقولون: يعمى ويعور ويعرج ويطرش. لئلا تشتبه بالمضارع المبدوء بهمزة المتكلم و تكون ساعة إجابة من السماء. من حكاية "الكَدب" – **انظرها** – الحلبية: قال الأطرش أنا عم بسمع صوت بقّة طايرة بسماها، قال الأعمى: أنا بعيني أراها،..

[من نوادرهم]: يسّاف – **انظره** – داس على اجر واحد شب شيك صابغ قندرتو، قال لو الشب بتراقة: كنّيك أعمى ؟

– إّي نعم أعمى و دوّاس كلاّب.

[من كلامهم]: أنا ماني أعمى عيني بتشوف كويّس. فلان أعمى القلب.

[من أمثالهم]: الأعور بمملكة العميان مَلّك. صاحب الحاجّة أعمَى. أجا للعميان ولد من كتر التلميس قلعوا عينيه. المابطس مالغربال بكون أعمَى. اسم الأعور بين العميان أبو العيون. المحب أعمى. الحبّ أعمَى. المبشكّر أحسن مالأعمَى. قالوا للأعمى: غلي الشمع قال لن: أش بخصني. الغريب أعمى ولو كان أعمى بصير. وين ماشفت أعمى طبّو (و في مصر: دبّو) مانَك أشفق من ربّو. قال لو: الأعمى أش بدّو ؟ قال لو: جوز عيون، أو: بدّو شي يطسّ دربو، (وأورده في "سحر العيون": إيش مراد الأعمى ؟ قال: قفة عيون).

[من تهكماتهم]: تعلّم القط عبيت العميان. أعمى وبعيونو قشّايّة. منو حاّسس عخطاط مرت الأعمى ؟. الكنيسة عتمة والقسيس أعمى. هالكنيسة الخربانّة بدّا هلقسّيس الأعمى. السلعة بتقول: نيني نيني ألله يبعت أعمى القلب يشتريني. لولا عميان القلوب ما بتنفق السّلَع. بحسدوا الأعمى على كبر عيونو. أعمى وبإيدو شمعة. أعمى عم بقود مفتّح (مستمدة من قول بشّار: أعمى يقود بصيراً).

[من مجازاتهم]: قال الأعمى للأعور: كاس العمى مرّ، قال لو: عَندي نصّ الخبر.

[من تشبيهاتهم]: متل الشـأعل شمـأع بقاعـة العميان. متل الأعمى العم بتناوق مالدرخوش. متل المفـتّح بين العميان،

الأعمُص: تحريف الأغمص (بالغين المعجمة): مَن تقذف عينه الغَمَص: شبه زبد أبيض في ناحية العين.

والمؤنث العربي: الغمصاء، و هم قالوا: العمصا.

و الجمع: الغُمْص، و هم قالوا: العُمْص.

الأعمُق: يستعملها الثاقفون، وهم يقولون: الأغمق. **انظرها.**

الأعند: اسم التفضيل من عَنَد (العربية): خالف الحق وهو عالم به.

الأعنف: اسم تفضيل من عَنُف (العربية): لم يكن ذا رِفق.

أعوّْ: **انظر: أع.**

الأعوج: من العربية: الأعوج: صفة مشبهة بمعنى المائل عن استقامته، ما انحنى.

والمؤنث: العَوْجاء وهم يقولون: العوْجا. **انظرها.**

والجمع: العُوج.

[من أمثالهم]: بروْك أعوُج وْاحكي سأوي (تعريب مثل تركي).

[من تهكماتهم]: هالخطّ الأعوج مالتور الكبير. ست خدّوج لبسْت البابوج بْاجريها العوج.

[من نوادرهم]: نوادر البدو: حَمَد جَنّوْ (:جاءه) كَرطاس (:رسالة) من شْريچوْ الحْضْري، خدا لواحد بالترل چان (:كان) أبوه و جدّو كَبلو (:قبله) يفچن (:يفكّون) الكرَاطيس.

وهالواحد كَلّبو هيچن و كَلّبو هيچن (: قلبه هكذا) وكَال: دحّج (: انظر) يا حَمَد ! العُوج المُوج هْدُنّ (هذه، يريد الجيمات والحاءات والخاءات والعينات والغينات) كَرون (: قرون) ماعز، يسعلك: (: يسألك) شريچك بهنّ عن الماعز، والحلوك الملوك (يريد: الحلقات أي: الهاءات) مجيديات يريد بعددهن مجيديات تدزّوها (: ترسلونها) لن، وهْدنّا نْكَط نْكَط: (أي: نقط الحروف) تدزّوا لن بعددهن رطول سمنة، وهْدنّ التمشايات الخيرة (: الأسطر الأخيرة) يكَول فيها: ومنّا السلام التام على شريچنا حَمَد.

أَعوُج بن عْناق: أو ابن عْنْق، وفي بغداد ومصر اسمه: عُوج بن عَنَق، وفي الجزائر يسمونه: أعوج بن عْنَاق كاسمه المشهور في حلب، يزعمون أنه رجل من العمالقة بل أطول وأطول وأطول. ونحن جمعنا لك ما تفرق في صدور العالم عن طوله – والذمة عليهم وحدهم –:

١– كان يعيش في براري دركوش – **انظرها** – شمالي حلب، وتمتد جثته لا من دركوش حتى كفر تخارين فحسب، بل تتعداها كثيراً كثيراً بدليل أن القوافل عندما تمرّ قرب رأسه مساءً بجمالها وبغالها محملة كان يكلفها أن تطرد الذباب عن أرجله حين تصل إليها، وتسير القوافل وتسير حتى الصباح فترى السباع والضباع تنهش من لحم أقدامه، فكم – يا ترى – مسافة مسير هذه القافلة ؟ إنها تعدل امتداد قامته.

٢– وكان له جعالة على أهل دركوش:

ثوب واحد يلبسه عاماً، وكانت نساء دركوش كلهن يخصّصن نصف كل يوم من كل عام لغزله ثم نسجه ثم خياطته، لكن الشيطان سوّل لهنّ في إحدى السنين أن يتبرّمْن بهذا المطلب المجهد وأن يهملنه — ويا لسوء ما سوّل لهن - ولما جاء الموعد المضروب ولم يقدموا جعالتهم المفروضة وطئ بإحدى قدميه رابية تكتنف دركوش ووطئ بالثانية رابية أخرى تكتنفها من الجهة المقابلة، وجلس القرفصاء، وهات ياقُبل وهات يادُبر أفرغا ما اختزنتماه، وأنت يا وادي دركوش ليكن منك مجرى نهر عظيم سمي بعدُ بالعاصي، وأما أنتم ياأهل دركوش نساء ورجالاً ليكن قصاصكم أن تعزّلوا هذه التلال العالية من فوق بيوتكم وغلالكم: هذه التلال المتراصة التي رافقها دوي رعود بَطبطات أعوج بن عناق.

٣- على أنه لأعوج فضل عظيم في بناء سفينة خاله نوح، لأنه هو الذي تولّى وحده نقل أخشابها من غابات الهند حتى البحر القريب من دركوش: نقلها على أكتافه وساعد خاله في نجارتها لينقذ المؤمنين ويغرق الكافرين.

٤- وعندما صار الطوفان كان قرب السفينة يخوض الماء، وهذا رمز من الله تعالى إلى أنه كان من الصالحين الناجين.

٥- أما طعامه فأمره سهل لا صعب كما تتصورون: كان يلقي بيده إلى البحر فيمسك حوتاً، ثم يرفع يده إلى قرص الشمس حتى تكاد تبلغه والحوت (عم بلعبط بإيدو) فيشويه، ثم غيره وغيره حتى يشبع.

٦- وحدث أن شره ذات يوم عاصف ففسدت معدته وسلح وذرّت الرياح رشاشاً من سلْحه صوب إدلب والمعرة، فكثر على إثرها في إدلب العوران وفي المعرة القرعان.

٧- وكان رجلَ خير حقاً: يبسط من وسط جسمه عضواً من يد أو رجل أو غيرهما ويطيل مدة بسطه، ولمَ ؟ لتنشر نساء القرى من قريب ومن بعيد غسيلهن على هذا العضو.

٨- لكن قد يأتي الضرر من مصدر الخير، إذ وطئ جمّال هذا العضو وأعوج نائم، فتدغدغ العضو وانتصب وقذف بانتصابته الجمل والجمّال، قالوا: وجدوهما في "جبل الأربعين" جثتين هامدتين.

انظر مجلة الأديب: س ١ عدد ٦ ص ٥٣.

وانظر التذكرة التيمورية: ص ٢٩٥.

أعوجّ: من العربية: اعوجّ الشيءُ: انعطف.

الأعوَر: من العربية: الأعوَر: من ذهب حسّ إحدى عينيه.

والمؤنث: العوراء، وهم يقولون: العْورا. **انظرها.**

والجمع: عُوران وعُور.

وفي السريانية: عْويراْ، وفي الكلدانية: عْويراُ.

[ويقولون]: أعور جكّر، لأنهم يرون أن صفة النكد تلازمه.

واليهود يقولون في نحو أعمى وأقرع وأعور: يْعمَى ويْقرَع ويْعوَر، لئلا يشتبه بالمضارع.

[من استعاراتهم]: قال الأعمى للأعور: كاس العمى مرّ، قال لو: عندي نص الخبر.

[من كناياتهم]: فلان بقول للأعور: أعور بعينو (يريدون: لا يتجمّل). ضرّيب مندَل أعور ما بحوّش خبز بيتو (: بخيل جداً).

[من تهكماتهم]: أعور الشمال عدوّ

الرحمان وأعور الإمين عدوّ المسلمين. قال لو: صباح الخير يا أعور ! قال لو: هادَى مفتاح الشر. كل حنطة مْسَوسّة ٱلا كيال أعور. الأقرع إذا حكّا والأعور إذا دكّا والأعرج إذا چكَا. اسم الأعور بين العميان أبو العيون (وسادت هـــذه التهكمة على لفظ يدانيها في العراق وتـــونس وفلســـطين والكويت ولبنان ومصر).

[من أمثالهم]: ضربوا الأعور على عينو قال لن: تلفانٌة وتلفانٌة.

[من حكمهم]: البدّوْ يبرك مع العوران بدّو يقلع عينو.

[من نوادرهم]: مَرَا كان لا جوز، كل مسا بحمل لا بديلو الأكلات وغير الأكلات وهيّه بتركَد وبتاخدن منو وبتقول لو – على عادة نسوان حلب –: الله يرزقك يارجَال !

يوم مالأيام أجا الرجّال وما معو شي، رفعت عينا وطلّعت بوچو، وطلّعت وصاحت: بِي ! يا رجّال ! تيِّري أنتّه أعور وأنا مالي خبر.

[ومن نوادرهم]: بستاني أعور راٌكب جحشو ومعدِّي جنب جبّانة السناٌبلّة، سمع صوت شب عم بيكي على قبر، قال لحالو والله لأنزٌل وأكسّر عليه، نزٌل وقال: يا خيو ! لا تبكي هَيْ حالّة الدنيا، والشب غرقان في البكا: آه، وعم بقول لو بصوت منقطع: منو بدّو يطلّع علي من بعد أٌمّي ياعمو حج أعور أفندي ! منو بدي يسقي دالْية بيتنا من بعد أٌمي ياعمو حج أعور أفندي ! منو...

قال لو: عيف عين عمك والحاق دالْيت أمك، ينعل أبوك على أمك، وركب جحشو وراح.

أعور حماة: [يقولون]: اللي بصوّمنا واللي بفطّرنا هوّه أعور حماة، وهو رجل من عامة حماة، صنعته قندرجي، وهو من بيت الأحدب، وهو مولع برصد الهلال ساعة ميلاده لا في رمضان فقط بل كل شهر قمري، يطلع مع زمرة من الحمويين إلى قلعة حماة ويرقبه من زاوية معينة، ثم يؤدي شهادته في المحكمة الشرعية في حماة.

وهو سليم العينين وليس بأعور، ووصفوه بالأعور ذهاباً منهم إلى أن الأعور تكون عينه السليمة قوية الباصرة، يقولون: ألا ترَى الصياد بالتفنكة يغمض عيناً ويسدد النظر بعين ؟.

أعوُر طحّان: **انظر: طحان.**

أعوذ: عربية: لاذ ولجأ واعتصم، غير أنهم يستعملون منها فقط: أعوذ بالله ونعوذ بالله، أما استعاذ فتامة الصرف ماضياً ومضارعاً وأمراً.

يقابلها عند البدو: عدٌة، أصلها العَوْذ مصدر عاذ العربية: لاذ. **انظر: عدٌة.**

[من كلامهم]: أعوذ بالله منّك ياشيطان.

أعيا: عربية: أعيا عليه الأمرُ: عجز ولم يهتد لوجهه، الداءُ الأطبّاءَ: عجزوا عن مداواته.

الأعيَان: عربية: جمع عَيْن: السيّد، الشريف، ولا يستعملون مفردها هذا تأثراً بالتركية.

استمدت التركية: أعيان دون مفرده.

وسمى ابن خلكان كتابه "وفيات الأعيان". **انظر دائرة المعارف الإسلامية: أعيان.**

[من أمثالهم]: العدٌس لولو والبرٌغل مرٌجان: مْجَدّرة البرغْل مابتلتقي إلا ببيت الأعيان. **انظر مجلة الضاد: س ٨ ص ٣٤٧: أعيان الحلبيين سنة ١٧٩٢.**

مجلس أعيان: كان مجلس النواب في العهد العثماني مجلسين: مجلس مبعوثان ومجلس أعيان، ومهمة الأول سنّ القوانين بشكل اقتراح، ومهمة الثاني إقرار مايراه مناسباً، وهذا المجلس تختار أعضاءه الحكومة نفسها.

أَعَّيَّة: انظر: أع.

أغاث: من العربية: أغاثه: فرّج عنه، نصره.

ويغلب أن يقولوا: غاثو.

أغاجق: [من أحياء حلب] ويسمى: صاجليخان التحتاني، قال الغَزّي في (النهر) جـ ٢ ص ٣٤٤: وأغاجق كلمة تركية معناها: الآغا الصغير، وأهل المحلة يزعمون أن أصلها أغا جوق (يريد: آغا چوق) أي: كثير، ويحكون في ذلك حكاية، خلاصتها: أن باني الجامع عمّره من ثمن حنطة كانت في مخزن موكل به عبد الواقف، فكان كلما سأل عبده عن مقدار ما بقي منها يقول: آغا جوق (آغا ! چوق) إلى أن كاد يكمل عمل جامعه من ثمنها، وفي بعض الأيام جاء إليه فرآها قليلة جداً، فعلم أن الله قد بارك له فيها، غير أنه بعد نظره بقليل نفذت، فعلم ان البركة قد ذهبت عنها.

وقيل: أغاجق تحري باغاجق أي: ذات الكروم الكثيرة.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص ١٧٢: جامع أغاجق.

الأغبَى: اسم التفضيل من غَبِي فلان (العربية): كان قليل الفطنة.

الأغباني: أو الغُباني: النسيج الأبيض بعد أن يطرّز بالحرير الأصفر، من التركية: آباني، ويسمى بالعراق "كشيدَة"، كما يسمى في حلب "شغل الطارة" أيضاً لأن النساء تشدّ النسيج الأبيض على الطارة (: الإطار) ويطرزنه بالمخرز.

ويتخذون من الأغباني اللفّات والشطحات ترمى على الكتفين والزنانير والقنابيز شغل الطارة.

وقال أحمد أمين (في مادة "شال" من كتابه المذكور في ثَبَت مصادرنا): الشال الغاباني وأصله ياباني، وهو مشجّر كالشال الكشميري، لأن أهل مكة يسمون يابان: غابان. ووردت "أغباني" في "كَلستان" لسعدي الشيرازي.

وقال الطباخ في "إعلام النبلاء" **جـ ٣ ص ٤٥٥ في حوادث ١٢٨٢ هـ**: وفيها ظهرت صناعة الزنانير الهندية بحلب وتسمى: صنعة الأغباني، على يد امرأة نصرنية أسلمت على يد الشيخ طه الكيالي، وكانت رأت عنده زناراً من صنع الهند فالتقطت منه هذه الصنعة، وهي اليوم صنعة واسعة يشتغل فيها ألوف من النساء في حلب، وتحمل بكثرة إلى بلاد الحجاز والبلاد التركية وغيرها.

نقول: ثم ظهرت ماكينات التطريز والتشويف وغيرها فقضت على هذه الصناعة.

وكان الأغباني لبس الموسرين والتجار.

ونقول: من أول من تعمم بالأغباني شابان وجيهان وسيمان من آل بايزيد اسم أحدهما نور واسم الثاني إيمان، والناس على دين سادتهم، وأخو أختو اللي بصح للو قطعة أغباني.

وفي الهلال: **س ٣٤ ص ٣٨٢** عن كتاب "بدائع الغرف" لمخطوط (والآن طبع وهو من مصادرنا): ومنهم من كان يتعمم بالعمائم من الحرير المطرّز المعروف بعزيز خان وبالأغباني، وهي عمّة سائر التجار وبقيّة الناس الآن، وكانت العمة من هذا الصنف غالية الثمن تبلغ

خمسمائة قرش فأقل... ولغلائها كانت كثيراً ما تخطف ليلاً عن الرؤوس، ويتحدث الناس صبيحتها بخطفها.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٦ ص ٢٤٩.

الأغبر: من العربية: الأغبر صفة مشبهة: ما لونه لون الغُبار.

اغبرّ: من العربية: اغبرّ الشيءُ: صار لونُه الغُبرة، علاه الغُبار.

[من استعاراتهم]: لا تخلّي صْحابك يغبرّوا منّك (على تخيل أن الكدر غبار).

الأغبش: [يقولون]: ساوي جَيْتَك بكرا أغبش ماليوم: اسم التفضيل من غَبش الليلُ (العربية): أظلم ظلمة يخالطها بياض.

اغتاب: من العربية: اغتابه: عابه في غيابه.

اغتاض: أو اغتاظ، من العربية: اغتاظ: أثّر فيه الغيظ.

اغتال: من العربية: اغتاله: أهلكه، يستعملها الثاقفون.

واستمدت التركية: اغتيال.

اغترّ: من العربية: اغترَّ بكذا: خُدِع به.

اغترب: من العربية: اغترب: نزح عن الوطن.

و «المغتربون» اصطلاح حديث للعرب النازحين إلى أميريكا.

اغترف: من العربية يستعملها الثاقفون: اغترف الماء بيده: أخذه بها.

اغتسل: **انظلا: اختسل.**

اغتصب: من العربية: اغتصب الشيءَ: أخذه ظلماً وقهراً، غصبه.

واستمدت التركية: اغتصاب.

اغتفر: من العربية: اغتفر الله ذنبَه: غفره له، يستعملها الثاقفون.

وهم يستعملون: غفر.

اغتمّ: من العربية: اغتمّ: حزن، أصابه غم وكرب.

اغتنى: من العربية: اغتنى: ضدّ افتقر.

اغتنم: من العربية: اغتنم الشيءَ: انتهز غُنمَه، عدّه غنيمة.

[من كلامهم]: اغتنم الفرصة.

أغرى: عربية: أغراه بكذا: أولعه به، حمله عليه، العداوةَ بين القوم: ألقاها.

أغرق: عربية: أغرقه: جعله يغرق، ويغلب أن يقولوا: غرّق.

واستمدوا من أوروپا قولهم: أغرق السوق بالبضاعة.

أغسطس: أو أغسطوس: اسم شهر آب الرومي - **انظر: آب** - سمي باللاتينية باسم أحد ملوك الرومانيين AUGUSTUS ومعناه: الرفيع، الكامل تكريماً، له وجعلوه ٣١ يوماً زيادة في التكريم.

وأخذوا هذا اليوم الزائد من شباط فغدا شباط في سنته البسيطة ٢٨ يوماً وفي الكبيسة ٢٩ يوماً. وقبل أن يسميه الرومان أغسطوس كانوا يسمونه "سكتيليس" بمعنى: السادس، يريدون: سادس شهر من بداية سنتهم: آذار.

الأغضّ: اسم التفضيل من غضّ الشيءُ (العربية): نَضُر.

أَغضى: عربية يستعملها الثاقفون: أطبق جفنيه على حدقته، على الشيء: سكت وصبر.

أغضب: عربية: أغضبه: جعله يغضب.

[من اعتقاداهم]: البغضب أبوه وأمّو ما بنجح في أمورو.

أَغفل: عربية: أغفل الشيءَ: أهمله.

[من اصطلاحهم]: الشركة المغفلة، يريدون: غير المحدودة الأسهم.

الأغفل: اسم التفضيل من غَفَل عن الشيء (العربية): ذَهَل وسها عنه، تركه.

الأغلَى: اسم التفضيل من غلا السعرُ (العربية): ارتفع، ضدّ رخص.

[من أمثالهم]: ما في أغلى مالولد: قبل ماتشوفو العين شافو القلب. قال لو: منو أغلى مالولد ؟ قال لو: ولد الولد.

[ويتندرون]: الروح أغلى مالكسابية.

[من تملقهم]: قال لا: منو أغلَى مالعيلة ؟ قالت لو: البَلفّو وبَنام كل ليلة.

الأغلَب: اسم التفضيل من غلبه (العربية): قهره، غلب عليه الكَرم: كان أكبر صفاته. استعملوه مجازاً لمعنى: الأكثر وقوعاً.

ومصدره الصناعي: الأغلبيّة، وهم يميلون.

واستمدت التركية: أغلبيّت.

[من كلامهم]: في أغلب الأحوال، أغلبية الأصوات، على أغلب الاحتمالات.

أغلبك: انظر: أوغلبك.

أغلظ: عربية: أغلظ له في القول (لا غير): خشّن.

الأغلظ: اسم تفضيل من غَلُظ الشيءُ (العربية): خلاف دَقّ.

الأغمق: اسم تفضيل أصل غينه عين، استعملوه لأحد المعنيين التاليين:

١- نحو: هالجب أغمق من هداك: اسم التفضيل من عمق النهرُ (العربية): بَعُد إلى أسفل.
٢- نحو: هاللون أغمق من هداك: اسم التفضيل من عمق المتقدمة استعملوها مجازاً لمعنى القاتم: ضدّ الكاشف عندهم.

أغمي: من العربية: أُغمي عليه: غشِي عليه ثم أفاق، يستعملها الثاقفون، أما غيرهم فيستعملون: صفرن. انظرها.

أَغنَى: عربية: أغناه: جعله غنياً، ما يغنيك هذا العمل: ما ينفعك.

[من أمثالهم]: إذا أسماك أغناك. من شمّ الليمون أغناه عن طعمو. نص بطن بتغني عن ملاتا.

الأغنَى: اسم تفضيل من غَنِي فلان (العربية): صار ذا غنى ووفرة.

[من أمثالهم]: فلان أغنَى من قارُون.

أغوى: من العربية: أغواه: أضلّه.

الأغوى: اسم التفضيل من غَوَى فلان (العربية): ضلّ وانهمك في الباطل.

الأغيَر: اسم التفضيل من غار فلان على امرأته (العربية): حرِص ألاّ ينالها سواه.

أغيْر: أو أغيور: [من أحياء حلب]: يقع بين بانقوسا والشيخو بكر.

وهي قسمان: أغير الفوقاني وأغير التحتاني. وفي تسميته ثلاثة مذاهب:

١- أنها محرفة عن "آق يوْل" التركية: "آق" بمعنى: الأبيض، و "يول" بمعنى: الدرب، فالمؤدى: الدرب الأبيض، سمي الحيّ باسم أرضه الحوّارية، وأرضه حوّارية حقاً.

وصدّرت التركية كثيراً من الأسماء بكلمة "آق" فقالت: آق حصار أي: الحصن الأبيض، وآق دكز (دنز) وآق سراي وآق صو.

٢- أنها محرفة عن "آق يوْل" التركية أيضاً: "آق" بمعنى العسير والصعب، و "يول": الدرب، فالمؤدى: الدرب الصعب سلوكه، والصعوبة إما من ناحية اجتيازه شتاء إذ طين الحوار تزلق عليه أرجل العابرين، وإما لأن هذا الحيّ خارج السور وبينه وبين الشيخو بكر جبانات، فالدرب عرضة لقطّاع الطرق، ولكم سمعنا نحن من أدرك عهد المشلّحين في هذا الحي.

٣- قال الغزي في "النهر" جـ ٢ ص ٤٠٧: قيل أصل أَغُير: آغا يولي، أي: طريق الآغا، والمراد به أمير سكان تلك المحلات من الأتراك.

[من أمثالهم]: أهل أغيْر عشرة بقتلوا وعشرة بشتكوا وعشرة بشهدوا.

[من اعتقادهم]: يعتقدون بولاية دفين عندهم يلقبونه: حامي أغيْر، يستنجدون به لدى الملمات: إيه ياشيخ... **انظر: حامي أغيْر.**

وفي « وثائق تاريخية عن حلب »: جـ ٣ ص ١٠٥ س ١٨٤٦ عن يومية نعوم بخاش:

الأولاد راحوا انصرفوا لملاقات الباشا، ودخل من بوّابة أغيْر، لأنه اْجا على طريق "كلّز".

ولبوّابة أغير ذكر في حكاية "الكَدب" **انظرها.**

أُفّ: من العربية: أفّ: اسم فعل مضارع بمعنى أتضجّر وأتكرّه.

ويغلب أن يلفظوا أوْف. **انظرها.**

أَفاد: عربية: أفاده المالَ: أعطاه إيّاه، أفاد المالَ: اقتناه.

واستمد الأتراك: إفادت وإفادة مَرام بمعنى قال وعبّر.

ويقول العلايلي في المرجع: واستعملت في العصر العبّاسي للإرشاد والتعليم وبذل المنافع المعنوية، فقالوا: جلس للإفادة.

[من تعبيراتهم الحديثة]: استمدوا من الأتراك: أخذوا إفادة الشهود والمدّعِي والمدّعَى عليه.

[من حكمهم]: الإعادْة فيّا إفادْة.

الأفاعي: عربية: جمع الأفعى: الحية الخبيثة، وقلما يستعملون مفردها. ويوردون الشعر العربي:

إن الأفاعي - وإن لانت مَلامِسُها -

عند التقلُّب في أنيابها العطَبُ.

أُفْأُف: [يقولون]: مسكين ! شفتو عم بأفئف من بردو: بنوا الفعل من أف: اسم الفعل المتقدم. **انظره.**

الأفاعيل: [يقولون]: فلان ياما ساوى ! ساوى الأفاعيل، يريدون الأفاعيل العجيبة: جمع الأفعول والأفعال "مولّد"، وفي"المتن" عن "الكشّاف" أنه عربي.

الأفاقيّة:[يقولون]: صارت المسألة أَفَاقيّة وأَفَقيّة، يريدون: بالمصادفة: تحريف الوفاق العربية: المصادفة.

أفاميه: بلدة أثرية غنيّة بعواميدها.

انظر دائر المعارف الإسلامية.

أَفْتَى: عربية: أفتى: أجاب عن الحكم الشرعي.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إفتاء.

الأفتَى: [يقولون]: ابني أفتى من ابنك: اسم التفضيل من فَتُوَ أو فَتِي فلان (العربية): كان ذا فُتوّة.

افتتح: من العربية: افتتح الأمرَ بكذا: ابتدأه به، البلادَ: فتحها.

واستمدت التركية: إفتتاح.

افتتن: من العربية: افتتن: وقع في الفتنة، وافتَتَنَه: أوقعه في الفتنة، بكذا: استهواه وأعجبه، بالمرأة: أحبها شديداً.

افتخار الدين: عبد المطلب بن الفضل: رئيس الحنفية في حلب، مات س ٦١٦ هـ.

افتخر: من العربية: افتخر: باهَى وتمدّح بالخصال والمناقب والمكارم.

[من كلامهم]: بدلة مفتخرة، أكْل مفتخر (أطلقوا المفتخر على كل جيّد).

وقد يكتبون لافتة في الدكان نحو: عندنا كولونيا وبضائع مفتخرة.

افتدَى: من العربية: افتدَى الأسيرَ: استنقذه بمال أو غيره.

واستمدت التركية: افتدا.

افترى: من العربية: افترى عليه الكذبَ: اختلقه.

واستمدت التركية: افترا.

افترخ: [يقولون]: الولد عم بفترخ، يريدون: يبكي، بنوا من الفرخ: فرخ الطيور – وهو اسم – على افتعل ليؤدوا معنى صار كالفرخ: يصوّت تصويت استغاثة بأبويه.

وهذا الضرب من بناء الأفعال من الأسماء لمهمة بلاغية سُموٌّ في اللغة وغنى.

افترس: من العربية: افترس السبعُ الفريسةَ: دقّ عنقَها، صادها وقتلها.

[من مجازاتهم]: افترس الفتاة (: تصوروا إتيانها دون إرادتها افتراساً).

افترض: من العربية: افترض: تصوّر بقطع النظر عن الواقع، اللهُ عليك: أوجب.

افترق: من العربية: افترق: ضدّ تجمّع.

افتضح: من العربية: افتضح الأمرُ: اشتهر، الرجلُ: انكشفت مساوئه.

افتطم: بنوا على افتعل من فطمت الأمّ ولدَها (العربية): فصلته عن أن يرضعها، عوّدته على أن يتغذّى بغير لبنها.

افتطن: بنوا على افتعل من فطن (مثلثة) للأمر وبه وإليه (العربية): تنبه له بفطنته، أدركه، فهمه، حذق فيه.

ويستعملون افتطن أيضاً لمعنى تذكّر.

افتعل: من العربية: افتعل الشيءَ: ابتدعه، الخطَّ: زوره، عليه زُوراً: اختلقه.

[ويقولون]: ماكان يفتعل يجي، يريدون: ما كان يفعل.

[ويقولون]: ضحكة مفتعله، يريدون: متصنعة.

[ويقولون]: افتعل في مرتو: يريدون: الكناية عن فعل الجماع.

أفتعل: استمدوا وزن افتعل من العربية فقالوا: اجتمع وافتكر.

وأصل افتعل في العربية اتفعل: "ات": من فعل الوجود بمعنى ذات، فاجتمع أصل معناها ذاته جمع، ومن هنا جاء معنى المطاوعة، واللغات السامية مطاوعها على وزن اتفعل، لكن العربية دمجت "ات" في "فَعَل" فقالت: افتعل، وشذت لهجة مصر لتأثرها في هذا بالآرامية.

وجمع أحمد فارس شدياق كل الأفعال التي جاءت على افتعل في كتابه: "الجاسوس على القاموس"، والرجل عظيم جداً إذا تصورت معي أن مئات من المصطلحات التركية المستمدة من العربية فضلها يرجع إلى أحمد فارس شدياق.

أفتقد: من العربية: افتقده: عدمه، غاب عنه، طلبه عند غيبته.

[يقولون]: لمن أطال الغياب: افتقدناك ما شفناك لا بأرض ولا بسْما.

أفتقر: من العربية: افتقر: صار فقيراً، ضدّ استغنى، إليه: احتاج.

أفتكر: بنوا على افتعل من فَكَر (العربية): تأمل بنظر وروية في الشيء.

قال في "متن اللغة": وأما افتكر بمعنى فكّر فهو عامّي.

[من أمثالهم]: قالوا للجمل: ليش بتاكل شوْك ؟ قال لن: بَفتكروا لما كان أخضر.

أفتهم: بنوا على افتعل من فهم الشيء (العربية): أدركه بذهنه.

أفحم: [يقولون]: اجتمع شيخنا وشيخكن وتناقشوا وتجادلوا، وأخيراً أفحم شيخنا شيخكن: عربية مولّدة: ألزمه بانقطاع حجته، أسكته في خصومة.

الأفحم: بنوا اسم التفضيل من الفحم وهو اسم: على قاعدتهم – انظر: اسم التفضيل – يريدون به: الأسوأ، أرادوا أولاً: الأشدّ سواداً، ثم تصوروا السواد من معالم القبح.

الأفخر: اسم التفضيل من فخَر فلان (العربية): تمدّح وتباهَى.

[من كلامهم]: عندنا أفخر الشرابات أو الراحة أو...

الأفخم: اسم تفضيل من فَخُم الشيء (العربية): عظم، ضخم.

وتنتهي عناوين الرسائل بالأفخم إذا كان مقام المرسل إليه أعلى ممن يكتب إليهم "المحترم"، وهذه أعلى من "الأكرم.

الأفْدَح: عربية يستعملها الثاقفون: الأشدّ وطأة.

أفرج: عربية: أفرج عن السجين: أطلقه.

الأفرج: اسم التفضيل من فَرَج همّه (العربية): كشفه.

[من كلامهم]: بيتنا أفرج من بيتكْن شبأبيكو بتشلف لَبعيد.

أفرد: عربية: أفرده: جعله واحداً أو مستقلاً.

[من كلامهم]: شرْطّت عليه مرتو الجديدة يفرد لا البيت.

الأفرد: اسم التفضيل من فَرَد بالأمر (العربية): انفرد به.

أفرز: عربية: أفرز الشيءَ، جزّأه: أفرزت الحيّة سمّها: رشحت به.

واستمدت التركية: إفراز.

الأفرس: اسم التفضيل من فَرَس وفَرُس (العربية): حذِق ركوب الخيل.

أفرط: عربية: أفرَط: تجاوز الحدّ في الزيادة.

الأفرط: اسم التفضيل من فرط (السريانية): رخص. **انظر: فرط.**

أفرع: عربية: أفرعت الشجرة: ظهرت فروعها.

أفرغ: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أفرغ المكان والوعاء: بصيغة أفعل أي: أخلاه، والصواب في هذا المعنى: فرّغه بالتشديد، وأما أفرغ فمعناه: صبّ، يقال: أفرغ الماءَ ونحوه.

الأفرغ: اسم التفضيل من فَرَغ وفَرِغ الشيءُ: خلا مما كان يشغله.

[ومن إيماءاتهم إلى ما في القرآن]: أفرغُ من فؤاد أمّ موسى.

الأفرق: عربية: مَن بين أسنانه تباعد.

[من أمثالهم]: لا تْخاف إلا من أزرق العيون وكوسا الدقون وأفرق السنون. أفرق السنون وأزرق العيون وكوسا الدقون ألعن منّن مابكون.

الإفرنج: انظر: فرنج.

الإفرنجي: انظر: فرنجي.

الإفريز: طَنَف البناء أو ما أشرف منه ناتئاً عن البناء، وفي أصل الكلمة المذاهب التالية:

١- أنها استمدتها العربية من اليونانية من كلمة: PHRYGIUM بمعنى المنسوب إلى فريجيا: مكان في آسية الصغرى، ويبدو أن آثار هذا المكان فيها نتوءات، وإلى هذا المذهب يميل المستشرق "فرنكَل".

٢- أنها استمدتها العربية من الفارسية: من كلمة "إفراز" بمعنى: الرفيع والعالي، وإلى هذا المذهب يميل الأب "إدّي شير" وتابعه الأب "عنيسي". **انظر: بُرُوْظ.**

٣- قال الأستاذ العلايلي: ما أظن شيئاً من هذا صحيحاً، وأرجح أنه عربي مولد من جذر "فرز" جاء على إفعيل كإكليل، وتوّهم قدامى اللغويين من دورانه على ألسنة الصنّاع أيام الحضارة أنه دخيل، ولذا أطلقوا القول فيه إطلاقاً دون بيان مصدر التعريب.

وأرباب المذهب الأول والثاني قالوا: عربيّه: الحَيْد.

واسم الإفريز بالإنكَليزية: FRIEZE.

وفي الفرنسية: FRISE.

الإفريز: [من اصطلاحهم]: اصطلاح النجارين على الرندج ذي الريشة الدقيقة، لعل سبب التسمية نتوء هذه الريشة.

الإفريزا: آلة تدور بالكهرباء مهمتها كمهمة الإفريز المتقدمة.

الإفريزة: سقيفة صغيرة تشرع خارج الحائط من أعلاه لوقاية الأبواب أو النباتات، وهي أيضاً نتوء، وتسمى أيضاً "الكُنّة"، ذكرها في المرجع.

إفريقية: أو إفريقيا: ثالث القارات الخمس حجماً، أطلق القرطاجيون إفريقيا على شماليها ثم على القارة كلها، ولا يعرف معنى إفريقية، قيل: بل سموها "فْريكيه" بمعنى: البشرة السوداء.

وكان معظمها مجهولاً حتى القرن ١٨ حين بدأ الاستعمار فعرفت كلها، واسمها بالفرنسية AFRIQUE.

وبالإنكليزية: AFRICA.

انظر مجلة الكلمة: س ٣٠ ص ٢٨٠.

وكتاب التذكرة التيمورية: ص ٤٦.

ودائرة المعارف الإسلامية.

أفس: [من قرى حلب]: قرية في إدلب، من الآرامية: أَفْس: الإذن، كما يرى الأب شلحت في: **حلب ص ٧٩.**

أفسَح: [من عثرات أقلامهم]: أفسح له ليجلس بجانبه، صوابه: فسح له: وسَّع، ومثله أفسح له الطريق وأفسح له المجال، صوابهما: فسح.

الأفسح: اسم التفضيل من فَسَح (العربية): باعد خطوه، له في المجلس: وسّع.

أفسد: عربية: أفسد الشيءَ: جعله غير صالح.

الأفسد: اسم التفضيل من فسد الشيءُ (العربية): ضدّ صلُح.

أفْشَى: عربية: أفشَى السرّ: أذاعه، كشفه.

الأفشَى: اسم تفضيل من فشا الخبرُ (العربية): ذاع.

الأفصع: من العربية: الأفصع من الغلمان البادي القلفة من كمرته، وهم أطلقوها على الأعرج.

الأفضل: اسم التفضيل من فَضَل (العربية): زاد فضله، والجمع: الأفاضل، ومصدره الصناعي: الأفضليّة.

واستمدت التركية: أفضليّت.

[من أمثالهم]: قالوا لجحاً: بتموت إلا بتعرّص ؟ قال لن: الحي أفضل ماالميّت.

أفطَر: عربية يستعملها الثاقفون: أفطر الصائم: أكل أو شرب، وهم يقولون: فَطَر.

الأفطس: عربية صفة مشبهة: من انخفضت قصبة أنفه.

وفي السريانية: فَطشاْ، وفي الكلدانية: فَطشَا.

الأفظع: اسم التفضيل من فَظُع الأمرُ (العربية): اشتدت شناعته.

الأفَق: [يقولون]: صار أَفَق وانفتحت سيرتَك. **انظر: الأفاقية.**

الأفْق: عربية: الأفُقْ والأُفُق: ما ظهر من نواحي الفلك في أطراف الأرض، والجمع: آفاق.

وفي العبرية: أُفُق.

واستمدت التركية: أُفُق وآفاق.

الخط الأفقي: اصطلاح هندسي هو الخط المماس لسطح البحر، وبتلاقيه مع الخط العمودي تحدث زاوية قائمة.

أفقر: عربية: أفقره: ضدّ أغناه.

ويغلب أن يستعملوا: فقّر.

الأفقر: اسم التفضيل من فَقُر (العربية): احتاج، ضدّ استغنى.

الأفقه: اسم التفضيل من فَقِه (العربية): كان فقيهاً.

أَفَقيّة:[يقولون]: صارت معو شغلة أَفَقيّة. **انظر: أفاقية.**

الأفكه: اسم التفضيل، بنوه من الفاكهة لمعنى اللذة مطلقاً.

أفلس: عربية: لم يبقَ ليده مال، عجز عن أداء ديونه، فهو مُفلِس، والجمع: مفاليس.

والهمزة في أفلس للسلب، أي: سُلبت فلوسه.

واستمدت التركية: إفلاس ومُفلِس.

واستمدت الرومانية من التركية عن العربية كلمة مفلس فقالت: MOFLUS.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية عن العربية فقالت: MOUFLOUZIS.

[من تهكماتهم]: أحلس أملس كل من شافَك أفلس.

[من أمثالهم]: إذا أفلس الجندي بدوّر عالدفاتر العتق (وهذا المثل سائد أيضاً بلفظ يدانيه في العراق ومصر). مفلسان لا يحبسان دار السكن لا تُباع. **انظر: مفلّس.**

أَفْلَمِة: [يقولون]: بَلا أَفلمِة، يريدون: دون شكوى أو تذمُّر، من التركية: أوفلمه: النفخ، النَفَس، زَفرة الألم، وكلها من صوت الزفير.

أَفَلُّو: يقول اليهود خاصة: أَفَلّو كفلك فْلان أنا مابَدّيْنَك، يريدون: ولو، من العبرية: أَف لا بمعنى: حتّى.

أَفْنَى: عربية: أَفنَى الشيءَ: جعله يفنى.

ويغلب أن يقولوا: فَنَى الشِي.

[من كلامهم]: شوف هالختيار أَفنَى عمرو لأمتو وأمتو أش بدّي أقول لك.

أَفَندِم، أفندِم سُلَيِّم: **انظر: الأفندي التالية.**

أَفَنْدي: من التركية: لقب احترام بمعنى السيّد، عن اليونانية: AFTHENDIS أو AFENTIS أو APHENTÈS أو APHENTÈS عن لاتينية القرون الوسطى.

ويلحق هذا اللقب الاسم أو العمل: محمد أفندي وحكيم أفندي وإمام أفندي وباشكاتب أفندي.

وكان هذا اللقب خاصاً بالأسرة العثمانية يقابل كلمة "بْرَنْس" عند الإفرنج، ثم أُطلقت على رجال العلم ثم على صغار الموظفين.

وسموا قاضي إستنبول: إستنبول أفنديسي.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

وذكر ابن بطوطة أن لقب أفندي كان يطلق على أخي السطان في قصطمونية.

وكان المصريون يسمون الخديوي: أفندينا.

وجمعوا أفندي على: أفنديّة.

وذكرت أفندي في مادّة "فند" كمستدرك من "تاج العروس".

واستمدتها الفارسية من التركية.

واستمدت حلب من التركية: أَفَندِم ! بمعنى: يا سيدي !.

ويستعملونها استعمال " أ " - **انظرها** - لجواب النداء، مع فارق أن أفندم ألصق بالأدب.

حتى الطفل إذا صاح: ماما، بابا أجاباه أَفَنْدِم !.

ويقولون: أفنديتي فقط، وأفنديتنا (أو أفندينا)، وأفنديتَك (أو أفنديك)، وأفنديتِك (أو أفنديكي)، وأفنديتكُن (أو أفنديكُن)، وأفنديتو (أو أفنديه)، وأفنديتا (أو أفنديّا)، وأفنديتْن (أو أفنديّن).

[ومن عكاكيز كلامهم]: أفنديمه سويله يم، تركية بمعنى: أقول لسيدي، وقد يحرفونها إلى: يا أفندِم سُلَيِّم.

وفي لبنان يختصرون اسم الفاكهة "يوسف أفندي" - **انظرها** - ويقولون: أكلت أفندي.

[من تهكماتهم]: مُوكّل من لبس قميص فرنجي قال: أنا أفندي.

انظر مجلة الثقافة: س ١ عدد ١ ص ٣٦: أفندي.

أفهَم: عربية: أفهمه الشيءَ، عرّفه به، جعله يفهمه.

ويغلب أن يقولوا: فهّموْ.

الأفْهَم: اسم التفضيل من فهم فلان الشيءَ (العربية): عَقَله، عَلِمه، عَرَفه.

الأفوَد: أو الأفيَد: اسم التفضيل من فادت له الفائدة فَيْداً (العربية): حصلت له.

الأفيون: وفي "المتن": الأُفيون، وفي "المرجع": الأُفيون والأَفيون: عصارة صمغية تتحلب من جوز الخشخاش ثم تجمد، تستعمل في الطبابة للتسكين والتنويم، كما يستعملها مدمنو المخدرات في التخدير.

والكلمة من التركية: أَفيون، وبه سميت مدينة "أفيون قَرَه حصار" في آسية الصغرى، لأنها تعتني بزراعته، وكانت قديماً المصدر الأوحد له حتى القرن الثاني عشر.

والتركية استمدت الكلمة من اليونانية: OPION لأن آسية الصغرى بلاد الروم.

وقيل استمدتها التركية من اللاتينية: OPIOUM بمعنى العصارة.

وقيل استمدتها من الفارسية، والحقيقة أن الفارسية استمدتها من التركية.

ويسمون خلاصته: روح الأفيون.

والأفيون في الإنكَليزية والفرنسية: OPIUM، كلاهما عن اللاتينية.

انظر المقتطف: س ١٨ ص ١٨٩ وس ١٩ ص ٧١٧.

ومجلة العصبة: س ٤ ص ٩٧٩.

ودائرة المعارف الإسلامية.

أَقام: عربية: أقام المائلَ أو المعوجَّ: عدّله، بالمكان: دام فيه.

[من كلامهم]: محل الإقامة.

[من حكمهم]: أقام العباد في ما أراد.

[من أقسامهم]: والله العظيم، والباري المقيم، اللي عالعرش استوى فالق الحب من النوى (لعل صوابه: مع النوى، وهو من أقسامهم العظيمة).

إقامَتكاه: من التركية: كلمتان: "إقامة" العربية: مصدر أقام بالمكان، و "كاه": الفارسية: أداة المكانية، فمعنى التركيب: محل الإقامة، المُقام.

الأقبح: اسم التفضيل من قُبح الشيءُ (العربية): ضدّ حسُن.

[من تهكماتهم]: عذر أقبح من ذَنب (وهو من تهكمات نجد أيضاً على لفظ يدانيه).

أَقْبَل: عربية: أتَى، ضدّ أدبر، على الشيء، لزمه وأخذ فيه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إقبال.

وسمت الأتراك والفرس والباكستانيون: إقبال.

وفي السريانية: قْبَل: أقبل، ومثلها في الكلدانية.

[من كلامهم]: أقبل عليه، أقبلت الدنيا عليه.

[من أمثالهم]: إن أقبلَت (أي: السنة) آدار وراها وان أمحلَت آدار وراها.

اقتات: من العربية: اقتات الشيءَ وبالشيء: اتخذه قوتاً له.

اقتبس: من العربية: اقتبس منه النارَ: أخذها شعلة، والعلمَ (على المجاز): تعلمه واستفاده.

اقتبل: [يقولون]: بعدما بتغرّب في دربك اقتبل بتصل لضيعة الزربة، بنوا الفعل على افتعل من القِبلة، أي: من جهتها، وليس في العربية هذا.

اقتتل: من العربية: اقتتل القومُ: قتل بعضُهم بعضاً، تحاربوا.

ويغلب أن يقول غير الثاقفين: تْقاتلوا. **انظرها.**

اقتحم: من العربية: اقتحم الأمرَ: رمَى نفسَه فيه بشدّة ومَشقّة، والمنزلَ: اهتجمه، يستعملها الثاقفون.

اقتدرَ: من العربية: اقتدر عليه: قوي عليه وتمكن منه.

واستمدت التركية والأوردية: اقتدار.

وكان ينشد في الكتاتيب:

يا ربّنا ! يامن سَتَر يامَن تعالَى فاقتدَر

انصُر لنا سلطاننا وامحي بسيفو مَن كفر

اقترب: من العربية: اقترب الوعدُ: قرُب، دنا، الشيئان: تقاربا.

اقترح: من العربية: اقترح الشيءَ: اجتباه واختاره، عليه بكذا: تحكّم، الرأيَ: عرضه للبحث، على الشاعر قصيدة: طلب منه أن ينظمها.

اقترض: من العربية: اقترض منه: أخذ منه القرض.

اقترع: من العربية: اقترع القومُ على كذا: ضربوا قُرعة أي: سهماً ونصيباً، واستعملوها بمعنى: أدلَى بصوته في تصويت أو في انتخاب.

اقترف: من العربية يستعملها الثاقفون: اقترف الذنبَ: فعله.

اقترن: من العربية: اقترن الشيءُ بغيره: اتّصل به والتصق، ومنه استعمالهم الاقتران بمعنى: الزواج.

اقتسم: من العربية: اقتسم القومُ المالَ وغيرَه: أخذ كل منهم قسمه منه.

اقتصّ: من العربية: اقتصّ من فلان: أخذ منه القِصاص.

الاقتصاد: [من اصطلاحاتهم]: الاقتصاد: مظاهر النشاط في أَجْدَى الطرق لإنتاج الخيرات الزراعية والصناعية واستهلاكها بإحدى طرق التجارة لتنمية الثروة.

وعلم الاقتصاد: دراسة طرق الاقتصاد.

والاقتصاد الموجّه: ما كان بإشراف الحكومة.

انظر مجلة الكلمة: س ٢٩ ص ٥٣: الاقتصاد في سوريا.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الاقتصاد الموجّه.

اقتصد: من العربية: اقتصد في الأمر: ضدّ أفرط، في النفقة: توسّط بين الإفراط والتقتير.

[من عثرات أقلامهم]: أنكر الشيخ إبراهيم اليازجي أن يُعدَّى فعل "اقتصد" فلا يقال: اقتصد كذا من المال.

وأجاز النجار في "الأخطاء اللغوية الشائعة" تعدّيَه لتضمن "اقتصد" معنى "ادّخر.

واستمدت التركية والأوردية: اقتصاد واقتصاديات.

اقتصر: من العربية: اقتصر على كذا: اكتفى به، لم يجاوزه إلى غيره.

[من كلامهم]:اقتصر في كلامو على قصة الدكّان وبَس.

اقتضى: من العربية: اقتضى الحالُ كذا اقتضاءً: استوجبه واستلزمه واستدعاه.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: قولهم: هذا العمل يقتضي له كذا من النفقة، وقد جُمعت له الأموالُ المقتضية: فيستعملون هذا الحرف لازماً بمنزلة "يجب"، وهو لا يُستعمَل كذلك البتة، لأن "اقتضى" هنا بمعنى طلب، يقال: افعل ما يقتضيه كرمُك، أي: مايطالبُك به – كما في "الأساس" – فالصواب أن يقال: هذا العمل يقتضي كذا من النفقة: باستعمال الفعل متعدياً ومسنداً إلى ضمير العمل، (كما أن الصواب أن يقال): وقد جُمعت له الأموال المقتضاة لا المقتضية.

[من كلامهم]: ساوي اللي بقتضيه شرفَك وواجبَك.

اقتضب: من العربية يستعملها الثاقفون: اقتضب الشيءَ: اقتطعه، وهم يستعملونها في معنى: أوجز.

اقتطع: من العربية: اقتطع من الشيء قطعة: أخذ منه شيئاً، فلان مالَ فلان: أخذه لنفسه.

اقتطف: [من عثرات أقلامهم]: لم يسمع افتعل من قطف، صوابه: قطف، وعليه فاسم المجلة "المقتطف" غير جار على سنن العربية.

ولم يذكر "اقتطف" "المتن"، وذكرها "المنجد" و "الرائد"، ولعلهما ذكراها كخطأ شائع.

واستمدت التركية: اقتطاف ومقتطف، (والمجلة المتقدمة أسست في عهد الأتراك).

وفي السريانية: اتقطف: قطف.

اقتفى: من العربية يستعملها الثاقفون: اقتفاه: تبعه.

اقتلع: من العربية: اقتلع الشيءَ: انتزعه من أصله، مطاوع قلع الشيءَ.

اقتنى: من العربية يستعملها الثاقفون: اقتنى المالَ: جمعه واتخذه لنفسه.

وفي العبرية: مِقنَه: الاقتناء والابتياع.

اقتنص: من العربية: اقتنص: اصطاد.

اقتنع: من العربية: اقتنع بالشيء: رضي به.

الأقدر: اسم التفضيل من قَدَر أو قَدِر (العربية): صار ذا قوّة وقُدرة.

الأقدس: اسم التفضيل بنوه من فعل ثلاثي متوهم وجوده – ولا وجود له كما في "المتن" – بنوه بمعنى: الأكثر تَنَزُّهاً.

ومن مصطلح اليهود والنصارى: قدس الأقداس. انظرها.

أقدَم: عربية: أقدم على الأمر: أقبل بشجاعة.

الأقدم: اسم التفضيل من قدُم الشيءُ (العربية): تقادم عهدُه.

ويقول الأتراك: أقدمجه بمعنى: حالة الأقدمية.

وهم استمدوا أقدمجه من التركية.

أقرّ: عربية: أقرّ بالحقّ: اعترف به وأذعن، أقرّه في الأمر وعلى الأمر: جعله يستقرّ ويثبت ويسكن، أقرّ الله عينَه: جعلها مسرورة.

بنوا منها: انقرّ.

واستمدت التركية: إقرار.

واستمدت الألبانية من التركية: إقرار فقالت: IKRAR.

[من التعبيرات الحديثة]: لما أقرّت الحكومة جلب ماء الفرات إلى حلب قالت حلب: يعمر دين البفهم.

الأقرب: اسم التفضيل من قرب (العربية): دنا.

من كلام الكويت: هالشي قريب: أقرب مالحاجب للعين.

واستدمت الأوردية من العربية جملة "الأقرب كالعقرب" وتخذتها حكمة.

[من أمثالهم]: الأقربون أولى بالمعروف. (مستمدة من العربية).

الأقربط: [يقولون]: أنته أقربط واحد في البلد، يريدون: يحمل أكثر من غيره من طبائع القرباط كالخسة والدناءة: بنوا اسم التفضيل من القرباط. **انظرها.**

الأقرش: [يقولون]: فلان أقرش أهل السوق، يريدون: أغنى أو يحب المال أكثر من غيره، بنوا اسم التفضيل من القرش. **انظرها.**

الأقرض: [يقولون]: لسانو أقرض، يريدون: ألثغ، بنوها صفة مشبهة من قرض الشيء: قطعه، كأنما يتخيلون أن مصدر اللثغ أن لسانه قطع من رأسه قطعة.

الأقرع: يقول لاعبو الورق: معي آس أقرع، يريدون: الأوحد، الفريد. ظني أن معنى الأوحدية آت من أقرع التي أصلها مضارع قرع أي: أقرع قرعة واحدة للدلالة على الشيء الواحد أو المرة الواحدة.

الأقرع: عربية: صفة مشبهة بمعنى: من سقط شعر رأسه من علة، والمؤنث: القرعاء، وهم يقصرون. **انظر: القرعا.**

والجمع: القُرْع والقُرعان، وهم ردّوا. **انظر: المقبعة.**

وسموا الجبل الأجرد لا نبت فيه سموه مجازاً: الجبل الأقرع.

وسموا الجبس الرديء الأبيض الداخل سماوه مجازاً أيضاً: الجبس الأقرع.

انظر: أعوج بن عناق: سبب قرع المعرة.

[من تهكماتهم]: الأقرع إذا حكّا والأعور إذا چكّا. ياأقرع ! لاتتمقرع شعرا براسَك ما بتطلع. حمّامي فتح وأقرع عبر. صار لاجوز بالحيلة قالت: أقرع وألو قيلّة. جبنا الأقرع يونّسنا كشف عن راسو وخوّفنا. قال لو: أقرع ودقنو طويلة قال لو: قيم شي على شي. أقرع بو (بو: تركية: هذا أي: هذا أقرع) نه در بو (تركية بمعنى: من هو هذا ؟ أي: هو نكرة)، دقّاق الطبلة، علاّك الجلدة، شرّاق مخطتو. شدّ الخيط من بعيد الأقرع بركَد ركَيد. كلما تزحلقت الأقدام الأقرع بمشي قدّام.

قالوا للأقرع: طلع براسَك شعر لّمس عراسو.

[من كناياتهم]: فلان قدّ وقتو: بطالع مالأقرع شعر ومالحفيان نعل.

أقرع وعينو بتدمّع خود الخيط ورو شّمع.

[من أهازيجهم]:

أقرع أقرع حنتيتّه بدّو زيت وكبريتّه
كبريته مابتنفعو بابوجتي ترقّعو

[من شعرهم]:

أقرع قرنفع وباب الحبس ميدانو

والزبل أكلوا وميْت القليط حمّامو

غيره:

يا أقرع القرع ياللي قرعتك بلقا

وإلاَ تلاميح بتشبه حجرة البُرقا

ومكبّسة بالضروس طبقة على طبقة

كلاّ بدايع، ولكن قرعتك بشقه

[من اعتقاداتهم]: الأقرع جكّر. البحشّ الجبنة بنقرع. البنت البتكنّس وما بتنضف بجيّا جوز أقرع. المرا اللي ما بتنضّف بيتا بجيّا أولاد قرعان.

أقريدس أو قْريدْس: من اليونانية: KARIS أو KARIDHES: نوع من السراطين البحرية من طائفة القشريات له عشر أقدام، سماه ابن البيطار: أقريدُس.

وقال الشيخ أحمد رضا: الإرْبيان: سمك أبيض يسمى بالشام قريدِس وقُريدِس، وفي مصر: بُرغوث البحر والحُمّري).

الأقسَى: اسم التفضيل من قسا الشيءُ (العربية): صلُب.

أقسم: عربية: حلف.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أقسم بأن يفعل كذا، صوابها: أقسم على أن يفعل كذا.

أق سُنقُر: **انظر: دائرة المعارف الإسلامية.**

أقشاجي: من التركية: آقشامجي: المسائي، أي: نوبته مسائية، يقابلها: صباحجي.

الأقصَى: عربية: اسم التفضيل من قصا المكانُ يقصو: بَعُد.

[من كلامهم]: الحد الأقصى، أقصى العقوبة.

الأقصر: اسم التفضيل من قَصُر الشيءُ (العربية): كان ذا قِصر.

الأقْضة: [يقولون]: شفت حالي: أنا لقيت كتر، ياربي ! أنا في الأقضة إلا في المنام: تحريف اليَقَظة العربية: الانتباه.

[من كلامهم]: بين النوم والأقضة.

الإقطاعي: نسبة إلى الإقطاعة العربية: قطعة أرض كان يُقطَعها الجندُ فتجعل غلتها رزقاً لهم.

ونظام الإقطاع مستمدّ من الشريعة الرومانية.

وكان الإقطاعيون يدفنهم أولادهم في الإقطاعة نفسها ويقيمون فوق قبورهم عموداً إشارة إلى القبر كي لا تسترد الحكومة الأرض بعد موت الإقطاعي.

وتكثر هذه القبور في شمالي غربي حلب، أشهر عواميدها عمود "سرمدا".

انظر دائرة المعارف الإسلامية: الإقطاع.

ومجلة المجمع العلمي العراقي: المجلد: ٢٠ ص ٣.

أقْطَرْمه: من التركية: آقتارمه: تبديل آلة النقل في الطريق.

الأقطش: صفة مشبهة من قطش. **انظرها.**

وفي "التاج" في مادة "قشش": الأقطش بمعنى: المقطوع الأذنين.

الأقطع: اسم التفضيل من قطع الشيء (العربية): فصله وأبانه.

[من استعاراتهم]: هالدوا أقطع من غيرو. كلام هالخطيب أقطع مالسيف. سرّ شيخنا أقطع من كل سر. حماتي أقطع في الأكل مالبقرة.

أقطف أحمر: نوع من الحمام.

أقطف أزرق: نوع من الحمام.

أقطف أسود: نوع من الحمام.

أقطف أصفر: نوع من الحمام.

أقفر: من العربية: أَقفر المكان: خلا من الناس.

الأقلّ: اسم التفضيل من قلّ الشيءُ (العربية): ضدّ كثُر.

ومصدرها الصناعي: الأقلّية.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: أقليت.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أقلّ كثيراً، صوابها: أقلّ جداً.

[من كلامهم]: أقل ما يمكن.

[من أمثالهم]: الجنون فنون وأقلّو سبعون.

أقلق: من العربية: أقلق: أزعج.

[من كلامهم]: لا تْقلّق بالنا طمّنا عن صحتك.

أقلَم: [من تعبيراتهم الحديثة]: بعض اجتماعيينا يرى أن نؤقلم بعضاً من قرانا، أي: ننقل إليها بعضاً من خصائص إقليم آخر يدانيها في طبيعتها: من نبات وحيوان وعادات، والحق أن نقل كل ما فيه خير هو خير، والأقلمة: تكييف إقليم على نحو ما يلائمه من إقليم آخر.

وبنوا: من أقلم: تَأَقلم للمطاوعة.

انظر: إقليم.

أقْلْمه: [يقولون]: أجا الظابط وضرب أقْلْمه عالعسكر، يريدون: وعمل التفقّد: تحريف "يوْ قلامْه" التركية: التفقّد.

أقلّةً: تعبير تركي مستمد لفظه من العربية: [يقولون]: أَقَلّةً لازم يعلّوه رتبة، يريدون: على القليل.

الإقليم: من العربية: الإقليم: الناحية، الصقع، و[من اصطلاحاتهم]: الأرض التي تمتاز بسياستها أو بطبيعتها أو بجوّها، عن اليونانية: KLEIMA.

وفي السريانية: قليماْ، وفي: الكلدانية: قْليمَا: كلاهما عن اليونانية.

وفي العبرية: أقليم: الإقليم، المُناخ، عن اليونانية.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: المياه الإقليمية، وأقلمَ وتأقلم. **انظرهما.**

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٤ ص ٢٤٤.

ومجلة الأديب: س ١٧ عدد ٤ ص ١١: الإقليم في الفرنسية والعربية.

ودائرة المعارف الإسلامية.

الأقلّية: عربية: المصدر الصناعي من الأقلّ (العربية): اسم التفضيل: مقابل الأكثر.

أقنع: عربية: أقنعه: أرضاه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إقناع.
انظر: قنّع.

الأقنع: اسم التفضيل من قَنِع فلان (العربية): رضي باليسير.

الأقنوم: من السريانية: قنْوماْ، وفي الكلدانية: قنْومَا: الجوهر، الماهة، الجسد، الصورة، الشخص، الذات، يستعملها النصارى في ماهية الله. عن اليونانية: ICONA. والجمع: الأقانيم.

الأُقّة: من التركية: أوْقّة عن اليونانية: OKA: من الأوزان القديمة تعدل ٤٠٠ درهم أو (١٢٤٨) غراماً، ومنذ عشر سنين أبطلت اليونان الوزن بها واتخذت الكيلو بديلاً. والجمع: أُقّات وأُقق.

وكان يكثر أن يقولوا فيها: حقّه. **انظرها.**

ولفظها في الإنكَليزية: OKE.

وفي الفرنسية OKKE أو OCQUE.

الأقْوى: اسم التفضيل من قَوِي فلان (العربية): صار ذا قوة.

[من كلامهم]: فلان كافر أقوى مالكفار.

[من تهكماتهم]: أقوى مالقرد مامسخ ألله.

أُقيانوس: **انظر: أوقيانوس.**

الأقْيم: [يقولون]: نعل الجاموس أقيم من نعل الجمل، بنوا اسم التفضيل من قام يقوم وكان حقها الأقوم: ثَبت، أطاق.

الأكأب: اسم التفضيل من كئب فلان (العربية): حزِن، اغتّم.

الأكابر: من العربية: أكابر القوم: شرفاؤهم، لا يستعملونها إلا جمعاً.

واستمدتها التركية فقالت: أكابر وأكابرلي. والمصدر الصناعي عندهم: الأكابْريّة.

[من تهكماتهم]: صار أكابر أو مالأكابر، لاتساوي أكابريّة، فلان بقلّد الأكابر بجحف القنادر.

[من سبابهم]: ينعل أكابر أهلو.

[من أمثالهم]: الأكابر عْيوبْن مستورة وحيطانن سور.

[ويتندرون]: فيقول لاعب الطاولة في "إيكى بير": أكابر، وقد يردفها بقوله: وأعيان البلد.

أكاد: [يقولون]: لما شاف ٱبنوْ عم بضيّف أكادوْ ينفزر، تحريف كاد، وهم ألحقوها الضمير.

أكاديميا: أو أكاديمية أو أُكديمَية: من اليونانية: ACADEMIA: المدرسة العالية، الجامعة، المجمع العلمي.

وأصلها متنزه كان على أبواب أتينة فيه ضروب الشجر لاسيما الزيتون، وهب هذا المتنزهَ شخصٌ اسمه "أكاديموس" وهبه الجمهورية فاتخذته ملعباً رياضياً، وكانت مدرسة أفلاطون بجواره فعرفت به، ثم أطلقت على كل معهد عال كما أطلقت على المجمع العلمي.

وعربها القدامى: أقادِميا.

انظر مجلة الحديث: س ١٥ ص ٢٣٣: أسلوب الأكاديمية العربية القديمة.

الأكّال: عربية: الكثير الأكل.

ويلقبون الديري: أكّال الشرع.

[من سبابهم]: يا أكّال حقوق الناس (أو العباد).

[من تهكماتهم]: أكّال نكّار. سبّاب الدين أكّال الجرادين. وأكّال الخمام مالعصر بنام.

[من نداء الباعة]: أكّال التازة ما بتآذى (يظنون أنهم يسجعون ولا يسجعون).

[من استعاراتهم]: فلان ملتَمَسينو بيضن كبير.

أكبر: من العربية: أكبره: أجلّه، استعظمه، رآه كبيراً. انظر: كبر.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إكبار.

الأكبر: اسم التفضيل من كبُر الشيءُ (العربية): عظم، ضدّ صغر.

ويستعملون "الله أكبر" في مقام الخطر والرهبة، واستمدتها كل الأمم الإسلامية.

[من حكمهم]: لا تكبر الله أكبر. أكبر منّك بيوم أعرف منّك بسنة (وهو من أمثال الكويت أيضاً). شاوِر أكبر منّك وأزغر منّك وارجاع لشورك. التجربة أكبر برهان.

[من أمثالهم]: قال العنبر: ألله أكبر، متل هالسنة اللعيننة ما حطّو فيني مونة.

أكبرچه: من التركية: من "أكبر" المتقدمة بعدها "چه": اللاحقة التركية الدالة على التمييز، يريدون بها: من ناحية المقام الأكبر، أو على اعتبار رفعة المقام.

اكتأب: من العربية يستعملها الثاقفون: اكتأب: كئب، اغتمّ.

اكتال: من العربية: اكتال الحبوب: كالها.

[من استعاراتهم]: لما انعزل هالمأمور الكبير مابقَى حدا يكتال بكيلو (يريدون: لأحد يأبه له).

اكتتب: من العربية، أصل استعمالها - كما في "المتن" - اكتَتَب الرجلُ: كُتب اسمُه في ديوان السلطان، وهم يستعملونها بمعنى كَتَب اسمه بين المتبرعين لمشروع.

الأكثر: من العربية: تحريف الأكثر: اسم التفضيل من كثُر الشيءُ (العربية): ضدّ قلّ. انظر: الأكثر.

والمصدر الصناعي: الأكثريّة، وهم يقولونها ويقولون: الأكتريّة.

واستمدت التركية والأوردية: أكثريت.

[من كلامهم]: كدبو أكتر من أكلو.

[من تهكماتهم]: أكتر مالقرد ما مسخ ألله.

[من أمثالهم]: الجايات أكتر من الرايحات.

اكترى: من العربية يستعملها الثاقفون: اكترى الدار ونحوها: استأجرها.

اكترث: من العربية: اكترث للأمر: بالَى به، التفت إليه، اعتنى به.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ما اكترث فيه أو ما اكترث به، والصواب: ما اكترث له.

الأكثرية: المصدر الصناعي لـ "أكثر": اسم التفضيل العربية: ضد أقلّ. انظر: الأكثر.

[من كلامهم]: أكثرية الناس في حلب بفضلوا البيضا عالسمرا.

[من تعبيراتهم الحديثة]: فلان أخذ أكثرية الأصوات (أو أكترية الأصوات) في الانتخاب. الأكثرية الساحقة.

اكتسَى: من العربية: اكتسى: لبس الكسوة.

[من تشبيهاتهم]: بني آدم متل السجرة: بعرى وبكتسي.

[من أمثالهم]: الكعبة بتتعرى وبتكتسي.

اكتسب: من العربية: اكتسب مالاً أو علماً: طلبه وربحه.

واستمدت التركية: اكتساب ومكتسَب.

[من تعبيراتهم الحديثة]: اكتسب الفرصة، حق مُكتسَب.

اكتسح: من العربية: اكتسح الشيءَ: ذهب به.

[من تعبيراتهم الحديثة]: اكتسح السوق، اكتسح الموقف.

اكتشف: من العربية: اكتشف الشيءَ: كشفه وأظهره، وهم يستعملونها بمعنى اخترع، وبمعنى عرف أرضاً كان العلم يجهلها وعرّف بها.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: اكتشفوا على دوا جديد للسكّر، صوابها: اكتشفوا دوا جديد للسكّر.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ ص ١٤٠: تحقيق في اكتشف.

الأكتَع: عربية: صفة مشبهة بمعنى: مَن انقبضت أصابعه ورجعت إلى كفّه.

بنوا من الأكتع: انكتع.

اكتفَى: من العربية: اكتفَى بكذا: قنِع واستغنى به اقتصر عليه.

واستمدت التركية: اكتفا.

[من أمثالهم]: المكتِفي ملّك مختِفي (أو سلطان مختِفي).

الأكتم: اسم التفضيل من كتم السرّ وغيرَه (العربية): ستره.

اكتمل: من العربية: اكتمل الشيءُ: تمّ وكمُل (و لم يذكر اكتمل في "المتن").

[من كلامهم]: ماتظنّ في الأربعين بكتمل عقل الإنسان، كلما جرّب أكتر بكتمل أكتر.

اكتنَى: من العربية: اكتنى بكذا: تسمّى به.

اكتنَز: من العربية: اكتنز: امتلأ، اجتمع، اللحمُ: اجتمع وصَلُب، المالَ: دفنه تحت الأرض.

اكتنَع: [يقولون]: هالولد شقُد ما ضربتو ما بكتنِع، بنوا على افتعل من كَنَع العربية بمعنى: خضع ولان.

اكتوَى: من العربية: اكتَوى: مطاوع كوَى، ويغلب أن يقولوا: انكوى. انظرها.

أكتوبر: انظر: أوكتوبر.

أكثريّة: انظر: أكتريّة.

أكْچَه: [يقولون]: هالمسألة مالا أكْچَه، يريدون: لا مرتكز لها فلا سبيل لمعالجتها: من التركية: "أوك" وتلفظ EUK بمعنى الرقعة، وبمعنى كل ما يتلافَى به النقص ويصلح به الوهن، بعدها "چه": الملحق الفارسي بمعنى الصغير. وهناك معنى ثان لأوكچه في التركية ينطبق على مراد تعبيرهم، وهو: كعب الحذاء.

الأكحَل: عربية: صفة مشبهة بمعنى الكحيل العين، أي: من في أجفانه سواد طبيعي.

مؤنثه: الكحلاء، وهم يقصرون.

[ويتندرون]: فيسمي لاعب الطاولة الدوشيش: الأكحل، وقد يزيد: أبو العيون السود يريد: الجفون السود.

أكّد: من العربية: أكّد العقدَ أو العهدَ: ثبّته ووثّقه، فهو أكيد. ووكّد أفصح من أكّد. انظر: وكد.

[من كلامهم]: أكّد مليح، يريدون: انظر جيداً.

واستمدت التركية: مؤكد ومؤكداً وتأكيد.

الأكدب: والأكَدب والأكذب والأكَذب: اسم التفضيل من كذب (العربية): أخبر بغير الواقع. جاءت الكَاف والدال لغات فيها.

الأكراد: انظر: الكرد.

حارة الأكراد: [من أحياء حلب]: يقع بين قسطل الحرامي والحميدية، كان معظم سكانه من الأكراد، ذكره الشيخ وفا في منظومته. ص ٨٤.

انظر نهر الذهب: جـ ٢ ص ٤٥٠.

الإكرامية: من العربية: الإكرامية: المصدر الصناعي من الإكرام.

واستمدت التركية: إكراميت.

الأكرخن: بنوا اسم التفضيل من الكرخانة. انظرها.

[يقولون]: هالموس أكرخن من هداك.

[ويتندرون]: فلان أكرخن في الملعنة من كل اولاد حارتو.

أكرم: عربية: أكرمه: عظمّه، نزّهه، نفسَه عن الزلات: حفظها، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى قابله بحسن الضيافة.

واستمدت التركية: إكرام.

واستمدتها من التركية الألبانية فقالت: IQRAM.

[من كلامهم]: إكراماً لخاطري.

[من أمثالهم]: من أكرم الغريب أكرم النبي.

الأكرم: اسم التفضيل من كرُم فلان (العربية): ضدّ لؤم.

واستمدتها التركية.

وفي المراسلات: الأكرم: لقب احترام دون "المحترم".

[من أمثالهم]: الكرْم أكرم من صاحبو. فلان أكرم من حاتم طي.

الأكزَم: عربية: صفة مشبهة بمعنى القصير الأنف.

الإكسبريس: من الإنكَليزية: EXPRESS عن اللاتينية: EXPRESSUS: المضغوط، ومن معنى الضغط أخذت الإنكَليزية معنى السرعة فاستعملت الكلة للقطار السريع.

وضع لها رشيد عطيّة كلمة "العاجلة" (والتاء كتاء راوية: للمبالغة).

ووضع لها عيسى إسكندر المعلوف كلمة "العدّاء" و "المحضار" و "المِركاض"، والجمهور لا يستعمل إلا "القطَار السريع".

الإكسترا: من الإنكَليزية: EXTRA عن اللاتينية: EXTRA بمعنى الزيادة، ويستعملونها بمعنى الأجود والفائق والزائد عن الحد الطبيعي.

وقد يحرفونها إلى كْسْترّا: عم بساوي شغلو عالكسترّا.

الأكسل: اسم التفضيل من كَسِل (العربية): فَتَر وتثاقل.

الأكسيدان: انظر: الآكسيدان.

الإكسير: من العربية يستعملها الثاقفون فقط: الإكسير: الكيمياء، حجر الفلاسفة الذي كانوا يزعمون أنه يحوّل المعادن إلى ذهب، عن السريانية: كْسِرين عن اليونانية: ELIXIR: المحوِّل.

وفي الفرنسية: ELIXIR: عن العربية.

وفي الإنكَليزية: ELIXIR: عن العربية.

وفي الرومانية: ELIXIR.

الأكشف: اسم التفضيل من كشف (العربية): أظهر.

يستعملونها نقيض الأغمق في الألوان لأن اللون الكاشف قد يظهر ما تحته.

أكَل: والمضارع: بياكْل والأمر: كوْل، من العربية: أكل يأكل كُل: أكل الطعامَ: تناوله وبلعه بعد مضغه، المالَ بالباطل: أخذه ظلماً، والصدأُ الحديدَ: أفناه.

ويقولون في مبالغة الآكل: الأكّال والأكّيل. انظرها.

وبنوا منه: اتّاكل وانأكل.

وفي العبرية: أكل، وتلفظ الكاف خاء.

وفي السريانية والكلدانية: أكَل، وتلفظ الكاف خاء أيضاً.

والأكل في السريانية: أُوخلاْ، وفي الكلدانية: أُوخلاَ.

وقد يُعدّونه باللام.

[من شعرهم]:

لا تاكل لهمّك ما قدّر يكون

وذوقهم دعاهم أن يصنفوا اقتران بعض المآكل على النحو التالي:

الملوخية مع الكبة بالفرن، الكبة بسمك مع الهيطلية بنشا، القرع المحشي مع التفاّحيّة الحلوة، البانجان الحشي مع الجبس، اليبرق مع الرز بحليب، المغربية مع السودا، مريسة القمردين مع الجبنة، الحمة بكرز مع الخيار.

[من كلامهم]: أكل قتلّة، أكل بهدلّة، أكل عّيطة، أكلا دق ودوْس، أكلا بصفاحو (أي: بخدوده)، أكلا عطولو وعرضو، أكل كفيّة، أكلو بلا ملح (أي: أكْل الحيوان اللحم)، أكل وچي (قال أحمد تيمور باشا في "الكنايات العامية" ص ٣: ومن طريف ما يروى عن أحد ظرفاء العصر أنه أولم وليمة عرس ونسي دعوة بعض أخصائه، فلما قابلوه عاتبوه على إهماله لهم، فقال: لا تعاتبوني فإني جعلت أصحابي قسمين: قسم يأكلون طعامي وقسم يأكلون وشّي)، كول من طبيخ العيلة الزغيرة واجعال خبزك مالعيلة الكبيرة (لأن الصغيرة تسخو على طعامها ولأن الكبيرة يكون خبزها طازجاً).

[ومن كلامهم أيضاً]: أكل صْواب، أكل جِرح، أكل فشكة، أكل صرماي، أكلا مطروحة، أكلا شغل التدريبة، أكلا شِغل باب انطاكة، هالأكلة ما بتلقّ على حناكك، أكل أُربع حجار (في الطاولة)، أكل سبعين لقط (في الكونكان)، أكل خمسطعش لقط (في الدومينو)، أكل لو الفيل (في الشطرنج)، اشتغل عند البيك بأكلو وشربو، أش بتاكل مع العافية.

[ويقولون]: في حكاياتهم: أْكل أْكل أْكل أَكَل الطنجرة كلا وما خلّى شِي.

[من لخماتهم]: يقول دكانجي سوق الصابون: سْآل عنّا نحنّه ما مناكل حرام.

[ويقولون]: يا ما أكلت لوعات ولسّا بدّك تاكل.

[و يقولون]: أكلّت المي الصخرة،و أكل المبرد الخشب أو المعدن.

[و يقولون]: أكل لي حقي الله ينتقم لي منو.

[و يقولون]: هي سنّة الكون: القوي بياكل الضعيف.

[و يقولون]: أكلنا زخّة مطر قوية.

[من تمچكاتهم: آخ على أكلة مخاخ. البياكل مشبك بتشربك. البياكل على ضرسو بنفع نفسو. كول خس و قلّل حَسّ.

[من أمثالهم]: كلما جعت بتاكل أطيب. أكلة في الشيخ سعيد ما هو بعيد. كول كرّه واشراب كره ولا تعاشر كره. ببيّت زديقك كول كتير وببيت عدوك كول كتير (لأنك تغيظه). كول العجّور وازرع المنتور. قال لو: حَمَد بياكل حلاوة قال لو: بفلوسو.

الولد لبسو خسارة وأكلو تجارة. العصافير بشوفوا بمنامن عم ياكلو قنبْز. كول ببيت اليهودي ونام ببيت النصراني. اللي عودتو على أكلاتك كلما شافك بجوع. البياكل حلوتا بصبْر عَمرّتا. جحاً جابو جحا أكلو. الكبار بتاكل والزغار بتضرس. لا أكل إلا أكل اللحم ولا نار إلا نار الفحم. الأكل على قد المحبّة (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه). الأكل والهزيمة ما عليهن عزيمة. ما باكل الفوعي ولو متّ من جوعي (الفوعي: نوع من العنب). لولا الحكومة كانت الناس بتاكل بعضا. باكل القيْسي ولو بعت لباسي. البتطبخ منو بتاكل منو. البياكل خبز السلطان يضرب بسيفو. كول مازة السكران واضحاك عليه.

كول بالدين ولا تشتغل يوم التنين. قالوا للجمل ليش بتاكل شوك ؟ قال لن: بفتكروا لما كان أخضر. اللي عند أمو لا تاكل همو. العترّة اللي بتاكل عفص بطلع بجلدا. كول أكل الجمال وقوم قبل الرجال. البخاف على أكل القط الفار بتاكل أدنيه. البلد اللي بتصلا كول من بصلا، البسبْق بياكل بندْق. كول البطيخ وطلّع عزنودك وكول الجبس وطلع عخدودك. أول تلجة سمّ وتاني تلجة دمّ وتالت تلجة كول ولا تهتم. كول الزيت بتهد الحيط (يظنون أنهم يسجعون). أنا السمك البنّي إن شفت أحسن مني لا تاكلني. قال لو الفراتي: أنا هون قال لو: كلامي مع الأزغر مني. البياكل ما بموت (ويقولونها في لعب الطاولة أيضاً). البياكل وبنفع يكل هنَا. البشتغل بأكلو يا سعادة أهلو.

[من تهكماتهم]: كلي قليّة ونامي هنيّة. أكلة وانحسبت عليك كول وبحلّق عينيك. شي شاط وشي باط وشي أكلتو القطاط. ناس بياكلوا حصرمْ وناس بضرسوا. قال: ضْعيف وأكل ميت رغيف. رخصت الزلابية وأكلوا الحمير. البياكل هالأكلات بنام هالنومات. قالوا للكلاب كلوا وعووا قالوا: عالشغلتين ما منقدر. فلان أكل ظوظ جحش وانخوت. صْحيح لا تكسْر ومكسور لا تاكْل وكوْل كول تتشبع. طلبتا المشتهيّة وأكلتا المستحيّة. بعد ما أكل وانتكا قال لا: يا مرا! طعامك مالو زكا. لولاك يا كمي! ما أكلت يا تمي (أصله: جحا راح عالعرس وما حدا اعتبروا، رجع وتلبّس لاقوا لو بالأهلين والسهلين وقال: لولاك..).

فلان بياكل بياكل ما بشبع برو عالشغلة ما برجع. قال لو: مدّا قال لو: البياكل العصي مو متل اللــي بعــدّا. قــالوا للجحش: صير كردي حرد عن الأكل سبع تيّــام. واحــد راْخي دقنو التاني آْكل همّا. فلان مالزطّ: بياكــل وبــنطّ. دخّانك عمانا وأكلَك ما أجانا. كول يا قطيطــي وهّنّــا العجين مالو أصحاب. أكل الهديّة وكسر الزبديّة. ما بتفوتو الفاْيتّة ولا الأكلة البايّتة. بياكل اْش ما كان وبضيّق المكان.

[من عنجهياقم]: كل الطيور ما بتاكل لحمــا. الخبزة المقمرة ما بتاكلا إْلا الصبية المشمرة.

[من نوادرهم]: أرغموا يهودياً أن يأكل مــن أكل الإسلام وبعد ما أكل قالوا له: بكّْر: - ليش ما أبكــر يابو! لساْن حلو وأكل طيّب.

[من سبابهم]: أنجس من قطة أكلت أولادا. كول هوا (تلطيف كلمة أخرى).

[من مجازاقم]: أكل الدرب شقفة من إْجــري. خسيلك والحوسة عليك أكل من إيدي شقفة. أكل الدهر عليه و شرب (عربي الأصل).

[من تشبيهاقم]: متل واحد عم بياكل بنومــو. فلان متل المنشار: بياكل عالطاْلع وعالناْزل. فلان متل خبز الشعير: مأكول مذموم. فلان بياكل متل الغول. فلان متل دكر النحل: بياكل اْش ما كان وبضيق المكان. الغني متــل زيت إدلب: بتاكل منّو وبتشتغل منّو. متل أهل المعرّة: بحطّو الأكل وبطلعوا لبرّا. متل اليهود: بياكلوا قتل وبحطّو خراج.

[من كناياقم]: كانوا القط ما أكل لو العجــين (أي: لا يأبه لمصابه). آْكل شارب ومعبي ســبيلو. أكْــل ومرعى وقلّة صنعة.

رو كول بفّ ونام أ آ. فلان بياكل الحلفا والحْلفا (الحَلفــا: نبات صحراوي، الحْلفا: وما وراءها). فلان فطران فــول مدمّس (يعتقدون أن آكله يتخبّل عقله). أكله بلعب عليها جدي (أي يعلوها جدي كشأنه عندما يرفعونه على نشز). ماحكّيت بوقتا ليش لساْنك أكلتو القطّة. نــاس أكلــت معاليق وناس لسّاها عالريق. فلان الصحن البياكل فيه بشخ فيه. أنا بعلمك وباكل من بيتنا. بياكل من علــى راســو بالطبق (يتصرف في حركاته). عم بياكل بالخمسة والكف. فلان أكل الدّيْنة وشرّب عليها مّي. فلانة اْلا تّم تاكل مالا تم تحكي (أي: وتتظاهر بالخجل). أكلــة طيبــة بتتاكــل الأصابع معا. أْش بك عم بتاكْل لحمك (يريدون: تضــغط على أسنانك حنقاً فكأنك تأكل من لثتها أو تعض علــى أصابعك ندماً كأنك تأكلها).

[من أغانيهم] التهكمية:

ما باكل القطايْف	إْلا السمن يكون طايف
باكلو وقلبي مو خايف	بَلَحّق عشرة يا أخواني
ما باكل الكرابيج	إْلا بميّه مالصهريج
مين الضحك والتهريج	باكل عشرة يا أخواني

[من حكمهم]: ربّي قط بياكل فارك ربّي كلب بحرس دارك ربي ابن آدم بخرْب ديارك وبفضح أســرارك. ياما طبخوا وما أكلوا وياما عمّروا وما سكنوا. عطي خبزك للخباز ولو أكلو كلّو (أو نصّو، وهو من حكم نجد وعلــى لفظ يدانيه). الما هو ديب بتاكلو الدياب. الما بطعمي التسعة ما بياكل العشرة. خبز وماء: أكل العلماء. لا تاخد الأرملة ضرعا شوّل بتاكل وبتشرب وبتتذكر حبيبا الأوّل.

ماحلاة الكرْم إْلا لَلّي بقطفو أُوّل. البتطبخ منّو بتاكل منّو. الجوعان بياكل قْرْم المكانس. البياكل رغيف ما هو ضعيف. كول ما تشتهي نفسك والبأس ما تشتهيه الناس. كول فول وامشي عالأصول. لاتحط خبزك بجيب غيرك وتاكلوا بالمنّية. اصبور عالحصرْم بتاكلو عنْب. لاتدخل بيت ظنان ولا تاكل زاد منّان.

[من دعائهم على فلان]: تاكلك أْكلْة. يساووا لك وما تاكْل. تاكلو سوسّة عميا. الأكل اللي أكلو ان شاء الله يفتح بجسمو. وحمّى تقلّل أكلو.

[من نداء باعتهم]: بنادى بياع البقلة: يا بقلة طراوات أكل الأغوات. وينادى بياع القرنبيط: الأكلة ياقرنبيط! (يريد:الأكلة الطيبة). وينادى من يعرض مثل بضاعته إلا أنها دونها: العين بدّا تاكْل، يعمي عين الما بْفرّق. وينادي بياع المهلّبية: المهلبية بتاكلا العجوز بتقلّب صبيّة.

[من اعتقاداتهم]: أكل البزر النيّ بربّي الدود في البطن. البياكل بمعلقة غيرو بصيرلو قويطات. إذا نسي العم بياكل وحط إيدو عالأرض بتاكل معو الجان. البياكل وبحكي بياكل معو الشيطان. إذا اشتهت الحبلْة شي وما أكلتو بطلع شهوة بجسد ابنا. انظر: شهوة.

[ومن مآكلهم]: كول واشكور. انظرها. انظر:اتاكل،أكّل.

أكل قط: أطلقوه على ما يطرحونه من الذبائح ويطعمونه كالوتر.

وجُد في قيود دفاتر صلاح الدين الشربجي بحلب أنه صرف ألفي ليرة أكل قط لقطط العثمانية.

أكّل: عربية: أكّله: جعله يأكل.

وفي السريانية: أَوْكِل (وتركخ الكاف فتلفظ خاء)، ومثلها الكلدانية.

الأكلَب: اسم التفضيل من كَلِب (العربية):أصابه داء الكَلَب، وهم يريدون: سرى إليه استئثار الكلب ولو بعظمة.

الأكلح: استعملوها صفة مشبهة من كَلَح (العربية): تكشّر في عبوس، وهم استعملوها مجازاً في معنى قُبح.

الأكلح: اسم التفضيل من كَلَح (العربية): تكشّر في عبوس، وهم استعملوها مجازاً في معنى قُبح.

الأكلف: [يقولون]: قمباز الجوخ أكلف من طقم الجوخ، بنوا اسم التفضيل من الكُلفة (العربية): ما تكلّفته على مشقّة.

الأكَلو الكلب ونطقو: من مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب النظيف جداً.

الإكلي: أو الإكليّة: سموا بها ورقة الشدة ذات النقطتين، من التركيّة: إيكيلي: ذو الاثنين، و جمعوها على: أكالي وإكليّات.

الإكليروس: من السريانية: قْليروس عن اليونانية: KLIROS: كهنة البيعة.

وأصل معنى الكلمة في اليونانية: الإرث والنصيب، وأطلق على الكهنة مجازاً لأن نصيبهم الله. انظر: إكليريكسي.

في منشور جرمانوس حوّا مطران حلب سنة ١٨٠٧:،..يحتم على إكليروسنا أن لا يستمعوا اعترافات من يخالف هذه الوصايا إن كان من طايفتنا أم من غير طايفة.

انظر المنشور كاملاً في "غرة".

الإكليريكـــي: نســـبة يونانيـــة بالكـــاف إلى الإكليروس، زادوا بعدها ياء النسبة العربية لأنهم يجهلون أن الكاف أداة نسبة، وهي على حد قولهم شارلكان الخامس.

وفي السريانية: قْليريقاْ، وفي الكلدانية: قْليريقَا.

وفي الفرنسية: CLERGÉ.

وفي الانكَليزية: CLERGY.

[من تعبيراتهم الحديثة]: المدرسة الاكليريكيـــة، العلماء الإكليريكيون.

الإكليل: من العربية: الإكليل: التاج، وأطلقـــوا الإكليل أخيراً أيضاً على الدائرة من الزهر يُشيّع بها وبسواها نفس الميت تكريماً له.

واستمدت البرتغالية الإكليل فقالت: ALECRIM.

الإكليل: من السريانية: كْلـــيلاْ، والكلدانيـــة: كْليلاَ: الزواج الكنسي عند النصارى، وفيه لدى المباركـــة يلبسون العريسين إكليلاً.

وبنوا منه الفعل: كلّل الكاهن العريسين. انظرها.

أكمك: تركية: الخبز.

أَكمك قطايفي: [من مآكلهم] التي اســـتمدوها من الأتراك: قطايف كبيرة ساخنة تدهن بالســـمن ويـــرش عليها ناعم السكّر والقرفة. ومن معارضات الزيني:

تبدَّى فوقَه أكمَك قطايف

أكمَل: عربية: أكمل الشيءَ: أتممه.

واستمدت التركية: إكمال.

[ومن تعابيرهم الحديثة]: هالطالب عليه إكمالين حتى يرفّع، يريدون: إعادة فحصه في بعض المواد.

الأكمَل: اسم التفضيل من كَمَل الشيءُ أو كَمِل (العربية): تمَّ.

الإكْنجي: من التركية: إيكنجي: الثاني. انظـــر: إكي.

الأكوْرديوْن: من الفرنسية: ACCORDÉON: آلة موسيقية ذات مفاتيح تتأثر بالهواء الذي يكتزه منفاخها مدّاً وضغطاً.

اخترعها رجل من ويانا س ١٨٢٩.

الأكوُس: اسم التفضيل من كـــاس (العربيـــة): ظرُف.

وفي العربية —كمـــا في "المـــتن" -: الأكـــوس والأكيَس: الأكثر كِياسة.

وإذا قال أحدهم [في سلامه]: أهلين يا كويّس أو يا كويسين أجابوا: أهلين يا أكوس.

[من أمثالهم]: أكوس مني الله خلقوا، أزنكَن مني الله رزقو، أشطر مني بركَد وبلحقو. قالوا للقـــاق: جيـــب أكوس ولد جاب ابنو. خود الأكوس ولا تبات موســـوَس. مد إيديك عالأكوس وتْنفّس.

الأكول: من العربية: الأكول: الكثير الأكـــل. انظر: أكمال وأكيل.

الإكّي: من التركية: إيكي: الاثنان. يقول لاعبو الطاولة العبارة التركية الآتية: إكي آچـــق كورمـــاز، أي: الحجران المكشوفان لا يسطو عليهما الزهر.

إكّي بير: من مصطلحات لاعبي الطاولة بمعـــنى: الاثنين والواحد: ويعبرون عن أقل الرشقات، من التركية.

[ويتندرون]: فيحرفونها إلى: أكابْر، وقد يردفونها بقولهم: وأعيان البلد، وقد يحرفونها إلى إيكي بَلابْل، وقد يحرفونها إلى: إيكي بُرْدكي، وقد يحرفونها رابعاً إلى: شي كبير، وقد يحرفونها خامساً إلى" إيكي بيس (ومعنى بيس: الوسخ).

وفي لعب الزهر تعدّ الإكي بير أسوأ الرشقات.

[ومن نوادرهم]: كان أحد المقامرين في الزهر يرمي ويأتيه إيكي بير ويخسر، وتكررت، أخيراً من قهوة بلع الزهر، ولما تغوّط شافو إيكي بير كمان.

الأكّيد: تحريف الأكيد العربية دون تشديد: الوثيق، الثابت.

واستمدها التركية.

[من كلامهم]: طلعت الشائعة أكّيدة يا خيّو.

الأكْيَف: يستعملون الكيف بمعنى السرور، استمدوا هذا من التركية، وعلى أنها بمعنى السرور بنوا منها اسم التفضيل فقالوا: العرق أكْيَف مشروب.

الأكّيل: تحريف الأكيل العربية دون تشديد: الكثير الأكل –**انظر أكول وأكال**– ويجمعونها على: أكّيلة.

الأكَدْان: من اصطلاحات الدباغين: الحوض الحجري ينقع فيه الدباغون الجلود بالكلس. من العربية: الكَدْن والكِدْن: مايقوم به مقام الهاوُن.

ويجمعونها على: أكَادين.

الأكَريْژة: من الفرنسية: AGRÉGÉ: رتبة شهادة جامعية فوق الدكتوراه.

الأكْلُك: يستعملها النصارى للقدّاميّة تلبسها الطباخة فوق ثيابها لتقيها ويلبسها القندرجي أيضاً، من أوكلك التركية بمعنى القدامية، تلفظ كافها الأولى نوناً وهم اعتبروها كافاً.

آل: أداة التعريف في العربية.

وكذا في لهجة مالطه.

يقابل "ال" الهاء في صدر الأسماء العبرية وبعض لهجات العربية البائدة كاللحيانية والصفوية والثمودية.

لدى تعريف العبرية وبعض اللهجات العربية البائدة يشدّد صدر الاسم: هَشّمْيم. نعود إلى "ال" الخاصة بالعربية للتعريف فنقول:

"ال" متحدرة من كلمة "أهل"، والعربية أخذت منها الهمزة واللام، ويدانيها أن "آل" هي "أهل" نفسها بجعل الهاء ألفاً لينة.

والعبرية ولهجات العربية البائدة أخذت ما أبقت العربية، أعني أخذت الهاء دون سواها.

بعد أن عرفت أن "ال" متحدرة من "أهل" نقول: و"أهل" متحدرة من كلمة "ال" السامية بمعنى: الله. انظر كتابنا: "الله".

والسرّ في دلالة "ال" على معنى التعريف إذن أنها باقترانها بالاسم تومئ إلى أن هذا الاسم معهود ومعروف معرفة الإله السائدة عبادته آن ذاك.

والآرامية أداة تعريفها ألف في آخر الاسم.

وأداة التعريف في السبئية النون في آخر الاسم.

أما الآشورية فلا أداة عندها للتعريف.

والحبشية كالآشورية لا أداة للتعريف عندها.

هذا ولهجة حلب تجعل فتحة همزة "أَل" ردّة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: العشر وصايا. صوابه: الوصايا العشر.

استفتاء: سُئلنا: كثيرُ من الريف والبدو يقول: محمد اليوسف وعبدو العثمان وصطّوف العمر: فيدخل "ال" على الأعلام، هل هذا التركيب عربي أم لا؟

الجواب: لا. لأن "ال" لا تدخل على الأعلام إلا سماعاً. وما سمع دخولها على يوسف وعثمان وعمر.

ولو قيل: إن "ال" تحريف "آل" قلت: لا يصح لأن محمداً ليس أهل يوسف وهكذا، ثم تحريف آل إلى "ال" منكر.

ولو قيل: إن "ال" تدل على ياء النسبة المحذوفة أي: محمد اليوسفي وعبدو العثماني و صطوف العمري، قيل وليس في العربية حذف ياء النسبة ودلالة "ال" عليها، إلا أن نذعن إلى أن المعنى يفرض هذا دون غيره.

ألْ: اختصار "اللي". **انظرها.**

ألْ: [يقولون]: هالبسطة ألي، يريدون: لي فاستعملوا "ألْ" استعمالَ اللام في العربية.

وتتصرف مع الضمائر كما يلي: ألي، ألْنا، ألَك، ألّك، ألْكْن، ألوْ، ألا، ألْن.

واليهود يصرفونها: لْلي لْلنا، لْلَك، لْلّك، لْلكْن، لْلو، لْلا، لْلْن.

وتتصرف أيضاً: لَيّ، لِينا، لِيك، لِيكي، ليكن، لو، لا، لِيّن (أو لِيهْن). وتتصرف مع المظهر لاماً: لمحمد.

ومن صيغ اسم فعل الأمر: لِيك ولِيكي وليكن ولِيكو ولِيكا بمعنى: إليك الشيءَ.

[من أغانيهم]: تقف في السهرة إحداهن وتنشد: لِيكي هَيّه (مشيرة إلى إحداهن). فيردّ عليها كلهن: ليكيّه.

– عاْملًا هيْكه (وتقلدها).

– ليكيّه.

– ووچا هيْكة.

– ولِيكي هيّة...

[ومن أغانيهم]:

لَيّا وليّا ويابْنيَّة   يا واردة عالميَّة

[من حِكماتهم]: يا متلنا تعوا لينا. ألي أب لكن في التربة. ألو بكل عرس قرص. ما قال: مُرْض إلّا ألو تلتين الغرض. قال لو: أش ألك بالقصر؟ قال لو: من امبارحة العصر. كل بيت وألو بلّوعة. كل حنطة مسوسّة وألا كيّال أعور. الكَرّاره ما ألا چاره. صار لا جوز بالحيلة قالت: أقرع وألو قيلة.

[من حكمهم]: الحنطة اللي ما هي الك لا تحضر كيلا بتتغبّر دقنَك وبتتعب بشيلا. الضرورة ألا أحكام. السنّ ألو حق. إن أنصف الدهر يوم الك ويوم عليك. يا ظالم! ألك يوم. يا غافل! ألك الله، الألو عمر مابتقتلوْ شدّة.

[من أمثالهم]: الرزق الماهو ببلدك لا الك ولا لولدَك. الضرس والنار ما ألن عيار. كل جديد وألو رهجة. ابن ابنك ألك وابن بنتك للناس. السور ألك والقبّة ألنا. كل دقن وألا مشط. بَشْم ريحة إيدي بترجع روحي ألي. نص الكلام مالو جواب. كل ضيعة ألا درب عحلب.

[من استعاراتهم]: الحيطان ٱلا آدان. لِّيش إيـدا ٱلا؟. الٱلو راس عند الرواس ما بنام الليل.

[من كناياتهم]: الٱلو تّم وزلعوم غُصْب العنّـو بدّو يقوم.

ٱلّى: يستعملون مكانها اللام: سافر من مـرعش لعنتاب، على أنهم في لغة الكتابة يستعملونها.

في العبرية: اُل.

في الكنعانية: لِ.

والحروف حديثة العهد في كل لغات العالم، وهي جاءت لما صارت اللغات تتكامل جاءت رابطـة، وعليـه فأصل إلى "ألّ": أسرع، يجمعهما الاتجاه.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: سافر مـن وإلى بيروت، صوابها: سافر من بيروت وإليها.

[من هنهوناتهم]:

الله واسم الله عليكي	والسعد أُقبل ٱليكي
وشبّة مع خرزة زرقا	يردّوا العين عن عينيكي

ٱلّا: من العربية: أداة استثناء.

وفي العبرية: أولَى.

وفي السريانية: إلاّ، وفي الكلدانية: إلّا.

وقد ينهجون منـهج العربيـة فيـأتون قبلـها بـ"اللهم": بكرا بَجي اللهم إلّا إذا حدث مـانع، كـأنهم يستعينون على هذا الاستثناء الخطير بالله، ثم اجتاز موقـف الخطورة إلى موقف الحذلقة.

وهمزة "إلّا" همزة قطع، وقد يصـلونها: بتجـي والا...

إلّا: [يقولون]: نحنّه بأركين العم بْسـكر عـم بسكر والعم بحشّش عم والعم بخيِّل عم بخيِّل والّا خرط طق دخل عمك أبو حسين تدوقا هنا: فيستعملون "إلّـا" هنـا بمعنى "إذا" الفجائية العربية.

إلّا: [يقولون]: يتعطيني حقّي إلّا بعمِّل شي مـا رادو ألله: فيستعملون "إلّا" هنا مركبة من "إن" الشـرطية بعدها "لا" والتقدير: إن لا تعطني....

وإذا أصيب صبي بالكتاّتة —انظرهـا— خرج مـع صحب له يدورون على الأبواب صائحين وراء كل بـاب: كْتاّتة مْتاّتة من حقّو من دقّو أجا عمّك النجار بتعطونا إلّـا نحط، فيعطونهم قليلاً من الملح، أي: إن لم تعطونا نحـطّ في أقفال الأبواب من قواميع الطين التي نحملها.

ويكثر في دهاليز الحكايات أن يقولوا: كان ياما كان! يا قديم الزمان! نحكي إلّا ننام أي: أنحكـي أم ننـام، والأمثلة السابقة كلها مسبوقة باستفهام ضمني فيجـوز أن تكون فيها كلها بمقابل "أم" المعادلة.

إلّا: إذا ظهر المجرم قال من يهمهم الأمر: "إلّـا" وهذه لا مقابل لها في العربية، وأصلها —كما نـرى— إي: حرف التصديق، بعدها لا غير هذا، حذف المنفي اختصاراً أي: أصادق على إثبات ما حصل، والإثبات حاصل مـن نفي النفي.

ويداني ماتقدم أن أهل الرقة يسألون: بتحب بنت عمك؟ فيجيب: إلا، أي: إي لا أحب غيرها، فحصر الحب فيها، وهو تعبير بلاغي دقيق.

الآن: عربية يستعملها الثاقفون: الوقت الـــذي أنت فيه، لامه لازمة، وغير الثاقفين يقول: هلّق. **انظرها.**

الألاجَه: **انظر: ألاجه.**

الألاجيّا: **انظر: آلاجه.**

الألامّة: [يقولون]: عم بحكي معو بألامّـــة أو: بتلامّة، تحريف اللآمة. انظرها.

الإله: عربية: المعبود بحق أو بباطل.

انظر كتابنا: الله.

ودائرة المعارف الإسلامية.

والمصدر الصناعي: الإلاهية والألوهية.

واستمدت الأمم الإسلامية: إلاه وإلاهية وألوهية وإلهي وإلهيت وأُلوهيت.

ألاي: **انظر: آلاي.**

ألب آرسلان: من ملوك السلاجقة. حاصر حلب **س٤٦٣هـ**، واشتبك بقتال عنيف مع صاحبها محمود بن نصر بن صالح بن مرداس.

ومعنى ألب آرسلان في التركية: الأسد الشجاع.

ألب آرسلان: ملك حلب، كافح الباطنيـــة في حلب، قتل في قلعتها. **س٥٠٨هـ.**

ألبوم: من الفرنسية: ALBUM عـــن اللاتينيـــة: اللوحة البيضاء، ثم أطلقت على سجل أبيض تـــدوّن فيـــه المذكرات أو التصريحات، وأخيراً أطلقت على دفتر خـــاص تودع فيه الصُوَر.

وضع لها الأب أنستاس الكرملي: "الألَبة" مـــن الألب: الجمع الكثير من الناس، مَيل التنفس إلى الهوى.

التاح: [يقولون]: زرت المرضان شفتو ملتاح: من العربية: التاح: عطش، من السفر أو السهر أو الشمس: تغيّر.

التاش: [يقولون]: التاش الطحين بالمي مطاوع لاش السريانية الأصل. **انظرها.**

ألتاش: [يقولون]: التاش المرضان، بنوها مـــن لاشة —**انظرها**— بمعنى: قارب الموت.

التاص: [يقولون]: لا تشرب من هالميْ التـــاص فيّا، بنوا من لاثه في التراب (العربية) على افتعل للمطاوعة، ثم حرفوها إلى التاص.

ألتاع: من العربية: التاع قلبه من الهم أو الشوق: احترق.

ألتَأم: من العربية يستعملها الثاقفون: التأم المجلس: اجتمع.

ألتَأم: [يقولون]: لما جاوبو خصمو التَأم، بنـــوا على افتعل من لَؤُم فلان: اتّصف باللؤم.

التبس: من العربية يستعملها الثـــاقفون: التـــبس الأمرُ: اختلط واشتبه وأَشكل.

ألتبَس: من العربية يستعملها الثـــاقفون: التـــبس الأمرُ: اختلط واشتبه وأَشكل.

ألتبَس: [يقولون]: بتعرف هالجبة شقد التبسّت؟ لبسا أبو جدي وأبوي وأنا، بنوا على افتعل من لبس الثوب (العربية): أفرغه على جسمه، استتر به.

[من اعتقاداتهم]: إذا التبس الثوب علـــى قفـــاه ببطّل مفعول السحر.

ألتبَك: من العربية: التبك عليه الأمرُ: اخـــتلط، وهم يحرفونها إلى ارتبك. **انظرها.**

ألتتّ: [يقولون]: التت في الجريمة: بنوا علـــى افتعل للمطاوعة من اللُتات: كل ما لتّ به سويق أو غـــيره كالسمن ودهن الأَلية.

ألتجا: من العربية: التجأ إليه (وتسهل همزتـــه): لاذ إليه واعتصم به.

ٱلتَحّى: من العربية: التحى: صار ذا لحية.

ٱلتَحَس: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من لَحَس الشيءَ (العربية): لعقه بلسانه أو بإصبعه.

كنا ونحن طلاب نكتب بالحبر المتخذ من العفص وغيره بقلم القصب، وإذا أخطأنا في كتابة التحسناها بخنصرنا.

ٱلتحق: من العربية: التحق به: لحقه، لصق به، انضمّ إليه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: التحق فلان وصار ملحوق أو ملاحق، يريدون أنه استحقت عليه كمبيالات فهو ملاحق بدفعها.

ٱلْتَحَم: من العربية: التحم الشيءُ: التصق، تلاءم، الجرحُ: التأم.

ٱلتخم: بنوا على افتعل من لخمه.

انظر: لخم.

ٱلتدع: تحريف التذع (العربية): احترق.

[من كلامهم]: التدع لساني من أكل السخن (أو من أكل الفلافلة).

ٱلتذّ: من العربية: التذّ الشيءَ وبه: وجده لذيذاً.

قلت لواحد من زناكين حلب المشهورين: ولك أنته الله عم بنعم عليك، ولك عطيه لهالفاعل اللي اشتغل عندك مالصبح لهلّق عطيه حقو وخليه يروح لعيالو، قال لي: لما بقطْش من هاد وبقطْش من هداك بشوف مجدي وبلتذّ.

ٱلتَزّ: من العربية: التزّ به: التصق.

ٱلتزق: من العربية: التزق به: التصق به.

ٱلتزم: [يقولون]: يا ابني التزم الأدب، من العربية: التزم العمل على نفسه: أوجبه عليها،

[من كلامهم]: التزم حدَّك.

ٱلتزم: [يقولون]: التزم لَمصاري، يريدون: أحس بلزومها، بنوا على افتعل من لزمه العربية: وجب عليه، ولزمه ولزم به: تعلّق به.

ٱلتزم: [يقولون]: ٱلتزم الفراش من مرضو، من العربية: التزم الشيءَ: اعتنقه ولم يفارقه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: فلان ملتزم الحياد.

ٱلتزم: [يقولون]: فلان التزم يقدّم للجيش بطانيات، وهوّه كان ملتزم من قبل: من العربية: التزم العمل: تعهد أن يؤديه، وهو اصطلاح تركي.

[من تعبيراتهم الحديثة]: قام بالتزاماتو.

واستمدت التركية: التزام ومُلتزِم والتزامات والتزامجي.

ٱلْتَسَع: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من لسعته الحية (العربية): لدغته.

ٱلتطّ: من العربية: التطّ: تلطّخ.

ٱلتطّ: [يقولون]: أبو صالح شيخنا مْسقي، لما مْسِك العقرب ما التطّت إصبعتو. بنوا على افتعل من لطّه (العربية): ضربه.

ٱلتطخ: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من لطخه: لوّنه.

[من كلامهم]: التطخ في السمعة العاطلة طول عمرو، والنصارى بتلطخوا في المرا البشعة أو العاطلة طول عمرْن.

ٱلتطش: [يقولون]: التطش العجين والتطش فلان عَوچو، يريدون في الأولى: ضربه البرد فحال دون أن يختمر، وبالثانية: ضُرِب، بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من لطش.

ٱلتطع: [يقولون]: التطع هالقميص، يريـــدون: صار فيه طلعات تباين الوجه، واللَطَع يسود معناها تبـــاين اللون مع الأديم.

ٱلتَطم: من العربية: التطم الشيئان: لطم أحدهما الآخر.

ٱلتَعب: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من لعب: ضدّ جدّ.

ٱلتعن: من العربية: التعن الرجل: لعن نفســـه، وهم يستعملونها بمعنى صار مستحقاً للعنة.

[من كلامهم]: بكَدب بلتعٌن. التعنت أنفاســـو لَوَقت ما ساواها، التعن أبو فطاسو.

ٱلتَغْى: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من ألغى الشيءَ (العربية): أبطله.

ٱلتغز: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من ألغز كَلامَـــه (العربية) عَمّى مُرادَه.

ٱلتغف: تحريف التهف. **انظرها.**

ٱلتغم: بنوا على افتعل بمعنى فُعِـــل مـــن اللغـــم اليونانية: المادة المتفجرة. انظرها.

ٱلتفّ: من العربية: التفّ في ثوبه: اشتمل به، عليه القومُ: تجمعوا.

ٱلتفت: من العربية: التفت إليه: صرف وجهـــه إليه، بوجهه: مال به.

ٱلتفظ: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من لفظ الكلام (العربية): نطق به.

ٱلتَقّ: بنوا على افتعل فُعِل من لَقّ عينَـــه بيـــده (العربية) أو بغيرها: ضربها. واستعملوها في ضرب الـــرأس بالنعال.

[من سبابهم]: بتكَدّب وبتلتَق ألف صرمايٌة.

ٱلتقى: من العربية: التقيا: تقابلا.

ٱلتقش: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل مـــن لقـــش العامية. **انظرها.**

ٱلتقط: من العربية/ التقط الشيءَ: لقطه.

ٱلتقم: من العربية: التقم الطعامَ: ابتلعه.

ٱلتكّ: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من اللكة التركية عن الفارسية. **انظرها.**

وفي السريانية: ٱتْلَتّك: تلطخ، تدنّس، توسّخ، وفي الكلدانية مثلها كلاهما عن الفارسية.

[من كلامهم]: فلان فلّس والتكّت دكانو.

ٱلتكَع: تحريف تلكأ العربية: أبطأ، توقّف.

ٱلتَمّ: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من لَمَّ الشـــيءَ (العربية): جمعه.

[من جناسهم]: كل شي بالتَمّ إلا اللي بطلـــع مالتّم.

[من اعتقـــاداتهم]: إذا حـــدا صـــفّر بـــالتمّوا الشياطين.

[من شدياتهم]: وكان من شدّياتهم أيام السلطان عبد الحميد: عبد الحميد لا تهتمّ، عسكرّك عمّال بتلتَمّ.

ٱلتَمَس: من العربية يستعملها الثاقفون: الـــتمس الشيءَ: طلبه، وهم يستعملونها بمعنى: أرسل للموظف مـــن يؤثّر فيه ويترل عند مطلبه.

واستمدت الفارسية: التماس، ومثلها التركية.

[من كلامهم]: الشغل بَلا ملتمَس عَبَث (يظنون أنهم يسجعون).

[ومن استعاراتهم]: فلان ملتَمَسينو بيضْن كبير.

ألتمش ألتي: وتلفظ آلطْمْش آلْطي: اسم لعبة من ألعاب ورق الشدة: من التركية: بمعنى الســتة والســتون، والعريقون في العامية يلفظونها: آطمش آلْتي.

ألتنجي: انظر: آلتنجي.

التَهَى: من العربية: التهى بالشيء: لعب به، عنه بغيره: اشتغل.

ألتهب: من العربية: التهبت النار: اتّقدت.

[ومن الاصطلاحات]: اصطلح الطــب علــى تسمية العارض المرضي الذي تحدث فيه الحرارة أو الورم أو الانتفاخ أو الاحمرار بالالتهاب، وإذا احتقن القــيح سمــي خراجاً.

ويحدث الالتهاب في كل أجزاء الجســم، منــها العين والاذن والوريد و...

انظر المقتطف: س ١٠٣ ص ٨٩.

ألتهط: بنوا على افتعل بمعنى فُعِل من رهط اللقمة (العربية) بعد إبدال الراء لاماً.

انظر: لهط.

ألتهف: من العربية: التهف: تحرّق حزنــاً مــن مصيبة ألّمت به.

ألتهَم: من العربية: التهمَ الشيءَ: ابتلعه مرّة.

ألتهم [يقولون]: هيك التــهمت وألله ألهمــني أساوي البدّك ياه: بنوا على افتعل مــن ألهمــه الله الخــير (العربية): لقنّه إياه.

ألتوى: من العربية: التوى: انعطف.

ألتونْبغا: أو ألطونبغا أو ألطنبغا أو آلتونبغــا أو آلتون بوغا: الأمير علاء الدين الصالحي، تولى نيابة حلــب، وبنى جامع ألطنبغا فيها س ٧١٤ هــ.

كان جميلاً وشاعراً ويجيد لعب الشطرنج.

ومعنى ألتون بوغا في التركية: الثور الذهبي.

ألتونْبغا: الناصري، وتكتب كما تقدم، نائــب دمشق، جاء حلب لتأديب طشتمر.

انظر: طشتمر.

ألتونبْغا: وتكتب كما تقدم: أمير عثماني تــولى نيابة حلب في أوائل القرن التاسع الهجري.

ألتونبْغا: [من أحياء حلب]: ويسمّى الآن "ساحة الملح"، ويسمى أيضاً "المزوّق"، محله قرب السرايا.

تقول دائرة المعارف البستاني الحديثة في معناهــا التركي: آلطُنْبغا: الثور الذهبي، وكذا آلطون بغا.

أقول: سُمي باسم آلتون بُغا الصــالحي: نائــب حلب ثم دمشق سنة ٧٢٣ هــ.

وكان من مماليك الناصر محمــد بــن قــلاوون وزوجه بنته.

ومعنى "آلتون": الذهب، ومعنى "بوغا" البودقة، الصرةّ، ومعنى الاسم: صرّة الذهب.

انظر: ساحة الملح والمزوق وآلطونبغا.

ألّتي: يستعملون مكانها اللي. **انظرها.**

على أنها وردت عندهم في جملة يأثرونهــا عــن العربية: "بعدَ اللُتيّا والّتِي" لكنهم يخطئون فيفتحون الــلام ويقولون: بعد اللَّتيّا..

ألتي يپرق: انظر: آلتي ياپراق.

ألجا: عربية: ألجأه إلى كذا – وتسهل همزتــه – :اضطرّه إليه، أمْرَه إليه: أسنده.

الألجا: اسم التفضيل من لجــأ (العربيــة) لاذ، سهلت همزتها.

[من كلامهم]: هالمطرح ألْجالَك من غيٍّرو.

الْألِجِق: انظر: آلجاق.

الإِلچي: من التركية: إيلچي: السفير، وفي حلب بيت الإلچي.

وفي تاريخ الجبرتي: ورد مركب من فرنسا وبها إلچي...

ألَحّ: من العربية يستعملها الشاقفون، وغيرهم يقول: لحّ عليه، ألح عليه: كثر سؤاله إياه، أصرّ عليه.

واستمدت التركية: إلحاح.

ألْحَد: عربية: خرج على المعتقد العام.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إلحاد ومُلحِد.

أَلحق: [يقولون]: ألأحق فيه كل الخسايٍر، عربية: ألحقَ: أتبع الشيءَ بالشيء.

واستمدت التركية: إلحاق.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: ملحقَ الجريدة وملحق المجلة و...

إلخ: [من اصطلاحاتهم]: اصطلاحات الأتراك يرمزون بها إلى قولهم: إلى آخره، تقابل في اللاتينية: ETC،

ألّخ [يقولون]: ألّخ من تعبو، تحريف هلك.

الألدُغ: تحريف الألثغ العربية: الصفة المشبهة بمعنى: من يلفظ الراء غيناً أو لاماً، وقيل: من يلفظ السين ثاء.

الإلدوان: تركية: إلدوان: القفّاز. والعريقون في العامية يحرفونها إلى: إٍندوان.

ويجمعونها على: إلدوانات وإندوانات، وقد يجمعونها على: دوٍّنات.

ومن الآداب العالمية نزع القفاز لدى التصافح، وأصل هذه الظاهرة نزع قفاز الحديد التابع للدرع إيذان أن لا حرب بين المتصافحين.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٦ ص ٩٧.

الألذّ: أو الألدّ: اسم التفضيل من لذِذْتُه (العربية): وجدته ذا لذّة.

[من ألغازهم]: سأل الملك وزيرو: بدّك تجاوبني بعد تلَت أيام عن أشدّ الاشد وألذ الألذ وأطيب الأطيب.

انظر كمالتها وجوابها في "ألذ".

الذين: لايستعملونها، إنما يستعملون مكانها اللي – انظرها – لكنهم يوردونها في جملة أثروا شطراً منها من القرآن، وهي قولهم: مثْل الذين آمَنوا.

أَلزَم: عربية: ألزمه بالشيء: جعله يثبت عليه ويدوم، وهم يستعملونها بمعنى أجبره، ويعدونها بفي: ألزمْني فيه وألزمو فيني.

واستمدت التركية: إلزام وإلزميّت ومُلزَم.

الألزم: اسم التفضيل من لزمه أو لزم به (العربية): تعلق به.

[من كلامهم]: عم بفرّق زكاتو، أهلو ماهن ألزم من غيرْن؟.

ألزم ما: [يقولون]: الصندوق ما بدفع لك ألزم ما يمضي المدير، أشغلني أمرها مدة ثم وضحت لي من أن "ألزم ما" لابدّ أن تسبق بنفي، فهي إذاً تحريف "إلا إذا" بتقدير: ما بدفع لك إلا إذا ما يمضي المدير، و"ما" بعد إذا زائدة على شأنها في العربية وهم لا يزيدونها بعد "إذا" إلا هنا.

الألطف: اسم التفضيل من لطُف الشيءُ (العربية): صغُر ودقّ.

الألطلّك: من التركية: آلتيلك: نقد عثماني بمعنى ذي الستة أي: الستة من القروش.

في "وثائق تاريخية عن حلب" ج ٣ ص ٥٣ عن يومية نعّوم بخاش: كتبوا أوراق للخانات أن القمري: ٥ غروش والألطلك: ٤ غروش والممدوحي: ٢٠ غرش.

ألطنْبغا: أو ألطونبغا. انظر ألتونْبغا.

الألعن: اسم التفضيل من لعنه (العربية): طرده وأبعده.

[يقولون]: في المتناهي سوءاً: ألعن وأدقّ رقبة.

ألغُى: عربية: ألغى الشيءَ: أبطله، أسقطه.

واستمدت التركية: إلغاء.

[من تعبيراتهم الحديثة]: ألغى الوعد، ألغى العقد، ألغوا الحفلة إلى أجل مسمى أو غير مسمى.

الألْف: عربية: عشر مئين، والعرب يسمون المليون: ألف ألف والمليار: ألف ألف ألف. والجمع: آلاف وألوف.

[ويتندرون]: فيقولون: ألفا وألفِين.

وفي العبرية: ألف.

وفي ملحمات أوكاريت: ألف.

وفي السريانية: ألَفْ وألف، وفي الكلدانية: ألَفَا وألف.

والمهرجان الألفي: حفلة تذكارية تقام بمناسبة مرور ألف عام على وفاة عظيم أو ولادته، وهي عادة غربية حسنة، ولو أنها يستغلّها المراءون.

[من كلامهم]: عَندو ألوف وألوف مؤلّفة.

ويكتبون في رسائلهم: منّا لفلان ألف ألأف سلام أو ألف حمل سلام.

[من حكمهم]: الإنسان الو صديق واحد والو ألف عدو. شاوِر ألف وخالف ألف وارجاع لشورك. نصّ الألف خمسميّة. محل الضيق بسع ألف زديق. العين بتشوف ألوف والقلب بهوى واحد. الكلمة بين تنين بتصير بين ألفين.

[من تهكماتهم]: عصفور بفلسين بقلب بالنهار ألف قبلة. ألف شرط بخيط. أب ربّى ألف ولد وألف ولد ما ربّوا أب. ألف قلبة ولا غلبة.

[من أمثالهم]: ألف أم تبكي ولا أمّي. ألف ليلة بكدر ولا ليلة تحت الحجر. ألف كلمة هْشط ولا كلمة ناولو. ضربة المعلم بألف ولو شلفا شلف. يا داخل لمصر متلك ألوف. ألف قرش برطيل ما بُوفي قرش دين. الحرامي واحد والمتهوم ألف. قال لو: عنتر بقتل ألف قال لو: إذا كان وراه ألف.

[من دعائهم على فلان]: يبعت لوْ حبل عتيق وجب غميق وألف عدوّ ولا زديق.

[من تشبيهاتهم]:متل سوق المعرّة: ألف بيّاع ولا شرّا.

[من كناياتهم]: ألف كلمة خاف ولا كلمة الله يرحمو. مضروب عراسو ألف طبنجة.

ألْف لَيْلَة ولَيْلَة: قصة مشهورة من قصة "هزار أفسانه" الفارسية. وأكثر أعلامها فارسية، على أنها امتزجت بقصص هندية وبغدادية ومصرية، حوادثها بين عام ١٣ و١٤ م.

ومعنى هزار أفسانه: الألف أسطورة أو الألف حكاية.

ذكرها ابن النديم في "الفهرس" وذكرها المسعودي في "مروج الذهب"،

ولحقها في الحقبة الأخيرة زيادات، منها ذكر شراب القهوة، وبلاد العرب لم يدخلها شراب القهوة قبل سنة ١٥٠٠م، ومنها ذكر التدخين مرة واحدة، والتبغ لم يدخل الشرق قبل سنة ١٥٦٥م.

ولقيت استحساناً عظيماً في الغرب فطبعت مراراً وبعناية فائقة وعرضت على الشاشة البيضاء، وتولى دراستها طائفة من المستشرقين كسلفتر دوساسي، وفون هامّر، وويليم لين، ودوغوي ونولدوكه، وأويستروْب، وشوڤان، وبْروْكلمان وغيرهم كثير.

وقد لايغالى إذا قيل: ليس بين الإنكليز والأميريكان من لم يقرأ "الليالي العربية"، إلا أن يكون من أهملها دون العشرة في المائة.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

وانظر المقتطف: س ٦١ ص ٦٣ و س ٨٦ ص ٢٦٥ و س ١١٦ ص ٢٠٤.

ومجلة الحديث: س ٢٠ ص ٥٣ ومجلة الثقافة: س ١٤ عدد ٧٣٢ ص ٢٥.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س ١٢ ص ١٢٩ و ٢٠٥ و ٢٨٢.

ودائرة المعارف الإسلامية.

إِلْف: من العربية: الإلف: الذي تألفه ويألفك، العشير المؤانس.

ويغلب أن يقولوا: وِلْف.

أَلِف: انظر: حرف (ا) مطلع الموسوعة وأَلِيف بَا.

أَلِف بَا: انظر: أَلِيف بَا.

أَلَف: من العربية: أَلِف الشيءَ: لزِمه، أنِس به.

ومصدره: الأُلفة، وهم يردّون، والأَلوف: الكثير الألفة.

واستمدت التركية: أُلفت.

[من أمثالهم]: شرط الأُلفة عدم الكلفة (أو ترك الكلفة، أو: إذا حصلت الألفة بطلت الكلفة).

ألّف: عربية: ألّف الشيءَ: جمعه، الكتابَ: جمع مسائله، وفلان: صار ذا ألوف.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تأليف.

[يقولون]: حيّة مألفة، يريدون: عمرها ألف سنة فأكثر، وبنوا عليها: زَلّة مألف، فيه إيماءة إلى أنه كالحية هذه.

[ويقولون]: للمغالاة في كثرة العدد: ألف ولاتؤلّفان أي: وأنتما أيها الإنس والجان لا تستطيعان أن تجمعا إلا بحدود، ينسبون هذه الجملة إلى علي بن أبي طالب إذ سئل عن موعد يوم القيامة.

ويقولون: ألوف مؤلّفة.

إِلفات النظر: تعبير تركي كلماته عربية، وهم استمدوه من التركية.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ألفت إليه النظر، صوابه: لفت إليه النظر.

أَلْفرِيد: من أسماء النصارى من السكونية: ALFRED بمعنى: كله حرّية.

الألفيّة: أطلقوها على القنينة الكبيرة تسع ألف درهم، وعلى المسبحة الكبيرة تكون في بعض المساجد حباتها ألف حبّة، يجتمع حولها بعض المرتزقة ويقرءون ألف "قل هو الله أحد" أو غيرها على روح ميت، والألفية منظومة أبياتها ألف بيت تتناول علماً من العلوم، اشتهر بينها ألفية ابن مالك في النحو.

ألقى: عربية: ألقاه: طرحه حيث يلقاه، ثم عمّ كل طرح.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ألقى رجال الأمن القبض على المجرم، صوابه: قبض رجال الأمن على المجرم.

استمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: ألقى نظرة عليه، ألقى عليه درساً قاسياً.

[من تعابيرهم الحديثة]: ألقى الخطيب كلمة، المدرس يلقي درسه، إفلاس هالتاجر يلقي الدرس القاسي على كل من يستهتر، يلقي ضوءاً على الموضوع.

بالكاد: يدخلون على فعل المقاربة العربي "كاد" "ال" وقبلها الباء [فيقولون]: فردتين فحم بالكاد يقدّوني، لا تستعمل إلا كما تقدم.

الإلَكترون: من اليونانية: ELEKTRON: عنصر في غاية الدقة مشحون بالكهرباء السلبية، وهو أحد العناصر التي تؤلّف الذرّة.

انظر: الحاسبة الإلكترونية.

الإلَكتريك: من اللغات الأوربية: ELECTRIQUE عن اليونانية: ELEKTRON: حجرة كريمة صفراء إذا حكت جذبت الأجسام الخفيفة، يقابلها بالفارسية: كهْرُبا، والمتوغلون في العامية يقولون: الأنتريك.

أَلْكول: من الفرنسية: ALCOOL،

اللا: هي "ال" المعرفة بعدها "لا" النافية تتصدر الكلمات: اللا أُبالي، اللانهاية

اللاش: (الماش أخو اللاش)، اللايموت: (قوت اللايموت).

الله: عَلَم على الذات الواجبة الوجود.

وهم يحذفون ألفها في التعجب المداهم كأن مادهمهم أنساهم المدّ.

كما يقولون "يِلّه" في ياالله.

والأمم الإسلامية كلها تسميه: الله.

والأتراك والفرس يحذفون ألفها جوازاً.

وهم يميلون ألفها في مقام واحد: هو في تعليلة العرس، إذ تنبري الأصوات: باسم اللّه يا شباب باسم اللّه أي: بعضَ السرعة.

وأصل القسم هو والله، وقد يقسمون: بالله وتالله وكسر الهاء.

وإذا أكثر أحدهم القسم به قيل له: الله ماهو خبزة وجبنة.

[ويتندرون]: فيقول السامع لمن يذكر اسم الله: "ياخْد طالبوْ".

وفي أذكار مشايخ الطرق تردد "الله" على مقطعين: ال – لَه.

ولما يشتدّ الذكر يغيب الرشد فلا تكاد تسمع إلاّ همّهَ الهاء.

وتستعمل "الله" في مقام التعجب وقد تكرر، وهو طابع تركي.

واذا طرأ حدث مخيف تداركوه بـ "أللّه".

ولدى زف العروس يغنّى: أللّه واسم الله ياعروسة!

ويردّون المستعطي بقولهم: "على أللّه" (دون مد ألفها) كأنها حوالة من المستعطى إلى الله.

وإذا زلّت قدم بغيض قالوا: الله وملايكة حمص (يريدون كمالتها وهي: تجيبو على راسو نكص).

وإذا ضحكوا قالو: الله يعطينا خير هالضحك.

[ويقولون في دعائهم]: اللهن تبارك وتعالى يرزقو، أو يقصف عمرو (فيزيدون النون في آخر الله، ولا داعي لها).

وفي النداء يقطعون همزة الله أو يصلونها.

ويقولون في النسبة إلى الله: أللاْوى: فلان على أللاْويتو، يريدون أنه على الفطرة التي خلقه الله عليها.

ويتحاشى اليهود التلفظ باسم الله فيحرفونه لدى الاضطرار إلى "أمّا"، هذا في لفظه العربي، أما لفظه العبري وأما القسم به بالعبري فلا ولا.

ولا أنسى أنا شهامة التاجر "سياهو شماع" إذ أودع عنده أحدهم أمانة تافهة ثم طالبه بها مدعياً أن مبلغ أمانته كبير ومستنده اليمين، فنكل عن اليمين ودفع المبلغ المدعى به كاملاً، وهذا غاية في الحفاظ على اسم الله.

واسم الله في العبرية "أل".

وفي السريانية: أَلْهَا، وفي الكلدانية: أَلَهَا.

واستمدت القرواطية من التركية عن العربية "والله" فقالت: VALA،

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

وانظر مخطوطنا "الله"، وكتاب "الله" لعباس محمود العقاد، والمقتطف: س ١١١ ص ٨١ و ١٤٥ و س ١١٢ ص ١٧، ومجلة الأديب: س ٨ عدد ٦ ص٤٠: الله في الأدب والفلسفة.

انظر: اللهم والله يساور وماشا الله وأهل الله.

ويكثر استعمال "الله" في التحيات والدعوات والمباركات والمجاملات والتملقات والقلتنات والتمجكات وطق الحنك و...

منها: (-: سلامة - الله يسلمك)، (-: شلونك؟-: الحمد لله)، (-: كنت مرضان ما صار لي أشوفك -: إي الحمد لله عالعافية -: وكمان بدي أهنيك على جيّة الحجّة -: الله يهنيك)، (بكرا بدّي أسافر -: ترجع بالسلامة، أو يالله السلامة ان شا الله)، (هاه كْهنّي الشيخ تعربش كنّي حالّق وجاي، إي نعيماً -: الله ينعم عليك)، (-: عم بتأشّر بإيدك بدّك أصب للك مّي إي تكرم -: الله يكرمك)، (يشرب ويقول: الحمد لله -: هنياً شيخي! -: الله يهنيك)، (-: كنّي غداك تقيل -: إي والله كروش محشيّة -: بالهنا -: الله يهنيك...).

وإذا أصيبوا قالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل.

[ويعزون بفقد قريب]: عظم الله أجركم - غفر الله لنا ولكم.

ويقولون لمن أصيب: خود حسبك ألله.

ويقولون إذا تعجبوا: يا سبحان الله.

[ومن أقسامهم الكبيرة]: والله العظيم والباري المقيم اللي عالعرش استوى فالق الحب مع النوى.

[ومن دعائهم لفلان]: الله يعين كْل حي على بلواه. الله يحلّي ريقنا ويكتّر زديقنا. الله يجيبْك ياطولة البال. الله يديم أيام الرخا حتى نضلّ أصحاب. الله لا يوريك القلّة ولا جوْر بيْت الإحما. دفع الله ماكان أعظم. الله ينجّينا مالمرا المشعرة والرجّال الأجرودي. الله يسعدو ويبعدو. الله لا يفضح مخلوق. الله يلطف بالمقدور. الله يعافينا عملوا لو عمليّة.

[ومن دعائهم على فلان]: قاتلـه الله بجلـود لا دباغ لها (يريدون: الكرباج المسمى زب التور).

[من أهازيجهم]: الله الله يا مفرج المصايب. انظر: أسق العطاش.

[من كلامهم]: أجّت وألله جابا. ساعدوْ لله بالله. الحمدْ لله عالسلامة. أمرنا لألله. فتح دكان وقال: العمر والرزق بيد الله.

[من عكاكيز كلامهم]: إن جيت لألله والصحيح.

ويعطي البيك بعض حق الفلاح ويقول: هادا مالك وألله بدالك.

والمهدَّد إذا كان غير مهتم يقول: إن شا الله تمطر كبَب.

[من تمچكاتهم]: وإذا قال المتمچك: أنا أردفها بقوله: أعوذ بالله من قولة أنا.

[من تملقاتهم]: اسم الله عليك، الله يخلي لي طولك ويمد اللي بعمرك.

[من استعاراتهم]: الله جاب كيْدو بنحرو. الله يلبسك العافية (أو توب العافية). كنّي ألله بدّو يطلّع بوجنا يا خاي.

[من تشبيهاتهم]: متل القط: بيعرف ألله وبشخّ بالعجين.

[من كناياتهم]: الله خلّق الخلق يا (يريد: تمهّل). الله أخد أمانتو (: مات). طّفل والله أنطقو (: اعترف). قول: ياالله (: استعن به على ذهابك من هنا). فلان عَندو مال باليعطي ألله (أي: بالذي يجود به). فلان إذا شاف ألله مْدَلّي إجريه بشلحو جرابو. لابرحمو ولا بخلّي رحمة الله تنزل عليه.

[من حكمهم]: الله يوقعني بضيقة لأعرف عدوتي مالزديقة. الخيْر في ما اختاره الله. الله ببلي وبعين. الله مع الضْعيف تيتعجّب القوي. لا عطا إلا عطا الله. لوقت ما يخلص ما بخلص من عند الله الرزق. فَرَج الله قريب. يدُ الله مع الجماعة (استمدوه بلفظه من العربية). المركب الما في شي لله بغرق. الناس بالناس والكل بالله (وهو من حكم نجد أيضاً). كان الله ولا كان. ما بتجي تألله يجيبا. قال لا: يا دبتي ! رُوحي ألله معْك قالْت لو: إذا كان صاحبي معي ألله معي. خود من عبد الله وتوكّل على ألله. الله ما شافوه بالعقل عرفوه. الله ما بخلّي حمل عالأرض. نيال المتهوم عند الله بريء. الكمال لألله. لا تكبر ألله أكبر. لا تحط ابنك عالحيطان وتقول: أمر الله وكان. الله ما بخلّي العالي عالي ولا الواطي واطي. البيعمل بإيدو ألله يزيدو. الله مابيبّس السَجَرا إلا وبيعرف أش في تحتا. الما بتحسّن عليْه حيل ألله عليه. الله خلق أختين ما خلق بختين. الله الله في المروّة. كل من على دينو ألله يعينو. الله ما بقطع من مطرح إلا بوصلو بأحسن. الله لو ما يعرف الحية أشي من شي ماحط اجريها ببطنا. أكوس مني ألله خلقو أزنكن مني الله رزقو أشطر مني بركد وبلحقو. ياغافل ألك ألله. الله ما بجمع حتى يوّفق. الله ما عندو حجار يضرْب فيّا. الله ما بدندْل بالقفّة. الله ما بستحي مالحق. الله مع الصابرين. البيت المستور حاشا الله يفضحو. الله حط سرّو بأضعف خلقو. اللي مابخاف الله خاف منّو (وهو من حكم نجد أيضاً).

[من حكماتهم]: الله يابيت جيراننا (يقولونها إذا افتخرت جارة لهم بشيء تافه). كل شغلو على ألله وتْوكّلي. رامشقوف وأْجا منتوف والحمد لله عالسلامٌة. الفارة وقعت مالسقف قالت لا القطة: ألله. قالت لا: أْنتي اتركيني وأنا بألف خير من ألله. أكتر مالقرد ما مسخ ألله. قالوا للجحاش: غداً بتموتوا وبكفنوكن قالوا: الله يخلي جْلدنا علينا. قال لو: ألله قال لو: جيتك بعون الله. الله يعين الصادق. السلعة بتقول: نيني نيني ألله يبعت أعمى القلب يشتريني. العزّية للضيف وصاحب البيت ألو ألله، الله ينعل الدبّاغة البتحتاج لوسخ الكلاب. الله ينعل هالزمان اللي لبّس الخواجه ألاجُه. الله يحمي الكرم مالناطور. قال العنبر: الله أكبر ! متل هالسنة الملعونٌة ماحطّو فيني مونة. بنتك بشعة ألله بعتا وكنتك بشعة ضربَك العمى عنّا. الله بيعطي الدهب للدبَب. اهبلا وتوكل على الله. الله لا يرزق الشحّادٌة سعادٌة. الله بطعمي النجاص للي مالو آضراس.

[من أمثالهم]: الله يرزقنا الطحين تنسمعكن طق العجين. ما بيعلم بحالك غير الله وجارك.

ومن تعويذات الأولاد يقولونها حسين يرمي خصمهم الكعاب: عَلّي بأطك شدّ *راطك قول: ياالله ! العكس.

[من هنهوناتهم]:

بنت الأجاويد ! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّك كما النسرين حيّاكي

حلف عريسٌك بربّو إنو يلقاكي

ولما شافك صرخ: ألله! ماأحلاكي!

ومنها:

ياهناهْن! ياهناهْن! طلبوا من ألله وألله عطاهْن

[من أغانيهم]:

أمّونٌة عالليمونة شامة والله

على شانٌك ظلموني خصمْن ألله

غيرها:

قصّت شاليشا عاليالله ويالله

ومتل شاليشا ماخلق ألله

مكتوب عجبينا: ألله واسم الله

وسورة تبارك وحروف النونا

[من شدياتهم]: إْي والله جالك، حضّر رجالك.

[من شعرهم]:

اللي برقْص وآحبابو الله يفرّح شبابو

اللّهمَّ: من العربية: يرى علماء العربية أن أصلها ياالله، فالميم عوض عن يا المصدرة تأخرت، ودراستنا في مخطوطنا "الله" أن الميم على طبيعتها في اللغات السامية للجمع: جمع التعظيم: شأنها في العبرية.

ويأتون بها قبل الاستثناء بإلاّ على الطابع العربي: بدّي أزورك أللهم إلا إذا حدث مانٌع.

[ومن ألفاظ الذكر]: ال – لا – همّ.

[من أهازيجهم]: اللهمَّ شقّت كمّا قتلت أمّا بدّا جوز.

والمطوّف في مكة حين يلقّن الحاج يجمع ثلاثة مقاطع فيقول في: "الله محيط بالكافرين": (ال – لا – هو) (مُ – حي – طن) (طن – بل – كا) (ف – ري – نا).

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

الله يْساوِر: انظر: ساوِر.

الله ينقّص معلقتو: اسم مجنون، سمى بهذه الجملة لأن الأولاد كانوا يصرخون وراءه: الله ينقّص معلقتو، فيلطم رأسه وينتف شعره.

اللي: [يقولون]: اللي بحبني بحبّو: اسم موصـــول عندهم تحريف الذي العربية، يستعملونها بمعنى الذي والـــتي والذين واللاتي.

ولا نعتقد أنها "ال" الموصولة الداخلة على الأفعال فهذه نادرة وليست مستفيضة والعامية لم تشعر بوجودها.

ويكثر أن تختصر "اللي" إلى "ال": البحبني بحبّو.

جاء في "لهجة بدو مريوط" ص ١٦٩: أما "اللي" فهي – وإن لم ترد في المعجمات– واردة في جميع اللهجات المعاصرة، ويرجح أنها انحدرت إلينا من لهجة عربية قديمة لم ترد في المعجمات،

وما توفرنا على جمعه أدناه من كلامهم لـــك أن تقرأه "اللي" أو "ال" ما لم يفرض وزن الشعر أحدهما.

وكلاهما همزته همزة وصل.

وكلاهما يجوز إبدال همزته هاء: هللي بحبني بحبو وهلبحبني بحبّو.

ولكل منهما أحكام:

أحكام "اللي": تسبق دون "ال" بـــ "يا" الندائية، ومنه الأغاني:

يااللي آنته واحشني، يااللي كويت الفؤاد.

أحكام "ال": تدخل على الأحرف التالية:

١ً – "من": تحت المنّي، وفوق المنّـــا، وجنـــب المنّك، وقرب المنّك، وطرف المنكْن، ويمين المنّـــو، ويســـار المنّا، وحوالي المنّن، وعند المنّن، ومع المنّن و...

ملاحظة: تشدد نون "من" إلا في "منكن" لأنه لم يتلها ساكن.

ملاحظة ثانية: "من" لا تدخلها "اللي".

٢ً – "على": العَلَيّ دفعتو، والعلينـــا دفعنـــاه، والعليك دفعتو، والعليكي دفعتيه، والعليكن دفعتوه، والعليه دفعو، والعليها (أو والعليّا) دفعتو، والعليهن (أو والعلـــيّن) دفعوه.

ملاحظة: "على" تدخلها "ال" و"اللـــي": اللـــي عَلَيّ دفعتو...

٣ً – "في": الفيني بكفيني، الفينا بكفينا، الفيـــك بكفيك، الفيكي بكفيكي، الفيكْن بكفيكْن، الفيه بكفيـــه، الفيها بكفيها (أو الفيّا بكفيّا)، الفيهْن بكفيهْن (أو الفـــيّن بكفيّن).

ملاحظة: "في" تدخلها "ال" و "اللي": اللي فيني بكفيني.

ملاحظة ثانية: ومثل "في" الباء التي بمعناها: اللي بإيدو بضهرو.

٤ً – "عن": غصب العنّي جيت، غصب العنّـــا جينا، غصب العنّك جيت، غصب العنّك جيتي، غصـــب العنكن جيتو، غصب العنّو أجا، غصب العنّا أجت، غصب العنّن أجو.

ملاحظة: "عن" لا تدخلها "اللي"، فهي كمن.

٥ً – "ال": التي بمعنى اللام: الألّي باخدو، الألّنا مناخدو، الألّك بتاخدو، الألّك بتاخديه، الألكن بتاخدوه، الألّو بياخدو، الألّا بتاخـــدو، الألّـــن بياخدوه.

ملاحظة: تدخلـــها "ال" و "اللـــي": اللـــي ألي باخدو...

[من أمثالهم]: (نعود فنقول: بكلا الاسمين الموصولين يتلى كل مايلي): اللي بشور عليك بالطلاق ما بعينَك بالنفقة. اللي سعدو فاين بعضّو الكلب وهوّه عالجمل، اللي بدو يلعب مع اللقط بيحمِّل خراميشوا. شدّ الخيط ومطّو كل مااللي عليه بحطو. الما يزم القدح بايدو ما يرتوي (من أمثال البادية والريف).المالو في البيت كبير بحط حجر كبير. البْريد يِسْط نفسو يتذكر ليلة عرسو. اللي ألو بالجمل شعره بنَيخو عاالأرض. اللي هو عند أمو لاتشيل همو. اللي على بالو لا يحرم حالو. البخاف من العفريت بطلع لو. الما بحضر التكيّة ما بشرْق الشوربا. البخجل من بنت عمو ما بجيه اولاد. الما بيعرفك بجهلك. البقول: أنا بقع في العنا. البتحطو بالدست بطلع بالمغرفة. البيعد عن العين بسلاه القلب. الما بطلع لأصلو بكون زنوة. الما معو حمرا ما بسوى حمرا. الما عندو حيلّة قطع راسو أولى. المالو كار مالو عار. الما بتْحسّن عليه حيل ألله عليه. البتعرفو أحسن مالبدّك تتعرّف عليه. الما بحسِّب حساب الرجال ما هو مالرجال، قال لو: منو اللي غاضك؟ قال لو: اللي بلّغك. الما بغار بكون حمار. البنشْل بيضة بنشْل جمل. البغيّر عادتو بتقل سعادتو. اللي انكتب عاالجبين لازم تشوفو العين. الما بستحي مكيّف. البياكل وبنفع ياكل هنا. البحط إيدو تحت راسو بلاقيّا. البياكل عضرسو بنفع نفسو. اللي بقع مالسما بتسلقّاه الأرض. البشتغل بأكلو يا سعادة أهلو. البنت اللي ما بنفقوّا خدودا بنفقوّا جدودا. النار فاكهة الشتا والما يصدق يصطلي والجوخ ملبوس الأمارة والما يصدّق يشتري (من أمثال البدو والريف).

من رادك ريدو والما رادك بالجفا زيدو. العندو بهار برشّ عالمخلوطة. البهوانا بصبْر عبلوانا. البياكل مابموت. المعو أش بمنعو.

وإذا كان كساد في السوق صاح أحدهم: إيّه يااللي عقدّنا ! حلاّ ويااللي نشّفتا بلاّ. وإذا فقد شيء خرج المنادي ينادي: يا آوليدات الحلال ! يا مردّين الأمانات واللهفات، يا من شاف لنا جحش أسود (أو ولد زغير أو...) من امبارحة العصر ضايع واللي بردّو يردّ الله أمانتو والحلوان نص مجيدي، والأجر والثواب على الله.

[ومن لهفات مجانينهم]: ونعرف مجنوناً كان ينادي في الأسواق: تنبيه ياجماعة ! مالسلطان عبد الحميد (فيسكتون هالعين ثم يعيدها ويردفها): اللي عندو مرا كويسّة ألله يخلّي لو ياها والما عندو مرا كويسة ألَحسو هوّه وّياها.

[من حكمهم]: البتطبخ منّو بتاكل منّو. افراح للي ببكّيك ولا تفرح للي بضحكك. الما بياخد من ملتو بموت بعلتو. الألو راس عند الروّاس ما بنام الليل. الرزق الما هو ببلدك لا ألك ولا لولدَك. البدوّر عربّو بلاقيه. البداري السم بلحس منو. الما بتخسر منّو كتّر منّو. نحنّه اولاد هلّق. الما بنبْع بخلْص. البدّك ترهنو بيعو والبدّك تخدمو طيعو. المركب الما فيه شي لله بغرق. البإيدو قلم مابكتب حالو مالأشقيا. البرقّع ما بعرى. الألو عمر ما بتقتلو شدّة. المعو صنعَة بملْك القلعَة. البطلعٌ لفوق بتوجعو رقبتو.

البطلّع عقصر السلطان بخرب بيتو. البكبّر لقمتو بغصّ فيّا. الما بحضر ولادة عنزتو بتجب لو جرو. البحفْر لأخوه حفرة بقع فيّا. البعاشر البهيم بموت سقيم. اللي فات مات. الإيد الما بتحسِّن تعضّا بوسا وادعي عليها بالكسر. الطاقة اللــي بجيك منّا الريح سدّا واستريح. ٱللي ٱلك محــرَّم عغــيرك. المركب اللي فيه رِيْسين بغرَق. بيت من عنكبــوت كــتير عاللي بموت. اللي ما مات عيبو ما فات. الحنطة الما هــي ٱلك لا تحضر كيْلا بتتغبّر دقنك وبتتعب بشيلا. الما هو ديب بتاكلو الدياب. البيعرف أبوه وجدّو بمشي وحدو وعلــى قدّو. البياكل رغيف ما هو ضعيف. اللي بدلّي زنبيلو كــل الناس بتعبّي لو. الما بكشّر عن نابو ما حدا بستهابو. حــط إيدك على قلبك اللي بتحبو بحبّك. اللي بدّو يــبرْك مــع العوران لازم يقلع عينو. لا تاخد من اللي صار لْــو خــود مااللي كان لْو. الكار اللي ماهو كارك بخرب ديارك. اللــي انكتب غلب واللي ابتلى يصبْر. البسلّم دقنو للناس بنتفــوّا. الما بجي تحتك تعا فوقو. الما بشوف مالغربال بكون أعمى. قالوا للبسمار: ليش بتدخل بالحيط ؟ قال لــن: مــالرص الوراي. الما بحسِّب مابسلَم. البجي مع اللبن برو مع الكفن.

[من تهكماتهم]: البدّو يسكر مابعدّ قدْاح. المــرا الما بتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا. اللي شاف الفيل ما بقى يخاف مالحمير. المعوّد عخبزاتك كلما شافك بهــزّ زنّارو. الولد الماهو من ضهرك كلما جن افرح لو. قال لو: مدّا قال لو: البياكل العِصي مُو متل البعدّا. البيعرف بيعرف والما بيعرف بقول كفّ عدس

(أصله: رأى أحدهم رجلاً في بيتــه ولمــا هــم بإمساكه هرب وهو هارب مر على كيس عدس فحفن منه وظل هارباً وصاحب البيت يطارده صائحاً: أمسكوه، ولما يحاولون إمساكه يفتح كفه ويريهم العدس فلا يأبهون، أخيراً لاموه فقال: البيعرف...).

البتكبسو السمرا حق خطاط وحمــرا. البطــالع الجحــش عالمادنة بتزلو منّا. البتجوّز بالدِّين بيبــع اولادو بالفــايظ. البدخل بين البصلِة وقشرتا ما بنوبو غيْر صنّتا. اللي بزكّــي درة ثوابو وسخ جيج. اللي حسنتو نزالة ثوابو وسخ جيج. البنشل المادنة بحوّش لا كيس. اللي راسو من شمع ما بوقف بالشمس. اللي بيتو من قزاز ما بضرْب النــاس بالحجــار. البياكل هالأكلات بنام هالنومات. اللي ببردَعتــو مســلّة بتِنخوشو. الفيه سبْرة بحسب كل الناس متلو. الما بقطع (أو بأثّر) فيه الكلام ضرب السيف ما بقطع (أو بــأثّر) فيــه. البيعمِّل بإيدو ألله يزيدو. البخفّف راسو بتعّــب ٱجريــه. البدشروه الحراميّة بياخدوه فتاحين الفال. الله ينعل هالزمان اللي لبّس الخواجه ألْاجه. الحجرة الما بتعجّب بتفج. قال لو: يرحم أبوك اللي مات من جوعو قال لو: صحّ للو شي وما أكل ؟.

الكلب اللي بدّك تجرّو عالصيد بيس منّو ومن صيدو. اللــي هوّه من جنس الكلاّب بدّو يعوّي. البخاف من أكل القط الفار بتاكل أدَنيه. البطلّع بإيدك ساويه بأجرك. كل اللي في الصندوق عكتاف الرعنا ملزوق. الما منّو خيْر نومو أخيْــر. الله بطعمي النجاص للمالو آضراس.

[من كناياتهم]: مشِت الْمي تحت المنّو وما حَسّ. بدّو (أو روّح) القرش الما ينصرّ.

البطلّع عليّ بعيّن بَطلّع عليه بعينتين. يقولون في الأصلع: القملة اللي بدّا تشتّي براسو بتدفا هوا. ويقولون في السكران: البقّاية البتوقّف على وچو بتقوم مدْودْحة. اللي عشاه سبيرتو فطورو ميّْ. ويقولون في الخفيف الطائش: اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب.

[من تشبيهاتهم]: ياللي مْأملة مالرجّال: متل الميّة بالغربال.

[من اعتقاداتهم]: المالو شيخ شيخو الشيطان. البتّاوب وما بحطّ إيدو عتمّو بدخل فيه الشيطان.

[من أغانيهم]:

مسكين ياللي مالك مرا   بتنام عالفرشة دَعبَلي

ألّلي: [يقولون]: ألّلي أنا واقف على دقرة إذا قلب عن الشرا أنا بصير ممنون، ويقولون: اللي هوّه مجنون خلقة لاتزيد في جنونو، يريدون: الحالة الراهنة، الأمر الملموس. من التركية: "أل": اليد و"لِي": أداة النسبة، أي: الحاصل في اليد، والمقبوض عليه.

الألَم: عربية: الوجع، والجمع: آلام.

ألّم: عربية: ألّمه: أوجعه.

ألماجي: انظر: أله جي.

الألماز: أو الألماس: حجر شَفّاف شديد الصفاء واللمعان ذو ألوان، يعدّ من أغلى الأحجار الكريمة.

وعنصره الطبيعي الفحم المتبلّر (أو المتبلور) والمضغوط.

وكلمة الألماز من العربية: "ماس" أو "الماس"، فاذا حلي الأول بال قيل: الماس وإذا حلي الثاني قيل: الألماس، وهذا أشهر.

والعربية اسمدته من اليونانية: ADAMANTOS ومعناها: لا يُغلَب أو لا يُقهر، لأنه أصلب الأحجار الكريمة يؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء.

وفي الأرمنية عن اليونانية: ATAMANT،

ويقول السريان في من لا يندَى وجهه بل هو قاس: فلان ماسيّ الوجه: أي صفيقه.

على أن الدكتور مراد كامل يقول في حاشية "اللغة العربية كائن حي" ص ٣٩: هي سنكريتية.

واستمدت التركية: ألماس وألماسجي.

واستمدت البلغاربة من التركية: ELMAZ.

وله في العربية اسم آخر هو السامور والشمّور.- كما في التاج -.

وفي السريانية: شْميراْ.

وفي العبرية: شَمِير.

ويكثر الألماس في الهند والبرازيل وجنوبي إفريقية وأوسترالية، يكون بين الرمال والحصى.

وورد ذكر الألماس في العهد القديم مرتين: **(أر ١٧: ١) و (حز ٣: ٩).**

وعثر في خرائب بابل على أكثر من ٤٠٠ قطعة من الألماس.

ووجد الألماس في بعض النيازك.

انظر مجلة الضياء: س٥ ص ١٧٣.

وفي القرون الوسطى لقبه الأوروبيون حَجَر المصالحة (يريدون مصالحة الزوجين).

انظر المقتطف: س ٢ ص ١٥ وس ٩ ص ٢٨٨ و س ١٦ ص ٨١٠ و س ١٧ ص ٤١٣ و ٥١٢ و س ٢١ ص ٩٠٩ و س ٤١ ص ٢٦٢ و س ٤٣ ص ٦٠٣.

ومجلة الضياء: س ١٩٤٢ العدد ١ و ٢ ومجلة الثقافة: س ١٣ عدد ٦٥٥ ص ٢٣.

ومجلة العصبة: س ٤ ص ١٠٣ ومجلة الكلمة: س ٢٤ ص ٤٤٩ ومجلة الكتاب: المجلد ٣ ص ٨٧٤ والمجلد ٤ ص ١١٨٧ ومجلد الضاد: س ١٩٤٢ العددان ١ و ٢، ومجلة المجمع العلمي العربي: المجلد ٢٤ ج ١ ص ١٨ ودائرة المعارف الإسلامية: والنهاية لابن الاثير: ماس.

ودائرة المعارف الإسلامية.

[من كلامهم]: فلان ألماز وفلانة ألمازة، يريدون: الجمال الغالي.

ومن الألوان عندهم اللون الألمازي وهو الأحمر الكاشف.

[من أمثالهم]: الناس أجناس، منّن حصى منقلّة ومنّن حجر ألماس.

[من أغانيهم]:

أول عشرة محبوبي	هداني خاتم ألماس
وهادا حظي ومطلوبي	وهادا اللايق بين الناس

وهذه الأغنية لائقة بجلب معنى وتقاليد ونغماً وحفاظاً.

الألمازة: أطلقوها على الآلة التي تقطع البلور.

الألمازيّة: أطلقوها على ضرب من المهلبيات: الحليب يغلى ويُرمَى فوقه الرز المدقوق، تكون أطرى من الرز بحليب.

الألماس: **انظر: الألماز.**

الألماستراش: من التركية: "ألماس" - **انظرها** - و "تراش": عن الفارسية: الحلاقة، النحت، أطلقوا هذا التركيب المزجي على البلور الصافي جداً والمصبوب على شكل مضلعات تزينية. **انظر: كريستال.**

انظر مجلة الضاد: س ٣٢ ص ٣٣٧.

إلمام: من العربية: مصدر ألمّ به ولم يُقم، والثاقفون يستعملونها مجازاً بمعنى النوال من الشيء.

[من تعبيراتهم الحديثة]: فلان عندو إلمام سطحي بالفلك وكمان بالشعر.

ألمه جي: [من حاراتهم]: تقع بين تراب الغربا والماوردي، من التركية بمعنى: بائع التفاح أو التفاحي، نسبة لمالك أرض الحي وكانت بستاناً خارج السور.

ألّه: عربية: ألّهَه: اتخذه إلهاً.

ألْهَب: عربية: ألهب النارَ: أوقدها حتى صار لها لهب.

وفي السريانية: ألهْب، ومثلها في الكلدانية.

ألْهَم: عربية: ألهمه اللهُ: أعلمه بخفاء وأفهمه بهاجس قلبي.

واستمدت التركية: إلهام، وسمّت: إلهام وإلهامي.

ألوْ: **انظر: هالوْ.**

ألّوس: يسمي النصارى ذكورهم إلياس ويلفظونها على وزن فعّول. **انظر: إلياس.**

الألوف: عربية: الكثير الألفة.

الألومينيوم: من الفرنسية: ALUMINIUM عن اللاتينية مقطعها الأخير OME: معدن أبيض خفيف الوزن متين لا يقبل الامتزاج بغيره، يوجد في الصلصال، تصنع منه اليوم أكثر أواني المطبخ وغيرها.

اكتشف الألومينيوم سنة ١٨٤٥.

انظر المقتطف: س ١٣ ص ٦٩٨ و س ١٨ ص ٤١٥ و س ٢٨ ص ٨٨.

ومجلة الأديب: س ٥ عدد ٢ ص ٥١ ومجلة الضياء: س ٥ ص ٢١٢.

إلياس: هو النبي إدريس، وسمى به العرب الجاهليون، ومنهم إلياس: أحد أرهاط قريش، وأصل الكلمة عبرية: "إلْيَهوْ": من "إل": الإله و "يهوه" مختصرة، فمعنى التركيب: إلهي يَهْوَه.

وإلياس في السريانية: إلِيّاْ وإيلياْ وإيلياس.

وفي الكلدانية: إلِيّا وإيليَا وإلياس.

ويلطفون إلياس فيقولون: ألّوس.

وفي الفرنسية: ELIE.

وفي الإيطالية: ELIA.

وفي الإنكليزية: ALIAS.

إِلياهوْ: من أعلام ذكور اليهود.

انظر: إلياس.

الأَلِيف: عربية: الكثير الإلف، الصديق المؤانس، ما ألف الدار من حيوان وطير.

أليْف: من العربية الألِف والأَلِيف.

انظر: أ، والِْف، واليْف بآْ.

أليْف بآْ: سموا الحروف الهجائية كلها بحرفيها الأولين.

ولهجة مالطة تسمى أحرفها الهجائية "ألفا بتّو" ولو أن الألف لا يتلوه الباء عندهم بل يتلوه العين.

وقبلهم نحا الأوروبيون هذا المنحى فسموها: ALPHABET، لأن الخط اليوناني الذي منه استمدوا خطوطهم هو استمدّ من الكنعانيين ترتيب أبجد فقال: ألفا ڤيتّا كمّا ذلتّا، ثم حرف ما بدا له أن يحرف.

انظر مخطوطنا "تاريخ القلم العربي" و "الألف".

وإن هذه التسمية: تسمية الحروف بـ "بألفابآْ" لصك اعتراف من الغرب بأن مفتاح المدنية أعني الكتابة والقراءة هو من الشرق ومن سورية.

وأبجدية رأس شمرا هذه المحفوظة في متحف دمشق وحقها أن تحفظ في متحف حلب لأنه سنّ منذ أسس أن يضم تراث ما قبل الإسكندر، نعم وأبجدية رأس شمرا التي تعدّ أقدم أبجدية كم يمرّ بها الجاهل ولا يعيرها نظرة انبثاق المدنية، إذ لولاها لما كان بالميسور تسجيل مراحل العلم مرحلة فمرحلة إلى عصرنا هذا: عصر الذرة.

وقبل أن تبرز للميدان الأرقام الهندية ذات الشأن المدني الخطير أيضاً كان العرب يزاولون حساب الجُمّل أسوة بالعبرانيين وبالآراميين، وكانت مصادفة غريبة أن استغرقت حروفهم الثمانية والعشرون الألف كاملة.

ومنذ أكثر من نصف القرن شهدنا نحن عهد تعليم القراءة أولاً وحدها في الكتاتيب وعند الخوجات لقاء خميسيّات في مجموعة أوراق تسمى: جزو "أليْف بآْ".

وصف جزو "أليف بآْ":

١ً – صدره هذه الكلمات تحفظ حفظاً مع وضع السبابة على كل كلمة دون فهم كتابتها، والغاية منها الدعاء: "يا فتّاح يا رزّاق يا عليم يا كريم يا رحيم يا ألله".

٢ً – سرد الحروف الهجائية باسمها عندهم: أليْف بآْ تآْ ثآْ جيم (وبعضهم يعلمها جين) حآْ خآْ دال ذال رآْ زين سين شين صاد ضاد طَأْ ظأْ (عربيهما طاء ظاء، ثم إنهم لا يخرجون اللسان في الثاء والذال والظاء) عيْن غيْن فآْ قاف كاف لام ميم نون هآْ واو يآْ، وإذا ختموها هزجوا: أليف بآْ بومآيْة نصّ رغيف وكوسآيْة، كوساية مْسَوْسْة والعروس كويسْة.

٣ً – إعادة الدرس السابق مراعى فيه تمييز الحرف المهمل من الحرف المنقوط على النهج التالي: ألف: لاشْنّ عليها (أصلها لا شيءٌ عليها أي: من النقط) بآْ: وحدْة من تحتا، تآْ: تنتين من فوقا، ثآْ: تلاتة من فوقا، جين: وحدْة من تحتا، حآْ: لاشْنّ عليها...

ويبدو أن جزو "أليف با" طريقته واحدة في كل البلاد العربية وإن اختلفت الألفاظ.

وإليك طريقة "أليف لاشن" عليهـــا في تـــونس: ألف: لا زالت كشلاَنَة، والباٌ: وحدة من سفلاها، والتـــاٌ: تنتين من علياها، والثاٌ: ثلاثة من علياها، والجيم: وحدة من كرشتها، والحاٌ: لا زالت كشلاَنَة.

وطريقتها في شرقي الجزائر هي: الألـــف: مـــا نندارِي، البا: وحدة من حْدارِي، التاٌ: زوْز مالعلالي، والثاٌ: ثلاثة مالعلالي، والجيم: وحــدة مــن حــدارِي، والحـــاٌ: مانندارِي...

٤ً – أ بَ تَ،.. وتعلّم: أليف أصَب أ، باٌ بَصَب بَ، تا تَصَب ت،.. (وصب تحريف نصب).

٥ً – إ بِ تِ،.. وتعلّم: أليف إخض إ، باٌ بِخض بِ، تاٌ تِخض تِ،.. (خض تحريف خفض).

٦ً – أُ بُ تُ،.. وتعلّم: أليف أُرفع أُ، باٌ بُرفع بُ، تاٌ تُرفع تُ،.. (أي: أرفع).

وهنا يهزج الأولاد: أليف أرفع أُ فلّت الشـــيخ قوموا الحقوه.

٧ً – أْ بْ تْ،.. وتعلّم: أليف جْزَم، باٌ جْـــزَم، تاٌ جْزَم..

وهنا يهزج الأولاد: فلّت الشيخ والهزَم.

٨ً – أً باً تاً،.. وتعلّم: أليف نصـــبتين أً، بـــاٌ نصبتين باً تاٌ نصبتين تاً.

٩ً – إٍ بٍ تٍ،.. وتعلّم: ألبف خفضتين إٍ، بـــاٌ خفضتين بٍ، تاٌ خفضتين تٍ.

١٠ً – أٌ بٌ تٌ،.. وتعلّم: أليف ضمتين أٌ، بـــاٌ ضمتين بٌ، تاٌ ضمتين تٌ.

١١ً – أَّ بَّ تَّ،.. وتعلّم: أليف أ أَّ، باٌ بَبّا، تاٌ تَتّا، أو: أليف شدّة ونصبة أَّ...

١٢ً – أِّ بِّ تِّ،.. وتعلّم: أليف إ إِّ، باٌ ببِّ، تاٌ تتِّ، أو: أليف شدّة وخفضه إِّ...

١٣ً – أُّ بُّ تُّ،.. وتعلّم: أليف أُ أُّ، باٌ بُبُّ، تاٌ تتُّ، أو: أليف شدّة ورفعة أُّ...

١٤ً – جملة دعائية تحفظ حفظاً كـــأول درس، وهي: ربّ يسِّر ولا تعسِّر ربّ تمِّم وكمِّل بالخير يا كريم يا رحيم يا ألله.

١٥ً – حفظ الأبجدية مكتوبة هكذا: أبجد هـــوّز حطّي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضـــظغلاً، فتبـــارك الله أحسن الخالقين.

١٦ً – حفظ "سبحانك اللهمّ وبحمدك وتبـــارك اسمك..." (إن كان الولد حنفياً) أو حفظ: "وجّهت وجهي لله فاطر السموات..." (إن كان شافعياً).

١٧ً – حفظ: التحيات لله،..

١٨ً – حفظ الصلاة على النبي.

والغاية من حفظ ما تقـــدم حفظـــه أن يـــؤدي الصلاة.

ثم يجيء دور الدرج بعد الشكل وبعـــد الـــدرج القراءة: قراءة جزو عمّ ثم جزو تبارك ثم جزو قد سمـــع ثم جزو الذاريات ثم القرآن كله.

وهنا النشيدة: **انظر: نشيدة.**

ولدى تعلّم الأولاد "أليف باٌ" يهزجون: "اليْـــف باٌ بوماية، نصّ رغيف وكوســـاية، كوســـايْة مْسَوْسْـــة، والعروس كويسة" أي: هي كالبوم شؤم ثم تافهة المذاق، أما الدمية التي كنا نلعب بها في بيوتنا فجميلة.

وينتقل إلى خطّاط، وإذا كان ميسور الأب جيداً علمه الدوبيا، وهذا فهلوي البلد، والشيخ هذا لا ترضـيه الخميسيّة ولا رغيف الأربعا، لابدّ له من العيديات ولابد له من أن يدعى لبيت ولي الطالب بشتى المناسبات، ثم لابدّ له يومياً من أن يقاسم الطلاب غداءها، صدقوني أنـا كـان غداي مرة تْلَت محشيات لدع منّن تنتين وخلّى لي وحدة.

وهناك أصوات تستعملها حلـب لا تـدخل في نطاق الأحرف الهجائية، منها:

١ً – تصويتة كتصويتة "أبو بريص": يعنون بهـا النفي، وإذا كررت عني فيها التعجب والاستغراب.

٢ً – تصويتة الشخير: يعنـون بهـا الاسـتهزاء والسخرية.

٣ً – تصويتة كتصويتة نقيق الضفدع: يساق بها الحمار.

الأليَق: اسم التفضيل من لاق به الثوبُ (العربية): لبق به وحسُن.

الأليم: عربية: المؤلِم، البالغ أشدّ الإيجاع، الموجِع.

الألين: اسم التفضيل من لان الشيءُ (العربيـة): ضدّ صَعُب وخشُن، وهم يستعملونها ضد صلُب.

الأمّ: من العربية: الأُمّ: الوالدة، والأمّ من كـل شيء: عماده وأصله.

وهم يستعملون الأم أيضاً لمعـنى "ذات": يـا أم الجزمة، أم كرش.

وكما يستعملونها لمعنى الشجر: الزهر أو الثمـر على أمّو كويّس..

والجمع: أمهات وأمّات، وقيل: الأمهـات لمـن يعقل، والأمات لمن لا.

وهم جمعوها أيضاً على أمّايات، كـأن مفـرده أمّاية، وأطلقوا أمّاية المخلل على العفـن يعلـوه. وهمزتهـا كالعربية همزة قطع، لكنهم يجعلونها همزة وصل كثيراً: يـا آمّي!،

والأم في ملحمات أوكَاريت: أمّ.

والأم في العبرية: أم.

وفي السريانية: أمّا وجمعها: أمّهْـا وأمّهْـا، وفي الكلدانية: أما وجمعها: أمّهَا وأمّها.

وفي الآشورية البابلية: أمّو.

وفي لهجة جنوبي جزيرة العرب والحبشة: أُمّ.

والأم في تطوان: الومّ، وتنادي امرأة الرجـل أم زوجها: مما عين، أي: أم العين.

[من أغانيهم]:

يالله ياحْبي لنسكر   تحتِ فيّ الياسمين

نقطف الورد على آمّو   والعواذل نايمين

غيره:

والله لاّ روح لآمّو وابوه آه يايمّا

واشكي لِهْن عاللي جرى آه يايما

وتصغيرها: مُيمّة، وهو ألطف من أُميمة العربية.

[من أغانيهم]:

ياميمتي ! حبّي خدوا آه يايمّا !

باحضانِ غيرِي نيّموه آه يايمّا !

ياميمتي ! طلع القمر آه يايما

عالعاشقين ولم ستر آه يايمّا !

وينادون الأم ! يوْم ويايوْم ويامُوْ وياياموْ ويامْه، والأطفال: ماما، والبدو: يايمّه.

ويقولون في التعجب: ياما يَيْ.

[من كلامهم]: طلع بالزّلْط متل ما جابتو أمّو. أمهات الكتب. فلان أمّ هالشغلة وأبوّا.

[من أمثالهم]: ألف أمّ تبكي ولا أمّي. حلب أمّ المعالي والرّتب. حلب أمّ المحاشي والكبب. أم القتيل بتنام وأم المهدد ما بتنام. حطّ مصراتك بكمّك بتشتري أبوك وأمك. أم الأخرس بتعرف بلغة الخرسان. جواب المصري في تمو وجواب الشامي في كمّو وجواب الحلبي عند أمّو. بَحبّ الورد وبحب شمّو وبحب الولد على محبّة أمّو. اللي بحضن أمّو أش همّو. شدّ البنت من كمّا بتطلع لعقصة أمّا. منو بشدّ مع العروس غير الماشطة وأمّا. الولد إذا طلع لعمّو يا سعادة أمّو. كل من بتجوز أمي بسميه عمي.أمّك واقفة عالقبة عمّال تشوي لك كبّة. اللي أمو بالبيت خبزتو مدهونة بزيْت. اللي عند أمو لا تاكل همّو. أحلّ من حليب أمّو لتمّو.

[من تهكماتهم]: دشّر أمّو وأم أبوه ولحق خالتو: مرت أبوه. قال لو: تنّي قال لو: ما علّمتني أمّي. السعد للقرعا أم الناب ومشقشقة الكعاب. ما بتتحضّر أمّ رزّوق إلا بكون انفضّ السوق. صباح الأمهات وسخ الصبيان والبنات. الكبة كبكبا الجيران لكن الصيت لأم فلان، الحاجة الما بتهمّك وصّي عليها جوز أمّك. أم الضروس قامت لتحوس كسرت الجرّة وخرقت القادوس. أم علي تقبر علي. أم القمباز المطبّع صار لا بيتين ومربّع. أفرغ من فؤاد أم موسى.

[من حكمهم]: الحاجة أم الاختراع. بعد الأم احفور وطم. من بعد أمي وخيّاتي كل الخلق جيران. الولد إذا ما بكي ما بترضعو أمّو. القرد في عين أمّو غزال. خود أم الكار ولا تاخد أم السوار. العندو مال بحضَى بأم العيون السود والما عندو مال ما بحضى ولا بالكلّاب السود. البضرْب أمّو بلعب بدمّو.

[من تشبيهاتهم]: أحوك من أمّك متل المخطة على كمّك. يعطيه متل ما عطى الكرّ لأمّو. متل أم العروس: فاضية مشغولة.

[من سبابهم]: تسب الطفلة غيرها بأن تراوح بين رجليها صائحة: هَيْ أمّك هي أبوكي هي...

[من دعائهم على فلان]: تحيّا الرزيّة اللي قالت لأمك: مْبارك ما أجاكي.

[من كناياتهم]: لسّع حليب أمّك بتمّك. الخاروف بسعر أمو. هالشغلة ما فيّا يا أمّي ! ارحميني. فين أمي تراني تتزفني الأغاني. هي ما باس تمّا غير أمّا. هادا هوّه براس أمّو وأبوه. كني أمّك جابتك في العتبة (أي عجولة لم تنتظر الداية).

[من اعتقاداتهم]: مْن تْم لتم بتموت الأم (يريدون شرب السؤر). البياكل لب البصلة وبكبّ غيرو بموت أبوه وأمو.

[من هنهوناتهم]:

يا ستنا يا عروس قومي نسير فيكي

من بيت أبوكي وأمّك لعلاليكي

ونصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد! ما ضاع المهر فيكي

[من أغانيهم]:

لوما خوفي من أمك لتسأل عليك

لاحطّك بعيوني - ياعيني!- واغمّض عليك

ومنها:

أمّك لالا وأنّي صباح الخير وأمّك لالا..

[من ألعابهم]: يصطف الأولاد وظهرهم على جدار ثم يتدافعون صارخين: طالْع صرم آمو مالحيْط.

[ومن ألعابهم]: الأطفال في حلقة وبنت كبيرة تمثل الشوحة وأخرى تمثل الأم، تدور الحلقة هازجين: أنا شوحة خطافة، أنا أمو بلمو.

الشوحة – بَدبَحو وبشرب دَمّو.

الأم – هادا وحيّد لأمو.

[من ألغازهم]: أمك ما بتنام الا تتنيّم عبدين وراها (: الأرملان). سألوا ولد: أش بتقربك هالمرا ؟ قال لن: جدّي متجوز أمّا: (: أمه). سألوا مرا: أش بقربك هالشب ؟ قالت: أمي ولدت أمو وأخو جوزي عمو (: أمه). كم أُدن لأمك وأم أخوك وحماية مرة أخوك (: أذنان).

أُم أُربعة وأربعين: أطلقوها على دويبة سامة ذات أربع وأربعين قائمة تأوي الدور القديمة. عربيّها: الحَريش.

وفي المفردات الطبية القديمة يسمونها "دودة الأذن"، لأنها كثيراً تقصد الأذن وتدخلها وتتشبث بقوائمها فلا تجذب إلا إذا كُوِيت.

وتسمى في التركية: قرق آياق، ومن هنا أسموها أم أربعة وأربعين بزيادة أربعة.

انظر دائرة المعرف للبستاني، ومجلة المشرق: س ١٠ ص ١٣٥.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل أم أربعة وأربعين إذا كلّب ما بفكّ.

[من دعائهم على فلان]: يجيك هدية حمندوش (حمندوش: أبو علي نعرفه من حارتنا الجلّوم، كان يحضر الأعراس لأنه أعمى وكنت أنا صغيراً ليلة أن مشت على رقبته أم أربعة وأربعين فنزل عليها بيده ثم ألقاها فنزلت في فم امرأة كانت تتثاءب، وكانت حديث الحي ونكتته كل ذلك العام).

أمّ البخوت: لقب البربختي. **انظرها.**

أُمّ جْرَيْن: [من قرى حلب]: قرية في جبل سمعان، من الآرامية: أم جريْن: أم الليوث، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س ٣٨ ص ١٨٣.

أُمّ الزُمّيتا: رديء الحنطة. انظر: زُميتا.

أُمّ الستّة: نقد عثماني يعدل ست بارات كنا نحن نتداوله، وهي نصف أبو الطنعش، وبعضهم يكتبها: أُمُسْتّة. ويجمعونها: أُم الستات أو أُمّسّتات.

[من تهكماتهم]: بأم الستة بهار ولا عازة الجار.

أُمّ السُرج: اسم مغارة كبيرة جداً على بعد ٢٥ كم من منبج.

معنى أم السُرج: ذات الحاجة الماسة لإشعال السرج لدى السير فيها لبعدها.

وفيها يعشش كثير الخفافيش، حدثني مزارع أرضه قربها قال: كنا نلمّ زبلها سماداً لنا.

أم عبدو: كنّوا بها عن العصا يضرب بها.

أم عتمان: [من تهكماتهم]: طبّلوا أجا ابن أم عتمان (وهي نكرة).

أُمّ العرصة: أطلقوها على زهر برّي يكون غربي حلب.

أم عَلي: دويبة تعيش في الأماكن الرطبة ذات فقرات متداخلة تنضم داخلها إذ تشعر بالخطر وتكون كرة. عربيها: بنت وردان، وحمار قَبّان، والقَرَنْبَى. يعبث بها الأولاد قائلين: أم علي تدعبلي، فتدخل أرجلها الكثيرة ورأسها طي فقراتها وتصبح كرة.

وهناك مزعم قوي أنها سميت أم علي من عهد اضطهاد آل البيت بعد سيف الدولة فسميت تحقيراً لعلي، كما قيل: بابا حسن، وكما قيل: فلان محروقة خشبتو، لأنهم قبل إبادتهم حرقوا جزءاً من أبوابهم إشارة إلى أن هنا يسكن من هو من أهل البيت.

أمّ عميش: [من ألعاب الأولاد]: تعصب عين أحدهم ويدور الأولاد حوله صارخين: أم عميش أيش وأيش، فاذا استطاع أن يمسك المعصوب أحدهم انتقل الدور منه إليه. عربي هذه اللعبة: "الغِمامة".

في يومية نعوم بخاش المنشورة في: **المشرق: س ٣٥ ص ٤١٨:** "ولعبنا عَمّي عميش..".

أمّ كعيب: رسن لأصائل الخيل.

أمّ كعّود: رسن لأصائل الخيل.

أمّ آولاد: [من دعائهم على فلان]: يبعت لو حدفة على أمّ آولادو، يريدون: على بيضه، أي على خصيتيه.

أمّا: عربية: أداة تفصيل.

إمّا: من العربية: إمّا: أداة إباحة أو تخيير.

وفي لبنان يقولون: خود هاد يمّا هداك.

أمّا: [يقولون]: سمعت للك صوت أمّا صوت شي ما سمعت متلو، وشفت للك وجّ أمّا وج حقاً برَعّب. من التركية عن العربية: أمّا، استعملوها بمعنى: العجيب، الغريب، يا له من.

[من كلامهم]: قتلوا قتلة أمّا قتلة نهنه عضامو فيّا، أمّا عزيمة ! والله محشيك بتتاكل الأصابيع معو، أمّا نهفة ! أمّا حكاية.

[من تهكماتهم]: أمّا شباب وأمّا أدب ! شعرك بنهدى لصواصنة أمّا شعر.

أمّا: يحرّف اليهود عمداً كلمة "الله" إلى "أمّا" كي لايلفظوا اسمه احتراماً.

الأماثل: جمع الأمثل العربية: الأفضل من مَثُل مَثالة: فضل.

الأمّار: عربية: صيغة مبالغة من أمَر.

الأمارة: من العربية: الإمارة: منصب الأمير، واستعملوها حديثاً على دويلة يحكمها أمير.

[من أمثالهم]: العَمارة للأمارة.

الإمالة: من العربية: الإمالَة: أن تنحو بالألف نحو الياء أو بالعكس، هذا في الإمالة الطويلة، أما في الإمالة القصيرة فهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة أو بالعكس.

واخترنا إشارة x للإمالة توضع فوق الحرف الممال كأنها تقاطع الفتحة والكسرة.

والإمالة سائدة في كل اللغات السامية، بل في كل لغات العالم.

وهي سائدة أيضاً في لهجة مالطة.

وسادت أيضاً في ما انتقل إلى الإسبانية والبرتغالية من العربية.

أما العربية فنسب القراء الفتح إلى لهجات الحجاز والإمالة إلى لهجات نجد من تميم وقيس وأسد وطيء وبكر بن وائل وعبد القيس وتغلب.

وحرمان لهجة الحجاز منها حرمانها مـــن ثـــراء لفظي.

وسبب أن حمزة والكسائي يميلان في قراءتهما أنهم استمدوا قراءتهم من العرب الفاتحين حولهم وهم نجديون.

والإمالة تكون طويلة وقصيرة: لٓابٓس: (إمالة "لآ" طويلة، وإمالة الباء قصيرة).

والإمالة الطويلة تكون في ثلاثة أمور:

١ ً- في الألف: نٓازٓل.

٢ ً- في الياء: حيٓط.

٣ ً- في ما قبل التاء المتحركة لـــدى الوقـــوف عليها: قضامٓة.

أحكام إمالة الألف في لهجة حلب:

١ ً- نحو: بآ تآ ثآ جآ من كل أسمـــاء الحـــروف الهجائية الممدودة فإنه يمال.

٢ ً- نحو: حْجآب فْرآش لحآف مْرآي (أو مْرآية) من كل اسم رباعي على وزن فعال في العربية فإنه يســـكن أوله وتمال ألفه إن كانت ألفاً رقيقة، بخلاف نحو جراٰب مما استأثر بالألف: التفخيم. **انظر الألف المرققة والمفخمة.**

على أنهم قالوا: صراٰع: للمصارعة وصْراٰع لداء الصرعة، وقالوا: كْتآب لصك عقد الزواج وكتَاب للسِّفر، هذا عند الإسلام، أما النصارى فصك الـــزواج يســـمونه الإكليل، وهم يسمونه كْليل، ويسمون السفر: كتآب.

ويعلل النحاة امتناع الإمالة مع الأدوات المستعلية بقولهم - كما في الأشموني ج ٤ ص ١٦٨: إنها تســـتعلي إلى الحنك الأعلى فلم تمل الألف معها طلباً للمجانسة.

ويراد بالأصوات المستعلية الحروف التالية: خ ص ض ط ظ غ ق. فهذه يستعلى فيها مؤخر اللســـان عنـــد النطق بها مرتفعاً نحو الحنك الأعلى.

ويلحق بهذه الحروف المستعلية الراء، قال سيبويه: والراء إذا تكلمت بها خرجت مضاعفة فلم يميلوا (معهـــا): **(الكتاب: ج ٢ ص ٢٦٧).**

[من نوادرهم]: عاب الشوام حلبيـــاً في قولـــه: سرآج ونفآس فأراد أن يتحاشى كل أنواع الإمالة، ها هو ذا يسأل البقال عن بيض الدجاج: عندك باٰض يابي !،

٣ ً- نحو: جمآل وجحآش وكعآب: من كل جمع تكسير على وزن فعال في العربية فإنه يسكن أوله وتمـــال ألفه إن كانت أيضاً ألفاً رقيقة، بخلاف نحو: بْغاٰل.

٤ ً- نحو: قْتآل وقتآلة: من كل مصدر على وزن فعال أو فعالة في العربية فانه يسكن أوله وتمـــال ألفـــه إن كانت ألفاً رقيقة، بخلاف نحو: نقاٰش.

على أنهم قالوا زرآعة للحوض في الدور يـــزرع، وزراعـــة لمصدر زرع.

٥ ً- نحو: ميزآن ومقلآي أو مقلآية: من كـــل اسم آلة على وزن مفعال في العربية تمال ألفه إن كانت ألفاً رقيقة، بخلاف نحو: منفاٰخ وملقاٰط ومعياٰر.

٦ ً- نحو: قّتآية وقشّآية من كل اسم زيد عليـــه ألف لمجيء ياء قبل تاء الوحدة، فإن هـــذه الألـــف تمـــال (أصلها: قتّة وقشّة وصارتا قتاية وقشاية) إن كانـــت ألفـــاً رقيقة، بخلاف نحو: حنطاٰية وشعيراٰي.

٧ ً– نحو: نائم وماشي من كل أسماء الفاعلين الثلاثية فإن ألفه تمال إن كانت ألفاً رقيقة، بخلاف قائم وغاضب.

شذ نحو: هاني علماً فإنه روعي فيه لفظه العربي.

٨ ً– نحو: مسافر متسامح من كل أسماء الفاعلين التي وزن فعلها فاعَلَ وتَفاعَل فإنه يسكن أوله أو يرد إن تلاه ساكن، وتمال ألفه إن كانت ألفاً رقيقة. بخلاف نحو: مغالط ومتفاقم.

٩ ً– نحو: بكاتب وكاتب من كل مضارع أو أمر وزنهما في العربية فاعَلَ فإنهما تمال ألفهما إن كانت رقيقة. بخلاف نحو: بقاتل وقاتل.

١٠ ً– نحو: مكانس ومناديل من كل صيغ منتهى لجموع العربية يسكن أوله وتمال ألفه إن كانت رقيقة. بخلاف نحو: مقادم ومعاليق.

١١ ً– نحو: عنتابي وشرابي ونسواني وجواني من كل اسم قبل آخره ألف وبعد آخره ياء النسبة. فإن ألفه تمال إن كانت رقيقة، بخلاف نحو: براني وحمصاني، شذ هيطلاني وألماسي.

١٢ ً– نحو: صباغين ونجارين ودهانين من كل ما وزنه في العربية فعّالين يرد أوله وتمال ألفه إن كانت رقيقة، بخلاف: بقالين.

١٣ ً– سمعت الإمالة في كلمات لا تنتمي إلى ما تقدم منها:

أ– الدنى: عربيها: الدنى لغة في الدنيا.

ب– باسم اللّه: إمالة الله في تعليلة الأعراس خاصة.

جـ– بابي: المنسوب إلى قرية الباب. أميلت تأدباً لئلا تشتبه إلى أحد السبيلين.

د– ناس.

وتمال الياء ميلاً طويلاً: إذا سبقت بفتح: بيت وحيط وياريت. شذ:

١ ً– نحو: ميسور من كل اسم مفعول.

٢ ً– نحو: مي من كل اسم ذي مقطع واحد.

أما النصارى فيقولون: بَيْت ولا يميلون.

ويمال ما قبل التاء المتحركة ميلاً طويلاً إذا وقف عليها: قضامة، حمامة، سلامة.

قيل للكسائي: إنك تميل ما قبل هاء التأنيث، فقال: هذه طباع العربية.

وسمع سيبويه العرب يقولون: ضربت ضربة وأخذت أخذة. **(الكتاب ج ٢ ص٢٧٠).**

إذا سبقت بفتحة غليظة لا تمال: بالوظة، بلوعة، مخلوطة.

شذ: كبيرة وزغيرة وحَريرة.

تكون الإمالة القصيرة في مايلي:

١ ً– نحو لقشك جوزك، من كل فعل أو اسم تلاه كاف المخاطبة فإن آخره يمال ميلاً قصيراً.

٢ ً– نحو: مَجلس وأطشلك وسلاملك، من كل كسرة جاءت في أول المقطع الأخير، فإن هذه الكسرة تمال ميلاً قصيراً.

ملاحظة: نحز: اجليس واحسيب مما كان فعل أمر فإمالته طويلة.

٣ ً– نحو: سافرت وما ودّعت من كل فعل ماض اتصل بتاء التأنيث فإن آخر الماضي يمال ميلاً قصيراً.

٤ ً– سمعت الإمالة في كلمات لا تنتمي إلى ما تقدم، منها:

أ- إِي: من إي العربية: أداة الجواب.

ب- مِيْزَر.

جـ- مِيْضات: اسم مكان الوضوء.

انظر اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس: ص ٦٠ - ٨٠.

وانظر دائرة المعارف الإسلامية.

الأمام: عربية: القُدّام، نقيض الوراء.

الإمام: عربية: مَن يؤتمّ به، من يُقتدى به، اصطلاح فقهي لمن يتقدم الناس في الصلاة.

واستمدتها الأمم الإسلامية.

والجمع: أئمّة، وهم أمالوا.

واستمدتها اليونانية من التركية فقالت:IMAMIS.

والألبانية فقالت: IMAM،

والقرواطية فقالت: IMAM .

انظر التذكرة التيمورية ص ٦١: الأئمة الاثنا عشر.

وانظر دائرة المعارف الإسلامية.

إمام بايلدي: [من مآكلهم]: طعام مستمد من الأتراك ولفظه تركي، منعاه: أُغمِي على الإمام، أي حين بلغه أنه سيأكل منه هياماً به. وهو بانجان يشق وسطه ويحشى بالتوم السليم: غير المدقوق، يضاف إليه مفروم البصل والبندورة ثم يقلى بالزيت ويعد هذا يطبخ.

إمام طابور: كانت وظيفة دينية في الجيش العثماني، مهمته أن يأتمّ به المصلون منهم ووعظ الجنود.

إمامة: من العربية: الإمامة: منصب الإمام: رئيس المسلمين.

أمَان: مصدر أمن العربية: اطمأنّ، ضدّ خاف.

[من كلامهم]: أمان وطمان.

[من حكمهم]: صنعة في اليد أمان من الفقر. اللي بداري الزمان بنام بأمان.

أمان: استمدتها التركية من الأمان العربية المتقدمة وأعطتها معنى: آه. أمان أمان راسي. ومن معنى التوجع ولدت التركية معنى التعجب والتأثر الشديد: أمان أشو هالتمثيل الساحر، ثم من معنى التوجع دخلت في الغناء التركي باسم "ترل" أعني لا معنى لها إلا تجسيد النغم كقولهم:

يالا ويالا ويالّلي وأمان وجانِم.

[من مواويلهم]: الموال الشرقاوي، لياليه:

أمانا مانا مانا مان ياعيوني

[ومن أغانيهم]:

أمان أمان عليّو يامزنرة بشاليّو

أمان أمان ياجانا عينك عين الفنجانا

(عليو) أي: الفتاة المسماة عليّة، (ياجانا) أي: ياروحها، (عين الفنجان) أي: واسعة.

أمان امان يالوخا حلوة وما لبست جوخا

(لوخا): تلطيف زلوخ أي زليخاء.

وسرت كلمة أمان من التركية إلى الرومانية فقالت: AMAN، ومثلها القرواطية فقالت: AMAN، ومثلها الألبانية فقالت: AMAN،

الأمانة: من العربية: الأمانة: ضدّ الخيانة، والوديعة.

والجمع: أمانات.

واستمدت التركية: أمانت وأمانات وأمانتچي.

واستمدتها البولونية من التركية فقالت: AMANAT،

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: AMANET،

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: AMANET.

واستمدها الألبانية من التركية فقالت: AMANAt.

وينادي المنادي إذا ضاع شـيء: يـا وليدات الحلال يا مردّين الأمانات واللهفات يا من شـاف لنا بنت زغيّره بنت زغيّرة من عبكرا ضايعا، اللي يردا يرد الله أمانتو والحلوان نص مجيدي والأجر والثواب عند الله.

[من كناياهم]: الله أخد أمانتو: يريدون أنه سلم ربه روحه فمات حقيقة أو مجازاً.

[من تشبيهاهم]: فلان متل قطّنا الزيتوني ما أكتر قرايتو وما أقل أمانتو.

أمّاي: أو أمّايـة: نسـبة إلى الأم في لهجتـهم، يريدون بها جرثومة الشيء وأصله. [يقولون]: عُصُر الكتاتّة من جفنو وطالع أمّايتا.

[ويقولون]: أمّاية الخل والمخلل والجبنة واليـبرق المكبوس وكل ما كبس، يريدون بها ما يعلو سطح الوعـاء من شبه عفن أبيض أو غير أبيض، سموه بالأمّاية ذهاباً منهم إلى أنه جرثومة الكبس وأصله إن خلاً أو ملحاً.

على إنهم استعملوا الأمّاي والامّاية بمعـنى الأم: راحوا الأولاد لعند أمّاتْن أو أمّاياتْن.

وقبل أن أنتقل أشير علـى قـارئي أن يغشـى مضارب البدو حين تتلاقى الخراف بأمهاتها، الدنيا كلـها ثغاء: ثغاء الأم في آخر "دو" من سـلم الموسـيقا، وثغـاء الخروف في أول "دو" من السلم، ويتصافح الـدوان مـن تصافح الهائم بأن يحنو بالهائم بأن يحنى عليه، ويا طـرب ! وياطرب ! ثم بعد متعة الأذن يأتي دور متعة العـين حـين يتشامّان وحين يبدأ الرضاع.

بقي من الأمّاية لعبة الأمّاية أو لعبة أم الحيط: كل من لا يمس الحائط معرض أن يمسه الذي عليه الدور فينتقل الدور إليه، ويصيحون أمّاية فلان.

امبارح: تحريف البارح العربية: اليوم الفائـت. مؤنثه: امبارْحَة: تحريف البارحة الليلة الفائتة.

أبدلوا لام "ال" ميماً، كأنما يجرون على نهج لهجة حِميَر، ولكن لا، لأنهم ما عرفوها.

ويقولون: أول امبارح وأول امبارْحة في ما سبق أمس بيوم.

[من تهكماهم]: قال لو: أش ألك في القصـر ؟ قال لو: من امبارحة العصر.

إمبراطور: مـن الفرنسـية: EMPEREUR عـن اللاتينية: IMPERATOR أو IMPERO: لقب كان الرومانيون يطلقونه على قوّادهم إثر انتصـارهم، ثم لمـا زال الحكـم الجمهوري وخلفه الحكم القيصري أطلق اللقب على القيصر نفسه.

ثم استعملت لغـير ملـوك الرومـان، وقيـل لحكومتهم: إمبراطورية.

وكان العرب يكتبونها: إنبراطور.

وفي السريانية: أوطوقْراطور: العاهل.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١ ص ١٩٣.

امبَلَى: انظر: بلى.

أمْپول: أو أمْپولة: من الفرنسـية: AMPOULE: البلورة المفرّغة من الهـواء ذات السـلك الـدقيق يتّقـد بالكهرباء.

أمتاز: من العربية: امتاز: انفصل عن غيره وتنحّى وانفرد، واستعمله الأتراك بمعنى انفرد بمقامه أو بجمالـه أو بقوته وتفوق على غيره بعائـدة، وهـم اسـتمدوا هـذا الاستعمال دون العربي الأصلي الانفصال المطلق.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: لا يمتـاز عنـه بشيء، صوابها: لا يمتاز عليه بشيء، لأنه يقال: امتاز عنـه بمعنى انفرد عنه، أما معنى فُضِّل فيقال: فُضِّل عليه.

أمتثل: من العربية: امتثل الأمرَ: أطاعه.

[من حكمهم]: الامتثال خير من الأدب (طابعه عربي).

أمتحن: من العربية: امتحن الشيءَ: اختبره، وأصله أن يبتلي الله الإنسان بمحنة ليختبر صبره، ثم استعملت في الاختبار.

وعزّز استعمالها في الاختبار أن الأتراك استعملوها عصوراً بمعنى الفحص.

أمتدّ: من العربية: امتدّ الشيءُ: تمددّ، طال، انبسط.

أمتدح: من العربية: امتدحه: مدحه.

أمتزج: من العربية: امتزج به: اختلط.

أمتصّ: من العربية: امتصَّ الشيءَ: رشفه أي: شربه شرباً رقيقاً مع جذب النَفَس، شربه متمهلاً.

أمتط: بنوا على افتعل من مط الشيءَ (العربية): مدهّ، لمعنى المطاوعة.

أمتعض: من العربية: امتعض من الأمر: غضب منه وشقّ عليه، وهم يستعملونها بمعنى: نفر منه واشمأز وانقبضت نفسه منه.

أمتقع: من العربية: امتُقع: (العربية بالبناء للمجهول): تغيّر لونُه من حزن أو فزِع.

أمتلا: من العربية: امتلأ الإناءُ (وتسهل همزته): بلغ أقصى ما يستوعب.

وانتلا: لغة لهم في امتلا.

[من كلامهم]: يقول الزراع: امتّلت الحبّة، يريدون: حبة السنبلة.

أمتلك: من العربية: امتلك الشيءَ: ملكه.

الأمتن: اسم التفضيل من مَتُن الشيءُ (العربية): صلُب وقوِي.

ويبدلون التاء كافاً فيقولون: الأمكن، وليس للأمكن معنى الصلابة والقوة.

أمتنّ: من العربية: امتنّ عليه بما صنع: ذكر وعدّد له ما فعله له من الخير.

أمتنع: من العربية:امتنع عن الشيء: كفّ عنه: الشيءُ: تعذّر حصولُه.

أمتهن: من العربية: امتهن الشيءَ: احتقره وابتذله، والرجلَ: استعمله للخدمة.

وعلى ما تقدم فقولهم: امتهان المحاماة ومهنة الطب كلاهما لا يحسن استعمالهما.

أمتياز: اصطلاح تركي كلمته مصدر امتاز (العربية)، استعمل الأتراك الامتياز لمعنى الإنعام السلطاني أو الإنعام مطلقاً، واستعملوه لمعنى استغلال مرفق من مرافق الدولة كإنعام أيضاً.

انظر: امتاز.

الأمجاد: [من عثرات أقلامهم]: يجمعون الماجد على أمجاد، وصوابه: الأماجد.

الأمجد: اسم التفضيل من مَجُد (العربية): صار ذا مَجْد.

وبه سمّوا دون تحليته بأل.

أمْحَل: عربية: أمحل المكان: أجدب، المطرُ: احتبس.

[من أمثالهم]: إن أقبلّت آدار وراها وآن أمحلّت آدار وراها.

الإمداد: من العربية: الإمداد: مصدر أمَدّه: أغاثه وقوّاه.

والجمع: إمدادات.

واستمدت التركية: إمداد وإمدادات.

وفي الاصطلاح العسكري: ما يُمَدّ به الجيش من رجال وعتاد ومؤن.

الأمدّن: بنوها اسم تفضيل من المدنية (العربية): الحضارة والعمران.

الأمْر: عربية: الحالة والشأن.

والجمع: أمور، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: أمر وأمور.

[من كلامهم]: أمرْنا لله.

[من حكمهم]: لا تحط ابنَك عالحيطان وتقول: أمرَ الله وكان.

[من تهكماتهم]: أمر عجيب: تعلب راكب ديب.

فعل الأمْر: قواعده:

١ً – نحو: شْراب قبّال نْخزِي حْترم حْمَرّ سْتكبر من كل أمر كان مبدوءاً بالهمزة في صيغة ماضيه العربية: تحذف هذه الهمزة سواء أكانت همزة وصل أم قطع، ثم يسكن ما بعد هذه الهمزة المحذوفة، لأنهم يبتدئون بالساكن.

٢ً – نحو: فْتاح وضْروْب ونْزيل من كل أمر ثلاثي: تشبع حركة عينه في مضارعه.

ملاحظات:

أ– إذا تلاها ضمير امتنع الإشباع: فْتَحو ضْربا نزلْن.

ب– أبواب الصرف عندهم سماعية وهي في الصحيح:

فتح – فتح: فَتح بفتَح.

فتح – (ضمة بين بين): لَبط بلبْط.

فتح – إمالة: جلَس بجلس.

إمالة – فتح: شرب بشرَب.

إمالة – إمالة: نزل بنزل.

وفي المعتل:

عصا	بعصا
مشي	بمشي
غزا	بغزي
خشي	بخشى

٣ً – نحو: قوم وبِيع من كل أجوف: تبقى عينه ولا يزاد عليها.

٤ً – نحو: رْضَى ومْشِي من كل ناقص: تبقى لامه.

٥ً – نحو: أوعى – وأوْزن من كل مثال واوي: تبقى واوه وتسبق بهمزة.

أُمُر: من العربية: أمره بالشيء: طلب منه فعله، ضدّه النهي.

وأمْر أمَرَ عندهم: ائمْر.

والمصدر عندهم: الأمر بتفخيم الهمزة، ويجمعونه على: أوامر.

والمصدر الصناعي: الآمريّة، وهم يميلون بعد أن يسكنوا الميم.

واستمدت التركية: أمر وأوامِر وآمِر ومأمور وآمريت وآمِرانَة.

[ويقولون]: أمْرك، وقد يزيدون: على راسي وعيني. اكتب لي كمبيالة لأمري.

[ويتندرون]: فيقول أحدهم: أمرك اللا ينفذ.

والأوامر الحكومية منها الشفهي ومنها الخطّي.

[ومن آدابهم]: بتأمر لي بالمصاري.

[ومن كلام أهل اليول] جواب لأمرك: لايأمْر عليك عدوّ.

الأَمَرّ: اسم التفضيل من مَرَّ الشيءُ (العربية): ضدّ حلا.

قال لو: أش عازك للمرّ إلا الأمرّ.

[ويقولون]: عم بعاني الأمرّين، يريدون العذاب الجسدي والعذاب النفسي.

أمّر: من العربية: أمّره: جعله أميراً.

الأمرد: عربية: الشابّ طرّ شاربه و لم تنبت لحيته بعد، وهم يجمعونها على: مردان كغلمان، و لم نر هذا الجمع في "المتن".

[من أمثالهم]: كانون الأول الأجرد خلّى السجر أمرد.

أمرض: عربية: أمرضه: أوقعه في المرض، ويغلب أن يقولوا: مرّض. **انظرها.**

أمريكا: أو أمريكة: القارة الملقبة بالعالم الجديد، وبقسميها الشمالية والجنوبية تشارف القطبين. سميت باسم أميريكو فسبوستي، وهو ملاح إيطالي، أو هو تاجر فلورنسي توفي سنة ١٥١٢، أرسله ملك البرتغال سنة ١٥٠١ فرسا على شاطىء البرازيل وذلك بعد كولومبوس بثماني سنين، و لم تنسب أمريكا إلى كولومبوس لأنه كان يعتقد أنه كشف طريقاً إلى الهند عن طريق الغرب لا كشف قارة جديدة، أما أمريكو فتبين له أنها قارة قائمة بين أوروبا وآسيا ثم وصفها ما استطاع.

وبعضهم يقول: أمريكاني وبعضهم: أميريكي والثانية الصحيحة.

وهناك مزاعم أن الكنعانيين (الفينقيين) وصلوا إليها.

انظر المقتطف: س ٢ ص ٦٠ و س ٦٠ ص ٧٤ و ٢٧٣ و س ١٠٧ ص ٤٢١ و س ١١١ ص ٣٣٨، ومجلة المجمع العلمي العربي: س ٣ ص ٢٧٦، ومجلة الكلمة: س ٣٠ ص ٢٨٠، وكتاب التذكرة التيمورية: ص ٤٧.

الأمزح: اسم التفضيل من مزح فلان (العربية): دَعب، باسط.

الأمزق: اسم التفضيل من مذاق (التركية) عن العربية: حاسة الذوق، يريدون بالأمزق: الأطيب مذاقاً.

الأمزك: من التركية: أمْزيك: الأنبوبة تثبت عليها اللفافة: (السيكارة)، وأصل معنى أمزك حلمة الثدي.

واستمدتها الفارسية من التركية فقالت: أمْزَك.

أمس: من العربية: اليوم الذي قبل يومك بليلة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أمس الأول، صوابها: أول من أمس.

وأمس في العبرية: أمش.

[من أمثالهم]: العين لولا اللمس طابت من أمْس.

أمسى: عربية: صار في المساء، أو صار.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أمسى المسا، عربيها: صار المساء.

وفي لهجة تطوان: يَمْس.

[من كناياتهم]: فلان وين ما أمسى أرسى.

[من أمثالهم]: أمسى المسا وتساوت النسا (وقد يزيدون): والعندو ملبّسة يمصمصا والعندو كرشاية يلبسا (يريدون: المرأة الجميلة ثم البشعة، يظنون أنهم يسجعون). حلّينا القلوع وأرسينا وأصبحنا على ما أمسينا. أعز من نفسي لا يصبح ولا يمسي.

الإمساك: من العربية: الإمساك في الصوم: الامتناع عن الطعام والشراب، ييس البزار في الأمعاء.

واستمدت التركية: إمساك.

الإمساكيّة: أطلقوها مصدراً صناعياً على الورقة التي تبين مواعيد الصوم.

واستمدت التركية: إمساكيت.

انظر الفوات: حكاية الغزي والمشاطي.

الأمستّة: انظر: أم الستة.

الأمسح: [يقولون]: هالمجيدي أمسح ماقبلو: صفة مشبهة من مسح، يريدون أن اسم السلطان ممحوّ عليه.

الإمضا: من العربية: مصدر أمضى العمل: أنفذه والبيعَ: أجازه، وضعها أحمد فارس الشدياق للتوقيع.

والأتراك يلفظون الضاد ظاء. **انظر: إمظا.**

وحلب تجمعها على: إمضايات.

ولدى إضافتها يقولون: إمضايتي وإمضاية محمّد.

والإمضا عندهم مؤنثة: هالإمضا صحيحة ما هي مزوّرة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: عريضة ممضية من فلان وفلان، صوابها: ممضاة من فلان وفلان.

الأمطلس: أو أمطلس أو قمطلس: أطلقوه على تخثّر الدم في أصابع الرجل أو اليد من البرد.

وسماه الغزي: القطمس.

انظر النهر: ج ١ ث ٣٢.

ويسمى في حماة: شمطلس.

وفي حمص: شملاص.

وفي أنطاكية: حمّطلس.

والعلويون يسمونه: حَمْطليس.

والبدو يسمونه: مشك. **انظرها.**

وجهدنا كثيراً في معرفة أصل الكلمة، وكان جهدنا عبثاً.

ونرجع أنها من أحد أمرين:

١ً – أن أصلها: حماوة الأطلس أي: التهاب الجلد الذي غدا بحكم مرضه التخثري كالأطلس: ذلك النسيج الحريري الرقيق، فهي على هذا مركب مزجي من حمى والأطلس.

٢ً – أن أصلها: قوم أطلس من "قوم" التركية: الرمل. يراد بها لون الرمل الأحمر، بعدها أطلس المتقدمة – **انظر: قوم في قمباز** –. فهي على هذا تركيب من الصفة والموصوف.

[من استعاراتهم]: فهم فلان قمطلسي (فيها بلاغة تهكمية عالية جداً: ففهمه مؤوف ومؤوف بعلة فقدان الحرارة والحيوية).

الإمْظا: لفظ الإمضا على نهج التركية.

انظر: الإمضا.

أمْظا: يقول الأتراك في إيعازهم العسكري: سلاح أوموزه، ويتبين لفظها أمظا أي: ضع سَلاحك على الكتَف، ولعل الأتراك استمدوا "أوموز" من اليونانية: OMOS بمعنى الكتف.

الأمعاء: انظر: معي.

الأمعط: من العربية: الأمعَط: صفة مشبهة من معط الريشَ: نتفه، وفي "الزاهر": الأمعط من لا شعر له على جسده.

وفي مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب الأمعط: النظيف الخالي من كل مادة تعلق به.

[من كلامهم]: أزعط أمعط.

أمْعَن: [من عثرات أقلامهم]: يقولون، أمعن النظر فيه، وليس لأمعن في العربية معنى إلقاء نظرة ثاقبة، وهي تحريف أنعم النظر فيه: أطال الفكرة فيه وتدبّر.

الأمك: [يقولون]: هالقندرة فيّا أمَكَ طيّب: من التركية: أمَك: السعي والجهد والكدّ، والموادّ الغالية.

الإِمكانيّة: من العربية: الإمكانيّة: مصدر صناعي من الإمكان. **انظر: أمكن.**

واستمدت التركية: إمكانيت وإمكانيات.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: فوق الإمكانيات.

الأمكَر: اسم التفضيل من مكر فلان (العربية): خدع في احتيال.

أمكَن: [يقولون]: أمكنو يساوي شغلتو: من العربية: أَمكنه الأمرُ: سهل عليه، تيسّر له.

ومن حكميات الأتراك المستمدة بلفظها من العربية: ليس في الإمكان أبدع مما كان.

ويقول الأتراك: مُمكن وغير ممكن، وهم جاروهم، ويقولون: في إِمكان وما في إِمكان وما في إِمكانية.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أمكن له أن يفعل كلما: يعدّونه باللام، وهو متعدّ بنفسه، تقول: أمكنه.

الأمكن: [يقولون]: هالبسمار أمكن من غيرو: تحريف أمتن. **انظرها.**

الأمَل: عربية: الرجاء، والجمع: آمال.

واستمدت التركية والأوردية: أمل وآمال.

[من كلامهم]: قطع أملو، واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: علّق آمالو عليه.

[من تشبيهاتهم]: الحب بَلا أمَل متل البندْق الفاضي.

[من حكمهم]: لولا الأمل بطّل العمل.

[من تهكماتهم]: أملو أمل آبليس في الجنة.

أمّل: عربية: أمّله: رجاه.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هو يؤمل بالحصول على كذا: فيزيدون الباء... وصوابه: يؤمل الحصول.

وردّ الغلاييني: الباء هنا للاستعانة.

[من كلامهم]: أمّلنا – الأمل بالله –.

[من حكمهم]: منتمّ منأمّل تنحمّل (أو منضلّ منأمّل)،..

[من تشبيهاتهم]: يااللي مْأَمّلة مالرجّال متل الميّة بالغربال.

أملا: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: أملأ الإبريق، صوابه: ملأه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: جابوه لإِمْلاء الفراغ (صوابه: لملئه).

أملَى: عربية: أملى الكتابَ إملاءً: قاله فكُتب عنه.

الإِملا: من العربية: الإملاء: مصدر أملَى المتقدمة (وتقصر).

واستمدتها التركية.

ويسمون القطعة الواحدة من الإملا: الإملايّة.

[من استعاراهم]: فلان أجا عــالإملا أو جابــا عالإملا، يريدون: على قاعدة الإملاء أي: علــى القاعــدة المتبعة والأصول الجارية.

الأملح: اسم التفضيل من مَلُح الماءُ (العربيــة): صار ملِحاً، ومن مَلُح الغلامُ (العربية): حَسُن.

[من كلامهم]: زغبوطي أملح من زغبوطك.

الأملَس: عربية: صفة مشبهة من أملست الشاةُ: سقط صوفها، والشيءُ: زالت خشونته.

والمؤنث: الملساء. وهم يقصرون.

[من أمثالهم]: دنب السعادة أملَس.

[من هكماهم]: أحلس أملس كل مْن بتصــبّح بوچو أفلس.

الأملعن: بنوا اسم التفضيل من الملعــون علــى أملعن.

أمّم: تعبير حديث، بنى الكتّاب من الأمّة علــى فَعّل بمعنى: صار ملكاً للأمة، والتــأميم مقابــل الكلمــة الفرنسية: NATIONALISER، ومثلها التدويل: من الدولة.

قال في "الموسوعة الميسّرة": ويتمّ غالبــاً بــدفع تعويض عادل.

أمُن: من العربية: أمِن: اطمأنّ.

الأمْن: عربية: مصدر أمِنَ المتقدمة.

رجال الأمن: اصطلاح حديث للشرطة والدرك.

واستمدت الفارسية: أمْنيت، وأطلقها على رجال الدرَك.

أمّن: عربية: أمّنه على كذا: اتخذه أميناً عليه، وثق بأمانته، أمّنه: دفع عنه الخوف.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أمّن له مستقبله، صوابه: أمّنه من مستقبله.

واستمدت التركية: تأمين وتأمينات.

وهم تأثروا بالتركية فسموا بالتأمين والــتأمينات المبلغَ والمبالغ التي تودع الصندوق ضماناً لشيء.

وتأثروا بالتركية فقالوا: السلطان عبــد الحميــد أنشأ متتره "السبيل" وأمّن لو المي بواسطة دولاب الهوا.

[من تعبيراهم الحديثة]: أمّن على حياتو (أو على ممتلكاتو أو على بضايعو) في شركة التأمين، ويسمى الاتفاق بين الشخص والشركة: بوليصة التأمين.

[من أمثالهم]: سكّر بابَك أمّن جارك.

[من حكمهم]: مْن أمّنك لا تخونو ولو كنــت أنت خوّان.

[من كناياهم]: إيدو ما بتتأمن عالميّة الغالية (أي: سارق). **انظر: تأمين.**

أمّن: عربية: أمّن على الدعاء: قال: آمين. **انظــر: آمين.**

الأمّة: من العربية: الأمّة: الجماعة مــن النــاس يعيشون في وطن واحد، وقد يجمعهم رابطة اللغة أو رابطة الدين أو رابطة التاريخ.

والجمع: الأُمَم، وهم يردّون.

واستمدت التركية: أُمّت وأُمَم.

والأمة في الآرامية: عَمّا.

والشعب الأموري لفظه: العموري، من الأمــة بعدها راء الكثرة.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

[يقولون]: عندو أمة ألله، يريدون الكثير من الناس، ومثلها: أمة لا إله إلا الله.

[من تهكماتهم]: أمّة تنك (أي: واهية كالتنك) ويقولون: أمّة (والاكتفاء دليل على الاحتقار).

[من أمثالهم]: الجحش البَترّل عنّو أمّة ألله تركبو.

مجلس الأمّة: من المصطلح الحديث، سموا المجلس النيابي مجلس الأمّة.

[ويتندرون]: فيقولون: مجلس اللمّة.

الأمهر: اسم التفضيل من مَهَر فلان (العربية): صار حاذقاً.

أمهل: عربية: أمهله: أجّله، أنظَره.

واستمدت التركية: إمهال.

الأمهل: اسم التفضيل من المَهْل (العربية): التؤدة والرِفق.

الأُمومة: عربية: صفة الأُمّ.

واستمدت التركية: أمومت.

أمّون: أو أمّونة: من أعلام نسائهم، بنوا على فعّول وفعّولة للتلطيف من أمنية.

[من أهازيجهم]: ويهزج الأولاد إذا لم يذعن ولد إلى قانون اللعب: ضاجت أمّونة ضاجت.

[من أغانيهم]:

مّونة عاليمونة شامة والله

على شانك ظلموني خصمْن ألله

أمّون الديراويّة: شحادة كانت تشحد تحت القلعة وكانت عباراتها على النسق التالي: يخلّي لي طولك، يحفظ لي شبابك، يسلّم لي عيونك، يخزي العين عنّك، ما يحرمني قوامك.

الأمّي: من العربية: الأُمّي: من يجهل الكتابة والقراءة، سمي بالأمي نسبة إلى الأمة العربية التي كان سوادها الأعظم في جاهليتها لا يقرأ ولا يكتب.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

الأميد: أو ألأمد: [يقولون]: عندي أميد (أو أمد) في نجاحك، من التركية عن الفارسية: أميد: الأمل، الرجاء.

الأمِير: عربية: الذي يُفزَع إلى مشاوراته.

والجمع: أمراء، وهم يردّون ويقصرون.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

واستمدت التركية: أمير وأميري، وحذفت ألفها فقالت: ميري وميرآلاي.

وفي لهجة مريوط: مير.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: AMIRAS.

وبيت الميري مشهورون أصلهم من الكلاسة.

ومن تعبيراتهم العربية القديمة: أمير المؤمنين وأمير الأمراء، وأمير الحج.

[ومن التعبيرات الحديثة]: مال أميرى، طابع أميرى، أراضي أميرية، يريدون: منسوبة إلى الحكومة.

وفي السريانية: أميرا، وفي الكلدانية: أميرَا.

[من كناياتهم]: عم يحكي عن الخَل والدَرَج وأمير المؤمنين، أو سهرة فلان خلّ ودَرَج وأمير المؤمنين، يريدون: فيها الخليط المتباين.

[من أمثالهم]: أنا أمير وأنتٌه منو بـدو يسـوق الحمير ؟ (كان هذا المثل شائعاً بين عامة الأندلسيين في المائة الثامنة الهجرية، واليوم هو متداول بلفظ قريب في الكويت ولبنان ومصر والسودان وفلسطين والمغرب والجزائر ونجد).

إْن كنت أمير شراب ودير. إذا ضربت ضروب أمـير وإذا سرقت سروق حرير وإذا انحبست انحٌبس على شي كتير.

[من تهكماتهم]: لسان حالو: يا ريتني أمير ولـو عالحمير.

[من تورياتهم]: ياأميراً مالو تـاني (شـرحه في الفوات).

الأْميرال: أمير البحر، استعملها ملـوك إسـبانيا وصقلية أخذاً عن أمير البحر (العربية)، ومنهم انتقلـت إلى إيطالية وفرنسا وإنكلترا.

وأول من نحتها لويز التاسع في فرنسـا فقـال: AMIRAL.

ومنذ سنة ١٥٠٠ زاد عليها الإنكليز D فغدت: ADMIRAL.

أْميريكا: انظر: أمريكا.

الأْمْيَز: اسم التفضيل من ماز الشيءَ (العربيـة): عزله وفرزه.

الأْمْيَل: اسم التفضيل مـن مـال إلى الشـيء (العربية): أقبل إليه وعدل إليه.

إْمِيل: من أعلام النصـارى، مـن الفرنسـية: ÉMILE.

الأمين: عربية: المؤتمن، الثقة.

والجمع: أمناء، وهم ردّوا وقصروا.

[من حكمهم]: الأمين باليَمين، وهو من أحكام الشرع.

أمين الدين: عبد المحسن بن حمّود الحلـبي، لـه مؤلفات، مات س ٦٤٣ هجري.

أمين السرّ: اصـطلاح حـديث لتشـكيلات الجمعيات، هو العضو الذي ينفذ قرارات مجلس الجمعيـات ويدير معاملاتها.

ويسمونه أيضاً: كاتب السـرّ وكـاتم السـرّ والسكرتيٌر.

أمين الصندوق: مصـطلح وضـعه الأتـراك: "صندوق أميني".

وضع له المجمع العلمي العربي "الخازن".

ووضع له الشيخ أحمد رضا "الجَهْبَذ"، وكلاهما لم يأخذ بهما الجمهور.

إْمين: تحريف اليَمين: ضدّ الشِمال.

في العبرية: يٌمين.

وفي السريانية: يَميناْ، وفي الكلدانية: يَمينَا.

قيل: سميت باليمين لأنها اليد التي تستعمل في أداء القسم دون اليسرى.

[من كناياتهم]: فلان ما بيعرف إْمينو من شْمالو (: جاهل، غبي).

[من تهكماتهم]: أعور الشْمال عـدوّ الرحمـان وأعور الإْمين عدوّ المسلمين.

[من اعتقاداتهم]: حكّة الكفّ الإْمين دليل علـى جيّة صاحب الديٌن.

إْنْ: من "إن" العربية الشرطية: إْن حبيتني طـاق بحبّك ميت طاق.

وقد يسهلون همزتها:

إن سبّني النَدْل مالو عرض تَينسَب

وان عضني الكلب – أش قولك؟ أعض الكلب.

وقد يدغموها في "لا" النافية: إِّن أّجا وآلاّ ما أّجا كلّوْ سَوا.

وقد يدغموها في "ما" النافية: إِمّا كنت بتحبني ما كنت بتجي لعندي.

وفي العبرية: إمْ.

وفي السريانية: إِن، ومثلها في الكلدانية.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: إذا — لا سمح الله – حدث كذا، أو إن لا سمح الله – حدث كذا،.. فيفصلون بين "إذا" وما أضيفت إليه وبين "إن" وشرطها، وكلاهما لا يجوز، فالصواب تأخير الجملة المعترضة.

وقد وقع مثل هذا لبديع الزمان في إحدى رسائله إلى الإمام أبي الطيّب حيث يقول: وإن – والعياذَ بالله – لم يوافق مرادُه قَدَراً.

إِّن شاالله: [يقولون]: إِّن شا الله يجي أبوك لأحكي لو على فَعايلك.

ويقول المحتكر: إِّن شا الله تِّشَف الدنيا لأبيع اللي عنبرتو بفلفل وبهار، فيستعملون "إن شا الله" كلها استعمال "ليت".

وهذا الاستعمال مستمدّ من التركية في العبارة نفسها، فهو على حدّ قول المحدّث العصري اللطيف: إن شئتم أن تقبلوا هديتي. تناولوا فنجاناً من الشاي إن أحببتم.

وإذا قيل إن شاالله لمطلب مرغوب أجيب: يِّنشي عونَك.

ويقولون في تطوان: تشاع الله بمعنى إن شاء الله.

واستمدت الألبانية من التركية "إن شا الله" الطلبية هذه فقالت: ISHALLA.

واستمدت الإسبانية إن شاالله فقالت: OJALA.

وإذا أرادوا أن يسوّفوا شاباً في مطلب ما قالوا له: على عِّرسك ان شا الله.

وإذا أرادوا أن يسوّفوا الكهل والشيخ قالوا: على حجتك ان شا الله.

[ويتندرون]: فإذا قال أحدهم: إِّن شا الله أجابه المتندّر: تشخّ تحتك.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد في ولد أعور بخيل: أعور عين دك حسين معو كعكة من سنتين، قلت للو: طعميني قال لي: ان شا الله تقدّيني.

[من تهكماتهم]: قالوا للأرنبة: كلي لحم قالت لن: إِّن شا الله أسلم على لحمي.

قالت لو: إن شا الله تملك القلعة قال لا: وأشوفك حفيانة وبالقرعة.

[من اعتقاداتهم]: إذا حدا حكى منامو لناس وما قالوا لو: خير ان شا الله بقلب منامو لشرّ.

إِّنْ: تلفظ والفم مطبق فهي غتمية، يستعملوها للجواب الإقراري، يدانيها في العربية "إن" في قصة: – لعن الله ناقة حملتني إليك، – إنّ وراكبها، وهذه من "إي" بعدها النون لتأكيد الجواب.

أنّ: عربية: أنّ: تأوّه، مضارعه: يَئنّ وهم يقولون: عم بِّئنّ.

أنّ: [يقولون]: أنّ لْلوْ بالمبلغ اللي عليه، يريدون: اعترف له وأقرّ، بنوا الفعل من "إِّن" الجوابية الإقرارية الغتمية الصوت. **انظرها.**

أّنّ: [يقولون]: بلغني أّنّك خاطب، أّخ منّك أّخ !: من أنّ المشبهة بالفعل (العربية) تسبك مع ما بعدها بمصدر، وهم لا يستعملوها.

إلا ملحقة بالضمير: أنّي، أنّا، أنّك، أنّك، أنْكُن، أنّو، أنّــا، أنّن.

من الأمثلة المتقدمة يعرف أنها تشدد نونها إلا في "أنْكن".

وقد يلحقونها بضمير الشأن: أنّو بدّي أعــرف: منو دَلّك عليّ ؟.

وقد يلحقونها الياء – وأصلها ضمير المــتكلم – ثم تنوسي هذا وعدت الياء كأنها حرف من صلب الكلمــة وصرفوها كما يلي: لأنّيني، لأنّينا، لأنّيك، لأنّيكي، لأنّيكُن، لأنّيه لأنّيها، (أولأنّيا) لأنّيهْن (أولأنّين).

أنا: عربية: ضمير المتكلم المفرد المذكر والمؤنث.

وقد يسهلون همزته فيقولــون في وأنــا: وانــا، وأجازها في "بحر العوام"، وقد يحذفونها فيقولون: نا.

البدو يحرفونها إلى "أني".

وفي نابلس يقولون:"أَني". حكي أن ضابطاً كان يسأل مجندين عن بلدهم فقال أحدهم: أَني، فقيل للضــابط دون أن يكمل الجندي قيل له: اكتب نابلسي.

وفي لهجة مالطة: يينا.

وفي القاهرة يصدرونها بيــا ويحــذفون ألفهــا فيقولون: يانا أو ياني، يريدون: ياسوء حالي، ولعل الأغنيــة القديمة منها:

عاليانا يانا من غرامو يانا

يا عيون حبيبي مالسهر دبلانَة

وقد يستعملونها تأكيداً لياء المتكلم المحذوفة كالأغنية:

عالهيّلا الهيّلا عالهيّلا الهيّلا ياربنا

ياربي تجمع انا والحبايب شملنا

أي: تجمعني أنا...

وأنا في العبرية: أِني وأنْخي.

وفي السريانية: أنَا، وفي الكلدانية: أنا.

وفي لهجة مالطة: يانا.

[من كلامهم]: يا أنا ياأنته.

[من تهكماتهم]: كتيرين متلك قالوا: أنا وما طّلع معّن شِي.

[من تمچكاتهم]: إذا قال أحدهم: أنــا أردفهــا بقوله: أعوذ الله من كلمة أنا.

[من أمثالهم]: ماحدا بقول: أنا إلا بقع في العنا.

[من أغانيهم]:

أنا وحبيبي في جنينَة والوردِ خيّم علّينا

انأخد: بنوا من أخذ (العربية) على انفعل لمعــنى فُعِل بعد ابدال الذال دالاً.

انأذى: بنوا من أَذِي (العربية): أصابه الأذى على انفعل لمعنى فُعِل.

انأذن: بنوا من أذِن (العربية) على انفعل لمعــنى فُعِل.

أنار: من مفردات الثاقفين، عربية: أناره: أضاءه.

في ملحمات أوكَاريت: نَر بمعنى أنار.

الأناسة: بنوا مصدر أَنِس (العربية) على فعَالة.

الأناقة: عربية: الحُسْن المُعجب.

انأكل: بنوا من أكل (العربية) على انفعل لمعــنى فُعِل.

الأُنَانَاس: انظر: آناناس.

الأنانِيَّة: عربية مولّدة من العصر العباسي الخامس: إيثار النفس.

الأناويچا: والأناويچَة والأناويشا والأناويشة: انظر: قناويشا.

أَنْبا: عربية: أنبأ، وتسهل همزتها: أخبر.

[من كلامهم]: فلان فعلوْ بنبي عن أُصلو.

اْنبات: [يقولون]: انبات في خانشيخون ليلتين، بنوا من بات (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنباد: بنوا من باد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنباس: بنوا من باسه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل القنفذة: لابتنمسّك ولابتنباس.

اْنباض: بنوا من باض الطير (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنباع: بنوا من باع البضاعة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: حركو بنباع.

أَنبَت: عربية: انبتت الأرضُ: أخرجت النبت.

اْنبتّ: من العربية: انبتّ: انقطع.

اْنبتر: من العربية: انبتر: انقطع.

اْنبثّ: من العربية يستعمله الثاقفون: انبثّ الخبرُ: انتشر، والناسُ: تفرّقوا.

اْنبجّ: [يقولون]: انبجّت الحكاية، مجاز من انبج العربية: انشقّ، يريدون: فتحت وحكيت و لم تعد مكتومة.

اْنبجك: بنوا من بجك الكعب – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبحّ: بنوا من بح صوته (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبحث: بنوا من بحث (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبخّ: بنوا من بخّ: إحدى مفرداتهم – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبخش: بنوا من بخش: إحدى مفرداتهم – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبخع: بنوا من بخع – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

ويدانيها: انبكع، انظرها.

اْنبدا: بنوا من بدأ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل وسهلت همزته.

اْنبدر: من العربية: انبذر: تفرق، وهم جعلوا الذال دالاً.

اْنبدل: بنوا من بدل الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبذل: بنوا من بذل الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبرى: من العربية: انبرَى: انتحت.

[من استعاراتهم]: انبرى لسْاني وأنا أحكي.

اْنبرد: بنوا من برد بالمبرد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من استعاراتهم]: انبرد لسّاني وأنا اقول:...

أنبرق: [يقولون]: طفّ طفّة وانـبرق ضـهروْ: أرادوا أن يقولوا: لمع (العربية): أشار للإنذار، فجنحوا إلى مرادفها برَق خطأً، وبنوا منه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من تهكماتهم]: أوعا تنبرّق هُا (يقولونها لمن يتظاهر أنه خفيف الدم).

أنبرم: من العربية: انبرم: مطاوع بـرم الحبـلَ (العربية): جعله ذا طاقين أوأكثر ثم فتله.

أنبزق: بنوا من بزق (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبسط: من العربيـة: انبسـط: تجـرّأ وتـرك الاحتشام، تجوّل وتنزّه، وهم يستعملونها لمعنى سُرّ.

أنبشّ: بنوا من بشّ (العربية): أقبل عليه وفرح به على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبشر: [يقولون]: انبشر الفجل بالمبشرة، بنوا من بَشَر الشيءَ (العربية): قشر بَشَرته على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبشم: بنوا من بَشم من الطعام (العربية) علـى انفعل لمعنى فُعِل.

أنبصط: انظر: انبسط.

أنبضل: بنوا من بُضلا التركية – **أنظرها** – علـى انفعل لمعنى فُعِل.

أنبطح: من العربية: انبطح الرجلُ: انطرح علـى وجهه، امتدّ على الأرض.

أنبطش: بنوا من بطش (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبعت: من العربية: انبعث، جعلوا ثاءها تاء.

أنبعج: من العربية: انبعج: انشقّ.

أنبعد: بنوا من بعُد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبعص: بنوا من البُعصوص (العربيـة): العظـم الصغير بين الأليتين، بنوا على بعصه بمعنى دغدغ بُعصوصه، ثم بنوا من بعصه على انفعل بمعنى فُعِل.

[ومن مجازاتهم]: فلان انبعص لما طلعت حكايتو كَدبِة.

أنبعق: من العربية: انبعق في الكلام: اندفع، وهم يستعملونها أيضاً استعمال انفعل بمعنى فُعِل.

الانبغ: اسم التفضيل من نبغ فـلان (العربيـة): ظهر.

أنبغت: بنوا من بغته (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبغض: بنوا من بغض (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبقّ: بنوا من بق الماء من فيه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[ويقولون]: شـربت كـتير حـتى انبقّيـت، فيستعملونها بمعنى الارتواء الزائد.

أنبقط: [يقولون]: هالمرا انبقطـت أصـابيعها مالخسيل، بنوا من بقط – **انظرها** – على انفعل بمعنى فُعِل.

أنبكّ: بنوا من بكّ الشيءَ (العربية) على انفعـل لمعنى فُعِل.

أنبكى: بنوا من بكى (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنبْكت: بنوا من بكته (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انبكت لحمو أللهمّ عافينا.

اْنبكع: بنوا من بكع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبكم: بنوا من بَكِم (العربية) بمعنى خرِس على انفعل لمعنى فُعِل،

اْنبلّ: بنوا من بلّ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبلى: بنوا من بَلِي الثوبُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبلَس: بنوا من أبلَسَ (العربية): دُهش وتحيّر وسكَت غمّاً وحزناً على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبلَش: بنوا من بْلّش: إحدى مفرداتهم على انفعل لمعنى فُعِل.

[من عنجهياتهم]:اسكوت أحسن مانبلَش فيك.

اْنبلَص: بنوا من بَلّصه من ماله (العربية): أخذه منه فلم يدع شيئاً على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبلع: بنوا من بلع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

حكى لي واحد قصّاب: يوم شوشة الأرمن في حلب ضرب أرمني بسيخ بإيدو متّ للو راسو، وبعدا شهدوا عليه خواتو في محكمة الإنكَليز، وجابوه وحاكموه قال: وكان معي بهداك الزمان ستماية ليرة دهب قلت لمحامِّين: أنا بحط ّهالدهب عند تالت أنته وشطارتك اللي بتحسن من خواتو تخلّي إفادتا مرجْوَجّة واللي لازم ينبلع مالمصاري بلّع والباقي اْلك، وهيّك ساوْينا وخلصت.

[من استعاراتهم]: هادا عضم سمك ما بنبلع.

[من أمثالهم]: بسعد بلع بتنزل النقطة وما بتنبلع.

اْنبلف: بنوا من بلف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبلق: من العربية: انبلق الباب: انفتح كله.

[من عنجهياتهم]: لاتنبلق بنبلق أكتر.

اْنبَلَه: [يقولون]: انبله لما شاف شي ما بسعو عقلو، بنوا من بَله (العربية): ضعف عقله وعجز رأيه على انفعل لمعنى بله نفسه.

اْنبنَى: بنوا من بَنَى (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنبهت: بنوا من بَهُت (العربية) بمعنى دَهِش وسكت متحيّراً على انفعل.

اْنبهر: بنوا من بهره النورُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، واستعملوها أيضاً بمعنى تعجّب.

الأْنبوب: من العربية: الأُنبوب من الإبريق: بُلبُلته، والأنبوبة: مابين العقدتين من القصب والقناة، وأنابيب الرئة: مخرج النَفَس منها.

والجمع: أنابيب.

وفي "التاج" في أنبوب الحوض: على التشبيه بأنبوب القصب لكونه أجوف مستديراً.

وعلى ذلك أطلق المعاصرون الأنابيب على قضبان الماء، وأقر مجمع مصر الأنابيب هذه لشبهها بكعوب الرماح.

الإْنبيق: ورسمها دوزي "إمبيق" أيضاً: آلة التقطير لاسيما تقطير ماء الورد.

والجمع: أنابيق.

قيل: الكلمة عربيّة، والنون والباء لا تتصدران كلمة إلا دلت على خفاء ظهر: نبع ونبت ونبذ...

وقيل: الكلمة من العربية عن اليونانية: أمبيكس أو ANBIQ أو ALAMBIKOS،

والعرب هم الذين علموا أوروپا استعماله.

وورد ذكر الإنبيق عند العرب في القرن ١٠م، وفي ترجمة كتاب لديوْسقوْريدس وفي "مفاتيح العلوم" وفي كتاب "الأسرار" للرازي.

ويسمى بالفرنسية: ALAMBIC عن العربية.

وبالإنكليزية: ALMBIC،

واسمه بالعبرية: أبِيق.

أنْت: أو أَنتّه: من العربية: أنْتَ: ضمير المخاطب المفرد المذكر، مؤنثه: أنْتِ، وهم يردّون ويجعلون الكسرة ياء، وجمعه أَنتم وهم يقولون: أنتو.

في العبرية: أَتّه.

وفي ملحمات أوكاريت: آت.

وفي السريانية: أَت تكتب: أنت ولا تقرأ النون، وفي الكلدانية مثلها.

[ويقولون]: أخدوْ عينَك وأنت عينك، يريدون: وعينك نفسها ترى.

أَنَت: يلعب فيقول أحدهم: سنّ نَبَت، فيجيبه سائر الأولاد: أَنَتْ، ظني أن "أَنَتْ" هذه تحريف الأَنْث (العربية): سرعة النبات.

الأنْتَى: أو الأنتاي أو الأنتايّة: من العربية: الأنثى: خلاف الذكر.

والجمع: الإناث والأناثِي، وهم جمعوا على: أناتِي وأنتايات.

وفي السريانية: أتاْ تكتب أنتاْ، ولا تلفظ النون وفي الكلدانية: أنتا.

وفي ملحمات أوكاريت: أثت أو أنثت.

انظر المقتطف: س١١٦ ص١٩١: فوارق الأنوثة والذكورة.

والأنتاي في الميكانيك: القطعة التي يدخل فيها غيرها.

الإنْتاج: من العربية: مصدر أنتج القومُ: كان عندهم إبل وشاء، والعصر الراهن توسع فيها إلى الإنتاج مطلقاً لا سيما الزراعي.

انْتام: [يقولون]: هالغرفة ماهي صحيّة مابنتام فيّا، بنوا من نام على افتعل لمعنى فُعِل.

أنتاي: أو أنتايّة أو أنتَى. **انظر: أنتى.**

انْتبارك: يقول العريقون في العامية: الله انتعالى وانتبارك. **انظر: انتعالى.**

انْتبر: من العربية: انتبر الشيءُ: ارتفع، وهم يستعملوها أيضاً لمعنى الاستعلاء المجازي.

[من عنجهياتيم]: لا تْنتبر يا شفنا متلك كتير.

انْتبش: من العربية: انتبش الشيءَ من الأرض: استخرجه، وهم يجعلوها لازمة أيضاً: انتبش القبر وطالعوا اللي فيه.

حقيقة: ياما انتبش آثار وياما انسرق آثار وياما تحطم آثار، أنا كنت زرت "البارة" من خمسين سنة وزرتا مرات من كم سنة كانت كأنّا بلد بسقوفا بكتاباتا بعواميدا، واليوم بف: اللي راح راح.

انْتبه: من العربية: انتبه من النوم: استيقظ، للأمر: فطن له.

انْتتخ: بنوا من نتخ الشيءَ (العربية) بمعنى نزعه وقلعه على افتعل لمعنى فُعِل.

أنتتر: من العربية: انتتر: مطاوع نتر الشيء: جذبه بشدّة.

[من عنجهياتهم]: لاتنتّر وتنتّر لي شبريتك الله يستر عليك.

أنتتش: بنوا من نتش (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

أنتتع: [يقولون]: انتتع الحمل وصار في مطرحو. بنوا من نتع – **انظرها** – على افتعل بمعنى فُعِل.

أنتتف: من العربية: انتتف الريشَ أو الشَعرَ ونحوَهما: نزعه. وهم يستعملونها لازمة استعمال افتعل لمعنى فُعِل.

[من استعاراتهم]: انتتف ريش صاحبَك أبو رحمو في اللعب امبارحة.

أنتثر: من العربية يستعملها الثاقفون: انتثر الحبّ: مطاوع نثر الحب: رمَى به متفرقاً.

أنتَج: عربية: أنتجت الناقة: حملت، والمعاصرون يستعملونها لمعنى أتى بنتيجة ما.

انظر: الإنتاج.

واستمدت التركية: إنتاج وإنتاجات.

[من تعبيراتهم الحديثة]: المعمل الفلاني ينتج سنوياً كذا طون. المنتجات الزراعية والصناعية والفنية.

أنتجق: بنوا من نجقه – **انظرها** – على افتعل لمعنى فُعِل.

أنتحت: من العربية: انتحت الخشبة: نجرَها.

أنتحر: من العربية: انتحر فلان: قتل نفسه.

أنتحس: بنوا من نَحِس فلان (العربية) ضدّ سعد على افتعل لمعنى فُعِل.

على أن "الرائد" قال: انتحس الحظّ أو غيره: ساء.

أنتحل: عربية يستعملها الثاقفون: انتحل فلان الشيءَ: ادّعاه لنفسه وهو لغيره.

أنتخى: [يقولون]: لما سمع ولاويل النسوان انتخى، يريدون: أخذته النخوة، من العربية: انتخى من كذا: استنكف منه، وهم يستعملونها للمعنى المتقدم أخذاً من النخوة: العَظَمة والكِبر.

أنتخب: من العربية: انتخب الشيءَ: اختاره.

واستمدت التركية: انتخاب وانتخابات.

أنتخر: بنوا من نَخِر الخَشَبُ أو العظمُ ولاسيما الأسنانُ (العربية) بمعنى: تفتّت وائتكل وحَفِر على انفعل لمعنى فُعِل.

أنتخل: من العربية: انتخل الشيءَ: نخله، اختار أفضله.

أنتخم: بنوا من التُخَمَة (العربية) على انفعل بمعنى المطاوعة.

الانتداب: اصطلاح دولي حديث: أن تحتل دولة بلاداً متأخرة بقرار جمعية الأمم على أن تمنحها استقلالها لدى ترقيها.

والانتداب تعريب كلمة:MANDAT الفرنسية.

أنتدب: من العربية يستعملها الثاقفون: انتدبه لأمر: دعاه إليه.

أنتدف: بنوا من ندف القطن (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

أنترْت: لغة لهم في انطرد. **انظرها.**

أنترك: بنوا من ترك الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقادهم]: إذا انترك المقص مفتوح بْصير شرور.

أنْتريك: الإلكتريك في تعبير العريقين في عاميتهم.

أنتزح: بنوا من نزح ماء البئر (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

قال لو: شيخي وقعت فارة في الجب انتزح لا ألف قادوس حاجة؟.

– أفّ ! أش هيّه عصاية دلاّل حتى نزحتو كل هاد؟.

أنتزع: [يقولون]: انتزعت الأكلة (أو الطبخة) وانتزع الشغل وانتزعت الماكينة، وفي العربية: انتزع الشيء: اقتلعه، ولما كان في اقتلاع الحجر من البناء أذى استعملوا انتزع ونزع في إساءة الاستعمال.

أنتسىَ: بنوا من نسي الشيءَ (العربية) على افتعل بمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: كلام الأسى ما بنتسى.

أنتسب: من العربية: انتسب: أظهر نسبه، ذكر نسبه، اعتزَى.

واستمدت التركية: انتساب وانتسابات.

ويستعملونها حديثاً في الانتساب إلى جامعة أو إلى حزب.

أنتسج: من العربية يستعملها الثاقفون: انتسج الثوبُ: نُسِج.

أنتسخ: من العربية: انتسخ الشيءَ: أزاله، والكتابَ: نقله، وكل شيء خلف شيئاً انتسخه.

وهم يستعملونها أيضاً في قولهم: انتسخ حكم المحكمة لمعنى بطل الحكم القديم بحكم آخر جديد.

أنتسف: من العربية: انتسف البناءَ: قلعه من أصله، وهم يستعملونها أيضاً لازمة من افتعل لمعنى فُعِل.

أنتشى: من العربية يستعملها الثاقفون: انتشى من الشراب: سكر.

أنتشا: بنوا من نشأ (العربية) على افتعل بمعنى المطاوعة.

[من أمثالهم]: انتشا الزغير الكبير باس إيدو.

أنتشر: من العربية: من انتشر الشيءُ: انبسط، الخبرُ: ذاع وفشا، القومُ: تفرقوا، الغنمُ: تفرقت، المتاعُ: انبسط.

[من كلامهم]: انتشر الغسيل، انتشرت الحنطة عالسطوح.

أنتشل: من العربية: انتشل اللحمَ من القدر: انتزعه، وهم يستعملونه مطاوع نشل الشيءَ: خطفه مُسرعاً واستولى عليه.

أنتصب: من العربية: انتصب: مطاوع نصب: قام وارتفع.

[من كلامهم]: انتصب المنصب عالنار.

أنتصح: من العربية: انتصح: قبل النصح.

[من أمثالهم]: نصحتك ما انتصحت طبعك ردِي غالب.

أنتصر: من العربية: انتصر: غلب وفاز.

أنتصف: من العربية: انتصف، أخذ حقه منه حتى صار وإياه على النصف، منه: استوفى حقه كاملاً، النهار: بلغ النصف، منتصف الشيء: وسطه.

أنتطح: من العربية: انتطح الكبشان: نطح أحدهما الآخر، وهم يقولون: تناطحوا.

أنتطر: [يقولون]: هالكرم ما بنتطِّر، بنوا من نطر الكرمَ أو الزرعَ (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

[من تهكماتهم]: حرامي البيت ما بنتطِّر.

أنتظر: من العربية: انتظره: تأنّى عليه، ارتقب حضوره، أمهله.

واستمدت التركية: انتظار.

أنتظم: من العربية: انتظم الأمرُ: استقام، اتّسق.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: انتظام، منتظم.

انتعالىَ: يقول العريقون في العامية: الله انتعالى وانتبارك، يحرفون الله تعالى وتبارك.

أنتعت: بنوا من نعته: وصفه (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

أنتعش: من العربية: انتعش: نشط بعد فتور.

أنتعل: من العربية: انتعل: لبس النعل.

وقد يستعملونها بمعنى: التعن.

أنتفى: من العربية انتفى عنه: تنحّى، الشيءُ: ضدّ ثبت، من ولده: نفاه على أن يكون ولداً له، تبرّأ منه.

واستمدت التركية: انتفاء.

[من كلامهم]: انتفى منّو أبوه والعيِّلة كلّا.

أنتفخ: من العربية: انتفخ: مطاوع نفخ.

[من كلامهم]: انتفخ جِقّي وأنا أصيح وأعيّط.

[من أمثالهم]: الضرف الما بنتفخ بكون معيوب.

[من استعاراتهم]: الما عندو أصل من أقل شي بنتفخ (أي يتكبّر).

أنتفش: من العربية: انتفش الصوفُ: مطاوع نفشه، والهرّة: ازبأرّت.

[من استعاراتهم]: فلان انتفش لما مدحوه وصار مثل الطاووس.

أنتفض: من العربية: انتفض: مطاوع نفض الشيءَ: حركه أو قرعه ليزول عنه ما عليه، من الحمّى: أُرعِد.

أنتفع: من العربية: انتفع به ومنه: حصل منفعة منه.

أنتقى: من العربية يستعملها الثاقفون: انتقاه: اختاره.

أنتقب: بنوا من نقب الحائط وغيره (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انتقب جْرابي.

أنتقد: من العربية: انتقد القولَ أو العملَ: أظهر عيبَه.

أنتقر: بنوا من نقر الطائر الحب (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

أنتقش: من العربية: انتقش على فص خاتمه: أمر النقّاش أن ينقش له.

أنتقص: من العربية: انتقص الشيءُ: نقص، والشيءَ: عابه.

اْنتقض: من العربية: انتقض البناءُ أو الحبل: انتكث وانحلّ، والطهارةُ: بطلت وزالت، والشيءُ: فسد بعد إحكام، المريضُ أو الجريحُ: عاوده المرض بعد الشفاء، الشعبُ على حكومته: ثار.

[من كلامهم]: انتقض أضوه، انتقض حكم المحكمة.

اْنتقع: بنوا من نقع الشيءَ بالماء (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

[من كناياتهم]: أجيري بَعتو على شغلّة برو بنتقع لي ساعتين.

اْنتقل: من العربية: انتقل من مكان إلى آخر: تحوّل، إلى رحمة الله: مات.

واستمدت التركية والأوردية: انتقال وانتقالات.

[من عاداتهم]: إذا انتقلوا لبيت جديد أول شي بنقلوه المصحف.

اْنتقم: من العربية: انتقم منه: عاقبه، أخذ بثأره.

واستمدت التركية: انتقام.

وفي السريانية:انتقم، ومثلها في الكلدانية.

اْنتكا: تحريف اتّكأ العربية: جلس وأسند ظهره أو جنبه إلى شيء.

[ويقولون]: انتكا في الحبس سبع سنين، كما يقولون: ناما سبع سنين في الحبس.

[من تهكماتهم]: بعد ما أكل وانتكا قال لا: يامرا! طعامك مالو زكا.

اْنتكب: بنوا من نكبته الحجارةُ: أصابت منه، وهم توسعوا في معنى النكبة.

اْنتكت: [يقولون]: انتكت فيه وانتكت بوچّو، لعلها من انتكث فلان من حاجة لأخرى: انصرف.

اْنتكث: عربية يستعملونها الثاقفون:انتكث العهدُ: بطُل.

اْنتكس: من العربية: انتكس. وقع على رأسه، المريض: عاودته العلة بعد النَقه، كنُكِس.

اْنتكش: بنوا من لكشه (العربية): ضربه بعد إبدال لامها نوناً على افتعل لمعنى فُعِل.

انظر: نكش.

اْنتكع: بنوا من نكعه عن الأمر (العربية): أعجله عنه وردّه، وفلاناً: ضربه بظهر قدمه، وفلاناً حقه: حبسه عنه، أقول: بنوا من هذا الفعل على افتعل لمعنى فُعِل.

اْنتكل: [يقولون]:فلان ما بنتكل عليه:تحريف اتكل عليه(العربية):اعتمد عليه ووثق به.

[من تمچكاتهم]: إذا قال أحدهم: اتكلنا على الله أجابوه: نعم الانتكال.

اْنتَلَى: [يقولون]: امتلا البرميل أو انتلى: لغة أخرى لهم: تحريفها.

اْنتَلَف: بنوا من تَلِف الشيءُ (العربية) على افتعل لمعنى فُعِل.

اْنتَلَم: من العربية: انثلم الشيءُ: انكسر من حافته.

اْنتمَى: من العربية يستعملها الثاقفون: انتمى فلان إلى أبيه: انتسب واعتزَى.

أنتَن: عربية: خبُثت رائحته فهو نتِن ومنتِن.

الأنتن: اسم التفضيل من نتُن الشيءُ (العربية) خبثت رائحته.

أنتنَى: من العربية: انثَنى الشيءُ: انعطف، ارتدّ بعضُه على بعض.

[من تشبيهاتهم]: متل خشب الدلب لا بنحني ولا بنتنَى.

أنتهَى: من العربية: انتهى عن الشيء: كفّ، الشيءُ: بلغ الغاية والنهاية.

[من أمثالهم]: نهيتك ما انتهيّت اعمال ما اشتهيّت.

أنتهب: من العربية: انتهب النَهبَ: أخذه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى فُعِل.

أنتهر: من العربية: انتهره: زجره، طرده.

أنتهز: من العربية: انتهز الفرصة: اغتنمها.

[ويقولون]: فلان انتهازي، والجمع: انتهازيّة.

أنتهش: بنوا من نهش (العربية) على افتعل بمعنى المجرد نهشه.

أنتهض: من العربية: انتهض: قام.

أنتهك: من العربية: انتهكته الحمّى، أضنته وجهدته، فلان الحرمة: لم يحترمها، دنّسها، تناولها بما لا يحلّ، عِرضَه: بالغ في شتمه.

أنتو: ضمير المخاطب المتعدد عندهم، يقابله في العربية: أنتما وأنتم وانتنّ.

وفي العبرية: أتّم للذكور وأتّن للنسوة.

وفي السريانية: أنتون للذكور وأنتين للنسوة (على أن النون بعد الهمزة لا تلفظ)، وفي الكلدانية كالسريانية.

وفي لجهة مالطة: أُنيتُمْ.

أنتوك: بنوا من التوك – **أنظرها** – على افتعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انتوك عقله.

أنتوْل: بنوا من التوْل – **أنظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنتيكا: أو أنتيكة: من الإيطالية: ANTICA: القديم.

وضع لها سعيد الشرتوني "العاديّ" (أصله: المنسوب إلى قوم عاد، ثم أطلق على كل قديم)، والجمع: العاديّات بالشدة فوق الياء.

وفي الفرنسية: ANTIQUE،

والجمع: أنتيكات.

والمشتغل بها: أنتيكَه جي أوأنتكْجي – **انظر قاموس الصناعات الشامية** – والجمع: الأنتكجية.

والعراق تسميه: الفنتكجي والجمع: الفنتكجية.

وإذا وصف شخص بقولهم: فلان أنتيكه أو عقلو أنتيكه أو أفكارو أنتيكه، كان هذا الوصف ذمّاً.

أما إذا وصف مقتنى بأنتيكه فمدح، كقولهم: سدّاجة أنتيكه، جناق صيني أنتيكه، ساعة أنتيكه. والأنتيكخانة من مصطلح الأتراك، وجاراهم المصريون لدار الآثار أو المُتحَف.

[من تهكماتهم]: فلان أو فلانة أنتيكه بلا بخش (مما يغلى في سعرها غلو في التهكم).

[من أغانيهم]: لاتقول: سيكَاه ولا ميكَاه بنات اليوم أنتيكا

أنّث: عربية: أنّث الكلمة: جعلها مؤنثة.

واستمدت التركية: تأنيث.

الأنجَى: بنوا اسم التفضيل من نجا مـــن المصـــيبة (العربية): خلص منها.

[من حكمهم]: إذا كان الكَذب بنجّي الصـــدق أنجَى وأنجَى.

انْجاب: بنوا للمطاوعة من جاب الشِي فقـــالوا: انجاب.

انْجار: [يقولون]: انجار عليك كتير يا حرام!: بنوا من جار عليه (العربية): ظلمه على انفعل لمعنى فُعِل.

الإنْجاص: والنْجاص: من العربيـــة: الإجّـــاص والإنجاص: شجر ذو ثمر أصفر مخروطي.

رسمه دوزي: إنجاص وإنجاس.

وفي "تثقيف اللســـان" للصـــقلّي – ص ٢٠٣ –: ويقولون للكمثرى: إنجاص، وذلك غـــير معـــروف، أمـــا الإنجاص والإجّاص: لغتان: ضرب من المشمش.

وأنواعه كثيرة. **انظر: الموسوعة في علوم الطبيعة.**

وللإنجاص شجر أحمر متين يستعمل في صـــناعة بعض آلات الموسيقا.

ولعل إنجاص آسية الوسطى من ألذّ ثمار الدنيا.

ومن معارضات الزيني:

أما النجاص فلا تسل عن مائه.

ووردت الإجّاص والإنجاص في الشعر الجـــاهلي: في شعر أمية الهّذَلي.

وفي العبرية: إجُش (تلفظ الجيم جيماً مصرية).

وفي البابلية: ANGASHE.

والإنجاص لغيّة لقوم من اليمن أو عامية.

وفي المغرب الأقصى: الإنجاص.

وفي لهجة تطوان: النجُاص (بالجيم المصرية).

وفي كتاب "أخبار الدول" للقرماني: وفي ســـنة أربع وتسعمائة بيع بدمشق حمل الإنجاص العثماني بســـبعة دراهم.

وقال مصطفى الشهابي في مجلة المجمـــع العلمـــي العربي – س٣٢ ص ٤١٨ –: الإجاص: جاء في المنجـــد أنـــه الكمثرى، وهذا غلط مشهور.

واسم الإنجـــاص في الســـريانية: كـــومَتْرا، وفي الكلدانية: كومترا.

وكلمة الكُمّثرى يونانية COMÉTRAS.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ ١١ ص ١٣٤: الكمثرى.

والحلبيون يسمون الإنجاص باسمه التركي أيضـــاً: عرموط. **انظرها.**

[من تمكماتهم]: الله بطعمي النجـــاص للمـــالو ضراس.

انظر المقتطف: س٦ ص٦٤٧ و س٩٢ ص١٩٧. ومجلة الضاد: س١٨ ص٣٩٤ و٣٩٥.

إنْجاصة ما شا الله: أطلقوها على صفحة ذهبية على شكل الإنجاصة منقوش عليها "ما شاء الله كان" يهديها أقرباء المولود في الأسبوع الأول من الولادة وتعلق على مخدة بجانب سرير الولد يسمونها "القرنة". **انظر: ماشا الله.**

انْجبَى: بنوا من جَبَى الخراج على انفعـــل لمعـــنى فُعِل.

انْجبُر: بنوا من جبر العظمَ (العربيـــة): أصـــلح كسره، وبنوا على لغة تميم من جبره على الأمر: أكرهـــه، أقول: بنوا منها على انفعل لمعنى فُعِل.

أنجبل: بنوا من جبل الترابَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنجبَه: بنوا من جبهه بالمكروه (العربية) استقبله به على انفعل لمعنى فُعِل.

ويستعملوها أيضاً بمعنى خجل، وعليه [مثلهم]: الما بنجبه مالناس ما بكون ابن ناس.

أنجحد: بنوا من جحد الشيءَ (العربيــة) علــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنجحر: من العربية: انجحر الحيوان: دخل جحره.

أنجدب: [يقولون]: فلان من وقــت صــاحبَ الشيخ انجدب، أصلها انجذب إلى الله بتقريبه إياه كما يرون، ومن طابع المجذوبين ضياع الرشد.

أنجذب: عربية: انجذب: اندفع بالشدّ، الشيءُ إلى الشيء: سعى إليه وتحوّل عن موضعه.

أنجرّ: من العربية: انجرّ الشيءُ: انجذب.

أنجرح: بنوا من جرحه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنجرش: بنوا من جرش الحبّ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنجرف: بنوا من جرف الشيءَ (العربية) علــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنجزّ: بنوا من جزّ الصوفَ (العربية) على انفعــل لمعنى فُعِل.

أنجسّ: بنوا من جسّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنجس: اسم التفضيل من نجِس الشيءُ (العربية): كان قذراً غير نظيف ولا طاهر.

[من تهكماتهم]: أنجس من فار الحــبس. كلــب خلّف جرو طلع أنجس من أباه. الدمّلة النسّة بــدّا مــرهم أنجس. فلان أو فلانة أنجس من قطة أكلــت اولادا. فــلان أنجس من دنب الكلب.

[من تشبيهاتهم]: متل سرسبة الكلب: كل عقدة أنجس من أختا. متل دنب الكلب: بَكَرة أنجس من بَكَرة.

أنجضع: تحريف انضجع العربية: لغة في اضطجع.

أنجظّ: [يقولون]: لا تحط المكوايّة الحامية فــوق الأواعي وتنساها بنجظّو: بنوا من حكاية صوت الحديــد الحامي يحرق النسيج على انفعل لمعنى فُعِل.

أنجظّ: بنوا من جظّ في الكتابة – **انظرها** – علــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنجعى: [يقولون]: انجعَى، يريــدون: أقعــى في جلوسه، بنوا من جعا (العربية): جمع بيده بعراً ونحوه فجعله كثبة، بنوه على انفعل لمعنى المطاوعة، يريدون في انجعــى: صار بجلسته ككثبة البعر، ثم تنوسي هذا الذم.

أنجعز: تحريف انزعج العربية. **انظرها**.

وفي السريانية: اتْجعّص: تكرّه، تقزّز (تلفظ الجيم جيماً مصرية).

أنجعص: من انجعَى المتقدمة بعدها صاد زائدة.

وفي السريانية: جْعُص (تلفظ الجــيم مصــرية): احتقر، تكبّر بأن جلس واتّكأ.

أنجعم: بنوا من جعم فلان (العربيــة): لم يشــتهِ الطعامَ فهو مجعوم على انفعل للمطاوعة.

أنجق: [يقولون]: إذا ركدت كتير أنجق تلحق: من التركية: أداة تفيد تحقق الأمر بصعوبة على حد قول العربية: لعلّ وربما، وعلى حد قولهم: بالكاد تلحقو.

ذكرها دوزي في "تكملته".

والحقيقة أن العربية – على سعتها – ليس فيها ما ينوب منابها بالدقة.

انْجقّ: بنوا من جقّ الحوْش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْجقر: بنوا من جقره – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْجقم: بنوا من جقم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

إنچكاري: أو إنكشاري: من التركية: يكي چَري تقرأ الكاف نوناً: يني: الجديد، چَري: العسكر.

والجمع: إنجكاريّة أو إنكشاريّة، وفي **المشرق س٣٥ ص٥٥٤:** إنقشارية.

انشأ الينيجرية العثمانيون في القرن ١٤م وأبادهم محمود الثاني عام ١٨٢٦ م حين أراد تعليمهم نظام الحرب الأوروبي فأبوا وشقّوا عصا الطاعة.

ويروى في تأسيسهم أنه كان بالقرب من مدينة أماسية في آسية الوسطى الصغرى رجل مُسن مشهور بالصلاح والفضل يدعى حجي بكداش، فأخذ السلطان أورخان هذا الجيش الجديد إليه ليباركه وليقترح له اسماً، ولما مثلوا أمامه وضع يده على رأس جندي منهم طويل القامة وقال: ليكن الاسم يكي چَري ثم دعا: ليكن وجههم منيراً، ولتكن سواعدهم قهّارة، ولتكن سيوفهم ماضية ذات حدّين ولتكن رماحهم فولاذية، ولتكن رجعتهم مكللة بالنصر دوماً، آمين، فقبّل القوّاد الشيخ وأخذوا من كمّ فروته شيئاً من صوفها وعلقوها في قلانسهم تبركاً، ثم أصبحت شعاراً لهم.

ومن تقاليد الإنجكارية تقديس قدور طعامهم، لأن زعيمهم الروحي حجّي بكداش كان طبخ فيها بيده الچوربا.

ويتغالون في تقديس قدورهم فلا تنقل من مكانها ولا يهدر شيء من مرقها وإلا زلزلت الأرض – اللهم إلا في ظروف الحرب –.

ومن شاراتهم الملعقة الخشبية تثبت على قلنسواتهم البيض.

والألقاب العسكرية مستمدة من مرافق المطبخ، فالچوربه جي. قائد الفرقة يتلوه أشجي باشي فأشجي.

وكانت ندواتهم الهامة تعقد حول المرجل ويسمونه "القازان".

وإذا أغضبهم أمر من السلطان قلبو القازان إعلانا على سخطهم وعصيانهم.

والإنكشارية كلهم أصلهم من أولاد النصارى الذين قتلت آباؤهم في الفتوحات العثمانية، فأخذت الحكومة هؤلاء الصغار وربتهم تربية دينية إسلامية ثم تربية أخرى عسكرية، وهم لا يتزوجون ولا يعرفون لهم أباً سوى الحكومة.

وقام بتنظيمهم العسكري القائد قره خليل، وجعلهم فرقاً دعا كل فرقة "أوجاق" وقسم الأوجاقات إلى "أورطات"، تمّ هذا في عهد السلطان أورخان.

ولما تولى مراد الأول سنة ٧٦١ هـ عزز تنظيمهم.

وكان عددهم يتراوح بين ١٢ ألفاً و١٤٠ ألفاً بسبب الظروف.

ويروى أن السلطان سليماً احتاج إلى مال واقترض من أحد التجار مبلغاً ولما ورد السلطان المبلغ قال التاجر: أهبها للخزينة السلطانية على أن يُقبل ابني إنكشارياً، فرفض السلطان لأن نظام الإنكشارية أن يكون الولد نصرانياً.

انظر الهلال: س١٧ ص٤٥٨.

وفي وثائق تاريخية عن حلب: - **جـ ١ ص١٥ عن تافرنية جـ١ ص١٩٣ سنة ١٦٣٨ م** -: قدم السلطان مراد خان إلى مدينة حلب بعساكر متوافرة ما انقطع لها وتر بمدة اثني عشر يوماً قاصداً إلى بغداد لمحاربة العجم...

(لنسمع تافرينة الرحالة الفرنسي يصف الموكب)...: وقدم الباشا من القاهرة مع ألفين من الإنكشارية، وكانت صفوفهم منظمة وثيابهم جميلة ثمينة: السراويل الحمر، الجوخ الإنكليزي، الفسطان التركي، القميص بلون سبعة ملوك، الأزرار المذهبة ذات العرى المطرزة بالحرير، الزنار والسيف المصفحان بالفضة...

انظر جـ١ ص٤٨ و١٠٣ سنة ١٧١٤ من الكتاب المذكور.

ثم جاء عهد طغوا وبغوا وقتلوا وسلبوا وأحدثوا الفتن.

وكان نصيب حلب من فتنهم القسط الوفير، منها ذبحهم السِيَدة في جامع الأطروش.

انظر منظومة الشيخ وفا: ص٧ والتذكرة التيمورية: ص١١٨.

وجاء في كتاب: MODERN TRAVELLER ما خلاصته: احتكر الإنچكارية التجارة وفرضوا رسوماً علاوة عن رسوم الباشا، ورئيسهم كانت وارداته لاتقل عن ٣٠ ألف ليرة سنوياً، وقد تبلغ ٤٠ ألفاً.

ولكي يطمئن الحلبي على روحه وماله حسبه أن يدخل تحت رعاية إنكشاري لقاء مبلغ، وإذا كان له دين بذمة أحد حصله له من يرعاه بمبلغ آخر.

وما مُنَيت بلد بما منيت به حلب من ويلات الإنجكارية.

وكانوا يدخلون الجبسة في رأس الكلب ويدفعه من ينادي: ابعد عن طريق السِيَدة.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ٥١ و ٥٢ ونهر الذهب: جـ٣ ص٣٢١ سنة ١٨١٣: إبادة الإنكشارية في حلب.

اْنجلَى: من العربية: انجلى الهمّ: انكشف.

اْنجلى: [يقولون]: انجلى الصحن، بنوا من جلا السيف والمرآة: صقلها على انفعل بمعنى فُعِل، وأريد بالجلي هنا إزالة الدسم وما علق بالأواني.

وكانوا يجلونها بالماء والرماد، وإذا كان أصابها نجاسة غسلوها أيضاً بالماء والتراب الأحمر، واليوم بالماء والتايد.

اْنجلب: من العربية: انجلب: انساق.

اْنجلد: بنوا من جلده (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنجلس: [يقولون]: هالأرض ما بنجلس فيّا، بنوا من جلس في المكان (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنجلط: [يقولون]: فلان انجلط ومات. يريدون: أصابته الجُلطة، بنوا من الجلطة على انفعل لمعنى فُعِل.

[ويقولون]: انجلط بسمار جرحو، يريدون: انقلع.

اْنجلق: بنوا من جلق - **انظرها** - على انفعل للمطاوعة.

انجمد: بنوا من جمد الماءُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

والأتراك سموا البحرين في القطبين فقالوا: بحر منجمد شمالي وبحر منجمد جنوبي. صوابها العربي: البحر المتجمّد... لأن فعل تجمد موجود بخلاف انجمد.

أنجمع: من العربية: انجمع الشيءُ: انضمت أجزاؤه، تقاربت أفراده.

أنْحمَل: بنوا من جملَ الأشياء (العربية): جمعها على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْحُمَن: فارسية: المجلس.

أنْجَهَل: بنوا من جهِل الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الإنجيل: وفي العربية: الإنجيل: كتاب النصارى المقدس، من اليونانية ÉVANGUELION: البُشرَى أي: البشارة بالمنقذ المسيح.

والمعترف به لدى النصارى أربعة أناجيل: إنجيل مَتّى (يجب أن ترسم ألفه ألفاً: متّا) وإنجيل مرقُس وإنجيل لوقا وإنجيل يوحنّا، والأولان من الرسل عندهم والأخيران من تلامذة المسيح.

وتسمى الأناجيل الأربعة: العهد الجديد.

وهناك إنجيل "برنابا" لا تعترف عليه النصرانية.

وفي السريانية: اُونْجْليوْن (تلفظ الجيم جيماً مصرية).

[من جناسهم]:

وحق - يابدر! - من أنزّل أَناجيلَك

إن لم تّجيني لحدّ البيْت أنا جي لَك

كم بتّ سهران بطول الليل أَناجي لك

وآن رمت جيلاً على قدَّك أنا جيلَك

انظر مجلة المجمع العلمي والعربي: س٢ ص٣١٥ وس١٨ ص٥٠.

الأنج: **انظر: الإينج.**

أنجكّ: بنوا من چك - **انظرها** - على انفعل لمعنى فُعِل.

أنچلخ: بنوا من جلخ الموس - **انظرها** - على انفعل لمعنى فُعِل.

أنچلم: بنوا من جلم - **انظرها** - على انفعل لمعنى فُعِل.

أنحاد: بنوا من حاد عن الطريق (العربية) على انفعل بالمعنى نفسه.

أنحاز: من العربية: انحاز إليه: مال إليه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الانحياز، عدم الانحياز، سياسة عدم الانحياز.

أنحاص: بنوا من حاصه (العربية): ضيّق عليه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنحاك: بنوا من حاك الثوبَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنحال: بنوا من حال الشيءُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنحبّ: بنوا من حبّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنحبس: بنوا من حبسه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من تعبيراتهم الحدثية]: انحباس البول.

[من أمثالهم]: إذا ضربت ضروب أمير وإذا سرقت سروق حرير وإذا انحبست انحبس عن شي كتير.

أنحبك: بنوا من حبك الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنحتّ: من العربية: انحتّ الورقُ من الشجر: تناثر.

أنحجّ: بنوا من حج البيتَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحجب: بنوا من حجب الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل. عربيها: احتجب وتحجّب.

انْحجم: بنوا من حجم الحجّامُ المريضَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحدّ: بنوا من حدّ الدار: جعل لها حداً، ومن حدّ السكينَ: شحذها (العربيتين) على انفعل بمعنى فُعِل.

انْحدب: بنوا من حَدِب فلان (العربية): خرج ظهره ودخل صدره على انفعل بمعنى فُعِل.

انْحدر: من العربية: انحدر: نزل وهبط، الدمعُ: جرى.

انْحدف: [يقولون]: انحدف المرضان، يريدون: أجتو حدفة، أي: ضربة المرض، بنوا من حذفه (بالذال المعجمة) بالعصا: ضربه، رماه على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحذف: بنوا من حذف الشيء (العربية): أسقطه على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحرّ: بنوا من حرّ اليومُ حرارة (العربية): سَخُن على انفعل لمعنى مطاوع الغضب مجازاً.

[من كلامهم]: قال لا: يا مرا اْش ما علّكوا الجيران لا تنْحرّي، قالت لو: أنا بَنحرّ؟ أنتّه مو قلت لي أمّك شقد ما عندا حَسّ بَسمّعا بَلطّشا لا بتنهز ولا بتنحر؟ إيّي أنا مو بنتا يارجّال!.

انْحرت: بنوا من حرث الأرض (بالثاء المثلثة العربية) على انفعل بمعنى فُعِل وأبدلوا الثاء تاء.

انْحرد: بنوا من حَرد عليه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحرس: بنوا من حرسه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحرف: من العربية: انحرف عن الشيء: مال وعدل إلى حَرْف أي: جانب.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الانحراف الجنسي.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص٩٧٦: الانحراف الجنسي.

وكنتُ أرى في الدكاكين لوحات فيها:

يا واقفاً قف وانحرف		سلّم سلامك وانصرف
هذا محل معاشنا		ما ينبغي لك أن تقف

انْحرق: بنوا من حرقه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

وفي لهجة مالطة: "يِنْحرِق": يحرَق.

انْحرم: بنوا من حرمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انحرمنا شوفتك بْصير هيْك ؟.

انْحزّ: بنوا من حزهّ العربية: قطعه على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحزر: بنوا من حزِر الشيءَ: (العربية) قدّره بالحدس على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحزق: بنوا من حزَق الشيء (العربية): عصره وضغطه وشدّه على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحزم: بنوا من حزم الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انْحزن: بنوا من حزن (العربية) على انفعل لمعنى المطاوعة.

الأنحس: اسم التفضيل من نَحِس (العربية): شؤم طالعه.

انحسّ: بنوا من حسّ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: شغلتين ما بنحس عليهن: تعريص الأكابر وموت الفقير.

انحسب: بنوا من حسب (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: أكلْة وانحسبت عليك كول وبحلق عينيك.

انحسد: بنوا من حسده (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحسم: من العربية: انحسم: انقطع.

ويقولون في انحسام المبالغ في المصارف: انخصم. **انظرها**.

انحشّ: بنوا من حش العشبَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، ويستعملوها للإفراط في أكل الإدامة.

انحشَى: من العربية: انحشَى: تداخل، وهم يستعملوها لمعنى حُشِي الفراش ونحوه.

انحشد: بنوا من حشد الشيءَ (العربية): جمعه على انفعل لمعنى فُعِل.

انحشر: بنوا من حشر الشيءَ (العربية): جمعه على انفعل لمعنى فُعِل.

واستعملوها أيضاً لمعنى ضُغِط على الشيء.

انحَشَك: بنوا من حشك الضرعُ (العربية): امتلأ لبناً على انفعل لمعنى فُعِل: أي امتُلِىء مطلق الامتلاء.

[من كلامهم]: انحشكوا الناس في الجاّمع.

انحصى: بنوا من أحصى الشيءَ (العربية): عدّه على انفعل لمعنى فُعِل.

انحصد: بنوا من حصد الزرعَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحصر: من العربية: انحصر: تضايق وانحبس، وهم يستعملوها لمعنى احتقن بالغائط أو اليول.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: انحصار الدخان.

انحضّ: بنوا من حضّه على العمل (العربية): حمله عليه وأغراه به على انفعل لمعنى فُعِل.

انحضن: بنوا من حضن الصبيَّ (العربي): ربّاه على انفعل لمعنى فُعِل.

انحطّ: من العربية: انحطّ: مطاوع حطّ.

[من كلامهم]: انحطّ مستواه، انحطّت أخلاقو، انحطّت قوتو.

انحطم: من العربية: انحطم: انكسر.

انحظَى: بنوا من حظي به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحفر: بنوا من حفر الأرضَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحفظ: بنوا من حفظ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحقد: بنوا من حقد عليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحقن: بنوا من حقنه بالحُقنة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحكّ: بنوا من حكّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحكى: بنوا من حكى الخبر (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحكش: بنوا من حكش الشيءَ (العربية): جمعه على انفعل لمعنى فُعِل، واستعملوها لمعنى نُكت وحُفر.

[من كلامهم]: انحكش الضرس، انحكشت أحواض الزرع، انحكشت البلّوعة، انحكش الببّور.

انحكم: بنوا من حكم الحاكم (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحلّ: من العربية: انحلّت العقدة: انتقضت، ويستعملونها أيضاً لمطاوع حلّ الشيءُ (العربية): ذاب، كما يستعملونها لمعنى صار حلالاً، وغفر له.

واستمدت التركية: انحلال.

[من كلامهم]: انحلّ ضهرو، انحلّ زنارو، انحلّت دكّتو.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: انحلال الروابط، انحلال الأخلاق.

ويقول النصارى: انحلّ فلان مالخطايا.

انحلب: من العربية: انحلب العرقُ أو الدمعُ أو فمُه بالريق: سال، وهم يكثر أن يستعملونها في مطاوع حلب الشاة ونحوها: أخرج مافي ضرعها من اللبن.

انحلج: بنوا من حلج القطن (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحلس: بنوا من حلس - **انظرها** - على انفعل لمعنى فُعِل.

انحلف: بنوا من حلف يميناً (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحلق: بنوا من حلق الشعر (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحمّ: بنوا من حمّ الشيء (العربية) على انفعل لمعنى المطاوعة.

انحمَى: بنوا من حَمى الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انحمى المرضان مالأكل.

انحمد: بنوا من حمده (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحمق: بنوا من حَمُق فلان (العربية) على انفعل لمعنى المطاوعة.

انحمل: بنوا من حمل الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: شي ما بنّحمل يا.

انحنَى: من العربية: انحنى: اعوجّ وانعطف وتقوّس.

[من تشبيهاتهم]: متل خشب الدّلب: لا بنحني ولا بنتني.

انحوى: بنوا من حوى الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انحول: بنوا من حَوِلت عينُه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخاض: بنوا من خاض الماءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخاف: بنوا من خاف الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: القرش الأبيض والساق الأبيض بنخاف عليهن.

انخبر: بنوا من خبر الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل

انخبز: في "التاج": انخبز العجين: صار خُبزاً.

انخبص: بنوا من خبص - **انظرها** - على انفعل لمعنى فُعِل.

انخبط: بنوا من خبطه (العربية): ضربه على انفعل لمعنى فُعِل. وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تعكر الماء ولمعنى اشتدّ المرض.

انخبل: بنوا من خبله (العربية): أفسد عقله على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انخبل قد ما بنام، من كتر خوفو انخبل، لا تاكل كتير بتنخبّل.

[من أمثالهم]: لا تتعشّى وتنام بتنخبل.

انختل: بنوا من ختله (العربية): خدعه على انفعل لمعنى فُعِل.

انختم: بنوا من ختم الشيءَ (العربية): وقعّ عليه بختمه، ومن ختم الشيءَ (العربية): فرغ منه، والإناءَ: سدّ عليه بالطين ونحوه، بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انختم المصحف.

انخجق: بنوا من خجق – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انخجل: بنوا من خجل من الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: الفقر ما بنخجل منوْ.

انخدش: بنوا من خدشه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخدع: من العربية: انخدع: انغشّ.

انخدم: بنوا من خدمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخذل: بنوا من خذله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخرب: بنوا من خرب البناءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخرز: بنوا من خرز الجلدَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخرط: من العربية: انخرطت الخرزة في السلك: انتظمت، في المكان: دخل مسرعاً، في الأمر: ركب رأسه جهلاً، الصقرُ: انقضّ، بطنُ الإنسان: أصابه الإسهال.

[من كلامهم]: انخرط الطربوْش براسوْ، فلان انخرط في سلك الجندية.

[ويتندرون]: بشعر حمصي يرثي أباه – كما روى حَمَوي –:

يا أهل حمْص! مات أبي

ومات العلمُ مع الأدبِ

يا رحمة ربّي! انخرطي عليه

انخراط الدب على العنب

[من حكاياهم]: حكى لي موظف قديم كان في السرايا القديمة أيام السلطان محمد رشاد قال: كتير أواقيت ما عنّا شغل كنا هالكَم مأمور في دائرتنا نجتمع ونمزح مع بعضنا، وكان يفقس كيفنا أكتر الكل على مأمور – ألله يرحمو – اسمو كاظم أفندي من خربوط، وما بعرف ليش كنا نجور عليه بالمزح، لأنو بحمل مزح إلا لأنو هوّه كان طيب القلب وما يزعَل أبداً، وكان طربوشو الماهو مقشش (لسّع ماكانت طلعت موضة التقشيش) دايماً وأبداً مخروط لنصّ أدنيه بل لقرَم أدنيه، ويوم مالأيام قمنا وخرطنالو هالطربوش وكبسناه وشديناه حتى وصل سقفو لشعر راسو اللي كان يحلقو، ونحنّه – يامرحوم البَيّ – عم نضحك وكُهْ كُهْ وكَهْ كَهْ كَهْ والا اندفع الباب ماكن والاّ الخذ متچي عم بصيح: المفَتش أفندي، المفتش أفندي وصل لدرج السراي. وحالاً تلملمت الضحكات وتعوا بقا وطالعوا هالطربوش من راس كاظم آفندي الخربطلي، الطربوش حلف ألف يمين ما بطلع، نأس على راسو عم بشدو ونأس من تحت الأدنين عم بدفشو ومسكات الريش انقرفت، ورفيقي الشيخ أسعد أفندي انكسر مسواكو،

وغيرو طالع كرتايتو، وأنا اْجر على كتفو واْجر عالماصاي وعم بتحمّى وبشد: الشرّابة انقطعّت والتومة ملصّت وما طلّع وما طلّع وما طلّع، وصوت المفتش عم بزتّ الرعب للقلوب والرجفان للركب والاصفرار للوچاچ وبقول بالتركي: نه دربو أفنديلر ! يعني: أشو هادا يا أفندية !.

انخرق: من العربية: انخرق: تمزّق.

[من تهكماتهم]: زاد في الرقة حتى انخرقا.

انخرم: من العربية: انخرم الثقب: انشق، والكتابُ: نقص بعضه.

انخزى: بنوا من خزاه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخزق: من العربية: انخزق بالرمح ونحوه: مطاوع خزقه به: طعنه، وهم يستعملونها لمعنى انشقّ أيضاً.

انخسع: تحريف انخسأ الكلبُ (العربية): انزجر.

انخسف: من العربية: انخسفت الأرض: ساخت بما عليها أي: غاصت وغارت، وقد يحرفونها إلى انخفس.

انخسل: تحريف انغسل العربية.

[من كتاب اللباد]: إذا عدّت المرا فوق الميّة اللي انخسل فيّا الميّت بجيّا ولد ألوْ غطة قلب.

[من اعتقادهم]: البحجّ بتنخسل ذنوبو.

انخشى: بنوا من خَشِي (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخصى: بنوا من خصاه (العربية): نزع خصيتيه على انفعل لمعنى فُعِل.

انخصم: تحريف انحسم، تستعمل في انحسام الصيارفة وفي انحسام النزاع.

انخضّ: ليس في العربية انخض ولا خض إنما فيها خاض الشرابَ: خلطه وحركه، ومنها بنوا انخض لمعنى فُعِل، ومثله خضخض الماءَ: حرّكه، ونبّه إليها الشيخ أحمد رضا في خضخض.

ثم إنهم استعملوا انخض فلان مجازاً لمعنى اضطرب وغضب، وهو خيال بليغ كأنه غير رائق ولا صاف. [يقولون]: حدا بنخض من عدوّوْ ؟.

[من كلامهم]: يقول البدو والريف: ما انخض الحليب.

انخضع: بنوا من خضع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخطّ: بنوا من خطّ الرسالة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخطى: بنوا من خطا (العربية): فتح بين قدميه ومشى على انفعل لمعنى فُعِل.

انخطب: بنوا من خطب بمعنى وعظ أو ألقى كلمة بين قوم وبمعنى دعا فتاة للتزوج (العربيتين)، بنوها على انفعل لمعنى فُعِل.

انخطف: بنوا من خطف الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انخطف لوْ خطفّة مالدكان عالبيت. انخطف لونوْ.

انخفى: بنوا من خفي الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخفت: بنوا من خفت الصوتَ (العربية): خفضه وأخفاه على انفعل لمعنى فُعِل. ويستعملونها بمعنى انبعج [ويقولون]: انخفتّت صرمايتو.

انظر: خفت.

انخفس: بنوا من خفس البناءَ (العربية): هدمه على انفعل لمعنى فُعِل. كما حرفوا بها انخسف. انظرها.

انخفض: من العربية: انخفض: انحطّ بعد علّو.

[من تعبيراتهم الحديثة]: انخفضت درجة الحرارة.

انخفق: بنوا من خفق الشيءَ (العربية): ضربه على انفعل لمعنى فُعِل. وغلب أن استعملوها في تحريك مائع البيض وفي تقليب الحمّص.

[من تهكماتهم]: خرجَك تْخفْق حْمّص بَسْ.

انخلَى: بنوا من خلا فلان (العربية): انفرد على انفعل لمعنى خلا نفسها.

انخلج: بنوا من خلجه (العربية): حرّكه على انفعل لمعنى فُعِل.

انخلط: بنوا من خلط الشيء بالشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخلع: من العربية: انخلع الشيءُ: انتُزِع وزال عن مكانه.

[من كلامهم]: انخلع السلطان، انخلع الضرس، انخلع الباب.

[من تشبيهاتهم]: الفقير إذا اندلع متل باب الخارِج إذا انخلع.

انخلف: بنوا من خلفه (العربية): صار عوضاً عنه على انفعل لمعنى فُعِل.

انخلق: بنوا من خلقه الله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخمّ: بنوا من خمّ الطعامُ – انظرها – على انفعل لمعنى خمّ نفسها.

واستعملوها أيضاً لمعنى "انشمّ".

انخمد: بنوا من خَمَدت النارُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخمش: بنوا من خمش وجهَه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخنس: من العربية: انخنس عنه: تأخر وتخلّف وانقبض.

انخنع: بنوا من خنع له وإليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انخنق: من العربية: انخنق: اختنق بنفسه.

انخوت: بنوا من خوت – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من تهكماتهم]: فلان أكَل ظُوظ جحش والخوت.

انخوش: بنوا من خاشه (العربية): طعنه بالرمح على انفعل لمعنى فُعِل. على أنهم لا يستعملونها إلا في من طعن طعنة معنوية.

انخول: أو انخيل: بنوا من خال الشيءَ (العربية): ظنه على انفعل لمعنى المطاوعة.

الأندَى: اسم التفضيل من ندِي الشجر وغيرُه (العربية): ابتلّ.

أنداخت: من التركية عن الفارسية: الرمي، تصويب السهام وغيرها كالرصاص والقذائف.

اندار: بنوا من دار الشيءُ (العربية): تحرك حول محوره أو سار ثم عاد حيث كان على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: أيار هات منجلك واندار. ماعْدْمتَك يالسأني! شلون مادرتَك بتندار.

أنداس: من العربية: انداس: مطاوع داسه.

[من أمثالهم]: بين الميلاد والغطّاس بيت جارك ما بنداس. الجنة بَلا ناس ما بتنداس.

أنداق: بنوا من ذاق الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل وجعلوا الذال دالاً.

أنداك: [يقولون]: داكو محمد على عبد الصمد ومحمد لما انداك قال لْن: هاتوا عطوني. لم نجد لها مصدراً، ونظن بنوا من الديك المعروف بالمخاصمة فعل داكَهُ يريدون: أرسله للخصام، ومن داك بنوا انفعل لمعنى فُعِل.

أندان: [يقولون]: فلان حالتو تعبانة ومندان: بنوا من دانه (العربية): أقرضه على انفعل لمعنى فُعِل.

أندبّ: [يقولون]: دبّو عضهرو ولما اندب صرخ من قحف راسو: بنوا من دب – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندبَى: [يقولون]: دبى العقرب أو الـدبّان، وإذا أكْل اندبى عليه لازْم يْنكبّ: بنوا من دبى – **انظرها** – على انفعل لمعنى عِل.

أندبح: بنوا من ذبح الشاة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل بعد أن جعلوا ذالها دالاً. ويستعملونها مجازاً لمعنى قاسى وتألم: اندبَحت وأنا أشتغل لبلادي لكن وين العيون ؟.

أندبغ: من العربية: اندبغ: مطاوع دبغ الجلد.

أندبك: بنوا من دبك القمباز والصرماي – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندبَل: بنوا من دَبَلوْ دبلة – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اندبَل: [يقولون]: المبلغ اندبل، يريدون: صار ضعف ما كان عليه، بنوا على انفعل من DOUBLE الفرنسية: المضاعف. كما يقولون: دوبْل.

أندَ بوري: **انظر: بندبوري.**

أندثر: من العربية يستعملها الثاقفون: امّحَى.

أندحّ: بنوا من دحّه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندحر: بنوا من دحره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أندحش: بنوا من دحش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندحض: من العربية يستعملها الثاقفون: اندحض البرهان: بطل وزال.

أندحم: بنوا من دحمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الأندر: اسم التفضيل من ندَرَ الشيء (العربية): قلّ حدوثه أو وجوده.

أندرى: بنوا من درى الشيءَ وبالشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أندرج: [يقولون]: اندرجْت القايمة الجديدة في الحساب اللي بيناتنا: من العربية: اندرج في كذا: دخل فيه.

أندرخ: بنوا من درخ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندرز: بنوا من درز الثوبَ (العربية): خاطه على انفعل لمعنى فُعِل.

واليوم يستعملون الدرز لخياطة الماكينة.

أندرس: بنوا من درس العلمَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، وكذا بنوها من درس الحنطة وغيرها.

أندرع: بنوا من ذرع البُعد (العربية): قاسه بالذراع على انفعل لمعنى فُعِل وجعلوا الدال مكان الذال.

الأندريس: نبات برّي من فصيلة الحرشوف يطبخ باللحم.

أندرين: خرابة شرقي حلب فيها أطلال مزينة برسم الكرمة، وردت في شعر عمرو بن كلثوم، واسمها في العهد البيزنطي: ANDRONA. وأنا اقترحت تسمية ضرب من العراق بـ "الأندرين".

أندز: بنوا من دز الشيء – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندسّ: من العربية: اندسّ الشيءُ: أُدخل في شيء آخر وأُخفي فيه.

أندشر: بنوا على انفعل لمعنى فُعِل من فعل دشر الذي أهملوا استعماله.

أندعى: [يقولون]: اندعى أنّو حضرتو طبيب نفساني، وفي المحكمة اندعى أنّو أمّي: تحريف ادّعى. **انظرها**.

أندعس: بنوا من دعسه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أندعك: بنوا من دعك – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

واستعملوها أيضاً لانحراف الصحة مجازاً.

أندعم: بنوا من دعمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أندغى: بنوا من دغى بمعنى: صات أي الشيطان على انفعل لمعنى المطاوعة.

أندغم: بنوا من دغم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندفَس: بنوا من دفس – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندفَش: بنوا من دفش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندفع: من العربية: اندفع السيلُ: دفع بعضُه بعضاً، في الأمر: مضى، الفرسُ في سيره: أسرع، الرجلُ في الحديث: أفاض.

واستمدت التركية: اندفاع.

أندفق: من العربية: اندفق: انصبّ.

أندفن: من العربية: اندفن: استتر وتوارى.

أندقّ: من العربية: اندقّ: مطاوع دقّه: كسره، البابَ: قرعه، ويستعملونها أيضاً بمعنى: انوشم.

أندقر: بنوا من دقر – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندكّ: من العربية: اندكّ: مطاوع دكّه: دفعه.

أندكر: بنوا من ذكره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل وجعلوا ذالها دالاً.

الأندل: اسم التفضيل من نذُل (العربية): سقط في حسب أو دِين، سفُل، أبدلت ذالها دالاً.

أندلّ: من العربية: اندلّ: مطاوع دلّه إلى الشيء وعليه: أرشده وهداه.

أندلَس: من العربية: أندلس الشيءُ: خفي.

الأندلسيّ أبو جعفر: النحوي، أقام في حلب نحو ثلاثين سنة، مات س ٧٧٩هـ.

أندلَع: بنوا من الدلع – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل

[من تشبيهاتهم]: الفقير إذا انــدلع متــل بــاب الخارج إذا انخلع.

أندلق: من العربية: اندلق الشيءُ: خــرج مــن مكانه، والسيلُ: اندفع.

أندلك: بنوا من دلك الشيءَ (العربية): فركــه ودعكه وغمزه على انفعل لمعنى فُعِل.

أندمج: من العربية: اندمج الشيءُ في الشــيء: دخل فيه.

أندمَل: من العربية: اندمل الجُرح: تماثل إلى البرء.

أندنق: [يقولون]: شي بدنّق وشي بندنّق عليه: بنوا من دنق – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندهس: بنوا من دعسه (العربية): وطئه، داسه على انفعل لمعنى فُعِل وجعلوا العين هاء.

أندهش: بنوا من دهِشَ (العربية): تحيّــر علــى انفعل لمعنى فُعِل.

أندهَق: بنوا من دهق البابَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أندهك: [يقولون]: طَيِّبة هالكبّة النيّــة، كنّــي اندهكْت كتير مع اللحم والجوز؟.

بنوا من دعك الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل وجعلوا الهاء مكان العين.

أندهن: بنوا من دهنه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أندوخ: بنوا من داخ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أندوش: بنوا من دوش – **انظرها** – على انفعــل لمعنى فُعِل.

أنذر: عربية: أنذره إنذاراً: أعلمه بالأمر المخوف قبل وقوعه.

وفي العبرية: أَزْهَرَه: الإنذار.

أنذكر: بنوا من ذكر الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، ومثلها اندكر. **انظرها.**

[من عاداتهم]: إذا ذكروا حادثاً مفجعاً قــالوا: ينذكْر وما ينعاد.

أنذهل: بنوا من ذَهَل الشيءَ وعنــه (العربيــة): نسيه، سلاه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من عثرات الأقلام]: نبهت مجلة المجمع العلمــي العربي إلى أن انذهل لم يُحكَ عن العرب، وأثرت هذا عــن الشيخ إبراهيم اليازجي دون ان تعزو إليه، وتكرر هذا منها.

أنراد: بنوا من راد الشيءَ (العربية): طلبه علــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنراغ: [يقولون]: وقع الحمل وانراغ في الطين: بنوا من الروْغة – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنربح: بنوا من ربح في تجارته (العربيــة) علــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنربط: بنوا من ربط الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[يقولون]: الحيوان بنربط من رسنوْ والإنسان من لسانوْ.

أنرتى: بنوا من رتا – **انظرهــا** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرتق: بنوا من رتق الثوبَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرجّ: بنوا من رجّ الشيءَ (العربية): هزّه علــى انفعل لمعنى فُعِل.

انرجَى: بنوا من رجا الشيءَ (العربية): أمله والرجلَ: أمّل فيه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرجد: بنوا من رجد الزرع (العربية): نقله إلى البيدر على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرجع: بنوا من رجع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرجف: بنوا من رجف (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرجم: بنوا من رجمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرحم: بنوا من رحمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرخى: بنوا من رخى الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنردّ: بنوا من ردّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنردع: بنوا من ردعه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنردف: بنوا من ردفه (العربية): تبعه، ركب خلفه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنردم: بنوا من ردم الثُلمةَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرذل: بنوا من رذله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرزّ: بنوا من رزّ الشيءَ (العربية): جعل له الرَزّة على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرزق: بنوا من رزقه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرزم: بنوا من رزم الشيءَ (العربية): جمعه وشده على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرسل: بنوا من أرسله (العربية) على انفعل لمعنى أُرسِل.

أنرسم: بنوا من رسم الصورة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرشّ: بنوا من رشّ الماءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرشَى: بنوا من رشاه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرشد: بنوا من رَشَد (العربية): اهتدى واستقام على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرشق: بنوا من رشقه بالسهام (العربية): رماه بها على انفعل لمعنى فُعِل. ويستعملونها أيضاً لرمي زهر الطاولة.

أنرشم: بنوا من رشم بيدر الحنطة (العربية): ختمه بالرَوشم على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرصّ: بنوا من رصّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انرص التنباك في الراس (: راس الأركَيلْة).

أنرصد: بنوا من رصده: رقبه، ورصد له مبلغاً: خصّص (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرضّ: بنوا من رضّه (العربية): دقّه على انفعل لمعنى فُعِل.

واستعملوها أيضاً لازرقاق الجسم إثر ضرب.

أنرضع: بنوا من رضِع الولدُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرطل: بنوا من رطل الشيءَ (العربية): وزنه بالأرطال على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرعى: بنوا من رعت الماشيةُ (العربيـــة) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنرغب: بنوا من رغب في الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرغم: بنوا من رغمه (العربية): قسره على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرفس: بنوا من رفسه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرفض: بنوا من رفض الشيءَ (العربيـــة) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنرفع: بنوا من رفع الشيءَ: ضد وضعه، وفلانـــاً في المجلس: قدّمه، والشيءَ في خزانته: خبّـــأه، والــــزرعَ إلى البيدر: حمله (العربية)، وهم استعملوها أيضاً بمعنى "أزال"، بنوا كل ما تقدم على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرقّ: بنوا من أرقّ الخبزَ ونحوه (العربية) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنرقص: بنوا من رقص (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرقع: بنوا من رقع الثوبَ (العربية) على انفعـــل لمعنى فُعِل.

[ومثلها مجازها]: انرقع صرماي على راسو.

أنرقم: بنوا من رقم (العربية) – **انظرها** – علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

[من تهكماتهم]: الزلمة انرقم عنّا وما بُقى يرو.

أنركب: بنوا من ركب (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنركز: بنوا من ركز الرمح وغيره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنركع: بنوا من ركع في صلاته (العربية) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنركن: بنوا من ركن إليه (العربية) على انفعـــل لمعنى فُعِل.

أنركَد: بنوا من ركَد – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرمّ: بنوا من رمّت البهيمة علفها (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرمَى: بنوا من رمى الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرمز: بنوا من رمز إليه (العربية): أشار وأومـــأ على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرنّ: بنوا من رنّت القوس (العربية): صـــوتت على انفعل لمعنى فُعِل.

أنرهب: بنوا من رهب الشيءَ (العربيـــة) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنروى: بنوا من روى الحديث (العربية) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنزاح: من العربية: انزاح: زال، تباعد وذهـــب، واللثامُ: انكشف.

أنزاد: بنوا من زاد (العربية) على انفعـــل لمعـــنى فُعِل.

أنزار: بنوا من زاره (العربية) على انفعل لمعـــنى فُعِل.

أنزان: بنوا من زان الشيءَ (العربية): راز ثقلـــه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزبق: من العربية: انزبق في الشيء: دخل فيـــه، وهم يقولون أيضاً: انزبق منّو، يريدون: هرب كالزئبق.

أنزتّ: بنوا من زتّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزجر: من العربية يستعملها الثاقفون: مطاوع زجره: منعه، نهاه، طرده صائحاً به.

أنزحّ: بنوا من زحّه (العربية): نحّاه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزحط: تحريف انسحط من يده (العربية): انملص فسقط.

أنزحف: بنوا من زحف (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزحك: بنوا من زحك – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزحم: بنوا من زحمه (العربية): دافعه في محل ضيّق على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزحن: بنوا من سَحَن الشيءَ (العربية): دقّه على انفعل لمعنى فُعِل، وجعلوا سينها زاياً.

[من كلامهم]: أكل قتلّة انزحنت عضامو.

أنزخم: بنوا من زخمه (العربية): دفعه شديداً على انفعل لمعنى فُعِل بعد أن استعملوا الدفع مجازاً بمعنى الدفع بالنظر أو العبس.

أنزرع: بنوا من زرع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزرك: بنوا من زرك – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزعج: من العربية: انزعج: قَلِق.

قال في "المصباح": لا يأتي المطاوع من لفظ الواقع: فلا يقال: فانزعج، وقال الخليل: لو قيل كان صواباً. واعتمده الفارابي.

ويكثر أن يحرفوا انزعج إلى: انجعز.

أنزعق: بنوا من زعق (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزعَل: بنوا من زعِل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: هادا ما بتزعّل منّو.

أنزغَل: بنوا من الزَغَل (العربية): الغش على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزفّ: بنوا من زفّ العروس إلى زوجها (العربية): أهداها إليه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزقّ: بنوا من زقّ الطائرُ فراخَه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انزقّت السيارة بالركاب: أصل التعبير: حتى انزقمت.

أنزقّ: [يقولون]: انزقّ عليه، يريدون ارتمى عليه، بنوا من زقّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزقم: بنوا من زقمه (العربية): لقمه وابتلعه على انفعل لمعنى فُعِل. وهم يستعملون الانزقام لانسداد المجرى كأنه ابتلع كثيراً فانسدّ مجراه. **انظر: انزق.**

انزكَط: بنوا من زكَط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أَنزَل: عربية: أنزله: جعله يترل، أنزله مترلة فلان: جعله في رتبته ودرجته، الفحلُ: ألقى ماءَه، أنزله على حكمه: أعطاه الأمان على حكمه، أنزله: أضافه.

[من تشبيهاتهم]: فلان بحكي كلمتو متل ما ألله أنزلا.

أنزلط: بنوا من زلط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنزلق: بنوا من زَلَقت قدمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انزمّ: من العربية: انزمّ الشيءُ: مطاوع زمّه: شدّه.

انزمر: [يقولون]: الهوا كان عم بزمْر، يريدون: كان يصوّت بهبوبه، واستعمالهم انزمر مالبرد على تقدير الخيال فيه أن كان يزمُر له في شدة هبوبه، والزامر المجهول هو حتماً الهواء، فانفعل بنيت من زمر ولمعنى فُعِل.

انزمط: بنوا من زمط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل، ومثلها انسمط وانصمط وانظمط.

انزمع: بنوا من زمع – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انزنَى: بنوا من زَنَى – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انزهد: بنوا من زهد في الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انزهق: بنوا من زهق – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انزوى: من العربية: انزوى: صار في الزاوية، تقبّض، انقبض.

واستمدت التركية: انزواء.

انزوج: بنوا من الزوج (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انزور: بنوا من زَوَر – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انزير: [يقولون]: انزير عليه كتير بخاف يطقّ، يريدون: ضُغط عليه، بنوا من الزِيار (العربية) – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أُنْس: من العربية: الأُنْس والإنْس: ذهاب الوحشة.

[يقولون]: فلان حرمنا أنسوْ.

[من استعاراتهم]: فلان روْح قلبو مجلس أنس، أنا شامم ريحة أنس.

[من أغانيهم]:

يا جميل ويا نجف   يا أنس الليالي

إنس: من العربية: الإنس: البَشَر.

عرق الأنسا: من العربية: عرق النَسا، وهو عرق من الوِرك إلى الكعب، يعتريه مرض فيسمون المرض باسم العرق هذا.

وقد يحرفون اسمه إلى: عرق الأنسَل.

وفي حماة يسمونه: عرق الأنسَر.

انساق: من العربية: مطاوع ساق الدابة.

[من أمثالهم]: كل الغنم ما بتنساق بفرد عصاية.

انسأل: بنوا من سأله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انسام: بنوا من سام المشتري السلعة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انسام: يقول النصارى: انسام الكاهن: بنوا من "سيْم" السريانية بمعنى وضع أي: وضع الأسقف يده على من يرسمه، بنوها على انفعل لمعنى فُعِل.

الإنسان: من العربية: الإنسان: الحيوان المفكر تطلق على المذكر والمؤنث، وقد يقال للمؤنث: إنسانَة، وهم يردّون ويميلون.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

واستمدت الألبانية من التركية فقالت: INSANI وكذا القرواطية فقالت: INSAN.

وفي العبرية: إنْش.

وفي السريانية: نْش، وفي الكلدانية: نَش.

وفي الآشورية البابلية: نِشُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: أَنَش.

وبنى من الإنسان كمال يوسف الحاج "تأنسن" يريد: صار إنساناً.

[من كلامهم]: فلان إنساني، عمل إنساني.

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي –ص ١٢١– يهجو:

متى سُمّيتَ إنساناً فإن الناسَ قد سُبّوا

[من أمثالهم]: كل لسان بإنسان. الإنسان إذا شاخ بشيخ رزقوْ معوْ. الحيْوان بنربط من رسنو والإنسان من لسانو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية والعراق وفلسطين ومصر ولبنان). الزيتون في آدار بقفرو الخبّار وفي نيسان بقفرو كل إنسان. الإنسان مركّب مالنسيان.

[من حكمهم]: الإْنسان ما بتعلّم إلا من كيسو. كل إْنسان شيطانو معو بعبّو. الإْنسان إذا انقلب حظّو بنقلب عقلو. الإنسان ابن يومو.

انظر المقتطف: س٧٥ ص٢٥: أصل الإنسان.

ومجلة العلوم: س٧ عدد٢ ص٧٣: عمر الإنسان على الأرض.

ومجلة الأديب: س٨ عدد٩ ص٥٣: أصل الإنسان و س٢٢ عدد٩ ص٣٧: الإنسان أعجب ما في الوجود.

الإْنسانيّة: من العربية: الإنسانيّة: أطلقوها على ما اختصّ به الإنسان من المحامد لاسيما العطف.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: إنسانيت.

الأنسب: اسم التفضيل من نسبه: ذكر نسبه، رفع نسبه إلى جدّه الأكبر، بالنساء: تغزّل بمحاسنهن. وهم يستعملونها بمعنى: الأوفق.

واستمدها التركية والفارسية والأوردية.

اْنسبّ: بنوا من سبّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من شعرهم]:

إْن سَبّني النذل مالو عرض تَينسَبّ

وان عضّني الكلب–أش قولك–؟ أعض الكلب

اْنْسَبَى: [يقولون]: عقلْو قليل: قوام انسَبَى بحسنا وما بْقِى يْصْبْر عليّا، وبنوا من سَبَى العدوّ (العربية): أسره على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: إذا ردتي تْنسبِي سلطي عليكي صبي.

[من استعاراتهم]: سباني حسنوْ.

اْنسبق: بنوا من سبقه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنسبك: من العربية: انسبك المعدنُ: ذُوّب وأُفرغ في القلب.

اْنستر: من العربية: انستر: تغطّى، استتر.

اْنسجد: بنوا من سجد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنسجَم: من العربية: انسجم الكلامُ: انتظم.

[من تملقاتهم]: فلان منسجّم معنا ونحنْه منسجمين معو الله يديم صحبتنا.

اْنسحب: من العربية: انسحب: انجرّ على وجه الأرض، ترك موقعه وتراجع.

[من تعبيراتهم الحديثة]:انسحب مالشغل، انسحب مالحزب، انسحب مالمجلس، انسحب الجيش، انسحب عليه سلاح.

أنسحر: بنوا من سحره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسحق: بنوا من سحقه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسحل: بنوا من سحل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسخى: بنوا من سخا (العربية): كرُم على انفعل لمعنى فُعِل.

[من لخماتهم]: خْطِي ما بنسَخَى عليه.

أنسخر: بنوا من سَخِر به ومنه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسخط: بنوا من سَخِط (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسدّ: من العربية: انسدّ: أُغلِق.

أنسرّ: بنوا من سرّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسرق: بنوا من سرق منه الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسطى: وتلفظ بتأثير الطاء انصطى: بنوا من سطا عليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسطح: وتلفظ بتأثير الطاء انصطح: من العربية: انسطح: امتدّ على قفاه، انبسط.

أنسطر: وتلفظ بتأثير الطاء انصطر: بنوا من سطره بالساطور أو غيره على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسطع: وتلفظ بتأثير الطاء انصطع: بنوا من سطع – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسطل: وتلفظ بتأثير الطاء انصطل: بنوا من سطل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسطم: وتلفظ بتأثير الطاء انصطم: بنوا من سطم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسعى: بنوا من سعى للأمر (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسعد: بنوا من سَعِد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انسعر: بنوا من السُعر (العربية): العدوى على انفعل لمعنى فُعِل.

لما بصير في البلد سعر وبروحوا الناس بالألوف كانوا الزناكَين يهربوا موقتاً للبادية.

أنسعف: بنوا من سعفه (العربية): قضى له حاجته على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسفّ: بنوا من سفّ الدواءَ وغيره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسفق: عربية: انسفق البابُ: انطبق، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى لُطِم.

أنسفك: عربية: انسفك الدمُ: انصب.

أنسقى: بنوا من سقاه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسقف: بنوا من سقف البيتَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسقم: بنوا من سُقِم (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسكّ: بنوا من سكّ البابَ (العربية): سدّه، ومن سكّ الخبز في بيت النار: أدخله (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسكب: من العربية: انسكب الماءُ: انصبّ.

أنسكت: بنوا من سكت (العربية) على نسكت لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: حالُة ما بنسكُت عليّا.

أنسكن: بنوا من سكن (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: هالحوش مسكونة (أي: من الجان) ما بتنسكن.

[من حوادث الماضي]: كان في حارة باب قنسرين حوش كبيرة أنا بعرفا كويّس اسما حوش الصابوني، هلّق انخربت وتعمرت آحواش، وكانت هالحوش متل كل القصور الشرقية ألا فَسحة سماويّة وبنصّا هالبركة وقداما هالليوان المزيّن بالرفراف المزوّق ومابنقصا شي من بادنج وصهريج وسلسبيل وكل شي كويّس بخطر عالبال، وكانت هالحوش بعد موْت صاحبا قُفرا نُفرا والهُوا بصْفُرْ فيّا صْفير وحتماً بدكن تسألوني: ليش ؟.

ليش ؟ لأنو كانوا بعتقدو أنّوْ هالحوش الكبيرة الكويسة استأثروا فيّا الجان وسكنوّا، لذلك ما بقَى حدا يستأجرا لا بكام؟ ولا بكيف؟.

يوم مالأيام أجا واحد حمّال اسمو حمدْو لعند صاحب هالحوش: سلام – وعليكم السلام.

– عمّو أنا حمدو الحمال فقير وما حيلتي شي وبدّي أتجوّز، عمّو عطيني مفتاح حوشَك أسكن فيّا وبدعي لك أنا ومرتي.

– ولَكْ ياخيّو، كنّي مابتعرف أنّو حوشي مسكونة بتعرف شلون مسكونة يعني: فيّا جان بأذوا اللي بسكنا.

– عمّو ! بعرف، أنته أش خسران عطيني المفتاح، والبحمي ألله. عطاه وشهّد شهود أنّو ماهو مسؤول عنو.

وحمدو ساوى عُرسو في حوش الصابوني السوّاحة النوّاحة وانبسط عالأربعة وعشرين.

وبعد شي تلت جمع اسماع وشوف مرتو عم بتفيقوْ: قُوم قوم حمدو، أنا ماقلت للك مامنّا هالحوش قوم وشوف الجان في أرض الحوش شوفْن بعينك قوم (عم بتقول لو بشويشوي وعم بترجف).

فتح حمدو عينيه وزَت اللحاف وطلّع من ورا بلور قاعتو المسكرة شاف تلاتة براس كل واحد طرطور وعم بنطّو وبرقصوا في أرض الحوش وأحياناً بقربوا لبلور القاعة وبنقروا وبعقوا يالطيف بالمقلوب وبرجعوا للنط والرقص.

حمدو ركَد لبَاب القاعة لكن عَروس أصابيعو، ولما وصل للدرباس فتحو وزت حالو متل الفهد من برطاش القاعة عالتلاتة في عتمة هديك الليلة.

حمدو كلّب في واحد منّن والتنين وينك يا أسطحة الحوش، طلعوا عليها وطَفْطفوا من سطوح لسْطوح وهربوا.

اشعلي اللمبة – قال حمدو لمرتو، شعلتا وقرّب هاللي مكلّب فيه ولسّا طرطورو عراسو وطلّع فيه والا واحد من أهل الحارة عم برجف وقلبو عم بدق وبقول لحمدو: بَح بَح بحكي الصحيح الك يا حمدو بس سألتك بالنبي ما تساوي لي شي.

– قول ولك قول.

– نحنه التلاتة ببعَتنا لهالحوش فلان الملّاك كلْما سكنا واحد تَنهجّجوْ منّا وغاية الملّاك يشتري الحوش بكَش مش من ملاكا ونحنه كل نزلة عالحوش مناخد كل واحد مجيدي مجيدي.

عرق الأنسَل: **انظر: الأنسا.**

أنسلّ: من العربية: انسلّ: انطلق في استخفاء.

انسلّ: بنوا من على السلّ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسلَى: من العربية: انسلى الهمُّ: انكشف.

أنسلا: بنوا من سلأ الدهنَ (العربية): أذابه على انفعل لمعنى فُعِل، وسهلوا همزته.

[من استعاراتهم]: هالولد انسلّت أمّوْ منّو.

أنسلب: بنوا من سلبه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[يقولون]: انسلب فلان من كتر العبادة، يريدون: سُلِب عقله.

[من كلامهم]: انسلبّت راحتي من واحد محسّب حالو فَهلَوي، كل ليلة بمشي في جادتنا هوّه وكم واحد ويا الله ياحنجرتو وهاتي أش في عندك كنوز، وأنتو يا صحابو عَلّوا الآهات وكتروّا، الله لا يكتّر من أمثالكن.

أنسلت: من العربية: انسلت: انسلّ دون أن يُعلم به، وهم يستعملونها في معنى إخراج الشيء من طيات غيره.

هَدول البشتغلو بالمصارين: بشتروّا وبعتوّا لأوروبا وأوروبا غالباً بحشوّا لحم مقدّد، قبل ما يعتوّا بتنسلّت وبرشوا عليها ملح.

أنسلخ: من العربية: انسلخ من ثيابه: تجرّد، والشيءُ مما لابسه: خرج.

[من استعاراتهم]: فلان انسلخ عن الحزب.

أنسلق: بنوا من سلق البيض والحبوب وغيرهما (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: اليوم شوْب كتير انسلقنا سلق.

أنسلك: من العربية: انسلك في الشيء: دخل فيه، والطريقُ: مطاوع سلكه.

أنسمّ: بنوا من سمّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، ويستعملونها أيضاً لمعنى غضب.

شاف واحد مجنون كلما صاحوا وراه الاولاد بنسمّ وبغضب، قال لو لأبنو المّاشي جنبو: بتعرف يا أبني ؟ البهتمّ لكلام الناس سعروْ بسعر هالمجنون.

[من كلامهم]: انسم بدنو منّو.

أنسمَى: بنوا من سمّاه كذا (العربية): جعل اسمه كذا على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: أكلّة وانسمّت عليّك كوْل وبحلّق عيّنيّك.

أنسمح: بنوا من سمح له (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسمط: بنوا من سَمَط الجدي (العربية): نقّاه من الصوف وشواه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انسمط الولد ودوّرنا السوق كلْو مالقينالو أسبيداج.

انظر: انزمط وانصعط وانظمط.

أنسمع: بنوا من سمع الخبرَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: فلان صوتوْ – والله – بنسمع.

أنسنّ: بنوا من سنّ السكينَ وسنّ القانونَ (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسنح: بنوا من سنح – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسند: بنوا من سنده (العربية): على انفعل لمعنى فُعِل.

أنسهر: بنوا من سهر الليل (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: هالقهوة مغمّة ما بنسهر فيّا.

أنشا: عربية: أنشأ الله الخلقَ: ابتدأ خلقه، والدارَ: بناها، والشيءَ: أوجده وربّاه، والحديثَ والقصيدةَ: عبّر بهما.

واستمدت التركية: إنشاء وإنشاءات وإنشائي.

إنشا: مصدر أنشأ المتقدمة، أطلقوه قديماً على التعبير.

واستمدها التركية.

أنشاف: بنوا من شاف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشال: من العربية: مطاوع شال: ارتفع.

أنشبح: بنوا من شبحه (العربية): مدّه ليجلده على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشبط: بنوا من شبط (السريانية): ساط، جَلَد على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انشبط خنجر بعدْ ما انشبط كف.

أنشبع: بنوا من شبع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: قد ماهو كويّس ما بنشبع منّو.

أنشبك: بنوا من شبكه (العربية): أدخل بعضه في بعض على انفعل لمعنى فُعِل.

[من استعاراتهم]: انشبك في حبّا، والمجانين هيك قوام بقعوا.

أنشبه: بنوا من الشبهة (العربية): الالتباس على انفعل لمعنى فُعِل.

[من حكمهم]: لا تمشي مع المشبوه بتنشبه.

أنشتر: من العربية: انشترت عينه: انقلب جفنُها أو انشقّ أو استرخى.

أنشتل: بنوا من شتل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشتم: بنوا من شتمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشَح: بنوا من النّشح – **انظرها** – على أفعل لمعنى الدخول في الشيء.

[يزعمون] أنه تُطرد الضبع إذا قيل لها: يا بو تمّ المنشّح.

وأطلقوا المنشح على البخيل كأنهم تصوروا فيه نتانة النفس، وعليه جاء:

[من كلامهم]: دوّرت السند والهند ما لقيت أنشح من فلان.

[من أمثالهم]: الإيد الفاضيّة مْنشحَة.

[من كناياتهم]: فلان معلّق على أنفو نص اوقية لحمّة منشحة (يريدون: أنه شامخ بأنفه تكبراً).

[من تهكماتهم]: أبيض رورواني ما ضلّ منشّح إلا حواني.

الأنشح: اسم التفضيل من النشح. **انظرها**.

أنشحد: بنوا من شحذ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، وجعلوا ذاله دالاً.

أنشحر: بنوا من شحر – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

لا يزال عندنا من يقول: البطّلع عحريمنا بتنشحر عيونو.

أنشحط: بنوا من شحط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من عنجهياتهم]: الماهو على مبادينا بنشحط وبنكبّ برّا، ودوْه ونحّه ونحّه...

أنشحن: بنوا من شحن – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشخّ: بنوا من شخّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشخط: بنوا من شخط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشد: عربية: أنشد الشعر: قرأه وأشاد بذكره.

واستمدت التركية: إنشاد.

[من شعرهم]: عيواظ يسلم على كراكوز:

لو تعلمِ الأرضُ من قد زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضع القدَمِ

وأنشدت بلسان الحال قائلةً

أهلاً وسهلاً بأهل الجودِ والكرَمِ

أنشدّ: بنوا من شدّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من استعاراتهم]: هادا ما بنشدّ فيه ضهر.

أنشدَه: من العربية يستعملها الثاقفون: انشدَه: تحيّر.

[من كلامهم]: السيماجي – ألله وكيل – عمّل عَمَل بشْده الما انشده.

أنشرى: بنوا من شرى المتاعَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: البنشرى ما بنشهى.

[من كناياتهم]: هالشغلة بتنشرى بمال الأيتام.

أنشرب: بنوا من شرب الماءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: ميّة ما بتنشرب. كتبوا الكتاب وانشرب الشراب واتّاكل مربّى الكبّاد. فلان – والله طيّب – بنشرب كاسو.

[من كناياتهم]: فلان بنشرب – والله – مع الميّ العكرة. فلان لسّا بنشرب عليه خمسينية (يريدون: لايزال غضاً).

أنشرح: من العربية: انشرح صدره: اتّسع وسُرّ.

وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: أكل بشاهية: اليومة انشرحنا في الأكل وهادا بفضل مجلسنا الفكه اللي خلقو فلان.

كما يستعملونها لمعنى شُرِح الدرس.

وفي السريانية: اشْتَرَح: طرب، ابتهج.

أنشرد: بنوا من شرد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشرط: بنوا من شرط عليه الشروط، ومن شرط جلده: بضعه بآلة جارحة (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشرق: بنوا من شرق – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انشرقّت الشوربة.

أنشرم: من العربية: انشرم: انشقّ، تمزقّ، وهم يستعملونها لما شُرِط جانب منه.

[من كلامهم]: انشرم سيّر القبقاب انشرم بخش الحلَق في أدنا. انشرم أنفو.

[من مجازهم]: كان صولدو في البوكر ألف وهلّق انشرمت الألف.

الأنشط: اسم التفضيل من نَشِط (العربية): طابت نفسه للعمل وغيره.

[يقولون]: رُو على وسطاني الحمّام هَم أَنشط وهَم أَشم هوا.

أنشطّ: [يقولون]: انشط هالولد والولد المشطوط ما منّو خير: بنوا من شطّ عن الحق أو عن سبل التربية (العربية): تباعد لمعنى فُعِل. **انظر: اشتط.**

أنشطب: بنوا من شطب الكلمة (العربية): مدّ عليها خطاً على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشطر: بنوا من شطر الشيءَ (العربية): جعله نصفين على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشطف: بنوا من شطف الثوبَ: غسله ومن شطف الحجرَ: نحته (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشعب: من العربية: انشعبت الشجرة: تفرعت عن أصلها، الطريقُ أو النهرُ: افترق.

أنشعر: [يقولون]: هالچنق انشعر من لطمة، يريدون: صار فيه خط يشبه الشعرة من البدن: بنوا على انفعل من الشَعر: شعر البدن لمعنى فُعِل.

[من استعاراتهم]: انشعر عقلو، قطرميز وانشعر (يقولونها في من مسه الجنون).

[من كلامهم]: فلان انشعر من يوم ما انصاب بالحمى، وهالبنت انشعرت ما بقى حدا يخطبا.

أنشعر: [يقولون]: ما انشعر بجيتك: بنوا من شعر به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشغر: [يقولون]: انشغرت وظيفتين في البلدية تقدموا ألْن تلاتمية طالب وظيفة، وهادا على أيش بدل؟: بنوا من شغر – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشغف: بنوا من شُغِف به (العربية): أولع به على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشغل: بنوا من شغله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: انشغل عنه، أي: عرض له ما شغله، ولم يُحكَ وزن انفعل من هذا الحرف، وإنما يقال: شُغِل عنه: بصيغة المجهول واشتغل.

أنشفَى: بنوا من شفاه الله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشفع: بنوا من شَفَعه (العربية): جاره على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشقّ: من العربية: انشقّ الشيءُ: انفتح فيه فرجة، انصدع، تفرّق، الفجرُ: ظهر.

[من كلامهم]: خجّل وتمّنى لو تنشقّ الأرض وتبلعو.

يرى الأرتودوكس أنهم الأصل وغيرهم من النصارى انشقوا عنهم.

ويقلدون العزف الذي يلازم مفتتح نشيد القصائد: "آه ياانا وآش للعوازل عندنا" يقلدون العزف بقولهم: تنفتق تنشق.

أنشقَل: بنوا من شقل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشكّ: بنوا من شكه بالرمح ومن شكّ في أمره (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشكى: بنوا من شكا أمره إليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشكر: بنوا من شكره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: الحاضر ما بنشكَر.

أنشكس: بنوا من شَكُس (العربية): كان صعب الخلق على انفعل لمعنى المجرد نفسه.

أنشكل: بنوا من شكل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انشكل لسانو من خوفو.

أنشلّ: بنوا من شلّ الثوبَ: خاطه خياطة خفيفة ومن شلّت يده: أصابها الشلل (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشلح: بنوا من شلح التوب – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشلع: بنوا من شلع (السريانية): اقتلع على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشلف: بنوا من شلف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشمّ: بنوا من شمّ الرائحة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشمت: بنوا من شمت به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشمر: من العربية: انشمر للأمر: أراده وتهيّأ له، وهم يستعملونها لرفع أكمام اليدين والرجلين على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشمس: بنوا من شَمَس – **انظرها** – بمعنى جعله مشبوهاً على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشمط: بنوا من شمط (السريانية): سلّ ونزع واقتلع واستأصل على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشمل: بنوا من شمله (العربية): غطاه بالشملة، أحاط به على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انشمل بالعفو، وانشمل بعطفك.

أنشنق: بنوا من شنق – **انظرها**– على انفعل لمعنى فُعِل.

أنشهَى: بنوا من شها الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: البنشرَى ما بنشهى.

أنشهر: بنوا من شهره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

قال لي واحد: أحكي لك عن العيوب الما بتنذكر للي انشهر: واحد من عمال الحلواني اللي انشهر: المستت بعتُوا لوْ مالبيت غدا بْرغْل بسبانخ لسّعو سْخن، وعلى وجّو الكويّة عم بتسبح فيّا الكزبرة، صار – وهوّه عم بشتغل شعيبيات – كل شوي وشوي ياكل لو معلقة منو، وصادف أنّو نسي وحشا كم شعيبيّة مالبرْغْل بسبانخ وبعد شوي انباعوا هالشعيبيات لعيلّة مالعزيزية يوم الأحد، أش بدّي أقول لك طار عقلن من فرحهن بهالفَن المنقطع النظير وكانت دعاية طيبة للمستت في الكنيسة.

أنشوَى: من العربية: انشوى: مطاوع شوى.

[من استعاراتهم]: انشوينا من هالشوْبات.

أنشوص: بنوا من شوص – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقادهم]: الولد الزغير إذا حدا وقّف فوق راسو بنشوص. اللي بصوي في المغارة بنشوص.

أنصاب: بنوا من صاب – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصاح: [يقولون]: انصاح صوْت مأكن: بنوا من صاح (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصاد: بنوا من صاد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنصاري: [من قرى حلب] واليوم غدت من أحيائها، سميت الأنصاري نسبة إلى سعد الأنصاري بن أيوب المدفون فيها وقبره لا يزال فيها، وأخوه سعيد في قرية "الشيخ سْعيد".

والأنصار لقب من آمن بالنبي من أهل المدينة، والنسبة إلى الجمع فيه سماعية وهي في غيره شاذة، وأجاز نسبة الجمع جبر ضومط في رسالة "النسبة". **انظر: دائرة المعارف الإسلامية.**

وقرية الأنصاري هذه كانت تسمى قبيل الفتح الإسلامي: ياروقية، وياروق كلمة أرامية بمعنى الأخضر، ولفظها يداني الورق نعني: ورق الشجر والنبات.

جاء في "نهر الذهب": **جـ٢ ص٢٨٠ حتى ٢٨٧:** قال ابن العديم نقلاً عن والده: إن امرأة من نساء الياروقية رأت في المنام قائلاً يقول: ها هنا قبر الأنصاري: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنبشوا فوجدوا قبراً، فبنوا عليه مشهداً، ثم دثر فجددته نيلوفر: عتيقة الأمير سيف الدين عليّ بن علم الدين سليمان بن حيدر، ولما تولى معتقها سنة ٦٢٢ انقطعت إليه.

ثم ذكر تجديده وغير ذلك... ولم يبق لهذا الضريح من أثر الآن.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص ٢٣٦ و٢٣٧.

واشتهرت الأنصاري بجبسها وبالحجر الصوري المسمى بالصوري الأنصاري.

[من كناياتهم]: يزعم الحلبيون: زنبوط خطف عنبآية مالأنصاري بأيش لحقوه ؟ لحقوه بجفوتْن بمراتينْن لخان العسل.

أنصاع: يستعملها الثاقفون.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أشار عليه بكذا فانصاع لمشورته، يعنون: انقاد وأطاع، ولا وجود لذلك في اللغة، لكن يقال: انصاع الرجُل: إذا انفتل راجعاً مسرعاً. وفي "الأساس" انصاع القومُ: إذا مرّوا سراعاً. وفي "اللسان": صاع الشيءَ يصوعه صوعاً فانصاع أي: فرّقه فتفرّق، لم يجيء في هذا الحرف غير ذلك.

أنصاغ: من العربية: انصاغ: مطاوع صاغ المعدن: سبكه، هيّأه على مثال مستقيم.

[من كلام أهل اليول]: والله فلان بنصاغ على عضمو دهب.

الإنصاف: من العربية: الإنصاف: مصدر أنصف: أخذ نصف الشيء، عدل.

[من حكمهم]: الإنصاف نصف الدين.

أنصام: بنوا من صام (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصان: بنوا من صانه (العربية): حفظه على انفعل لمعنى فُعِل.

كانوا يعتّقدوا أوّل: أحسن طريقة ينصـــان فيّـــا الدهب هيّه دفنوْ تحت الأرض، والأذكيا بْخلّوا منّو شـــوي بعد دفنو وبدفنواّ فوقو.

أنصبّ: من العربية: انصبّ المـــاءُ: انســـكب، وعليه: انحدر، والبازي على الطائر: انقضّ عليه.

أنصبر عليه: بنوا من صبر عليه (العربية) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنصبغ: بنوا من صبغ الثوبَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْصُت له: عربية يستعملها الثـــاقفون: ســـكت مستمعاً لحديثه. انظر: **انصنط**.

الأنصح: [يقولون]: جسمك أنصح من جسمي: اسم التفضيل من نصح الشيءُ (العربية): خلُـــص، وهـــم يستعملونها لمعنى الأصحّ من الصحّة.

أنصحب: بنوا من صحبه (العربية) على انفعـــل لمعنى فُعِل.

أنصدّ: بنوا من صدّه (العربية) على انفعل لمعـــنى فُعِل.

أنصدع: من العربية: انصدع البناء: انشق، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى صُدِم: انصدعْت أجروْ.

أنصدم: بنوا من صدمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انصدم بكلام ما كان منتظـــرو. انصدمْت معدتو.

أنصرّ: بنوا من صرّ الشيءَ (العربية) على انفعـــل لمعنى فُعِل.

أنصرخ: بنوا من صرخ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصرع: من العربية: انصرع: صُرِع وسقط.

أنصرف: من العربية: انصرف: انكفأ، رجـــع، انصرف إلى كذا: تحوّل إليه.

أنصرم: من العربية: انصرم الحبلُ: انقطع، تقطع. والعمرُ: ذهب وانقضى.

أنْصُرْه: [يقولون]: أنصره أجا معلمك تعا نْسألوْ: من التركية: أونُه صرَه: بذاك الدَور، بتلك التطبيقة.

كان أبي يعتقد أن أنصره أصلها عربي: أن صارَ، وهو واهم، والأتراك يكثرون من استعمالها وعلـــى المعـــنى الذي تقدّم.

أنْصُطى: لفظ انسطى عليه. **انظرها**.

أنصعد: بنوا من صَعِد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصعق: بنوا من صَعِق (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصف: عربية: كان عادلاً، أخذ منه مثـــل مـــا أعطاه.

[من حكمهم]: إنّ أنصف الدهر يوم ألك ويوم عليك. انظر: الإنصاف.

أنصفّ: بنوا من صفّ الشيءَ (العربية): نظمـــه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصفح عنّو: بنوا من صفح عنه (العربية) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

أنصفر: بنوا من صفر (العربية): صوّت بـــالنفخ من شفتيه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصفع: بنوا من صفعه (العربية): ضرب قفاه أو بدنه بكفّه مبسوطة على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصفن: بنوا من صفن – **انظرها**– على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصقل: بنوا من صقل الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصكّ: بنوا من صكّه (العربية): ضربه شديداً، لطمه، والحيوان: اضطربت ركبتاه عند المشي على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: أش بك انصكّت اسنانك من خوفك ؟.

أنصلى: بنوا من صلي بالنار (العربية): قاسى حرَّها، الرجلَ: خاتله على انفعل لمعنى فُعِل.

[من استعاراتهم]: هادا ما بنصلى لوْ بنار.

أنصلب: بنوا من صلبه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصلح: من العربية: انصلح: مطاوع أصلحه.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي:.... كأنها لغة من يقول في ضدّه: انفسد.

أنصلع: بنوا من صَلِع (العربية): سقط شعر مقدّم رأسه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصمد: بنوا من صمد – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من تشبيهاتهم]: انْصمَد متل الخفّ بدكان الآسكاف.

انصمط: وانسمط وانزمط وانظمط. **انظر: انسمط.**

أنصنط: تحريف انتصت له: سكت مستمعاً لحديثه. انظر: أنصت.

أنصنع: بنوا من صنع الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصهر: من العربية: انصهر الشيءُ: ذاب.

أنصوى: بنوا من صوى – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنصور: بنوا من صور – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضاف: من العربية: انضاف إليه: انضمّ، ويستعملونها أيضاً لمعنى دُعي ليكون ضيفاً.

أنضاق: بنوا من ضاق (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من مجازاتهم]: انضاق فلان، يريدون: صار معسراً.

أنضام: بنوا من ضامه (العربية): ظلمه، قهره على انفعل لمعنى فُعِل.

انضبط: من العربية: انضبط: مطاوع ضبطه: أتقنه، أحكمه، قهره، قوي عليه. وهم يستعملونها أيضاً بمعنى استولى عليه: انضبطْ حشيش وانكتبْ فيه ضبط، وهذا المعنى من وضع الأتراك.

ويغلب أن يلفظوا انضبط: انظبط، على الطابع التركي.

واستمدت التركية: انضبط وانضباط.

أنضبع: بنوا من الضبع: الحيوان المفترس (العربية) على انفعل لمعنى فقد صوابه من شدة الخوف، واستسلم وانقاد، هذا لأن الضبع مشهور عنها أنها تهيمن على فريستها وتجره إلى مكان وهناك تفترسها.

أنضجر: بنوا من ضجر منه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضجع: من العربية: انضجع: وضع جنبه بالأرض، اضطجع.

أنضحك: بنوا من ضحك (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من قلتناهم]: ولَك أنا أبو اصطيف ما بنضحَك عَلَيّ، أنا بضحك عالناس.

أنضرّ: بنوا من ضرهّ (العربية): أنزل به الضُر، إلى كذا: ألجأه إليه، بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضرب: بنوا من ضربه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضرس: بنوا من ضرِست أسنانه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضرف: بنوا من الضرف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضغط: من العربية: انضغط: قُهِر، عُصر.

وهناك الانضغاط المجازي: الانضغاط على الحريات و....

الأنضف: اسم التفضيل من نضُف. **انظرها.**

[من تهكماتهم]: فلان أنضف من سَرج البأس، فلان أنضف من عقب الحنبلي (الحنابلة يتشددون في النظافة حتى يحسن أن تمد الأصبع إلى الداخل). فلان أنضف مالصيني (يريدون أنه مفلس، والآنية الصينية ملساء لا يعلق بها شيء).

أنضفر: من العربية: انضفر الحبلُ: التوى مع غيره.

أنضلَم: لغة لهم في انظلم. **انظرها.**

أنضمّ: من العربية: انضمّ الشيءُ: مطاوع ضمّه: انطوى عليه. ويلفظونها: انظمّ، على النهج التركي.

أنضمر: بنوا من ضمُر: هَزُل ودقّ وقلّ لحمه، ومن ضُمُر شي بقلبو – **انظرها** – بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضمَن: بنوا من ضمن الشيءَ (العربية): كفله على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضنّ: بنوا من ضنّ بالشيء (العربية): بخل به على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضنى: من العربية: انضنى: مطاوع أضناه المرضُ: أثقله، والرجلُ: لزم الفراش من المرض أو الهُزال أو سوء الحال.

[من مواويلهم]: ماحدٍ زيّي على خلّو انضنى حالو.

أنضنك: بنوا من ضَنَك (العربية): ضعُف جسمُه أو عقله على انفعل لمعنى فُعِل.

أنضوى: بنوا من ضاء (العربية): أنار على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطى: لغة بدو حلب في "أعطَى"، وهي عربية: قرىء: "إنا أنطيناك الكوثر".

قال الجوهري: الإنطاء: الإعطاء بلغة أهل اليمن.

ونقل غيره عن الزمخشري: أنها لغة بني أسد.

وفي مجلة "اللسان العربي" جـ٣: أن "أنطَى" لغة سعد وهذيل.

أنطاع: من العربية: انطاع: انقاد، وهم يستعملونها لمعنى طيع.

أنطاق: بنوا من طاق الشيءَ (العربية): قدر عليه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: شي ما بنطاق.

الأنطاكي: إبراهيم الحلبي المعروف بأسطا إبراهيم الحمّامي، كان موسيقياً وشاعراً، مات س ١٥٢٠م.

الأنطاكي: عبد المسيح بن فتح الله الصحافي اليوناني الأصل، سكن أحد أجداده أنطاكية، ثم انتقلت أسرته إلى حلب وبها ولد، أصدر مجلة "الشذور" ثم "العمران"، كان مداحاً، مات س ١٩٢٣م.

أنطاكْيِة: أو أنطاكْة والعربية تسميها أنطاكِيَة: مدينة شمالي حلب من اللواء كانت في العهد العثماني تابعة لحلب.

بناها سلوقوس الأول ٣٠٠ق. م. وكانت الثالثة من المدن الرومانية: الأولى روما والثانية الإسكندرية وهي الثالثة.

وكان لها مجد الدين النصراني فهي مركز خطير له، فيها أقام القديس بطرس والشهيد أغناطيوس الأنطاكي ويوحنا فم الذهب، وفيها دعي النصارى باسم المسيحيين، وهي مركز بطريركية.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس: ص٧ و٥٩.

[من تهكماتهم]: فلان ما بيعرْف طاها من انطاكْي (أو من طاكْة).

أنطبّ: بنوا من طبّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطبخ: من العربية: انطبخ: مطاوع طبخ الطعامَ.

[من تهكماتهم]: صار للكشك راس وصار ينطبخ.

أنطبز: بنوا من الطبز – **انظرها** – على انفعل لمعنى نَتَأَ كالطبز.

[من تهكماتهم]: انطبَز المجاْكرجي وتنحنح بدّو يحكي.

أنطبش: بنوا من طَبَش – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انطبش المال، انطبش على وجّو.

أنطبع: من العربية: انطبع: مطاوع طبعه: نقشه وسكّه، والاصطلاح الحديث لختم حرف آلة الطباعة على الورق هو من اصطلاح العثمانيين.

[يقولون]: يا انطبْع يا انقلْع.

أنطبق: من العربية: انطبق الشيءُ: خلاف انفتح، ويستعملونها في معنى الموافقة أيضاً: بنطبْق عليه المادْة كذا، طْبق عليكي المتل.

أنطبل: بنوا من طَبَلَ (العربية): ضرب الطبل على انفعل لمعنى ضُرب الطبل.

[يقولون]: انطبلْت البلد بهالخبر، يريدون: انتشر الخبر، وانطبْلت الحارة أو الصايح، وانطبلْت الدنْى، وانطبلْت الضيْعَة.

[ويقولون]: لمن عمّه الفرح: انطبل طبلك وانزمر زمرك.

أنطحش: بنوا من طحثه (العربية): دفعه على انفعل لمعنى فُعِل، وجُعل مكان الثاء شين.

أنطحن: بنوا من طحن (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطخّ: بنوا من طخّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطرى: بنوا من طرّى الجدار (العربية): طيّنه (لغة مكية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطرب: بنوا من طرِب (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطرح: بنوا من طرحه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطرد: من العربية: انطرد: مطاوع طرده، وهي لغة رديئة، وقد يحرفونها إلى أنترت. **انظرها.**

أنطرش: بنوا من طرش (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، كما بنوا من طرَشهُ مثلها.

أنطرف: بنوا من طرف عينَه (العربية): أصابها بشيء فدمعت على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطرق: بنوا من طرق الشيءَ (العربية): صكّه والبابَ: قرعه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطسّ: بنوا من طسّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطشّ: بنوا من طشّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: أنطشّ البْدار.

أنطعج: بنوا من طعج – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطعن: بنوا من طعنه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطفّ: بنوا من طفّ الحائطَ (العربية): علاه على انفعل لمعنى فُعِل، وهم يستعملونها لمعنى قفز ووثب.

أنطفا: من العربية: انطفأت النار: ذهب لهبها، ضدّ اشتعلت، وهم سهلوا همزتها.

[من استعاراتهم]: مسكين انطفا طَفي ومات.

أنطق: عربية: أنطقه: جعله ينطق.

[من كلامهم]: طفل وألله أنطقو.

أنطقّ: [يقولون]: انطق الحجر: بنوا من حكاية صوت وقع الجرم على الجرم "طقّ" ثم بنوا منه انفعل لمعنى فُعِل.

أنطلّ: بنوا من طُلّت الأرض: بُلّت بالطل، وبنوا من أطلّ من نافذته (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطلى: بنوا من طلاه (العربية): لطخه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من استعاراتهم]: انطلت عليه الكَذبة أو الحيلة أو الدوبارَة أو البلفة.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: انطلت عليه الحيلة أي: جازت عليه وراجت، وطلى عليه المحال أي: موّهه وأجازه، ولم يُنقل شيء من ذلك عن العرب، وإن كان له وجه في الاشتقاق.

أنطلب: بنوا من طلب منه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطلس: من العربية: انطلس الأمرُ: خفي، وقد يستعملونها بمعنى انطلى: عدّى فلان من تحت البلكون وإيد مضروبة كبّت الزبالة انطلست تيابو طلس.

أنطلع: بنوا من طلع السلم (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطلق: عربية: ذهب.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: نقطة الانطلاق.

أنطمّ: بنوا من طمّ البئر (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كناياتهم]: الخنادق انطمّت.

أنطمر: بنوا من طمر الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطمس: من العربية: انطمس الشيءُ: درس وانمحى، وهم يستعملونها من: طمس في الجورة، فهي انفعل بمعنى فُعِل.

أنطمع: بنوا من طمع في مال فلان (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من لخماتهم]: في سوق الصابون: خالو ! أنتّه رجّال كبير ما بنطمٌع عليك، آغا (يوهمون أنهم يقولون: الله) وكيل رسمالا أكتر.

أنطوى: من العربية: انطوى: مطاوع طوى الشيءَ: نقيض نشره، العمرُ: ذهب، الحديثُ: انكتم، على كذا: اشتمل عليه.

[من استعاراتهم]: فلان مْنطْوي على نفسوْ (أو على حالو) يريدون: يؤثر العزلة.

أنطوان: انظر: أنطون.

أنطوانيت: انظر: أنطون.

أنطوش: بنوا من طُوش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنطون: من أسماء ذكور النصارى، سموا باسم القديس أنطونيوس الكبير المصري المتوفى س ٣٥٦ ويلقب بأبي الرهبان، تنسك وسنّ قانون التنسك المعروف باسمه، ويسمى الرهبان الذين ينتسبون إلى قوانينه: الأنطونيين، منها الأنطونية الحلبية للمارونية.

وأنطون اسمه في الفرنسية: ANTOINE وفي الإنكليزية: ANTHONY.

[من أمثالهم]: من أنطون لشمعون لمارون البرد بكون.

ومن أسماء إناث النصارى: أنطوانيت وهو مؤنث أنطوان في الفرنسية.

أنطونيو: مختصر أنطونيوس.

انظر: أنطون المتقدمة.

أنظبط: لغة لهم في انضبط. **انظرها.**

واستمدت التركية: انضباط.

[من لخماتهم]: مابينظبط شغلك إلا إذا سلّمتو لألله وبَسْ.

أنظرف: بنوا من الظرف (العربية): غلاف الرسائل على انفعل لمعنى فُعِل. هذه الظاء استبقوها في غلاف الرسائل وجعلوها ضاداً في الوعاء الجلدي.

أنظفر عليه: بنوا من ظفر به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنظلم: من العربية: انظلم: تحمل الظلم، وهم يستعملونها بمعنى ظُلِم.

أنظمّ: [يقولون]: انظم في الميّة عشرة عالملاكيّة: لغة لهم في انضمّ: **انظرها.**

أنظمط: لغة لهم في انزمط وانسمط وانصمط. **انظرها.**

أنظنّ: بنوا من ظنّ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنظهر: بنوا من ظهر (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعاب: بنوا من عابه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعاد: بنوا من عاد الشيءُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[يقولون]: للمغني إذا أجاد: منعاد منعاد، أو منعادة منعادة، وهو طلب غير أديب.

وإذا ذكروا حادثاً مفجعاً قالوا: ينذكر وما ينعاد.

أنعار: بنوا من عاره الشيءَ ومن العار بمعنى العيب (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: الغرض المنعار متل الدّين بَلا كمبيالة خطر ضياعو شديد. فلان ما بستحي ولا بنعار.

أنعاز: بنوا من عاز الشيءُ فلاناً (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل. **انظر: اعتاز وأنعوز.**

الإنعاش: من العربية: الإنعاش: مصدر أنعشه.

أنعاف: بنوا من عاف الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعاق: بنوا من عاقه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعان: بنوا من عان – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعبد: بنوا من عَبَد الله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعبر: بنوا من عبر الجسر وغيره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعبط: بنوا من عبط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعبل: بنوا من عبل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انعتّ: بنوا من عتّ الصوف – **انظرها**– على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعتب: عليه: بنوا من عتب عليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من تهكماتهم]: ما بنعتب عليك.

أنعتق: بنوا من عتق – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعتل: من العربية: انعتل: مطاوع عتله: حمله.

أنعته: بنوا من عَته الرجلُ (العربية): نقص عقله على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعجق: بنوا من عجق – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعجن: بنوا من عجن الدقيقَ وغيره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعدّ: بنوا من عدّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من قلتناقم]: وين الرجاجيل البنعدّوا متل عقيل السقاطي وين ؟.

[من أمثالهم]: الرجّال اللي بجيب للبيت فحمة بتنعد رحمة.

أنعدَى: [يقولون]: لا تمشي مع الدنّاقين بتنعدَى منّن: بنوا من عدى – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعدل: بنوا من عَدَل بمعنى أَنصفَ ومن عدل عن السفر بمعنى حاد (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعدم: بنوا من عَدِم الشيء: فَقَده، ومن أعدمه الحياة (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعذر: بنوا من عذره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعرُب: بنى الثاقفون من عرب الجملة – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعرُج: بنوا من عرِج فلان في مشيه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعرض: بنوا من عرَض الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعرُف: بنوا من عرف الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعرك: بنوا من عرك العجينَ والجلدَ و... (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اُنعزّ: بنوا من عَزّ – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعزف: بنى الثاقفون من عَزَف على العود (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعزل: من العربية: انعزل عنه: تنحّى جانباً.

اْنعزم: بنوا من عزم – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعسر: بنوا من عسِر الشيءُ (العربية): ضدّ يسُر على انفعل لمعنى فُعِل.

اَنْعش: عربية: أنعشه: رفعه بعد عثرة وأقامه، تداركه من هلكة، تداركه من ضيم ألمّ به، ولمعنى: بعث فيه الحياة بعد خمودها.

الأنعش: اسم التفضيل من نعشه الله (العربية): رفعه وأقامه، تداركه من هلكة، جبره بعد فقر.

اْنعشق: بنوا من عشقه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعصّ: بنوا من عصّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من مجازاتهم]: انعصّ على فلان.

اْنعصُى: بنوا من عَصَى فلان (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعصب: من العربية: انعصب الشيءُ: اشتدّ، وهم يستعملونها لمعنى عُصِب: رُبِط.

اْنعصر: من العربية: انعصر العنبُ: مطاوع عصره، والثوبَ المبتلَ ونحوه من كل ما فيه مائع: استخرج ماءه.

اْنعصم: [يقولون]: انعصم من أكل الزعتر، يريدون: حصل معه يبوسة في الأمعاء: عربية: انعصم: مطاوع عصمه: أمسكه.

اْنعضّ: بنوا من عضّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعطُى: بنوا من عطاه – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: تيِّري الولد ما بنعطُى لو وج.

[من حكمهم]: كْل وقت بنعطى لو حكمو.

اْنعطب: بنوا من عطِب الشيءُ (العربية): هلك، انكسر، وهم يُعَدّونها: عطبوْ: أحدث فيه ضرراً بالغاً على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعطف: من العربية: انعطف الشيءُ: انثنى، ومنه الانعطاف المجازي: الحنان.

اْنعفى عنّوْ: بنوا من عفا عنه (العربية): على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعفس: من العربية: انعفس في التراب: انعفر: وهم يستعملونها بمعنى دُهِس.

اْنعقد: من العربية: انعقد الحبلُ: مطاوع عقده: نقيض حلَّه والبيعُ أو اليمين: أُحكما، والبناءُ: بني عَقده، والعسلُ ونحوه: غَلُظ، واللسانُ: احتبس.

[من تعبيراتهم الحديثة]: انعقدت المحكمة، انعقدت الجلسة، انعقد المجلس.

اْنعقر: من العربية: انعقر: دَبَر: أصابته قرحة الرحل ونحوه.

اْنعكّ: [يقولون]: انعكّ اْبني اليوْم ما بعتناه عالمدرسة: بنوا من عكّته الحمّى (العربية): أضنته.

اْنعكس: من العربية: انعكس: انقلب.

واستمدت التركية: انعكاس.

[من تعبيراتهم الحديثة]: انعكاس النور، انعكاس الصوت.

اْنعكف: تحريف انعقف العربية: مطاوع عقف العودَ وغيره: عطفه وعوّجه.

اْنعكم: بنوا من عكم متاعه (العربية): جمعه وشدّه بثوب.

اْنعلّ: بنوا من عُلَّ المريضُ (العربية): مرض على انفعل لمعنى عُلَّ نفسها.

اْنعلَى: بنوا من علاه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعلف: بنوا من علف الدابة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعلك: بنوا من علك العلك ونحوه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعلم: بنوا من علم الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعلن: بنوا من عَلَن – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: هدوْل البشترو أوراق اليانصيب كلْ سحب اْلْن هَزّة عصبيّة معا أحلام هوائيّة بتبقى لتــنْعلن النتائج وبعدا بتتبخّر.

أَنْعُم: من العربية: أنعم اللهُ صباحك: جعله رغيداً، عليه: أصار إليه نعمة. شاهدت في السوق رجلاً يسأل آخر عن صحته فأجابه متفصحاً: الحمد لله على أَنعامه (الأنعام كالبقر والغنم).

[من آدابهم]: يقولون لمن حلق أو استحم: نعيماً، وجوابها: الله ينعم عليك.

[ويتندرون]: فيقولون للخسران في اللعب على التهكم: نعيماً، كأنه استحمّ في خلوة الخسارة.

أنعُم به: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أنعمْ بفلان من رجل، أي: نعِمَ الرجلُ هو: فيأتون به على صيغة "أَفعِل": على حدّ أكرِم به مثلاً، ومنهم من يجمع بينهما يقول: أَنعِم به وأكرم، وهي من العبارات الشائعة على ألسنة العامة... لأن هذه من الأفعال الجامدة التي لا تُبنى منها صيغة التعجب.

قال النجار: صوابه: نِعمَ الرجلُ هو.

اْنعمّ: بنوا من عمّ الأمرُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعمى: بنوا من عَمِيَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنعمش: بنوا من عَمِشت عينُه (العربية): ضعف بصرها وسال دمعها على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعمص: بنوا من الغَمَص (العربية: بالغين المعجمة): ما تلفظه العين، على انفعل لمعنى فُعِل وجعلوا الغين عيناً.

أنعمل: بنوا من عمل الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعوى: بنوا من عوى الكلبُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعوج: من العربية: انعاج الشيءُ: انعطف، وهم لم يعلّوا الواو.

[من أمثالهم]: البحكي الحق بنعوّج قاووقو.

أنعور: بنوا من عوِرت عينُه (العربية): ذهب حسّ النظر منها على انفعل لمعنى فُعِل.

أنعوز: بنوا من عَوِز (العربية): افتقر على انفعل لمعنى فُعِل. **انظر: انعاز واعتاز.**

أنغاص: بنوا من غاص في الماء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغاض: بنوا من غاظه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، وجعلوا ظاءها ضاداً.

أنغاظ: أصل انغاض المتقدمة.

أنغبّ: بنوا من عبّ الماءَ (العربية: بالعين المهملة) على انفعل لمعنى فُعِل، وجعلوا عينها غيناً.

أنغبق: بنوا من غُبِق وجو – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انغبق وجو مالخجل أو مالزَّعل أو مالغضب.

أنغبن: بنوا من غبن الثوبَ (العربية): ثناه ثم خاطه، ومن غبنه في البيع والشراء: خدعه أو نقصه في الثمن (العربية أيضاً) بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

[من لخماتهم]: نحنْه في محلنا هادا ما منغبن حدا: هيّه أسعارنا وهيّه أسعار السوق.

أنغدر: بنوا من غدره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغرّ: بنوا من غرّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغرز: بنوا من غرز الإبرة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغرس: من العربية: انغرس: مطاوع غرس الشجرة: أثبتها في الأرض.

أنغرف: بنوا من غرف الماءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغرم: بنوا من الغَرامة أو الغُرم (العربيتين) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغزّ: بنوا من غزّه بالإبرة – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغزَى: بنوا من غزا العدوَّ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغزل: بنوا من غزل القطن وغيره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغسل: من العربية: انغسل: مطاوع غسله: طهّره بالماء، أزال وسخه. ويكثر أن يقولوا: انخسل.

أنغشّ: بنوا من غشّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغصّ: بنوا من غَصّ بلقمته (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغصب: بنوا من غصبه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغضب عليه: بنوا من غضب عليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغطّ: من العربية: انغطّ: انغمس.

أنغطس: بنوا من غطس في الماء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغفّ: بنوا من غفّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغفر: بنوا من غفر له ذنبه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقاداتهم]: البحجّ بتنغفر لــو ذنوبــو، أو بتنخسل ذنوبو.

أنغفل: بنوا من غفل عنه (العربية) على انفعــل لمعنى فُعِل.

أنغلَى: بنوا من غلت القِدرُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغلب: بنوا من غلبه (العربية) على انفعل لمعــنى فُعِل.

[من لخماتهم]: البشتري من عنّا ما بنغلّب.

أنغلف: بنوا من غَلَف الشيءَ (العربيــة) علــى انفعل لمعنى فُعِل.

[يقولون]: البيّاع الذكي لازم يغلّــف بضــاعتو وبورقة تعرّف الناس ببضاعتو.

أنغلق: من العربية: انغلق البابُ: ضدّ انفتح.

أنغمّ: من العربية: انغمّ: حزن.

أنغمر: من العربية يستعملها الثاقفون: انغمــر في الماء: اغتمس فيه.

[من مجازاتهم]: انغمر في اللذات (أو انغمس).

أنغمز: بنوا من غمزه بعينه أو بحاجبه (العربية): أشار إليه بها على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغمس: من العربية: انغمس في الماء: دخل فيه.

[من مجازاتهم]: انغمس في الشهوات واللذات.

أنغمُض: من العربية: انغمض طرْفه: انغضّ.

أنغمُط: بنوا من غَمَط حقه (العربية): جحــده على انفعل لمعنى فُعِل.

أنغوُى: من العربية يستعملها الثاقفون: انغــوَى: انهوى ومال إلى الضلال.

الأنف: من العربية: الأنف: المنخِران.

والجمع: أُنوف، وهم يَردّون.

وفي الآشورية البابلية: أبو.

وفي العبرية: أَف.

وفي لهجات جزيرة العرب: أَنف.

أما في السريانية فسمي الوجه كله: أفاْ أي: سمي باسم الأنف على إطلاق الجزء وإرادة الكل، كــأن شــأن الأنف في الوجه أعظم شأن.

ويلاحظ أن نون الأنف ماثلة في NEZ الفرنسية، وفي NARIZ أو NOSE الإنكليزية.

ولو كان شاعرنا شوقي سريانياً لما كان قال عن لسان مجنون ليلى حين شم تراب قبر ليلى:

هنا فم ليلى الزكيّ الضحوك   يكاد وراءَ البِلَى يلمع

بل كان يقول: هنا أنف ليلى...

ومن مناغاة العربية للطبيعة أنها جعلت الفــاء في الأنف جهاز التنفس، وحكاية مرور الهواء في الأنف وكذا في الفم يجليها الفاء، يعزها أن الفاء ماثلة في النَفَس ونفــخ وتفل ونفر ونفث ونفخ ونفذ ونفق و..

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ٢ ص١٢٢.

[من كلامهم]: جاية وبأنفو شر، غلبو وكسرلو أنفو (يريدون: الشامخ).

[من كناياقم]: حط للو بأنفا عودة (يريدون أفسد الأمر). فلان أنفو كبير (أي متكبر). لما حكينا لو حكايتك شمر أنفو (يريدون: اشمأز). أيمت ما جيتو على أنفو نص اوقيت لحمة منشحة (يريدون: شامخ بأنفه، متبرم، متعاظم). كسر على أنفو بصلة.

[من تشبيهاقم]: أنفو متل برطان القشلة. قربان هالأنف متل خرطوم الإطفائية.

[من استعاراقم]: حدا بقطع أنفو من وجّو؟ (يريدون: لا أحد يهجر من له صلة به). بدّك تعطي وأنفك بالخلّ.

[من سبابهم]: تلحس أنفي. ليش أنتي يا أنفي بتفهمي بالذوق. أنفي عليك (وهي من سباب النصارى).

[من تهكماقم]: كبّرت يا أنفي ! وصرت تمخّط. ستي ما أجت بعتت لي خفّا، يا ريت يكون خفّا خرقة أنفا. زاد عليكي – يامعلولة – عَراس أنفك في تالولة.

[من اعتقادهم]: اللي بنضّف أنفو بالخارج بعمّل أنفو، اللي بحكّو أنفو بكون بدّو يتقاتل مع مرتو.

وإليك الآن عزيمة تتلى لشفاء الأنف مجربةً بإذن الله: "ياشيخ نملة طقّت قملة، أشّو ذنبي عَمّل أنفي".

أنِف: من العربية: أَنِف الشيء ومنه: كرهه (كما في متن اللغة)، على أن الشيخ إبراهيم اليازجي قال: يقولون: أمرٌ يأنفه الكرام، والصواب: يأنف منه.

نقول: من نقل حجة على من لم ينقل.

أنّف: يقول النصارى: فلان أنّف على هالشغلة: ما بقى بدّو ياها: بنوا من الأنف فعل أنّف بمعنى شمر أنفه استنكافاً.

أنفات: بنوا من فات – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنفاز: بنوا من فاز (العربية) على انفعل لمعناها نفسها.

أنفتّ: من العربية: انفتّ الشيءُ: انكسر كِسَراً صغيرة.

[من كلامهم]: انفتّ الخبز في العدس بحامْض وهلّق ببجبج، انفتّ الورق (في ألعاب الشدة).

أنفتح: من العربية: انفتح البابُ: مطاوع فتحه، ضدّ أغلقه، والبلادَ: غلب عليها وتملكها قهراً، والله عليه: علّمه وعرّفه.

[من كلامهم]: انفتح لو باب رزق جديد، زيق انفتح الباب.

[من اعتقادهم]: من شان ينفتّح باب العلم عالولد لازم يقرا سورة الفتح.

[من استعاراقم]: ماشا الله على هالمطر: انفتحت أبواب السما.

من تاريخ حلب: كانت لمدة قريبه توصد أبواب المدينة التسعة مساءً، كما توصد معها أبواب الأسواق وأبواب الحارات، والحراس وراءها.

من مذكرات CLERMANT FERRAND في كتابه "ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة المطبوع في ليدن س ١٦٥٥ "...

وصلت باب أنطاكية بعد الغروب وكان موصداً، ناداني الحرس ما تريد؟ فأشرت لترجماني أن يقول لهم: إني أحمل كتاباً من السلطان بإستنبول إلى باشا حلب، فأدلوا لي قفّة أودعتها الكتاب وأنزلنا أحمال دوابنا قرب الباب ننتظر الجواب، وكان الوقت شتاء والبرد قارساً، فاحتطبنا من البساتين أمامنا وأوقدنا ودفئنا، ثم سمعنا جلبة وراء الباب تشعر أنهم يفتحونه، هاهو ذا الباب ينفتح وما بين فجوة مصراعيه، أرى على نور المشاعل الحطبية ستة من الجنود يجرّون أحد المصراعين بالسلاسل وستة أخرى للمصراع الثاني يتوسط الاثني عشر إنكشاري بيده سوط من الجلد يصرخ...

اْنفتش: [يقولون]: انفتشْت الفتّاْشة. بنوا من فتش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنفتق: من العربية: انفتق: انشق، ومنه ما يحدث من انشقاق في الجسم داخلي.

[من كلامهم]: أنا هْك والما عجبوا ينفتق.

[ويتندرون]: فيجسّدون النغم في محط مفتتح القصائد: "آه ياأنا ! وآش للعواذل عندنا" يجسّدون النغم في محطّه بقولهم: تنفتق تنشق.

اْنفتك: بنوا من فتك به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنفتل: من العربية: انفتل الحبلُ: مطاوع فتله.

وفي السريانية: اْتفتّل.

الغنمْة لما بتصير تولا بتنفتل وبتدور حوالّي نفسها وبعدا ما بتلحق القطيع.

[من عنجهيّاتهم]: انفتّل واندار لَعنّا والله نحنْه خلْق متلك وما منقول أحسن منّك.

اْنفتن: بنوا من فتنه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنفجّ: بنوا من فج – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من دعائهم على فلان]: يا مَرْت الحجِّي ! تْقعي تْنفجّي.

اْنفجر: من العربية: انفجر الماء: جرى، ومنذ اختراع المواد المنفجرة استعاروا الانفجار من جريان الماء بقوة إلى تفكك أجزاء المادة المنفجرة وما أحاطها بقوة الضغط.

[من تعبيراتهم الحديثة]: انفجر البارود، انفجر اللغم، انفجر البركان، انفجر البريموس، انفجرت القنبلة أو القذيفة.

اْنفجع: بنوا من فجعه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنفحص: بنوا من فحص (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنفخت: من العربية: انفخت السقفُ: انثقب.

[ومن مجازاتهم]: انفختْت العروس.

اْنفخد: تحريف انفخت المتقدمة، يستعملها الحلبيّون أكثر من انفخت التي يستعملها الشاميّون.

اْنفدَى: من العربية: انفدَى: فُدِي.

اْنفرج: من العربية: انفرج: انفتح، والغمُّ: انكشف عنه، بين الشيئين: اتسّع، من ضيقه: تخلّص منه.

[من كلامهم]: انفرجْت معو.

[من حكمهم]: فتّح عيْن وغمّض عيْن بتشوفا انفرجْت.

[من دعائهم لفلان] المصاب: بتنفرّج بتنفرّج إن الله مع الصابرين.

أنفرد: من العربية: انفرد بالشيء: استقلّ به وحده دون شريك، بنفسه: خلا بها، بالأمر: كان فيه فرداً لا مثيل له.

وعبارة التحدّي عندهم: "أنفرّد"، يريدون: أنا وأنت نتبارز.

أنفرز: بنوا من فرز الشيءَ(العربية): نحّاه، عزله، فصله، مازه.

أنفرش: بنوا من فرش (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنفرض: بنوا من فرض الحكمَ (العربية): سنّه وأوجبه، الخشبةَ: حزّها على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انفرض نظام منع التجوّل.

أنفرط: بنوا من فرط العنّب – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

وأنكر "انفرط" الشيخ إبراهيم اليازجي وذكرها "الرائد" بمعنى تفرّق.

[من كلامهم]: انفرطت المسبحة، انفرطت الجمعيّة، انفرط الكتاب، انفرطت الرمانة.

[من استعاراتهم]: انفرطت الحكاّية.

أنفرع: بنوا من الفرع (العربية): ما تفرع من أصل على انفعل لمعنى فُعِل.

أنفرغ: بنوا من فرغ من عمله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنفرق: من العربية: انفرق عنهم: انفصل، وهم استعملوها أيضاً لمعنى جُعِل الشيءُ فريقين.

[من كلامهم]: انفرق شعر راسو، انفرق الحزب إلى حزبين.

أنفرك: بنوا من فرك الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انفرك النعناع اليابس فوق الخيار بلبن، انفرك التنباك.

أنفرم: بنوا من فرم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من قلتناهم]: نحنّه – لو آنفرمنا – ما منْرجع.

أنفزّ: بنوا من فزّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من آدابهم]: لازم إذا أجا واحد كبير أو ألو مقام ينفزّ للو (وهذه العادة مستمدة من الأتراك).

أنفزر: بنوا من فزر الشيء (العربية): شقه، فسخه، على انفعل لمعنى فُعِل.

[من سبابهم]: انفزّر وانقلّع.

أنفزع: بنوا من فزِع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنفس: اسم التفضيل من نفُس الشيءُ (العربية): صار مرغوباً فيه، كان له قدْرُه وخطرُه.

واستمدتها التركية والأوردية.

أنتّه بتعرّف أنّو أنفس آثار حلب انتشلّت وانباعت.

أنفسح: من العربية: انفسح المكانُ: اتّسع.

[من كلامهم]: إذا تْحقّق مشروع الفرات بنفسح قدّامنا المجال لَمشاريع كتيرة.

أنفسخ: من العربية: انفسخ: انحلّ، العَقدُ: انتقض: بطل.

أنفسد: بنوا من فَسد الشيءُ (العربية) على انفعل لمعنى فسد نفسها.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فلان مفسود السيرة وقد انفسد، وكلاهما خطأ، لأن "فسد" لازم فلا يصاغ للمجهول ولا يبنى منه مطاوع.

أنفشّ: من العربية: انفش الجرحُ: سكن ورمه، والريحُ: خرجت من الزقّ ونحوه، وهم استعملوها أيضاً لمعنى: فُتِح القفل بغير مفتاحه.

أنفشى: بنوا من فشا الخبرُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنفشخ: بنوا من فشخ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقادهم]: ما بنفشخ من فوق الولد تَما يقصر.

أنفشل: بنوا من فشل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انفشلت إيدو وأجرو.

أنفصّ: بنوا من فصّ الشيءَ من الشيء (العربية): انتزعه وافترزه على انفعل لمعنى فُعِل.

ويغلب أن يقولوا: تفصفص. **انظرها**.

أنفصد: بنوا من فصد الطبيبُ المريضَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنفصع: من العربية: انفصع الشيءُ من كذا: انكشف، انحسر، خرج، وهم يستعملونها لمعنى قعد ومدّ رجله وأسند جنبه، وفي هذه القعدة خروج عن دائرة الأدب عندهم، كما يستعملونها لمعنى صار أعرج.

أنفصل: من العربية: انفصل: ضدّ اتّصل، عنه: باينه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى عُزل وبمعنى بُتّ في الأمر.

واستمدت التركية: انفصال.

أنفضّ: من العربية: انفضّ القومُ: تفرقوا، والشيءُ: انقطع.

[من كلامهم]: انفضّت القتالة، انفضّت الحكاية، انفضّ المجلس.

[من تهكماتهم]: ما بتحضر أمّ رزوق إلّا بكون انفضّ السوق.

أنفضح: بنوا من فضحه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، عربيّها: افتضح، على أن "الرائد" ذكر انفضح.

[من اعتقادهم]: اللي بطلع عالأسطحة بنفضح عرضو.

أنفطر: بنوا من فَطَر الصائمُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: ما انثبَت هلال رمضان بكرا بنفطر.

أنفطس: بنوا من فَطِس ومن فطس أنفُه (العربيتين): تطامنت قصبته على انفعل لمعنى فُعِل.

أنفطم: من العربية: انفطم الولد: مطاوع فطمه.

واستمدت التركية: انفطام.

[من اعتقادهم]: إذا انفطم الولد في المربْعينية بسحل صرمو.

أنفطن: بنوا من فَطَن للأمر وبه وإليه (العربية): أدركه، فهمه، على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنفع: اسم التفضيل من نفعه (العربية): ضد ضرّه.

[من أمثالهم]: قال لو: الأخ إلا الأنفع ؟ قال لو: لا والله الأنفع.

انفعص: بنوا من فعص – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من سبابهم]: ما انفعص طربوشك من شي قليل.

انفعل: من العربية: انفعل الشيءُ: مطاوع فعله: عمله، وهم يستعملونها لمعنى تأثّر واضطرب. وفي "الرائد": انفعل: اشتدّ تأثره.

ومعنى التأثر لانفعل مستمد من استعمال الأتراك له.

انفعل: نريد: وزن انفعل: يتضح مما تقدم ومن تكملته في "موسوعتنا":

١ً – أن العربية صاغت من المجرد على انفعل لطائفة من الأفعال أوردناها كلها مصدرة بقولنا: من العربية.

٢ً – أن العربية لم تصغ على انفعل من طائفة أكثر مما صاغت منه.

وهذه الأفعال التي صاغها العصر على انفعل قسمان:

أ – قسم نبّه إليه النقاد وحظروا استعماله.

ب – وقسم ما نبّه إليه النقاد، ونحن حاولنا ألا يندّ عنّا منه فعل ذكرناه في ما سبق وفي ما يلي مصدّراً بقولنا: بنوا على انفعل، وهو أكثر مما نبهوا إليه.

والمسألة كلها سماعية.

أنفق: عربية: أنفق ماله: أنفذه وأفناه وصرفه.

واستمدت التركية: إنفاق.

[من مجازاتهم]: أنفق عمره في التقوى.

انفقا: من العربية: انفقأ الدمّل: مطاوع فقأه: شقّه ليخرج ما فيه من المِدَّة، العينَ: قلعها، وهم سهلوا همزته.

[من دعائهم على فلان]: تنفقا عينو، ينفقا بيضو.

[من كلامهم]: انفقا البيض من شان العجّة أو من شان المفرّكة، وانفقش الحمّص.

انفقد: بنوا من فَقَد الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انفقس: من العربية: انفقس الشيءُ: انقلب، واستعملوها أيضاً على انفعل لمعنى فُعِل من فقس البيضة (العربية).

انفقش: بنوا من فقش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انفقع: من العربية: انفقع: انشقّ.

[من كلامهم]: انفقعت مَرارْتو قد ما صبُر. ولما طلق تمو وانفتح ليحكي كنت رايح أنفقع.

انفكّ: من العربية: انفك الشيءُ: انفصل وانخلع، والعقدةُ: انحلّت.

واستمدت التركية والأوردية: انفكاك.

[من كلامهم]: انفكّت الشركة، انفك السحر.

انفكح: بنوا من فكح – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انفكر: بنوا من الفِكرة – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقادهم]: إذا حدا انفكـــر لازم يخـــروه بقَراني حصيرة البيت.

اْنفكس: [يقولون]: انفكست الشمس: تحريف انكسفت (العربية)، ويقولون: انفكس قدّام التجّـــار لأنـــو انفكس حظو ودُقّر شغلو: بنوا من فكس – **انظرهــا** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنفلّ: [يقولون]: انفلّت الربطة وانفلّت الخيطان، يريدون: نُقضت، وليس في العربية أو في السريانية هذا المعنى لفلّ، ولعل انفلّ إذن اجتزاء من "انفلت": تخلّص.

اْنفلت: من العربية: انفلت: تخلّص، نجا، عليـــه: توثّب.

[من كلامهم]: قلبو معبّى عليُّه من زمان أجـــا وانفلت عليه فَرد فلتة.

اْنفلج: بنوا من فُلج (العربية): أصيب بالفالج على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انفلج من إيديه وإجريه، انفلـــج حنكو – أللهم عافينا –.

اْنفلح: بنوا من فلح الأرضَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنفلع: من العربية: انفلع: انفلق، انشقّ.

اْنفلق: من العربية: انفلق الشيءُ: انشقّ.

[من كلامهم]: رايح بنفْلُق من هالمنطق الأعوج.

أَنفلونْزَه: أو أنفلونزا، ورسمها ألبرت ريحـــان في "موسوعته" أنفلونزا: نزلة صدرية تصحبها الحمّى والرشـــح والبلغم، من الإيطالية: INFLUENZA.

وتسمى أيضاً: GRIPPE.

وتسمى أيضاً: الحمّى الإسبانيولّية، لأن العرب في الأندلس هم الذين سموها: أنف العنزة.

انظر المقتطف: س١٩ ص٢٢١ و س١٠٣ ص٣١٠ و س١١٩ ص٢٦٨.

ومجلة الأديب: س٢١ عدد١ ص٤٤ و س٥ عدد٤ ص٤٨.

اْنفنَى: بنوا من فنِي (العربية) على انفعل لمعـــنى فُعِل.

اْنفهم: بنوا من فَهم الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

في القاموس: وانفهم لحن.

أَنْفيتْياتْر: من اليونانية: AMPHITHEATRE: حول المسرح، وهو فسحة كبيرة شكلها بيضيّ أو مـــدوّر ذات عواميد ونوافذ عامة.

وضع لها المجمع الثاني المصري: المَدْرَج.

أَنْفيّة: السعوط: من التركية والفارسية نسبة إلى الأنف العربية: **انظر: برنوطي.**

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: ENFIÉ.

أَنَق: استعملوا منها مْأَنَّق.

انظرها وانظر: تأنق.

الأنقى: اسم التفضيل من نَقي الشيءُ (العربية): نظُف.

اْنقاد: من العربية: انقاد: خضع وذلّ وأذعـــن، ومطاوع قاد.

اْنقاس: من العربية: انقاس: مطاوع قاس الشيءَ بغيره أو على غيره: قدّره على مثاله، والطبيبُ قعرَ الجراحة: قدّر غورها، وهم استعملوها أيضاً بمعنى: قيست المساحة.

اْنقال: بنوا من قال (العربية): تكلم على انفعـــل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: اللي انقال انقال والأيام بيناتنا.

أنقام: بنوا من قام – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

وورد في "هز القحوف" ص٢١: منقامة.

[من عنجهياتهم]: كِلْمتي ما بصير تنقام من مطرحا (أو من أرضا).

أنقبّ: بنوا من قبّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقبّى: بنوا من قبا البناءَ (العربية): جعله على هيئة القبة، على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقبر: بنوا من قبره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

يردعون من يقول: بدّي أنام بقولهم: رو انقبّر.

أنقبس: بنى الثاقفون من قبس منه العلمَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقبش: بنوا من قبش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انقبشوا الحراميّة وصاروا ببيت خالتْن.

أنقبض: من العربية: انقبض عن القوم: هجرهم، وبطنُه: أمسك، والشيءُ: ضدّ اتسّع، وهم استعملوها أيضاً بمعنى أُمسِك الشيءُ وتُسلِّم، ومطاوع قَبض الله روحه.

ويدانيها في السريانية: قْفُط: جفل مرتاعاً.

[من وصاياهم]: داري صاحبك ولا تخلّيه يِنقبّض منّك.

أنقبل: بنوا من قبل الأمرَ (العربية): أخذه والكلامَ: صدّقه على انفعل لمعنى فُعِل، واستعملوها أيضاً لمعنى رُضِي به.

أنقتل: بنوا من قتله (العربية): أماته، والجوعَ والبردَ: كسر حدّته على انفعل لمعنى فُعِل، وهم استعملوها أيضاً بمعنى ضُرِب.

أنقجّ: بنوا من قجّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقجم: بنوا من قجم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقحط: بنوا من قحط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انقحط الطين، انقحطِت الزرّاقة، انقحطت إيدو بدّا شويّة تَنتريوْد، انقحطت سيارتو.

أنقحف: بنوا من قحف قشور الجبسة – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقحم: بنوا من قحم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل، واستعملوها أيضاً لمعنى انقحف.

أنقدّ: بنوا من قدّ اللحم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقدح: بنوا من قدح النار – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقدر: بنوا من قدر عليه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من دعائهم على فلان]: ما بنقدّر عليه، ألله يِقدر عليه.

أنقدف: بنوا من قدف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أَنقذ: عربية: أَنقذه: خلّصه، نجّاه.

واستمدت التركية: إنقاذ.

اْنقرّ: بنوا من أقرّه على العمل (العربيـــة) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقرا: بنوا من قرأ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل وسهلوا همزته.

[من اعتقادهم]: إذا انفتح المصحف وما انقرا فيه بقرا فيه الشيطان.

أَنْقراتّة: [من قرى حلب]: قرية في إدلب، مـــن الأرامية: نْقيرتاْ: الإجّانات والقصاع، كمـــا يـــرى الأب شلحت في "حلب". ص٧٦.

اْنقرب: بنوا من قرِب (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من سبابهم]: طبعُك عقربي ما بنقرُب منّك.

اْنقرد: [من سبابهم]: انقرُد محلّك أحسن لـــك: بنوا من القرد على انفعل لمعنى فُعِل، يريدون: اجلس مخزيـــاً كالقرد ضربه صاحبه.

اْنقرش: بنوا من قرشه (العربية): قطعه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: هالخيار الغض بنقرُش قرش.

اْنقرص: بنوا من قرصه (العربية): أمسك بلحمه ولوى عليه بأصبعه، والبرغوثُ ونحـــوه: لســـعه، والحيّـــة: لدغته، والثوبَ بالماء: غسله بـــأطراف الأصـــابع، وهـــم يستعملون القرص بمعنى: غسل الجزء مـــن الكـــل، كمـــا يقولون: قرص الحجر يريدون: قلعه.

[من كناياقم]: ماشا الله صحتو مـــا أكوســـا: جسمو ما بنقرُص.

اْنقرض: من العربية: انقرض الثـــوبُ: مطـــاوع قرضه الفأر وغيره: قطعه، والقومُ: هلكوا ولم يبـــق منـــهم أحد.

اْنقرض: [يقولون]: انقرضت إصبعتو بنوا مـــن قرض – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقرط: بنوا من قرط الكُرّاث (العربية): قطعـــه قطعاً صغاراً على انفعل لمعنى فُعِل، وهم خصصوا القـــرط بقطع الأسنان.

[من لوحاقم]: تيرّي يا أصحابي في تْمـــام لمـــا بتقرْط بطلع صوت قرطا شي غرام وأطيب من وقع الأنغام، ومن هالتمام حصلت على تمّين: تمّ جحش أبو زمر جنـــب حوشنا العتيقة، عليم الله لما بتضيق معي الدنيا بنص الليـــل بفتح باب سقُافنا وبَبْرك جنب جحش أبو زمر، وتعا معـــي واسماع صوت الشعيرات والتبنات لمـــا بنقرطـــو مـــن تم هالجحش الفنّان، يا ألله ! ما في أحلى من هالصوت الهادي في الليل الهادي، وقد ماحبيت الجحش بيعرفـــوا اصـــحابي قدمت للو شعيّبيّة أكلا الحيْوان بعد ما شمشما، لكن ويـــن صوت من صوت.

أما التم التاني تم صاحب ألي وبتْشـــبه قرطـــاتو لقرطات جحش أبو زمر ألله ينضّرلي حياتو، وبقول لصاحبي هيك وباخدو وبسمعو وبطلب أجيب آلة تسجيل للصوتين الأخوين، لكن صاحبي هلّق ما رضي.

اْنقرع: بنوا من قرع البابَ وغيره(العربية) علـــى انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقرع: بنوا من قرَع الولد (العربية): صار أقرع على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقادهم]: البحشّ جبن كيتر بنقرِّع، وأهل المعرة انقرعوا وسببا أعوج بن عناق – انظرها –: شره يوماً ففسدت معدته وسلح وكان يوماً عاصفاً فـذّرت الرياح رشاشاً من سلحه أصاب المعرة فانقرع كثير من أهلها.

أنقرف: [يقولون]: انقرف القلم، بنوا من قرف – انظرها – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من عنجهياتهم]: البعادينا بتنقّرف رقبتو.

[من أمثالهم]: لو كان الجمل شاف حدبتو كان وقع وانقرفت رقبتو.

[من استعاراتهم]: القتّاية عوجا جلّسا بتنقرف.

[من كتاب اللباد]: إذا انقرفت الإبرة يوم السبت وأنتي عم بتخيطي وچكّيتيّا في توبك ما بعود بنقرف شعر راسك.

أنقرم: بنوا من قرم الطعامَ (العربية): أكله على انفعل لمعنى فُعِل.

ويحكون صوت الأكل بتصويتهم: قرْم قرْم قرْم.

أنقرن: بنوا من قرن الشيءَ بالشيء (العربية): شدّه به ووصله إليه، والثورين: جمعهما في نِير واحد، وبين الشيئين: جمع، بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقسَى عليه: بنوا من قسا (العربية): صلُب على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقسر: بنوا من قسره (العربية): قهره وأكرهه على العمل على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقسم: من العربية: انقسم الشيءُ: مطاوع قسمه: جزّأه، والقومُ: تفرق أمرهم وانقلب بعضهم على بعض.

أنقشّ: من العربية: انقش القومُ: انطلقوا وتفرقوا، وهم استعملوها أيضاً بمعنى جُمع وبمعنى أُكل من هنا ومن هنا.

أنقشر: من العربية: انقشر الشيءُ: مطاوع قشره: كشط جلده، نزع قشره.

أنقشط: من العربية: انقشط: مطاوع قشطه: ضربه بالعصا، وهم يستعملوها بمعنى لازم هذا الضرب: الهرب، كما يستعملونه بمعنى انكشَط.

[ويزجرون]: بقولهم: انقشط من هوْن (جعله وسخاً يكشط).

أنقشع: من العربية: انقشع الليلُ: أدبر، والسحابُ: زال وانكشف، وهم يستعملوها أيضا بمعنى لازم إدبار الليل أعني: الرؤية والإبصار.

الأنقص: اسم التفضيل من نقص (العربية): ضدّ زاد.

أنقصّ: من العربية: انقصّ: مطاوع قصّ الشيء بالمقص.

أنقصد: بنوا من قصده (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقصر: بنوا من قصر الشيءَ (العربية): جعله قصيراً على انفعل لمعنى فُعِل.

وكذا بنوا من قصّر الثوبَ (العربية): دقّه وبيّضه.

أنقصف: من العربية: انقصف الشيءُ: انكسر.

[من دعائهم على]: ينقّصف عمروْ.

انقضّ: من العربية يستعملها الثاقفون: انقضّ الجدارُ: تصدّع وسقط، والطائرُ: هوى ليقع، والخيلُ عليهم: اندفعت.

[من كلامهم]: انقضّت الطيارة على العدّو.

أنقضى: من العربية: انقضى الشيءُ: فنِي وانصرم.

[من تعبيراهم الحديثة]: انقضّت العطلّة.

أنقضى: [يقولون]: انقضى الشغل وانقضت الشغلة، بنوا من قضى حاجته (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقطّ: من العربية: انقطّ الشيءُ: انقطع.

[لوحة]: تعا معي بخيالك لأصور لك المكتب قبل ستين سنّة، بَقصْد بالمكتب: المدرسة اللي هيّه أرقى بكتير مالشيخ، وليش ما يكون المكتب أرقى؟ وفي المكتب زيادة عن مصحف الشيخ الخط والإملا والحساب، هلّق فهمت السر في نظرتْن لابن المكتب نظرة اهتمام وإكبار وقطعة نادرة المثال.

وكان في حلب مكتبين: مكتب الشيخ علي الخطيب ومكتب الشيخ أحمد المصري، وكل مكتب فيه أقل من ميت ابن مكتب، ترعاهم كلهم عين الشيخ.

ومن عُبكرا للضهر خط وبعد الضهر إملا وشوية حساب.

شوف اولاد المكتب في الخط أجرن الإمين متنيّة ومسنودة عالأرض، عليها بدّن يسندوا الورقة البيْضا الما هي مسطّرة وبدن يكتبوا سْطورة سأوية، وإذا كانت الإيد مابتظبط السأوي ما عليه شي إذا مال السطر لَفوق في نهايتو، أما لَتحت فيالطيف ويالطيف، ويالله يافهيم الحارة واكتوب نصّ الصحيفة ثلْث والنص التاني رقعة،

وهوّه عم بكتب إذا غلط أو ما كتب الحرف على قاعدة الخط اللي علموا ياها الشيخ بدَخّل خنصرو بتمو وبْرَيقو بلحس وبرد بدخلوا وبلحس لحتى يصير أبيض، وبعدا بنفخ عالورقة كم نفخة وبصبر عليها شوي تتنشف مليح وبرجع وبكتب محل ما طمس.

والقلم قلم قصب كان يجي قصبو الأسود الرفيع من تركيا وبنباع بسوق العطارين، وبنبرى بالموس وبنشق راسو وبعدا بنقطّ عالمقط اللي هوه غالباً مالعضم، والقطة نوعين: قطة رقعة، وقطة ثلث، وبعد ما بنبرى بحطو في بيت الاقلام من دوّاية النحاس المچكوكة بزنَارو.

والمكتب سكوت ما بتسمع فيه غير جظة القلم عالورق، أستغفر الله، قول: جوقة جظات يتخللها لحسات اللاحسين وقَطات أقلام البارين.

ومن حين لحين بجي صوت العلقة بغطي على كل هالصوات.

أنقطب: بنوا من قطب جرابو – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقطر: بنوا من قطر الماءُ وقطر الماءَ وقطر الفركون – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقطش: بنوا من قطش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقطع: من العربية: انقطع الحبلُ: مطاوع قطع – **انظرها** –، انقطع إليه: لزم صحبته.

[من كلامهم]: انقطع معاشو، انقطع عن اصحابو، انقطع قلبو من خوفو، انقطع حيلو، انقطع ضهرو، انقطع وبرك عالأرض، انقطع حليب المرا، انقطع المطر، انقطع في البرية، انقطع للعبادة، انقطع عن الناس، انقطع عن الكلام، انقطعت ذرّيتو، انقطعت شهوتو، انقطعت المي، انقطعت القناية.

[من أمثالهم]: ماتْت الحمارة وانقطعْت الزيارة.

[من حكمهم]: الخيط المتلُوت ما بنقطع.

اْنقطف: بنوا من قطف الثمرَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

كما بنوا من قطف الزَفَر على مثلها.

اْنقطف: [يقولون]: انقطف لونو، بنوا من قطف لونو – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقطم: بنوا من قطم الشيءَ (العربية): قطعه على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقعد: بنوا من قعد (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقفز: بنوا من قفز – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقفز: بنوا من قفز (العربية) على انفعل لمعناها نفسها.

اْنقفش: من العربية: انقفش العنكبوت ونحوه: انجحر وضمّ جراميزه (: أي قوائمه). وهم يستعملونها أيضاً بمعنى خُزِي الإنسان.

اْنقفع: من العربية: انقفع النباتُ: يبس وتصلّب، وعنه: امتنع، وهم يستعملونها لمعنى ارتفع الجلد عن مستواه الطبيعي.

اْنقفل: من العربية: انقفل البابُ: انغلق، وهم يستعملونها لمعنى أدار مفتاح القفل.

اْنقلَى: بنوا من قلا اللحمَ وغيره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقادهم]: إذا طقطق اللحم وهوّه عم بنقلَى بكون اللي دبح الغنمة — يا لطيف ! – جنّب.

انقلاب: انظر كتاب "معالم وأعلام" في انقلاب، حيث يذكر انقلابات سورية.

اْنقلب: من العربية: انقلب الشيءُ: مطاوع قلبه.

واستمدت التركية والأوردية: انقلاب، وأول تسمية الأتراك له انقلاب اتحاد وترقي، واصطلحوا منذ العهد التركي على تسمية تبديل الحكم القائم بالانقلاب.

وبعد استقلال سورية قام بأول انقلاب حسني الزعيم.

ثم تجاوزت الانقلابات العشرة.

[من حكمهم]: الشيء إذا زاد عن حدّو انقلب لضدّو.

[من أمثالهم]: الإْنسان إذا انقلب حظو بنقلب عقلو.

[من استعاراتهم]: انقلبْت الشوّايْة.

اْنقلع: من العربية: انقلع الشيءُ: مطاوع قلعه: انتزعه من أصله.

[من أمثالهم]: يا انطبْع يا انقلْع.

[من سبابهم]: رو عن وجّي: انقلْع.

اْنقمر: بنوا من قمر الولد – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقمز: بنوا من قمز – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

اْنقمط: بنوا من قمط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقمع: من العربية: انقمع: مطاوع قمعه: ضربه بالمقمعة وهي: خشبة أو حديدة يضرب بها الإنسان ليذل.

[ويقولون]: انقمع في الشريّة، على المجاز.

ويحرفونها إلى: انكمع وانكمخ. **انظرهما**.

أنقنص: بنوا من قنص الطيرَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقنط: بنوا من قنِط (العربية): يئس على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقهر: بنوا من قهره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنقوى عليه: بنوا من قوِي (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنكَى: اسم التفضيل من نكى العدَّو: هزمه وغلبه.

أنكأب: بنوا من كئِب (العربية): كان في غمّ وسوء حال على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكاد: بنوا من كاده (العربية): مكر به وخدعه وأراده بسوء على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكاف: بنوا من كاف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكال: بنوا من كال الحبوب (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكبّ: من العربية: انكبّ على العمل: لزمه، ومطاوع كبّ الإناء: قلبه على رأسه، ومطاوع كبّ الغزلَ: جعله كُبباً.

[من سبابهم]: انكبّ وسكوت.

أنكبت: من العربية: انكبت: مطاوع كبته (العربية): أخزاه، وكبت فلان غيظه: لم يخرجه.

أنكبح: بنوا من كبح فلان دابته باللجام (العربية): جذبها به لتقف، وكبحه عن الحاجة (العربية): ردّه عنها: بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكبس: من العربية: انكبس النهر أو البئر بالتراب: انطمّ، وهم استعملوها أيضاً لمعنى ضُغِط، كما يستعملونها مجازاً في معنى المغلوبية في الشراء.

[من لخماتهم]: بعد ما بتنكبْسوا بأسعار غيْرنا بتجوا لَعنّا، بدنا تعرفوا.

أنكتّ: بنوا من كتّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انكتّينا مالشيخو بكر لأغيْر لبانقوسا.

أنكتب: بنوا من كتب (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: اللي انكتب غُلب واللي ابتلَى يصبْر.

[من اعتقادهم]: إذا نجا أحد من خطر يقولون: انكتب لوْ عمر جديد. البمسح عَراس يتيم تْلَتْ مرات بتنكتب لو حجّة. المقدر انكتب عجبين الإنسان. الشي البيعملو الإنسان كلو بنكتّب: في أعلى الكتف الإمين ملك بكتب الحسنات ومقابيلو عكتف اليسار بكتب السيئات.

[ويتندرون]: بالحادثة التالية: واحد أُنضولي تعلم حكاْية الملكين على هالكتف وعلى هالكتف، بعد ما تعلما صار يصلي وكلما سلّم كان بإبتسامة يقول لَملك الإمَين: السلام عليكم ورحمة الله، وبعدا بندار لملك الشمال وبقول لو بزخمة: هايدّي سكتّر وْلأن.

وحدثني صديق لي أنه لا يزال في بدو الجزيرة من يسلم آخر صلاته، وعندما يلتفت إلى يساره يتفل.

أنكتع: بنوا من الأكتع (العربية): من انقبضت أصابعه ورجعت إلى كفه، بنوا من الصفة المشبهة هذه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكتف: بنوا من كتفه (العربية): شدّ يديه إلى خلف كتفيه وأوثقه بالكِتاف، بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكتم: من العربية: انكتم السرُّ: مطاوع كتمه: أخفاه، ستره.

الأنكح: [يقولون]: طّلّع أبو عُمْر أنكح من جارو، يريدون: أقوى: اسم التفضيل من نكح (العربية): تزوّج، يريدون بالأنكح: الأقدر على فتح الطريق، أو هي تحريف الأنكى. **انظرها.**

أنكَحْت: بنوا من الأكحت (الصفة المشبهة العربية) بمعنى: القصير، وهم استعملوا الأكحت لمعنى البخيل كأن الكرام يلازمهم الطول، نعم بنوا من الأكحت على انفعل بمعنى لازمه البخل.

الأنكد: اسم التفضيل من نكِد عيشُه (العربية): عَسُر.

أنكدّ: بنوا من كدّه (العربية): أتعبه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكدّ: [من قلتناتهم]: الما بمشي معنا على هوانا بنكَدّ لَبرّا، بنوا من كدّه (العربية): طرده على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكدح: بنوا من من كَدَح (العربية): جَهَد، ولعياله: كسب على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكدس: بنوا من كدس المالَ (العربية): جعله أكداساً بعضَه على بعض على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكَدن: بنوا من كدَن (السريانية): قَرَن على انفعل لمعنى فُعِل.

أَنكر: عربية: أنكر الشيءَ: جحده، أنكر العمل عليه: عابه عليه.

واستمدت التركية: إنكار.

الأنكر: اسم التفضيل من نَكِر الشيءَ: جهله وجحده.

أنكر ونكير: [من اعتقادهم]: يزعمون أنهما ملكان يسألان الميت ساعة دفنه، واسمهما في العربية: مُنكَر ونكير.

[من اعتقادهم]: البنام عالعتمة وحدو في بيت بطلع عليه أنكر ونكير.

[لوحة]: يغسل الميت على المختسل بماء ساخن وبالصابون، ثم تسدّ ثغرات جسمه التسع بالقطن وتربط، ثم يرش عليه آلة الصينية – **انظرها** – ثم يكفّن ثم يوضع في التابوت دون غطائه الخشبي إن كان الميت شيخاً وبغطائه هذا إن شاباً أو أنثى ويدثر التابوت بالشال أو نحوه، وراسيّة الغطاء يلبسونها ماكان يلبسه الميت في حياته – إذا كان لباس رأسه ثميناً – وإلا فيهمل، والنساء يعقد على الراسية هذه اليشمق مردوداً، ويغرز على الشال بعض الزهر ذي الرائحة، ويحمل الجنازة أربعة من الناس على أكتافهم وحولهم الجمهور يبادلونهم، ووراء الميت أهله وصحبه ومعارفه، وأمام التابوت شبه شيخ يصيح: آمين والحمد لله رب العالمين يا أخوان ! هادا أُخوكْن: مصطفى لَلّوْ أش بتشهدوا فيه، فيقول الجميع بصوت غير مسموع: الله يرحمو، ويمشون في الجنازة صائحين: لا إله إلا الله محمد رسول الله، لا إله إلا... ويعود الشيخ فيصيح: الفاتحة لروح المرحوم...

حتى يصلوا إلى جامع أو مصلّى فيصلون عليها صلاة الجنازة ثم يصيح حاملو التابوت: يا أرحم الراحمين إن لم ترحم من يرحم يا أرحم... ويترل التابوت جانب القبر ويكون التُرَبِيّ هيأه، ويبسطون الشال أو نحوه وتحته تمر الجثة المكفّنة فتوضع على تراب القبر المرشوش بالحناء، والميت يضطجع على كتفه الأيمن ووجهه ملتفت إلى القبلة، وفوق الشال القوم يتلون سورة يس، والتربي يرد الطوابق ويطيّن ثغورها ثم يهيل شيئاً من التراب على الطوابق، ويأتي دور الملقّن فيجلس القرفصاء ويلقن بصوت مسموع: عبدَ الله وابن عبده وأمَته ! اعلم أنك قد أصبحت في آخر برزخ من برازخ الدنيا وأول برزخ من برازخ الآخرة، واعلم أنه في هذه الساعة المباركة يأتي إليك ملكان كريمان اسم أحدهما منكر والثاني نكير، فإذا جاءاك وسألاك وقالا لك: من ربك ؟ وما دينك ؟ ومااللذي متّ عليه ؟ فقل لهما – بلا خوف ولا وجل –: الله ربي ومحمد نبيي والقرآن إمامي والكعبة قبلتي والمسلمون إخوتي وأخواتي، وأنا متُّ على أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله...

ثم يرد بقية التراب في انتظار عمل الشواهد والفرشات، ثم يوزع الماء أو السوس على روحه ثم يوزع على الفقراء بعض المال، وفي البيت ثلاثة أيام مقريّة، وبعد ٤٠ يوماً حفلة الأربعين. **انظرها، وانظر: ميت.**

واليزيدية يدفنون من الميت قطعة خبز وفلساً وعصا، ثم يلقن الميت شيخهم قائلاً شعراً كردياً تتلوه ترجمته:

هاتَهْ تَهْ ميڤاني ‌ ‌ ‌ يِّيدَه فِي نالي:

(إذا الملك) أتاك ضيفاً (فـ) أطعمه هذا الخبز.

هاتَه تَه دَنداري ‌ ‌ ‌ يِّيدَه فِي پاري:

(وإذا) أتاك مستديناً (فـ) أعطِه هذا الفلس.

هاتَه تَه دُشمْاني ‌ ‌ ‌ چويّه كُوت توزني:

(وإن) أتاك معادياً (فـ) العصا دواؤه.

أنكرّ عليه: بنوا من كرَّ عليه (العربية): رجع وعطف، فرّ للجولان ثم عاد للقتال: بنوا على انفعل لمعنى فُعِل. واستعملوها أيضاً لمعنى انفلات الخيط.

أنكرى: بنوا من كرى – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكرب: بنوا من كربه الأمر (العربية): اشتدّ عليه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكرز: بنوا من كرز – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكره: بنوا من كره الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكزّ: بنوا من كزّ على أسنانه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكسى: بنوا من كساه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكسب: بنوا من كَسَب مالاً أو علماً (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكسح: بنوا من كسحت رجلُه ومن كسَح الدالية – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكسد: بنوا من كسدت البضاعة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكسر: من العربية: انكسر الشيءُ: مطاوع كسره، والعسكرَ: هزمهم، والوصيةَ: نقضها وخالفها، والشعرَ: لم يقم وزنه، والوسادةَ: ثناها واتّكأ عليها. وهم يقولون: انكسر التاجر، يريدون: ساءت حالته.

واستمدت التركية: انكسار.

[من كلامهم]: انكسرت نفسو، انكسرت زنّافتو، مابقى بنكسرلو عضم.

[من عاداهم]: إذا انكسر شيء يقولون: انكسر الشرّ.

[من كناياهم]: كنّيك مكسور عَحَق صابونة تجيبا لَبيْتك (أي: بيتك وسخ).

[من استعاراهم]: انكسر سَمّ البرد.

[من أمثالهم]: قتّاية عوْجا إذا جلّستا بتنكسر. صابون ما تاجرت حموي ما عاشرت بأيش انكسرت.

[من تمكماهم]: حببي كَمّل كل المعاني: أقرع وأنكش ومعجباني ولما بواصل بفّلت قسمو التحتاني.

أنكسف: من العربية: انكسفت الشمس والقمر: احتجبا.

أنكسف: بنوا من كسفه الحزن وغيره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنكش: أو الأنكشاني: أطلقوها صفة مشبهة على من في وجهه آثار انخفاضات بثور بتأثير مرض.

أنكشّ: بنوا من كشّه (العربية): طرده وزجره.

أنكشّ: بنوا من كشّ الجلدُ: تقبّض التي أصلها كرش الجلد – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

الإنكشاري: **انظر: الإنجكاري.**

الأنكَشاني: **انظر: الأنكش.**

أنكشف: من العربية: انكشف الشيءُ: ظهر.

واستمدت التركية: انكشاف.

[من كلامهم]: انكشف حالو (يريدون: كان مستوراً).

[من كناياهم]: فلان ما انكشف ديلو على الحرام.

[من اعتقادهم]: من شان تْتيسّر وْلادة حْرمة لازم يجيبولا لبْاس رجّال ما انكشف ديلو على حرام.

أنكعب: بنوا من كعب – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكفّ: بنوا من كفّ الثوب (العربية): خاط حاشيته خياطة ثانية بعد أن شلّها.

أنكفّ: [يقولون]: انكفّ الكيس وصفّ البضاعة فيه، من العربية: تحريف انكفأت القدر: مالت وانقلبت.

أنكفت: بنوا من كفت – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكفح: بنوا من كفح – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكفخ: بنوا من كفخ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكفر: بنوا من كفر (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكفل: بنوا من كفل فلان فلاناً (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكلش: بنوا من كلش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكمخ: لغة لهم في انقمع وانكمع. **انظرها.**

أنكمد: بنوا من كمِد الشيءُ (العربية): تغير لونه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكمر: تحريف انطمر – **انظرها** – وهو مذهبنا.

ويرى عيسى إسكندر المعلوف والشيخ أحمد رضا أن انكسر من غمره الماء.

أنكمش: من العربية: انكمش الثوبُ بعد الغسل: انقبض وقلص، وعلى نفسه: انطوى وانقبض وانفرد بها، وهم استعملوها أيضاً بمعنى قُبض على الشيء: انكمشوا الأچقچيّة.

أنكمع: لغة لهم في انقمع وانكمخ. **انظرهما.**

أنكنز: بنوا من كنز المالَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكنس: بنوا من كنس البيتَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكنع: بنوا من كنع الشيءُ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنكه: اسم التفضيل بمعنى الأطيب نَكهة، ومن نكِهه (العربية): شم رائحته.

أنكوى: بنوا من كوى الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أغانيهم]: قلبي من الحب انكوى.

أنكَاژى: أو أنكَاژه أو أنكَاجه: من الفرنسية: ENGAGER: الارتباط، الملازمة.

[من كلامهم]: أنـا وفـلان أنكَاجـه اليوم عالسينما.

وبنوا منها فعل: أنكَج، ويصرفونه: أنكَجْني، أنكَجْنا، أنكَجَك، أنكَجْك، أنكَجْكن، أنكَجو، أنكَجا، أنكَجن.

جسر الأنكبار: جسر يرد ذكره في قصة الضاهر، وفيها أن إبراهيم الحوراني ذهب إلى جسر الأنكبار يصحبه رجلان مهمتهم التجسس على الروم، فعرفهم جوان وقتل الرجلين وجرح إبراهيم.

أنكج: **انظر: أنكاژى.**

أنكدب: بنوا من كدب – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنكدنيا: **انظر: أنكيدنيا.**

أنكرّ: بنوا من كَرّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنكَرِي: تحريف لَنْكَرَي التركية عن الفارسية: الصحن النحاسي الكبير، كالذي كان يضع فيه القصاب اللحم وكصينية إبريق التغسيل، وقد يقول الأتراك: لَنْكَرَ.

ويجمعونه على: أناكَر.

[من مآكلهم]: لحمة بالأنكَري: تنضج بالفرن.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: عسكري طشت وإبريق وأنكَرِي.

[من استعاراتهم]: من تعبو راح طشت وإبريق وأنكَري (أي على الأرض لا حراك به).

الأنكَرِيّة: [يقولون]: اليومّة العسكر عم بتدور وبتلم الناس للأنكَريّة: من التركية: آنغاريه أو آنغريه عن اليونانية: ANGARIYA: السخرة، العمل دون أجر، الدور في العمل المجاني.

[من كلامهم]: الشغل أنكَرية، عليك اليوم أنكَرية، ساوي أنكَريتك وروح.

انكثر: **انظر: أنكج.**

أنكَل: من الفارسية: أنكَلَ: من يلازم الشخص ويزعجه، الشخص المستكره الصحبة، وهم بنوا منها فعل: أنكَل واستعملوه بمعنى سَخر به وتهكم عليه، بنوا منها: تأنكَل عليه وأنكَلجي.

[من عنجهياتهم]: لا تْأَنكّل نحنّه منأَنكَل علـى قَفْل. حاجتك تأنكّل أنا بعرف شمس بلادي. البدّْن يأنكلوا يجوا يْتعلّموا دروس الأنكَلات منّا.

[من كلامهم]: فلان ما بستحي مضّى لنا السهرة كْلاّ أنكَلَة.

الإنكَليز: الشعب الجرماني الذي احتل بريطانيا في القرن الخامس م. **انظر: بريطانيا.**

[من كلامهم]: الروس إذا غبّر والإنكَليز إذا بحّر والعثمانلي إذا كبّر (يريدون: هذه هي الدول القوية: قبل نصف قرن).

أبو عبدو امبارحة حكى في القناق: في دولة اْسما بريطانيا وفي دولة غيرا اْسما أنكَنكَيرا تنيناتن تحاربوا مع بعضن ما غدْر يخلّصْن غير الإنكَليز.

أنكنار: تركية: الحرشوف، الأرضي شوكي عن الفارسية: "أنكَي": ذو الشوك، و"نار": الرمّان.

ومن معارضات الزيني:

وأنكي نار في مفروم لحم

بلذته دْري من كان عارف

أنكيدينا: ثمر ذو نوى كثير لذيذ الطعم، منظر شجره جميل، اعتنت صيدا بغرسه، وطنه الأصلي اليابان.

والحبة منه: أنكيد نياي أوأنكيدنيايّة.

ودخل مصر سنة ١٨٣٢.

وكلمة أنكيدنيا من الإيطالية: FIGUÉ D'INDIA بمعنى: تين الهند.

وسمته كتبنا الجغرافية أول أن عرف المشمش الهندي.

كما سمته مصر: البَشملة أو المَشملة.

انظر المقتطف: س٤٢ ص٣٩٥.

وسمته الشام: أكيدنيا وأكدنيا.

وسماه نعوم بخاش في "مذكراته": أكيدنيا.

انظر مجلة المشرق: س٣٧ ص٤٨١.

كما سماه: انكيدنيا ص٢٤٠ من المشرق المتقدمة.

وسمته فلسطين: أسكي دنيا بمعنى: الدنيا القديمة، تحدياً للأتراك الذين سموه يكي دنيا (تقرأ: يني دنيا) أي: الدنيا الجديدة، توهموا أنه من أمريكا، أو أرادوا: أول ثمار الربيع.

وسماه المشرق: الأنكدونيا.

انظر المشرق: س٨ ص٤٩٨ و٥٠٤.

انظر مجلة الضاد: س٢٥ ص٥٥: أنكيدنيا.

أنكيز كنتي: من كلام الماردل، يريدون: أين كنت ؟ من "أين": أداة الاستفهام عن المكان، بعدها "كيز": من التركية بمعنى اختبأ واختفى.

أْنلاش: بنوا من لاش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أْنلاص: بنوا من لأص – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أْنلاك: بنوا من لاك اللقمة (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من مجازاتهم]: اسم الخائن بنلاك.

أْنلام: بنوا من لامه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أْنلأم: بنوا من لَؤُم (العربية): اتصف باللؤم أي: بدناءة الأصل على انفعل لمعنى فُعِل.

أْنلبّ: بنوا من لبّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انلبّت القزلّة أو القزّلّيلّة.

[من استعاراهم]: انلبّ عقلو.

أنلبخ: بنوا من لبخه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلبس: بنوا من لبس الثوبَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلبك: بنوا من لَبك – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلتّ: بنوا من لتّ الشيءَ بمائع (العربية): بلّه وبسّه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انلت فلان بالجرم.

أنلجم: بنوا من لجم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلحس: بنوا من لَحِس يده (العربية): لعِقها على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلحظ: بنوا من لحظه (العربية): راقبه، نظر إليه بمؤخر عينه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلحق: بنوا من لحِق به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: صار عَندو شغل كتير: انلحق.

أنلحم: بنوا من لحم الكيلّة – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلخم: بنوا من لخم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من حكمهم]: كتير قليلين الما بنلخموا في الأرض، والدليل معظم جهود البشر من فجر الحياة تصرف إما في الحرب أو في الدين.

أنلَدع: بنوا من لدع – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلدغ: بنوا من لدغه (العربية): لسعه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلزّ: بنوا من لزّ الشيءَ بالشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلزق: بنوا من لزِق به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، وقد يقولون: انلصق.

[من سباهم]: أوعّى تنلزّق بأجر حدا.

أنلزم: بنوا من لَزِمه المالُ (العربية): وجب عليه على انفعل لمعنى فُعِل، وهم يستعملون انلزم لمعنى احتاج.

[من كلامهم]: ياما زناكين بنلزموا لمبلغ تافه.

أنلسع: بنوا من لسعه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلصق: لغة لهم في انلزق. **انظرها**.

أنلطّ: بنوا من لطّه بالعصا (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلطى: بنوا من لَطَى بالأرض (العربية): لزق بها على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلطخ: بنوا من لطخه (العربية): لوّثه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلطش: بنوا من لطش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من اعتقادهم]: لازم ما ينكب ميّة غاليّة عالأرض تما ننلطش مالجان، لازم قبل كبّا نزمزّق ونصيح: دستور ياحاضرين !.

أنلطع: بنوا من لطع – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلطم: بنوا من لطمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلعب: بنوا من لَعِب (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[يقولون]: أحيانا بْحرّك لَعّيب الشطرنج حجرة، وخصمو بصْفْن بصْفْن وما بشوف اللعبة اللازمة وبرْفعوا الشطرنج وبكرا بتنْلعب.

أنلعط: بنوا من لعط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلعن: بنوا من لعنه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

على حائط جامع "المهمندار" المواجه للمحكمة الشرعية منقور في الحجارة عبارة مؤداها: لعن من يبيع الصور قرب هذا الجامع، ومن الغريب أن هذا الجدار يغلب أن تعلق عليه هذه الصور، وأمامه مصطبة المحكمة الشرعية يجلس عليها غالباً شهود الزور، قلت لَحالي: أش بتفيد كل هالشكليات، الأخلاق شي بسكن في القلب.

انلغى: بنوا من لغى – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلغز: بنوا من لغز – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلغف: بنوا من لغف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلغم: بنوا من لغم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من مجازاتهم]: انلغم الكلام.

أنلفّ: بنوا من لفّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من عاداتهم]: لازِم ينلَف للعريس والعروس إذا كانوا فُقرا.

[من مجازاتهم]: انلفّت الحكاية.

انلفَى: بنوا من لفَى علينا فلان – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلفح: بنوا من لفح – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلفظ: بنوا من لفظ الكلام (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلقّ: بنوا من لقّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلقى: بنوا من لقي (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من مجازاتهم]: انلقّت الفتيلة (يريدون: التهبت نتيجة لقائها باللهب).

أنلقش: بنوا من لقش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلقط: بنوا من لقط الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انلقط التوب: خاطه، رقعه.

أنلكّ: بنوا من لكّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: فلّس فلان وانلكّ محلّو.

[من مجازاتهم]: انلكّ اسمو وانلكّت سمعتو (يريدون: لحقه العيب).

أنلكز: بنوا من لكزه (العربية): ضربه بجمع كفه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلكع: بنوا من لكع – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلكم: بنوا من لكمه (العربية): ضربه باليد مجموعة الأصابع على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلمّ: بنوا من لمَّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلمح: بنوا من لمحه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلمس: بنوا من لمس الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلمع: بنوا من لمع (العربية) على انفعل لمعنى لمع نفسها.

أنلهت: بنوا من لهت – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلهج: بنوا من لهج الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلهط: بنوا من لهط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنلهف: بنوا من لهِف على ما فات (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: فلان بنلهُف لصاحبو والله نعم الصديق.

أنلوى: بنوا من لوى الشيءَ (العربية): فتله، ثناه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنماز: من العربية: انماز الشيءُ: مطاوع مازه: عزله، فرزه، فصل بعضه عن بعض، وهم يستعملونها لمعنى امتاز وجُعل فوق غيره مقاماً.

أنماع: من العربية: انماع الملحُ في الماء: ذاب، والماءُ: جرى.

أنمال: بنوا من مال إليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمان: بنوا من مانه (العربية): احتمل مئونته بكفايته على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: فلان حبّاب وبنمان عليه.

أنمان: بنوا من مان عليه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمتّ: بنوا من متّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمتر: بنوا من متر الأرض: قاسها بالمتر على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمجّ: بنوا من مجّ الشيءَ من فمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمحق: بنوا من محق – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمحى: عربية: انمحى الشيءُ: ذهب أثره.

أنمحق: من العربية: انمحق الشيءُ: انمحى واضمحلّ.

أنمحن: بنوا من محنه: خبره.

وهم استعملوها لمعنى أصيب بمحنة الأُبنة.

أنمخط: بنوا من مخط (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمدّ: بنوا من مدّ الشيءَ (العربية): بسطه وأطاله، وفلاناً بمالٍ: أعطاه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمدح: بنوا من مدحه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمرّ: بنوا من مرّ به (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنمرس: بنوا من مَرسَ الشيءَ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: القُمُردين المصفّى بنمرس كويّس.

انمرق: من العربية: انمرق السهمُ: مرق.

انمزّ: بنوا من مزّ الشيءَ (العربية): مصّه على انفعل لمعنى فُعِل.

انمزج: بنوا من مزج الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انمزح: بنوا من مزح (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: هادا حيِّطو واقف ما بنمزح معو.

انمسّ: بنوا من مسّه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انمسح: بنوا من مسح الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

في "شفاء الغليل": ورد "انمسح" في شعر ابن سناء الملك وعدوه خطأ.

انمسخ: بنوا من مسخه الله (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من خرافاتهم]: كانِت الزلحفة مرا متل كل النسوان، يوم مالأيام أجتا فاطمة بنت النبي تَتستعير منّا طاحونتا، وما عارتا، دعِت عليها وانمسخِت وصارِت زلحفِة.

انمسك: بنوا من مسك (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: ابن الخوري وسمك البوري وعصفور الدوري ما بنمسكوا.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل القنفدِة: لا بنمسِك ولا بنباس.

انمشَى: بنوا من مشى (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كناياتهم]: فلان ما بنمشى لا قدّامو ولا وراه.

انمصّ: بنوا من مصّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انمضغ: بنوا من مضغ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انمطّ: بنوا من مطّ الشيءَ (العربية): مدّه على انفعل لمعنى فُعِل.

انمظّ: بنوا من مظ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انمعس: بنوا من معس الشيءَ (العربية): دلكه دلكاً شديداً على انفعل لمعنى فُعِل.

انمعط: بنوا من معط الشيءَ (العربية): مدّه، والريشَ: نتفه على انفعل لمعنى فُعِل.

انمعك: بنوا من معك الشيءَ (العربية): دلكه على انفعل لمعنى فُعِل.

انمغص: بنوا من مَغص (العربية): أصابه المغص: الوجع والتقطيع في الأمعاء، على انفعل لمعنى فُعِل.

انمقت: بنوا من مقته (العربية): أبغضه أشدّ البغض على انفعل لمعنى فُعِل، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى صار مكروباً.

انمكّ: بنوا من مكّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى مكّ نفسها.

انمكر: بنوا من مكره ومكر به (العربية): خدعه على انفعل لمعنى فُعِل.

انملّ: بنوا من ملّ الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انملا: بنوا من ملأ الاناء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل، وسهلوا همزته.

انملخ: بنوا من ملخه (العربية): جذبه على انفعل لمعنى فُعِل، وهم يستعملوها أيضاً لمعنى قطعه.

انملش: بنوا من ملشه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انملشت الجبسة.

انملص: بنوا من مَلِص الشيءُ (العربية): أفلت على انفعل لمعنى فُعِل.

انملط: بنوا من ملط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انملك: بنوا من ملك الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انمنّ عليه: بنوا من مَنّ عليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انمنع: بنوا من منعه الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انمهر: بنوا من مهر المرأة (العربية): أعطاها مهرها على انفعل لمعنى فُعِل.

انمهل: بنوا من مَهَل (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنهَى: عربية: أنهى الشيءَ: أبلغه النهاية.

واستمدت التركية: إنهاء.

انهاب: بنوا من هابه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انهار: من العربية: انهار البناءُ: انهدم وسقط، والخرق: انصدع.

[من استعاراتهم]: انهارت أعصابُهْ.

انهال: من العربية يستعملها الشاقفون: انهال الترابُ: انصبّ.

[من استعاراتهم]: انهالوا عليه بالشتم والضرب.

انهان: بنوا من هان (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انهبر: بنوا من هبر اللحم (العربية): قطعه قطعاً كباراً على انفعل لمعنى فُعِل.

انهبش: بنوا من هبش الشيءَ (العربية): جمعه، ولعياله: كسب على انفعل لمعنى فُعِل.

انهبط: من العربية: انهبط الشيءُ: انحطّ.

انهبل: بنوا من هبل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انهتر: بنوا من هتر عرضه (العربية): مزّقه على انفعل لمعنى فُعِل.

انهتف: بنى الشاقفون من هتف (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انهتك: من العربية: انهتك السِتر: مطاوع هتكه: خرقه.

انهجى: بنوا من هجاه (العربية): عدّد معايبه على انفعل لمعنى فُعِل.

انهجر: بنوا من هجره (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انهجم عليه: بنوا من هجم عليه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انهجن: بنى الشاقفون من هَجُن الكلامُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انهدّ: من العربية: انهدّ البيتُ: انحطّ، انهدم.

انهدى: بنوا من هداه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من تمكماتهم]: لَفتو بتْنهدَى لَصوْاصنْة ولحيتو بتنهدَى لَفرشخانْة.

انْهدب: بنوا من هدب الفرس – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهدر: بنوا من هدر – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهدس: بنوا من هدس – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهدم: من العربية: انهدم البناءُ: انتقض، مطاوع هدم.

[من حكمهم]: الدنيا بتْنهز لكن ما بتْنهدْم.

انْهرّ: بنوا من هرّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انهرّ التوت، انهرّت آسنْانو.

انْهرى: بنوا من هرا – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهرب مالبَلا: بنوا من هرب من الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهرس: بنوا من هرس الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: انهرْسْت إْصبعتو.

انْهرش: بنوا من هرش – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: حسبنا واردات هالقهوة ومصاريفنا ونْسينا نْعدّ مالمصاريف العدّة اللي بتنهرْش.

انْهزّ: بنوا من هزّ الشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من حكمهم]: الدنيا بتنهز لكن ما بتنهدْم.

[من دعائهم لفلان]: العرش يْنهزّ ويْرضى عليك، أبني !.

انْهزم: من العربية: انهزم: مطاوع هزمه.

واستمدت التركية: انهزام انهزامات.

[من نداء الباعة]: ينادي بيّاع الدّراقن: هادي اللي زرعا الخواجه وانهزم.

[من تمكماتهم]: عزَم وانهزم.

[من أمثالهم]: ألف كلمة "انهزم" ولا كلمة "ألله يرحمو".

انْهشّ: بنوا من هشّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهشَت: بنوا من هشت – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهشم: من العربية: انهشم: مطاوع هشمه: كسره.

انْهضم: من العربية: انهضم الطعامُ: مطاوع هضمه.

[من استعاراتهم]: زلْمة ما بنهضْم وكلماتو ما بتنهضم.

انْهطل: بنوا من هطلت الناقةُ (العربية): سارت سيراً ضعيفاً، وهم استعملوها لمعنى الاسترخاء، بنوها على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهفّ: بنوا من هفّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

انْهفا: بنوا من هفا الريش أو الصوف في الهواء (العربية): ذهب وارتفع، وهم استعملوها بمعنى مات، بنوا على انفعل لمعنى فُعِل.

أَهْمَك: عربية: أهمكه: بالغ في عقوبته.

أنْهكل: بنوا من هكل همّو – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْهلَس: بنوا من الهَلْس (العربية): انسلاب العقل على انفعل لمعنى فُعِل.

انهلط: بنوا من هلط – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْهلك: من العربية: انهلك: رمى نفسه في المهالك.

أنْهمّ: بنوا من همّه الأمرُ (العربية): أقلقه وأحزنه على انفعل لمعنى فُعِل.

[من شدّياتهم]: عبد الحميد ! لا تْنهمّ عسكرك عَمّال تْلتمّ.

أنْهمد: بنوا من هَمَدت النارُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْهمر: بنوا من همر عليه – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْهمس: بنوا من همس – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْهمك: من العربية: انهمك في الأمر: جدّ فيه ولجّ برغبة وتمادَى بحرص.

أنْهمل: بنوا من همل – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْهوَى: من العربية: انهوى الشيءُ: سقط من علّو إلى أسفل.

أنْهوَى: بنوا من هَوِي الشيءَ (العربية): أحبّه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوجب: بنوا من وجب عليه (العربية): ثبت ولزم على انفعل لمعنى فُعِل.

[من لخماتهم]: بتعرف هلّق أش بنوجب عليك تعمْل بعد ما كسْبت ؟ لازْم تعمل لنا عزيمْة تليق بمقامك.

أنْوجد: بنوا من وجد الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من أمثالهم]: تلت أشيا ما بتنوجْد: شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم.

أنْوجع: بنوا من وجِع (العربية): على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْوَخز: بنوا من وخزه (العربية): طعنه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْوَخف: يقول النصارى فقط: هادا شي مابنوخْف منّو: بنوا من وخف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْودّ: بنوا من ودّ الشيءَ (العربية): أحبّه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْودَع: بنوا من ودع عنده المال (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

الأنْوَر: اسم التفضيل من نار الشيءُ (العربية): أضاء.

وبه سمي ذكورهم.

أنْورّ: بنوا من ورّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْوَرب: بنوا من ورب الشيءَ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْوَرش: بنوا من ورِش (العربية): كان نشيطاً خفيفاً على انفعل لمعنى فُعِل.

أنْوزن: بنوا من وزن الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوشتكين: أمير الجيوش، مات في حلب س٤٣٣ وخلف في قلعتها ستمائة ألف دينار سوى غيرها.

أنوشم: بنوا من وشمه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

ويغلب أن يقولوا: اندق أو تدقدق. **انظرها**.

أنوصى: بنوا من وصى – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوصف: بنوا من وصف الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

[من كلامهم]: جَمالوْ ما بنوصًف.

أنوصل: بنوا من وصل الشيءَ بالشيء (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوصم: بنى الثاقفون من وصمه (العربية): عابه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوضع: بنوا من وضع الشيءَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوظّ: بنوا من وظّ – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوعى: بنوا من وعى الكلام (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوعد: بنوا من وعده (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوعظ: بنوا من وعظه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوعك: بنوا من وُعِك الرجلُ (العربية): أصابه ألم من شدة التعب أو المرض على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوغر: بنى الثاقفون من وَغِرَ صدرُه (العربية): توقّد عليه من الغيظ على انفعل لمعنى فُعَِل.

أنوفى: بنوا من وفى دينه ووفى بعهده (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوفد: بنى الثاقفون من وَفَد إلى الأمير أو عليه (العربية): قَدِم رسولاً على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوقد: بنوا من وقدت النارُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

بعض الأسرات تخزن كل ما يصلح للاشتعال لوقت السليقة: فينوقد تحت الحلة البوابيج المكبوبة وقرم المكانس والحصرم المعصور و...

وإن انسَ لا أنسَ أن كلفتني عمتي وأنا ابن ست كلفتني أن أرمي تحت الحلّة طبقات من الكتب الخطية المعفنة في المغارة فالتهمتها النار دون أن أعرف موضوعها أو أهميتها.

أنوقع: بنوا من وقع (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوقف: بنوا من وقف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوكد: بنوا من وَكَد العهدَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوكز: بنى الثاقفون من وكزه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوكف: بنوا من وكَف السقفُ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوكل: بنوا من وكل إليه الأمرَ (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنولف: بنوا من ولف – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنومى: بنوا من وما – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوهب: بنوا من وهبه (العربية) على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوهر: بنوا من وهره (العربية): أوقعه في مـا لا مخرج له منه، أفزعه على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوهل: بنوا من وَهَل (العربية): ذهب وهمُه إلى شيء وهو يريد غيره على انفعل لمعنى فُعِل.

أنوهم: بنوا من وهم – **انظرها** – على انفعل لمعنى فُعِل.

الأَنوِيچاَ والأَنويچَه: **انظر: قناويشا.**

الأنيس: عربية: صفة مشبهة بمعنى المؤانس.

وبه سموا ذكورهم.

واستمدها التركية.

الأنيق: عربية: صفة مشبهة بمعنى الحسن المعجِب.

واستمدها التركية.

الأنين: عربية: مصدر أَنَّ: صوّت لألم، تأوّه.

واستمدها التركية.

إِه: بنوها من إي: حرف التصديق بعدها هـاء السكت حذف الساكن الأول وهو مدّ الإمالـة لالتقـاء الساكنين، واسـتعملوا إِه: أداة تعجـب وتهكـم: قـالوا للبستاني: أجيرك السوداني بدّو يسـتغني عـن جحشـك ويشتري لحالو جحش ويشتغل لحسابو، قال لن: إِه إِه مْنَللو هالمنيّل عراسو اللي جاقمو الجوع.

[من أهازيجهم]: إذا أذنب ولد هزج الأولاد: إِه إِه والله لأقول لوْ (يرددونها مصفقين راقصين على نغمها).

وقد تكون "إِه" أداة جواب خالص من التعجب والتهكم تقال برزانة، والموقفُ قرينة. **انظر: إِيه.**

إِهْ: من ألفاظ الترل يجسد بها النغم:

يا ناس ! صلوا عالنبي إِه ياالله إِه ياالله

ومنين أجانا هالصبي ؟ إِه ياالله إِه ياالله

إِه: لغة لهم في "آه" يستعين بها المريض.

إِه إِه: حكاية صوت البكاء عندهم: لسَّع مالقّشتا إِه إِه: صارِت تبكي.

إِه إِه: بقايا كلمة "الله" في الذكر تكرّر وتكـرر مع توقيع وهزّ البدن.

[من لوحاتهم]: كنت قبل سن البلوغ أتردّد على الذكر عند قبر الشيخ خليل الطيـار في بـاب قنسـرين، واخترت هذا لأن أحد مشايخ الذكر هو الشـيخ نـوري العلاّف من حارتنا وكان يعطف علي لأني ابن شـيخ، ثم تفل لي في تينة جافة وأطعمني إياها: رمز إيداع السـرّ، ثم سلّمني قبل الذكر مفتاح قبر الشيخ الطيار، وكنت أنا أعتز بهذه المترلة، وكان يرفع مقام الشـيخ في عـيني أن أهلـي يقولون: إذا مات الشيخ جنازتو بدّا تطير. وكنت آنئذ ديّناً ورعاً معتقداً في نفسي الصلاح لا تفوتني الصـلاة حـتى النوافل، وكان المرضى وذووهم يتوسـلون إليّ أن أضـع قارورة الماء وقت الذكر على تابوت غرفتي ليكـون المـاء شافياً، ثم لا سيّما حين أسمع النساء يتحدثن عنّـي، شـيخ وابن شيخ وسرّو عظيم ومجرّب، هيك كان صاحبك خـير الدين قبل ستين سنة ياصاحبي القارىء !

لكن الولدِنة ألا حقوقًا كنت ما يفــوتني منظــر غريب ألاّ وأشوفو بعين بتشوف، ومن هالمناظر منظر جوْز مرشّة من زبونات الذكر ما انقطع عنوْ، والطرَفة أنو كــان سمين أكتر مالعادّة وكان لَمّا يذكر: إه إه إه إه ويرقص على نغماتها كرشو يرقص معو، منظر حقاً مضحك.

وإني لأقلده في بيتنا بكرشه وإذا بخالة لي أحست بغرابة التقليد واستدعت أخواتها: خــالاتي البقيــة كلــهن يشرفن على منظري من نوافذ البيت العلوية وأنا لا أشــعر وهات يا ضحك بعدها وهات.

أها: أو أها أو هاها: صدر لازمة [الهنهونة]:

أها ياما قالوا ! أها ياما شوْبروا بإيديهن

أها وقالوا: عرّيسنا ما بدّو يتجوّز

أها تجوّز وقلّع عينيهن.

أها: إذا كان حدوث أمر متوقعاً ثم حدث قالوا: أها أهه – **انظرها** – يريدون: ها هو ذا حدث ماكنا نتوقّعه: كما لو دلّ سوء تصرف التاجر المالي علــى أنــه ينتظــره الإفلاس ثم بالفعل أفلس يقولون: أها أخد جزاتو.

إها: من السريانية: كلمة تهكم.

أهان: عربية: أهانه: استخفّ به واحتقره وأذلّه.

واستمدت التركية: إهانت وإهانات.

الأهبَل: تحريف الأبله (العربية): من غلبت عليه سلامة الصدر، على أن "الرائد" قال: الأهبل: فاقد العقــل والإدراك، والجمع: هُبل، والمؤنث: هبلانة.

وهم جعلوا المؤنث: هَبْلا. والجمع: هبلان.

ويدانيه في السريانية: بَهلاْ، وفي الكلدانية: بَهلاً.

[من سبابهم]: أهبل وهبلتو سودا ومقلوبة.

[من أمثالهم]: رزق الهبلان عالمجانين.

أهبة: من العربية يستعملها الثاقفون: أنا على أُهبة السفر، من العربية: الأهبة: العُدَّة.

أهتدى: من العربية: اهتدى: استرشد، عــرف الطريق.

أهترا: بنوا من هرأ اللحمَ (العربية): أجاد إنضاجه حتى تفسخ على افتعل لمعنى المطاوعة، وهم أطلقوا اللحــم: اهترت تيابو، اهترى كاوتشوك السيارة.

[من تهكماتهم]: راح المهتري لعند المبتلي يطلب دوا للعليل.

[من اعتقادهم]: البلبس توب جديد بعد الحمّام هالتوب الجديد بهتري قوام.

أهتز: من العربية: اهتزّ الشيءُ: تحرّك، للأمــر: ارتاح له.

بقيان عنّا كتير شغلات مــالا لــزوم وبشــعة، ماالجملة لما بغنّي المغني بصيحوا: آه، عيدا، دخيل ألله عيدا، ياروحي، يسلم هالصوت، وبهتــزّوا وبقومــوا وبقعــدوا وبضربوا ببسطوناتن عالأرض وبصفقوا بنصّ الغنيّة، وشفت للك واحد زتّ لَفتو لَفوق واستلقّاها، وبيعرفوا الحلبية ابن أبو شالا اللي شق قمبازو مالرقبة للزنار في حفلة أم كلثــوم في حلب.

أهتضم: بنوا من هضمه بمعناها المجازي: احتمله على افتعل لمعنى فُعِل.

اهتمّ: من العربية: اهتمّ الرجلُ: اغتمّ، مطاوع همّه: هُنِي به.

واستمدت التركية: اهتمام.

[من شدياتهم]: عبد الحميد لا تهتم عسكرك عمال تلتمّ.

[من أمثالهم]: أوّل تلجة سَمّ وتاني تلجة دمّ وتالت تلجة كول ولا تهتمّ.

الأهد: العريقون في العامية يلفظون "العهد": "الأهْد".

أهدَى: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: أهداه كتاباً، صوابها: أهدى إليه كتاباً.

على أن "الرائد" قال: أهدى الشيءَ وإليه وله: بعث به إليه إكراماً له. وقال الغلاييني: يقال: أهداه وأهدى له وأهدى إليه.

الأهدا: اسم التفضيل من هدأ العربية: سكن، وسهلت همزته.

الأهل: عربية: العشيرة، ذوو القربى، وأهل الرجل: زوجته، وأهل الأمر: وُلاته، وأهل البيت: سكانه، وأهل المذهب: من يدين به، وأهل المدَر أو الحضَر: سكان الأبنية، وأهل الوبر: سكان الخيام.

وهو أهل لكذا: المستوجب له، وهم يستعملونها بمعنى الكفء والمستحق، [يقولون]: فلان أهل لهالشغلة أو أهلا، وضده: ماهو أهلا، وكل شغلة إذا تسلّمت لغير أهلا بتنتزع.

والجمع: الأهالي، وهم يجمعونه أيضاً على: أهليّة.

والأهل في لهجة مريوط: هَل.

وعبارة السلام عربية: أهلاً وسهلاً. **انظرها.**

[ويتندرون]: فيقولون: أهلاً بريحة الأهل.

واستمدت التركية: أهل وأهلي وأهالي.

[ويقولون]: يا أهل الله.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٩ ص٧٩.

[من كلامهم] أهل الدار، أهل العرس، أهل الخبرة، أهل الحارة، أهل السوق، أهل الخان، أهل الكَرَم، أهل الجود.

وقد يصلون الهمزة وآهلاً.

[ومن مواويلهم]: وفيه الوصل:

يا أهل السخا تكرمون الضيف برْضاكْن...

[ومن هنهوناتهم]:

يا أهل الجمع أنا ما بَعرف أساميكن

أفضالكن فوق راسي وبايش أكافيكن

والبدو يقولون في أهل: هل: رايح لعند هَلِي.

[من أغانيهم]: على لغة البدو: نارك ولا جنة هَلي.

[من أمثالهم]: البشتغل بأكلو ياسعادة أهلو. لو كان ابن الناس بعمّر كان عمّر بيت أهلو. وقت الصار جحا سلطان أوّل ماشنق شنق أهل حارتو. لولا أهل الكرَم ماتت أهل العدم. اهل أوّل ماخلّوا شي إلا وقالوه. الكيد مالأهل والحسد مالجيران. كل شغلة بدّا أهلا.

[من حكمهم]: عادي باشتك ولا تعادي أهل حارتك، اهلك ولو تهلَك. أهلَك أهلك ولو جارَ الزمان عليك. أهلك لاتقربْن بلطّك عقربْن.

[من تهكماتهم]: أهل الطهور ماعندن فطور. المجنون سْبّ للو أهلو بتعرف جنونو من عقلو. جحا وأهل بيتو عرس، إذا كان هادا جهازك لبيت أهلك واصل. أهل علي تقبْر علي.

[من كناياهم]: وين الدنيا ووين أهــلا ؟ عنــد نقش كفوفْن ماحدا بشوفْن وعند بلاوين قوموا يا أهــالين. أهل إدلب ما بقوموا إلا بجمل وما بيركوا إلا بجمل.

[من تشبيهاهم]: متل أهل المعرّة: بحطّوا الأكــل وبطلعوا لبرّا. **انظر: آل.**

أهل البيت: اصطلاح عبّاسي بمعنى أهل بيــت النبي، وهم: عليّ وفاطمة والحسن والحســين وذراريهــم، وقيل: وأزواجه.

ويتمتعون بعمامة خضراء، والمدّعون كــثيرون. **انظر التذكرة التيمورية: ص٣٩.**

أهل الحَبلْة: أطلقوها أيام السفر برلك – **انظرها** – على القانون چاويش ومعه جنديان مهمتهم إمساك الهاربين عن الجندية.

[من لوحاهم]: واحد انهزم من أهل الحبلة وزقّ حالو في الجامع الكبير، لحقوه ركَد لشبكة زكريا وتعشــبق فيّا، لحقوه وكمشوه، هوّه رايه معن التفت للقــبر وقــال: هيك ساويتا فيني يازكريّا ! ياحيف عالفاتحات.

أهل الخطوة: [من اعتقادهم]: أن بعض الأولياء يجتاز المسافات البعيدة بخطوة واحدة، وهي كرامة لبعضهم.

ومنهم الولي المدفون أمام مدخل خان العلبية على كتف السوق، يحكون: أنه اشتد شوقه لأن يحج ولا مــال لديه، وشكى إلى شيخ صالح فأجابه: "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً"، أجاب نعم، ولكن أنا هيمان والليل ماعم بنامو دخيلك ياشيخي!، طلّع في وچو الشــيخ وقال لو: يوم الوقفة قبل صلاة الصبح خليني أشوفك عنــد باب الجامع الكبير اللي قدامو باب الحلويّــة، وفي هــديك الساعة مسكو الشيخ ودخّل أجرو للجامع وسمّــى وأمــرو يساوي متلو وآلا تنيناتن في جبل عرفات وشــافوّن كــتير حجاج.

ومنهم الشيخ قدور الكيالي، قالوا كــان لــه في حمام الويساني خلوة خاصة يدخلها متى شاء حتى لو كانت الحمام للنساء ولا يرى أحد مانعاً من ذلك.

ويوم مالأيّام الظاهر قيّم الحمّام ضجر مالشــيخ، صاح لو الشيخ وأمرو يرو عبيتو ويجيب لو بقجة الحمــام، راح ودق الباب، طلع لو الشيخ قدور نفسو وعطاه البقجة، ركَد عالحمام شاف الشيخ قدور في خلوتو بالزلط.

كما يحكون: وحدة جوزا صــالح را عــالحج، طبخت يوم مالأيام كبّة بلبنية وتذكرت هيّه قاعدة واولادا عالسفرا جوزا اللي كان يحب هالأكلة، وقالــت لاولادا: ياريت أبوكن كان معنا، وآلاّ طق طق: اندق الباب، حيتو أنا راي عمكة اسكبي لجوزك شوية كبة بلبنية، وســكبت وما نسيت المعلقة، وأخدا وراح، ولما رجع الحجــي – أللّه يطعم السامعين – حكى لمرتو أنو جاب لو رجال كبة مــن طبخك وأكلتا سخنة.

أهل الذمّة: اصطلاح فقهي: المعاهَدون من اليهود والنصارى وغيرهم ممن يقيم في دار الإسلام.

انظر: ذمّة وذمي.

انظر المقتطف: س١٠٧ ص٢١٥.

ومجلة الحديث: س٢٠ ص١١٧.

والتذكرة التيمورية: ص١٧٥.

أهل السَبت: أطلقوها على اليهود.

[من سبابهم]: لعنة أهل السبت عليه.

أهل الطريق: اصطلحوا على تسمية المشايخ الذين يقيمون الأذكار بأهل الطريق، يريدون: الطريق للاتصال بالله بوسيلة التعبّد.

أهل العلم: أطلقوها على العالِم.

أهل الكتاب: اصطلاح فقهي لليهود والنصارى.

أهل الكهف: قصتهم في سورة الكهف في القرآن، مفادها: قوم لجئوا إلى الكهف هرباً من ظلم السلطان وناموا فيه طويلاً.

[يقولون]: لمن أطال النوم: نام نومة أهل الكهف.

أهل الله: يطلقونها على المجاذيب.

أهل اليوْل: أي أهل طريق الشبابلكية، غالبهم ممن كان سجيناً، ولهم آداب وتقاليد كلامية وعملية.

أهّل: عربية: أهّل به: رحّب به قائلاً: أهلاً وسهلاً، أهّله للأمر: جعله أهلاً له. **انظر: تأهل فيه.**

أهلاً وسهلاً: ترحيب عربي - **انظر: سلام** -، تقديرها: صادفتَ أهلاً لا غرباء ووطئت سهلاً لا وعراً. **انظر كتاب "الفاخر": ص٣.**

[وقد يقولون]: أهلين وسهلين، أو: مِيت أهلاً وسهلاً.

وقد يسهلون همزته: وآهلاً، وقد يزيدون: أهلاً بريحة الأهل.

وقد يدخلون عليها "ال": استقبلوْ بالأهلاً وسهلاً أو بالأهلين وسهلين أو بالميت أهلاً وسهلاً.

وجواب أهلاً وسهلاً هو: بِكم أو بالمُأهّل أو بالمهلّي أي، بالذي قال: أهلاً وسهلاً.

ومن مشاهد الخيالاتي: عيواظ يسلِّم على كراكوز:

لو تعلمِ الأرضُ من قد زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضعَ القدمِ

وأنشدت بلسان الحال قائلةً:

أهلاً وسهلاً بأهلِ الجودِ والكرمِ

[من أمثالهم]: البجي لينا أهلاً وسهلاً والقلب إلْو هزّاز والمابجي لا أهلاً ولا سهلاً ولا القلب إلْو معتاز.

[ويتندرون]: فينسبون إلى القدامى المتعصبين أنهم يتحدثون عن زيارة بطرك النصارى وأن النصارى يستقبلونه بقولهم:

أهلاً فَسَه فسَه فسهلاً بُطْ بُطْ بُطْ بُطرَكْنا

الله يْحمي صاحب الكتاب من شي واحد متعصب وما هو فهمانو عالسّوا.

أهلك: عربية: أهلكه: أماته.

الأهليّ: عربية: ضدّ الوحشي، ما ألف الإنسان من الحيوان.

واستمدتها التركية.

الأهليلج: من العربية عن الفارسيه عن الهندية: ثمر كالبلح ينبت شجره بالهند وجاوا والأنتيل وسرنديب والسنغال، يستعمل في الطب.

وفي التركية: هليله.

ذكره دوزي في "تكملته".

الأهلّية: يستعملونها بمعنى الجدارة والاقتدار والصلاحية للأمر.

والأتراك كذا يستعملونها ويقولون: أهليت وأهليتلي وأهليتسز.

والمدارس الأهلّية خلاف الحكومية.

الأهمّ: اسم التفضيل من أهمّه الأمرُ (وإن كان غير ثلاثي): جعله يهتمّ له.

واستمدڤا التركية.

[من حكمهم]: قدّم الأهم على المهمّ.

أهمل: عربية: أهمل الأمرَ: لم يحكمه، تركه، لم يستعمله.

وسموا السلة التي يطرح فيها الأوراق المستغنى عنها: سلة المهملات.

واستمدت التركية: إهمال وإهمالات.

وفي السريانية: أهمى، وفي الكلدانية مثلها.

[من اصطلاحاتهم]: الأرض المهملة: التي لايستفاد منها.

[من جناسهم]: الله بمهّل وما بهمّل (ويردد هذا الجناس أيضاً في العراق ونجد).

الأهميّة: المصدر الصناعي من اسم التفضيل الأهمّ.

استمدت التركية: أهميّت وأهميتلي وأهميتسز.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: يعلق أهمية كبرى على هذا الحديث.

أهه: لغة لهم في: أها. **انظرها.**

أهُو: أو أوْ هُو: **انظرها.**

الأهوى: [يقولون]: هالمربّع أهوى الأُوض: بنوا من اسم التفضيل من الهوا وهو اسم.

الأهوج: عربية: الأحمق، المتسرّع، الطائش.

الأهول: اسم التفضيل من هاله الأمرُ (العربية): أفزعه.

الأهون: اسم التفضيل من هان الشيءُ (العربية): سَهُل.

وقد يقولون: أهيَن.

[من كلامهم]: أوّلا أهونا. عملنا أهون الشرّين.

الأهيَب: اسم التفضيل من هابه (العربية): خافه ووقّره.

[من عاداتهم]: كانوا يطَولوا شواربْن ويعنكفوًا لَفوق ويعتقدوا أنّوْ هادا أَهْيب.

وكانوا ما يْطلعوا بالقُرعة ويعتقدوا أنو ما بساويًا إلا المجنون أو الكافر، وهيْك صار مع صاحبَك "صاحب الموسوعة" لّما طلّع أول واحد بَلا طربوش في حلب، وصْعْب تْتصور معي لغط الناس وتغامزهم عليه، ومتلا تمام صار معو لما طلّع صاحبك أول واحد في حلب بطربوش.

الأهيَن: لغة لهم في الأهون.

أو: عربية: حرف عطف، ترد عندهم للمعاني التالية:

١ً – للشك: بقينا في دركوش يومين أو تلاتة.

٢ً – الإباحة (ومعنى الإباحة: جواز الجمع بين المتعاطفين): كْول شعيبيّات حلب أو إدلب.

٣ً – التخيير (والتخيير: عدم جواز الجمع بين المتعاطفين): اركاب الپاص أو التكسي.

٤ً – التقسيم: فحم حلب نوعين: فحم سنديان أو فحم كرع.

أوْ: من السريانية، يستعملوها للمعاني التالية:

١ً – التعجب: أوْ شقد صوتك كويّس !

٢ً – التضجر: أوْ فْروق سمانا بقى يا.

٣ً- إشعار الطفل بأمه: أوْ أوْ نـــامي حبيـــبتي نامي.

وتستعمل أوْ لنحو هذه المعاني معظـــم لغـــات العالم، ولفظه: Ô أو OH.

أُو: اسم فعل مضارع عند نسائهم خاصة بمعنى: آه، وفي العربية: أوّه لغة في آه، وهي منها. **انظر: حوحو.**

أواْئل: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: أوائـــل السيارات والأوائل الكهربائية، يريدون القطع المتعلقة بهـــا، وهو خطأ، صوابه: الأدوات أو الآلات، لأن الأوائل: جمع أوّل لا جمع آلة.

الأوازيم: جمع أوزوم التركية بمعنى: العنب، وهم لايستعملونها، إنما وردت في بيتين معظم كلماتهما تركيـــة مصوغة على صيغ عربية نظماً للتندر:

إن الأوازيم قارْت بعد مايَشِلت

واستبيكت بعدما كانت كواچيكا

وطاب يادمُها في صوّ صاغقة

واستطليت بعد ماكانت أشاكيكا

شرح كلماتها التركية:

قارت: من "قار": الأسود، أي: اسودّت.

يشلت: من "يشيل": الأخضر، أي: اخضرّت.

استبيكت: من "بويوك": الكبير، أي: كبرت.

كواجيكا: من "كوچوك": الصغير، أي: صغاراً.

يادم: من "يمك": الأكل.

صوّ: من "صُو": الماء.

صاغقة: من "صوغوق": البارد.

استطلى: من "طاتلي": الحلو، أي: استحلَى.

أشاكيك: من "أَشكِي": الحامض، أي: حوامض.

الأواعي: عربية: جمع الوعاء: مايوعى فيه الشيء أي: يجمع ويُحفَظ.

ومنه الصندوق والخزانة والصحن والكيس.

وهم استعملوها لمعنى الثياب فقط، و لم يستعملوا مفردها.

[من عاداتهم]: الإسلام بتخسّلوا وبغيروا أْواعيِّن يوم الجمعة قبل الصلاة، والحماْمين شْغلا هداك الوقت.

[من شعرهم]:

رحنا على الشام ببالنا الشام بتغنينا

جارْت علينا الدنىْ وبعنا أواعينا

الأوان: عربية: الوقت والحين، والجمع: آونة.

واستمدتها التركية.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: في كل آونـــة، وهو خطأ، صوابه: في كل آن: لأن "كل" لا تضـــاف إلى الجمع المنكر، و "الآونة": جمع "الآن" و "الأوان".

[من كلامهم]: كل شي ألو أوان. كـــل شـــي بأوانو طيّب. فلان بموّن بيتو كل أوان بـــأوانو. آن الأوان، شي ساْبق لأوانو، بجي أوانو.

[من أمثالهم]: الأوان ما بستحي من أوانو.

أوّاه: [من عثرات أقلامهـــم]: يقولـــون: أوّاه، يريدون: آه، وهو خطأ لأن الأوّاه ليس اسم فعل بل هـــو صيغة مبالغة بمعنى: الرقيق الرحيم، الموقن بالإجابة، الدعّاء، الكثير التأوّه والحزن.

وأجيب: ليس خطأ لأن "أوّاه" من لغات "آه". انظر متن اللغة.

الأوباش: عربية: جمع وَبَش: سفلة الناس، يستعملون الجمع دون مفرده.

ويدانيها في العربية: "الأوشاب" بمعناها.

كما يدانيها في الفرنسية: APACHE بمعناها أيضاً.

واستمدت التركية: أوباش.

واستمدها الفارسية واستعملتها بمعنى المجتمع المختلف الجنس.

الأوْبة: [يقولون]: شوف هالأوْبة كلّن بشتغلو صرامي، منّن في بيوتْن ومنّن آخدين محل، وشوف بَالله شوف مو عجيب كلن اسنانْنْ مقلوعة أو مخلوعة، مابتتعجب إذا شفتن معي ماسكين الصرماية وعم بشدّوا باسنانْن تينمط الجلد وتتكوسمَ، وما تقول لي ليش ماعم بركّبوا لن بدلة اسنان أو برقّعوا تمّن، حكمة الاسنان جاية جديد والسعر واوا ياخيّو !

يريدون بالأوبة: الجماعة، الطائفة من الناس، من التركية: أُوبا أو أُوبَه: العشيرة، القبيلة، ساكنو الخيمة.

وجمعوها على: أوْبات.

ويرى الشيخ أحمد رضا أن "الأَوْبة" تحريف "الحَوْبة" العربية: القرابة من كل ذي رحم، توسعوا فيها إلى الجماعة الخاصّة المؤتلفة.

وقال رشيد عطية: الأفصح أن يقال: الأُباشة، وهي الجماعة.

[من لوحاتهم]: أوّل كانوا يساووا بستان: كل أوبة تلمّ من بعضا المصروف ويستلما بيشاروش الأوبة، شوف البستان مطروش أوبات أوبات على حصر إدلبيّة أو عالأرض، منن يجمعن القرابة ومنن الصداقة ومنن الحارة ومنن الصنعة، وما في شي اسموا نظام، هدول عم بياكلو وهدوليك عم بغنّوا والرخار عم بلعبوا عصّومينا وغيرن الختيارية عم بميلوا هيك وهيك وكامشين زنود بعضن وعم بلعبوا حود هات، ومو كل أوبة عم بتشتغل الشغل اللي ذكرتو قلت للك مافي شي اسموا نظام: اللي عم بنكّتوا، هادا عم بنكش هداك، وهادا بتمّو محشية، وهداك عم بسحب موّالو، وهداك منشان ينكّت ماعم بقول لو: آه، عم بقول: قاظ، عطي أدنك معي مو قاظ ؟ يعني: يحرقو.

أوْبرا: من الإيطالية: OPERA: المسرحية الشعرية الغنائية تقوم على الموسيقا.

أوْت: يقول الأولاد في لعبة لهم إذ يقفز الأول ويركب ظهر أحدهم: واحد أوْت، والثاني: تنين أوْت وهكذا حتى يقع أحدهم فيكون عليه الدور. لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف القاط. **انظرها.**

أوْتاتماز: [من سبابهم]: من التركية بمعنى: قليل الحياء، لا يخجل من شيء. وقلّ استعمالها وكانت فاشية.

أوْتوْبوْس: من الفرنسية: AUTOBUS: سيارة كبيرة تنقل الركاب، ويسمونها البوسطه والپاس. **انظرها.**

الأوتوزبير: أو أطوزبير. **انظر: الفوات.**

الأوْتوْماتيك: من الاصطلاح الأوروبي: AUTOMATIQUE عن اللاتينية بمعنى: من تلقاء نفسه، ويجمعونها: أوتوماتيكات.

[من استعاراهتم]: فلان عندو أوتوماتيك جلـــد، يريدون أنه يُفَلّت.

والعريقون في العامية يقولون: توماتيك.

الأوْتوْموْبيـــل: مـــن الاصـــطلاح الأوروبي: AUTOMOBILE عن اللاتينية بمعنى: المتحرك من تلقاء نفسه: أداة نقل بقوة الانفجار.

اقترح في تسميتها:

١ً - "الجوّالة".

٢ً - اقترح محمد دياب تسميتها "المُخوِّدة": من التخويد: سرعة السير.

٣ً - "السيّارة" والجمع السيارات، وهـــي الـــتي استساغها الناس مع الاسم الأوروبي الأصلي. والعريقون في العامية يحرفون أوتوموبيل إلى: طرمْبيل، ويجمعوهنما علـــى: أوتوموبيلات وطرمبيلات.

[ومن أغانيهم]:

عطشان ياصبايا ! دلّوني عالسبيل

الروحة بالعربيّة والجيّة بالطرمبيل

أوْتوْمـــوْتريس: مـــن الاصـــطلاح الأوروبي: AUTOMOTRICE عن اللاتينية بمعنى: من تلقاء نفسه أيضاً، وعربوه بـــ "الحافلة"، وجمعوا الحافلة علـــى: حـــافلات، والاسمَ الأصلي الأوروبي على: أوْتوْموْتريسات.

أوْتيل: من الفرنسية: HOTEL: ويجمعوهنا على: أوتيلات.

وضع لها الشيخ إبراهيم اليازجي: النُزُل.

وقبلها استعملوا الفُندْق - **انظرها** - وفيها إحصاء عن أوتيلات حلب.

وفي المغرب الأقصى يكتبون الأوتيـــل بـــالعربي: هوطل وهطل، وما كنت أفهمها أول الأمر.

الأوثق: اسم التفضيل من وَثُق الشيءُ (العربية): قوي وثبت، يستعملها الثاقفون.

الأوج: اصطلاح موسيقي عربي للمقام الســـابع المسمى بالفارسية "هفتكاه".

أوجان: كافل حلب، بنى خاناً في محلة المرعشلي، مات س ٩٢٨ هـــ.

أوجب: عربية: أوجب الشيءَ: اعتدّه، صـــيّره واجباً، ومصدره: الإيجاب.

واستمدت التركية والأوردية: إيجاب وإيجابات.

[من أمثالهم]: إذا أخد ما أوهـــب أســـقط مـــا أوجب.

أوجد: عربية: أوجد الشيءَ: أنشأه، خلقه، جعله موجوداً.

واستمدت التركية: إيجاد وإيجادات.

أوجز: عربية يستعملها الثاقفون: أوجز الكلامَ: اختصره، والعطيّة: قلّلها.

واستمدت التركية: إيجاز وإيجازات.

الأوجه: اسم التفضيل من وَجُه (العربية): كبُـــر جاهه، ارتفع قدره ومقامه.

أوْجين: من أسماء النصـــارى مـــن الفرنســـية: EUGÉNE عن اليونانية: EVIENIOS بمعنى الأديب، ســـليل الشرف.

أوحى عربية: أوحى إليه بكذا: ألهمه به، كلمـــه بكلام يخفى على غيره.

واستمدت التركية: إيحاء.

الأوحد: اسم التفضيل من وَحِد (العربية): انفرد.

أوحش: عربية: أوحش المترل من أهلـــه: أقفـــر وخلا، أوحشه: جعله يجد الوحشة أو يشعر بها.

[من كلامهم]: أوحشتونا: صار لنا زمان ماعم نشوفكن.

وفي "هز القحوف" ص ١٧: أوحشنا غناك وقصايدك.

[من تهكماتهم]: كنّي مانك حفظان مالحب إلا أوحشتني.

الأوحش: اسم التفضيل من أوحشه (الرباعية العربية): جعله يستوحش.

أوْخ: من التركية: اسم فعل مضارع ترد للمعاني التالية:

١ً - استحسنُ: أوْخ والله كلامو أحلى مالعسل.

وإذا شموا عطراً قالوا: أوخ اللهم صلي عالنبي.

٢ً - استسيغُ: عشانا قبيوات أوخ ما أطيبا.

٣ً - أتشفّى: الله ما قصّر فسطو عوّر لو عينو أوْخ.

[من لوحاتهم]: زهقّت روْح أوْبة من واحد كَرّار هرّار مجاكرجي وما بيعرف شي غير الكَدب والدسّ، وفي ليلة تصدّى لو واحد في السهرة وكسفوا وداس على كراعيبو، وزبون العوافي سلّ سلّ وراح.

الأوْبة كلاّ قالت لللي كنّسوْ: أوخ أوخ ألله يسلّم تمّك.

واحد مالأوْبة قال: خخّات أوْخاتكن حجّات حلاوة بقلبي

٤ً - أستهزئ: زبّالنا شاكل وردة، أوخ أوخ ياعينو، المجاكرجي عم يتفلسف أوخ يابعد عيوني.

وبنوا منها: تأوّخ.

وفي السريانية: "أوخ": كلمة توجّع وتأوه وتكرّه.

الأوخم: اسم التفضيل من وَخُمَ (العربية): كان وخيماً: وبيئاً.

[من تهكماتهم]: مابقرقع في الدست إلا أوخم الكراديش (أو إلا أوشم الكراديش).

الأودح: اسم التفضيل من ودح. **انظرها.**

[من عثرات أقلامهم]: أودع أمواله في المصارف، يريدون: دفعها إلى المصارف وديعة وهذا خطأ، صوابه: أزدع أمواله المصارف، لأن "أودع" يتعدى بنفسه إلى مفعوليه.

الأور: [يقولون] من التركية: أورمق: الضرب، اللطم، المس، اللمس.

ويرادفها قولهم: ما احتمل ولا غلوة، أو ما احتمل ولا دقّ. انظرهما.

أورانوس: من مفردات الثاقفين: اسم سابع كوكب يدور حول الشمس، أي: بعد زحل، اكتشفه الفلكي الإنكليزي هرشل HERSHELL سنة ١٨٧١ وسماه URANOS وتلفظ URANOS، سماه باسم أحد آلهة اليونان، وأورانوس أكبر من الأرض بأربع مرات، وسنته ٣٤ ضعفاً من الأرض.

الأورانيوم: معدن ذو إشعاع يميل إلى البياض، يذوب بدرجة ١٨٥٠ سنتغراد، يستخدم في صناعة القنبلة الذرية، يكتب باللغات الأوروبية: URANIUM.

انظر المقتطف: س٥٩ ص٣٤٤ ومجلة الكتاب: المجلد١ ص٣٠٨ ومجلة الأديب: س٣ عدد٨ ص٤٦.

الأورَب: صفة مشبهة واسم تفضيل من الحفرة التي في أسفل الجنب، أي: الخاصرة.

وهم استعملوا الورب في الاتجاه غير الطبيعي.

[من مجازاتهم]: لا يصير عقلك أَورب بضاعتْنا ما في أَمتن منّا ولا أكوس ولا أرخص.

الأوْرتاق: من التركية: أورتاق: الشريك، وكانت كثيرة الاستعمال.

الأوْرتي: أو الأرتي: انظرها.

أورث: [يقولون]: الزعل بورّث الجنون: عربية: أورثه الشيءَ: أعطاه إياه، وهم يستعملونها لمعنى سبّب.

أَوْرد: [يقولون]: أوردلو الحكاية عجلّيتا: عربية: أورد عليه الخبرَ: قصّه.

الأوْرديّة: من مفردات الثاقفين: اللغة الأوردية: لغة إسلام الهند تقتبس كثيراً من الكلمات العربية كالتركية العثمانية وكالفارسية.

الأورضي: أو الأرْضي أو الأردي: انظر: الأردي.

الأوْرطاية: من اصطلاح الصرماياتيّة: الصرماية التي هي أصغر قياساً من الزكار وأكبر من الزَرْكَلْدان، من التركية: أوْرطه: الوسط.

[من نوادرهم]: ناس في قهوة مختلفين: بعضن بريد نتمسك بالدين ونطرح ما سواه، وناس لأ، بدّن أوروپا ومدينة الغرب، واحد ماعم بشترك معن سألوه: أَنته أشّو مذهبك ؟

– وسط

قال واحد راوندي: إذاً أنته أورطاية.

الأوْرطاياق: من اصطلاح الصرماياتيّة: الصرماية التي هي أصغر قياساً من الزَرْكَلدان وأكبر من الأرْچايْاق، من التركية: أورطه: الوسط، آياق: القَدَم أي: القدم الوسطى.

أورفه: بليدة شماليّ شرقيّ حلب، كانت في العهد العثماني تابعة لحلب وتجارها كانوا كثيرين في خاناتها، فيها آثار وخيراتها وفيرة.

واسمها القديم: "الرُّها"، من الأرامية: أُورهْي، وفيها عاش أفرام السرياني.

[من مآكلهم]: كباب أورفه لي: كرات من الكباب تُضم وبين الكرة والأخرى قطعة من البانجان الأسود تتشرب من دهن جيرانها.

[من سبابهم]: تجيك الرزيّة بكيْل أورفه (يريد بكمية كبيرة، لأن كيل أورفه كبير).

أورفه لي: أنواع من الحمَام مختلفة، منها: الأورفه لي الأبيض والأحمر والأسود والأصفر، والأورفه لي بتاج، وبدنب أزرق وبدنب أسود، والأرفه لي بلطاشة والأورفه لي بقرنفلة.

أَورق: عربية: أورق الشجر: خرج ورقه، ويكثر أن يقولوا: ورّق.

أوْركَسْترا: أو أوركسترة، والجمع: أوركسترات من الإيطالية ORCHESTRA مجموعة من الآلات الموسيقية المتناسقة تعزف معاً، وهي أربعة أنواع: الوترية والزمرية والنحاسية والجلدية.

أُورَم: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: أُوْرَم: علّى، رفع – كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٣.

وفي "مراصد الاطلاع": أُورِم: اسم الأربع قرى من قرى حلب: أورم الكبرى وأورم الصغرى وأورم الجوز وأورم البرامكة.

أَوْروپا: أو أوروبة: من مفردات الثاقفين، لفظها الغربي: EUROPE: القارة الأولى من القارات الخمس.

وفي تسميتها المذاهب التالية:

١ً - يزعم اليونان أنها سميت باسم أجنور: ملك فينيقية، لأن جوبيتر حملها إلى أوروبا.

٢ً - لفظ أوروبا فينيقي معناه البياض، سميت لبياض بشرة أهلها.

٣ً - أنها تحريف عروب الفينيقية بمعنى الغروب. **انظر التذكرة التيمورية: ص٥٥.**

الأوزن: اسم التفضيل من وزن الشيءَ: راز ثقله، والأَوزن: الأحسن في الميزان والأقوى والأمكن، وهو أوزن القوم: أوجههم.

[من كلامهم]: الجبس بأولو خوْد الأخف وبآخرو خود الأوزن.

الأوْزوْن: من اليونانية: OZONE بمعنى السمّ: اصطلاح أوروبي على غاز ذي رائحة مطهِّر، وهو أوكسجين مكثّف يكثر في الجوّ على ارتفاع ثمانية أميال فوق سطح البحر، اكتشف س١٧٨٥، والكلمة من اصطلاح الثاقفين.

أوْستراليا: أو أوسترالية: **انظر: أوقيانوسيا.**

الأوسخ: اسم التفضيل من وسِخ الشيءُ (العربية): تلطخ بالوسخ، علاه الدَرَن.

الأوسْخن: بنوها اسم تفضيل من الوسخنة. **انظرها.**

الأوسط: اسم التفضيل من وَسَط الشيءُ (العربية): صار في المنتصف.

واستمدها التركية.

أوسَع: عربية: أوسع الشيء: جعله واسعاً.

الأوسع: اسم التفضيل من وسع الشيءُ (العربية): لم يضق، أمكنه استيعاب شيء آخر.

أوْسوْ: اسم عثمان عند الأكراد.

أوْستوْن: وتلفظ أوْصّون: تحريف أوْلسون التركية بمعنى: لِيكُن.

أوشَك: [يقولون]: أوشك على الموت، عربية: قَرُب.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: هو مُوشك على الموت: يستعملونه بمنزلة مُشرِف، ومنهم من يقول: أوشك السقوطَ أي: قاربه، فينصبون بعده مفعولاً به، وكلاهما غير الصواب، لأن هذا الفعل لايستعمل بعده إلا المضارع منصوباً بأن في الغالب، تقول: أوشك فلان أن يفعل كذا، ولا يُبنى منه اسم للفاعل في المشهور.

الأوشَم: تحريف الأوخم. **انظرها.**

[من تهكماتهم]: ما بقرِّع في الدست إلّا أوشم الكراديش (أو أوخم الكراديش).

أوصى: عربية: أوصاه بكذا: عهد إليه به، أمره به، له أو إليه بكذا: جعله له، أوصاه به: جعله يُعنَى به، ويغلب أن يستعملوا: وصَى ووصّى.

أوصل: عربية: أوصل إليه الشيءَ: أبلغه إياه، ويغلب أن يستعملوا: وصَّل.

واستمدت التركية: إيصال.

أوْصّون: [يقولون]: أوْصّون أنتِّه قبلت نحنّه ما منقبل، من التركية: أوْلسون: ليكن.

أوضح: عربية: أوضح الأمرَ: أظهره وأبانه، ويغلب أن يستعملوا: وضَّح.

واستمدت التركية: إيضاح وإيضاحات.

الأوضح: اسم التفضيل من وضح (العربية): بان وظهر.

الأوضة: من التركية: أُوضه أو أُوده: الغرفة.

ويدانيها في الفارسية: أوطاق بمعناها.

ويجمعونها على: الأُوَض والأُوضات. والقناقات تحتوي على أوضه وحرم، يريدون: على غرفة الاستقبال ودار النساء.

وبعضهم الآن يفتح أوضه ويسقي فيها القهوة المرة حتى الآن.

[من لوحاتهم]: واحد في أيام العثمانين بيعرف برقُع تركي، تعا معي لَقلّق المجيدية لنسمعو عم بشتكي:

ياهْو! بَن أحد الناس دكَل (يريد: لست من الغوغاء) بن خان الصابونده إيكي أُوضه وار (: لي فيه متجران)، ياهْو! بَن من ورا الجامع معدّي إيدم، جمل حطب معِّدي إيدي، بالَك ضهرك دْبَمَدي (: لم يقل)، بَني دفش إيتدي طربش إيتدي على خلقتي، باق يأفندي ! هم قمباز شق إيتدي (وأراه قمبازه الممزق ثم خنقته الدمعة) هم چنق لحمة كبّ إيتدي.

قال الكوميسير: هايدي سكتر آولان.

الأوضه: اصطلاح عسكري إنكشاري تعني: المائة من الجند، وإذا بلغت الأوَض عندهم العشر، أي كان عدد الجند الألف اصطلحوا على تسميتها بالوجاق. **انظرها.**

أوضه باشي: من التركية: رئيس الغرفة، يريدون: رئيس البوابين.

ذكرها دوزي.

وفي "التذكرة التيمورية" ص٥٥: أوده باشي منصب من المناصب المصرية مدةَ العثمانين. وفي الجبرتي – **رقم ٩٥ تاريخ ١ ص١٠٦** — ما يفهم منه أن الحمار مركوب الأوده باشي، والحصان مركوب السنجق.

الأوضه جي: من التركية: من يعتني بالغرفة، البوّاب، أو على اصطلاح المصريين الفرّاش، واصطلحوا حديثاً على تسميته: الآذِن.

الأوطى: اسم التفضيل من وطُؤ الشيءُ (العربية): صار وطيئاً.

[من سبابهم]: دْرت البلد كْلاّ ما شفت أوطى منّو.

الأوطورتْمه: [من مآكلهم] المستمدة من التركية، معناها: المقعّد أي: المرتّب كل شيء في محله، وهي بانجان تادفي يقطع دوائر ويقلى بالسمن، ثم يغطى بلحمة قيمة مقلية، ثم يغطى هذا اللحم بأنصاف أقراص البندورة، ثم ترسل في صينية إلى الفرن.

أوغاريت: UGARIT: أطلال مدينة أثرية اكتشفت حديثاً قرب اللاذقية، يرجع عهدها إلى القرن ١٤ ق.م، ومن آثارها الأبجدية الكنعانية رسمت بأحرف مسمارية.

ومعناها بالكنعانية: القرية.

أوْغدلبك: [من حاراتهم]: **انظر: باب الأحمر.**

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص١١٥: تربة أوغلبك.

أوغلبك: الجاشنكير: حاجب الحجاب، مات في حلب س ٧٦٠هـ.

أوْغور: من التركية: اليُمن والبركة والخير والسعد.

يدانيها في اللاتينية: AUGURIUM: الفأل.

[من كلامهم]: فلانْة صاحبا أوغور. ما بَريد يقعد جنبي فلان لما بَلعب لأنو ماهو أوغور عليّ، عليم الله وچو چلح بقطع الرزق.

أوْغورسز: من التركية: الكلمة المتقدمة بعدها "سز": أداة السلب، فمعناها: الشؤم.

[من اعتقادهم]: المولـــود إذا كانـــت أقدامـــه مسطحة يسمونه أوغورسز.

أوْغورلِي: من التركية من كلمة أوغور المتقدمة، بعدها "لِي": أداة النسبة، فمعناها: ذو السعد والإقبال.

أوْف: من التركية: اسم فعل مضارع بمعنى أتألم واتضجر.

ولا نعلم أهي بهذا المعنى مســـتمدة مـــن "أُفّ" العربية أم ارتجلوها، لأنها تصويت طبيعي بزفير الألم المائـــل في الفاء.

وقد تستعمل بمعاني "أوْخ". انظرها.

والمواويل الشركاوية تصدر بها لتجســـيد الـــنغم كما تتداخل الغناء كترل، وكل هذا طابع تركي.

[من أغانيهم]:

على أوف مشعل ديني ديني مشعلاني

ياعيون حبيبي مالسهر دبلانّة

قالوا: دخل واحد لسوق القوّافين ومـــن ريحـــة الجلود قال: أُفّ وسد أنفو، وبعدا وصل لسوق العطـــارين وقال: أوف (أو أوخ) وفتح صدرو.

الأوفَى: اسم التفضيل من وفَى بالعهد (العربية): قام به و لم يخلفه.

أوفَد: عربية يستعملها الثاقفون: أوفده إليـــه أو عليه: أرسله.

الأوفر: اسم التفضيل من وفُر المالُ (العربيـــة): كثر، وهم يستعملونها بمعنى الأقلّ نفقة.

الأوفق: اسم التفضيل من وَفِق الشيءَ (العربية): صادفه موافقاً.

الأوقح: اسم التفضيل من وَقُح الرجلُ (العربية): قلّ حياؤه وصلُب وجهه.

الأوقع: [يقولون]: كلامو أوقع في النفس: اسم التفضيل من وقع الكلامُ في نفسه (العربية): أثّر فيها.

أوقف: عربية: أوقفه: جعله يقف.

ومن مصطلحات الأتراك: هالطالب الو أو عليه توقيفين، والأصح: له حرمانان.

ومن مصطلحاتهم أيضـــاً: أوقفتـــو الشـــرطة في النظارة، والأصح: اعتقلته.

أوقف: [يقولون]: أوقف الدار بمعنى حبســـها، وهي لغة رديئة، فصيحها: وقف الدار.

أوْقيانوْس: من مفردات الثاقفين، من اليونانيـــة: OCEANOS: البحر المحيط.

ذكره ياقوت وأشكله أوقِيانوس.

انظر مجلة الكلمة: س٣٠ ص٢٨١.

أوْقيانوسية: أو أوْقيانوسيا: اسم القارة الخامسة، سميت باسم البحر المحيط الأوقيانوسي، لأنها واقعة فيه.

وتسمى أيضاً أوسترالية أو أوستراليا: من اللاتينية بمعنى الجنوب، أطلق على جانب منها ثم عمّ.

انظر مجلة الكلمة: س٣٠ ص٢٨١.

الأوقيّة: والوقّية: ويجمعونها على الأواقي والأواق والواق والوقيات، من اليونانية OUNGUIYA: الجـــزء مـــن الاثني عشر جزءاً من الرطل الإستنبولي والجزء من العشـــرة من الرطل الحلبي. وإذا أضافوا ظهر لفظ تائها: وقيت خبز ونص وقيت لحمة.

وقضينا عمرنا نتعامل بالوقية والدرهم والرطـــل حتى عهد الشيخ تاج فبدّلت بالموازين الفرنسية، ومن ذلك العهد سقط السوق وطارت البركة.

وفي المغرب الأقصى: أوقية كلهجة حلب.

وفي السريانية: أونْقيا.

[ومن أمثالهم]: لوما وقفتي عالركّية كنت بغزْل رطل وآوقيّة، جيّجة حبشية البيضة اوقيّة.

[من كناياتهم]: فلان معلّق على أنفو نُص آوقيت لحمْة منشحة (يريدون أنه شامخ بأنفه تكبراً).

[من عاداتهم]: حق المرا تتكحّل بالسنّة بربع اوقيت كحل.

[من تهكماتهم]: حُسْبْتَك بدّا نص آوقيت حُبر (أي: طويلة).

أوكازيونْ: من الفرنسية: OCCASION: الفرصة السانحة.

أوْكتوبُر: من اللاتينية: OCTO: الثمانية وBRE: الشهر، أي: الشهر الثامن بعد آذار: رأس السنة قديماً.

الأوكَد: اسم التفضيل من وَكّد العهد (الرباعية العربية): أوثقه.

الأوكَس: اسم التفضيل من وكسه (العربية): نقصَه، غبنَه.

الأوْكْسِجين: من مفردات الثاقفين: من اللغات الأوروبية: OXYGENE عن اليونانية: OXIGHONON: غاز بسيط لا لون له ولا طعم ولا رائحة، يساعد على الاشتعال ولا يشتعل، وهو ضروري للتنفس، ويؤلف خمس الهواء حجماً، ويمتزج بالهيدروجين فيؤلفان معاً الماء، وهو أوسع العناصر انتشاراً في الطبيعة.

وضع له مجمع مصر كلمة "المُصدىء".

انظر: الأوكسيد التالية.

نريد أن نسأل من يرفض كلمة الأوكسجين لأنها غير عربية ويحاول وضع كلمة عربية لها، نريد أن نسأله أأنت وحدك الغيور على لغتك ؟ وأمم الأرض كلها لا تهزهم الغيرة على لغتهم ؟ إن هذه الكلمة - وألوف غيرها - أصبحت عالمية بين الأمم، وأنها عالمية أقدس من أنها إقليمية، ومن كان قبلك من العرب كانوا أوفر تسامحاً، ثم قل لي بالجبّاسي: في حدا نَحْقَكْ واستعمل كلمتك "المُصدىء" ؟.

الأوكسيد: من مفردات الثاقفين، من الفرنسية عن اليونانية: OXYDE: المادة المركبة من الأوكسيجين ومن عنصر آخر كالحديد والكربون والرصاص والزئبق.

والأوكسيد: الصدأ يعلو المعدن من اتحاده بالأوكسيجين.

وبنوا من الأوكسيد فعل: أكسدَ وتأكسد أي: عامله أو عومل بالأوكسيد.

أوْكيدون: دار أرمنية قديمة في التلل، اسمها بالأرمنية HOKEDUN بمعنى: دار الأرواح (أي: دار وقفت ليسكنها المحتاجون، وهذا الوقف الخيري أجره عند الله إراحة روح واقفها).

أوَّل: عربية: اوّلَ الشيءَ: ردّه، والكلامَ: فسَّره أو فسّر ظاهر لفظه بمعنى غير معناه، أو أرجع اللفظ الذي يحتمل معاني مختلفة إلى معنى واحد، ومنه تأويل القرآن، برّز به المعتزلة ومنهم الزمخشري في تفسيره.

[من دعائهم لفلان]: الله يأولك على مطلوبك، إن شا الله تتأول عاللي ضيّعتو.

[من تهكماتهم]: تأويلاتك بتنهدَى لمطالع دَلوْ.

الأوَّل: عربية: ضدّ الآخر.

ومصدره الصناعي الأوّليّة، وهم يميلون. وهم يقولون في النسبة إليه: أَوّلاني أو أوّلي: على القياس العربي في الثانية فقط.

وهم يقولون في جمع الأوّلي والأوّلاني: الأواوْل والأواولْة والأوائل: على القياس العربي في الجمع الأخير فقط.

ويسقطون همزته جوازاً فيقولون: باوْل أمروْ: بوّل أمرو.

والتزموا هذا الإسقاط في عبارتهم: أوْل بَاوْل، أعني في الواقعة بعد الباء، ويقولون: أوْل باشدن باش (أي من الرأس).

ويقولون: أول الشي وأولتو وأوليتو.

وفي لهجة تطوان: اللَوَّل بمعنى الأولّ.

واستمدت التركية والفارسية: أوّل.

[من كلامهم]: الإنسان الأوّل، الأوّل في الصف، أوّل المتسابقين (المساعد الأوّل – الملازم الأوّل) وهما رتبتان عسكريتان في الجيش العربية السوري، وأطلقت كلمة المساعد الأول للرتبة التي دون رتبة الملازم وذلك في عصر الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨.

[من أمثالهم]: لا تاخْد الأرملْة ضْرعا شوْل (أي: ثديها نقص وجفّ) بتاكْل وبتشرب وبتذكْر حبيبا الأوّل، ماحلاة الكرْم إْلا لَلّي بقطفوْ أَوّل. أوّل تلجْة سَمّ وتاني تلجْة دم وتالت تلجْة كوْل ولا تهتم. وقت الصار جحا سلطان أوّل ماشنق شنق أهل حارتو. كل شي أول مابجي غالي ألا التوت. أوّلو شرط وآْخرو رضا (أو سلامة). كون بالأول ولو بحلق اللحى. أوّلا أهونا (أو أولو أهونو). أهل أوّل ماخلوا شي إلا قالوه.

[من تهكماتهم]: زمان أوّل تحوّل. أوّل غزاتو كسر عصاتو. يرحم النبّاش الأول (أصله كان لجبّانة تُربيّ يسرق أكفان موتاه ليلاً، ثم مات وخلفه آخر يفعل فعلته ويأتي الفاحشة بأمواته فقيل المثل التهكمي). أوّل الرقص غندرة (يقال في بدء الكارثة).

[من حكمهم]: اللي ألو أوّل ألو آخر. الغضب أولو جنون (أو أولتو جنون) وآخرو ندامْة (أو آخرتو).

[من كناياتهم]: أنا أول من طاع وآخر من عصى.

[من تشبيهاتهم]: متل الخيار: أولو للكبار وآْخرو للحمار. متل الدواب: أولْن للعذاب وآخرتن للكلاب. متل شرب الدّخّان: لا أولو بسم الله ولا آخرو الحمد لله.

[من لوحاتهم]: يمثلون المتشدّق يدّعي المعرفة وهو جاهل يقول: هادا من قوْل الأواول: من عَزَمان هارون الرشاد: وقت اللي زتّوه أخوتوْ في الجب وأْجاه الندا مالعلا: يانار ! كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

الأوْلَى: اسم التفضيل استعملته العربية بمعنى الأحقّ والأجدر.

[من كلامهم]: من باب الأولَى.

[من أمثالهم]: المولَى أولَى. جحاْ أولَى بلحم تورو. الما عندو حيلْة قطع راسوْ أولَى. الجار أولَى بالشفعة.

الأوْلْدَن: بنوها اسم تفضيل من الولدنْة. انظرها.

الأولويّة: المصدر الصناعي من الأولى المتقدمة.

أوليا چلبي: سائح تركي في القرن ١١هـ زار أكثر مدن السلطنة العثمانية منها حلب وسجل رحلته بأربع مجلدات.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٢ ص٢١٦ و٤١٦ و٤٧٨ و٥٤٨ و٦٠٧ و٦٧٢ و٧٢٨ و س١٣ ص١٦٢ و٢٢٦.

أوْنا: يقول دلاّل المزاد اليوم في نهاية المزاد: على أونا أو على أوْنوْ على دوّه على ترّى، من الإيتالية: UNO وتلفظ TRE,DUE,OUND بمعنى: الأول ثم الثاني ثم الثالث يريدون: التنبيه لانتهاء المزاد، وعهد هذه الكلمات هو اتصال حلب بالبنادقة، فاستمدت منهم كثيراً من مصطلحات التجارة ومنها هذه. **انظر: البنادقة.**

أوْنباشي: من الاصطلاحات العسكرية عند الأتراك، رتبة بمعنى: رئيس العشرة، وهي أدنى رتبة عسكرية، بعدها الچاويش، واليوم يسمون صاحب هذه الرتبة: العريف.

[من لوحاتهم]: تعا معي وشوف هالكومة مالنسوان كلّن عم بمسحوا جوخة وحدة بأركة بالنص ومتّقلة حالا ومكبسَنة شوي وكلاما بالمتقال، وليش كل هادا لأنّوْ هيّه مرت الأونباشي وكل ما أجت مرا من جديد بتعرّف حالا: أنا مرْت الأونباشي، وبقولوا لا: إي ماشا الله إي ماشا الله، وبترجع مرت الأونباشي لتقلا.

الأونَس: تحريف الآنس العربية: اسم التفضيل من أنس به وإليه: ألفه وسكن قلبه به.

أونْلك: من التركية: أوكلك (تلفظ الكاف الأولى نوناً) بمعنى القدّاميّة تلبس فوق الثياب أثناء عمل لتدرأ عن الثياب ماقد يعلق بها.

أوْنوْ: **انظر: أونا.**

أوْنوْر: [يقولون]: لاسيما النصارى: عمل لضيفو أوْنوْر: من الإيطالية: ONOR: حفلة شرف وعز مجد.

أوْنيسكو: UNESCO من مفردات الثاقفين: كلمة مصطلح عليها لمنطقة اتحاد الدول، تأسست سنة ١٩٤٥ لرعاية العالمية، وانضمّ إليها ٤٣ دولة.

أوْه: من العربية: أَوْهِ: لغة في آه.

وفي السريانية: أوْه بمعنى: آه.

أوهَب: عربية: أوهب الشيءَ لفلان: أمكنه أن يأخذه. ويغلب أن يقولوا: وهب.

[من أمثالهم]: إذا أُخُد ما أوهب أسقط ما أوجب (وهذا المثل ساد أيضاً بلفظ يدانيه في نجد ومصر والعراق).

[من لوحاتهم]: واحد زنكين معصْمّص بْرُو عبكرة تَيشتري خضْرتو وبدوّر في المدينة وبباب جنّين وببانقوسا، وببازّر هالبيّاعين، وأحياناً برو عند المسا وبكسب فرصة ما تبيت وبياخدا فعلاً بأسعار ما بتخطْر عالبال.

وزبون العوافي مسلّم دكّانوْ لآولادوْ وشغلتوْ وهمّوْ تقع عينوْ على شريّة قْرطة، ونسيت أقول لك وهوّه ديّن ما بقطع وقت وما في ورد ولا تسبيحا منشان ترزقو وتعافيه وتدخّلوا الجنّة إلا بساويّا.

بَقى وقتو من شق الفجر للعشا موزع على يتجمر زمان بعد البوْل ويقرْص ويتوضا ويصلي ويشتري لبيتوْ، والتسبيحات خلاّها لدوراتوْ في الأسواق.

أمّا زكاتو هدْ عم بتسأل عن زكاتو، عمرو فقير ما شاف منّو أبطنعش إلا مرّة واحدة، في السنة بساوي حسابوْكم ليرة بقيان عندو وشقد زكاتا، بجيب مبلغ وبحطو جّوات صرة، وبجيب واحد فقير عوّدو كل سنة يقول لو: زكاتي في هالصرة خدا، وبياخدا، وهلّق بتوهبني ياها بهالمبلغ (وبدسّ للو بإيدو أبطنعش) وبرجع في الصرة.

أَوْهَم: عربية: أوهمه: جعله يتوهّم.

أوْهُو: لغة لهم في أهو، وكلاهما عن أوه. **انظرها.**

أوْيْ: من السريانية: أُويْ: الويل، الويح.

وفي العبرية: أُوي: صيحة تعجب وتحسر.

الأوْيا: من التركية: شغل الإبرة: تخاريم الثياب وحواشيها كحواشي ياقات بعض القمصان وحواشي الأكمام والعرقيات والمناديل وأكياس المصاري. **انظر: الخرج، الدانتلة، الزريفة.**

الأوْيون أو الأُويون: من التركية: اللَعب، وهم استعملوها للجولة الواحدة من لعب الطاولة.

ومثناها: أويونين أو أُيونين، وجمعها: أوْيونات أو أُيونات، وإذا سبق الجمع الأخير بكلمة جاز إسكان همزتها: خمس أيونات.

ويرادف الأويون عندهم: الدق - **انظرها** - ومضاعفه: المرس.

[من توورياتهم]: إذا كسب أحدهم أربعة دقوق يقول له خصمه متندراً: وقّف عالأربعة (ظاهره: ابَق على هذا الكسب دون زيادة، وباطنه: كن كالحيوان ماشياً على أربعة).

واستمدوا من التركية بلفظها قولهم: أويون أولسون بزم أولسون.

أي لتكن جولة واحدة على أن يكون ربحها لنا.

كما استمدوا: وارلق أوينا: أي: الموجود العبه.

إِيْ: من "إي" العربية: حرف الجواب التصديقي، وهي عندنا الأصل في التصديق لا "نعم" التي هي من النعمة - **انظرها** -، ولا ما يرادفها في العربية من "جلل" و "أَجَل"، كلاهما من الجلال، ولا من "جيرِ" التي هي لمعنى "حقاً" القسمية.

و"إي" عندنا بحكم أصالتها قديمة العهد في ؟؟٣٣١؟؟، بل هي إحدى كلمات قاموس الإنسان ؟؟٣٣١؟؟ التي لاتتجاوز مفرداته العقد أو العقدين.

وفي ملحمات أوكاريت: إي: حرف جواب للتصديق.

وقد يدانيها في الفرنسية: OUI وفي الإنكليزية: YESوفي الألمانية: YA.

وقد يتلوها القسم دعماً للتصديق: إْي والله.

واستمدوا من الأتراك استعمال "إْي والله" لمعنى شكراً.

[ومن كلام أهل اليول]: إْي والله بايدك ياشب (أي: شكراً، بنعمتك).

واستمدوا من الأتراك أيضاً استعمالها بمعنى "خاطرك": كلمة التوديع عندهم فيقولون لدى المغادرة: إي والله، أي: أودّعك.

وغريب استعمالهم "إْي" للتعبير عن التبرم، فإذا تبادر أحدهم أو أزعج قالوا: إْي ! أشّو هاد؟ أو: إْي ! حاجّة بقُا يا !، ونفسر هذا التبرم بأن "إْي" باقية على مدلولها الجواب التصديقي، فكأن المتبرم يشعر أنه يحلم ويحتمل ما مضى، لكنه الآن لا.

[من كلامهم]: يوم إِّي يوم لأ.

انظر: إي ياكان، وانظر: آيْس ملا أنتّه في أيْس.

[من لوحاتهم]: إقطاعي حلبي أجا لعندو زلْمـةْ إقطاعي آخر:

- خير ان شا الله يا...

- سيدي قلْعْني، بَريد أشتغل عندك

- شقد كان يَعطيك ؟

- بأكلي وشُربي.

- هادا كتير، الحق - وبتعرفني أنا ماني متل سِيدك - الحق: يوْم إِّي ويوم لأ

- شلون يعني ؟

- بتاكل يوم وبتصوم يوم

(وأخيراً اتفقوا: يومين إِّي ويوم لأ لأنو الزلمة مظبوط وشاطر).

أَيّ: عربية وتستعمل عندهم:

١ً - للاستفهام: أَي واحد منكن بتجاسر علَيّ، ويغلب أن يقولوا: أَيْنا. **انظرها.**

٢ً - للشرط: أَي إِنسان بيعمل مليح بشوفوا قدّامو.

انظر مجلة المجمع العلمي والعربي: س٢٦ ص٣٩٩ و س٢٨ ص٥٠٣.

إِيّا: عربية: ضمير منفصل تستعمل عندهم:

١ً - معطوفة بالواو على ضمير المسند إليه: أنا واياك سوا.

وهذه الضمائر التي أسميناها بالمعطوفة هي عندهم: اياي، ايانا، اياك، اياكي، اياكن، اياه، اياها، اياهن.

وكلها همزتها همزة وصل.

٢ً - ترد للتحذير كالعربية محذوف فعلها المقدر: إياكن تخالفوا الأمر، وهمزتها هنا همزة قطع.

أَيّار: اسم الشهر الواقع بين نَيْسان وحَزِيران، أيامه ٣١ يوماً، من الأرامية: إيرْ، عن البابلية: A - A - RU، وفي النقوش المتأخرة: I - YA - RU ومعناه: الازدهار، وهو من أشهر الربيع.

ويسميه الغزي "هَيّار".

(النهر: جـ ١ ص١٢١).

ويسمونه في لبنان: نوّار، ومن أمثالهم: في نوّار شَتْل تِتْن ومشمش وخيار. ويعرف بشهر مايو. **انظرها.**

واسمه بالعبرية: إيّار.

واسمه بالسريانية: إيرْ.

[من أمثالهم]: أيّار شهر الازدهار. في أيار سحاب (أو شيل) منجلك وغار (أو هات منجلك واندار). في أيار بتغني البلابل عاالأسجار.

الأياس: تحريف الإياس (العربية): لغة في اليأس - كما في "بحر العوّام" -.

إياس: فخر الدين، تولى نيابة حلب، أصله أرمني ثم أسلم، قتل س ٧٥٠هـ.

الإيالة: من التركية: إيالت: الأرض أو البلد التي يحكمها وال يمثل السلطان.

والجمع: الإيالات.

وحلب كانت تعد ثالث إيالة في الإيالات العثمانية أهمية، الأولى: إستنبول، والثانية: القاهرة، والثالثة: حلب، ثم سائر الإيالات دونها أهمية، ومنها الشام وبيروت وإزمير و...

إيبو: تحريف اسم إبراهيم في الكردية.

إيتالية: انظر: إيطالية.

إِيتيْر: من مفردات الثاقفين: من اللغات الأوروبية عن اليونانية: ETHER: سوائل روحية طيّارة قابلة للالتهاب، تستحضر من الإسبيرتو.

الإيجار: عربية: الإكراء. انظر: آجار.

الإيج: من التركية [من مآكلهم] المستمدة من الأتراك: البرغل يجبل بالزيت النيّء مع البصل وحمض الحصرم أو دبس الرمان.

إيخ: اسم فعل مضارع لهم بمعنى: أسخر وأهزأ.

الإيد: من العربية: اليد: أحد اليدين: طرفا الجسم العلوي من الحيوان والإنسان تبتدىء من أطراف الأصابع وتنتهي بالكتفين.

وحل محلها الجناحان في فصائل الطير.

وتسمية الكفّ باليد مجاز مرسل: من إطلاق الكل وإرادة الجزء.

وإذا استعملت اليد بمعنى الطاقة والنعمة كان هذا المدلول مجازاً مرسلاً أيضاً، من إطلاق السبب وإرادة المسبّب.

وفي القرآن: " والسَّماءَ بَنَيْناها بأييد " رسمت الأيدي بياءين، وقرئت بياء واحدة، وحاول بعضُ المفسرين أن يقول: زيادة الياء هنا للإلماع إلى القوة، أي: بأيد قوية، أجابه حسين والي في كتابه "الإملاء": إن رسم القرآن جاء على ما سنته مدرستا البصرة والكوفة، ولَمَ لا تخطئان هنا كما أخطأتا في كثير.

واليد مؤنثة.

ومثناها في اللهجة العامية الإيدتَيْن: بإلحاق تاء التأنيث، كأن التأنيث هنا كالتصغير في العربية: يردّ الكلمة إلى أصلها التذكيري والتأنيثي.

ومثل اليد في هذا الصدد قول العامية: العينتين والأدنتين والأجرتين.

وجمع اليد في العربية: الأيدي، وجمع جمعها: الأيادي.

وجرى الأدباء على استعمال الأيادي بمعنى: النِعَم.

وجمعها في العامية: الإيديْن.

وكما تجيز العربية أن تقول: عيني رأتك وعيناي رأتك وعيوني رأتك يجوز هنا أن تقول: رفع الطابة بإيدو وبإيدتينو وبإيديه.

والنسبة إليها: اليدوي: النسيج اليدوي.

وتصغيرها في العاميّة: الدَيّة (بالإمالة)، والجمع: الدَيّات.

ومن التصغير قولهم في المجاملة: تسلَم دَيّاتَك أي: أيديك اللطيفة.

واليد في السريانية: يَدْ، وإيد (كلفظها في عاميتنا)، وإيدا (تقرأ الألف O).

وفي الكلدانية: يَدْ وإيد وإيدا (تقرأ الألف ألفاً عربية).

وفي العبرية: يَدْ.

وتحاول المصادر العبرية القديمة أن تعلّل سبب تسمية هذا العضو باليد، فتقول: إنها ياء ودال مجموعهما في حساب الجُمّل ١٤، واليد أعني: الكف فيها ١٤ مفصلاً عظمياً: مفصلان للإبهام و١٢ مفصلاً لسائر الأصابع.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص٩٤ و١١٣.

واليد في الأكدية: DONO، وهذه تذكرنا بالفعل الفرنسي DONNER بمعنى الإعطاء.

بل العربية أجدر بهذه المقابلة، ألا تراها تقول: أدّى، فتبني الفعل من الاسم: كعاين من العين، وشافه من الشفة، وظاهر من الظهر و...

وكلمة "أعطى" ما هي إلا لهجة محرفة من "أدَّى".

ومثل "أعطى": "أهدَى".

ومثلها قولهم: "ودَّىَ".

وهل من مراء في أن فعل "أيَّد" من اليد ؟.

يقين كل باحث رشيد ينظر عميقاً وبعيداً أن فعل ODDO اللاتينية بمعنى ساعَدَ ماهو إلا من "يد" نا السامية العريقة في القدم.

ومثلها وليدتها: AIDER الفرنسية.

ومثلها: AID الإنكليزية.

ونعود إلى "اليد" في اللغات الساميّة.

وفي الأشورية: EDU: كما يرسم واوها الغربيون.

ونحن نرى أن لا صائت "U" في جميع اللغات السامية، بل حملُ لفظ اللغة الميتة على اللغات الأربع الحية: العربية والعبرية والسريانية والجعزية صحيح وقويم، ولعل معذرتهم أنهم آثروا أن يمثلوا حرفاً بحرف لا بحرفين هما OU.

وفي الحبشية: إيد.

وفي ملحمات أوكَاريت: يد، ويتنا: أعطى.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب: أَدْ.

وفي لهجة عرب آسية الوسطى: إيدين **(كما في مجلة الأديب: س١٤ عدد٨ ص٧٤).**

هذا وقول العراقيين: يادي: (بإمالة الدال) لاصلة له باليد، إنما هو تحريف ياودّي بمعنى ياحبّي ! أي: ياحبيبي !، وعليه جرت أغنيتهم القديمة:

عاليادي اليادي اليادي يابو العبأسيّة !

ومثل لهجة العراقيين لهجة بليدة "الباب" وبلدة "حماة" إذ يقولون: يود ويادو.

هذا ويسعدني قبل أن أسهب في أدب "اليد" أو "اليد في الأدب العامي" يسعدني أن أقول: إن اليد اليمنَى أقوى من اليسرى: فالأعمال الدقيقة غالباً تقوم هي بها، واليسرى تقوم بمهمة المساعد من كتابة وصياغة ونقش ورسم وصياغة وحمل سيف و... ومردّ هذا الفسيولوجي هو القلب وأنه في يسار الجسد.

وطغا في لهجة حلب وسائر اللهجات العامية أن تقول في اليد: "الإيد"، اللهم إلا أَثارات منها قولهم المستمد من تعريب المعربين اصطلاح الغرب: اليد العاملة، وقولهم: طلب يد الفتاة (يريدون: خطبها).

ومنها تراكيب مستمدة من العربية فحافظوا على لفظها، كقولهم: العُمر بيد الله، البيع نقداً باليد، وكمثلهم: العين بصيرة واليد قصيرة، والعبد وما ملكت يداه لسيداه (كذا)، وكحكمتهم: يد الله مع الجماعة، وصنعة في اليد أمان من الفقر، وما من يد إلا يد الله فوقها، وكاستعارة الثاقفين: تفرقوا أيدي سبأ، لعبت به يد الضياع.

هذا، وقد يشددون دالها جبراً لها بما طرأ عليها من الحذف فيقولون: عطيتو بيدّو، ومثلها قولهم في الأب: الأبّ، وقولهم في الأخ: الأخّ.

وبنوا من اليّد المشددة هذه المصدر الصناعي فقالوا: اليَدّيّة (بالإمالة) بمعنى: الإسعاف والقوة، فيقولون مثلاً: بتعرف لِيش مداخل قلعة حلب الأربعة ضيقة؟ ضيقة تَما تعطي يَدّيّة لاستعمال الكبش الناطح وتَما تِسع عدد كتير ماللي بدّن يِغزوا القلعة.

ومثلها قولهم: حالة فلان الماليّة ما بتعطيه يدّيّة يعلم أولادو.

وقد يمدّون فتحة الياء فيقولون: مالك عليه يادّيّة.

ومحتمل عندنا أن يكون الفرق بين "اليدّيّة" و "اليادّيّة" الجري على قاعدة "الزيادة في اللفظ زيادة في المعنى"، فهي على هذا عندنا كقول العربية: "الزَمَن" و "الزَمَان"، والزمان: إيماء إلى طول الأمد، ومثلها اليادّيّة تكون بمعنى الإسعاف العظيم.

نعم، إن الغالب الطاغي أن تقول لهجة حلب مع سائر اللهجات الراهنة: الإيد.

وقد يحذفون همزتها كقول أهل اليول: إي والله – بايدَك ياشب !.

ويجمعون الإيد على: الأيادي والإيدين.

وقد يختصرون فيحذفون الفعل المسلط على "الإيد"، [فيقولون]: إيدَك، وإيدَك عنّو، وإيدَك عن سمانا، وإيدَك عن ربنا، وإيدك وإيدي عالشيخ، وإيدك على معشّرة لأخليّ هالبنت تركد لعندك ركيد، وبإيدك ولا بالعصاي.

[ومن كلامهم]: هات إيدَك والحقني، طار الزبون من إيدو، روِّح من إيدو البيعة، حطّ إيدو بالمسألة، طبّ إيدو عالمصحف، فلان ترباي إيدَك، أخدت إيدو على هالشغلة، إيدو متعلمة (أو متعودة)، فلان – ماشا الله – مابقع بالإيادي.

[ومن نوادرهم]: تنبكجي زارو زميل ألو في التكنة:

– أهلا وسهلا، والله ما بتروح إلا لأعمّر لك نَفَس تاخد لك كم شحطه، وبَلّش يدعك التنباك، وهوّه عم بدعك كان يفتح بين أصابيعو تينقّص منّو:

– ليش هيك ليش ؟ ياخاي !

– إيدو متعلمة.

[وينادي بيّاع المقادم]: أيادي الخواريف، ولا يقول: مقادم الخواريف ملاحظاً بفطرة ذوقه أن الأيادي ألطف من المقادم.

ويقول الحاسب: ستّة وسبعة، طلطّعش، هَي تلاتّة بالإيد واحد.

ويطلقون الإيد على كل جزء من أداة يمسك باليد على المجاز المرسل: بإطلاق الممسك وإرادة الممسك، فقالوا: إيد الهَون (عربيها: المِهرَس، ووَضع لها مجمع مصر "المدقّة"، ووضع لها أحدهم "المِرْضّة")، وإيد الجُرن، وإيد الطاحونة، وإيد الكفكير، وإيد الچمچاي، وإيد الفاس، وإيد المجرفة، وإيد المنشار، وإيد الچاكوچة، وإيد القدّوم، وإيد المطرقة، وإيد المسطَرين، وإيد ماكينة الكبّة، وإيد المنكمة.

[ومن تهكمات النساء]: شوفي شوفي حيت ! هالمرا حواجبا متل إيد الطوّاي (أو متل دنب الطواي).

[ومن تهكماتهم]: ما بطلع بإيدو شي، ما بطلع بإيدو يخفق حمّص، فلان عقلو شغل إيدو، أعمى وبإيدو شمعة، كسر إيدو تيشحد عليها، عم بتضحكي ؟ تبقي تضحكي ضحكة الجوزة تحت إيد الهوَن، قالوا للجَمَل: أشّي شغلتك ؟ قال لن: حريراتي وعَنّيق (يريدون: وأنا مع مزاولتي صنعة الحرير: هذه الحرفة الرفيعة ذو عنق طويل،

والعرب يسمون نساءهم بالجيداء – ومنهن زوج سيف الدولة – لأنهم يستحسنون حتى اليوم الجيد التـالع) قالوا: مبيِّن على إيديك الطرايا وحلقك الغميق، الخبزٌة بإيد الشحّادة عجيبة (أو سعادة)، حرامي مانَك إيدَك في جـيبي ليش؟، فلان إيدو بالكرَم كتْعا، ركّبنا ورانا أعرج الْعـرج تفنطز ومدّ إيدو عالخرج، قالت الكنّة لبيت آحماها: طقّـوا أنا حبلٌى قالوا لا: السهَر لعينٌك و(الوسخ) لإيدٌك.

[من كناياتهم]: صرنا إيد من قدّام وإيد من ورا (يريدون: أنهم عراة تجردوا من كل ما يملكـون، وهـذه الكناية سائدة في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان). على أن أحمد تيمور باشا قال: كناية عن مجيء شخص بلا شيء يحرك ذراعيه، ولو كان معه شي لحمله. وهو واهم)، فلان إذا مدّ إيدو عالبحر بنَشفو (يريدون: أنه شؤم)، فلان إيدو مأسكٌة (يريدون: تمسك المـال وتضـنّ بصـرفه)، وضدّها: إيدو مفتوحة أي: كريم، أمّا شبّر فلان: بمعنى قاس بالشبر فيريدون بها: لم يبقَ في حوزته مال، فلان إيدو فاضيٌة (يريدون: لا يجلب لأهله ما يحتاجون)، ماحدا بدفَع بـاب سْقاقك بأجرو الا بإيدتينو التنتين (يريدون: لا يزورك أحد يداه مشغولتان بحمل شيء من الهدية إليك فيضطر أن يفتح الباب بدفعه برجله، إنما يداه فارغتان فيفتح الباب بهمـا)، إيدو ما بتتأمّن عالميّ الغاليٌة (أي: يسرق الماء ولو أحرقـه)، فلان على حطّة إيدَك (أي: لم يتغيّر)، فلان ما بشخّ عإيد مجروح (أي: لايعمل الخير ولو لم يخسر)، فلان من إيـدو لحلقو (أي: يربح ويصرف ما يربح)، فلان إيدو طويلـة، وإيدو بتطول على هالعمل (وفي التركية: قـولي أوزون)، إيدي بزنّارك ياخاي ! أو إيدي بحزامَك (أي: أنا لائذ بك تابع لك فاحمِني).

[والمتندّر يقول]: إيـدي بـدكتَك (أو بدكـة لبأسَك).

[ومن كناياتهم]: إيـدو في الهـوا تفتُـل (أي: يركض)، لا تشدّ إيدك في فلان كـتير (يريـدون: لـيس بمستمسك ولا يوثق به)، فلان ما بصبّ على إيد فلان مَي (أي: لا يصلح أن يكون خادماً له)، ويسأل أحدهم آخر:

– شْقد الوقت

– إيدو على خدّوْ (يريدون: يد المؤذن على خدّه تدعمه لرفع صوته بالأذان فهو على أهبة).

[ومن كناياتهم]: إذا حط فلان إيدو بإيدك لازم تعدّ أصابيعك (أي هو حرامي وعايق، وربما سرق بعضها)، المكان زحمٌة: قيم إيدك لأحط إيدي، وتقول المرأة: بي يمـا جوزٌك منيّل عراسو القطّة بتخطف الخبزٌة من إيـدو، راح الشيخ ياخد على إيدو مي (يريدون: مضى يتغوط).

[والمتندر يقول]: راح ياخد على وچو مي.

[ومن كناياتهم]: هالشغلٌة أكلت من إيدي شقفٌة (أي: زاولتها كثيراً)، باس إيدو وچ وقفا حتى عفا عنّـو، راحوا إيد بإيد، حط أبو العريس إيد العروس بإيـد اْبنـو وقروا الفاتحة، حَط إيدو بخوانيق الحرامي، فلان ما بيعـرف (أو ما بيحسن) يقيم إيدو عن أْجـرو، ويصـيحون وراء الحرامي: بشبْط أوْعا لو إيدو خفيفٌة.

[من سبابهم]: العمَى بدَيّاتو، البطلع بإيدَك ساويه بأجرك.

[من أمثالهم]: إيدْ وحدا مابتسفّق (وساد هـذا المثل على لفظ يدانيه في العراق والسودان وسورية ولبنان وفلسطين والكويت ومصر ونجد والمغرب). حط إيدَك على قلبَك اللي بتحبّو بحبّك. كِترة الأيادي بتترع الطعام. البإيدو قلم ما بكتب حالو مالأشقيا. البإيدو صنعة بملك القلعة. الموس اللي بإيد البهيم بجرح. الشي البتقطّع بالإيدين لـيش تنقطعو بالأسنان. بوْس الأيادي ضِحك عاللحَى. البساوي بإيدو الله يزيدو، (أو البيعمل). البحط إيدو تحت راسو بيَعرف خلاصو. حطّت القنفذة إيديها على آولادا وقالت: كلكن ياآولادي شوْك بشوك. قالوا للفارة: بوسي إيد القط وخدي لُك لِيرة قالت: الإجرة مليحة بس الدورة عاللي بسلَم. الإيد ماهي ميزان. انتشَى الزغير والكبير باس إيدو. ما بمسح دموعَك متل إيدَك. بَشمّ ريحة إيدي بترجع روحي إلي. الست الما بتجبل بيلون بتغطس إيدا في اللكن. إيد بتخسل إيد وإيدتين بخسلوا وج. ومن أمثال البدو والريف: الما يزمّ الكدح بايدو ما يرتوي.

[من أغانيهم]:

جوزي تجوّز عليّا وأنا لسّا الحنَّة بايديّا

[من مواويلهم]:

بايدي جرحت آيدي وسمّوني جريح آيدي...

[ومن لغة الإشارات] إيدو هيْك (ويفتحون اليدين أو يطبقوهما دلالة على الكرَم أو البخل).

[من كتاب اللباد]: خسيل التنين (يريدون يوم الاثنين) شدّة ودين ووجع إيدين. لازم إذا حدا أشّر بأصبعتو على محل دمّلة يقول: إيدي على حجر، تما تطلع على التأشير دمّلة.

[من أيمانهم]: وحق من حطّيت إيدي على شبّاكو.

[من حكمهم]: الإيد الفاضية منشحة. الله لا يعيز دَيّة لديّة ولا خيّة لخيّة. عصفور بالإيد ولا عشرة عالسجرة. كل واحد بقلع شوكتو بإيدو. كول لحم إيدك ولا تعتاز القصاب، إذا جار عليك الزمان جور على إيديك. لا تمدّ إيدَك للغرقان بتغرق معو. إيدَك إن سوّست اقطعا. البمد إيدو للبوس بمدّا للقطع. الإيد الما بتحسّن عليها بوسا وادعي عليها بالقطع، جبستين ما بنشالو بإيد. البيعمل بإيدو الله يزيدو.

[من مجاملاتهم]: أنا بين الأيادي، ماشا الله مابتقع بالأيادي.

[من مجازاتهم]: الو إيد في المسألة، ألو علينا إيد بيضا، تسلم لي إيدك، إيدو في هالمسألة للأباط، بإيدو الحلّ والربط، إيد بتخسل إيد والإيدتين بخسلوا وج.

[من دعائهم على فلان]: يجعل إيدو قلادة لرقبتو، ورصاصة مبروكة من إيد أخو (متروكة).

وإذا استحلفو أحداً قالوا: بصلاة محمد وإيدي عَراسك (ويضعونها عليه).

[ومن تشبيهاتهم]: الدنيا متل الجزرة: يوم بإيدك ويوم (بعقبك)، صاير فينا متل العصفور الواقف على دَبق: بقيم إيد وبحط إيد، الإبرة عند البنت متل الرمح بإيد الفارس.

[من توورياتهم]: أبوس إيدك بالعكس (يريدون: عكس البوس أي: أبصق عليها).

[من استعاراتهم]: طّلعت إيدا، إيدو شفا، إيدو بركة. تقول المرأة: طول النهار راسي مكنسة وإيدَي مجرفة، إيدو طرية، إيدوخضرا، إيدو ناشفة (أو يابسة)، إيدو ماهي نضيفة، ما بنام إلا على إيد فلان، أجيري هوّه إيدي وإجري، حط إيديك وإجريك بمي باردة، خسل إيدو من هالشغلة، ليش إيدا ألا.

خسل إيدو من هالشغلة (يريدون: انتهى منـــها وكانت تلوث يديه).

نقول بعد بسط ماتقدم مـــن "اليـــد في الأدب العامي" نريد أن نسأل: أي لغة في العـــالم تجـــاري الأدب العامي الحلبي هذا في أفانين القول. إن أنصفت أجبت: لا.

أيّد: عربيّة: أيّده: قوّاه.

ومن الفنّ بمقام أن جنحت العربية أحياناً إلى بناء الأَفعال من أداة تتصل بها كأيّد من اليـــد، وســـاعَدَ مـــن الساعِد.

واستمدت التركية: تأييد.

إيدروْجيْن: أو هيدروْجيْن، من مفردات الثاقفين: من اللغات الأوروبية: HYDROGÉNE: مولّد الماء، وهو غاز شفّاف لا لون له ولا رائحة، وهو أخفّ الغـــازات، غـــير سامّ، يحوي الماءُ منه في المائة عشرة، سريع الاحتراق إذا دنا من النار.

والقنابل الإيدروْجينية ترتكز علـــى تحطـــيم ذرة الإيدروجين.

الإيراد: [من عثرات أقلامهم]: قـــال الشـــيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: بلغ إيراد فلان كذا وكذا أي: دخله، وبلغ إيراد هذه الأرض كـــذا وكـــذا أي: ريعهـــا وغلتها، وكلاهما استعمال عامّي.

واستمدت الفارسية: إيراد، واســـتعملتها بمعـــنى العذر التافه.

أْيس: [يقولون]: أْيس ملاْ أنتْه أو أْيز ملا أنتْـــه: تحريف: أي سيدي مولى أنت.

أَيَّس: [يقولون]: أَيّسْنا الولد، يريـــدون دهنّـــاه بالآس مع الزيت، بنوا الفعل من الاسم.

تأييس الولد ذكرها جـــالينوس وقـــال: تقـــوّي جسده.

أْيسْتْر إيسته ماز: **انظر: استراستماز.**

الأيسر: اسم التفضيل من يَسُر الأمرُ (العربيـــة): سَهُل.

الأيسر: صفة مشبهة عربية: الطـــرف المقابـــل للأَيمن.

انظر الهلال: س٣٩ ص٦٦٧: مقال في الأيمن والأيسر.

الأيسرِي: يطلقونها على مـــن يســـتعمل يـــده اليسرى.

[من كلامهم]: فلان طشم أيسري (يريـــدون: زيادة عن أنه طشم – **انظرها** – يستعمل يسراه في الضرب، ويرون أن ضربة الأيسري أقوى من الأيمني).

أيش: تحريف "أيّ شيء" الاستفهامية، استعملت في القرن الثاني الهجري، قالوا: عُرِض على هارون الرشـــيد جوارٍ ليشتري منهن، وأعجبته جارية وسألها:

– انتِ بكر أم أْيش

– أيش ياأمير المؤمنين !

فاستحسن جوابها واشتراها.

في "شفاء الغليل": صرّحوا بأنها سمعـــت عـــن العرب.

وقال أبو هلال العسكري: هو خطا: ماسمع من فصيح قط – كما في "الجمانة" –، ونصّ ابن الســـيد في " شرح أدب الكاتب" على أنها مخففة من أي شيء ؟.

وفي "حواشي الرضيّ" أنها كلمة مستعملة بمعنى أي شيء ؟ وليست مخففة منها.

انظر: آش وآشو وآشي.

وقد يسهلون همزتها.

وفي لهجة شمال المغرب يقولون: آش وآشكون وإش ؟.

[من كلامهم]: بتراهن: من أيش لأيش (ذكرها دوزي في "تكملته").

ويقول الأولاد في لعبة الكلال: وآيش منّك، أو وآيش منّك ومالدّيكّة، فيسهلون همزتها.

ويقولون في لعبة "أم عميش": الغِمامة: أم عميش ! أيش وأيش ؟.

[من تهكماتهم]: إذا نسيت "الحمد" بايش بتصلّي.

[من هنهوناتهم]...

أفضالكُن فوق راسي   وبايش اكافيكن

إيشتَه: تركية بمعنى: هاك، هاهو ذا، دونَك.

وقل اليوم استعمالها وكانت منتشرة.

اسماع شيخ تركي عم بفسّر "والسماءِ ذات الحُبُك" (سما) إيشته سما (وهذه هي السماء وأشار إليها). (ذات): صاحبة (الحُبك) (نه بَن بيليرم نه سز بيلير سكز نه ده ألله بيلير) (لأنا أعرفها ولا أنتم ولا الله).

أيضاً: عربية: مصدر آض بمعنى: عاد، تلازم النصب على المفعول المطلق أو على الحال.

ولم يستحسن النقاد القدامى استعمالها في الشعر.

واستمدتها التركية: أيضاً: بلفظ ضادها ظاءً.

وقيل أصل أيضاً: ITEM. انظر مجلة المجمع العلمي العربي س١٧ ص١١٢.

الأيط: من مصطلح لعب الكعاب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الكردية: قيت بمعنى عظم الساق.

إيطالية: أو إيطاليا أو كلاهما بالتاء، بلاد جنوبي أوروبا شكلها في البحر الأبيض شكل شبه جزيرة، اسمها الأوروبي ITALIA، ويسمون سكانها الطليان أو الإيتاليين، كانت البندقية منها قبل اتحادها ذات صلة تجارية كبرى بحلب، نقلت بضائع الغرب إلى حلب وحلب وزعتها على بلاد المملكة العثمانية وعلى غيرها. ثم أمدّت لهجة حلب بالمصطلحات التجارية التي بسطناها في موسوعتنا. انظر: بندوق وخان البنادقة.

الحنطة الإيطاليّة: تبيعها خانات الحبوب في حلب وتوصف باستطالة الحبة وأنها حمراء ممتلئة وطرية وشوك سنبلها أسود.

وتسمى أيضاً: الحنطة الطليانية أو الطريّة.

الإيقاع: عربية: فصل زمان الصوت في الموسيقا بفواصل يريدها الفن، أو الإيقاع: التقسيم الزمني المرتب للحن.

يقابل الإيقاع في الموسيقا الوزن أو البحر في الشعر، ويقابلها حركات الأرجل والجسم في الرقص.

والموسيقا الأوروبية أكثر تحرراً في الإيقاع من الموسيقا الشرقية، والشعر الأوروبي كذلك في وزنه.

وتعدّ التقاسيم والمواويل وبعض الأناشيد الدينية متحررة من الإيقاع إلى حد ما.

أيقن: عربية: أيقن بالشيء: علمه وتحققه.

الإيقونة: وفي "متن اللغة" الأَيقونة، من اليونانية: IKON أو EIKONIA – كما في "تكملة المعاجم" – لدوزي: صورة قديس أو تمثاله، يستعملها النصارى.

وطبع الكتاب التـالي في بـيروت س ١٩٦٩: الأيقونات المِلْكيّة في متحف نيقولا إبراهيم سرسق، ألفـه الأستاذ VIRGIL CANDAE والآنسة SYLVIA AGEMAIN.

وفي السريانية عن اليونانية: إيقونْا، وفي الكلدانية: إيقونا.

وفي الإنكليزية عن اليونانية: ICON.

وفي الفرنسية عن اليونانية: ICONE.

أْيلول: اسم الشهر الواقع بـين آب وتشـرين الأول، أيامه ٣٠، من الأرامية: إيلولا عن البابلية: ULULU بمعنى الصراخ والعويل.

ويداني لفظها في العربية: الولولة.

وسبب تسمية هذا الشهر بالصـراخ والعويـل والولولة أنهم عند البابلين كانوا يقيمون في هـذا الشـهر المناحات على تموز – **انظرها** –: هذا الإله السومري.

ويسمى في العبرية عن الآرامية عن البابلية: آلول.

ويسمى عند العموم بسبتمبر. **انظرها**.

وأيلول من أشهر الصيف، وفي الحادي والعشرين منه يعتدل الليل والنهار.

[من أمثالهم]: أْيلول طرفو بالشتاْ مبلـول (أي: بالمطر).

انظر مجلة المشرق س٢١ ص٦٤٨: آب وأيلول.

الإيمان: عربية: الاعتقاد.

واستمدتها التركية، وإيمانلي وإيمانسز.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: IMAN.

وينسبون إلى الحديث قوله: النظافة من الإيمـان، والحيا من الإيمان.

وإذا طلب من أحد النقود أجاب: النظافة مـن الإيمان، يريد: جيبه نظيف خال من وسخ المال.

[من اعتقادهم]: البياكل أو البيشرب وما بسمي بالرحمن بطير من صدرو الإيمان.

[من دعائهم]: يارحمان ! سـلّم علينـا الـدين والإيمان.

[من أيمانهم]: أموت على غير إيمان إذا بكذب.

أْيمَت: أو أْيْمْتَا أو أْيْمتّا: من السريانية: أْيمتْا بمعنى متى: أداة الاستفهام عن زمان الحدوث.

وفي العبرية: أيمَتَى.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: مَت.

واللهجة الحلبية تستعملها اسم شرط بأن تـأتي بعدها بـ "ما": أْيمت ما سمعت كلام أبوك وأمك بتكـون عقْلت.

ويشبهها في الدلالة والاستعمال: أيوق. **انظرها**.

ويدخلها "من" و "اللام" للدلالة علـى بدايـة الزمان وانتهائه: من أْمت لأْيمت بتسهر.

[من تحكماتهم]: قال لو: أش أْلك في القصـر ؟ قال لو: من آمبارحة العصر. أيمت كنّا ؟ هلق صرنا. قالت: أيمت نراكن؟ قال لا: ليكتر لبيت المي طلوعكن.

[من تشبيهاتهم]: قال لا: تمّك متل المغارة، قالْت لو: أيمت حطّيت مونتك فيّا ؟.

الأيمَن: عربية: الطَرف المقابل للأيسر.

أْينَا: من السـريانية: أينـاْ بمعـنى مَـن ومـا الاسفتهاميتين: أْينا واحد بتجاسر يردّ في تم معلمو؟. كمـا يستعملوها بمعنى أيّ الاستفهاميّة: أينا بلد زرتا ؟، ذكرهـا دوزي في "تكملته".

[ويتندرون] فينسبون إلى السلته جي أنهم يقيمون الذكر، ومن تسبيحاتهم فيه: لا إله إّلا هو صحن المحشي أْينا هو ؟ لا إله...

وليست "أْينا" من "أين" العربية التي يستفهم بها عن المكان، وهذه "أين" يقولونها: فين ؟ ووين ؟ **انظرهما**.

وفي لهجة تونس يقابـل "أْينـا" الحلبيـة "آنَ" فيقولون: آنَ زنْس تشتري، أي: أيّ جنس تشـتري ؟ وآنَ زيهة تروح، أي: أيّ جهة تروح.

وفي العبرية: أْين.

[من كلامهم]: قَتَلوْ قتلْة أْينا قتلة خلاَه يتشاهد، عم بقول لك: القتلة اللي بشتهيّا قلبَك، جيب واحد أْينا هو ما كان.

أْينا أْينا: [اسم لعبة للأولاد]: ثلاثـة ينتصـبون معمّشين وظهرهم على الحائط، وثلاثـة أخـر يركعـون ممسكين بأقحاف الثلاثة الأوَل، وثلاثة يركبون الـراكعين بعد أن يسمى كل واحد من هؤلاء الراكعين سـرّاً باسـم نحو: معلقة، حلزون، أبو شرمْة، ثم ينادي بيشاروش اللعبة: أْينا أْينا يامن دقّ الحجر لْينا ! يامن سمّيتو لْميتو ! ببطن أمّـو حطّيتو يامن سميتو أبو شرمْة يترل بخفيّة ويطلع بخفيّة قبـل ماتدقّو (أو تجيه) الرزيّة، عمشو، طمشو، ديروا روس الخيل في ظُلُمات الليل، لاحدا يفلّت لاحدا يطالع ريحة، صاحب البيت ألو غبّة.

(وقد تقال هذه الجملة بشكل قريب مـن هـذا حسب إقليم قائلها).

والآن على من اسمه أبو شرمْة فقـط أن يـترل ويلطم الحجر بحجر ثم على الراكبين كلهم وأبو شرمة منهم أن يبدلوا خيولهم بأن يركب كل واحد غير ماكان ركبـه، والآن تزال الغمامة عن عيون المنتصبين وكل من حزر مـن لطم الحجر صار دور فرسه في الجولة الجديدة أن تركب هي الذي كان ركبها.

إينال: نائب حلب في أوائـل القـرن العاشـر الهجري.

الإينج: [يقولون]: هالبوري طولو خمس إينچات وقطر فتحتو إينچين: من المقاييس الإنكليزية: يعدل الإيـنچ السنتمين والنصف.

الإينج: يطلقها لاعبو الكلال على ثالث لاعـب بينهم، قبله الصوْن وبعـده أي: الرابـع القـاق، وهـذا الاصطلاح ظني آت من التركية: إينج: الرفع والثخن، ولعله يطلق على الخيط الذي يعتبر ثخنه ثالث نوع.

أْيه: من العربية يستعملونها على ضربين:

١ً – من "إْي" أداة الجواب التصديقي التركـي عن "إي" العربية بعدها هاء السكت [فقالوا]: إيه ! بـدبّرا ربّك، أي: أقرّ وأرضى بقضاء الله ولا أعتـرض، ثم قـال كلاماً آخر: بدبّرا... وهي من هتافات صوفية الأتـراك في الأصل انحدرت إلى مشايخ الطرق اليوم ومنهم إلى العامّة.

٢

ً– من "أيْ" العربية: أداة النداء أمالوها وألحقوها هاء السكت أيضاً، ثم أردفوها بـــ "يا" أداة النداء المشهورة تعزيزاً للنداء، [فقالوا]: إِيه يابَدَوي ! إِيه يادســـوقي ! إِيـــه ياكيلاني ! وهي من هتافات صوفية الأتراك أيضاً في الأصل انحدرت إلى مشايخ الطرق اليوم.

ومنهم من يضرب بالشيش، شاهدناهم مـــراراً، يصيح أحدهم قبل إدخال الشيش: إِيه ياجـــدّاه ! أو إِيـــه ياشيخ جاكير (أو شيخه الذي تنتمي طريقته إليه).

أَيُّها: أداة النداء العربية تستعمل قبل المنادى المحلّى بأل، وهم لا يستعملونها، إنما أوردناها في "موسوعتنا" لأنها وردت في مَثَل حِكمي لهم: أيّها الناس! تَبَع الناس. يريدون: اتبعوا الجمهور ولا تشذوا عن السنن العامة.

أَيّوب: [يقولون]: صبرت على جـــوزي صـــبر أيّوب: وهو النبي المشهور بالصبر وله سفر في العهد القـــديم واسمه عبري بمعنى: الحزن.

الملك الأيوبي: صلاح الدين يوسف، استولى على حلب، مات س ٥٨٩ هـــ.

أَيُوَق: من مفردات "باب النيرب" فقـــط، وإذا استعملها غير هذا الحي كان مقلداً لهم،. والكلمة محرّفة من "أَيّ وقت ؟ " فهي منحوتة لتستعمل ككلمـــة "أَيْمـــت": للاستفهام عن الزمان، لكن "أَيوق ؟ " نحت ابـــن بـــاب النيرب العربي المعاصر، و "أَيْمت" من نحت الســـريان عـــن الأراميين قبل الإسلام.

أَيون: انظر: أوْيون.

إِيوَه: وبعضهم يتفصح فيقول: أيْوَه، وهي مـــن العربية: "إي": حرف الجواب التصديقي ممالاً، بعـــده واو القسم حذف بعده المقسم به، بعده هاء السكت.

قال الزمخشـــري في "الكشّـــاف": سمعتـــهم في التصديق يقولون: "إيوَ": فيصلونه بواو ولا ينطقـــون بـــه وحده.

وقال الخفاجي: والناس تزيد عليه هاء السكت، فليس غلطاً كما يتوهم.

قلت: بعضهم يتفصح فيقول: أيـــوَه، وأقـــول: بعضهم يتفصح أكثر فيقول: قْيُوَه، وتعا بْقى ولا تْنفقَى.

إِي ياكان: وقد يختصرون فيقولـــون: ياكـــان أويَكان، وقد تخونهم حامة السمع فيقولـــون: إِي لكـــان و ولدى الاختصار: لاكان أو لَكان.

والأب رفائيل نخلة – على علّو قدره في أَثَريـــه الواردين في مصادر موسوعتنا – لم ينتبه إلى أصل هذه اللام وقال: ربما كان أصلها لام التوكيد والفعل "كان".

ونحن تولينا "إِي ياكان" بالدراسة التالية:

إِي ياكان: ثلاث كلمات: مدلولها العام الإقرار بالموضوع المطروح، وذلك:

١ ً– "إِي": هي إي: اداة الجـــواب التصـــديقي العربي ممالةً، فالإقرار كمن فيها. انظر: إِي.

٢ ً– "يا": ليست أداة نداء – كما يتبادر – إنما هي أداة جواب تصديقي أيضاً لكنها في التركية. انظر: يا.

فالإقرار كمن أيضاً فيها معزّزاً الإقـــرار العـــربي بإقرار آخر تركي.

وألف يا مفخمة في التركية، وهم لجهلهم أصلها حملوها على "يا" الندائية المرققـــة الألـــف، إلا في أمـــاكن ذكرناها في: "يا".

ولعل التركية استمدتها من الألمانية بأربع آيـــات: الأولى: بوحدة اللفظ في كليهما وهو "يا"، والثانية: بوحدة المعنى: معنى الجواب التصديقي، والثالثة: بتكرارها في كلتـــا اللغتين، تسأل: بدّا تسافر هالباخرة ؟ فيجيبك التركي كما يجيبك الألماني: يايا أو يايايا، والرابعة: باستعمالهم إياهـــا في معنى التعجب: تقول: شوف هالصيني بياكل لحم حيّـــات، فيجيبك الألماني كما يجيبك التركي: "يا" أي: عجيب، كأن العجب إقرار بوقوع الحادث لكنه إقرار مشفوع بغرابته أو بجهل سرّه.

كان شيخ تركي في "بورصه" متعصب للعربيـــة يحاول أن يجاريها كثيراً في حديثه بالتركية، هاهو ذا أمـــام بائع الخضار يقول ويقول على نهج التجويد القـــرآني مـــن إدغام وإخفاء وإقلاب ومدود وقلقلات وتفشـــية الشـــين: اسمعه واقرأ قوله كما صورت لك: عمِّي ! بنا بشْ پاره لق قباق وير، أي: عمي! بخمس بارات أعطني كوسا.

قال البائع (متعجباً من لهجة الكلام): نه در بـــو خوجه أفندي ؟ أي: ما هذا ياسيدي الشيخ، أجاب الشيخ: يا ! بن سنّن بش پاره لق قباغن ايچون، بنم قراه تمي بوزه دّيم، أي: عجيب ! ألأجل خمس بارات كوســـاك أكســـر قراءتي.

٣ً- "كان": وليست من الفعل الناقص - كما يتبادر أيضاً - إنما هي من "كِـــن" العبريـــة: أداة جـــواب تصديقي أيضاً لكنها في العبرية.

فالإقرار كمن فيهـــا ثالثـــة معـــزِّزاً الإقـــرارين السالفين: العربي والتركي بـــإقرار عـــبري. إذن فمعنى إي ياكان: نعم نعم نعم.

وإذن فتعبير إِّي ياكان أوجده يهـــود حلـــب في العهد العثماني.

ومن "بَحسيتا" سار التعبير إلى البلـــد التجـــاري حلب الذي كان يعج بتجار اليهود، ثم من حلب سار التعبير إلى بلاد عربية أخرى.

وإن بدا لك أن تسألني عن سبب التعبير عن معنى الإيجاب الإقراري مؤكداً ثم مؤكـــداً أجبـــت: عدول عن القسم الذي ورد ذكره في الكلمات العشر: لا تحلف باسمي باطلاً، وشراح الكلمات حظروا القسم مطلقاً لأن الإنسان قد يخطـــيء، فالتأكيد هذا مبعثه.

على أن العربية أكدت حرف الجواب التصديقي بمؤكد واحد فقط:

وقلن: على الفردوس أوّلُ مشربٍ

أَجل جَيْرِ إن كانت أُبيحت دعاثِرُه

: جمع الدُعثور: الحوض المهدّم.

ومثل العربية لهجة حلب تقول: إِّي نعم.

الباء

[ب] – يسمون هذا الحرف: بآ عن العربية: باء، ويجوز قصرها: بَا ويجوز إمالتها: بآ.

وسموا الحروف الهجائية كلها حروف ألف بـا – انظر: ألف با – على المجاز المرسل: بإطلاق الجزء وإرادة الكل.

ومثلها عمل الغرب فسمى حروف AB، وقالوا: ALPHABET.

وتسمية هذا الحرف بباء في العربية أو بَا أو بـبـا تحريف لاسمه في مصدر القلم العربي أعني: القلم الأرامي الذي يسميه: بيت.

والقلم الأرامي هذا استمدّ تسميته هذه: ((بيت)) من القلم الكنعاني الذي سماه: بيت.

إذاً فـ((بآ)) تحريف بيت الأرامية عن ((بيت)) الكنعانية: مصدر المصادر.

وإذاً فـ((بآ)) تحريف الحفيد تسمية الأب عن تسمية الجد.

والقلم العبري المربع وقبله القديم كلاهما سمّاه بيت بتسمية مصدرهما الكنعاني نفسه.

بقي أن نعرف: لم سمّت الكنعانية هذا الحرف بـ((بيت))؟ الحقيقة أن الكنعانيين كانوا على هدى إذ جنحوا في تسمية حروفهم باسم ما هو مصدّر بهذا الحرف، فسموا ((بْ)): بيت، ورسموه على شكل بيت بسيط: حجرة واحدة أمامها صحن دار محاط بجدران في أحدها ثغرة الباب، ويمكنك تصور رسمها بحرف B في القلم اليوناني الذي عدل رسم صحن الدار بأن سقفه وألغى ثغرة الباب.

وجاء دور القلم العربي فاكتفى برسمها هكذا (ب): أرض ذات ثلاثة جدران أحدها ممتد والاثنان لا، أما الجدار الرابع فهو المدخل الواسع، كأنما رسموا زريبة للإبل والغنم.

ولما جاء دور تمييز الحروف المتشابهة مازوها عن أشباهها التاء والثاء والنون بنقطة تحتها.

وقلّد العرب الساميين الأول في حساب الجمّل فعدّوها تعدل الاثنين أسوة بالآراميين والعبريين لأنها ثاني حرف في الأقلام كلها.

ومن بعد الباء يختلف ترتيب أبجد الأصلي عن ترتيب ا ب ت ث ج... كما بسطنا في ((أليف بآ)). انظرها.

والباء مؤنثة أسوة بالحروف الهجائية.

معاني الباء

ترد ((بآ)) في لهجة حلب للمعاني التالية:

١ً – للإلصاق: مْسكْو بْـإيدو، أكلا بْصْفاحوْ.

حركتها: تسكن إذا تلاها متحرك، وتـُرَدّ إذا تلاها ساكن، (وفي العربية مكسورة أبداً).

٢ً – للاستعانة أو الاعتمال: ضربو بْحجره، نسفو بالچاكوچة.

حركتها: كما تقدم في ١ً –.

٣ ً– لمعنى ((مع)): اســـمعوا اسمعوا جاّيينا حمدو بْخبريّة بالسرعة الزايدة.

حركتها: كما تقدّم في ١ ً–.

٤ ً– لمعنى ((في)) الظرفية: غـــطّ وما بان بْليْلة مافيّا ضوّ قمر، سافر بْالعتمة.

حركتها: كما تقدّم في ١ ً–.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: خمسة بالمـــائة، ويقولون في جـــدول الـــضرب: خمـــسة بستـــة: ثلاثين، كـــلاهما خطأ، عربيهما: خمـــسة في المـــائة، وخمـــسة في ستـــة: ثـــلاثون: (وهم بمقتضى لهجتهم عليهم أن يقولوا: تلاتين).

٥ ً– لمـــعنى البدل: بـــاع شـــرفْو بْكم مصريّة، واشترى العار بْالمصاري.

حركتها: كما تقدم في ١ ً–.

٦ ً– لمـــعنى المقابلة: وحـــدة بْوحـــدة، ومْسبّه بمسبّة.

حركتها: كما تقدم في ١ ً–.

٧ ً– للتعدية: رْحت بْكَم جبسة لعندو ورْجعت بْالمصاري في جيبي.

حركتها: كما تقدم في ١ ً–.

٨ ً– للتلبّس: طلعْت بْدوْرة، مشيت بمسايرتو لآخر حد.

حركتها: كما تقدم في ١ ً–.

قالوا: يجوز طلـــعت بجولة ولجولة وإلى جـــولة وفي جـــولة: الباء: على معنى متلبّساً بـــنيّة الجولة، واللام و ((إلى)): للانتهاء، و ((في)): للتعليل.

٩ ً– للقسم بغير الله: بْدينَك، بْـــحْياتي عليك.

حركتها: كما تقدم في ١ ً–.

١٠ ً– للـــقسم بالله: بَالله، بْالله وتْالله، بِالله عليك.

حركتها: تفتح إذا كانت ألف الله مفخمة، وترد إذا كانت مرققة أو تكسر مراعاة للفظها العربي.

١١ ً– الباء التي يتلوها ((لا)) النافية: جنگل لي هالحَنَك بَلا گرّ مالو طعمة: حركتها: تفتح.

ملاحظة عامّة: البدو يقولون: بَالگاع وبَالچيس، فيفتحونها.

(من كلامهم): بَلا عَـــلْكْ مْـــصـــدّي، بَـــلا عْلم بَلا بَطّيخ، أكـــلو بَلا مـــلح، يا هـــيك يابَلا، بَلا قافْي، بلا معنى، يا بَلاش!.

(من تشبيهاتهم) الشَبّ بَلا سيكارة متل الـــبنت بَـــلا ســـوارة، فـــلان مـــتل القطرميز بَلا رقْبة.

(من تهكماتهم): بعد سنة وشهرين جابْت صبي بَلا عينين.

(من أغـــانيهم): بَـــلا حـــسَبَـــك بـــلا نسَبَك غير الليرات ما بْتحكي.

باء المضارعة: [يقولون]: بَسافْر معك، وعم بَتكلم.

(ومن أغانيهم): بلبق لْك چكّ الألماز آه يا يا عيني.

ونحو ماتقدم من الباءات التي تولي الفعل معنى

حـــدوثه فـــي زمن الحال، فأين تستعمل هذه الباء؟ ثم ماحقيقتها؟

والبلاد التي تستعمل باء المضارعة هي:

١ ً– العرب الذين يسكنون شرقي البحر الأبـــيض المتوسط، أي: من جبال طوروس حـــتى عـــريش مـــصر، يدخل في نطاقها سورية الحـــالية ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين.

٢ ً– مـــصر السفلى والـــصعيد، أما قبائل مريوط فلا وجود لباء المضارعة عندهم.

٣ ً– السّودان العربية.

٤ ً– قـــبائل بـــورنو العربية في السودان الأوسط، فيها أجناس مختلفة منهم العرب.

٥ ً– اليمن وحضرموت، وهناك مـــذهب قوي يقول: إن مصدرها الأصلي الحميرية.

أمـــا بـــقية جـــزيرة العرب فالأمر لايزال بهيماً لم يتحققه العلماء.

وذكر ((لندبرج)) في المذهب السابع أن نجداً تستعملها.

والأرجح أن ما بين النهرين لا يستعملونها.

انظر مجلة المشرق: س٣ ص ٩٨٧ و ٩٩٠ و٩٩٢.

أما حقيقة هذه الباء ففيها المذاهب التالية، شـــغلت عـــلماء الـــعربية أكـــثر من نصف قرن:

المذهب الأول: مذهب جرجي زيدان الـــقائل: إنـــها بقية لفظة فقدت الآن، وقد كانت قـــديماً، يـــقال: إن قـــبائل من الـــعرب نطقت بها قبل الإسلام بأزمان. **(من مقالة له في المقتطف س ١٨ ص ٤٢٦ و ٣٠١).**

المذهب الثاني: مذهب جبر ضومط القائل: أُرجـــح أنـــها مبدلة من همزة المتكلم في المضارع، ثـــم حـــملوا عـــليها همزة الاستفهام الداخلة عليه فـــقلبوها بـــاء، ومـــن ثمّ عمموها في جميع صيَغه مـــع همزة الاســـتفهام، أوخـــلواً مـــنها. **(من مقالة لجبر ضومط في المقتطف س ١٨ ص ٢٣٠). وانظر المقتطف أيضاً: س ١١ ص ٢٣٠.**

وردّ عليه جرجي زيدان: ولكن ماذا يقول في قولهم: بْتعرُف وبْيعرُف، إلخ... ومَـــثَله في ذلك مَثَل رجل شاهد قطعة خشب ملقاة في صحراء قاحلة، فقال: إن هذه الخشبة من صخر بحجة أنه لا يرى أثراً للشجر في تلك الصحراء. **(من مقالة لـــزيـــدان في المقتطف: س ١٨ ص ٤٢٦)، وانظر أيضاً المقتطف: س ١١ ص ٣٠٠.**

المذهب الثالث: مذهب ثان لجرجي زيدان (غير المذهب الأول) الـــقائل: لا أرى مانعاً من كونها بقية قول البعض: ((بِدّي)) التي أصلها بودّي، إذ إن المعنى متقارب بين قولك: بَعرُف وبدّي أَعرُف، ولكونهم يستعيضون بهذه الكلمة عن الباء: فلا يقولون: بدّي بَعرُف. **من مقالة لجرجي زيدان في المقتطف: س ١٨ ص ٣٠١.**

وجارى نعيم صوايا زيدان في مذهبه هذا.

انظر مجلة المشرق: س ٣ ص ٤١٨.

كما جاراه الأب أنستاس الكِرمليّ فقال: الذين يقولون: بيكْتُب مثلاً هم الذين يقولون في بلادهم أيضاً: بدّي: المقطوعة من ((بودّي)) بمعنى: أودّ، ثم نقلها العامّة إلى معنى أريد، فقولهم مثلاً: بدّي أفعل كذا معناه: أريد أن أفعَله.

أما الحلقة الأخيرة من هذا التصرّف باللغة فهو ((بَد))، لأني سمعت البعض يقولون: بَدْ أروح إلى المكان الفلاني بمعنى: أريد أن أروح، ويريدون بذلك: أنا رائح، ثم أبقوا من كل ذلك الباء فقط فقالوا: بَروح.

وأما استعمال أريد بمعنى الحال فأهل بغداد يستعملونه وقتما لا يستعملون القاف، فيقولون:

أريد أروح، بمعنى بَروح عند السوريين. **انظر المذهب الثامن من مذاهب باء المضارعة هذه. (من مقالة الأب أنستاس الكرملي في مجلة المشرق: س٣ ص٤١٥–٤١٧).**

المذهب الرابع: مذهب جبرائيل أزرق القائل: أصلها ((بات))، أما الاستغناء عن ((بات)) بالباء فقط فأظن أنه لم يتم دفعة واحدة... فقيل أولاً في المخاطب للدلالة على اتصاف الفاعل بالفعل: بِتّ تْحبّ: بإسكان التاء لاعتيادهم ذلك، ثم حذفت للخفّة وكثرة الاستعمال فصارت: بتحبّ، وعلى هذا فيكون أصل بتحبني وبتبغضني: بتّ تحبني وبتّ تبغضني.

أما إذا أريد الدلالة على قصد الفعل والإقدام عليه فيكون الأصل في ((بْتَعمّل)) مثلاً: تبيت تعمل: باختلاس الباء وإسكان التاءين لاعتيادهم ذلك، فأسقطت أولاهما لكثرة الاستعمال والخفة فصارت ((بيِّت تعمِّل))، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وطلباً للخفة، واستغني عن التاءين المتواليتين بواحدة منها فصارت بْتعمِّل. **(من مقالة لجبرائيل أزرق في مجلة المشرق: س٣ ص٥٥٩).**

المذهب الخامس: مذهب لا يعرف قائله، ذكره صديقنا الأب أنستاس الكرملي مهملاً صاحبه القائل: أصل الباء هنا للقسم توكيداً لعمل الشيء، فاستغنوا بالحرف الواحد الدالّ على ذكر اسم الجلالة، فمعنى بيكْتُب: بالله إنه يكتب.

ثم علق عليه الكرملي: وهذا نظنه بعيداً لما فيه من التكلف.

المذهب السادس: مذهب ثان لا يعرف قائله، ذكره الأب أنستاس الكرملي أيضاً مهملاً صاحبه القائل: الأصل مقطوع منبوذ: وهو كلمة مجرورة بالباء تدل على العزم أو الإرادة أو ما هما بمعناها، ومن ثَمّ فيكون معنى بيكتب: بعزمه أو بإرادته أن يكتب.

ثم علق الكرملي عليه: لكن نردّ على أصحاب هذا الرأي أن العزم يدل على الاستقبال، والباء هنا في قول العامّة تجرد معنى المضارع للحال وتنفي عنه معنى كل استقبال، وإن قالوا: إنهم توسّعوا بالمعنى ثم خصصوه، قلنا: وما الأدلة على انتقال لفظة ((بعزم)) أو ((بإرادة)) إلى الباء وحدها؟ وأين الآثار والبقايا الدالة على هذا الانقراض بتدرّج؟ ولا شك أنهم يلقمون الحجر.

المذهب السابع: مذهب ثالث ذكره الأب أنستاس الكرملي مهملاً صاحبه أيضاً القائل: إن أحد المستشرقين من الإفرنج قال: إن الباء مقطوعة من فعل ((بَأَى – يَبْئِي)) بمعنى: أراد – يريد أو طلب – يطلب، وهذا اللفظ قد أُميت اليوم.

ثم علق الكرملي عليه: أما أن ((بَأَى)) جاء بمعنى: أراد أو طلب فهذا مما لا ننكره عليه، لأن الألفاظ المماته أو الزائلة زوالاً كلّيّاً كثيرة لا ينكرها من اطّلع على أسرار هذه اللغة الشريفة، بل وأَزيد على ذلك أن ((بَأَى)) بمعنى طلب ممكن، وهي لا شك تصحيفة ((بَغَى – يبغِي)) لأن من العرب من كان يبقي الغين على أصلها مهملة: كما يفعله كثيرون من أصحاب اللغات السامية: كما أنه أيضاً كان يوجد قبائل أخرى من العرب ترقق حرف العين فتجلعه همزة... فحصل من ((بَغَى)) بعى، ثم بأَى...

وعليه فيكون معنى بيكتب: يبغى أن يكتب بمعنى: يريد أو يطلب. **(من مقالة للأب أنستاس الكرملي في مجلة المشرق: س٣ ص٤١٥).**

ونقول نحن: المستشرق الذي أهمل ذكر اسمه صاحب هذا المذهب هو لندبرج LAN DE BERG

الأسوجي الذي لقب نفسه بالشيخ عمر السويدي.

توفر لندلرج على دراسة باء المضارعة في مصر والشام، ووجد أنها من فعل: أَبي، يَبِي، بمعنى أريد — يُريد، فيقول عرب عَنْزَة مثلاً: ((أنا أَبي أروح معك)) أي: أنا أريد أروح معك، و((خْد اللي تبيه)) أي: الذي تريده... و ((أَهلوْ يبون يرسلون فَحْل أباعر يعقر عند قبرو)).

ويختزل أهالي حضرموت هذا الفعل فيصير ((با)) فقط: ((أمس كنا بانبيت المكلا لكن استوى قليل شغل وبانسافر غدوة)) أي: أمس كنا نريد أن نبيت في المكلأ، لكن بدا لنا شغل، وسنسافر غدوة.

وهذا شأن عرب اليمن فإنهم يدخلون ((با)) على المضارع.

أما عرب نجد فيدخلون حرف الباء وحده مثل أهل مصر والشام.

وعنده أن فعل ((أَبَى — يَبي)) مثل فعل بغى يبغِي، أي: أراد — يريد. **(باختصار من المقتطف: المجلد ٢٠ ص٣١٤).**

المذهب الثامن: مذهب الأب أنستاس الكرملي نفسه سيّد اللغويين الثقاة في عصره القائل: البـاء كانت متصلة بكلمة بمعنى وقت أو إبّان أو نحو ذلك، وعليه فمعنى بْيكْتُب: بهذا الوقت يكتب.

ويدعم هذا الرأي كلام أهل بغداد العامّة، فإنهم يقولون بهذا المعنى: قَيكْتُب، والبعض الآخر —وهم قليلون— يقولون: قْتيكْتُب.

وأظن أن كثيرين من أهل الموصل أو تلك النواحي يقولون مثل هذا القول.

والقاف هنا لاشكّ مقطوعة من الوقت أو بهذا الوقت، وعليه فمعنى قيكْتُب: الوقت أو بهذا الوقت يكتب، وهو رأيي لاغير ذكرته لبعض الأصحاب قبل أربع سنين.

أما حلقات سلسلة هذا التغيّر فلم نقع عليها بعد. **(من مقالة للأب أنستاس الكرملي في مجلة المشرق: س٣ ص٤١٥—٤١٧).**

المذهب التاسع: مذهب جرجي عطية القائل: إنها الباء الزائدة للتوكيد...: ذلك أن العامة أجازوا دخول باء التوكيد على الفعل، بعد أن ورد دخولها على ((حَسْب)) وهي اسم فعل على الأرجح، نحو: بحسبك درهم. أي: يكفيك درهم.

المذهب العاشر: مذهب ثان لجرجي عطية القائل: نعتبر هذه الباء مزيدة على ((أن)) المصدرية مقدرة، وزيادة الباء على ((أن)) لأكثر منها، وعليه فإن أصل ((بيقول)): بأن يقول، ثم حذفت ((أن)) اختصاراً.

المذهب الحادي عشر: مذهب ثالث لجرجي عطية القائل: هذه الباء مقتطفة من ((بذا)): حرف جر واسم إشارة، وعلى هذا يكون أصل التركيب: ((بذا أقول)) و ((بذا أزعم)) ونحوهما، أي: بهذا الأمر الذي تكلمنا عنه أو سيأتي الكلام عنه، فحذف اسم الإشارة للاختصار: كما حذف في قولهم: ((هَالْكتاب)) أي هذا الكتاب.

(باختصار من مقالة لجرجي عطية في مجلة المشرق: س٣ ص٤١٨).

المذهب الثاني عشر: مذهب توما كيّال القائل: إن باء المضارع متعلقة بمحذوف، فقولنا: ((باروح)) تقديره: مستعيناً به أروح، والهاء راجعة إلى محذوف، أي: مستعيناً بقولك أو بفكري أو بقدرتي، فحذف الفعل ثم انقطعت الهاء

عن الباء اختصاراً، وهذا –كما يقال– عند من يصدّر مقاله بمقدمة يستخلص منها بعض أقوال يبني عليها مُدّعاه: ((وعليه أقول)) أو ((كذلك يقال)) أو ((به أكتب)). (باختصار من مقالة لتوما كيال في مجلة المشرق: س٣ ص٥٥٨)

المذهب الثالث عشر: مذهب الخوري إلياس زيادة القائل: الباء مقطوعة من فعل ((بدأ)) فيكون معنى ((باكتْب)): أبدأ أكتب. مجلة المشرق: س٣ ص٤٧٧).

ومثله قول الأب رفائيل نخلة: نرجح أن أصلها ((بادىء)). (غرائب اللهجة اللبنانية السورية ص٥٤).

مثله قول الأب لامنس: [أصله] فعل بدأ. (من مقالة للأب هنري لامنس في مجلة المشرق: س٣ ص٩٩٠).

المذهب الرابع عشر: مذهب القس جرجس مَنَش الحلبي الصديق القائل: [أصلها]: باء التعدية: عمّال باكْل أي: عمّال بما آكل. (مجلة المشرق: س٣ ص٩٩٠).

ويجاري هذا المذهب المسيو يوسف كرولّد والأب خليل إدّه أو هو يجاريهما: الباء متعلقة بمحذوف كثيراً ما يظهر، وهو ((عمّال))، فيقولون: عمال باكتْب، أي: أنا عامل بالكتابة. (مجلة المشرق: س٣ ص٤٧٧).

هذا ويرى جبر ضومط أن أصل ((عمّال)): ((عَلَى آن)): أعني: حرف الجر و ((آن)) بمعنى: وقت أو زمان، وهذا التركيب معلوم دلالة مثله على الحال المستمر في اللغة الفصحى، أو على مايقاربه، كزيد يغشى منازل القوم على حين يأكلون. (من مقالة لجبر ضومط في المقتطف: س١٨ ص٣٠٣).

المذهب الخامس عشر: مذهب الدكتور أحمد عيسى القائل: وهذه الزيادة على فعل المضارع قديمة العهد جداً، فقد قرأت هذا التحريف في كلام أناس من القرن الثالث الهجري، وذلك في كتاب: ((درس التيجان وغُرَر تواريخ الزمان)) لأبي بكر بن عبيدالله بن إيبَك: صاحب ((صرخد)) من علماء القرن الثامن، ولكن الكلام منقول فيه عن أناس من القرن الثالث الهجري: أن زيادة حرف الباء هذا موجود في اللغات السامية الأخرى: كالسريانية والعبرية والكلدانية والحبشية، وكذلك في اللغة الفارسية، ولكنه يدخل على الأسماء دون الأفعال، ففي اللغتين: العبرية والسريانية حرف ((ب)) مختزل من كلمة ((بيت))، فنطقوها ((ب)) أو ((با)) أو ((بي)) مثل: بيسان، أصلها: بيت سيان، بزْمّار، أصلها: بيت زمّار... فهل أخذنا هذا عن هاته اللغات التي هي أخوات للغة العربية وأدخلنا حرف الباء على الأفعال المضارعة للدلالة على أن المتكلم واقع في الفعل حقاً؟ أو يكون معنى ((باكل)): إني في الأكل؟ (((المحكم)) للدكتور أحمد عيسى: ص٢٢).

المذهب السادس عشر: مذهب ثان للدكتور أحمد عيسى القائل: أما في اللغة الفارسية ففيها قاعدة صرفية تسمى التمليك والاستحقاق، وذلك أن تلحق الكلمة أو أولها بحرف ((با)): باء وألف، وتكون بمعنى ((ذو)) أو ((مع)) التي للملك والمصاحبة، فمثلاً ((با أسْبْ)): ((أسب)) بمعنى: فَرَس، أي: ذو فرس أو صاحب فرس، و ((با أشْتَر)) ((أشتر)) يعني: جَمَل، أي: ذو جمل أو صاحب جَمَل.

ويظهر أن الفُرس هم أول من أدخل هذا الحرف في العربية على نسق لغتهم وألحقوها بالأفعال، لأنها هي المقدمة في الكلام والأكثر استعمالاً، فإذا سألت أحدهم: ماذا تفعل؟

أجـــابك: با آكل، أي: ذو أكل أو صـــاحب أكـــل، وبا أشرب وبا أكتب، أي: صـــاحب شرب وكتابة.

ولما كانت السرعة من خصائص العامية قالوا: بَكتْب بَاكْل بشرب. (عـن الـمحكم للـدكتور أحمد عيسى: ص٢٢).

أحكام هذه الباء مع أحرف ((أنيتُ))

الباء مع الهمزة: (بَـضرُب بَـشرُب بَحفْر) (بَأمْر بَأسُر أو بْأسُر) (بـاخْد باكْل)، حكمها: تفتح الباء، إلا إذا كان ثلاثياً ممال الـعين أو مكسورها: بَضرُب بَمشي، يجوز إمالة* الباء بِضرب بِمشي.

أما همزة أنيت فتحذف، وإذا كان الفعل مهموز الفاء كان كالسالم إلا ((باخْد)) و ((باكْل)) فتعلّ فاؤه المهموزة وتغدو ألفاً لينة.

الباء مع النون: (بْنكتْـب بْنكرُم بْـنكسُر بْنحْترِق بْنتكلّم بْنتقاتل بْنسـودّ بْنسْتغْفر)، (بْناخْد بْناكْل)، (بْنعلّم بْـنقاتل بْندركْل).

حكمها: ١ً – تسكن الباء وتردّ النون في الأوزان الـتالية: فَـعَل وأفـعل وانـفعل وافتعل وتفعّل وتفاعل وافعلّ واستفعل.

شذّ: بْناخْد بْناكْل، فتفتح النون فيهما لأن الألف اللينة تستدعي فتحها.

٢ً – تـرد الـباء وتسـكن الـنون فـي أوزان فعّل وفاعل وفعلل.

* الواضح أن المؤلف يقصد رد الباء لا إمالتها.

ويمكن اختصار الحكمين السابقين: تسكّن الباء إلا إذا تلاها سكون فتردّ.

إبدال الباء مع نون ((أنيت)) ميماً:

(مْنكتْب مْنكرُم مننكْسُر... مْناخْد مْناكْل مْنعلّم مْنقاتِل مْندرْكِل) يجوز إبدال الباء مع نون ((أنيت)) ميماً، وأحكامها تسكيناً ورداً كأحكام الأصل.

[من كلامهم]: مْنكون بشي مْـنْصير بشي، مْنكون في الحكمة مْنصير بالبِيطرة.

الـباء مـع الياء: ١ً – (بيْـكتْب بيْكرُم بْـينكسُر بْـيحترِق بـيْتكلّم بْـيتقاتل بْـيسْودّ بْـيستغفر)، (بـكْتب بـكرُم بـنْكسُر بـحْترِق بتْكلم بتْقاتل بسْودّ بسْتغفر) (بياخْد بياكْل).

٢ً – (بْـعلّم بْقـاتِل بْدَرْكِل)، (بـِيعلّم بِيقاتِل بِيدركِل).

حكمها: كحكم الباء مع النون في أوزان فَعَل وأفعل وانفعل وافتعل وتفعّل وتفاعل وفعلّ واستفعل، أي: تسكّن الباء وترد الياء في هذه الأوزان المـتقدمة مع شذوذ بـياخْد وبـْياكْل، كما يجوز أن تسكن الباء في أوزان فعّل وفاعل وفـعلل، ويجوز في هذه الأوزان الثلاثة الأخيرة كسر الباء وإعلال الياء، والأول أكثر.

الباء مع التاء: (بْتكتْب بْتكرُم بْتنكسُر بْتحترِق بْتتكلّم بْـتتقاتل بْـتسودّ بْـتستغفر) (بْتاخْد بْتاكْل) (بْتعلّم بْتقاتِل بْتدركِل).

حكمها: كحكم الباء مع النون.

ê ê ê

بـــا: [يقولون]: ولَك يـــابَا! ســـايِّر، ينادون الأب مضافاً إلى الألف: ضمير الـــغائبة بعد أن حذفوا ألف الأب، ثم تنوسيت إضـــافته إلى ضمير الغائبة فغدا يقولها المذكر.

وقد يقولون: يَـــبَا أو يَبا، فيحذفون ألف يا أيضاً.

والأولاد إذا أذنب أحدهم هتف الأولاد حوله صائحين: يابَأني عالشكوِّة وعالبكوِّة (ويضربون بقبضتهم على كفهم المفتوح)، وهنا أضافوا ((با)) إلى ياء الضمير و لم ينسوا أن يوسطوا بينهما نون الوقاية.

انظر: أب ويا.

البائس: من العربية: البائِس: المبتلى، المستحق الرحمة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون في جمع البائس: البؤساء، وهو خطأ لأن البؤساء جـــمع بَئيس: صاحب الـــبأس، الـــشجاع، وصـــوابها جمعه جمعاً سالماً.

والبائس في السريانية: بـــيْشاْ، وفي الكلدانية: بَيْشَا: الفقير.

الباب: عربية: المدخل إلى المسكن ونحوه، ما يغلق به المدخل، ومجازاً: المدخل لكل موضوع.

والجمع: أبواب، هم يقولون أيـــضاً: بْواب.

و ((دير الزور)) تقول بيبان.

واستمدها التركية والأوردية والفارسية.

[من كلامهم]: أحد حمّام من بَـــابَا، استأجر حوش من بابا، الشهر عالباب.

[من استعاراتهم]: تسكّرت بوجّو بواب الرزق، بواب الگدب كتيرِة، لا تْفتح لنا بواب الـــنكَد، هالبْـــواب – اسماع مِـــنّي – عـــدّي عـــنا، اطـــلاع مـــن هالبواب، لا تـــفتح بـــواب ما بتقدر بتسّكرا، فتح بـــاب الشر، حـــوّش رزقا من غير هالباب، بيعرف الشغلة من بابا لمحرابا، انْفتحِت أبواب السما بهالمطر، الحرب عالأبواب.

[من دعائهم]: اللهم مامفتّح الأبـــواب افتح لنا خير باب. من تمّك لابـــواب السما. (والمتندر يقول: من تمك لابواب جقّيم).

[من لخماتهم]: هادا أبو أحمد أخوك راعي الحصان دير بابك عليه (يلفظونها بسرعة ليتوهم السامع أنهم يقولون: دير بالك عليه).

[من أمثالهم]: الـــمنحوس منحوس ولو علّقو عباب دبرو فانوس، الباب اللي بجيك مـــنو الهوا سدّو واستريح، اللي بدق الباب بـــسمع الجواب، زيق انفتح الباب (تـــحتمل أن الـــباب فتح زيقه، وتحتمل حكاية صوت صرير الباب)، الحاق الگدّاب لباب الدار، سعد الدابح بـــخلّي الكلب عالباب نابِح، كل باب وألو مـــفتاح، الجنون تنين وسبعين باب، عبد على باب الصقاق ولا قمر في البيت، فتاح باب الزنگين وحـــط بنتك، سكّر بابك وأمّن جارك، يا فْتاح بابَك وانشهر يا سكروْ وانسْتر، إذا كـــرهك جـــارك حـــوّل باب دارك، السعد لما بجي بْـــكسْر الباب، يا ربي مالي غير بابك، لاتشوف باب أسود وحْلاقو صفر ياما جوّاتو شي بنكْت الدبر.

[من حكمهم]: الله مابسكّر الباب ألا بفتح باب (وسادت هذه الحكمة في المغرب ومصر وسورية والعراق وفلسطين ولبنان).

[من كناياتهم] مالباب للطاقة (قال أحمد تيمور باشا في ((الكنايات العامية)) ص ٤٧: كناية عن إثارة خصام بلا سبب سابق يبنى عليه، فاجأ به كما يفاجئ إنسان أهل دار بدخوله فلا يكاد يلج من الباب حتى يسرع إلى الطاق).

أما نحن فنفهم من كلامهم مالباب للطاقة أنه هجم على موضوع دفعة واحدة دون أن يتدرج ويتلطف، وكأن الموضوع في الأصل إشراف الداخل إلى البيت على بعض نساء الدار فلم يتدرج في تحقيق مطلبه، إنما مضى تواً إلى الطاقة أي إلى النافذة ليحقق غرضه. الشحادة كيميا لكن الوقفة عالابواب صعبة، حطّيت باب المعبر (يريد: حلت دون الدخول في الموضوع)، فلان قالّب الصندوق على بابو (يريدون: أفرغ مافيه ولبسه)، برّا وجوّا وبين الابواب.

ماحدا بفتح باب سقاقك بركبتو إلا بإيدينو التنتين (أبواب الدور في الأحياء المتطرفة يمكن فتحها بدفعة بسيطة لإزالة السقّاطة، وهنا يريدون: لا يأتي دارك أحد يداه مشغولتان بحمل كيس أو نحوه يأتي به إلى دارك فإذا همّ بالدخول كانت يداه جاهزتين لعملية قلب السقاطة ودفع الباب)، يراد به: لا أحد يهتمّ في منفعتك.

[من تهكماتهم]: علمناه عالشحادة سبقنا عالابواب (وفي نجد علمناهم الطوافة سابقونا عالبيبان الكبار)، شيلوني لأدَربّس الباب، بعدما حبلت وطنبرت أجت للباب ودربست، كاضبين مكضّبين مالباب للمحراب – انظر شرحه في ((كضب)) – شحّادين على باب مابصير، اشترت بوّاب وما عندا باب، راح بالغبار وأجا بالبدار وقال: تفشكلت بباب الدار.

[من ألغازهم]: طولو بطول القصبة وعرضو بعرض المسطبة بآرك بالفنجان بتفرّج عالنسوان: (الباب، والفنجان مجرى يدخل فيه ناتئ الباب قديماً).

[من تورياتهم]: فلان معلم عالبابين.

[من تشبيهاتهم]: البنت متل حلقة باب الصقاق: الراية بدقّا والجاية بدقّا، الكبير إذا اندلع متل باب الخارج إذا انخلع.

[ومن نداء الباعة]: ينادي من يزيّت أبواب الدكاكين: مزّيت بابْو.

[من أغانيهم]: عالباب انا عالباب

افتح لي يا بوّاب

الباب: بليدة شرقيّ حلب اشتهرت بلبنها وخيراتها، حولها قبائل كثيرة، وكانت أصغر مما هي عليه اليوم.

سميت بالباب لأنها كانت مدخل غزاة الشرق إلى حلب كما سميت ((النيرب)) بمعنى المدخل. انظرها.

وجاء ذكرها في قانون السلطان سليمان القانوني العثماني باسم ((باب تادف)).

والنسبة إليها بابي: بالإمالة تمييزاً لها عن نسبة لغيرها.

ويقول أهل الباب: الحمد لله عالإسلام والسكنى في الباب.

ومن لهجتها كلمة يْود أو يادْو بمعنى: يا صاحبي! ومدّي: مائة. انظرها

[من كناياتهم]: إن كان بدّك ترو عالباب لا تنسى خدلك قبقاب (لأن طينها في موسم الأمطار كثير).

انظر كتاب محافظة حلب: ص٢٤٣.

وانظر مجلة الكلمة: س ٢٨ ص ٢٠٣: قصيدة في الباب.

باب الأحمر: [من أحياء حلب]، سميت كذلك لأنه كان فيها أحد أبواب حلب المفضي إلى الحُمْر: قرية في صحراء حلب الشرقية، فحرفوا الحُمْر إلى أحمر. هذا الباب هدمه إبراهيم باشا المصري وبنى بحجارته الرباط العسكري س ١٢٤٨.

وكان اسمه: باب بَالوج، وبالوج معمار رومي عمل فيه (بتصرف عن ((نهر الذهب)) ج٢ ص٢١ و٣٧٨ و ٣٨٩).

ويعرف هذا الحي في سجلات الحكومة بمحلة ((أُغْلُبَك)) أو ((أوْغُلْبَك)) أي: ابن البيك، أما الناس فيقولون: باب الأحمر.

وأوغلبك هو عثمان بن أحمد بن أُغْلُبَك: المقرّ العالي الأميري الفخري بن الجناب الأميري الشهابي المشهور بابن أُغْلُبَك الحلبي الحنفي، كان من علماء الأمراء وأمراء العلماء، توفي سنة ٨٨٥ هـ ودفن في جامعه في باب الأحمر.

انظر ترجمته في ((إعلام النبلاء)): جـ ٥ ص٣٠٦-٣٠٩.

باب الله: انظر: بابلا.

انظر الآثار الإسلامية لطلس: من ص١٦٦ و ١٦٩ و١٨٩.

باب انطاكْة: أو باب انطاكية: أحد أبواب حلب الشهيرة، سمي هكذا لأنه كان يفضَى منه إلى مدينة أنطاكية، ولا يزال ماثلاً وبجانبه سور العقبة الرهيب، وفيه كَلة معروف. انظرها.

في ((إعلام النبلاء)) جـ٤ ص١٦ عن الذهبي أن أبا عبيدة لما فتح حلب دخلها المسلمون من باب أنطاكية ووقفوا داخل الباب ووضعوا أتراسهم في المكان، فبنى ذلك المكان مسجداً.

وقال أبو ذر في ((كنوز الذهب)): وهو أول ما اختط من المساجد، ويقال له مسجد الأتراس كما تقدم، ثم عرف بمسجد الغضايري نسبة لرجل من الصالحين.

انظر كتاب الآثار الاسلامية لسوفاجه: ص٢٨.

وفي سيرة الملك الظاهر بيبرس ما مؤداه: أن حراسة باب أنطاكية كانت موكولة إلى الفداوي معروف وحده، بينا حراسة أبواب حلب كلها موكولة إلى فداوي معه ألف جندي، سبب ذلك اعتزاز معروف ببأسه وأن جيش الصليبيين المرابط حول الباب كان لا يجسر أن يدنو منه، وإذا صادف وفتح الباب رجعوا إلى الوراء، وذات يوم استدعاه السلطان من القلعة فوكل أمر حراسة الباب إلى فداوي ومضى نحو القلعة، وإنه ليحدث السلطان وإنه ليتلقى أوامره إذا جلبة، فعرف أن العدو اقتحم باب أنطاكية فصاح: زربوا يا ضويهِر، وانحدر من القلعة وكرشهم بشاكريته وردهم إلى ما وراء الباب.

وذكر ابن العديم في ((الزبدة)) هذا الباب كثيراً.

[من سباهم]: على راسْو صرماي شغل باب انطاكْة (الصرامي التي تعمل في سوق باب انطاكية مشهورة بمتانتها وأن نعلها من جلد الجاموس، كما اشتهرت الجزمة الرباطية. انظرها.

[من تهكماتهم]: أسدين ضرغامين: واحد من باب انطاكْة وواحد من باب جْنان.

باب جْنان: وقد يكتبونه: باب جنين، وهو تحريف باب الجَنان العربية، سمي بذلك لأنه كان يفضى منه إلى بساتين حلب الممتدة غربيّ حلب بين السور وجبل جوشن حيث مجرى ((قويق)).

وكان يسمى قديماً: باب العتمة.

وهو من أبواب حلب المندثرة، هدمته البلدية سنة ١٣١٠ هـ لتوسيع الطريق.

انظر ((نهر الذهب)): جـ٢ ص١٩.

ذكر ابن العديم في ((الزبدة)) باب الجنان، كما ذكره البغدادي في ((المراصد))، وعلق البجاوي على ((المراصد)): قال عيسى بن سعدان:

كلما مرّت به ناسمةٌ
مَوْهِناً جُنَّ على باب الجِنانِ

(مَوْهِناً: نحو منتصف الليل).

وفي باب الجنان سوق قديم يرجع تاريخه إلى القرون الوسطى.

وقبل أن يبنى سوق الهال الجديد كان سوق حلب المصدِّر سوقَ باب الجنان.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ٣٠٧.

وانظر كتاب الآثار الاسلامية لسوفاجه: ص٣٤.

[من تهكماتهم]: أسدين ضرغامين: واحد من باب انطاكّة وواحد من باب جنّان.

وفي دمشق باب الجنان، سمي بذلك لما يليه من الجنان وهي: البساتين.

(الأعلاق الخطيرة ص٣٦).

باب الحديد: أحد أبواب حلب، وفي تسميته المذاهب التالية:

١ً – أن الحوانيت التي تجاوره كانت معامل الحديد، ولا يزال اليسير منها، يؤنس به أن قبو النجارين فوق باب الحديد مهمته نجارة المحاريث، وهنا مهمته صنع حديدها، كلاهما يسدان حاجة فلاحي كل القرى حول المدينة، فباب الحديد إذن معناه الباب الذي يجاوره صنع الحديد.

٢ً – أن الباب نفسه كان سابقاً معمولاً من الحديد على نحو باب القلعة الرابع المنقول إلى بابها الأول، على أن باب الحديد باق حتى يومنا وهو من الخشب المصفح بالحديد.

قال ابن شداد في باب الحديد الدمشقي: سمي بذلك لأنه كله حديد، فقيل: الباب الحديد، وتركت الألف واللام تخفيفاً.

(الأعلاق الخطيرة ص ٣٦).

٣ً – لعل كلمة باب الحديد ترجمة الكلمة الفارسية: ((در آهنين)) أو ((در بندآهنين))، وفي التركية ((دمير قابي)) اسم كان يطلق في العالم الإسلامي على الممرّات والخوانق: (جمع خانقاه) المهمة، وكان الصينيون قبلهم يسمونه ((هو أن چنج)) كما في ((دائرة المعارف الإسلامية)): باب الحديد.

انتهت المذاهب في تسميته، وجاء ذكره في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٨١:

بالقرب من باب الحديد مرقدُ... (وهو لا يزال).

[ومن اعتقاداتهم]: في مزار جامع الحدادين حديدة مقوّسة يعتقد الأهالي أن أعرابياً مرّ قرب هذا الجامع شتاء وزلقت ناقته فوقعت وانكسر مفصلها، فدعا ربّه مستجيراً بصاحب المرقد، فانتصبت الناقة وسارت، ثم بعد أيام باعها فذبحت ووجدت هذه الحديدة في مفصلها المكسور.

وكان اسم باب الحديد الحلبي: باب القناة، لأنها تعبر منه.

وعرف أيضاً بباب بانقوسا، قال الغزي في ((النهر)) جـ ٢ ص٨: ووجدنا هذه النسبة في كثير من الوقفيات.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٣٤.

باب حلاّق: أطلقوها على باب إضافيّ بلوري ينصب شتاء لبعض الغرف، وفي الصيف يزال لأن الباب الخشبي الأصلي يفتح على إطاريه.

باب الخاتم: من الخاتِم العربية: آخر كل شيء، أطلقوها على الدُبُر.

الباب العالي: اصطلاح عثماني كلماته عربية على مقرّ الصدارة العظمى في إستنبول.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

باب الفرَج: في ((الأعلاق الخطيرة)) ص ٣٦: سمي كباب الفرج في دمشق تفاؤلاً لما وجد من التفريج بفتحه.

فتحه الملك الظاهر غازي.

وكان في محله باب يسمى: باب العبّارة أو باب الثعابين.

وابن العديم يسميه في ((الزبدة)) جـ١ ص١٥٠: الباب الصغير.

كما كان سمي أيضاً باب الفردوس، وباب الورود.

قال الغزي في حوادث سنة ١٣٠٠ هـ: وفيها كان افتتاح الجادة العظيمة المعروفة بجادة باب الفرج... وكان في العزم أن يجعلوها مسامتة طريق العربية (يريد طريق الخندق الذي تسير فيه العربية) مبتدئة من جسر الناعورة، ثم تقطع بمرورها بستان الكلاب حتى تتصل بالخندق الكبير، فتمتد مستقيمة إلى محلة العوينة، ومنها تنعطف حتى تنتهي إلى تجاه دار الحكومة.

ثم إن هذا العزم لم يتيسّر إنفاذه، وفتحت الجادة المذكورة من جسر الناعورة إلى باب الفرج فقط.

(النهر: جـ٢ ص٩ وجـ٣ ص٤٠٧).

نقول: أملاك الجابري في باب الفرج هي التي جعلتهم ببسط نفوذهم أن ينشئوا ساحة باب الفرج ملعب البلد ومتنزهه وخمارته و... لكن على أقبح منظر، ولما همّ إحسان الشريف محافظ حلب خرب الجهة الشرقية منه بسطوا نفوذهم وعزلوه.

أما باب الفرج فهدم وبقي من سوره كتابة في دائرة نراها داخل حانوت شرقيّ دار الكتب الوطنية.

وورد ذكر باب الفرج في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٥٨ و٥٩:

والسهرَوَرْديُّ الصغير يحيى
حوله أتباعه في الدنيا
وقبره في القرب من باب الفَرَج
إلى الشَمال ليس فيه من عِوَج

[من توريامّم]: الله يعلّي درجاتو بباب الفرج (يدعو عليه أن يشنق، ومنذ أن صارت ساحته غدا تنفيذ عقوبة الشنق فيه).

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص ٢٢.

باب القِشّ: أطلقوها على ضرب من ألعاب الكعاب.

باب قنّسرين: أحد أبوب حلب التي سلمت، قال الغزي: هو أعظم أبواب حلب، ومحله قديم قبل الإسلام، يتألف من أربعة أبواب: باب يلي المدينة وباب يلي البرية وبابان بينهما.

(النهر: جـ٢ ص١٧).

وذكره ابن العديم في ((الزبدة)) كثيراً.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٧٠:

وباب قنسرين مثوى الأخيار
وفيه مرقد الخليل الطيّار

وسمي باب قنسرين لأنه كان يفضي إلى مدينة ((قنسرين))، وهي الآن مندثرة جنوبيّ حلب، على بعد ٤٥ كم وبجوارها قرية ((العيس)) أي ((عيساو)) العبري الذي يزعمون أنه دفين تلّتها، وزرناه.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٢٩.

بابِلّى: [من قرى حلب] شماليّها، بينهما ميل، وتكتب ((بابلاّ))، وأخطأ القدامى فرسموا ألفها ياء على أنها عربية، أنشد البحتري:

فيها لعلوةَ مُصطاف ومرتَبَع

من بانقوسا وبابلّى وبِطياسِ

ويرى الأب شلحت أن بابلّى سريانية: من بَبْلاْ: الضجّة والقتال. (حلب:ص ٦٧).

واليوم يسمونها ((باب الله)) بتفخيم ألف الله، والبساتين قبلها يسمونها بساتين باب الله، والبرية قبل البساتين غدت حياً يصل إليه الپاص، وسمّوه ((باب الله)).. وفيها أهم بساتين حلب، وكانت إلى قريب مرتاد الصيادين والمتنزهين.

باب العبّارة: انظر: باب الفرج.

بابلّق: [يقولون]: فتح تمو متل بابلّق: تعبير مستمد من مصر، أي مثل باب اللوق: من أبواب مصر.

باب المقام: أحد أبواب حلب، سلم جزء منه، سمي كذلك لأنه يفضي إلى مقام إبراهيم في ((الصالحين)).

وكان يسمى أيضاً: الباب القبليّ.

وعرف مدة بـ ((باب نفيس))، ونفيس رجل كان أسفاسلاراً: تحريف أسفهسالار الفارسية بمعنى: قائد الجيش.

انظر كتب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص ٣٣.

باب النصر: أحد أبواب حلب، لايزال بعضه سالماً.

قال الغزي: كان يعرف قديماً بباب اليهود، لأن محالّ اليهود من داخله، ومقابرهم من خارجه، فاستقبح الملك الظاهر وقوع هذا الاسم عليه، فسماه باب النصر.

(النهر: جـ٢ ص٩).

أي: سماه بعد أن هدمه وجدّده.

ويشتمل على ثلاثة أبواب.

انظر النهر: جـ٢ ص٢٠.

وجاء في كتاب ((MODERN TRAVELLER)): باب النصر ويسمى باب القديس جرجس، وفوق هذا الباب سراج ينار دائماً... والناس يقفون عنده للدعاء.

ولا يزال مزاراً للنصارى باسم مقام جرجس، ومزاراً للإسلام باسم مقام الخضر، وفيه رجل يلتّ من هؤلاء ومن هؤلاء.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٩٠:

بالقرب منه، فمقام الخُضرِ

وقيل إلياس بباب النصرِ

ومسجد الغوث به قيل حجرْ

من جهة القبلة نيّر الأثرْ

مكتّب بالقلم الكوفيِّ

خطّ الإمام المرتضى عليِّ

قوله: ((إلياس)) خطأ أو جهل باسم الخضر عند النصارى.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص ٢٧.

باب النِّيرب: أحد أبواب حلب المندثرة، سمي بذلك لأنه يفضي إلى قرية النيرب، ١٠ كم شرقيّ حلب.

وسمي الحي المجاور له حارة باب النيرب، وأكثر سكانه أصلهم من الريف أو من البدو.

ويَنسبون إلى باب النيرب بقولهم: نيْربيّ: حسب القاعدة العربية.

وأهل هذا الحي فيهم صلف وعنجهية واعتزاز، ويسمون حيّهم بالعاصمة، على أن خصومهم يسمونهم: أهل مرقّع جرابْو.

ولـعل سـبب تسميتهم حيهم بالعاصمة يـرجع إلى نحو قرن، إذ عصى أحد أفراد بيت حميدة واعتصم في حيه وادّعى أنه ملك باب النيرب.

أما معنى ((النيرب)): اسم القرية فيقول الأب شـلحت: مـن ((نارب)) السريانية: مـنبسط مـن الأرض. (حلب: ص٩٥)

ويرى الأب أرملة أنها من السريانية ((نارْبْنا)): بمعنى الساكنين في الوادي.

(المشرق: س٣٨ ص١٩٤).

أما الأب أ. س. مرمرجي فكتب مفصلاً — انظر: نيرب — ومؤدى مذهبه أنها سامية بمعنى المَدخِل.

اسم ملك نِيربيا.

كما نجده كذلك في رقيم كبير لأَشّور نَـصير أَپّـأل بصورة ((نِـيرِبُي)) **أو** ((نِـيربي)) أو ((نِيريبو)).

وأما المؤرخ إسطيفانس البوزنطي فقد دعاها ((نِريبوس)) نقلاً عن نقولا الدمشقي.

لهذا الاسم ذكر في ((الدرّ المنتخب)) في تـاريخ حلب لابن الشحنة: باب النيرب: وهـو أحد أبواب حلب، سمي بذلك لأن الناس تـخرج منه للذهاب إلى هذه القرية.

ثم يتكلم عن أصل نيرب فيقول: ((نيرب)) كلمة أكّدية معناها — على الأصح — المدخل والمجاز، وهي مركبة من النون بمنزلة متوِّجة، ومن ((يَرَب)).

وسبب هذه التسمية أنها الطريق المؤدية إلى سورية للمقبل من بين النهرين، أو أنها مـدخل حلب، يستدلّ عليه من ((ال)) الداخلة عليه في العربية.

وأصـلها (يـريد: أصل ((يَرَب))) المادة الـثنائية ((عَـبْ))، ألا ترى ((عبَّ)) العربية بمعنى: شرب أي: أدخل الماء؟ وكلمة ((عَبّْ)) الـسريانية بمعنى الداخل؟ و((عاْباْ)): الـغابة، سميت بذلك لتداخل أشجارها؟ وكلمة ((عابَا)) العبرية بمعنى الكثيف أي: المتداخل؟ وكـلمة ((عـابِي)) الحبشية بمعنى: العبل أي: الـضخم، أي: المـتداخل العضلات؟ وكلمة ((غـاب)) العربية بمعنى: بَعُد محتجباً أي: داخلاً؟.

وأقحمت الراء فيها للمبالغة في معنى الدخول.

وفي الـعربية نجـد أثر المـادة الـثـلاثـيـة فـي ((غَـرَب))، ومنها الغَرب والغروب.

وأصل ((نيرب)) في الأكدية: ERÉBU بمعنى دخل وجاز.

والعين إذا كانت صدر كلمة تقلب همزة في الأكدية والجعزية والأمحرية والمـندائية لـغة الصُبة والسُورت: (الكلدانية العامية).

والنون المتوجة لنيرب أصلها الميم جرياً على القاعدة التي اكتشفها المـستشرق الألماني ((بارت)) وهي أن الميم المتوجة إذا كان أحد أصول الـكلمة أحد الأحرف الشفهية كالميم والباء والپاء تـقلب نوناً.

(عن المعجمية العربية للأب أ. س مرجي الدومينيكي: ص١٠٤ — ١٠٧).

باب اليهود: اسم باب النصر القديم قـبل أن يسمى باب النصر.

ذكره ابن العديم في ((الزبدة)).

انظر: باب النصر.

البابا: من التركية: بابا: الأَب.

وفي الفارسية: بابا.

وفي السريانية: باْباْ. وفي الـكلدانـية: بَابَا.

وفي كـــثير من اللـــغات الأوروبية PAPA: ويغلب أن ينادي ابن حي العزيزية ومن يجاريه أباه: پاپا.

وغير ابن حي العزيزية يـــقول: بأبا، ولإعزاز أبيه يقول: بأباتي.

وفي لهجة تطوان يقولون لدى إضافته إلى الضمير: باباي وبابانا وباباك وباباكي وباباكـــم وباباه وباباها وباباهم.

كما يسمون الجدّ: بابا سيدي.

[من كلامهم]: مافي عندو بأبات رحمت (يـــريدون: يا أبي ارحمني، عـــلى غرار قـــولهم: هْون مافي ياأمي ارحميني).

[ويقولون]: أش عـــم بتعطيني من بأبا خـــيرك (يريدون عطاء الأب الذي يقول له ابـــنه: يا بابا أعطني خيرك).

ويقولون في الحثّ: هَيْ بأبام هَيْ، وهو تعبير تركي بمعنى: هيّا ياأبي هيّا.

[من أهازيجهم]: ويهزج الصغار مستديرين كالحـــلقة ممسكين بأيدي بعضهم: حـــلقلاقة زيتونة، بأبا جاب لي ليمونة، حطّيتا في الـــطاقة، أجّت عمتي السراقة، سرقتا وراحت، خطفتا وطارت، ركدنا وراها، طمسنا...

[من أغانيهم]: حـــرام عليك بابا! جوّزني.

البأبا: عند الكاثوليك: الحبر الأعـــظم، رأس كنيستهم الأعظم، خليفة بـــطرس الرسول، نائب المسيح في الأرض، وهو معصوم عن الخطأ. ينتخبه الكرادلة من بينهم، ومقره الڤاتيكان.

ويجمعونه على باباوات، والنسبة إليه: بابويّ، والمصدر الصناعي: البابويّة.

والكلمة من اللاتينية: PAPA: الأب.

البأبا: اسم أحد مجانين حلب. [من لهفات مجانينهم]: كان صديق المجنون أبو حمشو وكانا يتقاسمان الطعام بعد أن يتقاتلا، وعندما يـــأكلان معاً يضحكان ويغرقان في الضحك دون كلام يسببه، ولا يعيران الناس الملتفين حولهما نظرة، والناس يقولون: الجان بتضحّكن.

بابا بيرم: انظر: الشيخ بيرم.

بابا حَسَن أو بابو حسن: من ألفاظ التحقير بمعنى الرذيل المتطاول.

وبنوا منه المصدر الصناعي فقالوا: البابا حسنيّة أو البابو حسنيّة: ولَك أنت ما بتعدّي عن بابا حسنيتَك؟، وفيه مذهبان:

١ً — أنه قيل في عهد اضطهاد الشيعة، بقي منه تسمية الحشرة ((أم علي)) — انظرها—، وبـــقي مـــنه قـــولهم: فلان خشبتو محروقة، بمعنى: مـــتّهم في سمعته، كما بقي منه [من أهازيجهم]:...

والفارة جابت صبي سمّتو: محمد علي..

٢ً — أنه على تأويل: من أتباع الحسن بن الصباح مؤسس مذهب الحشاشين. انظر: حشاش.

بابلاّ: انظر: بابلى المتقدمة

بابة: [يقولون]: فلان تطـــقّم عالـــعيد ببابة خمس مجيديات. من العربية: بـــابة الشيء: وجهه وما يصلح له، والجمع: بابات. وهم يستعملونها بمعنى ((المبلغ التقديري)).

ووردت في يومية نعوم بخاش: جـ٣ ص٥٩.

بابَة: من مصطلح الخليلاتي (الخيالاتي): الفصل الواحد من تمثيلياته، من البابة العربية المتقدمة.

باب همايون:

انظر:همايون، وانظر دائرة المعارف الإسلامية.

بابوتّه: [من سبابهم]: قط القرد وبابوتّه —انظر: قط القرد—، أما بابوتّة فمسبة كردية. انظر الفوات.

بابوج: والواحدة: بابوجة، والجمع: بوابيج وبابوجات: الحذاء الخفيف يجر في البيت، وهو عندهم من لبس الأكابر، من التركية: پاپوج عن الفارسية: ((پا)): الرجل، القَدَم، و((پوش)) ومصدرها ((پوشيدَن)): اللبس، الاكتساء، إذن فمعنى پاپوش: لبس القَدَم. ذكره دوزي.

ويلقبون سكان حي البياضة بقولهم: شحّاطين البابوج، أي: ذوو ترف.

وبنوا منه الفعل فيقولون: بْوَبَجْو، وعجيب أنهم لم يبنوا الفعل من سائر ألبسة الرجل: من الصرماي، والجزمة والقبقاب والقندرة و...

وأظن أن السبب هو أنه لبس الأكابر كما تقدم، وهؤلاء هم الذين كان لهم نفوذ الضرب حتى بنعالهم.

وفي لهجة المغرب الأقصى عن التركية: بابوشة.

[من استعاراتهم]: جهنم وبين البوابيج، بال في بابوجتو.

[من حكمهم]: البأس بابوجة المسعَد تسعد.

[من كناياتهم]: الآغا أو البيك الفلاني نزلت بابوجتو من عالرف.

[من أهازيجهم]: يهزجون متهكمين على أقرع: أقرُع أقرُع حنتيته، بدّو زيّت وكبريته، كبريته ما بتنفعو بابوجتي ترقُعو.

[من تهكماتهم]: فلانة بنص بابوج (وهو تعريب التركية: ياريم پاپوج: يريدون أنها لاتستقرّ في بيتها)، لبسّت البابوج بأجريها العوج، أحسن ماتاكل حلاوة المنفوش رو رقّع بابوجك المبخوش.

[من دعائهم على فلان]: تنقصك بابوجتك مالعتبة (أي يموت).

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): يومية نعّوم بخاش جـ٣ ص ١٠٥ سنة ١٨٤٦: أكل قتلة سلمان البغدادي وباس البابوج.

[من مواويلهم] التهكمية: حبيت محبوب تقل بابوجتو تْلَتْ ٱرطال.

[من غنائهم] في حماة:

والبنت تقول لامها ... يامْو عالمزفت

(أي: الشارع المزفت يتزهون فيه)

مافي واحد مالشباب ... إلا و بيتلفت

لما كنتي متلنا ... بابوجك مخفّت

صرتي على دورنا ... تلبسي المانطو فلية

انظر مجلة اللسان العربي: س١ جـ٥ ص ٢٢١— ٢٢٥.

بابو حسن: انظر بابا حسن.

بابو دَنيا: يقولون في لعبة العصّومنيا: العصّومنيا البابودَنيا —انظر العصومنيا— أما ((البابودنيا)) فتحريف ((بابُورتَنْ)): الكردية بمعنى: القفز.

بابور: انظر: بيور

البابونَج: زهر أصفر مكلل بأبيض، طيب الريح، يغلى ويشرب ماؤه محلّى للنزلات الصدرية، من الفارسية: بابونَه أو بابونَك بمعنى: عيون البقر.

وهو الأقحوان.

وفي ((شفاء الغليل)): من بابونجك (أي: الفارسية) قاله الصاغاني.

وفي ذيله: والناس يقولون: بابونج، على قياس التعريب.

وكانوا يسمونه قديماً: مؤنس البنفسج، لأنه ينبت معه وبينه، واليمن تسميه: المؤنس.

وقيل: بل معرّب من اللاتيني، والأول أصح.

واسمه في السريانية: بَبُونَا، وفي الكلدانية: بَبونَا.

وفي لهجة شمال المغرب: البِيبنُوج.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

وانظر مجلة الضاد: س٢٠ ص٥٦.

البابي: الحلبي عبدالملك شيخ القراء في حلب، مات س٨٣٩ هـ.

البابي: الحلبي مصطفى بن عبدالملك القاضي، نشأ في حلب.

باب اليهود: انظر: باب النصر.

بات: عربية: بات في المكان يبيت: أقام فيه ليلاً، وبه وعنده: نزل عنده، أو أدركه الليل عنده، وبات يفعل كذا: فعله ليلاً أو صار يفعله.

وهم جعلوا مضارعه: يبات، لايبيت.

[من كلامهم]: خبز بايِّت، أكل بايِّت، طبخة بايِّتة.

[من أمثالهم]: مْن باتّت ماتّت، رغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان، بَلحُس مسنّي وبات متهنّي (أي: بلحس زيت مسني غذاء، وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وسورية ولبنان وفلسطين). همّي وهمّ الجيران ما بْتّ ليْلة فرحان.

[من كناياتهم]: مابتفوتو الفايْتة ولا الأَكلة البايْتة.

[من اعتقاداتهم]: من شان يْشفَى المريض لازم يبات في بيت جواتو قبر وليّ، استمدوا هذا الاعتقاد من البيزنطيين.

انظر: بيت.

الباتّ: [يقولون]: صار بيع باتّ، وانعطى كلام باتّ. عربية: اسم الفاعل من بتّ. انظرها.

باتّبو: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: بيْت أَبـاْ: بيت الأب، كما يرى الأب أرملة في المشرق. س٣٨ ص١٨٣.

باتّنته: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: تَنْتـاْ: العروة، كما يرى الأب أرملة في المشرق. س٣٨ ص١٨٣.

ورسمها الأب شلحت: باتنتا وقال: من الأرامية: بيت أَتْناْ: بيت الفرس.

(حلب ص٧٩).

الباتنج: انظر: بادنج.

الباتنجان: انظر: بانجان.

الباتوْن: انظر: بيتون.

باتيته: [من قرى حلب] في حارم، من

الأرامية: بيت تاتاْ: بيت التينة، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٨٣.

ومثله يرى الأب شلحت: (حلب: ص ٧٢).

باتيناژ: من الفرنسية: PATINAGE: زحلقة دواليب السيّارة.

ويلفظونها باطيناژ أو باطيناج، ويبنون منها الفعل: بطنجّت السيّارة.

الباج: من التركية: باج، عن الفارسية: باج أو باژ: الضريبة، الإتاوة، المكس، وهم استعملوها للرسم المالي يؤخذ عن الدواب وحمولتها.

وفي العربية عن الفارسية: البَأج: الضريبة.

ويبنون منه الفعل: بوّج بغلْو، يريدون: أدّى مكس بيعه.

كما يبنون منه المصدر الصناعي: نيّم الباجيّة.

وفي الأرمنية: PAJ، عن الفارسية بمعنى الضريبة، وبنوا منها فعل: PAJANEL بمعنى: وزّع وقسّم.

[من أمثالهم]: كموش الحمل وخْود باجو.

الباجوق: بنوا على فاعول من البَجْق — انظرها — واستعملوها لمعنى الفم الكريه.

[ومن سبابهم]: سْدّ (أو سكّر أو اقفيل أو جنكّل) باجوقك.

الباجّي أو الباجّة: من التركية: باجّي، عن الفارسية: الأخت الكبيرة.

باچاي أو باچايّة: من التركية: پچه: نقاب أسود رقيق تضعه المسلمة على وجهها. عن الإيطالية: FACCIAIA، وتلفظ فاچايا: القناع الحربي.

[من أغانيهم]: يارايّحة عالحديقه
خلّي الباچاية رْقيقه.

باح: عربية، باح إليه بالسر يبوح: أظهره، وهم يقولون في مضارعه: عَمْ ببيح أو عم ببوح.

باح: من العربية: أباح له الشيءَ: أطلقه له.

[من أمثالهم]: الضرورات تبيح المحظورات (نص فقهي يوردونه بلفظه العربي).

باحث: عربية: باحثه في الأمر: بحث معه فيه.

الباحة: عربية: الساحة، عَرْصة الدار، باحة الطريق: وسطه.

باخ: [يقولون]: شغلتك بايخة وما في أبيخ منّا. من العربية: باخت النار: سكنت وفترت وخمدت، وباخ اللحم: فسد وتغيّر، والرجلُ: أعيا. وهم يستعملونها لمعنى: ساء.

ويدانيها في السريانية: بْح (بالحاء المهملة): جفّ النبت وذبل، والثوب: خلق وبلى.

الباخرة: (من الاصطلاحات الحديثة) الباخِرة: بنوها من البُخار للسفينة الكبيرة، تسير بقوة البخار.

والجمع: بواخِر، وهم يميلون، وباخِرات، وهم يسكّنون.

بادَى: [يقولون]: ليْش الگدب؟

والله باداه بالمليح: تحريف بادره (العربية): عاجله، وبادر فلاناً الشيءَ وإليه: سبقه.

ويدانيها في العربية بادهه: فاجأه.

بَادْرَة: من العربية: البادرة: ما يبدر في حدة الغضب قولاً أو فعلاً، من الشرّ: أول ما يبدرك منه، والبادرة أيضاً: ما يسرع به الإنسان من قول أو عمل: عمل فلان بادرة طيبة: تبرع لجمعية خيرية.

والجمع: بوادِر، وهم يميلون، وبادِرات، وهم يسكّنون.

بادَل: عربية: بادله: أعطاه مثل ما أخذ منه.

[من كلامهم]: بادلو الكلام أو السلام أو السباب.

[ومن عاداتهم السيئة] أنهم يعدّون تبادل السباب مُزاحاً ونكتة مستحسنة.

بَادْنج أو باتْنج: مَلقف الهواء، وسماه العرب راووق النسيم: وهو مسرب للهواء موجّه خارج البيت إلى الغرب، يُحدث جرياناً إلى داخل الغرفة لتلطيف حرارة الصيف.

والكلمة من الفارسية: بادهَنْج: ((باد)): الهواء، و((هنْج)): رَمَى، قذف.

ذكره دوزي في ((تكملته)) فقال: بادَهنج أو بادَنج:

قال أبو الحسن الأنصاري:

ونفحةِ بادَهنجٍ أسكرتنا
وجدت لرَوحها بَرْدَ النعيمِ
صفا جَرْيُ الهوا فيه رفيقاً
فسميناه راووق النسيمِ

وقال الغزي في (النهر جـ ١ ص٣٢): الباذهنجات: (ملاقف الهواء): حدثت في حلب منذ زمان قريب، حتى إنه لا دار إلا وفيها باذهنج بعد عدم وجودها مطلقاً.

ويسميه الفرس أيضاً: ((بادَخُون))، من ((باد)) وتقدمت هنا، و((خون)): المنزل. كما يسمونه ((بادگير))، و((گير)) من ((گرِفْتَن)): الأخذ، القبض، الخطف، الحبس.

بادنجان: انظر: بانجان.

بادنْجك: [من حاراتهم] القريبة إلى باب النيرب، وفيها عاش ابن العديم. وثمة كتابة في جامع الطرنطائية على حجر يزعمون أنها من خطه.

وعندي أن خطه الذي لا ريب فيه هو كتابته على محراب الحلوية تعدّ من نوادر المخلّفات.

وفي تسمية الحارة المذاهب التالية:

١ً – أنها من ((بَادِى)): البادنج – انظرها– بعدها ((جك)) التركية: أداة التصغير، فيكون المؤدّى: الهوائي اللطيف.

٢ً – أنها محرفة من ((ميدانجك)) التركية بمعنى: الميدان الصغير، سميت به لميدان صغير في حضرة جامعها، وهو مذهب الغزي.

(النهر: جـ٢ ص٣٥٦).

٣ً – أنها محرفة من ((بادمجك)) التركية بمعنى: شجرة اللوز الصغيرة.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص١٩٠: جامع بادنجك.

بادَه: عربية: بادهه بالأمر: فاجأه.

البادِي: من البادئ العربية سهلت همزته: اسم الفاعل من بدأ.

[من أمثالهم]: وحدّة بوحدّة والبادي أظلم.

بُار: من العربية: بار يبور: هــلك، والسلعةُ أو السوقُ: كسدت، والعملُ: بطل، والأرضُ: لم تزرع، والأيّمُ: لم تُخطَب.

[من أمثالهم]: الولد إذا بار تلتيّنو للخال، الجَــمَل شقْد ما بار بحمّل قنطار، عليك بالـــطرق ولو دارت والبنت ولو بارت.

[من تهكماتهم]: بوري يا بنتي! بوري لـــيخرب الـــبيت المعموري (أي: إلى أن يـــطلق أحد أو تموت زوجته).

البُار: من الفرنسية BAR: مخزن المشروبات الروحية.

البَارّ: عربية: البارّ: الكثير البِرّ.

بارُى: عربية: باراه: سابقه، والمصدر: المباراة، ويجمعونها على مباريات.

البارا أو البارة: [من قرى حـــلب] الأثـــرية، زرنـــاها منذ نصف القرن، وزرنـــاها الآن مرات، وشتان بين آثارها قديماً وبـــقاياها اليوم، وهي تابعة لإدلب، ذكرها ياقوت.

يقال: إنها كانت تشبه مدينة ((بومبيي)) الإيطالية.

واسمـــها من الآرامية: بَراْ: الـــقفر أو المكان الظاهر – كما يرى الأب شلحت.

حلب ص ٨٠.

بارالين أو بيّريْلين: من الفرنسية PELERINE: طيلسان أسود يـــلبسه حجّاج أوروبا، مـــدلـــول الكلمة الحج، وهم أطلقوها على القسم الـــعلوي مـــن ملحفة النساء.

وضع لها المجمع العلمي العربي: العِطاف والمِعطف.

بارْجّة: السفينة الكبيرة الحربية الضخمة التحصين القوية التسلح، السريعة الحركة، تـــراها قلعة عائمة.

وضع اسمها ((البارِجة)): بالكسر أحمد فارس شدياق، وهم يسكنونها، والجـــمع: بـــوارِج، وهـــم يميلون.

واستعمل كلمة البارجة المسعودي والبيضاوي والـــبيروني في ((تـــاريخ الهـــند))، والـــبلاذري فـــي ((فتوح البلدان))، والمقدسي في ((معرفة الأقاليم)).

واستمدها العرب من الهندية: بيرجة، وهندية اليوم تقول: بيرا.

وقيل بل استمدها العرب من اللاتينية: BARCA.

وفي الفرنسية عن اللاتينية: BARQUE.

وقبل أن يستمدها العرب كانوا يقولون: القراقير والخلايا: كلاهما بالجمع بمعنى مجـــموعة السفن الحربية.

بَارُح: يقولون: بارح المكان.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: بارح المكان، وكانت مبارحته سريعة، خطأ، صـــوابه: بَرِح المكان: زال عنه، ومصدره: البَراح.

البارْحة: من الـــعربية: البارِحة: اللـــيلة التي بَرِحت وزالت.

ويغلب أن يقولوا: امبارحة. انظرها.

الـــبارُد والبارُد: من الـــعربية: الـــبارِدُ: ضدّ الحارّ.

واستعملوها مجازاً في من مزاجه كريه ليس فيه حرارة المضاء.

[من كلامهم]: كـلامو بارد، قـلبو بارد، باسوبوسة باردة، عمل نكتة باردة.

[من كناياهم]: أخد هالمكسب على بارد الماء، أو على بارد المستريح، غنيمة باردة.

البارْدِسُّو: من الـفرنسية: PARDESSUS: ما يلبسه الذكور شتاء فوق الثياب في الجادة ويخلع في المساكن.

والعريقون في الـعامية يقولون: بَـرْدَسُو أو بَرْدَسون.

وضع لها مجمع مصر الأول: العاطف.

ووضع لها غيره: المِعطف.

ووضع لها رشيد عطية: الدثار.

بَـارَزْ: عـربية: بارز قِـرْنَه: برز إلـيه في الحرب.

البارِع: اسم فاعل من برع. انظرها.

بارَك: عربية: بارك الله الشـيءَ وفيه وعليه: وضع فيه البـركة، وفلاناً وله وعـليه وفـيه: جعله ذا بركة.

واستمدت التركية والأوردية والفارسية: بارك الله ومبارك.

وفي العبرية: بَرَخ: بارَكَ، وبَـروخ: المُبارَك.

وفي الـسريانية: بَرَخ: بارَكَ، ومـثلها فـي الكلدانية.

وفي ملحمات أوگاريت: يبرك: يبارك.

[من أمثالهم]: الفقير مْنَلَّك والزنگين مْبارَك.

[من كماهم]: تجيّا الرزيّة اللي قالت لأمّك: مبارك ما أجاكي.

[من توريامم]: يقول المـتندر: بـقرك الله (ويخطف القاف، فيبدو: بارك الله).

[من كناياهم]: لا بارك الله في اليوم البمدحوني فيه (أي: يوم الموت).

بارْلمان وبَرْلمان: من الفرنسية: PARLEMENT: مجلس الأمة، مجلس النوّاب، المجلس النيابي.

قال الشيخ أحمد رضا: يصحّ قبول بارلمان في اللغة بلفظها لأنها ليست على وزن غريب عن اللغة.

البارَة: القرية الأثريّة التابعة لإدلب. انظر بارا. انظر دائرة المعارف الإسلامية.

البارَة: من التركية: پارَه عن الفارسية: القطعة.

وجمعوها على: بارات.

وأطلقها الفرس على النقد الذي يعدل ربع القرش.

وأطلقها الأتراك على النقد الذي يعدل الواحد من الأربعين جزءاً من القرش، ثم أطلقوها على النقد عامة.

واستمدها الكردية والأرمنية والسريانية الدارجة وبلاد البلقان فقالت كلها: پارة.

وكان اليهود يسمونها: بيرُوطا. انظرها

وكانت الپارة التركية أول أمرها تضرب من الفضة، وكانت تعدل أربع أقچات، وهـذه سميت ((المصرية)) أيضاً.

ثم ضربت في القرن ١٩ مراعى فيها تقليل كمية الفضة فيها، وغدا الأربعون من البارات يعدل القرش الواحد.

ولما ظهر ((المجيدي)) أصبحت البارة قطعة مـــن النحاس، وبقي اسمها ((المصريّة)). ونحن تداولناها، وما زالت البارة مستعملة في يوغوسلافية، وأصغر قطعة من النقد المصنوع من النيكل تعدل خمسين بارة عندهم.

وأقدم ذكر للبارة كان في سنة ١٥٨٣.

انـــظر مجـــلة المجـــمع الـــعلمي الـــعراقي س١ ص٢٥٦: الـــبارة. ودائرة المعارف الإسلامية.

[من كلامهم]: قْاچ پْارْه (من التـــركية: كم بارة؟ يريدون: إنه تافه حقير لا يعدل شيئاً)، عطاه سكوت پاره سي (تعبير تركي يريـــدون: رشاه ليسكت).

[من تهكماتهم]: كتير الكارات قليل البارات، ببارة كرفس ولا هينتٌك يا نفس.

البارود أو الباروت: مادة كيماوية تتخذ من ملح البارود – **انظرها**– والفحم والـــكوكرد، وهو القوة الدافعة في الأسلحة النارية بعد اشتعالها بالكبسولة، كما يستعمل في النسف.

واسمه العلمي: نترتين أو نترات تشيلي.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

وكان البارود أسود دخناً، إلى أن اخترع ((نْوبٌل)) البارود غير الداخن، فاشترت منه كل الدول، وأثرى فوقف ثروته على جوائز مختلفة من علمية وأدبية وإنسانية.

وكلمة بارود من التركية: بْارود أو بْاروت، عن الفارسية أو عن اليونانية: PIRITIS.

واستمدته من التركية القرواطية فقالت BARUT.

والبلغارية فقالت: BAROUT.

واسمه في حضرموت: باروت.

وسموا بائعه وصانعه: باروتجي أو بارودي، وبيت البارودي في حلب وغيرها.

وفي ((شفاء الغليل)): هو لفظ مولّد من البُرادة لشبهه بها.

وأول من ركّب البارود الصينيون للألعاب النارية.

وقيل: الهند عرفته قبل المسيح، ومنهم استمد الصينيون بعد المسيح بثمانين سنة.

أما العرب فالأرجح أنهم تعلموه من الهند بعد الهجرة بثمانين سنة، لـــكن استعماله عـــندهم لم يكن إلا في القرن الثاني عشر.

انظر الهلال: س٦ ص٦٠.

[من نوادرهم]: أجا باشا لحـــلب وما ضربوا لو ٱطواب:

- ليش؟
- عنّا إدَعْش سبب يا مولانا الباشا!

أوّلاً: مافي عنّا بارود، تا..

- كافي كافي.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل البارود، أو متل البارود الإنكليزي، أو بارود، أو متل النار والبارود.

[من دعائهم على فلان]: يبلاه بتـــْلاتٌة سوا: نار وبارود وهوا.

في ((وثـــائق تاريخية عن حلب)): أمْـــر بمنع حرق البارود والفتّاش بالأعراس.

انظر: عرس.

البارودة: اصطلاح حديث: أطلقوه على السلاح يطلق بندق الرصاص أو الخردق من نصل طويل بواسطة ضغط اشتعال البارود، سميت مجازاً باسم أهمّ ما يلازمها.

وتسمى أيضاً ((التفنگة)). **انظرها.**

ومن حدو البدو: الموت ببوز البارودة.

[من شدياتهم]:

يا يامْو عُودةْ عُودةْ ونحْنه عسكر معدودةْ
وقدّر علينا الإله شَيّلونا البارودةْ

الباروْمتْر: من الفرنسية: BAROMERTRE: جهاز يعرف به ضغط الجوّ، اخترع سنة ١٦٤٣.

وضع له محمد دياب: قسطاس الجوّ.

وفي ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): المِرواز.

وفي ((قاموس شمس الدين سامي)): ميزان الهواء ومقياس الجوّ.

انظر المقتطف: س٥ ص ٢٣٧: البارومتر.

البارُوْن: من الإيطالية: BARONE عن الجرمانية (الألمانية القديمة): BARON، لقب شرف دون الڤيكونت لأعيان المملكة.

ومنهم استمد الأرمن وأطلقوه بمعنى السيّد.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١ ص٢٠١.

البارِي: عربية: البارئ: اسم الفاعل من برأ الله العالم: خلقه، سهلت همزته.

واستمدت التركية: بارِي تعالَى.

وفي السريانية: بْرُويْا، وفي الكلدانية: بروِيَا.

وفي العبرية: بْرأ.

[من أقسامهم] المغلّظة: والله العظيم والبارِي المقيم اللي عالعرش استوى فالق الحب مع النوى.

باريشا: [من قرى حلب]: في حارم، وأخرى في إدلب، من الأرامية: بيت ريشا: بيت الرئيس، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س٣٨ ص١٨٣.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى بيت الرأس.

(حلب: ص٧٩).

بارِيلّنُوْ: يقول اليهود خاصة: بارِيلّنوْ مانخسر: من العبرية: ندعو الخالق ألاّ نخسر.

الباز: عربية: الباز والبازيْ: ضرب من جوارح الطير يُتصيّد به، أحمر العينين أصفر الرجلين أسفع الرأس (:أربده) أدبس الظهر (:أسوده)، وكذا كتفاه وجناحاه وذنبه، أبيض الصدر مع توشيم، وهو خفيف وسريع الطيران وشديد الوثب. والجمع: بُزاة.

والعربية استمدت كلمة الباز من الفارسية.

واستمدت العربية من الفارسية البازدار بمعنى: من يتصيد بالباز أو من يدربه، والجمع: بزادرة.

وفي الأرمنية: PAZÉ عن الفارسية.

واسمه بالسريانية: بْزِي.

واسمه بالمصرية القديمة وبالقبطية: باك.

وبالرومية: BUTEO.

وبالفرنسية: BUSE.

وبالإنكليزية: BUZZARD.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ ص ١٩٦.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من كلامهم]: لا يكون زعجنا بازك، كنّي انجعز بازك، لا ينكسر بازك.

الباز: لقب الشيخ عبدالقادر الجيلاني.
الباز الأشهَب: انظر: علوي بن عبدالله.

البازْبورت: انظر: پاصابوْرت.

البَازار: من التركية عن الفارسية: بازار (ونص شمس الدين سامي على أن پازار خطأ): السوق في ممر مسقوف، وقد يكون لا، وبعض الأيام كسوق الجمعة وسوق الأحد وسوق الخميس.

واسمه في الفهلوية: ڤاچار.

وفي الفارسية القديمة: أباچارِي.

وفي الكردية: باچار.

وفي الأرمنية معنى ڤاچار بمعنى: البضاعة.

وكان لكل سوق حارس ليلي ومكنّس وبازارباشي — انظرها — وولّي مدفون فيه يحميه.

واستعملوا البازار للبيع والشراء، والجمع: بازارات. واليهود يجمعونها على بوازير.

وبنوا منه فعل: بازَر وتبازر. انظرهما.

[ويقولون]: بضاعة بازاريّة، يريدون: الدارجة في السوق، لا الخاصّة.

ويقولون: طق البازار (أصله طقت صفقة البيع).

بازارباشي: تركية بمعنى: رئيس السوق، يرادفها على مرتبة أعلى ((شهبندر)) — انظرها —. وبيت بازارباشي أو بازرباشي في حلب وغيرها.

بَازَر: بنوا من البازار فعل: بازر بمعنى: باع واشترى، وبمعنى ساوم. ومصدره المبازرة.

وبنوا منه: تْبازر. انظرها.

[من كلامهم]: بازار بعيد، بازار تَخّان، بازار فَلتان، طقّ البازار، عم بحلّي بازار (أو بازارات)، عمل بازار، فسخ البازار، بازارنا هالبضاعة ما فيّا عيب، هيك كان بازارنا معك، كل تنين وألْن بازار.

واليهود يقولون: بازار فحمّة، للبيع والشراء اللذين لا يرضون عنهما.

بازرگان: من التركية عن الفارسية: ((بازار)): السوق، و((گان)): أداة النسبة.

وأخطأ الغزي إذ فسّرها في مجلة المجمع العلمي العربي بقوله: الغني، الوجيه.

وبيت بازرگان في حلب.

وبالأرمنية VADJARAKAN بمعنى: التاجر.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

بَازَلْت: من الفرنسية: BASALTIQUE: المنسوب إلى منطقة بازالت، أي: الحجر الأسود الصلب يقدح ناراً لدى كسره، وأصله بركاني.

بَازِيلاّ أو بازيلّه: وسمتها ((الموسوعة العربية الميسرة)): بازلاء أو البسلة: من الخضار المتسلقة، من التركية: بازاليا، عن اليونانية.

وأصلها من الهند.

زرعها المصريون القدامى.

واسمها في الفارسية: بُسيلَهْ.

وفي الإيطالية: PISELLO.

وفي الفرنسية: BASELLE.

بَازِين: ضرب من النسيج، من التركية:

بأَزَن أو پْازَن عن الفرنسية BASIN. ومن صنوفه: ترلي بازْين: تركية، أي البازين الملوّن.

باس: من العربية عن الفارسية: بوسيدن: قبّل، لثم، وبوس وبوسة: القبلة. والفم في الفارسية: بوسيدان.

والمصدر عندهم: البوْس، والواحدة: البْوسّة، والجمع: البوسات، واسم الفاعل: البايِّس. ومن تورياتهم العربية:

وقال لما بُستُ راحاتِه:

من ذا؟ فقلت: المُعدِم البائسُ

وبنوا منه فعل: انباس وبوّس وتبوَّس.

انظرها.

وصيغة المبالغة: البوّاس.

والبوسة في حضرموت: الشمّة.

[من كلامهم]: باس إيدو وچّ وقفا.

[من أمثالهم]: البوسّة نصّ الحوسّة، بوس الأيادي ضحك عاللحى، شطوْف بيتك ما بتعرف منو بدوسو وخسول وچك ما بتعرف منو ببوسو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وسورية ولبنان ومصر وفلسطين)، انتشا الزغير الكبير باس إيدو، البمدّ إيدو للبوس بمدّا للقطع، قالوا للفارة: بوسي إيد القط وخدي لْك ليرة، قالْت: الأجرة مليحة بس الدوْرة عالبسلَم، دسنا الأراضي الما بتنداس وبسنا الأيادي الما بتنباس، الساعة البتسبّق بوسا والبتقصّر دوسا، ضروب وآخرتا بوس دقون (يتقاتلون في الريف وأخيراً يتصالحون).

[من هنهوناتهم]:.. وْأَعبِّي إيدَك بوْس.

[من ألغازهم]: ستي بالصمندرة بتحب البوس والكركرة: (شربة الماء).

[من شعرهم]: عيواظ يسلم على كراكوز في الخيمة:

لو تعلمِ الأرضُ من قد زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضعَ القدمِ

وأنشدت بلسان الحال قائلةً:

أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكرم

ومن شعر العربية:

طفقنا نبوس الأرض نوهم أننا

نصلّي الضحى خوفاً عليها من العِدَى

[من اعتقاداتهم]: اللي ببوس عْكسْو بصير حمامّة، البحكّو وچو بكون بدّو يبوسو حدا.

[من نوادرهم]: باس واحد لولد، وأبوالولد قام دعوى عليه، سألوا الحاكم:

—ليش بستو

—ياسيدي! بستو لأنو مسلم مؤمن.

—طيّب، ليش ما بست واحد مسلم ختيار أقرع بشع؟

—يا سيدي: هادا تركتو لغيري لأنو أجرو عند الله أعظم.

[من حكمهم]: الإيد الما بتقدر تعضْا بوسا وادعِي عليها بالقطع (أو بالكسر).

[من تشبيهاتهم]: متل حْب الدْبّ لإبنو: أجا تَبوسو عض أدنو.

[من تهكماتهم]: قال لا: ياموا! فَيْقيني لأبوس مرتي، قالت لو: البيالو بال مابنام.

[من كناياتهم] ما باس تّمّا إْلا أمّا.

[من تورياتهم]: أبوس إيدك مـــالعكس (يريد عكس البوس أي البصاق).

[من أغانيهم]:

دق الشحاد على باب الدار

قالت لو الحلوة: على ألله

قال لا: يا حلوة! مو شحّاد

عطيني بوسة دخيل الله

غيرها:

على عميّم يا عمّي! خدلك بوسة من تمّي

غيرها:

شوفوا المَاني ببانقوسا سحبْت عليَّ موســا

ماطلت انا لابوســا تشرگلت انا وحصاني

البَأس: عربية: لا بأس عليك (وتسهل همزته): لا خوف.

وفي السريانية: لاْ بْاْشاْ، وفي الـــكلدانية: لا بَاشا.

[من تشبيهاتهم]: متل الناس ولا باس، (يسأل أحدهم آخر):

—وين رايح؟

—زيّ الناس (يريد: يتبوّل).

—ولا باس. (وهو من كلام نجد أيضاً).

البؤس: عربية يستعملها الثاقفون: الفقر والشدّة.

بئسَ: عربية: فعل جامد لإنشاء الذم، اســتعملوها في [زجرهم]: لَــجْهنَّم الحـــمرا وبئس المصير.

بْاستَلْس: إسبانيّة، يطلقه اليهود الــذين نزح أجدادهم من إسبانيا إلى حلب على السنْبوسَك الفرني المتخذ من السميذ المبسوس بالزيت.

باسْط: ويلفظونها باصْط [يقولون]: باصْـــطو شوي وضحّكوا، من العربية: باســـطه ترك الاحتشام معه.

الباسْط: ويلفظونها باصْط [يـــقولون]: فتح لو بْاصْط يجوزو بنتو: اسم الفاعل من بسط الأمرَ (العربية): أبداه.

[من كلامهم]: فـــتحوا باسطك في السهرة.

الباسْل: من مفردات الثاقفين، من العربية: الـــباسِل: الـــشجاع، الـــبطل. وفي ((الـــفاخر)): قال الأصمعي: المرّ، والبسالة: المـــرارة، وقـــال الفراء: الباسل: الذي حرّم على قِرنه الدنوّ منه.

والجمع: البسلاء والبُسْل، وهم قالوا: البُسَلا.

الباسور: عربية: مرض يحدث منه تمدد وريدي في الشرج تحت الغشاء المخاطي غالباً ويسبب الترف، والجمع: البواسير.

وفي ((التاج)) أن الباسور أعجمي.

وفي السريانية: بْسورْاْ، وفي الكلدانية: بْسورَا.

وفي ((الـــنهاية)): المصاب به يسمى: المبسور.

انظر المقتطف: س٤ ص ٤٧.

بْاسوطه: [من قرى حلب] في جـــبل سمـــعان، من الأرامية: فْشوطْاْ: المـــنبسِط، كما يرى الأب شلحت. (حلب ص٦٧).

باسوفان: [من قرى حلب] في جبل الأكـــراد، مـــن الأرامية: بـــيت سُـــوفْنْاْ: بـــيت

القطر، كما يرى الأب أرملة في:
المشرق: س ٣٨ ص١٨٣.

بـــاسومَه: [من قرى حلب] في أعـــزاز، مـــن الأرامية: بَسمًا: العطّارون، كـــما يـــرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص ١٨٣.

البُاسيفيكي: من مـــفردات الـــثاقفين: المحـــيط الباسيفيكي، من الفرنسية PACIFIQUE: البحر الهادي.

بُاسِيل: من أسماء ذكور النصارى، ويلفظونها بُاصيل، من الفرنسية BASILE عـــن اليونانية BASILEUS: الملِك.

البُاش: يقول اللاعبون بالگلال والدوْش: البُاش لَمّن؟ يريدون: لَمـــن الـــدور الأول في اللعب؟ تركية: باش: الرأس.

وبنوا منه المصدر الصناعي: الباشيّة.

وتذيل بالياء ككل مضاف في التركية الذي يتأخر عن المـــضاف إليه: حـــكيمباشي: رئيس الأطباء، ومنها: أوضه باشي، حاخام باشي، طواشي باشي، تتنجي باشي، شمـــعدان بـــاشي.
انظر: باشا.

وقد يقدم المضاف على المضاف إليه فلا تذيّل بالياء: باش مهندس.

ويلقبون أهل ((نـــبّـــل)): بُاش رافضي.

[من كلامهم]: باشك إلا باشي، أوّل باشدن باش (يلفظون ((باشدن)): بُـــاشتَن أو بُاشطن) أي: أول ما نبدأ به: تعبير تركي.
انظر: بوش وتبوش.

البُاش: من اصطلاح الفرّانين: اللوح الخشبي ذو المقبض الطويل، يُدخل به العجين إلى بـــيت النار، من التركية: اصـــطلاح بالمـــعنى المـــتقدم، يـــقابله: اليَدك — انظرها —: اللـــوح الخشبي الأضيق من الباش تُخرج به الأرغفة.

بُاشا: من التركية پاشا: لقب شرف دخل العربية زمن العثمانيين للوزراء وأركان الحرب والأمراء، ثم لقب به ولاة الولايات البعيدة عن دار السلطنة، ثم غدا رتبة عسكرية كبرى، ثم غـــدا منحة يغدقها السلطان على من يرضى عنه من الملكيين أو من يشتريها من المابين.

ولدى الإضافة تبدل الألف تاء: باشة حلب، ومثلها آغة القلعة.

والمصدر الصناعي: البُاشويّة.

والجمع: بُاشات وبُاشاوات وبُاشوات.

واختلفوا في زمن الباشوية على مايلي:

١ ً— يقال: ظهر لقب باشا لأول مرة في القرن الثامن الميلادي كما في دائرة المعارف الإسلامية.

٢ ً— ويقال: كلمة باشا كانت في عهد السلاجقة، ثم لقب بها اثنان من أسرة بني عثمان: علاء الدين بن عثمان وسليمان بن أورخان.

٣ ً— ويقال: حدث لقب باشا في عهد السلطان سليم أو بعده.

واختلفوا أيضاً في أصل كلمة الباشا على ما يلي:

١ ً— أنها اختصار كلمة ((بارشاه)) السلجوقية بمعنى: ثِقَل المَلِك وحمله.

٢ ً— أنها اختصار كلمة ((پاي شاه)) التركية بمعنى: حصة الملك ونصيبه.

٣ ً— أنها اختصار كلمة ((بُاشاه)) الفارسية بمعنى: قَدَم الملك.

٤ ً– أنها من ((بشْه)) التركية: الأخ الكبير.

٥ ً– أنها تحريف ((باش آغا)) التركية: رئيس الأغوات.

٦ ً– أنها من ((باشه)) الفارسية: طير الباشق.

انظر الهلال: س ٩ ص ٣٨١.

ودائرة المعارف الإسلامية.

وكتاب ((الأجانب في حلب)): ص ١٦٢.

[من أمثالهم]: عادِي باشتَك ولا تعادِي أهل حارتك.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ٤٠: لوران دارڤيو: قنصل فرنسة في حلب سنة ١٦٨٣ يصف راية الباشا قال: الباشا حاكم البلدة يمتاز بسنجق بثلاثة أذنبة يُحمل أمامه، وهو عبارة عن رمح في رأسه كُلّة من النحاس المذهب، يعلق عندها ثلاثة أذناب من أذنبة الخيل البيض.

وفي ص ١٠١ منه يقول ديڤيزين: القنصل البريطاني في قبرص وحلب سنة ١٧٩١: في اليوم الذي يدخل فيه الباشا حلب للمرة الأولى يسير أمامه تسعة جياد على كل جواد ترس فضي مذهّب، وسيف وصولجان، فضلاً عن عشرين جواداً يقادون باليد (كذا)، أما الأذناب الثلاثة فيحملها إلى البلد الطواشي باشي: وهو أحد الآغاوات، وتطلق ثلاثة مدافع سلاماً...

وقال ديڤيزين القنصل البريطاني في حلب س١٧٩١:

ويأتي بعدهم الدليباشي أو قائد الدالاتية، وهم الجنود الفرسان... ومن بعده الباشلو آغاسي، والزنجير باش چاويش والميدان استانر والبلوك باشي و...

ثم يأتي التفنكجي باشي، وتحت إمرته البيرقدار وأوضه باشي، وقهوه جي... ثم آلاق تفنكجي باشي وهو الذي يقف على غرفة الباشا وبيده قضيب طويل ويساعد الباشا على امتطاء جواده...

ومن بعده جولاجقو داري أو رئيس الحراس بالليل...

ثم يأتي تاتار آغاسي أو صاحب البريد.

ثم يأتي جوقدار...

ثم اشكنجي جوقدار أو معاون الجوقدار.

ثم مطرجي باشي: يحمل قربة الماء ليسقي الناس على الطريق...

ثم تخشي باشي: حامل أذناب الخيل...

ثم آربه أميني: الموكل على الشعير للخيل، وله كمشة شعير على كل علوفة.

ثم شروان باشي: الموكل على الجمال والبغال...

وفي ص٩٥ منه يقول: الباشا أو نائب السلطان يتقاضى من مدينة حلب سنوياً ٤٢٥٠٠ طلارى (؟) أو قرش تركي راتباً مقطوعاً، وله ١٢ بارة على كل رأس غنم يمرّ بالبلد أو بالولاية سنوياً، وله الأموال المبتزّة من السكان بالجزاء النقدي والضرائب والإعلانات المفروضة، وله الغنائم من الحرب، ومع الباشا كان المتسلم أو المحصل يتقاضى المال لحساب الباشا، وله عشرة بالمئة من المحصول.

انظر ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ١ ص٩٦ حتى ١٠٢.

سنة ١٧٩١: نذكر مختصراً الموظفين لدى الباشا: الكيخيا الثاني (وهو بعد الباشا)، الخازندار آغا، أوْنكتر آغاسي (وهو الموكل على مجوهرات الباشا)، رَكتَوان أو رهوان آغاسي (وهو الموكل على خيل الباشا)، السلحدار (يحمل السيف واقفاً على يسار الباشا وعند سيره يمشي وراءه)،

الجـــوخدار (حـــارس ثياب الباشا)، المـــهردار (يوقع الختم على البيوردي الصادر من الباشا)، البيرقدار (يحمل علم الباشا الأبيض)، القهوجي باشي، البشكير باشي (يشرف على أطعمة الباشا)، البخور دنجي باشي (يشعل البخور أمام الباشا)، القفطان آغاسي (يضع الوشاح على كتفي الباشا)، الحراماجي باشي (المشرف على حمام الباشا)، المعجون آغاسي (يقدم المشروبات والمربايات)، الكتبجي باشي (الموكل على مكتبة الـــباشا)، التتنجي باشي (يهتمّ بتدخين الباشا)، الشماشرجي باشي (يهتم بثيابه الداخلية) البربرجي باشي (رئيس الحلاقين)، المحرمه جي باشي (الموكل على مناشف الباشا)، الإبريقدار آغا (حامل الإبريق للباشا)، الشمعدان باشي (يشعل المصابيح)، الـــكلارجي باشي (يعتني بفاكهة السلطان ومشروبه)، العربندر باشي (الموكل على بغال الباشا)، السروان باشي (الموكل على جمال الباشا)، السقلي آغاسي (يسير أمـــام الباشا وحوله خمسة رجال يحمل كل واحـــد أغصان شجر الكرز)، المظهر باشي (رئيس جوقة المـــوسيقى) — **انـــظر تـــفصيلها فـــي ((مـــوســـيقا))**—، السلام آغاسي (ينوب عن الباشا بالسلام على الجماهير لدى مروره ويقول ((سلامٌ ورحمـــة الله)))، أما الباشا فينحني يميناً وشمالاً نحو الجمهور رافـــعاً يمينه على صدره) و...

وكل من هؤلاء تحت إمرته عدد من الموظفين.

انظر كتاب معالم وأعلام: ص٣٢٠.

وسنة ١٨٠٨ يقول قنصل فرنسة لويس إسكندر دي كورانسز: CORANCEZE: يحـــكمها باشا بثلاث شرّابات.

انظر الهلال: س٣٣ ص٦٩٧.

حـُـــارة الـــباُشا: [من حـــاراقم]: تـــقع بين جب القبّة وباب الحديد.

وكانت تسمى ((خان السبيل)) — **انظرها**—

وقبل أن بنَى مرعي باشا الملاح قناقه فيها كانوا سموها حارة الباشا.

الباُشا وعسكرْو: أطلقوها على ((الشيشبرك)) يـــطبخ مـــع الكبة، كأن الشيشبرك يـــشبه الأذن: رمزوا بالأذن للباشا الذي مهمته ســـماع الشكاوى، كما رمزوا بكروية الكبة إلى ضرب من البنادق كان يطلقها العسكر بسلاحهم الناري.

وتسمى هذه الطبخة أيضاً ((عرب عجم)).

انظرها.

كما تسمى أيضاً ((الشيخ وجماعتو)).

انظرها.

باشْبزق: من التركية: باشـــي بوزوق بمعنى: رأســـه مختل، أي: دون نظام. أطـــلقوها على الملكيين، كما أطلقوها على فصائل من الجند غير النظامية، تجند بحالات خاصة من الألبانيين والأكراد والجراكس، وذلك عند قيام حـــرب كبيرة، وهؤلاء الباشبزق لا يخضعون لنظام، لذا يجنحون أحياناً إلى السلب، على أنهم عُرفوا بالشجاعة.

ويبدو أن كلمة باشبزق أطلقت أول مرة سنة ١٨٥٣م في محاربة العثمانيين الروس.

ووردت في ((يومية نعوم بخاش)).

انظر ((وثائق تاريخية عن حلب: جـــ٣ ص٢٧.

الباش چاويش: رتبة عسكرية عن العثمانيين فوق الچاويش ودون الملازم الأول.

باُشدن: وردت في قولهم: أوّل باشدن باُش. **انظر: باُش.**

باشُر: من العربية: باشر الأمرَ: ولـــيه بـــنفسه، وهم يستعملونها لمعنى بدأ فـــيقولون:

باشروا بالقتال، ويقولون: يجب إخبار الشرطة مباشرة.

واستمدت التركية: مباشرت ومباشرة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: باشروا بالعمل، وهو خطأ، صوابه: باشروا العمل... ومثلها: بوشر بالحصاد، صوابه: بوشر الحصاد.

باش صوفان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية، قال الأب شلحت: ذكرها الأب توما أيوب. راجع مجلة الشعلة: س٢ ص٧٨–٨٠

الباشَق: من العربية: الباشَق، عن الفارسية باشه: من أصغر الطيور الجوارح الصائدة، أصفر العينين أخضر الرجلين، وأنواعه لا تقل عن الأربعين.

والجمع: بواشق، وهم يميلون.

وفي السريانية: بوزيقا، وفي الكلدانية: بوزيقَا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص١٩١.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

الباشكاتب أو الباش كاتب: من اصطلاح العثمانيين: من ((باش)) التركية: رأس، و ((كاتب)) العربية، ومعناها: رئيس الكتّاب.

الباشلق: تركية: الدثار يلبس شتاء في الرأس فوق القبعة وغيرها، وله جناحان يشملان الوجه، ومعنى باشلق: الرأسية.

ذكرها دوزي.

والباشلق رأسية الدابة أيضاً التي تجر العجلات.

باشَمْرَه: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الأرامية: بيت شمَرا: المرسلون. كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٨٣.

ويرى الأب شلحت أنها من بيت شَمراْ: محلة رشق السهام. (حلب ص ٨٦).

باشمشلي: [من قرى حلب] الأثرية في حارم، من الأرامية: بيت شَمشاْ: بيت الشماسة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص ١٨٣.

الباشويّة: **انظر: الباشا.**

الباشيّة: المصدر الصناعي من باش.

انظرها، وبوش وتبوش.

[من كلامهم]: يقولون في اللعب: باشيتك إلا باشيتي؟يريدون: الدور الأول لك أم لي؟.

الباص: من الإنكليزية: BUS وتلفظ BAS: المركبة العامة، وهم استعملوه للسيارات العامة تنقل الناس من ملتقى الباصات إلى الأحياء.

والجمع: الباصات.

والباصات في حلب ظهرت لأول مرة سنة ١٩٥٢، وفي هذه السنة بيعت ١٤ مليون بطاقة ركوب.

إحصاء: عدد الباصات سنة ١٩٦٠ نحو ١٨٠ باصاً، وفي هذه السنة بيعت ٩٧ مليون بطاقة ركوب.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٤ ص٣٧٠ وس٣٠ ص ٦٧٧: الباص.

الباص: من الفرنسية PASSE: شبه الجواز يسمح لحامله أن يركب وسائط النقل بمبلغ يدفعه سلفاً عن مدة معينة.

وضع له المجمع العلمي العربي: الفِسح.

الباصابورت. انظر: البسابورط.

الباصرا: أطلقوها على لعبة من ألعاب ورق الشدة.

باصلْحايا: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الأرامية: بيت صلْحْيا: بيت الحطّابين، كما يرب الأب أرملة في:
المشرق س٣٨ ص١٨٣.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى لوح الخشب.

الباصّة: من اصطلاح الخياطين: التسريج الرخو للتأشير على محل الخياطة، من الإيطالية: PASSA: المارّ، العابر.

الباصوان: من الفرنسية PASSE AVANT: جواز السفر الخاص باجتياز الحدود القريبة من البلاد، أو إشعار يسمح لحامله التجوّل في الحدود ونقل مايشاء أو إدخال مايشاء.

بـاض: عربية: باض الحمام: ألقى بيضه.

بنوا منها: انباض، وبيضة.

انظرهما، وبيّض.

[من تمكماتهم]: دىْ بقَى بِيض هالجوْهرة لَنْشوف، بدّو يسأل عن البيْضة منو باضا والجيْجة منو جابا، مطرح ما بضت رو قاقي.

[من تشبيهاتهم]: متل الجيج الهندي ببيض برّا وبوسّخ عندي.

[من كناياتهم]: يقولون لمن يتبجح ويحكي كلاماً أكبر منه: ببيض بيض نعام من دبر حَمام.

ويتخيلون تجاوب الدجاجة إثر أن باضت كأنها تقول: بضت بيْضة كنت مت، فيجيبها الديك: سلامتْك يا ست!

باط: عربية: باط فلان: ذَلّ بعد عز أو افتقر بعد غنى.

[من تمكماتهم]: شِي شاط وشِي باط وشي أكلتو القطاط.

[من سبابهم]: خسا باطك (أي: خسىء ذلّك).

الباط: انظر: أباط.

ومن تعويذات الأولاد في لعبة الكعاب: علّي باطك شمّ رياحك قول: الله العكس.

[من كلامهم]: فلان قبضاي بحط أربعين واحد تحت باطو وبقول: مالي خبر.

الباطا أو الباطة: من الإيطالية: PATTA: الدور أو الجولة في اللعب لا يربح فيه أحد من الخصمين.

الباطْرش: [من مآكلهم]: يشوى الباذنجان ثم يقشر ويدق، فيصب عليه اللبن المتوّم، ثم يصب عليه اللحم المقليّ مع الجوز مع ماء البندورة، وقد يضيفون إليه الحمض عوضاً عن اللبن.

والكلمة فارسية مركبة من ((بَا)): الطعام، و ((تُرُش)): الحامض.

الباطل: من العربية: الباطل: ضدّ الحق، والجهالة، وهم يستعملونها اسم الفاعل من بطل الشيءُ: أُلغِي استعماله، والمؤنث: باطِلَة، وهم يسكنون ويميلون.

والباطِل في العبرية: بَطّل.

وفي السريانية: بَطيلاْ، وفي الكلدانية: بَطيلاَ.

وإذا غنّى المغني يشكو في غنائه آلامه صاحوا: بُاطِل.

وإذا تحدثوا عن مصيبة نزلت بأحد قالوا: لَهْ يا باطلة لَهْ.

[من حكمهم]: قال لو: ياما حلفت فيك باطل، قال لو: ياما قصقصت بديالَك.

الباطِن: من العربية: الباطِـن: ضد الظاهر.

والمؤنث: باطِنَة، وهم يسكنون ويميلون، والجمع: البواطِن، وهم يميلون.

البَاطِني: من مفردات الثاقفين، مـن الـعربية: الباطِني، والجمع: الباطِنيّة، وهـم يُـسكنون ويميلون: فرق إسلامية تـنتمي في عقيدتها إلى عقيدة الفاطميين، منهم في سورية النصيرية والدروز والمتاولة.

الباطة: انظر: الباطا.

الباطوط: [يقولون]: سيكارتو متل الـباطوط: ثخينه، والباطوط عـندهم: قـضيب في رأسه خرقة مشربة بالنفط يشعلونها ويدخلونها عش الزنابير لتتلفها، ولعل الكلمة من السريانية: بَطّاْ: الشرَرَ.

الباطولي: [يقولون]: فلان عاطولي بـاطولي، بـنوه من البطالة على فاعول وألحـقوه ياء النسبة.

وفي العبرية: بَطلان: العاطل عن العمل.

[من تهكماتهم]: كار الباطولي مْهندس سْقاقات وطرقات في الجو.

الـبُاطِيس: مـن الإيـطالية: BATISTA: ضرب من نسيج الكتّان، يـستعملونه لـوجه اللحف والجودَليّات.

البُاطِيّة: من العربية: الـباطئة، وتسهل هـمزتها فتلفظ الباطِيَة، وهم يسكنون ويمـيلون: الإنـاء الزجاجي يملأ خمراً ومنه يـغرف الـشَرْب –كما في اللسان– عن الفارسية. قال الحربي: والباطية كلمة فارسية: إناء واسع الأعلى ضيّق الأسفل– كما في ((معرب الجواليقي)).

وفي حلب سوق الباطية. انظرها.

وفي تطوان: الباطية: إناء كبير من الفخار يشبه الزير.

ولفظها الفارسي: بُادْيَه أو بادْيا: الجرّة.

وحلب تطلقها أيضاً على الحلّة الكبيرة يطبخ بها الناطف، كما تطلقها على الوعاء الزجاجي الرقيق الملوّن بألوان زاهية تعلق بسلسلة في السقف للزينة كالقناديل.

وفي السريانية: بْطيتاْ وبْطوتاْ: وعاء للخمر.

ويدانيها في الفرنسية: BOUTEILLE: القنّينة.

انظر: البطة.

سوق الباطِيّة: من أسواق حلب، يـقع بين سوق العطارين وسوق القوّافين، تباع فـيه الآن لوازم الصرماياتية من خيطان وبـطانات وقصب، وقديماً –كما نظن– كان يباع فـيه الأوعية الزجاجية يملئونها بما يشترونه من سوق الـعطارين: من مازهر، وماورد، ومحلول المـسك، أو يمـلئونها بالشرابات، وسوق العطارين حـتى اليوم يبيع ماتقدم.

وفي معجم شمال المغرب تطوان وما حولها للـدكتور عبدالمنعم مادة ((الباطَى)) ما مـؤداه: عربية: نوع من الأواني الفخارية.

وكنت سألت حوانيت هذا السوق على

الطرفين عن معنى سوق الباطية ولم أنل جــواباً، إنهم لا يعرفون أن عصرنا عصر المادة لا يحفل أبداً بغيرها، ثم دلوني على رجل عجوز في حارة البستان يلازم بيته، وكان أقدم دكانجي فيه، فمضيت إليه وسألته، وبرم شفته وقال: منو بــيعرف، الله بيعرف.

باظ: يقول من يشتغل بالمــيكانيك: باظت البراغي أو الدشالي، يريدون: انمــحت نــواتئها، مــن التركية: ((بوزمق)): اخــتلال النظام، المحو، التلَف.

ويرى الدكتور أحمد عيسى أنها من ((باز)) العربية: زال من مكان إلى مكان وحاد. وهــو واهم لأنها مستعملة في تركية كما تقدم.

[من مجازاتهم]: هالجــماعة باظت حكايتن، مشروعك بايظ ياخال!

[من سبابهم]: لا يا بايظ لأ (يريدون: تلف مكان في جسده من كثرة استعماله).

باع: عــربية: باعه: أعطاه شيئاً لــقاء ثمنه.

واستمدت التركية: بَيع وبيُوع.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: هــذا شــيء مُباع أو مبيوع، كلاهما خطأ، صــوابه: مبيع. على أن ((بحر العوّام)) أجاز مبيوع.

ولهجة حلب بنت منه: انباع – انظرها – وبيّاع وبيّيع.

ويقول المالطيون: دَنْ عالبيِّع؟ يــريدون: هل هذا للبيع؟.

[من كلامهم]: بايع متجول، بيِّع وشراً (يريدون: لا ملام في المساومة)، ولك يابَا! بيعا بسوقا (يريدون: تساهل بهذه المناسبة)، باع بالقطاعي أو بالجملة، يقابلها: بالمفرّق.

وفي سوق الدواب يضع البائع يده في يد الشاري ويصيح الشاري: بسبعة ونص، بتسعة.. ولما يبلغ السعر الطبيعي يصيح المــتفرجون: باع باع.

[من أمثالهم]: مْن عرِف رْسمالوْ باع وآشتــرى، اللــي حْضِر السوق باع وآشتــرى، اللي ببيعني بسوق الفْرا ببيعو بسوق الجــوخ (يريدون: من أعزّني أعززته أكثر)، لحم الــعصافير ما بنباع بالقناطير، اللي بدّك ترهنْو بيعوْ، باكل الــقيِّسي ولــو بعت لباسي، العطّار ما بــبيع إلا من علبتو، لاتزعلي يا جارة! البياع لسّاه بالحارة، مفلسان لايحبسان ودار السكن لا تباع.

[من تهكماتهم]: ضربوا بياع الــكزبرة نجّس بياع التوم، واحد باع عن عــازة التاني اشترى بالدين، باع الدبس واشــترى بــكماز، هــادا كسيلون: بيّاع البيلون، جحاً باع الحــوش ومــا باع المزراب، باع الجمل واستــحْيَف عالرسن، بالليل حارِس وبالنهار بيّاع مــكانِس، الفيه طبيعة ما ببيعا، بيعو الحمارة وجَوزوني.

[من تشبيهاتهم]: بيِّع اليهود متل عَلك الجلود، متل سوق المعرة: ألف بيّاع ولا شرّا.

[من حكمهم]: لا تبيع برخيص ولا توصِّي حريص.

[من استعاراتهم]: ضحكتو ما ببيعا لحدا، فلان بخص فيني: لاببيعو ولا بداكــش عــليه (جعله دابة).

الباع: عربية عن الفارسية: باز: قدر مد اليدين.

وحبال الجب تباع في حلب بالباعات.

[من أمثالهم]: اللي باعو طويل لسانو طويل، اللي باعو طويل أش ما قال بدّو يصير.

ومن ضروب السباحة: ضرب باع: أن يسبح ضارباً بيد ثم بأخرى. يقولون: فلان سبّيح بجيب طول البركة بتلتّ باعات.

البَاعِث: [يقولون]: مافي باعث تعادي هاد: من العربية: الباعِث: الدافع على العمل، والجمع: بواعث، وهم يميلون.

باعَد: عربية: باعدَ الشيءَ: أبعده، أقصاه.

الباعوني: يوسف بن أحمد قاضي حلب وصاحب المؤلفات، مات س ٨٨٠ هـ.

الباغا أو الباغه: من التركية: باغا: السلحفاة، ثم أطلقت على المادة التي تشبه العظام تعمل منها الأدوات الرخيصة من أمازك وأمشاط وكاسات وصحون و... أطلقت على هذه المادة لأنها تتخذ من عظم السلاحف أو من الصدف الأشقر.

وضع لها بعضهم: الذَبْل: عظم ظهر السلحفاة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٦ ص٩٩.

بَاغَت: عربية: باغته: فاجأه.

من الاصطلاح العسكري: هجوم مُباغت.

باغة: انظر: باغا.

باقة: من العربية: الباقة: الحزمة من البقل أو الزهر.

والجمع: الباقات.

ورد ذكر الباقة في ((الذخائر والتحف))، كما ذكرت مضافة إلى الزهر في ((الأغاني)) وفي ((نهاية الأرب)).

ويدانيها في الفرنسية: BOUQUET.

[من أغانيهم]:

بالكحلة سْوسحتيني ياغصين البان!

بين المبسم والغرّة باقة ريحان

باكاي أو باكاية أو باكت: من الفرنسية: PAQUET: الصرّة، الرزمة، الربطة، الحزمة.

وهم يستعملونها للعلبة أو الصرة من الكرتون أو الورق فيها تتن أو تنباك.

بَاكَر: ويغلب أن يقولوا: بكّر، من العربية: باكره: أتاه بُكرة.

[من أمثالهم]: البعجبو الكِرا أصبح مْباكِر.

الباكِر: انظر: البكر.

الباكِر: من العربية: أتاه باكراً: غدوة.

[من أمثالهم]: إذا ضبّبت عشيّة لاقي لك مغارة دْفيّة وان ضببت باكِر خود عصايتك وسافِر.

الباكستاني: اسم نوع من الحمام، ومنه الباكستاني الأحمر والباكستاني الأصفر.

الباكورة: عربية: أول القطاف، والجمع: بواكير وباكورات.

وفي السريانية: بَكرا: السابق وقته، الثمرة الناضجة قبل أوانها.

الباكورة: عربية: العصا المعقفة الرأس، سميت بالباكورة لأنها تتخذ من قضبان الشجر المبكرة في الظهور للدونتها.

أو هي من الباء بعدها الكورة في لهجة البدو بمعنى الكُرَة أو الطابة. انظر: الكجة.
وتسمى بالعربية أيضاً: المحجن.
واسمها بالسريانية: بْـكّاراْ وبَـكوراْ، وفي الكلدانية: بْكارا وبَكورا.

[من دعائهم على فلان]: تْطلع بالقارورة وبإيدك باكورة.

باگ: انظر: بواك

باگاژ: من الفرنسية: BAGAGE: أمتعة السفر، أو الأمتعة مطلقاً، ومجازاً: محل حفظ أمتعة السفر.

بَال: انظر: بوْل
ولم يستعملوا تَبوَّل، لكنهم يتندّرون فيقرءون البيت التالي:
بانت سعاد فقلبي اليوم مَتْبُولُ
(يقرءونه: مُتَبوِّل).
[من تورياتهم]: ويسألون: رجل توضا وراح بال، انتقض أضوه إلا لأ؟ (يريدون: وراحْبال).
ورد في ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص ١٣٩: أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم، وأشربك فلا أبولك إلا على الصراط.
البال: عربية: القَلب، الخاطِر.
وفي السريانية: بْلاْ.

[من كلامهم]: دير بالك، دير بالك على حالك، خْود بالك منّو، حطّ هالشغلة ببالك، خليّا ببالَك، حادثتك ما كانت عالبال ولا عالخاطر، طوّل بالك، أنا مازْرتك ببالي أنّـتّه مانك هون، ماعبالي منّو، بالو طويل، بالو مشغول، بالو تعبان، بالو مستريح، شغل بالو.
وإذا بدر من أحدهم ما يرفعه قالوا: على بالَك والله.

ويصيح الحمّال: بالَك ضهرك.

[من تهكماتهم]: رايح جاية: بالك ضهرك يامتمنّي، مساوي لي حالو مالحزب وعم بخفّق لوْ، وأشّي حكايتو؟ يرحم أبوك كو عرفت: حكايتو بدّو شقفة وظيفة، شايف هالزمان.
وينصح أحدهم:
—لا تديّن حدا
—ليش أنا مجنون؟
—ببالي.
وإذا سبقت ((بال)) بالباء جاز حذف الأولى، ومنه قول شاعرهم:
رحنا عالشام وبالنا الشام بتغنينا
جارت علينا الدنيْ وبعنا أواعينا.

[من أمثالهم]: اللي عبالو لا يْحرم حالو، البدخْل بين الحرير والشال ما بنوبو غير تعب البال، المال بشغْل البال، صاحب العيال دوم مشغول البال، قال لا لأمّو: يامو! فَيقيني لأبوس مرتي، قالت لو: الببالو بال مابنام.

[من دعائهم]: الله يجيبك يا طولة البال!

[من تورياتهم]: بدي أدير بوْلي عليك (يلفظ ((بالي)) بسرعة).
[من شعرهم] التهكمي:
اضرْب شنينة وقيم الرزّ عن بالَك

البيت بيتَك لكن الخان أدفالك

[من أغانيهم]: ما هي عالبَال ياخيّة!

[من نوادرهم]: قالوا للشيخ سعود الجزماتي الواعظ المبروك في القرن ١٩: شيخي! ماعم بتحطنا ببالَك

—إش بالِي آخور؟.

[من استعاراتهم]: قضيّة تاكل حقي أَسكُت عنّك هَي كبّا عن بالَك.

[من سبابهم]: أَنتّه عبال مين؟ يا زْمكّ.

بال أو بالّو: من الإيطالية: BALLO عن اللاتينية: BAL: الرقص، ومعنى بالّو: المرقص.

وضع لها بعضهم ((الفَنْزَج)): رقص العجم إذا أخذ بعضهم بيد بعض.

وسادت كلمة: المرقص.

بَالَى فيه: من العربية: بالَى به: اهتمّ به.

واستمدت التركية: مبالاة، والفارسية: لا أباليانَه، ويقول الفرس: فلان لا أُبالي، يريدون: شعاره أو طبعه أنه يقول: لا أبالي.

[من حكمهم]: كن مع الله ولا تبالي.

البالا: من التركية: پالا: السيف ذو الحدين العريضين.

البَالانّة: من اليونانية: VALANIYON: الحمّام، وهم أطلقوها على قيّمة الحمّام.

[من أمثالهم]: أش بدّك تدعي عالبلانّة حفيانّة عريانّة.

انظر: بيلون.

بالس: انظر الآثار الإسلامية لطلس: ص ٥٩.

البالستان: [من أسواق حلب]: سوق بالستان: تباع فيه الثياب المستعملة وغيرها، محرفة عن ((بَدَسْتان)) الفارسية: مكان البضائع الرديئة، وكذا سوق النفائس كما في ((الدراري اللامعات)) فهي من الأضداد. نقول نحن: بل هي على حد كلمة ((أنتيكا)) يمدح بها ويذم.

وادّعاء بعضهم أنه من ((بالِي)): اسم الفاعل العربية من بَلِي الثوب، خطأ، لأن سوق بدستان في تركية وإيران، كلها تقول: بدستان، زرنا منها سوق بدستان إستنبول وأنقرة وإزمير وقونية وغيرها، وزرنا منها سوق بدستان طهران ومشهد وخراسان وغيرها.

وخطأ أيضاً قول الغزي: تحريف ((بُزصاتان)) أي: سوق البزّ، أو ((بُزصاتلان)) كما قال في مجلة المجمع العلمي العربي.

وسموا سوق بالستان في حلب أيضاً سوق الحُراج على المجاز المرسل: بأن أطلقوا الكلمة التي يقولها الدلاّل: ((حُراج مزاد)) وأرادوا محل إطلاقها.

انظر معنى ((حراج)).

البالِسي: هارون بن محمد، من بالِس بين الرقة وحلب، شاعر مات س ٢٧٠ هـ.

البالطو: من الفرنسية: PALETOT عن الهولاندية ومثلها الإسبانولية: كساء صفيق مبطن طويل واسع ذو جيوب خارجية، يلبسه الرجال والنساء فوق الثياب.

وضع له مجمع مصر الأول: المِعطف.

ووضع له أحمد دياب: المِيثرة.

ووضع له أحدهم: المِلْحَف، وساد ((المِعطف)) وأُهمِل غيره.

بَالَغ: عربية: بالغ مبالغة: اجتهد ولم يقصر، وهم يستعملونها لمعنى: أطنب ووصف الشيء بأكثر من حقيقته.

واستمدت التركية: مبالغه جي لمن يبالغ.

بالَك: يستعملونها بمعنى احذر الحمل: بالَك وضهرَك، ومثلهم شمال المغرب.

[ومن تهكماتهم]: بالك ضهرك.

بالكاد: انظر: كاد.

بالّه: من التركية: بالّه عن الإيتالية: BALLA: الحزمة الكبيرة من عروض التجارة.

وفي الفارسية: باله أيضاً.

ويدانيها في العربية ((الإبّالة)): الحزمة من الحشيش أو الحطب.

واليوم يستعملون معها ((الطرد)) كثيراً.

بالّوْ: انظر: بال.

بَالُوظَة: [من مآكلهم ومشاربهم]: حلوى تتخذ من طبيخ النشا والسكر، وقد تكون من ماء البرتقال، من العربية: الفالوذ والفالوذق والفالوذَج.

وتسمى في العراق: پالوته.

وفي ((شفاء الغليل)): قال يعقوب: ولا تقل فالوذج، قاله الجوهري.

والعربية استمدت الكلمة من الفارسية: ((پالوده)): العصير، المصفى، الفالوذج.

ورسمها دوزي في ((تكملته)): پالوزه وبالوزه.

أما اسمها العربي فهو ((الهُلام)).

وفي التركية: پالودَه وپالوزه.

وفي السريانية: فْرْزُوزا، وفي الكلدانية: فْرْزوزَا: الخبيصة، العصيدة.

وفي الإيطالية: PALOUZA.

ومن معارضات الزيني:

ورز بالحليب ومايليه كبالوظه وصحن مهلبيٍّ

البالوع: من السريانية: بَلُّوعا: الشِصّ، وهم سموا قوافع مجرى الطريق: البالوع.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ٣ ص٦١ عن يومية نعوم بخاش: بعت بالوع وقصبته ٢٣ بارة لواحد أرمني.

البالوعة: انظر: بلوعة.

البالوْن: من الفرنسية: BALLON عن اليونانية: الكرة المجوّفة تُملأ بمولّد الماء، وهو أخف من الهواء بـ ١٤ مرة.

وقد يدار بآلات فيه بقوة الوقود.

وُضع له ((المُنطاد)) من الانطياد: الذهاب في الهواء صُعُداً، وأقرها المجمع العلمي العربي.

والمقتطف سمته: بُلون.

قال في ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)) ص ٣٦: جلبت فرنسا منطاداً صغيراً عام ١٩٤٤ من النوع الثابت العادي إلى حلب، ووضعته في مكان الحديقة العامة الآن، إذ لم تكن هذه الأراضي مشجرة إذ ذاك، وكان المنطاد يصعد لارتفاع ٥٠ متراً... وبقي ثلاثة أيام في الهواء يعلو ويهبط.

بالِي بُرْغُل: [من حاراتهم]: تقع بين حارة ابن محبّ وحارة عبدالحيّ، والتسمية تركية بمعنى البرغل بعسل، وكان عليهم أن يكتبوها ((باللي برغل)) حسب القاعدة التركية.

بالِيه: من الفرنسية: BALLET: الرقص يقوم به شخص أو أشخاص يمثلون فيه مسرحية موسيقية.

انتشر رقص الباليه في أوائل القرن ١٩ وانتشر بإيطالية، ثم بلغ القمة في روسية.

بامْة أو باميْة أو بامياً أو باميَا: من خضار الطعام، ثمره بشكل قرن في داخله جيوب فيها بذور كروية، وهي من الفصيلة الخبّازية، تتوفر فيها المادة الغرائية، وموطنها الأصلي: المناطق الاستوائية من القارات الخمس لا سيما أمريكا الجنوبية.

ووجدت رسومها على معابد قدامى المصريين.

والشرق الأدنى نقل زراعتها من السودان، وعرفتها حلب في العهد العثماني.

وكلمة بامْة من التركية: بامْيَه عن اليونانية: BAMIA، وفي اليونانية الحديثة: BAMIES.

وفي الفارسية: بامْيَه.

وفي الفرنسية: BAMIA.

وفي الإيطالية: BAMMIA.

وفي الألمانية: BAMIA.

ورسمها دوزي في ((تكملته)): بامية وبامة.

وقد يرسمها الزيني في معارضاته ((بامِي)).

وذكرها ابن البيطار.

وييبسونها في حلب للشتاء بأن ينظموها في خيط.

وتطبخ غالباً بحمض الحصرم مع البندورة واللحم، وقد يطبخ معها المحشي ولا سيما القَرع.

وإذا طبخت دون حمض سموها ((ويكيْة)).

انظرها.

وتباع في حلب بالعدد لا بالوزن، والآن بالوزن.

وتلقبها حلب: عجوزة المطبخ وخاسوسة المطبخ.

وأهل دير الزور مولعون جداً بأكلها، حتى ليأكلونها غالب أيام الأسبوع، ويتفننون في عملها، ويسمونها: القرون، يقولون: عشانا قرون أو فتة قرون.

ومعامل الورق تتخذ من أليافها الورق.

انظر المقتطف: س ١٤ ص٤٦٠، ومجلة الضاد: س١٦ ص ٢٠٤.

[من تهكماتهم]: تسلم لي هالقامة: متل عود البامْة، في بامْة وفي حمامْة.

قال لا: يامرا: اطبخي لنا بامة

— يي، يبوّما الدم

— يا كان ساوي لْنا لحمة بالفرن.

— يضربا السقم

— يا كان أش منّا ناكل؟

— كنّي نسيت القبوات: أكل الأغْوات، ونسيت الكِبَب: أكل أصحاب المعالي والرتب.

ومن معارضات الزيني:

وكذا الخضار جميعها فلحومها

منه (: من الكبش) كمحشي القرع ثم البامي

وله: وبامتنا بالسمن كان قليها...

وله: وببرغل دفنوه (: دفنوا لحم الخروف) مع رزّ

وفي الفول الطريّ وبامة واللوبي

وله: وبامتنا ولوبتنا البهيّة

وله: شوقي نما للباميّ.

وله: صحن البامي شفا أسقامي

وفي ((الباب)) تتردد كلمة ((بامْه)) و ((حُصْرُم)) بين متهكمين، ولها حكاية.

انظرها في الفوات: بامة

بان: عربية: بان يبين بياناً و... اتّضح وظهر، فهو بيِّن وبايِن، وهم يميلون.

وتصريف مضارعه: بَبان بْـنبان (أو مــنبان) بـتْنبان بتنباني بتنبانوا ببان (أو بـيبان) بتبان بْبانوا (أو بينبانوا). انظر: بين وتبين.

[من كلامهم]: صـار لو زمان الـقمر ما بان.

[من أمثالهم]: بكرا بدوب التلج وببان المرج، ابــن الحــلال عَند ذكرو ببان، الدهب عــالمحــكّ بيان، العين البتحب بتبان.

[من حِكماتهم]: قال لو: يــا حــواجبوْ! يا عيونو! قال لو: عالمختسل بيان.

البَان: عربية: شجر طويل الأفنان ناعمها، يشبه به العرب قديماً قدود الحسان، وليس لخشبه صلابة.

قال الأزهري: ولاستواء نباتها ونـبات أفنانها وطولها ونعومتها شبه الشعراء الجارية الناعمة الرافهة ذات الشطاط (بالفتح والكسر: حـسن الـقامة واعـتدالها) بها، فقيل: كـأنها بـانة، وكأنها غصن البان.

[من أغانيهم]:

بالكحلة سوْسحتيني، يا غصين البان!

بين المبسم والغرّة باقة ريحان

البانجان أو باتنجان أو بادنجان: من العربية: الـباذِنجان والـبادِنجـان: مـن الخـضار ذات الـثمر المستطيل، ينمو في المناطق الحـارة مـن آسيــة وإفريقية وأمريكا الجنوبية، ودخل بـلادنا من شمال إفريقية.

والواحدة منه عندهم: بانجانّة وبانجاناي وبانجاناية أو باتنجانة... أو بادنجانة..

ورسم البانجان دوزي في ((تكملته)): بادنجان وبدنجان.

ورسمها الدكتور ألتونجي في ((المعجم الذهبي)): بانجان وبامجان.

واسمه في المغرب الأقصى: الـبودِنجال، وفي تطوان: البرنجال أو البودِنجال.

واستمدوا كلمة بانجان أو باتنجان أو بادنجان من التركية: بادنجان أو پاطليجان أو پاتليجان عن الفارسية: بادِنگان أو باتنگان.

وحتى يومنا ترى مناطق واسعة قريب مدينة ((مدراس)) الهندية وفي برمانية ينبت فـيها الـباذنجان برياً.

أمــا الـعرب فعرفوه وسموه: الحَـدَق (أو الحَـدَق) والـقَهْقَب والكَهْكَب والمَـغْد والوَغد والأَنَب والحَيْصَل.

وفي ((الغذاء لا الدواء)) أن العرب نـقلوه إلى أوروپا.

واستمدت الفرنسية اسمه من العربية الحديثة فقالت: AUBERGINE.

وكذا الإسبانية فقالت: BERENGENA.

واسمه بالكردية: باجان.

ويأكلون البانجان مقلياً ومحشياً ومربباً ومسقعة ومخشخشاً ومخللاً من التادفي.

[من عاداتهم]: يتحلّون بعد البانجان المحشي بالجبس الأحمر.

وسموا مسقعة البانجان وبعبّا محشي البانجان: حبّ العبّ. انظرها.

والبانجان في حلب نوعان:

١ - البانجان الأسود، وهو البانجان الفرنجي، وهذا الاسم تعريب تسمية الأتراك له: ((فرنك باطليجاني)) -كما في الدراري اللامعات-.

[من نداء باعتهم]: الأسود كمايّة يا بانجان!.

٢ ً– البانجان التادفي الأبيض المشرب بحمرة، نسبة إلى قرية تادف: قرب الباب، كانت تزرعه، ومنذ أربعين سنة لا تزرعه.

[من نداء باعتهم]: كماية يا بانجان التادفي.

ومن صاياتهم: الصاية البانجاية فيها دروب بيض وأخرى حمر.

ويجلب إلى حلب نوع من البانجان الكبير يسمونه: البانجان العجمي أو بيض العجل.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

وهناك مزاعم في تسميته كما يلي:

١ ً– أن ((بانجان)) عربية الأصل: من ((بان)): ظهر، و((جان)): الجان: الأرواح السفلية، يؤيده أنه أسود والجان سود، ويؤيده أن أيام البانجان موسم الجنون، وعليه جاءت [كنايتهم]: بزّر معو البانجان. وقيل معنى الكناية: انفجر بالغيظ والسباب كما ينفجر البانجان إذا تركناه على أمه: تنفلق قشرته وينتثر البزر.

٢ ً– أنه محرف عن ((بيض رْجال))، وبهذا الاسم يدعى في قبيلة عنزه.

٣ ً– أنه محرف عن ((بيض الجان)).

٤ ً– أنه محرف ((بَرْجن)) السريانية، تلفظ بَرْگن بمعنى ابن الجنة أي: محصول البستان.

٥ ً– أنه محرف ((بادْنگان)) الفارسية بمعنى منقار الجان.

ومن مجانين حلب: بانجانة.

[من تمچكاتهم]: إذا ذكروا البانجان قالوا: بوچ إبليس أو بوچ العدو، مثلها يقولون إذا ذكروا الفحم، كأن السواد فيهما شؤم.

[من تشبيهاتهم]: متل البانجان بتّاكل نيّ ومشوي ومقلي ومطبوخ، لذا يسمونه: أبو العيال.

انظر: أبو غنوج.

ومن معارضات الزيني:

وباذنجان مصري وشامي.

وفي ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص ١٠٠:... فقلنا: إنه يُحشى باللحم، فقال: لو حشي بالتقوى والمغفرة لما أفلح.

[من تهكماتهم]: أحسن ماتاكل رز وبانجان رو ستّر (ساقك) هالعريان، عم بقيس البيض عالبانجان (انظر شرحه في البيض)، كبرت البانجانة ودلّت اجراصا، الدست ماناقصو بانجانة، كانت الطنجرة ناقصة بانجانة هلّق طفحت وصارت ملانة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٤٣.

البانجانة: أطلقوها على ضرب من زهر البيوت.

بانزين: انظر بنزين.

بانُص: [من قرى حلب] في جبل سمعان من الأرامية: بيت نصاْ: بيت الباشق، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص ١٨٤.

بانصره: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: بيت نصراْ: بيت الغناء، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

ورسمها الأب شلحت: ((بانصرا)) وقال: بيت الترنيم. (حلب ص٧٩).

بانطلون: انظر: بنطلون.

بانقوسا أو بانقوسه أو بنقوسا أو بنقوسه: سوق خارج السور في محلة خان السبيل، هدمت البلدية الآن قسماً كبيراً منه وبنت سوقاً جديدة محله.

وهذا السوق الذي هدمته كان بني بعد سنة ١٦٨٥ إثر حريق شب فيه.

والمكتبة العربية تطلق بانقوسا على الجبل المتاخم سور حلب الشمالي، حيث كان يستعرض سيف الدولة جيشه لغزو الروم.

ولما سُمح بالبناء خارج السور أي من عهد اختراع المدفع بني هذا الجبل سوقاً وسموه ((سوق بانقوسا))، وحتى اليوم يعدّ سوقاً عظيماً يموّن دكاكين حلب بالخضار وغيرها، كسوق باب الجنان قديماً وكسوق الهال حديثاً.

انظر مجلة الجامعة الإسلامية: مقالة للشيخ الطباخ في بانقوسا. والآثار الإسلامية لطلس: ص١٦٦.

وفي تسمية بانقوسا المذاهب التالية:

المذهب الأول: أنه من السريانية: ((بيت نْقوشاْ)) أي: بيت الناقوس، أي: الكنيسة النصرانية: الأمر الذي يدل على أن جبل بانقوسا كان فيه معبد قبل الفتح الإسلامي، ومن طابع البيزنطيين بناء أديارهم في الأراضي الوعرة وفي الجبال.

ومن خرابات ((معرةمصرين)) دير بيزنطي متهدم اسمه ((بانقوتا)): تحريف بانقوسا، وقد زرته. **انظر: بانقوسة.**

قال الغزي في ((النهر)) جـ٢ ص٣٣٦: وإن كانت هذه اللفظة (أي: بانقوسا) غير عربية – وهو الصحيح– فالأولى أن تكون سريانية، وأصلها: بيت نقوشا أي: بيت الناقوس، فحذفت الياء والتاء من ((بيت)): كما هي قاعدة التعريب من السريانية: كبحسيتا وباصفره، وقلبت الشين سيناً: كما هي القاعدة أيضاً: كقنسرين، فصارت بنقوسا، فالظاهر أنها كانت موضع النقوس أيام سكنى الكلدان.

أقول: قوله: ((فحذفت الياء والتاء من ((بيت)): كما هي قاعدة التعريب)) خطأ، صوابه أن يقال: كما هو شأن السريان أنفسهم في هذا الحذف الطاغي، والعرب لم يمسوا الكلمة بهذا الحذف، إنما تسلموها من السريان محذوفة، ولفظوها كما تسلموها بكل أمانة.

المذهب الثاني: قال الغزي في ((النهر)) جـ٢ ص ٣٣٤–٣٣٧: فإن كانت غير سريانية فالأولى أن يكون أصلها تركياً محرفة عن كلمتين هما: ((بيك قوزه)) (تقرأ الكاف نوناً) ومعنى الأولى: ((أَلْف))، والثانية ((جَوْزَة)) أي: شجرة جوز.

وذلك لأن هذا السَمت كان قبل تعميره بستاناً يشتمل على ألف شجرة جوز، أو يكون المراد من الألف مجرّد الكثرة.

والظاهر أن هذا السمت عُرِف بهذا الاسم في أيام دولة بني طولون، إذ إنهم أول قوم من الأتراك الذين حكموا حلب بعد فتحها، يؤيد ذلك أن لفظة بنقوسا لم نرَها في شيء من النظم أو النثر أقدم من كلام البحتري الشاعر الذي استغرقت حياته جميع أيام الدولة المذكورة.

(ويتابع الغزي): ومما يؤيد أن أصل هذه اللفظة تركي وجود أكثر أسماء محلات تلك الجهة تركية، مثل: قُرلُق، وقُزلْيَه، وتاتارلر، وجقورجق، وصاجليخان، والشميصاتية.

أقول: هذه الأسماء التركية أطلقت في عهد العثمانيين بعد اختراع المدفع والسماح بالبناء خارج السور، وليس عهدها عهد بني طولون.

قال الشيخ الطباخ في: **((إعلام النبلاء)) جـ٦ ص١٠٢**: والذي وجدته في التواريخ ما يفيد أن هذا المكان كان خالياً من الأبنية ومنتزهاً (يريد: متنزهاً)... وفي آخر الباب الثاني من ((الدرّ المنتخب)) قال ابن الخطيب المتوفى سنة

٨٤٣: وكـــانت حلب كثيرة الأشجار و كان موضع بانـــقوسا أشجاراً كـــثيرة. ثم قال: أخـــبرني الحـــاج ياروق بن آشـــود.. –وكـــان من المـــعمرين– أنـــه أدرك في بـــيت والـــده مجلساً مـــسقوفاً بالخـــشب، وأن والده قـــال له: ياياروق! سقف هـــذا المجـــلس من مخـــشبة بـــانقوسا... وبقيت على ذلك إلى أواخر الـــقرن الـــسابع، وفيه ابتدأ الـــعمران فيها إلـــى أن صـــارت محلة واسعة بـــل بلدة كـــبيرة، واتـــصلت بباب البلد الذي هناك المسمى قديماً بباب القناة.

المذهب الثالث: جاء في مـــنظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٢١:

وقيل: بنقوس غدا مرموسا

في الجامع الكبير من بنقوسا

وقال الغزّي في: ((النهر)) جـ٢ ص٣٣٤ – ٣٣٧: في شَـــمال الـــرواق الـــغربيّ مـــن الـــصـــحن (: صحن جامع بانقوسا) قبر كتب عليه فـــوق سنامه: ((يا حضرة نبي الله بانقوس على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام))، قد أخبر بهذا الـــعلامة المحدّث الرّباني الشيخ مرتضى اليماني: شارح ((الإحياء)) و((القاموس)).

(ويتابع الغزي كلامه): لا أدري أين قال مرتضى الدين أن بنقوسا المذكور نبي، ولا نـــعلم نـــبياً اسمه بنقوسا، وقد راجـــعت في ((الـــقاموس)) ما كتبه في ((بناقيس))، فرأيت الشارح قد استدرك عـــلى الفيروزبادي ((بانقوسا)) وقال: هو جـــبل ظاهر حلب، وأنشد أبيات البحتري:

أقام كلُّ ملثٍّ القَطر رجّاسِ

... فلو كان الشيخ مرتضى هو القائل بأن بانقوسا اسم نبي لكان ذكره لها هنا أَولى من ذكرها بغير موضع، لأنه كان يجعلها استدراكاً عـــلى صاحب ((القاموس)): كما جرت عادته.

وقـــال الشيخ الـــطباخ في: ((إعلام النبلاء)): جـ ٦ ص ١٠١: أما وجود النبي في هذا الـــضريح وأن اسمـــه بنقوسا بحيث سُميت المحـــلة بـــاسمه، وأنه أخبر بذلك الشيخ مرتضى اليماني فهو من الأمـــور المختلقة، هذا أبو ذرّ الذي عُمّر الجـــامع في زمنه او قُبيل زمنه بقليل لم يذكر ذلك، و لم يزد في الـــكلام عليه على أكثر مما تقدم ومما ســـيأتي قريباً من الكلام على الزاوية التي بنيت شـــرقيّ قبليّته، وكذلك لم يذكر ذلك أبو الفضل بـــن الشحنة المتوفى سنة ٨٩٠ في تاريخه ((نزهة النواظر))، و لم يذكر ذلك من انتزع من هذا التاريخ تاريخـــاً آخر وسماه ((الدرّ المنتخب))، مع أن كل واحد من هؤلاء قد اعتنى ببيان المزارات التي في حلب وما حولها أشدّ الاعتناء، وكذلك المتقدمون مـــن المؤرخين مثل الهروي في كتابه ((الإشارات إلى الزيارات))، وابن العديم في تاريخه الكبير وغيرهمـــا فـــإنّا لم نجد أحداً ذكر أن لنا نبيّاً اسمه بنقوســـا وأنه مدفون في هذا المكان.

المـــذهب الرابع: قال الغزّي في: ((النهر)): جـ٢ ص٣٣٤: ويزعم كثير من الناس أن لفظة ((بانقوسا)) أصلها ((بانَ قـــوسُها)) أي: ظـــهر قـــوسُها، ويحكون في ذلك حكاية لم نـــرَها في كتاب ولا ديوان.

وقـــال الـــطبـــاخ فـــي: ((الإعـــلام)) جـ ٦ ص ١٠٢ و١٠٣: وما أعرق في الوهم ما يقوله بعض الـــعوام: إن ((بانقوسا)) أصله: بان قـــوسها، والضمير يعود لامرأة كانت كامنة هناك وراء الصخور في بعض الحروب، ثم رفعت رأسها – وكـــانت متنكبة قوسها – فـــقال الناس: بان قوسها، ثم داخلها التحريف فصارت بـــانقوسا، فهذا ولا ريب من مخترعات العوام.

المـــذهب الخامس: وقال الـــغزي في: ((الـــنهر)) جـ٢ ص ٣٣٤– ٣٣٧: والـــذي يـــظهر لـــي أن هذه اللفظة – إن كانت عربية– فهي مـــأخوذة

من ((بناقيس)) وهي ما طلع من مستدير البطيخ، واحده بُنقوس ((: بالضم، وبناقيس الطرثــوث)): شيء صغير ينبت معه أولَ ما يُرَى —كــما قال الشيخ مرتضى— (ويواصل الطباخ): وذلك لأن بنقوسا جبل مستدير يتراءى للمقبل على حــلب قبل سائر جبالها، ولا سيما لما كانت أشــجاره قائمة حينما كانت مخشبة لحلب —كما ذكره صاحب ((كنوز الذهب)) وغيره، وكما تدل عليه أشعار البحتري والصنوبري وعبارات المؤرخين الذين تكلموا على الحروب التي وقعت بين سيف الدولة وكافور الإخشيدي، وكيف كان كافور يــقطع شجر بنقوسا.

المــذهب السادس: وقــال الغزي في: ((النهر)): جــ٢ ص ٣٣٦ و٣٣٧: وزعم بعضهم أن لفظة ((بنقوسا)) تركية محرفة عن ((بيك گوز)) (تــقرأ الكاف نوناً) أي: ألف عين، أو ألف غرفة.

المــذهب السابع: وقال الغزّي في ((النهر)): جــ٢ ص٣٣٦ و٣٣٧: حدثني مطران السريان الأرثــوذكس في حلب قال: لعلها مــن ((بيك قوش)) (تقرأ الكاف نوناً) أي ألف طير.

المذهب الثامن: وقال الغزي في: ((النهر)): جــ٢ ص٣٣٦ و٣٣٧: (أنــها تحــريف) ((بــيك قَــوْس)) (تقرأ الكاف نوناً) أي: ألف قــنطرة، وكل ذلك بعيد عن الصواب، لأنه لا يــوجد في هــذه المحلة عين واحدة فضلاً عن ألــف، ولأن ألف الغرفة أو ألف القوس يقتضيان أن تكون هذه المحلة عرفت بهذا الاسم بعد تــعميرها، وذلــك في أوائل القرن السابع، وقد علمت أنها مــعروفة بالاسم المذكور في أيام بني طولون والوليد الشاعر البحتري، وذلك في القرن الثالث.

المذهب التاسع: قال الأب توتل في حاشية ((مــنظومة الشيخ وفا)) ص ٢١: وقد يــذكِّر بانقوس بلفظة BACHUS أو باخوس: إله الخمرة، ومن الشائع أن تلك المحلة كانت كثيرة الأشجار، وكان القديس باخوس: رفيق القديس سرجيوس الذي شيدت على اسمه مدينة الرصافة سرجْيوبوْليس شرقي حلب.

المذهب العاشر: قال الأب توتل يواصل حديثه: والأصَحّ ما ذكره الأب إســحق أرملة تأويلاً لبنقوس: بيت نْقْساْ: (بالسين المهملة)، ومــعناه: المسلخ، حيث يذبح اللحم، ومــن المــعروف أن المسلخ في حلب إلى عهد غير بــعيد منا كان في جوار بنقوسا (يريد: ببرية المسلخ).

المذهب الحادي عشر: حدثني الصديق الــسيد جورج صباغ عضو جمعيتنا ((الــعاديات)): أنه من المحتمل أن يكون أصل بانقوسا: PENTECÔTE وأصل لفظها هــو: PENTECOSTE بدليل ((الأكسان)) فوق الــ((O))، ومعنى هذه الكلمة اليونانية: عيد العنصرة عند النصارى.

ورودها في الشعر وغيره:

قال البحتري:

فيها لعَلوةَ مُصطاف ومُرتَبَعٌ
من بانَقوسا وبابلَّى وبطياس

وقال محمد بن إسماعيل الآمدى!

سقى الله وادي بانَقوسا من الحيَا
سماءً يُروّي تُربَه ويصيبُ
وحيّا به قــوماً كــراماً أعــزّةً
عليَّ وذكراهم إليَّ حبيبُ

وقال الصنوبري:

بانَقُوساها بها با — هَى المباهِي حين باهَى

ومن أغانيهم الحديثة:

شوفوا المأني ببانقوسا — سحبْت عليَّ مــوسا
ماطلت انا لابوســا — تشركَلت انا وحصاني

[من نحتهم]: يا دبر ميّ بانقوسا! (يريدون: يا بياع الدبس رمّان ببانقوسا).

والبدو لا يعرفون من حلب غالباً إلا بانقوسا، سأل بدوي آخر: أين تقع بانقوسا؟ أجاب: غربي بانقوسا.
انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١١ ص١١٢.
بانقوسَة: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: بيت نقوشاٌ: بيت النواقيس، كما يرى الأب أرمله في:
المشرق: س٣٨ ص١٨٤.
ويرى الأب شلحت أنها بمعنى: محلة الجرس. (حلب ص٧٢).
البانقوسِي: صادق بن صالح الحلبي، شاعر، مات س١٢٠٣هـ.
البانقوسِي: عبد القادر بن صالح الحلبي، صاحب مؤلفات، مات س١١٩٩هـ.
البانك: من الفرنسية: BANQUE، أو من الإنكليزية: BANK: من ألعاب الشدة.
بانكوْ: ينادي أجير القهوة الگارسون الذي يقبض الشكلة: بانكو، يريد: تعال واقبض، من الإيطالية: BANCO: أمين الصندوق.

البانيوْ: من الإيطالية BAGNO: مغسل الحمام، المركن يغتسل فيه، المغطس. وضع لها الشيخ أحمد رضا: المِخضب: شبه إجّانة تغسل فيها الثياب، وربما يغتسل فيها الرجل.
ووضع لها مجمع مصر: الأَبْزَن (مثلثة الهمزة: من العربية عن الفارسية: الحوض النحاسي يستنقع فيه).
بَاهَى: عربية: باهاه: فاخره.

الباهٌت: [يقولون]: لون هالقماشٌة باهٌت، يريدون أنه فقد صبغه الأصلي، مجاز من بَهَت العربية: تحيّر، وعربيّه: نافِض، من نَفَض الثوبُ والصبغ ذهب بعض لَونه.

السَباهٌظ: [يقولون]: أسعارك باهْظة: من العربية مجاز من بَهَظه الأمرُ: ثقُل عليه وغلبه، ومثله: مصاريف باهظة: جمع مصروف باهظ.

البَاهٌم: تحريف الإبهام العربية: أكبر أصبع في اليد أو القَدَم.

وفي العبرية: بُهَنْ.
الباهِي: عربية: اسم الفاعل من بها وبَهِيَ و بَهُوَ بهاءً: حسُن وظرُف، فهو البهيّ وهي البهيّة، أو الباهي والباهية.
وسمى به الأتراك، وهم جاروهم.
الباي: من التركية عن الفارسية: الأمير، الغنيّ، العظيم، لقب شرف.
ومنح العثمانيون والي تونس لقب باي تونس في القرن ١١هـ.
واليوم يستعملها الأتراك بمعنى السيّد.
باي باي: من الإنكليزية: BYE BYE: عبارة السلام لدى الوداع.
باي تخت: من التركية عن الفارسية: پاي تخت: العاصمة، من ((پاي)): القَدَم و((تخت)): سرير الملك.
البايٌخ: انظر: باخ.

باي خاتون: كاتبة وفقيهة من بيت علم وفضل، ماتت في حلب س ٩٤٢هـ.

البايْملي: من أنواع الحمام، من التركية:

اللوزي، أي فيه نقاط بشكل اللوز يغاير لونها لونه العام، منه البايملي الأزرق والبايملي الأسود.

وفي الشام يحرفونه إلى: بايراملي.

البايَة: من الفارسية: ((پايَه)): القَدْر، الرتبة، الدرجة، الرقيّ، المنصب، والجمع: بايات.

[من كلامهم]: تْقلّت بايتْو.

[من تهكماتهم]: ألو بايه متل معزّل الكرايه.

البَبّاظ: من التركية: پاپاز عن الفارسية: پاپاس: كلمة من PA PA: الأب، يطلقونها على الرهبان ورؤساء دين النصرانية، كما يطلقونها على الملك في ورق الشدّة.

بَـبَـم: من التركية: بابام: أبي.

واستمدوا من التركية: هاي ببم هاي.

انظر: هاي.

البَـبّو أو البوبو: من السريانية: ببّو: الطفل، الصبيّ.

ويدانيها في العربية ((البَبّة)): حكاية صوت الصبي.

وأطلق الأب أنستاس الكرملي ((البَبّة)) على الولد الصغير.

ويدانيها في الفرنسية: BÉBÉ: الطفل، لأنه يغم بتصويته **ب** ب ب: الحرف الشفوي.

والأم الحلبية عندما تداعب ابنها تقول:

حَجّ اللّه ياحجّيج اللّه   دبس وسمنه بالجره
باكُــل أنا والبّبو   والبيسة تطلع برّا

[و ينادي بياع الخيار]: على أصابيع الببّو يا خيار.

[من نوادرهم]: سْمعْت بنت العزيزيّة بياع الخيار عم بنادي: على أصابيع الببّو يا خيار، طلعت طلّعت تشوف الخيار هيك و مدنگر

- هادا أصابيع الببّو ؟
- أش بتريدي أنادي عليه: على أجر الجحش (أو كلمة أخرى) يا خيار!

البّبّـو: [يقولون]: شفتْو ببّبو عيني، من العربية: البؤبؤ(**وتسهل همزته**): إنسان العين.

وفي السريانية: ببّا، وفي الكلدانية: بَـبَـا.

وفي العبرية: بَـبَـا.

[من كلامهم]: شفتو بـببّو عيني هَيْ البدّا تاكلا الدودة.

[من شعرهم]:

لو كُنت تْقبل لحظّيتك بِببّو العين
وبَـغلّق عليك الجفن لا يلحقك ضيمه

[من ألغازهم]: أْينا شي إذا تمدد بصير قد المَنّوْ ومرتين (: ببّو العين).

الببّوْر: من التركية: واپوْر، عن الفرنسية: VAPEUR، أو عن الإيطالية: VAPORE، عن اللاتينية: البخار، وأطلقوه مجازاً على ما يلي:

١ً – السفينة البخاريّة أي: الباخرة.

[من أغانيهم] التي اصطنعها أخصام عبد الحميد للنيل من شوكته:

على عميّم خود وجيب   تحت الصرّة شي عجيب
في ببّوْر العثمانلي   راكب فيه عبد الحميد

٢ً – القطار.

٣ً – البريموس (ولو أنه لا يشتغل بالبخار).

وسماه في ((الوسيط)): الكبّاس.

بَـــتّ: [يقولون]: بتّ المسألة، وقضيتك مبتوتّة. عربية: بتّ الأمرَ: قطعه، أمضاه، ربيع باتّ: لا خيار ولا عود فيه. انظر: انبت.

البتّ: [يقولون]: من كل بْتّ لازْم تحضر: هذه من البَتّ (العربية) مصدر بتّ:

قطع، ولا بْتّ ما يْفرجا ربّك: وهذه تحريف البُدّ العربية: المناص، المهرب. وقد يلفظونها كأصلها العربي بالدال.

[من أمثالهم]: إذا اتفقوا تنين لا بتّ واحد منّن غلبان.

بَتَاتاً: من العربية: تحريف بَـــتّاً أو إبتاتاً أو البتة، وهم جاروا الأتراك فقالوا: بتاتاً، ولا تستعمل إلا بعد النفي.

والمتندر يقول: بُطاطاً بُطاطاً.

البَتَاتَة: انظر: البطاطا.

البَتّار: انظر: بتر.

البْتاع: [يقولون]: خود بتاعي وعطيني بتاعك: تحريف المَتاع (العربية): كل ما ينتفع به من عروض الدنيا التي تفنَى وتنقضي.

أو إن ((بْتاع)) تحريف ((مبْتاع))، قال في التاج: هذا الشيء مبتاعي أي: اشتريته بمالي.

أو إن ((بْتاع)) – كما نذهب نحن – تحريف ((تَــبَـــع))، ألا ترى أنهم يقولون: هالغرض تَــبـــَعي، كما يقولون: بتاعي، يريدون بقولهم: تَبَعي أنه يتبعني ويخصّ بي، ومثله في الشام ولبنان، وفي مصر: بْتاع، وفي تونس والجزائر: إبتاع أو: تاع، والمالطيون يحرفون((تاع)) التونسية إلى ((تَع))، ويستعملونها أداة الإضافة، مثل DE الفرنسية، فيقولون في كتاب محمد: كتاب تع محمد.

ويجمعونها على: بتوع، ذكرها دوزي في ((تكملته)) وأتى لها بمثال:

وتقطعت الحبال بتوع المراسي.

[من أغانيهم]:

عمّي! يا علي! يا بتاع الزيْت!

[من سبابهم]: ولَك أنتّه بْتاع تضرْب، أنتّه خَرج فرشّه.

بَتْبَت: [يقولون]: أجا وبتبت لو في أدنو شي، يريدون: سارره: تحريف أَبَـــثّـــه الحديث أو السرّ: أطلعه عليه.

وذكرها دوزي في ((تكملته)).

بَـــتَر: عربية: قطع.

والبتّار: السيف القاطع.

بَـــترا: [يقولون]: قـــثّا بَـــترا، يريدون نوعاً منها يكون غضاً ودقيقاً، من العربية: البتراء – وتقصر –: مؤنث الأبتر بمعنى المقطوع، سموها بالمقطوعة لأنها تقطع قبل تمام نضوجها، وحملوا ما بزرها تنتج الغض منها عليها.

بْتراعْل: [من قرى حلب] في حارم، من الآرامية: بيت رَعْل: بيت الرعد، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى بيت المرتعش. (حلب٧٢).

البَتْرك: انظر بُطرك.

بَتْراكي: من أسماء ذكور النصارى، من اليونانية PATRAKIS تصغير: PETROS: بطرس اسم الرســـول، ومعنى اسمه الصخـــرة، وجرى العـــرف على استعمال الطاء في بطرس

لأنها أفخَم، ومثله: مطران وبطرك، والحق أن الطاء لفظ ساميّ، وكان من الفن أن تعرّب بالتاء.

البِتْروْل: وبِتروْل وبَتروْل: من الفرنسية: PETROL عن اللاتينية: PETRA: الحجر و

OLEUM: الزيت، أي زيت الحجر، عربيها: النفط.

يستنبط البترول من أجواف بعض الأراضي.

ويسمونه: القاظ والكاظ. انظرهما.

ومن الألوان عندهم لون البتروْل.

وسنة ١٨٥٣ دخل البتروْل حلب.

انظر مجلة المقتطف: س ٩٦ ص ٤١ و س ١٠٣ ص ٥٩٩

و س ١١٦ ص ١١ وس ٦٣ ص ٢٣٧.

ومجلة الكتاب: المجلد ٢ ص ٦٧ و المجلد ١٠ ص ٥٩١

و ٧٧٥.

ومجلة الحديث: س ١٣ ص ٧٨٦.

ومجلة الأديب: س ٣ عدد ٢ ص ٦٢ و عدد ١٢ ص ٥٣

و عدد ٧ ص ٦٠. و عدد ٩ ص ٦٠ و س ١ عدد ١١

ص ٢٩ و س ٥ عدد ٨ ص ٦٣.

ومجلة الضياء: س ٢ ص ٧٥٢.

ومجلة اللسان العربي: المجلد ٧ جـ ٢ ص ٩٨.

البتروْنّة: من الإيتالية: PADRONA: صاحب بيت أو دكان، وهم لا يستعملون الكلمة إلا مؤنثة وبمعنى صاحبة ماخور.

وفي السريانية عن اليونانية: فُطرْناْ: السيد.

البَتَك: من التركية عن الفارسية: بيتيك: التطارح الغرامي، وهم يستعملونها بمعنى التأنق والبطر.

وبنوا منها: فلان مْبَتّك وفلانْة مْبتّكة.

[من كلامهم]: قال لوْ: المبتّك لازْم

يتجوّز مبتّكة، قال لوْ: ما بضاينو يومين.

بَتْليتَه: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الآرامية: بيت تْـــليِتّا: المعلّقة، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.

بْتلِين: [يقولون] للمتصلب المتشدّد:

ما عدّيت على ضيعة بتلين؟ يوهمون أنها قرية ويريدون: إنك ستلين ويزول عنادك، فهي تورية.

[من أمثالهم]: بتلين يا آغا بتلين.

البَتّة: أطلقوها على الصاية التي أرضيتها خمرية أو بيضاء غالباً، وعليها أزهار صغيرة قدر الفستقة، من العربية: البَتّ: ضرب من الطيالسة المربّعة الغليظة الخضراء، تتخذ من الوبر أوالصوف أو الخزّ، ويسمى في العربية ((الساج‘‘ أيضاً، وهم أطلقوها على ما تقدم اصطلاحاً.

البْـــتوع: انظر: بتاع.

البَتول: لقب مريم العذراء: الكلمة عربية: المرأة التي لا أرب لها في الرجال، المنقطعة عن الرجال.

والنسبة إليه: البَتوليّة.

وفي العبرية: بْتولَه.

وفي السريانية: بْتولاْ: الأعزب، العذراء.

و في ملحمات أوگاريت: بتلت.

بَـــتْـــيَا: [من قرى حلب] في حارم، من الآرامية: بيتيا: بيت الأهل، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.

نقول: ومحتمل أن يكون لفظه الأصلي: بيت يَـــه، أي بيت يهوه الإله الذي استمدّه اليهود من جوارهم. انظر: يهوه.

بَـــجّ: [يقولون]: حكينا معك كْلمة قوام رْحت بجّـــيتا هون وهون، يريدون: بحت بها،

من العربية: بجّ القرحة: شقها، استعملوها مجازاً في كشف المساوىء.

بنوا منها: انبجّ.

[من تهكماتهم]: بيسكت وبيسكت وبعدا ببجّ بَجّ.

بجّـــاق: صيغة المبالغة على فعّـــال من بجق. انظرها.

بَجاْيش: [يقولون]: بدّي أعمل بجاْيش معك: أنته تاخد وظيفتي وأنا باخد وظيفتك. يريدون: المبادلة، من التركية عن الفارسية: بجَايَشْ: في محله، أي: يكون موظف مكان آخر.

بجبج: [يقولون]: نقْع الكعك حتى بجبج، من العربية: رجل بَجباج: ممتلىء منتفخ، وتبجبج اللحم: كثر واسترخى. لم تستعمل العربية منه الماضي: بجبج، ولم تنصّ على أنه شرب من الماء ما بوسعه أن يشرب حتى انتفخ واسترخى.

وفي السريانية: بْجْـــبُوجيتاْ (والجيم تلفظ گافاً): الورم في الجسم من ((بْـــجَاْ)): سال ونبع ورشح.

[من كلامهم]: كلامو مبجبج ولونو مبجبج.

[من لوحاتهم]: لا أزال أتصور نانتي أم أبوي في فراشا وشعرا الأبيض والمسبحة بإيدا مابتحسن بتقوم على أجريها لأنو القولنج هاْلكا، وشيخ داْخل وشيخ طالع عم بقروا لا، ومتى سمعْتْ صوْت اللّه أكبر بتشوفا بتفز وبتتوضا وبتصلي كأنو ما فيّـــا قلبة مالقلبات، وهالوج الملايكي الوديع ما بتقرا فيه أنو بزمانا لما كانت بستّانية بصباها قتلت ضبع، وكل بساتين قبلْة بيعرفوا.

وكانت دايماً تْنقع كعكاتا التنوريّـــة حتى يبجبجوا، ولما بكونوا بيوما خاْبـــزين عالتنـــور ما بتاكل هالسخن التازة اللي بشتهيه قلبك، كانت تقول: والقديمات أش أساوي فيّـــن، بتقيم هالسخنات حتى يصيروا ياْبسات وبتاكلن مبجبجات.

وكتير ناس حياتن اعتادت على البجبجة، ومابطيب ألن إلا البؤس والحرمان.

بَـــجرْ: [يقولون]: هالقماش ببجْر، وسلفتي اشترت منّو وبعدما خسلتو يا لطيف أش قلب لونو. يريدون زوال اللون، عربية: نصل الثوب ونَفَض، أما بَـــجَـــر ففي العربية: البُـــجْرة: العيب مطلقاً، وهم قيدوا العيب في زوال اللون دون غيره. والصفة من بجر عندهم: البجران ومؤنثه: البجرانة، واسم الفاعل: باْجر و باْجرْه.

على أن صديقنا الدكتور چلبي الموصلي يرى أن بجر من ((فشر)) الكلدانية بمعنى: زال واضمحلّ.

[من سبابهم]: نَـــعْلَـــة اللّه عليه لا تْحلّ ولا تْبجْر.

بَجّـــر: بنوا على فـــعَّـــل من بجر المتقدمة فقالوا: بجـــّرتو الشمس وصار مبجّـــر ومبجَّـــر.

بْجُـــق: [يقولون]: بجق لو بجقا ودايماً ببجْق، وشغلتو وعملتو وكاروالبجق، وإذا شاف بَـــجّـــاق أكتر منّو بقتل حالو، لم جد

للكلمة أصلاً، وذكرها دوزي في ((تكملته))، ولعلها مما يلي:

١ ً – أنها نحت من ((بـــجّ)) المتقدمة – انظرها– و((قال))، فيكون أصل معناها: أظهر المساوئ،
وقال: أو قال كاشفاً ما لا ينبغي أن يكشف.

٢ ً– أنها نحت أيضاً من ((بجبج)) فلان لفلان (العربية): ذهب في الكلام معه مذهباً غير مستقيم، ومن ((قال)) فيكون أصل معناها: تجاوز حدّ الاستقامة قائلاً.

٣ ً – أنها نحت من ((مـــجَّ)) الشراب (العربية): ألقاه من فيه، جعلوا ميمها باء، ومن ((قال))، فيكون أصل معناها: ألقى من فمه الكلام المنبوذ وقال، ألا ترى أنهم يقولون: كلام ممجوج؟.

٤ ً – أنها من التركية: ((باجاقدون قو نوشيور)) بمعنى: يتكلم من الفخذ أي من الكلام الذي يدور حول الساقين، بنوا من ((باجاق)): الكلمة الأولى – وهي اسم – فعل بَـــجَـــقَ وبَـــجَّـــق.

٥ ً– أنها تحريف فَـــجَـــأَ المرأة (العربية): جامعها. استعملوها في الكلام البذيء.

[من تهكماتهم]: غليون البجَّـــاقة بدّو ألف حرّاقة.

البُجُق: من اصطلاح القندرجية، من التركية: الساق، يريدون ساق الدابة التي اتخذ جلدها جلداً، والبجق لـــيّن بالنسبة لما سواه.

البُجُق: في اصطلاح لاعبي الشدة: ورقة الصبي، من التركية: بُجَـــه عن الفارسية باچُـــه: الولد من الإنسان والحيوان، الصبي.

بَـــجُـــّق: بنوا على فعّل من بجق – انظرها – ولعلها ومجردها نحت من مجّ وألقى.

ذكرها دوزي.

[من كلامهم]: شوفو أش عم ببجِّـــق واللي حواليه عم بهزّوا لو القاووق.

[من لوحاتهم]: بَعرُف مبجّق كبير في هالبلد، بنظم وبخطْب – وبلادنا ما بتعرف مقاييس الكلام ولا فن الخطابة – لكن هوّه بالتجارب عرف أنّو لوّص شقد بتريد بس مثّل وقُلتُن عالمسرح، حاجة أنّو العالم يسفقوا لَك، وبعدا رو ادحول في لوج... بمشّوا لك أُمرك، وساواها، وهلّق وهلّق الناس ما هي ممنونة من الحاكم الفلاني: انظم شي كم بيت و طرطشو وماتنسى أبداً في شعرك تْضرْب على وتر الوطنية وتزعبر قد مابتسعك الزعبرة، وهْده وهْده والا مبجّقنا صار وتصوّر، وصار لو وظيفة كبيرة بقدْر محّا بهرِّب وبتاجر بالمحظورات وبيعمِّل، ولسّا في ماللي بذكروه بخير.

البَـــجَـــل: قال في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): البَجَل أو الحَلَق: مرض يصيب الخيل والحمير، سببه دودة ثعبانية من النقيعيَّات تعيش في الدم.

بَـــجّلَ: عربية، بجّله: عظّمه.

بَجّى: لهجة بدويّة في ((بكّى)) انظرها.

[من أغانيهم]:

المـــاُني المـــاُني المـــاُني فراگك الحلو بَجاني

البجاق: [من تهكماتهم]: دبحتني من غير بجاق (لا يستعملونها في غيرها)، من التركية: بيچُاق: السكين، الموسَى.

البَـــجاوُرُة: وقد يحرفونها إلى مَجاورة، من

التركية عن الفارسية: پاچاوْرة: قطعة من النسيج مستعملة يُمسَح بها.

بَــچْــخ: [يقولون]: بچخ ما بقى يقوم. يريدون: قعد وألقى كل ثقله على الأرض باسترخائه عليها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً – نحت من برك المستعملة عندهم لقعود الإنسان، ومن جخَّ (العربية): اضطجع متمكناً مسترخياً، وهم جعلوا الجيم چيماً، وهو مذهبنا.

٢ً – أنها تحريف فَــشَــح السريانية بمعنى: فشخ، وهو مذهب الدكتور داوود چلبي.

٣ً – أنها تحريف بشخ السريانية بمعنى: ألصق أليته وباعد بين رجليه، وهو مذهب عبد الخالق الدباغ الهذلي صاحب ((معجم أمثال الموصل العامية)).

البِچْر: اصطلاح بدوي للركوة التي تصبّ منها القهوة إلى المصبّ، من ((البِكر)) العربية: العذراء.

بَــچّــك: [يقولون]: بچك أصبعتو بالعجين، يريدون: أدخلها وثبتها فيه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من بَــرَّك وچكّ. انظرها.

بنوا منها: انبچك.

[من كلامهم]: عم ببچْك الزهر بچك،
مو لازم يخضّو ويزتّو، من شان هَيْ عم بغلبني،
وأخوه بلعب كعاب متلوكمان ببچك الكعب بَچك.

بَــحّك: [يقولون]: هالمرا مبچّكة وجوزا متلا مبچّك، والتبچيك طبع عَندن. يريدون من بچّك أن كلامه فيه تمثيل و زهو كاذب، لم نجد لها أصلاً، و لعلها مما يلي:

١ً – أنها تحريف البَــتَــك. انظرها.

٢ً – أنها من بشك الخبرَ (العربية): اختلقه وابتدعه كاذباً.

استعملوا منها اسم المفعول والمصدر، وبنوا منها: تبچّك. وفي العربية: ابتشك الكلام: اختلقه وكذب فيه.

بُــچُــم: [يقولون]: شوفي هالمرا شقد مغاوايّة لكن مالا بچم: من التركية: بيچيم: الصورة، الهندام، الطِراز. عن الفارسية.

بچمْسز: تركية بمعنى لا هندام له، ولا صورة مقبولة له.

[من شعرهم]:

يا مقرمطاً شعخشْو حتى الوقار يجوز

يريد وصفه يقول: يقصّ شعر خشمه: (نحت) حتى يجوز منظر الوقار، ولكنه بچمْسز.

بُچي: من لهجة البدو: بَكَى.

بَــحْ: من قاموس الأطفال تعني: نَــفَــد، لم يبقَ شيء، ظني أنها المقطع الأول من بحباح. انظرها.

بَــحّ: [يقولون]: تَمّ يعيّط حتى بحّ صوْتوْ بَحّة مو شلون ما كان، من العربية: بَــحّ صوتُه كان فيه بُحَّة أي: غِلَظ وخشونة، فهي في العربية لازمة تعدّى بالهمزة، وهي عندهم متعدية لازمها: انبحّ.

البحّار: عربية: الملاّح، السفّان.

بَحباح: عربية، قال اللحياني: زعم الكسائي أنه سمع رجلاً من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أبقي عندكم شيء ؟ قلنا: بَحباح أي: لم يبقَ – كما في اللسان–.

ويدانيها في العربية: **مَحماح**.

وتــداعب الأم الحلبيــة ابنها فتمسح راحته

براحتها قائلة: بَحْباح، يا عريِّق التفاح، أجا العصفور يتوضّا، لقى لو بْريق الفضة، هَيْ كمشتو (و تثني خنصر الطفل)، وهي دبحتو (وتثني بنصره)، وهي شويتو (وتثني وسطاه)، وهي أكلتو (وتثني سبّابته)، وهي ما خلّوا لا شي (ثم تُمشّي أصابعها على ساعده حتى رقبته قائلة): دِبّ دِبِّيِّة دِبّ الفار دبّ دبيبة دب الفار (ولما تصل إلى رقبته تدغدغها قائلة): دكك دكك دكك، فيضحك الولد ويضحك.

أيام البحبأحة: انظر: بحبح التالية.

بَــحْبَــح: يقول المشتري للبياع: بحبح لي ياها شْوَيْ، اللّه يبحبح بزيتك، يريدون: زدها، ليس لبحبح العربية معنى الزيادة أو مايدانيــه، إنمــا لمشتقاتها مايدانيه: تبحبح في المجد: كــان في مجــد واسع، وتبحبح الحياءُ: اتسع الغيــث وتمكــن مــن الأرض، البحبحيُّ: الواسع في النفقــة، والواســع في المنزل، البَحباحة: المرأة الســمحة أو السَــمجة، هم في ابتحاح أي: في سعة وخصب.

وصاغوا اسم التفضيل منه – وهو رباعي – فقالوا: الأبحبح.

وسموا أيام عاشوراء: أيام البحبأحة، لأنهم يوسعون فيها النفقة على العيال.

[من كلامهم]: رزقتو مبحبحة.

بَــحْبَــش: من السريانية: بَــحَش: بحث، حفر. صاغوها على فَعفَل.

ويدانيها في العربية: بحث.

وجعلوا منها الاسم فقالوا: فلان البحبش، يريدون: من يهتمّ و يبحث عما لا علاقة لــه بــه، أو قل: البحبش: الفضولي.

[من كلامهم]: دخلوا التحرّي وبحبشوا كل البيوت.

[من أمثالهم]: إذا سألوك عن بحبش قول لن: لَــبَّش.

بَــحُت: [يقولون]: مسكين هالزلمة معو ساعة، شوفو عم ببحت بإيديّه وإجريّه: من العربية: بحث الشيءَ: طلبه في التراب، والترابَ بأقدامه: رماه خلفه، وهم استعملوه بمعنى: حرك أطرافه بعد أن استلقى على الأرض إثر نوبة عصبية. وفي العبرية: باحْش: حرّك.

البَــحْت: [يقولون]: سَمن هالضرف سمن عربي بَحْت: عربية: البَحْت: الخالص من الاختلاط بغيره.

بَــحْتر: من العربية: بحثر الشيءَ: فرّقه، بدّده، قلب بعضه على بعض.

والكلاليب يسمون المحشي ببرغل: المدوك المبحتر، لأنه قد يتخلل البرغل البندورة والحمّص والبقدونس.

وبنوا من بحتر: تْبحتر.

ويدانيها: بعثر (العربية). انظرها.

[من كلامهم]: عم بتبحتر على كيفو.

البحتري: أبو عبادة الشاعر العربي، ولد في منبج من أعمال حلب ومات س ٨٩٧ م.

انظر الآثار الإسلامية لطلس: ص ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٩.

بَــحث: عربية: بحث عنه: فتش، والاسم البحث، وجمعه: الأبحاث والبحوث، واقتصر في ((المتن)) على البحوث.

واستمدت التركية والأوردية والفارسية: بحث وأبحاث.

واستمدوا من الغرب قولهم: المسألة على طاولة البحث أو على بساط البحث.

البَــحر: عربية: خلاف البَرّ، المساحات البعيدة من الماء الملح يغطي أكثر الأرض، وقد

يسمون النهر العظيم بحراً، وفي اصطلاح العروضيين: كل وزن من أوزان النظم.

والجمع: بحور وأبْحار وبِحار، وهم يسكنون الأخير.

واستمدت التركية: بحر وبحار وبحور وبحريّ وبحريّة.

ويكتبون لوحات فيها: غريق بحر عصيانم دخيلك يا رسول اللّه.

انظر: البحار.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٢٢٨.

مساحات البحار تبلغ ٥١٠ ملايين كم مربع.

أقصى أعماقه المعروفة ١٠٧٩٠ م قرب جزيرة ميندتاو.

وفي القرطاجنية: بحر – كما في الكتابة القرطاجنية المكتشفة في البرازيل.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٣٣ ص ٥٢٣: مصطلحات بحرية.

ومجلة الثقافة: س ١٢ عدد ٦٤٤ ص ١٨: البحر في الأدب العربي

ومجلة الكتاب العربي: العدد ٢٤ ص ٦: البحار والمحيطات.

[من أمثالهم]: شرب البحر وغصّ عند الساقيّة، الملك دار البرّ والبحر ما لقُى لو مخدّة من لحم، قالوا لجحاٌ: عدّ أمواج البحر قال لن: الجاٌيات أكتر مالرايحات، عمر عطيني وفي البحر ارميني، فرّق البحر سواقي بتطلب ما بتلاقي، المركبجي ما بموت إلا بالبحر والقاطرجي ما بموت إلا بالغربٌة.

من عزائمهم للتفريق بين متحابين (بعد البخور والعزائم): سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داوود.

[من تهكماتهم]:رو بلّط البحر، أو رو اشراب البحر.

[من كناياتهم]: فلان إذا مدّ إيدو عالبحر بنشفو (: شؤم)، عم بكيل البحر بالصفدة أو بالفنجان (يعمل ما ليس باستطاعته إنجازه)، فلان إذا بزق في البحر بتناكح السمك (: هو شهواني)، رميناه بالبحر طلٌع وبتمّو سمكٌة (: فأل)، فلان بودّيك عالبحر وبرجعك عطشان.

[من حكمهم]: اعماٌل مليح وزتّو في البحر، ما تخاف إلا مالبحر الهاٌدي.

[من استعاراتهم]: العلم بحر، غايص في بحر النوم، في بحر الخيال في بحر الغرام... فلان ما بجي نقطة في بحر فلان، في بحر هالسنة (انتقدت هذا التعبير مجلة المجمع العلمي العربي وعدتّه أسلوباً أجنبياً، ونحن نجيب: ليكن أجنبياً، اللغة التي لا تمد ولا تستمد هذه لغة جامدة)، جابا من بحر السرج (يريدون: بذل جهداً كبيراً للحصول عليها)، واختلفنا في صورة الخيال هنا على مذهبين:

١ً – تخيلوا عَدْو الحصان سباحة في بحر الفلاة (وقديماً تخيل العرب هذا) ثم رمزوا إلى الحصان بسرجه الذي يركب عليه، فمؤدى الصورة: حصل على الشيء بأن ركب سرج حصانه وسبح في بحر الفيافي فبذل جهداً عنيفاً، وهذا مذهبنا.

٢ً – البحر سرج السروال الفضفاض المتدلّي الذي كان زيّه، وعليه يريدون: ركض وراء الغاصب حتى أدركه وأمسك ببحر سرواله و استردّ ما اغتصبه منه، وهذا مذهب الصديق (أبو كرمو شرّابة)، بضاعة البحر بحر (أي: عظيمة الربح)، خدني ببحر حلمك.

[من ألغازهم]: شي بحمل القناطير ودبّوس

ما يحمّل (البحر).

بحّــر: مما اختلقه الاتحاديون على عبد الحميد أنه كان يبحّر خصومو، يريدون: يلقيهم في البحر، بنوا الفعل على فعّل من البحر (العربية) بمعنى: ألقاه فيه، ومثله قولهم: بحرّ القماشة، أصله: غسلها في البحر، ثم أطلق فغدا معناه: غسلها.

وفي السريانية: بَحَر: غسل الشيء لأول مرة، ومنه جاء بَحَـــر: فحص و اختبر، لأن عملية الغسل هذه اختبار لثبات اللون وعدمه.

بَـــحّـــر: [يقولون]: بــحّر فيه كتير، يريدون: أطال النظر فيه، من السريانية: بَــحَر: فحص و اختبر. انظر: بحر المتقدمة.

بُحران: من السريانية: بُوحرْنا: التغير الذي يطرأ على المريض، ومجازاً: الطارئ عامة. واستمدت التركية: بُـــحران.

البَـــحرة: عربية: مستنقع الماء، وهم يطلقونها على البِركة.

بحسيتا*: بقلم العلامة المحقق الكبير الأستاذ خير الدين الأسدي.

في تسمية هذا الحي الحلبي المذاهب التالية:

المذهب الأول: أنها من ((باح صيتا))، أي ظهر صيتها وذاع، لما كانت عليه من مقام علمي رفيع لدى سكانها الإسلام واليهود.

قال الغَزيّ: ((المشهور أنها كانت في صدر الإسلام مشتملة على الكثير من المدارس العلمية الإسلامية)).

انظر نهر الذهب: جـــ ٢ ص ٢٠٧.

* أخلت مخطوطة الموسوعة بهذه المادة، فأثبتها نقلاً عن البحث الذي نشره المؤلف عن بحسيتا في مجلة الضاد الحلبية العدد ٢-٣ المزدوج س ٢_٣ المزدوج س ١٩٥٥.

وقال ياقوت الحموي: ((باحسيتا)) بكسر السين المهملة و ياء ساكنة و ثاء مثقلة وألف: محلة كبيرة من محال حلب في شماليها ينسب إليها قوم، وأهلها على مذهب السنة. انظر معجم البلدان مادة ((باحسيتا)). ويراد بالجملة الأخيرة: القسم الإسلامي الأكبر من أهلها على مذهب السنة: لا على مذهب الشيعة الذي كان منتشراً آنئذٍ بتأثير الحمدانيين وغيرهم، ولا تزال حتى يومنا هذا تردد ((فاز من صلى)) يوم عاشوراء.

وقال الحاخام إسحق شحيبر: ((اشتهرت حلب منذ القديم بمحافلها الدينية وبعلوّ درجات علمائها وأحبارها، حتى كانت قبلة الأرض، وكان لعلمائها احترام خاص لدى كل المشتغلين بالأمور الدينية)).

انظر كتابنا ((حلب)) ص ٢٦.

هذا وكنيسة اليهود الكبرى تعد من أقدم الآثار البنائية لهم، وتلقب بالصفراء لأن حجارتها الداخلية من الرخام البعاذيني الأصفر البهيج.

وبعاذين – وتسمى الآن بعيدين: بإمالة العين – قرية شمالي حلب اندثرت وقام محلها بساتين بعيدين: قرب عين التل، ظهر فيها الآن، ونحن نحقق مقالنا هذا المعبد الثاني للإله حدد الحلبي.

فعلى أن بحسيتا من باح صيتا نقول: حذفت ألف ((باح)) وأبدلت صاد ((صيتا)) سيناً على غرار ((أهدنا السراط المستقيم)) ثم لزمتها الألف على سنن العامية في ضمير المؤنث الغائب.

المذهب الثاني: أنها من ((بَـــحّ صوتا))

أي: أصاب صوتها البحّة لكثرة جلبة الباعة في سوق الخميس فيها، أو بحّ صوتها في المطالبة بحقوقها على قدم المساواة، يؤذن به المثل الحلبي الساخر: ((وج مثل سقاقات بحسيتا'' أي: وجه

شئيم شتيم مثل شوارع بحسيتا، ومثله في السخرية من جماعة قولهم: ((شوارب متل درابيس خان الجمرك ووجاه متل صرامي السهرة)) أي: النعال المخلوعة في العتبة: من قباقب زحافية وشبراوية ومسوت وصنادل وقلاشين وبوابيج وجزمات صفراء ذات شرابات زرقاء ويمنيات وشحاطات وجواريخ وصرامي حمراء وصفراء وسوداء شغل باب أنطاكية و....

فعلى أن بحسيتا من بحّ صوتا نقول: جرى الوقف على الفعل بتسكين الحاء، وأبدلت الصاد سيناً ولزمتها الألف على ما جاء في المذهب الأول، وأبدلت الواو ياء إبدالاً اعتباطياً.

المذهب الثالث: أنها من ((بيت حسدا))، قال الغزيّ: ((أقول: هذه الكلمة سريانية مؤلفة من كلمتين هما: بيت حسدا، معناهما: بيت الرحمة. ثم حذفت الياء والتاء من الكلمة الأولى، و حُرّفت الكلمة الثانية، فصارتا بحسيتا. على أن كل كلمة سريانية تضاف إلى ((با)) مثل: با صفرة وبانقوسا تكون مضافة إلى بيت. والظاهر من اسم هذه المحلة أنها كان فيها زمن الكلدانيين مكان مقدس عندهم يقصدونه للاعتراف بخطاياهم)).

انظر نهر الذهب: جـ ٢ ص ٢٠٧.

ونعلق نحن على عبارته هذه بما يلي:

١ً – تصديره عبارته بكلمة ((أقول))

نكول عن الأمانة، فلقد شهدنا نحن المجلس الذي زوّد فيه الغزيَّ بهذه المعلومة وبغيرها من المعلومات السريانية الأب جرجس منش، فكان الأجدر به أن يقول: حدثني الأب جرجس منش.

٢ً – قوله: ((وحُرفت الكلمة الثانية))

كان عليه أن يفصح عن سنة هذا التحريف بأن يقول: سكنت الحاء لأنها لم تعد بد التركيب المزجي فاتحة الكلمة، وزيدت الياء رجوعاً إلى كلمة ((حسيد)) التي هي أصل حسدا ومأخذها، وبزيادة التاء طرحت السين سكونها، ثم أبدلت الدال من أختها التاء فكانت بحسيتا.

٣ً – قوله: ((كل كلمة سريانية تضاف إلى ((با)) مثل باصفرة وبانقوسا تكون مضافة إلى بيت)) خطأ، صوابه العكس، أعني كان عليه أن يقول: كل ((با)) تضاف إلى كلمة سريانية، فخلط بين المضاف والمضاف إليه.

ثم لماذا يتعدى حدود كلمة بحسيتا؟ إن بحسيتا على مذهبه هذا مصدرة بباء ((بيت)) فمن أين جاءت ((با)). كان عليه إذن أن يقول: كل باء تضاف إلى كلمة سريانية مجتزأة على الغالب من ((بيت)) كبحمدون وبرمّانا وبسكنتا، أي بيت حمدون وبيت الرمان وبيت السكنى. على أنه قد يلحق الباء ألف كباريشا وبامقّا بمعنى: بيت الرئيس وبيت الحب، لكن إيراد هذا الحكم في كلمة لا ينطبق عليها وسكوته عما ينطبق خلل.

٤ً –لم يحدثنا عن ((بيت حسدا)) فلنستمع إلى حديث المصدر عنه: ((في أورشليم بركتان يرجح أن واحدة منهما هي بركة بيت حسدا، أما الأولى فهي بركة إسرائيل – على ما يقول التقليديون – وأما الثانية فهي عين أم الدرج)).

انظر قاموس الكتاب المقدس، ترجمة وتأليف الدكتور جورج بوست، المط الأمير كانية ١٩٠١ المجلد ١ ص ٢٦٥.

فعلى هذا نقل اسم حينا من فلسطين، نقله السريان لا اليهود، لأن العبرية لا تجتزئ باء ((بيت)).

المذهب الرابع: أن أصلها ((بحشوتا)): هذه الكلمة السريانية التي تعني: ((البحثية))، و جذر ((بَـــحَـــش)) السرياني يتحد معنى بجذر

((بحث)) العربي، كما يتحد به لفظاً، ما خلا الشين، فإن مقابلها الثاء.

ومدلول ((بَحَش)) في السريانية عدا ((بَحث)): فتّش، فحص، بيّن، برهن، حفر، نكث، نبش، حرَّك، هيّج.

انظر دليل الراغبين في لغة الآراميين للقس يعقوب أوجين متا، ط الموصل.

وكلها من أرومة البحث.

والثاء من أحرف الروادف: ((ثخذ ضظغ)) ردفت ((أبجد)) حتى ((قرشت)): هذا الترتيب الأوغاريتي: ردفته للتعبير عن الألفاظ استقلت بها العربية وما إليها: كالصفوية واللحيانية، دون سواها من اللغات السامية، اللهمّ إلا الخاء فإنها ترسم عندهم كافاً وتقرأ كافاً تارة و خاء أخرى، فواضع الروادف لم يدخل الخاء في روادفه على أنه مما استقلت به العربية، إنما وضعه على أنه استدراك للفظ مستقل.

ويقابل الثاء في السريانية الشين باطراد، وعلى هذا فقد اتحدت ((بحش)) و((بحث)) لفظاً كما اتحدتا معنى.

وبحث العلم: هذا الحدث المعنوي الذي يقوم به جهاز الدماغ إنما هو في سبيله الأول من الحدث الماديّ الذي يقوم به جهاز اليد: من تقليب التراب ليُرى ما في داخله.

ويقيني أن فعل ((بحبش)) العاميّ منقول من ((بحش)) السرياني: بتكرار فاء الفعل دعماً وإلماعاً إلى أن الزيادة في اللفظ زيادة في المعنى، ووزنها عندنا فعفل وعند الصرفيين فعلل.

وحكمتنا في نقلها من السريانية دون العربية الفصحى أن العامية تبدل ثاء الفصحى تاء لا شيناً، فتقول: تلاتة وتفايه في ثلاثة وأثفية، ومنه التعبير الحلبي: ((عمبتّاوب من جوعو)) و((سكينتو متلّمة))، على أنها قد تبدلها سيناً: كعتمان في عثمان، والأكثر فيه عتمان، ومنه المثل الحلبي: ((الجمل بعتماني وما في عتماني)). والعتماني من نقود العثمانيين.

انتهينا الآن من الجذر الفعلي من ((بحشوتا))، وبقي علينا أن نعالج ماردِفه من لواحق: فأما الواو والتاء فشأنهما في السريانية شأن الياء والتاء في المصدر الصناعي في العربية: كالإنسانية والهيولية، هذا مع زيادة معنى التعظيم، فنتصيّد في لفظ ((الجبروت)) مثلاً ثلاثة أمور:

١ً — القدرة الماثلة في لفظ ((جبرا)).

٢ً — النسبة إلى هذه القدرة.

٣ً — تعظيم شأن هذه القدرة، والأمران الأخيران ماثلان في الواو والتاء.

وأثرت العربية عن السريانية طائفة من هذه المصادر الصناعية جاءت على لفظها السرياني، منها: الناسوت واللاهوت والطاغوت والملكوت والرهبوت والكهنوت.

وإذا صح مذهبنا الرابع هذا ألحقنا ((بحثوت)) بما تقدم، وإن قلبت واوها ياء.

وأما الألف في ((بحشوتا)) فتذييل يتوفر في كثير من أعجاز الأسماء الآرامية وسليلتها السريانية، منها الكثير من أعلام الأماكن: كمعراتا وصيدا وقطنا وكفر روما ودللوزا ودرقيتا، بمعنى: المغارة والصيد ((أي: صيد السمك)) وقرية الغدير ومكان اللوز، ومكان الصعود: بحذف المضاف في الأخيرين وإبقاء أداة الإضافة.

وهذه الألف تلفظها السريانية الغربية بشكل o، أي: أنها ترسمها ألفاً وتشكل الألف بضمة، بينما تلفظها السريانية الشرقية ألفاً لينة: كالعربية.

إذن فمعنى ((بحشوتا)): المحلة المنسوبة إلى البحث الجليل، يريدون: بحث العلم، وهو مذهب الجمهور عندنا.

على أن القاعدة العربية في النسبة إلى الاسم المركب من المضاف والمضاف إليه أن ينسب إلى صدرهما: كنوريّ وبهائيّ وعينيّ وتيميّ في نور الدين وبهاء اللّه وعين تاب وتيم اللات.
هذا إن لم يكن الصدر من الكلمات الكثيرة الورود، فينسب حينئذ إلى العجز: كبكريّ وكلثوميّ وماجيّ وقادريّ في أبي بكر وأم كلثوم وابن ماجة وعبد القادر، ومنه ((الحنفية)): لصنبور الماء منسوب إلى أبي حنيفة المجتهد.

المذهب الخامس: أنها من الإسبانيولية مركبة من كلمتين: ((با)) BA و((سيتا)) CITA، ومعنى ((با)): المنخفض، ومعنى ((سيتا)): المدينة، فمعنى الكلمة المركبة إذن: المدينة المنخفضة.

ويراد بالمدينة هنا لبابها وعينها: كما يطلق الآن على سوق السقطية: أي باعة سقط الذبائح: يطلق عليه اسم ((المدينة)): على سبيل المجاز المرسل: من إطلاق الكل وإرادة الجزء، تخيّلاً أن هذا الجزء بما توفّر فيه من مرافق يمثل المدينة كلها.

أطلق اليهود هذا الاسم الإسبانيولي على هذا الحي إثر نزولهم فيه بعد هجرتهم من إسبانية، أي: بعد سنة ١٤٩٢ م.

وكان نصيب حلب من هؤلاء المهاجرين وفيراً، لمكانة حلب التجارية، فشغلوا أعمال الصيرفة والدلالة والشحن وما إليها من أعمال التجارة، شغلوها فور نزولهم كأنهم منها على ميعاد. وكان شأنهم في إستنبول و سلانيك خطيراً كشأنهم في حلب.

وكان اليهود في إسبانية يتكلمون العربية الدارجة هناك ممزوجة بالإسبانية. اسمع المستشرق يوهان فيك JOHANN FUCK يقول: ((باللغة الشعبية الدارجة (جاءت الموشحات) والنماذج الواردة في ديوان (الشاعر الأندلسي) يهودا هاليفي (أي: اللاوي) المتوفى ١١٤١ م والتي تستعمل العبارات العربية والإسبانية القديمة مختلطاً بعضها ببعض على السواء.

انظر كتاب ((العربية)) تعريب الدكتور عبد الحليم النجار ص ١٨٩.

ويؤنس بهذا المذهب أنه لا يزال لدى يهود حلب حتى يومنا هذا أثارة من الكلمات الإسبانية انفردوا باستعمالها وحدَهم دون غيرهم.

منها ((طوباجة)) بمعنى: منديل التنشيف (والإسبانية الحديثة الآن تبدل كل جيم خاء)، و((كبيسال)) بمعنى: المخدة الكبيرة، و((مِدياس)): طعام يتخذ من الباذنجان واللحم والبيض، و((باستِلس)): سنبوسك بالفرن متخذ من السميذ المبسوس بالزيت، و((كالسونس)): سنبوسك محشو بالبيض والجبن، و((مَتاهمبري)): ماء غال يصب فيه البيض مع قليل من الزيت والبقدونس، ومعنى ((متاهمبري)): قاتل الجوع.

ويؤنس به أن اليهود أول من أدخل خبز إسبانية إلى حلب: هذا الخبز المتخذ من الطحين والسكر والبيض، وكانوا وحدهم يصنعونه ويبيعونه، ومن حلب انتقل إلى سائر بلدان الشرق الأدنى: كما انتقل من حلب بعده إلى البلاد العربية كلمة ((بندوق)) بمعنى: ابن الزنا، ذلك لأن تجار البندقية – وخان البنادقة ماثل الآن – كانوا وثيقي الاتصال بحلب، يأتونها للتجارة مع زوجاتهم السافرات، فتوهم الحلبيون المحافظون الفحش في البنادقة فصاغوا منها على وزن فعلول الدال عندهم على الظرافة.

هذا ولا يزال في حلب أسرات يهودية إسبانية، منها أسرة: بلانكا و جولدمان وباريدس وفرانكو.

ومن أعلام نساء هؤلاء المهاجرين وأعقابهم

علم ((عيني)): وهو لفظ عربي كان سائداً في الأندلس نقلاً عن الشلوحية: إحدى لهجات البربر في شمالي أفريقية، ولفظه بالشلوحية ((طِيطم)): من ((طيط)) بمعنى عين والميم بمعنى ياء الضمير – كما يحدثنا الصديق الأستاذ إبراهيم مجاهد الجزائري – فانظر كيف تخطى هذا العلم الجزائر وتونس وفاس ومراكش، تخطاها إلى الأندلس، ومن الأندلس حطَّ رحاله في حلب لاهثـــاً.

وبعد فلنتساءل: لم نعت هؤلاء المهاجرون منزلهم في حي بحسيتا بالانخفاض، الحقيقة أنه واقع بين التل في الباب الذي جدده الملك الظاهر وأسماه باب النصر وبين تل القلة، والقلة كالقمة: لامها أصلها الميم، فهي إذن من مفردات المرتفعات.

على أن كلا التلين قد زال كما زال تل النافعية الأسود (انظر مقالنا: ((نافع باشا عيّار الزمان))). وكما زالت سلسلة التلال في حي التلل خارج السور.

ويحدثنا رُسل أن لحلب أربعة تلال: تل بحسيتا وتل عقيبة الياسمين وتل العقبة وتل الجلوم.

A. RUSSEL; NATURAL HISTORY OF ALEPPQ

انظر جـــ ١ ص ٩.

ويريد بتل بحسيتا: تل باب النصر الذي كان يسمى بباب اليهود، أما القلة فكانت خارج السور.

ونستدرك نحن على رسل تل الجبيلة،

ولعل إهـــماله إياه ناشيء من أنه يعدّ التلال،

ومرتفع الجبيلة أرفع من التلال.

المذهب السادس: قال الغَزي: ((إن اسمها هذا محرف عن ((باح سيتا))، أي: باح بالسر، وهو رجل صالح مدفون بالمسجد. مسجد سيتا داخل باب الفرج على يسرة الداخل منه، وهو مسجد عامر له منارة جميلة الصنعة جداً بنيت سنة ٧٥١... وفي سنة ١٣٣٠ هدمت البلدية الجـــهة الشمالية التي تلي الجادة من هـــذا المسجـــد ورجعت بها إلى الوراء توسعة للطريق، وكانت المأذنة في غربي هذه الجهة، فنقضت دوراً دوراً وأعيدت كما كانت دون خلل في شرقي الجهة المذكورة)).

انظر نهر الذهب: جـــ ٢ ص ٢٠٧ و ٢٠٨.

ونعلق نحن على عبارته هذه ما يلي:

١ ً– قوله: ((سيتا)): بالألف، صوابه ((سيته)) بالهاء: كما هو مكتوب على مدخل المأذنة بخط قديم: ((جامع سيته)).

٢ ً– قوله: ((محرف عن باح سيتا، أي: باح بالسر)). لعل صوابه: محرف عن باحة سيته: بحذف الألف والتاء وتسكين الحاء: كل هذا تسهيلاً.

وفي اللسان: ((باحة الدار: ساحتها، والباحة: عرْصة الدار؛ في الحديث: (نظفوا أفنيتكم، ولا تدعوها كباحة اليهود))).

انظر لسان العرب مادة ((باح)).

ولنا أن نطلق الباحة على ساحة الحي وعرْصته، لأن مدلول الباء والحاء السعة.

٣ ً– قوله: ((مدفون بالمسجد)) يزاد عليه: وقبره على مصطبتين محلاتين بالقيشاني: دليل القدم، ثم إن القبر كان في الصحن ولدى توسعة الطريق نقل إلى القبلية محافظاً على طابعه. هذا وترجمة الرجل مجهولة.

أما اشتقاق ((سيته)) فليس له مردّ إلى لغة إلا العربية.

وأصل ((سيته)) عندنا فيـــْعَل من السَتَه: كفيصل من الفصل وضيغم من الضغم (بمعنى العضّ) وصيرف من الصرف وغيلم من الغلمة.

ووزن فيْعل من أوزان الصفة المشبهة، فمعنى الكلمات المتقدمة: الفاصل والضاغم

و الصارف والغالم، ومثلها السَيْتَه بمعنى الساتِه أي: المتخلف عن الناس.

وأهملت المعاجـــم ذكر السَيــْتَـــه مجرداً وأوردته متصلاً بباء النسبة: كما في اللسان: ((السَيتهيّ: الذي يتخلف خلف القوم فينظر في أستاههم، قالت العامرية:

لقد رأيت رجـــلاً دُهريـــاً

يمشي وراء الـــقوم سَيْتـــهيّـــا))

انظر لسان العرب مادة ((سته)).

بقي أن نردّ ((سَيْتَه)) إلى ((سيتا))،

ومرده عندنا تصحيف العامة بأن قلبوا ياء اللين ياء مدّ، وكان طبيعياً لهذا أن تكسر السين، ثم أبدلوا من الهاء ألفاً لشبه الهاء المتطرفة الساكنة بالوقف المسبوقة بالفتح، أقول: لشبهها بالألف ثم حذفوا أداة التعريف فقالوا: بحسيتا بدلاً من باحة السَيْتَه.

فعلى ما تقدم لُقب شيخنا الصالح: دفين جامعه، لقب بسَيْته لأنه كان على غرار الصوفية: يؤثر الناس عليه ويمشي إثرهم تواضعاً وتنكراً، لأنانيته، فيحسبه الجاهل ضعيفاً ذليلاً.

وذهبنا نستقرئ ذكر بحسيتا في سجلات المحكمة الشرعية عندنا: هذه السجلات التي يرجع أقدمها إلى القرن التاسع الهجري – وما قبله التهمته نار الحريق الذي أحدثه بعض ذوي المآرب – نعم مضينا، فوجدنا في هذه السجلات ١٣ وقفية لبحسيتا أقدمها سنة ١٠٣١ هـــ، منها وقفيتان لجامع سيته سنة ١٢٢٩ و١٢٣٣ هـ.

وبعد فإن المذاهب الأربعة الأولى مدحوضة، لأنها لا تتوفر فيها الحجة القاطعة أمام محكمة البحث، فهي إذن فرضيات محتملة التصديق والتكذيب – و إن كان أقواها الرابع – شأنها شأن أن يُزعم أن ((بحسيتا)) أصلها ((بسيطة)) أو أن أصلـــها ((باس إيدا))، أي: باس يدها، أو هي من ((باخوس ديو))، أي: الإله باخوس: إله الخمر، أو هي من ((بَس يَتَر)): مترادفان تستعملهما التركية، والأول من الفارسية بمعنى: يكفي أو حسبك؛ أو من ((باع جيتا)) بجيم بين بين أعني: بين الجيم والشين، والجيت نوع من النسيج لا يزال يسمى باسمه هذا، وتجارته بيد اليهود؛ وكان القصب: تلك الخيوط المعدنية البراقة كذلك بيدهم، مبيعه في خان القصابية؛ هذا وقد سكت الآن صوت: ((قصاب للبيع)): بمدّ الفتحة للنداء.

أما المذهب الخامس فلا يحتمل إلا التكذيب، لأن ((بحسيتا)) ورد ذكرها في معجم البلدان لياقوت، وياقوت توفي سنة ١٢٢٨ م، بينما حدثت الهجرة سنة ١٤٩٢ م، فلم يبق إذن إلا المذهب الأخير نقرّه.

البَحشور: [يقولون]: شقِّد بحشورو كبير؟ نسف الأنگري ولسّا ما شبّع. يريدون: بطنه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف ((المحشور)) يريدون: جوفه المحشور فيه الأكل، يؤنس به أن العربية تسمي العظيم

البطن: الحَشْوَر.

ولا يستعملون البحشور إلا في مقام التهكم.

البَـــحْص: تحريف الحَـــصَب (العربية): الحجارة أو صغارها.

بحلق: [يقولون]: عم ببحلق بعيونو. يريدون: ينظر إليه طويلاً دون إطباق الجفون، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف حملق (العربية): فتح عينيه ونظر شديداً.

[من أمثالهم] : أكلّة و انحسبت عليك كول وبحلّق عينيك. (وساد هذا المثل أيضاً في العراق والسودان ومصر ولبنان وسورية).

بَـــحوُرْته: [من قرى حلب] في أعزاز،

من الآرامية: بيت حَـــوَرتاْ: بيت البيضا، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.

ويرى الأب شلحت أنها من بْحُورتاْ: الفاحصة. (حلب ٨٧).

البَـــحّة: مصدر بحّ. **انظرها.**

بْـــحوري: [من قرى حلب] في إدلب، من الآرامية: بحْوراْ: الخبراء، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.**

ويرى الأب شلحت أنها من بْحورياْ: العالِم أو السبّاك. (حلب ٧٩).

البُحيرة: عربية: مستنقع الماء، مجتمعه، البركة، والاصطلاح الحديث: البحيرة: سطح مائي متّسع.

والجمع: البُحيرات.

واستمدتها البرتغالية من العربية فقالت: ALBUFFIRA.

بُحيرة أو بُـــحَيرا: من مفردات الثاقفين، تحريف بَحيراء (ويقصر): اسم الراهب الذي اجتمع به النبي في بُصرَى وكان عمره اثنتي عشرة سنة، وكان صحبة عمه أبي طالب.

بَـــخّ: [يقولون]: بـــخّت المطرة، والمطر نازِل بخيخ، والكوّا بخ الياقة بالبخاخة تيكويّا. قال في ((القول المقتضب)): قال في ((كتاب المجرّد)): بَـــخّه: إذا رشّه بالماء، يريد أنها عربية. و((المتن)) وغيره لم يذكرها.

على أن ((المتن)) جاء في حاشيته: العامة تقول: بخّ الثوب: إذا ندّاه بماء يخرجه من فيه نفخاً كالندى، فيخرج له صوت كغطيط النائم فهو منه (يريد أن بَخَّ النائمُ فعل بني من حكاية الصوت، وبخّ الثوبَ حمل على صوت النائم بجامع مماثلة الصوتين)، وكل هذا التكلف مردود إذا صحّ ما جاء في ((القول المقتضب)) عن ((المجرّد)).

ويدانيه: بقَّ الماءَ: مجّه من فيه.

ويدانيه أيضاً: بعّت السحابةُ: ألقت بُعاعها، أي ماءها.

أما قولهم: مرتَك عم بتبخ للك لَتعبّيك، فهو تحريف: عم بتبخبخ. **انظر: بخبخ.**

[من استعاراتهم]: سأل أحدهم آخر عن خصم له: كيف شفتو بعد ما خسر دعواه؟

ـــ عم بقرْط فحم وببخّ نار (يريد: ملتهب غضباً).

بـــخّ الجوخ: لقبوا به مطر نيسان.

البخـّــاخة: أطلقوها على الآلة التي هي شبه وعاء صغير فيه ماء، وللوعاء أنبوبان داخلي وخارجي، ينفخ في الداخلي فيرذّ الخارجي الماء.

قال العلايلي: والأَولى أن يوضع للتي تطلق العطور: فوّاحة، راذّة.

وسماها في ((الوسيط)): المنضحة.

البُخار: عربية: الماء في الحالة الغازيّة.

والجمع: الأبخرة.

واستمدتها التركية والفارسية.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: BOUKH ARIDHA واستعملتها بمعنى المدخنة.

وفي حلب يستخدمون البخار لطبخ الكسكسون: القدر على النار فيه حمّص وبصل، وغطاء القدر مصفاة فيها الكسكسون الذي يطبخه البخار المتسرب من ثقوب المصفاة إليه.

الآلة البخارية: أطلقوها حديثاً على الجهاز

الذي يستخدم تمدد البخار لتحويل طاقة الحرارة إلى طاقة ميكانيكية.

وأقدم تجربة لاستخدام قوة البخار تنسب إلى ((هيروْ)) الإسكندري سنة ١٣٠ ق.م. ثم في القرن ١٧ طبّق ((جيوْفاني لابورتا)) بعض خطة هيروْ ووضع آلة بسيطة.

على أن التجارب الحديثة الأولى التي يصح أن تنسب إليها الآلات البخارية هي التي أجراها ((توماس سافاري)) سنة ١٦٩٨، ثم تلاه ((جيمس وات)).

بْخْبخ: عربية: بخبخ النائم: غطّ أي: نخر في نومه، والبعيرُ: هدر وملأت شقشقته فمه.

ويستعملونها بمعنى: ((بخّ)): بخبخّت المطرة. انظر: بخ.

[ومن مجازاتهم]: بخبخّت المرا لجوْزا، وبخبخ الدلاّل للمشتري.

البَخت: من الفارسية: بُخْت: الحظّ، الطالع، الإقبال.

ويجمعونها على: بْخوت.

انظر: بربختي.

وفي الكردية: بخت.

[من كلامهم]: وْلي على بختي، ليش في متل بختي.

[من أمثالهم]: بخت عطيني و في البحر ارميني، اللّه خَلَق أختين ما خلق بختين، بنات الْبخوت ما لن تخوت، تختّك غيّرتيه لكن بختك ما غيّرتيه.

[من كتاب اللباد]: إذا المرا صرّخّت شعرا بالليل بهرّ شعر بختا، إذا نام العريس ليلة الدخلّة بتطبّ شعرة بختو.

[من أغانيهم]:

بصّارة برّاجّـــة بصّارة تشوف البخت

يا من يا صبايا! يِنده لأشوف لو بختو على مهلـــي.

مرآية البخت: انظرها في الميم.

بُخُت: [يقولون]: بُختُو عراسو بحجرة: عربية: بخته: ضربه.

ويدانيها: فخته. انظرها.

البُختي: عربية: الجمل ذو السنامين، وهو سلالة الإبل الخراسانية.

واسمه في الفرنسية: BOGHDI.

وفي الإنكليزية: BOGHDI أيضاً.

البَـــخَر: عربية: بَخِر الفَمُ بَـــخَراً: أنتن ريحه.

والصفة منه: الأَبخر. انظرها.

وأسباب البَخَر فساد الأسنان، أو مرض في الفم، أو الحلق، أو الأنف، أو الرئتين، أو فساد الهضم، أو الإفراط في التدخين.

وفي قصصهم يسندون إلى الأبطال مقابلة الأسد وأن الأبطال تهجم عليه صائحة: خود هالضربّة من إيد... يا أبخر (لأن الأسود يعتريها مرض البخر).

بُخُّـــر: عربية بخّره وبخّر عليه: دخّـــنه بالبخور، طيّبه به، الماءَ: جعله بُخاراً.

واستمدت التركية: تبخير. انظر: بخور.

[من أمثالهم]: ما حدا ببخّر لربّـــو ببلاش.

[من كناياتهم]: بَخّـــر الكنيسة (يريدون: تبرع وتكرّم).

[من تهكماتهم]: ألف مبخّـــر ما بلحّق على (مفلّت).

[من لوحاتهم]: بل: من لوحاتي أنا:
بزماني سافرت أول مرة لفلسطين وزرت من علماءا صديقي الأب مرمرجي والأستاذ النشاشيبي و... وشفت متحف القدس ومعظم كنايسا وآثارا القديمة وجوامعا ووصلت للمسجد الأقصى، وتعشبقوني المشايخ بدّن يحكوا لي تاريخ المسجد (وأنا كل اللي بدن يقولوه بعرفو)، صرفتن وما انصرفو، صرفتن كمان بْقي واحد وتم ماْشي وراي عم بگر عن تاريخ المسجد اللي بيعرفو و بالأخير عطيناه اللي فيه النصيب.

وبعد كم يوم زرت المكتبة الخالدية، وبهالمناسبة تعرفت على أحد أحفاد واقفها الأستاذ الخالدي، دعاني وأكرمني وعطاني كارت لمدير المكتبة يوصيه بي، ولاحظت أنو مدير المكتبة انعبط وما بقْى يعرف شلون بدّو يرضيني، ومنّا فهمت أنو صاحب الكارت ألوْ سيطرة كبيرة عليه وعلى غيرو.

وبعد ما خلص شغلي مالمكتبة ترجّاني أزور المسجد الأقصى، اعتذرت أنو زرتو وما عندي وقت، ألحّ، لبّيت للو طلبو وياللّه عالمسجد، وسبقني، وتيّري كَلَش كل هَدوليك المشايخ اللي شفتن أول مرة، وبسرعة البرق حطوا النار في المجامر ورشوا البخور فوق النار، وواحد منّن شلّحني قندرتي ومسكا بإيدو، ومشيت ومشيوا قدّامي خمس مباخر وقدامن مدير المكتبة بدقنو الكبيِّرة وكلن عم بصيحوا: اللهم صلِّ على سيدنا... والعالَم في المسجد عم بطلعوا فيني وبسألوا بعضن: منو هاد ؟ منو هاد ؟ وأنا صرت

قد الكمشةّ، لكن في قلبي عم بكفْر بالأرمني وبقول: ولَك هديك المرة بَلا بخور وبلا تهويل وشيخ واحد انفضت بربع جنيه، هلْق شقد بدَّك تعطيِّن، وهيك يا صاحبي حتى انتهى المطاف ولبّسوني قندرتي، ومديت إيدي لجيبي رگدوا وقالوا: واللّه العظيم ما بتدفع شي، بس اكتوب أسامينا وقول لو للبيك شلون استقبلناك.

بُخُز: عربية، بخز عينه: فقأها.
ويدانيها في العربية: بخص عينه وبخسها (والصاد أعلَى والسين منكَر).

بُخُس: عربية: بخس الكيلَ: نقصه، وبخس فلاناً: عابه، وحقّه: ظلمه، وثمن بَخْس: ناقص.

بُخُش: تحريف بخس عينَه: فقأها، ثم استعملت بمعنى ثقب منذ العهد الأيوبي.
وفي السريانية: بحش (بالحاء المهملة): بحث الأرض وحفرها.
ويدانيها في العربية: بخز. انظرها.
وهم بنوا منها: انبخش وتبخّش وبَخوش وتْبخوش.
وأطلقوا البْخش على الثقب، وجمعه عندهم: بْخاش وبْخوش وبْخوشةّ.
[ويقولون]: لا تعزم فلان عالعشا كو ببخشك (يريدون: يخجلك، وأصله: يترك ثغرة عيب يحيق بك).
[من تشبيهاتهم]: نحنّه متل بخاش النأي: كل واحد بْراي، فلان متل المصفاّيّه ما بعيقا بخش.

[من تهكماتهم]: ضرب القولجي بخش

نظر، حَنَك بخش التنَك، بُخْشت كفّي وأنتّه بتعطيني، هادا أنتيكا بلا بَخش. أحسن ما تاكل حلاوة المنفوش رو رقّع جرابك المبخوش، يا بخش الفنّ !، راسك ناقصو بخش تيصير (قفا)، ألف دعوة من ابليس ما بخشّت قميص.

[من كناياهم]: كفّو مبخوش

(: لايمسك المال: كريم).

[من نوادرهم]: شاف واحد رفيقو وبنطلونو مبخوش من ورا، قال لو: أنتّه مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

[من أهازيجهم]: (كان يهزج بها الأولاد):

البدوي راْكب جحشو هبّ الهوا في بخشو يـــا

ربي تبعج كرشـــو لأساوي (عقبو) زمّاره

بُخُّش: بنوا على فعّل من بخش المتقدمة.

[من تهكماتهم]: سمّعتني بالحَلَق

بخّشت أنا داني (وفي الكويت: عشمتني بالحَلَق خرّمت أنا وداني).

مطاوعها: تبخّش.

بُخْشَش: بنوا الفعل من البخشيش التالية بمعنى أعطى البخشيش، أو بمعنى أعطى الشيء هبةً.

بنوا منه: تبخشش.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـــ ٣ ص ١٢٩ عن يومية نعوم بخاش سنة ١٨٤٩: بخششوني عرقيّة لفّة.

[من أمثالهم]: الجحش لما بسكَر ببخشش جلاّلو.

البَخشي: حسن بن عبد اللّه، له مؤلفات، مات س ١١٩٠ هـ.

البَخشي: محمد بن محمد، سكن حلب وسمي البخشي نسبةً إلى البخشية— انظرها— له تصانيف طبع أحدها الشيخ راغب الطباخ. مات س ١٠٩٨ هـ.

البخشيش: وقد يقولون: البقشيش: من الفارسية: بُخشِش من مادة ((بخشيدن)): العطاء زيادة عن الأجر، الإحسان، الهبة.

والجمع: البخاشيش.

وفي الفارسية: بُخشِش: هبة الكبير للصغير، أما هبة الصغير للكبير فيقولون: ((بَشكَش))، وأما هبة الندّ للندّ فيقولون: ((تعارف)) العربية، استعملوها بالمعنى المذكور اصطلاحاً.

والأتراك يقولون في بخشيش: باغْشيش.

ولهجة حلب تبني منه فعل: بَخشَش.

انظرها.

وعربي البخشيش: الحُلوان والراشِن:

(ما يُرضخ أي: يعطى لتلميذ الصانع).

البَخْشيّة: طريقة دينية إسلامية يكثر أتباعها في الهند وتركستان، وفد جماعة منهم إلى حلب منذ أكثر من أربعين سنة وبيدهم خشاخيش يوقعون بها الكلام التالي يدور بين شيخهم وأتباعه (ولا نعرف ما يقول الشيخ):

– جارِى سَرْوَرْ سُاوسْ وُهْن

– لا إله إلا اللّه

– چيِّر جيرُك مُهْبَتْ مَنْ

– لا إله إلا اللّه

– هَنْد كَلاحِي يوْل بْلاُه

– لا إله إلا اللّه

بُخُع: [يقولون]: بخعو وما اكتنع.

عربية، بخعه: قهره، أذلّه.

يدانيها: بكع. انظرها.

وبنوا منها: انبخع.

بْخِلْ: من العربية: بَخِل بُخلاً — وهم يردّون—: شحَّ، بخل عليه: لم يعطه.

والصفة منه: البخيل، والجمع: البُخلاء، وهم يردون ويقصرون. انظر: البخيل.

[من أمثالهم]: فَرجي عذرك ولا تفرجي بْخلك، البخل مانْزِل مالسما لكن ناس تعلّمت من ناس.

[من تهكماتهم]: من بخلو ما بيعطي سخونتو لحدا، من بخلو ما بشخ على إْصبعة مجروح. انظر: بخيل.

بَخّــل: عربية: بخّلَه: رماه بالبخل.

البُخّور: تحريف البَخُور (العربية دون تشديد): مادة صمغية أو عودية تحرق فتفوح منها رائحة طيبة.

ويجمعونها على: البخّورات، وقلما يجمعونها لأن مفرده اسم جنس جمعي.

وكلمة بخور عامة، يدخل في نطاقها كل الراتينجات كالكُندُر واللُّبَان وغيرهما. وسمي بالبخور ضروب من النبات منها: بخور الأكراد وبخور البَرّ وبخور البربر وبخور السودان وبخور مريم.

[ويقولون]: فلان بَخّورو أقوى من بخّورك، يريدون: نفوذه أقوى، وأصله من تعبير المشتغلين بالروحاني، يوهمون أنهم بإحراق البخور وتلاوة العزائم يفعلون الأعاجيب، ولكم سلبوا من الأموال، ولا ننسى ما حدث في حلب من زعم أحدهم أن في أرض العرقوب كنزاً مرصوداً على اسم صاحبه هذا، ولايكلفه إلا أن يدفع قيمة نوع من البخور الغالي، وكان الملعوب على هالمبلغ وبَس.

بخّور مريم: انظر: سكلمن.

بْخُوش: بنوا من بخش — انظرها — على فعوُل.

وبنوا منها: تْبَخْوش.

البْخيخ: مصدربخ المي. انظرها.

البَخيل: عربية: الصفة من بَخِل — انظرها —، والجمع: بُخلاء، وهم ردّوا وقصروا.

[من تشبيهاتهم]: البخيل عضمة مجرومة.

[من أمثالهم]: البخيل إذا تكرّم بتتعجب ملايكة السما.

[من اعتقادهم]: البتْشردُق وهو عم بياكل بكون بدّو يجيه أْرمغان من واحد بخيل.

بدّ: [يقولون]: بدّي أسافر بكرا وبدّو يكون رفيقي بكري، ومرتو بدّا ترو مَحْنا: أداة عندهم تدخل على المضارع فتصرفه إلى المستقبل.

وأصلها: بودّي: الباء والودّ بمعنى: الحب والتمني: بودي أن تفعل كذا، أي: في رسخ أمنيتي.

واصطلحوا على أن تكون بدّي التي أصلها بودّي أداة تصرف المضارع للمستقبل، كأن الحدث يحدث بعد الرغبة في حدوثه، فكأن الرغبة تصميم والعمل تنفيذ التصميم، كما اصطلحوا على استعمال ((عمّال)) ومختصرها ((عم)): عمال تمطر أو عم تمطر، لتصرف المضارع للحال، وكونه عمّال أي: يعمل الآن.

وغريب أن الروسية تستعمل BUDU أداة الاستقبال كالسين وسوف العربيتين.

وتصرّف ((بد)) كما يلي: بْدّي، بْدنا،

بدَّك، بدّ ّك، بدْكْن، بدّوْ، بدّا، بدّ ّن.

وفي لهجة ((ماردين)) يقولون في بدَّك: بدْكِي.

ولدى اتصال ((بدّ)) بالضمير ((نا)) يجوز فيها ثلاث لغات عندهم:

١ً — ((بدْنا)): على الأصل: بدنا نمشّق.
٢ً — ((بـــنّا)): بحذف الدال: بنّا نلعب.
٣ً — ((مـــنّا)): بحذف الدال وإبدال الباء ميماً: مـــنّا نشوف خاطرك.

ويقابل ((بـــدّ)) في لهجة شمال المغرب ((غاد)) فيقولون: غاد نصوم يريدون: منصوم.

[من كلامهم]: بدّي أعمل وأنته أش بتريد ساوي، أش بدّك منّي، كْون بدّو يعمر، بدّو يكون في حدا عم بْوْظّ مرتَك، بدَّك ياها عالمسوكر، أكلْة اللي بدك ياها.

وينسبون إلى الزيدية أنهم يقولون في ابتهالاتهم: ((يا أرحم الراحمين إن لم ترحم من يرحم، بدك ترحم، غصباً ترحم)).

[من أمثالهم]: بدّو كويّــس ورخيّــص وابن ناس، البياكل حلوتا بدّو يصبْر على مرّتا، قال لو: يا شيخي ! خطواتك بالجنّة قال لو: بدّي شي يقطّعني، البتعرفو أحسن مالبدك تتعرّف عليه، البدّو ينشل المادنة بحوّش لا كيس، قال لو: الأعمى أش بدّو؟ قال لو: بدّو جوز عيون (أو قال لو: بدّو شي يطس دربو)، لو بدّا تمطْر كانت غيّمت، على

هالنفقة بدّك وكيل، الحَشّ بدّو رشّ (أي: الأكل الكثير يستدعي الشرب)، هاللي بدّك منّو شبر منّا منّو دراع، اللي بهوانا بدّو يصبر على بلوانا، البدّو ما يعير حبلو بقول: ناشّر عليه حنطة.

[من حكمهم]: درهم مال بدّو قنطار عقل، البدو يبرْك مع العوران بدّو يقلع عينو.

[من تهكماتهم]: قالوا لجحا: ابنَك بدّو عرقيّة قال لن: ليّش ضاربْني العمى ؟، الدّمّلة النسّة بدّا مرهم أنجس، ياعريض القفا! الدّين بدّو وفا، لو بدّي أخرْج من كيسي ماساويتك عريسي، لو كان بدّي من هالشْكال كنت عبّيت لي منّو چوال، جدْي بدّو يلعب بعقل تيّس، بدو عصفور وخيطو، بدّو يبني حيط من خيط، بدو قط من خشب: يصطاد وما ياكْل، الولد البدّو يعيش ببيّــن من (وسخو)، هالكنيسة الخربانة بدّا هالقسيس الأعمى، عطيناه وچ بقَى بدّو بْطانة، هالتلّــة بدّا هالجورة، أنته بدّك عنّب إلاّ بدّك تقاتل الناطور؟، الكلب البدّك تجرّو عالصيد بيس منّو ومن صيدو، وحدة نفسا ووحدة عروس ومني بقْى بدّا تحوس، البدّو يطعمي الكلب عضمة بدّو يعوّي معو، البدّو يلعب مع القط بدّو يحمّل خراميشو.

[من استعاراتهم]: لو بدّا تمطْر زلابية كانت غيّمت عجين.

[من كناياتهم]: القملة اللي بدّا تشتّي

براسو بتدفا (هوا)، ما بدي قندرة تزقزق بدّي طنجرة تبقبق، بدّو القرش الما ينصرّ، بدّو فَت خبز كتير.

[من سباهم]: بدّك بَتّ وسيفاً حدّ.

[من كلامهم]: أش منّا منّو.

البدّ أو بتّ: انظر: بت.

البَدْء: من العربية: البَدْء: أول الحال. ويقولون أيضاً: في البدو وفي البداوة.

انظرهما.

بَـــدا: من العربية: بدأ الشيءَ أو بالشيء (وتسهل همزته): افتتحه، قدّمه في العمل، وفي العمل: أخذ به.

ويكثر أن يقولوا: بْدِي — انظرها — وابتدا.

بـــَدا: عربية: ظهر.

[من أغانيهم]: لمّا بدا يتثنّى..

بـــَدّا: من العربية: بدّأه (وتسهل همزته): جعله يبتدىء.

بَـــدّى: [يقولون]: بدّاه على نفسو، عربية: بدّأه: قدّمه وفضّله.

[من لَخَماتهم]: أنا بَبَدّيك على روحي.

البِدائِي: عربية: نسبة إلى البداءة العربية (المثلثة الباء): أول العمل.

[من تعبيراتهم الحديثة]: في حلب يعملون عدة أعمال بشكل بدائي: يعملون اللباد: بفرش الصوف على رداء، ثم بدرجه ثم بربطه، ثم يدوس عليه أشخاص وهم يدحرجونه، وفي ((البلغة)) في حلب ترى الاستفادة من الدولاب بضفر الحبال على ما يقرّه علم الميكانيك اليوم، إلا أنه بدائي، وتمثال معبود حلب ((حدد)) تراه في متحف حلب فنّاً بدائياً صــرفاً مع أنه إلهــهم الذي كــما كـــانوا يبذلون أرواحهم وأموالهم له، بذلوا كل ما لديهم قبل أربعة آلاف عام لنحته، أما العقلية البدائية فكثيرة في حلب.

انظر المقتطف: س ١٢٠ ص ١١٣ و ١٧٥: العقلية البدئية.

البْدار: من العربية: البِذار: الحَب المعد للزرع. انظر: بدر، وانبدر.

[من تهكماتهم]: راح بالغبار و أجا بالبدار و قال: تفشكلت بباب الدار.

[من أمثالهم]: غيّــر بدارك ولو من عند جارك.

البَدارْكة: أطلقوه على ضرب من العشب البرّي الربيعي يأكلونه مطبوخاً مع غيره بالزيت، لم يذكره في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)) ولا في ((معجم الألفاظ الزراعية)) للشهابي.

بَدال: تحريف البَدَل (العربية): العِوَض.

[من كلامهم]: هادا مالَك واللّه بدالك.

[من تهكماتهم]: بَدال ما تمشي وتهزّي كتفك رقعي فردة خفّــك، بدال ما تقول لا: كشّ اضربا اكسور أجرا.

بْداما: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الآرامية: بيت اما: بيت الأم، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٤.

ويرى الأب شلحت أنها من بيت دأما: بيت الأم أيضاً. (حلب ٨٥).

بِدايَة: من العربية: بَداءة الأمر وبَدايته — بالياء كما نص عليه ابن برّي وجماعته—: أوّله، كسروا باءها تأثراً بالتركية.

واستمدت التركية: بِدايت.

[من تعبيراتهم الحديثة]: اصطلح الأتراك على تسمية المحكمة الأولى: بدايت محكمه سي، وعربوها: محكمة البِدايَة، وهم يميلون.

البَدْر: عربية: القمر الممتلئ، والجمع: بُدور، وهم يسكنون أوله، ويجمعونه أيضاً على: بْدورة.

وليلة البدر: الواقعة في الرابعة عشرة من الشهر القمري.

وسموا ذكورهم: بَدْر، وبدر الدين.

وسموا إناثهم: بدريّة.

ومن قصصهم قصة ((ست البْدور)).

[من أمثالهم]: الصدور للبدور (: أي صدور المجالس)، نطق بدري وانشرح صدري.

بَــدَر: تحريف بذر الحبَّ (العربية): ألقاه في الأرض وزرعه، والمالَ: فرّقه إسرافاً، والعلمَ: بثّه ونشره.

ومنها: انبدر وتبدّر. انظرهما.

بــدّر: تحريف بذّر المال: فرّقه إسرافاً وبدّده.

واصطلحوا على تسمية من يقرض المقامرين: المْبَدّر.

مطاوعه: تبدّر.

البَــدْرة: [يقولون]: عَندو بدرة مال: من الفارسية: بَدْرة: كيس النقود، و قيل عربية: جلد السخلة، وكيس النقود يتخذ منه.

و اختلفوا في كمية النقود في هذا الكيس فقيل: عشرة آلاف درهم، و قيل: ألف دينار، و قيل غير ذلك.

بــَدّع: [يقولون]: بدّع اليوم المغنّي، وهالخطيب ببدّع: تحريف أبدع (العربية)، أو بنوا على فعّل من ((بَدُع)) فلان: أتَى بالبديع وكان غاية في الأداء، أمّا ((بدَّع)) العربية فلا صلة لها بمعنى ((بَدّع)) عندهم، إذ مدلول بدّعه العربية: نسبه إلى البِدعة.

[من كلامهم]: عبد الكريم: أمير البزق ياما ببدّع بتقاسيمو.

البْدْعة: من العربية: البِدعة: مخالفة الدين.

والجمع: البِدعات والبِدَع، وهم يردّون.

ويطلقون البْدَع على البدايع: زْرنا بيتو: أش تْحَف ؟ أش بْدَع ؟.

[من أغانيهم]: تكايدني ليْه يا ربَّ البْدَع.

بَــدَل: عربية: بَدَله وأبدله: غيّره، اتخذ عوضاً منه.

وبنوا منها: انبدل — انظرها— وتبدَّل.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: بدلاً عنه، و لم يسمع إلا بدلاً منه.

والبَدَل: غيرُ الشيء يغني غَناءَه.

واستمدت التركية: بَدَل وبَدَلاً وبَدَل نقدي.

بَدَل نقدي: اصطلاح عثماني على دفع خمسين ليرة ذهبية عثمانية من قبل المسلم القادر على حمل السلاح لقاء إعفائه من الجندية، على أن يزاولها ثلاثة أشهر وعلى ألاّ يبيع أرضه الزراعية أو أدوات الزراعة. انظر البدلية.

بــَدَّل: عربية: بَدَّل الشيءَ: اتخذ غيره عوضاً عنه، بدّل الشيء من الشيء: اتخذه منه، وبدّل الكلام وغيره: حرّفه وغيّره.

انظر: بدل وانبدل وتبدل وتبادل.

[ويقولون]: ابني عم ببدّل، يريدون يبدّل أسنانه.

ويقولون: هالطير عم ببدّل وهالجّيجة عم بتبدّل، يريدون: تبديل الريش، والعربية تقول في تبديل الريش: حسر.

ومطاوعه: انحسر.

[ومن عاداتهم]: تبديل الميزر اليابس بآخر مبلول لدى دخول بيت النار.

[من تهكماتهم]: بدّلنا غزلاننا بقرود.

البَدْلة: أطلقوها في اللبس على الإفرنجي منه: البنطلون والصدرية والجاكيت. انظرها.

ولم تكن تسميتها بالبدلة تسمية فنية، إذ البَدْلة تحريف البِذلة من الثياب: ما هو مبتذل ويلبس كل يوم، وأحسّ بمعنى الابتذال محمد دياب فقال: يظهر أنها مأخوذة من البَدْل، لأنها تكون بدل أخرى.

وأطلق مجمع مصر ((البِذلة)) على الثوب الذي يلبسه العامل أو غيره وقت عمله، وهو بالفرنسية: TABLIER.

ووضع لها مجمع نادي دار العلوم: ((الحُلّة)).

وفي الاصطلاح العسكري يسمون بدلة الطيار: بزة الطيار.

وأول العهد بالبدلة سموها: البدلة الاسطنبولية، كما سموها: صنطرا وبنطرون، وشخاخ عالواقف. انظر: صنطرا وبنطلون.

كما سموا ثوب المرأة المتخذ على الزي الإفرنجي: البدلة، ومنها بدلة السهرة.

وفي منشور جرمانوس حوّا مطران حلب سنة ١٨٠٧: والجهاز الأعلا (كذا) ستة بدلات، والأوسط أربعة والأدنى بدلتين.

انظر المنشور كاملاً في ((غرة)).

[من تهكماتهم]: بدلة الرقص ألّا اكمام.

[من اعتقادهم]: البشخ عليه العصفور بكون بدّو يجيه بدلة ملوكيّة.

بدلة أسنان: سموا الأسنان الاصطناعية بدلة أسنان، لأنها يقال لها كما يقال لبدلة اللبس ((طقم))، فاتحدا في الاسم هنا وهناك.

البَدَلِيّة: تطلق على البدل النقدي — انظرها—، وتطلق على الحَجّة البدلية: أن يحج شخص بدل آخر عاجز أو مريض أو ميت.

البَدَن: عربية: الجسد كله ما عدا الرأس والأطراف.

والجمع: أبْدان، وهم قد يصلون همزها.

واستمدت التركية: بَدَن وأبدان.

ويقولون: بدن القميص، يريدون: ما يقع منه على البدن أي: دون كمّيه وبنائقه.

ويقولون: بدن الشجرة، يريدون: ظاهرها من الساق.

البَدو: عربية: ضدّ الحَضَر، والنسبة إليه: البَدَوي. انظر: البدوي.

البَدو: [يقولون]: في بدو الزمان أو في بدوتو. انظر: البدوة.

بَدُوح: يرسمون على مغلف الرسائل وتحت العنوان خطاً حلزونياً متداخلاً ممثلاً كلمة بدوح، وقد يضيفون إليه هذه الأرقام: ٨٦٤٢، وهذه الأرقام هي أرقام حروف بدوح في حساب الجُمّل، تكتب هذه الأرقام في الدائرة الداخلية، وكان معظم الناس يرسمون الدوائر، ومنهم أبي، ويضيف إليها الأرقام دون معرفة سببها.

وفي أصل ((بدوح)) المزاعم التالية:

١ ً— أنه اسم الإله بالعبرية.

٢ ً— أنه اسم مَلَك موكل بإيصال الرسائل إلى أصحابها.

٣ ً— أنه تحريف ((بودا)): مشرّع الهند و الصين.

٤ ً— أنه اسم تاجر حجازي كان يهابه قطّاع الطرق، وكان يكتب على بضائعه التي تحملها القوافل اسمه ((بدوح)) فلا ينالها أذى.

٥ ً— أنه وفق الأوفاق من باب الطلاسم إذا حملها المسافر لم يتعب، وإذا كتبها على رسالة أو بضاعة وصلت سالمة، وإذا بُخّر بها الزوجان حالفهما الحب والألفة، على أن يتلى لدى التبخر بها: ((يا بدوح ! يا بدوح ! ألّف بين الروح والروح، بحقّ القلم واللوح، وآدم وحوّا ونوح)).

انظر دائرة المعارف الإسلامية: بدوح.
وتكملة المعاجم لدوزي: بدوح.
ومجلة الهلال: س ٢٤ ص ٥١٨.

البَدوة: [يقولون]: في البدوة أو في البَدو أو في البدء العرّيس بحَكّي مرتو موهيّـه: تحريف البدء أو البداءة.

[من كلامهم]: هالطبخة بدوتا قليلة، يريدون: مرقتها.

سألت أمي: أول كلمة ليلة الدخلة أش قال لك أبوي؟ قالت لي: سألْني: عجبَك هالسكرتون. وطاب لي أن أسأل غير أمي وسألت عماتي وخالاتي، وعددن — البركة — كتير وجاوبوني، وسجلت أجوبتْن في كلمة ((جازة)) — انظرها —، إلا أن نانتي أم أمي نسفتني بالبابوجة ولحقتني بالتانية وهيّه عم بتقول: لأيش السؤال ولَك، مفزور الدم !.

البَدَوي: عربية: المنسوب إلى البَدو: ضد الحضَر.

والجمع: بداوَى.

وفي السريانية: بَدْوِيًا، وفي الكلدانية: بدويَا.

ويحكون أن أصل البدو عندنا من نجد، وأن سبب هجرتهم إلى بلادنا هو أن ناقة لهم شردت ثم عادت بعد عام سمينة، عرفوها من سمة لها، وفي العام المقبل شردت فتبعوها إلى أن وصلت بادية حلب فهاجر قسم إلى بادية حلب. يعزز هذا المزعم أن ((محجم)) ابن عم ((ابن السعود)).

[من أمثالهم]: البدوي أخد تارو بعد أربعين سنة قال لحالو: استعجلت.

[من تهكماتهم]: شلون بنام البدوي وجرّة الدبس فوق راسو، بدوي مقروح شاف التمر مطروح شلون بخليه وبروح، علّق فلان علقة بدوي بصلاة التراويح، البدوي نزّل عالمْدينة ما جاب غير دبس وطحينة، فلان طمّاع وأبوه بدوي.

[من أهازيجهم]:
حيّـدا الحيّدا الحيّداوي أمّك جابت كرّ بـدوي
والبدوي راكب جحشو هـب الهـوا في بـخشو
يا ربي تبـعج كـرشو لأساوي (عقبو) زمّـارة

انظر مجلة الضاد: س ١٨ ص ٤٦٣: أفراح البدو.
ومجلة الكاتب المصري: المجلد ٦ ص ١٠٣: الفن البدوي.

البدوي:
انظر دائرة المعارف الإسلامية: أحمد البدوي.

جب البدوي: انظر: جب البدوي.

بِـدي: من العربية: بَدِىء بالشيء وبدأ به: ابتدأ به — وهي لغة الأنصار.

وهم يقولون في صفته: البادِي والبديان، والمؤنث: البديانٌة.

البَديع: عربية: المحدَث العجيب.

واستمدها التركية، وبدايـــع.

البديعي: يوسف الدمشقي المؤلف، له كتاب ((الصبح المنبي)) وغيره، استقرّ في حلب، مات س ١٠٧٤ هـ.

البَدِين: عربية: الجسيم، السمين.

البَديهِي: من مفردات الثاقفين، عربية: ما يجري على البديهة، وأكثرهم يجريها على مذهب أكثر النحاة: بتحويل فعيل وفعيلة إلى فَعَلِيّ فيقول: بَدَهيّ.

ولجبر ضومط رسالة نفيسة في النسبة يجيز فيها أن تقول بديهي وطبيعي ونحوهما، ويجيز فيها أن تنسب إلى الجمع: الكواكبي، القروي...

بَـــذّ: من مفردات الثاقفين: عربية: بذّ القومَ: سبقهم وغلبهم وعلاهم في حسن أو عمل أو...

البَـــذّ: من مفردات الثاقفين: عربية: الرثّ الهيئة.

البَذاءة: من مفردات الثاقفين: عربية: الفحش في الكلام.

بـــَذَخ: من مفردات الثاقفين: عربية: تطاول، تكبّر، فَخر، شَمَخ، وهم يستعملوها بمعنى أسرف في الإنفاق.

البـــَذْر: عربية: ما عُزِل واصطفي من الحبوب للزراعة.

والجمع: بذور.

والواحدة: بَذرة، وهم يردّون ويميلون، وكذلك: بْذراي وبْذراية.

ومثل كل ما تقدم: البزر: (بالزاي).

وقال ابن الجوزي في ((تقويم اللسان)): العامة تقول: البزر والبزور لما يؤكل ولما يزرع، وصوابه بالذال.

ويطلقون البذر أو البزر على المملح من بزر الجبس والبطيخ والقرع والكوسا وعين الشمس، يصنعه القضيماتي ويبيعه، وهم يفصفصونه تسلية وتلذذاً.

وأشهر الأمم بفصفصة البزر المملح الصينيون، ولعل حلب استمدها من الصين بواسطة تجارها وأذاعتها في الشرق الأدنى حتى البلقان.

وهذا البذر المملح تسمية مصر ((اللُّب))، وتسمية العراق ((الحَبّ)).

[من اعتقادهم]: البياكل بذر بي بتربّى عقلبو دود.

[من ألغازهم]: واحد حاضن دخلوا على مغارة أجتن ضربة، واحد بقي وتنين انهزموا (البذر يفصفص).

واسم البْذر في السريانية: بْزراْ، وفي الكلدانية: بْزرَا.

انظر: بْذرة وبذورات وبذور.

وانظر مجلة المجمع العلمي العربي س ٣٠ ص ٢٥٨: البزر.

[من تشبيهاهم]: متل بْذر البقلة (يقال في الكثرة)، البذر مسبحة الشيطان.

بْـــذْر كتّان: يباع في سوق العطارين، ويتخذون منه لبخة للإسراع في تفجير الدمامل، أو يزحنونه ويمزجونه بالسكّر دواء للسعال.

بْـــذْر المْحَلاّية: يريدون بذر القرع الشتوي الذي يعمل منه الحلوى، يملّح كبزر

الجبس والبطيخ.

بْـــذْر النْوم: يريدون: بذر القرع السلاحي يُمَلح، ومن خصائصه أن من يفصفصه ينعس وينام.

بـــَذَر: عربية: بَذَرَ: نَسَل (وأصله من زرع البذر في الأرض).

ومثله: بَزَر.

[من سبابهم]: هيْك وهيْك في اللي بَذرك، بْذرتك عاطلة. انظر: بْظ.

بَـــذّر: عربية: بذّر: بنوا على فعّل من البذر داخل الخضار، يريدون: كبر بذارها.

[من استعاراتهم]: يقولون: بذّر معو البانجان، يريدون: أطلق لسانه بالسباب وببذيء الكلام، وصلة هذين بتبذير البانجان: أن البانجان إذا كْبر على أمّو بتكبر معو بذرتو الداخلية، وحينئذ تنفلق قشرته وينتثر البذر، وعليه يريدون الانفلاق في الشخص ونثر السباب كما الشأن في البانجان.

بـــَذّر: عربية: بذّر ماله تبذيراً: فرّقه إسرافاً، فهو مبذّر.

وفي العبرية: بِزْبِز: أسرف.

وفي السريانية: بْدَر: أسرف.

بْـــذْرَة: من العربية: البَذرة واحدة البَذْر، والبَذْرة: النسل، وهو يردون ويميلون.

و مثله بالزاي. انظر: بذر.

يقولون: تنباك بذرة عجمية، يريدون: جلبت بذرته من بلاد إيران وزرعت عندنا.

[من كلامهم] : ارتعب رعبة انقطعت بْزرتو منّا.

بَـــذَل: عربية: أعطى وأجاد.

و بنوا منها: انبذل.

البْذورات: انظر: البزورات.

البَذِي أو البَذيء: من مفردات الثاقفين من البذيء (العربية): السفيه من الناس والمفحش في القول منهم، وهم يقولون: كلامُو بذيء ولسانو بذيء: على المجاز ولا يستعملون من بذأ وبذىء إلا على وزن فعيل.

بـــَرّ: عربية: برَّ والده: أطاعه، أحسن معاملته عن حب، وهم يستعملون ((بَرَّ)) بمعنى أبرّ يمينه و في يمينه: أمضاها على الصدق.

[من كلامهم]: برّ بوعدو، وعمل مبرور، وحجّة مبرورة.

و يكتبون على لوحات القبور: هذا قبر المغفور المبرور....

البـــَرّ: عربية: الأرض اليابسة، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى الفلاة. انظر: البرية.

وفي السريانية: بَرْ: البَرّية، الحقول.

ويقولون في النسبة إلى البر: برّي، إلا في الطيور فيقولون: طير برّاوي، و لعله نسبة إلى برّا.

واستمد الأتراك: بر، وقالوا: سفر برلك.

انظرها.

[من تهكماتهم]: بالبَر ديوك وبالبيت ملوك.

[من أمثالهم]: الملك دار البَرّ والبحر ما لقى لو مخدّة من لحم.

بْـــرّ الشام: أطلقوها على سورية، يقولها غالباً المصريون.

بـــرّ برير: [يتندرون] فيعدون كمية ما لتكن كمية الموجودين، فيقولون: برّ برير عنتر عبس، يريدون: واحد اثنان ثلاثة أربعة، أخذوا ((بْر)) من ((بير)) التركية بمعنى الواحد ثم هزلوا في ما تلاها.

البـــرّ: [يقولون] الحكمة العربية: خير البرّ عاجِلُه، ومثلهم نجد وغيرها.

بـــرى: عربية: برى القلم والسهم: نحته، والمرض فلاناً (مجاز): هزله، أضعفه.

وبنوا منها: انبرى.

بـــرّا: عربية: برّأه (وتسهّل همزته): جعله بريئاً، من التهمة: رفعها عنه. يقول الحاكم للمتهم: برّتك المحكمة.

بـــرّا: [يقولون]: طلّع لَبَرّا: من العربية: جلستُ برّاً: خارج الدار (وألفها لتنوين الفتح، أما عندهم فأصلية ولا تنوين عندهم)، وأصلها: خرج فلان بَرّاً، أي: إلى البَرّ، وإذا أضافوا زادوا التاء فقالوا: برّات الحوْش وبرّاتا.

والبرّاني مولّد أُخذ من البَرّ وهو المتن الظاهر، وضدّه الجَوّاني (وهم يردّون الجيم ويميلون الألف).

ويؤثر عن سلمان الفارسي أنه قال: لكل امرئ جَوّاني وبَرّاني أي: باطن وظاهر.

وسمع في الحديث: من أصلح جَوَّانيّته أصلح الله برّانيّته.

على أن صاحب اللسان نصّ على أن ((بَرّاني)) و ((جَوّاني)) ليس من فصيح الكلام.

ويستعمل المغرب الأقصى ((برّا)) بالمعنى المتقدم.

وفي السريانية: بَرْ و بَرّا، وفي الكلدانية: بَرْ وبَرَا.

والبراني في السريانية: بَرْيا، وفي الكلدانية: بَرِيَا.

وفي لهجة مالطة: برّا: الخارج.

واستمدت الإسبانية من العربية ((البرّاني)) فقالت: ALBARRAN بمعنى الأجنبي.

[من كلامهم]: لا تْطلع برّات الموضوع، هادا ابن حارتنا ما هو برّاني، من برّا لَبَرّا أسلم لك، حوش برّانيّة، أجانا مكسب برّاني، هادا ما هو قْطّنا هادا قطّ برّاني.

والحمّام ثلاثة أقسام: برّاني ووسطاني وجوّاني.

ويصيح الحمّال بدابته: برّا، كي لا تلتطم بشيء قربها.

[من كناياتهم]: فلان ْطلع لَبرّا (يريدون للكنيف).

[من استعاراتهم]: أنا ما بنام برّا بدّي آخد سَلَف، عينْو لَبرّا.

[من أمثالهم]: أمي ما علمتني أنام برّا، أجا الخطّاف نام برّا ولا تخاف، بيْت برّات السور ما بسوى عصفور.

[من تهكماتهم]: مْن برّا رْخام من جوّا سْخّام، برّا وجوّا و بين الابواب، بتحبل برّا وبتولد عندي.

[من حكمهم]: خلّي الكلمة في القلب تْجرح ولا تْطلع لبرّا تْفضح.

[من تشبيهاتهم]: متل أهل المعرّة بحطّوا الأكل وبطْلعوا لبرّا، متل الجيج الهندي: ببيض برّا و(بوسّخ) عندي.

بَــرّي: بنوا الفعل من ((برّا)) فقالوا: بَرّي لوْ، يريدون: أخرجه لبرّا، أو قال له: بَرّا، ويكثر أن تعاد: برّا برّا، وقالوا: بَرّي الدبّة، وليش ما عم بتبرّي حصانك وبغلك ؟.

و في السريانية: بَرِي: نحّى، جنّب، أقصى.

البَراءة: اصطلاح عثماني بمعنى المرسوم السلطاني يمنح حامله رتبة أو وساماً أو امتيازاً أو إذناً للأساقفة ونحوهم بمزاولة طقوسهم الدينية حسب مناصبهم. (استمدوا الأخيرة من الآية: ﴿براءة من اللّه ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين﴾).

واستمدتها البرتغالية من العربية فقالت: ALVARA.

واستمدتها من التركية القرواطية فقالت: BERAT، والبلغارية فقالت: BERAT.

براْبر: [يقولون]: طلعنا براْبر: من التركية عن الفارسية: التساوي، المجاراة، التعادل.

براْتَه: [من قرى حلب] في الباب، من الآرامية: بريْتا: الشوارع، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٤٨ ص ١٨٤.

البْراتيك: من الفرنسية: PRATIQUE: التمرين.

البَرّاج: يطلقونها اقتباساً من غيرهم على الفلكي ينظر في البرج ويتحدث عن الفأل.

بْراچكا: من التركية عن الإيطالية: BURUASCA: العاصفة البحرية.

البَرّاد: اصطلاح حديث على الجهاز المبرّد داخله بالكهرباء، تحفظ فيه الأطعمة وغيرها، وورد في العربية: البَرّادة: إناء يُبرّد فيه الماء.

وفي حلب شركة البرّاد.

البرّاد: برّاد الشاي: إبريق من الچينكو غالباً، يصبّ فيه الماء المغليّ من السماور فيبرد قليلاً ليلقى فيه الشاي ويحلّ ببطء.

وفي لهجة شمال المغرب أيضاً: البرّاد: إبريق الشاي.

البْرادَة: من العربية: البُرادة: ما يسقط من المِبرد، السُحالة.

البَرادَة: يستعملونه في ما لا حرارة معنوية فيه: كأن يمزح مزحاً بارداً.

ما أكثر البرادة عندنا، إن المزح فنّ من أعظم الفنون.

البِراز: أو المبارزة، كلاهما مصدر ((بارز)) العربية.

البِراز: يستعملها الأطباء اليوم لمعناها العربي: إطلاق ثفل الأمعاء.

البَرازِق: مفردها: البرزقة، أطلقوها على الخبز الرقيق المحمر والمغشّى سطحه بالسمسم. تحريف الفرازق (العربية): جمع الفرزدقة: القطعة من العجين يسوّى منها الرغيف، فهي إذن على المجاز المرسل: على إطلاق ما كان وإرادة ما يكون.

والفرزدقة من الفارسية: پرازدَه.

وقال الشيخ أحمد رضا: البَرازِق: ضرب من الخبز الفرني محرّف خُرازِق: جمع خرزوق: لقطعة العجين والرغيف، ولعله المعروف قديماً

باسم ((الخُشكنان)).

وذكر البرازق دوزي في ((تكملته))، كما ذكره القاسمي في ((قاموس الصناعات الشامية)).

بْراڤو: انظر: براو.

البُراق: اصطلاح إسلامي: دابة دون البغل وفوق الحمار ركبها النبي ليلة المعراج.

البراْكَة: من الفرنسية: BARAQUE: البيت المبني من الخشب وصحائف التنك، وهم أطلقوها على كل بيت صغير وحقير، أو من الإسبانية: BARRAQUIA: الصومعة.

وسموا بها مأوى الحارس والقوجلجي ونحوهما كما كانوا سموا حيّ السريان: برّاكات السريان.

وفي لهجة شمال المغرب: البرّاك: البيت الخشبي.

البَراْن: من الكردية: الخروف الذي بلغ عمره الخمس سنين، وهو أكبر الغنم سناً.

ومن غناء الكراد ما معناه: أنا البران لا الخروف.

ومن معاني البرَان في الكردية أيضاً وتستعمله لهجة حلب: الغصن الكبير في الشجرة، والصف من الشجر.

ويجمعونها على: البَراْنات.

ويقولون: بران الزيتون وغيره، ويعنون بها: التي غرست بأبعاد منظّمة.

البَراْنْصَة أو البرانصا: من التركية: ((پِراصه)) عن اليونانية: PRACON: ضرب من الخضار يشبه البصل الكبير، يطبخ باللحم أو بالزيت ويؤكل.

عربيها: الكُرّاث، وفي حماة: الكرّات، وفي حمص: برانصة.

وسماها الغزّي في ((النهر)) جـ ١ ص ١٢١: بَراصة.

ويسميها الشوام والحماصنة والحمويّة: بَراصيّة أو الكُرّات.

انظر مجلة الضاد: س ١٧ ص ٤٧٣.

ويفضل الأرناؤوط أكلها، ويقولون: شبعت كتير والله لو كان برانصا ما باكْل.

البرّاني: انظر: البرا.

بْراوْ: [يقولون]: بْراو عليك يا شاطِر !

من الإيطالية: BRAVO: الشجاع، مرحى ! أحسنت، بَخٍ بَخٍ.

والثاقفون يغلب أن يقولوها براڤو على أصلها.

[من تهكماتهم]: قال لو: براو عَلَيّ حلقت للك، قال لو: براو عليّ أنا اللي ضاينت للك.

[من نوادرهم]: كلنا منعرف راغب بك القدسي: مدير مالية حلب في العهد الفرنسي، وكان أطرش، يوم مالأيام قام بدورة تفتيش على موظفين المالية، وشاف دفاترن سقم وعَمى، إلى أن وصل لآخر واحد وقال لو:

– دفاترك شرح دفاتر رفقاتك.

– ألعن وأدق رقبة

– بْراو عليك بْراو (ظن أنه يدافع عن دفاتره وأنها خير من غيرها).

البْراوا: أو البْراْوه: من الفرنسية: PREUVE عن الإيطالية: PROVA: التجربة: تجربة الخياط وغيره لتعديل ما صنع.

البرّاوي: نسبة لهم إلى البَرّية.

الجلة البرّاويّة وهي اللفط، يقابلها الطبش: البستانيّة.

البرّاي أو البرّاية: تحريف البرّاءة: الفعّالة من بَرَى القلم، وخصها مجمع مصر بالأداة التي تبري الأقلام الرصاصية ونحوها بإدارة الأقلام بالبرّاءة الصغيرة فيها، وبإدارة الآلة على الأقلام في الكبيرة منها، وألحق المجمع الموسى والسكين فيها.

وقال الشيخ أحمد رضا: أرى أن ((الحيفة)) أدلّ على المعنى وألطف لفظاً.

والحيفة في العربية: قصبة في ظهرها قصبة تُبرى بها السهام والقِسيّ.

بُرْباد: [يقولون]: مسكين فلان حالتوْ بعد التأميم برباد: من التركية عن الفارسية: الخراب، الفاسد، المحطّم، الهباء.

البُرباس: انظر: البربسة.

البربارة: قديسة يكرّمها النصارى منذ القرن السابع الميلادي.

واسمها بالفرنسية: القديسة: BARBE.

واسمها بالإيطالية: القديسة BARBARA.

واسمها باليونانية: القديسة VARVARA.

قيل: أصله بَربَر بمعنى الغريب والأجنبي، من ليس يونانياً، واختلفوا في موطنها، فقيل: نيقوميدية في آسيا الصغرى، وقيل: مصرية من عين شمس، وقيل: هي من بعلبك، وقيل من تُكانة في إيطالية، و قيل من حلب.

اعتنقت المسيحية سرّاً، و لما حاول أبوها أن يزوجها من وثني رفضت و أعلنت أنها مسيحية، فثار ثائر أبيها و هددها برفع أمرها إلى القضاء، وقصاصها بالقتل، فأبت ورفع أمرها فحكم عليها بالقتل، وتولى أبوها بنفسه تنفيذ القتل وجزّ رأسها بالفأس فماتت عذراء شهيدة.

لكنه ما لبث — كما تقول أسطورتها — أن أردته هو والحاكم الصاعقة.

يحتفل نصارى حلب بعيدها في ٤ كانون الأول احتفالاً لا يجاريه احتفال بها في جميع الأرض.

فعيب أن يغادر النصراني حلب في عيدها، والواجب يدعوه أن تحيي أسرته لاسيما أولاده هذه الذكرى المجيدة في حلب، أو — كما بنوا منها الفعل —: أن يبربر في حلب.

وعيب ألاّ تكون مائدته غنية بالفواكه مزدانة برقائق ورق الذهب وبالحلويات من كنافة وبقلاوة وبقجة العروس و...

حتى الفقير لابدّ أن يحيي ليلة البربارة ولو رهن أمتعته.

والطعام الأساسي في هذه المائدة هو السليقة، لأن البربارة حين قتلت مضى الناس لمشاهدة قتلها و لم يتداركوا طعامهم فأكلوا السليقة.

ويحلون السليقة بالسكر المزحون وبملبس الشمرة والمدردر وأقراص الشراب الجامد والآغزمسكي والجوز المحمّص، وكذا اللوز والفستق، ويضاف إلى ما تقدم حبّ الرمّان الحلو، ثم يرش عليها مسحوق القرفة، ويزينون طبق السليقة بالشمعات الملونة عددها بعدد أفراد الأسرة.

وبعد الطعام يطفئون الأنوار إلا أنوار الشمعات، ويطوفون حول المائدة قائلين: قدّيسة بربارة ! عند الرب مختارة، أبوكي كافر: عبّاد الحجارة.

ثم يطلع الشباب مقنعين أوجههم بما يسمونه المسخر.

انظر مجلة المشرق: س ١ ص ١٣١ و س ٢٠ ص ١٠٧٠ و س ٢٢ ص ١٠٢٠.

[من أمثالهم]: في عيد البربارة النهار طُوّل نطة الفارة(أو: بياكل الليل مالنهار قد نطة الفارة). زيارة وبربارة ومصريات مافي.

البَرْبختي: ضرب من الزحافات: بطيء الحركة، عجيب الخلقة، رأسه مضلع الزوايا، ظهره مستطيل السنام، عيناه تدوران من كل جهة، يستقبل الشمس ويدور معها، يصطاد الذباب والهوام بلسان طويل ودقيق مدبّق يمده بسرعة فائقة، ويتلوّن جسمه بلون محيطه.

والكلمة من الكردية — وما أكثره في جبل الأكراد — مركبة من ((بَرْ)) بمعنى: ((مع)) ومن ((بَخْت)): الحظ أي: مع الحظ، وسبب هذه التسمية أن الأكراد يقبعونه بعمائمهم أو بشيء آخر قائلين: ((بَرْبخت)) أي: مع الحظ، يريدون نقبعك على نية كشف طالعنا، ثم يرفعون القبع ويحكمون على طالعهم حسب لون الحرباء.

أما ياء ((البربختي)) فزادها العرب على الأكراد، يريدون بها ضمير المتكلم، أي: مع بختي أنا.

ويلقبون البربختي: أم البُخوت.

وأنواع البربختي نحو الثلاثين نوعاً، تكثر في المناطق الحارة المعتدلة من العالم القديم.

واسمه في العربية: الحِرباء.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ ص ١٥٩.

والحيوان للجاحظ في فهرسه: الحرباء.

[من تشبيهاتهم]: متل البربختي: كل ساعة بشان.

بربر: يقول النصارى: بربر فلان في حلب وبعدا سافر: بنوا الفعل من عيد البربارة بمعنى: عيّد هذا العيد أو أمضى عطلة عيد البربارة، ومثلهم يقول الإسلام: أجو قرايبينّا يرمضنونا.

بربر: [يقولون]: يا لطيف هالعجوز شقد بتبربر، من العربية: بَرْبَر: صاح وهذى وخلّط مع غضب ونفور.

وفي السريانية: بَرْبَر: صوّت.

بربر: من التركية عن الفارسية: الحلاّق.

البربر: جيل يعيش قبائل في جبال الأطلس في المغرب الأقصى والجزائر وتونس، نفوسهم نحو سبعة ملايين. والجمع: البَرابِرة، وهم يسكّنون الباء الثانية.

وحدثني بربري في الرباط أن لكل قبيلة مكتبة خطية تنتقل مع القبيلة على ظهور الجمال، ويتفاخرون بالكتب القيّمة منها، وأنا أنست منهم لطفاً وكرماً.

والبربر أمّة أخرى بين الحبوش والزنج.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٧١.

البَربَري: نسبة إلى البربر المتقدم.

وفي السريانية عن اليونانية: بَرْبَرْيا،

وفي الكلدانية: بَرْبَرْيَا.

ومنذ عهد الرومان صار مدلول البرابرة الوحشية، وهم في الحقيقة وديعون وناعمون وحريصون على الواجب.

البَرْبَريسي: نوع من الحمام.

البَرْبَسة: [يقولون]: هُوّه مْبَربَس ومرتو مبربسة، وهالبرباس أو هالبربسة ما بعدّو عنّو. يريدون بالبربسة: المزاج السوداوي يدفع صاحبه أن يهتم لأتفه الأشياء.

استعملوا منها اسم المفعول والمصدرين المتقدمين فقط.

وفي أصل الكلمة المذاهب التالية:

١ ً– أنها عربية من ((بَرْبَسَ)) الشيء: طلبه.

٢ ً– أنها عربية من ((تَبَرْبَسَ)): مشى مشياً خفيفاً.

٣ ً– أنها عربية من ((البِرباس)): البئر العميقة.

٤ ً– أنها من ((بَرْبَست)) الفارسية: التقليد، العُرْف، النظام، القانون،القاعدة، الطِراز.

٥ ً– أنها من الفارسية: ((بار)): الحمل، الثِقل، الغمّ، الحزن، ومن ((بَسْ)): الكثير، الكفاية، والمؤدى: كثير الغمّ ونحو ذلك.

[من لوحاتهم]: تعد عمتي نَفُّوس
مبربسِّة، اسمعوا البدّي أحكيه عنا متل ما شافت عيني
وأنا ابن سبعة: شافت حباية حنطة في أرض صحن
دارها النضيفة اللي دايماً بتلمع، واللي كل
ما دخل دارها لازم تخسل كل محل داسو أو دخلو.
نعم شافت حباية حنطة يمكن زتّا طيِّر،
تعاوذت مالشيطان وسمت بالرحمن وتفاءلت
بالنعمة والخير، وطلعت عالمربّع وجابت مفتاح
القبو وفتحتوْ، وبعدا مفتاح العنبر عليه فتحتوْ،
وبعدما تعاوذَت كمان وسمّت زتّت الحباية فوق
حب العنبر، ورجعت وقفلت العنبر، وبعدا قفلت
باب القبو ووينك يا درج المربع، رجّعت المفتاح
لمطرحوْ.

وليش عمتي وبس، المبربسين كتيرين في حلب منهم:

الشيخ أحمد طه الكيالي، كان كلما دخل دارو يخسل جبّتو في بركة الحوش لا يكون فيّا علق شي مالدرب يفسد لو صلاتو.

ومنهم: سعد اللّه الجابري، كان كلما صافح حدا يخسل إيديه في الكولونيا.

ومنهم: نوري بك الجابري، كان لا يمسك النقود.

وكمان منهم وحدِة بحكوا عنّا – والعهدة
عالراوي – ما بتدخِّل لبيتا شي أسمو مذكر،
فلا كرسي ولا قبقاب ولا قنديل ولا مقص،
وخصوصاً الفرنجي، لكن عندا قَلَفِة وشحّاطة
ولمبة وبرچاية، ولما قالوا لا الفرنجي أسمو بندورة
رْضيت تدخّلا.

البَربُط: من آلات الطرب يشبه العود، من ملاهي العجم، تكلمت به العرب وورد في شعر الأعشى، من الفارسية ((بَرْ)): الصدر و((بَطْ)) أو ((بتْ)): البطّ أو الإوز، سميت بصدر البط على التشبيه.

ذكرها في ((شفاء الغليل)) وذكرها ابن خلكان في ((الوفيات)) (ترجمة يعقوب الماجشون).

وفي ((الموسوعة التيمورية)) ص ١٩٢: في ((مطلع البدور)) جـ ١ ص ٢٣٢: البربط: العود، معناه باب النجاة، واسمه باليونانية: بَرْبيتوْس.

وقوله: معناه باب النجاة محتمل، لأن بَر بمعنى الباب وبمعنى الصدر، أما ((بَت)) فليس لها معنى النجاة.

واسم البربط في التركية: بربوط.

بَربَع: [يقولون]: أكلت فلافْلة حمرا وبَربع لساْني، ويقولون لمن يستحق أن يضرب: كنّي جسدك مبربَع. يريدون: الحرقة، من السريانية: اْتبربع: اضطرب.

وبنوا منها: تْبربَع.

[ومن تندرهم]: إذا عدّ واحد وقال: أربعة، قال من يمازحه: (عقبك) مبربعة.

بُرْبَك: [يقولون]: بربكتك مو علينا. يريدون: تزويقك الخادع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((بربر)) العربية: هَذَى، وخلّط ومن ((الكلام)): أخذوا الكاف منها.

واسم المرة عندهم: البربكّة.

والجمع: البربكات والبرابيك.

وبنوا منها: تبربك، وبربوكّة. **انظرهما**.

بَرَبَلّو: من الإيطالية: PARABELLO عن اللاتينية بمعنى: ضد الاعتداء. أطلقت على ضرب من الأسلحة النارية.

بُرْبَنْد: من الفارسية: ((بار)): الدفع و((بَنْد)): العقدة، الرباط، أطلقوه على الشرّابة الحريرية تتصل بضفيرة، وهذه تتصل بحبل، والحبل يتصل بعصا، فيكون من المجموع سوط كسوط الحوذي، يستعمله ناطور كرم الفستق بأن يقرعه، أعني يقرع شرّابته في الهواء فيحدث صوتاً شديداً يطرد به الغربان عن شجر الفستق.

البربوكّة: بنوا من بربك على فعلولة للصفة اللطيفة منه.

البرْبيش: **انظر: النربيج.**

البُرْتقان: والبرتقال والبردقان، والنصارى يرققون قافه فيقولون: البرتآل.

والواحدة: برتقانّة أو برتقالّة أو بردقانّة أو برتقاناي و.... أو برتقاناية و...

وفي الأدب الفارسي: البرتقال خير شجرة تليق بفردوس الآخرة.

والجمع: البرتقانات و... والبراتقين.

ويباع في اسطنبول وفلسطين ومصر بالواحدة، ولبنان منذ قريب كانت تبيعه بالدوزينة، واليوسفي كذلك.

ومن الألوان عندهم اللون البرتقاني.

والبرتقان: ضرب من الحمضيات من فصيلة النارنج الحلو الدائم الخضرة.

واستمدت الكلمة العربية الحديثة من التركية: پورْتقال عن الإيطالية: PORTOGALLO سمي باسم بلاد البرتغال التي جلبته من الصين سنة ١٥٤٧.

واسمه في اليونانية الحديثة: بورتوكاليا.

لم يعرفه العرب، وإنما عرفوا النارنج، وهذا حمله الصليبيون إلى أوربا و سموا به البرتقال لدى دخوله بعد النارنج، فقالوا في البرتقال: ORANGE، على أن الصيادلة في أوربا يسمون الدهن المستخرج من قشر البرتقال: ESSENCE DE PORTUGAL.

ويرى في كتاب ((الغذاء لا الدواء)) أن الأندلسيين عرفوا البرتقال، وكان كثيراً في بساتين إشبيلية، واتخذوا منه مربى البرتقال.

واشتهرت طرابلس ببرتقالها منذ القرن الحادي عشر الميلادي، وذكره ناصر خسرو.

وفي صيدا يزعمون أنه رسا في شواطئهم في أواسط القرن ١٧ الميلادي مركب شراعي فيه حجّاج من جزيرة مالطه، فأهدوا الصيداويين شيئاً من البرتقال، ولما استطابوه استبقوا بزره وزرعوه.

قيل هذا عن الليمون لا البرتقال، لأن الصيداويين والطرابلسيين لا يزالون حتى اليوم يقولون عن الليمون: المراكبي، نسبة إلى المركب المذكور.

ويسمون ما فيه حمرة: الدموي.

[ويندي بياع اليافاوي منه]: يافاوي وعَجُو مالو.

وأنواعه كثيرة: اليافاوي والصيداوي وأبو صرة والختمه لي والماوردي.

ويتخذون منه العصير، وكثر هذا في زماننا، كما يتخذون منه الشراب.

ومن معارضات الزيني:

والبرتقال لكل داء شافي.

[من ألغازهم]: قبّة صفرا جوّاتا سبع تمن أخوة حلوين، مشطّح الواحد فوق التاني (البرتقانة).

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

ومجلة الضاد: س ٢٦ ص ١٦٩: عصير البرتقال.

المقتطف: س ١٧ ص ٤٨٠ و س ٢٠ ص ٥٢٨ و س ٣٣ ص ٦٩١ و س ٤١ ص ٣٩٣ و س ١١٩ ص ٣٠٧.

ومجلة المشرق:س ١٣ ص ٣٧٠ و ٥٣١.

بُرتلو: [من قرى حلب]: في حارم، من الآرامية: بَرْتَلاْ: ابن الربوة، كما يرى الأب شلحت. (حلب ٧٢).

البُرْتي: من الفرنسية: PARTIE: الجزء، القسم، الحصة، وهم استعملوها بمعنى مجموع خمس جولات في لعب الطاولة أو ثلاث جولات: حسب الاتفاق.

ويجمعونها على: برتيّات وبراتي.

البَرتيتَة: من الإيطالية: PARTITA بمعنى البرتي المتقدمة.

والجمع: البرتيتات.

ويطلقون البرتيتة مجازاً على الطائفة من الناس: شوف هالبرتيتة كلّن نصّابين. أطلقوها مجازاً بجامع التعدد في الناس والتعدد في جولات الطاولة.

البُرتيكا: تحريف البوليتيكا، من الإيطالية: POLITICA: السياسة.

البُرج: من العربية: البُرج: الحِصن. والجمع: أبراج، وهم يجعلون همزته همزة وصل.

واستمدت التركية: برج وأبراج.

من المصطلحات الحديثة: برج المراقبة في المطارات، حيث يؤذن للطائرات بالطيران أو بالهبوط.

وفي السريانية: بورجاْ، وفي الكلدانية: بورجَا (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

[من هنهوناتهم]:

عريسنا الشب! نحنّه اليوم في حيّك
يا برج عالي وكل الناس في فيّك

البُرج: ويطلقون البرج على البناء العالي في العراء تأوي إليه الطيور البرية ليستفيدوا منها ومن زبلها سماداً.

والجمع بُروج، وهم يسكّنون.

البرج العاجي: تعريب حرفي لتعبير أوربي يراد به أنه في حصانة ونعيم.

ونحت منها كمال يوسف الحاج: المتبرجعين، لمن يسكنون في البرج العاجي.

البُرج: في اصطلاح الفلك القديم: المنطقة في السماء تجري فيها الشمس والقمر وزحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد — كما كانوا يزعمون قديماً—.

والبروج اثنا عشر برجاً جمعت في:

حَمَلِ الثورُ جوزة السرطان
ورعى الليثُ سُنبُلَ الرَيحانِ
وزنوا عقرباً وقاسوا بجديٍ
ومن الدلو بِركة الحيتانِ

والجمع: بُروج وأبراج، وهم يقولون: بْروج وبْراج.

واستمدت التركية: برج وبروج وأبراج.

[من نوادرهم]: قالوا لواحد:

– انتّه أشّو بْرجَك ؟

– برجي برج التّيس

– بين البروج الطنعش ما في برج أسمو برج التيس

– كان برجي من كم سّنة برج الجدي، حتماً هلّق صار تيس.

وفي الزواج يلجئون إلى المطلعة أي البرّاجة، وقد يغيرون الاسم ليتطابق البرجان.

برج القْسّ: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الآرامية: بورجاْ دقّشاْ: برج الشيخ، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.

البَرْجق أو البَرْجُق: انظرها.

البُرْجوازي: أو بورجوازي: من الفرنسية: BOURGEOISIE: الطبقة المتوسطة بين الأعيان والسوقة، وبنوا منها المصدر الصناعي: البُرجوازية.

والجمع: البرجوازيّة (لفظها كالمصدر الصناعي).

قال الشيخ أحمد رضا: وأحسن ما يوضع لها: ((اللهازِم)). ولهازم القبيلة: أوساطها: لا أشرافها، استعيرت من ((اللهازم)): أصول الحَنَكين.

وفي ((الرائد)): البرجاسِيّ: الذي ينتمي إلى طبقة البُرجاسيّة، والبرجاسيّة طبقة من طبقات الشعب مؤلفة من أشخاص لا يقومون بعمل يدوي، وينعمون بخفض من العيش، وهي المعروفة بـــ ((البورجوازيّة)).

وتعتبر الثورة الفرنسية مظهراً للبورجوازية.

بْرْچَى أو فرچَى: تحريف فرجن الدابّةَ (العربية): حسّها بالمحسّة، عن الفارسية. ويبنون منه على تْفعلَى للمطاوعة: تْبَرچَى أو تفرچَى – انظرها. – وفرچَى.

[من استعاراتهم]: يقول لاعب الطاولة: برچى الحجر، يريد مسّه بالضرب وهرب، كما يقول بالمعنى نفسه: شخ عالحجر ومشِي.

بْرْچاي أو برچايّة: وبالفاء، كلاهما تحريف الفِرجَوْن (العربية): المِحسّة، عن الفارسية.

والجمع: برچايات وبراچي.

وأنواع البراچي كثيرة، منها: برچاية التياب وبرچاية الاسنان وبرچاية القندرة وبرچاية البلاط وبرچاية الصايغ و...

البَرْچُق أو البرجُق: [من سبابهم]: (ينجّس) الكلب ببرچق عينو، (هيّك وهيّك) في برچق عينو. من التركية: بُارچُاق: السير في مقبض السيف يقي اليد من أن يصيبها الضرب، وهم لا يستعملونها إلا في التعبيرين المتقدمين على تصور أن عينه سيف، وفي ذلك مدح وأن أجفانها سير الوقاية، والمؤدى السخرية.

بَرْچَم أو برشم أو بَشَّم – انظرها –: بنوا الفعل من ((پارچيم)) التركية عن ((پارچين)) الفارسية: المسمار المعدني يسمّر القطعة من الطرفين.

ومصدرها عندهم: البَرچمة.

وبنوا منها للمطاوعة: تبرجم، ومصدره: التَّبَرْجُم.

وعربيها: بَجَّن المسمار: ثنى رأسه عند منفذه.

[من استعاراتهم]: بُرْجُما بمعرفتك، بَرْجَم المسألة، يريدون: دبّرها، وتلافاها بعمل واق من أن تفلت.

البُرْخانة: أطلقها الأتراك على محطّ تجار الغنم والدواب في مراعيها البرية: من ((البَرّ)) (العربية): الصحراء، أو من ((بار)) (الفارسية): الحمل، الثِقَل، المتاع، ومن ((خانَه)) (الفارسية): المكان، أي مكان استراحة المسافرين وحطّ أحمال دوابهم، وفي الحقيقة أن البرخانة تستعمل أيضاً كالخان.

والجمع: البرخانات والبراخين.

ومدير البرخانة يسمونه: برخانجي أو برخنجي، والجمع: برخانجية أو برخنجية، ويسمون خباز البرخانة وطباخها: برخانجي.

[من تشبيهاتهم]: متل برخانة أبو حامد: الما مقطوش أدنو مقطوع دنبو.

انظر: أبو حامد.

بُرْخ بُاطان: [من قرى حلب]: في جرابلس، من الآرامية: بْرِيخ بوتْناْ: المنزل المستقرّ، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.

البَرْخانجي أو البرخنجي: انظر: برخانة.

البَرْد: عربية: نقيض الحر، انعدام الحر، انخفاض الحر.

[من كلامهم]: أخدو برد.

[من مجازاتهم]: انكسر سَم البرد.

[من أمثالهم]: البرد سبب كل علّة، دخّان يْعمي ولا برد يضنِي، نام بظل الورد وتْذكّر ليالي البرد، برد الصيف أَحَدّ مالسيف، الدفا عفا والبرد جَفا، برد التشارين بهرّ المصارين، طول مالنصراني صايْم البرد قايْم، من أنطون لشمعون لمارون البرد بكون، بسعد الدابْح يا نْهار مُدّ ويا برد اشتدّ.

[من تهكماتهم]: بلبق لو على بردو وجوعو العصاي تكسّر لو ضلوعو.

انظر: البارْد والبردان.

[من مناغاة أمهاتهم]:

حوحو حوحو يابردِي قْشة وحطب مــا عَندي
عَندي بْنيّة غندورة بتضرب لي بالطنبورة
طنبر طنبر طنبركي.........

بُرُد: عربية: بَرَد الماءُ وغيرُه: صار بارداً، والشيءُ: سكن وفتَر، ومضجع فلان: سافر.

والصفة منه: البارد والبَرود، وهم يقولون: البارْد (أو البَارْد) والبردان، مؤنثهما: البارْدة والبردانة.

انظر: البارْد والبردان والبرديّة.

[من كلامهم]: لا يبقى بالك: حطّ إيديْك وإجريْك بميّة بارْدة.

[من مجازاتهم]: بردْت همتوْ، قلبو بارْد، بُرُد خلْقو، حكايْتو بارْدة، وجّو – يــي – بارْد، وجوابو بارْد، وفَكّو بارْد (يريدون منطقه)، نَسَف البْريدْو منّو على بَارد الماء.

[ومن تعابيرهم الحديثة]: بين السوڤييت والصين حرب بأردة (أي: توتّر يستدعي حرباً كلامية).

[من أمثالهم]: الرز بحليب كلما برد بطيب، سعد السعود: دبّ الماء في العود ودفي كل مبرود، الزايد أخو البارد.

بَرَد: عربية: برد الحديد وغيره بالمبرد: سحله، نحته.

بنوا منها: انبرد.

وفي السريانية: بْرَد، وفي الكلدانية مثلها.

البَرَد: عربية: البَرَد: حبّ الغمام.

انظر المقتطف: س ٢ ص ٢٦٥.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٨٦.

بَرَّد: [يقولون]: برّد النَوّ، فيستعملونه لازماً بمعنى بَرَد، ويقولون: برّدت الحليب، فيستعملونه متعدياً بمعنى صيّرته بارداً، عربية: برّده: صيّره بارداً.

واستمدت التركية: التبريد.

[من كلامهم]: هَيْ ما بتبرّد، وكل هالشي ماببرّد (أي لا يبرد غليلك أو غيظك الملتهب)، برّد خجلك، تبريدة خجل.

[وينادي بياع الشراب المبرّد]: تعا بوَرّد، وهي لهجة لبنانية.

البَرداغ: ورق القزاز. انظر: بردغ.

البَردان: بنوا الصفة من برد على فعلان، والمؤنث: البردانة.

البَرْداي والبرداية: من التركية: ((پَرْدَه)) عن الفارسية: الستار، السَجْف.

ويذهب رشيد عطية أن البرداية من الألمانية، كما يذهب غيره أنها من اليونانية.

والجمع: البردايات والبرادي.

وأقرّ المجمع العلمي العربي استعمال السَجْف لها.

ويستعملون البرادي والبرداية مجازاً لمعنى التمثيل، لأن مسرح السينما تتصدره البرداية.

[فيقولون]: حاجتك بردايات، ماشا اللّه عم نشوف منّك بردايات بردايات، وكلاّ بايخه وبتقلّب المعدة.

في منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: ولا يصنعن بردايات شفّافات.

انظر المنشور كاملاً في ((الغرة)).

البَرَدَسْتي: أطلقوها على العجّان في البرخانة — انظرها — والكلمة نحت من برخانة أخذوا منها ((بَرْ))، ومن ((دَسْت)) التركية بمعنى: جرّة الماء.

البَرَدَسو: أو الباردَسو أو البردسون أو البردسوك: انظر: الباردسو.

البَرْدَعة: من العربية: البَرذعة (بالذال المعجمة): الحِلس يوضع على ظهر الدابّة تحت السَرْج مشدوداً بحزام إلى بطنها.

واستمدها الإسبانية من العربية فقالت:

ALBARDA,

واستمدها البرتغالية من العربية فقالت أيضاً:

ALBARDA,

[من أمثالهم]: اللي ببردعتو مسلّة بتنخوشو.

بَرْدَغ: من التركية: بارداخلامق، عن الفارسية: برداخت: التلميع، الجلاء، الصقل، الطلاء،

تنعيم سطح الخشب بورق القزاز المسمى برداغ.
انظرها.

البُردة: قصيدة شرف الدين البوصيري المتوفى سنة ١٢٩٥، والتي مطلعها:

أَمِن تذكّرِ جيران بِذي سَلَم

سمّيت بالبُردة لأنه كان مريضاً فأتاه النبيّ في المنام، وغطّاه ببردته فشفي، فنظم قصيدته هذه التي انتشرت في العالم الإسلامي كله.

طبعت مراراً، ولها أكثر من تسعين شرحاً بالعربية والفارسية والبربرية.

وتتلى ملحنة في ((النشيدة))، كما تعرض فيها مكتوبة على ملفّ بخط كبير ومحلاة بالأصباغ ينشر بين طالبين.

ولازمتها لدى التغنّي بها:
مولاي ! صلِّ وسلّم دائماً أبَداً
على حبيبك خير الخلق كُلّهِمِ

بردون: من الفرنسية: PARDON: عفواً.

[من تمكماتهم]: شافت الفارة جردون قالت لو: سَعيدة وبُرْدونْ.

البُرْدِيّة: تحريف البُرداء (العربية): الحمّى.

[من كلامهم]: دقّتو البرديّة وصار يطرْق سنّ بسنّ.

بُرر: عربية: ذكر الأسباب والحجج التي تبيح القيام بعمل.

[من كلامهم]: عَمْلتك هَيْ مالا مبرّر.

بَرْز: عربية: برز الشيءُ: ظهر بعد أن لم يكن، له: خرج إليه يقاتله.

برّز: [يقولون]: برّز حمل السيارة وأخدت الحمالين أجرة تبريزن. يريدون: صف الأكياس أو الصناديق وقدمها للحمال.

برّز: عربية يستعملها الثاقفون: فاق غيره، ظهر بعد خمول، وبرّزه: أظهره وبيّنه، والفرسُ: سبق في الحلبة.

[من كلامهم]: يقولون في لعب الگلال: برّز الگلّ، يريدون: انطلق حتى بلغ غايته ثم استدار هناك يدور في أرضه.

برزّان: انظر: برْطّان.

البُرْزخ: من العربية: البَرْزَخ عن الفارسية: الحاجز بين الشيئين، البَرّ بين البحرين، ما بين ساعة الموت إلى ساعة البعث.
انظر: أنكر ونكير.

والجمع: البرازِخ، وهم يميلون.

قيل عن الفارسية: پَرْژَك: البكاء، النحيب (أي: حدوثهما في العالم الأخروي لدى الحساب).

بُرْزغ: [يقولون]: برزغت عيونو، لم نجد لها أصلاً، و لعلها نحت من ((البرق)) و من الفعل ((زاغ)) أي زاغت عينه من البرق، ثم استعملت في غيره.

البُرزوال: في اصطلاح الصرماياتية والقندرجية: الحبل يثبتون به النعل على ساقهم، لم نجد لها أصلاً.

البُرْزولة: والنصارى يقولون: البَرْزَوْلة، من الإيطالية BRACIUOLA: قطعة لحم من الضلع تشوى.
والجمع: البَرْزولات.

بَرْسباي الناصري: تولى نيابة حلب، ومات في سراقب س ٨٥٢ هـ.

البُرُستات أو البروستات وبالطاءين: من الفرنسية: PROSTATE: غُدَّة تحيط بعنق المثانة بقدر الكستنا، وقد تتضخم فيؤدي إلى عسر التبول، وحينئذ تُستأصل.

بَرْسَة: [من قرى حلب]: في المعرّة، من الآرامية: بَرساً: الدبّاغون، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٤٨ ص ١٨٤.

البَرسيم: من العربية: البِرسيم، وفتح الباء من لغة العامة: نبات يستعمل علفاً، وهو من أحسن المراعي تسمن عليه الدواب، انتقلت زراعته من أوربا إلى أمريكا، منه ٣٠٠ نوع، وجدت بذوره في مقابر المصريين القدامى بالفيوم.

البُرش: عربية: نقاط في الجسد تخالفه لوناً، والصفة منه الأبرش. انظرها.

البُرشان أو البرشام: من التركية: پَرْجام عن الفارسية: ((پَرْجانه)) بمعنى ملء الفم، أو من السريانية ((فورْشْنا)): خبز القربان، وهو الفطير الرقيق المقدس عند النصارى.

وهم أطلقوه –عدا عن الفطير– على القرصين النشويين المقعرين يطبقهما الصيدلي على الدواء، كما أطلقوه على الوعاء من البيسكويت الرقيق يُملأ مرطِّباً.

والمفرد: برشانة أو برشاناي أو برشاناية، وكذا ما تقدم بالميم.

والجمع: برشانات، أو بالميم.

انظر مجلة الأديب: س ٣ عدد ٧ ص ٣٠.

بُرْشاية: [من قرى حلب]: في الباب، من الآرامية: بَرِيشْياً: ابن الوجهاء، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٤.

ويرى الأب شلحت أنها من بيت رِيشيا: بيت الرؤوس. (حلب ٧٤).

بُرُشْت: [يقولون]: بيض بُرُشْت، يريدون: المسلوق دون النضج، وأصله بالفارسية برشته: المشوي أو المطبوخ، ونيم رُشْت بمعنى نصف النضوج، فحذفوا ((نيم)).

البُرُشْقة: من التركية بمعنى العجلة القصيرة للسفر ولحمل الأثقال، ذات أربع دواليب يجرها دابّتان، تمتاز على الكارّة امتياز التاكسي على الپاص.

ويسمونها في حماة: بَرْجَقة.

بُرْشم: لغة لهم في پرچم. انظرها.

البَرشا: الغنمة الشقراء في اصطلاح البدو.

ويجمعونها على: البُرْش.

البُرص: تبقع أبيض يظهر في الجسد لفساد المزاج، والصفة منه: الأبرص – انظرها – والمؤنث: البرصاء، وهم يقصرون.

والبَرَص في السريانية: برصاْ، وفي الكلدانية: برصا، من فعل بْرَص بمعنى حفر.

البُرْطاش: أطلقوها على مرتفع عتبة الباب حيث المدخل، عربيها: الأُسكُفّة.

وفي أصل البرطاش المذاهب التالية:

١ً – أنها من السريانية من: فَرطوشاْ بمعنى خطم الخنزير، سميت به لأن خطمه في حفافه ارتفاع ناتيء.

٢ ً– أنها من التركية من: ((بِرطاش)) بمعنى الحجر الواحد، والبرطاش يكون حجراً واحداً، وهذا المذهب أرجح.

انظر: البرطوشة.

بَرْطَش: يقول الأولاد: رو خيّو ! لا تبرطّش لعبتنا، يريدون: لا تخربها، لا تفسدها.

ومطاوعها: تبرطش.

لم نجد لـ((برطش)) أصلاً، و لعلها مما يـــلي:

١ ً– أنها تحريف ملطش–انظرها–: يقولون: ملطش الشغلة، يريدون: ألغاها.

٢ ً– أنهم بنوا فرعل من بطش به (العربية): سطا عليه بسرعة، أخذه بالعنف والسطوة.

٣ ً– تحريف فرطش البعيرُ: فرّج ما بين رجليه ليبول، وهنا نقلوا المعنى بطريق المجاز لمعنى: عبث، واحتقر.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: اللي برطش لِعبتنا أُمو تِنْتِف شعرتنا.

بَرْطَل: عربية: بَرطله: أعطاه البِرطيل أي: الرشوة، عن الفارسية: ((پَرْتـــلَـــه)): الهدية.

ومطاوعه: تَبرطل، وهم يقولون: تْبرطل.

انظرها: البرطيل والمبرطَل.

بَرْطَم: عربية: برطم فلان: أدلى شفتيه من الغضب.

وتبرطم: انتفخ غضباً.

[من لوحاتهم]: كان لي خالة تلقّب النساء أسوأ تلقيب منها: أُم براطيم، وعجيب أنها لا تورد حـــادثة إلا وتحشوها أكـــاذيب كـــأنما ترى أن سرد الحقـــائق أمر تـــافه، فإذا رقعـــت فراغاتها بالخيال والوهم كانت ألصق بالفن، فهي لا تحكي عما حدث، إنما تحكي عما كان يحسن بالفنّ أن يحدث، على عكسها أختها الكبرى: أمّي.

البَرطوشة: أطلقوها في معرتمصرين على الصرماي المستعملة جداً، لعل لها بالبرطاش...

انظرها.

البِرْطيل: من العربية: قال في ((المتن)): البِرطيل مولّدة، والفتح عامّي: الرشوة.

والجمع: البراطيل.

قال أبو العلاء في ((عَبَث الوليد)) عن البرطيل: وهو غير معروف بهذا المعنى عند العرب، ولعله على طريق المجاز.

انظر: برطل.

البُرْظان أو البُرْزان: من التركية: ((بوري)) أو ((بورو)): الأنبوب، ومن ((زِنْ)) الفارسية: القرع، الضرب، أطلقه الأتراك على الآلة النحاسية النفخية الموسيقية يستعملها البرزنجي في تنبيه الجنود إلى الأمر العسكري، عربيها: النفير، والصور، والبوق.

والأتراك يسمونها: بُورِيزن، و الفرس يسمونها: بُورغُوزِن.

ويجمعها الحلبيون على: بُرظانات.

ويسمون من ينفخ بالبرظان: البرظنجي أو البرزنجي.

[من تشبيهاتهم]: أنفو متل برظان القشلة.

[من نوادرهم]: بحكوا أِنو مرة عِصْيوا العسكر بالقشلة بدّن أكـــل كـــافي، القائد بدّو يبرطش هالعصيـــان، شلون بدّو يســـاوي، أمر

البرزنجي يطلع عسطوح القشلة ويضرب برطان: إلى السلاح، ولما سمعوا رگدوا وحملوا سلاحن، ونزل القائد وصار يلقي الإيعازات: تهيأ، إلى اليمين دُر، إلى اليسار دُر، إلى الوراء دُر، إلى الأمام سر (وفتح باب القشلة، وطالَعن، وبعدا قاصص كم واحد ومشي الحال).

بْرَع: بَرَع فلان: فاق غيره، (من بَرَعَ فلان الجبلَ: علاه، فهو بارع).

انظر: البارع.

البُرْعوم: من مفردات الثاقفين، من العربية: البُرعوم: زهر النبات قبل أن يتفتّح كِم ثمره.

بْرْغَش: [يقولون]: برغشت عيوني، يريدون: اضطرب بصرها، لم نجد لها أصلاً، و حقيقتها أن ضعف البصر يجلي أمام العين نقاطاً سوداء كالبرغش.

البُرْغش: عربية: البعوض، قاله ابن فارس. (وهم يطلقونه على ضرب من البعوض أصفر يلكع).

بْرْغَش: اسم خادم بعض الأغوات في قرى حارم، ورد اسمه في التشبيه التالي:

[من تشبيهاتهم]: متل روحة برغش لحاْرم (أصله أن قال الآغا لصحبه: بكرا بدّي أبعت برغش لحاْرم، وسمع برغش اللي قالو الآغا، وبدون ما يقابلو راح لحاْرم ورجع).

البُرْغُل: من التركية: بُلغور أو بُورغول أو بُولغور، عن الفارسية: بُرغول: الحنطة تُسلق بعد أن تصوّل، ثم تجفف فتقشر نخالتها فتجرش.

والغاية من سلقها أن تصلب لتجرش لا لتطحن.

وسماه ((الرائد)): البِرغِل.

ويسمى في شمال المغرب: البرغول، عن التركية.

وفي ((مكمل عثمانلي لغتي)): البُربور: عربية: البلغور.

وفي ((تذكرة داوود)): و المسلوق منها (: من الحنطة) إذا جفف وقشر بالدق يسمى الدشيشةوالبرغل.

قوله: ((بالدق)) حتى اليوم يدقونها بالجرن أو يمرون عليها حجر العدسة بعد أن يبلّوها.

وفي الكردية: بلغور.

وفي الأرمنية: بورغول.

وفي اليونانية الحديثة: BOURGHOURI أو BNIGHOURI.

وذكر البرغل عبد اللطيف البغدادي في رحلته.

وورد ذكر البرغل في سنة ١٧٨٦ في: ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ١ ص ٨٤. قال: والرطل منه بـــ ٢٨ غرشاً.

ولا صحة للزعم القائل: سمي بالبرغل لأنه ((بُرّ)) غُلي أي: حنطة سلقت.

واصطنع الأرمن ماكينة لجرشه ذات دولابين يديرهما شخصان.

وبعد الجرش ينخل فيترل من الغربال الناعم ما يسمى طحين البرغل، يتخذون منه علفاً للدجاج والدواب، والفقراء يتخذون منه خبز أبو أمون. انظرها.

ثم يغربل بغربال ناعم، وما يترل منه في الغربال يسمونه صراْصيرة. انظرها.

ثم يغربل بغربال خشن، وما يترل منه

يسمونه الناعم، لضروب الكبب، وما يبقى يسمونه الخشن للطبخ.

وسموا حبة البرغل: بُرغلّة و برغلاي وبرغلاية، والجمع: برغلات وبرغلايات.

أما البرغل فيجمعون على: براغل وبراغيل.

واقتصر دوزي في ((تكملته)) على براغيل.

وسموا من يعمل البرغل: البرغلجي، والجمع: البرغلجية.

وأهل حارة الصفا كلهم برغلجية، ولبنان لاسيما زحلة يستوردون برغلهم منهم.

وإذا علمت أن أكثر أكل البادية والريف البرغل علمت ما لتجارته من مكانة.

وأجود البرغل ما كانت حنطته عمقية أي: من ((العمق)): سمراء ومادّها دبقة.

وإذا قال البدو: الطبيخ، عنوا طبيخ البرغل دون غيره.

ويسمى البرغل في العربية: الدشيشة، والخضيمة، والجريش، على أن في الخضيمة معنى السلق دون التفتيت، وفي الجريش معنى التفتيت دون السلق.

وقال الغزي في: ((النهر)) جـ ١ ص ٢٧٦: قيل: إن الحلبيين عرفوا البرغل من التتر المنسوبين إلى جنكيز خان حينما استولوا على حلب، فإن البرغل كان زادهم في أسفارهم.

وبنوا الفعل من البرغل فقالوا لكل ما فيه نتوءات وحُبيبات: مبْرغّل، ومن ذلك قولهم: نسيج مبرغّل، وخشب مبرغّل، وعرموط مبرغّل.

ويلقبون البرغل المطبوخ ((بسامير الركب))، كأنّه يشدّها وفي نجد يلقبون التمر بمسامير الركب.

وأهل القجم والسلته جية يسمون البرغل: المْبَحتَر، وعليه يسمون المحشي ببرغل: مدكوك مبْحتَر.

وإذا طبخ البرغل وبقي طرياً سموه: ((المخبوص))، وإذا بقي ناشفاً سموه: ((المْفَلفَل)) لأنه كحب الفلفل.

كما لقبوا البرغل المطبوخ وبجانبه اللبنية: ((الحجر والطين)).

أما البرغل الذي أحرقت حنطته دون نضوجها فيسمى: الفريكة.

وأما البرغل المحروق فيسمونه: البرغل المحمّص.

والبرغل في العبرية: جريس وجَرَش (تلفظ الجيمان گافين)، والكلمتان من أرومة الجريش العربية.

انظر مجلة الضاد: س ٢٩ ص ٤٠٨.

زعموا أن موسوليني لاحظ ضعف جسم جنوده بالنسبةلجميع دول أوربا، فاستجلب عالماً عالمياً بالأغذية، وكان من جملة تجاربيه أن أشار أن يبدلوا المعكرونة بـــ PLÉCASSÉ أي بالبرغل ففسدت معدهم.

ومن معارضات الزيني:

وادفنـــه (أي: ادفن لحم الخروف)

في رزّ كذاك ببرغل

ومنها: وإن هي (أي: الكماة)

تُشوَى أو تضاف لبرغلٍ

ورزّ وزيت وصفُها جلّ عن حصرِ

ومنها: أكثَـــروا الـــهبرَ ضمنها وأقـــلّوا (أي: ضمن الكبّة)

بـــرغلاً واستباحوا بالـــجرن ضـــربَـــه

ومنها: وببرغل دفنوه مع رز وفي... (أي: دفنوا لحم الخروف).

ومنها: والهبر منه في البراغل كبّة

(أي: من لحم الخروف).

[من كتاب اللباد]: اللي بتساوي كبّة نيّة تلت أياّم ورا بعضا بتطيّر بركة البرغل.

[من دعائهم على فلان]: ترو نقع متل البرغل.

[من تشبيهاهم]: صوت فلان متل طاحونة البرغل اللي دشاليّا معطّلة.

[من أمثالهم]: العدّس لولو والبرغل مرجان: مجدرة البرغل مابْتلتَقى إلا بْبيّت الأعيان، إذا كان الطحين والبرغل في البيت عشت وغنّيت، العزّ للرزّ والبرغل شنق حالو (في مصر يفضلون البرغل وهنا يفضلون الرز والسبب الكثرة والقلة)، البرغل إذا هَدّا للجيج بتودّى والرز إذا هَدّا للملوك بتودّى.

البُرْغُل بْبانجان: يلقبه الإسلام: يهودي مسافر، واليهود يلقبونه: مسلم هارب. انظرها.

البُرْغُل بْبَنَدوْرة: من تفنناهم في البرغل، وهذا الطبيخ استمد من الشام.

ويسمونه: البرغل الكردي.

البُرْغُل بْسَبانُخ: يلقب بالمغمومة والبهبهانية. انظرهما.

البُرْغُل بفول: استمدته من الشام.

البُرْغُل الكردي: انظر البرغل ببندورة.

البُرْغُل المحمّص: يحمّص البرغل قبل طبخه.

البرغل المحمص مر ثلاث مرات على النار: لدى سلقه ولدى تحميصه ولدى طبخه.

يؤكل غالباً بجانبه اللبنية أو الأرمان بلبن أو مسقعة البندورة.

بُرْغُل نانّي: البرغل يطبخ مع رب البندورة والبصل المقلي بالزيت.

البَرْغود: من العربية: البُرغوث: حشرة وثابة لا أجنحة لها، تلكع بأن تثقب بفمها الجلد لتمص الدم، والجمع: البراغيث، وهم يقولون: البراغيد.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ ١٠ ص ٣٠٣.

والحيوان للجاحظ في فهرسه: البرغوث.

في المقتطف س ٢٨ ص ١٠٢: عند تشارلس روْتشيلد معرض فيه ألوف وألوف ألوف من البراغيث المختلفة...

وفي مجلة المشرق ما مؤداه: وجد برغوث محنّط من عهد الفراعنة في زيت الخروع. وفي ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): البراغيث أنواع.

وكنية البرغوث في العربية: أبو طافر، وأبو عدي، وأبو الوثّاب، وطامر بن طامر.

وفي لهجة شمال المغرب: البرغوت، والجمع: البَراغَتْ.

وكنت قرأت أنه لو استطاع الإنسان أن يقفز قفزة البرغوث مراعى فيها حجمه بالنسبة إلى حجم البرغوث، لكان ببعض قفزات قليلة يصل القمر.

انظر الهلال س ٣٠ ص ٤٥١ و ٥٤٧ و ٦٥٧.

[من تهكماتهم]: من شان برغود حرق اللحاّف، (وسخة) برغود بتنقض لو أضوه.

[من تشبيهاتهم]: صار متل البرغود

باللبن، متل البرغود في الأدن، متل برغود (القفا): ما بهدا، برغود الليل جَمَل.

[من أهازيجهم]:

عبدو عبيد سْنّانْو بيض   بْقرْط قرط البراغيد

[من ألغازهم]: أسود ماالليل أسرع مالخيل لحقوه خمسة وكمشو واحد وجابوه تنين وطقّوه تلاتة: (البرغود) أو: أبو حمزة بقمز قمزة بلحقوه خمسة بكمشوه تنين.

انظر الفوات: حكاية البرغودين تقابلوا في الصرة.

البَرْغود: أطلقوها على ضرب من النقود العثمانية الفضية، ومعه ومع أمثاله قضينا صبوتنا. وهو قسمان: البرغود الكبير ويعدل عشر المجيدي، والبرغود الصغير ويعدل نصف الكبير، والجمع: البراغيد.

كان النقد العثماني قبل السلطان عبد الحميد كبير الحجم ثقيل الوزن: كالبشلك والزهراوي وأبو التلاتة والمجيدي والحمرا، وكانت أكياس المصاري توضع في جيب عبّ القنباز أو الملتان، ثم لما اقتبست الحكومة العثمانية اللبس الإفرنجي وناءت جيوب هذا اللبس بحملها مسّت الحاجة إلى تصغير النقد، فسكّت دور الضرب في إستنبول البرغود بنوعيه الكَبير والصَغير، وهم يقولون: الكْبير والزْغير.

والحلبيون – دون سواهم – سموا هذا النقد بالبرغود، وسبب هذه التسمية المذاهب التالية:

١ ً– أن حشرة البرغود تدخل في أضيق الثغرات، والنقد كذلك.

٢ ً– أن حشرة البرغود تنفلت من اليد بسهولة والنقد كذلك، وهذا مذهب دائرة المعارف الإسلامية.

٣ ً– أن الحشرة لها قوة كبيرة بالنسبة إلى حجمها، والنقد كذلك.

ومن حلب انتشرت التسمية إلى توابع حلب، ككلّس وعنتاب ومرعش وأورفه وأنطاكية وإسكندرون، ثم انتشرت في بلاد سورية.

[من أهازيجهم]: كان الأولاد في العيد يركبون الطنبر ويسير بهم إلى السبيل، إلى بستان الجانكية أو غيرهما، ثم يعود بأجر قدره برغود زغير، وفي العودة عندما يصلون إلى منطلقهم يهزجون:

– برغودي

–يا حيف عليك برغودي !

[من نوادرهم]: واحد بآرك في قهوة ومتقّل راسو بلفّة كتير كبيرة، شوفو عم بدخّن أرگيلتو وبنفخ الدخنة ومبيّن عليه فكرو مشغول.

شوف ولد رآكد لعندو: يابو يابو! أمي ولدت وجابت بنت.

شحط لو شحطة ومد إيدو لجيبو وعطاه برغود كبير.

ولسّا ما مضى ربع ساعة رجع الولد: يابو يابو: كمان أمي ولدت وجابت بنت.

شحط لو شحطتين ودقّر شوي، وبعدا مدّ إيدو لجيبو وعطاه برغود زغير.

وكترت شحطاتو وكترت، أنا عم بشوف مع دخان الشحطات دخان الهمّ والمسؤولية، وطالت شوي حساباتو، وإلا الولد رآكد لعندو:

–يابو يابو! كمان أمي ولدت وجابت تالت بنت.

شلح الزلمة لفتو وقال للولد: رو ادحَشَا مطرح ما عم بتبْظّ هالبنات، ينعل أبوك على أمك.

بُرْغي: وذكرها ((الرائد)) بشكل بُرغِي وبِرغِي، من التركية: ((بُورغو))، عن الفارسية

بمعنى: القضيب المعدني المسطح بخطوط لولبية تدخل في الصمنة أو في ما يقوم مقامها.

ووضعوا لها: المخراز اللولبي.

وسماها في ((الوسيط)): المسمار اللولبي.

والجمع: البراغي.

[من كلامهم]: رصّ البرغي، فك البرغي بمفك البراغي.

[من تهكماتهم]: دشّرو، هادا برغي عقلو فلتان، براغيه فلتانٌة هاد، براغيه بدّا شدّ، براغي ذكاه مرتخيٌة، أكل برغي مصدّي (يريدون: سلكت عليه حيلة يصعب حلها).

البُرْق: عربية: نور يلمع في الفضاء على إثر احتكاك كهربائي في السحاب.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ ١ ص ٨٧.

من نشايد الكتاتيب:

يا برقٍ شامي بلّغ سلامي على محمد خير الأنامِ

والبَرْق بالعبرية: بَرَق.

وبالسريانية: بَرقاْ، وبالكلدانية: بَرقا.

البُرْق: أطلقوها على دوائر رقيقة صغيرة مثقوبة الوسط كانت تخاط في بعض ثياب النساء للزينة، سمّوه البرق لأنه يلمع كالبرق.

وفي منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: والخَرْج ضيّق بغير قصب ولا برق ولا حسيني أبداً، سيّما على الذيال.

انظر المنشور كاملاً فب ((غرة)).

البُرْق: [من اصطلاحاتهم الحديثة]: أطلقوها على التلغراف، لأنه قوة كهربائية تسير على أسلاك معدنية تحمل الرسائل بإشارات خاصة، فأشبهت برق السحاب، وسموا الرسالة: البرقية، وبنوا منها فعل أبرق. **انظرهما.**

واتصلت حلب بإستنبول بالسلك البرقي سنة ١٨٦١.

وجمعوا البرقية على: البرقيات، وسمعنا جمعها على: البراقي في البوكمال: قال مدير البريد فيها لموظف عنده: عظّوب! ياول عظّوب! ناوشي البراقي تريد أمشيّا بساع.

برق: عربية، برق البرق بَرقاَ وبروقاً وبَرَقاناً وبريقاً: ظهر، والشيءُ: لمع.

وفي السريانية: بْرق وأَبرق: لمع.

[من تشبيهاتهم]: عالطرقة (أي: على الأكل) متل البرقة وعالشغلة متل البغلة.

[من ألغازهم]: شي برق برق وتخبّى بين الورق: (السيف).

برّق: عربية، برّقه: زينه، وهم يستعملونها لمعنى لّمعه.

انظر: بورق وحجرة البرقة وانبرق.

البُرْقُع: من العربية: البُرْقع: غطاء الوجه، استعملوه للدواب ثم اتخذته نساء البدو، أما غيرهن فكان شاشاً أسود.

وبرقع ليبيا يستر وجه المرأة خلا ثقبين للعينين، وفي تونس يترك فرجة لا ثقباً أعلى الأنف، وفي المغرب الأقصى تتسع قليلاً هذه الفرجة، أما في اليمن فلا ثقبين ولا فرجة، إنما نسيج خامي لا ثقب فيه أسود يربط في الرأس ويتدلى حتى الصرة، ويمكن المرأة أن ترى دربها بإدخال يدها تحتها وترفعه بعض الشيء فترى موطيء قدمها: وهكذا شاهدت في رحلاتي إلى هذه البلاد.

قد يلد الجنين وعلى وجهه غشاء مخاطي من المشيمة يسمونه البرقع، ويعتقدون أن هذا الغشاء مقدس ومخطوط عليه آيات قرآنية، لذا فإنهم بعد سلخه يجففونه ويحفظونه بنسيج مشمع

ويتخذون منه حجاباً، كما يعتقدون أن هذا المولود سيكون له شأن ديني خطير، وأن أهله يستقبلهم السعد.

حَجْرة البرقة: حجرة مستطيلة قرب باب انطاكْه، يداوى بها المبروق بأن يجلس عليها ويتلفت وراءه نحو الجدار. انظر: ابرق.

بُرْقوم: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: بَرْقُومْا: ابن القوم كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٤.

البرقية: أطلقوها على الرسالة ترسل بواسطة البرق: التلغراف. انظر: البرق.

بُرَك: من العربية: بَرَك البعيرُ بُروكاً: ألقى بَرْكَه على الأرض، أي: ألقى كلكله أو صدره، وهم يستعملونها لقعود الإنسان أو غيره.

والمرة منه: البَركة.

وفي السريانية كالعربية: بَرُك، خاصة بقعود الجمل، وبْرُك (وتلفظ الكاف خاء): ركع وجثا.

من طرائف البدو: قدّم بدوي لضيفو فنجان قهوة، والضيف اعتذر فقال البدوي: فنجان صيني ماهو فنجان طيني، تبرْك مباريك الجمل وانتّه ناقة.

[من كلامهم]: هَي بُركتِ عاللقن مالصبح.

[من تهكماتهم]: بارْك بحضننا وعم بنتْف بدقننا، فلان إذا برك ما بيّن وإذا قام ما بزّن، البروح من غيْر عزيمْة ببرك على غيْر سماط، بروْك بقا، أش في عقبك أبو بليعص — انظرها —

(البفلّت) عبساط الناس الناس (بفلتوله) عبساطو.

[من أمثالهم]: كل الجْمال بتعاْرك إلا جملنا باْرك، صبيّة لبيّة بتقول للقمر: غيب لأبرْك مطرحك (أو مكانك) رقيب، لا بَحبّك ولا بَفارقك بْروك قدّامي حتى أخانقك.

[من حكمهم]: الجتزير والطوق (أي: الحبس الشديد) ولا البركْة مع قليل الذوق، بروْك أعوج واحكي سأوي (هذا مثل تركي وكردي وأرمني وحلبي، والغالب أن أصله تركي)، اللي بدّو يبرْك مع العوران لازْم يقلع عْينو.

[من سبابهم]: بروك على يطُقك العالَم عم بتزينك ولا (يريدون: الزم حدّك، وأصله من تحدّي المساجين).

[من دعائهم لفلان]: تبرْك بالعتبْة وتكش بالقصبة (تدعو الأم أو الجدة تريدان أن يكثر نسله).

[من اعتقادهم]: إذا أجا واحد بدو يبرك عالكرسي والكرسي وقع بكون هالزلمة مغضوب، اللي ببرْك على كرافيسو بْختْير قوام.

بَرَّك: بنوا على فعّل من اللازمة لتعديتها، والعربية تعديه بالهمزة.

[من كلامهم]: اللي ألو مقام واللي هو زنگين ببركوه في الصدر، واللي ما هو هيك ولا هو هيك بنْجقوه.

[من استعاراتهم]: برّكو على جرنو (أصله من تعابير الحمام).

البُرَك: من التركية: بُورُك، عن الفارسية: رقاق العجين المبسوس يحشى بالقشدة أو بالجبن

أو بمقلي اللحم أو بالسبانخ تطوى وتقلى بالسمن غالباً.

ويتفنن الأتراك فيه.

ومن معارضات الزيني:

...مع البرك البديعة ثم صدرِ.

البُرْكار أو البيكار: من التركية: پَرگار أو پَرْگال عن الفارسية: ألة هندسية ترسم بها الدوائر، وتستعمل لقياس الأبعاد وتقسيمها.

نقلت إلى العربية بلفظ: فِرجار وبَركار، وأقرّ ((فرجار)) مجمع دار العلوم.

لم ترد في شعر قديم، ووردت في شعر الأرّجاني:

كأنني مثل بَركارٍ لدائرةٍ.

ووردت في شعر كُشاجم: نصّ على هذا ((شفاء الغليل)).

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ١٧: أشجار تشابه السرو كأنهم (كذا) مقصوصات بالبيكار.

وينسب اختراع البيكار إلى تالاوس.

بَرْكاشْلِين: [من قرى حلب]: في جبل الأكراد، من الآرامية: بَرْكشلِين: ابن الاضطرابات، كما يرى الأب شلحت.

(حلب ٨٦).

البُركان: من التركية عن الفرنسية: VOLCAN أو عن الإيطالية: VOLCANO كلاهما عن اللاتينية: VULCANUS: ابن جوبيتر: سيّد آلهة الرومان، كان يهيىء لأبيه الصواعق، ثم أطلقت على الجبل يدفع من فوهته دوّامات من النار، أو يقذف مواد ملتهبة من أعماق الأرض مع صخور مصهورة ورماد وغازات تعرف بالطفح.

والجمع: البراكين والبركانات.

وقد يسمونه: جبل النار.

ويسميه المسعودي: الأُطَمَة.

والأرض البركانية: أرض جيولوجية حدثت من ثوران البراكين.

وفي الأرض نحو ألف بركان، ثلثها الآن ثائر والباقي هامد.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٧٠، والمقتطف: س ١ ص ١٥٧ وس ٢٧ ص ٨٦٩ و ٨٩٠، وس ٦٤ ص ٢٢٥.

بْرِكَت وِرْسُن: تعبير تركي بمعنى: أعطاك (اللّه) البركة، يقولها البائع حين يقبض من المشتري ثمن بضاعته.

وقد يختصرونها فيقولون: بركت أو بركات.

انظر: البركة.

بِرْكَنْدَهْ: من التركية عن الفارسية: پراكَنْدَهْ: المشتّت، المتفرِّق، المكروب، وهم لم يستعملوها بهذا المعنى الأصلي، إنما تخيلوا من تصدر الكلمة بلفظ ((بَرَك)) أنها بمعنى الرسوب والعطلة عن العمل، والإهمال، والكساد.

البِرْكَة: من العربية: البِرْكة: الحوض.

والجمع: البِرَك وهم يردّون، ويجمعونها على: بِرْكات أيضاً.

واسمها في العبرية: برْكُه (تركخ الكاف فتلفظ خاء).

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALVERCA.

واستمدتها الإسبانية فقالت: ALBERCA.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٢٨٥.

[من تهكماتهم]: عصفور عالبركِة بضحك عالناس وهوّه ضحكِة.

[من أمثالهم]: حط الدست عالبرْكة

ومندحل عليه شركة (يريدون: عالبَرَكة).

البُرْكَة: من العربية: البَرَكة: النماء، الزيادة، السعادة.

والجمع: البركات.

انظر: بارك وتبرك وتبارك.

وفي العبرية: بْرُكَة (: وتلفظ الكاف خاء).

وفي السريانية: بورْكا (وتلفظ الكاف خاء)، ومثلها في الكلدانية: بُورْكا.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: بَرَكت وبَرَكات.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: BERITCHET.

وكذا البلغارية فقالت: BEREKET.

وكذا الألبانية فقالت: BEREQÉT.

وكذا الرومانية فقالت: BERECHET.

[من كلامهم]: حَلّت البَرَكّة أو حلّيت البَرَكّة أو حلّيت الأبراك، بعطيك حقّك وحبّة بَرَكة، فلان زلمة عالبركة (أي: مجذوب)، طيّر البركة.

انظر: حبة البركة.

والبياع عند قبضه ثمن بضاعته يقول: بركت وُرسُن — انظرها —، ويقول: بيك بركات (تلفظ: بين بركات: من التركية: ألف بركة)، ويقول: بركات أو بركات الخليل. (في تلاوة ((التحيات)):... وبارِكْ على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم...).

[وينادي بياع التمر]: تمر النبي بَرَكّة.

[من اعتقادهم]: إذا واحد عدّ المصاري أو غيرا بتطير برْكتا.

[من كتاب اللباد]: اللي بتساوي كبة نية تلت أيام بتطيّر بركة البرغل.

[من أمثالهم]: كل الناس خيّر وبَرَكّة، يا بَرَكة شريكين ما خانوا، الكبير في البيت بَرَكة، الحَرَكة بَرَكة، البزورنا بحلّ البَرَكة والما بزورنا بخفّف لَبَكة، فلان كْتير الحركة قليل البَرَكة.

[من توررياتهم]: البَرْكة بعمرك (: باطنها القعود والشلل وظاهرها البَرَكة، يلفظونها بسرعة فلا تبين أهي بسكون الراء أم بفتحها).

بُرْكي: تحريف بلكي. انظرها.

الشيخ برْكْدْ: من وعّاظ حلب في مطلع عصرنا، متشدّد في الدين مع جدبنه. من مواقفه في الوعظ: وين لازم نستعمل الإيد الإمين ووين اليسار، نط واحد وقال لو: شيخي! أنا أيسري (ورفع إيدو الشمال) مابجوز أكتب فيّا أو أمسك ((دلايل الخيرات)) فيها ؟

- هَيْ (للعقب) فهمت ؟.

وفسّر يوماً الآية: ﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرَفَث إلى نسائكم﴾ وكان يستعمل الحركات دعماً للشرح: يا أخوان! الرَفَث يعني هيك (وصار يقلد الحركة).

وبقية مواقفه انظرها في الفوات.

البَرْكيل: يطلقونها على ضرب من الأفاعي، لم نجد لها أصلاً.

البُرْلْمان: انظر: بارلمان.

البُرْلُنت: أو البرلنتي: من التركية: پَرْلانطه عن الإيطالية: PARLANTE: أصفى

أنواع الماس.

بَرْلهين: [من قرى حلب] في الباب، من الآرامية: بَرْ ٱلْهِيْن: ابن الآلهة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٤.

ومثله يرى الأب شلحت. (حلب ٧٤).

البُرْلي: انظر: البيرلي.

بَــرَم: عربية: بَرَم الحبل: فتله.

واستعاروا البرم للدوران حول الشيء.

مطاوعها: انبرم.

وفي السريانية: بْرَم، وفي الكلدانية: مثلها.

[من كلامهم]: صار لي مالصبح عم ببْرم عليك.

[من دعائهم على فلان]: تْفوت دَك تْطلع برم (يريدون: كالحلم يفرم في ماكينة الكبّة).

[من استعاراتهم}: حْلاّ برمة (يريدون: شدّدت كثيراً كما يبرم الحبل كثيراً فخفف)، لفّا برمة (نقيض حلاّ برمة).

انظر الفوات.

برّم: بنوا على فعّل من برم العربية المتقدم.

[من كلامهم]: عم ببرّم شواربو.

[من كناياتهم]: شربنا مدقّة عرق والمازة تبريم شوارب. (أي لا مازة).

البَرْما: من التركية: بُورما: حلوى عجينية ذات شكل حلزوني، ذكرها دوزي في ((تكملته)) وقال: سماها الأتراك بورما أخذاً من البَرْم العربية، وفي حمص وحماة تسمى الشلّق. – انظرها–. واليوم تطلق البرما على الكنافة المبرومة.

من معارضات الزيني:

ماالحلو إلا الرزّ في مغلي الحليب

مـــع السكاكـــر سيما البـــرماء

وقال: برماء عساها تواصلنّ فتاها.

وقال: حيّت فما أقوى اليدين بشدّها

برمـــاء همتُ بلفّها وبمدّها

وقال: برما برما حلوى عظمى.

ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه يوصي أن يعملوا بعد موته:

وآتوني ببرما وابرموني.

البرْمائي: [من اصطلاحاتهم الحديثة]: أطلقوه على الحيوان يعيش في البر ويعيش في الماء، كالتمساح والضفدع.

بَرْمَحَه: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الآرامية: بَرمَحاْ: ابن حب الماش، كما يرى الأب شلحت. (حلب ٨٦).

بَرْمَدا: [من قرى حلب] في حارم، من الآرامية: بَرْمَدْاْ: ابن الشارد أو ابن الناجي – كما نرى نحن – يناسبها أن ((سرمدا)) أصلها صرمدا بمعنى شق الهارب وثقب وفلق وصدع.

ولمعترض أن يقول: سكان برمدا أكراد گوچر أي: أكراد رحالة من عشيرة شيخان، يعتنون بتربية البقر، فلمَ لا تجري الكلمة على اللغة الكردية.

لنُجرِها: برمادا مدلولها في الكردية: لا تترك، ويزعم الأكراد أن في منطقة برمدا بعوضاً لاسعاً يجعل البقر تهرب فيقولون: برمدا أي: لا تدعها تهرب، لكننا لا نرى أن الكلمة كردية بل هي كما ذكرنا آرامية، بدليل عمودها الروماني، فهي ما قبل الإسلام وما قبل هجرة الكراد أيضاً،

والرومان استولوا عليها من الآراميين أسوة بكل سورية، إلا أن يقال: كلمة برمدا اسمها الحديث، أما القديم فنجهله.

مصطفى بَرْمَدا: كان حاكم دولة حلب في العهد الفرنسي، وكان مثالياً مهيباً كريماً وطنياً، ثم عين رئيساً لمحكمة التمييز إلى أن مات.

البَرْمَكيّة: [يقولون]: عم بساوي برْمكيّة، يريدون: الكَرَم: شأن البرامكة.

البِرْمه لِي: نوع من الحمام.

البِرْميل: من الإيطالية: BARILE: وعاء للمائعات غالباً، أسطواني الشكل أو عند غايتيه احديداب، يتخذ من الخشب أو الحديد.

ويجمعونه على: براميل.

واسمه في الفرنسية: BARIL، ومثله في الإسبانية.

وفي الإنگليزية: BARREL.

وانفرد ((التاج)) بذكره، فقال: البِرميل — بالكسر —: وعاء من خشب يتخذ للخمر، جمعه براميل.

وأقرّه مجمع دار العلوم بمصر.

عربيه: الناجود، والدَنّ، والراقود.

نقول: كم كان سرورنا عظيماً إذ أقدمت الكويت وبيروت على طبع ((التاج))، لكن أسفنا كان شديداً أن لم يُراعَ تحقيق الكتاب على يد لغوي عليم، وإنك لترى في موسوعتنا تحقيقات تثبت أن الكلمة مستمدة من لغة أخرى منها البرميل، الحقّ أن الكتاب طبع ولكنه دون الحواشي التي يريدها علم اليوم كحواشي ((الديارات)) لكوركيس عوّاد، وكحواشي الدكتور رمزي مفتاح في ((إحياء التذكرة))، وقبلهما صديقنا أحمد زكي باشا في حواشيه على ((الأصنام)) وغيره.

[من أمثالهم]: فلان مالو رقْبة: متل البرميل.

إنجيل بَرْنابا: الدراسات تثبت أنه مزيف، زيفه أوروبي في القرن ١٥م.

بِرْناص: [يقولون]: ساوَى لو راس وبرناص، نظنها تحريف البرنْص. انظرها.

بَرْناص: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الآرامية: بَرنْصا: ابن الباشق، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٤.

ويرى الأب شلحت أنها من برناص: ابن المخاصم. (حلب ٨٥).

البِرنامَج: من الفارسية: بَرنامه: دستور العمل: من ((بار)): الحِمل و ((نامه)): الرسالة، الكتاب، والمؤدّى: المنهاج الذي يستنّ ليجري العمل بمقتضاه.

والعربية تقول: البَرنامَج والجمع: البرامج والبرامجة (ولم يذكر جمعه في ((المتن))).

[من تعبيراتهم الحديثة]: برنامج الدروس، برنامج الحفلة، برنامج الرحلة.

بَرْنان: [من قرى حلب] في المعرّة، من الآرامية: بَرنون: ابن نون، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٤.

البِرْنجُك: تحريف بونجوق أو بونجق. انظرها.

البِرْنجي: من التركية: بِرنجِي: الأول، وهم يطلقونها أيضاً على الممتاز.

ويجمعونها على: البِرنجيّة.

البرندا: تحريف الفيرندا. انظرها.

البُرْنز: [يقولون]: أش قطع راس البرنز حتى عم بتمدحو كل هاد.

وهو تعبير ورد في ((قصة الملك الظاهر بيبرس)).

والبُرْنز أو البُرْنس: من الفرنسية: PRINCE عن اللاتينية: PRINCEPS ومعناه: الأول والقائد، ومن هو من الأسرة الملوكية.

وأول من لقب بالپرنس رئيس المشيخة الرومانية، ثم صار لقباً لصاحب المملكة الرومانية، ثم لقب به خاصة القوّاد العظام، و اليوم لقب ولي العهد بإنگلترا.

ومؤنث البرنس: PRINCESSE.

البُرْنُس: نوع من الحمام.

البُرْنُس أو البُرْنُص: من اليونانية: VIRROS أو BIRROS: الثوب يلبس فوق الثياب له رأسية ملتصقة به، يُلبس اليوم في المغرب.

ويُستعمل مناشف للحمام عند غير المغرب، ونسيجه نسيج المناشف حتى رأسيته.

واشتهرت حماة بصنع برنس الحمام.

والبرنس في اللاتينية: BIRRHUS وBIRRUS وBYRRHUS.

ويسمى في التركية: بُورنُس وبورنوز عن العربية.

وورد ذكر البرنس في ((الذخائر والتحف)).

واستمدت اسمه الفرنسية من العربية فقالت: BURNOUS.

واستمدت الإسبانية من العربية فقالت: ALBORNOS أو ALBORNOZ.

وقديماً كان البرنس قلنسوة طويلة يلبسها النسّاك في صدر الإسلام.

وأقرّ المجمع العلمي العربي كلمة البرنس للذي له رأسية متصلة به، أما الذي لا رأسية له فسماه: الدثار.

ووضع مجمع مصر ((النَشير)) لبرنص الحمّام.

وورد في ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص١٤٠ قوله في سبابه: يا برنس الجاثليق.

البُرْنوطي: تحريف بُورون أوْتي: التركية بمعنى: حشيشة الأنف، ويسميه الأتراك أيضاً: ((أنفيّة))، يريدون المنسوبة إلى الأنف.

والبرنوطي مسحوق التبغ يمزج بالملح وبمسحوق ورق الورد ومسحوق نشارة بعض الأخشاب العطرة، يشم بقوة فيحدث نشوة لمن اعتاده، على أنه ضار.

وشاع استعماله في إستنبول سنة ١٠٥٠هـ.

وعرفه العرب وسموه: النَشوق، والسُعوط، والعُطوس.

وكانت مارسيليا تصدر منه إلى حلب كمية كبيرة.

وفي حلب بيت البرنوطي النصارى، كانوا يصنعونه أو يستوردونه ويبيعونه، وليسوا مخترعيه كما يزعم بعضهم.

والمولعون باستنشاقه يتخذون له علبة جميلة، وبعضهم يتخذها من الفضة أو من الذهب.

انظر المقتطف: س١٤ ص٢٧٦.

البُرْنيش أو الورنيش: من الإنگليزية: VARNISH: طلاء يلمّع به الخشب وغيره، يستعمله بكثرة نجّار الرفايع.

وضع لها الشيخ إبراهيم اليازجي: الطلاء.

البُرْنيطة: لباس رأس الإفرنج ومن يجاريهم، ذو حواف، من الإيطالية: BERRETTA عن اللاتينية: BONETUM.

والجمع: البرانيط.

وضع لها البرنيطة أحمد فارس الشدياق، وسادت عند الناس.

ووُضع لها ((القُبَّعة)) وسادت عند الكتاب.
كما وُضع لها: البُرطُل والبُرطُلّة والكُمّة والأُرصوصة، وكل هذه أهملت.

ومن آداب الغرب أن تخلع لدى دخول دار.
ثم من آدابهم أن ترفع قليلاً تحية واحتراماً، وأصل هذا رفع الخوذة قديماً إشعاراً أن لا حرب بيننا.

[والحلبيون يتندرون] ويفسرون التحية برفع البرنيطة أنه يقول لصاحبه: برنيطتي بتشبه النونيّة خُدا ياخيّو! واقضي شغلتك فيّا.

ويجيبه صاحبه عندما يقابله برفعها بقوله: شكراً شوف بعينك أنا عندي نونية متلك، بخطفا من راسي إذا اقتضى الحال وبساوي شغلتي فيّا.
انظر المقتطف: س٤٣ ص٥٦٥ و س٦٨ ص٥٩١ و س٦٩ ص١٤٠.

البُرهان: من العربية: البُرهان: الحُجّة، البَيّنة.
واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.
وسمّوا بها ذكورهم، كما سموا ببرهان الدين.
والجمع: البراهين.

[من كلامهم]: التَجرُبة أكبر برهان.

بُرهُم: يقولون: حمام برهم أكبر حمام، تحريف بهرام. انظرها.
بُرهن: من العربية: بَرْهَنَ على الشيء: أقام عليه البُرهان.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٩ ص١١٥.

البُرْهة: من العربية: البُرهة: الزمن الطويل أو الزمن مطلقاً، وهم يستعملونها في معنى المدة اليسيرة.

بُرهو: تحريف إبراهيم عند الأكراد، وسرت اليهم.
انظر: بُرُو.

[من أغانيهم]:
بُرهو يا بُرهو! يابو الجديلِه!
عذّبت قلبي يا برهو! بايدَك تومي ليه؟

وهذه الأغنية قيلت في عهد برهو باشا الكردي الذي أغار على حلب في أواخر العهد التركي.

بُرّو: لغة أخرى في تحريف إبراهيم المتقدمة.
البُرْواز: وتلفظ بُرْواظ: من التركية: بَرْواز، عن الفارسية برْوز: الإطار، الكِفاف.
ذكرها العلايلي في ((المرجع)) بكسر الباء وفتحها.
وجمعوها على: براويز أو براويظ.
وبنوا منها فعل بُروز أو بُروظ.
انظر مجلة الضاد: س١ ص٢٤٣.
قال الشيخ إبراهيم اليازجي: وقد ورد في كلام المولدين: فَرْوز الثوبَ: مثال: دَهْوَر، وثوب مُفَرْوَز، وفسّره في ((شفاء الغليل)) بأنه الثوب الذي له تطاريف، ولم ترد ((التطاريف)) في كتب اللغة إلا بمعنى خضاب أطراف الأصابع من قولهم: طرّفت المرأة بَنانَها، والظاهر أن المراد بها في عبارة ((الشفاء)) مايُجعل على داخل أذيال الثوب من الأطراف الملونة للزينة: على مالا نزال نراه إلى اليوم، ولعلهم كانوا يسمون ذلك بالفرواز.

وأما البرواز لما يحيط بالصورة ونحوها من

الخشب أو غيره فالظاهر أنهم لم يكونوا يعرفونه، ولا بأس أن نسميه بالكِفاف، وهو حرف الشيء وما أطاف به، ومنه يسمى حرف غضروف الأذن كِفافاً، وكذلك اللحم المحيط بالظفر.

[من استعاراتهم]: فلان بْرُوْظوه (يريدون: جمّدوه: بأن كفّوا يده عن العمل مع الاحترام).

البْرُوانَة: من التركية: پْروانَه عن الفارسية: الدولاب، وهم يستعملونها لدولاب المروحة لاسيما ما يدور أمامها.

البْروتّستان: انظر: پروتستان.

البْروتّستو: انظر: پروْتستوْ.

الْرُوْتوكوْل: انظر: پروتوكول.

بْرّوحنكَل: انظر: حنكل.

بْروج النَدَى: أطلقوها على غيوم العشية تشمل الأفق، منها يستدلون على وفرة المطر في صباح هذه العشية.

البْرودة: من العربية: البُرودة: ضد الحرارة.

انظر: برد.

وفي لهجة شمال المغرب يعنون بالبرود (دون التاء): الصباح الباكر.

[من كلامهم]: مدّ عالبْرودّة (يريدون: امضِ، وأصلها للسفر).

[من استعاراتهم]: قابلو ببْرودّة، شايف برودة قلبو.

البْروستّات: انظر: برستات.

البْروْش: من الفرنسية: BROCHE: من حلي النساء: مشبك من الذهب والألماس تحلي به المرأة صدرها.

البْروْڤا: من الإيطالية: PROVA: النسخة التي تعدّ للتصحيح، تجربة التمثيل.

وضع لها المجمع العلمي العربي: النموذج والمثال والطبق.

البْروْڤّة: من الفرنسية BREVET: الكفاءة، شهادة المدارس الإعدادية.

رسمها ((الرائد)): البريفه.

البْروْكلام: من الفرنسية: PROCLAME: الإعلان، التصريح.

البْرونز: من الفرنسية: BRONZE: الشَبَه، النحاس يخلط بالقصدير والتوتياء فيكون أقسى من النحاس.

وُضع له: المَرْشَب.

استعمل البرونز المصريون القدامى والإغريق والرومان.

البْروْنشيت: من الفرنسية: BRONCHITE، وفي الإنكليزية: BRONCHITS: مرض النزلة الشعبية.

البْرُوّة: [يقولون]: بروة الصابونّة، يريدون: ما بقي منها بعد استعمالها: من العربية: البَرْية والبُراية: النُحاتة: ما نحت.

بَري: قبيلة تسكن بادية الشام وحلب، ينسب إليها الوليّ أحمد البدوي.

البَري: من العربية: البريء: البعيد من التُهم، النقي القلب، الطيّب الخلال، الصحيح الجسم والعقل.

[من أيمانهم]: بَكون بري من ديني (أو دين محمد) إذا كنت عم بكّذّب.

[من أمثالهم]: نيّال المتهوم وعند الله بري (أو هنيال...)

بْري: من العربية: بَرِئ المريض: نقــه، وتســهل همزته.

وفي السريانية: بْراْ: بَرِئ.

يقول أطباؤهم القدامى: هزّ الحاصل واقطاع الواصْل بتبرا المفاصْل (يريدون: حرّك المعدة بالمسهل ثم احتمِ ولا تأكل مدة تُشفَ).

البرّي: عربية: المنسوب إلى البَرّ.

وهم يستعملونها في مايلي:

١ً – البَرّي من النبات: خــلاف البســتاني أو الزراعي.

٢ً – البرّي من الحيــوان: خــلاف الــداجن والأصلي، وفي الطيور يقولون: البرّاوي.

٣ً – البرّي: خلاف البحري.

البرْيانتين: من الفرنسية: BRILLANTINE: طــلاء يلمّع الشَعر.

بْريّج: [من قرى حلب]: شمال شرقي حلب على طريق الصاخور، ومنها ينحتون الحجــر الصــوري المسمى بصوري بريج.

بْريّج: [من قرى حلب] في حارم، وفيهــا ديــر أثري، زرناها، والكلمة عربية بمعنى البرج الصغير.

البْريج أو البريدج: مــن الإنكليزيــة: BRIDGE: الجسر، سميت بها لعبة راقية من ألعاب الشدّة تقام لها المباريات العالمية، وبدأت تنتشر بعد سنة ١٩٢٧.

انظر مجلة العصبة: س٤ ص٤٢٣.

البَريد: من العربية عن الفارســية: ((بَريــدَه دَم)) بمعنى: البغلة المرتبة في المربط، أو البغل المبتور الذنب، ودابّة البريد كانت هكذا: كما في ((الفائق)).

سمي البريد بالبغل أو بالبغلة المتقدمين مجازاً، ثم سمي الرسول بالبريد من البغل أو البغلة، ثم سميت المسافة بالبريد.

قال الدكتور جلبي: وإني أرجح كونها أرامية مشتقة من بَرْدوْ ناْ: برذون. وقيــل: البريــد عــن اللاتينية: VEREDUS مــن VEHEREDO: الخيــل أو البغال التي تحمل رسائل الملوك. قال العلايلي: وهــو مردود بما جاء في ((سفر أستير)).

وينسب إلى عمر بن عبد العزيز إقامة الخانات على طريق البريد.

وفي السريانية عن اليونانية: بِيلدْراْ وبُــوردْراْ وبْريدْراْ، وفي الكلدانية بالفتح في كلــها، وتســمى خيل البريد في السريانية عــن اليونانيــة: بــاروداْ وبالكلدانية: بالفتح.

واليوم يطلق البريد على المصلحة التي تسوق الرسائل والحوالات.

واتحاد البريد الدولي: منظمة أنشأتها معاهــدة ((برن)) سنة ١٨٧٥ لتنسيق الخدمات البريدية بــين الدول.

والاتحاد البريدي العربي أنشأته دول الجامعــة العربية سنة ١٩٥٣.

وأنشئت دائرة البريد في حلب سنة ١٨٨٥.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٤ ص٥٣، ومجلة الكلمة: س٢٧ ص١٠٣.

ومجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج٢ ص٣٧٤.

البَرّيد: بنوا على فعّيل من بَرِد لمن يؤثر فيه الــبرد كثيراً.

البْرير: يطلقونها على البرغل أو الرز اللذين سلقا و لم يكن فيهما دهن أو سمن، أو كان فيهما

القليل منهما، ويسمونه أيضاً ((السليق))، وقد يعملون المحشي البْرير، لم نجد للكلمة أصلاً، ولعلهم بنوا على فعيل من البُرّ العربية: الحنطة، أو لعلها من الباء بمعنى ((مع)) بعدها ((رير)) العربية: المُخ الرقيق الذائب من الهزال، أو من ((البرابير)) (العربية): فريك السنبل يغلى بالحليب ويسمى الغديرة. وفي الكردية: ((رژ)) الطعام دون إدام.

البْرِيْر: ما وردت إلا في تندرهم وعدّهم: بْرْبرِيْر عنتر عبس. انظر: بر.

البْريز: من الفرنسية: PRISE: المأخذ أي: المأخذ الكهربائي.

بْريش: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: بَرْ ريش: ابن الرئيس، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

بَرِيشان: [يقولون]: حالتو بريشان، يريدون: سيئة، من التركية: ((پَريشان)) عن الفارسية: السيئ، الحزين، المكروب، الحيران، المغموم، المضطرب، المضمحلّ.

بَريطانيا أو بريطانية: اسم اصطلاحي يطلق على بريطانيا في العهد السابق على الغزوات الجرمانية في القرن الخامس والسادس، وبعد هذا الغزو أصبحت الجزيرة تتكون من إنكلترا وويلز وإسكتلندا، واسمها في لغات أوروبا: BRETAGNE، وكان الرومان يسمونها بهذا الاسم، وهو مشتق من اسمها القلتي الأصل: BRYDAIN، ويسمون شعبها الإنكليز – انظرها –، ويسمونها هي أيضاً إنگلترا أو إنگلتره.

البْريق: انظر: الإبريق.

البَريق: عربية: البَريق: اللَمَعان.

البْريم: من العربية: البَرِيم: فَعيل بمعنى مفعول من برم الحبلَ ونحوه: جعله ذا طاقين أو أكثر وفتله، ويطلقون البريم غالباً على الأسود المتخذ من الشعر، أما غيره فيسمونه ((العگال)).

ويجمعونه على: بْرمان.

[من سبابهم]: شد ابزيمَك (هيك وهيك) في بْريمَك.

البْريم: من العربية كالبريم السابق اشتقاقاً، أطلقوه على الخرج يزين به أكمام الشروال وصدر بعض الصدريات وياقات الكبابيد ونحوها.

ويسمون صانع البريم هذا: المْحبِّك أو البرّام أو العقّاد.

البْريمو: من الإيطالية: PRIMO: الأول، الدرجة الأولى، الممتاز.

[من كلامهم]: أكْل بريمو، وطبّاخ بريمو، وبضاعة بريمو، ومدرسة بريمو... وقطع بيليت في الباخرة بريمو.

البَريّة: من العربية: البَريّة: الخلق. الناس.

والجمع: البَرايا.

[من كلام أهل اليول]: نْحنَا ولو تنحنحنا كْل البرايا غَنَم ودْيابها نحنا.

من نشايد الكتاتيب قديماً:

صلّوا على آحمد يا حاضرينا   زيْن البرايا والعالمينا

البرّيّة: من العربية: البَرّيّة: الصحراء.

والجمع: البراري والبرّيّات.

[ويقولون]: منّا نسهر في البرّية، يريدون: ساحة باب الفرج حيث الملاهي والخمارات والمراقص وما إليها، وكان الشباب كل مسا يلبسون أجمل ما عندهم من قنابيز

وكبابيد وشالات وصرمايات، ويبرمون شــوارهم، وإذا لهم خال فتلوه، وما ينسوا يتسلحوا بخنجــر أو بموس أو بشبرية، و وين؟ عالبرّية، منا نسمع لســرينا ومنّا نسكر ومنّا نرو عالسيمنا (كما كانوا يسموها) ومنّا ومنّا...

والذي وجّه باب الفرج لهذا هو آل الجابري، لأن معظم الحوانيت هناك لهم مــن النافعيــة ومــا جاورها، وفي هذا ربح لهم، صــار ذلــك بعــد أن فتحت جادة الخندق. **انظرها.**

والنسبة إلى البرّيّة: البرّاوي.

[من أمثالهم]: صفي النيّة ونام بالبرّية، نــام بالبرّية ولا تنام جنب طاقة مهوّية.

[من استعاراتهم]: سموا الغائط شمعدان البرّية.

بَرّيّة المسلخ: [من حاراتهم] بين باب الحديد وباب النيرب، كانت إلى زمن غير بعيد سوقاً للمواشــي، التي تباع للمسلخ في المغر جانب الشيخ نُميــر، و لم تكن حياً.

البْريّوْش: من الفرنسية: BRIOCHE: ضرب مــن الحلوى تتخذ من الطحين الخاص والزبدة.

البْزّ: في ((القاموس)): هذا بَزِّيي: رضيعي.

وفي مستدرك ((التاج)): البِزّ – بالكسر: ثدي الإنسان، كذا يستعملونه ولا أدري كيف ذلك.

والحقيقة أن الكلمة سريانيّة: بَــزاْ: ضــرع الحيوان وثدي الإنسان.

وجمعوها على: بْزاز.

[وقالوا على المجاز]: بزّ الفوتبول وبزّ الدولاب وبزّ الأرگيلة. (وفي حماة يسمون الأمــزك: بز السيكارة).

انظر بزبز.

[من كناياتهم]: مصراطو على بزّو (يريدون أنها في جيب عبّه جاهزة للتأدية).

وسموا الكلبة: أم السبع بزاز.

[من مناغاة أمهاتهم]:

أنا جبتك من قلبي   واشتهيتك من ربّي
ألك كرمين وتينة   وألك نصّيت المدينة
والك خان الحاج موسى والك دكاكين ببانقوسا
والك بالجلوم حصّه والك من هالبزّ مصّه

[من اعتقادهم]: إذا دعت الأم على إبنا بردّ دعوتا بزازا.

[من معاظلاتهم]: يطلب الأولاد أن يقــال مراراً وبسرعو: سبع كْياس وسبع بزاز وكل كــيس ببزّ وكل بزّ بكيس.

انظر المقتطف س١١٦ ص١٢٥: ثدي الرجل.

ومجلة العلوم: س٣ ص١٥٥: تعدد الأثداء.

ونهاية الأرب للنويري: ج٢ ص٩٥.

البزّ: من اصطلاح البنائين: كل حجر من أحجار الجانب الأيمن من الباب، يراعى في نحته أن يكــون بعد حافته الداخلية زاوية ليسهل فتح الباب وإغلاقه، يقابله: العَرَقة أو العوزة.

انظرهما.

البَزّازة: وضعوها للكلمة الفرنســية: SOUTIEN: حزام يحضن ثديي المرأة لينهدا.

بْزاعا: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: بيت زَوْعاْ: بيت الخوف، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س٣٨ ص١٨٤.**

ويرى الأب شلحت أنها من بزعا: التبديد، الثقب، التمزيق. (حلب ٧٤).

البزاق: من العربية: البُزاق لغة في البصاق: ماء الفم إذا لُفظ، وإلا فهو الريق.

[من تهكماتهم]: فلان بقضيا عالزعتر والبزاق.

البَزّاق: عربية: دويبّة من الرخويّات، تزحف في فصل الأمطار ليلاً ببطء وترشح بمادة لزجة براقة، وهي من فصيلة حلزون البَرّ لا صدفة لها ولا قوقعة، وأنواعها كثيرة.

والواحدة: البزّاقة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل البزّاق ما بيطلع الا بآخر الليل، لزق فلان عنّا متل البزّاقة وما بقى يروح.

[من تهكماتهم]: سمّاقيّة بلحم القاق وملوخيّة بلحم البزّاق.

البْزال: من مصطلح المصابن، من العربية: البِزال: الصنبور الذي يصبّ الماء.

بَزبَز: بنوا على فعفع من البزّ بمعنى: صار في الشيء نتوءات كنتوء حلمة البزّ عند الذكور.

البَزَبورْط: أو بزبورت أو بازابورت أو بازابورط. انظر: بسابورط.

البَزبُوز: من العربية: البُزبوز: قصبة من المعدن تجعل في الحياض يتوضّأ منها، كأنه على التشبيه ببزباز الكير.

وفي لهجة شمال المغرب: البزْبوز: الصنبور.

البْزر: انظر: البْذر.

البَزر: [يقولون]: احصوم بَزرا، يريد: بت في المسألة: تحريف احسم بازارَها، أي: بتّ في بيعها.

بَزَر: بمعنى: نسل. انظر: بذر.

بَزق: من العربية: بزق: لغة في بصق: لفظ البصاق من فيه.

بنوا منها: انبزق.

[من كلامهم]: حدا بلحس بزقتو، حدا بيزْق بزقة وبرجع بلحسا، بزق عليه.

[يقولون]: وَدّي هالغرض لعند فلان وارجاع وهَيْ بزقة عالأرض، بدك ترو وتجي قبل ما تنشف.

[من تشبيهاتهم]: فلان أو فلانة متل العجّورة المرّة: من ذاق بَزق.

[من كناياتهم]: فلان إذا بزق في البحر بتتناكح السمك، إذا بزق في العتبة بتناكحوا القباقيب، فلان المرضان كان يبزق عالعتبة صار يبزق عصدرو.

بحكوا أنو كان واحد سبّاب الدين، وياما نصحو الخوري وما عدّى، أخيراً حط للو حصوة بتمو، كلما راد يسب بتذكرو الحصوة، يوم مالأيام سمع الخوري من راس التلة صوت عم بنادي: أبونا أبونا تعا تعا قوام قوام، حمل حالو ولحقو السبّاب وطلعوا لعندا:

– أش بك بقي بالنا، أش صاير؟

– يا أبونا! عندي بيضتين من هالجيجة، وهلق عم بتقرق، بدّي أحط تحتا بيض وما بعرف أينا بيضة من هالبيضتين ديك وأينا هي جيجة، اي صحت للك حتى تطلّع في هالبيضتين وتقول لي.

التفت الخوري لأبو الحصوة وقال لو: ابزوق حصوتك ابزقا.

انظر مجلة: المشرق: س٣١ ص٤٦١.

[من تهكماتهم]: اللي برقتو بكفّـي لألزقـا بدقنك (يريدون: من له أيسر المنة عليَّ رددتها لـه)، بزقوا بوچ العارسوز قال لن: هَيْ مطرة تّموز، الزلحفة بزقت بوچ الشقرقة قالت لا: كِلْ مُيت النـهر مـا غرّقتني، ابزق لو بزقة بسبَح فيّا.

[من كتاب اللباد]: من شان يحب المرا جوزا لازم تبزق لو في الطنجرة اللي بدّو ياكل منّـا، إذا انطرقوا راسين ببعضن لازم كل واحد يبزْق عالأرض تما تجيب أمّو عبدِة سودا.

[من أمثالهم]: إنْ بزقنا لتحت بتجي عـدقنا وان بزقنا لفوق بتجي عشواربنا (وساد هـذا المثـل على لفظ يدانيه في العراق وسورية ولبنـان ومصـر وفلسطين والكويت). ما في أبشـع مـن طبيـب الأسنان: أنته داخل بتبزق وأنته طالع بتبزق.

[من تورياتهم]: فلان زوْق بزوْق (يريـدون: ذوق يبصق عليه).

البِزْق: من التركية: بوزوق: آلة موسيقية ذات وترين، كبيرها يسمى الطنبور – انظرها – وأصل معنى ((بوزوق)) التركية: السيىء والمتعطّل، سموا بهـا الآلة المذكورة لأنها مسخ العود ودونه كمالاً، العود بخمسة أوتار أو بستة والبزق بوترين، لكنهم يتلافون النقص بإمرار الأصابع على زنده الطويل.

وبعضهم يذهب إلى أن أصل ((بوزوق)) مـن الفارسية: ((بزرك)) بمعنى الكبير.

والبزق أنواع: البزق الشامي ذو الـوترين، والعراقي وهو كالشـامي لكـن سـاعده أقصـر، والعجمي ذو الساعد الطويل وذو الأوتـار الثلاثـة المتخذة من السلك، ثم إن بطنه من الجلد.

بَزّق: بنوا على فعّل من بَزَق. انظرها.

[من كلامهم]: بزّقوا بوچ الخاين.

البزْقة بالحومة: ينعتون بها البياض يكون على بؤبؤ العين.

البَزَليا: انظر: البيزة.

بُزْما أو بُزمه: ويلفظونها بُظما أو بُظمـه: مـن التركية من مادة بَزْمَك: اليأس، التشاؤم، التطيّر.

[يقولون]: فكّينا الشركة مع فلان والحمد لله بعد تلت سنين طلعنا بُزْما، يريدون: دون ربح ودون خسارة.

البْزورات: يطلقونها بصيغة جمع الجمع هكذا على الشراب المتخذ من بزر البطيخ والقثـاء والخيـار، يحمّص فيدق وينخل فيستحلب، ثم يضاف إليه شيء من الحليب والماء والسكر، وكما يصنع منه الشراب يصنع منه المرطّب المجمّد.

البَزَوْنك: [من سبابهم]: من التركية: پَزَوَنك عن الفارسية: پُزه مانْد: القوّاد.

بْزيْت: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: بيت زَيتاْ: بيت الزيتون. كما يرى الأب أرملـة في مجلة: المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

البْزيم أو الإبْزيم: الحلْقة التي لها لسان يـدخل في الخَرق، من العربية: الإبزيم، وهم يسهلون همزتهـا أو يردّونها، عن الفارسية، وقيل: عن اليونانية، وقيل: بل عربية: الإفْعيل من بَزَم: عضّ.

وفي العربية: الإبزين، لغة فيها.

والجمع: الأبازيم والأَبَازين.

وفي حضرموت: الإبزيم.

وفي لهجة شمال المغرب: البْزيم.

[من سبابهم]: شدّ بْريمَك (هيّك وهيّك) في بْريمَك.

[من استعاراتهم]: فلتان معو البْزيم.

بَسْ: قال صاحب المحيط: بسُّ – بالبناء على الضمّ – بمعنى: حَسْبُ، يقال:أعطاه حتى قال: بَسُّ، أي: حَسْبُ، أو هو مسترذل، أو من أصل فارسي.

وجاء ذكر ((بَس)) في ((العين)).

وقال العلايلي: قيل: دخيل من الفارسية، وهو وهم.

نقول: كيف وهم؟ وكل المعاجم الفارسية تذكرها ومنها ((برهان قاطع)) قال: ((بَس)) بوزن ((رَسْ)) بمعنى: كفَى ويكفي، وتترجم بمعنى فقط وبمعنى حسبُ، كما تأتي بمعنى ((كم)) التكثيرية وبمعنى الكثير، وتستعمل مجازاً بمعنى اقطع وبتّ.

وفي معجم محمد موسى الهنداوي: بَسْ: كثير، وافر، زيادة، غالباً، كفى... ونقلت إلى العامية بمعنى: كفَى.

و((بَس بودن)): الكفاية، و ((بَسْ كردَن)):... الاكتفاء، و((بَسا)): كثيراً، غالباً.

وفي التركية: بَسْ بمعنى الكافي – كما في ((قاموس شمس الدين سامي)) – وأداة اكتفاء بمعنى يكفي، وأداة مبالغة – كما في ((قاموس علي سيدي)) – وكلاهما نصّا على أنها فارسية الأصل.

ومعنى الكفاية متحدّر من معنى الكثرة، ألا ترى لو صبّ أحد لك في كأسك شراباً واستكثرته تقول: يكفي، بَس بَس.

وفي الكردية: ((بَس)) بمعنى الكثير والكفاية.

وفي لهجة مالطة: ((بَس)) بمعنى فقط، وشدياق في ((الواسطة)) يرى أنهم يقولون: بز.

وفي السريانية الدارجة: ((بَس)) بمعنى غير أنه، وبمعنى يكفي.

وفي لهجة حضرموت: ((بَس)) بمعنى الكثير والكفاية وفقط.

وفي ((قصة الملك الظاهر بيبرس)) عن لسان جوان: ((پاست غَنْدار!)) بمعنى: حَسْبُك يا شابّ!

انظر: البصرة.

((وفي تاريخ بغداد)) ما مؤداه: تزوّج محمد ابن أحمد المحتسب (وهو من أعلام القرن الخامس الهجري)، وإنه ليكتب إذ دخلت عليه حماته وأمسكت الدواة ورمت بها قائلة: بَسْ، هذه شرّ على ابنتي من ثلاثمائة ضرّة.

على أن رشيد عطية يذهب مذهباً غريباً أوحى به التشابه اللفظي، إذ زعم أنها من الإيطالية وأصلها ((پستا))، عربيها الفصيح: حسبُ أي: كفى.

قال صديقنا العليم العلايلي: وهو زعم منكر.

ويستعملونها في حلب بالمعاني المتقدمة: الكثير، الكفاية، فقط، كما يستعملونها بمعنى ((لكن)): أداة الاستدراك: فلان غني بس بخيل، كما يستعملونها بمعنى ((متى)) الشرطية: بس ما بلّش صاحبَك يتديّن كبّو.

[من أمثالهم]: جحشة الحكومة عرجا بس بتصل، المْشمْش رخيص بس شيلو غالي، قالوا للفارة: بوسِي إيد القطّ وخدي لْك ليرة قالت لـن: الأجرة مْليحة بس الدورة عالبْسلم، بس ما باتت ماتّت.

[من تشبيهاتهم]: كرشك متل الطبل: بيعمل بم بم بَس.

[من أغانيهم]:

لعند هوْن وبَس   شبّعتونا رصّ
شافنا الدكتور وقال منضايْن يومين وبس
يومين وبس يومين وبس

[من لوحاتهم]: بل من لوحاتي أنا: صار لي خمسين سنة بكار التعليم، وجمعت للي كم مصريّة لكبرتي، لمرضي، لوقعتي، لعازتي، واشتريت فيّن كم سهم، والاّ يا أبو الشباب! أمّمتن الحكومة، وإيمت؟ في الوقت اللي قبل تلت أيام اشتريت قسم كبير منّن ودفعت حقّن، وبقي علي ٨٠٠ ليرة كتبت فيّا كمبيالة على اسمي، وبعدا أدّيتا، المختصر، اصحابي اللي منّن انفلج، ومنّن جن، ومنن مات وطلعت أنا بجنازتو، وشفت بعيني أنو الزعل ما معو لعبة، قمت كبّرت عقلي وقلبتا ضحك ومَزح، أش بدّي أساوي خيّو! ووقفت وحدي قدام المرآية في بيتي وصحت لحالي:

وينَك يا خير الدين
وأجا خير الدين عحسبتي جنبي
– يا خير الدين! ألك خبر، امبارحة أمموا كل أسهمك، وأصبحت ما بتملك على عقبي: كل اللي جمعتو بخمسين سنة كلو طار.

– إي ألي خبر
– وما زعلت؟
– خسا عمّو! أنا بزعل؟ أنا تربايتك
– دّي غنّي لي لأشوف.
وغنى لي الغنّية: لعند هون وبس...

قمت بستو وباسني (بس عالمراية) ومن يوما ما بعرف أشو الزعل.

شلون شفتا؟.

بَسّ: [يقولون]: بسّ العجين بالإدام: عربية: بسّ السّويق: خلطه بالسمن أو بالزيت، ومنه البْسيسة والمبسوطة عندهم.

بْس بْس: انظر: بيس.

بْسابُور: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: بيْت سَفراْ: الحلاّق، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

بَسابورْط أو بَسبَورط أو بصابورط أو بُصبورط أو بَظابورط أو بُظبورط أو بزّابورط أو بزْبورط أو كلها بالتاء: من التركية: باسابوْرت عن الإيطالية: PASSAPORTE بمعنى: اجتاز المرفأ.

وضعوا لها: الجواز الفَسح، ثم اختصروها إلى الفَسح: من فسح له الأمير في السفَر: كتب له الفَسح.
ثم وضع له المجمع العلمي العربي: الجَواز.
والمستعمل اليوم: جواز السفر.
وكان أطلق عليه منذ القرن ١٣: أوراق الطريق.
وعرفت جوازات السفر عند العرب في القرون الوسطى، وكان بمصر نظام دقيق للانتقال حتى للداخلي من مدينة إلى أخرى، والطولونيون بالغوا في العناية بهذا النظام وما كان لأحد ليخرج من مصر إلا بالفَسح.

حارة البسَاتْنة: [من حاراتهم]: تقع بين قسطل الحرامي وقسطل المشط، كان أكثر سكان هذا الحي يزاولون البستنة في بساتين شمالي حلب.

البُساط: ويلفظونها البُصاط، من العربية: البِساط: كل ما يبسط على الأرض، وهم يخصصونه لنسيج صوفي غليظ دون غيره من الحصير واللبّاد والسجاد و...

وأقره مجمع مصر مقابل TAPIS الفرنسية، فلا يدخل إذن بساطنا فيه، إنما مدلول الكلمة بالفرنسية السجّاد غالباً.

واستمدت الفارسية والتركية: بساط.

واستمد الثاقفون من الغرب قولهم: على بساط البحث.

وسموا القطعة منه: البُساطة والبُساطاي والبُساطاية.

وبيت بساطة في حلب.

[من أمثالهم]: بساط الصيف وسيع.

[من كناياتهم]: ركب فلان بساط الريح (أو ركب الريح)، يريدون: أقبلت عليه الدنيا واعتلى.

انظر: بساط الريح.

بُساط أحمدي: [يقولون]: ما في بيناتنا تكليف: بساط أحمدي: نسبة إلى الوليّ أحمد البدوي الذي كان يسود بينه وبين مريديه مبدأ ((إذا حصلت الألفة بطلت الكلفة)).

وزعموا أن من مناقبه أن كان له بساط صغير على قدر جلسته لكنه يسع من أراد الجلوس معه ولو كانوا ألفاً. بمقتضى كرامات الأولياء.

قال الشيخ علي الحلبي في ((النصيحة العلوية في بيان حسن الطريقة الأحمدية)): ومن ها هنا صار الناس يقولون في المثل: البساط الأحمدي.

بُساط الرحمة: أطلقه النصارى على البساط الكَنَسي المستطيل ينشر أمام الجنازة، يمسك بكل زاوية منه شاب، مقتبس من الغرب.

بُساط الريح: ورد ذكره في ((ألف ليلة)) كأداة قديمة للطيران، أول من اتخذها سليمان النبي — كما يزعمون —.

واليوم بعض شركات الطيران اتخذت شعارها بساطاً ينطلق في الريح وعليه أناس.

انظر المقتطف س٤٠ ص٥٢٩.

البَساطة: وتلفظ البَصاطة، من العربية: مصدر بَسُط: انبسط إليه: باسطه. وهم يستعملون البساطة بمعنى السذاجة وعدم التركيب.

واستمدت التركية: بَساطت وبساطات.

بُسَاع: انظر: ساع.

بَسالة: من العربية: البَسالَة: البُطولة، الشجاعة.

واستمدت التركية: بسالت.

بَسامير الرُكَب: لقب أطلقوه على البرغل المطبوخ، يراد به أنه يشدها ويقويها كما تشد المسامير قطع الخشب.

وفي نجد يسمون التمر: مسامير الركب.

البُسّاية أو البُسّة: من العربية الحجازية: البَسّ: الهرّ الأهلي.

وبغداد تسمي البسّة: البزون.

مؤنثه: البَسّة، وهم يردّون ويميلون.

بُسبُتون: من التركية: بُسبتون: كلهم، أجمعين.

بُسبّة: انظر: سبّة.

البَسبوس: [يقولون]: شوف هالبَسبوس عندو خمسطعش بناية وأختو بسبوسة متلو، وكل العيلة بسابيس وزناگين. يريدون بالبَسبوس: الخبيث المتواضع، لم نجد لها أصلاً، وهي من بسّ الدابة: ساقها سوقاً رفيقاً ليناً، أو من البيسة: القطة، بنوا على فعفوع.

البَسبوسة: [من حلواهم]: دقيق البر يُبَسّ لدى عجنه بالسمن مع السكر، تحريف

البَسيسة العربية: كل شيء خلطته بغيره.

بْسْت: اسم فعل أمر عندهم لزجر القط، من العربية: بِسْ بِسْ: لزجر الإبل، استعاروها لزجر القط بعد أن ألحقوا بها التاء.

[من نوادرهم]: أربع أخوة عم بصلّوا، عدّت قدّامنْ قطة، قال لا الأول: بْست، قال لو أخوه التاني: سكوت، حرام تحكي بالصلاة، قال لو التالت: مو قال الشيخ: الحكي بفسّد الصلاة، قال الرابع: الحمد لله أنا ما حكيت شي.

البْستان: من العربية: البُستان: الأرض فيها شجر وزرع.

والجمع: البساتين.

وبنوا منها: بَسْتَن والبستنّة. انظرها.

وصاحب البستان: البستاني، وقد كانوا يقولون: بستانجي.

والنبات البستاني خلاف البرّي.

وأصل الكلمة من الفارسية: ((بُوي)): الرائحة أي: رائحة الأزهار، و((ستان)): المكان، أي مكان روائح الأزهار، ثم أطلقت على مزرعة الخضر والشجر.

أما اسم البستان السامي فهو: الجنّة.

وفي التركية: بُستان.

وفي الكردية: بُستان.

واستمدتها السريانية من الفارسية فقالت: بُسْتْنا.

كما استمدتها العبرية فقالت: بَيْتان.

واستمدت الرومانية بستان من التركية فقالت: BOSTANA.

ومثلها القرواطية فقالت: BOSTAN.

ومثلها البلغارية فقالت: BOSTAN أيضاً.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: BOSTANI.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع القثاء الطويلة: يا عروسة البستان يا ريّانة (أو: يا طويلة).

[من أمثالهم]: تلاتة من بستان: ورد وفل وريحان، الوج التلّم أحسن من غلّة بستان (أي يكسب صاحبه).

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چَكّيتو

ومن ميّة الورد وعطر الفلّ سقّيتو

وغبت عنّو سنّة ورجعت وشمّيتو

التوم بقِي توم وضاع كل اللي حطّيتو

حارة البستان: [من حاراتهم] في باب النيرب، كانت بستاناً.

في منظومة الشيخ وفا ص٦٩:

ومن قريب حارة البستانِ

مثوى بِلال، وهو ذو برهانِ

بستان الباشا: قال الغزي في: ((النهر)) ج٣ ص٢٩٥ في حوادث ١٨١٥:

وَلِي حلب رجب باشا: أمير الحجّ سابقاً، إليه ينسب بستان الباشا في الميدان الكبير شمالي حلب بشرق.

بستان الجوخة: [من حاراتهم]: كان بستاناً لأحد المنسوبين إلى بيت جوخه، ثم صار الآن حياً، يقع بين الصالحين وباب المقام.

بستان الشيخ طه: [من حاراتهم]: شمال شرقي حلب بمحاذاة خط القطار، كان بستاناً، وفي هذا البستان بين الجامع الجديد والنهر قبر الشيخ طه المجهول والمعتقد به، يقع في وسط جنينة التقي أو التاقي.

بستان الكلاّب: [من حاراتهم]: يقع بين باب الفَرَج والجميلية، كان بستاناً، ثم صار

حياً منذ أكثر من خمسين سنة، وكان جداره الشرقي على بعد أذرع من موقع ساعة باب الفرج، وكل صباح تصطف أمامه البقر الحلوب ويخرج الناس من البلد ويشترون الحليب السليم الطازج.

قال الطباخ في ((الإعلام)) ج٣ ص٤٧١: وكان هذا المكان مخوفاً يخشى على من مرّ منه وحده أن تؤخذ ثيابه عنه.

وفي تسميته المذاهب التالية:

١ً – أنه لقربه من الدبّاغة كانت الكلاب تأوي إليه لتستفيد هي من بعض قطع اللحم التي يرميها الدباغون من الجلود، وهم يستفيدون من غائطها الذي كانوا يشترونه كل زنبيل بمجيدي، يستخدمونه مليناً للجلد.

٢ً – أن الكلاّب تحريف ((گل آب)) التركية بمعنى: ماء الورد، يزرع الورد في هذا البستان ثم يقطر، يؤنس بهذا المذهب أن ((باب الفرج)) المجاور له كان اسمه باب الورود.

انظر: باب الفرج.

٣ً – أن أصلها ((كلّ أبّ)) (بالتشديد): من العربية: الأبّ: العشب رطبه ويابسه وكل ما أنبتت الأرض أو الكلأ خاصة، اليابس من الفاكهة يُدّخر للشتاء، وعلى ما تقدم فمعنى ((كل أبّ)): جميع العشب أو جميع الفاكهة – على المبالغة – أي كثير من أنواعها، وفي القرآن: ﴿وفاكهةً وأبّاً﴾.

وزرت في اليمن مدينة ((أبّ)) المشهورة ببساتينها.

وتجاري السريانيةُ العربيةَ بدلالة كلمة ((كل أَبّ)) على معنى: جميع الثمار.وإلى المذهب الثاني نحن نميل.

البُستُلّيك: **انظر: البسكليت.**

بَستن: [يقولون]: بستن فلان، ونحنُه كنا مبستنين قبلو، والبَستنة لازمة: يريدون: أمضى مدة في البستان ترويضاً للنفس، بنوا من البستان فعل: بستن.

ومنذ نصف القرن كانت الناس تتنزه في البساتين بكثرة، واليوم قليل جداً.

[من أغانيهم] يغنونها مع الدبكة:

يابو عيون لوّيزّة! تجرح بحدّ قزّازة

في الصدر نأصب بستنه والخدّ لو غمّازة

بَستَنْكار أو بَسته نْكار أو بَستَه كار: من التركية اصطلاح موسيقيّ عن الفارسية: ((بَستَه)): الربط، و ((كار)): لاحقة فارسية تدل على الفاعلية، فيكون المعنى: الرابط.

البَستوْني: اسم أحد أنواع ورق الشدة الأربعة، ويسمونه أيضاً ((ماچا)) أو ((پيك)) – **انظرها** –، والبستوني من الإيطالية: BASTONI بمعنى العِصيّ: جمع العصا بلهجة صقلّية.

بُسُط: ويلفظونها: بصط، من العربية: بسط يده بسطاً: مدّها، والشيء: نشره، وفلاناً: سَرَّه فانبسط وجهه واستبشر، والصاد لغة.

ومنه الحديث: ((فاطمة بضعة مني يَبْسُطني ما يَبسُطُها ويَقبضني ما يَقبِضها)).

قال في ((المشارق)): معناه: يسُرّني ما يَسرّها ويسوءني ما يسوءها، لأن الإنسان إذا سُرّ انبسط وجهه واستبشر، ولذا يقال: انبسط إليه: إذا هشّ وأظهر البِشر، وقال الشاعر يمدح:

((لو جهك في الإحسان بسط وبهجة)) أي: بشاشة وترك تعبّس.

وفي السريانية: فشط بالمعاني القديمة المتقدمة.

واسم التفضيل: الأبسط. **انظرها، وانبسط.**

[من كلامهم]: هادا شي أبسط إلي وآلك.

بَسَّط: من العربية: بَسّط: مبالغة في بَسَط.

[من كلامهم]: هالبسطاتيّة بسوق الجمعة وبسوق الأحد بجوا ببَسطوا ماجوق تياخدوا محل أنسب.

البُسطار: وتلفظ البصطار، من التركية: ((پوستال)) عن الفارسية: ((پوْست)): الجلد، و ((آل)): الأحمر، أطلقوها على حذاء الجنود ولو لم يكن أحمر.

البسْطرمة: انظر: البصطرمة.

البُسْطة: وتلفظ البُصطة، يطلقونها على البضائع تبسط على الأرض وتباع، عربية: اسم الواحدة من بسطه: مدّه.

ويسمون صاحبها: البسطاتي، والجمع: البسطاتيّة.

و ((قاموس الصنائع الشامية)) رسم البسطاتي: بسطاطي.

البُسطوْن: وتلفظ البُصطوْن، من الإيطالية: PASTONE: العصا يتوكّأ عليها.

ويجمعونها على: بسطونات وبساطين.

وبعد الحرب العالمية الأولى كان زيّ حمل البسطون منتشراً، ثم اضمحلّ.

بَسْقْلا: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: بيت سقلا: بيت الزينة، كما يرى الأب شلحت. (حلب٨٠).

بِسْكْليْت: أو بيسْكْليْت أو بِيسيكليْت، والعريقون في الأمية يقولون: بِستليْك: من الفرنسية: BICYCLETTE، عن اليونانية بمعنى الدولابين، وأطلقت على المركبة ذات الدولابين.

وجمعوها على: بسكليتات.

وسموا من يؤاجرها: البسكليتجي، والجمع: البسكليتجيّة.

وسموا مقعد البسكليت: البعّاصة. انظرها.

وإذا ركبها أحد قال المتندرون من أصحابه:

كوَّزا، يريدون: جعل مقعده كالكوز.

وُضع له كلمة ((البيسكل)) أول أمره.

ثم وضع له أحمد زكي باشا كلمة ((الجوّالة)) ولم تستعمل.

وجاء في مجلة ((المقتطف)) س١٩ ص٤٧٧: أطلقنا اسم ((الدرّاجة)) على البيسكل: هذه الآلة ذات العجلتين التي يركبها الإنسان ويديرها برجليه.

وأقرّ المجمع العلمي العربي تسميتها ((الدرّاجة)) واستعملها الكتاب والناس. انظر: دراجة.

والبسكليت اخترع سنة ١٨٠٠ ولم يكن له آنئذ إلا دولابان يدفعهما راكبه بأن يضرب برجله الأرض، ثم جعل له موطئ القدمين، وفي سنة ١٨٦٦ اخترع بسكليت بدولاب كبير وآخر صغير، ثم في سنة ١٨٨٠ ظهر البسكليت المعروف الآن واستعمل فيه الإطار من الكاوتشوك.

وفي مجلة الهلال س٣ ص٥٠٩ ما مؤداه: عيّن البابا لجنة تبحث في جواز ركب الإكليروس البيسكل وعدمه.

وفي المكتبة الأهلية بباريس رسم رِجال من الرومان يرتاضون على ما يشبه البسكليت.

وأول من جلب البسكليتات إلى حلب جرجي شقال وكيل ماكينات الخياطة، جلبها سنة١٨٩٥، وكان البسكليت آنئذ كبيراً

وعالياً، وخسرت تجارته لأن المدينة لم يكــن فيهــا طريق يساعد على ركبها.

وسمى الحلبيّون البسكليت: عربانة الشيطان، لأنهم استغربوا أن لا تقع بدولابين، كمــا سمــوه: حصان الحديد.

وبغداد سمته: حصان حديد.

واقتنى ستة شبان في حلب الدراجات، منهم ابن الوالي ومنهم صديقنا البارون أرمين طوبجيــان، لنسمعه يحدثنا عن أول سباق للدراجات:

أقام والي حلب حفلة سباق لهالبسكليتات الستة في حلبة سباق الخيل: قرب السبيل، وكان سببها أنا اللي دفعت ابن الوالي أن يقنع أبوه، واستعان ابن الوالي بأمو. فرضي الوالي وجعل للفائز ساعة ذهبية — (وأمر ابن أخيه أن يخرجها لي من جيبه لأراها، ولا يستطيع هو إخراجها لأن يديه مبتورتان في حادث يشبه حادثي في يدي) فأخرج الساعة ((هَيْ والله بذاتا)). وجاء موعد السباق على الأرض الترابية وأنا لم يساورني أدنى شك في الفوز، وأنا كنت من عشاقها أركبها ليلاً ونهاراً في كل أراضي البلد المبلطة وغير المبلطة واللي بلاطا سأوي واللي مفشكل، وملعب الخيل هادا كان شغلتي عملتي، وبعد هذا يا صاحبي وين فنّن ووين فنّي، ووين زنودن ووين زنودي، ووين دوسة أجريهن ووين دوستي، الحاصل في اليوم المعين زيّت بيسكليتي وصلّبت ونزلت عالميدان، والناس متل كبس الجبن، ولولا العسكر ضبط النظام ما كان صار سباق، وما أحلى صوت البرظان لما عطانا أمر بالمباشرة، متل الطير طاروا صحابي الخمسة، وأنا وأنا أرمين طوبجيان بخاف مالعصافير إذا مرقوا من قدامي؟ أنا الشوحة أنا النسر، ووينك يا أرض السباق شلون بتمرق الرصاصة: ((وزّ)) كنت في أول الميدان، والا صرت في آخر الميدان، والوالي فتح إيدتينو وضمني لصدرو، وطالع ساعتو

اللي فرجيتك ياها ومعا كستكا، وعلّقا على زنّاري.

انظر المقتطف: س٢٨ ص٥٨.

[يقولــون]: چــامرلقي مرهــون عنــد البسكلتچي.

البُسكوِيت أو البيســكويت: مــن الفرنســية: BISCUIT بمعنى المخبوز مرتين، أطلقوه على الأقراص الهشة تتخذ من الدقيق والبيــض والســكر وقليــل الدهن. وقد يتفنن فيه على غير هذا النحو.

وضع لها المجمع العلمي العربي ((البُســكوت)) و((الغُرَيْبة الهشّة))، وكلاهما لم يستعمل.

وفي لهجة شمال المغرب ((البْشْــكُتّ)) عــن الفرنسية المتقدمة.

بَسْلْيَا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: بيت سَلْياً: النفاية، كما يرى الأب أرملة في. المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

سَدّ بُسْلّين: انظرها في: سد بسلين.

بَسَم: عربية: ضحك أقل الضحك وأحسنه.

وفي السريانية: بْسِّم: فرح.

انظر: بسم وتبسم.

بسَّم: بنوا من بَسَم على فعّل للتعدية بمعنى جعلــه يبسم.

بِسْمِ الله: تعبير إسلامي للتبرّك والاستعانة باســم الله، وقبله النصارى قالوا: باسم الآب والابن وروح القدس، وقبلهما اليهود قالوا: بْشّم هشّم أي: باسم الاسم: اسم الله، لا يذكرون الله تأدباً وديمومة عزّ.

والحلبيون يقولون في التلبيسّة: باسم اللّه يــا شــباب (بإمالة الله، يريدون: ســيروا مــيسرين باسم الله، لا يميلونها إلا هنا).

ومعروف أن همزة ((اسم)) لا تحذف كتابة إلا في البسملة الكاملة: ((بسم الله الرحمن الرحيم)) ومـــا سواها تثبت رسماً: باسم الله، باسمك اللهم، ونحـــن حذفناها هنا جرياً على كثرة استعمال ((باســـم الله)) حتى إن بعضهم لا يأتي بعمل إلا ويسبقه بها.

بْسْماچكة أو بيسماچكة: مـــن الإيطاليـــة: BISTECCHA: اللحم يعرض على النار مرتين، وهـــم يطلقونها على الشريحة اللينة من فخذ الغنم تقلـــى أو تشوى، والجمع: بسماچكات، والقطعـــة الواحـــدة منها يسمونها: بسماچكاية، والجمع: بسماچكايات.

ويغلب أن يسمي الإســـلام البســـماچكة: الشرحة.

وعلى سبيل الاتفاق داني اسمها في الأرمنيـــة اسمها في الإيطالية، ففي الأرمنية ((مـــيس مُچْـــك)) و((ميس)) — بالميم —: اللحم، و ((مُچْك)): الخصْر.

واسمها بالفرنسية BIFTECK عن الإنكليزيـــة: BEEFSTEAIK بمعنى لحم عجل.

البْسمار: تحريف المسمار (العربية): قضيب معدني أحد نهايتيه ذو رأس مبسط، والنهاية الثانية ذات راس دقيق محدّد يدخل بين شيئين فيثبتهما ببعضهما.

والجمع عندهم: البسأمير.

وفي العبرية: مَسْمْر.

وأنواعها كثيرة منها: بسمار فرنجي وبسمار بلدي وبسمار قباقبجي وبسمار بترس أصفر وبسمار قندرجي و...

وبـــنوا منه فعـــل: بَسْـــمر، ومـــــطاوعه: تبسمر.

وسموا البرغل المطبوخ: بسامير الركب.

انظرها.

[من أمثالهم]: مو كُلّ مْن دقّ البسمار قال: أنا نجّار، قالوا للبسمار: ليش بتدخل في الحيط؟ قال لن: مالرصّ الوراي، ضربة عالحافر ضربة عالبســـمار (أو: دقّة عالنعل دقة عالحافر).

[من تهكماتهم]: ما في بالدقّة ولا بسمار.

[من استعاراتهم]: سمعت مـــن هـــو مولـــع بتدخين الأرگيلة يقول: النَفَس بسمار العقل، [مـــن تشبيهاتهم]: فلان متل البسمار الأقطم (يريـــدون: لا أسرة له).

[من ألغازهم]: شي بدخل كلّـــو وبيقـــى راسو: (البسمار)، شي ما بمشي الا تتضربو عراسو؟: (البسمار).

انظر كتاب تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها: ص١٠٢.

بَسمر: بنوا الفعل من البسمار، وعربيـــه: سمّـــر المسمار.

وقالوا على المجاز: بسمر الجـــرح والجـــرح ضرب بسمار، وكان انجلط بسمار جرحو وهلّـــق لَحَم.

وقالوا: بسمرت أجرو وطلع لو فيّا بسامير. يريدون: نتأ فيها لحم ميت.

وقالوا: بطيخ مبسمر. يريـــدون: في بعـــض أجزائه نتوء متحجر، وصار كالمثل قولهم: لا بـــدّي هَي ولا بدّي بطيخ مبسمر.

وقالوا على المجاز: زعق فيه الظابط صـــوت بسمرو بأرضو وما بقى يتحرّك.

انظر: تبسمر.

البَسملة: من العربية: البسملَة: نحت

((بسم الله الرحمن الرحيم)).

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

وسمت الفارسية الحيوان الذي يذبح ليؤكل: بَسْمَل، كما سمت المسلخ: بَسْملكَاه.

البَسَندا أو البَسَندَه: عندما كانوا يعدّون فاخر الثياب يقولون: لأبس شروال آلتي يا پراق – انظرها – وبوسطو شالة عجمية وعليها كستك من دهب عم بصج صَج، وفي هالكستك ساعة بَسَنْدا: من التركية عن الفارسية: پَسَنْدَه أو پَسَنْديدَه: المختار، المنتقَى.

بْسَنْدْيَنَا: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: بيت سَنْدُيَنَا: بيت السنديان (أي مكان شجر السنديان)، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

بَسَوَنْدَه: [يقولون]: صفّى دكانو وصتّى اللي صتّاه، وما بقى عندو إلا البضاعة البَسَونده، يريدون: السيئة التي يصعب بيعها، من التركية: ((پاس)): الصدأ أو المعدن الذي اعتراه الصدأ، ومن ((مانده)) الفارسية بمعنى المتخلّف، المتروك، المهجور، المهمل، والمؤدى: معنى البَسَوَنْدَه: الستوْك. انظرها.

البسّة: انظر: البسايّة.

بْسيد: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: بيت سيداْ: المكلسة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

ويرى الأب شلحت أن اسمها بْسيت بمعنى: احتقرت، أو أصلها بيت سيت (اسم شخص). (حلب٨٥).

البَسيسة: انظر: بس.

البسيط: عربية مولّدة بمعنى: ضدّ المركّب.

وفي السريانية: فشيطْا، وفي الكلدانية: فشيطَا: ضدّ المركب، والكلام السهل، والرجل الأبله، والسليم القلب.

وهم يستعملونها بكل هذه المعاني الواردة في السريانية، ويجمعونها على بُسَطاء مقصورة.

واستمدت التركية: بسيط وبُسطاء.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: المسألة بسيطة وأبسط مما يظن.

البَسيطة: عربية: مؤنث البسيط، وفي ((اللسان)): الأرض العريضة الواسعة، وهم يستعملونها لمعنى الأرض والدنيا.

[يقولون]: فلان خرب البسيطة.

بَسيم: لم يرد وزن فعيل من ((بسَمَ)) العربية، لكن الأتراك بنوه وسموا ببسيم ذكورهم، واستمدت حلب هذه التسمية منهم.

بْسينا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: بيت سِينا: بيت القمر، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٤.

بْسيكوْلوْجيا: من مفردات الثاقفين، من الفرنسية PSYCHOLOGIE عن اليونانية: علم النفس.

بَشّ: عربية: بشّ بَشّاً وبَشاشة: لقيه بوجه طلق مقبلاً عليه لطيفاً فرحاً به.

بنوا منها: انبش بوجّو.

واستمدت التركية: بشاشت.

انظر: بشبش.

[من حكمهم]: البشاشة حبل الوداد.

البْشارة: من العربية: البِشارة والبُشـارة: الخـبر المفرح، ما بُشّرت به، ما يُعطاه المبشِّر.

والجمع: البَشائر، وهم يسـهلون الهمـزة، والبِشارات، وهم يسكنون أوله.

والبِشارة عند النصارى: الإنجيل.

واستمدت التركية: بشارت.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALVICARAS.

وفي العبرية: بْسْرُه: البُشرَى.

[من كلامهم]: ابنك نجح في الفحص هات البشارة.

البَشّارة أو البْشيْشيرة: أطلقوها على الفَرَاشة، سموها هكذا لأنها – على زعمهم – تبشر بـالخير.

والبشيشيرة تصغير..... للبشّارة.

ويسمونها في لبنان: البَشّورة.

[مـن تشـبيهاتهم]: راح متـل البشّـارة (:أسرع).

البَشاعُة: عربية: ضدّ الحسن.

واستمدت التركية: بشاعت.

البَشباشُة: بنوها من بش في وجهـه (العربيـة)، وأطلقوها على اللحية الكريمة الـتي تفـرح بلقيـا الضيف.

البْشْبرْلك: من التركية بمعنى: ذات الخمس آحاد، أطلقوها على الليرة العثمانية الكبيرة تعدل الخمـس ليرات.

وكانت النساء يزيّنَّ جيدهن بها جاعلين لهـا حلقة ينضم فيها الريبان، وربما سموها: المخمّسة. انظرها.

بَشْبَش: [يقولون]: تعا وبشبْش عيونك بهالمناظر الحلوْة. بنوا على فعفع من بشّ (العربية) – انظرها – وجعلوها متعدية.

ومطاوعها: عندهم: تبشبش. انظرها.

ولا صلة لبشبشنا هذه بكلمـة ((بَشـبش)) القبطية عن المصريّة القديمة بمعنى بَلّل.

البْشْت: في لهجة بدو حلب: العبـاءة الصـوفية القصيرة حتى الركبة ذات الأكمام القصيرة تتخذ من جلد الماعز، لا تصبغ، يلبسها الرعاة فقط، وظني أن الكلمة من التركية: پُوش: اللباس – انظر: البوشية – تباع بسوق العِبي.

وجمعوها على: البشوتة.

البَشتْكها: [يقولون]: عم برقص عالبَشتْكها، من التركية: بُاستْارْدْه، عن الإيطالية: BASTARDA بمعنى: القارب الصغير.

أي رقصة القارب الصغير تحركه الرياح.

ويقولون لدى رقصـها: بَشـتْك بَشـتك بَشتكها، ومنه يفهم أن وزن الرقصة: نقل القـدم في كل مقطع، ثم ثني الركبة في ((ها)) وهكذا دواليـك مرة لليمين وأخرى لليسار.

وفي السهرات يعاقبون من يخسر في إحـدى لعبات السهرة أن يرقص وحده عالبشـتكها علـى إيقاع تصفيق البقية وتـردادهم: بشـتك بشـتك بشتكها.

بَشْتِى: [يقولون]: بشتِي أبوه يشـوفو بهالحالْـة: تحريف بشتهي أي: أشتهي.

البَشخنجي: من التركية باش خـانجي: رئـيس أرباب الخانات، وهو ذو شأن.

وفي حلب بيت البشخنجي.

البَشُر: عربية: الخلْق، الإنسان، (يثنّى ولم يسمع له جمع).

والمصدر الصناعي: البَشَرِيّة، وهم يميلون.

واستمدت التركية: بشر وبَشَرِي وبشريت.

وفي السريانية: بَرْنَاْ: الإنسان.

انظر مجلة الضاد: س٦ ص١ و٢٣: وحدة النوع البشري.

بَشَر: [يقولون]: بشر الفجلة أو الجوزة الهندية بالمبشرة، عربية: بشره: قشر وجهه بالمقشرة، أخذ بشرتها.

وبنوا منها: انبشر للمطاوعة.

بَشَّر: عربية: بشّره: أخبره بما يَسرّه فانبسطت بَشَرة وجهه.

وأطلقت المسيحية التبشير على نشر الدين.

[من كلامهم]: بشّرْني: شلون صحتك؟.

[من حكمهم]: بشّر القاتل بالقتل ولو بعد حين. (يريدون: أنذره، فاستعملوا التبشير لنكتة بلاغية).

البُشْرى: من العربية: البُشرى: البِشارة.

وفي العبرية: بُسْرَه (بالسين المهملة).

البَشْرَف: من التركية: ((پَشْرَوْ)) أو ((پيشْرَو))، عن الفارسية: ((بيش)): أمام، قدّام، و((رَوْ)) — وتلفظ ((رڤ)): الذهاب، الطريق، وعليه فمعنى ((پيشرَو)): الدليل، القائد، الهادي، المقدمة، الطليعة، واصطلحت الموسيقى الفارسية وجارتْها التركية وجارت العربيةُ التركية على إطلاق الكلمة على العزف الجماعي أول الحفلة.

وجمعوها على البشارف، وتعتزّ مجموعة أسطواناتي باحتوائها على عدد كبير منها، لأنها مظهر الموسيقا في الشرق الأدنى.

البُشْرة: من اصطلاح النول القديم: الفسحة من القصب في مشط الحياكة.

البُشط: [من سبابهم] من التركية: ((پُشت)) أو ((پوشت)) عن الفارسية: الظهر، وأطلقت مجازاً على الحقير والوضيع والسافل واللئيم والذليل والمخنّث والعِلق، وهم يستعملونها بالمعنيين الأخيرين.

وبنوا منها المصدر الصناعي بزيادة ((نَه)) — انظرها — فقالوا: البَشطنَة.

ثم بنوا من المصدر الصناعي: المْبَشطن وتبشطن. انظرهما.

ويدانيها في الإيطالية: BASTARDO.

البُشْطمان: المئزر من الحرير البلدي المقصب، كان يأتزر به بيشاروش السماط في الأعراس، كما تأتزر به في الحمام النساء الغنيات.

سمّاه البشطمان من لا تطول يدهم إلى شرائه حسداً، إذ إن ((بشطمان)) من ((بشط)) المتقدمة، بعدها ((مَان)) التركية بمعنى الإنسان والبَشَر.

البُشْع: من العربية: البَشِع: صفة مشبهة من البشاعة: ضدّ الحسن. والمؤنث: البَشِعة، وهم ردّوا ثم سكّنوا فقالوا: البُشْعة.

والجمع: البَشِعين والبَشِعات، وهم ردّوا ثم سكّنوا، وهم زادوا: البُشعان.

انظر: الأبشع، استبشع، تبشع، تباشع.

[من أمثالهم]: الكْويسِة كْويسة من فيقة مناما والبْشعة بْشعة من طلعة حمّاما، بنتك بْشعة الله بعتا، كنتك بشعة ضربك العمى عنّا، سعد الكويسة في (عقب) البشعة (يريدون: وبضدها تتميز الأشياء).

بُشْقَة: من التركية باشْقَه: غير، المغاير، الآخر، المفارق.

[من نداء الباعة]: الكويِّس بشقه، البلدي بشقه.

وقل استعماله الآن، وكانت كثيرة الاستعمال في العهد العثماني وبعيده، لاسيما المآمير والضباط.

وأحصوا في مجلس واحد ٣٢ بشقة، فقال أحدهم يتندر: عندكن مسقّعة البشقات، قال أحدهم: هادا بشقه وهديك بشقه، يريد: كل شيء من نوع مغاير للآخر، فأجابه متندر: صاروا بشقتين.

بُشْكُر: [يقولون]: أنا شوفي ضعيف ببشكر بشكرة. من التركية: ((بوْش)): العديم، الخالي، مالا رادّة فيه، و((گور)) من مادة ((گورمك)): النظر، الرؤية، وعليه فمعنى ((بشكر)): العديم النظر أو الضعيف البصر. أو تحريف ((شبكر الرجل شبكرة)) (العربية) عن الفارسية: ((شب)): الليل، و((گور)): الأعمى، وعليه فمعنى شبكر: أعمى الليل.

وفي العربية: الشبكور: الأعشى.

وفي الكردية: شبكور: الأعشى.

وفي ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص٩٩: شبكرة النهار عمى.

[من أمثالهم]: المبشكُر أحسن مالأعمى.

البَشكير: من التركية عن الفارسية: ((پيش)): أمام، قدّام و((كير)): الحافظ، الواقي أي: واقية الصدر من أن يتسخ لدى الأكل.

ويرادفها: الخوْليّة. انظرها.

والواحدة: البشكيرة.

والجمع: البشاكير والبشكيرات.

[من اعتقادهم]: إذا نشّف واحد وجّو أو إيديه ببشكير غيرو بصير بيناتْن عداوة.

البُشلُك: تركية، أطلقوها على النقد الذي يعدل خمسة قروش.

ضرب لأول مرة في عهد السلطان سليم الأول.

ثم ضرب البشلك في عهد السلطان محمود الثاني من الفضة، وضربته مصر من النحاس، وهبطت قيمته قبل زواله إلى القرشين والنصف. انظر مجلة المجمع العلمي العراقي س١ ص٢٥٩: البشلك.

بَشَم: [يقولون]: هالأكل ببشمك، وامبارحة كنت مبشوم، والبَشمة ما بتفارقك.

من العربية: بَشِم: أتخم، وهم استعملوها متعدية.

بنوا منها: انبشم للمطاوعة.

وفي السريانية: فْشَم، وفي الكلدانية: مثلها.

بَشّم: تحريف: برچم. انظرها.

[يقولون]: أكل خاروفمْبشّم.

بُشمار: [يقولون]: أهل السوق بدّن يساووا بستان بُشماريّة، وشيخ السوق بشمارجي متلنا، يريدون: كل أحد يدفع ما يترتب عليه، وهذا طابع الحلبيين. من التركية عن الفارسية: ((پيش)) المقدَّم، الأول، و((مَرْ)): الحساب، والمؤدى: دفع الحساب سلفاً، وهم يستعملوها بمعنى أن يدفع كل أحد ما يترتب عليه.

[من كلامهم]: الحكي بشمارية (استعملوها هنا مجازاً بمعنى بالدور الذي يستحقه).

بُشمارون: [من قرى حلب] في إدلب.

من الأرامية: بيت شموراْ: مرشق السهم،

كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س٣٨ ص١٨٥.**

بْشَنْدلايا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: بيت شندليا: بيت السفن، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س٣٨ ص١٨٥.**

ويؤخذ عليه أنها في جبل صخري عال لا يتيسر نقل السفن منه إلى الشاطئ البعيد بأكثر من ٦٠ كم.

بْشَنْدْلين: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: بيت شندلا: بيت السفن أيضاً كالقرية قبلها، وفي المصدر نفسه.

البَشَنْك: من التركية عن الفارسية ((پيش)): الأمام، القدّام ومن ((آهَنْك)): المصادف، الواقع، ومؤدى التركيب: الواقع أولاً، أطلقوه على البغل وغيره من دواب الحمل يتقدم القافلة.

البَشوش: بنوا على فَعول من بَشّ العربية – **انظرها** – والصفة العربية منه: الباشّ.

على أن ((الرائد)) ذكر ((البشوش)).

واستمدتها التركية، بل التركية بنت على فعول ونحن جاريناها.

بْشْوَيْش: أو بْشْوَيْشة: من العربية: الباء بمعنى المصاحبة، بعدها شُوَيّ: تصغير شيء مكررةً.

أو من الباء المتقدمة (العربية)، بعدها ((شْويشاْ)) السريانية بمعنى الهدوء والسكون.

[من تهكماتهم]: على مهلك: بشويش لا تنبرْق.

البَشير: عربية: مبلّغ البِشارة.

وسموا به ذكورهم.

واستمدتها التركية.

البْشيشيرةُ: انظر: البشارة.

البْشيمةْ: تحريف المَشيمة (العربية): غشاء الولد يخرج معه عند ولادته.

ويرادفها: الكُفيتّة. **انظرها.**

[من مجازاتهم]: خود هالبشيمة عنّا، يريدون الإنسان الثقيل الروح الغليظ.

سموه البشيمة لأن البشيمة إذا لم تطرح قتلت.

بَشين: من التركية عن الفارسية ((پيشين)): الدفع سلفاً.

بُصّ: والأمر منه: بْصّ، من بَصُر به (العربية): رآه، اجتزءوا بالحرفين الأولين منه، أو ليست من بَصُر به، بل من بصّ الجروُ: فتح عينيه، والبصّاصة: العين صفة غالبة كما حكى ابن سيده، وفي ((القاموس)): لأنها تبصّ أي: تبرق وتلمع، وفي ((الأساس)): رماه بالبصّاصة وهي العين.

وفي ((الرائد)): بصّت العينُ: أحدّت النظر.

ويغلب أن يقولوا في الأمر: شوف، ومصر يغلب أن تقول: بصّ.

[من تهكماتهم]: قالوا للجمل: لْيش ما عمّال بتبص؟ قال لن: دليلي الجحش.

بُصّ: من العربية: بصّ بصّاً وبصيصاً الشيءُ: برق وتلألأ.

انظر: البصة.

[يقولون]: النجوم في العتمة بتبصّ أكتر.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل بلاط الحلواني: ببصّ وما بترّ.

بُصّى: [يقولون]: جدّي شوْفوْ قليل بْبُصّي تْبْصّاي، يريدون: يبصر بضَعف. بنوا على فعّى من بصّ بمعنى نظر، وجعلوا مصدره على تْفعال.

البُصّارة: بنوها من بصّر (العربية): استقصى النظر إليه، في الشيء: تأمل، وأرادوا بها المرأة التي تكشف الضمير والبخت.

البصاط: انظر: البساط.

بُصْبُص: [يقولون]: تجيه الرزيّة كنّي ما هو شايْف شِي عالدوْم بْبُصْبُص عالجيران.
يريدون: ينظر على استخفاء، من العربية: بصبص الجرو: فتح عينيه. أو بنوا على فعفع من بص. انظرها.

البُصْبوص: [يقولون]: شفتو ببصبوص عيني، وهالمرا بصبوص عينا داب وهيّه بتبكي على ابنا المات، بنوا على فعفوع من بص بمعنى نظر، وأطلقوها على حدقة العين أو على بؤبُئها.
انظر: بص بمعنى نظر.

البُصْبوصة: [يقولون]: ما بقيان في الشقف ولا بصبوصة، وشعلنا في آخور الدواب بصبوصة سراج لتتونّس فيّا الخيل: بنوا على فعفوعة من بصّ بمعنى لمع وبرق.
انظر: بص بمعنى لمع.
وفي السريانية: بربوصيتاْ: الشرر.
[من مجازاتهم]: ما في بصبوصة أمل (أو بصيص أمل)، وهلّق بيّن بصبوصة أمل (أو بصيص...).

البُصُر: عربية: البصر: حسّ العين، الجارحة الناظرة.

واستمدت التركية: بصر وبصَري وبصريّات.
انظر: علم البصريات في: بصريات.

[من كلامهم]: بلمح البصر خطف المصاري ورگد، لكن كمشوه.

[من أمثالهم]: الظُفُر بعمي البصر، إذا وقع القَدَر بعمَى البصر (أو إذا نزل القضا عمي البصر).

بُصُّر: [يقولون]: بصّرت لو البصّارة.

انظر: البصارة.

بْصُرْتون: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: بْصرتون: قَلّلتم، حقّرتم، كما يرى الأب شلحت. (حلب٦٤).

البُصْرة: مدينة في العراق، اسمها من الفارسية: ((بَسْ)): الكثير، و((رُه)): الطريق أي: ذات الطرق الكثيرة، ورد ذكرها في المثل الحلبي التالي:

[من أمثالهم]: بعد خراب البصرة (يريدون: بعد فوات الأوان)، قال في ((معجم أمثال الموصل العامية)): للمثل قصة تعود إلى ثورة العبيد في البصرة، وانظر في ((خراب)) رأياً لغيره. (وساد هذا المثل في الكويت والعراق ومصر ولبنان وسورية).
في ((وثائق تاريخية عن حلب)) ج١ ص٣٩ عن سوفاجة ص٢٠٤: سنة ١٦٨٠ التجارة بين البصرة وحلب بواسطة الإنگليز والإفرنسيين تؤدي المعاش لأكثر من ثلث سكان حلب.

علم البصريّات: من مفردات الثاقفين: فرع من علم الطبيعيات يبحث في النور والنظر وقوانينهما.

البصْط: انظر: البسط.

البُصْطُرمُة أو البصطرما: من التركية: باصديرمُة أو پاصديرمُه أو پاسطرمُه بمعنى: المضغوط، المكبوس، أطلقها الأتراك على اللحم يتخذ من الفخذ ويقدّد مدهوناً بالملح والثوم والفلافلة الحمراء والچمن.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: ((الوشيق))، والوشيق والوشيقة: اللحم يقطع طولاً ويجفّف ليحمل في الأسفار.

وقال في ((المتن)) في حرف الميم كلمة ((المكسود)): المكسود مولّد: معرب ((نَمَسكود))، وهو في الأصل لمطلق الشيء المملّح، ثم خصوا به اللحم المقدّد المسمى عند الأتراك باصديرمه، وعند عامة الشام ومصر بصطرمه.

البُصطيق: من التركية: پَستيل أو پَسْديل، وفي عامية المدن التركية الصغيرة القريبة من حلب: باستيك، أطلقها الأتراك على مجفف عصير الفواكه، ومنها القمردين، ومنها صفائح من ماء العنب المجفف تعمل كما يلي: يعصر العنب القيسي ثم يغلى، ويمزج بالنشا أو بقليل الطحين، ثم يفرش هذا على خام أبيض ويصقل بمالج خشبي، ويترك مدة ليجف، فيقلب الخام ويندّى قفاه بالماء ويقلع، ويذر عليه النشا ويطبق مطوياً ليباع للأكل، وهم يعنون هذه.

اشتهرت بصنعه كلّس وعنتاب ومرعش.

وذكره الغزّي بهذا الاسم في ((النهر)) ج١ ص١٢٢.

ويسمى: الملبَن والشْدّق.

وإذا لفّ وحشي بالجوز أو اللوز مع السكّر الناعم سموه: كْعاْب الغزالْة. انظرها.

وفي حماة يسمون البصطيق: جلد الفَرَس.

البُصُل: عربية: نبات من الفصيلة الزنبقية، يحوي زيتاً طياراً حرّيفاً ذا نكهة قوية، والأبيض منه الذي يجلب من لبنان حلو الطعم، والبصل ذو طبقات، وفوائد لا تحصى، منها أن مضغ قليل منه نحو خمس دقائق كفيل أن يقضي على جميع ما في الفم من الجراثيم. يستعمل في جبل الكبب والسلطات، ومقبّلاً مع الطعام لا سيما مع الفول والحمص، ويضاف إلى البقدونس وغيره فيكون البيواظ، وحشوة الكبب مع اللحم والسنبوسك، ويطبخ مع الحمص ليضافا إلى الكسكسون، ويقلى فيذر على المجدرة. وأضافني شيخ كردي المحشي من البصل يحشى كالباذنجان والكوسا، ويطبخ أخضره مع اللحم بعظمه ويسمى: الشْوّادست.

والواحدة عندهم: البصلْة والبصلاي، والبصلاية.

واسمه بالعبرية: بَصَل.

وفي السريانية: بَصْلاْ وبُصْلاْ، وفي الكلدانية: بَصْلاَ وبُصْلاَ.

وفي الأثورية: BASALU أو BASRU.

وفي البابلية كالأثورية.

وكان البصل لدى مصر القديمة مقدساً ويقسم اليمين به، وشوهد طيات الجثث المحنطة لينبه الجسد لدى عودة الروح إليه ويساعده على التنفس.

واسمه في المصرية القديمة: بَصُل وبَصُر، ويرى الدكتور فراج في ((الخضراوات)) ص٦٨ أن البصل مستمد اسمه من ((بصر)) المصرية.

وذكر هيرودوتس أن الفراعنة كانوا يطعمون بناة الأهرام طبيخ البصل مع العدس.

وأوصى سقراط بأكــل البصــل في وليمــة أكستوفور الكبرى.

وبنوا منه الفعل في [النادرة التالية]: واحــد بخيل ساوى حسنة عروح أبوه وأُمو وعزم المقريّــة، وطبخ لن عدس وبصل، وبعدما خلصُــت القرايــة تفضلوا تفضلوا عالعشا، ولما تفضلوا قال لن: أعدسوا وأبصلوا يرحمكم الله.

قام الشيخ الأول وقال: يرحم أبوك اللي كان يطبخ مع الرز دياكا.

وقام الشيخ التاني وقــال: إذا كــان هــادا عشاكا الله يلحقك بأباكا.

ونظر صاحب العزيمة وقال: بتاكــل مــن هالموجود إلا (بعمل هيك وهيك) في لحاكا.

ويلاحظ أن الطيار المجهد يأكل الأخضر منه دون خبز وبكميات كثيرة.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١١ ص٥٧.

[من كلامهم]: أكل فحلين بصل مع العدس بحامض. **انظر: فحل.**

[من كناياتهم]: ساوى لنــا بــالرز بصــل (يريدون: نزع الطبخة، لأنهــم لا يطبخــون الــرز بالبصل إلا في اللبّة)، كسر عأنفو بصلّة (أي: أذله).

[من كلام أهل اليــول]: بصــلة الزْديــق خاروف.

[من أمثالهم]: البلد اللي بتصلا كــول مــن بصلا.

ومن الأمثال العربية: أكسى من البصل.

[من تورياتهم]: بَصَلات محمد (يوهمون أنهم يحلفون: بْصلاة محمد).

[من تهكماتهم]: أبوك البصل وأمك التــوم، منــين اْجتــك الريحــة الطيــبة؟ يا ميشــوم

(وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في العــراق وفلسطين ولبنان ومصر).

يا داخل بين البصلة وقشرتا ما بنوبك غــير صنتا.

[من اعتقادهم]: البياكل لب البصلة وبكبّ البقية بموتو أبوه وأمو.

[من أهازيجهم]: عبدالله! عبّي الجرّة، قشّــر بصل، ما بصل، قشّر توم، ما بقوم، قــوم تعشّــى، ياالله!.

[من لوحاتهم]: نحن الآن في ســنة ١٨٩٢ حيث كان سعر البصل الأخضر كل خمس ترطــال بحمرا، وحيث كان المشتري يقول للبــايع: لا يُــا، راعينا شوي.

ومن كلام الزيني الحمصي في خطبة الجمعة: اجتهدوا – رحمكم الله – بأكل اللحوم، وانتهوا عن أكل البصل والتوم.

[من ألغازهم]: أينا فحل منبكي لما منــدبحو (البصل).

انظر المقتطف: س١٧ ص٤١٢ وس١٢١ ص٢٥٨.

ومجلة الثقافة: س١٢ عدده٦٤ ص١٣.

بْصلّي لَوَرَا: أطلقوها اسماً على حشرة تطير أكبر من الذبابة، ولها في مؤخرتها ذيــل أســود ترفعــه وتخفضه، فتخيلوا في هذه الحركة ركوع الصــلاة، فسموها هكذا.

بْصُم: من التركية: باصمق: الكبس، الضــغط، وختم الشيء أو طبعه (لأن فيهما الكبس). وذكــره ((الرائد)) دون الإشارة إلى أن أصله تركي.

وجذر الفعل التركي ((باص))، أمــا ((مــق)) فلاحقة للدلالة على المصدر، فكان عليهم أن يقولوا ((بــاص)): كــبس وضغط، ولكنهــم لــم

يقولوها وظنوا الميم من جذر الفعل فقالوا: بصم.

[من كلامهم]: بصم، وبصم قَدَم، حفّظ درسو بصْم أو بصم قالّب.

انظر: بصمه وبصمة الأصابع وبصمه جي.

بُصْمَه: [يقولون]: كنافة بصمه، أي: مضغوط على سطحها. انظر: كنافة.

وهي من التركية ((باصمه)): اسم مصدر من باصمق. انظر: بصم.

وقد يكتبونها: بصما، واشتهرت حلب بكنافة البصما.

ومن معارضات الزيني: ((يا صدر بصما! كم برزتُ لحربه)) (أو ((أُحاربه)) في بيت آخر).
ومنها: ((أنت الذي بالجبن جئت محمّرا)).
ومنها: يا صُديراً حوى الكنافة بصما
من يفِي حقّ سعيك المشكورِ
ومنها: صدر بصماء وبرماء هما
في سباق الأكل أفراس رهان
ومنها: قم يا نديمي! فهذه البصماءُ
حيّت فما لي اليوم عنها غناءُ
ومنها: ((بصما بجبن حكى العجينَ وسمنٍ)).
ومنها: وبصماء زارت تحت ذيل من الدجى
وقد كللت منها الجوانب بالقطرِ
ومنها: حيّت مساءً تنجلي بالصدر
بصماءُ منها السمنُ أضحى يجري
ومنها: يا صدر بصما! شذاك فاحا
ومنك جبن لعيني لاحا
ومنها: قدّم البصما بجبن فالبطن جنّ والصدر رنّ
ومنها: بصماء ضمن الصدر قد كللت بالقطر
ومنها: ((بصما بصما هي النعما)).
ومنها: وللكنافة البصمه منافع تبرئ الأكمه
ومنها: بصماء منها سمن سَرَى
قد حازت لوزاً وسكرا
ومنها: ((بصماء زارت بعد الغياب)).
ومنها: ((بصماء نفحاتها بالسمن كالعطر)).
ومنها: ((حيّت مساءً لنا بصماءُ في منسف)).
ومنها: ((في لونيها بصما تبدى..)).
ومنها: حيّت فوق الرءوس
بصماء كالشموس
ومنها: ((بصما إذا ما القطر فيها عاما..)).
ومنها: ((بصماء حُفّت بالقطرِ)).

بُصْمة الأصابع: أطلقوها على تلويث إصبع اليد بالمداد، لا سيما إبهام اليسرى، وطبعه على الورق كتوقيع.

قيل أول من اصطلح على التوقيع ببصمة الأصابع الصينيون، ومنهم انتقل إلى الهند ثم انتشر.

وأول دراسة عملية لبصمة الأصابع كانت سنة١٨٩١، وعرف أنه ليس في نفوس العالم كله بصمتان متشابهتان في خطوطهما.

وقد يعرفون الجناة واللصوص من آثار انطباع أناملهم على المعدن أو البلور ونحوهما.

انظر المقتطف: س٥٩ ص٥١٦.

البُصْمه جي: تركية، من يطبع النسيج الأبيض بأشكال وألوان تزيينية، ومنها أن يطبع النسيج بقالب مغموس باللك فيثبت اللك على النسيج، ثم يصبغ النسيج، ثم يلقى في الماء الغالي فيذوب اللك ويبقى تحته أبيض دون سائره.

وبيت البصمه جي في حلب وغيرها.

البصّة: [يقولون]: عطينا بصّة، أو بصّة نار: أشار في ((التاج)) إلى أنها عامية عربيّها: البصوة: الجمرة.

وفي ((القاموس)): ما في الرماد بصوة، أي: شررة ولا جمرة.

وهم يستعملونها للنار الصغيرة.

ولنا ملاحظة على الزبيدي الذي أنكر البصة وعدها عامية: أليس في العربية فعل ((بصّ)) بمعنى لمع؟ – انظر: بص – ثم أليس مصدر ((بص)) ((البصّ))؟ ثم أليس اسم الواحدة القياسي البصّة؟ فالبصة عربية كالضَربة والهَزّة لا عامية.

وفي لهجة حلب يقولون للتنصيص على الواحدة: بصّاي وبصّاية.

وفي السريانية: بْلصوصيتاْ: بصوة النار، وفي الكلدانية: بْلصوصيتَا.

[من تهكماتهم]: خمس جوار على بصة نار.

البُصير: عربية: المُبصر، مؤنثه: البصيرة، والجمع: البُصراء وهم يقولون: البُصرا.

[من أمثالهم]: الغريب أعمى ولو كان بصير، العين بصيرة واليد قصيرة.

البُصيرة: عربية: قوّة القلب المدركة (يريدون بالقلب: العقل). والجمع: بَصائر، وهم يسهلون همزته.

واستمدت التركية: بصيرت.

[من تهكماتهم]: الله عامي بصرو وبصيرتو.

البْصيص: من العربية: البَصيص: تلألؤ الضوء.

[من كلامهم]: بيّن بْصيص ضوّ.

انظر: بص.

البُصّيص: بنوا من ((بصّ)) بمعنى: نظر على فَعّيل، وأطلقوها على النشتري على المجاز المرسل: بإطلاق الصفة الهامّة القائمة في النشتري في مراقبة نقودهم على ما سيقوم به من شرط الثياب وأخذها.

البُضّ: عربية: الرقيق الجلد الممتلئ، الناعم الجسد. والمؤنث: البضة.

البْضاعة أو البِضاعة: من العربية: البِضاعة: السلعة، كل مايتّجر به. والجمع البَضائع، وهم يسهلون الهمزة ممالة، والبضاعات بكسر الباء أو بسكونها.

[ويقولون]: عطيه عشرين ليرة بْضاعة وفضوا المسألة، يريدون بالبضاعة المقدار والكمية.

[من مجازاتهم]: هالبنت بْضاعتا طيبة، يريدون: جسمها.

[من أغانيهم]:

كشفت على صدرها وقالت: تعا تفرّج

مخزن جديد انفتح وبْضاعة افرجيّة

البُضْعة: تحريف البضاعة المتقدمة.

والجمع: البضعات.

البُضُلا: من التركية، تحريف البُلداء العربية: جمع البليد، والأتراك استعملوها صفة للجمع والمفرد.

وأخطأ علي سيدي في ((قاموسه)) إذ قال: تحريف البُذلاء العربية.

ومدلول البُضلا: من لا يحسن عملاً، الفاتر الهمة، الغبي.

ويرى الدكتور داود چلبي أنها من ((بْـــدُولاْ)) السريانية: المعتوه.

وفي الكردية عن التركية: بُضلا.

وفي الأرمنية العامة عن التركية: بُضلا.

وبنوا منها: انبضل. انظرها.

البطّ: عربية: من طيور الماء لكنه لا يطير: هـــذا الداجن منه بخلاف البري فيطير جماعات، ويذهبون لصيده، من فصيلة الإوزّ أصغر منه، عريض المنقار.

واحده: البطة للأنثى والذكر.

وجمعه: البطّات.

واسمه بالسريانية: بَطًّا، وبالكلدانية: بطًّا.

ويكون البط وحشياً وأهلياً.

وأنواعه كثيرة منتشرة في جميع الأقطار.

وأنثاه تبيض سنوياً من٦٠ بيضة إلى ٢٠٠.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٢٣٦.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من أمثالهم]: إذا صارت ورقة التين قد أجر البطّة نام ولا تتغطّى، فرخ البط سبّيح.

بُط: [يقولون]: فلان بيعطي لكل واحد شُـــطّو بُطّو – انظر: شط – أما ((بط)) فإتباع.

البُطْء: من العربية: البُطء: التأخر: التخلف، ثقل الحركة، ضد السرعة.

البُطَارَى: جمع البُطران. انظرها.

البُطّارِيّة: من التركية عن الإيطالية: BATTERIA: الصفّ من المدافع في الحرب.

البُطّاريّة: من الفرنسية: BATTERIE: لفائف من مواد كيمياوية تولد الكهرباء. وُضع لهـــا: المِشْحَن الكهربي، والحاشدة الكهربية.

البُطّاش: عربية، صيغة المبالغة على فعّـــال مـــن بطش. انظرها.

البُطاطا أو البطاطه: والنصارى واليهود يقولون: البتاتّه: من التركية: پَاتَاتُه أو پَاتَاتِس عن الإســـبانية: PATATA، عن لغة سكان هَيْتِي، وقيل: أول من سمّاها إنكليزي نزل ضيفاً عند قبيلة مـــن الهنـــود الحمـــر فأكرموه وقـــدموا لـــه فتـــاة يضـــاجعها اسمهـــا POTATO،فأطعمته البطاطا فسماها باسم هذه الفتاة. وقيل بل أسماها الإســـبان المســـتعمرون البطاطـــا، وعرفت بهذا الاسم في جميع اللغات.

وفي سنة١٥٨٨ أرسل ســـفير إحـــدى دول أميركا الجنوبية سلتين من البطاطا إلى مدير الحـــدائق العامة في ڤيينا ليزرعها.

وأكثر من يأكل البطاطا الألمان.

والواحدة: بطاطاي أو بطاطايّة.

وفي مصر: البطاطس.

وفي الإيطاليـــة: POTATO أو PATATA عـــن الإسبانية.

وفي الفرنسية: PATATE عن الإسبانية.

وفي الإنكليزية: POTATO عن الإسبانية.

وفي الألمانية: POTATEN عن الإسبانية.

والبطاطا نبات من فصيلة الباذنجانيات، جذره درني، يحوي من النشا١٦,٠حـــتى٢٤,٠، متوســـط الغنى في الڤيتامينات، وأنواعه كثيرة.

وتعتمد سورية على بطاطا النبك.

قال الغزي في ((النـــهر)) ﺟ١ ص١١٦: ومنـــذ سنيّات قليلة شاع في بعض بساتين حلـــب وقراهـــا زرع البطاطا، ونجح سقياً وعذياً.

وسنة ١٩١٣ نظم إلياس مسابكي الشامي قصيدة في اللغة العامية يشكو فيها من الغلاء، منها قوله:

بتلتّ قروش البطاطا ببطنك بتعمِّل شْمُاطه

ويأكلون البطاطا مسلوقة ومقلية وسلطة بالزيت والليمون، ومطبوخة مع السمك والبصل، ويعمل منها شيخ المحشي والمحشي...

والبطاطا طعام الإنكليز المفضّل.

انظر الهلال: س١٧ ص٥٠١.

والمقتطف: س٥ ص٣٠٧ وس١٦ ص٧٧٤ وس١٨ ص٨٤٦ وس٥٩ ص٢٠٧ و٤١٥.

ومجلة الضاد: س١٦ ص١٣٠.

ومن معارضات الزيني:

وأيّ بطاطة لما أتتنا كَماة من أراضي المشرفيّا

البِطاقة: من العربية: الورقة أو الرقعة الصغيرة تناط بالبضاعة وفيها ثمنها وعددها ووزنها.

[من تعبيراتهم الحديثة]: رقعة يطبع عليها اسم صاحبها، تُتبادل في التعارف والزيارات والأعياد وغيرها، كما تثبت على باب دار صاحبها.

ومختلف في أصلها العربي على ما يلي:

١ً – أنها عن اليونانية: PITTAKION: لوح رقيق للكتابة.

٢ً – أنها عن الأرامية: الصكّ.

٣ً – أنها عن الفارسية: الرسالة.

٤ً – أنها من الباء الظرفية العربية، بعدها طاقة.

وهذه الثلاثة الأخيرة من ((المراجعات)) للعلايلي.

وضع لها مجمع الشيخ محمد عبده: بِطاقة الزيارة مقابل: CARTE-VISTE. واقتصر مجمع دار العلوم على: البِطاقة.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: نظام البطاقات، البطاقة البريدية.

البِطاقة الشخصيّة: انظر: الهوية.

البطّاقة: بنوها على فعّالة من البطق – انظرها – يريدون بقولهم: أرض بطّاقة أن فيها طيناً كثيراً.

انظر الفوات: واحد ضيعجي...

البُطّال: [يقولون]: فلان بُطّال لأنو شْغلو بُطّال مع أنّو وظيفتو ما هي بُطّالة. يريدون لا عمل له ولأن شغله سيّء ووظيفته ليست رديئة، فعّال من بَطَلَ (العربية): تعطّل، فسد، سقط حكمه، ذهب خسراً وضياعاً.

واستمدتها التركية.

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: BATAL.

[من كلامهم]: فلان بشتغل عند بطّال آغا.

[من تهكماتهم]: من كتر أشغالو قُعد بطّال.

[من أمثالهم]: بطّال وبيت مال، لا تحاكي البطّال بساويك شغلتو، اشتغل بمصرية وحاسب البطّال (يريدون: ترى لدى الحساب أنك تربح أكثر منه، وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية والعراق وتونس والكويت والسودان وفلسطين ولبنان ومصر ونجد).

العاب بالارطال ولا تقعد بطال.

[من تشبيهاتهم]: راس البطّال دكّان الشيطان.

البُطّال: من اصطلاح الفرّانة: قسم من بيت النار بعيد عن منصب النار، حرارته أقلّ من سواه، يقابله: العَمّال.

البُطّال: اصطلاح تركي من مادة بطل العربية، أطلقوه على الأقيسة الكبيرة التي قلّ استعمالها، فيقولون: ورق بطّال: ذو الطلحية الكبيرة، ويقولون: صرماية قياس بطّال، كصرماية أبو عجم. انظرها.

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: BATAL.

البُطالَة: من العربية: البطالَة (مثلثة): فعل البطّال.

واستمدت التركية: بطالت وبطالات.

وفي العبرية: بَطّلَه: البَطالَة، التعطل عن العمل.

البْطانَة: من العربية: البِطانة من الثوب: خلاف ظِهارته، وبطانة الرجل: صاحب سرّه، وداخلة أمره.

والجمع: البَطائن، وهم سهلوا همزته وأمالوها، كما جمعوها على: بْطانات.

وفي العبرية: بُطْنَه.

انظر: بُطن.

[من تهكماتهم]: عطينا وج بِقُى بدّو بْطانة.

البُطّانيّة: من التركية، بنتها من البِطانة العربية وأطلقتها على النسيج القطني أو الصوفي يُتدثر به لدى النوم، وجمعوها على: البطّانيّات، والعراق تجمعها على: البَطاطين.

وقيل: البطانية من الحبشية: BITOUNI.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: المِشمال أو المِشملة.

ووضع لها المجمع الملكي: القَرْطف، والقرطف بمعنى القطيفة أي: الدثار المخمل يلقى على الجسد.

وفي السريانية: بِيطونا: البردة، الجُبّة.

بُطبُط: عربية: بطبط البطّ: صوّت، وهم استعملوها لحكاية صوت التغوّط أيضاً. قال في ((القول المقتضب)): بطبط أي: حصل له إسهال.

وعلى المعنى الأخير استعملوها مجازاً في التهكم على حالة الشيء فقالوا: لونو مبُطبُط، بضاعة مبْطبطة، وجو — تجيه الرزيّة — مبُطبُط.

وأصلها كلها الحب المبطبط: الذي انتفخ بطنه من الرطوبة.

[من تهكماتهم]: بعد الحصان أبو غُرّة قال بدّا تاخدْ هالمبطبط (الفلتان).

[من كناياتهم]: فلان: بُطبط الكُرش، (يريدون: نشر خبر السوء).

بُطح: عربية: بطحه: بسطه، ألقاه على وجهه.

مطاوعها: انبطح.

[من أقسام حجّاج إدلب]: وحق اللي بطحت عليه العشرة (يريدون: النبي الذي ألقيت على ضريحه أصابع يديّ).

البُطحة: أطلقوها على زجاجة الخمر، يحتمل أن تكون تحريف البطة — انظرها — ويحتمل أنهم سموها لأنها ذات سطحين عريضين ييسران انبطاحها.

البُطحيش: بنوها على فعليل من بطح — انظرها— والياء لوزن فعليل، والشين من السريانية: أداة تصغير أو تحقير، ومثلها وزناً وزيادةً شين التحقير: دقنيش.

وسموا السمين الكريه: البطحيش.

بْطّخ: [يقولون]: وچّومبطّخ، بنوا على فعّل من البطيخ، أي: مستدير وسطحاه قريبان من بعضهما كشكل بطيخ حلب السلطاني.

[وقالوا]: ما بدّي هاد ولا بديّ بطيخ مبسمر، سبب اختيارهم البطيخ المَوُوف دون غيره من المؤوفات هو الوچ المبطّخ.

بْطُر: من العربية: بَطِر بَطَراً: استخفته النعمة والثراء فطغى واشتدّ مرحه وأشَرُه.

وسمعت من يزعم أن فعل بطر مستمّد من مدينة البطراء أو البتراء، إذ ربما كان أهلوها ذوي ثراء واستخفهم. انظر: تبطر، البطران.

[من أمثالهم]: البُطُر ورقّص البقُر، الكبر عبُر والزغر يا جنون يا بطر، افطار وابطار ولو ضحكتين وتغدّى وتمدّى ولو دقيقتين وتعشّى وتمشّى ولو خطوتين.

بُطّر: بنوا على فعّل من بَطِر للتعدية، والعربية تعديه بالهمزة: أبطره.

البُطران: بنوا الصفة من بَطِر على فعلان، والمؤنث: فعلانة، وصفة بطِر العربية: البَطِر، والمؤنث: البَطِرة.

وجمعه: البَطارُى والبطرانين والبطرانات.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل جحاش الحجّارة جواعا بطارُى.

[من أمثالهم]: طبخ النصارى طبخ بطارى.

بُطرانَه: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: بيت طْرُونا: بيت الزعماء، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٨٥.

بْطرْس: من أسماء ذكور النصارى، سموا باسم كبير الحواريين، من اليونانية: PETRUS بمعنى: الصخرة، وفي اللاتينية: PETRA، والفرنسية: PIERRE.

ويحرفه الأرمن إلى: بيدروس.

البْطرْسيّة: أطلقها لاعبو الطاولة على إمساك آخر حجر للخصم بآخر خانة أي: بالقرنة، استمدوا الكلمة من إسكندرون حيث كان فيها من يحكم رمي الزهر، فلا تكاد تفلت منه واحدة، بل بالغوا وقالوا: يرمي الزهر إلى رابع طابق البنا قائلاً: روح شوفو: شيش بيش، واسم هذا العايق بطرس، وكنت ابتليت به أو بمثيله في طرابلس.

البُطرُك أو البطرُق أو البطريق أو البطريك أو البطريَرك أو البترْك: من اليونانية PATRIARKHIS: الأب، الرئيس، وفي الصلاح الكنسي: رئيس رجال الكهنوت.

والجمع: البُطارُك والبُطاريك والبطارْكة.

وابن إياس يسميه في ((تاريخه)): البترك.

وفي اللاتينية: PATRICIUS.

ومقر البطاركة: القدس وأنطاكية والإسكندرية وإستنبول. وكرسي أنطاكية كان نقل إلى حمص، والآن في دمشق.

ويضيف إليها اللاتين روما وفلورنسا وبرشلونة.

وفي السريانية عن اليونانية: فطرك وفطريق.

البُطركخانَة أو البطريكخانَة: من التركية، من ((بطرك)) المتقدمة ومن ((خانة)) التركية: البيت، والمؤدى: مقر البطرك.

انظر: البطرك والبطركية التالية.

البطركيّة: سموا البطركخانة بعد نزوح الأتراك البطركية: المحل المنسوب إلى البطرك.

البُطرِيَرْك: ترد في كتب التاريخ وغيره، معربة عن اليونانية: قائد الروم، والجمع: البطارقة والبطاريق.

البطريق أو البطريك: من اللغات في البطرك.

انظرها.

البطريكخانَة: انظر: البطركخانة.

البَطْش: [يقولون]: لفّتو زَبَّايَة بُطْش، يريدون: الملفوفة على طبيعتها دون برم ودون كيّ وصقل، بخلاف السنّانَة – انظرها – فهي إذن اصطلاح لهم من بطش.

[ويقولون]: أجرو بطشا، يريدون مستوية في مداسها لا احديداب لها.

البُطْش عمر: الموسيقار الحلبي.

انظر مجلة الضاد: س٢٢ ص٣٧٥.

وانظر كتاب الموسيقا في سورية لعدنان بن ذزيل: ص٤١.

كان حسن الصوت ينشد في الأذكار وغيرها، وبرع أخيراً في الموشحات، مات س١٩٣٠.

بُطَش: عربية: بطش به بطشاً: أخذه بالعنف والسطوة، سطا عليه بسرعة، ولا يستعملون اسم الفاعل صفة له إنما يقولون: البُطّاش.

وبنوا من بطش: انبطش.

البُطَق: من التركية: بُاتَاق أو بَتاق: الماء والطين والوحل في الطريق تعوق السلوك. وبنوا منه الفعل فيقولون: بطّقنا. انظرها وبطقجي.

بُطّق: بنوا الفعل من البطق المتقدمة، فيقولون: بطقت القافلة، يريدون: سارت في الوحل أو توقفت عن السير أو تلكأت.

[ومن مجازاتهم]: بطّق التاجر: توقف عن عمله، ومثلها: بطّق المديون: توقف عن أداء ما عليه.

البطقجي: زادوا على البطق – انظرها – ((جي)): أداة النسبة، فقالوا: بطقجي، أطلقوها على من يتلكأ عن دفع ما يترتب عليه.

البُطقلَق: زادوا على البطق – انظرها – ((لَك)) أداة المكانية، فقالوا: بطقلك، أطلقوها على المكان الموحل الطائن.

البُطَل: عربية: الشجاع.

والمؤنث: البطلة.

والجمع: الأبطال، وبطلات للبطلة.

بَطّل: من العربية: بَطَل الشيءُ: تعطّل فهو بطّال.

انظرها.

والصفة منه عندهم: البطلان، وهي البطلانة.

انظرها.

وفي السريانية: بْطَل: بَطِل، تفرّغ.

[من تهكماتهم]:

أَنتَه بطّلْت مْدتَك (أو موْضتْك).

[من حكمهم]: لولا الأمل بطّل العمل.

[من أمثالهم]: إذا مات بْلال ما ببطل الأدان، إذا ظهر السبب بطّل العجب، إذا حضر الماء بطّل التيمّم، إذا حضر الأصيل بطّل الوكيل (وليس معمولاً بها في الحقوق، وعدم الالتزام بها ألصق بالعدالة).

[من آدابهم]: إذا حضّر الطعام بطّل الكلام. وهي عادة سيئة، إذ يحسن أن تطول مدة الأكل وأن يؤكل بتؤدة مع شهي الكلام.

البْطْل: من العربية: البُطل: ضدّ الحق.

بْطّل: عربية: بطّل: اتّبع البطالة واللهو فلا يشتغل بما ينفع، وهم استعملوها بمعنى ترك وأقلع عما عو فيه.

يقول الولد وشيخه أو أبوه يقاصصه: توْبة بْطّت بْطّلت.

[من كناياتهم]: إن تاجرنا بالأكفان بتبطّل الناس تموت (أي: حظّنا سيّء).

البْطْلان: بنوا الصفة من بطّل على الفعلان، وهي الفعلانّة، وعربيها: الباطل.

وفي السريانية: بْطلْنا.

بْطْلايا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: بيت طليا: بيت الصبيان، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

ويرى الأب شلحت أن معناها: بيت الأطفال. (حلب٧٩).

البْطْم: من العربية: البُطْم والبُطُم: شجر من فصيلة الفستق الصغير المفرطح، له صمغ قويّ الرائحة، ذكره ابن سينا وداود الأنطاكي.

قال العلايلي في ((المرجع)): ويسمى أيضاً الضَرو، وشجرة الحبة الخضراء، ووُرُد: بضم الأول والثاني. قيل: دخيل، وهو وهم، فالكلمة عريقة النجار في الساميات. ومن مركباته زيت البطم.

وفي ((المتن)): الضِرو (بكسر الضاد لا بفتحها): شجرة الكمكام، وهو المحلب أو البطم. وقال أبو حنيفة: هو من شجر الجبال كالبلوط العظيم، له عناقيد كعناقيد البطم، غير أنه أكثر حباً، وهو الضَرو (بفتح الضاد)، ويستاك بقضبانه، ويجعل ورقه في العطر.

وفي ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): بُطم، ضِراوة (بكسر الضاد) ومن أسمائه أفيوس، أفططيوس، تمالس، طرمنيس، قريقشة: نوع من الفستقيات وفصيلة البطميات، وهو شجرة فرعاء فنّاء تعلو من٣ إلى٥ أمتار، أوراقها مركبة عابلة، وريقاها وترية يراوح عددها من٧ إلى١٣، نصلها جلدي التركيب مالس السطح، ثمارها بلسنية القد شبه كروية الشكل، يستخرج من لحاء سوقها مادة راتنجية فوّاحة العرف كثيرة الاستعمال، ثمرته تدعى الحبة الخضراء. قال ابن سينا: إنه يجلو الجرب والقوباء. وقال غيره: إنه منفث في النزلات الصدرية ومدرّ للبول. وقال الأنطاكي: أوراقها تسوّد الشعر طلاء، والحب يسخن الصدر والمعدة ويقطع البلغم ويزيد القوة الجنسية ويسمّن عن تجربة، ودهنه يحلل أوجاع العصب وحصر البول شرباً، ويصلحه العسل...

وتطعم بالفستق فتحمله.

واسمه بالسريانية: بْطما، وبالكلدانية: بْطمَا.

أما العبرية فتطلق ((بِطنه)) (بالنون) على الفستق.

واستمدت الإسبانية البطم من العربية فقالت: ALBOTIN.

وعندنا يملحه القضيماتي ويبيعه مع سائر ما يبيع من المملحات، والرغبة فيه قليلة.

وقرى غربي حلب يأكلون ما يسمونه ((الخبز ببطم)): خبز تنّوري معجون بالبطم، يدهن سطحه بالزيت ويذر عليه النعناع اليابس أو الأخضر ومفروم البصل اليابس.

البُطْن: عربية: خلاف الظهر، يذكّر ويؤنّث.

والشيخ إبراهيم اليازجي خطّأ من أنثها.

وفي ((المتن)): مذكر وتأنيثه لغة عن أبي عبيد.

والجمع عندهم: بْطون.

ويستعملون البطن مجازاً بمعنى المولود:

[يقولون]: هالمرا جابت طمنطعش بطن.

وفي المغرب الأقصى يستعملون البطن أيضاً للولد.

ومن أمثال بغداد: البطن بستان، يريدون: تلد النساء صنوف الزرع.

ولعلهما تأثرا بالسريانية، إذ تطلق البطن على المولود وعلى الحَبَل والحمْل.

ومصغر البطن عندهم: بْطَين.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٢ ص٩٧ و١١٦.

[من كلامهم]: ضرب بطن، بحب بطنو، همّو بطنو، مشْيّت بطنو، مسكّت بطنو، ما حدا خلّق من بطن أمو معلّم، يرحم البطن اللي حملو أو: يرحم البطن والضهر.

[من أمثالهم]: البطن بسع طشت مخلوطة ما بسع كلمة؟، ضربوه عبطنو صاح: آخ ضهري، ما بتشبع بْطينتي لتغلي قديرتي، نص بطن بتغني عن مَلاتا، عند البطون ضاعت الدقون، بطن تمام: كيف تمام، اللي ببطنو ريح ما بستريح (وهو من أمثال نجد أيضاً).

[من حكمهم]: مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشرّ كلمة، أو: البطن على لقمة والشرّ على كلمة.

بْطن الأْجْر: أطلقوها على ربلة الساق.

[يقولون]: الرجّال بحبل من بطن أجرو (يريدون: يولّد المرابح من سعيه).

قشاش البْطون: أطلقوها على آخر الأولاد.

[من أمثالهم]: قشاش البْطون أغلى منّو ما بكون.

مخدّات البطن: لقبوا بها القرع المحشي.

بْطّن: عربية: بطّن الثوبَ: جعل له بِطانة.

وسموا الرز بحليب فوقه البالوظة بالبرتقال: المبطّن.

[من حكماتهم]: من كترة ذوقو ببطّن توبو ببطانة أغلى مالوج.

بْطْنَج: [يقولون]: بطنجت السيارة، يريدون: صارت دواليبها تدور في الوحل أو الرمل دون أن تندفع وتسير: بنوا الفعل من الكلمة الفرنسية: PATINAGE بهذا المعنى.

البُطّة: واحدة البط. انظرها.

البُطّة: [يقولون]: عبّى بطّتو وحطّ للـو بجيبو شويّة قضامِة وتكتك عزيق النهر.

البطّة: عربية عن الفارسية: ((بُتْ)): القارورة، سميت بالبطة لأنها كانت تصنع على شكل البطة بصدرها.

وأهل مكة قديماً كانوا يتخذونها من الزجاج على شكل البطة، قيل: اقتباس من الفرس، وقيل هم أبدعوها، والأول الصحيح.

في ((شفاء الغليل)): البطة: القارورة: عربي صحيح، وقال الجواليقي: لغة شآمية، (ويتابع الشفاء): خبّروا عن رجاء بن حَيْوَة قال: كنت مع عمر بن عبد العزيز فضعُف السراج، فقال: يا رجاء! أما ترى؟ فقلت: أقوم فأصلحه؟ فقال: إنه للؤم بالرجل أن يستخدم ضيفه، فقام فأخذ البطه فزاد في دُهن السراج، ثم رجع وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

وفي السريانية: بْطيتاْ: الإبريق. انظر: الباطيِّة.

البُطّة: في اصطلاح الصيادين بالسلاح الناري: البطة: وعاء البارود، أخذاً من البطة المتقدمة.

البُطو: [يقولون]: عم بمشي بطو، من العربية: تحريف البُطء.

بْطوش: أو أبو بطوش: عشيرة متحضرة ذات ٢٥٠ بيتاً، أكثرهم في منبج، وبعضهم في الباب وأعزاز.

بْطوشيا: [من قرى حلب] في منبج، من الأرامية: بيت طوشياْ: محلة المخبأ، كما يرى الأب شلحت. (حلب٧٥)..

البْطولِة: من العربية: البُطولة: مصدر بَطُل: الشجاعة، الإقدام.

واستمدت التركية: بطولت وبطولات.

[من تعابيرهم الحديثة]: بطولة في لعب كرة القدم وفي لعب الشطرنج والبلياردو و...

البُطي أو البْطِي: من العربية: البطيء — وتسهل همزته —: ضدّ السريع.

[من تهكماتهم]: قدّامك خير لكن بْطي.

[من أمثالهم]: الشبعان بفتّ للجوعان فتّاً بْطي.

بَطياس: كانت قرية بين النيرب وبابلّى، وكان فيها قصر لعلي بن عبد الملك أمير حلب، ذكرها البحتري. انظر الآثار الإسلامية لطلس: ص٥٥ و١٦٦ و١٦٩.

بْطيباط: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: بيت طيبوتاْ: بيت الخير، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

ويرى الأب شلحت أن أصلها الأرامي: بيت طْبتا: بيت الخيرات. (حلب٨٥).

البُطّيخ: من العربية: البَطيخ: ضرب من اليقطين، يذهب حبالاً في الأرض كفصيلته.

ويسمى في سواحل الشام: الشمّام.

واسمه في الشام: قاؤون، والواحدة: قاؤونِة، والجمع: قاؤونات: تحريف قاوون التركية: البطيخ.

عرف البطيخ المصريون القدامى والرومان.

وواحد البطيخ في حلب: البطيخة والبطيخاي والبطيخايِة.

والجمع: البطيخات والبطيخايات.

وحلب تطلق البطيخ على الأصفر بأنواعه دون الأحمر الذي يسمونه: الجَبَس. انظرها.

وكانت تأكل حلب من بطيخها السلطاني ذي الحزوز، والآن لا لتفوق غيره في الحلاوة، وهل لاسمه ((السلطاني)) صلة ببطيخ مصر ((السنطاوي))؟ لا نعلم.

وأشهر أنواع البطيخ في حلب عدا السلطاني:

١ً – العنداني: وحجمه أكبر من السلطاني ذي الحزوز.

٢ً – الروجي: نسبة إلى منطقة الروج.

٣ً – الملّيسي: نسبة إلى ملّس: قرية قرب أعزاز.

٤ً – العطري: نسبة إلى رائحته.

٥ً – النّوافي: نسبة إلى بيت النايف في تل رفاد قرب أعزاز، وهو البطيخ الشتوي.

٦ً – بطيخ قَبْيات: أي يميز له في الأرض شبه قبو، وتلفظ غبيات، من منطقة الرقة على ضفاف الفرات، وهو أطيب بطيخ.

٧ً – البطيخ الديري: نسبة إلى الدير، ومن ميزاته أنه لمتانة قشرته يبقى طويلاً.

ونظم بعضهم في صفات البطيخ الجيد السلطاني:

ثلاث هنّ في البطيخ فخر
وفي الإنسان منقصة وذلّهْ:
خشونة جلده والثقل فيه
وصفرة لونه من غير علهْ

قالوا: نقّص رائحته.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١١ ص٣٠.

ومجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج٢ ص٢٥.

[من اعتقادهم]: أكْل البطيخ بقشورو بنفع، وهذا الاعتقاد يروّجه البخلاء، ومثله تقديس فتات الخبز، ومثله: البياكل جبنة كتير بنقرع.

ويداني لفظ البطيخ العربي اسمه بالفرنسي: PASTEQUE يطلقونها على الجبس.

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: ALBUDECA: البطيخة.

ومثلها البرتغالية فقالت: PATECA: البطيخة.

واسمه بالسريانية: بَطّيحاْ وفَطّيحاْ، وبالكلدانية: بَطّيحَا وفطّيحا (كلها بالحاء المهملة).

وفي العبرية: أَبَطّيح: للبطيخ الأحمر والأصفر، فإذا أرادوا الأصفر قالوا: أَبَطّيح صُهْب.

وبنو إسرائيل لدى هجرتهم من مصر حملوا معهم البطيخ منها.

وأصل البطيخ من الهند، ومنها انتقل إلى فارس، ثم عمّ.

[وينادي بياعه]: قُرصُك عسل يا بطيخ! (والقرص تقال للواحدة من البطيخ وللّوح من العسل)، وينادي أيضاً: على خوابي العسل يا بطيخ، كما ينادي على السلطاني فقط: دواليب الهوا يا بطيخ.

وبنوا منه الفعل فقالوا: وجّو مبطّخ، يريدون مثل البطيخ السلطاني فقط. انظر: بطخ.

وجرت معركة بين مفرزة من الجيش العثماني وعصابة بين حماة والرستن كان التراشق فيها بالبطيخ، فسموها: معركة البطيخ.

[من كلامهم]: بَلا ضُرُب حالو بالشيش بلا بطيخ، بلا بدّو يوفي دِينو بلا بطيخ،

بلا ذمتو نضيفٌة بلا بطيخ (اختاروا البطيخ من الوچ المبطّخ).

وقد يزيدون في هذه الأمثلة: بلا بطيخ مبسمّر. انظر: بسمر.

[من أمثالهم]: بطّيخ يكسر بعضو (أو فخّار يكسر بعضو)، ياما الجمل كسر بطّيخ، كول بطيخ وطلّع على زنودك وكول جبس وطلّع على خدودك، أيام البطيخ ارفاع الطبيخ.

ومن معارضات الزيني:

وكذلك البطيخ في أنواعه

شحم لسمن الردف والأكتافِ

ومنها: وبطيخ يطيب الجغم منه

مع الجبس الكبير الرستنيّ

[من نوادرهم]: عدّى واحد على ناطور بطّيخ، رمى عليه السلام، وما ردّ

– خيّو، السلام لألله

– خيّو! السلام بجرّ الكلام والكلام بجر بطيخ.

انظر المقتطف: س٤٣ ص٩٠.

ومجلة المشرق: س٢٧ ص٧٦١.

ومجلة الضاد: س١٥ ص٢٢٦.

وكتاب نهر الذهب: ج١ ص١١٧ و١١٨.

البُطّيخة: أطلقها نجارو العربيّات على الخشبة المستديرة تكون قطب الدولاب تتعلق بها أصابيع الدولاب، سموها على الاستعارة.

تتخذ البطيخة من صلب الخشب كالدردار والدلب.

البُطّيش: بنوا على فعّيل من بطش لصيغة المبالغة، فقالوا البطيش، كما قالوا البطّاش.

بُظّ: [يقولون]: هالمرا بظّت سبع بنات، وفلان ما بظّت الأمهات متلو. يريدون: ولدت، لا يستعملونها إلا في معرض التهكم، مثل فعل ((دَشّ)) بمعنى: نظر. لم نجد لها أصلاً، ولعلها من بذر (العربية): نسل. انظرها.

[ويقولون على المجاز]: بُظّ للك كم لسيرة بمشي حالك، من الولادة المجازية: الإعطاء.

وفي حلب بيت بُظّت.

البُظاظ: [يقولون]: هالمرا ما بتشبع بُظاظ، ويا عيني على بظاظا، يريدون: الدلال.

لا تستعمل إلا في معرض التهكم كفعل ((بظ)) المتقدم، ومنه أخذت، وأصله دلال الولد.

[من تهكماتهم]: وصل بُظاظو شخ بقنبازو.

البُظاظا: [يقولون]: هاْ شرّف بُظاظا، يريدون الولد المدلل، لا تستعمل إلا في معرض التهكم، بنوها من البظاظ. انظرها وبظ.

والجمع: البظاظات.

بُظْبظ: [يقولون]: حاجتك بقَى بُظبُظة، المبظبظين كبّن الزمان عالقمّيل.

يريدون بفعل بظبظ: تدلّل وتعجرف. لا تستعمل إلا في معرض التهكم، بنوها على فعفع من بُظّ. انظرها.

البُظْبوظ: [يقولون]: ما بعجبو شي بظبوظ أفندي، بنوا على فعفوع من بظّ.

انظرها.

والجمع: البظابيط.

بُع: من قاموس الأطفال لمعنى الوقوع، كأن الأمهات تخيلوا أن صوت الوقوع هو بُعْ فكلمن أطفالهن قائلات: بتقع بُع.

البِعاد: استمدوها من العربية بلفظها العربي لأنها ترد في شعرهم ومواويلهم.

البْعّاصُة: أطلقوها من بعص – انظرها – على الأصبع الوسطى.

[ويتهكم أحدهم]: فيقول لخصمه – ناصباً بعّاصته –: طالع لي هالشوكة من فضلك.

البعّاصة: أطلقوها على مقعد الدّراجة أول عهدهم بها، وقد يسمون الدراجة كلها البعّاصة على المجاز.

[من تهكماتهم]: شوف الأفندي لاّبس سنطرا وبنطرون وراّكب عالبعّاصة، بقَى منين منّا نشوف الخيّر؟.

بعْبُص: بنوا على فعفل من بعص. انظرها.

بَعْبَع: [يقولون]: اسماع بعبعة جماّل أبوي ما في أحلى من صوتا عند أهلي.

بنوا الفعل من حكاية هدير الجمل أو صوت البقر.

البُعبُع: لغة لهم في بوبع. انظرها.

قال في ((التاج)): بُع بُع: من حكاية الصبيان. ويخوف الصبيان من حشرات الأرض وهوامّها بالبُعبُع.

قال في ((المتن)): واستخرج بعض الفضلاء أنه محرف من وعوع، وهو: ابن آوَى.

البَعْبيعْة: [من مآكلهم ومشاربهم]: أطلقوها على الطعام التالي: سميذ يحمص ناشفاً على النار، ثم يصب عليه رائب الدبس، ثم تصب عليهما الطحينة، ويرش على سطحها الشمرة.

لعلهم بنوها من بَعَّ السحاب (العربية): ألح بمطره.

بَعْت: تحريف بعثه العربية: أرسله وحده وبعث به: أرسله مع غيره، كما يقال للشخص: بعثه، وللشيء: بعث به.

[من كلامهم]: بَعْت لو دبّة، ببعْت ألله.

[من دعائهم على فلان]: يبعت لو نارة (من دعوات النساء)، يبعت لو تلاتة سوا: نار وبارود وهوا، يبعت لو حبل عتيق وجب نمل غميق وألف عدوّ ولا زديق.

[من تهكماتهم]: ستّي ما أجّت بعتّت لي خفّا يا ريت خفّا حرقة أنفا، بنتَك بشعة، الله بعتا كنتك بشعة ضربَك العمى عنّا، السلعة بتقول: نيني نيني الله يبعت أعمى القلب يشتريني.

[من أغانيهم]:

سبع مكاتيب بعت للو   ولا مكتوب ماجا منّو

غيرها: هزّي هزّي هزّي هزّي محرمتّك

الساعة ستّة قومي ابعتي معلمتّك

البَعث: تعبير إسلامي بمعنى نشور الأموات يوم القيامة، واليهودية والنصرانية وبعض الأديان الأخرى تعتقد به.

واستمدت التركية والأوردية والفارسية: البعث.

بَعْثر: عربية: بعثر الشيءَ: بدّده، فرّقه.

مطاوعه: تبعثر.

ويدانيها في العربية: بحثر.

بَعج: عربية: بعج البطنَ ونحوه: شقّه.

مطاوعه: انبعج، وهم يقولون أيضاً: تْبعّج.
وصيغة المبالغة: البعّاج.
ويلقبون الشيخ جاكير – انظره –: البعّاج، لأنه يبعج من يحلف باسمه باطلاً – كما يعتقدون –.
وفي الحبشية: بعج.
وفي السريانية: بْعَق: بعج.

[من أهازيجهم]:

حيدا الحيدا الحيداوي — أمك جابّت كرّ بَدَوي
والبدوي راكب جحشو — هب الهوا في بخشو
يا ربي تبعج كرشو — لا ساوي (عقبو) زمّاره

[من تهكماتهم]: شي ببعج المحشي، بعجنا الدفّ وعدّينا عن الغنّا.
[من سبابهم]: وبعج الوبا.

بَعّج: بنوا من بعج المتقدمة على فعّل للمبالغة، و((الرائد)) ذكرها دون الإشارة إلى أنها من وضعهم.
[من تشبيهاتهم]: وجو متل المحشي المبعّج.

[من نوادرهم]: أشار طبيب على مريض كردي أن يأخذ حقنة، وما فعل يساويا، ليش؟ جاوبو رفيق الكردي: الأكراد عقلو بعقبو وبخاف تبعج لو عقلو.

البعجورة: [يقولون]: ضربوه بالگلنك عراسو طلع لو – اللهم عافينا – بعجورة، عجّز الحكما وما طابيت، يريدون: النتوء يحدث في الجسد إثر ضرب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من أحد أمرين:

١ً – أنهم بنوا فَعلولة من ((بعج)) المتقدمة فقالوا: بعجوجة، ثم حرفوها إلى بعجورة.
٢ً – أنهم حرفوا ((الكعبورة)) (العربية): كل مجتمعٍ أو متكتّل.

وجمعها: البعجورات والبعاجير.
وبنوا منها: بطّيخ مبعجّر، وخيار مبعجّر وقتّا مبعجرة للمدور منها.

[من لوحاتهم]: بتتذكّر – يا خيّو! – لما كنا زغار، ونترّل للضرّابة مع حارة الكلاسة ونحنه عم نعبي الدنيا صياح: نزرع وردة جوريّة لعيون الجلوميّة، بتتذكر لما كنا نرجع مالضرابة هَيْ بالمقاليع وجسمنا معبّى بعاجير بعاجير، ومانّا حاسبين إلا حساب؟.

– بتعرف يا رفيق الصبا وآن شا الله العمر كلّو هلّق بشبّه حالتنا الماضية بحالة الكلاب.
– والدول كلاّ والأمم جميعا متلنا لما كنا زغار، وين العهد اللي بتكون فيه الأرض كلا أمّة وين؟.

بَعْد: عربية: ظرف للزمان وللمكان، ضدّ قبل.
وقد يقطعونها عن الإضافة: ما أجا بعد.

[من تملقاتهم]: يقول النساء: يا بعدي! ويا بعد عيوني (يردن أن يَمتن قبله).

وإذا بلغت الأذية من أحدهم مبلغها قال: ((وبعدا))؟ فيجيبه من هو ماض في أذيّته: ((بعدا متل قبلا)).

[من كلامهم]: بعد بيوم بعد بشهر... (فيقحمون الباء) بعد جهد جهيد (ليس في العربية ((جهيد)) بهذا المعنى، إنما معناه المرعى الذي جهَدته النَعَم بالرعي)، بَعدَك شبّ (يريدون لا تزال شاباً).

[من تهكماتهم]: بعد الكبرة جبّة حمرا.

[من أمثالهم]: بعد العرس ما في زردا، لا تاخد الصاحب إلا بعد قتلة، من بعدي ما تنبت الحشيشة الخضرا (منتهى الأنانية)، من بعد أمّي وخيّاتي كل الخلق جيران، بعد الأم احفور وطم.

انظر: بعدين وبعدونه.

البُعد: من العربية: البُعد مصدر: ضد القرب، وأبعاد الشيء: طوله وعرضه وعمقه.

واستمدت التركية: بُعد وأبعاد.

وترد في الغناء كثيراً، منها:

في البُعد ياما ياما ياما.

انظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد٦١٠ ص١١ و١٩.

بعُد: من العربية: بَعُد الشيءُ بُعداً: نأى، ضد قرُب، فهو بعيد.

بنوا منها: انبعد.

[من أمثالهم]: مصر ما بتبعّد عن عاشقا (أو مكة ما بتبعد عن عاشقا)، ابعِّد عن الشرّ وغنّي لو.

[من استعاراتهم]: إذا شفت كريّة فايرة ابعيد عنّا.

انظر: انبعد وتبعد وابتعد وبعد.

بَعّد: عربية: بعّده: أقصاه، ضد قربه، وهم يستعملونها لازمة، بعّد عن النار، وفي سياحتو بعّد.

واستمدت التركية: التبعيد.

[من أمثالهم]: إذا ردت تكذّب بعّد شهودَك.

بعدونه: [يقولون]: لا تمزح كتير بعدونه بتندم: من ((بَعْد)) العربية المتقدمة، بعدها ((ونّه)): السريانية: أداة تصغير، أي بعد زمن قليل.

بَعدين: [يقولون]: لأيمت الصبر وبعدين؟ من العربية: من ((بعد)) المتقدمة، يتلوها ((آن)) (العربية) بمعنى الزمان محرفة: بحذف همزتها وإمالة ألفها.

ذكرها دوزي في ((تكملته)) وأشار إلى أنها تفيد امتداد الزمن، دون أن يشير إلى أصلها.

وحدثني بعضهم أنه يرى أن أصلها بعد أَيْن أي: بعد تعب، ولا أرى أنا هذا صواباً لأنهم لا يعرفون ولا يستعملون ((الأين)) بمعنى التعب.

البَعْر: عربية: رجيع ذوات الخفّ والظلف، إلا البقر الأهلي فهو ((الخَثْي)).

والواحدة عندهم: البعرة والبعراي والبعراية، وجمع هذه: البعرات والبعرايات. أما جمع البعر فلا حاجة إليه لأنه اسم جنس جمعي.

وفي السريانية: بْعوراْ: الزبل.

[من تشبيهاتهم]: يا طالب الصفيحة (اللحم بعجين) من صفندح متل الطالب الدهن من بعر الجمال.

[من أمثالهم]: البعرة بتدلّ عالبعير (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق والجزائر ولبنان ومصر ونجد).

بَعْربو: [من قرى حلب] في المعرّة، من الأرامية: بيت عَرْبا: بيت الصفصاف، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س: ٣٨ ص١٨٥.

ومثله يرى الأب شلحت، وزاد: أو بيت الطاحون وغيرها. (حلب٨٠).

البَعرور: بنوا على فعلول من البعر المتقدمة للتلطيف، لأنه يطلق على بعر الماعز، وهو أصغر من بعر الجمال وأشد حرارة، يستعمل في التنور.

والواحدة عندهم: البعرورة والبعروراي والبعرورايّة، وجمعها: البعرورات والبعرورايات.

بَعزُق: عربية: بعزق الأشياء: فرّقها، بدّدها.

ويدانيها في العربية: بعثق الأشياء، وبعثر الأشياء، وزعبق الأشياء، كلها بمعنى فرّقها وبدّدها.

وفي السريانية: بْزَق: نثر.

ووردت ((بعزق)) في ((هز القحوف)) ص٢٩.

بعص: انظر: الفوات.

بُعْصوّ والهُزمُت: [من مآكلهم ومشاربهم]: اسم طعام يأكله فقراء اليهود: ماء مغلي مملّح يُفقأ فيه بيضة واحدة، فتجمد داخل الماء وتطفو، يلتفّ حولها أفراد الأسرة، يغمسون لقمة الخبز في مرقها ثم يَمسون البيضة الطافية مسّاً رفيقاً فتندّ، وتظل هكذا إلى أن يخشى فسادها فتكون حينئذ وجبة غنية.

وتسمى أيضاً: جُيجّة طارُت.

بُعْض: عربية: بعض الشيء: طائفة منه، وفي العربية لا تدخلها ((ال)) لأنها معرفة بالإضافة لفظاً كبعض الناس، أو تقديراً كبعضٌ هنا وبعض هناك، أي: بعض الناس، وعليه الأصمعي وابن سيده وأبو حاتم والناقدي.

وتدخلها ((ال)) كما يذهب ابن درستويه والزجاجي، ووردت في كلام سيبويه والأخفش والفيروزبادي والتاج واللسان والمصباح، وقال بها أبو عبيدة والأزهري، وجرى عليها النحاة فقالوا: ((بدل البعض من الكل)) كما جرى عليها ابن المقفع فقال: العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل.

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: رأيت في كتاب ابن المقفّع: ((العلم كثير، ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل)) فأنكره أشدّ الإنكار، وقال: الألف واللام لا يدخلان في ((بعض)) و((كل))، لأنها معرفة بغير الف ولام، وفي القرآن العزيز: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِين﴾. قال أبو حاتم في صدد استعمال سيبويه والأخفش إياهما: لقلة علمهما بهذا النحو، فاجتنب ذلك، فإنه ليس من كلام العرب.

انظر اللسان، والمزهر ج٢ ص١٥٨.

ولهجة حلب تدخل عليها ال.

[من عثرات أقلامهم] قولهم: ينظرون إلى بعضهم البعض، صوابه: ينظر بعضهم إلى بعض، ومثله قولهم: ينوبون عن بعضهم البعض، صوابه: ينوب بعضهم عن بعض، وقولهم: يقرّب الأمم إلى بعضها، صوابه: يقرب الأمم بعضها إلى البعض الآخر.

ومثل ((بعض)) ((كُلّ)).

[من كلامهم]: أخد بعضو وراح، إن سبّيتو وان مدحتو متل بعضن، العادّة أنتّه اليوم مانَك على بعضك البعض.

[من تهكماتهم]: بلدنا زغيرّة ومنعرّف بعضنا.

بُعَق: من العربية: بَعَق بُعاقاً وبِعاقاً: صات شديداً، صرخ.

وهم يستعملون: البْعيق، ولم نجدها في ((المَتن)).

ومطاوعها العربي: انبعق.

وفي السريانية: بعَق.

[من كلامهم]: سمعنا زْعيق وبعيق.

[من كناياهم]: أرملِّة ومالا اولاد: لا جــوز بزعُق ولا ولد ببعُق.

[من مناغاة أمهاهم]: بل من مناغاة الأخت لأختها الصغيرة:

تس تك تس تك تس تكها   راحت أمّا وخلّتها
خلتها تبعق جنبي   والمصّاصة نسيتها

بَعكُر: من مجانين حلب في مطلع عصرنا: كــان حاسر الرأس عن شعر طويل، لا يلبس إلا مئــزراً، يحلي صدره بعقدين من الخرز الأزرق على شــكل إشارة الضرب، ويصيح: صحايف.

[من هفات مجانينهم]: من قوله:

صحايف مرقّع جرابو   صحايف مزيّت بابو
صحايف كل المجآنين.

البَعْل: [يقولون]: أرض بَعْل: يريدون: لا عــين فيها تسقيها ولا مجرى ماء تشرب منه. عربية: البَعل من الأرض: المرتفعة لا يصيبها سَيْح ولا سيل، ومن الزرع والشجر: ما سقته السماء.

وتسميتهم الأرض هذه بالبعــل – وكــذا منتوجها – يعود إلى عهد أن كان يُعبد فيــه الإلــه بعل، فقولهم: أرض بعل، كــان مدلولــه في ذلــك العهد: موكول أمر سقايته إلى الإله بعل إن شاء أنزل عليه المطر. وظل هذا التعبير حتى يومنــا دون فهــم أساسه.

ويقولون: زرع بعلي، والعربية تقــول: زرع بعل.

وفي لهجة شمال المغرب: البْدْعْل: ضد السقي.

بْعَلْبَك: نذكرها لأن بياع نوع من الحــلاوة في حلب ينادي: ما في حلاوة إلا في بْعَلْبك.

والعربية تسميها بَعْلَبك: بلدة في لبنان كــان اسمها باليونانية: هَلْيوْبوْلِيس، وكانت مقــرّاً لعبــادة الشمس، فيها أكبر معبد في العالم على اسم ژوپيتــر هليو پوليس الذي حلّ محلّ الإله ((حَدَد)).

استغرق بناء هذا المعبد الروماني ٢٦٠ ســنة بقي منه في حالته الأصلية الأعمدة الستة، وبني عليه معبد آخر للإله باخوس.

البَعلي: عبد الرحمن بن عبدالله الحلبي صــاحب المؤلفات، مات س١١٩٢ هـ.

بْعيبيقة: [من طعامهم وشرابهم]: طعــام إدلــبي: يروّبون الكسابية بماء الســكّر أو بمــاء الــدبس، ثم يضاف إليها الطحين المحمّص، سموها بعيبيقة: لعلــها من الباء بمعنى ((مع)) و((عِبيقــة)) تصــغير العَبِقــة (العربية): الظريفة، اللبِقة.

البْعيد: من العربية: البَعيد: ضدّ القريب.

والمؤنث: البَعيدَة، وهم سكنوا أوله وأمــالوا الدال.

واستمدت التركية: بَعيد وبَعيداً.

[من كلامهم]: الفرق بْعيد.

[من تمچكاهم]: بعيد الشرّ، بعيد العنّك.

وتأتي حشو جملة السباب أو النعت القبــيح: قال لو – البْعيد – ينعل أبــوه كلــب، يريــدون: حاشاك.

كما تأتي حشو الجملة التي يُرغب فيهــا ألاّ تنال المخاطب: كــنت – بْعيــد الشر، أو بعــيد

عنّك أو منّك أو بعيد العنّك أو المنّك، أو بعيد مـن قبالي، أو بْعيد من هون.

[من أمثالهم]: حْسّ الطبل برو لَبْعيد، أكلْـة بالشيخ سْعيد ماهو بعيد، الأرض قفرا نفرا والمـزار بعيد، مكّة على عاشقا ماهي بْعيدْة، البعيد عن العين بسلاه الخاطر، البْعيد عن العين بعيد عـن القلـب (مستمد من العربية: في كتاب ((الآداب)) لابن شمس الخلافة ص١٤٢: ومن غاب عن العين فقد غاب عـن القلبِ).

[من تهكماتهم]: البشوفو من بعيـد بقـول: متلو بَريد، شدّ الخيْط من بعيد والأقرع برگد رگيد.

بعيد النظر: لها معنيان:

١ ً– صفة للحكيم الـذي يـرى عواقـب الأمور.

قالوا: طلعْت قافلة بزمانو من خان العسـل لخان شيخون، والدنيا شتاً والطريق ما كـان متـل هلق، كان طين واحجار، وصلت القافلـة للخـان والجحش تعبان هلكان، وزيـادْة وقـع وتزحلـق وتفشكل في الطريق تلت مرات، شـوفوْ وأجريـه مقحوطة، اندار للجمل وشافو ولا على بـالو عـم بعلك علكتو، قال لو:

– انته يا خاي ما شفتك مرة تفشـكلت أو وقعت.

– أُقَع أَتفشكل؟ مانك شايْف طولي وطول رقبتي، أنا بَشوف لبعيد لذلك ما بُقَع.

٢ ً– صفة لمن في بصره مرض، ضدّه قصـير البصر، كلاهما يتلافاهما علم اليوم بالنظارات.

بْعيدين: بساتين شمالي حلـب، تسـميتها العربية: بَعاذين، قال:

يالأيامنا بمرج بعاذينَ   وقد أضحك الرُبَا نوّارُه

ذكرها ياقوت.

ورسمها كتاب الآثار الإسلامية: بْعادين.

انظر ص١٨٩ و٢٥٢.

اشتهرت بعيدين بحجرها الأصفر الرخـامي دخل في بناء دور حلب الفخمة، وفرشت أرضها به، ولا شيء يدخل إلى النفس الهناء والنعيم والهناء مـن ضروب الرخام كرخام بعيدين، ومنها كنيس اليهود الذي يرجع عهد بنائه إلى نحو ألفي سنة، لذا يسمونها الكنيسة الصفراء، ومقطع الحجر هذا نضـب الآن وبقيت البساتين على غير ما كانت عليه أيام كـان يتعهدها ((قويق)).

وأصل اسمها بالعمورية: بْعْدْن، بمعنى مكـان عَدْن، أي جنة عدْن الأرضية كما تقدمها لنا التوراة.

وفي مادة ((عدين)) من ((القطوف الدانيـة)) إشارة إلى هذا المعنى بالسريانية.

فإن صحت نظريّتي هذه كانـت الجنـة في حلب وجهنم في فلسطين كما كانوا يرون. انظـر: جهنم.

قال الصنوبري:

شربنا في بَعاذينِ على تلك الميادينِ

وقال الصفري من شعراء سيف الدولة:

مالأيامنا بمرج بعاذينَ

وقد أضحك الرُبا نُوّارُه؟

البْعير أو البَعير: من العربية: البَعير: الجمل الجَذَع أو البازل، أي: الذي فُطِر نابه: وذلك في التاسعة من سنيّه: فعيل بمعنى فاعل أي: يلقي البعر.

وعن ابن خالويه: ويكون للناقـة والحمـار وكل ما يحمل.

وفي السريانية: بْعيراْ، وفي الكلدانية: بْعيرَا: الحيوان مطلقاً، الحمار، الجمل، المتوحّش.

وفي الحبشية: بَعير.

وجمعه عندهم: الأباعِر.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من تمكماقم]: البعرة بتدّل على البَعير.

من شعر لبعض البدو في الله:

متهوّس خالّك لو بعير

مايشوف الخالك طيّاره

البغادْلة: يجمعون البغدادي على البغادلة.

انظر: بغداد.

البُغبغان: لغة لهم في الْبهْبهان. **انظرها.**

بْغت: عربية: بغته الأمر: فجئه.

بنوا منها: انبغت.

البُغْتة: من العربية: البغتة: اسم المرّة من بغت المتقدمة.

وفي السريانية: بَعتْتاْ، وفي الكلدانية: بَعتَتَا (كلاهما بالعين المهملة).

[من كلامهم]: أجاه على بغتّة، مات بغتة.

بْغداد: عاصمة العراق، من الفارسية بمعنى ((هبة الإله)) أو عطية الله، قال الجواليقي: كأن ((بَغ)) صنم و ((داذ)) عطية، — **انظر معجم البلدان فقد أطال** —، ذكرناها لأنهم يقولون في جمع البغدادي: البغادلة — **انظرها** — ثم لأنها:

[من أهازيجهم]:

المشايخ إذا اصطفّوا أْش ماصحّ للن هفّوا

سمعوا السلتّة في بغداد شلحوا الصرماي وتحفّوا

وفي حماة:

المشايخ إذا اصطفوا أش ماحضروا لفوّا

سمعوا السلتة في كازو كل من دق بعكازو

و((كازو)) قرية تبعد ٧ كم عن حماة على الخط الحديدي.

بْغَض: [يقولون]: بغضو، وعربيها: أبغضه فهو مُبغض: مقته، ضدّ أحبّه.

بنوا منها: انبغض.

ومصدره في العربية: البُغض، وهم ردّوا، وقول العربية: البُغض دون الإبغاض دليل على أن فعله بغض لا أبغض، ومنه يعلم أنه سمع بَغَضَه بدليل البغض، كما سمع أبغضه بلفظه.

[من أمثالهم]: القرصة بْغضه ولو من أصابيع فضّة والعضّة مْحبّة ولو من اسنأن كلبّة، اللي حبني مابنى لي قصر واللي بغضني مابنى لي قبر، لعب الإيد بْغيض وبولّد البْغضة.

[من كناياقم]: فلان ببغْض الضيّف ولو زوّادتو معو.

بغّض: عربيها: بغّضه الله إلى الناس: جعله بغيضاً.

البْغْل: حيوان هجين: مولّد من الحمار والفرس غالباً، أو من الحصان والأتَان، أقوى من أبويه ويقاوم الأمراض، من العربية: البغل قيل: دخيل من الحبشة:BAQL، والعلايلي يقول: ليس بشيء.

والمؤنث: البغلَة وهم يميلون، والجمع: بغلات.

وجمع البغل: البِغال، وهم يسكنون أوله.

وصاحب البغل أو بائعه: البغّال.

وبنوا منه الفعل فقالوا: بغّل فلان: عمل أعمال البغال، ولا تبغّل.

وبنوا منه المصدر الصناعي: حاجتَك بُغْلَنَّة، والجمع: البغلنات.

وفي السريانة: بَجْلاْ والمؤنث: بجلتاْ، وفي الكلدانية: بجلاَ والمؤنث: بَجْلتَا.

(كلها تلفظ جيمها كَافاً).

ومن أنواع البغال: البغلة القبرصية وهي كثيرة في حلب.

ومن أنواعها: البغلة الزرزوريّة (يلفظونها الظرظوريّة) نسبوها إلى الزرزور لرشاقة حركتها، والبغل الشموس وهو الجامح.

والبغّالة في حلب يوردون البغل بمعرض الثروة فيقولون: هالحطاطة اللي حاطّا أبو عبدو بتسوى بغل ألله يهنَيه فيّا.

انظر كتاب البغال للجاحظ.

ونهاية الأرب للنويري جـ١٠ ص٧٩.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل البغل الشموس – **انظرها** – بتقدّم لو العليق بقدّم لك الرَفس، متل بغل المدار: ضهرو تعبان وبيْضاتو مغبّرة.

[من تهكماتهم]: قُشّق البغل وكْنوْس تحتوْ ما (أضرب) مالخال إلا ابن أختو، عالطرقُة (يريدون: الأكل) متل البرقُة وعالشغلة متل البغلة، بعد الجوع والقلّة صار لك حْمارين وبغلّة، هالشِي بسوى بغل.

[من أمثالهم]: قالوا للبغل: منو أبوك ؟ قال لْن: الفرس خالي.

[من اعتقادهم]: سبب قطع نسل البغل: كل الدواب مارْضْيت تشيل الحطب اللي بدّْن يحرقوا فيه نبينا إبراهيم إلا البغل، دعا عليه إبراهيم بقطع نسلو.

انظر المقتطف: س١٧ ص٥٨ و س٢٣ ص٢٢٢ و ٢٢٧ و س٢٤ ص٧٤.

[من نوادرهم]: واحد قطع شوية لحمة شقف مشويّة عند قصاب، ووقت الأكل يْعلّك يْعلّك ماتنعلك، طلّع في دكان القصاب هون هون شاف دنب بغل، وفهم.

عطى القصاب حقّا برغود مزغول:
– العادة عملتك مزغولة.
– من شان لحمتك المبغولة.

البُغْلَة: من اصطلاح المصابن: دف يوضع على سطح القدر توضع عليه السطول، سميت على الاستعارة بجامع أن شيئاً يعتلي شيئاً آخر.

البُغْلَة: من اصطلاح البنّائين: دعامة تبنى للجدار الواهي وتحشّي الأساس لتقيه من السقوط، سميت على الاستعارة بجامع أن شيئاً يعتلي شيئاً آخر.

استعملها المقريزي.

البُغْمَة: من التركية: بوغمه: اسم المصدر من ((بوغمق)): الخنق، الشدّ على الرقبة، واصطلحوا على إطلاقها على العقد من حلي النساء، أو القلادة تطوق الرقبة، أو الشلّة من اللؤلؤ تتحلى بها المرأة.

والواحدة: بغماي وبغماية، والجمع: بغمات وبغمايات وبُغَم.

ولما انتشر زيّ التحلي بالبغمة بطل زي التحلّي بالضفدعة.

ذكرها ((الرائد)) ولم يشر إلى أنها تركية الأصل.

بْغيدين: [من قرى حلب]: في أعزاز، من الأرامية: بيت جْدين (وتلفظ الجيم كَافاً): بيت الخيوط، كما يرى الأب شلحت.

(حلب ٨٧).

البُغْيَة: من العربية: البُغية: الطلب.

بُفّ: من مفردات قاموس الأطفال، أطلقتها الأمهات على الطبيخ، استمدته من حكاية صوت النفخ.

[من مناغاة أمهاتهم]:

نقطة زيت في كفّي لاطبخ بُفّي لاطبخ بُفّي

(تقولها وتغمس سبابته في راحة اليد الأخرى، فيعتاد حين تقال أن يغمسها).

[من تهكماتهم]: فلان بياكل بُف وبنام أَأّ (يريدون أنه كالأطفال يتنعم).

قُربان البُف والبفهم.

البُفّا: استمدوها من مصر بمعنى الجفت في لعبة الطاولة، سمي هكذا لأن بعضهم ينفخ عليه وهو طيّ راحته، كأنما يتلو عزيمة ثم ينفخ.

والواحدة: البفّاي والبغّاية، والجمع: البفّات والبفّايات.

البُفْتيك أو البفتيك: من الفرنسية: BIFTECK عن الإنكليزية: BEEF – STEAK: شواء من فخذ العجل.

البَفتَه: من الفارسية: بافْتَه: النسيج القطني الأبيض الهندي. انظر: تفته.

بُقّ: [يقولون]: بُق المَيّ، يريدون: أخرجه من فيه: عربية: بقّ الشيءَ: أخرج مافيه، أو من بعّ الماء: صبّه.

بنوا منها: انبقّ.

[من دعائهم على فلان]: يبقّ الدم من حلقو.

البُقّ: عربية: البعوض، وقيل: مانسميه بالفُسْفُس.

والواحدة: البقّة والبقّاي والبقّاية.

ويسمى في العراق: البق، وفي دمشق: الناموس، وفي جبل عامل: البوفاس (أي: أبو فاس يقطع به)، وفي المغرب الأقصى: البق.

وفي السريانية: بْقّا: البرغش، وفي الكلدانية: بَقّا.

انظر نهاية الإرب للنويري جـ١٠ ص٣٠١.

والحيوان للجاحظ في فهرسه: البعوض.

[من أمثالهم]: تلت بلاوي من بلاوي الحق: البُق والدُق والنُق.

[من استعاراتهم]: فرس بتلقط البق (يريدون تمشي على رأس حافرها رشيقاً).

جامِع البُق: جامع في حيّ ساحتبزه.

[من أمثالهم]: خان الدقّ وجامع البق ضاع فيّن الحق (قاله مجهول تعدّى عليه أناس في هذين المكانين وشكا أمره إلى القاضي وطلب الشهود، ولما قدمهم أنكروا حدوث التعدي، فقاله).

البُقّ: [يقولون]: عطيني بُقّ ميّ، يريدون: ملء الفم، من السريانية: بُوقْا: الدورَق (وهو مكيال للشراب)، والجرّة، أومن

الإيطالية: BOCCA: الفم.

انظر: بُأبُأ.

والأطفال عندما يطلبون أن يشربوا يصوّتون: بُأبُأ.

انظر: حق في قولهم: حِقّ بِق: حكاية صوت خلجات قلبه.

ويجمعون البِق على: بْقوق وبقوقة.

[من كلامهم]: عطيني بِقّ مُيّ (يتواضع في طلبه تواضع الشحادين)، عبّى بقّو.

[من اعتقادهم]: لمّا الكفّار شعلوا النار لَيحرقوا إبراهيم كانت الشقرقُة عم تعبّي تمّا بْقوقة مُي وبتصبّا عالنار.

بُقا: أو بُقى: تحريف بقي العربية بقاء (وتسهل همزته): ثبت ودام، واستعملوها للفعل، وكذا: بِقِي، كما استعملوا مصدرها. انظر: بقي.

[ويقولون في التعزية]: في عمرك البُقا.

[من كلامهم]: دّي بُقا، بَس بُقا، حاجة بُقا، رو عن سمانا بُقا، فْروْق ربنا بُقا، ليش نحنه ما عجبناك بُقا، بُقا يَكان، بُقا سيدي (وفي الشام: سيدو).

[من هفات مجانينهم]: وكان المجنون نسيت اسمه – لأنه كان من ستين سنة – يكثر من استعمال: ((بقا))، سمعته في ((السقطيّة)) وبيده بانجانة يأكلها وسألته: مْنَ للك هالبانجانة ؟ أجاب:

هيكة بقا هيكة هالأبو الشاشيّة بقا هيكة، طعمانا ياها هيكة، زكرية الله هيكة (ثم هرب مني).

[ويقولون]: بُقى لك حسبة عندي، ومن قبل مابُقى لك عندي شي، مابقيت تعرف حدا ؟، ابقى البتريدوْ ساويه، حَكْيَك كلّو مابقى يِسلْك، هالكلام مابقى يِنفعك.

[من أمثالهم]: وحدة نفسا ووحدة عروس ومني بُقى بدّا تحوس، خلّي الشقا لمن بُقى، مابقى بالميدان غير حْديدان.

[من تهكماتهم]: كمّل جهاز القط مابقى ناقصو إلا شمعدان، مابقى علينا إلا وسخ إجرينا، عطيناه وچ بقى بدّو بْطانه، اللي شاف الفيل مابقى يخاف الحمير، تعا بقا وقُندقا.

بُقّى: عربية: بقّاه: جعله باقياً.

انظر: أبقى.

[من كلامهم]: عمّو بقّي لي هالعرض أمانة عندك، فلان ماخلّى ولا بُقّى (أي: ماترك من السباب والسفاهة تعبيراً إلا أتى به).

[من حكمهم]: صاحبك إذا ردت تْبقّيه لاتاخْد منّو ولا تعطيه.

من حيل المحتالين: أجا محتال من مدّة قريبة لعند واحد غني وبسيط وقال لو: ياعمّو بدّك تبقّي لي هالإدَعْش ألف ليرة أمانة عندك، والدنيا فيّا موت وحيا، بدّك تمضي لي هالسند.

طلّع عالسند شافو مظبوط بالمبلغ، أخد المصاري ومضى لو، وما عرف أنو في هالسند مكيدة وهيه: ترك شوية فراغ قبل الرقم وقبل

كتابة الرقم، وأجا زبون العوافي وكتب بعد التوقيع بالقلم نفسه وبالحبر نفسه ١١١٠٠٠ مائة وأحد عشر ألف ليرة.

ثم أقام الدعوى عليه وربحها.

البُقّار: عربية: من يتعهّد البقر.

والجمع: البقّارة.

البقّال: اصطلاح تركي مستمد من العربية: بائع الخضار، والأتراك أطلقوه على بائع الطعام، وحلب استمدها واستعملتها بهذا المدلول.

وسموا صنعته: البقّالة.

ووضع له بعضهم: البدّال، لأنه كان في القرى يبادل متاعاً بمتاع، ولم يستعملها الناس.

وفي السريانية: بَقْلاْ: البقال: بائع الخضار، وفي الكلدانية: بَقْلا.

واستمدت الرومانية الحديثة من التركية كلمة بقال فقالت: BACAL.

ومثلها اليونانية فقالت: BAKALIS.

ومثلها البلغارية فقالت: BAKALIN.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

البُقّاميّة: أطلقوها على الجزمة التي يلبسها نساء البدو والتي تكون صفراء غالباً، لها شرّابة زرقاء تغطي قسماً من سطحها، معقود أعلاها بالقصب المبروم.

من العربية: بَقّم الثوبَ: صبغه بالبَقَم، والبقم شجر يعيش في البلاد الحارة، يستخرج من أنابيبه صبغ بني – انظر السبقم –، إذن فأصل هذه الجزمة أن تكون بنية، ثم تفننوا فاختاروا غالباً أن تكون صفراء، صبغوا جلدها بقشور الرمّان، ثم ساد هذا الزي عند البدو.

وقد تكون الصرماي بقّاميّة.

بُقبق: عربية: بقبقت القِدر: غلت، صوّتت في غليانها.

ومطاوعها: تبقبق.

يقول السلته جية: طنجرة المحشي عم بتبُقبق وقلبي عم ببقيق محّا.

والشادون من الحلبية يحفظون البيت العربي:

مابقبق الكوز إلا من تألُّمه

يشكو إلى الماء مالاقاه في النارِ

وفي السريانية: بَقّقَت قُدراْ: غطغطت القدر، والفعل في الكلدانية لفظه كلفظ السريانية، وتقول السريانية والكلدانية أيضاً: بجبج (والجيمان يلفظان كَافين).

[من معاظلاتهم]: إن قال: مرقة بقرة قاضي الرقة أقبَل من مرقة بقرة قاضي القنيّة مترنّق مرقة بقرة قاضي الرقة ومنبقّبق مرقة بقرة قاضي القنيّة، وان قال: مرقة بقرة قاضي القنية أقبَل من مرقة بقرة قاضي الرقة مترنّق مرقة بقرة قاضي القنية ومنبقبق مرقة بقرة قاضي الرقة.

[من نوادرهم]: إدلبي وريحاوي سبحوا سوا، الريحاوي فَلّت في المي، قال لو الإدلبي: أشو هادا ؟ جاوبوا: المي بقبقّت، ومن يوما صارو الأدالّبة يسموا أهل ريحا: أهل بقبقّت.

[من جناسهم]: اليبرُق بُقبُق.

[من كناياتهم]: مابدّي قندرة تزُقزّق بدّي طنجرة تبُقبّق.

[من تشبيهاتهم]: فلان – الله يرحمو – راح متل (الفلتّة) في خزانة الحمّام: بقبقة بَلاريحة.

بَق بَق بَق بَق بُو: يحكون صوت الحمام هائجاً صائحاً دائراً حول أنثاه، لاسيما الرعوفي.

[يقولون]: لسّاك عم بتبقبق متل الرعوفي.

البُقبوقة: بنوا على فعفولة من بقبق – انظرها – وأطلقوها على فُقّاعة الماء، وكذا محل الحرق من الجسم، أو من السريانية: بعبوعتاْ (بالعين المهملة): فُقّاعة الماء.

ويدانيها بالسريانية أيضاً: بَجْبُوجاْ، وفي الكلدانية: بَجبوجَا (كلاهما جيمهما تلفظ كَافاً).

البْقَج بفستْق: ضرب من البقلاوة أبدعته لبنان، وهو غير بقجة العروس.

البْقجَة: من التركية: بوغچه، عن الفارسية: ((بوغ)): الصُرّة، و ((چَه)): أداة التصغير، وقد يلفظها الفُرس: بُقچه.

والجمع: بقجات وبْقَج.

وتصغيرها: البقّوجَة، والجمع: البقّوجات.

ووردت البقجة في ((هز القحوف)) ص٢٤.

ويدانيها في اللغات الأوروبية: BAGAGE.

وسموا بالبقجة أيضاً ورقة التنباك الممتازة، لأنها تطوى وتُصَرّ.

وعربي البقجة: المِيدع والمِيدعة والصِوان: (ماتصان فيه الثياب).

والشَعرة النبوية في الجامع الأموي وغيره موضوعة في ظرف من البلور ومضمخة بالمسك، ثم ملفوفة بعشرات البقَج الواحدة فوق الأخرى، وكل هذه البقج متخذ من نفس النسيج، يفتحون هذه البقج في عيد المولد النبوي الشريف، الواحدة بعد الأخرى بين التهليل والصلاة على النبي على سيبا عال، والسعيد من يصل إلى الظرف البلوري ويلثمه.

ويبنون الفعل من البقجة فيقولون: منديلَة مْبقّجة، يريدون: رسم عليها مربعات، كما يقولون: بقّج البقجَة: صرّها.

[من استعاراتهم]: قد مابْكي بقّج أْنفو.

[من أغانيهم]:

يارايحة عالحمّام خديني مْعاكي

لاشقل لْك البقجَة وامشي وراكي

وان كان ابوكي ماعطاني ياكي

لاعمّل عمايْل ماعملها عنتر

[من هنهوناتهم]: سبع بْقَج بقّجت وعبّيتا بالصندوق.

[من مناغاة أمهاتهم]:

جانْم جانْم بالتركي   أحمد باشا ناطركي

أحمد باشا قدامْك   شايْل بقجة حمّامْك

حمّامك تحت القلعة   وخدّامْك ستة سبعة

بقجة بنت المْلك:

انظر: بقجة العروس تحتها.

بقجة العروس: [من طعامهم وشرابهم]: أطلقوها على ضرب من البقلاوة قطعه أصغر، وهي على شكل الصرّة، وفي طيها الفستق المقشور أو غيره.

ويسمونها أيضاً: بقجة بنت الملك، وصرة بنت الملك، واستمدوا التسمية من الفرس، إذ سموا الكرابيج بمعنى الصرة – انظرها – ثم لما جاء عهد البقلاوة تفننوا في الصرة.

البَقْدونْس: من العربية: المقدونِس، قال ابن هانىء:

((ونحن مقدونس فيها وطرخون))

عن اليونانيـــة: MAKEDHONICION بمعـــنى: المنسوب إلى مقدونية، قال الشيخ أحمد رضا: واسمها باللاتيني يدلّ على أن وطن هذا النبات مقدونية.

على أن العلايلي قال: بقدونس: دخيل قديم من الآرامية: بقل الأنس.

واسمه في التركية: مقدانوس.

وقال الدكتور أمين رويحة: وتسمى: الكرفس الرومي والبطراسبون.

وقال في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): غـــني جداً بالفيتامينات، ووصفه غيره بغناه بالحديد.

والواحدة من البقدونس عندهم: البقدونْسـّــة والبقدونساي والبقدونساية، والجمع: البقدونســـات والبقدونسايات.

واسمه في التركية: مأيدونوس أو مَغـــدانوس عن اليونانية.

وفي الفارسية: مقدونس عن اليونانية.

وفي المغرب الأقصى: المعدنوس.

وفي تطوان: المعدونس.

ووهم من قال لي أن البقدونس نحت مـــن: باقة من تونس.

وفي مذاكرة الأنفاس إذا أُتي ببيت محبوك أي: أوله سين وآخره سين مثلاً قالوا عوضاً عن محبـــوك: بقدونس.

انظر مجلة الضاد: س١٧ ص٣٢٥.

ويتخذ من مفرومه مـــع البصـــل والبـــيض ((العجة))، كما يتخذ من مفرومه ومفـــروم البصـــل ((البيواظ))، ويحشى مفرومه مع مفروم البصل واللحم ((السنبوسك ودراويش الكبة))، ويزين بـــه ســـطح صحن الفـــول والحمّـــص والمخلّـــل والســـلطات، ويضـــاف إلى صـــانَدويچ اللحـــــم والبيـــــض والسرديـــن والطـــون، ويحشـــى مـــع تبلـــة الشيخ المحشي، ويكون مع تبلة المحشي ببرغل، ومغليّه دواء للإدرار وتطهير المسالك البولية، وغني بالفيتامين ث: C.

البقدونْسِي: اسم نوع من الحمام.

البقدونْسِي: أطلقوه على أحسن أنواع الحجـــر الصوري في حلب: أصفر داكن، فيه نقاط خضـــر تشبه ورق البقدونس.

البَقْر: عربية: حيوان أهلي يستفاد من قوّته للجر، كما يستفاد من لبنه ولحمه وجلده.

والبقر اسم جنس جمعي يطلق على المـــذكر والمؤنث، واسم مذكره: الثَوْر، وهم يقولون: التّور. انظرها.

والواحدة: البقرة والبقراي والبقرايّة.

والجمع: البقرات والبقرايات والأبقار، وهم يسهلون همزته.

وسمي بالبقر لأنه يبقر، أي يشق بطن خصمه بقرنيه، أو لأنه يشق الأرض للحراثة.

والبقرة الشامية أشهر أنواع البقر في حلب، والآن البقر الهولندي أشهر.

والبقّار من يتعهد البقر، والجمع: البقّارة.

والبگّارة حيّ في حلب. انظرها.

واسم البقرة في العبرية: بقُر.

وفي السريانية: بَقراْ.

وفي الكلدانية: بقرَا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص١٢٠.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من استعاراتهم]: صايِر لو بقرة حلاّبة.

[من أمثالهم]: خلصنا من بقرة أبـــو زيـــد وحليبا: (كان يزيد حليبها ماء، وطغى عليها السيل فغرقت وقيل المثل)، في آدار طالِع بقرك عالدار.

[من تشبيهاتهم]: هادا مابلاءم إلّــك: متــل السَرج عالبقرة، فلانْة بقرة ولسّعا مع جوزا التقيــل لَورا.

[من ألغازهم]: أيناشي ألو أربعــة بْطَلعــوا عالسما وأربعة عالأرض و أربعة بطعموا الجوعــان: (البقرة: الأربعة الأولى قرناها وأذناهـــا، والأربعــة الثانية: قوائمها، والأربعة الثالثة: ضروعها).

[من كناياتهم]: كان لك غنم كان لك بقر.

ويلقبون أهل قرية ((كفر دأعَل)): بقر من غير حوافر.

كما يلقبون أهل قرية ((مأيَر)): جلف البقر.

إحصاء: عدد ذبحيات البقر ســنة ١٩٦٠ في حلب: ١١٩٤ رأساً.

انظر المقتطف: س٢٤ ص٤٩١ و س٤٤ ص٤٩٢ و ٥٩٨ و س٤٥ ص٥٩٨.

البقر الوحشي: واسمه العربي أيضاً: المها: وهو في الحقيقة ضرب من الظباء أكبر منها، أبيض اللون مع حمرة قليلة في عنقه، قرناه طويلان كسيفين محدّبين.

ويعرف في نجد والعــراق بالوضــيحي، وفي عمان بأَبي سوْلَع.

انظر نهاية الأرب للنويري ج٩ ص٣٢٢.

البَقْسما: انظر: البقصُما.

البقسماط: انظر: البقصماط.

البقشيش: انظر: البخشيش.

البُقْص: من العربية: البَقس: شجــــر يشبــــه الآس، خشبـــه صلب أصفـــر تعمل منـــه الملاعـــق قديماً والأمشـــاط والأبواب وبعـــض الأوانـــي، لاسيما مافيها حفر وتزيل.

عن اليونانية: PIKOS.

ويسمى أيضاً: الشمشاد والشمشـــير، عـــن الفارسية.

واسمه العلمي: BUXUS.

وفي الإنكليزية: BOXTREE.

والبقس معمّر، وأنواعه كثيرة، معظمه بريّ.

[من تشبيهاتهم]: صار وچو من رعبتو متــل البقص.

البُقْصُما أو البَقْسَما او البَكْسَما: يطلقها ســكان أنطاكية والمنطقة الغربية من حارم وما إليهما علــى الثلج يضاف إليه الدبس أو العصير أو الشــراب أو الحليب، وكذا حماة، فهي عندهم كالســويق عنــد الحلبيين – **انظرها** –، من التركية عن الفارسية: ((پاك)): الطُهر، وعن العربية: ((سما)): الســماء، أي: طُهــر السماء.

البُقصْماط أو البُقسْماط: من التركية: پَكسِــماد عن الفارسية: بَكسَمات عن اليونانية: PAXIMADHI بمعنى الخبز المجفّف أو المضاعف خبزه.

وذكر أدّي شير: احتمال أن يكــون مــن العبرية أو من الكلدانية الربّانية.

وفي ((شفاء الغليل)): بقسماط: خبز يــابس معروف مولّد.

وذكره ابن البيطار في ((مفرداته)).

وسماه العلايلي: البِشماط، قال: دخيل قــديم من الفارسية: البَقْسِماط: نوع خبز جــاف قليــل الاختمار، وله صيغتا تعريب أخريــان: بَقْسِــمات، بجماط، (ثم عده) من اللاتينية بتوسط التركية.

وفي الفرنسية: BISCUIT.

وفي الإيطالية: BISCOTTO.

وإذا قلي البقسماط بالسمن أو بالزبدة وصبّ عليه شيرة الكرز سمي حيجي بابا. **انظرها.**

بُقْط: [يقولون]: بُقْطَت إيدين الخسّالة مالخسيل، يريدون: اهترت، ويقولون: قِيم هالمشمشات المبقوطة على طرف ببقطوا غيرن، يريدون المؤوفة، المهترئة نضوجاً زائداً، و لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((بقّج)) – **انظرها** – ومن طنبرت إيدو – **انظرها** – أو من طبّلت الزرّاقة. **انظرها.**

بنوا منها للمطاوعة: انبقط.

بَقْع: عربية: بقّع الثوبَ: لم يشبعه بالصِبغ، وترك فيه بقعاً لم يصبها الصِبغ، وهم يستعملونها لازمة ومتعدية: بقْعت بدلتو، وشرّ على قميصو قهوة وبقّعو، ثم لاشرط عندهم أن يصبغ.

ومطاوعها في العربية: تَبَقّع، وهم سكنوا أولَه.

البُقعة: من العربية: البُقعة: اللون الذي يخالف ماحوله، وهم ردّوها.

والجمع: البُقع، وهم يردّون، والبُقعات، وهم يردّون.

البقعة: من العربية: البُقعة – وهم ردّوها –: الأرض التي تخالف ماحولها في اللون. والجمع: البِقاع، وهم يردّون: والبُقعات، وهم يردّون.

ومن بساتين وقف جدي الثامن: أسد الله الشوربه جي بستان كرم البقعة في جنوبي حلب قرب جسر الحجّ، كان كرماً فصار بستاناً.

البُقْلاوة: هكذا رسمها الغزي في ((النهر)) جـ١ ص١٠٧. ورسمها دوزي في ((تكملته)) بقلاوا، ورسمها جبران مسعود في ((الرائد)) ونعّوم بخّاش في ((يومياته)) جـ٣ ص٢٥ من ((وثائق تاريخية عن حلب)): بقلاوى، ورسمها في ((الدراري اللامعات)): باقلاوة وباقْلَوا: حلوى لها المقام الأعلى، تتخذ من رقائق العجين الفطير أرقّ من ورق البُرَك تمد فوق بعضها، وتحشى بالجوز أو الفستق أو القشدة أو الكرز، ثم تقطع على شكل معيّنات أو مربّعات، وتبس بالسمن ثم تخبز، ثم يصب عليها القطر. ويسمون القطعة من البقلاوة بشكل المعيّن: السقّاطة، لأن شكل المعيّن كان شكل سقاطة الباب التي يقرع بها. في ((يومية نعوم بخاش)): وقفوا عند الحلونجي وابتاعوا كل منهم سقاطة بقلاوى.

تعلّم صنعها نصراني اسمه فْرَيج من استنبول، كان عائشاً منذ نحو القرن وزيادة، وفتح لها دكاناً قرب الجديدة يبيعها في رمضان، أما في الأشهر الأخر فكان يبيع في دكانه التين والعنب والبطيخ والجبس ونحوها.

وكان فْرَيج أي: فرجو الصغير فقيراً، وتقدّم إليه رجل من بيت مهروسة فشاركه وتعلم منه الصنعة، ثم طرده واحتلّ مكانه.

وغدت حلب أهم بلد يعتني بالبقلاوة بعد أن تعلمها كثيرون، حتى فاقت مصدرها إستنبول اليوم، لولا أن زاحمتها الشام أخيراً وبيروت أكثر.

ومنذ نصف القرن زرت بيروت، وأذكر أن الحلواني يعتزّ أن عماله حلبيون.

وتفننوا في مشتقاتها من (صرة بنت الملك أو بقجة بنت الملك أو بقجة العروس)، ومن الأصابيع بقيمق أو بفستق، ومن سوار الست، ومن كول واشكور.

وكانت أول أمرها خاصة بشهر رمضان كغزل البنات، ثم أطلقت.

وفي تسميتها بالبقلاوة المذاهب التالية:

١ً – أنها من ((پاك)) التركية عن الفارسية بمعنى: الطاهر والصافي والنقيّ، ومن ((حلاوة)) على النحت غير القياسي، مؤداها: الحلاوة الصافية أو النقية، يريدون: الممتازة.

٢ً – أنها من كلمة ((پُقْلاوة)) الأوردية، يسمون أولادهم الذكور بها بمعنى الحلو، ومنهم الشيخ بقلاوة الهندي الذي كان مدفوناً في زاويته قرب خان قورت پاق، وهذه الزاوية خربت الآن منذ سنيّات.

٣ً – أنه كان للسلطان عبد المجيد طباخة اسمها ((لأوه)) وهي التي ابتدعت هذه الحلوى،ولأول مرة ذاقها السلطان قال لضيف كان عنده: ((باق لاوه نَه ياپدي)): انظر لاوه ماذا عملت.

٤ً – حدثني إحسان الجابري أنه حدثه عالم تركي اسمه ضياكوك أن كلمة البقلاوة معناها في التركية القديمة: الشكل المربع.

٥ً – أنها سميت باسم شوبكها التركي: أوقلاوه، وهو الصحيح عندنا.

وأوروبا تسميها: BAKLAWA أخذاً عن التركية، وإن كانت لاتأكلها.

[وينادي بيّاع الموز]: بقلاوة يا موز !

اشتهرت الآن بقلاوة بيروت ومبرومة الشام المسمتاة بالبرما، وكذا مربيات الشام ومجففاتها، وغريبة صيدا، وكنافة جبن نابلس المسماة النابلسية، وحلاوة جبن طرابلس واللاذقية، أما حلب فاشتهرت بمامونيتها وكرابيجها وبلوريتها.

ومن كلام الزيني الحمصي في خطبة الجمعة: وارضَ – اللهم – ! – عن الصدرين الكبيرين (أي: الصينيتين) الذين هم (كذا) بالبقلاوة والكنافة معمّرين، فإذا وُضعوا قدامك فشمّر اليدين وبحلق العينين وسنّ الضرسين.... قبل أن يرفسكم الجمل فتتدركلوا.

ومن معارضاته: وكذا البغاجا بعدها بقلاوة

يامرحبا بهما هما السادات

ومنها: ((وأجلُّها بقلاوة إن أوجدوا)) (أي: أجلّ الحلويات).

ومنها: كم به بقلاوة حمرا حكى

لونُها خدّ الصبيّ عجبا

(أي: بالفرن).

ومنها: من لي بها والفرن أصلح أمرها

بقلاوة حمراء وافت بالسحر

ولما مات الزيني رثاه أحدهم:

وفي البقلاوة العظمى وكشك

إلى الفقراء كان أخا احتراق

في ((وثائق تاريخيّة عن حلب)) جـ٣ ص٧٩ عن ((يومية نعوم بخاش)): الثلاثا كان عيدي ونظمنا بقلاوة.

البُقْلَة: من العربية: بقلة الحمقاء، وتسمى الرِجلة: نبات ليس له أصل في الأرض ثابت، إنما ينبت في بزره.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٧٨.

انظر مجلة الضاد: س١٥ ص٣٥٧.

وتطبخ باللحم أو تضاف إلى السلطات أو تدّغم باللبن.

[من تهكماتهم]: أش بدّي أزرع على (وسخا) بقلّة، البقلّة بقّلت قلبي والخلّ عليها زاد (كان يكثر أكلها مع الخل لفقره).

[من تشبيهاتهم]: متل بزر البقلة (: أي كثيرون).

[ومن نداء الباعة]: يابقلّة ! طراوات أكل الآغاوات.

[من اعتقادهم]: من شان نبطِّل عمل السحر لازم نحسلو بميت البقلة، أو نبخّر المسحور ببزر البقلة، وإذا شال معو المسحور شوية قطران بكون فك السحر أقوى وأقوى.

بُقْليد: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: بيت قْليداْ: بيت المفتاح، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

ومثله الأب شلحت (حلب٧٩).

البُقّم: شجرة حرجية وصناعية من فصيلة القرنيات، تنبت في البلاد الحارة، تعلو نحو ١٢ م، ورقها كورق اللوز، يستخرج من أنابيبه الوعائية الخشبية مادة صباغية بنّية ذات شأن.

من العربية عن السنسكريتية.

انظر: البقامية.

بْقِي: من العربية: بَقِي الشيءُ بقاء: دام، ثبت.

انظر: بقا.

واسم فاعله: الباقي.

وبيت الباقي في حلب

واستمدت الفارسية: باقي.

وبنوا الصفة منه: البقيان، وهي: البقيانة.

[ويقولون]: مابقيت أصبْر، ومثلها: ماعْدْت أصبْر، فيستعملون ((مابقى)) و ((ماعاد)) لنفي الحدوث في المستقبل بعد أن حدث في الماضي.

[ويقولون]: بْقي بالو عندو، يابوْ لا يْبقى بالك.

وفي لهجة مالطة: ((تبقا)) بمعنى: بَقِي.

[من تملقاتهم]: أدام الله بقاك، الله يطوّل بقاك.

[من كلامهم]: صحّ الباقي (يريدون: نتيجة الحساب، صافي الحساب، مغبّة الأمر).

ويزعم الإسلام أنه إذا مرت جنازة لهم همس اليهود: سمّاقي، يريدون جملة: ((عقبال الباقي)).

[من أمثالهم]: راح الكتير وبقي القليل.

[من تهكماتهم]: أخدنا القرد على مالو راح المال وبقي القرد على حالو، مابقي بالدست إلا أوشم الكراديش، مابقي علينا إلا وسخ إجرينا، جوّزنا بنتنا تنعبّي بيتنا قماش راحت وجابت وراها وبقي (المهر) ببلاش، مابقى بالكرْم إلا الحطب.

البُقْيان: بنوا الصفة من ((بقي)) المتقدمة على: فعلان، وهي: البقيانة.

[من كناياتهم]: بقيان عحطة إيدَك.

البَقيّة: من العربية: البقيّة: مايبقى.

والجمع: البقايا والبواقي.

وكان ((يَسّاف)) – انظرها – حين يستعطي يغنّي: عالبُؤَايا، يريد: على البقايا من طعامكم.

واستمدت التركية: بقيّة وبقيّت.

بَكّ: [يقولون]: بَكّ الديك الجيجة، يستعملونها في ضروب الطير والحشرات، من العربية: باكها: سفدها، أو من بك الشيءَ: خرقه.

بنوا منها: انبك.

بَكَى: عربية: بَكى بُكاء وبُكىً، وهم يقولون في المصدر: البْكاْ: سال دمعه.

يقال: بكى منه وعليه وله: والمضارع: بـبكِي.
بنوا منها: انبكى.

واستمدت التركية: بكاء.
ويكثر أن يقولون: بكِي. انظرها.
وفي العبرية: بَكِي (وتركخ الكاف).
وفي السريانية: بْكاْ، وفي الكلدانية: بْكَا (والكافان يركخان فيلفظان خاءين).
وفي ملحمات أوكاريت: يبكِي.

انظر: البُكاْ وبكى والبكوة وبُكي والبكيان وانبكى وبكبك وتبكبك.

[من أمثالهم]: ضربني وبكا وسبقني واشتكى (وهو من أمثال نجد أيضاً)، لاتشكي لي ببكي لك.

[من تهكماتهم]: قال لو: ليش عم تبكِي وانا عمّك ؟ قال لو: كل بكوتي لأنك عمّي، قالوا للديب: ساويناك راعي غنم، صار يبكي، قالوا لو: ليش عم تبكي؟ قال لن: عم ببكِي عالصحيحة.

البُكاْ: من العربية: البُكاء والبُكَى: مصدر: بكى.
[من استعاراتهم]: البكاْ سلاح النسوان، واستمد ثاقفوهم من الغرب: البكا المرّ.

[من أمثالهم]: ماتوا وما ورّتونا وحقّ البكاْ ماعطونا، البُكاْ عتمّ الجب (أصله: اشترى أحدهم زيتاً، ثم علم أن الزيت مغشوش، شكا أمره إلى صاحب له وبكى، أجابه صاحبه: البكاْ مو هلّق، البكا عتمّ الجب أي: حين تبيعه للزيات وحين تحاول أن تدلق ظروف الزيت بجب الزيت ويشعر الزيات بسوء زيتك، حينئذ تبطل صفقة البيع، وحينئذ تشعر بما يلحق تجارتك من خسران).

انظر نهاية الأرب للنويري جـ٢ ص٥٦.

بَكّى: عربية: بكّاه: جعله يبكي، هيّجه للبُكاء.
انظر: أبكى.

[من حكمهم]: لاتفرح عالبضحكك افراح عاللي ببكّيك.
[من أغانيهم]:
عالماني الماني الماني فراق الحلو بكّاني
والبدو يقولون: بچاني.

البَكّا: عربية: البكّاء – وتقصر همزته –: الكثير البكاء.

البَكارة: عربية: كون المرأة عذراء ولم يُزل غشاؤها الرقيق في جهازها التناسلي.
واستمدت التركية: بكارت.

البكبكة: بنوا على فعفع من بَكَى – انظرها – واستعملوا منه مصدره، ومطاوعه: تبكبك.
انظرها.

بَكت: عربية: بكته: ضربه بالسيف، وهم يقولون: بكت مصارينو، يريدون: بعثرها وفرقها.

بنوا منها: انبكت للمطاوعة.

[من كلامهم]: أجو التحري وبكتوا البيت.

[من دعائهم على فلان]: يبكّت لحمو عن عضمو.

بَكّت: عربية: بكّته: عيّره، عنّفه، قرّعه، وهم يقولون: عم ببكّت عليه، فيعدونها بعلى ويريدون بالتبكيت: الحملة على الآخر بالملامة والتوبيخ التهكمي.

واستمدت التركية: تبكيت.

[من تعبيراتهم الحديثة]: تبكيت الضمير.

بَكتاشي أو البكباشي أو البكداشي: نسبة إلى محمد بن إبراهيم آتا الشهير بالحاج بكتاش، قدم الأناضول من خراسان، وألف بالعربية كتابه ((مقالات))، موضوعه: الزهد، وعلى إثره ذاع صيته وصار له أتباع في تركية، مات س١٣٣٦م، وتكاياه النظيفة الأنيقة في كل بلد.

كان حلو الحديث رقيق الحاشية ذا شخصية مؤثرة، معتقداً في ولايته، وطريقته سادت ولا يزال لها في تركية أتباع، وهي مزيج من الإسلاميات والفيثاغورية الغنوصية والمسيحية.

وهو الذي بارك الإنكشارية لدى تأسيسها، وكان لكل ثكنة إنكشارية مرشد بكتاشي، واتخذوا قطعة من الصوف اقتلعوها من جبته شعاراً لهم، وسموا كل إنكشاري ابن الحاج بكتاش.

انظر: الإنكشارية. وهو القائل:

آنيه ده باقدم يوزيمه   علي كَورو شدي كَوزيمه

أي: نظرت في المرآة فرأيت ((عَلِي))، يريد صورة وجهي من عين جنبها سحبة الأنف التي هي اللام وتحتها الياء المردودة، وكلمة((علي)) هذه التي تقرأ طرداً وعكساً هي صورة الله الذي خلق الإنسان على صورته، جعلها مكتوبة بشكل ((عَلِي)).

انظر التذكرة التيمورية ص٧٥: البكتاشية.

بَكتورا: **انظر: أصابيع بكتورا.**

بكجور: مملوك قرعويه: غلام سيف الدولة، انتزع حلب من سعد الدولة مع قرعويه.

البَكچي: من التركية: الحارس.

والجمع عندهم: البكچيّة.

بَكْر بن وائل: من قبائل العرب، في ((مسالك الأبصار)): وبالرحبة من بلاد حلب طائفة منهم.

البَكَر: من العربية: بَكْرة البئر: مايستقى عليها، المحالة، وهم استعملوها في كل أسطوانة معدنية أو خشبية محزوزة الوسط ومثقوبة الطرفين، يلف عليها الخيطان أو الحبال.

والواحدة عندهم: البكَرة والبكراي والبكرايّة، والجمع: البكَرات والبكرايات.

واسمها في التركية: مقُرة.

وفي السريانية: بْكيرْيا، وفي الكلدانية: بكيريَا (والكافان يركخان فيلفظان خاءين).

وسموا الفقرة في الحيوان: البكرة.

[من تشبيهاتهم]: متل دنب الكلب: بكرة أنجس من بكرة.

واستمدت كلمة البكرة للمحالة الإسبانية فقالت: ALBACARA.

البِكْر: من العربية: البِكر: أول مولود لأبويه ذكراً كان أو أنثى.

ومجازاً: لم يتقدمه مثله.

وفي العبرية: بكور: أول مولود: البِكر.

وفي السريانية الكلدانية: بْكَر: كان الأول، سبق.

[من اعتقادهم]: اللي بكر آولادو بنت بكون مرزوق.

انظر: ابتكر، البكرية.

البِكر والباكر: من العربية: البِكر: العذراء، والرجل لم يتزوج.

وفي العبرية: بكور (وتركخ الكاف).

انظر: البكارة والبكرية.

بَكَّر: عربية: بكّر: جاء باكراً.

انظر: البكير.

[من تهكماتهم]: لَيْش مأبكِّر لســاْن حلــو وأكل طيِّب (أصله أن أحد الجهلة أجبر يهودياً أن يأكل طبيخاً لحمه دخيا، وبعد ماأكل قال له: بكّــر يا (وسبّه)، أجاب بالكلام السابق الذي صار مثلاً).

[من أمثالهم]: من عجبو الكُرّ بكّر.

البَكَرا: من الفرنسية BACCARA: مــن ألعــاب القمار بورق الشدة.

البَكَرا: ضرب من الكريستال الممتاز.

بَكْرتونا: [من قرى حلب]: مزرعــة في جبــل سمعان، من الأرامية: بَكرَتونا: البــاكورة، القرصــة الصغيرة، كما يرى الأب شلحت (حلب٦٤).

البكرَجي: انظر: البكره جي.

البُكْرة: (يقولون): اليوم عبكرا سافر أبوي، مــن العربية: البُكرة: الغدوة في اليوم.

[يقولون]: عبكرة، وعلــى بكــرة، وعنــد عبكرة، ومن عبكرة، ومن على عبكرة.

[ويقولون]: استنيّتك من بُكرة الله للضـــهر، فيميلون الراء هنا فقط.

[من تهكماتهم]: شغل مصر بقيم (أو بضاّين) من عبكرة للعصر.

البُكرة أو البكرا: [يقولــون]: بكــرا منســافر، يريدون: غداً، من العربية: البُكرة من الغد — كمــا في ((المتن)) —.

[من كلامهم]: لبكرة فرج ورحمة، لبكــرة عطيني عمر، رَبّ بكرا بدبّر بكرا.

[من أمثالهم]: بكرا بدوب الــتلج وبيــان المَــرْج.

[من تمچكاتهم]: بكرا بَجيــك — إذا تمّنّيتــا مالطيبين —.

[من تهكماتهم]: بكرة بتبيّن القُرعا مــن أمّ الشعر، الدنيا متل الجزرة: اليــوْم بأيــدك وبكــرا (بْعقبَك).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد يوم الوقفة:

بكرا عيد منعيّد   مندبَح بقرة السيّــد
والسيّد مالو بقرة   مندبح مرتو هالشقرا

البَكَرة: من العربية البَكْرَة: آلة مستديرة تــدور حول محور، محززة المحيط يجري فيه الحبل.

والجمع: البَكَرات، وفي التركية: مقاره.

البَكره جي: أو البَكرجي: قاسم بن محمد: أديب حلبي له تآليف، مات س١١٦٩هـ.

البكْره جي أو البَكرجي: [من حاراتهم]: تقع بين حارة الباشا وجُب قُره مان، سميت باسم حميد الدين الرهاوي البكره جي المتوفى س٩٤٠هـ، وكان يدرس الفقه في جامع هذا الحي.

انظر إعلام النبلاء: جـ٥ ص٥٠١، والآثار الإسلامية لطلس: ص٧٤.

وفي منظومة الشيخ وفا ص٤٢:

بالقرب منه البكره جي قاسم
وكان فاضلاً من الأكارم

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص١٧٤: جامع البكره جي.

بَكرِي: مــــن أسمــاء ذكورهـــم، نسبــة

عربية إلى أبي بكر بحذف صدره، وهذه هي القاعدة.
البَكرِي: مصطفى بن كمال الدين المتصوف، زار حلب، مات س١١٦٢ هـ -.

بكري مصطفى: من شخصيات الخيالاتي في خيمته، يمثل دور الشجاع الكريم، تهاب بأسه جميع شخصيات الخيمة، يبدو في الخيمة حاملاً على ظهره برميل خمر.

له ترجمة في ((قاموس الأعلام)) لشمس الدين سامي التركي، ذكره باسم ((مصطفى بكري)) وعدّه من ندماء السلطان مراد الرابع ١٦١٢ - ١٦٤٠م، ويأثرون عنه نوادر غريبة.

وفي حلب معمل للخمور لآل جويّد، أصدقائي كلّفوني أن أضع طائفة من الأسماء لضروب الخمور عندهم تكون شعارات لمنتوجات معملهم، فوضعت أربعة أسماء: ١ً- الأندرين ٢ً- بنت الكرم ٣ً- الراح ((محن الأرواح)) ٤ً- دمعة بكري مصطفى.

وأنا كنت سميت مقصفاً بالخيّام، واستمدوه مني حتى ابتُذِل.

البُكريّة: أطلقوه على المرأة التي ولدت الولد الأول.
بَكْسُريا: [من قرى حلب]: في جسر الشغور، من الأرامية: بيت كسريا: بيت زئير الأسد، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٨٥.
بَكْسَما: انظر: بُقصُما.
بَكَع: [يقولون]: يسلّم تُمّك، شفتك لّما بَكعت هالجردون. عربية: بكعه: ضربه ضرباً عنيفاً على مواضع من جسده، بكّته، ردّه بما يكره، وبّخه.

بنوا منها للمطاوعة: انبكع.
انظر: بكع وبخع.

بَكّع: بنوا على فعّل من بكَع المتقدمة للمبالغة.

بَكفْلا: [من قرى حلب]: في جسر الشغور، من الأرامية: بيت كفلا: بيت الضمان، كما يرى الأب أرملة في:
المشرق س٣٨ ص١٨٥.
ويرى الأب شلحت أنها بمعنى بيت الضمان والمساعدة. (حلب٨٤).

بَكّل: انظر: البكلة التالية.
البُكلَة: من الفرنسية BOUCLE: الإبزيم: فيه العروة ولسان ينوب عن الزر.
وبنوا منها فعل: بكّل.
[يقولون]: بكّل بنطلونو وچاكيتو.
البَكَلوريـة: أو البكلوريا: من الفرنسية: BACCALAURÉAT عن اللاتينية: BACCA: الأثمار العنبية، و LAURÉAT: شجر الدِفلَى، وكان من عادتهم أن يكللوا الفائز في الفحص بإكليل الدِفلَى بأثماره العنقودية، ثم استعملت لشهادة الدراسة الثانوية.
وضع لها مجمع محمد عبده: شهادة الحذاقة.
وقال العلايلي: والأولى أن يقال لها: عِرفانة، عَرَفة، دِفلاة.
[من تعبيراتهم الحديثة]: عم بتحكِي بكلوريا، كلامَك بكلوريا.
بَكَم: بنوا منها: انبكم. انظرها.

بَكماز: تركية: الدبس، لم يستعملوها إلا في [تهكمتهم]: باع الدبس واشترى بكماز.

بُكنَفْوت: يقول اليهود خاصة: أربعة

بْكنفوت: عبرية بمعنى: الأجنحة الأربعة، أطلقوها على صدرية يلبسونها تحت الثياب عقدت في زواياها الأربع عقُد بخيط صوفي خاص، ترمز هذه العُقد بحساب الجُمّل إلى كلمة ((يَهوه))، وهذه الصدرية شعار اليهودية.

البْكوريِّة: من العربية: البُكورية: مصدر صناعي للولد البِكر.

وفي السريانية: بُوكرُوتْ (وتركخ الكاف فتلفظ خاء).

البَكوِة: اسم الواحدة أو المرّة عندهم من بْكِي.

[من تهكماتهم]: قال لو ليش عم تبكِي؟ وأنا عمّك؟ قال لو: كل بكوتي لأنك عمّي.

بْكِي أو بَكَى: الأولى تحريف بَكَى العربية. انظر: بكى.

وفي لهجة البدو: بْچِي.

وفي الأشورية البابلية: إبكِي.

وفي العبرية: بخا.

وفي السريانية: بْكا.

وفي لغات جنوبي جزيرة العرب: بَكا.

ومن شعر جزيرة مالطه:

محبوب تا قلبي سافر ليلي ونهار ونبكيج

((تا)) تقابل DE في الفرنسية تأتي بين المضاف والمضاف إليه، نبكيج بمعنى أبكيه أنا لانحن.

[من كلامهم]: مأأجاني زهر عمرو مايجي يَبكي ويَوجّع عيوني؟، عم بشكي وببكي.

[من كناياتهم]: هادا اللي عم يْبكي عليه من زمان (يريدون: يتحسر على فقدانه).

[من تهكماتهم]: قال لو بتبكي وأنا عمّك؟ قال لو: كل بكوتي لأنك عمّي، لولا غْلبة السنامكّي كانت الأحوال بتبكّي، بْشكي وبْبكي وبقول: عكّا وخمِّة، قالوا لجحا: أبوك مات وما خلّف لك شي قال لن: وأنا بكيت عليه بْكا خُرْج لحيتو، ياْمنبكِي لْنعمَى يامنْضحَك لْنغمَى.

[من أمثالهم]: الولد إذا مابكِي مابترضع أمّو، الولد إذا بكي: ياجوع ياموجوع، كل من ببكِي على ميتو.

[من شعرهم]:

لاتشكِي لي ببكي لك وعْيوني مليانِة دموعْ

[من تشبيهاتهم]: فلان بكي مثل بْكا الكنّة عموْت حماتا.

البَكيان: بنوا الصفة من بكا (العربية) على فعلان، والمؤنث: فعلانِة، وصفته من العربية: الباكي.

[من تشبيهاتهم]: فلانِة أو فلان متل الحردانِة بالعرس والبكيانِة في الحمّام.

[من كتاب اللباد]: البتنام بكيانِة بطلع لا شعر جوّات عيونا.

البَكّير: بنوا على فَعيّل من بكّر – **انظرها** –: الوقت الباكر.

البَكّير: [يقولون]: ياسعادة البساْتين اللي بتلحق خضرتا بكّير بتبيعا بفلفْل وقرنفْل.

بنوا على فعيّل من بكّر: جاء باكراً.

انظر: بكر.

وفي السريانية: بْكيرْيا، وفي الكلدانية: بكيريَا.

البَكّيرة: أطلقوها على البقرة الصغيرة، تحريف البِكْر العربية: الفتيّة من البقر لم تحمل، ومثلها في الغنم عندهم: الفْطيمة، وفي الماعز: السَخلة.

البَگّارة: [من حاراتهم]: في باب النيرب، سكانها خليط من البدو والريفيين، وأصلهم من إحدى عشائر البكّارة التالية.

البگّارة: فخذ من قبيلة البوبدران، يزعمون أنهم سادة يتصل نسبهم بالإمام محمد الباقر، منهم من يقيم في منبج، ومنهم في كفر تخارين، ومنهم في سهل الغاب. وكلهم يرتبطون في الأصل ببكارة دير الزور.

انظر معجم قبائل العرب: البقارة.

والبكّارة أيضاً فرع من الحديديين يقيم جنوبي حلب، يعدّ ٦٠ خيمة.

البگّارِي: نسبة إلى البكّارة المتقدمة.

والعنب البكّاري هو الأسود كالشحّيْري، إلا أنه أكبر حبة وأقل عجماً، وليس بغصيّص.

البَگدَه لِي: [يقولون]: شب بگده لي الله يحرسو، يريدون: حسن القوام، أنيق اللباس. من التركية: ((بيك)) – انظرها – و ((تا)): لاحقة فارسية للأسماء للدلالة على الانتهاء، و ((لِي)) التركية: أداة النسبة، فهي إذن بمعنى البيگوِي.

[يقولون]: فروة بگده لية، يريدون – اصطلاحاً –: ذات الأكمام الطويلة، يقابلها: الزَبون ذات الأكمام القصيرة والجدّاعية. انظرهما.

بَلّ: عربية: بلّه بالماء: ندّاه بَلاًّ وبَلَلاً وبِلّة.

بنوا منها: انبلّ.

انظر: بلل وتبلل.

[من كلامهم]: شغلو شَلّ وبَلّ، شي ببلّ القلب.

[من أمثالهم]: إذا حلق جارَك بْلّ أنت ما بعد جارك إلا أنت.

[من استعاراتهم]: زاد في الطين بَلّة، وقع عليه البَل (أي: جاء دور أن تحلق ذقنه وأن يهان)، عم بحلق لو بَلا بَل.

البْلّ: تحريف الإبِل (العربية): جماعة الجمال، وهي لهجة بدوية.

البَلا: عربية: البلاء وتقصر: الغمّ، وهم يستعملونها للمصيبة.

قالوا: لأنه يبلي الجسم، وهناك صلة بينها وبين ((بلاه وابتلاه)): جرّبه، والتجربة بالمصيبة برهان.

[من كلامهم]: كفّ بلاك عنّي.

واستمدت التركية: بلاء، واستمدتها اليونانية من التركية فقالت: BELA.

[من أمثالهم]: الناس بلا الناس (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وسورية ولبنان ومصر)، الرحْمة مخصصة والبلا عام.

[من استعاراتهم]: جاب عراسو البلا.

[من حكمهم]: الدنيا قضاها بَلاها.

[من أغانيهم]:

ياويلي ويلي منّهْن   أكتر بلايي منّهن

بَلا: عربية: بلاه: امتحنه، جرّبه، وهم يستعملونها بمعنى أصابه بمكروه ذهاباً منهم إلى أن المصيبة تجربة من الله.

ومضارعها عندهم: يِبْلاه أو يِبْليه.

[من حكمهم]: الله ببلي وبعين.

[من دعائهم على فلان]: يبلاه بقُرف عمرو، يبلاه بتلاتّة سوا: نار وبارود وهوا، يـبلاه بقتلـو بسيّارة مالا نمرُة (ليضيع غريمه)، يبليه بـزتّ رقبتـو وتكون الكلاّب حاضرة.

بَلا: تحريف بِلا العربية، من باء الاستعانة بعـدها ((لا)) النافية. انظر: حرف الباء.

ويضاف إضافة ((دون)) إلى مايتلوهـا مـن مظهر: بَلا بلف، أو مضمر.

وتصرف مع الضمائر: بَلاي، بَلانا، بَـلاك، بَلاكي، بَلاكن، بَلاه، بَلاها، بَلاهْن.

ويسأل أحدهم: بتريد ناخد معنـا شـويّة عرُقات ؟

– بَلا (حذف الجملة المنفية).

[من تشبيهاتهم]: الشب بَلا سيكارهْ متـل البنت بَلا سْواره.

[من كناياتهم]: معلمو مابحسّن بقيم إيدو عن إجرو بَلاه.

[من حكمهم]: من ترك شي عاش بَلاه.

[من أغانيهم]: بَلا حسبَك بَلا نَسبَك

غير الليرات مابتحكي

بَلَى: عربية: حرف جواب يأتي إثباتاً لمنفي قبله.

وفي القرى الغربية يحرفونها إلى: آمبلَـى، وغيرها: بَلّى.

[مـن كنايـاتهم]: ماليوم اللـي قالـوا: بَلَى، (يريدون من يوم الخليقة، إذ سألهم الله – كما في الـقرآن –: ألسـت ربكـم ؟ قـالوا: بـلى).

[من مواويلهم]:

يارب ! جسمي خلا والعضم مني بَلا

وانا موحّد إلهي من يوم قالوا: بَلَى

البْلاتين: انظر: پلاتين.

البَلادة: من العربية: البَلادة: مصدر بَلُـد: ضـد فطن.

واستمدت التركية: بلادت.

البْلاس: من التركية: پـالاس أو پـلاس عـن الفارسية: النسيج الخشن يتخذ غالباً مـن القنّـب، يتخذ منه غالباً الأكياس.

وبجانب سوق الحبال سوق للأكياس، وكلا السوقين لم أشاهد سوقاً لهما في سياحاتي، ذلك لأن حلب مهمتها التجارية كانت ذات شأن.

وواحد البْلاس: البْلاسة والبلاساية، والجمع: البلاسات والبلاسايات.

وعربي البْلاس: المِسْح.

البَلاش: نحت من البـاء و ((لا)) النافيـة و ((شيء)) العربية، وجعلوها اسماً بمعنى: دون مقابـل، مجاناً، رخيص جداً.

ويدخلون عليهـا ((ال)) ويـدخلون البـاء: ببلاش، كأنما الباء فيها من جذر الكلمة.

[من كلامهم]: اشتريتو ببلاش، يـابلاش!، بَلاش لاش.

[من أمثالهم]: ماحدا ببخّر لربّـو بـبلاش، النحاس وبنت الناس خدّامين بْبَلاش، قال لوْ: يـامن ياخْد عتماني ويفضـح سرّي قـال لـو:خـوْد

مفضحاني ببلاش، قال لو: إش في أحلى مالعسل؟ قال لو: الخلّ ببلاش.

[من كناياتهم]: فلان إذا صحّ للو قبر ببلاش بتشطّح فيه.

[من تهكماتهم]: دراع شاش و دقن بـبلاش بتصير أكبر غشاش، جوّزنا بنتنا تنعيّي بيتنا قماش راحت و جابت وراها وبقي (النوم) ببلاش، ببلاش ما بنماش.

البَلاّش: في لهجة البدو: من قتل قتيلاً.

انظر: بلش و انبلش.

البلاّص: بنوا على فعّال: صيغة المبالغة من بلص. انظرها.

البْلاط: من العربية: الـبَلاط: الأرض المستوية الملساء، صفائح الحجارة التي يفرش بها، عن اليونانية: PLATEIA، وفي اللاتينية عن اليونانية: PLATIUM، وهم أطلقوه على صفائح الحجارة.

والواحدة عندهم: البْلاطة والبلاطاي والبلاطاية، والجمع: البلاطات والبلاطايات.

[من أمثالهم]: في شباط لمّ البيض من عالبلاط.

[من تهكماتهم]: عبلاط الحمّام القرعا من أم الشعر بتبان (أو عجرن الحمام).

[من تشبيهاتهم]: متل بلاط الحلواني: ببصّ ما بتر.

[من استعاراتهم]: شرّك على بلاط.

البْلاط: من العربية: البَلاط: القصر، عن اللاتينية PALATIUM: قصر القياصرة الرومان الذي كان بُني على تل PALATIUM من تلال رومية.

بْلاط الجنّة: لقبوا بها الكنافة البلورية على التشبيه التخيلي.

بْلاط جهنّم: لقبوا بها الكبة بصينية على التشبيه التخيلي.

البلاّط:[من سبابهم]: لا يابلاّط لأ، بنوا على فعّال من بَلّط في المشي: أعيا و تعب.

انظر: البليط.

حارة البلاّط:[من حاراتهم]: تقع بين حارة تلعران ومحلة الضوضو، وهي قسمان: البلاط الفوقاني و البلاط التحتاني.

و التحتاني يعرف أيضاً بالقطّانة.

و ذكر ابن العديم ((البلاّط)) في ((زبدة الحَلب)).

البلاّع: عربية: صيغة المبالغة على فعّال من بلع الطعامَ: أنزله من حلقومه إلى معدته.

انظر: بلع.

[من سبابهم]: انظر الفوات، وقد يلطف السباب إلى: يابيّاع الكشك ! ويابلاّع الكبة بلبنية.

[من تشبيهاتهم]: صاير فينا متل بلاّع الموس: إن طالعو بجرحو وآن خلاّه بقتلو.

(وساد هذا التشبيه على لفظ يدانيه في العراق و السودان و سورية و لبنان و مصر).

البَلاغ: عربية: الخبر ينشر بشكل رسمي ((مولد)).

وهم يجمعونه على: بَلاغات.

[من كلامهم]: ما على الرسول إلا البَلاغ.

البَلاغة: من مفردات الثاقفين، عربية: أن يكون الكلام مطابقاً مقتضى الحال مع فصاحته.

و استمدت التركية: بلاغت.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ٧ ص٧.

بَلاّف: بنوا على فعّال: صيغة المبالغة من بلــف. انظرها.

بَلا قافْة: تحريف: بلا قافية (العربية)، يريــدون: دون مقابلة السباب بسباب آخر على رويّه، وهــو [من تمچكاتهم].

انظر: القافة.

بْلال الحبشي: مؤذن النبي، ذكرناه لأنه ورد اسمه في مثلهم:

[من أمثالهم]: إذا مات بلال مابيطل الأذان.

بَلا معنَى: من العربية: بِلا معنى، يريدون: افهــم كلامي على ظاهره دون أن تؤولــه إلى توريــة أو غيرها، وهو [من تمچكاتهم].

البَلاّن: ذكره في ((الموسوعة في علوم الطبيعــة)) وقال: جنس نباتات عشبية، أنواعه نحو ٢٠، تكثــر في البور... و يستعملون مغليّه دواء لمرض السكّر.

وبلدية حلب تشتري منه كميات تتخذ مــن أعواده مكانسها، و يسمونه أيضاً: الشَبَط.

البلاهة: عربية: الغفلة و قلة التمييز.

و استمدت التركية: بلاهت.

البَلبال: عربية: شدّة الهمّ و الوســواس، تــرد في أغانيهم.

و الجمع: البلابِل، و هم يميلون.

حمّام بَلبَان: حمــــام بــين قبــو النجــــارين والمستداميّة.

قال الأب توتل في حاشية ((منظومة الشــيخ وفا)) ص٨٠: بَلبَان: من السريانية: بيت لبَنــاْ: بيــت اللبَن.

انظر ((إعلام النبلاء)) جـ٢ ص٣٣٨ وجـ٥ ص١٧ و١٨ وجـ٦ ص١٠٦.

بَلْبَل: [يقولون]: جوزي بلبلني بلبلــة مــو شلون ماكان، يريدون: شتّتني، عربية: بلبله: فرّقــه وحرّكه، أوقعه في الهمّ، والألسنة: خلطها.

وكلها متحدرة من قول التوراة إن في مدينة بابل تبلبلت الألسنة، أي تفرّقت.

وفي العبرية: بَلبل: شوّش.

[من نداء الباعة]: الهوا رماك وبلبل آحوالك يا مشمْش !

البلْبل: من العربية: البُلبُل: من طيــور الغَــرَد، ويضربون به المثل في طلاقــة اللســان و الصــوت الجميل، عن الفارسية.

و الجمع البلابل، وهم يميلون الكسرة.

واستمدتها التركية.

واستمدتها اليونانية من التركيــة فقالــت: BUMBUL

واستمدتها الفرنسية من العربيــة فقالــت: BULBUL

ومثلها الإنكليزية.

واستمدتها القرواطية من التركيــة فقالــت: BUMBUL.

وإذا أطنبوا في وصف دار قالوا: فيّا طْــرنج ونارنج وبلابل عم بتناغي.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ١٠ ص٢٥٢.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من أمثــالهم]: في أيــار بــتغني البلابــل عالأشجار.

[من أغانيهم]: البلبل ناغى عغصن الفلّ.

البَلبولة: تحريف البُلبُلة (العربية): مصبّ الماء من الإبريق.

والجمع: البَلبولات.

البَلَتيكَه: من الفرنسية: POLITIQUE: المداراة، السياسة، ويجمعونها على: بَلَتيكات.

[من كلامهم]: الدنيا بالبلتيكه، عم بمشّي أمورو بالبلتيكه، البلتيكه راس مال كبير.

بَلجم: [يقولون]: يلجمووما حسّن يجاوّب، تحريف ألجم الدابة: ألبسها اللجام. استعملوها مجازاً بمعنى أخرسه.

بنوا منه: تْبلجَم.

البَلَح: عربية: حَمل النخل ما دام أخضر كحصرِم العنب، عن القبطية: بَلَح.

والواحدة: بَلَحة وبلحاي وبلحاية.

والجمع: بَلَحات وبَلَحايات.

البَلْخي: برهان الدين أبو الحسن علي الواعظ الزاهد، كان الشيعة يقولون في الأذان ((حيّ على خير العمل)) بدلاً من ((حي على الفلاح)) والبلخي أبطل ما أقرته الشيعة.

البَلَد والبلْدة: من العربية: البلد والبلدة: المدينة، والبَلَد يذكر ويؤنث.

والجمع: البِلاد وهم يسكنون، والبُلدان وهم يردّون.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٤ ص٢٠٧.

واستمدت التركية: بَلَد وبلدِي وبلديت وبلاد وبلدان وبلدت.

[من تملقاتهم]: أنْته وردْة ببلدْة.

[من كناياتهم]: راح على بلد الكلب والكلبْة.

[من تهكماتهم]: بلدنا زغيرْة ومنعرف بعضنا، لو دْعا الكلاب يستجاب ما تمّ بالبلد قصّاب، البلد اللي ما هي بلدك شمْر (ونجْس) فيّا، إذا انذكْرْت البلاد عنطزْت دركوش، تلولحي يا أم زنبور بدّك بلد ما فيّا قبور، انظر شرحه في ((تلولح))، أنا بعرْف شمس بلادي (وضمنه ابن أبي حجلة فقال:

فدع ياعاذلي! لومي فإني
بشمس بلاد أرضي منك أعرف)

[من أمثالهم]: الولد ولد ولو عمّر بَلَد، الرزق الماهو ببلدك لاألك ولا لولدك (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يداينه)، قالوا لجحاْ: أنْته منيْن؟ قال لن: من بلد أهل مرتي، عيون السود في المسلخ كتيرة وعيون الزرق في البلد قليلة، البلد اللي بتدخلا كول من بصلا، كل سجرة وألاْ زَيّ، الما بنفع في بلادو مابنفع في بلاد الناس.

[من حكمهم]: تنين بفرد قلب بياخدوا بلد.

[من أغانبهم]: بلدي يابلدي! وانا عاوز أروّح بلدي (استمدوها من مصر).

غيرها:

لاطلع عَراس الجبل واشرْف على الوادي
واقول: يامرحبا نَسّم هوا بلادي

انظر: قومة البلد.

بَلَد: فريق من عشيرة الكيار المقيمة في الباب، تعرف بالبوبَلَد.

بَلّد: عربية: بَلَّد فلان: كان عاجز الرأي، ضعيف الهمّة.

البَلدة: انظر: البلد.

البَلَدي: يريدون: المنسوب إلى بلد حلب، ويعتزون بمنتوج بلدهم كانما الحرمان هبة، وإلا فأي بلدة تجاريها في طعوم خضارها

وثمارها ولحمها، ومنها الحنطة البلدية، وتسمى الشرقية أو الحصية، والمجلس البلدي.

انظر: البلدية.

[من نداء الباعة]: البلدي بلدي والجَلَب كبّوه، البلدي بشقُه يابْو.

[من أمثالهم]: زيوان حلب ولا حنطة جَلَب (أو زيوان بلدي ولا حنطة الصليبي).

البلديّة: اصطلاح وضعه العثمانيون للمصلحة التي تنظر في أمور المدينة من حيث مرافقُها وعمرانها وتنظيمها وتخطيطها ونظافتها وتيسير السلوك فيها...

يديرها مجلس بلدي، وأقرّ المجمع العلمي العربي كلمة المجلس البلدي التي وضعها الأتراك.

وكان العرب يسمون هذه المهمة ((الحِسبة)) وألّفوا فيها، وهم يلحنون فيقولون: سبيل الحَسبي بفتح الحاء.

تأسست بلدية حلب سنة ١٨٦٦ برئاسة بهاء الدين القدسي، ثم خلفه راغب الجابري، ثم خلفه راغب الجابري، ثم خلفه خمسة، ثم خلفهم عبد الرحمن الكواكبي ثم غيره، وكل من تقدم من أعيان البلد، وقل مثل ذلك في كل الوظائف الكبرى لا يشغلها سوى الأعيان، وعهدنا بهم أمس القريب.

انظر مجلة الحديث س١٣ ص٤٨٩: البلديات عند العرب.

بلّر: انظر: بلوُر.

البلّرين: من الفرنسية: PELERINE: الكساء النسائي الخارجي لأكمام له، يلبس على الكتفين، وأصل معنى الكلمة في الفرنسية: المرأة التي حجّت بيت المقدس، ثم استعملت مجازاً للباس النصارى في الحج.

البَلَسان أو البيْلسان: شجر كثير الورق قصير، زهره أبيض صغير على شكل العناقيد، ولحبّه دهن عطر تداوى به الجروح يعرف بدهن البَلسَم، كما يغلى زهره ويشرب لوجع المعدة، من العربية: البَلسَان أو البِيلسان عن اليونانية: BALSAMON.

وذكرته الآثار الفرعونية.

واستمدتها التركية من العربية فقالت: بَلسَان.

انظر المقتطف س٨٨ ص٣٦٨. وانظر: البلسم التالية.

البَلْسَم: والجمع بلاسم: دهن البَلسَان المتقدمة. انظرها.

وفي السريانية عن اليونانية: بَلْسَموْن.

واستمدتها التركية من العربية عن اليونانية فقالت: بلسم.

واستمدتها اليولونية من التركية عن العربية عن اليونانية فقالت: BALSAM.

بلّش: [يقولون]: بلّش بَلْشة وأنا مابدّي أبلَش بَلشاتو، يريدون: أصيب، من السريانية: بْلَش: ضُرَّ، أُوذِي، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى قتل قتيلاً.

وبنوا منها: انبلش وتبالش وبلاّش.

بَلّش: [يقولون]: بلّشنا، وبلّش المطر، ولسّع مابلّش عرض الفيلم، لم نجد لها أصلاً، ونظن أنها تحريف ((باشلا)) من جذر ((باشلامق)) التركية بمعنى الابتداء.

[من كلامهم]: بَلّش الگري، بلّش ينغّم، بلّشت مرتو تفسفس لو، وبتخبّي تبليشا للّيل.

وقد يختصرون إذا باشر أحدهم شيئاً معتاداً فيقولون: بَلّش، أو بلّشنا.

بَلْشَفيك: انظر: بولشفيك.

بَلشون: [من قرى حلب] في إدلب، من

الأرامية: بيت لُشنْا: مكان اللسان، كما يرى الأب شلحت. (حلب٧٩).

بْلُص: تحريف بلّصه من ماله (العربية بالتشديد): أخذه منه و لم يدع شيئاً.

بنوا منها: انبلص وتبلّص والبلاّص.

وفي السريانية: بْلّص: أخرج، أبرز.

البْلُضْمَة: [يقولون]: عُم بْبَلضِم لاتْسمع لو، كنّي مابتعرف بْلضماتو، هادا مبلضِم كبير وكْلنا منسميه البلضمه جي، يريدون: يدجّل، ويكذب ويغش، لم نجد لها أصلاً، ونرى أنها من ((الدانْمه)) التركية: اسم المصدر، ومثلها ((الداتمه)) بمعنى: الاحتيال، الاستغفال، الكذب، التدجيل، سبقت بالباء العربية بمعنى مع فصارت بمعنى بحيلة، ثم نسيت الباء فصارت بمعنى الحيلة.

بنوا منها فعل: بلضم وتبلضم، ومصدره: التبلضم.

ولا نرى صواباً قول الهلال س٣ ص٤٦٠: إنها من الباء ولطمة: اسم المرة من ((لطم)).

بَلْط: [يقولون]: هالزلمة أنا بَتْزازَي منّو، لا تقول لي: لْيش؟ لأنو بْلْط والسلام، يريدون: أنه نحس وشؤم، بنوها صفة مشبهة من بالطه (العربية): تركه وفرّ منه.

بْلّط: عربية: بلّط الدار وبَلَطها: فرشها بالبَلاط.

وبنوا منها: تبلّطت الحوْش.

ذكر ((إيسيدوْرْس)) المؤرخ أن القرطاجنيين هم الذين كان لهم قبل الجميع طرق مبلطة، كما أن ((سَميراميس)) بلطت الطرق.

وغربي حلب طريق روماني لايزال قسم منه، كان يصل بين أنطاكية وقنسرين.

[من تهكماتهم]: أي رو بلَط البحر (أي: اعمل المستحيل).

البلْطة: من التركية: بْالطه: الفأس ذات الرأس الواحد الدقيق يكسر بها الحطب والحجر وغيرهما.

وصانعها وبائعها ومستعملها: البلطه جي، والجمع: البلطه جيّة.

عربيّها: الصاقور والفرّاعة.

واقتُرح لها في المجمع العلمي العربي س١١ ((الكِرزين))، و لم يُعمل به.

ويُداني البلطة في العربية لفظاً ومعنى ((البَرت)): الفأس (يمانية)، قال في ((التاج)): وتسميها العامّة البلطة.

على أن العلايلي يقول: وليس بصحيح زعم أنها من تركية، فالجذر عريق في العربية، والعكس هو الصواب.

ومضينا لمادة ((بلط)) فلم نجد فيها معنى للكسر وما إليه سوى البُلْط والبَلْط: المِخرَط، وهو الحديدة التي يخرط بها الخراط، وليس في هذه الأداة معنى الكسر وما إليه، ثم استشرنا علي سيدي في معجمه التركي فنصّ على أنها تركية النجار.

البْلطهجي: تقدم في البلطة أنه صانع البلطة وبائعها ومستعملها، ونزيد هنا أنهم استعملوها مجازاً في قاطع الطريق والسلاّب بالقوة، لأنه يتسلح بها.

والجمع: البلطه جيّة.

وفي اصطلاح القصر السلطاني: الحَرَس، لأن سلاحه البلطة.

بَلَع: عربية: بلع الطعام بَلْعاً: أنزله من حلقومه إلى معدته.

وفي العبرية: بَلَع.

وفي السريانية: بْلَع.

ويستعملون ((بلع)) مجازاً في معنى ارتشى.

وبنوا منها: انبلع، البلاّع، تبلّع.

[من كناياهم]: فلان بألّع ريقو (يريدون: لا بأس بحالته المالية).

وفي ((الكنايات العامية)) لتيمور ص٧: في ((المطرّزي)) على ((المقامات)) ص١٦٠ قولهم: أبلعني ريقي، وفي المثل العربي: ((لا يصلح رفيقاً من لم يبتلع ريقاً)): (أي من لم يمهل).

[يقولون] في المتظاهر بالدين ويختلس: بفتي عالإبرة وببلع المادنة.

ويقولون في من لايراعي إلا غنمه: ببلع شاش القاضي.

ويقولون في الثرثار: كَنّيك بألّع راديو.

[من استعاراهم]: انشقت الأرض وبلعتو.

[من تشبيهاهم]: متل خوري الأرمن: بكرّه في الدنيا تيبلعا وحدو، متل البالّع عصاية (يريدون: يتكلف انتصاب قامته تكبراً)، متل بلاّع الموس: إن بلعو دبحو وآن طالعو جرحو.

[من حكمهم]: آبلاع لقمة كبيرة ولا تحكي كلمة كبيرة.

سَعْد بَلَع: انظر: سعد، أما بَلَع فعربيها: بُلَع، وسعد بُلَع – في الفلك القديم – من منازل القمر: نجمان نور أحدهما أسطع من الثاني فكأنه بلع الخفيّ وسطا على ضوئه كما يبلع الطعام، ووزن فُعَل: معدول عن فاعل.

[يقولون]: دشّرو عم بياكل مانك شايفو واقع بسعد بلع.

[من أمثالهم]: بسعد بَلَع بتنزل النقطة وما بتنبلع (أي: لا تبتلعها الأرض لأنها ريّا بما نزل قبلها من الأمطار).

بْلَع: [يقولون]: عْصُرو عصرة طالع لو بْلعو، يريدون: جعله يردّ ماابتلعه من طعام، فهي عندنا تحريف البَلْع العربية: مصدر ((بَلَع)).

بلّع: عربية: بلّعه: صيّره يبلع.

[ومن مجازاهم]: بَلّع المأمور (يريدون: رشاه).

ويقولون: شلّع لو بلّع لو، يريدون: شتمه، أصلها: شنّع له وقال له الشتيمة المعروفة عندهم: يابلاّع...

ويصح أن تكون بلّع لو: كلمة من لغة البلّوعة.

البَلْعة: ضرب من المخدرات: الحشيش يعقّد مع السكر والفستق ونحوه، يبلعونه فيتخدرون، وهو ضارّ جداً، والذكي الفطين من لم تأسره عادة ذميمة كالتدخين والسكر، والنفس كما يعوّدها صاحبها، اعتد السباحة وركب الخيل والدراجة والسيارة والتزحلق والرياضة ترى أنك لاترتاح نفسك إلا إذا زاولتها، والعكس بالعكس، والعظيم من عرف كيف يشق طريقه في حياة مملوءة بالأوبئة والعذاب والضنا فالموت، فالبطولة تنظر إليك منذ حداثتك.

[من كلامهم]: يقولون – إذا طرأ مايفزع –: طيّر البلعة (يريدون: أزال عملية تخديرها).

البْلعوص: من السريانية: بْلَع: بَلَع أي: المبلوع مجازاً على نحو قولهم: العقل ماتخاطر أي: المعقول، و((سا)): أداة التحقير، أي المبلوع الصغير الحقير، والجمع: البلاعيص.

والمؤنث: البلعوصة، والجمع: البلعوصات.

وقد يدانيها في العربية ((البِلْعَوْس والبَلَعُوس)): المرأة الحمقاء.

وفي لهجة أنطاكية: البلعوط: بالطاء: السمك الصغير.

البَلعوم: من العربية: البُلعوم أو البُلْعُم: مجرى الطعام في الحلق، المريء، المِسرَط.

والجمع: البلاعم، وحقه البلاعيم:جمع بلعوم، أما البُلعُم فجمعه البلاعم.

وفي السريانية: بْلَعتاْ: البُلعوم.

بَلَغ: عربية: بلغ بلوغاً المكان: وصل إليه.

واستمدت التركية هذا التعبير:((بالغاً مابلغ)).

ويقولون: فلان أذانا أذيّة بالغـــة، يريـــدون: بلغت الحد الأعظم.

بَلّغ: عربية: بلّغه الشـــيء: أوصـــله إليـــه، ومطاوعه: تَبَلّغ، وهم يسكّنون.

واستمدت التركية: تبليغ وتبليغات.

وسموا من يرفع صوته في تكبيرات الصـــلاة إيذاناً للمصلين بحركات الإمام، سموه المْبَلّغ.

[من أمثالهم]: قال لو: منو غاضك؟ قال لو: اللي بلّغك.

البلغَم: عربية: خليط من أخلاط البدن وأحد الطبائع الأربع في الطب القديم.

والواحدة: البلغمّة والبلغماي والبلغمايّة.

وحقيقته: مادة غليظة مخاطية تقذفها من الدم أسفل المجاري الهوائية بالسعال أو دونه.

وقال العلايلي: ((بلغم)) دخيل قـــديم مـــن اليونانية: التهاب.

وفي السريانية: فَلجماْ، وفي الكلدانية: فَلجمَا (والجيم فيهما تلفظ كافاً).

البَلْغُة: من اصطلاح الحبالين: المكان الـــذي تصنع فيه الحبال، استمدوا الكلمة من العربية: البُلغة: الكِفاية، مايُتبلّغ به من العيش، وهي في الحقيقة حرفة شاقة وفقيرة.

البَلْف: انظر: بلف.

البَلْف: من الانكليزيـــة: VALVE: صـــمّام كاوتشوك السيارة.

بَلَف: من الانكليزية: BLUFF: خدع.

بنوا منها: انبلف والبلاّف والمبلوف والبلفـــه جي والبليّف.

[يقولون]: عم بْريد يبلّفني وأنا بعرفو ببلْف، أي خلّيه يستعمل بلفاتو على غيري.

بلَق: عربية: بلق الباب: فتحه كله.

بنوا منها: انبلق وبلّق وتبلّق.

[من كلامهـــم]: ذوق ماعنـــدو، وكـــل مادخل بخبلي الباب مبلوف، والدنيا شتاً.

بَلّق: عربية: مبالغة في بلق المتقدمة، بنوها من بلق المتقدمة.

[من كلامهم]: أش بك كلما عدّى شـــكل كويّس بتبلّق عيونك، كنّيك گورمامش.

البلْقان: سمى الأتراك ممتلكاتهم التي كانت لهم في أوربا ببلاد البلقان، وكلمة ((بلقان))تركية بمعـــنى التلال الوعرة تكسوها الغابات، ذكرناهـــا لأنهـــم يقولون: جبن بلقاني.

بَلقيس: اسم ملكة اليمن في سبأ في القــرن العاشر ق.م

وقد زرنا بقايا قصرها، والعربيــة تســميها بلِقيس، ذكرناها لأنها ترد في اعتقاداتهم.

[من اعتقاداتهم]: ضاق خُلْق ستنا بلقــيس وطلبت من ربّا شي تتسلّى فيه، وأللّه استجاب دعاها وبعت لا الدبّان.

[ومن كتاب اللباد]: إذا المرا خسلت خسيلا وبعد أوّل تمّ نشّفت اللقن بتجــي ســتنا بلقــيس وبتعاونا.

بَلكَم: تحريف بكمه (العربية): أسكته.

ومطاوعه: تبْلكم.

البَلكُون: من الإيطاليــة: BALCONE عــن اللاتينية بمعنى: الجسر الخشبي، ثم أطلقت علــى مــا أشرف خارج البناء.

عربيّه: الشُرفة إذا كان مكشوفاً، والكُنّة إذا كان مغطّى.

ووضع لها مجمع مصــر الأول: ((الطَنْــف)): السقيفة تُشرع فوق الباب، ماأشرف خارجاً عــن البناء.

ووضع لها أحمد دياب: ((الرَوْشن)): الكُوّة.

ووضع لها رشيد عطية: ((المُجَبّأ)): اسم المكان من أجبأ على القوم: اطّلع عليهم من مكان عال.

ووضع لها غيرهم ((الجَناح)) أو ((الخرْجة)).

وساد من كل ماتقدم الشُرفة.

بَلكِي أو بَرْكي: [يقولون]: استنّاه شْــوَي بلكي بجي، والعريقون في العامية يقولون: بَرْكِي: من التركية عن الفارسية: بَلكِه: أداة توقع بمعــنى: ربمــا ولعلّ ومحتمل.

قيل: الفارسية أخذتها من ((بَل)) (العربيــة): أداة الإضراب، ومن ((كِه)) الفارســية: أداة انتقــال بمعنى: بالعكس، فيقال: ليس الإنسان بالبطالة بَلكِــه هو مكلف بالسعي والغيرة:—كما جاء في قــاموس علي سيدي —.

وقيل: بل من ((بَلْ)) الفارسية بمعنى: كــثيراً، ومن((كِه)) الفارسية: أداة تعليل.

[من أغانيهم]: بَرْكي عسى الله يعدّي مــن هونْا.

البُلُك: من اصطلاح الجيش العثماني: بولوك: القطعة من الجيش نحو المائة من الجنود أو المــائتين، يرأسهم اليوزباشي.

وُضع لها ((الفَوْج)) وأقرّها المجمــع العلمــي العربي.

بُلُك أميني: تركية بمعنى: أمــين الفــوج أو كاتبه.

البَلَل: عربية: مصدر بَلّه: ندّاه.

بَلّل: عربية: بلّل الثوبَ: ندّاه.

مطاوعه: تبَلّل، وهم سكّنوه.

بَلْلِي: [يقولون]: بللي بدّو يفضلو عليك لأنو قرايبو، يريدون: شيء معهود.

من التركية: بَلْلِي أو بَلْلُو: المعلوم، الظــاهر، الجليّ.

ويقولون: أشكره بللي. انظر: أشكره.

بَلَم: [يقولون]: مابَعرف أُش وَشْوَشْو حــتى بَلَمو بعد ماكان صوتو وصلان للســما، يريــدون: أسكته. من العربية المولدة: بلّمه: وضع علــى فمــه البِلام، والبِلام: حديدة تجعل علــى فــم الفــرس وهــي غير اللجــام، والكمّــامة تجعــل علــى فــم الثَور عــلى البيــدر، وأبلــم الرجــلُ:

سكت، وهم يستعملون بَلَم دون تشديد وبمعنى أسكت.

البَلَنجْو: انظر: البيلابحو.

البلها: عربية:البلهاء – ويقصر –: مؤنث الأبله. انظرها.

البلهوان: تحريف البهلوان. انظرها.

البَلْوى: عربية: البلاء.

[من دعائهم لفلان]: الله يساعدْ كُل حيّ على بلواه.

[من أمثالهم]: اللي بهوانا بدّو يصبرْ على بلوانا.

بَلْوَر: [من تعبيراتهم الحديثة]: [يقولون]: الوزير بَلوَر الموقف والجرائد بلورَت الفكرة، يريدون: أوضحه، وهو تعبير غربي، ومصدره: البلوَرة، وبعضهم يبني الفعل دون الواو: بَلّر.

ومطاوعه: تبلوَر، وهم يسكّنون.

ومطاوع بَلّر: تَبَلّر، وهم يسكّنون.

البَلّور: من العربية: البِلّور والبَلُّور عن الفارسية: بَلُّر: الزجاج، وقيل: عن اليونانية YALOS ومنه فعل ياليزي بمعنى: لمع، والأرجح أنه من الأكدية، ويَرِد على المذهب الأخير هذا أن الزجاج من اختراع الكنعانيين.

والدكتور مراد كامل في حاشيته على كتاب ((اللغة العربية كائن حي)) ص٣٩ يرى أنها سنسكريتية. ويخطئ من يرسمها بلامين.

ويسمون بائعه والمشتغل به: البلورجي، ويقولون: يشتغل بالبلورية.

والواحدة: البلّورَة والبلّوراي والبلورايِة، والجمع: البلّورات والبلّورايات.

وفي السريانية: بُرولاْ.

وفي الكلدانية: بَرولاَ.

وفي لهجة شمال المغرب: البْلاّر.

وبنوا منه فعل:بَلْوَر وتبلور أوبَلّر وتبلّر. انظرها.

وفي التركية: بِلُّور.

واستمدت القرواطية من التركية الكلمة فقالت: BILJOR.

ومثلها البلغارية فقالت: BILIOUR.

انظر: الزجاج والقزاز.

انظر المقتطف: س٨٩ ص٥٣٦.

و((أرمناز)) تشتغل بالبلور منذ القديم.

واشتهر بلور حلب في القرون الوسطى، وظل حتى بداية العصر الحديث.

وفي الفارسية يقولون: شيشة حلب.

وجعلوا سطح طاولاتهم من البلور.

بلّورة اللَّمبَة: أطلقوها على بلورة لمبة البترول ذات الشكل الأسْطواني وفي وسطها بطن.

وقد تغطى اللمبات الكبيرة ببلور ملوّن تزييني أصبحت الآن من ضروب الأنتيكات.

بلّورة الكهربا: المفرغة من الهواء ذات الطاقة المقيسة بالشمعات.

بلّورة المعايَنَة: لفحص الدم والبول وغيرهما.

[من كلامهم]: عايَن حالو طْلِعت بلورتو وسخة أو نضيفة (: مصاب أو لا).

البلّوريّة: أطلقوها مصدراً صناعياً على تجارة أواني البلور.

الصايةُ البلّوريّة: انظر: صاية، سميت على التشبيه، نقشتها درب من الحرير الأصفر ناتئ ودرب من الحرير الأبيض الغائر، وقد يتفنن فيها.

الكنافةُ البلّوريّة: ويختصرون فيسمونها البلورية، وهي البيضاء الوجه الشديدة التماسك، تعلك في الفم، تحشى بالفستق، اختصت بها حلب وسمتها البصمه. انظر: الكنافة والبصمة.

البْلوز أو البْلوزة: من الفرنسية BLOUSE: لباس نسائي خارجي للقسم العلوي، تحته الجِبّون يكون بأكمام أو بنصف أكمام أو دون أكمام.

وضع له الشيخ أحمد رضا والمجمع الملكي في مصر: ((الميدَعة)): الثوب المبتذل.

بْلُوزَه: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الآرامية: بيت لَوْزا: بيت اللوز، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق س٣٨ ص١٨٥.

بَلّوزَه: [يقولون]: شْرُب بَلّوزة عرق، يريدون القنينة منه، استمدوها من لبنان، والكلمة من الفارسية: بَلوازِه: الزجاجة.

البَلّوط: عربية: ثمر شجر السنديان، البلّوط معمّر ومتين وثمين ودائم الخضرة، وأنواعه تبلغ الثلاثمئة، يستعمل لحاء بعضه في الطب والدباغة، ومنه نوع يتخذ منه الفلّين تسدّ به القناني، كما يتخذ منه أطواق النجاة في السفن.

واسمه في العبرية: بَلوط.

وفي السريانية: بَلّوطا، وفي الكلدانية: بَلوطا.

وفي الآشورية: BELUT و BELIT.

وذكرته الآثار الفرعونية.

انظر كتاب ((النباتات الطبية والعطرية)) جـ١ ص٢٧٢.

[من تهكماتهم]: بَلا بَدشّر وبروح (أو أي عمل أو أي شيء) بَلا بَلّوط، ومثلها: بَلا (فلان شي أو فلان عمل) بَلا بَطّيخ.

البَلّوعة أو البالوعة: من العربية: البالوعة والبلاّعة والبَلّوعة: ثقب أو مجرى للماء المستعمل في الدور.

وقيل: البلوعة خطأ صوابه: البالوعة.

والجمع: البلوعات والبلاليع والبْلاليع والبواليع.

وفي السريانية: بْلوعتا،وفي الكلدانية: بلوعتا.

[من استعاراتهم]: كل بيت ألو بلّوعة (يريدون: كل أسرة لها أناس وسخون في سلوكهم).

[من ألغازهم]: أينا شي بشرب بشرب مابشبع: (البلّوعة).

البْلوغ: عن العربية: البُلوغ: مصدر بلغ: وصل، وهم استعملوها للسن الذي يبلغ به الأحداث المراهقة: حيث الإنسال.

وسن البلوغ غالباً الرابعة عشرة عند الذكور، أما الإناث فقبيله.

البْلوْك: من الإنكليزية، مجموعة أوراق مضبوبة غير ثابتة تتبدل حسب الحاجة.

البْلوْكاج: من الفرنسية: BLOCAGE: رصف الحجارة في الطريق قبل حصبه وتعبيده.

البْلوْكنوْت: من الفرنسية: BLOC-NOTE: الدفتر المخرّم جذر أوراقه.

البَلْوة أو البَلْوى: من العربية: البَلوَى والبَلوة والبَليّة: المصيبة.

[ويقولون]: زلْمة بَلْوة، يريدون مجازاً: تـأتي منه البَليّة، فهو مؤذ أو جبّار أو خبيث.

ويجمعون البلوة على: بَلوات وبَلاوِي.

[من كلامهم]: بلاوِي ألله كتيرة.

[من أمثالهم]: الله يعين كل حيّ على بلواه، الفاتتو شرية فاتتو بَلْوة.

بْلِي: من العربية: بَلِي الثوبُ وغيرُه: خَلَـق فهو البالي، والميتُ: أفنته الأرض وغيرها من العوامل.

بنوا منها: انبلَى.

[من أمثالهم]: بْلينا وماحدا دري فينا.

بْلِي: من العربية: بُلِي: مجهول بلاه: جرّبـه، اختبره، وهم لايستعملونها، إلا أنها وردت في مثلهم المستمد من العربية:

[من أمثالهم]: إذا بُليتم بالمعاصِي فاستتروا.

البَلِيّ: من قبائـل العـرب، في ((مسـالك الأبصار)): وبحلب وبلادها قوم منهم.

البليـاردو أو البِليـار: مـن الإيطاليـة: BILIARDO: طاولة مستطيلة ثقيلة مفروش سـطحها بنسيج صوفي أخضر مبطن يحيط بها جـدار قصـير كذلك، طولها عشرة أقدام وعرضـها خمسـة، وفي إنكلترا ١٢ × ٦، عليها ثلاث كرات عاجية: حمراء وبيضاوان، يلعبون بها: بأن تدحر الحمراء بقضـيب ذي رأس جلدي على أن تلطم إحدى البيضـاوين، وهذه تلطم الأخرى، وهي من أرقى الألعاب.

استعملتها أوربا منذ عهد بعيد، وطبعت قواعدها سنة ١٦٥٠، وسميت في بلادنا أول أمرهـا: الطاب ودَكّ على التشبيه بها، وإلا فهي لعبة في بيوت النصارى غالباً. **انظرها**.

البَليان: بنوا الصفة من بَلِي علـى فعـلان، والمؤنث: فعلانة، وعربيها: البالي والبالية أو البَلـيّ والبليّة. **انظر: بلي**.

البَليد: عربية: خـلاف الـذكيّ، خـلاف النشيط، و لم يذكر جمعه في ((المتن)).

وهم يجمعونها على: بْلَدا، كما يجمعون مؤنثه البليدة على: بليدات.

واستمدتها التركية والبُلَدا. **انظر: بضلا**.

بْلّيرْمُون: [من قرى حلب] تبعد سبع كـم عن شمالي حلب.

واسمها عندنا من الأرامية: بأْل رامون: مـن ((بيت)) و ((أْل)): الإله، و((رام)): العـالِي، ومنـها الراموسة، والواو والنون ملحق آرامـي للتلطيـف، ومؤدّى معناها: بيت الإله العالي.

ولا نرى صحيحاً أنها سميت باسم الكونـت الصليبي: PALERMO.

والقرى حولها تنعتها: بْلّيرمون المجرفة وشبابا المقرفة إذا ماكان إلْك معرفة عبِّي عبابك أرغفة.

على أن صاحباً لنا يـرى أنهـا مـن BEL AIRAMONT بمعنى الهواء الجيد في الجبل، وكان مذهبه لو أن القرية حدثت في الحروب الصـليبية، لكنـها أسوة بألوف القرى عهدها عهد قبل الإسلام.

البْليط: ليس في العربية فعيل من بلط، لكن النصارى حرفوا بها كلمة البليد. – **انظرها** – وجاراهم غيرهم.

البَلّيف: بنوا على فَعّيل من بلف. انظرها.

البَليغ: عربية: الكلام المتصف بالبلاغة، والمتكلم أو الخطيب أو الكاتب المتصفين بالبلاغة.

انظر: البلاغة.

والجمع: البُلَغاء وهم يقولون: البُلَغا، كما تجمع الجمعين السالمين.

واستمدت التركية: بليغ وبُلغاء.

البَليلَة: عربية: الحنطة تغلى في الماء وتؤكل، وهم أطلقوها على مسلوق الذرة الصفراء وعلى مسلوق الحمّص، أما الحنطة المسلوقة فيسمونها: سْليقة.

البَليّة: من العربية: البليّة: البلاء: الغمّ، المصيبة. انظر: البلا.

والجمع: البلاوي والبَلايا.

واستمدت التركية: بَلِيّت.

واستمدتها البلغارية من التركية عن العربية فقالت: BELIA.

ومثلها اليونانية فقالت: BÉLAS.

[من كلامهم]: عَندو أشايا بَلايا.

[من كناياتهم]: عند نقش كْفوفْن ماحدا بشوفْن، وعند بَلاويّن تعوا ياأهاليّن.

[من أغانيهم]:

يابنتِ عٌينك عينيّا والله المحّبة بليّه

[من أمثالهم]: كلّ من بليتو عقْدوْ، تلت بلاوي من بلاوي الحق: البق والدق والنق.

البِليونْ: من الفرنسية: BILION: المليار، وكذا في الولايات المتحدة الأمريكية، أما في إنكلترة فيستعملونها لمعنى مليون المليون.

البُمّ: اصطلاح موسيقي عن الفارسية: وتر القرار، أي أغلظ أوتار العود، يقابله الزير.

بُمّ: حكاية صوت انفجار المدفع ونحوه.

وبم بم: حكاية صوت الطبل.

ويقولون لمن يغالي: بُمْ، يريدون – على سبيل التهكم –: شأنك عظيم يستحق أن يطلق له المدفع.

[من نوادرهم]: قالوا في حارة المشارقة بيت الشيخ ((فلتّة))، وقد ماعجّزوّن الناس غيّروا نُفوسْن إلى بيت بم بم.

[من تشبيهاتهم]: كرشك متل الطبل: بيعمل بمْ بم بَس.

البُمْب: اصطلاح موسيقي لضربة الإيقاع.

البُمْبه: انظر: البوْمبْه.

البُنّ: من العربية: البُنّ: شجر دائم الخضرة دائح، قد يبلغ ارتفاعه الثمانية أمتار، ذو زهر أبيض، موطنه الأصلي مدينة كفرا جنوبي أثيوبية، ومنها نقله العرب إلى اليمن، ثم نقل إلى الهند وجاوه والبرازيل والكونغو وغينيه، ولا يعرف كيف انتقلت زراعته إلى غويانه. وسموا حبه بالبن على المجاز أي: ثمر شجرة البنّ.

انظر: البني والقهوة.

ويحمص ثم يدق ثم يغلى ويحلى أو لايحلى فتكون منه القهوة.

ولدى تحميصه تنتشر منه رائحة ذكية يسميها العلم: CAFFONE.

و لم يسموا مغليّه بالبن كما سموا مغليّ الشاي بالشاي، إنما استعاروا لها كلمة من أسماء الخمر إلماعاً إلى أن في شربها نشوة، وأول من لاحظ اختلاف التسميتين ((العقد الثمين)) ص٤٨.

قال داود في ((تذكرته)): وقد شاع اسمه

بالقهوة إذا حُمّص وطبخ.

ولعل داود أول من وقف على خواص البن.

وذكر ((التاج)): البنّ.

وسمى العرب القهوة: بنت اليمن، لأنهم عرفوها من اليمن.

وفي ((العقد الثمين)): كان المصريون يطلقون على اليمن وحضرموت وما إليهما اسم ((بوْن))، فأخذ العرب منهم اسم البُنّ.

ويحكى أنه منذ زهاء عشرة قرون اعتزل بعض الزهاد في جبل شمّر البركاني في قلب اليمن، وكان لديهم قطيع ماعز، ولاحظوا أن الماعز حين ترعى البنّ لاتنام ليلتها، فتخذوه شراباً لأول مرة.

وزعم باطل قولهم: أول من عرف خواصها هو النبي داود.

وكانت مكة مركزاً تجارياً كبيراً لبيع البن، تحمله قوافلها إلى مختلف مدن أسية وإفريقية، وكان هذا في القرن ١٥.

وكان تجار العرب يبيعون البن في أسواق البندقية ومرسيلية منذ عام ١٦٤٠ قادمين من مصر، يبيعونه بغالي الثمن.

ولم يعرف الإنكليز البن إلا في عام ١٦٦٠.

وعرفت النمسا البن عام ١٦٨٣ بطريق العثمانيين.

ويسمى البن بالاصطلاح النباتي: COFFE ARABICA.

واسم البن في الإنكليزية: BEAN.

وفي الألمانية: BOHN.

وفي الهولندية: BOON.

وطغى اليوم البن البرازيلي، فثلاثة أرباع ماينتجه العالم من البن تنتجه البرازيل.

وقالوا: لون بنّي غامِق أو كاشف.

[من تشبيهاتهم]: متل معلقة البنّ من درخوش لدرخوش.

[من شعرهم]:

قهوة البنّ حُرِّمت فاشربوا قهوة العنب

انظر: البني والقهوة.

وانظر مجلة المقتطف: س٥ ص١٨٣ وس١٢ ص٧٠ وس١٤ ص٦٢٤ وس١٦ وص١٨٥ و٢٨٦ وس١٧ ص٦٧٥ وس٥٩ ص٣٠١ وس٦٥ ص١٠٥ وس٩٥ ص٣٠٨.

ومجلة العصبة: س٣ ص٣٣٨ وس٤ ص٥٢٧.

بَنَى: عربية: بنى البيتَ: رفع سَمكَه أي: سقفه.

ومصدره: البِناء، وهم ردّوا وقصروا.

والاسم من بنى عندهم: البْنايِة، والجمع: البْنايات والبِنايات والأَبْنِية.

ومن صنْعتُه البِناء: البنّاء، وهم قصروا، وجمعه: البَنّايين أو البنّايين.

وبنوا منها: انبنَى للمطاوعة.

واشتهر أهل الكلاسة من الإسلام وأهل الحميدية من النصارى في البناء.

واستمدت التركية: بِنا وبناءً عليه وعليه البناء وأبنِية.

وفي العبرية: بَنَه: بَنى، وبْنِيَه: البِناية، العمارة.

وفي السريانية: بْنا: بَنَى، وفي الكلدانية: بْنا.

إحصاء: مجموع رخص البناء لعام ١٩٦٠ هو ٧١٣ رخصة.

[من تهكماتهم]: يامَن بنَى وعلّى! لو كان العياط ببني بيوت كان للحمير قصور، ياعين عيني والتلج عليك بأني.

[من أمثالهم]: اللي حبني مابنَى لي قصر

واللي بغضْي مابنى لي قبر، الطمّاع بنى لو بيت أجا المفلس سكن فيه.

[من تشبيهاتهم]: متل العنكبوت: يبني بيت من قلبو.

[من استعاراتهم]: عم ببني طواحين في الهوا (وهو تعبير فرنسي).

البْنا: من العربية: البناء، ردّوه وقصروه انظر: بنى المتقدمة. واستمدت الرومانية: البنا من التركية فقالت: BINA.

ومثلها القرواطية واليونانية: BINA.

[من كلامهم]: على بْنا أنته مْسلم ليش بتفطر رمضان، سمحت لبنّتي تمشي معك على بْنا بدّك تتجوّزا، خلص البنا بقى علينا النجارة والزراقة و..

البِناء: عربية: مصدر بنى. انظرها.

وفي العبرية: بْنِين.

[من كلامهم]: بناءً بدّك تشرفنا استنيتك (أي: بنينا الاتفاق بناء، وهو تعبير تركي مستمد من العربية).

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج٢ ص٢١٠: مصطلحات البناء.

البَنّا: عربية: البنّاء – ويقصر–: من حرفته إقامة الأبنية.

ولقب الماسون أنفسهم: البنائين الأحرار.

واستمدت البرتغالية من العربية كلمة البنّا فقالت: ALVANEL.

والإسبانية فقالت: ALBAGNIL.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي العبرية: بَنَاي.

[من أمثالهم]: الرجّال جنّا والمرا بَنّا.

[من تشبيهاتهم]: متل البَنّا على حيْط: هات حجر هات طين، فلان قيمتو قيمة البنّا عند العرب.

[من تهكماتهم]: لو كان جحاً بنّا كان بنى لحالو بيت.

بنات أدنين: من السريانية: بنْت إدْنا: خُرّاجات تحدث في اللوزتين لايعرف عن مهمتهما سوى احتجاز الجراثيم، وبعض الأطباء ينصح بإزالتهما.

بَنات نَعش: عربية: نجوم تدور حول نجم القطب يتراءى للعين منها سبعة، وهي قسمان الصغرى والكبرى، والصغرى محورها نجم القطب تدور حوله كما يدور عقرب الساعة، والكبرى تدور حوله كما يدور القمر حول الأرض.

[من كناياتهم]: طار مع بنات نعش، يريدون: ابتعد وأوغل.

[ومن تهديدهم]: كوْ بَطْيرك مع بنات نعش.

بَنات الهوى: تركيب غربي أطلقوه على الفتيات اللواتي يعشقن أو يعشن مع لذائذهن أو يحترفن تقديم أجسادهن، يرادفها: بنات الكار.

البَنايق: عربية: جمع البنيقة: الرقعة تزاد في عرض الثوب تحت كمّيه لتوسيعه، ومثلها الرقعة الطويلة تزاد في كل من جانبي القمباز من الزنار حتى الذيل.

في حاشية ((المعرّب)) للجواليقي: يفهم من عبارة المعاجم أنها عربية، ولكن ابن دريد قال

في ((الجمهرة))...: فارسي معرب... وكذلك قال أدّى شير: تعريب ((بنيك)).

[من كناياهم]: رخْى بنايقو (يريدون: أصبح في السعة).

البِنايّة: من العربية، البناَية: البيت الكبير، وهم أطلقوها على مجموعة دور بنيت بشكل طبقات.

والجمع: البِنايات، وهم يسكّنون.

البَنْباشِي أو البينباشي: من اصطلاح الجيش العثماني، ترسم بيكنباشي وتقرأ الكاف نوناً، بمعنى الضابط الذي يرأس ألف جندي.

ويجمعونها على: بَنْباشيّة.

بَنْبَق: [يقولون]: دّى بُنبق لك كمان كم كَدبْة، كنّي صنعتك صاحب جريدة أو مذيع، بنوا على فعفل من ((بَنّق)) الكذبة (العربية): صنعها وزوّقها.

[من لوحاهم]: قريت أنا في مجلة ((العربي)) مقالة عن حلب، وكاتب المفالة مراسل جريدة ((الشباب)) في حلب، ولفت نظري قول الكاتب: ((ويعتقد الحلبيون أن الفستق منحة من أحد آلهة الرومان أدونيس أو غيرها)).

وهذه الأسطورة ماسمعتها ولاقرأتها، فمضيت إلى كاتبها أسأله:

– من فضلك منين جبت أسطورة أدونيس؟

– (بعد عبطة): مالأهالي مالكرّامة

– إْينا واحد من كل هدول بيعرف أدونيس

– تخنتنا ياأستاذ! مقال منّا نكتبو، بتريد يكون حاف، مو لازم شوّية بهارات

– يعني هالمعلومة من عندك أنْته بَنْبقتا

ورشيت عليها بهارات.

– أي نعم، سبحان الله على طبعك أنْته.

انظر: تبنبق والبنبوقة.

البنبوقة: بنوا من بنبق المتقدمة على فعفولة للتلطيف وأطلقوها على الكذبة المستملحة.

وجمعوها على: بنابيق وبنبوقات.

[من تهكماهم]: كل بنابيقك مابتمشي عليّ.

البنبوقة: أطلقوها بمعنى البعجورة. انظرها.

البِنْت: من العربية: البِنت: الولد الأنثى الصغير.

والجمع: البَنات.

والمصغر: البُنيّة، وهم يسكّنون الباء ويميلون الياء. انظر: البنية.

وفي لهجة قرويي جنوبي العراق الآن: بِت، والجمع: بنات.

والبنت في العبرية: بَتْ.

وفي السريانية تكتب بَنت وتلفظ بَتْ وبنتاْ وبَرتاْ، وفي الكلدانية كالسريانيّة إلا أن بنتاْ وبرتاْ يلفظان بَنتاَ وبَرتَا.

وفي الآشورية البابلية: بتو.

وفي لهجات جنوبي المغرب والحبشة: بِنت.

[من كلامهم]: بنت العم، يطلقونها على الزوجة ولو لم تكن قريبة.

[من كناياهم]: بنت بيت (يريدون أنها عذراء).

[من استعاراهم]: الكلمة بنت ساعتا.

[من تشبيهاهم]: متل البنت: أكلا

خسارهْ و... بدّا نطارهْ، الشب بَلاسيكارهْ متل البنت بَلا سْوارهْ. الإْبرِّة بإيد البنت متل الرمح بإيد الفارِس، البنت متل حلْقة باب الصقاق: الرايِه بدقّا والجايِه بدقّا، هالبنت متل بنت عرب ناصر (عرب ناصر اسم شخص لااسم قبيلة كانت بنته سفيهة مستهترة خليعة).

[من أمثالهم]: ابن ابنَك الك ابن بنتك لأ (أو للناس)، صباح الأمهات (وسخ) الصبيان والبنات، بنات البْخوت مالن تخوت، البستحي من بنت عمّو مابجيه اولاد، بنت الرجال مابتخاف مالرجال، البنت جنحا مكسور، خدوا البَنات من صدور العمّات، شدّ البنت من كمّا بتطلع لعقصة أمّا، بنت الدار عورا، المصاري بتجيب بنت السلطان، مِيت بنت مليحه ولا صبي فْضيحه، النحاس وبنت الناس خد امين ببلاش، فْتاح باب الزنگين وحط بنتك، العجوز بتقول: شمس شْباط لكنتي وشمس آدار لأختي وشمس نيسان لبنتي انظر شرحه في ((شمس))، لاتحط بنتك عالحيطان وتقول هي طرق الشيطان.

[من اعتقاداتهم]: اللي بكْر آولادو بنت بكون مرزوق.

ويعتقدون أن الملَك يصيح على لسان الله وقت ولادة الصبي: أنته معين لأبوك، أما في البنت فيقول: أنا معين أبوكي.

[من عاداتهم]: البساتنة بخاطبوا بناتن بضمير المذكر وبسمون قدّام الغريب باسم صبي. بقطعوا صرّة البنت لما بتولد عديال ابن عمّا على أمل إذا كبرت يتجوّزا.

[من جناسهم]: البنت الما بْنفقوّا خدودا بْنفقوّا جدودا (أي نسبها)، بنت الحيّه مابتصير خيّهْ.

[من تهكماتهم]: هالمرا كلما هلّ تشرين بترجع بنت العشرين، جوّزنا بنتنا تنعبّي بيتنا قماش راحت وجابت وراها وبقي (النوم) ببلاش، الخنفسة شافت بنتا عالحيط: قالت: اسم الله لُوليّة ومضمومة بخيط، البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار، هم بنت حوّا تلبّس وتتغاوى، القرعا بتتكنّى بشعر بنت اختا، بْنتَك بْشعْة الله بعتا وكَنتَك بشعة ضربك العمى عنّا، ياأرامل ويابنات قوموا عينوا المجوّزات.

من كلام بدوي: چنت (: كنت) لابس الگطني (الگلابية من القطن وهي من اللباس الفاخر عند البدو تلبس في الأعياد والأفراح) حَدْف بلا سدوة (يريد تناسلت خيوط سداه لقدَمه) والمزرور (: الحذاء) بلا طراك (: لانعل له) وچيس التّتْن (: وكيس التبغ) متل خصيان الجدي (: يريد: يتدلى ممتلئاً) والموس والزناد يدگون (: يدقان) عالورج (على الورِك: مافوق الفخذ) وآني أدبچ (:أدبك) وبنت الأمير تدحّج عليّ (: تحدّق بي) وتبتسم وتغمزني بعيونا الحلوة، وأنا ماأدحّج، الا بطَرف عيوني.

(من هنهوناتهم):

ياستنا! ياعروس! قومي نسير فيكي
من بيت أبوكي وأمّك لَعلاليكي
ونصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي
بنت الأجاويد! ماضاع المهر فيكي

ومنها:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الوردِ حبّك كما النّسرين حيّاكي

حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكي

ولمّا شافك صرخ: الله! ماأحلاكي!

[من أغانيهم]:

البنت الچلبيّة   عيونا لوزيّة

ومنها: يابنت! وياللي حمامك طار!

طار وعلّى عسطوح الدار

ومنها: ياويلي ويلي مالبنات

شلّحوني عباتي

البنت: من أوراق الشدة لكل لون بنت، وعلى الورقة صورة بنت.

بنت بيت: أطلقوها على العذراء.

والجمع: بنات بيت أو بنات بيوت.

بنت حرام: مؤنث ابن حرام. انظرها.

والجمع: بنات حرام.

بنت حوّا: يطلقونها على المرأة مقابل ابن آدم.

والجمع: بنات حوّا.

[من أمثاهم]: هَمّ بنت حوّا تلبس وتتغاوى.

بنت العّم: يسمي الرجل زوجته بنت عمي، وهي تسميه ابن عمي ولو لم يكن بينهما قرابة، إلى أن يرزقا ولداً ذكراً فيقال له أبو فلان ويقال لها أم فلان.

بنت قُرَيْمِزان: فاطمة بنت عبد القادر الحلبية: انتهت إليها رياسة زمانها في حلب، وكانت فصيحة جيدة الخط تنسخ الكتب، وكانت تتقشف، وأسند إليها مشيخة خانقاه العادلية والرواحية معاً، ماتت س٩٦٦هـ.

بنت كبر: أطلقوها على العانس وقد كبرت.

البنتو أو البنْط: من الإيطالية BENTO: يحرفون بها لفظ العشرين بالفرنسية: VINTGT أي: الليرة الفرنسية الذهبية المسماة باپليون التي تعدل ٢٠ فرنكاً.

البَنج: من الفارسية: پَنْج: الخمسة، يستعملها لاعبو الطاولة: بنج ويَك، بنج ودو، بنج وسّى، بنج وجهار (أو بُش دورت) ودوبيش.

ويستعملها أيضاً لاعبو الدومينو.

وقد يبنونه على فعّول للتلطيف: بنّوج، كما يقولون: بانجان للتندر، ويقول المتندر في بنج وسّى: منجوسة.

البَنج: من الفارسية: بَنْجْ أو بَنْك: المخدّر عن السنسكريتية.

واسمه في العربية: الشَيْكرَان، ذكره ابن البيطار وداود.

وبنوا من البنج فعل: بنّج.

قيل: أول من استعمل البنج: الإسلام.

انظر دائرة المعارف الإسلامية: البنج، وانظر الموسوعة في العلوم الطبيعية: البنج.

بنّج: بنوا الفعل من البنج فقالوا:

بنّجوْ المبنّج تبنيج كلي أو موضعي، والمبنّج ماحس.

ومطاوعه: تبنّج.

واليوم أصبح التبنيج اختصاصاً.

بنجگاه: من اصطلاح الموسيقا عن الفارسية: المقام الخامس، والعرب يسمونه النَوا.

البَنْد: فارسية، ويجمعونها على بْنود، ويستعملونها للمعاني التالية:

١ً – الشرط: اتفاقيتنا بتحوي خمس بنود.

[من نوادرهم]: واحد منعرفو قالع راقم وصاحب دمعة، بْدخل لقهوة حموْ بباب النصر وعلى طول صوتو بقول: أوْن سكزنجي بَنْد (هيك وهيك) في لحاكن جرد.

٢ً – السلسلة أو القيطانة التي تربط بها ساعة الصدر، وكذا القيد والرباط.

٣ً – الفَقرة والعقدة والمفصل: ضربوْ صواب على بَنْد رقبتو خلاّه يصفرن.

٤ً – المكر والحيلة والخدعة: تَمّ على سكوتك بنودك كْلاّ منعرفا.

وهذه المعاني الأربعة مؤئلها معنى واحد هو الربط والعقد، تفرعت عنه على سبيل المجاز، وهذا المعنى الواحد هو مدلول ((بند)) الأصلي في الفارسية.

ونرى هذا المعنى الأصلي أعني الربط يتجلى في طائفة من اللغات، منها:

١ً – في التركية: بَنْد.

٢ً – في الكردية: بَنْد.

٣ً – في السريانية: بَنداْ.

وفي الكلدانية: بَنْداَ.

٤ً – في السنسكريتية (وهي الأصل): بَنْد.

٥ً – في الجرمانية: BAND.

٦ً – في الفرنسية: BANDE.

٧ً – في الإنكليزية: BANDE أيضاً.

البَندَبورِي أو الأندبورِي أو الدندبوري: من التركية: مْندبور: الكسلان، الوَغد، عن الفارسية: ((دَنْد)): العاجز، المستعطي، المسكين، اللص، الدرويش، و((بُور)) العربية: من لاخير عنده، الأرض التي لاتصلح للاستعمال، ويلحقونها ياء النسبة في لهجتهم العامية.

على أن بعضهم يلفظها (القَندَبُوري)، ويتفلسف فيزعم أنها من قنّ الدبّور أي: عش الزنبار الخالي من كل خير.

ويتفلسف غيره زاعماً أنها من الإدبار: إدبار الخير.

البَندر: فارسية: مرسى السفن في الميناء، البلدة التجارية، مقرّ التجار. وهم يستعملونها لمركز الحركة التجارية في البلد.

انظر: الشهبندر.

البَنْدَرة: [من حاراتهم]: وهي قسمان:

١ً – بندرة الإسلام. ٢ً – بندرة اليهود، وهما متصلتان، موقعهما وراء السوق الممتد من مخفر باب النصر حتى المحكمة الشرعية: هذا السوق المسمى بالبندرة، من بندر الفارسية بمعنى السوق، ألحقوا التاء في البندرتين إلماعاً إلى الحارة....* من يهود أجانب يجلبون البضائع من البندقية وغيرها، ومن إسلام يشترونها منهم ويوزعونها على البرّ وغيره، وخانات حلب وقيسرياتها وأسواقها كعجلات القطار تسيرها قاطرة هذين الحيين.

بَنْدق: [يقولون]: أْمو بندقْت فيه – اللهُ عليم– لأنو البَندقة ْالا علايْم، والمبندْق بجيب المبندْق، بنوها من البندوق. انظرها والأبندق.

بنوا منها للمطاوعة: تبندق.

* الكلام مقطوع في الأصل.

واستعملوها على سبيل الاستعارة في كل ماشذ عن التكوين الطبيعي فقالوا: خسّة مبندقة، وبقلة مبندقة، ولمبة مبندقة، أي كُسِرت قاعدتها وركبت على قاعدة ليست من نوع قاعدتها، وطّلّع لو برقبتو حبايّة وبندقت، يريدون: زاد عددها عن الواحد، فهو كولد الزنا يكون شاذ التركيب. ويقولون: سيارة مبندقة يريدون: قطعها من مختلف الماركات، كله على الاستعارة.

البِنْدْق: من العربية، البُنْدُق: حب شجر الجِلّوز أو يشبهه، يُتنقّل به كاللوز والفستق، عن الفارسية كما يرى ابن دريد: فُنْدُق، أو عن اليونانية: PONDIKA بمعنى المنسوب إلى مملكة بُنْطُس القديمة: في الشمال الشرقي من آسية الصغرى.

وأكثر البلاد إنتاجاً له آسية الصغرى ثم إسبانية فإيطالية.

واليونان نقلوه من آسية الصغرى إلى بلادهم ومنها إلى الرومانيين، ومنها إلى إنكلترا.

وأنواع البندق كثيرة.

ويستخرج منه دهن كدهن اللوز.

والواحدة: بندقة وبندقاي وبندقايّة، والجمع: بندقات وبندقايات.

واسمه في التركية: فِندِق أو فِندوق أو فوندوق.

وفي السريانية: فُنْدْقا، وفي الكلدانية: فُنْدْقا.

وفي الآرامية: بَنْدكا.

وفي العبرية: فوندَق وفُندَق.

[من كلامهم]: يقول الأولاد: البسبْق بياكْل بِنْدْق.

[من تشبيهاتهم]: الحب بلا أمل متل البندق الفاضي، فلان كلامو متل البندق الفاضي.

[من تهكماتهم]: دنّاق دِندْق دِندْق يطعموك قشر البندْق.

[من كتاب اللباد]: اللي انصاب بالعين لازم يتبخر وينقال وقت تبخيروْ: حندْق بندْق العيْن اللي شافتك وما صلّت عالنبي تْطق وتمرْق (تلت مرات).

[من أغانيهم]: بندق يأأخضر ياطري يامقشّر بِمشي وبتبختر بيّاع البندْق.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

وانظر مجلة الضاد: س٢٤ ص٥٠٨ وس٢٧ ص٥٨.

البَنْدَقَة: مصدر بندق. **انظرها.**

البِنْدقيّة: في إيطالية وهي VENEZIA، واسمها الإيطالي الأصلي: VÉNÉTIE من BENEDICTTA بمعنى المقدسة والمباركة، وهم حرفوها.

والأتراك يسمونها: وندِيك.

والأرمن يسمونها: بِنّديك.

انظر بندق وتبندق والبندقة والبندوق.

في وثائق تاريخية عن حلب جـ٢ ص٣٠ سنة١٧٥٠

كان فيها (أي: في حلب) أربعون محلاً للتجار البنادقة و١٨ أو ٢٠ للتجار الإفرنسيين، اثنان أو ثلاثة للإنكليز.

البُنْدُقيّة: اصطلاح جديد عسكري للسلاح الناري ذي النصلة الطويلة، يرمي الرصاص، عربوا بها كلمة ((مرتينة)) – **انظرها** – فصاغوها منسوبة إلى البندق ذلك السلاح الحربي

القديم المتخذ من الطين المجفف كرات تشبه ثمر البندق.

ويسمونها أيضاً: البارودة. انظرها.

وفي العرق يسمونها: التفنگة. انظرها.

وفي المغرب يسمونها: المكحلة.

ومخترع البندقية مهندس حربي فرنسي في القرن١٧.

البَنْدَك: يطلقونها في قرى شمالي حلب على الشَلّ، من التركية: بَنْد: الربط، بعدها كاف كبير العربية.

بَندَه: كان يكتب في العريضة أثناء العهد العثماني ((بنده كز)) بمعنى عبدكم. من التركية عن الفارسية: بَنْدَه: العبد.

البَنَدورْة أو البَنَدورْا: ورسمها في ملحق لسان العرب: بنادورَى، ويسمونه الفرنجي أيضاً – انظرها – نبات من الخضار من الفصيلة الباذنجانية، ثمره عندما ينضج أحمر.

والواحدة: بَنَدوراي وبَنَدورايَة، والجمع: البندورات والبندورايات.

عرفته وزرعته حلب سنة ١٢٧٨هـ.

وعاف الناس أكله أول الأمر خشية أن يسبب مرضاً، ثم أكلوا الأخضر منه سلطةً، ثم أقبلوا على الأحمر إقبالاً عظيماً.

والندورة غنية بالفيتامينات التي لا تتلفها نار الطبخ.

فتداخل في معظم المسقّعات، واتخذوا منه المسقعة مع شيء من البصل، واللحمة بالفرن مع طائفة من الخضار، واتخذوا منه نوعاً من العجّة، وكان من مركبات اللحم بعجين العنتابي، واتخذوا منه المحشي، وشووه مع اللحم المشوي و...

والبندورة تحريف اسمها الإيطالي: POMAD'ORA أو POMI–D'ORO بمعنى تفاح الذهب، راعوا في تسميته لونه الأصفر الأخضر وهو فِجّ، وقبل هذا الاسم قالوا: POMO D'AMORE بمعنى اسمه المكسيكي.

وحرف اسمها ((بندورة)) عرب عترة فقالوا: غَدوغة. انظرها.

وتسمى في مصر الطماطم: تحريف اسمه في لغة المكسيك: TOMALTE بمعنى: تفاح المحبّة.

واسمه في الإنكليزية: TOMATO.

وفي الفرنسية: TOMATE أو POMMED'AMOUR وموطنه الأصلي المكسيك، وقبل اكتشاف أمريكا لم يكن معروفاً في العالم القديم.

ونقلها الإسبان من أمريكا إلى أوروپا.

ولقبها سكان مارسيلية: تفاح الحب.

ويأثر الفرنسيون أن البندورة انتشرت في ربوعهم مع نشيد المارسيلييز.

وكان الفضل في نقله إلى العالم القديم للبرتغاليين، وسموه باسمه المكسيكي: POMALTE.

انظر مجلة العصبة: س٣ ص٤٦٩.

ومجلة الضاد: س١٣ ص١٣٧.

[من نداء الباعة]: ينادي بيّاعها: تْروحي فرم يا بندورة! (كأنما يدعو عليها، ومثلها ينادى على البيض: ترو فُقي يا بيض).

[من تشبيهاتهم]: صحبة فلان وفلان متل البندورة المعفسة (أي دائماً ملزوزون، لكنه يتهكم على هذا الاتصال الوثيق).

[من اعتقادهم]: زعموا أن بعض نساء الإسلام تتحجب إذا دخل الفرنجي إلى الدار.

انظر: فرنجي.

البَندوق: [يقولون]: هالولد بندوق ولولا يكون بندوق ما عمِّل هالبنود فينَا. يريدون بالبندوق: ابن الحرام، ابن الزنا، بنوا على فعلول من البندقية في إيطالية، إذ كان تجارها

على اتصال وثيق بحلب يترلون في خانهم: خان البنادقة، وكان الحلبيون المحافظون ذوو النساء المتحجبات يرون نساء البندقيين سافرات فيحكمون بعقلهم القاصر المتعصب أن السفور يسبّب الزنا، إذن فالبندقيون أولاد زنا مامن ريب كان عندهم، وصاغوا من البندقية – انظرها – على فعلول بمعنى ابن الحرام مطلقاً، فخرجت الكلمة من الدلالة على المنسوب إلى البندقية إلى مدلولها الجديد: ابن الزنا المطلق.

وجمعوها على: بناديق.

وصدرت حلب هذه الكلمة إلى البلاد التي تجاورها حاملة هذا المدلول الجديد، ومدلول آخر يلازمه: ذلك هو الشاطر والداهي والذكي، وسار المدلول ولازمه من حلب حتى مصر بل حتى الأندلس.

وذكرها في ((التاج)) البَندوق والبَدّوق: الدعيّ في النسب. وهو دخيل.

وبنوا منه فعل: بندق وتبندق.

ولقب الحلبيون الدمشقيين ((بناديق تيمورلنك)) – انظر: تيمورلنك – لأنه أباح المدينة ونساءها لجنده ثلاثة أيام.

وعلى ما تقدم ليس صواباً قول الأب رفائيل نخلة: البندوق: سريانية من ((بْدُق)) بمعنى الواشي. نقول: بل العكس: الوشاية من أفعال أبناء الحرام.

ومن خانات حلب ((خان البنادقة)) لأنه كان متزل التجار البندقيين، ويحتمل أن يكون نسبة إلى رهبنة البنديكتيين، أسسها الراهب الإيطالي بنديكتوس بمعنى المبارك، يؤنس بهذا أن في الخان هذا كنيسة.

انظر تاريخ أبي الفدا: ص٢١٠.

وانظر: بندق وتبندق والبندقية.

البُندُول: ويلفظ البُنضُول، من الفرنسية: PENDULE عن اللاتينية: PENDULUS: ثقل معلق بجهاز الساعة الكبيرة يتحرك يمنة ويسرة فيحرك وينظم دوران العقارب، أو ثقل ثابت يؤثر في الدوران كما في ساعة باب الفرج، وينوب عنه في الساعات الصغيرة رقّاص الساعة.

وضعوا له: النابض والمذبذَب، وأهملا وبقي الرقّاص.

بَنْدِي: استعملوها في جملة واحدة: ((عم بْحكي شَندي بَندي)) يريدون أنه يخلّط في كلامه، تحريف الجملة التركية: ((شوندن بوندن)) بمعنى من هناك ومن هنا.

البَندِيرة: من الإيتالية: BANDIERA: الراية، العَلَم.

وفي الإسبانية: BANDERA أو BANDIRA.

البَنْزِين: من الفرنسية: BENZINE: سائل سريع الاشتعال يقطّر من البترول.

و((الرائد)) كسر باءها.

انظر المقتطف: س٨٨ ص٢٨٨.

البِنِسلين: انظر: بِنِيسلين.

بَنّش: [من قرى حلب] في إدلب، من الآرامية: بِن نْش: ابن أحد الناس، كما نرى نحن، أو ابن ما.

بَنْضَا: [يقولون]: كان هالزلمة الفقير بزمانو صَنْضَابَنْضَا، لم يستعملوها إلا بعد ((صَنْضَا))، لم نجد لها أصلاً، ونرى أنها من التركية: ((سَنْدَه بَنْدَه)) بمعنى: ((عندك عندي)) أي: كان تاجراً كبيراً له دفاتر دوبيا تحت عنوان ((من)) و((إلى)). انظر: صنضا.

البَنْط: انظر: البَنتو.

البِنْط أو البونط: من الإيطالية PUNTO: النقطة.

[يقولون]: اشتريت ورقة يانصيب فرقت معي بِنْط.

البَنْطَلُوْن: والنصارى يقولون: اليانطالون، والعريقون في العامية يقولون: البنطْروْن: لباس أسفل الجسم له ساقان يلبسه الرجال والنساء المسترجلات، سمي باسم ممثل بندقي جاء باريز في عهد لويس ١٣ اسمه PANTALONI، جاءها مرتدياً زي البندقية: الرداء فوق وتحته ما يشبه السروال، وكان أهل فرنسا يلبسون التبابين كما نرى رسومهم في ذلك العهد، فسموا هذا السروال الجديد الخارجي باسم لابسه وقالوا: PANTALON.

وفي الهلال: س٢٣ ص٦٨٤: والأرجح أن اسمه مأخوذ من اسم حامي مدينة البندقية: القديس بانتاليوني.

وقال عيسى إسكندر المعلوف في ((مجلة الأديب)) س٣ عدد١ ص٣٨: كان القديس بنطلوني يلبسه فنسب إليه.

وثمة مذهب أنه من الفرنسية PANT: اللباس وA'LONG: للطول.

انظر مجلة الضياء: س٧ ص٦٢٤.

وأول من لبس البنطلون في فرنسا الجنود سنة ١٧٨٩ ثم عم.

وجمعوا البنطلون على: البنطلونات، وسمعت في لبنان من يجمعها على: البناطلين.

ووضع للبنطلون مقابلاً في العربية بعض المصريين فقال: البِنطال: جعله على أحد الأوزان العربية.

والمجمع العلمي العربي لم يرفض البِنطال بل رخّص باستعماله مع اسم آخر: ((السراويل الضيّقة)) ومفرده ((السروال الضيّق))..

ووضع له مجمع دار العلوم: السِروالة. وكل ما وضع لم يستعمل وبقي اسم البنطلون.

والفرس سموه ((إزارپا)) بمعنى إزار الرِجْل.

انظر مجلة الأديب: س١٨ عدد ٢ ص٤٥: التأثير البيولوجي للبنطلون في المرأة.

[من ألغازهم]: شي أُلو أُجرين ولحالو ما بمشي (: البنطلون).

[من تشبيهاتهم]: متل بنطلون أبو يوسف (أصله: قال أبو يوسف لأُمو: اشتريت بنطلون حاضر طلع طويل، قصّي لنا منّو شبر، وبعد شوي قال لحالو: أمي مرا كبيرة ليش أعدّبا لازم أقول لأختي، وراح وقال لأختو، وبعد شوي كمان قال لحالو: والله الحق لازم أكلّف مرتي، ورا كلّفا، والمسا لما لبسوا شافو ناقص تلت اشبار).

[من نوادرهم]: عجز واحد من كترة ولادة كلبتو، وراح ولبّسا بنطلون، لكن كل مدة يتشقشق هالبنطلون ويساوي لا غيرو وغيرو وغيرو، أخيراً راقبا ليشوف منو اللي عم بشقشقن، وعرف أنو الكلبة ذاتا.

البنطوفة: من الفرنسية: PANTOUFLE: الحذاء الرجّالي القصير يلبس في الدار، يكون من الجوخ غالباً.

وضعوا له: القَفْش والگوث، والكلمتان كلاهما تعريب كلمة فارسية واحدة وهي ((كفْش)).

وفي ((شفاء الغليل)) القَفش: خفّ قُطِع ولم يُحكَم، معرب كَفش.

ويجمعون البنطوفة على: البنطوفات، وسُمِع البناطيف في سوق ((حجّي أفندي)).

البَنَفسج: عربية: عن الفارسية: بَنَفْشَه: ضرب من رياحين الربيع.

وأنواعه كثيرة.

انظر ((الموسوعة في علوم الطبيعة)) ونهاية الأرب للنويري: ج١١ ص٢٢٦.

واسمه في التركية عن الفارسية: بَنَفْشَه ومَنَكْشَه.

وفي الكردية: بَنَفْش.

وفي السريانية: مْنيشكا، وفي الكلدانية: مْنيشكَا.

وورد ذكر البنفسج في شعر الأعشى ومالك بن الريب.

واللون البنفسجي كل ماكان بلونه.

وفي العلوم الطبيعية: الأشعّة البنفسجية وفوق البنفسجية.

بَنّق: [يقولون]: بنّق الگدبة أو بنبقا. والأكثر التعبير الثاني. انظرها.

بَنقوسا: انظر: بانقوسا.

البَنك: [يقولون]: بُرْك عالبنك، من الألمانية: BANK: المقعد الخشبي الطويل.

ويجمعونها على: بْنوك.

البَنْك: من الإيتالية: BANCO استمدها الإيطاليون من البنك المتقدم ذكره الألماني الذي بمعنى المقعد الخشبي الطويل وسموا بها المصرف.

لأنه قديماً كان موظفوه يجلسون عليها.

والجمع: البْنوك والبْنوكَة أو بالضمّ.

وأقدم بنك في العالم بنكان: أحدهما في البندقية والثاني في جنوه، تأسسا كلاهما في القرن ١٢م.

ثم تلاهما في القرن ١٤ بنك برشلونهْ.

ثم تلاه بنك نابولي سنة ١٥٣٩.

وكل هذه البنوك تعطلت إلا الأخير في نابولي.

أما في حلب فأسست الحكومة العثمانية البنك الزراعي سنة ١٣٠٧هـ.

ثم افتتحت شعبة للبنك العثماني سنة ١٣١٠هـ.

ومن بعدهما افتتحت البنوك الأخر من أجنبية ووطنية.

ومن أصناف البنوك: البنك المركزي، الزراعي، الصناعي، العقاري، الأهلي، التسليف.

انظر كتاب محافظة حلب: ص٣٠٨.

البنكِّير: من الإيطالية: BANCHIERE: الصرّاف، الصيرف، المتموّل.

والجمع: البنكّيريّة.

والمصدر الصناعي: البنكيريّة أيضاً: الصِرافة، وجمعه: البنكّيريّات.

بنو كلاب: قبيلة عربية جاءت حلب من نجد وحاربها سيف الدولة.

إليها تنسب سيرة ((ذات الهمة)) والبطّال، وانقطع ذكرها بعد القرن الثامن.

انظر نهاية الأرب، مسالك الأبصار ج٤.

البنّوج: انظر: بنج بمعنى الخمسة.

البُنوّة: من العربية: البُنُوَّة: الاسم من الابن.

والجمع: البنوّات.

والنسبة إليه: البنويّ.

البُنّي: أطلقوها على ما لونه لون البنّ–انظر: البن–، وقالوا: البنيّ المحروق والبنّي الغامِق والبنّي الكاشِف.

ومن أسماك قويق الممتازة السمك البنّي.

[من أمثالهم]: أنا السمك البنّي إن

شفت أحسن منّي لاتاكلني (وقد يزيدون عليه): قال لْو الفُراتي: أنا هون قال لو: كلامي مع الأزغر منّي.

وفي ((بغية الطالبين)) لأحمد بك كمال: البُنّي: نوع من الشبابيط يكثر في النيل، واللفظة مصرية الأصل من ((بنپنو)) بالمصرية القديمة.

وفي ((التاج)): البنّي كقُمّي: ضرب من السمك الأبيض، وهو أفخر الأنواع، يكون كثيراً في النيل.

وقال الإدريسي في وصف أسماك النيل: وفيه سمك يقال له البُنّي، وهو كبير عجيب الطعم والطيب.

و ((الموسوعة في علوم الطبيعة)) تذكر بعضاً من أنواعه.

[ومن أغانيهم]:

يابو جاكيت البنّي   دريت انّك زعلان منّي
حاجّة تغمزني بعينك   غمز العين بجنني

بَنِي آدم: عربية: جمع ابن آدم، وهم يستعملونها غالباً بمعنى ابن آدم — انظر آدم وابن آدم—

وقد يستعملونها بمعنى ربما، ممكن، كقولهم: أنا مابشغّل كل مصريّاتي في شغلة واحدة، بني آدم احترق المحل أو أو....

(يريدون في ((بني آدم)): أنه عرضة لأن يطرأ عليه ماليس في الحسبان، وقد يكتفون بأن يقولوا: بني آدم).

[من سبابهم]: أنتَه جحش إلا بني آدم.

[من تهكماتهم]: بني آدم نصّو خلقُه ونصّو خرقُه.

[من أمثالهم]: العقل زينة لبني آدم، بني آدم يامسلّف ياموعود.

[من تشبيهاتهم]: بني آدم متل السجرا: بعرى وبكتسي.

بَنِي لْولْو: كناية عن الأكراد الذين يرددون في غنائهم: لْو لْو لْو....

وهذه من مظاهر ((ياليل)) العربية.

انظر كتابنا ((ياليل)).

بَنِي هْلال: يرد ذكرها عندهم لاسيما عند البدو بمناسبة ((سيرة بني هلال)) و ((تغريبة بني هلال))، كلاهما باللغة العربية — العامية.

وبنو هلال: قبيلة من نجد هجر رهط منهم نجداً إثر سنة قاحلة ومضوا يغيرون على كل مايلقونه لايبقون على شيء، وطال بهم السير حتى بلغوا الوجه البحري في مصر، فضجّ الناس وذعروا وأمر العزيز بالله الفاطمي بطردهم إلى الصعيد.

وفي خلافة المستنصر ثارت بلاد المغرب فاهتبلها فرصة للتخلص منهم، فأغراهم بأن أعطى لكل فرد منهم يتوجه في الحملة بعيراً ودينارين، وجهزت الحملة من أكثرهم، واجتازت مصر إلى برقة فتونس لا يمرون بأرض إلا زرعوا فيها السلب والقتل والهول.

ثم أرسلوا إلى من تبقى منهم في مصر يستدعونهم للقيام بما هو أشدّ، لكن المستنصر منعهم إلا من يدفع دينارين في هذه المرة.

واشتهر منهم أبو زيد الهلالي ودياب بن غانم.

وقصتهم وسيرتهم لا قيمة فنية لهما.

وأظن أن سخط ابن خلدون على العرب كان سببه الأعظم فظائع بني هلال.

انظر الهلال: س٢٠ ص٣٠٦.

والمقتطف: س٥١ ص٤٠٣.

هذا ويزعم أهل حي المغاير في حلب أنهم من سلالة بني هلال الذين هاجروا من نجد ونزلوا في حلب، وهذا سبب انحراف لهجتهم

عمن سواهم من سكان أحياء حلب عامة.

انظر: المغاير.

بنيامين: قرية تبعد خمسة كيلومترات عن غرب حلب.

البُنيان: من العربية: البُنيان: مصدر بَنى. انظرها.

وفي العبرية: بُنيان.

وفي السريانية: بْنيْناْ وبَنيوْن.

وفي الكلدانية: بالفتح.

البَنِّيجَة: من مصطلح صناعة الحرير البلدي: القصبة تعلق في السقف وفي أحد طرفيها ثِقَل يجعلها تميل إليه، وفي الطرف الثاني حلقة يمرّ خيط الحرير من الطيار إليها، ومنها إلى الكوفية حيث يوزع الخيط إلى ثلاث كوفيات حسب ثخنه. لم نجد للكلمة أصلاً، ولعلها من ((بِين)) التركية من مصدر ((بينمك)): الركوب يراد بها الراكب، بعدها ((جَه)): أداة التصغير، فيكون المؤدى: الراكب الصغير، الفويرِس.

والجمع: البَنّيجات.

البَنيقة: مفرد البنايِق. انظرها.

البَنينَة: من مصطلح صناعة الحبال، أطلقوها على الحبل الذي يجرّ بكرات السنديان، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من ((بَنّن)) العربية: ثبّت.

البْنيّة: تصغير البنت عندهم. انظرها.

والجمع: البْنيّات.

[من أمثالهم]: طَبّوا الطنجرة عتمّا بتطلَع البنيّة لأمّا.

[من أغانيهم]:

لله لله يابنيّهْ ويا واردة عاليّه

غيرها:

عالبُنيّة عالبنيّة ياحلاوة سكريّة

(ضموا الباء على الأصل العربي).

بَهْ: كلمة يبده بها الأولاد رفقاءَهم حين يظهرون بعد اختفاء، وفي أصلها المذاهب التالية:

١ً – في ((القاموس)): ((بَه)): كلمة تقال عند استعظام الشيء.

٢ً – من ((بُا)) التركية: اسم مضارع بمعنى: أتحيّر وأشتبه.

٣ً – من ((پِه)) الفارسية بمعنى: أستهزىء وأزيّف.

[من شعرهم]:

يابُهْة الحا محّبك وخالتو العجوز!

(أي: يامن تلاعب الحاخام محبك فتقول له: ((بَهْ))).

[من كناياتهم]: فلان بخاف من ((بَهْ)).

البَهَا: عربية: البهاء – وتقتصر –: المنظر الحسن، الجَمَال.

واستمدتها التركية.

بَهاء الدين: عربية: من أسماء ذكورهم.

البْهُار: من العربية: البَهار عن الفارسية: ضرب من التوابل الحرّيفة وأكثرها استعمالاً.

والحبة الواحدة منه عندهم: البْهارة والبهاري والبهارايّة، والجمع: البْهارة والبهارايات.

وإذا قالوا: البْهارات عنوا بها كل صنوف التوابل من بهار وفلفل وقرنفل وجوز الطيب والقرفة وحب الهال، سموها كلها بالبهارات على التغليب.

ويقال للبهارات أيضاً في العربية: الأفاويه والتوابل والأبازير والدَقّة.

وبنوا من البهار فعل بهّر اللحم وغيره: ذرّ عليه البهار. انظر: بهر.

وفي التركية عن الفارسية: بُهار.

وفي البلغارية عن التركية عن الفارسية: BAKHAR.

وفي اليونانية الحديثة عن التركية عن الفارسية: BAKHARIKA.

وفي الأرمنية عن التركية عن الفارسية: بَهار.

وفي الكردية عن التركية عن الفارسية: بَهار.

[من أمثالهم]: اللي عندو بْهار برشّ عالمخلوطة (لأنه غالي الثمن يجلب من الهند)، بأمّ الستة بهار ولا عازة الجار، القهوة المرّة بهارا نارا (أي: كثرة غليانها).

ومن معارضات الزيني:

في القباوات: منها تناول وانتشق لبهارها.

ومنها في الخاروف المحشي:

ونفح لنا من بهاراته أتى

فلا المسك يحكيه ولا جيّد العطر

ومنها: بشمِّ البهار ازداد رغبة.

ومنها في السمن:

ياطابخ الجقّات فيه والقبا

وات أكثِر الأبهار للتطييب.

ومنها:

قد أذاب القلب منا يَبرقٌ ذاكي النجار

قد حوى سمناًودهناً مع لحم وبهار

البُهبُهان أو البغبغان: تحريف البَبْغاء (العربية) أو الببَّغاء عن الفارسية: ببْغا عن الهندية: طائر أخضر ذو منقار معقوف أحمر ولسان عريض يشبه لسان الإنسان، لذا يعيد كلامه، قد يعيش قرناً كاملاً، يعيش في البلاد الحارة لاسيما الهند وأوسترالية وأمريكا الجنوبية.

ويجمعونها على: بهبهانات.

ويعرف عندهم أيضاً بالدرّة.

انظرها والبغبغان.

واسمه في التركية عن الفارسية عن الهندية: پپغان أو پاپاغان.

وفي السريانية: بَبَجاْ، وفي الكلدانية: بَبَجَا (والجيمان يلفظان كَافين).

وفي لهجة شمال المغرب: بْبغايّو.

واستمدت الكلمة لغات عدة غالباً من العربية كما يلي:

في الإيتالية: PAPAGALLO.

وفي الفرنسية: PERROQUET.

وفي الإنكليزية: PARROT.

وفي الروسية: POPOUGAY.

وفي المجرية: PAPAGAL.

وفي الألمانية: PAPAGEL.

كما استمدتها من التركية اليونانية الحديثة فقالت: PAPAGHALOS.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه: البغاء.

[من تشبيهاتهم]: حفظ درسو متل البهبهان (أي: دون فهم).

البُهبُهانيّة: أطلقوها على طبيخ البرغل بسبانخ لأنه أخضر: بلون البُهبُهان، وقد يسمونه: علي دلّى.

انظرها.

قيل: أول من أطلق البهبهانية على البرغل بسبانخ هو رجل نكتي ظريف مشهور من بانقوسا اسمه ((رنّخ))، كان يتردد على مجلس أحمد بك العادلي، سأله ليلة: العادة عم بتشرب مي كتير، أشّو عشاك؟

– بهبهانيّة.

البُهبُهانيّة: أطلقوها على ضرب من صاياتهم ذات الأرضية الخضراء بلون البهبهان.

بهُت: من العربية: بَهِت: دُهِش وتحيّر فهو مبهوت، و لم يسمع باهت وبهيت.

بنوا منها: انبهت.

وبنوا منها الصفة على فعلان والمؤنث الفعلانة.

قال الشيخ أحمد رضا: والعامة تقول: بَهِت اللون: إذا اكمدّ وتغيّر كما يكون لون المبهوت من دهشته، وهو مجاز.

وفي السريانية: بْهُت: تحيّر وبْهُت: خجل وأبْهُت: أخجل، أدهش.

بَهْجَت: سموا ذكورهم بهجت تقليداً للأتراك.

البَهجَة: من العربية: البَهجَة: حسن لون الشيء ونضارته، الفرح والسرور.

وسمّى الأتراك ذكورهم بهجت، واستمدتها حلب وغيرها منهم.

[من أمثالهم]: قنباز العيد لا تلبسوا قبل العيد بترو بهجتو.

[من تهكماتهم]: لو لبستي سوق الدهشة مالُك بهجة.

بَهدَل: [يقولون]: هادا مْبهدَل وبستحق البهدلة، دايماً ببهدلوه الناس. يريدون: يحقرونه ويتنقصونه، وفيها المذاهب التالية:

١ ً– في ((التاج)) البهذلة: التنقص من الأعراض والتحرّش.

ويلاحظ أن ((التاج)) انفرد بإرجاعها إلى البهذلة بالذال المعجمة.

٢ ً– يرى الدكتور داود چلبي أنها من بَهتا الكلدانية: الخِزي، الخجل، العار.

٣ ً– يرى الشيخ أحمد رضا في ((المتن)) أنها من البهدل: جرو الضبع بجامع الاستقذار ونبوّ النفس عنه، أو هي دخيلة (و لم يذكر من أين).

٤ ً– أنها من تبذّل: ترك الاحتشام والتصوّن، ثم أتوا بالمجرد منه، وعليه أبدلوا أول المضاعفين هاء، أما الثاني فجعلوه دالاً مهملة، ألا ترى أن العربية تقول: ابتذل الشيءَ: أهانه.

هذا وفي لهجة شمال المغرب: المبهدَل: من لا يخدم نفسه.

انظر: تبهدل وأبهدل.

وورد ((بهدلة)) في كتاب ((لطائف المنن)) للشعراني. ج١ ص١٧٥.

[من كلامهم]: أكل بهدلة وأكلا بهدلة، وقد يزيدون: على طولو وعرضو، عجب المبهدل بيعرف حالو مبهدل.

[من دعائهم على فلان]: الله يبهدلو أكتر.

[من أمثالهم]: إذا ردت تبهدل رجّال سلّط عليه مرا وآن ردت تبهدَل مرا سلّط عليها ولد (وهذا المثل سائد أيضاً بلفظ يدانيه في العراق والجزائر ولبنان ومصر).

[من استعاراتهم]: نجرو بهدلة.

[من تهكماتهم]: اعتزنا لقلالَة وقلالَة أبهدل الرجالا. فلان إذا شاف أبهدل منّو بقتل حالو. جوزي بتجوّز من كيسو بتخرّج هوّه بتبهدل وأنا بتفرّج.

[من تشبيهاتهم]: البهدلة متل الزكاة: مابياكلا إلّا اللي بستحقا.

[من شعرهم]:

أوعوا من الصحو، إن الصحو بهدلة

فقد تزوّج أشقاكم غداة صحا

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ٢ ص٤٣ و٤٤ سنة ١٨٤١ عن ((يومية نعّوم بخاش)): دعا أسعد باشا أعيان الإسلام ووبخهم على ما يفعله رعاعهم في النصارى: من قلب لفّات وإهانات وقال:.... ديروا بالكم أن يصير بهدلة أو كسر نامة للنصاره.

بَهُر: من العربية: بهر القمرُ النجومَ: غمرها بضوئه، وفلان: برع وفاق نظراءه، والبَهْر: العجب.

وفي الحبشية: بهر: اشتد لمعانه.

[من عثرات أقلامهم]: نكتب ((بهر)) وجدران حلب حافلة بهذه العبارة: ((احذروا النور المبهر))، وهو خطأ صوابه: الباهر.

بنوا منها: انبهر.

وفي السريانية: بْهَر: لمع، سطع.

بَهّر: [يقولون]: ملّحنا الطبخة وبهّرناها، بنوا الفعل على فعّل من البهار بمعنى: ذرّه.

انظر: البهار.

وبنوا من الفعل هذا: تْبهّر للمطاوعة.

[من كلامهم]: گدباتو مفلفلة مبهّرة.

بَهرام باشا: تولى حلب س٩٨٨، وهو باني جامع البهرامية، وهم يقولون: البهرمية، وباني حمام بهرم في الجديدة، وهنا يحرفونه إلى برهم، وكلمة بهرام من التركية عن الفارسية بمعنى: كوكب المرّيخ، مات س٩٩٥.

بَهرام: داع من دعاة الباطنية استفحل أمره في حلب س٥٢٠.

بَهْرَج: عربية: بهرج الشيء بهرجة: زيّنه بالباطل، عن الفارسية: نَبَهْرَه أو عن الهندية: نَبَهْلَه: الباطل، المزيّف.

البَهْلَوان أو البَهلوان: من العربية: الفَهْلَوان: المصارع الشديد، عن الفارسية: پَهْلَوان: القويّ، البطل، الشجاع، المصارع.

وهم يطلقونها على من يقوم بألعاب خارقة كالمشي على السلك والقفز في الهواء و.....

وفي التركية عن الفارسية: پَهْلَوان.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ٣ ص١٢٩ عن ((يوميّة نعّوم بخاش)): سنة ١٨٤٩ بدِي لعب البهلوان بالشابندر.

وبنوا منها المصدر الصناعي: البهلوانيّة.

كما قالوا: بهلوانجي أو بهلونجي.

والجمع: البهلوانجيّة.

وتعني البهلوان في القصص: البطل.

ومن قصصهم قصة ((حمزة البهلوان)) معربة عن الفارسية ومطبوعة بمجلدات، كنت قرأتها وأنا ابن ١٤ مع ((فيروز شاه)) و ((علي الزيبق)) و ((ألف ليلة وليلة)) و ((ذات الهمة)) و ((سيف بن ذي يزن)) و ((عنترة)) و.....

البَهلول: من العربية: البُهلول: الضحّاك من الناس، قيل عن الفارسية.

والجمع: البهاليل.

ويرى الدكتور چلبي أنها من الكلدانية: بَهلولا: الأبله، الغبي، الجاهل.

بَهْليه: [من قرى حلب]: في حارم، من الأرامية: بَهلولا: التعيس، الشقي، كما يرى الأب شلحت. (حلب٦٩).

البُهْم: يستعملونها مصدراً لنقيض الفَهْم.

انظر: البهيم.

بَهّم: انظر: البهيم.

البَهمنّة: انظر: البهيم.

البَهْنكّة: انظر: تبهنك.

البَهو: عربية من مفردات الثاقفين: البيت المقدَّم أمام البيوت، واستعملت في العصر العباسي لمعنى غرفة الاستقبال.

ووضعها المجمع العلمي العربي لغرفة الاستقبال، وكذا مجمع مصر ونادي دار العلوم ومجمع الشيخ محمد عبده.

انظر مجلة العرفان: المجلد٢٣ ص١٥٥: ما ينبغي أن تشتمل عليه غرفة الاستقبال.

بَهوَر: [يقولون]: مْبَهوَر، والمبهورة، وتبهور، من العربية: باهره: فاخره. وقال في ((الزاهر)): البَهوار: هو الذي يقول مالا يفعل.

وفي السريانية: بَهْوَر: تَشامخ.

بَهْوق: [يقولون]: مْبَهْوَق، والبهوقة، وتبهوق، من العربية: بهلق وبلهق في كلامه: كان فيه كِبر أو كثرة كلام وحمق.

على أن أحمد عيسى قال في ((المحكم)): مبهوأ: من البهو: أي: السعة.

نقول: لم يطلع أحمد عيسى على بهلق المتقدم ذكرها، ولو اطلع لما اجتهد مع النص.

البَهيّ: عربية: صفة مشبهة على فعيل من البهاء: الذي يملأ العينَ حسنُه.

البَهيج: عربية: صفة مشبهة على فعيل من البهجة: الفَرِح، ونبات بهيج: نَضِر.

واستمدتها التركية وسمت بها: بهيج للمذكر وبهيجة للمؤنث، وهم استمدوا التسميتين.

البَهيم: من العربية من البهيمة: كل ذوات أربع قوائم من حيوان البرّ والماء ماعدا السباع. وهم استعملوا البهيم مجازاً في نقيض الفهيم، فحذفوا التاء في المذكر وأتوا بها في المؤنث، والعربية ليس فيها هذا.

وبنوا منها فعل: بهّم فلان، وفلان بهّم فلاناً، والبهمنّة.

وجمعوا البهيم على: بهايم عدا عن الجمعين السالمين.

[من سبابهم]: يابهيم!

[من تهكماتهم]: كان عندي طالب آيّة في البهمنّة، وكنت أسميه فهمي أفندي تهكماً، وحسَّبا صعي، صار إذا حدا عيّرو بالبهمنة يقول: خسا، أنا المعلم سماني فهمي أفندي.

[من حكمهم]: البعاشر البهيم بموت سقيم.

البْهيمّة: من العربية: البهيمة: كل حي لا يميّز.

والجمع: البهائِم، وهم يسهلون الهمزة ويميلونها.

واستمدت التركية: بهيمت وبهيميت.

وفي العبرية: بْهِمَه، ومن أمثال اليهود: كل جّيئه بْهِمَه: أي: كل متكبر بهيم.

وفي السريانية: بْهِمتاْ.

وفي الكلدانية: بْهِمتَا.

بَوْ: [من حكمهم]: بَوْ بَوْ بَوْ: أوّل بَوْ: الله لايطفي لإنسان ضو، وتاني بَوْ: عمرا سجرا ماوصلت لأعلى الجوّ، وتالت بَوْ: الله يقطع كل محضر سَوْ (أي: سوء). وليس لـ ((بَوْ)) معنى سوى افتتاح غريب يلفت النظر لكلام بعده.

البوآلة: انظر: البوقالّة.

يابوْ: يريدون: يأباه !

ولكثرة قولهم ((يابوْ)) توهموا أنها كلها كلمة واحدة، فإذا نادوا أتوا بـ ((يا)) فقالوا: يايابو، ومثلها: يايامو.

انظر: يا.

البوّاب: عربية: حافظ الباب.

وحرفته البِوابَة، وهم قالوا: البْوآبة.

واستمدت التركية: بوّاب.

واستبدلوها في بلادنا بالآذن. انظرها.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وقديماً كان يقال: بوّاب باب الحديد (وكذا كل أبواب حلب التسعة)، وبوّاب الخان، وبوّاب المدرسة، وبوّاب الحارة، وبوّاب السوق....

والآن يقولون: بوّاب العمارة.

البَوّابة: بنوا على فعّالة من الباب العربية للممر الضيق يصار منه إلى عدة دور ولا منفذ له إلا المدخل ذي الباب.

وقد كان بعضهم ولا سيما الموسرون يؤثرون السكنى في دار في بوابة لأنها أمنع من غيرها، فقومات البلد وغارات العربان وتعديات الإنكشارية وغيرها تري أن حسابهم هذا له نصيب من الصحة، وتكثر البوابات في أحياء النصارى ومحل سكنى الأغنياء.

وضع لها أحمد تيمور باشا ((الرَدْب)): الطريق الذي لا ينفذ، وقيل: تحريف الدَرْب، وليس بثبت.

[من استعاراتهم]: نطحتو البوّابة (يريدون: انتبه إلى ضرر قد يحيق به لدى إزماعه على عمل أوحين همّ بالدخول فيه).

بوّابة الخَلّ: [من حاراتهم]: بين الهزّازة والتلل، أصلها بوابة فيها خان يصنع فيه الخلّ، ثم اتّسع البناء ماحول البوابة فغدا الاسم للحي الجديد كله.

أما الخان فنعرفه، وقد تحول إلى مأوى للحناتير، ثم هدم.

بوّابة القصب: في منعطف اليمين ممن يعبر من جادة الخندق إلى الجديدة بوابة فيها دولاب برم القصب ولا يزال، ثم بني غربها طريق يفضي إلى آخر مقبوّ، فانتقل الاسم إليه وجهلت البوابة الأصلية، وبتعبير آخر جهل الأصل وعلم الفرع.

بوابة قيس: في حي الجلوم، سميت باسم قيس المجهول لدينا، وتعدّ أكبر بوابة في حلب.

بوّابة النَبي: [من حاراتهم]: بين السفّاحية وساحة بزّة.

فيها مسجد جدّد آخر العثمانيين، وفيه قبر النبي كالِب بن فنا من سبط يهوذا —كما يزعمون—.

والمسجد في بوّابة والحي حولها سمي بها.

ومختلف في اسم هذا النبي، والذي على الضريح ((كالب))، وأنا زرته.

وفي منظومة الشيخ وفا ص: ٢٠ و٢١:

وفي ((بزا)) إبلوقيا النبي ضريحه منوَّر جليُّ
في مسجد تُظلّه المهابة وكاين بداخل البوّابة
(أي ساحة ((بزا)))

وفي حاشية المنظومة:

ولأبي الفتوح الميقاتي شعر في النبي بلوقيا رواه (الطباخ) ٥٤٦:

مقام عليه هيبة وجلالة
تدلّ على تحقيق ما شاع واشتهرْ
بأن الذي هذا الضريح يضمُّه
نبي له في الذكر شأن وفي السِيَر

وكان لموسى صهره ورسوله

و لم يَخش جبّارين إذ خُشي النَفَر

(أي القوم الذين ينفرون للقتال أي: يمضون إليه).

وقاتلَهم مع يوشع ثم بعده

أتته من الله الرسالة والظَفَر

وفي إسمه الأقوال زاد اختلافها

كذا في أبيه لوقيا اختلف الخَبَر

ورجّح أصحاب التفاسير كالباً

وإبلوقيا من ((ابن لوقيا)) مختصر

و لم يدرِ أرباب التواريخ رمسه

وثامن قرن فيه ذا الرمس قد ظهر

انظر تعليقات الأب توتل في حاشية ((منظومة الشيخ وفا)).

ويلفت نظرنا أن ممن سمي بكالُب نجاشي الحبشة في عهد يوستنيس: قيصر الروم – كما في قصة شهداء الحِميريين.

انظر مجلة النشرة السريانية: عدد شباط وآذار من س١٩٤٩ ص٢٨٢.

على أن ((كالب)) اسم حلب القديم.

انظر كتابنا ((حلب)): ص٥٨.

وكانت بوابة النبي تعرف بعرْصة الفراتي كما في: ((النهر)): جـ٢ ص١٣١.

انظر كتاب ((الآثار الإسلامية)) لسوفاجة: ص٢٠٨.

البواحير: سبعة أيام من مطلع سبعة أشهر تبتدىء من تشرين الأول، يستدلون من طقسها على طقس أشهر الزراعة، ويسمونها بواحير الروم، والكلمة من السريانية: بُوحْرنّا: الفحص، البحث، العلم بالشيء.

البَوارتّة: يجمعون البيروتي على بوارتّة.

وصيغة هذا الجمع في النسبة إلى المدن والقرى محببة إليهم فقالوا: حماصنّة وعَساسْنّة ومصاروّة ومواصلّة.

البّواس: انظر: باس.

البوّاك: انظر: بوك.

بُوّب: عربية: بوّب الكتاب وغيره: جعله أبواباً وصنوفاً مميّزة.

واستمدت التركية: تبويب.

بوّبع: تحريف بُعْ بُعْ العربية، في التاج: بُعْ بُعْ: مضمومتين من حكايات الصبيان، يريد: عن الغول.

وفي القبطية: البوْبوْ: العفريت، يستعملونه في عزائم السحر.

[من تهكماتهم]: الدَحّ عالحَيط والبْوبْع في البيت (يخيل عليهم انهم يسجعون، يقولونها في من تزوّج امرأة بشعة).

[من أهازيجهم]: أهازيج الأولاد: ياجْمال البوْبعهْ! أش تعشيتو آمبارحهْ ؟ خبزّة وجبنّة مالحهْ.

البُوبَلَد: اسم عشيرة.

انظر: بلد بمعنى اسم العشيرة.

البُوبُو: انظر: البّبو.

البْوبي: من اللغات الأوروپية: عَلَم على كلب.

[من سبابهم]: هادا بوْبي.

البوْتاس أو البوطاس: من الفرنسية: POTASSE، وفي الإنكليزية: POTASH: أكسيد البوتاسيوم، يعتبر في الزراعة عنصر الغذاء الثالث بعد الآزوْت والحامض الفوسفوري.

البوتقة: انظر: البودقة.

البوْتين: انظر: البوطين.

البوجي: والمؤنث بوجيّة: مــن اللغــات الأوروبية علم على كلب، لكنهم جعلوه اسم جنس للكلاب الصغيرة ذات الآذان الطويلة.

[من سبابهم]: هادا بوجي.

البوجي: من الفرنسية: BOUGIE: الشمعة، أطلقت على قطعة لها علاقة بإنارة السيارة.

بَوَّح: [يقولون]: خسلنا الخاصَة بــالميّ قامــت بوّحت، يريدون ظهر فيها بعد الجفاف بقع صفراء، بنوا الفعل على فعّل من الباحة(العربية): معظم مــاء البحر، البحر نفسه.

البوحديد: فخذ من قبيلة الكيار يقيم في باديــة الباب.

بوحلاحّل: فخذ من قبيلة بوليل يقيم في باديــة حلب يعد ١٠٠ خيمة.

البوحَمَد: فخذ من قبيلة أبو شعبان يقيم في جبل سمعان.

البوحميدي: بطن من العرب يقيم في اعزاز.

البوْحة: سموا البقعة المذكورة في ((بوّح)) المتقدمة – انظرها – سموها البوحة.

البوخميس: عشيرة غنّامــة، اشــتهرت بســمنها النظيف، يقولون: سمن خميسي.

تصيف في جهات الجبّول ودير حافر، والباب ومنبج.

انظر كتاب محافظة حلب: ص١٥٢.

البودبش: فخذ من بني سعيد: إحــدى عشــائر سورية الشمالية.

البودجَه: من التركية عن الفرنســية: BUDGET: الميزانية، دفتر الوارد والصرف.

والجمع: البودجات.

بودَر: بنوا الفعل من البودرة التالية.

البودْرة: من الفرنسية: POUDRE، وفي الإنكليزية POWDER: مسحوق تبيض به المرأة وجهها وعنقهــا للتزيين، ويستعملها حلاق الرجــال، وتســتعمل في الطب للتنشيف، يتخذ غالباً من مسحوق نشا الــرز أو من مسحوق قشر البيض.

وضع لها الشيخ أحمد الرضا: الحَوَر: شــيء يتخذ من الرصاص المحرّق تطلي به المرأة وجهها.

وقال العلايلي: ولــه في العربيــة القديمــة تسميات: ذَرور، غُمنَة، غَمْرَة.

ويبنون منه الفعل: الماشطة بْودرَت العروس، ولما تبودرت العروس طلّعت على وجــا في المرٰيــة وعجبا وكبر راسا.

[من أمثالهم]: لولا البودرة والحمرة ماعرفت الشقرا مالسمرا.

البودقچي: انظر: البودقة (آلة التدخين).

البودقة أو بوتقة: من العربية، البودقة والبوطقــة والبوطقة عن الفارسية: بُوتَه: إناء خزفي تصهر بــه الصاغة الذهب والفضة وغيرهما.

ويجمعونها على: بودقات وبوادق.

وقول العامة ((بوتقة)) خطأ: كما نقل ((مــتن اللغة)) عن ((تصحيح التصحيف)).

وفي السريانية: بُوطاْ.

وفي الكلدانية: بُوطا.

قال الأب أنستاس الكرملي في ((أغلاط قدماء اللغويين)) ص٣٤٥ مامؤداه: قــول ((محــيط المحــيط)) و((أقرب الموارد)) و ((البستان)) إن أصــلها المعــرب ((بوتقه)) مأخــــوذ عـــن ((فريتـــغ))، والعــــرب الفصحــاء لم تعــرف هــذه الكلمــة بهــذه

الصورة، والتي في دواوين اللغة وكتاب ((مفاتيح العلوم)): البوطق والبوطقة، ومن الغريب أن أصحاب هذه المعاجم الحديثة لم يذكروا هذه اللفظة الفصيحة.

وفي المقتطف س٧ ص٢٤٦: سأل أحدهم كيف يذاب الحديد، فإننا حاولنا إذابته في بواتق فكانت النار تكسرها قبل أن يذوب ؟ (كذا يخطيء فيقول: بواتق).

أجابته المقتطف: استعملِوا البواتق الحلبيــة، فإنها قوية على احتمال الحرارة (يفهم منه أن صناعة الحديد في حلب كانت راقية)، وإلا فاجلبوا البواتق من أوربا !.

البودقة: أطلقوها بعد ظهور التبغ، أي منذ ثلاثة قرون تقريباً، على الأنبوب الفخاري المعقوف وله جرن صغير يملأ تبغاً، أما طرف الأنبوب الفخاري هذا الثاني فيتصل بأنبوب قصبي يمص به الدخان المشعول، سموه على التشبيه ببودقة الصايغ.

وسموا صانعه وبائعه: البودقجي، ونعهد نحن اشغال البودقجيّة بالبودقات في دكاكينهم.

وبيت البودقجي في حلب معروفون.

وجمع البودقة عندهم: البودقات والبوادِق.

البُور: عربية: الأرض لم تزرع، ومجازاً: الفاسد لا خير فيه.

وفي السريانية: بُوراْ.

وفي الكلدانية: بُورا.

البوْر: من الفرنسية: PORT عن اللاتينية: PORTUS: المرفأ، الفرضة، المكان الذي تودع فيه البضائع لتشحن إلى الخارج.

بُوران: بنت محمد أثير الدين بن الشحنة: شاعرة حلبية، ماتت في حلب س ٩٣٨هـ.

البوراني: أطلقوها على مسقّعة السلق تطبخ بعب محشي السلق.

البوْرجْوازي: انظر برجوازي.

بَوْرْد: [يقول بائع المرطبات]: تعا بَوْرْد، تحريف بَرِّد العربية، أي: بَرِّد نفسك، لا يستعملونها إلا في صيغة فعل الأمر.

البوْردْروْ: من الفرنسية: BORDEREAU: جدول الرواتب، سند الصرف.

ويجمعونها على: بوردروّات.

وضع لها المجمع العلمي العربي: جدول الرواتب وسند الصرف والقِطّ بمعنى كتاب الحساب (والأخير لم يستعمل وإن ذكر في القرآن).

البوْرسَلين: انظر: پوْرسلين.

البُورصْة: من الإيطالية: PORSA، وفي الفرنسية: BOURSE: سوق تجارة النقد والأوراق المالية والأقطان ونحوها، والجمع: البورصات.

وُضع لها: المَصْفَق، والندوة المالية، ولم يستعملا وسادت البورصه.

البورصهجي: أطلقوها على من يزاول أعمال البورصه، والجمع: البورصه جيّة.

بوْرَق: [يقولون]: هُوّه شب مْبورّق وهيّة صبيّة مْبورْقة، يريدون: أنه جميل وحسن، بنوها فعلاً على فوْعل من البرق أي: جماله لامع برّاق كالبرق.

البُورمْا أو بورمه: من التركية: بورمه: قطعة موبيليا ذات طراز قديم تشبه الخزانة لكنها دون أبواب أو نوافذ، لها جرّارات تحفظ فيها الفرش والأبايض. ويسمونها أيضاً: البيروم.

البوْرمه لي: نوع من الحَمام، من التركية بمعنى: المدوّر والحلزوني.

بوروْ: من الفرنسية: BUREAU: الطاولة يكتب عليها، المنضدة. من مفردات الثاقفين.

ويغلب أن يسموها: طاولة كتابة.

البُوري: من التركية: بوري أو بورو: الأنبوب.

[يقولون]: بوري المي، وبوري الصوبا، وبوري القاظان، وبوري الجايدان، وبوري الحمّام، وبوري الباخرة.

والبرظان – انظرها – من بوري زان: البوق.

وجمع البوري: البَوارِي او البْوارِي.

كان بوري القاطرة طويلاً، ولما صار القطار يدخل النفق قصّروه.

البُوري: السمك البوري، فارسية.

[من أمثالهم]: تلاتّة مابنمسكوا: السَمَك البوري وعصفور الدوري وابن الخورِي.

بورِي: بن أيوب الملقب بتاج الملوك، حاصر حلب، ومات س٥٧٩هـ.

البوْريك: من الفرنسية: BORIQUE: حامض يستعمل مطهّراً خفيفاً.

البوريني: بدر الدين الحسن، له كتاب ((الرحلة الحلبية)) وغيره، مات س١٠٢٤هـ.

البُوز: من الفارسية: پُوز أو فُوز أو پَرْيوز: دائرة الفم، مابين الشفة والأنف للحيوان والإنسان، وهم استعملوها للحيوان حقيقة وللإنسان مجازاً على أنه كلب للتحقير.

وقال مارون عبود في ((الشعر العامي)) إنها سريانية، و لم أجدها في معاجم السريانية.

وقال العلايلي: معرّب قديم من اللاتينية: الفم ولاسيما فم الحيوان.

نقول: ويداني البوز لفظاً ومعنى كلمة BOUCHE الفرنسية: الفم، ومثلها كلمة MUSO الإيطالية.

وجمعوا البوز على: بْواز.

واستعاروا البوز للرأس الدقيق من الأشياء، فقالوا: بوز البسمار وبوز المسلة وبوز الصرماي وبوز القندرة.

وبنوا منه فعل بوّز البَيّور: عمل له رأساً دقيقاً، مطاوعه: تْبوّز.

[من سبابهم]: سكّر بوزك، سْدّي بوزك.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: قل أعوذُ دندل بوزو تحت الرحلّة سرق اللحمّة.

[من اعتقادهم]: يقولون: لاتطرْق بوز صبّاطك في صفّة العتبة تما يولولوا الجان.

[من شعرهم]:

اسقنيها حتى تراني ككلب
وأشمشم ريح المدام ببوزي

انظر كمالته في الفوات.

[من أمثالهم]: تلت أشيا ما بتدفا: بوز الكلب، وأصابيع الحلاق، و (قفا) المرا.

البُوز: من التركية: بوزمه: كيس التتن أو التنباك. وهم حذفوا ((مه)).

البوز: من أنواع الحمام، من التركية: بوز: لون الجمل، واللون الأدكن. انظر: بوزا.

ومن طيور البوز: البوز الابيض والبوز الأزرق.

بُوَّز: بنوا الفعل من البوز بمعنى فم الحيوان على فعّل، يريدون: جعل لها رأساً دقيقاً.

مطاوعه: تبوّز.

[من استعاراهم]: عم ببوّزلو خازوق (أو عم بنجّرلو...).

بُوزا: [يقولون]: فستق بوزا، يريدون: الأخضر الغضّ، من التركية: بوزا: اللون الأدكن، ولون الجمل.

انظر: البوز من الحمام.

والمترفون في حلب يحشون الكرابيج بالفستق البوزا.

بْوزَم: [يقولون]: في ناس دايماً مْبوزمين، هدول مابتسكن في قلوبْن النعمٌة، يريدون: عابسين. لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من البوز والفم بنوها للتهكم، واستعملوا منها اسم الفاعل والمصدر: البوْزمٌة.

بوّس: انظر: باس.

البوْسطة: من الإيتالية: POSTA عن اللاتينية: POSITA بمعنى: المركبة المسقوفة، استعملت بعد اختراع السيارات للسيارة الكبيرة.

والجمع: البوسطات.

قال رشيد عطية: وأليَق ماتسمى به من العربي الفصيح: ((المِحفّة))، وهي: مركب للنساء كالهودج، ويقاربها في المعنى ((الشِجار))، ولعله أقرب من الأول، وفي ((الصحاح)): الشِجار: عَوْد الهودج (أي: جمله المُسنّ)، وقال أبو عمرو: وهو مركب دون الهودج.

البوْسطة: من المركبة المتقدمة، استعملت قديماً للبريد لأنها آلة حمله.

وتستعمل اليوم له وللدائرة المختصة بسوقه وتوزيعه.

ويسمون من يشتغل بالبوسطه: البوسطه جي.

والجمع: البوسطه جيّة.

البوْسطة: [يقولون]: جاْيين بوسطة، يريدون: مجتمعين كركاب عجلة البوسطة: حاملة البريد ذات الأربعة من الأحصنة، بدليل أن الفرنسية تقول جاءت البوسطة وتعرفها بـ LES.

البوْسطة: [يقولون]: جيب لي چاي بوسطة، يريدون: دون أن تصبه في الماء الغالي، لعله قيل ذلك بمعنى: انقله نقلاً دون أن تتصرف فيه.

على أن صاحباً لي ذكياً قال: أصلها چاي بْوَسطا، أي ضعه بوسط مصفاة إبريقه دون أن تصبه في الماء الحار.

البْوسٌة: انظر: باس.

البوْش: من التركية: بوْش: الخالي، الفارغ، الأجوف، مالا خير فيه.

وفي الفارسية: پوچ: الخالي.

[من كلامهم]: كلامو بوش، فلان صفيان بوش، في عندك بيت بوش؟ شغلو كلو بوش في بوش، تفنگتو بوش.

ويصيح الگارسون في القهاوي: تعا شيل هالبوش، يريد مااستعمل وانتهى من أرگيلة أو قدح.

ويقول المزعبر الذي يلعب بثلاثة كشتبانات يخبيء في أحدها كرة صغيرة: هادا بوش وهادا بوش وهادا ملان.

[ويقولون]: فلان وفلان خوْش بوْش

— انظر خوْش — أما بوْش فيريدون بها: الخالي من الغرض.

[من حكمهم]: الدنيا بوْش.

بوْش: يطلقها بدو حلب على القطيع من الإبل، من البوش التركية المتقدمة بمعنى المرسلة ترعى، أي: الخالية من الأحمال، وضدها عندهم الضعن والمضهور. انظرهما.

بوّش: بنوا الفعل على فعّل من ((باش)) التركية بمعنى: الرأس، يريدون: ابتدأ من الأوّل، واستعملوا منه كل مشتقاته: عم ببوّش، ياالله بوّش، والتبويش ألي مو ألك، أنته تبويشتك ماهي مظبوطة...

وبنوا مطاوعة على تفعّل: تبوّش.

انظر: باش وباشية وتبوش.

بوْش بوغاز: تركية بمعنى الفم الفارغ، يريدون: لاطائل في كلامه، قذر الكلام.

البُوشار: أطلقوه على الذرة الصفراء تفرط وتحمص فتنفش، وفي حماة يسمونه: البْشار، لم نجد له أصلاً، ولعله من البِشارة، ذلك أنه يحمصه القضيماتي في أواخر الصيف حين يجف، وظهوره في السوق في أواخر أيلول يبشر بمقدم الخريف: موسم الأمطار.

واليوم اخترع لتحميصه ماكينة تحمصه بشكل منظم ويضاف إليه فيها مواد دهنية فتنبعث منه رائحة ذكية مع الطعم اللذيذ.

البوشناق: سكان بوسنه في البلقان — كما يسميهم الأتراك —.

البوشيّة: من الكردية: پوْشِي: اللباس، الغطاء، الطربوش، وفي الفارسية: بُوشْ، وهم أطلقوه على المنديل الحريري المقصب يعتم به الأكراد وبعض سكان الأحياء المتطرفة.

والجمع: البوشيّات.

وصانع هذه المناديل وبائعها يسمونه: البوْشي.

وبيت البوشي في حلب معروفون.

البوصْلة: أو البوصِلة، من التركية: پوصوله عن الإيطالية: BUSSOLA: جهاز ذو إبرة ممغنطة تتجه إلى الشمال دائماً، تعرف بها الجهات، يسميها الأتراك: ((قبلة نامه)).

قال العلايلي: وتسمى الحِكّ، وعربها ابن خلدون قديماً: القَنْباص وبالسين أيضاً....

ويظن البعض أنها عربية الأصل: مُوصَلَة، ومهما يكن فصواب تعريبها: بُصْلَة.

واسمها عند الفرس: را هنامَج.

والعرب يسمونها: بيت الإبرة.

والبوصلة معروفة عند الصينيين نحو سنة ١١١٥ ق.م.

البُوصة: من الفرنسية: POUCE: من مقاييسهم عن اللاتينية: POLLEX.

تعدل ٢٫٥٤م م تقريباً.

البوْط أو البوت: من الفرنسية BOTTE: ضرب من الأحذية الجلدية الغليظة تغطي الساق يلبسها الجند وغيرهم.

ويجمعونها على: بواط وبوْطات.

[من تهكماتهم]: ماشا الله عليه صوت بهري البوط (يخيل إليهم أنهم يسجعون).

البُوط: [يقولون]: فلان وقع بُوط يريدون: وقع في مهلكة أو في تلف وخطر، والبوط عند بدو حلب مرض سار يقع في الغنم فيبيدها، يزعمون أن هذا المرض سمي باسم

حشيشة سامة تدعى البُوط ترعاها الغنم فتبوط أي: فيلحقها تأثير سمها. واستعملها في تلف الإنسان مجاز.

بوَّط: – انظر: البوط قبلها –، ويقولون: بوّطت الغنم تبويط والمبوْطة بتعدي الماهي مبوطة.

البوْطين: أو البوْتين: من الفرنسية: BOTTINE: الحذاء له أزرار على جانبيه أو مطاط.

وضع له المجمع العلمي العربي: المُوق والخُفّ، وسادت كلمة البوتين.

البُوظ: من التركية بوز: الماء المجمّد، الجليد، اليَخّ*.

والقطعة منه: البوظة والبوظاي والبوظاية، ويجمعونها على: بوظات وبوظايات.

وكانوا يسمون المرطبات المجمدة: عنبر بوظ، واليوم: البوظة.

وبنوا منه الفعل على فعّل: بوّظ هوّه وبوّظ غيرو.

انظر بشأن معامل الجليد في حلب: ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطورالها)) ص٦٤.

بوَّظ: بنوا الفعل على فعّل من البوظ المتقدم لمعنى تجمّد.

[يقولون]: أنا بوّظت من بردي وجيتكن مْبوّظ، والهوا البارد بوّظ المي والسجر.

البوظة: [من التعابير الحديثة]: أطلقوها على ماجُمّد من المرطبات: بوظة بحليب، بقشطة، بسحلب، بليمون، ببرتقال، ببزورات، بكرز، بمشمش، بأناناس...

كما تطلق في الأصل على القطعة من الجليد.

البُوع: [من كناياتهم]: مابيعرف كوعو من بوعو: تحريف الباع العربية: قدر مدّ اليدين.

بوَّع: من العربية: بوّع في سيره: مدّ باعه، وهم يستعملونها في معنى مدّ يديه في السباحة ليتقدم، ويستعملون ((دقّ)) في معنى: حرّك رجليه.

[من استعاراتهم]: فلان عم بدقّ وببوّع، يريدون: يسبح في النعمة وحالته طيّبة.

البُوغاز: من التركية: بوغاز: الممر الضيق بين جبلين أو الممر الضيق للماء بين برّين: المضيق، والموصل بين بحرين: البرزخ، الخليج.

وهي في المعنى المتقدم مجاز حقيقته: الحلقوم والفم. انظر: بوش بوغاز.

وجمعوا البوغاز على: بوغازات وبواغيز.

البوفيْه: من الفرنسية: BUFFET: قطعة من الموبيليا توضع في المطبخ ويوضع فيها الفناجين والكاسات والصحون ونحوها.

ويجمعونها على: بوفيات.

وضع لها بعضهم: السُكرَدان.

ووضع لها رشيد عطية: المِقْلَدَة: الخزانة.

ويستعملون البوفيه أسوة بالفرنسية لمعنى الحفلة يدعى إليها وفيها طعام وشراب. ووضع لها رشيد عطية المَقْصَف: من قصف الرجلُ: أقام في أكل وشرب ولهو.

وقال الراغب في ((رعد قاصف)): ومنه قيل لصوت المعازف: قصف، ثم تجوزوا به لكل لهو.

وأقر ((المقصف)) المجمع الثاني المصري والمجمع العلمي العربي.

* اليخ: فارسية بمعنى الثلج. م.ك.

ووضع لها غيره: الخَوَرْنَق.

البوق: اصطلاح عسكري للآلة النحاسية ينفخ بها فيوعز إلى الجنود بالقيام بعمل أو يخبرهم بأمر.

وسموا النافخ بها: البوّاق.

وبنوا منها فعل: بوّق وتبوّق.

ويرادفها: برظان. **انظرها.**

استعمل البوق المصريون القدامى واتخذوه من القرن.

واليهود ينفخون بالقرن في عيد لهم ويسمونه: تُقُع. **انظرها.**

البُوقالَة: من العربية: البوقال: كوز بلا عروة، عن اليونانية: VAVKALION.

والنصارى يرققون القاف ويقولون: بوآلة.

وفي الإيطالية: BOCCALE.

البُوكارا: أطلقوها على العصا يتوكؤون عليها ولها مقبض معقوف، من التركية: من ((بوك)) ومصدره ((بوكمك)): الحَنْي، الثني، العَطف، بعدها ((را)): ملحق فارسي يدل على المفعولية، فمعنى بوكارا: المحنّية.

البُوكايَة: من الفرنسية: BOUQUET: طاقة الزهر.

وجمعها: البوكايات.

ويدانيها في العربية: الباقة.

البُوكَر: انظر: پوكَر.

البوْكْس: من الإنكليزية: BOXING وفي الفرنسية: BOX: الضربة بقبضة اليد، الملاكمة.

البوْكسور: من الفرنسية: BOXEUR: الملاكم.

ويجمعونها على: البوكسوريّة.

بُوك: من العربية: باق القومَ: سرقهم، ويستعملها البدو وسكان باب النيرب ونحوه.

وتستعمل دون تضعيف: باك بمعنى سرق في العراق و في الكويت، من أمثال الكويت: لا تبوك ولاتخاف.

سأل خالد الخطيب الملك فيصل وهو يغادر دمشق: بتأمروا شي؟

- لا شي، بس باگوا لي سجادة الصلاة.

[من أمثالهم]: أمثال بدو حلب: هَمْ بوّاك هم جذّاب. انظر في الفوات.

البوكَة: [يقولون]: راح فلان بوكة، يريدون: قتِل بخدعة، من العربية: باقه القومُ: اجتمعوا عليه فقتلوه ظلماً.

البوْل: مصدر بال العربية -**انظرها**-، والسائل الذي تفرزه الكلوتان يندفع من المثانة إلى الإحليل، أو هو البراز المائع في الحيوان يطرح من الدم ما لا فائدة للجسم فيه.

وقد يحرفون اللفظ [فيقولون]: بدّي أدير بولي عليك، ويقولون: يابوْل، يتظاهرون في الأولى أنهم يقولون: ((بالي)) وفي الثانية: ((يابو!)).

[من تهكماتهم]: قوْلو من بوْلوْ.

[من تشبيهاتهم]: متل بول الجمال: كلْما لوْ لَورا (بول الجمال للوراء).

ويصفون بول الناقة لإطالة الشعر يمرّغ به.

وفي ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص١٣٩: أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم، وأشربك فلا أبولك إلا على الصراط.

البُول: من التركية: پُول، عن الإيطالية BOLLO: الطابع المالي أو البريدي.

ويجمعونه على: پْوال.

وضع لها المجمع العلمي العربي: الطابَع، واستعملت.

وقال رشيد عطية: وأليق كلمة به من العربي الفصيح: الطِراز: جـ طُرُز، وضعها الشيخ إبراهيم الحوراني.

ويبدو أن الطوابع فرنسية المنشأ من عهد لويس الرابع عشر.

والطابع البريدي اخترع في بريطانية عام ١٨٤٠.

ومن الناس من لهم ولع بجمع الطوابع قديمها وحديثها، ويعتزون بمجموعاتهم إذا كانت حافلة بالنوادر.

البولاد: تحريف الفولاذ العربية عن پولاد الفارسية POULAD أو پْلاد: الحديد، ومصاصه أي: خالصه.

وضع له الدكتور يعقوب صروف: الصَلْب.

وفي السريانية: فَلْذًا وفولدًا.

وفي العبرية: فْلَد.

[من تورياتهم]: بولادي ماعَندي مصاري: ظاهره أنه يقسم بأولاده والحقيقة أنه يريد البولاد المنسوب إليه.

انظر مجلة الثقافة: س١ عدد ٤٣ ص٣٠.

البوْلشَفيك: أو البُلشفيك، من الروسية: الأغلبية، الأكثرية.

وبنوا منها فعل: بلشف ومطاوعه: تبلشف، والبلشفة.

بولُص: من أسماء ذكور النصارى، من اليونانية: بولا: الصغير، وبه سمي أحد الحواريين.

وفي السريانية: فَوْل وفَوْلاْ وفَوْلوْس، ومن اللاتينية PAULUS.

وقد يختصر فيقال: پوْل: PAUL. **انظرها.**

البُولصة: أو البوليصة، من التركية: پوْليچه عن الإيطالية POLIZZA: الحوالة المالية بطريق البريد، ومنها بولصة الشحن.

وجمعوها على: بوالص وبوليصات.

وضع لها: الضمانة.

البولْمان: من الإنكليزية: PULLMAN: الدرجة الأولى في القطار والباخرة والسينما.

وأصلها اسم شخص.

البوْلوْني: اسم نوع من الحمام، منه البولوني الأحمر والبولوني الأصفر.

البوْليتيكه: أو البوليتيكا: من الإيطالية: POLITICA، وفي الفرنسية: POLITIQUE عن اليونانية: المداراة، السياسة.

[ويقولون]: فلان بوليتيكه جي: يسوس الناس، يداريهم، يتملقهم.

البوْليس: ويلفظونه: البوليص، من الفرنسية: POLICE عن اليونانية: رجل الأمن، الشُرطي.

انظر: الشرطي.

وأصل معناها باليونانية: البلد، المدينة، ثم أطلقت مجازاً على حرس البلد وحماته.

وجمعوها على: البوليسية، ويلفظونها: البوليصية.

وضع لها مجمع مصر الأول: الشُرْطي أو الشُرَطي.

ووضع لها المجمع العلمي العربي: الشِحنة والشرطي.

ووضع لها مجمع الشيخ محمد عبده: الشرطي والجلواز والثؤرور.

وسادت الشُرْطي.

وتمّ تشكيل البوليس لدى العثمانيين سنة ١٢٩٦ هـ.

البُوم: عربية: طائر يسكن الخراب ويقتات باللحوم، ليلي الحركة، ذو ريش ناعم لا يسمع لطيرانه صوت.

والمؤنث: البومَة، وهم يميلون، وقد يطلق البوم والبومة كلاهما على الذكر والأنثى.

والجمع: البُوَم والبومات.

ويتشاءم به لأنه يسكن الخراب.

وأنواعه كثيرة، وأشهر بوم مصر يسمى: أم قويق.

ويقول اليهود: هادا زلمة بوم ومرتو بومة وشغلو بوم وبضاعتو بومة واصحابو كلّن بُوَم، يريدون: السوء والقبح.

ويبنون منه الفعل: بوّم وتبوّم.

[من أمثالهم]: أمثال اليهود: قال لو: بومة، قال لو: على قد تَمنَا (أي: الشريّة بومّة).

وفي السريانية: بوماْ، وفي الكلدانية: بومَا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص٢٨٥.

[من تهكماتهم]: الحاق البوم بدلّك عالخراب، ولو كان في البوم خير مافاتو الصياد.

[من أمثالهم]: البومّة دارّت دارت ماشافت أحسن من آولادا (أو من افراخا)، قالوا للبومة: ليش راسك كبير؟ قالت لن: شيّخه، قالوا لا: ليش دنبك قصير؟ قالت لن: فريخه.

[من اعتقادهم]: إذا صاحت البومة لازّم نقول: الله يعطينا خير هالليلة.

بوّم: بنوا الفعل على فعّل من البوم فقالوا بوّم، يريدون: صار سيئاً، مطاوعه: تْبوّم.

البوْمباردومان: من الفرنسية: BOMBARDEMENT: عملية قذف القنابل.

البوْمبة: من التركية عن الإيطالية: BOMBA بمعنى المكوّر، ثم أطلقوها على القذيفة اليدوية ذات المواد الملتهبة تنفجر.

في القرن ١٦ اتخذت شكلها الراهن على يد الهولانديين.

وفي اختراعها ما يلي:

١ً – أنها كانت معروفة عند الصليبيين، وأثرها عنهم الفرس فقالوا: بوْمب.

٢ً – اخترعها ضابط فرنسي عام ١٤٥٢.

٣ً – اخترعها أحد أعيان فرنسا عام ١٥٨٨.

ويجمعونها على: بومبات.

[من دعائهم على فلان]: تجيه بومبه.

البوْمبوْن: أو بونبون، من الفرنسية: BONBON: قطع سكرية تمصّ، يستعملها النصارى.

والجمع: بومبونات أو بونبونات.

البوْن: من الفرنسية: BON بمعنى مايصلح، والبيليت والبطاقة، كلاهما يعمل بهما حسب مدلولهما.

[يقولون]: كانوا يعطوا أثناء الحرب الخبز بالبونات، (الله لا يعيدا).

وفي الحرب الثانية طبعت الحكومة المنتدبة أوراقاً مالية بمبالغ كبيرة كتبت عليها: BON POUR.

بوْنجور: استمدوها للتحية من الفرنسية BONJOUR. ولهجة مالطة تقول: بونجورنو عليك.

البونجوق: أو البونجق أو البرنجك، من التركية: بونجوق أو بونجق: الخرز.

البونْط: انظر: البنط.

البوْهيمي: من الفرنسية: BOHEMIEN: المحرر من تقاليد المجتمع، وأصله اسم الغجر الساكنين في المجر: حياتهم السكر والرقص والحب والغناء.

البوْيا: أو البويه: من التركية: بوياغ: الطلاء عامة، ومنها المادة التي تصبغ بها الأحذية، وهم يستعملونها في هذه.

وسموا الذي يشتغل بصبغ الأحذية: البوْياجي أو البويه جي أو البويَجي، والجمع: البوياجيّة.

وبنوا منها الفعل يصرف كما يلي: أنا بويِّيت قندرتي، نحنّه بويينا، أنْته بوييت، أنتِ بوييتي، أنتو بوييتو، هوّه بويا، هيّه بويّت، هنّن بويوا، والمضارع: عم بَبوبي، عم نبوبي، عم تْبوبي (أيضاً) عم تْبويوا، عم بْبوبي، عم تْبوبي، عم يْبويوا.

وبنوا مطاوعه على: تبويا.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وضع للبويا أحمد تيمور باشا: اليرندَج أو الأرندَج: السواد يسوّد به الخف، و لم يعمل به.

ووضع لها مجمع دار العلوم: الصِبغ: لما يتخلل أجزاء الجسم، والطلاء: لما يعلو سطح الجسم.

[من تهكماتهم]: هادا راس (ويشير إلى رأسه أو رأس غيره) ماهو صندوق بويا.

البْويتّة: أطلقوها على بيت الطائر الداجن الاصطناعي يضمه مع أنثاه وفراخه، كان حق تصغير البيت: البُيَيْت، لكنهم قالوا البْويتة: سكّنوا باءه وقلبوا ياءه الأولى واواً وجعلوا الياء الثانية ممدودة مدّ إمالة وأمالوا التاء الأخيرة للحوق تاء القلة الساكنة.

وجمعوها على: بويتات.

البُوَيضَة: عربية من مفردات الثاقفين: الخلية التناسلية الأنثوية تقابل الحُيَيّ المنوي عند المذكر، تتضخم البويضة منذ التلقيح، ثم تزيد خليتها خلايا أخر إلى أن يتكون الجنين.

والجمع: البُوَيضات.

بوْيلَه: [يقولون]: حكَى لي بويلَه بويلَه، أو ساوَى‌لي بويله بويله، لاترد إلا مكررة: من التركية: بويلَه: هكذا، كذا، مثل هذا (ويؤشّر).

وقد يميلونها: بْيلَه بْيلَه.

[ويقولون]: شويله بويله.

انظرها في حرف الشين.

بويوردي: من التركية بمعنى ((شَرَّف))، أطلقوا هذا الفعل على أمر الباشا أو مرسومه فجعلوه اسماً.

بي: يقول البدو وريفيو جنوبي حلب: چان بي عندو غنم وهالحظ لا، يريدون: كان عنده (في عنده) غنم وهذه اللحظة لا، فيستعملون ((بي)) بمعنى ((في)).

البْيْ: [يقولون]: يابْيْ أفندي: يلفظون البْيك ((بيْ)) كما يلفظها الأتراك. انظر: البيك.

البَيّ: عربية: تصغير الأب. انظرها.

[من كلامهم]: يامرحوم البَيّ.

[من سبابهم]: يلعن بيّو وبيّ بيّو.

[من أمثالهم]: حط خبزَك بالچنطي خيّك بيّك لاتَعطي.

[من هنهوناتهم]:

عريسنا الشب نْحنّه اليوم في حيّك

يا برج عالي وكل الناس في فَيّك

سألت رب السما يخليك لبيّك

مع طولة العمر للأحباب ولخيّك

البَياتِي: أو بيات، من التركية: بياتي: من مقامات الموسيقا، سموه باسم قبيلة عربية عراقية اسمها قبيلة البيات، لأن غناءها كان كثيره على هذا المقام.

البَيادَه: من التركية: يَياده: الماشي راجلاً، يقابلها: سوارِي، عن الفارسية: پِيادُه، وفي الاصطلاح العسكري: المشاة.

وكلمة ((بَيدَق)) في الشطرنج من أصل پياده.

وجميل عندنا أن تسمى الزهر القصير الساق كالبنفسج ((گل بياده)) أي: الورد المترجّل.

ويداني بياده بالإفرنسية: PIETON بمعنى الماشي.

البَيّارة: أطلقوها على البستان فيه البرتقال أخذاً من الفلسطينيين، والجمع: البيارات.

وفي أصلها مذهبان:

١ً – أنها من ((بِي)) التركية عن الفارسية بمعنى دون، ومن ((آره)) التركية: الفاصلة، أي: المكتظّة بالأشجار.

٢ً – أنها من ((بايْر)) التركية: الأرض المائلة في ذيل الجبل تحوّل غالباً إلى مزارع وكروم لأن أرضها ريّا.

البَياسِي: [يقولون]: زنبيل بياسِي: من الخوص يلفحون به كيس الرز، نسبة إلى باياس: بليدة بين مارسين وإسكندرون.

البياض: اللون المقابل للسواد – انظر: أبيض وبيض وتبيض –، كما سموا الثياب الداخلية: البياض.

واستمدتها التركية مع لفظ: بياظ.

ومن أمثال بغداد المستمد من الحديث النبوي: البياض نصّ الحسْن.

– انظر: ورقة بياض في ورق –

وإذا قالوا: تجوز فلان على بياض يريدون: لا مسودة له في المحكمة الشرعية.

[من كلامهم]: بياض العين، بياض البيض، طلع ببياض الوج، مَضى على بياض.

[من استعاراتهم]: فلان على بياض، يريدون: لادين له أي: صفحته عند الملائكة خالية من القيام بما يفرض الدين.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع قلب الجوز الأخضر: ياعيني على بياضك يا قليب الجوز!.

البَياضة: [يقولون]: طِّلع علـى عينـو بياضـة، يريدون: الغشاء الأبيض يحدث أمام البؤبؤ فيحول دون النظر.

وقد يسأل أحدهم بدوياً أو ريفياً عن قرية فيجيبونه: عند هالبياضة، يريدون: التلّ الأبيض.

كما يسمون سحابة الصيف البيضاء: البياضة.

البيّاضة: [يقولون]: جيِّجة بيّاضة: صيغة المبالغة على فعّال من باضت.

البيّاضة: [من حاراتهم]: تقع بين باب الأحمر وباب الحديد، وفي تسميتها المذاهب التالية:

١ً – أنها كانت مختصة ببيع البيض في خانها الباقي حتى يومنا، يبيعها إياه القرويون وهي تبيع الأهالي.

في مجلة اللسان العربي عدد٤ ص٩٤: البَيّاض: محترف جمع البيض والاتّجار فيه في الأسواق، والجمع: البيّاضة (وهي من حرف فاس).

٢ً – أن أرضها قبل أن تبلط حوّارية بيضاء: شأن تل القلعة بجوارها.

انظر ((نهرالذهب)): جـ٢ ص٣٨٠.

٣ً – أنها سميت باسم الشيخ محمد البياضي المدفون في جامعها – على مذهب من يرى ذلك لا على مذهب من يرى العكس –، فهي إذن حكي الضوضو والعريان.

٤ً – أنها سميت باسم قبيلة يمنية نزلت فيها، اسم هذه القبيلة البيّاضة.

ويلقب الحلبيّون أهل البياضة بقولهم:

شحّاطين البابوج، ولبس البابوج في العهد العثماني كان من سمات الأكابر.

ويصفهم الحلبيون ببرودة المزاج.

وذكر الشيخ وفا الرفاعي البياضة في منظومته ص٨٠ قال:

في حرم الجامع في البيّاضه

شخص (يريد: دفين) هنا جثته مرتاضه

البَيَاضيّة: [يقولون]: حنطة بَيَاضيّة، يريدون: ذات اللون الأبيض، يقابلها الحمّاريّة.

البيّاع: عربية: من صنعته البيع، أو من يبيع.

والبيّاع في لهجة مالطة: التاع.

[من أمثالهم]: لا تزعلي ياجاره! البيّاع لسّاه في الحارة.

[من تشبيهاتهم]: متل سوق المعرة: ألف بيّاع ولا شرّا.

البَيان: عربية: الإفصاح.

واستمدت التركية: بيان وبيانات وبيان نامه.

بيان نامه: من التركية عن الفارسية: الإعلان، التصريح في الگمرك عما يحمله المسافر.

من ((البيان)) العربية، و ((نامه)) الفارسية بمعنى الكتاب.

البْيانو: من الإيطالية: PIANO: جهاز موسيقي ذو أزرار مرتبة على السلّم الموسيقي، يكبس عليها بالأصابع فتأذن للهواء المكنوز فيها أن يلطم مبعث صوت الزر.

اخترعه كريستوفورد الإيطالي أوائل القرن١٨.

وضع لها أحمد حسن الزيات: البِيان.

[من استعاراتهم]: يقول لاعبو الطاولة: لا تلعب مع فلان لأنّو بلعب بيانو. يريدون: أصابعه خفيفة في سرقة الأحجار كأصابع العازف على البيانو في العزف.

بَيانون: [من قرى حلب]: في أعزاز، من الآرامية: بيت نون: بيت السمك، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٨٥.

ويلقبونها: بيانون ((الْمطَبْلّة)) لأن أرضها رِخوة تحدث صوتاً لدى وطئها.

البِيئَة: عربية من مفردات الثاقفين: المَنزِل.

والجمع: البِيئات.

وكان أكثر الثاقفين يخطىء فيقول: البَيْئَة والبَيْئَات، وصوابها: كسر الباء.

[من تعابيرهم الحديثة]: البيئة العلمية.

البِيب: من الفرنسية: PIPE: المجرى: وفي حماة أطلقوه على جَفْلِ الناعورة أي: محل جرفها الماء.

البِيبار: من اصطلاح المصابن: الصابون ترصف ألواحه بعد طبخه وتقطيعه على شكل جدار، وبين كل لوح وآخر حيّز ليتخلله الهواء ويجفّ، وبيبار من الفارسية: ((بِي)) بمعنى دون

أو بلا. و ((بار)) بمعنى الامتلاء، والمؤدى: دون امتلاء أي: يتخلله فراغات.

بيبّي: من الفرنسية: BÉBÉ: الولد الصغير، الطفل.

وفي الإنكليزية: BABY.

وفي الفارسية: بَبَك.

وفي التركية: بَبَك.

وفي العربية: الببّة: حكاية صوت الطفل.

وسادت الباء في هذه الكلمة لأن الطفل يردد إطباق شفتيه يمرّن نفسه على الكلام، فيحدث من هذا الإطباق مع تصويت الحنجرة الباغم صوت: ب ب ب. إذاً فالباء حكاية صوته.

انظر: الببو.

البيبيّة: أطلقوها مصدراً صناعياً لكلمة ((بيبي)) المتقدمة واستعملوها بمعنى الطفل الذي يرددها، استعمال المجاز المرسل.

[من أغانيهم]:

كوكيّه وبيبيه	ومنين أجيب لك صبيّه
يازغار الله يخليكْن	قلبي متولّع فيكْنْ

وكانت تغنيها ((سارينا)) المصرية فتفتن الناس.

البيت: عربية: المسكن كله، وقد يستعملونها بمعنى الغرفة الواحدة منه.

ومجازاً البيت: الأسرة، العيال.

والجمع: البُيوت، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: بيْت وبيوت.

وفي الأشورية البابليّة: بِتو.

وفي العبرية: بيْت.

وفي السريانية: بَيْتاْ، وفي الكلدانية: بَيْتا.

وفي لهجات جنوبي العرب والحبشة: بيْت.

وكثيرمن أسماء القرى تتصدر بالباء أو ببا، وهذا طابع آرامي يجتزأ فيه بباء بيت. انظر: الباء.

[ويقولون] للدجاج لتدخل قنّها: بيت بيت بيت...

ويقولون في لعبة إِيْنا إِيْنا – انظرها –: صاحب البيت ألو غبّة.

وإذا أطنبت امرأة في أمر قال لها النساء: الله الله يابيت جيراننا!.

[من كناياتهم]: من بيتو (تقال لمن بدرت منه مأثرة طيبة، يريدون: هو من أصل عريق في المآثر)، كان بيتنا في القلعة أو كان بكون بيتنا في القلعة لو صار هيك (يريدون: كان بيته رفيعاً وذا شأن)، خرّب بيتو (يريدون: ألحق به ضرراً فادحاً)، فار الحبس مابشوف خبز بيتو، عمروْ ماشار على حمل حطب ووصّل لبيت اصحابو، ضرّيب مندل أعور مابحوّش خبز بيتو، بَعَلمك وباكل من بيتنا.

[من أمثالهم]: مابفضح البيت الكْبير إلا الكنّة والأجير، شطوف بيتَك مابتعرف منو بدوسو، وخسول وجّك مابتعرف منو ببوسو، يابيتي ويابيوتاتي ويامستر عيوباتي!، لو كان ابن الناس بعمّر كان عمّر بيت أهلو، حرامي البيت مابنتطّر، عبد عبَاب السقاق ولا قمر في البيت، الرجّال في البيت رحمة ولو جاب فحمة، عجوة الخرنوبة طلبت من ربّا بيت لوحدا، بيت السبع ما بخلا مالعضام، الما بشبع ببيتو مابشبع عسفَر الناس، يامرا من علاّكي؟ جوزك وبيت احماكي، مطرات التوت بتهدّ البيوت، العدس لولو والبرغل مرجان مجدّرة الْبرْغل

مابتلتْقى إلا ببيت الأعيان، المرا اللي مابتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا، أجت كنّة مالعراق شاهْت بيت احماها، بيت برّات السور مابسوى عصفور، اللي أمو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت، كوْل ببيت اليهودي ونام ببيت النصراني، كلمة ((ياريت)) عمرا مابتعمّر بيت، البيت بيت أبونا والناس بقلّعونا، تْنين في قبر ولا تنين في بيت، عبّي بيتَك احجار ولا تسكّن فيه جار، بيت الضيق بسع ألف زديق، العزّية للضيف وصاحب البيت ألوْ ألله، بين الميلاد والغطّاس بيت جارك مابنداس، بطّال وبيت مال، حبيبي لقاني ولقيتو بقْى أش لي بحيطان بيتو؟.

[من حكمهم]: لا تْدخل بيت ظنّان ولا تاكل زاد منّان، اللي بطلّع عقصر السلطان بخرب بيتو، الكبير في البيت بركْة، اللي مالو في البيت كبير يحط حجر كبير، بيت من عنكبوت كتير عاللي بموت، لاتكتّر روْحتك لبيت أهلك بكرهوك.

[من سبابهم]: فْسفْسْة المخدّة خرّابة البيوت العامرة.

[من تهكماتهم]: الدحّ عالحيط والبوبع بالبيت (أي: جهازه ثمين لكن امرأته بشعة)، كريت واستكريت متل هالبيت ما لقيت؟ (تقال للضيف الثقيل)، لو كان الصوت العالي ببني بيوت كان للحمير بيوت وبيوت، بيت الربّوكي ماهربوا وخلّوكي؟، جيّاب على بيتوْ منّان عالجيران، قالت الكنّة لبيت احماها: طقّوا أنا حبلى قالوالا: السهر لعينيكي و (الوسخ) لإيديكي، لاتقول: أقرع في البيت طاْسة، اللي بيتو من قْزاز مابنقّر على باب غيرو، كل بيت وألو بلّوعة، البيت ضيّق والحمار رفّاس، بالبَرّ ديوك وبالبيت ملوك، إذا كان هادا جْهاْزك لبيت أهلك واصْل، منحطّو بصدر البيت منلاقيه بالعتبة، بتلطّى من حيط لحيط وبقول ربّي! توصلني البيت، لو كان جحاْ بَنّا كان بنى لحالو بيت، جحا وأهل بيتو عرس.

[من تشبيهاتهم]: بيتو متل خارج العرس، فلان متل قتّال القيقان على كشك بيت الجيران، فلان متل العنكبوت ببني بيتو من قلبو، البيت متل القمّيل: مابْردّ شي.

[من هنهوناتهم]:

ياستنا يا عروس! قومي نسير فيكي

من بيت ابوكي وأمّك لعلاليكي

[من اعتقادهم]: إذا سافر عزيز مابصير يتكنّس البيت، البكنّس بيتو في الليل بكنّس رزقو، من شان يرو الثقيل مالبيت لازْم يرشّوا ملح في العتبة ويحطّوا المكنسة فيّا.

انظر مجلة الكتاب: المجلد٩ ص٧٣٧: تنسيق البيت.

البيْت: [يقولون]: وربّ البيت، يريدون الكعبة التي تسمى بيت الله والبيت الحرام والبيت العتيق، ياربّ البيت!.

بيت الإبرْة: أطلقوه على البوصلة. انظرها.

البيت الأبيض: المقرّ الرسمي لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية في واشنطن.

بيت الأدب: أطلقوه على المرحاض.

بيت الأمْة: أطلقوه على البرلمان. انظرها.

بنت بْيت: يريدون الفتاة العذراء.

انظر: بنت.

بيت جانْبلاط: أو جان بولاد أي: روح البولاد.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص١٣٢.

البيت الحرام: عربية: الكعبة، والحَرام معناها: الذي له حُرمة فلا يحلّ انتهاكه.

بيت الحْمّى: أطلقوه على الخانات التي لايسطو الخصم على أحجارها في لعبة ((طاب ودك)). انظرها.

بيت خالتوْ: يريدون الحبس تشبيهاً له ببيت امرأة الأب التي يسمونها الخالة.

بيت الخلا: أطلقوه على المرحاض، لأنهم كانوا يبتعدون عن المسكن إلى الخلاء القريب، ولاصحة لقول القائل: أصله: بيت الخلّة.

[من شعرهم]:

حييت يابيت الخلاء بوركت يامَجلَى الهناء

كم دكّة ممنوعة حُلّت لديك بلا حياء

بيت الدّكّة: أطلقوه على مجرى الدكة في السروال.

بيت رجب باشا:

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص١٣٢.

بيت الشَعر: أطلقوه على الصيوان يتخذ من شعر الماعز، ولا يسمى بيتاً إلا إذا كان من ثلاثة أعمدة فأكثر.

بيت الشِعر: أحد أبيات القصيدة المركب من المصراعين: الصدر والعجز، والجمع: الأبيات.

بيت الظرط: [من تهكماتهم]: من بيت الظرط مابْطلع مأدّن (أسرة عرفت بالتأتأة).

البيت العتيق: عربية: الكعبة، في العربية: العتيق من كل شيء خياره.

بيت العنكبوت: أطلقوه على نسيجه.

[من تشبيهاتهم]: متل العنكبوت ببني بيتو من قلبو.

[من حكمهم]: بيت العنكبوت كتير عالبموت.

بيت غزالّة:

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص١٣٧.

بيت فستْق: أسرة حلبية عرف عنها أن أفرادها يتبادلون عبارات المجاملة.

[من أمثالهم]: متل بيت فستق.

بيت القصيد: من العربية يراد به: أنفس بيت في القصيد كله، وهم يقولون: هادا بيت القصيد، يريدون: هذا المطلب الأسمى.

بيت الكابوْد: عبرية يستعملها اليهود بمعنى بيت الاحترام، يريدون: المرحاض.

بيت الله: من العربية: بَيْت الله: الكعبة، وكل مسجد.

بيت المال: من العربية، أطلقوه على الخزينة.

بيت المقدْس: من العربية: الجامع الأقصى في القدس.

بيت المي: تحريف بيت الماء العربية، أطلقوه على المرحاض.

[من اعتقادهم]: البدخل عبيت المي حفيان بتضل أجريه نسّه أربعين يوم.

[من كتاب اللباد]: لازم عالعروس ليْلة عرسا تدخل لا دخلة عبيت المي وترقص شوي فيه تيرقص لا سعدا.

بيت النار: أطلقوه على ما يلي:

١ً – القسم الأشد حرارة في الحمّام.

٢ً – المخبز في الفرن.

٣ً – الفجوة التي تزود بالرصاص في البندقية.

بيت النّصّ: [يقولون]: عطاه بيت النص، يريدون: أعطاه نصف المبلغ، فاستعمالهم ((بيت)) هنا لغو، إلا أن نقول: لها صلة بقولهم: قسموا البيدر بالنص – انظر بيدر – وبعد هذه القسمة أودع أحدهم بيدره وهو النصف في مخزنه أو قل في بيته، والحكم الشرعي الذي كان معمولاً به وهو نصف الغلة للمالك لقاء أرضه وبدره، والنصف الثاني للفلاح لقاء عمله، وحدثني صاحب أنه يرى أن بيت النص تحريف العبارة المعهودة في الصكوك: أعطاه بيد النصف أو غيره.

بَيّت: عربية: بيت الشيءَ: عمله أو دبّره ليلاً، أو جعله يبيت ليلاً في مكان.

[ويقولون]: بيّت استخارة.

انظر: استخارة.

[من اعتقادهم]: بيتوا قبل الفحص شوية ملبّس في مرقد زكريا ليفتح الله فهمهم.

وتبيّت الفتاة أراملها في جامع البختي ليأتيها الخطابون.

البِيتوتي: أطلقوه على الشيء يُصنع في البيت، فهو خاص لامبتذل، ويقابله السوقي والبازاري، وكان حقهم أن يقولوا: البيتي نسبة إلى البيت، لكنهم نسبوه – في مانرى – إلى البيتوتة: مصدر ((بات)) العربية: أدركه الليل وهو في البيت.

[يقولون]: خبز بيتوتي، زعتر بيتوتي، دبس رمان بيتوتي، ميّت فرنجي بيتوتية، قمردين بيتوتي، طبخ بيتوتي، خياطة بيتوتية، حليلة بيتوتية (أي: ليست من المحل العام).

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع الزعتر: الزعتر بيتوتي الزعتر.

البِيْتْون: أو الباتون: من الفرنسية: BÉTON عن اللاتينية: BITUMEN أو BITUME: الإسمنت يمزج بالنحاتة أو الرمل والحصى مع الماء.

وإذا صُبّ هذا المزيج على الحديد كان البيتون المسلح: BÉTON ARMÉ.

قال الشيخ أحمد رضا: أرى أن التبطيح صالح لما يقال له الباتون: من بطّح المسجدَ: ألقى فيه حصى البطحاء أي: حصى المسيل ووثّره أي: وطّأه. و لم يعمل به.

البِيْج: [يقولون]: لوْنو بيج، من الفرنسية: BEIGE عن الإيطالية: BIGIO: اللون الرمادي الضارب إلى الصفرة.

البِيْج: البيك بلهجة بعض الريفيين.

انظرها.

البيجامَة: من الفرنسية: PYJAMA. عن الهندية: لباس النوم.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: المَنامة والنِيم، في ((القاموس)): المنامة: ثوب يُنام فيه كالنِيم.

وفي الفارسية پاجامَه: السروال.

ويجمعون البيجامَه على: البيجامات.

البِيْدر: من العربية: البَيدر: المكان الذي تداس فيه الغلّة بالنورج، عن الفارسية: ((پاي)):

الرجل و ((دَرْ)): الساحق، الدائس، والمؤدى: الرِجل التي تدوس، ومجازاً: مكان درس الغلال.

ويجمعونها على: بَيادر وبْوادر.

ويسمّون المؤذي: حرّاق بْوادر.

والقانون يحكم بالإعدام على من يحرق البيدر.

والبيدر في السريانية: أُدْراْ، وفي الكلدانية: أُدْرَا.

[من كلامهم]: قسمنا البيدر بالنص (يريدون مطلق القسمة على التراضي).

انظر: بيت النص.

[من أمثالهم]: كل شي على بيدرو رخيص، شرط بالأول ولا خناقة عالبيدر.

[من كناياتهم]: حُط جنب بيدرو شكارة (يريدون: وشى بمتهم وهو المتهم الحقيقي).

[من تهكماتهم]: أش أجاني مالبيدر تَيجيني من تبنو وأش أجاني مالقرد تيجيني من أبنو.

البَيْدَق: من العربية: البَيْذق عن الفارسية: پِيادَه: الماشي راجلاً، يقابله السواري، أطلقوه على أصغر قطع الشطرنج.

والجمع: البَياذِق، وهم قالوا: البَيادِق.

وفي التركية عن الفارسية: بَيْدَق وپايْتاق.

وورد البَيْذق في شعر الفرزدق.

وقال المعري:

أيها اللاعب الذي فرسُ الشط
رنج همّت في كفّه بالصهيلِ
من بياريك والبياذق في كف
يك يغلبن كل رخّ وفيلِ؟

البِير: من العربية: البئر – وتسهل همزتها –: الجب.

والجمع عندهم: بْيار.

والبئر في العربية مؤنثة.

وفي لهجة مالطة: بِير.

وفي العبرية: بُأر وبوْر.

وفي السريانية: بيراْ، وفي الكلدانية: بيرَا.

وفي الآشورية البابلية: بورو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب: بير.

[يقولون]: تخاوينا على بير زمزم لكن هنّن تخاووا على جِرن الكلاّب.

[من حكمهم]: إذا كنت عالبير لاتصرف كتير.

[من كناياتهم]: فلان بحفر البير بإبرة.

[من أغانيهم]: وصّلونا لنص البير وقطعوا الحبلة فينا وُيْ ليه....

بِير: يقول لاعب الطاولة: أجاك إكّي بير أي: اثنان وواحد، من التركية.

وإذا لعب أحدهم جولة وكان المأمول أن يربح جولتين قال في التركي: بيراولسون بزِم اولسون بمعنى: ليكن واحداً لكن لنا.

انظر: أطوزبير وإكي بير.

البِيرا: انظر: البيرة.

البيراوِي: [يقولون]: بطيخ بيراوي: نسبة إلى ((البيرا)): من قرى الباب، وهو البطيخ السلطاني.

البَيْرَق: من العربية: البَيْرَق عن الفارسية: بيرق أو بيراق: الراية، العَلَم، اللواء.

وجمعوه على: البوارِق.

وفي التركية عن الفارسية: بايراق.

وفي الكردية: بَيْرق.

البَيْرَقدار: لقب أسرة في حلب، من السبيرق المتقدمة، بعدها ((دار)): الملحق الفارسي بمعنى: ذو، صاحب، حامل.

البيرلي: أو البِرلي، من ((بير)) التركية بمعنى الواحد – انظرها – بعدها ((لي)): الملحق التركي: أداة النسبة، استعملوه في ورق الشدة لمعنى الورقة ذات النقط الواحد أي: الآس.

وجمعوها على: بَرالِي.

[من سبابهم]: (هيك وهيك) في برلي عينو (يريدون في بؤبئها).

البيرَة: أو البيرا، من الإيطالية: BIRRA عن الألمانية: BIER: مشروب مسكر خفيف يتخذ من ماء الشعير وحشيشة الدينار.

عرفته العربية باسم: الجِعَة والنُقاع والمِزْر.

وضع له أحمد فارس الشدياق ثم نقل عنه أحمد تيمور باشا: الجعة.

انظر كتاب ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)): ص١٤٠: معمل البيرة في حلب.

والبيرة قديمة لايعرف مخترعها.

وقال المؤرخ هيرودوتس في القرن الخامس قبل الميلاد: صناعة خمر الشعير مما أبدعته الآلهة إيزيس المصرية.

والرومانيون تعلموا صنعها من المصريين.

ولعل الهولانديين أول من صنعها في أوروبا الحديثة، وتلاهم الإنكليز سنة ١٥٢٤.

وأنواع البيرة كثيرة.

انظر المقتطف: س٥ ص١٤ وس٤٥ ص٩٢.

ولا نزال نذكر بركة بستان الچالق التي ملأها الدكتور كامل أشرفية بالبيرة ولم تكن في حلب شركة بيرة.

بيره: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: بيرتا: القصر أو الحصن، كما يرى الأب شلحت. (حلب ٧٨).

بيُروَّه: من أسماء حلب – انظر كتابنا: حلب – ويختلف لفظها كثيراً: بيرؤا، بَروءة، بَروءا، بروّا، باروّا، بارو، بيرو، بَرْوه، بيريه، بيرويا، بيري، بيرواس، پيريا، سماها به سلوكوس نيكاتور: مؤسس الدولة السلوقية، سماها باسم بيرو المكدونية وأسكن في حلب جالية كبيرة من المكدونيين.

انظر كتابنا: حلب: بيروا.

بيروت: عاصمة لبنان، نذكرها لأنهم يقولون في [تشبيهاتهم]: فلان فلس بيروتي: يريدون: بخيل جداً لا ينتفع به.

البيُروطا: تحريف البارة التركية – انظرها – يستعملها اليهود.

يقول اليهود: وديني مامعي البيروطا.

البيُرّي: من الفرنسية BÉRET عن الإيطالية: قبعة يكثر أن يلبسها اليهود.

وفي شمال المغرب يسمونها: البرّي.

البيري: علي بن عبد الله الحلبي الأديب، مات س ٧٩٤هـ.

بيُريّا: انظر: بيروه.

البيريُت: من التركمانية: الزبدة تستخرج من الحليب البارد بتلفيحه فقط، فهي إذن قشدة باردة لم يغلوها على النار، وهي أغلى من القشدة، تستعمل في حماة في الكنافة المدلوقة – انظرها في الكنافة – كما يتخذون منها العظوط. انظرها.

وزبدة البيريت هذه يستخرجها ثلاث قرى تركمانية قرب حماة، هي: قرية عقرب وقرية طَلَّف وقرية الحُميُرِي.

ولعل كلمة ((بِيريت)) استمدها التركمانيون من BEUR الفرنسية مصغرة تصغير استحسان، استمدوها في عهد الصليبيين، وحول حماة كثير من آثار الصليبيين.

وتسمى البِيريت في العراق: گَيمُر، ولعل هذه تصحيف قيمق التركية.

البِيرِلْين: أو البارالين. انظر: بارالين.

البِيرين: من الكردية: كسارة نوى الزيتون بعد عصره يبيعه الفحّام للتدفئة أو للطبخ.

البِيزِه: أو البَزَليا أو البَزَلْيَه أو البيزليا، من التركية: بَزَليا: حب أخضر يطبخ فيؤكل.

وفي الشام يسمونها: بزاليا أو بازلاّ.

انظر مجلة الضاد: س١٨ ص٢٨٤.

البِيروم: انظر: البورما.

بِيس: عربية: بِئس: – وتسهل همزتها – ماض جامد للذم، ضدّه: ((نِعم)).

وحكى الفارسي: بِيسَ: لغة في ((بِئس)).

وفي السريانية: بيشا: السيِّيء، الحزين، التاعس.

وفي العبرية: بِيش: الرديء.

[من أمثالهم]: بيس المال النحل والعتز والجْمال.

[من تهكماتهم]: الكلب البدَّك تجرّوْ عالصيد بيس منّو ومن صيدو.

بِيس: ينادون القط: بِيس بِيس بيس أو بُسْ بُسْ بُسْ أو بيسِه بيسه، من العربية: البَسَّة: الهرّة الأهلية.

وفي الأرمنية: PISIG القطة الصغيرة.

وفي ((شفاء الغليل)) عن ((منارة المنازل)) أن أهل الحجاز يقولون للهّر الذكر: بِسّ وللأنثى: بِسَّة: بكسر الموحدة وتشديد السين، ويستعملونها لزجرهما أيضاً.

وذكر أدّي شير ((بِس)) وعدّها مما عرّب عن الفارسية، فارسيتها ((بِسْك)).

وفي ((الدراري اللامعات)) پسي: هرّة، قطّة.

وفي الكردية: پِسِّيك.

وفي لبنان يسمون القط: البْسيِّنة، ويسمون جورج مطر: الولوع بالهررة.

وفي شمال المغرب: البسّ والبسّة: الهر، وزجر له.

والذي ترى في بيته المئات منها يسمونه: أبو البْسِينات.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

بيسه بيسه نَوْ قومي اشعلي الضو
إجاجْوزك أَرَنگو قومي روحي لعندو
(أو فَرَنگو)

[من مناغاة أمهاتهم]:

حجّ الله ياحجِّيج الله دبس وسمنُه بالجرّه
باكل أنا والبِّو والبيسِه تطلع برّا

[من أغانيهم]:

بيس بيس نَوْ يابيس بيس نو!
دلّوعة وعمّال تْحلَو

بيسْ بيسْ: أطلقوها اسماً واحداً على ضرب من النبات البرّي ذي سنبلة لاحبّ فيها، يضعونها بين ملتقى الكفين ويراوحون الكفين فتسير، فيتسلّون بحركتها إذ تدخل أخيراً الكم، لذا يسمونها بيس بيس أو البيسة.

بِيس بيس نَوْ: [من مجانين حلب]: اسمه الشيخ حسين، كان يتردد على الجامع الكبير

ويلحقه الأولاد صائحين: بيس بيس نَوْ، بـيس.... فيغضب ويسبّ: دِي دِي دينكن، ودِي دِي ديـن أبوكن، وولاد الصر صرماي.

[من لهفات مجانينهم]: وإنه ليصلي وراء إمام إذا به يسمع من خارج الجامع: قصاب البيع، فصاح: وْجَع، وضحك المصلون وانقطعت صلاتهم، وكنت أنا من بينهم.

البِيسكليت: انظر: البسكليت.

البيسكويت: انظر: البسكويت.

البيسماچْكة: انظر: البسماجكة.

البيسة: انظر: بيس وبيس وبيس نو.

بيْش: يقول لاعب الطاولة: شيْش بيْش، يريـد: الستة والخمسة، من التركية: بيْش: الخمسة، وهـم يجمعونها على: بيشات.

ومثله يقول: بيش دورت أي: خمسة وأربعة، ويجمعونها على: بيش دورتات.

كما يقول: دوبيش: الخمستان، ويجمعـون الدوبيش على: دوبيشات.

ويقول المتندر في دوبيش: دَبَش أو دبشـليم الملك.

ويسمون خانة البيش في لعبة المحبوسة مـن الطاولة: ((اليهودي سلّم (تبعو) وما سلّما)).

كما يسمون الإنسان الأحول العين: شـيش بيش، يريدون: في إحدى عينيه تظهر وسطها نقطـة البؤبؤ: كما هو الشأن في البيش، أما الشيش فلا.

البِيشاروش: من الفارسية: ((پيش)): أمام، المقدمة، السابق و ((رُوشنا)): الشعاع، الضـوء، النـور أي: النور المتقدم، وتطلق اصطلاحاً على قائد الـرحلات ومـوجّه السهرات في البيـوت ولا سيمـا قائـد تلبيسـة العـريـس، وهـو يسيّـر الموكـب وهو الذي يرفع صوته إثر جملة من الموّال صـائحاً: ((ولك الله)) فيتبعه الموكب صائحاً: ((يسارو دوز دوز جيْه، صلوا على محمد الزين الزين مكحـول العـين واليعادينا ألله عليه)).

والبيشاروش مؤتمن ومطاع.

والجمع: البيشاروشيّة، والمصـدر الصـناعي كالجمع.

بِيشة: [من قرى حلب] في جبل سمعـان، مـن الأرامية: بْيشاْ: الأذلاّء، كما يرى الأب أرملـة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

ويرى الأب شلحت أنها من بِيشْا الأراميـة: الشرّير. (حلب ٦٠).

البْيص: [يقولون]: وقع في حيْص بيْص – انظـر: حـيص –، من العربية: البَيْص: الضيق، الشدّة، أو هي إتباع للحيص.

البْيض: من العربية: البَيْض، والنصارى يقولـون: البَيْض: كالعربية.

صاحت بنت العزيزية: أبـو البَـيْض! أبـو البَيْض، بَيْضاتك كبار؟

– كبار لكن دبلانات مالشوب.

والبيض جسم عضـوي وضـعته الطبيعـة لاستمرار البقاء، ينشأ في مبيض بعض الرتب الحيوانية منها الأسماك والطيور والحشرات.

أضخمه بيض النعام، وأكثره استهلاكاً بيض الدجاج.

والواحدة: البَيضة وهم أمـالوا، والجمـع: البَيضات وهم أمالوا، والبُيوض وهم سكّنوا.

والنسبة إليه: البَيْضي وهم أمالوا.

[من نوادرهم]: حلبي سكن الشام، صـاروا يعيّروه بإمالة اللحاْف، وراد يخلص من هالسخرية،

ولزموْ ْبيض، وراح عند البقال وقال لــو: عنــدك باض.

واستمد الأتراك: بيْضيّ الشكل.

والبيض في العبرية: بيّص (بالصاد المهملة).

وفي السريانية: بيعتاْ وبعتاْ، وفي الكلدانيــة: بيعتَا وبعتَا.

والبيض في لهجة شمال المغرب: البيط.

ومن الغريب أن البيض في البلغاريــة يــداني لفظه العربية والعبرية، فهو عندهم بُاييتسا.

ويقولون: بيض برشت. انظر: برشت.

ويأكلون البيض مسلوقاً ومقلياً ومع العجــة والمفرّكة، كما يحشون طي كل كرة مــن كــرات الكبة العنتابلية.

والدجاجة العادية تبيض سنوياً ١٧٠ بيضة.

[وينادي بياعه]: بروْك عالبيض ونقّي، وترو فقي يابيض! (ومثله في البنــدورة: تروحــي فــرم يابندورة!).

وفي كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألــف ليلــة وليلة)): قيمة الثلاثين بيضة في حلب تعدل الفرنگين والربع عندنا في فرنسا، في القرن ١٨.

وفي حمص وحماة يسمون الخميس الذي قبل خميس المشايخ: خميس البيض، ويلعب الأولاد فيــه بالطقّيْشة. انظر: البياضة.

وانظر مجلة المشرق: س١٧ ص١٩٢.

[ومن عاداهم]: أن يكون عشــاء الخوجــة المطربة في الأعراس البيض ذهاباً منهم إلى أنه يجلــو الصوت ويطرّيه، والحقيقــة أن أكثــر الخوجــات يهوديات لايأكلن من طعام غيرهم.

ومن خطبة الجمعة للزيني الحمصــي: وارضَ اللهمّ عن السمن المحمّى الذائب، إذا كــان بــيض الدجاج عليه ساكب.

[من تشبيهاهم]: كأنّو ماْشي على بيض (أي: بطيء في سيره).

[من تمكماهم]: البيض ما بنقلى (بالهوا) بدّو سمن عربي، فلان بْسأل عن البيضة منو باضا والجيجة منو جابا، الديك الفصيح مالبيضة بْصــيح، ســت وجاْريتين على قلي بيضتين، لسّع مافقّســت عنّــو البيضة وبدّو يقص ويشبْر، فــلان بقــيس البــيض عالبانجان، (أصله أن أحدهم كلما أحضــر لــوازم الطعام كانت امرأته غائبة عن البيــت، واتفقــا أن يقلّبها من الحائط، وذات يوم قلب البيض كما قلب من قبل البانجان).

ما في متلو بقنّ الجيج ما عدا الريش والبيض، وإذا غنى ذو الصوت البشع قالوا: كنّي اليوم شاْرق بيض عبكرا (وقد يغمضون الكلام: كنّــي شــارب بيت ميْ، فيخيل إليه: بيض نَيْ) ومن تمكمات قرية عَندان: خميسياتَك بيضات (يريدون: مبتذلة).

[من كناياتهم]: ماشا الله علــى ذوقــو في الأكل: بخلط اللبن بالدبس الحلو، وبعدا بصبّ عليه الدبس رمان، وأخيراً بفقي فوقو بيض، وتعا شــوفو وهو عم بياكل. أبو البيضة لا تفاقســو (يريــدون: لاتدخل في رهان مع من رأس ماله ضعيف).

[من استعاراتهم]: لوقت ماحگلنــا علــى مطلوبنا بضنا بيضة حمرا وبيضة صفرا.

فلان ببيض بيض نعام من دبر حَمام.

[من اعتقادهم]: لازْم نحط تحت باط الميــت بيضة تما يقدر يسحب حدا مالعيلْة معو.

[من أمثالهم]: لو كانت الدنيا بيضة شــرقا فرد واحد، في شباط لُمّ البــيض مــن عــالبلاط، لاتلفّــي فلاح على دارك بجيب لك بيضة بخــرب

ديارك، بيضة برَياحة أحسن من جيجة صيّاحة، البنشل بيضة بنشل جيجة.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

طاطا يا طاطــــا! صحن السلطــه
بيضة على رغيف قولوا: يالطيــف!
جيجة سمينـــــة نزلت عالْمدينــة
كسرت قنينـــه مليانة شنينـــه
شافا الباشـــــا قال لا: بَـــــوْ

[من أقاصيصهم الحكيمة]: كان في ضـيعة قوية ومهيبة حتى الحكومة ماتجي منّا ضرايب، بـدّك تسألني عن سبب قوّتا وعزّا، السبب بسـيط، أنـو كانوا كلّن حقانيين ويحبوا بعضن ويعطفـوا علـى بعضن، ويوم أجاهن مدير ناحية وراد يفسدن، قـال لن: الحكومة فرضت على كل واحد خمس بيضات، وجمعوا لو البيض، وبعدا قال: أجا عفو مالسـلطان ارجعوا خدوا بيضاتكن، ورجعوا لكن كل واحـد كان ينقّي البيضة الكبيرة، ومـن يومهـا فسـدت أخلاقن.

ويتخيل الأولاد تجاوب الدجاجة والديك بعد بيضها أنها تقول له:

– بضت بيضة كنت متّ

– فيجيبها: سلامتك ياستّ.

ويتساءلون: البيضة ماالجيجـة إلا الجيجـة مالبيضة؟.

[من ألغازهم]: شي اْسمو علـى جسـمو: (البيضة وهي بيضا)، شي عضمو من برّا وجسـمو من جوّا (البيض)، جب مكلّس مالو باب (البيض).

من شعر البدو:

لاتْگرصني ياشْويگي گْرص النحل بالگيضِ

(لاتقرصني يا حبيبي اللطيف الذي هو مبعث شوقي بالقيظ، بالصيف).

الخصر خصر غزيّل والنهود گشر البيضِ

(مثل قشر البيض: قاسيات).

ومن معارضات الزيني:

والبيض باللحم المقمّع لذَّ لي
وكذلك المَقليّ والعجّاتُ

ومنها:

ولحمةِ ضانٍ قُمّعت بعد نضجها
ببيضٍ على السمن استوى وتورّدا

ومنها:

والبيض بالسمن المسّيح لذّ لي
مامثله شيء لدفع خطوبي

ومنها: لحماً شووا خبزاً طووا بيضاً قلوا

ومنها: السمن بالبيض المقلي
أضحى مدامي مع نقلي

انظر: باض وبيض الفصح في الفاء.

البيض: من العربية: البَيْض: خُصى الحيوان.

والواحدة: بَيْضة وهـم أمـالوا، والجمـع: البَيضات وهم أمالوا.

[ومن مآكلهم ومشاربهم]: بـيض الغـنم، وبيض الغنم بروبْة.

[من استعاراتهم]: هادا بيضو كبير (: قوي) ووراه كل بيضة هيك قدّا (: أنصاره أقوياء).

[من كناياتهم]: وصل الورم للبيضات، فـتح تمّو ورخى بيضو.

[من تهكماتهم]: لو كان لنانتي بيضات كنت صحت للا: جدّو، سكت للو وما سكت للو لقّـوا بيضاتو عالأرض وما قلت للو، إذا نحجـت اْبقـى شدْني من بيضي.

[من تشبيهاتهم]: متل بيضات المغربَل: روح روح تعا تعا.

[من دعائهم على فلان]: يطق بيضو، ينفقَى بيضو، يبعت لو حدفة على بيضو، تجيه رفسة علـــى بيضو. انظر الفوات: بيض.

بيض العجل: يسمون البانجان الكبير الجلب: بيض العجل على التشبيه، كما يسمونه: البانجان العجمي.

بيض الفصح: انظرها في الفاء.

بيض القاق: اصطلاح للمصابغ بمعـــنى: اللـــون الفضي.

أيّام البِيض: عربية بمعنى أيام الليالي البِيض، وهي ليلة ١٣ و١٤ و١٥ من الشهر القمـــري إذ يكـــون القمر بدراً، والبِيض: جمع الأبيض.

[من عثرات أقلامهـــم]: يقولـــون: الأيـــام البيض: على أن ((البِيض)) صفة للأيام، وهو خطـــأ، صوابه: أيام البيض أي: أيام الليالي البيض.

الأيام البِيض: أطلقوها صفة للأيام على الثاني حتى السابع من شهر شوّال، يريدون ببياضها أنها فاضـــلة والصوم فيها نافلة.

بَيّض: [يقولون]: بيّض الفرايغ، يريدون: جعلها بيضاء بأن طلاها بالقصدير. عربية: بيّضـــه: جعلـــه أبيض، ومثلها مايلي:

[من استعاراتهم]: بدّو يبيّض فرايغـــو علـــى حْسابَك. انظر: الأبيض.

[ويقولون]: بيّضنا الحيطان لأنّـــو الحجـــاج جاّيين.

[ومن شدّياتهم]: عند ذكر شـــخص محتـــرم يصيحون: بيّض الله وجهو.

ومنها: شي ببيّض الوج.

[ويقولون]: بيّض القرار أو بيّض المكتـــوب، يريدون: كتبه ثانية على ورقة بيضاء لاشطب فيهـــا ولا سواد.

ومنها المبيضّة: خلاف المسودّة.

[ويقولون]: بيّض المْعَدّ: كناية عـــن دفـــع المبلغ، وأصله وضع النقد الفضي الأبيض في ميـــزاب خشبي مستطيل ذي مصبّ يجبي القهواتي من زبائنـــه الشكلة فيه، ثم أطلق النقد، ثم استعملت بمعنى دفـــع المبلغ.

ومنها قول فتّاح الفال: بيّض الفال، يريدون: ألق المبلغ على الودعات ونحوها أو على المسبحة.

بُيضا: مؤنث الأبيض. انظرها.

وتفننوا ودبكوا في المفاضـــلة بـــين البيضـــا والسمرا، واللازمة:

((اسمعوا قولي المعنّى عالسمر والبِيض غنّى))
البيضة نقطة بمصاحف منشانا ساووا الملاحف
والسمرا قشر الزلاحف عالمزابل كبّوا عنـــــا
والسمرا كبة بصينيـــة بتهادوّا الأفنديـــــــة
والبيضا شرقة لبنيـــة عالمزابـــــــــــل...
البيضا رز بحليـــــب وكلما برد أكلو بطيب
والسمرا عجوة زبيب عالمزابـــــــــل...
السمرا بيضا وشي أكتر نَهفة من تمر وعنبر
والبيضا شوربة العسكر عالمزابـــــــــــل...
ياسمرا ما هي نكاية إيدي وإيدك عالمراية
السمرا شْطافة چمچاية عالمزابـــــــــــل...
الأسمر لمعة ظل ربّو شوفوا قديش بحبو
والأبيض ماعدّى جنبو عالمزابـــــــــــل...

بُيضا بُيضا: قال الغزي في ((النـــهر)) جـ١ ص٢٧٣: وكان يخرج في كل يوم من أيام العيـــد صبيـــان قد صبغـــوا أجسامهـــم بالســـواد ولبســـوا ثيابـــاً

قصيرة، وفي رءوسهم قلانس طويلة وفي أيديهم دفوف يضربون بها يُندِّرون بها على منازل الأكابر ويمدحون ذويها ويرقصون لهم ويتخلعون، فيعطونهم شيئاً من النقود وينصرفون.

وهؤلاء الجماعة يقال لهم: بيضا بيضا، وقد قلّ ظهورهم في هذه الأيام.

نقول نحن: سمّوا بيضا بيضا لأنهم كانوا يطلبون أجر هزلهم هذا بيضة من كل بيت أو مايعادلها.

ثم خلفهم أبو حشيش لافي موسم العيد بل كل أيامه عيد – انظر: أبو حشيش – ثم خلفه.. الريش وتحرر من لبس((أبو حشيش)) وطرطوره ودفه واتخذ من صراخه على المسرح وقلتناته، والناس كانوا لايعرفون مقاييس الخطابة، بل كلما تعنتر وخدع ودار حول بضاعة الوطنية كان له القدح المعلّى، وهكذا صار وتصوّر، أما عند أصحاب العيون فهو هو حوكان حلب. قال دبلشيم الملك: وكيف كان ذلك؟ قال: حلواني قديم في بانقوسا بيتو جنب بيت الدرمي أي بياع الدبس الرمان، كان رحمه الله يبيع الطحينة لأحدهم إذ سقطت فأرة من تنكة الطحينة، فأسرع حوكان وابتلعها خشية أن يحسّ المشتري وقال: مالبرد جِمْدَت الطحينة.

البيضة: انظر البيض.

البِيضة الخَدْيجيّة: أطلقوها على البيضة التي وضعتها الدجاجة ولما يتكامل تشكلها، لاقشر لها إنما غشاء رقيق، والكلمة من العربية: خَدَجت الناقةُ وربما كان لغيرها: ألقت ولداً لغير تمام في أيام الحمل.

بِيضة القبّان: اصطلاح لهم على التشبيه أطلقوه على الثقل المتدلّي من قضيب القبان الروماني يقوّم به ثقل الحمل الموزون.

وسماها في ((الوسيط)): الرمانة.

بِيضة القرْنبيط: وبيض القرنبيط: زهرة القُنّبيط البيضاء طي أوراقه الخضر.

[من نداء الباعة]: ينادي بياعها: بيضك قتلك ياقرنبيط (قالوا هذا لأن أوراقه تضعف كلما نما زهره).

البِيطار: من العربية: البَيْطار عن اليونانية: HIPPIYATROS: المعتني بالدواب يعالجها ويسمّر نعالها – من HIPPI: الدواب و YATROS: الطبيب.

والجمع: البَياطِرة، وهم يسكنون الطاء.

واسم المهنة: البَيْطرة، وهم أمالوا.

والبيطار في السريانية: فَيطَرْا، وفي الكلدانية: فَيْطَرَا.

والبيطرة في الإنكليزية: VETERINARY.

انظر قاموس الصناعات الشامية ومجلة العلوم: س٣ ص٦٩٥: البيطرة العربية.

واستمدت الإسبانية من العربية كلمة البيطار فقالت: ALBEITAR.

ومثلها البرتغالية فقالت: ALVEITAR.

[من كناياتهم]: يقولون لمن يعرج: قرّط عليه البيطار.

[من تهكماتهم]: كنّا في الحكمة صرنا في البيطرة (يريدون: كنا نعالج أمرنا بشكل إنساني رفيع وصرنا بشكل حيواني دنيّ)، أخطوا البياطرة شنقوا الحدّادين.

[من استعاراتهم]: فلان لزقة بيطاريّة (يريدون أنه لايغادر مع مرض ووساخة).

البِيع: من العربية: البَيْع: مبادلة مال بمال، نقيض الشراء.

[من كلامهم]: حطيت حق الخضرا وهالعِرْق البقدونس عالبيعة (يريدون مجاناً).

البيع بالمزاد: أطلقوه على مايباع علناً: بأغلى مادفع فيه من السعر.

البيع بالوفا: البيع الذي يحق فيه للبائع استرداد المبيع إذا ردّ ماكان دفع مع مصاريف أو حسب شروط أخرى.

البِيعَة: من مفردات الشاقفين، عربية: معبد النصارى واليهود، والجمع: البِيَع والبِيَعات والبِيعات.

عن السريانية.

انظر كتاب ((الألفاظ السريانية في المعاجم العربية)) لصديقنا البطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم: ص٢٤٢. وانظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢١ ص٤٢٠.

البيفتِّيك: انظر: البفتك.

بَيَّق: [يقولون]: بيّق بيّق بلبق لك هالتبييق، يريدون على التهكم: تنعّم وارتع. بنوا ((بَيّق)) من البِيقة أو الباقية أو البيقّية: نبات عشبي حولي تعتلفه الماشية لا سيما البقر بشهية.

البِيك: من الفرنسية: PIC: آلة ينقر بها الحجّار الحجر ذات رأسين مسنّنين.

وبنوا منها الفعل التالي، ولم يذكرها في ((المتن)).

على أن العلايلي قال: دخيل قديم من اليونانية: مِنحت ذو رأسين تُسحل وتُسوَّى به الحجارة. ويذهب نفر إلى أنه من الفارسية أو اللاتينية، والأول هو الأرجح.

بيَّك: بنوا الفعل من البِيك المتقدمة بمعنى: نقر الحجر أو غيره بالبيك.

ومطاوعها: تبيّك.

البيكار: انظر: البركار.

البيكيّة: قال في ((التاج)): البوائك من البيوت: ذات الأعمدة الضخام، مولدة عامية.

وقال في ((المتن)): ولها وجه صحيح، تعرفها العامة اليوم في دمشق لمخازن الغلال للتجار، وأصحابها: البوايكية، وفي جبل عامل للبيوت الكبيرة تعدّ للبقر والإبل.

وعندنا أنها من البيك، أي يملكها البيك، قلبت الگاف كافاً.

ويجمعونها على: البواكي والبوايْك.

البِيك: أو يكتبونها البك ويقرءونها البيك: لقب شرف تركي يلفظه الأتراك بْيْ، وتلفظه مصر البِيه.

وأصل معناها في التركية: ابن الملك، ابن السلطان.

أول من اتخذه لقب شرف طغرل بك أو أرطغرل بك المتوفي سنة ٤٥٥هـ، ثم لقب به ابنه عثمان، ثم جرى على أمراء الدولة العثمانية ورؤسائها من ملكيين وعسكريين وأشراف حتى آخر الدولة العثمانية.

وقبيل آخرها كانت أرفع من لقب أفندي، واستعملوها للوجيه والغني وكل عظيم.

كما لقب به مماليك مصر.

وحرفت في تونس إلى باي. **انظرها.**

والقرغيز يلفظونها بي وبْيْ. والقرغيز جمهورية سوفيتية في وسط آسية.

وورد ذكر البيك في القرن الثامن الميلادي.

وعرفها العرب وقالوا: البيك، كما حرفوها إلى ((الفَيْج))، وفي ((القاموس)): الفَيْج: معرب بيك، ومثله في ((شفاء الغليل)).

وبعد أتاتورك ألغى الأتراك بيك واستبدلوها بكلمة ((باي)) بمعنى السيد.

وجمعوا البيك على: البيكَوات.

وقالوا: بيك العدليّة، وفي حلب بيت بيك الغنم في قرلق وبيت بيك القطاط في القصيلة.

وبنوا منها المصدر الصناعي فقالوا: البيگويّة، وكان حقها البيگية، لكنهم جاروا فيها الباشوية والآغوية.

ومع إلغائها في بلادنا لاتزال مستعملة.

وعهدنا قريب بهتاف الناس:((بدنا أبونا حسن بيك، بدنا...))

ويلفظها الريفيين: البيج.

ويقول الريفيون لبيگهم مادحين: يابيج أنته التور و نحنه الدبّان بين اجريك.

انظر الهلال: س٣٣ ص٦٩٧ و س٣٤ ص٥١١.

البيل: من الفرنسية: PILE، ومن يحسن الفرنسية يلفظها كأصلها بالپاء: مصباح كهربائي يحمل في الكف، في داخله قطعة من التوتياء وأخرى من الفحم مع سائل النشادر لتوليد الكهرباء.

ويجمعونه على: بْيال.

بِيْلان: بليدة شمالي حلب نذكرها بمناسبة تشبيههم:

[من تشبيهاتهم]: ألو وج – اللّهم عافينا – متل خبّاز بيلان. انظر: خباز.

انظر ((خانات حلب)) لدعد تصف خان بيلان.

البيلانجوْ: من الإيطالية: BILANCIO: تلفظ بيلانجو بمعنى: الميزان، واصطلاحاً تجارياً بمعنى: الميزانية السنوية، تصفية الحساب.

البِيْلَسان: انظر: البلسان.

بِيْلَه: انظر: بويله.

بِيْلوت: من الفرنسية: BELOTE: من ألعاب ورق الشدة.

البِيْلون: والجمع: البوالين، أطلقوه على الحجر الصلصالي الغضاري النقيّ يستعملونه في حلب بأن يطلوا بمعجونه الرأس في الحمّام فيمتص الموادّ الدهنية منه ويزيل قشرته، وقد يطلون به البدن فيطرّيه ويزيل حرارته، كما يطلون به النسيج الملوث بالدهن فيمتص دهنه.

ويجلبونه إلى حلب من قرية ((كشتعار)) شمالي حلب.

والحبلى لدى توحّمها تأكل منه.

واستمدت العربية البيلون من اليونانية: VALANIYON بمعنى الحمّام.

والحمّام في اللاتينية: BALNEA.

والعربية سمت الحمّام: البلاّن: في ((التاج)): البلاّنات واحد بَلاّن وهو الحمّام، والبلاّن: الخادم في الحمّام.

وفي الحديث: ستفتحون أرض العجم وستجدون فيها بيوتاً يقال لها: البلاّنات، فمن دخلها و لم يستتر فليس منا.

وفي سياحاتي وجدت مصر والمغرب الأقصى لايستترون في الحمام.

ويسمون الماشطة في مصر البلاّنَة على المجاز المرسل.

وعلى ما تقدم سمت حلب هذا الحجر على هذا المجاز بأن أطلقت الحمّام وأرادت بعض مايستعمل فيها وهو هذا الحجر.

واشتهرت حلب باختصاصها دون سواها بصنع البيلون بورد: أكوازاً صغيرة، وتسميه البلاد المجاورة: التْرابة الحلبيّة.

حدثني الحاخام مزراحي قال: أوصت عجوز أن يدفن في قبرها علبة فيها بيلون بورد، وجعلت منفّذاً لوصيتها حاخامي أنا، وأعطته سلفاً مجيدياً أجرة تنفيذ وصيتها، لكنها لم تمت في القريب، وصادف أن زارها بعض أقربائها ومعهم صغارهم

وفي لعب هؤلاء الصغار نبشوا هذه العلبة وأخـــذوا بعض الأكواز ونقعوها في الماء، وإذا تحتـــها خـــواتم ذهبية أوصت أن تدفن معها.

واستمدت السريانية البيلون من اليونانية بمعنى الحمّام فقالت: بَلْنـــاْ و بْلْـــني و بْلْنِـــي و بَلانِـــي، والكلدانية: بَلْنَا وما يليها في السريانية نفسها.

[من أمثالهم]: الست الما بتحبل بيلون بتغطّس إيدا في اللگن.

[من تمكماتهم]: كسيلون: بيّاع البيلون.

البَيْلوني: فتح الله بن محمود، أديب ومؤلف حلبي، مات س ١٠٤٢هـ.

انظر: حمام البيلوني.

البَيْلوني: محمد بن فتح الله الحلبي القاضي الشاعر، ولد ومات في حلب س١٠٨٥هـ.

حمّام البيْلوني: ورد اسم هذه الحمام في منظومـــة الشيخ وفا ص٧٥:

وإن تيمّم مرقد البيلوني

الشيخ فتح الله ذي اليقين

فقبره ضمن الزقاق الضيقِ

بقرب جب أسد الله التقي

البيليْت: من الفرنسية: BILLET وتلفظ بيّيه: جُعل السفينة، تذكرة السفر فيها، ثم أطلق على تـــذكرة السفر عامة.

والجمع: البيليتات.

وسموا من يبيع البيليتات: البيليتجي، والجمع: البيليتجيّة.

وضع للبيليت المجمع العلمي العربي: النَوْل أو تذكرة السفر.

البيليْرين: انظر: البارالين.

البيْليك: من التركية: بَكْلك وتلفظ بيْلك بمعـــنى المنسوبة للبيك، يريدون: الجزمة التي يلبسها متـــأنقو الأرياف.

وتطلق البيليك أيضاً على الخبز السميك لأن أكل البيك كان منه للينه.

بين: [يقولون] عندما يقبضون مبلـــغ البضـــاعة المبيعة: بين بركت، يريدون: ألف بركة، من التركية: بيك وتلفظ الكاف نوناً: الألف.

ويقولون: رتبة هالضابط بينباشي. انظرها.

بيْن: من العربية: ((بينَ)) ظرف بمعنى الوسط.

واستمدها التركية.

انظر: بينات.

وفي السريانية: بَيْنَى و بَيْنْت.

وفي العبرية: بيْن.

[من كلامهم]: برّا وجوّا وبين الابواب، بين الأخوان مافي تكليف، بين البينين.

[من كناياتهم]: المرا بين نفسين (: حبلى) أي موزع اهتمامها بين نفسها ونفس مولودها.

[من تمكماتهم]: بين القرباط والجنكنه مـــافي تكليف.

[من أغانيهم]:

بيني وبينك نهر واش وصَّلك ليّا

[من أمثالهم]: بيني وبينك ادبحني وبين الناس لاتجرحني.

[من تمكماتهم]: لبين ماتتحرك حنّه بتكـــون سكّرت ابواب الجنّه، لبين ماتتحرك السمينة بتكون سكّرت الْمدينة.

الما بيْن: انظرها في الميم.

بِّين: من العربية: البَيْن: البُعد، الفراق. وتــرد في شعرهم وغنائهم.

ويقولون: غراب البين، يريــدون: الغــراب الذي ينذر بصراخه بفراق يحدث في الأسرة، وقيل: بل إذا فارق أهل الدار دارهم نزل في هذه الدار آمناً.

بَيَّن: عربية: بيّن الشيءَ: أظهره، كشفه، أوضحه، والشيءُ: تبيّن واتّضح.

واستمدت التركية: تبيين وتبيينات.

انظر: بان.

وفي العبرية: يبين: شرح، بيّن.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: بيّن الأمــرُ بأننا، صوابه: أننا (دون الباء).

[من كلامهم]: بَيّن بْصيص ضو، هالمليحــة بَيّنت معو وهداك ابن حرام مابيّنت معو، بدّي تبيِّن معك هالمرّة، هالتفاحة مبيّن عليّا (أو مبينْتا) مْدودّة، من وقت لوقت بيّن علينا يُا ! بيّن صوْبي.

[من أمثالهم]: ماجلّة ببيّن العــرس (أي: إذا كانت كميتها كثيرة عــرف أن العــرس كــبير في القرية)، المكتوب ببيّن من عنوانو.

[من كناياتهم]: ارفاع ساقا ببيّن معلاقا.

[من تهكماتهم]: الولد البدّو يعيش ببيّن مـــن (نَحَسو)، إن قعد مابيّن وان قان مابزيّن.

[من استعاراتهم]: يقول لاعبو الطاولة: بــيّن الصبي، يريدون: اضطر لأن يكشف حجراً.

[من غنائهم]:

بيّن بيّن بيّن بيّن   عش البلبل بيّن

بِّينات: [يقولون]: لاتدخل بيناتنا، من السريانية: بَيْنْت بمعنى: بين.

[من كلامهم]: بيناتنا في خبز وملح، مــافي بيناتنا هالوارد، صار بيناتكن أحــد وعطــا، مــافي تكليف بيناتنا، بيناتنا (يريدون: ليكن الســر بــين كلينا)، ماهي بيناتنا (يريدون: ليست هــذه العــادة جارية بيننا).

[من كناياتهم]: بيناتن ماصنع الحــدّاد (أي: السيف، أي الحرب والعداوة).

[من أمثالهم]: راح العدو من بيناتنا وصْــفِينا تنيناتنا.

[من تهكماتهم]: أش دخّل الــديوك بينــات الملوك؟.

بينباشي: من اصطلاح الجيش العثماني، تركيــة: بيكباشي – وتقرأ الكاف نوناً – رئيس الألف.

بِّينَما: من العربية، بَيْنما: ظرف زمان يتضمن معنى المفاجأة، ولابد له من جواب: بينما عم ناكل جيت، مو حماتَك بتحبّك؟.

وقد تصدّر باللام: استنّى لَبينما أَندَه لــك، وصواب التعبير: انتظر ريثما أناديك.

البَيْنة: من العربية، البَيِّنة: الحجّــة، وهــي مــن مفردات الثاقفين.

وهم يجمعونها على: البَيْنات.

واستمدت التركية: بَيّنَة وبَيِّنات.

البيواظ: من التركية: بِيفاز عن الفارسية: بيواز: القبول، الاستحسان.

وهم أطلقوها على المشهيات تقدم مع الطعام كالفلافلة والبصل والبقدونس والرشــاد والنعنــاع والفجل، دون السلطات فــلا يســمونها البيــواظ اصطلاحاً.

البَيّوت: أطلقوها على الطعام يطبخ بالفرن على حرارته الهادئة ليلاً بأن يبيت في الفرن، بنوها من بيّت على فعّول.

البَيّور: بنوا على فعّول من البير العربية واستعملوه مجازاً في مايحشر في الثقب الحجريّ من الخشب ليسمّر.

البَيّيض: [يقولون]: هالنوع ماجيج بَيّيض وهاجيجة بَيّيضة، بنوا على فَعّيل للمبالغة من باض العربية. انظرها.

البَيّيع: بنوا على فَعّيل للمبالغة أو لمعنى الفاعل من باع العربية.

وهي عندهم نقيض الشّرّا.

ويجمعونها على: البيّيعة والبيّيعين للمذكر والبيّيعات للمؤنث.

(پ): يقابل لفظه P ولا وجود له في جميع اللغات السامية إلا في الحبشية وفي العامية العربية.

واصطلح الفرس والعثمانيون أن تكتب بـاء تحتها ثلاث نقاط.

وسموها پاء والعامية الحلبية تقول: پاً.

وكتابتها بشكل الباء فن، وتنقيطها بـثلاث نقاط فن أيضاً، ورسم هذه النقاط الثلاث بشـكل ذي ثلاثة رءوس فن، شأن اليد الصَناع تستوحي من الفكر الصَناع.

وفي حساب الجمّل حسبوها كالباء: تعـدل الاثنين.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٨ ص٦١٠: كيف نعبر عن الحروف الإفرنجية: E G O P V.

پاپا: انظر: بابا.

پأپأ: من قاموس الأطفال بمعنى أطلب البقّ، أي: الماء، ولا أزال أنا – وأنا اليوم أبن السبعين – لاأزال أذكر تعبيري بـ((پأپأ)) عن طلبي مـن أمـي أن تسقيني.

الپاچَة: من التركية عن الفارسية: طعام المقادم أو فتة الكوارع، من ((پا)): الرِجل، القدم، و ((چـه)): أداة التصغير.

وفي الأرمنية: پچه.

واشتهر الأرمن في حلـب بعملـها نظيفـة ومسلوقة جداً.

الپاراشوت: من الفرنسـية: PARACHUTE عـن الإنكليزية بمعنى ارتمى، قذف بنفسه، من PARA بمعنى مَنَع، و CHUTE: السقوط.

وضع لها بعضهم: ((دِسقَط)) و لم تستعمل.

ووضـع لهـا آخـر: ((المظلـة الواقيـة))، واستعملت.

الپاردسو: انظر: الباردسو.

الپاس: انظر: الباص.

پاس: يقولون في لعبة البوكر: پاس، من الفرنسية: اختصار جملة JE PASSE بمعنى أنا أمـرّ أو أجتـاز، يريدون: أجتاز صفقة اللعب هـذه ولا أرغـب في الاشتراك لأن ورقي لا يساعد على ربحها.

الپاستة: أو الپاستا، من الإيطالية: PASTA: ضرب من الحلوى المعجنة، وسماها في ((الدراري اللامعات)) الفطير، خبز الجركس.

الپانسيون: مـن الفرنسـية: PENSION: النُـزُل الخاص، أي في بيت أسرة.

وضع لها مجمع مصر: المَثْوَى.

الپترول: انظر: البترول.

پرو: يقولون في لعبة الصولو: پرو، من الفرنسـية مختصر: JE PROPOSE بمعنى أعرض وأقترح، يريدون: بوسعي أن أدخل في معركة مع شريك.

پرش هههو: وضعوها اسم فعل أمر ينـادى بهـا الغنم بمعنى: الحقي صوتي، سيري ورائي.

[من شعرهم]:

يااللي باركة في البستان

وجقّك مليان حلاوه!

وعم بترعي خزامى وريحان

برش هههو وبرش هَهَهَه

الپرنس: انظر: البرنز.

البروْپاغاندا: أو البرو پغندِه، من الإيطالية: PROPAGANDA بمعنى: الدعوة لقبول شيء.

وأصل الكلمة وضعها مجمع انتشار الإيمان المؤلف من ٢٥ كردينالاً أقامه البابا غريغوريوس الخامس عشر سنة ٦٢٢ لدعوة المرسلين في التبشير لاسيما في البلاد الأجنبية، ثم غدت الكلمة لكل دعوة.

انظر: دعاية.

وضعت لها كلمة ((الدعوة)) مجلة المقتطف.

البْروْتسْتان: من الفرنسية: PROTESTANT: أطلقت اصطلاحاً على فرقة من النصارى أتباع ((لوثر)) المسمى بالمصلح الكَنَسي، وتعرف أيضاً بالإنجيلية.

دخلت البروتستانية بلاد العرب في أوائل القرن ١٩، وكان المبشرون بها من الإنكليز والأميريكان.

وتعتبر الكنيسة الإنجيلية في بيروت: الأمّ لكنائسهم في سورية ولبنان.

انظر مجلة المشرق: س٢٠ ص٣٢٠ و س٢٧ ص٦٨٩.

البْروْتستوْ: من الإيطالية: PROTESTO: صكّ الاحتجاج، ورقة تقدم للمحكمة فيها أنه يحمل من خصم له كمبيالة مستحقة الدفع والخصم ممتنع عن الأداء.

انظر دائرة المعارف للبستاني.

البْروْتوْكوْل: من الفرنسية: PROTOCOLE عن اليونانية: العُرف السياسي، الاتفاقات الدولية تقرر قواعد سياسية عامة وموقتة.

وُضع لها: المراسم.

البْروْژكتوْر: من الفرنسية: PROJECTEUR: جهاز يسلط النور القويّ.

وضع له: الكَشّاف والمِكشاف والمِنوار.

البْروْسْتات: من الفرنسية: PROSTATE: غُدَد تحت المثانة لها صلة كبرى بالتبول.

وقد تتعطل فتجرى لها العملية.

البْروْگرام: أو البروغرام، من الفرنسية: PROGRAMME: المنهج، المِنهاج، الخِطّة، فهرس موادّ الدروس.

البْريز: من الفرنسية: PRISE: مأخذ الكهرباء.

پَريشان: [يقولون]: حالتو — المسكين — پريشان، من التركية عن الفارسية: بَريشان: المشَتّت، غير المنظّم، المُوزّع.

البْريموْ: انظر: البريمو.

البَشين: [يقولون]: دفعت للو المبلغ پَشين، من التركية عن الفارسية: المبلغ يدفع مقدماً. وقلّ اليوم استعمالها.

پَك أعلَى: من التركية: ((پك)) بمعنى جداً، ومن ((أعلَى)) العربية: اسم التفضيل.

انظر: پكي.

پَكي: من التركية: نحت من ((پَك)) بمعنى جداً، ومن ((أيّي)) بمعنى: الحسن، والمؤدى، جداً حسن، وهي بمعناها مرادفة لمعنى پَك أعلَى.

البْلاتين: من الفرنسية: PLATINE عن الإسبانية: PLATINA المشتقة من PLATA: الفضّة: أطلقوه على معدن أبيض سنجابي صعب الانصهار جداً، أثقل من الذهب، لذا يسمونه الذهب الأبيض، قابل للتطرق والسحب، يستعمل في الأسلاك الكهربائية وفي الأوزان وفي طب الأسنان وفي التصوير الضوئي.

انظر المقتطف: س٦٤ ص٢٣٤.

البلاستيك: مادة تذوب بحرارة بسيطة فتسكب أواني، من الفرنسية: PLASTIQUE.

وضعوا لهـا: اللـدائن، منـها معمـل في دمشق،وهذا الوضع نراه خاطئاً، ذلك أن وزن فعائل من الجموع يكون لما ثالثه حرف علّة كصحيفة — صحائف وسحابة — سحائب وعجوز — عجـائز، أما اللدائن فمفردها اللدْن لا اللدين.

البْلاسّة: يقول لاعبو الكوْنكان: بدّي بْلاسّة حتى أفتح كل ورقي، يريد: الورقة الواحدة تطبـق مـع ورقي، من الفرنسـية: PLACÉE بمعـنى: الحالّـة في مكان، واصطلاحاً بالمعنى المتقدّم.

البِنْسِلين: انظر: بينيسيلين.

البَنَسة: من الإنكليزية: PENCE: نقد من صـفحة نحاسية رقيقة يعدل خمس القرش يعطيهـا اليهـود فقراءهم، كما تعدل الجزء من ١٢ جزءاً من الشيلين الإنكليزي.

وفي المجرية تدعى: PÉNZ: النقود.

البَنَسة: من الفرنسية: PINCE من PINCER: لقط، وهي الكمّاشة تشدّ بها البراغي.

البَنْكرياس: من مفردات الثاقفين، من الفرنسـية: PANCREAS: غدة في البطن أسفل المعـدة تصـب مفرزها في القناة الهضمية.

البورسِلين: من الفرنسـية: PORCELAINE عـن الإيطالية: مادة غضارية تطلى بالزجاج.

نشأت صناعة البورسلين في الصين في القرن الثاني ق.م. ومنها انتقلت إلى إيطالية ففرنسا فألمانية.

البورِى: أو البورة، من الفرنسية: PURÉE: البتاتة تسلق كثيراً ثم تخفق.

البوكَر: من الإنكليزية: POKER: من ألعاب ورق الشدة، وضـعها الأميريكيـون، وأصـل معناهـا الإنكليزي: محرّك النار.

بوْل: من أسماء ذكور النصارى، من الفرنسـية: PAUL عن بولص. انظرها.

وفي الإنكليزية كالفرنسية: PAUL.

البُول: من التركية: بُول: القطعة، واصـطلاحاً: الحجر من أحجار الطاولـة والقطعـة مـن قطـع الدومينو.

البوْنت: من الإنكليزية: POUND: الليرة الإسترلينية تعدل ٢٠ شلناً.

البيب: من الفرنسية: PIPE: السْبيل يدخن به.

البِير: من الفرنسية: PÉRE: الأب، وهـو لقـب نصراني لطائفة من الرهبان.

ويجمعونه على: بِيرات.

بيس: تركية بمعنى الوسخ والقذر، وفي الحـرب العالمية الأولى كان من دعاوة الإنكليز أن أشاعوا أن الأتراك ينعتون العرب بقولهم: بيس ملّت، أي الأمة القذرة، يشيعون ذلك للتفرقة.

البيستون: من الفرنسية: PISTON، عن اللاتينيـة: من مصطلحات الميكانيك.

ويجمعونها على: البيستونات.

البيك: من الفرنسية: PIQUE: من أشـكال ورق الشدة الأربعة.

ويسمونه أيضاً: الماجا والبستوني. انظرهما.

البيل: انظر: بيل.

البِينبون: من الإنكليزيـــة: PING – PONG: كـــرة الطاولة.

البِينَكل: من الفرنسية: PINACLE: من ألعاب ورق الشدّة.

البِينيسيلين: أو البِنسلين: من الفرنسية: PÉNICILLINÉ: دواء مشتق من العفن تعـــالج بـــه الالتهابات، عرفت أهميته في الحرب العالمية الثانية.

انظر مجلة الأديب: س٢٢ عدد ٣ ص٥٠ وس٣ عدد٣ ص١٧ وعدد ١٠ ص٦١ وس٥ عدده ص٤٨ وعدد٧ ص٦٢ وعدد١ ص٤٨ وعدد٢ ص٥١ وعدد٦ ص٤٩.

والمقتطف: س١٠٤ ص١ وس١٠٥ ص٣٩٩ و٤٨١ وس١٠٦ ص٧٢ و٩٢ و١٨٩.

التاء

(ت): ويسمونها ((تاً)) من العربية: التاء.

والتاء الحرف الثالث من حروف المعجم في ترتيب المشرق والمغرب.

ونقلت من قرشت إلى بعد الباء لجمع شمل شبهها في الرسم بالباء.

وكانت الحرف السادس عشر في ترتيب الخليل وابن سِيدَه.

وكانت الحرف السابع عشر في ترتيب سيبويه.

أما الأصل أبجدي فهي الحرف الثاني والعشرين.

واسم هذا الحرف في السريانية: تَوْ أو تاوْ.

واسمه في العبرية: تَوْ.

ولدى التعريب حق حرف T أن يعرب بالتاء، لأن الطاء حرف سامي كقولهم: ديمتري.

لكنهم عربوها بالطاء في بعض الكلمات، منها: الطاولة والمطران والطوبوغرافية.

كما عربوها تارة بالتاء وتارة بالطاء، منها: إيتالية أو إيطالية، والبطرك أو البترك.

ومدينة طهران شاهدت في رحلتي إليها أن الفرس يرسمونها بالتاء: تهران.

التاء المتَوّجة:

أ – تاء حتّى:

[يقولون]: سْماع كلمتي تَأحبّك، رگدْ – سبعي! رگدْ تَتلحق قوام، وتعا تَنتعشّى سوا: هذه التاء نرى أنها تاء ((حتّى)).

ولم تستعمل تاء حتّى في العربية إلا في كلمة واحدة هي ((تَلان))، قالوا في تفسيرها: بمعنى الآن.

يريد مفسروها أن التاء زائدة، ونحن نرى أنها تاء حتى، فهي بمعنى حتى الآن.

وقد تمدّ لهجة حلب تاء حتى فتصير ((تـا)) كقولهم: تايْصير عندك مصاري ابقى فكِّر بالجازة.

وفي الفارسية ((تا)) بمعنى ((إلَى))، والتركية استمدتها: حلبدن تااستنبوله: من حلب حتى استنبول.

ويقولون في دير الزور: ((إن چان تـا، وان ماچان لا بالله)) يريدون: إن كان وقبلتَ المبلغ الذي دفعته ثمن بضاعتك تا أي: تأدفع أي: حتى أؤدّيه، وإن ماكان القبول فلا والله لا أشتري.

وإذا سبق الفعل بـ ((ما)) النافية اتصلت التاء بها: سْكوت تَما يعيبوا عليك، رُو تما حدا يشوفك.

[من نوادرهم]: واحد شب ماْشي ورا جنازة أمّو وعم ببعق، وألو خال اسمو أبو صْرم، أجا ووشْوشو: ابكي لكن عالسكّيتة، صار يصيح: يايامو قال خالي أبو صرم أسكت تما يعيبوا الناس علينا، إيّ بحسّن؟

[من كلامهم]: استنّاني تأجي، شْقّ عن حلب كلاّ تينقطع عنّك الطلب.

[من تهكماتهم]: ضلّت تحسّل المجنونة تخلصْت الصابونة، أش لي بهالميّت تَأحسلو؟، جوّزنا بنتنا تنعبّي بيتنا قماش أجت وجابت وراها وبقي (المهر) ببلاش، صحيح لاتكْسر ومكسور لا تاكل وكول كول تتشبع، بصير هالشي تيحجّوا القِيقان ويرجعوا بلا سِيقان.

[من حكمهم]: منتَم نأمّل تَنحمّل.

[من شعرهم]:

إن سبّني النَدْل مالو عرْض تّْنسَب

وإن عضّني الكلب أش قولك؟ أعض الكلبْ

ب – تاء تعمل:

وهذه تاء أخرى تتصدر الأسماء وهي تاء ((تعمل)) كقولهم: لاتمادا، يريدون: لاتعمل هذا.

ج – تاء القسم:

[يقولون]: بالله وتْالله ماسْطعتو، ولا يستعملونها إلا مؤكدة للقسم بالباء.

التاء اللاحقة:

أ – تلحق التاء الأسماء ويوقف عليها بالهاء للمعاني التالية:

١ً – للتأنيث: صبيّة، معلمة، ولدى الإضافة يسكن ماقبلها: صبيْتي، معلمْتي.

ويقولون: أربعةْ انفس وخمسةْ ارطال و.... وعشرةْ ارغفة، فيحركون التاء بحركة الردّة من الأربعة حتى العشرة.

٢ً – للواحدة: قطعة جبنّة، ولدى الإضافة يسكن أيضاً ماقبلها: قطعْتي جبنْتي.

وتستعمل لهجة حلب ((يّه)) بمعنى تاء الواحدة: كرشاّية وعنباّية، ويجوز أت تختصر ((يه)) إلى الياء فقط: كرشاّي وعنباّي.

٣ً – للنسب: بوّارتّة، أدالبة، حَماصنة، قْبابْنة.

وهذا النسب سماعي منهم.

ويمال ماقبل التاء، إلا إذا كان أحد هذه الأحرف: خ ر ص ض ط ظ غ ق (وهي الأحرف التي تفخم فتحتها) فإنها لاتمال:

الشْخاخَة، الجرّة، العصّة، العضّة، النطّة، الجظّة، البقّة. انظر: الألف.

٤ً – تاء بعض المصادر: الجرأة، الاستعانة.

والأتراك سموا ببعض هذه المصادر ووقفوا عليها بالتاء: نشأتْ، صفوت، عنايت، شاكرنعمت، عارف حكمت.

ومعاصرونا العرب منهم من يكتبها بالتاء المربوطة، ومذهبنا فيها حكاية اللفظ نفسه فتكتب كما تقرأ بالتاء المفتوحة.

٥ً – تاء الأدوات الحديثة: أنثوها إلماعاً إلى أنها أداة أو آلة وكلاهما مؤنث فقالوا: بخّاخة وسخّانة وسمّاعة وغسّالة ولقّاطة وكمّاشة ومسّاحة ونكّاشة.

ب – وتلحق التاء الأفعال ويوقف عليها بالتاء إذا كانت لما يلي:

١ً – لضمير المتكلم الواحد: كتبت أنا.

وماردين تقول: سمعتُ، فتضم تاء المتكلم، وزارني مستشرق ألماني مهمته زيارة منطقة ((قلتُ)) – كما سماها – ودراسة لهجتها.

٢ً – لضمير المخاطب الواحد: نقلت أنت.

٣ً – لضمير المخاطبة الواحدة: سمعتي أنتي.

ومن الحق في تسجيل لهجة حلب أن نرسمها ((تِي)) لأنها هكذا يوقف عليها.

وإشباع تاء المخاطبة حتى تكون كسرتها ياء لغة حكاها يونس وأنكرها الأصمعي – كما في ((بحر العوّام)) –.

٤ً – لضمير المخاطبِين: تعبتو كتير الله يعطيكن العافية.

والمثنى في اللهجة العامية يعامل كالجمع.

٥ً – لتأنيث الفعل جرياً على فاعله المؤنث: فاطمة راحت.

ويمال ماقبلها، واليهود لا يميلون بل يفتحون: فاطمْة راحَت وما أجَت.

٦ً – [يقولون]: الناس أكلت وجّي أو أكلوا وجّي، والنسوان راحت عالحمّام أو راحوا. من كل فعل فاعله أكثر من واحد مذكراً كان أو مؤنثاً جاز أن يلحق الفعل التاء أو الواو.

تْآجر: بنوا على تْفاعل لمعنى المطاوعة من آجر الدار (العربية): أكراها.

تْآخى: من العربية: تَآخيا: صار كل منهما أخاً للآخر.

ويغلب أن يقولوا: تخاوى. انظرها.

تآدَى: لغة لهم في ((تْآذَى)) التالية. انظرها.

تْآذَى أو تْآدَى: تحريف تَأَذَّى (العربية): أثّر فيه الأذى، ويكثر أن يستعملوها في تأثير الجان فيه.

[من كتاب اللبّاد]: إذا صبّت المرا مْي غالية عالأرض لازم تتعاوذ وتسمّي وتزمزق بتمّا تْلت مرات وتقول: دستور يا حاضرين، تَمَا تتآذَى.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع المأكولات التازَة: أكّال التازة مابتآذى (يخيل إليهم أنهم يسجعون).

تْآكل: بنوا على تْفاعل للمبادلة من أكل (العربية).

عربيها: ائتكل: أكل بعضه بعضاً.

تْآلش: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من آلش. انظرها.

[من كلامهم]: بدّك تتعدّب في كل شغلة لوقت ماتتآلش عليها.

تْآلف: من العربية: تَآلفوا: اجتمعوا، وهم يستعملونها بمعنى أنس كل واحد بصاحبه أو بأصحابه.

[يقولون]: تْوالَف وتولّف. انظرهما.

تْآلَم: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من آلمه (العربية): أوجعه.

عربيها: تألّم.

تْآمر: من العربية تَآمروا: تشاوروا بأذيّة.

تْآوى: بنوا على تْفاعل من أوَى إلى البيت (العربية) أو أوَى البيتَ: نزل فيه.

تاب: عربية: تاب يتوب تَوْبة: رجع عن ذنبه وأناب إلى الطاعة. انظر: التوبْة.

ويدانيها في العربية: ثاب: رجع.

وفي السريانية: تْب.

وفي العبرية: شاب: رجع.

[من كلامهم]: شاب وما تاب (وهو من أمثال نجد أيضاً).

[من حكمهم]: من تاب تاب الله عليه.

تْأبّى: من العربية: تَأَبّى الشيءَ: لم يرضه، كرهه.

[من كلامهم]: رو اقصْود فلان هْوّه جَمَل المحامل مابتأَبّى عن مساعدتَك.

تابَع: عربية: تابع بين الشيء والشيء: والَى بينهما، وتابعه على الأمر: وافقه، وتابع فلان حديثه: سرده وأحسن سياقه، وهم يستعملونها بمعنى لاحقَ الحديث.

التابْع: من العربية، التابِع: الخادم، التالي.

وتصرَّف عندهم مع الضمير كمايلي:

تابْعي، تابْعنا، تابْعَك، تابْعٌك، تابْعكْن، تابْعوْ، تابْعا، تابْعْن.

التابْعين: من العربية: التابعون: من أدركوا أحد الصحابة.

التابْعيّة: من العربية: التابِعيّة: المصدر الصناعي لاسم الفاعل من ((تبع)).

واستمدت التركية: تابعيّت، وأطلقتها على الجنسية التي ينتمي إليها الأشخاص، وهم استمدوها منهم، أو استعادوها بهذا المدلول.

انظر: تبع.

التابْل: من العربية: التابَل والتابِل والتأبَل والتَوْبَل عن الفارسية: تَبَل: أبزار ذات فَحّة أي حرارة، تطيّب الطعام كالبهار والفلفل والقرنفل وحب الهال وجوز الطيب. ومثلها الكمون والشمرة والكزبرة والملح.

والجمع: التوابِل وهم أمالوا، واستعملوا الجمع أكثر من المفرد.

وفي العبرية: تَبلين.

انظر: تبل.

وانظر المقتطف: س٥٥ ص٦٦، ومجلة الثقافة: س١٤ عدد ٧١٧ ص٢٤.

التابوت: عربية: صندوق الميت يدفن مع الميت عند النصارى، ويحمل فيه إلى القبر عند الإسلام واليهود.

وأطلقوا التابوت أيضاً على ما ينصب فوق القبر من خشب مربع مستطيل مسقوف يسدل عليه ثوب أخضر، وعند رأسه العمّة تمثل عمة الدفين.

والجمع: التوابيت.

واستمدت الإسبانية التابوت من العربية فقالت: ATAUD.

واستمدته البرتغالية فقالت: ATAUDE.

قال العلايلي: دخيل قديم من المصرية القديمة: الصندوق، السَفَط.

وقال غيره: حبشية: TABOT: الصندوق.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣ ص١٢٢.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: TABUT.

وللزبيدي صاحب ((التاج)) كتاب ((القول المبتوت في تحقيق التابوت)).

[من تهكماتهم]: إذا كان التابوت مُخلُوع بكون الميت تفاسي، ترحّموا على أخوكن الشيخ اللي مدّ (تبعو) مالتابوت.

وربما كان التابوت الخشبي في ((الشيخ محسّن)) في حلب من أروع مابقى فيها.

[من كناياتهم]: فلان ماعندو تابوت يهزّو (أصله: ليس له من أجداده وليّ يشفع له عند الله، ثم استعملت في من لاملتمس له في الدنيا).

تَأتأ: [يقولون]: لما بحكي بتأتّئ، من العربية: تأتأ فلان: ردّد التاء في كلامه.

ويكثر أن يقولوا: تعتع. انظرها.

تْأتّى: [يقولون]: ما تأتّى لْو يشوفك، عجب بتْأتّى لي يوم أتزنكَن فيه؟ من العربية: تَأتّى: تَسهّل.

تْأتّت: [يقولون]: تأتّت بيتنا، من العربية: تَأثث (بالثاء المثلثة) الرجلُ: أصاب رياشاً أو خيراً، وهم يستعملونها لمعنى: ضمّ البيت مايحتاجه من مئونة ومن أثاث.

تاترو: لغة لهم في تياترو. انظرها.

تْأثّر: من العربية: تَأثّر منه أو به: حصل فيه أثر منه، وهم يستعملونها بمعنى زعل وانفعل.

ومصدر تأثّر: التأثّر، وربما أخطئوا

فاستعملوا التأثير مصدراً له، والتأثير مصدر أَثّــر لا تأثّر.

واستمدت التركية: تَأثُّر.

التاج: من العربية عن الفارسية عن الفهلوية: تاك: لباس رأس الملوك، وأطلق مجازاً على القسم العلــوي مــن العمــود، عربــوا بهــا الكلمــة الفرنســية: COURONNE، ومن التيجان ذات الطــابع الأثــري: الآشوري واليوناني والبيزنطي والروماني والمصــري والعربي، كما أطلق على القسم الأعلى من الأسنان.

والجمع: تيجان.

وبالسريانية: تْجْا و تْاجْا، وبالكلدانية: تجَــا وتاجَا (والجيم تلفظ كَافاً).

وبالأرمنية: TAK عن الفارســية، ويســمون الملك: TAKAVOR بمعنى حامل التاج.

واستمدت التركية: تاج وتيجان.

وضريح ((تاج محل)) في الهند عالمي.

وكان في مصر عهدَ الفراعنة أسواق خاصــة لصناعة التيجان.

وانتقل لبس التاج من ملوك الهند وفارس إلى اليونان فالرومان، وتفنن هؤلاء فيه.

[من مجاملاتهم]: يقول أحــدهم متواضــعاً: عبدَك مابحب يعمل ثقلة لَحدا، فيجاب: تاج الراس.

تاج الدين: من أسماء ذكورهم، وبيت تــاجو في حلب.

تاج العلاء الأشرف: نسّابة استقرّ في حلب، مات س٦١٠هـ.

تاج الملوك بوْري بن أيّوب: أخو السلطان صلاح الدين، له ديوان شعر، أصابته طعنة بركبتــه وهــو يحاصر حلب فمات س٥٧٩.

تَاجِرُ: عربية: تاجَر: تعاطــى التجــارة، اشتغل في البيع والشراء.

في العبرية: تَجَر (تلفظ الجيم كَافاً).

[من كناياتهم]: إن تاجرنا بالأكفان بتبطّــل الناس تموت (أي: نحن سيّئو الحظّ).

[من أمثالهم]: صابون ماتاجرت حموي مــا عاشرت بأيش انكسرت.

التاجِرُ: من العربية: التاجِر: من يتعاطى التجارة.

والجمع: التُجّار، وهم ردّوا.

وفي السريانية: تَجْرْا وتَاجْرْا، وفي الكلدانية: تجرَا وتاجرًا (والجين تلفظ كَافاً).

واستمدت التركية والفارســية والأورديــة: تُجّار، واستعملوها للمفرد والجمع. وزرت أنــا في طهران مكتبة ((سيّد التجّار)).

[من أمثالهم]: على عينك يا تاجر – **انظر الأمثال العامية لأحمد تيمور باشا: ص٣٤٧** – تاجر ومْنَجّم مابصير.

[من كناياتهم]: صار لو اسم بين التجّار.

تْأَجّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من أجّر الدار التي بنوها أيضاً من أَجَر الدار (العربية): أكراها.

تْأَجّل: من العربية: تَأَجّل العمل: تأخّر إلى أجل، مطاوع أجّل. **انظرها.**

[ويقولون]: تأجل إلى أجل مسمّى أو غــير مسمّى.

من التاريخ: السلطان عبد الحميد راد يقوّي أسطول الدولة، وارتأى أن يكلف اختصاصياً ينتسب إلى دولة لامطمع لها، واهتــدى إلى أن يكتــب إلى سفير حكومته في الولايــات المتحــدة في انتقــاء الاختصاصي وعقد اتفاقيــة معــه، وكان سفيــره

فيها محمد علي بك العابد الذي صار بعد رئيساً لجمهورية سورية، فلبّى الأمر وعقد الاتفاقية وسافر على نفقة الحكومة العثمانية.

هاهو ذا اختصاصينا يتردد إلى المابين ليسهل له مهمة تفقد الأسطول الراهن، والمابين يعده ثم يؤجل ثم يسوّف، وإذا استنكر هذا التأجيل قالوا له: وأنت مايهمك وراتبك يجري ؟ لكنه استقال وألغى الاتفاقية لأنه لايرضى أن يتناول أجراً لعملٍ موهوم.

تَاجِة: اسم جارية لهم ورد ذكرها في تهكمهم:

[من تهكماهم]: وجّ تاجة مابقضي حاجة.

التاجي: يحيى بن عبد الرحمن الحلبي الأديب، مات س١١٥٨ هـ.

تْأَخّر: من العربية: تَأَخّر: ضدّ تقدم، ومصدره: التأخّر لا التأخير الذي هو مصدر أخّـر – انظرها – وتأخّر مطاوعه.

واستمدت التركية: تأخُّر.

تَاخِم: عربية: تاخم ملكي ملكَه: اتّصل حدّ ملكي بحدّ ملكه.

تْأَدّب: من العربية: تَأَدَّب: مطاوع أَدّبه. انظرها.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تَأَدُّب.

[من كلام الوعّاظ]: قال موسى: يا ربّـي ! أنتّه أش بتشتغِل؟ قال لو: تْأَدب يا موسى! أنا بَحيي وبميت وبَعزّ وبذلّ وعلى كل شيء قدير.

تَادِف: قرية كبيرة قرب الباب، فيها بساتين وإليها ينسب:

١ً – البانجان التادفي، ومنذ أربعين سنة لاتزرعه إنما يزرع في غيرها لكن بذره من تادف.

٢ً – الرمان التادفي الكبير على اختلاف طعومه.

٣ً – العنب التادفي، وهو الأبلق يأتي أواخر الصيف.

وفي تادف كهف النبي العزيز، كان اليهود يشعلون فيه سراجاً ليلاً ونهاراً وحوله شبه معبد، ويقضي اليهود وقتاً فيه في عيد المظال.

والآن خرب وتهدّم، وهذا عمل شائن من الرعاع.

واسمها في العربية: تاذِف.

ويزعم بعضهم أن امرأ القيس عناها بقوله:

ويارُبَّ يوم صالح قد شهدته
بتاذف ذات التلّ من فوق طرطرا

تْأَذّى: من العربية: تَأَذَّى تَأَذِّياً: مطاوع آذاه: أصابه بالأذى، وتأذّى: أثّر فيه الأذى.

[ويقولون]: تْأَذّى لما شافو بهالحالة، يريدون: تأثر.

انظر: أذى و أتأذى وتآذى و تأسى.

[من حكاياتهم]: كان في حلب ولدين صحاب وبحبوا بعضن، وكلما كبروا يزداد إخلاصن لبعض.

واحد منّن انتقلوا أهلو لبغداد وأجا وودع صديقو، وقال لو: اسماع يارفيق الصبا والله يشهد أنّو أنا سأكون مخلص لك طول الحياة.

والتاني أقسم يمين على الوداد، وتصافحوا وتباوسوا ومشيت القافلة ودموعن عم تنبي عن هالصفا العظيم.

والأيام – يا مستمعين حكايتي ! – دارِت وسارِت والحلبي فتح مخزن تجارة بالسويقة،

والبغدادي – سبحان محبّب القلوب – حبّوا السلطان وقدّمو وعلاّه حتى صار وزير ميمنتو.

نرجع لعند صاحبنا التاجر الحلبي، يمكن سمعت في تاريخ حلب أنو صار فيّا حريقة كبيرة امتدت من سوق العطارين لآخر السويقة، واحترق مخزن صاحبنا وما بقي معو البترنّ.

شال حالو وسافر لبغداد واستأذن الوزير ودخل وبكى وشكا، الوزير سمع وقام وراح.

وبعد شْوي دخل كبير الخدم وأشار لصاحبنا الحلبي أن يغادر القصر، طلّع بأْينا حالة؟ مكسوف حزين جوعان، وأش بدّو يساوي؟ الله لايزل عزيز، شوفو في الجادة عالأرض عم بشحد والدمع عم بخنق صوتو.

أجا واحد سألو عن حكايتو، حكاها، قال لو: بتشتغل عندي في مخزني، أنا صاحب مخزن هوْن في بغداد.

رضي، وشوفو هلّق في المخزن والشغل كلّو عليه، وليش في الدنيا أشطر مالتاجر الحلبي، وبعد مدّة شاركو وبعد مدة جوّزو بنتو.

نحنه هلّق في بيت التاجر البغدادي المعبّى ناس من كبار بغداد وأعيانها معزومين عالكتاب، ومن جملتن صاحبنا الوزير البغدادي.

التفت الوزير واقترح كل واحد يحكي أغرب ما صادف في حياتو، حكوا كلّيتن حتى وصل الدور لعندو، اسمعو عم بحكي:

أنا كنت خاويت واحد في حلب وصافيتو، ولما ودعتو أشهدت ربي عالإخلاص، وتفارقنا، وبعد كم سنة أجا لقصري وشكا لي أمر الحريق، تأذّيت كتير وقلت لحالي: إذا عطيتو مال بدّا عينو تتم مكسورة لأني كنت وليّ نعمتو، قمت كلفت هالتاجر البغدادي يفتح مخزن ويشغّلو عندو ويشاركو ويجوزو بنتو، والليلة ليلة...

وما وصل لهالكلام إلا وهجم عليه الحلبي يبوسو ويشهق بالبكا لكن بأينا دموع؟ يا صحابي بدموع الفرح والسرور.

التاذِفيّ: محمد بن يحيى أبو البركات القاضي الحنبلي ثم الحنفي في حلب، ولد ومات فيها س٩٦٣هـ.

التاذِفيّ: يوسف بن عبد الرحمن، نشأ في حلب وولي قضاءها، مات في حلب س٩٠٠ هـ.

تار: تحريف ثار (العربية): هاج.

[من كلامهم]: تار عليه الوجع، تارت عينو.

التار: تحريف الثأر (العربية): طلب دم القتيل، وهم يستعملونها أيضاً في معنى مقابلة السوء بالسوء.

[من كلامهم]: أخد تارو، استوفى تارو.

ويقولون في الغزو: اليوم يوم أخد التار وكشف العار.

[من أمثالهم]: البدوي استوفى تارو بعد أربعين سنة قال لحالو: استعجلت.

تارب: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، اسمها العربي ((أثارِب))، واسمها بالأشورية: ليتاربي.

ويقول عنهم مجاوروهم من أهل القرى: أهل تارب كل واحد ألو مَآرب.

تْأرْجح: بنوا على تْفعلل من أرجح التي بنوها من الأرجوحة بمعنى ركبها، أو بمعنى تمايل إلى الأمام وإلى الوراء.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣١ ص٣٤٣ وانظر: تمرجح.

تْأرّخ: بنوا على تفعّل للمطاوعة من أرّخ

الكتابَ (العربية): وقّته، جعل له تأريخاً.

تْأرّض: [يقولون]: تأرّض المرضان، يريدون: أصابه ألم في المَقْعَد من كثرة الجلوس على الأرض، من العربية: تأرّض: تثاقل إلى الأرض، وبالمكان: أقام وتمكن، وهم استعملوها بالمعنى المتقدم.

وبناها كمال يوسف الحاج من الأرض فقال: النسر لا يتأرّض.

تْأرگل: أو تَأَرگل، استعملوها تندراً فقط في قولهم: حديث عن مسلم: من تأرگل وأرگل أخاه دخل الجنة، يريدون: من دخّن الأرگيلة و...، بنوا على تَفعلل للمطاوعة من الأرگيلة.

وقد يتفننون في التندر بالجملة المتقدمة: من تأرگل وهَرگل وتدرکل دخل الجنة.

تارةً: عربية: التارة: المرّة، الحين.

والجمع: التارات.

واستمدت التركية: تارةً.

التارود: [من طعامهم وشرابهم] بل من طعام أهل دير الزور وقد يستعملونه هم: الخبز يفتّ ويصبّ عليه البامْة ذات القطعات الكبيرة من اللحم.

بنوها من التريت على فاعول للتلطيف، والتريت من الثريد العربية. انظر: تريت.

تأري: انظر: تيري.

التاريخ: عربية: تعيين الوقت.

والجمع: التواريخ.

واستمدها التركية والتواريخ.

ويكثر أن يؤرخوا بحادث مهم جرى عندهم، منها: صار لو هالشي من يوم ماسلقنا.

انظر كتاب ((اللغة العربية كائن حي)) لجرجي زيدان: ص٥٠.

التاريخ: عربية: علم يعرف به حوادث الزمن الماضي.

قال العلايلي: قيل: دخيل من اليونانية، وهو وهم منكر.

واستمدها التركية والفارسية.

[ويتندرون]: فيقولون: سأل واحد جاهل لواحد أجهل منّو:

أش بتعرف عن الإمام علي اللي ضرب البحر بعصاه؟

أوْ ! هَيْ مسألة قديمة من زمان هارون الرشاد لما تكوّموا عليه أخوتو وزتّوه في الجب وإجاه الندا مالعلا: يانار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

تْأزّم: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَأَزّم: تألّم لأزمة الزمان وشدّته، والقومُ: أصابتهم أزمة أي: شدّة وضيقة.

وهم يقولون: تأزمت الحالة، فاستعملوها مجازاً في ماله صلة بالإنسان.

التُازماز: من الكردية: الخروف في السنة الرابعة من عمره، وهو أصغر من البَرّان وأكبر من المازماز.

التَازَه: من التركية: تُزَه عن الفارسية: الجديد.

واستعملوها في الجديد من المأكول يعرض على النار.

والعربية استمدها من الفارسية فقالت: الطازَج.

[من نداء الباعة]: باعة المأكولات التي تعرض على النار: أكّال التازَه مابتآذَى (ويخيل إليهم أنهم يسجعون).

[من تهكماتهم]: فلان: تطبيش تازَه

(يريدون: أنه حديث العهد في عمله).

[من أغانيهم]:

ياسلام على بْزازا بانجان مقلي تازَه

أظن أن ((تازَه)) أتى بها رغبتهم في التسجيع فقط.

تْأسّى: تحريف: تْأذَّى. انظرها.

تْأسّس: من العربية: تَأَسس الشيءُ: وُضع أساسُه.

واستمدت التركية: تَأَسُّس.

التاسعْ: من العربية: التاسع: مابعد الثامن.

تْأَسّف: من العربية: تَأَسَّف: تَلَهّف، حزن على مافات.

واستمدت التركية: تَأَسُّف فيقولون: تأسُّف إيده رم: آسف، أتأسّف.

التاسوعة: من المولّد: اليوم التاسع من شهر محرّم، وضعها الشيعة للاحتفال الحزين بمقتل الحسين بعد يوم.

التاسومَة: من التركية: تاسْمه أو تُاصمُه أو طُسْمُه عن الفارسية: تاسُمْ: السير أو القِدّة التي تثبّت الحذاء بالقدم، ثم أطلقت مجازاً.

وورد ذكر التاسومة في ((الإمتاع والمؤانسة)) للتوحيدي.

ويجمعونها على: التواسيم والتاسومات.

وصانعها وبائعها: التواسيمي.

وأكثر من يستعمل لفظها النصارى.

[من سبابهم]: بالتاسومة بدّي آخد حقّي منّك.

تْأَشّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من أشّر (المولّدة): وضع إشارة، على توهّم أصالة همزة الإشارة.

تْأصّل: من العربية: تَأَصّل: صار ذا أصل، ثبت أصله، وهم استعملوها في الموظف الذي كان موظفاً موقتاً فصدر مرسوم بعدّه أصيلاً.

تْأفّف: من العربية: تَأَفّف: قال: أُفٍّ من كرب أو ضجر.

واستمدت التركية: تأفُّف.

التافِه: من العربية: التافه: اسم الفاعل من تَفِه الشيءُ: قلّ وخسّ وحقر، والطعامُ: لم يكن له طعم من نحو الحموضة أو الحلاوة أو...

وهم لم يستعملوا من فعل تفه إلا التافه والتفاهة.

وفي الفارسية: تُباه: الرديء، المنتن، العاطل.

ويلفت النظر أن جذر ((تف)) حكاية صوت البصاق: تَفّ وتفل وتفه.

تْأقلَم: [من تعبيراتهم الحديثة]: مطاوع: أقلم بمعنى: اكتسب النبات أو الحيوان قدرة على التكيف لظروف بيئة غير بيئته، بنوا على تْأفعل للمطاوعة من أقلمَ التي بنوها أيضاً من الإقليم.

تْأكّد: بنوا على تْفعّل من أكّد العقدَ والعهدَ: وثّقه، ووكّد أفصح من أكّد.

انظر: أكد.

واستمدت التركية: تَأَكُّد.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: تأكّدتُ الأمرَ أي: تحققته واستيقنته، و لم يسمع ((تأكّد)) إلا لازماً، تقول: تأكّد لي الأمرُ أي: ثبت عندي وتحقق.

تْأكّل: من العربية: تَأَكّل الشيءُ:

أكل بعضُه بعضاً، الأسنانُ ونحوها: أصابها الأُكال.

واستمدت التركية: تَأَكُّل.

انظر: اتاكل.

تَالَت: [يقولون]: كنا عم نلعب كونكــان تنيناتنا أجا الحجّي وتالَتْنا، وهلّق تعا أنته وتالّتنا، من العربية: ثَلَثَهما: كان ثالثهما.

[من آدابهم]: إذا شفت تنين عم يحكوا مــع بعضن لاتتالتن.

تالّت: من العربية: الثالث: ما بعد الثاني.

[من عاداتهم]: تالت يوم آخر أيام الضيافة.

[من أمثالهم]: أول تلجة سَمّ وتاني تلجة دمّ وتالت تلجة كول كول ولا تهتم.

تْألّف: من العربية: تألّف الشــيءُ: تــنظم، والقومُ: تجمعوا.

[من تعبيراتهم الحديثة]: تألّفت جمعيــة الــبرّ وبتمنّى لكل عمل بفيد البلاد تتألّف لــو جمعيّــة، ومالجملة جمعية إصلاح البلد، تألّف الكْتاب، تألّفت الوزارة.

تْألّم: أو تْآلَم: من العربية: تَألّم: توجّع.

واستمدت التركية: تَأَلُّم.

[من كلامهم]: أنا بتألم عاللي بــذل وقتــوْ وصحتو ودمّو ومالو وعمرو وفكرو وبعــدا بــآخر عمرو بضطهدوه وبسموه أبو الإيد المقطوعة.

تْألّه: من العربية: تَألّه: صار إلهــاً، تكلّــف الإلاهيّة.

التالول: من العربية: الثُؤْلول: بَثْر أو خُراج ناتىء صلب مستدير.

عن اليونانية: TILOS.

والواحدة عنــدهم: التالولــة والتــالولاي والتالولاية، والجمع: التالولات.

وفي العبرية: تَلْتول.

[من اعتقادهم]: البعدّ النجــوم بطلــع لــو تالول، من شان يزول التالول جيب ســبع حبّــات شعير وادحشن في كلويتين وزتّن في جب وقت أدان الجمعة وقول – وقت زتّن – هَلّل المهلول وكــنّس التالول.

[من تهكماتهم]: زاد عليكي يا معلولّة !

عراس أنفك تالولّة !.

انظــر المقتطــف: س٢٩ ص١٠٩٧ و: س٤٦ ص١٨٠ و: س٧٢ ص١٩٤.

التّالِي: [يقولون]: كان عندو تالي حــوش وباعا، عربية: التالي: البقية.

ويجمعونها على: التوالي.

[من كلامهم]: كان عندو توالي مصــريات وصرفا وهلّق عم بحوّش لو على توالي شغلة يســتر حالو ويمضّي فيّا توالي عمرو، حصان مطلوق الإمين، محجّل التوالِي.

التامّ: عربية: ضدّ الناقص.

واستمدتها التركية.

التامپوْن: أو التمْپوْن وتلفظ طامپون وطمپون من الفرنسية: TAMPON: الاصطدام بين أدوات النقل ومثلها أو غير مثلها.

تْأمّر: من العربية: تَأَمّر عليه: تسلّط وتحكّم.

[يقولون]: لما تْأمّر تْنمّر.

تْأمْرك: [من تعبيراتهم الحديثة]: راح هــوّه وأخــوه لأميريكا، أخوه تأمــرك وهــوّه جــاب

لو كم مصريّة واشترى لو فيّا كم بناية وعم بعيش منّا، بنوا من أمريكا: اسم القارة بقسميها فعل تْأمرك، يريدون: صار أميريكياً.

تْأمّل: من العربية: تَأمّله: نظر إليه مستثبتاً، الأمرَ أو فيه: أعاد فيه النظر.

واستمدت التركية: تَأمُّل وتَأملات.

تْأمّل: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: تَأمّل منه خيراً أي: رجاه وتوقعه، وإنما التأمّل التثبت بالفكر أو بالنظر ولا يجيء من الأمل في شيء، والصواب: أمّل: بحذف التاء وأَمَل: بالتخفيف.

تْأمّم: [من تعبيراتهم الحديثة]: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من أمّم التي بنوها أيضاً من الأمة (العربية).

التأمن: من العربية: الثامن: مابعد السابع.

تْأمّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من أمّنه العربية: وثق بأمانته، أمّنه على الشيء: جعله أميناً عليه، وأمّنه: دفع عنه الخوف وأعطاه أماناً.

التَأميم: مصدر أمّم. انظرها.

التأمين: مصدر أمّن. انظرها.

شركات التأمين: [من تعبيراتهم الحديثة]: منها التأمين على المال، ومنها على الحياة، ومنها ضد الحريق وضد الغرق وضد المرض و...

وضع لها المجمع العلمي العربي: شركات الاستعهاد، فأهملت.

نشأ التأمين في إيطالية وإنكلترا، وكان مقتصراً على ما يشحن في البحر، ثم تلاها التأمين ضد الحريق ثم تلاها التأمين على الحياة.

تْأنّى: من العربية: تَأنّى في الأمر وبه: تنظّر وترفّق وتمهّل.

واستمدت التركية: تَأنّي.

[من حكمهم]: من تأنّى نال ما يتمنى (التركيب عربي)، في التأنّي السلامة وفي العجلة الندامة، العَجَلة مالشّيطان والتأنّي مالرحمان.

تْأنّث: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من أنث الكلمة (العربية): ألحق بها علامة التأنيث.

انظر مجلة المشرق: س٢٦ ص٤٢٦: علامة التأنيث في اللغات السامية.

تْأنّس: من العربية: تَأنّس: أَنِس.

ويغلب أن يقولون: تونّس. انظرها.

تْأنّق: من مفردات الثاقفين، من العربية: تأنّق في عمله أو في كلامه: أحدثه بإتقان، وتأنّق: طلب أنيق الأشياء.

التّانْك: وتلفظ الطانْك، من الإنكليزية: TANK: الدبّابة.

وأصل معناها صهريج المائعات على سيارة، سميت هكذا في الحرب العالمية الأولى تضليلاً للعدو كي لا يعرفها، ثم سرت.

[من تشبيهاتهم]: سمين متل التانك.

تْأنكز: أو تأنكج: بنوها مطاوعاً لأنكز.

انظرها.

التانگو: من الفرنسية: TANGO عن الإسبانية: رقصة أرجنتينية الأصل رشيقة وهادئة تتميز بخطواتها الفسيحة مع الدوران التدريجي داخل دائرة يضيق نطاقها تدريجياً، وإيقاع الموسيقا فيها رباعي الخطوات.

انظر مجلة الأديب: س٨ عدد ١٢ ص٤٢، و: س١٤ عدد ٩ ص١٠.

التَاني: أو التّاني: من العربية: الثاني، مايأتي بعد الأول.

[من أمثالهم]: أول تلجة سم وتاني تلجة دم وتالت تلجو كول كول ولا تهتم، الكفالة أوّلا شهامة وتانيّا ندامة وآخرتا غرامة.

[من تهكماتهم]: واحد شرّب شربة التاني لمّس على (عقبو).

تاه: عربية: ضلّ، تحيّر، أضاع الطريق، وهم يستعملونها مجازاً لمعنى غلط وأخطأ.

[من كلامهم]: بْجي لَيتوه بْغلط.

[من كناياتهم]: تاه العدّاد (يريدون: كثرة العدد).

انظر: توه، والجمعة التايهة.

تْأهّل: من العربية: تَأَهّل: تزوج، صار له أهل.

تْأهل فيه: بنوا على تْفعّل من أهّل به (العربية): قال له: أهلاً وسهلاً.

تْأوّخ: بنوها من آخ و أوْخ فعلاً على تْفعّل بمعنى: قال آخ أو أوخ.

تْأوّل: مطاوع أوّل – انظرها – وقد يستعملونها بمعنى أوّلَ: عم بْتأوّل كلامنا متل مابتصوّر حالو.

تْأوّه: من العربية: تَأَوّه: قال: آه، شكا، توجّع.

التايح: [يقولون]: دبس تايح، يريدون: الدبس المريق الأسود السيّىء، يقولون: زْبيب تايح. لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من تافه وسايح أي: سموا بظاهرتيه الهامتين: تفاهة طعمه وكونه مائع يجري، أو تحريف الطايح من طاح كل شيء: هلك أو أشرف على الهلاك، يريدون أن عنبه أشرف على مضيّ وقته لذا جاء منه الزبيب الطايح والدبس الطايح، فإنهما من عنب جف رحيقه.

[من غنائهم]:

يابو عبد الفتاح! طاح العنب طاح

نادي عالناطور يعطينا المفتاح

وإلى هذا المذهب نميل، فقولهم: دبس تايح أي: طايح عنبُه، على النعت السببي، كما الاصطلاح النحوي نحو: زيد عالم أبوه.

والبدو يسمون الدبس التايح: الفلاّتي.

تْأيّد: من العربية: تَأيّد: تقوّى، مطاوع أيّده.

وكانت بمعنى القوة لأنها من اليد، أي بذلت قوّتها في تقويته.

التّايْد: من الإنكليزية TIDE: ذرور يستعمل صابوناً، و ((تايد)): اسم ماركة له هي أول ماوصلنا فأطلقوه على كل الأنواع الأخرى منه.

الجمعة التايْهَة: أطلقوها على الأسبوع الذي يقع قبل أسبوع العيد مباشرة، هذا الأسبوع الذي يقلّ فيه شغل الحلاقين والحمامات ونحوها، لأن الناس سيستعدّون للعيد قبيله: بيوم أو بيومين أو بثلاثة.

تْباجح: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَباجحوا: تفاخروا.

تْباحث: من العربية: تَباحث القومُ: تبادلوا الآراء وتناقشوا في الأمر.

تْباخل: بنوا على تْفاعل من بخل (العربية) بمعناها.

تْبادر: بنوا على تْفاعل من بادره (العربية): عجل إلى فعل مايرغب فيه، أسرع إليه، أو مجاز من تَبادروا الشيءَ (العربية): أسرعوا أيهم يسبق إليه فيغلب.

[من كلامهم]: تْبادر لذهنو أنّك — لما كنت عم بتنصحو — ألك غايِّة.

تْبادَل: من العربية: تَبادلا ثوبيهما أو غير ذلـك: أخذ كل منهما ثوب الآخر.

انظر: بدل وتبدل وانبدل.

واستمدت التركية: تبادُل.

[من كلامهم]: تبادل الأسـرى، واسـتمد ثاقفوهم من الغرب: تبادلا اللـوائح أو الشـتائم أو المجاملة أو...

تْبارَد: من العربية: تَبارد: تكلف البرودة، وهـم يستعملونها في إتيان أعمال حقيرة تمجهـا الـنفس لاحرارة معنوية فيها.

تْبارَز: من العربية: تَبارزا: برز كل واحد منـهما إلى الآخر فقاتله.

تَبارَك: عربية: تبارك الله: تقدّس وتنزّه وتعظّـم، وبه: تفاءل به وطلب البركة.

والعريقون في العامية يقولـون: الله انتعـالى وانتبارك يقصف عمرِك ياحماتي!

واستمدت التركية والفارسـية والأورديـة: تبارك الله.

سورة تَبارك: سورة من القرآن هي مطلع الجزء التاسع والعشرين، أولهـا: ﴿تبـارك الـذي بيـده الملك...﴾

وللسورة هذه مقام بين سور القـرآن، لـذا يتلونها قبل النوم كل ليلة.

[من أغانيهم]:

مكتوب عجبينا الله واسم الله

وسورة تبارك وحروف النونا

تْبارَهْ: [من قرى حلب]: في جبل سمعـان، مـن الأرامية: تبراِ: مكسَّرة، كما يرى الأب أرملـة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

تْبَازَر: بنوا على تفاعل للمطاوعة من بازر الـتي بنوها أيضاً من البازار.

انظر: بازر والبازار.

تْباشَر: من العربية: تَباشروا: بشّر بعضُهم بعضاً.

انظر: بشر وتبشر.

[من شعرهم]:

ظنوا العِدا أنّنا متنا وما متنا

وتباشروا بالفرح من طول غيبتنا

تْباشع: بنوا على تفاعل من بشع العربية.

انظرها وتبشع.

التَباشير: أو التَبَشير، والنصارى يقولون: الطَباشير و الطَبشير، من التركية: تَبَه شير عـن الفارسـية: التراب الأبيض أو قل: كربونات الكلس، وأصـله بقايا أصداف بحرية، وهو متوفر جـداً في الطبيعـة، تمزج بالجير ويعمل منها أقلام يكتب بهـا بـالأبيض على السبورة، وقد تلوّن.

وفي حلب معمل للتباشير.

ذكره ابن البيطار وداود الأنطـاكي بلفـظ الطباشير.

ووضع له بعضهم الحَكك أخذاً من العربية: الحَكَك: حجر أبيض كالرخام.

وهذا الوضع غير فني، ولم يسد.

تْباطى: أو تْباطا، من العربية: تَباطأ في سـيره أو عمله: تأخّر.

تْباعَد: من العربية: تَباعد منه أو عنه: بَعُد.

واستمدت التركية: تَباعُد.

تْباغَض: من العربية: تَباغض القومُ: أبغض بعضُهم بعضاً.

تْبالَد: تحريف تَبَلّد (العربية): أصبح بليداً، تظاهر بالبَلادة.

تْبالَش: بنوا على تْفاعل للمبادلة من بْلّش.

انظرها.

تْبالَط: بنوا على تْفاعل من البَليط. انظرها.

التّبّان: عربية: بائع التبن.

التّبّان: عربية عن الفارسية: سروال قصير للسابحين والمصارعين يسمى بالفرنسية: MAILLOT، عربوها بالتّبّان.

والجمع: التبابين.

وبالسريانية: تُوبْنْا.

وبالكلدانية: توبنَا.

[ويقولون]: ضرب تَبّان، يريدون: أدخل قنبازه أو ملتانه في سرواله.

درب التّبّانة: سموا بها المَجَرَّة في السماء.

تْباهَى: من العربية: تَباهَوا: تفاخروا، وهم يستعملونها للواحد: فلان عم بتباهى بابنو.

واستمدت التركية: تَباهِي.

[من تهكماتهم]: القرعا بتتباهَى بشعر بنت اختا (أورده الأبشيهي في ((المستطرف))). جـ١ ص٤٨.

تْباوَس: بنوا على تْفاعل من باوس – انظرها – للمبادلة التي بنوها أيضاً من باس.

قال واحد فرّاش في المحطة: أنا أسعد الناس؟

– ليش؟

– لأنو بشوف كتير حلو وحلوّة عم بتباوسوا

– والبشعين؟

– هدوْل بغمّض العين عنّن.

تَبّت: [يقولون]: تبّت فيه بإيديه وأجريه، من العربية: ثبّته: جعله ثابتاً، وهم يستعملونها بمعنى استمسك بقوّة.

[من تهكماتهم]: أكْلو شدّ لاتدوق وتَبّت لاتقع.

تَبّت يَدا: مطلع سورة في القرآن يهزج بها أولاد الكتاتيب حين يبلغونها.

[من أهازيجهم]: تَبّت يدا، جيب الغدا، دق الباب، مافي حدا.

تْبَتّك: بنوا على تفعّل للمطاوعة من البَتَك.

انظرها.

تْبجبج: [يقولون]: تبجبج الخبز المنقوع وتبجبجت الأرض مالمطر وتعبّت آطيان.

بنوا على تْفعفع للمطاوعة من بجبج. انظرها.

تْبجّح: من مفردات الثاقفين، من العربية: تبجّح: افتخر وتعظم وباهَى.

انظر: تباجح.

تْبجّق: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بجّق.

انظرها.

تْبجّك: تحريف ابتشك الكلامَ (العربية): ارتجله واختلقه.

انظر: بجك.

تْبَحْبَح: من العربية: تبحبح: اتّسع، ويستعملونها مجازاً بمعنى تغوّط أو تبوّل، كما يستعملونها بمعنى اتّسع في مقعده لايضايقه أحد.

تْبَحْتَر: تحريف تبحثر (العربية): مطاوع بحثر الشيءَ: فرّقه.

انظر: بحتر.

ويدانيها في العربية: بعثر.

تْبَحَّر: من العربية: تَبَحَّر في العلم: تعمّق فيه وتوسّع، واستعملوها أيضاً بمعنى: أُلقي في البحر.

واستمدت التركية: تَبَحُّر.

تْبحْلَق: [يقولون]: من خوفو تبحلقّت عينيه، بنوا من بحلق على تفعلل للمطاوعة.

انظر: بحلق.

[من ألغازهم]:

أحمر أحمر دنباكي بجي مني لَشْفاكي

ولما بماطل على تمّك بتبحلق لو عينيكي

(: شربة الماء).

تْبختَر: من العربية: تَبَختر: مشى مشية المتكبّر أو المعجب بنفسه.

انظر: تمختر.

تْبَخَّر: من العربية: تَبَخَّر: تطيب بدخان البخور، [ومن تعبيراتهم الحديثة]: تبخر الماء: تحوّل إلى بخار بتأثير الحرارة.

واستمدت التركية: تَبَخُّر.

تْبَخّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من بخّش.

انظرها.

تْبخشَش: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من بخشش.

انظرها.

تبَخْوَش: بنوا على تْفعول للمطاوعة من بخوش.

انظرها.

تْبَدَّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من بَدَّر.

انظرها.

تْبَدْرق: مات استعمال هذه الكلمة الآن، ووردت في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ١ ص١٣٦، ومن القرينة يفهم أن معناها: أسرف وبذّر، وظني أنها مطاوع بذرق: نحت من بَذّر وأنفق.

تْبَدَّل: من العربية: تَبَدَّل: تغيّر، صار عوضاً عن غيره.

تْبَذَّل: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَبَذَّل: ترك التصوّن.

التبذير: عربية: مصدر بذّر: أسرف إسرافاً مفسداً.

التْبْر: من العربية: التِبْر: الذهب في تراب معدنه.

[من أمثالهم]: التبن إذا عتّق مابصير تبر.

تْبَرّا: من العربية: تَبَرّأ – وتسهل همزته – من الذنب أو التهمة: تخلّص منه.

تْبَرْبَع: بنوا على تفعفع للمطاوعة من بربع.

انظرها.

تْبَرْبَك: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من بربك.

انظرها.

تْبَرْچَى: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من برچى.

انظرها.

تْبَرْچَم: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من برچم.

انظرها.

تْبَرَّد: من العربية: تَبَرَّد: طلب البرودة، بالماء: اغتسل ببارده، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: صار بارداً.

تْبرْطش: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من برطش.

انظرها.

تْبرْطل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من برطل.

انظرها.

تْبَرَّع: من العربية: تبرّع بالعطاء: تفضل بما لا يجب عليه أو غيرَ طالب عوَضاً، أعطى إحساناً.

واستمدت التركية: تبرُّع وتَبرُّعات.

وفي الحرب العالمية الأولى قريت أنا في نشرة تركية ماكان يطلع غيرا اسما: الآژانس العثمـــانلي، قريت فيّا: واحد يهودي تبرّع بعشــرة آلاف لــيرة ذهبية لوزارة الحربية العثمانية.

ودارت الأيام، وبعد شي تلاتين ســنة زرت استنبول وتعرّفت على أساتذة من جامعتها، ونحنْــه ماْشين أشاروا إلى بناية عظيمة وقالوا: هَي بنايـــة... وذكروا اسم هاليهودي اللي كنت قريـــت اسمـــو، وحالاً تذكرتو، سألتن عن صحة تبرعو، قالوا نعـــم تبرع بهالمبلغ، لكن مع اتفاق مع الوزارة أنّو كل ترين بطلع من ألمانية وبتوجّه لتركية بحق لليهـــودي فيـــه فاگونْة واحدة أش بريد بشحن فيّا.

إذا عرفت سوية ارتفاع الأسعار بهداك الزمان وعرفت شقد بقدر يشحن بتعرف أنّو قليل في الدنيا مااللي كان يربح ربحو.

تاْري ياخاي! ماحدا ببخّر لألله ببلاش.

تْبَرَّك: من العربية: تَبَرَّك به: تيمّن، نال منه البركة، لَمس أو قبّل الأشياء المباركة.

واستمدت التركية والفارســية والأورديـــة: تَبَرُّك.

تْبرَّك: [يقولون]: كل واحد في محلّو تبرّك، بنـــوا على تْفعّل للمطاوعة من برّك. انظرها.

[من كناياتهم]: برّكو على جرنو (يريـــدون: جعله يلزم حدّه).

تْبرنْط: بنوا من البرنيطة – انظرهـــا – على تفعلـــل لمعنى: لبسها، قياساً على تعمّم: تفعّل من العمامة.

تْبَرْهَن: من العربية: تَبَرهن الشيءُ: أقـــيم عليـــه البرهان وأُثبت بالحُجّة.

تْبرين: [من قرى حلب]: في جبل الأكراد، مـــن الأرامية: تبرين: الفرائس، كما يرى الأب شلحت. (حلب٨٥).

تْبَسَّط: من العربية: تَبسَّط الشيءُ: انتشر، امتـــدّ، اتّسع، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: جعلـــه بســـيطاً: ساذجاً غير مركّب.

تْبَسَّم: من العربية: تَبَسَّم: ابتسم، ضـــحك أقـــل الضحك وأحسنه.

واستمدت التركية: تَبَسُّم.

وفي السريانية: اْتْبَسَم: ابتهج.

تْبَسْمَر: بنوا على تْفَعلل للمطاوعة من بسمر. انظرها.

[من استعاراتهم]: صاح فيه صوت تبســـمر في مكانوْ.

تْبسمَل: بنوا على تفعلل من البســـملة العربيـــة، يريدون بها قال: بسم الله ومشى أو مشى دونها.

التَبْسيِّة: من التركية: تَبْسي: الصـــحن، وهـــم استعملوها لمايلي:

١ً – تبسية السيگارات: صُحين ترمى بـــه فضلاتها ورمادها.

٢ً – تبسية الأرگيلة النحاسية: صُحين أكبر من تبسية السيگارات.

والجمع: التباسي والتبسيّات.

تْبشبش: من العربية: تَبَشبش به: آنسه وواصـــله، وهم استعملوها أيضاً مطاوع بشبش. انظرها.

تْبَشَّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من بشّره. انظرها، وتباشر.

تْبشطن: بنوا على تفعلن من البشطنة

– انظرها– بمعنى: صار بشطاً أو عمل أعمال البشط.
تْبشّع: من العربية: تَبَشَّع: بَشِع، صار بَشِعاً، ضدّ تحسَّن.
انظر: تباشع وبشع.
التَبَشير: انظر: التباشير.
تْبَصبُص: من العربية: تَبَصبص الكلبُ: حرّك ذنبه، فلان: تملق، وهم يستعملونها بمعنى بصّ أيضاً.
انظرها.
تْبَصُّر: من العربية: تَبَصَّر الشيءَ: استقصى النظر إليه، في الشيء: تأمله.
واستمدت التركية: تبصُّر.
تْبَضّع: من العربية: تَبَضَّع: اتّخذ البضاعة، والشيءَ: جعله بضاعة، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى اشترى بضاعة.
تْبَطَّر: بنوا على تْفعّل من بطر العربية بمعناها.
انظرها.
تْبطَّل: من العربية: تَبَطّل: تعطّل.
تْبطَّن: بنوا على تْفعل للمطاوعة من بطّن الثوب: جعل له بِطانة.
التَبَع: عربية: من يمشي خلفك أو معك، من ينقاد إليك، الخادم، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أجير الحلاّق وأجير الحمّام يشتغل داخلها.
والجمع: أتباع.
انظر قاموس الصنائع الشامية.
تَبَعْ ما: [يقولون]: تَبَع مابترّ مصاري داريه، وتبع مابشتدّ المرض خود حبايّة من هالدوا، عربية: مصدر تَبِعَه.
واستمدت التركية: تَبَعاً.

تْبع: من العربية: تَبِعه: مشى خلفه، مضى معه، انقاد إليه، فعل فعله.
وتصرف كما يلي: أنا تْبعت، نحنه تْبعنا، انته تْبعت، أنتي تْبعتي، أنتو تْبعتو، هوّه تْبع، هيّه تبعت، هنّن تْبعوا.
واستمدت التركية: تابع وتابعيّت بمعنى الجنسية والبلاد التي ينتسب إليها، وهم جاروها.
وفي السريانية: تْبَع: تَبِع.
[من أمثالهم]: ابن غيرك مابنفعك وكلب غيرك مابتبعك.
تَبّع: [يقولون]: الشيخ عم بقرا ونحنه عم نتبّع، عربية: تَبّعه: اتّبعه.
تْبعثر: عربية: مطاوع بعثر. انظرها.
تْبعّج: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بعَج.
انظرها.
تْبعّد: من العربية: تَبَعّد: ابتعد، ضدّ تقرّب، وهم يستعملونها أيضاً في من اعتقلته الحكومة وأرسلته إلى مكان بعيد.
تْبَعزق: بنوا على تفعلل للمطاوعة من بعزق الشيءَ (العربية): بدّده.
قال العلايلي: وتزيّد في ((محيط المحيط)) فزعم وروده مزيداً: ((تبعزق)): وهو لايُعرَف في مرجع ثبت.
التْبْغ: نبات مُخدِّر من فصيلة نيكوْتينا من الأسرة الباذنجانية، تستعمل أوراقه المجففة في التدخين أو المضغ أو العطوس.
وسمّوه لأول عهدهم به: التَبْغ تأثراً باسمه الفرنسي TABACO عن الإسبانية.
في كتاب ((الصلح بين الإخوان في حكم إباحة

الدخان)) لعبد الغني النابلسي:

بتاء مثنّاة وباء موحّدِ

وغين، وضبط التاء فيه بفتحة

وأقرها بفتح التاء المجمع العلمي العربي.

وفي مجلة الضياء: س١٨٩٨ ص١٦٧: والمشهور في ضبطها إسكان الباء مع فتح التاء أو كسرها، والوجهُ الفتح فيهما كما لا يخفى، إلا أن استعمال هذا اللفظ قليل، ولا سيما في هذه البلاد، فإنهم يسمونه بالدخان (ولهجة حلب تشدد الخاء) وهو الاسم الذي أُطلق عليه أول ماعرف في بلاد العرب. ومنه قول بعضهم مؤرخاً:

سألوني عن الدخان وقالوا

هل له في كتابنا إيماءُ ؟

قلت: مافرّط الكتابُ بشيءٍ

ثم أرّختُ: ((يومَ تأتي السماءُ))

(يريد: ((يوم تأتي السماء بدخان)) الآية، وحساب ((يوم تأتي السماء)) في الجُمّل هو: ٩٩٩ وهي السنة الهجرية التي دخل فيها بلادنا).

وألف جمال الدين القاسمي الدمشقي رسالة في القهوة والشاي والدخان عام ١٣٢٢هـ قال فيها: إن الإمام البكري قال مؤرخاً تدخين التبغ:

قال خلّي: عن الدخان أجبني

هل له... (إلى آخر البيتين)

وجاء ذكره في ((ريحانة الألبّاء)) لشهاب الدين الخفاجي في ترجمة السيد محمد برهان قال: وكان يوماً بمنزلي مع الإخوان، فأرادوا الجري على العادة في الدخان، فأَبى ذلك لأنه يراه من منكرات الزمان، فقلت له: بديهاً:

فديتُك جُد بإذن للندامَى

ليأتوا بالدُخان بلا توانِ.

تريدُ مهذّباً لاعيبَ فيه

وهل عودٌ يفوح بلا دُخانِ

فقال بديهاً — وأجاد —:

إذا شُرب الدخانُ فلا تَلُمنـي

على لومِي لأنباء الزمانِ

من الإخوان أهوى طيبَ خُلْقٍ

كمثل المسك فاح بلا دخانِ

ويلاحظ أنهم استعملوا لتعاطيه ((شَرِبَ)).

ومثله قول صلاح الدين الگوراني الحلبي:

لعمرك لم أشرب دخاناً لأجل أنْ

تُسرَّ به نَفْسٌ تدانَى خروجُها

ولكن زنابير الهموم لسعنني

فدخنتُ حتى يستبين خروجُها

ومن أنكر التدخين استدل على إنكاره بقولهم ((شرب))، فهو عندهم كالخمر يشرب.

وعندما وقع الطاعون في حلب سنة ١٧٨٦ نظم نقولا الترك أرجوزة يوصي فيها أن يحتجب الإنسان في بيته بعد أن يموّنه، ومنها:

إن حلّ طاعون بأرضٍ فارحلِ

أو فاحتجب من خلف بابٍ مُقفَلِ

(ثم يذكر ما يدخره في بيته):

كالشمع ثم الشحم ثم الزيتِ

وكل حلو يقتضى للبيتِ

من سكر ينقى ودبس مع عسل

مع كل مايحلو مذاقاً إن حصلْ

واقنِ بهاراً ذا عطور نافحه

والزعفران المبتغى ذو الرائحهْ

أَحضِر لديك الكلّ قبل القفلَه

إياك تستولي عليك الغفلـه

واستقن أمواساً لحلق الراسِ

كي تُمسي مرتاحاً بلا وسواسِ

والتبغ خذ مفرومه مقدار ما

يكفيك للمشروب طول الاحتما

واحذر من الفيران واخشَ الهرّا

لا تقبلنه إن أتى من برّا

... عن ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ١ ص١٢٢ عن ديوانه.

وفي ص١٢٣ من هذه الوثائق المتقدمة ماخلاصته: سنة ١٧٨٧ خرج المستشرق كوسان دي پرسفال إلى قرية الأنصاري لاستقبال النائب الرسولي على طريق خان طومان، وكان راكباً دابة حقيرة فتحوّل عنها إلى جواد أصيل قُدّم له، وجمح الجواد، فتقدم أحد الأشراف ونفخ في أنف الحصان نفخة دخان التبغ فسكن.

وفي ص١٢٨ من هذه الوثائق مامؤداه: سنة ١٨١٩ جاء حلب الطبيب البيطري ((داموازو)) واشترى منها خيلاً عربية، وملأ أعرابي فمه من دخان التبغ وتقدم من حصانه المحبوب الذي باعه ونفخ في مناخيره الدخان، لأن الجياد العربية تطرب لرائحة الدخان.

وغريب قول دائرة المعارف البريطانية إن الفينيقيين كانوا يتاجرون بالتبغ، غريب لأن موطن التبغ الأصلي جزيرة هيتي في المكسيك.

نعم في جزيرة هيتي هذه بلدة اسمها بلغة أهلها الأرواكية: TABAGO منها انتقل إلى أوروپا، وسمت الإسبانية التبغ باسم هذه المدينة فقالت: TABACO أي: أبدلت حرف G بحرف C.

ووهم من زعم أنه من توباكو في خليج فلوريدا.

وسمته الفرنسية: TABAC.

وسمته الإيطالية: TABACCO.

وكان الهنود الحمر في هذه المدينة يمضغونه مع نباتات أخرى، كما يدخنونه لكن في بعض مراسيمهم الدينية، ذهاباً منهم أن الآلهة تسرّ باستنشاق هذا الدخان المقدس.

وكانت طريقة تدخينه عند الأرواكيين أن يلفّوا فُتات التبغ وكسارته في ورقة سليمة منه فتكون على شكل سگار.

وروى كولومبس أن سكان البلاد التي اكتشفها لاسيما الأرواكيون منهم ينتشون بتدخين التبغ، شاهد هذا في جزيرة كوبا عام ١٤٩٢.

وسمّى رجال كولومبس هؤلاء المدخنين ((الشياطين)) ذهاباً منهم إلى الشيطان ينبعث من فمه الدخان كما علمتهم الكنيسة.

على أن هناك مذهباً يقول: سمي التبغ TABACCO لأن آلة التدخين التي كانوا يدخنون بها – تلك الآلة الفخارية – كان اسمها بالأرواكية كذلك.

ويصفون هذا النوع من الپيپ كما يلي: أنبوب قائم له جرن صغير يحشى بالتبغ ثم يشعل، وهذا الأنبوب القائم يتصل منه أنبوبان أو يتفرع منه أنبوبان مائلان يدخلان في فتحتي الأنف.

وعلى كل فوطن التبغ الأصلي المكسيك وبيروني، كلاهما في أمريكا الجنوبية.

إذن فقد انتشرت زراعة التبغ فيهما وفي أمريكا الشمالية أيضاً قبل وصول الأوروپيين إلى أمريكا بزمان طويل.

وأهم البلاد الآن التي تنتج التبغ: الولايات المتحدة الاميريكية والصين والهند وروسية وإندونيسية والبرازيل وتركية وإيطالية واليابان.

وأول من نقل التبغ من أمريكا إلى أوروبا ((فرنسيسكو فرناديس)) الذي أرسله فيليپ الثاني: ملك إسبانية للبحث عن حاصلات المكسيك ونقل مايستفاد منه إليه، فحمل معه إلى إسبانية – في ما حمل – بذور التبغ وزرعت أول مرة سنة ١٥٥٨، زرعت في لشبونة للتزيين فقط.

وجارى البرتغاليون الإسبانيين في زراعته

في عهد أن زرع في إسبانية تقريباً.

واتخذ الأطباء الأوروبيون التبغ آنذاك دواء مقيّئاً.

ثم استعمل نشوقاً بعد سحقه، وأول معمل للسعوط كان في إشبيلية، ثم استعمل ممضوغاً.

وأخيراً مدخَّناً في وعاء خزفي موصول – بأنبوب من القصب.

وبعد البرتغاليين زرعه في فرنسا القس ANDRE THEVET سنة ١٥٥٦، ثم نقل زراعته من لشبونة إلى روما الكردينال: PROS PERO سنة ١٥٦١، ثم نقل زراعته من إسبانية إلى إنكلترا ((جوني هوكنز)) سنة ١٥٦٥.

ويختلفون في أول إنكليزي دخن التبغ: فقيل: هو البحار ((رالف لين))، وقيل: بل هو المكتشف المشهور ((سير رالي)) شهده غلامه ينفث الدخان من فمه فحسب أن ناراً شبّت في جوفه، فرماه بدلو ماء ونادى الغلمان لينجدوه.

ولما سيق المكتشف المشهور هذا سير رالي إلى القضاء لم يطلب إلا أن يسمح له بتدخين بضع لفائف.

ثم نقلت زراعته إلى ألمانية سنة ١٥٧٧.

ومن ألمانية انتشرت زراعته في سويسرا والنمسا والمجر وهولندا.

ثم نقله بحارة الإنكليز إلى روسية سنة ١٦٠٠ تقريباً.

وفي أوائل القرن ١٧ نقلت زراعته إلى السويد والنروج.

ثم نقله البرتغاليون إلى الهند واليابان وإيران.

وسماه الإيران: تنباك: حرفوا كلمة TABAC وأطلقوها على ضرب من التبغ لا يدخن إلا بالنرگيلة ليلطف حدة دخانه الماء.

انظر: التنباك.

وعربها بعضهم بـ ((الطُبّاق)). قال العلايلي: وإطلاق الطُبّاق عليه خطأ منكر (يريد أن الطبّاق نبت مكّي لا صلة له بالتنباك يستعمل لصد الزنابير من العنب، فإطلاقه على التنباك خلط وتشويش).

ثم انتقل من اليابان إلى الصين ومنشورية.

والبنت الصينية إذا بلغت الثامنة لبست فوق ثيابها على وسطها جيباً مزركشاً بالحرير لتضع فيه التبغ والغليون.

وانتقل التبغ من إيران والهند إلى البلاد العربية.

ويقول الرحالة SANDYS: تدخين التبغ في عام ١٦١٠ عادة سرت من الإنكليز إلى إستنبول.

انظر كتاب DR.RUSSELS.

وكان السلطان عبد الحميد يشتري مئونته من التبغ من لبنان.

وتعززت زراعته في مصر أيام إسماعيل باشا وتوفيق باشا.

وفي كتاب MODERN TRAVELLER: لم يكن التبغ معروفاً في حلب حتى عام ١٦٠٣.

ثم نقله البرتغاليون والإسبان إلى إفريقية.

أسهب الأطباء في بيان مضارّ التدخين.

وسخر الكتاب أولَ عهدهم بالمدخنين.

وحاربته الكنيسة متوعدة بصارم العقاب ينال المدخن هنا وفي جهنم، وأصدر البابا ((أوريان)) مرسوماً بتحريمه.

وفرضت دول أوروبا العقاب الصارم على المدخّن علناً.

وسويسرا كانت تعدّ المدخّن مجرماً.

وقياصرة روسيا كانوا يجلدون المدخن لأول مرة، فإذا عاد جدعوا أنفه، فإن عاد كان جزاؤه الإعدام.

حتى أمريكا نفسها: موطن التبغ وضعت صارم العقاب على من يدخّن.

وجارى أوروبا في العقاب سلاطين بني عثمان، ومن عقابهم إدخال قصبة الغليون في أنف المدخّن.

وملوك الفرس تفننوا في صارم العقاب.

ورغم كل ماتقدم انتشر تعاطي التبغ.

وكان الكهّان يتاجرون به سرّاً.

وولّد خيالهم الهائم بالتدخين أن سموا التدخين بقولهم: ((شرب الضباب)).

ووصف أوسكار وايلد التدخين بقوله: المثل الأعلى للمتعة الكاملة.

ووصفه سبنسر بقوله: التبغ السماوي أو الإلهي.

أما المسلمون فاختلفوا بين محلل ومحرم.

من المحللين عبد الغني النابلسي.

وقال الإمام الكتاني: رأيت نحواً من ثلاثين تأليفاً مابين محلل ومحرّم.

وللزبيدي شارح القاموس رسالة ((إتحاف الإخوان في أحكام الدخان)) أو ((هدية الإخوان في شجرة الدخان)).

ونعرف في حلب الشيخ الطرابيشي، ذهبتُ مع أبي منذ ستين عاماً لمناسبة حفلة عنده لاأذكرها، إنما أذكر أن لفيفاً من المدعوين كانوا يدخنون خارج باب الدار، لأنهم لا يستطيعون التدخين أمام الشيخ، كما أذكر أن له رسالة في تحريم الدخان.

وجاء في مجلة العرفان المجلد ٢١ ص٥ ماخلاصته: قال نعمة الجزائري في كتابه ((زهور الربيع)): ذهب المولى ((علي نقي)) إلى تحريم التتن باثني عشر دليلاً، أهمها: أنه من الخبائث، أنه من نزعات الشيطان بشهادة رغبة الفسّاق فيه، أنه ضارّ والضارّ حرام، أنه مضيعة للمال، أنه يشبّه تعاطيه باستعمال المزمار المنهي عنه (يريد تعاطيه بشرب الغليون ذي الأنبوب الطويل)، أنه تفاؤل بـ ((دخان مبين يغشى الناس))، والطبرسيّ عدّ من أشراط الساعة الدخان، أن رماده قد يدخل الفم وأكل التراب حرام بالنصّ، أنه من محدثَات الأمور بعد النبي....

[من أيمانهم]: وحق من جعلو للحريق.

انظر: تتن، تنباك، دخان.

وانظر المقتطف: س٣ ص١١٩،و س٤ ص٢٦٣، و س٩ ص١٥، و س١٧ ص٣، و س٣٤ ص١٧٩ و ٢٩٩، و س١١٩ ص١٠٩.

ومجلة العلوم: س٥ عدد١٠ ص٤٠، و س٣ عدد؟ ص٧٥، و س٧ عدد٢ ص٥٣، وعدد٣ ص٦١، وعدد٤ ص٤٨، وعدد٩ ص٥٦.

ومجلة الأديب: س٧ عدد٩ ص٥٥، و س١٧ عدد٦ ص٥٥، وعدد٧ ص٥٨، وس١٦ عدد٧ ص٦١.

وانظر الموسوعة في علوم الطيعة.

والملحق الثاني للسان العرب.

تْبَغْض: [يقولون]: ليش عم بتتبغّضني، بنوا من أبغض العربية على تْفعّل بمعناها.

تْبقّى: من العربية: تَبقّاه: جعله باقياً، وهم يستعملونها لازمة: أش تبقّى مالأكل؟: بمعنى بقي.

تْبقْبق: بنوا على تفعفل للمطاوعة من بقبق.

انظرها.

[من تهكماتهم]: بلبق لزنبق يتبقبق (زنبق عبد، ويتبقبق يريدون: يرتفع كالبقبوقة).

تْبقّع: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بقّع الثوبَ – **انظرها** –، وذكر ((الرائد)) تَبقّع وقال: صار ذا بقع، و لم يشر إلى أنهم بنوها من بقّع كعادته.

تْبكبك: بنوا على تْفعفع من بكى العربية – **انظرها** – يريدون: تكلف البكاء أي: تباكى.

تبّل: عربية: تَبَّل الطعامَ وتابله وتَوْبله: جعل فيه التابل.

انظر: التابل والتتبيلة والمتبل.

[من استعاراتهم]: تبّل الگدبة، تعا اقشـاع هالشغلة — أَو هالخبصة — بتّتبل؟.

تْبَلّى: [يقولون]: لا تتبلاّني هْا كوْ أنـا عـايف حالي، يريدون: يصبّ أو يسلّط البلاء عليـه، بنـوا على تفعّل للمطاوعة من البلاء (العربية): الغمّ، المحنة.

[من أغانيهم]:

على أوف مَشعل ديني ديني مشعلاني

مالي مْحاكيتو عالدرب تبلاّني

تْبَلْبَل: من العربية: تَبَلبل: مطاوع بلبله. **انظرها**.

وفي العبرية: هَتْبَلْبِل: تبلبل.

وفي السريانية: أْتبَدْبَد: تبلبل.

تْبَلْجَم: بنوا على تفعلل للمطاوعة من بلجم.

انظرها.

تْبَلّر: بنوا على تفَعّل للمطاوعة من بلّر التي بنوها أيضاً من البلور.

انظر: بلر والبلور.

تْبَلّش: [يقولون]: أجَا أبوه وتْبلّشوْ لـيش أكـل محشيّة زيادة، بنوا على تفعّل للمطاوعة من البلشة.

انظرها.

تْبَلّص: بنوا على تفعّل من بلّص بمعناها. **انظرها**.

تْبَلّط: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بَلّط. **انظرها**.

تْبَلّع: من العربية: تَبَلّعه: جرعه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: رُشِي.

[من كلامهم]: هالقاضي تاْري بتبلّع ويامـا ويامـا تبلّع.

تْبَلّغ: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بلّغ. **انظرها**.

على أن الرائد على عادته قال: تبلغ القرارَ أو الحكمَ أو الدعوة: تسلمها وأخذ بها علماً.

تْبَلّق: مطاوع بلّق. **انظرها**.

[من أمثالهم]: ما شفناك يا محسـون حـتى تْبلّقت العيون.

تْبَلْكَم: بنوا من بكم العربية على تْفلعل للمطاوعة، يريدون: أصابه البكم أي: اعتقال اللسان.

تْبَلّل: عربية: تَبَلّل: تندّى.

تْبَلْوَر: بنوا من البَلّور على تفعْول: تحوّل إلى بلّور.

وقد يقولون: تَبلّر — **انظرهـا** — وكلاهما مـن مفردات الثاقفين.

[من تعبيراتهم الحديثـة]: تبلـور الموقـف، يريدون: اتّضح.

التّبن: من العربية: التبن: عصيفة الزرع اليـابس (والعصيفة: الورق المجتمع يكون فيه السنبل).

والواحدة عندهم: تبْنة و تبنـاي وتبنايـة، والجمع: تبنات وتبنايات.

وفي السريانية: تْبناْ، وفي الكلدانية: تبنَا.

وفي العبرية: تِّبن.

وفي ملحمات أوگاريت: تبن.

ويقولون في تطوان: نولو تـبني، أي: لونـه أصفر كاشف.

انظر: التبان، وتبن، ودرب التبانة، والتبن الأحمر.

[من أمثالهم]: التبن إذا عتق مابصير تبر.

[من تشبيهاتهم]: متل الحيّة تحت التبن، الفقيرة جابت (أو ولدت) أبن متل القطة عالتبن.

[من تهكماتهم]: فلان الله رَدّو عن التبن والشعير بحسنة الدواب، أش أجاني مالبيدر تيجيني من تبنو وأش أجاني مالقرد تيجيني من أبنو؟.

[من نوادرهم]: قال للشيخ كامل الغزّي واحد من اصحابو: شيخي ! اليوْمه لا تْوجّه عشا بدّي أسكب لك.

وعند المسا بعت لو مطبقانيّة فيّا تَلت صحون، فتحا، وأش شاف؟ شاف صحن تبن وصحن شعير وصحن فصّة، رجّعا الشيخ مع ورقا فيّا:

أهديتمونا كل زاد عندكم

أفتأكلون (هواكُمُ) بقيتهْ ؟

التبن الأحمر: هو تبن الدقّي – **انظرها** – وهو أطيب التبن للدواب وأنفعه لها.

تَبّن: بنوا من التبن الفعل على فعّل لمعنى جعل التبن في المتبن.

تْبَنّى: من العربية: تَبَنّى الولدَ: اتّخذه ابناً. واستمدت التركية: تبنّياً.

[من استعاراتهم]: تبنّى فلان فكرة فلان، (استمدها ثاقفوهم من الغرب).

تْبَنْبَق: بنوا على تفعفل للمطاوعة من بنبق. **انظرها**.

[من تهكماتهم]: بلبق لزنبق يْتبنبق (زنبق عبد).

تْبنّج: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بنّج. **انظرها**.

تْبندر: بنوا على تفعلل للمطاوعة من البندر: السوق – **انظرها** – لمعنى: عرض وأشهر وأعلن كما تعرض البضائع.

تْبَنْدق: [يقولون]: هالولد صار يتبندق، بنوها من البَندوق. **انظرها**.

التْبْنيّة: تحريف الثُمنيّة (العربية): ثمن الشنبل، وهي من مكاييلهم.

تْبَهْدل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من بهدل. **انظرها**.

[من تهكماتهم]: جوزي تجوز من جيبو تخرّج هوّه بتبهدل وأنا بتفرج.

تْبهرج: بنوا على تفعلل للمطاوعة من البهرَج الأعجمية الأصل بمعنى: الزائف من الدراهم، وهم استعملوها بمعنى: زيّن.

تْبهنك: واستعملوا من مجردها البهنكة، استعملوها بمعنى البطر وتوفر النعمة بدون حق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً – أنها تحريف تَبَنّك في عزه (العربية): تمكن.

٢ً – أنها تحريف تبهكنت المرأةُ في مشيتها – يقال للعجزاء –: من البهْكَن (العربية): الشباب الغضّ أو الشابّ الغضّ، وهي بَهْكنة: خفيفة طيبة الريح.

٣ً – أنها تحريف تَبَهّن (العربية): تبختر.

٤ً – أنها تحريف بنكت الجارية: خرجت ففاخرت صاحبتَها بأخبار أهلها.

تْبَهوَق: بنوا على تفعول للمطاوعة من البهوقة. **انظرها**.

تْبَوَّب: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بوّب الكتاب. انظرها.

تْبوبَج: بنوا على تفوعل للمطاوعة من بوبج. انظرها.

تْبوْجق: بنوا على تفوعل للمطاوعة من البجق – انظرها – بمعنى حُكِي كلام بجق.

تْبوْدر: بنوا على تفوعل للمطاوعة من بودر. انظرها.

تْبَوَّز: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بوّز. انظرها.

تْبَوَّس: بنوا على تْفعّل لمعنى المطاوعة من بوّس. انظر: باس.

تْبوّش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بوّش بمعنى ابتدأ. انظرها.

التْبوع: [يقولون]: هالشغل بدّو تبوعوْ وكل شغلة بدّا تبوعا، من التبوع (العربية): مصدر تبعه: سار في إثره. وهم يستعملونها مجازاً في الكفء.

التّبّولة: [من طعامهم وشرابهم]: طعام يتخذ من ناعم البرغل ينقع في الماء، ثم يمزج بـرب البندورة ومفروم البصل والبقدونس والخيار ونحوها، ويضاف إلى ماتقدم الزيت ودبس الرمان أو حمض الليمون، ثم تجبل كلها معاً حتى تزول قرطة البرغل.

تؤكل غالباً في الربيع وفي المتنزهات.

تْبوّم: من تعابير اليهود: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بوّم التي بنوها أيضاً من البوم.

تْبوْيا: بنوا على تْفوعل للمطاوعة: بويا قندرتو. انظر: بويا.

تْبي: يقول بدو عنزة حلب: أش تْبي، يريدون: ماتريد ؟ تحريف تبغي (العربية): تريد.

تْبَيّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من بيّت. انظرها.

تْبَيَّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من بيّض. انظرها.

على أن ((الرائد)) – كعادته – ذكرها فقال: تبيّض الشيءُ: صار أبيض.

تْبَيَّق: بنوا على تفعّل للمطاوعة من بوّق الكذبَ: زينّه وزوّقه، وكان حقها ((تبوق)).

تْبيّن: من العربية: تبيّن الشيءُ: ظهر واتّضح، وَتَبيّن الشيءَ: تأمله وتوسّمه وتأنّى وتثبّت فيه.

تْتاخن: بنوا على تفاعل من تْخّن، يريدون بها الثخانة المعنوية.

تْتارك: من العربية: تتاركوا الأمرَ بينهم: تركوه.

تْتَاكل: انظر: اتاكل.

تْتّبع: من العربية: تتبّع: طلب الشيءَ باقتفاء.

التّتْبيلة: أطلقوها على حشوة المحشي من رز أو برغل مع اللحم، يضاف إليها التوابل. انظر: تبل.

التتر: وتلفظ الططر، وفي التركية: تاتار، وفي الفرنسية: TARTARE: أطلقها الأتراك على ساعي البريد لأن السعاة هؤلاء غالباً يكونون من

شعب التتر المسمى في عصر المغول، سببه: جَلَــدهم على السَفَر مع سرعة السير، كما يقولون: التتّــري، وقد يكتبونها: التاتاري أو الططري. انظر: الساعي.

تْتَرّب: من العربية: تَرَّب: صــار ترابــاً، تلوّث بالتراب.

تْتَرْبَع: انظر: تدربع.

تْتَرّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من التــرس بمعنى تَوقّى، اتخذ الشيءَ ترساً.

وفي الرائد: تَتَرّس: توقّى بالترس.

وفي المعجم العســكري: تتــرّس: احتمــى بمتراس.

تْتَرّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من التــرك لمعنى: صار تركي التبعة.

تترلر: وتلفظ ططرلر، وقد يكتبونها: تاتارلر أو ططرلر: [من حاراتهم]: تقع بين قرلــق وقاضــي عسكر، ومعناها: حيّ التتر.

تْتَرْيَق: [يقولون]: حاجة تّتريــق ولأيــش هالتَريقَات، يريدون: تسخر والسُخرات.

بنوها فعلاً على تفعل للمطاوعة من الترياق: الدواء يعالج به المسموم تخيلاً أو استعارة منهم إلى أنه مسموم من الغيظ والحنق ويريد بهذه الســخرات أن يداوي غليله.

انظر: ترياق.

تْتَسّع: بنوا من التسعة فعلاً علــى تفعّــل لمعنى: صار تسعة أو صار ذا تسعة.

تُتُش: نائب دمشق استولى علــى حلــب س٤٨٣.

تْتَقّل: بنــوا على تفعّــل للمطاوعــة من تَقّــل التي بنوهــا على فعّــل للتعديــة من ثَقُــل العربية. انظر: تقل.

[من كلامهم]: صار برد لازم تّتّقّل بلبسك، ولما بتنام تحط عليك الجوْدَلي.

تْتَقّن: بنوا على تفعّل للمطاوعة مــن أتقــن الأمرَ (العربية): أحكمه، وهم يستعملون التقانة لمعنى النظافة.

تْتَلّت: بنوا من التلاتة على تفعّل لمعــنى: صار ثلاثة أو صار ذا ثلاثة.

تْتَلّم: من العربية: تَثَلّم الشــيءُ: انكســر حدّه.

انظر: تلم وانتلم.

[من استعاراتهم]: فــلان ســكينتو متلّمــة (يريدون: مشلول القوى).

تْتَلَمَذ: [يقولون]: فلان بحب النكتة لأنــو تتلمذ عالشيخ بدر الدين النعساني، من العربية: تَتَلمذ وتلمذ عليه وله: تعلّم منه.

تْتَمّن: [يقولون]: غالي مابتتمّن، بنــوا مــن الثَمَن (العربية) على تفعّل للمطاوعة وجعلوا ثاءهــا تاء.

[من كلامهم]: الصحّة مابتّتمّن.

التّتمّة: من العربية: التَتمّة: مايَتمّ به الشيء.

واستمدت التركية: تَتِمّة.

التَمين: مصدر تَمّن. انظرها.

[من أمثالهم]: كل شي بالتخمين إلا الألمــاز بالتتمين.

التّتن: من التركية: توتون: الدخان مطلقــاً، ثم لــدى دخــول التبــغ أطلقوهــا علــى غيــر

التنباك من التبغ.

والواحدة منه عندهم: تّنه وتتناي وتتناية، والجمع: تتنات و تتنايات.

وبائعه: التتان والجمع: التتانة، والتتنجي والجمع: التتنجية.

وفي حلب بيت ((التتنجي)) من إسلام ونصارى.

وفي السريانية الحديثة عن التركية: تْتوْن.

انظر قاموس الصنائع الشامية.

وأجود التتن الحلبي ما يزرع في باريشا، إلا من يحب الحادّ منه فيدخن الحموي.

وجاء في ((نهر الذهب)) جـ٣ ص٢٨٠: سنة ١٦٣٥ وردت الأوامر السلطانية بإبطال التدخين بالتتن والتنباك ونودي على من يشربها بالقتل.

انظر: التبغ.

وجاء في ((إعلام النبلاء)) جـ٢ ص٢٥٠: أغلقت أماكن القهوة زمن السلطان مراد، وأصدر أمره بمنع شرب الدخان المسمى بالتوتون والتنباك، وأن من يشربه يقتل سياسة.

وفي ((إعلام النبلاء)) أيضاً: قال العلامة الدحلاني في تاريخه ((خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام)): كان أول ظهور شجرة الدخان سنة تسعمائة وتسع وتسعين.

وانظر وثائق تاريخية جـ١ ص٨٥ حيث ذكر التتن سنة ١٧٨٦.

وورد في ((يومية نعوم بخاش)) ص٩٦ سنة ١٨٤٥: أجا التتن رطل١٦ بسعر١٥ مشروب الهنا والسرور.

[من كلامهم]: كيس التتن، علبة التتن، باكيت التتن.

[ويتندرون]: — أش بقربك فلان ؟

— ابن كيس تتن نانتي.

أو يقولون: حصّنتك بكيس تتن نانتك.

[من أمثالهم]: التتن بقول للتنباك: لاأصلك من أصلي ولا دينَك من ديني.

[من شعرهم]:

يامقرمطا شعخشو: قرمات تتن درعوز !

أي: شعر حشمه.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:.... محمد علي بالشباك، بشرب تتن مع تنباك، والتنباك غالي، بسوى دقن خالي....

[من ألغازهم]: أنا الأسمر الدهبي وكتير مالناس في طلبي، ومن شان خاطر محبوبي حطيت ناري في كبدي: (التتن).

تْتَنّى: بنوا على تْفعل لمعنى المطاوعة من ثَنّى الشيءَ (العربية): جعله اثنين.

تْتَنّى: [يقولون]: تْتَنّى الورق تتناي، من العربية: تَثَنّى القضيب وغيره: تلوّى وانعطف.

وقد يلفظونها في الشعر أو الغناء كالعربي:

[من غنائهم]: لمّا بدا يَتَثَنّى.

التّتناي: أو التتناية: اسم المرة عندهم من تْتَنّى بمعنى تلوّى.

تْتَوّج: عن العربية: تَتَوّج: لَبِس التاج.

تْثاقَل: من العربية: تَثاقَل: تباطأ وتهامل وتوانَى، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى ضجر وبرم.

[من كلامهم]: عم بتثاقل منّو كتير.

تْثَبّت: من العربية: تَثبت في الرأي والأمر: تأنّى ولم يعجل، شاور فيه، فحص عنه.

واستمدت التركية: تَثَبُّت.

تْثَبّط: بنوا على تفعّل للمطاوعة من ثّبطه

عن الأمر (العربية): ريّثه، وهم يستعملونها بمعنى: أخمد.

[من كلامهم]: تثبّطّت همتو.

تثقّف: من مفردات الثاقفين، بنوا على تفعّل لمعنى المطاوعة من ثقّف الولدَ (العربية): هذّبه وعلمه.

التثليث: عربية: مصدر ثلّث: جعل الشيءَ ثلاثة.

والتثليث عند النصارى: جعل الإلــه ثلاثــة أقاليم: الأب والابن وروح القدس.

تجادَل: من العربية: تجادل الشخصان في أمــر: تخاصما فيه.

التِجارة: عربية: صنعة البيع والشراء، وهي علــم يدرس في المدارس العليا.

واستمدت التركية: تجارت.

انظر: التجرة.

وتعدّ حلب من أهم مدن العــالم القــديم في التجارة.

وخان حلب وقيسارياتها تربو على الخمسين.

ولما زار حلب الرحالة كوتو فيكوس ســنة ١٥٩٩ صادف فيها تجاراً من العجم والهند والأرمن والكرج والبنادقة ومن مرسيليه وقشــتاله وجنــوه وإنكلترا وألمانيا وبلجيكا.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص٣١.

وقالت الجمعية الجغرافية الفرنســية في عــام ١٨٢٥: حتى مطلع هذا القرن حلب كانــت تبيــع يومياً مالا يباع في دمشق و في القاهرة معاً في شــهر واحد.

وقال جاك سواري دى تروسلون: لايضاهي حلب بلد بتجارتها وتجارها الذين يؤمونها من أقطار الدنيا.

انظر كتاب محافظة حلب: ص٤٧ و٤٨، ومجلة الكلمة: س٢٤ ص١٠٣: تجارة حلب قبل القرن ١٩.

[من كلامهم]: محل تجاري، مدرسة التجارة، غرفة التجارة.

[من أمثالهم]: الولد لبسو خســارة وأكلــو تجارة (لأن أباه يستفيد من تشغيله).

تْحازَى: بنوا على تْفاعَل للمطاوعة من جــازاه (العربية). انظرها.

تْحاسَر: من العربية: تَجاسر على كــذا: أقــدم واجترأ.

تْحافَى: من العربية: تَجافَى: تباعد.

تْحَافَص: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من جافص. انظرها.

تْحاكَر: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من جاكر. انظرها.

تْحالَس: عربية: تجالسوا: جلــس بعضُــهم إلى بعض.

تْحانَس: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من جانســه. انظرها.

وقال الأصمعي: إنها مولّدة.

واستمدت التركية: تَجانُس.

تْحاهَر: من العربية: تَجاهر بالأمر: تظاهر به.

تْحاهَل: من العربية: تَجاهل بالشيءِ: تظاهر بجهله وهو يعلمه.

واستمدت التركية: تَجاهل.

[من كلامهم]: تَجاهل العارف.

تْحاوَب: من العربية: تَجاوبوا: جاوب بعضُــهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَجاوُب.

[من استعاراقم]: تجاوب المثالث والمثاني (على تخيل أن القانون ذا الأوتار الثلاثة لكل مقام يتجاوب مع العود ذي الوترين لكل مقام).

تْحاوُز: من العربية: تَجاوزه: مرّ به وتعدّاه، عنه: عفا عنه، وعنه: تنحّى عنه.

واستمدت التركية: تَجاوُز.

[من كلامهم]: أنته عم بتتجاوز حدّك أو حدّ القانون.

تْجبُّر: من العربية: تَجبّر: تكبّر، والكسرُ: أُصلح.

واستمدت التركية: تَجبُّر.

ويدانيها في العربية: تكبّر.

تْجَبْلُص: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من جبلص. **انظرها.**

[من كلامهم]: لاتتجبلص حدا، بدّو يتجبلصني وأنا رنجبار.

[من لخماقم]: نحنه ماعم نتجبلصك وألله شهيد.

تجبّن: من العربية: تَجبّن اللبنُ: صار جُبناً، جَمَد.

تْجَبّه: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جبهه (العربية): فاجأه، استقبله بمكروه.

تْجدبَن: بنوا على تفعلن للمطاوعة من الجدبنة: المصدر الصناعي عندهم لجدْبَة. **انظرها.**

تْجَدَّد: من العربية: تَجدّد الشيءُ: صار جديداً.

واستمدت التركية: تَجدُّد.

[من عاداقم]: كان الغاوي مالحلبية بتتجدّد صرمايتو كل جمعة: ببيعا مستعملة وبشتري غيرا جديدة.

تْجرُّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جرَّب. **انظرها.**

تْجُربُق: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من جربق. **انظرها.**

تَجْرْبة: من العربية: التجرِبة: الاسم من جرّب. **انظرها.**

واستمدت التركية: تَجربت.

[من كلامهم]: التجربة أكبر برهان، واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: مرّ بتجربة قاسية.

تْجُرْجُر: بنوا على تفعفع للمطاوعة من جرجر. **انظرها.**

تْجَرّد: من العربية: تجرّد عن ثيابه: تعرّى، وهم يستعملونها مجازاً لمعنى تخلى عن الشيء: تجرّد عن الغاية.

واستمدت التركية: تَجرُّد.

تْجردَم: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من جردم. **انظرها.**

تْجُرّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جرّص. **انظرها.**

التجرُة: عربية: اسم المرة من تَجَر: باع وشَرَى.

[من كلامهم]: خْسُر أو كْسُب في تجرتوْ.

[من أمثالهم]: التاجْر أبو تجرة والزارع أبو بدرة.

تْجروُح: بنوا على تفعْول للمطاوعة من جَرْوح. **انظرها.**

تْجزّا: من العربية: تجزأ الشيءُ –وتسهّل همزته–: تقسم، قُطّع إلى أجزاء.

واستمدت التركية: تجزئت.

تْجَسّد: من العربية: تَجسَّد الشيءُ: صار ذا جسد..

واستمدت التركية: تَجسُّد.

تْجسّس: من العربية: تَجسّس: تطلب معرفة الأخبار.

واستمدت التركية: تَجسُّس.

تْجَسّم: من العربية: تَجسَّم: عَظُم جسمه، الشيءُ في عيني: تَصوّر.

وفي السريانية: إِتْجَشِم (والجيم تلفظ كافاً، ومثلها في الكلدانية).

التَجْسير: اصطلاح عسكري حديث: إقامة الجسور.

تْجعْبر: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من جعبر. انظرها.

تْجَعّد: عربية: تَجَعّد الشيءُ: تَقبّض و لم يكن مسترسلاً.

تْجعفص: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الجعفصة. انظرها.

تْجعلك: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من جعلك. انظرها.

تْجعنص: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الجعنصة. انظرها.

تْجعنك: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الجعنكة. انظرها.

تْجفجف: بنوا على تفعفع للمطاوعة من جفجف. انظرها.

تْجفّف: من العربية: تجفّف: مطاوع جَفّف. انظرها.

تْجقّر: بنوا على تْفعّل من جَقَر بمعناها. انظرها.

تْجقوَر: بنوا على تفعول من جقر بمعناها. انظرها وتفعول.

تْجَلّى: من العربية: تَجَلّى الشيءُ: ظهر وتكشّف، وهم لايستعملونها إلا في تجلّي الله.

تْجَلّد: من العربية: تَجَلّد الكتاب: جعل له جلد ولو لم يكن من الجلد.

تْجَلّد: من العربية: تَجَلّد: صبر.

واستمدت التركية: تَجَلُّد.

تْجلّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جَلّس التي بنوها من جلس: ضدّ قام، والجلوس أعمّ من القعود.

[من كلامهم]: تجلّس البسمار، وكان لْو حدّبة وتْجلّست حدبتوْ.

تْجلغَم: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من جلغم. انظرها.

تْجَلّل: [يقولون]: تجلّلت الفَرشات، تحريف تَجلّى الشيءَ (العربية): غطّاه.

عيد التجلّي عند النصارى: ظهور المسيح لطلابه في مثل ذلك اليوم بعد أن صُلب.

[من أمثالهم]: عيد التجلّي بقول للصيف: وَلّي، لأنه يقع في ٦ آب.

تْجمّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جَمّد (العربية). انظرها.

تْجمّر: تحريف استجمر (العربية): استنجى بالجمارة الصغيرة، وهم يطلقونها على غير الحجارة أيضاً.

[من نوادرهم]: واحد عطار كل يوم يجي لعندو واحد: السلام عليكن (وبشقّ للو نص طرحية ورق صرُ من شان يتجمّر فيّا، وبروح).

يوم مالأيام شاف العطّار قالّب وچّوْ، سألوا:

– العادة اليوم مانك عالحشيشة

ماردّ عليه

– كنّي عيالك كتار

– إي والله: المرا وصبيين وبنتين وتبعك معن.

تْجَمّع: من العربية: تَجَمَّع الشيءُ: انضمّت أجزاؤه.

استمدت التركية: تَجمُّع وتجمُّعات.

تْجمّل: من العربية: تَجَمَّل، تزيّن.

تْجَمْهر: من مفردات الثاقفين، بنوا على تفمعل للمطاوعة من جمهر الناسَ (العربية): جمعهم.

انظر مجلة الرسالة: س١٩ ص٥٦١.

تْجنّب: من العربية: تجنّبه: بَعُد عنه.

واستمدت التركية: تجنُّب.

تْجَنْبَظ: بنوا على تفعلل للمطاوعة من جنبظ بمعنى: تخلق بأخلاق الجنابظة.

تْجنّد: من العربية: تَجنّد: صار جندياً.

تْجترر: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من جترر. انظرها.

على أن ((الرائد)) قال: تزنجر: تقيد بالزنجير وهو السلسلة.

تْجنّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جنّسه: جعله منسوباً إلى جنس غير جنسه الأصلي – حسب تعبيرهم الحديث.

تْجنگل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من جنگل الباب. انظرها.

تْجهّز: من العربية: تجهّز للسفر: اتّخذ لوازمه، وهم يستعملونه غالباً لاتخاذ لوازم الزواج.

تْجهّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جهّله (العربية): نسبه إلى الجهل.

تْجَهّم: من العربية: تَجَهّمه: استقبله بوجه عبوس كريه.

التجهيز: عربية: مصدر جهّز، وتعبير حديث للمدرسة الثانوية بعد الإعدادية.

ويجمعونها على: التجاهيز.

تْجوْجَح: بنوا على تفوعل للمطاوعة من الجوْجحانة لمعنى: ركبها وحركها. انظرها.

تْجوّز: تحريف تَزَوّج امرأة أو بامرأة أو لامرأة (العربية): تأهّل بها، وهم يستعملونها أيضاً للمرأة اتخذت زوجاً لها.

انظر: حازة وجوز.

[من تهكماتهم]: جوزي بتجوّز من كيسو بتخرّج هوّه بتبهدل وأنا بتفرّج.

[من أمثالهم]: راح ليخطب تجوز، كل من بتجوز أمي بَسَمّيه عمّي.

[من أغانيهم]:

كل البنات تجوّزوا

وانا بشمشم عالريحة

[من اعتقادهم]: لازم نْقطع صرّة البنت حين ولادتا على ديل ابن عمّا على أمل يتجوّزا لما بكبر، البشوف بنامو جنازة بكون بدّو

يتجوّز، من شان البنت تتجوز لازم ناخد أرامـلا ونبيّتن بجامع البختي، المرا اللي بتشلح جراباتا قبل ما تشلح ملحفتا مابتجوّزوا بناتا.

[من عاداتهم]: اقتبسوا من الغرب عادة لبس خاتم الزواج من يوم الخطبة.

تْجوُّف: من العربية: تَجوَّف: صار أجوف.

[من كلامهم]: تجوّف البانجان أو القـرع أو الكوسا (سحبوا لبابه ليعمل المحشي).

تْجوُّل: بنوا من جوَّل (العربية): طوّف وأكثـر التَجوال على تْجوّل بمعناها.

[من عثرات أقلامهـم]: يقولـون: تجـوّل والتجوُّل، وهو خطأ، صوابه: جال والجَولان.

تْجولَق: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من الجولقة. انظرها.

تْجَوَّن: بنوا على تفعّل للمطاوعة من جوّن. انظرها.

تجوْهر: بنوا على تفوعل للمطاوعة من جوهر. انظرها.

[من أمثالهم]: الدهب كلما عتّق بتجوهر.

التجويد: اصطلاح إسلامي، عربية: إعطاء كـل حرف حقّه من اللفظ لدى تلاوة القرآن.

التجويف: عربية: مصدر جوّفه. انظرها.

تْجاور: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من چاوره. انظرها.

[من كلامهم]: لما تجاور الحرامي صار يبكي.

تْچبقن: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الچبقنة. انظرها.

[من كلامهم]: حاجتَك تْتچبقن.

تْچربُق: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من چربق. انظرها.

[من كلامهم]: فلان تجربق ابنو عالشغل لأنو نزّلو عليه.

تْچرقع: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الچرقعـة. انظرها.

[من كلامهم]: هادا مچرقع كتير مابنحسن لوْ.

تْچرّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من چرك. انظرها.

[من كلامهم]: تچركوا النبيتات ياخـاي: خلخلو.

تْچكچك: بنوا على تْفعفـع للمطاوعـة مـن چكچك. انظرها.

[من كلامهم]: بوقفوا ورا العـريس أهلـو تيحموه وتما يجي حدا ويچكچكو بالدبابيس.

تْچكوك: بنوا على تفعول للمطاوعة من چكوك. انظرها.

[من كلامهم]: الحمد لله طلع حمْدو مالقتالة سليم بس تْچكوك بجرحين في راسو.

تْچلْبَن: بنوا على تفعلن للمطاوعة من چلبن. انظرها.

[من كلامهم]: كانوا شراويلْن كتير عراض، هلّق تچلبنوا.

تْچوُّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من چوَّر. انظرها.

[من كلامهم]: تچوّرت الگلال أو الكعاب.

تْچيّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من جيّر.

انظرها.

[من كلامهم]: تچيّرت الكمبيالة.

تَحّ: انظر: تحى الحماماتي.

[من أمثالهم]: اللي بجي بالتحّ برو بالكّش.

تَحّى: بنوا على فعّل من ((التحيات لله....)) لمعنى تلاها في جلسته في الصلاة. انظرها.

[من كلامهم]: قطع صلاتي وأنا عم بَتَحّي، بدّي أعيدا.

تَحّى: [يقولون]: الحماماتي تحّى للكشّة ونزلت، بنوا على تَفعّل من قوله: تَحْ تَحْ: تحريف تَع تَع، أي تعالَ تعالَ بمعنى: جىء جىء، غير عارفين أن تعالَ تقال: للمنخفض يطلب منه أن يعلو، والطيور بالعكس.

انظر: تحن.

تْحابَب: من العربية: تَحابّ القومُ: أحب كل واحد صاحبه.

[من لوحاتهم]: بتعرفوا أش عم بيعمل العدو؟ العدو من پروتوكولاتو الجهنّمية داْسس ناس بالألوف، بالمئات الألوف، وأشّي شغلتن ؟ شغلتن كلما شافوا معتبر يبهدلوه، يضحكوا عليه، يضربوه، ولو عشرين منّن على واحد، ولو الواحد بعمر السبعين والعشرين بسن الطمنطعش للتنين وعشرين، وبأينا حجة ؟ بحجة أنو هنّن بنتسبوا لحزب وهالختيار مابنتسب لحزبْن، وكل اللي مابنتسب ألن هادا دمّو حلال، وبروحوا لعند رئيسن بحط جنب اسم كل واحد إشارة أنّو عمل نشاط حزبي وارتفعت بايتو، وغداً لما بصير دور الحكم ألن عم بتستناهن قبل غيرن أشهى الوظائف، وسرت روح الجماعة في صفوفن، وكل ليلة بتباهوا باللي سبّوا وبهدلوا وضربوا، وكم حارة صبّوا فيّا روايح كيميائية كريهة، والعدو من ورا الستار عم بضحك وبقول: ضربت الأمة، شلّيتا، مزقتا، خليت شبابا تشوف أنو من مزاياها دوس شيوخا، أينا رابطة خلّيت ؟.

والله ياناس ! مافي بلد في الأرض جار عليها الزمان في التاريخ متل حلب، لأنو على الحدود بين الآريين والساميين، وتراب حلب مافي متلو تراب ملطخ بالدم من قديم الزمان، وهالنكبات كانت أْخدا برقاب بعضا متل مابحكي التاريخ، وكل هالنكبات ماأثرت في حلب بل زادتا عزيمة، إلاّ نكبة مايحترم الشباب آباؤن اللي دبّرا العدو من تحت.

حسبنا الله ونعم الوكيل.

تْحاجَج: من العربية: تَحاجّا: تَخاصما، تَجادلا.

تْحادث: من العربية: تَحادثوا: حدّث بعضُهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَحادُث.

تْحاذَى: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَحاذيا: تقابلا.

تْحارَب: من العربية: تَحارب القومُ: تقاتلوا، حارب بعضُهم بعضاً.

انظر: تحابب ففيها لوحة.

تْحارَش: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من حارش. انظرها.

[من كلامهم]: لاتْتحارش حدا ماحدا بتحارشك.

تْحارَف: [يقولون]: لاتتحارف عليّ، يريدون بالتحارف بذل أقصى مايستطاع لنيل

أقصى مايرام، بنوا على تفاعل للمطاوعة من حرف الشيء: حدوده، أي بذل حتى أقصى حدود البذل لنيل أقصى حدود الطلب.

انظر: المحارفة.

تْحازَر: بنوا على تْفاعل للمبادلة من حَزَر الشيءَ (العربية): قدّره بالحَدْس.

تْحاسَب: من العربية: تَحاسبوا: حاسب بعضُهم بعضاً.

[من حكمهم]: كونوا إخوة وتحاسبوا عالحق.

تْحاسد: من العربية: تَحاسدوا: حسد بعضُهم بعضاً.

واستمدت التركية: تحاسُد.

تْحاشَى: بنت التركية على تَفاعل من حاشا العربية وأرادت بتحاشى: تجنّب وتنزه وتنحّى، وهم استمدوها منهم.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: تحاشَى الأمرَ، وهو خطأ، صوابه: تحاشَى عنه أي: تنزّه عنه. على أن ((الرائد)) يقول كعادته: تَحاشَى الشيءَ أو عنه: تجنبه، ابتعد عنه.

تْحاصْص: من العربية: تَحاصّ القومُ الشيءَ: اقتسموه بينهم حصصاً.

[من كلامهم]: مات أبونا وتحاصصنا، طلع لي خربوشة حوش وتوالي دكان.

تْحاطْط: بنوا على تْفاعل للمبادلة من حطّ (العربية) بمعنى: وضع، يريدون بتحاطط: حطّ كل واحد مايترتب عليه من المال.

تْحاطْط: [يقولون]: تم يتحاطط عليه حتى هجّجوا مالبلد، بنوا على تْفاعل لمعنى حطّ ثقله عليه وضايقه.

تْحاكَى: [يقولون]: كبرْت معو ماعاد يتحاكى، بنوا على تْفاعل من حكى الحديثَ (العربية): نقله كما هو، وهم استعملوها بمعنى حكى معه.

تْحاكَم: من العربية: تحاكموا إلى الحاكم: تخاصموا إليه واحتكموا إليه وتَداعوا عنده، وهم يستعملونها لمعنى حوكم.

تْحالف: من العربية: تَحالفوا: تعاهدوا، تعاقدوا.

واستمدت التركية: تَحالُف.

تْحامَى: من العربية: تَحاماه: توقّاه.

تْحامَل: من العربية: تَحامل عليه: جار عليه و لم يعدل، ظلمه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: يشن الحملة والهجوم عليه.

تْحاوْط: [يقولون]: أجوا العسكر وتحاوطوه ومسكوه، بنوا على تْفاعل لمعنى أحاطوا به (العربية).

تْحايل: [يقولون]: تْحايلوا عليه حتى مسكوه، بنوا على تْفاعل من الحيلة لمعنى: تبادلوا الحيلة.

تْحبّب: من العربية: تَحبّب إليه: تَودّد، أظهر الحبّ.

تْحبّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حبّر الدواةَ: وضع لها الحِبر، ويستعملونها أيضاً لمعنى: كتب واستعمل الحِبر.

تْحبّس: من العربية: تحبّس في الكلام: توقف، وهم يستعملونها بمعنى حُبِس.

تْحبّك: من العربية: تَحبّك: شد الحبكة (أي شد مشّد الإزار، أو شدَّ النطاق الذي يشد به الوسط)، وهم استعملوها بمعنى: وُثِّق الكتاب وشدّت أوراقه ثم جُلّد.

تَحْت: عربية: ظرف مكان قد يلازم الإضافة وقد يقطع عنها، تفيد معنى الجهة المقابلة فوق، والنسبة إليه: التَحتاني على غير القياس، وهم يردون التاء الأولى ويميلون الألف.

وفي السريانية: تْحُت وتُحوت، وفي الكلدانية مثلها.

وقالوا في النسبة إليه: التحتاني، يقابله الفوقاني.

انظر: تحت وتحتاني.

[من كلامهم]: من تحت راسَك دشّرنا الحارة، عم بضحك من تحت لتحت، مرق من تحتا، مشي تحت المطر، تحت التلج، تحت الليل، تحت أمرك ونهيك.

[من تعبيراتهم الحديثة]: يقول الثاقفون: الكتاب تحت الطبع، استمدوها من الغرب، وكذا: المشروع تحت الدرس، وتقام حفلة تحت رعاية المحافظ، وعمل كذا تحت تأثير كذا.

وينسبون إلى الشام أن بياع السحلب يدعو أحدهم بقوله: تعا اشروْق، فيجيبه: شارق من تحت.

[من أمثالهم]: المابجي تحتك تعا فوقو.

[من تهكماتهم]: شفتك فوق وشفتك تحت، مشْيت المي من تحتو وما حاسس.

[من كناياتهم]: لا فوقوْ ولا تحتوْ: (فقير).

تحت القلعة: أطلقوها على ما حول خندقها.

تَحّت: [يقولون]: تحّت لو، يريدون: قدّم له في الخفاء شيئاً من تحت، بنوها فعلاً على فعّل من كلمة تَحْت.

[من كلامهم]: سبّو وتحّت لو (أي: أشار إلى تحت بمعنى: كُلْ من هنا).

تْحتاني: [يقولون]: فلان تحتاني وأمّو تحتانيّة أوعى منّو، يريدون: يدبر المكايد في الخفاء.

تْحتّت: تحريف تَحاتَّ الورقُ من الشجر (العربية): تناثر، وشعره عن رأسه: تساقط، والأسنانُ: تأكّلت.

تْحتّم: من العربية: تَحتّم الشيءَ على نفسه: جعله حتماً أي: لازماً، وهم يستعملونها لازمة أعني: غير متعدية.

[من كلامهم]: تحتّم عليك تردّ عليه، وإذا كان ما هو من أمثالك ابعت لوْ من يردّ عليه.

تْحجّب: من العربية: تَحجّب: تَستّر.

تْحجّج: من العربية: تَحاجّا: تخاصما، وهم يستعملونه لمعنى أتى بحجة، أبدَى عذراً.

[من كلامهم]: ما أجا عَيّدنا تحجّج أنو كان مسافر وخالي أبو عبدو شافو في ((دكاكين حجيج)).

تْحجّر: من العربية: تحجّر الشيءُ: صار كالحجر، صلب.

واستمدت التركية: تحجُّر.

[من كلامهم]: تحجّر الشنكليش.

[من استعاراتهم]: تحجّر قلبو وضميرو ووجدانو.

تحجيرة: [يقولون]: تحجيرةْ هالأرگيلة أنا حبّيتا، وهالمسبحة الفنّ فيّا في تحجيرتا.

يريدون: أضلاعها، حملاً لها على الحجر المضلّع.

تْحدّى: من العربية: تحدّاه: باراه وغالبه، نازعه الغَلَبَة.

واستمدت التركية: تَحدِّي.

[من تهكماتهم]: لا تتحدَّى كتير متلَك عدَّى.

تْحدَّب: من العربية: تَحدّب الظهرُ: أصابه الحَدَب.

تْحَدَّث: من العربية: تحدَّث بالشيء وعنه: تكلم وأخبر، والقومُ: حدّث بعضُهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَحَدُّث.

تْحدَّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حدّد الدار (العربية): جعل لها حدوداً.

تْحدَّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حدَّد السكين ونحوها (العربية): رقّق حدّها.

تْحدَّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الحديد (العربية)، يريدون: رُكّب عليه الحديد.

[من كلامهم]: الحوش انبنت وتحددت شبابيكا وتنجّرت وتزرقت وتبلّطت، تحدّد حصاني.

تْحذّر: من العربية: تحذَّر منه: حذره، توقّاه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى حُذِّر منه، أي حذّره الناس منه.

تْحذْلق: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَحَذلق: أظهر حِذقه، وعليه فاللام زائدة، ادّعى أكثر مما عنده.

[يقولون]: البتحذلق بقول بحذلقتو ونفشو لَحالو: عم بغطّي جهلي بملحفة خرّاطة.

تْحرّى: من مفردات الثاقفين، من العربية: تحرّى: طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن، أو طلب أحرى الأمرين أي: أولاهما، والأمرَ: قصده وفضّله، والشيءَ: طلبه مستقصياً، تعمّد طلبه، ومنه اصطلاحهم:

((شرطة التحرِّي)).

واستمدت التركية: تحرِّي.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: تحرّى عن ميكروب السيفيليس في الدم وما شاف، خطأ، صوابه أن يعدَّى بنفسه، و لم يسمع تعديه بـ ((عن)).

تْحرّر: من العربية: تَحرّر العبدُ: صار حرّاً.

[من تعبيراتهم الحديثة]: تْحرّرت سورية وغيرا، وعجب صعي تحرّرت.

تْحرّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حرّر الرسالةَ: قوّمها وأصلح سقطها، أقام حروفها.

تْحرّز: من العربية: تَحرَّز منه: توقّاه، جعل نفسه في حرز منه.

واستمدت التركية: تَحرُّز.

تْحرّس: من العربية: تَحَرَّس منه: تَحفَّظ وتَوقّى.

تْحرّش: من العربية: تَحَرَّش به: تعرّض له، تَصدَّى ليثيره.

واستمدت التركية: تَحرُّش.

تْحرّض: من العربية: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حرّضه. انظرها.

تْحرْطم: تحريف تحطم العربية. انظرها.

تْحرّف: من العربية: تَحَرّف عنه وانحرف: مال وعدل إلى حَرْف أي: إلى جانب. وهم يستعملونها لمعنى تغيير أصل الشيء.

[من كلامهم]: لا تحرّف كلامي.

تْحرّق: من العربية: تَحرَّق: حرقته النار، احترق.

تْحرْقُص: بنوا على تفعلل للمطاوعة من حرقص. **انظرها.**

[من كلامهم]: عم بستناه وهوّه عم بتحرقص، ليش؟ من قلّة عقلو، العاقل اللي عرف الحياة ما بتحرقص على شي.

تْحرّك: من العربية: تَحرّك: مطاوع حرّكه. **انظرها.** واستمدت التركية: تَحرُّك.

[من كلامهم]: تحرّك الترين، الموتور، الببُّور، الدولاب، وتحرّكت السيارة والتراماي...

[من تهكماتهم]: لبين ما تتحرك حَنّة بتكون سكرّت أبواب الجنّة، لبين ما تتحرك السْمينة بتكون سكرّت المْدينة.

تْحرّم: من العربية: تَحرَّم الشيءُ: حَرُم.

تْحروق: بنوا على تفعول للمطاوعة من حروق. **انظرها وتفعول.**

التحرّي: مصدر تحرّى – **انظرها** – و[من تعبيراتهم الحديثة]: شرطة التحرِّي: شرطة سرّيّة لكشف الجرائم وما يهم الدولة الاطلاع عليه، وتسمى ((المباحث)) أيضاً.

التَحرير: مصدر حرر الرسالة ونحوها. **انظرها.**

[من عثرات الأقلام]: يقولون: حررت المجلة، ووصلني تحريركم، وهو خطأ على ما يرى الشيخ إبراهيم اليازجي، لأن تحرير الكتاب – على ما في اللغة – تقويمه وتخليصه: بإقامة حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه.

تحرير المرأة: [من تعبيراتهم الحديثة]: المطالبة بمساواتها بالرجل في الحقوق السياسية والاجتماعية بعد أن تساويه في التعلم وغيره.

تْحَزّب: من العربية: تَحزّب القومُ: تجمعوا: صاروا أحزاباً. **انظر: حزب.**

تْحزّز: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حزّره التي بنوها أيضاً من حَزَره: قَدَّره بالحَدْس.

تْحزّز: من العربية: تَحزّز الشيءُ: تَقَطّع. **انظر: حزز والحز**

تْحزّق: [يقولون]: تحزّقت معو الشغلة، من العربية: تَحَزّق: تقبّض وتجمّع.

تْحزّم: من العربية: تَحزَّم: شدّ وسطه بحزام.

التَحزورة: بنوا على تفعولة من حزَرَ الشيءَ (العربية): قدّره بالحَدْس وخمّنه، وأرادوا بالتحزورة: ما يطرح على الأذهان لتقدّره بالحدس وتدركه.

ومثلها: الحزّورة. **انظرها**

وعندما يحزّرون في حلب يقولون: حْزْرْك مْزرْك ضربك فزرك قبّ جلالك يا مسكين!

تْحسّب: [يقولون]: تْحسَّب منّو كو هادا من أولاد عْكارة، كما يقولون: تْحسَّب لو، من العربية: تَحسَّب: توقّى.

تْحسّر: من العربية: تَحسّر عليه: تَلهّف، حزن.

تْحسّس: من العربية: تَحسّس: تسمّع وتبصّر، الخبرَ: سعى في إدراكه، الشيءَ: تعرّفه بالحاسّة، منه: تخبّر خبره.

واستمدت التركية: تحسُّس.

تْحسّن: من العربية: تَحَسّن: صار حسناً، بكذا: تَزيّن به.

التحسين: عربية: مصدر حسّن الشيءَ: زيّنه.

ستحسين النَسل: اتباع السنن الطبيعية في رفع مستوى إنسان المستقبل جسمياً وعقلياً.

تْحشّى: بنوا على تْفعّل لمعنى المطاوعة من حشّى التي بنوها أيضاً من حشَى الوسادة ونحوها (العربية): ملأها قطناً أو غيره.

ومصدره عندهم: التْحشاي والتْحشايْة.

تْحشّب: من العبرية، يقولها اليهود خاصة بمعنى: تأدب.

ويدانيها في العربية: تَحَشّم من الحشمة، وتلك العبرية من الحَسَب.

تْحشّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حشّك.

انظرها.

تْحشكل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من حشكل.

انظرها.

تْحشّم: من العربية: تَحشّم منه: استحيا.

تْحصّل: من العربية: تحصل الشيءُ: اجتمع، من المسألة كذا: استُخلص.

واستمدت التركية: تَحَصُّل.

التَحصلدار: من التركية: تحصيلدار: من ((التحصيل)) العربية و((دار)): اللاحقة الفارسية تدل على معنى صاحب الشيء ومالكه، وهي بمعنى ((ذو)) المتوجة العربية، ومؤدي التحصيلدار: من يحصّل ويجبي المال للدولة ولغيرها.

تحصّن: من العربية: تَحصّن: اتخذ لنفسه حِصناً، دخل الحصن، احتمى.

واستمدت التركية: تحصُّن.

التَحصيل: مصدر حصّل، واستعملوه لدى الإطلاق على تحصيل العلم. ويقولون: تحصيل حاصل، يريدون: نيل شيء وصار باليد.

تْحضّر: من العربية: تَحضَّر فلان: صار حاضراً، ضدّ غاب، وهم يستعملونها لمعنى تهيّأ واستعدّ.

[من كلامهم]: تحضّر أخوي للسفر: وضّب جنتاياتو بعد ما أخد جواز السفر.

[من تهكماتهم]: ما بتتحضّر أم رزّوق إلا بكون نفق السوق.

تْحضّر: من العربية: تَحضّر البدويّ: سكن الحضر، أخذ عادات أهل الحضر.

تحضير الأرواح: انظر: مناجاة الأرواح.

تْحطّى: [يقولون]: تْحطّى وتْمطّى، أصله: أن طولب أحدهم بدين عليه فتمطّى، قالوا له: تْحطّى وبعدا تمطّى، فصارت كالمثل، بنوا ((تحطّى)) على وزن ((تمطّى)) للمزاوجة، وأصلها: حط.

تْحطحط: لغة لهم في تحطّط: بنوها على تفعفع.

انظر: تحطط.

[من كلامهم]: معلم ابني عم بتحطحط عليه.

تْحطّط: بنوا على تفعّل من حطّط التي بنوها أيضاً من حطّ العربية، يريدون: حطّ ثقل غضبه عليه.

تْحطّم: من العربية: تَحطّم: تَكسّر.

انظر: تحرطم.

تُحَف: يستعملها الأتراك بمعنى: حسن هذا، جيّد، وهم استمدوها من العربية: التُحَف: جمع التحفة: الشيء الفاخر الثمين، الهدية، وهم وصفوا المفرد بهذا الجمع أسوة بالأتراك وأطلقوها أداة استغراب لحسن ما يتحدثون عنه، كما يستعملون هم: تحفة. انظرها.

تْحفّى: تحريف احتفى (العربية): ضدّ انتعل، مشى حافياً.

تْحفّر: من العربية: تحفّر السيلُ: اتخذ حُفَراً في الأرض، وهم يقولون: تحفّرت الأرض: فيستعملونها لازمةً أيضاً.

تْحفّز: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَحَفّز: تهيّأ للوثوب، وهم يستعملونها لمطلق التهيؤ مجازاً.

تْحفّض: [يقولون]: تحفّض الولد، يريدون: لف بمشمع على سبيليه لئلا تتسرب مادتا البروز إلى الظاهر، تحريف تَحفظ عنه ومنه (العربية): احترز.

[من اعتقادهم]: الساحرين بيعملوا العجائب لأنو كلّن محفّضين بالمصحف نعوذ بالله.

تْحفّظ: من العربية: تَحفّظ: تحرّز، توقّى.

تْحفّف: تحريف احتفّت المرأة: طلبت أن يُحفّ شعر وجهها نتفاً للزينة بخيطين.

وكان الحلاق يحفّف زبوناتو الشباب بالخيط المتقاطع فيقلع شعر كراسي الخدود وشعر الأدانين به، ولا يزال في الأحياء المتطرفة.

تْحفّه: أداة استغراب عندهم.

انظر: تحف.

تْحقّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من حقّره العربية.

انظرها.

تْحقّق: من العربية: تَحَقّق الخبرُ: ثبت وصحّ، والرجلُ الأمرَ: تيقّنه، عرف حقيقته، من الأمر: تأكد.

واستمدت التركية: تَحقُّق.

تْحكّى: [يقولون]: شايْف حالوْ ما بتحكّى: بنوا على تْفعّل من حكّى التي بنوها أيضاً من حكى العربية. انظرها.

ومصدره عندهم التحكاي.

تْحكّر: من العربية: تحكّر الشيء واحتكره: جمعه واحتبسه انتظاراً لغلائه ليبيعه بأغلى، وهم يستعملونها أيضاً لازمة: تحكّر الزيت، وتحكرت الحنطة.

ولّما بترل المطر بصيح الشعب: هرّي على قلوبن، يريد: انزلي حسرة على قلوب المحتكرين.

تْحكّك: من العربية: تَحكّك بالشيء: احتكّ به.

تْحكّم: من العربية: تَحكّم في الأمر: حكم فيه وفصل برأيه دون أن يبدي وجهاً للحكم، تصرف في الشيء حسب مشيئته، استبدّ، وهم يُعدونه بفي وبعلى.

واستمدت التركية: تَحكُّم.

[من تهكماتهم]: بْريد يتحكم ولو عالجيجات.

تْحكوش: بنوا على تفعول للمطاوعة من حكوش.

انظرها وتفعول.

تْحكوك: بنوا على تفعول للمطاوعة من حكوك.

انظرها وتفعول.

[من كناياتهم]: تحكوك (يريدون: ادفع المبلغ المطلوب منك إلماعاً إلى أنّ دفع المبلغ كالضرب على الجسد، وهم يقولون: جسدو عم بحكّوا، يريـدون: بحاجة على أن يضرب تهدئة لحك جلده).

تْحَلّى: من العربية: تَحلّى: تزين.

تْحَلّى: بنوا على تْفعّل لمعنى المطاوعة من حَلّـى الطعام (العربية): جعله حلواً.

ومصدره عندهم: التحلاي والتحلاية.

تحلحل: [يقولون]: تحلحل جسـمي مالتعـب، تحريف تَحلّل السفرُ بالرجل: اعتلّ بعد قدومه. انظـر: حلحل.

تْحلّل: بنوا على تْفعّل من حَلّل الشيءَ (العربية): جعله حلالاً.

تْحلّل: بنوا على تْفعّل من حلّل الجامد: أذابه التي بنوها من حلّ الجامدَ (العربية): أذابه. انظر: حلل.

تْحلوق: بنوا على تفعول من حلوق التي بنوهـا أيضاً من حلق (العربية): أزال شعره. انظر: حلق وتفعول.

تْحمّى: بنوا على تْفعّل لمعنى المطاوعة من حَمّـى التي بنوها أيضاً من حَمِي التنور: اشتدت حرارته.

ويدانيها في السـريانية: ܐܬܚܡܬ: اغتـاظ وغضب. انظر: تحمض.

[من كلامهم]: تْحمّى تحمّى وضرب.

[من تهكماتهم]: تحمّى تحمّى وحكى.

تْحمّر: بنوا على تْفعّل من حمّر الشيءَ التي بنوها من الأحمر.

تْحمّرن: بنوا على تفعلن للمطاوعة فعـلاً مـن الحمرنة. انظرها.

تْحمّس: من العربية: تَحمّس: هـاج، غضـب، تشدّد، أخذته الحماسة.

[من كلامهم]: ياما ناس تحمّسـوا لشـي وتحمّسوا وتحمّسوا وبعدا طلع هالشي فْش.

تْحمّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مـن حمّـص الحبّ: حَمّسه، قلاه. انظر: حمص.

تْحمّض: من العربية: تحمّـض الشـيءُ: كـان حامضاً، وله وعليه وبه: اشتهاه.

ويدانيها في السـريانية: ܐܬܚܡܬ: اغتـاظ وغضب. انظر: تحمى.

[من كلامهم]: تحمّض الفيلم، فـلان عـم بتحمض لك على قتلة.

تْحمّل: من العربية: تحمّله: حمله، والأمرَ: احتمله، الرجلُ: تجلّد.

واستمدت التركية: تَحمُّل.

[من كلامهم]: أنا ما بتحمّـل مسـؤولية هالعمل، وما بتحمّل منّيت حـدا، بـدك تتحمّـل مضض هالزمان.

تْحمّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مـن الحمّـام، وعربيها: استحمّ، أما تحمم فبمعنى اسودّ.

التحميل: أطلقوها على ما تزيّن بـه حواشـي الحطاطات والمناديل ونحوها من مثل كرات صـغيرة تتدلّى.

التحميلة: أطلقوها على الفتيلة يدخلونها لمقتضى طبي في الاست أو في الفرج، كأنهـا تحمـل الآلام وتسكّنها.

التحميلة: أطلقوها في الاصطلاح الموسيقي

على عزف جميع آلات الطرب يتخلله عزف منفرد.

تَحْن تَحْن: أصوات يرسلها الحميّماتي لطيــوره لتنزل، يقابلها صاحب الدجاج يصيح: تَعْــن تَعْــن لتقبل، وكلاهما تحريف ((تعا)) المختزلة من ((تعــالَ)) العربية. انظر: تحى وتعن تعن.

تْحنّى: من العربية: تحنّأ بالحنّاء: تخضّب بها. انظر: الحنا. ومصدره عندهم: التحناي.

تْحنبل: بنوا على تفنعل للمطاوعة من الحَنبلــي: المذهب الديني المعروف، يريدون: انتســب إليــه أو تشدّد في أحكام الدين: شأن الحنابلة.

تْحنّط: من العربية: تَحنّط: جُعل عليه الحَنوط، أو عولجت جثة الميت بمواد تقيه من التفســخ زمنــاً. وتحنيط المصريين القدامى موتاهم لترتدّ الــروح إلى جثتها أمر مشهور. وفنّهم في هذا المضمار ما وصــل إليه علم اليوم.

تْحنّك: [من تهكماتهم]: تْحنّك (أو محنّك) بأجر جحش، يريدون: فمه يرسل لطمات السباب فهــو مدعوم حنكه برجل حمار، وهو خيال غريب، بنــوا من الحنك – انظرها – فعل حنّك وتحنّك.

تْحَنْگلَ: بنوا على تفنعل للمطاوعة من حنگــل. انظرها.

تْحنّن: من العربية: تَحنّن عليه: ترحّم، تعطّف. واستمدت التركية: تحنُّن.

يقول الشحاذ: تحنّنوا علينا من مال الله.

تْحوّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حوّر الشيءَ (العربية): أرجعه، وهم يستعملون تحوّر لمعنى تحوّل.

تْحوْرق: بنوا على تفوعل من حورق التي بنوهــا أيضاً من حرق الشيءَ: أشعله.

تْحوّش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من حوّش. انظرها.

[من كلامهم]: بعد مــا بتحــوّش القطــن بستريح الفلاح شوي.

تْحوّط: من العربية: تحوّطه: حاطه.

[من لوحاتهم]: لوحات أمي أنا: آه! ولــيش في بالدنيا كلاّ حبيب متل الأمّ، كانْت كل نهار وأنا طالع مالبيت تحوّطني بآية الكرسي وتنفخــا حــولي وحوالَي، وكانت وكانت.....

تْحوّل: من العربية: تَحوّل عنه: انصرف عنه إلى غيره، فُلانٌ: انتقل من مكان إلى آخر.

واستمدت التركية: تَحوُّل.

[من كلامهم]: زمان أوّل تحــوّل، فــلان تحوّلت وظيفتو للشام.

التَحويشْة: أطلقوها على الأرض المسيّجة تبيــت فيها الغنم.

التحيّات: اصطلاح فقهي لجلسة المصــلي بعــد السجود يتلو فيها: التحيات لله....

وبنوا منها فعل: تحّى. انظرها.

تْحيّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حــاد عــن الطريق (العربية): مال عنه وعدل.

تْحيُّر: من العربية: تَحيّر الماءُ: حار، تردّد كأنه لا يدري كيف يجري، والرجلُ: جهل وجه الصــواب، ضلّ و لم يهتدِ السبيل.

واستمدت التركية: تَحيُّر.

تْحيّز: من العربية: تحيّز الشيءُ: انحصر في مكــان دون آخر، عنه: تنحّى وانفرد.

واستمدت التركية: تحيُّز.

[من كلامهم]: فلان متحيّز لدينو أو لبلــدو أو لحارتو أو لحزبو....

كان الشيخ نجيب سراج يسمي هالتحيّز تحيز الكلاب، لأن الكلاب يهاجمون كل من لا صلة لهــا به.

تْحيّك: [يقولون]: أش عم بتحيّك:، يريدون: ما تعمل؟ بنوا على تْفعّل للمطاوعة من حيك التي بنوها أيضاً من حاك الثوب (العربية): نسجه، واســتعملوا الفعل في غير الحياكة مجازاً.

تْحَيّل: تحريف احتال (العربية): طلب الحيلة، عمل الحيلة.

تْحيّن: من العربية: تَحيّن منه غفلة: ترصّد حِينها، الشيءَ: طلبه في حينه، انتظر وقته.

[من كلامهم]: عم بَتحيّن الفرصة أشــوفك وحدك وأحكي لك.

التحيّة: من العربية: التحية: السلام.

واستمدت التركية: تَحيّت وتَحيّات.

انظر مجلة الثقافة: س ١٢ عدد ٦٠٩ ص١٠: التحايا.

تْحيّوَن: بنوها على تْفّيعل للمطاوعة من الحَيَــوان (العربية) لمعنى: تشبّه به، كان مثله.

تْخّ: من السريانية: تَكْ وأَتّك (بالكاف المركخة أي: التي تلفظ خاء): ضرّ، آذى، خسّــر، أنقــص، عاب، وهم يستعملونها بمعنى: تأكّل وبَلي.

واسم الفاعل عندهم: التــاّخخ، والمؤنــث: التاّخة، وللصفة المشبهة: التخّان، والمؤنث: التَخّانة.

انظر: تخان وتختخ.

ويداني تخّ في العربية تاخت الإصبع وثاخت وساخت: غابت في الشيء الرخو أو الوارم، كمــا يدانيها في العربية تخّ العجين أو الطين: استرخى.

[من كلامهم]: أبوي مات من سنتين بكون هلّق تخّ وبْلي، الخشبة تخّانة مالأيّام والليالي.

[من استعاراتهم]: حكاّيتو فاضْية وتخّانة.

تْخابَث: من العربية: تخابَث: أظهر الخبث وعمل به.

تْخابَر: بنوا على تْفاعل للمبادلة من خابر الــتي بنوها من الخبر بمعنى مبادلة الأخبار، ولم يرد هذا في العربية.

على أن ((الرائد)) قال – على عادته –: تخابر الشخصان: خبّر كل منهما الآخر.

تْخابَط: [يقولون]: هَــدوْل وسَــخات واللــي بكشفْن – يا سيدي! – منو؟: العَرَق: بعد ما شربوا قاموا وسبّوا بعضن وتخــابطوا، تحريــف: تخبّطــه (العربية): ضربه شديداً.

تْخاذل: من العربية: تَخاذلوا:خذل بعضهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَخاذُل.

تْخاشَن: من العربية: تَخاشَن: تكلف الخشونة، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى كان خشناً، بدرت منه أعمال خشنة.

تْخاصُم: من العربية: تَخاصم القومُ: تنازعوا وتجادلوا.

تْخاطُب: من العربية: تَخاطبوا: تكالموا.

تْخاطُف: تحريف تَخَطّف الشيء (العربية): استلبه أو اختطفه: أخذه بسرعة. ونبه بعض النقاد إلى أنه لم يرد تَفاعل من خطف في العربية.

تْخالُص: من العربية: تَخالصوا: تَصافوا، وهم يستعملونها بمعنى خلص كل واحد من الآخر وأنهى الصلة. انظر: خلص.

تْخالُط: من العربية: تَخَالطوا: اشتبكوا.

تْخالَف: من العربية: تَخالفوا: ضدّ اتّفقوا.

التَخّان: بنوا على فعلان للصفة من تخّ. -انظرها- والمؤنث: التخّانة.

[من استعاراتهم]: حكاية تَخّانة، بازار تَخّان.

تْخانُق: [يقولون]: البهايم دايماً بتخانقوا، يريدون: يتقاتلون، بنوا على تْفاعل للمبادلة من خانق التي بنوها أيضاً من خنقه (العربية): شدّ على حلقه حتى يموت، وهم استعملوها كما تقدم.

التَخانُة: من العربية: الثَخانة: مصدر ثَخُن: غلُظ، وهم يستعملونها في الغلاظة المعنوية أيضاً.

تْخاوى: من العربية: تَخاويا: صار كل واحد منهما أخاً للآخر.

[من كلامهم]: أنا وأنته تخاوينا -بنور الله- على بير زمزم، لكن هداك العاطل وصاحبو تخاووا على جرن الكلاب (جرن صغير كان يجعله أهل الخير عند باب الدار لتشرب منه الكلاب).

تْخاوز: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من خاوز. انظرها.

تْخبّا: تحريف اختبأ (العربية): استتر. ومصدره عندهم: التْخبايِ والتْخبايّة.

وفي تطوان: تْخبّع: تخبّا.

[من تهكماتهم]: عند دقّ الكبّة الصبايا بتتخبّا، وعند دق التوم كل الصبايا بتقوم.

التْخبايِ: أو التخباية: مصدر تْخبّا -انظرها-، واسم لمكان الاستتار بمعنى: المخبأ.

تْخبّر: من العربية: تَخبّر الأمرَ: علمه بحقيقته، وهم يستعملونها بمعنى أُخبِر.

تْخبّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من خبّص التي بنوها أيضاً للمبالغة من خبص (العربية) بمعنى: خلط، وهم يستعملونها بمعنى عمل عملاً مؤذياً، تصرّف تصرفاً غير رشيد.

[من كلامهم]: أش عم بتخبّص؟ حاجة بقى تْخبّص وْلي عليك. انظر: خبص.

تْخبّط: من العربية: تَخبّطه: ضربه شديداً، الشيطانُ فلاناً: مسّه بأذى. البِلاد: وقعت فيها الفتن.

تْخبَّل: بنوا على تْفعّل من خبّل التي بنوها أيضاً من خبله (العربية): أفسد عقله.

التَخت: أطلقوها على قطعة الموبيليا الخشبية تكون في برّاني الحمّام تحفظ فيها المناشف، من الفارسية.

التَخت: من الفارسية: السرير يجلس عليه الملك، العرش، تخت المملكة عاصمتها، كل مرتفع معدّ للجلوس أو النوم، سرير النوم. دخلت العربية في عهد المماليك من التركية.

انظر ((صبح الأعشى)): جـ٢ ص١٢٦.

وورد في ((الذخائر والتحف)).

انظر الفهرس فيه.

والجمع: التخوت.

قال إبراهيم عبد القادر المازني في مقاله: ((اللغة العاميّة العراقية)) الذي نشره في الهلال س٥٣ ص٢٣: ويستعملون لفظ التخت للسرير، وهو شائع في البلاد العربية، كما يستعملون الفرشة بالمعنى عينه.

[من كلامهم]: نصب تخت رمل.

[من أمثالهم]: بنات البخوت مالْن تخوت، غيّرتي تختك غيّرتي بختك؟.

تخت الغناء: أطلقوه على الفرقة الغنائية تسمى باسم رئيسها: تخت عبدو الحمولي، تتألف من رئيسها هذا وقد يكون له مساعد ومن دربكّاتي ورقّاق وعوّاد وقانونجي ونایاتي وكمنجاتي، هكذا كان، وهو مستمد من التخت التركي، وقد يزيدون اليوم عليه الكمنجة الكبيرة المستمدة من الغرب. وكلمة التخت هذه مستمدة من الفارسية — كما تقدم —: كل مرتفع معدّ للجلوس.

تْختْخ: بنوا على فعفع من تَخّ. انظرها.

تْختّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ختّر الزُبْدَ: تركه خاثراً: لم يذبه.

تْختّر: لغة لهم في تْختْير. انظرها.

تَخْتْروان: من الفارسية: ((تخت)): سرير النوم، الكرسي، و((رَوَنْدَه)) (وتلفظ الواو ڤاء): الماشي، السالك، المسافر، والمؤدّى: المهجع السيّار، سموا به المْحمل أو الهودج أو المَحَفّة على شكل بيت فيه مقعدان متقابلان، له نوافذ تغطى بستائر الحرير أو الجوخ، يحمله حصانان أو جملان أحدهما من الأمام والآخر من الخلف يسيران به في الأسفار. ورد ذكره في ((صبح الأعشى)).جـ٢ ص١٣٠.

تْختّم: من العربية: تَختّم فلان وتختّم فلان الخاتَمَ وبه: أدخله في إصبعه.

تَخْتَه بابوج: من التركية: تخته پاپوج: حذاء خفيف، عن الفارسية: ((تَخْتَه)): اللوح الخشبي، و((پا)): الرِجل، القَدَم، و((بوش)): اللباس، والمؤدى: لباس القدم المتخذ من الخشب، وهو لبس الأكابر في البيوت. انظر: بابوج.

تْختْير: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من ختير التي بنوها أيضاً من ((اختيار)) التركية: الشيخ.

وقد يحرفونها إلى تختّر. انظرها.

تْخجّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خجّله (العربية): جعله يخجل.

تْخدّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من خَدِر العضوُ (العربية): أصابه نقص في الشعور.

تْخدّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من خدّش التي بنوها أيضاً من خدشه (العربية): خمشه.

تْخدَّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من خدّعوْ بالله. انظرها.

تْخرَّب: من العربية: تخربت الدارُ: تهدّمت.

تْخرْبط: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من خربط. انظرها.

تْخرَّج: من العربية: تَخرّج: مطاوع خرّج المسألة: بيّن لها وجهاً، الولدَ في الأدب: دربّه وعلّمه وأدّبه، والعملَ: جعله ضروباً وألواناً يخالف بعضها بعضاً، ومنه يقولون: كبّود مخرّج، وإن كانت تزييناته سوداء فقط.

وهم يستعملونها أيضاً في:

١– طرح شيء من شيء، فيقولون: تخرّج مالسبعة تلاتة بقي أربعة.

٢ً– تمرين الشيء على عمل: تخرّج الدولاب بعد ما تحرّك وتزيّت.

٣ً– الإنفاق على النفس: هالولد ما بصمّد خرجيتوْ حالاً بتخرّجا أو بتخرّج فيّا.

٤ً– إنهاء الدراسة العليا: أَخُوي تْخرّج مالسوربون.

[من تهكماتهم]: جوزي بتجوّز من كيسو بتخرّج هوّة بتبهدل وأنا بَتفرَّج.

تْخرْدَع: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من خردع. انظرها.

تخرَّش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خرّشه (العربية): خدشه.

تْخرَّق: من العربية: تخرّق: تَمزّق.

تْخرَّم: من العربية: تَخرَّم: تشقق، انفصم، انكسر انقطع، وهم استعملوه بفن: للمطاوعة من خرّمه – انظرها – بمعنى: أحدث فيه ثقوباً منظمة لاسيما في طرف ورق الدفتر ليسهل بتر الورقة.

تْخرمش: بنوا على تفرعل للمطاوعة من خرمش. انظرها.

تْخروق: بنوا على تفعول للمطاوعة من خروق. انظرها وفعول.

التَخريقة: أطلقوها على المنشار الذي رأس نصلته دقيقة تدخل ثقوب الخشب وغيره ثم تخرقها وتمشي حيث المراد نشره.

التَخريم: أطلقوها على ضرب من النسيج ذي ثقوب تزيينية.

تْخزّق: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خزّق التي بنوها أيضاً من خَزَقه بالرمح (العربيّة): طعنه، السهمُ القرطاسَ: نفذ منه، وكل شيء حادّ رززته في الأرض فقد خزقته، وهم يستعملون تْخزّق لمعنى مُزّق.

تْخزّن: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خزّن التي بنوها أيضاً من خزن المالَ وغيره: أحرزه، غيّبه.

تْخْس: تحريف تَخسأ (العربية) من خَسأَ الكلبَ: طرده.

ولا مجال لجعلها من ((خَسْ)) الفارسية: النَذل.

تْخسّع: مطاوع خسّع عندهم. انظرها.

تْخسّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خسَّل. انظرها.

[من كناياتهم]: إيوه! تخسَّل عالجرن وحدك.

[من تهكماتهم]: ضــلّت تْخسّــل المجنونــة تَخلْصت الصابونة.

[من كتاب اللبّاد]: إذا الكنّة سحرت حماتا أو بالعكس: الحماية سحرت كنتا ما بنفكّ هالسحر إلا إذا تخسّلت المسحورة بالقليط.

تْخَشّب: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خشّب التي بنوها أيضاً من الخشب، يريدون: أصبح كالخشب لا حراك به. انظر: خشب.

وفي الأذكار بتشوف كــتيرين مشــطحين عالأرض: أخدن الحــال ووقعــوا وتخشّــبوا، ولا تسألوني: صعي تخشّبوا إلاّ لأ، لأني لمــا كنــت أرو عالذكر كان عمري من ٨ إلى ١٤ ما بَوْعى، وأنــا نفسي ما تخشّبت، لكن سقاني الشيخ يعــني: بــزق عالتينة اليابسة وأكلتا، وكنت حامل مفتــاح قــبر الشيخ خليل الطيار في باب قنسرين، أما أنا تخشّبت لا.

تْخَشْخَش: من العربية: تخشــخش الســلاح أو الحلي: سُمِع له صوت عند اصطكاكه.

تْخَشّع: من العربية: تخشّــع: تضــرّع، تكلّــف الخشوع.

واستمدت التركية: تَخشُّع.

تْخَشّن: من العربية: تَخشّن: صار خشناً، لــبس الخشن، عاش عيشاً خشناً، تكلم بخشن الكلام.

التَخشيبة: أطلقوها على الغرفة تتخذ من الخشب، كما أطلقوها على الصقالة تنصب للبناء وغيره.

تْخَصّص: من العربية: تَخصّص لكذا: انفرد لــه دون مشاركة غيره.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: تخصــص فــلان بأمراض العيون أو بغيرهــا، درس هــذا الفــرع في الجامعة.

واستمدت التركية: تخصُّص ومتخصِّص.

تْخَضّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خضّر التي بنوها أيضاً من اخضرّ الزرع: صار أخضر. ويريدون بتخضّر: أكل البقول.

تْخَطّى: من العربية: تخطّاه: تَجاوزه، تعدّاه.

وقد ينحتون منها ومن الأمــام فيقولــون: تخطموْ – انظرها – بمعنى مرّ من أمامه.

تْخَطّر: بنوا على تفعّل من خطّر التي بنوها أيضاً من خطر الأمرُ له (العربية): لاح في فكره، ذكره بعد نسيان.

واستمدت التركية: تْخطّر.

تْخَطّط: بنوا على تْفعّل من خطّط الثوبَ وغيرَه: جعل فيه خطوطاً.

وهم استعملوها في طلاء الحواجب بالســواد أيضاً الذي يسمونه الخطاط. انظرها.

تْخَطّف: من العربية: تَخطّف الشيءَ: استلبه.

تْخَطّم: نحت من تخطى وأمام بمعنى: مرّ من أمامه.

تْخَفّى: من العربية: استتر وتوارَى.

ومصدره عنــدهم: التخفــاي والتخفايــة كالتخباي والتخباية وزناً ومعنى.

تْخَفّس: [يقولون]: قلــع اســنانو وتخفّسّــت احنــاكوْ، بنــوا علــى تفعّــل للمطــاوعة مــن

خسفت به الأرض (لا من خفست، فهي إذن سوء استماع) العربية: غارت.

[من كلامهم]: لا تخفّس الفرْش.

تْخفُّض: من العربية: تخفّض: انخفض، انحطّ.

تْخفّف: من العربية: تَخفّف الشيءُ: صار خفيفاً، ترك الشيءَ طلباً للخفّة.

تْخلّى: من العربية: تَخلّى: انفرد في خلوة، منه وعنه: تركه، له: تفرّغ له.

[من كلامهم]: تخلّى عن ملكو ومالو. ومصدره عندهم: التخلاي والتخلاية.

تْخلّد: [يقولون]: تخلّد اسمو، بنوا على تْفعّل من خلّده (العربية): جعله خالداً.

تْخلّص: من العربية: تخلّص منه: نجا، انفصل.

[من كلامهم]: كان البتجوّز غريبة بتخلّص مالعسكريّة.

[من تهكماتهم]: ردنا نتخلّص مالوكف وقفنا تحت المزراب.

تْخلّط: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خلّط التي بنوها أيضاً من خلط – انظرها – وعربيها: اختلط: امتزج.

تْخلّع: من العربية: تَخلّع في المشي: تفكّك، وهم لم يقيدوها.

[من كلامهم]: تخلّع باب الدار.

تْخلّف: من العربية: تَخلّف عن الركب: تَأَخّر.

واستمدت التركية: تَخلُّف.

يقولون: تخلّف عن الحضور.

تْخلّق: من العربية: تَخلّق بأخلاق كذا: تَطبّع بها، تكلّف ما ليس من خلقه، وهم يستعملون تْخلّق لمعنى غضب أيضاً.

واستمدت التركية: تخلُّق.

[من كلامهم]: أش بك متخلّق، وليش تتخلّق؟.

تْخلْقن: بنوا على تفعلن للمطاوعة من الخلقنة.

انظرها.

تْخلّل: من العربية: تَخلل الديارَ: مشى خِلالها، والقومَ: دخل بينهم، وتخلله: ثقبه.

تْخلْوع: بنوا على تفعول للمطاوع من خلوع التي بنوها أيضاً من خلع العربية.

انظر: خلع وخلوع وفعول.

[من كلامهم]: تخلوعت أسناني.

[من استعاراتهم]: براغي عقلو تخلوعت.

التّخْم: من العربية: التُخْم والتَخْم: الحَدّ، الفصل بين أرضين. والجمع: التُخوم، وهم سكّنوا، وجمعوه أيضاً على: تْخومة.

وفي العبرية: تْحُوم (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: تْحوماْ، وفي الكلدانية: تْحومَا.

قال الدكتور داود چلبي: لما كانت على وزن فعول: من أوزان الجمع المكسّر مثل بيوت: جمع بيت ظنوها جمعاً وجعلوا لها مفرداً فقالوا: تخم.

تْخمّر: من العربية: تَخمّر العجين

واختمر: صار خميراً.

ويستعملونها في نضوج التوت الشامي، لـذا [ينادي بياعه]: خمير يا شامي!.

واستمدت التركية: تَخمر.

تْخمّر: [يقولون]: المرا تخمّرت، من العربية: تَخمّرت المرأة: لبست الخِمار، وهو ما تغطي به المرأة رأسها.

تْخمّس: بنوا على تفعّل من الخمسة لمعنى: صار الشيءُ خمسة أو ذا خمسة.

تْخمّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من خمّن الشيءَ (العربية): قال فيه بالحدس والظن، ثمّنه، وقدّره.

التّخمة: من العربية: التُخمَة، وأصلها وُخمة (لـذا تراجع في المعاجم بالواو لا بالتاء): ثقل الطعام على المعدة. والجمع: التُخَم والتُخمات، وهم ردّوا الضمّة.

[من حكمهم]: أكتر الناس بتروح تّهَم وتّخَم.

[من تشبيهاتهم]: يقولون لمن يمشي ببطء: عم يمشي متل المتخوم أو متل اللي معو تخمة.

انظر: انتخم.

التَخْميرة: من مصطلحات المصابن: جرن يخمّر فيه القِلَى. سموا الجرن مجازاً باسم ما يحضنه.

والجمع: التخامير.

التّخْن: من العربية: الثِخَن: أحد مصادر فعل ثَخُن: غلُظ، صلُب.

تْخن: من العربية: ثَخُن الشيءُ: غَلُظ، صلُب.

والصفة منه عندهم: التْخين والتخنان.

والتخين مجازاً: الإنسان الثقيل المزاج.

والتَخَنية أو التخانيّة: المصدر الصناعي من الثَخانيّة العربية.

وفي السريانية: تْخَن، وفي الكلدانية: مثلها (وكلاهما بالحاء المهملة).

تَخّن: بنوا على فعّل من ثَخَن الشيءُ (العربية): صار ثَخيناً، وجعلوا ثاءه تاء.

التَخنان: بنوا الصفة من تّخُن على فعلان، ومؤنثه: التخنانة.

تْخنّث: من العربية: تَخنّثَ الرجلُ: كان فيه لين وتكسُّر وتثنّ فغدا يحمل صفات الإناث.

تْخنْجر: [يقولون]: اللي بّسْطي علـى حريمنا بتخنجر، بنوا الفعل: تخنجر من خنجروْ والتي بنوها أيضاً من الخَنجر – انظرها – بمعنى طعن به.

تْخوزْق: بنوا على تفوعل للمطاوعة من خوزق. انظرها.

تْخوّش: بنوا على تْفلّع من تخشّاه (العربية): خافه. انظر: حوش.

تْخوّف: من العربية: تَخوّف عليه شيئاً: خافه عليه.

واستمدت التركية: تَخوُف.

تْخوّن: من العربية: تخوّن: صار خائناً، تخوّنه: اتهمه بالخيانة.

تْخيّب: [يقولون]: تْخيّب ظني فيه، من العربية: تَخيّب: خاب، لم يظفر بما طلب، انقطع أمله.

تْخيَّر: من العربية: تخيّره: اختاره، انتقاه، ذخره.

[من جناسهم]: البتخيّر بتحيّر.

تْخيَّط: بنوا على تفعّل للمطاوعة من خيّط الثوبَ (العربية): خاطه.

[من استعاراتهم]: هادا سگمان: رصاصتوْ بتخيّط تْنين.

تْخيَّل: من العربية: تَخيّل له الشيءُ: تصوّر لـه، تخيّل له أنه كذا: تشبّه له وتوهّم أنه كذا.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تخيُّل.

تْخيَّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من خيّل الـتي بنوها أيضاً من ركب الخيل: تْخيّل مهرتو.

التْخين: الصفة من تْخّن. انظرها.

تْدابح: من العربية: تَذابحوا: ذبح بعضُهم بعضاً.

تْدابل: بنوا على تْفاعل للمبادلة من دابلوْ الـتي بنوها أيضاً من الدّبلة. انظرها ودابل.

[من كلامهم]: البتدابل مع دونو بضيّع كرامتو.

تْداحم: بنوا على تْفاعل للمبادلة من داحمه. انظرها.

تْداخَل: أو اتداخل أو ادّاخل، من العربية: تداخل الشيءُ: دخل بعضُه في بعض.

واستمدت التركية: تَداخُل.

[من كلامهم]: لولا يتداخل في القضيّة فلان كانت الحالة زفتاّيْشن.

[من تهكماتهم]: فلان شگايگي: بتداخل في الحمّى المحرْقة.

[من حكمهم]: البتداخل في مالا يعنيه بسمع مالا يرضيه (الكلام عامي عربي).

تْدارَك: أو اتْدارك أو ادّارك، من العربية: تـدارك الخطأَ بالصواب: أتبعه، ما فات: طلبه وأثبته وأصلح شأنه. انظر: ثم التدارك: في ثم.

[من كلامهم]: تْدارك معنا الوقت.

تْداعَب: من مفردات الشاقفين، من العربية: تَداعبوا: تمازحوا.

تْدافَع: من العربية: تَدافعوا: دفع بعضُهم بعضاً.

تْداگش: بنوا على تْفاعل للمبادلة من داگش. انظرها.

تْداوى: من العربية: تَداوى: عالج نفسه، تنـاول الدواء.

واستمدت التركية: تَداوِي.

تْداوَل: من العربية: تَـداوَلوا الشـيءَ: أخـذوه بالدُوَل أي: كان لهذا تارة ولذلك أخـرى، القـومُ الأمرَ: تبادلوا فيه الآراء.

واستمدت التركية: تَداوُل.

[من كلامهم]: المصاري بتداولوها النـاس، شي مُتَداول بين الناس.

تْدَبّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مـن ذبّـح (العربية): مبالغة في ذبح بعد أن جعلوا ذالها دالاً.

تْدبَّر: من العربية: تَـدَبّر الأمـرَ: نظـر في أَدبـاره أي: فـي عواقبـه وتفكـر فيه، وهـم

يستعملونها في معنى تدبير الأمور ومعالجتها حسب المقتضَى.

واستمدت التركية: تَدَبُّر.

تْدَبّق: من العربية: تَدَبّق الشيءُ: تَلَزّج، صار لَزِجاً يعلق.

تْدَبّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من ذَبَل الغصن: ذَوى وذهبت نداوته، بعد أن جعلوا ذاله دالاً.

تْدَحدَل: بنوا على تفعفل للمطاوعة من دحدل التي بنوها أيضاً من دَحَل (العربية): زحل أي: تباعد، وهم يستعملونها لمعنى تدحرج ونزل من عال إلى أسفل. أو هي نحت من تدحرج وتدلّى.

تْدَحّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دحّش. **انظرها وتفعول.**

أكتر الأكل اللي بقدموه في المطاعم بتدحّش فيه مواد رخيصة، وأحياناً ضارة، الفلافل فيه من الخبز المعفن المطحون، ميت الفرنجي من القمردين المدوّد مع الصبغة، السمن اللي بحطّو بيّاع الكسكون يا نباتي أو من دهن مرقة القشة، وبرتقال العصير يحقن بالماء و....

تْدَحْوَش: بنوا على تفعوَل للمطاوعة من دحوش التي بنوها من دحَش. **انظرها وتفعول.**

تْدَخّر: بنوا على تْفعّل من دخّر التي بنوها أيضاً من ذخر الشيءَ (العربية): خبأه لوقت الحاجة، وجعلوا ذالها دالاً.

كان في بيت جدّي عنبرين كبار كل واحد فيه مونة حنطة سنة، إذن كانوا يموّنوا لسنتين، سألت نانتي: ليش؟ وشوفي السوس عبّى الحوش مالمونة العتيقة، قالت لي: يا ابني! ما منعرف أش بصير، ممكن يصير قحط، ممكن العرب يهجموا عالبلد، ممكن يصير حرب، تنسدّ الدروب: ألف ممكن ممكن يصير.

تْدخّل عليُه: يريدون: توسّل إليه. وأصل هذا التعبير أن من عادة العرب: من دخل بيت عربي وجبت حمايته، وإطلاقهم إياها على التوسل إليه مجاز من دخول بيتهم وطلب الحماية، ألا ترى أنهم يقولون: دخيلَك، بنوا على تْفعّل من دخّل. **انظرها.**

[من تمكماتهم]: أجوا يخطبوّا تدلّلتْ راحوا ودشّروّا تدخّلتْ.

تْدخّن: من العربية: تَدَخّن: من العربية: تَدَخّن: مطاوع دخّن الشيءَ: صيّر الدخانَ يعلوه، ومنه تطييب الشيء بدخان الذريرة.

كما يستعملونها مطاوعاً لدخّن: شرب الدخان.

[من كلامهم]: أكتر الدخّان اللي بتدخنو حلب كان الصمصوني، هلّق شيل إيدك والحقني.

تْدرّا: [يقولون]: تْدرّت الحنطة وقبلا الشعير تدرّا، من العربية: تَذرّى الحبّ: خَلُص وتنقّى من التبن بتذريته في الهواء.

ومصدره عندهم: التدراي والتدراية.

تْدرّا: من العربية: تَدَرّأ – وتسهّل همزته –: استتر.

ومصدره عندهم: التدراي والتدراية، وأطلقوا المصدر مجازاً وأرادوا به مكان الاستتار والالتجاء.

ويدانيها في العربية تذرّى بالشيء: استتر واستظل واحتمى.

[من تمكماتهم]: جيت أتدرّا بجبتو صار يتدرّا بعصايتي.

تْدرّب: من العربية: تَدَرّب مطاوع درّبه بالشيء وفيه وعليه: عوّده إياه.

واستمدت التركية: تدرُّب.

كل شي حسب ما تعوّد نفسك عليه، درّبا عالمسكر والتدخين والقمار بتعتاد، وصعب كتير تقدر تبطّل اللي تدربت عليه.

وبالعكس درّبا على السباحة والرياضة والنضافة وركوب الخيل أو السيارات أو التزحلق على التلج والنوم وقت النوم والأكل وقت الأكل والمصاعب تفقيها بضحكة طنانة وكل أمور الحياة تقابلا بالابتسام بتعتاد كمان وما بتحبّ تفارقا، وأنته يا صاحبي! اختار واحد من الدربين.

تْدَرْبَس: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من دربس.

انظرها.

تْدربع: أو تْتَربع والثانية يقولها الريف بمعنى تجشّأ: نحت من تدرع – **انظرها** – ومن ((بعْ)): صوت حكاية التجشؤ.

تْدَرْبَك: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من دربك.

انظرها.

تْدَرّج: من العربية: تَدَرَّج إلى كذا: تَقدّم إليه شيئاً فشيئاً، في المراتب: ارتقى إليها درجة فدرجة.

[من تعابيرهم الحديثة]: يقولون: فلان خلّص دراستو في كلية الطب وهلّق عم بتدرّج عند الطبيب الفلاني، وأخوه خلّص في الحقوق وعم بتدرّج عند المحامي الفلاني. يريدون: يقضي مدة تحت إشراف قديم حسب القانون.

تْدرْخش: بنوا على تفعلل للمطاوعة من درخش التي بنوها أيضاً من الدرخوش – **انظرها** – يريدون: دخل فيه، احتبأ كالحشرة.

تْدَرّس: بنوا على تفعّل للمطاوعة من درّس.

انظرها.

تْدَرّع: ويلفظونها: عم بتضرّع: تحريف تدرّأ (العربية، وتُسهل همزته): استتر، وهم يستعملونها لمعنى تجشّأ، واستعاروا للتجشّؤ الاستتار لأن الأدب يقضي أن توضع اليد على الفم لدى التجشؤ.

بل أرى من الصواب أن ((تدرع)) كما تلفظ تضرع من التضرع: التوسل إلى الله، لأنهم يستغفرونه لدى التجشؤ.

وبعضهم يقول في تدرّع: تْدربع، والريف يقول: تتربع، ولعلها من تدرع ومن ((بع)): حكاية صوت التجشؤ.

وجاء في كتاب ((رحلتي إلى بلاد ألف ليلة وليلة)) أنه دعي إلى تناول العشاء في قصر الحسْبي قرب البياضة ورأى ألواناً من الطعام، فأكل وخرج وغسل، فأتاه الحسبي ودعاه للعشاء قال: وماذا فعلتُ الآن، أجاب: هذه مقبلات، ودخل معه غرفة أخرى فيها وفيها ثم قال: كانوا يتدرعون وأحياناً يمسحون أيديهم الملوثة بالدهن في لحاهم وأكلوا وأكلوا، ثم يقول: أقدّر أن ما أكله الفرد منهم يكفي لطعام أسرة عندنا في فرنسا أسبوعاً.

[من آدابهم]: لما بتدرعوا بحطّوا إيدن على تّمن وبقولوا: أستغفر الله.

وكنت نشرت مقالاً فكهاً في مجلة الضاد س؟ ص٢٥١. عنوانه ((حديث غرزم)) أتساءل فيه عن أسباب ضحكة بدرت مني فقلت....: ألأنه إذا أفرغ قارورة طربه عبق الجوّ بكيّ الشَعر وشيّ البعر وقلي النمل وسلق القمل وقأجشآت البطين؟....

تْدَرْكل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من دركل.

انظرها.

[من استعاراتهم]: إذا قطعتْ راسو بتدركل لعند اللي بجّبو.

تْدَرْوش: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الدرويش – انظرها – بمعنى: صار درويشــاً، أو صــار فقــيراً كالدرويش.

انظر: الدرويش ودروش والدروشة والدروشان.

التدريب: عربية: مصدر درّب. انظرها. أطلق المجمع العلمي العربي كلمة التدريب على ما يسمونه اليــوم بالتمرين والمناورة، وهي قيام الجند بشــبه معركــة مصطنعة لتعليمهم أو لاختبار ما تعلموه.

التَدريْة: [من حاراتهم]: تقــع بــين الجديــدة والشابورة، فيها سوق مشهور بصنع الأحذية المتينــة الرخيصة، سميت بالتدريبة لأنها يتفرع منــها دروب كثيرة.

[من تهكماتهم]: أكل صرماي شغل التدريبة.

التَدريج: عربية: مصدر درّج. انظرهــا. [يقولون]: تْرفّع بالتدريج أو تدريجياً.

تْدَشّى: تحريف تجشّأ (العربية): أخرج من فمــه صوت غازات من معدته، ويرادفه عندهم: تدرّع.

انظرها.

تْدَشّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دشّر.

انظرها.

[من كلامهم]: المال ما بتدشّر بــدّو مــن ينطرو وينمّيه، الولد الزغير ما بتدشّر لحالو.

تْدَشْمَن: بنوا على تْفعلَل للمطاوعة من دشمن فلان جارْو. انظرها.

تْدَشّن: بنوا على تْفعّل للمطــاوعة مــن دَشّــنَ الثــوب (العربية): لبســه لأول مــرة، والمعبــدَ: صلــى فيــه وباركــه لأول مــرة، ومثلهــا أول سفينة والبناء لدى انتهائه.

تْدَعّى: بنوا على تفعّل من دعا عليــه (العربيــة) بمعناها: طلب له الشرّ.

[من كلامهم]: لا تــآذي النــاس بتــدعّوا عليك.

تْدَعْبَل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من دعبل.

انظرها.

ويعبث الأولاد بالحشرة المسماة ((أم علي)) – انظرها – قائلين: أم علي تْدَعبلي.

تْدَفّا: من العربية: تَدَفّأ – وتســهّل همزتهــا –: تَسَخّن.

ومصدره عندهم: التّدفاي والتدفاية.

[من تهكماتهم]: فلان متل اللي عــم بتــدفّا على قناديل المادنة.

التَدفِئــة المركزيــة: تعريــب: CHAUFFAGE CENTRAL.

تْدَفّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دفّر التي بنوها أيضاً من دفره: دفعه، وهم يستعملونها بمعنى هَــرَّب وصرّف البضاعة السيئة.

[من كلامهم]: أجو القولجية تيكبسو بيــت التتانة كان التتن تدفّر. الحراميّة بيعطوا المال المسروق للمدفرين وهَدول بيبعوه في بلاد قريبة أو بعيدة.

لما انسرقت الدنانير العربيــة اللــي كانــت محفوظة في جرتين في متحف الشام واللي كانت أكبر مجموعة عربية للدنانير عطت الحكومة خبر سراً لكل الصيّاغين في كل البلاد السورية، وبعد مدة المدفرين دوّبوا شوي وأجوا لعند صايغ في طرطوس، وهــوّه اللي خبّر الشرطة، وانكمشوا واعترفوا.

تْدَفّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دفّش.

انظرها.

تْدَفّع: من العربية: تدفّع السيلُ: فاض ودفع بعضُه بعضاً.

تْدَفّق: من العربية: تَدفّق السيلُ: تَصبّب، ومجــازاً فلانٌ في الحديث: أفاض.

تْدُقْدُق: بنوا على تفعفع للمطاوعة من دقــدق. انظرها. واستعملوها أيضاً لمعنى: وُشِم.

تْدُقّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دَقر.

انظرها واندقر.

تْدُقّق: بنوا على تفعّل للمطاوعة من دقّق الحسابَ وغيره: استعمل الدقّة وأنعم النظر في الأمر.

تدَكدَك: أو تْدگدك: بنوا على تفعفع من دكداك التي بنوها أيضاً من دكّ البناء (العربية): هدمه حــتى سوّاه بالأرض.

تْدَلّى: من العربية: تَدلّى الثمــرُ مــن الشــجر: استرسل.

ومصدره عندهم: التدلاي والتدلاية.

انظر: دلى.

تْدَلّج: [يقولون]: تْدَلّج على مَهلَك، يريــدون: سِر، امضِ، بنوا على تفعّل من دلّج التي بنوها أيضــاً من أدلج (العربية): سار ليلاً، وهم أطلقوا.

تْدَلدُق: بنوا على تفعفل من دلدق التي بنوها أيضاً من دلق. انظرها.

تْدَلّع: بنوا على تفعّل للمطاوعة من دلّع.

انظرها.

[من أغانيهم]:

مْن عايْش متل الببُّو كل من شافو بحبّوْ

بتدلّع على كل الناس ما بيحمل همّ بقلبوْ

تْدلّك: من العربية: تَدَلّك: دلك جســده عنــد الاغتسال، بالطيب أو بالصابون أو البيلون أو الدواء: طلاه به.

تْدَلّل: من العربية: تَدَلّل: دَلَّ، تَغنّج وتَلوَّى، المرأةُ: أظهرت جرأة على من تحبّ في تلطف كأنها تخالفــه وما بها مخالفة.

واستمدت التركية: تَدَلُّل

[من تهكماتهم]: أجوا يخطبوًّا تدلّلت راحــوا ودشّروًّا تْدحّلت.

تدْمر الجَديدَة: لقب حلب، لقبها به الأوروبيون، لأنها كانت ملتقى القوافل وشأنها في التجارة خطير، شأن تدمر قديماً. انظر: كتابنا حلب.

تْدَمّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من دمّر (العربية).

انظرها.

تْدَنّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مــن دنّــى في الأمور (العربية): تتبّع أصاغرها وخسيسها. ومصدره عندهم: التدناي والتدناية.

واستمدت التركية: تَدَنّي.

[من كلامهم]: فلان نفسو واطيــة بتــدنّى للقرش.

تْدَنّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دنّب الــتي بنوها أيضاً من الذنب (العربية) بعد أن جعلوا الذال دالاً.

[من أمثالهم]: البعجبو الكحل بْدَنبّو.

تْدنْدَل: تحريف تَدلدل الشيءُ (العربية): تَهــدّل، تحرك متدلياً. انظر: دندل.

وفي السريانية: اتْدَنْدَل، وكذا في الكلدانية.

[من تندرهم]: عرف الحبيب مقامه فتدندلا (حرفوا: فتدلّلا).

تْدَنّس: من العربية: تَدَنّس الشيءُ: صار دَنِساً، اتّسخ، تلطّخ.

تْدَهّب: [يقولون]: معالقنا الفضة تدهّبت، ومكتبتنا فيّا ألف مجلد مدهّب. بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دَهّب، عن العربية: ذهبّه: موّهه بالذهب، أو كتب على الشيء بالذهب.

تْدهْدَك: بنوا على تفعفل للمطاوعة من دهدك. انظرها.

تْدَهّن: من العربية: تَدَهّن: ادّهن، اطّلى بالدهن.

تْدَهوِر: من العربية: تدهور الشيءُ: مطاوع دهوره (العربية): دفعه وقذفه في مَهواة.

[من كلامهم]: فلان تدهورْت تجارتو، والسيارة تدهورت.

تْدَوّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ذوّب السمن وغيره (العربية): جعله ذائباً بعد أن كان جامداً.

تْدوْبَل: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من الكلمة الفرنسية DOUBLE عن اللاتينية بمعنى: ضوعف وكُرِّر.

[من كلامهم]: تدوبل المبلغ، تدوبل العدد، تدوبل الحكم أو الجزا.

تْدوْدَخ: بنوا على تفوعل للمطاوعة من الدودخة – انظرها – عن داخ. انظرها.

[من كلامهم]: بعد ما شرب لوْ مْدقّة شفناه تدودخ.

تْدَوّر: من العربية: تدوّر الشيءُ: كان مدوّراً، واستعملوها أيضاً بمعنى: حُرّك الدولاب ليدور.

تْدوْزن: بنوا على تفوعل للمطاوعة من دوزن العود. انظرها.

تْدوّس: بنوا على تفعّل للمطاوعة من دوّس التي بنوها من داس. انظر: داس ودوس وانداس.

تْدوْشَن: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من فعل دوشونمك التركي بمعنى فكّر.

تْدوْلَق: بنوا على تفوعل للمطاوعة من دولقو التي بنوها أيضاً من الدلاّقي – انظرها – بمعنى أكله.

[من كلامهم]: يستعملوها في عبارات السباب والتهكم: حماتي – وبا – تدولقت وما لّمت السفرة.

تْدَوّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دوّن الشيءَ (العربية): كتبه في الديوان. انظر: دون.

تْدوْنَق: بنوا على تفوعل للمطاوعة من دَنق. انظرها.

تْدَيّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من دَيّر القمباز عندهم: فصّله ليلبسه من هو أصغر منه.

تْديل: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: تْدا إيل: ربيع إيل، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٥.

تْدَيّن: من العربية: تَدَيّن: استقرض.

[من تهكماتهم]: بتديّن وبتزيّن.

تْدَيّن: من العربية: تَدَيّن: صار ذا دِين وتعبّد، بكذا: اتخذه ديناً.

استمدت التركية والفارسية والأوردية: تَدَيُّن.

تْذاكَر: من العربية: تذاكروا في الأمر: تفاوضوا.

تْذَبْذَب: من مفردات الثاقفين، من العربية: تذبذب الشيءُ: تحرك واضطرب وناسَ، وهم يستعملونها لمعنى تقلّب في أقواله أو أعماله.

تْذَخَّر: بنوا على تْفعّل من ذَخر الشيءَ (العربية): خبأه لوقت الحاجة.

التْذكار: من العربية: التَذكار: مصدر ذكر الشيءَ: حفظه في ذهنه، جعله يذكره، وهم يستعملونه لما عمل لغاية أن يذكر.

تْذَكَّر: من العربية: تَذكّر الشيءَ: ذكره.

واستمدت التركية: تَذَكُّر.

[من أمثالهم]: اللي بريد يبسط نفسو يتذكّر ليلة عرسو. نام بظل الورد وتذكّر ليالي البرد.

التَذكرة: من العربية: التذكِرة: مصدر ذكّره الشيءَ وبه: جعله يذكره، وهم أطلقوا التَذكرة على الورقة أو الشهادة التي تشعر أن حاملها سدّد مبلغاً، أو أنه معفى من الجندية أو... وهذا من اصطلاح التركية، واستمدتها منها الرومانية فقالت: Techéréa.

وجمعوها على: تذكرات وتَذاكر.

[من كناياتهم]: فلان مضيّع التذكرة (يريدون أنه شارد الذهن ومُهمِل).

تْذَلَّل: من العربية: تذلّل له: خضع وتواضع.

واستمدت التركية: تَذَلُّل.

[من عاداتهم] بل القبيح من عاداتهم: تذلّل الإنسان لحبيبو، وهذا طَبَع الأدب بطابع العبودية المعبّر عن نفس دنيّة.

تْذمّر: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَذَمّر: غضب، لام نفسه على فائت، عليه: تنكّر له وأوعده، اجترأ عليه ورفع صوته في عتابه، وهم يستعملونها بمعنى تشكّى أيضاً.

تْذمّم: بنوا على تْفعّل من ذمّه (العربية): هجاه وعابه بمعناها، وهو في الأصل من تعبير التركية.

تْذَوّق: من العربية: تَذَوّق الشيءَ: ذاقه شيئاً بعد شيء، ويستعملونها أيضاً للتذوق المعنوي.

واستمدت التركية: تذوُّق.

يا ترَى: أو يا هل تَرَى؟: من العربية: يا تُرَى ويا هل تُرَى، أي: يا رجل! هل تظن، ولم يسمع مضارع ((رأى)) بمعنى ظنّ إلا مجهولاً.

تْراءى: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَراءَى لي: ظهر حتى رأيته، وهم يستعملونها لمعنى: توهمت.

التْراب: ويلفظونها الطْراب، من العربية: التُراب: ما نعم من أديم الأرض.

والواحدة عندهم: الترابة والترابااي والترابااية، والجمع: الترابات والترابايات. ويسمون المشتغل به: الترّاب ويلفظونها الطرّاب.

انظر: تراب الأحمر، تراب الطباخات، تراب الهلك، ترب.

وبيت التراب في حارة الجلوم الصغرى.

[يقولون] لمن يتشاءم أو يشتم أو يدعو على أحد: بتمّك طْراب. واليهود لـدى تجهيـز الميـت يفتحون أجفانه ويذرون التراب على عينيه، ومن هنا جاء المثل: العين ما بتشبع إلا مالتراب.

ويصيح الأولاد وهـم يلعبـون بلعبـة ((أم الحيط)):طْراب، أوطو طْراب، وقد تمـسّ أناملـهم تراب الأرض، وهذا اصطلاح عندهم بأنـه تـرك اللعب فلا يسري عليه قانونه.

[من دعائهم]: يرحم روح فلان بْتقـل مـا عليه تراب.

[ويقولون]: طلع ورا جنازة الشيخ نجيـب سراج خلْق متل قَشّ التراب، وقبلو متلـو جنـازة الشيخ علي الدعش، وبعدو جنازة إبراهيم هنانو.

[من دعائهم لفلان]: يا ابني الله يرضى عليك وتمسّك التراب يقْلب دهب.

ويعلقون في البيوت شبه أبلوج قدر الإصـبع يجلبه الحجاج من تراب مكة على شكل خزفة.

جاء في حاشية ابن عابـدين الطبعـة الأولى البولاقيـة جـ٢ ص٢٥٦: لا بـأس بـإخراج التـراب والأحجار التي في الحرم، وكذا قيل في تراب البيـت المعظم إذا كان قدراً يسيراً للتبرك به بحيث لا تفوت به عمارة المكان (كذا في ((الظهيرية))). وصوّب ابن وهبان المنع عن تراب البيت لئلا يتسلط عليه الجهال، فيفضي إلى خراب البيت... (كذا في ((معين المفتي)) للمصنف).

وقرى الشيعة حول حلب يضـعون تحـت جبينهم في الصلاة خزفة من تراب نجف.

[من أمثالهم]: ابن آدم عينو مـا بتشـبع إلا مالتراب (أصله من كلام اليهود، يضعون التراب في عيني الميت). جدّي وجدّك كانوا اصـحاب الله يرحم الطراب، العدس بترابو وكل شي بحسابو.

[من استعاراتهم]: ترابو في عينيه (يقولونهـا للناقم الساخط المهدِّد، يريدون تراب المعركة الـتي يريد أن تقوم بينه وبيني ليدخل في عينيه ويعميها.

تراب الأحمر: أو طراب الأحمر، يريدون: التراب الأحمر يبيعونه لأنه خير تراب لمزروعات البيـوت، وزمن بيعه الربيع إذ [ينادي بياعه]: تراب الأحمـر، تراب الأحمر.

تراب الطبّاخات: تراب حوّاري يُجبَل ويتخذ منه موقد الفحم يطبخ عليه، [وينادي عليه بياعه]: تراب الطباخات، تراب الطباخات، أو طراب....

تراب الغُرْبا: [من حاراتهم]: تقع بـين سـوق النحّاسين والألماجي أي: خارج السور. قال الغـزي في: ((النهر)) جـ٢ ص٤٣٠: كان موضع هذه المحلة تربـة تعرف باسم تربة الغرباء، كأنها كانت مختصة بـدفن أمواتهم، ثم هجرت، وفي حدود القرن الثامن أخذت تعمر فيها المباني.

وسماها الشيخ وفا الرفاعي في منظومته ص٨١: قبور الغُرَبا.

تراب الهَلّك: أو طراب الهلّك، تحريف الهَلَكـون (العربية): الأرض الجدبة وإن كان فيها ماء.

وهذا التراب يكون في أرض شـرقيّ عـين التلّ، لونه أصفر وليس ينبت عليه شـيء، وبياعـه يحمله على الحمار في شليف صغير وينـادي عليـه: تراب الهلّك تراب الهلّك، فيشتري منه من عنده ابن صغير ليضعه في حِفاض الولد فيمتص بروزه دون أن يلوث الطفل.

ويزعم الحلبيون أنه سمي بتراب الهلّك لأنه تراب من هلك في طوفان نوح. بدليل أن جنوبيّ أرض الهلّك مقبرة اسمها ((جبل العضام)) يتخلل حجارة جبلها كثير من العظام، وزرقها كثيراً، وهذه عظام حيوانات مائية تكلست في أحد الأدوار الجيولوجية، إذ كانت أرض حلب بحراً. والآن غدت أرض تراب الهلّك حيّاً كبيراً يصل إليه الماء والنور والباص.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ٣ ص٨٨ عن يومية نعوم بخاش: رحنا ناصر الدينية وشفنا قتيل، ونهارها كان قتيل عند رجب باشا صوب تراب الهلك.

تْرابَط: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من رابط.

انظرها.

ويكثر استعمالها في الترابط المعنوي.

التْرابة: أطلقوها على تراب المواد المصنوعة كترابة الصابون.

الترابة الإفرنجية: أطلقوها على الإسمنت أول الأمر.

التْرابة الحلبيّة: أطلقوها على البيلون بورد يعمل أنابيب صغيرة. ووصفت بالحلبية لأنها اختصت بصنعها حلب. انظر: بيلون بورد.

ويرسله الغرباء ألطف هدية إلى بلادهم، على أن منه المغشوش.

تْراجَع: من العربية: تراجعوا: رجعوا إلى الوراء، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: ارتدّوا عما كانوا عازمين عليه.

[من كلامهم]: تراجع عن وعدو. الجيش تراجع.

تْراجَل: بنوا على تْفاعل من الرجل لمعنى:

يتظاهر أنه رجل شجاع.

التْراجيدية: أو التراجيديا: من الفرنسية: Tragédie عن اللاتينية TRAGOEDIA: القصيدة التي تنتهي بفاجعة.

ومعنى التراجيديا اليونانية: نشيد المعزَى، وسميت القصيدة ذات الفاجعة بها لأن اليونان في قديم عهدهم كانوا لدى تمثيلها يذبحون معزى، وقيل: بل كانوا يلبسون جلد المعزى.

وضع لها رشيد عطية: المأساة.

تْراخى: من العربية: تَراخى عنه: تباعد، تأخّر، تباطأ، توانَى، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: تساهل في معاملته و لم يتشدّد.

واستمدت التركية: تَراخِي.

التْراخوم: من مفردات الثاقفين من مصطلحات الطب، في الفرنسية TRACHOME، وفي الإنكليزية: TRACHOMA: الرَمَد الحُبَيْبي، مرض جفني يعدي، وضعوا له: الحَثَر.

انظر المقتطف: س ٤٣ ص ٥٠٣ وس ٢٢ ص ١٦٧.

ومجلة الأديب: س ١٩ عدد ١٠ ص ٤٦ وس ٢٢ عدد ٧ ص ٥٢.

تْراذَل: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من رَذُل (العربية): صار رَذلاً أي: خسيساً دوناً.

[من كلامهم]: البتراذَل دواه الصرماية.

تْرأّس: من العربية: تَرأّس فلان: صار رئيساً، مطاوع رأّسه.

[من كلامهم]: اليوْم ترأّس الجلسة نائب الرئيس لأن الرئيس غايب.

الترّاس: أطلقوها على حامل الترس.

والجمع: الترّاسة.

[من كلامهم]: أجو السيّافة والترّاسة لأبسين عِبي حمر.

تراسَل: من العربية: تراسلوا: أرسل بعضُهم إلى بعض رسولاً أو رسالة.

واستمدت التركية: تَراسُل.

تْراشق: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من الرشاقة لمعنى: صار رشيقاً أو تكلّف الرشاقة.

انظر: الرشاقة والرشيق والرشق.

تْراضى: من العربية: تَراضى القومُ الشيءَ: ارتضى كل منهم به وقبله وقنع به.

[من كلامهم]: كل من بعرّم وبقول: بَشتكِي قول لو: التراضي أحسن مالتشاكي، واسآل كل من جرّب.

تْراضع: [يقولون]: تراضعنا أنا وفلان، بنوا على تْفاعل للمبادلة من راضع. انظرها.

الترَاطيب: [يقولون]: أجا على تَراطيبوْ أو على ترطيبو أو على ترطابو، يريدون: على مبتغاه: مجاز من الترطُّب (العربية): الابتلال.

تْراعى: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من راعى. انظرها.

[من لخماتهم]: أنته إذا ما تراعيت منو بقا منّا نراعيه؟.

تْراعن: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من رعن. انظرها.

تْرأّف: عربية: تَرأَّف به: أظهر له الرأفة، والرأفة أشدّ الرحمة.

[من كلامهم]: لازم نترأف بحالة الفقير المرضان.

تْرافَس: بنوا على تْفاعل للمبادلة من رافس التي بنوها أيضاً من رفس. انظرها.

تْرافَع: من العربية: تَرافع الخصمان إلى الحاكم: تحاكما.

تْرافَق: من العربية: ترافقا: رافق أحدهما الآخر.

تْراقَب: من العربية: تَراقبا: راقب كل منهما الآخر، ويستعملونها أيضاً للمطاوعة.

[من كلامهم]: تراقبوا المشبوهين، تراقب سير المرض.

تْراكب: من العربية: تَراكب الشيءُ: ركب بعضُه بعضاً، تَراكَم.

التْراكتور: من الفرنسية: TRACTEUR: الجرّار الآلي يستعمل في الحراثة ونحوها.

والمتندرون يشتقونها من: تَرَك التوْر.

تْراكم: من العربية: تراكم الشيءُ: اجتمع بكثرة وازدحام.

واستمدت التركية: تَراكُم.

تْراكَد: تحريف تَراكض القومُ (العربية): ركضوا معاً، وهم يستعملونها أيضاً في معنى تسابقوا في الركض.

التْرام: اختصار الترامواي. انظرها.

تْرامَى: من العربية: تَرامَى القومُ: رمَى بعضُهم بعضاً، تراجموا، تَرامى إليه الخبرُ: وصل إليه.

التراماي: انظر: الترامواي.

الترامپيت: من الفرنسية TROMPETTE: من آلات النفخ في الموسيقا النحاسيّة.

الترامواي: أو الترامواية أو الترامأي أو

الترامْاية أو الترام أو الترمانة: من الإنكليزية: TRAM: قضيب سكة غير ناتيء عن الأرض وWAY: الطريق.

وفي ((الرائد)): ترامِوي.

وجمع الترامواي: الترامِوايات، وكذا جمع تحريفاتها الأخر. وعربوها إلى ((الحافلة)).

واستعملت الترامواي في إنكلترا سنة ١٧٧٦ وكان استعمالها لنقل الفحم من المناجم.

وأول ترامواي للركاب أنشيء في نيويورك سنة ١٨٣٢.

انظر ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطورها)) ص١٨٣: الترامواي في حلب.

تأسست شركة الكهرباء في حلب عام ١٩٢٧ – ١٩٢٨.

ولما سارت في حلب نظموا:

شوف الترامايِ يا عيوني! شكلا أصفر ليموني
وشبّابيكا من بلّور أمّا ضهرا كموني

[ومن شعرهم]: لاركب أنا وشْوگي بالترمانة.

الترانزيت: من الفرنسي: TRANSIT عن اللاتينية: مرور البضاعة في طريقها إلى مكان إرسالها دون دفع رسوم.

الترانزيتير: من الفرنسية TRANSITAIRE: مخلّص البضائع المشحونة بالترانزيت.

الترانشكوْت: أو الترنجكوت أو الترنچكوت، من الإنكليزية: COATE بمعنى المعطف وTRENCH بمعنى التبلل: ثوب يلبس فوق الثياب للوقاية من المطر. ويجمع جمعاً مؤنثاً سالماً.

تْراهَن: من العربية، تراهن القومُ: تخاطروا، تسابقوا.

تَرا أوْت: من التركية: حشيشة من التوابل تضاف إلى طبيخ الزيت، وتحشى في جوف المخلّل التادفي قبل كبسه.

تْراوُح: من مفردات الثاقفين، من العربية: تراوح الرجلان الأمرَ: فعلاه هذا مرة وهذا مرة، وهم يقولون أيضاً: الساعة بتتراوح بين السابعة والثامنة، يريدون: تروح وتجيء.

التَراويح: عربية: جمع الترويحة، وهي – في الأصل – اسم للجلسة مطلقاً، ثم سميت بها الجلسة التي بعد أربع ركعات في صلاة التراويح في رمضان، سميت بالتراويح لأن المصلين يستريحون فيها.

[من تشبيهاتهم]: عْلقنا معك علقة بدوي بصلاة التراويح.

تَرّب: ويلفظونها طَرُّب، عربية: تَرّب الكتاب وغيره: وضع عليه التراب ليجف مداده. ونحن في عهد صبانا كنّا نرمّل ما نكتب من المرملة ذات الثقوب.

تْربّى: من العربية: تَربّى: مطاوع ربّى. انظرها.

التربّاي: والتربّاية: مصدر ربّى عندهم.

[من سبابهم]: يكمّل تربايتك. ينعل (أو يلعن) تربايتو. أشّي هالتربّاي (أو هالتربّاية).

[من أمثالهم]: شدّا العبد ولا تربايتو.

تْربّج: [يقولون]: كان فقير الحال وهلق تْربّج شوي، بنوا للمطاوعة على تْفعّل من ربّج – انظرها – ومثلها تروبَج.

تْربّص: من العربية: تَرَبّص: انتظر،

عن الأمر: توقف، في المكان: لبث، وهم يستعملونها في ترميم البناء، [يقولون]: حسّ لْنا حوسة عالحوش والناقص ساويه والبدّو تربيص ربصو متل ما تربصت الدكان.

انظر: ربص.

تْربّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ربّط التي بنوها للمبالغة من ربط.

تْربّع: بنوا من الأربعة على تْفعّل لمعنى صار أربعة أو ذا أربعة.

تْربّع: من العربية: تربّع في جلوسه: ثنى قدميه تحت فخذيه مخالفاً لهما.

[من تهكماتهم]:

يا أم القمباز المرقّع صار لُك بيتين ومربّع
وصار لك طنفسة وسدّاجة وبتجي أمّك وبتتربّع

تْربّك: تحريف ارتبك (العربية): تتعتع في كلامه، في الوحل: سقط فيه، في الأمر: وقع فيه ولم يكد يتخلص منه.

ويحرفونها إلى: تلبّك. انظرها.

التُّربة: من العربية: التُربة: التُراب، المقبرة.

واستمدت التركية: تُربة وتُربت وتُربه دار.

ويجمعون التربة بمعنى المقبرة إلى: تُرَب، ويسمون حافظ المقبرة: التُرَبي والجمع: التربيّة.

[من كلامهم]: تربة حوّارية ورملية وصخرية وجافة وصلبة و....

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

[من تهكماتهم]: إلي أَبّ لكن في التربة.

تربة الأمير بدر بن أبي بكر:

انظر الآثار الإسلامية لطلس ص٢٣٢.

التربه دار: استمدوها من التركية بمعنى من يحرس مدافن السلاطين والعظماء. انظر: التربي.

التربة الدرويشة: انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس ص ١٥٤.

ترْبة لالا: [من حاراتهم]: تقع شرقيّ المدينة بجوار البلاّط التحتاني، وهي محاطة بالمقابر.

وكلمة ((لالا)) تركية بمعنى المربية للأطفال، الخادمة.

تربة الهروي:

انظر: الهروي و((الآثار الإسلامية)) لسوفاجة ص ١٨١.

التُّرْبي: أطلقوها على من يتولى الدفن في المدفن.

انظر: تربه دار.

وجمعوها على: التربيّة.

التَرْبيزة: من اليونانية: TRAPEZA: الخِوان، السُفرة، المائدة، المنضدة. والجمع: الترابيزات.

التربيعة: أطلقوها على الآلة يطيّن بها. والجمع: التربيعات.

التربيَة: من العربية: التربيَة: مصدر ربّى الولدَ والزرعَ وغيرهما مما ينمو، ولغة في ربّب السفرجلَ والتفاح: عمل منهما المربّى. وسميت حديثاً وزارة المعارف بوزارة التربية والتعليم.

التربية البدنية: اصطلاح تركي للرياضة بأنواعها.

التربية العسكرية: تجهيز الجندي بحسب النظام والطاعة، والوطنية، ومعرفة استعمال السلاح، وتقوية بدنه، وتعويده على الأخطار والأهوال.

تربيه لي: تركية، بمعنى المربّى تربية حسنة، المؤدب. انظر: التربية.

تربيه لي: تركية، أصلها الصالحة من البيض والليمون تضاف إلى بعض الطعام فيقال له تربيه لي، ثم أطلقوا في حلب التربية على مشوي الخاروف الشقف يتبلونه تتبيلة المعلاق دون التوم، ويزيدون شيئاً من مربى البندورة ويبقى نحو ساعتين ثم يشوى.

تَرْت: تحريف طرده العربية: أبعده، نحّاه. انظر: طرد. وبنوا منها للمطاوعة: انترت.

تَرْت: [يقولون]: ترّت الجحش، يريدون: ركض، من العربية على النحو التالي:

١ً – ترّ في يده: دفع.

٢ً – الترّ من البراذين: السريع الركض.

٣ً – ترتر الشيءَ: حركه وزعزعه.

٤ً – طرّد المسابقُ صاحبه: قال له: إن سبقتني فلك عليَّ كذا وإن سبقتك كان لي عليك كذا.

وعلى ما تقدّم نخطّىء قول الأب رفائيل نخلة: من الفرنسية: TROTTER.

ترْتْ: صوت يدعون به الغنم للشرب، يقابله الصفير للدواب، وهو اصطلاح لهم.

ترْتّى: [يقولون]: العتّ هلكنا، أكل الشالة ونزع الطنفسة وشروالي الجوخ، لكن كلّن ترتّوا ورجعوا متل ما كانوا: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رتأ العقدة: شدّها، وهم يستعملونها لمعنى شدّ ثغرة النسيج بخيوط تحاك على نحو ما في الأصل.

التّرتاي: أو الترتاية: مصدر رتّى عندهم.

ترْتّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رتّب الأشياء: وضع كل شيء في مرتبته، ويترتب عليك أن تعمل كذا: يلزم.

واستمدت التركية: تَرتُّب.

الترتيب: عربية: مصدر رتّب. واستمدها التركية.

واستمدها الرومانية من التركية فقالت: TERTIP.

ترْجّى: من العربية: تَرَجّى الشيءَ: أمّل به، وفلاناً: أمّل فيه، وهم يقولون: ترْجّاه بمعنى توسّل إليه.

[من كلامهم]: منترجّاك تدير بالك على ابنّا.

[من تهكماتهم]: أش بتترجّى مالسفرجلة كل عضّة بغصة.

ترْجّح: من العربية: ترجّح الرأيُ عنده: غلب على غيره.

ترْجرْج: [يقولون]: الخطيب البترجرج وهوّه عم بخطْب ما هو خطيب، من العربية: تَرجرج: تحرك واضطرب، مطاوع رجرج التي بنوها أيضاً من رَجّ، الشيءُ في محله: راح وجاء.

ترْجّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رجّع الشيءَ. انظرها.

ترْجّل: من العربية: تَرجّل: نزل عن ركوبته فمشى، والمرأةُ: صارت كالرجل.

وفي السريانية: أتْرَجَل.

وفي الكلدانية مثلها.

(والجيم فيهما تلفظ كَافاً): مشى ولم يركب.

ترْجَم: عربية، ترجم الكلامَ تَرجمةً:

فسّره بلسان آخر، نقله إلى لغة أخـــرى. والرجـــلُ: ذكر سيرته، عنه: أوضح أمره.

وفي السريانية: تُرجُم، وفي الكلدانية مثلـــها (والجيم تلفظ كَافاً).

وفي العبرية: تَرجَم (والجيم تلفظ كَافاً).

[من كلامهم]: ترجمة حرفية.

[من أمثالهم]: تْنَصْلُ لَيْها منترجُم عليها.

التُرْجْمان: من العربية: التَرجُمان والتُرجُمان: من يُتَرجم. والجمع: التراَجمَة وهم يقولون: التَراجْمَة.

وفي لهجة شمال المغرب: التورجمان.

في ((وثائق تاريخية عـــن حلـــب)) ج١ ص١٠٤ يتكلم ديـــڤـــيزين: القنصل البريطـــاني في قـــبرص وحلب سنة ١٧٩١ عن تراجمة قناصل حلب قـــال: ((وكان عدد غير قليل من المسيحيين ومـــن اليهـــود يدخلون في دائرة القناصل الأجانب بصفة تراجمـــة، ولكل ترجمان شخصان يدخلان في حمايته ويســـمى كل منهما ((فرمانلي)) بموجب البراءة السلطانية.

فكان لقنصل فرنسة ثلاثة تراجمة، ولقنصـــل إنكلترة أحد عشر ترجماناً مسيحيين وواحد يهودي، ولقنصل بندقية ثمانية تراجمة، ولقنصل هولندة أحـــد عشر ترجماناً مسيحيين وواحد يهـــودي، ولـــوزير نابولي سبعة تراجمة، ولـــوزير إســـبانية ترجمانـــان، ولقنصل النمسا ثمانية تراجمة، ولقنصل پروسيا خمسة تراجمة، ولقنصل السويد تسعة تراجمة.

والتراجمة والفرمانيّة يلبسون القلبق ويتمتعون ببعض الامتيازات ويعفون من بعض الضرائب)).

واستمدت التركية: ترجمان، ومنها استمدت اللغات التالية:

والترجمان في الفرنسية: DROGMAN.

وفي الإنكليزية: DRAGOMAN.

وفي الروسية: DRAGAMAN.

وفي اليونانية: DHRAGHOMANOS.

تْرُجوُج: بنوا على تفعول للمطاوعة من رجـــوَج التي بنوها أيضاً من رجّ (العربية) – انظرهـــا – يريدون بترجوج: اضطرب.

التَرحاب: بنوا على التفعال للمصدر من تْرحّب التالية التي لم تسمع أيضاً، فقالوا: قابلو بترحاب.

تْرحّب: بنوا على تْفعّل من رحّب به (العربيـــة): أحسن وفدَه ودعاه إلى الرحب، وقال له: مرحباً.

تْرُحْرُح: أو تلحلح، من العربية: ترحرح الفرسُ: فرّق قوائمه ليبول: وهم يستعملونها لمعنى: صـــار في راحة بعد أن كان مضغوطاً عليه.

تْرُحّل: من العربية: ترحّله: عاونه على الرحلـــة، وهم يستعملونها لمعنى رُحِّل.

تْرُحّم: من العربية: تَرحّم عليه: دعا له بالرحمـــة: قال: رحمه الله.

واستمدت التركية: تَرحُّم.

وقال الفرّاء: إنها غير فصيحة. وقال غـــيره: إنها لحن.

[من تهكماتهم]: دخلَـــت تتـــرحّم طلعُـــت بتتوحّم (أصله: دخلت امرأة تعزي جارهـــا بوفـــاة زوجته وخرجت من عنده تحمل نطفة ولد).

التَرحيلَة: من العربية: الترحيلة: ما يُرحِّلك.

تْرحين: [من قرى حلب]: في الباب، من الأرامية: ترّحين: الأيائل، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق س ٣٨ ص ١٨٥.**

تَرّخ: تحريف أرّخ الكتابَ (العربية): عرّف وقته وتاريخه، وهم توهموا أصالة التاء في التاريخ.

تْرخّى: بنوا على تْفعّل من رخّى التي بنوها أيضاً من رخا (العربية): اتّسع. **انظرها.**

تْرخّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رخّص السعرَ التي بنوها أيضاً من رخص (العربية). **انظرها.**

تْرخّص: [يقولون]: تْرخّص لوْ يفتح خمّارة، بنوا على تْفعّل لمعنى المبني للمجهول من رخّص الشرعُ بكذا: يسره وسهّله.

كان ما يترخص لمسلم بفتح خمارة في القانون العثماني، واليوم لا، على أن الأوقاف تشترط في إيجارها ذلك.

تْرَخصن: بنوا على تفعلن للمطاوعة من الرخصنة بمعنى الاستهزاء. **انظرها.**

تْرخّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رخّم الصوت (العربية): جعله رقيقاً ليّناً.

تْرخْوص: بنوا على تْفعول للمطاوعة من ترخّص بمعنى تْرَخصن. **انظرها.**

التْرخومْ: **انظر: التراخوم.**

تْردّد: من العربية: تردّد: مطاوع ردّد، وفي الأمر: اشتبه فيه فلم يُثبت، إلى المكان: اختلف إليه.

واستمدت التركية: تردُّد.

تْردّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ردّم الشيءَ: سدّ خلله.

تْرذّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رذّل التي بنوها أيضاً من رذُل (العربية): صار رَذْلاً فهو رذيل.

التَرَزينة: من الفرنسية: DRAISINE: العجلة الحديدية يسيرها عمال سكة الحديد باليد. والجمع: التَرَزينات.

التَرْس: [يقولون]: عقلو تَرْس وكل شغلو ترس اللّهم عافينا، من التركية: تَرْس: العكس، القفا، الخَلْف، الظهر، وتستعمل مجازاً في إتيان الأعمال بغير طرقها الطبيعية.

[من تندراهم]: قد يصحبون كلمة الترس بتمثيلهم التالي: مدّ اليد اليمنى للإشارة إلى الأذن اليسرى من الخلف.

التُرْس: من العربية: التُرس: صفحة فولاذية يُتوقّى بها من ضربة السيف. والجمع: الأتراس والتِراس والتُروس والتِرَسَة، وهم يجمعونه على: تْروس وتْروسة. وحامل الترس: الترّاس، والجمع: الترّاسة عندهم.

انظر نهاية الأرب للنويري ج٦ ص ٢٣٩.

والعربية استمدت كلمة الترس من اليونانية: THYREOS.

وسموا على المجاز بالترس ما أشبهه ممايلي:

١ً – ترسْ الجرح فيقولون: ضرب الجرح ترْس.

٢ً – سقف الطربوش فيقولون: هالطربوش

ترسو عريض أو ضيق.

٣ً – ترس الشمس فيقولون: ترس الشمس عم بضهج، ولعل هذه من القرص. انظرها.

تَرَس: [يقولون]: ترس أجريه في الحيط، مجاز من ترس البابَ (العربية): أغلقه بالمَترس. انظر: ترس.

تَرَس: [يقولون]: ترس الجوال لدينو، يريدون: ملأه جهد ما يسع، من السريانية: تْرَسْ: ملأ، أفعم.

ويدانيها في السريانية: تْرَز.

تَرَس: [يقولون]: تَرس الورق، يريدون: لم يكن بشكله الطبيعي، بنوا الفعل من التَرْس.

التَرَس: [من سبابهم]: يقولون: هالتَرس هالما بستحي.. من التركية: تَرَس: الديّوث. ولم نسمع له جمعاً، وحدثني صديق أن جمعها التَرَسين والتَرَسات.

ووهم صاحب ((القول المقتضب)) إذ ردّها إلى التِرس: خشبة تكون عند الباب أو خلفه أن لا يدخل عليهم أحد.

[من تورياتهم]: من مدرسة تَرَس انته: يوهم أنه من مدرسة تّراسانتَه أي: الأرض المقدّسة.

تَرّس: [يقولون]: تَرّس أجريه في الحيط: مبالغة لهم في ترس. انظرها.

التّرْساق: [يقولون]: ترساق هالحوش عجبني، وكل شغل هالزلمة على هالترساق، يريدون: التنظيم: تحريف الرستاق. انظرها.

التَرْسانَة: من الإيطالية عن العربية: دار الصناعة، أي صناعة المراكب البحرية.

قال العلايلي: والأولى أن يوضع لها اليوم: مسفنة.

تْرَسّب: بنوا على تفعّل من رسّب التي بنوها أيضاً من ((رَسَب)): ذهب سفلاً.

واستمدت التركية: ترسُّب.

تْرَستق: مطاوع رستق في لهجتهم. انظرها.

ومصدره عندهم: التْرستُق.

تْرَسّم: [يقولون]: فلان تْرسَّم في وظيفتو، بنوها من رسّم التي بنوها أيضاً من الرسمي، يريدون: صدر مرسوم رسمي بعدّه موظفاً.

وفي الاصطلاح الكنسي: فلان تْرَسّم قسّيس: أعطاه الأسقف هذه الدرجة الكنسية.

تْرَسْمَل: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من رسمل التي بنوها من رأس المال: أي: حصل على مبلغه دون خسارة أو كسب. انظر: رسمل.

[من استعاراتهم]: ترسمل منّو، يريدون: جعل خصمه يتكلم وهو استمدّ منه ما في قلبه.

التَرْسيس: [يقولون]: مالسيس للترسيس، يريدون: من بلدة سيس الواقعة شماليّ الأناضول حتى بلدة ترسيس الواقعة جنوبيّ الأناضول، وترسيس تسمى اليوم طرْسوس، وفي المعاجم العربية طُرطوس، وهي اسم بلدة في سورية: ميناء طرْطوس.

تْرَشّح: من العربية: تَرشّح الماءُ: تحلّب من خلال الحجارة، العرقُ: سال، الإناءُ بما فيه: سال منه ما فيه.

[من كلامهم]: هالشربة عم بترشّح والقربة بترشّح، والكهريز عم برشّح عالجب.

ترْشّح: [يقولون]: صبّينا مي بأردة وترشّحنا، مجاز من ترَشح الماءُ المتقدمة. عربيهــا: أصــابته الترلــة الوافدة.

تْرْشّح: [يقولون]: ترشّح فلان للنيابة، بنوا على تْفعّل لمعنى رُشّح أو هو رشّح نفسه من رشّح نفسَــه أو رشّحه الناس ليُختار ممثلاً لهم، للأمر: تهيأ وتأهل له.

تْرْشّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعــة مــن رشُــد (العربية): اهتدى واستقام.

تْرْشرْش: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من رشــرش التي بنوها من رشّ الماء العربية: فرّقه.

على أن ((الرائد)) ذكر ترشرش كعادته فقال: ترشرش السائلُ: سال، تفرّق، تناثر، ثم ذكر ترشّش بمعناه.

[من كلامهم]: هادا ما بآمن وبرُو عالمُولــد تيترشرش بالمازهر ببلاش، هادا اللي كنت قلت لك عنو: لو صحّ للو قبر ببلاش بتشطّح فيه.

تْرْشّق: بنوا على تْفعّل من الرشاقة.

انظر: تراشق والرشاقة والرشيق.

على أن ((الرائد)) قال: ترشّق في الأمر: احتدّ فيه.

الترشيق: [من تهكماتهم]: مــا شــا الله شْــقْد ترشيقاتك بأردة، بنوها من الرشاقة كمصدر.

تْرْصّد: [يقولون]: تْرصّدو وهوّه معدي وطعنــو بخنجرو، من العربية: ترصّده: ترقّبه، رصده.

تْرْصّص: من العربية: ترَصّص الشيءُ: تلاصــق، رُصّ بعضه على بعض.

تْرْصّع: من مفردات الثاقفين، من العربية: ترَصّع: كان مرصّعاً أي: رُكّبت الجواهر في ذهبه.

تْرْصّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رصّف التي بنوها أيضاً من رَصَف.

تْرْصْوْص: بنوا على تفعول للمطاوعة من رصوص التي بنوها أيضاً من رصّ.

انظر: رص ورصوص وفعول.

تْرْضّى: من العربية: ترضّاه: طلب رضاه.

ومصدره: الترضّي.

وفي الســريانية: ترعوتــاْ: الترضــية، وفي الكلدانية: ترَعوتَا، كلاهما على طابعهما بقلب ضاد العربية عيناً، لأنهما لا ضاد فيهما.

[من تهكماتهم]: من معرفتو بالصحابة بترضّى على عنتر.

[من أهازيجهم]: طراق طنطراق خــاروف محشي معلق على باب الصقاق شدّو من دانو بتــهرّ عضامو ترضّوا عنوْ يا عشاق!.

تْرْضرْض: من العربية: ترضرض: تكسّر، تَفَتّت، وهم يستعملونها إلى بعض تأثر الشيء من الاصطدام بشيء آخر. انظر: رض وترضوض.

تْرْضّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رضّض التي بنوها أيضاً من رضّ.

انظرها وترضرض وترضوض.

على أن ((الرائد)) قال — علــى عادتــه —: ترضّض الشيءُ: بولغ في رضّه ودقّه.

ترضْوْض: بنوا على تْفعول للمطاوعة من رضوَض التي بنوها أيضاً من رضّ.

انظر: رض وتفعول وترضوض وترضض.

التِّرطاب: انظر: التراطيب.

تْرَطّب: من العربية: تَرَطّب: ابتلّ، مطاوع رطّبه. انظرها.

التَرطيب: انظر: التراطيب.

تْرَعّى: من العربية: تَرَعّت الماشيةُ: رعت.

ومصدره عندهم: الترعاي والترعاية.

تْرَعّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رعّب. انظرها.

تْرَعْرَع: من مفردات الثاقفين، من العربية: ترعرع الصبي: نشأ وشبّ.

تْرَعّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رَعَن العربية: حَمُق، وهم استعملوها بمعنى توسّخ. انظر: الرعن.

التِّرعَة: من العربية: التُرعة: نهر عميق يصل بين نهرين أو بحرين، مضيق يحفره الإنسان بين نهرين أو بحرين كترعة السويس.

عن السريانية: تُورعْنا، وفي الكلدانية: تورعَنا.

والجمع: التُرعات والتُرع، وهم ردّوا. انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ ص٤٥٢: تحقيق في كلمة ترعة.

[من كلامهم]: شايف حالو كأنو فتح الترعة.

تِرْعِي: [من قرى حلب]: في المعرّة، من الأرامية: تَرعاً: الأبواب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٥.

تْرَغّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رَغّى التي بنوها من رغا اللبن أو الصابون (العربية) صار له رغوة.

تْرَغّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رغّبه (العربية): جعله يرغب.

التِّرْغْل: من العربية: التِرغَلّ والتِرغَلّة والأُطْرُغُلة: ضرب من الحَمام البرّي، عن اليونانية: TRIGHON.

قال المعلوف: وهي ترغلّة بالشام وقمرية بمصر وشفنين في العراق.

وقال الشيخ أحمد رضا: تعرف عند عامّة الشام بالطرغُل.

نقول: واستمدها السريانية من اليونانية وأطلقتها على الديك فقالت: تَرْنْجْلاْ وَتَرْنْجولاْ، والكلدانية قالت: تَرْنجلاَ وترْنْجولاَ (والجيم في كلها تلفظ كَافاً).

التَرَف: عربية من مفردات الثاقفين: التنعّم.

تْرَفّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رَفّس التي بنوها من رَفس. انظرها.

تْرَفّع: من العربية: تَرفّع: تَعلّى. [ويقولون]: تْرفّع بوز القلم كتير، يبنون على تفعّل للمطاوعة من رفّعه بمعنى حدّدَ رأسه.

ويستعملونها مجازاً في الترفّع المعنوي والتتره عن الدنايا.

واستمدت التركية: تَرَفُّع.

تْرَفّق: من العربية: تَرَفّق به: عامله بلطف، وهم يستعملونها بمعنى عامله بالرحمة: ترفقوا بالمساكين.

ترفّق: [يقولون]: ترفّق السجين بعسكريّين، يريدون: أُصحب، من العربية: تَرفّق به: رافقه.

انظر: رفق ورفق ورفيق.

ترفّه: من العربية: ترفّه: تَنعّم، تَوسّع في عيشه واستراح.

ترقّى: من العربية: تَرقّى الجبلَ: صعده، في السلّم: رَقِي فيها درجة درجة، وهم يستعملونها أيضاً مجازاً في الترقّي المعنوي، ومنه علوّ المرتبة. ومصدره: الترقّي، وهم يجعلون له أيضاً: التّرقاي والتّرقاية.

وبعد خلع عبد الحميد ساد حزب الاتحاد والترقي الماسوني.

ترقّب: من العربية: ترقّبه: انتظره.

واستمدت التركية: تَرَقُّب.

ترقّد: [يقولون]: عم بترقّد لوْ على شي سكرتون مليح ورخيص تيجوّز ابنو، بنوا على تفعّل للمطاوعة من رقدت السوقُ: كسدت، وهم يريدون أنه ينتظر فرصة كساد السوق ليشتريه بالرخيص.

ولو قلت ((ترقّد)) تحريف ((ترقّب)) كان وجيهاً أيضاً.

[من حكماهم]: كنّي أنته مترقّد اللهُ عليم.

ترقّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رقّع الثوب. انظرها.

ترقّق: من العربية: تَرَقّق الشيءُ: صار رقيقاً، له: رقّ له قلبُه.

ترقّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رقّم (العربية): كتب. انظرها.

وبنوها من الرقْم: كتبه.

ترقّن: [يقولون]: تْرقّن اسمو مالدفتر، يريدون: شُطِب، ومثلها: ترقّن قيدو: من العربية: تَرَقّن: اختضب بالرِقان أو الرَقون: الحنّاء، ومنه يبدو أنهم لدى شطب الاسم كانوا يطلونه بالحنّاء أو بلون ما.

ترقوص: بنوا على تْفعول للمطاوعة من الرقوصة التي بنوها أيضاً من رقص. انظرها وتفعول.

ترك: عربيّة: ترك الشيءَ: خلاّه، طرحه، أهمله، أغفله، ترك الميت مالاً: خلّفه، وبه سموا مخلفات الميت المتروكات والتركة - انظرها - وبنوا منها للمطاوعة: انترك. انظرها.

واستمدت التركية: تَرْك ومتروكات وتَرَكة.

وفي السريانية: تْرَك، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: البأذِي تَركو أولَى، تْركو يساوي البريدو، تركو من بالو.

[من أمثالهم]: شرط الألفة تَرْك الكلفة. من تَرك شِي عاش بلاه.

[من حكمهم]: ياشِي يْصلَح يا تركو أصلَح. نام عالحصير واتركا لصاحب التدبير، الما في خيّر تركو أخيَر (وهو من أمثال نجد أيضاً).

التّرْك: وفي العربية: التُرك والجمع: الأتراك: شعب طوراني أصله من تركستان، على أن لهجة التركية في تركية تبعد عن اللهجة الأصلية.

وفتح السلطان سليم الأول العثماني سورية سنة ١٥١٦، وظلت تحت حكمهم حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.

انظر التذكرة التيمورية ص٩٦.

[من تشبيهاتهم]: متل ابن الترك بكيل وبناول (أي: يناول الضرب).

[من كناياتهم]: الشغلة دخلت عليه بالتركي (يريدون: لم يفهمها).

تْركّى: تحريف اتكأ (العربية): جلس متمكناً، جلس وأسند ظهره أو جنبه أو يديه إلى شيء، على عصاه: اعتمد عليها.

أو تحريف توكأ على عصاه (العربية): اعتمد وتحمّل عليها.

ومصدر تْرَكّى عندهم: التركاي والتركاية. على أن ((الرائد)) قال – على عادته –: تَرَكّى: ارتكى.

تْركّب: من العربية: تَركّب: مطاوع ركّب الشيءَ: وضع بعضه على بعض، تركب الشيءُ من كذا: تألّف منه.

واستمدت التركية: تَرَكُّب.

[من كلامهم]: تركبّت شْبابيك البناية وبوارْيا وحنفيّاتا. الهيطلية بتتركب مالنشا أو مالحليب.

تْركّز: بنوا على تفعّل من ركّز الرمح (العربية): غرزه في الأرض، والشيءَ: أثبته.

[من كلامهم]: فلان انتقل لبيتو الجديد وتركّز. الإنسان اللي بحب التركيز بعيش متهنّي وبزرع الثقة في قلوب الناس حولو.

تْركّم: تحريف تراكم الشيءُ (العربية): اجتمع بكثرة وازدحام.

التّرْكْمَان: أو التُرْكُمان: شعب طوراني رحّال كالبدو، نزح من تركستان قبائل منه إلى سورية وسكنوا الخيام أو المدن، أكثرهم الآن غربيّ تركستان وفي إيران وتركية وما وراء القفقاس.

ويسميهم الأتراك ((قيزيل باش))، وهي ترجمة تسمية الفرس: سَرْخ سَران، ومعنى هذه التسمية: ذوو الرأس الأحمر، وبعضهم يعربها: الحمر الوجوه.

وهم فئة من عسكر الشاه إسماعيل، وقيزيل باش: من غلاة الشيعة.

وذكر التركمان المقدسي.

انظر معجم قبائل العرب: تركمان، والتذكرة التيمورية: ص١٠١، وكتاب محافظة حلب: ص١٤٣.

[من تشبيهاتهم]: مثل مشايخ التركمان: بهزّ قاووق.

تْركّن: [يقولون]: تركّن كل شي، يريدون: تَرتّب ووضع كل شيء في مكانه وتنظّم. بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الرُكن: جانب الشيء.

التَركة: من العربية: التَرِكة أو التَرْكة: ما يتركه الميت لوارثه.

التّرْكي: نسبة إلى الترك. **انظرها.**

تْرْكِي: اسم إحدى قبائل محافظة حلب، تعدّ ١٧٠ خيمة، ولها فرع في سهل الغاب.

التَرْكيبة: [يقولون]: هادا زلمة تركيبة أوْعَى منّو، يريدون بالتركيبة: عدم البساطة، أو تورية يريدون بها النعل تركّب للحذاء.

التركيّة: أطلقوها على حَلَق الحَمَام الداجن يركب في آذانها، سموه بالتركية لأنه يجلب من تركية.

وجمعه: التراكي.

التَرْل: اصطلاح موسيقي حديث،

أطلقوها على ألفاظ تزاد على الكلام المراد تلحينه، مهمتها سدّ الفراغ الموسيقي أو مهمتها تجسيد نغم لا لفظ له، كجانم وأمان ويا لا ويا لَلا، ومنها يا ليل. انظر كتابنا يا ليل.

ويرى صاحب ((دفع الإصر)) ص٦٧ أن ((ترل)) هذه تحريف ترن (العربية).

تَرْلاها: [من قرى حلب]: في حارم، من الأرامية: تَر أَلْهاْ: فضل الله، كما يرى الأب شلحت. (حلب ٧٠).

تَرْلُك: من التركية: ((تَرْ)): العَرَق، و((لُك)): أداة المكان أي: مكان العَرَق أو المعرقة، أي: ما يدرأ العرق، سمى الأتراك بها العَرْقية تصنع من البطانة أو من الخاصة أو تنسج بالإبرة، سميت كذلك لأنها تقي ما يلبس فوقها من العرق. انظر: العرقية.

ويسمي الأتراك أيضاً بـ ((ترلك)) الحذاء الصوفي الخفيف يلبس شتاء، يريدون بترلك هنا: الذي يبعث على عرق الأرجل، يريدون تدفئته.

وفي مصر يطلقون ((تَرْلك)) على الحذاء.

تَرَلَّلي: [يقولون]: عقلو تَرَلَّلي: تعبير مستمد من التركية، وهي صاغت تَرَلَّلي من التَرل – انظرها – يريدون بقولهم ترلَّلي أي: يُغنّى لعقله، يقولونها ساخرين. على أن الدكتور داود چلبي يقول: فلان عقلو ترى لَلّي أي: سخيف، من ((لَلاّ)) (السريانية): جاهل، أحمق، أرعن، سخيف، ومثله ((لالولاْ)). ثم زاد: هذا إذا اعتبرنا الكلمة مركبة من ((ترى)): من ((رأى يرى)) للتنبيه بمقام ((اعلم))، ومن ((لَلّي)) فيكون المعنى: اعلم أن عقل فلان سخيف، أما إذا اعتبرت كلمة واحدة ((ترلَّلي)) فتكون لفظة يرمز بها إلى الحمق لا تنسب إلى لغة من اللغات.

ونحن نرى أن الصواب ما قدمناه مع احترامنا للدكتور صديقنا چلبي ومحبتنا إياه.

[من هنهوناتهم]:

قبقابك تَرَلَّلي   وفي مشيو بيغنّي

[من أغانيهم]:

عْشْرة محبوبي سكّر لكن عقلو تَرَلَّلي

تَرلِّلي: لغة ثانية في تَرَلَّلي المتقدمة.

[من شعرهم]:

لقد كنت تجفو والزمان تَرَلّلي

فكيف وقد صار الزمان شرم برم

ويروى أيضاً:

إذا لم تكن لي والزمان شرم برم

فلا خير فيك والزمان تَرَلّلي

يريدون: كنت تجفوني إذ كان الزمان يغنّى لي، فكيف لا تجفوني الآن والزمان شرّ مُبْرَم.

تُرلي: [من طعامهم وشرابهم]: من التركية: تُرلي أو دورلي أو طورلي مع جعل الياء واواً، وتلفظ على اختلاف رسمها: ترلي أو ترلو بمعنى المنوَّع، أطلقوها على الخضرة المشكلة تطبخ مع اللحم.

التّرْم: [يقولون]: أجا – والله – عالترْم: من الفرنسية: TERME: الوقت المعين. وردت في إحدى معاهدات صلاح الدين الأيوبي مع الإفرنج سنة ٥٨٧ هـ كلمة الترم من الفرنسية Tèrme: بمعنى الحدّ والأجل والأمد، كما جمعت على: تروم.

التَرْمُا: أو الترمُه: من صاياتهم: أرضيتها

صفراء وعليها رسم لوزات، من التركيـــة: تارمـــا: الغزل.

وهذه الصاية تقليد الشال الهندي يتخذ منـــه النساء الغنيات أغلى بدلة. انظر مجلة الشعلة: س١ ص٣٠١ حيث ذكر ترمه.

[من كلامهم]: فلان يا فلان لأبسٌة بدلة ترما (أو ترمه).

التَرمانٌة: لغة لهم في الترامواي. انظرها.

تُرْمَانِين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: طْريمينين: المخادع والقلالي، كما يرى الأب أرملـــة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٥.

ويرى الأب شلحت أنها من الأرامية: ترٌمناْ: كُوَم التبن. (حلب ٧٠).

ونحن نرى أن أصل اسمها كفَر دْرمّانين مـــن الأراميـــة: ((كَفَـــر)): قريـــة، ((دْ)): أداة الإضـــافة، ((رمّانين)): الرمّان أي: قرية الرمّان، فهـــي بـــالمعنى كبرمّانا في لبنان: بيت الرمّان.

أما أهل ترمانين فيزعمـــون أنهـــا تحريـــف ديرمانين، و((مانين)): اسم راهب.

الترمانيني: الشيخ أحمد، كان من مدرسي حلب الموفّقين، كما كان مفتياً، مات س١٢٩٣هـ.

الترمانيني: عبد السلام بن محمد، كـــان مفـــتي الشافعية في حلب، وله مؤلفات، مات س١٣٠٥.

الترمانيني: محمد نور الدين بن عبد الكريم المفتي في حلب، وله مؤلفات، مات س ١٢٥٠ هـ.

التْرمْاية: يقول الريفيـــــون: ضـــرب الفـــلاّح ترمـــاية، يريدون: خط الفلاحة الطويل المستقيـــم، لم نجد له أصلاً، لعله مـــن التِـــرم اللاتينيـــة بمعـــنى التَخم، قال العلايلي: تطرق إلى العربية إبّان الحروب الصليبية، وورد ذكره عند أبي شـــامة: مـــؤرخ ذاك العهد، وأخطأ من ظنه من العبرانية أو السريانية.

وقد يسمون هذا الخط ((رماية))، وهنا يبـــدو لي أنه الخط الذي يرمى فيها البدار.

تَرْمَس: [يقولون]: ترمسٌت قرعتو، بنوا الفعل من حب الترمس، يريدون أن ضروسها تشبه التـــرمس: كبيرة.

يا صاحبي بيني وبينك أنا في سياحاتي اللـــي عملتا بَحاول أراقب كل شي، ومن ذكرياتي شفت أقرع في خراسان انبنى فوق ضروس قرعتو ضـــروس قرعة تانية، لا شك إذا ساووا معرض القرعان بتكون قرعة هالزلمة أولى القرعات.

التُرمُس: من العربية: التُـــرمُس عـــن اليونانيـــة: THERMUS: نبات ذو حب مفرطح كحب الفاصولية مرّ الطعم يحلو إذا نقعته بالماء، وأنواعه كثيرة تبلـــغ المائتين، ويستعمل غالباً علفاً، وتزرعه مصر من عهد الفراعنة.

واسمه بالفارسية: تُـــرْمُس. وفي الســـريانية: تورموسْا، وفي الكلدانية: تورموسَا.

واستمدت الإسبانية الترمس مـــن العربيـــة فقالت: ALTRAMUZ.

وفي السومرية: TAR–MUSU، ولعل اليونانيـــة وغيرها استمدت اسمه من السومرية.

وذكره داود في تذكرته.

وبنوا منه فعل ترمَس. انظرها.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

التُرْمس: مـــن الإنكليزيـــة: THERMOS. عـــن اليونانيـــة: THERMOS: سخـــن، والاصطـــلاح

الأوروبي أطلقه على الإناء الذي يحفظ درجة الحرارة مدة.

واختار له الشيخ أحمد رضا أن يسمى باسمه هذا نفسه أخذاً من العربية: التُرمسَة: السرداب تحت الأرض. وسماه العلايلي: تُرموس ووضع له: الأريثة، ولعله صاغها من أرّث الأرضين (العربية): جعل بينها حدوداً، والأُرثة: الحدّ بين الأرضين.

كما وضع لها: الكاظمة، صاغها من كظم القِربة (العربية): ملأها ماء، وأصل الكظم شدّ رأس القربة عن مائها ثم سد رأسها. كما وضع لها ثالثة: الشائظة، لعله صاغها من شاظ (العربية): التهب.

نقول: لعلّ الكاظمة خير من غيرها.

انظر مجلة الضاد: س ٢٧ ص ١٥٥.

تْرَمّل: من العربية: ترمّلت المرأةُ: صارت أرملة، وهم يستعملونها في الرجل الذي ماتت زوجته أيضاً.

تْرَمّل: [يقولون]: ترمّلت الكتابة، يريدون: ذُرّ عليها الرمل لتجف — كما كانوا يعملون منذ أكثر من نصف قرن، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الرمل.

تَرْمْلا: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: ترملا: المزوَد، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٨٥، والمِزوَد: ما يوضع فيه الزاد.

تْرَمّم: [يقولون]: تْرمّم البنا، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من رمّم — انظرها —.

على أن ((الرائد)) قال: ترمّم الشيءَ: تتبعه بالإصلاح.

ترمه: انظر: ترما.

التَرموس: أطلقوها على خبز الذرة البيضاء يعجن مريقاً ثم يصب في داخل نار الجلة وترد عليه الجلة، ولدى أكله يقحطون ظاهره بالموسى، بنوها من رمسه (العربية): غطّاه ودفنه، لأنها تدفن في النار.

التُرمومْتر: من الفرنسية Thermomètre: عن اليونانية: ميزان الحرارة أو مقياس الحرارة.

والجمع: الترمومترات.

تَرْن: [يقول بعض سكان الأحياء المتطرفة]: تَرنّي عم براقبك، تحريف ترى أنّي، استمدوها من لهجة بعض البدو.

ويصرفونها: تَرَنّي ترَنّا ترنَّك ترنّك تـرنْكُن ترنّو ترنّا ترنّن.

الترْنْج: لغة لهم في الطرنج. انظرها.

الترْنْجانة: ضرب من الرياحين وهو الحَبَق.

في ((شفاء الغليل)): عامي من الفارسية: تْرَنْج.

الترْنْجبين: أو الطَّلَنْجبين: من العربية: التَرَنْجَبين عن الفارسية: العسل الرطب — كما في ((تذكرة داود))، أو عسل الندى — كما في ((مفردات ابن البيطار)). وكلاهما يراد بهما المَنّ الحلو الأبيض أو الأسمر ينعقد على الشجر.

ويسمى: المنّ الفارسي. انظر: المن.

الترنجكوت: أو الترنچكوت أو الترانشكوت.

انظر: الترانشكوت.

تْرنّح: من مفردات الثاقفين، من العربية: ترنّح: تَمايل من سكر.

تْرْنْدَج: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الرنـــدج، يريدون بترندج: صُقِل وهُـــذّب وجعـــل مســـتوياً مستقيماً.

[من كلامهم]: فلان ترندجت أخلاقو لأنو عم بمشي مع ناس ملاح.

تْرْنّم: من العربية: تَرنّم: طرّب، غنّى حسناً، رجّع صوته.

واستمدت التركية: تَرَنُّم.

تَرْنْيَه: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: تورنيتاْ: السروة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٥.

تْرْهّب: من العربية: ترهّب: صار راهباً وانقطـــع للعبادة. واستمدت التركية: تَرَهُّب.

تْرْهْبَن: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الرهبنة. انظرها.

تْرْهّف: بنوا على تفهّل للمطاوعة مـــن تَـــرِف (العربية): تَنَعّم.

تْرْهّل: من العربية: تَرَهّـــل: صـــار رَهِـــلاً أي: مسترخياً لحمُه، منتفخاً.

تْروّى: من العربية: تروّى: تَفكّر، أو من تَرَوّأ في الأمر: — وتسهّل همزته —: نظر فيه وتفكّر في ظروفه وعواقبه.

تْروّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من روّاه بمعـــنى أراه. انظر: روى.

تْروّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من روّب اللبن وغيره: جعله رائباً أي خاثراً.

وهم يستعملونها لمدّ اللبن الخاثر بالماء ليميع.

تروْبج: انظر: ربج.

تْروْبص: بنوا على تفوعل للمطاوعة من تـــربّص. انظرها.

يستعملونها بمعنى ترمم البنـــاء: تروبصـــت القاعة، كما يستعملونها بمعنى تماسك ورَشُد: كـــان هالولد مزموع ملطوش هلّق تروبص شوي.

التْروْتوار: من الفرنسية: TROTTOIR: الممشى على جانبي الشارع، الرصيف، الطِوار. ويجمعونها علـــى: التروتوارات.

تْروّج: بنوا على تْفعّل من روّج السلعة (العربية): جعلها تروج وتنفق، أو من راج الطعام: نضج وتهيّأ.

التَرود: [من طعامهم وشرابهم] المستمدّ من ((دير الزور))، تحريف الثريد (العربية)، أطلقوه على الخبـــز يفت وتصب فوقه البامة المطبوخة بـــاللحم بكتـــل اللحم، وبعضهم يصب عليها السمن المقلي.

تْروْحن: من السريانية: اَتْروْحَن: نفّس كربه، شعر براحة بعد ضيق. يدانيها في العربيـــة: روّح قلبَـــه: أنعشه وطيّبه.

تْروّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من روّض التي بنوها أيضاً من الرياضة – انظرهـــا – أو هي من روّض فلان (العربية): لزم الرياض والحدائق.

وكلا المعنيين مـــن ((راض)) الـــدال علـــى الحركة.

تْروّق: [يقولون]: تروّق سحلب، يريدون: أكل طعام الصباح إذ كان على ريقه.

بنوا على تفعّل للمطاوعة من الريق. انظرها.

وجعلوا الاسم منـــه: الترويقـــة، والجمـــع: الترويقات.

ترْوُم: [يقولون]: في هالوطا بتروُم المي، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من روَّم التي بنوها أيضاً من الرامـــة (العربية): مستنقع الماء، والعامية تقـــول: الروْمـــة – انظرها – وفعلها عندهم: روَّمت المي.

ترْى: يقول الدلاّل في المزاد: على أوْنوْ، على دوّه، على ترْى، تعبير أصله من الإيطالية: TRE: الثلاثـــة. والإيطاليون يقولون مكان ((عَلَى)): ALA فحرفهـــا الحلبيون إلى ((عَلَى))، وهي من بقايا صـــلة حلـــب بالبندقية.

التّرى: [يقولون]: ما منّو ترى، يريدون لا خـــير فيه، أو لا منفعة فيه ولا عائـــدة، تحريـــف الـــثَرَى (العربية): التراب النَديّ الذي يرضع الزرع على حدّ تعبيرهم.

وفي السريانية: ترْا: تَبلّـــل، وتَريـــاْ: الخبـــز المبلول.

وإذا كثرت الأمطار قالوا: وصـــل التـــرى للترى.

[من كلامهم]: صار في بزّ الغنمـــة تّـــرى، يريدون: صار رطباً دليل قرب ولادها.

الترْيّا: ويلفظونها الطريّا: تحريف الثُريّا (العربية): مجموعة نجوم معروفة سموا بها القنـــديل ذا المصـــابيح المتعددة، وقبلاً كانت مصابيحه الشموع أو الزيـــت أو البترول، واليوم الكهرباء.

والثُريّا في السريانية: تُورَياْ.

وفي الكلدانية: تورَيا.

التّرياق: أو الدرياق، مـــن العربيـــة: التِريـــاق والطِرياق عن اليونانية: THIRYAKOS: مـــن THIR: الحيوان السام وYAKOS: الشفاء، والمؤدّى: الـــدواء الذي يشفي من السموم.

وفي ((متن اللغة)): الترياق فارسي معـــرّب. ويبنون من الترياق الفعل فيقولـــون: عـــم بترّيـــق، يريدون: يضحك ليداوي سم عداوته، وهـــذا مـــن بدائع عباراتهم.

وفي السريانية: طُورْيْقاْ وتْرِيقِي عن اليونانية، وفي الكلدانية: طوريقَا وتريقِي.

وفي التركيـــة: تْريـــاك. وفي الفرنســـية: Thériaque. وفي الإنكليزية: THERIAC.

[من أمثالهم]: لوقت ما يجي الترياق مالعراق بكون حبيب الهوى بـــالفراق. وأورد هـــذا المثـــل الأبشيهي في ((المستطرف)): جـ١ ص٤٣.

ترْياكِي: من التركية عـــن الفارســـية: تريـــاك: الأفيون، بعدها ياء النسبة العربية، يطلقونها على من يتعاطى المخدرات بإدمان.

الترْيت: تحريف الثريد (العربية): هشيم الخبز يُبلّ بمرق القدر.

وفي دير الزور يقولون: ثَريد، ومنه عنـــدهم ثريد البامة ويسمونه: التَرود – انظرهـــا – ومنه ثريـــد اللبن وثريد اللحم.

وفي حمص يسمى التريت: تَرْدّة، ومثلـــها في حماة. وفي السريانية: ترْيداْ.

وفي الكلدانية: ترْيدا.

ومن معارضات الزيني:

لا شيء مثلهما يلذّ لآكل

(أي: الرز واللحم).

وكذلك الفتّات والتردات

ومنها: أو شئتَ فاصنع لي بخبزك تردةً

واسقيه سائل دهنها المصبوبِ

أكثر عليها اللحم واللبن الذي...

تْريّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ريّح التي بنوها أيضاً من الراحة (العربية). انظرها.

[ويقولون]: تريّح العجين، يريدون: أُبقي على طرحاته بعد مارُق ليختمر أكثر.

تْريدين: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: تريدين: الثريدة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٥.

تْريّس: تحريف ترأّس (العربية): صار رئيساً.

تْريّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ريّش: خلط ومزج. انظرها.

التْرِيفِل: اسم أحد أنواع ورق الشدة الأربعة، من الفرنسية: Trèfle: زهرة النفلة، ويسمى أيضاً: السباتي والسَنَك. انظرهما.

تْريّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من أراق الماء: صبّه، واستعملوها بمعنى: تبوّل.

التْريكة: من الإنكليزية: TRICK: السحب، واستعملوها اصطلاحاً في لعبة الصولو بمعنى الصفقة من الربح.

التريكو: من الفرنسية: TRICOT: ضرب من النسيج كنسيج الكنزات ينسج بإبرتين.

انظر مجلة الكتاب: المجلد ١٠ ص ٩٢٦.

تْرِي لُلْمْ: من ألفاظ التَرِل: تجسيد النغم عند أمم أوروبا. انظر: ترل.

التْرِين: من الفرنسية: TRAIN: القطار، وفي الإنكليزية: TRAIN، وفي الإيطالية: TRENO. وفي لهجة شمال المغرب: الطُرِنْ.

تْزاحك: من العربية: تَزاحك القومُ: اقترب بعضهم من بعض، وهم استعملوها بمعنى احتكاك جسمين أو جسدين ببعضهما.

تْزاحُم: من العربية: تَزاحموا: تضايقوا، تدافعوا.

واستمدت التركية: تَزاحُم.

[من أمثالهم]: إذا تْزاحمت الأقدام الأعرج بمشي قدّام.

تْزازَى: [يقولون]: تزازَيت من هالمجاكرجي وأنته شفت من يومين كنت متزازِي منّو، يريدون: تَشاءم، مطاوع زازا. انظرها. انظر: زازى.

تْزاعَل: بنوا على تْفاعل للمبادلة من زاعَل التي بنوها أيضاً من زعل (العربية): قلِق وهلِع، وهم استعملوها لمعنى السخط والحَرَد وعدم الارتياح الحادث.

تْزاغَل: بنوا على تْفاعل من الزَغَل (العربية): الغشّ، يريدون بتزاغَلَ: غشّ.

وقد يقولون: تزوْغل: لغة في تزاغل.

تْزايَد: من العربية: تَزايد القومُ في السلعة: زاد كل واحد في سعرها.

واستمدت التركية: تَزايُد.

تْزبّط: وتلفظ تظبّط. انظرها.

تْزبّل: [يقولون]: تزبّلت الأرض، يريدون: سُمّدت بالزبل، بنوا على تفعّل لمعنى المبني للمجهول من زبّل التي بنوها أيضاً من زَبَل الأرض: سمّدها بالزِبل.

تْزبْلَق: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من زبلق.

انظرها.

تْزَحزَح: من العربية: تَزحزح: مطاوع زحزحه.

انظرها.

تْزَحلَق: من العربية: تَزحلق: تدحرج، تَنَحّى.

[من تشبيهاهم]: فلان متل الجمّال: ما بتذكّر ربّو إلا لما بتزحلق جملو.

[من تهكماهم]: لما بتتزحلق الأقدام الأقرع بمشي قدام.

تْزخرَف: وقد يلفظوها تزغرف، من العربية: تَزخرف: تزيّن.

تْزَرْدم: بنوا على تْفعلل من زردمه (العربية): خنقه، ابتلعه. وقد يدغمون التاء في الزاي، فيقولون: ازّردمو. **انظر: الزردمة.**

تْزرّر: ويلفظوها تظرّر، من العربية: تَزرّر القميص: صار له أزرار، شُدت أزراره وأدخلت في العرى. وقد يدغمون التاء في الزاي، فيقولون: ازّرّر.

تْزرْزَر: ويلفظوها تْظرظر، بنوا على تفعفع من زرزر التي بنوها أيضاً من زَرّ قميصه (العربية): شدّ أزراره وأدخلها في العرى.

وقد يدغمون التاء في الزاي، فيقولون: ازّرْزر.

[يقولون]: تزرزر الحليب، يريدون: صار فيه كتل صغيرة كالأزرار.

تْزعْرَن: [يقولون]: عم بتزعرن والزعرنة لابستو، بنوا على تْفعلن من الزعرنة. ومصدره: التْزعرْن.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٣ ص٢٤٥.

تْزَعْزَع: من العربية: تَزعزع: تحرّك وتقلقل، مطاوع زعزعه.

[من كلامهم]: تزعزع إيمانو –نعوذ بالله –.

تْزَعّم: من العربية: تَزَعّم: تكلّف الزعامة واتخذها لنفسه، صار زعيماً.

تْزَغبر: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من زغبر.

انظرها.

ومصدره عندهم: التزغْبر.

تْزَغّر: وقد يلفظوها: تْظغّر، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من زغّر – **انظرها** – المحرفة عن صغّر (العربية).

تْزغرَف: لغة لهم في تْزخرف. **انظرها.**

تْزغرَغ: [يقولون]: تْزغزغت نيتو، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من زغزغ (العربية). **انظرها.**

تْزَفّت: بنوا على تفعّل للمطاوعة من زفّت. **انظرها.**

تْزَفّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من زفّر.

انظرها.

على أن ((الرائد)) قال – كعادته – تَزَفّر: أكل الزفر.

[من كناياهم]: أكتر أهالي حلب بتزفّروا في الجمعة يوم واحد.

تْزَكّى: من العربية: تَزكّى: تصدّق، وأصل معنى الزكاة الطهارة، وأطلقت على ما يتصدق

به اعتقاداً من الإسلام أن الزكاة تطهّر المال. ومصدر تزكّى عندهم: التزكاي والتزكاية.

تْزكّم: بنوا على تْفعّل لمعنى المبني للمجهول من زكم. انظرها.

التزْكِية: [يقولون]: انتخبوْا رئيس بالتزكية، يريدون: فوز المرشح دون أن يكون له منافس.

والتزكية في المحاكم كانت بشهادة الهيئة الاختيارية في الحارة، والآن تقدم للمحكمة من يزكي.

واستمدها التركية.

تْزلّج: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَـزَلّج: تزلّق. ويستعملوها في التزلّق على الثلج. والتزلّج الثلجي مقتبس من النروج، وانتشرت هذه الرياضة في سويسرا وشمالي أمريكا ولبنان.

تْزلحف: أو تْسلحف. انظر: تسلحف.

تْزلزَل: من العربية: تَزلزل: مطاوع زلزل. انظرها.

تْزَلّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من زلّط. انظرها.

تْزلّف: من العربية: تَزَلّف إليه: تقرّب.

تْزَمّت: تحريف تَذمّر (العربية): تغضّب.

تْزَمْرق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الزمراقي. انظرها.

التزميك: والتزميكة، من اصطلاح الخطّاطين: رسم ظل حول أحرف الكلمة أو سحب خط يمين الأحرف وتحتها، وهي مصدر زمّك. انظرها.

تْزَنْدق: من العربية: تَزندق: صار زنديقاً. انظر: زنديق.

تْزنّر: ويلفظوها تْظنّر، من العربية: تَزَنّر: لبس الزنّار أو شدّ الزنار على وسطه. وكانت حلب أيام الإنكشارية يعرف مقام الرجل بعرض زناره.

تْزنْطر: ويلفظوها تْظنطر، [يقولون]: لما بتشوفني حماتي: بتظّنطر مني، والله – يا جماعة – ما ساويت لْلا شي، يريدون بالتزنطر: المزيج من القرف والكره والغضب. بنوا على تفعلل للمطاوعة من الزنطاريّة: المرض الذي فيه إسهال. انظرها.

على أن صاحب ((معجم أمثال الموصل العامية)) يقول: من العربية: السَنطرة: الحدّة، وفاته أن السنطرة لا تعرفها العامية.

تْزَنگن: أو تْزنگل، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من زنگين التركية: الغنيّ.

تْزَهّد: من العربية: تَزهّد: ترك الدنيا للعبادة.

واستمدت التركية: تَزَهُّد.

تزوْبق: لغة لهم في تزيبق. انظرها.

تْزَوّد: من العربية: تَزوّد: اتخذ الزاد، من الأمير كتاباً إلى عامله: حمله منه إليه يستعين به، ويستعملوها أيضاً بمعنى تَزَيّد مع تَزَيّد.

تْزوّر: من العربية: تَزَوّر: قال الزور، وهم يستعملوها مطاوعاً لزوّر التوقيع، وزوّرالنقد وزور الأنتيكات بمعنى قَلّدها.

انظر: زور.

تْزوْزَق: بنوا على تفوفل للمطاوعة من زوّق الشيءَ العربية: حسّنه وزينه.

تْزوْغل: لغة لهم في تْزاغل. انظرها.

تْزيّا: من العربية: تَزَيّا: صار ذا زي، وبزيّ القومِ: لبس كما يلبسون.

تزيْبق: أو تزوبق: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الزيبق – انظرها – بمعنى طُلِي بالزئبق.

تْزيّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من زيّت الشيءَ: جعل فيه زيتاً او طلاه به.

تْزيّد: ويغلب أن يقولوا: تزوّد، من العربية: تزيّد السعرُ: غلا، الرجلُ في حديثه: زخرف وزاد فيه على الحقيقة، في الشيء: تكلّف الزيادة فيه.

تْزيّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من زيّر الدابّة (العربية): جعل الزيار في حنكها.

تْزيّف: من العربية: تَزَيّفت الدراهمُ: صارت زُيوفاً أي: مردودة لغش فيها.

تْزيّن: من العربية: تَزيّن: مطاوع زيّنه: حسّنه، زخرفه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: قصّ شعره أو حلق ذقنه.

[من حكماهم]: الله ما بقولا: تتديّن وتتزيّن (أو تدّيّن وتزّيّن).

تْس: من مفردات قاموس الأطفال: النقد المعدني، سمي بحكاية صوت وقعه، وقد يستعيره الكبار فيقولون في من تزوج غنية: أجاه تس و.....

تْس: يستعملونها كإيقاع للرقص، أخذاً من حكاية صوت الصنج، وكذا يستعملونها لترقيص الصغار.

[من مناغاة أمهاتهم]:

عالتس تيسّة وتس تيسهْ
وعرسك نهار الخميسّهْ
وبَعزم لْك أهل السراي
وبطبخ زَردَه وهريسهْ
تس تك تس تك تستايه
بعرسك لاطبخْ رشتايه
وان عيّروني الجيران
لاضربهن بالچمچاية
تس تك تس تك تس تاني
را عالحجّ وخلاّني
خلاّني ببيت الجيران
يا ربّي! لا تنساني
تس تك تس تك تس تكها
راحت أمّا وخلّتها
خلّتها تبعق جنبي
والمصّاصة نسيتها
تس تك تس تك يا فوله
وعينك سودا ومكحوله
وأبوكي شبّ وغاوي
وأمّك – والله – مهبوله

تْساءل: من العربية: تَساءل: سأل نفسه، تساءَلوا: سأل بعضُهم بعضاً.

تْسابب: من العربية: تَسابّ الرجلان: تَشاتَما.

تْسابق: من العربية: تسابقوا: سابق بعضُهم بعضاً، تَجاروا في الحلبة. وفي تطوان: تزابق: تسابق. واستمدت التركية: تَسابُق.

تْسابن: انظر: تسيبن.

تْساجَل: من العربية: تَساجلا: تباريا، تَسابقا.

تْساخَف: [يقولون]: عم بتساخف ومحسّب حالو عم بتنادر، بنوا على تْفاعل من سَـخُف (العربيـة) .بمعناها: كان ضعيف العقل.

تْسارَر: من العربية: تَسارّ القومُ: أطلع بعضـهم بعضاً على سِرّ.

تْسارع: من العربية: تَسارع فلان إلى الأمر: بادر، عجّل.

تْساعَد: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من سـاعده (العربية): أعانه.

[من حكمهم]: القوم اللي تسـاعدوا مـا شقيوا (أو ما انضامو).

تْساعَف: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من سـاعفه (العربية): أعانه.

التُساعيّة: صلاة للنصارى، والنـاس يسـمونها التسعاويّة. انظرها.

تْسافَل: تحريف تَسفّل (العربية). انظرها.

تْسافَه: من العربية: تَسافه علينا: تَجاهل، سـلّط سفهه أي: سوء خلقه.

تْساقب: مطاوع ساقب. انظرها.

تْساقَط: من العربية: تَسـاقط الشـيءُ: تتـابع سقوطه.

تْساكن: من العربية: تَساكنوا: سكن بعض مـع بعض في بيت واحد.

تْسأَل: من العربية: تَسـأَل: اسـتعطى، وهـم يستعملونها أيضاً لمعنى سأل وتساءل.

تْسامَح: من العربية: تَسامح في كذا: تَساهل فيه.

واستمدت التركية: تَسامُح.

تْسامَر: من العربية: تَسامر القومُ: تحدّثوا ليلاً.

تْسامك: [يقولون]: لا تْتْسامَك، يريدون: لا تكن غليظاً، بنوا على تْفاعل من سَمَك الشيءَ (العربية): ضدّ رققه، وهم لا يستعملونها إلا للسماكة المعنوية.

تْسانَد: من العربية: تَسانَد إليه: استند، اعتمـد عليه.

تْساهَل: من العربية: تَساهلا: تسامحا وتلاينا، وهم يقولون: تْساهل فلان، فيستعملونها لغير معنى المبادلة.

واستمدت التركية: تَساهُل.

تْساهَم: من العربية: تَساهموا: تقـاسموا، وهـم يستعملونها بمعنى المبني للمجهول مـن الاشـتراك في عمل.

تْساوى: من العربية: تَساويا: تماثلا، تعادلا، كان أحدهما مثل الآخر. ويستعملونها أيضاً لمعـنى المـبني للمجهول من: ساوى الشغلَة: عملـها، فيقولـون: تساوى الشغل وتساوت الشغلة بمعنى عُمِـل. انظـر: ساوى.

واستمدت التركية: تَساوِي.

[من كلامهم]: في العشر الأخير من أيلـول بتساوى الليل والنـهار، في الانتخـاب تْسـاوت الأصوات.

ومن الاصطلاحات الهندسـية: المتسـاوي الأبعاد، المتساوي الساقين، المتساوي الأضلاع.

[من أمثالهم]: أمسَى المسا وتْساوَت النسـا (يريدون: يحول الظلام دون التمييز بـين الجميلـة والبشعة) (وقد يزيدون): والعندو ملبّسة يمصمصا

(يريدون: امرأة جميلة، يظنون أنهم يسجعون) والعندو كرشاية يلبسا.

تْساوُم: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من ساومه (العربية): قاوله في ثمن السلعة، تجاذبوا في سعر البضاعة.

[من عاداتهم]: ولعلها من أقبح عاداتهم: التساوم على المبيعات.

[من نوادرهم]: أوصى أحدهم ابنه: ساوِم وساوم وساوم قدّ ما بتقدُر حتى يعرق الجبينان. وسمع هذا راوندي فقال: بل حتى تعرق الخصيتان.

تْسَايَر: من العربية: تَساير: مطاوع سايره: سار معه وجاراه، واستعملوه كثيراً في المسايرة المعنوية ومراعاة الجانب.

تْسبّب: من العربية: تَسبّب: طلب الأسباب، بالأمر: كان سبباً له، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: طلب أسباب الرزق والعيش.

واستمدت التركية: تَسبُّب.

تْسَبّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سبّع التي بنوها من السبعة بمعنى: صار سبعة أو ذا سبعة.

تْسبّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سبّع الإناءَ وغيره (العربية): غسله سبع مرات.

تْستّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الستة بمعنى: صار ستة أو ذا ستة.

تْستّر: من العربية: تَستّر: تَغطّى، اختفى، مطاوع ستّر.

واستمدت التركية: تَستُّر.

تْسَجّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سجّر المحرّفة من شجّر الأرض العربية: نصب فيها الشجر.

والثاقفون يقولون: تْشَجّر.

تْسجّع: تحريف تَشجّع فلان (العربية): مطاوع شجّعه: جرّأه وقوّى قلبه، وتشجّع فلان: أظهر الشجاعة وتكلفها.

تْسجّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سَجّف البيتَ (العربية): أرسل عليه السِجْف أي: الستر.

[ويقولون]: أمّون! اطوي الفرشات وحطّين في الطَزَر وسجفيّن، كوْ امباْرحة ما تسجّفوا...

ويقولون: من طولو الصاية ما بتكفيه لازم يسجّفا، يريدون: يصلها بسجف.

تْسجّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سَجّل: كتب السجلّ، وهم يستعملون تْسَجّل لمعنى كُتِبَ.

تْسَحّر: من العربية: تَسحّر: أكل السَحور أي: طعام السَحَر، وهم خصوها بسَحور رمضان.

واستمدت التركية: تَسَحُّر.

تْسَحْسَل: بنوا على تْفعفل للمطاوعة من سحسل التي بنوها من سَحَلت العينُ: صبت دمعها. وهم استعملوها في النزول مطلقاً.

ومصدره عندهم: التْسُحْسُل.

تْسخّر: من العربية: تسخّره: كلفه عملاً بلا أجر. وهم يستعملونها للمطاوعة من سخّر.

تْسخّط: من العربية: تَسخّطه: لم يرضه، تَكرّهه، وهم يستعملونها لمعنى سَخِط. انظرها.

تْسخّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سخّفه التي بنوها أيضاً من سَخُف العربية: نقص عقله.

تْسخّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سخّم وجهَه: سوّده، وهم يستعملونها مجازاً في التسخّم المعنوي.

[يقولون]: قال: تجوّزي تجوّزي، كو تجوّزت وتسخّمت عراسي، وْلِي على حظي بَشتِي.

تْسخّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سخّن الشيءَ (العربية): جعله ساخناً.

[من كلامهم]: في كتير أكلات ما بتتسخن: منّا: العدس بحامض، الرز بحليب وأنواع المهلبيات.

تْسدّى: من العربية: تَسدَّى النسيجَ: أقام سَداه، وهم يستعملونها لازمة.

ومصدره عندهم: التسداي والتسداية.

تْسدّد: [يقولون]: تْسدّد الدين، تخيلوا أن الدَين ثلمة وتُسَدّ بدفع الدين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سدّد الثلمة (العربية): ردمها وأصلحها.

تْسرّى: من العربية: تَسرَّى الرجل: أخذ سرِّيّة أي: أمة تقام في البيت، وأصل تَسرَّى في العربية تسرّر، فجرى على تحويل التضعيف إلى ياء، والهمُّ: انكشف.

ومصدره عندهم: التسراي والتسراية.

تْسَرّب: من مفردات الثاقفين، من العربية: تسرّب الماءُ: سال، جرى.

[من مجازاتهم]: تسرّبت الأخبار.

تْسَرْبَس: [يقولون]: تسربَس الأمر، وقبلا كانوا مشددين، يريدون: تُسوهل في الأمر، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من سربس. **انظرها.**

تْسرّج: [يقولون]: تسرّج الچاكيت، بنوا على تفعّل للمطاوعة من سرّج المحرفة من شرّج الثوب (العربية): خاطه خياطة متباعدة.

تْسرّح: أو تصرّح الشَعر. **انظر: تصرح.**

تْسرّح: [يقولون]: فلان تْسرّح من وظيفتو، من العربية: تَسرّح من المكان: خرج عنه، وهم يستعملونها في من أخرجته الحكومة من وظيفته.

تْسَردَح: [يقولون]: تسردحت المي في البستان، يريدون: جرت وتفرّعت، بنوا على تْفعلل من السَردَح (العربية): الأرض المستوية.

تْسرسَق: [يقولون]: المي عم بتسرسّق، يريدون: يجري ببطء ولغير طريقه الطبيعي، وهو في الأصل من تعبير القنواتية، بنوا على تفعلل من سرسق التي نحتوها من سار وسقَى.

تْسَرّع: من العربية: تسرَّع إلى الأمر: بادر وعجّل، وهم يعدّونه بالباء وبفي وباللام، وقد لا يُعدّونه: فلان طبعو متسرّع.

واستمدّت التركية: تَسرُّع.

تْسَرْكَل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من سركَل. **انظرها.**

تْسطّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سطّر. **انظرها.**

التَسَطعش: وتلفظ: الطصطعش، تحريف التسعة عشر (العربية).

والنسبة إليه: التسطعشاوي أو التسطعشرِي.

والتَسَطعش في السريانية: تْشَعْسَر، ومثلها في الكلدانية.

التْسع: من العربية: التِسع: الجزء الواحد من تسعة أجزاء.

التسعاوية: النسبة إلى التسعة عندهم، والصلاة التسعاوية عند النصارى تقام في زمان الشدائد يتوسلون فيها تسع مرات إلى مريم أن تكلأهم.

تْسَعَّر: [يقولون]: مسكين شيخ حارتنا تسعّر وجابوا لو حكيم، يريدون: أصيب بالوباء العام،بنوا على تفعّل للمطاوعة من قولهم: فلان بسعر فلان أي بقيمته، والوباء هذا شأنه لا يعرف الكبير والصغير والغني والفقير.

تْسعّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من سعّر الشيءَ (العربية): قدّر له سعراً.

التْسعة: من العربية: التِسعة: العدد الذي يلي الثمانية: تسعة وتسطعش وتسعا وعشرين.

والنسبة إليه عندهم: التسعاوي.

وفي العبرية: تْشْعة.

وفي السريانية: تْشعاْ، وفي الكلدانية: تشعَا.

وفي الأشورية البابلية: تشو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: تشَع.

[من أمثالهم]: الما بطعمي التسعة ما بياكل العشرة.

[من اعتقاداتهم]: ابن التسعة ما بموت بالعشرة.

التسعيرة: أطلقوها على البيان بأسعار البضائع.

التْسعين: من العربية: التِسعين: تسع عشرات.

وفي العبرية: تْشعيم.

وفي السريانية: تْشعين.

[من نوادرهم]: ((إياك نعبد وإياك))؟ ما عرفت، عجب سبعين عجب تسعين، لكن الفقير قريتا تسعين لأنو داخل فيّا السبعين وزيادة، وصلاتي بتصحّ.

تْسفّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من سَفّره (العربية): أرسله إلى السفر.

تْسَفّط: [يقولون]: تسفّطت شَيش الأراگيل وبدّا تنبعت عالتعليلة في الألمه جي، يريدون: وضعت في السَفْط أو في الطبق أو نحوهما، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سفّط التي بنوها من السَفَط (العربية): كالجوالق والقفّة.

تْسفّل: من العربية: تَسفّل: تنزّل، انحطّ، صار إلى أسفل، ويستعملونها غالباً في التسفل المعنوي أو في تركيب سفل الشيء.

واستمدت التركية: تَسَفُّل.

وفي العبرية: هَشْفَلَه: التَسفُّل.

[من كلامنا]: انخزق عقب الابريق خدو يا ابني للسنكري وقول لويسفّلو مليح.

تْسَفْلَس: بنوا على تفعلل للمطاوعة من سفلس بمعناها. انظرها.

تْسَفّه: من العربية: تَسفّه فلان: تكلف السَفَه، وهم يستعملونها لمعنى كان سفيهاً.

واستمدت التركية: تَسَفُّه.

تْسقّى: من العربية: قبل السقي، تشرّب.

ومصدره عندهم: التسقاي والتسقاية.

تْسقْسق: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من سقسق المحرفة من سغسغ الطعامَ (العربية): أوسعه دَسَماً.

انظر: سقسق.

تْسقْسَل: بنوا على تْفعفل للمطاوعة من سقسل المحرفة من سقل (العربية): لغة في صقل.

تْسقّط: من العربية: تسقطه: تتبع سقطاتِه، الخبرَ: أخذه شيئاً بعد شيء.

تْسقّط [يقولون]: مسكين الحاج عتمان وقع مالسطوح وتْسقّط، بنوا على تفعّل للمطاوعة من سقّط. انظرها.

تْسقّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سَقّف البيت (العربية): سقفه.

تْسقّف: يقول النصارى: تسقّف فلان، من العربية: تَسَقّف: صار أُسْقُفاً.

تْسقمن: بنوا على تفعلن للمطاوعة من السقمنة.

انظرها.

تْسقْيط: [من سبابهم]: تسقيط، وتسقيط تلقّو أو تلقّولقّ، كنوا بالتسقيط عن القذر، وبنوا ((تسقيط)) على تفعيل كأنه مصدر ((سقّط)) التي بنوها أيضاً من سقط (العربية): وقع.

التْسقْيّة: [من طعامهم وشرابهم]: مرق القشة يصبّ على هشيم الخبز: هذا في حلب، أما الشام فتسقيتها: مرق الحمص المطبوخ يصب على هشيم الخبز، ثم يقلى السمن ويصب عليه، وقد يضاف إلى الحمص ومرقة اللبن وفوقه الصنوبر.

انظر قاموس الصناعات الشامية: مادة الحمصاني.

وكلاهما من العربية: التَسقية: مصدر تَسَقّى الشيءُ: قبل السقيَ وتَروّى، على أن قاموس الصناعات المتقدم أشكلها بضمّ التاء.

تْسكّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سكّته (العربية): جعله يسكت.

تْسكْتر: [يقولون]: تْسكتر لوْ، بنوا على تفعلل للمطاوعة من سَكْتَر لو المبنيّة من سْكْتّر التركية بمعنى الطرد والزجر.

انظر: سكتر.

تْسكّج: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سكّج.

انظرها.

تْسكّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سكّر.

انظرها.

التَسْكْرة: من التركية عن الفارسية: تَسْكْرَه: حمّالة من خشب، أرضها من نسيج، ذات أربعة مقابض من زواياها، يحمل عليها الجرحى والمرضى والقتلى والموتى. والجمع: التسكرات.

ويسمونها أيضاً: السَحْلْيّة.

تْسَكسَك: [يقولون]: عم بتسكسك لوْ، من العربية: تَسكسك إليه: تَضرّع، تذلّل، ابتهل.

تْسكّع: من العربية: تَسَكّع في أمره أو سيره: لم يهتد لوجهته، تمادَى في الباطل، تخبّط في الظلام.

تْسكّف: بنوا على تفعّل للمطاوعة من سكّف.

انظرها.

تْسكّن: [يقولون]: تْسكّن الوجع، من العربية: تَسكّن: اطمأن ووقر، وهم يستعملونها لمعنى عدم التحرك.

تْسكّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سكّن التي بنوها أيضاً من سكن الدار (العربية): أقام فيها.

التَسكيتة: مصدر سكّت – انظرها – الدال على الواحدة، أطلقوها على ما يسكّت به الطفل، وعلى رشوة الموظف، جعلوها تعريب قول الأتراك في الرشوة: سكوت پاراسي أي: دراهم السكوت.

تْسَلّى: من العربية: تَسلّى: مطاوع سَلّى.

انظرها.

ومصدره عندهم: التسلاي أو التسلاية أو التسلية.

ويجمعون هذه المصادر على: التسَالِي والتسليات.

واستمدت التركية: تسلِيت.

جاء في كتاب: NOTRE VOYAGE AUXPAYS BIBLIQUES المطبوع س١٨٤٥: ولم يكن من وسيلة للتسلية في حلب سوى لعب الجريد وصيد الحمام والمضاربة بالمقلاع وزعبرات خيالات الظل وسماع القصص الخيالية.

تْسَلْبُط: [يقولون]: تسلبط عليه اولاد عْكارة، تحريف تسلّط عليه (العربية).

تْسَلّح: من العربية: تَسلّح: لبس السلاح، أخذ السلاح.

واستمدت التركية: تسلُّح.

[من كلامهم]: ناس بتسلّحوا بشبريّة وناس بتسلّحوا بمعلقة.

تْسَلْحُب: من العربية: تحريف تَزَلحب عنه (العربية): زَلَّ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى راح بخفاء، أو تحريف تسلحف التالية. ويدانيها في العربيّة: اسلحبَّ. قال يصف القحط الزاحف:

كأنه السيل إذا اسلحبّا

أي: إذا امتدّ. انظر سلحب.

[من كلامهم]: بعد ما نجروه بهدلة تسلحب وراح.

تْسَلْحف: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من السلحفاة بمعنى: مشى مشيتها زاحفاً ببطء، أو تحريف تزلحب عنه. انظر: تسلحب المتقدمة.

وفي ((الرائد)): تزلحف: تنحّى، وهي لم ترد في المعاجم. انظر: تزلحف.

تْسلّخ: من العربية: تَسلّخ جلدهُ: انسلخ.

تْسَلسل: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من سلسل الشيءَ بالشيء (العربية): أوصله به، وهم يستعملونها بمعنى تَتابع وتواصل، وقد يحرفونها إلى تسنسل.

واستمدت التركية: تَسلسُل.

وفي السريانية: ٱشْتَلشَل.

[من تعبيراتهم الحديثة]: لازم في المعاملات الحكومية تمشي بالتسلسُل. صار معنا تسلسل الأفكار. الرقم المتسلسل.

تْسَلّط: من العربية: تَسلّط عليه: صار مسلّطاً عليه، مُطلقاً قدرته عليه، تحكم به، سيطر عليه، وهم يستعملونها أيضاً للمعنى العكسي أي: تحكم الشيءُ به.

انظر: تسلبط.

واستمدت التركية: تَسلُّط.

وفي السريانية: شْلْط: تَسَلّط، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: ابني تسلّط عأكل البوظة وعركب البسكليت وعروحة الملعب وعالساحة وعالسينما وعجمع الطوابع، وأنته يا أبوه! تعا بقا ولحّق إن كان بتلحّق.

تْسلْطن: وتلفظ تصلطن، بنوا على تفعلن للمطاوعة من السلطان. انظرها.

تْسَلّف: من العربية: تَسلّف المالَ: اقترضه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى أخذ الشيءَ سَلَفاً.

[من كلامهم]: الفلاّحين تسلّفوا مع البدار مبلغ مالمصاري.

تْسَلّق: من العربية: تَسَلّق الجدارَ أو عليه: صعد عليه. وفي السريانية: سَلِّق: صعد.

تْسَلّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سَلّكه المكانَ وفيه وعليه: أدخله فيه، وهم [يقولون]: تسلّكت كلمتو، يريدون على المجاز: دخلت طور التنفيذ والعمل بها.

تْسَلّل: من العربية: تَسلّل من المكان أو من الزحام: انطلق منه في استخفاء.

تْسَلّم: من العربية: تْسلّم المبلغ وغيره: قبضه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: استلمت كتابكم واستلمت البضاعة، وهو خطأ، إذ الاستلام في العربية خاص بمسح الحجر الأسود في الكعبة بالكف، مأخوذ من السَلِمة: الحجر، وصواب استلمت كتابكم والبضاعة ونحوهما: تسلّمت.

تْسَلّم عليه: بنوا على تْفعّل لمعنى المبني للمجهول من سَلّم عليه. انظرها.

التسليكة: من اصطلاح سوق الغنم وسوق الدواب في حلب: مبلغ يدفع لشخص يعرف عيوب الغنم والدواب كي لا يطلع المشتري عليه، فهو كما يقول الأتراك: سكوت پاره سي أي: دراهم السكوت.

تْسَمّى: من العربية: تَسمّى: مطاوع سمّاه: جعل له اسماً.

تْسَمّى: [يقولون]: الشي الما بتسمّى عليه ما لو بركة: مطاوع سمّى عليه: ذكر اسم الله عليه.

ومصدره عندهم: التسماي والتسماية والتسمية.

تْسَمّد: بنى الثاقفون على تْفعّل للمطاوعة من سَمّد الأرض (العربية): جعل فيها السماد، وغير الثاقفين يقولون: سوّد الأرض. انظرها.

تْسَمّر: من العربية: تَسَمّر الخشب وغيره: مطاوع سمّره.

انظرها وبسمر وتبسمر.

تْسَمّط: بنوا على تفعّل للمطاوعة من سَمَط الجديَ (العربية): نتف شعر الجدي وغيره، وأطلقوا تسمّط على ما ينتاب الأطفال وغيرهم من سقوط الشعر إثر حرارة.

يداوون السماط بمحلول السبيداج أو بمحلول البيلون.

تْسَمّع: أو اتْسمّع أو اسّمّع، من العربية: تَسَمعه وتَسَمع له وإليه: أصغى إليه.

تْسَمّع: [يقولون]: عم بتسمّع في المواذن، يراد: يتلى التمجيد في المآذن، بنوا على تفعّل لمعنى سُمّع الناسُ (العربية).

وفي حماة يقولون: عم بتشوّق في الموادن.

التسميع: عربية: مصدر سمّعه الدرس والحديث – انظرها – وهم استعملوها أيضاً لتلاوة التمجيد في المآذن.

تْسَمّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سمّكه (العربية): ضدّ رقّقه. انظرها.

تْسَمَّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سمّم الطعامَ (العربية): جعل فيه السُمّ.

[من كلامهم]: تسمّموا بأكل الجبن. تسمّم دمّن.

تْسَمَّن: من العربية: تَسمّن فلان: كان سميناً، صار سميناً.

تْسَمْهَد: بنوها من سَمْهد المنحوتة من السما والهدّ، يريدون سقوط العالي.

انظر: سمهد وسمهدان.

التَسميعة: [يقولون]: عم بقول هيّك تسميعة، يريدون: ذكر ما ذكر ليسمعه من يهمه أن يسمعه، عربية: اسم المرة من سَمّع.

تْسَنّى: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَسنّى الأمرُ: تَيسّر وتهيّأ.

[يقولون]: منو بتسنّى لو يحظى بمجلسك يا أستاذ.

تْسَنّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سنّد التي بنوها أيضاً من سَنَد إليه (العربية): اعتمد عليه.

[من كلامهم]: تسنّد عليه ومشي. عم بمشي وبتسنّد.

تْسَنّر: [يقولون]: الجبنة تْسنّرت، يريدون: جعلت تميع على النار ثم جعلت أقراصاً. بنوا على تْفعّل من سَنّر للمطاوعة من سنّر الجبنة في لغتهم.

انظرها.

تْسَنْسَر: وتلفظ تْصنْصر المكتوب، يريدون: روقب، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من سَنْسر المبني أيضاً من السانسور. انظرها.

تْسَنْسل: تحريف تسلسل. انظرها.

تْسَهْسَك: بنوا على تفعفل من سهسك -انظرها- بمعناها.

تْسَهّل: من العربية: تَسهّل الأمرُ: تَيسّر.

تْسوّى: من العربية: تَسوى: صار سويّاً، وهم يستعملونها بمعنى عُمِل وصُنِع. والنصارى يقولون في تْسَوّى: تْصيّر. ومصدر تْسوّى عندهم: التسواي والتسواية.

انظر: سوى وساوى.

تْسوْحق: مطاوع السوحقة والمسوحقة -انظرها- وكلها من تعبيرات اليهود، من العبرية: صوحق: ضحك.

تْسوّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سوّد الشئَ (العربية): جعل لونه أسود.

تْسوّد: [يقولون]: البستان تْسوّد، تحريف تَسمّد.

انظر: سود والسوادي.

تْسوْدن: بنوا على تْفعلن للمطاوعة من السودنة في لهجتهم المبنية من السوداء: فساد الفكر بحزن، بعدها ((نّه)) السريانية.

وفي المغرب الأقصى: تسودن بالمعنى المتقدم.

تْسوّف: من مفردات الثاقفين، بنوا على تفعّل للمطاوعة من سوّفه (العربية): مطله، قال له مرة بعد مرة سوف أعمل.

تْسَوّق: من العربية: تسوّق: باع واشترى، والسلعةَ: اشتراها من السوق.

تْسَوّك: من العربية تَسوّك: استاك.

تْسوّل: من العربية: تَسوّل وتسأّل: استعطى.

انظر مجلة الكلمة: س٣٤ ص١٠٣: من حيل المتسولين.

تْسوْلَف: بنوا على تفوعل من سوْلف بمعناها.
انظرها.

تْسوْمَم: بنوا على تفوعل من تسمم.
انظرها وتفوعل.

تْسيَّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سَيّب.
انظرها.

تْسيَّبن: أو تْسأّبن، بنوا على تْفيعن للمطاوعة من السيبانة. انظرها.

تْسيّج: [يقولون]: تْسيّجت الأرض أو الكرم أو الجبّانة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سَيّج. انظرها.

تْسيّخ: [يقولون]: تسيّخت الجبنة: بنوا على تفعّل من سيّخ. انظرها.

تْسيّد: بنوا على تفعّل للمطاوعة من سيّد التي بنوها أيضاً من ساد (العربية). انظرها.

تْسيطر: من مفردات الثاقفين، من العربية: تسيطر عليه: مطاوع سيطر. انظرها.

تْسَيّع: [يقولون]: تسيّع الخيط، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سيّعه (العربية): طيّنه.

تُشْ: من قاموس الأطفال: بمعنى الجولة والنزهة والمسيرة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها حكاية وقع الأقدام. كما يستعملونها اسم فعل أمر في حث الجمل على السير.

من أغاني المدلل في خيمة كراكوز:

تين على جوز وجوز على تين
برغل ما باكل بوجعني قلبي
بدّي قباوه تسند خاصرتي
وحسرات قلبي يا ماما عالتنكَر تنكَر تش

تَشّ: [يقولون]: تَشّ الخبز وتشتش، يريدون: شرب الماء الكثير حتى تراخى. لم نجد لها أصلاً، ولعلها مجاز من تش السقاءَ التالية.

تَشّ: [يقولون]: هادا ما بيعرف يحكي، تش في السهرة تشّات وخلط خلطات حتى شبع، مجاز من تَشّ فلان السقاءَ (العربية): أخرج منه الريح.

وبنوا منه: التْشيش مصدراً له.

وبنوا منه: التَشّاش مبالغة اسم الفاعل.

وجمعوه على: التشّاشة وجمعي التصحيح.

[يقولون]: كلامو كلّو تَشّ بتش.

تْشاءم: من العربية: تَشاءم: ترقّب الشر، تطاير، ضدّ تَيَمّن وتفاءل.

تْشابط: بنوا على تْفاعل للمبادلة من شابط.
انظرها.

تْشابَك: من العربية: تَشابكت الأمورُ: اختلطت والتبست وتداخلت.

تْشابَه: من العربية: تَشابها: تماثلا، أشبه كل منهما الآخر حتى أشكلا.

تْشاتَم: من العربية: تَشاتم القومُ: تَسابّوا.

تْشاحح: بنوا على تْفاعل من شح (العربية): بخل بمعناه.

تْشاحْط: بنوا على تْفاعل للمبادلة من أشحطه (العربية): أبعده.

تْشاحن: من العربية: تَشاحنوا: تباغضوا.

تْشادد: من العربية: تَشادّ: ضدّ تراخى، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى المبادلة: عم بتشاددوا وبتقاتلوا، وِلْي على هالعمر اللي كلّو قتّال.

تْشادُق: أو تْشودق، تحريف تَشدّق (العربيـــة): لَوَى شدقَه للتفصح.

تْشارُس: من العربية: تَشارس القومُ: تعادَوا، وهم يستعملونها لمعنى: صار شرساً.

تْشارُط: من العربية: تَشارط القومُ: شارط كـــل منهم غيره، تشارطوا على الشيء: التزموه.

تْشارُع: بنوا على تْفاعل من شارعه التي بنوهـــا أيضاً من شرع (العربية): سنّ الشريعة.

تْشارُك: من العربية: تَشاركوا: اشتركوا في عمل.

التْشارين: أو التَشارين، أطلقوها علـــى زمـــان الخريف لأن معظمه يقع في تشرين الأول والثاني.

[من أمثالهم]: برد التشارين بهزّ المصـــارين، جني القطن بتشارين.

التشّاش: انظر: تش.

تْشاطُر: تحريف تَشَطّر (العربية): تشبّه بالشاطر.

تْشاغُب: بنوا على تْفاعل من شاغب (العربيـــة) بمعناها. انظرها.

تْشاغُل: من العربية: تَشـــاغل بالشـــيء: كـــان مشغولاً به، وعنه: أعرض.

تْشافَه: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من شافهه. انظرها.

تْشاكَى: من العربية: تَشاكى القومُ: شكا بعضُهم إلى بعض.

تْشاكس: من العربية: تَشاكس القومُ: تَخالفوا.

تْشاكَل: من العربية: تَشاكلا: تماثلا وتوافقا.

تْشاگَكَ: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من شاگك. انظرها.

تْشامُخ: من العربية: تَشامخ: تَكبّر، ارتفع.

تْشاهَد: تحريف تشهّد (العربية): قرأ ((أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله)).

تْشايَل: بنوا على تْفاعل للمبادلة من شال. انظرها.

تْشَبّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شبّى الـــتي بنوها أيضاً من شَبا الفرسُ: قامت على رجليها.

قال في التاج: وتقول العامة شَبّتْ.

وهم يستعملون تْشبّى للفرس الـــتي ركبـــها الفحل.

ومصدره عندهم: التشباي والتشباية.

تْشَبّث: من العربية: تَشَبّث بالشيء: تعلـــق بـــه وتمسّك شديداً، برأيه: لزمه.

[من كلامهم]: فلان عنيد متشبث بْأفكاروْ.

تْشبّث: وقد يحرفونها إلى تْشبّص. انظرها.

تْشَبّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعـــة مـــن شـــبّره (العربية): قاسه بالشبر.

تْشَبْرَق: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من شبرق. انظرها.

تْشَبشب: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من شـــبّ الغلامُ. انظرها.

تْشبّـــص: تحريـــف تشبّـــث بالشـــيء

(العربية) تعلق به وتمسك شديداً، وهم يستعملونها بمعنى: يسلك الطرق المجدية لنجاح قضيته.

[من كلامهم]: رُو تشبّص لك بشي شغلة عملة.

تْشَبّع: من العربية: تَشبّع: أكل كثيراً، وهم يستعملونها لتأثر الشيء بمعالجته كثيراً.

[من كلامهم]: العجين تشبّع دَلْكْ. فلان تْشبّع بعادات أستاذو.

تْشَبّك: من العربية: تَشبّك: اختلط، تداخل بعضه في بعض، الأمورُ: اختلطت وتعقّدت.

تْشَبّه: من العربية: تَشَبه به: ماثله، جاراه في العمل، تمثّل به، صار له شبيهاً.

واستمدت التركية: تَشَبُّه.

التشبيه: مصدر شبّه. انظرها.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ ٧ ص ٣٨.

تْشَتّى: من العربية: تشتّى المكانَ وبه: أقام فيه شتاء.

ومصدره عندهم: التشتاي والتشتاية.

تْشَتّت: من العربية: تَشتّت الأمرُ: انتشر وتفرّق.

واستمدت التركية: تَشتُّت.

تَشْتَش: بنوا على فَعفع من تَشّ الخبز. انظرها.

تْشَجّر: من مفردات الثاقفين وغيرهم، [يقولون]: تشجّر الجبل، يريدون: غُرِست فيه الأشجار، بنوا على تْفعّل من شجّر.

انظرها وتسحر.

تْشَحّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شَحّد.

انظرها.

تْشَحّر: [يقولون]: البْخالف أمر الشيخ بتتشحر عيونو، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شحّر. انظرها.

تْشحشط: بنوا على تفعفل للمطاوعة من شحشط. انظرها.

تْشَحّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شحّم.

انظرها.

تْشَحْوَر: بنوا على تفعول للمطاوعة من شحور.

انظرها.

تْشخّص: مطاوع شخّص الشيءَ (العربية): عيّنه بشخصه، ميّزه عما سواه. ومنه تشخيص المرض عند الطبيب، وتشخّص له: تراءى له بصورة شخص.

قال الخفاجي: ولم يذكره أهل اللغة إلا أن الزمخشري استعمله في مقاماته.

تْشَخّص: [يقولون]: تشخّصت الرواية، بنوا على تفعّل من شخّص العربية التي بنوها أيضاً من الشخص. انظر: الشخص وشخص.

تْشخلع: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الشخلعة.

انظرها.

تْشخوط: بنوا على تْفعول للمطاوعة من شخوط.

انظرها.

تْشَدّد: من العربية: تَشدّد: تَقَوّى، تَصلّب في أموره، أظهر الشدّة والقوّة، والمغنّي: جهد نفسه عند رفع الصوت بالغناء، وهم يسمون البخيل: المتشدِّد.

واستمدت التركية: تَشَدُّد.

تْشَدّق: من العربية: تَشَدّق: لوى

شدقه للتفصح بالكلام، وفيه: توسّع في الكلام من غير احتياط واحتراز.

تْشَذّب: من مفردات الشاقفين، من العربية: تَشذّب: مطاوع شذّب الشجرَ: أسقط ما عليه من الأغصان ليحسن نموها.

تْشَرّى: بنوا على تْفعّل من شرَى الشيءَ (العربية): ابتاعه بمعناها.

تْشَرّب: من العربية: تَشَرب الثوبُ العرقَ: امتصّه، تَنشّفه كأنه شربه قليلاً قليلاً، الصبغُ في الثوب: سرى.

[من كلامهم]: تْشرّبت الطبخة الدهن.

[من استعاراتهم]: الإنسان بتشرّب من محيطو مهما كان.

تْشربك: بنوا على تفعلل للمطاوعة من شربك. انظرها.

[من أمثالهم]: البياكل مْشبّك بتشربك (يريدون: يقع في الحب).

تْشَرتَح: بنوا على تفعفل للمطاوعة من شرتح. انظرها.

تْشرّح: بنوا على تْفعّل من شرّح الشيءَ (العربية): قطّعه وفصل بعضَه عن بعض، ومنه علم التشريح، وشرّح اللحمَ: رقّقه، والشيءَ: فتحه وكشفه وبيّنه.

تْشَرّد: من العربية: تَشَرّد القومُ: ذهبوا مفرقين.

تْشردق: وتلفظ تْشَرْضق، بنوا على تْفعلل من شردق. انظرها.

تْشَرشَح: بنوا على تْفعفل للمطاوعة من شرشح. انظرها.

تْشرّط: بنوا على تْفعّل من شرّط الجلد التي بنوها أيضاً من شرط الجلدَ (العربية): بضعه وبزغه لاستتراف بعض الدم.

تْشَرّع: تحريف اشترع الشريعة (العربية): سنّها.

تْشَرّف: من العربية: تَشرّف فلان: نال شرفاً، بكذا: عدّه شرفاً له.

واستمدت التركية: تَشرُّف.

تْشرگل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من شرگل. انظرها.

[من أغانيهم]:

شوفوا الماني بانقوسا سحبْت عليَّ موسا

ما طلت انا لابوسا تشرگلت انا وحْصاني

تْشرّم: من العربية: تَشرّم: مطاوع شرّمه: شقّقه، مزّقه.

تْشرمط: بنوا على تْفعمل للمطاوعة من شرمط. انظرها.

التشريب: من مصطلح الخياطين: إحداث ثنايا في الخياطة إذا زادت تعدّ عيباً.

التشريح: مصدر شرّح (العربية): فتح الجثة أو قطعها لتعيين سبب الموت أو لتعليم طلاب الطب وظائف الأعضاء وما إليها.

التشريد: عربية: مصدر شرّد. انظرها.

سجّل التشريف: أطلقوه على الدفتر الرسمي يسجّل فيه الزائرون كلمتهم في المؤسسة واسمهم.

التشريفاتجي: لقب عثماني لمن يستقبل ضيوف الوالي فمن فوقه.

تْشرين: اسم شهرين: الأول والثاني بين

أيلول وكانون الأول، أيام الأول ٣١ يوماً والثاني ٣٠ يوماً.

وتسمى أيامهما أيام التشارين – انظر: تشارين – يعاملون المثنّى معاملة الجمع.

وكلمة تشرين من الأرامية: تِشْرِي (بالسين المهملة) تقول: تِسرِي قَدْم وتِسرِي حْرْيْ، أي: تشرين الأول وتشرين الثاني.

والأرامية استمدت ((تسري)) من البابلية:

TASH–RI–TU أو TASH–RI–TUM.

[من تهكماتهم]: كلما هَلّ تشرين بترجع بنت عشرين.

[من أمثالهم]: عضّ على حيّة ولا تعض على خيارة تشرينية.

ومن أمثال دير الزور: مطر تشرين للزرع توسيم (يريدون بوسّم: أحيا الموسم، يظنون أنهم يسجعون ولا يسجعون).

تْشَطّب: بنوا على تفعّل للمطاوعة من شطّب التي بنوها أيضاً من شطب. انظرها.

تشَطّح: تحريف تَسَطّح (العربية): انبسط وصار مستوياً.

وفي السريانية: اَشتَطح.

[من كناياتهم]: إذا صح للو قبر ببلاش بتشطّح فيه.

تْشَطّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شطّر الشّعرَ (العربية): زاد على كل شطر شطراً آخر.

تْشَطّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شطّف.

انظرها.

تْشَطْوط: بنوا على تفعول من شطوط التي بنوها من شطّ العربية: جاوز القَدْر.

تْشعّب: من العربية: تَشعّبوا: تفرّقوا، والشجرةُ والنهرُ والآراء: كان لها فروع.

تْشَعبط: تحريف تَشبّث (العربية): استمسك، تعلّق بالشيء.

ينسبون إلى العهد القديم صراعاً قام بين الرب وداود، وأن داود تشعبط ببيضات الرب فقال الرب: ما أعظم قوتك يا داود.

تْشَعْبوب: اسم عيد لليهود من العبرية: تْشَع بْأب أي: تسعة بآب، وإذا سوّف اليهودي وعده وقال: للتشعبوب مراده: الرفض أن يفي.

تْشَعّل: عربية: تَشَعّلت النارُ: اشتعلت.

تْشَغّل: من العربية: تَشغّل بكذا: كان مشغولاً به، وهم يقولون: تشغلت زريفة المحرمة بالحرير، يريدون: اشتُغلت فبنوا على تْفعّل لمعنى المبني للمجهول من شغّل. انظرها.

تْشَفّى: من العربية: تَشَفّى من عدوّه، أنكى فيه نكاية تسرّه.

واستمدت التركية: تَشَفّي.

انظر: اشتفى.

تْشَفّى: [يقولون]: تْشَفّى اللحم وتشفّى الفحم، مطاوع شَفّى. انظرها.

تْشَفْتَر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الشفترة.

انظرها.

تْشَفّع: من العربية: تَشفّع لي وإليّ بفلان أو في فلان: طلب شفاعتي أي: معاونتي.

انظر: شفع.

تْشقْشق: بنوا على تفعفع للمطاوعة من شقشق. انظرها.

تْشقْشَل: [يقولون]: عم بطلّع فيه وبتشقشـلو، يريدون: ويزنه ويزن حركاته، بنوا على تْفعْفَع مـن شقشل. انظرها.

تْشقّف: بنوا على تفعّل للمطاوعة من شقّف. انظرها.

تْشَقّق: عربية: تَشقّق الحطَبَ: صـدعه، والأرضُ وغيرها: انصدعت.

[من كلامهم]: تشقّقت الزراْقة.

تْشَقّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شقّل. انظرها.

تْشقْلَب: بنوا على تفعلل للمطاوعة من شقلب. انظرها.

ووردت ((تشقلب)) في ((هـز القحـوف)) ص١٨.

[من شعرهم]:

نامي على زندي أنا وتشقلبي تْشقلْب.

تْشكّى: من العربية: تَشَكّى: شكا، من مكـروه: تألّم.

[يقولون]: تْشكّى لو، وتْشكى منّو، وتْشكّى عليه.

تْشكّر: من العربية: تَشَكّر له: شكر لـه، وهـم يقولون: تشكروْ، فيعدوها بدون اللام كما يعـدوها باللام وبمن: تْشكر منّو.

واستمدت التركية: تَشَكُّر.

تْشكّك: من العربية: تَشكك في الأمر: شكّ فيه وارتاب.

واستمدت التركية: تَشكُّك.

تْشكّل: من العربية: تَشَكّل الشيءُ: تصور، صار ذا شكل، تمثل، وهم يستعملوها لمعنى أُنشىء وأُلف.

[من كلامهم]: تشكلت اللجنة. تشـكلت الوزارة.

على أن بعضهم يرى أن من الخطأ قـولهم: تشكلت المحكمة، ويرى أن الصـواب: أُلّفـت أو عُقدت.

تْشكّل: [يقولون]: تشكّلت المـرا وتبـودرت وتكحلت وتحمّرت، بنوا على تفعّل للمطاوعة مـن شكل الزهر. انظرها.

[من كلامهم]: تشكلت الجنازة بالتمر حنّا.

تْشكّل: [يقولون]: تشكّلت الكلمات الصـعبة، بنوا على تفعّل للمطاوعـة مـن شـكّل الكتـاب (العربية): أعجمه.

تْشكوك: بنوا على تْفعول من شكوك التي بنوها أيضاً من شكّ (العربية): ظنّ. انظرها.

تْشكوك: [يقولون]: لا تبوسني بتشكوكني دقنك، بنوا على تْفعول من شكه بالدبوس وغيره: طعنه.

التَشكيلات: [من تعبيراهم الحديثة]: يقولـون: صارت التشكيلات، يريدون بها تعيين كل موظـف في مصلحة، ونقلهم أو تثبيتـهم فيهـا وترقيتـهم وفصلهم أو إحالتهم على المعاش.

التَشكيلة: من العربية: التشكيلة: اسم الواحدة من تشكيل الشيء: تنويع أشكاله.

وأطلقوا التشكيلة في المملّحات على المنوّعة.

تْشَلّح: بنـوا على تْفعّـل للمطـاوعة مـن

شلّحه (العربية): عرّاه، وهم يستعملونه أيضاً لمعنى: سلبه ثيابه أو ما في ثيابه.

تْشَلْوُط: تحريف تَشيّط (العربية): مسته النار فاحترق ظاهره.

تْشَمّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شمّت العاطسَ (العربية): دعا له بقوله: يرحمك الله.

تْشَمُّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شمّر.

انظرها.

تْشمّس: من العربية: تَشمّس: قعد في الشمس أو انتصب لها أو عُرض لنورها.

تْشمّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شمّع الخيط أو النسيج: غمسه بالشمع المذاب أو صبّه عليه.

واستمدت التركية: تَشَمُّع.

تَشَمُّع الكبد: مرض يصيب الكبد من تعاطي المشروبات الروحية أو لسبب آخر، فيتكون في نسيجه الليفي زائد يضغط على خلاياه فيعيق عملها.

وهو تعريب: CIHRRHOSE.

انظر مجلة العلوم: س٤ ص٤٠١، ومجلة الأديب: س٢١ عدد٦ ص٤٥.

تْشَمّم: من العربية: تَشمّم الشيءَ: شمّه متمهّلاً.

التَشْمة: تحريف چَشمَه التركية، عن چَشمه الفارسية: المنبع، عين الماء، القسطل، وهم أطلقوها تأدباً على المرحاض والقذر في الجورة الفنية وفي الكهريز.

والجمع: تشمات.

والكويت تسمي بيت الخلاء: كشمه.

يقول صاحب الجوْجحانه إذا انتهى الدور: هادا صوت الشحمة وهادا دور اللحمة والما بترل يقع في التَشمة.

[من سباهم]: أجانا من كل تَشمه جردون.

[من دعائهم على فلان]: يقرف عمروْ ويجعل التشمة قبروْ.

[من تشبيهاتهم]: الرجّال بَلا مرا متل التَشمة بلا (هوا) والمرا بلا رجّال متل (الفلتة) بالفنجان. الكبير إذا اندلع متل باب التشمة إذا انخلع. فلان متل عصاية التشمة: منين ما مسكتا بتتنَجّس.

التَشميسة: من العربية: التشميسة: اسم الواحدة من شمّس. انظرها.

تْشَنّج: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَشَنّج الجلدُ أو العضلُ: تقبّض وتقلّص وانضمّ بشكل تلقائي: غير إراديّ.

واستمدت التركية: تَشَنُّج.

تْشَنّد: [يقولون]: تشنّد السوس وتشنّدت الهيطلية، بنوا على تفعّل للمطاوعة من شنّد التي بنوها من الشند. انظرها.

تْشَندل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شندل.

انظرها.

تْشَنْطط: بنوا على تْفنعل للمطاوعة من شنطط.

انظرها.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ٣ ص١٢٧ عن ((يومية نعوم بخاش)) سنة١٨٤٨: تْشَنططوا ومات كثير منهم وتمرمروا.

تْشَنّع: من العربية: تَشنّع القومُ: غلب عليهم القبح، قَبُح أمرُهم باختلاف آرائهم، الرجلُ: همّ بأمر شنيع.

تْشنفْخ: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الشـــنفخة التي حرفوا بها الشنخفة (العربية): الكِبر والزهو.

تْشَنّك: [يقولون]: تشنّكت أدنيه، بنوا على تْفعّل من شنّك. انظرها.

تْشْنِي: أو تشنّة، [يقولون]: هدوْلِي كلّـــن فـــرد تشنِي، من التركية: چشْنِي عن الفارسية: چْشــمَه: النوع، نموذج البضاعة، وهم لا يســتعملونها إلا في الهجو فقط: شُوف هالتشنة البتقلّب المعــدة، أشـــي هالتشنة البْتنْهدَى لصواصنة. يلعن تشنتو.

تْشَهّى: من العربية: تَشهّى الشيءَ: رغب فيـــه، أحب أن يناله.

تْشهّد: من العربية: تَشَهد: قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

وصيغة التشهد في جلسة الصلاة بعد ركعتين هي:

((التحيات (ويزيد الشافعية ((المباركات)) كما يزيد المالكية ((الزكّيات))) لله والصلوات الطيبـــات، السلامُ عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، الســـلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد....)).

واستمدت التركية والفارســـية والأورديـــة: تَشَهُّد.

تْشَهّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مـــن شـــهّره: فضحه، جعله شهرة. انظرها.

تْشَهّل: [يقولون]: تْشهّـــلت كـــل السْـــحار، يريـــــدون: كُســـحت، ويقولـــــون: شَهّـــــل الشغـــل، يريـــدون: عمل كثيـــراً منــــــــــه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السريانية: شَلِي: أوصل إلى الراحة، أزال.

تْشَهْون: بنوا على تفعلن للمطاوعة من الشهونة. انظرها.

تْشوْدق: بنوا على تفوعل للمطاوعة من تَشـــدّق (العربية). انظر: تشدق.

ومصدره عندهم: المَشودقة.

تْشوّش: من العربية: تَشوّش عليه الأمرُ: اخـــتلط والتبس.

واستمدت التركية: تَشَوُّش.

[من كلامهم]: تشوّشت أفكارو، تشـــوّش عقلو.

تْشَوّط: تحريف تَشيّط اللحمُ (العربية): مسّته النار فاحترق ظاهره.

انظر: تشلوط وتشيط وشوط.

تْشَوّق: من العربية: تَشوّق الشيءَ وإليه: اشـــتاق إليه، أظهر الشوق الشديد إليه، وقيل: أظهر الشوق تكلفاً.

واستمدت التركية: تَشوُّق.

تْشوّك: بنوا على تفعّل للمطاوعة من شوّك. انظرها.

تْشوّه: من العربية: تشوّه: مطاوع شوّه الله وجهه: قبّحه.

التشويّة: [يقولون]: شوّب تشويية مو بالبـــال: اسم المرة من شوّب. انظرها.

تْشَيّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من شيّش الـــتي بنوها من الشيش – انظرهـــا – يُريدون بتشيّش: أُدخل الشيش في جسده.

التَشْيّش: [يقولـــون]: عمّـــو! لا تصـــدقّـــا

هيّه تَشّيشةّ، يريدون: كذّابة، بنوا على فعيّل من تشّ.

انظرها.

تْشيُّط: من العربية: تشيّط: احترق.

انظر: تشوط وتشلوط وشوط.

تْشيُّطن: من العربية: تَشَيطن: فعل فِعلَ الشيطان، صار كالشيطان.

تْشيّع: من العربية: تَشيّع: ادعى دعوى الشيعة، صار شيعيّاً.

واستمدت التركية: تشيُّع.

تْشيّك: [يقولون]: تْشيّك الكعب، بنوا على تفعلّ من شيّك. انظرها.

تْشيّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من شيّل.

انظرها.

تْصاحُب: من العربية: تَصاحبوا: صحب بعضُهم بعضاً، اصطحبوا.

تْصادد: بنوا على تْفاعل للمبادلة من صادّه (العربية): دافعه.

تْصادُر: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من صادره على الشيء وبه: طالبه به مُلحفاً، والأتراك استعملوا صادر الشيءَ: استولى عليه دون دفع ثمنه فوراً بمناسبة الطوارىء. وفي الحرب العالمية الأولى والثانية ياما تصادرٌت أموال ولسّا بدّن يدفعوا حقّا.

تْصادَف: من العربية: تَصادفا: تقابلا على غير قصد أو موعد.

واستمدت التركية: تَصادُف.

تْصادُق: من العربية: تَصادقا: تَخالاّ، توادّا، تبادلا المودّة.

تْصادَم: من العربية: تصادم الفرسان: اصطدما.

واستمدت التركية: تَصادُم.

ويسأل الثاقفون: إذا تصادمت قوة تقهر كل شيء بجرم لا يقهره شيء ماذا يصير: الجواب: الكلام متناقض.

تْصارُح: بنوا على تفاعل للمبادلة من صارحه – انظرها – بما في نفسه: أبداه وأظهره.

تْصارُخ: من العربية: تصارخ القومُ: صرخ بعضُهم إلى بعض، واستغاث بعضُهم ببعض.

[يقولون] في وصف الدار العظيمة: فيّا طرنج ونارنج وبلابل عم تتصارخ.

تْصارُع: من العربية: تَصارع الرجلان: حاول كل منهما أن يصرع الآخر.

تْصاعُب: من العربية: تصاعب فلان في الأمر: كان فيه صعباً عسيراً.

تْصاعُد: من العربية: تَصاعد: تصعّد، صَعِد، ارتقى.

[من لوحاتهم]: حريق شفتو أنا بماكينة طْحين كانت بباب جنين، ومن شقُد؟ من خمسا وستين سنة، تصاعد فيه اللهيب والدخّان للسما، والناس مجمّعة وحارس ماكينة الطحين جوّاتا ومن فوق من شبابيكا المحددة عم بصيح بالمقلوب وبجعر وبطلب المدد، والناس كلاّ مكهربة، وكل واحد عم بريد يخلّص هالحارس اللي لسّا ما وصْلت النار إلو من تحت: هاتوا سلالم، جابوا سلالم، عبّوا ميْ، ما تم سطل ولا بْريق ولا كيلة في الحارة إلا تعبّت وانرشقت عالحريق من عالسْلاّلم، لكن ما في فايدة، اقلعوا حديد الشبابيك، جيبوا مْخُولة، وجابوا وجابوا وما حسْنوا يعملوا شي، ووصلت النار للحارس واحترق، وكلنا

شعر جسدنا وقّف، تاني يوم جيت وشفتو كومة صفية بقرنة الأوضة، وتحت مطرح ما بدي الحريق كان في جحش احترق قبل منّو كمان. ومْشيت أنا ورفقاتي وأنا عم بَبكي عالمصيبتين، وعبثاً حاولوا يقنعوني أنّو هيّه مصيبة الحارس وبس، لكن ما قنعت وما قنعت، وتْصورت الجحش احترق وما صرخ، ولما كبرْت أنا وتعرضت لعمليات وموتات ومصايب وما كنت أصرخ عرفت أنّو أنا وهالجحش من فصيلة واحدة.

ضريبة تَصاعديّة: اصطلاح تشريعي لزيادة نسبة الضريبة كلما كثر الربح.

تْصاغَر: من مفردات الشاقفين، من العربية: تَصاغر: تصرف تصرف الصغار، تَحاقر.

واستمدت التركية: تَصاغُر.

تْصافَى: من العربية: تَصافَى القومُ: أخلص الودَّ بعضُهم لبعض.

تْصافَح: من العربية: تَصافح القومُ: صافح الواحدُ منهم الآخر، أي: وضع صُفح كفه في صُفح كف الآخر: أي: وضع عَرضَها.

واستمدت التركية: تَصافُح.

تْصالَب: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من صَلُب (العربية). انظر: صلب وتصلب.

واستمدت التركية: تَصالُب.

تْصالَح: من العربية: تصالحوا: أقاموا بينهم صلحاً وأزاحوا خلافَهم، خلاف تخاصموا.

[من تهكماتهم]: تصالح الخْيار و(الهوا) ونسيوا كل اللي جرى.

[من أمثالهم]: إذا تصالحوا القطاط والفيران يا تعس العطّار.

تْصاهَر: بنوا على تفاعل للمبادلة من صاهر. انظرها.

تْصايَح: من العربية: تَصايح القومُ: صاح بعضهم ببعض.

تْصبّب: من العربية: تَصبّب الماءُ والعرقُ ونحوهما: تحدّر، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تغوّط: راحت كَنْتي تتْصبّب ولِي عليها راحْت سَكّْنت.

تْصبّب: [يقولون]: را يتْصبب عالصبايا: تحريف تَصبّى الجاريةَ (العربية) وتصاباها: دعاها إلى الصبا، خدعها، فتنها، وهم يستعملونها لمعنى: يفرغ صبابته بها.

تْصبّح: من العربية: تَصبّح به: لقيه صباحاً (كما في المنجد، وأنكره ناقد إذ لم يرد، وهو الصواب).

[من اعتقادهم]: يعتقدون أن التصبح ببعض الناس يمن وسعادة وبالبعض الآخر شؤم وشقاء، لذا يقولون لمن دهي بمصاب: بوچ مين تصبحت اليوم؟. ومثلها تقال لمن خسر في اللعب، ويجيب غالباً: بوچّك.

كما يعتقدون أن التصبح بالغزال خير وإقبال.

[من كناياتهم]: فلان الجحش اللي بتصبّح بوچّو بضيّع جْلاّلوْ.

تْصبّر: من العربية: تصبّر: تكلف الصبر، عليه: صبر.

تْصبّر: [يقولون]: تصبّر النسر وأبو عمايا، مطاوع صبّره – انظرها –: عالجه بعد موته بمواد تمنع تعفنه.

تْصبّغ: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صبّغ التي بنوها أيضاً من صبغ الثوبَ (العربية). انظرها.

تْصتّى: [يقولون]: تْصتّى السكرتون العتيق بسعر كويّس لأنّو صار أنتيكا، وتصتّت معو بقية الغراض، بنوا على تفعّل للمطاوعة من صتّى التي بنوها أيضاً من صاتمق التركية بمعنى البيع. انظر: صتى.

ومصدره عندهم التصتاي والتصتاية، ويلفظون التاءين طاءين: طْصطّى طصطاي وطصطاية.

تْصحّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صحّاه من النوم أو من السكر أو من البنج أو مجازاً من الغفلة التي بنوها أيضاً من صحا (العربية): زالت غيبوبته.

تْصحّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صحّح الكتاب (العربية): أزال سَقَطه، أي: أزال خطأه.

تْصحّف: من العربية: تَصحف القارىءُ: أخطأ في القراءة، وهم يقولون: تصحّفت الكلمة، يريدون: صُحِّفت وقرئت على غير ما هي عليه.

كما في الأدب العربي: إذا أتاكم فلان فاقبلوه، صحفت إلى فاقتلوه وقتلوه. وكما فيه: كتب وال إلى عامله: أحصوا اليهود، صحفها إلى اخصوا وخصاهم.

تْصدّى: من العربية: تَصدّى له: تَعرّض.

تْصدّا: [يقولون]: كل المعادن بتصدّي إلا الدهب والفضة، بنوا على تْفعّل من صدّا التي بنوها من صدىء (العربية): علاه الصدأ.

ومصدره عندهم: التصداي والتصداية.

تْصدّر: من العربية: تصدّر فلان: جلس في صدر المجلس، والقومَ: تقدّمهم.

تْصدّر: [يقولون]: تصدّرت البضاعة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صدّر. انظرها.

تْصدّع: من العربية: تَصدَّع الشيءُ: تشقّق.

واستمدت التركية: تَصدّع.

[من كلامهم]: حاجة بقا تصدّع راسنا عبكرا يا فتّاح! يا رزّاق!.

تْصدّف: [يقولون]: تْصدّف السكرتون والقبقاب، يريدون: رُكّب في خشبة الصدف، بنوا على تفعّل للمطاوعة من صدّف التي بنوها أيضاً من الصدف. انظرها.

تْصدّق: وتلفظ تْصطّق، من العربية: تَصدَّق فلان: أعطى الصدقة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تَصدُّق.

تْصدّق: وتلفظ تصطّق، [يقولون]: فلان لما بحكي بتصدّق، بنوا على تفعّل للمطاوعة من صدّق. انظرها.

تْصرّح: بنوا على تْفعّل لمعنى المبني للمجهول من صرّح بأفكاره (العربية): أبداها وأظهرها، خلاف عرّض.

تْصرّح: أو تسرّح، [يقولون]: تسرح الشعر، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من سَرّح شعره (العربية): حلّه وأرسله قبل المَشط أو بالمُشط، ثم جعلوا السين صاداً.

ويقولون: تصرّح الكتان أو القنّب، يريدون: تخلص بعضه من بعض.

تْصرْخ: من العربية: تَصرّخ: تكلف الصراخ، وهم يستعملوها أيضاً لمعنى صَرخ.

تْصرصر: [يقولون]: تصرصرت البضايع، بنوا على تفعفع للمطاوعة من صرصر التي بنوها من صرّ الصرّة (العربية).

[من كناياتهم]: تصرصر فلان، يريدون: عقد صرر المال.

تْصرصع: بنوا على تفعفع للمطاوعة من صرصع التي بنوها أيضاً من صرع. انظرها.

[من كلامهم]: من عَزْم الضرب تْصرصع.

تْصرّف: من العربية: تَصرَّف في الأمر: احتال وتَقلّب فيه، وهم يستعملوها لمعنى قام بالعمل حسب إرادته.

واستمدت التركية: تَصرُّف وتصرّفات.

[من كلامهم]: تَصرفاتَك بتعجبني وما بتعجبني (يريدون: بعضها يعجبني والآخر لا).

تْصعّب: من العربية: تَصعّب الأمرُ: صار صعباً.

[من كلامهم]: احكي لنا مع فلان عم بتصعّب علينا.

تْصغْلم: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من صغلم التي بنوها أيضاً من صاغلام التركية: الصحيح، المضبوط، المضمون.

[من كلامهم]: تصغلمت قضيتك.

التصغير: [يقولون]: عْبيّد، ووليّد، فيصوغون المصغّر على فْعيّل في الثلاثي، ومثله: هالشب حليّوة، وقعدت في الشميّسة.

ويقولون: رحيّم وفتيّح وجويّد، فيصوغونه على فْعيّل في الرباعي، ومثله: بْنيّة كويْسة.

[من أغانيهم]:

عالبنيّة عالبنيّة   يا حلاوة سكرية

(صاغه على الوزن العربي هنا).

ويقولون: أسّوم وفطّوم وعيّوش ورقّوش، كما يقولون: حمّود وحمّور، فيصغرون على فعّول كثيراً تصغير استحسان.

تْصفّى: بنوا على تفعّل للمطاوعة من صفّى الشيءَ (العربية): جعله صافياً.

[من كلامهم]: تصفّت الدكان بالمزاد العلني والتصفية تمّت بمعرفْة المحكمة.

تْصفّح: من العربية: تَصفّح الشيءَ: تأمله ونظر فيه ملياً، القومَ: تأمّل وجوههم ليتعرف أمرهم، نظر في أحوالهم، الكتابَ: نظر في صفحاته.

واستمدت التركية: تصفُّح.

تْصفصف: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من صفصف التي بنوها أيضاً من صفّ القومَ (العربية): رتّب صفوفهم.

[من لوحاتهم]: بل من لوحاتي أنا: بزغري كنت مولع بجمع القناني لكن كل قنينة شكل، وكل يوم جمعة وأحد كنت أرو لسوق الجمعة وسوق الأحد وما أخلّي قنينة ما عندي منّا تفوتني، وعلى مرور الأيام تجمّع عندي الكتير الكتير، وكنت أحرم نفسي من خرجيتي وأصرفا عالقناني، وكنت أصفصفا وأفرح فيّا أيّنا فرح، وما كان يأثّر في ولعي هادا صياح أمي وسخطها على هالعقل الصبياني الغريب، ولما زاد سخطا من كترتن صرت أخبّي اللي أشتريه وأدخّلو عالبيت، ولما صرت ابن طمنطعش وصرت معلّم

زارني مدير مدرستي ورفقاتي ومضّوا السهرة بالتهكم على هالسوسة، وبتابي يوم صتّينا هالقناني بكم ما كان.

يا ريتني بقّيتن لليوم كانت بتكون مجموعة عالَميّة.

تْصقّع: [يقولون]: تصقّع الزرع، يريدون: أصابه الصقيع وتلف، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الصقيع. انظرها.

تْصلّى: [من كناياتهم]: فلان بتصلّى على ديالو، أي: طاهر، بنوا على تْفعّل لمعنى المبني للمجهول من صلّى. انظرها.

تْصلّى: [يقولون]: من زمان عم بتْصلّى لو على وحدة يكمْشو فيّا، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صَلَى له (العربية): سوّى عليه منصوبة ليوقعه في هلكة.

تْصلّب: من العربية: تَصلّب الشيءُ: صار صُلباً، فلان: تشدّد.

واستمدت التركية: تصلُّب.

[من كلامهم]: فلان مْتْصلّب في عقيدتو.

تَصلُّب الشرايين: مرض تتصلب فيه الشرايين بتأثير الإدمان على المسكرات والدخان ومرض السكر، ولا تتحمّل الشرايين ضغط الدم الصادر من القلب وقد تتمزق.

تْصلّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صلّح الشيء. انظرها.

تْصلغْم: تحريف تصغلم. انظرها.

تْصمّد: [يقولون]: تْصمّدت المصريات، يريدون: جمّعت واقتُصدت، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صمّد التي بنوها من صْمُد السريانية: شدّ، عصب، ضمّ، ضمّد، جمع المال وحشده.

تْصمّغ: بنوا على تفعّل للمطاوعة من صمّغ الشيءَ (العربية): جعل فيه الصمغ.

تْصمّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صمّم على كذا (العربية): مضى على رأيه فيه.

التّصْميم: وتلفظ الطصميم: مصدر صمّم - انظرها - وأطلقوها على مُخطط العمل.

تْصنّج: بنوا على تفعّل للمطاوعة من صنّج: تحريف شنّج. انظرها.

تْصنْدق: وتلفظ تْصنْضق، [يقولون]: تْصندقت المصاري، يريدون: وضعت في الصندوق، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من صندق التي بنوها أيضاً من الصندوق.

انظر: صندق والصندوق.

تصنّط: تحريف تنصّت له (العربية): تكلف النَصْت أي: السكوت مستمعاً لحديثه.

تْصنّع: من العربية: تَصنّع: أظهر عن نفسه ما ليس فيه، تكلف التزيّن وحسن السمت.

واستمدت التركية: تَصنُّع.

تْصنّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صنّع البلاد. انظرها والتصنيع.

تْصنّف: من العربية: تَصنّف الشيءُ: صار أصنافاً وأنواعاً.

التَصنيع: مصدر صنّع - انظرها - ومدلول التصنيع الحديث: العمل على تعزيز

الصناعة لتصبح الصناعة من أهم مصادر الدخل القومي.

تْصَهْصَل: بنوا على تفعفل للمطاوعة من الصهصلة. انظرها.

تْصَوَّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صوّبه (العربية): قال له: أصبت.

[من كلامهم]: تصوّب رأي أستاذنا.

تْصَوَّب: [يقولون]: بكّور تصوّب: أكل رْصاصة في صدرو، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صوّب التي بنوها أيضاً من أصاب السهمُ (العربية): لم يخطئ الغرض.

تْصَوْبَن: بنوا على تفوعل للمطاوعة من صوبن التي بنوها أيضاً من الصابون بمعنى: غسله به.

شفت الحمّام في تونس أحسن من غير بلاد: بتدخل مالبرّاني لأول جوّاني، وفيه مصاطب للتدليك والماسّاج، وبعدو بتدخل لتاني بتتكيّس وبتتصوبن، وبعدو بتدخل لتالت جواني لبيت النار، هنيك بتتخسّل.

وفي لهجة شمال المغرب: حكّ الغْسول بمعنى: تصبّن.

تْصَوَّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صوّت. انظرها.

تْصَوَّج: [يقولون]: عم بتتصوّجوني وأنا ما لي صوْج، يريدون: تجرّموني ولا جرم لي، بنوا على تفعّل للمطاوعة من صوّج التي بنوها أيضاً من ((صوج)) التركية: الذنب.

تْصَوَّر: من العربية: تصوّر الشيءَ: توهم صورته في ذهنه وتخيلها، وتصوّر له الشيءُ: صارت له عنده صورة وشكل، وهم يستعملون تْصوّر أيضاً في معنى: كلّف مصوراً أو رسّاماً أن يجعل له صورة بآلة التصوير أو برسم القلم.

واستمدت التركية والأوردية: تَصوُّر.

[من كلامهم]: فلان صار وتْصوّر (أظن أن معنى ((تصور)) هنا: صارت له عند الناس صورة وشكل).

تْصَوَّف: من العربية: تَصوّف: صار صوفياً، تخلق بأخلاق الصوفيين.

واستمدت التركية: تَصوُّف.

تْصَوَّل: [يقولون]: تصوّل الفحم وتصوّلت الحنطة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صوّل الشيءَ: نقّاه بالماء من التراب والحجارة.

التصوير: مصدر صوّر (العربية) – انظرها – واسم الواحدة: التصويرة، والجمع: التصويرات والتصاوير.

أقدم تصوير عرفه العلم هو ما عثر عليه في كهف لاسكو في فرنسا الذي يرجع إلى ٢٠ ألف سنة.

التصوير الشمسي: أو الفوتوغرافي، وضعوها للكلمة الفرنسية: PHOTOGRAPHIE أي: رسم صور الأجسام بفعل النور على صفحة تتأثر بالنور، وذلك بجهاز الفوتوغراف.

تْصَيَّد: من العربية: تصيد الطيرَ: قنصه وأخذه بحيلة (وهم يستعملون تصيّد الطير بواسطة الخردق أيضاً، ثم يستعملون تصيّد للحيوان مطلقاً ومنه حيوان الماء).

[من استعاراتهم]: عندما طارت الأعشاش قام النَدَم يتصيّد (لا نعرف أهذه الاستعارة لهم أم استمدوها، مهما يكن فالإبداع يظللها ويحفّها).

تْصيّر: [يقولون]: تصيّر الشغل وتصيّرت الشغلة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من صيّر. انظرها.

[يقولون]: تصيّرت النار (ولا يفهمون منها إلا معنى اتّقدت والتهبت).

تْضاءل: من مفردات الثـاقفين، مـن العربيـة: تَضاءل: صَغُر، ضعُف، الشيءُ: تقبّض وانضمّ بعضُه إلى بعض.

[من كلامهم]: لما الواحد بيعرف شي مـن قدرة الطبيعة بتضاءل.

تْضاجَع: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفاعـل للمطاوعة من ضاجع. انظرها.

تْضادد: من العربية: تضادّا: تَخالفا.

تْضارُب: من العربية: تَضارب القـومُ: ضـرب بعضُهم بعضاً.

واستمدت التركية: تضارُب.

[من مجازاتهم]: تضاربت الآراء. تضـاربت مصلحتنا ومصلحتكن.

تْضاعُف: من العربية: تَضاعف الشـيءُ: صـار ضعف ما كان عليه.

واستمدت التركية: تَضاعُف.

تْضافُر: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَضافروا على الأمر: تعاونوا.

تْضامَن: بنوا على تْفاعل مـن ضـمِن الشـيءَ (العربية): كفِله.

على أن ((الرائد)) قال – كعادته –: تَضامن القومُ: اتفقوا واتحدوا أمام أمر.

والدكتور السامرائي يرى في ((فقـه اللغـة المقارن)) ص٧٤ أن أصل تضامن: تضامّ.

تْضايُق: مـن العربيـة: تَضـايق: ضـدّ اتّسع، منه: شعر بالضيق، القومُ: ضـايق بعضـهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَضايُق.

[من مجازاتهم]: تضايقت أخلاقو.

تْضبُّط: أو تْظبط أو تْزبّط. انظرها.

تْضجُّر: من العربية: تَضجّر منه وبه: قلق وتـبرّم وضجر.

واستمدت التركية: تَضجُّر.

تْضحُّى: من العربية: تَضحى: نام إلى الضحى.

ومصدره عندهم: التضحاي والتضحاية.

تْضحُّى: [يقولون]: في عيد الكـبير تْضـحّى في حارتنا بجي خمسين ضحيّة، ويقولون: على مـذبح الوطن ياما تضحوا ناس، بنوا على تْفعّل للمطاوعـة من ضحّى – انظرها – ومصدره: التضحاي والتضحاية أيضاً.

تْضحُّك: من العربية: تَضحّك: ضـحِك وهـم [يقولون]: تْضحّك عليه، فيستعملونها لمعنى سخر به أيضاً.

[من اعتقادهم]: البرُو عالحمّام وما لازمـو حمّام بتضَّحك عليه الجان.

التَضحية: من العربية: التضحية: مصدر ضـحّى (العربية): ذبح الأضحية، قال في ((المتن)): واشـتهر عند أهل العصر ضحّى فلان بكذا: إذا بذله فدية.

[من كلامهم]: ضـحّى بمـالو وبروحـو وبسعادتو و...

تْضخُّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ضخّم التي بنوها أيضاً من ضَخُم الشيءُ (العربية): غَلُظ وعظُم جرمُه.

وفي علم الاقتصاد: التضخّم: زيادة النقد أو القوة الشرائية في البلاد عن السلع المعروضة، وضده التقلص.

وفي الطب: التضخم: زيادة العضو عن حجمه الطبيعي إثر مرض.

تْضرُّب: [يقولون]: طْحين خْبزْنا عم بتتضرب حنطتو بحبوب غيرا، يريدون: تخلط، من العربية: تَضرّب الشيءُ: تحرّك واضطرب وماج.

تْضرُّر: من العربية: تَضرّر: أصابه ضرر.

واستمدت التركية: تضرُّر.

تْضرُّع: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَضرّع: تذلّل، إلى الله: ابتهل وتذلّل وتخشّع.

ونرى نحن أن أصله أن ترفع المرأة ضرعها إلى المعبود كأنها تقول له: بحقّ أمومتي أبتهل إليك أن..

وفي المتاحف – ومنها متحف حلب – كثير من التماثيل القديمة تمثل نساء يرفعن بأيديهن أثداءهن.

تْضرُّع: بمعنى تجشّأ.

انظر: تدرع.

تْضعْضُع: من العربية: تَضعضَع: خضع، ذلّ، افتقر، انكسر لمصيبة.

ومصدرها عندهم: التْضعْضْع.

انظر: ضعضع.

تْضعُّف: [يقولون]: تْضعّف المبلغ، تحريف تْضاعف – انظرها – أو بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ضعّفه (العربية): جعله ضعفين أو أضعافاً.

تْضعُّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ضعّفه: عدّه ضعيفاً، وهم استعملوها لمعنى جعله ضعيفاً، الحديث: نسبه إلى الضعف.

تْضفُّر: بنوا على تْفعّل من ضفّر التي بنوها أيضاً من ضفَر الشعرَ (العربية): نَسج بعضه على بعض.

[من أغانيهم]:

لولا خوفي من أمّك لا تسأل عليك
لاحطّك في شعري – يا عيني! – واتضفّر عليك.

تْضلّع: [يقولون]: فلان مْتْضلّع، من العربية: مجاز من تضلّع (العربية): امتلأ شِبعَاً وريّاً حتى بلغا الأضلاع.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: فلان متضلع باللغة أو فيها: خطأ، صوابه: المتضلع منها، لأن تَضلّع بمعنى: امتلأ و((امتلأ)) تتعدّى بـ ((من)).

تْضلّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من ضلّله (العربية): صيّره إلى الضلال.

تْضمُّد: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ضمّد الجرحَ (العربية): شدّه.

تْضمُّر: [يقولون]: تضمر الحصان، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ضمّر الحصان (العربية): أضعفه وقلّله.

انظرها.

تْضمُّن: من العربية: تَضمّن الشيءُ الشيءَ: اشتمل عليه واحتواه، والشيءَ عنّي: التزمه عني (وهم لا يلفظون عنّي)، الخسارةَ: غُرّمها.

واستمدت التركية: تَضمُّن.

[من كلامهم]: المقاولة اللي بيناتنا بتضمن الأمر الفلاني. عمّي تضمّن توت بستان العوجة. اللي سبّب الضرر بتضمّن الخسارة.

التضمين: من مفردات الثاقفين، من اصطلاح البلاغة: إشراب الفعل معنى فعل آخر نحو قولنا في ((أغاني القبة)): في ندوة شعر مررت، وذلك أن ((مرّ)) يتعدّى بالباء لا بـ ((في))، واستعمال ((في)) هنا إشراب معنى المرور معنى الدخول، نريد: مررت ودخلت.

والتضمين هذا ليس له نظير في كل لغات العالم، انتبه إليه المستشرق ((ماسينيون)).

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٦ ص ٤٧٦: جواز استعماله قياسياً.

تْضوّا: بنوا على تفعّل للمطاوعة من ضوّأته وبه وعنه: استنرت.

ومصدره عندهم: التضواي والتضواية.

تْضيّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ضيّعه (العربية): أهمله وجعله عرضة للضياع، وهم يستعملونها بمعنى جعله يضيع.

تْضيّف: من العربية: تَضيّفه: أتاه ضيفاً، سأله أن يضيفه، وهم يستعملونها بمعنى: قُدّمَت له القهوة أو الشراب أو نحو هذين مما يقدم للضيوف عادة.

تْضيّق: من العربية: تَضيّق: ضدّ اتسع.

واستمدت التركية: تَضيُّق.

تْطابَش: بنوا على تْفاعل للمبادلة من طابَش المحرفة عن باطش المبنية من بطش.

تْطابَق: من العربية: تَطابقوا: اتفقوا وتساووا.

واستمدت التركية: تَطابُق.

تْطاحَش: بنوا على تْفاعل من طاحش التي بنوها أيضاً من طحش. **انظرها.**

تْطاحَن: بنوا على تْفاعل للمبادلة من طحن. **انظرها.**

[من مجازاتهم]: الشعوب من يوم يوما عم بتتطاحن ولليوم ولبكرا، إلا إذا ظلّلن علم واحد وهادا مبدأنا.

تْطارَش: من العربية: تَطارش فلان: أظهر الطَرَش وليس به.

تْطاطا: من العربية: تَطأطأ: انخفض.

تْطاقش: أو اتطاقش أو اطّاقش: بنوها على تْفاعل للمبادلة من طاقشه. **انظرها.**

[من كلامهم]: بتلعب؟ تعا نتطاقش بالبيض.

تْطالَع: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من طالعه. **انظرها.**

تْطامَل: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من طامل. **انظرها.**

تْطاوَل: من العربية: تمدّد قائماً لينظر إلى بعيد، تكبّر، ترفّع، عليه: اعتدى عليه، أظهر طوله.

[من كلامهم]: عم بتطاولوا علينا. عم بتطاول عالمقامات.

تْطايَر: [يقولون]: غْضَب والشرار عم بتطاير من عيونو، من العربية: تطاير الشيءُ: طار، تفرّق.

[من كلامهم]: تطايرت القذائف، تطاير الورق، تطاير البلور يوم اللي انفجر المشهد.

تْطَبّب: من العربية: تطبّب: مطاوع طبّبه: عالجه، الرجلُ: تعاطى علم الطبّ وهو لا يتقنه.

تْطَبّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طبّش.

انظرها.

تْطَبّع: من العربية: تَطبّع بطباع أبيه: تخلق بأخلاقه.

[من حكمهم]: الطبع غلب التطبّع.

تْطَبّق: من العربية: تَطبّق الشيءُ: صار مُطبّقاً أي: خلاف المنفتح والمنبسط.

وهم [يقولون]: تطبّقت الفرشات، يريدون: وضعت طبقات فوق بعضها.

[من مجازاتهم]: تطبّقت الأوامر. تطبّقت الرحلة.

تْطَحبج: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من الطحبجة.

انظرها.

تْطَخّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طخّاه.

انظرها.

ومصدره عندهم: التطخاي والتطخاية.

تْطَرّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طرّاه.

انظرها.

ومصدره عندهم: التطراي والتطراية.

تْطَربَش: بنوا على تفرعل من طربشه: تحريف طبشه. انظرها.

تْطَربَش: [يقولون]: تطربش اليوم أفندي حارتنا، يريدون: لبس الطربوش، بنوا على تفعلل للمطاوعة من الطربوش. انظرها.

تْطَرْبق: [يقولون]: تطربق السوق لأنو الفرنساويين بدّن ينهبوا قبر زكريا. يريدون: سكرت دكاكينه، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من طربق.

انظرها.

[من تهكماتهم]: من بعد ما سكّر السوق وتطربق نزل المعتّر يتسوّق.

تْطَرّح: [يقولون]: المبلغ اللي دفعتوه تطرّح من حسابكن، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طرّح.

انظرها.

تْطَرّز: من العربية: تطرّز الثوبُ: صار مُعْلَماً، وهم يستعملون طرّز لمعنى: وشّاه وزيّنه باليد أو بماكينة التطريز.

انظر: التطريز.

تْطَرّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طرّش.

انظرها.

تْطَرشق: بنوا على تفعّل للمطاوعة من طرشق.

انظرها.

تْطَرطق: بنوا على تفعفل للمطاوعة من طرطق.

انظرها.

تْطَرّف: من العربية: تَطرّف: أَتَى الطَرف، جاوز حدّ الاعتدال.

استمدت التركية: تطرُّف.

[من كلامهم]: فلان متطرّف وآراءو متطرفة.

تْطَرّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طرّق النحّاس النحاس: رقّقَه، مدّده، جعله بالتطريق على شكل معيّن.

تْطَرّق: [يقولون]: تْطرّق لذكرو، من العربية: تَطرّق إلى الأمر: ابتغى إليه طريقاً.

تْطرمْخ: بنوا على تفعلل للمطاوعة من طرمخ.

انظرها.

ومصدره عندهم: التْطُرْمُخ.

تْطروق: بنوا على تفعول للمطاوعة من طروق.

انظرها.

التَطريز: عربية: مصدر طرّز الثوب: وشّاه، زيّنه باليد أو بماكينة التطريز.

تْطعّج: بنوا على تفعّل للمطاوعة من طعّج.

انظرها وتطعوج.

تْطعّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طعّم الغصن (العربية): وصل به غصناً آخر من شجرة من فصيلته.

تْطعّم: بنوا على تفعّل للمطاوعة من طُعّم ضد مرض معدٍ: لقّح بالجراثيم أو بمصل المرض الوبائي للوقاية به من الإصابة أو لمداواة المصاب.

و لم يذكر في ((المتن)) إلا ((طعّم)) الغصن، ولعل تطعيم الإنسان مستمدّ من ذاك.

تْطعْوج: بنوا على تفعول للمطاوعة من طعوج.

انظرها وطعج وطعوج.

تْطفّا: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طفّا النار – **انظرها** – وهذه من أطفأ النار (العربية): أهمدها.

ومصدرها عندهم: التطفاي والتطفاية.

تْطفّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طفّح الإناء (العربية): ملأه حتى فاض.

تْطفّش: بنوا على تفعّل من طفّش. **انظرها.**

تْطفطح: بنوا على تفعفل للمطاوعة من طفطح.

انظرها.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع العجّور: تطفطحت القناية وتكبكب العجّور.

تْطفّل: من المولّدة: تَطفّل: صار طفيلياً.

تْطقّم: بنوا على تفعّل للمطاوعة من طقّموْ التي بنوها أيضاً من الطقم التركية. **انظرها.**

تْطقْمَش: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الطقمشة.

انظرها.

تْطلّب: من العربية: تَطلّب الشيءَ: طلبه مرة بعد أخرى مع تكلف.

تْطلّع: من العربية: تطلّعه: نظر على طلعته، واستعملوها مجازاً بإطلاق النظر إلى كل مرئيّ.

تْطلّع: [يقولون]: تطلع الحرامي من بيتو، بنوا على تفعّل لمعنى المجهول من طلّعه – **انظرها** – التي يستعملونها لمعنى أخرجه.

تْطلّق: بنوا على تفعّل للمطاوعة من طلّق.

انظرها.

الطلاق بيد الرجل إلا إذا اشترطت المرأة أن حق الطلاق بيدها، وأسرة الجابري تشترط المرأة منها أن حق الطلاق لها.

تْطمّس: من العربية: تَطمّس الكتابُ أو الرسمُ: امّحى واندرس وانطمس.

انظر: طمس وانطمس.

تْطمّع: من العربية: تَطمّع: نزعت نفسه إلى الشيء شهوة له.

تْطمّن: بنوا على تفعّل للمطاوعة من طمّن – انظرها – التي حرفت من اطمأنّ العربية: سكن ووثق.

تْطهَّر: من العربية: تَطهّر: مطاوع طهّر، ويستعملونها أيضاً بمعنى اختتن، كأن الاختتان تطهّر.

واستمدت التركية: تَطهُّر.

تْطوّى: من العربية: تَطوّى الشيءُ: التفّ بعضُه على بعض.

التّطوالي: والتنطوالي: أطلقوها على الطويل، ما فيه استطالة.

تْطوّب: [يقولون]: تطوّبت الحوش باسم مرتو، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طوّب العقار التي بنوها أيضاً من كلمة الطابوْ التركية: التمليك.

انظر: طوب والطابو.

تْطوّر: ليس في العربية تطور بمعنى تغيّر، لكن الأتراك بنوا على تَفعّل للمطاوعة من طوّر التي بنوها أيضاً من الطوْر (العربية) بمعنى الحال، وجعلوها بمعنى تحوّل الشيء من حال إلى حال، أو من طور إلى طور، ثم جاءت العربية المتأخرة واستمدها من التركية وغدت كلمة رفيعة ثقافية، وسمى بها فتحي زغلول كتابه: ((سر تطور الأمم)) وغيره وغيره.

انظر مجلة المجمع العلمي والعربي: س ١٣ ص ٣٩٩ وس ١٩ ص ٢١١ وس ٢٨ ص ٥٠٢.

تْطوْطح: بنوا على تْفوعل من طوطح. انظرها.

[من كلامهم]: عم بمشي وبتطوطح متل السكران.

[من أغانيهم]: يا مشوشح يا مطوطح يا طويل.

تْطوّع: من العربية: تَطوّع في الجندية: انخرط في سلكها، بالشيء: تبرّع به.

واستمدت التركية: تطوُّع، مُتطوِّع.

تْطوّق: من العربية: تَطوّق: لبس الطوق، وهم يستعملونها بمعنى طوِّق وأحيط به.

واستمدت التركية: تطوُّق.

تطوّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من طوّل الشيءَ (العربية): جعله طويلاً.

تْطيّب: من العربية: تَطيّب: تعطر بالطيب.

واستمدت التركية: تَطيُّب.

تْطيّب: [يقولون]: عم بطيبوا الطين تيساووا منّو اللّبن أو تيسَيعوا فيه الحيطان.

[ويقولون]: أمي عم بتطيّب الكبّة، يريدون: التحضير والتهيئة، وهذان المعنيان لا نراهما في المعاجم العربية لطيّب، إلا أن نقول: جعل الشيءَ طيباً للأكل، وللاستعمال المطلق.

تْطيّن: من العربية: تَطيّن: مطاوع طيّنه: طلاه بالطين، لطخه بالطين.

تْظاهر: من العربية: تَظاهر: ظهر، القومُ: تعاونوا.

وسموا: المظاهرة، وعربيها: التظاهرة من معنى التعاون المتقدم بأن تعاون الناس على إبداء رأيهم للحكومة، وليست عندي فنية لأن معنى التعاون الأصلي في تظاهر القومُ: التعاون بحماية كل فرد ظهر الآخر.

تْظاهَر: [يقولون]: عم بتظاهر بالفقر، بنوا على تْفاعل للمطاوعة من ظهر (العربية) بمعنى: بدا وبان.

واستمدت التركية: تَظاهُر.

تْظبُّط: أو تزبّط أو تضبّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ظبّط التي بنوها أيضاً من ضبطه (العربية): حفظه بالحزم، أخذه أخذاً شديداً، ثم لفظوها كالأتراك بقلب الضاد ظاءً. أما الزاي فتحريف الظاء.

[من كلامهم]: تْظبّط الدرس، تْظبّط الشّغل.

تْظرّف: أو تزرّف: من العربية: تظرف: تكلف الكياسة.

واستمدت التركية: تَظرُّف.

تْظفّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ظفر.

انظرها.

تْظلّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ظلّله (العربية): جعل عليه ظلاً.

انظر: ظلل.

تْظلّم: من العربية: تَظلّم منه: شكا من ظلمه.

تَعا: تحريف تَعال العربية: فعل أمر من تعالَى بمعنى: هلمّ، أصلها يقولها العالي أو الملك من عرشه للمنخفض، ثم أطلقت، ويستعملونها أيضاً بمعنى: خذ مني أو أعطني. وسبب حذف لامها اجتماعها مع لام ((لَهوْن)) أو ((لَعندي))، ثم حمل ما سوى هذين التعبيرين عليهما.

وشذ غناؤهم: تعالا لي يا حبيبي تعالا لي

لا نشاور أهلَك ولا أهلي

وفي السريانية: تَوْ: تعالوا.

وتصرف: تعا، تعي، تعوا.

[من أمثالهم]: الما بجي تحتك تعا فوقو. الما بجي معك تعا معو. يا متلْنا تَعوا لينا. يا طالب الشر بَلا أصل تعا للصايم بعد العصر.

[من تشبيهاتهم]: متل بيضات المغربل: روح روح تعا تعا.

[من تهكماتهم]: تعا بقا وقندقا.

[من أغانيهم]:

كشفِت على صدرها وقالِت تعا تفرّج

مخزن جديد انفتح وبضاعة فرنجية.

تَعّى: يقول الحْمْاماتي: خلط طيرك بكشّتي وتَعيّت للا ونزلت وكمشتو، هادا حلالي، يريدون: ناديته بقولي: تَعْن تَعْن. انظرها.

وفي العربية: استتعاه: دعاه دعاء لطيفاً.

تْعاتَب: من العربية: تَعاتبوا: أنكر كل منهم على صاحبه شيئاً من فعله، لام بعضهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَعاتُب.

تْعادَى: من العربية: تَعادى القومُ: عادى بعضُهم بعضاً.

تْعادَل: بنوا على تْفاعل للمبادلة من عادله (العربية): وازنه، بين الشيئين: سوّى.

واستمدت التركية: تَعادُل ومعادلة.

[من كلامهم]: كانت نتيجة المباراة التَعادُل.

تْعارَض: من العربية: تَعارض الرجلان: عارض أحدهما الآخر.

[من كلامهم]: تعارضت المصالح.

تْعارُف: من العربية: تَعارف القومُ: عرف بعضُهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَعارُف.

[من كلامهم]: صـار الصـبح وتعارفـت الوجوه. مدير المدرسة ساوى في أول السنة حفلـةْ تَعارُف.

تْعارُك: من العربية: تَعارك الرجلان: تَقاتلا.

تْعازَل: من العربية: تَعازل الرجلان: انعزل أحدهما عن الآخر.

التَعاسة: بنوا المصدر من تَعَس وتَعِس على فَعالة، ومصدرهما العربي: التَعْس والتَعَس.

تْعاشُر: من العربية: تَعاشـر القـومُ: تَصـاحبوا وتَخالطوا.

واستمدت التركية: تَعاشُر.

تْعاشُق: تحريف تعشّقه (العربية): تعلق به قلبه.

تْعاضُد: من مفردات الثـاقفين، مـن العربيـة: تَعاضدوا: تَعاونوا، تَناصروا.

تْعاطى: من العربية: تَعاطى الشيءَ: تناوله، الأمرَ: قام به أو خاض فيه.

واستمدت التركية: تَعاطِي.

[من كلامهم]: أحسن ما تتعـاطى العـرق والحشيش والقمار والسرسرة رو تعاطى الأسـباب لعيالك: تعاطى البيع والشراْ وكْل عمل تاكل منـو خبزتك بعرق جبينك إلا الشحاْدْة.

تْعاظُم: من العربية: تَعاظم: تَكبّر.

واستمدت التركية: تَعاظُم.

تْعافَى: من العربية: تَعافَى: نال العافية.

تْعاقُب: من العربية: تَعاقب الرجلان وتعاقب الليل والنهار: عقب أحدهما الآخر، تعاقب الرجلان على الراحلة: تناوبا، القومُ في الشيء أو في الأمر: تداولوه وتناوبوه.

تْعاقُب: [يقولون]: الطـلاب المخـالفين بـدّن يتعاقبوا، بنوا على تْفاعل للمطاوعة من عاقبه بذنبـه (العربية): أخذه به.

تْعاقُد: من العربية: تَعاقدا: تعاهدا.

واستمدت التركية: تَعاقُد.

[من كلامهم]: تعاقد معوْ.

تْعاكس: من العربية: تَعاكس: انقلـب، وهـم يستعملونها لمعنى: صار الواحـد عكـس الآخـر، والرجلان: تضادّا.

تْعالَى: من العربية: تَعالَى: ارتفع.

انظر: تعالى.

ومصدره: التعالِي.

تَعالَى: تقول العربية: قال الله تَعالى ((وتَعالى بمعنى: ارتفع)): عبارة إجلال خصوا بها الله دون سواه، كما خصوا النبي بعبارة ((صلى الله عليه وسلم))، وكمـا خصوا عليّاً بعبارة ((كرّم الله وجهه))، وكما خصـوا الصحابة بعبارة ((رضي الله عنه))، وكمـا خصـوا الأولياء بعبارة ((قدّس الله سرّه)). ولهجة حلب تسكّن تاءها كما الكلمة قبلها إلا في إجلال الله فتبقيها على شكلها العربي مفتوحة. واسـتمدت كـل الأمـم الإسلامية: ((الله تَعالَى)).

والعريقون في العامية يقولـون: الله انتعـالَى وانتبارك ورب انتعالَى، فيحرفونها.

تْعالج: من العربية: تَعالج: تعاطى العلاج، وتعـالج معه: غالبه، والقومُ: تقاتلوا.

[من كلامهم]: صار لْن ساعتين بتعالجوا مع بعضن: على بدي منّك وما بدّك منّي.

تْعالَق: [يقولون]: رَدّوا تعالقوا مع بعضن، بنـوا على تْفاعل للمطاوعة من علق به: ارتبط به، وهـم يستعملونها مجازاً بمعنى اشتبكوا في الخصومة والقتال.

تْعامَى: [يقولون]: تْعامى عنّـو، مـن العربيـة: تَعامَى: أظهر من نفسه العمَى وليس به.

واستمدت التركية: تَعامِي.

تْعامَل: من العربية: تَعامل القومُ: عامل بعضُـهم بعضاً.

واستمدت التركية: تعامُل.

[من حكمهم]: قال لو: بتعرفو؟ قال لـو: بعرفو، قال لو: تْعاملت معو؟ قال لو: لا، قال لـو: يَكان ما بتعرفو.

تْعانَد: من العربية: تَعاند القومُ: عانـد بعضُـهم بعضاً.

تْعانَق: من العربية: تَعانق الرجلان: عانق أحدُهما الآخر أي: جعل يديه على عنقه وضمّه إلى صدره.

واستمدت التركية: تَعانُق.

تْعاهَد: من العربية: تعاهَـد القـومُ: تَحـالفوا، تعاقدوا.

واستمدت التركية: تَعاهُد.

تْعاوَذ: بنوا على تْفاعل للمطاوعـة مـن عـاذ (العربية): لاذ ولجأ، بالله: قال: أعـوذ بـالله مـن الشيطان الرجيم.

[من اعتقادهم]: البقرقع بقبقـابو في الليـل بتعاوذوا منّو الجان.

تْعاوَن: من العربية: تَعاون القومُ: عاون بعضُـهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَعاوُن.

[يقولون]: تْعاون معـو وتْعـاون عليـه، والأخيرة من العوانة. انظرها.

[من حكمهم]: القوم اللي تعاونوا ما شقيوا.

التَعاونيّة: [من تعابيرهم الحديثة]: أطلقوها علـى المخزن الكبير للمؤسسات الرسمية تبيع المواد الأولية للموظفين بسعر معتدل. وهناك تعاونيـات زراعيـة مهمتها التعاون على استغلال غلاتهم استغلالاً جماعياً منظماً.

تْعايَر: من العربية: تَعاير القومُ: تَعـايبوا، عيّـر بعضُهم بعضاً.

تْعايَش: [من تعابيرهم الحديثة]: التعايش السلمي، يريدون: النزعة الدولية الرامية إلى أن تعيش الأنظمة السياسية المختلفة جنباً إلى جنب بسلام مع احتفاظ كل منها بمبادئه. من العربية: تَعايَشوا بالألفة والمودة: عاشوا مجتمعين على الألفة والمودة.

تْعايَق: بنوا على تْفاعل للمطاوعة مـن العياقـة، يريدون بها: تظاهر أنه عايق، أي: حفيـف، بينـا العربية تعني بالعايق أو العائق كل ما يعوق ويـؤخر ويُشغل.

قالت مرا لجوزا: الحمد لله سمعـت بأدنـك أمك دايماً بتقول لي: دْي تعـايقي دْي، قـال لا: لا تردّي عليّا.

تعايَد: بنـوا على تْفاعـل للمبادلة من عايـد

والتي بنوها أيضاً من العيد بمعنى: بادله التهنئة بالعيد.

[من عاداتهم]: بالعيد شقْدْ في شكليات ما لا لزوم: شقد عندك أهالي واصحاب ومعارف، واحد في البيّاضية وغيرو في قسطل الحرامي وغيرو في الكلاسة، وغيرو وغيرو، لازم تزورن كلّن، وزيادة لازم تقبل ضيافتن من شراب وقهوة وحلو، وكانت الحالة أبشعين لما بدّا تنحط للك السفرة والأكل مدهن وشقد ما قلت للك مدهن، وهالمحشية من شان خاطري، إي ما أكلت شي إي حلّي تمك بهالسقّاطة، دي بس هاللوح الغريبة، وهالكربوجة بس كرمالي، وفي بيت غيرو هيك وهيك وهيك طول النهار والليل، وبعدا عطي عيديات لخدّام الجامع والمسحّر وكنّاس الحارة والحارس، والقنواتي اسكب لو وعيدو، ولزغار قرايبينك، وما بعرف أش أقول لك، شي بقرّف وبهجّج مالبلد من ثقالتو.

تْعايَن: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من عاينه التي بنوها أيضاً من العين بمعنى: نظر بها.

[ويقولون]: عاينوا الطبيب ومن كم يوم تعاين عند غيرو، يريدون بتعاين: كُشف على علته.

تْعُب: من العربية: تَعِب: أعيا وكلّ، ضدّ استراح.

[من كلامهم]: البيعطي أدنو لكلام الناس بتعب، شغل متعوب عليه. ضيّع لو تعبو.

[ويقولون]: تعبتك عندي، يريدون: أجرها في ذمتي.

[من أمثالهم]: البدخل بين الحرير والشال ما بنوبو غير تعب البال. الحنطة اللي ما هيْ إلك لا تحضَر كَيلا بتتغبّر دقنك وبتتعب بشيلا.

[من دعائهم لفلان]: الله لا يضيّع لَك تعب.

[من أغانيهم]:

نْسيت تَعَبي يا زغيّر طعميتك لوز وسكر

لكن حظّي المعتّر خلاك تقسَى عَلَيّا

تَعُّب: بنوا على فعّل للتعدية من تعب اللازم، ومتعديه في العربية: أتعب.

[من أمثالهم]: البخفّف راسو بتعّب أجريه. مال الزنگين بتعّب حناك الفقير.

تْعَبّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عَبّى التي بنوها أيضاً من عَبَأ الشيءَ في الوعاء (العربية): وضعه فيه بعضه فوق بعض.

[من مجازاتهم]: تعبّى قلبو منّي، أي: امتلأ غيظاً وحقداً.

انظر: التعباي.

التَعبان: بنوا الصفة من تعب على تعبان، والمؤنث: تعبانة، وعربيها: التَعِب والتَعِبة. على أن ابن نُباتة لحن إذ قال:

تعبانة الجسم ولكنها

كما تَرى طيّبةُ القلبِ

[من كلامهم]: حالتو تعبانة، يريدون: سيّئة.

[من أمثالهم]: صاحب المال قلبو تعبان.

[من تهكماتهم]: واحد شايل دقنو والتاني تعبان فيّا.

تْعبان: تحريف الثُعبان (العربية): الحيّة الكبيرة.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه: الثعبان.

التَعبئَة: اصطلاح عسكري: عربية: حشد الجيوش وجعلها على أهبة الحرب.

التّعباي: مصدر عبّى في لهجة حلب -انظرها- ومثلها: التعباية.

[من استعاراتهم]: كبسونك تعباي بفسّي تفساي.

تْعبّد: من العربية: تَعبّد: انفرد للعبادة وتنسّك.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تَعبُّد.

تْعبّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عبّر (العربية) للمعاني التالية:

١ ً – تْعبّر المنام: فُسِّر.

٢ ً – تْعبّر عن كذا: تُكلِّم، واستعملت العبارات الدائرة حوله

٣ ً – تْعبّر بالمي: اجتيز بالماء وعُبِر.

التعبير: من دروس اللغات، قديماً كان يسمى الإنشاء: إظهار الأفكار والعواطف بالكتابة.

تْعثّر: من العربية: تحريف تَعثّر: عَثَر، سقط، وهم يستعملونها للشاب الذي يخمر ويزني ويقامر.

تعترس: بنوا على تفعلل من عترسه: ضغطه شديداً، أخذه بالشدة والعنف والجفاء، وهم [يقولون]: عترس الحصان، فيستعملونها لازمة.

تَعْتَع: من العربية: تعتع في كلامه: تردّد فيه من عِيّ، التعتعة: كلام الألثغ، ويدانيها في العربية تغتغ: لم يسمع كلامه لسقوط أسنانه، الكلامَ: ردّده ولم يبينه.

[من نوادرهم]: واحد بتعتّع أجا لعند واحد عم بيبع بهبهان:

– شْ ش شقد حق حق حقو؟

– عشر ليرات

– بحكي كوي وي وي يس؟

– أحسَن منّك.

تْعتّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عتّقه (العربية): تركه يصير عتيقاً.

استولت الحكومة العثمانية في الحرب العالمية الأولى على كنيسة الشيباني في الجلّوم، وواحد من معارف أهلي حكى أنّو اشترى دمجانة نبيت تعتّق من سنين كتيرة، وأنو صاير متل دبس الرمّان، اشتراها مالظابط اللي استولى عليها.

تْعتّم: بنوا على تْفعّل من عتّم التي بنوها أيضاً من العتَمَة. انظرها وعتم.

تْعتور: بنوا على تفعول للمطاوعة من عتورو التي بنوها أيضاً من عَثَر (العربية): سقط، كبا، زلّ بعد أن جعلوا ثاءها تاء.

[من استعاراتهم]: وُلَك ارگود ارگود عم بسمّوا الكلاّب لا يروحوا يتعتوروا فيك.

[من نوادرهم]: يَسّاف – انظره – هُوّه ماشي بسوق الخميس وعم بدمدم غنيّاتو لحالو بقلب بارد وساحب كرشو معو دعس على قندرة واحد كَويْ هلّق صبغا من باب النصر، والگوي تنازق وصاح:

– كنّي ضاّربك العمَى

– إي نعم: أعمى ودوّاس كلاب.

التَعتيبة: من اصطلاح الحمّام: المنشفة تبسط على أرض المسطبة حيث يجلس عليها المستحم،

واشتقاقها من العتبة لأنها كانت تفرش في عتبة مسطبة الأغنياء.

انظر: عتب.

تْعَجّب: من العربية: تعجّب منه: عجب منه.

واستمدت التركية: تَعجُّب.

واستمدت العربية عن الغرب علامات الترقيم ومنها إشارة التعجب: ((!)).

[من حكمهم]: الله بعين الضعيف تيتعجّب القوي.

[من تهكماتهم]: البخيل إذا تكرَّم بتتعجّب ملايكْة السما.

تْعَجرف: من العربية: تعجرف: تكبّر.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ١ ص١٣٢: سنة١٨٢٠: أرسل الكاردينال فرلوس... إلى مطران حلب: جرمانوس حوّا:... صار منّا عجز من تصرفاتكم المستجربة ومن عنادكم المتعجرف....

تْعَجّز: من العربية: تَعجّز: ادَّعى العجز، وهم يستعملونها بمعنى أُزعج أيضاً.

تْعَجّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عجّق التي بنوها أيضاً من العَجَق.

انظر: عجق والعجق.

تْعَجّل: من العربية: تَعجّل في الأمر: أسرع.

تْعَجّن: من العربية: تَعجّن الشيءُ: صار عجيناً.

تْعَدّى: من العربية: تَعدَّى الشيءَ: جاوزه وتركه، عليه: ظلمه.

ومصدره: التَعدِّي، وزادوا هم التعداي والتعداية.

واستمدت التركية: تَعدِّي.

[من كلامهم]: فلان عم بتعدَّى حدودوْ.

[من اعتقادهم]: التعداي تحت السيبا كفر.

التعداد: [يقولون]: تعداد الغنم، عربية: التَعداد: مصدر عَدّ: أحصى.

التعداي: والتعداية: مصدر عندهم لفعل عدَّى.

انظرها.

تْعدَّب: أو تْعذّب: لغة لهم في تعذب – انظرها – جعلوا ذالها دالاً.

تْعدَّد: من العربية: تَعدّد: زاد في العدد.

واستمدت التركية: تَعدُّد ومُتعدِّد.

تْعدّس: بنوا على تْفعّل من عدّس التي بنوها أيضاً من عدس الشيءَ (العربية): وطئه شديداً، وهم استعملوها في ما وطئه حجر العدسة وطحنه، ومنه عدس الحناء وعدس قشور الرمان.

تْعدّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من عدّل التي بنوها أيضاً من عدل. ويريدون بتعدّل: تلطف وكان وسطاً.

[يقولون]: تعدَّل الحكم، وتعدّلت المادّة كذا، وتعدّل البرنامج، والطقس تْعدّل.

التَعدين: عربية: مصدر عدّن الذي بنوه من المعدن.

والتعدين صناعة استخراج المعادن وتنقيتها ثم صنعها.

تْعذّب: أو تعدّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عذّبه (العربية): أنزل به النكال، وتعدّب (بالدال المهملة) لغة لهم في تعذّب.

تْعذّر: من العربية: تَعذّر عليه الأمرُ: تعسّر، امتنع.

واستمدت التركية: تَعذُّر ومتعذِّر.

تْعرّى: من العربية: تَعرَّى من ثيابه: خلعها، تجرّد منها.

ومصدره عندهم: التعراي والتعراية.

[من استعاراتهم]: تْعــرَّى فيــه (يريــدون: ضاجعه وهو عارٍ)، ومن هذا كانت بمعنى اســتولى عليه أيضاً: لا تسطع حدا من اولاد حارتنا كو عگيد حارتنا بتعرّى فيك.

تْعرّب: [يقولون]: تعرّب الكتاب، بنوا على تفعّل من عرّبه (العربية): نقله إلى العربية من لغة أجنبية.

تْعربَش: مطاوع عربش – انظرهــا – [يقولــون]: تعربش عالستارة، يريدون: تسلّق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية كما يلي:

١ً – من تعرّش الأمرُ بفــلان: تعلّــق بــه، أقحموا في الفعل باء تعديته.

٢ً – من تعردش الشيءَ: ركبه، جعلوا دالــه باء.

٣ً – من تعروش بالأمر: تعلّق به، بالمكــان: ثبت، الدابةَ: ركبها، جعلوا واوها باء.

٤ً – من تعكبس الشيءُ: ركــب بعضُــه بعضاً، جعلوا كافها راء وسينها شيناً.

تْعربَط: [يقولون]: الغرقان بدّو شي يتعربط فيه، يريدون يستمسك به ويعتصم به، لم نجد لها أصــلاً، ولعلها لغة لهم في تعربش المتقدمة بجعل شينها طــاء، أو نحت من تعلّق وارتبط، أو بنوها فعلاً من العرمط – انظرها – يريدون: استمسك به، وأبدلوا ميمها باء.

[من كلامهم]: بدّو يتعــربط لــو بوحــدة كويسة وزنگينة وما عم بصحّ للو (وبعضهم يقول: بدّو يتعربش لو بوحدة....).

[من أمثالهم]: إذا سَقّتَك الرِّعْناٌ تعربط بديالا (ويروى: تعربش بديالا).

الغرقان بتعربط بحبٌال العْرمْط..

انظر: العرمط.

تْعربَق: [يقولون]: تعربقت القضية تعربقــة مــو شْلون ما كان، لم نجد لها أصلاً، بنوا علــى تفعلــل للمطاوعة من عربق. انظرها.

تْعردَش: [يقولون]: اعزم لك كم واحــد مــن هالكلاٌليب بتتعردش هالعضام كلاّ، بنوا على تفعلل للمطاوعة من عردش. انظرها.

تْعرّس: بنوا على تفعّل للمطاوعة من عرّس. انظرها.

تْعرّش: من العربية: تَعرَّش: تَخيّم، بالمكان: ثبت، أقام عريشة. انظر: عرش.

تْعرّض: من العربية: تَعرض الأمــرَ وللأمــر وإلى الأمر: تَصدَّى له وطلبه، ولكذا: صار هدفاً له.

واستمدت التركية: تَعرُّض.

تْعرّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مــن عــرّض الشيءَ (العربية): جعله عريضاً.

تْعرّف: من العربية: تَعرَّف بفلان: صار معروفــاً عنده، الشيءَ: تطلبه حتى عرفه، إليه: جعله يعرفه.

قال الشيخ إبراهيم اليــازجي: ويقولــون: تعرّف على فلان: إذا أحدث به معرفة، وهــو مــن التعبير العامي، ومن الغريب أن أصــحاب اللغــة لا يذكرون ما يعبّر به عن هذا المعنــى، لكن جــاء في كتب المولــدين: تعرّف به (معدّى بالباء)، وهــــو مبنيّ علــى قولــك: ((عرّفته به)) إذا جعلتــه

يعرفه (على ما يؤخذ من عبارة ((المصباح))). وقد ورد مثل هذا في ((الأغاني)): في أخبار عبادل... وفي ((نفح الطيب)): في الكلام عن يوسف الدمشقي... ومثله في كلام ابن بطوطة وغيره.

التعرفة: يقولون في ((التعريفة)): ((التعرفة)).

انظر: التعريفة.

تْعرّق: بنوا على تفعّل للمطاوعة من عرّق.

انظرها.

تْعرْقب: بنوا على تفعّل للمطاوعة من عرقب.

انظرها.

تْعرْقل: بنوا على تْفعْلل للمطاوعة من عرقل.

انظرها.

[من كلامهم]: تعرقل السير.

تْعرّم: [يقولون]: تْعرّمت السفّاية لَدينا، بنوا على تفعّل للمطاوعة من عرّم. انظرها.

تْعروْج: أو تعلوج: بنوا على تفرعل للمطاوعة من تعوّج (العربية): انعطف.

التَعريجة: بنوا على التفعيلة من عرّج التي بنوها أيضاً من عرج (العربية) – انظرها – يريدون بالتعريجة: الخط المنكسر. انظر: العريجينة.

وجمعها: التعريجات والتَعاريج.

التعريفُة: من العربية: التَعريفَة: اسم الواحدة أو اسم المرة من عرّف – انظرها – واستعملوها للقائمة بالأسعار، وفي مصر: القرش التعريفة يقابله القرش الصاغ.

ويخطئون فيقولون في التعريفة: التعرفة.

والذي استمدها من العربية لقائمة الأسعار هم الأتراك، وعنهم استمدت العربية الحديثة.

واستمدت البولونية من التركية ((تعريفة)) فقالت: TARIFA.

واستمدتها الفرنسية: فقالت: TARIF.

واستمدتها الإنكليزية فقالت: TARIFF.

واستمدتها الروسية فقالت: TARIF.

تْعزّى: من العربية: تَعزّى عنه: تَسلّى وتَصبّر، وهم [يقولون]: تْعزّى عراسو وتْجوّز، فيستعملونها لمعنى: نُكب وأُصيب.

تْعزّز: من العربية: تَعزّز: صار عزيزاً، به: تشرّف، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تَدلّل، جعل نفسه عزيز المنال، والبائع أو المشتري: أظهر أنه لا يرغب في أن يبيع أو أن يشتري، وهو يريد.

واستمدت التركية: تَعزُّز.

تْعزّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عزّل البيت وعزّل الجورة الفنية، يريدون: نظفه، وهذا المعنى مجاز من معناها في العربية: عزّله: عَزَله ونَحاه، كأنما ينحون ما ينبغي تنحيته تمهيداً لتنظيفه.

انظر: عزل.

التَعْس: عربية: الشَرّ والبُعد والعثور، وهم يستعملونها لمعنى النَحس.

[من كلامهم]: المغضوب كل أمورو تَعس بتَعس.

[من أمثالهم]: إذا تصالح القطّ والفار يا تَعس العطّار (لأنه لا يبيع سم الفار).

تْعّس: من العربية: تَعَس: عثر وأكبّ على وجهه.

وفي السريانية: تْعّس، وفي الكلدانية: تْعَس.

تْعسُّر: من العربية: تعسّر عليه الأمرُ: اشتَدّ والتوى وصعب.

واستمدت التركية: تَعسُّر.

[من اعتقادهم]: إذا تعسّرت ولادة مرا لازم يجيبوا لا شروال رجّال ما انكشف ديلو على حرام حتى تتيسّر ولادتا.

تْعسّف: [يقولون]: تعسّف البيت، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عسّف. انظرها.

تْعشّى: من العربية: تَعشّى: أكل العَشاء.

[من تهكماتهم]: عبد الله! عبّي الجرّة، قشّر بصل، ما بصل، قشّر توم، ما بقوم، قوم تْعشّى، يا الله.

[من أمثالهم]: الضيف المتعشّي ثقلتو عالأرض. افطار وابطار ولو ضحكتين، وتْغدّى وتمدّى ولو دقيقتين، وتْعشّى وتمشّى ولو خطوتين. الفلاّح فلاّح ولو تْعشّى مالعصر.

[من تندراتهم]: إذا غنّى أحدهم صباحاً قال له صحبه متندرين: كنّي متعشّي (نَجَس) نوباتي؟.

[من استعاراتهم]: تغدّاه قبل ما يتعشّاك.

تْعشْبق: بنوا على تفعلل للمطاوعة من العشبقة. انظرها.

ومصدره: التْعشْبق.

[من أمثالهم]: الغرقان بتعشبق بحبال العرْمط (أو بتعربط).

تْعشّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عشّر المال: أخذ عشره، كما بنوه من عشّر الشيءَ: جعله عَشرة أو ذا عشرة.

تْعشّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عَشّش الطائرُ (العربية): اتّخذ عشّاً.

تْعشّق: من العربية: تَعشّقه: عشقه، تعلق قلبه به.

واستمدت التركية: تَعشُّق.

تْعصّب: من العربية: تَعصّب: قاوم خصمه ورأى من نفسه العصبية عليه، في دينه أو مذهبه: كان غيوراً فيهما مدافعاً عنهما، له ومعه: نصره وحامى عنه.

واستمدت التركية: تَعصُّب.

تْعصّر: بنوا على تْفعّل من وقت العصر، يريدون: أكل فيه، وقد يقولون: تعصرن.

انظر: تعصرن التالية.

تْعصْرن: بنوا على تْفعلن من العصرنة أي: من العصر بعدها ((نه)): الملحق السرياني للمصدر الصناعي. انظر: نه.

تْعضْوض: بنوا على تْفعوع للمطاوعة من عضوض. انظرها.

تْعضّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عضّم التي بنوها أيضاً من العضم: تحريف العظم (العربية)، يريدون: صار صلباً قاسياً كالعظم.

تْعطّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عطّب التي بنوها أيضاً من العطب (العربية).

تْعطّر: من العربية: تَعطّر: تَطيّب.

واستمدت التركية: تَعطُّر.

تْعطّش: من العربية: تَعطّش: تكلّف العطش.

واستمدت التركية: تَعطُّش.

تْعطّف: من العربية: تَعطّف: انحنى ومال، عليه: رقّ له وبرّه.

واستمدت التركية: تَعَطُّف.

تْعطَّل: من العربية: تَعطّل: بقي بلا عمل، وهم يستعملونها لمعنى: خلا من المزايا وصار فاسداً.

واستمدت التركية: تَعطُّل.

[من كلامهم]: تعطّل عن شغلو. تعطلت السيارة. تعطلت أجرو....

تْعطَّن: [يقولون]: تْعطّن الزيتون، يريدون: نضج كثيراً وصار عطّوناً، بنوا على تفعّل للمطاوعة من عطّن التي بنوها أيضاً من العطّون. انظرها.

التَعطيرة: أطلقوها على الفصل من قصة المولد النبوي، لأن الفصل ينتهي بقول الجميع بصوت واحد ((عطِّرِ اللهُمَّ! قبرَه الشريف، بعرف شذيٍّ من صلاة وتسليم. اللهم صلّ على سيدنا محمد...)).

تْعظَّم: من العربية: تَعظّم: تَكبّر.

تْعفَّر: من العربية: تَعفّر: مطاوع عفّره: مرّغه في التراب. ويستعملونها في لعبة ((الكبّا)) من ألعاب ورق الشدّة فيقولون: تعفّر وعفّر، يريدون: لعب ورقة من الكبّا.

تْعفْرَت: من العربية: تَعفرت: صار عِفريتاً.

وقد يحرفونها إلى: تعفرد.

تْعفْرَد: تحريف تعفرت المتقدمة.

تْعفّس: بنوا على تْفعّل من عفّس التي بنوها أيضاً من عَفَسه (العربية): وطئه، برجله: ضربه على عجزه.

تْعفّف: من العربية: تَعفّف: كفّ وامتنع عما لا يحل أو لا يَجمُل.

واستمدت التركية: تَعفُّف.

تْعفّن: من العربية: تَعفّن الشيءُ: فسد من ندوّة أصابته، وبالتعبير العلمي: لحقته جرثومة العفن واستفحلت فيه.

واستمدت التركية: تَعفُّن.

تْعقَّب: من العربية: تَعقّبه: تتبّعه.

تْعقَّد: من العربية: تَعقّد الدبسُ: غلظ.

تْعقَّد: من العربية: تَعقد الأمرُ: تَصعّب.

تْعقَّر: تحريف اعتقر ظهرُ الدابة من الرحل أو السرج (العربية): دَبِر، أي: أصابه قرحة، وهم يستعملونها للإنسان أيضاً إذا أطال ركب الدابّة.

تْعقَّل: من العربية: تَعقّل الغلامُ: عقِل، وفلان: تظاهر أنه يعقل، وهم يستعملونها بمعنى أدركه العقل.

واستمدت التركية: تَعقُّل.

تْعقَّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عقّم الشيءَ (العربية): طهّره، وبتعبير علم اليوم: قتل جراثيمه بموادّ.

التَعقيبة: [من تعابيرهم الحديثة]: من أمراض الزهري، يسمونها السَيَلان أيضاً، سموها بالتعقيبة لأنها تحدث غالباً إثر جماع المصاب بها وتعقبه.

انظر: عقب.

تْعكَّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عكّر الماءَ (العربية): صيّره عكِراً.

[من مجازاتهم]: تعكّر صفووْ.

تْعْكّز: من العربية: تَعكّز: اتّكأ على عكّازته.

تْعْكّس: [يقولون]: تْعكّس الشغل، يريــدون: لم يجرِ على طبيعته، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عكّس التي بنوها أيضاً من عَكَس الشيءَ (العربية): ردّ آخره على أوله.

تْعْكّس: [يقولون]: تعكس چاكيتو، يريــدون: تمزق من العْكس، بنوا على تفعّل للمطاوعــة مــن العكس. انظرها.

تْعْكوك: بنوا على تفعول للمطاوعة من العُكّــة (العربية): زُقيّق للسمن أصغر من القربــة، يريــدون بتْعكوك: عَبِل جسمه وسمن وغدا كالعكّة المملــوءة سمناً.

انظر: عكوك.

تْعْلّى: من العربية: تَعلّى: علا في تمهُّل، وهــم لم يقيدوه.

ومصدره عندهم: التْعلاي والتْعلاية.

[من تهكماتهم]: فلان بحب يتعلّى ولو علــى خازوق.

التَعلَب: من العربية: الثعلب: حيوان اشتهر بالحيلة والروغان، يتخذ من جلده الفرو. وجمعه عنــدهم: تعالب، وجمع المنسوبين إلى التعلب: تعالْبة.

وفي العبرية: شَوْعْل.

وفي السريانية: تَعلاْ، وفي الكلدانية: تَعلاَ.

وفي لهجة شمال المغرب: التُعْلَب.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٨ س ٢٧٩.

والحيوان للجاحظ في فهرسه: الثعلب.

[من أمثالهم]: أمر عجيب تعلــب راكــب ديب. أذكى مالتعلب ما في وأكتر من جلدو بسوق الفرا ما في. جنى عالتعلب دنبو. التعلب قال للديب: طالما الكلب وراك وأنته وراي الملتقى بسوق الفــرا. الأدالبة تعالْبة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل التعلب: بْحــرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام.

التَعلبْة: من العربية: داء الثعلب أو الحاصة: مرض جلدي يتساقط معه شعر الجلد، سمي بداء الثعلــب لأن الثعلب يتساقط شعره كل سنة.

تْعلّق: من العربية: تعلّق بالشيء: علق به، فــلان بامرأته: أحبها.

واستمدت التركية: تَعَلُّق.

[من استعاراتهم]: قطّ وتعلق بجــقّ. فــلان بتعلق بخيوط العنكبوت.

[من حكاياتهم]: التعلب شاف الجمل عــم ببعّر دعبولات دعبولات كأنا مصــبوبة في قالــب ومصقولات وملمّعات، قال لحالو: والله لازم أدخّل إيدي وأشوف أش في جوّا، ودخّلا وخرطا لَجــوّا، الجمل من عزم الدحشة قام ومشي، ولما قام بطبيعــة الحال زمّ مبعرو، وبهالزمّة بقْيت إيد التعلب معلقــة فيه.

– أش بَك أش بَك؟ يا أبا الحصين! ســألوه المعدّين.

– والله متعلق بمبعر هالخَيّر.

تْعْلْقن: بنوا على تْفعلن للمطاوعة من العلقنة.

انظرها.

تْعلّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من علّــك التي بنوهــا أيضــاً من علــك العلــك (العربيــة):

مضغه ولاكه، وهم يستعملون تْعلّك مجازاً في معنى تُكُلّم بفارغ الكلام.

تْعلّل: من العربية: تَعلّل: أبدَى الحجة وتمسّك بها، بكذا: تشغل به وتلهّى، يقول الريفيون: تعللنا ببيت المختار، يريدون: سهرنا فيه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: أبدَى العلة والسبب.

واستمدت التركية: تَعلُّل.

تْعلّم: من العربية: تَعلّم: مطاوع علّمه. انظرها.

واستمدت التركية: تَعلُّم.

[من أمثالهم]: الواحد ما بتعلّم إلا من كيسو. قالوا لجحا: منين تْعلمت الأدب؟ قال لن: من قليل الأدب. قالوا لجحا: منين تْعلّمت الكرم؟ قال لن: بَحسب الشي ما كان. تعلموا السحر ولا تعملوا به (عربي). البخل ما نزل مالسما لكن ناس تْعلّمت من ناس.

[من أغانيهم]:

يا ولد! لفّ للك شال وتْعلّم شغلات الرْجال

[من تهكماتهم]: يهنيكي حجّة! ابنك تْعلّم يكتب قرش (شخط ولد شخطاً فقيل). فلان عم بتعلّم الحجامة بروس الأيتام. تْعلم القط عبيت الجيران.

تْعلّم عليه: بنوا على تفعّل للمطاوعة من علّم عليه التي بنوها أيضاً من العَلامة (العربية): السمِة.

التَعْلْة: [يقولون]: فلان واقف تَعلة بوجّي، يريدون: العائق، لم نجد لها أصلاً ولعلها تحريف التَلْعَة (العربية): ما علا من الأرض.

تْعلوج: تحريف تعروج. انظرها.

التعلوقة: بنوا على التفعولة من علّق الشيء بالمشجب (العربية). انظرها.

التَعليب: مصدر علّب – انظرها –: اصطلاح حديث لتعقيم الأطعمة من لحم وخضار ونحوها وحفظها في علب محكمة السدّ. اخترع التعليب في أوائل القرن ١٩.

التعليق: من الخطوط العربية، ابتدعه الفرس.

التعليلْة: أطلقوها على ليلة الاحتفال بإيصال العريس إلى العروس، مصدر علّله مذيّل بتاء الواحدة بمعنى لهّاه. ونحن وضعنا تمثيلية التعليلة في حلب وأذيعت من محطة إذاعة حلب مراراً.

انظر: حازة.

التَعليم: عربية: مصدر علّم، ومراحل التعليم: الروضات للأطفال ثم التعليم الابتدائي ثم الإعدادي ثم التجهيزي ثم الجامعي.

التعليمات: [من التعابير الحديثة]: بمعنى الأوامر الرسمية، وهي جمع التعليمة، ولا يستعملون مفردها.

تْعمّد: من العربية: تَعمّد الأمرَ: قصده.

[يقولون]: قتله عامداً متعمّداً.

واستمدت التركية: تَعمُّد ومُتعمِّد.

تْعمّد: يقول النصارى: الما بتعمّد ما بدخل السما، بنوا على تْفعّل من عمّد الولد. انظرها.

تْعمّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من عمّر المنزل (العربية): جعله آهلاً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى بناه.

تْعمّر: [يقولون]: تعمّرت اللمبة وتعمّر القنديل والسراْج، يريدون: صُبّ فيها الزيت، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عمّر فلان: عاش طويلاً.

تْعمَّر: [يقولون]: تعمّر لك نفس أرگيلة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عمّر المترل المتقدمة مجازاً.

تْعمّش: بنوا على تْفعّل من عَمّش التي بنوها أيضاً من عَمِشَت عينُه (العربية): ضعُف بصرُها مع سيلان دمعها، وهم يستعملونها لمعنى: عصب على عينيه منديلاً كي لا يرى للقيام بلعبة أم عميش: الغمامة. انظرها.

تْعمّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عمّصت عينو التي بنوها أيضاً من عَمِصت (العربية): انظرها.

تْعمّق: من العربية: تَعمّق في الأمرِ: بالغ فيه وتَشدّد طالباً أقصى غاياته.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تَعمُّق.

وفي السريانية اْتْعَمَق، ومثلها في الكلدانية.

[من مجازاتهم]: البتعمّق في الدين بكفْر. ابن يعيش الحلبي اللي كان قبرو معروف من ميت سنة تقريباً في الصالحين كان متعمّق في النحو بفن عجيب.

تْعمّم: [يقولون]: تْعمّم الخبر، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عَمّم الشيءَ التي بنوها من عمَّ المطرُ البلادَ (العربية): شملها.

تْعمّم: [يقولون]: تعمّم فلان بشاشيّة بْيضا وما هو شيخ، من العربية: تَعَمّم: لبس العمامة، وهي من مفردات الثاقفين، أما غيرهم فيقولون: لفّ للو لفّة.

الـتَعميرة: أطلقوها مجازاً على جوزة الحشيش الجاهزة بتنباكها وحشيشها وعليها النار، على أنهم يقولون: تْعمّر النفس، ولا يقولون للنَفَس: التعميرة إلا إذا كان فيها الحشيش، والتعميرة مجاز من اسم الواحدة من عمّر (العربية).

تَعْن تَعْن: ينادي صاحب الدجاج دجاجه: تَعْن تَعْن... يقابلها مناداة الحْماْماتي طيوره: تحن تحن – انظرها – وهذه تحريف تلك المحرفة عن تعالَيْن تعالين (العربية).

تْعنّى: من العربية: تَعنّى: تعب.

ومصدره عندهم: التعناي والتعناية.

[يقولون]: لا تتعنّى، نحنه منقوم بالخدمة.

تْعنبر: [يقولون]: تْعنبرت البْضاعة، يريدون: وُضعت في العنبر، بنوا على تْفعلل من عنْبر التي بنوها فعلاً من العنبر. انظرها.

تْعنّت: من العربية: تَعنّت الرجلَ: سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة، أدخل عليه الأذى.

واستمدت التركية: تَعنّت.

تْعنتر: [يقولون]: تعنترْت كتير إى حاجْتَك بقا، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من اسم عنترة المشهور بالشجاعة، يريدون: اعتززت بقوّتك وبأسك.

تْعنْجك: بنوا على تْفنعل للمطاوعة من العنجكة. انظرها.

تْعنّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عنّد التي بنوها أيضاً من عَنَد. انظرها.

واستمدت التركية: تَعنُّد.

تْعنْطز: بنوا على تفنعل للمطاوعة من عنطز. انظرها.

تْعنّف: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عنّفه (العربية): لامه بشدة، عتب عليه.

تْعنْفَص: بنوا على تفنعل للمطاوعة من العنفصة. انظرها.

تْعنْون: [يقولون]: تعنون المكتوب، بنوا على تفعول للمطاوعة من عنون التي بنوها أيضاً من العنوان. انظر: عنون والعنوان.

تْعهّد: من العربية: تَعهّد الشيءَ: تَحفّظ به وتَفقّده وعاوده مرة بعد مرة، وهم يستعملونها أيضاً من العُهدة بمعنى: الضمان والكفالة.

واستمدت التركية: تَعهُّد.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: تعهّد له، وهذا خطأ، صوابه: تعهّده، وأجاب الغلاييني: كل واحدة بمعنى: تعهّده معناها: تفقّده، وتعهد له: ضمن له.

التَعَهُّدْلِي: [يقولون]: بَعَثْنا مكتوب تعهدلي، من التركية، اصطلحت على تسمية الرسالة المضمونة بتعهدلي، من التعهّد المتقدم بعده ((لي)): أداة النسبة.

التْعواي: والتعواية: مصدر عوّى الكلب عندهم.

تْعوّج: من العربية: تَعوّج: انعطف، ومطاوع عوّجه: حناه وعطفه.

واستمدت التركية: تَعوُّج.

ويغلب أن يقولوا: تعلوج.

تْعوّد: من العربية: تَعوّد الشيءَ: جعله لنفسه عادة.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: عوّدته على الأمر وتعوّد عليه واعتاد عليه، والصواب حذف الجار في الكل، لأن هذا الحرف يتعدّى بنفسه.

واستمدت التركية: تَعوُّد.

تْعوّذ: من العربية: تَعوّذ به: استعاذ ولجأ إليه.

واستمدت التركية: تعوُّذ.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الشيطان الأطرش: بضرب المتعوّذ والما هو متعوّذ.

تْعوّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من عوّر اللهُ عينه: أذهب بصرها.

[ويقولون]: تعوّرت بضاعتو، فيستعملونها لمعنى عطبت.

تْعوّض: من العربية: تَعوّض واعتاض منه: أخذ العِوَض.

واستمدت التركية: تَعوُّض.

تْعوّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عوّف الشيءَ التي بنوها أيضاً من عافه يعيفه (العربية): كرهه فتركه بعد أن جعلوا الياء واواً.

تْعوّق: من العربية: تَعوّق: تأخر.

واستمدت التركية: تعوُّق.

التعويضات الحربية: [من تعبيراتهم الحديثة]: المدفوعات التي يفرضها الفريق المنتصر على الفريق المنكسر.

تْعيّب: من العربية: تَعيب فلان فلاناً: نسبة إلى العيب، والشيءَ: صيّره ذا عيب.

[من كلامهم]: لا تطْلع بالقُرعة أو بَلا ساكوْي أو بَلا جراب الناس بتعيّب عليك.

[من حكمهم]: لا تعيّب بتبتلِي.

تْعيّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عيّد فـلان: شهد العيد.

تْعيّد: [يقولون]: تعيّد الدرس مرات، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عيّده التي بنوها ايضاً من أعاده: كرّره.

تْعيّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عيّره (العربية): عابه.

تْعيّر: [يقولون]: تعيّر الميزان، بنوا على تفعّل للمطاوعة من عيّر الدنانيرَ (العربية): وازنها ديناراً ديناراً. انظر: عير وعيار.

[يقولون]: لا تشتري الدهب قبل ما تعيرو.

التَعيس: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: رجل تعيس وقوم تُعَساء وهو من أهل التعاسة، وكل ذلك خلاف المنقول عن العرب، والمسموع عنهم: رجل تاعِس وتعِس: بوزن كتف، وقد تَعِسَ: بفتح العين وكسرها، والمصدر: التَعْس: بالفتح والتَعَس: بالتحريك، ويُعدّى الأول بالهمزة تقول: أتعسه الله إتعاسا، والثاني بالحركة: تقول: تَعَسه: بالفتح وهو مُتعَس ومتعوس، لم يُحكَ فيه غير ذلك.

على أن العلايلي قال: تَعيس مولّد قديم: العاثر الحظ، النَكِد، وأخطأ صاحب المنجد بعدّه أصيلاً.

وذكر ((الرائد)): التعيس. وقال في ((الزاهر)): التَعيس: المبذِّر في أمواله.

وفي السريانية: تْعيشاْ: العاثر، من زلّت قدمه.

ويدانيه في السريانية: طْعْش: عثر: زلّ، ضلّ، زاغ، خاب.

تْعيّش: من العربية: تَعيّش: سعى وراء أسباب المعيشة.

[ويقولون]: بكام تعيّشْت البانجان اليوم؟ يسألون بائعه، يريدون: بكم اشتريته لتبيعه وتربح منه أسباب عيشك؟.

[من كلامهم]: عندو قربوعة دكان عم بتعيّش منّا.

تْعيّش: [يقولون]: لما أجا الزعيم تعيّش، عيّشو الجمهور، بنوا على تفعّل للمطاوعة من عيّشه، يريدون بها: هتف له: عاش عاش.

تْعيّط: من العربية: تَعيّط القومُ: صاحوا، وهم يقولون: تْعيّط عليه لمعنى: زُجِر.

تْعيّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من عيّنه (العربية): خصصه، واستعملوها أيضاً لمعنى: وُظّف.

على أن ((الرائد)) قال — كعادته —: تَعيّن في المنصب: جُعل فيه وخُصص به.

واستمدت التركية: تَعيُّن.

التَعيين: اصطلاح تركي من التعيين العربية: مصدر عيّن بمعنى خصّص، أطلقوها على رزْق الجند. والجمع: التعيينات. انظر: عين.

تْغابَى: من العربية: تَغابَى عنه: تَغافَل.

تْغازل: من العربية: تَغازلا: غازل أحدهما الآخر، أي: تبادلا حديث المراودة.

تْغاضى: من العربية: تَغاضى: طبّق جفنيه كي لا يرى، عنه: تغَافل وتَعامى.

تْغافَل: من العربية: تَغافـل: تظاهر أنه

غافل، وتغافله: تحيّن غفلته، عن الأمر: سها.

تْغالَى: من مفردات الثاقفين: بنوا على تْفاعَل للمطاوعة من غالَى (العربية): جاوز الحدّ.

على أن ((الرائد)) قال – كعادته –: تَغالَى في الأمر: بالغ فيه.

تْغالَب: من العربية: تَغالبا: غالب أحدهما الآخر، نازعه، قاهره.

تْغالط: من العربية: تَغالطوا: غالط بعضُهم بعضاً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى المبني للمجهول دون المبادلة.

تْغالط: بنوا على تْفاعل لمعنى: كان غليظاً من غالظه: عاداه وعارضه بغليظ القول والعمل.

تْغامز: من العربية: تَغامز القومُ: أشار بعضُهم إلى بعض بأعينهم أو بأيديهم طلباً لما فيه معاب أو نقص.

تْغاوى: من العربية: تَغاوى: تكلف الغيّ وتجاهل، وهم يستعملونها لمعنى تَزَيّن، كأن التزيّن تكلف الغيّ.

[من أمثالهم]: هَمّ بنت حوّا تلبس وتتغاوى.

تْغاير: من العربية: تغايرت الأشياء: اختلفت.

تْغبر: من العربية: تَغبّر: تَلطّخ بالغبار.

[من مجازاتهم]: شفت صاحبك متغبّر منّك (يريدون: غير صافي الودّ).

[من أغانيهم]:

على مهلّك على مهلّك لا يتغبّر قلچينك.

تْغبّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غبّش التي بنوها أيضاً من غَبش الليلُ (العربية): خالط بياضُ الفجر ظلمته، وهم يقولون: هالبلّور متغبّش أو مغبّش، يريدون كدورة اللون وعدم صفائه، على أن في العربية تَغبّش: ظَلُم.

تْغبّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غبّق التي بنوها أيضاً من الغَبوق (العربية): ما يُشرب بالعشيّ، يريدون بتغبّق مقابل تغبّش.

تْغدّى: من العربية: تَغدّى: أكل أولَ النهار، وهم استعملوها لمعنى: أكل نصف النهار.

ومصدره عندهم: التغداي والتغداية.

[من استعاراتهم]: تغدّاه قبل ما يتعشّاك.

[من تهكماتهم]: قال لو: أش عم تتغدّى؟ قال لو: كتير متلَك عدّى (أي: و لم ينل أحد زادي)، قال لو: – عم بتتغدّى خبز وزيت؟

– نعم ومن هَديك الدكان اشتريت (يريد: لا تطلب مني أن أطعمك).

– إن ردت وان ما ردت بدّي أخطْف.

– وأنا بالمديار اللي جنبي بَحدف (المديار: الگلنك، الدبّوس).

[من أمثالهم]: افطار وابطار ولو ضحكتين وتْغدّى وتمدّى ولو دقيقتين، وتعشّى وتْمشّى ولو خطوتين.

تْغذّى: من العربية: تَغذّى: مطاوع غذّاه: أعطاه الغذاء، تناول الغذاء.

تْغرّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غرّى الشيءَ (العربية): لصقه بالغراء.

ومصدره عندهم: التغراي والتغراية.

تْغْرّب: من العربية: تَغرّب: نزح عن الوطن، تَنحّى وبَعُد.

تْغْرْبَل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من غربل الحنطة وغيرها: نخلها.

تْغْرّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من غرّره (العربية): عرّضه للهلاك.

تْغْرّض: [يقولون]: فلان متْغرّض ودائماً بتغرّض عالزكرتيّة متلي، يريدون أنه ذو غرض أي: بغية خاصة أو ذو مقصد يتعلق بنفسه أو بمن يلوذ به، بنوا على تْفعّل من الغَرَض (العربية): الهَدَف، المَرمَى.

تْغْرغْر: من العربية: تَغرغر: ردّد الماءَ في حلقه و لم يبلعه.

تَغْرّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غرّق التي بنوها أيضاً من غَرِق في المائع (العربية): رسب فيه.

[من كلامهم]: تغرّقت الكنافة بالقطر وأنا ما بحبّا هيك.

تْغْرّم: من العربية: تَغرّم: تَحمّل الغرامة أي: ما يلزمه أداؤه من المال.

تَغْري بَردِي: تحريف تكري ويردي (تلفظ الكاف نوناً) بمعنى: الله أعطى، تولى نيابة حلب عام ٧٩٦ هـ.

تْغْزّل: من العربية: تغزّل: تكلف الغزَل، أي: محادثة النساء والإفاضة بذكرهن، قال الغَزَل.

واستمدت التركية: تَغزُّل.

تْغْضّب: من العربية: تَغضّب: غضِب.

تْغْطّى: من العربية: تَغطّى: استتر، وضع على نفسه الغِطاء.

ومصدره عندهم: التغطاي والتغطاية.

قبل نصف قرن كانت نساء حلب كلهن تتغطى بالملحفة السوداء سواء في ذلك المسلمات وغيرهن، واليوم أكثرهن سافرات إلا نحو إدلب.

[من تعابيرهم الحديثة]: تغطّت أسهم الشركة.

تْغْطْرس: من العربية: تَغطرس: تكبّر، ظلم، تغضب، في مشيه: تَبختر، تطاول على أقرانه.

تْغْطّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غطّسه في الماء وغيره (العربية): غمّسه فيه.

تْغْلّى: بنوا على تفعّل للمطاوعة من غلّى السعرَ التي بنوها أيضاً من غلا السعرُ (العربية): ارتفع، وعربي غلّى: أغلى السعرَ.

تغلات فلاسر الثالث: ملك آشور: رابط جنده في أرپاد: قرب حلب في القرن الثامن ق.م.

تْغْلّب: من العربية: تغلّب على البلد: استولى عليه قهراً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى قلّ احتماله الشيءَ وضاق ذرعاً به.

[من كلامهم]: تغلب في الأكل، تغلّب في السباحة. شاف حالو بدّو يتغلّب انهزم. تغلّب عليه.

تْغْلّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غلّطه (العربية): نسبه إلى الغَلَط.

تْغْلّظ: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غلّظه (العربية): جعله غليظاً.

تْغْلْغْل: من العربية: تَغلغل في كذا: دخل حتى التبس به، الماءُ في الشجر: تَخلّله.

تْغْلّف: من العربية: تَغلّف: صار في غلاف.

واستمدت التركية: تغلُّف.

تْغْلّق: [يقولون]: اشتريت حوش وما تغلّق حقا، يريدون بتغلّق: أكمل دفع حقها، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غلّق البابَ (العربية): ضد فتحه، كأن تسديد المبلغ تسكير لثغرة الدَّين.

تْغْمّى: [يقولون]: عم بضحك وبتغمّى، يريدون: يُغمَى عليه من فرط الضحك، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غمّى التي بنوها أيضاً من غُمِي على المريض (العربية): غُشِي عليه ثم أفاق.

تْغْمّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غمّره التي بنوها أيضاً من غمره الماءُ (العربية): كثر حتى ستر مقرّه، غطّاه.

تْغْمّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غمّسه (العربية): غمسه بشدة.

تْغْمّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من غمّض عينه (العربية): أطبق جفنيها.

تْغْمْغْم: من العربية: تَغمغم الرجلُ: لم يبيّن كلامه، وهم يقولون أيضاً: تغمغم الكلام: لم يبن.

تْغْمّق: تحريف تعمّق (العربية) بالعين المهملة بمعنى: بالغ في الأمر وتشدد طالباً أقصى غاياته، وهم [يقولون]: لو يتغمّق هاللون بطلع أحسن، استعملوها مجازاً من الغامق: ضد اللون الكاشف.

تْغْنّى: من العربية: تَغنّى: غنّى.

ومصدره عندهم: التغناي والتغناية.

واستمدت التركية: تَغنِّي.

تْغْنّج: من العربية: تَغنّج: تدلّل.

تْغْنْدْر: بنوا على تْفعلل من الغُندَر أو الغُندُر أو الغُندور (العربية): الغلام السمين، وهم استعملوها بمعنى مشى مشيته أي: مشية البطء والدلال.

وفي السريانية: أتْجَنْدَر (بلفظ جيمها كَافاً): مشى معجباً بنفسه متباهياً مختالاً مع قليل من الاستدارة، وفي الكلدانية مثلها.

ووردت ((تغندر)) في ((هز القحوف)). ص١٨.

تْغْنوج: بنوا على تْفعول للمطاوعة من غنج.

انظرها وتفعول.

تْغْوّش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من غوّش.

انظرها.

تْغْيّب: من العربية: تَغيّب عنه: غاب.

تْغْيّر: من العربية: تَغيّر: تَحوّل وتَبدّل.

واستمدت التركية: تَغيُّر.

[يقولون]: سبحان الْبغيِّر وما بتْغيّر.

تْفّ: حكاية صوت البصق، ومثلها: تْفّه وتْفو وتْفي. انظرها.

ونلاحظ أن نحو تَفل وتْفّه صُدّر بمقطع تف: حكاية صوت البصق.

وفي الفارسية: تُف، تعني البصاق.

ويدانيها أن السريانية تستعمل ((تْب)) لمعنى بزق.

تْفاءل: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَفاءل بالشيء: رأى أنه يحمل له الخير، ضدّ تَشاءم.

[من حكمهم]: تَفاءلوا بالخير تجدوه (عربي قديم).

تْفاتَح: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من فاتحه بالأمر (العربية): بادأه به، خاطبه به.

تْفاجا: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من فاجا التي بنوها أيضاً من فجأه (العربية): هجم عليه، طرقه بغتة من غير أن يشعر به، عاجله.

المفاجأة ولو كانت سارّة قد تلحق أذى كبيراً بالعصبيين، ولا أنسى أن شهدت لعبة البوكر المستورة وقد كان مع أحد اللاعبين ثلاثة آسات وبدل ورقين وكركر، وخصمه صاح: ((صولد)) ولما فتح ورقه ليرى، ورأى أنه كركر لم يمهله الموت أن يقول: ((طيّب)) وثنى رأسه ووقع.

تْفاجَر: من العربية: تَفاجر القومُ: انبعثوا في المعاصي، وهم يستعملونها لمعنى تكلم بفاحش الكلام.

التّفّاح: ثمر شجر بستاني، من العربية: التُفّاح عن الفارسية القديمة: توپا.

عن أبي الخطاب: أنه عربي مشتق من التَفْحة: الرائحة الطيبة — كما في التاج —.

والواحدة: تّفّاحة وتّفّاحاي وتّفّاحاية.

والجمع: تفاحات وتفاحايات وتْفافيح.

وفي ملحمات أوگاريت: تفح.

وفي العبرية: تَفوح.

ويلفت النظر أن التفاح في نظر التوراة مبعث طرد آدم، ونرى مقابلها عند اليونان أن التفاح سبب الخلاف بين الآلهة.

هذا ويقول الأطباء: تفاحة واحدة تؤكل على الريق لا تترك سبيلاً لزيارة طبيب.

واكتشف أطباء العرب المعالجة بعفن التفاح قبل أن يظهر البينيسلين بعصور.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ١١ ص١٦٢.

قال الغزي: الموجود منه في حلب وبساتينها على تسعة أنواع: عرب كرلي، والمسكي الذي يشم منه ريح المسك (نقول نحن: وقرى عربي حلب يسمونه المسّاكِي)، والحديدي وهو نوع من المسكي إلا أن في طعمه حرافة وقبض، والخَيامي نسبة إلى قرية من قرى عينتاب، والفلكي وهو الأبيض الأحمر المزّ الطعم، وهو دون الخيامي حجماً، أصفر اللون، والليموني لشبهه بالليمون الحامض شكلاً، أبيض أصفر يميل في طعمه إلى الحموضة، والقْصَيْري الأخضرالأبيض الحامض، والخشخاشي لشبهه بالخشخاش حجماً، أبيض أخضر حلو، والأبلق يشبه السفرجلة الصغيرة، حلو.

ويجلب إليها من بلاد أخرى أنواع من التفاح وأشهرها الملطي من ملاطية.

نقول نحن: ويرد حلب الآن من لبنان تفاح گولْدن: GOLDEN وتفاح سْتاركن: STARKEN والكلمتان إنكليزيتان تعني الأولى: الذهبي، وتعني الثانية: النَجمي.

ونقول نحن أيضاً: ويرد من عكّار التفّاح الموشّح، أي ذي القشرة الحمراء المخططة بالبياض، وهو كبير القرص المبسّط مزّ الطعم مائل للحموضة.

انظر المقتطف: س ٨٩ ص ٦٢٨ وس ١١٧ ص ٢٣٢.

ومجلة الضاد: س ١٦ ص ٦٠.

والموسوعة في علوم الطبيعة.

[من أغانيهم]:
يا رايحين لحلب! حبي معكن راح
يا محملين العنَب فوق العنب تفّاح!
ومن كلام الزيني الحمصي في خطبة جمعة:
بادروا رحمكم الله بأكل التفاح المخضّب.
ومن معارضاته: وكذلك التفاح منه تخـال وجنات العذارى....
تُفّاح الجبل: أطلقوه على الزعرور الكبير الحبّة، ينضج آخر الخريف.
تُفّاح المدار: [من سبابهم]: يـا تفـاح المـدار! يريدون: روث دابة المدار الذي يشبه باستدارته التفاح.
التفّاحيّة: أطلقوها على تفـاح القصـير يطـبخ بالسكر: يقطع التفاح وينزع لبابه ويعقـد السـكر ويرمى به، ثم يذر عليه القرفة أو يرش عليه ماء الزهر ويؤكل ككومپوْستوْ.
تْفاخُد: تحريف تفخذه. انظرها.
تْفاخُر: من العربية: تَفاخر القومُ: فخَر بعضُـهم على بعض، افتخر كل منهم بمفاخره، تعاظم.
واستمدت التركية والفارسية: تَفاخرْ.
لا تنس يا صاحبي أنّو نحنه بـآخر مراحـل التاريخ تاريخ التفاخر بأنا وما يلوذ بأنا ومن ناسـل أنا، وما أكرهها على النفس المنطلقة التي أناها الكون بأسره، وهو يوم يحث خطاه بسرعة إلى عهدنا هـذا الضيّق الوضيع.
تْفادَى: من العربية: تَفادَى القومُ: فدى بعضُـهم بعضاً، اتّقَى بعضُهم ببعض، كأن يجعل كل واحـد منهم صاحبَه فداه، الرجلُ من كذا: تحاماه وانـزوى عنه.

تْفارُق: من العربية: تَفارق القومُ: فارق بعضُـهم بعضاً، ضدّ تجمّع.
تْفاسَد: من العربية: تَفاسدوا: تـدابروا، ولجَـوا الخلاف والعداوة بينهم، وهم استعملوها أيضاً لمعنى: وَشَى أحد بغيره.
تْفاشَح: بنوا على تْفاشح للمطاوعة من فَشَح. انظرها.
تْفاصُح: من العربية: تَفاصح: تكلّف الفصاحة.
تْفاصُل: من العربية: تَفاصلت الأشياءُ: انفصـل بعضُها عن بعض، وهم [يقولون]: لازم إذا اشتريت تْفاْصُل، يريدون: تساوم. والمفاصلة في الشرق كتير بشعة، فيّا غش وفيّا گدب وفيّا ضياع وقـت، لازم كل حرفة يكون لا نقابة وتحدّد الأسعار، والبخالف تجازيه وتاني مرة تمنعو من أن يتعاطى حرفتو.
تْفاضُح: بنوا على تْفاعل للمبادلة مـن فضـحه (العربية): كشف مساوئه، وتَفاضـحوا: كشـف بعضُهم مساوئ بعض.
تْفاضُض: بنوا على تْفاعل للمبادلة من فاضـض التي بنوها أيضاً من فضّ القومَ (العربيـة): فـرّقهم، وهم يستعملوها أيضاً لمعنى: انتهوا ممـا هـم فيـه وانصرفوا.
تْفاضُل: من العربية: تَفاضل الرجلان: ادّعى كل منهما الفضلَ على صاحبه.
[من كلامهم]: وين بضاعتي ووين بضاعتو؟ بضاعتي بتتفاضل كتير، بس بدّا من يفهم لا.
تْفاعل: بنوا على تْفـاعل من تَفاعل (العـربي) بـأن سكّنوا أوّله، وهـم يبتدئـون بالسـاكن

ومعنى صيغة تفاعل المبادلة: تقاتل وتصالح، وبمعنى فعَل: بادأ وجابَه.

تْفاعُل: [يقولون]: التفاعل الكيماوي، يريدون: تأثير بعض المواد في المواد الأخرى، وأصله اصطلاح عثماني.

التَفاعيل: يجعلونها جمع التفعيلة، والتفعيلة في اصطلاح العروض رمز لكل وحدة عروضية من وحدات البيت.

والوحدات العروضية العربية أربعة: فعولن مفاعيلن مُفاعَلَتُن وفاعِلاتن، وما سوى هذه الأربعة فرع منها.

أما شعر عامة حلب فليجأ إلى الضربات أو قل إلى الإيقاع الموسيقي، كأن تقول في: يا مو حالا يا مو حالا تقول: //ه /ه /ه //ه /ه/. /ه /ه /ه/ ه/ ه// ه/.

وتقول في: على عميّم على عمام بيضا وحمرا يا سلام: //ه /ه /ه //ه /ه/ /ه/ه /ه/ه /ه//ه/.

تْفاقُم: من العربية: تَفاقم الأمرُ: عَظُم، ولا تستعمل إلا في تفاقم المكروه.

تْفانَى: من العربية: تَفانى القومُ: أفنى بعضُهم بعضاً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: أفنى نفسه، ضحّى بنفسه.

والرائد يقول — كعادته —: تَفانَى في العمل: أبدى فيه إخلاصاً وجدّاً بالغين.

تْفاهَم: من العربية: تَفاهموا: تَفهّم بعضهم بعضاً، وهم يستعملونها لمعنى: تبادلوا الإفهام.

التَفاهَة: عربية، مصدر على فعالَة من تَفِه.

انظر: التافه.

تْفاوُت: من العربية: تَفاوت الشيئان: اختلفا، تباعد ما بينهما.

واستمدت التركية: تَفاوُت.

[من كلامهم]: بين عقول الناس في تَفاوت كتير.

تْفاوُض: من العربية: تَفاوض القومُ في كذا: فاوض فيه بعضُهم بعضاً، ذاكره، حادثه.

التْفايِّة: تحريف الأُثفيّة (العربية): ثلاثة أحجار تنصب وتوضع عليها القدر.

وهم يجمعونها على: تْفايّات.

وفي السريانية: تْفَيا̊: الموقد، وفي الكلدانية: تْفَيَا.

[من كناياتهم]: عشاه قطّ بالتفاية (يريدون: لا طبيخ لديه بآية أن الأثفية باردة).

تْفَبْرُك: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الفابريكة – انظرها – لمعنى صُنع فيها.

تَفتا: انظر: تفته.

تْفَتّت: من العربية: تَفتّت الشيءُ: انكسر، تكسّر.

[من مجازاتهم]: تْفتّت قلبو (أو كبدو) عليه.

تْفَتّح: من العربية: تَفتّح: مطاوع فتّح.

[من كلامهم]: تفتح الورد.

[من مجازاتهم]: ما شا الله على هالمطر! تْفتحّت آبواب السما.

تْفَتّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فتّر الماء (العربية): صيّره فاتراً.

تْفَتّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فتّش عن الشيء (العربية): بحث وسأل عنه.

تَفْتَف: [يقولون]: عم بْتَفتف سيكارتو تفتفْـه، يريدون: يدخنها متمهلاً ودون أن يبلع دخانها: حكاية صوت التدخين: تف مكررة. انظر: التفتوفة.

تْفَتْفَت: [يقولون]: تْفتفت الكرابيج فَتافيت فَتافيت، بنوا على تْفعفع للمطاوعة من فتفت التي بنوها أيضاً من فتّ الشيءَ (العربية): كسره بالأصابع كِسَرَاً صغيرة. انظر: فتفت وفت.

تْفَتّق: من العربية: تَفتّق الشيءُ كانفتق: تشقق وانشقّ، وفلان بالكلام: انطلق به لسانه.

تْفَتّل: من العربية: تَفتّل كانفتل: مطاوع فتّل الحبل: لواه، وهم [يقولون]: عم بتفتّل لو على وحدة يتصبب عليها، استعملوها مجازاً بمعنى جال وطاف: كلاهما من دوران الحبل وبرمه.

[من أمثالهم]: بسعد الخبايا بتفتّلوا الصبايا.

التَفْتَه: أو التَفتا وبردّ الفتحة: نسيج رقيق من الحرير أو من الحرير والصوف معاً، من الفارسية: تافته: الكوكب، الشعاع، اللامع، الشفّاف، المضيء، سمى الفُرس بها النسيج اللامع الحريري على الاستعارة.

وقال العلايلي: تَفتا: دخيل قديم من الهندية أو الفارسية... وله صيغة تعريب أخرى: بَفتَه، وفصحاه: السَكب. انظر: بفته.

واسمه بالفرنسية: TAFFETAS.

وسميت قرية ((تَفتناز)) بكلمة تفته: النسيج المتقدم، بعدها ((ناز)) الفارسية بمعنى: اللطف والنعومة والدلال والتفاخر.

[من أغانيهم]:

تْفتَه هندي تْفتَه هندي شاش حرير يا بنات!

افتحي لي يا صبية! انا بايِّع للستّات

التَفتوفْة: السيكارة بلغة القجم، بنوا على فعفولة من تفتف. انظرها.

التَفتيك: من التركية: تيفتيك: صوف ماعز أنقرة، أطلقه الأتراك مجازاً على الجوخ المتّخذ منه.

تْفَجّر: من العربية: تَفجّر: انفجر، انبعث، جرى.

واستمدت التركية: تَفجُّر.

[من كلامهم]: تفجّر الديناميت.

انظر المشهد وتفجره.

تْفجّع: من العربية: تَفجّع: توجّع، تضوّر للمصيبة.

واستمدت التركية: تَفجُّع.

تْفَجلَق: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الفجلقة. انظرها.

[من سبابهم]: لا تتْفجلق كْو بَشقّ تّمك متل ما بشقّوا القشّة.

تْفَجْفَج: [يقولون]: نزل عالضرابة وتفجفج براسو، بنوا على تْفعفع للمطاوعة من فجفج التي بنوها أيضاً من فجّه العربية.

انظر: فجفج وفج.

تْفحّص: من العربية: تَفحّص عن الشيء: بحث عنه.

تْفَحّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فحّم التي بنوها أيضاً من الفحم، يريدون بتفحم: صار كالفحم.

تْفُخُد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فخّذ (العربية): فرّق، وجعلوا الذال دالاً.

تْفُخُر: [يقولون]: تفخّر الكعك، يريدون: يبس في بيت النار حتّى غدا كالفخار صلابة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فخّر. انظرها وتفوخر.

تْفُخفَخ: [يقولون]: عم بمشي وبتفخفخ، حقّو والله على قدّ گيّاتو، يريدون: يدلّ في مشيته ويتبختر، لم نجد لها أصلاً، ونظن أنهم بنوا على تفعفع من طائر الفاختة، هذا الطائر البري الذي يتمايل في مشيته كأنه يتيه.

تْفُخُم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فخّم التي بنوها أيضاً من فَخُم (العربية): صار فخماً.

التفخيد: مصدر فخّد.

انظر الفوات: فخد.

تْفَدّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فدّاه بنفسه (العربية): قدّم نفسه عوضاً عنه. ومصدره عندهم: التفداي والتفداية.

تْفَرتَك: بنوا على تفعلل من فرتك الشيءَ (العربية): قطّعه مثل الذَرّ.

تْفُرُج: من العربية: تَفرّج الغَمُّ: تَكشّف، وهم يعدونه بعلى.

في ((تحرير التنبيه)) للنووي: التفرُّج: لفظة مولدة لعلها من انفراج الغم، وهو انكشافه.

وفي الرائد: تَفرّج بكذا أو عليه: تَسلّى.

قال الأرّجاني: رياضٌ لعين الناظر المتفرِّج.

واستمدت التركية: تَفرُّج.

وفي السريانية: ܐܬܦܪܓ ܐْتْفَرجي: تَلهّى بالشيء، ومثلها في الكلدانية (والجيم فيهما تلفظ كَافاً).

في منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: والنساء لا يخرجن للبراري أيام المواسم والمفترجات (لعل أصلها والمتفرَّجات).

ويقول صاحب ((عجايب غرايب)): أمّا عندك يا سلام، هي فطّوم المغربية، اللي فتنت البريَّة، وتعا تفرّج يا سلام: هادا الزير أبو ليلى المهلهل....

[من تهكماتهم]: جوزي بتجوّز من كيسو بتخرّج هوّه بتبهدل وأنا بتفرّج.

[من أمثالهم]: لبّس الأسمر أحمر واضحاك عليه ولبّس الأبيض أسود وتفرّج عليه.

[من أغانيهم]:

كشفت على صدرها وقالت تعا تفرّج

مخزن جديد انفتح وبضاعة فرنجية

تْفرجى: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من فرجاه. انظرها وتورجى.

تْفَرچَا: أو تْفَرْچى أو تْبرچَا أو تْبرچَى: بنوا على تفعلل للمطاوعة من فرچَى أو برچَي التي بنوها أيضاً من الفرچاية. انظرها.

ومصدرها: التْفرچي أو التْبرچي.

تْفرُد: من العربية: تْفرّد كانفرد بالأمر: عمله وحده، كان فيه فرداً لا نظير له، وهم [يقولون]: تْفرّد أو تْفرفَد المْيبّس، يريدون: أُوسع ما بين أفراده.

واستمدت التركية: تَفرُّد.

تْفَرُز: لغة لهم في تْفرّس في وچو التالية. انظرها.

تْفَرُس: من العربية: تَفرَّس فيه: نظر وثبّت نظره فيه، فيه الخير: توسّمه.

واستمدت التركية: تَفرُّس.

تْفرُض: [يقولون]: تْفَرّضّت الخشبة

أو الحديدة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فرَّض الشيءَ وفيه (العربية): حَزّه.

تْفَرَّط: من العربية: تَفرّط الشيءُ: فات وقتُه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى أهمل الاستفادة من الشيء.

تْفرطَح: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من فرطح الشيءَ (العربية): صيّره عريضاً.

انظر: تفلطح.

تْفرطَس: يقول الريفيون والبدو: تْفرطسّت السيارة، يريدون: تَحطمت، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا تفرعل من فطست الغنمة: ماتت، واستعملوها مجازاً في السيارة.

قال بدوي: تفرطست سيارة بأم رْجّيم. قالوا له: بتعرف رقما؟

– إي والله: سيقانين لفوق وكعكة وعصا وتفو (يريد ٧٧٥١٠).

تْفرّع: من العربية: تَفرّع الشيءُ: كان ذا فروع، المسائلُ: تشعبت، الشيءُ من الشيء: تشعّب منه.

واستمدت التركية: تَفرُّع.

تْفَرّع: [يقولون]: تفرّع وأجا لينام، واندق الباب وطّلع متفرع وفتح، يريدون أنه نزع ثيابه الخارجية، بنوا على تفعّل للمطاوعة من فَرَّع السريانية: كشف رأسه، وهم استعملوها للتجرد من الثوب الخارجي.

تْفرعَط: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من فرعط.

انظرها.

تْفرعَن: من العربية: تَفَرعن فلان: تخلّق بأخلاق الفراعنة: طغى وتجبّر وتَدَهّى، فعل فعلهم.

تْفرَّغ: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فرّغ الإناءَ (العربية): أخلاه مما فيه، صبّه.

تْفَرَّغ: من العربية: تَفرّغ: تَخلّى من الشغل، وللشيء: أخلى نفسه من كل شغل ماعداه، بذل مجهوده فيه.

التَفَرُّغ: أو مشروع التفرُّغ: اصطلاح حديث أطلقوه على أن تُكفى مئونة العيش للعلماء الشيوخ.

وهو من بهرجات العهد الحديث وأكاذيبه البرّاقة.

تْفرفَش: بنوا على تفعفل للمطاوعة من فرفش.

انظرها.

تْفَرفَط: بنوا على تفعفل للمطاوعة من فرفط.

انظرها.

تْفَرَّق: من العربية: تَفرّق: افترق، تَبدّد، والشيءُ: انفصل، والقومُ: صاروا فِرَقاً، ضدّ تَجمّعوا.

وفي السريانية: انفرّق: تفرّق.

واستمدت التركية: تَفرُّق وتَفْرِقَت.

[من أمثالهم]: لما تْفرّقت العقول كل من عجبو عقلو.

تْفرْقَع: بنوا على تفرعل للمطاوعة من فرقع.

انظرها.

تَفرقة: أو تفرْقة: من مفردات الثاقفين، من العربية، التفرقة: مصدر فرّق: وزّع، بدّد.

[من كلامهم]: عم بساوي تفرقة دينية أو عنصرية أو.....

تْفَرَّك: بنوا على تفعّل للمطاوعة من فرّكه: بالغ في فركه ودلكه التي بنوها أيضاً من فركه (العربية): دلكه وحتّه.

تفركس: بنوا على تفرعل للمطاوعة من فركس. انظرها.

[من كلامهم]: تفركسٌت الرحلة وفركسا فلان، ومن قبل تفركس العرس.

تْفرّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فرّم. انظرها.

[يقولون]: ما بْرجع عن عادتوْ ولو تْفرّم تفريم (يحسبون أن التفريم مصدر تفرّم).

تْفرْنَج: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من فرنج - انظرها - يريدون: تخلق بأخلاق الإفرنج أو تطبع بطباعهم.

أنا بشخصي لا أحترم المتفرنج لأنه لا يعتز بشخصيته وأحترم جداً العالَميّ.

تْفرنَس: بنوا على تفعلل من فرنس - انظرها - يريدون: تخلق بأخلاق الفرنسيين أو تطبع بطباعهم.

التفريعة: [يقولون]: طلع عالسقاق بالتفريعة: اسم المرة من تْفرّع. انظرها.

تْفَرّز: من العربية: تَفرّز كانفرز: انشقّ وتقطّع.

تْفَسّح: من العربية: تَفسّح: تَوسّع، وهم يستعملونها لمعنى: تَنزه في الخلاء.

واستمدت التركية: تفسُّح.

[من لوحاتهم]: كان بيتي في الجبل وكنت أتصبّح كل نهار بتلاتة بَحبُّن: الشيخ النعساني والشيخ كلزيّة ويحيى الكيالي مدير الأوقاف، وما أحلاها صبحيات كانوا يتفسّحوا فيّا ويجوا لصوبي، وكل واحد مخبي لي بقلبو نادرة، وتعا واسماع بقى صوت الضحك مع طلوع الشمس، يا قارئي! أنا هلق سبعيني وشايف حالي غريب لأنو معظم صحابي راحوا وتركوا لي الذكريات.

تْفسّخ: من العربية: تَفسّخ الشيءُ: تقطّع، والمادّة: انحلّت وزالت.

بمناسبة إنشاء بناء على قبر أبي العلاء المعرّي حكى لي المهندس: كشفنا القبر وشفنا تحتو قبو كبير وأرضو تراب ناعم ما بقيان فيّا لا عضمة — ولا... كل شي تفسّخ، رجّعنا كل شي لمحلو وسكّرنا القبر وحطينا فوقو الحجرة المكتوب عليها اسم أحمد بن... وهي التي التقطت أنت صورتك جنبها...

تْفَسّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فسّد التي بنوها أيضاً من فَسُد الشيءُ (العربية): ضدّ صَلُح.

تْفَسّر: من العربية: تَفسّر: مطاوع فسّر الكلامَ (العربية): أوضحه وبيّنه وكشف معناه ومراده.

التَفسير: عربية: مصدر فسّر، ولدى إطلاقها تنصرف إلى تفسير القرآن.

ويجمعونها على: تفاسير.

تْفشّى: من العربية: تَفَشّى الشيءُ: اتّسع، انتشر، الخبرُ: ذاع، المرضُ القومَ وبهم: كثر فيهم.

ومصدره عندهم: التفشاي والتفشاية.

[من لوحاتهم]: ما بنسى لما صار كوليرا في حلب من ستين سنة تقريباً، وسموه الهوا الأصفر، وبتذكّر اشترينا ورقة صفرا مطبوعة وعلقناها في البيت وفيّا الأدعية لصرف البلاء، وبتذكر كانوا اللي عم بحملوا الجنازات يسرعوا، وليش؟ لأنّو في عشرات اليومة ماتوا في حارتنا بس في الجلوم بدّن يطالعوّن، وما كان في هالأدوية اللي الآن موجودة، أمّا هالكَم حكيم في البلد كلّن مدرخشين في بيوتن لا ينعدوا مالمرض اللي تفشّى في حلب.

تْفشْخ: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فشّخ الـتي بنوها أيضاً من فشّخ. انظرها.

تْفَشفَش: [يقولون]: رو هلّق بجي أخوك الكبير المجنون بتفشفش فيك، بنوا على تْفعفع من فشفش التي بنوها من فشّ السقاءَ (العربية): أخرج ما فيه من الريح بأن فكّ وكاءه.

[من تهكماتهم]: ما حسن على حماتو تفشفش بامراتو.

تْفشكل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من فشكل. انظرها.

[من نوادرهم]: واحد قال لحالو: ولك يا رجال! صار العمر تلاتين ما بقيت زغير لازم تصلي وتتوب لربك، ورا تْوضّا وصلّى، وهوّه راجع لبيتو تفشكل ووقع، وقام ومشي وعم بيعرج، وبعد شوي كمان رايح يتفشكل، التفت لوراه وقال: حاجة تدفّش بقًا يا! يحرق دين البقا بعيدا.

[من تهكماتهم]: راح بالغْبار وأجا بالبْدار وقال: تفشكلت بباب الدار، من خوفو بتفشكل بخيالو.

[من اعتقادهم]: البتفشكل وهوّه ماشي بكون عليه ندر ما وفّاه.

تْفشّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فَشّل التي بنوها أيضاً من فشل التي استعملوها لمعنى: لم يستقم، وخرج عن استقامة الوضع الطبيعي. انظرها.

تَفشو: [من قرى حلب]: في جرابلس، من الأرامية: تَفشا: المغرس، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٥.

تْفَشْوَل: بنوا على تْفعول للمطاوعة من فَشول. انظرها.

تْفصّح: من العربية: تَفصّح: ازداد فصاحة، تكلف الفصاحة، تشبه بالفصحاء.

واستمدت التركية: تَفصُّح.

تْفَصْفَص: [يقولون]: تفصفص البزر، ووقع وتفصفص راسو: بنوا على تْفعفع من فصفص للمطاوعة. انظرها.

تْفصّع: بنوا على تْفعّل للمطاوع من فصّع. انظرها.

تْفصّل: من العربية: تَفَصّل: تَقطّع عضواً عضواً.

[من كلامهم]: تفصّلت البدلة، تْفصّل الدرس.

تْفَضّى: بنوا على تْفعّل من فضّى التي بنوها أيضاً من فضا المكانُ أو الإناءُ: خلا مما فيه، ويستعملوها أيضاً لمعنى تَفرّغ له: تْفضّيت للك.

ومصدره عندهم: التفضاي والتفضاية.

تْفضّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فَضّض الشيءَ (العربية): موّهه بها أو رصّعه بها.

تْفَضْفَض: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من فَضفض التي بنوها أيضاً من فضّ القومَ: فرّقهم، وهم يستعملوها مجازاً لانتهاء العمل.

تْفَضّل: من العربية: تَفضل عليه: أناله من فضله (وهي من عبارات المجاملة)، وتفضل فلان: ادّعى الفضل عليه.

واستمدت التركية: تَفضُّل.

وجاروا في رسائلهم التعبير الأوروبي:

وتفضلوا اقبلوا منا التحية والاحترام.

[من كلامهم]: تفضل كول، تفضل وساوي....

[من تهكماتهم]: في كلمة ((تفضل)) ما في كلمة ((عشْتْ)).

اسم التفضيل: [يقولون]: هادا أطول من هداك وأحسن، فيصوغون اسم التفضيل من الفعل الثلاثي على أفعل: كالعربية.

[ويقولون]: أجحش وأتيس وأزفت، فيصوغونه من الاسم، والعربية تصوغه من الفعل فقط.

[ويقولون]: هادا أسود من هداك وهاللون أحمر الألوان، فيصوغونه من الألوان، والعربية تقول: أشد سواداً ونحو ذلك، على أن الكوفيين أجازوا ذلك في السواد والبياض فقط.

[ويقولون]: أقرع القرعان وأعرج العرج، فيصوغونه مما صفته على أفعل، والعربية تقول: أعنف قَرَعاً ونحو ذلك.

[ويقولون]: هالولد أشيطن الأولاد وأبوه أقربط حارتو، وما شفت أخترز منّو ولا أبهدل ولا أعفرت ولا أفجلق ولا أقحبن مع أنّو أزنگن أهل السوق، بعكس أخوه اللي هوّه أچلبن بس أَنَرڤز، فيصوغونه مما زاد على الثلاثي على أفعلَل سواء الفعل أو الاسم أو الاسم الأعجمي.

تْفَطَّر: [يقولون]: اليوم تفطّرنا مامونيّة وشعيبيّات وامبارحة فول مدمّس مع فحلين بصل، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فطّر التي بنوها أيضاً من فطِر الفطور. انظرها.

تْفَطَّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فَطّس. انظرها.

يقول الريفيون: تفطّسنا مالعطش ومالتعب.

تْفطَّس: [يقولون]: أكل صواب على أنفو وتفطّس، بنوا على تْفعّل من فطّس التي بنوها من فطس أنفه: كان أفطس وتطامَنت قصبته.

تْفطَّن: من العربية: تَفطّن لكلامه: تَفهّمه، تَنَبّه له، وهم يستعملونها لمعنى: تَذكّر.

واستمدت التركية: تَفطُّن.

تْفَظَّع: من العربية: تَفظع الأمر: وجده فظيعاً، وهم [يقولون]: تْفظّع في أهل ضيَع الثورة كتير، فيستعملونها لمعنى المبني للمجهول.

تْفَعَّل: من العربية: تَفَعّل: سكّنوا تاءها، وكذا ما وازنها عروضياً كتفعلل وتفمعل وتفعمل وتفعول وتفعفع.

تْفعلَل: انظر: تفعل المتقدمة.

التْفَعْلُل: [يقولون]: التْنشنْر والتْبرطْل، جعلوهما وغيرهما مصدر فَعْلَل، ومصدرها ونحوهما في العربية: الفَعللة.

تْفَعْول: انظر: تفعل.

التَفعيلة: من العربية: التفعيلة: من اصطلاح العروض: كل وحدة وزنية كقولهم: وزن البسيط: مستفعلن فاعلُن مستفعلن فَعِلُن: فيه أربع تفعيلات.

تْفَقَّد: من العربية: تَفقّده: طلبه عند غيبته، حالَه: دقّق فيها النظر ليعرف خللها.

واستمدت التركية: تَفقُّد.

[يقولون]: قروا التفقُّد.

تْفقّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فقّس التي بنوها أيضاً من فقس الطائر بيضه: كسره.

تْفَقَّش: [يقولون]: تفقّش الحمّص، يريدون: أخرجت حبته من غلافها بعد أن نقع،

بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فقّش التي بنوها أيضاً من فقش البيضة (العربية): كسرها بيده، وهم أطلقوا.

[من كلامهم]: تفقش اللوز وتفقش العجو.

تْفقّط: [يقولون]: تْفقّطت الكمبيالة وتفقيطا صحيح، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فقّط التي بنوها فعلاً من الفاء وقط المستعملين لحصر المبلغ.

انظر: فقّط وفقط.

تْفَقّع: [يقولون]: تفقّعت مرارتو، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فقّع (العربية): شقّ.

تْفقفق: من العربية: تَفقفق الرجلُ في كلامه: أخرجه من حلقه، وفي ((المجرد)): الفقفاقة: هو الأحمق الهَذَرة. وهم استعملوا تْفقفق لمعنى فقأ دملة حقده وغضبه.

[من كلامهم]: أجا يتفقفق علينا (أو فينا).

التفقيع: بنوا على التفعيل مصدراً لفقّع. انظرها.

[من كلامهم]: أكلة العصر تفقيع الحماية.

تْفَقّه: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَفقّه الشيءَ وفيه: علمه، وفلان: تعلم الفقه.

[من لوحاتهم]: اشتهر في مطلع عصرنا واحد شيخ بالفقه ونحنه منعرفو ما تفقّه حدا متلو، حتى أنّو بقول عالغايب: هالحكم ورد في ابن عابدين في بحث كذا وفي الجزء كذا وفي الصفحة كذا، وكان شيخنا هاد يكتب اللائحة لأحد موكليه ويترك فيّا ثغرة، وبعدا برُو لعند خصم موكلو وبفاوضوا على مبلغ لينقض اللائحة ثم يكتبها تاركاً مجالاً لنقض هذه أيضاً.

تْفكّر: من العربية: تَفكّر في الأمر: أعمل الخاطر فيه، تأمله.

واستمدت التركية: تَفكُّر.

انظر: فكر وافتكر.

تْفكفك: بنوا على تفعفع من فكفك التي بنوها أيضاً من فك الشيءَ: فتحه، وهم استعملوها في نزع الشيء من موضعه أو في حلّه.

[من كلامهم]: تفكفك الموتور وتفكفكت براغي الساعة...

تْفكّك: من العربية: تَفكّك الشيءُ: انفكّ.

انظر: فك وانفك وتفكفك.

واستمدت التركية: تَفكُّك.

[من مجازاتهم]: مالو شخصية: شخصيتو متفككة.

تْفكّه: [يقولون]: عم بتفكّه فيني، في ((الزاهر)): تَفكه في الشيء أي: تمتع به.

وفي المعاجم: تَفكه به: تَلذّذ.

[ويقولون]: تفكهوا بالسهرة امبارحة في فلان (يريدون: ذكروه واغتابوه ونالوا منه).

تَفَل: عربية: بصق، والماءَ: مجّه كراهة له.

[من اعتقادهم]: كانت معظم الأمراض تداوى عند مشايخ الطرق، بيقرا وبدمدم وبمسح إيدو وبتفل عالعين الرمدانة، وفي المي يشربا المرضان وفي التينة اليابسة يأكلها من رشّح لأن يكون مريداً له، يقرأ على من أصيب بنوبة الساعة ويمسك الحية صارخاً بها و...

التْفْل: تحريف الثُفل (العربية): الخثارة الراسبة.

تْفَلّى: من العربية: تَفلّى: نقّى رأسه

أو ثوبه من القمل، الطائرُ: أدخل منقاره بين ريشه.

ومصدره عندهم: التفلاي والتفلاية.

[من أمثالهم]: العصفور عم يتفلّى والصيّاد عن بتقلّى.

تْفَلّت: من العربية: تَفَلّت: تَخلّص.

انظر: فلت وانفلت.

تْفَلحص: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من فلحص.

انظرها.

[من كلامهم]: ما بقى يقدر يتفلحص قدّام الظبطيّة.

تْفَلسف: من مفردات الثاقفين، من العربية: تفلسف: تعاطى الفلسفة، تحكم. وهم يستعملونها لمعنى: أرى أنه فيلسوف وليس به.

وفي العبرية الحديثة: يتفلسف.

[من تهكماتهم]: تفلسف الحمار و (فلّت).

تْفَلْطح: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من فلطح الشيءَ (العربية): بسطه وعرّضه، وقد يحرفونها إلى: تفرطح.

تْفَلّع: من العربية: تَفلّع: مطاوع فلّعه:: قطّعه، والبيضةُ: انفلقت، وقدمُه: تَشققت.

تفْلفل: بنوا على تفعلل للمطاوعة من فلفل الطعامَ (العربية): جعل فيه الفُلفُل.

انظر: فلفل والفلفل.

[من مجازاتهم]: شوف هالمرا شلون عم بتفلفل، مسكينة ضاع إبنا (يريدون: تتلوّع ويلذعها مصابها).

تْفَلّق: من العربية: تَفلّق: تَشقق، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تكشّف.

التْفُلّيم: من العبرية، يستعملها اليهود بمعنى العلبة الصغيرة فيها اسم ((يَهوَه)) تعلّق لدى الصلاة في أعلى الجبين وفي الكتف الأيسر.

تْفَنْجَر: [يقولون]: تفنجرت عيونو من خوفو، بنوا على تفعفل من فنجر. انظرها.

تْفنّد: [يقولون]: تْفندت كل أقوالو، بنوا على تْفعل للمطاوعة من فنّده (العربية): كذّبه، خطّأ رأيه أو ضعّفه.

تْفَنْدل: [يقولون]: من وقت ما طلع من بيت أبوه تْفندل: تحريف تشندل. انظرها.

تْفنطز: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الفنطزية.

انظرها.

[من لوحاتهم]: هالشب ما حدا بطيقو، وليش؟ لأنو دايماً بتفنطز: بحطّ للي نضّارات سود على عينيه وبشيل هالإلدوانات بإيديه وبميّل لي برنيطتو، والبيب ما بقيمو من تمّو و... وعاجب حالو وبس.

تْفنگرَ: بنوا على تفعلل للمطاوعة من الفنگرة.

انظرها.

[من لوحاتهم]: هادا بقول لو للبتفنطز: سلامة سيدي، هادا البتفنگر: بياكل بأحسن المطاعم وببرك بأحسن القهاوي وبشرب أرقى الدخّان، لكن الكلام بسرك لما بتْقلّ معو بشرب أبهدل الدخّان بينو وبين حالو وقدّام الناس بطالع الممتاز، إذن في جيبو الإمين الباكيت الغالي وفي اليسار الواطي، وبشوفو أواقيت عم بشرب كازوزة بطوّل بشربا ساعة وبمص للو مصّة وبفرجي حالو للمعدّين كأنو عم بيقول: شوفوني شْقد عم بجخّ.

التْفَنگة: من التركية: تُفَك وتفنك عن الفارسية: تَفنك: السلاح الناري، البندقية.

والجمع: التفنگات.

ويسمون صانعها وبائعها: التفنگجي،

والجمع:التفنگجية.

[من كناياتهم]: يقولون لمن يقبل السعد إليه: العصفور أجا على تْفنگتو.

تْفَنّن: من العربية: تَفنّن الشيءُ: تنوعت فنونُه، فلان في القول أو العمل: سلك فيه مسالك متنوّعة، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: أبدى فنّه وعبقريته.

واستمدت التركية: تَفنُّن.

[يقولون]: الناس بتفننوا في العلم في الأدب، وهادا بتفنّن بالشفترات، بالمسبّات، وإذا وقع بتفنّن بتمسيحات الجوخ وبوس الصرامي والقندرات.

تْفه: من ((تف)): حكاية صوت البصق، بعدها هاء السكت.

[من سبابهم]: تْفه عليكي ولك فسفسة المخدّة وألف تْفه.

انظر: تف وتفو وتفي.

التفّة: [يقولون]: عيفك منّو، هادا تفّه، يريدون: أنه حقير، من التف. انظرها.

[ويقولون]: رمى الكعب أجا تفّه، يريدون الجلحوتي. انظرها.

تْفَهّم: من العربية: تَفَهّم الكلام: فهمه شيأً بعد شيء.

واستمدت التركية: تَفَهُّم.

تْفُو: [يقولون]: تفو عليه: حكاية صوت البصق.

انظر: تفه.

وفي نجد يقولون: تفو بالمعنى المتقدم.

وفي الفارسية: تْفو بمعنى سحقاً وتَبّاً.

وفي التركية: تو بمعنى تفو العربية.

وفي السريانية: فُوي: أداة احتقار واشمئزاز.

انظر: تف وتفه وتفي.

[من أمثالهم]: عيني فيه وتفو عليه.

تْفَوّت: بنوا على تفعّل للمطاوعة من فوّت التي بنوها أيضاً من فات الأمرُ (العربية): مضى، ذهب وقتُ فعله فلم يعد يستطيع أن يدركه، ومن فات البسمار عندهم بمعنى: دخل.

[من كلامهم]: فرصة ما بتتفوّت.

تفوخر: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من فوخر الكعك التي بنوها أيضاً من الفَخّار (العربية): الخزف، يريدون بتفوخر: صار كالفَخّار.

تْفوّد: يقول البدو خاصة: تفوّدنا مالبرغل ومالدبس، يريدون: تموّنا. لعلهم بنوها على تفعّل من فادت له الفائدةُ (العربية): حصلت له.

تْفَوّر: [يقولون]: تْفورّت المي: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فوّر التي بنوها أيضاً من فارت القِدرُ (العربية) فَورانا: جاشت وغلت.

تْفَوّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من فوّض إليه الأمر (العربية): صيّره إليه وجعله الحاكم فيه.

تْفوضل: من العربية: تُفوضِل.

تْفَوّط: بنوا على تْفعّل من فوّطه (العربية): ألبسه الفوطة.

تْفوعل: انظر: تفعل.

تْفوّق: من العربية: تَفوّق على قومه: تَرفّع عليهم.

واستمدت التركية: تَفَوُّق ومُتفوِّق.

تْفَوَّه: من العربية: تَفوّه: نطق.

واستمدت التركية: تَفوُّه.

تْفِي: [يقولون]: تْفي عالماعندو شرف: حكاية صوت البصق.

انظر: تف وتفه وتفو.

تْفَيّا: من العربية: تَفيأ – وتسهّل همزها –: استظل.

تْفين: [من طعامهم]: الرز بتْفين: الرز باللحم المفروم الناعم، استمدوها من الشام، وسموا هذا اللحم بالتفين حرفوا بها اللحم الدفين أي: المدفون في طيّة هذا اللحم.

تْقابَل: من العربية: تَقابل الرجلان: قابل أحدهما الآخر، تواجها.

واستمدت التركية: تَقابُل.

تْقاتَل: من العربية: تقاتلوا: تحاربوا، قتل بعضُهم بعضاً، وهم استعملوها أيضاً لمعنى تشاجروا.

[يقولون]: بدّك عنب إلا بدك تتقاتل مع الناطور.

[من كناياتهم]: عمرو ما تقاتلوا صرمايتين بعتبتو ولا معلقتين بسفرتو (أي: بخيل).

[من تهكماتهم]: تقاتلوا الحمير من سعد الركّاب (أي من سوء سعدهم).

تْقاد: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تقدا: الصولجان، العَلم، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

تْقادَر: من العربية: تَقادر الرجلان: طلب كل واحد منهما مساواة الآخر في القدرة، وهم [يقولون]: تْقادر عليه بمعنى: قَدَر عليه وقَوِي عليه.

تْقادَم: من العربية: تقادم الشيءُ: قدُم، مضى على وجوده زمن طويل.

[يقولون]: تقادم عليه الزمان.

واستمدت التركية: تَقادُم.

والتقادم في القانون: مدة يحددها القانون يسقط في نهايتها حق المطالبة.

تْقاذف: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَقاذفوا بالحجارة: تراموا بها، تَقاذفت به الأمواج: قذفه بعضُها إلى بعض.

تْقارَب: من العربية: تقاربا: اقتربا، ضد تَباعدا.

واستمدت التركية: تَقارب.

تْقارَش: [يقولون]: عيفو هادا من بتقارش معو؟ بنوا على تْفاعل للمطاوعة من قارش. انظرها.

تْقارَض: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَقارضا: أقرض كل منهما صاحبه.

تْقارَض: [يقولون]: هالحديدتين عم بحتكّوا ببعضن وعم بتقارضوا، يريدون: تقرض إحداهما الأخرى، بنوا على تْفاعل للمبادلة من قارض التي بنوها أيضاً من قرض الفأرُ الخشب: قطعه.

تْقارَع: من العربية: تَقارعوا: تَضاربوا تَطاعنوا.

تْقارَع: من العربية: تَقارعوا: ضربوا القُرعة.

تْقارَن: من العربية: تَقارن الرجلان:

تَصاحبا، لزم أحدُهما الآخر، وهـم [يقولـون]: إذا بتقارْن منتوجي بمنتوج غيري بظهر الفرق، يريدون: إذا اقترن.

واستمدت التركية: تَقارُن.

تْقاسَم: من العربية: تَقاسموا: أخذ كلٌّ قسمه.

[من استعاراهم]: تقاسموّا رْكَع.

انظر الفوات: تقاسم.

تْقاصُرْ: من العربية: تَقاصر الرجلُ: أظهر القِصرَ، الظلُّ: تَقلّص، عن الأمر: كفّ عنه وامتنع.

[يقولون]: كنا شراكة وبعـدا تقاصـرنا، يريدون: تخالصنا.

تْقاصُص: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من قاصّـه (العربية): أوقع به القصاص.

تْقاضى: من العربية: تَقاضـى المتخاصـمان إلى القاضي: تَحاكما وترافعا إليه، تَقاضاه الدينَ وغـيرَه وبالدين: طلبه وقبضه منه.

واستمدت التركية: تَقاضِي.

[من كلامهم]: فلان بتقاضى راتب ضخم.

تْقاضى: [يقولون]: العروس عم بتتقاضى مقاضاة، يريدون: تلمع من الزينة، بنوا تفاعل للمطاوعة مـن الإضاءة بعد أن أبدلوا همزتها قافاً، وجعلوا مصدرها على غير القياس.

تْقاطر: من العربية: تَقاطر القومُ: جاءوا وتتـابعوا أرسالاً.

تْقاطع: من العربية: تَقاطع الشـيئان: انفصـل أحدهما عن الآخر، ضدّ اتّصلا، القومُ: هجر بعضهم بعضاً.

[من عاداهم]: لما بتقاطعوا الأولاد بتْني كل واحد خنصرو وبشبكو بخنصر رفيقو وبشدوا حـتى ينفصل التشابك، وهو إشارة الفراق.

تْقاعُد: من العربية: تَقاعد: قعد.

التَقاعُد: اصطلاح تركي من تَقاعدَ المتقدمة تَقاعُداً بمعنى: الإحالة على المعاش.

انظر: التقاويت.

وضع لها المجمع العلمي العـربي: الاتّـداع، وفعله: اتّدع.

[ويتندرون]: فيقولون: التقاعُد من ((مـت قاعداً)).

تْقاعُس: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَقاعس عن الأمر: تأخّر عنه.

التَقّالْة: من ثَقّل العربية: وضع شيأً ثقـيلاً فـوق الأوراق لئلا يعبث بها الهواء، و ((الجوده لي)) ونحـوه يزاد فوق اللحاف للتدفئة.

وضع لها مجمع مصر: الُمثقِلة.

التَقّالْة: [يقولون]: قَلَبْ تَقّالة، من تَقلا التركية: اللعبة البهلوانية، ويسـمي الأتـراك مـن يلعبـها: تَقْلاجي.

[من تندرهم]: تقلب تَقّالتين بـالهوا وتجـي (لحضني) سوا.

التقاليد: أطلقها المحدثون على السـنن الموروثـة والعرف المتناقل، سموها بالتقاليد لأنها يقلِّد بها الجيل جيلاً قبله.

التَقانْة: تحريف الإتقانَة (العربية): اسم الواحدة من أتقن الشيءَ: — انظرها— وهم يسـتعملونها لمعـنى النظافة كأنها من الإتقان.

انظر المقتطف: س ٦٤ص٢٥.

وانظر: تتقن.

تْقاوى: [يقولون]: حدا بتقاوى على أزعر منّو؟
بنوا على تْفاعل من قاواه (العربية) بمعناها.
انظرها.

حتى المدن بتتقاوى على بعضا: ضيعة على ضيعة وبلد على بلد: ضيعة الشيخ سْعيد عالأنصاري وحارم على دركوش وإدلب على ريحا و حماة على حمص وحلب على دركوش و...

تْقاوَل: من العربية: تَقاولا: تفاوضا وتباحثا، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تجادلا.

تْقاوَم: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من قاومه.
انظرها.

[يقولون]: بدّك تْقاوم عدوّك لازم تتسلح متلو أو أكتر.

تَقاويت: يحرفون بها التقاعُد التي اصطلح عليها الأتراك. انظرها.

تْقايَس: بنوا على تْفاعل للمبادلة من قايس.
انظرها.

تْقايَض: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفاعل للمبادلة من قايضه (العربية): عاوضه، أي: أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة.

تْقبّب: من العربية: تَقبّبت إيدو، يريدون: صار فيها ارتفاع جلدي من مرض أو من نار.
انظر: تقبقب.

تْقبّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قبّحه الله (العربية): بيّن قبحه، جعله قبيحاً.

تْقبّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قبّش التي بنوها أيضاً من قبش. انظرها.

تْقبّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قبّضه المال: أعطاه إياه وجعله في قبضته.

[من كلامهم]: تقبّض الحق وصار الملاّك وبكرا الكتاّب وبعد شهرين العرس.

تْقبّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قبّعه. انظرها.

[من كلامهم]: بعض النباتات بتتقبّع في الشتاْ والعجين بتقبّع كمان تَيختمر.

تْقبقَب: بنوا على تفعفع من قَبقَب التي بنوها أيضاً من قبّب. انظرها.

تْقبّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قبّع التي بنوها أيضاً من قبع رأسَه (العربية): أدخله في ثوبه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أُلبس قبع القَرَع.

من ستين سنة كانت المقبّعة تقص دهب قد ما عندا شغل.

تْقبقَب [يقولون]: قبل ستين سنة كان أكتر الناس بتقبقبوا في الشتا، يريدون: يلبسون القبقاب اتقاء تلويث الصرماي، وكان سوق القباقيب ما يلحّق شغل، هلّق بقي دكان وحدة وبَس.

[من حكمائهم]: نعوذ بالله مالحفيان إذا تقبقب.

تْقبّل: من العربية: تَقَبَّله: رضي به، قبله، اللهُ الدعاءَ: استجابه.

واستمدت التركية: تَقبُّل.

[من عاداتهم]: بعد الدعاء يقولون للداعي وكذا للمصلّي:

– تَقَبّل الله (بلفظها العربي)
– منّا ومنكم.

تْقبّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قبّله (العربية): لثمه.

تقْبّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قبّن الشــيءَ (العربية): وزنه بالقبّان.

[من كناياتهم]: هَدول اولاد: مــا بيعرفــوّا بكام تقبّنت.

تقْبيلة السْخونة: أطلقوها على البثور التي تظهر في الشفاه إثر الحمى، وفي العربية: قبّلته الحُمّى: ظهرت في شفتيه بثورها، واسم هــذه التقبيلــة في العربيــة ((الحَلأ)): ما يظهر على الشفة من بثور بعد المرض.

تقْتّر: من مفردات الثاقفين. [يقولون]: تقتّر رزقو، بنوا على تْفعّل للمطاوعة مــن قتّــر علــى عيالــه (العربية): ضيّق عليهم في النفقة.

تقْتّل: من العربية: تَقتّل القومُ: تَقاتلوا واقتتلــوا، وهم يستعملوها لمعنى قُتِل.

تقْحّج: بنوا على تفعّل للمطاوعة من قحّج.

انظرها.

تقْحبَن: بنوا على تفْعلن للمطاوعة من القحبنة.

انظرها.

تقْحّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قحّط.

انظرها.

تقْحوط: بنوا على تْفعول من قحوط. انظرها.

[من لوحاتهم]: كان أبي ديّناً زاهداً لايحابي، ويتمسك بكل ما أتى الدين به، اجتمعــت اســرتنا وشكوا من أن متولّي وقْفنا لم يعط أحداً قلــيلاً أو كثيراً، وارتأوا أن يعزلوه ويولوا أبي، وللمتولي مــن ريع الوقــف في المائة عشــرون، فــأَبى – علــى فقره– وأَبى، قيــل يا شيخ عمــر! هــذا حــلال والواقــف أي جــدّي الثــامن اشتــرط هــذا والشرع يرعى شرط الواقف، قال: أخشى أن أخطئ في توزيع حقوقكم فأسأل عن ذلك، وكان يــأمرني أن أتَعَمّم وما أطعت، ويتهكم إذا حلقــت وجهــي قائلاً: كنّي اليوم تقحوطت؟ فلا أردّ، ثم لمــا مــات عرضوا عليّ أن أتولّى ذلك فأبيت.

تقْدّد: من العربية: تقدّد الشيءُ: جف وييس.

تقْدّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من قدّر الله الأمرَ (العربية): حكم به، وقدّر عليه: حكم عليه.

تقْدّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة مــن قــدّره الله (العربية): أعطاه القدرة.

تقْدّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قدَّر الشــيء (العربية): قاسه به وجعله على مقداره.

[من كلامهم]: قال لو: أنته عظيم لكن مــا في من يقدّرك، قال لو: إن ما تقدّرت أنا بقدّر نفسي وأنا كتير.

ويمنع بعضهم أن يقال: فلان قدّرُوه والتقدير وتقدّر، وفي القرآن: ﴿ما قدّروا الله حق قدره﴾.

تقْدس: من العربية: تَقدّس: تَطهّر وتَبارك.

وفي السريانية: أتْقَدّش.

تقْدّم: من العربية: تَقدّم: سار، خــلاف تــأخر، القومَ: سبقهم، إليه بكذا: أمره به وأوعز إليــه بــه وأوصاه به.

ونحو قولهم: ((أتقدم إليك بهديتي)) على تفسير ((أتقدّم)) بمعنى أسِير.

وفي العبرية: تقدموت: التقدُّم.

التَقْدمَة: من العربية: التَقدمَة: الهديّة.

التّقدميّة: المصدر الصناعي من التقدُّم، وهي من شعارات عهدنا هذا الأخير، يريدون بها تَبنّي شعارات حزب البعث.

التقدير: عربية: مصدر قدَّر.

انظرها وتقدر (حيث يمنع بعضهم التقدير).

[يقولون]: على التقدير أو تقديراً.

تْقَذّر: من مفردات الثاقفين، من العربية: تقذّره وتقذّر منه: وجده قذراً.

تْقَرّا: بنوا على تفعّل للمطاوعة من قرّا التي بنوها من قرا.

انظر: قرا وقرّا.

تْقَرّب: بنوا على تفعّل للمطاوعة من قرّبه (العربية): أدناه.

وفي ((الرائد)) — على عادته —: تَقرّب إليه: حاول الاقتراب منه.

واستمدت التركية: تَقرُّب.

تْقَرّب: [يقولون]: تقرّب قربان لألله، من العربية: تقرّب إليه: توسّل.

وفي العبرية: تَقْرُبوت.

تْقَرْبط: [يقولون]: تقربطو وتقربط فيه وما بقى يدشّرو، يريدون: استمسك به، بنوا على تفعلل من قربط بمعناها، وهذه بنوها من القرباط المشهورين بالشح والدناءة.

تْقَرّح: [يقولون]: تقرّح قلبي من أكل البرغل والمجدّرة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّح الدمعُ الأجفان (العربية): جعلها ذات قروح أي: الجروح.

تْقَرْحط: بنوا على تفرعل للمطاوعة من قرحط.

انظرها.

تْقَرّر: من العربية: تَقرّر: ثبت، وهم يستعملونها لمعنى صدر أمر أو مرسوم، وهو اصطلاح تركي.

تْقَرّش: [يقولون]: تقرّش الحليب، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّش الحليب: صار قريشة.

انظر: قرش وقريشة.

[من كلامهم]: الحليب ما هو صاغ، حطيناه عالنار ولما غلا قرّش وفرط.

تْقَرّش: [يقولون]: تقرّشت الحسبة، يريدون: عُرف مقدار قروشها، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّش – انظرها – التي بنوها من القرش التركية عن الألمانية: وحدة النقد.

تْقَرّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّص العجين (العربية): قطعه قرصة قرصة.

تْقَرّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّصو الشوك التي بنوها من قرصه (العربية): أخذ لحمه بأطراف أصابعه حتى يؤلمه.

تْقَرّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّض الشيءَ (العربية): قطعه، الفأرُ الثوبَ: أكله.

انظر: تقروض.

[من كلامهم]: تقرّضت أصابيعو.

تْقَرّض: [يقولون]: هالمرضان تقرّض مالْبروك، تحريف تأرّض. انظرها.

تْقَرّط: [يقولون]: بدّو يكون تقرّط على قص الأضفْر حتى عمّل، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّط الشيءَ (العربية): قطعه.

انظر: تقرقط وتقرمط.

تْقْرطَم: بنوا على تْفعلل للمطاوعة مـــن قـــرطم الشيء (العربية): قطعه.

تْقْرّف: [يقولون]: تْقرفت الأقلام، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرف الأغصان، وهذه بنوها أيضاً من قرف الشجرة (العربية): كسر قرافَها أي لحاءَها.

تْقْرقَش: بنوا على تفْعلل للمطاوعة مـــن قـــرقش الكعك. انظرها.

تْقْرقَط: بنوا على تْفعفل للمطاوعة مـــن قـــرقط القرقوطة. انظرها.

انظر: قرقط والقرقوطة وتقرط وتقرمط.

تْقْرّم: [يقولون]: مالركوب الركوب تقرّمتْ، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرمة النبات الـــتي تكـــون صلبة.

انظر: القرمة.

تْقْرمَش: [يقولون]: تقرمشت القضامة وتقرمش البسكويت، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من قـــرمش. انظرها.

تْقْرمَط: [يقولون]: تقرمط عضم الخاروف، بنوا على تْفعمل للمطاوعة من قرمط.

انظرها وتقرقط وتقرط.

تْقْرّن: [يقولون]: تقرّنـــت الموبيليـــا وتقرّنـــوا المخدّات، يريدون: عمل لها القراني أي: الزوايا، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قرّن الشيء. انظرها.

تْقْروَض: بنوا على تْفعول للمطاوعة من قـــروض التي بنوها أيضاً من قرض (العربية).

انظرها وتقرض.

تقريباً: عربية: على وجه التقريب.

التقريبي: عربية: نسبة إلى التقريب: مصدر قرّب.

التقرير: عربية: مصدر قرّر – انظرها – واصطلحت التركية على تسمية ما تحكم بـــه الـــدوائر الرسميـــة بالتقرير، أي تثبيت الأمر، وجمعتها على: التقارير.

[من تعابيرهم الحديثـــة]: تقريـــر المفـــتش وتقريرات الخبرا والتقرير الطبي، كتب بحقّو تقرير.

التقريضة: اصطلحوا على تسمية الكبة بســـياخ بالتقريضة. انظرها.

واستمدوا الكلمة من حماة حيـــث هكـــذا تسمى، لأن هبرها يقرض بالجرن قرضاً ولا يفرم.

تْقْزّز: من العربية: تَقزَّز عن الشيء: عافته نفسه.

تْقْسّط: من العربية: تَقسّط القومُ الشيءَ بينـــهم: تقسّموه على السواء، وهم يستعملونها لمعنى جُعِـــل المبلغ أقساطاً.

تْقْسّم: من العربية: تَقسّم القومُ الشيءَ: اقتسموه، مطاوع قسّم الشيءَ.

[من حكمهم]: إذا اتْقسم الحمل بنشال.

التقسيم: عربية: مصدر قسّم – انظرهـــا – وأحـــد الأعمال الأربعة، رمزه ÷، واصطلاح موسيقى وضعه الأتراك لعزف الآلة الموسيقية الواحدة نغماً مرســـلاً كنغم المواويل، فيه وقفات تقسّمه.

وجمعوها على: التقاسيم.

[ويقولـــون]: تقســـيم عـــالعود وعـــالبزق وعالقانون وعالكمنجة وعالمندولين وعالناي.

وتعتز مجموعة أسطواناتي بتقاســـيم تركيـــة وأخرى عربية نادرة، لولا أن سطا عليها من يستعير ولا يرد.

تْقْشُر: من العربية: تَقشّر: مطاوع قشّره: كشط جلده، نزع عنه قشره.

انظر: قشر وانقشر.

تْقْشّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قشّش.

انظرها.

تْقْشّط: [يقولون]: تقشّط فلان، قشّطوه قطاع الطريق كل تيابو واللي فيّا، يريدون: جرّدوه منها: مجاز من تقشطت السماء: أصحت من الغيوم، أو بنوا على تفعّل للمطاوعة من قشّط الدابّة: نزع منها الجُلّ.

تْقْشّع: [يقولون]: تْقشّع فلان الخير، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قشّع – انظرها – يريدون: اشترى وقيل له: تقشع فيّا الخير أي: تراه.

تْقْشّف: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَقَشّف: ضدّ تنعّم.

تْقْشّق: [يقولون]: تْقشّقت الدبّة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قشّق. انظرها.

تْقْشْقْش: [يقولون]: تقشقشت غراض البيت من شان تعزيلو عالعيد، بنوا على تفعفع للمطاوعة من قشقش. انظرها.

التقشيشة: [ينادي البياع] مهما تكن بضاعته ينادي على الفضلة الأخيرة منها: التقشيشة يا، ويفهم من ندائه أنها أرخص مما باعه، جعلوها مصدر قشّش التي بنوها أيضاً من ((قشّ)) الشيءَ (العربية). انظرها.

تْقْصّى: من العربية: تَقصّى: تَباعد، المسألةَ أو فيها: بلغ الغاية في البحث عنها أو فيها.

ومصدرها: التَقصّي، وهم قالوا أيضاً: التقصاي والتقصاية.

واستمدت التركية: تَقَصّي.

تْقْصّب: [يقولون]: تقصّب الكبّود وتقصّبت العباي، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قصّب التي بنوها أيضاً من خيوط القصب.

انظر: قصّب والقصب.

تْقْصّد: من العربية: تقصّده: قصده.

تْقَصّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قصّر الثوبَ (العربية): جعله قصيراً.

تْقْصْقْص: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من قصقص التي بنوها أيضاً من قصّ العربية.

انظر: قصقص و قص و انقص.

التقصير: عربية: مصدر قصّر، ويغلب أن يستعملوها في التقصير المجازي.

تْقْضّى: من العربية: تَقضَّى الشيءُ: انقضى، فني، انصرم.

ومصدره عندهم: التقاضي والتقضاية.

[من كلامهم]: بدر الدين النعساني بتقضّى معو وقت كويّس.

[من لوحاتهم]: تقضّى عمرنا – نحنه أبناء هالجيل – بكل المصائب والمحن: أول حرب وتاني حرب وأزمات اقتصادية وانقلابات، وأكلنا في الحربين بزر المكانس بأغلى ثمن، ولمّا الزبالة عالجحش كان من جملة زبالتو جثث الميتين من جوعن، وجنب هالألوف كم واحد شعطت أسعار بضاعتن وغنيوا وغنيوا، وهالأشيا شفتا أنا وشاهدتها وأكلت صمنة بزر المكنس بربع ليرة، ورعيت الخبّازة، ومرضت وما في دوا، وأرو لعند عمتي وأشوفا عم تبكي على إبنا عمر

اللي أجا خبر موتو، وهيك معظم قراييني، وهلّق وأنا إبن السبعين كل الظلم انصبّ عليّ، وليش؟ شلون بتريدني ما أكون إنساني ومبدئي وحدة البشر: وحدة الراية والدين واللغة والنظم والثقافة و... بدّك يتوسّع وطنك على حساب جارك؟ أنانية، تعا لنساوي وطنك كل الأرض، واللي بقول: خيال قول لو: إذا أنته رضيت وأنا رضيت وهوة رضي صار كل شي.

تْقَضْوَن: [يقولون]: حاجتَك تتقضون عالعباد، يريدون: تأمر وتنهى، بنوا على تفعون للمطاوعة من القضونة. انظرها.

ومصدرها عندهم: التْقَضْوُن.

تْقَطّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قطّب التي بنوها أيضاً من قَطَب الشيءَ (العربية): جمعه، الجوالقَ: أدخل إحدى عروتيه في الأخرى ثم ثنى وجمع بينهما، وهم يستعملون قطب وقطّب لمعنى خاط المخروق، وثبّت الزرّ في الثوب أو في النسيج.

تْقَطّر: من العربية: تَقطّر الماءُ: سال قطرة قطرة، وهم [يقولون] أيضاً: تقطّر السكر، يريدون: مزجه بالماء ثم غلاه ليعمل منه القطر.

واستمدت التركية: تَقطُّر.

تْقَطّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قطّش. انظرها.

[من كلامهم]: سيّارتي عم بتقطّش

(يريدون: يتقطع فيها التيار ثم يعود ثم يتقطع).

تْقَطّع: من العربية: تَقطّع: مطاوع قطّع.

[من تهكماتهم]: البتقطّع بالأيدين ليش لنقطعو بالسنّان. شي مانابو وتقطّعت تيابو.

تْقَطّف: [يقولون]: صْرمايتك جْديدة تْقطّف بلبسا (أو علبسا)، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قطف الفرس وغيرُه (العربية): ضاق مشيُه وأبطأ، وهم يستعملونها لمعنى الاعتناء في استعمالها.

التَقطوعة: [ويقولون]: بعدْ ما بتنجبل الكبّة النيّة بساووًا تقطوعات تقطوعات كل تقطوعة للقمة واحدة، بنوا على تفعولة من قطع (العربية). انظرها.

التقطيع: عربية: مصدر قطّع. انظرها.

ويجمعونها على: التقاطيع.

[من كلامهم]: من تقاطيع وجّ الإنسان بتعرف أشّو من شي.

تْقَع: يقول اليهود خاصة: عم بْتْقع بالتقَع، يريدون: ينفخ في البوق.

والتقع: قرن ينفخون فيه لدى عيد لهم.

تْقَعّر: من العربية: تَقعّر في كلامه: أخرجه من حلقه، وهم يستعملونها لمعنى: أخرجه من قعر حلقه تكلفاً للفصاحة.

تْقَعْوَر: بنوا على تْفعول للمطاوعة من قعور الباذنجان وغيره. انظرها.

بتقعور الباذنجان والكوسا والقرع وغيرن بالمقورة في البيت، إلا الجزر صار يقعورو الخراط وكان من قبل في البيت، وفي حماة ببيعوا جزر مقعور وخالص.

تْقَفّص: من العربية: تَقفّص: تَجمّع، وهم يستعملونها لمعنى: صار محدّباً كالقفص: [يقولون]: مسكين تْقفّصت عضامو.

تْقَفْقَف: من العربية: تَقَفْقَف: ارتعد من البرد أو من الحمّى.

تْقْفّل: من العربية: تَقفّل البابُ: انغلــق، وهـــم يستعملونها للمبالغة في قفلها.

التْقْل: من العربية: الثِقَل: مصدر ثَقُلَ.

انظر: تقل التالية.

[من كلامهم]: ماشا الله عليه عقل وتْقْــل، التقل صنعه.

[من دعائهم لفلان]: الله يرحْمو بتقل ما عليه تراب.

تْقُل: تحريف ثَقل (العربية): ضدّ خفَ.

[من كلامهم]: تقل مرضو وتقلت مرضتو، تقل الأكل على قلبو (يريدون: معدته) وتقلت بايتو.

تْقّل: تحريق ثَقّله (العربية): صــيّره ثقــيلاً، عليه: حمّله ثقيلاً.

[من كلامهم]: صار الــبرد تقّلــي الاولاد يامرا! (يريدون: زيادة الدثار) فلان بْتقلك دهب.

[من دعائهم]: الله لا يْتقّــل فينـــا أرض ولا يكرّه فينا عبد (يتوهمون أنهم يسجعون).

[من أمثالهم]: خفّف بتدرْج تقّل بتعرج.

تْقْلّى: بنوا على تْفعّل من قلّى التي بنوها أيضاً من قلا اللحمَ (العربية) – انظر: قلىّ وقلى–

وفي العربية: تَقَلّى المريضُ: تململ على فراشه.

ومصدره عندهم: التقلاي والتقلاية.

[من أمثالهم]: العصفور عم بتفلّى والصـــياد عم بتقلّى.

تْقْلان: بنوا الصفة مـــن تقـــل علـــى تقـــلان والمؤنث:تقلانة.

[من كلامهم]: فلان تقلان وتقلان مرضو. ليش قلبك تقلان علينا.

تْقْلّب: من العربية: تَقلّب: تحوّل عن وجهه، على فراشه: تحوّل من جانب إلى جانب، تحـــوّل ظهـــراً لبطن، وهم [يقولـــون]: تقلبـــت الصـــرماي مـــن عالسطوح، يريدون: مطاوع قلّب. انظرها.

واستمدت التركية: تَقَلُّب.

[من كلامهم]: تقلّب الطقس.

[من اعتقادهم]: يوم ١٥ شعبان ما بصـــير تدخّل مكنسة من باب الصقاق لاترو تكنس الرزق أو تكنس حدا من أهل البيت، لازم تقلبّـــا تقليـــب للسطوح أو لأرض الحوش.

[من مجازاتهم]: فلان تقلّـــب في مناصـــب كتيرة.

تْقْلّد: من مفردات الثاقفين، من العربية: مطـــاوع قلّد – انظرها – تقلّدت المرأة: لبست القلادة، فـــلان سيفَه: ألقى حمالته في عنقه، الأمرَ: تـــولاه وألزمـــه نفسه.

واستمدت التركية: تَقلُّد.

تْقْلّص: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَقلّص الشيءُ: انضمّ وانزوى، تجمّع بعضُه على بعض.

والتقلّص ضدّ التمدّد.

واستمدت التركية: تَقلُّص.

وفي العبرية: هَتْقَلّص.

تْقْلّع: من العربية: تَقلّع: مطاوع قلّـــع الشـــيءَ: انتزعه من أصله، والـــوالي فلانـــاً: عزلـــه، وهـــم يستعملونها لمعنى طُرِد.

تْقَلْقَل: من العربية: تَقلقل: تحرّك واضطرب.

تْقَلّل: من العربية: تَقلّل الشيءَ: رآه قليلاً، وهم يستعملونها مطاوعاً لتقلّل الشيءَ: جعله قليلاً.

تْقَلّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قلّم النسيج: نقشه بشكل خطوط.

انظر: قلم والتقليمة.

[من مجازاتهم]: أجيرك طُولْت أضافيرو لازم تتقلم.

تْقَلْة: أطلقوها على الدثار وزيادة الملبوس لاتقاء البرد.

والجمع: تقلات.

التّقلي: من التركية: دوكلي: صبّاب الماء.

وجمعوها على: التَقالي.

التقليمة: من العربية: التقليمة: اسم الواحدة من قَلّم النسيج.

انظرها وتقلم.

تْقَمّر: [يقولون]: تقمّر الخبز، بنوا على تفعّل للمطاوعة من جمّره (العربية): وضعه على الجمر بعد أن جعلوا الجيم قافاً. سهّل هذا الإبدال جعل الجيم كافاً لدى المصريين.

تْقَمّز: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من جَمَزَ (العربية): عدا وأسرع، وهم يستعملونها بمعنى: قفز بعد أن جعلوا جيمها قافاً.

[من كلامهم]: حبيبي عم بتقمّز متل الغزال.

تْقَمّص: من مفردات الثاقفيين: من العربية: تقمّصت الروح: انتقلت من جسد إلى جسد آخر: مجاز من تَقمّص: لبس القميص.

والتقمص مذهب البراهمة، ومثله التناسخ.

واستمدت التركية: تَقمُّص.

تْقَمّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قمّطه (العربية): لفّه بالقماط، وهم استعملوها في شدّ البضائع أيضاً: تقمّطت البضاعة قمّطوًّا المقمطين وعم بستنّوا القافلة لتشيلا لبغداد.

تْقَمّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قمّعه التي بنوها أيضاً من قمعه (العربية): ضربه بالمِقمعة، والمِقمعة: ما يضرب به الإنسان من خشبة أو غيرها.

تقمّع: [يقولون]: العروس تنقّشت وتقمّعت روس أصابيع إيديها وإجريها بالحنّا، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قمّعت المرأة بنانَها بالحناء (العربية): خضبتها فصارت لها كالأقماع.

تْقَمّع: [يقولون]: تقمّع القطرميز من شان يصبّوا فيه الزيت، بنوا على تفعّل للمطاوعة من قَمَع الوطبَ (العربية): وضع في رأسه قمعاً ليصبّ فيه.

تَقَن: [يقولون]: تقن صنعتو، تحريف أتقن عمله (العربية): أحكمه.

تقَنْبر: بنوا على تفعلل للمطاوعة من قنبر.

انظرها.

[يقولون]: البتقنبر مالو أصل، بَقَى بَلا هايدّي سكتّر بَلا قلتنات فاضية.

وفي السريانية: أتْجَنْبَر: تكبّر (تلفظ الجيم كَافاً).

تْقْنبز: [يقولون]: تْقنبز عالمخدّات وصار يقص ويشبر، يريدون: تَعلّى، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قنبز. انظرها.

تْقّنت: [يقولون]: تْقنّت في مصروفَك الوقت –شايفو– عاطل، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من قنّت التي بنوها أيضاً من قَنتَ (العربية): أمسك عن الكلام، وهم يستعملونها في الاقتصاد مطلقاً.

ويدانيها: تْقنّن. انظرها.

تْقْنْدر: [يقولون]: رو قندرو هادا بتقندر قوام، يريدون: أقنعه أو امدحه، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من قندر التي بنوها أيضاً من ((قانديرمق)) التركية: الإقناع.

انظر: قندر.

تْقْنْدَش: [يقولون]: رو قندشو شوي هادابالتقندْش بمشي حالو، يريدون: امدحه، بنوا على تفعلل للمطاوعة من قندش. انظرها.

تْقْندق: [يقولون]: تقندق الولد والحكيم مابريد يتقندق، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من قندق التي بنوها أيضاً من القنداق التركية.

انظر: قندق و القنداق.

تْقْنْزَع: [يقولون]: طلع تقترع لي عمزراب السطوح وعفرد صوت: بدّي بدّي، يا خيتو أشو هالضنى، ريتني أموت وما أجيبو، بركي وقع لتحت وانقرفت رقبتو، يريدون بتقترع: ارتفع، بنوا على تْفنعل للمطاوعة من قترع. انظرها.

[من موالاتهم]: التهكمية:

حبّيت محبوب من قشر البصل بقلْب

لا الشكل ولا الصوت ولا شي في القلب يطرْب

في ليلة الإنس وينو؟ لا بمشرق ولا بمغرب

وبليلة الجلح بتقترع لي من المغرب

تْقْنْطر: بنوا على تفنعل للمطاوعة من القنطرة (العربية) واستعملوها بمعنى: بُني بشكل قنطرة – وبمعنى: وقع من القنطرة، ثم أطلقوها، أو تحريف تقطّر (العربية): سقط من علوّ، وقع.

واستعملها ابن حجة الحموي.

[من أغانيهم]:

شفت الحلوة بيانقوسا سحبت علي موسا

ما طلت انا لابوسا تقنطرت انا وحصاني

ويلفظونها ((تگنطر)).

تْقّنع: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَقنّع: وضع القناع.

تْقَنّع: تحريف اقتنع بالشيء (العربية): رضي به.

تْقْنْفَش: بنوا على تْفنعل للمطاوعة من قنفش. انظرها.

تْقّنن: [يقولون]: تقنّن في مصروفك، يريدون: اقتصد، بنوا على تْفعل للمطاوعة من القانون: النظام، يريدون: اصرف حسب ما يفرضه القانون دون زيادة.

ويدانيها: تْقنّت. انظرها.

التقنين: عربية: مصدر قنّن.

انظرها وتقنن.

تْقْهقر: من مفردات الثاقفين، من العربية: تقهقر: رجع إلى الوراء.

تْقْهقه: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من قهقه (العربية): اشتدّ ضحكه، أو على الأصح: قهقه: أرسل صوت الضحك: قه قه قه..

التقوى: عربية: الحذر والمخافة، وغلب استعمالها في المخافة من الله.

والتقوى في عرف الشرع: حفظ النفس عما يؤثم.

والتقوى: الاسم من اتّقى، واصلها: التَقيا، قلبوها للتفرقة بين الاسم والصفة.

[ويقولون]: هالبردسو شغل تقوى وهالعمارة أكلة أَمَك كتير شغل تقوى، يريدون: عَمَلهُ عمل إنسان يتقي الله.

تْقوّى: من العربية: تَقوّى: كان ذا قوّة، تشدّد.

ومصدره عندهم: التقواي والتقواية.

تْقوّت: من العربية: تَقوّت بالشيء: أكله، والشيءَ: اتّخذه قوتاً.

واستمدت التركية: تَقوُّت.

تْقوّس: بنوا على تفعّل للمطاوعة من قوّس.

انظرها.

[من ألفاظ الزجر عندهم]: تقوّس وراح، وتقوّس ورو عن وجي.

تْقوْشَش: بنوا على تفوعل للمطاوعة من قوشش التي بنوها أيضاً من قش بالقاشوشة. انظرها.

تْقوّل: من العربية: تَقوّل عليه القول: ابتدعه كذباً.

واستمدت التركية: تَقوُّل.

تْقوْلَب: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من قولب. انظرها.

تْقوّم: من العربية: تَقوّم الشيءُ: مطاوع قوّمه: عدّله، والمتاعَ: جعل له قيمة معلومة، وهم [يقولون]: تْقوّم فلان من مطرحو، يستعملون تْقوّم لمعنى: أوقِف من مجلسه ليغادر المكان.

تْقوْمع: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من قومع.

انظرها.

التقويم: عربية: مصدر قوّم الشيءَ: عدّله، والمتاعَ: جعل له قيمة معلومة، وفي لهجتهم: مصدر قوّمه: أوقفه ليغادر مجلسه.

تقويم البلدان: اصطلاح مولّد لبيان طول البلاد وعرضها.

والجمع: التقاويم.

تقويم الزمان: اصطلاح مولّد لتقسيم الزمان إلى مدد متناسبة مع أغراض المجتمع.

والجمع: تقاويم الزمان.

التقويمة: [يقولون]: اشترى التقويمة كلاّ، يريدون: البضاعة التي قوِّمَت، أي: سردت وجعل لها قيمة معلومة.

التَقِيّ: عربية: صاحب التقوى، وأصله الوقيّ: جعلت واوه تاء.

والجمع: الاتقياء.

واستمدت التركية: تقي وأتقياء.

تَقيُّ الدين: من أسماء ذكورهم، وربما سموا إناثهم ((تَقيّة)).

جْنينة التقي: بستان صغير على شاطئ قويق شماليّ حلب، وآل التقي يلوذون بي قرابة.

تْقيّا: من العربية: تَقيّأ — وتسهل همزته —: أخرج ما في جوفه عامداً.

تْقيّح: من العربية: تَقيّح الجرح: صار فيه القَيح.

تْقيّد: من العربية: تَقيّد: مطاوع قيّده: جعل فيه القيد، أعاقه.

[يقولون]: ما في بيناتنا تقُّيد (أو تقييد).

واستمدت التركية: تَقيُّد.

[من كلامهم]: فلان لا تواخذو جدبة ما بتقيّد عليه.

تْقّيد: [يقولون]: فلان بتقيّد في خطّو، يريدون: يتمهّل ليراعي قاعدة الخط الجميل كأنه يتقيد بقاعدة.

وممن يتقيدون في زماننا الشيخ علي الخطيب والرفاعي.

وقديماً كان ابن العديم الحلبي صاحب تاريخ حلب، وخطه ماثل الآن على قاعدة زمنه في محراب ((الحلويّة)).

وضدّ تقيّد عندهم: شَبَط.

تْقّيش: [يقولون]: تْقَيّش الموس، يريدون: شُحذ، بنوا على تفعّل للمطاوعة من قيّش التي بنوها أيضاً من ((القايش)) التركية.

انظر: قيش والقايش.

التَقيْفَة: [يقولون]: بَلا تَقيفة، استحي بقا، جعلوا التقيفة مصدر قَيف.

انظرها والتقييف والقياف.

التْقيل: تحريف الثقيل (العربية): الصفة المشبهة من ثَقُل.

[من كلامهم]: عيارو تقيل أبو كنيجان. فلان لسانو تقيل في الحكي. هالأكل تقيل عمعدتك، وأكتر أكلنا هيك.

[من أمثالهم]: الحجر بمطرحو تقيل.

تقييساً: تستعملها التركية بمعنى مثلاً، وهم استمدوها منها كأنها مصدر قيّس الشيءَ، يريدون: جعله على قياس غيره.

التقييف: والواحدة: التقييفة، مصدر لهم من قيّف.

انظرها والتقيفة والقياف.

تَك: من التركية: الفرد أو الوتر، يقابله عندهم ((الچفت)) أي: الشفع أو الزوج من العدد.

ويبنون منه الفعل فيقولون في لعبة الطاولة: تكّت معو، يريدون: صارت أحجاره الباقية فرداً أي ثلاثة أو خمسة أو....

التَكّ: أطلقوها على آلة إطلاق الرصاص الصغيرة التي تطلق عياراً واحداً من نصلتها، سموها التك من تك المتقدمة، يراد بها الطلق الواحد فقط، ثم اخترعت أوربا ذات النصلتين فسمي: الچفت، ثم اخترعت الجزرة ذات الثغرات الست تدور إثر كل طلقة فتصل الثغرة التالية بالنصلة فسمي: المسدس.

تَك: أطلقوها على العجلة ذات الدولابين تجرها دابة واحدة، سميت على دابتها من تك: الفرد المتقدم، وسموا سائقها: التكّاك.

تَك: اصطلاح موسيقى للنقرة اللطيفة على آلة القرع، يقابلها ((دم)): النقرة الغليظة تبعد عن حفاف آلة القرع خلاف مقابلها، أو قل: دم للضربة الرخيمة وتك للصادحة، وفي ذات الصنج تكون التك على الصنج نفسه والدم للجلد، أما لدى القرع على الكف فتقرع أصابع اليمنى ظهر الكف اليسرى مقبوضة للتك ومفتوحة للدم.

وجمعوا التك على: تكوك و تكات.

تَكىَ: [يقولون]: تكى الجدي ودبجو، تحريف أَتْكأه –وتسهل همزته –: ألقاه على هيئة المتكئ.

[من امثالهم]: شمّ الوردة واتكِي الفردة (يريدون: اشترِ الفحم أيام نيسان).

تْكابر: من العربية: تَكابر: تكبّر وتعظّم وتجبّر.

تْكاتب: من العربية: تَكاتبوا: كتب بعضُهم إلى بعض.

تْكاثر: تحريف تَكاثروا العربية: كثروا، تغالبوا في الكثرة.

[ويتندرون]: فإذا شكا أحدهم الصداع وضع صاحبه يده على رأس الشاكي وتلا: ﴿ألهاكم التكاثر حتى زرتُم المقابر﴾ ولا يفهمون من التكاثر إلا التكسّر، كأنه يدعو عليه أن يتكسر رأسه حتى يموت.

تْكاتَف: من العربية: تَكاتفوا في العمل: تَعاونوا، تناصروا، ساعد بعضُهم بعضاً.

التكاثرة: اسم آخر لحارة ((محمد بك)) قرب باب النيرب.

تْكاثَف: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَكاثف الشيءُ: تَراكب، غَلُظ، ثَخُن.

واستمدت التركية: تَكاثُف.

تْكارم: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من كارمتُه (العربية): أهديتُ إليه ليكافئني، وهم يستعملونها لمعنى أكرمتُه.

التكّاز: [يقولون]: السيارات لازم تشيل معا دولاب تكّاز، يريدون: الغرض الزائد يكون احتياطاً للطوارئ، تحريف ((تك تاز)) التركية بمعنى الفرد يسعى ويسرع، أي للنجدة.

ويطلقون التكاز في لعبة المحبوسة للحجر الثالث يكون فوق الخانة يؤتى به للإمساك بحجر للخصم.

تْكاسر: [يقولون]: تعا نتكاسر في البيض واللي بكسر بيضة رفيقو بياخدا، وخلّي اولادنا يتكاسروا بأصابيع بكتورا، بنوا على تْفاعل للمطاوعة في الكسر من كاسر التي بنوها للمبادلة من كسر.

انظر: كسر وكاسر.

تْكاسر: [يقولون]: عم بكاْسرني في سعر بضاعتي وأنا أسعاري محدودة مابَتكاسر، يريدون: المساومة، بنوا على تفاعل للمطاوعة من كاسر بمعنى ساومه في لهجتهم.

[ويتندرون]: إذا شكا أحد من صداع فيضعون كفهم على رأسه يقرأون: ﴿ألهاكُم التكاثر حتى زرتُم المقابر﴾ يظنون أن التكاثر بمعنى التكاسر.

تْكاسل: من العربية: تَكاسل: كسِل وتوانَى.

تْكاشف: من العربية: تَكاشف القومُ: انكشف عيبُ بعضهم لبعض، وقد استعملوها لمعنى: تَفاتحوا وأظهر كل واحد سرّه للآخر.

تْكافا: من العربية: تَكافأ القومُ – وتسهل همزته –: تساووا وتماثلوا.

واستمدت التركية: تَكافؤ.

تْكافا: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من كافأه (العربية): جازاه، بعد أن سهلوا همزته.

تْكافح: من العربية: تَكافح القومُ: تضاربوا.

تْكافح: [يقولون]: تكافح العدو وتكافح المرض، بنوا على تفاعل لمعنى كوفِح من كافحه (العربية): قابله.

تْكافل: من العربية: تَكافل القومُ: كفل بعضُهم بعضاً.

التكّاك: انظر: التك.

تْكالب: من العربية: تَكالب القومُ: تَجاهروا بالعداوة، على كذا: تواثبوا عليه، والناسُ على الدنيا: اشتدّ حرصهم عليها كالكلاب.

[من لوحاتهم]: كنت عند الكتبي

((عجّان الحديد)) وكان معي الدكتور عبد الرحمن الكيالي في عهد عز الكتلة الوطنيّة، وإذا بالشيخ نجيب سراج يدخل المكتبة، وما أمهل بعد أن سلّم أن حمل على مبدأ الوطن وتجزئة الدنيا إلى رقاع كل رقعة هي وطن لشعب وواجب هذا الشعب أن يبطش بمن حوله ليسود هذا الوطن على ذاك، قولوا لنا — بربكم — أي فرق بين هذا المبدأ ومبدأ الكلاب القائلين بنباحهم: هذا الحي لنا لا نسمح لكلب أن يدخله، نمزّقه ننتّفه.

فنكشني الدكتور أن اسمع فلسفات العهود البائدة، أما أنا فقلت: هذا مبدأ صحيح وقويم وعميق، لكن الساعة لما تدقّ في الأرض للقضاء على مبدأ التكالب.

تْكالَم: من العربية: تَكالم القومُ: كلّم بعضُهم بعضاً.

تْكامَش: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من كامش. انظرها.

تْكامَل: من العربية: تَكامل الشيءُ: كان كاملاً، تمّ.

تْكاوَش: بنوا على تْفاعل للمبادلة من كاوش التي بنوها أيضاً من كاش (العربية): فزع شديداً.

تْكاوَن: من العربية: تَكاونوا: تحاربوا.

التكّاي: والتكّاية: تحريف التكَأَة (العربية): ما يتكأ عليه، المخدّة.

تْكايَد: من العربية: تَكايد الرجلان: تماكرا، احتال كل منهما على الآخر.

تْكَبْتَل: [يقولون]: تكبتل العجين، وتكبتلت الكبّة، يريدون: تكوّر، بنوا على تفعلل للمطاوعة من كبتل التي نحتوها — على ما نرى — من كبة الغزل الكروية الشكل.

تْكبّد: من العربية: تَكبّد الأمرَ: قاساه، عانَى مشَقّته، والليلَ: ركب هوله وصعوبته.

[من كلامهم]: البلعب قمار ياما بتكبّد خساير.

تْكبُّر: من العربية: تكبّر: كان ذا كِبرياء.

واستمدت التركية: تَكبُّر.

يدانيها: تجبّر. انظرها.

[من حكمهم]: التكبُّر عالمتكبر حَسَنة.

تْكبُّر: [يقولون]: تْكبّرت الشغلة وهيّه زغيره، بنوا على تفعَّل للمطاوعة من كبّر الشيءَ (العربية): جعله كبيراً.

تْكبّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كبّس. انظرها.

وقد يحرفون المْتكبّر إلى المْتكبّس.

تْكبْسَن: [يقولون]: شفت فلان متكبسن من بعد القتالة، بنوا على تفعلل للمطاوعة من الكبسنة التي بنوها أيضاً من الكبسون — انظر: الكبسنة والكبسون — يريدون: صار كالكبسون: على أهبة أن يلقى الشرر ليلتهب البارود، أي: تبدو عليه بوادر الغضب.

تْكبّش: [يقولون]: تكبّش جارنا لأنو صار معو مصريتين، يريدون: صار ككبش الغنم عظمةً، بنوا على تفعّل من كبّش التي بنوها أيضاً من الكبش. انظر: كبّش و الكبش.

تْكبكب: [يقولون]: عم بتتكبكب المي وبترو، بنوا على تْفعفع للمطاوعة من كبكب التي بنوها أيضاً من كبّ الإناءَ (العربية): قلبه على رأسه، وهم يستعملون كبّ بمعنى: طرح ما في الإناء. انظر: كب و كبكب.

[ينادي بياع العجّور]: طافت القناية وتكبكب العجّور.

تكبكب: [يقولون]: تكبكبت الكبّة، يريدون: عملت وكوِّرت، بنوا على تفعفع للمطاوعة من كبكب الكبّة. **انظرها.**

تْكبّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كبّله (العربية): حبسه.

تْكتّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كتّبه (العربية): كتَبَه.

تْكثّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كثّره (العربية): جعله كثيراً بعد أن جعلوا ثاءها تاء.

على أن الرائد يقول – كعادته – تكثّر: تكلف الكثرة، بالكلام: أكثر منه، بما لغيره: تفاخر به، من الشيء: أكثر منه.

تْكتّع: بنوا على تْفعل للمطاوعة من الأكتع (العربية): من رجعت أصابعه إلى كفّه.

ويغلب أن يقولوا: تكرتع.

[يقولون]: تكتعت (أو تكرتعت) أصابيعي مالبرد.

تْكتّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كتّفه (العربية): شد يديه إلى الوراء بالكتاف، وهم يستعملونها بمعنى: عقد يديه أو ثبتهما.

على أن الرائد يقول – كعادته – تكتّف: ضمّ يديه إلى صدره.

[من كلامهم]: تكتّف قدام أبوه.

تَكتَك: [يقولون]: هادا متكتك ومرتو متلو متكتكة، يريدون: يبالغ في مراعاة الدقة والنظام، من حكاية صوت الساعة.

تَكتَك: [يقولون]: عم بمشي وبتكتك على مهلو، من العربية المولّدة: تكتك الفرسُ: مشى متمهلاً كأنه يطأ شوكاً أو ناراً.

من زجل لبنان:

عزيق النهر ما احلى التكتكة

والقمر عجبل صنين متّكي

تْكتّل: من العربية: تكتّل الشيءُ: تجمع كتلة واحدة.

تْكتلك: بنوا على تفعلل للمطاوعة من كتلكو التي بنوها أيضاً من الكاتوليك، يريدون: صار كاتوليكياً.

انظر: كتلك و كاتوليك.

تْكتّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كتّم التي بنوها أيضاً من كَتَم السر (العربية): بالغ في إخفائه.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ص١٤٢ و ١٤٦ تحقيق في كلمة تكتم.

التكتيك: من الفرنسية TACTIQUE: التدبير، فن وضع الخطط الحربية للجيش، عربيّها: التعبئة.

تْكثّف: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كثُف اللبنُ وغيره (العربية): غلُظ وثخُن.

تْكحّل: من العربية: تَكحّل: وضع الكحل في عينيه.

تْكدّب: أو تْگدّب أو تكذّب أو تْگذب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كذّبه (العربية): أخبره أنه يكذب.

تْگدّب: **انظر: تكدب السابقة.**

تْكدّر: من العربية: تَكدّر الشيءُ: بمعنى كدِر، نقيض صفا، تَكدّرت المعيشةُ: كانت منغّصة.

واستمدت التركية: تَكدُّر.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ

إبراهيم اليازجي: ويقولون: تَكدّر من هذا الأمر أي: استاء منه واشتدّ عليه، وقد كدّره الأمرُ وأحدث عنده كدراً عظيماً، ومنهم من يقول: كدّره بمعنى: عنّفه وقرّعه، وهذه الأخيرة من اصطلاح الأتراك، وكل ذلك غريب عن استعمال العرب – وإن أمكن ردّه إلى وجه صحيح.

تْكدّس: من العربية: تَكدّس الحصيد: مطاوع كدّسه: جعله أكداساً بعضُه فوق بعض.

تْكدّن: أو تْگدّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كدّن الحصان. **انظرها.**

[من تشبيهاتهم]: الفلاّح إذا تْمدن متل التور إذا تْكدّن.

تْكذّب: **انظر: تكدب.**

تْگذّب: **انظر: تكدب.**

تْكرتع: بنوا على تفرعل للمطاوعة من كرتع التي بنوها أيضاً من الأكتع.

انظر: الأكتع وكرتع.

[من كلامهم]: تكرتعت أصابيعي مالبرد.

تْكردس: من العربية: تَكردس: تجمّع وتقبّض.

تْكرّر: من العربية: تَكرّر الحادث: مطاوع كرّره: أعاده مرة بعد الأخرى، أو مراراً كثيرة.

تْكرّس: بنوا على تفعّل للمطاوعة من كرّس. **انظرها.**

تْكرسح: بنوا على تفرعل من كرسح التي بنوها أيضاً من كَسِح (العربية): تعطلت القوى المحركة أو الحاسة في يديه ورجليه.

تْكرشَن: بنوا على تفعلن للمطاوعة من كرشن التي بنوها أيضاً من الكرش، بعدها ((نه)).

انظر: الكرش و ((نه)).

تْكرفَت: بنوا على تفرعل للمطاوعة من كرفت.

[من كلامهم]: تكرفت عليه الرزق تكرْفت.

تْكرفس: من العربية: تَكرفس: انضمّ ودخل بعضُه في بعض.

تْكركب: بنوا على تفرفع للمطاوعة من كركب. **انظرها.**

تْكركر: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من كركر. **انظرها.**

التَكَرلُك: من التركية: تكَرلَك: الدولاب. ويجمعونها على: التكرلكات.

تْكرّم: من العربية: تَكرّم: تكلّف الكرم، وهم يستعملونها لمعنى كَرُم.

[من أمثالهم]: البخيل إذا تكرّم بتتعجّب ملايكة السما.

تْكرّه: من العربية: تَكرّه الشيءَ: كرهه.

تْكزبر: بتقول الحماية لإبنا: لما بَشوف مرتَك بتكزبر جسدي، تريد: يقشعّر بدنها فيبدو فيه ارتفاعات كهيئة الكزبرة، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من كزبر التي بنوها من الكزبرة.

انظر: كزبر و الكزبرة.

تْكسّب: من العربية: تَكسّب مالاً أو علماً: طلبه وربحه.

تْكستَك: بنوا على تفعلل للمطاوعة من كستكو التي بنوها من الكستك.

انظر: كستك و الكستك.

تْكَسّح: بنوا على تفعّل من كَسِح (العربية): أصابه الكساح في رجله أو في كلتيهما، فإذا مشى كان كمن يكسح الأرض أي: يكنسها.

ويغلب أن يقولوا: تكرسح. انظرها.

تْكَسُّر: من العربية: تَكسّر: انكسر، مطاوع كسّره.

[من مجازاتهم]: تكسّر الموج عالصخر وتكسّر النور.

تْكَسّر [يقولون]: أخدني برد عم بتكسّر، يريدون: يتمطّى من مرض.

تْكَسّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كسّم البدلة التي بنوها من الكسم التركية.

انظر: كسّم والكسم.

التَكسِي: من الفرنسية: TAXI – AUTO: السيّارة العامّة الصغيرة.

وجمعوها على: التكسيات والتكاسِي.

تَكش: خال السلطان صلاح الدين، دفن في حلب س٥٧٣ هـ.

تْكشُّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من كشّر التي بنوها أيضاً من كَشَر (العربية): أبدَى أسنانه.

انظر: كشّر و كشر.

تْكَشّف: من العربية: تَكشّف الشيءُ: ظهر وارتفع عنه مايواريه.

[من كلامهم]: الاولاد في الليل بتكشّفوا وأمّن بتغطّين بتخاف ليبردوا.

تْكشكش: [يقولون]: تكشكش العجين، بنوا على تفعفع من كشكش. انظرها.

تْكَعُّب: بنوا على تفعّل للمطاوعة من كعّب الإناءَ (العربية): ملأه، وهم يستعملونها لمعنى: كال الحبّ.

تْكعتل: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من كعتل.

انظرها.

تْكعُّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كعّك.

انظرها.

انظر: تكعوك.

تْكعمش: بنوا على تفعلل للمطاوعة من كعمش. انظرها.

تْكعوك: بنوا على تْفعول للمطاوعة من كعوك. انظرها.

[يقولون]: تكعوك الكلب ونام.

تْكفُّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كفّره (العربية): نسبه إلى الكفر.

[من لوحاتهم]:حلب بلد محافظة لا تسمح أبداً لإنسان أن يجهر بغير تقاليدها، ولا أنسى نكبة السهروردي إذ جهر بشطحاته الصوفية المحلقة فحملها مشايخ حلب الظاهرون على الكفر ومضوا إلى الملك الظاهر يصخبون وينادون بالويل والثبور، فأمر باعتقاله في حبس الدم بالقلعة وتركه أياماً دون طعام، ثم أرسل إليه من خنقه ودفن أمام باب الفرج بعيداً عن مقابر المسلمين.

تْكفّل: من العربية: تَكفّل له بكذا: ضمنه له، وهم يقولون أيضاً: تكفّل فيه، يريدون: ضمنه أو ضمن معاشه.

تْكفّن: من العربية: تَكفّن: تَغطّى بالكفَن.

التَكّلان: من مفردات الثاقفين [يقولون]: على الله التَكّلان، تحريف التُكلان (العربية): الاسم من اتّكل.

تْكَلّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كلّب التي بنوها من الكَلاّب (العربيــة): الحديــدة المعطوفــة كالخُطاف يعلق فيها اللحم وغيره.

تْكَلبَج: [يقولون]: انكمش الحرامي وتكلبَج، بنوا على تْفعلل للمطاوعة من كلبَج التي بنوها أيضاً مــن ((كَلَبْچَه)) التركية بمعنى: القيد، يريدون بتكلبج: قيّد.

تْكلبَن: بنوا على تفعلن للمطاوعــة مــن – الكلبنة – انظرها – يريدون: صار كلباً.

تْكلّس: من العربية: تَكلّس الحجر أو الجسد: صار كالكلس، وهم [يقولون]: أيضــاً: تكلّســت الحيطان بمناسبة جَيّة الحجّــي، يريــدون: طليــت بالكلس.

واستمدت التركية: تَكلّس.

تْكَلّف: من العربية: تَكلّف الأمرَ: تَجشّــمه وتحمله على مشقة أو على خلاف عادته.

واستمدت التركية: تَكلُّف.

[من كلامهم]: شقد كتيرين البتكلفوا الرحمة والكرَم والإنسانية، وبعد ما بتعرضْن عالمحك بطلعوا أرذل خلق الله.

تْكَلّل: من العربية: تكلّل: لبس الإكليــل، والنصارى يستعملونها لمعنى: لبس إكليل الــزواج في الكنيسة، أي: تزوّج.

تْكلّم: من العربية: تَكلم كلمة أو بكلمــة: تحدث.

ويقولون في مالطهْ: تتكلمش هيك – بعجل، يريدون: لا تتكلم بسرعة هكذا.

واستمدت التركية: تَكلُّم.

[من أمثالهم]: قال لو: يا سلام ! سلّم، قال لو: الكلام صفة المتكلم.

التَكْلَة: [يقولون]: فلان ما هو تَكلة، يريدون: لا يصلح أن يتّكل عليه، من العربية: التُكْلة: الاسم من اتّكل.

وفي السريانية: تْكْلاْ: الاتّكــال، وتْكَــيْلاْ: المؤتَمن: وتْكيلوتْا: الثقة.

التكليف: [يقولون]: ما في بيناتنا تكليف، عربية: مصدر كلّفه (العربية): أمره بما يشق عليــه، وهــم يجارون الأتراك في استعمالها لمعــنى القيــد وعــدم البساطة.

التكليف: [يقولون]: تكليف بنايــة ذكــي المدرّس كان غالي: عربية: مصدر كلّفة (العربيــة): أمره بما يشق عليه، وهم استعملوا كلّف بمعنى: بلــغ مقدار نفقاته.

ويجمعون التكليف على: التكاليف.

تْكَمُّخ: [يقولــون]: تكمــخ في الشــرية، يريدون: نُكب، ضرب، تحريف تكمّع. انظرها.

تْكمُّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من كمّر. انظرها.

تْكمّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كمّش التي بنوها أيضاً من كَبَش الشيءَ (العربية) بعــد أن جعلوا باءها ميماً.

انظر: كمّش و كمش.

[من أمثالهم]: الغرقــان بــتكمّش بحبــاْل العرمْــط (أو بتعشبق....).

تْكمّع: [يقولون]: تكمّع فلان بالشرية اللي اشتراها، يريدون: ضُرِب، نُكِب: بنوا علــى تْفعّــل للمطاوعة من تقمع – انظرها – بعد أن جعلوا قافهــا كافاً.

يدانيها عندهم: تكمّخ. انظرها.

تْكمّل: من العربية: تَكمّل: تَمّ، صار كاملاً.

[من تمكماهم]: تْكمّل النقل بالزعرور.

التّكملْة: من العربية: التَكمِلَة: مصدر كمّل الشيءَ: أتّمه، جعله كاملاً.

واستمدت التركية: تَكمِلَة وتَكملات.

تْكَنّى: من العربية: تكنّى بكذا: تَسمّى، وتَكنّى الرجلُ: ذكر كنيته ليعرف بها.

ومصدرها عندهم: التكناي و التكناية.

[من تمكماهم]: القرعا بتتكنى بشعر بنت اختا.

تْكنجف: بنوا على تفعلل للمطاوعة من كنجف. انظرها.

تكنَّر: [يقولون]: تكنّر المصحف، يريدون: وضع في الكنّير، بنوا على تفعّل – للمطاوعة من كنّر التي بنوها أيضاً من الكنّير.

انظر: كنر و الكنير.

تْكنّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كنّس التي بنوها من كَنَس البيتَ (العربية): كسحه بالمكنسة.

التَكنْة: أو التَكَنَة: [يقولون]: راح التنبكچي عتكنْتو، أطلقوها على مكان التنبكچي في القهوة، وهي مجاز حقيقته الوعاء أو الجرن الذي يفرك به التنباك، وهو مجاز أيضاً حقيقته السفينة، سمي الوعاء أو الجرن بها لأن أصل هذا الجرن أو الوعاء كان أخدوداً مستطيلاً كالمعجن الخشبي يشبه السفينة.

والتَكَنة أيضاً وعاء الطين في اصطلاح البنائين من التكنة المتقدمة.

والتكَنة ثالثة أطلقوها على السقف المحدّب كسقف قهوة البرتقال، سموه بالتكَنة لأنه على شكل ظهر السفينة كما تقدم، وسمي البيت الكبير الذي سقفه تكنة بالتكنة.

[من كلامهم]: فلان عايف التكَنَة (أصله من كلام الأرگلجي المتبرّم ثم أطلق).

من أغاني الحشّاشين: يا مركب الهندي ! يا بو تَكنة.

التكْنيك: من الفرنسية: TECHNIQUE عن اليونانية بمعنى العامل الفني، الصَناع.

ووضعوا لها حديثاً كلمة ((التَقْن)) وقالوا: العمل التَقْني، والأعمال التَقنيّة.

التكّة: [يقولون]: استنّاني تَكّة، وعم بمشي تَكّة تَكّة، والدقيقة ستين تكّة، كلها من تك تك: حكاية صوت نبض الساعة الصغيرة.

تْكهرب: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من كهرب الشيءَ.

واستمدت التركية: تَكهرُب.

[من لوحاتهم]: ما بنسى اللي تكهربوا بخان الشَربتچي بباب الجنّان، كهربن الإنكليز لأنو قتلوا الأرمن، والإنكليز هنّن هيّئوا الفتنة وحرّضوا من تحت لتحت الناس ليبطشوا بالأرمن وبعدا حاكمّون وكهربوّن، ومن شان إيش هالعمل؟ من شان يصير لن مجال يسيطروا في البلد، أما أرواح المقتولين واللي كهربوّن فهباء وهباء.

وما بنسَى لما كنت أعدّي من قدام خان الشربتچي وعسكر الهند على خيلا وبإيديهن هالرماح الطويلة وعراسن اللفات الهندية الخاكية المدنّبة وعيونن عم بتقدح نار.

تْكهّن: من العربية: تكهّن: قضى بالغيب وتحدّث به.

واستمدت التركية: تَكهُّن.

تْكوّى: بنوا على تفعّل من كوّاه بالنار

التي بنوها أيضاً من كَوَى الشيءَ: مسّه بالنار أو بمادة حامية.

[من كلامهم]: تكوّى أو انكوى الطربوش والبرنيطة والبدلة والقميص و....

[من اعتقادهم]: المرعوب لازم يتكوَّى.

تْكوّت: بنوا حديثاً على تفعّل للمطاوعة من كوّت فلاناً: جعله منسوباً إلى بلاد الكويت.

تْكوْرت: بنوا على تفوعل للمطاوعة من كورت التي بنوها أيضاً من الكرّاتي المحرف عن الكُرّاث (العربية) بعدها ياء النسبة: بقل خبيث الرائحة، منه مايشبه الثوم، الواحدة: كُرّاثة، يريدون بتكورت: أكله أو أكل خبيث الأكل، تقال للبغيض.

تكوّز: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كوّز (العربية): مكوّز الرأس: طويله.

تْكوّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كوّس التي بنوها أيضاً من الكويّس: تصغير الكيّس العربية، يريدون بتكوّس: صار جميلاً كيّساً.

تْكوْسم: بنوا على تفوعل للمطاوعة من كوسَم التي بنوها أيضاً من الكسم التركية – انظر: كوسم والكسم– يريدون بتكوسم: صار له كسم أو هيئة حسنة.

تْكوّش: [يقولون]: في لعبة الكونكان: هالورقة تْكوّشت ما بصير ترجع فيّا، يريدون: طُرِحت على الورق المطروح، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كوّش التي بنوها أيضاً من ((كوشه)) التركية: الزاوية، يريدون بتكوّش: طُرِح في الزاوية أي: أهمل.

تْكوّف: [يقولون]: تكوف الحرير، يريدون: لفّت شلّته على الكوفيات الثلاث المراعى فيها الحرير الرفيع والوسط والغليظ، أي: صُنّف الحرير حسب ثخانته، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كوّف التي بنوها أيضاً من الكوفيّة المشتقة من تكوّف القومُ: تجمعوا واستداروا.

انظر: كوف والكوفية.

تكْولك: بنوا على تفوعل للمطاوعة من ((كولك لو)) التي بنوها أيضاً من كولْه (التركية) بمعنى العبد، يريدون: تزلف إليه تزلف العبيد إلى سادتهم.

تْكوّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كَوّم الشيءَ (العربية): جمعه وجعله كُوَماً، المتاعَ: ألقى بعضَه على بعض، وثيابَه في ثوب: جمعها فيه.

تْكوّن: من العربية: تَكوّن الشيءُ: مطاوع كَوّنه: أحدثه وأوجده، وصار له كيان.

واستمدت التركية: تَكُّون.

التكوين: أول أسفار العهد القديم.

تْكيّس: [يقولون]: تكيّس في الحمام وتصوْبن، بنوا من كيس الحمّام على تفعّل للمطاوعة من كيّس التي بنوها أيضاً من الكيس، يريدون بتكيّس: أمرّ هذا الكيس الخشن على الجسد العرقان ودلكه فأخرج فتائل الوسخ منه.

ولعلّ مما يمتاز به الشرق على الغرب استعمال كيس الحمّام.

تْكيّع: [يقولون]: كيّعو من صْواب واحد وتكيّع وما بقى يرفع راسو، بنوا على – تْفعّل للمطاوعة من كيّعو التي بنوها من كاع عنه

(العربية): جَبُن عنه وهابه، يريدون بتكيّع: فزع وخاف.

تكيّف: من المولّد في الصدر الأول: تَكيّف الشيءُ: صار على كيفيّة من الكيفيات.

واستمدت التركية: تَكيُّف.

ووضع مجمع مصر التكيُّف والتكييف لمعنى التهايؤ والتهيئة.

[من تعبيراتهم الحديثة]: تكيّف الهوا.

[من كلامهم]: صار معو قرشين ما بقى يتكيّف.

تكَيّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كيّل التي بنوها أيضاً من كال القمح وغيره: عرف مقداره بالكيل.

التَكيّة: من التركية عن الفارسية: تكيّة: مجتمع الدراويش، الخانقاه، يقابلها بالعربية: الرِباط والزاوية.

والجمع: التكيّات والتَكايا.

وأخطأ علي سيدي في معجمه إذ زعم أن التكية عربية من اتكأ، لأن الدراويش يتكئون عليها ويعتمدونها في معاشهم. عرفت التكايا منذ القرن الخامس الهجري.

انظر الآثار الإسلامية لسوفاجه حيث ذكر تكايا حلب: التكية الإخلاصية: ص٢٤٣، وتكية بابا بيرم في أغيور: ص٢٤٥، وتكية قرقلر: ص٢٥٧، والتكية المولوية: ص ٢٥٦.

[من أمثالهم]: البحضر التكيّة بشْرْق الشوربا.

تْگدّب: لغة لهم في تْكَدّب. **انظرها.**

[من كلامهم]: تْگدّب الخبر.

تْگرُّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من گّك. **انظرها.**

تْگزدُر: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من گَزدر التي بنوها أيضاً من ((كَزديرمك)) التركية: التنزّه.

تْگشگش: بنوا على تفعفع للمطاوعة من كَشكَشو. **انظرها.**

تْگلّط: يقول البدو: تگلط جاي، يريدون: أقبل، لم نجد لها أصلاً، لعلها نحت من قرّب للطعام.

انظر: كلط.

من شعر البدو:

يا عمّنا! يا عمّناّ ارحل تگلط يَمّنا

تْگلْگلَ: [يقولون]: تگلگت الكبّة، بنوا على تفعفع للمطاوعة من گلگل الشيء: عمله كالگل: كروياً.

تْگلگل: [يقولون]: وقف قدام الظبطي وما بقى يتگلگل، تحريف تقَلقل (العربية): تَحرّك.

تْگمرك: [يقولون]: تكَمركَت البضاعة، بنوا على تْفعل للمطاوعة من گمرك التي بنوها من الگمْرك.

انظر: كمرك والكمرك.

تْگمگم: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من گمگم. **انظرها.**

تْكَمّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من كَمّن. **انظرها.**

تْگنّب: بنى اليهود على تفعّل للمطاوعة من كَنّب العبرية بمعنى سرق. **انظرها.**

تْگنطر: بنوا على تفعلل للمطاوعة من گنطر. **انظرها.**

[من أغانيهم]:
شفت الحلوة ببانقوسا   سحبت عليَّ موســـــا
ما طلت انا لابوســا   تگنطرت انا وحصاني
(أو: تشرگلت انا وحصاني).

التّلّ: عربية: ما ارتفع عن الأرض قليلاً.

والجمع: التلال والتُلول، وهــم يســكّنون أولهما.

وفي ملحمات أوكَاريت: تل.

وفي العبرية: تَل، ومنه تل أبيــب أي: تــل الربيع.

وفي السريانية: تْلْلاْ، وفي الكلدانية: تْلْلا.

وفي اللاتينية: TELLUS.

واستمدت التركية: تل.

وصدّرت أسماء كثير من القرى بتلّ ومنـــها: تل جبّين وتل لاتا وتل رفعت وتل ارفاد وتل عَــرَن وتل باشر وتل أبيض وتل الأحمر وتل حلف...

[من تهكماتهم]: فلان بياكل شَلّ و (بيوسّخ) تَلّ.

تَلا: من مفردات الثاقفين، عربية: قرأ.

واستمدت التركية: تلاوت. وفي السريانية: تْلاْ، وفي الكلدانية: تْلاَ.

تَلا: من مفردات الثاقفين، عربية: تلاه: تبعه.

وفي السريانية: تْلاْ، وفي الكلدانية: تْلاَ.

تْلاءم: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَــلاءم القومُ: اجتمعوا واتفقوا.

تْلابَس: من مفردات الثاقفين، بنــوا علــى تْفاعل للمطاوعة من لابَس التي بنوها أيضاً من لَبَس عليه الأمرَ: ستره عليه.

تْلابَش: [يقولون]: تْلابش معو مــن شــان أخدلو زبونو، تحريف تْبالش.

انظرها وبلش.

التْلاتا: يقولون في التلاتّة مع ألفاظ العقود: تلاتا وعشرين.... وتلاتا وتسعين.

يوم التْلاتا: تحريف الثلاثاء (العربية): اليــوم الذي بعد الإثنين وقبل الأربعاء.

ولهجة معرتمصرين: يوم التلاّتا.

وفي جزيرة مالطة يقولون: الثْلاثا.

[من اعتقادهم]: التلاتا وْرِيّتا (يريدون: مــن فصّل ثوباً أو خاطه يوم الثلاثاء لا يلبسه بل يمــوت ويلبسه ورثته). إذا شقّيت عالمرضان يوم التلاتا بموت المرضان.

التلاتاوي: يقولون في النسبة إلى الأعداد من التلاتة حــتى العشــرة: تلاتــاوي، أربعــاوي.... عشراوي.

وفي التأنيث: تلاتاويّة، أربعاويّة.... عشراويّة توهماً أن الهاء هي ألف تقلب في النسبة واواً.

التلاتّة: يقولون لدى سرد الأعداد: واحــد تنين تلاتّة.

وإذا ذكر المعدود يقولون: تْلَتّ اتْوار وتْلَت بَقرات.

ولهجة وهران تقول: تْلاثة أو ثلاتة.

ولهجة تلمسان تقول: تلاتْسّة و تسلاسة.

وفي السريانية: تْلْتاْ وتْلَتْ، وفي الكلدانية: تْلَتا.

وفي ملحمات أوكَاريت: ثلث.

وفي العبرية: شالوْش.

وفي الأشورية البابلية: شْلاشو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: شلاس.

ويقولون في النسبة إليه: التلاتاوي: على توهم أن التاء ألف.

[من تمچكاتهم]: إذا وصلوا في العدّ إلى تلاتة يقول المتمچكون: الله يجيرنا مالشماتة (أو الله يحمينا مالشماتة).

[من تهكماتهم]: أش ألك عَندي تلاتة وتْلْتْ؟ (يريدون: ليس لك عندي دين).

[من دعائهم على فلان]: يبعت لو تلاتة سوا: نار وبارود وهوا.

[من نوادرهم]: سأل الملك لفلاح ختيار يشتغل في الشتاء: تلاتة وتلاتة وتلاتة ما أغنوك عن هالتلاتة؟

أجاب: تلاتة وتلاتة وتلاتة أحوجوني هالتلاتة.

تفسيرها: قال الملك ثلاثة أشهر الربيع ثم أشهر الصيف ثم أشهر الخريف أما أغنتك عن أشهر الشتاء؟، أجاب الفلاح: أحوجني إلى العمل في الشتاء ثلاث نساء وثلاثة أولاد وثلاث كنائن (لا يكون كلام الفلاح مفهوماً إلا مع الإشارات).

التْلاتين: تحريف الثلاثين العربية.

وفي السريانية: تْلْتين، ومثلها في الكلدانية.

وفي العبرية: شْلوْشيم.

التَلاّجة: من العربية: الثلاّجة: وضعها مجمع مصر على الآلة التي تبرّد الأشياء، وساد محلّها ((البرّاد)).

تْلاحظ: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من لاحظه (العربية): راعاه، نظر بلحاظ عينه شزراً، وهم أطلقوا ثم استعملوها بمعنى الملاحظة الفكرية.

تْلاحق: من العربية: تَلاحقت المطايا: لحق بعضُها بعضاً، وهم أطلقوها.

[يقولون]: لازْم تلاحْق المعاملْة ولاّ بتنهمْل.

تْلازَم: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من لازم الشيءَ أو الغريمَ (العربية): تعلق به و لم يفارقه.

تْلاسَن: بنوا على تْفاعل للمبادلة من لاسنه (العربية): غالبه في المناطقة فغلبه، وهم استعملوها في معنى المبادلة فقط، ويغلب استعمالهم التلاسُن والملاسنة بالسباب أو بالجَدَل.

تْلاشَى: من العربية: تَلاشى الشيءُ: اضمحل، صار إلى العدم، فلان: انحطت قواه من مرض أو تعب. والكلمة مولدة نحتت من ((لا شيء))، على أن ((التلاشي)) ورد في ((نهج البلاغة)).

واستمدت التركية: تلاشي.

تْلاطَش: [يقولون]: تْلاطشوا بالكلام: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من لاطش التي بنوها أيضاً من لطشه (العربية): ضربه بجمع يده، طعنه. انظر: لطش.

تْلاطف: من العربية: تَلاطفوا في الأمر: ترفّقوا فيه، وهم يستعملونها لمعنى: كان لطيفاً معه.

تْلاطَم: من العربية: تَلاطمت الأمواج: ضرب بعضُها بعضاً.

واستمدت التركية: تَلاطُم.

تْلاعُب: من العربيــة: تَلاعــب: لعــب وهــم يستعملوهُا لمعنى احتال.

واستمدت التركية: تَلاعُب.

[من كلامهم]: شْقد كــتيرين البتلاعبــوا عالناس، كل واحد آْخدا من باب.

تْلاعُن: بنوا على تفاعل لمعنى: صار لعيناً من لاعنه (العربية): لعن كل واحد منهما الآخر.

[من كلامهم]: هالولد عم بــتلاعن كــتير، رصّ للو أدنو.

تْلاغُف: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من لَغَب القومَ (العربية): حدثهم حديثاً خَلْفاً أي رديئاً، بعــد أن جعلوا باءها فاء، واستعملوها لمعــنى: تعــب في كلامه.

[من كلامهم]: يا لطيف شــقد البيّــاْعين والمشترين بل كتير مالحلبية يا لطيف شقد بتلاغفــوا على شي مابحرز: منشان صــرماية عتيقــة بگــرّوا ساعتين.

تلافَى: من مفردات الثاقفين، من العربيــة: تَلافَى الأمرَ: تَداركه.

[من كلامهم]: لازم تتلافى جحشنتَك.

تل افراع: قرية في جبل سمعان، من الأرامية: تل افرح: ربوة الطيران، كما يرى الأب شلحت. (حلب ص٦١).

تَلافيف: من مفردات الثاقفين، من العربيــة: التلافيف من العشب: النبات الملتفّ لا واحد لــه، وهم استعملوها في تلافيف الــدماغ وفي تلافيــف الأمعاء، يريدون: طياتها.

تْلاقى: من العربية: تَلاقوا: لاقــى بعضُــهم بعضاً.

[من أمثالهم]: جَبَل مع جَبَل ما بتلاقى وابن آدم مع ابن آدم بتلاقى.

تْلاقُح: من مفردات الثاقفين: بنوا علــى تْفاعــل للمبادلة من لاقح التي بنوها أيضاً من لَقِحت الناقــةُ ونحوها: قبلت ماءَ الفحل، والنخلةُ: قبلت اللقاح.

تْلاقش: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من لاقش التي بنوها أيضاً من لقش.

انظر: لاقش ولقش.

تْلاكَز: من العربية: تَلاكزا: لكز كل منهما الآخر، أي: ضربه بجمع كفه.

تْلاكَم: من العربية: تلاكما: لكم كل منهما الآخر، أي لطمه.

تْلال: من العربية: التلال: جمع التلّ.

ومن تلال حلب: تلّة سوق الجيج ببانقوسا، وتلة أبو حمدو في الجلّوم (والآن زالت وبُني مكانهــا) وتلة سوق الجمعة (والآن بُني مكــان قســم منــها السراي وأزيل الردم عن جامع السلطانية) وكلــها نعرفها أيام كانت تلالاً.

تْلالا: من العربية: تَلألأ —وتسهل همزتاها—: لمع واتّقد.

واستمدت التركية: تلألؤ.

[من كلامهم]: ليلة العيد بتشوف البلد كلاّ عم بتتلالا.

تْلامَس: بنوا على تْفاعل للمطاوعــة مــن لامسه (العربية): ماسّه.

تَلامْة: [يقولون]: فلان تّلْم والتَلامــة — سبحان الله — ما بتفارق وجّو، لم نجد لهــا أصــلاً ولعلها ممايلي:

١ً — من ثَلَمه (العربية): أحدث فيه ثَلْماً أي خللاً، فهي مجاز.

٢ً– من ثَلِم السيفُ (العربية): انكسر حدّه، فهي مجاز.

٣ً– من ثُلِم عرضُه (العربية): خُدِش، فهي مجاز.

٤ً– من لَؤُم فلان لؤماً ولآمة (العربية) نقلت همزتها من الوسط إلى الأول وأبدلت تاء.

ً٥– من أَلْما السريانية: الحِقد، جعلت همزتها تاء.

تْلايَن: بنوا على تفاعل للمطاوعة من لاينه (العربية): لان له، داهنه.

تَل أَيّوب: (من قرى حلب) في الباب، من الآرامية: ربوة أيوب: كما يرى الأب شلحت.

(حلب ص٧٤).

تْلبّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لبّاه (العربية): أجابه، قال له: لَبّيك.

تل باشَرْ: [من قرى حلب] ذكرها ياقوت، يرد اسمها في الحروب الصليبية.

تْلَبّد: من العربية: تَلَبّد الصوفُ ونحوه: تداخلت أجزاؤه ولزق بعضُها ببعض، والطيرُ بالأرض: جَثَم.

تْلبّس: من العربية: تَلبّس: لَبِس.

من كلام الثاقفين: متلبّس بالجريمة.

[من كلامهم]: تلبّس السنُ دهب. تْلبّست العروس.

التَلْبَسْة: تحريف التبلُّسة: مصدر تَبَلّس (العربية): فعل فعلَ إبليس – كما في مادة ((فرع)) من كتاب ((الراغب)).

تْلبْق: تحريف تْلَقّب: من العربية: تَلَقّب: صار ذا لقب أي: ذا اسم سوى اسمه الأول يشعر بمدح أو بذم.

تْلَبّك: من العربية: تَلَبّك الأمرُ: اختلط وأشكل وتَلبّس.

وفي السريانية: لْبَك: أمسك به وتمسّك به.

وهم [يقولون]: شفتو متلبّك، يريدون أنه مربّط تربيطاً معنوياً.

وقد يقولون: تربّك.

انظرها والتبك وارتبك وانلبك واللبكة.

تْلَبّن: [يقولون]: تْلبّن الحليب، يريدون: صار لَبناً، يريدون الحليب المخثر المخمّر، بنوا على تفعّل للمطاوعة من اللبن (العربية) بمعنى الحليب.

التلبيسة: تلبيسة العريس، أطلقوها على ليلة الزفاف.

انظر وصفها مطولاً في ((حازة)).

التّلْت: من العربية: الثُلُث: الجزء من ثلاثة أجزاء.

[من كلامهم]: أش خسران عليها تلاتة وتلْتْ.

[من حكمهم]: التدبير تلْتين المعيشة.

[من أمثالهم]: الولد إذا بار تلتينو للخال.

قال لو: الهزيمة تلتين المرجلة قالوا وان صحّت كلاّ. قال لو: يا شيخي! حدني معك قال لو: تلتين الدعوة إلَك.

[من تحكماتهم]: فلان ما بيعرف تلت التلاتة شْقْد.

[من حكاياتهم]: كان واحد –اللهمّ عافينا– ظالم ما في بقلبو رحمة، وكان هالظالم عندو عبد سماه ((تْلْت)) لأنو – على زعمو – تلت زَلَمه، وكان يشغّلو ويعدّبو وما يطعميه.

وفي ليلة ماالليالي ما قدر ينام ((تلت)) من وجعو، لأنو سِيدو قتلو بنهارا قتلة فاروطيّة،

وشوف معي – يا صاحبي – ((تلت)) رافع راسو للسما ومادد إيديه وعيونو عم تدمع وعم بدعي عاللي ظلموا: إلهي! بَسألك بعزتك وجلالك كلْما صاح لي واحد: ((تلت)) (يفلّت) من تحت.

وكانت هديك الليلة ليلة الاستجابة: ليلة القَدْر واستجاب المولى نداه.

عبكرا صاح لو سيدو: وينك يا تلت!

و(فلّت) ولك وينك وينك يا تلت! و(ساوى الكبيرة).

أجت مرتو وقالت لو: أش بَك كلما صحت تلت بتساوي لنا نابغة و (فلّتت)، أش كنّي تلت شارك الجان (وساوت الكبيرة).

بالأخير قرر الرجّال ومرتو يبيعوه.

سألْو اللي اشتراه: أشّو اسمك؟

– اسمي بين الربع والنص.

– إي قول التلت، قال هيك و (فلّت)، شاف

اللي باعو ومرتو عم بضحكوا وقالوا لو: لسّا الكبيرة لقدّام، قام وحط إيدو عمقعدو وقال لَتلْت: عتقتك لوجه الله. (وأنا صاحب الكتاب عم بكتب تلت وخايف، الكلام بسركن).

تْلَتّ: [يقولون]: عَندي تْلَتّ جيجات وتْلَتّ ديوك، تحريف الثلاثة والثلاث (العربية)، يستعملونها لدى ذكر المعدود ذكراً أو أنثى.

[من أمثالهم]: تْلَتّ بلاوي من بلاوي الحقّ: البَقّ والدَقّ والنَقّ. تْلَتّ أشيا ما بتصير: شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم. تلت أشيا ما بْتتخبّى: الحب والحَبل والركوب عالجَمَل. تلت أشيا ما بتدفا: بوز الكلب وأصابيع الحلاّق و(مقعد) المرا.

تَلّت: من العربية: ثَلّث الاثنين: صيّرهما ثلاثة، الشيءَ: جعله ذا ثلاثة أركان، الشرابَ: طبخه حتى ذهب ثلثه، والشيءَ: فعله ثلاث مرات.

[يقولون]: عرق مْتلّت أو مْثلّث، وأطلقوه على تقطير العرق الدوز مرةً ثانية فقط، على أنهم في هذه المرة الثانية يضيفون إليه اليانسون قدر المرة الأولى فقط ولا يقطّرونه ثالثة، ويسمونه المثَلّث، إذن يريدون بالمثلّث أنه بقي ثلثه بعد التقطيرتين.

تَلتانة: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: تَل تونا: تل المخادع، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

التْلتّعش: أو التَلَتّعشر وتلفظان: الطْلطّعش والطْلطّعشر: تحريف الثلاثة عشر أو الثلاث عشرة (العربية).

وفي السريانية: تْلّتعْسَر (بالسين المهملة)، وفي الكلدانية مثلها.

وضمّوا إلى خرافاتهم خرافة أوربية معتقدين أن هذا العدد شؤم.

انظر مجلة الكلمة: س٢٤ ص٤٣٧: الرقم ١٣.

تْلَتّم: من العربية: تَلَثّم: شدّ اللثام على أنفه أو على فمه.

تْلَتوت: بنوا على تفوعل للمطاوعة من لتوت التي بنوها أيضاً من لتّ- الشيء بالماء: بَلّه به، وهم أطلقوا.

تَل تورين: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: تل تورين: ربوة الثيران: كما يرى الأب شلحت. (حلب ص٧٤).

تَل تورين: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: تل تورين: تل الثيران: كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

تل تونْة: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: تل تونٰا: تل المُخادع: كما يـرى الأب أرملـة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

ويرى الأب شلحت ص٧٨ أنها من التثليـث، يريد تثليث النصارى.

تل تيتا: [من قرى حلب] في حـارم، مـن الأرامية: تل تاتا: تل التينة، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦٨، وفي ص٨٢: قرية في المعرة من تل تينْا: ربوة التين.

تل ثوران: [من قرى حلب] في المعرة، مـن الأرامية: تل تورنْا: ربوة الناقع الصغير، كما يـرى الأب شلحت. حلب ص٨٢.

التَلج: من العربية: الثَلج: ما يتجمّد من ماء السماء ويسقط.

والجمع: ثلوج، وهـم يقولـون: تْلـوج، والواحدة: تلجـة وتَلجـاي وتلجايـة، والجمـع: تلجايات.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ١ ص٨٦.

وفي العبرية: شِلِّج (وتلفظ الجيم كَافاً).

وفي السريانية: تَلْجْا، وفي الكلدانية: تلجَـا (وكلاهما يلفظ الجيم كَافاً).

وسنة التلج مضرب المثل عنـدهم، وكـان عمرنا آنئذ في نحو العاشرة، ونذكر أن الـثلج ظـل ينزل أكثر من شهر.

وكان الحلبيون يجمعون الثلج شتاء ويجعلونه كومة كبيرة يلقون عليها التبن ثم التـراب بعـد أن يرصوه بمضارب، ويتركونه للصيف ليبيعوه.

وقد لا تكفي ثلوج حلب فيحملون منـه في الشلاّت على ظهور الجمال ويجلبونه من ((مـرعش)) حيث ثلجها وفير.

وكـان أهـل حي ((قرلق)) يقومـون بهذه التجارة الرابحة، لذا سمي حيهم بقـارلق التركيـة: المثلجة.

ومن تجار الثلج الكبار منذ نحو الستين سـنة الحاج محمود الأفندي وأولاده، حتى اليوم يصـنعون المرطبات.

[من كلامهم]: التلج عم بندْف.

[من نوادرهم]: أشو غداك

– تلج مشوي.

[من أمثالهم]: بكرا بدوب التلج وببان المرج.

في آدار ياما لّمينا التلج من عالغمار. الـتَلج خمـيرة الأرض.

[من تهكماتهم]: يا عين عيني! والتلج عليك بأْني (يقولونها للعاشق يرقب مرور حبيبته).

انظر: اتلج.

انظر المقتطف س٢ ص١٩٣.

تَلّج: بنوا على فَعّل من الثلج العربية، يريدون: بَرّد الماء ونحوه.

تْلَجّا: من العربية: تلجَأ إليـه – وتسـهل همزته–: التجأ.

تل جبّين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل جوبين: تل الآبار: كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦٠.

تْلَجلَج: من العربية: تلَجلج في كلامه: ردّده ولم يبينه.

تْلَجّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ألجـم الدابّةَ: وسمها باللجام، عن حاجته: كفّه.

التلجّة: أطلقوها على ضـرب مـن زهـر البيوت.

تْلجوُج: بنوا على تْفعول للمطاوعـة مـن لجـوج التي بنوها أيضـاً من لجة الـماء (العربية):

معظم الماء، يريدون بتلجوج: اضطرب اضطراب اللُّجة.

ويغلب أن يحرفوها إلى: تْرجْوج.

تْلَحّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من اللحية (العربية): شعر الخدين والذقن، يريدون بتلحّى: صار ذا لحية، عربيها: التَحى.

تَل حَبَش: [من قرى حلب] في جبل الأكراد وقرية أخرى في اعزاز، من الأرامية: تل حَبْشاْ: ربوة السجن، كما يرى الأب شلحت. (حلب ص٨٥).

تلَ حَدْيا: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل حديا: تل الصدر، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى ربوة الصدر أو الفرح.

وصحبت معي مطران السريان الأرثوذوكس إلى قنسرين ومررنا بتل حديا وسألني عما أراه في معناها، أجبت: تل الفرح، واستحسنه.

تْلَحّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَحسه الشيءَ: جعله يلحسه.

وإذا قالوا: فلان انسبّ وتْلحّس، انصرف معنى تلحّس في العربية إلى الشتيمة المعهودة.

تْلحّف: من العربية: تَلحّف: اتّخذ لنفسه لحافاً، تَغطّى باللحاف.

تْلَحّق: [يقولون]: هالعيلة ما بتلحّق لاشي، يريدون: لا يكفيها ما تلحقه بها، بنوا على تفعّل للمطاوعة من لَحّق – انظرها – التي بنوها أيضاً من لحق.

[من كلامهم]: تلحّق الشغل وتلحّقت الطبخة و....

تْلحلَح: تحريف تحلحل عن مكانه (العربية): تحرّك وتزحزح، أو تحريف ترحرح الفرس: فحّج قوائمه ليبول.

تل حريري: أصله تل قرب البوكمال، ثم أجرى فيه التنقيب الأثري صديقنا السيد PARROT ودعانا إلى تل حريري المسمّى قديماً ((ماري))، وألقى محاضرات عنه، ومعنى ماري في اللغات السامية: سيدي أي: مدينة سيدي، وآثار ماري هذه في متحف حلب، أكتب هذا وأنا أتأهب مع جمعيتنا: جمعية العاديات لزيارة أخرى لماري التي يرجع عهدها إلى ٢٣ قرناً قبل الميلاد.

تْلَحْلَح: بنوا على تفعفع للمطاوعة من لحلح.

انظرها.

تل حَلَف: موقع قرب رأس العين على الخابور، اكتشف فيه الأثري الألماني أوپنهايم آثاراً حثية يرجع عهدها إلى القرن الثالث ق.م.

بعضها في متحف برلين وبعضها في متحف حلب.

انظر مجلة الضاد: س٢٢ ص٢٨٥.

تْلحّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَحّم المصدوع أو المكسور التي بنوها أيضاً من لحم الصائغُ الفضة (العربية): لأمها.

[من استعاراتهم]: يقولون: تْلحّمت الگدبة (كأن الكذب صدع يمكن رأبه).

تْلَحّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَحّنه (العربية): خطّأه.

تْلَحّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَحّن في قراءته (العربية): طرّب بها، وهم يستعملونها لمعنى وضع للكلام لحناً.

تْلحوَس: بنوا على تْفعول للمطاوعة من لحوس التي بنوها أيضاً من لحس.

انظر: لحوس ولحس.

التلحيقة: من العربية: التَلحيقَة: اسم المرة من لَحّق.

انظر لحق.

[من كلامهم]: ما اختمر العجين لكن كنا جوعانين وساويناّلنا شبطيتين تَلحيقة.

التَلحيمة: أطلقوها على لحم رأس الخروف: القسم الظاهر منه يقطعونه بعد إزالة شعره ويغمرونه بالماء ويبيعونه للكبة بسمّاقة وغيرها، بنوا اسم الواحدة من لَحّم التي بنوها أيضاً من اللحم المذكور، ويباع عادة مع الصرصورة مغموراً بالماء ليزول أثر الكلس الذي أزال شعرها ثم يوزن بالچاكية الصغيرة.

انظر: الصرصورة.

وقد يستعملها الفقراء لغير الكبة لأنها رخيصة.

التَلحين: عربية: مصدر لحّن في قراءته: طرّب بها، وهم يستعملونها لمعنى وضع اللحن للقطعة.

[من كلامهم]: هذه القطعة تأليف فلان وتلحين فلان.

لما لحّن محمد عبد الوهّاب على الطريقة الشرقية البحتة حَلّق، ثم لما قيل له إن الغرب سبّاق في عالم الموسيقا أراد أن يمزج، وفاته أن المزج عملية كيميائية لا ينجح فيها إلا ذو الذوق العالمي فشل.

تْلَخْبْط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لخبط.

انظرها.

تْلخّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لخّص الكلامَ (العربية): أخذ خُلاصته واقتصر فيه واختصر.

ويجمعون مصدره على التلاخيص، وليس في العربية ذلك.

[من كلامهم]: فلان ساوى تلخيص للبحث وعندو تلاخيص كتيرة.

التَلَد: [يقولون]: ما عندو ولد ولا تَلَد، عربية: التَلَد: المال القديم كالتالِد.

تَل دادين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل دَدِين: تل الأعمام، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٥.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى ربوة الأحياء.

تَل دْبْس: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: تل دبشاْ: ربوة الدبس، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦١.

تْلَدّع: تحريف التذع العربية: احترق.

تَل دَم: [من قرى حلب] في المعرة، من الآرامية: تل دماْ: ربوة الدمّ، كما يرى الأب شلحت. حلب ٨٢.

تْلَدوَع: بنوا على تْفعول للمطاوعة من لدوع التي بنوها أيضاً من لذعته النارُ (العربية): لفحته، بكلامه: آذاه، الحبُّ قلبَه: آلمه،البعيرَ:وسمه بطرف الميسم. وجعلوا ذالها دالاً.

تْلذّذ: من العربية: تَلذَّذ الشيءَ وبه: وجده لذيذاً، وهم يستعملونها بمعنى تمتع بلذته.

واستمدت التركية: تَلذُّذ.

تَل رفْعَت: [من قرى حلب]: شماليّ حلب، هي محطة للقطار، واسمها تحريف ((تل ارفاد)) حرفه الأتراك إلى تل رفعت، وهذه تحريف ((آرپاد)) الآشورية، وأخطأ المنجد إذ سماها تل ارفاض. ويلقبهم من حولهم من القرويين: (حبّاب) الكلبة.

تْلَزّز: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من

لَزّز التي بنوها أيضاً من لزّه (العربية): شدّه وألصقه.

تْلزّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لزّق الشــيءَ (العربية): ألصقه.

انظر: لزق والتلزيق.

تْلزّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لزّم التي حرّفوا بها ألزمه المالَ والعمــلَ أو بالمــال والعمــل (العربية): أوجبه عليه.

التلزيق: عربية: مصدر لزّق.

[ويقولون]: شغلو كلّــو تلزيــق بتلزيــق، فيستعملونها مجازاً في غير المحكم من العمل.

تل سْفير: [من قرى حلب] في أعزاز، مــن الأرامية: تل سفيراْ: تل الكاتب كمــا يــرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

ويرى الأب شلحت أنها من الأرامية: تــل شْفيراْ: الربوة الجميلة. حلب ص٨٦.

التّلْسْكوب: من الفرنسية TêLescope عــن اليونانية: TêLê: البعيد و SKOPEIN: الفحص، منظار يقرب الأجسام البعيدة يستعمل في رصد الكواكب.

ووضع له الشيخ إبراهيم الحوراني: المُراقِب.

ووضع له الشيخ إبراهيم اليازجي: المِرقَــب، وأقرها المجمع العلمي العربي، وسادت.

ووضع له مجمع مصــر: المِرصــدة ومجــلاة النجوم.

وأوّل تلسكوب صنع كان سنة ١٦٠٨.

انظر مجلة العلوم: س٧ عدد ٨ ص ٥٠.

تل سَلْمْو: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل سَلماْ: ربوة سلمْو، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦٢.

تل سوسين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل سوسين: تــل الجيــاد (أي الخيل) كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦٠.

تل شُور: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل شوراْ: تل السور، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

تل شِيح: [من قرى حلــب] في المعــرة، مــن الأرامية: تل شيحاْ: تل الشيح، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

(والشيح: نبات طيب الرائحة).

ويرى الأب شلحت حلب ص٨٣: أن شيح عَلَم من أعلامهم.

تْلصّص: من العربية: تَلَصّص: صار لصّــاً، تخلّق بأخلاق اللصوص، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: استرق السمع ولمعنى: تجسس.

تْلَصْلَص: بنوا على تْفعفع للمطاوعــة مــن لصلص التي بنوها أيضاً من لصّ الشيءَ (العربيــة): سرقه، وفلان: فعل في ستر وخفاء، وهم يستعملونها استعمال تلصص. انظرها.

تْلَضّى: [يقولون]: عم بتلضّــى عالمتليــك، يريدون: يتلهّف على الحصول عليه، تحريف تلظّــت النار (العربية): تَلَهّبت، وفــلان: اغتــاظ، وهــم استعملوها مجازاً لاشتعال أوار الشوق أو الرغبة لنيل شيء.

تْلطّى: من العربية: تَلطّى على العدوّ: انتظر غرّته، وهم يستعملونها مطاوعة للَطى. انظرها.

[من كناياتهم]: عم بتلطّى من حيط لحــيط وبقول: يا ربي! توصّلني البيت.

تْلَطّخ: من العربيــة: تَلطّــخ: تلــوّث،

تَدنّس، تَنجّس، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى ادّهن بشيء.

واستمدت التركية: تَلطُّخ.

تْلَطّْش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لطّش – انظرها – التي بنوها من لطشه: ضربه.

[من كلامهم]: فلان تلطّش بالطين، وتلطّش بالكلام.

تْلطّْع: بنوا على تفعّل من لطّع التي بنوها أيضاً من لطعه (العربية): لعقه.

انظر: لطّع ولطع.

تْلطّْعْش: أو تْلطّعْشُر ويلفظونها: طْلطّعْش أو طْلطّعْشر: تحريف ثلاثة عشر أو ثلاث عشرة (العربية).

ويقولون في النسبة إليه: الطْلطّعشاوي.

والفال الطلطعشاوي من ألعاب الشدة.

تْلطّْف: من العربية: تَلَطّف الأمرَ وفي الأمر أو به أوله: تَرَفّق فيه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: تكرّم وتفضّل ولمعنى: كان لطيفاً في معاملته.

واستمدت التركية: تَلطُّف.

تْلطّْوع: بنوا على تْفعول للمطاوعة من لطوع التي بنوها من لطعه (العربية): لحسه.

انظر: لطوع ولطع.

تل عابور: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل عْبور: تل المجاز، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

تل عادة: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تل أعدى: تل النجاة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

تَلْعَب: [يقولون]: هادا مْتَلْعب وأهلو كلّن مْتلعبين حتى بنتو مْتَلعبة، وعماتو وخالاتو متلعبات، وتَلْعَباتْن ما بتسلك علينا، بنوا من لعب (العربية) مصدراً على التلعبة، ثم بنوا من اسم المفعول بمعنى اسم الفاعل بمعنى: المحتال.

تْلَعّْب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لعّب التي بنوها من لعب (العربية)، يريدون بتلعّب: شُغّل.

تْلَعبج: [يقولون]: تلعبج الشغل لعبجة، وفلان تلعبج ومات، وتلعبج مصارع لبنان قدام أبو موزة: مطاوع لعبج في لهجتهم. انظرها.

تْلَعْثَم: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَلعثم في الأمر: تَمكّث وتَأنّى وانتظر، وهم يستعملونها لمعنى: لم يستطع الكلام: تْلعثم لسانو.

تل عدا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تل عدا: ربوة الركض والخلاص، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٧٣.

تَلعَران: [من حاراتهم] تقع شرقي برية المسلخ، أغلب سكانها أكراد من قرية تل عَرَن التالية، وزادوا فيها ألفاً في اسم الحي هذا.

تل عرن: [من قرى حلب] في الباب، كانت مشهورة بوفرة مياهها وزراعتها، ثم لما اهتموا بزراعة القطن حولوا بساتينها إلى حقول استترفوا مياهها الجوفية الغزيرة القريبة بالمضخات، فزال كل معالم النضرة فيها، كنت زرتها منذ أربعين عاماً وأذكر أن حفر شبر في أرضها يكفي لتصل إلى ينبوع دائم. من الأرامية: تل عرنْا: الجبل الصعب، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٧٣.

وكان على الأب أن يعرب ((تل)) بكلمة

((تل))، وتلّها ماثل حتى يومنا صعدت أنا إليه بصعوبة.

ذكر هذه القرية صاحب مراصد الاطّلاع وسماها ((تل أعرَن)).

تل عقّبرين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تل عوقبرين: تل الفار – كما يرى الأب أرملة في:

المشرق: س٣٨ ص١٨٦، وكما يرى الأب شلحت.

تل عمّار: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تل عمر: تل الساكن، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

تْلَعّن: من العربية: تَلعّن القوم: لعن بعضُهم بعضاً، وهم [يقولون]: تْلعّن عليه، يريدون: لعنه.

[من كلامهم]: كل أهل السوق وكل أهل حارتو وكل العالم بتلعّنوا عليه.

تْلَغْبَص: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من لغبص. انظرها.

ومصدره عندهم: التْلغبص.

[من كلامهم]: هالتماثيل وهاللوحات وهالغنيات اللي عم بساووّا اللي منسمّيْن فنانين أكترا تْلغبص بتْلغبص.

تَلّغْراف: من الفرنسية: TêLêGRAPHE عن اليونانية: TêLê: البعيد و GRAPHEIN: الكتابة، أي: الكتابة من بعيد، أطلقوها على الجهاز وعلى الرسالة، واستمدها الأتراك من الفرنسية والعربيّة الحديثة من التركية.

والكلمة مصطلح العالم المتمدن.

والجمع: التلغرافات عندهم.

والمشتغل به: التلغرافجي، والجمع: التلغرافجيّة.

وكانوا يسمون محل التلغراف: تلغرافخانه، واليوم: دائرة البرق.

وضع للتغراف أحمد فارس شدياق ((المُوحي)) و ((الموصل البرقي)) و ((السلك البرقي)) ولم تَسُد.

ووضع له المجمع المصري الثاني ((البرق))، لأن جهازه يوصل الأخبار من مكان إلى آخر بسرعة البرق، وساد ((البرق)).

وسموا الرسالة المرسلة بالبرق ((البرقية))، والجمع: البرقيات، يقابلها بالفرنسية TêLêGRAMME والعربية تسمي الآلة: تلغراف والرسالة البرقية: تلغراف، وبعض البلاد تسمي البرق ((التيل)).

وبنوا منها الفعل فقالوا: تَيّل لو وتَيّلت للو.

انظر: تيل.

ويرى الأب مارون غصن أن نقول في تَيّل لو أو أبرق له: تَلغف له، ولم تسد.

وجاء في ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)): في عام ١٨٧٨ م. مُدّت الخطوط البرقية بين إستانبول وضواحيها، ثم مدّ إلى حلب عام ١٨٩٠، ثم مدّ... في عام ١٨٩٥– ١٨٩٦م بين حلب والسبخة، ومنها إلى دير الزور ثم إلى الرقة، وفي عام ١٩٠٥م، إلى الباب.

تْلَغْمَط: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من لغمط. انظرها.

تَلَف: [يقولون]: تلف مالو، تحريف: أتلف (العربية).

[من أمثالهم]: السلَف تلَف (يريدون: دفع المبلغ سلفاً يعرضه للتلف).

تْلّف: من العربية: تَلِف: هلك، فني، ومصدره: التلف.

بنوا منها: انتلف واتّلف.

وصفته العربية: التَلِف، ومؤنثه:

التَلفَة، وهم يقولون: التلفان ومؤنثه: التلفانة.

[من تهكماتهم]: ضربُوا الأعور على عينْو قال لن: تلفانة وتلفانة.

تْلَفّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَفّى.

انظرها.

ومصدره عندهم: التلفاي والتلفاية.

تْلفّت: من العربية: تَلَفت إليه: التفت، صرف وجهه إليه، أدار وجهه.

واستمدت التركية: تَلفُّت.

[من عاداتهم]: لازم عند الإسلام يديروا وجّ الميت للقبلة في قبرو، وعند النصارى بديرولو وجو للشرق لما بكون في بيتو، أما في القبر فوجهه لا يديرونه للشرق إنما يديرون التابوت فقط، وبعتقدوا أنو عَمّال بتلفّت لَمكان الرسالة.

تْلَفّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَفّح.

انظرها.

التَلفَزَة: اصطلاح حديث، بنوا المصدر على لفظ التلفزيون الغربية. انظرها.

ومبدؤنا نحن في الكلمات العالمية أن تبقى كما هي بأن يقال: تلفن وتلغف والتلفزة والتأكسد، كما نقول الآن التكهرب.

تْلفّظ: من العربية: تَلفّظ: نطق.

واستمدت التركية: تَلفُّظ.

تْلَفّق: بنوا على تْفعل للمطاوعة من لفّق الحديثَ (العربية): جمعه وخلّط فيه، زخرفه بالأكاذيب.

تْلَفْلَف: من العربية: تَلفلف في ثوبه: التفّ به.

[من مجازاتهم]: تْلفلفت الحادثة أو القضية، يريدون: طوِي ذكرها وسُتِرت.

تَلْفن: بنوا من التليفون فعل تَلفَن بمعنى تحدث بالتلفون.

انظر: التلفزة واستحساننا نحو هذا التعبير.

التَلَفون: أو التليفون، من الفرنسية: Téléphone عن اليونانية: TéLé: البعيد PHONE الصوت.

وضع له مجمع الشيخ محمد عبده ((المِسرّة)).

ووضع له بعضُهم ((المِطمار)) من العربية: خيط البنّاء.

وجاء في مجلة المجمع العلمي العربي: س٢ ص٨٣: وضع له البعض... ((الحاكِي)) و((النَدِيّ)) (يقال: فلان ندي الصوت أي صوته حسن وقويّ) و((المُنادي)) و ((المقوَل)). وتشوّش استعماله على الكتّاب، والذي رأيناه يناسبها من الألفاظ ((المُحاوِر)): من حاوره أي: راجعه في الكلام، و((الهاتف)) وهذه أولى وأقرب.

وسادت الأخيرة.

واخترع التلفون ((الكسندر جراهام بل)) البريطاني سنة ١٨٧٦.

إحصاء: عدد تلفونات العالم كله سنة ١٩٦٠ نحو ٢٣ مليوناً.

وعدد تلفونات حلب سنة ١٩٦٠ أيضاً هو ٠٩٥,١٥.

أما التلفون الآلي فاستعمل في حلب سنة ١٩٥٠.

التّلِيفزيوْن: من TéLé اليونانية: البعيد و VISION الفرنسية: الرؤية أي: الرؤية البعيدة، أطلقها الغرب على الجهاز الذي ينقل صور الأشياء وأصواتها بالموجات الكهربائية بسرعة النور.

وُضع له ((التِلفاز)) و ((المِرناة)) من رنا إليه العربية: أدام النظر إليه بسكون الطرف، ولم يستعملها الناس وساد اسمه الغربي.

وبنوا منها فعل تلفز ومصدره التلفزة.

انظر مجلة الأديب: س٧ عدد١ ص٤٦ و س١٨ عدد ١٠ ص ٤٥.

انظر مجلة المختار: س٦٥ يونيه: التلفزيون يؤدب المتسكعين.

تْلقّى: من العربية: تَلقّى الشيءَ: لقيه واستقبله، العلمَ منه: تلقنه.

[من كلامهم]: تْلقاه بالأهلّين والسهلّين.

[من مجازاتهم]: عم بتلقّى الغيم من سقاقات العرش (يريدون أنه شارد الخيال إذ لا بيع عنده ولا شراء).

تْلَقّب: من العربية: تَلقّب: مطاوع لقّبه: جعل له لقباً يُشعر بمدحه أو بذمّه.

تْلَقّح: من العربية: تلقّحت الناقةُ ونحوها: قبلت اللَقاح، حَمَلت، وهم يستعملونها أيضاً مجازاً لمعنى: استلقى على الأرض، تَسطّح.

تْلقّز: [يقولون]: عم بتلقّز في مشوتو، أو عم بتلقّس، يريدون: يسترق خطاه، لم نجد لها أصلاً، لعلها تحريف نقز الظبي (العربية): وثب صعداً، بنوا منها على تْفعّل للمطاوعة.

انظر: تنقّز.

تلقّس: لغة لهم في تلقز السابقة. انظرها.

تْلقّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لقّش.

انظرها.

[من كناياتهم]: فلان ما بتلقّش من جبروتو – يا لطيف!–.

تْلقّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لقّط التي بنوها أيضاً من لقط الشيءَ من الأرض (العربية): أخذه منها بلا تعب، وهم يستعملون لقط الشي بمعنى: أخذه برءوس أنامله، كما يستعملون تْلقّط بمعنى: لقط الخطو، أي سار واسترق خطاه.

تْلقّف: من العربية: تَلقّف الشيءَ: تناوله بسرعة.

[من كلامهم]: راح عالخان يتلقّف الخبر مالقوافل عن إبنو اللي شرد في البلاد.

تْلقّم: من العربية: تَلقّم الشيءَ: أكله بسرعة، وهم يستعملونها مطاوعاً للقّم الطفل: أطعمه، كما [يقولون]: لقّم الركوة، يريدون: أضاف إلى مائها الغالي البنّ.

تْلَقّن: تَلقّن الكلام من فلان: أخذه عنه مشافهة وفهمه.

[من اعتقادهم]: لازم يتْلقّن الميت.

انظر: لقن.

تْلَقوَش: بنوا على تْفعول للمطاوعة من لقوش التي بنوها أيضاً من لقش.

انظر: لقوش ولقش.

تْلقوَط: بنوا على تْفعول من لقوط التي بنوها أيضاً من لقط.

انظر: لقوط ولقط.

تل كْراتين: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: تل كرتين: تل الكرّاث، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص١٨٦.

تْلكّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لكّع.

انظرها ولكع.

تْلَكّك: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لكّك التي بنوها أيضاً من اللك.

انظر: لكك واللك وتلكوك.

تْلكْوك: بنوا على تفعول للمطاوعة من لكوك التي بنوها أيضاً من اللك.

انظر: لكوك واللك وتلكك.

تْلگْلك: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من لگلك. انظرها.

التّلل: [من حاراتهم]: حيّ جديد خارج السور قرب باب الفرج، سماها الأتراك الصليبة الصغرى تمييزاً لها عن الكبرى بجوارها، وكلاهما مسكن النصارى.

قال الغزي في: ((النهر)) جـ٢ ص٤٨٦: شرع الناس يبنون في هذه المحلة في حدود سنة ١٨٨٢م. ١٣٠٠هـ. وعرفت أولاً بمحلة التلل، لأن محلها كان تلالاً تعرف بمناشر الزبل، وهي وقف المدرسة الحلوية.

نقول: وأول هذه التلال تلة سوداء كانت محل النافعية الآن كان الأولاد يتزحلقون عليها.

ولما لاحظ نافع باشا الجابري أن جوار جادة الخندق سيكون له شأن عظيم، لفت نظره هذا التل الأسود وبحث عن مالكه فرأى أنه وقف الحلوية، وكشف عن سجلّ وقف الحلوية فرأى أن الواقف لاذرية له وأنه شرط أن يتولى وقفه أرشد رجل في حلب، حينئذ قدّم للمحكمة الشرعية يطلب عزل المتولي من آل طلس لأنه أمّي أو شبه أمي وتوليته لأنه أرشد رجل في المدينة، ولما عرف هذا المتولي أسرع إليه ولثم يديه طالباً أن يتنازل عن دعواه، قال إذن نسجّل هذه التلة باسمي وأنا أدبّر أمرها كوقف في المحكمة، وكان ذلك وانتقلت من ملكية الوقف إلى ملكية الجابري الخاصة، وفوراً اتصل بالصرّاف غزالة النصراني وباعه نصفها وبنى بما قبض منه نصفها، ومنذ ذلك اليوم سميت بالنافعية.

وتعمّد نافع باشا أن يكون حيّ باب الفرج ملهى ومخمرة ودار فحش، لأن هذا يسبب لدكاكينه أن تؤجر بأغلى الأثمان.

وإلى عهد قريب كانت شباب حلب تتلبس مساء أفخر الثياب وتتزين وتهندس لفّاتا ووين يُـا — عالبريّة، ومدلول البرية كان باب الفرج، ولا يزال إلى اليوم شيء من هذا.

انظر: برية.

تَلّل: [يقولون]: تلّل البضاعة وأنا شفتا مْتَلّلة فوق بعضها، بنوا الفعل على فعّل من التلّ لمعنى: جعلها تلة.

تَللي: هذا اللفظ وأشباهه: ترِلّلي، ترلم، ترلا... هي ألفاظ تجسيد النغم، يسميها الأتراك: ((تَرل))، ومنها ((ياليل)).

انظر كتابنا ((ياليل)).

تْلْم: تحريف الثَلَم (العربية): الأخدود الذي يشقه المحراث.

ويجمعونه على: تْلومة.

تَلَم: تحريف ثَلَم الإناءَ (العربية): كسره من حافته.

تْلْم: صفة مشبهة عندهم من التلامة. انظرها.

[من كلامهم]: وچّو — أعوذ بالله — تلم.

تَلّم: بنوا عل فعّل من تَلَم — انظرها — للمبالغة.

[من كلامهم]: تتلّمت السكّينة بدّا سَن.

[من مجازاتهم]: سكينتك متلّمة.

تل مامو: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: تل مَماْ: اسم عَلَم، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

تْلَمّح: [يقولون]: تْلمّح في الخطابات إلى أنّو النيّة متّجهة لكذا، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَمّح.

انظرها.

التَلمذّة: من العربية: التَلمذة: مصدر: تتلمَذَ له أو عنده: كان تلميذه.

تْلَمّس: من العربية: تَلمّس الشيءَ: تطلبه مرة بعد أخرى، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: لمس الشيء.

تْلَمُّض: أو تلمّظ، تحريف تَلمّظ (العربية): تتبّع بلسانه اللُّماظة أي: بقية الطعام في الفم.

[من كلامهم]: اللي عينو جوعانة كل ما شاف خير عند غيرو بتلمط (أو بتلمض).

تْلَمّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لَمّع الشيء التي بنوها أيضاً من لَمَع (العربية): بَرَقَ وأضاء.

تْلملَم: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من لملم التي بنوها من لَمَّ الشيءَ (العربية): جمعه.

التَلمود: سريانية: التعليم: من مادة لَمد: علّم، ومنه كلمة تلميدا: التلميذ.

أطلق اليهود كلمة ((التلمود)) على كتاب الشريعة، والتلمود مجموعتان: البابلية والفلسطينية، وكلاهما مستمدتان من ((المشنا)): شروح التوراة.

وللتلمود شروح تسمى الجُمْره (تلفظ الجيم كَافاً).

التْلميذ: من العربية: التِلميذ، عن السريانية: تَلميداْ: من يتعلّم.

وفي العبرية عن الأرامية: تَلميد (بالدال المهملة).

والجمع: التلاميذ، ويصح التلامذة: بزيادة هاء التعويض.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢١ ص٤٢٤.

وانظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد٦٣٤ ص١٩ وعدد ٦٤٢ ص٢٣.

تَل نيشا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تل نيشاْ: ربوة العَلَم، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦٨.

ويرى الأب أرملة أنها بمعنى تل الهَدف، كما يرى في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

تل نيشين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تلنيشين: رابية النساء، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦٠.

تل نصيبين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تل نَصبين: تل الأغراس، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٨٦.

التلّة: من العربية: التلّة: واحدة التلال.

[من كناياتهم]: أش أنا جايب مصرياتي مالتلّة؟.

[من تهكماتهم]: فلان بياكل حَلّة (وبنجّس) تَلّة، وهالتلّة بدّا هالجورة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الطبشة عالتلّة (يريدون: سلحة البقر).

تْلَهّى: من العربية: تَلهّى بالشيء: تَعلّل به، لعب به، أقبل عليه، لم يفارقه، عن الشيء: تروّح بالإعراض عنه.

تْلهّب: من العربية: تَلهّبت النار: اتّقدت، اشتعلت.

تْلهّف: من العربية: تَلهّف عليه: حزن عليه وتحسّر.

واستمدت التركية: تَلهُّف.

تْلَهْوَج: من العربية: تَلَهوج الشيءَ: تَعجّله، اللحمَ: لم ينضجه، لم ينعم طبخه أو شيّه، وهم استعملوها مطاوعاً للهوج الشيء.

انظرها.

ومصدرها عندهم: التْلَهْوُج.

تْلَهْوط: بنوا على تْفعول للمطاوعة من لهوط التي بنوها أيضاً من لهط.

انظر: لهوط ولهط.

التْلَهْيِة: من العربية: التَلهِية: الحديث يتلهّى به، وهم لم يقيدوها بالحديث.

تْلوّى: من العربية: تَلوَّى من الجوع: انطوَى منه كالحيّة، الماءُ: لم يجرِ على استقامته.

تْلَوّت: من العربية: تَلوَّث ثوبُه بالطين أو بغيره: تَلطّخ به، وهم يستعملونها لتداخل شيء في شيء: تلوّت السميد بالسمن.

[من كلامهم]: هادا متل الحوت أش عم بتضيفوا كربوجتين؟ هدول ما بتلوّت تّمو فيّن.

تْلَوّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لوّح.

انظرها.

تْلوّص: بنوا على تفعيل للمطاوعة من لوّص التي حرفوا بها لوَّث (العربية).

انظر: لوت لوص.

تْلوّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لوّع التي بنوها أيضاً من لاع فؤادُه: احترق من همّ أو من شوق.

ونصّ الزبيدي في ((التاج)) على أن ((لوّع)) عاميّة.

تْلوّف: [يقولون]: تْلوّف تّمي من أكل البانجان، يريدون: خشن جلده وصار كالليف، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من لوّف التي بنوها أيضاً من الليف.

انظر: لوف والليف.

تْلْولَح: [يقولون]: بعدْ ما شنق حسني الزعيم كم مشنوق وصارو يتلولحو، كل واحد برك على جْرنو وساد النظام، وهالدرس علّمنا أنّو الشدّة ضروريّة، بنوا على تْفوعل للمطاوعة من لولح التي بنوها أيضاً من لاح.

انظر: لولح ولاح.

[من تحكماتهم]: عم بتلولْح في مشيتو متل ميزاْن الفحل.

تْلوّن: من العربية: تَلوّن الشيءُ: صار ذا لون، اختلفت ألوانه، ومجازاً: لم يثبت على حال.

واستمدت التركية: تَلوّن.

[من لوحاتهم]: يمكن ما في زمان متل زماننا وهادا بمدة قليلة صار فيّا انقلابات: من حكم عبد الحميد لحكم الاتحاديين للحكم الفيصلي للفرنسي للإنكليزي للاستقلال، وفي الاستقلال ما أكتر الانقلابات، وبعرف واحد فنّان في التلوّن، في هالانقلابات كلاّ كان المؤتَمن، وكان معاً مؤتمن عدة دول أجنبية، وكل هادا ليش؟ لأنو بيعرف يقنع كل طرف أنو هوّه معو وهوّه أقدر الناس على نفعو، وبصارحو أنو كوني مع فلان حزب نفع كبير إلك إذا كان بهمّك معرفة السر.

تَليات: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تليتا: الصلوات الجهورية، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٢.

تليْتِينَةْ: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: تليْتِيناْ: المعلقات، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س٣٨ ص١٨٦.**

تْلَيّس: بنوا على تفعّل للمطاوعة من لَيّس الطين في لهجتهم. **انظرها.**

تْلَيّف: بنوا على تفعّل للمطاوعة من ليّف في لهجتهم. **انظرها.**

التليفون: **انظر: التلفون.**

تْلَيّق: [يقولون]: الدوّاية تْليّقت، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ليّق التي بنوها أيضاً من لاق الدواةَ (العربية): جعل لها ليقة.

تْليلات: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تليليّاْ: المستنقعات، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س٣٨ ص١٨٦.**

تْليْلَةْ: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: تْليلين: المستنقعات أيضاً، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س٣٨ ص١٨٦.**

ويرى الأب شلحت أنها من الأرامية: تل ليلين: ربوة الليالي. **حلب: ص٨٦.**

تْلَيّن: من العربية: تَليّن: لان، ضدّ تَخشّن.

تَمّ: عربية: تَمَّ الشيءُ: كملت أجزاؤه.

في العبرية: تَمّ.

وفي السريانية: تَمّ: ومثلها في الكلدانية.

تَمّ: [يقولون] للزائر: تَمّ عنّا، يريدون: ظلّ عندنا، ابقَ عندنا، من العربية: تَمَّ على أمره: أمضاه واستمرَّ به.

وقيل: ((تَمّ)) هذه تحريف دام يدوم.

وفي لهجة حضرموت: تَمّينا واقفين، وتّمك نايم.

[من كلامهم]: تَمّيت أستنّاك للجوق. فلان تم يگرگر ويضحك لوقت ما قلب عضهرو.

أنا بَتَم بَقلبا وبتنيّا لوقت مايفرجا ربّك.

لا تشرب من تمّ الحنفيّة.

[من تهكماتهم]: لو دعا الكلاب يستجاب ماتَمّ في البلد قصّاب. فلان تمّ بعمرو (فلتة).

إذا تمّت الحالة هَيك منّا ناكل (هوانا) بالكريك.

تَمّ الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشْطة للقط.

[من حكمهم]: مال الأرض بْتَمّ بالأرض. المال بجي من نشح التم (أي البخل).

التمّ: تحريف الفم (العربية): الثغرة في وجه الحيوان والإنسان، يدخل منها غذاؤه ويخرج منها نَفَسه وصوته.

في العبرية: فُه.

وفي السريانية: فوماْ، وفي الكلدانية: فومَا.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٢ ص٥٧ و ١١٢.

[يقولون]: استنّيتك بتم الحارة وبتم السقاق وبتم البوابة وبتم الخان وبتم القيسرية.

[من كلامهم]: هالحوش ان كان لاتمّ تحكي. فتاح تمّك على خير. أجت (أو وصلت) اللقمة للتمّ. مْسّك تمّو (يريدون: لزم الحمية).

فتح تمو ورخى بيضو. أحلّ من حليب أمّو لتمو. المليون كلمة في التم. يسلَم تمك. لمّ تمك لاتحكي على حدا. البسبنا بتمو تراب. عبّى تمّو وحكى.

[ويقولون لمن يدعو]: من تمّك لابواب السما (اذا استحسنوا دعاءه وإلا قالوا: من تمّك

لابواب جقيم).

[من تهكماتهم]: تمو جامع وقلبو حابورة. لا تاخد العلكة إلا من تم الجقمان.

[من كناياتهم]: فتح تمّو وغمّض عينيه. بقطع من تمي وبلحّق لو. اللقمة اللي بتمّو ماهي إلو. اشتريتو من تم إبرتو. لسّا حليب أمو بتمو. الملك فاروق خلق ومعلقة الدهب بتمّو، فلان ما باس تمّو إلا أمّو، فلان بشرب من تمّ فلانة (يريدون: يعشقها حتى يشرب سؤرها).

[من استعاراتهم]: حطّوه بتم الطوب. فلان تمّو بزرْب. فلان ما بيعرف طعمة تمو (أي: لاذوق له). كلما عكرنا زبون بخطفو منّا، هادا بخطف اللقمة مالتمّ. فلان ألو تم ياكل ومالو تم يحكي (أي: لا يتشبث). أخدا من تمّ السبع.

[من مجازاتهم]: عَرَجان الجَمل من تمو (أصله أن أكل جمل من أرض فرماه صاحبها بحجر فأصابه في رجله فقيل).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد حاملين ولداً على أيديهم المتشابكة قائلين: كرسِي كراسي عمي جَراسي رحنا على سوقو كسرنا صندوقو قرص العسل في تمّو هون جابتو أمو (ويترلون بالولد المحمول).

[من حكمهم]: كل شيء بلتَم إلا البطلع مالتمّ. لا تجعل الدنيا همّك مالك منّا إلا لقمة تمّك.

[من أمثالهم]: الألو تمّ وزلعوم لازم يقوم. في نيسان السنبلة بتشرب من تمّا. إذا بدّك تحمّو لا ترد بتمّو. يا كحلا من تمّك أحلى. اللي بتمّو لسان مابضيع. كل منْ مخطتو على تمّو حلوة. الناي في كمّي والهوا في تمّي. رميناه بالبحر طلع وبتمو سمكة. طعمي التمّ بتستحي العين. خدو الفال من تمّ الأطفال.

البكا على تمّ الجبّ (يريدون جب الزيت حيث تصب فيه ظروف الزيت فيعلم صاحبها أن زيته صاف أو لا). لابدّ ما تجي الحبّاية بتم الطاحون. قالوا للشقرقة: ليش ساكتة مابتحكي؟ قالت لن: بتمّي مي.البياكل توم بتطلع ريحتو بتمو. لولاك يا كمّي ما أكلت يا تمّي! (راح جحا عالعزيمة وتيابو مهركلة مااستكالوا فيه، راح وتلبّس، واستقبلوه وعزموه عالأكل).

[من اعتقادهم]: البشرب وما بمسح تمّو بلحسو الشيطان. من تمّ لتمّ بتموت الأم (يريدون: شرب السؤر يسبب...).

[من أغانيهم]:

على عميّم يا عمّي   خدلك بوسة من تمّي

[من تشبيهاتهم]: قال لا: تمّك متل المغارة قالت لو: إيمت حطّيت مونتك فيّا؟. تمّو متل الملبّسة.

[يهددّون]: كو بَشقّ تمّك متل القشّة.

[من نوادرهم]: سأل الطبيب:

– أش أكل اُبنك المرضان؟

– يقبر أمّو مالصبح مافتح تمو ما أكل إلا رغيفين زيتون ورغيفين عطّون ورغيفين أش ما كان يكون.

– لو فتح تمّو كان أكل الحكيم وأمّو.

تمّ: [يقولون]: خسل راسو تمّين، وفرك التنباك تْلَتْ تمام، وشطف الجنق سبع تمام لأنو شرب منو الكلب، تحريف التِمّ (العربية): التامّ، فمؤدى خسلو تمين: غسلين تامّين، ويراد بتمام الغسل غسل الشيء سبع مرات بدليل قولهم: سبّع القمباز، يريدون: غسله سبع مرات، ثم نسي غسل الشيء سبع مرات وغدا لمجرد الغسل.

واختيار السبعة دون غيرها تــراه في مــادة ((السبعة)).

[من مجازاتهم]: عمل لو تم بهدلة (يريــدون: غسله بالبهدلة).

تمّ السمكة: أطلقوه على ضرب من النبت يزينون بزراعته بيوتهم.

تماثَل: يقول الثاقفون: المرضان تماثل للشفا. من العربية: تَماثل المريض: أقبل على الشفاء.

تماحَك: من العربية: تَماحك الخصــمان: تَلاجّا، تماديا في الخصومة أو في المساومة.

تمادَى: من مفردات الثاقفين، من العربيــة: تَمادى في غيّه: دام فعله ولَجّ، في الأمر: بلــغ فيــه المدى، بنا السفرُ: طال.

واستمدت التركية: تمادِي.

[من كلامهم]: مع التمادِي كل شي بصــير (أي: مع طول الزمن).

تمادح: من مفردات الثاقفين، بنــوا علــى تْفاعل للمطاوعة من مارس الأمر (العربية): عالجــه وزاوله.

تمارَض: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَمارض: تظاهر بالمرض وليس به.

تمازج: من مفردات الثاقفين، من العربيــة: تمازج الشيئان: اختلطا.

تمازح: من العربية: تَمازحا: تداعبا.

تمازَر: بنوا على تمْفعل للمطاوعــة مــــن المِيزر المحــرفة عــن مِئــزر (العربيــة)، يريــدون بتمارز: لبس الميزر.

انظر: الميزَر.

التمَاس: عربية: التَماس: مصدر تَماسّ الشــيئان: تلاقيا.

تماسك: من العربية: تَماسك به: تَعلّق بــه واعتصم، مسك بعضــه بعضـــاً، تَمالــك نفســه، ويستعملونها أيضاً بمعنى الشجار والاشتباك.

التَماسِي: يحيي الثاقفون مساء: أســعد الله التماسِي، يريدون جمع الأمسية، وهو خطأ صــوابه: الأمسيات، أما التماسِي فمعناها الدوا هي ولا مفرد لها.

تماشَى: من العربية: تَماشيا: مشيا معاً.

تماطَل: بنوا على تْفاعل للمطاوعــة مــن ماطل، وعربيها: امتطله حقّه: مطله أي: سوّفه بوعد الوفاء مرة بعد الأخرى.

تمَاكَر: من العربية: تَماكروا: احتال بعضُهم على بعض، تخادعوا.

تمالَح: بنوا على تْفاعل للمبادلة من مالحــه (العربية): أكل معه.

تمالَخ: بنوا على تْفاعل للمبادلة من مَلَــخ الشيءَ (العربية): جذبه قبضاً أو عضّاً.

تمالَك: من العربية: تَمالك عنه: ملك نفسه وضبطها.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: لم يتمالــك نَفسه، خطأ صوابه: لم يتمالك.

التَمام: عربية: الكَمال، مايتم به الشيء.

واستمدت التركية والفارسية: تمام وتَماميّت، وناتَمام: الناقص.

[من كلامهم]: ليلة التمام (أي: ليلة بدر التمّ)، وفي المزايدة يقول: بكذا ونص، فيزيد غيره: بالتمام، يريد: يجبر هذا الكسر صعداً.

ويصفون النبي بقولهم: بدر التمام: صلوا على بدر التمام.

[من أمثالهم]: الشهر ناقص والأسبوع تَمام. بطن تمام وكيف تمام. الخير بتَمامو.

تْمانَع: من العربية: تَمانعا: امتنعا.

تمانْعة: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: تل مونعا: تل الوصول، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٦.

تْمانْة: أو تْمانْية: العدد الثَمانية في العربية.

والجمع: تمانات.

وفي العبرية: شْمْنَة.

وفي السريانية: تْميناْ، وفي الكلدانية: تْمينَا.

والنسبة إلى التمانة: تمانَاوي: على توهم أن التاء ألف.

وفي ملحمات أوكَاريت: ثمنت.

ويقولون: تمنطعش أو تمنطعشر، ويلفظونها: طمنطعش وطمنطعشر.

ويقولون: تْمانا وعشرين وتمانا وتسعين.

ويقولون: تْمَانْميّة و تْمنتلاف.

[من تمچكاتهم]: المتمچكون إذا قالوا تمانة أردفوها بقولهم: يا ربي! الأمانة.

تْمانين: من العربية: الثَمانون: ثمان عشرات.

وفي ملحمات أوگاريت: ثمنيم.

وفي العبرية: شْمْنيم.

وفي السريانية: تْمْنين، وفي الكلدانية مثلها.

وكثير ممن طغت عليهم ثقافة الغرب لا يتحسسون النقص اللغوي في قول الفرنسيين في الثمانين: QUATRE —VINGT.

تمانْية: لغة لهم في تْمانة المتقدمة.

تْماهَل: تحريف تَمهّل (العربية): عمل برفق ولم يعجل.

تْماوت: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَماوت: تظاهر أنه مات.

تْمايَز: من العربية: تَمايزوا: تَميّز بعضُهم من بعض.

تْمايَل: من العربية: تَمايل في مشيه: مال يَمنة ويَسرة، تبختَر.

واستمدت التركية: تمايُل.

التَمْبَل: انظر: التنبل.

تَمبون: انظر: تامپوْن.

تْمتَّر: [يقولون]: تمتّرت الأرض، يريدون: قيست بالمتر، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من متّر التي بنوها أيضاً من المتر: القياس الفرنسي.

تْمتّع: من العربية: تَمتّع بكذا ومن كذا: انتفع به، تَلذّذ به زماناً طويلاً.

تْمتّع: [يقولون]: لا تْتْمتّع بالميزر كتير بنفزر، تحريف تَمَطى (العربية): تَمَدَّد.

التّمتّع: اصطلاح تركي بمعنى الضريبة.

[من تهكماتهم]: عقلو بيعطي تَمتّع.

تمتّل: من العربية: تَمثّله: تصوّر مثاله، له الشيءُ: تَصوّر له، بالشيء: ضربه مثلاً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تأمله، نظر إليه طويلاً.

تمتم: عربية: تَمتَم في كلامه: عجل فيه ولم يُفهِمه.

وفي السريانية: طمطم، وفي الكلدانية مثلها.

تْمَتّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من متّن الشيءَ (العربية): جعله متيناً.

التّمثال: عن العربية: التِمثال: الصورة، ما صنعه الإنسان مقلداً كائناً في الطبيعة.

والجمع: التماثيل.

تْمَثّل: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَمَثّل بالشيء: ضربه مثلاً، بالشعر: أنشد بيتاً ثم غيره، بين يديه: قام منتصباً، وهم استعملوها أيضاً مطاوعاً لأغراض عدة حديثة منها:

١ً – تمثّلت الرواية، يريدون: تشخصت.

٢ً – تَمثّل فلان أدب فلان أو فنّه، يريدون: استمدّه منه ومزجه بنفسه.

٣ً – تَمَثّل الحزب في مجلس النواب أو غيره، يريدون: كان له من يمثله.

٤ً – تمثلت سورية في الهند، يريدون: كان لها من يمثلها رسمياً فيها من قنصل أو سفير.

٥ً – تَمَثل الطعامُ يريدون: تحوّل إلى أنسجة حية من نوع ما يتألف منه الجسم.

التمثيل: عربية: مصدر مَثّل الشيءَ: صوّره، به: نكّل، الشيءَ بالشيء: قَدَره على قدره، واستعملوها لتشخيص الروايات، وكذا مثّل المجرم الجريمة، والنسبة إليه: التمثيلي والتمثيلية.

تّمجّد: من العربية: تَمجّد: تَعظّم.

تْمجّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من مجّق. انظرها.

تْمَجّك: بنوا على تفعّل للمطاوعة من مجّك. انظرها.

تْمحّص: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من محّص الشيءَ: نقّاه، وفلاناً: اختبره.

وهم [يقولون] أيضاً: تْمحص الخبر، يريدون: بُحث عن صحته.

تْمحّك: من العربية: تَمَحّك: نازع في الكلام، تَمادى في اللجاجة عند المساومة.

تْمَختر: تحريف تبختر العربية: مشى مشية المتكبر المعجَب.

من أغاني العرس:

قومي وتمختري يا زينهْ!

يا ورد جوّا الجنينَهْ

تْمَخّض: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَمخّض الولدُ: تَحرّك في بطن أمه، السماءُ: تهيّأت للمطر.

[من مجازاتهم]: تتمخض الحوادث عن حدث كبير.

تْمخّط: من العربية: تَمخط فلان: أخرج المخاط من أنفه.

تْمخمَض: تحريف تمغمض. انظرها.

تْمخوَش: [يقولون]: فلان مابقرّب صوْبي بتمخوش منّي، بنوا على تْمفعل من الخشية: الخوف.

تْمَدّى: [من أمثالهم]: افطار وابطار

ولو ضحكتين وتْغدَّى وتْمدَّى ولو دقيقتين، استعملوا تمدّى لمعنى تَمدّد للمزاوجة مع ((تْغدَّى)) كمالة المثل: وتعشّى وتمشَّى ولو خطوتين.

تْمَدَّح: من العربية: تَمَدَّح: افتخر بما ليس عنده، فلاناً: مدحه.

تْمَدّد: من العربية: تَمدَّد: انبسط.

انظر: تمدى.

تْمَدمَد: [يقولون]: أجا تعبان وتمدمد، بنـوا على تفعفع للمطاوعة من مدمد التي بنوها أيضاً مـن مدّ (العربية): بسط.

تْمدّن: من العربية: تَمدّن فلان: عاش عيشة أهل المدن، تخلق بأخلاقهم، انتقل من الهمجيـة إلى حالة الأنس.

واستعمل ابن خلدون ((التمدُّن)).

واستمدت التركية: تمدُّن ومتمدِّن.

[من تشبيهاتهم]: الفلاح إذا تمدّن متل التور إذا تْكدَّن.

تْمذهب: من مفردات الثاقفين، من العربيـة المولّدة: تمذهب بالمذهب: اتّبعه، واعتـبروا ميمهـا أصلية كتمسكن.

التَمْر: عربية: اليابس من ثمر النَخل.

ونقش المصريون القدامى التمر على جدران معابدهم.

الواحدة منه عنـدهم: التمُـرة والتمـراي والتمراية.

والجمع العربي للتمرة: التَمَـرات والتُمـور، وهم يقولون: التَمْرات والتْمور، أما جمع التمـراي والتمراية: فهو التمرايات.

وفي العبرية: تَمَر.

وفي السريانية.

و [ينادي بيّاعه]: تمر النبي بركة، يريـد أن تمره من الحجاز وهو دَجَل، إذ أكثر تمر حلب مـن العراق.

[وينادي بيّـاع التـوت] علـى التشـبيه: ياحلاوتو تمر.

[من تهكماتهم]: بدوي مقروح شاف التمـر مطروح شلون بخلّيه وبروح؟.

[من ألغازهم]: عجب عجب: الكفَن حلاوة والميّت خَشب: (التمر).

انظر مجلة الضاد: س١٨ ص٤٧٠.

تَمّر: [يقولون]: تَمّر اللحم، عربية: تَمّر اللحـم: قطعه صغاراً وجففه.

وبنوا منها تْتَمّر للمطاوعة.

وفي السريانية: تْمَر، وفي الكلدانية مثلها.

تَمّر: [يقولون]:تَمّر حصانو، يريدون: اعتنى به وبنظافته بالمحسّة والكيس الشعري، من التركية عن الفارسية: تيمار: معالجة المريض والعناية به، والعناية بالدواب.

التَمْرتينا: أطلقوها على مريس القمح المنقوع يكون دبقاً ويلصق به، أرادوا بتسميته أنه كمجفف التين.

[من تشبيهاتهم]: فلان لـزق بـديننا متـل التمرتينا.

التَمْرحنّا: أطلقوه على الزهر الأصفر العطر لشجيرة الحناء.

والتمر من التتمير: التجفيف، أطلق الاسـم أول أمره على مجفف هذا الزهر، ثم نسي فصـارت دلالته على هذا الزهر سواء كان جافاً أو غضاً طرياً. أما ورق الشجيرة فيجفف ويطحن ويكون منه حنّاء الاختضاب.

وفي حلب عشاق له يؤثرونه على الريـــاحين كلها ويزينون عمائمهم به.

وهواته أكثرهم إسلام، أما الفلّ فأكثر هواته النصارى. **انظر: الفل.**

والتمرحنّا لا يحتمل برد حلـــب فيـــدخلون وعاءه المزروع فيه إلى بيوتهم شتاء أو إلى الحمام.

ويعدّ التمرحنّا القبرصي أفخر أنواعه.

وفي ((مبادىء اللغـــة للإســـكافي)): الفَغـــو والفاغية: نَوْر الحنّاء.

وفي ((متن اللغة)) الحَنْوة: زهر أصفر، ثم ذكر الاختلاف في مدلوله.

[من أمثالهم]: الناس أجناس منّن تَمْر حنّـــا وآس ومنّن كلاب وأنجاس.

[من أغانيهم]:

يا تمر حنّا! يا روايح الجنّة.

ومنها: الحنّا يالحنّا يا قطر الندَى.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد الصغار وهم دائرة:

حلقلاقة زيتونـــه بابا جاب لي ليمونه

حطّيتا بالطاقـــة أجت عمتي السرّاقة

سرقتا وراحـــت ركَدنـــــا وراهـــا

طمسنا (بهواها) (هواها) تمر حنّا..

انظر المقتطف: س١١ ص٦٧٠: الحناء وتمر الحناء.

التمر الهندي: شجر من فصيلة النخيل، قـــد يبلغ محيط جذعه سبعة أمتار وقد يبلغ ارتفاعـــه ٢٠ متراً، منابته سَيلان وجزر الملايا و إفريقية الاستوائية، وتجارته في الهند واسعة، ثمره حامض مليّن يتخـــذون منه مع السكر شراباً لذيذاً مفيداً في الصيف، ولـــه إبريق خاص يباع فيه شرابه.

والعرب سموه: الحُمَر والحَوْمر.

وفي عُمان يقولون الحومر، ويكثـــر شـــجره فيها.

وذكره ابن البيطار.

والأتراك سموه تمر هندي.

ولهجة حلب وغيرها جارتهم بالتسمية.

ويباع في ((سوق العطارين)) مـــع مجففـــات البقول الهندية.

واستمدت لغات عدة من التركية تسميته:

ففي الفرنسية العامية: TAMARIN.

وفي الإنكليزية: TAMARIND.

وفي الروسية: TAMARINDOVEUY–PLOD

وفي اليونانية الحديثة: TAMARINDHOS.

وفي المجرية: TAMARIN.

انظر مجلة الأديب: س٢٢ عدد١١ ص٥٠.

ومجلة الضاد: س١٨ ص ٤٧٢.

تْمَرْى: تحريف تَمرأى في المرآة (العربية): نظـــر فيها، توهمت العربية أصالة الميم فيها.

تْمَرجح: [يقولون]: في العيـــد بتمرجحـــوا الاولاد بالمرجوحة، بنوا على تْمفعل للمطاوعة مـــن المرجوحة. **انظرها.**

تْمرجَل: بنوا على تْمفعل للمطاوعـــة مـــن المرجلة (العربية) – **انظرها** – يريدون بتْمرجل علـــيّ: أبدَى مرجلته، أي رجولته.

تْمرّخ: من العربية: تَمرّخ بالمروخ: ادّهن به.

تْمرّد: من العربية: تَمرّد: عصى، على الناس: عتا عليهم، جاوز حدّ أمثاله، تكبّر.

واستمدت التركية: تَمرُّد.

وفي العبرية: مَرَد.

وفي السريانية: اتْمَرَد.

تْمرْدَغ: بنوا على تْمفعل للمطاوعـــة مـــن مردغ التي بنوها أيضاً من الرداغ (العربية): الطـــين والوحل.

تْمرُر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من مَرّر التي بنوها أيضاً من مرّ به (العربية): جاز.

تْمرُر: [يقولون]: تْمرّر الطعام، بنوا على تفعّل للمطاوعة من مَرَّره (العربية): جعله مُرّاً.

تْمرُض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من مَرّض التي بنوها من مرض (العربية)، يريدون بتمرض: اعتنت به الممرضة.

تْمرُغ: من العربية: تَمرّغ في التراب: تَقلّب به.

تْمرُق: يستعملونها في أمرين:

١ً – [يقولون]: تمرّقت الطبخة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من مرّق التي بنوها أيضاً من المرق: الماء الذي أغلي فيه الطعام.

٢ً – [يقولون]: تمرّق التْتن من عالأسطحة لما أجوا القولجيّة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من مرّق التي بنوها أيضاً من مرق السهمُ (العربية): دخل في الرميّة ونفذ منها.

تْمَرُك: [يقولون]: تْمرّك عليك ساعتين شغل، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من مرّك التي بنوها أيضاً من الماركة.

انظر: مرك والماركة.

تْمرْكز: بنوا على تْمفعل للمطاوعة من المركز (العربية). انظرها.

على أن ((الرائد)) –كعادته– قال: تمركز في المكان: اتخذه مركزاً له وثبت فيه: تَمَركز الجيشُ في المدينة.

تْمرمر: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من مرمرا جوْزا. انظر: مرمر.

يدانيها في العربية تململ فلان: تملل من مرض أو غم، ولو أن ((مرمر)) متعدّ و ((ململ)) لازم.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ٣ ص١٢٧ عن ((يومية نعّوم بخّاش)) سنة ١٨٤٨:

تشنطوا ومات كثير منهم وتمرمروا.

في السريانية: اْتمرمر: تَعذب.

تْمرمَس: بنوا على تفعفل للمطاوعة من مرمس. انظرها.

تْمرُن: من العربية: تَمرّن: مطاوع مرّنه: درّبه وعوّده.

التمريض: مصدر مرَّضته الممرضة: اعتنت به أثناء مرضه – كما استعملوها حديثاً – والتمريض حديثاً فنّ القيام على المرضى والعجزة والاعتناء بهم.

التمرين: عربية: مصدر مرّنه: درّبه وعوّده.

وجمعوه على: التمارين والتمرينات.

وضع المجمع العلمي العربي ((التدريب)) على ((التمرين)) و ((المناورة)) التي هي بمعنى قيام الجند بشبه معركة حرب مصطنعة.

[من تعبيراتهم الحديثة]: ساوى تمرين أو تمارين أو تمرينات في التمثيل، وفي العزف، وفي الغناْ، وفي الرياضة، وفي الدراسة و....

تْمزُق: من العربية: تَمزّق الشيءُ: تَشقّق، تقطع، مطاوع مزّقه.

تْمَزمز: [يقولون]: في تمّو دروبسة عم بتتمزمز على مهلا، بنوا من مزمز الشيءَ (العربية): مصه على تفعفع بمعناها.

[من كلامهم]: أش أنا مْلبّستك حتى تتمزمزني.

تْمزور: بنوا على تْمفعل للمطاوعة من المزورة.

انظرها.

[من كلامهم]: قد ما تْمزور بقنبازو شقّو.

تْمسّى: [يقولون]: تْمسّى عنّا يا خالي وتمسّي عنّا يا مرت خالي وأنتو واولادكن تمسّوا عنّا، يريدون: أمضوا وقت المساء عندنا أو ناموا عندنا، بنوا على تفعّل للمطاوعة من مسّاه التي بنوها أيضاً من المساء.

انظر: مسّى والمسا.

ومصدره عندهم: التمساي والتمساية.

التْمساح: حَيوان برمائي طوله نحو الخمسة أمتار، بطّاش مفترس زحّاف، يعدّ الآن أكبر زحّاف في الأرض، مهده مياه البلاد الحارّة الاستوائية، كما يكثر في نيل مصر ولاسيما قرب منبعه، وفي أنهار الهند الكبيرة.

وأنواعه كثيرة.

تبيض أنثاه على الشطوط الرملية.

انظر المقتطف: س٢١ ص١٨٨.

وانظر نهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٣١٤.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

والتمساح عربية، والجمع: التماسيح.

واستمدها التركية.

وفي السريانية: تَمسِيح.

وفي الأشورية: TAMACAKU.

وفي القبطية: إمْسَح، وتتوج بالتاء: أداة التعريف فيقال: تْإمسَحْ: التمساح.

وكل هذه اللغات استمدها من المصرية القديمة: TI – MESEH بمعنى: الوليد، البيضة، وعلى هذا فلا يرِد قول بعضهم: سمي بالتمساح لأنه لدى سعيه في الأرض يمسحها بصدره.

[من تهكماتهم]: يقولون للمتباكي: دموع التماسيح.

التمساي: والتمساية، مصدرا تمسّى عندهم.

انظرها.

ويجمعونهما على: التماسي والتمسايات.

تْمسّح: من العربية: تمسّح منه: أزاله بإمرار يده عليه، وبه: تبرّك، وهم استعملوه مطاوعاً لمسّح (العربية) بمعنى مسح.

[من كلامهم]: بتْمسّحوا فيه للبركة.

تْمَسْخَر: بنوا على تمفعل بمعنى سخر من المسخرة. انظرها.

تْمسّد: بنوا من تْفعّل للمطاوعة من مسّده (العربية). انظرها.

تْمَسْطَر: بنوا على تمفْعل للمطاوعة من مسطر التي بنوها من سطر، واعتبروا الميم أصلاً.

انظر: مسطر و سطر.

تْمَسّك: من العربية: تَمَسّك بالشيء: تعلق به، وضنّ به.

[من كلامهم]: لازم تتمسّك بكلمتك.

تْمَسّك: [يقولون]: تْعطّر وتْمسّك ووينك يا حبيبة قلبو، من العربية: تَمسّك بالمسك: تطيب به.

تْمَسْكَن: من العربية: تمسكن: صار مسكيناً، تشبه بالمساكين، واعتبروا الميم أصلاً.

تْمَسْوَك: بنوا على تْمفعل للمطاوعة من مسوك التي بنوها من السواك (العربية).

انظر: مسوك والمسواك.

[من استعاراتهم]: عم بتتمسوكني محسّب حالك أنته شي.

تْمشّى: من العربية: تَمَشَّى: مَشَى.

ومصدره عندهم: التمشاي والتمشاية.

التمشاي والتمشاية: مصدرا تَمَشّى السابقة، أو من التركية عن الفارسية: تَماشا: التتزه، التفسُّح، التفرُّج.

تْمشدَق: لغة لهم في تْشدَّق، من العربية: لَوى شِدقَه للتفصُّح.

انظر: تشدق.

تْمشّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من مشّط شعره (العربية): سرّحه بالمشط.

وتْمشّط القنّب عندهم: مُشط بالمشط: اللوح الخشبي الطويل المائل ذي الإبر الغليظة في صدره.

تْمشّق: بنوا على تْفعّل من مشّق بمعناها.

انظر: مشق.

تْمشقَع: بنوا على تْفعّل من مشقع بمعناها.

انظر: مشقع.

[من كلامهم]: البتمشقع بتمشقع على حالو. البتمشقع بتمشقع هُوّه وأهلو.

تْمَشْمَش: وردت في قولهم:

كمّنت للّلي زعتر تللك

لو تمشمشني عنّبْت للك

بنوها فعلاً من المشمش بمعنى: لو أطعمتني المشمش.

تْمَشْيَخ: بنوا على تْمفعل للمطاوعة من مَشيَخ التي بنوها أيضاً من الشيخ، يريدون بتمشيخ: صار شيخاً، وعربيها: تَشيّخ.

تْمَصْمَص: بنوا على تفعفع من مصمص التي بنوها أيضاً من مصّ الماء (العربية): رشفه.

[من كلامهم]: حاجتك تتمصمص الناس وأنته عجوةْ زبيبة.

تْمضّى: من العربية: تَمضَّى الأمرُ: نفذ، جاز، تقدّم.

ومصدره عندهم: التمضاي والتمضاية.

تْمضْمَض: من العربية: تَمَضمض: مطاوع مضمض. انظرها.

تْمطّى: من العربية: تَمطّى: امتدّ وطال.

تْمطرَق: [يقولون]: تمطرق الدست، يريدون: طرق بالمطرقة، أي اشتغل بعمله.

بنوا على تْمفعل للمطاوعة من مطرق التي بنوها من المطرقة.

ويستعملونها مجازاً لمعنى: تسطح على الأرض وسكن.

تمطّط: من العربية: تَمطّط: امتدّ وطال.

تْمطّع: [يقولون]: شوف هالقربوعة شْقد عم بتمطع في حكيا، تحريف تَمَطّق العربية: تَلمّظ، صوّت بلسانه وغار فمه الأعلى، أو تْمَطّع تحريف تَنَطّع في كلامه (العربية): تَفصّح فيه وتعمق ورمى بلسانه إلى نِطع فمه أي: إلى ماظهر في داخل الفم من الغار الأعلى فيه آثار كالتحزيز.

وإذا أكل أحدهم حامضاً شديد الحموضة ألصق لسانه في سقف حلقه واقتلعه بشدة حتى يخرج منه صوت الاقتلاع، وهذا يسمونه أيضاً: التمطّع أو التمطّق.

[يقولون]: عم بتمطّق.

انظر: تمطق.

تْمطعز: يقول الريفيون في تهكماتهم: جاسم صار حارس وصار عندو مصاري وصار يتمطعز على أهل ضيعتو: شي بشتري معلاق

وشي بشتري قشور سمك وبمشي في الضيعة كأنو عم بقول: شوفوني كو أنا حارس، بنوا علـى تمفعـل للمطاوعة من طعز الشيءَ (العربية): دفعه، أو هـي مطاوع منحوت من ((مع)) و ((طَز)).

تْمَطّق: انظر: تمطع.

تْمطْمط: تحريف تمطّط (العربية): تَمَدّد.

انظر: مطمط.

تْمعاي أو تمعاية: مصدر معّـى الخـاروف عندهم.

تْمعشق: بنوا على تْمفعل للمطاوعـة مـن عشق (العربية). انظرها.

[من تهكماتهم]: بـدّي أعشـق وأتمعشـق وأضرب الحب بخرزة الجب.

تْمعگد: [يقولون]: لسّا بتمعگد على سمانا وأنا بعرف شمس بلادي، بنوا على تمفعل للمطاوعـة من المعگدية التي بنوها أيضاً من العگيد.

انظر: المعكدية والعكيد.

تْمعمط: [يقولون]: تمعمط لو تمّين ولـبس ورا، لغة لهم في تمعمك.

تْمعمك: بنوا على تْفعمل للمطاوعـة مـن معمك التي بنوها أيضاً من مَعَك توْبوْ.

انظر: معمك ومعك.

تْمعّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من معّن التي بنوها من أمعن النظر (العربية): بالغ في الاستقصاء، في الأمر: أبعد.

على أن ((الرائد)) قال – كعادته –: تَمعّن في الأمر: نظر فيه وفكّر فيه، تمهّل.

وقال الشيخ إبـراهيم اليـازجي: وأمـا ((تَمعّن)) فلـم يثبت وروده في شـيء من كـلام العرب، وكأنهم بنوه علـى ((تأمّـلَ)) و ((تـدَبّر)) و((تفرّس)) وما أشبه ذلك.

تْمعنَى: [يقولون]: أبو جيجو متمعني بالدربكّة، تحريف المعتني.

تْمَعْيَش: [يقولون]: زلمة رنجبـار مسـاوي بسطة عم بتمعيش منا، تحطّط عليه جاويش البلديـة وعلى وين رخصتك؟ وشلون ما عندي؟ بنوا علـى تمفعل للمطاوعة من المعيشة.

تْمغْطس: انظر: تمغنط.

تْمغْلط: بنوا على تْمفعل للمطاوعة من مغلط التي بنوها أيضاً من المغالطة (العربية): ما يُغلّط به.

تْمغْمض: تحريف تمضمض.

انظرها و تمخمض.

تْمغْمغ: بنوا على تْفعفع من مغمغ الكـلامَ (العربية): لم يبينه.

انظر: مغمغ.

تْمغْنط: بنوا على تفعلل للمطاوعة من مغنط التي بنوها أيضاً من المغناطيس، وقد يقولون: تمغطس.

على أن الرائد قال – كعادتـه –: تَمغـنط الحديدُ أو نحوه: صار فيه قوة مغنيطيسية.

تْمغْيَب: [يقولون]: صار يتمغيب عن شغلو بعد ما تجوّز، بنوا على تْمفعل للمطاوعة من المغيَبة.

تْمفعل: يصوغون على تْمفعل للدلالة علـى أن الفاعل طرأ عليه أن صار على المعنى الذي يـدل عليه الفعل.

تْمْقـرع: [مـن أمثالهـم]: يـاأقرع! لاتتْمقـرع، شعرة براسَك مابتطلـع، يريـدون:

لا تكن قاسياً كالمقرعة فعبثاً تحاول أن يكون لــك شعر.

تْمْقمق: [من أمثالهم]: التمقمق خير من الزنـــا، يريدون: استعمال اليد للإنزال، وهو مجاز من تمقمق الصبيّ (العربية): امتصّ ما في ثدي أمـــه، ومقمـــق الحُوارُ أُمّه: مصّ ضرعها مصاً شديداً.

تْمَكّن: من العربية: تَمكّن فلان عند الأمير: ارتفع وصار ذا مترلة، من الأمر: قدر عليه، ظفر به، الشيءُ: استقرّ ورسخ، وهم يستعملونها بمعنى قـــدر أيضاً: ماتْمكنْتْ أجي على وعدي.

[من كلامهم]: تمكّن البســـمار في الحـــيط. فلان تمكّن في وظيفتو لأنو صارلو ضهر.

تْمَلاّ: من العربية: تَملأ – وتسهل همزته –: امتلأ.

ومصدره عندهم: التملاي والتملاية.

تْمَلّح: بنوا على تفعّل للمطاوعة من ملّـــح الشيء.

انظر: ملّح.

[من مجازاقم]: فلان عم بـــتملح بـــأعراض الناس (يريدون: يتفكه بالتحدث عن أعراضهم كما يتملح آكل المملحات).

تْمَلّخ: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ملّخ.

انظرها.

[من كلامهم]: البشتغلوا في الحبّال بتـــتملّخ إيديهن – الله يكون بعونن –.

تْمَلّس: [يقولون]: طلـــع دَوّارة عالكهربـــا بتملّـــس الحجـــر وبصيـــر متـــل الچنـــق، بنوا على تفعّل للمطاوعة من مَلّس التي بنوها أيضـــاً من الملاسة.

تْمَلّص: من العربية: تَمَلّص منه: أفلت، تَخلص، الشيءُ من يدي: انسل.

[من سبابهم]: مابتشـــوف مطلُوبـــا ولـــو تْملّصت عيونا.

تْمَلْطش: [يقولون]: تملطشـــت الشـــغلة، يريدون: أُلغيت، بنوا على تمفعل للمطاوعـــة مـــن ملطش التي بنوها أيضاً من لطش.

انظرها: ملطش ولطش.

تْمَلْطع: بنوا على تمفعل للمطاوعة من ملطع.

انظرها.

تْمَلْعن: بنوا على تْمفعل للمطاوعـــة مـــن الملعنة. انظرها.

تْملّق: من العربية: تَمَلّقه: تودّد إليه، أبدى له بلسانه من الودّ والاحترام ماليس في قلبه.

واستمدت التركية: تَملُّق.

تْمَلّك: من العربية: تَملّك الشيءَ: ملكـــه، على القوم: صار ملكاً عليهم.

واستمدت التركية: تَملُّك.

[يقولون]: لما بتدور الجوزة كل واحد بغبّ للو غبّة وبتملّك فيّا شويّة، وبعدا بطالعا متل دخنـــة البابور.

[من كلامهم]: فلان تملّك صـــنعتو وكـــل صنعة إلا أسرار.

تْملكز: بنوا على تْمفعل من الملكزة.

انظرها.

[من كلامهم]: لا تتملكز على حدا وأنتـــه ملكزة ونص.

تْملكع: بنوا على تْمفعل للمطاوعة من الملكعة.

انظرها.

تْململ: من العربية: تَمَلمل: تقلب على فراشه مرضاً أو غمّاً، وهم يستعملونها لمعنى تَشكّى.

التَمَلّي: [يقولون]: تَمَلّي بشوف سنّو ضحكان، من التركية: تَملّلي من تَمَل: الأساس، بعدها ((لي)): أداة النسبة، أي: أساسية وثابتة وراسخة في طبعه، وتَمَل هذه – استمدتها التركية من اليونانية: THéMéLION: الأساس.

تَمّم: عربيّة: تَمَّم الشيءَ: جعله تامّاً، على الجريح: أتمَّ قتله.

أول جملة من جزء ألف باٌ: ربّ يسّر ولا تعسّر ربّ تمم وكمّل بالخير يا عليم ويا كريم ويا رحيم ويا أللهُ!.

التَمَن: تحريف الثَمَن العربية: عوض المبيع.

[من كلامهم]: شغلة مالا عندو تَمَن، واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: دفع تمن عنادو غالي.

[يقولون]: شي مالو تمن، تحتمل الغلاء الفاحش وتحتمل التفاهة، والقرينة تعيّنها.

[من أمثالهم]: إن كنت غشيم عطي نصّ التَمَن. قال لو: بومة قال لو: عَقَد تَمَنا.

التْمْن: تحريف الثُمُن (العربية): الجزء من ثمانية أجزاء.

والجمع: أثمان، وهم يقولون: تْمان.

تَمّن: تحريف ثَمّن الشيءَ (العربية): قدّر له ثَمَناً، جعل له ثمانية أركان.

[من كلامهم]: أجو الْتَمنين يْتَمنوا الحوش.

التّمّن: أطلقه البدو ومن يجاريهم على الرزّ العراقي الطويل الحبّة كما يسميه العراقيون أنفسهم.

تْمَنّى: من العربية: تَمنّى الشيءَ: أراده، طلب حصوله.

ومصدره: التَمنّي، وهم يقولون أيضاً: التمناي والتمناية.

واستمد الثاقفون من الغرب قولهم: مع تمنياتي الصميمية.

[من تهكماتهم]: بالَك وضهرَك ويامتمنّي، يريدون: كان يشيد بالشيء ولسان حاله يقول: يا من يتمنى السعادة انظر ما حصلت عليه أنا.

[ويقولون]: فلان مالأكابر ويامتمنّي.

التمنطعش: أو التمنطعشر، وتلفظ الطمنطعش أو الطمنطعشر: تحريف الثمانية عشر.

انظر: التمانة.

وفي السريانية: تْمنتعسر (بالسين المهملة).

تْمنّع: من العربية: تَمنّع الشيءُ: امتنع حصولُه، تَمَنّع فلان عن الشيء: كفّ عنه، به: احتمى.

يقول لاعب السطرنج: تْمنّع الدقّ أو مَنّع الدق.

تْمنگم: بنوا على تفعّل للمطاوعة من منگم الشيء بمعنى: فرمه بالمنگمة.

انظر: منكم والمنكمة.

التَمنّي: عربية: مصدر تَمَنّى.

واستمدتها التركية، واستعملتها أيضاً لمعنى رفع اليد اليمنى للسلام، كأن أصله لدى السلام على السلطان التمنّي من الله أن يطيل بقاءه.

ويلفظها الأتراك: تَمَنّي وتَمَلّي (أو تَمَلْلي) وتَمَنلي.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: TEMENEA.

وفي المشرق: س٣٧ حاشية ص٥٣: يضربون التمنلي.

التّمْنيّة: أطلقوها على الوعاء الذي يسع ثمن الشنبل أي: نصف الكيل.

تْمَهّد: من مفردات الثاقفين، من العربية: تمهّد الأمرُ: تَمَكَّن.

تْمَهْمَد: بنوا على تْفعفل للمطاوعة من مهمد الشيء الذي بنوه أيضاً من مهّد الشيءَ (العربية): بسطه ووطّأه.

تْمهّل: من العربية: تَمهّل في عمله: اتّأد وترفّق وتَأنّى و لم يعجَل.

التّمهيد: من مفردات الثاقفين، عربية: مصدر مهّد الأمرَ: وطّأه وسوّاه.

تْموُت: بنوا على تْفعّل من موّته (العربية): أماته، واللحمَ: بالغ في نضجه.

[من كلامهم]: يقولون: الستّ أمّون بتتمّ بتجبْل الكبّة لوَقت ماتْتموَّت البرغلاية.

تْموّج: من العربية: تموّج البحرُ: ارتفع وهاج واضطربت أمواجه.

واستمدت التركية: تَمَوُّج.

تَمّوز: من العربية: تَمّوز و تَمُوز ودَمّوس: اسم الشهر الواقع بين حَزيران وآب، وهو الشهر السابع الشمسي، أيامه ٣١.

والعرب استمدوها من الأرامية: تْموزاْ عن البابلية: DU–ZI عن السومرية: DU–MU–ZI بمعنى: ابن الحياة: وهو اسم إله عند السومريين مهمته أن يبعث الأموات.

وسماه الرومانيون يوليوس تكريماً ليوليوس قيصر الذي ولد فيه.

وتحرف يوليوس إلى يوليو.

وسماه الفرنسيون: JUILLET، ونعتوه بشهر القش، يريدون الحصاد.

وسماه الإنكليز: JULY، ونعتوه بشهر المروج.

ونعته المصريون بشهر الماء والهواء.

[من عاداتهم]: في أول يوم من تموز يكسر النصارى في حلب آنية زجاجية ويلقون الكسارات في الطرق العامة ذهاباً منهم إلى أنهم يكسرون الشر.

[من أمثالهم]: تمّوز الهاوي وآب الشاوي. بتمّوز بتغلي المي في الكوز. شهوة عجوز بتموز. حَكمْت (زلقة) بتمّوز.

[من تهكماتهم]: بزقو في وجّ العارسز قال لن: هَي مطرة تمّوز.

تْموّل: من العربية: تَمَوّل فلان: كثر ماله، الشيءَ: جعله مالاً له.

تْموْمَش: بنوا على تْفوعل للمطاوعة من مومش. انظرها.

تْموُن: من العربية: تَموّن: ادّخر ما يلزمه من المؤونة.

تْمَوُه: من العربية: تَمَوّه: مطاوع موّه الشيءَ بماء الذهب أو بماء الفضة: طلاه، زخرفه في الظاهر.

التمويه: عربية: مصدر موّه.

من المصطلحات العسكرية: التمويه: فنّ إخفاء الجيش ومعدّاته وحركاته ومواقعه.

تْميّز: من العربية: تَميّز: انفصل عن غيره، تَنَحّى، انعزل.

واستمدت التركية: تَميُّز واستعملتها بمعنى التفوّق، وهم تأثروا بالتركية واستعملوها بهذا المعنى، وهو جائز مجازاً.

وفي ((الرائد)) — كعادته — تَميّز الشيءُ: ظهر فضلُه على غيره.

[ويقولون]: تْميّز الحكم، يريدون: رفع الحكم إلى محكمة التمييز – كما اصطلحت عليها التركية.

تْميّع: من العربية: تَمَيّع السمنُ وغيره: ذاب، تَسيّل.

واستمدت التركية: تَميُّع.

تْميّل: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ميّله (العربية): جعله ينخفض.

[من نوادرهم]: كان لرجّال ابن عاصي ما بسمع لأبوه كلمة، يوم مالأيام شيّلوا الطحنة عالطاحون، وماشين عزيق النهر، الحمل مال لصوب النهر، قال الأب في ذهنو: هادا أش ما قلت للو بساوي العكس، إذا قلت للو هلّق تميّلت الطحنة لَصوب النهر ميّلا لهالصوب بدّو حتماً يميّلا للنهر، ويخرطا فيه، الأحسن أقول لو العكس.

– ولَك ياابني ياابني! الحاق الطحنة وميّلا لصوب النهر

قام الولد عمل متل ما قال أبوه وخرطا في النهر

– ولك كل مرّة بتساوي عكس أمري، ليش هالمرة هيك؟

– يايابو! والله اسودّ وجّي منّك قلت لحالي اسماع يا ولد كلمة أبوك ولو مرة واحدة.

تْمَيّل: [يقولون]: تْميّل المرضان، يريدون: أُدخل الميل في جرحه، والميل آلة يسبر فيها الطبيب الجرح، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ميّل. **انظرها.**

التْمين: أو التَمين: تحريف الثَمين– (العربية): ما ثمنه كبير.

التَمييز: عربية: مصدر ميّز الشيءَ: فرزه وفصله عن غيره، والتمييز: قوة نفسيّة تدرك قيمة الأشياء والفروق بينها.

وسن التمييز يبدأ بالتكامل منذ البلوغ.

والتمييز العنصري: التفرقة بين المواطنين لأسباب منها: الدين، اللغة، اللون، العنصر.

التمييز: اصطلاح تركي للمحكمة العليا.

تَنَى: [يقولون]: تَنَى إيدو، تحريف ثَنى الشيءَ (العربية): عطفه.

[من كلامهم]: عليه تنية ركبُة ألله ربّا.

[من أقسامهم]: وحق اللي ضرب وما تَنَى (يريدون: علي بن أبي طالب المعروف عنه أنه يقتل خصمه بضربة واحدة).

[من كناياتهم]: لباْسو (أو شروالو الجوخ) ألو ميّة وتنين وتلاتين تَنية (يريدون: غاوي وعگيّد).

[من ألغازهم]: أحمرتَنَى (أي: ثَنَى شفته) عليه الأبيض بَنَى والبين سيقان أمّك بَحبّو أنا: (شقف النار الفخار في الشتا).

تَنَى: [يقولون]: تَنَى الأرض،يريدون: فلحها ثانية.

[من أمثالهم]: شدّق بكانون واتني بشباط بتربط الريّ بالأرض رباط.

التّنا: تحريف الثناء (العربية) مقصورة: الحمد، وهم استعملوها أيضاً للأصل.

[من كلام أهل اليول]: تناك أبيض، يريدون: الثناء عليك مُشرِق.

[من مجازاتهم]: راحوا تيجيبوا اللبن من عند عبد أسود، حلّ التنا عاللبن وصار اللبن أسود.

تَنّى: تحريف ثَنّى الشيءَ (العربيــة): جعلــه اثنين.

ومصدره عندهم: التتناي والتتناية.

[يقولون]: شرب وتنّى وتلّت.

[من كلامهم]: البيعرف بقلب مصراطو وبتنّيا مع توفيق الله بصير زنگين.

أنا بعرف واحد غني في حلب بيعطي معاش لواحد في دائرة البرق حتى يجيب لو صورة من تلغرافات التجار، وهيك بيعرف أش عم يدخل بضايع وأش عم بطلع، وبتصرّف في السوق حسب ما يلزم.

تْنابَغ: [يقولون]: بيعمل لي حالو فهلوي وبتنابغ قدّام الناس وهوّه كرّ، بنوا على تْفاعل من نبغ للتظاهر بالنبوغ.

تْناتَر: بنوا على تْفاعل للمبادلة من نتر. **انظرها.**

تْناتَش: بنوا على تْفاعل للمبادلة من ناتش التي بنوها أيضاً من نتش. **انظرها.**

تْناتَف: من العربية: تَناتَف الشعرُ أو الريشُ: انتزع.

التَناتيش: عربية: تَناتيش الدَيْن: بقاياه.

تْناجَى: من العربية: تَناجوا: تَساروا.

تْناجَس: بنوا على تْفاعَل من نجِس لمعنى: صار نجساً، يستعملونها للقذارة المعنوية.

تْناحَر: من العربية: تَناحر القومُ على كذا: تَخاصموا.

التَناحة: **انظر: التنح وتنّح.**

تْنادَى: من العربية: تَنادَى القومُ: نادَى بعضُهم بعضاً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: نودِي.

تْنادَر: بنوا على تْفاعل من النادرة لمعنى عمِلها وأتى بها.

والنادرة في العربية: الغريبة في الكلام، ما شذّ منه، ما كان فصيحاً مستجاداً.

وهم يستعملون النادرة للطريف المضحك من العمل أو القول.

و((الرائد)) – كعادته – يقول: تَنادر: حدّث بالنوادر.

تْنادَم: من العربية: تَنادم القومُ على الشراب: تجالسوا عليه، نادم كل واحد صاحبه.

تْنازَز: بنوا على تْفاعل من نازز بمعناه.

انظر: النزاز.

[من كلامهم]: لا تتنازز علينا يا (أو علىٰ دينّا أو سمواتنا).

تْنازَع: من العربية: تَنازع القومُ: اختلفوا وتخاصموا.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: تَنازعوا على الشيء، وهو خطأ صوابه: تنازعوا الشيء أو في الشيء.

تْنازَق: من العربية: تنازقا: تشاتما، وهم بنوا على تْفاعل من نَزَق أو نَزِق (العربية) بمعناها: طاش وخفّ عند الغضب.

تْنازَك: وتلفظ تناظك: [يقولون]: قالت لا أمّا: تنازكي شوي قدّام خطّابينك، بنوا على تفاعل من المنازكة التي بنوها من ((النازيك)) التركية.

انظر: المنازكة و النازيك.

تْنازَل: بنوا على تفاعل من نَزَل (العربية): بمعناها.

وفي ((الرائد)) – كعادته –: تَنازل عن الأمر: تَخلّى عنه.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: تَنازل عن حقه، خطأ، صوابه: تنزّل.

[من كلامهم]: تنازل الملك عن عرشو. فلان تنازل عن مطاليبو. إذا بتتنازل وبتمالحنا.

تْناسَى: من العربية: تَناسَى فلان الشيءَ: أرَى من نفسه أنه نسيه.

تْناسب: بنوا على تفاعل للمطاوعة من ناسبه (العربية): قاربه وشاكله.

التناسْب: من بحوث الرياضيات الحسابية النسبة والتناسُب، وهو اصطلاح تركي.

تَناسُخ الأرواح: أطلقوها على المذهب القائل إن الأرواح تنتقل بعد الموت من جسم إلى جسم آخر، حسب ما تستحقه في حياتها التي أمضتها، فقد تنقل إليه حياة حيوان إذا انغمس في الآثام، وقد تحل فيه روح الإله إذا عفّ وزهد.

انظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد ٥٨٢ ص٢١ س١٤ عدد٧٠٢ ص١٠.

تْناسُق: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَناسقت الأشياءُ: انتظم بعضُها إلى بعض، الكلامُ: جاء على نسق واحد أو نظام متحد.

تْناسَل: من العربية: تناسلوا: توالدوا، أنسل بعضُهم بعضاً، كثُر أولادهم.

واستمدت التركية: تَناسُل.

وأعضاء التناسل أطلقوها على القضيب والفرج.

تْناشَح: [يقولون]: شقد بتناشح فلان على اولادو، يريدون: يبخل، بنوا من النشح بمعنى البخل على تفاعل لمعنى بخل وشحّ.

تَناشَد: من العربية: تَناشدوا الشعرَ: أنشده بعضُهم بعضاً.

تْنَاشَن: أو تْنّاشن: بنوا على تْفاعل من ((النيشان)) التركية لمعنى: صوَب نحو الهدف.

تْناصْح: [يقولون]: تْناصح المريض، بنوا على تْفاعل للمطاوعة من نَصَح (العربية): خَلُص، صفا، وهم يستعملونها بمعنى: شفي من مرضه.

تْناصَر: من العربية: تَناصر القومُ: تعاونوا على النصر، نصر بعضُهم بعضاً.

تْناصُف: من العربية: تَناصفوا: أنصف بعضُهم بعضاً.

تْناضْف: بنوا على تْفاعل لمعنى كان نظيفاً من النظافة (العربية) بعد أن جعلوا ظاءها ضاداً.

تْناطَح: من العربية: تَناطح الكبشان: نطح أحدُهما الآخر.

تْناطَط: بنوا على تْفاعل للمبادلة من ناطط التي بنوها أيضاً من نطّ (العربية): قفز.

تْناظَر: من العربية: تَناظرا في الأمر: تَجادلا.

واستمدت التركية: تَناظُر.

تْناظَر: من مفردات الثاقفين، يقولون: زاويتان متناظرتان، من العربية: تناظرا: تقابلا، وهو اصطلاح الأتراك.

تْناظَك: انظر: تنازك.

تْناعَس: من العربية: تَناعَس: تَناوم وليس به.

تْناعُم: [يقولون]: تْناعم معو، بنوا على تْفاعل من نَعُم (العربية): لان.

تْناغى: بنوا على تْفاعل من ناغى فـلان الصـبيَّ (العربية): كلّمه بما يعجبه ويسرّه.

المرأة: غازلها.

تْناغُش: بنوا على تْفاعل من ناغش التي بنوها أيضاً من نَغَش الشيءُ: اضطراب وتحرّك من مكانه.

ويقول لاعبو الكونكان: تناغش بالخمساوية لأنو بدّو خمساوية.

تْنافَى: من العربية: تَنافَى القـومُ: تخـالفوا، الأشياءُ: تباينت وتباعدت.

واستمدت التركية: تَنافِي.

[من كلامهم]: أعمالك بتتنافى مع الضمير.

تْنافُر: بنوا على تفاعل للمطاوعة من نفر منه (العربية): كرهه.

واستمدت التركية: تَنافُر.

تْنافَس: من العربية: تَنافس القوم في الأمـر: رغبوا فيه على وجه المباراة، تَحاسدوا وتسابقوا.

واستمدت التركية: تَنافُس.

[يقولون]: تْنافسوا الأحزاب، وهالتنافس في الدنيا بنفع.

تْناقُر: [يقولون]: تعا اسماع ضـرتين عـم بتناقروا مع بعضن وإذا كان لك خواصر ضاين، بنوا على تْفاعل للمبادلة من ناقره في الكلام (العربيـة): نازعه وراجعه وخاصمه.

[من تشبيهاتهم]: عم بتناقروا متل الدياك.

تْناقُش: بنوا على تْفاعـل للمبادلـة مـن ناقشه الحسابَ (العربية): استقصى في حسابه، جادله و ماحكه.

[من كلامهم]: ياما ناس بتناقشوا وبكونـوا متفقين بالرأي، وياما مناقشات الغاية منّا صفّ كلام وعدم المغلوبيّة لأنو بعتقْدوا متى واحد سكت انغلب. وياما وياما!.

تْناقُص: من العربية: تَناقص الشيءُ: نقص شـيئاً فشيئاً.

تْناقُض: من العربية: تَناقض البناءُ أو الحبلُ: انتكث وانحلّ إبرامه، القولان: تَخالفـا وتـدافعا، تناقضا البيعَ: نقضاه.

واستمدت التركية: تَناقض.

تْناقُل: من العربيـة: تَنـاقلوا الحـديث في مابينهم: نقله بعضُهم عن بعض وتنازعوه.

تْناكح: من العربية: تناكحوا: تزوّج بعضـاً بعضهم.

[من تهكماتهم]: فلان إذا بـزق في العتبـة بتناكحوا القباقيب وإذا بزق في البحـر بتنـاكحوا الأسماك.

تْناهَى: من العربية: تَنـاهَى: بلـغ النهايـة والغاية، القومُ: نَهَى بعضُهم بعضاً.

واستمدت التركية: تَناهِي.

تْناهَد: بنوا على تْفاعل للمبادلة من ناهده في الحرب (العربية): ناهضه، خاصمه.

[من كلامهم]: لسّا عم بتناهدوا على شـي مابحرز.

تْناهَش: بنوا على تْفاعل للمبادلة من ناهش التي بنوها أيضاً من نهشه (العربية): تناولـه بفمـه ليعضّه فيؤثر فيه ولا يجرحه.

تْناوَب: من العربية: تَناوبوا الأمر: تَـداولوه بينهم يفعله هذا مرة وهذا مرة.

[يقولون]: تْناوب العسكر الحراسة.

تْناوُش: من العربية: تَناوش فلان الشيءَ: تَناوله، القومُ بالرماح: تطاعنوا.

تْناوُق: [يقولون]: تناوق عليه من درخوش الباب، يريدون: نظر إليه من ثقبه، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا على تْفاعل من ((الناق)) (العربية): شبه مَشَقّ بين الإبهام وأصل الخِنصِر.

[من كلامهم]: القحبة إذا تابت بتتناوق مالدراخيش.

[من تشبيهاتهم]: متل الأعمى بتناوق مالدرخوش.

تْناوُل: من العربية: تَناول الشيءَ: أخذه.

واستمدت التركية: تَناول.

تْناوُل: في اصطلاح النصارى: أكل في الكنيسة الرقاقة الصغيرة من الخبز الفطير المسمى بـ ((البرشانة)) التي تمثل دم المسيح ولحمه.

تْناوُم: من العربية: تَناوم: تظاهر بالنوم، أرى من نفسه أنه نائم وليس به، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: حدث معه إنزال يستوجب الغسل وهو نائم.

تْنَبّأ: من العربية: تَنبّأ – وتسهل همزتها – تكلم بالنبوءة، وهم يستعملونها لمعنى: كشف المغيب للمستقبل.

التْنْباك: أو التَنْبَك وتقلب النون ميماً، من التركية: تُنباك عن الفارسية: تُنباكو: التبغ الذي يدخن بالنرگيلة.

وسبب تسميته بالتنباكو في الفارسية فيه المذاهب التالية:

١ً – أنه من كلمة TABAGO: اسم المنطقة في أمريكا الجنوبية التي جلب التبغ منها وسمي باسمها.

انظر: التبغ.

٢ً – أن التنباك العجمي لم يجلب من أمريكا، بل هو زراعة بلاد إيران لا سيما أصفهان – كما جاء في المقتطف س٧٠ ص١١٠: ((التنباك العجمي لم يأت من أمريكا بل هو وطني)).

وعلى أنه عجمي حدثني شيخ في طهران اسمه آقاي مشكات: أن أصله في الفارسية ((تَنْ)): الجسم، الجسد، و ((پاك)): النظيف، الطاهر.

وسألته: تريد أن التنباك طاهر أم مطهِّر؟

وكان فطيناً فأجاب: يحتمل الأمرين: هو طاهر أي دخانه صُفِّي ونُقِّي بماء الشيشة فهو أطهر من كل دخان، ويحتمل أنه يُطهِّر جهاز التنفس بإمرار دخان خال من الجراثيم فيه كأنما يعقّمه، ثم يخفّف من حدة النيكوتين فيه غسل هذا الدخان بالماء.

ثم إن الطبابة التجريبية تقول: ضمِّد القروح بمتبل التنباك تبرأ.

ثم حدّقت بي عيناه الفارسيتان القويتان وقال: من ذا يتصور دخاناً يُغسل، الگليون حقّقت هذه المعجزة، ويريد بالگليون: النرگيلة – كما يسميها الفرس –.

ونحن نرى أن المذهب الثاني باطل للاعتبارات التالية:

١ً – لم يذكر أثر فارسي أو غير فارسي أن أحداً دخن التنباك قبل مجيء التبغ من أمريكا، ولو أن تربة إيران كانت ملائمة كل الملاءمة لزراعته، وهذا ما أوحى بالمقتطف أن تعتقد أن التنباك موطنه إيران، ومثلها يعتقد الكثيرون خطأ، والكلمة من تباكو – كما أشرنا– في تبغ لا من تن وباك، فلا الطاهر ولا المطهر ولا

مداواة القروح ولا الفلسفة التي أتى بها محدثنا آقاي مشكات ذات ظل حقيقي.

٢ً – كل ما حصلنا عليه من وثائق عهدها عهد التبغ كما يلي:

أ– ذكر التنباك في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ١ ص٨٥ سنة١٧٨٦. وهو عهد التبغ.

ب– ألف شيخنا محمد الطرابيشي رسالته ((تبصرة الإخوان في أضرار التبغ المشهور بالدخان)) وفيها يقول: بعض العلماء أرخ عن تدخين التنباك بقوله:

بغيٌ أتى تاريخ تنباك ظهر

في شربه قد كان مبدأ الضرر

أي سنة ١٠١٢ الهجري يقابله في الميلادي سنة ١٦٠٣، وهو عهد التبغ.

جـ– ويسود في المأثورات أن الأرگيلة اخترعها طاماز: الملك الإيراني أي طهماسب، وطهماسب الأول مات سنة ١٥٧٦ والثاني قتل سنة ١٧٣٩، وكلا العهدين عهد التبغ.

((وفي نهر الذهب))جـ٣ ص٨٢٠: وردت الأوامر السلطانية بإبطال التدخين بالتتّن والتنباك، ونودي على من يشربهما بالقتل.

وفي ((إعلام النبلاء)): أغلقت أماكن القهوة زمن السلطان مراد: أصدر أمره بمنع شرب الدخان المسمى بالتوتون والتنباك، وأن من يشربه يقتل سياسة.

ومن العجم انتقلت زراعة التنباك إلى اللاذقية، ولكن شتان بينهما، ولو أنهم الآن يزرعون البذرة العجمية في اللاذقية، حقاً لكل أرض خصائصها.

ويسمون الرزمة الكبيرة الأسطوانية الشكل منه: الطورباي أو الطوربابة، من التركية: طُوربـه: الكيس، ويجمعونها على: طوربايات.

ويسمون الورقة المختمرة من التنباك العجمي: البقجة، وهي من التركية أيضاً: بوغچه: الصرّة الصغيرة، ويجمعونها على: بقجات وبقج.

ويسمون بلّورة الأرگيلة – ومنها ما عليه رسم الشاه– يسمونها: شيشة، من التركية: شيشَة: الزجاجة، ويجمعونها على: شيشات وشِيَش.

انظر: اسكف وقمحة ونركيلة.

واسم التنباك بالفرنسية: TABAC RUSTIQUE.

ويقترح الدسوقي في ((تهذيب اللغة العامية)) أن يسمى التنباك بالعربية (())الطُبّاق)). قال العلايلي في ((تبغ)): وإطلاق الطُبّاق عليه خطأ منكر.

(و لم يذكر السبب، ولعله يريد: أن ((الطبّاق)) نبت مكّي لاصلة له بالتنباك يستعمل في الحجاز لصدّ الزنابير من العنب، وإطلاقه على التنباك خلط وتشويش).

وقد يخمرون التنباك بدبس الخرنوب ويسمونه ((المدبّس))، وفي مصر يسمونه ((المعسّل)).

ويسمون من يشتغل بفركه في القهاوي وتوضيبه: ((التنباكچي))، والجمع التنباكچية.

ويروون ان تنباكچي ضيّف صاحباً له أركيلة، وهوّه عم بفرك التنباك كان يرفع خنصرو حتى يترل شوي من إيدو في الشقف، سألوْ صاحبوْ:

– ليش عم بترفع خنصرك والحكاية أنت اللي عم بتضيّفني؟

– إيدي معلّمة على هالشي.

انظر قاموس الصناعات الشامية: ((تنباكجي)).

وانظر: تتن.

[من أمثالهم]: التتن بقول للتنباك: لاأصلك من أصلي ولادينك من ديني.

[من أهازيجهم]: يهزج الاولاد:

محمد علي في الشبّاك بشرب تتن مع تنباك
والتنبـــاك غالـــي بسوى دقـــن خالـــي

تْنبّت: [يقولون]: تنبّت القميص تنبيتــة ماكنــة بالمنگمة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نبّت. **انظرها.**

تْنبرش: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من نبرش.

انظرها.

وفي السريانية: اتْنبرش: لمع (من النبراس).

تْنبّش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نبّش.

انظرها.

تَنْبَك: البجاي، كان نائب حلــب، قتــل س٨٢٧هـ.

التَنبَل: من التركية: تَنْبَل: الكسلان، عــن الفارسية: البليد.

قيل: أصلها في الفارسية ((تَنْ)): — الجســد، الجسم و ((پَرْوَرْ)): المربّي، المغذّي، أي يهتمّ لتربيــة جسده فقط ولا مَثَل أعلى له في الحياة.

وقيل: بل الكلمة عربية: تحريــف الطَنْبَــل: البليد الأحمق الثقيل.

ويبنون من التنبل فعل: تَنبَل وتْتنبل.

ويستعملون ((التنبلة)) مصدراً لفعل تَنبل.

التنبلخانة: يطلقونها على البيت الذي يسكنه قوم كسالى.

ويزعمون أن في مصر داراً اسمها التنبلخانــة، معظم سكانها المحششون.

ويزعمون أنه زارها أحــدهم فــرأى أحــد التنابل يأكل تمرة وظل طويلاً يلوكهــا ثم ابتلعهــا، وظلّت النواة على شفتيــه ولا يرفعهــا بيده وهــو يصيــــح: العجــوة العجــوة ســدّت بــاب تّمي (ساوت) دين تّمي، يامن يقيم العجوة من تّمي.

ويحكى أن السلطان أمر بتــبحيرهم، لكــن محسناً حنّ قلبو عليهن وتبرّع بشوية خبزات يابســة يبلوّا وياكلوّا، ولما صار الأكل اختلفوا منو بدّو يبلّ الخبزات فقال السلطان: بحّر بحّر.

تْنبّه: من العربية: تَنَبّه من نومه: استيقظ، علــى الأمر أوله: تفطّن له.

واستمدت التركية: تَنَبُّه.

تْنتّج: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نتّج التي بنوها أيضاً من نتج.

تْنتّخ: بنوا على تْفعّل من نتّخ التي بنوها أيضاً من نتخ.

تْنتّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نَتّر الــتي بنوها أيضاً من نتر.

انظر: تنتور و تنهتر.

تَنْتريوْد: من الفرنسية: TEINTURE D'IODE.

صبغة اليود تستعمل لتطهير الجرح.

تْنتّش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نتّش التي بنوها أيضاً من نتش الشَعرَ: نتفه.

تْنتّف: من العربية: تَنَتّف الشَعرُ أو الــريش: مطاوع نتّف.

التَنْتَنَــه: مــن التركيــة عــن الفرنســية: DENTELLE: المضرّس أو المسنّن، أطلق على الظريفة تزيّن بها حواشي بعض النسيج.

اقترح بعضهم أن تسمى التنتنة ((الــدبيقِي)): نسبة إلى دبيق: بلد في مصر اشتهرت بالمنســوجات الرقيقة فيها رقمات ذهبية تتخذ منها العمائم، قــد يبلغ طول نسيج العمامة مائــة ذراع، وفيهــا مــن الذهب خمسمائة دينار سوى الغزل والحرير.

انظر التاج: دبيق.

تَنتورْ: بنوا على تْفعول من نَتْور التي بنوها من نتر الشيءَ (العربية): جذبه بشدة.

تْنَتور: [يقولون]: عم بتنتور بــوچّي لــيش خيو؟ أش أنا عم باكل على سفرتك ولاّ أنــا ابــن مرتك، يريدون أنه يتكلم بقساوة وحدّة، مجاز مــن تنتور السابقة.

انظر: تنتر تنهتر.

تْنتَين: تحريف الاثنين (العربيــة): مؤنــث الاثنين.

انظر: التنين.

[من كلامهم]: قالوا للشيخ يــؤتى بــه إلى البيوت ليقرأ على روح الموتى: شيخي! بتريد قهــوة إلاّ چاي؟

— التنتين.

[من كلامهم]: لا مرّة ولا تنتين وعّيتو، لكن عقل حجر.

[ويتندرون] فيقولون في تنتين: طّن طّن.

[ومن أغانيهم]: مسخّم يا جوز التنتين.

[من كناياتهم]: فلان كلمتو ما بتصير تنتين. ماحدا بفتح باب سقاقك (بفخــدو) إلاّ بإيــدتينو التنتين.

انظر شرحه في ((باب)).

[من تهكماتهم]: قال لو: طلقا وخود أختــا، قال لو: الله يلعن التنتين.

تْنَثَّر: من العربية: تَنثّر الشيءُ: تساقط متفرقاً، وهم [يقولون]: مسكين عم بتنثّر بقرشين دراهم قطعــوا سبيتو، يريدون: ينتفع بنثارات.

تْنَجّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نَجّاه من كذا (العربية): خلّصه.

ومصدره عندهم: التنجاي والتنجاية.

انظر: نجى.

تْنجاز: يستعملها أهل دير الزور بمعنى مســموح ومرخّص.

تْنَجّح: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نجّحــه (العربية): جعله ينجح.

انظر: نجح.

تْنَجّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مــن نجّــد الفَرش (العربية): عالجه وخاطه.

انظر: نجد.

تْنَجّرْ: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مــن نجّــر الخشب التي بنوها أيضاً من نَجَره (العربيــة): نحتــه وسواه.

انظر: نجر.

تْنَجّس: من العربية: تَنجّس: صار نجِساً.

تْنجّم: من العربية: تَنجّم: رعى النجوم، وهم يستعملونها لمعنى: كشف المغيّب بنظره في النجوم.

التّنح: بنوها صفة مشبهة من تَنَح في الأمــر (العربية): رسخ وثَبَت، بالمكان: أقام.

[من كلامهم]: عقلو تنح وأخوتــو متْلــو تنْحين وخواتو كمان تنْحات.

والمصدر عندهم: التناحة.

تَنّح: تحريف تَنَح في الأمر: رســخ وثَبَــت (شُدّد للمبالغة).

[من كلامهم]: نصحناه نصحناه تَــنّح وتم ماشي.

تْنَحّى: من العربية: تَنَحّى: مطــاوع نحّــاه: أزاله، أماله.

تْنَحّى: [يقولــون]: فــلان عم بتنحّــى في

حكيو والله شي بضحّك، مـــن العربيـــة: تَنَحّـــى: استعمل الإعراب في كلامه على ما يفرضه النحو.

ومصدره عندهم: التنحاي والتنحاية.

تَنْحَس: [يقولون]: تنحس جسمو مالقتل، ونفسو تَنْحست مابقى يهمّا البهدلة، بنوا على تَفْعَـــل مـــن النحاس، يريدون: كان كالنحاس صلابة.

ويرى دوزي أن أصلها ((تمسح)) أي: صـــار كالتمساح لا يؤثر فيه شيء.

[من كلامهم]: هالولد جسدو متنحّس.

تْنَحّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نحّـــس الشيء التي بنوها أيضاً من النحاس، يريدون: صـــار كالنحاس صلابة.

انظر: نحس.

[ويقولون]: تنحّست الجرة بقا بدّا نكـــبس فيّا مخلل، يريدون: أملؤوها ماءً ووضعوها في الشمس أياماً مع تغيير الماء.

تْنحنح: من العربية: تنحنح: تَردّد صـــوته في صدره.

[من قلتناهم]: نحَا ونحنا ولو تنحنحنا، الدنيا غنمنا ودياها نحنا.

تْنَخّى: بنوا على تْفَعّل للمطاوعة من نَخّاه التي بنوها أيضاً من النخوة.

انظر: نخى والنخوة.

ومصدره عندهم: التنخاي والتنخاية.

تْنَخّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نَخّر التي بنوها أيضاً من نخِر الخشبُ أو العظـــمُ (العربيـــة): تفتّت.

انظر: نخر.

تْنخور: بنوا على تفعول للمطاوعة من نَخور التي بنوها من نخر الخشبُ أو العظمُ (العربية): تَفَتّت.

انظر: نخور.

تْنَدّى: من العربية: تَنَدى المكانُ: أصابه النَدى أو النَداوة.

تْنَدّر: بنوا على تْفعّل من ندَّر بمعناها، وهذه بنوها من النادرة، يريدون بتندّر: تحدّث بالنوادر.

انظر: ندر والنادرة.

عربيها: تنادر.

تْنَدّم: من العربية: تَندّم على ما فعل، أسِف، حزن.

[من حكمهم]: اندام ولا تتندّم.

تْنَزّل: من العربية: تَنَزّل: نزل بمهله، وهـــم بنوها على تْفعّل للمطاوعة من نزّل: كانت البقجـــة عالرف وتنزّلت.

انظر: نزّل.

واستمدت التركية: تَنَزّل بمعنى التواضع.

تْنَزّه: من العربية: تَنَزَّه عن كـــذا: تباعـــد، تصوّن.

ويقول الثاقفون: تَنَزَّه الله عن أن يكون مثيلاً لشيء.

تْنَزّه: من العربية: تَنَزّه: خرج إلى الأمـــاكن النزِهة.

قال ابن السكيت: ومما يضعه الناس في غـــير موضعه قـــولهم: خرجنـــا نـــتنزه: إذا خرجـــوا إلى البساتين، وإنما التنزّه: التباعد عن المياه و الأرياف.

وقال الجواهري: خرجنا نتنزه: إذا خرجـــوا إلى البساتين.

وقال الشيخ أحمد رضا: وأصله البُعد.

التّنس: انظر: التنيس.

تْنَسّب: بنوا على تفعّل من نسّب الشيء التي بنوها من ناسَب.

انظر: نسب وناسب.

تْنسّف: [يقولـــون]: تنسّـــف الحـــب،

بنوا على تفعّل للمطاوعة من نسّفه التي بنوها أيضاً من نسفه (العربية): نفضه وذرّاه.

تْنَسُّق: من العربية: تَنَسّقت الأشياءُ: انتظم بعضُها إلى بعض وكانت على نسق. أي: على طريقة ونظام واحد.

تْنَسّك: من العربية: تَنسّك: تزهّد، صار ناسكاً متعبداً.

تْنَسّم: من العربية: تَنسّم: تَنفّس، تَشمم النسيم.

التَنسيمة: في اصطلاح الحشاشين: الشحطة من الدخان، بنوا على التفعيلة من نسّم.

انظرها.

تْنَشّى: [يقولون]: تنشّى القميص وانكوى، بنوا على تفعّل للمطاوعة من نشّى التي بنوها من النشا.

انظر: نشى والنشا.

ومصدره عندهم: التنشاي والتنشاية.

تْنشْتر: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من نشتر.

انظرها.

تْنَشّح: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نشّح.

انظرها.

تْنَشّط: من العربية: تَنشّط: صار نشيطاً، أظهر النشاط.

واستمدت التركية: تنشّط.

تْنَشّف: من العربية: تَنَشّف الثوبُ العرقَ: شربه، الرجلُ: مسح الماءَ عن جسده.

واستمدت التركية: تَنَشُّف.

تْنَشّق: من العربية: تَنشّق الماءَ في أنفه: أدخله فيه، الريحَ أو النشوقَ: شمهما.

تْنَشْنَش: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من غلام نَشنَش (العربية): خفيف السير، وهو نشنشي الذراع: خفيف في عمله ومراسه.

[من كلامهم]: المرضان تنشنش.

تْنْصَّب: من العربية: تَنَصّب الشيءُ: ارتفع، انتصب.

[يقولون]: البتنصَّبوا حكّام وبيكبر عليهن المنصب ماهن حشوة هالكبّة.

تْنَصّت: من العربية: تنصّت: تَكلّف النَصت، تَسمّع.

تْنَصّر: من العربية: تَنصّر: دخل النصرانية.

تْنَصّل: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَنصّل من الجناية: خرج، تَبرّأ.

تْنَضّر: بنوا على تْفعل للمطاوعة من نضّر.

انظرها.

تْنَضّف: من العربية: تَنَظّف الشيءُ: صار نظيفاً، جعلوا ظاءها ضاداً.

تْنَطّط: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نطّط التي بنوها أيضاً من نطّ.

انظر: نطط ونط.

تْنَطّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نطّق التي بنوها أيضاً من نطق: تَكلم.

انظر: نطّق ونطق.

تْنَطّق: استعملوها بمعنى: حُمِل على التقيؤ: مجاز من تنطق السابقة.

تْنَطْنط: بنوا على تفعفل من نطنط التي بنوها أيضاً من نَطّ.

انظر: نطنط ونط.

التنْطْوالي: [يقولون]: راسو متل البيضة: تنطوالي (أو تطوالي)، تحريف تَطويلي (العربية): النسبة إلى مصدر طوّل.

انظر: تطوالي.

تْنْطوط: بنوا على تْفعول للمطاوعة من نَطوط التي بنوها أيضاً من نَطّ.

انظر: نطوط ونط.

تْنْطْك: أو تْترك. انظرها.

تْنْظّم: من العربية: تَنظّم اللؤلؤ وغيره في السلك (العربية): تَألّف واتّسق، الأمرُ: استقام.

[من تعبيراتهم الحديثة]: تْنظّم بحقّو ظْبْطْ.

تْنْظْنظ: بنوا على تفعفع للمطاوعة من نظنظ التي بنوها من ((نازيك)).

انظر: نظنظ ونازيك.

ومصدره: التنظنظ.

يقول بعض الريفيين: حَمَد يريد يتنظنظ: ياكل مع الرزّ بْصْلَة، يركب الترامواي ويتعلّل عند بديعة گطش: (مغنية).

تْنعّل: من العربية: تَنعّل: انتعل.

تْنعّم: من العربية: تنعّم: تَناول ما فيه النعمة وطيب العيش، ترفّه.

واستمدت التركية: تنعُّم.

تْنَعنس: بنوا على تْفعفل للمطاوعة من نَعنَس التي بنوها أيضاً من نعس.

انظر: نعنس ونعس.

ومصدره: التنعنْس.

تْنَعْنش: بنوا على تْفعفل للمطاوعة من نعنش التي بنوها أيضاً من نعش.

ومصدره: التْنعنْش.

انظر: نعنش ونعش.

[من كلامهم]: أجاه ورتة وتنعنش شْوي.

تّنغّص: من العربية: تَنغّص العيش: تَكدّر.

تْنغّم: بنوا على تْفعل للمطاوعة من نغّم التي بنوها من نَغَم (العربية): ردّد صوته بالنغم.

تْنغْنَش: بنوا على تْفعفل للمطاوعة من نغنش التي بنوها أيضاً من نغش.

ومصدره: التنغنْش.

انظر: نغنش و نغش.

تْنَفّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نفّى التي بنوها أيضاً من نفى.

ومصدره عندهم: التنفاي والتنفاية.

تْنفّخ: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نفّخ (العربية): مبالغة في نفخ.

واستمدت التركية: تَنَفُّخ.

[من كلامهم]: مْدْري أش صار معو تْنفّخ وما بقى يحسن يمشي.

تْنَفّذ: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نفّذت الحكومات مشاريع كتيرة، وما مشروع تنفذ أنفع من جلب ماء الفرات لحلب، يريدون: أنجز، والعربية تقول: نفّذ الرسالة: أرسلها، فهي مجاز.

[من كلامهم]: فلان متنفّذ في ضيعتو وفي حارتو.

تْنفّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نفّره (العربية): جعله ينفر.

انظر: نفّر ونفر.

تْنَفّس: من العربية: تَنفّس: أدخل النفس إلى رئته وأخرجه منها.

واستعملت التركية: تَنَفّس للفرصة بين الدرسين.

التَنَفُّس الاصطناعي: [من التعابير الحديثة]: الإجراءات التي تتخذ لاستمرار التنفس الطبيعي في حالة فقدانه: كأن يصاب جهاز التنفس بشلل عارض، أو في حالة إنقاذ الغريق، أو في حالة إنقاذ المصاب بصدمة كهربائية، أو الاختناق بغاز سام، أو....

تْنفّش: [يقولون]: تْنَفّش القطن، بنوا على تفعّل للمطاوعة من نَفّش: مبالغة في نفش (العربية).

انظر: نفّش ونفش.

تْنَفّض: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نفّض الثوبَ (العربية): حرّكه ليزول غباره.

تْنَفّع: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نفّع التي بنوها أيضاً من نَفَع (العربية).

انظر: نفّع ونفع.

تْنفّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نفّق التي بنوها أيضاً من نَفِق الشيءُ (العربية): فني وذهب.

انظر: نفّق ونفق.

تْنَفْنف: [يقولون]: شقد تنفنف في شغلو هالمعلم، بنوا على تْفعفع للمطاوعة من نفنف. انظرها.

ومصدرها عندهم: التْنفنف.

التنفيذ: عربية: مصدر نفّذ، واصطلحت التركية على تسمية المصلحة التي يناط بها إجراء أحكام المحاكم وعملها بالتنفيذ.

تْنقّى: من العربية: تَنَقّاه: اختاره.

ومصدره: التنقاي والتنقاية.

[من كلامهم]: البيع قصّ مو تنقاي.

[من لوحاتهم]: أعرف غني بنگير قال لكاتبو: قبل ماتعوّج عخان الگمرك في السقطيّة بدكانين وأنته جاي من سوق العطارين في خضري عندو تْلَتْ انواع خيار، الرطل بقرشين ونص وبقرش ونصف وبقرش، اشتري لنا رطلين من أبو القرش.

را واشترى من أبو القرش ونص وقال:

— يا معلمي شوف أش اشتريت، نقّيت شي أكوس من أبو القرشين ونص بقرش ونص شوف هالتنقاي.

— أنا قلت للك تفلسف إلا قلت للك من أبو القرش، أنته ما بتفهم، تفضل ورجّعو.

تْنقّب: [يقولون]: تنقّب جرابو، بنوا على تفعّل للمطاوعة من نقّب التي بنوها من نقبه (العربية): ثقبه.

انظرها: نقب ونقّب.

تْنقْبر: بنوا على تفعلل للمطاوعة من نقبر.

انظرها.

ومصدرها عندهم: التنقْبر.

[من كلامهم]: فَتح دكان بباب قنسرين وبسّط لو شْوّية زبيب، الراية بكام؟ والجاية بكام؟ ومتل المكّوك التنقبر عم بشتغل، الله وكيلك لَلمسا كان طار الزبيب: هْيك الشغل بالحارات الفقيرة يا خيّو!.

تْنقّح: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نقّح الشيءَ (العربية): أصلحه وهذبه.

تْنقّر: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نقّر الباب أو على الباب التي بنوها أيضاً من نقر.

انظر: نقّر و نقر.

تْنقّر: [يقولون]: مابستحي بنقّر على أكبر منّو، هادا بتنقّر عليه، يريدون: لايعاب، بنوا على تفعّل للمطاوعة من نقّر التي بنوها أيضاً من نقره (العربية): عابه.

تْنقّز: [يقولون]: عم بمشي وبتنقّز (أو بتلقّز)، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نقّز التي بنوها أيضاً من نَقَز.

تْنقّش: [يقولون]: هالزغير أخوه تجوّز، هوّه تحنّى وأختو تنقّشت، بنوا على تْفعّل من نقّش الشيءَ (العربية): لوّنه بلونين أو أكثر، وهم يستعملونها لمعنى: لوّن الجسد بلون الحنّا الممدودة خطوطاً طيّ صفحات العجين.

تْنقّص: من العربية: تَنقّصه: ذمّه، نسب إليه النقص، جعله ينقص.

تْنقّط: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل من نقّط الحرف التي بنوها أيضاً من نقطه (العربية): أعجمه.

تْنقّط: [يقولون]: تْنقّط في العرس، يريدون: تبرع للعروسين بمبلغ، بنوا على تفعّل من نقّط التي بنوها أيضاً من النقوط.

انظر: نقط والنقوط.

تْنقّل: من العربية: تَنقّل من مكان إلى آخر: تَحوّل.

واستمدت التركية: تَنَقُّل.

تْنقّور: بنوا على تْفعول للمطاوعة من نقور.

انظرها.

التنقيط: اصطلحوا على تسمية الإشارات الكتابية للوقف وغيره، هذه الإشارات التي استمدوها من الغرب اصطلحوا على تسميتها بالتنقيط.

واستمدّ أحمد زكي باشا وأحمد حشمت باشا هذه الإشارات من الغرب وسمياها كما يلي:

(.): النقطة.

(،): الشوْلة (أي: إبرة العقرب، وحديثاً تسمى الفاصلة).

(؛): الشولة المنقوطة (وحديثاً تسمى الفاصلة بنقطة).

(:): النقطتان.

(...): نقط التعليق (أي الحذف والإضمار).

(؟): علامة الاستفهام.

انظر: إشارة الاستفهام، والعرب الآن يرسمونها؟.

(!): علامة الانفعال (وتسمى الآن: إشارة النداء في النداء وإشارة التعجب في ماسواه).

(–): الشرطة.

(()): الشناتر (أي: جمع الشُنْتُرَة الحِميرية: الإصبعة، ويسمونها الآن: بين هلالين).

(()) القوسان.

انظر مجلة الهلال: س٢٧ ص٨١٧.

التَنَك: من التركية: صفائح رقيقة من الحديد مطلية بالقصدير.

نشأت صناعة التنك في ألمانية، ومنها انتشرت.

والواحدة عندهم: التنكة والتنكاي والتَنكاية.

والجمع: تَنَكات و تَنَكايات.

ويسمون صانع التنك: تَنَكجي أو سنكري – انظرها – والجمع: تنكجيّة وسنكريّة.

وعُرّب التنك حديثاً بـ ((الصفيح)).

ولوهن التنك كان استعماله في معرض [التهكم]: أمّة تنك، وإذا قالوا: أمّة وسكتوا فُهِم أن كمالتها محذوفة على تقدير: تنك أو من تنك.

[ويقولون]: جرّسوه ودقّوا لو بالتنكات.

[من دعائهم على فلان]: وتنكةْ (هوا) تقلبوا لَورا.

[من تهكماتهم]: حَنَك بخش التَنَك. فلان أضرب من تنكة بتْشرّ.

[من كناياتهم]: فلان راْكب التَنَكة (يريدون: سكران جداً فقد يرى في دربه تنكة فيركبها ظناً منه أنها دابة أو أنها حنتور).

[ويقولون]: اشتريت تنكة زيت وتنكة سمنة وتنكة ميْت فرنجي وتنكة دبس رمان وتنكة جبنة وتنكة دوبيركة وتنكة قاظ وتنكة بانزين.... (يريدون: ملأها).

ويبنون من التنك فعل تَنّك بمعنى: عالج التنك.

[من تورياتهم]: عندي تنكة بدّي أتنّكا بكام تاخد تَنْيكا.

[من اعتقادهم]: الحرز أو الحجاب يجب أن يكون طي بيت له من التنك أو المشمع أو الجلد، لا سيما شغل الحبس الموشّى ظاهره بناعم الخرز، يجب ذلك لئلا يأثموا إذا دخلوا بيت الخلاء.

تْنَكّب: من العربية: تنكّب عنه: عدل عنه، تجنبه، اعتزله.

تْنكّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نكّت (العربية): جاء بالنُكَت.

تْنَكّد: من العربية: تَنَكّد عيشه: تَكدَّر.

تْنَكّر: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَنَكّر: تَغيّر عن حاله حتى ينكَر: غيّر هيئته، له: لقيه لقاء بشعاً.

[يقولون]: حفلة تنكريّة، كنا نقيمها أيام الرخاء في قرية صديق لنا نتعشى فيها ونسمر، وكلنا متنكرون لا أحد يعرف الآخر إلا من حديثه، بقي لدي من هذه الذكريات طائفة من الصور.

تْنكّس: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نكّس الشيءَ: قلبه على رأسه وجعل أسفله أعلاه، ورأسَه: طأطأه.

[من كلامهم]: تنكّست الأعلام، يريدون: رفعت لا إلى الأعلى بل دونه حزناً.

تْنَكّش: [يقولون]: تْنَكّشت جيوب الموجودين لأنّو انسرق شي مالمكان، بنوا على تفعّل للمطاوعة من نكّش التي بنوها أيضاً من نكش.

انظر: نكش ونكّش وتنكوش.

تْنكوْت: بنوا على تْفعول للمطاوعة من نَكوت التي بنوها أيضاً من نكت في عرضه: طعن، وهم يستعملونها لمعنى: أبدى استياءه.

[من كلامهم]: حاجتَك نَكْوته، اللي أصلو معروف مابتنكوت عالناس.

تْنكوْش: بنوا على تْفعول للمطاوعة من نكوش التي بنوها أيضاً من نكش.

انظر: نكوش ونكش وتنكش.

التنك: انظر: التانك.

تْنَكّع: من مفردات اليهود، بنوا على تفعّل للمطاوعة من نَكّع. انظرها.

تْنَكّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نَكّل الحديد: طلاه بالنيكل.

انظر: نكل والنيكل.

تْنَمّر: بنوا على تْفعّل من النمر بمعنى: صار نمراً.

على أن ((الرائد)) قال – كعادته –: تنمّر: تشبه بالنمر في أخلاقه أو لونه.

[من تهكماتهم]: فلان لّما تأمّر تنمّر.

تَنَمُّر: [يقولون]: تنمّرت الأُوَض، يريدون: وضعت لها الأرقام، بنوا على تفعّل للمطاوعة من نمّر التي بنوها من النمرة.

انظر: نمّر و النمرة.

تْنَمرد: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من نمرد التي بنوها أيضاً من النمرود.

انظر: نمرد والنمرود.

تْنَمُّق: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نمّق الشيءَ (العربية): حسّنه، زيّنه، نقشه، زخرفه.

علىَ تَنْها: [يقولون]: شرب لو مدقتين على تَنها، من الفارسية: ((تَنها)): الوحدة، الانعزال، الانزواء، وهم يستعملونها بمعنى: على هدوء ومهل.

تْنَهتُر: بنوا على تفعلل للمطاوعة من هتر.

انظرها.

يدانيها عندهم: عمْ بتنتّر أو بتنتور.

تْنَهّد: من العربية: تنهّد الرجلُ: أخرج نفسَه بعد مدّه حزناً وألماً.

ويدانيها في العربية: النهيت: الصوت يخرج من الصدر يشبه الزحير.

تْنهنه: [يقولون]: تم يسلق اللحم حتى تْنهنه وصار نيفا، ويقولون: تم يقتلو حتى تنهنهت عضامو، بنوا على تْفعفع للمطاوعة من نهّى الشيءُ (العربية): بلغ غايتَه.

التنواى: مصدر نوّى القطّ عندهم.

انظر: نوى.

التّنو: [يقولون]: جَبَس تنو، يريدون: ثاني حمل له، من العربية: الثِنَى: ما يعاد مرتين، ويكون الجبس التنو أصغر من سلفه الأبّ.

التْنوب: من التركية: تْنوب: خشب شجر ضخم مستقيم الجذع، يستعمل جداً في النجارة، يجلب من الأناضول، ويمتاز بالمتانة وبأنه لا يلحقه السوس لطعمه المرّ، والشوح نوع منه.

ويكثر التّنوب في فلندا.

ذكره مصطفى الشهابي بشكل: تَنّوب.

وذكره الزبيدي في ((التاج)): التنّوب: شجر يعظم جداً، منابته في الروم، يتخذ منه أجود القطران.

التَنوخي القاضي: علي بن محمد، قصد سيف الدولة بحلب، مات س٣٤٢.

تْنَوُّر: من العربية: تَنَوّر المكان: أضاء.

[ويقولون]: تنوّر عن أسعار السوق، فيستعملونها مجازاً بمعنى: أزال ظلمة الجهل به.

التَنّور: يطلقونها على أحد الشيئين التاليين:

١ً – تَنّور الكلس، وهو حفرة أسطوانية عريضة وعميقة تجعل فيها أكداس الحجر فوق قبو يتخذونه منها، وتوقد تحت القبو النار أياماً حتى ينضج الكلس، ولا يزال منها في حيّ الكلاسة، وإن قلّ استعمال الكلس لاستعمالهم الإسمنت.

٢ً – تَنّور الخبز في بيوت الأحياء المتطرفة وفي السوق، وهو تجويفة أسطوانية من الفخار تثبت في جدار مائلة، توقد فيها النار ثم تخبز الأرغفة وأخيراً الكعك.

ولفت نظري أن أهل المَوْصل يؤثرون خبيز التنور على خبيز الفرن.

ويرى أحمد محمد شاكر في تعليقه على ((المعرب)) للجواليقي ص٨٤: أن التنّور عربي وأن هذا البناء– وإن كان نادراً – فليس دليلاً على أنه خارج عن لغتهم.

ونقل الآلوسي عن ثعلب أن وزنه تَفعول من النور، وأصله تَنوور، فقلبت الواو الأولى

همزة لانضمامها ثم حذفت تخفيفاً، ثم شددت النون عوضاً عما حذف.

وقال العلايلي: قيل: دخيل من السريانية: بيت النار، أو العبرانية: تَنور: دخان النار، وقيل: من الفارسية، والصواب: أنه عريق في الساميات، فقد ورد في الآثار القديمة.

وقال الليث: التنّور عمّت بكل لسان.

وقال أبو منصور: هذا يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي.

وفي السريانية: تَنوراْ من بيت نوراْ: مكان النار.

وفي الفارسية: تَنور (دون تشديد).

وفي التركية: طاندير.

[من أمثالهم]: الزوق مادام التنور حاْمي.

[من استعاراتهم]: هالمرا تنّورا حاْمي وطاب اللزق فيه.

من الشعر الأرمني: دخلت بيت التنور واستعرضت أرغفته، فلم أرَ رغيفاً أشقر يشبه خدّك الأشقر يا حبيبتي! و لم أرَ رغيفاً محروقاً مثل قلبي.

التنّور: في اصطلاح الحمّام: أطلقوه على موقد النار.

تَنّورة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تنوراْ: التّنور، المنارة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٢.

التَنّورة: من السريانية: تَنّوراْ: النَثرة، وهي الدرع الواسعة، والثوب الواسع يترل من الخصر إلى القدمين يلبسه النساء، وهو مستدير يشبه فتحة التّنور.

ولهجة مصر كلهجة سورية: تقول: التّنورة.

وجمعها: التنورات.

واستعملت الكلمة التركية للثوب مطلقاً ولثوب الدراويش خاصة، واليوم يستعملوها أيضاً لثوب النساء السفلي.

وقيل إن الأتراك استمدوها من اليونانية.

وقيل: بل من الفارسية: تَنوره: الزَرَد، وذكرها صاحب ((تبيان منافع ترجمة برهان قاطع)) وقال: على وزن ضَرورة.

تْنَوّش: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نوّش.

انظرها.

تْنَوّع: من العربية: تنوّع الشيءُ: صار أنواعاً.

واستمدت التركية: تنوُّع.

[من كلامهم]: تنوّعت المناظر، لازم في الإذاعة تتنوّع المواضيع، أكلاتي متنوعة.

[من أمثالهم]: تنوّعت الأسبابُ والموتُ واحدُ (استمدوه بلفظه من العربية).

تْنوّف: [يقولون]: أنته غالي عنّا مابتنوّف عليك حَدا، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نيّف على كذا: زاد، وجعلوا الياء واواً.

تْنوّل: [يقولون]: الحجاج تنوّلوا مَرامْن طلبوا من الله وألله عطاهن، من العربية: تنوّل فلان بُغيته: أخذها، مطاوع نوّله.

تْنَوّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نوّمه (العربية): جعله ينام.

انظر: التنويم المغناطيسي ونوم.

ويقولون في تنوّم أيضاً: تنيّم.

[من كلامهم]: تنيّمت المصاري في البوسطة أو في البنك أو في الصندوق.

تْنومَس: بنوا على تفوعل من نومس التي بنوها أيضاً من الناموس.

انظر: نومس والناموس.

التنوة: أطلقها البدو على ركوة القهوة التي هي أكبر من البجر، سميت بذلك لأنها ثانية الركوات في ترقيد القهوة، من العربية: الثِنَى: الأمرُ يعاد مرتين.

انظر: القهوة.

تْنوّه: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من نوّه: رفع ذكره، مدحه، بالحديث: أشاد به وأظهره.

التنويم المغناطيسي: اصطلاح حديث غربي، حالة شبيهة بالنوم الطبيعي يقف معها الوعي والإرادة موقتاً، يحدثها المنوِّم بالمنوَّم بطريق الإيحاء وتصويب النظر من عينه إلى عين المنوَّم، ولا يفقد المنوَّم شعوره بل يغرق في تلقي إيحاءات المنوِّم.

ولا يقرّ المقتطف بالتنويم المغناطيسي.

انظر: س٤٥ ص١٩٠.

وانظر مجلة الأديب: س٥ عدد١ ص١٣ وعدد٢ ص٨.

وانظر مجلة الضياء: س٦ ص٥٧٧.

تْنيّخ: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نيّخ الجمل التي حرفوا بها نوّخه (العربية): أبركه.

تِنيس: من الإنكليزية: TENNIS: لعبة بالكرة الصغيرة منتشرة في العالم لا يعرف مخترعها ولا عهده، لكنها كانت شائعة في أوروبا في القرن ١٣، ثم كثر انتشارها في القرن ١٦ في فرنسا.

وفي سنة ١٦٥٧ كان في باريس وحدها ١١٤ ملعباً للتنس، أما إنكلترا كلها فكان فيها ٢٠ ملعباً.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: ((الكُجّة))، والكُجّة: خرقة كانوا يجعلونها كرة يرمونها للعب ويتقامرون بها.

ووضع الشيخ المذكور لمضرابها: ((التُوز)): الخشبة التي يلعبون بها الكُجّة.

ومذهبنا في الكلمات العالميات أن تبقى كما سادت فنقول التنيس ولا نعبث بلفظها.

انظر: الكجة.

تْنيّل: بنوا على تفعّل للمطاوعة من نيّل التي بنوها من النيل: الصبغ الأزرق.

انظر: نيّل والنيل.

ولكره العرب اللون الأزرق الذي أساسه كره أعين أعدائهم الروم، نقول: ولكرههم هذا قالوا: فلان تنيّل عراسو وتجوّز، يريدون: أصيب بكارثة.

تْنيّم: أو تنوّم. انظرها.

التْنين: وبعضهم يقول: التَنين، والمؤنث: تْنتين، من العربية: الاثنان: ضعف الواحد.

انظر: التنتين.

ويقولون: تنينْ وتنيناتْن.

والتْنين في لهجة مالطة: تنين.

وفي العبرية: شْنَيم للمذكر، وشْتَيْم للمؤنث.

وفي ملحمات أوكَاريت: شن.

وفي السريانية: تْرين للمذكر، وترتين للمؤنث.

وفي الأكدية: شين للمذكر، وشتين للمؤنث.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: اثناهما جاءا، خطأ صوابه: كلاهما جاء.

[من تمچكاتهم]: إذا ذكروا التنين قالوا: عليك ياألله وفا الدين.

[من تندرهم]: سألوا الجوعان: تنين وتنين شْقد؟ قال لن: أربعة ارغفة.

[من أمثالهم]: راح العدو من بيناتنا وصْفينا تنيناتنا. وجع الضرس والفلس صعب

لكن وجع العين غطّى عالتنين. زاد واحد بكفي تنين. القلب ماهوى تنين. تنين في قبر ولا تنين في بيت. إذا اتفقوا تنين لابدّ واحد منّن غلبان. لا تقطع دنب جحشك بين تنين هادا بقول: طوّلتو وهادا بقول: قصّرتو.

ومن أمثال السودان: عاشق تنين كداب وراكب سرجين وقّاع.

[من دعائهم على فلان]: إذا قال بغيض: ((تْنين)) قالوا: يبقى على عددْن (يريدون: ينقسم شطرين).

[من تهكماتهم]: الجنون تنين وسبعين باب.

يوْم التنين: من العربية: يوم الإثنين: اليوم الواقع بين الأحد و الثلاثا، ونصّ حسين والي في ((الإملاء)) على أن همزته همزة قطع ولو أنه من الاثنين العدد.

[من اعتقادهم]: الجازة يوم التنين بتموّت الاولاد. خسيل التنين شدّة ودين ووجع إيدين. صوم التنين والخميس سنّة.

[من أمثالهم]: كول بالدين ولا تشتغل يوم التنين (سببه أنه مثل نصراني والنصراني يوم الأحد يسهر ويشرب فيصعب عليه العمل يوم الاثنين).

تْنيْن الباعود: من اصطلاح النصارى: أول إثنين بعد أحد الفصح وكان يوم نزهة تقليدية لهم كما الشأن في يوم أربعا الزوبعة ويوم خميس البيض، ويعتقدون أن من يتخلف عن النزهة في هذه الأيام الثلاثة — وكلها تقع في نيسان — قضى سنته بالصداع والأوجاع.

التنّين: من العربية: التِنّين: ضرب من أعظم الحيّات.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

تهْ: يقولون في قضاء الباب: تهْ: وهي أداة تعجب في التركية والكردية.

تْهاتَر: من العربية: تَهاترا: ادّعى كل منهما على صاحبه باطلاً، وتَهاترت الشهاداتُ: كذّب بعضُها بعضاً.

[من كلامهم]: هالمهاترات مامنّا ياها.

تْهاجَم: من العربية: تَهاجما: هجم أحدهما على الآخر.

تْهادَى: [يقولون]: الصابون الحلبي الغار بتهادوه الناس، من العربية: شيء يُتهادَى: يتهاداه الناس، تَهاديا: أهدى كل واحد الآخر شيئاً.

[من كلامهم]: فلان سِيد وعاقل، الناس بتهادوه مهاداة (كذا يجعلون مصدره).

تْهادَن: من العربية: تَهادنوا: تَصالحوا، اتفقوا على ترك الحرب مدة.

تْهارش: من العربية: تَهارش الكلابُ: تحرّش بعضُها على بعض وتواثبت.

تْهاطَل: من العربية: تَهاطلوا على كذا: تَتابعوا.

تْهافَت: من العربية: تَهافت على الشيء: تَساقط، الفَراشُ على النار: تطاير إليها، الناسُ على الماء: ازدحموا، الثوبُ: تساقط وبلي.

تْهالك: من العربية: تَهالك على الفراش: تساقط عليه، على الشيء: اشتدّ حرصُه وإقباله عليه، في الأمر: جدّ فيه.

تْهامَس: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَهامَسا: تَسارّا.

تْهامَل: بنوا على تْفاعل من أهمل الشيءَ (العربية) بمعناها: تركه و لم يستعمله.

عربيها: تَهاون وتَوانَى.

تْهاوْد: بنوا على تْفاعل للمطاوعة من هاوده: وادعه، عاوده، صالحه، مايله، راجعه، واستعمالهم إياها في رخص السعر مجاز – كما نرى –.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: أسعاره متهاودة، خطأ صوابه: مهاودة أي: مهاود فيها.

تْهاوْن: من العربية: تهاون بالأمر: استخف به واحتقره.

واستمدت التركية: تَهاوُن.

تْهبُّر: بنوا على تْفعّل من هبّر اللحمَ التي بنوها من هَبَره: قطعه قطعاً كباراً، [يقولون]: تهبّرت إيديه وخدودو وتيابو.

تْهبّش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من هبّش التي بنوها أيضاً من هبش الشيءَ (العربية): جمعه، وهم يستعملونها بمعنى خطفه.

تْهبّل: [يقولون]: تهبّلت الطبخة، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هبّل التي بنوها أيضاً من الهبّال.

انظر: هبل والهبال.

تْهبّل: [يقولون]: عم بتهبّل عليها، يريدون: يتمتع برؤيتها ويتصبب، مجاز من تهبّل السابقة على تصور أن الحب اتقدت ناره وغلى ماء الحنين إلى الوصال وهاهو ذا بخار هذا الماء.

تْهتّك: من العربية: تَهتّك السترُ: خُرِق، فلان: افتضح، جاوز حدّ الاحتشام، في البطالة: أهمل نفسه فيها، والمتهتِّك: من لا يبالي بهتك ستره.

تْهجّى: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَهجَى الحروف: عدّدها بأسمائها، قطّعها.

ومصدره عندهم: التهجاي والتهجاية.

تْهجّج: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هجّج التي بنوها أيضاً من هجَجَ البيت: هدمه، وهم استعملوها بمعنى ملزومها وهو الرحيل.

تْهَجّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هجّر التي بنوها أيضاً من هجره (العربية): قطعه، ضد وصله.

تْهَجّم: بنوا على تْفعّل من هَجم عليه (العربية) بمعناها: انتهى إليه بغتة.

[من كلامهم]: لا تتهجّم على أعراض الناس كو الناس بيعرفوا أش في تحتك.

تْهجوَل: بنوا على تْفعول من هجول التي بنوها أيضاً من أهجل القومُ (العربية): وقعوا في الهَجْل: المنفرج بين الجبال، ما اتّسع من الأرض وغمُض، المسافة الواسعة.

تْهَدّا: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من أهدأه (العربية): سكّنه بعد أن سهلوا همزته.

ومصدره عندهم: التهداي والتهداية.

[من كلامهم]: تهدّت القتالة، تْهدّا الصوت، تهدّت الطبخة على نار خفيفة.

[من أمثالهم]: الرز إذا تهدّا للملوك بتودَّى.

تْهَدّد: من العربية: تَهدّده: خوّفه وتوعّده بالعقوبة، وهم يستعملونه أيضاً لمعنى المطاوعة من هدّده.

تْهَدّل: من العربية: تَهدّلت الشفةُ: استرخت، والأغصانُ: تدلّت، والثوبُ: استرسل.

وقد يقولون في تهدّل: تهطّل.

تْهدّم: من العربية: تَهدّم البناءُ: سقط شيئاً فشيئاً، مطاوع هدّمه، الشيخُ: فِني.

تْهدهد: بنوا على تفْعفع من هدهده التي بنوهـا أيضاً من هدّده.

تْهذّب: من العربية: تَهذَّب: مطاوع هذّبـه: طهّر أخلاقَه مما يعيبها.

تْهَرّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هرّبـه (العربية): جعله يهرب.

انظر: هرّب وهرب.

تْهرّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هـرّس التي بنوها من هرسه (العربية): دقّه عنيفاً، كسره.

انظر: هرّس وهرس.

تْهرطق: من مفردات الكنائس، بنوا علـى تْفعلل للمطاوعة من هرطق.

انظرها وهرطوقي.

تْهرگل: بنوا على تْفعلل للمطاوعـة مـن هرگل. انظرها.

تْهرّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هَرّم التي بنوها أيضاً من هرم.

انظر: هرّم وهرم.

تْهرمش: بنوا على تْفعمل للمطاوعـة مـن هرمش. انظرها.

تْهرهر: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من هرهر. انظرها.

التَهريج: عربية: مصدر هرّج. انظرها.

تْهزّأ: من العربية: تَهزّأ: سخر.

تْهزّز: من العربية: تَهزّز: مطاوع هزّزه.

تْهزّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هزّم التي بنوها أيضاً من هزمه (العربية).

انظر: هزّم وهزم.

تْهزهز: من العربية: تَهزهز الشيءُ: تحرك.

تْهشّش: بنوا على تْفعّل من هشّش التي بنوها من هش الشيءُ (العربية): لان.

انظر: هشش وهش وتْهشهش.

تْهشّم: من العربية: تَهشَّم الشيءُ: مطـاوع هشّمه: بالغ في هشمه وكسره.

تْهشهش: بنوا على تفعفع للمطاوعـة مـن هشهش التي بنوها من هش الشيءُ (العربية): لان و استرخى.

انظر: هشهش وهشش وهش.

[من كلامهم]: تْهشهشت الفرشات.

تْهضّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هضّـم التي بنوها أيضاً من هضمت المعدةُ الطعامَ (العربية): أحالته إلى صورة صالحة للغذاء، وهـم اسـتعملوها مجازاً لمعنى احتمله. ومثلها اهتضم. انظرها.

[من كلامهم]: هالغليظ ألله مابتْهضّمْو.

تْهطّل: لغة لهم في تْهدّل. انظرها.

تْهكّم: من العربية: تَهكّم فلانـاً وبفـلان: استهزأ به، عابه، استخفّ به.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٧ ص١٧٩.

واستمدت التركية: تْهَكّم.

التْهْلْكة: من العربية: التهلكة (مثلثة العين): كل ما عاقبته الهلاك.

تَهَم: تحريف اتّهمه (العربية): أدخل عليـه التهمة.

واستمدت التركية: تُهمَت.

[من أمثالهم]: المتهوم ألف والحرامي واحد. نيّال المتهوم وعند الله بري. أكتر الناس بتـرو تْهَـم وتْخَم.

[من اعتقادهم]: البقعد على خرزة الجـب بتجيه تْهمة.

تْهمّد: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من همّـــد الـــتي بنوها أيضاً من همد (العربية): سكن.

انظر: همّد وهمد.

تْهمّز: [يقولون]: عم بتهمز لزيارتـــك أنـــا وأبو عتمان من زمان، يريدون: نحاول، بنـــوا علـــى تفعّل للمطاوعة من همّز التي بنوها أيضاً مـــن همـــزه (العربية): دفعه.

قال الدكتور أحمد عيسى: كأنـــك تقـــول لصاحبك: اهمز دابّتك أو نفسك، تريد: السرعة.

تْهمّش: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من همّش الكتاب التي بنوها أيضـــاً مـــن الهامش (المولدة): حاشية الكتاب.

التْهمِةْ: من العربية: التُهْمة والتُهَمة: ما يُتهَم عليه، والجمع: التُهَم وتهمات. (أصلها: الوهمة).

تْهَنّا: من العربية: تَهنّأ به – وتسهّل همزته– فرح به، بالطعام: ساغ له ولذّ.

ومصدره عندهم: التهناي والتهناية.

[من تهكماتهم]:كول يا قْطيطي وتْهنّا العجين مالو اصحاب.

[من أمثالهم]: بَلحَس مْسَنّي بَبَـــات متـــهنّي (أصله: جردون في بيت صرماياتي كـــان يتغـــدّى بلحس مْسَن صاحب بيتـــو، يـــوم مالأيـــام عـــزم هالجردون جردون تاني جار ألو: تعا وشوف أش في عندي، شي بدنّق، را معو وشاف صعي، وهوّه عم بْحوّتْك معو من بندق لجبنة للحم العجـــين لقـــرع محشي.... والاّ طق وباب المصيدة نزل وعصي فيـــا صاحبو الجردون، شوفو راّكد لبيت الصرماياتي وعم بقول: بلحس مسنّي و....).

تْهَنْدَز: بنوا على تْفعلل للمطاوعة مـــن هنـــدز: تحريف هندس.

مصدره عندهم: التْهندْز.

تْهندَم: بنوا على تْفعلل للمطاوعة من هندم الشيءَ (العربية): ظرّفه، أتقنه.

ومصدره عندهم: التْهندْم.

تْهَو: لغة للبدو في تَوْ. انظرها.

تْهوّى: [يقولون]: تهوّا البيـــت، يريـــدون: جعلوا المجال للهواء أن يدخله: بنـــوا علـــى تْفعّـــل للمطاوعة من هوّى التي بنوها أيضاً من الهواء.

انظر: هوّى والهوا.

ومصدره عندهم: التهواي والتهواية.

تْهوّر: من العربية: تَهوّر البناءُ: سقط، انهدم، الرجلُ: وقع في الأمر بقلة مبالاة وبغير تفكير.

واستمدت التركية: تَهوُّر.

تْهوْرْن: [يقولون]: صار لن ساعْتين هالاولاد عم بتهورنوا، يريدون: يلعبون ويتقاتلون، بنوا علـــى تفوعل للمطاوعة من هورن التي بنوها أيضـــاً مـــن الهارون المحرفة عن الهر، يريدون بتهورن: لعب لعب الهررة من صراخ ونفخ ونتف وبر واصطدام و....

تْهوّش: من العربية: تَهوَّشوا علـــى فـــلان: اجتمعوا، اختلطوا، وقعوا في فساد.

تْهوّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هـــوّن عليه الأمرَ (العربية): سهّله، خفّفه.

التَهويل: عربية: ما يُهوَّل به.

والجمع: التهاويل.

تْهّي: مـــن التركيـــة العاميـــة، أصلها دها:

زد، أيضاً، يُقال للمغني هْى هْى أي: إيــه، وقد تستعمل مجازاً للتــهكم أي: زد مـــن ثقالَتــك وخشونتك.

تْهَيّا: من العربية: تَهيّأ للأمر —وتسهّل همزتــه— استعدّ، وأخذ له أهبته، وتفرّغ له.

وإيعاز عسكري بصيغة الأمر للوقوف بشكل متأهب مستعد لتنفيذ الأوامر.

تْهيّب: من العربية: تَهيّبه: خافه وأخافه.

واستمدت التركية: تَهيُّب.

تْهيّج: من العربية: تَهيّج: ثار، تَحرّك.

واستمدت التركية: تَهيُّج.

تْهيّر: [يقولون]: تْهيّر الشغل، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من هيّر. انظرها.

تْهيّن: لغة لهم في تْهوّن. انظرها.

تَوْ: أداة تعجب واستنكار عند البدو، لعلها من تْهي. انظرها.

وتْهَو لغة فيها.

أو أصلها: إيتوا وانظروا العجب المنكر.

تَوا: انظر: توه ومتوه.

التوابل: انظر: التابل.

تْواتَى: [يقولون]: دَشْرن أنته هنّن بتواتوا مع بعضْن، بنوا على تْفاعل للمطاوعة من واتَــى الــتي حرفوا بها آتاه العربية مؤاتاة: وافقه، طاوعــه، وآذن بقلب الهمزة واواً أنها في مصدرها تُســهّل همزتهـــا فيقال: المواتاة: الأمر الذي حملهم أن يتصـــوروا أن فعله واتَى لا آتَى.

تْواتَر: من مفردات الثاقفين، مـــن العربيـــة: تواترت الأشياءُ: تتابعت مع فترات بينها.

تْواجَه: من العربية: تَواجهوا: تَقابلوا.

تْواخـَــذ: [يقولـــون]: لاتواخــــذني أو لا تواخدني، وبلا مواخدة أو عَدم مُواخدة (أو بالذال)، بنوا على تفاعل من واخدْ التي بنوها مـــن آخـــذه (العربية) مؤاخذة: لامه، عاتبه، وعلى ذنبه: عاقبـــه: وآذن بقلب الهمزة واواً أنها في مصدرها تسهّل همزتها فيقال: المواخذة: الأمر الذي حملهم أن يتصوروا أن فعله واخذه لا آخذه، أما جعل الذال دالاً فمعهـــود في لهجتهم.

[من كناياتهم]: فلان مابتواخذ (يريدون: لا يؤاخذه الشرع لأنه قاصر أو مجنون).

[من كلامهم]: لا تواخذني مصاحبة (أصلها بالمصاحبة أي: أستحلفك بحقها).

تْوادح: بنوا على تفاعـــل للمطاوعـــة مـــن الوقاحة بعد أن جعلوا القاف دالاً.

تْوادد: من العربية: تَوادّ الرجلان: تَحابّا.

تْوارب: بنوا على تفاعل للمطاوعة من وارب التي بنوها من ورب.

انظر: وارب وورب.

توارَت: أو تْوارث، من العربيـــة: تَـــوارث القومُ: ورِث بعضُهُم بعضاً، وجعل الثاء تاء معهـــود في لهجتهم.

تْوارد: من العربية: تَوارد القومُ إلى المكـــان: حضروا الواحد بعد الآخر، تَواردوا الماءَ: وردوه معاً.

يقول الثاقفون: صار معنا توارُد أفكـــار أو توارد خواطر، يريدون: فكّر كل واحد كما يفكّـــر صاحبه، ومثله أن يسنح لخـــاطر الشـــاعرين معـــنى واحد.

توازَى: بنوا على تْفاعــل للمبادلــة مــن وازاه (العربية): قابله وحاذاه، وفي الاصطلاح الهندســي: متوازي الأضلاع، وهو اصطلاح تركي.

توازَن: من العربية: تَوازن الشيئان: تَعادلا في الوزن ومجازاً في غيره.

[من تعبيراهم الحديثة]: التــوازن الــدولي، التوازن الاقتصادي.

واستمدت التركية: توازُن.

تْواسَى: من مفردات الثاقفين، بنــوا علــى تْفاعل للمطاوعة من واساه: لغة في آساه (العربيــة): عاونه، وهم يستعملونها لمعنى عزّاه على مصاب.

[من لوحاهم]: أختي، وليش الزمان جــاب متل أختي: عطر الدنيا أنساً ونبلاً ونور الأرض ذكاءً ونعمة روح؟ نعم أختي سعاد وهي وراء مكتبــها في البنك تنتاها رصاصة طايشة.... فتقع صرعى تتخبط بدمها....

صَمَدي إليك يا رب!.

تْواسَخ: بنوا على تفاعل للمطاوعــة مــن الوسخ. **انظرها**.

تْواسَط: بنوا على تفاعل للمطاوعــة مــن توسّط (العربية): قام وسيطاً ومصلحاً.

وتلفظ بتأثير الطاء: تواصط.

تْواصَل: عربية: تَواصلوا: ضدّ تَقَاطعوا.

تْواضَب: بنوا على تْفاعل للمطاوعــة مــن واظب (العربية) بعد أن جعلوا ظاءها ضاداً.

تْواضَع: من العربية: تَواضع: تَذلّل وتَخاشع، ضدّ تكبّر، القومُ على الأمر: اتفقوا عليه.

واستمدت التركية: تَواضُع.

[من حكمهم]: التكبّر عالمتكبّر تواضع.

تواطَا: من مفردات الثاقفين، من العربية: تواطــأ القومُ على الأمر: تَوافقوا عليه.

ومصدره: التواطؤ.

تْواظَب: أو تواضب: بنــوا علــى تْفاعــل للمطاوعة من واظب على الشيء: داومه، وجعــل الظاء ضاداً معهود في لهجتهم.

تْواعَد: من العربية: تَواعدوا: تبادلوا الوعد، وعد بعضهم بعضاً.

تْواغَد: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفاعل من الوغد بمعنى الخسيس الدنيء الرذل بمعنى: عمِــل عمله.

تْوافَى: من العربية: تَوافى القومُ: تتــامّوا، في الميعاد: وَفَى كلٌّ لصاحبه فيه.

[من كلامهم]: تْوافينا مابقت لك عَنــدي شِي.

تْوافَق: من العربية: تَوافقوا: اجتمعوا على أمر واحد، وافق كلٌّ صاحبه، ضدّ تخالفوا.

واستمدت التركية: تَوافُق.

تْواقَح: بنوا على تْفاعل من المواقحة بمعــنى: أتاها. **انظر: المواقحة**.

تْواقَع: من العربية: تَواقعوا: تَحاربوا، وقــع بعضُهم ببعض.

تْوالَى: من العربية: تَوالى الشيءُ: تَتابع.

تْوالَف: من العربية: توالفا: ائتلف أحدهما إلى الآخر (لغة في تآلف).

انظر: تآلف وتولّف.

التَوالِي: [يقولون]: ضاقت معو، عندو توالِي حوش باعا: جمع التالية – **انظرها** – يريدون: الدار التي هي ليست في الأوج.

التْوالِيْت: من الفرنسية: TOILETTE: التطرية، الزينة، ومنضدة المرآة والمشط والفرجون.

وضع لها محمد محمود زيتون: ((التَولَة)) — مثلثة التاء — ضرب من الخرز يوضع للسحر أو لكي يحب الرجلُ امرأته –انظر مجلة الرسالة: س١٨ ص٢٢٦–. و لم يستعملها أحد ولا أقرها الذوق.

التْوامات: من عشائر منبج، تعدّ ١٥٠ بيتاً، أصلها من الحديديين، وفي الباب فرع منهم يعد ٦٠ خيمة.

التوامة: بنوا على فعّالة من التم: الفم، وأطلقوها على الترس الذي يخاط فوق فم الشَلّ فقالوا: التمّامة ثم حرفوها إلى توّامة.

تْوانَى: من العربية: توانَى: فتـر، قصّـر، لم يهتمّ.

[من تهكماتهم]: ياراية عالـدّانا لاتتـوانَى (يريدون: لاتتوانَ عن أن تصحب معـك طعامـك فأهل هذه القرية مشهورون بالبخل).

تْوانَس: أو تونّس: بنوا على تفاعل للمبادلة من وانس المحرفة من آنسه (العربية): ضد أوحشه.

التُوب: شجر ثمره كالتين يلقح به التين ولا يؤكل، وينضج قبل التين بأربعين يوماً.

من السريانية: توباْ.

[من كلامهم]: ألله بَعتْ لفلان هالشغلة متل التُوب للتين.

[من أمثالهم]: بين التوب والتين أربعين.

التْوب: تحريف الثوب (العربية): اللباس.

وفي لهجة الكويت: التوب. ومـن أمثـال الكويـت: التوب اللـي أطـول منّـك بْعَتْـرَك (يريدون: يجعلك تعثر لدى المشي).

ويجمعونه على: تياب.

وفي السريانية: تَوْباْ، وفي الكلدانية: تَوْبَا.

توب القماش توب الورق.

انظر: طوب.

[ويقولون]: وسّخ تيابو. من زعلـو رايـه يشقشق تيابو.

[من نوادرهم]: واحد عارْ توب من عنـدو لصاحبو، وصار أش ما عمل وأش ماتحرك يقول لو: لاتدعكو، ارفعوا واشمرو، ولا تدعكو و....

زعل اللي استعاروا وشلحو وزتّ للو ياه.

وهادا اللي زتّو يوم مالأيام استعار من عندو صاحب توب من عندو، وصار نكاية بهـداك اللـي كان عارو صار يقول للي استعار من عندو: خـود حريتك خيّو، ادعكو، وسخو، شرشر عليه....

أظن القارىء معي: تنيناتن بـاردين، لكـن التاني أبرد.

[من أمثالهم]: توب العيارة مابدفّي، ولو دفّا مابدوم (أورده الأبشهي في ((المستطرف)) حـ١ ص٤٣).

الناس مخبّاية بتيابا. شِي مانـابو وتقطعـت تيـابو. المخلّص مابنابو غير تقطيع تيابو.

[من اعتقادهم]: البلبس توبو وما بسمّي عليه بلبسو الشيطان. البتلبس توب جديد بعـد الحمّـام هالتوب بنهرا قَوام. إذا التَبَس التوب على قفاه ببطل فعل السحر. لازم تفرقوا تياب الميت عـالفقرا تَمـا ينحشر عريان. إذا شافوا لكّة عالتوب المخبّا بكـون الجان استعاروه ولبسوه. من شان مايستعيروه الجان لازم نسمّي عليه سبْع مرات وكل مرة نرجع لـورا وبعدا نتقدم ونرجع نتقدم ونرجع لوقت ما تخلـص السبع مرات.

توَبّخ: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وبّخه (العربية): لامه، عيّره، أنّبه.

توْبل: [يقولون]: توبل الحكاية، وخبص لو خبصة مابتّتوبل، بنوا على فوْعل من التابل: مفرد التوابل: البزر المطيب للأطعمة يطحن ويذر عليها، واستُعمل هذا الفعل من العهد العباسي بشكله المجازي هذا.

التوْبة: من التَوْبة (العربية): الرجوع عن الذنب، الإنابة.

انظر: تاب.

واستمدت التركية: تَوْبَت.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: TOBE.

[يقولون]: التوبة عالقبلة لألله (يقولونها ويرفعون سبابتهم متجهين إلى القبلة).

[من كلامهم]: أش بقي مالعمر تتحرز التوبة.

التوت: عربية: شجر ذو ثمر حلو، أنواعه كثيرة، ويقتات بورقه دود القز، موطن التوت الأصلي الهند والصين.

انظر مجلة الضاد: س٢٤ ص١٧٥.

واسمه بالسريانية: توتْا، وبالكلدانية: توتَا، وعدّه ((العلايلي)) من السريانية.

وبالعبرية: توت.

وورد ذكر التوت في الآثار الفرعونية.

في ((التاج)): صرّح ابن دريد وغيره بأنه معرّب: ليس من كلام العرب، وأن اسمه بالعربية ((الفِرصاد)).

وفي ((المعرَّب)) للجواليقي: قيل: هو فارسي معرّب.

وورد اسمه توت في كل المعاجم الفارسية.

واسمه في التركية: طوت أو دوت.

ويسمون ثمره في وادي الفرات: حب التوب.

وقد يجففونه في حلب فيغدو زبيباً.

ويعصرونه في حماة ويغلونه ويمونونه ليكون شراباً.

وبعض القبور في الجبانات قربها شجرة توت تؤكل ثمرتها على روح الميت.

ويحمله بياعه في فرش على رأسه، واليوم على سطح عجلة صغيرة.

[وينادي]: طاب أكل الحلاوة طاب، يا حلاوتو كرْبَج، يا حلاوتو مْلبّس (أو تمر أو كَرَز)، أطيب مالمامونية يا حلاوتو.

وأهل ((الكلاّسة)) يسخرون من أهل ((الفردوس)) وينسبون إليهم أنهم لايحسنون الكلام إذ يقولون في: أكلت التوت: أكلت دود.

قال الغزي في: ((النهر)) جـ١ ص١٣٠: وهو نوعان:

هزّيز (أي: يجنى بهز أغصانه أو بضربها في مدق التوت)، وشامي (يجنى بقطف الواحدة بعد الواحدة).

فالأول: هو الفرصاد، أسود عند استوائه (يريد: نضوجه) أحمر قبله، كبير الحبة مَزّ الطعم.

والثاني: يكون أسود وأبيض، حلو إذا استوى.

ويوجد في بساتين حلب نوع من التوت لاعجم له أبيض حلو يعرف بـ ((العجمي)) أو بـ ((العرب كيرلي)) وهو حادث منذ سنة ١٢٨٥.

ويلفت نظرهم أن داخل حلب ثلاث توتات: توتة باب النيرب وتوتة ساحتبزة وتوتة بحسيتا، وكلها أزيلت إلا الأخيرة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص١٦٠.

[من كلامهم]: يقول اللاعبون في ضروب

اللعب: توتة باب النيرب في (عقب) البغلَب بْطيَبو.

ويقول من يقص حكاية في نهايتها: توتة توتة خلصت الحدّوتة مليحة إلاّ مفلوتة؟

انظر: توتة توتة.

[من تشبيهاتهم]: ماشا الله فلان متل التوت: كلْما كبر بطيب وبحلَى.

[من كناياتهم]: فلان بقلَع توتة (أو بحرّ حيط) يريدون: أنه قوي جداً.

[من أمثالهم]: مطرات التوت بتهدّ البيوت. لما بجي التوت بقول للخس: موت. أيام التوت بشتغل العامل تيموت (أي: يطول النهار). كل شي أول مابجي غالي إلا التوت. إذا بدّك مرتك تموت جيب لا وعجّل حطب التوت.

ومن معارضات الزيني:

والخوخ والعناب أيضاً والخيا

رُ كذا وتوت مُخضَّب الأطراف

التوت الشامي: التوت الممتاز، جلب إلى حلب من الشام منذ عهد لايعرف، ويقطف باليد حبة حبة ويملأ في علبات خشبية صغيرة.

ويسمّى في العراق: تكي الشام.

[ينادي بياعه]: شفا ياشامي شفا، علـى الله الشفا على الله، كلّو منافع يا حمير!.

[من تورياتهم]: ويستفيدون من نداء بائعه: شفا يا شامي فيقولون: كالشفا، ولفظها: كشّفا يا شامي!.

وقد يعمل منه القصاب لحمة بالطوّاي فتكون كلحمة بالكرز.

[من كناياتهم]: فلان متل التوت الشامي (يريدون: وّين مانزل ببقّع).

تْوتّر: من العربية: تَوتّر العصبُ ونحوه: اشتدّ فصار كالوتر المشدود.

[من تعبيراتهم الحديثة]: توتّرت العلاقات بين دولة كذا ودولة كذا، يريدون: ساءت.

توتّة توتّة: [يقولون]: في آخر حكاياتهم: توته توته، خلصت الحدّوته، مليحة الا مفلوته.

قال أحمد تيمور باشا في ((الأمثال العامة)) ص١٦٨: حكاية لصوت الزمر.

التُوتيا: من العربية: حيوان بحري ذو صدف عليه شوك، في داخله مادة تشبه مح البيض تؤكل.

انظر مجلة الضاد: س٤ ص ٢٣١.

التُوتيّة: أو التوتّة: من التركية: توتية عن الألمانية: TUTHIA، وقال العلايلي: قيل: دخيل من الفارسية.

معدن الزنك أو الخارَصين يطرق صفائح كالتنك، وأوكسيد الزنك يطلى به الحديد لمنع الصدأ.

وفي السريانية: توتياْ، وفي الكلدانية: توتيَا.

تْوثّق: من العربية: تَوثق في أمره: أخذ فيه بالوثاقة.

تَوّج: عربية: تَوَّجه فتتوّج: ألبسه التاج فلبسه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: يقول اللغويون: كلمة متوّجة بحرف كذا أي مبدوءة أو مصدّرة، يقابلها: المذيّلة. وإذا كان الحرف الزائد وسطاً قيل: المقحم.

تْوجّب: [يقولون]: بتوجّب علينا احترامك أو مراعاتك، بنوا على تفعّل للمطاوعة من وجّب الشيء على نفسه أو على غيره (العربية): جعله لازماً.

تْوَجّع: من العربية: تَوجّع: تشكّى الوجع، لــه: رثى.

تْوَجّه: من العربية: تَوجّه إليه: ذهب، قصد، مطاوع وجّهه، وأصلها الإقبال بالوجه نحو الشيء.

[من كلامهم]: المرضان توجّه عالعافْية.

[من تملقاتهم]: منّا تَوجُّهاتْكُن (وهو تعــبير تركي، بمعنى التفاتاتكم إلينا).

تْوَجْهَن: بنوا على تفعلن مــن الوجهنــة، يريدون: راءى فأظهر وجهاً وأخفى وجهاً.

انظر: الوجهنة.

التوجيه: عربية: مصدر وجّه الشيء إليه.

انظرها.

تْوَحّد: من العربية: توحّد: بقــي وحــده، برأيه: تفرّد.

وهم [يقولون]: توحّدت البلاد، وتوحّــدت الراية، وتوحّد الخبز و..... يريدون: صار واحداً.

تْوَحّش: مــن العربيــة: تَــوَحّش: صــار كالوحش، المكانُ: ذهب الناسُ عنه.

[من كلامهم]: فلان متوحّش.

تْوَحّل: من العربية: توحّل: التطخ بالوحل، صار ذا وحل.

تْوَحّم: [يقولون]: هالمرا عم بتتوحّم، بنــوا على تْفعّل للمطاوعة من وحّم التي بنوها أيضاً مــن وَحِمت المرأة الحبلى (العربية): اشــتدت شــهوتها لبعض المآكل، وقد تشتهي قُرط البيلون.

[من اعتقادهم]: إذا توحّمت الحبلى على شِي وما أكلتو بتطلع صورتو علــى جســد إبنــا، ويسمون هذه الصورة: ((الشهوِّة)).

انظر: الوحام.

[من كناياتهم]: دخلِت تترحّم طلعت لتتوحّم (يريدون: دخلت تعــزّي رجــلاً بمــوت زوجتــه وخرجت وفيها نطفة ولد).

تْوَحْوَح: بنوا على تْفعفع مــن وحَــى القــومُ (العربية): صاحوا.

[من كلامهم]: عم بتوحوح من بردو.

التَوحيد: عربية: مصدر وحّد الشيء: جعله واحداً، ومنه توحيد الله.

والتوحيد عند الثاقفين علم اللاهوت.

تْوَخّــف: تحريــف تْخــوّف، يســتعملها النصارى.

انظر: تخوف.

تْوَخّم: من العربية: توخّم الشيءَ: وجــده وخْماً، وهم بنوا على تفعّل للمطاوعة مــن وخّــم البيتَ التي بنوها من وخُم الشيء: كان وَخماً.

انظر: وخّم والوخم.

تْوَخْوَخ: بنوا على تْفعلل للمطاوعــة مــن الوخوخة التي بنوها أيضاً من واخ.

انظر: الوخوخة وواخ.

تْوَدّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة مــن ودّى بالشيء وأودَى به (العربية): ذهب به.

ومصدره عندهم: التوداي والتوداية.

[من أمثالهم]: الرزّ إذا تْهدّا للملوك بتــودّى والبرغل إذا تهدّا للجيج بتودّى.

تْوَدّد: من العربية: تَودّده: طلــب مودّتــه، اجتلب ودّه، إليه: تحبّب إليه.

واستمدت التركية: تَودُّد.

تْودَّع: من العربية: تودّع القومُ: ودَّع بعضهم بعضاً.

التوْر: تحريف الثور (العربية): ذكر البقر.

وجمعه عندهم: تْوار.

[ويقال في السباب]: فلان تور وفلانة تورة.

ويبنون منه الفعل: توّر ومتوِّر تَتويرة ماْكنة.

ويقولون في حماة: توَّر الشيخ في الذكر، بمعنى خار وأخذه الحال.

والمصدر الصناعي: التورنة.

ويبنون الفعل من التورنة: توْرن.

والثور بالسريانية: تَوْراْ، وبالكلدانية: تَوْرَا.

وبالعبرية: شوْر.

وبالكنعانية: توْر.

وبملحمات أوكَاريت: ثر.

وبالأشورية البابلية: شوْروْ.

وبلهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: تورو.

وبالمغولية أيضاً: تورو.

وباللاتينية أيضاً: تورو.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه: الثور.

[من أمثالهم]: جحاً أولى بلحم تورو، تور عاجز مابدوِّر ساقية. من فطس تورو سمن كلبو.

[من تهكماتهم]: هالخطّ الأعوج مالتور الكبير (يريدون: خط الفلاحة). شور من تور (وقد يختصرون: هادا شور أي: من تور). المرا ربّت تور وما فَلَح وربّت كلب وما نبح.

[من ألعابهم]: يجلسون حلقة ويرأسهم واحد ويترل بسبابته إلى الأرض قائلاً: انزلوا بشوري، فيطاوعه الباقون، ثم يقول: اطلعوا بقرن توري (أو جحشي أو ديكي أو خاروفي أو سبعي أو ضبعي أو معزايتي أو غزالي....) فإذا كان للحيوان الذي يذكره قرن ورفعوا سبابتهم مثله كان بها، وإلا ضرب بالمقرعة من يخطىء.

واشتهرت إسبانية بلعبة تورو، كما اشتهرت بمصارعة الثيران.

[من تشبيهاتهم]: عم بجعْر متل التور. الفلاح إذا تمدّن متل التور إذا تكدّن.

[من اعتقادهم]: الأرض محمولة على قرن تور، ولما بتعب هالقرن بنقلا لتاني قرن، ومنشان هَيْ بصير زلازل.

وينقل المؤرخ ابن إياس عن الثعلبي مامؤداه: لما خلق الله الأرض بعث إليها ملكاً من تحت العرش فدخل تحت الأرض وأخرج إحدى يديه من المشرق والأخرى من المغرب، وبهذا قبض على الأرض، لكنه لم يكن لقدميه موطيء وقرار، فأهبط الله له ثوراً من الجنة اسمه نون، له أربعون ألفاً من القرون.... (يا لطيف!).

[من كناياتهم]: حفرْ حفرْ حتى وصل لقرن التور (يريدون: عميقاً جداً).

تْوَرّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ورّاه المحرفة من أراه.

انظر: ورى.

ومصدره عندهم: التوراي والتوراية.

التَوراة: عربية عن العبرية: توْرَه: الشريعة والتعليم، تطلق على أسفار موسى الخمسة: التكوين والخروج واللاويين والأعداد والتثنية.

انظر معجمية الأب مرمرجي: توراة.

ولا صحة لقولهم: سميت بالتوراة من

وری الزناد لأنها ضياء في ضلال، كما لاصحة لقولهم: من ورّى تورية: عرّض، لأن أكثرها توريات ورموز.

تورّب: بنوا على تفعّل للمطاوعة من ورّب. **انظرها.**

التوربيد: من التركية عن الإنكليزية: TORPID أو TORPEDO، وبالفرنسية: TORPILLE: سفينة حربية.

وضع لها مجمع الشيخ محمد عبده: الحرّاقة: السفينة فيها مرامي النيران توجه إلى العدو.

تورْجَى: أو تْفرجَى: نحت من تْورّى ومن تفرجَى. **انظرها.**

تورّخ: من العربية: تَورّخت الأرضُ: ابتلّت، العجين: كثر ماؤه فاسترخى.

تورّد: من العربية: تَورّد الخدُّ: كان أحمر بلون الورد.

تورّط: من العربية: تَورّط: وقع في الورطة، والورطة: الوحل، ومجازاً: كل أمر تعسر النجاة منه كالتهلكات.

تورّع: من العربية: تَورّع من كذا أو عنه: تجنّبه وتعفّف عنه، وأصله: تحرّج منه، ثم استعير للكفّ عن المباح والحلال.

واستمدت التركية: تورُّع.

تورّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من ورّق الغصن التي بنوها من الورق، يريدون: أزال أوراقها.

[من عاداتهم]: أكتر الحلبية بورّقوا الخس وبياكلوا عضّو، أنا لا.

تورّم: من العربية: تَورَّم الجلد: انتفخ من مرض.

التورنو: من الإيطالية: TORNO: جهاز ميكانيكي يدور، يستعمل في الخراطة وغيرها.

توريست: من الفرنسية: TOURISTE: السائح.

توزّع: من العربية: تَوَزَّع: تفرّق، القومُ المالَ: اقتسموه بينهم.

توزّم: من العربية: تَوزَّم: كان شديد الوطء.

[من كلامهم]: تْوزَّم الجرح.

التوست: وتلفظ ((الطوصط)) من الإنكليزية: TOAST: الخبز المحمّص، واستعمل هنا في الخبز الذي يأكله المصابون بمرض السكّر، وفي إنكلترا يأكله من ليس فيه هذا المرض لخفته على المعدة.

توسّخ: من العربية: تَوسّخ: صار وسخاً.

توسّد: من مفردات الثاقفين، من العربية: توسّدَ الوسادة: جعلها تحت رأسه.

[من مجازهم]: هالوظيفة توسّدت لأربابا.

توسّط: يلفظونها: تْوصّط، من العربية: تَوسّط المكانَ أو القومَ: كان في الوسط، توسط بين فلان وفلان: كان وسيطاً ومصلحاً، توسّط في عمله: لم يتطرّف.

واستمدت التركية: توسُّط.

توسّع: من العربية: تَوسّع: ضدّ تَضيّق، فلان في النفقة: أكثرها.

واستمدت التركية: توسُّع.

توسّل: من مفردات الثاقفين، من العربية:

تَوسّل إلى الله أو إلى فلان بوسيلة أو بعمل أو بحرمة: عمل عملاً تقرّب به إليه.

واستمدت التركية: توسُّل.

تْوَسّم: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَوسّـم الشيءَ: تفرّسه، فيه الخيرَ: تبيّن فيه أثره، تخيّله.

واستمدت التركية: توسُّم.

تْوَسْوَس: بنوا على تْفعفع للمطاوعة من وسوس فلان (العربية): أصيب في عقله وتكلّم في غير نظام، أصابته الوساوس.

التُوش: من الفرنسية: TOUGHE من فعل TOUGHER: مَسّ ولمس، أطلقوها على قطعة من الخشب قدر الفتر أو دونه ينجر طرفاها [ويلعب بها الأولاد]: يضربون الطرف المنجّر بقضيب فترتفع، ويحاول خصوم اللاعب أن يتلقفوها بأكفّهم أو بأذيال قنابيزهم المثنية، وإذا تلقفها أحدهم تسلم من اللاعب العصا وكان الدور إليه أن يستأنف ضرب التوش.

تْوَشْوَش: من العربية: توشوش القومُ: وشوش بعضُهم بعضاً أي: تهامسوا.

التَوشيح: أطلقوها على ضرب من الغناء.

والجمع: التواشيح.

والتوشيح شعر أحدثه الأندلسيون، له أسماط وأغصان وأعاريض مختلفة، وأبياته لا تتجاوز السبعة.

تْوَصّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وصّى فلان فلاناً بكذا (العربية): عهد إليه بعمل ينجزه، أمره بعمل.

ومصدره عندهم: التوصاي والتوصاية.

[من كلامهم]: التوصاية أحسن مالحاضر، لازم توصّي على صينية حلويات وتجيب لنا ياها، لنشوف الفرق بين الحاضر والتوصاي.

تْوَصّف: [يقولون]: أش بدّي أحكي لك ! شي مابنوصّف (أو ما بتوصّف)، بنوا على تفعّل للمطاوعة من وصّف التي بنوها أيضاً من وصف.

انظر: وصّف ووصف.

تْوَصّل: من العربية: تَوصّل إلى كذا: بلغه وانتهى إليه، مطاوع وصّله.

[من سبابهم]: ليش أنته بتتوصّل لقندرتو (أو لأجرو) حتى عم بتسبّو.

[من كلامهم]: صار معلوم البدّو وظيفة لازم يتوصل لا بأسبابا: يا يكون ماسوني،يا يكون لو سَنَد حكومي، يا.....

تْوَضّا: من العربية: تَوَضّأ (وتسهل همزته): تنظف واغتسل وتطهّر بشروط ذكرها الفقه.

وتوضّيت لغة في توضأت.

انظر: الفعل.

ومصدره عندهم: التوضاي والتوضاية.

وفي لهجة شمال المغرب: تْوَضّى: استنجَى، أما في وضوء الصلاة فيقولون: توضّى باش يْصلّي.

تْوَضّب: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وضّب التي بنوها من وظَبَ الأمرَ (العربية): تعهّده، وجعلوا ظاءه ضاداً.

[من كلامهم]: توضّب الشغل كويّس.

تْوَضّح: من العربية: تَوضّح الأمرُ أو الكلامُ: انكشف، انجلى، ظهر، بان.

تْوَضّع: بنوا على تْفعّل من وضّع الشي التي بنوها من وضع الشيء (العربية): أثبته في مكانه.

توطّى: من العربية: تَوطّى الشيءُ: مطاوع وطّاه التي استعملوها بمعنى خفّضه.

ومصدره عندهم: التوطاي والتوطاية.

[من كلامهم]: توطّى مقامو، توطّت رتبتو، توطّى الضوّ.

توطّد: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَوطّد الأمرُ: تثبّت، مطاوع وطّده.

توطّن: من العربية: توطّن فلان حلب: اتّخذها وطناً.

واستمدت التركية: توطُّن.

توظّف: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وظّفه التي بنوها من الوظيفة (العربية): ما يعيّن من عمل أو رزق أو طعام أو....

وفي ((الرائد)) — كعادته —: توظّف: تولّى وظيفة في إحدى الدوائر الحكومية أو المؤسسات الخاصّة.

على أن ((المرجع)) قال في مادة ((التوظيف)): وكان الأولى: ((تولية)) ولكنه شاع وذاع.

نقول: وشيوعها أنها من اصطلاح العهد التركي القريب.

توعّى: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وعّاه التي بنوها من وعى الحديثَ (العربية): حفظه وقبله.

ومصدره عندهم: التوعاي والتوعاية.

[من كلامهم]: تْوعّى على حالك يا خاي! الوقت عاطل.

توعّد: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَوعّده: هدّده.

توعّر: من العربية: تَوعّر المكانُ: وَعَر، وتوعّر الأمرُ عليّ: صعب وتَعسّر، الرجلُ: تَشدّد.

توعّك: من العربية: تَوعّك: أصابته وعكة أي: مرضة.

التُوغ: من التركية عن الفارسية: توغ: ذَنَب الخيل، كانوا يعلقونه براية الباشا، والراية ذات التوغين أرقى من ذات التوغ الواحد، أما ذات الثلاثة توغات فأرقى الرايات، وحلب باشاها رايته بثلاثة توغات، والكلمة اليوم لا تستعمل.

توغّل: من العربية: تَوغّل في البلاد: ذهب فيها وأبعد، في العلم وغيره: نال منه نصيباً بالغاً.

واستمدت التركية: تَوَغُّل.

توفّى: تحريف تُوُفي فلان المجهول من توفّاه الله: أماته، جعله يستوفي أيام عمره.

توفّر: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وفّر الشيءَ: جعله وفراً: كثيراً.

توْفس: انظر: طوفس.

توفّق: من العربية: توفّق: نجح مسعاه، مطاوع وفّقه.

واستمدت التركية: توفُّق.

التّوفيق: عربية: مصدر وفّق. وبه سموا ذكورهم.

[من كلامهم]: صار معو توفيق، هالشرية توفيقة، أو مالتوفيقات الربانية.

توقّى: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَوقّى فلان الشيء: حذره، خافه، تجنبه.

[من كلامهم]: توقّى من فلان كو الإنسان إلو ألف عدو وإلو صديق واحد، وبكفي يعاديك لأنك أحسن منّو، يالطيف شْقد عنّا حسّاد.

توقّت: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وقّت الأمرَ (العربية): جعل له وقتاً يفعل فيه، بيّن مقدار المدة لعمل.

توقّد: من مفردات الثاقفين، من العربية: توقّدت النار: اشتعلت، اتّقدت.

واستمدت التركية: تَوَقُّد.

توقّر: من العربية: تَوقّر فلان: تَرزّن، تكلف الوقار، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى المطاوعة.

في بروتوكولات صهيون: السعي لأن لايوقر الصغار الكبار كي تنفصم عرى الرابطة القومية.

توقّع: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَوقّع الأمرَ: انتظر حصوله، تَرقب وقوعه.

[من كلامهم]: عم بتوقّع لي على چنق شْغل مرخصان من زمان.

توقّع: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وقّع السلطانُ الكتاب (العربية): ألحق به شيئاً بعد الفراغ منه، ثم استعير لوضع اسمه عليه إشارة الإقرار بمضمونه، قال الزمخشري: وهو مولّد.

توقّع: [يقولون]: توقّع عالأرض، بنوا على تفعّل للمطاوعة من وقّعه (العربية): رماه قريباً منه.

توقّف: من العربية: توقّف على الأمر: تَلبّث، بالمكان: وقف، في الأمر: لم يُمض فيه رأياً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى سُجِن، وهو اصطلاح تركي.

[من كلامهم]: توقّف التاجر عن الدفع. توقفت أعمالو. مابتوقّف لأنو مالو صُوج. المسألة متوقفة على رضاك.

التوقيت: عربية: مصدر وقّت الشيءَ: حدّد وقته، قدّر له زمناً. فهو موقّت.

التُوك: [يقولون]: لاتكَرّ كتير، هالبنت — والله — مافيّا توك، من السريانية: توكْا: الضرر، الأذَى، النقصان، الجور، العيب.

ويدانيها في العربية: التُوق: العوَج في العصا وغيره، ويرى الشيخ أحمد رضا أن التُّوك العاميّة منها.

انظر: انتوك.

تَوّك: [يقولون]: شغلتو — والله — بتتوّك العقل تتويك، بنوا على فعّل للتعدية من التوك المتقدمة.

توكّا: من العربية: توكّأ على عصاه: اعتمد وتَحمّل عليها.

ويغلب أن يقولوا: تركّى. انظرها.

توكّد: من العربية: توكّد كتأكّد: توثّق.

توكّر: من العربية: توكّر الطائرُ: اتخذ وَكْراً.

[من استعاراتهم]: توكّر فلان ودرْبَس بابو مالمغرب.

توكّل: من العربية: تَوكّل: قبل الوَكالة وضمِن القيام بها، على الله: استسلم إليه، على فلان: اعتمد عليه ووثق به.

واستمدت التركية: توكُّل.

[من كلامهم]: توكل لو بدعوتو المحامي فلان. اهبْلا وتوكل على الله. فلان كل شغلو على الله وتوكّلي.

ومن لوحاتهم الخطية تزين بها البيوت

والمحلات التجارية: توكلت على الله (يمـدون تـاء ((توكلت)) الأخيرة حتى تلتقي بياء ((علَى)) فيكونان خطاً واحداً.

التوْل: [يقولون]: امشي على تـول هالجـادة، يريدون: على اتّجاهها، تحريف ((الثَوَل)) (العربيـة): شبه جنون يصيب الشاة أو اسـترخاء في أعصـاب الغنم خاصة يفقد معه الاتجاه المستقيم فلا يسـير إلى الأمام بل إلى أحد الطرفين: اليمين أو الشمال، ويندّ بهذا السير عن القطيع، ولدى طروء هـذا المـرض بالغنمة تدور حول نفسها كثيراً ثم تندّ عن القطيـع وتشرد، فتبيد إذا لم يؤت بها.

ويعتقد البدو أن سبب هذا المرض في الغـنم خرير نجم في السماء.

[يقولون]: كبش أَتْول وغنمة توْلا.

والأتول والتولا لايصلحان للقنية، كمـا لا يجوز شرعاً أن يضحّيا، إنما للذبح والطعام.

وسموا الأعور والأحول: الأتول.

[ومن سبابهم]: (طير) في تولتو.

ومن هذا المرض الذي يفقد التوازن والاتجاه استعملوا التول: محرَّفَها للجهة.

[ويقولون]: بيت مَتوول، وقبليّة متوولة – كقبلية جامع الجابري قرب البريد القديم – يريدون: ليس على الاتجاه الطبيعي للجهات الأربع.

[ويقولون مجازاً]: فلان عقلـو متـوول أو متْوَل.

وبنوا منه: انتول البيت، وانتول عقلو من يوم ما عاشر فلان، وكان من قبل على تولو.

وفي الكردية: تُول: الاتجاه، اسـتمدتها مـن العربية.

التوْلا: مؤنث الأتول، من التول المتقدمة.

توْلّى: من العربية: تَولّى الأمرَ: تَقَلّده وقام بـه، عنه: أعرض عنه وتركه، تولّى هارباً: أدبر، الشيءَ: لَزِمه، ومتولي الوقف ونحوه: من يدير أعماله.

واستمدت التركية: تولّي وتوليـة وتوليَـتْ ومُتَولّي.

توْلّج: من العربية: تَولّج إليه وفيـه وعليـه: دخل، والأمرَ: تسلمه وقام به، وهم يعدونها بالحرف كالعربية ودون الحرف.

[من كلامهم]: أنته تولّج هالشغلة وحدك.

توْلّد: من العربية: تَولّد الشيءُ مـن غـيره: صدر ونشأ عنه.

[يقولون]: البقّ والدّبان بتولّدوا مالوسـخ. الكهربا بدّا تتولّد من ميت سدّ الفرات. وكل شـي بتولّد من أسبابو.

توْلْدَن: بنوا على تفعلـل للمطاوعـة مـن الولدنة. انظرها.

توْلّع: من العربية: تَولّع به: أحبه، علق بـه شديداً.

توْلّع: [يقولون]: تولّعت النار، بنـوا علـى تفعّل للمطاوعة من ولّع النار. انظرها.

توْلّف: تحريف تَوالف الشيئان (العربيـة): ائتلف أحدهما إلى الآخر.

انظر: تآلف.

التوليد: مصدر ولّد (العربية)، ومنه مستشفى التوليد أو دار التوليد.

التَوْليف: [يقولون]: بكري تتنو توليـف، يريدون: يمزج ضرباً من التبغ بضرب آخر فيكـون لـه مـن هذا التوليـف دخـان خـاص فيـه

مزايا النوعين، والخليطة من هذا التتّن سموها ((التوليفة)).

وهي تحريف التأليف (العربية): مصدر ألّف.

انظرها.

التُوم: من العربية: الثوم: بقل ذو فصوص من قبيلة الزنبقيات.

وفي السريانية: تُومْا، وفي الكلدانية: تومَا.

وفي العبرية: شوم.

وفي البابلية: شومُو.

وفي الأشورية: شومُو.

قال عز الدين رشاد جـ١ ص١٣١: أصل الثوم مأخوذ من الاسم الفرعوني القديم: حَتْتوم.

وذكر هيرودوتس إن المصريين يضيفونه إلى أغذيتهم.

وقال الدكتور أمين رويحة: رائحته الكريهة تضعف كثيراً إذا مضغ معه بقدونس أو قطعة من التفاح.

وقدم المصريون القدامى الثوم قرباناً لآلهتهم.

ومثلهم اليونان قدسوه وقدموه على مذبح الإله ((هيكات)).

وفي محراب ((أپولون)) كانت المباريات تقام للإتيان بأكبر رأس ثوم.

وموطن الثوم الأصلي كازاخستان: (بين الصين والاتحاد السوفييتي)، وقيل: بل حوض البحر المتوسط.

انظر المقطف: س٦٤ ص٣٤٠ س٨٩ ص٦٣١.

ومجلة العصبة: س٣ ص٦٤٢: منافع الثوم.

ومجلة الضاد: س٢٦ ص٤١٠.

ونهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٥٩.

ويبنون منه الفعل: توّم اللبن، ولبن متوَّم، وقشّة متوّمة.

ويسمون كل فص منه: سن توم.

[ينادي بياعه]:

على أول مونة يا توم، ولا عازة الجيران يا توم.

[ويقولون]: تومة الطربوش، على الناشزة التي يدخل فيها خيط الشرابة. **انظرها.**

[من أهازيجهم]: عبدالله! عبّي الجرة، قشّر بصل مابَصَل، قشّر توم مابقوم، قوم تعشّى، ياالله.

من كلام الزيني الحمصي في خطبة الجمعة: اجتهدوا – رحمكم الله – بأكل اللحوم، وانتهوا عن أكل البصل والثوم.

[من تهكماتهم]: البدخل بين القشرة والتومة مابنوبو غير ريحتا المشئومة. أبوك البصل وأمّك التوم منين أجتك هالريحة الطيبة يا ميشوم!.

فلان بصوم بصوم وبفطر على سن توم.

ضربوا بيّاع الكزبرة (بَجّس) بياع التوم في لبأسو.

[من أمثالهم]: البياكل توم بتطلع ريحتو بتمّو.

وقت دق التوم كل الصبايا بتقوم.

[من تشبيهاتهم]: هَدول متل التوم: كلّن روس.

[من كناياتهم]: أزغر زغيرنا بدقّ التوم باعكاسو.

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو

ومن ميّت الورد وعطر الفل سقيتو

وغبت عنّو سنة ورجعت وشَمّيتو

التوم بِقي توم، وضاع كل اللي حطيتو

التوْم: [يقولون]: ولْدت المرا جابت توم، من العربية: التوءمان: المولود مع غيره في بطن واحد، ويستعار للمزدوجات.

ويجمعونه على: تْوام.

وفي السريانية: تُوماْ و تْماْتاْياْ، وفي الكلدانية: تُومَا وتَماتَايَا.

وفي العبرية: تْئوميم.

تَوْم: انظر: التوم.

تُوما: من أسماء ذكور النصارى، سموهم باسم توما: أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر.

يرى النصارى أن توما لم يصدق بقيامة المسيح حتى وضع إصبعه في جراحه، ويعزون إليه نشر المسيحية في الهند.

التُومايات: [من حاراتهم]: تقع بين الصليبة والهزّازة.

وفي تسميتها ثلاثة مذاهب:

١ً – أنها كان يملك بعضاً من دورها رجل غني اسمه تومي هداية، وفي الحجج الشرعية مايفيد ذلك، كأن كل دار أسموها توماية.

٢ً – أنها نسبة إلى عدد من ساكنيها كل واحد كان اسمه توما.

٣ً – جاء في ملحق المنجد للأعلام في ((تومايات)): اسم يطلق في مدينة حلب على أحياء تتشعب منها الطرق متوازية مزدوجة، على جانبيها بيوت السكن، والكلمة من: توأم.

انظر نهر الذهب: جـ٢ ص٤٦٥.

وانظر: التوامة: قرية.

تومة الطربوش: أطلقوها على الناشزة في سطحه يدخل فيها خيط الشرابة، سموها على التشبيه بفص التوم.

أنا أول من لبس الطربوش في حارتي: الجلّوم، وأنا أول من خلع الطربوش، وقبل خلعه لبسته دون شرابة ثم قلعت تومته.

طربوش تُومي: أطلقوها على الطربوش المغربي الكبير ذي الشرابة الزرقا، وتومته غليظة ومشقوقة.

وعهد هذا الطربوش أقدم من الطربوش الصغير الذي تلاه وغدا لبس الحكومة الرسمي.

انظر: الطربوش.

[يقولون]: أهل المشارقة أهل الصرامي الحمرا والطربوش التومي، وأهل الجلوم أهل الصرماي السودا والطربوش التومي والكبّود الكسر.

تْوَنس: من العربية: تَأنّس به: أنِس به، ألِفه، سكن إليه.

التُونيْل: من التركية عن الفرنسية: TUNNEL: النفق.

وضع لها أحمد فارس الشدياق: القَبْوَة.

تَوْه: [يقولون]: توّهْني، يريدون: ضللني، من العربية: توّهه: ضيّعه، حيّره، ومثلها تَيّهه: ضيّعه.

وفي السريانية: تَوَه: أذهل.

تَوْه: ومْتوّه ومْتَوّى ومْتَوّنّه، من العربية: التوّة: الساعة.

والميم في مْتوّه ومْتَوَّى ومْتَوّنة اختصار ((مِن)).

وفي لهجة بدو مريوط ((تَوْه)): بالساعة.

تْوَهّج: من العربية: تَوهّج: تَوقّد، الحرُّ: اشتدّ، الجوهر: تَلألأ.

تْوَهّم: من العربية: تَوَهّم الأمرَ: تَخيّله وتمثّله وظنّه، فيه الخيرَ: توسّمه وتفرّسه وتبيّن أثره فيه.

تْوَهّن: من مفردات الثاقفين، بنوا على تْفعّل للمطاوعة من وهّن التي بنوها أيضاً من وَهَن (العربية): ضعُف.

التوهَة: مصدر تاه عندهم. انظرها.

[ويمزح صحب الرجل]: إذا ولدت له بنت فيقولون له: سميها ((توهه))، يريــدون كمالتــها في السجع أو في مايظنونه سجعاً: (هــوا) بشــوارب أبوها، ويجيبهم: بدّي أسميها ((زَنّا))، يريد كمالتها في السجع: (هوا) بشوارب البسألنا.

التْوَيتات: حلوى استمدوها من حمــاة وحمــص تكون على الشكل التالي:

يعجن الطحين أو السميذ بالسمن والحليــب والسكّر، ثم يجعل أقراصاً صغيرة ثم يضغط القــرص على الغربال لإحداث تخاريم تزيينية فيــه، ثم يلــف القرص على شكل توتة كبيرة ثم تقلى بالطواة.

وقد لا يدخلون السكّر في عجينها ويضعون عوضاً عنه التمر في داخله.

وقد لا يدخلون السكر أو التمر في عجينه بل يحلونها بعد القلي بالقطر.

ويسمون القرص الواحد: التويتة.

ومن معارضات الزيني:

تويتات أتتنا في صحائف

عليها القطر فوق الصحن طائف

التْوَينة: تصغير التينة: [من حاراتهم]: قرب باب الجنان، كان فيها شجيرة تين.

التْوَيني: اسم فرع من قبيلة بني خالد يقيمــون في منطقة حلب، يعدّون ٣٠ خيمة.

تِي: [يقولون]: أنتي لقشتي وقلتي وما اســتحيتي: ضمير المخاطبة، من العربية: التاء المكسورة يشبعون كسرتها.

وإشباع كسرتها لغة في العربية حكاها يونس وأنكرها الأصمعي.

تِي تِي تِي تِي: [يقولون] لمن لا يُحسن عملاً: تي تي تي تي متل ما رحتي متل ما جــيتي، [ويقولــون للملتحــي لــدى التهكــم بــه]: أجــا دقــن التيتي، وكلها عبارة تهكم أصلها حكايــة صــوت البوق، فكأنهم ينفخون في البوق اعتداداً، بل اعتداد تهكم بها، ألا ترى أن من تقاليد العسكرية مايسمى: سلام بوريسي، أي: نفير السلام.

وعلى ما تقدم لانرى صواباً قوله في ((الأمثال الدارجة في الكويت)): حـ١ ص٩١:

((تِي)) الأولى بمعنى: هذه، والثانية بمعنى: أنتِ، أي: هذه أنتِ.

التياترو: والعريقون في العامية يقولون: تاترو، من الإيطالية: TEATRO عن اليونانية THéATRON: النظَر، التأمّل، أطلقت على الملعب والملــهى ودار التمثيــل والمسرح.

ويسمون من يشتغل بالتياترو: تياترجي، وهو لقب ممتَهن.

وفي السريانية: تَياطْرون وتَواطرون: المسرح، المشهد، عن اليونانية المتقدمة.

وفي لهجة شمال المغرب: الطْياطْرو.

التّيّار: عربية: الماء الجاري بشدة، مــوج البحــر القوي، وأطلق حديثاً علــى الجريــان الكهربــائي، وقاسوا عليه التّيار الفكري.

واستمدت التركية: التّيار.

وجمعوا التّيار على: التّيّارات.

وقالوا: التيارات السياسية والتيارات العلمية والفكرية والأدبية والعنصرية والقوميــة والإنســانية و.....

التّيّارة: لدى فلح الأرض يحدث فيها أخدود بين نشزين عليهما النبات، وكل واحــد مــن هــذين النشزين يسمونه: التيّارة، من السريانية: تْيرْا: الإثارة.

ولدى عودة الفلاحة يسمون هــذا النشــز: الردة أو ضهر الخط أو الشرحة.

تْيَبَّس: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من يبّس (العربية): جعل الشيء يابساً، جفّفه.

التِيپ: من الفرنسية: TYPE: الطِراز، الطابَع.

[يقولون]: تيپ فرنساوي، إنكليزي، ألماني، أميريكاني، تركي، عربي.....

تيپ سِيري: من مصطلح تجار الخشب، أطلقوه على دف الشوح المنتقى الممتاز يجلب من رومانية، يراعى فيه انتقاؤه مما خلا من العقد، وكان زهرة أي: أفخر الخشب حسب رغبة سورية، الأمر الذي دعا رومانية أن تسميه تيب سِيري أي: طراز سوري، أي: يؤثره السوريون ويشترونه بأثمان عالية.

تْيَتّم: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من يَتّمه (العربية): جعله يتيماً.

التيتي: انظر: تي تي تي تي.

التيراژ: من الفرنسية:TIRAGE: السحب.

التيربوشوْن: من الفرنسية: TIRE BOUCHON آلة تسحب سدّادة القناني.

وضع لها المجمع الثاني المصري: ((البَرِيمة)).

ووضع لها مجمع دار العلوم: ((البِزال)) (والبِزال في العربية حديدة يفتح بها الدَنّ).

ووضع لها الشيخ أحمد رضا: ((المِجواب)) وقال: لو رجع بها لمعناها لقال: المجواب.

التِّيرسوْ: من الإيطالية: TERZO: الدرجة الثالثة.

وقد يريدون بها الانحطاط في المرتبة.

تِيّري: [يقولون]: صار زمان ماشفنا عبد العزيز، ببالنا سافر تّاريه تجوّز ومدرخش ببيتو.

في أصلها المذهبان التاليان:

١ً– أنها من أَتُرَى: من همزة الاستفهام بعدها مضارع رُئي، أي فعل رأى العربية الذي يعدّ من أفعال اليقين أو الرجحان، بُني لما لم يُسمَّ فعله، وهو مذهب الدكتور أحمد عيسى.

وحمله على تصوير الهمزة الاستفهامية قبله أن مصر تقول في ((تيري)): أتاريه.

٢ً– أنها من ((آثاري)) أي: آثار الدلائل فيّ أنك....

تيزين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تّيْزين: الثائرون، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٠.

التِيزيني: محمد بن محمد الفلكي من قرية تيزين، مات س٩١١.

التِّيس: من العربية: التَيْس: الذكر من الماعز المعدّ للضراب، وهم استعملوه للهجاء.

والجمع: التُيوس، وهم سكنوا التاء.

وفي العبرية: تَيْش.

وفي السريانية: تَيْشاْ، وفي الكلدانية: تَيْشَا.

ولهجة حلب بَنَت من التيس فعل: تيّس وتّيسن والأتيَس.

[من تشبيهاتهم]: هالشيخ بين الاولاد اللي بقرّين متل التيس بين الجدايا.

[من تهكماتهم]: منقول لوْ: تيس بقول: احلبو (وسادت هذه التهكمة في لبنان ومصر والكويت والعراق). حلبوا التيس قام (فلّت) جاروا عليه قام (سلح). عطس التيس رخص اللبن (يقولونها تهكماً بمن عطس). جدي بدّو يلعب بعقل تيس. فلان أكل فول مدمّس وقان تّيس. فلان تيس معمعم (يريدون: مُعمّم أي لابس عمامة).

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

تْيَسّر: من العربية: تَيَسّر الأمرُ: تَسهّل، لكذا: تَهيّأ.

[من كلامهم]: تْيسّر (يريدون: امضِ).

تْيسّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من يسّق التي بنوها من يَسَق.

انظر: يسّق ويسق.

تْيسن: بنوا الفعل من التيس بعدها ((نه)).

انظر: التيس و ((نه)).

انظر: الأتيسن.

تِيسه: [من مناغاة أمهاتهم]:

عالتس تيسه وتس تيسه   بعرسك لاطبخ هريسة

انظر: تس.

التَيْسير: مصدر يسّر، وسموا بها ذكورهم وإناثهم.

تيشوب: إله أرامي عثر عليه في تل أحمر، وهو في متحف حلب.

تْيَطّى: بنوا على تفعّل للمطاوعة من يَطّى التي بنوها أيضاً من ياتمق التركية بمعنى: النوم.

تْيَطّق: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من الياطاق التركية: السرير، واستعملوها بمعنى: اشترى لوازم بيته.

تْيَغنَش: بنوا على تفعّل للمطاوعة من يَغنَش التي بنوها أيضاً من ((ياكْليش)) التركية – تلفظ كافها نوناً – بمعنى: الخطأ والغلط.

التيفوْئيد: من المصطلح الطبي عن اليونانية: TYPHOIDE مرض جرثومي معد من الحميات الخبيثة الوافدة ذات البحران، وهم يسمونها ((حمى المصارين)) واصطلحت كلية الطب في سورية أن تسميها ((الحمّى التيفية))، والعامل المَرَضيّ فيها العُصيات التيفية (أي: الجراثيم المسببة للتيفوئيد).

[الإحصاء]: كان عدد المصابين بالتيفوئيد في محافظة حلب سنة ١٩٦٠: ٥٣٦ مصاباً.

انظر المقتطف: س٢٨ ص٧٨٣.

التيفوْس: من المصطلح الطبي عن اليونانية: TYPHUS: مرض جرثومي معد من الحميات الخبيثة الوافدة ذات البحران، عربيها: الحمّى السوداء أو حُمّى القمل (والقمل ينقل جرثومها).

انظر المقتطف: س٢٨ ص٨٧١ وس٥٤ ص٦٠٩.

ومجلة الأديب: س٣ عدد٤ ص٦١ وعدد٨ ص٦٠.

[من سبابهم]: فلان تيفوس.

تْيقّظ: من العربية: تَيقّظ من نومه: انتبه.

ويستعملونها مجازاً للانتباه المجازي للحوادث والأمور.

تْيقّن: من العربية: تَيقّن الأمرَ وبه: علمه وتَحقّقه.

تْيكّن: بنوا على تْفعّل للمطاوعة من يكّن.

انظرها.

التِّيل: من التركية: تِل: الشريط المعدني، الحَبل، السلك.

ويختصرون فيقولون في التلغراف: التيل: أجانا تيل من جدّة الحجاج سالمين.

وعربها بعضهم بلسان البرق والسلك البرقي.

وبنوا منه فعل: تَيّل.

التِّيل المانع: أطلقوه على السلك ثبت فيه رءوس معدنية حادة تمنع اجتيازه.

وضع له الشيخ أحمد رضا ((الحَسَك)): شجر له عند ورقه شوك ملزّز صلب.

تَيّل: [يقولون]: تيّلْنا لحجّينا يجي وما يزور لأنو مريض، وهوّه تيّل لْنا لأ إلاّ بدّو يزور، بنوا من التيل بمعنى التلغراف فعل تيّل بمعنى: أبرق.

التِّيلاّ: من الإيطالية: TELLA: النسيج الرقيق الشفّاف.

تيللي: [يقولون]: أجانا مخابرة تيللية، يريدون: تلغرافية، من التيل بعدها ((لي)): أداة النسبة التركية.

التِيلَة: من اصطلاح المشتغلين بالقطن: قطن قصير التيلة أو طويل التيلة، يريدون بالتيلة الخيط الطبيعي للقطن، وهو اسم هذا الخيط بالإنكليزية.

تْيَمّم: من العربية: تَيَمّم: اصطلاح فقهي: الوضوء بالتراب، ياؤه مبدلة من الهمزة.

[من أمثالهم]: إذا حضر الماء بطل التيمم.

تْيَمّن: من مفردات الثاقفين، من العربية: تَيمّن به: تَبَرَّك به، ضد تشاءم.

تيمورطاش: أو تمرطاش: تولى حلب س٥١٨هـ.

وفي عهده هاجم الصليبيون حلب وقطعوا شجر بساتينها وخربوا كثيراً من بيوتها ونبشوا القبور وسلبوا الأكفان واتخذوا من التوابيت أوعية لطعامهم، أما سكانها فبتروا الأعضاء وقتلوا، ومن سلم أكل الميتة والكلاب.

تَيْمورلنك: غزا حلب سنة ١٤٠٠ م. فورد اسمه بمناسبة أن الحلبية ينعتون الشوام بقولهم: بناديق تيمورلنك، أي بناديق جنده الذين أباح لهم المدينة ثلاثة أيام.

انظر كتاب عجائب المقدور لابن عربشاه.

انظر كتاب تيمورلنك لهارولد لامب تعريب عمر أبي النصر: ص١١٨–١٢١، وكتاب محافظة حلب ص٤٣.

التِين: عربية: شجر ذو ثمر أخضر حلو فيه بذور دقيقة، أنواعه كثيرة، ويعدّ التين الحلبي من أحسنه، وكان وفيراً في حلب حتى ليزعمون أن عسل تين كرم يملىء لقن غسيل يومياً، موطنه الأصلي غربي آسية.

ويزببونه، ولعل أجود المزبب ما يجلب من عينتاب وكلّز، وقد ينثرون في مزبّبه الشمرة إذا لم يكن منظوماً في خيوط.

والعرب وصفوا التين: أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء.

قال ابن الشحنة عن حلب: وبها التين الذي لا يوجد نظيره في بلد من البلاد لافي شكله ولا في مقداره ولا في طعمه ولا في كثرته، فقد بيع منه – والملك الأشرف ابن سيباي بحلب – عشرة أرطال حلبية بدرهم فضة.

والتين في لهجات مالطة: تين.

وفي العبرية: تَأنيم وتيناه.

وفي ملحمات أوكَاريت: تين.

وفي السريانية: تيناْ (ولا تلفظ النون).

وفي البابلية: تّنو وتينو.

وورد ذكره في الآثار الفرعونية.

وورد ذكره في آثار نبوخذ نصّر: أنه قدّم بعض القرابين ومنها زبيب التين.

وورد ذكره في كتابات أوغاريت المسمارية باسم تين ماري (أي مدينة ماري) وتين سوبارتو وتين عيلام وتين داماسكو.

وفي حارم وما إليها يضعون نقطة زيت على كل تينة لتنضج سريعاً.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص١٥٣.

وانظر المقتطف: س٤٢ ص٢٩٩ وس١١٧ ص٣٦٤.

ومجلة الضاد: س١٥ ص٢٩٥.

[ينادي بياعه]: التين لحلب، بارد والعسل من تمو شارد، بارد وقش الندّى ياتين!

[ويقولون]: التين عينو صفرا، يريدون أنــه وقح: أين ما تزرعه ينبت.

وللتين الذي لم ينضج مادة بيضاء يســمونها حليب التين تؤذي العيون.

[من أمثالهم]: تينة جنب تينة بتستوي. ما في تين إلا بسلقين (يريدون: أن تينها ممتاز). إذا صارت ورقة التين قد إجر البطّة نام ولا تتغطّــى. إذا وزوز التين شدّ عزرعك يا مسكين.

[من تهكماتهم]: عديم ووقع بقفّة تين.

ومن كلام الزيني الحمصي في خطبة الجمعة: بادروا – رحمكم الله – بأكل التفّــاح المخضّــب والسفرجل المكعّب والتين المكتّب.

ومـــن معارضـــاته: ((والـــتين والرمّـــان والسفرجل)).

ومنها: وأما الجوز لا تأكله إلا

بتين أو زبيب دَرْبَليٍّ

[من نوادرهم]: شاف واحد رفيق ألو عـــم بياكل من بعيد، ولما قرّب ما بقى يحرك تمّو، لكـــن عرف أنو عم بياكل تين، تَمّوا ماشين لوقـــت مـــا دخلوا البيت، قال أبو التين للأول:

شيخي – والله أنته بتقرا كتير كويّس – سمّعني شي عشر قرآن.

– تكرم، وتنحنح وجلّس حنجرتو وحط إيدو عخدّو وقـــرا: ((والزيتـــون وطـــور سينين....))

– شيخي. وين التين.

– التين خبّيتو أنته وما طعميتني منـــو، آخ منّك آخ.

[من تورياتهم]: كول تين و (ابزوق) عالجوز (يريدون على الرجلين الموجودين).

من أغاني كراكوز في الخيمة:

تين على جـــــوز وجوز على تيـــن

برغل ماباكـــــــل بتوجعني بطنـــي

حسرات گلبي ياما عالتنگر تنگر تش

تين الصبّار: أو الصبّار أو التين الشوكي.

انظر: الصبار.

تين الفيل: نبات كان يستعمل في الطبابة القديمة، ويباع مجففه في سوق العطارين، وهو مـــن التوابـــل الحرّيفة يجلب من الهند.

التيه: عربية: الضَلال.

تَيّه: لغة لهم في تَوَّه.

الثاء

[ث] – والعربية تسمي هذا الحرف ثـاء، وهم استمدوا التسمية منها بتسهيل الهمزة وإمالة الألف: فقالوا: ثآ.

وهو الحرف الرابع في الترتيب المشرقي والمغربي، والتاسع عشر في ترتيب الخليل والمحكم، والثالث والعشرون في ترتيب سيبويه، والرابع والعشرون في الأبجدية المشرقية والمغربية.

والثاء من أحرف الروادف الست التي هي ((ثخذ ضظغ)).

وإذا رُكخت التاء في السريانية لفظت ثاء.

وتعدل في حساب الجمّل الرقم ٥٠٠.

والثاء من الأحرف اللثوية: تلفظ بوضع طرف اللسان على الثنيات العليا، فهو والذال والظاء في حيّز واحد.

وليس بين اللهجات العربية الراهنة لهجة تلفظها كلفظها العربي هذا، إنما تُبَدل تاء أو سيناً.

وقديماً أبدلها العرب تاء، قال الزين بن الوردي: وقد أبدلت خيبر والنضير من التاء ثاء في كثيرمن الحروف: فقالوا في ثوم: توم، وفي مبعوث: مبعوت، وفي خبيث: خبيت.

الثائِر: من العربية: الثائِر: اسم الفاعل من ثار، أطلقوه على المتمرد على الحكم القائم والسلطة الحاكمة.

والجمع: الثوّار.

انظر: ثار والثورة.

الثابِت: من العربية: الثابت: اسم الفاعل من ثبت.

واستمدت التركية والفارسية: ثابت.

وسموا ذكورهم به.

وبيت ثابت في حلب.

انظر: ثبت.

ثابِت: أو أبو ثابت، فريق من قبيلة الحديديين يسكن حول الباب.

ثابت بن أسلم الشيعي الحلبي: فقيه نحوي ولي خزانة كتب حلب في عهد سيف الدولة، قتل س٤٦٠هـ.

ثَابِر: عربية: ثابر على العمل: واظب عليه وداوم عليه.

ثار: عربية: ثار: هاج، الغبارُ أو الدخان: ارتفع.

انظر: الثائر والثورة.

الثار: انظر: التار.

الثالث: أو التالت. انظرها.

الثالوث: اصطلاح نصراني: أقانيم الإله الثلاثة: الآب والابن والروح القدس.

في منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: وبركة الثالوث الأقدس تحلّ على الطايعين.

انظر المنشور كاملاً في ((غرة)).

الثامِن: أو التامن. انظرها.

الثانَوي: [يقولون]: شِي ثانوي، يريدون: دون الأهمّ.

الثانوي: [يقولون]: ابـني السنة انتقل مالإعدادي للثانوي وصارت مدرستو ثانوية الكواكبي، اصطلاح جديد للمعهد الذي يجهز الطلاب للدراسة الجامعية.

ويسمى أيضاً: التجهيز، وفي العهد العثماني كانوا يسمونه السلطاني.

الثاني: أو التاني. انظرها.

الثانْية: من العربية: الثانية: مؤنث الثاني، وتعريب SECONDE الفرنسية بمعنى الثانية: اصطلاح زمني يعدل الجزء الواحد من ستين جزءاً من أجزاء الدقيقة.

والجمع: الثواني والثانيات.

واستمدتها التركية والفارسية.

وفي العبرية الحديثة: شْنِيَه.

ثَبَت: عربية: ثَبَت في المكان: دام، استقرّ، على الأمر: داومه وواظبه، والأمرُ: صحّ وتحقّق.

واستمدت التركية: ثبات وثبوت.

[من كلامهم]: ثَبتوا العيد.

[من تهكماتهم]: قال لو: منو اللي جْنونو مثبوت؟ قال لو: اللي بستنّى الحيّ لَيْموت.

ثبّت: عربية: ثبّت الشيء: جعله ثابتاً.

الثبتان: بنوا الصفة من ثبت على فعلان، والمؤنث: الفعلانة.

ثبّط: عربية: ثبّطه عن الأمر: ريّثه، عوّقه، أخّره.

[من كلامهم]: الأب والأهل والمربين اللي بثبطوا همّة الولد هدول بهايم وأعداء للولد وللإنسانية، ما بيعرفوا إينا جناية عم برتكبوا.

الثُبور: ترد كثيراً في القصص التي يقرءونها: عربية: الهلاك.

[يقولون]: الويل والثبور وعظايم الأمور.

ثَرْثَر: من مفردات الثاقفين، عربية: ثرثر: أكثر الكلام.

ثرْوت: من أسماء ذكورهم وإناثهم، استمدوه من التركية عن العربية التالية:

واستمدت الفارسية: ثروت.

الثروة: من العربية: الثروة: كثرة العدد من المال، الغِنى.

الثَري: من مفردات الثاقفين، عربية: الكثير المال.

ثُرَيّا: اقتبسوا من الأتراك تسمية ذكورهم ثريّا.

ثَغرايا: أو ثغرايَه، [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تَجْرْيا (وتلفظ الجيم كَافاً): المقاتل أو المتاجر، كما يرى الأب شلحت حلب: ص٦٩.

الثقافة: من مفردات الثاقفين، من العربية: مصدر ثَقُف: حذق وفطن، ويستعملون الثقافة حديثاً بمعنى الإحاطة بالعلوم والفنون وبشؤون الحياة.

وقدّر عالم اجتماعي أن ما ينشر في الأرض من البحوث يستدعي لقراءته ١٦٠ سنة.

[ومن تعابيرهم الحديثة]: المركز الثقافي، والجمع: المراكز الثقافية.

الثُقْب: أو التقب، من مفردات الثاقفين: الثَقب (والضم لغة): الخَرق النافذ.

والجمع عندهم: ثقوبة أو تقوبة.

ثقّف: من مفردات الثاقفين، عربية: ثقّفه: أدّبه، هذّبه، علّمه.

وأصل التثقيف في العربية تقويم اعوجاج الخشب بعرضه طريّاً على النار والضغط عليه.

الثقلة: والثقالة: [يقولون]: ساوينا لك ثقلة، ويجابون: ثقلتك راحة أو شرف، يريدون بها الثقلة المعنوية، أما المادية فبالتاء عندهم.

واستمدت التركية: ثقلت وثقالت.

[من أمثالهم]: الضـيف المتعشـي ثقلتـو عالأرض.

الثِّقَة: عربية: من يُعتمد عليه، من يؤتَمن، وهو في الأصل مصدر استعمل استعمال الصفات، فيقـال: رجل ثقة ومرا ثقة.

والجمع: ثقات للذكور والإناث.

واستمدتها التركية وقالت: ثقة وثقت.

[من كلامهم]: التاجر إذا طالبتو واسـتعمل رو وتعا بتتزعزع ثقة الناس فيه.

الثَقيل: عربية: الصفة من فعـل ثَقُـل، وهـم يستعملونها في من ثقله معنوي، أما الذي ثقله مادي فيقولون: تقيل.

[يقولون]: فلان ثقيل الدم ثقيل الروح ثقيل الظل.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: الصناعة الثقيلة.

[من خرافاتهم]: رَشّ الملح على باب الأوضة اللي فيّا الثقيل وتغطية هالملح بالمكنسة بتجعل الثقيل يتلسوع ويروح. والأسهل منّا تقـرا: ﴿إذا زُلزِلـت الأرض زِلزالَها....﴾ وتنفخا عليه.

الثُكْنَة: عربية: مركز الجنود، استعملوها حـديثاً مقابل القشلة.

ويخطيء من يلفظها الثَكَنة.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ٢ ص٢٩ سنة ١٨٣٤: (طُلب) الزجاج اللازم لثكنة الشيخ يـبرق من الإسكندرية.

الثُلُث: اصطلاح تركي للخط الغليظ الذي يشبه النسخي، والذي ابتدعه هم الأتراك وتفنّنـوا فيـه وسموه بقطة قلمه.

في مقبرة الوفائي في ((الشيخوبكر)) عدة قبور مكتوبة بخط الثلث تعدّ مجموعة غنية.

ثَلّث: عربية: ثلّث الشيءَ: جعله ثلاثاً.

وقد يقولون: تَلّت.

واستمدت التركية: تثليث.

والعرق المثلث.

انظر: المثلث.

ثُمّ: استعملوها في جملتين: الأولى: ((ثم التـدارك)) يريدون بها: يصعب تدارك الشيء بعد فوات فرصته السانحة، وهي من ((ثُمّ)) العاطفة بتراخ.

والجملة الثانية التي يسـتعملون فيهـا ((ثم)) قولهم: على راسي ثم عيني، أي: أمرك محترَم ونافذ.

الثَمَر: عربية: الثَمَر: حمل الشجر، واحده: الثَمَرة، والجمع: الثمار والأثمار.

[من أمثالهم]: البزرع سَجَرا لازم ياكل ثمرتا (أو من ثمرتا).

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٢ ص١٧٥.

ثَمَّر: من مفردات الثاقفين: ثمّر ماله: كثّره.

الثَمَرة: عربية: واحدة الثمر. انظرها.

[ومن مجازاتهم]: هالشغلة مامنّا ثمرة أو مـالا ثمرة أو مافي إلا ثمرة، أو ثَمَرة يوق أي: ليس لها نفع ولا نتيجة مرضية.

[من ألغازهم]: إينا ثمرة بتحبّـا الأرامـل: (الجوز).

الثمين: أو التْمين أو المتْمِن أو التمنو غالي، عربية: الثمين: الكثير الثمن.

[من استعاراتهم]: الوقت ثمين.

[من نوادرهم]: الياسمين لو تكلم وذكر

محاسنو كان بقول: لما بلفظني الألثغ بنادي: ياثمين!.

الثنا: عربية: الثناء – وتقصر –: المدح.

واستمدت الفارسية: ثنا.

ثّنّى: أو ثَنّى، عربية: ثَنّى الشيءَ: جعله اثنين.

أقول أنا: لعلّي على صواب في قولي في تسمية الأعداد من الواحد إلى الخمسة حيث غاية عدّ الإنسان القديم مايلي:

الواحد: الأصل فيه: حد، لأن الواحد: حدّ البداية: بداية العد، ولا نهاية للمعدودات.

الاثنين: من ثَنَى أو ثنّى العود وغيره، وبثنيه يكون اثنين.

الثلاثة: من ثَلّ الجدار: خربه، والبيت أربعة جدران فإذا ثُلَّ وهدم أحدهما بقي ثلاثة.

الأربعة: من ((رَب)) بمعنى الكثرة، وتتجلى الكثرة في كل مادتها في الربّ والرِبا والرابية و....

إذن فقد عبّر عن الأربعة بقوله: شيء كثير يضيق ذهني عن استيعابه.

قيل: اشترى إنكليزي ثلاث نعجات من أوسترالي كل نعجة بجنيه، ونقده ثلاث جنيهات، فلم يرض الأوسترالي، وقال: هانعجة أعطني جنيهاً، وهانعجة أعطني جنيهاً، وهانعجة أعطني جنيهاً.

الخمسة: ظني أنها من خمش وجه عدوه بأظافر أصابع يده كلها، أي بعدد أدوات الخمش.

الثواب: عربية: الجزاء بالخير والشر، وكثر استعمالها في الخير.

واستمدتها التركية و الفارسية و الأوردية.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت SEVAP.

[من كلامهم]: بتكسب ثواب.

وينادي الدلال على الضايع: يا وليدات الحلال! يامردّين الأمانات واللهفات! يامن شاف لنا ولد زغيّر من امبارحة العصر ضايع، واللي يردّو يرد الله أمانتو، والحلوان مجيدي، والأجر والثواب على الله.

[من تهكماتهم]: اللي حسنتو نزالة ثوابو (وسخ) جٌيج.

الثورة: عربية: الهَيجان، القيام على الحكم لإطاحته.

انظر: ثار والثائر.

والقاعدة أن يقال في النسبة إلى الثورة: الثوريّ، لكنهم يخطئون فيقولون: الثوروي.

الجيم

[ج]: هذا الحرف تسميه العربية الجيم. وهو استمدوا اسمه منها دون تغيير.

وهو من الحروف الشجْرية التي تخرج من فضاء الفم. والتي تلفظها قريش هكذا.

انظر مجلة الهلال س ٦ ص ٢١٦.

والحروف الشجرية هي: الشين والضاد والجيم. وقيل: هي الشين والضاد والجيم والكاف والياء.

وسميت بالشجْرية. والشَجْر ما بين اللَّحيين أو الذقن. وهو ما انفتح من منطبق الفم. واللَّحي: عظم الحَنَك الذي عليه الأسنان.

واسم الجيم في السريانية: جْمَل (وتلفظ الجيم گيماً).

ومثلها في العبرية: جْمَل (بالگاف).

وفي دائرة المعارف الإسلامية: من المتفق عليه بصفة عامة أن صوت الجيم كان في الأصل گيماً.

وتعرض للفظ الجيم طائفة من المستشرقين. كما تعرض للفظها مجلة البيان والهلال والمشرق وجريدة البشير.

واليمن كانت تلفظ الجيم گافاً أو قافاً كما حدثنا ابن دريد والمقدسي في ص ٦٦.

والكويت يلفظونها ياء: [فيقولون] في نجوم وجدي وجلبان: نيوم ويدي ويلبان. وفي العربية الفصحى أمثال لهذا الإبدال كالمقذاف في المجذاف. نبّه على هذا القلقشندي في ((صبح الأعشى)).

ومؤرخو الغرب القدامى رسموا الجيم العربية G في نحو الأعلام الآتية: جبّار وجبلة الغسّاني وحُجر و جَفنة.

وكتابة الفرس الجيم جيماً دون زيادة دليل على أن لفظها العربي كجيم العرب القرشية. أما نحو: ژ ونحو: ک فأبدعوا لها زيادات إشارة إلى أن لفظها غير ما تلفظه العربية.

انظر المقتطف: س٢٩ ص٤٢٩ وس ١٠٤ ص٤٥ و ١٦١ و س ١٠٥ ص ٥٦. ومجلة الضياء: س ١ مجلد ١ ص ٥٠ وص ٤٣٣.

ويلفت نظرنا أن تركية أذربايجان تكتب الگاف جيماً [فيقولون] في: گل و گيْت: جَل وجيْت بمعنى: تعال واذهب.

كما يلفت نظرنا أن الأولاد الذين لم يكتمل جهازهم الصوتي يلفظونها دالاً [فيقولون] في جبنّة وجحش: دبنّة ودَعْس.

وكانت الجيم خامسة الحروف العربية لأنهم حين رغبوا بجمع شمل الأشباه مضواإلى ترتيب ((أبجد)) نفسه. فقالوا ألف ثم الباء التي هي تتلو ألف ((أبجد)) ثم جمعوا معها أشباهها فقالوا: التاء الثاء ثم عادوا إلى ((أبجد)) فذكروا الجيم بعد الثاء. فكانت الخامسة في الترتيبين المشرقي والمغربي.

وكانت في حساب الجمّل تعدل الثلاثة عند كليهما. لأن الجمّل خاضع لترتيب أبجد لا لترتيب أ ب ت . . .

وكانت الثامنة عند الخليل والمحكم.

وكانت العاشرة عند سيبويه.

كما كانت الثالثة في الأبجدية المشرقية والمغربية.

أما اليونان فلدى اقتباسهم خطهم من الكنعانيين راعوا ترتيب الكنعانيين نفسه فقالوا في أبجد: A B C D. لكنهم أبدلوها بحرف C لأن الجيم لا لفظ لها في لغتهم.

وأصل رسمها في الكنعانية زاوية حادة ذات رأس قصير وآخر طويل. يمثل القصير رأس الجمل والطويل رقبته. ذلك لأنهم سمّوا الجيم بكلمة تتصدر بالجيم وكانت الجمل.

وسموا الحرف جْمَل (بالگاف بمعنى الجمل).

وكل اللغات السامية تلفظها گافاً. ما خلا العربية القرشية ومن جاراها فإنها استمدت لفظها من الفرس قبل الإسلام.

وتقول العربية: ججّة الجيم. تريد: صوتها هذا.

ويقول علماء العربية: جيّم الجيم. يريدون: رسَمها.

وكانت تُهجّى في كتاتيب حلب على النحو التالي:

جَ: جيم جَصَب: جَ.

جُ: جيم: جُرْفَع: جُ.

جِ: جيم جُخُض: جِ.

والأتراك العثمانيون رمزوا بالجيم إلى شهر جمادى الآخرة. أما جمادى الأولى فرمزوا بجا.

ومن كنايات الأتراك قولهم: فلان نقطة في جوف الجيم. يريدون: أنه جاهل.

جا: لغة لهم في أجا.

انظرها وجاي وجاّية.

[من أغانيهم]:

سبع مكاتيب بعتّ لّلوْ ولا مكتوب ما جا منّو.

[من هنهوناتهم]:

الحسن سبّح وكبّر لما جا لِيَكي

والدهر ماطل وبوّس بين أياديكي

[من شدّياتهم]:

أي والله جالك حضّر رجالك.

[من أهازيجهم]: ويهزجون في لعبة سكّة القرد: الديب دبدب وجاني

والديب راعي الغزلانِ.

[من أمثالهم]: جينا لنقفّز عشرنا.

جا: لغة لهم في جَهْ: اسم صوت لزجر الحصان — انظر: جَهْ: استمدوها من الأتراك.

الجائزة: أو الجايزَة. انظرها.

جاب: [يقولون]: أجا وجاب أخوه معو. من ((جا)) المتقدمة بعدها باء الاستصحاب أي: أتَى به.

في ((القول المقتضب)): [يقولون]: ((جاب)) أي: أتى بالشيء. قاله بعض الأئمة وأنكره المجدي (يريد: مجد الدين الفيروزبادي: صاحب القاموس).

ويصرفونها مع ضمير الفاعل: جِبت أنا. جِبنا. جِبت أنتِه: جبتِي. جبتو. جاب. جابوا.

ويصرفونها مع ضمير المفعول: جابني. جابنا. جابَك. جابِك. جابكْن. جابوْ. جابا. جابْن.

والمضارع: أنا بَجيب. نحْنه بنجيب (أو منجيب) . أنتْه بتجيب. أنتي بتجيبي. أنتو بتجيبوا. هوّه بجيب (أو بيجيب). هيّه بتجيب،

هنّن بجيبوا (أو بيجيبوا).

والأمر: جيب وجيبي وجيبوا. وقالوا في مطاوعها: انجاب.

ويحرضون الكلب قائلين: جيبو حمّور جيبو.

[و يقولون] في استنكار المقارنة بين شيئين أو شخصين: أُش جاب. يريدون: أش جاب هاد لهداك. ما في مناسبة بيناتْن.

[ويقولون]في التشفّي – وما أكثر تشفّيهم وحسدهم وشماتتهم وتهكمهم – : الله جاب كيدوْ بنحروْ.

[من كلامهم]: ما بتجي تأالله يجيبا. أجّت وألله جابا. جابا – والله – عالقياس (أو: عالإملا). فلان لا عنتر ولا من جاب خبرو. الله يجيبك يا طولة البال.

[و يقولون]: ولدِت العنزة أو السمرا وجابت . . .

[من عنجهياتهم]: ساويّا وجيب معك من يساويّا. اعمليّا وجيبي معك من يعملا.

[من تملقاتهم]: فلان ما جابت متلو الولّادات.

[من أمثالهم]: أش جاب الزبيب للزيتون وأش جاب العبدة للخاتون. اللبيب مالإشارة بجيب. الرجّال البجيب فحمة بتنعدّ بالبيت رحمة (أو الرجّال رحمة ولو جاب فحمة). جحا جابو وجحا أكلو. الفلوس بتجيب العروس. هداك الغيم جاب هالمطر وهداك المطر جاب هالوحل. قامت رجل وحطّت رجل وجابت صبي متل العجل. لما بترجع مالسفر جيب معك هديّة ولو حجر. البطوّل بجيب الغنايم. المصاري بتجيب بنت السلطان.

[من تهكماتهم]: جيّاب عبيتو منّان عالجيران. حبلّه ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعة عالجَبَل تتجيب دوا للحَبَل. بعد سنة وشهرين جابت صبي بلا عينين. بعد سنة وشهرين جابت بنت بشفارين. المرا الما بتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا. لا تلقّي الفلاح عدارك بجب لك بيضة بخرْب ديارك. لو ما ابني أش جاب بنت الناس لعنّا. البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار. الوچ السموح بجيب الضيف (البنحّس). صوتو الحنون بياخد الوبا وبجيب الطاعون. قالوا للقاق: جيب أكوس ولد جاب أبنو. عصفور جبناه من (عقبنا) صار بدّو يعلمنا الطيَران. القرباطي ما بقول لمرتو: وين كنتي بقول: أش جبتي. جبنا الأقرع يونسنا كشف عن راسو وخوّفنا.

[من كناياتهم]: فلان كلمة بتاخدوْ وكلمة بتجيبو. الشغلة جابا من بحر السرج (يريدون: حصل عليها بجهد عظيم. رمزوا بالسرج للحصان على المجاز المرسل ثم تصوروا الحصان يعدو سابحاً في بحر الفلاة. وما أكثر هذا التصور في الشعر عامة – والمحكي عنه أتى بها من هذا البحر أي: بحر الفلاة التي يمخر فيها السرج أو قل الحصان). على أن صديقنا السيد أبو كرمو شرابة الذي لا ننسى فضله على موسوعتنا والذي نعتدّ بآرائه السديدة يرى أن معنى ((جابا من بحر السرج)) أنه عدا وراء بغيته حتى أمسك ببحر سرواله، يريدون: بحر السروال الفائض الزائد المتدلّي من تحت) وبهذا

الإمـــساك استولى على بغيته. فلان بـــسأل عن البيضة: من باضا والجيجة منو جابا. أشْ أنا جاّيب مصريّاتي مالتلّة ؟. فلان بودّيك عالبحر وبجيبك عطشان. كنّي أنتّه أمك جابتك في العتبّة: (يريدون: و لم تنتظر الداية لأنها عجول).

[من مجازاتهم]: برگد برگد وما بجيب الراسين سوا. هوّه اللي جاب عراسنا البلا.

[من تشبيهاتهم]: متل ما بجيب المعلم بجيب الأجير (يقولون لدى رشق الزهر المتماثل). طلّع بالزلط: متل ما جابتو أمّو. جابّت الفقيرة ابن متل القطّة عالتبن.

[من شدياتهم]:

... جابّت طنعش ولد   والشمس ما غابّت
راحت لعند النبي   حجّت وما تابّت
وكشفّت على صدرها   وقالت أنا بْنيّة

[من أهازيجهم]:

جبنا العروس وجينا   يابو العريس! لاقينا

[من مناغاة أمهاتهم]:

كبّيّة كبكبوا لو   وأش ما جبتوا خبّوا لو

(ويحركون اليد).

غيرها:

أنا جبتَك من قلبي   واشتهيتَك من ربّي
إلك كرمين وتينّة   وإلك نصيّت المدينّة
وإلك خان الحاج موسى وإلك حوش ببانقوسا
وإلك بالجلّوم حصّة   وإلك من هالبزّ مصة

[من أناشيد الذكر]

عالخضرا و عالخضرا   ويا بدوي جيب اليسرَى

جابر ابن أهيم: أديب حلبي مات س ٩٤٢.

جابرقه وجابرصة: أو جابلقة والثانية، أو جابلصة أو جابرشة: يسال أحدهم صاحبه: منين جبت هالشي ؟

– جبتو من جابرقهْ وجابرصهْ.

وهو تعبير لمشايخ الطرق يزعمون فيه أنهما مدينتان: إحداهما شرقيّ الدنيا والأخرى غربيها، لكل منهما ألف باب، وعلى كل باب ألف حارس، لا يسمحون بالدخول إلا لمن أذن له الرحمن، وهاتان المدينتان من تخوم الأرض وهما آخر مترلة من منازل السالكين الكاشفين، منهما تنطلق أرواحهم إلى عالم الانطلاق بعد عالم القيد.

الجابري الحاج مراد: كان يسلب أجر العامل تلذذاً، على أن أولاده ينعتونه بالوليّ.

الجابري نوري: نصب نفسه ممثلاً لمدينة حلب، ولدى دخول الجيش الفرنسي إلى حلب حمل مفاتيح كبيرة قديمة وقدمها للقائد رمز أنها مفاتيح البلد يسلمها للفاتح.

الجابري وجيه: كان حاكم حلب في العهد الفرنسي.

الجابرية: [من أحياء حلب] الجديدة، يقع بين سوق الأحد والميدان، سمي باسم مالكي أرضه من أسرة الجابري.

جابَه: [يقولون] جابهوْ بكلام تقيل، تحريف جبهه (العربية): فاجأه ردّه عن حاجته، بالمكروه: استقبله به، الشتاءُ القومَ: جاءهم و لم يتهيئوا له.

الجابِي: عربية: من يجبي المال للحكومة أو لغيرها.

الجاثليق: من مفردات الثاقفين: أو الجثليق من اليونانية: KATHOLIKOS:متقدِّم الأساقفة، الرئيس العام من رؤساء الطوائف الشرقية.

والجمع الجثالقة.

ومدلولها بالفارسية: العالِم، المسيحي، العابد.

الجاحْق: من التركية: جاجق وجاجيق: اللبن يفرم فيه الخيار أو الخس أو البقلة، وقد يذر عليه جاف النعنع.

جاد: عربية: جاد جُودة وجَوْدة: صار جيّداً، ضد رَدُؤ، فعل الجيّد.

جاد: عربية: جاد عليه: تكرَّم فهو جواد، بالمال: بذله، بنفسه: سمح بها أن تموت.

[من كلامهم]: الأصيل بجود.

[من أمثالهم]: لا جود إلا بالموجود.

جـــادَل: عـــربية: جادله: نـــاظره، خاصمه.

واستمدت التركية: جِدال ومجادلة ومجادلت.

الجادّة: عربية: مُعظم الطريق أو عريضُه أو وسطه، عن الفارسية: جادَه: الطريق، الشارع.

ويجمعونها على جادات.

وفي الكردية: جَعْد.

واستمدتها التركية من الفارسية.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: XHADE.

الجاذبيّة: المصدر الصناعي من جذب (العربية). انظرها.

وتعريفها في علم اليوم: الظاهرة الطبيعية التي تنظم علاقة الجرّ والانجرار بين الأجسام.

[من تعبيراتهم الحديثة]: جاذبية الأرض، جاذبية القمر، جاذبية الكواكب، جاذبية الشمس، جاذبية مغناطيسية أو كهربائية.

وضع نيوتن قانون الجاذبية.

[من كلامهم]: فلان في عيونو جاذبية.

جار: عربية: جار عليه جَوْراً: ظلمه، وهم يستعملونها أيضاً في الغلوّ: جار عليه في القلي حتى احترق.

[من دعائهم لفلان]: الله لا يورّيك القلّة ولا الذلة ولا جور بيت الأحما.

[من أمثالهم]: لا تقص أضفرك وتجور عليه ابن آدم ما بيعرف أش مقدّر عليه. جور القط ولا عَدل الفار. جور السمّان ولا عدل النسوان.

[من حكمهم]: لا تْجور عالندل بتعلمو المرجلة. وحدَك وحدَك ولو جار الزمان عليك. جوري عنفسي ولا جور الناس علي. جور على إيديك ولا تخلّي الدهر عليك يجور.

[من تهكماتهم]: حلبوا التيس قام (فلّت) جاروا عليه قام (وسّخ).

[من شعرهم]:

رحنا عالشام وببالنا الشام بتغنينا

جارت علينا الليالي وبعنا أواعينا

جار: تحريف أجاره (العربية): أعاذه، أنقذه، أغاثه.

[من دعائهم]:

الله يجيرنا، الله يجيرنا مالأعظم.

الجار: عربية: المجاور في السَكَن.

والجمع: الجيران والجيرَة (وهم يميلون).

والمؤنث: الجارة والجمع: الجارات.

[من كلامهم]: جارنا جار الرضا، الله الله يا بيت جيراننا.

[من أمثالهم]: غيّر بدارك ولو من عند جارك. سكبة الجار ما بتشبّع. سكّر بابك آمن جارك. دربس دارك آمن جارك. رغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان. يا جاري أنت بدارك وأنا بداري. الكيد في الأهل والحسد في الجيران. بين

الميلاد والغطّاس بيت جارك ما بنداس. الدار دارنا والقمر جارنا. بأم الستة بهار ولا عازة الجار. همّي وهمّ الجيران ما بتّ ليلة فرحان. لولا جارتي فقعت مرارتي (أو طقّت مرارتي). إن كرهَك جارك حوّل باب دارك. لسبت الحزينة ما تغنّي بعرس جارتا. الجار أولى بالشفعة.

من أمثال تطوان: اللي كَيتّكّل على مريقة جارو يبات بلا عشا.

ومن أمثال الكويت: اللي ما عندو دار كل يوم ألو جار.

[من تهكماتهم]: افراح يا كرشي جارنا طابخ محشي. الكبّة كبكبا الجيران لكن الصيت لأم فلان. عم بحكي إلك ياكنّة ! بتسمعي يا جارة !. لا تزعلي يا جارة البياع لسّاه في الحارة. خبزتو بلا إدام وبدّو يعزم الجيران. كبّو بالغار ولا تنفع فيه جار. جيّاب عبيتو منّان عالجيران. صايم مطلّع بكمامو وقايم داير عالجيران. السفيهة ستّا وستّ جيرانا. الجارة البتعدّ عجارتا مانّك عندا ست الجيران.

[من حكمهم]: الجار قبل الدار. (ومن حكم تطوان: فتّش الجار قبل الدار). النبي وصى بسابع جار. ما بعلم بحالك غير الله وجارك. ما دام جارك بخير أنته بخير. ريد الخير لجارك بتلقاه بديارك. إذا حلق جارك بلّ أنت ما بعد جارك إلا أنت. عبّي بيتك حجار ولا تسكّن لك جار. يا جارتي ! قاتليني وخلّي للصلح مطرح. من بعد أمي وخيّاتي كل العالم جيران.

[من جناسهم]: الجار ولو جار.

[من كناياتهم]:

يا جارتنا بيّن سرّك من طاقتنا.

[من تشبيهاتهم]: متل قتّال القيقان عكشك بيت الجيران.

جارَى: عربيّة: جاراه: تابعه. جرى معه.

[من كلامهم]:

فلان لا يُجارى (تركيب عربي).

الجارِح: من العربية: الجارِح: ما تعلم الاصطياد للإنسان من كلب أوفهد وبازي ونحوها.

الجارحة: من مفردات الثاقفين: عربية: العضو من جسد الإنسان، وأصله تعبير صوفي: العضو الذي يجرح الإنسان أي: يكسبه الإثم كالعقل والعين والأذن والفم واليد والرجل. انظر: الجوارح.

الجارديَنيار: من الفرنسية: JARDINIERE أطلقوها على قطعة من الموبيليا ذات مرآة وحوض للأزهار الاصطناعية تشترى غالباً مع السكرتون في تجهيز العرس.

الجارور: أطلقوها على العلبة ذات المقبض تجر من خزانتها.

والجمع: الجوارير.

الجاروشَة: أطلقوها على الطاحونة الصغيرة تدار باليد، ومنها جاروشة البرغل يديرها شخصان.

الجاروف: أطلقوها على الآلة المسماة بالكريك، يجرفون بها الرمل والحصى والطين والثلج ونحوها.

وفي السريانية: جوْروفْا (تلفظ الجيم گافاً)، وفي الكلدانية: جوْروفَا.

الجاري: عربية: اسم الفاعل من جرى، من الأنهار: ما ماؤه لا يجف، من الحساب: ما يقيّد ويدوّن. الشهر الجاري: الحاضر.

[من كلامهم]: بيناتنا في حساب جاري. في الشهر الجاري وصل الصاروخ للقمر وفيه تلت أشخاص.

[من حكمهم]: نقطة جارية خير من بحر واقف.

الجاريّة: من العربية: الجارية: الأمة.

والجمع: الجوارِي والجاريات، وهم يسكنون الراء.

قال الجواليقي في الغلام والجارية: يذهب عوام الناس إلى أنهما العبد والأمة ... وليس كذلك، إنما الغلام والجارية: الصغيران.

وفي ملحمات أوگاريت: أَمَت.

[من تمكماتهم]: الست بدّا جارية والجارية بدّا جواري. ست وجاريتين على قلي بيضتين. الست الرعنا بتخمّن كل الناس جوارا، فلانة بتدخل مع الست بتطلع مع الجارية، خمس جوار على بصّة نار.

[من أمثالهم]: الجارْية بدّا ست والست بدّا جارية.

جاز: عربية: جاز الأمرُ: كان غير ممنوع، جازت صلاتُه: صحّت.

[من أمثالهم]: كل مفعول جايز (وساد هذا المثل في معظم البلاد العربية لا سيما نجد).

الجاز: تحريف الزَواج (العربية). -انظر: الجازة-: العقد على امرأة.

[من كلامهم]: الجاز أفضل مالحجاز. (يريدون: الحج).

الجاز: تحريف الزاج العربية: الشب اليماني، عن الفارسية: زاك.

قال داوود: من ضروب الملح.

ويسمى الآن: سُلفات الحديد أو النحاس، ويستعمل في الصباغة، وقد يسمدون به بعض زهر البيوت.

الجاز: أو الجاز بَند: نوع حديث من الموسيقى اللجبة الصاخبة، استمدت من زنوج أمريكا في القرن ١٩، سمي باسم زنجي منهم اسمه جازيو، أمّا بند فبمعنى المجموعة.

جازَى: عربية: جازاه: كافأه، ويغلب أن يستعملوها بمعنى قاصصه.

[من حكمهم]:

عدوّك لا تؤذيه ألو ربّ بجازيه.

جازَف: عربية: جازف في كلامه: تكلم من غير قانون وبدون تبصّر، بنفسه: خاطر بها.

الجازّة: تحريف الزَواجة. انظر: الجاز.

[يقولون]: جازة نصرانيّة، يريدون: لا طلاق فيها.

[من نوادرهم]: قال واحد لأمو: يامو ! بتاكلي مهلبية وإلا أسعى لك بجوز ؟

— تقبريني، أنا عندي سنان ؟.

[من أمثالهم]: امشي بدفنة وجنَازة ولا تمشي بخطبة وجازة.

[من اعتقادهم]: الجازة يوم التنين بتموّت الأولاد. إذا رادت البنت تتيسّر جازتا لازم تعطش وبعدا تقول تلت مرّات: ((يا أحد! يا موجود ! يا رب ! يا معبود ! فرجيني سعدي من بين السعود)). إذا درنا السدّاجة من طرف لطرف بتتيسّر الجازة.

انظر تاريخ المعرة للجندي: ج ٢ ص ٩: الزواج. ومجلة العمران: عدد حلب ص ٢٤: زواج النصارى. ونهر الذهب: ج ١ص ٢٤٩ و٢٥٩ و ٢٦٥.

وفي مايلي وصف لنا في تقاليد الجازة الحلبية، أذيع في مذاعة حلب مراراً:

((دق دق)): خطّابين، في عندكن بنات للجازة ؟.

وهيك من باب لباب ومن صقاق لصقاق ومن حارة لحارة، أيام وجمَع وشهور، كانت بتفتل أم الشب وخواتو وخالاتو وعماتو.

ولما بصير المسا تعا بقَى واسماع وصفن للبنات اليّ شافوّا بنهارْن:

شفنالك بنت بحارة المَلَندي قامتا طويلة ومعنّقا وعيونا كحيلة وتّما متل الفستقة، بس معجوقة وشآيفة حلا أكتر مااللازم.

قالت عمتو: أنا لاحظت هيه بتلمّ شفافا تيزغر تّما.

وقالت خالتو: شفتو شفتو شقد مبتّكة!.

وشفنالك بنت بالفرافرة، أبوّا زنگين ومدلّعا كتير، بتتكحل وبتتبودر وبتتحمر وبتلبس البدلة المزمّكة، وبتْطرطر مع دادتا من قبول لقبول، قالت أختو الوسطانية: يا خيّو ! هي ما بتصير معنا، وكلن قالوا: إي.

وشفنالك بالبيّاضة بنت مْعكْوكة شوي وسمنا حشو جلدا، عينيها عسليّة ووجّا أبيض، وشفتوا لما قرصْتا أمّا عخدا شقد صار أحمر، قالت الأم: خصوصاً قرصتا حتى يتورّد خدّا.

وقالت أختو الكبيرة: لكن يا خيّو! أنا لسّع ما شفت متل شعرا النآعم الأشقر الطويل الوصلان لآخر ضهرا.

قال الشب: إّي هيْ مليحة.

وقالوا خواتو: إّي يا يامو: والله كتير كتير مليحة وكربوجة.

قالت الأم: أه أه أش عرّفكن، ما شفتوا أمّا شلون عيونا متل الشوحة عم بتزورنا وبتتمتلنا، والله لو بقي گلّوطي طول عمرو ما باخدلو ياها، قالت الأخت الزغيرة: يا يامو! نحنه منّا نتجوز البنت إلا أمّا.

قالت الأم: أمّا بتفسفس لا، أشّو هالكلام؟ بعد شهر واحد تعي اسمعي شيطي وارقعي.

وشفنالك اليوم بنت بالشيخوبكر زرزّة وشكعة ودمّاتا خفاف وحكيا حلو، وشفايفا أحلى وأحلى.

قال الولد: وعمرا شْقد ؟

كلن قالو: خمسطعش سطّعش.

وقالت عمتو: بس فيّا توك: لّما بتشخّ بتطوّل، ليش ؟ ما بعرف.

وشفنالك اليوم بنت ولي عليها گرّارة ومشفترة وصارجيّة وقاصّا شعرا الأسود عالموضة وصايرا – أستخفر الله – متل السعدان.

وشفنالك وحدة دلتنا عليها الست زلّوخ بحارة العريان، هادية وتقيلة ومبربسة، وبتحكي تركي بلبل، أبوّا كان ضابط ومات، هَيْ بتخلصك من العسكرية، ومبيّن عليها خدومة وطبخا شغل استانبول، بس – يا حسرة ! عيونا زرق وتّما شوي كبير.

واليوم يا مسعود ! طَبَل طبلك وزمَر زمْرك، شفنالك بحارة المحب أش بنت ؟ بتقول للقمر غيب لأبرك مطرحك رقيب، بيضا حمرا، ويا سلام على غمّازاتا، ما بتقول عن شعرا الأشقر إلا قصاقيص الدهب، وضحكتا حلوة حلوة شقد ما قلنالك حلوة، مو هيك يا عمات ابني ويا خالاتو.

– صعي والله بديعة الأوصاف، وجسما متل الزرنجف، اصابيعا عقدْن بتنعقد.

– عليها رمش عيون بفتنوا العابدين، لو شافا الشيخ قدّور الكيالي بشلح جبتو وبصيح: يا ودود، دق للا بترقص.

قالت خواتو إي والله يا خيو ! وكلفناها هيّه تدق لنا شوي عالـــعود، وشفتيا يا يا مو شقد صحنا آه والـــدموع بعْيـــوننا، ودموعنا بلل باقات

زهر، يا عيني ويا روحي وأمان وكمان، وهيّه كأنو ما عم تعمل شي، بكل تقل بتطلع من نغم وبتنزل بنغنم، أش منا نقول لك، سبحان الخلاق العظيم.

وبعدو يتيمة مالأم، وأبوّا عقّاد بسوق العقّادين وحالتو مليحة وسِيد وعاقل، وان شا الله تكون نصيبك وفرحة العمر.

وقرروا كلن يخطبوّا، والولد طار عقلو من فرحو.

شوف أهل الولد وهالمرة عددن أكتر، شوفن في بيت العقاد واسمعن عم بقولوا: جيناكن خطّابات لا تردّونا خايبات.

قال لن أبوّا: الكلام لجدّا وألله يقدّم اللي فيه الخير، تفضلوا زورونا بعد جمعة.

وبعد جمعة قال جدّا: والسبع تنعام منكن بنتنا خدّامة بمطبخكن.

وصار النصيب يا صحابي ! وانخطبت بنت العقاد واتفقوا عالحق: مِيت دهبة مقدم وميّة مأخر.

وهلّق أجا دور الفلكي يطلّع إذا ذطبق نجم العريس محمود على العروس شكرية، وجمع وطرح وضرب وطلع معو الأحسن يبدلوا اسم العروس ويسموّا ثروت.

وقروا الفاتحة وعيّنوا الكتاب وقلعوا بسمار من بيتا ودقّوه ببيت العريس.

ونسيت أقول: أنو أهل العريس عزموا العروس وأهلا لعندن قبل الكتاب، ونامت أم العريس مع العروس بفرشة وحدة من شان أيش ؟ من شان تشم ريحة تمّا. ومن قبل لاحظت نبرة صوتا، وتسلمي لي يا عروسة ابني دي غني معي لأشوف: ((أول عشرة محبوبي وهداني خاتم ألماز))، وتاني يوم راحوا عالحمّام سوا ومن شان أيش ؟ من شان تشوف شلــحتا لا يكون في جسما شي نقــص، وأجت أخت العريس ؟ وعــملت حالا عم تمزح مع العروس وشدّتا مأكن من شعرا، ومن شان أيش ؟ من شان تشوف شعرا خلقةْ ربّا إلا تركيبة.

وهسبت ما يكون العريس مخبّا في شي مطرح ويشوفا مغطاية وهيّة في الدرب ومكشوفة وهية في شي بيت من بيوت اصحابو.

وهلّق – يا سامعين – ! أجا يوم الكتاّب، وأجوا المعزّمين لبيت أبو العريس، وأجا الشيخ وأجا وكيل العريس ووكيل العروس، وسأل الشيخ موكل العريس وموكل العروس عن قبولهما بعقد النكاح بالمبلغ المتفق عليه معجلاً ومؤجلاً وأشهد عليهما.

وقروا الفاتحة وعشر ما القرآن والدعاء، وأكلوا قِرمة الراحة ومربّى الكبّاد، وشربوا شراب اللوز وبعدو فنجان القهوة، والنوبة عم بتدق، وجعله الله مبارك، وكل واحد بقولا وهوّة عم بودّع.

وفي منّن بوحدوا الكتاّب والعرس ومنن بجعلوا فاصل طويل أو قصير.

وأجا يوم نقل الجهاز وتعا معي واسماع وشوف. اسماع صوت الطبل والزمر وشوف العبلة عم ترقص على جملا، وچق چق چق چق صوت الصناجات عم بناغش رقصاتا ونقزاتا وغنجاتا وهزّات اكمأم توبا: توب البدويات، وشوف ورا العبلة الكرّادة والترّاسة لا بسين العبي الحمر فوق قميص الملَس المزرّقة ياقتو واكمامو الطويلة المدندلة، وفوقا القبيعة الموصلية اللي زيقا أسود، وعالقبيعة هَيْ لفّة حطاطة خمرية مقصّبة.

وقدام هالكرادة والتراسة اتنين عم بلعبوا بالحكم، يا ألله شقد هاللعبة خفيفة ودقيقة ورشيقة ومهيجة، ولا تظن في الدنيا بلد بتتبارز بالسيوف في لعبة الحكم متل حلب.

وورا هدْول أجا عرض الجهاز:

شوف الحمّالين شايلين على روسن الصواني الملفحة بالشالة أو بالقازاية وعليها الزهر، صينيّة عليها قمقم العطر، وصينية عليها كاسات الشراب والتقالي، وصينية عليها فناجين القهوة والركوات، وصينية عليها يشمق العروس الوردي، وصينية عليها الطشت والابريق شغل سوق النحّاسين، وصينية عليها القبقاب الشبراوي المطعّم بعرق اللولو. ولا ننسى الصينية اللي شايلتا قيّمة الحمّام وعليها طاسة الحمام واللگن، وكمان لا ننسى اللي شايل بقجة الحمام المربوطة بالقيطانة، وأخيراً دُشَك الحماية.

وخلص دور الصواني وأجا دور القطع الكبيرة، شوف تنين شايلين المراية الحجرية الكبيرة البلجيكية المزينة بالريبان.

وشوف أربعة شايلين الجاردينيار، وكمان بعدن أربعة شايلين السكرتون ودمغة المرايات كلاّ ملزوقة عليها.

وهلّق أجا دور الدواب. دبّة شايلة الصندوق شغل البندقية أو من خشب السرو اللي إلْو ريحة، ودبّة شايلة الطنافس واليانات، ودبّة شايلة الفرشات والمخدات والچراچف، ودبّة شايلة التكّايات والدشكات، ودبة شايلة القياس الضوناضو المرقوم بالمفضضات، وغيرا و غيرا. ويمكن لفت نظرك أنّو هالدواب كلاّ مزينة بالخرز والودع والريش و الجراس، وروسا معصّبة بالمناديل الملونة.

هالجهاز هادا اللي شفناه أجا من بيت العروس لبيت العريس، وأهل العروس اشتروه مالحق اللي ذكرناه وزادوا عليه من عندن.

وهالموكب عم بمشي والدنيا قايمة وقاعدة والمتفرجين في الطريق والمتفرجات من شبابيك الدور عم بنادّين صوت الطبل والزمر وصناجات العبلة اللي عم بتتصدّر هالموكب.

كل اللي جرى تمهيد ليوم التعليلة.

وقبل التعليلة ليلة الحنة، شوف الدبكة عامرة في حوش كبيرة وشوف بعدا الرقصات والطبل عم برعد والزمر عم بنعر، وتس وتس عم برقصوا الشباب وبإيديهن المناديل، ولاحظ الأجرين شلون عم بتتنقّل متل ماعم بنظّم الطبل والزمر، وشوف الركَب شلون عم بتنتني وبتشتد والقامة عم بتتطوّل وبتقصر والإيدين هيك وهيك، وكل هيك بتس والميلة بتس والرجعة بتس وتس وتس وتس.

وشوف المتفرجين حواليّن عم بتفرجوا وبتوشوشوا وكل تسة ببهجة وكل نسمة ببسمة، ودقات التسّات وتكات التسّات دمات في قلوبن وتكات، وما بتسوا كل شوي وشوي شحطة من أراكلين المقترعة قدامن متل الشمعدانات المفرّضة.

أما الطبّال والزمّار عرفانين حالن أنّو هنن قوّاد جهجهون الكيف، وشابوش شاباش لحمدو مزگتلي — وبكون حمدو ناولو البخشيش — وطم طططم طم دقة شكر لحمدو، وطم طططم طم لحج مصطفى أبو كنيج وطم طططم طم . . .

وأجا دور الحنّة ودخلت صواني الحنّة، شوف عددا يمكن عشرين صينية، وكل صينية مقترع فسطا دقاميق الحنة وحواليها الشموع، شوفن قلعوا چروايات صواني الحنة وشعلوا هالشموع ورگدوا الشباب وهنن كانوا عم برقصوا، وحملوا هالصواني ترقص معن بشموعا، بلهب شموعا العم بتمايل معن هيك وهيك وعلى إيقاع الرقصات: رقصات الراقصين ورقصات اللهيب بكون العريس عم بتحنّا وبعدا بتحنّوا كل المعزّمين.

وبعد ليلة الحنّة يا سامعين ! يا كرام ! بتجي ليلة الليالي، ليلة التلبيسة: شوف حلاّق العريس عم بحلق لو على صوت النوبة، والمعزمين في أرض الحوش على كراسي قش واطية، والحلاق عم بحلق لعريسنا وعم بمشطو وببرّم لو شواربو وبعطرو وبزنرو بالشالة طبقات طبقات، وبچك للو كستك الساعة اللي عم بضهج فوق هالشالة، وما بنسى بچك للو كمان عرق تمر حنّة بلفتو، وياالله يا عريسنا قوم بوس إيد أبوك واعمامك والكباريّة وصافح أصحابك، وأنتو يا شباب لفّوا قمچات أراگيلكن وقومو كوْ العريس را يطلع.

وتزاحمت النظرات من عيون المتفرجين مصوّبة وعم بتتزاحم حول دارة وچ العريس الخجلان شوي.

شوفو هلّق بالنص، وعن إمينو سخدوج وعن شمالو سخدوج كأنو الملك المتوّج بين وزير الميمنة ووزير الميسرة، وشوفو تنين مزرّخين ولابسين الخودات وساحبين سيوفن وماشين وراه، هدولي الحرس الملوكي لملكنا العريس، وبعدن أبوه واعمامو وخوالو وأخوتو واولاد اعمامو عم بحموا ضهرو مالأعادى، وأبوه بإيدو المسبحة الطويلة وكل شوي شوي بقرا آية الكرسي وبنفخا على أبنو تيحميه ألله مالعين.

وقدّام عريسنا انتظم صفّين قدّام بعضن، وبالنص فاضي، وهالصفين المتقابلين مغاوايين ومنظمين هالمرّة: عشرة قدام عشرة بالطرابيش المغربية ولفة الشالة والقنابيز السبع ملـــوك، و عشرة قدام عشرة بالطرابيش المغربية ولفة شغل الطارة وقنابيز شغل الطارة، و عشـــرة قدام عشرة بالقبيـــعات الموصلية ولفة الكسروانة، وعـــشرة قدام عشرة بالبرمان والحـــطاط وقمباز دق اللـــيرة، و عشرة قدام عشرة مالشباب الكويسين عاوجين الطاكية ولابسين الست كروزا وفوقا الساكوي السودا، و عشرة قدام عشرة بالطربوش المقشش وتحتو السنطرا والبنطرون والقندرات، واللي قبلن كلن بصرامي، وغيرن وغيرن، وكل هدول عم بمشوا تكّة تكة على طرف متل الزلعطان وبإيديهن الفوانيس والفنرات وقدامن المشاعل، وقدام المشاعل المزيّكة النحاسية اللي صارت بعيدة عن العريس، وبنص هالصفّين البيشاروش بإيدو الكردة عم بنظّم المشوة، ولما بستدعي الحال شويّة سرعة بصيح: باسم الله يا شباب باسم الله، وبينات هالصفين واحد صوتو حلو: ياليل ياليل يا عيني ... وكل دقرة غنا بصيح البشاروش: ولك الله .. وبكملوا الكل معو: يساور دوز دوز جيه، صلوا على محمد الزين الزين مكحول العين واليعادينا ألله عليه.

وبرجع الدور لابو الصوت الحلو:

يا اهل السخا تكرمون الضيف بارضاكن

وتعاملونا بطيب العيش برضاكن

... ولك ألله يساور بصيح بيشاروشنا وبتبعوه. والعريس ساكت، وإذا فتح تمو بكبر تمو.

هادا موكب التلبيسة العجيب اللي رتبو ونظمو الزمان من قديم الزمان. وكأنوا أذواق الأجداد حبّت التنويع فحشدت فيه أنواع اللفات وأنواع القنابيز من الچتارة للست كروزا ومالشراويل والكبابيد و العبايات، و الما عندو بستأجر من سوق بالستان أو بستعير، وإذا كان معن ناس بلفّات خضر بتكمّل النقل بالزعرور.

ولا ننسى النسوان في البيوت عم بتفرجوا مالشبابيك والكـــشوكة وهنن مكبوسين على بعضن متل الجبن، وياريتني كعب جبـــنة بيناتن لأسمعن أش عم بعلقوا على عرس عريسنا وعروســـتو بنت العقّاد اللي – يا لطيف – أش صـــاير بحوش العرس

عم بنتظروا جية العريس.

هلّق وصل موكب التلبيسة قدّام قهوة الحارة، شوف القهواتي متلبّس ومشمّر عن زنودو وبإيدو الدلّة والفناجين، شوف صب مالقهوة المرّة لأبو العريس، وبعد ما بشربو بكسر الفنجان قصداً لكسر الشر عن العريس، وبعدا بسقي الكبارية وبياخد بخشيشو وبروح.

وما بنسى البيشاروش كلما عدّى على بيت عگّيد في الحارة يصيح: صحايف الحاج صفوان القضيماتي وصحايف شيخ الشباب أبو اصطيف العنبرلي وصحايف وصحايف.

وشوفه هلق بكچي الحارة ضرب الأرض بعصايتو وصاح: دوس إن الله حق، وأبو العريس دسّ للو بكفّو مجيدي.

وباسم الّله يا شباب باسم الله، وأنتي يا عبلة باسم الله، ويا مشعلجي اللي عم بشلهب وبزتّ الشرار هيك وهيك، ويا أهل الكردة والترس ويالعيبة النبوت والسيف، وأنتي يا مزيكة اللي قربت لبيت العروس وصار يختلط صوتك بزلاغيط النسوان باسم الله وباسم الله.

هادا ما جرى للعريس اللي وصل لبيت العروس.

أما العروس فاختلت معا أمّا وحكت معا كم كلمة قبل العرس، ويا سلام عخدودا اللي صارت متل الجنّار.

وقبل العرس أخدوّا عالحمام وخسّلتا القيمة سبع مرات ومعمكتا ببيلون الورد، وبعدا أجت المنقشة ونقشت إيديها وأجريها.

وقبل العرس دهنتا الماشطة بالدزگون ورشرشتا بعطر الورد وبودرتا وحمّــرتا وغاوتا وكحلت لا عيونا وحواجبا، وحطت لا بإيد ســــوار وبايد سنـــارات وعلقت لا الحـــلق بأدنا والبغمة على صدرا، ومشطت لا شعرا وچكت في راسا التاج، وعلّقت البكلة على صدرا، وعلقت على كتفينا القصب وحطت لا الباچاية ولبستا الملحفة، وهيّة بتوزّع لا معسول الكلام: قربان هالوچ، يما يسلم لي هالجبين، يخزي العين عن عيونك، وما شا الله وميت ما شاء الله على حسنك وجمالك، وألله هوّه يحرسك ويحميكي والسعد يخدمك، إي يا رب يا محبب القلوب.

وأجا الحنتور وركّبوا أهل العريس العروس فيه وركبوا وراها، وياالله ياالله لبيت العريس. وادخلي يا ست الحسن والزقي الخميرة: خميرة النعمة على باب صقاق العريس بين زلاغيط ودق النوبة، واقعدي على كرسيكي العاْلي والبسي هالقبقاب الشبراْوي المطعّم بالصدف.

وقومي قومي يا عروس، وتكّة تكّة بقبقابك العالي يا عروس، وأنته يا عريسنا اللي وصلت للباب وتحت قبة الباب قبة تانية مالسيوف المشبوكة عدّي تحتا، حقاً دخلة رهيبة، ويا زلاغيط استقبليه ويا نوبة الخوجة ويا دايرة الخوجة ويا صوت الخوجة لعلع بمنهوناتك الحلوة:

يا نجمة الصبح فوق الدار علّيتي
شميتي ريحة الحبايب وجيتي وضوّيتي
ندراً عليّ إذا راحوا على بيتي
لاشعل لهم شحم قلبي إذا خلص زيتي

وتعي يا أم العريس تعي واكسري قرص الشراب على رأس العريس والعروس، وتعا أنْته يا أبو العريس ومسّك إيد بإيد.

وأنتو يا نسوان العريس قلبوا قنابيزكن على روسكن، وشمعة مشعولة بإيد وخلّوا الإيد التانية من شان تسند زلاغيطكن اللي قوّمت الدنيا وقعّدتا.

وأنتو ياللي جبتوا العريس دوركن خلص،

قولوا للسخدوج انجور، وقولوا: بكرا عحمّام الزمر، وقولوا عالمزابل يا عزبان، وأش بتريدوا قولوا دوركن خلص والسلام.

وأجا دور العريس والعروس ماشيين تكة تكة لوين ؟ لبيت الخلوٌة وقدّامن صبي كويّس من شان يكون بكرْن متلو.

وفي بيت الخلوة ما منعرف أش بصير، بعدما بياكلوا آلة الخزانة..

بس منعرف أنو العريس بعد شوية بفتح الباب وبيعطي أم العروس منديل مصبغة بالدم، أو بتدخل أم العروس وبتطالعا، وهلّق بَس بجوز لأهل العروس يزلغطوا، وهيه بتفتحا قدام الناس وبترقص فيّا.

وصباح هالليلة بسمّوه الصباحيّة، بجوا الناس وبفطروا ببيت العريس شعيبيّات ومامونية على نغمة المزيكة، والعريس بهدي عروستو بهالصباحية هديّة وهيه بتهدي هدية.

وبتبقى العزايم سبع تيّام.

وسألت أنا أمي عن أول كلمة قالا أبوي إلا، قالت: طلّع أبوك عالمراي وقال لي: بكام اشتريتي هالمراي، قلت للو بعد ما شفت صورتو فيّا: اشتريتا بروحي.

وسألت خالتي كمان قالت لي: سألتو: عندك راحة ؟ قال: راحة العمر.

وسألت نانتي أم أمي قالت لي: لأيش هالسؤال ولك زغير الجن، ولحقتني بالبابوجة.

جاسٌم: اسم قاسم عند البدو وبعض الريف الذين يجعلون القاف جيماً.

بدوي مٌاشي أجاه واحد نصّاب: أهلاً وسهلاً بجاسم، چيف صحتك يا جاسم.—

والله أني مو جاسم.

— لا بالله جاسم أنت ما تدري، أني أدري بيك من أيام أبوك. تفضل تفضل لأغدّيك، أبوك ألو فضل كبير علي، ودخّلوا لدكّان القصّاب، وقطع لحمة وانشوت اللحمة وأكلوا اللحمة، وقام النصاب قبل ما يشبع البدوي وقال للقصاب: حاسبو، والبدوي بعد ما شبع طلع مالدكان: هات حق اللحمة.

— اللحمة عالحضري اللي كان معاي.

— هات بلا زعبرة.

— أگول لو ماني جاسم، يگول: بالله جاسم (ودفع).

الجاسوس: عربية: الذي يتجسس الأخبار، والجمع: الجواسيس.

والمصدر الصناعي: الجاسوسية.

والعريقون في العامية يحرفون الجاسوس إلى الداسوس.

وفي السريانية: جْشوشْا، وفي الكلدانية: جَشوشَا (تلفظ جيمهما گافاً).

الجاط: من الفرنسية JATTE: الصحن الكبير يقدّم فيه الطعام.

واقترح تسميته بـــ((المئكلة)) في مجلة المجمع العلمي العربي س ١١ ص ٥٩٥، ولم يُعمل بهذا الاقتراح.

جاع: عربية: نقيض شبع فهو جائع وجَوْعان، وهم يقولون: جُوعان وجُوعانة.

[من مجازاتهم]: فلان عينو جوعانة. (يريدون: ليس بابن نعمة).

[من أمثالهم]: الولد إذا بكي ياجوع يا موجوع. إذا جعت غني وإذا كترت همومك نام. كلما جعت بتاكل أطيب. اللي عوّدتو على أكلاتك كل ما شافَك بجوع.

[من شعرهم]:

إن جاعت البطن أش من كان قوّتها

وساعة البسط عمرَك لا تفوّتها

[من تشبيهاتهم]:

الصايم بلا صلاة متل الكلب الجوعان.

انظر الجوع.

الجاعور: [يقولون]: الولد فتح جاعورو، يريدون: فمه الذي يصرخ به، بنوا على فاعول من جعر. انظرها.

الجاغ: تركية: جاغ أو جاو: أصابع الدولاب.

الجافّ: عربية: الجافّ: اسم الفاعل من جفّ: يبس.

[من كلامهم]: جاف على جاف طاهر بلا خلاف (من أحكام الفقه).

جافَى: عربية: جافاه: ضدّ آنسه وواصله.

جافَص: بنوا على فاعل للمبادلة من جَفَص. انظرها.

الجافِي: عربية: الجافِي: الغليظ، الخشن، من عشرته موحشة.

والجمع: جُفاة.

الجاكار: نسيج أوروبي سمي باسم مخترعه JACQUARD الفرنسي الميكانيكي الذي اخترع نول الحياكة ومات سنة ١٨٣٤.

يستعمل الجاكار للبس والفرش.

جاكَر: بنوا على فاعل من الجكارة.

انظرها.

الجاكيت: انظر الجاكيت.

الشيخ جاكير: دفين معتقد فيه قرب حي البكّارة، سمي الحي باسمه.

قال الغزي في: ((النهر)) جـ ٢ ص ٥٠٧: قرب هذه المحلة شبه زاوية تعرف بمزار الشيخ جاكير، لها شيء من الأوقاف، وأهل تلك المحلات يعتقدون به اعتقاداً زائداً، وينذرون له النذور ويقرءون عنده الموالد ويفرقون في حضرته الأطعمة ويحلّفون به عند ضريحه المظنونين والمتّهمين، فلا يجسر أحد على الحلف به باطلاً، لاعتقاده حينئذ أنه لا بدّ وأن ينكب بجسمه أو ماله أو ولده، ويحكون في هذا المعنى حكايات..

بحثنا عن ترجمة هذا الولي فلم نظفر لها بأثر.

نقول: ويزعم القرباط أنه من سلالة ابن الحنفية.

واتصل بي شيخ يقرأ على المرضى وزعم أنه من سلالة الشيخ جاكير.

ومعنى جاكير بالفارسية: من يقتطع أرضاً له.

ومعناها بالهندية: من أقطعه الحاكم أرضاً لقاء خدماته يستغلها مدى حياته.

وسألت من يزعم أنه حفيده وهو تنبكچي قهوة ((آفامية))، سألته عن تسمية جدّه بجاكير فأجاب – وهو عامي – : لأنه جكّر: قوام بغضب وقوام ببعج.

ويلقبونه ببعاج البقر.

انظر قصة بعج البقرة في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٣٦ تعليقاً على قول الرفاعي:

واقصد ويمّم تربة الجاكيري

أبي محمد شريف النورِ

والشيخ جاكير عليه قُبّةْ

رفيعة البنا بأرض رحبة

ويزعمون أن متهماً نزلوا الشرطة على إجريه بالعصاي وهوّه عم بستغيث، وما خلّى ألله ولا نبي ولا ولي إلا وذكرو، ولما ذكر الشيخ جاكير انكسر الفلق.

جال: عربية: ذهب وجاء.

[يقولون]: فلان عم بصول وبجول.

جالَس: عربية: جالسه: جلس معه.

الجالْس: يقول الحمّاماتية: طير جالس، يريدون: قديم في محله عند الحماماتي لا يخشى أن يترل عند غيره، وضده عندهم الطير المخلف: الجديد.

والجالس: اسم الفاعل من جلس.

الجاليْة: من العربية: الجالية: الذين أُجلوا أو جَلوا عن أوطانهم.

والجمع: الجاليات، وهم يسكّنون.

الجام: انظر: الجامة.

الجامْد: من العربية: الجامِد: اسم الفاعل من جمد، ما ليس به حياة ولا حركة تلقائية.

جامَع: من العربية: جامع زوجته أو غيرها: تغشّاها، أقام معها العلاقة الجنسيّة.

ويتظاهر بعضهم بالجهل فيقول: اشتقناليك منحب نْجامعك.

الجامْع: من العربية: الجامِع: اسم الفاعل من جمع.

[من كلامهم]: كلام جامع مانع.

الجامْع: من العربية: اختصار المسجد الجامع.

والجمع: الجَوامِع. وهم يقولون: الجْوامْع.

انظر التذكرة التيمورية: ص ١٢٤.

واستمدها التركية.

واستمدها من التركية اللغات التالية:

الرومانية فقالت: GEAMIE.

والقرواطية فقالت: DJAMIYA.

والبلغارية فقالت: DJAMIA.

والألبانية فقالت: XHAMI.

واليونانية الحديثة فقالت: TZAMI.

[من استعاراتهم]: فلان: التمّ منّو جامع والقلب حابورة.

[من كتاب اللبّاد]: من شان تتجوز البنت قوام لازم تبيّت أراملا في جامع ((البختي)) في ((أَغْير)). من شان يهون الطلق عالمرا لازم تدخل من باب جامع ألو بابين وتطلع مالتاني. من شان يمشي الزغير قوام لازم يربطوا لو باهمين إجريه بخيط ويحطوا بْديْلو شويّة زعرور أو زبيب ويشيلوه لباب الجامع يوم الجمعة ويقولوا لأول مصلّي طالع: فك اشكاْلو وخود البْديْلو.

[من اعتقادهم]: البتحنّا يوم الوقفة بجامع الكبير بجيه لقايا في سنتو.

[من تهكماتهم]: قال لو: منو شخّ بالجامع ؟ قال لو: هالصبي اليتيم. جحاْ را عالجامع شافو مسكّر. قال لو: أنت مسكّر وأنا مستقيل الهمّ.

[من كناياتهم]: فلان مْقطّع حصر الجامع (يريدون: يتردد كثيراً إليه).

جوامع حلب نسردها فيما يلي وبجانبها نذكر رقم صفحة كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: جامع أبي ذر ١٩٢ – جامع الأطروش (أو الطروش) في أو غلبك ١١١ – جامع الأقصراوي ١٤٩ – جامع التونبغا ٩٤ – جامع بادنجك ١٩٠ – جامع بحسيتا ١٤٤ – جامع البخشي ١٩٩ – جامع بشير باشا ٢٠١ – جامع بنقوسا ١٦٦ – جامع البهرمية ١٢٩ – جامع البياضة ١١٠ – جامع البيْز (في حارة جامع بيز قرب حارة المغازلة، وقد يسمونه: جامع بزه، وبه سميت حارة ساحة بزة، وبيز وبزه كلاهما تحريف عْبيس) ١٢٥ – جامع التوبة (خارج سور باب النيرب، والآن في سوق حارة باب النيرب) ١٩٦ – جامع التوتة (في حارة ساحة بزة) ٦٣ – جامع الحاج موسى (ويسمى بجامع الخير، وهو في

السويقة) ٢٠٦ – جامع الحدّادين (قرب بانقوسا) ١٠٤ – جامع الحيّات (وأصله كنيس يهودي، وفيه كتابة عبرية) ١٤٨ – جامع الخسروية (أو المدرسة الخسروية) ١٣٠ – جامع الدباغة العتيقة ٨١ – جامع الدَرَج ١١٤ – جامع الرومي ١٠٤ – جامع الزكي – انظر حارة الزكي – جامع السكاكين ١٥٧ – جامع سليمان (وبه سمي الحي باسمه، ويقع بين دكاكين حجيج وصاجليخان) ١٧٣ – جامع الشيخ حمود ١٥٢ – جامع فستق ١٠٠ – الجامع الكبير (أو الأموي) ٤٧ – جامع الكريمية (في حارة باب قنسرين) ٩٢ – جامع الطرطوسي ٢٠٢ – جامع الطواشي (في حارة باب المقام) ١٣٠ – جامع العدلية (ما بين المحمص والسفاحية) ١٢٧ – جامع قرلق ١٧١ – جامع القصيلة ٥٤ – جامع المشاطية ٢٠٤ – جامع معروف ٧٢ – جامع المهمندار (أمام المحكمة الشرعية) ١٠٢ – جامع الموازيني ١٥٣ – جامع هارون دده ١٧٢.

الجامْعة: اصطلاح حديث للمدارس العليا تتفرع إلى كليات.

والجمع: الجامْعات.

وضعها أحمد فارس الشدياق: الجامِعة

وجمعها: الجامِعات. وضعها مقابل الكلمة الفرنسية UNIVERSITÉ عن اللاتينية.

والجامعة في حلب تضمّ كلية الطبّ والزراعة واللغات والحقوق ۞.

ويعدّ الأزهر أقدم جامعة في العالم.

والعرب أنشأوا النظام الجامعي، ومنهم اقتبست أوروبا.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص ٩٩: جامعة حلب.

الجامعة العربية: رابطة تضم الدول العربية المستقلة أُنشئت عام ١٩٤٥.

الجامگيّة: أو الجامقيّة: من التركية عن الفارسية: جامَگي: الراتب، المعاش، الأجر، الإنعام، الهدية، وأصلها من ((جامَه)): القيمة و((گِي)): أداة النسبة الفارسية.

والجمع عندهم: الجامْگيات.

واستعملت في العهد الأيوبي.

[من أمثالهم]: الشهر اللي ما إلك فيه جامْگية لا تعدّ أيامو. الولد بَلا جامْگية دَستورو معو (يريدون: يتصرف حسب مشيئته).

جامَل: عربية: أحسن عشرته، عامله بالجميل أو ماسحه بالجميل.

والمصدر: المُجامَلَة. وهم يقولون: المْجامَلْة.

جامل: [من قرى حلب]: في منبج، من الآرامية: جَمْلاْ (تلفظ الجيم گيماً): الفاطم: (أي من الإبل) كما يرى الأب شلحت حلب ص ٧٠.

الجامْة: أو الجام: أطلقوها على الصندوق المسطح ذي البلّور تعرض فيه البضائع أو تعلّق فيه الإعلانات. من التركية عن الفارسية: جام وجامة: البلّور، الزجاج.

والجمع: الجامات.

الجاموس: عربية عن الفارسية: ((گاف)): الثور و((مِيش)): النعجة، الشاة، أي: حيوان بين الثور والغنم، وقد تلفظها الفارسية: گاميش. أو عن السنسكريتية ((گاو)): البقرة و((ميشا)): السخطة، الكاذبة.

والجاموس حيوان أهلي ضخم من فصيلة البقريات، أصله من الهند.

والجمع: الجواميس.

ودخل الجاموس مصر في العهد الفاطمي.

والجاموس في الأرمنية KOMESH من GOV بمعنى البقرة، وMIS بمعنى اللحم الذي يؤكل عامة.

۞ – ... والهندسة والاقتصاد والعلوم.

وفي السريانية جْموشاْ وجَميشاْ وكميشاْ (تلفظ الجيم گافاً).

وفي الكلدانية: كما في السريانية مع فتح آخره.

وفي الكردية: گاميش.

إحصاء: عدد ذبحيات الجاموس في حلب سنة ١٩٦٠ هو ٧ جواميس فقط، وهو أقل ما يذبح.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص ١٢٤ والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من أغانيهم]:

طلعت – يا ما احلى نورا! – الشمس الشمّوسَه
يالله بنا نملا ونحلب لبن الجاموسَه

الجان: من العربية: الجانّ: اسم جمع للجنّ، من اللاتينية: GINIE : الآلهة.

والواحد عندهم: الجاني، والمؤنث: الجانيّة.

[من اعتقادهم]: ملوك الجان سبعة: الملك الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق و الأبيض والأسود و الأبلق.

وعلى هذا الاعتقاد نسجوا صاية السبع ملوك أي: ملوك الجان.

[ويعتقدون]: أن في الجدي شعرة مالجان.

[ويقولون]: ما بصير حدا يضرب ولد في الخارج بلطشوه الجان. وإذا عدّت العروس على باب حمّام بتخطف لا الجان جوزا. وإذا كبّينا مي غالية عالأرض وما زمزقنا و قلنا: دَستور يا حاضرين ! بلطشونا الجان. ومتلا البضرب الأرض بعصاي بكسر روس الجان والجان بلطشوه. واللي بنام بالحمّام بخسلوه الجان. وإذا كان واحد عم بيـــاكل ونسي وحطّ إيدو عالأرض بتاكل معو الجان. والبــطرق بوز صبّاطو أو قندرتو في صفّة العتبة بخــلّي الجـــان تولوُل. واللي بتقعد عبلاط الحمّام من دون ما تصبّ للا كم طاسة مي على جسدا بتعبّوا فيّا الجان. والببرك في عتبة البيت بتعبّوا فيه الجان. والبحر معبّى قماقم مالجان اللي عصوا على سيدنا سليمان. وإذا شفت توبك اللي طالعتو تتلبسو فيه لطعة بكون استعارتو الجان.

والجان دايماً بتسرح وبتمرح تحت الأرض وفوقا إلا بشهر رمضان الملايكة بتقيّدن وبتجترن.

[من تهكماتهم]: مو كل الجان بتتعبّى بقنينة.

جان: [يقولون]: جانَك جان وجان غيرك بانجان، من التركية عن الفارسية: جُان: الروح، الحياة.

ومنها جُانُم: **انظرها.**

ومنها: جانورُك: **انظرها.**

جانَب: عربية: جانَبه: صار إلى جانبه، باعده (ضدّ).

الجانُب: من العربية: الجانِب: الناحية، شق الإنسان وغيره.

وتصرف مع الضمير كما يلي: جانْبي، جانبنا، جَانْبَك، جانْبك، جانبكن، جانْبو، جانْبا، جانْبن.

والجمع: الجَوانب. وهم يقولون: الجْواْنب.

[يقولون]: عطاه جانب مالحساب أو مالّلي ألو عندو.

[و يقولون]: أنا عم بحكي من جانْبك.

جُانبلاط: أو جنبلاط: أسرة درزية مشهورة من أصل كردي أو تركي، كان لها الإمارة في القرن ١٧ م. على ناحية ((كلّز)) التي كانت تابعة لحلب، ومملوك چركسي كان نائباً في حلب، مات سنة ٩٠٦.

وفي ((حي بندرة الإسلام)) في حلب قصر جانبلاط.

وأصل الكلمة من ((جان)) التركية عن الفارسية: روح، حياة وخلاصة الشيء، و((بولاد)) التركية: الفولاذ.

انظر در الحبب.

وانظر: إعلام النبلاء.

وانظر نهر الذهب.

الجانبونْ: من الفرنسية: JAMPON : لحم الختزير المعلّب.

الجانتلمان: أو الجنتلمان: من الإنكليزية: GENTLEMAN : السيد، النبيل.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: ((البزيغ)): الغلام الظريف المتكلم ولا يستحي، الخفيف اللبق السيد الشريف، قال: وأرى أنها تصلح لكلمة جنتلمان. نقول: و لم يستعملها أحد.

جانجي: يقول الغزي: المشتغل بصناعة النحاس.

والصحيح أنه من ((جان)) التركية: الجرس، بعدها ((جي)) التركية: أداة النسبة، ويغلب أن يشتري الجانجي هذا قراضات النحاس ويسكبها أجراساً أو غيرها.

وفي حلب بيت الجانجي.

الجانُرك: انظر: الجانورك.

جانس: عربيه: جانَسَه: شاكله، اتّحد معه في الجنس.

ومصدره: المُجانَسة، وهم يميلون.

واسم فاعله: المُجانِس: وهم يقولون: المْجانس.

الجانكّية: اســم بستان شماليّ حلب مشهور يقضون فيه أيام النزهة، واسمــه باسم الأســرة التي تملـــكه: ((جان)): تركــية عن الفارسية: الروح، و((كي)): أداة النسبة الفارسية: أي: الروحيّ.

جانُم: من التركية عن الفارسية: ((جان)): الروح، الحياة، بعدها الميم التركية: ضمير المتكلم، أي: يا روحي.

تقال كعكّاز للكلام، كما ترد في الغناء من ألفاظ التَرَل يجسّد بها النغم.

[من مناغاة أمهاتهم]:

جانم جانم بالتركي وأحمد باشا ناطركي
أحمد باشا قدّامُك شايل بقجة حمّامُك
حمّامك تحت القلعة وخدّامك ستّة سبعة

جانم الجركسي: أخو برسباي، كان نائباً في حلب، قتل س ٨٦٦.

الجانورُك: أو الجانرك: من التركية: جان أريكي: أي روح الخوخ، والحبة الواحدة عندهم: الجانركاي أو الجانركاية.

وسمته ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): جانرِك وجارِنْك، وقال: ينتمي إلى الكرز أو إلى الخوخ، يؤكل ويربّب ويقطر بعد أن يخمر لاستخراج الكحول.

واسمه العربيّ: ((الزُلَّيق)): الخوخ الأملس وهو أحسنه.

قال الجوهري: ويقال له بالفارسية: ((شَنبَه رنك)).

وقال الزبيدي في ((التاج)): ويعرف الآن بالزهراوي.

وقال الشيخ أحمد رضا في ((المتن)): وهو المعروف في الشام باسم جارنك، وهو محرّف ((شنبَه رنك)) ... أو هو الجانرك: معرب جان أريكي.

وقال الغزي في ((النهر)) جـ ١ ص ١٢٧ : يعرف عنــدنا بالجـــان ارك وهو سبــعة أنواع: أخـــضر كبار مكــبكب في حجم بيضة الطــير، حـــلو

الطعم يعرف بالإفرنجي (نقول نحن: وهو المسمى بالفرنسية: REINE CLAUDE)، الثاني: صغار كالزيتون لوناً وحجماً، حامض جداً يعرف بالخلاخلي، (ولم يذكر الثالث)، الرابع: المُشَبَّه، أي المشبّه بالإفرنجي أي: إن طعمه حامض، الخامس: المعروف بالشحمي لميله إلى البياض، حلو الطعم في حجم الإفرنجي، السادس: أبو سرّة، حامض، السابع: الأبلق أحد وجهيه يميل إلى البياض والآخر أحمر قاتم.

وكلها تلقح على القراصية والأجاص وقلب الطير والخوخ.

ويسمونه في حماة: الجارينك.

ويسمونه في لبنان: جانيرك.

وكان يقول الحلبيون للأتراك: شمدي جانورك، فلا يفهم التركي إلا معنى ((شمدي)): الآن ومعنى ((جان)): الروح، أما ما سواهما فمبهم معناه، فيتخيل التركي أن هناك مؤامرة أو مكيدة على روحه.

الجانِي: عربية الجاني: المذنب، وهي عندهم أيضاً بمعنى واحد من الجان.

الجاه: عربية عن الفارسية: جَاه: القَدْر، المنزِلة، المقام، المكانة، المنصب، المرتبة، الدرجة، اللياقة، العظمة، الجلال، الإقبال.

وبعض اللغويين يرى أن ((الجاه)) مقلوب ((الوجه)).

[يقولون]: بِجاه ألله، بجاه النبي، بجاه كل الأوليا، بجاه كل من ألو جاه عند الله.

جاهَد: عربية: جاهَد العدوّ: قاتله، جاهد: استفرغ وسعه.

جاهر: عربية: جاهره بالأمر أو بالعداوة: عالنه، صارحه، كاشفه.

[من كلامهم]: حلـــب بلدة محافـــظة، اللي بجاهر بآرآؤو فيّا بكون نصيبو فيّا نصيب السهروردي والنسيمي، وإذا ألله رحمو بكون المعرِّي اللي مو من شي قليل حمل عالإنسان حملتو المشهورة.

الجاهُل: من العربية: الجاهِل: ضدّ العالم، السفيه.

والجمع: الجُهلاء والجُهّل والجهّال والجَهَلَة، وهم يقولون: الجْهَلا والجْهّل والجهّال والجَهَلة.

وفي السريانية جْهيلاْ، وفي الكلدانية: جْهيلاَ (تلفظ الجيم گافاً): الشاب، العاهر.

واستمدت التركية: جاهِل وجُهَلا.

واستمدت الألبانية من التركية جاهل فقالت: KHAHIL.

الجاهْلّية: من مفردات الثاقفين، من العربية: الجاهليّة: عهد ما قبل الإسلام.

جاوب: عربية: جاوبه: أجاب سؤاله.

وهم [يقولون]: في لعبة الطاولة: جاوبو، يريدون: رشَق الزهر فأتى بمثل ما أتى به خصمه، [وعليه يقولون المثل]: من جاوب غلب.

وهم [يقولون] أيضاً: نَفَس الأرگيلة جاوب، يريدون: نسّم دخانه كأنما طلب منه أن يدخّن فدخّن.

جاور: عربية: جاوره: كان له جاراً، في أحد الحرمين: أقام.

واستمدت التركية: مُجاوِر ومجاورت.

الجاوَرس: عربية عن الفارسية: نبت ذو حب يشبه الرز.

جاوز: عربية: جاوز المكانَ: تعدّاه.

[من كلامهم]: جاوز حدود الأدب أو اللباقة أو الحشمة أو القانون ...

الجاوِي: أطلقوه على البخور المنسوب إلى جاوه.

واسمه في لهجة شمال المغرب أيضاً الجاوِي

وورد ذكره في الآثار الفرعونية.

جاويد: من أسماء ذكورهم، واستمدوه من التركية عن الفارسية: جاويد: الخالد، الدائم، الباقي.

الجاْي: والجاْية: اسم الفاعل عندهم من ((أجا)).

[من كلامهم]: يارايه قول لو ويا جايه دلّو.

انظر: أجا.

[من سباهم]: أش بَك رايه جايه سرّي مرّي.

[من أمثالهم]: قالوا لجحاْ: عدّ امواج البحر، قال لن: الجايات أكتر مالرايحات.

[من كناياتهم]: فلان جاية على سبعة (يريدون: حملته أمه سبعة أشهر، ومن كان هذا شأنه كان لجوجاً لا يصبر). الراية مفقود والجاية مولود.

الجَايز: من العربية: الجائِز – وتسهل همزته – اسم الفاعل من جاز. انظرها.

الجايْزَة: من العربية: الجائزة: العطية. والجمع: الجوائِز. وهم يقولون: الجوايز.

الجاية: انظر الجاي.

الجُبّ: من العربية: الجُبّ: البئر العميقة للماء، وهم استعملوها أيضاً للحفرة تحت الأرض يخزن فيها الزيت، ولبيت النمل.

والجمع: أجباب وجِباب. وهم يقولون: جْباب.

وفي السريانية: جوباْ، وفي الكلدانية: جوبَا (والجيم تلفظ گافاً).

وفي العبرية: جوب (والجيم تلفظ گافاً).

واستمدت الإسبانية الجب فقالت: ALJIBE.

والبرتغالية فقالت: ALGIBE.

[من تهكماتهم]: فلان هرب مالدبّ وقع في الجب. قال القادوس للجب: جيتك، قال لو: كتير منك بعقبي. الجب بقول: كتير مالقواديس أجوني بعقب وطلعوا من عندي بلا عقب. بَريد أعشق وأتمعشق وأضرب الحب بخرزة الجب. البكاْ عتم الجب (يريدون: بكا تاجر الزيت يكون حين يفرغ الضروف في جب الزيت ويرى أن زيته مغشوش أو رديء). طويل هبيل حبل الجب.

[من أمثالهم]: اللي شريكو الجب لا يحزن (يريدون: نحو السواس ربحه مضمون). الجب الحلو دايماً متروح. الراس البطب بحفر ألف جب (يريدون: الرأس الذي يتظاهر بالتواضع يدبّر مكايد كثيرة).

[من تشبيهاتهم]: الفقير متل الجب المهجور.

[يقولون] على لسان المدّعي بالمعرفة: هادا من قول الأواول: من عزمان هارون الرشاد وقت اللي زتوه أخوتو في الجب وأجاه الندا مالعلا: يا نار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن طالب.

[من دعائهم على فلان]: يمتّو راسو عجب نمل (أي: ليقطعه النمل ذرّات ذرّات) يبعت لو حبل عتيق وجب نمل غميق وألف عدو ولا صديق (أي: يشنق بحبل ...)

[من ألغازهم]: شي طويل طويل وخيالو دايماً بعبّو: (الجب).

[من معاظلاتهم]: طفّيت الجب رْكبت الدبّ لحست الزبدة مالطاقة.

[من استعاراتهم]: فلان جب مالو دوّاسات (يريدون: أنه سر لا يعرف).

[من اعتقاداتهم]: البيرك عخرزة الجب بتجيه همة. ما لازم حدا يمدّ راسو من تم الجب ليروح يسحبو شيخ الجب، ويخوفون الأولاد بشيخ الجب.

جب الأحمدي: [من حاراتهم]: قرب قرلق، سميت باسم جب فيها خيري، والأحمدي واقفه مدفون في جامع الحي.

جب أسد الله: [من حاراتهم]: قرب باب الجنان، كان فيها جب خيري وعمودان على الجب فوقهما حجر أفقي، نعهد ذلك.

أما اسم أسد الله فسادت التسمية به في عهد الإنكشارية، وجدي الثامن من أبي اسمه أسد الله، واختصرت اليوم إلى أسد وأسدي.

ويسمى جب أسد الله ((جب الزلة)) أيضاً، سمي بذلك لأنه كان بعد حدور شرقيه وجنوبيه وغربيه طلعة العقبة، وهم يريدون: بالزلة: الوهده.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص ١٨٤.

جب البدوي: جب في حارة الدلالين بناه دفين معتقد فيه بقربه اسمه البدوي، يزوره الناس ويدلون الدلو إلى جبه فيقع الدلو على مائه بشدة لينتبه الوليّ ويقضي لهم حاجاتهم.

جب رشاد: يسمون خصلة نبت الرشاد يقولهم: جب رشاد لأنها تقتلع من أرضها فيحدث من مقتلعها حفرة، فتسمية الخصلة جباً مجاز مرسل، أي النبتة التي جنيت من حفرتها العميقة.

جب الزعتري: [من حاراتهم]: شماليّ حارة المشاطية، فيها جب خيري بناه على روحه أحد أفراد أسرة الزعتري التي تقيم في هذا الحي حتى يومنا، وماء هذا الجب من القناة.

جب الزلّة: **انظر جب أسد الله.**

جبّ القبّة: [من حاراتهم]: بين باب الحديد وبرّية المسلخ، لا يزال فيها جب خيري فوقه قبة، ويسمى هذا الحي أيضاً: حارة ابن نُصير.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٨١:

وفي الطريق عند جبّ القبّه

قبر جليل وعليه الهيبه

ويزعمون أنه أتى هذا الجبَّ مغربي ساحر فقرا ودمدم ونفخ فصعد من هذا الجب نحل كثير صار يلسع الناس فانهالوا عليه بالضرب، وما مات منه صار ذهباً غطّى وجه الأرض حوله.

جب قُرْه مان: [من حاراتهم]: بين حارة جامع سليمان وحارة جب القبة، سمي باسم جب بناه رجل ميسور اسمه محمد قره مان من بلدة قره مان قارشي في الأناضول، جاء إلى حلب بطريقه إلى الحج ومعه ابنه، ومات ابنه فيها فبنى لروحه الجب ثم مات هو، وقبراهما لا يزالان في جوار دار الحاج سعيد كَلَش، وفي الحي الجب له كما له خان أيضاً.

قال الغزي في ((النهر)) جـ ٢ ص ٣٤٣: وقرب جامع البكره جي مزار يسمونه مزار القَرَماني.

جب كَفَرْنْبين: [من قرى حلب] في حارم، من الآرامية: جوب كَفَرنبين: بئر قرية الصئبان، كما يرى الأب شلحت.

حلب: ص ٧٢.

جب الهوا: جب كان على يسار باب القلعة الخارجي، ماؤه بارد، نعرفه، ثم ردم.

الجَبَا: [يقولون]: أخد هالغرض جبا، يريدون: مجاناً دون مقابل، من التركية: جَبا وجابه: مجاناً، دون عوض.

قال الشيخ أحمد رضا: واستعماله عندهم لهذا المعنى قديم، و لم يذكر في معجم له هذا المعنى.

والموصليون يحبون الحلبيين، وزرت الموصل سنة ١٩٦٠ وكنت أسمع من بعض زبائن المقهى: وِيْر: تركية بمعنى: أعط، يريدون: ، أجر مقهاه عندي، يجيبه القهواتي: جَبا.

جَبا: عربية: جبا يجبو ويجبي، وهم يقولون: عم يجبي التحصلدار، يريدون: يجمع الضرائب وغيرها.

ومطاوعها عندهم: انجبى المال.

وفي العبرية: جَبَوْت وجِّبْيَه (تلفظ الجيم گافاً): الجباية.

وفي السريانية: جْبا، وفي الكلدانية: جبَا (تلفظ الجيم گافاً): جَبَا.

الجبا: من اصطلاح الحمَامَاتية: لضرب من الطير يكون أسود وأحمر وأصفر.

الجْبار: من مصطلحات الحمالين: الحبل القوي.

الجْبار: عربية: الجِبارة: مصدر جَبر الكسر.

الجبّار: عربية: القويّ، المسلط، القاهر، المتكبّر، العاتي، المتمرِّد، ونخلة جبارة: طويلة تفوت يد المتناول.

والجبّار من الأسماء الحسنى.

وفي العبرية: جَبوْر (تلفظ الجيم گافاً): القويّ، البطل.

وفي السريانية: جَبْرا، وفي الكلدانية جَبْرَا (تلفظ الجيم گافاً): الرجل، البطل، الباسل، العزيز.

[من تشبيهاتهم]: الإنسان متل النملة: ضعيف جبّار.

الجبّار: [يقولون]: الجبّار موجود، [وينادي الباعة]: يا جبّار، أو: يا جبّار الخواطر! من العربية: جبر العظم: أصلحه من الكسر، وعلى هذا فقولهم هنا الجبّار يريدون به: أنا مكسور الخاطر فاجبر كسري يا رب !.

جبّار زادَة: جلال الدين باشا، وال عثماني اشتهر بظلمه، كان في الربع الأول من القرن ١٣ هـ.

جبارة: إحدى قبائل حلب من بني زيد.

الجبّاسِي: [يقولون]: عم بَحكي بالجبّاسِي، يريدون: بالكلام المفهوم، وأصلها: بكلام كبير ظاهر وواضح كحبّات الجبس، ألا ترى أنهم يقولون: فلان سرّادو بسرد جبس ؟.

الجبّال: عربية: من يجبل الطين وغيره من عجين وكبّة.

جْبالا: [من قرى حلب]: من المعرة، من الآرامية: جْبولا (الجيم گاف): الجبّال، كما يرى الأب الأرملة في:

المشرق س ٣٨ ص ١٨٦.

ويرى الأب شلحت أنها من جَبْلا (الجيم گاف): قرية العجين.

الجَبّالَة: أطلقوها حديثاً على الآلة الميكانيكية التي تدور بالكهرباء فتجبل بالماء الحصى مع النحاتة والإسمنت.

والجمع: الجبّالات.

الجبَان: عربية: الهيّاب، ضدّ الشجاع.

والجمع: الجُبناء، وهم يقولون: الجبنا.

الجَبّان: عربية: صانع الجبن وبائعه.
والجمع: الجبّانة.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

الجبّانة: المقبرة، وفي أصلها أربعة مذاهب:
١ ً- أَنها على وزن فعلانة من ((جَبّ)) العربية: قطع، سميت لأنها تقطع من يدفن فيها عن ذوي الحياة
٢ ً- أنها من الجبّانة العربية: القَفر، سميت بالجبانة لأنها تكون في أرض قفر، أو لأن القبور فيها مقفرة من معالم الحياة.
قال في ((دفع الإصر)): وهو الصحيح.
٣ ً- أنها من الفارسية: ((جا)): المكان، المحلّ، الحجرة، المقام، و((يابان)): الصحراء، المكان الموحش، وحرفت ((يابان)) بإسقاط ((يا)) منها وشدّدت الباء فاستدعى الأمر إسقاط ألف ((جا)) ثم زيد عليها تاء الواحدة.
٤ ً- أنها تجعل سالكها يجبن أن يسلكها لا سيما ليلاً.
ذكر في كتاب ((البارع)): أن من جبانات الكوفة جبانة عرزم وجبانة السبيع.
أقول أنا: وما رأيت أنا بلداً حولها قبور على مد النظر مثل الكوفة، سببها أن الشيعة يحاولون أن يدفنوا فيها.
من أشهر الجبانات في حلب:
١ ً- جبانة الصالحين: في جنوبي حلب، مدفن وجهاء البلد، وقديماً دفن فيها ابن يعيش النحوي.
٢ ً- جبانة جبل العضام: قرب أغيور.
٣ ً- جبانة جب النور: قرب أغيور.
٤ ً- جبانة الأعرابي: في طلعة القشلة.
٥ ً- جبانة الشيخ يوسف القرقلي: في قرلق.
٦ ً- جبانة المسلخ: في مسلخ الدبح الحالي.
٧ ً- جبانة السنّابلّة: قرب الدباغة العتيقة.
٨ ً- جبانة الشيخ تغلب: قرب الجميلية.
٩ ً- جبانة الكليماتي: قرب باب قنسرين.
١٠ ً- جبانة الشيخ نمير: قرب قلعة الشريف.
١١ ً- جبانة السفيري: في باب المقام.
١٢ ً- جبانة الوسطانية: في باب المقام.
١٣ ً- جبانة الشيخ جاكير: في باب النيرب.
أما النصارى فجباناتهم حالياً كلها في الشيخ مقصود، كل طائفة لها أرضها. وأما جبانة اليهود فكانت قرب السليمانية، والآن استولت عليها البلدية وحوّلتها إلى بنايات.
[من أمثالهم]: الجبّانة ما بتردّ ميّت.

[من تهكماتهم]: الله لا يرحم عتيق بجبانة (كان المقامرون يقامرون في الجبانات، والعتيق في الكار منهم يعرف مخابئها فإذا دهمهم رجال الأمن عرف مخبأه فالدعاء على هذا العتيق).

[من اعتقادهم]: إذا واحد راح عالجبانة والليل عتمة وصاح: يا قَطّان احترق قطنَك، حالاً الأموات اللي في الجبّانة بطلعوا من قبورن وكل واحد بركب شاهدة قبرو وبفلّوا، لوين ؟ ما منعرف.

الجَبَخانة: من التركية عن الفارسية: ((جبَه)): الدرع، بعدها ((خانه)) بمعنى البيت والدار، أي: دار الدروع، وأطلقوها على مستودع ذخيرة الجيش من الأسلحة مطلقاً، عربها بعضهم بالمسلحة، ثم استعملوها مجازاً للعتاد الحربي نفسه.
وورد ذكرها في العهد الأيوبي.

كما ورد ذكرها في رسالة لإبراهيم باشا إلى الأمير بشير الشهابي.

انظر ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ٢ ص ١١.

الجَبْر: عربية: من العلوم الرياضية يستخرج به العدد المجهول، تستخدم فيه الحروف بدل الأرقام، سمي باسم كتاب الجبر والمقابلة لمحمد بن موسى في أوائل القرن التاسع الميلادي.

وقيل: وضعه اليونان.

وقيل: وضعه الهنود.

ووجد في الآثار المصرية القديمة التي يرجع عهدها إلى ألف وسبعمائة سنة برديّات فيها حساب جبري.

انظر المقتطف س ٦٤ ص ١٩٣.

واستمدتها من العربية الفرنسية فقالت: ALGEBRE.

ومثلها الإنكليزية فقالت: ALGEBRA.

والتركية استمدت اسمه من العربية فقالت: جبر.

واستمدت اسمه البولونية من التركية فقالت: ALGABRAH.

جبرُ: عربية: جبره على الأمر وأجبره: ألزمه بفعله.

وبنوا منها للمطاوعة: انجبر

واستمدت التركية: جبراً وجبري وإقامة جبريّة ومجبور.

واستمدت الأوردية: جبريّت.

[من كلامهم]: مجبور، بالجبر، منو جاْبرك، أشّو الجاْبرك.

جبر: عربية: جبر العظم: أصلحه من كسر، ويكثر أن يستعملوها لجبر الكسر المعنوي.

انظر: جبر والجبار والجبّار.

[من كلامهم]: الله يجبر بخاطرك، جبر الخواطر على الله.

جبُّر: عربية: جَبّر العظم المكسور: جَبَره، أصلحه، والمفصلَ: ردّه إلى موقعه الطبيعي.

واستمدت التركية: تجبير.

جَبْرا: من أسماء ذكور النصارى، من السريانية: جَبْراْ (بلفظ الجيم گافاً). الرجل، الباسل.

انظر: جبران وجبور.

جبْرائيل: أو جبريل من العبرية: جبراْيل: رجل الله، أطلقته اليهودية على كبير الملائكة، وورد ذكره في سفر دانيال.

ومهمته – حسب الدين – تبليغ الرسل رسالة الله.

وهو الذي بشر مريم بولادة المسيح – كما عند النصارى.

الجبران: [يقولون]: جبران الخواطر على الله، بنوا على فعلان مصدراً من جبر العظم (العربية): أصلحه.

جبران: من أسماء ذكور النصارى، من السريانية: جَبْرْناْ (تلفظ الجيم گافاً): الرجولي، البطولي.

الجَبَروت: عربية عن السريانية: جبروتاْ: القدرة (وهي مصدر صناعي).

جبريل: لغة عربية في جبرائيل. انظرها.

جْبرين: [من قرى حلب] في جبل سمعان وأخرى في اعزاز وثالثة في حماة: من الآرامية: جّبّرين (تلفظ الجيم گافاً): الرجال، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٨٦.

ومثله يرى الأب شلحت في: حلب ص ٥٩.

الجَبَس: أطلقوها على ضرب من البطيخ

الأخضر أو الأبيض أو بعضه أخضر وبعضه أبيض وكل ما تقدّم لبّه أحمر.

في دائرة المعارف للبستاني: ويسمى الأحمر (أي: البطيخ الأحمر اللب) المستطيل (أو غير المستطيل كالجبس الأمريكاني وغيره) بالجبس.

والجبس اسم جنس جمعي، واحده: الجبسٌة عندهم، ولم نسمع أن قالوا: جبساي وجبساية.

واستعملوا لقَسمها الفعل كَسَر [فقالوا]: كسر جبسة طلعت قرعا، يريدون: بطعم القرع.

أسماؤه:

١ ً- سماه العرب قديماً ((الخِزبِز)) عن الفارسية: قاربوز، واستمدها التركية.

٢ ً- نقل العلايلي أن من أسمائه ((الدُلاّع)) يريد: كما يسميه المغاربة.

وقال في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): والدُلاّع أيضاً هو البطّيخ.

٣ ً- ونقل العلايلي أن من أسمائه ((الحَبْحَب))، يريد: كما يسميه الحجازيون.

٤ ً- ونقل العلايلي أن من أسمائه ((البطيخ الهندي))، يريد: كما سماه ابن البيطار وعبد الغني النابلسي.

وفي مادة بطيخ في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): سمي البطيخ بالأسماء التالية: البطيخ، البطيخ الأحمر، البطيخ الأخضر، البطيخ الهندي، الجَبَس، الرَّقي، الدُلاّع، الخزبز.

٥ ً- والعراقيــون يسمونه ((الركّي)): نسبة إلى الرقة، وعبد الغني النابلسي سماه: البطــيخ الهندي – كما تقدم – وسمــاه: الرقي، على أن كتاب ((الغــذاء لا الدواء)) يزعم أن اســمه في العــراق: الجبس. والرقّي في العراق كــبير، ومن عــاداتهم تقــسيم الحبة إلى فلقــات تــباع كل فلقة، وحين كسرها وظهور احمرارها يرتفع صوت بعض المرتزقة حول صاحبها للدعاوة.

٦ ً- وسماه ((دوزي)) في (((تكملة المعاجم العربية)): البطيخ المأموني.

٧ ً- وتسميه البدو والريفيون: الدِّبشي، والواحدة عندهم: الدبشيّة، وأكراد الجوم يقولون: دَبَش، يحرفون بها دبْشي المتقدمة.

وبدو الجزيرة يحرفون أكثر فيقولون: الزَبَش.

و((عفرين)) تقول: جَبَش وزَبَش ودَبَش، والأولى أكثر استعمالاً ثم ما يليها.

قال مصطفى الشهابي في: **مجلة المجمع العلمي العربي جـ ١٩ ص ٢١٩**: أما لفظة ((الجَبَس)) شمالي الشام فلم أر لها وجهاً، ولعلها تصحيف ((زبش)) التي ذكرها النويري في ((نهاية الأرب))، والبطيخ هنالك (يريد في حلب) معناه ما في كتب اللغة، أي: البطيخ الأصفر ليس غير، خلافاً لمصر.

وفي ملحق لسان العرب ((بطيخ)): الجبس محرفة عن زَبَش كانت تطلق عليه في الشام.

وقال الغزي في: **((النهر)) جـ١ ص ١١٧**.

الجَبَس وأظن أن هذه اللفظة محرفة عن الدبس، وهي اسمه عند سكان جهات الزور وأعرابها.

وسمّوه بهذا الاسم لأنهم يعملون منه الدبس.

ونقول نحن: في كلمة الجبس عندنا ثلاثة مذاهب:

١ ً- أنها نحت من ((قبّع نصّو)): يريــدون: دفن نصف الحبة منه التراب – كما يعمــلون – وجرى هذا النحت كمــا يلي: أخذوا ((قب)) من قبع والصاد من النــصّ، ثم جعلوا القاف جيماً على لهجة البدو وبعض الريف الذين يقولون في القِدْر: الجدر، فصارت الجبص، ثم جعلوا

الصاد سيناً وهذا معهود فصارت الجبس.

٢ ً- أنها من ((دبشأ)) السريانية: الحلو مطلقاً، منها: عسل العنب وعسل النحل والمَنّ.

والعربية تدانيها في مدلول الدبس: عسل النحل، عسل التمر ونحوه، وفي الرقة يتخذون الدبس من الجَبَس، وعلى هذا المذهب الصحيح تحرفت إلى الدبشي وهذه تحرفت إلى الزبشي، كما حرفها الحمويون فقالوا الجبْسي، وهذه الأخيرة الحلقة المفقودة بين الدبشي والجَبَس..

٣ ً- أنها من العربية: دَبَشَ الشيءَ: قشره، الطعامَ: أكله؛ وهم جعلوا الدال جيماً وأطلقوا التقشير الملازم له عليه مجازاً مرسلاً.

واشتهر جبس الأنصاري عندهم ولو أن الجبس الأمريكاني زاحمه.

وتعدّ ((طولكرم)) في الأردن أهم مكان لزراعته.

ويقول الغزي في: النهر ج ١ ص ١١٧: والجبس يكثر في ضواحي حلب ونواحيها جداً حتى يباع رطله بعشرين بارة (يريد بنصف القرش التركي القديم)، وهو كبير الحجم قد تبلغ زنة الواحدة منه أربعة أرطال حلبية، وهو حلو الطعم لذيذ جداً لا نظير له في أكثر بلاد سوريا، وهكذا كان في حلب من قديم الزمان.

وقد ذكره ابن الشحنة في عداد الأمور المختصة بحلب حيث قال: ومنها البطيخ الأخضر وهو الذي تسميه الأطباء الري (صوابه: الرقي)، وربما سموه كما يسميه أهل حلب الزَبَش، وهو شديد الحلاوة رقيق الجلد ينسبونه في حلب إلى الشوش فيقولون: الشوشي (نقول: تحريف ((موش)) البليدة القريبة من ماردين التي جبسها كبير جداً).

ويتابع ابن الشحنة كلامه: وهو من المفردات المفقودة في غير حلب ... وناهيك دليلاً على جودة بطيخ حلب ما أجاب به شهاب الدين السهروردي المقتول، وقد قيل له – وهو يقيم بحلب –: إنهم يريدون قتلك، فاخرج منها، فقال: حتى آكل بطيخها.

وفي: ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ٣٩: سنة ١٦٨٣: لوران دراڤيو: قنصل فرنسة في حلب وسفيرها لدى الباب العالي وصف حلب بفصل مطوّل فذكر فيه ما لم يذكره غيره عنها: فأطنب في مدح بساتينها على ضفتي نهر القويق (أي: قويق) وأثمارها المتنوعة وفاكهتها، وخاصة البطيخ الأحمر: ((الجَبَس)) الذي يسدّ الحاجة وقت الحرّ الشديد، لحمه أحمر يانع لذيذ يذاب في الفم بشراب يروي العطشان فلا يضرّ البتة ... وكل هذا وافر في الأسواق متداني الأسعار.

انظر بجلة الضاد: س ١٥ص ٢٢٧.

ومن معارضات الزيني:

ألحق به قاوونة وارجع إلى

الجَبَس النبيل مغسِّل الأجوافِ

ومنها:

وبطيخ يطيب الجغم منه

مع الجَبْسِي الكبير الرستيِّ

ويسمون الجبس الذي يأتي أول قطف: ((الأبّ))، ويسمون ثاني قطف ((التنو)) ويكون أصغر.

[وينادي بياعه]: عالسكين يا جبس، عالعلام يا جبس، كلو بكَسْرو يا جبس.

انظر: صابور الجبس في صابور.

[من كلامهم]: الجبس النمس مرغوب أكثر. كسرنا جبسة بعد ما قلعنا ترسا. عم بقحف قشر الجبس.

ويقول زارعو الجبس: الجبس العدي إذا صلّب عليه الصليب بتمّ لتاني سنة (يريدون: إذا قطف بعد عيد الصليب أي بعد ١٤ أيلول كان متيناً).

[يقولون]: لما رادوا اليهود يستوطنوا في حماه أجا يهودي وقال للحموي: عطيني شي آكل منّو وأتسلّى منّو وأطعمي جحشي منّو، قام وعطاه جبسة، من وقتا قالو هالبلد ما هي بلدنا.

[من عاداهم]: يأكلون بعد المحشي بباذنجان جبس.

[من أمثالهم]: جبستين ما بنشالو بإيد واحدة. بين الجَبَس والمي في قَرش مَرش. كول البطيخ وطلّع عزنودَك، وكول الجَبَس وطلّع عخدودَك. الجَبَسة ما بتربَى إلا على شرشا.

[من تهكماهم]: استنّى الجبس ليبس.

[من كناياهم]: حطّ للو تحت إجرو قشرة جبسة (أي: جعله يزلق). عم بنطر جَبَس.

[من تشبيهاهم]: هالشغلة متل الجبسة ما بيعرف جوّاتا غير ربّا.

[من استعاراهم]: سرّادو بسرد جبس (أي يبالغ ويكذب).

[من ألغازهم]: أخضر ومدوّر وسكّانو عبيد ومعاشو من الله ومفتاحو حديد.

الجَبْصين: تحريف الجَصّ العربية عن اللاتينية: GYPSUM : حجر رخو برّاق.

وبنوا منه فعل جبصن والمجَبْصَن والمجَبْصِن والجبصنة.

كما بنوا منه مطاوعه: تْجبصن تْجبصْن.

وسماه داود وابن البيطار: الجَبْسين.

وفي السريانية: جوْفْسيس وجَفْسين وجوفسين وجيفسين، ومثلها في الكلدانية (وكل جيماها يلفظ گيماً).

وفي العبرية: جِّبس (تلفظ جيمها گافاً).

وفي الفارسية: جِبسين.

وفي التركية: جِبس.

وفي الفرنسية: GYPSE.

جبل: عربية: جبل الطحين والكبّة والبيلون والتراب: صبّ عليها الماء وقلّبها ودعكها.

وجبله الله: خلقه، فطره.

وفي السريانية: جْبل: عجن.

[من كلامهم]: هاجبلة قليلة.

[من أمثالهم]: الست الما بتجبل بيلون بتغطس إيدا في اللگن.

الجَبَل: عربية: ما ارتفع من الأرض كثيراً.

والجمع: الجبال، وهم يسكنون أوله.

وفي ملحمات أوگاريت: جَبَل (تلفظ الجيم گافاً).

انظر مجلة الأديب: س ٧ عدد ٦ ص ٤٧.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٢١٨.

[يقولون]: الجبل بخاف مالزنگين (لأنه يقدر أن ينسفه).

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع الزعرور: جْبالو فاحْت يا زعرور.

[من أغانيهم]:

لاطلع عراس الجبل   واشرف على الوادي
واقول: يا مرحبا!   نسّم هوا بلادي

[من تشبيهاهم]: فلان متل الجبل: ما بْهزّو الهوا.

[من أمثالهم]: ياما ضيّع الكردي درب الجبل. حجرين من فرد جبل: واحد في المنبر وواحد في الخارج. جبل ما بتلاقى مع جبل وابن آدم بتلاقى مع ابن آدم.

[من تهكماهم]: حبلة ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعة عالجبل تتجيب دوا للحبل.

جبل سمعان: أطلق الأتراك جبل سمعان

على القرى المجاورة حلب نسبة إلى سمعان العمودي.

انظرها وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ٣١٤.

جبل السّنّ: مرتفع قرب قلعة الشريف، وقد عمّر الآن.

جَبَل السَّيْدَة: مرتفع شمالي غربي حلب، صار الآن حيّاً وكان اسمه ((الشيخ مقصود)) باسم دفين لا يزال قبره فيه بل في جبانة الفرنسيين فيه، وأخيراً بني في هذا المرتفع كنيسة باسم مريم العذرا فسماه النصارى: جبل السيده.

جبل الشيخ فارِس: مرتفع شمالي حلب وراء بساتين الشمال، فيه مزار الشيخ فارس. لا نعلم له ترجمة، يزعمون أنه تزوج ((تاج بخت)): أخت الملك الظاهر بيبرس وقدّم له المهر كيساً مملوءاً بالأحجار، ولما فتح صارت الأحجار ذهباً، وقبر زوجته هذه بجانب قبره.

[من كتاب اللبّاد]: على من تريد أن تحبل أن تذهب إلى تربة الشيخ فارس، وهناك حجر أسطواني أبيض يجب أن ترفعه.

جبل الشيخ مُحَسِّن: أطلقوه على قسم من جبل ((جوشن)) الذي فيه ضريح تابوته الخشبي القديم المحفور، وهو آية في الجمال، دفين الضريح هذا هو مُحْسِن من سلالة علي بن أبي طالب، عهده عهد ازدهار الشيعة في حلب.

جبل الطُور: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الآرامية طُوراْ: المرتفع، الجبل، كما يرى الأب شلحت. حلب ٦٧.

جبل العْظام: أطلقوها على الأكمة جنوبيّ الشيخو بكر وعليها جبانة، سموها بجبل العضام لأن صخورها الحوارية يكثر في طياتها مستحاثات الحيوانات البحرية، عهد تحجرها بعد أن انحسر البحر عن حلب في الدور الجيولوجي الثالث، وهم يعتقدون أنها عظام من دهمهم طوفان نوح.

جبل عنتر: اسم هضبة قرب قرية ((المسلميّة)) التابعة لحلب.

جبل الغزّالات: أطلقوه على مرتفع قرب العرقوب، وفي تسميته مذهبان:

١ ً- يلفظها الناس بتشديد الزاي، والصواب تخفيفها حسب مذهب الغزّي في ((النهر)) جـ ٢ ص ٤٤٢: أضيف إليها (يريد: إلى الغَزَالات) الجبل، لأنه كان ... فيه عدة كَنَس تُقتنص منها الغزلان.

٢ ً- أن تشديد الزاي فيها صحيح وهو نسبة إلى النساء اللواتي كنّ يغزلن فوقه.

جبل قاف: انظر: قاف.

جبل النار: يستعملونها مقابل كلمة البُركان.

وجمعها: جْبال النار عندهم.

جبل النَهر: القسم الجنوبي من قويق المار قرب جسر المعزة، وكان قبل أن تقام عليه الأبنية متنزه النصارى يشرفون من أكمته على النهر وحولهم العشب.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ٤٨: سنة ١٦٧٤ كان بين الإنكليز رجال من أشرافهم أبناء اللوردات، وكانوا يعيشون بالترف ويلبسون الثياب الجميلة ويركبون الجياد المطهمة، ويذكر الحلبيون إلى يومنا ما كانوا يرونه في أواخر القرن الماضي في ضاحية ((جبل النهر)) والزيرٌة من أشجار صنوبر حلب: هناك كان يعيش القنصل البريطاني وأسرته.

جَبْلَص: [يقولون]: هالجُنق مْجبلّص بالدهن بدّو خسل بالصفية وبعدا بالصابون،

يريدون: ملطخ بالدهن أو بالزفر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف ((الجلبصة)) العربية: الفِرار، أي: يهرب الماء من الزفر لدى مسّه إياه وينحسر — كما يحدث بالفعل — أو هي نحت من: جبل الطين ولصقه.

أو نحت من الجبا، أي المجان وبلص.

وبنوا لمطاوعتها: تجبلص.

[يقولون]: بدّو يتجبلصو وما بعدّي عن جبلصاتو، يريدون: أخذ شيء منه بالحيلة.

جبلص: [يقولون]: بلا جبلصة: بلا بلف، يريدون: بالجبلصة هنا سلب المال بثقالة وبحيلة، لم نجد لها أصلاً، لعلها نحت من ((جَبّ)) الشيء (العربية): قطعه ومن لصَّه: سرقه.

وبنوا لمطاوعتها: تجبلص عليه.

جبْلْلك: [يقولون]: عندكن بقّ كتير بسوا تشتروا جبْلك، من التركية: جيبنلك: الشاش المثقّب ثقوباً دقيقة يغطّى به السرير اتقاء لسع البعوض وغيره.

الجَبَلّة: أطلقوها على الجبل الصغير.

يطلبون أن يقرأ صحيحاً ما يلي: الله قتلت الله في في جبلة، (وقراءتها الصحيحة): أَلَلّه قتْلت أَلَلّه فِي فَي جَبَلّة.

[من شدّيّاتهم]:

سَبَله يا سَبَله!	سَبَله عاجَبَلة
سَبَله بتْحجّجنا	تحجّجنا قبر النبي
والنبي شاْيِل كتاب	من حلب لعنتاب

الجْبلّة: من العربية: الجِبِلّة: الخِلقة، الطبيعة، الأصل.

والجمع الجِبِلاّت، وهم يقولون: الجْبلاّت.

الجَبْلِي: محمد بن عليّ، شاعر بغدادي اجتاز بمعرة النعمان وامتدح أبا العلاء وأجابه بأبيات، ولما بلغ المعري موته رثاه بقصيدته المشهورة: غير مُجدٍ في ملتي ...

الجْبن: من العربية: الجُبْن: ضدّ الشجاعة.

الجْبن: من العربية: الجُبْن: ما يجمّد من اللبن.

والقطعة منه: الجبنة والجبناي والجبناية.

ويقال لصانعه وبائعه: الجبّان، والجمع: الجبانة.

واسم الجبن في السريانية: جْبتاْ، وفي الكلدانية: جْبتَا (والجيم تلفظ گافاً).

وفي العبرية: جْبينَه (تلفظ الجيم گافاً).

ومعظم الجبن الحلبي من الماعز والغنم، ومنه الكعاب والمسنّر والمشلشل أو المسيّخ.

واشتهرت ((اعزاز)) بجبنها الماعزي فيقولون: جبن اعزاْزي.

وأطيب الاعزازي جبن عْميرات: قبيلة بين اعزاز وعفرين، تضع جبنها بخروج من شعر الماعز.

والإغريق القدامى اتخذوا الجبن من لبن الخيل.

والمصريون القدامي اتخذوه من لبن النُوق.

وأصناف الجبن في العالم تتجاوز الألفين.

ومن جبن الشرق: جبن الضرف، وجبن الجرّة، والحَلّوم، والعكّاوي، والقبرصي، والشنكليش، والمشّ القديم، والكَسْنْك. **انظرها.**

ومن جبن أوروبا: القشقوان والهولاندي وجبن رومانو، وركفورد (ذي العفن).

انظر المقتطف س ٣ ص ١١٧ وس ١٦ ص ٦١ و ٦٩٠ و ٧٨٥ وس ٢٦ ص ٢٥٨ وس ٤٤ ص ٥٢ و ١٧٨.

ويعملون سَنْبوسَك بجبن، وقطايف بجبن، وكنافة بجبن، وحلاوة الجبن، وسباكيتي بجبن.

[من كلامهم]: ليش ألله حبزة وجبنة حتى عم تحلف فيه كتير؟. أكل كعبين جبنة مع المامونية.

ويقول الفقراء لأولادهم: البحشّ جبنة بنقرٍع.

[من أمثالهم]:

الجبنة ملحا ولا نشحا.

[من تهكماتهم]: خود هالجبن الاعزازي وسيّخ. وكّل القط بالجبنة. دود الجبن منّو وفيه.

[من استعاراتهم]: يقول لاعبو الطاولة: عم بياكل خبزة وجبنة، يريدون: يرفع حجراً من فوق الحجرة المحبوسة وحجراً من غيرها مما حُرق.

[من تشبيهاتهم]: متل كبس الجبن. (أي: متلاصقون ومزدحمون).

ومن معارضات الزيني في القطايف:

((ماذا قليتَ فضع بها الجبن الطري)).

ومنها: ((حشوه الجبن عمّها السمنُ)).

ومنها:

يا صدر بصما شذاك فاحا ومنك جبن لعيني لاحا

ومنها:

قدّم البصما بجبن فالبطن جنّ والـــــــصدر رنّ

ومنها:

أيا لَلّه ما أحلى الكنافة بجبن ...

ومنها:

ما بُغيتي إلا التي بالجبنة تسبي الورى

ومنها: جبن تلالا في حشاها.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

يا جمّال البوبعه! أش تعشّيتو امبارحه

خبزة وجبنة مالحه

جَبَّن: عربية: جبّن الجبن: صنعه، وهم يستعملون فعل جبّن أيضاً لازماً: جبّن الحليبُ: صار جبناً.

جَبَّه: [يقولون]: جبهو، عربية: فاجأه، ردّه عن حاجته، استقبله بالمكروه.

وبنوا منها للمطاوعة: أنجبه.

الجُبّة: من العربية عن الفارسية: رداء خارجي طويل ذو أكمام واسعة يلبسه رجال الدين غالباً.

وجمعها: الجُبَب والجبّات، وهم يردّون الضمة.

واستمدتها الفرنسية فقالت JUPE أو JUPON.

والإنكليزية فقالت: JUBBAH.

والإسبانية فقالت: ALJUBA.

والإيطالية فقالت: GUPPA.

انظر: جبون.

انظر مجلة اللسان العربي: س ١ ج ٥ ص ٢٢٦ – ٢٣٠.

[من استعاراتهم]: أخد كلام أبوه جبّه وقميص (أي كالثوب الخارجي والداخلي).

[من أمثالهم]: في عيد الفطير الما عندو جبّه يستعير. في عيد الفطير شلاح الجبّه وطير.

[من تهكماتهم]: بعد الكبرا جبّة حمرا. جيت لأتْدرَّا بجبتو صار يتدرَّا بعصايتي. فلانة بحياتا ما لبّسا جوزا قبّه وبعد ماتت ما بنى على قبرا قبّه.

وكنا منذ خمسين سنة نعلم في الكلية الفاروقية، وكان من زملائنا الشيخ راغب الطباخ ومنيب نقشبندي معلم الرسم، وكان إذا مضى الشيخ إلى الوضوء خلع عمته وجبته في غرفة المعلمين، فيلبسها منيب ويثني الجبة وراءه – كما يفعل المشايخ – ويمضي إلى جدار يمثل من يتجمّر فنضحك ونضحك.

جَبْهَة: عربية: موضع السجود من الوجه.

والجمع: الجباه وهـــم يسكنون الجيم — والجبهات.

واستعملوها مجازاً في:

١ً - واجهة البناء.

٢ً - في ميدان الحرب.

جَبّور: من أسماء ذكور النصارى، بنوا من جبرا على فعّول للتلطيف.

انظر: جبرا.

الجَبُّول: [من قرى حلب] قرب الباب، أرضها سبخة، يعدّ ملحها من أجود الأملاح طعماً، من الأرامية: جُبُولاْ (تلفظ الجيم گافاً): الجَبّال، كما يرى الأب شلحت. حلب ص ٧٣.

ومثله يرى الأب أرملة في:

المشرق س ٣٨ ص ١٨٦.

ومعنى جْبول في العبرية: الحدّ، أو التخم.

انظر مجلة الكلمة: س ٢٠ ص ١٧٩.

وانظر مجلة العمران: عدد حلب ص ٢٢٥.

وكتاب MODERN TRAVELLER.

الجَبْوَة: من العربية: مصدر جبا الخراج: جمعه: أطلقوها على ما يجبيه القهواتي وصاحب الملهى من الزبائن.

الجُبَيْلَة: [من حاراتهم]: بين البياضة وباب النصر، شرقيها جبل صغير سميت به، عليه تربة.

وسماها الشيخ وفا الرفاعي في منظومته ص ٧٨: الجبيل، قال:

وتربة الجبيل مثوى السادَه

وروضة الأنوار والشهادَه

قال الغزّي في: «النهر» جـ ٢ ص ٣٩٠: تصغير جبلة والمراد بها المقبرة، لأن شرقيها ناشز كالجبل الصغير (وقد تبلغ طبقات القبور فيها ثلاث طبقات).

أو هي الكلتاوية الكبرى وما جاورها، فإن تلك البقعة عالية كالجبل الصغير، وعلى كلٍ فإطلاق اسم الجبيلة على كل المحلة مجاز: من باب إطلاق اسم الجزء على الكل.

ومن الناس من يسمي هذه المحلة بالجبيل: تصغير جبل.

الجْبين: من العربية: الجَبين: الجبهة.

قيل: الجبين ما يكتنف الجبهة فلا يقال: سجد على جبينه.

على أن لسان العرب حكى ورود الجبهة بمعنى الجبين.

وفي السريانية: جْبيناْ، وفي الكلدانية: جْبينَا (تلفظ الجيم فيهما گافاً).

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: يكسب بعرق جبينه.

[من اعتقادهم]: يعتقدون أن كل إنسان مكتوب على جبينه ما قدره الله عليه، وأنه حتماً لا بدّ أن يحدث، [وعليه جاء مثلهم]: اللي انكتب عالجبين لازم تشوفو العين (وساد هذا المثل في مصر وتونس والجزائر والعراق ونجد).

[من أغانيهم]:

مكتوب عاجبينا: ألله واسم الله

وسورة تبارك مع حرف النونا

جْبين: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، وثانية في جرابلس، وثالثة في المعرة، ورابعة في حماة، من الآرامية: جوبين (تلفظ الجيم گافاً): الآبار، كما يرى الأب أرملة في:

المشرق س ٣٨ ص١٨٦.

ومثله يرى الأب شلحت — حلب ص ٧٤ — في قرية جبين في الباب وثانية في جرابلس.

الجُثّة: من العربية: الجُثّة: شخص الإنسان، جسد الميّت، وأكثر استعمالاتها في جسد الميّت.

والجمع: الجُثث، وهم يردّون الضمة.

وفي العبرية: جوفٌه (تلفظ الجيم گافاً).

[من كلامهم]: شرّح المعلم جثة أرنب وبكرا بدو يشرّح جثة طير.

جْحُا: قيل: جحا شخص أسطوري لا حقيقي.

واسمه في لهجة شمال المغرب: جْحَ.

وقيل بل حقيقي عاش في صدر الدولة العباسية، تنسب إليه أعمال وأقوال منها ما فيه البلاهة ومنها ما فيه السداد والذكاء ومنها ما فيه الحكمة ومنها النادرة.

ومما فيه بلاهة: طلبه أبو مسلم الخراساني من شخص يعرفه جحا، ولما مثل بين يدي أبي مسلم مع صاحبه قال جحا لصاحبه: أيكما أبو مسلم.

ومما فيه سداد وذكاء: قالوا لجحا: ليش لفتك عوجا ؟ قال لن: من كلمتك الحق. قالوا لجحا حماتَك بتحبّك، قال لن: كني عدمٌت عقلا. قالوا لجحا: ابنك بدو عرقيّة، قال لن: ليش ضربني العمى. قالوا لجحا: أنت منين ؟ قال لن: أنا من بلد أهل مرتي. قالوا لجحا: أبوك مات وما خلّف لك شي، قال لن: وأنا بكيت عليه بكا خرج لحيتو. قالوا لجحا: عدّ أمواج البحر، قال لن: الجايات أكتر مالرايحات. جحا باع الحوش ومباع المزراب. لو كان جحا بَنّا كان بنا لحالو بيت. طول عمرو جحا بلا لفّة.

ومما فيه الحكمة: قالوا لجحا: منين تعلمت الأدب ؟ قال لن: من قليل الأدب. قالوا لجحا: منين تعلمت الكرم ؟ قال لن: بحسب الشي ما كان. قالوا لجحا: بتموت إلاّ بتعرّص ؟ قال لن: الحي أفضل مالميّت. وقت الصار جحا سلطان أول ما شنق شنق أهل حارتو. جحا أولَى بلحم تورو. جحا جابو وجحا أكلو وجحا ما استحا وشقلو.

ومن نوادره: جحا أكبر من أبوه. جحا را عالجامع شافو مسكّر قال لو: أنته مسكّر وأنا مستقيل الهَمّ. هدول بْرَكبوا لجحا لحا. صار لجحا سرايا.

تقدم وقلنا: بل حقيقي أي: لا أسطوري، لقبه: جحا.

وأشكلوا جيمه بالضمّ وعدوا هذا العَلَم ممنوعاً من الصرف بعلة العلمية وعلة العدل عن لفظ آخر.

والأعلام المعدولة تبلغ خمسة عشرة علماً منها: عُمَر وزُفَر وهُبَل وقُثَم وجُشَم وقُزَح، ومنها جُحَى، والعامّة في كل البلاد العربية تسميه: جْحُا.

وعدله في الفصحى عن لفظ الجاحي كعدل عُمَر وزُفَر عن عامر وزافر.

والجاحي اسم الفاعل من جحا يجحو بمعنى خطا يخطو.

وتُرسَم ألفه اللينة ياء: على مذهب الكوفيين في رسمها في كل ما ضُمّ أوله أو كُسِر.

وتُرسَم ألفه اللينة ألفاً: على مذهب البصريين في رسمها في كل ما أصل ألفه الواو.

فعلى ما تقدم لا صحة لزعم صديقنا الأستاذ منين العمادي من أن أصل لقبه من قولهم في سَوْق الحمار: جْوحا سمي لأنه كان يرددها لدى ركبه حماره.

هذا في لقبه: ((جحا)).

أما اسمه فاختلفوا فيه على روايتين:

١ً - أن اسمه: نوح.

٢ً - أن اسمه دُجين بن ثابت البصري أو الكوفي.

ولم أجد في ((الاشتقاق)) لابن دريد ذكراً لدجين، إنما ذكر دُحَينة بالحاء المهملة وقال: من الدَحن وأحسبه من قولهم: دَحنت الشيءَ إذا هضضته أو كسرته.

وذكر جحا الصفدي في كتاب ((الوافي)) نقلاً عن الجاحظ.

ولجحا ذكر في كتب الحديث.

وذكر ابن النديم في ((الفهرست)) كتاب ((نوادر جحا)). وقال السيوطي: وغالب ما يذكر عنه من المضحكات لا أصل له.

وفي ((شفاء الغليل)) جحا علم لشخص عند العوام كشفعة عند العرب.

ثم ظهر في بلاد الروم فكاهي في عهد وليّ الأتراك وزعيمها الديني بكتاش في القرن ١٦ م. أي: في عهد السلاچقة اسمه: خواجه نصر الدين، فألحقوا نوادره بنوادر جحا العربي القديم المتقدم وادّغم اسمه باسمه وظن الناس أن جحا واحد.

قيل: سأل تيمور لنك جحانا الجديد: خواجة نصر الدين: ماذا تقترح أن اسمّى أنا بعدما علمنا أن الخلفاء العباسيين تسموا بالمقتدر بالله والمتوكل على الله ... ؟

أجاب: أسميك: أعوذ بالله.

وقبر خواجه نصر الدين في جوار مدينة ((آقشهر))، وقبره غير مسوّر على أن له مدخلاً على بابه قفل كبير.

وطُبِعت نوادر جحا في العربية طبعات عامية كثيرة، ومعظمها لجحا التركي.

وانتشرت نوادر جحا التركي في جميع البلاد الأوربية التي كان استولى عليها العثمانيون، كما انتشرت في غيرها.

وحرف اسمه الصقليون إلى: GUIFA أو GIUCCA.

وفي ليون والصرب استبقوا اسمه التركي فقالوا: HAGEA NASTTATIN.

وذكر بعض نوادره الشاعر الفارسي عبيد الزاكاني، ذكرها استطراداً.

وكذا ذكره الشاعر الفارسي أنوري في شعره.

كما ذكره العظيم مولانا جلال الدين الرومي في ((المثنوي)) باسم ((جوحى)).

وورد اسمه في كتاب ((جامع الحكايات)) لحبيب الله الكاشاني.

وأخيراً أصدر صديقنا عباس محمود العقاد كتابه: جحا.

انظر مجلة الهلال: س ٥٤ ص ٣٦٩.

ومجلة الكلمة: س ٣٤ ص ٤٤٥.

ومجلة الضاد: س ٢٣ ص ٣٩٣.

ودائرة المعارف الإسلامية ودائرة المعارف للبستاني، وكتاب الأعلام للزركلي.

الجحّاش: أطلقوها على صاحب الجحش أي الحمار — كما يسمونه — أو أطلقوها على راكبه.

وقالوا: الجحّاش والبغّال والجمّال، ولم يقولوا: الفرّاس أو الحصّان.

ويجمعون الجحّاش على الجحاشة.

والبدو لا يحترمون الجحاش، ألا تراهم إذا وفد إليهم خيّال يتسلمون دابته لدى الدخول ويربطونها ويقدمون لها عليقها، أما الجحاش فهو يتولى كل ذلك.

ثم ألا ترى أنهم ينعتون الخيال براعي الزرگا وراعي .... ولا ينعتون الجحاش براعي الأسود وراعي ...

ومثله راكب البغل والجمل.

جَحَد: من مفردات الثاقفين: عربية: جحده حقه جحداً وجُحوداً: أنكره مع علمه به، النعمةَ: كفر بها.

واستمدت التركية: جُحود.

وبنوا لمطاوعها: أنجحد.

وفي العبرية: كَحَد: جَحَد.

الجُحْر: من العربية: الجُحر مكان تحتفره

الهوامّ والسباع لأنفسها، كل شيء يُحتفر في الأرض. وهم خصوه بثقب الإنسان السفلي جرياً مع المجاز الوارد في الحديث: إذا حاضت المرأة حرُم الجحران.

والجمع: أجحار، وهم يقولون : جْحور و جْحورة.

[من سبابهم]: فلان جحرنجي، بَشتِي يلحس كنارات جحري ويتغمغم.

[من تهكماتهم]: فلان معْيَــل: وراه عور عور ومكشفين الجحور.

[من استعاراتهم]: ضربوْ على خزانة جحرو.

الجحش: عربية: ولد الحمار، وهم أطلقوه على الحمار.

ومؤنثه عندهم: الجحشٌة، وقد يصغرونها على: جحيشة.

والجمع: جحاش، وهم يقولون: جحاْش وفي السريانية: جحساْ وفي الكلدانية: جَحْسَا (كلاهما تلفظ جيمه گافاً، وبالسين المهملة) ويبنون من الجحش الفعل فيقولون: فلان جحّش، كما يقولون: تورّ وتيّس. ويستعملون جَحّش أيضاً متعدية: جَحّش مرتو، أي: زوجها لأحد بعد أن طلقها ليجوز له أن تحلّ له. كما يبنون منه على استفعل. فيقولون: استجحشو، يريدون: عدّه جحشاً.

واسم التفضيل من الجحش: الأجحش.

والمصدر الصناعي من الجحش: الجحشنة.

واسم التفضيل من الجحشنة: الأجحشن.

والجحشة أي: الحــمارة لا تنــهق، إنما ينهق الجــحش أســوة بتصويت ذكــور الحــيوان كالديك يصوّت ليدعو أنثاه أو لينشد قصيدته الغرامية. وهم يعزون سبب نهيق الحمار إلى أن الشيطان قد دخل في الجحش، لذا ترى الأتقياء من الناس يرفعون صوتهم لدى النهيق: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقد يتخيلون أن الشيطان لما دخل جوف الحمار همس في أذنه: لا تزعل يا خيّو! هَي حالة الدنيا، الجحشات اللي بجبّن قلبك أمّات العيون السود الكبيرة كلّن كلّن ماتوا.

فيرسل الجحش البائس الحزين زفرة الأسى بنهيق مفاده: واخ واخ واخ.

وعند انتهاء واخاته يهمس الشيطان همسته الأخيرة التي يقول له فيها: بس نسيت أقول لك بقي ألك أنت وحدة ختيارة جربانة، فيجيب الجحش في أنفاسه الأخيرة: مْليحهْ مْليحهْ.

من [سبابهم]: قدّ الجحش (أي: كبير)أذكر بالمناسبة أن أمي أخذتني معها إلى الحمّام وأنا ابن سبع، فصاحت إحدى المستحمات: هادا أشّو؟ بقى جيبيه حتى يكبر كمان، وقالت غيرا هيك

_يي! زغير قد القطّة

_لأ ستّي كبير قد الجحش.

واشتغل الطرق بالموآزر والطاسات والقباقيب بين أمي وبين كل نسوان الحمّام، وبتذكر انو أمّي غلبتن لكلياتن.

[من لوحاتهم]: بل من لوحــاتي أنا: طلعت مالقـــهوة الساعة التاسعة في ليلة ٥ حزيران وفيـــها خنقـــت الأنوار وراي أنا عالبيـــت، أشْ أشوف لك؟ياخاي أشوف جترير من عشرين شب انـــضرب حوالَيْ، وهادا عم بضحك عليْ وهــــداك عم بقول: شوفو دقنو، وهــــداك عم بقول: وبا يطـــرقو، وغيرو عم ببـــزق علي وغـــيرو وغيرو، وما خــــلّوا في قامـــوس المســـبات الوســـخة

شي إلا قالوّا، وبستحي أنا اسمّع قارئ كتابي ياها.

ومنن هالشباب اللي عمرن بين ١٨و٢٤ سنة.

والتفوا هالشباب حولي وقدّم منن واحد ونزل بإيدو على راسي، وتقدمت أنا ومسكتو من ياقة كترتو وقلت: جيب قوة تخلصك من إيدي، ورفقاتو لاحظوا أنو أنا حطيت الموت بين عينَي، وهجموا ناس يشدوه وناس يشدوني، حتى يخلصوه من بين أيدي، ورئيسن. . . . . اللي عمرو ٣٥ سنة عم بيعطي أوامر بالإسراع قبل ما يعدّي ناس وينصروني أو قبل ما تعدّي الشرطة. وبنتيجة هالشد طلعت خيوط كترتو بأيدي المبللة هي وراسي ووجي وجسدي بالدم، وهرّبوه وتفرطعوا.

صحت أنا: وُلَك عشرين تنين وعشرين على واحد، و لك وين المروّة وين ؟وعشرينكن شباب على واحد سبعيْني عار عليكن لو تعرفوا العار، عشرينكن بإيدتين على واحد بإيد واحدة، يخْسْ ناموسكن لو في ناموس.

ورحت وما اشتكيت، اشتكي؟ ليش أنا المْبَخوَش جسدي مالحرب بهاب شويّة قلاّيين فلافل وكلاب الشارع.

ومن عزم الشد صار معي فتق واشتد وساويت عملية، وأنا طالع مالمستشفى بعد أيام كان غيرن عم بستناني عباب المستشفى وعم بسمّعوني: كوه المقطوعة إيدو، مامات، يفضح لاشتو بسبع أرواح.

حكيت لخالتي العجوز هالشي اللي صار معي، قالت: صار معك متل ما صار مع أمك في الحمام وأنته ابن سبعة وهلّق ابن سبعين.

اسمعن هلّق أش عم بصرحوا لدفتر نشاطن . .، كل سطر لناس منن:

_استنينا الأسدي ولما عدّى انفجرنا بالضحك.

_ما بنسى أنا وأهل بيتي كلما عدّى تحت البلكون منكبّ عليه مي ووسخ.

_أنا عطيتو مكتوب مغلف جوّاتو: إلى أستاذ آخر الزمان اللي أبوه عرص وأمه قحبة. . . وراح الأسدي وشكاني لمدير جريدة الجماهير.

_نحنه تلاتتنا عبّينا حيطان الحارة بسبو وبهدلتو.

_أنا وابن عمي ماخلّينا خارج في الحديقة العامة وفي حارة الأسدي إلا وعبينا حيطانو الهامات، لازم تكتب لنا نجمتين.

_أنا واولاد شقفتي شفناه قريب من جامع الشيخ طه ودفشناه وانهزمنا، ولما قام ما طلّع علينا طلّع عالسما.

_أجا الأسدي على فرننا قدام قهوة الجديدة ونقّى رغيفين، أخدناهن من إيدو وقلنالو: هادا مأكول بشر.

_لما كان عم بيعمل ندوة في المركز الثقافي اتفقنا أنا وإخوتي نسألوا عن كلمات من(تحت الزنّار).

_رحنا ١٣. . . على قهوتو ((آفامية)) خمسة جوا عم بلطّشوه كلام و ثمانية برّا عم بضحكوا عليه، وبعد شوي تغيرنا نحنه والبرانيين وأجا غيرنا وغيرنا.

_أنا وابن خالتي كل ما عدّى قدّام باب اسقاقنا بطلعوا أولادنا الزغار وبصيحوا: أسدي أسدي.

_خواتي التلاتة ترقبوه وقالوا: يَيْ يَيْ هادا هوّه (هوا) الكلب الأسدي.

_كلما عدّى قدام بيتنا تحت نادي السعد بشْوي منجّمّع ومنقول لو كل مرة مسبات شكل، لكن يا خيّو آخر مرة مشي كم خطوة وبعدا طالع مسدس من جيبو وارتد علينا. نحنة وين كل واحد صار بديرة. .

. . .يا أخي إلنا بفخر الكائنات أسوة إذا ضربوه وسبّوه وألقوا عليه الأوساخ وأخيراً تألبوا على قتله فهاجر.

[يقولون]: الجحاش البيض ما بتدفا إلا بتمّوز.

[من تهكماتهم]: يقولون لمن لبس ثياباً جديدة: الجحش جحشنا بس الجلال متغير.

عزموا الجحش عالعرس قال لن: يا للحطب يااللمي. وقف زنبوط عفلس جحش وقال لو: صب معدَن يا دندَل. جحشة الحكومة عرجا بس بتصل. قالوا للجمل: ليش ما عمال بتبصّ ؟ قال لن: دليلي جحش. قالوا للجحاش: غداً بتموتوا وبكفنوكن، قالوا: ألله يخلي جلدنا علينا. قالوا للجحش اعمل لك شي سخانة قام (فلّت).

[من تورياتهم]: أنته الجحش منين بتعرفو؟. الجحش حشاك صوابو بألُم.

[من عاداهم]: إذا انقلع سن الولد زتّو في الشمس وقال: خدي سنّ الجحش وعطيني سنّ الدهب.

[من أمثالهم]: الجحش بسمَن من ضرسو وبني آدم بسمن من أدنو (يريدون من سماعه بشارات الخير أو من الغناء). العندو حنّة بحنّي دَنَب جحشو. الجحش البترل أنا عنّو أمّة الله تركبو. لا تقطع دنب جحشَك بين تنين هادا بقول: طوّلتو وهادا بقول: قصّرتو. اللي بطالع الجحش عالمادنة بترلوا. الجحش إذا سكر ببخْشش جلّالو. قالوا للجحش: ليش أدنيك كبار ؟ قال لن: قد ما برگد وبشمّ اخبار. في راس الجحش موّال مابستريح تيسحبو. الورد ما بصير منتور والجحش ما بصير غندور. الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المغبّر هدولي لا تقربن – **انظر شرحه في: ((مغبر)).**_

اربوط الجحش مطرح ما بْقول صاحبو.

[من تشبيهاتهم]: فلان جحش محمّل قروش. فلان جحش شغل. فلان متل جحش الطاحون برو وبجي وما بيعرف أشّو الخبر. فلان متل إيد الجحش: لا بتصكّ ولا بترك، (أي: لا ترفس ولا تكبس، يريدون لا تقوم بمهمة كبيرة). فلان متل دَنَب الجحش: لا بطول ولا بقصر. متل القاعد بأدن الجحش (أي يسمع لكن لايفهم). متل الجحش الحاخام: غشيم شيطان. متل الجحش حملو (زبل) ومشيو غندرة. متل جحش السوادي شيلو سواد ومَشيو باعناد. متل جحاش الحجّارة: جواعا بَطارى.

من تشبيهات الأكراد: متل جحش عيسى: را عالحج وما رجع أفندي رجع جحش.

[من كناياتهم]: فلان إذا تْصبّح بوجّو الجحش بضيّع جلالو. فلان ضرب جحش هوا (يريدون: قام بترهة راكباً حمارته البيضاء). فلان بلهّي الجحش عن عليقو. فلان أكل ظوظ الجحش والخوت. فلان ما بوْشي: بطالع جحشتو مالخان (ويختصرون: بطالع جحشتو). قال واحد للشيخ الجزماتي: شيخي حطني ببالك، قال لو: بالي ما هو آخور.

[من اعتقاداتهم]: إذا كلّب الزلعطان في إيد الإنسان ما بْدشّرو حتى يطلع الجحش عالمادنة. إذا رادت الأم يطول عمر ابنا الزغير لازم تركّبو عالجحش بالمقلوب.

[من استعاراتهم]: فلان محنّك بأجر جحش (يريدون: يرفس في كلامه).

[من شعرهم]:

قد كنت في ما مضى أرعى جحاشكم
فصرت أمشي وراء الكلب إن عوّى

[من أغانيهم التهكمية]:

والبدوي راكب جحشو هب الهوا في بـــخشو
يا ربي تبعج كرشــــــو لاساوي بخشو زمّاره

[من نوادرهم]: رجّال اسمو جحش قالت لو مرتو:يارجال غيّر لي اسمَك، قام غيرو وسمى حالو: بغل. قالت لو: ما طلعنا مالآخور.

دخل ضيف لبيت واحد ولما دخل شهنق جحش كان في الحوش، قال صاحب البيت: بدّو يكون جحشي بحب الشكل، جاوبو الضيف: بدو يكون متلك: قلبو بوجعو.

واحد راكب جحشـــو وعم بســـوقو: جي جِي، وصادف بوقتا معدّي واحد حجّي وحسّب أنّو عم بصيح لو وبقول: حجّي حجّي، التفت وقال أشْ بَك ؟ جاوبو: لا غنى عنّك، عم بحكي مع جحشي.

من تخيلاتهم الفنية: النور بنادي في البستان: يامن يشتري هالدا ور(يريد: هالدار).

بقول الجحش: بْكاوْم بْكاوْم بْكاوْم ؟.

بتجاوبو القطة: بْألف بْألف بْألف.

بصيح الخاروف: باع باع باع.

وهداك الوقت بصيح الديك: قبّ قبيض قبّ قبيض قبّ قبيض.

[من حكاياتهم]: يحكونها للصغار:

بستاني شاف مسكبة الفول مطروقة ومأكول منّا، قال لحالو ما حدا دخل بستاني، والله مافي إلا الحمامة اللي كل يوم بتصرع راسي بكوكياتا أو الخاروف اللي عندي وما بشبع من معمعاتو أو الجحش الفلتان اللي هأهآتو بتصل لحارة الورّاقة.

جابن تلاتتن ووقفن بزيق بركة البستان وسألن، وكل واحد أنكر، طيّب _قال لن_ لازم هلّق كل واحد منكن يحلف يمين وبعدا يزتّ حالو عالبركة.

أجت الحمامة وقالت: كوكوكوكو أنا الحمامة، كوكو كوكو بنقر القضامة. كوكوكوكو إن كنت أكلتو. كوكو كوكو أغطّ وما أبيّن. (وغطّت وطلعت).

وأجا الخاروف وقال: ماع ماع أنا الخاروفي. ماع ماع باكل علوفي، ماع ماع إن كنت أكلتو، ماع ماع أغط وما أبيّن. (وغط وطلع).

هلّق أجا الجحش وقال: هاق هاق أنا الجِحاشي، هاق هاق باكل حشاشِي، هاق هاق إن كنت أكلتو، هاق هاق أغط وما أبيّن. (وغط ومابيّن).

[من حكاياتهم]: يحكونها للكبار:

واحد شيخ حب مرت تلميذو وحط عينو عليها، شلون بدّو يساوي ؟ شلون بدّو يساوي ؟ يوم مالإيام شاف تلميذو عم بشخ عالقبلة.

_ياغيرة الدين! يا غيرة الدين مرتَك طلقت منّك.

وبعد سكوت وصفن صاح لو وقال لو:

قرّب مني قرّب قرّب لا حدا يسمعنا، ووشوشو: هادا حكم الشرع ما فيه لام جيم، لكن أنته بتعرف أنو بجوز ترجّعا اذا جحّشتا، وأنا من شان خاطرك بقوم بهالعمليّة، و بلا ينكشف حريمك على غريب، ومنخليّا بيناتنا مستورة.

و هيك صار، وكلما قال لو التلميذ: طلّقا شيخي بجاوبو: إي اليوم وإي بكرا و إي عرمضان و أي عالعيد وإي عالعيد الكبير. يوم مالإيّام شاف التلميذ شيخو عبشخ عالقبلة، ورگد وصاح: طلقت منّك شيخي طلقت طلقت. قال لو شيخو: صعي أنا كنت متّجه عالقبلة، لكن دايْرو عالغرب.

الجحش والجحشة: في اصطلاح كرّامة الفستق شجرة الفستق الصغيرة الواطئة. يقابلها: الصيوان: الشجرة الكبيرة منه، كأنما تخيلوا في تسميتها الجحش أنها في عالم شجر الفستق كالجحش في عالم الدواب.

وتطلق الجحش والجحشة عندهم على كل شجرة صغيرة مثمرة، والجحش على تأويل الشجر، والجحشة على تأويل الشجرة.

جحش الحبل: من اصطلاح الحبّالين: أطلقوه على خشبة أفقية تعتمد على ساقين مرزوزين في الأرض تستند عليها الحبال لدى برمها.

جحش الحجّار: من اصطلاح اللاعبين بالكعاب: الكعب المعيب الذي في حواشيه رضوض.

جحش الحنك: أطلقوه على الفك السفلي، لان العلوي يركبه.

[يقولون]: جحش حنكو رخو، وضربو صْواب طيّرلو جحش حنكو، وهادا جحش حنكو مالو حَنَك.

جحشٌ طويلٌ: (كذا يلفظونها بتنوين الرفع في كليهما): [أطلقوها على لعبة للأولاد]: تركع فئة منهم وكل واحد وراء الآخر ممسكاً بساقيه، ثم تقفز الفئة الأخرى على هذا الدرب الضيق المرتفع من الظهور، فإذا لم يتوفق أحدهم كان الدور لفئته أن تكون الجحش الطويل.

جحش العيد: قال الغزي في: ((النهر)) جـ ١ ص٢٧٢: وكان يخرج قبل العيد بيومين رجل في رأسه قلنسوة طويلة في أعلاها ذنب ثعلب، وفي يده دف يضرب فيه وأمامه بغل مدرّع بالخرز والودع معصب رأسه بالمناديل الملونة، فيدور على هذه الهيئة بالأزقة والشوارع ويقف على كل ذي دكّان ويمدحه ويرقص له فيعطيه شيئاً من النقود وينصرف.

ويقال لهذا الرجل جحش العيد.انظر: أبو حشيش.

نقول نحن: وجحش العيد في عرف اليوم هو اليوم الذي يعقب آخر يوم من أيام العيد أي: بعد ثلاثة أيام عيد الفطر وبعد أربعة أيام عيد الأضحى.

جحش الكمنجة: أطلقوها على الناتئ الخشبي يقام في وسط صدرها تمتد عليه الأوتار، أو قل تركبه الأوتار.

جحّش: بنوا الفعل من الجحش. انظرها.

الجحشنة: بنوها مصدر فعل جحشن المبني أيضاً من الجحش و((نه)). انظرهما.

الجحيم: أو الجْحيم: من العربية: الجَحيم: النار الشديدة التاجج، جَهَنّم.

واستمدت التركية و الفارسية و الأوردية: جَحيم.

[من أقسامهم]: وحق جْحيما.

وفي((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص ١٣٩: أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم. . .

جخّ: [يقولون]: جخّ فلان علينا، يريدون: صرف بسخاء، في أصلها المذاهب التالية:

١ ً - أنها من جخّ (العربية): اضطجع و استرخى، استعملوها بمعنى تنعّم و ترفه، ذهاباً إلى أن الاضطجاع والاسترخاء من ملابسات التنعّم و الترفه عند كسالى الشرق.

٢ ً - يرى الدكتور أحمد عيسى أن الجخّ من الجخف (العربية): التكبّر و الافتخار.

٣ ً - وقال العلايلي: جخ عامي مفصح: الشخص بالغ و تأنق في لباسه و رياشه، وأظن أنها ترجع في الأصل إلى لباس الجوخ، وكان علامة ثراء ونعمة.

الجخّيخ: بنوا على فعّيل لصيغة المبالغة من جخّ المتقدمة.

وجمعوها على: الجخّيخين و الجخّيخات والجخّيخة.

جدّ: عربية: اجتهد، اهتمّ، أسرع.

و يدانيها في العربية: كدّ.

و في السريانية: جد، وفي الكلدانية: جد (وتلفظ جيمها گافاً).

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: فلان مجدّ، وهو خطأ صوابه: جادّ.

جدّ: عربية كان رصيناً لا يهزل.

الجْدّ: من العربية: الجِدّ: الاجتهاد، وضدّ الهزل.

[يقولون]: والله فلان ربّى ثروتو (أو زنكَنتو) بجدّو واجتهادو.

الجْدّ: من العربية: الجدّ: أبو الأب وأبو الأم، كما يطلق على ما قبلهما.

والجمع: الأجداد والجُدود والجُدُودة، وهم يقولون: الأجداد والجْدود والجْدودة.

والمؤنث: الجَدَّة، وهم يقولون: الجدّة. والجمع: الجدّات، ويغلب أن يقولوا: النانة. **انظرها.** واستمدت التركية: جدّ وأجداد.

[يقولون]: فلان شيخ حارتنا أبّاً عن جدّ.

[من كناياهم]: من سنةْ جدّي (أي: من قديم الزمان).

[من سبابهم]: ينعل أبوه وجدّو.

[من أمثالهم]: عدو جدَّك ما بودَّك. البنت الما بنفقوّا خْدودا بنفقوّا جْدودا (يريدون: التي يسرع في زواجها نسبها). جدّي وجدّك كانوا اصحاب الله يرحم التراب.

[من تهكماتهم]: سألوّا عن أبوّا قالت: جدّي شُعيب. اللي بصرلْو وبردّو ينعل أبوه على جدّو. لو صحّت لجدّي مامات. لو كان لنانتي بيضات كنت بصيح لا: جدّو.

[من حكمهم]: البيعرف أبوه وجدّو بيمشي وحدو وعلى قدّو.

جْدّاً: من العربية: جِدّاً، تستعمل لمعنى: بلغ الغاية.

الجدادمْة: من بدو حلب: فخذ من بني زيد يقيم في الباب.

الجدّاعيّة: [يقولون]: فروة جدّاعيّة. يريدون: الفروة الصغيرة يلبسها الولد، نسبة للجَذَع العربية: الشاب الحَدَث، جعلوا ذالها دالاً.

والآن يطلقونها على ذات الأكمام القصيرة يلبسها الكبير والصغير، يقابلها: الفروة البگدلية.

الجِدال: عربية: مصدر جادله: خاصمه.

[من كلامهم]: المسألة ما بدّا جِدال، أو ما بحْتاج لكل هالجدال.

جْدّام: تحريف قُدّام العربية: أمام الشيء، يحرفها من يلفظ القاف جيماً من بدو وريفيين.

جَدَب: [يقولون]: قدْ ما هوّل لو جَدَبو، يريدون: جعله مجذوباً. **انظر** الجدبة.

بنوا منها للمطاوعة: انجدب.

ومصدرها الصناعي: الجدبنة، والجمع: الجدبنات.

وبنوا من الجدبنة: تجدبن.

انظرها والجدبة والجدوبة.

[من كلامهم]: خلط الشيطنة بالجدبنة.

الجدبنة: انظر: جدب.

الجدبة:من العربية: الجذبة: الواحدة من الجذب: الشدّ، وسموا المعتوه مجذوباً، يريدون: أن الله شدّه إلى ملكوته فبهره عظمته فسلب عقله.

وهم يقولون: المجدوب: اسم المفعول، كما يقولون: الجدبة: المصدر بمعنى اسم المفعول، كقولك: العقل أن تسمع نصيحتي، أي: المعقول.

ويجمعون الجدبة على: الجدبان، كما يجمعون المجدوب على: المجاديب.

وما كان أكثر مجاديب حلب وكلهم يرتزقون مع الإعزاز.

[من نوادرهم]: تنين نسوان قدّامن جدبه عم بفلّت، قالت الوحدة لرفيقتا: عَجَبْ على أيش بتدل (هالتفليتة).

التفت الجدبة وقال: (على طلعة لبرّا).

جدبة الرزّ: أطلقوها على من يمثل دور المجذوب ليدعوه الناس إلى ولائمهم، وما كان أكثرهم.

واختاروا الرز ليوهموا أنهم يريدون من أصيب بالحمى المرزغية التي يتعرض للإصابة بها زراع الرز، لأن أرض الرز تغمر بالماء فينتشر معها جرثوم المرض.

جَدَّد: عربية: جَدّد الشيءَ: صيّره جديداً. أعاده جديداً.

واستمدت التركية: تجديد.

[من كلامهم]: جَدّد أضوه. جَدّد المعاملة، جدّد ورقة نفوسو.

[من أمثالهم]:

عتّق دبتَك وجدّد أجيرك.

الجْدر: تحريف القدْر (العربية)، يقولها من يجعل القاف جيماً من بَدو ومن ريف.

جدُر : عربية : أصابه داء الجُدَري. انظر المجدّرة.

الجَدرِي : من العربية : الجُدَري : مرض وبيل تحدث فيه قروح في البدن.

سنة ١٨٢٤ وصل اللقاح ضد الجدري حلب بواسطة الطبيب الإيطالي ((منتورا)) وهو من مواليد حلب.

الجْدْرِيّة : أو الجدر: نسبة إلى القِدر (العربية). بعد جعل قافها جيماً على لغة بعض البدو والريفيين.

وتباع الجدريات الخشبية في((سوق الزرب)).

الجَدْع: فخذ من عرب الخرصة من الفدغان يضربون خيامهم حول حلب.

الجَدعان: فرع من قبيلة أبي خميس النازلين حول حلب. يعدون ستين خيمة.

جَدعِين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: جدعين (تلفظ الجيم گافاً): الأغصان، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٦.

الجْدْق: لغة لهم في الشدق. انظرها.

الجَدَل: عربية: شدة الخصومة.

واستمدتها الفارسية والتركية.

الجدّوبة: بنو على فعّولة من الجدبة للتلطيف.

انظر: جدب والجدبة.

الجدوَل: من التركية: جدول: الصفحة المخططة خطوطاً متوازية يسجل فيها الحساب، ثم أطلقت على صفحة الحساب وإن لم تكن مخططة، كما أطلقت أيضاً على الصفحة تسجل فيها الأسماء وان لم يكن فيها حساب: جدول الغايبين.

والكلمة استمدها العثمانيون من العربية:

الجدول: النهر الصغير، المجرى، واستعملوها مجازاً في الورقة ذات الخطوط أولاً على تشبيه الفراغ ما بين الخطين بمجاري الماء ، وغدا اصطلاحاً فنياً. ومما تقدم : جدول الضرب.

ووضع المجمع العلمي العربي ((جدول الرواتب)) للكلمة الفرنسية BORDEREAU.

والجمع: الجداوِل وهم أمالوا.

الجْدي: من العربية : الجَدْي : ولد الماعز. والجمع : الجديان و. . . وهم ردّوا الكسرة ، كما يجمعونها على: جدايا.

وفي العبرية: جْدي (والجيم تلفظ گافاً). وفي السريانية: جَدَيْا. وفي الكلدانية : جَدَيَا (والجيم تلفظ گافاً).

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من اعتقادهم]: عادات البدو احتقار راعي الجدايا.

[من اعتقادهم]: الجدِي في شعرة ماجان. (تخيلوا فيه ذلك لأنه نشيط خفيف الحركة، والجان عندهم كذلك).

[من كناياتهم]: أكلة بلعب عليها الجدي (يريدون: معرّمة باللحم فوقها فهي تصلح أن يصعدها الجدي كما يلعبون).

[من تهكماتهم]: فلان أبرص بيضيّع الجدايا (يريدون: لا يرى في الشمس، حتى الجدايا ذات الحركة التي تشعر بوجودها لا يراها).

جدي بدّو يلعب بعقل تيس.

[من أمثالهم]: لا تربي إلا جدي شْباط (أي: مولود في شباط لأنه يكون قوياً).

[من تشبيهاتهم]: فلان بْارْك متل الجدي اليتيم. فلان بيحكي حكايا متل (تفليت) الجدايا. (ما دفعهم إلى ذكر الجدايا إلا السجع).

إحصاء: عدد ذبحيات الجديان دون الماعز وغيرها لسنة ١٩٦٠ في حلب ٥٨٢١ جدياً.

الجْديانة: [يقولون]: عم بلعب عالجْدْيانَه: اسم الجدي عند من يلعّبه.

الجديد: من العربية : الجديد: نقيض القديم.

والجمع : الجُدُد ، وهم يقولون : الجْدَد. واستمدت التركية والأوردية : جديد .

[من كلامهم]: فلان طالع عالدنيا جديد.

[من أمثالهم]: كل جْديد وألو لَدّة (او : ألو رهجة ، إذا لم يكن مما يؤكل).

[من حكمهم]: المالو عتيق مالو جْديد والمالو عدوّ مالو زديق. كل جْديد ألو جدّة وكل عتيق ألو كدّة (أي الجديد له من يجدّ للوصول إليه والعتيق له الطردة) . حفاظ عتيقك جديدك ما بدوم ألَك.

الجْدَيْدة: سوق مشهور في حلب يقع بين المبلّط والهزّازة .

في مجلة المشرق س ٣٥ حاشية ص ٥٤٥ ما مآله: سنة ١٨١٩ حدثت في حلب ثورة على الحكومة فخربت بيوت كثيرة وعمروا حيّاً جديداً من أجل ذلك سموه الجديدة.

والجْدَيدة مصغر الجَديدة ، وهذه صفة لموصوف محذوف أي السوق أو الحارة، وأصله سوق كما الشأن في سوق بانقوسا.

وحارة الجديدة وما جاورها كالصليبة فيها أجمل قصور النصارى، كقصر غزالة وقصر الدلال وقصر صادر وقصر أجيقباش _انظرها_ وفيها أكبر حمام في حلب هي حمام ((برهم)) وأمامها مدرسة ذات قبة جميلة.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب ((ج ١ ص ١١٢ : قال لويس اسكندر دي كوارنسز:

CORANCEZE : قنصل فرنسا سنة ١٨٠٢_ ١٨٠٨: والحَجَر يؤخذ من المقاطع شمالي المدينة ومن المغر والكهوف في حي الجديدة.

نقول نحن :

والجديدة حافل بأطيب الفاكهة وما إليها من لوازم الطعام.

وحدثني صديق متقدم في العمر قال: كنت أجيراً في دكان في الجديدة وأنا صغير وأذكر أن شماليّ الجديدة لا بناء فيه أرى فيه البرية.

انظر كتائب الآثار الإسلامية لسوفاجه: قره قول الجديدة ص ١٧٨.

الجْديدِة : اسم قرى في الباب ومنبج وجسر الشغور وكردطاغ والمعرة والرقة وجبل سمعان.

الجديلّة: من العربية : الجديلة: الشعر المضفور.

والجمع : الجدائِل، وهم يقولون : الجَدايل.

[من أغانيهم] :

برهـــو يا برهـــــــــو! ويا بو الجــــديلّة

بعينك تغمزني يا برهو! بايدك تومي له؟

جَذَب : عربية : جذبة : حوّله عن موضعه.

وبنوا منها للمطاوعة : انجذب .

انظر المقتطف س ٤١ ص٤٠: الجاذبية.

[من تعبيراتهم الحديثة] : الجاذبية الكهربائية، الجاذبية الروحية، الجاذبية الأرضية، يجذب الانتباه.

الجذر: من العربية، اصطلاح في الرياضيات: العدد يضرب في نفسه، فجذر المائة العشرة .

وجذر الكلمة أساسها في الاصطلاح اللغوي

وكلا الاصطلاحين من مفردات الثاقفين.

واستمدّ ثاقفوهم قولهم : إصلاح جذري.

الجْذع: من مفردات الثاقفين ، من العربية: جذع النخلة : ساقها ، وهم أطلقوا وأرادوا بالجذع ساق كل شجرة.

والجمع : جُذوع وأجذاع ، وهم يقولون جْذوع وجْذاع .

وفي السريانية: جوزعاْ، وفي الكلدانية: جوزعاَ (والجيم فيهما كَاف).

جرّ: عربية : جرّه ، جذبه ، مدّه ، الإبل ساقها، والكلمة خفضها. ومطاوعها انجرّ . وفي العبرية: جَرَر(والجيم تلفظ كَافاً):

وفي السريانية: جَر، وفي الكلدانية: جَر (وكلاهما جيمه گافاً) : جَرّ .

[يقولون]: هيْك وجرّ، و يقولون : والحبل عالجرّار. يريدون بالتعبيرين كليهمامعنى وهلمّ جرّاً (العربية).

[من تهكماتهم]: الكلب البدّك تجرّو عالصيد بيس منّو ومن صيدو. خود من هالركّة وجرّ.

[من أمثالهم]: الكلام بجرّ الكلام، السلام بجرّ الكلام. المشنوق بخاف من جرّة الحبل (أي: الذي حكم عليه بالشنق).

[من حكمهم]: المال بجر المال والقمل بجرّ الصيبان.

[من كناياتهم]: كل من بجر اللحاّف لصْوبوْ. فلان بجرّ حيط (أي: قوي).

[من ألغازهم]: شلون بتتصور أربعين جمل بمشوا عجرّة (أي: على سحب مقودها).

جْرى : عربية : جرى القضاء : وقع ، الماءُ ونحوه : اندفع وسال، الخيلُ : اندفعت، والكواكب: تحركت ، والرياح : هبّت .

في قرية ((السفيرة)) يسهرون في بيت المختار وكل واحد بگدب وبهشْت عقدْ خيالو وذمتو، والعم بسمعوا بقولوا: بْجرى.

[يقولون]: العادة الجارية، الحساب الجاري، الشهر الجاري.

انظر الجاري.

[من أغانيهم]:

چاويش ! يا چاويش الدوريَّة !

واليجرى عليك يجرى عليَّ.

(أي ما يجري عليك من أنك إنسان تحب يحدث معي أيضاً).

الجْراب: من التركية : چوراب عن الفارسية: ((گور)): قبر و ((پا)): الرجل، أطلقوها على ما يلبس في القَدَم تحت الحذاء.

وفي العربية : الجَورَب .

والجمع: الجوارب والجْرابَات ، والنصارى يقولون: الجرابات .

واستعملت العربية الجورب كثيراً في شعرها. واسمه في الكردية گوره.

وفي السريانية الدارجة: جورْبا (تلفظ الجيم كافاً).

وفي العبرية: جّرّب (والجيم تلفظ كافاً). واستمدت البرتغالية من العربية الجورب فقالت: TCEORAB.

ويعيّر الحلبيون أهل البگارة في حلب بقولهم (أهل مرقّع جرابو) لأنهم كانوا يقومون بهذه الحرفة منادين: ((مرقّع جرابو))

يريدون: الجراب الصوفي.

وسموا الجراب الذي زيّن بدوائر ملونة: جراب كعك الهوا. وسموا الجراب الذي زيّن بشبه رسم شجرة طويلة على جانبيه: جراب بسروة.

[من كناياتهم]: فلان إذا شاف ألله مدلّي أجريه بشلّحو جرابو.

الجْراب: من العربية: الجِراب: وعاء من إهاب الشاة لا يوعى فيه إلا اليابس من الأشياء، وهم أطلقوه على الكيس مطلقاً.

[من كلامهم]: جراب غزل، جراب ساتين، جراب حرير، جراب نايلون، جراب صوف، جراب نسواني، شيّالات جراب.

من مسبات دير الزور: جْراب ابن جراب.

[من أمثالهم]: من جرابَك شلّ رقاع من جراب الغير لاش (يريدون: تصرّف بمالك أنت).

[من كناياتهم]: فضِي جرابو، وفضّى جرابو (أي: تكلم بما عنده).

[من كتاب اللبّاد] : اللي بتشلح جرابا قبل ما تشلح ملحفتا ما بتجوّزوا بناتا.

جراب الكردي: تطلقها البلاد العربية على الوعاء يشتمل على كثير من الأشياء، ومن قصصهم قصة جراب الكردي.

جَرابلُس: قضاء من أقضية حلب على الضفة الغربية من الفرات، تبعد عن حلب نحو ٨٠ كم تقع شمالي غرب حلب، وكانت عاصمة الإمبراطورية الحثية الثانية، واسمها القديم ((كَركَميش))، واليونان سموها ((هيرابوليس))، ولفظ جرابلس تحريفها.

_انظر كتاب محافظة حلب ص ٢٥٢.

جْراحة : من العربية : الجِراحة : الجُرح.

والجمع : الجِراح والجِراحات، وهم يسكنون أوله.

الجْراد: من العربية : الجَراد: دويبّة تجرد الأرض من النبات، منها الطيّار ومنها الزحّاف، وأنواعه كثيرة.

انظر الموسوعة في علوم الطبيع والمقتطف س ١٢ ص ٤٩٩.

أنا أكلته في اليَمن محمّصاً ومُشَمّساً.

واحدته: الجرادة وهم يقولون: الجرادةْ.

انظر نهاية الأرب للنويري حـ ١٠ ص ١٦٦ و ٢٩٢.

[من كناياتهم]: فلان صيدتو جْرادة (أي: يرضى بأيسر العروض).

[من أمثالهم]: أربعة خلقوا للفساد : الفار والجراد والعرب (أي: البدو) والأكراد.

[من تشبيهاتهم]: مثل الجراد (أي: كثيرون). متل الجراد فخدوماهو منّو (يريدون: لا يسأل عن أقربائه) أو: هالفخد ماهو من هالفخد. متل الجراد ما في شي عتمّو مرّ.

أبو جْراد: بطن من الموالي يقيمون في الغاب.

الجَرّار: [يقولون]: والحبل عالجرّار

– انظر: جر – ونجد تقوله أيضاً.

الجَرّار: أو الجرّارة: عربية: فعّال من جرّ، أطلقوها على شبه صندوق مكشوف الظهر يدخل في صندوق أو خزانة ويجرّ منها بمقبض له.

والجمع: الجرّارات، ويسمونه أيضاً ((الصرطانة)).

الجَرّار : عربية : فعّال من جرّ ، أطلقوها على ضرب من السيارات تجرّ آلات الزراعة الحديثة.

الجَرازْن: بطن من قبيلة ((التركي)) حول حلب.

الجراعْة : تحريف الجراءة العربية : الإقدام.

[من كلامهم]: ما عندو جراعة ومساوي لي حالو عنتر.

الجْرام : من مصطلح تجار الحبوب ،

[يقولون] : هالحنطة جراما كتير ، يريدون ما هو غريب عن الحب كالتراب والحجارة والزيوان، من الجِرْم (العربية).

انظر الجرم .

الجْرامةْ: من مصطلح القصّابين ، يطلقونها على اللحم المقحوط من بين العظام ، بنوا على الفْعالة من جَرَم الشيءَ (العربية) : قطعه.

وفي السريانية: جَرّم (تلفظ الجيم گافاً): نزع العظمَ من اللحم.

[من تشبيهاتهم]: البخيل عضمة مجرومة.

الجْرايةْ : من العربية : الجَراية : ما يناله الجندي كل يوم من الرزق.

والجمع : الجِرايات ، وهم يسكنون أوله .

الجَرْب : عربية : داء جلدي يسبب حكة شديدة.

[من أمثالهم] : العَرَب (أي: البدو) جرب.

جْرُب : من العربية : جَرِب : أصابه الجرب. انظرها.

[يقولون]: جربت المراية ، يريدون : زال من قفاها المادة التي تجعلها تُري الصورة.

[من اعتقادهم]: البمسك شْقرقة بجرب. الجردون إذا أكل من (سلحو) بجرب .

جَرْب : عربية : جرّب الشيءَ : اختبره . واستمدت التركية : تجريب .

[ينادي بعض الباعة] : عالتجريب .
[من حكمهم] : اسأل مجرّب ولا تسأل حكيم خابر (وهو من أمثال نجد أيضاً ، وورد ذكره في ((عين الأدب والسياسة))). من جرّب المجرّب حلّت به الندامة.
[من أمثالهم]: ما بتعرف خيرو تتجرّب غيرو.

ومن أمثال الكويت: لا تعرف قديري إلا لما تجرّب غيري.

[من تهكماتهم] : اسمع تفـــرح جرّب تحزن (أو تندم) . قال لو : يا ربّي عطيني وجرّبني ، قال لو: أنا خلقتك وبعرفَك.

الجربان : عربية : الصفة المشبهة من جَرِب، فهو أجرب وجرِب وجربان، وهم يقولون: الجربان، والمؤنث: الجربانة .

[من تهكماتهم] : العترة الجربانة بتشرب من راس النبع (أي : لئلا تُعدَى) .

الجربزة : من التركية : جربزَة : طلاقة اللسان ، عن العربية : الذي يسعى بالفساد بين الناس.

جُرْبق: أو چَربق: [يقولون] : هادا مجربق وجربقو السوق ، يريدون : بَلا الأمور وجرّبها، من التركية : چار پشمق : المضاربة ، المصارعة ، المقاتلة ، المحاربة .

يدانيها في العربية : الجُرُبُز عن الفارسية: گُرُبُز : الخبيث ، المكار ، الذكي.

الجَربوع : نحت لهم مــــن الجردون واليربوع ، أطلقوها على اليربوع : الدويبة التي أكبر من الجُرذ البّري.

الجرثوم : أو الجرثومة: من مفـــردات الثاقفيـــن، من العـــربية: الجُرثـــومة من كل شيء: أصله ومجتمعه ، وهم وضعوها للميكروب. والجمع الجراثيم . انظر الميكروب .

جُرْجُر: [يقولون]: جرجروه وبهدلوه، بنوا على فعفع من جرّه العربية، واستعملوها بمعنى: عذّبه.

وبنوا مطاوعها على: تجرجر.

وفي السريانية: جَرْجَرْ، ومثلها في الكلدانية (بالجيم تلفظ گافاً) : سحب كثيراً. .

الجرجر : عربية من الحبشية GARGAR : آلة يداس بها الحصيد، النورج.

والجمع: الجراجر.

وفي السريانية : جرجر أو جَرجيراْ ،

وفي الكلدانية: جرجر أو جرجيراَ (تلفظ الجيم گافاً) .

جُرْجُس: لغة لهم في جورج : اسم الذكور من النصارى.
انظر جورج.

الحلاوة الجرجقيّة : حلوى تتخذ من كسارة الرقاقات معها القطر. تكون بيضاء وحمراء، وهي من حلوى حماه، سموها بحكاية صوت قرطها في الفم أو من چرچق. انظرها.

جُرجي: لغة لهم في جورج : اسم الذكور من النصارى.
انظر جورج.

جَرح : عربية : جرحه : شقّ بعض بدنه ، جرحه بلسانه : عابه ونتقّصه، الشهادة: أسقطها.

والمصدر: الجَرح.

والاسم : الجُرح ، وهم ردّوا .

وجمعــه: الجُروح والجراح، وهم يقولـــون: الجْروح والجْروحة والجْروحات .

وبنوا للمطاوعة: انجرح.

وسُميت أَكَلَة اللحوم من الطير: الجارحة، وهم قالوا: الجارْحة.
وجمعها: الجوارِح، وهم قالوا: الجوارُح.
واستمدت التركية: جراحت وجراح.
وفي السريانية: جَرَح (تلفظ الجيم گافاً).
[من أمثالهم]: الجرح ما بمضّ إلا صاحبو. جرح الأسَى ما بنتَسى. بيني وبينك ادبحني وبين الناس لا تجرحني . اضروب واجراح وخلي للصلح مطرح. لو كنت طبيب الهوى طببت جروحاتي. خلّي الكلمة بالقلب تجرح ولا تطلع لبرّا وتفضح. اجراح وكبّر الجرح ما بعد القتال إلا الصلح.
[من تشبيهاتهم]: فلان متل بلاّ ع الموس: إن بلعو دبحو وان طالعو جرحو. متل المرهم عالجرح. الدراهم كالمراهم حطّن عالجرح ببرا.

[من استعاراتهم]: فلان بجْرح وبداوي.
واستمدّ ثاقفوهم من الغرب: جرح شعوره.
[من كناياتهم]: كَبَس عالجرح ملح،
أو: حطّ عالجرح ملح، أو: بدنا شي نحط عالجرح ملح.

جَـــرّح: عربية: جرّحه: أكثر فيه الجرح، الشهادة: ردّها.
[من كلامهم]: زيتون مْجرُّح.

جَرَّد: [يقولون]: جرد الدكان: وكل سنة بجردا ليعرف حسابو: يستعملونها لمعنى أحصى مافي المكان، وعربيها: جرد الكتاب:
لم يضبطه.
ونعرف حلبياً من نوع اللاأبالي يدخل قهوة ((حمو)) ويبادر أصحابه قائلاً: اون سكزنجي بند (طير) في لحاكن جرْد.

جَرَد : عربية : جرد العود : قشره ، الجلدَ: نزع شَعره، القحطُ الأرضَ: صيرها جرداء، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى حلَق شعر راسه.
جَرَّد : عربية: جرّد سيفه: سلّه، جرّده ثوبه أو من ثيابه: عرّاه، الأسرى من السلاح: أخذه منهم.
مطاوعه: تَجرّد، وهم يسكنون أوله.
واستمدت التركية والأوردية: تجريد .
واستمدّ ثاقفوهم من الغرب قولهم: العين المجردة.
الجَرْدَل: يقول الريفيون فطّوم !
الجردَل ما فيه مي، عبّيه، من التركية: كِرْدَل: وعاء الماء، وهم أطلقوه على السطل المتخذ من الجلد أو الخشب، على أن الرائد قال —كعادته- : الجَرْدَل: السطل، والجمع: جرادِل.

جردَم: [يقولون]: جردم حالو بالحلاقة، بنوا الفعل من الجردون بعد أن جعلوا النون ميماً.
ولهجة الشام: جردن.
ومطاوع جردم عندهم: تجردم.

[من سبابهم]: لا يا مجردم لا.
الجردوْن: تحريف الجُرَذ العربية: ضرب من الفأر الكبير.
والجمع عندهم : الجرادين.
وأنواعه كثيرة.
انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.
والحيوان للجاحظ في فهرسه: الجرذ.

[من سبابهم] : فلان جردون . سبّاب الدين أكّال الجرادين.
[من تهكماتهم]: ارتفعت الطوابق وفلْتوا الجرادين. الجردون البياكل (وسخو) بجرب.

من كل تشمة جردون. من دنب الجردون ما بطلع هبر. جردون شايل فارة.

[من أمثالهم]: جردون حرق فرن (أحرقوه بأن صبوا عليه البترول وأحرقوه فجرى ودخل فرناً في السليمانية وأحرقه). لما الجردون بسكر بلعب بشوارب القط. الله عون ولو على جردون. كبر القط وصار مسخرة للجرادين.

لو كان الشي بكبْر الشوارب كانوا الجرادين

ملوك، شافت الفارة جردون قالت: سعيدة

وبردون. يا ما جرادين فلّسو تجار عليهن المعتمد.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الجردون المقشّر. فلان متل دنب الجردون: ناعم نسّ.

فلان متل الجردون الختيار ما بلحق إلا (النجسة) الهشّة.

الجردون: عبد القادر حجّار، والجردون لقبه، ثائر عنيف اشترك في ثورة إبراهيم هنانو، لقب بالجردون لأنه هرب من السجن من دورة المياه فيه حتى الكهريز، ثم خرج من عند جسر الحج.

الشيخ الجردون: انظر الشيخ جردون.

الجُرْدي: يطلقه الريفيون على جرذ كبير، أكبر من فار الحقل، يحدث الحُفَر في الأرض ويقضم جذور النبات.

الجردينة: انظر: الجاردينية.

الجَرْزة : من العربية : الجَرْزة: الحزمة.

وفي السريانية: جُورزا، وفي الكلدانية: جورزَا (تلفظ الجيم گافاً). : الحزمة، الحِمل. واستعملوها أيضاً في المفاتيح العديدة جمعت في حلقة أو في عقد.

الجَرس: وتلفظ الجَرص، من العربية: الجَرَس : أداة نحاسية مجوّفة تعلق في قبة تبنى على سطح الكنائس، وهي الناقوس. انظرها.

وآلة كهربائية في البيوت والمدارس والمكاتب يكبس زرها فيقرع جرساً صغيراً إيذاناً بمجيء أحد أو بأن يجيء الآذن أو غيره.

والجمع عندهم: الأجراس.

وضع المجمع العلمي ((الجُلْجُل)) لجرس البيوت.

ويعلق في رقبة الجمل الأمامي وكذا البغل والكبش ليشعر بالمسير.

[من أمثالهم]: يارايح لسوق الدواب علق برقبتك جرس.

[من تشبيهاتهم]: يقولون في من يذيع السر : جرس جمّـــالي.

الجرس: وتلفظ جرص: [يقولون]: طلع اجراس النبتة، يريدون: زهرها المجوف كالجرس.

[من أمثالهم]: كبرت البانجانة ودلّت اجراسا.

جَرس اللمبة: أطلقوها على الجزء الذي شكله كشكل القبّة وفي قاعدته نائتتان تدخلان في حفرتين على قدره في الظرف ، وله في قبته شق تمتد منه فتيلة اللمبة، سموه على التشبيه بجرس الكنائس وغيرها.

جَرش : عربية : جرش الحب : دقه دون أن ينعم تفتيته.

وبنوا للمطاوعة: انجرش.

وفي السريانية: جْرش.

انظر: الجاروشة والجريش.

الجُرش: [يقولون]: صوتو جرش، يريدون: أنه غليظ ، بنوا على فُعل للصفة المشبهة من صوت الجَرْش.

جرّص: من العربية: جرّس به: فضحه،

شهّر به، وأصله أنهم كانوا إذا أرادوا التشهير بمعيبة أحد أركبوه حماراً بالمقلوب دون برذعة، ولطخوا ثوبه ووجهه بالأسود أو بالزفت، ودقوا الجرس وراءه لينبهوا الناس إليه، وهذا التشهير مستمد من الرومانيين.

الجُرْصة: أطلقوها على الاسم من جرّص المتقدمة.

والجمع: الجرْصات.

[من كلامهم]: فلان صار في البلد جرصة.

جَرّع: [يقولون]: فلان خويف وجرّعو أهل حارتو، تحريف جرّأة (العربية): حمله على الجرأة والإقدام.

جرْعة: [يقولون]: ماعندو جرعة يحكي لو كلمتين قدام الجماهير، ليش ؟ لأنّو ماتمرّن، تحريف الجرأة (العربية): الإقدام.

جرْف: [يقولون]: جرف التراب أو الطين بالمجرفة ، عربية : جرف الشيءَ: كسحه، الشيءَ:ذهب به كله.

بنوا منها للمطاوعة: انجرف.

وفي السريانية: جْرف ومثلها بالكلدانية (الجيم تلفظ كَافاً).

ويدانيها في العربية: غَرَف الماء.

جركس: [يقولون] بدلة مجركسة، من الفارسية: ((زر)): الذَهَب، و ((كَش)): الحَسَن، الجميل، أو عوضاً عن ((كش)) ((كاي)) بمعنى: ((ذو)) أي: ذو الذهب، يريدون: الحرير المذهب، أي المبروم مع قضب الذهب، وهذا المزركش ينسج بالابرة وهو اثمن ما ينسج.

وكانت مجركسات حلب لا تبارى.

وكانت صرماية الأطفال المقصبة تسمى ((المجركسة)).

ويستعملون فعل جركس لمعنى طرّز.

الجركس: قوم من القفقاس هاجروا منها إلى تركيا سنة ١٩٠٥ وسكن بعضهم في حلب.

انظر محافظة حلب: ص١٤٤.

أول أمر أسكنهم السلطان مؤقتاً في جامع الطروش، ثم خصصت لهم ((أبو كلكل)) فرفض سكناها الكثيرون، ثم أسكنوا في منبج وخناصر ورأس العين.

ومنهم نحو ١٢ قبيلة جركسية.

وكلهم إسلام سنيون أحناف.

وفي تركية بعض الشيعة منهم.

على أن في قفقاسية أقلية ضئيلة منهم نصارى. ويذكر الجراكسة بكامل الاحترام زعيمهم ((الشيخ شامل)) الذي حارب الروس نحو الأربعين سنة، وهو شيخ نقشبندي.

وقد يكون المحامي السيد عبد العزيز حسن بك الجركسي المقيم الآن في القامشلي أعلم الناس بسيرة الشيخ شامل.

ثم في حلب المحامي السيد رائف الغوري: حفيد قانصوه الغوري يقتني في بيته آثار قانصوه الغوري.

انظرها.

الجُرْم : من العربية : الجُرْم : الذنب، التعدي.

واستمدتها الأوردية والتركية فقالتا: ارتكاب جرم.

[من كلامهم]: قبضوا عليه بالجرم المشهود.

الجُرْم : من العربية : الجِرم : الجسم .

وسموا الكواكب: الأجرام السماوية أو الفلكية.

الجُرم: في اصطلاح تجار الحبوب: الغريب

عن الحب من تراب وحجارة وزيوان، والجمع: الأجرام عندهم، وعربيها : السعابر والكعابر: مايلقى من القمح ونحوه إذا نقي، جمع الكُعبُرة: عقدة أنبوب الزرع والسنبل، ويقال في العربية: سعابر الطعام وكعابره: ما يرمى من زؤان ونحوه.

ويرى الشيخ أحمد رضا أن الكلمة من الجرم بمعنى الجسم الغريب ، والحقيقة أنها من جرم اللحم بجامع الطرح في الكلمتين.

جَرَمْ: [يقولون]: جرم القصّاب العضام، يريدون: أخرج اللحم من بين عظامها، من السريانية: جَرِم (تلفظ الجيم گافاً): فصل اللحم عن العظم أو من العربية: جَرَمَ: قطع، والجرم في العربية: القطع.

ويدانيها في العربية: جلمَ الجزور: أخذ ما على عظامها من لحم.

وفي العبرية: جْرَم (تلفظ الجيم گافاً).

انظر: الجرامة.

جَرَّم : جَرَّم القصّاب العظام: بمعنى جَرَم المتقدمة.

جَرَّم : عربية : جرّمه : اتهمه بجرم.

جَرَّم: [يقولون]: جَرَّم الحبّ، يريدون: قدّر الغريب عن الحب من تراب وحجارة وزيوان.

انظر: الجرم.

جرمانوْس فرحات: أسقف الموارنة في حلب، سمي أسقفاً سنة ١٧٢٥، ومن أعماله تأسيس المكتبة المارونية وفيها كثير من الكتب حرّر عليها اسمه.

الجرموز: أطلقوها حديثاً على الكشاف الصغير، (عربية) : الجرموز: الذكر من أولاد الذئب.

الجْرْن : من العــربية : الجُــرن : حــجر منقور للماء، وهم يطلقونه: فقد يستعملونه لدق الحنطة المسلوقة يتخذ منها البرغل تدقّ بعد يبسها بالجرن لتقشر نخالتها، وقد يستعملون الجرن لدقّ الهبر ، كما يسمون معلف الدواب بالجرن.

والجمع: الأجران، وهم يقولون : الجْران.

وفي العبرية: جْرُن (تلفظ الجيم گافاً).

وفي ملحمات أوگاريت: جرنه (تلفظ الجيم گافاً).

وفي السريانية: جورنْا، وفي الكلدانية: جورنَا (تلفظ الجيم گافاً).

وفي اليونانية: DJOUROUNI .

[يقولون]: بيت فلان كتار كبّتن تلَت اجران.

[من كلامهم] : ابروك على جرنك (يريدون: الزم حدّك. وأصله من عبارات الحمّام).

[من تهكماتهم]: حَضَّر الجرن قبل ماتجي الفَرَس. عجرن الحمّام القرعا من أم الشعر بتبان (أو: عبلاط الحمام).

[من كناياتهم]: إيوه تخسّل عالجرن وحدك. أخدنا مرت ابني من جنب جرن الحمّام (أي: نحن كسوناها و لم تكن مكسوة).

[من استعاراتهم]: حط الحزن بالجرن وقعد عليه.

[من اعتقادهم]: البرو عالحمّام ومالازمو حمّام بضحك عليه جرن الحمّام. البشخ بجرن الحمام بضيّع قميصو.

[من تشبيهاتهم]: حوش آية متل جرن الدهب.

[من أمثالهم]: الأولاد بدّن جرن وفرن وخرابية (يريدون: تربيتهم تستدعي أن يسقوا ون يطعموا وأن يتغوّطوا).

جرن إبراهيم: في منظومة الشيخ وفا ص ٩٠: جرن إبراهيم في القلعة كان يحلب فيه (أي : يحلب بقرته الشهباء ويوزع حليبها على الفقراء كما هي الخرافة السائدة حول تسمية حلب بالشهباء).

انظر مقالنا الأول من مجلة العمران عدد حلب وانظر كتابنا حلب.

جرن الكلاّب: كان يثبت بجانب باب الدار جرن صغير تشرب منه الكلاب، وهو من أعمال البر.

[من تهكماتهم]: أخوي وأخوك تخاووا على بير زمزم، وأنا وأنت تخاوينا على جرن أيش ؟ على جرن الكلاب.

جرن المعمودية: في مدخل الكنيسة النصرانية للطوائف الثلاث، جرن فيه ماء مفتّر قرأ عليه المطران أو القس وأضافوا إليه بعض النقط من الزيت وغدا مقدساً يجب أن يغطس فيه كل طفل يأتي به أهله في مطلع عام ولادته، ذكراً كان أم أنثى، ويكون قد تعمّد وصار نصرانياً كما عمّد يوحنا المسيح في نهر الأردن.

ويضاف إلى هذا الجرن جرن آخر فيه ماء مصلّى عليه للتبرك فقط.

وتقام في بيت الطفل حفلة طرب لا سيما للبكر.

ولا يزال في جامع أمية الكبير في دمشق جرن المعمودية من المرمر المعرق كبير الحجم، وبجانبه صهريج ماء من عهد أن كان كنيسة، يستعمله الإسلام للوضوء.

وفي قلعة سمعان زاوية خاصة للعماد كان فيها جرن اندثر الآن.

وفي ((الحلويّة)) جرن المعمودية مقلوب على الطرف الأيمن للمدخل، وعليه الصليب، عهده عهد أن كانت كنيسة.

الجرنال : من الفرنسية : JOURNAL : دفتر اليومية في الدوبيا.

الجَرَّة : عربية: إناء خزفي قد يكون ذا بطن وقد يكون ذا عروتين.

والجمع: الجِرار، وهم يقولون: الجْرار والجرّات.

واختلفوا في أصل كلمة الجرة فقيل:

١ً - إن أصلها فارسي: جَرّه .

٢ً - وقال الشيخ أحمد رضا: وأحسبه معرباً عن اليونانية، وفصيحه: الخويّ، وهو الحوض الصغير يسقى فيه البعير.

٣ً - ويرى البطريرك أغناطيوس يعقوب الثالث أنها من السريانية: جَرتاْ (والجيم تلفظ گافاً) .

[ويقولون]: الآغا السنة أجاه خمسين جرة زيت ، يريدون بالجرة ثلاثة أرطال من الزيت.

واليوم يقولون : تنكة زيت ، والتنكة تستوعب نحو خمسة أرطال.

واستمدت الفرنسية من العربية الجرّة فقالت: JARRE.

ومثلها الإنكليزية : فقالت : JAR .

ومثلها الأرمنية فقالت : AJADVAR.

وفي الموصل سوق للجرار.

ويزعمون أنه كان في دهليز دار في حلب كتابة : ((يا داخل هذه الدار جرّ دقنك هيك جرّة وهيك جرّة))، وما حدا كان يفهم المقصود حتى دخل الدار واحد مغربي يفهم بالرموز فقال: احفروا يمين الكتابة واحفروا يسارا ً، وحفروا وطلع هون جرة دهب وهنيك جرة دهب.

[من كلامهم]: عبد الله ! عبّي الجرة، قشر بصل ما بصل، قشر توم ما بقوم، قوم تعشّى يا الله.

[من نداء باعتهم]: الجرتو فاضية يالفت.

[من أمثالهم]: قال لو: حصوة بتسند جرّة، قال لو : بتسند خابية قنطاريّه . كل مرة ما بتسلم الجرّة (أو: مو كل مرة بتسلم الجرة). طبّ الجرة عتما بتطلع البنت لأمّا.

[من تهكماتهم]: فلان طلع ماجرّة لأدنا أو برك عأدنا. شلون بنام البدويّ وجرة العسل عالرف ؟.

[من كناياتهم]: كلما دق الكوز بالجرة بيعمل لنْا هالحفلة (او: هالنهفة).

[من مناغاة أمهاتهم]:

حج الله يا حجيج الله دبس وسمنه بالجرة
باكل أنا والببّو والبيسة تطلع برّا

[من ألغازهم]: بتحب توقف بالمغارة، شوفا هنيك مسكّر تما ومدلوق كرشا وإيدتينا على وسطا (الجرة).

الجَرْو: عربية (مثلثة الجيم): صغير كل شيء حتّى الرمان والبطيخ. وغلب على ولد الكلب.

والمؤنث : الجروَة ، وهم يميلون.

والجمع : الجراء و الأجرى، وهم لايستعملون له الجمع.

وفي العبرية: جرر (وتلفظ الجيم گافاً)

وفي السريانية: جوريا، وفي الكلدانية : جوريَا (وتلفظ الجيم گافاً).

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه

[من تهكماتهم]: كلب خلّف جرو طلع أنجس من أباه. قرقع الفرو سلّم الكلب عالجرو.

جروُح: بنوا على فَعْوُل من جرح.

ومطاوعه: تجروح.

الجَرُوع: تحريف الجريء (العربية): المقدام.

الجَرِيء : عربية : المقدام.

انظر الجروع.

جرَيّج: تصغير جورج. **انظرها.**

الجْرِيد : [يقولون] : اليومة بدّو يصير لعب جريد بالسبيل ، من العربية : تحريف الجريدة: الخيل تجرد من سائر الخيل للسباق.

واستمدتها التركية فقالت: جرِيد.

الجْرِيدة: [يقولون]: ضرب قدّامو جْريدة، من العربية : الجَريد : قضبان النخل المجردة من خوصها، والواحدة: الجريدة، وفي اللسان: الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة.

[من تهكماتهم]: من بعد ما حبلت سْعيدة دربست بابا بجْريدة.

الجَرِيدة : من العربية : الجريدة عن الفارسية : جريده : الدفتر ، استعملت لدفتر أرزاق الجيش في الديوان ، وكذا الورقة تكتب فيها مصالح الدولة ، ووضعها أحمد فارس الشدياق للصحيفة الدورية تنشر الأخبار والمقالات، ومنها الجريدة الرسمية ، والجمع: الجرائد.

وأقدم جريدة في العالم جريدة صينية اسمها ((پاكين))، صدرت سنة ٩١١ ق.م. ولا تزال تصدر.

وفي الغرب صدرت نشرات غير منظمة في القرن ١٧ في البندقية وهولانده وإنكلترا، وفي القرن ١٩ انتظم صدور الجرائد .

وبلغ عدد الجرائد في العالم سنة ١٨٥٩ سبعين ألفاً ثلثها في أمريكا.

انظر المقتطف: س ٤١ ص ٣٨٣.
ومجلة الحديث: س ١٧ ص ٢٢٧.

[من أمثالهم]:

كلمة نضيفة أحسن من جريدة وسخة.

الجْرِيش: المجروش من الحبوب.

انظر : جرش.

الجَرِيع: أو الجروع: تحريف الجريء (العربية): المقدام.

الجريمة: من العربية: الجريمة: الذنب، وهم أطلقوها على الذنب الكبير كالقتل.

والجمع: الجرائم.

الجرية: القرية على لهجة من يلفظ القاف جيماً من البدو وأهل الريف.

والجمع: الجرايا.

جَزّ: وهم يلفظونها: جظّ. انظرها.

الجزّ: [يقولون]: صوف جزّ، عربية : مصدر جزّ الصوف: قطعه.

والواحدة: الجزّة.

وبنوا منها: انجزّ الصوف للمطاوعة.

وفي العبرية: جِّزّ (وتلفظ الجيم گافاً).

وفي السريانية: جَز (وتلفظ الجيم گافاً) ومثلها بالكلدانية.

انظر الجزّة.

الجزا : عربية : الجزاء وتقصر : المكافأة على العمل، وهم يستعملونها كثيراً في العقاب. ويجمعون الجزا على: الجزوات (والمصادر لا تجمع).

واستمدتها التركية، واصطلحت على تسمية ((محكمة الجزا)).

الجُزء: من العربية: الجُزء: القطعة من الشيء، بعض الشيء.

والجمع: الأجزاء، ويقصر، وهم يقصرون. واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

وكذا: جزئي وجزئيات.

وفي أجزاء القرآن يقولون: الجزو: انظرها.

[يقولون]: فرْقت معو شي جزئي، يريدون: القليل.

جَزّا : عربية : جزّأ الشيء – وتسهل همزته– : جعله أجزاء.

الجَزّار: عربية : من يجزر ويذبح وينحر.

وفي السريانية: جَزوْراْ، وفي الكلدانية : جزورَا (تلفظ الجيم گافاً).

وينعتون القاسي الشديد بالجزّار.

الجُزازَة: وضعها أحمد زكي باشا لقطعة الورق يسجل عليها فائدة علمية وتجمع وتصنّف، وتسمى ((الفيشة)) من الفرنسية: FICHE.

والجمع : الجزوات.

الجزْدان: انظر: الجزضان.

جزدم جزدم: وتلفظ الدال ضاداً:

حكاية الضرب على المزهر.

الجَزْر: من مفردات الثاقفين، عربية: رجوع الماء إلى خلف ما كان عليه، يقابله المدّ.

الجَزَر: نبات تؤكل أرومته نيئة أو مطبوخة مع اللحم أو محشوة بالرز واللحم مع حمض دبس الرمان، أو يشرب عصيره، وهو بقلة عسقولية من فصيلة الخيميات، يكون أحمر ويكون أصفر، والحلبي خمري اللون.

من العربية عن الفارسية: گَزَر.

وفي السريانية: جَزْراْ وفي الكلدانية:

جَزْرَا (وتلفظ الجيم گافاً).

وفي العبرية: جِّزَر (وتلفظ الجيم گافاً).

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٥٥. .

ويعتبر الجزر من أنفع الخضروات وأغناها بالفيتامينات، ويلقب في أوروبا بملك الخضار.

ومن معارضات الزيني:

وابعدَ عنّا اللفتَ والجَزَرَ الذي

أتى النهيُ عن بقراط عنه كمن يدري

ومن كلامه في خطبة الجمعة: نهانا وإياكم عن أكل اللفت والجزر.

ومن نظمه:

مااللفتُ عندي والجَزَر إلا غذاء للبقر

ومنه: ((من صبّ للصبّ محشياً من الجزرِ)) ؟.

انظر مجلة الضاد س ١٦ ص ٣٧٨.
ومجلو الكلمة س ٣١ ص ٥١٧.
والمقتطف: س ٢٣ ص ٣٧١.

الجزراوي: يطلقونها على المنسوب إلى الجزيرة: مقابل الشامية.

جَزْرايا: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: جَزْريّا (تلفظ الجيم گافاً): الجزّارون، كما يرى الأب أرملة في:
المشرق: س ٣٨ ص ١٨٦.

الجَزَرة: عربية: واحدة الجَزَر، وأطلقوها على جزء المسدس فيه ثقوب يدور حول محور إثر كل طلقة، سموا هذا الجزء بالجزرة على تشبيه منظره بها.

كما أطلقوا الجزرة على القسم الخشبي من رأس النرگيلة الحلبي، لأنه يشبه الجزرة أيضاً.

الجزضان: وتلفظ: جظضان، من التركية: جُزدان عن الفارسية: ((جزو)): تحريف الجزء (العربية)، يريدون بالجزء النقود المعدنية الصغيرة التي هي أجزاء النقود الكبيرة كالليرات والمجيديات، وبعدها ((دان)) الفارسية: أداة الظرف المكاني أي: مكان النقود الصغيرة أو محفظة النقود عامة بما فيها الأوراق المالية وغيرها كما صار مدلولها أخيراً.

وجمعوها على: جزاضين وجزضانات.

وضع لها الشيخ أحمد رضا ((العفاص)) (العربية): الوعاء من الجلد يكون فيه النفَقة، ولم يستعملها أحد، واستعملت المحفظة ومحفظة النقود.

[من كناياتهم]: فلان حمّامو سخنة وجزضانو مليان.

جَزَم: عربية: جزمَ الأمرَ: قطع فيه قطعاً لا عودة فيه، على الأمر: عزم عليه، والشيءَ: أوجبه عليه.

جَزَم: من مفردات الثاقفين، عربية:
جزم الحرف: أسكن إعرابه.

الجزماتي شيخ محمد: من وعاظ الجامع الكبير في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن العشرين، طيب القلب يغلب عليه السذاجة، ومعتقد فيه ومحبوب.

قال له أحدهم: شيخي حطّني ببالك.
-بالي ما هو آخور.

ومن عادته في رمضان أن يُنهي درسه بذكر بعض الأطعمة ليتداركها الصائمون، ولما كان يذكرها آخر درسه وهو موعد الدعاءكان يظن بعض سامعيها أنه يدعو، ويجيبون لدى كل وقفة بآمين على النحو التالي:
-كبّة نيّة جنبا محمرة
-آمين
-بامة بعبّا محشي
-آمين
-بانجان محشي وبعدو جبس
-آمين
-مغربية ومعا سودا (بالوظة بالزبيب).
-آمين
-عش البلبل وبعدو بقلاوة
-آمين (ويمسحون وجوههم زيادة في التبرك).

جزمز: أطلقوها على البيض المقلي يضاف إليه مفروم البندورة، سموها على حكاية صوتها.

الجزمة: من التركية: چيزمة: الحذاء ذو الساق الطويل من الجلد أو المطاط أو النايلون، يلبسها الضباط والسواري والصيادون، والجمع: الجزمات.

ومن أنواع الجزمة: الجزمة الربّاطية تربط بخيط قطني مفتول يلبسها الفلاحون وتصنع وتباع في سوق البهرمية، ونعلها جاموس وفي مفاصل وجهها لوزات تجعلها متينة.

ومن أنواعها: القمالية يلبسها أهل السفيرة.

وثمة جزمة تدعى: الفجة ذات الشقة المقلوبة.

وعربي الجزمة: السوقاء: مؤنث الأسوق: ذي الساق.

وصانعها وبائعها: الجزماتي أو الجزمه جي، والأولى أكثر استعمالاً في حلب.

وأسرة الجزماتي مشهورة في حلب وهي من الأسرات ذات الثراء والمجد.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[ويتندرون]: فيوردون البيت التالي: ومن لم يمت بالسيف مات بغيره، يوردونه: ومن لم يمت بالسيف مات بجزمةٍ.

[من تشبيهاتهم]: هالمجاكرجي عليه رقبة طويلة متل ساق الجزمة. هالمصارع خرط خصمو زق وقلبو متل ما بقلبو ساق الجزمة.

الجزّة: جزة الصوف واحدة الجزّ: ما يقص من الغنمة الواحدة لا شيء معه.

الجِزويت: من الفرنسية: JESUITES: اليسوعيون أي: بعض فرق كهنة النصارى.

انظر اليسوعيون.

لا يقبل في صفوف اليسوعية إلا من اتقد ذكاؤه ونبغ في دراسة الكهنوت، ويسمون رئيسهم الأعلى: البابا الأسود للبسه الأسود، وهو اليد اليمنى لقداسة الحبر الأعظم.

الجزيرة: وقد يحرفونها إلى الزيرة، من العربية: الجزيرة: الأرض تحيط بها الماء من جميع أطرافها: واسمها فعيلة بمعنى فاعلة من جزر الماء: رجع.

والجمع: الجزائر، وهم سهلوا همزتها.

وقديماً سموا شبه الجزيرة بالجزيرة كجزيرة العرب، ومنها جزيرة الفرات قرب حلب.

وفي السريانية: جْزَرتاْ وجْزيرتاْ،وفي الكلدانية: جَزرتَا وجزيرتَا (الجيم گاف).

الجَزيل: من مفردات الثاقفين، عربية: العظيم، الكثير.

[من كلامهم]: له منا جزيل السلام. الجزيل الاحترام. شكراً جزيلاً.

الجُزْية: من مفردات الثاقفين، من العربية: الجزْية: ما يدفعه أهل الذمة الذكور البالغون الأحرار.

جَسّ: عربية: جَسّه: مسّه بيده ليعرفه، الأخبارَ والأمورَ: بحث عنها.

والعريقون في العامية يقولون في جسّه: دسّوْ. وفي السريانية: جَش، ومثلها بالكلدانية (و الجيم تلفظ گافاً والسين مهملة)

[من أمثالهم]: الله بجسّ النبط وبيعطي الدوا (أي: الله حكيم).

الجَسارة: عربية: مصدر جسر. انظرها.

جَسّاس: [يسبون] القرباط بقولهم: هيك وهيك في جسّاس، لأن القرباط يزعمون أن جدهم الأعلى اسمه جسّاس، وهو أحد أبطال حرب البسوس في العهد الجاهلي.

الجَسَد: عربية: جسم الإنسان خاصة.

والجمع: الأجساد.

والنسبة إليه: الجَسَدي والجَسْداني.

واستمدت التركية: جَسَد.

[يقولون]: فلان جسدو متنحّس.

انظر: تنحس.

[يقولون]: شي بهري الجسد، شي بوقّف شعر الجسد.

[من دعائهم]: الله لا يلوّع لنا كَبَد ولايعرّي لنا جسد ولا يعجّي لنا ولد (أو لا يشقي لنا ولد) ولا يشمّت فينا أحد ولا يحرق قلب والدة على ولد.

[من كناياتهم]: كنّي عم بحكّك جسدك (يعتقدون أن حك الجسد نذير أن أمامه قتلة أي: ضربة)

[من أمثالهم]: مابْرَبّى ولد إلا تيفنَى جسد (أو: تيتلف جسد).

جَسّد: من مفردات الثاقفين، جسّد المعاني: ألبسها من عبارته الوصّافة أجساداً فغدت ملموسة مفهومة.

الجْسرْ: من العربية: الجِسر والجَسر: مايعبر عليه النهر أو الوادي، وفي الاصطلاح المعماري: ما يتصل بين عمودين من الأسمنت المسلح يبنى فوقه، وكذا يسمون بالجسر العارضة في السقف تحمل خشبه.

وحديثاً سموا الضرس الاصطناعي يقام بين ضرسين، والأصلي قُلِع.

والجمع: الجُسور، وهم يقولون أيضاً: الجْسورة.

وفي السريانية: جْشراْ وجيشراْ، وفي الكلدانية: جشرَا وجيشرَا (وتلفظ الجيم گافاً).

وفي العبرية: جْشرٌ (وتلفظ الجيم گافاً).

[من تهكماتهم]: يا حيف عجسورك، يا قويق!.

[من ألغازهم]: تلاتّة عدّوا على جسر، واحد شافو ومشي عليه، وواحد شافو وما مشي عليه، وواحد لا شافو ولا مشي عليه: (امرأة تحمل ولداً وفي بطنها جنين).

جسر الجديد: هو الجسر على ((قويق)) يصل جادة الخندق وما بعدها بمحطة الشام، بني بعد فتح جادة الخندق وسمي انئذ بالجسر الجديد، وحديثاً غطي النهر من جانبه الجنوبي حتى جسر الناعورة.

جسر الحج: جسر على قويق جنوبي المدينة يتاخم بساتين الجنوب، وكانت الحجاج تأتي من الحج إلى حلب عن طريق خانطومان فجسر الحج، وعلى هذا الجسر كانت تقام حفلات استقبال الحجاج بالطبول والزمور والزغاريد، ولا تنس أبهة مشايخ الطرق بلبسها وأعلامها ومزاهرها كما أقيمت قبلها حفلات توديعهم.

جدد سنة ١٣٣٧ هـ بعد أن خربته عساكر الألمان في الحرب العالمية الأولى حين انسحابها من حلب.

وبجانبه طاحون جسر الحج يسير بقوة ماء النهر.

جسر الدبّاغة: جسر على قويق يصل باب أنطاكية بالسنابلة فالأجران فجوشن، وبقربه الدباغة العتيقة.

جسر الزلاحف: جسر على قويق قرب حي الورّاقة، سمي بمناسبة سلاحف وجدت قربه آن بنائه، واليوم زال جسر الزلاحف.

جسر السنديان: جسر على قويق قرب حي الكلاسة يصل بين هذا الحي وقرية الأنصاري.

قربه كان شجر السنديان بقي منها سنديانة كبيرة.

جسر الشغور: بليدة غربي حلب مركز قضاء – **انظر: الشغور** – كان عسكر فيها صلاح الدين الأيوبي، ولا نعلم سبب تلقيبها بقولهم: ((*يز الدنيا)) لأنها منخفضة بين رابيتين، على أن أهاليها يلقبونها بجنة الفردوس وأم الجسرين.

انظر خانات حلب لدعد تصف خانها وانظر كتاب((معالم وأعلام)).

جسر الصيرفي: جسر على قويق قرب حي الميدان، سمي باسم بستان الصيرفي الذي يمر النهر بقربه والجسر بحذائه.

الجسر العتيق: **انظر: جسر الناعورة.**

جسر الكعكّة: جسر على قويق قرب حي قسطل المشط.

قال الغزي في: ((النهر)) جـ٢ ص ٤٥١:
في نقطة منها بالوعة تنصبّ إليها أربعة أسربة (جمع سراب: كهزير) لها غطاء من الحجر مستدير مخرّق الوسط كأنه كعكة.

جسر المعزة: جسر على قويق قرب محطة بغداد، لوحظ لدى بنائه مرج يرعاه الماعز فسمي به.

جسر الناعورة: جسر على قويق قرب حي الكتاب، جُدّد الآن، سمي باسم ناعورة كانت قربه نعهدها، ولما بني جسر الجديد سموا جسر الناعورة بالجسر العتيق.

جسر: ومضارعه عندهم: يْجسَر ويجسْر، من العربية: جَسَرَ يَجسُر جَسارة على الأمر: أقدم.

واستمدت التركية: جسارت وجَسور.

جَسّر: عربية: جسّره: شجّعه.

الجْسم: من العربية: الجِسم: البدن.

والجمع الأجسام.

والنسبة إليه: الجِسمي والجِسماني.

وفي الاصطلاح الهندسي: الجسم: ماله طول وعرض وعمق، وهذه الأبعاد الثلاثة.

استمدت التركية جسم وأجسام و جسماني. وفي السريانية: جوشمْا، وفي الكلدانية: جوشَما (والجيم تلفظ گافاً).

وفي العبرانية: جْشُم: (والجيم تلفظ گافاً).

[يقولون]: هادا إسم بَلا جسم، يريدون: مشهور لكنه لا كيان ذا أهمية له، وتقول هذا نجد والكويت والعراق والسودان ومصر.

ومثله قولهم: اسمو أكبر من جسمو.

جسُم: من العربية: جَسُم الشيءُ جَسامة: عظُم وضخُم فهو جسيم.

جَسّم: عربية: جسّمه: صيّره جسيماً.

واستمدّت التركية: مُجَسّم وتجسيم.

وفي السريانية: جَسّم، وفي السريانية: جَسَم (وتلفظ الجيم گافاً).

الجسماني: من مفردات الثاقفين، من العربية: : الجِسمانيّ: المنسوب الى الجسم.

واستمدّها التركية.

انظر مجلة اللسان العربي المجلد ٧ جـ ٢ ص ٢٦.

الجَسور: عربية: المقدام. الشجاع. واستمدها التركية.

[من حكمهم]: مافاز باللذة إلا الجسور.

الجَسيم: عربية: البدين، من الأمور: العظيم.

واستمدها لتركية.

حص: [يقولون]: أم صالح بعد موت ابنا قدّت وحصّت وماتّت، لعلها تحريف شسّ العربية: يبس، نَحَل، ضعُف.

ويدانيها في العربية: شصّت المعشية: اشتدت وكان فيها نَكَد، الناقةَ: قلّ لبنُها جداً.

[يقولون]: أش بَك كلْمالك عم بتحصّ كنّي عم بتاكل من مال الوقف؟.

الحَصّ: أطلقوها على سُلّ الدجاج هذا المرض الذي يضنيها ويتلفها، من الحصّ المتقدمة.

حظّ: [يقولون]: حظّوْ بسيخ النار، بنوا الفعل من حكاية صوت تماس النار بالجسم الحيواني، ولعلهم استمدوا هذه من التركية:

جاء في ((الدراري اللامعات)). ((جز)): حكاية صوت النار إذا أصابها الماء، وفي الفارسية مثلها.

وبنوا للمطاوعة انحظّ.

قلت لشيخ في الأحمدية: لَإينا أكلة بتحبّا

لأساوي لك ياها، فقال: حظمظي سيخ كبابي.

ويداوون المرعوب بكي جسده بالنار، أي بحظّه بسيخ النار: ذهاباً منهم أن كيّها دون أن يعلم المكويّ رعبة، ورعبة تفكّ رعبة.

جُظّ: [يقولون]: نازل في الكتاب جظ، بنوا على الفعل من حكاية صرير القلم، وقديماً حين كانوا يكتبون بقلم القصب كان يسمع صوت صريره، وإذا دخلت مكتب الشيخ المصري مثلاً سمعت تجاوب الجظّات.

وقولهم: ((نازل)): إلماع إلى أن القلم كان كالبلطة مثلاً يفري فرياً بعنف.

ويحتمل أن تكون جظ هذه من التركية: چيزمك: التسطير.

بنوا منها: انجظ للمطاوعة.

[يقولون]: شوف فلان عم يجظ جظ، أو: نازل – يا الله- في الجظ، ليش ؟ لأنو الشيخ عطاه جزا كتابة ميت سطر.

جظجظ: بنوا على فعفع من جظ المتقدمة بمعنييها.

وبنوا تجظجظ للمطاوعة.

الجظ مظ: بنوها من حكاية الصوت وأطلقوها على مقلي البيض مع البندورة، ويسميها الريفيون ((المقمّع)) لأنها يقلى فيها أولاً البصل ثم مفروم البندورة وأخيراً يقمّعها البيض.

جظوظ: بنوا على فعول من جظ المتقدمة بمعنييها.

وبنوا: تجظوظ للمطاوعة.

الجعافرة: فخذ من قبيلة الأبوبنا يسكن منبج.

جَعْبَر: [يقولون]: جعبرت الفرشة والفرشة المْجعبرة ما بتريّح، لم نـــجد لها أصلاً، ولعلها من:

١ً - تجعَبى الجيشُ: ازدحم وركب بعضُه بعضاً.

٢ً - نحت من الجَعبة والفراش أي: صار الفراش كالجعبة فيها نتوءات مما تحتويه.

٣ً - الجَعبريّ (العربية): القعب: (أي: القدح الضخم الغليظ) القصير الجدار الذي لم يحكم نحته، والجَعبريّ والجَعبَر: كل قصير ومتداخل.

٤ً - تحريف الكُعبُرة (العربية): العظم الشديد المتعقّد، رأس الفخذ، الكُوع، ما يرمى من الحب إذا نُقّي ما يبس من سَلْح الجمل على ذنبه، كل مجتمع، القطعة من اللحم المطبوخ البارد، كُعبُرة الكتف: المستديرة فيها كالخرزة، الكعبورة: العقدة. انظر الجعبورة.

قلعة جَعبر: قلعة شرقي حلب قرب الفرات بين الرقة ومسكنة، بقربها قبر سليمان شاه، زرتها مع جمعية العاديات، وهي قلعة قديمة سماها العرب ((دَوْسرة))، ثم لما ملكها جعبر القشيري سميت باسمه.

الجُعْبة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الجَعبَة: كنانة النشّاب، وهم أطلقوا، والجمع: جِعاَب وجَعبات.

[يقولون]: راح هالمبلغ من جعبتي، يريدون: من كيسي.

الجَعبورة: يطلقونها على النتوء في الجسم لا سيما الرأس يحدث إثر لطمة، بنوا على فعلولة من جعبر. انظرها.

وجمعها: الجعابير والجعبورات.

[يقولون]: طلّع مالقتاّلة وراسو جعابير جعابير – اللهمّ عافينا – كل جعبورة هيك قدّا.

جَعتْر: قبيلة من قبائل الجنّ – كما يعتقدون – يرد اسمها في المندل مستغاثاً بملكها.

جَعجَع: عربية: جعجع الجملُ: صوت لدى اجتماعه بالجمال، الرحَى: صوّتت، وهم أطلقوا.

جَعُد: عربية: جعّد الشعرَ: جعله جعداً، أي: فيه التواء وتقبّض، وضد الجعد المسترسِل.

جَعُر: من السريانية: جَعَر ﺑﻪ (تلفظ الجيم گافاً) ومثلها في الكلدانية: انتهره، ازدجره، وجْعرْتاْ وبالكلدانية: جْعرتَا (وتلفظ الجيم گافاً): الصياح، الصراخ، الزئير.

ويدانيها في العربية: جَأَرت البقرةُ: صاحت.

وبنوا منها الجاعور: انظرها.

[يقولون]: عم بجعْر متل التوْر.

جَعُز: [يقولون]: سكّتي ابنك جعزنا، وبلا شي أنا اليومة مجعوز كيفي، تحريف زعجه (العربية): أقلقه.

بنوا منها للمطاوعة: انجعز.

[يقولون]: جعز بازوْ.

انظر باز.

جعصخانُة: أطلقوها على الحبْس، من السريانية: جَعَص (بالجيم تلفظ گافاً): كره، سئم، بعدها. ((خانة)) التركية عن الفارسية: الدار، المكان، البيت، أي: دار الكره.

قُنبُر جعصوْ: أطلقوها على القُنبرة من العصافير.

انظر: قنبر وجعص.

جَعْفر: استمدوا من العربية تسمية ذكورهم به، ومعناه النهر.

واستمد الأتراك التسمية به.

جَعل: عربية: جعله: صنعه، وضعه، صيّره، جعل يبكي: شرع يبكي.

[من دعائهم على]: يقرف عمرو ويجعل التشمة قبرو.

[من حكمهم]: اجعل صدرك مدفن سرّك. ان ضاعت الأمانات اجعال مخزنك عبّك.

[من أمثالهم]: اللي في عقلو خفّةْ يجعل بينو وبين المي دفّة.

الجُعل: [يقولون]: أش ألك علينا جعْل ؟ من العربية: الجُعْل: أجر العامل.

جَعْلَك: [يقولون]: شقّ الورقة وجعلكا وكبّا، يريدون: وثناها ثنياً غير منظم مع الضغط عليها، لم نجد له أصلاً، ولعلها نحت من جعّد ولاك الشيءَ بأسنانه.

وبنوا مطاوعها على تفعلل: تجَعلك، ومصدرها التجعْلُك.

[من اعتقادهم]: البضحك كتير مابتجعلك تّمو لما بصير كبير.

جَعم: [يقولون]: بِي هالولد كنّي مجعوم حتى ما بياكل، عربية: جَعَم: لم يشته الطعام، وهم يطلقونها اسم مفعول بمعنى الولد المريض و الضعيف، يرافق مرضه وضعفه قلة الشاهية للطعام.

وبنوا منها للمطاوعة: انجعم.

وقد يصاب الغنم بالجعام فيداوونه بأن يطعموه البصل.

جعنُص: [يقولون]: كيفي اليوم مْجَعْنص جعنصة موشلون ما كان، من السريانية: جْعيصاْ (تلفظ الجيم گافاً): البشع، القبيح، الكريه.

ويدانيها في العربية الجعناظة: الذي يتسخّط عند الطعام. وجَعِظ: كان سيّىءَ الخلق متسخطاً.

استعملوا منها: المجعنَص والجعنصة والجعنوص.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الولد المجعنص.

الجَعنوص: بنوا على فعلول للتلطيف من جعنص المتقدمة أو للسخرية.

الجَعنينة: [يقولون]: هالولد الزغير جعنينة، يريدون: البكّاء والكثير الطلب، بنوا على فعليلة من الجعَن (العربية): التقبّض ووجع الجسد والاسترخاء في الجلد والجسم.

[من تهكماتهم]: جعنينة (بوسّخ) بالقنينة.

الجْعيْدي: أطلقوها على من يرقّص القرد أوالدب.

انظر: قاموس الصناعات الشامية.

جْعيْص: من السريانية: جْعَص (تلفظ الجيم گافاً): كره، سئم، وهم بنوا منه الاسم. ويدانيها في العربية ((الجَعِيس)): الغليظ، الضخم.

وأخطأ أحمد تيمور باشا إذ قال في ((الأمثال العامية) ص ١١٢: الجعيص: العظيم، ولم نرها في ((المتن)).

[من تهكماتهم]: إذا كان طباخنا جْعيص شبعنا مرقة.

ويزعمون أنه اسم مسحّر في إدلب كان يعلّق طبله (لا طبلته) في البازار العتيق قرب أحد الخانات الثلاثة ويقرعه من هنا فيسحّر إدلب كلها.

ويزعمون أنه يقول بعد كل قرعات:

يا أهل ادلب ما اكتركو، جعيص معيص مسحّركو،
إن فقتوا لبيضي، و ان ما فقتوا لبيضي، إلي عليكو كيل حنطة وكيل شعير،
باخدْن وبقلع عينكو.

الجَغل: أطلقوها على المضيق الحدوري يُنشا على شاطئ نهر ليَدفع ماؤه بقوة جريانه دولاب الطاحون أو دولاب الناعورة، من التركية: جاغل وجوغل وجيغل: التضييق، الازدحام، الاحتشاد.

الجْغرافية: أو الجغرافيا: من مفردات الثاقفين، وتسجلها المعاجم بكسر الجيم وبعضها بضمها، من التركية: جُغرافيا عن الفرنسية: GEOGRAPHIE عن اليونانية بمعنى: كتابة الأرض أو رسم الأرض وهو علم يصف الأرض: طبيعتها ودولها واقتصادها و. . .

وفي السريانية عن اليونانية: جاُوْجْرَفِيا، ومثلها في الكلدانية (والجيم تلفظ گافاً).

جَغل مَغْل: أطلقوهما معاً على الطعام المسمى بالسختورة — انظرها — أعني مسلوق الكرشة والحفتاية والراس والمقادم، لكن لا تسمى هذه السختورة جغل مغل إلا إذا زاد عليها الأمعاء التي لايحشونها، وأنت ترى ازدحام ضروب اللحم هنا، الأمر الذي دعاهم إلى تسميتها بجغل المتقدم: الاحتشاد، أما مغل فإتباع.

جَغَم: قال أحمد رضا: جغمه: عامية شامية: قبّله على فمه، فصيحها لَغَمه، أي قبّله على ملاغمه وهي ما حول فمه.

وبدو حلب يطلقون الجغم على اللقمة ملء الفم.

وفي حمص وحماة يقولون: جغم البطيخة: يريدون: أكلها.

جَفّ: عربية: جفّ: يبِس.

[يقولون]: هالسنة جَفَاف: ما صار فيّا مطر.

[و يقولون]: الله قدّر وجف القَلَم.

من أحكام الشرع: جاف على جاف طاهر بلا خلاف.

جَفا: عربية: جفاه: قطع الصلة معه، أعرض عنه، ضدّ واصله.

[من حكمهم]: من رادَك ريدو، والما رادك بالجفا زيدو.

[من أمثالهم]: الدفا عفا(أي: عافية) والبرد جفا.

الجفاتية: فخذ من الحديديين يقيم في الباب.

الجَفاصة: انظر: حفص.

جفجف: [يقولون]: شفتو مجفجَف منّو، يريدون: غير مطمئن، بنوا على فعفع من جفاه(العربية)، واستعملوا منها اسم المفعول، والمصدر: الجفجفة.

بنوا مطاوعه: تْجفجف على تفعلل.

يدانيها في العربية: تَجأجأعنه: هابه.

جَفَر: [يقولون]: خبزك اليوم جاْفر، يريدون: يابس، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من جفّ وانكسر.

الجْفْر: من الجَفْر: (العربية)، ويسمى علم الحروف، يزعم المشتغلون به أنهم يعرفون المغيّبات حتى انقراض العالم.

وممن اشتغل به ((النسيمي)): قتيل حلب.

وفي تسميته بالجَفر مذهبان:

١ً - أنه من الجَفر: البئر الواسعة.

٢ً - في ((أدب الكاتب)) لابن قتيبة أن الجَفر كتاب كتبه جعفر الصادق لآل البيت، وفيه كل ما يحتاجون إلى معرفته إلى يوم القيامة، وسماه بالجَفر لأنه كتبه على جلد جفر أي: ولد الشاة إذا استكرش، أو ولد الماعز الذي بلغ أربعة أشهر.

انظر مجلة العلوم: س ٨ عدد ١ ص ٦٤.

جَفْر: [يقولون] في لعبة البكرة: جفّر فلان، يريدون: سحب ورقة فصار مجموع ما في يده يعدل الصفر، لم نجد لها أصلاً، لعلها نحت من جاب صفر، أو تحريف جَحّر، أو تحريف صفّر.

جفْر: [يقولون]: جفّر الغزل، والغزل المجفّر ما بصير معنا، يريدون: صار غليظاً ثخيناً، من العربية: جَفَر الركيّة وجفّرها: وسّع في نواحيها، وجَفَر الشيءُ: اتسع وانتفخ.

الجَفْص: [يقولون]: ليش هالجفْص أو هالجفاصة، يريدون بها: النَكَد.

و بنوا منها: جافص مجافصة، لم نجد لها أصلاً، لعلها من الاحتمالات التالية:

١ً - نحت من جفا وصدّ.

٢ً - من جَفِست نفسُه (العربية): خَبُثت.

٣ً - تحريف غافصه (العربية): : فاجأه وأخذه على غرّة فركبه بمساءة. .

جفّف: عربية: جفّفه: جعله جافاً. واستمدت التركية: تجفيف.

جفّل: من العربية: جَفَل: شَرَد نَفَر، النعامةُ: هربت.

والصفة منه الجَفلان ومؤنثه عندهم: الجَفلانة.

جفّل: عربية: جفّله: صيّره يجفل، فزّعه.

[ينادي الباعة]: الرخص بجفّل.

الجْفن:من العربية: الجَفن: غطاء العين.

والجمع الأجفان والجفون و. . . . وهم يقولون: الأجفان والجْفون.

جفي: [يقولون]: جفي النبات وصار جافي، يريدون: غلظ، من العربية: جفا ثوبه: غلُظ وخشُن، والجافي: الغليظ.

ويقولون في التفضيل: زندو أجفى من زندك.

[من استعاراتهم]: فلان جافِي الأخلاق.

الجَفّيل: بنوا على فَعّيل للمبالغة من جفل. انظرها.

جقّ: [يقولون]: شلاح صرمايتك لا تجقّن لنا الحوش، لم نجد لها أصلاً، ولعلها في الأصل من جأجأ الإبلَ (العربية): دعاها للشرب، ومن مستلزمات شربها أن تبتلّ الأرض وتطين.

أو هي من عجّق الحوش –ويقولونها – أي: لوثها بالعجق. انظرها.

وبنوا منها انجقّ: انجقّت الحوش.

الجقّ: [يقولون]: جقّ الغنم مرغوب في الشتا أكتر مالصيف لأنّو بساووا القديد في الشتا أكتر. يريدون بالجقّ: المعي، أخذوها من المقطع الثاني من كلمة ((صوجوق)) التركية: المعي يحشى باللحم، وهم يحشونها أيضاً بالرز والقلوبات واللحم، وقد يقلى بالسمن، والجقّ عندهم أغلظ من القباوة. انظر القباوة.

والواحدة: الجقة. والجمع: الجقّات.

وكل ما حشي بالرز من الخضار يسمونه ((المحشي))، أما الجقات فلا يقال: محشي الجقات كما يقال محشي البانجان وغيره.

ويلقب النساء الجقّات بقولهم: كتيرة الحركة قليلة البركة، لأنها تتعبهن كثيراً بتنظيفها ثم تجهيزها، وأخيراً تؤكل بشراهة فلا يبقى على المائدة منها شيء لطيب طعمها.

وحماة تسمي الجقّات: الكرعونة.

[وقالوا أيضاً]: انتفخ جقّي وأنا بعيّط على هالولد. والقارئ عبد الباسط محمد عبد الصمد جقّو عريض، استعملوا الجق بمعنى جهاز الصوت خطأً لأنهم يلاحظون لدى الصراخ انقباض البطن التي فيها المعي، ثم نسوا ذلك.

كما استعملوا الجقّ بمعنى الفم لانه السبيل للداخل، ومنه قول من أجاد:

يااللي سارحة فوق المرج
وجقّك عم بعلك علكة
وعم برعى أنفك ريحان
يرش هاهاها ويرش هوْهوْهوْ

يناديها كما تنادى الخراف، أي: أقبلي يا شاتي!

وفي الشام يقولون في الجق: السجق – كما هو أصلها التركي–، والجمع: السجقات.

وصوجوق التركية أصلها سوجوك، وهذه تحريف جوجوك بمعنى الطريّ واللذيذ الطيّب.

ووضع بعضهم للجق كلمة العصيب، والعصيب في العربية: ما تلوّى من أمعاء الشاة.

[من استعاراتهم]: فلان قط وتعلّق بجق. قط وزنّروه بجق. جقّ على جق ولا بيضتين تلق (يريدون: حب المرأة للمرأة).

ومن خطبة جمعة للزيتي: وهُمّوا باصطناع القبوات والجقّات. . . بالسمن مقليات وباللحم والسنوبر محشيات.

ومن معارضاته:

وكذلك القبوات والجقّات إن
فيها حشيت كفتك كل ملامِ

ومنها: يا طابخ الجقّات منه و القباوات (أي من لحم الخاروف).

جقجق: [يقولون]: جقجق الحوش، ويقولون: شوربْتَك اليوم شويّة مي مجقجقة، بنوا من جق على فعفع. انظر جق.

وفي الفارسية: جعجغه: خشخوشة تصوت للأولاد.

جقَر: [يقولون]: جقرو، ولما شافو جقر وجو، من السريانية: سَقْرُه: أبغضه، أهانه، آذاه، نظر إليه شزراً.

يدانيها في العربية: جَوِق الوجهُ: مال، اعوجّ.

يدانيها في العربية أيضاً: صقره بالعصا أو بالكلام: ضربه.

وبنوا الصفة منه على فُعُل: جُقُر، والمؤنث: جُقرَه و أجقر، والمؤنث: جقرا.

وبنوا مطاوعة على انفعل: انجقر.

ويرى عيسى إسكندر المعلوف أنها من حَكاره. انظرها.

[يقولون]: ميْ جقرة. نفسو جقرة.

انظر: أجقر.

[من تهكماتهم]: ميْ عكرهْ ونفس جقرهْ.

جَقَص: أو چقص: [يقولون]: جقص عينو وطلّع فيني، يريدون: أطبق جفون عين ونظر بالعين الأخرى، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً- من جَنّص بصره (العربية): حدّده، فتح عينيه فزعاً.

٢ ً- نحت من ((جقم)) و((شوص)).

جقَم: [يقولون]: جقم حنكو، وضربو صواب جقمو، يريدون: جعل عضواً منه بغير مركزه الطبيعي، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً-أنها من ((چيقمق)): التركية: الخروج، أي: خرج العضو عن مركزه الطبيعي.

٢ ً- أنها من ((چكمك)): التركية: الشدّ والجرّ والجذب، أي: جذب العضو إلى غير مركزه الطبيعي.

٣ ً- أنها من ((چاقمق)): التركية: قَدَح النار، والجقم مجازاً بدء اشتعال نار المرض المميت.

٤ ً- أنها نحت من ((جَأى)) الشيءَ (العربية): حبسه، كتمه، وجأى على الشيء: عض عليه، ومن الميم: ميم التم أي: الفم، والجقم يكون حبس حركة الفم وما إليها.

٥ ً- أنها نحت من ((جذب)) و((سقم))، والجقم انجذاب مَرَضيّ.

٦ ً- أنها من شكَمَ الفرسَ: وضع الشكيمة في فيه، والجقم حدّ حركة الفم.

٧ ً- وقال رشيد عطية: ربما كان الأصل: تأجّم عليه أي: غضب عليه، والأجيم: الغضب، الحدّة. ولا نرى نحن هذا.

٨ ً- وقال الغزّي: إنها من جعم، ولا نرى نحن هذا أيضاً.

وبنوا من جقم: انجقم وجوقم والمجقوم، والجمع: الجقمان، والأجقم. والمؤنث: الجقما.

ويداوون الجقمة بعزيمة يتلوها شيخ مختص ولا سيما إذا كان من أسرة الجنيدات في باب النيرب، فيتلو عليه: كَراكرَنْدي، سرا سَرَنْدي، سَبسَر سَبرَبَتونا، احبسوا البعيد عنّا لا يأتينا، والقريب لا يأذينا، بجاه محمد ساكن المدينة. ثم يرقعه على خدّه المجقوم بالبابوجة.

[من تهكماتهم]: لا تاخد العلكة إلا من تمّ الجقمان.

[من استعاراتهم]: فلان جقمو الجوع، أو جاْقمو الجوع.

[من تندرهم]: يقولون في ((المبلغ المرقوم)): المبلغ المجقوم، ويقولون لمن يدعو عليهم: من تمك لابواب جُقيِّم.

الجقما: مؤنث الأجقم: الصفة المشبهة من جقم. انظرها.

[من استعاراتهم]: ألعابو جقما وأفكارو جقما لازم يرو لبيت الجنيدات.

الجِقّ مَلبَن: من التركية: صوجوق، أخذوا منها جوق وحرفوها الى جق — انظرها — وأضافوها إلى ((ملبن)): السكّر المعقّد.

وقد يحرفونها إلى جق منبل أي: جق ممبل حسب الإقلاب.

والجق ملبن يصنع كما يلي: يؤتى بخيط قطني غليظ قليلاً ويضم فيه بواسطة المسلّة نحو خمسة أنصاف الجوزات على إبعاد تعينها عقدات الخيوط المربوطة بخشبة، ثم يغمس هذا الخيط بجوزه في عصير العنب القيسي الذي يغلى على النار، ثم تغمس الخيوط كلها، ويعاد عمل الغمس هذا عدة مرات فيبنى مثل جلد رقيق فوق الجوز.

ثم يذر فوقه النشا كي لا يلتصق ببعضه.

واشتهرت بصنعه كيليكيا لاسيما مرعش وعينتاب وكلّس: حيث وفرة العنب القيسي. وبعضهم يسمي الجق ملبن: الجدْق أو الشدْق وهما تحريف الجق. انظرها.

ودير الزور تسميه: ((زبّ القاضي)) وهو غير زب القاضي الحلبي.

ويطلقون زب القاضي أيضاً على كل شيء وسط: بين الطويل والقصير، بين الكبير والصغير، بين الجيد والرديء.

واذا لعب أحدهم لعباً حسناً مهما كان نوعه قالوا: بتلعب جق ملبن، أي: حلو.

وقبل فصل كيليكية عن حلب كان إهداؤه مع البصطيق وكعاب الغزالة — انظرها — ألطف أرمغان.

وفي الكردية: صوجوق.

جْقّيم: [يقولون] إذا دعا عليهم أحد: من تمك لابواب جقيم (مقابل لابواب السما).

جَكارِه: [يقولون]: بيعرفك مابتحب فلان عم بمدحو قدامك جكارة فيك، يريدون: للإغاظة والنكاية، وهم استعملوها مصدراً لفعل جاكر الذي مطاوعه تجاكر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً- أنها من أجكر: (العربية): ألحّ في البيع، وهم استعملوها مجازاً في الإغاظة والنكاية.

٢ ً- أنها من حاكره (العربية: بالحاء المهملة): لاحّه وماراه ولاجّه.

٣ ً- يقول رشيد عطيّة: إنها من سَكِر فلان على فلان (العربية): غضب واغتاظ، فأبدلوا السين جيماً وقالوا: جكر.

٤ ً- أنها من السريانية: شْجَر التنورْ (بالجيم تلفظ گافاً): سَجَر التنّور أي: حمّاه وأضرم النار فيه، ومجازاً: هيّج وأثار.

٥ ً- أنها من ((جكِر)) الفارسية: الكبد وهو محل الإحساس عند القدامى، وهو مذهب عيسى إسكندر المعلوف، ألا تراهم يقولون: شي بلوّع الكبد.

٦ ً- أنها من ((جُكارَه)): الفارسية: الآراء والتدابير المتخالفة، والأوضاع والأطوار المتنافية، وهو مذهب ((إدّي شير)).

٧ ً- أنها من چاكر أو چاكار (الفارسية): العبد، أرادوا بها نَكَد العبيد وكان نكَدهم قديماً مضرب مثل.

وسلقين وما إليها يقولون في جكارة وجاكر: چكاره وچاكر.

[من اعتقادهم]: كل أعور جْكّر وكل أقرع جكر.

[من حكمهم]: البجْاكر الناس بجاكر حالو. البجاكر دكتو (بساويّا) في لبْاسو.

[من تهكماتهم]: فلان (ساواها) بلباسو جكارة بالطهارة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل اللي قطع (گيتو) جكارة بمرتو.

جَكَم: نائب حلب. قتل س ٨٠٩ ه.

جَلّ: من مفردات الثاقفين، من العربية: جلّ الشيءُ: عظم قدره فهو جليل، وهم يستعملونها متعدية: لازم تجلّ الأكبر منّك.

واستمدوا من العربية قولها: جلّ جلال الله، عز وجلّ، جلّ وعلا.

الجُلّ: [يقولون]: جلّ ما في الأمر أنّو تعدّى، من العربية: جُلّ الشيء: معظمه.

جلا: [يقولون]: هالمنظر على جبل النهر: الحشيش وبعدو النهر وبعدو الحشيش بجلي الهمّ، من العربية: جلاه: طرده، أخرجه، أذهبه.

ومطاوعه العربي: انجلى الهم.

جَلا: [يقولون]: جلينا الصحون بالتايْد

وكنا من قبل نجليّا بالصفيّة، من العربية: جلا السيفَ يجلوه، والمرآة: صقلهما، وهم يستعملون جلا في إزالة المادة الدهنية من الأواني بالماء والرماد أو التراب أو الصابون أو التايد.

[من حكمهم]: الردي ردي كلما جليتو صدِي.

[من اعتقادهم]: حرام تبقى الفرايغ زفرة وما هِي مجليّة لتاني يوم.

الجَلاّب: بنوا من جلب العربية على فَعّال للمبالغة في الجلب.

[من أمثالهم]: فلان جلاّب عبيتو منّان على بيوت الجيران.

[من أغانيهم]:

الحنّة ياالحنّة يا قطر النَدَى

يا ريحة حبيبي يا عين جلاّب الهوى

ومنها: شبّاكك حبيبي جلاب الهوى.

الجَلاّب: تحريف الجُلاّب (العربية) عن ((گُل آب)) (الفارسية): ماء الورد: شراب حلو يعطر بماء الورد.

ومن خطبة جمعة للزيني: اللهمّ وأرضَ عن شراب الجلاب إذا شُرِب بعد الكباب.

الجلاتين: من التركية عن الفرنسية GELATINE: مادة آزوتية تُستخرَج بغلي بعض أقسام الجسم الحيواني كالنسيج الليفي الأبيض والجلد والأغشية المصلية والغضاريف والأظلاف.

وضع لها المجمع العلمي العربي: ((الهُلام)).

انظرها. انظر المقتطف: س ٦٤ ص ٥٣٨.

جَلاتينا: من الإيطالية: GELATINA : مادة صمغية يعالج بها السعال.

الجلاّد: عربية: فعّال من جلد. انظرها.

واستمدت التركية: جلاّد.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: DJALAT .

[من تشبيهاتهم]: واقف فوق راسي متل الجلاّد.

الجلاّد: عشيرة تقيم في منبج، تعد ١٢٠ بيتاً، تزعم أنها من نجد.

الجَلادة: [يقولون]: فلان عَندو جلادة عالشغل، من العربية: الجلادَة: القوّة والصبر والشدّة والصلابة.

واستمدت التركية: جلادت.

الجَلاّس: أطلقوها على الوعاء النحاسي يستعمل استعمال كاسات الهوا في الظهر وفي الصدر، لكنه أكبر منها بكثير.

الجَلاّس: كان لدور الأثرياء مقعدان حجريان في المدخل لجلوس المنتظرين، يسمون كل واحد الجلاّ س.

الجَلال: عربية: التَناهِي في عِظم القَدر، مصدر جلّ. انظرها.

واستمدت التركية: جَلال، وبه سمت الذكور، ومنهم استمدت حلب وغيرها التسمية به.

وذو الجلال والإكرام: الله. لاّ

الجْلاّل: تحريف جَلّ الدابة أو جُلّها: ثوبها، وهم أطلقوه على برذعتها.

والجمع عندهم: الجليلات.

وسموا صانعه وبائعه: الجليلاتي.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي السريانية: جَلاْ، وفي الكلدانية: جَلاَ (والجيم تلفظ گافاً).

[ويقولون عندما يجزّرون]: حزرَك مزرَك ضربَك فزرك قبّ جلالك يا مسكين!.

[من تشبيهاتهم]: فلان: كلب وعليه جْلال.

[من كناياتهم]: الجحش اللي بتصبّح فيه بْضيّع جْلالو (أي: شؤم).

[من تهكماتهم]: الجحش جحشنا أما الجلال متغيّر (يقولونها للتندر مع صاحب لهم لبس ثوباً جديداً).

[من أمثالهم]: الكحيلَة ما بعيبا جْليلا.

[من استعاراتهم]: الجحش لما بسكر ببخشش جلالو.

الجَلانْطة: فخذ من قبيلة الفردون يقيم في الباب.

جَلَب: عربية: جلبه: أتى به، ساقه، جلب لأهله: كسب لهم.

واستمدوا من التركية قولهم: جلب نظرو وجلب وقتو وجلب نظر وقتو.

[من أمثالهم]: لا مطر إلا مطر السيل ولا جَلَب إلا جَلَب الرجال.

الجَلَب: عربية: ما تجلبه من بلد إلى بلد، والواحدة: الجَلْبَة، وهم يميلون.

والجمع: الأجلاب، وهم لا يستعملونه، بل يقولون: جَلْبات.

قال في ((دفع الإصر)): الجلَب: بمعنى المجلوب.

[من نداء الباعة]: البلدي بَلدِي والجلَب كبّوه.

[من أمثالهم]: زيوان حلب ولا حنطة جلَب. كل الفواكي لحلب إلا القصيري جلب (أي: تفاح القصير).

ولاعتزازهم بمنتوج حلب غدا مدلول الجلب عندهم النوع الواطي، وضده الكرخانة -انظرها- [فيقولون]: هالزلمة جَلَب ما بطلع بإيدو يخفق حمّص، ومنگمتنا كرخانة ومنگمة جيراننا جَلَب، وقدّ احتي كرخانة وقدّ احتك جلب.

الجْلْبان: من العربية: الجُلبان والجُلُبّان والجُلَّبان: نبات له حبّ يشبه الماش تأكله الدواب، وهو أشدّ كدورة من الماش وأكبر جرِماً، وأنواعه كثيرة.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

ويحصد هو والعدس قبل جفافه، وتسمى الكومة منه: الكدسة، والجمع: الكدْسات والكدسان.

ووجدت حبوب الجلبان في قبور قدامى المصريين.

كما وجدت مع آثار العصر الحجري في المجر.

الجَلجَطّة: [لعبة للأولاد]: يقبض أحدهم على خمس حصوات صغيرة ويلقيها إلى فوق كفو على أن تهبط بمجموعها على ظهر الكفّ، ولدى سلامة العمل يقول: جلجطّة، ثم يعيد القبض ويلقيها على أن يهبط على ظهر كفه أربعة وتسقط واحدة، ولدى سلامة العمل يقول: لحم القطة، ثم يقبض الأربعة ويلقيها على أن يهبط على ظهر كفه ثلاثة، ولدى سلامة العمل يقول: دبحنا الفارة، ثم يقبض ثلاثة ويلقيها على أن يهبط على ظهر كفه حصوتان، ولدى سـلامة

العمل يقول: وعزمنا شيخ الحارة، ثم يقبض الحصوتين ويلقيها على أن يهبط على ظهر كفه واحدة، ولدى سلامة العمل يقول: نطّي اقمزي يا فارة.

الجِلْد: من العربية: الجلد: غشاء جسم الحيوان وظاهر بشرته.

والجمع: الجُلود وهم يسَكّنون.

والقطعة منه: الجلدة، والجمع منها: الجلدات.

وفي العبرية: جِّلّد (تلفظ الجيم گافاً).

وفي السريانية: جْلّداْ، وفي الكلدانية: جْلّدَا(تلفظ الجيم گافاً).

وأطلقت التركية على الجزء من الكتاب كلمة المجلد أو للكتاب كله جلداً واحداً.

وكانوا يجلدون دفتي الكتاب وكعبيته بجلد واحد، ثم لما صنعت أوروبا القماش التجليدي غلب تغشية الدفتين به.

وما كان أقسى القدامى إذ كانوا يسلخون جلد المتهم بالكفر، يسلخونه وهو على قيد الحياة، منهم قتيل حلب ((السهر وردي)) وصورته على مكتبي.

[من دعائهم على فلان]: قاتله الله بجلود لا دباغ لها. يشتغلوا بحك جلدك (أي يدبغونه: جواب للغائب يعتذر بأنه مشغول).

[من تشبيهاتهم]: بيْع اليَهود متل علك الجلود.

[من كناياتهم]: عم بحكّوْ جلدوْ (يريدون: بحاجة الى أن يضرب). فلان جلدة وعضمة (أي: هزيل) نفد بجلدو (أي : مع حشو جلده).

[من استعاراتهم]: جلدو محشي قروش. خلص مالورطة بجلدو. راقم جلدة (قفاه) على وجو، أو قّالِع راّقم.

[من أمثالهم]: العترة البتاكل عفص بطلع بجلدا. سعد السْعود سلاّخ الجلود. الدفا بجلد الطلى (يريدون: بفرو جلد الخروف الصغير).

[من تهكماتهم]: فلان جلدة صرم (يريدون: وسخ ثم لا يستفاد منه حتى القصاب يطرحها). قالوا للجحاش: غداً بتموتوا وبكفنوكن قالوا: ان شا الله يبقى جلدنا علينا. باع جلد الدب قبل ما يصطادو (مستمد من الأجنبية).

جَلَد: عربية: جَلَده بالسياط: ضربه بها، به الأرض: صرعه.

واسم الفاعل: الجلاّد. انظرها.

بنوا منها: انجلد.

جَلّد: عربية: جلّد الكتاب: ألبسه الجلد.

وصانعه: المجلِّد، والكتاب: المجلَّد، والجمع: المجلّدات.

وقد يضمون أوراق الكتاب إلى دفتين وكعبية لا جلد فيها أو فيها بعض الجلد ويسمونها المجلدات على المجاز.

واستمدت التركية: تجليد ومجلّد ومجلّد لك: صنعة التجليد.

جَلَس: عربية: ضدّ قام.

واستمدت التركية: جلوس، وعيد جلوس السلطان على العرش.

ويقول ملقن الميّت: غفر الله لعبد جَلَس.

وبنوا مطاوعها فقالوا: انجلس.

جَلّس: عربية: جلّسه: مكّنه من الجلوس، قوّمه.

ومطاوعه عندهم: تْجلّس.

[من كلامهم]: كان البسمار معووج وجلّسو.

[من استعاراتهم]: أجاه شوية مصريات جلّس فيّا حدبتو.

[من أمثالهم]: القتّاية عوجا إذا جلّستا بتنقرف.

الجَلسةٌ: من مفردات الثاقفين: يقولون: عقد المؤتمر أو المجلس النيابي أو المجلس البلدي جلسة أو جلسة استثنائية، وكذا قررت المحكمة في جلستها كذا، والمحامي بتقاضى عن كل جلسة أجرتو، اصطلاح حديث يراد به الاجتماع الرسمي للنظر في أمر رسمي، ويقولون في نهايتها: رفعت الجلسة أو أجّلت الجلسة أو اختتمت الجلسة.

وجمعها: الجَلَسات وهم يسكنون اللام.

[من كناياتهم]: أخد مسهّل وطلع جلستين، يريدون بالجلسة: البروز الى الخلاء.

جلّط: [يقولون]: جلّط فلان وقلّل حَسّ، يريدون: ثقل ظله، بنوا الفعل من الجَلطة (العربية): البقية الخاثرة من اللبن الرائب، أو من الجَلوط من النساء: القليلة الحياء، واستعملوها مجازاً في معنى خثر دمه أو خثر ذوقه.

الجَلَطة: [من تعبيراتهم الحديثة]:

أطلقوها على القطعة الخاثرة من الدم،

وأصلها في العربية الجَلْطة: البقية الخاثرة من اللبن الرائب.

[من كلامهم]: مات فلان بالجلطة.

جَلْغم: [يقولون]: وجّو مجلغم وخطّو مجلغم، وحلق لو الحلاق حلاقة مجلغمة، وقلنالو: دهّن لنا البيت قام جلغمو، أش بدك تعمل لو عقلو شبعان جلغمة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من التركية: جوغانلمه: طلا الشيء بالجوغان.

انظره: الجوغان.

الجِلف: من العـــربية: الجِلـــف: الغلـــيظ الجافي الأحمق، عن الفارسية: جِلف: السفيه الوَقح.

والجمع: الأجلاف.

قال الأصمعي في أصل الجلف: جلد الشاة والبعير، كأن المعنى: هو أعرابي بجلده.

وأهل قرية ((مايِّر)) يسميهم من حولهم أجلاف البقر، والواحد: جلف البقر.

جَلَق: [يقولون]: طلع وخلّى الباب مجلوق، عربية: جلقت المرأة عن ثناياها: كشفت، وفلان فَمه عند الضحك: كشفه، وليس ببعيد أن يكون أصلها من فتحة الكيس. يؤنس به أنهم بنوا الشفترة من الشفة.

وبنوا مطاوعها على انفعل: انجلق.

[من كلامهم]: جالق صدرو، قمباز صدرو مجلوق.

انظر :جولق وجلق التالية.

جَلَق: [يقولون]: ولد مجلوق، وجلقتو بشعة، وفي عنّا شاعر جلقتو الماسونية، والعظيم مهما ألله عطاه ما بنجلق ولا بتشفتر، وهو صفة من جلق المتقدمة، ويدانيه في العربية: جلعت المرأة: تركت الحياء وتكلمت بالقبيح، والاسم الجلاعة، والغلام غرلتَه: حسرها عن الحشَفة، وجَلِع فلان: انكشفت عورته، وجالعَ القومُ: تنازعوا في شراب أو قمار أو نحوهما، وتجالعوا: تجاذبوا في فحش، والجَليع: المرأة لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها.

التركية تقول: ((جلّق)): الفاسد من كل شيء.

وقالوا: المجلوق والمجولق والجولقة والمجولقة والجلقة.

[من تهكماتهم]: قل أعوذ بربّ الفلق، من فلان إذا انجلق. حلب الجلّق (أي أهل حلب).

جلّل: عربية: جلّل الشيء: غطّاه.

[يقولون]: جلّل الفرشات.

جَلْمَد: [يقولون]: هاللحمة مجلمدة، بنوا على فعمل من الجلد، يريدون: أنها كالجلد لا تطحنها الأسنان؛ ويقولون أيضاً: مجلمطة. انظرها.

جَلمط: [يقولون]كثيراً: هاللحمة مجلمطة: ما بتّتاكل: لغة لهم في جلمد المتقدمة.

الجَلموطة: بنو على فعمولة من جلمط المتقدمة، والجمع: الجلاميط.

الجَلَنك: [يقولون]: فلان جلَنك ونديم الملوك، من التركية عن الفارسية: جالاك: الظريف، الجيّد.

جَلَنكة الماس: من حلي النساء القديمة، ورد ذكرها في: ((وثائق تاريخية عن حلب)): ج ٣ ص ٩٣ سنة ١٨٤٥. و اسم الواحدة: جلنكة من جلنك المتقدمة: القطعة الظريفة، أي من الحلي.

الجَلّة: من العربية: الجِلّة: البعر، وجَلّ فلان البعرَ: التقطه، و هم أطلقوها على الأقراص المتخذة من روث الدواب يمزج بالتبن ويجفف لتتخذ وقوداً في القرى.

و لعلَ العربية أسمتها بالجلة إيماء إلى قول القائل: أجل السامع عن ذكرها.

و الجلة نوعان:

١ ً- بستانية: وتسمى جلة طبش، وهي ما تقدم وصفها.

٢ ً- برّاوية: وتسمى جلة لقط، لأنها تلقط كما هي من البرية.

وفي العبرية: جَلَل (تلفظ الجيم گافاً): القَذَر، الروث.

وفي ((هز القحوف)):

من سكان الريف من يسرق الجلة، ومنهم من يلتمس أن تساعده لقاء أن يـــهديك بيضاً أو ذرة أو جـــلّة، ورأى بعضهم انخفاضاً في مـــكان سجوده لدى الصلاة فسوّى الانخفاض بقرص جلة، ومن شعر ريفي: يا ريتني قرص جلّة بين دَيّات حبيبتي.

[من أمثالهم]: مالقلّة منشعل جَلّة.

ماجلّة ببيّن العرس (يريد أهل القرى.يعلم كبر العرس وصغره من أحمال الجلة).

[من تهكماتهم]: طلّع نقبنا على جلّة.

الجِلواز: عربية: الشرطي، وفي المصطلح الحديث أطلقوه على شرطيّ البلدية.

والجمع: الجَلاوِزة. وهم يقولون: الجَلاوْزة.

الجَلود: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: رجُل جَلود، أي صاحب جَلَد، يأتون به على وزن فَعول، وكذا رجل شَفوق ورَحوم ونَصوح، وكل ذلك خطأ، والصواب: جليد وشفيق ونصيح.

الجَلّوم: [من أحياء حلب] التي داخل السور، تقع بين الكلاّسة والمْدينة.

والنسبة إليها: الجلّومي، والجمع الجلّومية.

[ومن شدّياتهم]:

لازرع وردة جوريّة لعيون الجلّوميّة.

وأنا من الجلوم، وكم كنت أثور وأتحمس وأنا ابن عشر حين كنا نردّد: أهل الجلوم رصاصتْن بتدوم والما بصدّق يطلع عالكروم.

على أن أهل الكلاسة خصومهم على الحدود، وضرب المقاليع بيناتن بتشهد، يعيرون أهل الجلوم بقولهم: أهل الجلوم يا نّقشين !

(شغلتكن) بأبو العشرين.

وبين الجلوم والكلاسة يمر سور المدينة، وثُغِر هذا السور وسمي ((خراق الجلّوم))، وسماه أديب كان موظفاً في البلدية سماه في لوحة: ((اخراق الجلوم)). ونلاحظ أن الجلوميون يكثرون

من استعمال ((حتّى)) في كلامهم: ماهو معزوم عالعشا وعزم حالو وما اكتفى حتى جاب ابنو معو، وما اكتفوا حتى عبّوا جيوبن وعبابن.

ولا نعلم سببها، ألأن حيهم غاية البلد وبعد سورهم البساتين و((حتى)) للغاية.

ولمتاخمة الجلوم المدينة كان يسكنها قرب المدينة النصارى، وفيها كانت ((كنيسة الشيباني))

وفي تسميتها بالجلوم المذاهب التالية:

المذهب الأول: أنها محرفة من ((جا اللوم))

أي: أتى اللّوم، أي: أتى اللائم: على إطلاق المصدر وإرادة اسم الفاعل كقولك: أقبل الذكاء أي الذكي، واللائم شخص مجهول كان في الحي يردع الناس ويزجرهم عن ارتكاب المعاصي والآثام، وما كان أكثر هؤلاء.

فهي على هذا المذهب علم مركب تركيباً إسنادياً كتسمية إنسان بـــ ((جاد المولى))، ثم تنوسي هذا التركيب الإسنادي وادّغم جزءاها وحذف الساكن الأول وضمت الواو وقيل الجلّوم.

المذهب الثاني: أنها محرفة عن: ((جَلَّ القومُ)) (العربية) أي: عظُم قدرهم، يريدون: أن ساكني الحي من علية الناس، ولقربها من السوق كان فيها أكبر عدد من الخانات بالنسبة لكل الأحياء.

وكان صديقي الدكتور رشيد الكواكبي ابن عبد الرحمن الكواكبي لا يدين إلا بهذا المذهب.

وهي على هذا المذهب علم مركب تركيباً إسنادياً كالمذهب الأول، إلا أنه جرى على سنة النحت: احتفظ لدى نحته بأحرف الكلمة الأولى كاملة دون نقص حتى بحركاتها لخفتها بثنائيتها، واقتصر في الكلمة الثانية على الواو والميم، وروعي في الواو أن تكون حرف مدّ لا حرف لين لتتناغى بوزن فَعّول المعبّر عن لطف المسمّى.

المذهب الثالث: أنها محرفة عن ((جلُّون))

:بكسر الجيم وبإقامة النون مُقام الميم كما أوردها الأب بولس قرالي في رسالته: ((أهمّ حوادث حلب في النصف الأول من القرن التاسع عشر)).

وعلى هذا المذهب فالكلمة سريانية: مركبة من ((جل)): (تلفظ الجيم گافاً) بمعنى: العظيم والجليل، ومن الواو والنون: الحرفين المذّيلين كثيراً من أعلام الأماكن، كبلّيرمون، وبحمدون، وحصرون، وميسلون، وخان شيخون، وقيقون، ومنها نهر سيحون وجيحون، والمذيلين أيضاً كثيراً من أعلام الناس كزيدون، وعلّون، وسحنون، وخلدون، وحفصون.

انظر كتاب ((لغة الموصل العامية ص ٥)).

ومهمة لحوق هذه الواو والنون التنغيم اللفظي والتلطيف المعنوي في السريانية.

ومنها استمدت العربية: زغْيرون وجْدَيدون.

وعلى هذا المذهب اعتور ((جِلّون)) التغيران التاليان:

١ ً - أبدلوا الكسرة فتحة جرياً على أنهم يستسيغون الابتداء بالفتحة لخفتها، أو بالردّة لأنها حركة حائرة، ألا ترى أنهم. يقولون في بِركة وعِملاق وظِفْر: بُركة وعُملاق وضُفر.

٢ ً - أبدلوا النون ميماً ولشدّ ما يتبادلان.

ونحن لا نقر هذا المذهب لما يلي:

١ ً - مضينا إلى سجلات المحكمة الشرعية فلم نجدها إلا ((جَلّوم)).

٢ ً - ذكرها المؤرخ ((رُسل)) في القرن الثامن عشر بلفظ: JELLOOM **انظر:** جـ١ ص ٩ و ١٣ و ١٤ من كتابه: A. R. NATURAL HISTORY OF ALEPPO

٣ ً - ذكرها ابن العديم في ((زبدة الحلب)) **جـ ١ ص ٢٣٨ بلفظ جَلّوم.**

أما تسمية الأب بولس قرالي إياها جلّون فلأنه متعصب يريد أن يحشر كل شيء في السريانية شأن كثير من المتعصبين.

المذهب الرابع: قال الغزي في ((النهر ج ٢ ص ٤٥)): قيل إن لفظ جلّوم محرفة عن سلّوم.

يريد محرفة عن اسم إنسان يدعى سلّوم، أي حارة سلّوم تلطيف سليم، ومثله قدّور وصطّوف.

وأسرة سلّوم المسلمة والنصرانية بحلب.

ونعرف نحن مكانين دعيا بسلّوم مررنا بهما: قرية بين الإسكندرية ودَرْنَة، وأخرى تبعد ٧٧ كم عن تونس.

ومذهب الغزي هذا دعوى تفتقر إلى دليل أو على الأقل إلى مؤنس.

المذهب الخامس: قال الأب جرجس شلحت في ((لغة حلب)) ص ٥٧: جلّوم اسم فاعل من ((جَلَم)) (يريد: السريانية) أي: جزّ الصوف، ومعناها: محلة الذي يجزّ الصوف، أو المحلة التي يجز فيها صوف المواشي.

نقول نحن: صحيح ان جلم تفيد القطع إن في السريانية وإن في العربية، ومنها سمي المقراض بالعربية: الجلمان، كما سمي الهلال ليلة يُهِل بالجَلَم على التشبيه بقلامة الظفر.

والعامية في حلب تقول: چلم فتجعل الجيم چيماً.

نعم ونوافق الأب على معنى القطع في الجلوم، إلا أننا لانرى القطع منصرفاً إلى جزّ الصوف الذي لا دليل عليه، بل نرى القطع منصرفاً إلى قطع الحيّ نفسه إلى حيين قائمين إلى يومنا هذا هما: الجلوم الصغرى والجلوم الكبرى – كما في سجلات الحكومة – أو جلوم الجوّاني وجلّوم البرّاني – كما يسميها أهلها وغيرهم –.

انظر مجلة الضاد: س ٢٣ عدد ١ و ٢: الجلوم لنا.

الجلوّة: مرادف الدبكة – كما في مجلة الشعلة س ١ ص ٢٩٧ – ، وهم يطلقونها على الرقص والهوبرة وقت زف العروس إلى العريس.

الجَلَيّ: من مفردات الثاقفين: عربية: الواضح.

وفي العبرية: جْلي (تلفظ الجيم گافاً).

جَلي: ضرب من الخطوط العربية استحدثه الأتراك، يكتب بقلم قطته غليظة فيقرأ من بعيد ويكون جلياً، ومنه ضرب تفرع عن الديواني سمّوه: جلي ديواني.

الجَليس: عربية: من يجلس معك.

والجمع: جُلاّس وجُلساء، وهم يقولون: جْلاّس وجْلسا.

[من تهكماتهم]: من عاشر القصاب أخطا وما أصاب: القرد في كيسو (يريدون: الشؤم) ودمّو على قيصو والكلب جليسو.

الجَليل: عربية: الكبير، العظيم، الخطير ذو القدر.

واستمدّتها التركية.

وهم سمو ذكورهم به الإسلام والنصارى.

الجليّلاتي: صانع الجليلات وبائعها.

انظر: الجلاّل.

الجْلّيّة: [يقولون]: أنا أخدت المسالة على جلّيتا، تحريف جلية الأمر (العربية): ما ظهر من حقيقته، الخبر اليقين.

الجمَاد: عربية: ما لا حياة له.

والجمع: الجَمادات.

جَماد: [يقولون]: شهر جَماد: تحريف جُمادَ ى الأولى أو الثانية (العربية)، بل قالوا: لا يقال جمادى الثانية بل الآخرة، وهما الشهران: الخامس والسادس اللذان يقعان بعد ربيع الآخر وقبل رجب من الشهور القمرية.

وسميا بُجمادَى في العربية لأنهما وقعا لدى التسمية في الشتاء لدى جمود الماء.

الجَماعة: عربية: الفرقة من الناس وغيرهم.

والجمع: الجماعات.

وتصرف كما يلي: جَماعتي، جَماعتنا، جَماعْتَك، جَماعْتِك، جَماعتكْن، جَماعْتو، جَماعْتا، جماعْتن، ولدى إضافتها إلى مُظهَر: جماعةْ سليم.

واستمدت التركية والأوردية: جماعت.

[يقولون]: فلان مذهبو مذهب أهل السنّة والجماعة، يريدون: مسلم سني لا شيعي.

[من كلامهم]: يا جماعة ! يا جماعة الدين، ويا جماعة الخير.

[من تهكماتهم]: فُضّوا القاعة للجماعة.

[من حكمهم]: يد الله مع الجماعة (عربي قديم).

جماعة الضُلْمة: أي الظالمون، كانت تطلق في العهد العثماني على رجال الحكومة لا سيما الشرطة والتحرّي.

الجمَال: عربية: الحسن.

واستمدت التركية: جمال وسمّت به وبجمال الدين، وهم سموا بهما، وكذا إيران والأفغان وباكستان.

انظر مجلة الكتاب: المجلد ٣ ص ٩٧ والمجلد ٥ ص ٥: تذوق الجمال.

ومجلة الكلمة: س ٣٤ ص ٣٣: جمال حلب.

[من أمثالهم]: مُوشي بحسنْك وجَمالْك السعد ماْشي قدّامْك.

الجمّالي: نسبة إلى الجمّال عندهم.

[يقولون]: حبل جمّالي وجرس جمّالي.

الجمّال: عربية: صاحب الجِمال.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[من تورياتهم]: بصرْف الجمل والجمّال.

انظر الجمل.

[من شدّياتهم]:

شيِّل يا جمّال! شيِّل ياما احلى السهر بالليِّل.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الجمّال ما بتذكر ربّو إلا لما بترحلق جملو.

الجَمَالِي: فُضَيْل بن علي، ولي قضاء حلب، وله مؤلفات، مات سنة ٩٩١ هـ.

الجمباز: والألعاب الجمبازية: من التركية عن الفارسية: ((جان)): الروح ((وباخ)): اللعب، أطلقوها على الألعاب الخطرة.

جَمْبَن: في يومية ((نعوم بخاش)) في:

المشرق س ٣٧ ص ٣٩: جمبنو القديد، وشرحها الاب توتل: أي: عاملوه معاملتهم الجامبون.

JAMBON.

جُمْجُماً: سُمع متحذلق يقول: جمجماً الله بدو ينصرنا عاليهود، يريد: عقلاً، أخذها من الجمجمة وفيها مركز العقل.

الجُمْجُمَة: من العربية: الجُمجُمة: عظم الرأس، القحف.

والجمع: الجماجِم. وهم يقولون: الجماجْم والجمجمات.

وفي السريانية: قرعتاْ، وفي الكلدانية: قرعتَا.

ومن قصصهم قصة الجمجمة التي كلمها موسى وأجابت.

جُمَد: من العربية: جَمَد الماءُ جَمْداً وجُموداً: تماسكت أجزاؤه فصار جليداً، ضد ذاب، الدمُ: تيبّس وصَلُب.

ومطاوعه العربي: تجمّد.

وأخطأ الأتراك إذ سموا البحر المنجمد، وحقهم أن يقولوا المتجمّد.

وبنوا منه صفة الجَمْدان والمؤنث الجمدانة.
[يقولون]: عقلو جامد: (يريدون: أنه صلب).
جَمّد: عربيّة: جمّد الماءَ: جعله يَجمُد.
واستمدّت التركيّة: تجميد.
من الاصطلاح الاقتصادي الحديث: جَمّد أموالو، يريدون: خصصها لمشروع معيّن فلا يستطيع التصرّف بها كأن أودعها في المصارف لأجل طويل، وكأن اشترى بها عقارات.
[من مجازاتهم]: هجمت عليه الديّانة وهوّه من هون من هون جمّد حالو ووفى ديونو.
الجَمْدان: بنوا الصفة من جمد على جَمْدان، والمؤنث: الجمدانة.
الجَمَدان: من الفارسية: جامه دان: الصندوق أو الخزانة لحفظ الملابس.

الجَمَدانة: من التركيّة: جَمَدان: صُدرة قصيرة دون أكمام تتخذ من المخمل المطرّز عن الفارسيّة: ((جامه)): اللباس و((دانه)): الحبّة من الشيء، الجزء القليل، يريدون: بجامه دان: اللباس المزخرف بنقشات تزيينيّة، وأخيراً استعملوها في الحطاطة المزركشة.

الجَمْر: عربيّة: النّار المتّقدة.
والواحدة عندهم: جمرة وجمراي وجمراية.
والجمع: الجَمَرات، وهم سكّنوا الميم.
وفي السريانيّة: جمْهورتاْ، وفي الكلدانيّة جمْهورتا (وتلفظ الجيم گافاً).
وفي ملحمة أوگاريت: جمر (تلفظ الجيم گافاً).
[من أمثالهم]: خبّي الجمرات الكبار لآدار (أو خبّي الطمرات الكبار. . .).
جَمّر: [يقولون]: جمّر الكبّة، يريدون: عرض طرفيها على النار حتى يحمرّا،ومثلها الكنافة المجمّرة، ويغلب أن يقولوا:
قمّر-انظرها-: من العربية: جمّر اللحم: وضعه على الجمر.
جَمْرات شْباط: اصطلاح بدوي أصله أنهم يتخذون في الشتاء ثلاثة أخبية يحيط الواحد في الثاني والثاني في الثّالث، وهم يسكنون في الصغير الداخلي ويُسكنون غنمهم في الوسط، كما يسكنون جمالهم وخيولهم في الخارجي، فإذا كان اليوم السابع من شباط خربوا الخباء الخارجي وتركوا إبلهم وخيولهم في العراء، ثم بعد أسبوع أسقطوا خباء الغنم، وبعد أسبوع أسقطوا خباءهم، فكأنما كل خباء جمرة تدفئ.
الجُمْرُك: جاروا المصريين في رسمها بالجيم لأن مصر تلفظها گافاً.
انظر: كمرك.

الجُمْش: أطلقوه على القصرمل الخشن يفرشونه تحت الزريقة، تحريف الجِماش (العربيّة): ما يجعل بين الطي والجال في القَليب إذا طُوي بالحجارة، أي: ما يجعل بين بناية البئر بالحجارة وجداره إذا بني بالحجارة.
الجمُش: [يقولون]: قماش جمش وبْطانة جمْشة، يريدون: الغليظ السميك، وورق التنباك الجمش أحسنه، من الجمْش المتقدّمة بجمع الخشونة.

الجَمْع: مصدر جَمَع(العربية) -انظرها- والجمع: الجماعة من النّاس، والجمع: الجموع.

الجَمْع: عربية: أول الأعمال الأربعة في الحساب، ورمز إليه الغرب بإشارة+: زائد. واستمدّها التركيّة.

جَمَع: عربيّة: جمع المتفرّق: ضمّه وألّفه.
مطاوعه: انجمع.
[ويقولون]: مِيْ جَمْع يريدون: جُمع في الصهريج من الأمطار، يقابله: ميْ نبع.
[من حكمهم]: المْصيبة بتجمَع.
[من أمثالهم]: السعد أحسن مالمال المجموع.
[من تهكماتهم]: أهل إدلب ميّتن جمع وگدبن نبع. القدس ميّتا جمع وقملا نبع.
[من كناياتهم]: مافي أحلا مالبجمع راسين على فرد مخدّة (أي: يوفّق بين الزوجين).
[من أيمانهم]: وحق اللي جمعنا من غير ميعاد.

الجمع: في القواعد: صيغة تدل على ما زاد على الاثنين، والجموع عندهم كالعربية: جمع التكسير والجمع المؤنث السالم والجمع المذكّر السّالم.
انظر مجلّة سومر: المجلّد ١٦ ج١ و٢ ص٢: الجمع في العربيّة.

جمع التكسير: ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين وتغيّرت صورة مفرده.
واستمدّت العربيّة صيغ التكسير من الجعزيّة، وكثرت في العربيّة لأن بعض اللهجات وأخرى لا*.
أشهر أوزانه عندهم:
أَفعْل: أَشهْر، أنفْس (ويجوز وصل همزته: تْلَتّ اشهر، خمس تنفس).
أفعال: أرطال، أجناس (ويجوز وصل همزته: هالارطال مالجناس الواطية).
أُفعْلَة: أُرغْفة، أُعمدة (ويجوز وصل همزته: هالارغْفة صاروا جنب الاعمدة).
فُعْل: سُفْن، زُرْق.
فُعَل: صُور: عُلَب.
فَعَلَة: جَهَلَة، ضلَمَة.
فْعول: جْسور، قْصور.
فْعولَة: جسورة، ذكورة.
فْعولَة: ظنوبة، جفوتة.
فْعال: بْحار، رْمال.
أُفْعْلا: أشقيا، أولْيا.
فُعّال: حجّاج، زوّار.
فَعّالَة: رمّاحة، قنّاصة.
فَعّالَة: زيّاتة، موّانة.
فُعلان: قضبان، خرفان.
فُعلان: نسوان، غزلان.
وزن مَفاعِل العروضي: مَنابر، جَناين.
وزن فْعالل العروضي: صْواني، رْكايز.
وزن فَعالنَة العروضي: حَماصنة، أَدالبة.
وزن فواعلَة: بْوارته، عْناتبه.
وزن مَفاعيل العروضي: مَهابيل، جَرادين.
وزن مْفاعيل العروضي: دْكاكين، حْمامين.

جمع المؤنث السالم: ما دل على أكثر من اثنتين وسلم مفرده بزيادة ألف وتاء: طرمبات، تمرات.
شذ نحو: خردوات وزرزاوات.

جمع المذكر السالم: ما دلّ على أكثر من اثنين وسلم مفرده بزيادة ياء ونون: ظالمين وشايفين حالن.
نحو: مطنبين، يزيلون الشدّة قبل الحرف الأخير منعاً للثقل.

*ـ كذا في الأصل.

جَمّعْ: عربية: مبالغة في جَمَع.
واستمدت التركية: تجميع.
[من أمثالهم]: الله مابجمّع حتّى يوفّق.
[من تشبيهاتهم]: متل الأولاد: زمّارة بتجمّعن وعصاية بتفرّقن.

الجَمعَة: ألحقوا تاء الواحدة على الجمع بمعنى: القوم المجتمعين واعتبروا كل مجموعة واحدة.
وجعلوا جمعها: الجَمْعات.

الجُمْعَة: عربية: الأسبوع.
والجُمعة: سادس يوم من الأسبوع.
والجمع: الجُمَع، وهم ردّوا والجُمُعات وهم قالوا: الجُمْعات.

ويسمى اليوم السادس: ((شِشّي)) في السّريانيّة.

ويسمى ((عِرّب)) في العبرية بمعنى الغروب: غروب الشمس، لأن السبت: أول الأسبوع يبتدىء في غروب شمس الجمعة.

والسومريون هم الذين قسموا الزمن إلى أسابيع تقسيماً لا ظاهرة له في الطبيعة بخلاف الشهر والعام والفصل، والداعي لتقسيمهم الزمن إلى أسابيع اعتقادهم أن السيارات من الكواكب سبعة، وكان لهذا العدد طلسمات وتأثيرات روحية وغير روحية تجدها في كلمة ((سبعة)) من موسوعتنا هذه على أوفَى استقراء.

وكل شعوب الأرض الآن وقديماً تتبع السومريين في تقسيمهم الزمن الى أسابيع.

والعرب في العهد الجاهلي جاروا في تسميته العبرانيين فسموه ((العروبة)) من ((عِرّب)) العبرية: الغروب: كما تقدم.

وفي السريانية: عروبتاْ. وفي الكلدانية: عروبتَا.

وفي العهد الإسلامي سموه ((الجُمعة)) لاجتماعهم فيه للصلاة.

والرومان خصصوا كل يوم من أيام الجمعة لكوكب: فالأحد للشمس، والاثنان: للقمر، والثلاثاء: للمريخ، والأربعاء: لعطارد، والخميس: للمشتري، والجمعة: للزهرة، والسبت: لزحل.

واستمدت التركية جمعة لليوم، وسمت السبت: جمعه إيرتسي.

ويقولون في مالطة: اللوم الجمعة بمعنى: اليوم الجمعة.

وقد يسمون من ولد يوم الجمعة من الذكور: ((جمعة)) لشرف هذا اليوم.

والأكراد يحرفون اسم جمعة فيقولون ((جَمو)).

ولشرف يوم الجمعة يقول الشحاذ: اليومة جمعة والحَسَنة بعشرة.

انظر التذكرة التيمورية: ص ١٥٦: خطبة الجمعة.

[من اعتقادهم]: اللي بصير عرسا يوم الجمعة بتكون قريبة الرجعة. البعزّل بيتو يوم الجمعة بفْقر. البقصّ أضافيرو يوم السبت بياكل قتلات طول الجمعة. من شان يمشي الزغير بربطوا بإهمِيْنوْ بخيط وبحطّو بديلو شويّة زبيبات وبقولوا لأول طالع من صلاة الجمعة: فكّ اشكّالو وخود البْديْلو.

وإذا رادت السمينة تضعف لازم يوم الجمعة تدخل عالخارج وقت التسميع وتكنّس حالا بالمكنسة وما تطوّل تما تضعف كتير. الخسيل يوم الجمعة بطرّش الملايكة.

[من نوادرهم]: القاضي واسمه ((خشبة)). يسأل المتهم بسرقة الأخشاب:
-شلون سرقت الخشبات ؟

-شلت خشبة (بعقب) خشبة، خشبة (بعقب) خشبة لوقت ما نقلتن كلّن.

-حكمت عليك المحكمة بالحبس سنة بتناما جمعة (بعقب) جمعة، جمعة (بعقب) جمعة...

[من أيمانهم]: وحق هالليلة الفضيلة (يريدون: ليلة الجمعة).

[من أمثالهم]: الجمعة مغيّرة العادات (لأنه يوم عطلة فلا يتم فيه النظام).

[من تهكماتهم]: يا سرّاج وشمعَه يا عالعتمة جمعة.

جمْعة: فخذ من قبيلة ((بوليل)) من قبائل حلب، يعد ٨٠ خيمة.

جمعة الحزينة: أطلقها النصارى على الجمعة التي تسبق عيد الفصح، وهي ذكرى صلب المسيح، يريدون: الجمعة الحزينة: على النعت لا على الإضافة.

ويسمونها أيضاً: الجمعة العظيمة.

الجمعة العظيمة: انظر: الجمعة الحزينة المتقدمة.

الجَمْعيّة: عربية: نسبة إلى الجمع، وأطلقوها على الجماعة تؤلف بنظام خاص لغاية خاصة.

واستمدت التركية: جمعيّت. وجمعيات.

[من اصطلاحهم]: الجمعية التعاونية، الجمعية الخيرية، الجمعية النقابية، ومنها ما هو قديم كجمعية الرفق بالحيوان، أسست في إنكلترا سنة ١٨٢٤.

الجُمْعيّة: من العربية: الجُمعيّة، نسبة إلى الجُمعة بمعنى الأسبوع، أطلقوها على أجر العامل الأسبوعي.

جمعيّة الأمم: من مفردات الثاقفين، منظمة دولية تأسست عام ١٩٢٠ للتفاهم بين الشعوب.

جَمَل: [يقولون]: جَمَل الشغلتين سَوا، عربية: جمل الشيءَ: جمعه.

وبنوا للمطاوعة: انجمل.

الجَمَل: عربية: الذكر من الإبل.

واخطأ ابن جني أن اسمه من الجَمَال أي الحسن، بدليل أن أنثاه الناقة من الأناقة، ودراسة الكلمة على ضوء الثنائيات تدل ((جم)) على الزيادة والبسطة.

ويضرب المثل ببلاهته.

والجمل نوعان:

١ً - ذو السنام الواحد، وهو الجمل العربي.

٢ً - ذو السنامين البلخي الأصل، ويسمى البَختي. -انظرها- وصحيحها: البُختي -انظرها-كما في أصلها الفارسي.

ومن ضروب الجمال جمل المأي – انظرها – أبوه بسنامين وأمه بسنام واحد، ومأي تحريف ((مايه)) الفارسية.

ومنظره منحرف عن أبويه، وهو أقوى من أبويه: شان البغل، ويجلب جمل الماي من تركية ومن إيران يجلبه الأكراد، وهو غالي الثمن جداً وحمولته حمولة جملين، ومن مزاياه أنه يمشي في الوحل على ركبتيه والحِمل فوقه.

ومؤنث الجمل: الناقة.

والجمل ذو السنام الواحد حمولته تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ كغ.

ولا ريب أن الجمل من أقدم ما دجنه الإنسان. وموطنه الأصلي آسية الوسطى، أو بلاد العرب أو الهند أو إيران.

ويعيش الجمل ٥٠ عاماً.

وعندما يشرب يفرغ مثانته.

إحصاء: عدد ذبحيات الجمل سنة ١٩٦٠ هو ٦٧١٩ جملاً.

ويفضل الحلبيون هبر الجمل للكبة ولا سيما المشوية.

ويسمّى صاحبه: الجمّال، والجمع: الجمّالة.

وجمع الجمل: الجِمال وهم يسكنون جيمه.

[ويقولون]: حبل جمّالي، يريدون أنه طويل وغليظ مع المتانة.

[ويقولون]: فلان جرس جمّالي، أي: يعلن أخبار السوء ومداه واسع، لان جرس الجمال مدى صوته أوسع.

والبدو يسمون الجمل: الرچاب والدلول.

انظر المقتطف س ١١ ص ٥٠١
والحيوان للجاحظ في فهرسه.
ودائرة المعارف الإسلامية
والموسوعة في علوم الطبيعة.
ومجلة المشرق س ٢٨ ص ٧٨٣.

واسمه بالسريانية: جَملاْ، وبالكلدانية: جَمْلاَ (تقرأ الجيم گافاً).

واستمدت العربية من السريانية: ((الجملون)) للسطح المحدب يشبه سنام الجمل.

وبالعبيرة: جَمَل (تقرأ الجيم گافاً).

وبالمصرية القديمة: كاميال.

وبالأثورية: جمّلو (تقرأ الجيم گافاً).

وبالأثورية البابلية كالأثورية.

وبجزيرة العرب والحبشة: GAMAL.

وفي اليونانية: KHAMILOS.

وبالإنكليزية CAMEL.

وبالفرنسية CHAMEAU.

وبالألمانية KAMELE.

وبالقبطية: كامول.

وبالهيروغليفية: كاميال.

وكان ثروة إبراهيم الخليل– حسب الروايات – جمالاً وحميراً.

[من اعتقادهم]: إذا عدّ أحدهم الأولاد قالو له: عْد ّجماْل أبوك، يقولون هكذا كي لا يصيبهم بالعين.

وكان يسير من الشام جمل المحمل بقيادة باشا عسكري ومعه الموسيقا النحاسية والحجاج وراءه: الراكبون فالمشاة.

[من مناغاة أمهاهم]: تقول الأم إذ تهدأ لابنها: آآ يا ابني أآآ ونَنِّي يا حبيبي نَنّي.

ويا جمّال !.

[من كناياهم]: فلان ما عندو كبير إلا الجمل. عَرَجان الجَمَل من تمو (يريدون أن الجمل أكل من نبات أرض فرماه صاحبها بحجر فصار يعرج).

[من أهازيجهم]: يقول الأولاد:

يا جْماْل البوبْعة ! أش تعشّيتو امبارحة ؟ خبزة وجبنة مالحة.

غيرها: يا جمال أبو علي! صلوا عالنبي، والنبي قدّامكن، يصلح حالنا وحالكن.

[من تورياهم]: بصرف الجَمَل والجمّال (ظاهر الكلام أنه يجعلهما ينصرفان، وباطنه أنه متلاف المال ومبذر ينفق حمولة جمل من البضائع النفيسة وزيادة، وذكر الجمال لبعد الظن عن طعنه هذا، وحلب بلدة مقتصدة جداً).

[من أمثالهم]: الجمل لو شاف حدبتو كان وقع وانقرفت رقبتو (وساد هـذا المثل على لفظ يدانـيه في العراق والكويت ونجـد). اللي إلو ماجمل شعرة بتنَيخو عالأرض. بيس المال النحل والعتر والجمال. إذا وقع الجمل بتكتر سْكاكينو. يا ما الجمل كسّر بطيخ. الحْـمل عالجمل والكلب بلهت. الجمل شـقد ما بار بحمّـل قنطـار. كول أكل الجمال وقوم قبل الرجـال. الجمل بعتـماني وعتـماني مافي. عمـرو مسـتعجل مابـسوق

جمل. اللي سعدو فاين بعضّو الكلب وهوّه عالجمل. الهديّة بتجي على قط وبترجع على جمل (يريدون: الهديّة البسيطة بأضعافها). تلاتة ما بتخبوا: الحب والحَبَل والركوب عالجمل. قالوا للجمل: شقد بتحمل على هينتك ؟ قال لن: درهمين كمون منحولات ومنضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور ؟ قال لن: حمّل حمّل واطلاع اركاب. عطيه جملو (أصله: سار بدوي ومعه ناقة فاعترضه سلاّب وصاح: جملي جملي عطيني جملي، قال البدوي: هَيْ ناقة ما هي جمل، وتجمهر أعوان السلاب وقالوا: عطيه جملو). عدَّى الجَمَل عالحارة وشفتو مرتخيّة. قالوا للجمل: ليش بتاكل شوك ؟ قال لن: بفتكرو لما كان أخضر. الكلّ من قَتَبَك يا جَمَل (يريدون: كل قوتك تستمدها من سنامك في قتبك). الما بضحّي جَمَل ما بشبع.

[من حكماتهم]: يا طالب الصفح من صفندح ودهن اللوز من بعر الجمل. ما ضايق الخان غير أنا وجملي. أهل إدلب ما بقوموا إلا بجمل ولا بقعدوا إلا بجمل. هدول بالشتا دعوه جيّة وبالصيف عدّادين جمال. قالوا للجمل أشبك ؟ ما عم بتدش ؟ قال لن: اللي دليلو الجحش بشوف بعين الجحش. قالوا للجمل: ليش رقبتك عوجا. قال لن: ليش عندي أنا شي سّاوي. اللي بدّو يصير جمّال بدّو يعلّي باب اسقاقو. كل الجماَّل بتعاَّرك ونحنا جملنا بأَّرك (أو: إلا جملنا بارك). يا ربي تكون رقبتي رقبة جمل حتى أدوق كلمتي عمهلي وبعدا أحكيا (مستمدة من قول حسان بن ثابت: وددت أن يكون لي رقبة بعير لأزن ما أقوله). باع الجمل واستحيف عالرسن. لا تگرّي كتير نحنا بعنا الجمل بالرسّن. راح الجمل عالحج بسنام رجع بسنامين. وقعت إلا رماك الجمل؟. كانت النصيحة بجمل صارت النصيحة فضيحة. قالو للجمل ليش بتاكل فَلْت وبتزّل برم؟ قال لن: هي صَنعة في (العقب).

[من مجازاتهم]: فلان جمل المحامل (يتخذون للمحامل الجمل دون النوق لقوته).

مالو في الشغلة ناقة ولاجمل.

[من سبابهم]: يقولون للحجّي: ينعل الجمل اللي حجّجك.

[من استعاراتهم]: عطاه مالجمل أدنو.

[من تشبيهاتهم]: متل طالب دهن اللوز من بعر الجمل. برغود الليل جمل. كلْمالو لَورا: متل بول الجمال (الجمل يبول إلى الوراء).

فلان متل الجمّال ما بتذكر ربّو إلا لما بتزحلق جملو.

نبع ميْ متل رقبة الجمل (يريدون بها المقياس).

[ومن أساطيرهم]: عدَّى تعلب على بيت الأسد وسمع بعبعة جمل، صار يهوي، قالوا لو: أنته مانك جمل، قال لن: لوقت ما يعرف إني ماني جمل بكون نتف وبري.

[من شديّاتهم]:

شيل يا جمّال شيل   يا ما احلى السهر بالليّل.

[من ألغازهم]: عشرين جمل واقفين على جرة (يريدون على شدة الرسن).

[من تورياتهم]: جمل ! جابوك وعالقلعة ونّخوك (أي: أثاروا نخوتك) وحطوا القيد بدرعانك وناخوك (أي: وأناخوك كما يناخ الجمل) وتخس عليك تختشي منن وأناخوك (أي: وأنا أخوك).

[من كناياتهم]: فلان دْبيحتو جمل.

جَمَّل: عربية: جمّله: زيّنه، صيّره جميلاً. واستمدت التركية: تجميل.

سموا صالة قص شعر النساء: صالون التجميل.

جَمّل: [يقولون]: جمّل أراضيه، يريدون: استبدل مجموع أراضيه المتفرقة في قرية بأرض واحدة بمعرفة الحكومة.

حْساب الجُمّل. : من العربية: حساب الجُمَّل: جعل أرقام متسلسلة لكل حرف من حروف الهجاء على الترتيب الأبجدي التالي:

أ: ١	ك: ٢٠	ر: ٢٠٠
ب: ٢	ل: ٣٠	ش: ٣٠٠
ج: ٣	م: ٤٠	ت: ٤٠٠
د: ٤	ن: ٥٠	ث: ٥٠٠
هـ: ٥	س: ٦٠	خ: ٦٠٠
و: ٦	ع: ٧٠	ذ: ٧٠٠
ز: ٧	ف: ٨٠	ض: ٨٠٠
ح: ٨	ص: ٩٠	ظ: ٩٠٠
ط: ٩	ق: ١٠٠	غ: ١٠٠٠.
ي: ١٠		

ومن المصادفات أن بلغت الألف؛ واللغة السريانية والعبرية بلغت (٥٠٠) أي حتى قرشت.

وعليه أرّخوا في الشعر الولادات والوفيات والبناءات وغيرها.

وذكر هذه التواريخ على حساب الجمّل في النظم لا يتجاوز أوائل القرن العاشر الهجري، وقبلها بزمان طويل كان السريان واليهود يؤرخون به.

واشتهر في حلب من مؤرخي حساب الجمّل الشيخ إبراهـــيم الكيالي والشيخ كامل الغزّي وقسطاكي الحمصي، وكلهم كانوا أصحابنا.

وفي مقبرة ((السنابْلة)) لوحة تؤرخ الدفين واسمه رشدي باقي:

في جنة الفردوس رشدي باقي.

جَمْلان: بطن من الحديديين يقيم جنوبي حلب يعد ٣٥٠ خيمة. ويملك ١٢ ألف جمل وعشرة آلاف راس غنم.

الجُملْة: من العربية: الجُملة: جماعة كل شيء، الكلام المركب من مسند ومسند إليه.

والجمع: الجُمَل والجُملات، وهم يردّون الجيم.

ومن المصطلح التجاري: البيع بالجملة نقيض البيع بالمفرق.

ومن المصطلح التشريحي: الجملة العصبية.

واستمدت التركية: جملة وجملت.

الجَمَلون: في ((التاج)): الجَمَلون من البناء (محركة) ما كان على شكل سنام الجمل (ولم يشر إلى أنه مولّد، وعربيه: المسنّم).

من السريانية: جَملونآ: (الجيم تلفظ گافاً):

وفي الكلدانية: جَملونَا: الجمل الصغير.

قال عيسى إسكندر المعلوف: وأول من استعملها السخاوي – على ما نعلم– .

الجُمناستيق: من التركية عن الفرنسية: GYMNASTIQUE عن اليونانية بمعنى: الرياضة البدنية.

الجُمهار: يطلقها ريفيو غربي حلب على القسم المائع من الدبس بعد تجمّد أكثره، يجمعونه ويشربونه أو يتخذون منه الخبيصة، بنوا على فعلان من جمهر الشيءَ (العربية): جمعه.

الجُمهور: من العربية: الجُمهور من الناس: جُلّهم، جماعة القوم، مُعظم كل شيء.

والجمع: الجماهير*.

---

*_ وفي حلب جريدة باسم ((الجماهير)).

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: نزولاً عند رغبة الجماهير.

الجُمهوريّة: من العربية: : الجمهورية: نسبة إلى الجمهور، واصطلاح حديث لنوع من الحكومات يكون رئيسها منتخباً من الجمهور إلى أجل محدود تحت إشراف المجلس النيابي.

جُمُّو: من أعلام الذكور الأكراد، تحريف علمين عربيين: جمعة وجميل.

جمّول: بنوا على فَعّول للتلطيف من جميل وجميلة: العلمين.

الجُميز: من العربية: الجُميّز: شجر ذو ثمر حلو كالتين، وخشبه يصلح لنجارة الأثاث.

انظر المقتطف: س ٨٨ ص ٢٢٥.

الجميع: عربية: الجماعة، وهم يستعملونها بمعنى كُلّ وعامّة.

الجميل: عربية: الحَسَن، المعروف والإحسان.

ويسمون بجميل وجميلة.

انظر جمو.

ويبنونه على فعّول.

انظر جمول.

[من ابتهالاتهم]: يا جميل الستر !.

واستمدت التركية: جميل، وسمت به.

وفي مالطة: جميل: الحَسَن.

[من كلامهم]: عُمّل معي فلان جميل ما بنساه.

[من أمثالهم]: القفص الجميل ما بطعمي العَصفور.

[من حكمهم]: ابن الحرام مو اللي زنت أمّو فيه ابن الحرام اللي بضيع الجميل فيه.

[من أغانيهم]:

يا جميل ! ويا نجف !   ويا أنس الليالي!

[من نوادرهم]: سمع سلته جي واحد عم بغني:

متى يا جميل الحيّ عيني تراكم ؟

فقال: ليكتَر (طلوعكمُ).

جَميل: من قبائل الباب ومنبج.

انظر: أبو جميل.

جميل نامق باشا: وال تركي تولى حلب س ١٢٩٧هـ، كان عاقلاً فاضلاً، أسس المدارس فيها.

انظر: الجميلية.

الجميلة: يريدون الصنعة الجميلة أو العَملة الجميلة، أي: الإحسان والمعروف.

ومثلها الجْميل والمْليح والمْليحة.

والجمع: الجمَايِل.

الجميليّة: [من أحياء حلب] الحديثة غربي المدينة.

قال الغزّي في ((النهر)) جـ ٢ ص ٣١٥:

واسمها في سجلات الحكومة ((سليميّة)) نسبة إلى سليم أفندي بن السلطان عبد الحميد خان الثاني، وأول بناء أُسّس في هذه الخطة المكتب الإعدادي المعروف الآن بالمكتب السلطاني، ثم بنى فيها جميل باشا قصره تجاه دار المعلمات.

نقول نحن: وتاريخ بناء القصر كان سنة ١٣٠٠.

ثم قال الغزي: ويعتقدون أن اسم الأرض الحلبة، وفيها كان قصر سيف الدولة.

ونقول نحن: ثم بنى عبد القادر الجزماتي – وكان شهبندر التجار – داره أمام السلطاني، وحدثني أحفاده أنه كان يقول في دعواته: الحمد لله الذي أسكننا الجميلية وأطعمنا المآكل الشهية واسقانا الميّ الصهريجية وألبسنا الثياب الحريرية.

جَن: من العربية: جُنّ جنوناً: زال عقله، أو أُفسد عقله فهو مجنون.

ولدى الإسناد إلى الضمير يقال: جنّيت.

انظر: جُن ومجنون.

[من كلامهم]: جن جنونو.

[من اعتقادهم]: البحكي مع حالو بجن.

الولد إذا انضرب في الخارج بجن. البصب مي غالية عالأرض وما بزمزق وبقول: دستور يا حاضرين: بجن.

[من حكمهم]: إذا جنّوا اصحابَك ما بنفعك عقلك. إذا فرحتوا جنّوا وإذا حزنتوا كنّوا.

[من تهكماتهم]: عشقتك وجنيت.

[من تورياتهم]: جاً نصبتين جاً (ظاهره أنه يتهجى الجيم مع الفتحتين وباطنه أنه يقول: جن فلان).

الجِنّ: من العربية: الجِنّ: مخلوقات غير مرئية يعتقد بها الدين، الواحد: الجنّي. والمؤنّث: الجنيّة، والجمع: الجنيّات، واسم الجمع: الجان وهم لا يشددون النون.

قيل: استمدته العربية من الرومية GENINS: الآلهة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: الجنّ.

[ويعتقدون]: أن سليمان سخّر الجن.

[ويعتقدون]: أنهم يسكنون تحت الأرض.

[ويعتقدون]: اللي بضرب الأرض بعصايتو بكسر روس الجن. وإذا عدّت العروس قدام باب الحمّام بتخطف الجن جوزا.

البطرْق بوز صبّاطو في صفّة العتبة بخلّي الجن تولول.

والمرا الما بتصب للا كم طاسة من دخلتا عالحمّام بتعبّوا فيّا الجن.

الببرك في عتبة البيت ببرك فوقو الجن. في الجدي شعرة من الجن.

انظر: شيطان وابليس،

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

والتذكرة التيمورية: ص ١٢٢.

وكتاب اللغة العربية كائن حي لزيدان: ص ٧٥-٧٧ .

ومجلة الهلال: س ١٦ ص ٥٣٩.

ومجلة الأديب: س ١٣ عدد ٣ ص ٦٨ و س٢ عدد ٣ ص ٣٨.

واستمدت القرواطية الجن من التركية فقالت: DJIN

واستمدت الفرنسية فقالت: DJIN.

والإنكليزية فقالت: JINN.

والروسية فقالت: DJIN.

والأرمنية فقالت: DJIN.

والمجرية فقالت: DJIN.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل طاسة الجنّ: منين ما رنّيتا بترنّ (أو منين ما نقرتا بترن).

جَنَى: عربية: جَنَى جِناية: ارتكب ذنباً.

انظر الجناية:

جَنَى: عربية: جنى الثمر: تناوله من شجره أو من منبته.

[من أمثالهم]: ما بخاف عالمال إلا اللي جناه وما بخاف عالولد غير اللي رباه.

الجَنّا: عربية: الجنّاء ويقصر: الذي يجني.

[من أمثالهم]: الرجّال جَنّا والمرا بَنّا.

الجَناب: عربية: الفِناء. الناحية، ماقرب من ناحية القوم.

واستمدتها التركية واستعملتها مجازاً لمدح السلطان ثم استعملت لغيره: جنابِ پادشاه: مقام السلطان، ومثلها: حضرة.

ومن ديباجات الرسائل قديماً: جناب حضرة فلان. . .

وأول استعمالها كان في عهد المماليك،

واستعمالها مجازي: بإطلاق المحل وإرادة الحالّ فيه تعظيماً.
انظر: حضرة.
وكلمة ((جناب)) من ألقاب الفرس الرسمية، منها:
جناب: تعطى بفرمان ملكي لمن قام بعمل جليل.
جناب مستطاب: لقب العلماء والفقهاء.
جناب مستطاب أشرف: لقب الصدر الاعظم.
جناب جلالتماب أجَلّ: لقب الوزراء والولاة.
الجنّاب: [يقولون]: عم بمشي جنّابي متل الزلعطان، تحريف الجُنّابَي العربية: من يمشي مجانباً أو إلى جانب الطريق.
الجَنابة: تحريف المصطلح الفقهي:
الجَنابة: مصدر جَنَب: أحدث ما يستوجب الغسل، وأصل المعنى اللغوي: البُعد، والفقه استعملها في البُعد عن الطهارة الشرعية إثر الجماع.
واستمدت التركية: جُنابت.
الجنّابي: أبو محمد: ولي قضاء حلب، مات س ١٥٩٠ م
الجْناح: من العربية: الجَناح: ما يخفق في طيران الطير وبعض الحشرات، ويغلب أن يقولوا جْنح الطير.
انظر: جنح.
والجمع: أَجْنِحة، وهم يقولون: أْجْنْحة وجْناحات.
ويستعملونها مجازاً فيقولون: جناح البناية لشطر منها، وهو تعريب اصطلاح غربي، كما يقولون لقطعة البصل المقطوعة طولياً: جناح بصل أو جنح بصل، على التشبيه شكلاً ورقّة.
[من استعاراتهم]: الأخ جْناح.

[من أغانيهم]:
إن كان ما في ورك لاكتب عجناح الطير
و إن كان ما في حبر بدموع عينيّا
الجْناد: أطلقوها على الحزام ذي الجيوب يحمل رصاص الأسلحة النارية.
وجمعوها على: جْنادات.
الجنّار: تحريف الجُلّنار (العربية) عن الفارسية: ((گُل)): الورد، و ((نار)): الرمّان، أي: زهر الرمان.
والواحـــدة سموها: جنّارة و جنّاراي وجنّاراية.
وجمعها: الجنّارات.
ويسمى الجُلنار بالعربية أيضاً: الجُنْبُذَة.
انظر مجلة الحديث: س٢٠ ص ٦٥٨.
انظر نهاية الأرب للنويري: ج١١ ص ١٠٠.
[من تشبيهاتهم]: خدّ متل الجنّار.
الجَنّاز: تعبير نصراني بمعنى إقامة الصلاة على الميت في الكنيسة، بنوا على فعّال من جنّز.
الجَنازة: من الجَنازة (العربية) و الجنازة: الميت، السرير مع الميت.
والجمع: الجنائز والجنازات، وهم يقولون: الجنازات.
واستمدت التركية: جنازة.
ويقول النصارى: لحن جنائزي، لما يرتل على الميت.
في منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: والنسا لا ترافق جنازة الميت حتى ولا إلى الكنيسة ولا يخرجن بحجة المناحة إلى القبور ولا يزلغطوا خارجاً عن البيوت أبداً، ولا يصير من أحد كلفات و عزايم في بيت الميت.
انظر المنشور كاملاً في ((غرة)).
[من أمثالهم]: ويْن ما راح الحزين بلاقي جَنازة.

[من تهكماتهم]: الجنازة حافلة والميّت كلب.

[من كناياتهم]: بقتل القتيل و بمشي بجنازتو.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل جنازة النصارى(يريدون: يمشي بسكينة).

[من اعتقادهم]: بعد ما بتطلع الجنازة مالبيت لازم ينصب على عتبة البيت شويّة ميْ تَمَا يرجع الميت لبيتو ويرعّب اللي فيه.

[من ألغازهم]: أربع رواح وخمس روس وميت أصبعة: (الميت اللي في الجنازة و الأربعة الحاملين له).

الجِناس: من مفردات الثاقفين، عربية: اصطلاح بديعي: تشابه الكلمتين في اللفظ كله أو بعضه.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٧ ص٩٠.

الجِنايٌة: من العربية: الجناية: مصدر جنى الذنب أو الجريمة: ارتكبه.

ومن اصطلاح الأتراك للعدلية: محكمة الجنايات، وهي التي تنظر في الحوادث الجنائية.

الجَنْب: عربية: شِقّ الإنسان وغيره، الجهة والناحية.

ويجمعونها على: جْناب.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٢ص١١٦

وفي السريانية جَباْ، وفي الكلدانية: جباَ (تلفظ الجيم گافاً).

[من كلامهم]: بتْريد أحكي الصعي إلاالجنبوْ؟ بدّك الحق إلا الجنبو؟

اشترينا طنفسة من جنبا (يريدون من جنب الجيدة أي: القريبة من الجيد). أبو علي والله سكّرة جنب غٌيرو.

[من أمثالهم]: جَنْب العقرب لا تقرب جنب الحيّة افروش ونام. تينة جنب تينة بتستوي. نام في البريّة ولا تنام جنب طاقة مهْويّة.

صينية كْنافة وجنبا آفة. كل من ذنبو على جنبو.

[من تهكماتهم]: شلون بنام حَمَد والدبس جنب راسو.

[من كناياتهم]: فلان حطّ جنب بيدر فلان شْكارة.

صدْر وجَنْب: [يقولون]: فرش بيتو صدر وجنب، يريدون: فرش أمام الجدار الطويل وهو الصدر بأن وضع دواشك على الكراويت وفرش أمام الجدار القصير وهو الجنب بأن وضع دواشك على الأرض.

[يقولون]: هالبيگوات أهل الصدر والجنب أي: مقام جلوسهم هناك.

الجَنَب: لغة لهم في الجَنْب المتقدمة، وليست بعربية.

[يقولون]: وقف على جنب.

[ويقولون]: حلبي من فسط حلب ولفّتو الا دُنَب ولابٌس صرماية حمرا ومعنكٌف شواربو على جَنَب.

جنّب: عربية: جنّبَه: أبعده.

الجُنٌب: تحريف الجُنُب (العربية): مَن به جناية تستوجب الغسل شرعاً.

[من اعتقاداتهم]: الجنب أمورو معسّرة.

وإذا رأى أحدهم التعسير في أمور غيره قال له: كنّيك جنب، فيجيبه: ((قل هو الله أحد)) أي: يتلو عليه شيئاً من القرآن: أمارة أنه غير جنب.

[ويعتقدون]: أنه إذا طقطقت اللحمة وهي عَمْ تُنقلى على النار بكون اللي دبحا جنب.

الجَنباز: وتلفظ((الجمباظ)): من التركية عن الفارسية: جنباز: التاجر بالدواب، وهم يستعملونها لدلاّل الدواب.

ورسمها في ((قاموس الصناعات الشامية)): جنباظ.

والجمع: الجنابْظة.

واشتهر الجنابظة بالغشّ فيصبغون الدواب ويجعلون النشادر في أدبارها لتتحرك ألماً فيبدو عليها النشاط.

[ومن نوادرهم]: قال واحد لصاحبو:

-يا خيّو! عندي جحش ما بمشي

-خوْد هَيْ شويّة نشادر وادْحشْ لو في عقبو شوي منّا برگد.

ويوم عترس جحشو وتذكّر وطالع ودحش لو، وترّت الجحش وترّت وما بقَى يلحقو، قام دحش لحالو تيلحقو، ولحقو.

الجنباز: أو الجانباز: انظر: الجانباز.

الجَنْبش: من التركية عن الفارسية: ((جان بَخش)): آلة موسيقية وترية من ((جان)): الروح، و((بَخش)): الواهب، المعطي، أي: المانح الحياة.

ويجمعونها على: جنابش.

جَنبظ: [يقولون]: عمْ بجنْبظ علينا ونحنه ما منطيق الجنبظة، بنوا الفعل من الجنباز: التاجر بالدواب -انظرها- يريدون: يستعمل حيله.

وبنوا منه المطاوع: تجنبظ.

[يقولون]: بتحسن تحكي بنور الله من غير جنبظات.

الجَنْبيّة: أطلقوها على سلاح ناري كالمسدس يتدلى من الجانب الأيسر ليسهل لليد اليمنى انتزاعه.

وتسميه حضرموت أيضاً: الجنبيّة.

الجنتلمان: أو الجانتلمان. انظرها.

جنجَق: [يقولون]: هالشوربة مي مْجنجقة، لم نجد لها أصلاً، ولعل لها صلة بجق وجقجق. انظرهما.

ولا نرى أنها من قول التاج: ((ما على الطعام جراقة لحم وجلاقة لحم، أي: شيء منه)).

[من سبابهم]: جنجقي لقّي من بيت شْقاع لبيت رْقاع لبيت كمّل الله أفراحكن (أي: لوّثي الأرض ثم لقّي أو لقلقي من مترل إلى مترل: من مترل همج يتراشقون متندرين بالبعر إلى مترل آخر يتبادل أهله اللكمات للتندر أيضاً، ثم إلى مترل آخر: مترل المرائين الخداعين يقولون: كمّل الله أفراحكن، وقلوبهم تغلي حسداً).

ويقاربه قول اللبنانيين: فلان داير من بيت جقّة لبيت لقّة، يريدون: لا شغل له سوى التجوّل فيلطمه هذا ويشتمه ذلك.

الجَنجيق: من التركية: جنجق: البلور.

الجُنْح: تحريف جَناح الطير (العربية): انظر: جناح.

[ويقولون]: جنح البصلة (يريدون الطبقة منها المستطيلة).

[من تشبيهاتهم]: فلانة بتساوي زلابية — عليمَ الله — متل جنْح الظنبوط.

[من استعاراتهم]:

جنحو مكسور. الحرمة جنحا مكسور.

جَنّح: عربية: جنّحه: جعل له جَناحاً.

الجُنْحة: اصطلاح عدلي تركي: جُنحة، وفي عامية التركية. : جنِحة، عن العربية: الجُناح، عن الفارسية: گنُاه: الإثم. الذنب.

وليس في العربية جنحة، بل الجُناح كما تقدم، ومدلول الاصطلاح العدلي: الجنحة: الذنب الذي يستحق مرتكبه المجازاة التأديبية، أو أن يرتكب الإنسان ذنباً غير مشروع توفرت فيه نية الإجرام دون عمله.

[يقولون]: حكّايتك جنحة، يريدون بها أنها بسيطة لا ذنباً شديداً فيها.

الجُنْد: من العربية: الجُند العساكر، والواحد: الجندي.

والجمع: الجُنود، وهم يسكنون الجيم.

والجنديّة: عمل الجنود، وهم يميلون.

وفي السريانية: جودْا أو جوندْا، وفي الكلدانية جودَا أو جوندَا (والجيم فيها گاف).

انظر مجلة الأديب: س٥عدد٦ص٤١: الجندية عند الأقدمين

جَنّد: عربية: جنّد الجنودَ: جمعها.

وتقول العربية جنود مجنّدة، كما تقول: ألوف مؤلفة، تريد بمجندة: مؤلّفة تحت راياتها.

الجَنْدرمه: من التركية: جَنْدرمه، عن الإيطالية: GINDARMA: الجند الموكل إليهم حفظ الأمن. وكانت مهمتهم هذه في الأرياف.

وفي الفرنسية: GENS D،ARMES: أناس السلاح.

الجندي المجهول: اصطلاح أوروبي حديث لرفات جنود اشتركوا في معركة و دفنت هذه العظام في قبر واحد سموه قبر الجندي المجهول، وهو رمز تضحية البلاد، وهذا الاصطلاح بدأ بعد الحرب العالمية الأولى.

الجُنرال: من الفرنسية: GENERAL: العامّ: و يطلق في الاصطلاح العسكري على القائد العام، و أصله الصفة المتقدمة.

و يحرفها العريقون في العامية الى: جنّنار.

انظرها.

جَنّز: عربية: جنّز الميت: جعله على سريره.

و في اصطلاح النصارى: جنّز الكاهن الميت: صلّى عليه.

الجِتْزار: تحريف الزنجار (العربية)، عن التركية عن الفارسية: زَنگارو ژنكار: صدأ النحاس أو أوكسيد النحاس، و ((الرائد)) يقول: الخضرة التي تعلو بعض المعادن.

وفي السريانية: زنجراْ، وفي الكلدانية: زنجرَا(والجيم تلفظ گافاً).

وبنوا منه فعل جترر: جترّت الطنجرة بقى بدّا جلِي.

الجِتْربيل: من العربية: الزنجبيل: ضرب من التوابل، عروق نباتية ذات عُقَد حرّيفة الطعم، يتخذون منها المربّى، و يضيفونها إلى الدقة وقد يضيفونها إلى الچاي، قد تسحق و تذر في الخبيصة لدى طبخها فتكسبها حَرافة.

و تجلب من الهند و تباع عند العطارين.

و العربية استمدتها من لغات مختلف فيها كما يلي:

١ ً- من الفارسية: شَنگبيل.

٢ ً- من اليونانية: ZINGUIVÉRI: كما يقول الأب ((رفائيل نخلة)).

٣ ً- من اليونانية: ZIMGIBERI كما يقول((إدّي شير)) عن الفارسية.

٤ ً- من الهندية: كما يقول ((داود)) في تذكرته.

٥ ً-من السنسكريتية: زرنجابيرا: مشتقة من كرينجا أو زرنجا: القرن (سميت لأن جذوره تشبه القرون).

ومن السنسكريتية استمدتها اللاتينية فقالت: زنجبار.

كما استمدتها اليونانية.

واسمه بالسريانية و الكلدانية: زنجبيل(تلفظ الجيم گافاً).

وبالتركية و الكردية و السريانية الدارجة: زنجفيل.

بالفرنسية: GINGEMBRE.

وباليونانية الحديثة: زنجباريس.

وباللاتينية: زنجبار.

وبالإيطالية: ZENZERO.

وبالجرمانية: JINGWER .

انظر المقتطف: س ١٩. ص ٧٧٠

[من تهكماتهم]: أش عرّف الحمير بأكل الجتربيل.

جَتْرُ: [يقولون]: صحن مجترٌ،

يريدون: اعتراه الجتار، أي: صدىء، بنوا الفعل من الجتار. انظرها.

جَتْرُ: [يقولون]: جترروْ، يريدون: قيّده بالسلاسل، بنوا الفعل من الزِنجير (العربية): السلسلة، القيد، عن الفارسية: زَنجير.

انظر: الجترير.

[يقولون]: أبو حيدر بجترر المجانين.

[ويقولون]: ياما خافو منّك يا مجترر (يخاطبون السبع المعتقل).

الجترير: من العربية: الزِنجير، عن الفارسية: الزَنجير، السلسلة، القيد.

وفي السريانية و التركية و الكرديـــة: زَنجير.

ويسمي الفرس الورديان: زنجيريان.

و يصيحون وراء المفطر: مفطر يا سم! يا دلاّق الدَم، دَمّك دَمّ الخترير يعلقوك بألف جترير، (وقد يزيدون): و المشنقة مالا خيط يعلقوك بسقف البيت.

[من أمثالهم]: الفقر جَترير السباع.

الجَترير و الطوق و لا البَرْكة مع قليل الذوق.

[من تشبيهاتهم]: فلان خترير بجترير.

[من كناياتهم]: كنّيك فلتان مالجترير (أي: كان مجنوناً). فلان بقطع الجنازير.

حساب الجَترير: أطلقوها على حساب الدوبيا لأنه يقيد الحساب.

الجتريرلّية: أي: الصاية الجتريرلية: التي فيها رسم حبال الزرد الملونة.

الجْنس: من العربية: الجِنْس: النوع، الأصل.

والجنس تحت الفصيلة و فوق النوع.

والجمع: الأجناس، و هم يصلون الهمزة.

وفي اليونانية: جْنْس.

وفي السريانية عن اليونانية: جْنساْ،

وفي الكلدانية: جنسا (و الجيم تلفظ گيماً).

واستمدت التركية: جنس و أجناس.

واستمدت الأوردية: جنس و أجناس أيضاً.

واستمدت الفارسية: جنس.

واستمدت البلغارية من التركية: جنس فقالت: DJINS.

[ويقولون] مع الأتراك: ناجنس. يريدون: لاأصل له، أو رديء الأصل، ويقولون: همجنس، أي: متحد الجنس، وهمجنسلك: الاتحاد في الجنس.

[ويقولون]: عندو جنس عناد ماانشاف.

[من استعاراتهم]: سلخ لك ياه جنس زق جاب قشتو فيه.

[من تهكماتهم]: اللي هُو من جْنس الكلاّب بدّو يعوِّي.

[من أمثالهم]: الـــــــناس أجناس: منّن

حجر منقلة ومنّن حجر ألماس. الناس أجناس، الناس أنجاس. وتقول نجد: الناس أجناس.

العلاقات الجنسية: اصطلاح حديث من مفردات الثاقفين يراد بها الصلة الودية بين الذكر والأنثى.

الجنس اللطيف: اصطلاح حديث من مفردات الثاقفين، أطلقوها على الإناث، واستمدها ثاقفوهم من الغرب.

جنّس: عربية: جنّسه: جعله أجناساً وضروباً، وهم يستعملونها لمعنى: نسبة إلى جنس من الأجناس.

وفي الرائد: جنّسه: نسبه إلى جنسه.

وبنوا مطاوعها فقالوا: تْجنّس.

الجْنط: من الفرنسية: GENTE: القسم الحديدي من دولاب السيارة.

[من استعاراتهم]: صفيّنا (أو صرنا أو بقينا) عالجنط، يريدون: هبطنا إلى الأرض، أي: أفلسنا أو ساءت حالتنا أو وقف شغلنا (والسيارة لا تسير بدون الكاوتشوك).

جنّط: [يقولون]: جنّط فلان: بنوا الفعل من الجنط المتقدم بمعنى ساءت حالته.

الجْنفْاص: من التركية: جانْفس، عن الفارسية: جانْفرا: النسيج الخشن، ويعرف بالخيش.

ويرى رشيد عطية أن أصل الكلمة يوناني: كنيفوس.

واسمه بالإيطالية: CANEVACCIO.

وفي التاج: الشنفاص: الثوب الغليظ يعمل من رديء الكتان أو من لحاء الشجر.

وما أكثر ما يسجل التاج عن العامية دون إشارة إلى ذلك، وما أكثر ما يتورط الكتاب لاعتقادهم أنه ثقة، وكان يكون من سعادة الـــعلم أن لو أشرف على تحقيقه – وهو يطبع الآن في الكويت وغيرها – عالم ضليع.

والواحدة: الجنفاصة، والجنفاصاي، والجنفاصاية.

وعربيه: الخنيف.

الجَنك: فارسية: الحرب، أطلقوها على كتاب الفروسية والحرب ودفتر القصايد والمواويل لا سيما عند المحابيس.

كما أطلقوها على آلة من آلات الموسيقا في الحرب قديماً.

والجمع: الجنگات.

الجَنگل: من التركية: چَنگل أو چنگال، عن الفارسية: چَنگل، عن الهندية: قبضة اليد، المِترَس في الباب ونحوه، كما أطلقوه على الآلة التي تسحب القالب من الحذاء.

وجمعوها على: الجناگل.

عربيها: الكُلاّب.

ووضع لها محمود تيمور: ((المِشبَك)).

ويحرفها أهل حضرموت إلى: شَنجَل.

وبنوا منها فعل جنگل الباب، ومطاوعه: تجنگل.

[من كلامهم]: جنگل مرتو ومشيوا سوا.

[يقولون]: جنگل لو حنكو أو تمّو وخرس وما بقَى يحكي.

الجْنگَنَة: من التركية: جِنگَنه أو چِنگَانه: النَوَري، الخسيس الأصل.

وفي الفرنسية: TZIGAN.

وفي الإسبانية TZIGAN أيضاً.

وفي الإنكليزية GYPSY.

وفي الألمانية ZIGAUNER.

[يقولون]: سأل البوليس واحد:

أنتّه قرباطي إلا جنگنه؟

-الحمد لله قرباطي.

وسأل لغيرو وأجاب: الحمد لله جنگنة.

جنّن: عربية: جنّنه: صيّره مجنوناً.

[يقولون]: فلان جننتوا مرتو الآفيّة.

[من هنهوناهم]:

عيونَك السود خلّوني أنا اغنّي

وعيونك السود نسّوني أبي وامّي

وكنت نايم بأحلى النوم متهنّي

أجا خيالك على عيني وجنّني.

الجننار: الجنرال بلهجة العريقين في العامّية.

انظر الجنرال.

الجنّة: من العربية: الجنّة: دار النعيم في الآخرة، والبستان في الدنيا.

والجمع: الجنّات والجنان، وهم سكّنوا الجيم للجنان ←انظر: باب الجنان- ، ومن الجنان: جنة عَدْن بسكون الدال،والجهلة يفتحونها.

وفي العبرية: جن (تلفظ الجيم گافاً).

وفي السريانية: جَنتاْ، وفي الكلدانية: جنتَا (تلفظ الجيم گافاً).

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: جَنّت.

واستمدت الألبانية من التركية جنة فقالت: XHEHNÈT.

ومصغرها: الجْنينّة.

ودار النعيم الأخروية أعني: الجنة هي أرضية عند البعض أخروية عند غيرهم، ومثلها دار العذاب أعني: جهنم.

وعلى أن الجنة أرضية مجال لتفسير ((بعيدين)) هذه البساتين بجوار حلب بمعنى دار عَدْن.

وألحق بها كلمة ((العيد)) ليست عندنا من عاد يعود، بل من ((عَدْن)) أيضاً.

ولايدحض هذا نضوب عيون بعيدين اليوم بتأثير حفر الآبار حولها، فمن ذا يقرأ يقرأ في يباب الأندرين الحالية مفروم كروم عنبها الغابرية.

[من كلامهم]: ياعالجنّة ياعالنار.

هالشي أو هالشغلة ما في متلا ولا بالجنة.

[ومن ألعابهم]: لعبة الجنة والنار:

يرسم الأولاد مستطيلاً قدر مترين على الأرض، ثم يقسمون هذا المستطيل بخطوط عريضة إلى عدة مستطيلات، ينتهي أخيراً بنصفي دائرتين يسمون النصف الأيمن: الجنة والنصف الأيسر: النار، وبينهما حاجز يسمونه: الصراط.

ويبدأ اللعب: فيدوس اللاعب على رجل واحدة ويقذف بها حجراً رقيقاً أو نحوه ووجهته الجنة مجتازاً المستطيلات إلى أن يبلغها بسلام، وعندئذ يربح الشوط، وإذا دخل الحجر النار يخسر، وإذا دخل الصراط أو وقفت على الحدود في طريقها أعاد الرمي.

[ومن أمثالهم]: الجنّة بَلا ناس ما بتنداس.

عمرو قسّام ما بدخل الجنة. قال لو: شيخي! خطواتك في الجنة قال لو: بدّي شي يقطّعني.

العصاية طلعت مالجنة (أو العصاية مالجنة).

نارك ولا جنة غيرك.

[من أغانيهم]:

نارك ولا جنّة هَلِي.

وعلى ياسمين الجناين.

أنا وحبيبي في جنينة والورد خيّم علينا

قومي وتمختري يا زينة يا ورد جوّا ت جنينة.

[من تهكماتهم]: لبيِّن ما تتحرّك حنّهْ بتكون سكّرت ابواب الجنّهْ. أملو أمل ابليس في الجنّة (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية والعراق ومصر ولبنان).

[من تشبيهاتهم]: متل سوق الجنة: لابيعة ولاشرية. متل قبور الكفّار: من فوق جنينة ومن تحت نار.

[من مناغاة أمهاتهم].

كبّي كْبِّيِة يا فارة　　ابني إبن الإماره

وابني جنّة في بيتي　　وابني نوّر الحارة.

[من نشائد الكتاتيب]:

صلوا عليه وسلموا تسليما

حتى تنالوا جنّة ونعيما

[من حكمهم]: أمك جنتك ونارك تحت أقداما. (مستمد من الحديث: الجنة تحت أقدام الأمهات).

الجَنوب: عربية: مقابل الشَمال.

ويغلب أن يقولوا: القبلة.

الجْنون: من العربية: الجُنون: مصدر جُنّ: زوال العقل أو فساده.

والجنون عندهم نوعان.

١ - مُطْبِق، وهو الذي لا فترة للعقل فيه.

٢ - ومتقطّع، وهو ما فيه فترات عقل.

انظر: جن وجنن ومجنون.

[يقولون]: فلان جنونو أسود -اللهمّ عافينا-.

[من أمثالهم]: الجنون فنون وأقلّو سبعون. الكَبر عبر والزغر يا جنون يا بطر.

المجنون سبّ للو أهلو بتعرف جنونو من عقلو.

الجنون تنين وسبعين باب.

[من حكمهم]: الغضب أوّلو جْنون وأخرو ندامة. منو اللي جنونو مثبوت؟ اللي بيستنّى الحي ليموت.

جنون الاضطهاد: أو جنون العظمة: من مفردات الثاقفين، أطلقوه على الحرص العقلي الخطير الذي يتوهم المصاب به أنه يفوق الآخرين وأنه مهدد دوماً بمؤامرات لإلحاق الأذى به، فهو دائماً تاعس ومتشائم.

جْنّيد: من مجانين حلب، كان وديـــعاً وأنيساً ومحبوباً، وكان يسلّم عليّ وعلى معارفه، وكان سلامه حاْباً.

وشوهد مع ((منّوش)) المجنونة في القمّيل- وألله ما بيننا وبينهم.

الجَنين: من مفردات الثاقفين، عربية: الولد في بطن أمه.

باب الجْنيْن: تحريف باب الجِنان (العربية): أحد أبواب حلب المفضي إلى بساتينها.

الجْنينة: من العربية: الجُنَيْنة: تصغير الجنة.

والجمع: الجنائن، وتسهل همزتها.

[ينادي بياع الفول]: ماالجناين يا فول!.

[من أغانيهم]:

أنا وحبيبي في جْنينَه　　والورد خيّم علينا

غيرها:　قومي واتمختري يا زينَه

يا ورد جوّا الجنينة.

[ومن أغانيهم التهكميّة]: على ياسمين الجناين...

[من تشبيهاتهم]: متل قبور الكفّار من فوق جنينة ومن تحت نار.

جنينة التقي: وقد يلفظونها التاقي، كانت من بساتين شمالي حلب قرب جسر المعزة يشقها النهر، يملكها آل سماقية، وكانت غاصة بأشجار الفواكه، وتحولت في عهدنا إلى دور سكن.

جنينة سابا: كانت جنينة في حي العقبة، سميت باسم من كان يملكها الرومي الملقب باسم الراهب القديس ذي الدير شرقي القدس سابا -انظرها- ومنها بنت حلب كلمة ((السيبانة)) بمعنى النزهة، تحولت في عهدنا إلى دور للسكن...

-انظر: السيبانة-.

وكانت ذات غرّافين، كما كان سابا غنياً يركب هو وكل فرد من أسرته حمارة بيضاء للمضي من العقبة إلى كنيسة الروم.

جنينة الفريق: كانت قرب حي بوابة النبي، أمامها فسحة سوق الجمعة، عمر داره فيها الفريق العسكري حسني باشا، وأشجارها كأشجار غيرها من الجنينات ذات ثمار، حدثني حفيده طالبي الدكتور مفيد حسني باشا قال:

أكلت من توتها الشامي ومن جوزها.

وكان الهاربون من العدالة إذا دخلوا جنينة الفريق أمنوا.

وحسني باشا من أصل استنبولي، عاش في عهد السلطان عبد العزيز حتى عهد السلطان عبد الحميد، وكان مولعاً بالطرب يقتني الجواري اللواتي يحسنّ العزف على آلة الطرب، وفي عهدي أنا ماتت جاريته العازفة على القانون.

وكان الفريق يضم إلى مقامه العسكري لقب متصرف دير الزور، وتزوج من بيت ((القدسي)) في حلب.

الجُنيْه: الدينار المصري، تلفظ في مصر بالگاف، سمي باسم ((غينيه)) في إفريقية التي فيها مناجم الذهب، ومنها ضرب الإنكليز أول دينار لهم سنة ١٦٦٣ م.

انظر مجلة المجمع العراقي: س ١ ص ٢٦٥: الجنيه.

جَهْ: أو جَاه: أطلقوها اسم فعل لزجر الحصان ليسير.

جِهْ: أوجيه: لغة لهم في جه و جاه لزجر الحصان ليسير.

الجِهاد: عربية: المُجاهدة، وغُلّب على القتال في سبيل الحق أو الدين.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ ٦ ص ٥١٥.

الجهاديّة: أطلقوها على القطعة الذهبية المستديرة يعلقونها على الكتف الأيمن من الطفل بمناسبة ولادته، فهي كالمحمديّة إلا أنها مستديرة وذهبها أكثر. **انظر: المحمدية.**

وسميت بالجهادية لأنها محاكاة وسام عثماني كان يمنح لمن أبلَى في الحرب.

وفي مجلة المجمع العلمي العراقي: س١ ص ٢٦٥: ((جهادِي)): نقد تركي عراقي قيمته: ٣٤٠ قرشاً رائجاً، والكلمة منسوبة الى الجِهاد: ككتاب، ويظن أنه ضرب في أيام الجهاد.

جَهْار: يستعملونها في لعبة الطاولة والدومينو، من الفارسية: الأربعة، ويتندر بعضهم فيقول: جعار، أو: جرجريكوْ،

كما يقول في جهار وسُه: جَرْصُه.

والزوج منه عندهم: دورت جهار، أو: درجي.

جَهاراً: تحريف جِهاراً (العربية): : عِياناً.

جَهارگاه: اصطلاح موسيقي، من الفارسية بمعنى: المقام الرابع.

يروون أن السلطان العثماني سليم الثالث خصّ نغم الجهارگاه في تلاوة القرآن وحظر استعماله في غيره، لأن نغم الجهارگاه يثير عاطفة الوقار والجلال.

الجْهاز: أطلقوها على أمتعة العروس التي اشتروها من مبلغ المهر، وينقل بعرض خاص –انظر: الجازة–، وأطلقوها على آلة إخراج الميت من كفن و. . . . من العربية: الجَهاز والجِهاز: ما يحتاج إليه العروس والمسافر والبيت والحاجّ والغازي و. . . .

وجمعوها على: الجهاْزات.

في ((منشور جرمانوس حوّا)) مطران حلب سنة ١٨٠٧: والجهاز الأعلى ستة بدلات، والأوسط أربعة، والأدنى بدلتين، والفقرا

يتزوجون حسب حالهم. . . . والعروس لا تطالع في جهازها مرآة صمْد ولا فرشة ولا لَكنات كبار، و لا تطالع العروس خلعات غير للعريس فقط.

انظر المنشور كاملاً في ((غرة)).

وفي ((رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب)): سنة ١٨٢٥: جهاز البنات فليكن الأعلى (كذا) ٧٠٠٠ سبعة آلاف غرش، والأوسط ٥٠٠٠ خمسة آلاف غرش، والأدنى ٢٥٠٠ ألفين وخمسماية غرش، والدون بدونه تحت مخالفة الوصية وتغليظ خاطرنا والتزامنا بالقصاص، ويلتزم بوفا القانون.

[من حكماتهم]: كل جهاز الرعنا قماشم. كمل جهاز القط ما بقا ناقصو إلا شمعدان. إذا كان هادا جهازك لبيت أهلك واصل.

الجِهَاز: من مفردات الثاقفين، عربية: كل ما يحتاج إليه للقيام بمهمة، والقسم من الجسم يقوم بعمل معيّن كجهاز العصب، وجهاز التنفس، وجهاز الهضم.

واستعملوها حديثاً للآلة، كجهاز الراديو وجهاز التليفون وجهاز الرادار و. . . .

والجمع الأجهزَة. وهم يميلون.

الجَهامَة: من العربية: الجَهامة: غلاظة الوجه، وهم يستعملونها لمن هو مديد القامة مهيب، ويغلب أن يقولوا: جهامَتْلي: و((لي)): أداة النسبة في التركية، والجمع: الجهامتليّة.

جَهْجَه: [يقولون]: جهجه الضوّ، من السريانية: جَهجَه (تلفظ الجيم گافاً): أضاء، انفلق الفجر، طلع الصباح.

ويدانيه في العربية: أجهَى الطريقُ: وضُح، السماءُ: انقشع غيمُها، القومُ: أصحت لهم السماءُ، البيتَ وغيرَه: كشفه.

[من استعاراتهم]: كان مرضان وهلّق جهجه وجّو.

الجهجهون: [يقولون]: ساووا لَهَنانو جهجهون عظيم، يريدون: الاحتفال، فيها ثلاثة مذاهب:

١ ً- من الجهجهة ((العربية)): : صياح الأبطال في الحرب.

٢ ً- من الفارسية: ((گاه)) مكررة بمعنى: تخت الملك، الكرسي المذهب، المنصب.

٣ ً- من جَهجَه (السريانية) المتقدمة في ((جهجه))، والواو والنون طابع سرياني محض للتلطيف.

ويجمعون الجهجهون على: الجهجهونات.

الجُهْد: من العربية: الجُهد والجَهد: المجهود، الطاقة، الاستطاعة، المشقة.

وبنوا منها على فعيل -وليس هذا في العربية- فقالوا: بعد جهد جهيد.

جَهْر: عربية: جهر فلان الكلامَ وبه: أعلن به، رفع صوته به، الأمرَ وبه: أعلنه.

واستمدت التركية: جَهْر.

[يقولون]: الصلاة فيّا مجهر وفيّا مخفي (يريدون: بعض الأمور يحكى لكل الناس وبعضها لا) وهم لا يستعملون أجهر (العربية) لغة في جهر إلا هنا.

جَهّز: عربيّة: جهّز الجَهازَ: هيّأه.

انظر: الجهاز.

واستمدت التركية: تجهيز.

والمدارس التجهيزية هي أعلى المدارس التي تجهز طلابها بمعلومات ثقافية عامة، وشهاداتها تخول دخول الجامعات للتخصص، ويسمونها اليوم: الثانوية.

جُهْل: من العربيّة: جَهِل جهلاً: ضدّ علم، حَمُق، جفا، غَلُظَ، عليه: تسافه.

والصفة: الجاهل. وهم أمالوا.

والجمع: الجُهلاء ويــــقصر، والجُـــهّال

والجُهَّل والجَهَلة، وهم قالوا: الجُهَلا والجُهّال والجُهّل والجَهَلَة.

وقد يطلقون جهل على أنه زاول الشرب أو اللعب والزنا.

واستمدت التركية: جهالت وجاهل وجهول وجُهَلاء وجُهّال.

[ويقولون]: الما بتعرفو بتجهلو.

[ويقولون]: جَهْل الستين.

[من حكمهم]: القوم بَلا جهّال بتضيع حقوقن.

جَهَّل: عربية: جهّله: رماه بالجهل، نسبة إلى الجهل.

واستمدت التركية: تجهيل.

جْهَنّم: من العربية: جَهنّم: دار العقاب في الآخرة، ويقابلها الجنة.

ويعتقد فيها اليهود والنصارى والإسلام.

وهي في العربية ممنوعة من الصرف بعلة العلمية والعُجمة، أو هي عربية وتمنع بعلة العلمية والتأنيث.

والصحيح أنها أعجمية: من العبرية: جِّهِنّم، من ((جا)) (تلفظ الجيم گافاً) بمعنى الوادي، ومن ((هَنّم)) بمعنى السِرّ أي: وادي السر.

ودار العقاب ودار الثواب عند اليهود أرضيتان، وجهنم: مكان في فلسطين تطرح فيه القمامات.

ولم ترد جهنم في العهد القديم، ووردت في العهد الجديد.

انظر التذكرة التيمورية: ص ١٢٤.

واسمها بالسريانية: جَهنْا، وبالكلدانية: جَهنَا (تلفظ الجيم گافاً).

واستمدتها الأرمنية من السريانية وقالت: KEHEN.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية وسائر الأمم الإسلامية.

واستمدتها البولونية من التركية فقالت: جَهنَه.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: XEHENEM.

[من كلامهم]: حدا بدخل جْهنّم تياخد ناره ؟. حدا بشتري جْهنّم بمصاري ؟.

[من تهكماتهم]: جْهَنّم وبين البوابيج (أو بين القباقيب).

الجْهة: من العربية: الجِهة: الجانب، الناحية. ما توجهت إليه.

والجمع: الجهات. وهم ردوا.

والجهات ست: أمام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت.

والجهات أربع: الشَمال والجَنوب والشرق والغرب.

واستمت التركية: جهت.

[من كلامهم]: عم نحكي من جهة كُرّ الحوش.

[يقولون]: كُون مْأمّن من جهتي أنا (أو كون أمين).

ويقول الثاقفون: الجهات المختصة أو ذات الاختصاص تأمر. . .

الجهوري: [يقولون]: صوتو ما شاء الله – جَهُوري، تحريف الجَهْوَري (العربية): العالي.

الجَهيد: [يقولون]: بعد جهد جَهيد، بنوا على فعيل من جهد وليس هذا في العربية.

الجَهير: عربية: صوت جهير: عال.

الجَوّ: عربية: ما بين السماء والأرض.

وهم لا يستعملون له جمعاً. .

[من تعابيرهم الحديثة]: الغارة الجويّة.

[من كلامهم]: جوّ حلب نأشف وجوّ الشام رطْب. اليوم الجوّ صافي. جوّ شْباط بكون متقلّب.

جوّا: [يقولون]: لا تبقى برّا ادخول لجوّا، من السريانية: جَوّا: الداخل، الباطن وضد برّا.

انظر: جوات.

وانظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ جـ ٢ ص ٢٥ .

ويدانيها في العربية: جوّ كل شيء: داخله وباطنه.

وفي ((التاج)): الجوّ: داخل البيت وبطنه: لغة شامية.

ويقولون في النسبة إلى ((جوّا)): الجوّاني: وهو ضد البرّاني.

وفي ((متن اللغة)): جوّانيّة: ضدّ برّانيّة: مولد قديم.

ويقولون في الحمّام: جوّاني الحمّام ووسطانيّا وبرانيّا.

[من استعاراتهم]: يقولون في ما ظاهره أجمل من داخله من الدور ومن الناس: من برّا رخام ومن جوّا سخّام (وقد يحرف جهلتهم ((الرخام)) إلى ((خام))).

[من أمثالهم]: الشي ما هو بهرّ الورق القلب من جوّا احترق (أصله: أنه لما مات النبي هرّ ورق الشجر حزناً عليه إلا ورق شجر الزيتون. ولما لاموه قال المثل، ويلاحظ أن جوف شجره أسود).

[من تهكماتهم]: فلان برّا وجوّا وبين الابواب.

[من أغانيهم]:

قومي وتمختري يا زينَه   يا ورد جوّا الجنينة.

الجَواب: عربية: الردّ على سؤال، والاعتراض.

والجمع: الأجْوِبَة وهم يقولون: الاجوبة والجوابات.

قال سيبويه: الجواب لا يجمع، وقولهم: جوابات كتبي وأجوبة كتبي مولّد، وإنما يقال: جواب كتبي.

وقال أبو هلال العسكري: العامة تقول في جمع جواب: جوابات وأجوبة، وهو خطأ لأن الجواب مثل الذهاب (يريد أنه مصدر، والمصادر لا تجمع).

نقول: يقولون: طرحت الأسئلة ليكتب تحتها الأجوبة، نرى أنه انسلخ عنها معنى المصدرية وغدت أسماء، فنجيز جمعها، لا سيما والحاجة إليها ماسّة.

انظر مجلة الضياء: س ١ مجلد ١ ص ٣٠٩:جمع الجواب.

واستمدت التركية والأوردية: جواب وأجوبَة.

واستمدت الألبانية من التركية جواب فقالت: XHEVAP.

واستمدها منها القرواطية فقالت: TEHEVAB.

[من أمثالهم]: نصّ الكلام مالو جواب. السفيه مالو جواب والقرنبيط مالو شراب (معرب من التركية). المصري جوابو في تمّو والشامي جوابو في كمّو والحلبي جوابو عند امّو.

البدق الباب بسمع الجواب.

جوّات: [يقولون]: جوّات الجرة أتر زيت، من ((جُوّا)) – انظرها – بعدها تاء لتيسير إضافتها، أو من جَوتا السريانية (تلفظ الجيم گافاً): اللب..

[من كلامهم]: جوّات مْغارتْنا جان. ما بيعلم جوّات الإنسان غير الله. كبّة مشويّة جوّاتا شحم وجوز.

[من أمثالهم]: لا تشوف باب أسود وحْلاقو صفر يا ما جواتو شي بنكّت الدبرْ.

[من شعرهم]:

تمّك مْلبّس   وجواتو العسل كابس

الجَواد: عربية: الفرس السريع.

وفي السريانية: جود (تلفظ الجيم گافاً): الجواد من الخيل.

انظر مجلة المشرق: س ٧ ص ٢٩١ و ٣٤٥ و ٣٥٤.

الجواد: عربية: الكريم، السخيّ، للمذكر والمؤنث، وهم يقولون للمؤنث: جوادة.

والجمع: الأجاويد.

واستمدت التركية جواد وحرفتها إلى جاويد، وبه سمت الذكور.

عبد الجوّاد: تحريف عبد الجواد دون تشديد، من الأسماء الحسنى، سموا به ذكورهم.

الجْوار: من العربية: الجِوار: مصدر جاوره: كان له جاراً.

الجوارُح: من العربية: الجوارح: الأعضاء، سميت بالجوارح لأنها تجترح الإثم في الإنسان دون غيره أي: تكتسبه، وهي تسعة: يداه ورجلاه وعيناه ومنخره ولسانه وقلبه.

ومفردها: الجارحة من جرح الإثم.

الجوارُح: عربية: الجوارِح ومفردها: الجارحة: ذات الصيد من السباع والكلاب والطير، سميت بالجوارح لأنها تجرح أي: تكسب.

الجَواز: أو جواز السَفَر: نوع من بطاقة الهوية يستعمل في السفر وفيه فراغ لسمات الإقامة والمرور.

وضعها أحمد فارس الشدياق لكلمة بسابورط –انظرها– وأقرها المجمع العلمي العربي.

وفي ((الرائد)): الفَسْح: جواز السفر.

والجمع: الجوازات أو جوازات السفر.

انظر مجلة المشرق: س ٢٨ ص ٢٢٨.

الجوّال: انظر: الجول.

الجوالُح: فخذ من الحديديين يقيم جنوبي حلب يعد ٧٠ خيمة.

الجوّالُة: وضعها العلايلي على الدرّاجة النارية، ومثلها الأجّاجَة.

جَوان: بن أسعوط، اسم أكبر عيار تقدمه لنا سيرة الملك الظاهر بيبرس باسم الكاهن جَوان في الحروب الصليبية، هذه السيرة التي – وإن كانت وهمية – تعدها دائرة المعارف الإسلامية أثراً ممتعاً.

ويزعم الحلبيون أن بيته لا يزال قائماً في قرقخان من أعمال أنطاكية.

ونرى أن اسمه محرف عن ((جان)) المحرف عن ((يوحنا)) المحرف عن ((يوحنْن)) الأرامية.

ولا مجال للقول إن جوان فارسيةبمعنى: الشابّ والفتى، لا مجال لأن جوان رومي حتماً وأبلى في الحروب الصليبية إبلاء عظيماً مع الروم، بل الدور الأكبر كان له.

واسم يوحنا الذي هو أصل جوان في اليونانية: يَنّي.

وفي الإيطالية: GIOVANNI (دون أن تلفظ ((I))).

وفي الفرنسية: JEAN (دون أن تلفظ ((E))).

وفي الألمانية: JOHANNES.

وفي الإنكليزية: JOHN (دون أن تلفظ ((H))).

وفي الإسبانيولية: JUAN وتقرا ((خُوان)).

وفي الأرمنية: يغيا.

وفي العربية القرآنية: يحيى، وحق ألفه أن تكتب ألفاً لأنه أعجمي.

انظر كتابنا: ((الألف)).

وفي العربية النصرانية: يوحنّا.

وفي العربية النصرانية العامّية: حَنّا.

وفي الأرمنية: وانّيس، أصلها: أوهانيس OHANNES.

وفي التركية: جواني.

الجوّاني: انظر: جوا.

جوبه: ناحية في محلة باب النيرب متطرفة مهملة، من العربية: الجَوْبَة: الحُفرة، الخلوة بين البيوت، بل من الفارسية جُوبْهْ: موضع بيع الغلال ونحوها.

وجنوبي السودان: جوبهْ التي يعيش فيها أهلها عراة تماماً.

الجُوبة: مزرعة في جبل سمعان وقرية في اعزاز، من الأرامية: جُوبا (وتلفظ الجيم گافاً): البئر كما يرى الأب شلحت: حلب: ص ٦٣ و ٨٦.

جوْجَى: [يقولون]: تَمْ عَم بجوجي بجوجي وبعدا تعب ونام، من العربية: جاج يجوج: وقف، وهم يستعملونها بمعنى دوّر وبحث هنا وهناك.

[من كلامهم]: هالولد قلّعوه أهلو عم بجوجي في السقاقات متل الكلب.

جوْجح: [يقولون]: جوجحو بالجوجحانة.

انظر: الجوجحانة.

وبنوا للمطاوعة: تجوجح.

[ومن شدياتهم]:

جوجحو يا بو الجبّة ياللي مخبّا بالقبّة

الجوْجحانة: أطلقوها على الأرجوحة سواء ذات المركب يترنح على الطرفين أو ذات المقاعد المتعددة يدور بها دولاب حول محور، لم نجد لها أصلاً.

وفي أصلها الاحتمالات التالية:

١ ً- أنها من جحجحوا (العربية): نكصوا، ارتـــدوا، بــنوها بإبدال حـــائها الأولى واواً بين بين، حملهم على هذا الإبدال أن وزن فوعل كثير وأكثر من وزن فعفع، وسهّل قلب الحاء واواً أن الحاء حرف حلقي ليس بجلد، فهو إذن بحلقيته هذه يواشج أحرف العلة: فقالوا: جوجحو جوجحة ومَجوجحة، وقالوا في مطاوعه: تجوجح، ومنه سموا الآلة جوجحانة: بزيادة ((نه))–انظرها– وجمعها: الجوجحانات.

٢ ً- ويرى الأب رفائيل نخلة ص١٧٥ أن جوجحه: هزه في أرجوحة من الأرمنية: DJODJEL: بمعنى اهتز بأرجوحة.

وسألت طلابي الأرمن عن هذا فأفادوا: جوْجَل بمعنى هزَّه.

٣ ً- يقول المتندرون—ولا صحة لقولهم—: أصلها جورج حانه، أي: سكّير كأنه حانة، والسكران يميل هكذا وهكذا.

انظر: شحم وشلوح.

جوْجَل: [يقولون]: جوجل اللقمة في تمو وما بلعا، يريدون: أدارها، ويقولون: عم بجوجل الحنطة في الغربال، من السريانية: جَلْجِل (الجيم تلفظ كافاً): دوّر.

يدانيها في العربية: أجال الشيءَ: أداره.

ويدانيها في العربية: لاج اللقمة في فيه: أدارها.

[ويقولون]: أش بَك عم بتجوجل الحكي وما عم تحكِي ؟.

الجوخ: من التركية: جوخَة، أو چوخة، أو جوخا، أو جوخه، أو جوقة، عن الفارسية: نوع من أنواع الصوف.

ويجمعونها على: أجواخ أوجْواخ.

وسموا القطعة منه: الجوخة والجوخاي والجوخاية.

وسموا بائعه: الجوخه جي، والجمع: الجوخه جيّة.

كان الجوخ ملبس الرهبان وموبدانات الفرس، أي سدنة معابدهم القديمة.

وورد ذكر الجوخ في ((صبح الأعشى)) ج٥ص.١٤ .

واشتهر عندهم الجوخ الإنكليزي.

ومن قنابيزهم: قنباز الجوخ.

وسوق الجوخ جنوبي سوق العطارين وعلى ما يساويه من الاتجاه.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب): ج١ص٤٩ عن سوفاجه ٢٠٣سنة١٧١٦: الحركة التجارية واسعة النطاق: حلب تستهلك الجوخ بكثرة، وترسل منه إلى أورفا ودياربكر والموصل وأدنا وأرضروم وبغداد ودمشق، وأيضاً إلى العجم والهند وإلى مكة.

[من كناياتهم]: أبو شروال ما منريد وأبو جوخة ما بصبح لْنا. فلان بمسّح جوخ (يريدون: يتزلف ويتملق).

[من أمثالهم]: البوَفروْ الجوخه جي بياخدو الخياط. النار فاكهة الشتا والمايصدّق يصطلي والفرو* ملبوس الأمرا والمايصدق يشتري. اللي ببيعني بسوق الفرا ببيعو بسوق الجوخ (يريدون: من اعتبرني اعتبرته بزيادة).

[من أغانيهم]:

عاليادي اليادي اليادي   يابو العبّاسيّة
عاليا جوخ ما فَصِّلَك   للأسمر صدريّة

بخّ الجوخ: يطلقوها على مطر نيسان.

الجوخة: أطلقوها على الجبّة المتخذة من الجوخ.

الجوخة الخضرا: أطلقوها في القهاوي على السفرة الخشبية المغشاة بالجوخ الأخضر يُلعب عليها بالورق.

*- والجوخ...

الجوخه دار: اسم أسرات في حلب، من ((جوخه)) المتقدمة بعدها ((دار)) الفارسية: أداة النسبة، وهي وظيفة من يلبس السلطان أو نائب السلطان، ومنه باشا حلب كان من موظفيه جوخه دار أي: أمين الملابس، وقد يقال: الجوقدار.

الجُود: عربية: الكَرَم. السخاء.

انظر: جاد.

[من أمثالهم]: لاجود إلا بالموجود (أو مالموجود). ومن أمثال نجد: الجود من الماجود.

[من شعرهم]: ويسلّم عيواظ في الخيمة على كراكوز.

لو تعلمِ الأرضُ من قد زارها فرحت
واستبشرت ثم باست موضعَ القَدَمِ
وأنشدت بلسان الحالَ قائلةً:
أهلاً وسَهلاً بأهل الجودِ والكَرَمِ

الجُود: من السريانية: جوداْ، وفي الكلدانية: جودَار(تلفظ الجيم گافاً): القِربة، وهم أطلقوها على وعاء الماء يتخذونه من الجلد أو من الكتان الغليظ المشمع، وله أربع زوايا، ويسد فمه بفدام خشبي يتخذونه للسفر.

ولم نسمع له جمعاً.

جَوَّد: عربية. جوّد الشيءَ: جعله جيّداً، حسّنه.

جَوَّد: في اصطلاح علوم القران: جوّد القرآن تجويداً: راعى أحكام التلاوة المنصوص عليها في بحث التجويد من مدود وإدغام واقلاب و. . .

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تجويد.

[من تهكماتهم]: اللي أنته قريتو نحنه مجودينو.

الجودالِي: [يقولون]: بالـــشتا مــُـنْتَقّل

لحف الفرشة بالجودالي تَما نبْرْد، من التركية: جُدالِي: المنفصِل. المفترِق، أي: اللحاف الذي لا يلازم الفراش إنما يستعمل لدى شدة البرد فقط.

جَودَت: سمى الأتراك به ذكورهم من الجَوْدة العربية: مصدر جاد الشيء: كان جيداً، وهم استمدوا من الأتراك هذه التسمية.

الجوْر: من العربية: الجَوْر: الظلم.

واستمدتها التركية.

واستمدتها البولونية من التركية فقالت: جيور.

انظر: جار.

[من كلامهم]: جور بيت الأحما مابنطاق.

جْورج: أو جرجي أو جرجس أو جاورجيْوس أو جيجو: من أسماء ذكور النصارى أخذاً من اسم القديس جِرجِس من أمراء القبادوق، قتل أيام ديوقليتيانوس: الإمبراطور الروماني ٣٠٣.

ويعيّدون له في ٢٣ نيسان.

ويصغره النصارى تصغير تلطيف فيقولون: جريج.

ويسميه الإسلام: الخضر.

وله مقام في مداخل قلعة حلب، ومقام في باب النصر.

ويقدسه العلويون جداً.

وكل من تقدم يعتقد أنه حي.

واسمه – كما تقدم – جِرجِس تحريف جيورجيوس اليونانية بمعنى: الحارث والزارع، من GEO: الأرض و ORGIUS: العامل.

وقد يكون أكثر أسماء النصارى شيوعاً.

ولفظه في السريانية: جْوُرْجي، وكذا في الكلدانية (والجيم تلفظ گافاً).

وفي الأرمنية: كيورك.

وفي الفرنسية GEORGES.

وفي الإيطالية GIORGIO.

وفي الإنكليزية GEORGE.

وفي الحرب العالمية كنا نسمي كل جندي إنكليزي جورج باسم إمبراطور إنكلترا.

جوْرجيِّت: مؤنث جورج، يسمى به النصارى، من الفرنسية: GEORGETTE.

جوْرجيِّت: اسم ضرب من النسيج الحريري رأيت من يرسمه: GEORGETTE.

جوْرسَة: اسم ضرب من النسيج المطّاط، من الفرنسية: JERSEY.

وضعوا لها: الجِرزة: (العربية)، وأصل معناها: لباس نسائي من الوبر أو من جلود الشاء أو من الفرو الغليظ.

الجورة: أطلقوها على الحفرة في الأرض.

وجمعوها على: الجُوَر والجورات.

وفي أصل كلمة الجورة المذاهب التالية:

١ ً- أنها فُعلة من جار عن المكان (العربية): مال عنه.

٢ ً- أنها تحريف ((الحفرة)) (العربية) بمعنى: الحفرة العظيمة.

٣ ً- أنها تحريف ((گور)) الفارسية بمعنى: القبر.

والجورة عندهم جورة الحائك، وجورة المبّيض التي يجلو فيه الأواني، وجورة البلوعة، والجورة الفنية.

ويقول لاعب الطاولة لخصمه إذا ربح أربع جولات: الأربعة جورة (يريد: يقع فيها من حفرها).

[من تهكماتهم]: هالتلّة بدّا هالجورة. غطس بالجورة وعم بقول لو: خود شِم هالوردة.

[من أمثالهم]: العجّورة بالجورة (يريدون: الأمر يسير على مجراه الطبيعي).

[من ألغازهم]: ستّي بالجورة وكشّتا منبورة: (القنبيطة).

جورة حبطزّة: –انظر حبطزّة – يريدون: جورة المبيض حبطزّة يتحرك هكذا وهكذا وهو في مكانه لا يتقدم.

الجورة الفنيّة: حفرة تتسرب إليها مياه المنازل مراعى في تصميمها طريقة الترشيح وغيره، ومنها تنتقل المياه إلى حفرة أخرى حتى يروق الماء ويصفو ويخلص من كل رسوبته.

جورة الهمّ: يلقبون حلب ((جورة الهمّ)) لأنها محافِظة جداً على تقاليدها القديمة، ثم إن الحسد ذائع فيها، والناس يراقبون بعضهم.

الجورِي: الورد الجوري: أذكى الورود رائحة، سمي منسوباً إلى نزهة قرب شيراز اسمها ((گور)) بمعنى البئر.

ويهتف الجلّوميّون: لازْرع وردة جورية لعيون الجلومية.

والورد الجوري ممتاز للمربّى الذي يسهّل، أما الذي يؤكل فالورد البلدي.

الجْوز: من العربية: الجَوْز: شجر ذو ثمر يؤكل لبابه، أو يعد لبابه من القلوبات يحشى في البقلاوة وفي القطايف والكرابيج والكبب مع اللحم، ومن حلواهم: الحلاوة الجوزية.

ويدخل مسحوقه في الزعتر ومدقوقه في المحمّرة وفي يالانجي دولمة.

ويتخذ من أخضره مع غلافه المربى، ويؤكل أخضره منقوعاً في الماء، ويابسه وحده ومع الزبيب والتين.

وخشبه ضيق المسام قاس، يتخذ منه فاخر الموبيليا وتوابيت النصارى الغالية.

والواحدة: الجوزَة. وهـــم يقولون: الجوْزّة والجوْزاي والجوْزاية.

وورد ذكر الجوز في العربية القديمة.

وموطنه فارس والهند والشرق الأدنى.

وأنواعه كثيرة.

واسمه بالفارسية: گوز.

وبالتركية: جَويز.

وبالكردية گُوز. أو قوز.

وبالأرمنية كوز أو نگيز.

وبالسريانية: جَوْزاْ، وبالكلدانية: جَوْزَا (تلفظ الجيم گافاً).

وبالعبرية أُجُوز (تلفظ الجيم گافاً).

انظر مجلة الضاد: س ١٦ ص ٣٨٧.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٨٩.

[ويقولون]: جوزة عميا، يريدون: التي يصعب إخراج لبابها.

[وينادي بياع أخضره]: يا قلّيب الجوز، قلبك ابيض يا قليب الجوز.

ويوري بياع يابسه فيقول: الجوز يا أرامل.

وفي: وثائق تاريخية عن حلب جـ ٣ ص ١٠٤

عـــن يومية نعوم بخاش: سنة ١٨٤٦: رحت إلى بكّور مصري واشترينا ((قلبو أبيض)).

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الجوز: ما بجي إلا بالكسر. متل الجوزة العميا: ما بجي إلا بالمسلّة.

[من تهكماتهم]: استمدوا من التركية: الجوزة قبل ما تبلعا من فوق قيسا لتزولا من تحت.

[من استعاراتهم]: فلان جوزتو زغيرة (يريدون: ظوظ عقلو زغير). جوزتين بالخرج بقرقعوا.

[من سبابهم]: تبقي –ان شاء الله – تضحكي ضحك الجوزة تحت إيد الهَوَن.

[من اعتقاداتهم]: البياكل جوز كتير بنقرع.

[من أمثالهم]: مُو كل المدعبَل جوز ولا كل المْطاوَل موز.

[من ألغازهم]: بيت مدوّر مالو باب عايش فيه أربع شباب (الجوز).

ومن معارضات الزيني:

مفروكة من فوقها جوز كذاك سنوبر منقى له لأ لاء

ومنها:

الجوز ثم اللوز مع كرز كذا دراّقن...

ومنها:

وأما الجوز لا تأكله إلا بتين أو زبيب دَرْبليّ.

جوز الطيب: ثمر شجر هندي دائم الخضرة، يسحق يابسه ويضم إلى التوابل.

انظر المقتطف: س ١٧ ص ٨٢٤.

سموه بالجوز لشبهه به ولو أنه اصغر وأقسى قشرا وتختلف قشرته عنه لوناً، ونسبوه إلى الطيب لطيب رائحته.

ويبيعه العطارون.

ومن شعر البدو:

والدلة تسكب عالفنجان وبهارها جوزة الطيب

جوز الهند: أو الجوز الهندي: ثمر شجر دائح هندي يشبه النخل، ويبلغ ارتفاعه مائة قدم، وقد تميد الشجرة للدونتها حتى تدنو من الأرض، وعمر شجره مائة سنة. وقد تقل الشجرة منه مائة جوزة، وقد يكون في فرع منها ٣٠ جوزة، ويلقب بملك الأشجار.

موطنه: شواطئ الهند، جزائر البحر الجنوبي، وآسيا الاستوائية، وسيلان والفيليبين.

ورد ذكره في الآثار الفرعونية.

ويستخرج منه سمن نباتي لأن سبعين في المائة من ثمرته زيت.

وطيّ الجوزة منه ماء حلو، يسمى الأطراق. وهو مدرّ للبول، ويستخرج منه بعض أنواع الخمر.

وتسميه البرتغالية: COCO ومعناها القرد، لان ثمره يشبه رأس القرد.

وصحيح زعمهم أن القردة تتسلق شجرته فيرشقها الناس بالحجارة وهي ترشقهم بجوز الهند.

وتسميه العربية: النارَجيل، ومنه سميت ((النارگيلة)) لأن حاضن الماء فيها كان من جوز الهند، لذا تسمى الأرگيلة أيضاً: الجوزة. انظرها.

كما يسمي بعضهم جوز الهند ((المُقْل)) على التشبيه، والمُقل شجر الدَّوم الشبيه بالنخلة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٢٩.

انظر المقتطف: س ٨ ص ٦٨٩ وس ١٧ ص٣٨٨ وس ١٨ ص ٣٤٧.

والهلال: س ٣٤ ص ٥٠٧.

ومجلة الضاد: س ٢٥ ص ١٥١.

ومجلة الثقافة: س١٤ عدد ٦٨٣ ص ٢٤.

مجلة المشرق: س ١٣ ص ٨٩٥.

الجوْز: تحريف الزوج العربية: الشَفع، ضدّ الفرد.

والجمع عندهم: جْواز.

ويحزّر الأولاد بعضهم بمحتويات قبضتهم من عجو المشمش أو من الگلال قائلين: جوز إلاّ فرد، أو: جوزك الا فردك.

واستمدت التركية: زوج.

واستمدت اليونانية من التركية زوج، فقالت: ZIGHOS.

وفي لهجة تطوان جُوج.

وفي الأرمنية: زويك ZOUYK مستمدة من السريانية: زُوجْا (تلفظ الجيم گافاً):

[ويقولون]: الدبّة عم تضرْب جواز.

[من أمثالهم]: قال لو: أش بدّو الأعمى قال لو: جوز عيون (أو: بدّو شي يطس دربو).

[من أغانيهم]:

جوز الحمام بنّي من يشتريك يا حمام منّي

[من مناغاة أمهاتهم]:

نامي يا بنتي! نامي قبل ما يجي الحرامي

ويا خد حلَقك من أدنك   ويشَلحك جوز الصرامي
أو: وياخد لك فراشك واللحاًف
وبعدا على أيش بتنامي

[ومن كناياقم]: إذا رشق لاعب الطاولة أزواجاً كالدوساي والدوشيش قال خصمه: أش بَك دبّنت. (يريد: تضرب جْواز).

[من دعائهم على فلان]:العمى يضرب جوز عيونو.

[من تورياتم]: يتهكمون على شخصين فيقولون: كول تين و (وسّخ عالجوز).

الجْوز: من اصطلاح الحياكة، أطلقوه على خيط السدى المقطوع يصبح بقطعه خيطين، فينفش الحائك طرفيهما بالمنقاش، ثم يصلهما ويبرمهما بإصبعيه.

جوْز أبو كعب: اصطلاح في المصارعة،
[يقولون]: ضربو جوز أبو كعب، يريدون أنه عطف خصمه وثبت إحدى قدميه حذاء قدمي خصمه ورماه أرضاً.

جوْز: تحريف زوج المرأة (العربية): بعلها.
وهم يجمعونه على: اجواز.

[من أمثالهم]: جوز القصيٌرة بحسّبا زغيرٌة. جوز ولو كان من خيطان حتى نحٌاكر الجيران. جوزك غيّرتيه سعدك غيّرتيه؟.
يا مرا من علاّكي جوزك وبيت احماكي.
إذا كان جوزي راضي أش فْضول القاضي ؟. جوزك لا ترجعيه وعشيقك لا تاخديه. جوزك متل ما علمتيه وأبنك متل ما ربيتيه. جوز الضراير حاير. إذا كان جوزي معي بدير الفلك بأصبعي. اللي بحبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا.

[من كناياقم]: من بعد ما كنت جوزا صرت أرقْص في عرسا (أو صرت طبّاخ أو طبّال في عرسا). هنيال الما تجوّزت لا جوز بزعْق ولا ولد بيعْق...

[من قكماقم]: الحاجة الما بتْهمّك وصي عليها جوز أمّك. جوزي تجوّز من كيسو تخرّج هوّه بتبهدَل وأنا بتفرَّج. صار لا جوز بالحيلة قالت: أقرع وألو قيلة.

[من سبابهم]: يقول الأولاد لموظف عرض الأفلام في السينما: ا مساح البلّورة يا جوز العورا.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: اللهمّ! شقّت كمّا قتلتْ أمّا بدّا جوز.

[من كتاب اللبّاد]: إذا نشرت المرا خسيلا ونزل المطر بكون جوزا مابحبّا. إذا عدّت عروس عباب حمّام بتخطف لا الجان جوزا. من شان يحب المرا جوزا لازم تشرب قهوتا قبل الأكل مو بعد الأكل.

جوّز: [يقولون]: مْعلمي جوز لي الشغل وما جوز لي الأجرة، تحريف زوج الشيءَ (العربية): ضاعفه.

جوّز: [يقولون]: جوّزو بنتو، تحريف زوّجه: عقد له على أنثى، والشيءَ بالشيء واليه: قرنه به.
وفي لهجة تطوان: جوّج.
ومطاوعه في العربية: تَزوّج. وهم يقولون تجوّز.
وفي العبرية: زَوٌج (تلفظ الجيم گافاً).
يقول لاعبو الورق: بدّي ورقة أجوّز فيّا الجوكر، أو: عالجوكر.

[من قكماقم]: جوّزت بنتي لأخلص من بلاها رجعت وجابت لي وراها. يأأرامـــــــل

ويابنات! قوموا عينوا المجوّزات. بيعوا الحمارة وجوزوني. جوّزوا الفقير فقيرة كترت الشحادين. جوّزوه لعجوزة البنّي فارتين بتزقزق وأبو بريص بغنّي.

[من نوادرهم]: سأل واحد لامّو:

-بتاكلي رز بحليب يا يوم! إلا أجوْزك.

-تقبر راس أمّك، أنا عندي اسنان آكل رز بحليب.

[من أغانيهم]: حرام عليك بابا جوّزني

جوّز: [يقولون]: جوّزت بعض الكنايس الطلاق: عربية: جوّز الأمرَ: أباحه وسوّغه.

واستمدت التركية تجويز.

الجوْزة: عربية: الجوزَة: ولها عندهم المعاني التالية:

١ ً- واحدة ثمر الجوز الذي يؤكل لبابه.

٢ ً- واحدة ثمر القطن، واسمها بالعربية: الجَوْزَق، عن الفارسية گوزَة، والفقهاء يسموها كِمام القطن.

٣ ً- النرگيلة أو الأرگيلة، لأن حاضن الماء فيها كان يتخذ من قشرة جوز الهند، واليوم صارت تطلق على نرگيلة الحشيش.

قال شاعرهم:

جوزة من الهند وقلبا من غصون الغاب

ومدندشة بالدَهب ومجمّعَة الأحباب

أخذت منها نفس، والعقل مني غاب

هات النفس -يا ولد!- نسّيني أحزاني

افتح علينا النَفَس وأقفل علينا الباب.

٤ ً- في اصطلاح المصابن: الجوزة: السكّين التي تقطع الصابون وتجعله ألواحاً مكعّبة، سميت هذه السكين بالجوزة لأنها ذات أربع سكاكين متقاطعة فهي زوج لا فرد.

٥ ً- [يقولون]: قِفل جوزة، سمي بالجوزة لأن شكله القديم كان على شكل الجوزة: كرة مستطيلة.

٦ ً- [يقولون]: جوزة حلق المْغنّي عبد الرحمن المصري تعبت، سميت بالجوزة لأنّها على شكل الجوزة.

٧ ً- [يقولون]: فلاّح جوزة، يريدون: يفلح بمحراثين معاً لا بمحراث واحد.

الجوزيّة: تحريف الزوجيّة (العربية): ملء الكفّين.

جَوْشَن: جبل حلب الصغير يطل على غربيّها، في سفحه مقابر الشيعة ومشهدها.

وأكثر الشعراء من ذكره.

وقال الغزي في: ((النهر)) ج ٢ص٢٧٨:

نروي عن آبائنا أن هذا المكان سمي بجوشن، لأن شمر ابن ذي الجوشن نزل عليه بالسبي والرءوس، والجوشن في العربية: الدرع، وعليه سمي الجبل به، لأنه يُتحصن به.

الجوع: عربية: مصدر جاع: نقيض شبع. انظر جاع وجوّع وجوعان.

يقول العلماء: في الجوع يزداد جهاز العصب حساسية.

وفي مجلة العصبة س١ص٤٣: يتحمل الإنسان الجوع اثني عشر يوماً، وقد يتجاوزها في حالات استثنائية، والكلب عشرين يوماً، والضفدع ٣٦٠يوماً، والسلحفاة ٥٠٠، والأفعى ٨٠٠، والأسماك ألف يوم في مياه نقية دون أن تتناول الغذاء، أما الصرصور وبعض الحشرات فأقدرها جميعاً على الجوع إذ يمكنها أن تقضي ١٢٠٠يوم بدون أكل.

[من أمثالهم]: الجوع كافر. ماباكل الفوعي (ضرب من العنب) لو متّ من جوعي.

[من تهكماتهم]: بعد الجوع والقلّة صار

لك حْمارة وبغلة. بلبق على بردو وجوعو العصاي تكسّرلو ضلوعو.

[من استعاراتهم]: فلان جقمو الجوع، أو: جاقمو الجوع.

[من نوادرهم]: سألوا الجوعان: تنين وتنين شْقد؟ جاوب: أربع ترغفة.

[من ألغازهم]: أينا شي بقرصك وما بتشوفو(الجوع).

جَوَّع: عربية: جوّعه: جعله يجوع، اضطره إلى الجوع.

[من أمثالهم]: جوِّع كلبَك بتبعك.

الجُوعان: من العربية: الجَوْعان: الصفة المشبهة من جاع. انظرها.

ومؤنثه عندهم: الجُوعانة.

والجمع عندهم: الجُوعانين والجوعانات، وقالوا: جواعا بطارا، لتكون على وزن بَطارا.

[من أهازيجهم]: جُوعانين جوعانين.

ويتقدمهم من يقول: بطعميكن خبز شعير.

. . . — جوعانين جوعانين.

[من حكمهم]: الشبعان بْفتّ للجوعان فتّ بطي. عدِّي على عدوَّك جُوعان ولا تعدِّي عليه عريان.

[من استعاراتهم]: السفرة بتخاف مالجوعان. عينو جوعانة.

[من كناياتهم]: رغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان. الجوعان بياكل قُرْم المْكانس.

[من تهكماتهم]: يوم الغيمانة بتفرح الكسلانة، بتنام بتنام وبتقول: لسّا بكيرانة، بتاكل قفّورة خبز وبتقول: لسّاني جوعانة.

إذا ولادك جوعانين اولادي ماتوا مالجوع.

[من تشبيهاتهم]: هدول متل جحاش الحجّارة: جواعا بَطارا.

[من كتاب اللباد]: الما بجيب آلة الخزانة ليلة الدخلة بتبقى مرتو عينا جوعانة طول عمرا. البنام جوعان بشوف بمنامو سوق السقطيّة.

[ومن ألعابهم]: يلعب الأولاد لعبة ((شيطانة جوعانة)): كوز مثقوب قام فوق ثقبه شبه طرطور صغير توضع عليه عجوة مشمش، ويضرب الطرطور بقضيب صغير فتسقط العجوة من الثقب إلى داخل الكوز، وحينئذ يربحها صاحب الكوز، وإذا سقطت خارج الكوز خسر صاحب الكوز عجوة.

الجوغان: من التركية عن الفارسية: جُوغان: سُخام المداخن.

الجوْف: من العربية: جوف كل شيء: داخله، بطنه.

[من أمثالهم]: الخوف بقطع الجوف.

جوّف: عربية: جوّف الشيءَ: صيّره أجوف، أخرج ما في جوفه، قعّره.

الجوْق: والجوقة، من التركية: جوق: الجماعة من الناس، وهم استعملوها بمعنى الجماعة تقوم بعمل موحد.

واستمدتها الفارسية عن التركية.

وجمع الجوق: أجواق، وجْواق.

وجمع الجوقة: جوقات.

ويرى بعضهم أن نقول في جوق الطرب أو جوقة الشيخ سلامة: لفيف الطرب ولفيف التمثيل ولفيف الموسيقا.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٣٠ ص ١٧٠.

[من كلامهم]: كل عمل بشتغل ليل ونهار ألو جوقين مالعمّال: جوق الليل وجوق النهار، حتّى الحمّام.

[من تشبيهاتهم]: حسرتو حسرة أرملة على جوقة عزبان.

الجوْق: [يقولون]: تمّيت أستناه للجوق، أو: لأذان الجوق، من الجوق المتقدمة: الجماعة، يريدون: جماعة المؤذنين يؤذنون معاً قبيل الصبح.

جوّق: [يقولون]: جوّق المأذّن، بنوا الفعل من الجوق المتقدمة لمعنى: أذنوا معاً ولو لم يكن ليلاً.

[من كلامهم]: جَوّقوا لفلان – ألله يرحمو –.

جوْقَم: [يقولون]: شوف هالمرا شلون عم بتجوقّم ضرّتا، يريدون: تقلد حركاتها تهكماً بها، بنوا على فوعل من جقم. انظرها.

الجوْقه: انظر: الجو ق.

الجْوكَر: أو الچوكر، أو الژوكر، من الإنكليزية JOKER: مهرّج في السيرك، وأطلقت في اصطلاح لاعبي الورق على ورقة في كل أوراق الشدة عليها صورة هذا المهرّج، تعتبر صالحة لتسدّ مسدّ كل ورقة، فهي إذن حسب إرادة حائزها.

يقول اللاعبون: الجوكر معيون. قَتَل الجوكر.

[من كناياتهم]: واحد ما معو جوكر وفتح وقتل جوكر مع خصمو وقال لو: اعصور على جوكرك ليمونة حامضة، يريدون أنه: مقرف.

الجوْكي: من الإنكليزية: JOCKEY: خيّال السباق.

الجوْل: من العربية: الجَوْل: الجماعة من الخيل أو النعم.

والجمع الأجوال، وهم يقولون: الجْوال.

ويسمون راعيه: الجوّال.

جوْلَق: بنوا على فوعل من حلق: انظرها.

ومطاوعه عندهم: تْجولق.

الجوْمرد: من التركية عن الفارسية ((جُو)): الطالب، الراغب، و ((مَرد)): البطل، الشجاع، وبالأرمنية كلمة MART تعني الرجل، أو من التركية: تحريف جوا نمرد: السّخي، الكريم، وهم يستعملونها بمعنى الكريم والجواد.

ويبنون منه الجومرديّة: المصدر الصناعي.

الجومَة: قرية كبيرة خصبة في إدلب في سهل الروج.

جَوّن: [يقولون]: لا تْجَوْنوْ اللي هاد بيخاف من خيالو، يريدون: لا تفزعه أو لا تهوّل له الأمر فترعبه، لم نجد لها أصلاً، ونظن أنهم بنوا على فعّل من ((جَوان)): العيّار الأعظم لدى الصليبيين في قصة الملك الظاهر. انظرها.

الجُونيّه: من العربية: تحريف الجُونة: سُلَيلة مغشاة بالأدَم تكون عند العطار، وهم لا يغشّونها، ثم يستعملها البقّال فيجعل فيها البيض، ثم أطلقوها على الطبق الكبير، كلاهما يتخذ من سوق الحنطة، وقد يلوّن.

ويستعمل الطبق الكنيفاتي لحمل الصينية الحارّة.

والجمع: الجُوَن، وهم يقولون: الجُونيّات.

جَوّه: [يقولون]: جوّهنا عليه كل معارفو وما كان يقْبَل، تحريف وجّهنا (العربية)، أو بنوا من ((الجاه)) على فعّل لمعنى استعنّا بذوي الجاه.

الجوْهر: من العربية: الجَوْهر عن الفارسية: گوهر: الحجر الكريم.

والواحدة عندهم: الجوْهرة والجواهري والجوهراية.

والجمع عندهم: الجوْهرات والجْواهر والجوهَرايات.

ويسمون المشتغل بالجوهر: الجوهرجي، والجمع: الجوهرجيّه.

ومن أسواق حلب سوق الجوهرجية، وكان معظم المشتغلين فيه يهوداً.

انظر: قاموس الصناعات الشامية.

والهلال س ٣٢ص ١٧٢. الجواهر التاريخية.

والمقتطف س ٢٣ ص ١٨٨. و ٢٤٧ و

٤٢٤ و ٥١٠ و ٥٩٠: الجواهر عند العرب.

و مجلة الكلمة س ٣٠ ص ٢٠٩. صناعة الجواهر في الهند.

وبنوا من الجوهر فعل: جوهر.

وبنوا مطاوعه: تجوهر. **انظرها.**

واستمدت التركية: جوهر وجواهر.

واستمدتها الأرمنية من الفارسية فقالت: KOHAR.

واستمدت الأوردية: جوهر وجواهر.

واستمدت البرتغاليـــة الجوهر فقالت: ALJOFAR.

واستمدت الألبانية من التركية فقالت: XHEVAHIR.

واستمدته الرومانية من التركية فقالت: DJEVAER.

واستمدته البلغارية من التركية فقالت: DJEVAIR.

[من كلامهم]:

عم بحكي جوهر، أو: كلامو جوهر.

[من تهكماتهم]: أي بِيض بقى هالجوهرة (أي: تكلمْ).

[من تشبيهاتهم]: العقل جوهرة بالراس.

الجوهر: من العربية: جبلّة الإنسان، طبيعة كل شيء.

[من كلامهم]: الإنسان حسب جوهرو.

الجوهر الفرد: [من تعبيراتهم الحديثة]: وضعوها مقابل كلمة ATOME، وهو عند الحكماء: الجزء الذي لا يتجزّأ ولا يقبل القسمة ولا شكل له، وهو الذرّة.

الجْويّد: من العربية: الجُويّد: تصغير الجواد: الكريم، وتصغير الجيّد: الحَسن، وعند الدروز: الجْوَيّد: العاقل المتبّع أحكام المذهب الدرزي وتعاليمه.

[ويقولون] دقن جْويدّة، يريدون: أنها وسط لا طويلة ولا قصيرة.

الجْوَيْزة: تحريف الزويجة العربية: مصغر الزوج المؤنث، أطلقوها على ورقة الشدة ذات النقطتين.

جِي: اسم فعل أمر عندهم يزجر بها الحصان والبغل والحمار لتمشي.

ولغاتها عندهم: جا، وجُه، وجي، وجِه.

[من نوادرهم]: صاح أبو الجحش بجحشو: ((جِي))، وصادف عدًى واحد حجّي وحسّب عم بصيح لو حجّي!

-أش بتريد ؟

-لا غنَى عنّك عم بحكي مع جحشي.

الجَيّابة: بنوها على الجيب التالية، وأطلقوها على الجيب يشد على الوسط، يشدّه الجباة.

الجيْب: أصل الجَيْب في العربية فتحة الثوب من الصدر، أي: شجرة النحر يدخل فيها الرأس لدى اللبس.

وفي الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيثمي الطبعة الأولى بمط الجـــمالية ص ١٢٥: ســـــئل

(أي ابن حجر) عن جيب قميص النبي، أي: طوقه...

ولما جاء زي رقم قطعة من النسيج على جانبيه من ظاهر الثوب أو من باطنه، سموا هذا باسم ذاك لأن ذاك كان في الحقيقة يقوم مقامه باستيداع بعض الأشياء فيه، فكلاهما وعاء ثوبي، ثم سموا ذلك بالعبّ وجعلوا للعبّ جيباً.

إذن فاستعمال كلمة الجيب في ما رقم على الثوب مولّد لم تستعمله العرب، وصرّح بهذا ابن تيمية.

انظر: جيّب.

وأدخلوا الجيب في ألبستهم التي عرفناها مؤخراً: في القنباز والكلابيّة والكبّود والملتان والشروال حتّى برنص الحمّام.

على أنه تجرد من الجيب المَشْلَح والعباءة والفروة والخاچيّة والمزويّة.

واتخذ لبعض الجبّات جيوب لا تفضي اليد فيها إلى مستودع ثوبي، إنما تفضي منها إلى جيب ماتحتها أو تأذن لليد أن تحمل شيئاً تحت الجبة.

وبنوا من الجيب: الجيّابة، لما يحزم على البطن وفيه جيوب يحزمها جابي القهوة وجابي الترام.

انظر: الجيبة.

والجمع: الجيوب.

واستمدت التركية الجيب لمدلوله المولّد.

واستمدتها البرتغالية من العربية فقالت:

ALGIBEIRA.

ولم يكن في العبرية كلمة للجيب لأن اليهود كانوا كالعرب في اللبس، ولما أحدث العرب الجيب وسموه الجيب أحدثوه وسموه الجيب.

وكان – حسب السنة الطبيعية – أجدر باليهود أن يكونوا السباقين في اختراع الجيب.

وسماه سكان شمال المغرب: الجيم، والجمع الجيام.

[من تعبيراتهم الحديثة]: جيوب الهواء: أطلقوها على الفضاء الذي يقل فيه الهواء فتهوي فيه الطيارات الصغيرة وتتقلقل، تعريب الفرنسية: TROUS D AIRS.

ويقلب أحدهم رقعة جيبه كناية عن أنه مفلس.

[من كلامهم]: حط ّهالأبطْنش بجيبك أو: بعقب جيبك (تقال تهكماً لمن يدفع مبلغاً زهيداً في ما قيمته أعلَى مما دفع). صرفت عليه من جيبي أو: من جيبي الخاص. طلع مصروفو من جيبتو. دفتر جيب.

[من أمثالهم]: النسوان شياطين الجيوب. حرامي مانَك إيدك في جيبي ليش؟. اللي جيبو مبخوش ما بلحق لو قروش. الإنسان عيبو جيبو وجيبو بغطّي على عيبو.

[من حكمهم]: قرش في الجيب ولا عشرة في الغيب. اصرف ما في الجيب يأتي مافي الغيب (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في السودان والعراق وفلسطين ومصر والكويت وليبية).

صاحبَك جيبَك. الكفن مالو جيب.

لا تحط خبزك بجيب غيرك وتاكلو بالمنية.

ومن حكم الثاقفين: أبت الدراهم إلا أن تمد أعناقها من الجيوب.

[من تهكماتهم]: اللفّة مصقولة والجيب مافي فولة.

[من تورياتهم]: ضربة لجيبي وسكرة لقليبي (يريدون بالضربة: السطوة على مال).

[من استعاراتهم]: قيم من جيبك حط بعبك. جيبي وجيبك سَوا، هالمسألة حطيتا بجيبي.

[من كناياتهم]: ما في بجيبو البتْرْنّ.

ورم كيسو وورم معو أنفو (:تكبر).

ومن كنايات الإشارات أن يقلب أحدهم بطانة جيبه إشارة إلى أنه لا يملك شيئاً.

جِيب: اسم ضرب من السيارات الصغيرة صممها معمل أمريكي يهودي في الحرب العالمية الثانية لتسير في الأراضي الوعرة، ومحركها يسطو على كل دواليبها.

تكتب في الإنكليزيــة JEEP وتلفظ جيپ.

جيّب: [يقولون]: قميصي مجيّب بصدرو، يريدون: ذا جيب من جيّب الثوب: وضع له جيباً.

الجُيَّبَة: لغة لهم في الجيب، والتاء للتصغير.

كان أبو حشيش يقول وهو ينط ويضرب على مزهره:

مدّ للي أيدَك عالجيبه   لاهي خساسة ولا هي عيبه

الجُيج: تحريف الدجاج العربية المثلثة: ضرب من الطير – وإن كان لا يطير – منه البري ومنه الأهلي، والواحدة جيٌجة، والجمع: جيٌجات، فالجيج إذاً اسم جنس جمعي.

وينادون الطفل: جيجة جيجة! تعا.

والدجاج أقدم مادجّنه الإنسان من الطيور.

ويسمون الجيج في الشام: الجَاج.

وفي المغرب يسمونه الجَاج أيضاً.

ولهجة تطوان تسمي الدجاجة: الجْدادَ.

ومذكر الدجاجة أو الجيجة: الديك من غير لفظها.

ولانفراد الديك في قطيع الدجاج أولته الطبيعة أن يكون رائدها وحارسها والذائد عنها، ثم أولته أن يكون عازف مارش دولتها.

وبدو مريوط يسمون الدجاجة: الديكة.

ويهود حلب يسمون زب الصبي: جيجة، لأنه رابض على بيض، والإسلام يسمونه: حمامة.

ودار ذات يوم حديث بيني وبين الحاخام مزراحى بحلب:

-الإسلام كانوا فنيين أكثر ماليهود

-ليش؟

-لأنو سمو زب الصبي حمامة وأنتو سميتوه جيجة.

-وين الفن؟

وين الفنّ؟ الحمامة أزغر مالجيجة وزب الولد زغير وتحتو بيضتين زغار بقربو لبيض الحمامة أكتر مابقربوا لبيض الجيج، وبمقابلا سموا عضو البنت الزغيرة: العش، والعش للحمامة مو للجيجة، وبعدا وين صوت الحمامة من صوت الجيجة؟ وما في نسبة بين ملائكية الحمامة ومنظرا الشعري والجيجة.

-لاعيني لا، أش عم بتحكي بالشعر والخيال، إذا عطيتك حمامة بتعطيني بدالا جيجة!.

[ومن أسواقهم]: سوق الجيج، كان خاصاً ببيعه، وعلى أَمم منه سوق البياضة لبيع البيض. انظرهما.

واليهود لايأكلون الجيج حتى يمننو الحاخام، أي: يعدّ عظامه ويتفقدها: أفيها كِسر أولا. انظر المقتطف: س٥٢ ص٥٦.

وانظر نهاية الأرب للنويري: ج١٠ص٢١٧ .

والحيوان للجاحظ في فهرسه: الدجاج.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

جيجة طوْزا –انظرها– نقرت جوزا من مناخيرو

قال لا: كش   قالت لو: به

ويهزجون:

طاطا يا طاطا   صحن السلطه
بيضة على رغيف   قولوا: يا لطيف
جيجة سمينه   نزلت عالمدينه
كسرت قنينه   مليانة شنينه
شافا الباشا   قال لا: بَوْ

نشرت مجلة المجمع العلمي العربي س١٥ ص٢٣٧ رسالة كتبت سنة ١٢٧٩ هـ فحواها:

جرت على الألسن بين الأولاد عجيبة وهي جداً غريبة، أن جميع الأولاد صاروا ينطقون بفقرتين:

طاطا يا طاطا صحنين سلطا

كبة على رغيف قولوا يا لطيف

[من أمثالهم]: الجيجة بتقول: افلتني ولا تطعميني. الجيج ما بهدّس إلا بالغربلة.

الجيجة بتشرب وبتطلع لربّا. الجيجة بتموت وعيونا بفراخا. الجيجة بتقول: من يومكن يا فراخي ماشبع منقاري لقْط. البنشل بيضة بنشل جيجة. البنشل جيجة بنشل جمل.

[من تهكماتهم]: فلان بحبّ يتحكّم ولو عالجيجات. اللي حسنتو نزالة ثوابو (وسخ) جيج. بدال ما تقول للجيجة: كش اضربا اكسور أجرا. الجيجة ما بتعدّي عن كارا ولو قطعوا لا منقارا. مني كعتولة بإجر جيجة ؟. قالوا للحصيني:

نام مع الجيـــج قال لن: بخاف ينقروني.

إذا كان حق المرا (أي: مهرها) جيجة بكون طلاقها كش.

ومن زجل لبنان في الديك: برمّل بموتو طابور جيج.

[من كناياتهم]: فلان بسأل عن البيضة من باضا والجيجة من جابا. يقول اليهود: عشانا جيجة طارت (أي: لا عشا بل بيضة واحدة تفقأ في ماء مغلي مع الملح، ولدى الأكل تمسها الخبزة، ومتى خافوا فسادها تقاسموها).

فلان بقلْبو جيجة بحّاتة (أي: لا يكتم السر، أصله تركي). عزمو على عشا مقادم جيج. فلان ما في متلو بقنّ الجيج ما عدا الريش والبيض.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل التعلب بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام. فلان خطّو متل خربشة الجيج. فلان متل الجيج: بنام مالمغرب. فلان متل الجيج: بعيف الدرا وبياكل (الوسخ).

ويتهكمون على حلاقة رفيق لهم: صرت متل الجيجة الطوزا: (التي نتف ذنبها).

[من طعامهم]: جيج محمّر، جيج محشي، جيج بطراطور، مغربية بجيج، ملوخية بجيج، وصدر الجيجة: حلوى يتخذ من بياض لحم الدجاج يطبخ بالحليب والسكر -انظرها-.

وذكر الجاحظ في الحيوان أن لحم الدجاج تقدمه الملوك وأنه يستعمل في الهرائس.

[من ألغازهم]: أينا شي بياكل من ورانا ومناكل من وراه: (الجيج).

[ومن أدبهم]: يتخيلون أن ترداد الصوت بين الدجاجة والديك إثر أن تبيض:

-بضت بيضة كنت مت

-سلامتك ياست

[ومن أدبهم]: طرد الديك جيجتو في يوم ودار بيناتن الحوار:

-قنبِّر قنبورتَك (تريد: تطاول بتاجك)

يا ديك، والجيجة مرتك يا ديك، فين أنام ؟

-في العتبة.

-يي بتنقرني القصبة، أْي قنبر قنبورتك يا ديك والجيجة مرتك يا ديك، فين أنام ؟

-في الطاقة.

يي بتجيني البزّاقة، أْي قنبر قنبورتك ياديك والجيجة مرتك يا ديك، فين أنام.

- يكان نامي جنبي.

-بعبيباتو بعبيباتو أبوس عينو وبيضاتو.

ومن معارضات الزيني:

أما الدجاج علاج بطن جائع

للحشي واليخنى له لــذات

ومنها:

أكل الدجاج هو العلاج وحيدا

بالسمن لو يقلى وذاك مرامي

ومنها:

يا دجاجاً حشي برز ولحم

وعلى السمن قد تحمّر لبّـــهْ

أكلك البرء إن سُلِقتَ، ومـــاء

منك كم حسّن الأطباء شربه

ومنها:

وطاووق يمازجـــه حليـــب

حلا لي أكله في يوم صائف

(يريد: صدر الجيجة، واسمه في التركي: ((طاووق گوگسي))).

[من كتاب اللبّاد]: اللي بتشعل الضوّ قبل المغرب بتجيّا جيجة الفقر.

الجيج الفرعوني: أطلقوه على الدجاج الصغير الرمادي المنقط بنقط بيض يجلب من إفريقية.

جيج القرنبيط: أطلقوها على ضرب من الدجاج البري يعيش على ضفاف البحيرات، يصطادونه أيام القنبيط.

الجيج الگيلاني: نسبة إلى جيلان: جنوبي بحر قزوين: ضرب من الدجاج الصغير.

الجيجان: أطلقوه اسم نبت ذي زهر أصفر يرعاه النحل، تتخذ من أعواده مكانس الأرياف، يكثر في غربيّ حلب، ويسمى أيضاً: الوزان.

ولم نجد له ذكراً في كتب النبات العربية.

الجُيجة: أطلقوها على لباب الخس والكبّوس واللخنا على تخيل أنه لذيذ كلحم الجيج.

الجيجة الحبشية: وتسمى أيضاً: الجيجة الهندية. **انظرها .**

جيجة القرنبيط: أطلقوها على زهرة القنبيط.

الجيجة الهندية: عربيها: الدجاج الهندي، ويعرف في سورية أيضاً بجيج الحبش، كما يعرف في مصر بالجيج الرومي، ويعرف في حماة بالجيج المصري تأثراً بالتركية: ((مصر طاووغي)).

ولما كنا صغاراً كنا نفتح خوخة باب خان في سقاق ((الشيخ عبد الله)) قرب المارستان النوري حيث الدجاج الهندي يرعى في أرضه، ونصيح معاً: جيجة هندية! بتاكلي كبّة بلبنية، فتفزع ديكتها وتصرخ، فنفهم من صوتها أنها تقول لنا: لقم لقم لقم، أي: نلقمها لقماً لقماً.

وموطن الجيج الرومي أواسط أمريكا والمكسيك حيث دُجّن منذ أمد بعيد، وبعد كشف أمريكا دخل أوروبا.

[من تشبيهاتهم]: متل الجيج الهندي: ببيض برّا و (بوسّخ) عندي.

[من أمثالهم]: جيجة حبشيّة بيضتا اوقيّة.

جيجو: لغة لهم في اسم جورج. **انظرها.**

[من أهازيجهم]: جيجو يا قطوش تاعيالي :(تعا لي).

جيجو بوابة الخلّ: مجنون يشتغل في قهوة بوابة الخل التي هدمت أخيراً، ذو أذنين طويلتين وشفتين مثلهما.

من هفاته: يسألونه: خمسة وسبعة شْقد ؟

-تلاتة

-تلاتة وواحد

-طْنَعْشْ.

وجُلب في دعوى إلى المحكمة وسأله الحاكم عن عمره:

-تلاتين.

-شقد صار لك عم تشتغل في هالقهوة.

-تمانين سنة.

وتمثل في هذه القهوة مع جيجو فصول وفصول، منها:

يصيح أحدهم: اسمعوا يا ناس واحكموا، هادا جيجو نام معي وأجاني منو صبي، روحوا

شوفوه في البيت عم بيعمل واع ويع، وبطْلب منّو نفقة هالولد وما بيعطني هالظالم الما بخاف الله.

وأنا بجي بقول لجيجو: والله مالك حق ياجيجو! عطيه نفقة الولد

-أستاذ وحق الصليب گدب لا نمت معو ولا شي.

وبصيح اللي نام معو- على قولو-:
-گدب! أنا بگدب وأنته ما بتگدب، موجيت وشقّيت لي كلسوني أنته بإيدك وبالزور نمت معي، ناموس ما عندك، اللي بدّو ينام مع اولاد الناس بدّو يعطّين

وبجي جيجو ليبكي وبقول: وحق المسيح گدب (. . .) أخت شرفك عرصه.

جيجو قطّوش: [يهزجون قديماً]: جيجو ياقطوش تعيالي أي: تَعا لِي، وهو عايش في الحمدية.

جيجي بابا: [من طعامهم] البقسماط يقلى بالسمن ويصب عليه شيرة الكرز، استمدوها من التركية واستمدوا كلمته التي معناها: الأب الصغير.

الجَيِّد: من العربية: الجَيِّد. الحَسَن، الصالح.

الجيرة: من العربية: الجيرةَ: جمع الجار.

الجيرة: [من أقسامهم]: عليّ الجيرة، وقد يزيدون: جيرة الرجاجيل، من العربية: جَيْرِ: حرف جواب بمعنى نعم أو أجل، يوضع موضع اليمين، تقول: جيرِ لا أفعل كذا – كما في ((المتن))- .

الجيس: قبيلة عربية تقضي صيفها في منطقة تل أبيض: قرب حلب، ولعلها تحريف قيس.

الجيش: من العربية: الجَيْش: الجند.

والجمع الجُيوش، وهم يسكنون الجيم.

وفي السريانية: جَيْساْ، وفي الكلدانية: جيساَ (تلفظ الجيم گافاً والسين مهملة).

وتعريف الجيش حديثاً: القوات البرية المنظمة.

ويعزو التاريخ إلى الأشوريين إنشاء أول جيش منظم، حتى إذا جاء دور الرومانيين بلغوا الذروة.
انظر نهاية الأرب للنويري جـ ٦ ص ٥١٥.
ومجلة الهلال س ٣٦ ص ١٢٣٥:أن كلمة الجيش من اللاتينية: CURSUS، أو من البكترية الفارسية: GAECU.

الجيفة: من العربية: الجِيفة: جثة الميت المنتنة.
والجمع: الجِيَف والجِيفات.
[من حكمهم]: الدنيا جيفة وطلاّبا كْلاّب.

الجيل: عربية: أهل الزمان الواحد، القَرن، كل قوم يختصون بلغة، وقصرت مجلة المجمع العلمي العربي الجيل على الصنف من الناس الممتاز بجنسه ولغته كالفرس، ثم خطأت قولهم: في الجيل الرابع عشر مثلاً.
والجمع: الأجيال، وهم يقولون: الجْيال.
وفي العبرية: جِيل (تلفظ الجيم گافاً).
واستمدت التركية: جِيل وأجيال.

واستمد الثاقفون من الغرب: الجيل الصاعد.

[من تهكماتهم]: طبّت شيلا، مانك من جيلا.

[من جناسهم]:

وحق – يا بدر – من أنزل أناجيلَك

إن لم تجيني لحدّ البيت أنا جي لك

كم بتّ سهران بطول الليل أناجِي لك

وان رمت جيلاً على قدَّك أنا جيلَك

جِيلِّيت: من الفرنسية: GILET. الصدرة بلا كمّين تلبس فوق القميص.

الجيم: اسم الحرف الثالث من ترتيب أبجد.

انظر رسم الجيم.

[يقولون]: هالمسألة (أو هالشغلة) ما فيّا لام جيم، يريدون: ليس فيها لَجَّ: الفعل الماضي من اللجاجة (العربية: يريدون: لا خلاف فيها).

جيّه: كلمة ترد في أهزوجة العرس:

الله يساور دوْز دوْز جيه.

انظر شرحها في ساور.

جيوب الهوا: انظر: جيب الهوا.

الجيْولوجيا: من المصطلح العلمي العربي الحديث عن اليونانية: GEO: الأرض، و LOGOS: علم، واصطلح العثمانيون على تسميته: طبقات الأرض، وهو علم يبحث في تركيب الأرض وتاريخها الطبيعي.

وفي مجلة المجمع العلمي العربيس ٢١ ص ٣٤٩: مصطلحات جيولوجية.

الچيم

[چ]- ليس لها لفظ في اللغات السامية القديمة، ولها لفظ في لهجات البدو، فبعضهم يلفظ الكاف چيماً: الحاچم حَچَم.

ورسمها الفرس چيماً بثلاث نقط، وسموها: چيم، واستمدها الأتراك منهم واعتبروها في حساب الجمّل كالجيم تعدل الخمسة.

والچيم صوت غاري رخو مجهر شديد التعطش.

ونريد بالغاري أنه يجري من غار الفم، أي من حنكه الصلب، أي: الذي يلي اللثة.

والكلمات التي في لهجة حلب ذات الچيم مستعارة من التركية أو من الفارسية: چاتين، چادٌر.

إلا عند من يقلب الكاف چيماً كالبدو وأهل دير الزور الذين يقولون في شلونٌك: شلونچي شلون حالچي واولادچي.

چأْ: من الأرمنية العامية: أداة نفي.

وقد ينوب عن التصويت بها تصويت يشبه تصويت سام أبرص، ليس في الهجائية صوت يرسمه بمعنى: لا.

وهذا التصويت قد يكررونه لإرادة معنى: أستنكر وأتعجب من حدوثه.

ويبنون من چأ الفعل: عم بچأچئ: ينفي.

الچَاتين: من التركية: چيتين: الصعب، القاسي.

ويبنون منه اسم التفضيل فيقولون: أچتن.

[من كلامهم]: حكم النفس عالنفس چاتين. العازة للئيم چاتينة.

چَأْچأ: أو چقچق: بنوا الفعل من چأ -انظرها- بمعنى: نفى واستنكر.

الچادٌر: من التركية عن الفارسية: چادير: الخيمة.

ويجمعونها على: الچوادر.

الچارشِي: من التركية: چارشِي: السوق.

قيل: بل من الفارسية، وأصلها من ((جهار)) بمعنى الأربعة، و((سو)) بمعنى الجانب، سمي بها ملتقى سوقين متقاطعين فتكون أربعة جوانب.

الچاْرهْ: من التركية عن الفارسية: العلاج، التدبير، الوسيلة، المخلص.

وفي الأرمنية: DJAR بمعنى العلاج، التدبير.

والجمع: الچارات.

[ويقولون]:

نه چار، بمعنى: لا مناص، لا دواء.

[من كلامهم]: ما لو چارة البهيم بدّو يقع. كل شي ألو چارة إلا الموت.

[من أمثالهم]: الگرّارة مالا چارة.

[من أهازيجهم]:

يا شب يا بو السيكارهْ! دخلك دبر لي چارة.

الچاْروخ: من التركية: چاريق: الحذاء يلبسه القرويون ذو الرأس المعقوف يثبت في الرجل بأربطة جلدية.

واستمدته الفارسية من التركية فقالت: چارُق.

ويجمعونه على: چواريخ.

[يقولون]: أهل باب النيرب: أهل الچاروخ والحطاطة والبريم.

چاق چيق: من التركية: حكاية صوت الاصطدام أو الكسر، و ((چيق)) تنويع في ((چاق)) كقولهم: واع ويع.

چاقمق: تركية: الزناد يقتدح به النار، ولما اخترعت القداحات جارى بعضهم الأتراك وأطلقها عليها.

چاك: [يقولون]: جاك الكعب، وچاكت معو وأقبلت عليه الدنيا، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا الفعل من الچاكّية: القبان، بمعنى: تعادل الموزون مع البيضة فانتصب وارتفع، أو لعل لها صلة بقولهم: نزل چك.

انظر: چك.

الچاكرماي: والچاكرماية: [يقولون]: هالشّي مالو چاكرماية، يريدون: حيلة ولا وسيلة لمعالجته، تحريف چيقارما التركية: المنفذ، المخلص.

ويجمعونها على الچاكرمايات.

الچاكوج: من التركية: چَكيچ عن الفارسية: چاكوچ أو چكوش: المطرقة.

والواحدة: چاكوچة.

والجمع: الچواكيچ أو الچاكوچات.

وضع لها المجمع العلمي العربي س ١١: ((الفِهر)) ولم يستعملها احد.

الچاكيْت: من التركية: چاكيت عن الفرنسية: JAQUETTE: المعطف.

وهم يسمونه أيضاً السترة –انظرها–. والساكوي. انظرها.

وضع لها المجمع العلمي العربي: القِباء.

ووضع له أحمد تيمور باشا ((العطيف)) بمراعاة أن البالطو سميت ((المعطف))

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٦ ص ١٠١.

[من عاداتهم]: لا سيما من عادات أهل اليول أن لايلبس الچاكيت، وإنما يضعونه على كتفهم الأيمن.

الچاكيّة: من التركية: چاكية أو چاكي أو چَكِي: القبّان القديم الروماني يعلّق الموزون بكلاليب فيه، ثم تعلق كلابة تتصل بها في قضيب القبّان وتجرّ بيضة القبان حتى توازي الثقل.

والتركية سمتها من فعل چكمك: السحب: لأن البيضة تسحب.

چالَش: من التركية من چاليشمق: الجدّ، الاجتهاد.

[من كلامهم]: چالْش بتقوزْن (أي: اجتهد تربح).

چالشقان: من التركية: المجتهِد، وكانت الكلمة تستعمل بكثرة.

بستان الچالْق: من بساتين حلب الشمالية، سمي باسم أسرة مالكه من آل الچالق التركية: چاليق: المنحرف، المائل.

چاليك چومان: من التركية: چَليك: القطعة من القضيب يُبرَى جانباها لتضرب بالقضيب فترتفع لدى لعب الأولاد بها، وأصل معنى جليك: الفولاذ، وسمي هذا القضيب بالفولاذ لأنه يراعى فيه قسوة خشبه ليتحمّل الضرب.

انظر: چومان.

ويسمون هذه اللعبة: التوش.

الچام: من التركية: چام: شجر التّنوب أو شجر الراتنج، ينبت في المرتفعات وفي الأماكن الباردة، كما يغرس في الحدائق لتصفية الهواء، ويستخرج منه القطران، وأنواعه كثيرة.

الچامورلُق: أو الچامرلق: من التركية: چامورلق: بمعنى المَطْينة أو مكان الطين،

أطلقوها على الحذاء الطويل الساق يقي لابسه من الطين وغيره.

ولما دخلت السيارة بلادنا أطلقوا الچامورلق على الرف فوق دولاب السيارة يقيها من أن تلوث بالطين، كما يقي من حولها أن تصيبهم مايقذف دولاب السيارة من الرشاش لدى سيره.

ويجمعونها على: الچامورلقات.

[يقولون]: چامرلقي مرهون عند البسكلتچي.

الچَان: يخطف ولد الگلال أو عجو المشمش قائلاً: چان: من التركية چال: الاغتصاب، السلب.

وإذا كان المراد اغتصابه قوياً منعه قائلاً: جان مان عند السمّان، يريد: تستطيع أن تنهب السمّان لأنه ضعيف أما أنا فلا.

وقوله ((مان)): إتباع.

چاوُر: [يقولون]: چاور الضابط العسكري لأنّو ما طاع ونفّذ الأوامر، يريدون: حمله وثنى جذعه وضربه بالعصا على أليتيه.

من التركية ((چوير مك)): القلب، جعل الأعلى أسفل.

ومصدر چاور عندهم: المچاورة.

[من كلامهم]: الما بحفظ درسو بياكلا مچاورة.

الچاورمة: أو الشاورمة، من التركية: چويرمة: القلب، التقليب، أطلقها الأتراك على اللحم يضمّ في سفّود كبير ويشوى على الجمر دائراً بقوة اللهب.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: ((الصليّة)).

وكان يسمى هذا الضرب من الشواء في العصر العباسي ((الكردناج)) — كما في المتن —.

[من كلام أهل اليول] العالَم كلّو چاورمه ونحْنا اليوم سكاْكينا.

الچاويش: من التركية: چاوُش: من رتبته العسكرية فوق الأونباشي ودون الباش جاويش، وأصل معناها في التركي: الحاجب، حارس الباب، الآذن.

وفي المصطلح العسكري الحديث: الرقيب.

وجمعوه: على چوّاش وچواويش.

وفي مصر يسمون الجاويش: شاويش.

وفي لهجة تطوان: شاويش أيضاً.

[من أغانيهم]:

چاويش يا چاويش الدوريَّة

واليجرَى عليك يجرى عليّا

يريدون: كما تحب أنت أحب أنا فلا تكن قاسياً عليَّ لأنني أتصدَّى لمن أحب.

الباش چاويش: انظر: الباش چاويش.

چاويش البلديّة: اصطلاح تركي على ماسمته العربية اليوم: الجلواز، أو: جلواز البلدية.

ويلقبونه بقاضي الزبالة تهكماً.

الچاي: أو الشاي: من التركية عن الفارسية: چاي عن الصينية: TCHHA: نبات من فصيلة الكامليات يتخذ من مغلي ورقه مع السكر شراب دافئ لذيذ.

وقيل: التتر يطبخون الشاي بالملح لا بالسكر ويأكلون معه البصل.

وقد لا يجاريه في انتشار شربه في الأرض شراب آخر.

وأجوده السيلاني وبعض الصيني.

والچاي عرفته الصين واستعملته قبل الميلاد بألفين وسبعمائة سنة.

ومنها انتقل إلى اليابان، ولم تتعود شربه إلا في القرن التاسع الميلادي.

ومن اليابان انتقل إلى الهند.

وانتقل إلى أوروبا في القرن ١٦ ،وقيل في أواسط القرن ١٧.

و أول ماعرف في إنكلترا سنة ١٦٥٠، ثم استعمل في فرنسا من العقاقير الطبية سنة ١٣٥٦ ، إلى أن عم استعماله فيها شراباً سنة ١٨١٤.

وحرّمه في أول عهده بعض رجال الدين.

وقيل: إن ((البيروني)) ذكر أن الصينيين يشربون مغليه.

وأكثر أهل الأرض شرباً للچاي سكان تيبت في الصين، ومتوسط شرب الشخص الواحد من أهل تيبت أربعون قدحاً في اليوم الواحد.

وبعض الأمـــم تشرب الچاي الأخضر كالليبيين، وشربته أنا عندهم، والأخضر هذا لم يكتمل اختماره.

ويقال إن ((البيروني)) ذكر الچاي في بعض مخطوطاته.

واسم الچاي في الإنكليزية: TEA.

وفي الفرنسية THE.

واستمدته البلغارية مـــن التركية اسمه فقالت: چاي.

واستمدت الكردية من التركية فقالت: چاي.

واسمه في الأرمنية: تيّ.

وفي العبرية الحديثة: تهّ.

وفي لهجة تطوان: الأتاي.

وفي لهجة نجد والحجاز: الشاهي.

وفي بعض ريف حلب: حشيش چاي.

انظر المقتطف: س ٢ ص ١٨٣ و س ١٧ ص ٥٤٦ و س ٣٢ ص ٥٠١ و س ٥١ ص ٥٨٨ و س ٥٤ ص ٢٩٧ و س ١٩ ص ٧٩٤.

ومجلة الضياء: س ٧ ص ٣٤٢.

ومجلة الضاد: س ٢٠ ص ١٤٣.

ويروى أن قنصل إيران في حلب كان في عيد جلوس ملك إيران يستقبل المهنئين وكان يأمر الآذن أن يقدم للزائر قدحاً من الچاي.

ولما قدموا له السيد جميل رسام وقيل له إنه القنصل الفَخري للدانيمرك والسويد والنرويج صاح: چاي چاي چاي. .

[من ألغازهم]: إينا شي في أرض بلادو أخضر وفي السوق أسود وعلى تمنا أحمر (الچاي).

[من نوادرهم] جعلوا عجز بيت امرئ القيس كما يلي:

فقلت له: لا تبك عينُك إنما
أتيت بچاي بسّ جيب ليَ سكّرا

انظر: چايخانة وچايدان.

چايات: قرية قرب الريحانيّة، كانت تباع خضارها في حلب.

[وكان ينادي من يبيع خضارها الكاسدة]:

الما را عالچايات ما أكل صرمايات.

الچايخانة: من التركية، من ((چاي)): المشروب المتقدم ذكره، ومن ((خانه)): بمعنى: دار، يريدون: محل شرب الچاي، وهي مقهى صغيرة سميت على التغليب.

وجمعوها على: چايخانات.

الچايدان: من التركية: من ((چاي)): المشروب المتقدم ذكره، ومن ((دان)): أداة ظرف المكان، أطلقها الفرس والأتراك على إبريق الچاي.

الچايِر: من التركية: چايِر: مرعى الدواب في الربيع.

وفي الكردية عن التركية: چاير.

وبنوا منها چيرنا الدواب: أرسلناها لترعى عشب الربيع.

چَبَح: يقول البدو: الله يچبحو، تحريف كبح الدابة (العربية): جذب لجامها وضرب فاها به

لتقف، وجذب رأسها ليمنع جماحها وسرعة سيرها، وكبحه بالسيف: ضربه به في لحمه دون عظمه، وفلاناً: ردّه عن حاجته.

الچبْر: من التركية عن الفارسية: چَبر: الشريط.

وبنوا منه: فروة مچبّرة وشبعانة تچبير.

چُبق: [يقولون]: چبق صرمايتو وحطّ ديلو بتمّو واشتغل القشيط، يريدون: شلح صرمايته ثم طبق النعـــل على النعل وركض، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من شلح وطبق بعد إبدال الشين چيماً.

الچبُق: من التركية عن الفارسية: چبُق أو چوبوق أو چبوق: الغليون، القضيب الأجوف كان يدخن التبغ به.

انظر: الچوبوق.

وبيت الچبقجي في حلب.

الچَبقون: من التركية: چابقين: السفيه.

وجمعوها على: الچبابقين والچبقونات.

ومصدرها الصناعة: الچبقنة.

واسم تفضيلها: الأچبقن.

وبنوا منها للمطاوعة: تچبقن، ومصدره: التچبقن.

الچبلاق: من التركية: چبلاق: العاري عن الثياب، الفقير المعدم.

چبَنكو: اسم أخي ((عيواظ)) في خيمة الخيالاتي.

ويحرفونه في حلب: چَبَنيكو.

الچبوق: انظر: الچوبوق والچبق.

الچبّوْن: من الفرنسية: JUPON: مصغر JUPE عن الإسبانية: AL JUPA عن العربية: الجُبّة، أطلقوها على القسم السفلي من لبس النساء.

ويقولون للقطعة من الچبوْن: الچبوْنة.

چَتّ: [يقولون]: من افلاسو چت من حلب، يريدون: هرب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً- من التركية: چاتلاتمق: ساق الحصان بعنف.

٢ً- من العربية: صتّه: دفعه بقهر، بداهية: ألقاه فيها.

الچتَا: انظر: الچتة..

الچتارة: [يقولون]: قمباز چتارة، من التركية: چَتاري: النسيج من غزل الصوف، أو من التركية أيضاً: چيتاري: النسيج الذي لحمته القطن وسداه الحرير بنسبة أن يكون ربعه حريراً إلى ثلاثة أرباعه قطناً، وهذا الذي عليه صاية الچتارة عندهم.

الچتْر: [يقولون]: شوف أبو كنيچان ماشي ومعو جترو، وچترو مقترع طربوشو، يريدون بالچتر: معشوقه من الغلمان، من الفارسية: چَتْر: المظلّة، الخيمة، إذن فتسمية المعشوق بالچتر جارية على المجاز.

وفي الكردية: چتْر: الناموس، الشرف.

وجمعوا الچتر على: الچتورة.

الچتَه: أو الچَتا، من التركية من مادة چاتلاتمق المتقدمة في ((چت)): ساق الحصان بعنف، يريدون: الآبد والهارب عن حكم السلطان.

الچتْيان: تحريف الجودياء، في ((التاج)): الجودياء: بالضم: الكساء، نبطية أو فارسية، وعربه الأعشى فقال:

وبيداء تحسب آرامها

رجال إياد بأجيادها

نقول يريدون بالنبطية: السريانية، وفي السريانية: جُوذياْ، وفي الكلدانية: جُوذَيا (تلفظ الجيم گافاً): السراويل.

وعربت بلفظ: الجُودياء والجُوذياء والجودي والجوذي والجيد. والجمع: الأجياد.

الچَچكَة: [يقولون]: أبو ياسين: — والله — چچكة ومرتو كمان چچكة: من التركية: چچك: الزهر، وهم ألحقوها بتاء الواحدة.

وكانوا يقولون: دخل القوزي عالبغچة وأكل الچچك، أي دخل الخروف على البستان وأكل الزهر.

الچَچَنة: [يقولون]: لكن ابن أبو ياسين چچنة وبنتو كمان چچنة، يريدون: الغبي والغبية: من الچَچَن: قوم يسكنون القفقاس، يصفهم خصومهم بالغباوة، وأصله وصف للمرأة، ثم شمل الرجل أيضاً بلفظه المؤنث، أو قابلوا بين چچكة وچچنة.

الچَحّافَة: أطلقوها على الحذاء الذي ثني جدار مؤخره ليسهل السير به في الدار وغيرها، ويسمونها أيضاً: الشحّاطة.

بنوها على فَعّالة من چحف. انظرها.

والجمع: الچحّافات. .

چَحُف: من العربية: جحفه: قشره، جرفه، برجله: رفسه، ويدانيها باللغة اليمانية: شحف الجلدَ: قشره. ومنها بنوا: ((الچحّافة)): للحذاء المتقدم.

ومنها بنوا ((المچحاف)) للآلة التي يقشر بها الطين ونحوه. انظرها.

چَحّف: [يقولون]: الزنگين بچحّفوا لو، يريدون: يؤيدونه ويسندونه، بنوها من الچحفة التالية.

الچَحفَة: أطلقوها على الحجرة الرقيقة تسد الفراغ مع الطين بين أحجار البناء، من الجُحفة (العربية): ملء اليد، أي الحجر الصغير.

وبنوا منها الفعل المتقدم چحّف: أسند حجر البناء وثبّته بحجر رقيق يسدّ مع الطين الفراغ.

الچَحفل: [يقولون]: نحنه بچحفل عگّيدة حارتنا منحطّم الفَلَمَنك، من العربية: رجل جحفل: عظيم القدر.

[من كلامهم]: بچحفل هالوَسَخة انحَبس خلق كتير، يريدون هنا: بسببه.

[من تهكماتهم]: بقلّد الأكابر بچحف القنادر.

چخّ: أو جخّ: [يقولون]: چخّو بالسكّينة، يريدون: ذبحه، بنوها من حكاية صوت شخير الذبح.

ويدانيها في العربية: جلخه بالسيف: بضع من لحمه.

الچخچور: في (وثائق تاريخية عن حلب) جـ ٢ص ٩٣ عن ((يومية نعوم بخاش)): صدفني كلب كلبان ورا العمارة وعضني برجلي اليمين، ولكن ما وصل للحم بل لشال الچخچور.

وفي: المشرق س ٣٧ حاشية ص ٣٥ للأب توتل: چخچور: تحريف خاشغور: من ((خاش)): أي جنس الفارسية، و((غور)): أي جميل بالهندية، وهو قماش غالي (كذا) كانوا يصنعون منه السراويل الفخمة. (عن الشيخ الترمذي: بائع العاديات في حلب).

انظر: الچخچيرلي التالية.

الچخچيرلي: اسم ضرب من الحمام الداجن، من التركية: چاقشيرلي: ذو ريش أو وبر ينبت في قائمتيه، عن الفارسية: جاهجور: نوع من السراويل.

ويجمعون الطائر الچخچيرلي علـى: الچخچيرلّية.

ومن الچخچيرلية: الأزرق والأحمر والأسود والأصفر.

الچُخُنّ: [يقولون]: شوف هالچخنّ عندو مليون ليرة ومرتو الچخنّة عندا عشرين مفتاح، يريدون: البخيل القذر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من جَحَن (بالحاء المهملة) على عياله: ضيّق فقراً أو بخلاً.

الچَدوب: الكاذب في لهجة البدو.

والبدو إذا استحلفوا أحداً ثم علموا أنه چدوب جدعوا أنفه.

چَرّ: [يقولون]: عم بچر من مطرح لمطرح، بنوا الفعل من حكاية صوت السير أو من طرّ – انظرها وانظر چرچر – أو بنوا الفعل من صدر كلمة الچاروخ ثم أطلق.

چَرّ: [يقولون]: السكران چرّ موسو عالحيط. وقال: دوْه، يريدون: أمرّ نصله على الحائط مهدداً بصوته، بنوا فعل چرّ من حكاية الصوت، أو حرّفوا بها جرّ الشيءَ (العربية): سحبه.

الچراغ: من التركية: چِراغ: الأجير.

سألوا چراغ الباشا: أش عشّى الباشا الناس في عزيمتو ؟ قال: عشّاهن قالديرقْوي.

چْراخة: انظر: چرخ.

چراق: حكاية صوت اللطم والكسر.

ويدانيها في التركية: شْراق.

[يقولون]: نزلوا السيّافة بسيوفن وتروستن چراق چريق چراق چريق.

وچريق تنويع في حكاية الصوت كواع ويع.

چْراق: [يقولون]: لبس چراقو وصار يتفتّل لي بأرض الحوش، من التركية: چراق: البابوج.

الچراقة: [من سبابهم]: محسّب حالك زلمة؟ أنته شقفة چْراقة، والبتمشي معن كلّن چراقات: لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - من چراق: التركية: البابوج.

٢ً - من چراق: حكاية صوت اللطم والكسر، يريدون مجازاً: الكسارة فتكون بمعنى القرنطي. انظرها.

٣ً - من چراق التركية أو چِراغ: الأجير عند المعلم يكون فتياً.

الچُرُبّ: أطلقوها على المثقب البلدي، بنوها من حكاية الصوت، أو من جرّ القوس، أما برّ فإتباع.

چَرْبق: أو چربق: [يقولون]: أبوك معدّي عراسو كتـــير ومچربق ومچربق لشبعان چربقة.

انظر: جربق.

الچَرْچَف: أو الچرشف أو الشَرشف، من التركية: چارشَف، ما يمدّ فوق الفراش ليقيه من الوسخ، وقد تتلفح به النساء الكرديات.

عن الفارسية: ((چر)): المظلة أو ما ينشر فوق الرأس، ومن ((شَب)): الليل.

ويسميه الأكراد: چارْشَب.

وأحسن ما يباع في أسواق حلب من الچراچف الچرچف الحموي.

[من معاظلاتهم]: شريف وشريفة اشتروا چَرچفين طلع چرچف شريف أطول من چرچف شريفة بشبرين.

چِرچِق: بنوا على فعفل من چرق. انظرها.

ويقول لاعبو الگلال: چرچقت.

انظر: چراق وچرق والجرجقية (الحلاوة).

الچرچور: [يقولون]: ياأبْو مرتك چرچورة ما بتبرك في البيت، اسآل أمك بتعرف، بنوها من چر: حكاية صوت السير. انظرها.

ويجمعون الچرچور على: الچراچير، كما يجمعون الچرچورة على: الچرچورات.

الچرچي: من التركية: چرچي: البياع المتجول في القرى، وكان أصله يبيع الخرز بالحب والبيض، ثم اتسعت بضاعته.

ويجمعونه على: الچرچيّة.

چَرْخ: انظر: چلخ.

الچَرد: من التركية: چَرْت: الدلو يسقي الأرض من النهر.

والشوايا سموا الأرض التي تسقى بالچرد سموها الچرد مجازاً.

وجمعوا الچرد على: الچرادِي.

الچَرداق: من التركية: چارداق: عريشة الناطور.

ودير الزور والجزيرة تسمي القهوة بالچرداق لأنها كانت قديماً عرائش.

ويجمعونها على: الچرادِق.

چَرْق: بنوا الفعل من حكاية صوت التلاطم والكسر.

انظر: چراق وچرچق.

چرقُع: [يقولون]: فلان مالّلي عدّى عراسو وصار مچرقع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من جرّب ووقع.

انظر: چربق.

الچُرُك: من التركية: چوروك، الفاسد المتعطل، المعطوب، المؤوف.

[من سبابهم]: هيِّك وهيِّك في عينو الچرك.

الچُرُك: كان النقد العثماني نقدين: صاغ وچوروك، ولكل قيمة.

الچُرْك: من التركية: چورك: ضرب من الخبز الليّن.

چَرّك: [**يقولون**]: مرتو بهيمة: ما بتمسك شغلة إلا بتچرّكا، بنوا الفعل من چوروك (التركية): المتعطل، الذي فسد، المعطوب.

وبنوا مطاوعه: تچرّك.

[من تهكماتهم]: أُلك عليه إلا مايچرّك لك الشغل ويتفنّن في التچريك.

الچركس: انظر: الجركس. وقبور الجراكسة.

چركس طاووغي: [من طعامهم]: تعبير تركي بمعنى: دجاج الجركس: يسلق الدجاج الهندي، ثم ينسل لحمه، ثم يمزج النسول هذا بمدقوق الكعك اليابس وبالجوز وبالفلافلة الحمراء.

چُرمُر: [يقولون]: رايِّه جايِّه چرمر، من چر: حكاية صوت السير أو. . . . – انظر چر – أما ((مر)) فإتباع، وتحرّف إلى: سرّي مرّي.

الچرْواي: أو الچرواية، من التركية: چَوْرة: النسيج المخرَّم يضعه النساء على رؤوسهن.

في ((منشور جرمانوس حوّا)): مطران حلب سنة ١٨٠٧: ولا يلفن (يريد: لا يلففن) النساء والبنات أعناقهن بالچورايات. . . . والچورايات بطالات.

انظر المنشور كاملا في ((غرة)).

چريق: تنويع چراق. انظرها.

الچَطَل: من التركية: چاتال أو چتال أو چتل: الغصن المفرع إلى فرعين يوصل بين مؤخرة الفرعين بشريط مطاط بها تلقى الحصى ونحوها لاصطياد الطيور.

وسموا الشوكة: شوكة الطعام بچطل لأنها كانت ذات فرعين.

الچَفّ: [يقولون]: رو لَهَداك الچف، مـــانك شـــايِّف الـــــناس چفّات چفّات

عم بروحوا لعندن، من العربية: الجَفّ: الجماعة، العدد الكثير.

چفّ: [يقولون]: فلان زنگين وجبتو من طولا عم بتچف عالأرض، بنوا الفعل من الچَفّ المتقدمة لمعنى: يطول وينسحب لطوله حتى ليغمر ممرّه.

الچُفْت: من التركية عن الفارسية: چفت: الزوج من العدد، الشَفع، يقابلها: الفرد أو التكّ – انظرها– وفي لعبة الطاولة والدومينو: الهب يَكْ والدوبارة والدوساي والدورت جهار والدوبيش والدوشيش.

ويسأل الحمّامي المستحم: تك إلا چفت ؟ يريد هل كيّسك المكيّس ؟ ثم هل صوبنك ؟ لأن بعض المستحمين يكتفي بالأولى وبعضهم يجري الاثنتين، فيجاب عن الاثنتين بالچفت وعن الواحدة بالتك وعن عدم إجرائهما: حمّام بس.

وفي تركية بليدة اسمها ((چفت خان)): أي ذات الخانين.

وسموا في حلب الجدار ذا الحبتين: چفت.

والچفت في الكعاب أن يكون وضع الكعبين متماثلاً، وعكسه الزرط.

ومثله في زهري الطاولة إذا تماثلا.

وواحد الچفت: الچفتة والچفتاي والچفتاية.

والجمع: الچفاتي والچفتايات والچفوت والچفوتة.

الچفت: أطلقوها على السلاح الناري ذي النصلين من الچفت المتقدم، ولما اخترع السلاح الناري وروعي أن يكون فيه طلقان، تبوّأ هذا الاختراع مقام الاعتبار والجلال لأنه أمضى سلاح يحافظ فيه على الحياة ويوقع في العدو الدمار والهلاك، واستعملوا أحدهما للمبادرة والثاني للدفاع.

[وقالوا]: فلان قلبو چفت، يريدون كالچفت مضاء وقوة وفتكاً.

و جمعوه على: چفوت وچفوتة.

ولما حاولت إنگلترا الاستيلاء على جزيرة مالطة حمل كثير من شباب حي ((المغاير)) في حلب الچفوتة ونحوها من سلاح ذلك العهد، ومضوا إلى القنصلية الإنگليزية واتصلوا بها وقال قائلهم مهدداً: بلّغ دولتك أن أهل المغاير تسلحوا وصاروا صبّة نار. وترجم هذا الكلام أحد تراجمته الاثني عشر.

الچفت: من اصطلاح المصابن: الزيت المطراف. انظرها.

چفّت: يقول لاعب الطاولة: عم بچفّت كتير وبتچفيتاتو عم بشلّحني الدق، يريدون: رشق نحو الهب يك (أي: الزوج).

چَفّت: [يقولون]: : چفّت الچفت، يريدون: دكه بالخردق بواسطة المدك قديماً، وجهزه بالكبسولة، ثم استعملت لإدخال كل شيء في كل شيء.

الچفتاي: والچفتاية: واحدة الچفت. انظرها.

ومن يحب أن يتفصح بالعربية يقول في الچفتاي: المزدوجة، ولم يسد استعمالها. ومصر تسمى الچفتاي: البقّاية، لأن بعض اللاعبين ينفخ على الزهر وهو في اليد ليأتي بها.

الچُفتلِك: من الاصطلاح العثماني، أطلقوها على الأراضي الزراعية أو الريفية التي تخص السلطان، سميت بالچفتلك، أي ذات الزوج، لأنها روعي فيها لدى تقسيمها وتخطيطها أن تكون كل قطعة منها يكفيها لحراثتها أيام الحراثة زوج من الدواب، يُستأجر هذا الزوج من وكيل السلطان ثم يرده.

وجمعوا الچفتلك على: الچفاتلك.

وفي ريف حلب أراض كثيرة وقرى كانت ملكاً للسلطان عبد الحميد الثاني، قسمها هو في عهد سلطنته إلى چفاتلك تتراوح مساحة الواحدة منها بين ٧٠ و ١٣٠ دونماً مربعاً.

ونحن نعرف أن خان الچفتلك في باب الجنان، كان محل إدارة هذه الچفاتلك، ثم هدم ووسع الطريق، وكان محله بناء البنك السوري الآن، ثم آلت هذه الچفاتلك إلى أملاك دولة.

الچفتَةُ: واحدة لچفت. **انظرها.**

الچفته لي: من التركية، تطلق على الدابة التي ترفس بقائمتيها الخلفيتين كلتيهما، ثم أطلقوها مجازاً على المشؤوم وذي النحس، لأنه يجر الضرر كالدابة الرفّاسة.

چقّ: يقول لاعبو الإسكمبيل: چقّيت بالآس، من التركية: چاقمق: تصادم.

انظر: الچقاقة.

[يقولون] لمن أتته النعمة: أيوه چقّت معك.

چقّ: [يقولون]: چقّ القفل، يريدون: فتحه بالمفتاح، بنوه فعلاً من حكاية صوت القفل لدى إدارة المفتاح.

الچقاقة: من اصطلاح لاعبي الإسكمبيل: أطلقوها على الورقة التي تغلب وتفوق غيرها.

والجمع: الچقاقات.

چقچق: بنوا على فعفع من ((چق)) من حكاية الصوت.

[يقولون]:

طلعت الرقّاصة عم بتچقچق بصنّاجاتا.

ويقول الأولاد راكضين باسطين يديهم: چقچق فرّ. يريدون: حرك جناحيه وهرب.

[من تهكماتهم]: مو كّل من چقچق رقص.

چُقچُق: لغة لهم في چأچأ. **انظرها.**

الچقُل: من التركية: چَقَل أو چَقال، عن الفارسية: شَقال: ابن أوى.

وفي الكردية عن التركية: چَقَل.

وفي الفرنسية: CHACAL.

وفي الإنكليزية: JACKAL.

الچقمق: من التركية: چاقمق أو چاقماق أو چخماق: آلة قدح النار، الزند قديماً، والقداحة حديثاً.

ويجمعونها على: الچقامق.

چقُورچْق: [من حاراتهم]: قرب بانقوسا، ويحرّفونها إلى: سْقْرجْق.

وفي تسميتها مذهبان:

١ ً- من التركية: ((چْقُور)): الحفرة، البئر، القبر، و((جْق)): أداة التصغير، وعليه معناها: الحفرة الصغيرة أو الحُفيرة.

٢ ً- من التركية أيضاً: ((چقور)) المتقدمة: الحفرة. . . . و((چْوق)): الكثير، وعليه معناها: الحفرات الكثيرة.

وغلط الشيخ وفا الرفاعي إذ سماهـــا ((أوچقرجق))، قال في ص ٨٢:

وعند أوچقرجق مدفون ولي

يدعى سراج الدين ذو نورجلي

چْقور قُسْطُل: [من حاراتهم]: قرب تراب الغربا.

قال الغزي في النهر: جـ ٢ ص ٤٣٤و ٤٣٥: سميت بهذا الاسم لوجود قسطل عميق فيها يهبط إليه بدركات، وعرفت بـــ((العَريان)).

انظر معنى چقور في چقورچق المتقدمة.

وانظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص٢١٢.

چقّيت: [يقولون] في الاستحسان: چقّيت عليك، بنوها من (چأ): أداة النفي – انظرها– التي ترد للتعجب أيضاً، وألحقوها بالياء والتاء كملحق كثير من المصادر السريانية التي ترد بالواو والتاء: ملكوت، جبروت، ناسوت. . .، يريدون بقولهم: چقّيت عليك: أكرر ((چأ)) للتعجب من استحساني إياك.

چَكّ: [يقولون]: چكّو بالدبّوس، من العربية: شكّه بالرمح وغيره: خرقه وانتظمه، ومنه: چَكّ التمر حنّاً بْلفتّو، وچك الساعة بشالْتو، وچكلوالو نيشان بْصدرو.

[يقولون]: عم بتعيش مع إبنا الزغير من چكّة إبرتا.

[من عاداتهم]: بچك أصحاب العريس العريس في أليته وهو ماش في موكبه، لذا يمشي أبوه وأعمامه وإخوته وراءه يحمونه منهم ومن أعدائه الحقيقيين.

[ومن عاداتهم]: بچك القرباطي موسوْ في الفطيسة بمعنى ألو فيّا حصّة.

[من كلامهم]: چك عينو في المسألة.

جاء في ((منشور جرمانوس حوا)): مطران حلب سنة ١٨٠٧: ولا يذهبْن إلى الحمّام والكنيسة بالذهب واللولو وشكوك الزهر مطلقاً.

انظر المنشور كاملاً في ((غرة)).

[من تمكماتهم]: الأقرع إذا حكّا والأعور إذا چكا. شَنْدغلي عم بچك وبغلي.

[من كناياتهم]:

فلان بچك حالو في كل شغلة.

[من حكمهم]: العنيد بقع عراسو چك.

[من تشبيهاتهم]:

متل القرباط: البحضر بچك موسو.

[من أغانيهم]:

بْلبق لُك چك الألماس آه يا عيني

[من شعرهم]:

زرعْت راس توم وفي بستاني چكّيتو

ومن ميّت الورد وعطر الفلّ سقّيتو

وغبت عنّو سنة ورجعت شمّيتو

التوم بقي توم وضاع كل اللي حطّيتو

[من ألغازهم]: أربعة چك مك، واتنين چاني ماني، وواحد بكش الدبّاني. (:الدابّة): أربعة چك أي: قوائم، ومك: إتباع، واتنين چاني ماني(:أذناها) ومن مهام الآذان أن تسمع –في ماتسمع- الحكايات التي يقال فيها: ((كان ياما كان)) أو على لهجة البدو: ((چان....))، والواحد يكش الدبان هو: الذنب.

چَك: [يقولون]: نزل عاجريه چَك، أو: وقع مالسطوح وأجا چك عَرقبتو، من ((چوكمك)) التركية: نزل، هَوَى، وقع.

الچَكّ: في الاصطلاح التجاري: الحوالة المالية: السفْتَجَة، الصك (العربية)، عن الفارسية: چَك: الحوالة، الرسالة، السَنَد.

ويرى الأب رفائيل نخلة أن الچك من الإنكليزية: CHECK.

ويجمعون الچك على: الچكّات والچكوكة.

وقد يحرفون الچك إلى الشيك.

[ويقولون]: دفتر الچكّات.

چكچك: [يقولون]: چكچكو بالدبوس أو بالإبرة: بنوا على فعفع من چكّ المتقدمة: خرق.

وبنوا مطاوعه فقالوا: تچكچك.

[ويقولون]: چكچك العجين، يريدون: صار في طياته ثقوب بعامل تخمر كما لو ثقبته بثاقب.

وحكموا على چكچك العجين چكچك اللبن، بجامع التخمر.

ثم حرفوا چكچك إلى: كشكش العجين وكشكش اللبن.

[من اعتقادهم]: إذا تأخر حدا عن ميعاد جَيتو وردْنا يجي قوام لازم ننكّس المكنسة في البيت ونچكچكا بدبابيس وهيه منكّسة ونقول ونحنه عم نچكچك: تحتَك عود وفوقَك عود ما بجيك صبر ولا قعود، إن كنت بأرك يقوموك وان كنت مأشي يرگدوك.

وأراني صديق لي كان طالبي صورته الفوتوغرافية وهي مدروزة بْخاش، وقال لي: شوف يا أستاذ أش عم بتساوي الأرتيست الإفرنسية اللي حكيت لك عنّا: اخدُت صورتي هي بعد قطيعة كم يوم وچكچكتا بالدبوس، وكل چكة كانت عم تقول -متل ما حكت لي- :

ليش ما بتحبني ؟.

[من ألغازهم]: مدوَّر متل القمر وخدّ ملس أحمر وخدّ مچكچك بالإبر، ومناكلو بالشتاْ بالدبس أو بالشَكَر: (القطايف).

الچَكچَكا: أطلقوها على عصفور التين، لأنه يشك منقاره في التين.

الچَكچَكان: [يقولون] في لعبة العَصّومْنَيا – انظرها –: البابودَينا البابودَينا، بابودينا الهيلوان، هيلوان الچكچكان، چكچكان البقرة، وعندما يقولون الچكچكان يقرصون ظهر الراكع، كأنهم يچكّونه بهذا القرص.

الچكرماي: أو الچكرمايّة: [يقولون]: الزكي اللي ما بقع، وإذا وقع بحوش لحالو چكرماي على قدّا حَفر وتنزيل.

انظر: جاكرماي.

چَكلي: اسم ضرب من حمام الكشة، من التركية من چكمك: السحب والتمديد.

الچكَم: [يقولون]: لأبس لَفّة چَكَم، وهي لفة الحَطاطة الخمريّة ذات الإطار الأخضر على القبّيعة الموصلية.

ويلاحظ في لفّها أن يبدو شيء من إطارها الأخضر فوق الجبين ويغطي ثلث الأذن، كما يراعى أن تتهدل شراشيب الحطاطة فوق هذا الإطار.

ولَفّة الچكَم لفة القبضايات الغاوين.

وللنساء: ملحفة چكم، تكون زرقاء وقطعة واحدة.

وكلمة الچكَم من التركية من جكمك: الشدّ.

الچكَم: حبوب نباتية يبيعها العطار بقدر حبوب الفلفل، تدق فتصير كالعلك، ثم تلصق على الدمّلة لتنفجر، من چكمك التركية المتقدمة، لأنها بعد الانفجار تشد وتقلع.

الچكمجاي: والچَكمجاية، من التركية: چَكمَجَه: العلبة الصغيرة تجرّ من صندوق، الدرج، الجرَّار، السحّابة، الجارور.

وسموا بالچكمجاي أيضاً تواليت المرأة الذي فيه كحلها وحمرتها وحمرة شفايفها وبودرتها وكولونيتها و. ..

ووضع بعضهم لهذه الچكمجاي أعني چكمكاية المرأة: (المَسفط)): بنى على اسم المكان من السُفاطة: متاع البيت.

ووضع آخر لها: ((العِكْم)): وعاء تدّخر فيه المرأة متاعها.

چَلا: [يقولون] بلغة البدو: چَلاها حَمَد. يريدون: أكلها حَمَد. أي سطا فلان على المال.

[من تهكماتهم]: يقولون على لهجة البدو: عبايتي دقّت بعباية ابن عم اللي چلا الحلاوة،

(يريدون: كان لي السعد أن اتصلت ولو قليلاً بمن نال السعادة).

چَلبَن: [يقولون] فلان مْچَلبن، والچلبنة مْبينة على عائلتو. وبيتو مچلبن، ومرتو مچلبَنة، حتى مَلحفتا ملانة چلبنة، وشمسية بنتا چلبنْتا لأفته للنظر، يريدون بكل ذلك: اللطف والنعومة، بنوها من چلبي التركية. انظرها.

ومطاوعها: تْچلبن.

الچلبي: من التركية: چلبي: اللطيف، الناعم، الأديب، السيد، الجميل.

وبنوا منها: چلبن المتقدمة، والچلبنة والمچلبْن.

وفي الهلال: س ٥ ص ٦١٥: أصل چلبي: الصليب في السريانية، إلى أن غدت بمعنى الشريف حسباً ونسباً، وأخيراً صارت بمعنى: GENTIMENT (نقول: صوابها: GENTLEMAN).

الچَلْح: [يقولون]: زَلمة چَلح، ومرتوچلح، وعيلتوكلاّ چَلح، من الكردية: چَلْح: الشؤم، النحس.

وبنوا منها فعل: چلحتو مرتو.

وبنوا للمطاوعة: انچلح.

وأكثر من يعتقد بالچلح: القمرجيّة.

انظر: الچلحوتي.

چَلْحَف: [يقولون]: چلحف لي القصّاب شْوية لحمة، يريدون: قطع لي قطعة رقيقة، بنوا على فَلْعَل من چحف. انظرها.

[من مسابهم]: هيك وهيك بچلاحيف وچّو (أو قرعتو).

[من أغانيهم]:

دنكّر يا دَفّ عالطّارهَ ضوّت چلاحيفو الحاره

الچلحوتي: من الكردية: الكعب لچلحوتي: الذي لم ينحت نحتاً فنياً، وعكسه: الكعب الصّبْنجي، واشتقاقه من الچلح. انظرها.

الچَلْخ: من التركية عن الفارسية: چَرْخ: الدولاب، وهم أطلقوه على ممسك يدار فيفتح الباب.

چَلَخ: [يقولون]: چلخ الموس، يريدون: شحذه، من العربية: چلخ المدية والموس والمقص: شحذه بالچَلْخ، وهو حجر يدار على محور، عن الفارسية: چَرْخ: كل ما دار على محور.

ومصدر چَلخ العربية: الچلخ، وهم يقولون: الچلخ والچْلاخة.

وبنوا منها للمطاوعة: انچلخ.

وقد يقولون في چلخ والچلاخة وانچلخ: چرخ والچراخة وانچرخ: بالراء.

وسموا الدولاب: الچلْخ والچرْخ، ومنه سموا المزلاج الذي يفتح به الباب.

وفي التركية عن الفارسية: چَرْخ: ما دار حول محور، وفي عامية التركية: چارق.

[من استعاراتهم]: راح فلان چلاخة، يريدون: اضمحل كما تضمحل الآلة القاطعة بشحذها.

[من دعائهم على فلان]: يرو چلاخة.

الچلغُم: اسم اللفت في سلقين وحارم وما إليهما، من شلغم في التركية: اللفت، عن الفارسية، وفي لهجات الأناضول: چاغلام،

وفي العربية: السَلجَم.

ويقولون في الچلغم: الچلم. انظرها.

الچَلك: من التركية: چِلَك: التوت الإفرنجي.

چَلَم: من العربية: جلم الشيءَ: قطعه.

ويدانيها: صلمه: قطعه.

وبنوا منها: انجلم وتجلّم، للمطاوعة كلاهما.

انظر: جلّوم.

وفي لهجة مريوط: جَلّم الغنم: جزّ صوفها.

وفي السريانية جْلَم، وفي الكلدانية: مثلها (والجيم تلفظ گافاً).

الجِلَم: تحريف الجلغم بمعنى اللفت في سلقين وحارم وما إليهما، ودير الزور تقول أيضاً للفت: چلم.

انظر: الجلغم.

الچَلَنْك: شبه قرن صغير من الذهب يُتحلّى به في الرأس، يشبه عُرْف بعض الطيور.

وكان الچلنك شعار الإنكشارية.

چَمّ: [يقولون]: في غربي حلب: چمّ الخَيط، يريدون: قصُر، تحريف الكبش الأجمّ: الذي لا قرن له..

الچَمَاشير: من التركية: چاماشير: الثياب الداخلية، الثياب المعدّة للغسيل.

الچمچة: والچمچاي والچمچاية: من التركية: چَمچَه وچَمچاق: الملعقة الكبيرة للسوائل يحرك بها الطعام السائل ويسكب بها، عن الفارسية: چَمچَه: المغرفة، وقيل بل الفارسية استمدتها من التركية.

ويجمعونها على: الچمچات والچمچايات.

[من مناغاة أمهاتهم]:

تس تكْ تس تك تستايه

بعرسك لأطبخ رشتايـــه

وان عيّروني الجيران

لاضربهـــن بالچمچايـــه

الچَمَن: من التركية عن الفارسية: چَمَن: نبات الحُلبة، يُجلَب من الأناضول فيسحق ويطلى به البصطرمة مع الفلافلة الحمراء.

ويبنون منه الفعل: چمّن اللحم: طلاه بمسحوقه.

الچمنتوْ: انظر: الإسمنت.

چَنّ: [يقولون]: چنّ الجرس، من الفارسية: چان بمعنى: قرع.

وفي الأرمنية: زان بمعنى: قرع، وزانْك بمعنى الأجراس.

وبنوا منه على فعفع: چنچن.

وبنوا منه: انچن للمطاوعة.

[يقولون]: چن الجرس وچنّت أدني.

[من اعتقادهم]: إذا چنّت أدنك بكون حدا عم بذكرك، وهداك الوقت لازم تدعي: إذا ذكروني بخير الله يخيّرن، وإذا ذكروني بشر الله يقابلن، وإذا ذكرني مَلك الموت أنا وإيّاه على قولة: ألف أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

[ويتندرون] فيقولون لمن چنّت أدنو: هاد الشيطان (فلّت) في أدنَك.

[من أغانيهم التهكميّة]: وين كنتي رايحة يا چن برن.

چَنّ: [يقولون]: بدّك تْچنّا، يريدون: تريد أن تبول ؟، تعبيرهم عن التبول بالچن استعارة، يريدون أن صوته كصوت آلات الطرب.

الچَنْبَر: من التركية عن الفارسية: چَنْبر: الإطار، الحلْقة، المحيط، الدائرة.

ويجمعونها على: چنابر.

[يقولون]: چنبر الببّور، للدائرة تحيط بترسه.

[ويقولون]:

چنبر الكزلْك، لإطار النظارات.

[من تهكماتهم]: ويـــــــتهـــكم بعض اللوائيين في حلب على ذوي العمائم فيلقبونهم: چنبر لي سيفوْن.

[ويقول الحلبيون]: طَبّ چنبر عقلو، وچنبر فكرو أسود، وچنبر ذهنو مصدّي، وچنبر ذكاه من تنك.

چنبر الأرگيلة: ما يحيط براس الأرگيلة، من چنبر المتقدمة.

[من نوادرهم]: قلت لواحد: العادة چنبر أرگيلتك عريض ؟!

— إي نعم، چنبري بقول لنار الأرگيلة: لا تقعي بِع، وإذا وقعتِ أنا بستلقّاكي.

چَنْتِرْ حَفانَه: [من سبابهم]: تحريف ((چال)) التركية من ((چالمق)): السرقة والنهب، بعدها ((دار)) الفارسية: أداة تفيد النسبة إلى مهمة، ومعناها: السرّاق والنهاب، ثم ((حَفانَه)): تحريف الحفيانة، وأخو الحفيانة كناية عندهم عن أخي الكلبة. انظرها.

الچَنتريك: انظر: ملح الچنتريك.

الچَنْتَلي: [يقولون]: فلان هيم غشيم چَنتَلي. أصله تعبير عسكري عثماني للجندي الذي يُعفى من حمل السلاح والدخول في المعارك لعاهة فيه، لكنه يرتدي البدلة العسكرية وفوقها ((الچنتة)) أي: الجعبة.

الچَنتيان: من التركية: چِنتيان:

السراويل الواسعة يلبسها بعض نساء الريف.

وذكرها ((التاج)) بلفظ ((الشِنتيان))، ويرى القارئ أن ((التاج)) لم يشرف على طبعه محقق يشير إلى أصل كلماته.

چَنْچخ: [يقولون]: بامـة مطعمنا اليوم مْچَنْچْخَة، يريدون: تدعو للقرف، أعتقد أن التعبير هذا استمدته حلب من دير الزور المشهورة بأكل البامية، حيث يلفظون الكاف چيماً على لهجة بعض البدو، وعلى هذا فچنچخ من كلمتين: من چَن أو چان بمعنى: كأنها، ومن كلمة چخ المحرفة عن ((كخ)) العربية: اسم فعل أمر بمعنى: دع.

چنْچَن: [يقولون]: چنچنوا المجيديّات والمصاري، بنوا على فعفع من چَنّ. انظرها.

وفي شمال المغرب سمّوا الصنّاجات: ((الشناشن)). انظر چن.

الچَنچور: لغة لهم في الچنچون. انظرها.

الچَنچول: لغة لهم أيضاً في الچنچون. انظرها.

[من مناغاة أمهاتهم]:

تسْ تك تس تك يا فوله! وعينك سودا ومكحوله
وأبوكي شَبّ وغاوي ولسّع إنتي چنچوله.

الچنچون: بنوا من چنچن – انظرها – على فعفول لتلطيف اسم الفاعل الذي تصوت حلاه.

والجمع: الچناچن.

والمؤنث: الچنچونة، والجمع: الچنچونات.

وقد يحرفونها إلى الچنچور،والچنچول، والمؤنث: الچنچورة، أو الچنچولة.

وجمع المذكر: الچناچير، والچناچل.

وجمع المؤنث: الچنچورات أو الچنچولات.

الچَنْطة: أو الچَنطا، أو الچنطاي، أو الچَنطاية، أو الچَنطِي، من التركية: چانطه، عن الفارسية: چانته: الحقيبة: الجَعبَة، الوَفضة.

ويجمعونها على: الچناطي، والچنطايات.

وضع مجمع مصر لحقيبة النساء: ((المِثْبَنة)): كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأدوات زينتها، والكلمة يمانية.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢ ص ٥٦٨.

[من أمثالهم]: أصله من أمثال الجنود:
حط خبزك بالچنطِي خيّك بيّك لا تعطي.

[من أغانيهم]:

بلدي بطنـــطا   وأنا عايش بالعَوَنْطه
يا أمي! هَيْري الچنطه   وأنا عاوز اروِّح بلدي

انظر: الچنتلي.

الچَنَق: من التركية: چَناق، أو چاناق: الصحن.

ويعير الشاميّون الحلبيّين باستعمالها.

ويجمعونه على: چناق.

ويصغرونه فيقولون: الچنّوقة، والجمع: الچنوقات. وتستعمل الچنوقة في قرى غربي حلب لصحن الفخار.

انظر مجلة الكلمة: س ٢٢ ص ٢١٥.

[ويقولون]: أكلت چنق، يريدون: على المجاز: ما سكب في الصحن من طعام.

[من استعاراتهم]: چنق كنافة وجنبو آفة، يريدون: الشيء يغري إلا أنه محاط بالأذيّة.

[من ألغازهم]: صفّ چْناق صفّ صحون من بْواب حلب للطاحون: (مواطئ الجِمال).

[من نوادرهم]: أجا واحد على قلّق المجيديّة أيام العثمانيين، بدّو يشكي للقوميسير، وعلى حسابو عم بحكي بالتركي:

يا هو ! بَن أحد الناس دگل: (لست من غمر الناس: بل أنا رفيع الشان)، بَنْ تاجر في خان العلبيّة وإيكي أوضة وار (ولي غرفتان فيه)، يا هو ! بَن ورا الجامع مْعدِّي إيدِم، حمل حطب مْعَدِّي إيدي، بالَك ضهرَك ديمه دي: (ما قال)، بَني طبْش إيتدي على خلقتّي، هم چنق لحمة كسر إيتدي، هم باق (**انظر**. يقولها باكياً) قمبازي شق إيتدي.

چَنْقَر: [يقولون]: السوّاس عم بْچنقر بطاستو، من التركية: چبنقر دامق: التصويت.

[من تهكماتهم]: الشّي ماهو بچنقرة الابريق، الشّي بتعزيل الطريق.

الچَنَن: [يقولون]: فلان عزّابي مصروفو چَنَن، تحريف القَنَن (العربية) بمعنى السَنَن: الطريقة، يريدون: طريقة الاقتصاد وصرف القليل.

الچنّوقة: انظر: الچنق.

الچَهره: [يقولون]: چهرتو مقلوبة، من التركية عن الفارسية: چَهره: الوجه، والوجه العابس، وهم لا يستعملونها إلا في معرض الذم.

[من سبابهم]: هيك وهيك في چَهرتو اللي متل سقاقات بحسيتا، أو متل قلاّبات خانطومان.

چهره سز: [يقولون]: فلان چهره سز، من الچهره المتقدمة، بعدها ((سز)): أداة السلب التركية، أي: لا وجه له، ويريدون: لا وجهاً حسناً.

چُو: من التركية: اسم صوت يزجر به الحمار ليمشي.

وسمعت كردياً يتندّر: قال: چو بالكردية بمعنى مضى وذهب، وعندما نقول للحمار: چو نقول له: الحمارة راحت فاركض والحق بها.

انظر: ححا.

الچْوال: من التركية: چُوال: عن الفارسية: گُواله: الكيس الكبير، العِدل، الغِرارة من صوف أو شعر، وهم أطلقوا فاتخذوه من القنب والكتان والقطن والنايلون وضروب النسيج.

وعربته العربية فقالت: الجُوالِق.

وجمعوه على: چْوالات.

وبنوا منه الفعل: چوّل البضاعة، وشحَن الحبوب مْچوّلة، والتچويل أحفظ إلا.

وفي الكردية: چْوال.

[من تهكماتهم]:

لو كان بدّي من هالأشكال

كنت عبّيت لي منّو چْوال

[من أغانيهم] التهكميّة:

چْوالين طبّوع وفركون قراد

في دقن عمّك الحاج مراد

الچُوب: من اصطلاح التجار: بضاعة چوب، واليهود يقولون: چوبة.

من الإنكليزية: JOP. ويكثر أن يلحق بها LOT. ومعناها: الفضلة، النفاوة المختلفة المقياس، وضدها: البضاعة الأرْدنة. انظرها.

أما بيت ((الچوبي)) في حلب فمن الفارسية: بمعنى الخشبي.

چوبْان: من التركية: چوبان: الراعي.

چوبان بُك: [من قرى حلب]في جرابلس.

الچوْبوق: أو الچبق، من التركية: چوبوق: القسم الفخاري المعقوف يثبت في رأس الغليون يحشى التبغ ويدخن به.

والجمع: الچبقات.

وصانعه وبائعه: الچبقجي، والجمع: الچبقجية.

وأسرة ((الچبقجي)) لا تزال في حلب.

الچَوْدُر: والجَوْدر، وسماه في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): الجَوْادر: قال: وهو الشَيْلَم: نبات عشبي حولي. . . سنبلته مستطيلة. . . حبه قريب الشبه من البُرّ.

والمصابون بمرض السكر يأكلون خبزه.

الچُور: من الكردية: من أوضاع الكعاب التي يلعب بها.

چَوّر: [يقولون]: چَوروا لوْ گلالوْ أو مصريّاتو، بنوا على فعل من چوري التالية، يريدون: بچوّر: سلب واستولَى دون حق.

ومطاوعه: تْچوّر.

الچورِي: يخطف أحد الأولاد الگلال أو الكعاب أو عجو المشمش أو المصاري قائلاً: چوري، تحريف ((چال)) التركية من ((چالمق)): النهب، السلب، الاغتصاب، الاستيلاء،

أما الياء فضمير المتكلم العربية بمعنى: استيلائي أنا.

چوْق: التركية بمعنى الكثير.

[من تهكماتهم]: پارْة چوق عقل يوق.

انظر: أغاجق.

الچُوكانْه: من التركية عن الفارسية: چَوْگان: العصا الرفيعة من الخيزران يضرب بها الحصان، وقضيب معقوف الرأس تضرب به الكرة، وهي الصولجان، فإن كان اعوجاجها طبيعياً فهي ((المِحجَن)).

والجمع: الچوكانات.

الچوكانِي: اسم ضرب من حمام الكشّة، من التركية.

الچوكاية: من التركية: چوكا: برعم الزهر.

الچوكُر: أو الجوكر.

انظر: الجوكر.

الچوْل: من التركية عن الفارسية: چول: الصحراء.

وفي الكردية: چول.

والنسبة إلى چول عندهم: الچولجي، والجمع: الچولجيّة.

الچولَة: أطلقوها على ما يتدلّى من شعر الرأس على الجبين، ويسمونها الغرّة أيضاً.

كما كانوا أطلقوها على قصّة شعر الأكابر: يترك الشعر طويلاً بعض الطول على مستوى واحد مع تدريج نهايته.

وسميت القَصّتان بالچولة. أخذاً من الچول المتقدمة: الصحراء، أي قَصة البدو.

وكانت قصات الرأس قديماً ثلاثة: العتبة والزعزوعة والچولة.

چُوم: كردية، [يقولون] في القمار: چوم، من ((چو)): بمعنى المضيّ والذهاب، بعدها الميم ضمير المتكلم، ومؤداها: قبلتُ وأزمعتُ ومضيتُ في هذه الصفقة.

چُومَان: يستعملونها في لعبة ((چاليك چومان)) ذكرها علي سيدي في قاموسه في ((چليك)) ثم لم يذكرها في ((چومان))، لعلها من ((چوم)) المتقدمة بمعنى قَبولي، بآية أن اللاعب حين يرمي التوش أي: الچومان يصيح: قبول ؟ يريد: أتقبل أن نكمل اللعب بوضع التوش على الأرض هذا، وملاعبه يقول: قبول أو: لا، أما الألف والنون فملحق.

الچيت: من التركية: چيت: النسيج القطني يوشّى بطبع أشكال ذات لون أو ألوان عليه، كما جاء في قاموس شمس الدين سامي وقاموس علي سيدي.

والتركية استمدت اسمه من الهندية.

ويسمون القطعة منه: الچيته والچيتاي والچيتاية.

والجمع: الچيتات أو الچيتايات.

وفي القاموس: الشيث: نوع من الأقمشة الهندية.

ويجاري الدكتور أحمد عيسى القاموس فيعدّها هندية.

وفي ((المتن)): الشِيت والشِيث: اسم لنسيج من القطن الموشّى، وهو إما من الشِيتة بمعنى العلامة، أو دخيلة، وربما كانت هندية، لأنه أول ماجاء من الهند، وكانت معروفة في القرن الحادي عشر الهجري.

وفي تكملة المعاجم لدوزي: فارسية، وهي سنسكريتية الأصل.

والأب رفائيل نخلة ينسبها إلى الفارسية.

والچيت في المغرب الأقصى: شيت.

وأكثر معامل الچيت يهودية وفي إنكلترا.

ويغلب على الظن أن أصلها الحقيقي من الإنكليزية: GHEET. وتلفظ: شيط.

الچيتّة: أطلقها اليهود على الليرة الورقية لأنها مطبوعة بألوان.

[من كلامهم]: اكبوس بإيد الموظف چيتة يمشّي لك معاملتك.

الچيچانّة: نسبة إلى بلد چيچان في إفريقية، أطلقوها على العبدة السوداء، كما أطلقوها على الحرة البيضاء البشعة.

چيّر: [يقولون]: چيّر الكمبيالة، يريدون: حولها إلى ذمة أحد، بنوا الفعل من الچيروْ.

انظرها.

چيّر: [يقولون]: چيّرنا الدواب،. يريدون: أرسلناها إلى الچاير ترعى فيه عشب الربيع.

انظر: الچاير.

الچيروْ: من الإيطالية: GIRO: التوقيع، يريدون:الحوالة الموقّع عليها.

ويجمعونها على: الچيرويات.

الچيف: تحريف الكيف بلهجة البدو.

[يقولون]: چيفَك: چيفَ انّك.

چيق: تنويع في حكاية صوت القرع: چاق چيق.

انظر: چاق.

چيكوْلاطه: أو شيكولاطه.

انظر: شيكولاطه.

الچيلَك: من التركية: چيلَك: ثمر نباتي أرضي يشبه التوت، الفريْز. انظرها.

الچين: بلاد سماها العرب: الصين.

انظر: الصينية.

[يقولون]: حبر چيني: لضرب من الأحبار الثابتة واللامعة اخترعها الصينيون.

[ويقولون]: صاية چينية: الصاية التي أرضيتها بيضاء أو سكّرية أو فستقية مزهّرة بزهرة معقوفة، وهي مستمدة من الصين.

واستمدت حلب ((الهيطليّة)) من الصين بطريق تركستان، كما استمدت منها رأساً فصفصة البزر.

الچينكوْ: من التركية: عن الإيطالية بمعنى الصين، أي: صنع الصين، أطلقوها على الآنية الرخيصة التي بطانتها معدنية ومطلية من الداخل والخارج بالپورسلين ونحوه.

الحاء

[ح]- الحاء، ويلفظونها ((الحاْ))، فيحذفون همزتها ويميلون ألفها: أسوة بالباء والتاء والثاء والخاء والطاء والظاء والفاء والياء.

الحرف الثامن في ترتيب الأبجدية المشرقية والمغربية.

والحرف السادس في ترتيب الحروف الهجائية المشرقي والمغربي.

وتعدل في حساب الجُمّل الثمانية.

وهي الحرف الثاني في ترتيب الخليل وابن سِيدَه.

وهي الحرف الرابع في ترتيب سيبويه.

وتأتي في الدرجة الثانية استعمالاً.

وهي رمز الحديد عند الكيماويين.

والحاء من أحرف الحلق الستة، ولولا بحّة فيها لأشبهت العين، لذا لا تأتلف مع العين في كلمة.

واسمها في السريانية و الكلدانية: حيْت.

واسمها في العبرانية: حيْط، ومعناها: الحائط.

ورسمها في الكنعانية يداني رسم الحائط.

وكانت تهجيها الكتاتيب كمـــا يلي:

حاْ حسب: حَ. حاْ حرفع: حُ. حاْ حُخَض: حِ.

[من سبابهم]: هيْك وهيْك في حَسَب حَ وحمّالا، يريدون: في حَلْتو وصاحبها.

انظر: الحلّة.

حاْ: اسم فعل أمر عندهم لزجر الحمار، وقد يزجرونه بصوت كصوت الضفادع لا يمكن رسمه.

انظر: حححا.

وإذا حثّوا إنسانا على العمل بقولهم: ((حاْ)) عنوا أنه من عداد الحمير.

ويداني ((حا)) في العربية: حِيء وحِيء: زجر وصوت يدعى به الحمار إلى الماء وغيره.

جاء في كتاب ((الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين)) ص ٥٩: لعل من الطريف أن نذكر أن كلمة ((عا)) الهيروغليفية معناها: الحمار، وحرفت في العربية إلى ((حا)).

[من أمثالهم]: حا بسوق الخيْل وكوكْة بسوق القطن. انظرها.

[من أغانيهم]:

حا يا حماري حا   سبْقوك الحَمير.

الحائْل: من العربية: الحائل: اسم فاعل من حال بين الشيئين حَيْلولة: حجز ومنع الاتصال.

الحائْل: وضعها مجمع مصر على طرف الخط الحديدي الذي يتحرك حول محور ثابت يلتصق بخط آخر وينفرج عنه بالمحوّلة.

حابَى: عربية: حاباه مُحاباة: نصره، اختصه ومال إليه، فضّله، في البيع: ساهله، القاضي في الحكم: مال إلى طرف منحرفاً عن العدل.

الحابْل: استمدوا من العربية: اختلط الحابِل بالنابل، اختلفت العربية في تفسيره: اختلط من يصطاد بالحبالة بمن يصطاد بالنبل، أو اختلط سَدَى الثوب بلُحمته، وعلى كل فمؤداه الاختلاط.

ويسود هذا المثل في سورية ومصر ونجد والعراق.

الحابورة: من السريانية: حَبْروتاْ، وفي الكلدانية: حَبْروتَا: مقعد اليهود في مجامعهم، جماعة اليهود، كنيس اليهود.

[من استعاراتهم]: فلان التّم جامع والقلب حابورة.

الحابوسة: أطلقوها على بيت الحَمام الداجن.

الحابون: أطلقوها على الجرزة من حصيد الشعير، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف من الحُبْنة (العربية): ما تحمله في حضنك أو تحت إبطك.

والجمع: الحوابين.

يقابلها ((الشملة)) في جرزة حصيد الحنطة.

حاتم: استمدوا من العربية التسمية بحاتِم، وذاع بينهم خبر كرم حاتم الطائي، طبع ديوانه لأول مرة رزق الله حسّون الحلبي في لندن س ١٨٧٢.

من الأمثال العربية والعربية الحديثة: أسخى من حاتم.

حاتوسيل: ملك حثّي غزا حلب في القرن ١٩ ق. م.

حاج: [يقولون]: الزمان حاجو، تحريف أحوجه (العربية) إلى كذا: جعله ذا حاجة إليه، أما ((حاج)) (العربية) فمدلولها: افتقر.

حاج: [يقولون] لمن كاد عمله يبلغ حدّه: حاجْ حاجْ، أو حاجة.

انظر: حاجة.

[من كلامهم]: حاج بلف حاج تعريم أنا بعرف شمس بلادي.

الحاجّ: أو: دون ((ال))، من العربية: من قصد الأماكن المقدسة لتأدية أمر ديني: الإسلام يحجّون إلى مكة والنصارى إلى كنيسة القيامة.

ويقولون: الحاج محمد، والحجّ محمد: (وبدون ال)، والحاج، والحج، والحجّي: دون ذكر اسم.

كما يقولون في المؤنث: الحاجّة أمّون، (وبدون ال)، والحاجّة، والحَجّة، والحجّية،

وعدّوه لقب تشريف، نقش على مدرسة قايتباي بالقاهرة: الحاج إلى بيت الله الزائر قبر رسول الله.

ويصغّرون الحاج وما إليها تصغير تلطيف: الحجيّج، والحجيّجة، ومنه ((دكاكين حجيّج)).

والأتراك يسمون الحاج: حجّي وحجّي أفندي.

واستمدت الفارسية: حاجي.

انظر: الحجي.

واستمدت البلغارية الحاج من التركية فقالت: KHADJYA:

ومثلها الرومانية فقالت: HAGIU.

ومثلها الألبانية فقالت: HAXHI.

ومثلها اليونانية فقالت: KHATZIS.

واستمدها الإنكليزية من العربية فقالت: HADJ.

[من نوادرهم]: حطّت وحدة إبنا في الشيخ، عند المسا مسّك الولد القلم وشخط لو شخط، قال واحد عم بشوف: يهنيكي حجّة ! إبنك تعلّم يكتب قرش.

[من حكمهم]: إذا كان لك حاجة عند كلب قول لو: يا عمّي حجّ كلبون، البحتاج للكلب بقول لو: الحج كلبون.

الحاج خليفة: مصطفى بن عبد الله صاحب ((كشف الظنون)) وغيره، ولقب بكاتب چلبي.

صحب والي حلب محمد باشا إلى الحج، مات سنة ١٠٦٧ هـ.

ولأن هذا الكتاب أول معجم للكتب طبعه الأتراك طبعة معتنى بها بعد أن هجروا الحرف العربي.

انظر: الكتّاب في حلب.

الحاجْب: من مفردات الثاقفين، من العربية: الحاجب: البوّاب، وربما خُصّ ببواب الملك.

والجمع: الحُجّاب، وهم ردّوا.

وضعه نادي دار العلوم على القوّاس.

وفي السريانية: حاجْب (والجيم تلفظ گافاً).

واستمدت الفارسية: حاجِب.

الحاجْب: من العربية: الحاجب: العظم الذي فوق العين بلحمه وشعره، أو الشعر النابت عليه.

والجمع: الحَواجِب، وهم يقولون: الحواْجْب. .

[يقولون]: مَاعطيت ذهنك عليه ؟ لما سمع الخبر رفع حْواجبو.

وفي السريانية: حوجْبنّا، وفي الكلدانية: حوجبنَا (والجيم فيهما گاف).

[من أمثالهم]: العيْن ما بتعلى عن الحاجب (أو عالحاجب). قال لو: ياحْواجبا يا شعرا! قال لو: عالمختسل ببيّن (أو بيان) (يريدون: يعرف صدق عاطفة الإنسان تجاه صديقه إذا مات). أقرب مالحاجب للعين (وساد هذا الكلام في الجزائر ولبنان والكويت).

[من اعتقادهم]: إذا حكّك حاجبَك بكون بدّو يجي غايبك.

[من تشبيهاتهم]: حواجبا متل دنب الطوّاْية.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص ٤١.

حاجَج: من العربية: حاجّه: جادلَه، ناقشه.

ومصدره: المُحاجَجَة، وهم يقولون: المْحاجَجْة.

الحاْجْج: [يقولون]: فلان حاجج سبع حَجّات، تحريف الحاجّ العربية: اسم الفاعل من الفعل حجّ.

الحاجْز: من العربية: اسم الفاعل من حجز بين الشيئين: فصل.

والجمع: الحواجِز، وهـــم يقولون: الحَواجْز.

[من تعبيراتهم الحديثة]: بدّو يصير سباق الحواجز عدرب السبيل.

الحاجْة: من العربية: الحاجة: المَأرُبة، ما يفتقر إليه.

والجمع: الحاجات.

انظر: قاضي الحاجات.

واستمدت التركية: حاجت، وكذا الفارسية.

واستمدتها الألبانية مـــن التركية فقالت: HAXHET.

[من كلامهم]: زاد عن الحاجة.

[من أمثالهم]: صاحب الحاجة أعمى. الحاجة بتفتّق الحيلة. الحاجة أمّ الاختراع. الحاجة الما بتهمّك وصّي عليها جوز أمّك.

[من تهكماتهم]: وجّ تاجْه مابقضي حاجْه (تاجة اسم جارية).

[من كناياتهم]: حاجة في نفس يعقوب

(يراد بها الخشية من العين: ذلك أنه أمر أولاده ألاّ يدخلوا من باب واحد لأنهم جميلون يسترعون الأنظار، فأمرهم أن يدخل كل من باب).

الحاجة: [يقولون]: كان الشيخ محمد الزرقا الفقيه برّيد يلبس حْوَايِّج كتيرة وفوقن فروتين، أطلقوا الحاجة هنا على الثوب على المجاز المرسل: بإطلاق الكل وإرادة البعض.

والجمع: الحوائج (وأنكر الأصمعي هذا الجمع) وهم يقولون: الحْوَايِّج.

وفي لهجة تطوان: الحوايج: الملابس الداخلية وكل ما يغسل من الثياب.

الحاجة: في اصطلاح الحمّام: الدواء الذي يزيل الشعر، مركب من الزرنيخ والكلس.

وإذا كان لكل الجسم سموه: القميص، وإذا كان لبعض الجسم سموه: نص دوا ونص حاجة ونص قميص.

حاجة: أو حاج: [يقولون]: حاجة تتعدّى عليه، كو طفح الكيل، من العربية على تقدير: حصلنا على الحاجة، فلا داعي إلى المزيد، فهي عندهم إذن بمعنى بَس، وهي عند العرب بمعنى حَسْب، ويختصرونها إلى حاج - انظرها - . وإذا اتصلت بضمير تعين استعمال حاجة الأصلية: حاجْتي، حاجْتنا، حاجْتَك، حاجْتِك، حاجْتكن، حاجْتو، حاجْتا، حاجْتن.

[من تهكماتهم]: حاجتناعم نتحمّل تقييفاتك. حاجتك مسخرة. حاجتو ياكل أنفو أو (هواه).

[من نوادرهم]: واحد قال لحالو: ولَك يا أبـــو نديـــم ! صار عــــمرك أربعين ولازم بقَى تصلّي وتتوب، ورا توَضّا وصلّى بالجاْمع، وهوّه رايه لبيتو زحطت أجرو وقع وانصدعت، وقام عحاْلو ومشي عم بجرّا جرّ، وشويّة كمان والاّ زحطت أجرو، التفت لوراه وقال: حاجة تدفّش بقى يا ! يحرق. . . . . البْقى بعيدا.

حاجوج وماجوج: تحريف يأجوج ومأجوج: سَدّ الصين، بالغ الأقدمون فجعلوه من الحديد ونسبوه إلى الإسكندر.

انظرالهلال: س ٤٩ ص ٥١٤.

حاجوج وماجوج: تحريف يأجوج ومأجوج: ورد اسمهما في أسفار النصارى وأنهما يناصبان المسيحيين العدوان، واسمهما في الفرنسية: GOGET MAGOG.

حاح وحوّاحة: أطلقها أولاد قرى غربي حلب على لعبة ((الچاليك چومان)) - انظرها - ولعلّ سبب هذه التسمية أن اللاعب بها يقول للذي يتلقف التوش: أنته حاح ؟ يريد: أنت حاضر ومتأهب لتلقفه، فيجيبه حاح: أنا حاضر: بالاجتزاء بأول مقطعي حاضر ثم بزيادة حاء كأنها تأكيد لحا، كأنه يقول: حاضر حاضر.

الحاخام: اسم حِبر اليهود كما يقوله اليهود بلفظه العبراني.

وهم يقولون: الخاخام: بالخائين، كما أثروا لفظه عن التركية.

ويداني الحاخام بالعربية: الحكيم.

والجمع: الحاخاميم عند اليهود، وهم يقولون: الخاخامين.

حاد: عربية: حاد عنه: صدّ، عن الطريق: مال عنه وعدل.

بنوا مطاوعه على: انحاد.

حادَث: عربية: حادثه: كلمه، شاركه في الحديث، حدّثه.

الحادُث: من العربية: الحادِث: اسم الفاعل من حدث الأمرُ حدوثاً: وقع.

والجمع: الحوادِث، وهم يميلون.

ومؤنثه الحادثة، والجمع: الحوادث أيضاً والحادثات.

وغلب استعمال الحادث والحادثة على الأمر الطارئ المفجع، كاصطدام سيارة وسقوط طيارة.

[من أمثالهم]: لكل حادث حديث.

الحادُث: [يقولون]: هالمعلومات عندك حادْثة. وعند المجرّب قديمة، من العربية: حدث الأمرُ: جدّ، وضد قَدُم.

الحادْثة: مؤنث الحادث. انظرها.

واستمدت الفارسية: حادثة.

الزاويِة الحادّة: من مفردات الثاقفين، من العربية في اصطلاح الهندسة: الزاوية التي دون القائمة انفراجاً.

السكّينِة الحادّة: أو الحَدّة: من العربية: الحادّة: اسم الفاعل من حَدّت السكين: تشحّذت ورقّ حدّها، والحَدّة عندهم تحريفها.

الحْادِي: [يقولون]: ما في بالبيت حدا ولا حْادِي، من العربية: الحادي: الأحد، وهو مقلوب عن أحد.

حاذَى: من العربية: حاذاه: صار بحذائه.

الحاذُق: من العربية: الحاذِق، المتعلم، الماهر.

حْار: عربية: حار فهو حائر وحيران، وهي حائرة وحيرى: تحيّر.

وهم [يقولون]: فهو حايِر، وهي حايْرة وحَيْرانِة.

وبنوا للمطاوعة: احتار. انظرها.

[من أمثالهم]: مركب الضراير سار ومركب السْلايِف حار.

الحارّ: عربية: الساخن، ضدّ البارد.

حارْب: عربية: حاربه: قاتله.

[من عثرات الأقلام]: يقولون: الألمان يحاربون مع الروس، صوابها: يحاربون الروس.

حارب: فخذ من الحديديين يقيم جنوبي حلب، يعد ٤٠ خيمة.

الحارِس: من العربية: الحارِس: من يحفظ الشيء.

والجمع: الحرّاس، وهم يردّون.

[من تهكماتهم]: في الليل حارِس وفي النهار بيّاع مكانِس.

الحارس القضائي: اصطلاح عدلي حديث: من تعيّنه المحكمة حارساً على مال.

وجمعوه على: الحرّاس القضائيين.

حْارْش: [يقولون]: حارشوْ وهداك زْعّل منّو، والمحارشة المافيّا ذوق بْتزَعّل، بنوا على فاعل من حرّش بين القوم (العربية): أغرى بعضهم على بعض، ومثلها بين الكلاب، وهم استعملوها بمعنى مسه بأذى مادي أو معنوي.

وإذا جعلت ((حارَش)) من قارش التركية: المداخلة، صحّ و بقوّة.

وبنوا منه: تْحارشوْ.

حارْف: [يقولون]: هادا كالوش البلد

بعيش بالمجارفة: جاء في ((دوزي)): المحارفة في المعاملة: الاحتيال طمعاً. . . تحارف عليه في البيع وغيره: احتال.

حارِم: أو حاِرم: بليدة شمالي حلب تابعة لها.

اشتهرت بمشمشها.

ويضربون المثل بذبابها فيقولون: عَزّة (قرية) ودبّان حارم.

[من تشبيهاتهم]: متل روحة برغش عحارم.

انظر: برغش حيث شرح.

حارْمَة: يقول لاعبو الطاولة: أخذ البرتي حارْمة، يريدون: ربح خمس جولات دون أن يربح خصمه جولة، فكأن القسمة: قسمة الحظ حرمته.

الحارة: قال الأزهري في ((التهذيب)): كل مكان تدانت فيه منازل القوم.

وقال الزبيدي في ((التاج)): سميت بالحارة لأن الناس يحورون إليها، أي: يعودون إليها بعد انقضاء أعمالهم.

والجمع: الحارات، و حماة تجمعها على: الحواير.

وفي تفاسير القرآن أن ((يحور)) الواردة في القرآن بمعنى يرجع مستمدة من الحبشية.

وفي كتاب: NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES: وكان لكل حارة (في حلب) وليّ مدفون فيها.

وفي كتاب ((نبذة من ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)) الفرنسي: وفي كل حارة مزار وليّ، ويَقفل الحارات كلها لدى الغروب حارس الحارة، وتتعاوى الكلاب ليلاً في الحارات، وفي النهار يسود صوت رشق الحجارة بالمقاليع بين الحارة وجارتها.

نقول: ونحن نعهد أسواق حلب كذلك، ولمعظم أسواقها دفين يعتقد فيه أهله يحمي سوقهم، كما في سوق الزرب وأمام خان العلبيّة وفي خان الگمرك. . . أما أبواب الأسواق فلا تزال ماثلة تغلق إلا ممر يبتدئ من باب النصر فسوق المحكمة فسوق القندرجية فالسويقة فسوق الصابون فسوق العطارين فسوق السقطية فسوق الخضرية حتى باب أنطاكية، وإذا مرّ أحد نبه الحارسُ الحارسَ التالي بتسبيحة يريد بها: يمر أحد.

[من لوحاتهم]: نحنه في سقاق ضيق في حارة، وبصدر هالسقاق حوش بابا مفتوح بشوف المعدِّي عليه –إذا كان المعدّي مرا، أما الرجّال فما بصير يشوفوا النسوان – نعم بشوف المعــدّي عليه مرا كاملة وقدّاما لقن خسيل وعم بتخسل، ودخلْت جارتا وشافت لقن خسيلا مقلوب على قفاه والخسيل عالأرض، اسمعا عم بتحكي لجارتا وعيونا عم بتدمع:

يا جارتي أنا عم بخسل والاّ أسمع زقزقة صرماية ابني محمد، عرفت أنو هو والاّ بيّن قدّامي بقنبازو السبع ملوك بشالتو العجمية والكستك عم بصج فوقا صج وهاللفة (دنب) وزّة، قوام يا جارتنا لعبجت آية الكرسي ونفختا حولو وحواليه، ومن فرحتي قلبت لقن الخسيل وصرت أدق عليه وأغني:

مَسْروج الخيل يا غاوي   يا مگنطرة بعلاّوي

وكانت تسود بين الحي والحي ما يسود بين القبيلة والقبيلة من أنانية وعصبية وأَثَرة، بدوّي بين الحارتين ضرب المقاليع، بل نحن اشتركنا فيه صغاراً، نمشي إلى تخوم حارة الكلاّسة ونهتف:

لازرع وردة جوريّة لعيون الجلوميّة، كما نهزج:

نحنه أهل الجلوم   رصاصتنا بدوم

والما بصدق يطلع عالكروم

ولفت نظر وزير سورية في المغرب الأقصى أن المغرب تسمي الحارة ((الزنقة)) فأجبته: عربية: السكة الضيّقة.

وفي لبنان يطلقون ((الحارة)) على العمارة الكبيرة ذات الطبقات تشمل دوراً عدة.

وفي دير الزور يسمون الحارة: حارة، أما الزقاق الضيق فيسمونه ((الداحورة)).

ويسود في حارات حلب روح القبلية،

[فيقولون]: هادا ما هو غريب: هادا ابن حارتنا، والمتندر يقول: ابن حمارتنا.

ويسمون مختار الحارة: شيخ الحارة.

[من أغانيهم]:

يا جماعة ماني مذنب   كمشوني بعد المغرب
شيخ الحار قال لي بتكدب   واخبارك وصلت لعنّا

وتسمى الحارات باسم العمل الذي يزاول غالباً فيها، كالبساتنة والبياضة وقرلق- انظرها- كما قد تسمى باسم وليّ أو ذي شأن سكنها ودفن فيها كالضوضو والعريان والسفّاحيّة وحارة الباشا. انظرها.

كما قد تسمى باسم أقوام مهاجرين أتوها وحلّوا فيها، كالبگّارة والسخّانة وتاتارلر.

[من استعاراتهم]:

الحرامي خردق في الحارات وفلّ.

[من أمثالهم]: لولا القَيْمة والسمسارة مانفقت بنت الحارهْ. لا تزعلي يا جارة! البيّاع لسّاه في الحارة. دقّ الطبل في الحاره طلعت كل الدوّاره. عادِي باشتَك ولا تعادِي أهل حارتك. وقت الصار جحاً سلطان أول ما شنق شنق أهل حارتو. شرارة بتحرق الحارة.

[من تهكماتهم]: ضوانتي في الحارة يا منخْل بلا طارهْ. كل فارة بدّا حاره. قدّا قدّ الفارة وحسّا مَلو الحاره.

[من تشبيهاتهم]: وجو متل حارات بحسيتا. متل اولاد الحارة: زمّارة بتجمّعن وعصاي بتفرّقن.

[من كناياتهم]: عدّى الجمل عالحارة وشفتو مرتخية (يريدون خوفاً من أهل الحارة القبضايات). ومن كنايات النساء القديمة: البوليس في الحارة (يردن أنهن في العادة الشهرية، ذلك لان البوليس العثماني كان ذا ترس أحمر في قلبقه يشبه الدم).

[من مناغاة أمهاتهم]:

كبّي كبيبة يا فاره !   ابني ابن الأماره
وابني جنّة في بيتي   وابني نوّر الحاره

(وتحرك راحتها على راحتها)

[من اعتقادهم]: إذا عوّى الكلب بالمقلوب بكون في الحارة عزراهين. شوفة الحيّة الصبح تجارة وفي الضهر خْسارة وعند المسا تقليعة مالحارة.

حاز: من مفردات الثاقفين، عربية: حاز الشيءَ: جمعه إليه وضمّه وقبضه وملكه وحصل عليه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: حاز على الشهادة، والصواب: حاز الشهادة: بتعدّيه بنفسه.

الحازِمْ: من مفردات الثاقفين، من العربية: الحازم: العاقل المميّز المحنّك، مشتقة من الحزم: الربط، يريدون: من يضبط أمره ويحكمه ويأخذ به بالثقة.

الحازوقة: أطلقوها على الفُوَاقة – انظر فهق – بنوا على فاعولة من حزق الرباط: شدّه والوترَ ونحوه: جذبه، والشيءَ: عصره وضغطه.

وفي النَبَطية: هرزوقا: المخنوق.

حاس: [يقولون]: مرتي بتحوس وبتطّلع عبيتا، وحوستا شرِّي على مرا تشبها فيّا.

عربية: حاست المرأةُ ذيلها: سحبته، وهم يستعملونها مجازاً في العناية بالبيت تنظيفاً وترتيباً وما إلى ذلك.

[من كلامهم]: رو حس لَك حوسة في السوق وارجاع.

[من تهكماتهم]: وحدة نفسا والتانية عروس ومني بقَى بدّا تحوس ؟. أم الضروس قامت تحوس. قامت المَنّيلة تتحوس كسرت العلبة وخرقت القادوس.

[من استعاراتهم]:

-أش بدّو فلان؟

– قال بدّو أدَيْنو، وبوفيني عالحصاد

– ليش ما ديّنتو

– أنا ما بَحوس هالحوسات.

حاس: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: حَسْ: الخَسّ، كما يرى الأب شلحت.

حلب: ص ٨٣.

حاسَب: عربية: حاسبه: نظر في حسابه، ناقشه الحساب، سأله عن أعماله.

[من كناياتهم]: يقولون: حاسب (يريدون: قف، لأن المحاسبة تستدعي التريّث).

ويقولون: را فلان يحاسب القاضي (يريدون: مضي يتغوّط وهذا يستدعي التريث أيضاً، واختاروا ذكر القاضي نكاية به).

أو كلا المثلين: كناية فيهما لأنهما من حاسَب (العربية): قتّر على جواده في المشي - كما في اللسان-.

[من كلامهم]: كانوا يقولون: عربنجي! حاسب.

[من حكمهم]: اشتغل بقرش وحاسب البطّال (أي: فتكون أربح منه). إذا ردت صاحبَك يدوم حاسبو كل يوم (وتسود هذه الحكمة بلفظ يدانيها في مصر والعراق والمغرب ونجد).

كونوا إخوة وتحاسبوا عالحق.

[من أمثالهم]: لا تْحاسب إلَك محاسب. الناس حاسبت.

الحاسبة الألكترونْية: جهاز كهربائي يقوم بالأعمال الأربعة الحسابية.

انظر مجلة الأديب: س ١٨ ص ٤٥.

الحاسّة: من العربية: الحاسّة: مؤنث الحاس: القوة النفسانية المدركة، الأعراض الجسمية.

عرف القدامى منها خمس حواس، وعزَوا ورود صوة شخص إلى الذهن قبل مروره ونحوه إلى حاسة سادسة.

انظر مجلة الثقافة: س ١٢ عدد ٦١٨ ص ٥.

[من استعاراتهم]: الراس صومعة الحواس.

الحاسوسّة: بنوا علة فاعولة من حسّ الدابة بالمحسّة: نفض عنها التراب.

حاسوسة المطبخ: من ألقاب البامة عند من يكرهها لمادتها الغرائية، كما يلقبونها بعجوز المطبخ.

حاش: [يقولون]: حاش لنا البستاني شويّة قتّاً مالبستان، يريدون: جمع، عربية: حاش الإبلَ: جمعها وساقها، والصيدَ: جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحبالة.

ويقولون في لعبة الكونكان: حوش هالورق: يريدون: ضمه إلى بعضه.

وعرفت كيّاليّة لأهلها أراض وأملاك في دركوش قالت: كل يوم يعدّي على دركوش خلق كتير نسوان ورجاْل مالضّيَع وغيرا.

– لوين لوين ؟ كنت اسألن

-رايحين نحوش كزبرة

سألتها: وهل حوالي دركوش تنبت الكزبرة البرية

— أُوه.

حاش: [يقولون] للملتحي البغيض: حيشا، تحريف: حُشّا، أمر من حَشَّ العشب (العربية): قطعه، وكمالتها عندهم: (هيك وهيك) في ريشا.

حاَش: إذا ذكروا ما يُستَحى من ذكره قالوا: حاَش السامعين، من حاشا العربية التالية.

حاشا: عربية: كلمة للاستثناء في ما يُنزَّه فيه المستثني عن مشاركة المستثنى منه في حكمه.

وحاشا لله: معاذ الله، براءة الله.

وفي السريانية والكلدانية: حْس.

واستمدتها التركية فقالت: : حاشا، وكذا الفارسية الأوردية.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HASHA.

ومصر تقول حشا العيب.

انظر ((زهر القطوف)): ص ١٦.

[من كلامهم]: حاشاك وحاشا الحريم وحاشا السامعين وحاشا الحظور (هذه استمدوها من التركية بلفظها) وحاشا الذكر، كما يقولون: حاشا وكلاّ، ومن بيانهم قولهم: فلان وفلان بقولوا: المجاكرجي فهيم وأهل الأرض والسما بقولوا: حاشا وكلاّ.

وأهل الشام يقولون: حاشات الذكر كثيراً، وأهل حلب قليلاً.

[من أمثالهم]:

البيت المستور حاشا الله يفضحو.

الحاشيّة: من العربية: الحاشِية من الثوب والكتاب ونحوهما: الناحية، وحاشية الرجل: أهله وخاصته وأنسباؤه. وحاشية الملك: أتباعه، وكانوا يجارون الأتراك فيسمون حاشية الرسائل: دركنار، عن الفارسية.

وفي دواوين الحكومة يستعملون الحاشية، وأصلها ما يكتب على أطراف الموضوع من التعليقات.

[يقولون]: الشي بحواشيه. يريدون: قيمة الشيء بما يلحقه من تعليقات ودعم.

والجمع: الحواشي.

وبنوا منها: فعل حشّا المحشِّي.

[من نوادرهم]: كان يُدرَّس في ((العثمانية)) مخطوط محشّى، والمحشّي عندما ينهي حاشيته يرسم: آه المحشّي (يريد: انتهى، قاله المحشِّي)، وكان المدرس يلفت نظر طلابه إلى أن المعلق على هذا الكتاب كان رحمه الله مغرماً بأكل المحْشي، لذا ينهي تعليقاته بقوله: آه، المحشي، أي: أريد المحشي، يسأل الله أن يثيبه على تعليقاته الفريدة بأن يهيئ له وليمة فيها المحشي، اللهم أطعمه إياه في جنان النعيم آمين.

حاص: [يقولون]: عم بحيص مالضربة اللي أكلا، ويقولون: حاص المهزوم في القرنة، ويصيحون وراء الهارب: حيصو حيصو، من العربية: حاص حوله: حام، وبينهما: ضيّق، ومنه قول العربية: وقع في حَيْص بَيْص، أو في حِيص بِيص.

ويدانيه في العربية: حاسَ القومَ: طلبهم.

ويدانيه في السريانية: حْص: ضغط.

حاصُر: عـــــربية: حاصرَ الجيشُ العدوَّ

حصاراً محكماً ومحاصرة: أحاط به ومنع عنه الإمداد.

وفي السريانية والكلدانية: حَصَر: حاصر.

انظر مجلة العصبة: س ٤ ص٣٠: أشهر الحصارات.

حاصص: من العربية: حاصَّه الشيءَ: قاسمه إياه فأخذ منه حصته.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: حاصّه في الشرية أو الدار، صوابه: حاصّه الشرية أو الدار: دون ((في)) لأنه يتعدى إلى المفعول الثاني بنفسه.

الحاصِل: من العربية: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت، وحاصل الكلام أو الموضوع: خلاصته.

وحاصل الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة في اصطلاح الحساب: ما يبقى بعد إجراء عمل الجمع والطرح والضرب والتقسيم.

ويسمون حاصل الجمع: المجموع.

ويسمون حاصل الطرح: الباقي.

وليس لحاصل الضرب أو القسمة اسم غير الحاصل.

واستمدت التركية: الحاصِل، ومثلها الفارسية.

واستمدت الألبانية الحاصل من التركية فقالت: HASEL.

[من كلامهم]: الحاصِل أنته طمّاع. الحاصل بعد كل هالقتاِل تصالحوا.

الحاصِل: سموا مخزن الماء مطلقاً: الحاصل، وكانوا يقيمون في الدور مستودعاً للماء يمزج بالرماد لتيسير غسل الثياب ويسمونه: الحاصل.

على أن الرائد يقول: الحاصل: المخزن.

والجمع: الحْوَاصل.

وسموا المعدة مجازاً: الحاصل، ومنه [مثلهم]: تْعبّت الحواصل وارتخت المفاصل.

[يقولون]: أخذ على حاصلو (يريدون: ظن أن الكلام يرمز إليه).

[من مجازاتهم]: هِزّ الحاصل واقطاع الواصل بتبرا المفاصل (يريدون: حرك المعدة بشيء من المسهل، ثم دع الطعام مدة فتشفى).

الحاصود: صيغة سريانية: حَصوداْ،

وفي الكلدانية: حَصودَا: الحاصد.

وفي ((التاج)): حكى ابن جني عن أحمد ابن يحيى: حاصود وحَواصيد ولم يفسره، قال ابن سيده: ولا أدري ما هو.

والجمع: الحْوَاصيد.

[من تهكماتهم]: قاعدين في الشمس وبعدّو حالن حواصيد.

الحاصي: عبرية لا يستعملها إلا اليهود بمعنى: النصف، يقولون: عطيه الحاصي.

حاصين: [من قرى حلب]: في إعزاز، من الأرامية: حصين: الضهور، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٢٨ ص ١٨٦.

وصوابه: حُصناْ: القلعة.

حاض: عربية: حاضت المرأةُ: سال منها دم الحيض.

حاضَر: من مفردات الثاقفين: حاضره مُحاضرة: أجابه بما حضره من جواب، وهم يستعملونها لمعنى: ألقى على الجمهور بحثاً.

على أن الرائد يقول: حاضر: ألقى محاضرة.

الحاضِر: من العربية: الحاضِر: الحيّ العظيم.

الحاضِر: من العربية: الحاضِر: الساكن

المدن والقرى، ضد البادي، والجمع: الحُضّر، وهم يردون.

الحاضِرُ: من العربية، الحاضر: اسم الفاعل من حضر: ضدّ غاب.

والمؤنث: الحاضرة.

والجمع: الحواضر والحضور.

ويجارون الأتراك فيقولون: حاشا الحظور.

وينادي المنادي بأمر السلطان: : الحاضر يعلِّم الغايب...

[يقولون]: تعشّينا من حواضر البيت.

ولدى تلاوة التفقد يجيب من حضر بقوله: حاضر، وفي العهد التركي: حاظر أفندم.

[ويقول الباعة]: حاضر حلال.

[ويقولون]: الحاضر ما بنشكَر.

[ويقولون]: تياب حاضرة ما هي توصاي.

ويسمون من يبيع الثياب والأحذية ونحوها الحاضرة يسمونه: الحاضرجي.

ويحرفون في الحاضر إلى: الحاضي.

[من كلامهم]: الله حاضر ناضر، أو حاضر ناظر.

[من استعاراتهم]: عم بصلّي عالحاضر (يريدون: يهتم للواقع من الأمور).

الحاضرجي: انظر: الحاضر المتقدمة.

الحاضِرُ: [من قرى حلب]: في المضخ قرب السفيرة.

الحاضري: محمد بن خليل، ولي قضاء ((سرمين)) ثم قضاء حلب، مات سنة ٨٢٤ هـ.

الحاضِنةُ: من العربية: الحاضِنة: التي تقوم على تربية الأطفال.

والجمع: الحواضِن، وهم أمالوا، والحاضِنات. وهم سكّنوا.

الحاضِنة: من العربية: حمامة حاضن وحَمام حواضن: جواثم على البيض، ووضعوا حديثاً ((الحاضنة)) على الآلة التي تحضن البيض.

الحاضِي: لغة لهم في الحاضر: بحذف رائها وبزيادة الياء.

انظر: الحاضر.

[من تهكماتهم]:

الحاضي شافني أرملِة كشّف ورگد هرولِة.

الحاطوم: أطلقوها على حشرة تبيد الزرع، ولم نجد لها أصلاً في ((الموسوعة في علوم الطبيعة))، بنوها على فاعول من حطم (العربية).

حاظِرْ: لغة لهم في حاضر:- انظرها-. متأثرة باللفظ التركي.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: HAZUR.

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التركية فقالت: KHAZIRI.

حاظرونْ: كانوا يقولون تقليداً في إيعاز الاستعداد والتهيؤ: حاظرون، تحريف حاظر أول التركية، أي: كن حاضراً.

حاظضور: كالكلمة المتقدمة تقريباً من حاضر وطور، وتلفظ ضور بمعنى: قف، أي: قف حاضراً.

حاف: [يقولون]: أكل الخبز الحاف وشبطيّة حاف، من العربية: خبز حافّ: بلا أُدْم، وسويق حافّ: غير متلوت، وهو حافّ المطعم: يابسه.

ويدانيها في العربية: الحَفَف: الكَفاف من المعيشة.

و يرادفه في العربية: خبز كَفت وخبز قَفار وخبز بَحت: بدون أُدم.

[من أمثالهم]:

البطّيخ بسدّ والخبز الحاف بهدّ.

[من استعاراتهم]: إيوه! زق المحشي حاف (يريدون: تمتع باللذائذ خالصة).

[من اعتقادهم]: خبز الحاف بعرّض الكتاف.

الحافُر: من العربية: الحافر من الخيل والبغال والحمير: بمنزلة القدم من الإنسان .

الجمع: الحوافِر، وهم يميلون.

[من سبابهم]:

العمى في حافروْ (جعله دابة).

[من استعاراتهم]: دقّة عالنعل دقّة عالحافر (يريدون: لا تكن جائراً كل الجور).

مكتوب عحوافرو: العجلة مالشيطان.

[من تهكماتهم]: خصوم أهل قرية ((كَفَر داعل)) يسموهُم: بقر من غير حوافر.

حافَظ: عربية: حافظ على الأمر: واظب عليه، راقبه، عنه: دافع وذبّ، على العهد: ثابر وحَرَص على الوفاء به، وهم يستعملونها بمعنى: حفظ الشيء من أن يناله سوء.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون:

لا يهمهم محافظة مراكزهم، وصوابها:

...سوى المحافظة على.... بتعديها بعلى.

واستمدت التركية: محافظت.

والآن يسمون في سورية الوالي: المحافظ، كما يسمون الولاية: المحافظة.

الحافظ: سموا ذكورهم: حافظ.

الحافظ: من العربية: الحافِظ: الذي يحفظ ولا ينسى.

وأطلقت العربية الحافظ على من حفظ القرآن، كما أطلقته على من حفظ الكثير من حديث النبي، والجمع: الحَفَظَة.

وسموا المَلَك الجالس على كتف الإنسان الأيمن ومهمته تسجيل الحسنات – في اعتقادهم – سموه: الحافظ، وهم يميلون.

[من نوادرهم]: شيخ تركي ديّن كان كلما صلّى وبدّو يسلّم يدير وجّو لكتفو الأيمن وبقول بملء السرور: السلام عليكم ورحمة الله (لأنه يكتب حسناته)، وبعدا بدير وجو لليسار قائلاً بتجهم: هايدٌي سكتّر اولان.

والحافظ من أسماء الله الحسنى.

[ومن ابتهالاتهم]: يا حافظ يا أمين!

ومن أسماء أولادهم الذكور: حافظ.

الحافظ المزّي: انظر: المزي.

الحافظة: عربية: مؤنث الحافظ، قوة الذاكرة.

الحافْل: استعملوا مؤنثه: الحافْلة في [تهكمهم]: الجنازة حافْلة والميت كلب، من العربية: الحافِل: اسم الفاعل من حَفَل القومُ: احتشدوا.

الحافْلة: وضع أحمد فارس شدياق ((الحافِلَة)) للأوتوبوس وللترام ولعربة القطار، أخذاً من الدار الحافلة: الكثيرة الأهل، والسوق الحافلة: الجامعة.

الحافّة: [يقولون]: هالحمٌامتي شوفو مٌاشي على حافّة السطوح، ألله يحميه، من العربية: الحافَة دون تشديد: أصلها الطَرَف من دوائس الكُدس، ثم أطلقت لطرف كل شيء.

[من لوحاتهم]: كنت أحياناً أهرب مالمدرسة وأنا دون الطنعش، وأنا ما كنت – والله - كسلان أبداً، لكن يكون بيوما عنّا معلّم ظلّو سميك مـــــا أطـــــيق درســـو أهرب وأهرّب

معي كم واحد مااللي بَحبّن، وكل واحد منّا يدكّ بعبّو رغيف خبز، وأنا أجيب كمان قنينة زيت، ووينَك يا بستان الحجازي (اللي هلّق صار الحديقة العامة) وفي دوّاسات غرّاف البستان أنا مخبّي شقفة مقلاي، نرو عالبستان ونطالع البالوعات ونطعّما بالطعم، ونبرك على حافّة النهر وطالع ونزّل وطالع ونزّل، للضهر نكون اصطدنا كومة سمك من قويق اللي هلق ما بعجبك، وأحياناً نصطاد أكتر من حاجتنا ونعطيّا لمرت البستاني وتعطينا شي من خضرة البستان، ونجي للسمكات نشقّا وننضّفا مالنهر، ونلم قشاقيش مالبستان ونشعل النار تحت مقلايتنا واسماع بقى صوت القلي وشم بقى ريحة القلي، وأْينا غدا وأْينا سرور وأْينا ضحك وأْينا تهكمات على معلمنا ثقيل الدم.

الحافِي: وهم قد يميلونها، والمؤنث: الحافْيِّة.
وهم يقولون: الحافية والحاْفية، من العربية: اسم الفاعل من حفِي.

وفي السريانية والكلداينة: حَفّيّ.

[من سبابهم]: أخو الحافية أو الحفيانة (يريدون الكلبة).

[من تهكماتهم]: الله يعطيك العافية طول ماالجيجة حافية.

حاق: [يقولون]: حاق على مال أبوه، عربية: حاق بالشيء: أحاط به: عن ابن عبّاد.

حاك: عربية: حاك الثوبَ يحوكه حياكة: نسجه، فهو حائك.

وهم يقولون في من يحوكه: بحيكو.

وهم يقولون وفي حائك: حايك.

وبنوا منه: انحاك للمطاوعة.

[من استعاراتهم]: فلان عم بحيكوالْو أعداه المكايد.

حاكَى: [يقولون]: حاكيتو وحاكاني، يريدون: تبادل معه الكلام، بنوا على فاعل للمبادلة من حكى عنه الحديث: نقله.

[من أمثالهم]: لا تحاكي البطّال بساويك شغلتو.

[من أغانيهم]: ماني محاكيتو عالدرب تبلاّني.

حاكَم: عربية: حاكمه إلى فلان: خاصمه إليه ليكون حكماً بينهما، دعاه إلى الحاكم.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حاكمته المحكمة.

واستمدت التركية: محاكمت.

الحاكِم: عن العربية: الحاكِم: القاضي.

والجمع: الحُكّام، وهم ردّوا، والحاكمين، وهم سكّنوا الكاف.

واستمدت التركية: حاكِم وحاكميّت.

واستمدت الأوردية: حاكم وحاكمية.

[من ابتهالاتهم]: الله يجيرنا من جور الحكّام وكيد النسوان (والنصارى يزيدون: وعناد الرهبان). .

[من حكمهم]: الما بتربّيه الأيام بتربّيه الحكّام.

الحاكورة: مولّدة، أطلقوها على أرض تكون في داخل قرية أو قربها تسيّج غالباً وفيها خضروات، أو فيها شجر التين أو الرمان.

وإذا ابتعدت عن القرية سموها: الحقل إن كان فيها شجر، والسدّ ان كانت للخضر.

وجمعوا الحاكورة على: الحاكورات والحَواكير والحْوٰكير.

الحاكِي: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي على الفوتوغراف وأقرها مجمع دار العلوم في مصر، صاغها من العربية: حكى عنه الكلامَ: نقله، والشيءَ: أتى بمثله.

في سنة ١٩٤٨ اخترع القرص الحاكي الطويل المدى البطيء السير، وهذا الاختراع مكّن من استيعاب شيء أكثر من الصوت عدا عن المحافظة على طبيعة الصوت.

حال: [يقولون]: حال الحول، يريدون دارت الأيام ومضى حول، عربية: حال الشيءُ: أتى عليه حول.

[من أمثالهم]: إذا حالت عنزتك لا تدبحا (يريدون: إذا لم تلد هذا العام فقد تلد في العام القادم جدياً قوياً).

حال: [يقولون]: كل شي بحول حتى الحسن بحول، عربية: تغيّر من حال إلى حال.

بنوا منها للمطاوعة: انحال.

وفي السريانية: حْل، وفي الكلدانية: حَل.

حال: [يقولون]: شافن عم بتقاتلوا حال بيناتن، عربية: حال بين الشيئين: حجز ومنع الاتصال.

واستمدت الفارسية: حايل.

حال: [من أمثالهم]: ألما بتقدر عليه حِيل ألله عليه، تحريف أحال الشيءَ (العربية): نقله، والغريم بدين: دفعه وزجّه إلى غريم آخر.

الحال: [يقولون]: في الحال أو في الحال الحاضر المادة فوق كل شي: عربية: الحال: الوقت الذي أنت فيه.

واستمدت التركية: حال وحالاً، وقالت: در حال وحالبوكْه.

الحال: [يقولون]: شلون حالَك، عربية: الحال: صفة الشيء وهيئته وكيفيته، والوقت الذي أنت فيه.

والجمع: الأحوال والحْوال.

واستمدتها التركية: وقالت: حال وحالت وعلم حال وعرضحال وهرحال.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت:

.HAL

واستمدتها اليونانية من التركية فقالت:

HALI أو KHALI.

واستمدتها الفارسية: حال.

[من كلامهم]: رابحال سَبيلو. مشِي الحال. مشّى لو حالو. (وفي حضرموت كذلك).

لا حدا يسلّم حالو لحدا. والله فيه لحالو (أي: كفء). ناولني حالك. شلون حالك ؟. ما بقى لو حال وكان في حال وصار في حال. راح بحال سَبيلو. في ساعة الحال. عرض حالو. فحص حالو. زعل لحالو. ما في حالو شي. الحال حالنجه. شال حالو وأجا.

[من حكمهم]: كل حال يزول (ويتفنن الخطاطون في رسمها وتزيينها).

يزعمون مايلي: مَلْك قال لوزيرو: بريد أنقش على خاتمي جملة إذا كنت فرحان ماأبطر وإذا كنت زعلان ما أفرح، ومعك مهلة تْلَت ايّام وإلا...

شافت بنت الوزير أبوّا زعلان ومعبوط:

-أش بَك بابا !

-هيك هيك يا بنتي

– الأمر هيّن يا بابا، قول لو يكتب عليه: كل حال يزول.

[ومن حكمهم]: دوام الحال من المحال.

لا تطوّل الحبل لابنَك بشنق حالو فيه. لا عاش مالي بعد حالي. مداح حالو ما منّو خير.

ويكثر أن يستعملوا الحال بمعنى الشخص نفسه فيقولون: اسآل حالك. عم بفرض حالو. شايْف حالو (وقد يزيدون: أكتر مااللازم).

مّنيتك على حالك. ما منّيتك إلا على حالك.

عم بلقّ حالو صرامي. لسان حالا بريدو يصير

جوزي لكن هالدلعنات ما بصير بلاها. فلان ما بقى عندو حال أو: مالو حال. دشّرو بحالو.

[وينادي بياع المشمش]:

الهوا رماك وبلبل آحوالك يا مشمش!.

[من كناياهم]: فلان عم بلقّ حالو صرامي عاللي ساواه. فلان لو شاف أبشع منو بقْتْل حالو.

[من تشبيهاهم]: متل شيخ القرباط: كبير في عين حالو زغير بعيون الناس.

[من أمثالهم]: أجا مكتوب من خالو قال كل من هو بْحالو. قاضي الاولاد شنق حالو.
ما بعلم بحالك غير الله وجارك. اللي على بالو لايحرم حالو. البإيدو القلم ما بكتب حالو من الأشقيا.
يا جاري ! أنت بحالك وأنا بحالي. العزّ للرز والبرغل شنق حالو.

[من تهكماهم]: قاعدين في الشمس وبعدّو حالن حواصيد. أخدوا القرد على مالو راح المال وبقي القرد على حالو. إن شاف أبشع منو بقْتْل حالو. الحفيان إذا لبس قبقاب بشوف حالو عِلي. لو كان جحاً بَنّا كان بَنى لحالو بيت. لا تدفش السكران بقع لحالو. أجا ونام عنّا ليلهْ ساوى حالو مالعيلهْ. البحاكر الناس بحاكر حالو. اسمَك واسم خالك (يريدون: كمالتها: خفف لحالك).

[من أغانيهم]:

يا شلون حالي يا شلون ؟ سليماني ولا فرگاهن

[ومن أغانيهم]: يا حالي عالبدويّة.

وفي موشح ((اسق العطاش)):

حالي حالي حال بالي بالي بال.

[من استعاراهم]: لسان الحال.

وعليه يقول الخليلاتي مرحباً:

لوتعلم الأرض من قد زارها فرحت
واستبشرت ثم باست موضع القدم
وأنشـــدت بلسان الحـــال قائلـــةً
أهلاً وسهلاً بأهل الجـــودِ والكرَمِ

الحال: [يقولون]: أجاه الحال وأخدوْ الحال وهو عم بذكْر، من اصطلاح الصوفية: الحال: الوجد يخرج فيه الإنسان عن الطور المعهود.

[ويقولون]: لبسْو الحال وركبْو الحال.

حالاً: أكثر الأتراك استعمالها ظرفاً للزمن الذي نحن فيه، وتقرها العربية. وهم استعملوها كثيراً أسوة بالأتراك.

واستمدت الفارسية: حالاً.

[من كلامهم]: أجا حالاً. سمع بالسلتة كان طبّق حالاً وسريعاً. قول لو: حالاً حالاً يجي.

وذكر دوزي أنهم يقولون: حالاً ومآلاً، يريدون... ومستقبلاً.

[من شدياهم]

يامو ! حالا يامو ! حالا والعين سودا ومْكحّلا

الحاْلب: [يقولون]: ضربو وحكم الصْواب على حاْلبو، من العربية: الحالبان: قناتان يجري فيهما البول نازلاً من الكليتين إلى المثانة.

حالبوكي: تعبير تركي – وكم كان يردّد في صبانا – من ((حال)) العربية: الوقت الذي نحن فيه، بعدها ((بو)) التركية: اسم الإشارة بمعنى: هذا أو هذه، بعدها ((كه)) وتلفظ ((كِي)): أداة فارسية للتبيين والإيضاح، ومؤدى التركيب: بينما، أو بينا، أو على أنه...

وكان المعربون يعربون ((حالبوكي)) بقولهم: حال كون...

وهو تعبير لا ترتضيه العربية.

حالَف: من مفردات الثاقفين، عربية: حالفه: عاهده، عاقده، آخاه، لازمه، والأصل فيه أن تبادلا القسم على عقد.

[من استعاراتهم]: فلان حالَفوْ الحظ.

الحالِك: من مفردات الثاقفين، من العربية: الشديد السواد.

حالَل: [يقولون]: حاللوْ وسامحوْ، بنوا على فاعَل من حَلّل الشيءَ (العربية): جعله حلالاً.

حالْنجَه: [يقولون]: فرّق هالمصاري عالفقرا: الحال حالنجَه: تركيب تركي من الحال (العربية): الكيفية، والنون: ضمير المخاطب في التركية، ((وجَه)): أداة تركية تبين ناحية الشيء وجهته، والمؤدى: كلّ حسب حاله.

الحالَة: من العربية: الحالة: الحال. انظرها.

والجمع: الحالات.

واستمدت التركية: حالت و ((الحالة هذه))، ومثلها الأوردية.

[من كلامهم]: حالتو كويسة، أو ماهي شي وبشعة وسيْئة وعاطلة وفلتانة وزفت وقطران وبالويل وبتبكّي و((بتهوّي)) أو: حالتو زفتّايشن.

[من تهكماتهم]: إذا تمّت الحالة هيْك منّا ناكل (هوانا) بالكريْك.

الحالوب: [من طعامهم]: طبيخ الثوم الأخضر، معه شيء من البصل، يطبخ باللحم والخلّ ورب البندورة، من السريانية: حالاْ: الخلّ، بعدها الباء بمعنى ((مع)) وحذف ما بعدها اكتفاء، وهو تركيب فنّي.

الحالوش: قال في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): وتسمى أيضاً مالوش: حشرة تأكل الخضار في البساتين.

الحالول: من السريانية: حْلولاْ، وفي الكلدانية: حْلولاَ: مِنْحَت يُحدث تجويفاً مستطيلاً في الخشب.

الحالول: أطلقوه على البَرَد الناعم يذوب إثر هطوله، بنوه من حلّ (العربية) على فاعول بمعنى الحالّ.

الحالوم: أو الحلّوم: جبن.

انظر: حلوم.

حاليّاً: أكثر من استعمالها الأتراك، من الحال المنسوب المنّون تنوين النصب على الظرفية.

[يقولون]: حالياً لا وظيفة شاغرة.

حاليصُة: [من قرى حلب] في جرابلس، من الأرامية: حْليصاْ: الأشداء: كما يرى الأب أرملة في المشرق س ٣٨ ص ١٨٦.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى الشجاع، البطل. حلب ص ٧٥.

حام: عربية: حام على الشيء وحوله: دار به، حولَ غرضه: طلبه، والكلمة من حام الطير على الشيء وحوله: دار ودوّم.

حامَى: عربية: حامَى عنه: منع عنه، دافع عنه.

ومنها: المحامي. انظرها.

حامْد: من أسماء ذكورهم.

الصاية الحامدية: تشبه الديمة، ومقلّمة بالحرير.

الحامْض: من العربية: الحامِض: ما كان طعمه قريباً من الخل.

والمؤنث: الحامِضة، وهم سكنوا الميم.
ويجمعونه على: الحوامض. انظرها.
وحماة تقول: الحامُض في الحامْض.
وتطوان تقول: الحامُط.
وفي العبرية: حَميص، وفي عيد الفطر ينظفون فرن خبزه ومنازلهم من الحَميص.
وفي السريانية: حَموصْا، وفي الكلدانية: حَموصَا.

ونعهد منذ ستين سنة في مطلع الربيع بائع مخلل الشوندر واللفت يحمل على جحشه علبتين منهما مع المرق ويمشي في المتزهات ومنها الفيض صائحاً: الحامض الحامض الحامض يا، الحامض الحامض الحامض يا، فنشتري بـــ ((حمرا)) فيعطينا شوندرة أو لفتاية يقسمها بيده الوسخة ويسقينا من المرق بطاس من قشر جوز الهند.
وحدث أن اخــــترع آن ذاك الفوتوغراف فالتقطوا صوت بائعنا هذا نفسه، وكنا نسمعه ونضحك.
[من استعاراتهم]: فلان نفسو حامضة أو حمضانة، أو وچو (بفلّت) قتّاً حامضة.
[من أمثالهم]: هدية القرفان ليمونة حامْضة. ما حدا بقول عن دبسو حامض (أو عن لبنو: حامض).
الحامْلَة: من العربية: الحامِل والحامِلَة: المرأة الحُبلَى.
[من كتاب اللبّاد]: إذا أكلت الحاملة سفرجل بجي الولد كويّس. إذا اشتهت على شي وماأكلتو بطلع ((شهوة)) بجسد ابنا.
انظر: توحم.
حاملة الطائرات: اصطلاح بحري عسكري حديث أطلقوه على السفينة الحربية الضخمة التي تحمل الطائرات وتنقلها وتطلقها.
واستعملت في الحرب العالمية الثانية، وعدّوها أهم قطع الأسطول الحربي.
حاموتا: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: حَموتا: الغَضَب: كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦٧. .
الحامورْ: [يقولون]: فلان حامور: أَثَروا لفظ الحمار عند اليهود بلفظه العبري.
حامي أغيرْ: : انظر: الشيخ *ب.
حانا: أو حانة: [من أمثالهم]: بين حانا ومانا ضاعت لْحانا، يزعمون أن حانا ومانا زوجتان لرجل كان إذا بات عند الأولى أخذت المقص وصارت تقص له شعرات لحيته البيض، ثم إذا بات عند الثانية قصت له السود نكاية في ضرّقا وزاعمة أنها تحب الكمال في الرجل.
وقال أحمد تيمور باشا في: ((الأمثال العامية)) ص ١٥٧: حانَه ومانه: كلمتان أتوا بهما كناية عن شيئين، أي: بين هذا وذاك أو بين الأخذ والردّ ضاعت لحانا وخسرناها، وهو مثل قديم في العاميّة أورده الأبشيهي في المستطرف جـ ١ ص ٣٤.
حاوط: عربية: حاوطه: داوره، وهم يستعملونها لمعنى: أحاط به.
انظر: أحاط.
حاول: عربية: حاوَل الشيءَ: أراده وطلبه بحيلة، وهم يستعملونها لمعنى: بذل حوله لعمل شيء.
[يقولون]: بحاول — ان شا الله — أوفي بكلامي.
حاول: [يقولون]: إلي عندو دينة وكلما طالبتو بحاولني، عربية: حاوله: راوغه.
ويسمون اسم الفاعل: المْحاوِل أو المحاوِلجي.

الحاووط: أطلقوها على من يتفقد الأراضي الزراعية التي تخصه، أو يتفقد أغنامه بأن يحوطها.

ومن أسرائهم: بيت الحاووط في الجلّوم.

الحاووظ: من التركية: حاوُض بلفظ الضاد ظاءً: تحريف الحوض العربية.

وجمعوها على: الحواويظ.

انظر: الحوض.

حاووظ عين التل في ((الشيخو بكر)) بناه الفرنسيون، وقبلن جلب عين التل جمال باشا.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: HAVUZ.

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التركية: فقالت: KHAVOUZA.

الحاوِي: عربية: الحاوِي: من يجمع الحيّات، يطلقونها على المشعوذ، لأنه كان يحملها على كتفيه، والجمع: الحُواة.

والحاوي في السريانية: حُوْيا، وفي الكلدانية: حَوَيَا.

انظر مجلة العصبة س ١ ص ٥٩١: شعوذة الحواة.

حاْي: يقول السكران: حاْي: لغة لهم في حوْبرو. **انظرها.**

حايا: [يقولون]: حاياه محاياه، وقلع منّو الشغلة بالحيا وهوّه وجوّ ناعم، بنوا على فاعل من حَيِي (العربية): احتشم.

حايَد: [يقولون]: فلان عم بحايد عن الحق، من العربية: : حايده: جانبه ومال عنه.

ويستعملون ((المحايد)) في من لا يميل إلى أحد الخصوم، أو في من لا يعتنق مذاهب الناس.

الحايْك: من العربية: الحائِك - وتسهّل همزتها - : من ينسج.

وفي السريانية: حَوْكا، وفي الكلدانية: حَوْكَا.

انظر قاموس الصنائع الشامية.

[من أمثالهم]: الإبرة غلبت الحايك.

[من تهكماتهم]: الاسكافي حافي والحايك عريان (وسادت هذه التهكمة على ما يدانيها من لفظ في العراق ومصر و فلسطين ولبنان والمغرب).

الحايلْة: [من سبابهم]: أخو الحايلة، تعدّ من السباب البسيط، ومعناه لو عرفوا شديد حسب منطق شرفهم، من العربية: الحائلة: - وتسهل همزتها -: الأنثى التي مرّ عليها الحول و لم يطرقها الفحل فهي دائماً هائجة، وإذا ربطت دابة منها في إسطبل هيجته و لم يسد فيه الأمن.

وترادفها في العربية: الدابة الوديق والودوق والوادق: التي تشتهي الفحل.

وقالوا أيضاً: غنمة حايلة، والجمع: الحِيل: التي لم يطأها الكبش، وتكون سمينة وكبيرة الألية.

ويقابلها الراغْية، والجمع الرْغات.

تسأل البدوي الراعي: كم غنمة عندك ؟ -خمسيّة، أربعميّة منّن رغات وميّة حيل.

حَبّ: من العربية: حبّه حُبّاً وحِبّاً: ودّه، الشيءَ: رغب فيه، ضد أبغضه، و لم يستعملوا أحبّ لأن مجرده الأخصر أغنى عنه.

على أنهم استعملوا المحبّ، لأن تسكين أوله لطّفه، وجاروا العربية فسموا: ((محب الدين)).

وتصرف مع الضمائر: حَبّيتْ، وحَبّينا، وحبّيتْ، وحبّيتي، وحبّيتو، حَبّ، حَبّوا.

وبنوا منه للمطاوعة: انحبّ.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: حباً في الاختصار، والصواب حباً للاختصار.

ويرى الكرملي أن حباً للاختصار من عثرات أقلامهم أيضاً، والصواب حبّاً بالاختصار. وكلهم عندنا واهم. فقولهم: ((حباً في الاختصار)) جائز، لأنه على تأويل رغبة فيه، وقولهم: حباً للاختصار جـــــــائز أيـــــــضاً: جـــاء في

((متن اللغة)) بحث اللام: وللتعدية نحو: ما احبني لك وما أكرهني له، وهي لام التبيين، وقولهم: حباً بالاختصار جائز أيضاً على تأويل اعتداداً به، ولسنا نتسامح، ومذهبنا التشدد، لكن إعراب الكلم حسب المعنى القائم في النفس أمر طبيعي لا فوضى فيه البتة.

وفي لهجة مالطة يقولون في((أحب أن نتعلم)): نشتاق نتعلم.

وفي العبرية: أهَب: أحبّ.

وفي السريانية: حوبٌ، وفي الكلدانية: حوبَا: الحب.

انظر: المحبة.

كما أن معنى حوبٌ وحوبَا المتقدمــين: الذنب، ومثل ذلك الحوب في العربية، لعل هذا كان من أن الحب والوداد ذنب وإثم لدى الساميين.

وطابع الحب في حلب طابعه في الشرق الأدنى كله: ركام كبت الأجيال من الآباء و الأجداد الذين ورثونا جسدهم ودمهم وما يسكنهما من نزعات، نعم ركام هذا الكبت الآخذ بالخناق فوق ركام آخر جديد تعرض له الفرد سحابة عمره، وأكثر الناس ألفوا الضيم فلا يشعرون بهوله، وعلى هذا جاء شعرهم الغزلي، استجداء وذل وجرح العزة والكرامة.

وإذا قال احدهم: أنا بحبّك أجابوه: تحبّك العافية.

[يقولون] على طريقة الفلكيين: فلان نجمو محبوب.

[من كلامهم]: البحب النبي يْخلي، تحب النبي ساويّا. أنا بحبّك وبحب اللي بْحبّك.

[من كناياتهم]: فلان بحب بطنو. فلانة نجما محبوب.

[من أمثالهم]: تلاتة ما بختفوا: الحب والحَــــبَل والـــركوب عالجمَل. البحب الــشي بــــكتّر من ذكرو. قال لو بَحبّك يا رسول الله! قال لــــو: مالقلب لــلقلب ساقية. قال لو بحبك قال لو: القلوب شواهد. حط إيدَك على قلبَك: اللي بتحبّو بحبّك. الحبّ ستّار العيوب. الحب أعمىَ. بحبّك يا سْواري متل زندي لأ. حبيبَك بتحبّو ولو كان عبد أسود. اللي بحبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا. اللي حبني ما عمّر لي قصر واللي بغضني ما بنى لي قبر. بَحب الورد وبحب شَمّو وبحب الولد على محبة أمّو. أنا غنيّة وبحبّ الهديّة. لا بحبّك ولا بفارقك بروك قدّامي لأخانقك. الكويّس مو اللي خلقو كويّس ربي الكويّس اللي حبّو قلبي.

وبعجبني المتل الغربي: الحب يدوس جميع الشرائع.

[من تهكماتهم]: أنا بحبك وأنته خبر ما في، أو أنا بحبك جوْق وأنته خبر يوْق. بريد أعشق وأتمعشق وأضرب الحب بخرزة الجب. فلان ما بحبّو قلبي ولا بقــوم عليه (*بيّ). فلان بحب يتحكّم ولو عالجيجات. بحب يتعلّى ولو على خازوق. عمرو شحّاد ما بحب أبو مخلّاية. عمرو أبو كشكول ما بحب أبو مخلاي. قالوا لجحا: مرت أبوك بتحبّك قال لن: كنّي عدمت عقلا. كل شي عند العطار موجود إلا حبني بالزور ما في. فلان نصّو بالخرج وبحب الغنج. كنّيك مانك حفظان مالحب غير أوحشتني.

[من حكمهم]: خلّي حبّك بعبّك.

حب وداري واكراه وداري. العين ما بتحب الأعلى منّا. العين البتحب بتبان. الحب وردة والمرا شوكتا. الأجر مطرح ما بتحبّ بتدبّ. الراعي المغفّل بحبّو الديب. حبّ الموت بكرهو غيرك. الدرْوشة ما بتحب القروشة. مكّة ما بتبعد عن محبّا (أو عن عاشقا).

[من تشبيهاتهم]: الحب من غير أمل متل البندق الفاضي. الكويّس مسبحة ربّو كل الناس بتحبو. متل حب الدبّ لإبنو أجا تيبوسو عض للو أدنو. الحب وردة والمرا شوكتا.

[من استعاراتهم]: برد حبّو.

[من أغانيهم]: قد ما بحبك زعلان منّك.
أحب اشوفك كل يوم، وما أكثرها في الغناء.

[من هنهوناتهم]:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكِي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكِي
حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكِي
ولما شافك صرخ: الله ما أحلاكي

[من كتاب اللبّاد]: إذا كانت المرا عم تخسل وغيّمت أو أجا مطر بكون جوزا ما بحبّا.
من شان المرا يحبّا جوزا لازم تشرب القهوة قبل الأكل مو بعدو. الرجّال اللي بحب مرتو بشرب القهوة فرد كبعة. إذا وحدة صرّحت شعرا ببيت صديقتا بتكون بتحبّا.

[من ألغازهم]: ستي بالصمندرة بتحب البوس والكركرة. (:شربة الماء).

حَبّ: في لهجة البدو والرقة: حبّ بمعنى قبّل.

[يقولون]: عطيني حبّة: بوسة.

[ويقولون]: أجا الشيخ وحبّينا إيدو.

الحَبّ: عربية: البَـــزر: اسم لما في السنبل من نواة دوام الحياة بالازدراع.

والواحدة: الحبّة، وهم يقولون: الحبّة والحبّاي والحبّاية.

والجمع: الحبّات والحبّايات والحُبوب، وهم يسكنون.

وإذا قالوا الحبوب انصرف مدلوله إلى الحبوب التي يُتغذّى بها كالحنطة والشعير والرز والعدس والشوفان....

وفي السريانية: حَباْ، وفي الكلدانية: حَبَا.

واستمدت التركية: حب وحبوب.

واستمدت الرومانية: الحب من التركية: فقالت: HAP.

واستمدتها القرواطية منها فقالت: AP.

واستمدتها البلغارية منها فقالت: KHAP.

واستمدتها الألبانية منها فقالت: HAP.

واستمدتها اليونانية الحديثة منها فقالت: KHAPI.

واستعملوا الحَبّ مجازاً للقطعة أو للقرص أو لما يبتلع من الأدوية، لأنها كان معظمها كروياً كحب الذرة.

ويحاول علماء الاجتماع عزو اختلاف الحضارة قديماً وحديثاً لتأثير حبوب غذاء كل شعب.

الحَبّ: [يقولون]: طّلّع في جسدو حبّ، يريدون: البثور دون الدمامل.

أطلقوها تشبيهاً لها بحب النبات.

والواحدة عندهم: الحبّة والحباي والحباية.

والجمع: الحبات والحبايات.

وفي لهجة شمال المغرب: الحب: الدُمّل، والجمع: الحْبوب.

[من دعائهم على فلان]: إذا قال بغيض بَحب.... يجيبون: يحبّوا الحَبّ وغضب الربّ.

[من كتاب اللبّاد]: إذا طلع حب في جسم ولد لازم أمّو تنشل لا شْوية قضامة نشل وتساويّا طوق وتعلقو برقبتو تيطيب.

حَبّ الآس: انظر: حبيب الآس.

حَبّ الشباب: أطلقوها على البثور الجلدية تظهر في وجه المراهق، وقد تظهر في صدره وظهره: وتسمى أيضاً: حب الصبا.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: الحَطاط: بثور في الوجه.

انظر المقتطف: س ٢٨ ص ١٠٤١ س ٤٧ ص ٦٠٥ س ٥٧ ص ٥١٨ و ٥٢٠.

حَبّ الفُهم: أطلقوها على لباب الفستق، ذهاباً منهم إلى أن أكله يزيد في الفهم على نقيض الفول.

وفي العربية: حب الفهم: ثمر نبات البَلاذر المرّ، ينبت في جزائر الهند الشرقية، يتخذ منه صبغ أسود.

حَبّ اللذيذ: وبعضهم يسميه ((حب العزيز)) من الفرنسية: ABELASIS.

حَبّ المسك: حبوب سوداء من السوس ونحوه ترسل عطراً لدى ذوبانها في الفم، يتناولها من يرغب أن لايشعر أحد برائحة الخمر في فمه.

واستمدتها الفرنسية فقالت: ABELMOSCH.

حَبّ الهال: انظر: الهال.

الحُب: مصدر حب. انظرها.

الحُب: من العربية: الحِب: الحبيب.

[من أغانيهم]: على حبي داب گلبي.

غيره:

يالله بنا يا حبّي لنسكر   تحتِ فيّ الياسمين

الحُبّ بالعُبّ: أطلقوها على المحشي يطبخ مع مسقعته لا سيما البانجان، وهو اسم فنّي أرادوا به أنه أوى الحبيب إلى شاكلته: إلى عب حبيبه.

حبا: عربية: يحبو الصبي: مشى على يديه ورجليه وبطنه.

وهم يجعلون مضارعه: يُحبي.

الحَبّاب: [يقولون]: اسماع كلام الأكبر مـــــنّك يا حــــــبّاب، بنوها من فــعّال للمبالغة في اسم الفاعل واستعملوها للمبالغة في اسم المفعول.

وقد يلفظونها: حبّوْب. انظرها.

الحَبّار: عربية: صانع الحبر وبائعه.

الحَبارِي: والحُبْري والحبريّة: تحريف الحُبارَى العربية: طائر أكبر من الدجاج الأهلي وأطول عنقاً، عن الفارسية.

وفي السريانية: حْبيرتاْ، وفي الكلدانية: حبيرتَا.

وأنواع الحبارى كثير.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

الحَبّال: عربية: صانع الحبال وبائعها.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[من أسواق حلب]: سوق الحبّالين أو سوق الحبال، وقربه خان الحبال يبيعها بالجملة.

ولم أجد في سياحاتي الطويلة سوقاً للحبال إلا في حلب، سببها مجدها التجاري الغابر.

الحبّال: عبد القادر بن عمر، فقيه حلبي، مات سنة ١٣٠٠ هـ.

الحبّاي والحبّايِة: واحدة الحَب. انظرها.

حَبايِب: انظر: أبو حبايب.

الحَبايِك: اصطلاح للحماماتية، يريدون به سواد مافوق الجناحين من الحمام، من العربية: الحِباك: الطريقة في الرمل ونحوه، الحظيرة تكون بقصبات مشدودة.

حبّاية سنِة: أو حبّاية السنة:

انظر: حبة سنة.

حبّب: عربية: حبّب فلان الشيءَ إليّ: جعله محبوباً، حبّب الزرعُ: صار ذا حَبّ.

وهم يقولون: حبّب جسدو، يريدون: ظهر فيه البثور، بنوها من الحَبّ. انظرها وحبحب.

عربيها: حثر وبثر.

الحَبّتي: [من سبابهم]: لم نجدلها أصلاً ولعلها مما يلي:

١ً - الحَبَنطَى: (العربية): القصير، الغليظ الممتلئ غيظاً.

٢ً - حَبَضت: حبض الغلامُ (العربية): ظُنّ به خيراً فأخلف الظن، اتصل بتاء المخاطبة ثم تنوسيت.

حبحب: [يقولون]: حبحب جسْمو، يريدون: ظهر فيه الحَبّ، بنوا على فعفع من الحبّ. انظرها وحبّب.

عربيها: حثر وبثر.

حبحب الزرع: يريدون: صار ذا حَبّ، بنوها من حب الزرع. انظرها.

عربيها. : أحبّ الزرع.

الحبحوبُة: بنوا على فعفوعة للتصغير من الحَبّ: حبّ الزرع، وحبّ بثور الجسد.

والجمع: الحبحوبات، وبعضهم يجمعها على: حباحيب.

حبّذ: [يقولون]: حبّذ أعمالو. يريدون: قال فيها: حبّذا.

واستمدت التركية: التحبيذ من حبّذا: الفعل الجامد لإنشاء المدح.

قال عبد الله البستاني في ((مناظرة لغوية)) ص ٥: حَبّذ، لفظ مولّد أهمله كل أرباب المعاجم، إلا صاحب القاموس فقد استعمله في مقدمته.

وردّ عليه المغربي في هذه المناظرة اللغوية نفسها ص ٢١ و ٣٨ و ٥٣ و ٥٨ بمــؤدّى قوله: كلمة ((حبّذ)) يحبّذ تحبيذاً أصبحت عربية فصيحة كطرّز، والأكثرية من إخواني أعضاء المجمع على أنها من عــــــــــــثرات الأقــــــــــــلام لعدم وجود نصّ عليها من كتب اللغة، أمّا أنا إذا خُلّيت ورأيي فأجوّزها، (ثم قال): وقد قبل الكلمة أيضاً الزبيدي: صاحب التاج وغيره، ولكنهم قالوا إنها مولّدة.

وردّ عليه البستاني في الكتاب السابق نفسه قال: التحبيذ جرى على لسان ذات ريبة من خُشارة المستعرِبات: فإنها قالته لناح من ذوي الدعارة... فنبذه غير صاحب ((القاموس)) من أرباب المعاجم، لأنهم ينقلون الأوضاع العربية من العرب الثقات لا من المستعرِبات الدخيلات...

وقال الأب أنستاس ماري الكرملي في وساطته بينهما: إنكار الشيخ البستاني لــ((حبّذ)) لكونه مولّداً ولأن المولدين لم ينطقوا به بهذا المعنى الذي اتخذ له بعض كتاب هذا الزمن الأخير كلام لا يؤخذ به، وإلا لو نأخذ به لطرحنا من العربية جميع مصطلحات العرب...

الحبْر: من العربية: الحِبر: المِداد يكتب به.

عرف الصينيون الحبر قبل الميلاد باثني عشر قرناً، هذا الحبر الثابت اللمّاع.

وفي السريانية: حْبراْ، وفي الكلدانية: حْبرَا.

وسماه الأتراك ((مُرَكّب)) لأنهم كانوا يركبونه من حشيشة يسمونها حشيشة الحبر تغلى بالماء، أو من السخام يضاف إليه العفص، ويعرض هذا المزيج إلى أشعة الشمس حتى يجمد، ثم يضاف للجامد هذا الماء والسكر والصمغ أو الغراء.

وكنا نكتب به ونلحسه بخنصرنا إذا أخطأنا، وقبلنا كانوا يغسلون الصفحة.

وفي مطلع القرن العشرين استمدّ الإنكليز طريقة صنعه من العرب مع بعض التعديل، فكان مركباً كما يلي:

٤ كيلوات ماء مغلي لمدة ٤٥ دقيقة.
مع ٥٠٠ غرام عفص مسحوق.
مع ٨٠ غرام صمغ عربي مسحوق.
مع ٣٦ غرام شبّ مسحوق.
مع ١٢٠ غرام زاج أخضر.
مع ٤٨ غرام خشب بقّم.
مع ٣٦ غرام گليسيرين.
ثم يصفّى.

انظر المقتطف: س ٣ ص ٢٦١و ٢٨٨ و س ٨ ص ٣٧٢ وس ٣٧ ص ١٠٩٠.

ومن أنواع الأحبار: حبر النسخ وحبر الأختام وحبر الطباعة والحبر الخفي.

[من أغانيهم]:

إن كان ما في ورق لاكتب عجناح الطير
وإن كان ما في حبر بدموع عينيّا

[من تمكماتهم]: حُسبتُك بدّا نص اوقيت حبر. هالأوامر حبر على ورق (وتستعمله نجد أيضاً).

[من تشبيهاتهم]: أسود متل الحبر.

[من جناسهم]:

يا عيونك السود يا حبر الدوالي
عليل ونومة فراشك دوا لي

حبّر: عربية: حبّر الدواة: جعل فيها الحبر.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حبر الاستامپا. حبر المطبعة.

حَبْرَم: [يقولون]: عم بحبرِم حوالي الحارة ليشوف حبيبتو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من: حولها بَرَم.

الحبْرَم: بنوا منها الكبّة المحبرمة فقط: نحت من حَبّ الرمان. انظر: الكبة.

حبّ رمّاني: اسم لضرب من حمام الكشّة في اصطلاح الحمّاماتيّة.

الحَبَرَة: يطلقونها على ملاحف النساء الحريريـة، لا سيما ملاحف النصارى، كانت في عهدنا تحتجب بها، من العربية: الحَبَرة: ضرب من برود اليمن.

الحُبْري: والحِبريّة: انظر: الحباري.

حَبَس: عربية: حَبَسه حَبْساً: سجنه، عن الشيء: منعه، الشيءَ: ضبطه، المالَ على كذا: وقفه عليه.

وبنوا منها للمطاوعة: انحبس وتحبّس.

انظرهما والمحبس والمحبوسة.

وجاروا الأتراك في تسمية الحبس: حَبْس وحبسخانه ومحبوسخانَه (وهم يميلون).

وفي العبرية: حَبَس، والحَبْس: حبّس.

وفي السريانية والكلدانية: حَبَش، والحَبْش: حبّش وحَبوش وحَبوشيا.

وفي لهجة واحة سِيوَه في مصر: حْباس: الحَبْس. والجمع: حْباسينا.

واستمدت الألبانية الحبس من التركية فقالت: HAPS.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: KHAPSI.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: HAPS.

[من كلامهم]: حبس دموعو، حبس عاطفتو، حبس كلامو، حبس نَفَسو، قضى عمرو في الحبوس، ابن حبوس.

[من تمكماتهم]: فلان أنجس من فار الحبس. حبسناه مع ابليس في كيس طلع ابليس منّو بستغيث (يظنون أنهم يسجعون). شَكَل دبّوس وأبوه محبوس.

[من كناياتهم]: فار الحبس ما بشوف خبز بيتو.

[من هنهوناهم]:

دوس يا عريسنا! دوس على روس

تحت اجريك دهـــب مكـــدوس

ومن دخلتك عالسراي

بتفـــكّ – والله – ألـــف محبوس

[من معاظلاهم]: خشبة الحبس حبست خمس خشبات وخَشَبة.

حَبْس الدَم: اسم حبس في قلعة حلب، هذا الحبس الرهيب يقع بعد حمّام حاكم القلعة: شاءت العناية أن تجمع على كثب دار عذاب ودار نعيم، عمل له مدرج حديث ونوّر بالكهرباء، وكان مظلماً، لا مدخل إليه إلاّ من كوّة في سقفه يرمى منه السجين رمياً إلى أرضه، فيرتض أو يتكسر ثم يهمل فيه إلى أن يموت جوعاً و ألماً، وسقفه من القرميد المشوي، يرجع عهده إلى العهد البيزنطي، أما جدرانه فمن حوّار تل القلعة، وإذا مست الحاجة إلى تبديل هذه العقوبة بالإعدام دلّوا إليه من يخنق السجين – كما عملوا في السهروردي – أخرجوه ودفنوه وحده في العراء تجاه باب الفَرَج حيث لا مقبرة إسلامية أو غير إسلامية.

ومنذ أن اهتمت مصلحة الآثار بحبس الدم حدثني موظف قديم أنهم جمعوا من عظام موتى حبس الدم الشيء الكثير، أي: عشرات الزنابيل.

ولعل حبس الدم في حلب مـــن أرهب سجون العالم وأقدمها.

حَبّس: بنوا من حَبَس حبّس للمبالغة،

[فيقولون]: كو بَحبّسكن كلكن ها،

ومنه سموا المحبوسين: المحبّسين.

على أن ((الرائد)) قال: حَبّس: حَبَس.

[من كلامهم]: أجا عفو عن المحبّسين.

جيج الحَبَش: أو الجيج الحبشي.

انظر: الجيجة الهندية.

حبّش: عَلَم عندهم، ورد في المَثَل التالي: إن سألوك عن حَبّش قول لن: لَبّش (أي: حمل لبشه ورحل).

ولعل هذا العلم من حَبّش المالَ (العربية): جمعه، ومن الأعلام العربية ((حَبّاش))، أو لعلها من ((حْبَش)) السريانية: حبس.

الحُبْطُبْط: [يقولون] في التحقير: هادا حبطبط وألعابو حبطبطيّة، لم نجد لها أصلاً.

ولعلها نحت من حنبروشية وبطبط. انظرهما.

حُبْطرُش: [يقولون]: اولاد هالمرا مْشفترين ومجلوقين ساووا البيت حبطرش، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من الحَبّ والطَرْش بمعنى البعثرة. انظرهما.

الحَبَطْزّة: يسمون السمين الحقير: حَبَطزّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من الحُبّ (العربية): الخابية الكبيرة، وطْزّة: المرّة من حكاية صوت التفليت، والمؤدّى: هو بسمنه يشبه الخابية الكبيرة وليس فيها زيت أو خلّ أو. . . وإنما فيها تصويتة التفليت.

[من تهكماتهم]:

فلان حبظزّة: لا طعمة ولا لذّة.

جورة حبطزّة: انظر: جورة حبطزّة.

حَبْغل: يستعمل هذه الكلمة صياد الحجل، يطلقها ككلمة سحرية تؤثر في الحجل فيدخل في الشرك المنصوب له.

انظر: لحجل.

حَبَق: [يقولون]: شافت ابنا بعد غياب طويل وحبقتو وصارت تْبَوسو، يريدون: ضمته إلى صدرها، من العربية: حبق المتاعَ: جمعه وأحكم أمره.

حَبَك: عربية: حَبَك الشيءَ حَبْكاً: شدّه وأحـــــكمه، والحـــــائكُ الـــثوبَ: أجاد

نسجه

وبنوا منها: انحبك للمطاوعة.

[من تعبيراتهم الحديثة]: السهرة حاْبكّة. اللعبة حابكة. القتال حابك. الدخنة حابكة. الريحة حابكة. السوق حابك. الأحد والعطا حابك حَبْك مو شلون ما كان.

حبّك: عربية: حبّك الشيء: وثّقه وشدّه.

ويستعملون التحبيك في تحبيـــك الكتب والدفاتر، وفي أعمال العقّادين من توثيق الخيوط وإحكامها، والمحبّك عندهم: من يقوم بأحد هذين العملين.

وتحبيك الكتب منها التحبيك العربي: يغشّى الكتاب بالجلد المدبوغ الملوّن بعد ضمّ كراريسه، ثم يجعل لدفة اليسار لسان ويدعم ملتقى الكراريس بالشيرازة، أما التحبيك الفرنجي: فتضمّ الكراريس بين دفتين لالسان لهما ولا شيرازة وتذهّب الكعبية غالباً.

وأسرة المحبّك لا تزال.

الحَبْل: عربية: الحَبْل: الرباط الغليظ يتخذ غالباً من القنّب أو الكتّان أو الليف أو القطن أو الصّوف...

والجمع: الحِبال، وهم يسكنون أوله.

وصانعه وبائعه: الحبّال.

وأسرة الحبّال لا تزال في حلب.

وسوق الحبأل أو الحبّالين لا وجود له في مدينة إلا في حلب، وبقربه خان الحْبال وسوق الأكياس، سبب هذا مجـــد حلب التجاري القريب العهـــد، ولا حبال في الأرض ، أمتن وأدقّ صنعاً من حبال حلب، لا سيما حبال القنّب الخاصة برزم المتاع.

يلحق به البلغات التي تمدّه.

انظر: البلغة والحبّال.

وكانوا يتخذون لحبال الجبّ حبالاً من قنّب الجنفاص.

[ومن المجاز] عندهم قولهم: الناس أجوّا حباْل حباْل، أي: جماعات متتابعة، ومنه قولهم: حبال خَرَمنضة.

انظر: خرمضة.

والحَبل في العبرية: حَّبل وكّبل.

وفي السريانية: حَبْلاْ وحّبل.

وفي الاشورية البابلية: اْبلو.

وفي لهجات جنوبي الجزيرة العربية والحبشة: حَبْل.

واستمدت اللغات الأوربية الحبل من العربية فقالت: كابل، للحبال المعدنية وغيرها.

[من كلامهم]: والحبل عالجرّار، تعبير العريقين بالعامية يقلدون فيها العربية بقولها: وهلمّ جرّا. ويقول الشامت في موت واحد من أسرة بغيضة: ان شاء الله يلحّق الحبل بالدلو.

[من أمثالهم]: حبل الگدب قصير (استمدوها من العربية). الغرقان بتكمّش بحبال العرمط. انظر: العرمط.

المشنوق بخاف من جرة الحبلة. (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية والعراق ومصـــر والكويت والجزائر والمغرب، وقبلها كانت سائدة في عامية الأندلس في المائة السادسة للهجرة).

[من حكمهم]: لا تطوّل الحبل لاْبنَك بشنق حالو فيه. البشاشة حبل المودّة.

[من استعاراتهم]: فلان بلعب عالحبلين.

مو الحق عالولد، الحق على أبوه: رخى لو الحبل.

[من تهكماتهم]: طلّعنا عالمنقوش طلّع الحبل فاشوش. طويل هبيل حبل الجب. شدّ حبلَك ودق طبلك. لحّق الحبل بالقادوس.

[من نوادرهم]: كانت الحكومة العثمانية تربط الفارين من العسكرية بحبلة، وكان أحدهم يتظاهر بالهبلنة قيل له: لأيمت هالهبلة ؟ قال: تتخلص الحبلة.

حبل الأرگيلة: أو الحبلة: أطلقها البدو على أنبوب الأرگيلة الجلدي: القمچة.

حْبِل: من العربية: حَبِلت المرأةُ حبلاً: حملت، فهي حابلة وحُبلَى، وهم يقولون: حْبلت فهي حْبْلى وحَبلانة، والجمع: الحْبلات والحَبلانات، وصيغة المبالغة من الحبْلى: حبّالة.

ويسمون امتلاء السَنَبل بالحبل.

وفي السريانية: حْبَل: حبلت، ولدت.

[من أمثالهم]: تلاتة ما بختفوا: الحب والحَبَل والرْكوب عالجَمَل. آدار حَبَل ونيسان سَبَل.

[من مجازاتهم]: يقولون: حيط حوش بيت جدي حبلان (يريدون: احدودب وسطه لينهار). المرا بتحبل بتجيب ولد والرجّال بحبل بجيب فعل.

[من كناياتهم]: ما زال في الدنيا حبّالات وَلاّدات الدنيا خلقا كتير. الرجّال بحبل من بطن إجرو (أي: يلد الأعمال بسعيه).

[من تهكماتهم]: كش يا دبّانا أنا حبلى من مولانا. كل (هالشي) ما بحبّل. بعد ما حبلت دربست (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في العراق وفلسطين ولبنان). بعد ما حبلت سْعيدة دربست بابا بْجريدة. يا حبلى مالأجير أش ما جبتي كتير. قبل ما تحبَل حضّرت كمّون وقبل ما تولد سمّتو حَنّون. حبلة ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعة عالجَبَل تتجيب دوا للحَبَل. قالت الكنّة لبيت احماها: طقّوا أنا حبلى قالوا: السهر لعينك و(الوسخ) لإيدك.

[من كتاب اللبّاد]: إذا حدا فشخ فوق الحبلى بموت ابنا بقلبا. إذا اشتهت الحبلى على شي وما أكلتو بطلع صورتو بجسما،

(ويسمون هذه الصورة: الشهوة. انظرها).

البنت البكر إذا اشتهت عالحبل بتحبل من صعي.

من شان نعرف أش بدّا تجيب الحبلى: صبي ألا بنت منجيب مفتاح ومنعلقو بخيط ومنهزّو شوي إذا دار بكون بنت وإذا تمايل هيك وهيك بكون صبي. إذا شويتي لحمة وأجت حبلى وعزمتيّا وما أكلت لازم تروحي وتدهني حلقة باب اسقاقا بالزيت. البنت البتتجوز وهيه زغيرة ما بتحبل.

[من نوادرهم]: قالوا: اجتمعوا النسوان ودعوا ربّن أنّو هنّن يولدوا لكن الوجع يشيلو أبو الولد، قالوا: وسمع ألله دعاهن وكان كتير من الموجوعين غير جوازن.

الحَبَل بلا دَنَس: عقيدة كاثوليكية مفادها أن مريم العذراء لم ترث الخطيئة الأصلية المتسلسلة في البشر من آدم، لذا ولدت عيسى غير مدنّس بها. وكانت هذه العقيدة مثار نقاش الكنائس قروناً، وأعلنها البابا بيوس التاسع سنة ١٨٥٤.

وغدا ((الحبل بلا دنس)) اسماً لأخويات.

حَبّل: عربية حبّل المرأة: جعلها تحبل.

وكما يقولون: حبِل الحيط يقولون: حبّل الحيط، يريدون: تقوّس وسطه فصار كالحبلى.

الحَبَلّجة: أطلقها البدو على السلحفاة.

انظر: الزلحفة.

الحَبلْة: أو حبل الأرگيلة. انظرها.

الحبّة: من العربية: الحَبّة: واحدة الحَبّ، والجزء من الشيء.

[يقولون]: حبة حنطة، حبة شعير، حبة درة، حبة عنب، حبة رمان...

ومثلها حبّاي وحبّاية.

انظرها والحب.

ويكثر في الحجاز إطلاق الحبة على الواحد من مجموعة: حبة فنجان. حبة كرسي...

ويقولون: كانوا يبنون الحيطان حبتين، أي من قطعتين أو سافين.

[ويقول الباعة]: تكرم وحبّة مُسْكْ.

والحبة في اصطلاح الصيّاغ مقدار وزن شعيرتين غير مقشورتين يوزن بها الذهب ونحوه، وكذا يزن العطار المسك.

[ويقولون]: فلان طيّب وكلمتو على حبّتا، يريدون: لا غشّ فيه، فهو كالخبز: حبة حنطته لا يخالطها أي حب آخر، ومثلها: عم بحكي على حبّتو.

[من أمثالهم]: فلان مالحبّة بعمّر قبّة.

لا بدّ ما تجي الحبّة بتمّ الطاحونة.

الحبّة: والحبّاي والحبّاية: أطلقوها على واحدة البثور، يصغّرونها على الحبحوبة. انظرها والحبّ.

[من اعتقادهم]: إذا طلع لك حبّة عراس لسينك (أو حبّاي أو حبّاية) بكونوا نسفولك عشاك.

حبّة بَركة: أو الحبة المباركة: عربيها: الشونيز والحبة السودا.

وتسمى باللغة التجرينية: AWASSEDA.

حب نبات عشبي سنوي قد يبلغ ساقه نصف ذراع، خشن أسود، عطِر حرّيف الطعم، يذرونه على صفحات الأرغفة والكعك المعروك والكعك المجفف الذي يسمونه في حلب ((كعك السخّانة))، وعلى الجبن لا سيما المشلل والمسنّر، وعلى كعك العيد الأصفر، وعلى سطح الحلاوة الطحينية، للتزيين ولأنه هاضم ومهدئ للأعصاب.

ويتخذ علاجاً لوجع المعدة بغليه مع اليانسون. وورد ذكرها في آثار الفراعنة.

[من كلامهم]: تكرم وحبّة بَركة.

[من تهكماتهم]: فلان كلامو متل حبّة البركة: كل عشرة عرغيف.

(ظاهره المدح ومفاده التهكم والابتذال).

حبّة حلب: انظر: حبة سنة.

حبّة سنة: أو حبّاية سنة، أو حبّة حلب، أو داغة حلب – انظرها –: بثرة تظهر في وجه جسم الساكن في حلب مرّة في العمر. والتاء في كلّها تاء الواحدة، سميت بحبّة سنة لأنها تظل ملتهبة سنة أو أقل لأكثر تاركةً مكانها أثراً متآكلاً من البشرة.

وتسمى أيضاً حبّة حلب لاستفحالها فيها وإن كانت تظهر في الموصل وبغداد و كسروان وجزيرة گريد وغيرها.

ويعتقد الحلبيون أنها تحدث بتأثير ذبابة تفرز سمها محل الحبة، دليلهم في هذا أنها تحدث في البشرة المكشوفة ولا تحدث في البشرة المستورة.

وكان يرى الأتراك أنها بتأثير شرب مائها، لذا كان موظفوهم يشربون من ماء عين البيضا. انظرها.

وأحد قناصل فرنسا كان اكتشف لها دواءً يشبه حبر الكوبيا، وسموا دواءه ((بدواء القنصل)).

وقد تظهر على الوجه فتحسنه.

وإذا ظهرت على الأنف كان وجعها شديداً وتترك فيه خرماً يسميه الحلبيون الشرمة.

ولا نعلم شعراً فيه وصف أثر حسنها، فهي على غمّازات الحسان مهمل وصفها.

وإذا سألتني: وهل كان أصيب بها الأقدمون في حلب ؟ أجبتك: وكيف لا، فقد اتسم أقــدم ملوكها: حامورابي حلب، وياريم ليم، حتى من فتحها كتحوتمس الثالث وجيشه والإسكندر وجيشه وأبي عبيدة وجيشه، حتى من هاجر إليها كسيف الدولة والمتنبي والفارابي و...

ومـــثلهم الـــبنادقة وســـائر مـــن أقام

فيها من مختلف أمم الأرض من أرمن و جركس وأرناؤوط و...

ولو سألتني: وهل طبعت حبة حلب بميسمها المعلم الأول: أرسطو ؟ أجبتك ولِمَ لا وقد سكنها نصف سنة.

وكان حدثني صديقي الدكتور الكواكبي المختص بعلاجها أنه يعالجها بنبتة لا تنبت إلا في براري حلب، فالطبيعة لانقص فيها تخلق الشيء وضدّه بقربه، وعلى هذا فالأمراض التي لم يجد العلم لها علاجاً لابدّ أن يكون لها علاج على نظرية كمال الكون.

[من اعتقادهم]: حبة حلب ظهورها في الوجه جميل وفي القَدَم سَفَر وفي الإيد عمل وتوفيق. البتصبّح بواحد ألو حبة سنة بوچو بكون نهارو سعيد ومرزوق.

انظر نهر الذهب: جـ ١ ص ٢٣٩.
و انظر المقتطف س ١٩ ص ٤٧٢ و س ٧٢ ص ٣٠٢.

الحبّة السودا: انظر: حبة البركة.

حبّة المسبحة: أطلقوها على الخرزة الواحدة منها.

وأصل السبحات الهندية مائة حبة، وجعلت في بلادنا ٣٣ حبة أو ١٠٠ حبة على الأصل الهندي.

واستمدت الرهبنة في العالم كله سبحتها ذات المائة حبة من سورية في الحروب الصليبية.

انظر: المسبحة.

الحُبوب: إذا أطلقوا الحبوب انصرف إلى الذي يتغذى به كالحنطة والشوفان والرز و...

الحُبوب: أطلقوها على ضرب [من حلواهم]: تؤكل غالباً في العاشوراء: حب القمح تترع نخالته بدقة، ثم يسلق ويطبخ مع السكر أو الدبس أو العسل، ويرش على سطح الصحن الشمرا، وبعضهم يرش عليه السكر ويعطره بماء الورد.

ويسمون الحبوب أيضاً: القمحيّة الحلوة.

وكان المشهد في (جوشن)) يقدمها لعامة الناس في العاشوراء مجانا وأنا أكلت منها.

[من أمثالهم]: أكلوا الحبوب وفارقوا المحبوب (يقولونها بعد زيارة قبر النبي).

الحبّوْب: لغة لهم في الحبّاب- انظرها -تلفظ ألفه كألف السريانية.

الحبيب: عربية: فعيل بمعنى المفعول ككحيل بمعنى المكحول: المحبوب.

والجمع: الأحبّة والأحبّاء -وتسهل همزته- والأحباب.

واستمدتها التركية والفارسية و الأوردية.

وسموا ذكورهم: حبيب.

وفي العبرية: حبيب.

وفي السريانية و الكلدانية: حبيب وحَبيباْ وحَبيبَا.

[من ألفاظ المجاملة]: يا حبيبي، وياحبيبنا، وياحبيب الكل، وياحبيب القلب، ويا حبيب الروح!.

وينادون النبي: يا حبيب الله!

وسمى النصارى ذكورهم: حبيب.

[من أمثالهم]: حَبيبَك بتحبّو ولو كان عبد أسود (أو: لو كان قرد بنطّ). ضرب الحبيب زْبيب (وقد يزيدون: ولو كان بالقضيب)

مـــن شاف أحبابو نسِي اصحابو. لوقت مايجي الترياق مالعراق بكون حبيب القلب بالفراق.

لا تاخد الأرملة ضرعا شوّل بتاكل وبتشرب وبتتذكر حبيبا الأول ما حلاة الكرم إلا للّي قطفو أول. البرقص مع احبابو ألله يفرّح شبابو.

حبيبي رآني ورأيتو وأش لي بحيطان بيتو ؟. كل من حبيبو مَلُو قلبو.

[من أغانيهم]: ترد في الغناء كثيراً جداً هي وفعلها حب.

منها: حبيبي غاب وانا قلبي داب
و صارلو زمان مابعت لي جواب

ومنها:

أنا وحبيبي في جنينه والورد مخيّم علينا

حبِّيب الآس: أو حب الآس، أي: حب شجر الآس اللطيف.

انظر: الآس.

وفي لبنان يسمونه: الحنبلاس.

والماء المقطّر مـــن حب الآس يسمى في أوروبا: بماء الملائكة.

[من تورياتهم]: حبِّيي الآسي بحبّو (يريدون: حبيبي القاسي).

انظر مجلة الضاد: س ٢٤ ص ٤٣٨.

الحبيّب: تحريف الحُبيِّب العربية: تصغير الحبيب.

حَتّ: عربية: حتّ الشيءَ عن الثوب: حكّه وأزاله وفركه.

وحتّ الورقُ عن الشجر: سقط.

والحُتات: ما تناثر من الشيء.

وبنوا منها للمطاوعة: انحتّ.

انظرها والحتيت.

حتّى: عربية: حرف يدل على:

١ ً- الانتهاء: بلاد العرب من الرافدين حتّى بحر الظلمات.

٢ ً- العطف: كل الناس حتّى الزغار بحبوا المصاري.

ويلاحظ أن سكان ((الجلّوم)) يكثرون من استعمال حتّى.

وكثيراً ما يجتزئون بتائها: كول تتشبع.

انظر: التاء.

وقد يلحقونها ((ته)) استنّى حتانّه يجي.

انظر: نه.

وقد تأتي عندهم قبل الواو العاطفة: حتى ولا شفت أخوك.

[ويقولون]: بَحبّو حتّى لو مابحبني. حتّى ولا افتكرت فيه.

واستمدت الإسبانية ((حتّى)) فقالت: HASTA.

حتّان: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: حَتْناْ: العريس، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى الزوج أو الصهر.

حتّانّه: انظر: حتّى.

حتّاني: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: حَتناْ: العريس، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

حَتَم: عربية: حَتَم الشيءَ عليه: أوجبه عليه، بالشيء: قضى.

والحَتْم: القضاء والقدر(وحسب المذهب الجبري هما محتومان).

[من كلامهم]: حتماً بعد ماعادَى الناس بدّن يعادوه. شغل حتمي. مسألة حتمية. ووضع مجمع مصر اللاحتمي لكلمة: INDETERMINISTE.

[من حكمهم]: العمر محتوم والرزق مقسوم.

حتّم: بنوا على فعّل من حَتَم السابقة بمعانيها، لكن مطاوعها تحتّم عربي.

[يقولون]: هادا مزاجو عسكري بحب التحتيم، ووين مزاج التوكّلي ووين مزاج التحتيم.

الحتْمل: تحريف الحثلم: (العربية): عَكَر الدهن أو السمن، ويدانيها الحُتَفُل (العربية): بقية المرق، ما يكون في أسفل المرق من بقية الثريد، أو حُتات اللحم في أسفل القدر.

كما يدانيها الحُثفُل والحُثفُر (العربيتان): بقية المرق، حتات اللحم في أسفل القدر، ثُفل الدهن وغيره في القارورة.

الحتّة: قد يجارون مصر فيقولون: حتّة جبنة، يريدون: القطعة منها، من العربية: حتّ الورق عن الشجر: سقط.

انظر: الحتيتة.

حتّة: [يقولون]: ساكويتوْ ناْزلْة حتّة، من العربية: حتّ الورقُ عن الشجر: سقط.

حتّو: من مجانين حلب، كان طويل الرقبة يلذ للصبيان أن يترلوا بأكفهم عليها صفعاً، وهو يضع كفه مكان الصفعة ولا يلتفت ولا يبالي، بل متى ما رأى من يعرفه مزح معه.

وتتدلى من أمامه دكّة شرواله، ويمزح معه أحدهم فيشدها فيغضب لشدّ دكته ولا يغضب لاحمرار رقبته.

الحْتيت: [يقولون في السباب]:

يا حتيت، بنوه على فْعيل مماحتّ ونزل، ومنه: الفراطة.

الحتيْتة: [من تهكماتهم]: إن شاف (جسد) الميتة بدّو منّو حْتيتة، يريدون: الحتّة الصغيرة.

انظر: الحتة.

ومثله: إن شاف (جسد) عيْشة بدّو منو نتيْشة.

حَثّ: عربية: حثّه على الأمر: حضّه ونشّطه على فعله.

وفي السريانية: حتحْت: حثّ.

الحثالْة: من العربية: الحثالة والحُسالة: الرديء من كل شيء، ما لا خير فيه من الطعام، من الناس: شرارهم ورذالهم.

حجّ: عربية: حجّ: زار الأماكن المقدسة.

وأصل معنى حجّ في اللغات السامية: رقص، كما في معجميّة الأب مرمرجي ص ٣٦.

بنوا منها: انحج للمطاوعة.

وفي السريانية: حجّ: طاف حول الشيء، وحَج: العيد (تلفظ الجيم گافاً)

[يقولون]: حَجّ عنّو حَجّة بدليّة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي س ٢ ص ٢٤٨.

[من تهكماتهم]: تيحجّوا القيقان ويرجعوا بلا سيقان. يطْعمك الحج والناس راجْعون. إن حج جارك بيع دارك وان حج مرتين بيعا بالدين. راح الجمل عالحج بسنام ورجع بسنامين.

ومن أمثال الأكراد في حلب: فلان متل جحش عيسى را عالحج وما رجع أفندي بل رجع جحش. يسوّفون لولد بقولهم: على حجتَك انشا الله. أو على عرسَك.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

هلّ الهَلّ الهَلاّني — را عالحجّ وخلاّني
خـــلاّني بضيعتو — لبّســـني قبـــيعتو
طبخ لي عجور محشي — وقال لي: تْفضلي تعشّي
قلت للو: بَترَع نَقشي — شَمّر زندو وطعماني

[من اعتقادهم]: البمسح راس اليتيم تْلَت مرات بتنكتب لو حَجّة. البقتل سبع حرادين بضربة وحدة من كفّو بتنكتب لو حجّة.

[من عاداتهم]: كثير ممن يذهب إلى الحجّ يدعو أمام مودّعيه: الله يجعل ترابي في الحجاز.

[من نوادرهم]: يهودي كان يدعو للمسلم: الله يْطعَمَك حجّة، سألوْ ابنو: ليش هالدعوة ؟ قال لو: البرو عالحج دگمه ده يرجَع (كان الحج قديماً محفوفاً بالمخاطر والأوبئة).

[من معاظلاتهم]: إعادة ما يلي مراراً: الحجي حجّ حَجتين.

حجّ: [يقولون]: شوف هالشيخ الأعمى بقْرا وبحج، يريدون: يتمايل أمام ووراء أو ميمنة وميسرة، من السريانية: حج (وتلفظ الجيم گافاً): رقص.

انظر معجمية الأب مرمرجي: ص ٣٦.

[من مناغاة أمهاتهم]:

حج الله يا حجيّج الله دبس وسمّنة بالجرّة

باكل أنا والببّو والبيسة تطلع برّا.

الحَجّ: يلقبون من حج ّبحجّ فلان، والحاج ّ فلان. والحجّي.

والمؤنث: الحجّة والحجّية. والجمع: الحجّات والحجّيات.

الحجّ: اصطلاح بدوي للعبة الكورة. انظرها.

الحَجّ لَكّلَك: انظر: اللقلق.

الحجّ محولدان: انظر: الحجّ ملزمدان.

الحجّ مُخلص: [يقولون]: ما عجبوْ الشغل بدّو بقَى حجّ مخلص، يوهمون أن الحجّ مخلص اسم رجل، وهم يريدون: المَخلَص والخلاص من الشيء.

الحجّ ملزمدان: [يقولون]: حج ملزمدان غلب حج محولدان، يوهمون أنهما اسمان لشخصين، وهم يريدون أن ملازمة الشخص الذي يحوّل الموعد من زمن إلى زمن ويرجئ ويسوّف: هذه الملازمة تنتصر في النهاية على هذا الإرجاء.

الحِجاب: من مفردات الثاقفين، عربية: تدثّر المرأة بثوب كي لا يراها الرجال: الستر، الحاجز.

وكانت نساء اليونان والرومان يتحجبـــن للزينة والإغراء.

الحْــــجاب: من العربية: الحِــــجاب: حرز يكتب فيه أدعية وطلاسم لحجب الضرّ وجلب النفع.

منها مالدرء العين، وإبطال السحر، وإبطال نفوذ الرصاص في الجسم والحب..

والجمع: الحْجابات والحجب.

وإذا حوى الحجاب على اسم الله أو بعض الآيات لفّحوه بقطعة من المشمّع أو جعلوا له بيتاً من التنك صيانةً لكرامته.

والقبعة الموصليّة تزيّن ببيت الحجاب شغل الحبس.

واشتهر في حلب بكتابة الحجب ((أبو الجدايل)). انظرها.

الحجّاج: يرد ذكر الحجّاج الثقفي والي العراق أيام عبد الملك مضرب مثل في الظلم.

[من كلامهم]: أظلم مالحجّاج.

الحَجّاج: فخذ من قبيلة التركي يقيم في منطقة حلب.

الحَجّار: عربية: من صنعته نحت الحجارة وتسويتها، بيّاع حجر البناء.

والجمع: الحجّارين و الحجّارة.

وتسمي ((الموسوعة في علوم الطبيعة)) العالم بالحجر: الحاجر.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفكّر محافظ حلب صديقنا إحسان الشريف بجلب آلات لنشر الحجارة وصقلها، لكن إضراب الحجارين وشَغَبهم أبطل المشروع.

[من تشبيهاتهم]: متل جحاش الحجّارة: جواعا بطارَى.

الحْجاز: تحريف الحِجاز (العربية): قطر عربي يحدّه غرباً البحر الأحمر وشمالاً الأردن وشرقاً صحراء النفوذ والربع الخالي وجنوباً جبال العسير.

[من أمثالهم]: الجاز أفضل مالحْجاز (يريدون: الزواج خير من الحج).

الحِجاز: أو الحْجاز: من المقامات الموسيقية، وهو غير مقام الحجاز كار، والحجاز كار كردي، اصطلاح تركي.

الحجّاز: بنوا على فعّال من حجزه (العربية): منعه وكفّه ودفعه لمن يتوسط المتقاتلين فيكفهم.

الحجاز كار: من المقامات الموسيقية، وهو غير مقام الحجاز، والحجاز كار كردي، اصطلاح تركي.

الحجاز كار كردي: من المقامات الموسيقية، وهو غير مقام الحجاز والحجاز كار.

الحجّام: عربية: من يداوي بالحجامة.

وكانت الحجامة منتشرة في حلب، ويقوم بها غالباً الحلاّق وامرأته في بيته للنساء.

وفي السريانية حَجْماْ، وفي الكلدانية: حَجَمَا (والجيم فيهما گافٍ).

حَجَب: عربية: حجبه: ستره، منعه من الدخول، بينهما: حالَ، الوارثُ غيرهَ: منعه من الإرث.

[من أمثالهم]: كل محجوب مرغوب.

حَجّج: [يقولون]: فلان ما بيعرفا أش مْكلفة: أبوه جوّزو وفكّو مالعسكرية والرديفية وحجّجو، تحريف أحجّه (العربية): بعثه ليحج.

على أن ((الرائد)) قال: -كعادته-: حجّجه: أرسله ليحجّ.

[من أهازيجهم]:

سَبَلّة ياسَبَلّة سَبلّة بتْحجّجنا

تحجّجنا قبر النبي. . . .

حَجَر: عـــربية: حـــجره حجراً و... : منعه، عليه القاضي: منعه من التصرف بماله، عليه الأمرَ: حرّمه.

وفي السريانية: حَجَر (بالجيم تلفظ گافاً).

الحَجْر الصحيّ: اصطلاح طبّي حديث: منع المسافر من الاختلاط بالناس خشية انتقال مرض معد منه أو إليه.

ويسمونه: الكارنتينا. انظرها.

الحَجَر: عربية: القطعة من الصخر.

الواحدة: حَجَرة.

والجمع: الحَجَرات والأحجار.

انظر: الحجّار.

وحَجَر البناء في حلب غالبه الكلسي اليوسيني السهل الاقتلاع والنحت، يتصلّب مع الزمن ويكون لونه أسمر برونزياً جميلاً.

وقد تجلب حلب حجارة البناء من القرى القريبة، منها: التوّامة قرب كفر كرمين.

انظر: مقالع الحجارة.

وانظر مجلة اللسان العربي: المجلّد ٧ جـ ٢ ص ٣٠٩: الحجر والمعدن.

[من اعتقادهم]: إذا تكلم أحد عن مرض كان أصابه أو أصاب غيره في محل من الجسم وأشار إلى الموضع قال: إيدي على حجر، لئلا يعـــود المرض فيظهر مكان الإشارة. بتمّ راس الولد عجـــين تيقدر يقول: حَجَر.

ويمسكون جرادة ويقولون لها كأنها تفهم: امسِّك الحجر قبل ما يجي السمرمر.

انظر: السمرمر.

[من استعاراتهم]: فلان على حجروْ مْي (يريدون: على حجر مسنّه ماء، أي فيه طاقة السَنّ في بعض جسده، أي فيه بقية شباب).

نقبَك على حَجَر (يريدون: الثقب يفضي إلى حجر فلا يدخل المسمار، أي: لا جدوى من عملك).

فـــجّيتني بـــحجار لـــطفَك. ضـــرب

عصفورين بحجر. الحَجرة عميا. واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم في كل ما هو ركن: حجر الزاوية، وقولهم لمن يعوق: حجر عثرة في طريقنا.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل البنّا على حيط: هات حجر هات طين.

[من كناياتهم]: هالزيت مالسجر للحجر (أي: لحجر عصره، فلا غش فيه). يقول الريفي: أنا لا بكاوُن ولا بلم احجار (يريد: لا أشارك في الخصومة بشكل ما).

[من تهكماتهم]: أهل الكلاّسة: حرّاقين الحجر قطّاعين السجر (حبّابين) الذكر. المجنون إذا شلف حجر عشرين عاقل ما بربجعو. اشترينا حوش على حجرة البنّا.

[من أمثالهم]: ألف ليلة بكدر ولا ليلة تحت الحجر. قلبي علـى ولدي وقلب ولدي عالحجر. الحجرة الما بتعجب بتفج. الله ماعندو احجار يضرب فيّا. الحجر بمطرحو تقيل. البكبّر حجرتو ما بصيب. الما عندو في بيتو كبير بحط حجر كبير. لما بترجع مالسفَر جيب معك هديّة ولو حَجَر (وأصله كلام نبوي بمعناه، ويقوله على لفظ يدانيه مصر والعراق والجزائر ولبنان وفلسطين). عبّي بيتك احجار ولا تدخّل عليك جار. يا حجرة ربّي ! وين ما ردتي طبّي. النقطة الدايمة بتعلّم في الحجَر. الماشي طير والقاعد حجر.

[من ألعابهم]: لعبة أينا أينا — انظرها — يرد فيها: أينا أينا يا من دق الحجر لينا...

الحَجر الأساسي: الحجر الذي يكون أساساً يقوم عليه البناء.

واستعملوه مجازاً في السبب الأوّل.

ويجارون الغرب في افتتاح عمل جديد لدى وضع حجره الأساسي.

الحجر الأسود: حجر من النيازك يتدخل في جدار الكعبة، يرى الدين أن واضعه إبراهيم، فهو مقدّس يُقبَّل، وعنده يبدأ الطواف حول الكعبة.

حجر جهنّم: أطلقوه على ضرب من الشبّ الذي يكوي الجروح بشدة ويقطع جريان الدم، استعمل كثيراً في الطبابة القديمة ولا يزال.

حجر الدومينو: — انظرها — عددها ٢٨ حجراً.

حَجَر الزاوية: أطلقوها مجازاً على الركن الهام في كل عمل جليل.

حجر الطاب ودك: — انظرها — لها ٢١ حجرة بيضا و ٢١ حجرة سودا.

حجر الطاحون: يتخذونه من الحجر الأسود البركاني الخشن المسامّ.

ومثله حجر العدسة.

حجر الطاولة: أطلقوه على القطع التي يلعب بها، كانت من الحجر واليوم من الخشب أو العظم أو الباغة، عددها ١٥ بيض و ١٥ سود.

وجمعوها على: احجار وحَجَرات.

وسموا كل واحد أيضاً: القشاط، وقد يجارون التركية فيسمونه بول. انظرها .

[من كلامهم]: أكل حجرتين أو... غطّى الحجرة (أي: فوقها أخرى).

وهالحجرتين أخدوا خانة. وبهالحجرة بدّي اششخن. ويقولون: حجر ودار (أي: متى مارفع من أرض الطاولة يجب أن يلعب به).

ويقولون: جاب حجرة صيّادة (يريدون: عزّز الخانة بحجر ثالث ليلقط به).

الحَجَر والطين: [من طعامهم]: لقبوا طبيخ البرغل يؤكل بجانبه اللبنية لقبوهما معاً الحجَر والطين.

العصر الحجري: من مفردات الثاقفين،

أطلقوه على العصر الذي عاش فيه الإنسان ولا أداة له إلا الحجر، ينقر بيته به ويتخذ صحنه منه ويحارب به ويذبح به ويضرم النار به.

وقسموه إلى مرحلتين:

١ ً- مرحلة العصر الحجري القديم،

وفيه استعمل الحجر كما التقطه دون تعديل له، وهو العصر الجليدي كان يعيش فيه الماموث ودب الكهوف.

٢ ً- مرحلة العصر الحجري الحديث الذي اعتدل فيه المناخ، وفيه شذّب الإنسان الظِّرّان، وشرع ينحت ويستفيد منه ومن غيره بالرسم والنحت والتقعير، وفيه صار الإنسان يدجّن الحيوان، وبوشر بزراعة الأرض.

انظر مجلة العمران: عدد حلب وفي مفتتحه مقالنا الأوّل يتناول حلب في العصر الحجري.

الفحم الحجري: انظر الفحم الحجري.

حجر قدّاح: اختراع حديث: قطع صغيرة أسطوانية الشكل، تزوّد بها القدّاحة فترسل الشرر بإمرار دولاب مسنّن فوقها، وهذا الشرر يشعل فتيلة مزودة بالاسبيرتو، وهي تشعل غيرها.

وكان يسمى به ضرب من الحجر الطبيعي يقدحونه بزناد، واسم هذا الحجر بالفارسية: آتش زَنَه.

الحَجر الكريم: أطلقوه على كل حجر طبيعي نفيس كالزمرد والياقوت والزبرجد والفيروز والألماس و...

وترتيبها حسب ندرتها وغلائها: الزمرّد ثم الألماس ثم الزفير ثم الياقوت القديم ثم الفيروز.

والجمع: الأحجار الكريمة.

وتناولتها يد الصاغة فصقلتها وجعلت لها الشكل المطلوب، وتتخذ للحلي غالباً، وبائعها: الجوهرجي، وتجارتها بيد اليهود.

المطبعة الحجرية: انظر: المطبعة الحجرية.

حجر المنقلة: - انظر المنقلة: لها ١٢ نقرة، وفيها حصوة أو حجرة، وقد يستعيضون عن الحجر بالودع.

[من أمثالهم]: الناس أجناس منّن حجر منقلة ومنن حجر ألماس.

حَجّر: [يقولون]: عدّى أجنبي من حارة الكلاّسة وقاموا حجّروه، بنوا على فعّل من الحجر لمعنى: رموه بالحجارة.

الحْجرة: من العربية: الحُجرة: الغرفة.

والجمع: الحْجْرات والحْجَر.

[من أمثالهم]: كل حجرة وإلا أجرة (وهو أيضاً من أمثال نجد على لفظ يدانيه).

حَجَز: عربية: حجزه: منعه من التصرّف، كفّه، بينهما: فصل.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حجزوا أموالو، أو على أموالو.

الحَجَل: عربية: طائر من فصيلة الطيهوجيات، أحمر المنقار والقدمين، أنواعه ثمانية منتشرة من الشرق حتى أوروبا وإفريقية، يعيش في المناطق الجبلية أسراباً، يبقى الذكر مع أنثاه حين تحضن بيضها.

والصيّادون مولعون باصطياده.

وفي السريانية: حجلاْ، وفي الكلدانية: حجلاَ، (والجيم تلفظ گافاً).

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ ص ٢٣٣.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من اعتقادهم]: اقتناء حجلة في بيت يمنع القرينة.

وإذا نصبوا للحجل أحبولة نادوا الحجلة نداءً سحرياً لتدخل الشبك إذ يقولون: تَعِي تَعِي بنت الأفندي! تعي تعي قبقابك وردي، تعي تعي أم العيون السود! تعي تعي خلقة المعبود! تعي تعي حبغل حَبش.

[من أساطيرهم]: زعموا: اصطاد تعلب حجلة، قالت لو:

-أنته مسلم وأنا مسلمة، اتركني بحياة دينك.

-لا.

-يكان سألتك بالله قبل ماتاكلني تقرا الفاتحة على روحي.

-بْصير، وبلّش يقرا حتى وصل لعند ((ولا الضّالين)) ومد الألف وملصت من إيديه وطارت.

حَجَم: عربية: داواه بالمحجم بأن سحب جزءاً من دمه به.

وقد تكون الحجامة بتعليق العلق.

بنوا منها للمطاوعة: انحجم.

[من تهكماتهم]: عم بتعلّم الحْجامة بروس الأيتام.

[من تشبيهاتهم]: صارت عينيه متل كاسات الحجامة. (أي حمراء).

الحجْم: عربية: مقدار جسم الشيء، ملمسه تحت اليد.

والجمع: الحُجوم، وهم سكّنوا، وبعضهم يخطئ فيجمعه على الأحجام.

واستمدت التركية: حجم.

الحَجّة: من العربية: الحجّة: المرة من الحجّ.

[من دعائهم لفلان]: يطْعمك حجّة.

[من أيمانهم]: بحجّتي.

الحَجّة: تحريف الحاجّة: مؤنث الحاج: الذي زار الأماكن المقدسة.

الحَجّة البدلية: انتداب حاجّ يحجّ عن ميت على نفقة ماله لإسقاط فريضة الحجّ عنه.

الحْجّة: من العربية: الحُجّة: البُرهان، الدليل، ما يُدفع به الخصم.

والجمع: الحجج.

واستمدت التركية: حُجّت.

واستمدت الألبانية من التركية: HYXHET.

[من كلامهم]: هالحجّة ما بتنقبل، حجّة باردة.

[من أمثالهم]: الغايب حجّتو معو (وهو من أمثال نجد أيضاً، وأورده الميداني في ((أمثاله)). والأبشيهي في ((المستطرف)). والعاملي في ((الكشكول))).

الحْجّة: من العربية: الحُجّة: السند.

[يقولون]: فلان حجّة في الحقوق، أو في النحو، أو في...

ولقبوا قديماً بحجّة الإسلام لكبار الإسلام، منهم ((الغزالي)).

وسموا الوثيقة الرسمية: الحجة: حجّة التمليك.

[يقولون]:

كلفني هالشي حجّة الحوش.

الحَجّي: لغة لهم في الحاج. انظرها.

والمؤنث: الحجّية.

والجمع: الحجّيات.

والأتراك ينادون الحجي المتقدم في السن: حجّي بابا.

[من تهكماتهم]: قال لو: منين عرفتو حجّي ؟ قال لو: من قلة دينو. يا مرت الحجّي! تقعي تنفجّي.

[من نوادرهم]: واحد عم بسوق جحشو: جي حا جي، وصادف عدّى واحد حجّي حسّب عم بناديه، قال لو: أش بتريد ؟ قال: لا غنى عنّك عم بحكي مع جحشي.

الحْجيْج: تصغير تلطيف عندهم للحاج.

انظر: دكاكين حجيج.

الحَجيّة: أطلقوها في الريف على محترف الرقص يؤتى به للأعراس فيرقص والأرگيلة على رأسه.

والجمع: الحجّيات.

الحَچي: الحكْي بلغة من يلفظ الكاف چيماً من البدو ومن يجاريهم.

[يقولون]: كلو حچي بْحچي (يريدون: تافه القول).

الحدّ: [يقولون]: موس حَدّ وسكينة حدّة، تحريف الحادّ والحادّة: اسمي الفاعل من حَدّ الموسى والسيفُ: صار حديداً قاطعاً.

ويدانيها في العربية حذّ الشيءَ: قطعه سريعاً مستأصلاً.

[من دعائهم على فلان]: يقولون لمن يقول بدّي ويزعج: بدّك بَدّ وسيف الحدّ (يحرفون البَتّ إلى البدّ، ولا يدرون).

الحَدّ: [يقولون]: أهل سلقين وحاٌرم وحواليهن بحبّوا الأكل الحَدّ. وكل سنة بمَونوا الفلاٌفلّة الحمرا كتير كتير، من العربية: حدّ كل شيء: حِدّته، والرائحة الحادّة: القوية، وهم يريدون الحرّيف من الطعوم، ولا تدل عليها مادة الحدّ إلا مجازاً.

انظر: حدحد.

الحَدّ: عربية: منتهى كل شيء، الحاجز بين الشيئين.

والجمع: الحُدود. وهم سكنوا الحاء.

واستمدت التركية: حد وحُدود.

ومثلها الأوردية.

واستمدت الرومانية مــن التركية الحدّ فقالت: HAT.

واستمدت الألبانية الحدود من التركية فقالت: HUDUD.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الحدّ الأدنى والحدّ الأعلى أو الأقصى، السعر محدود، ولا يستعملون فعله: فلا يقولون: حدّ السعر بل حدّده.

[يقولون]: مرض السكّر بحد ذاتو ما هو خطر بس بيعمل مضاعفات خطيرة.

[من استعاراتهم]: وصٌل الكيٌل لحدّو.

[من حكمهم]: إذا زاد الشي عن حدّو انقلب لضدّو.

الحَدّ: [يقولون]: استنيتَك لحدّ الضهر، عربية: حَدّ الظهيرة: وقتها.

وقد يقولون: لحدِّيت. انظرها.

الحْدا: في لهجة البدو: الحدوة: الحذاء.

انظر: الحدوة.

حَدا: [يقولون]: في عندَك حدا ؟ سأل عني حدا ؟ تحريف الأحد (العربية)، وفي السريانية: حَدْ بمعنى شخص ما، وتستعمل أداة للتنكير: حَدْ نأش بمعنى أحد من الناس، وإذا خلا الاسم منها كان معرفة إذ لا أداة تعريف فيها.

[من كلامهم]: حدا لأحقك بعصاية ليش هالعبطة ؟. ما حدا بصدّق الكّذّاب.

[ويقولون]: لا حدا ولا حاٌدي.

[ويقولون]: لوقت ما رضّيتوا ماتم حدا لحدا.

[من سبابهم]: هيٌك وهيٌك بشوارب حدا (يريد: في شواربك).

[من حكمهم]: ما حدا لحدا. الما بْكشّر عن نابو ما حدا بستهابو. ما حدا بتعلّم إلا من كيسو. ما حدا بقول: أنا إلا بقع في العنا. ما حدا بيعرف أش مقدّر عليه.

[من أمثالهم]: ما حدا بقول عن دبسو حامض. ما حدا بقول عن زيتو: عكّر. حدا بعير گيتو بليلة عرسو ؟. كلب القاضي مات كل الناس طلعت وراه ولما مات القاضي نفسو ما حدا طلع وراه. حدا بشتري جهنم بمصاري. قالوا لفرعون من فرعَنك ؟ قال لن: ماحدا ردني.

ما حدا بشتري سمك بالمي.

[من استعاراهم]: هالمسألة طنجرة مغطّاية ماحدا بيعرف أش فيّا.

[من كناياهم]: فلان لسان حالو: ياأرض اشتدِّي ما حدا قدّي. ما حدا بفتح باب سقاقك (بمؤخرتو) إلا بإيدتينو التنتين.

انظر شرحه في ((باب).

[من تهكماهم]: رو لاتلزق بإجر حدا (جعله وسخة). لا برحمو ولا بخلّي حدا يرحمو (أو: ولا بخلّي رحمة ألله تنزل عليه). عند نقش كْفوفن ما حدا بشوفن وعند بلاويّن قوموا يا أهاليّن.

حَدَى: ومضارعها عندهم: عم بحدي، من العربية: حدا الإبل يحدوها: حثّها على السير بالحُداء أي: الغناء.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ص٢١: حداء الركبان.

حَدَى: [يقولون] را يحدي دبتو، تحريف حذاه يحذوه نعلاً (العربية): ألبسه إياها.

[من تهكماهم]: قام السلطان يحدِي خيلو مدّت الخنفسة إْجرا.

[من استعاراهم]: راح أبو جميل يحدي حصانو (يريدون: مضى إلى زوجته، لاحظ أن قَدَم الحصان لّما يحدى تكون مرفوعة فتصير بشكل أفقي).

الحَداثَة: من مفردات الثاقفين، من العربية: حداثة السن: أول العمر.

الحْداجَة: من العربية: الحِدْج و الحِداجة: ما يشدّ إلى القتب، شبه الهودج، وهم يطلقونها على القتب.

[من تهكماهم]: أش بَك فلتان لاحْداجة ولا رَسَن.

الحَدّاد: عربية: من يعالج الحديد، بائعه.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

انظر: سوق الحدادين.

[من كناياهم]: قول للحدّاد: اقطع لي إصبعتي بقول لك: هات أجرة. بيني وبين فلان ماصنع الحدّاد: (أي: السيف، أي: الخصومة، وتسود هذه الكناية على لفظ يدانيها في الجزائر والعراق ونجد).

وأخطأ أحمد تيمور باشا إذ فسّره بقوله: ما يفعله الحدّاد هو إحماء الحديد وطرقه.

[من أمثالهم]: الحدّاد إذا ماصابك نارو بصيبَك شرارو.

ومن أمثال لبنان: شو بدّا تاكل الفارة من دكّان الحدّاد ؟.

ومن أمثال تطوان: اللي يخالط الحدّاد يحترق حوايجو.

[من تهكماهم]: أحطوا البياطْرة وشنقوا الحدّادين.

[من تشبيهاهم]: متل الحدّادين بَلا فحم (أي: ليس لديهم أسباب الشغل).

الحدادَة: من العربية: الحِدادة: صنعة الحدّاد.

الحَدّايَة: اصطلاح ميكانيكي حديث، أطلقوها على الآلة التي يفتحون بها الشرر الخارجي، بنوها من الحَدّ: حدّ الخط الذي يدخل فيه البرغي.

أخو الحدّافة: تستعمل في السباب البريء، استعاض بها عن أن يقول: أخو الزانية أو....
انظر: حذف.

حدَب: [يقولون]: حدب ضهرو، من العربية: حَدِب ظهرهُ: أصابه الحَدَب، فهو لازم وهم يستعملونه متعدياً.

وبنوا على انفعل منها للمطاوعة: انحدب.

حَدّب: عربية: حدّبه: ضد قعّره.

واستمدت التركية: تحديب ومحدَّب.

الحَدبَة: من العربية: الحَدَبَة: موضع نتوء الظَهر ودخول الصدر والبطن.

[من استعاراتهم]: أجاه شوية مصريات جلّس فيّا حدبتو.

[من أمثالهم]: الجَمَل لو شاف حدبتو كان وقع وانقرفت رقبتو. والجمل بقول: لولا حدبتي كنت شلْت الدنيا على ركبتي.

حَدَث: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: حَدَت: الجَديدة، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

حَدَث: من مفردات الثاقفين: حدث الأمرُ: وقع.

[يقولون]: حَدَث عَرَضاً أو مقصوداً أو بالمصادفة.

الحَدَث: من مفردات الثاقفين: اصطلاح فقهي: ما يستدعي الطهارة، وهو حدثان.

١ ً- الحدث الأصغر: وهو ما يحدث مما ينقض الوضوء ويستوجب الوضوء. .

٢ ً- الحدث الأكبر: ما يحدث مما يستوجب الغسل.

حَدَث: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: حَدْتاْ: الجَديدة، كما يرى الأب شلحت. ص ٦٧.

حَدّث: من مفردات الثاقفين: حدّث فلان: روى الحديث وأورده، حدّثه كذا وبكذا: أخبره به.

[من كلامهم]: حدّث ولا حرج (يريدون: زد ولا إثم). إذا ألله وفّق إنسان لا تْحدّث.

حَدْحَد: [يقولون]: تَم يحطّ للأكلة فلاْفلّة حمرا حتى حدحدا، وإذا حدحدت أنا ما بحسن آكلا (يستعملونها متعدية ولازمة) بنوها من الحدّ: الحرّيف. انظرها.

حَدَد: اسم إله حلب في العهد العموري وبُعيده، كانوا يقدّمون له القرابين: شأن الأوثان، ومهمته كشف الماضي والتنبؤ عن المستقبل وشفاء المرضى.

وقد يداوون المريض بغير التعاويذ والاستعانة بحدد ليطرد عنه روح الشر: قد يداوونه بأن يسقوه أو يطعموه البول والغائط ذهاباً منهم إلى أن روح الشر الساكنة تكره هذا الشراب والطعام، فتغادر جسد المريض فيبرأ.

وتمثاله في متحف حلب، وكانت كهنته تطوف به أحياء حلب فيغدق الناس عليهم النِعَم.

حدّد: عربية: حدّد الأرض أو الدار: جعل لها حدوداً.

[من مجازاتهم]: حدّد مطاليبَك، حدّد السعر.

واستمدت التركية: تحديد.

حدّد: عربية: حدّد السيفَ ونحوه: رقّق حدّه.

حَدّد: عربية: بنوا على فَعّل من الحديد، يريدون: جعله حديداً، أو صفّح خشبه بالحديد.

حدّر: [يقولون] لراكب الفرس يدعونه ليضيفوه: حَدّر، يريدون: انزل،

بنوا من حَدَر (العربية) بمعنى: نزل على فَعِّل.

الحَدْس: عربية: الظن والتخمين، وعلم النفس يطلقها على إدراك الشيء لا بطريقة الحواس وتأثّر الحواس بهذه، بل يدركها بطريق الإلهام.

وغالباً [يقولون] في فعلها: عم بهدْس فيّا صار لو زمان.

حَدَف: [يقولون]: حَدَف المكّوك، وحدف الزهر، يريدون: دفعه بيده ليجري، من العربية: حذفه (بالذال المعجمة): ضربه، رماه.

والمصدر عندهم: الحدْف، والمرّة: الحدفة.

ويدانيها في العربية: خدفت السماء بالثلج: رمت به.

وفي العبرية: دَحَف: دفع.

[ويقولون]: المسافة بين كذا وكذا حدفة عصاي.

وكان شيوخ الكتاتيب يحدفون العصا فتقع على راس من لا يراعي السكوت، وكان الشيخ عمر أسد (غير أبي) ظالماً، وكان يحدّثني أن حدف العصاي صنعة، إذ يجب أن تحدف إلى الأعلى لتنزل وإلا ربما قلعت عين الولد.

انظر: أخو الحدافة.

الحَدْفة: [يقولون]: تجيه حدفة على تمّ قلبو، أو: على بيضو، من حدف المتقدمة، يريدون: بها ضربة المرض والإصابة بالوبا.

وبنوا منها: انحدف المرضان للمطاوعة.

[من تندرهم]: كنّي عم بتتغدّى

-كتير متلَك عدّى (أي: وما دعوتهم).

-عم بتاكل خبز وزيت

-إي نعم، ومن هديك الدكان اشتريت (أي: فاشترِ أنت منها).

-مازال ما عم بتعزمني بدّي أحطف

-إه. وأنا بهالمديار اللي جنبي بحدف.

حَدَّق: من مفردات الثاقفين: حدّق إليه: حدّد النظر إليه.

والبدو يحرّفونها إلى: دحّج. انظرها.

الحَدَقة: من مفردّات الثاقفين، عربية: سواد العين الأعظم.

والجمع: الحدقات والأحداق.

[من أمثالهم]: الشحادة كتر لكن بدّا حَدَقة. (أي عين لا تخجل).

الحِدَة: من مفردات الثاقفين، عربية: جعله على حِدَة: منفرداً وحده، وهي مصدر وَحَد: صار وحده.

الحِدّة: [يقولون]: أخدتو الحدّة وتنازق وصار منّو اللي صار.

[يقولون]: من حدّة ذكاه كان قبل ماينهي المتكلم كلامو يفهم أش بدّو يقول، من العربية: الحِدَّة: ما يعتري الإنسان من نَزَق وغضب، والنشاط والمضاء في الأمور.

واستمدت التركية: حدّت.

الحَدّوتة: [يقولون] في اختتام حكاياتهم: توتة توتة، خلصت الحَدّوتة: مْليحَة ولا مفلوتة.

–انظر: توتة توتة–. تحريف الأحدوثَة (العربية): ما يكثر التحدث به بين الناس، الأعجوبة الحادثة.

الحْدُور: أطلقوها على ورم الحنكين كأنه عارض مرضي انحدر.

ويسمونه: أبو كعب.

وسببه التهاب الغدة النَكفية.

الحَدْوة: من العربية: الحذوة: الواحدة من الحذو: مصدر حذاه يحذوه النعلَ: قدرها وقطعها على مثال.

واستعملوا الحدوة لنعال الإنسان ولما يسمره البيطار في حوافر الدواب.

وأطلق ((التاج)) الحذوة على التاسومة.

يرجح أن الإنسان بدأ يحذو دوابه في القرن السادس ق. م.

[من تهكماتهم]: بإجري ولا بالحدوة (أصله أن بخيلاً كان لدى سيره يتأبط حذاءه ضنّاً به، وذات يوم التطمت رجله بحجر فارتضّت ودميت، فنظر إلى دمه وقال: إجري ولا الحدوة، وذهبت مثلاً).

حْدَيْ: وردت في لعبة ((طميمشة))

– انظرها– ولعلها تحريف ((الحُدَيّا)) (العربية) بمعنى المماثل. أو قل: : بمعنى أترابي المماثلين.

[من ألعابهم]: ولعبة طميمشة هي: تصطف البنات ويرتفع صوتهن: طميمشة ميمشة، حْدَي مْدَي، رحت وجيت عأجْرَي، لقيت ضَبي بقدَح مي، قلت لو: اسقيني قال لي: شْوَي وبعد شْوي، يا عسكَر قوم اسكار، طبّق لي طَبَــق سكّر، دَوبو واسقيني في فْناجين الصيني، حلْفت لي معلمتي تعلقني بالسَجَرة، وسجرتا فْلوس فْلوس ارفعي إجرك يا مْليحة! ارفعي ارفعي يا عروس! (وكل كلمة مقابل بنت وكلمة عروس بِنْتُها ترجّع رجلها، ثم تعاد الكرّة).

حَدّيت: [يقولون]: استنّيتو لحدّيت أذان الضهر، ويقولون: بدّي حوْش بابة عشر تالاف ليرة لحدّيت الطنعش ألف: لغة لهم في ((حد)). انظرها.

الحديث: عربية: الخبر الذي يتحدث عنه.

وفي اصطلاح العلوم الإسلامية: كلام النبي.

والجمع: الأحاديث.

من ملحمات أوگاريت: حدث: الحديث.

[من أمثالهم]: لكل حادث حديث (استمده الثاقفون من العربية، أي: لكل حادث حديث يلائمه ويجاريه).

الحَديث: من مفردات الثاقفين، عربية: الجديد.

وفي السريانية: حَدتاْ وحودْتاْ، وفي الكلدانية: حدتَا وحودْتا.

الحَديد: عربية: معدن رمادي اللون إلى زرقة، وافر في ظاهر الأرض وباطنها، يندر وجوده منفرداً، يصهر بدرجة ١٥٣٠ ويغلي بدرجة ٢٤٥٠، يجذبه المغناطيس، ويصدأ في الجو الرّطب.

والقطعة منه: الحديدَة، وهم يميلونها، وربما قالوا: الحَديداي والحديداية. والجمع: الحدائد، وتسهل همزته وهم يسهلونها، والحديدات والحديدايات.

وصانعه وبائعه: الحدّاد.

وفي كتاب: MODERN TRAVELLER جـ ١ ص ٢٨٦: اشتهرت حلب بصناعة الحديد في القرن ١٧ م.

واشتهرت حلب ببودقاتها التي يذوّب فيها الحديد.

انظر: البودقة وباب الحديد وسوق الحدادين.

وانظر المقتطف: س ١ ص ٩٢ و س ١٩ ص ٦١ و ١٤٠ و ٢٠٩ و ٢١١ و ٧١٤ وس ٢٨ ص ٥٣١ و س ١٢٠ ص ٧٣ و ١٤٠.

انظر الحدّاد.

[من أمثالهم]: ما بفلّ الحديد إلا الحديد.

[من شعرهم]:

كل من على متلو لِفي

حتى الحديد على المبرد

حَديد الدَقّ: من اصطلاح الحذّاءين، أطلقوها على الحديدة المسطحة بقدر الكف يدق الحذّاء النعل عليها وهي على ركبته.

حَديد الكوي: من اصطلاح الحذّاءين،

أطلقوها على الآلة التي يكوي بها الحذّاء الكعب.

حْدِيدان: يريدون: الحدّاد، فالألف والنون: أداة النسبة في السريانية. استعملوا حديدان في قصة ((حديدان)) التالية تحكى للصغار.

[من حكاياهم]:

كان يا ما كان، في غوِلة، و هالغولة لَفت على حارة، راحت لعند قصيبان (بياع القصب) دقّ دق ّ: دقّت عليه الباب وقالت:

-ولك قصّيبان !

-أش بك تضربي بالأدان

-عيرني قصبتَك لأعزّل فيّا بيتي

-رُوحي ،ماعندي

-كو (بفلْت فلتة) وبفوت باكلك.

-(افلتي وتمفلتي) وانشقي واتخّيطي

(وعملت (فلت) وانكسر الباب ودخلت أكْل أكْل: أكلتو).

(وبعدا راحت لعند خشّيبان ومنو لقزّيزان ومنّو لمنّيخلان وصار معا متل اللي صار معا عند قصيبان تماماً تماماً).

وآخر يوم راحت عند حديدان. :

-ولك حديدان !

-أش بك تضربي بالأدان

-عيرني طوّايتك لأقلي فيّا كبّة

-روحي، ماعندي

-كو (بفلّت فلته) وبفوت باكلك

-(افلتي واتمفلتي) وانشقّي وتخّيطي

-وعملت (فلت فلت فلت فلت) وما نيّلت شي. (ومـــن حريقة قلبا طقّ: طقّت وماتت).

[من أمثالهم]: ما في بالمَيْدان غير حْدَيدان.

الحَديدي: نوع من حمام الكشّة.

الحديديين: أشهر قبيلة في محافظة حلب، أصلها غامض، وقيل: أصلها من بادية الموصل توافدت على حلب إثر نزاع شجر بين بعض أفخاذها منذ ستة قرون، وانضم إليهم في بادية حلب غيرهم.

وكانوا يقومون بأعمال السلب وقطع الطريق.

وقضوا طويلاً في بادية الباب ومنبج، ثم استقر معظمهم في ((المطخ)) يزاول الزراعة.

والنسبة إليهم: الحديدي.

واشتهرت بسمنها الذي ليس مثله طعماً ورائحة.

[ومن أمثالهم]: الرز الرشيدي والسمن الحديدي (أي: الرز الفاخر هو الرز الرشيدي والسمن الفاخر هو السمن الحديدي).

الحديقة: من مفردات الثاقفين، من العربية: البستان مُحدَق بحائط.

والجمع: الحديقات والحدائق، وهم يسهلون همزته.

وإذا أطلقوا الحديقة انصرفت إلى الحديقة العامة في ((العزيزية)) التي أنشئت في عهدنا.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص ١٩٧: حدائق حلب.

حديقة الحُيوان: من العربية: حديقة الحَيَوان: اصطلاح حديث أطلقوه على معرض ضروب الحيوان، والجمع: حدائق الحَيوان.

وقديماً أقيمت حدائق الحيوان في الصين وفي مصر وفي روما.

ولعل أقدم حديقة للحيوان حديقة الملكة المصرية حتشسبوت.

وأشهر حدائق الحيوان اليوم: حديقة لندن وبرلين ونيويورك والجيزة، ويراعى اليوم في عرضها أن يعرض الحيوان عرضاً فنياً يماثل بيئته التي كان يعيش فيها.

الحـــــذافير: [يـــــقولون]: أخد الشي

بحذافيرو، من مفردات الثاقفين، من العربية: أخذه بحذافيره: بأسره، بجوانبه كلها، بأجمعه، وواحده: الحِذفار والحُذْفور: الجانب.

حْذُرْ: [يقولون] احذار منّو هادا بلاّف وبلاّص، من العربية: حَذِر حَذَراً فلاناً ومن فلان: تحرّز: خاف، تيقّظ، توقّى.

[من كلامهم]: أحد حذرو منّو.

[من حكمهم]: الحذر ما بمنَع القَدَر. (وهو من حكم نجد أيضاً: الحذَر ما يردّ القدر).

حذّر: عربية: حذّره: خوّفه، نبّهه، حرّزه، واستمدت التركية: تحذير.

حْذْره: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: حودرًا: الدوائر، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٢٨ ص ١٨٧.

والأهالي يسموها: حْزْره

حَذَف: عربية: حذفه: أسقطه.

بنوا منها: انحذف للمطاوعة.

الحَذْلقة: من مفردات الثاقفين، عربية: الادعاء بالحذق أو بالظرف (واللام زائدة).

حَرّ: [يقولون]: حرّ النار، يريدون: حرّكها، بنوا الفعل من الحرّ: ضدّ البارد، كأن تحريكها يبعث الحرارة فيها، ثم استعملت في تحريك كل شيء. أو بنوه من حرّ الأرض (العربية): سوّاها، وهذا يستدعي تحريك ما على سطحها.

وبنوا منها: الحرّار لمن يسيء العمل.

انظرها.

وبنوا منها: الحريرة.

[يقولون]: أشّو هالحرّ واللّوص.

ويقدم المازَه جي صحناً مجاناً فيه قليل من الحمّص واللبنة والمحمّرة سمّوه: صحن الحرّ واللوص.

حَرّ: [يقولون]: لاتحرّني وامبارحة حرّيت أخوي حرّة قاتولية، يريدون: لا تغضبني، بنوا الفعل من الحرّ المعنوي.

وبنوا منها: انحرّ للمطاوعة.

يدانيها في العربية: أوحَرَه: أسمعه ما يغيظه.

الحَرّ: عربية: نقيض البرد.

وفي السريانية: حَرّا، وفي الكلدانية: حَـــــــرّا.

الحُرّ: من العربية: الحُرّ: خلاف العبد، الطليق، من كل شيء خياره.

وفي السريانية: حيرا، وفي الكلدانية: حيرَا.

والجمع: الأحرار.

والمؤنّث: الحرّة، والجمع: الحرّات، وهم يقولون أيضاً: الحراير.

[من تعبيراتهم الحديثة]: السوق الحرة، خلاف السوق السودا.

[من حكمهم]: وعد الحر دين (استمدوه من العربية).

[من أمثالهم]: حرّة كوني بين العسكر دوري.

الحَراج: [يقول الدلاّل]: حَراج مزاد ملعون البزيد باطل هالبساط بخمسين بخمسين (وقد يزيد): بدّي أبيع أجيب مصاري... على أوْنو على دوّه على ترّي. انظر: على أونو في ((أونو))،

الحــــراج: تحريف الحَرَج (العربية): الإثم (مدوا المقطع الأخير ليسمع) يريدون بالإثم أن من زاد ثم نكل يأثم شرعاً.

واستمدت الفارسية من العربية: الحراج.

ويسمون سوق بالستان: سوق الحراج، لكثرة ما تردد فيه اللازمة السابقة.

قال دوزي في ((تكملة المعاجم)): سوق الحراج: سوق الدلالة.

الحراجة: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: حراجة الموقف، خطأ، صوابه: حَرَج الموقف، كما همو مصدر حَرِج.

الحرّار: بنوا من حرّ بمعنى حرّك على فعّال لمبالغة اسم الفاعل.

[من سبابهم]: هو حرّار لوّاص ومرتو حرّارة لوّاصة.

الحَرارة: عربية: ضدّ البرودة.

واستمدت التركية: حرارت.

[من استعاراتهم]: عندو حرارة الإيمان.

الحْراسة: من العربية: الحِراسة: مصدر حرس. انظرها.

الحرّاق أصبعتوْ: [من طعامهم]: أطلقوه على الطعام التالي:

رائب اللبن يغلى ويضاف إليه مدقوق الثوم والملح، ثم يكوى السمن ويصب عليـــه، أو يقلى الدهن مع مفروم البصل، ثم يفت فيه الخبز.

وقد ينوب عن رائب اللبن رائب دبس الرمان أو عصير الرمان الخامض، وحينئذ يغلى فتات الخبز معهما.

وكانوا يأكلونه بأصابعهم لا بالملعقة، ووعاء طبيخه مشترك، وإذا انتظر أحدهم أن يبرد لا يبقى له حصة، لذا تتناوله الأصابع حارّاً، وعلى هذا سمّوه الحرّاق أصبعتو.

وبعضهم يلقبه: طبيخ الخبز.

قيل لأحدهم: أشو الفرق بين الفتوش والحرّاق أصبعتو ؟

-متل الفرق بين طِيط وسبحان الله.

الحرّاق البوادْر: يقولون لمن يسعى بين الناس فساداً: حرّاق بوادر على الاستعارة.

والقانون العثماني يحكم على من أشعل النار في المزروعات بالقتل حفظاً على قوت الناس.

والجمع: الحرّاقين البوادْر.

الحرّاقة: أطلقوها على مبروم النسيج يشتعل لدى قدح النار، عربية: الحُرّاق والحُرّاقة: ما تعلق به نار القِدْح لتُورى به النار، ومن أنواعها:

١ ً- حرّاقة السيكارات: مبروم قطني طيّه خيوط قطنية غليظة مزودة بشيء من البارود تنسجها آلات، وكانت هذه الحراقة تلتقط شرر النار من زناد و حجر، ولما كثرت القداحات وذبالتها مزوّدة بالاسبيرتو بطلت تلك.

٢ ً- حرّاقة الكوي: يطوون النسيج ويشعلون رأسه ويخمدون اللهيب ثم يكوون به فجأة من كان ارتعب، ذهاباً منهم إلى أن الرعبة تفكّ الرعبة.

٣ ً- حرّاقة الجرح: يشعلون النسيج حتى يخمد لهيبه ويضعون رماده على الجرح ليبرأ (بعد اشتعاله يبقى رماده خالياً من الجراثيم).

٤ ً- حرّاقة الدبّان الهندي: تستعمل ضماداً وتباع في سوق العطارين.

[يقولون]: فلان فقير حرّاقة، وبخيل حرّاقة، ومنسوب إلى أحد الأحزاب حرّاقة.

[من تهكماتهم]: غليون البجّاقة بدّو ألف حرّاقة.

وفي: ((حكاية أبي قاسم البغدادي)) ص ١٢٢.

جعل الله سِرمي مقدحة ولحيتك حرّاقة.

الحْرام: أطلقوه على الدثار غير اللحاف مما نسج أو اتخذ من طاق واحد.

وجمعوه على: الحْرامات.

تحريف ثوب الإحرام في الحج.

ويسمونه أيضاً: البطّانيّة.

قال الشيخ أحمد رضا: وأرى أن المِشمال أو المِشملة صالح لذلك.

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: التفّ بالحِرام: بالكسر، و هو الملحفة المعروفة، و إنما هو الإحرام: مصدر أحرم الحاج... : من التسمية بالمصدر، والكلمة من مواضعات المولّدين، و قد جاء ذكرها في رحلة ابن بطوطة باللفظ المذكور، و تجمع على: أحاريم.

الحَرام: عربية: ضدّ الحَلال، مالا يحلّ انتهاكه.

انظر: البلد الحرام و البيت الحرام و الشهر الحرام و الحرامي و قسطل الحرامي.

و استمدت التركية و الأوردية و الفارسية: حرام.

واستمدها الألبانية من التركية فقالت: HARAM بمعنى العاهر.

[ويقولون]: ابن حرام. **انظرها.**

[من أيمانهم]: بالحَرام (أي: من الزوجة). عَلَيِّ الحرام.

[من أمثالهم]:

المال المدشّر بعلّم الناس عالحَرام.

[من استعاراتهم]: الضرب بالميّت حرام.

[من كناياتهم]:

فلان ما انكشف ديلو على حَرام.

[من أغانيهم]:

حرام عليك يا بابا! جوّزني.

البلد الحرام: أطلقتها العربية على مكة.

البيت الحرام: أطلقتها العربية على الكعبة.

الشهر الحرام: أطلقتها العربية على كل شهر من الأشهر التالية: ذو القعدة، ذو الحجة، المحرّم، رجب.

والجمع: الأشهر الحُرُم، وسميت بذلك لأن القتل و الحرب كان محرماً فيها.

الحَرامي: أصل معناه في العربية: فاعل الحرام، ثم استعمل للسارق دون غيره.

و الجمع: الحراميّة.

في ذيل تاريخ((مرآة الزمان)) لسبط ابن الجوزي: في حوادث سنة ٦٧٢ طلع علينا حرامية.

واستمدت التركية: حرامي.

واستمدها من التركية اليونانية الحديثة فقالت: KHARAMIS.

واستمدها القرواطية من التركية فقالت: HARAMIJA.

و استمدها البلغارية من التركية فقالت: KHARAMIYA.

ومعنى الحْرامِي في شمال المغرب: ابن السفاح و الذكي.

[من أمثالهم]: الحرامي واحد والمتهومين ألف. حرامي البيت مابنتطر. البدشّروه الحراميّة بياخدوه فتّاحين الفال. الزنَوي بخاف عَحلالو و الحرامي بخاف عمالو.

[من تهكماتهم]: حاميها حراميها. حرامي مانَك إيدك في جيبي ليش ؟. عفنا الحرامي والحرامي ما بعيفنا. خود مني ميّة واكتبني في الحراميّة.

[من مناغاة أمهاتهم]:

نامـــي يا بنتيي! نامـــي قبـــل ما يجي الحرامـــي
وياخد حلَقك من أدنك ويشلحك جوز الصرامي

[من نوادرهم]: حرامي دخل لبيت فيه مرا وحسّت عليه، قالت لو: البتريدو خدو بس بالله عليك تفسّرلي هالمنام

-أشو ؟

-شفت بمنامي قلَب علَي حرامي وصرت أصيح بملاة صوتي: يا جيران يا جيران! حرامي حرامي.

أجـــو الجـــــــــــيران وكـــــــــمشو الحـــــــرامي، صار يضرب

حالو ويقول: يا كلب ابن الكلب أنته شغلتك حرامي إلا مفسّر منامات.

حرامي الفَيّ: أطلقوها على التاجر المحتكر.

الحرّان: [ينادي بياع المرطبات]: يا حرّانين، يا حرّانين، يا مشَويين، عربية: الحرّان: صفة مشبهة لمن اعتراه الحرّ.

الحَرّان: فخذ من عشيرة الكيار: إحدى عشائر الباب.

الحَرْب: عربية: المقاتلة، نقيض السلم.

والحرب: مؤنثة، وقد تذكّر.

والجمع: الحروب.

ويسمون المحارب: الحربه جي أو الحربجي.

واستمدت التركية: حرب.

واستمدته الفارسية.

ومعظم جهود البشر منذ ما وجد الإنسان تحرق في أتون الحرب.

وأعظم هذه الحروب الحربان العالميان اللذان شهدناهما.

ضحايا الأولى عشرة ملايين قتيل وضعفها من الجرحى.

وضحايا الثانية خمسة عشر مليون قتيل وضعفها من الجرحى.

عدا عن التدمير والجوعى والأرامل والأيتام. و...

[من تعبيراتهم الحديثة]: المدرسة الحربية، والوزارة الحربية، الحرب الأهلية، حرب الإفناء، حرب الخنادق، حرب الشوارع، حرب الغابات، الحرب البرّي أو البحري أو الجوي، حرب الأعصاب، الحرب الباردة، حرب الكلام، حرب الأقلام، ومشوهو الحرب.

انظر مجلة الأديب: س ٣ عدد ٥ ص ٤٠ وعدد ٧ ص ٣٤ وعدد ٩ ص ٢٦: الحرب عند الأقدمين.

أركان حرب: اصطلاح عسكري تركي للقواد الذين تخرجهم معاهد الحرب.

الحرب الباردة: اصطلاح حديث بعد الحرب العالمية الثانية، عنوا بها التوتر بين حكومتين.

ديوان حرب: انظر: ديوان حرب.

حرب الصاعقة: اصطلاح حديث عنوا بها الهجوم العنيف على العدو مفاجأة.

وضع لها الشيخ أحمد رضا ((الدَغَرَى)) من الدَغْرة (العربية): الخلسة، و لم يُعمَل بها.

حرب العصابات: اصطلاح حديث عنوا بها الحرب التي تشنها قوة غير عسكرية غير منظمة.

وضع لها بعضُهم: الحُرَيب.

ووضع لها بعضهم الآخر: الرَأبَلة.

و لم يُعمل بهما، وساد حرب العصابات.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٥ ص ٤٠٢.

حَرْبْتا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: حَربتاْ: الخَرِبة، كما يرى الأب أرملة في **المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.**

الحَربَجي: انظر: الحرب.

حَرْبَق: [يقولون]: هادا بحربَق وحربوق وشغلتو الحربقة، يريدون: السلب بحيلة، وفي أصل الكلمة المذاهب التالية:

١ً - مذهب الدكتور أحمد عيسى: تحريف الحِرباء: الدويبة المتلونة.

٢ً - مذهب الدكتور داوود چلبي: من حربق السريانية: شبَك، ربَك، عقل.

٣ً - مذهب عيسى إسكندر المعلوف: من حَبَق المتاعَ: جمعه وأحكم أمره.

٤ً - مذهبنا: من خربق الثوبَ (العربية: بالخاء المعجمة): قطعه وشقّه، وامرأة خِرباق: سريعة المشي (والنشترية يشرطون الجيوب وهم سراع).

الحَرّبة: من العربية: الحَـــــــرْبَة: آلـــــة

للطعن في الحرب قصيرة ذات زجّ أو ذات نصل عريض.

والجمع: الحِراب، وهم يسكنون أوله، والحَرْبات.

وفي العبرية: حرٌب.

[من كناياتهم]: أنا ماني قصير حربة (يريدون: لست ضعيف السلاح).

الحربَه بجي: انظر: الحرب.

الحربوق: الصفة المشبهة عندهم من حربق. انظرها.

والجمع: الحرابيق.

والمؤنث: الحربوقة، والجمع: الحربوقات.

الحَرْبي: [يقولون]: دَرَج حربي، يريدون: الدرج ذا المراقي التي تطلع باستقامة واحدة، فلا قرص درج بعده دورة إلى طرف.

ولا نعلم سبب تسميته بالحربي، إنما اصطلاح لدى البنائين قديم.

حَرُت: تحريف حرث الأرض (العربية): شقّها، آثارها للزراعة بالسكة ونحوها.

[ويقولون على المجاز]:

حرت النار في الشقف.

وفي السريانية: حْرُت: شقّ الأرض.

[من أمثالهم]: على قدّ مالَك بحرْت فدّانك.

حَرْتَدين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: حرت دنين: فَلْح سوق الشجر، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦١.

حَرْتَش: من مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب الخفيف الطائش.

حَرْتَف: [يقولون]: لا تحرتفا اللي الخشبة مكسورة، الله يجبْر بخاطرك، يريدون: لا تقلّل ولا تـــــقنّت.لــــم نـــــجد لـــها أصلاً، ونرى أنها من الحرفة، بنوا منها على فعتَل كما بنوا حنتَش من الحنش، ألا ترى أنهم يقولون: المحارفة وتحارف وحرّيف، كأن من أتقن حرفة عرف دقائق الاستفادة منها.

وحنتف لغة في حرتف عندهم.

انظر: حنتف.

الحرُج: [يقولون]: ما عليه حَرَج إذا كان معذور: عربية: الإثم، حدِّث ولا حَرَج: ولا اعتراض بأنه بالَغ.

[يقولون]: قُول و طول و لا حَرَج.

المجانين ما عليهن حَرَج.

الحَرْج: [يقولون]: موقفنا حرج ومسألتنا حرْجة، من العربية: الحَرِج: المكان الضيّق، استعملوها مجازاً مرسلاً لمعنى الصعب بأن أطلقوا المحلّ و أرادوا الحالّ فيه كقولنا: الأحياء المتطرفة في حلب تحتفظ بالعادات القديمة أي: أهلها.

انظر: الحراجة.

حَرّج: عربية: حرّج عليه: قال: أنت في حَرَج، أي: ضيق، وحرّج عليه: استمرّ في الإصرار عليه، وهم يستعملونها بمعنى تحدّاه: حرّج عليه.

وفي الرائد – كعادته – وليست بعربية– : حرّجت البضاعة في يد الدّلاّل: بلغت ثمناً لا مزيد عليه.

كذا، صوابه: حرّج الدّلاّل: قال: حراج مزاد –انظر: الحراج– كما يقولون هم.

حَرْجَلّة: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: حرجْلاْ: الجراد، كما يرى الأب أرملة في المشرق س ٣٨ ص ١٨٧.

حَـــــرْحَــــرْ: بنوا على فعفع من الحَرّ

(العربية): ضدّ البرد، يريدون: بحرحر: اعتراه الحر، كما يقولون: حرحر البيت، يريدون: حرك ما فيه.

[يقولون]: هوّه مْحرحرٌ وهيّه مْحرحره حرحرة مٌاكنة.

حَرْحْرين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: حورحْرٌا: أصوات الكلاب قبل النَبح، كما يرى الأب شلحت. حلب ص ٧٠.

حرّد: من العربية: حَرِد عليه حَرَداً وحْرداً: غضب فهو حارد وحَرِد وحردان، وهم لايستعملون إلا حردان، ومؤنثه حردانٌة.

وهم يستعملون حرد بمعنى غضب وحرن الضعيفُ من تصرفات القوي.

[من كلامهم]: حْردٌت مرتو راحوا يجيبوٌا.

[من تهكماتهم]: حرد الدب عن الكرم زاد حملو قنطار.

[من تشبيهاتهم]:

متل الحردان بالعرس البكيان بالحمّام.

حرّد: [يقولون]: نافجة المسك حرْدت، يريدون: فسدت رائحتها.

لم نجد لها أصلاً إلا مايلي:

حدثني عطار حلبي أن النافجة إذا حردت أخذوها وعلّقوها في التشمة فتصلح من غيرها، أي: لأن رائحة التشمة تفاخرها.

ويدعون أن يؤاكلهم أحد فيعتذر قائلاً:

لا يا خيّو بتحرد معدتي (يريد: ليس الموعد موعد عشائه).

حَرّد: [يقولون]: من قلة ذكاه وتدبيرو حرّد مرتو، يريدون: جعلها تحرد، بنوا على فعّل للتعدية من حرد المتقدمة.

الحردان: بنوا الصفة المشبهة من حَرِد العربية على فعلان، والمؤنث الحردانة.

انظر: حرد.

الحُرْدوْن: من العربية: الحِرْذَون (العربية) أو الحَردون، أو الحِرْضون عن اليونانية غالباً: ERPETON بمعنى الزاحف: ضرب أو فصيلة من العظاء القبيحة الشكل تتقوت بالهوام والحشرات، موطنها البلاد الحارّة والمناطق الاستوائيّة.

ويجمعونها على: الحرادين.

وسماه داود في ((تذكرته)): الحردول.

واسمه في السريانية حَرْدْنٌا، وفي الكلدانية حَرْدَنَا.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[ويقولون]: خيار حردوني أو خيار ضهر الحردون، يريدون به: ماله في سطحه نتوءات، وهو أحسن الخيار للمخلل لأنه قاسي اللب وبزره ناعم.

[يقولون]: عباية حردونيّة،يريدون بها العباءة الصفراء المتينة الحبك ذات التضاريس، وأكثر من يلبسها الأكراد.

[من اعتقادهم]: يعتقد طلاب الكتاتيب أو – على حدّ قولهم – أَجَرات الشيخ: اللي بدهن كفوفو أو أجريه بدم الحردون ما بحسّ بضرب عصاية الفلق، وهذا الاعتقاد مأثور عن القدامى:

ذكر ابن البيطار عن ابن الهيثم في ((الاكتفاء)): أن جلده إذا أحرق وطلي به إنسان لم يخَف ما يناله من الضرب والقطع.

كما يعتقدون أن من قتل سبعة حرادين بضربة واحدة من كفّه كتبت له حجّة.

والحردون عندهم بغيض لأنه طأطأ برأسه يخبر الكفار عن مخبأ إبراهيم، أو لأنه كان ينفخ النار لإحراقه خلاف الشقرقة. انظرها.

[من أهازيجهم]: عندما يرفع الحردون

رأسه ثم يطأطئه يهزج الأولاد:

يا حردون ! صلّي صلّي

مرتك جابت عثمانلي

حرّر: عربية: حرّر العبدَ: أعتقه، الكتابَ: حسّنه وأصلحه وقوّمه وأقام حروفه، والوزنَ: ضبطه بالتدقيق، والمعنى استخلصه.

قال دوزي في ((تكملته)): العامة تستعمل التحرير بمعنى الكتابة.

نقول: ويستعملون تحرير الجب: لإزالة ما فيه من تراب وردم.

كما [يقولون]: حرّر لي هالجبسةأو... يريدون: زنها بالضبط.

وكما [يقولون]: آخر ما حُرّر، يريدون: مغبّة الأمر.

وبنوا منها للمطاوعة: تحرّر.

وانتقد الشيخ إبراهيم اليازجي قولهم: حُرّرت المجلة ووصلني تحريركم.

نقول: وحمل معنى حرّر والتحرير في عبارة اليازجي على معاني حرّر المتقدمة حملاً مجازيّاً صحيح وحسن.

واستمدت التركية: تحرير وتحارير.

وفي السريانية: حَرَر: حرّر، أعتق.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حرّر الزعيم شعبو.

حرْز: [يقولون]: صيد الحَجَل صيد بحرْز وصيد عصفور التين ما بحرْز، لا يستعملون منها إلا المضارع، من العربية: حَرَز المالَ: حفظه وجمعه، وهم يستعملونها لمعنى يستحق أن يحفظ ويجمع، أو جدير بأن ينال.

[من تملقاتهم]: بدنا خدمة تحرز (جواب لمن قال: أثقلنا عليك أو حمّلناك زحمة).

[من تهكماتهم]: أش باقي مالعمر تتحرْز التوبة ؟.

الحرْز: من العربية: الحِرز: الموضع الحصين.

[من كلامهم]: الملْك في حرز حريز.

الحرْز: من العربية: الحِرز: العُوذَة.

وفي السريانية: حْرزاْ، وفي الكلدانية: حَرزَا.

والحجاْب عندهم أكبر من الحرز.

انظر: الحجاب.

ويجمعونه على: الحْروزة.

حَرَس: عربية: حرسه: حفظه فهو الحارس، والاسم: الحِراسة، وهم يقولون: الحْرْاسة.

انظر: الحارس.

وبنوا منه للمطاوعة: انحرس.

[ويقولون]: ما شاء الله محروسك ومحروستك صاروا شباب، يريدون: ابنك وابنتك المدعو لهما أن يحرسهما الله.

[من تعبيراتهم الحديثة]: تحت الحراسة.

[من تهكماتهم]: ربّي قط بياكل فارك ربّي كلب بحرس دارك وربّي ابن آدم بخرب ديارك وبفضح اسرارك.

الحَرَس: عربية: المرتبون لحراسة السلطان.

والجمع: الحُرّاس، وهم يردّون.

حرستا: قرية قرب دمشق، ورد ذكرها في مثلهم المستمد من الشام التالي:

[من أمثالهم]:الطبل بحرستا (وقد يزيدون: والعروس في ((دوما))).

الحْرش: تحريف الحَرَج (العربية) أو الحَرَجة: الموضع الكثير الشجر.

واستمدت البرتغالية من العربية الحَرَجَة فقالت: ALFORGE.

حَرّش: عربية: أفسد، بين الكلاب: أغرى بعضهم ببعض.

يدانيها في العربية: أرّش بين القوم: أغرى وأفسد.

كما يدانيها فيها: هارش بين الكلاب وهرّش بمعنى.

وبنوا منها: تحرّش. انظرها.

الحْرْشة: [يقولون]: بتعرف هادا ليش عم بلطّش كلام ؟ هَيْ حرشة حتى يقع شر، بنوا من حرّش المتقدمة مصدر مجرده الذي لا يستعملونه فعلاً بل مصدراً فقط.

حرص: من العربية: حَرَص وحَرِص حِرصاً على الشيء: اشتدّ شرهه إليه، وعظم تمسّكه وبخله به، فهو حريص.

الحَرصان: انظر: حرصن التالية.

حرْصن: [يقولون]: حرصن الولد وصار معو حرصان، يريدون أصابه مرض الحصبة، فارتفعت حرارته وظهر في جلده الحب وسال أنفه، لم نجد لتسميتها بالحرصان أصلاً، ولعلها من العربية مما يلي:

١ ً- من حَرَص الجلدَ: قشره.

٢ ً- من الحَرْصة: الشجة التي تشق الجلدَ قليلاً.

٣ ً- نحت من الحَرّ وصان (أي: صانه الله، فهي جملة دعائية).

ووردت الحرصان بلفظ ((الحرَسان)) في يومية نعوم بخّاش في المشرق. س ٣٧.

[ويتندرون]: فيقولون: نانتي ماتت بالحرصان (وهو مرض الصغار).

الحْرْصنين: اسم عجّور الجبل في الباب ومنبج، ولا نعلم لها أصلاً.

كما يسمونه فيهما: الحْيلَوان.

وتلفظ في اعزاز: حْصرْنّين.

حرّض: عربية: حرّضه على عمل: حثّه عليه.

واستمدت التركية: تحريض.

حرْطم: تحريف حطّم الشيءَ (العربية): كسره.

يدانيها في العربية: هرطم الشيءَ: مزّقه.

الحرْف: عربية لها مدلولان:

١ ً- حرف الهجاء أو حرف المبنى: والجمع: الحروف الهجائية أو حروف المباني، وهي في لهجة حلب كما يلي: ألف بآ يآ تآ ثآ جيم چيم حآ خآ دال ذال رآ زين ژين سين شين صاد ضاد طأ ظأ عين غين فآ قآ قاف كاف گاف لام ميم نون هآ واو يآ، ٣٣ حرفاً.

انظر المقتطف: ص ٥٣٥: تاريخ الحروف.

وانظر مجلة الكاتب المصري: المجلد ٢ ص ١٣٦.

ومجلة الكلمة: س ٢٤ ص ٣٩١ س ٢٩ ص ٢١٩ س ٣١ ص ٥٠٣.

ومجلة العصور: المجلّد ٤ ص ٥٦١ و ٦٤٢.

٢ ً- حرف المعنى: والجمع: حروف المعاني، مثل التآ في قالت، ومثل من وعلى.

واستمدت الفارسية والتركية: حرف وحروف.

[يقولون] في رسائلهم: بعتنا لكم مع حامل الأحرف كذا.

[من كلامهم]: حرفيّاً، وبالحرف الواحد، وترجمة حرفية، واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: وضع النقاط على الحروف.

[من حكمهم]: من علمَني حرفاً كنت له عبداً.

[من أغانيهم]:

ألله واسم الله مكتوب عجبينا

وسورة تبارك وحروف النونا

حرف المطبعة: قطعة معدنية من الرّصاص وغيره ذات ارتفاع موحّد، عليها رسم الحرف معكوساً، ترصف مع غيرها لتطبعها المطبعة بعد تحبيرها.

والمطابع الحديثة تضغط على زر الحرف فيترل على المعدن فيسكبه فيه.

وثمّ حرف الآلة الكاتبة.

والجمع: حروف المطابع وحروف الآلة الكاتبة.

الحَرْف: من العربية: حَرْف كل شيء: طرفه وشفيره وحدّه وجانبه.

وفي السريانية: حُورفاْ، وفي الكلدانية: حورفَا.

[من كلامهم]: حَرّف الجبل، وحرف النهر، وحرف الساقية، وحرف قرص اللحم بعجين، وحرف الصينيّة.

حرّف: عربية: حَرْف الشيءَ: غيّره، القلمَ: قطّه محرّفاً، الكلامَ: عدل به عن وجهه.

واستمدت التركية: تحريف.

الحَرْفة: من العربية: الحِرْفة: ما يكتسب به الرزق من عمل.

والجمع: الحِرَف و الحِرْفات، وهم ردّوا.

انظر: احترف.

وانظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ جـ ٢ ص ٢٨٩: الحرف والمهن.

الحَرْفوش: قال دوزي: الذي هو أحط مرتبة مما سواه.

والجمع: الحرافيش.

حُرَق: عربية: حرقه: جعله وقوداً.

وبنوا منها: انحرق للمطاوعة.

انظرها. وحرّاق، وحرّاق اصبعتو، وحرّاق بويدر.

وفي السريانية: حَرّق وحْرُك.

[من كلامهم]: حرق دمّو أو دمّاتو. شي بحرق الدمّ أو القلب أو الكبد. قلنا لك: قُمروْ ما قلنا لك احرقوْ.

[من دعائهم على فلان]: حُرقُهْ والمي زرقا.

[من سبابهم]: يحرْق اللي خلّفو. يحرق أبوه. يحرق ملتو. يحرق ضبناتو.

[من أمثالهم]: خلّي المشوي تيعرُق والمعلاق تَيحرُق. شراره بتحرق حاره. جردون حرق فرن (صبّوا عليه الكاز وأحرقوه فدخل فرن السليمانية وحرقه).

المال المْزَكّى لا بحرُق ولا بغرُق.

[من تهكماتهم]: من شان برغود حرق الحاف.

[من خرافاتهم]: إذا حرقنا قرمة المكنسة بموت صاحب البيت.

حرْقُص: [يقولون]: سمّعوا كلام خلاّه يحرقّص، بنوا الفعل من الحُرقوص (العربية): حشرة صغيرة تلسع، طرف السوط.

انظر: الحرقص التالية.

الحَرْقص: [يقولون]: اليومة برد كتير وعبكرا نزّل حرقص، يريدون: البَرَد الناعم،

استعاروها من الحُرقوص (العربية): الحشرة الصغيرة تلسع بجامع اللسع في كل.

وقال في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): الحُرقوص والحُرقُص: دويبة كالبرغوث، صغير أرقط بحمرة أو صفرة، ولونه الغالب عليه السواد، وقال الزمخشري: إنها دويبة أكبر من البرغوث وعضّها أشد من عضّه، وقال ابن سيدَه: الحُرقوس: دويبة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ بها (عن الحيوان للجاحظ).

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ١٠ ص ٣٠٥.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

الحُرْقة: من العربية: الحُرقه: الاسم من الاحتراق، حرارة في الجوف، لذعة الحزن أو الحب.

[يقولون]: عم بحكي بحرقة قلب.

حرُك: عربية: حرك: ضد سكن.

الحُرك: من العربية: الحَرِك: الخفيف، الذكي.

والمؤنث: الحَرِكَة، وهم يقولون: الحُرْكة.

كان الشيخ محمد الخواجكي من ((البياضة)) يردد حكمته: الدنيا قحبة بدا عرصة حُرك.

حرّك: عربية: حرّكه: ضد سكّنه.

واستمدت التركية والأوردية: تحريك.

[من كلامهم]: حاجتَك تحرّك (أي: تحرّك الفتنة). فلان ما بقدر بحرّك ساكن. حرّك دنَبو.

[من استعاراتهم]: حركوْ بنباع.

[من تشبيهاتهم]: متل التعلب: بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام.

الحَرَكتلي: من الحركة (العربية): بعدها ((لي)) التركية: أداة النسبة، أي صاحب حركة، يريدون: يثير الفتن.

مؤنثه: الحركتليّة.

وجمع الحركتلي والحركتلية: الحركتلية.

حرْكش: [يقولون]: حركِش بجيوبَك بركي بلتقى لو شي نص مجيدي، يريدون: ابحث فيه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ما يلي:

١ ً- نحت من حرّك ونبش (العربيتين).

٢ ً- تحريف حركثه (العربية بإبدال الثاء شيناً): حرّكه، زعزعه.

٣ ً- نحت مـــن حرّك شيئاً: كما يرى السامرائي في ((فقه اللغة المقارن)). ص ٧٤.

٤ ً- من ((حَرْكَش)) السريانية: حرّك الكلب ذنبه، حرّش بين القوم وأغراهم.

٥ ً- بنوا على فرعل من حكش الشيءَ (العربية): جمعه.

انتظر: الحركوشة.

[يقولون] في ((بنّش)): ديكي دخل قنّك حركشي لو يا أم حسين!.

حرْكة: [يقولون]: هالشغلة بتكلّف حَرْكة ظُلُطة وخمسّه، يريدون: نحو كذا، تحريف الحَرَكة (العربية) بملاحظة إرادة أن المبلغ ليس ثابتاً إنما يحتمل حَرَكة الصعود والهبوط.

الحرْكة: من العربية: الحَرَكة: مصدر حَرُك: ضد سكن.

واستمدت التركية: حَرَكت، وكذا الفارسية.

واستمدت الإسبانية الحركة، فقالت:

ALHARACA بمعنى الصُراخ.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت:

HARCAT.

واستمدها الألبانية فقالت: HEREQET

[من كلامهم]: فلان عم بساوي حركات أو برمي حركات.

[من حكمهم]: الحركة بركة.

الحركوشة: بنوا على فعلولة من حركش، يريدون: ما يُبحث عنه، النكتة الخفية.

والجمع: الحركوشات والحراكيش.

[من كلامهم]: حركوشاتك تحفة.

حرم: [يقولون]: حرم الأب ابنو أمّو (أو من أمّو)، عربية: حرمه حِرماناً الشيءَ: منعه إياه.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: حرمه من الشيء فيعدونه إلى المفعول الثاني بمن، والمنقول عنهم: حرمه الشيءَ ينصب المفعولين.

وفي السريانية: حْرِم: منع.

وفي اصطلاح النصارى: حرم الأسقف فلاناً: منعه من الشركة الدينية، ومثلها عند اليهود.

[من كلامهم]: الولد المحروم (كان لموت أحد أبويه لا يرث من يرثه أبوه، واليوم عُدِّل فصار يرث).

يقول لاعب الطاولة: أخدت برتيّة حارمة (أي: لم يربح فيها الخصم جولة).

[يقولون]: وين هالغيبة حرمتنا أنسك.

[من أمثالهم]: اللي عبالوْ لا يحرم حالو.

[من تشبيهاتهم]: فلان بحكي قدّ القاضي المعزول والخوري المحروم.

الحرم: عربية: ما يحميه الرجل ويدافع عنه، ما لا يحلّ انتهاكه، وسمى الأتراك على المجاز مسكن النساء الحَرَم، أي دار الحرم، يقابله السلاملك أو أوضة الاستقبال.

انظرها والحريم.

[من حكمهم]: ما أفلح من ظلم ولا من دعت عليه الحَرَم.

الحرم: أطلقه الإسلام على حرم مكة وحَرَم المدينة وحرم القدس، وإذا قالوا: الحَرمان عنوا حرم مكة والمدينة.

وبعض السلاطين يلقب نفسه: خادم الحرمين الشريفين.

انظر: الحرام.

حرم: من العربية: حَرُم عليه الشيءُ: لم يحلّ له.

ويصرّف مع الضمير كما يلي: حْرِمت، حْرِمنا، حْرِمْت، حْرِمتي، حْرِمتو، حْرِم، حْرْمت، حْرِموا.

ومصدره: الحِرمان، وهم ردّوا.

ومصدره الصناعي: الحِرمانيّة. وهم يقولون: الحْرْمانية.

[يقولون]: تحرَم عليّ مرتي إذا شفتو أو أخدت منّو شي.

[من أمثالهم]: من رمى سلاحو حرم قتلو.

الأشهر الحْرْم: هي أربعة أشهر: ذو القَعْدَة ذو الحِجّة والمُحرَّم (وهذه متتالية) ثم شهر رجب بعيد عنها لذا سمي: رجب الفرد.

وسميت بالأشهر الحرم لأنها حرم فيها القتال منذ العهد الجاهلي، والإسلام أقرّه.

انظر: حرم وحرّم والحرام.

حرّم: عربية: حرَّم الشيءَ: جعله حراماً.

واستمدت التركية: تحريم.

[من كناياهتم]: فلان ما بحلّل ولا بحرّم (يريدون: لا يتبع أوامر الدين).

[من تهكماتهم]: الزلاّبيّة (أو الزلاّبة) مْحرَّمة عالكلاّبة.

[من أمثالهم]: اللي حلّل المرا حرّما (يريدون: الشرع الذي حلّل المرأة بالزواج حرّمها بالطلاق).

[من حكمهم]: اللي ألك مْحرّم على غيرك (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في العراق وسورية وفلسطين ومصر وتونس).

الحُرْمان: من العربية: الحِرْمان: مصدر حَرَم: منعه العطية. انظرها.

الحُرْمانيّة: من العربية: الحِرمانيّة: المصدر الصناعي من حرم. انظرها.

الحُرْمَل: عربية: نبات برّي حبّه كالسمسم لا يأكله إلا المعزَى.

وتسميه العربية أيضاً السَذاب، وهو نوعان: البريّ والحلبي.

يستعملونه في الطبابة القديمة للزكام والنزلات الصدرية باتخاذه بخوراً، ولكم استنشقناه قديماً.

واستمدت الإنكليزية اسمه من العربية فقالت: HARMEL.

الحُرمة: من العربية: الحُرمة: المهابة، الاسم من الاحترام.

واستمدت التركية: حرمت، وكذا الفارسية.

الحُرمة: من العربية: حُرمة الرجل: حَرمه وأهله.

انظر: الحرم.

وتصغيرها عندهم: الحْرَيّمة.

تقول المرأة السيئة البخت: اللي انكتب عليّ لا ينكتب على حريمة.

[من استعاراتهم]: الحرمة جنحا مكسور.

حُرُن: عربية: حرن البغل وكل ذي حافر: وقف ولم ينقد.

وقولهم: حرن فلان: إيماء إلى أنه من فصيلة ذوات الحوافر.

الحرُندان: لقب أطلقه بعض لاعبي الكونكان على الجوكر، أقحم نوناً في الحردان على تخيل أنه يزوره لماماً فهو حردان، وإقحام النون كان لتعمية هذا المعنى بتغيير لفظ اسمه بعض التغيير.

وجمعوه على: الحرندانات.

حُرُوق: بنوا على فعول من حرق.

[من كلامهم]: الما بيعرف تول الطبخ بْحُرُوّق إيديه وبقرقع بقرقع وما بطلع معو شي.

[من أمثالهم]: اللي ألو طبّاخ لا يحروق إيديه.

[من استعاراتهم]: هالمرا مْحُرُوقة على جوز.

الحُرِي: [يقولون]: أمير البزق عبد الكريم كان يفتن الناس بعزفو قبل تلاّتين سنة، كم بالحري بعد ماعاش وشاف وجرّب وتكرخن، لا يستعملون ((الحري)) إلا في قولهم: ((كم بالحري)) من الحريّ العربية: الجدير، الخليق، المناسب.

الحَرير: مادة ليفية مرنة لامعة متينة جداً، تَخرج خيوطاً دقيقة من فم دودة القزّ لتبني شرنقة حول نفسها.

وأصل دودة القزّ من الصين.

والمشتغل به وبائعه: الحريري، وفي شمال المغرب: الحْرَار.

وبيت الحريري في حلب.

وجمع الحريري: الحريريّة، وجمعه في شمال المغرب: الحْرّارة.

ومن الحقائق الثابتة أن معامل الحرير في ((ليون)) استمدت كثيراً في نسيجها من نسيج حلب الحريري الثمين.

انظر: حلب. وفيها وصف لرحلة الملحق التجاري الفرنسي إلى حلب لتسويق الحرير.

وانظر المقتطف: س ٢٤ ص ٤٩١ وس ٢٦ ص ٣٢٥ وس ٢٣ ص ٦٣٣.

ومجلة الضياء س ٥ ص ٢٦٥.

[من استعاراتهم]: نام على حرير (يريدون: كن مطمئناً ونم رافهاً).

[من نداء الباعة]: ينادي بياع اليبرق: حرير يا يبرق! وينادي بياع الفاولة: حرير يا فاولة! وينادي بياع غزل البنات: حرير الليلة حرير.

[من تشبيهاتهم]: مسألتك حرير على شوك. : معقّدة كثيراً.

[من أمثالهم]: إذا ضربت اضروب أمير، وإذا سرقت اسروق حرير. البدخل بين الحرير والشال ما بنوبو غير تعب البال.

[من مناغاة أمهاتهم]:

كبيبْة كبّة حرير كبيبْة عمرْك طويل

(تحرك يديها كأنها تدوّر الكبّة).

[من معاظلاتهم]: خيط حرير على حيط خليل.

الحرير الصناعي: مادة نباتية تتعهدها يد الصناعي فتجعل منها خيوطاً أشبه بخيوط الحرير، دخل حلب حديثاً وتوفرت معامله فيها، وتفننوا بنسج نفائس النسيج منه حتى لتزاحم معامل أوروبا.

انظر النسيج.

انظر مجلة الأديب: س ٣ عدد ١٠ ص ٢٢.

حريْز: نشتري من ((تل عَرَن)) كان يلتمس من حكّامه أن يطيلوا مدة حبسه.

الحريْرة: [من حلواهم]: الطحين يحمّص ثم يطبخ بالسمن والسكر.

في القاموس: الحريرَة: أي: دقيق يطبخ بلبن أو دسم ثم يحلّى.

سميت بالحريرة لأنها تحرّ، أي: تحرّك كثيراً لدى طبخها.

انظر: حر .

وقيل: لأنها بلون الحرير الطبيعي.

وفي الموسوعة التيمورية ص ٤٤ عن أزاهير الرياض المريعة للبيهقي ص ٩٤: سميت الحريرة بذلك لأنها لا تُتناول إلا حارّة.

[من كتاب اللبّاد]: اللي معو سعلّة شهاقة لازم يشحد من أربعين مرا اسم كل وحدة فطوم طحين وسكّر وسمنة ويساوي منّا حريرة وياكلا حتى يطيب.

الحَريز: [يقولون]: فلان في حرز حَريز، عربية: في حصن منيع.

يفضح حريشوْ: تحريف مُتعمّد لـــ ((يفضح حريمو))، حرّفوها لئلا تكون دعوة، وقد يختصرونها فيقولون: دَحّريشو.

الحريص: عربية: الصفة المشبهة من حرص.

انظرها.

وجمعها: الحريصين والحريصات.

[من حكمهم]:

لا تبيع برخيص ولا توصّي حريص.

الحْرّيف: [يقولون]: الحجّ بكري حرّيف وقد وقتو: بنوا على فَعيّل للمبالغة من الحرفة — **انظرها والمحـــــارفة وتـــــــحارف** — يـــــــــريـــدون

بالحريف من يحاول كسب أكثر ما يمكن من المال ولو بطريق البخل.

الحُريق: عربية: مصدر حرق – انظرها – مع ملاحظة أن الحريق طغيان النار بشكل مُتلِف.

والواحدة: الحريقة.

[من أيمانهم]: يشيرون التتن أو للسيكارة مقسمين: وحق من جعلو للحريق.

[من أمثالهم]: في الصيف حريق وفي الشتا غريق. برمِي النار وبْصيح: حريق. عين الصديق أقوى مالحريق. ابريق ما بطفي حريق.

انظر مجلة الكتاب: المجلد ١١ ص ٢٦٦: أشهر الحرائق.

الحُريم: عربية: حريم الرجل: ما يدافع عنه ويحميه، نساؤه.

واستمدت الفرنسية الحريم فقالت: HAREM.

ومثلها الإنكليزية فقالت: HAREM أيضاً.

ومثلها الروسية فقالت: GARYEM.

واستمدتها التركية فقالت: حريم.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: KHAREMI.

واستمدتها المجرية من التركية فقالت: HAREM.

واستمدتها الأرمنية من التركية فقالت: HAREM.

[من سبابهم]: يفضح حريمو، وتحرّف إلى: دَحّريمو، ويتعمدون تحريفها إلى: دحّريشو، فراراً من ظاهر السباب.

انظر دحّريمو ودحّريشو.

انظر الحرم والحرمة والحريمة.

الحريّمة: تصغير الحرمة عندهم. انظرها.

الحرّيّة: من العربية: الحُرّية: القدرة على التصرّف حسب الإرادة، ضدّ العبودية.

والجمع: الحرّيات

في السريانية: حيروتاْ، وفي الكلدانية: حيروتَا.

واستمدت البرتغالية الحرّية من العربية: فقالت: AL FORRIA.

وكان شعار الاتحاد والترقي: حريت عدالت مساوات.

وشعار البعث الآن: الوحدة والحرية والاشتراكية.

وفي العزيزية ميدان الحرّية - كما سمي في عهد ((الچيچكلي))-.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حرية التفكير، حرية التجارة، حرية المرور، حرية العمل، حرية الاجتماع، حرّية الصحافة.

ويحكوا أنّو كان واحد سٌاكن قلعة حلب وما بطلع منّا، أجا باشا جديد لحلب وسمع بقصتو، بعت لو عسكري يوقف عباب دارو، غضب الزلمة ونزل يحتج على سلب حريتو.

وفي حديقة ((هايد بارك)) في لندن تطلق الحرّية لكل تفكير دون مسؤولية.

[من أمثالهم]: البرّية حرّية، خبز وبصل وحرّية ولا جيج وعسل وجبريّة.

حزّ: عربية: حزّه: قطعه و لم يفصله، العودَ: فرّضه.

ويدانيها في العربية: حذّه: قطعه سريعاً مستأصلاً.

انظر: حزز.

[من كلامهم]: حزّ الجبسة والبطيخة والبرتقالة و. . . وحزّ الحبل والقصبة والخشبة، وحزّ رقبة الخاروف.

هالحزّ: انظر: هالحظّ.

الحزّ: أطلقوها على القطعة المستطيلة من

البرتقال و نحوه والجبس ونحوه، وهي من الحَزّ (العربية): مصدر حزّ المتقدمة، استعملوها اسماً.

وجمعوه على: الحْزاز والحْزوز.

[من ألغازهم]: بطّيخة من لحم وناقصة حزّ (المَقْعَد).

الحْزاب: فخذ من بني زيد: إحدى قبائل جبل سمعان.

الحَزازَة: من العربية: الحَزازَة: ألم في النفس من غيظ أو حزن.

ويجمعونها على: حَزازات.

الحْزام: من العربية: الحِزام: ما يشد به وسط الإنسان أو الحيوان أو الشيء.

وهم يجمعونها على: الحْزامات.

من أنواع الحزامات: حزام الفتق أو رباط الفتق.

الحزامة: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: حَزمًا: المناطق، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٧.

حْزانو: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: حَزونًا: الملعب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٧.

الحُزب: من العربية: الحِزب: الجماعة من الناس، كل قوم تشاكلت أعمالهم وأهدافهم، أحزاب الرجل: جنده وأصحابه الذين على مذهبه.

والجمع: الأحزاب.

الحُزْب: من العربية: القِسمْ من القرآن.

والجمع: الأحزاب.

في القرن السادس الهجري أطلق الحزب عـــــلى الـــدعاء، وأول حزب كان حزب الشيخ عبد القادر الجيلاني، وقبله كان يسمى دعاء - كما في كتب الغزالي وغيره.

حُزَر: من العربية: حَزَر الشيءَ: قدّره بالحَدْس وخمّنه.

وبنوا لمطاوعها: انحزر.

[من كلامهم]: إن صدقني حزري بدّو يرتفع سعر السمن.

حزّر: بنوا على فعّل للتعدية من حَزَر المتقدمة.

وبنوا لمطاوعها: تْحزّر.

وعندما يحزّرون يستعملون جملة تقليدية هي: حزرك مزرك ضربَك فزرك قب جلالك يامسكين!.

مُزرك: إتباع. فزرك: جاءت من تسمية المصريين الأحجية: الفزّورة، وقبلها قوله ((ضربك)): تمهيد لفَزَرك، وقوله: ((قب جلالك يامسكين)) دعابة على ادعاء أنه حمار.

انظر: الحزورة والتحزورة.

حُزرة: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: حُزراْ: الدقيق الخشن، كما يرى الأب شلحت. حلب ص ٧٠.

حزّز: بنوا على فَعّل من حَزّه. انظرها.

حُزق: عربية: حزق الوترَ أو الرباط: جذبه وشده وربطه، والشيءَ: عصره وضغطه.

ويدانيها في العربية: حزكه: شدّه.

وهم [يقولون]: أش بك حازق وعم بتحزْق، نص الألف خمسيّة، يريدون: الضغط المعنوي.

وفي السريانية: حْزَق: ضغط، ربط، كبّل، حَزَم، شدّ.

وفي العبرية: حَزَق: شدّد، قوّى.

وبنوا منها للمطاوعة: انحزق.

الحَزَقة: انظر: الحزقة بمعنى الحلقة.

الحَزَقة: أطلقوها على ((صمنة البرغي)) وبنوها من مادة ((حزق)) المتقدمة.

والجمع: الحَزَقات.

الحَزَقة: أو الحَزْقة: من السريانية: عَزَقتا (بالعين) بمعنى الحلْقة.

والحَسكة لغة لهم فيها.

انظر: حسكة صرم.

الحَزْك: [يقولون]: القندرة نازلة بأجرو حَزْك: عربية: الحَزْك: الضغط، الشدّ.

الحَزْم: عربية: ضبط الأمر، الحَذَر، الأخذ بالثقة، وهي من حزم التالية.

حَزَم: عربية: حَزَمه: شدّه، والفَرَس: شدّ حزامها، والحطبَ ونحوه: جعله حُزمة.

وفي السريانية: حْزَم، وفي الكلدانية: مثلها.

[يقولون]: حَزَم أواعيه ووينك ياضيعتو.

حزّم: عربية: حزّم الشيءَ: أحكم حزمه، مبالغة في حزمه.

الحُزْمة: من العربية: الحُزمة: ما حُزِم.

والجمع: الحُزم والحُزْمات، وهم ردّوا.

[من أمثالهم]: خود مالحزمة عود والباقي تاخدو القرود.

حزن: من العربية: حَزِن: اغتمّ. اكتأب، ضد سُرّ وفرح.

والصفة منه: الحزين.

انظر: الحزين.

وهم يقولون في الصفة منه أيضاً: الحزنان، ومؤنثه: الحزنانة.

وفي الرائد كعادته ــ: الحزنان: الحزين.

واستمدت التركية والفارسية: حزْن.

[ويقولون]: لا تخاف عليه، هوّه قدّ حزنو وفرحو.

ومن دعاء اليهود على فلان: حزنوْ.

[من حكمهم]: حُط الحزن بالجرن واقعود عليه. إذا فرحتوا جنّوا وإذا حزنتوا كنّوا. افراح بعقل واحزان بعقل.

[من تهكماتهم]:

اسمع تفرح جرّب تحزن.

[من أمثالهم]: لا عين تقشع ولا قلب يحزن (أورده ابن سردون في ((مضحك العبوس)) ص ١٢٣، وأورده في ((سحر العيون)) ص ١٣٣).

حزّن: عربية: حزّنه: جعله يحزن.

الحَزْنان: انظر: حزن.

الحَزّة: من العربية: الحَزّة: الألم في القلب،. الحالة المنكرة الشاقة، الساعة والحين.

[يقولون]: بين الحَزّة واللذّة أجا الخبر.

[من تهكماتهم]: فلان لا للسيف ولا للضيف ولا لحَزّات الزمان.

حزْوان: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: حَزونا: الملعب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٧.

الحزّورة: أطلقوها على اللغز، بنوها على فعّولة من حزر.

وجمعوها على: الحَزّورات والحْزازير.

وسموها أيضاً: التحزورة. انظرها.

ويسميها المصريون: الفزّورة.

وضع لها المجمع الثاني المصري: الأُحجية.

حزَيران: اسم الشهر السادس من الشهور الشمسية، يقع بين أيّار وتموز، أيامه ٣٠ يوماً، من العربية: حَزيران: بفتح الحاء وكسر الزاي، والأتراك يقولون: حُزَيْران.

واسمه مستمد من الأرامية: حْزِيرْن، من حَزْراْ: الحنطة، يريدون: شهر حصاد الحنطة.

واسمه بالعبرية: سِيوان.

ويعرف في الغرب بشهر يونيو.

وهو من شهور الربيع، في العقد الثاني منه يبلغ النهار أقصى طوله والليل أقصى قصره.

انظر مجلة المشرق: س٣١ ص ٤٩٥.

[من أمثالهم]: حْزيران قلبو نـــيران. في حزيران بترل المشمش وبكبر الرمان.

الحَزِيط: من مفردات اليهود، من العبرية الترجومية: حَزيونتا: المسكينة مؤنث المسكين، وهم توهموا أصالة التاء فيها فأطلقوها على المسكين وقالوا في المؤنث: حزيطة.

يدانيها في العربية: الحزين والحزينة.

وجمعوها على: حَزِيطِيم.

الحَزين: عربية: صفة مشبهة من حزن. **انظرها.**

ومؤنثه: الحزينَة، و هم أمالوا.

[من كلامهم]: صوتو حزين. فلان حزين وصاحي (أو حزين وواعي).

[من أمثالهم]: لسبّتْ ماالحزينة تغنّي بعرس جارتا. وين مارا الحزين بلاقي جَنازة.

حُسّ: عربية: حسّ الشيءَ وبالشيءِ حسّاً: شعر به، علمه، أدركه بأحد حواسه.

انظر: الحساس.

بنوا منها للمطاوعة: انحسّ عليه.

وفي السريانية: حَشاْ: الحس، وفي الكلدانية حَشَا.

واستمدت التركية والفارسية: حِسّ.

[من تعبيراتهم الحديثة]: شي حسِّي. مسألتو حسّية ما هي خيالية أو معنوية.

[من جناسهم]: بياكل خسّ وبقلّل حَسّ.

[من تهكماتهم]: منو حاسس على خطاطك يا مرت الأعمى !.

[من استعاراتهم]: مشّت المي تحت المّنو وماهو حاسس.

حسّ: [يقولون]: حسّ الحصان بالفرچاية، وحسّ أرض الحوش بالمكنسة، وكانوا لما يجلوا يحسّوا الفرايغ الزفرة بالصفيّة، وهلق بحسّوا بالتايد أو بالڤيم، عربية: حسّ الدابةَ: نفض التراب عنها بالمحسّة، فرجنها.

إذن فاستعمال الحَسّ في غير هذا مجاز.

حُسّ: [يقولون]: نازل برقبتو حسّ، عربية: حسّه حسّاً: قتله، وهم يستعملونها بمعنى ضربه.

الحُسّ: [يقولون]: الشيخ فانوس كان حسّو كويّس، من العربية: الحِسّ: الصوت الخفي، وهم يطلقونها على الصوت خفياً كان أو لا.

ويجمعونها على: أحساس.

[من تهكماتهم]: صوتو مذكور في القرآن (يريدون: إنّ أَنْكَرَ الأصْوات لصوتُ الحمير). حسّ الطبل برو لبعيد. قال لا: يا مرا! حسّ طقطقة الخيل قـــــــــــــــــــالت لو: نام

يا رجّال نام مانَك من رجال اللّيل. قدّا قدّ الفّارهْ وحسّا مَلْو الحارهْ. البعجبو حسّو بعلّيه.

[من أمثالهم]: ّفلْس فوق فلس بطالع حسّ.

[من أغانيهم]:

دخلّك يامو ! خبّيني   حسّ تْخرمْش ورا الباب

ياعيون أمك ! لا تخافي   البيت مْعلّم عالشّباب

[من اعتقادهم]: شرب البيض صباحاً بجلِي الحسّ.

وعليه [يتندرون]: كنّي شّارق بيت مي عبكرا ؟ (يوهمون: بيض نَيْ).

حَسَا: أو حَسوْ أو حسّوْ: تحريف اسم حسن العربية في الكردية.

[ومن ألعابهم]:

-حا حسّو

– آمسّو ! (أي يا مصطفى !)

– أحسّ للك

– حسّ حسّ.

الحْساب: أو الحِساب: كما هو لفظها العربي: مصدر حَسَب. عدّ، أحد العلوم الرياضية.

واستمدتها التركية: حِساب، وكذا الفارسية.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HESAP.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: HESAP أيضاً.

انظر المقتطف: س ٤٢ ص ٤٤٨.

[من تعبيراتهم الحديثة]: سدّد حْسابو. صافي الحْساب. رصيد الحْساب. الحساب الجاري. حساب الصندوق. . عطاه عالحساب. عطاه بلا حساب. عم بجخّ عحساب غيرو.

[من أمثالهم]: حساب السوق ما بطْبق على حساب الصندوق. العدّس بترابو وكل شي بحسابو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وفلسطين ولبنان).

[من تشبيهاتهم]: متل ميخانجية حماه: بْزينوا ناقص وبْغَلطوا في الحساب والبفضل بشربوه.

[من تهكماتهم]: الشي بالحساب مو بالكعاب.

يوم الحِساب: يوم القيامة حيث يحاسب كل إنسان على عمله - كما يعتقد أهل الأديان.

الحسأب: [يقولون]: عحسّابو: حسّاب دليلنا في قلعة سمعان أنّو سمعان بقي مقترع عراس العمود أربعين سنّة ما نزل منّو لا صيف ولا شتّا ولا عبكرا تيزيح ضرورة ولا، يريدون: على اعتقاده، من حَسَب حساباً (العربية): فكّر.

[يقولون]:

عحسأب المشايخ: الحجّ بخسّل الذنوب.

الحسّاب: بنوا على فعّال من حسب مبالغة في الحاسب.

انظر: الحسيب.

الحسّاس: [يقولون]: فلان حسّاس، عربية: الشديد الحسّ.

[من استعاراتهم]: هالخطيب عم بضرْب على وتر حسّاس.

حُسام الدين: من أسماء ذكورهم، قليل الاستعمال.

حْسامة: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: حَسْماْ: الحَسَد، أو العَجَب، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٤.

الحَسْب: عربية: الكفاية.

[يقولون] متأثرين بالعربية: حسبُنا الله ونعم الوكيل. خود حسبَك ألله. أخد حسبو ألله. حسبي عن سؤالي عالم بحالي.

حَسَبَ: عربية: عدّ، فكّر.

وفي العبرية: حَشَب.

وفي السريانية و الكلدانية: حْشَب.

بنوا منها للمطاوعة: انحسب وتحسّب.

[من كلامهم]: حسبت حسابَك مانْسيتَك. احسبا عليّ هالمرّة. أنا محسوبك (أي: معدود من خدمك). كو هالزيارة ما هيْ محسوبة.

[من أمثالهم]: قالوا لجحًا: منين تعلمت الكرم ؟ قال لن: بَحسب الشي ما كان. كل حساب حسبناه إلا هالحساب ما حسبناه.

[من حكمهم]: أش بْساوي الحاسب مع الرازق. من صرف وما حسب فقر وما دري. الما بحسب ما بسلَم. الما بحسب حْساب الرْجال ما هو رجّال.

[من تهكماتهم]: لو نحسب حساب للصراصر كنا ما رحنا عالحمّام. حسْبْتَك بدّا نص اوقيّة حبر. يا محسبان لا تحسبان تتقبضان. دسّوني لاتنسوني حْسبوني حمّصة الكَيْ.

[من كناياتهم]: فلان بحسبا عالشعرة.

الحَسَب: عربية: الشرف الثابت في الآباء، الفَعال الصالح.

انظر: الحسيب.

[من أغانيهم]:

بلا حَسَبَك بلا نَسَبَك   غير الليرات ما بتحكِي

الحَسَب: [يقولون]: عاملوْ على حسب ما بستحق، عربية: الحَسَب والحَسْب: القَدَر.

[من كلامهم]: حَسَب كلامو. حَسَب الظروف. حَسَب الحالة.

[من أمثالهم]: حَسَب السوق منسوق.

حَسَّب: [يقولون]: حَسّب أنّو كل العالم متلو بَهايم، وحسّب أنّو هالمزح الثقيل رشاقة وخفّة دم، بنوا على فعّل من حَسب (العربية): ظنّ.

وتتصرّف كما يلي: بيحسّبني، بيحسّبنا، بْحسّبَك، بْحسّبك، بْحسّبْكن، بْحَسْبوا، بْحَسْبا، بْحَسّبْن.

[من كلامهم]: أش بتحسّب الطيبين كتار ؟.

[من تهكماتهم]: شافوا القبّة من بعيد حَسّبوّا مزار. جوز القصيرة بحسْبا زغيرة. لْاقي عليه مْحسبو دهنة.

الحُسْبان: [يقولون]: هالشغلة ما كانت بالحسْبان. من العربية: الحُسبان: الحساب.

وفي السريانية: حوشبْاْنا. وفي الكلدانية: حوشبانَا.

حَسَب حا: [يقولون]: (هيك وهيك) في حَسَب حا، يريدون: في حَلْتو تحريف لحيتو- انظر: حلّة-. يتهجون ((حَ)) من ((حلتو)) مع الفتحة حسب تهجيهم كي لايجهروا بعبارة العداء، ثم أطلقوا الفتحة.

حَسَبحال: استمدوها من التعبير التركي عن العربي بمعنى التشاكي والمحادثة، ورد ذكرها في ((الدراري اللامعات)).

الحُسْبة: من مفردات الثاقفين، الحسبة: مصلحة تقوم بكل ما ينفع الناس من شق طريق ومنع الأذى.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ ٦ ص ٢٩١.

الحَسْبي: كان له سبيل قرب باب الأحمر نعرفه، هدم الآن.

انظر: حلب وفيها وصف وليمة في قصره.

حَسْحَس: أو حَسْوس: - انظرها - :
بنوا على فعفع من حَسّ الشيءَ بالمحسّة ونحوه.
انظرها.

حَسَد: عربية: حسد فلاناً نعمتَه وعلى نعمته: تمنّى زوالها وتحولها إليه، والمصدر: الحسد.

واسم الفاعل الحاسِد، وهم أمالوا، وصفتها المشبهة: الحسود.

والجمع: الحُسّاد، وهم ردّوا.

ولفت نظر المتنبي الحسد في حلب فسمى أولاده من مادة الحسد.

[من اعتقادهم]: يدرأ الحَسَد أحد مايلي:

١ً - تلاوة ((قل أعوذ برب الفلق)).
٢ً - حمل الشبّة.
٣ً - حمل الخرزة الزرقا.
٤ً - حمل قرن الحيّة.
٥ً - حمل سنّ الديب.
٦ً - تمثال الكفّ مبسوط الأصابع.
٧ً - وضع اليد على خشب.
٨ً - قرص الساق أو بين الساقين.
٩ً - تبخير قراني الحصيرة في البيت.

[من كناياتهم]: فلان بحسْد الميّت على كَفَنو. بيحسد الأعمى على كبر عيونو.

[من أمثالهم]: الكيد مالأهل والحسد مالجيران (ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، وساد هذا المثل في العراق وفلسطين وسورية ولبنان ومصر).

[من حكمهم]: الحسود لا يسود (ويكتبونها لوحة تعلق في المحال التجارية والبيوت، وهذه الحكمة سائدة في الأقطار العربية.

الحَسْرة: عربية: التلهّف.

واستمدت التركية: حسرت.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت:

HASRET.

[من أمثالهم]: شوْفتو بالدرب ولا حسرة بالقلب. الكلمة اللي مابدّا تنفْد حسرة بقلب قايلا.

[من تهكماتهم]: حسرة أرملة على جوقة عزبان. حسرة كلب على عضمة.

[وتتندر نساؤهم] فتقول عوضاً عـــن ((يا حسرتي !)): يا حصيرتي !

حسّس: [يقولون]: قلع لو درسو وما حسّسو: بنوا على فَعّل للتعدية من حسّ (العربية): شعر.

الحَسَك: عربية: عظم السمك.

والواحدة: الحسكة، وهم أمالوا.

والجمع: الحسكات.

السَمَك بَلا حَسَك: [من طعامهم]: أطلقوه على اللفت المقلي على سبيل الاستعارة.

الحَسَك: أو حسك الحديد: وضعها بعضهم للتيل المانع أخذاً من الحَسَك (العربية): نبات شائك.

حَسّك: [يقولون]: حسّكّت معو، يريدون: توقف عن الكلام أو توقف عن العمل مطلقاً، بنوها على فعّل من الحسك: عظم السمك، كأنما نشب الحسك في حلقه.

[من تورياتهم]: فلان حَسّك وحَسّك ورا عالحمّام، ظاهره أنه نشب الحسك في حلقه، وهو إنما يريد: دلّك جسمك ببعض أعضائه.

الحَسَكة: [يقولون]: فلان واقف حسكة بدربي، يريدون: يمنعني أن أبتلع مما لديه، مجاز من الحسك: عظم السمك.

[ويقولون]: فلان حسكة ومرتو الدرفيل، يريدون: رفيع غير سمين كعظم من عظام السمك لا لحم عليه، وامرأته سمينة.

حَسْكة صرْم: [من سبابهم]: وحسكة

صرم (وقد يزيدون: وناعورة (هوا)): تحريف حَزَقة -انظرها- أي: أدعوا وأطلب فداماً لفمك، أصله فدام لسد الصرم كي نشدّ فمك فلا يتفوه بالهراء أو ما إليه.

الحسكوريّة: [يقولون]: فلّافلّة حسكوريّة، يريدون: النوع البلدي منها الذي يؤكل مع الطعام مقبلاً أو يكبس، وهو مما ليس حرّيفاً شديداً، سموها بالحسكورية نسبة إلى بيت حسكور البساتنة.

وبيت حسكور منهم النصراني يسكن في السليمانية، و بستانه شمالي حلب في بابلاّ، و منهم المسلم قرب باب النيرب، وبستانه جنوبي حلب تحت جسر الحج.

ويبلغني أن الحلبيين المغتربين في أمريكا يتلهفون على أكل الفلافلة الحسكورية و يتغنون بطعمها.

حَسَم: من مفردات الثاقفين: حسم: قطع.

مطاوعها: انحسم.

[من كلامهم]: حسم لو البنك ٦%، معركة حاسمة.

الحَسَن: عربية: الجميل، ضدّ القبيح.

وبه سمى العرب وهم جاروهم.

والأكراد يحرفونها إلى حسا وحسو وحسّو.

وشمال المغرب يقولون في الحسن: المحسون.

[من كلامهم]: أَخَدا على محمل حَسَن (يريدون فسّر جملته تفسيراً ودياً).

فلان حَسَن السلوك.

[من أمثالهم]: الحَسَن أخو الحسين (يريدون: كلا الأمرين حميد).

[من شعرهم]: في جلاء العروس:

حسن بلاقى حَسَن أينا حَسَن أَحَسَن

قمر بلاقي قمر أينا قمر أحسن

[من أغانيهم]: ربّيتك زْغَيرون حَسَن.

الحَسَن: بن عمر الحلبي، مؤرخ و مترسل، مات س٧٧٩.

الحَسَن: فخذ من البوخميس، يقيم في الباب.

الحُسْن: من العربية الحُسن: الجمال، ضدّ القبح.

[من كلامهم]: يوسف الحُسن(وسورته في القرآن مرغوبة جداً عند الجنسين).

[من أمثالهم]: مو شي بحسنُك و جمالُك السعد ماْشي قدّامك. حسن الصوت أول السعادات.

حُسُن: [يقولون]: حسن عليه وقرف رقبتو و منو كان بحسن عليه؟ من السريانية: حَسْنُه: غلبه، قوي عليه.

[من حكمهم]: الإيد الما بْتحسن عليها بوسا وادعي عليها بالقطع.

[من أمثالهم]: الما بتحسن عليه حِيل ألله عليه.

[من كناياتهم]: فلان ما بحسن بقيم إيدو عن إجرو بَلا فلان.

[من تهكماتهم]: العضمة لوما يعرف الكلب أنّو بحسن (يتزّلا) ما كان أكلا.

حَسّن: عربية: حسّنه: زيّنه، جعله جميلاً.

[يقولون]: حسّن السعر، يريدون: رفعه.

ويقولون في لعب الطاولة: حسّن الحجرة، يريدون: نقل الحجرة التي تمسك حجراً من خانتها إلى خانة أحسن منها.

ومطاوعه: تَحسّن. وهم يسكنون أوله.

واستمدت التركية: تحسين وتحسين خط، وسموا المرحى: تحسين.

حَسَن صبي: تقول الأم لابنتها: يا موْصرتي لْنا حَسَن صبي، تريد: أنها استرجلت وتنكر عليها هذا التصرّف الشّاذ.

حَسَن كيْف: أطلقوه على نوع من التتن الجيد الفاخر.

يرى الدكتور أحمد عيسى أنه من حِصن كيفا: بلدة مشرفة على نهر دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر، يظهر أنها مشهورة بزراعة جيد التبغ، والنسبة إليها: الحصكفي.

ويُدخّن ((حَسَن كيف)) كثيراً في عينتاب.

حُسْنُ الخط: اصطلاح تركي مفرداته عربية، أطلقوه على درس الكتابة بخط جيد.

وكنا نكتب على ورق غير مسطّر، نسنده على الراحة اليسرى مثنياً وراحتنا على ركبتنا المنتصبة. وكنا نكتب نصف هذه الورقة بخط الثلث بقلم من القصب نبريه ونجعل قطته عريضة، أما النصف السفلي فنكتبه بخط الرقعة بقلم آخر قطته رفيعة.

وإذا سهونا أو أخطأنا محونا بخنصرنا، نبلّه بريقنا ونعيد حتى يتم المحو.

والداخل إلينا يسمع صرير الأقلام وتلمّظة الفم بمداد الخنصر، أما صوت آخر غير صوت الصبي المبطوح للعلقة بالفلق فلا ولا.

الحُسْنَى: من مفردات الثاقفين، من العربية: الحُسنَى: المعاملة الحَسَنة.

والأسماء الحُسنى اصطلاح قديم لأسماء الله التي عددها ٩٩.

الحَسَنْبَكي: [يقولون]: فلان حَسَنْبَكي وشـــــــــــــغلاتو حَسَنْبَكيّة: يريدون: أنه تافه وحقير وأن أعماله كذلك، لم نجد لها أصلاً، إلا أن نذهب دون دليل إلى أنها نسبة إلى وجيه تافه كان اسمه حسن بك: كما توحي الصفة من الاسم.

الحَسَنّة: من العربية: الحَسَنة: الفعل الحسن. وهـــم يستعملونها لمعنى الصدقة.

والجمع: الحسنات.

واستمدت الألبانية فقالت: HAZANA.

ويزعمون أنّو فاطمة بنت النبي كانت تحط قدام باب سقاقا نعل رجّال، وليش ؟- من شان يعدّو الناس ويشتبهوا فيّا ويغلطوا، وهيّه أش بتكسب؟ بتكسب حسنة أجر المظلومين المفترى عليهن.

[من لوحاتهم]: انحبس المطر وضجّوا الناس ودب الرعب: رعب الجوع في قلوبن، شوفن طلعوا بالألوف وعم بصيحوا: ياالله الغيث يا الله الغيث. نحنه زغار منّا خبيز، أو: يا الله مطر يا الله طين، نحنه زغار منّا طحين، ومركز هالموكب مشايخ الطرق لأبسين جببهم بالمقلوب وحواليهن الطبول والصنوج عم بتضرب على توقيع: ((ألله، ألله)) بصوت خشن جليل، والأعلام الخضراء المرقّعة بالأصفر وغيرو مادّة راسا للسما، وما بنسوا يمشّوا قدّامن كم دبّة هزيلة وكم ولد وكم جَدبة، هدول بمشوا قدام كأنّو عم بستدرّوا عطف الله: يا رب أمطرنا بحسنة هدول يا رب يا رب.

ومن بين كل هالتوافه نبتت ((اسق العطاش)) درة الغناء المشرقي بل العالمي، أبدعتها حلب. انظرها.

[من كلامهم]: فلان ساوى حسنة عروح أمو. الله يرزقك بحسنة زغارك. بدّو يكون إلك حسنة عند الله حتّى صرف عنك هالبَلا.

[ويقول الشحّاد]: حَسَنة لله، حسنة في سبيل الله، يا مؤمنين يا محسنين، الليلة جمعة والحسنة بعشرة.

[من كناياتهم]: فلان عذاب المؤمن عندو حَسَنة.

[من تهكماتهم]: الله ردّو عن التبن والشعير بحسنة الدواب. الكلب الكسلان عند الحسنة بنام (كانوا يوزعون على الكلاب الخبز كحسنة). حَسَنة لله و أنا سيد ك. اللي حسنتو نزالة – انظرها – ثوابو (وسخ) جيج.

حَسوْ: وحسا و حسّو، من أسماء ذكور الأكراد: تحريف الحَسَن (العربية).

حكاية حسوْ

وُصف لي شيخ كردي في جبل الأكراد بأنه فارس وأنه كانت له مغامرات خطيرة، فسألته أن يقص عليّ شيئاً من مغامراته في عهد شبابه، ففرك جبينه المغضّن وبرقت عينه الوديعة ومضى يقول بلهجته العربية الكردية:

الدنيا كان شتاٌ وليل، والبرد بقصّ البسمار، وأختي فاتّه زعلان، إي زعلان على أخوًا اللي انقتل غدرفي متل هالليلة.

قلت للا: فاتّه ! اشعلي النار.

وقفٌت متل الأبَل (الكعب المنتصب)، وطلّعت بوجّي وزورتني وقالت: شاو شاوا ميرا يعني: الليلة ليلة الرجال.

يا أستاذ! أش بدّي أحكي لك، الدم فار براسي، وصرت متل التور الهايج الدنيا كلاّ ما عادت توقّف قدامو.

وحالاً تحزّمت بالبالا: (سلاح جارح ذو حد عريض) فوق عبايتي الحردونية، ودبكت البصطار بأجري، وفتحت الباب وقلت: يـــــــاهدّري يا ورّي (أي: إما تروح أو تجيء فهي مغامرة). دوس يا حسو! دوس أنته مرد و الليل خالك.

ومشيت، و الهوا اللي عم بزمر بقول لي: ارجاع يا حسو! لبيتك.

قلت للو: خسا.

والرعد اللي عم بجعر متل الضبع بقول لي: ارجاع لبيتك.

قلت للو: خسا.

والبرد اللي بوّظ السجر و الحجر والمي والمطر بقول لي: يا حسو! ارجاع لبيتك.

قلت للو: خسا.

والعتم السميك اللي مابنشرو منشار بدن السَجر بعزم تنين نشّارين كمان بقول لي: لوْحسو ارجاع ارجاع.

قلت للو: خسا خسا.

ومشيت يا أستاذ! ومشيت عم بخبّط ببصطاري فوق التلج وفوق البوظ، وأجري عم بتعمل حَشت حَفت (أي: ثمانية. سبعة، أي: تارة تتجه إلى تحت وتارة إلى فوق) وتّميت أمشي حتى وصلت لجبّانة ضيعة الدشمان (:العدو) والاّ زخّة مطر قوية: أهل الأرض بسموها قرَب المي، وأهل السما بقولوا: هي البحار كفتت فرد كفتة عالأرض.

وليش عم بتضحك يا أستاذ! من وصفي، لاتظن أنّو زدت في وصفا، خيوط المطر كانت حبال جمّالية مرصوصة على بعضا وعم بتشدّا جان الأرض بساع بساع (يريد: بسرعة).

وقوام أنا رحت لسجرة دلب بعرفا في الجبّانة قلبا فاضي وكبير، ولسّع مااسترحت للي شوي وطالعت قداحتي لأشعل غليوني والاّ صوت مالقبر اللي جنب سجرتي وصوت وصوت وصوت.

طفيت الغليون ورحت – مع المطر – حفر حـــــــــــــــــفر: احفر القبر والصوت كلمالو

عم بزيد، وتمّيت أحفر لوقت ماوصلت لكفن الميت، وقمت الكفن عن وچ الميت وشعلت قداحتي، ياخدا كرمانجا (أي: ياإله الأكراد) أش أشوف ؟ أش أشوف ؟ أشوف دشماني هوّه بذاتو، إي والله هوّه بذاتو وهادا صوتو عم بيقول: أش صاير فيني ؟ أنا فين ؟

هداك الوقت ضّيعت صوابي وتحّيرت، أش لازم أساوي ؟ ما بعرف، جنازير الأفكار كل جتزير بشدني لشي: جتزير بقول لي ((ليخو)): (اقتله) وجتزير بيقول لي اشحار ميْت المطر من قبرو ورجّعو متل ما كان، وجتزير بيقول لي: بكرا أو بعد يومين اقتلوا قدام أهل الضيعة وجتزير وجتزير وجتزير.

أخيراً قلت لحالي: ولك يا حسّو ! هادا كلّو عيب، أنا ماني خربو، ماني عاجز عن قتلو بين أهلو، وطالعتو مالقبر وشلحت عبايتي الحردونية ولّبستو ياها ومشيت ومشي معي وهو مابيعرفني، وصار يحكي لي أنّو في نهار هاليوم الماضي كان عرسو وكان عم بلعب بالجريد والاّ أجتو جريدة على صدرو، وهادا كل اللي بيعرفو.

قال الشيخ الكردي: وصّلتو لبيتو ورجعت لبيتي، وحكيت لفاته اللي كانت عم بتستناني، تعجبت وقالت لي: مليح.

وبعدا حسيت بتعب ونمت.

وعند العصر فيّقتني فاته. والاّ خيّالة جايين صوبنا، والاّ أبو دشماني وأهلو مع النسوان اللي عم بيزلغطوا، تمّوا ماشيين حتى قربوا صوبنا، وزتّوا سلاحن قدامنا وصاحوا: عرفنا الحكاية مالعباية الحردونية، هادا سلاحنا رميناه إلكن أنتو بتحسنوا تنتقموا ونحنه لا، نحنه أرواحنا لإرادتكن.

قلت: و أنا عيب أشهر سلاحي بوچ اللي ما عندو سلاح.

تقدم أبو الميت وأمّو ومعن بنتن أخت الميت قالوا: هي أختو تكون خدامة ببيتكن، وحالاً انكتب الكتّاب، وأجا الطبل والزمر، وصارت الفرحة كومة فرحات.

الحسّوْ: فخذ من قبيلة الموالي الشماليين المقيمين حول حلب.

الحَسود: عربية: الصفة المشبهة من حَسَد.

انظرها.

[من حكمهم]: الحسود لا يسود (ويكتبونها لوحة يعرضونها في محالّهم وبيوتهم).

حسّوْس: بنوا على فَعول من حَسّ (العربية): دلك. انظرها.

الحُسّون: عربية: عصفور ذو ألوان طيب الغَرد.

وهم يسمونه أيضاً: السقّاقيّة. انظرها.

وكان الأندلسيون يكنونه: أبا الحَسَن.

ويسمونه في شمال المغرب: أمّ الحَسَن.

انظر نهاية الإرب للنويري: جـ ١٠ ص ٢٥١.

رزق الله حسّون: صحافي أديب أرمني الأصل، ولد في حلب ومات س ١٨٨٠.

انظر مجلة الكلمة: س ٣٦ ص ٢٣٦.

ومجلة الشعلة س ٢ ص ٨٥.

والموسوعة الميسرة: حسون.

ومجلة الضاد: س ٣٠ ص ١٢٩.

وكتاب محافظة حلب: ص ٣٥٠.

الحسّوني: فخذ من قبائل الجبور: إحدى قبائل سورية الشمالية.

الحَسَوِيّة: [يقولون]: عباية حَسَويّة، يريدون بها ضرباً من العباءات الرقيقة جداً شهباء اللون، لعلها نسبة إلى الحسا من بلاد العرب.

حسي: لم ترد إلا في أهزوجتهم ((حَسَن حسي....)) –انظرها في الفوات– ،

يريدون: بحسي: شرب الخمر.

الحَدّي: من العربية: الحِسّي: المنسوب إلى الحسّ. لا إلى الخيال والوهم.

الحَسيب: عربية ذو الحَسَب.

انظر: الحسب.

[يقولون]: فلان الحسيب النسيب، ويكثر ورودها في لوحات القبور، ومثلها: السعيد الشهيد الجناني.

حسيب: سموا ذكورهم حسيب (دون ال) وإناثهم: حسيبَة.

الحسيب: [يقولون]: حسيبك الله، يريدون: ليكن الله محاسِباً لك: كما في العربية.

الحسّيب: [يقولون]: فلان حسّيب عالشعرة، بنوا على فعّيل من حَسَب الأعداد للمبالغة.

[يقولون]: فلان حسّيبا أشهدَ بالله.

حسّيكْو: اسم حسن في القرباطية، بعدها ((كوْ)): تذييل يلحق أعلام الناس مثل: برابيكو وبَلنَكو، وقد يكون هذا التذييل الكاف وحدها مثل: أحمدوك ومحّوك. وبگبوك.

حْسيْن: من العربية: الحُسَيْن: تصغير الحَسَن، سمي به.

[من أمثالهم]: الحَسَن أخو الحْسين (يريدون: كلا الأمرين مناسب).

[من تهكماتهم]: صْبّ ياحْسين صب (أصله أن فتى من بانقوسا اسمه حْسين كان يعبث بالبدو: يخطف بريمهم وحطاطتهم، ويحاول انتزاع عباءاتهم ومشالحهم ويطلع على سطح سوق بانقوسا ويصبّ الماء عليهم، ويتحدثون أن أحد البدو زار حلب ورجع يتحدّث عنها: حلب زينة، فيّا وفيّا كل شي زين إلاّ حسين منجسّا عدًا !).

الحْسيْن: فخذ من أبو خميس: إحدى عشائر الباب، يعد ٢٠خيمة.

حْسيْن: فخذ من قبيلة التركي، يقيم حول حلب.

الحُسَيْني: أو الحْسيْني: من مقامات الموسيقا، يتفرع من الدوگاه. — على الأصح — لأصل برأسه، وهو من مصطلح الموسيقا التركية.

الحْسيني: أطلقوها على ضرب من حلي النساء في العهد العثماني.

وفي مجلة المشرق: س ٣٦ ص ٢٣٣. للأب توتـــــل: قميص حسيني هو الموشّى والمطرّز عند العنق وفي الساعدين.

وفي منشور جرمانوس حوّا مطران حلب سنة ١٨٠٧: والخَرْج ضيّق بغير قصب ولا برق ولا حسيني أبداً سيّما على الذيال.

انظر المنشور كاملاً في ((غرة)).

الحُسينيّة: [من قرى حلب] في جسر الشغور.

الحسّيّة: [يقولون]: ما عندو حَسّيّة، من العربية: الحَسّيّة: مصدر صناعي من الحَسّ، واستعملوها بمعنى العزّة والغيرة والإباء، كما استعملوها بمعنى الشعور والعواطف.

والجمع: الحسّيّات، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: حَسِّيَت.

[من كلامهم]: فرجاهن الوالي حسّيّاتو وطمّنن.

حَشّ: عربية: حَشّ العشبَ: قطعه.

وبنوا منها للمطاوعة: انحشّ الحشيش.

[من تهكماتهم]: فلان متل الجحش منقول لو: هشْ. بقول: قوم لنحشّ.

حَشّ: [يقولون]: أدّم لا تْحشّ،

يريدون: أكثر من أكل الإدام: مجاز من حشّ الدابة (العربية): ألقى لها حشيشاً يعلفها به.

وبنوا منها للمطاوعة: انحشّ الأكل.

[من استعاراقم]: يقولون لمن يتقلب في النعمة الزائدة: إيوه حش محشي حاف.

الحُشّ بدو رُش (يريدون: الأكل يستدعي الشرب).

[من اعتقادهم]: البحشّ الجبنة بنقرع (يوهمون الأولاد كي لا يسرفوا).

حُشَى: [يقولون]: عم بحشي فرشتو صوف جَز، عربية: حشا يحشو الوسادة بالقطن: ملأها.

ومطاوعها العربي: انحشى.

[يقولون]: حشَى المحشِي، وحشَى القديد، وعم بحشي القَبوات ، ، وحشى الكنَباية، وحشَى الضرس، والمرا حشت راسا بالحنّة، وغزل البنات محشي بالفستق.

وتصيح القيّمة في الحمّام قبيل الظهر:

أجو الرجاَل، الما حشى يحشي (تريد: حشو الحنّاء).

[من تهكماقم]: عمرَك شفت قطاط بحشو قبّيوات ؟. فلان ماهو حشو هالكبّة.

[من استعاراقم]: فلان جلدْو محشي قروش. الأكل حشو مصران.

حُشىَ: [يقولون]: حشاه صْواب صرصعو، يريدون: ضربه ونفذ الضرب إلى الداخل، من العربية: حشاه سهماً وبسهم: أصاب حشاه، وحَشَأَه بالعصا: ضربه بها.

[يقولون]: حشاه كف، وحشاه مقلوبة، وحشاه رفسة، وحشاه بْوكس.

وبنوا منها للمطاوعة: انحشَى زْقّ.

[من أمثالهم]: الدَقّ اللي مالك منّو شِي كبّر واحشِي.

الحُشَا: عربية: ماضُمّت عليه الضلوع.

والجمع: الأحشاء، ويقصر.

[من تورياقم]: يا لبَّ أحشائي (ظاهره: يا صميم قلبي وهو مدح، وباطنه: يامن تحتوي عليه أمعائي من ثفول).

حُشّى: بنوا على فَعّل من حشى.

[يقولون]: حشّى الجبّة بالقطن.

ويقول الثاقفون: محشّي الكتاب عم بجيب —والله — درر في حاشيتو (مولّدة).

الحشّاش: أطلقوها على من يدخّن الحشيش.

انظرها وحشّش.

والجمع: الحشّاشين والحشّاشة.

والحشاشون في التاريخ العربي فرقة الإسماعيلية السبعية، أسسها حسن بن الصباح.

ومن الحشّاشة جاءت الكلمة الفرنسية: ASSASSIN بمعنى المجرم والقاتل، استمدوها من سورية في عهد الصليبيين.

واستمدقا الإنكليزية فقالت: ASSASSIN أيضاً.

حَشّب: من مفرّدات اليهود، من العبرية: حشّب: احتشم.

[يقولون]: حشّب شْوي قدّام الأستاذ.

حَشْت: [يقولون]: عم بمشي هالسكران حَفْت حَشْت، من الكردية: حفت: ٧ وشحت: ٨، يريدون: تارة يتجه إلى الأمام وطوراً وإلى الوراء.

حَشَد: من مفردات الثاقفين، عربية: حشدهم،: جمعهم.

بنوا منها للمطاوعة: انحشد.

[يقولون]: حشدوا الإنكليز جيوش كبيرة قدّام رومل.

حُشر: [يقولون]: حشرو في القرنة، وعم بحشر حالو بكل شغلة، عربية: حشر الأشياءَ يحشرها: جمعها وساقها إلى جهة، ومنها يقولون: حشر الشيء في الشيء: أدخله بعنف.

وبنوا منها: انحشر.

ويداني حشر في العربية: حصره: ضيّق عليه وأحاط به.

[من دعائهم لفلان]: الله يحشرك مع سيد الرسل.

يوم الحشر: اصطلاح إسلامي: يوم القيامة حيث يبعث الموتى ويساقون إلى الحساب – كما يعتقدون –.

حشّر: [يقولون]: حشّر عينو عليه، يريدون: رماه بنظرة حادّة، بنوا على فعّل من الحُشارة (العربية): رعاع الناس كالحُشارة.

الحَشَرَة: عربية: حيوان صغير لا فقاري.

والجمع: الحَشَرات.

يعرف العلم اليوم من ضروبها نحو مليون صنف.

ويكتشف كل عام ألوف منها.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ص ١٤٤: أهم الحشرات الزراعية.

الحَشَرَة: [يقولون]: هالزلمة حشَرة مالحشرات وبرقبتو قتيلين، تحريف الحُشارة (العربية): رعاع الناس وسفلتهم.

والنسبة إليه: الحَشَري.

الحَشَري: استعملوها بمعنى الحشرة المتقدمة. انظرها.

حشّش: [يقولون]: حشّش القادوس، وحشّشت حيطان البركة، يريدون: نبت عليها ناعم الكلأ، تحريف أحشّت الأرضُ (العربية): كثر حشيشُها، صار فيها الحشيش.

حشّش: [يقولون]: كان يسكر بس، صار يسكر ويحشّش، بنوا على فعّل من الحشيش: المخدّر المتخذ من بزر القنّب الهندي، يريدون: بقولهم حشّش: تناول دخانه وتخدّر.

وسمّوا محلّ تدخينه: المَحْششة.

انظر: الحشّاش والحشيش.

حَشَك: [يقولون]: حَشَك العدل أواعي، يريدون: ملأه فهو متعد، والعربية تقول: حَشَك الضَرعُ: امتلأ لبناً، والسحابةُ: كثُر ماؤها، والنخلةُ: كثر حملُها، والقومُ: احتشدوا، فهو في العربية لازم.

وتستعمل حَشَك حضرموت كلهجة حلب.

وبنت لهجة حلب من حشك: انحشك للمطاوعة.

[من كلامهم]: قناق البيك محشوك هزّازين قاووق.

حَشّك: [يقولون]: اولاد هالحارة مشفترين يا لطيف شْقد بحشّكو، يريدون: يجمعون ضروب السباب ويوجهونها إلى بعضهم، بنوا على فعّل للمبالغة من حَشَك المتقدّمة.

حَشْكَل: [يقولون]: حَشكل في قفتو كل شي رخيص من سوق الخضرية، وما عاف فرنجية معفّسة وبصلاية مظنبطة وبانجانة مبزّرة وخياراية مطنبرة وفجلة مْفَشولة إلا اشتراها لبيتو، ومعا شوية صرصورة، ودخل عالبيت متل عنتر وجوّارينو عم بحسدوه، لم نجد لها أصلاً، وظني أنها من حَشك المتقدمة بعدها لام التعدية.

الحُشْكُل: أطلقوها اسماً من حَشكَل لكل ما تجمّع من سيِّيء المتاع.

انظر: حشكل.

وجمعوها على: الحشاكل.

[من تهكماتهم]: هالأوْبة كلّن حشكل.

حَشَم: [يقولــون] إذا ذكروا مايُستحى منه: محشومة شمايلَك، من العربية: حَشَم منه: انقبض.

انظر: الحشمة.

الحَشَم: [يقولون]: زنگين عندو خدم وحشم، عربية: حَشَم الرجل: خدمه، عياله: أقرباؤه، من يغضبون له أو يغضب لهم من أهل وعبيد وجيرة.

الحُشمِة: [يقولون]: ما شا الله على بنتّك ياجارتنا – والله – كلاّ حشمة ووقـــار، يريدون بالحشمة مدلولها عند الأتراك: حشمت: الهيبة والجلال والحياء والتّرفّع، أما مدلولها العربي فهو: حَشَمه حَشماً والواحدة الحَشمة: أخجله، والحِشمة: الحياء والانقباض والغضَب.

[من استعاراتهم]: فلان أو فلانة كبّة حشمة.

الحَشْو: عربية: مصدر حشا يحشو، والمرة: الحشوة، وهم يميلون.

[يقولون]: حشوة الكبّة، وحشوة المحشي، وحشوة القبوات، وحشوة غزل البنات.

كما يقولون: حشوة الفرشة، وحشوة المخدة، وحشوة الجبّة.

[من تهكماتهم]: فلان ماهو حشو هالكبّة. هالحشوة لهالكبّة.

[من استعاراتهم]: هالغرض بسوى مجيديين حشو جلدو.

الحشيش: عربية: ما يبس من العشب، وهم استعملوه للأخضر الطري، وذكر ابن مكي أن من أخطاء عامة صقلية إطلاقهم الحشيش على الكلأ.

واحدته: الحشيشَة. وهم أمالوا.

والجمع: الحشيشات.

انظر: حشش.

[يقولون]: لونو حشيشي، يريدون: أنه أخضر.

[من أمثالهم]: من بعدي ماتنبْت الحشيشة الخضرا.

[من تهكماتهم]: عيش ياگديش تيطلع الحشيش (أو: تيربَى الحشيش).

الحشيش: أطلقوه على المادّة المخدرة الراتنجية (أي: الصمغيّة) تتخذ من بزر القنّب الهندي.

وقصة اكتشاف مفعوله تشبه قصة اكتشاف مفعول القهوة.

انظر: القنب، والقهوة.

واستمدت كلمة الحشيش هذه الفرنسية فقالت: HACHICH.

واستمدتها الإنكليزية فقالت: HASHISH.

واستمدتها الروسية فقالت: KHACHICH.

واستمدتها الأرمنية فقالت: HACHICH.

وسمته الفارسية: شاه دانه، بمعنى ملك الحَبّ، أي البزر، وعرّبتها العربية: شَهْدانَج، كما قالت: حشيش، استمدته من العربية.

وهم يسمونه أيضاً باسم مردوده عندهم. يسمونه: الكيِّف.

انظرها والحشيشة التالية.

واستعملت الحشيش المخدر هذا الهند قبل الميلاد بقرون.

واستمده العرب منهم في القرن الحادي عشر للميلاد.

وقال المقريزي: إن مكتشف الحشيشة رجل يسمى شيخ الشيوخ حيدر، ثم وصفه بالزهد.

وذكر الشيخ حيدر هذا أحمد أمين، وأرخ عهده سنة ٦٥٨.

انظر الهلال: س ١١ ص ٤٩٨ و س ١٦ ص ١٠٩.
والمقتطف: س ١١ ص ٤٠٦ و س ٤٦ ص ٢٧٨ و س ٤٩ ص ٤٥٥ و س ٥١ ص ٥٥٧ و س ٦٨ ص ١٠٣.
ومجلة العصبة: س ٤ ص ٩٥٢.
ونهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٧.
وكتاب النباتات الطبيّة والعطرية: جـ ١ ص ٢٨١.

الحَشيشَة: أطلقوها أيضاً على الحشيش المخدّر السابق.

وابن البيطار سماه: الحَشيشة.

وسماه غيره: حشيشة الفقراء.

وذكر الحشيشة القلقشندي في ((الصبح)) جـ ٢ ص ١٤٦، ومما قاله: أفرد ابن القسطلاني الحشيشة بتصنيف، وسماه: ((تكرمة المعيشة)).

[من كناياتهم]: العادة مانَك عالحشيشة، يريدون: لستَ على مايناسب هذا المخدر من الصفاء والسرور.

حشيشة الدينار: أطلقوه على عقار طبي يدخل في تركيب البيرة.

حشيشة الفقْرا: انظر: الحشيشة.

حَشيشة القلب: [يقولون]: يا ولدي ! وياحشيشة كبدي، تحريف الحُشاشة (العربية): بقية الروح في المريض والجريح.

الحشيشي: [يقولون]: لون هالأوضة حشيشي، يريدون: أنه أخضر بلون الحشيش.

الحْصّ: جبل بركاني شرقي حلب، فيه عدة قرى، قصبتها خناصر.

فإذا جاد عليها المطر أتت بحنطة تعدّ من أحسن أنواع الحنطة، وإلا فالجوع والفقر.

وكان اسمها في عهد العرب: الأحص.

قال ياقوت: أهل حلب يقتطعون منه حجارة رحيّهم، وهي سود خشنة.

وكان يترلها عمر بن عبد العزيز.

وفي اصطلاح خانات الحبوب في حلب تسمى الحنطة الحصيّة: البلديّة الشرقيّة.

الحصا: عربية: الحصَى: صغار الحجارة.

والواحدة: حصاة، وهم يقولون: الحصوة. **انظرها.**

وجمعها: الحَصَيات، وهم يقولون: الحصْوات.

وفعل ((أحصى)) العربي من الحصا، لأن العدّ كان فيها أول أمره.

ويلقبون طبيخ البرغل بـــ ((حصا المنقلة)) (لا يرغبون فيه لأنهم يأكلونه كثيراً ولو مع بعض التعديل كالمجدّرة والبرغل ببانجان والبرغل بالبندورة).

والحصى في السريانية: حْصْصْا، وفي الكلدانية: حْصَصَا.

[من أمثالهم]: الناس أجناس منّن حصى منقلة ومنّن حجر ألماس.

الحَصاد: عربيّة: مصدر حَصَد.

واستعملوه مجازاً مرسلاً في الزرع المحصود، كما استعملوه مجازاً مرسلاً لزمان الحصاد.

الحصّادَة: بنوا على فعّالة للآلة الميكانيكية التي تحصد الزرع.

والجمع: الحصّادات.

الحْصار: من العربية: الموضع الذي يُحصَر فيه الإنسان، الإحاطة بالعدوّ والتضييق عليه.

واستمدها الأتراك: حِصار.

واستمدها الفرس: حِصار.

الحْصالَة: من العربيّة: الحُصالة: كـــناسة

البيدر، ما يُخرج من الحنطة فيُرمى كالزؤان، وهم استعملوها في كسارات الحجر لأنها يُحصَل عليها من هذا الحجّار و ذاك.

والآن تعملها آلة ميكانيكية.

[من تهكماتهم]: إذا سأل أحدهم: وين فلان ؟ أجاب متندر: راحوا يكبّوا عليه حصالة (أي: حمار).

الحْصان: من العربية: الحصان: ذكر الخيل.

والجمع: أحْصِنَة وحُصُن، وهـم يقولون: أَحصنٌة وحُصُن.

وموطن الحصان الأصلي غربي الصين، والمرجَّح أن الحصان دُجّن هناك في الألف الثالثة قبل الميلاد.

واسم الحصان بالطورانية: سوس.

واستمدت الفارسية: حصان.

واستمدت الإسبانية مـن العربية كلمة الحصان فقالت: ALAZAN.

واستمدتها منهـا البرتغالية فقالت: ALAZOUN.

واستمدتها الفرنسية من الإسبانية فقالت: AL EZAN.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٠ ص ٥٠٩.

واصطلح الغرب في العصر الحديث على إطلاق الحصان على وحدة مدى القوّة والقدرة في المحركات البرية والبحرية والجوية، وأضخمها البحرية ثم البرية ثم الجوية، وأول من قاس قوّة الآلة البخارية وقدّرها بالحصان هـو جيمس وْط الإنكليزي.

والبرية تبدأ من ربع حصان حتى الخمسمائة.

والبحرية تبدأ من حصان واحد وتبلغ الآلاف.

والجوية تبدأ من ثلاثمائة حصان وتبلغ الآلاف.

ويسأل أحدهم صاحبه: شلونك؟ فيجيب: متل الحصان.

والحصان الخشبي الذي يلعب عليه الأولاد اسمه الكُرَّج.

[من أمثالهم]: لسانك حْصانَك إن صنتو صانك وان خنتو خانك.

[من أغانيهم]:

شوفوا الحلوة ببانقوسا	سحبت عـلـيّ موسا
ما طلت انـا لابوسا	تشرگلت أنا وحصاني

[من كلام أهل اليول]:

فلان راعي الحصان.

الحْصانَة: من مفردات الثاقفين: أخذوها من الحصانة العربية: مصدر حصُن المكان: مُنِـع، واستعملوها لمعنى المناعة فيما يلي:

١ ً - الحصانة الصحيّة: مقاومة الجسم للسم أو الجرثوم.

٢ ً - الحصانة الدبلوماسية: امتياز تمنحه الدولة لرجال السلك الخارجي، والنواب.

واستمدت التركية: حصانت.

يقولون في حصانة النواب أيضاً: الحصانة البرلمانية.

الحصاوي: [يقولون]: خبز حصاوي، يريدون: الخبز الرقيق التنوري، وأصله كان فرنياً فُرِشت أرض الفرن بالحصا لتلسع هذه الحصا بحرارتها قفا الرغيف فيغدو ذا نقط مجمّرة، ثم أطلقوه على التنوري الرقيق، والكلمة نسبة إلى الحَصَى (العربية) وكان حقه أن يقال: الحَصَوي، لكنهم مدّوا.

حْصُد: عربية: حصد الزرعَ: قطعه بالمنجل.

بنوا منها للمطاوعة: انحصد.

وفي السريانية. والكلدانية: حْصُد.

انظر: الحصيد.

حَصَر: عربية: حصره: حبسه، ضيّق عليه، أحاط به.

مطاوعها العربي: انحصر.

[ويقولون]: أنا محصور، يريدون: أنا حاقن، وفي العربية: الحُصْر والحُصُر: احتباس البطن، والأُسر: احتباس البَوْل، وأُحصر بغائطه أو بوله: حُبِس.

[من تشبيهاهم]: حصروْ حصرة أعمى بقرٍنة.

[من توريامم]: أنا محصور على شوفتَك.

[من تهكماتهم]: فلان معو حصر بول في الدماغ أو بالزلعمة.

الحُصْرُم: من العربية: الحِصرِم: أول العنب ما دام أخضر حامضاً.

وبنوا منه الفعل فقالوا: هالعنب لسّاه محصرٍم.

ويتخذون منه حامضاً للسلطة وللطبيخ، كما يتخذون منه مع السكر شراب الحصرم.

[ومن طعامهم]: عدس بحصرم وأرمان بحصرم.

انظر مجلة الضاد: س ٢٦ ص ١٧٢.

[من كلامهم]: حصرم بعيون الحسود.

ويقول الماردل (أهل مردين): أنگز كنتي تبلبلينا؟ تاكلين حصرم، أنا مااطيك، والله أقول لابوكي يدبّك من قلعة ماردين.

وفي الباب تتردد: حصرم وبامة، وأصلها: انظر الفوات.

[من حكمهم]: البصبْر عالحصرم بياكلو عنب. اصبْور عالحصرم بتاكلو عنب.

[من تهكماتهم]: ناس بتاكل حصرم وناس بضرسوا.

حَبّ الحصرمْ: أطلقوها على ضرب من الأسورة فيها حبيبات ذهبية تشبه حب الحصرم الناعم.

الحصْرُنّين: لغة لأهل اعزاز في نبات الحرصنين. انظرها.

الحَصكَفي: ابن المُلاّ، أو ابن المُنلا: أديب حلبي، مات س ١٠٣٢ هـ.

حَصَل: أو حَصّل: من العربية: حَصَل الشيءُ: ثبت، بقي، وقع، وُجِد، على الشيء: أحرزه، ملكه، ناله.

واسم الفاعل: الحاصل.

ومن اصطلاح الحساب: حاصل الجمع، وحاصل الطرح، وحاصل الضرب، وحاصل القسمة.

وهم يبنون منه الصفة المشبهة: الحصلان. ومؤنثه: الحصلانٍة.

واستمدت التركية: محصول.

[من كلامهم]: المحصول الزراعي (والجمع: المحاصيل).

[يقولون]: هِنيّالو حصّل على مرادو وألله طعماه وحَجّ.

[من تملقاهم]: بحصلنا (أي: يحصل لنا) الشرف بزيارتك.

[من تهكماتهم]: تمّيت أصلّي حتى حصل لي، ولما حصل لي بطّلت أصلّي.

حَصّل: عربية: حصّل الشيءَ أو العلمَ: حَصَل عليه، الدَينَ: جمعه.

واستمدت التركية: تحصيل علـــم. وتحصيل دين، وتحصيل أموال، وتحصيلدار.

[من تعبيراهم الحديثة]: برسم التحصيل.

[من أمثالهم]: الناس بالناس والقطّ حصّل لو درباس.

الحُصْن: من العربية: الحِصن: كل مكان منيع محمّي.

والجمع: الحُصون، وهم ردّوا.

ويدانيه في السريانية: حَسْنًا، وفي الكلدانية: حَسْنَا، وبإمالـــة الحـــاء فيهما وبالصاد فيهما أيضاً.

واستمدته الفارسية: حصن.

حُصّن: عربية: حَصَّن المكانَ: جعله حصيناً، البلدَ: بنى حولها حصناً.

واستمدت التركية: تحصين.

[من دعائهم لفلان]: حصّنتك بالله. حصّنتك بْآية الكرسي.

[من تهكماتهم]: حصّنتك بكيس تتن نانتَك. حصّنتك بْصنتَك.

الحُصّة: من العربية: الحِصّة: النصيب.

والجمع: الحِصص، وهم يردّون.

واستمدتها التركية: حصّت، وكذا الفارسية وحصّة.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HISET.

وفي منظومة الشيخ وفا ص ١٨: جلسنا في قهوة أيضاً حصّة.

[ويقولون]: حصّة والاّ الزلمة نفّد (أو: والاّ الصبي نَفّد).

[يقولون]: حصّة الدرس.

[من أمثالهم]: خدلك من هالقصّة حصّة (يريدون: النصيب من العِبرة).

[من تهكماتهم]: فلان إلْوْ بكل قصّة حصّة.

الحُصْوة: تحريف الحصاة (العربية): واحدة الحَصَى.

انظر: الحصى.

والجمع عندهم: الحصْوات.

[يقولون]: فلان معو حصوة بالكلوآية أو بالمرارة.

والحلبيون يُصّيفون في ((دريكيش)) ويشربون من مائها مدة فيبرؤون من الحصو.

انظر مجلة الأديب: س ١٩ عدد٩ ص ٤٢.

[من سبابهم]: حصوة في عينو.

[من أمثالهم]: حصوّة بتسنْد جرّة (وقد يزيدون): قال لو: بتسند خابية قنطاريّة.

الحصيد: عربية: الزرع المحصود.

والجمع: الحصائد، وهم يسهلون همزته ويميلون.

[من تهكماتهم]: أيام الحصايد كان يغنّي قصايد.

الحصير: عربية: البساط من النبات الجاف ينسج.

والواحدة: الحصيرة.

والجمع: الحصيرات والحُصُر، وهم ردّوا في الحاء والصاد.

وصانع الحصير وبائعه: الحُصرِي. وهم ردّوا.

وجمع الحصري: الحصريّة، وهم ردوا وأمالوا.

وبيت الحصري في حلب.

والحصير في السريانية: حُوصاْ، وفي الكلدانية: حوصا.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة. وأبو حصيرة.

وقلّ الآن استعمال الحصيرة.

والحصر عندهم ثلاثة أنواع:

١ً - الحصيرة الإدلبية: **انظر: ادلب.**

٢ً - الحصيرة السليمانية: **انظر: السليماني.**

٣ً - الحصيرة البيروتيّة.

[من حكمهم]: خود الأصيل ولو عالحصير (يتوهمون أنهم يسجعون) (وتسود هذه الحكمة أيضاً بلفظ يدانيها في تونس والجزائر وفلسطين ومصر ولبنان والكويت.). نام عالحصير واتركها لصاحب التدبير.

[من كناياتهم]: يقولون للولد: قول لشيخك ينفّض الحصيرة (يريدون: أن يضربه).

يقول الزوج الغاضب لزوجته: أن طقّيتي ما بدّك تشوفي خشبات السقف، فتجيبه: وأنته إن طقّيت ما بدّك تشوف دراخيش الحصيرة. فلان مقطّع حصر الجامع (أي: يكثر الصلاة).

[من تهكماتهم]: المرا الما بتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا. مادمنا عالحصيرهْ لاهي طويلة ولا هي قصيرة. لا يعجبَك طولا وخصرا طلّع تحت حصْرا (أي: وسخة).

[من تشبيهاتهم]: بزماننا هادا صرنا متل حصر الجامع: الجديدة لقدّام والعتيقة لَورا.

[من كتاب اللبّاد]: إذا وحدة انفكرت (أي: حُسِدت) لازم تبخّر قراني الحصيرة.

انظر: حسد.

الحصيرة: في اصطلاح ملاكي الأراضي: الأرض التي لم تُفرز، فلا يسمح بالبناء عليها.

الحصيرة: في اصطلاح البنائين: فرش الأرض المعدّة للبناء عليها بالباتون المسلّح ليقوم الأساس عليها.

الحصيلة: من العربية: الحصيلَة: البقيّة من الشيء.

والجمع: الحصائل، وهم يسهلون ويميلون.

الحصين: العربية: المنيع.

الحْصيْني: تحريف ((أبو الحُصين)) (العربية): كنية الثعلب.

[من تهكماتهم]: قالوا للحْصيني: نام مع الجيج قال لن: بخاف ينقروني.

حضّ: عربية: حضّه على الأمر: حمله عليه، أغراه به، حثّه، حرّضه، وبنوا منها للمطاوعة: انحضّ.

الحُضّ: تحريف الحظّ (العربية).

[ومن أيمانهم]: بحضّي بديني.

ويرى الشيخ أحمد رضا أن ((بحظّي)) تحريف ((بعزّي)) كما في لغة الشَحَر، أي: لعمري، ونحن لا نقرّه.

الحضارة: من مفردات الثاقفين: عربية: الإقامة في الحَضَر، الطباع المكتسبة من المعيشة في الحضر، مظهر الرقيّ، وضدها: البداوة.

وأطلقها مجمع مصر على مقابل التعبير الفرنسي: CIVILISATION.

والجمع: الحضارات.

والنسبة إليه: الحَضاريّ.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ ج ٢ ص ١٦: ألفاظ حضارة.

الحَضانة: من مفردات الثاقفين، تحريف الحِضانة (العربية): التربية، وأطلقوها على روضة الأطفال.

والحضانة في الشريعة الإسلامية للأم ثم لأم الأم ثم لأم الأب ثم للأخوات ثم لبنات الأخوات ثم للخالات ثم لبنات الأخ ثم للعمات.

الحَضّانة: من مفردات الثاقفين، بنوا على فَعّالة من حضن لتسمية الآلة التي تفرخ البيض بتدفئة صناعيّة.

وكان الصينيون يفرّخون البيض بوضعه في

سلة ثم يدفئونه بحبوب تدفأ على المقلاة. وتبدل حين تبرد بحبوب دافئة أياماً إلى أن تفرّخ.

و اليوم أمكن إحداث الحضّانات بالتدفئة الكهربائية الأوتوماتيكية، ترتفع درجة الحرارة فيها وتنخفض حسب الحاجة، ثم تقلب البيض بشكل طبيعي، ومنها الحضّانة الصغيرة، ومنها ما يتّسع إلى مليون بيضة.

حضَرَ: من العربية: حَضَر حضوراً: شهِد، ضدّ غاب.

واسم فاعله: الحاضِر، وهم يميلون، والمؤنث: الحاضِرة، وهم يسكنون.

وبنوا منه الصفة المشبهة على: الحضْران، والمؤنث: الحضرانة.

وإذا نودي أحد أو تلي التفقد أجاب المنادَى بقوله: حاضِر، أو أجاب على اللهجة التركية: حاظِر.

واستمدت التركية:حظور وحاظر.

واستمدت الرومانية من التركية حظور فقالت: HUZUR.

واستمدت اليونانية الحديثة من التركية حاظر فقالت: KHAZIRI.

ويجمعون الحاضر على: الحواضر.

[ويقولون]: تعشّينا من حواضر البيت، وعربيها: العُجالة.

وإذا ذكروا مايستحى منه قالوا: حاشا الحظور (على اللهجة التركية).

[من مجاملاتهم]: يقولون للضيوف: حضرتو وما حضر واجبكن (أو: وما حضر موجبكن). فلان متل القمر بحضر وبغيب.

[من دعائهم على فلان]: يبليه بزتّ رقبتو وتكون الكلاّب حاضرة.

[من كلامهم]: الحاضر ما بنشكر.

[من كناياتهم]: إن غاب سيدي أو حضر سيقان ستّي أربعة.

[من تشبيهاتهم]: متل القرباط: من ماحضر بچكّ موسو.

[من تشبيهاتهم]: إذا حضروا الملايكة انهزموا الشياطين. دمْوع الفاجرات عالخدود حاضرات.

الحُضْر: عربيه: الحَضَر: المدن والقرى والريف، ضدّ البدو والبداوة والبادية.

حضّر: عربية: حضّره: جعله حاضراً، الشيءَ: هيّأه، البدويّ: نقله إلى الحضر.

ومطاوعه: تحضّر.

[من شدّياتهم]:

إي والله جالَك   حضّر رْجالك

[من تهكماتهم]: اذكروا الديب وحضّروا القضيب. قبل ماتحبَل حضّرت كمّون وقبل ماتولد سمتو حَنّون. حضّر الجرن قبل ماتجي الفرس.

[من أمثالهم]: يوم الكِّبب حضّرو القِّرب . بكانون حضّر الفحم والكانون.

حضْرط: [يقولون]: فلان حضرط لابحلّ ولابربط، تحريف العُضْرُط (العربية): الخادم على طعام بطنه.

وفي حماة يحرفونها إلى: عضرط.

الحُضْرة: عربية: خلاف الغيبة، القُرب، الفِناء، مكان الحضور. والمترسلون يستعملونها في كل إنسان كبير يحضر عنده الناس فيقولون: الحضرة القدسية، والحضرة المباركة، والحضرة العالية، والحضرة السعيدة و...

[ويقولون]: كلّمته بحضرة فلان، أي بمشهد.

وكانت ديباجة الرسائل تستهلّ بقولهم: جناب حضرة الأجلّ الأمجد...

[ويقولون]: صلّى قدّام الحضرة، يريدون: أمام مدفن نبي أو ولي كبير.

وحضرة زكريا بحلب بناها السلطان مراد الرابع، وتنظّف شهريّاً.

وللفرس ألقاب رسمية منها:

أعليحضرت أقدس همايون: لقب الملك.

آلا حضرت أقدس: لقب ولي العهد.

حضرت أشرف وآلا: لقب إخوة الملك.

حضرت أشرف أسعد وآلا: أولاد الملك.

علياء حضرت: لقب الملكة.

أعليحضرت: لقب ملوك غير الفرس.

حَضَنَ: عربية: حضنت الأم ابنها: جعلته في حضنها، ربته. — انظر: الحضانة — والطائرُ بيضَه: ضمّه تحت جناحيه للتفريخ.

وبنوا منها: انحضن.

انظر: الحضانة.

الحُضْن: من العربية: الحِضن: ما دون الإبط إلى الكشح (أي: ما بين السرّة ووسط الظهر)، الصدر والعضدان وما بينهما، قدر ما يحمل في الحضن.

والجمع: الأحضان، وهم يحذفون الهمزة.

[من تهكماتهم]: بأّرك في حضنّا (أي: حضننا) وعم بنتف بدقّنا (أي: بدقنا). ابنو بحضْنو وعم بدوّر عليه.

[من أمثالهم]: اللي بْحْضن أمّو أش بهمّو.

[من غنائهم]:

وحياة خصيّرك ما بهوى غيرّك

نومه في حضينك ياماما! بتسوى خمسيّة

(ما أسوأ تقويم الحبّ بالمال).

حَضّنَ: [يقولون]: عم نحضّن البطّيخ، يريدون: نحفر حول شرشه حفيراً ونقتلع النبات الطفيلي ليقوى.

وعملية التحضين هذه لايقوم بهاإلا النساء، ويعتقدون أن تحضين النساء يزيد في حلاوة البطيخ.

حْضي: [يقولون]: حضِي بمطلوبو، تحريف حَظِيَ بالرزق: نال حظاً منه.

انظر: حظي.

[من أمثالهم]: العندو مال بحضى بأم العيون السود والما عنـــدو مال ما بحضى ولا بالكلاّب السود.

الحضيرة: اصطلاح عسكري حديث: أطلقوه على ثمانية جنود مع عريفهم، من العربية: الحضيرة: الجماعة من سبعة إلى ثمانية، أو...

والجمع: الحضائر، وهم يسهلون الهمزة ويميلون.

الحُضَيْني: أبو عبد الله الحسن، هاجر من بغداد إلى حلب في عهد سيف الدولة، ونشر تعليم ابن نصير: مؤسس مذهب النصيرية، مات ودفن في ((الشيخ يبرق)) س ٩٦٨ م.

الحضيض: من مفردات الثاقفين، عربية: القرار من الأرض عند منقطع الجبل، وأطلقوه على كل سافل في الأرض.

حَطّ: عربية: نزل، هبط، والشيءَ: وضعه، الحِملَ عن ظهر الدابة: أنزله.

وفي ((أساس البلاغة)): حطّ في عرضه: ذمّه.

انظر: انحط وتحاطط والحطّيط.

[من كلامهم]: حطّ ابنو في الشيخ، حطّ بعكارو، حطّينا حقّو الطاق طاقين، حطّ عنوان المكتوب، حطّت الكشّة وحط معا غريب، حطّ قزّاز عشبأّبيكو، حط حالك مطرحو، حط عينو عليه، حـــــــــــــــــط في راسو

يساوي الشغلة، حط عقلك براسك لنجوزك ياها، حط على أجيرو وطفّشو، هادا شي بحط من مقامك، حطّو بجرنو، إذا حط إجر بالأرض وإجر تانية بالسما ما بْنالا، حطّ إيدو عالحوش، حطّ إيدو عالوقف، حطّت إيدا عراسا وولولت، حطّ المغني إيدو على خدّو، حطّو وجّ مسطرة، حطّو وجّ مقبحة، حطّيت عنّك، حْطّ ونْطّ، حط فيه الزمان، حط بجيبو، حط راسو ونام، حط للي لاحط للك، يا خيو! هو سمع الخبر ونط ما حط، حط بيتو بالمزاد.

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي ص ١٣٩: إني أضعك في جيبي وأنساك حتى تعفّن.

[من دعائهم على فلان]: تْحطّي الميزر إن شا الله (كانت العادة أن تلبس المرأة المئزر إذا مات زوجها). يحط حطامو ويكسّر عضامو (أو: ويقصر أيامو)

[من كناياقم]: فلان ما بيعرف ألله وين حاطّو (أي: مضيّع رشده). صار لو سنين بلعب ولسّاه على حطة إيدك. حطيت عندو أمانة وأخدتا على حطّة إيدي. حط للو تحت إجرو قشرة موزة (:زحلقه). فلان مقامو رفيع لازم بعد ما تْطبشو تحطو عالسطوح (جعله جلّة).

حط إيديك وإجريك بمي باْردة. بلد تقيمو وبلد تحطّو. فلان حاطط دمّو على كفّو. حطّ إيدو بخواْنيقو. زبوناتو كتار قيم إيدك لأحط إيدي.

قالوا للشيخ سعيد الجزماتي – انظره -: شيخي! حطني ببالَك، أجاب: بالي ماهو آخور.

[من أمثالهم]: حط الدست عالبركة ومندخل فيه شركة. البتحطّو بالدست بطلع بالمغرفة (أو الكفكير). سبحانو حطّ سرّو بأضعف خلقو. لو ماألله يـــــــــــــــعرف الحيّة أشّي من شي ما حطّ إجْريا بقلبا. حطّ بكفّي واندار لخلفِي. حَطّ الحزن بالجرن وقعد عليه. افتاح باب الزنگين وحط بنتك فيه. إن كان ولدك بخير حطّو تحت سبع اقفال. حطّ إيدك على قلبَك اللي بتحبّو بحبّك. البحط إيدو تحت راسو بيعرف خلاصو (أو بلاقيّا).

قال العنبر: ألله أكبر متل هالسنة الملعونة ماحطّوا فيني مونة. حطّ عباس على دباس (يريدون: سلط هذا على ذاك، وهو من أمثال نجد أيضاً).

حط خبزك بالچنطِي خيّك بيّك لا تعطي. حط بطال وبيت مال. حط راسَك بين الروس وقول ياقطّاع الروس. حطّي حقا عالدفّة بتجي اللحمة بالقفّة. شد الخيط ومطّو كل من عليه شي بحطّو.

[من أيمانهم]: وحق اللي حطّيت إيدي على شبّاكو.

[من قمكماقم]: حطّ إصبعتك تحت ضرسي. حط بالخرج. حط بالتنكة. حط هالأبطنعش بعقب جيبك. بياكل قتْل وبحطّ خراج. ما قامت عنّك إلا حطّت عليه (الضمير على البابوجة، أي: كلاكما مذنب). تمّ الزمان يشيلني ويحطّ حتى ساواني ماشْطة للقطّ. حطّت القنفدة إيديها على اولادا وقالت: يا اولادي! كلكن شوك بشوك.

[من سبابهم]: بدّك تحطّا وأنفك (بالخل).

[من حكمهم]: لا تحط ابنَك عالحيطان وتقول: أمر الله وكان. المالو في البيت كبير يحط حجر كبير. الدراهم كالمراهم حطّا عالجرح ببرا. لاتحط خبزك بجيب غيرك وتاكلو بالمنيّة. القحبة لاتعاديّا بتقيم اللي فيك وبتحطّ اللي فيّا. حط مصراتك بكمّك بتشتري أبوك وأمك.

[من تشبيهاقم]: متل أهل المعرّة بحطّوا الأكل وبطلعوا لبرّا. متل العصفور الواقف على

دبَق بقيم إجر وبحط إجر. قامت رجل وحطّت رجل وجابت صبي متل العجل. قال لا: تمّك متل المغارة قالت لو: أيمت حطيت مونتك فيّا.

[من استعاراتهم]: منّا نحط شي عالنار. بدّي أحط راسي عفرد مخدّة. حطيت معبر الدكان على هالحكاي. هون حطّ الحمام (يحط الحمام محل ما ألف أو محل أنثاه أو محل الحب إن كان جائعاً). هون حط الحمّال. حُط للو بأنفا عودة. حطّوه بتم الطّوب. هالصحافية على حسبتْن الفَنّ تْحط للخبر أو المقال فلفل وبهار. فلان حط جنب بيدرو شكارة. (يريدون: جعل غيره شريكاً في جرمه) قيم من جيبك حط بعبيك. حطينا الخبزة عالجبنة.

[من ألغازهم]: أحمر بمطّو فيك بَحطّو بعد شويّة بنقط ميّة. (الميزر).

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفل سقّيتوا
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقِي توم وضاع كل اللي حطّيتو

[من أغانيهم]:

لولا خوفي من أمّك لاتسأل عليك
لاحطّك في عيني —ياعيني— واغمّض عليك

[من عاداتهم]: إذا طلعت كْتأتة لأحد الأولاد: بجمّع معو كم ولد وكل واحد معو في إيدو دقماق طين مغروز فيه حب الشعير، ويا الله لابواب الحارة وصيحوا بصوت واحد على كل باب: كتأتة مْتأتة من حقّو من دقّو قبل ما يجي عمّك النجّار بتعطونا إلا نحط (يريد: تعطوننا قليلاً من الملح وإلا سددنا فوهات الأقفال من طين دقاميقنا).

الحُطّاب: عربية: قاطع الحطب، بائعه.

والجمع: الحطّابين.

والمؤنث: الحطّابَة، وهم أمالوا، والجمع: الحطّابات.

الحطّاب: فخذ من قبيلة أبي بَنّا، يقيم في الباب ومنبج.

الحطّابة: فخذ من قبيلة الولدة، يقيم في منبج.

الحُطاطة: أطلقوها على القطعة من النسيج تحطّ على الرأس وتثبت فيه بالبريم وتتدلى حول الوجه والرقبة لتقي من الشمس.

وقال الدكتور داوود چلبي: أظنها من مْحَبْطْنا (السريانيّة): بُرْد مخطّط.

ويسمونها: الكفّية أيضاً. انظرها.

كما يسمونها: الجَمَدانة أيضاً. انظرها.

الحُطب: عربية: ما أُعدّ من يابس الشجر وقوداً.

والجمع: الأحطاب.

والواحدة: الحطَبة، وهم أمالوا، والحطباي والحطباية، والجمـــع: الحطبات والحطبايات.

وفي ملحمات أوگاريت: حطب.

[من استعاراتهم]: مابقي في الكرم إلا الحطب.

[من تهكماتهم]: قبل ما خطب هيّر الحطب. عزموا الجحش عالعرس قال لن: يا للحطب يا للمي. كتير الغلبة دخل جهنم قال: الحطب نديان.

[من كناياتهم]: فلان عمرو ماشار على حمل حطب ووصل لبيت اصحابو سالم.

حُطم: عربية: حَطَمه: كسره.

وفي السريانية: حْطَم، وفي الكلدانية: مثلها.

حُطّم: عربيـــة: حطّمه: كسّره (والتشديد للمبالغة).

حْطّي: ثالث كلمات الأبجدية.

وأولاد الكتاتيب عندما يقرؤون الأبجدية ويصلون إليها يزيدون ((نطّي)).

[من كلامهم]: عم بعزمنا فلان عالبستان - يا شباب !- أظن هالعزيمة فيّها حطّي: ما هي لله.

الحْطّيط: يسمون الكسلان: الحْطيط.

الحُطّيط: بنوا من ((حَطّ)) على فَعّيل لمن يحط أو يدفع النقود، فهي كدفّيع زنة ومعنى.

ويجمعونها على الحطّيطين والحطّيطات والحطّيطة.

الحُظّ: عربيّة: البخت، اليُسر. السعادة، النصيب خيراً كان أو شرّاً.

والجمع: الحُظوظ، وهم سكنوا.

انظر: البخت.

واستمدت التركية: حظ وحظوظ.

واستمدتها اليونانية من التركيّة: فقالت: KHAZI.

[من أمثالهم]: حظ عطيني وبالبحر ارميني. الإنسان إذا انقلب حظّو بنقلب عقلو.

[من شعرهم]:

قليل الحظ ليس له دواء   ولوكان المسيح له طبيبُ

[من أغانيهم]:

ونسيت تعبي يا زغيّر   طعميتك لوز وسكّر
لكن حظّي المعتّـــر   خـــلاّك تكبر عليّا

[من نوادرهم]: واحد قليل الحظ: كل ما رشق الزهر كان يجيه إيكي بير ويخسر، ومن قهرو بَلَعو، ولما نزّلو نزل إيكي بير.

وبالعكس بحكوا في حسن الحظ: محمد علي باشا العابد الزنگين يوم مالأيام راح زار مصر وصادف أنّو دخل سوق القطن وكان فيه ممثلين لشركة مهمتا تشتري قطن مصر وتحتكرو، ولما شافوا الباشا قالوا لبعضن: الباشا بقدر بزاحمنا بمالو وبجاهو إي أش لازم نساوي ؟ وانعبطوا، وبالأخير كلّفوا سمسار يرو يتصل فيه ويعطيه اللي فيه النصيب، وهيك صار ورضّوه بمبلغ كبير، والزلمة مااشتغل بعمرو بتجارة القطن ولا بيعرف شي عنّا.

هالحظّ: [يقول أهل باب النيرب على لهجة البدو]: هالحظ بجي كدرو، يريدون: الآن، تحريف الحَزّ (العربية): الوقت والحين، ومثلها الحزّة.

حُظَر: من مفردات الثاقفين، عربية، حظره الشيءَ وحظر عليه الشيء: منعه وحجزه.

[من كلامهم]: محظور استعمال زمّور السيارات في البلد.

حُظّر: مبالغة في حظر السابقة.

حاشا الحظور: تعبير تركي يراد به: أنزّه الحضور عن سماعه.

انظر: حاشا.

الحُظْوَة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الحُظوة والحِظوة. : المكانة، المنزلة عند ذي سلطان.

حَظي: من العربية: حَظِي بالرزق حُظوة وحِظوة: نال حظاً منه، أو مرتبة، ويغلب أن يقولوا حضِي. **انظرها.**

بنوا منها للمطاوعة: انحظَى.

وخطّأ بعضهم قولهم: المحظيّة، وقال: صوابها الحظيّة، ونقول بل يجوز.

الحُظيط: انظر: الحزيط.

حُفّ: عربية: حفّت المرأةُ شعر وجهها: أزالته نتفاً أو بالموسى، والرجل رأسه أو شاربه أو لحيته: بالغ في الأخذ من شعرها.

الحُفا: عربية: الحفاء – وتسهل همزته –: الاسم من حفِي: مشى بلا خُف ّ.

[من تهكماتهم]: كْبرْتي يا نانَه ! ولبْستي كتّانا ونسيتي طَرّ الحفا من خانَة إلى خانَه.

حفّى: تحريف: أحفى شاربَه (العربية): بالغ في قصّه (وهم يستعملون حفّى لإزالة شعر المرأة أيضاً).

انظر: حفّ.

[من أمثالهم]: بتنفْق ألف مْحفّاية لتنفق وحدة مخبّاية.

الحفّار: عربية: الذي يحفر.

وفي السريانيّة: حْفوراْ، وفي الكلدانيّة: حفورَا.

انظر قاموس الصناعات الشامية، وحفر.

[يقولون]: حفّار قبور، وحفّار أختام.

انظر: الحاك وحفار الزنك.

وبيت الحفّار في حلب.

الحفّارة: أطلقوها على الآلة الميكانيكية التي تحفر الأرض وتجرف ترابها وترفعه.

الحْفاض: أطلقوها على النسيج المشمع يلف به وسط الولد ليحفظ ثيابه من مادة بروزه، ومثلها: حفاض المرا: ما تتقي به المرأة دم الحيض: كلاهما تحريف الحِفاظ (العربية): مصدر حافظ عنه: دافع وذبّ.

حَفانَة: لم ترد إلا [في سبابهم]: ((چنتر حفانَه)).

انظر: چنتر.

حَفْت: لم ترد إلا في قولهم: عم بمشي حشت حفت.

انظر: حشت.

الحُفتّة: والحفتاّي والحفتاّية: من العربية: الحَفث: ذات الطرائق من الكَرِش، وتسمى أيضاً: أمّ الأوراق، في جبل عامل.

وتكون في كرش الغنم والبقر والإبل ونحوها.

وفي الحَفْث (العربية) لغات كلها من ((حَفْت)) الفارسية بمعنى السبعة، سميت بذلك لأن لها سبعة أطباق.

أما اسمها العربي فهو ((القِبَة)): هَنَة متصلة بالكَرِش ذات أطباق.

ويطبخها الروّاس مع القشّة.

[من تشبيهاتهم]: وجّو – نعوذ بالله – متل الحفتاية: (أصفر أسود وسخ مغضّن: وهو أبلغ طعن في وجه عرفته لغات العالم).

[من شعرهم]:

القشّة آه يا عيوني! وفي طنجرتا ادفنوني بالمرقات والحفتّايات...

حُفُر: عربية: حفر الأرض: بحث فيها وأخرج ترابها.

وبنوا منها للمطاوعة: انحفر.

وفي العبرية: حَفَر.

وفي السريانية والكلدانية: حْفَر وحَفَر.

وفي الأشورية والبابليّة. حْفَر.

وفي لغات جنوبي الجزيرة العربية والحبشة: حَفَر.

[يقولون]: أجّت الساكوي عليك حفر وتنزيل (هذا التعبير أصله من النجارة القديمة إذ يحفرون من الخشب الصلب قدر ما يركّبون محلّها صدفة تزيينيّة).

ومن الفنون الجميلة فنّ الحفر.

انظر مجلة الأديب: س ٩ عدد ٣ ص ٦٣.

[من أمثالهم] بعد الأمّ احفور وطمّ.

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها (مفرداته عربية).

[من تهكماتهم]: الراس البطب بحفر ألف جب (يريدون: الرأس الذي يمثل التواضع يدبر المكائد الكثيرة).

[من تشبيهاتهم]: متل حفّار القبور حياتو بموْت غيرو.

[من كناياتهم]: حفر وغمّق حتى رايْ يصل لقرون التور.

[من استعاراتهم]: حفر لو حفيرة.

الحُفْر: عربية: داء في أصول الأسنان.

حَفّر: عربية: مبالغة في حفر.

مطاوعه: تَحفّر، وهم يسكنون.

الحُفْرة: من العربية: الحُفرة: المكان الذي احتُفر.

وفي السريانية: حُفراْ، وفي الكلدانية حْفرَا.

والجمع: الحُفرات والحُفَر، وهم ردّوا.

[من ألغازهم]: أيْنا شي كلما اخدت منّو بزيد: (الحفرة).

حَفْسَرْجَة: [من قرى حلب] في إدلب.

[من تهكماتهم]: حفسرجّة فيّا مِيت مهرجّه.

الحُفْص*: [يقولون]: طلع لو حفص في جـــــــسدو، يريدون: البقع الحمراء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها سميت على التشبيه بالحَفَص (العربية): عجم الزعرور ونحوه.

حُفْض: إذا قال أحدهم مودّعاً: خاطْرك أجابه من يتهكم بقوله: بحفض، وفيها تورية: ظاهرها بحفظ المولى وباطنها بالخْفاض. انظرها.

حُفْض: [يقولون]: عيّوش! حفضي ابنك، بنوا مـــن الحفاض – انظرها – الفعل على فعّل.

[من تهكماتهم]: صار لو زمان عم بحفضو، أو: بحفّض فيه (يريدون: يعتني به ويستر عيوبه).

حَفْظ: من العربية: حفِظ الشيءَ حِفظاً – وهم يردّون –: منعه من الضياع والتلف، صانه من الابتذال، الكتابَ: استظهره، السرَّ: كتمه، المال: لم يغفل عنه ورعاه.

[يقولون]: حفظ درسومتل المي. (وهو تعريب حرفي لتعبير تركي).

وبنوا منها للمطاوعة:انحفظ، وبنوا منها الصفة المشبهة: فقالوا: الحفظان. انظرها.

انظر: الحافظ والحفظان و الحفيظ والحيفوظ.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حق الطبع محفوظ، حفظ الصحّة، مأكولات محفوظة (أو معلّبة).

[من حكمهم]: احفاظ عتيقك جْديدَك مابْدوم لك.

[من تهكماتهم]: يحفظو حفظ الميّة بالسّلة.

حَفّظ: عربية: حفّظه الشيءَ: حمله على حفظه، جعله يحفظ.

الحفظان: [يقولون]: أنا حفظان درسي، بنوا الصفة المشبهة من حفظ على فعلان. والمؤنث: فعلانة.

* والعامة قد تقولها بالظاء بدل الصاد.

حفّف: [يقولون]: حفّفّت نمص وجّا بالعقيدة، بنوا على فعّل من حفّ. انظرها.

الحَفْل: [يقولون]: عندو حَفْل كبير، عربية: الجمع الكثير من الناس.

الحَفْلة: من العربية: الحفلة: الجمع الكثير من الناس. وهم استعملوها مجازاً في الاحتفال.

[من كلامهم]: حفلة عرس، وحفلة كتّاب، وحفلة مولد، وحفلة توديع، وحفلة تمثيل، وحفلة شرب ولعب، وحفلة طرب، وحفلة گرّ وأنگلة، وحفلة طعام، وحفلة چاي، وحفلة تعارف، و...

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: أقيمت حفلة على شرف الضيف.

[ويقولون]: كلما دقّ الكوز بالجرة بيعملنّا (بيعمل لنا) حفلة.

حفَن: عربية: حَفَن الشيءَ: جرفه بيده أو بكلتا يديه، ولا يكون إلا من الشيء اليابس كالقضامة بخلاف الماء، له: أعطاه قليلاً قدر الحفنة.

وفي السريانية: حْفَن، وفي الكلدانية: مثلها.

الحَفنة: من العربية: الحفنَة: ملء الكفّين.

والجمع: الحَفَنات، وهم يسكنون.

وفي العبرية: حُفن: الحفنة.

وفي السريانية: حُوفْناْ، وفي الكلدانية: حوفْنَا.

[من تهكماتهم]: اللي بجمعو بالقطنة بروحو بالحَفنة.

حفِي: من العربية: حَفِي: مشى بلا خفّ ولا نعل.

الحَفيان: بنوا الصفة المشبهة من حَفِي على الحَفيان، والمؤنث: الحفيانة.

وفي السريانية: حَفْيناْ، وفي الكلدانية: حَفْيَنَا.

[من سبابهم]: أخو الحفيانة (يريدون: الكلبة).

[من تهكماتهم]: من ورا الحفيانين بدّك تلبس صرماي. أعوذ بالله من الحفيان إذا تقبقب (:لبس القبقاب). الحفيان إذا لبس قبقاب بشوف حالو علِي. يا قاووق فوق قاووق يا حفيان وبالقرعة. قالت لو: إن شا لله تملك القلعة قال لا: وأشوفك حفيانة وبالقرعة. من بعد ما كنتي قرعا وحفيانة صاروا يصيحوا لك: ستّ فلانة.

[من كناياتهم]: فلان بطالع مالأقرع شَعرة ومالحفيان نَعل.

[من اعتقادهم]: البدخل عبيت المْي حفيان بتمّ أجريه نسّة أربعين يوم.

الحَفيان: نوع من حمام الكشّة.

الحَفيد: عربية: ابن الابن.

والجمع: الحُفَدَاء، أما الحَفَد والحَفَدة فجمع الحافد: ولد الولد أيضاً.

الحْفيرة: من العربية: الحفيرة: ما حفر من الأرض.

والجمع: الحفائر، وهم يسهلون الهمزة ويميلون.

انظر: الحفرة.

[من استعاراتهم]: عم بحفرلو حفيرة.

الحفيظ: عربيّة: فَعيل بمعنى فاعل: الموكل بالشيء يحفظه.

وهو من أسماء الله الحسنى.

وإذا سمعوا ما يرعب أو يدهش أو يتعجب منه قالوا: يا حفيظ!.

وقد تقال للتهكم كأنهم يتأثرون.

[من أذكارهم]: تكرار ((ياحفيظ)).

وسموا ذكورهم: عبد الحفيظ.

حقّ: [يقولون]: فلان محقوق، وحقّت المحقوقيّة، عربية: حقّه: غلبه، الأمرُ: ثبت ووجب، والحاجةُ: نزلت واشتدّت، والشيءُ: صار حقّاً لاشك فيه.

الحقّ: عربية: ضد الباطل، اليقين. العَدْل.

والجمع: الحُقوق. وهم ردّوا.

وهو من أسماء الله الحسنى.

واصطلح الأتراك على تسمية علم الحكم الشرعي بعلم الحقوق.

وقالوا: كليّة الحقوق.

ومن مفردات الثاقفين: حق التأليف والنشر والاختراع يبقى معمولاً به لورثة الميت حتّى خمسين سنة.

واستمدت التركيّة: حق وحقسز (وسز: أداة النفي في التركية) وناحقّ (:دون حق).

واستمدت الحق من التركية الرومانية فقالت: HAC.

واستمدها منها القرواطية فقالت: HAK.

واستمدها الأوردية: حق.

واستمدها الفارسيّة: حق.

وفي السريانية: حْقاْ، وفي الكلدانية: حَقَا.

وقالوا: فلان رجّال حقّاني.

ومن اصطلاح القانون: الحقّ المكتسب.

والوزارة الحقّانيّة (وزارة العدل).

[من أيمانهم]: وحق الله، وحق النبي، وحق المنتقم الجبار، وحق اللي مسكت شبّاكو، وحق العظيم، وحق القرآن، وحق سيدنا زكريا، وحق الشيخ جاكير، وحق السيف والمصحف، وحق المسيح، وحق الصليب، وحق الإنجيل، وحق هالزاد، وحق هالنعمة (وقد يزيدون: اللي علت على سبع مصاحف)، وحق اللي ناموا وما فاقوا (:الأموات)، وحق اللي خلقو للحريق (يشيرون إلى التبغ أو لفافته) وحق...

وإذا حضر سلته جي وهم يأكلون قالوا: قدّم بحق الختمة (يريدون: لا تذوق ولا لقمة).

[ومن أيمانهم التهكميّة]: وحق من شمشم الأرض وعنطز.

[من كلامهم]: لا حق ولا مستحق، ملوك منحقّا بتنعسر وبتنيسر (يريدون: من حقّها أن تكون ملوكاً)، حقّو يسلّم الغرض لصاحبو، حقّو ياخد خانة (في لعب الطاولة)، حقّك، الحق معك، بدك الحق إلا الجنبو، أنا رجال من حقّا كأسر راسا، فلان شغيّل حق الله، عندو حق.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: كتأتة متأتة من حقّو من دقّو...

انظر: كتيتة.

[من سبابهم]: حقّو فردة صرماي عتيقة (يزعمون أنه إيماءة إلى أن اشترى ابن الشحنة من تيمورلنك دم الشوام بصرماية عتيقة مصرورة).

[من تهكماتهم]: أنته حقّو أنا أش دقّو. فوق حقّو دقّو. البحكي الحق بنعوج قاووقو.

[من أمثالهم]: البسكت عن الحق شيطان أخرس، صاحب الحق لسانْو طويل، صاحب الحق سلطان، العين إلا حق، السنّ إلو حق، قالوا لجحا: ليش لفتَك معووجة ؟ قال لن: من قولة الحق، دقّوا صندوقا وعطوّا حقوقا

(يريدون: اعلموا قدر ماليّة أهل الزوجة واجعلوا مهرها يناسبه).

[من حكمهم]: ألسنة الخلق أقلام الحق. الحق بالسيف والعاجز يشتكي. الموت حق. الموت حق والوراثة حلال. الحق يعلو ولا يعلى عليه. (وهو من أمثال نجد أيضاً).

ما ضاع حق وراه مطالب (أو ما مات حق...). كونوا إخوة وتحاسبوا عالحق. كلمة الحُق مرّة. القوم بلا جهّال بتضيع حقوقن. ألله ما بستحي مالحق.

الحُقّ : [يقولون]: حق هالغرض دهبة، يريدون: ثمنه: مجاز من العربية: الحق: المال، المُلْك.

وأطلقوا الحق أيضاً على مهر المرأة، يقولون: الحق ألف مقدّم وألفين مْأَخّر.

[يقولون]: انكتب الكتّاب وتقبّض الحق.

والإسلام في حلب يدفع ذكورهم الحق عادة.

وغير الإسلام في حلب يدفع إناثهم الحق عادة.

واستمدت التركية: حق بمعنى الثمن.

واستمدها القرواطيّة منها فقالت: HAK بمعنى أجر العامل.

ومثلها الألبانية فقالت: HAK.

[ويقولون]: فوق حقّو دقّو (يريدون: أنه علاوة على هضمه حقّ فلان ضربه).

[من أمثالهم]: حطّي حقّا عالدفّة بتجي اللحمة بالقفّة. ماتوا وماورتونا وحق البكا ماعطونا.

[من تهكماتهم]: البتعرف حق دمّو اقتلو (ودارة عزة تقول: البتعرف مْأَدّاه اقتلو).

وفي منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧ يقول في الحق أي مهر المرأة تدفعه لزوجها: والنقد الأعلا (كذا) ألف، والأوسط خمسماية، والأدنى مايتين وخمسين.

انظر المنشور كاملاً في ((غرّة)).

حقّو: [يقولون]: قدّم المدير بحق فلان تقرير، والمحكمة أصدرت بحقّو الحكم، وهو من تعبير الأتراك، استعملوا ((بحق)) (العربية) بمعنى بخصوصه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الحكم الصادر بحقّه، خطأ، صوابه: الحكم الصّادر عليه.

الحُقّ: من العربية: الحُقّ: وعاء الطّيب، وهم أطلقوا.

وحق الطيب عندهم حنجور صغير متصل بزردة ذهبيّة تتقلّدها المرأة.

حُقّ بُقّ: [يقولون]: لما أجا الضلع المحشي صار قلبي يعمل: حق بق، ولما أجوه الديّانة بدي قلبو يعمل حق بق، من العربية: الحقحقة: شدّة السير، وبق: إتباع.

أو هي حكاية الصوت: لما بتمشي الدبّة وعليها قربة مي، المي بتعمل حق بق.

حقّاً: عربية: على تقدير: أقول حقّاً.

انظر: محقّاً.

الحقّاني: نسبة سريانية إلى الحقّ، بمعنى من يرعى الحقّ.

حُقُد: عربية: حقد عليه: أمسك عداوته في قلبه وتربّص فرصة للإيقاع به.

ومصدرها: الحِقد، وهم ردّوا.

وبنوا منها: انحقد عليه.

حقُر: من العربية: حَقِر وحقُر حقارة: صغر وذلّ.

والصفة منه: الحقير.

واستمدت التركية: حقارت.

حقُر: عربية: حقّره: أذلّه، صغّره.

واستمدت التركية: تحقير.

حقسز: تعبير تركي من الحق — **انظرها** — العربية، بعدها ((سز)): أداة السلب في التركية.

حقّق: عربية: حقّق الشيءَ: أثبته، أوجبه، أكّده، كان منه على يقين، القولَ أو الظن: صدّقه.

واستمدت التركية: تحقيق.

[من تعبيراتهم الحديثة]: لجنة التحقيق، حقق في المسألة، حقق ودقق، عم بحقق نظرو فيه، قاضي التحقيق.

الحقل: عربية: الأرض الطيبة تزرع.

والجمع: الحُقول، وهم ردّوا.

والواحدة: الحقلة، وهم أمالوا، والجمع: الحقلات.

واصطلحوا على تسمية الزاوية من الجريدة تتناول موضوعاً معيّناً: الحقل، فقالوا: حقل النسائيّات، حقل الرياضة...

وقالوا: حقل التجارة أو الصناعة أو الزراعة.

وفي السريانية: حَقْل و حقلاْ، وفي الكلدانية: حَقْل وحَقلاَ.

[من أمثالهم]: شرط عالحقل ولا خناقة عالبيدر.

حقن: عربية: حقن المريضَ: داواه بالحُقنة، أوصل الدواء السائل إلى جوفه بالحقنة.

الحُقنة: من العربية: الحُقنة: الدواء يُحقن به المريض، ومجازاً: أداتها.

والجمع: الحُقنات والحُقَن، وهم ردّوا.

الحُقّة: لغة لهم في الأقّة: - **انظرها** - : من أوزانهم القديمة.

ويجمعونها على: الحقّات والحقق.

الحَقود: عربية: الكثير الحِقد.

انظر: حقد.

الحُقوق: اصطلاح عثماني لتسمية علم الشريعة.

انظر: الحق.

وسمّوا الكليّة التي تدرّسه: كليّة الحقوق.

الحُقويقة: [يقولون]: بتشوف في سوق الجمعة حقويقات حقويقات حوالي البسطات والفُرَج: تصغير ((الحُوق)) العربية: الإطار المحيط بالشيء المستدير.

وجمعوها على: الحقويقات.

حقّي: المنسوب إلى الحق، و به سمى الأتراك ذكورهم، وهم جاروهم.

الحقيبة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الحقيَبة: ما يُحمل على الفرس خلف الراكب، الخريطة التي يضع فيها المسافر الزاد ونحوه، وهم أطلقوا.

والجمع: الحقائِب. وهم سهّلوا الهمزة وأمالوها.

ووضعها مجمع مصر على الوعاء الذي يضع فيه المسافر متاعه وثيابه.

الحقير: عربية: الصفة من حَقِر.

انظر: حقر.

الحقيقة: عربية: الحق، ومن الكلام: مقابل المجاز، ومن الأمور: أصلها وكنهها وجوهرها.

واستمدت التركية: حقيقت وحقيقةً وحقيقي.

ومثلها الأوردية.

حُكّ: عربية: حكّ الشيءَ بالشيء أو على الشيء: أمرّه عليه دلكاً وحكّاً، وحكّني رأسي: دعاني إلى الحك، وقيل: بل صوابه: أحكّني رأسي.

وبنوا منها للمطاوعة: انحكّ. وبنوا: حكوك وتحكوك.

وفي السريانية: حكّ، ومثلها في الكلدانية.

يقول الأولاد: يا فرحتي ! حكّي لي قرعتي.

[من كناياتهم]: جسدوْ عم بحكّوْ (أو: جلدو عم بحكّو، يريدون: بحاجة إلى الضرب). عطي اللي عليك، ما بدّا حكّ رقبة (أو: ما فيّا حكة راس، يريدون: التفكير).

ما عندو وقت يحك راسو فيه (أو: ما بفضَى يحك راسو). فلان بفكّ فَكّ بأتّي الحك (أي: يستدعي أن يثور السامع).

[من استعاراتهم]: حُكّ للي بَحكّ للك.

[من تهكماتهم]: الأقرع إذا حكّا والأعور إذا چكّا (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في العراق وفلسطين).

[من سبابهم]: يشتغلوا بحك جلدَك (تقال لمن يعتذر بأنه مشغول).

[من اعتقادهم]: حكّة الحاجب: بْشارة بقدوم غايب، وحكّة الكف الشِمال: دليل على قبض المال. وحكّة كفّ اليمين: دليل جيّة صاحب الدّين، وحكّة الأجر: دليل السَفَر وركوب البحر، أما حكّة الجسد فمعناها: بدّك قتلة تهري الجسد.

حَكَىَ: عربية: حكى الكلامَ يحكيه: نقله، الخبرَ: وضعه، عليه: نمّ.

[من كلامهم]: احكي اللي بدّك ياه. هالعمل ماعليه حكي. عم بحكي عالحق. عم بحكي على لسان فلان. عطي ذهنك لتول الحكي. عم بتمطّق بحكيو. عم بحكي على كيفو.

[من تهكماتهم]: عم بحكي لك يا كنّة! تتسمعي يا جارة!. مجنون يحكي وعاقل يسمع.

ياربي! تكون رقبتي رقبة جَمَل حتى أدوق كلمتي وأحكيها. ألو تم ياكل مالو تم يحكي.

[من كناياتهم]: قالوا للشقر: ليش ما بتحكي؟ قالت لن: تمّي ملان ميْ.

[من استعاراتهم]: الحكي ما عليه گمرك. عم تحكي چيكولاطة. عم بحكي دهب (أو جوهر أو جواهر). حكيوْ والهوا سوا. عم بحكي بالقلم العريض.

[من تشبيهاتهم]: حكيو متل حبّة البركة: كل عشرة عرغيف. بحكي قد القاضي المعزول والخوري المحروم.

[من أمثالهم]: كل من بحكي على قدّ كيّاتو. الحكي بالوچ قوّةْ وبالقفا مروّه.

[من حكمهم]: ابلاع لقمة كبيرة ولا تحكي كلمة كبيرة.

[من اعتقادهم]: البحكي مع حالو بجنّ. البتحكي حكاية بالحمّام بتضيّع ابنا. البحكي وبتدمّع عيونو بموت غريب.

حكّى: [يقولون]: حكّاه، يريدون: حمله على الحكي: بنوا على فعّل من حكى المتقدمة.

[من دعائهم]: الله لا يحكّينا كلمة كْبيرة.

الحكّاك: اصطلاح تركي على حفّار الأختام لأنه يحكّها، ومن الأتراك استمدوا، وقلّ اليوم استعمالها.

قـــــيسرية الحكّاكين: قيسرية في سوق

المناديل على يسار الخارج من باب الجامع الكبير القبلي، يزاول صيّاغها كثيراً حكّ الذهب لمعرفة عياره، وكذا الفضة، يعملون ذلك بأجر، وماء تحليل الذهب غير ماء تحليل الفضّة.

الحْكايِّة: من العربية: الحِكاية: مصدر حكى، وهم استعملوها بمعنى القصة والأقصوصة.

والجمع: الحِكايات، وهم سكنوا وأمالوا، والحكايا.

واستمدت الفارسية والتركيّة: حكايت.

[ويقولون]: حكايا، للأمور التي يُستبعَد تحقيقُها.

ويستعملون: حكاية فلان، لمعنى قضيته وشخصه. [يقولون]: متل حكايتك بْزعل أنا مابَزعل.

ويسمون القصّاص: الحكواتي.

وحكواتي حلب يقرأ غالباً قصة عنتر أو قصّة الضاهر.

[من استعاراتهم]: حكايْتو تّخانة. فلان ما بيعرف أشّي الحكاية.

[من أمثالهم]: ابعاص الحكواتي ولاتبعص الحكاية.

[من تهكماتهم]: متل حكايتك وجرّ بحكوا وما بساووا.

حِكْر: من العربية: حَكِر الشيءَ: استبدَّ به، وهم يستعملونها لشراء البضاعة والصبر عليها إلى أن تغلَى فيبيعونها بزيادة عما اشتروها.

حكّر: عربية: مبالغة في حَكِر.

انظر: حكر المتقدمة.

الحْكِر: من المولّد: الحِكر: العقار المحبوس يؤجر إلى أمد طويل.

ويجمعونها: على الحْكورة.

الحِكْرة: يطلقونها على نسيج الحرير الطبيعي يتخذ عمامة أو زناراً أو غطاء، وكثيراً تطرّز بالحرير أيضاً: سميت بالحِكرة لأنها تحكر أي: تحبس على طارة لتطريزها قديماً بالمخرز.

حِكَش: [يقولون]: حكش الأرض، يريدون: حفرها، نحت من حفر ونكش البئر، (العربيتين).

[يقولون]: حكش الببّور بالحكّاشة، وحكش الجورة، وحكش سنّو، وحكش السراْج.

وبنوا منها للمطاوعة: انحكش.

وفي السريانية: حْكَش، وفي الكلدانية: مثلها.

[من تهكماتهم]: يقولون لمن يثير كريهاً: حدا بحكْش كراْية ؟

حكّش: مبالغة لهم في حكش المتقدمة. انظرها.

وبنوا منها: حركش وحكْوش. انظرهما.

وبنوا منها للمطاوعة: تحكّش وتحركش وتحكْوش.

حَكَم: عربية: حكم البلدَ: تولاّها، بالأمر ولفلان وعلى فلان وبينهم: قضى وفصل، ومصدره الحُكم، وهم ردّوا.

واستمدت التركيّة: حُكْم.

من مصطلح الحقوق: حكم وجاهي، وحكم غيابي، حكم قابل للاستئناف والتمييز.

وبنوا منها للمطاوعة: انحكم.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: حكمه القاضي. خطأ، والصواب: حكم عليه، ويقولون: فلان محكوم بالسجن، صوابه: محكوم عليه بالسجن.

[من تحكماتهم]: إذا غمضت العين صفي الحكم (للمَقعد) (أي: متى نام الإنسان تعطلت كل أجهزة الجسم إلا المقعد فإنّه يعمل عمله).

[من أمثالهم]: كل وقت بنعطى لو حكمو. اصبر على حكم ربّك. اصبر على حكم الزمان. حكم النفس عالنفس چاتين.

من حكم برزقو ما ظلم.

[من أغانيهم]:

والنبي مااسلَى هواكن لو حكم حاكم عليّا

حَكَم: [يقولون]: ضربو وحكّم الضرب على عينو، يريدون: وصادف، من حكم السابقة بمعنى قضى على تقدير: قضى الله وقدّر الله.

[من كلامهم]: حكمْت مرة وأخطينا. حَكَمو حظ أو شانص. أنا ماْشي وحكم وچّي بوچّو. بحكمني بَشوفو كل يوم وبحكمني بشهر مابَشوفو.

[من أغانيهم]: حكمْت مرّة وحبّينا.

[من تورياتهم]: تحتا حَكَم، يوهمون أنهم يقولون: تحت هذا العمل حِكَم الله. وهم يريدون: صادف أن كان تحتها.

[من أمثالهم]: إذا حَكَم الميم عالقاف القْوش ولا تخاف (يتكلمون بما يشبه كلام الجفر، يريدون: بالميم: التمّ، ويريدون: بالقاف: القول، يريدون: إذا صار مجال للفم أن يتكلم فليتكلم).

الحَكَم: عربية: الحاكِم: ولا جمع له.

والحَكَم في كرة القدم مَن يتولى قيادتها.

لعبة الحَكَم: أطلقوها على المسايفة: أن يتقارع سيافان بسيفيهما وترسيهما، وقد يتقارع حاملا النبّود بنبّوديهما، وإذا طالب صاحب النّبود نـــــــــزال سيّاف كان من الحقّ أن يتصدى له سيّافان لا واحد، لأن النبّود أقوى من السيف وقد يغلبهما معاً، وسميت بلعبة الحكم أخذاً من قولهم حكم الضرب على راسو أو.. - انظر حكم بمعنى صادف – وقيل: بل من الحَكَم بمعنى: الحاكم، لأن الحَكَم يحكم بين المتنازلين.

ولعلّ لعبة الحَكَم هذه بما فيها من خفة ورشاقة وقوّة وإحكام وتسديد تعدّ من أروع مااحتفظت به حلب، ولا تجاريها بلد.

وأنا أحب لعبة الحَكَم، وحكاية الگدب، ونشيد ((اسق العطاش))، ورقص العبلة، على أن أنظّمه أنا بموكب من العبلات يتمايلن برقصهنّ بحركات موحّدة ولبس موحّد وعلى نغم واحد، ولعلّ الزمان يسمح لي بتحقيقها في إعادة تسجيل ((أعراس حلب)) في شريط التلڤيزيون.

حكّم: عربية حكّمه: أقامه حاكماً أو حَكَماً، ولاّه في الأمر: فوّض إليه الأمرَ في الحُكْم.

وبنوا منها للمطاوعة: تحكّم.

واستمدت التركية: تحكيم.

[من تعبيراتهم الحديثة]: لجنة التحكيم. اللجنة التحكيميّة.

[من كلامهم]: حكمّنا فلان.

حَكّم: [يقولون]: ضرب الطابة وحكّم الضرب عالهدف، يريدون: سدد.

بنوا على فعّل من حكَم بمعنى صادف.

وبنوا منها للمطاوعة: تحكّم الضرب.

حَكّم: [يقولون]: حكّموْ الحكيم، يريدون: داواه، بنوا على فعّل من الحكمة بمعنى الفلسفة وما إليها واستعملوها في التطبيب، لأن كثيراً من الفلاسفة كان يطبب قديماً.

الحكمدار: اصطلاح تركي من ((الحكم)) (الـــــعربية) و ((دار)) الفارسية: أداة تَولّي الأمر،

أطلقها الأتراك على الحاكم، وهم استمدوها منهم.
وجمعوها على: الحكمدارية.

الحكمة: من العربية: الحِكمَة: الفلسفة، العلم بحقائق الأشياء، وهم استعملوها بمعنى الطب، لأن الفلاسفة كانوا قديماً يزاولون مع فلسفتهم الطبابة. – انظر: حكّم – ولعل الأتراك هم الذين استعملوها بمعنى الطب.

[من تهكماتهم]: كنا في الحكمة صرنا في البيطرة. هالحكيم حكمتو بيطريّة.

الحكمة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الحِكمة: العدل، العلم، الحِلم، صواب الأمر وسَداده.
والجمع: الحِكَم. وهم ردّوا.
واستمدت التركية والفارسية والأورديّة: حكمت.
وسمى الأتراك ذكورهم: حكمت، وعارف حكمت.
وكانوا إذا رأوا ممن يعتقدون فيهم مايخالف الشرع قالوا: تحتا حُكم.وإذا حدث في الطبيعة كارثة قالوا أيضاً: تحتا حكم.
[ويتندرون] فيقولون: تحتا حَكَم، يريدون: صادف أن تسطَّح تحت امرأة.
وفي العبريـة: حَكْمَه ويلفظونها: حَخْمَة.
[من حكمهم]: استمدوا المثل العربي: الصمت حكمة وقليل فاعله.
ورد ذكره في البيان والتبيين وجمهرة الأمثال وفصل المقال والعقد الفريد لابن عبد ربه والمستقصى وأمثال الميداني وروضة العقلاء وزهر الآداب والتمثيل والمحاضرة ولباب الآداب.

الحَكَواتي: ذكرها ((التاج)): القصّاص.
والمغرب الأقصى يسمي الحكواتي: الغْداوي.
والحَكَواتي عندهم نوعان:
١ - حكواتي السهرات في البيوت: يقص قصصاً صغيرة بين مُتَع السهرة من ألعاب ومضحكات.
٢ - حكواتي القهوات: يقص قصة الضاهر أو عنتر أو الزير أو بني هلال، ولدى تلاوة بني هلال تصحبه الربابة.
انظر قاموس الصناعات الشاميّة.
[من تهكماتهم]: إذا زاد أحدهم في حديث غير مرغوب فيه قالوا: الحكواتي بعد العشا. ابعاص الحكواتي ولا تبعص الحكاية.

حكوش: بنوا من حكش – انظرها – على فَعول.
وبنوا منها للمطاوعة: تحكوش.
[من كلامهم]: حكوشة السنان قدّام الخلق عيب. (...) حكوش القراني.

حكوك: بنوا مـن حكّ – انظرها – على فعول.
وبنوا منها للمطاوعة: تحكْوك.

الحكومة: من العربية: الحكومة: مصدر حَكَم - انظرها - وهم استعملوها بمعنى الدولة.
والجمع: الحكومات.
واستمدت التركية: حُكومت وحكومات.
وكذا الأوردية.
واستمدت الحكومة الألبانية من التركية فقالت: HYQYMET.
[يقولون]: موظف الحكومة، دار الحكومة، دوائر الحكومة، الجهاز الحكومي.
[من كلامهم]: لولا الحكومة كانت الناس أكلت بعضا. جحشة الحكومة عرجا بس بتصل. ابن الحكومة بخاف وبنخاف منّو.

[من حكمهم]: الحكومة ملح الأرض. صاحب مالحكومة لا تاخد وسرّك لمرتَك لا تعطِي.

الحكِي: عربية: مصدر حَكَى. انظرها.

الحْكيك: تحريف الحُكاك (العربية): مرض الحَك.

الحَكيم: أطلقوها على الطبيب، مجاراة للأتراك.

انظر: حكّم والحكمة.

والجمع الحُكماء، وهم ردّوا وقصروا.

ويقول الأتراك في الطبيب: حكيم، ولرئيس الأطبّاء: حكيمباشي.

واستمدت الألبانية مــن التركية حكيم فقالت: HEQIM.

واستمدت الفارسية: حكيم.

وفي السريانيّة: حْكيماْ، وفي الكلدانية: حْكيمَا بمعنى: ذي الحكمة والفلسفة، أما الطبيب فيغلب أن تقول السريانية أسياْ، كما يغلب أن تقول الكلدانية: أسيَا.

[من حكمهم]: اسأل مجرِّب ولا تسأل حكيم خابر.

[من كناياتهم]: كبّ الدوا واصروف الحكيم (يريدون: المريض على وشك الموت).

[من دعائهم]: الله لايسلّط علينا لاحكيم ولاحاكم.

[من كناياتهم]: يقول اليهود:

يشوفك الحكيم ويهزّ براسو.

[من أغانيهم]:

يا يامو! أنـــا مرضـــانة وبدّي حكيم يداويني

دوا الحكيم ما بينفع شي شوفة حبيبي بتكفيني

الحكيمباشي: اصطلاح تركي من الحكيم المتقدمة. بعدها ((باشي)) بمعنى رأس، أي: رئيس الأطباء.

ويجمعونها على: الحكيمباشيّة.

حگل: عليه. أو حْگل: [يقولون]: كان مطلوبو من ربّو يجيه صبي وهلّق حگل على مطلوبو، شوف ضحكتو رطل، يريدون: حصل عليه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية. حاق لــــ... من حاق به: أحاط.

حُلّ: عربية: حلّ في المكان: نزل فيه، سكنه، نقيض ارتحل، عليه أمرُ الله: وجب، وهم يستعملونها لازمة ومتعدية.

وفي السريانية: حَلّ. وفي الكلدانيّة: مثلها.

[من تملقاتهم]: حلّت البركّة (أو البركات). حلّيت البركة.

[من كلامهم]: لا تحل ثقالتك علينا (أو جنونَك، أو جدبنتك)

[من أمثالهم]: اللي بزورنا بحلّ البركهْ والما بزورنا بخفّف لَبَكهْ.

حُلّ: عربية: حلّ العقدة: فتحها، نقضها، فكّها.

وتستعمل مجازاً في نحو: حلّ المسألة أو اللغز.

كما تستعمل مجازاً في نحو: حلّ الشراكة، ورئيس الجمهورية حلّ المجلس النيابي.

[يقولون] في التبرّم: حْل عنّا بقى، وعن زيقنا، وعن (عقبنا)، وعن سمانا، وعن ربنا.

ومطاوعها: انحلّ.

[من استعاراتهم]: حْلاّ برمّة (ونقيضه: لفّا برمة). فلان بإيدو الحلّ والربط.

[من أمثالهم]: حلّينا القلوع وأرسينا وأصبحنا على ما أمسينا.

[من تهكماتهم]: فلان حضرْط لا بحلّ ولا بربْط. انظر: حضرط.

[من شعرهم]:

ياامّ العيون الدّبلى　　حلّي لي ازرار التوب لِي

حُلّ: [يقولون]: حَلّ المعدَن وحَلّلو، من العربية: حلّ الجامدَ: أذابه.

[يقولون]: الصباغ حلّ، فيستعملونها لازمة، والعربية لا تستعملها إلا متعدية.

[من كلامهم]: هالچيت بحلّ وببجْر.

حُلّ: [يقولون]: هالغرض حْرّم علَي وحلّ عليك، عربية: كان حلالاً ومباحاً.

انظر: الأحل وحلّل.

وفي السريانية: حَلّ، وفي الكلدانية: مثلها.

[من اعتقادهم]: إذا أدّنت المرا حلّ قتلا.

الحْلّ: [يقولون]: شرب عصير عالحلّ (أو: على حْلْتوْ) من العربية: الحِلّ: مصدر حلّ الشيءُ: كان حلالاً، أي لم يخالطه حرام، وهم أطلقوا.

حلا: [يقولون]: شْقد بحْلالو يحكي معا، عربية: حلا له الشيءُ: لَذّ.

[من أغانيهم]:

حلالي بَلالي　　وافاني الحبيب

حلّى: عربية: حلاّه: جعله حلواً، الشيءَ: زيّنه، وصفه بالحلاوة.

[من كلامهم]: عم بحلّي البازار (أو البازارات).

[من دعائهم]: الله يحلّي ريقنا ويكثّر زْديقنا.

الحلاّب: عربية: الكثير الحلب، بائع الحليب.

وجمعوه على: الحَلاّبة.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة.

[من استعاراتهم]: شغلتو - ماشا الله!- بقرة حلاّ بة. ويسمون البخيل: حلاّب النملة.

الحلاّبة: أطلقوها على حلمة الثدي.

والجمع: الحلاّبات.

[من دعاء النساء]: كَشفْت للك الحلاّبات لا تردّن خايبات (في المتاحف كثير من التماثيل تصوّر المرأة ويدها على ثدييها كانت تقدم للآلهة تستدر حنانها كأنها تقول: أتوسّل بحق أمومتي أن. . . . .).

الحَلات: [يقولون]: فلان من حلاتو من صفاتو: شعرو أشمط نْزق... تحريف من حالاته (العربية)، وتلازم شبه الجملة هذه ما بعدها.

الحلاّج: عربية: من يحلج القطن.

انظر: حلج.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة.

حْلاّس: [يقولون]: غيّر حلاسو، يريدون: تنكّر وبدّل ثوبه ومظهره، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((الحُلّة)) (العربية): الثوب، ومن ((السيمة)) (العربية): العلامة والهيئة.

الحْلاش: [يقولون]: أش بَك دايماً حاْطّط حْلاشَك وحلاشو، أو حاْطّط بحلاشو، من السريانيّة: حْلشاْ: الضعف، الذلّ، الشقاء.

الحلاّف: عربية: الكثير الحَلْف.

انظر: حلف.

[من أمثالهم]: : كل حلاّف كّدّاب.

الحلاّق: عربية: من يحلق الشعر.

انظر: حلق.

والجمع: الحلاّقِين.

انظر قاموس الصناعات الشّاميّة.

جاء في كتاب NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES المـــــطبوع عام ١٨٤٥: ومررنا

بأحد الأسواق (في حلب) فرأينا حلاّقاً ينتف شعر زبونه بخيط متين مضموم بزرّ يدوّره.

وسأصف لقارئي صالون الحلاقة كما عرفته قبل نحو نصف قرن:

نحن الآن في فصل الصيف وباب الحانوت مفتوح، لكن الخيوط: خيوط القصب الرفيع الأسود يتوسط بين كل عقدة وأخرى خرزة، هـــذه الخيوط المدلاّة تصدم الداخـــل، ثم تضطرب وترسل صوتاً يدّغم بصوت الحلاق قائلاً: أهلاً وسهلاً أبو فلان. !

ومهمة هذا الجدار الرمزي منع دخول الذباب إلى الحانوت باضطرابه الخفيف، كأنما يقول له: يَسْق، أما الهواء فيسمح له.

وفي سقف الحانوت رُزّت لوحة مستطيلة من المقوّى وفي رزتين تسمح لها أن تتحرك أمام ووراء كلما شدّ مَرَستها أجير الحلاّق، فترسل على الزبائن هانئ الهواء.

وهذا السطل النحاسي المقوّر المقلوب ينتهي بالحنفيّة ويتدلّى من السقف أيضاً ما هو ؟

إنه يحضن الماء لغسل الرأس بالصابون، وينصبّ الماء المستعمل إلى طست نحاسي كبير مقوّر من حافته يسمح لمعظم الرقبة المطأطئة أن تدخل في تقويرته.

أما الأرض فيتوسطها كرسي الحـــلاق العالي، وحول الجدران الثلاثة مقاعد خشبيّة للانتظار.

وأمام كرسي الحلاقة مرآة طويلة وتحتها رف خشبي عليه الأمواس والمقصات وبكرة النتف والشبّة ومرآة صغيرة مطعّم إطارها بعرق اللولو.

هاهو ذا حلاّقنا على قبقاب شبراوي وقد شدّ على نصفه السفلي المئزر الأحمر، وتمنطق بسير جـــــــــــــلدي أسود يتدلّى من وسطه الأمامي القايش الطويل يشحذ به موساه، حتى إذا انتهى فرك ذقن الزبون بالصابون البلدي، فركها بيده، وفركها إذ لم يكن آنئذ يعرف الفرجون.

هاهي رغوة الصابون تؤذن أن حان أن للموسى أن يحلق، وبسم الله الرحمن الرحيم، والدِّين يسبقها بالمعوّذة، وليحضن الكف قحاطة الشعر المصبّن حتّى تنتهي الحلاقة، فيمرّ الشبة على الوجه، ثمّ يعطره بماء الزهر، ونعيماً، والله ينعم عليك.

هذا حلاّق حلب، أما حلاّق الضيعة فلا، ولكم شاهدته يتفل على صرمايته ليشحذ موساه.

ويتفرّع عن أعمال الحلاق ما يلي:

١ً - تعليق العلق الذي يربيه في القناني على جسد من يريد الفصد به.

٢ً - تعليق كاسات الهوا على الضهر.

٣ً - الحجامة.

٤ً - تشريط آذان من يشكون وجع الرأس المزمن.

٥ً - الختانة.

٦ً - قلع الأسنان المنخورة.

هذا وصنعة الحلاقة لا يعدّونها من الصنائع الشريفة.

[من تهكماتهم]: يقول لاعب الطاولة إذا أقبل الحظ مع خصمه: زهرو زهر حلاّقين.

[من أمثالهم]: تْلت أشيا مابتدفا: بوز الكلب وأصابيع الحلاق و (مقعد) المرا.

[من تشبيهاتهم]: متل الحلاّق: بضحك عاالأصلع بطقطقة المقص.

[إحصاء]: عدد الحلاقين سنة ١٩٦٠ هو ٤٥٠ حلاقاً.

عدد من يقص شعر النساء ويكويه...* حلاّقاً وحلاّقة.

---

* - فراغ في الأصل.

الحْلاَقة: من العربية: الحِلاقة: حرفة الحلق.

انظر: حلق والحلاّق.

الحَلال: عربية: المُباح ضدّ الحرام، مالم يُحظر. المَتاع.

واستمدتها الأمم الإسلامية كلها.

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التركية: فقالت: KHALALI.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: HALAL.

[يقولون]: حلال زلال.

[من كلامهم]: سحب حلالو وراح مالضيعة (يريدون: غنمه أو بقره أو جماله).

هادا دِبْحو حلال. خسرنا من حلال مالنا.

تخبير حلال. ابن حلال. بنت حلال.

(وفي حضرموت. : ولد حلال). قسمة حلالّية.

[من استعاراتهم]: كلامو السحر الحلال.

[من أمثالهم]: حلال عالشاطر. الموت حق والوراتة حلال. ابن الحلال عَند ذكرو ببان. الزنوي بخاف عحلالو والحرامي بخاف عمالو.

[من أغانيهم]:

حَلالي بلالي جفاني الحبيب.

حلاة: [يقولون]: حلاة الشب يكون گدع، تحريف الحلاوة (العربية): مصدر حلا الشيءُ: كان حلواً.

انظر: الحلو وحلي والحلاوة.

[ويقولون]: أجا واحد من حلاتو من صفاتو: إلو شوارب مبرّمة وچاروخ باجرو ولفّة حطاطة على قبّعة موصللية.

ويقول المعتّرون: حلاة الشب ياكل قتلة قبل ما يرو عبيتو.

[يقولون]:

يا حلاوة الشب يكون مالخمّارة للمترول

[من تهكماتهم]: لاتاخد الأرملة ضرعا شوّل يتاكل وبتشرب وبتتذكر حبيبا الأوّل، ما حلاة الكرم إلا لْلي قطفو أوّل.

الحَلاوةْ: من العربية: الحلاوة: مصدر حلا بالفم أو بالعين أو بالقلب: كان حلواً.

[يقولون]: اللي سحبو الفيض في باب جنان من حلاوة الروح تمسّك بسجرة وما خلص.

[من أغانيهم]:

سوسو حنتوسو ياحلاوتَك يا لطافتَك يا ننّوسو

الحَلاوةْ: من العربية: الحلاوَى: جمع الحَلواء والحلوى: كل طعام حلو.

وهم جمعوها على: الحلاوات.

وإذا أطلقوها انصرفت إلى الحلاوة الطحينيّة التي تتخذ من الطّحين والطحينة والسيرج والسّكر وعرق الحلاوة: هذه الجذور النباتيّة التي تجعل الحلاوة ناصعة البياض، والتي تؤكل في الشتاء.

وقد يضاف إليها الجوز.

وقد يضاف إليها السمسم، وعندئذ ترقق وتقطع أو ترقق وتحشى بالجوز وتلف.

وذكر الإدريسي الحلاوة.

وسمّوا صانعها وبائعها: الحلواني. انظرها.

وفي السريانية: حَلْيوتا، وفي الكلدانية: حليوتا.

وفي ((وثائق تاريخيّة عن حلب)) جـ ١ ص ٥٨٤ سنة ١٧٦٨ ورد ذكر الحلاوة في قوله: أوقية حلاوة الطحينة ٦ غروش وكان غلاء.

ويلفت نظرنا أن المحترفين في صنع الحلاوة الطحينيّة في حلب كلهم من الشيعة.

وتسمى الحلاوة الطحينيّة في تركية: طحين حلواسي.

واستمدت البرتغالية كلمة الحلوى من العربية فقالت: ALFELOA.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HALLVA.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KHALVAS.

والبدو والريف يتغنون بأكل الحلاوة ويعدّونها مثال الترف، ويقولون في أمثالهم: قال لو: حمد بياكل حلاوة، قال لو: بفلوسو. قال لو: أشو أحلى مالحلاوة ؟ قال لو: الصلح بعد العداوة. عباتي دقّت بعباية ابن عم اللي چلا الحلاوة. . حَمَد ما ينام وفوق راسو حلاوة.

وكان نزل الأمير مجحم عند بيت حافظ ومعه عمته، وأراد بيت حافظ أن يكرموها فطبخوا لها شهيّ الطعام، وكانت مريضة لاتشتهي الطعام، فكانت إذا ألحوا أن تتقدّم إلى السفرة تقول: مأأگدر مأأگدر لو أنّا حلاوة ما أگدر.

ومن مناقضات الزيني الحمصي قوله في الحلاوة:

وفي الحلاوة عادتي كالبدوي
بالحلو دوماً لم يزل مجنونا

ولما مات الزيني رثاه بعضهم قائلاً على لسانه موصياً أن يحققوا له بعد موته:

أنا إن مت حالا لفحوني
على فرش الحلاوة غسّلوني

[من كناياتهم]: لسّا الحلاوة عالرف (أي حلاوة العروس، يريدون: لاتزال في بداية الأمر).

[من أمثالهم]: مكتوب على ورق الحلاوة: لا محبة إلا بعد عداوة.

ومن أمثال بعلبك: مافي حلاوة الا ببعلبك.

وهناك أنواع من الحلاوة تتخذ من معقّد السّكر مع إضافة شيء إليه، منها:

الحلاوة البندقية: يضاف إلى معقّد السكر البندق.

حلاوة الجبن: يتخذونها من السميد والسمن الحديدي والجبن الحلو، ويرش مدقوق القرفة على سطحها، وتعمل غالباً في مطلع الربيع: وقت إقبال الجبن.

حلاوة جوز الهند: كالحلاوة البندقية، لكنها ببشارة جوز الهند.

الحلاوة الجوزية: كالحلاوة البندقية، لكنها بالجوز.

حلاوة سكّر عنبر: قطر مصبوغ أحمر يكون مطاطاً.

الحلاوة الچرچقلية: يضاف إلى معقد السكر كسارة الزنگل اليابس، بعضها أصفر وبعضها أحمر، سميت بحكاية صوت كساراتها.

ويخطىء بعضهم فيسميها حلاوة المنقوش.

الحلاوة السمسمية: كالحلاوة البندقية، لكنها بالسمسم المقشور.

حلاوة شوشية: هي الحلاوة الطحينية لكن عرق حلاوتها خشن وتكون علاّكة.

والشوش: الشعر، سمّوا عرق حلاوتها به.

الحلاوة الطحينية: انظر: الحلاوة.

حلاوة العلكّة: انظر: حلاوة المستكة.

حلاوة الغولّة: يتخذها فقراؤهم من الدبس يمزج بطحين البرغل دون أن تطبخ.

الحلاوة الفستقية: كالحلاوة البندقية، لكنها بالفستق.

الحلاوة القرعية: يضاف إلى معقد السكر مفروم القرع الرقيق.

ذكرها الزيني الحمصي في مناقضاته.

الحلاوة القرمشيّة: كالحلاوة البندقية، لكنها بالخبز الفطير الأبيض الرقيق المغلي بالسيرج.

الحلاوة القضاميّة: كالحلاوة البندقية، لكنها بالقضامة الحلوة.

الحلاوة القنبزية: كالحلاوة البندقية، لكنها بالقنبز الحلو.

[من تهكماتهم]: طز فش: حلاوة قنبزية.

الحلاوة اللوزيّة: كالحلاوة البندقية، لكنها باللوز الحلو.

حلاوة المَحيا: استمدّوها من حماة وحمص: يتخذونها من السميذ والسكر ثم تصب في أواني ويلوّن كل ما في آنية بلون، ثم تقطع في مكعبات. سمّوها بالمحيا يريدون: ليلة القدر التي يحيونها حتى الصباح. وقد تحشى بالمربى.

وسميت بالمَحيا لأنها تعمل ليلة نصف شعبان إذ يحييها المتعبدون بالعبادة.

حلاوة مرزرية: هي المهلبية نفسها إلا أنها غليظة وتقطع وتباع.

حلاوة المستكة: أو حلاوة العلكــة، سكر ومستكة.

الحلاوة المطبّقة: رقائق مــن الحلاوة الطحينية ذات طبقات يعزلها الطحين، واستمدّت من حمص، واسمها في حمص: البشمينة.

حلاوة المنفوش: كالحلاوة البندقية، لكنها بمنفوش الدرة الصفرا.

[من تهكماتهم]: أحسن ماتاكل حلاوة منفوش رو رقّع بابوجك المبخوش.

حَلَب: عربية: حلبَ الشاةَ أخرج ما في ضرعها من لبن.

وفي السريانية: حْلَب، وفي الكلدانية: مثلها.

[من تهكماتهم]: منقول لو: تيس بقول: احلبو.

[من أمثالهم]: إذا درّت عترتَك احلبا.

حَلَب: اسم مدينتنا التي تتولى موسوعتنا هذه دراسة لهجتها.

والنسبة إليها: الحلبي.

والجمع: الحلبيّة، وهم أمالوا.

[يقولون]: عشرة حلبيّة: (يريدون: يدفع كل واحد ما يلحقه من مصروف).

[من تهكماتهم]: حلبي ومن فسط حلب ولفتو إلا دنَب لأبس صرماية حمرا، ومبرّم شواربو على جَنَب. أهل حلب الجلّق.

[من شدياتهم]:

سَبَــلة يــا سبــلة　　سبلــة بتحجّجنا

بتحجّجنا قبر النبي　　والنبي شايل كتاب

من حلب لعنتاب　…

[من تورياتهم]: الحلبي إذا قصّيت للو عصبو ما بنقص (تحتمل أنها بمعنى لايقصّ أي لايُقطع، ومعنى لا ينقص من النقصان).

[من أمثالهم]: أعرج حلب وصل للهند (سبب هذا اشتغالهم بالتجارة). كل ضيعة إلا درب على حلب. زيوان حلب ولا حنطة جلب. حلب أم المعالي والرّتب.

ومن أمثال اللاذقيّة: حلب ماي هوْن دراع ماو هوْن ؟.

[من كناياتهم]: لسانو بلفّ على قلعة حلب.

[من أغانيهم]:يا رايحين لحلب حبّي معاكم راح...
(غيرها):... وكل واحد حلبي بيسوى مليونا.

[من ألغازهم]: حلبي ومرتو وشامي وأختو دخلوا البستان وأكلوا تلت تفاحات: كل واحد تفاحة (هم ثلاثة: الحلبي والشامي وأخت الشامي التي هي امرأة الحلبي). شِي ببدا بلبنان وبتوسط حلب وبنتهي بالبرازيل (اللام). أش في بنصّ حلب (اللام). مما يقرأ طرداً وعكسا: بَلَح تعلّق تحت قلعة حلب.

موجز مقتبسات من كتاب

((الإفرنج في حلب في القرن الثامن عشر))

لرسل، تعريب: قسطون

الإفرنج المقيمون في حلب خليط من الإنكليز والفرنساويين والبنادقة والهولانديين والتوسكانيين:(TUSANY:دوقية في إيطالية الوسطى).

واللغة الشائعة بينهم الإيطالية، وكذا بينهم وبين من يتصل بهم من أبناء حلب، ولباسهم اللباس الغربي نفسه.

وبعض المستشرقين في حلب يتزيّا بزيّ الشرق.

لكنهم جميعاً يحتفظون بالبرنيطة وتحتها الشعر المستعار.

انظر: ص ٢٩: الوكالة التجارية الإنكليزية.

وص ٣٢: الوكالة التجارية الفرنسية.

وص ٣٦: الهولنديون.

وص ٣٧: البنادقة والتوسكانيون.

وص ٣٨: مساكن الإفرنج.

وص ٣٩: طعامهم.

وص ٤٢: حياتهم الاجتماعيّة.

وص ٥٦ الامتيازات الأجنبيّة.

وص ٥٧: زيارات القناصل الرسمية لرجال الحكم.

جـــــــاء في ص ٦٢ أن المحصّل: (رئيس المالية) يهدي القنصل بمناسبة عيد حكومي جواداً وأشياء منها: البقجــة المسماة في حلب البقجة الكيلانية، ومنها: تكّة سراويل حريرية مطرّزة.

وص ٦٥: الإفرنج والسوقة.

وص ٦٦: الإفرنج وقطاع الطرق.

وص ٦٨: الإفرنج والولاة في الأحوال الشاذة.

وص ٦٩: الإفرنج والأمراض الوافدة.

وص ٧٣: الطاعون.

وص ١٢٧: غارات البدو والأكراد والتركمان.

وجاء في ص ١٣٥: وجاء أسعد باشا إلى حلب وتسلّم منصبه فيها، وكانت حلب تعاني نقصاً في الأقوات فأمر أن تنقل الحنطة من أهرائه، فانخفضت الأسعار وأحبه الحلبيون.

وص ١٤٣: الإنكشارية.

وص ١٦٢: الباشا أو الوالي.

وص ١٦٣: حدود حلب.

وص ١٦٨: تنكر الولاة وعسّهم.

وص ١٦٩: موت الوالي.

وص ١٧٠: القاضي.

وص ١٧٧: نقيب الأشراف.

وص ١٧٨: المحصّل (:رئيس الماليّة).

وص ١٧٩: السردار: (قائد الإنكشارية).

وص ١٨١: مجلس الإدارة.

وص ١٨٣: الأفندية والآغاوات.

وص ١٩٧: التجار والصنّاع.

وص ٢٠٠: العقوبات: الشنق والخنق وضرب العنق والرفع على الخازوق.

موجز مقتبسات من كتاب ((خانات حلب))

لدعد حكيم

قال ((دارڤيو)) في مذكراته: حلب مبنية على سبع رابيات، ويمكن للإنسان المعتاد أن يدور حولها في مدة ثلاث ساعات.

وكان لحلب في القرن السابع عشر عشرة أبـــــــواب، منها: باب النصر، باب الحديد، باب

الفرج. باب المقام، باب قنسرين، باب أنطاكية، باب الجنان، باب الأحمر.

ومفاتيح المدينة يحفظها زعيم الإنكشارية، وعنده (٣٥٠) جندياً.

والبيوت فيها غالباً من طبقة واحدة.

والتحوت الموضوعة في البيوت تغطى بسجاد وبسط كانت تنسج في معامل حلب نفسها.

وأحسن الأبنية في المدينة هي أبنية الجوامع، وعددها كثير.

والمنارات والقبب مصفحة بالرصاص، وهي تستجلب نظر الناظرين لحسنها.

وأجمل هذه الجوامع الجامع المعروف بالبهرامية، سمي باسم بانيه ((بهرام باشا)): حاكم حلب. ثم جامع العدليّة.

وحسن الأبنية ليس في جوامع حلب فقط، بل خاناتها وأسواقها حسنة البناء أيضاً.

وكانت المدينة في القرن السابع عشر منقسمة إلى ٧٢ محلّة: منطقة، ولكل محلّة إمام غير الإمام الذي في الجوامع، والى هذا الإمام يرجع في جميع أمور محلّته، وهو الذي يجلب الضرائب المقررة على سكانها، ويدفعها إلى الحاكم الكبير: الوالي، وهو منتخب من طرف أهل محلته مع مأمورين تابعين له يكونان تحت يده، الأوّل من المشايخ، وهو الذي يقبض الأموال، والثاني حارس.

ويطلب من هذا الحارس محافظة المحلّة ليلاً منعاً للسرقات والنهب.

وهؤلاء الثلاثة ليس لهم راتب معيّن، غايته أنهم معفون من الضرائب.

وهذان المأموران — وإن لم يكونا معينين من طرف الإمام - ولكن للإمام الحق أن يرفض استخدامه، إلا إذا أثبت هذا ارتكاباً لهذا الإمام.

من الاثنين والسبعين محلّة التي تنقسم المدينة إليها يوجد ٢٢ محلة داخل السور و٥٠ محلة خارجه، وهذه قائمة لعدد الأماكن في المدينة عن ((إعلام النبلاء للطباخ)) جـ ٣ ص ٢٩٣:

مجموع الدور: ١٣٣٦٠.

الجوامع: ٢٧٢ .

القصور والسرايات: ٣٥.

الخانات: ٦٨ .

القهاوي: ١٨٧.

الحمامات: ٦٤.

المراحيض العامة: ٤٠ .

الأفران: ٣٦.

المدارات: ٣٧.

المولويخانات: ٢.

المدارس العلمية: ٨.

المارستانات: ٣.

السجون: ١.

المسالخ: ٨.

الدباغات: ١.

المصابن: ٤.

المصابغ: ٦.

كنائس النصارى: ٤.

كنائس اليهود: ١.

وبعض هذه المحلات انقسم الآن إلى محلتين.

وبعض أسماء المحلات تغيّر، ولكن ذلك قليل.

وجميع هذه الأقسام — ما عدا الجوامع وقليلاً من المحلات — تدفع ضريبة للحاكم: كل سنة شيئا معلوماً عن كل دار.

والجابي الذي يقبض هذه الضرائب من أظلم الناس.

ولا يكتفي الجباة بتحصيل الضريبة بل يأخذون زيادات كثيرة بعلم الحاكم، لأن له حصّة.

والحكام الذين يتعينون مجدّداً يأخذون ضريبة خاصّة غير معيّنة.

وعدد سكان حلب صعب ضبطه. والعدد القريب من الصحة يبلغ (٢٨٥) ألفاً إلى (٢٩٠) ألفاً على اختلاف مذاهبهم ذكوراً وأناثاً.

ويقدّر عدد المسيحيين من (٣٠) ألفاً إلى (٣٥) ألفاً.

وعدد اليهود (٢٠٠٠) في أواخر القرن ١٧ والقرن ١٨.

والمسيحي الرجل يدفع ستّة قروش جزية. ومن دون سن الرّجولة جزيته نصف القرش.

ولا فرق عند الحلبيين بين العرب والترك.

وخصّوا الإفرنج بودّهم.

وهم محافظون يغارون على الدّين.

وعدد صناعات حلب ٧٢ صناعة، ولكل صنعة رئيس يجبي ضرائبها.

ولدى جباية رئيس الصنعة الضرائب يضيف إليها حصّته أيضاً، وهذه الحصّة يقاسمه إياها الباشا والقاضي وغيرهما.

ويقوم بشؤون حلب في أواخر القرن ١٧ و ١٨ عشرة أشخاص: وهم:

١ ً - الوالي: وهو أهمهم، وتدفع له حلب سنويّاً ٨٠ ألف قرش، يصرف منها من ٣٠ -٣٥ ألفاً في حاشيته التي يبلغ عدد أفرادها من ٥٠٠-٦٠٠ شخص، وما يبقى لا يكفيه لأنه يرسل منه الهدايا للباب العالي ليدعمه كبار الدولة فيه، فلا بدّله من أن يتعدّى ويرتشي ليحصل على (٢٠٠)ألف زيادة، هذا عدا عن وارده من قراه التي أقطعته إياها الدولة.

وقرى الوالي تبلغ ١٢٠٠ قرية، منها٣٠٠ خراب و ٩٠٠عامرة

٢ ً - المتسلّم: وهو يقوم مقام الباشا عند غيابه.

٣ ً - القاضي: يحكم في الدعاوي الحقوقية والجزائيّة، وحكمه ينفّذ فوراً، ولا تنسَ الشفاعات والمحسوبيّات.

ويسكن القاضي داخل المحكمة، وراتبه اليومي ثلاثة قروش ونصف.

ولمحكمة القاضي أربعة فروع لأربعة أطراف المدينة، تفصل في الدّعاوى الجزائيّة، على أن تطلع القاضي عن الدّعاوي والحكم فيها.

٤ ً - المفتي: بعد القاضي في الدّرجة، وله طراز خاص في ملبسه ومركبه يتعمم بعمامة كبيرة جداً، تعلوه الحشمة والوقار، وهو مستشار القاضي.

٥ ً - نقيب الأشراف: وللأشراف حرمة زائدة عند الأهلين يتعممون بالعمامة الخضراء، ولنقيبهم عمامة خضراء بشكل مخصوص.

٦ ً - آغة الإنكشاريّة: هو قائد الجيش، ويسمى السردار، ويقبض راتبه من الوالي، والحقيقة يقبضه من المدينة بأن يضع ضريبة على كل البضائع والثمار والحبوب والحشيش وغيرها.

٧ ً - آغة الخيالة: راتبه من الآغا العمومي في إستانبول.

٨ ً - الدفتردار: يتولّى جباية ضرائب الباشا والجزية من النّصارى واليهود. وضريبة المكس، يقدّم منها إلى الوالي ٨٠٠كيس، ويقدّم إلى الباب العالي هدايا ويرشي الوالي ليبقى في منصبه.

٩ ً - الشاه بندر: يقضي في منازعات التّجّار، وتعيينه من الوزير الأعظم.

١٠ ً - الصوباشي: يكون من كبار الضبّاط، وهو كقاضي التجّار، وتعيينه من قبل الوالي، وراتبه ١٢٠٠قرش.

وتضرب السكة في قلعة حلب بأمر الوالي، وكان يضرب نقدان من الفضّة ونقد من النّحاس.

وفي القرون الوسطى كان التّجار الأجانب لا سيّما البنادقة يشترون من حلب ماتستورده هي من الشب ومن محصولات الهند والعجم.

و من هؤلاء الأجانب — عدا البنادقة — تجار جنوه وفلورنسة وبرشلونة و... يبيعون ويبتاعون، ويجتمعون في خان برقوق.

وأطلقت كلمة قنصل على القنصل الإيطالي أوّل الأمر، ثم على القنصل الفرنسي.

والقنصل عدا عمله الرسمي يتاجر.

واختصت حلب بفاخر الصابون تصدره إلى بلاد الروم والعراق وديار بكر.

ويباع منه في اليوم الواحد مالا يباع في غيرها في الأشهر.

ومن خصائص حلب نفاق مايجلب إليها من الحرير والصوف والقماش العجمي وأنواع الفراء من السمور والسنجاب والثعلب... وسائر الوبر والبضائع الهندية، فإذا أحضر إليها مائة حمل حرير فإنه يباع في يوم واحد ويقبض ثمنه، ولو حضر إلى القاهرة عشرة أحمال لا تباع في شهر.

وذكر ابن بطلان من أهل القرن ١٤: من عجائب حلب أن في قيسارية البر عشرين دكاناً للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار، مستمر ذلك منذ عشرين سنة إلى الآن.

وقال ابن بطوطة: حلب هي من المدن التي تصلح للخلافة.

أما في العصور الحديثة فكانت حلب أول المدن التي اتجرت مع الطليان.

وأقام البنادقة منذ عهد المماليك قناصل من الدرجة الأولى.

وتقدر مبالغ تجارتهم سنوياً من مليونين إلى ثلاثة ملايين دوك، معظمها لتجارة البهار.

وأكثر الإفرنج يأتون حلب بحراً من السويدية.

ويتلو البنادقة الفرنسيون ثم الإنكليز، أتوها في القرن ١٦، وتلاهم الهولنديون.

وقبل الثورة الفرنسية غدت ثلاثة أرباع تجارة أوروبا مع حلب في يد الفرنسيين.

وكان في حلب عملاء لتجار الهند وبلاد الكرج والفرس والأرمن و...

وكان في حلب سنة ١٧٧٥ ثمانون وكالة تجارية لأوروبا، ولسماسرة اليهود شأن بينهم.

وربما أفقدها بعض أهميتها التجارية فتح طريق رأس الرجاء الصالح.

ومن خصائص حلب التجارية نقل الأخبار على جناح الحمام، إذ تصل أخبار السفن التجارية من إسكندرون بثلاث ساعات.

وقوافل حلب تتجه إلى العراق، ومنها قوافل إلى فارس، ثم إلى الهند، ثم الصين، ثم اليابان.

وقوافل أخرى تتجه إلى الشام، ومنها قوافل إلى الحجاز فاليمن فعُمان فالبحرين، أو فمصر وما وليها في إفريقيا.

ويدخل حلب السجاد والتنباك من العجم، واللؤلؤ والأحجار الكريمة من البحرين، والطيب والأفاوية والعقاقير من الهند.

وتصـــــدّر حلب الحنطة وسائر الحبوب والحرير والصوف والقطن والكتان والقنب والزيت والسمن والتين والزبيب والجوز واللوز والفستق والصنوبر والدبس والعسل والغنم والبقر والخيل والنسيج لا سيما الحريرية المعروفة بالچتارة تضاهي بها چتارة الهند، وما خيطه حرير وقصب وعلى أنواع يعرف الآن بالدوناتو، نسبة إلى أسرة دوناتو التي اشتهرت بهذه الصنعة، وأنواع الغزلية المعروفة بالألاجة والشال تقلد به العجمي، والبسط الكرديّة والخام البلدي والصرامي الحلبية المشهورة برشاقتها وإتقانها وجمالها، والعفص وجلود المعز والغنم والبقر والجاموس والمحلب والأفيون والخشخاش والأنيسون والسمسم والصابون والملح والعصفر والمناديل المطبوعة المعروفة بالبصمه، والأشرطة الفضيّة و...

وكان يباع فيها الرقيق الأسود والحبشي والكرجي والجركسي.

وكانت مصر في عهد إبراهيم باشا تتقاضى في المئة ١٨ بل ٢٠ و ٢١ رسماً جمركياً عن البلاد العربية، في حين أن الإفرنج رسم بضائعهم الداخلة مصر لايزيد عن في المائة أربعة، لذا كان العرب يدفعون للإفرنج في المائة ثلاثة ونصف ليتجروا ببضائعهم باسمهم.

وكان القرن ١٩ عهد تقهقر، سببه فقدان الأمن في البحر في عهد نابوليون، وثورة الإنكشارية سنة ١٨١٤ و ١٨٢٦، وزلزال سنة ١٨٢٢ و ٢٧ و ٣٢، ووباء سنة ١٨٣٢، وطاعون سنة ١٨١٤، وكانت الضربة الكبرى فتح قناة السويس سنة ١٨٦٨، انتقل على إثرها كثير من تجـــار حلب ودمشق إلى بيروت والإسكندرية والقاهرة وطنطا ومانشستر ومرسيلية وميلانو وغيرها.

وبعد أن كانت تجارة حلب تقدر سنوياً بـــ ١٨ مليون فرنك هبطت إلى نحو المليون الواحد وثلاثة أرباعه.

مشاهير الغرب وحلب:

زار حلب الرحالة الإنكليزي: ((پوكوك)) POKOCKE منذ مائتين وعشرين سنة، وقال: إنها أجمل مدن الشرق.

وزارها الرحالة الفرنسي ((ڤولني)) VOLNEY منذ مائة واثنتين وسبعين سنة، وقال: قد تكون أنظف مدينة في السلطنة العثمانية وأجملها بناء وألطفها عشرة وأصحها مناخاً، والحلبيون هم أكثر أهل السلطنة تمدناً.

وجاء في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)) المطبوع في ليون سنة ١٦٥٥ ما خلاصته:

بعد انسحاب العثمانيين من ڤيينا عُقدت معاهدة بين السلطان سليمان الأوّل وبين فرنسوا: ملك فرنسا، وفيها يمنح العثمانيون الجاليات الفرنسية الرعاية الممتازة، لاسيما تيسير تجارة الحرير الذي تستورده معامل الحرير في مدينة ليون، واختارتني بلادي لأكون ملحقاً تجارياً لها في حلب العظيمة، وأنا بهذا أول ملحق تجاري في العالم.

وبعد أن حصلت على الفرمان الشاهاني من إستانبول ركبت سفينة شراعية من إستنبول إلى جـــــــــزيرة أرواد فطرابلس، ومنها سلكت في البر طريقي مع حاشيتي إلى قلعة المضيق، واجتزت الطريق الروماني القديم متجهاً نحو حلب.

وفي حلب استقبلتني الجالية الفرنسية وغيرها، ثم نزلت ضيفاً عند زعيم الجالية الإيطالية، إلى أن استأجرت داراً ممتعة أمضيت فيها تسع سنين.

على أني بحكم مهنتي في استيراد الحرير كنت أسافر إلى كلّس وعينتاب واعزاز وجبل الأكراد وما إليها.

كان جدّي من أبي يحدثني عن سحر بلاد ألف ليلة وليلة، ولم تكن هذه القصّة مترجمة إلى الفرنسية، وها أنا ذا في بلاد ألف ليلة وليلة التي أحببتها وسميت ابني باسم هارون الرشيد.

وفي السنة الثانية سنة ١٥٤٩ دعيت في شهر رمضان إلى حفلة عشاء في قصر ((الحسبي)) بين باب الأحمر والبيّاضة: هذا القصر الفخم الأخاذ بسحر مباهجه يتوسط صحنه حوض مزدان بتماثيل أسود تقذف المياه من أفواهها على نور فوانيس الشمع، تذر مع النور الوداعة والأنس، تشمل المدعوين الذين غصّ بهم الصحن، أقدر عددهم بين الثلاثين والأربعين مدعواً من الوجهاء والآغاوات وقواد الإنكشارية وآل بيت النبي والصوفيين، بينهم المفتي والقاضي وآغة القلعة، كلهم كانوا بأحسن زي، وكانت العمائم والزنانير العريضة تشعر بمقـــام هؤلاء المدعوين الذين كانوا كلّهم ملتحين.

وجلسنا في قاعة قرب الليوان، أرضها من الفسيفساء ومسجاة بالسجاد العجمي، ورفوف القلعة تزخر بطرائف القيشاني وبدائع تحف الصين و..

وأقيمت في القاعـــة مائدة تضمّ نحو العشرين من ألوان الطعام، بينها الفواكه والكبة النيّة والنخاعات والكلاوي وبيض الغنم وضروب السمك وغيرها وغيرها مما لا أعرف اسمه في صحون الفضة اللمّاعة أو في أواني الصين.

ها هو ذا مدفع رمضان يدوّي قربنا من القلعة يؤذن بالفطور، ويشمر المدعوون عن سواعدهم، ومضت الأكف تلقم أفواههم الشرهة، وإذا سال الدهن من لقمتهم مسحوا أكفهم بلحاهم، ولا يضر هذا فالصابون والماء الفاتر ينتظراهم.

ولفت نظري أنهم يختلسون مني النظرات ويتسارررون إلى أن انتهى الأكل. هذا وجوقة المطرب ظاهر القاعة تطرّب ويبعق المغنّي فترد عليه الجوقة بمثل بعيقه.

((تفضلوا إلى القاعة الثانية حيث العشاء)) صاح الحسبي: مضيفنا، قلت: أي عشاء ؟ أما أكلنا وشبعنا.

أجابوا: إن ماتناولته بضع لقيمات مقبّلات أما العشاء فهذا. ودخلت فإذا مائدة طولها سبعة أمتار تسبح فيها ضروب الطعام في غدير السمن والدهن: هذا خروف محشو وغير محشو، وهذه ضروب طعام الدجاج والطيور، وهنا طناجر المحاشي وصواني الكبب و... ويأتي أخيراً دور الحلويات والفطائر والمهلبيّات و... التي اتخذت من العسل وغيره وسُجّيت باللوز و الجوز والصنوبر والفستق، يفوح منها روح ماء الزهر...

وقال ((كورانسز)): CORANCEZE: قنصل فرنسة في حلب منذ مائة وخمس وأربعين سنة: حلب من أجمل مدن السلطنة، يحكمها باشا بثلاث شرّابات، أزقتها ضيّقة لكن بيوتها عامرة بالحجر الصلب.

أقول: قوله: يحكمها باشا بثلاث شرّابات يريد: أن راية الباشا يعلو قضيبيها ثلاث شرابات من شعر الخيل: رمز الجهاد، وأقصى ما تبلغ الشرّابات أن تكون ثلاثاً رمز مكانة باشا المدينة.

كان إذا ركب الباشا في حلب ركب أمامه من يحمل العلم العثماني بشرّاباته الثلاث، والـــــباشا بعده ويده على صدره كأنّه يحيّي الناس من قلبه، ووراءه كاتم سرّه يميل يمنة ويميل يسرة صائحاً: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله: معبّراً عن يد الباشا على صدره.

وقدم حلب منذ مائة وسبع وعشرين سنة ((أوزيب دي لاسال)) الفرنسي - أستاذ اللغات الشرقيّة الحيّة وعضو الجمعية الآسيوية - وأعجب جداً بما رآه في مترل قره لي قرب بوابة الياسمين من زخارف الفن البنائي، كما أعجب جداً بما شاهده في بيت يوسف صادر من المصنوعات الخشبيّة المزوّقة في سقوفه، ثم قارن بين حلب والقاهرة قائلاً: حلب تفضل القاهرة كما يفضل الحي الميت، فناً وحسنَ أخلاق، إلى أن قال – وهو يجتاز طريقاً ضيّقاَ في حلب – :آه ! حقاً حلب ملكة الشرق.

أقول: وبيت صادر هذا من أفسح وأضخم دور حلب القديمة، وهو في حارة الحصرم، وكان فوق ليوانه رفراف ثمين جداً اشتراه الألمان، كما كان فيها منذ القريب طاوان أي: سقف يعدّ آية في الفن العجمي المذهّب الغريب.

وقال ((رامبليز)) بعد أن غادر حلب: حلب لندن الصغيرة.

وجاء في مذكرات ((دارڤيو)) أن الأمر الخارق العادة هم امتياز الحلبيين وسموّهم على سائر شعوب المماليك العثمانيّة كلها، وأنهم أحسنهم طباعاً وأقلّهم شرّاً وألينهم جانباً وأشدّهم تمسّكاً بمكارم الأخلاق من جميع شعوب هذا الملك العظيم، ثم أطنب في تصوّن نسائهم وعدم السماح للذكور يتصلون بهن حتى من بلغ السابعة منهم، وأنهم يصونون الحريم من كلّ تبذّل، حتى إن موظفي الحكومة يخشون أن يمسّوهن بأية أذى، ولو حكم على إحداهن بالحبس ما لم تخرج هي بطوعها وتسلّم نفسها، (ثم قال): حقاً إن الحريم من الحرمة.

ودارڤيو D ،ARVIEUXهذا كان معتمد قنصل فرنسا في حلب سنة ١٦٨٣، وقبلها كان في مختلف البلاد العثمانية، وألّف فيها مذكراته في ستّة مجلدات، وطبعت في باريس.

وسكن ((لامارتين)) طويلاً في حي الكتّاب من حلب، ووصف في قصيدة له فتاة حلبيّة تدخن نرگيلتها قرب البركة، عربها شعراً عيسى المعلوف صديقنا، ونشرها مجلة الضياء.

وذكر ((شكسبير)) حلب في MAEKBETH في الفصل الأوّل والمشهد الثالث.

كما ذكرها ((شكسبير)) أيضاً في OTHELLO في الفصل الخامس والمشهد الثاني.

مصادر حلب:

انظر ثبت مصادر الموسوعة.

كتاب ((أهم حوادث حلب)) لبولس اروتين.

((تاريخ سلاطين مصر والشام وحلب)) لإبراهيم مغلطاي.

كتاب ((حلب ومنطقتها)) للرباط.

ويزاد عليها مقالات في المجلات، هذه أرقامها:

مجلة الحديث س٩ ص٥٨٤ و س٢٠ ص٣٨٤ وس٢٤ ص٣٠١ و س٢٦ ص٥٠٧.

مجلة الضاد: س١ ص٤٣١ و س٢ ص٦٢ و س١٠ ص١٤٤ و س١٩ ص٣٠٥ و س٢٠ ص٦٠ و س٢٣ ص٦٠ و س٢٥ ص٣٠١ و س٢٨ ص٣٦٩ و س٢٩ ص٣٩٤ و س٣١ ص٥١٢ و ص٤٣١ و س٣٢ ص٣٧٣.

مجلة العمران: العدد الأوّل و س ٢ ص ٣٧ و ٥٠ و ٥١ و ٥٣ و ٥٨ و ٦٥.

مجلة الكلمة: س ١٥ ص ١٠٢ و س ٢٢ص١٩٧ و ٢٨٤ و س ٢٣ ص ٣٤ و س ٢٤ ص ٤٧ و ٤٩٣ و س ٢٥ ص ١٧ و ١٢٦ و ٤١١ و ٤١٦ و ٤٢٣ و س ٢٦ ص ١٨٢ و ٣٦١ و س ٢٨ ص ٢٠٣ و س ٢٩ ص ٥١٥ و س ٣٤ ص ٢٠٠ و ٢٠٥ و ٢٧١ و س ٣٥ ص ٢٠٠.

مجلة المجمع العلمي العربي: س ٤ ص ٧١ و س ٦ ص ٥ و س ٧ ص ٢٩٩ و س ١٢ ص ٣٠٩.

مجلة المشرق: س ٦ ص ٨٣٣ و س ١٥ ص ٢٩٩ و ٦٤١ و ٦٥١ و ٦٥٤ و ٨٥٩ و ٨٦٦ س ١٦ ص ١٤٣ و س ٢١ ص ٤٣ و س ٢٣ ص ٩٨ و ٣٤٦.

أما ما يتعلّق بنحـــو سكانها ومساحتها وجغرافيتها وريفها و... فالمرجع الكلمة نفسها في مفردات الموسوعة.

انظر مكتباتها في مكتبة.

حلب الساجور: ذكرها ياقوت، وقال: إنها في نواحي حلب، وقد أتاها أبو عبيدة بن الجرّاح بعد فتح حلب.

حلبان: [من قرى حلب]: في المعرّة: من الأراميّة: حَلْبْنَا: الحِلْبْلاب: (نبت دائم الخضرة)، كما يرى الأب شلحت: حلب: ص ٨٢.

الحَلَبلابة: أطلقوها على القطع اللحميّة تكون في شحم الكلاوي على شكل الحمص، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من الحَلّبي – انظرها – و((باللب)) أي: لحم الكلا بالداخل.

الحُلّبة: من العربية: الحُلبة: نبت برّي ذو حبّ أصفر كانوا يستعملونه في الطبابة القديمة.

انظر المقتطف: س ١٠ ص ٤٠٨.

في حديث خالد بن معدان: لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً.

الحَلّبة: كان اسم الأرض التي قام عليها حيّ الجميلية، من العربية: الحَلْبَة: خيل تجتمع للسباق، ومجازاً: مكان سباقها.

وفي أرض الحلبة هذه كان قصر سيف الدولة بن حمدان بين البساتين محاطاً بنهر قويق، كما كان حوله قصور عدة تزخر بتحف الشرق.

انظر: الجميليّة.

الحَلَبي: إبراهيم، كان خطيب جامع السلطان فاتح في إستانبول، وهو مؤلّف ((ملتقى الأبحر)) في الفقه الحنفي، مات سنة ١٥٤٩ م.

الحَلَبيّات: اسم كتاب في النحو لأبي علي الفارسي، أي المسائل التي سُئل عنها في حلب، ومثله كتابه ((الشيرازيّات)).

حَـــــــــلَج: عربية: حَلَج القطنَ: ندفه

حتى خلّص الحب منه، فهو حلاّج، والصنعة: الحِلاجَة، وهم قالوا: الحْلاجة.

وفي السريانيّة. جْلَح، وفي الكلدانية: مثلها (والجيم تلفظ گافاً).

حلْحل: [يقولون]: حلحل عليه التعب، بنوا على فعفع من حلّ فيه (العربية): نزل فيه.

حلْحل: [يقولون]: لما خسل قنبازو الجديد حلحل ونزع الخسيل، بنوا على فعفع من حلّ الشيءُ (العربية): ذاب.

حلْحل: [يقولون]: قبل ما ياكل حلحل زنّارو، بنوا على فعفع من حَلّ: فكّ.

ويغلب أن يحرفوها إلى: لحلح زنارو.

انظرها.

الحَلَزوْن: من العربية: الحَلَزُون: دويبّة بريّة رخوة تكون في صدف، عن اليونانية: ELIX.

وبالسريانية: حْلْزُونا، وبالكلدانية: حْلْزُونَا.

وأنواع الحلزون تعد بالألوف، منها ما يؤكل مسلوقاً وأهل حلب لا يأكلونه، ويعيش نحو عشرين سنة يحمل الواحد منه الأعضاء الذكرية والأنثوية.

والحلزون على صغره يجرّ ما يفوق وزنه خمسين مرّة.

ومصر والسواحل تسميه: القوقع، والواحدة القوقعة.

ومن مصطلح الهندسة: الخط الحلزوني والشكل الحلزوني: خط أو شكل منحن يمتد فيحدث دوائر فوق بعضها.

[ويقولون]: دَرَج حلزوني.

حلس: [يقولون]: حلَس شعرو، تحريف لَــــــــحِس الدودُ الصوفَ والجراد الخَضِر: رعاه: أكله، أو تحريف حَلَت الصوفَ: نتفه.

بنوا منها للمطاوعة: انحلس.

ويدانيها في السريانية: حْلَص: سلب.

[يقولون]: لسانوْ: حلْس دلْس. فلان أحلس أملس.

الحْلْف: من العربية: الحِلْف: العهد بين القوم، المعاقدة على التعاضد والتساعد والاتفاق والصداقة.

والجمع: الأحلاف.

الحْلْف: أطلقوها في الرقة على رغيف الذرة البيضاء يلقى على الحجر المحمّى بالنار فيشوى، لعلهم سموه بالحلف من المحالفة (العربية): الملازمة، لأنه يظل ملازماً للحجر المحمّى إلى أن يشوى.

حَلَف: عربية: أقسم.

بنوا منها للمطاوعة: انحلف.

وقالوا في مصدره: الحَلفَان، ولم يرد في العربية.

وبمناسبة الحَلَف نقول: ليس في اللغة اليابانية كلمة تدل على القسَم ولا على السب، وهذا مجد خُلُقي.

انظر: الحلفان، الحلاّف.

وقد يكتبون لوحة تعلق في متاجرهم فيها: ((حلفت يميناً عن الدّين)).

[من أمثالهم]: قال لو: ياما حلفت فيك باطل ! قال لو: ياما قصقصت بديالَك.

كل حلاّف گدّاب.

[من تهكماتهم]:

لا تحلفي محلوف عليكي. أنا بحلف وابني بزحلف. أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطرّ في السقاق.

[من هنهوناهم]:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّك كما النسرين حيّاكي

حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكي

ولما شافك صرخ: الله! ما احلاكي

حلّف: عربية: حلّفه: طلب منه أن يحلف، جعله يحلف.

واستمدت التركية: تحليف.

[من تعبيراهم الحديثة]:

الترجمان المحلّف، السمسار المحلّف.

الحلفَا: عربية: الحلفاء نبت أطرافه محددة كأنها سعف النخل والخوص، ينبت في مغايض المياه، تعمل منه الحُصُر والأحبال والقفف، ويتخذ من أليافه الورق، وورقها أحبّ طعام للبقر.

[من كناياهم]: بياكل الحلفا والخلفا – انظر: الخلفا – (يريدون أنه يأتي على كل شيء).

حلفوْن: [من أمثالهم]: هالشغلة بدّا مدبّرة حلفون. لم ترد إلا في هذا المثل، وحلفون يهودي يضرب المثل بذكائه ودهائه وحسن تصرفه، وكان يستمدّ من امرأته مشورته فكانت ترشده إلى أجدى تصرفاته.

الحَلْق: عربية: مجرى الطعام والشراب في المريء.

والجمع الحُلوق، وهم سكنوا، وقالوا أيضاً: الحْلوقة.

[من دعائهم على فلان]: تقف المي في حلقو. يبقّ الدم من حلقو.

[من كناياهم]: هالمرا ما بدخل لسانا لحلقا (تكثر الكلام). هالرجّال من إيدو لحلقو (أي: ما يربحه يصرفه).

[من كتاب اللبّاد]: إذا كبّينا ميّة الخسيل بالليل بتنزل في حلوق امواتنا.

حلَق: عربية: حلق وجهه أو رأسه: أزال الشعر عنه.

واسم المفعول: المحلوق والحَليق.

والمصدر: الحِلاقة، وهم سكنوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انحلق.

حلق اللحى والشاربين كان شائعاً لدى قدامى المصريين، ثم أجراه الإسكندر لئلا يكون للعدو ممسك.

انظر الهلال: جـ ٣٥ ص ١٨٧: اللحية.

في ((وثائق تاريخيّة عن حلب)) جـ ٢ ص ٨٨:

كتب المطران يوسف مطر سنة ١٨٥٥: نحرّض جمهوركم المبارك بالتجنب (كذا) من مباشرة الحلاقة يوم الأحد.

[من أمثالهم]: إذا حلق جارَك بلّ أنت مابعد جارك إلا أنت. (ويسود هذا المثل أيضاً بلفظ يدانيه في العراق ومصر ولبنان ومصر والسودان وفلسطين والمغرب). حلاقة بالفاس ولا عازة الناس. كون بالأوّل ولو بحلق اللحَى.

[من تهكماهم]: إذا بموسَك بدنا نحلق شعرتنا حلّيا توصل لركبتنا.

[من استعاراهم]: عم بحلق من غير بَلّ. احلوق لأجيرك شعرو (يريدون: سرّحه).

[من كناياهم]: حلق لو عالناشف: (آله). إذا طلع كلامي گدب بحلق شواربي (أي: لأكون من الرجال بل من النساء).

الحَلَق: أطلقوها على الحلية بشكل دائرة تعلق في شحمتي الأذن، ثم أطلقوها على كل حلية للأذن.

والجمع عندهم: حْلاق.

ومصر تقول للمستدير: ((حلق طارات)).

[من تهكماهم]: سمّعتني بالحلق بخّشت انا داني (وفي الكويت: عشّمتني بالحلق خرمت أنا وْدَانِي).

الحُلُق: أطلقوها على اللحمتين اللتين تتدليان من رقبة الماعز على التشبيه بحلَق النساء.

حلّق: من مفردات الثاقفين، عربية: حلّقَ الطائرُ: ارتفع في طيرانه واستدار.

واستمدت التركية: تحليق.

[من كلامهم]: حلّق على اسمو في الدفتر (يريدون: أحاطه بدائرة لينتبه إليه).

حلْقلاقة زيْتونْة: بنوا حلقلاقة من الحْلقة: دائرة القوم.

[من أهازيج الأولاد]: يكوّنون حلقة ويصيحون:

حلقلاقة زيتونــة	بابا جاب لي ليمونة
حطّيتا بالطاقــة	أجت عمتي السرّاقة
سرقتـــا وراحت	طمســـنا (بهواهــا)
(هواها) تمر حنّا	ان شا الله تموت الكنّة

نطلع عراس العنبر ونصيح: وْي.

الحَلَقة: تحريف الحَلْقة العربية: كل مااستدار، حَلْقة القوم: دائرتهم.

والجمع: الحَلَقات.

واستمدت التركية: حلْقة.

واستمدت الرومانية من التركية الحلقة فقالت: HALCA و ALCA.

ومثلها القرواطيّة فقالت: HALKA.

ومثلها اليونانيّة الحديثة فقالت: KHALKAS.

[يقولون]: حَلَقة الباب، وحَلَقة الأدن.

[يقولون]: حَلَقة الذكْر، وحَلَقة الدرس.

[من أغانيهم]: اجاني حبيبي أبو الحَلَقة...

[من تهكماتهم]: لا تشوف باب أسود وحَلَقاتو صفر ياما جوّاتو شي بنكت الدبر.

[من تشبيهاتهم]: البنت متل حَلَقة باب السقاق: الراية بدقّا والجاية بدقّا.

[من كتاب اللبّاد]: إذا كنتي عم بتشوي لحمة و أجت لعندك وحدة حبلى وعزمتيّا وما أكلت لازم تروحي وتدهني حَلَقة باب اسقاقا بالزيت.

حلقة المحبوب. أطلقوها على ضرب من أزهار البيوت.

الحْلقوم: من العربية: الحُلقوم: الحَلْق.

والجمع: الحلاقيم.

ولا يستعملون الحلقوم إلا في قولهم: راحة الحلقوم: حلوى تتخذ من السكّر المعقّد كثيراً والمصطكي والنَشا وبعض القلوبات، وتسميتها بالراحة تحبب لها، كأنها بطراوتها وحلاوتها تريح الحلقوم.

انظر: الراحة.

الحَلَل: عربية: رخاوة في قوائم الدابة.

حلّل: عربية: حلّل الشيءَ: جعله حَلالاً.

[يقولون]: فلان لابحلّل ولا بحرّم (يريدون: لا يتقيّد بأوامر الدين ونواهيه.).

[من أمثالهم]: اللي حلّل المرا حرّما (يريدون: الشرع الإسلامي الذي حلّل الزواج أباح أن تحرّم المرأة على زوجها بالطلاق).

حلّل: [يقولون]: حللنا البول والغائط والدم، والتحليل أثبت وجود المرض، ومن قبل كل التحاليل طلعت فانصوْ، بنى الأتراك من حلّ الشيءَ (العربية) — **انظرها** — على فعّل ومصدره التفعيل، وجمعوا هذا المصدر على التفاعيل فقالوا: التحاليل الكيموية أو الكيماوية، وتجاوزوها إلى التحليل النفساني والأدبي ونحوهما.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٤ص ٤٥٧.

حْلَم: [يقولون]: لازم نحلَم عالجاهل، من العربية: حَلَم يحلَم: ملك طبعه وغضبه وصفح وســـــــــتر، فهو حليم، والجمع: حلماء،

وهم ردّوا وقصروا.

ومصدره: الحِلْم، وهم ردّوا.

[يقولون]: شغلة بدّا حلم ألله.

[من استعاراتهم]: خدني ببحر حلمك.

حْلُم: [يقولون]: حلم وشاف بمنامو أنّو تجوّز، وكل مدة بحلم هالحلم بذاتو، من العربية: حَلَم يحلَم في نومه: رأى في منامه رؤيا.

وكان يُرى أن الأحلام تعبّر عن حوادث ستقع، واليوم يرى العلم أنها نزوات اللاشعور المكبوت تنعكس بشكل رمزي.

انظر المقتطف: س ٣ ص ٣١٣ وس ٤ ص ١٧ وس ٨٨ ص ٦٥١ .

وفي السريانية: حْلَمْ.

وفي العبرية: حْلَم.

وفي ملحمات أوگاريت: حلم.

[من أمثالهم]: اللي بقلب أم حسين بتحلم فيه بالليل.

الحْلْمة: من العربية: حَلَمة الثدي: الشاخصة في وسطه يُمَصّ منها الحليب.

حْلِمي: سمّى الأتراك ذكورهم بحلمِي وهم جاروهم.

الحلّة: أطلقوها على الوعاء النحاسي الكبير يسلقون فيه الحنطة أو يطبخون فيه طعام الأعراس، وصغير الحلاّت يلبّسون فيه الملبّس ويعملون فيه الراحة، من السريانية: حَلْتاْ: الإناء.

وفي العربية: : المُحِلّة: القدر، أما الحَلّة العربية: فزِبّيل كبير من القصب يجعل فيه الطعام، نقله الصاغاني وذكره دوزي.

على أن الرائد – على عاداته – قال: الحَلّة: وعاء كبير يطبخ فيه.

ومن معارضات الزيني الحمصي:

... أم من سنا الحَلّة قد زِيح الغطا
فإذا هُم الخاروف فيها وسدّوا

ومنها:

من صبّ للصبّ محشيّاً من الجزرِ
وطاف فيه على الحلاّت والقُدُرِ ؟

الحَلّة: [من سبابهم]: هيك وهيك في حَلتو، تحريف اللحية تحريفاً مقصوداً، لئلا يجهروا بالعداء – كعادتهم – ولا تقال إلا في السباب المتقدّم فقط.

الحْلّة: [يقولون]: بعرفو حلّة ونسب، من العربية: الحُلّة: الثوب الجديد، يريدون: أعرف حاضره المائل وماضيه أو أصـــله، لا يستعملونها إلا في التركيب المتقدم.

الحْلو: من العربية: الحُلْو: ما في طعمه حلاوة، الطيّب، اللذيذ، الجميل، وقد يستعملونه مقابل المرّ ومقابل الحامِض.

وسمّوا اللون الأحمر الكاشف بالحلو إما لاستحسانهم إيّاه، أو لأنه لون الحلو المسمى بالمعلل يكون أحمر كاشفاً.

والمؤنث: الحُلوَة، وهم ردّوا وأمالوا. والجمع: الحُلوات، وهم ردّوا.

وفي السريانيّة: حْلِي وحْلاْ وحَلْياْ،

وفي الكلدانية: حْلِي وحْلاَ وحَلْيَا.

وفي لهجة سِيوَه المصرية: تَحْليت.

[من تهكماتهم]: ليش ما أَبَكّر لْسان حلو وأكل طيّب (أصله أن أجبر أحدهم يهودياً أن يأكل من طبيخه، وبعد أن أكل قال له ليكيده: بْكرا بَكّر، فأجاب: ليش ما أَبكّر لسان حلو وأكل طيّب)

[من أمثالهم]: الغنِي زيت حلو: بتّاكل منّو وبنشعل منّو.

[من حكمهم]: الجب الحلو دايْماً متروح. البياكل حلوتا بصبر عمرّتا.

[من تشبيهاتهم]: متل الخرنوب: قنطار خشب عدُرهُم حلو.

[من تهكماتهم]: كل من مخطتو عتمّو حلوة.

[من أغانيهم]: الحياة حلوة بس نفهمها.

غيرها: عالماني الماني الماني فراق الحلو بجّاني

[من استعاراتهم]: فلان ريقو حلو (يريدون: كلامه حلو).

الحُلوان: من العربية: الحُلوان: العطاء لدلاّل أو مستخدم لحاجة عرضت، أو كاهن. واشتقاقها من الحلاوة.

وينادي المنادي عـــن شيء مفقود: ياوليدات الحَلال، يامْردّين الأمانات واللهفات، يامن لَقَى لْنا وَلَد زغيّر ولد زغيّر من امبارْحة العصر ضايع، واللي يردّو يردّ الله أمانتو، والحلوان مجيدي حلال زلال، والأجر والثواب عند الله.

الحَلْواني: أطلقوه على المشتغل بالحلاوة الطحينيّة، من العربية: الحَلواني: صانع الحلواء أو بائعها، وهم يجمعون الحلواني على: الحْلاونْة أو الحلْوانيّة.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة.

انظر: الحلونجي والحلو ه جي.

[من تهكماتهم]: موكلّ من صفّ صوانِي قال: أنا حلوانِي.

[من تشبيهاتهم]: متل بلاط الحلواني: بْبصّ وما بترّ.

الحَلوط: [يقولون]: حْصان حَلُوط، يريدون: أنه عنيد، بنوا على فَعول من حَلَط (العربية): غضب.

حلّوم: من أسماء إناثهم، بنوا على فَعّول للتلطيف من حليمة(العربية)، وإذا وصفوا بها وقالوا: مْرتْ أخوي حَلّوم أرادوا: لا تقوم، أي: كَسلَى.

وفي أمثال الكويت: حلّوم أم العلوم، وهي قرويّة لا عمل لها إلا إشاعة الأخبار، إذن فمؤدّى أم العلوم: الوهميّة.

حلّوم: [يقولون]: جبن حلّوم: أطلقوه على ضرب منه جيّد يجلب من لبنان واللاذقيّة، لعلّهم بنوه على فعّول من حَلَمة الثدي، يريدون: من هذه الحَلَمة إلى فم الآكل لا دخيل فيه ولا غش ولم يسحب خيره.

وسمّاه في ((المتن)): الحالوم.

وقال دوزي: إن مصر تسميّه جبن حلّوم.

والحقيقة أن ((حالوم)) كلمة قبطيّة بمعنى الجبن، وعندما نقول: جبن حلوم لا نعرف أننا نقول: جبن جبن، لأننا لا نعرف أن معنى حلّوم في القبطيّة: الجبن.

حلْوْن: [يقولون]: أكلت فجلْة محلونْة، بنوا على فَعْلَن من حلا الشيءُ (العربية) ملحقة بـــ((نه)): الملحق السرياني. انظرها.

الحَلْونجي: أطلقوها على الحلواني كأنها نسبة بعد نسبة كأميريكاني، بعدها ((جي)) التركيّة أداة النسبة.

والجمع: الحلونجيّة.

انظر: الحلواني والحلوه جي.

وزيادة النون هنا كزيادتها في عربنجي.

في ((يوميّة نعوم بخّاش)) عن: ((وثائق تاريخيّة عن حلب)) ج٣ ص٢٥: وقفوا عند الحلونجي وابتاعوا كل منهم سقّاطة بقلاوَى (كذا).

الحلْويّات: من العربيّة: الحَلْوَيات: طعام عمل بالحلو.

واستمدّت التركيّة: حَلْوَى.

واستمدتها البرتغالية من العربية فقالت: ALFELOA.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: ALVA.

ومثلها الألبانيّة فقالت: HALLVA.

ومثلها اليونانيّة الحديثة فقالت: KHALVAS.

وأشهر حلوياتهم: العفيسة، الحريرة، الزلابية، الاقراص بعجوة، الكرابيج، المعمول، الغْرَيبة، اللقم، لقم القاضي، اللوزينج، المشبّك، القطايف، الهريسة، الكنافة، البقلاوة، أصابيع زينب، سوار الست، بقجة العروس، الشعيبيّات، كول واشكور، المامونيّة، غزل البنات، العرموش بفستق. انظرها.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلّد ٧ جـ ٢ ص ٢٤٧: مصطلحات الحلويات والمربيات.

وجاء في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)) الفرنسي المطبوع في ليون سنة ١٦٥٥ يصف مائدة الحَسْبِي قرب البياضة بما مؤداه...: ثم يأتي دور الحلويات والفطائر والمهلبيات و... المعمولة بالعسل أو بغيره، يفوح منها رائحة ماء الزهر، ويغمرها اللوز والجوز والصنوبر والفستق...

الحُلْوَة: من العربية: الحُلوة: مؤنث الحلو، واستعملوها بمعنى الحلاوة كالمَثَل:

[من أمثالهم]: اللي داق حلوتا بدّو يصبر على مرّتا.

الحلوَجي: استمدوه من الأتراك وهم استمدوه من الحلْوَى: (العربية) بعدها ((جي)): أداة النسبة التركيّة.

انظر: الحلواني والحلونجي.

الشيخ الحَلَوِي: نسبة إلى المدرسة الحَلَوية بحلب المحرّفة عن هيلانة: من شيوخ حلب، له نحو ٢٠ مصنفاً، ومات سنة ١١٩٥ هـ.

الحَـــــلَوِيّة: من العربية: الحَلَويّة: اسم مدرسة أمام باب الجامع الكبير الغربي، أصلها كنيسة بيزنطيّة سمّيت باسم هيلانة، ولا يزال في مدخلها جرن المعموديّة، بنيت في القرن الرابع.

وجاء في كتاب ((الفن الإسلامي)) ص٧٦: وفي مدرسة حلاوية في حلب مثال المحراب من الخشب متأخّر نسبيّاً إذ يرجع إلى سنة ١٢٤٥ م وهو زاخر بزخرفة الحشوات التي تشير إلى طراز آت هو الطراز المملوكي.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ٥٩.
ونهر الذهب: جـ ٢ ص ٢١٦.

الحِلْى والكِلْى: الحِلْى: تحريف الحُلاءة العربية: قشرة الجلد يقشرها الدبّاغ مما يلي اللحم، وهم أطلقوها على المواد الشحميّة تتصل بالكُلْوة.

حْلِي: تحريف: حلا يحلو (العربية): كان حُلواً.

[من أغانيهم]:
بيس بيس نَوْ يابيس نَوْ !
دلّوعة وعمّال تْحْلَو.

مضارع ((حلا)) عندهم: ((عم بحلا))، لكنهم هنا حملوها على رويّ ((نَوْ)).

الحِلّي: راجح بن إسماعيل: حدّث بشيء من شعره في حلب وحرّان وغيرهما، مات س٦٢٧هـ.

الحلْيّان: أطلقوه على ضرب من النبات البريّ المرّ المعدودة من الطفيليّات، لم نجد له أصلاً، سمّوه على الأضداد.

[يقولون]: ما يقتل الأرض إلا الحليّان.

الحَليب: عربية: فعيل بمعنى مفعول: سائل كثيف أبيض تفرزه أثداء وضروع إناث الحيوانات اللبونة لإرضاع أولادها.

ومنه يستخرجون اللبن والجبن والزبدة والقشدة واللبأة والقريشة والسمن.

وقد تجرّده أوربا من الماء وتبيعه مسحوقاً.

[ينادي باعته]: حليب، أو: حلوْب حليب، وقوله: ((حَلوْب)) تنويع في اللفظ.

وبائعه: الحلاّب كالذي يحلب.

وجمع الحلاّب عندهم: الحلاّبة، وجمعا التصحيح.

وفي السريانية: حْلَب وحَلبْا، وفي الكلدانية: حْلَب وحَلبَا.

وفي ملحمات أوگاريت: حلب.

وفي العبرية: حْلَب.

وفي لهجة مالطة: حليب.

[من كلامهم]: كل من بيعمل بحليبو. فلان حليبو طيّب (أو عاطل، يريدون: أصله). أحلّ من حليب أمّو لتمّو. أعز (أو: أندر) من حليب العصفور. أسنان الحليب (:أسنان الأطفال حين رضاعهم). خاروف حليبي (أي: وردي: أيام الورد لم يذق غير حليب أمه).

[من كناياهم]: أجتنا أيام نسّتنا الحليب اللي رضعناه. لسّع حليب أمّو بتمّو.

[من استعاراهم]: فَرَط الحليب.

[من مآكلهم]: رز بحليب: رز وحليب وسكر تطبخ، وقد تعطّر بماء الزهر.

[من أمثالهم]: الرز بحليب كلما برد بطيب. قال لو: ليش عم بتنفخ عاللبن ؟ قال لو: كواني الحليب.

ومن أمثال الأكراد: البحترق لسانو مالحليب بنفخ عالرايب.

[من نوادرهم]: واحد قال لأمو العجوز:

-يا مو ! بتريدي أجَوْزك إلا أطعميكي رز بحليب

-تقبر عيوني، أنا عندي اسنان آكل رز بحليب.

[من تهكماهم]: خلصنا من بقرة أبو زيد وحليبا (أبو زيد كان يمزج حليب بقرته بالماء ويبيعه، ثم حدث أن جرفها السيل).

[من تشبيهاهم]: متل نقطة زيت عالحليب (يريدون: أنه فاسد).

ومن نقائض الزيني الحمصي في صدر الجيج:

وطاووق يمازجه حليب

حلالي أكله في يوم صائف

[من اعتقادهم]: إذا ارتعبت المرضعة بنقطع حليبا.

انظر المقتطف: س ٥٥ ص ٢١٦.

حَليب السباْع: أطلقوه على العرق لأنه لدى مزجه بالماء يكون لونه كالحليب، ثم أنه يشجّع شاربه.

حَليصْة: [من قرى حلب] في إعزاز، من الأراميّة: حليصاْ: الأشداء، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٧

الحَليف: عربية: الصديق المُحالف، والجمع: الحُلفاء، وهم ردّوا وقصروا.

الحَليق: عربية: شَعر حليق ولحية حليق: محلوق، وهم يقولون: لحية حليقة.

الحليم: عربية: ذو الحِلم. وسموا ذكورهم: عبد الحليم.

انظر: حلْم.

حليمْة: من العربية: الحليمَة: مؤنث الحليم، وبه سموا إناثهم.

انظر: حلّوم.

[من أمثالهم]: رجعت حليمْهْ لعادتا القديمْهْ (والنصارى يقولون: رجعت ريمه لعادتا القديمه).

الحْلَيوْة: [يقولون]: شب حليوة: تصغير حلوة على تقدير: كالبنت الحلوة.

حْـــــــمّ: [من أمثالهم]: إذا بدّك تحمّو

لا ترد بتمّو، عربيّة: حمّ التنورَ: أحماه، الماءَ: سخّنه: حُمّ الرّجلُ: أصابته الحُمّى. وهم يستعملونها مجازاً .بمعنى أغضبه.

وبنوا منها للمطاوعة: انحمّ: غضب.

حْما: أو: دْحما – انظرها – يقولون: بيت حْماي وابن حْماي وبنت حْمانا.

وفي السريانيّة: حماْ، وفي الكلدانيّة: حْمَا.

[من أمثالهم]: أجت كنّة مالعراق شابهت بيت حْماها.

حْمَى: عربيّة: حَمَى الشيءَ من النّاس حِماية وحَمياً: نصره.

والاسم: الحِماية.

وبنوا منها: انحمَى.

واستمدّت الفارسيّة: حامِي.

[يقول المتندّر]: ياحامي الحَمّام! يريد: يا حامِي الحِمَى.

انظر: الحمى.

[من تهكماتهم]: حاميها حراميها. الله يحمي الكرم مالناطور.

حْما: اسم المدينة السوريّة، كما يلفظه غير الثّاقفين، وكما يقولون في النسبة إليها: الحمْوي، وعربيهما: حماة والحَمَوي.

واسمها بالآراميّة: حَمْت.

وكان الأثريون حتى أواخر القرن ١٩ يعتقدون أنها من بناء الحثيين، ذلك لأن أقدم آثارها حثية، شأنها في هذا شأن...* حتى اكتشفت آثار دلّت على أن الحثيين أتوها - كما أتوا حلب - غزاة فاتحين، بقيادة حاتوسيل في القرن العشرين ق م.

وذكرتها الآثار الحثية بلفظ ((أماتو)).

ولا شك أن أماتو هذه هي حماة نفسها، وحماة لفظ عموري.

* - فراغ في الأصل

ونحن على ضوء دراسة جذرها الثنائي السامي نرى أن مدلول ((حم)) الحرارة كحمى التنور والحمّى والحمّام، ومن الحرارة استعملت في الحرارة المعنوية، أعني في اللذع والقوة والعزم، كالصديق الحميم، وكالحمد بمعنى الشكر العظيم، والحمار بمعنى القوي الشهوة، ومثله الحمام.

إذن فحماة اسم عموري بمعنى البأس والمناعة.

ولعل تاءها تاء المبالغة في هذه القوة لا تاء التأنيث.

ولا غرو فالحمويون حتى يومنا موئل العزة والنخوة والحفاظ والبطولة.

انظر: الحموي.

[من تشبيهاتهم]: متل ميخانجيّة حَما: بزينوا ناقص وبْغْلْطوا بالحساب والبفضل بشربوه.

مما يقرأ طرداً وعكساً: سور حماه بربها محروس.

انظر في حمص المعارضات بين حمص وحماة.

وألف أخيراً في ((تاريخ حماة)) الشيخ أحمد الصابوني.

حْمَى: [يقولون]: الحكيم حَمَى المرضان: عربية: حماه ما يضرّه وعمّا يضرّه: منعه إياه.

الْحْمىَ: من العربية: الحِمَى: ما يُحمَى ويدافع عنه.

[يقولون]: يا حامِي الدْحَمَى. وقد يتندرون فيحرفونها إلى: يا حامِي الحمّام!.

حْمّى: [يقولون]: حمّى الحمّام. يريدون: جعلها حامية: بنوا على فعّل من حَميت النارُ: اشتد حرّها. عليه: غضب. وبنوا مطاوعها فقالوا: تحمّى.

[من استعاراتهم]: حمّى العسكر عالهجوم.

الحُمّى: من العربية: الحُمّى: ارتفاع درجة حرارة جسم لمرض إلى ما فوق درجتها الطبيعية.

والجمع الحُمّيات، وهم ردّوا.

وفي العبرية: حَمْ.

[من دعائهم على فلان]: حمّى، حمّى تحرقو، حمّى تْلَهوجو، حمّى تشويه، حمّى تشلوطو، حمّى تلعبجو، حمّى تودّيه عالجبّانة.

[من تشبيهاتهم]: فلان أو فلانة متل الحمّى المحرقة.

وينعتون البغيض بقولهم: هادا حمّى أو حمّة.

[ويقولون]: فلان بتداخل في الحمّى المحرقة.

[من أغانيهم]: حمّى وزنطاري لليبغضونا.

حمّى مالطة: ضرب من الحمّيات.

الحمَاد: أطلقها البدو على البادية لا ماء فيها ولا سكَن، بنوا على فَعال من حَمَده أو حَمِده أو أحمده: وجده محموداً، سموها هكذا على التفاؤل، كما سمّى العرب هذه البادية: مفازة، أي نتفاءل وندعو لسالكها أن يجتازها بسلام.

حمّادة: بنوا على فعّالة من الحمد(العربية) والتاء لتأكيد المبالغة، كما في ((علاّمة)) وأسموا به ذكورهم.

[من أغانيهم]:

حمّادة ياحمّادة! سافر بَلا زوّادة

حَمادِي: فخذ من قبيلة التركي يقيم في جسر الشغور.

الحْمار: من العربية: الحِمار: الحيوان النّهّاق المعد للركوب والتحميل، الأصغر من البغل والحصان، منه الأهلي والوحشي.

والجمع: الحمير.

والمؤنث الحِمارة، وهم سكّنوا، ولم يقولوا الأتان.

والجمع: الحِمارات، وهم سكّنوا.

وسمّاه الأتراك: مركب، وسمّوا الحمار: مركبجي.

وقالوا: الحمرنــة، وجعلوه مصدراً صناعياً.

ويغلب أن يسموا الحمّار: الجحش، لايريدون به صغير الحمار.

انظر: الجحش.

واسمه بالسريانية: حْمْرا وحَمْرا، وبالكلدانيّة: حْمْرا وحَمْرا.

وفي العبرية: حَموْر.

وفي ملحمات أوگاريت: نهقت حمرة: نهيق حماره.

وفي الأثوريّة IMERU أو IMARU.

وفي الأثوريّة البابليّة: EMRU.

وفي جنوبي جزيرة العرب والحبشة: حْمار.

وأنواع الحمير كثيرة.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة، والمقتطف: س١٩ ص٢٣٤.
انظر نهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٩٣.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من كلامهم]: أجهل من حمار.

[من تهكماتهم]: رْخصت الزلاّبيّة وأكلوا الحَمير. اللي شاف الفيل ما بقَى يخاف الحمير. تقاتلوا الحمير مــن سعد الرّكّاب (أي من حظهم). اللي بقتل حمار العرب بتكفّل هوّة بنقل القْرَب. بيعوا الحمارة وجوزوني. بعد الجوع والقلّة صار لك حمارة وبغلة. كل شي بشبه شاريه (أو قانيه) حتى الحمار اللي أنت شاريه.

لو كان العياط ببني بيوت كان للحمير قـــصور. ما قدر عالحمار عضّ للو جلاّلو. فلان

بلهّي الحمارعن عليقو. ماتت الحمارة وانقطعت الزْيارة. سكتنالو دخل بحمارو عالحوش. البيت ضيّق والحمار رقّاس. كبٌر الحمار وزغر الجلاّل.

[من أمثالهم]: لا تربط الحمار جنب رفيقو يا بعلمو الشهنقة يا بياكل لو عليقو. حمار مواّلف ولا غزال مْخاّلف. فلان تعلّم البيطرة بحمير الأكراد. ياريتني أمير ولو عالحمير. حمار العين عطشان. أنا أمير وأنته أمير ومنو بقى بدّو يسوق الحمير؟. الما بغار بكون حمار. البطالع الحمار عالمادنة بنزلو منّا.

[من تشبيهاتهم]: متل الخيار: أوّلو للكْبار وآخرو للحمار. متل حمار الزيّات كلما نادوا صاحبو بوقّف. متل المضيّع حمارحماتو: إن لقاه بفْرح وان ما لاقاه بفْرح.

[من أهازيجهم]: إذا ركب أحدهم رفيقاً له هزج سائرهم: مْبارك حمارك تعيش وتركبو.

ويحكون أن أحدهم طلب من جحا أن يعيره حماره، فاعتذر وقال: هو في الطاحون.

وهنا نهق الحمار.

قال الرجل: أشّو هاد؟

-بتگدبّني وبتصدّق الحمار؟

الحمارة البيْضا: كان مركوب المترفين، أدركنا عهدهم، يسمونها ((الصليبيّة))لأنها اعتَنى بتربيتها منذ عهد الصليبيين أهالي جزيرة قبرص، ويلبسونها أفخر السروج الصوفية البيضاء المزينة بخيوط صوف سوداء المحلاة بالشراشيب السوداء، قاعدتها أقماع صغيرة من الفضة، ومثلها مذكرها.

[من نوادرهم]: واحد حلبي را عالحج وتـــــعرّف على واحد من المغرب وحبّو وعزمو لحلب وأجا معو، تعشّى المغربي مسقّعة (وفي المغرب ما بيعرفوا يفرموا اللحم ناعم وما عندن مسقعات) وهوّه طالع من بيت الحلبي شاف حمارتو البيضا مربوطة بالباب وَشْوَشا وقال لا:

لا تواخذيني كْلِيت لكي عشاكي.

الحمار الوحشي: يعيش الآن في صحارى آسية وأفريقية وجبالهما.

وهـــو مشهور بالمرح، ومنه بفهم أن الإنسان أفقده مرحه بتدجينه إياه.

ولا يعرف العلم أي الحيوانين دُجّن أولاً؟ الحصان أم الحمار.

على أنـــه استخدم المصريون القدامى والأثوريون الحمير قبل الميلاد بأربعين قرناً.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٩ ص٣٢٦،

الحنطة الحَمَاريّة: يريدون: التي يضرب لونها إلى الحمرة، يقابلها: البياضيّة.

الحَماس: عربية: الشدّة، المنع، المحاربة، وهم يستعملونها بمعنى عاطفة التفوق والغلبة.

واستمدت الفارسية: حماسَة.

وقد يقولون: الحماسة، من الحماسَة العربية بمعنى الحماس نفسه.

الحَماصْنة: يجمعون الحمصيّ على: الحماصْنة،

الحُمّاض: أو الحْميْض: عشب برّي جبلي ربيعي ينبت في مسايل الماء، ورقه كالهندباء، منه الحامض ومنه المر، من العربية: الحُمّاض، والواحدة: الحُمّاضة.

ويستعملونه في السلطة.

وتشتهيه النساء الموحّمات، ويعتقدون أنه ينفع الكبد، على أن كثرته يقّيىء.

ورد ذكره في آثار الفراعنة.

الحَماقة: عربية: مصدر حَمِق: قلّ

رأيه أو فسد.

واستمدت التركية: حماقت.

الحَمّال: عربية: من شغله حمل الأشياء ونقلها، ويسمونه أيضاً: العتّال، انظرها.

ويسمّونه في مصر: الشيّال.

واستمدت التركية: حمّال.

واستمدها الرومانيّة، من التركية فقالت: HAMAL.

واستمدها القرواطيّة من التركية، فقالت: AMAL.

واستمدها الألبانية من التركية، فقالت: HAMALL.

واستمدها البلغارية من التركية، فقالت: KHAMALIN.

واستمدها اليونانية الحديثة من التركية، فقالت: KHAMALIS.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

يقول لاعب الطاولة لخصمه: كبّوْ مرْسْ، أنجق حمّالين خان الگمرك تنقل قْشاطاتَك.

[من سبابهم]: بنعل دقنَك وحمّالا.

[من استعاراتهم]: هوْن حط الحمّال.

الحْمالّة: من العربية، الحِمالة: حرفة الحمّال.

الحَمام: عربية: ضرب من الطير، منه البرّي ومنه الداجن، والنويري يسميه: اليمام.

انظر نهاية الأرب: جـ ١٠ ص ٢٦٨.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وللدواجن أسماء تراها في محالّها من موسوعتنا هذه.

وانظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

والذي يعتني بها يسمونه: الحْمامْاتي.

والحماماتي مرذول عندهم، ولا تقبل شهادته.

وللحماماتية قهوة في قسطل الحرامي يجتمعون فيها ويتفاوضون في عالَم الطيور.

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: الحمام الزاجِل، وهو خطأ، صوابه: حمام الزاجل: على الإضافة لا على النّعت.

في: ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ١٠ نقلاً عن رحلة الأب فيليب إلى الشرق سنة ١٦٢٩ ص ٥٧٠: وكان الحمام الزاجل ينبئ تجار حلب بقدوم قوافلهم وبما كانت تحمله من بضائع.

وحمام الزاجل يطير مسافة ألف كيلومتر، ويستطيع الطيران دون انقطاع ثلاث عشرة ساعة بسرعة كيلو متر واحد في الدقيقة.

وقيل يقطع ٨٦ ميلاً في الساعة، إلا إذا تعب فتنقص.

وروت المقتطف س ٩١: أطلقت منه حمامة في ١٥ آب ١٩٣١ من بلدة آراس شمالي فرنسا لتعود إلى بلدها سايجون في الهند الصينيّة - والمسافة بينهما ٧٢٠٠ ميل — فوصلت الحمامة إلى سايجون في ٩ سبتمبر سنة ١٩٣١.

وفي المقتطف س ١١ ص ٥٠٠: جمع إنگليزي مكتبة من مؤلفات الذين كتبوا في الحمام وطبائعه، ولدى مراجعة مؤلفاتها وأسماء مؤلفيها وجد أن ٥٨ من المؤلفين إنكليز، و٤٥ ألمانيون، و ٢١ فرنسيون، و ٣ فلمنگيون، و ٣ لاتينيون و ٣ إيطاليون و واحداً عربياً وواحداً إسبانيّاً.

انظر المقتطف: س ٢٠ ص ٢٠ و س ٣٣ ص ٦٥٣.
ومجلة الرسالة: س ١٨ ص ٨٩٥.
ومجلة الضياء: س ٤ ص ٣٦٨ س ٧ ص ٧٦.

وفي: ((نهر الذهب)) جـ ٢ ص ٩٨: سنة ١٧٢٣ استخدم التجار الحمام الزاجل لنقل الأخبار بين حلب والإسكندرونة.

وفي: ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ٨٣ سنة ١٧٨٣: وكانوا يستعملون في ذلك العهد الحمام الزاجل

لنقل الأخبار بين بغداد وحلب والإسكندرونة: يأخذون من العش الذي فيه البيض والأفراخ إحدى الحمامتين المفرختين: الذكر أو الأنثى وينقلوها معهم في أسفارهم إلى الموضع الذي كانوا يريدون: أن تعود منه، فيربطون بأسفل رجلها ورقة مكتوب عليها الخبر اللازم إذاعته ويطلقون الطائر بلمحة البصر إلى عشه.

وبالمناسبة نقول: أول من استخدم الحمام الزاجل في حمل الرسائل العرب في القرن الثاني للهجرة: جاء في ((تاريخ خليل الظاهري)): أول ماعرف استخدامها في مدينة الموصل، ولبثت العادة بها جارية إلى أواخر القرن الحادي عشر: حين أمرت الحكومة العثمانيّة بإبطالها.

[من استعاراتهم]: هون حطّ الحَمام.

[من أغانيهم]:

جوز الحَمام بنّي   من يشتريك يا حَمام! منّي

غيرها:

حمامي مسلم   حمامك نصراني

من معارضات الزيني الحمصي:

وبه تمتّع لا بفرخ حمام

(الضمير يعود على لحـــم الخروف).

الحمّام: عربية: البيت الحارّ يغتسل فيه.

وتأنيثه أكثر من تذكيره، وحلب تؤنثها، والشام تذكرها.

وجمعها العربي: الحمّامات، وهم يجمعونها على الحْمامين.

ويسمـــون صاحبها: الحْمّامي، فيردون ويميلون.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٤١٥.

والحمّام في السريانية: حميمتاْ، وفي الكلدانية حميمتا.

ويسمي الأوربيون حمّام بلادنا: الحمّام التركية، وهي مستمدة من الحمّام الرومانيّة.

وحمّام بلادنا يحوي على ما يلي:

١ ً - البرّاني: وفيه تترع الثياب وتلبس، ويغلب أن يتوسط صحنه حوض.

٢ ً - الوسطاني: وهو مدخل الحمّام، فيه يغتسلون ودرجة حرارته معتدلة.

٣ ً - الجوّاني: وهو أقصى الحمّام، فيه يعرقون ويتكيّسون ويتصبّنون، وقد يتغسلون.

والقسم الثاني والثالث يشتمل كل منهما غالباً على ليوانين في كل منهما جرن، ثم يشتمل كل منهما على أربع خلوات بأربع أجران.

وخلوة الوسطاني عند المدخل تكون غالباً لإزالة الشعر بالدوا أو بالموس أو بالشفرة.

وبعض الحمّامات للرجال دوماً، وبعضها قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

وصاحب الحمّام يسمونه: الحمّامي، وفي فاس يسمونه: الحمّامجي.

وفي حلب يقولون: فلان حمّامجي، يريدون أنه بحاجة إلى أن يسقط الغسل.

واسم الحمّام في لغة القجم: الْقُنْدلُة.

واستمدت التركية: حمّام، وكذا الفارسيّة.

واستمدت الألبانيّة مـــن التركيّة الحمّام فقالت: HAMAM .

واستمدت القرواطيّة من التركيّة الحمام فقالت: HAMAM.

واستمدتها اليونانيّة الحديثة من التركيّة، فقالت: KHAMAMI .

واستمدتها الفرنسية من العربية فقالت: HAMMAM.

وفي منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: ولا يذهْبنَ إلى الحمّام والكنيسة بالذهب واللولو وشكوك الزهـــــر مطلقاً...لا يصير مواكل ومشارب وعزائم بالحمّام... ولا النسا يأخذن معهن صبياناً للحمام أكثر من السنّ السبع سنين، **انظر** المنشور كاملاً في ((الغرّة)).

وفي رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥: خروج النساء بالذهب واللولو إلى الحمّام بطّال...إذا وجدت العروسة مخطوبة بالحمّام ووجد أحد من بيت احماها فلا يعطي لها ذهبات ولا يؤتى بأكل وشرب للحمّام بهذا الشأن، وإذا النفسا دخلت الحمّام فلا يصير لها عزايم هناك، غمرات (تغطيس) العرايس بالحمّام بطال تحت ثقل مخالفة الوصيّة والقانون المفروض.

انظر الرسالة كاملة في ((النوبة)).

وفي **الهلال: س ٣١ ص ١٠٧٢**: عدد الحمّامات في بغداد وما إليها في عهد المأمون بلغ خمساً وستين ألف حمّام. وفي السنة والصفحة المتقدمتين مقال في تاريخ الحمّامات.

نقول: زرنا حمّاماً رومانية أثرية في قرطاجة تتسع - حسب زعم الدليل الى ٤٠ألف مستحم وحدها (كذا).

ويقول النساء غالباً: قبّلنا أياديكن (يردن: كنا في الحمّام).

ويجبن: حمّام الهنا.

[من كلامهم]: الحمّام نعيم الدنيا.

[من كناياتهم]: فلان حمّامو سخنه وجزضانو ملان. والحمّامي يسمي الحمّامات: مساطب الذلّ، لأنه ملزم بمداراة الناس وتحمل أثقالهم. ويقولون: فلان اليوم حمّامجي، يريدون أنه مضطر إلى الاستحمام شرعاً. فلان لازمو حمّام. فلان عم بساوي حمّام كلاب (أي: يركض، ذهاباً منهم أن ركض الكلاب انتزاع الغبار والحشرات).

[من تشبيهاتهم]: راح مثل البولّة في الحمّام. متل قباقيب الحمّام: كل فردة شكل. متل ميزر الحمّام: من (عقب) واحد (لعقب) واحد. متل الحردانة بالعرس والبكيانة بالحمّام.

[من أمثالهم]: الحمّام في الشتا لا تعدّي على بابا وفي الصيف اجعال دابَك ودابا. الكويسة كويسة من فيقة مناما والبشعة بشعة من طلعة حمّاما.

[من تهكماتهم]: حمّامي فتح وأقرع عبر. مصاري المْجاّنين بترو بمْجاري الحماّمين.
لو نحسب للصراصر حساب ما نزلنا عالحمّام.

[من اعتقادهم]: الحمامين كلا مسكونة. البرو عالحمّام وما لازمو حمّام بتضحّك عليه الجرن. حمّام اللبابيدي اللي خربا الجان، وبزمانا طلعوا الجان عالنسوان والنسوان طلعت منّا بالزلط. اللي بتحكي حكاية بالحمّام بتضيّع ابنا. اللي بتحكي لاولادا حكاية بالنهار بتضيّع لباسا في الحمّام. إذا عدّت العروس قدام باب حمّام بخطفوا الجان إلا جوزا. اللي بنام بالحمّام بخسلوه الجان. من شان يجي للمرا اولاد لازم تبرك شوي في خزانة الحمّام. التوب الجديد البلتبس في الحمّام بنْهرا قوام. البشخ بجرن الحمّام بضيّع قميصو. حمّام السبت طاس هَمّ وطاس غَمّ. اللي بتبرك عبلاط الحمّام من دون ما تخسلو بتعبّوا فيا الجان.

هذا وكان للشيخ قدّور الكيالي المعتقد فيه خلوة في بيت النار من حمّام الويساني، هي له يدخلها متى شاء نهاراً وليلاً، سواء كان فيها الذكور أو الأناث، والنساء لا يمانعن بل لا يغطّين وجوههن منه، وذات يوم ضجر الحمّامي منه وهو في الحمّام، فأمره من خلوته أن يجلب له بقجته من داره قرب الحمّام، فمضى وقرع الباب فخرج له الشيخ قدّور نفسه وناوله البقجة ثم مضى إلى الحمام فوجده نفسه فيها (كذا يعتقدون).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:
عبد الرحمن شخّ ونام طلقّ مرتو بالحمّام.

[من نوادرهم]: را بدوي عالحمّام وقال: ربّي ما أعظم شانو ميّة سخنّة بتنبع من حيطانو.

[ومن نوادرهم]: را واحد سرياني عالحمّام ونسي قبيعتو عراسو وصب مي سخنة، شافا عراسو ماعم بتلسعوا وعلى جسمو عم تلسعو، وقال بالسرياني: (شبحاْ لَشْم دالْهاْ على جشماْ شَيحيناْ على راْشاْ قَريراْ) أي: سبحان اسم الإله، على الجسم ساخن، وعلى الرأس بارد.

[ومن نوادرهم]: دخل مجنون لحمّام ونزل ضرب بالميزر عروس الناس جوّاتا، كلّن انهزموا، عدّى واحد قد وقتو: أشو الخبر؟ حكوا لو، أخذ ميزر ودخل عالمجنون ونزل فيه كسي، طلع المجنون عم بصيح: مجنون بالحمّام مجنون مجنون...

وحدث في حمّام قسطل الحجّارين أنّو طلعوا الزباين كلن مالحمّام وما بقي حدا، والاّ يسمع صوت قرقعة في بيت النار، دخل ليشوف، شاف طاسة الصابون الكبيرة مقلوبة على قفاها وعم بترگد وحدا عبلاط الحمّام، خاف وطلع لبرّا وحكى للناس والناس عم بسمعوا صوتا وكلّن خايفين مالجان اللي عم بمشوّا، وكل واحد يحكي لو حكاية عن الجان، لوقت ما عدّى واحد أخو حايلّة وسمع الخبر، قال لن: قيموا هيك بلا جان بلا بطيخ مبسمر، هادا بدّو يكون جوّاتا دخل جردون ومن تقلو قلبا وتم فيّا، ورا لعندا وطلع كلامو مظبوط.

إحصاء: عدد حمّامات حلب سنة ١٩٦٠ هو سبعون حمّاماً.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص ٢٦٦ – ٢٨٧.

ذكر منها حمّام السلطان وحمّام الجديدة، وستأتي سائرها في محالّها.

وصادف أن بعض أسماء حمّامات الشام كان أسماؤها كأسماء حمّامات حلب منها: حمّام القاضي وحمام نور الدين وحمّام النحّاسين وحمام الجوهري وحمّام السلطان وحمّـــــام القواس وحمّام الذهب.

حمّام الشمس: اصطلاح حديث يريدون به تعريض الجسم لأشعة الشمس تطهيراً له.

انظر مجلة المقتطف: س ١١٩ ص ٣٠٥.

ومجلة الكتاب: المجلد: ٩ ص ١٩٠.

حمّام اللبابيدي: قرب القلعة، ذكرها الغزي وسوفاجه في كتاب الآثار الإسلاميــــة ص ١٣.

انظر الحمّام في هذه الموسوعة.

واسمها القديم: حمّام الناصري.

ويزعمون أنه دخلها حارس فتألب عليه الجان وزوجوه جانية، ولما باسته قلعت لحم خده ومنذ ذلك اليوم أغلقت.

وبزمانو طلعت فيّا الجان عالنسوان وانهزموا منّا بالزلط.

حمّام الناصري: انظر: حمّام اللبابيدي قبلها.

حمّام النحّاسين: انظر كتاب الآثار لسوفاجة: ص١٤٠.

حمّام الواْساني: انظر كتاب الآثار لسوفاجه: ص ١٧٦.

الحمّامجي: نسبة تركية إلى الحمّام، يريدون: من توجب عليه الشريعة الاغتسال.

ويجمعونها: الحمّامجيّة.

الحَمامْة: من العربية: الحمامَة: يعنون بها مايسمى بالعربية: اليمام والفاخت، وحمامة أبي فراس منها، وهي طائر يميل لونه إلى الحمرة، يأوي إلى البيوت ويرسل تغريداً حنوناً.

وهم يسمونها: سْتوتّية أو ستيتيّة. انظرها. انظر نهاية الأرب للنويري: ج ١٠ ص ٧٧.

ويحرّمون صيدها ذهاباً منهم أنها مسلمة موحدة وأن تغريدها تسبيح، وأنها عششت على غار حراء يوم هجرة النبي، وأن حفيف أجنحتها

نشيد حنان الملائكة، زد على أنها تدخل بيوتنا وتحتمي بنا، فلا غرو أن من يمسها أو يمس بيضها يصاب بالعمى.

ولمحبتهم بها يقول الأولاد: اللي بقدر ببوس عكسو بصير حمامة.

[من أغانيهم]:

طيري وعلّي يا حمامة! وجيبي لي من حبّي علامة

[من شدياتهم]: يا حج محمد يويو...

عَندي حمامة يويو بتنقر قضامة يويو.

[من مناغاة أمهاتهم]:

هزّي راسك يا ميّمه راسك راس الحمامة

[من اعتقادهم]: ويوهمون الأولاد أن هناك حمامة تحكي لأهل الأولاد مايعمله الولد: الحمامة قالت لي، والحمامة شافتك وحكت لي.

[ومن أمثالهم]: هديك الحمامة طارت.

[من حكاياتهم]: بستاني فاق شاف مسكبة الفول متآكلة، قال لحالو: حدا دخل لبستاني مافي، بدّو يكون الحمامة اللي كل يوم بتغني عالشجرة فوق كوخي، أو بدّو يكون الخاروف المربوط بأسفل الشجرة أو الجحش اللي بزيق الخاروف.

جابن لكلّن وسألن، وكلّن أنكروا.

-أنا بدّي كل واحد يحلف يمين وبعدا يغط في هالبركة.

أجت الحمامة، وقالت: كو كو كو كو أنا الحمامة، كوكو كو كو بنقر قضامة كوكوكوكو ان كنت اكلتو، كوكوكوكو أغطّ ما أَبيّن.

وغطّت وطلعت.

وأجا الخاروف وقال: ماع ماع أنا الخرافي، ماع ماع باكل علافي، ماع ماع ان كنت أكلتو، ماع ماع أغطّ ما أَبيّن.

وغطّ وطلع.

وأجا الجحش وقال: هاق هاق أنا الجحاشي، هاق هاق باكل حشاشي، هاق هاق ان كنت اكلتو، هاق هاق، أغطّ ما أَبيّن.

وغطّ وما بَيّن.

الحمامة: انظر فوات الموسوعة.

حماة: انظر: حما.

حَماة: [يقولون]: حماتو بتحبّو، وحمايتو، والحماي تبعو، من العربية: حماة الرجل: أمّ امرأته، وحماة المرأة: أمّ زوجها.

انظر: حماي وحماية.

وفي العبرية: حَمْتَه.

وإذا كانوا يأكلون وحضر أحد قالوا: حماتَك بتحبّك، في ((شفاء الغليل)) للخفاجي: ((حماتي تحبني)) هو من أمثال العامة، يقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره، قال ابن نباته مورّياً:

كلما عجتُ في حَما ةَ على خيرِ موطنِ
أجد الأكلَ والندَى فحماتي تحبّـــــني

وسموا المثقب الذي يستعمله طبيب الأسنان: لسان الحماية.

[من تهكماتهم]: يخمّ الأكل ولا تاكلو حَماتي. ما قدر على حماتو قتل امراتو.

[من أمثالهم]: مكتوب عباب الجنّة: عمرا حماية ما حبّت كنّة. قالوا لجحا: حَماتَك بتحبّك قال لن: كنّي عدمْت عقلا. يا كنّة السبتّ ما تصيري حماية. قالوا للحماية: ما كنتي كنّة ؟ قالت: كنت ونسيت.

[من تشبيهاتهم]: عم ببكي بكّا الكنّة على موت حماتا.

ويعقدون الدبكة على لازمة:

يا ناس اسمعوا الغنّة عالحماية والكنّة

ثم يتبارى اثنان يمثل الأوّل الحماية والثاني الكنّة، وكل منهما يتلو بيتين في هجاء دور الثاني، وبين كل بيتين اللازمة للعموم.

منها:

حماتـــي ويا مرت ابني! ما فيكي شي بيعجبني
غير خطاطك والحمرا ولسانك البغلبـــــني

[من نوادرهم]: سألوا واحد زعلان من حماتو: منو أسعد إنسان تجوّز؟

-آدم

-ليش

-لأنو ما كان ألو حماية.

[من اعتقاداتهم]: البحط خبزاتو تحت باطاتو ما بتموت حماتو.

[من كتاب اللبّاد]: إذا سحرت الكنّة لحماتا مابنفك هالسحر إلا إذا تخسّلت الحماية في القلّيط.

[من ألغازهم]: كم أدن لأمك ولأم أخوك ولحماية مرت أخوك؟ (أذنان، لأن أمك هي أم أخيك نفسها وهي أيضاً حماة امرأة أخيك نفسها أيضاً).

الحَماي: انظر: الحماة.

الحَمايّة: انظر: الحماة.

الحْمايّة: من العربيّة: الحِماية: الاسم من حمى الشيءَ، انظرها.

وفي السّريانيّة: حْمْتْا.

الحِمايّة: انظر: الوصاية.

حِماية التّجارة: مذهب اقتصادي حديث يرمي إلى حماية البضائع الوطنيّة بتقييد عمليات الاستيراد وبفرض رسوم جمركيّة.

الحَمْبلاس: تحريف حب الآس.

انظر: الآس.

حَمْحَم: عربيّـــــة: حمحم الفرسُ والبرذونُ: ردّد صوته في طلب العلف، أو إذا رأى من يأنس به.

ويدانيها في العربيّة: همهم: تكلّم بصوت خفي يسمع ولا يفهم.

واذا شاهدوا من يأكل وحده من أصحابهم: قالوا له: إي حمحّم دمدّم.

سورة الحَمْد: مامن مسلم إلا يحفظها لأنها تلاوتها ركن في الصّلاة.

ولّما يتعلّمها الأولاد [يهزجون]: الحمدُ: أش لك عندو...

[من أمثالهم]: إذا نسيت ((الحمد)) بأيش بتصلّي.

ومن أمثال الكويت: إذا نسينا ((الحمد)) منصلّي بأيه؟.

حَمَد: من العربية: حَمِدَه: أثنى عليه، والحَمد: ضدّ الذّم.

بنوا منها للمطاوعة: انحمد.

وفي العبرية: حمّد.

يكثرون من قولهم: الحمد لله أو حمداً لله لدى شبعهم ولدى كثير من المناسبات.

[من تهكماتهم]: راح مشقوف منتوف وأجا والحمد لله على السلامة. ما بتقوم مااللعب إلا حامدو وشاكرو.

[من تشبيهاتهم]: متل شرب الدّخّان: لاأولو باسم الله ولا آخرو الحمد للّه.

حَمْد الله: [من تهكماتهم]: من قلّة اللحم سمّوا المعلاق ((حمد الله)).

حَمَد: من أسماء ذكور بدوهم وريفييهم.

[من كلامهم]: چلاها حمد (تركيب بدوي بمعنى نال المصيبة). حَمَد يريـــــــد يتنظنظ: ياكل مع الرّز بْصلّة، يرچب التراموای، ويتعلل عند بديعة گطش.

حَمَد: فخذ من أبو شعبان يقيم في الأحص، وفخذ منهم أيضاً يقيم في الرّقة.

الحَمْداني: أبو فراس: ابن عم سيف الدّولة، أمير وقائد وشاعر، مات س٣٥٧ هـ.

انظر كتب التّراجم.

الحَمْداني: سيف الدولة:

انظر سيف الدّولة وكتب التّراجم.

الحَمْداني: ناصر الدّولة: آخر أمير حمداني في حلب، مات س٤٦٥هـ.

انظر كتب التّراجم.

فرس حمدانيّة: من سلالة الحمداني السُمْرِي: أحد أرسان الخيل الأصيلة.

حَمَدَقّة: مـــن أسماء ذكور بعض الأحياء المتطرّفة، من ((حَمَد)) العربيّة، بعدها قاف مشددة وهاء تذييل قرباطي تشبه أحمدوك ومحّوك.

[يقولون]: حَمَدقّة لُولُو منقّى.

حَمْدَنّه: اسم أحد مجانين حلب الفائتين، يصيح حوله الأولاد: لله الفاتحة، فيسأل: منو مات ؟ منو مات ؟

-فلان

-فيضع يده على مؤخرته ويقول: (لعقبي).

حَمْدو: من أسماء ذكورهم، أي: حمده، أي: حمد الله.

حَمْدو قنّينة: [يقولون] لمن يغضب لأقل بادرة: لا تصير متل حمدو قنّينة: قهواتي في باب المقام عصبي المزاج، لا سيما إذا طلب منه أن يأتي بمطلوبين بوقت، وربما طرد زبائنه، وقد يغادر قهوته.

حَمْدي: من أسماء ذكورهم.

حَمَديّة: من أسماء ذكورهم.

الأراضي الحُمْر: **انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس: ص ١٥٩.**

حمّر: عربية: حمّره: بنوا من اللون الأحمر على فعّله بمعنى: جعل لونه أحمر.

بنوا منها: تحمّرت المرا بعد ما تبودرت.

[من كناياتهم]: حمّرلو وجّو بالكلام اللي قال لو ياه (أي: أخجله).

الحمرا: عربية: الحمراء: وتقصر: مؤنث الأحمر.

[يقولون]: حلبي من فسط حلب ولفتو إلا دَنَب لأبس صرماية حمرا ومعنكف شواربو على جنب. راح بضهرية الحمرا (يريدون: في ظهيرة الصيف التي يشبه حرّها حرّ الجمرة).

[من سبابهم]: لجهنم الحمرا.

[من تهكماتهم]: بعد الكبرا جبّة حمرا.

تسقيط في دقنو الحمرا الصفرا متل خرقة النفسا.

[من أغانيهم]:

على عميّم على عمامْ بيضا حمرا يا سلام!

[من استعاراتهم]: عينو حمرا عليك.

[من كناياتهم]: صوفتو حمرا (أي يسترعي الانتباه).

الحمرا: كانوا أطلقوها على ضرب من النقد العثماني يتخذ من النحاس الأحمر، ويعدّ من أحطّ ضروب النقد قيمةً.

ويسمون القطعة الواحدة منه: النحاسّة أيضاً.

وإذا رأى الأولاد القرد صاحوا: سعدان (عقبو حمرا).

[من تهكماتهم]: الما معو حمرا ما بسوى حمرا.

[من أمثالهم]:

بحمرا كرفْس ولا هينتك يا نفس.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المعلاقة الحمرا ما بترّ غير مي صفرا.

[من اعتقادهم]: يعتقدون أن سبب احمرار مقعد السعدان أن أمه مسحت له مقعده بخرقة العجين فصارت مقعده حمراء.

الحَمَرْج: من اصطلاح لاعبي الكعاب: الكعب المصبوغ بالحمرة. [يقولون]: الحَمَرْج بلعب عالمرج.

الحمرْنة: بنوها كمصدر صناعي من الحمار، بعدها ((نه)) السريانية. انظرها.

الحُمْرة: أطلقوها على الصبغ الأحمر تُحمّر به المرأة وجهها بعد ما تبودره.

الحَمْرو: فخذ من البوخميس، يقيم في الباب يعدّ ٥٠ خيمة.

حَمْزة بن علي بن زهرة: الحلبي، فقيه ونحوي، مات س ٥٨٥.

حَمْزَة بَك: أو حمزّة بَك، أو حتزّة بك – كما يقول العريقون في العاميّة –: [من أحياء حلب]: يقع بين بانقوسا وجب الأحمدي، سميت باسم حمزة بك مجدد المسجد الذي كان يعرف قديماً بمسجد جان – كما في: نهر الذهب: ج ٢ ص ٤٤٨.

حمّس: عربية: حمّسه: هيّجه، أغضبه، أثار حماسته.

مطاوعها: تَحمّس، وهم سكّنوا أوّله.

واستمدت التركية: تَحمُّس.

حُمص: مدينة بين حلب ودمشق، وسماها الإغريق: EMISA.

والنسبة إليه: الحمصي، وهم يجمعون على: الحماصنّة.

[يقولون]: يا ملايكة حمص لا بْتأذونا ولا منْأذيكن.

وأشاع عنهم الجاحظ أن فيهم المجاذيب، وسرت حتى يومنا.

وبينهم وبين حماة مناقضات مشهورة.

وسرى من عبارات الحمويين إلى حلب بعض عباراتهم منها: دبسك حمصِي (أي: بضاعتك سيئة). وهالدق في الطاولة ما بلعبوه بحمص. متل مأدّن حمص بنبّه الناس عالصلاة وبروح لشغلو. وأدّن حمصي بوقت غير وقت الأذان وسألوه: ليش: قال؟ المادنة جديدة وعم نجرّبا. مرض المأدّن وما شافو صويّت غير واحد يهودي كان يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وتشهد حمص أن محمداً رسول الله. حمصي عم بشخّ مالسطوح قطع شخاختو، سألوه: ليش ؟ قال:

-بخاف تجرّوني منّا لتحت. حمصية عم بتخسل القشّة في العاصي أخدت المي الراس، كمشت شوية حشيش وصارت تصيح: پرش هْههو....

محاورة:

-العادة ماعم بشوف الأرتيست فلانة

-منين بدّك تشوفا وأجر بالشام وأجر بحلب

-ياريتني في النص (يعني في حمص).

انظر مجلة المشرق: س ٣٦ ص ١٨.

والمقتطف: س ٥٤ ص ٣٣.

وكتاب الآثار الإسلاميّة لطلس: ص ٢٠٢ و ٢١٨ و ٢٢٨.

حمُص: [يقولون]: شي بحمْص بقلبي أنّو ليش الأسدي بغلطوا قدّامو وما بردّ، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف حَفَص السريانية بمعنى: رغب واشتَهى، ومثلها حفص في العبرية.

حمُّص: عربية: حمّص الحبَّ: قلاه، جفّفه بالهواء الساخن أو بالبخار.

في ((القول المقتضب)): قال الأزهري: وقرأت في كتاب ((الأطبّاء)): حَبّ مُحمّص، يريد به: المقلوّ، قال: كأنّه مأخوذ من الحَمْص

وهو: الترجُّح، قال ابن دريد: وأحسبه مولّداً.

ويدانيها في العربية حَمّس الدواءَ: وضعه على النار قليلاً.

وفي لهجة حضرموت: حمّص القهوة.

ويحمّصون كل القلوبات (المكسّرات): كالفستق والفستق بعبيد والبندق واللّوز، كما يحمّص القضيماتي القضامة والقنبز والبطم وبزر البطيخ والقرع والجبس.

وكما يحمّصون في البيوت البرغل ويتخذون منه طبيخ البرغل المحمّص ومحشي البرغل المحمّص، وأهم التحميص تحميص البن بآلة التحميص، وله ((سوق المحْمص)) قريب من الخانات التي يسكنها الأجانب، يشترون من سوق المحمص البن المحمّص المدقوق، ولم يبق له اليوم إلا الاسم.

انظر مجلة العصبة: س ٤ ص ٥٢٧: تحميص البن و المحمّص والمحمصة.

الحُمّص: مـن العربية: الحِمَّص والحِمِّص: نبات قرني ذو حب مستدير يؤكل، موطنه الأصلي القوقاز وآسية الصغرى، وأهم البلاد التي تزرعه الهند والباكستان وإسبانية والمكسيك ومصر.

والواحدة في العربية: الحِمَّصة والحِمِّصة، وهم يقولون: الحُمْصَة والحمصاي والحمصاية.

والجمع: الحمصات والحمصايات.

وأشهر أنواع الحمّص في حلب الدرعوزي، نسبة إلى قرية درعوز في جبل سمعان.

والحمّص في السريانية: حَمْصاْ وحُمصاْ.

وفي الكلدانية: حَمْصا.

وفي البابليّة: حَموشو.

ويسمونه في الكويت: الحمُّش.

[ويقولون] للولد إذا أزعجهم وأرادوا إبعاده: رو عند فلان وقول لو: يعطيك حمّص القعود، فيفهم أن المراد أن يبقى عنده مدّة.

ولعـل أرخص ما يأتدمون به الحمّص والفول، يسلق الحمّص كثيراً ثم يقشر، ثم يخفق مضافاً إليه الحمض، وغالباً ملح الليمون، ثم يفرش في الصحن ويذر عليه الزيت والكمون والفلاْفلة الحمرا المدقوقة.

ويتخذ الشرق تأثراً بالصين من الحمّص القضامة، ولا تراها في الغرب إلا في اليونان.

وتتخذ الشام وغيرها من الحمّص المسبّحة والفتّة والقضامة.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.
ونهاية الأرب للنويري: ج ١١ ص ١٧.
ومجلة الضاد: س ٢٤ ص ٥٠٩.

ويسمّون بائعه: الحمْصاني. انظرها.

ويستعملون الحمّص في الكي.

[من تمكماتهم]: دسّوني لا تنسوني حسبوني حمّصة الكي. على هالحمّص مافي عيد (أصله: أن جحا يحط حمّصة كل يوم من رمضان ليعرف موعد العيد، وكان ابنو كل كم يوم يقرط لوشوي من هالحمّص). شايب وبقرْط حمّص.

حمّص خان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، يزعمون أن نساءها اشتهرت بالعهر، وعليه جاء قولهم: هالمرا من حمّص خان.

[من تمكماتهم]: قال لو: أمي شافت أمّك بحمّص خان، قال لو: أمي ألله كتب عليها، لكن أمك أش أخدا على حمّص خان.

حمّص القعود: انظر: قعد.

الحُمصاني: أطلقوها على بائع الحمّص إطـلاق الأميركاني المنسوب إلى أمريكا، والتسمية من باب التغليب، وإلا فالحمصاني يبيع الحمص والفول والفلافل...

وجمعوها على: الحمصانيّة.

وفاس تسمي بائع الحمّص: الحمامصي.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة.

[من أمثالهم]: إن قلّ عليك الضاني عليك بالحمصاني.

الحمصي قسطاكي: انظر: قسطاكي الحمصي.

الحُمْض: عربية: المادة التي طعمها حامض، من باب التسمية بالمصدر.

انظر: الحامض والأحمض و الحاْمض.

[من أمثالهم]: إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون وان كنت زعلان عليك بالكيس والغليون (أي كيس التتن).

ومن معارضات الزيني الحمصي:

وبامتُنا بالسمن قد كان قَليُها

وباللحم والحمض استمدت بلا نُكرِ

حمُض: من العربية: حَمَض يحمُض حمضاً، وحَمِض يحمَض، وحمُـــــض حموضةً: كان حامِضاً، وهم يقولون: حمُض بحمَض.

والمصدر الصناعي عندهم: الحْموضيّة.

واستمدت التركيّة: حموضت وحموضيّت.

[من استعاراتهم]: نفسو حامضة (وفي العربية: النفس الحمِضة: التي تنفر من كل شيء). في بيناتن حموضة.

حمّض: عربية: حمّضه: جعله حامِضاً، وحَمّض الشيءُ: صار حامضاً.

[من تعبيراتهم الحديثة]: حمّض الفيلم.

وبنوا منها للمطاوعة: تحمّض.

وفي السريانية: حمُص، وفي الكلدانية مثلها.

الحمضان: بنوا الصفة من حمض على فعلان، والمؤنث: الحمضانة، والعربية لا تقوله، بل تقول: الحامِض والحامِضة، وهم يقولون: الحمضان والحامض.

الحُمْضيّات: اصطلاح نباتي حديث، أطلقوها على الفصيلة التي تنتمي إلى الليمون وإن لم تكن حامضة كالبرتقال والليمون الحلو والكبّاد واليوسفي.

ويسميها المصريون: الموالح.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٣ ص ٥٦٠.

الحُمْطة: لغة للعريقين في العاميّة في الحنطة — انظرها — ويجمعونها على: الحماطي.

الحُمُق: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: الحَمَق، وهو خطأ، صوابه: الحُمق أو الحُمُق.

الحُمُق: تحريف الحَمق (العربية): الأحمق.

حمُّق: عربية: حمّقه: نسبه إلى الحُمق: قلّة العقل.

انظر: انحمق.

الحُمْقان: [يقولون]: هوّه حمقان ومرتو حمقانة، بنوا الصفة من حَمِق (العربية) على فعلان وفعلانة، والعربية تقول: الأحمق، وهم يقولون هذه أكثر من الحمقان أيضاً.

حَمَل: عربية: حَمَل الشيءَ على ظهره: استقلّه، رفعه، وهم لا يقيّدون الحمل بالظهر، بل يلفت النظر أنهم كثيراً ما يحملون على رءوسهم لاسيما النساء.

لايزال الفرّاش يحمل على رأسه، ولقن العجين يحمل إلى الفرن على الراس، وطرحات الفرّان وبقجة الحمّام وجرار الماء عند الريفيّات والبدويّات، وخير شاهد عرض جهاز العروس.

وبنوا منها للمطاوعة: انحمل.

وحمل نفسه على السير: أجهدها، لا يقيدونها بالسير.

وحمله على الأمر: أغراه به، وهم يستعملوها أيضاً بمعنى حثّه عليه.

وحمل عليه: كرّ عليه.

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: يحمل على الاعتقاد.

وحَمَلَت المرأة: حبلت.

وفي السريانية: حْملت، وفي الكلدانية: حَملَت.

والشجرةُ: صار عليها حَمْل، [يقولون]: هالشجرة –ما شاء الله – حاْملة من عيونا.

من أمثال الزرّاع: خوْد أختي عنّي وخود حملا منّي (يقولون على لسان الغرسة، يريدون: اقلع بجانبي وأنا أعوضك بحمل قوي).

والقرآنَ: حفظه.

والعلمَ: رواه ونقله.

والشيءَ: أطاقه وصبر عليه، [يقولون]: فلان ما حْمل ولا غلوة، ومنه قولهم: لسّا العجين بحمل مي.

والحِقدَ على فلان: أكنّه في نفسه واضطغنه.

وحمله في السفر: أعطاه ما يركبه.

وحمل في السريانية: حْمَل، وفي الكلدانية: مثلها.

يقولون في رسائلهم: بعتنا مع حامل الأحرف...

[من تعبيراتهم الحديثة]: غب مرور شهر ملزوم أدفع لحاملها... ، حامل الأسهم.

فلان دعوه لحمل السلاح.

[من أمثالهم]: غربة وكربة ما بحملْن الحمّال. احماْل سلاحَك دوْم بلزمَك شي يوْم. الكرْم لويسلم مالنواطير بحمل قناطير. الجَمَل شْقد ما بار بحمل قنطار. قالوا للجَمَل: شقد بتحمل على هينتَك ومهلَك، قال لن: درهمين كمّون منخولات ومنضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل واطلاع اركاب.

البدّو يلعب مع القط بدّو يحمل خراميشو.

[من استعاراتهم]: حَمَل حالو وراح.

حمّل: عربية: حمّله: جعله يحمل، ألقى عليه الحمل، كلّفه حمل شيء، السلامَ: كلّفه نقله.

ومطاوعه: تَحمّل، وهم سكنوا أوله.

[من كلامهم]: حمّلو مسؤوليات.

حمّلو ديون ألله (أي: كثيرة).

[من تمكماتهم]: حمْلوني وزَمْلوني مالي عالسفر طاقة.

[من حكمهم]: منتمّ نأمّل تَنحمّل.

[من استعاراتهم]: فلان جحش محمّل قروش.

الحَمْل: عربية: ما في بطن الأنثى من ولد، ثمر الشجر.

الحْمْل: من العربية: الحِمْل: ما يُحمَل.

والجمع: الأحمال، وهم يصلون همزته.

[من أمثالهم]: اكموش الحمْل وخود باجو. الحمل عالجَمَل والكلب بلهت. ألله ما بخلّي حمل عالأرض (وساد هذا المثل في العراق ومصر وسورية). إذا تقسّم الحمل بنشال. الحمل عالكوم خفيف. (أو: عالروك).

[من تمكماتهم]: حرد الدب عالكرم زاد حملو قنطار. فلان عمرو ماشار على حمل حطب ووصل لبيت اصحابو.

الحَمَلان: [من أمثالهم]: كْراْ السلّم حَمَلانو، تحريف الحُمْلان (العربية): مصدر حَمَل.

الحملان: أطلقوها بمعنى الشَلَفان

– **انظرها** –: المبلغ يتبرع به للعروسين، والهدية للمريض.

الحَمْلَة: من العربية: الحَملة: الكرّة في الحرب.

حَمَنْدوْ: تحريف اسم محمد عند الأكراد كحموْ.

حمندوْش: من أسماء ذكورهم، من حمندو المتقدمة، مذيّلة بالشين، لعلّها تحريف ((سه)) السريانية: أداة التصغير.

الحُمّة: من العربية: الحَمّة: عين الماء الحارّ.

حَموْ: تحريف اسم محمد عند الأكراد.

الحَمود: من قبائل الغاب بجسر الشغور.

حمّود: أو حمّودة: من أسماء ذكورهم، بنوه على فعّول أو فعّولة للتلطيف من حمد (العربية).

الحمّور: بنوا من اللون الأحمر على وزن فعّول للتلطيف.

[من تهكماتهم]: كل الكلاب أحسن من حمّور.

الحْمول: أطلقوها على الطعام يعمله أقرباء الميت أو أصدقاؤه لأهل الميت ويحملونه إليهم.

الحْمولة: [يقولون]: أجرة حمولتو ليرة، من العربية: الحُمولة: الأحمال، واحدها: الحِمل.

الحَمْوة: أطلقوها على ترك طعام معيّن يفرضه الطبيب.

الحَمْوة: أطلقوها على وقود الفرن أو التنور.

الحَمْوة: أطلقوها على الإدام يقلى ويصب على الطبيخ.

[من كناياتهم]: ماالخشبة للرقبة ومالحموة للكلوة (أي: فقير جداً).

انظر: الرقبة حيث شرح.

الحْموّة: من العربية: الحُمُوّ: مصدر حَمَى، والتاء للواحدة.

[من كلامهم]: من حموّة الحمّام داخ.

الحَمْوي: يقولونها في النسبة إلى حماة، وعربيّها: الحَمَوي.

[ينادي بياع الشكرباره]: حمْوي ولوزي يا مشْمش، شكر باره يا مشمش.

واشتهرت حماة بما يلي: السمن الحموي، الكمَر الحَمْوي، الخُرْج الحموي، الچرچف الحموي، برنص الحمّام الحموي، القبّيعة الحمويّة، قمچة الاركيلة الحمويّة.

[من أمثالهم]: صابون ما تاجرْت حموي ما عاشرْت من أيش انكسرْت ؟.

[من أغانيهم]:

على دلعونا ودلّع بأصولو

ويا مشمش حموي أول نزولو

ويحرق الحموي ويحرق أصولو

وكل واحد حلبي بيسوا مليونا

الحَمَوي: ياقوت، صاحب معجم البلدان ومعجم الأدباء وغيرهما، رحل إلى حلب وأقام بخان في ظاهرها إلى أن مات سنة ٦٢٦ هـ.

انظر: كتب التراجم.

حُمي: من العربية: حَميت النار حَمْياً وحُمُوّاً و... : اشتدّ حرّها، عليه: غضب.

والصفة منه عندهم: الحامي والحميان، وهي الحامية والحميانة.

وفي لهجة حضرموت: الحَميان أيضاً.

وفي العبرية: حَمْ.

وفي السريانية: حَمْ، وفي الكلدانية مثلها.

[من استعاراهم]: فلان أجا وفصّو حميان. العصاية حاٌمية، تنّورا حٌمي وطاب اللزق فيه.

حْمٍيَد: من أسماء ذكورهم، تصغير الحمد عندهم.

حَميد: عربية: الحَميد: المحمود، وسموا ذكورهم بحميد وحميدو وبعبد الحميد، وحْمٍيّد، وسموا إناثهم حميدٌة.

والحميد من أسماء الله الحسنى.

[يقولون]: ربك حميد أنّو ما حسّ عليه، وربك حميد أنّو عدّت قافلة وخلّصتو مالضبع.

[من أهازيجهم]: حميدهَ مَميدهَ طفّت عالدولاب، شافا الوالي ورا الباب، عضّا وباسا، وشدّا من راسا.

الحميديٌة: [من أحياء حلب]: يقع بين الرمضانيّة والنيّال.

قال الغـــزّي في: النهر جـ ٢ ص ٤٤٨:

خططت (أي: المحلّة) في حدود سنة ١٣٠٥، وسميت باسم الحميديّة نسبة إلى السلطان عبد الحميد خان الثاني العثماني.

الحْميرٌة: [من قرى حلب]: في جبل سمعان وفي المعرّة، من الأرامية: حْميراْ: الخميرة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦٢ و ص ٨٢.

الحَميس: انظر: الهميس.

الحميّض: انظر: الحمّاض.

الحمٍيمات: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: حْميمتاْ: الحمّامات، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

الحمٍيماتي: أو الْحمااٌتي: أطلقوها على من يحوي كشّة حمام في داره.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة. وانظر الحمام.

الحْميٌة: من العربية: الحِمية: الاسم من حَمَى المريضَ: منعه مما يضرّه.

الحَمِيٌة: من العربية: الحَميّة: الأنَفَة، الإباء، المروءة، النخوة.

واستمدت التركية: حميّت.

حَنّ: عربية: حنّ إلى بلده: اشتاق، ، عليه: ترحّم، عطف، شَفِق، فهو حنون، والمصدر: الحنان.

وفي السريانية: حَن، وفي الكلدانية مثلها.

انظر: أحن.

[من كلام الشحادين]: يا خالة! حنّوا علينا، ألله يخلّي لك صاحب البيت ووليداتو.

[ويقولون]: الغنم حَنّت: يريدون: حبلت.

[من أمثالهم]: ما بحن عالعود إلا قشرو.

[من تهكماهم]: حنّ السير عالقبقاب والعدا صارت اصحاب. حنّ الموس عالشفرة.

حنَى: عربية: حنَى الشيءَ: عطفه ولواه.

وفي السريانية: حْناْ وفي الكلدانية: حْنَا.

حنّا: عربية: حنّأه - وتسهل همزته - : خضبّه بالحنّاء.

انظر: الحنّا.

[يقولون]: ليش ما عم بتقدّم وبتاكل كنّي محنّي إيدَك.

[يقولون] لمن أقبل عليه الحظ: محنّى بعيد الضحايا.

[من أغانيهم]:

حنّينـــي يمــّا يمـــّا حنّينـــي
لاحبك واسلم على ديني
حنّينـــي حنّة مفقّشـــــــــة
جكاره بكـــل منقّشـــة

حنّا: من أسماء ذكور النصارى، تحريف يوحنْن العبرية بمعنى: الله تحنّن، وتحرف اسمه كثيراً لدى الأمم.

انظر جوان، ويوحنا.

[من نوادرهم]: دعي الشيخ كامل الغزي إلى عرس نصراني اسم العريس حنّا فقال:

وحنّاهم فحنّيه   ألا يا رب بالعرس

وسمع هذا أحد الرواندية فقال معرضاً:

انظر الفوات.

[ومن نوادرهم]: سأل رئيس المحكمة أحد المترافعين، وكان من ماردين وله صلة بعضو في المحكمة اسمه حنّا، سأله عن اسمه واسم أبيه ومحله وغيرها، وكان يجيب عن كل سؤال: حنّا يعرَف.

الحنّا: من العربية: الحِنّاء: نبات يجفف ورقه ويطحن بالعدسة ويخضّب به، واسمه مستمد من كلمة فارسية تدل على شجيرته.

انظر المقتطف: س ١١ ص ٦٧٠.
ومجلة الضياء: س ٤ ص ٤٦.
وكتاب الموسوعة في علوم الطبيعة.

وشجرة الحنّاء معمرة متساقطة الأوراق وحيدة الجنس والنوع، موطنها الاصلي فارس.

ونقلهـــــا المصريون القدامى إلى إفريقية وأوروبا ولا تزال تغرس في مصر، واستعملوها في التحنيط والتجميل والتعطير، وفي موميات مصر كثير ممن خضبت أظافرهم بها.

وخضّب بها العبرانيون.

وجاراهم اليونان في كل ما تقدّم.

والخضاب بها يجري حتى يومنا في جميع شعوب البحر الأبيض المتوسط حتى شعوب المحيط الهندي.

واتخذ البطالمة والرومان أكاليلهم الجنائزيّة من فروعها المزهرة.

ويسمون زهره: التمر حنّا، يقطّرونه ويستخرجون منه العطر.

واليوم في حلب يذرون الحنّا في أرض قبر الدفين منعاً للدود - كما يزعمون -.

واسم الحنّاء بالسريانية: حٌنْ وحِينْ، وبالكلدانية: حَنَا وحِيناً.

واستمدت الفرنسية الحنّاء مـــــن العربية فقالت: HENNE.

واستمدتها الإنكليزية من العربية فقالت: HENNA.

واستمدتها التركية من العربية: قِنا.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية، فقالت: KINA. انظر: تمر حنّا والمحني دقنو.

والحنّا في حلب نوعان:

١ً - السودا: يخضب بها شعر الرأس واللحية والشارب ليغدو الشايب شابّاً.

٢ً - الحمرا: تخضّب بها الأيدي والأرجل للتزيين.

وتعمل مع الزيت خيوطاً تركب في رقائق العجين على تزاويق وتسمى هنا ((النقش))، تلف على الأيدي والأرجل وتدعم باللفائف قبل النوم.

وقد ترى كفّاً مخضّبة وفيها استدارات خالية سببها أنهم قبل الحنّاء ثبّتوا بها العجين أو الشمع أو العلك، وهذه الحنّا يسمونها: الحنّا المفقشّة.

وليلة الحنّا تسبق العرس، تحنّا فيها أيدي الأولاد الأقرباء للعريس والعروس.

[من كلامهم]: رُو حَنّي باب أسفلَك. نَكَر الحنّا وأَتَرا.

[يقولون]: إن كانت الحنّة على راسْك احسليها وتعي.

[من أمثالهم]: العندو حنّة بحنّي دنب جحشو.

[من تهكماتهم]: سحلْت القَشطة وبانت الحنّا.

[من أغانيهم]:

يا يا مو شوفي وشوفي والحنّة نقشت كفوفي

غيره:

الحنّا يالحنّا يا قطر النَدى

شباك حبيبي يا عيني ! جلاّب الهوا

[من نداء باعتهم]: عالمحنّا يا لفت!.

[من تشبيهاتهم]: قتأل الخيّات متل الحنّا بالدّيّات (يريدون: يزول أثره قريباً).

[من استعاراتهم]: حنّتو بكفوفِي (يريدون: أعلم كنهه).

[من اعتقادهم]: البتحنّا يوم الوقفة بجاْمع الكبير بجيه لقايا بسنتو.

[من ألغازهم]: دقّيت باب سيدي طلعت الحلقة بايدي (خضب اليد بالحنّاء).

شي لأبسو أنا بكفوفي وماحدا بيقدر ياخدو مني (خضب اليد بالحنّاء).

أخضر بالسوق أحمر بإيدك (خضب اليد بالحنّاء).

الحنّا البيْضا: ويسمونها الدوا، أي: دواء إزالة الشعر: شعر العانة: الكلس المنطفي يمزج بالزرنيخ، وسميت بالحنّا على التشبيه بجامع الطلي في كل، ونعتت بالبيضا للون الكلس فيها.

الحَنان: عربية: الرحمة ورقة القلب.

وفي السريانية: حَنَن، ومثلها في الكلدانية.

وفي العبرية: حنوْن.

وفي القرطاجنّية: حنانة — كما في الحجر القرطاجني الأثري المكتشف في البرازيل.

الحنّان: عربية: مَن يحن إلى الشيء ويعطف عليه، ذو الرحمة.

ومن أسماء الله الحسنى، تقال في الأوراد غالباً مقرونة بمنّان: ياحنّان يامنّان !

الحْنانِي: اصطلاح بدوي للطعام التالي: يغلى السمن ويصب عليه منقوع وممروس القمردين، أو منقوع وممروس التين اليابس، أو ممروس التمر، أو ممروس الحلاوة الطحينيّة.

يأكلون الحْناني مغموساً بالخبز في الشتاء.

الحّناوِي: سامي محمد، من زعماء الانقلابات العسكريّة في سورية، طوّح بحكم حسني الزعيم، وطوّح به الشيشكلي، حلبي المولد، قُتل س١٩٥٠.

الحَنبُوظ: اسم عجّوز الجبل في حماة وحمص والشام. انظر: الحيلوان.

حنبروش: [من قرى حلب] في اعزاز، قليلة الخير، ويقال: فلان حنبروشي، يريدون: حقير من قرية حقيرة.

ظني أن معنى حنبروش: مكان الولد الصغير: ((حَنْ)) لغة في حَل بمعنى المكان في الأرمية، ((بَر)): الابن، والواو والشين: تحريف ((سو)): أداة التصغير.

الحنبلاس: أو الحمبلاس: حب الآس. انظرها.

الحنبلي الحلبي: رضي الدين محمد، له مؤلفات، مات سنة ١٥٦٣ م.

الحنتشة: المصدر عندهم من حنتش، يستعملون منها المْحنتش. انظرها.

حَنْتَف: [يقولون]: لا تحنتفا، والمحنتفين مابنطاقو، لأنّو الحنتفة ما بتكون إلا عند اللي نفسن زغيرة: لغة لهم في حرتف.

انظرها وتحارف.

قال دوزي: الحنتفة عند العامة: شدة الحرص على الشيءِ الضعيف.

ويرى الأب رفائيل نخلة أنها من السريانية: حَتِّف: كسر.

وقال الشيخ أحمد رضا: والعامة تقول: حنتف الشيءَ إذا أخذ من أطرافه وإذا قلّله، وأرى أنه من النتف، وهم يقولون للشيء القليل: نتفة.

ومذهبنا نحن – كما تقدّم – أنه من حرتف، وهذا من تحارف.

حَنتُوتِين: [من قرى حلب]: في المعرّة، من الأرامية: حنطتين: الحنطة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س ٣٨ ص ١٨٧.

الحَنتور: من التركية: عن الهنغارية: HINTO

ويرى الأب رفائيل نخلة ص ١٧٥: أنها من المجرية.

وجمعوها على: الحناتير.

وكان الحنتور سائداً في حلب منذ أن فتح درب العربية، أي الخندق – انظرها – ثم كثرت السيارات ولوحظ أن خيل الحناتير توسّخ أرض البلدة فألغت استعمالها وعوضت كل رخصتين منها برخصة سيّارة.

ومن أنواع الحناتير الحنتور اللّيلي، ويسمى أيضاً: العربية الجركسيّة، مهمته أنه مغطى ويصلح للسفر.

الحنتيتّ: تحـريف الحِلتيت والحِلّيت (العربيتين): صمغ من نوع النبات يسمى ((الأَنجُذان)) كريه الرائحة لأنه يحوي على مواد كبريتية، يستعمل في الطبابة القديمة لمداواة القرعة، ويجلب من إيران والأفغان.

قال ابن سيده: عربي أو معرّب.

واسمه بالسريانية: حٌلتيتاْ، وبالكلدانية: حٌلتيتَا.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد للأقرع:

أقرع أقرع حنتيتة   بدّو زيت وكبريتـــة
كبرية ما بتنفعو   بابوجتـــي ترقعـــو

[من اعتقادهم]: إذا حطينا شوية حنتيتة بكيس زغير وعلّقناه في رقبة إنسان بتبتعد عنّو جميع الأمراض.

الحنتيتة: [يقولون]: فلان حنتيتة، يريدون أنه بخيل، من الحبشيّة: HATE: البخيل جداً.

حَنْجَرْ: [يقولون]: حنجر لوْ الحلاّق، أصله حلق طرف اللحية من جهة الحَنجَرة، أي: الحلقوم، ثم استعمل مجازاً في حلق كل طرف ومنها طرف الزوالف.

الحُنْجْرة: من العربية: الحَنجَرة: الحلقوم.

والجمع: الحَناجِر، وهم قالوا، الحْناٰجٌر.

[يقولون]: حنجرة هالمغنّي طريّة وحنونة وناعمة.

الحَنْجلة: [يقولون]: عم بمشي حنجلة، بنوها من طائر الحجَل تشبيهاً لمشيته.

انظر: حنكل.

حَنْجَة: لم تسمع إلا في أغنيتهم:

حنجة ومنجة   وسوق فرنجة
وريحة طيبـــة   يا بنـــــات

وإلا في أغنية كراكوز في الخيمة:

نحنة أولاد حنجة ومنجة   وضرّابين الطبنجــهْ

وفي العربية: حَنَجتْ حاجةٌ: عرضت. ومنجة: إتباع.

الحَنجور: من العربية: الحُنجور: القارورة الزجاجية الصغيرة.

والجمع: الحناجير.

حَنْحَن: [يقولون]: حنحن قلب الجوز، من السريانية: حَنحِن: فسد، أنتن، عفّن.

انظر: حنّن.

حَنْدرات: اسم أرض شمال حلب منحدرة، بنيت عليها قرية لإيواء اللاجئين الفلسطينيين.

حنْدق: [يقولون]: في تعويذة المفكور أي: المحسود، بعد أن يشهقوا شهقة طويلة: حنْدق بندق العين اللي شافتَك وما صلّت عالنبي تطق وتمرق.

لم نجد لها أصلاً، أهي من شعوذات السحر وصفَ كلام يوحي ويوهم ؟ أم هي تحريف الحندوق (العربية)؟: بقلة، نبطي معرّب، يؤنس بها ذكر البندق بعدها.

والحندوق في السريانيـــة: حَندقوقا، وبالكلدانية: حندقوقَا.

الحَنْدَل: انظر: الفوات.

حَندوقة عِين: [يقولون]: فلان حندوقة عين، يريدون: أنه مكابر وعنيد وقليل الحياء، تظلّ عينه تحدّق في مواقف الخجل: من العربية: الحُندوقة: حدقة العين.

ويدانيها في العربية: الحُندورة والحندارة والحُندُرَة: يقال: هو على حندارة عينه وحُندَرَتها: إذا استثقله فلا يقدر أن ينظر إليه بغضاً، ويقال ذلك إذا كان نُصبَ عينيه.

الحَنَش: عربية: نوع من الحيات الطوال السود.

والجمع: أحناش، وهم قالوا: حْناش.

وفي العبرية: نَحَش.

وبنوا من الحَنَش: الحنتشة، فقالوا: فلان محنتِش، يريدون أنه أسود وغير مرغوب فيه.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

وانظر: لغة عين الحنش.

[من اعتقادهم]: يزعمون أن الحنش يلحق الزلمة اللي لأبس شي أحمر وما بعيفو تيزتّ هالشي الأحمر.

الحَنْشَل: [يقولون]: فلان حنشل، يريدون تحقيره وأنه من حثالة الناس.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - أنها نحت من الحامي والنشّال.

وفي نجد يستعملون الحنشل بمعنى اللص.

٢ً - أنها من ((الحنشَل)) (العربية): الضعيف.

ويدانيها الخنثل: بالخاء المعجمة بمعنى الضّعيف أيضاً.

٣ً - أنها من ((حَشَل)) الشيءَ (العربية): رذله وامتهنه، والحَشْل: الرَذْل من كل شيء.

٤ً - أنها من ((حَلْشاْ)) السريانية: السافل، الدنِيء، الضعيف.

حنّط: عربيـــة: حنّط الميّت: طيّبه بالحنوط، وهو كل طيب يمنع فساد الجثّة، تحشى به جثّة الميت بعد تجويفه فتحفظه من البلى طويلاً.

وتعريف التحنيط المتقـــدّم الذكر هو تعريف القدامى، أما اليوم فلا يقال كل طيب يمنع... الخ، بل كل ما يمنع أو كل مادّة، ثم قد لا تحشى بمادّة التحنيط جثّة الميت بل تتخلل أجزاءه.

ولعل أبرع الأمم في التحنيط المصريون، وعصرنا هذا لم يبلغ في التحنيط شأوهم، وقد يحافظ على طراوة الجسد أما طول البقاء فلا.

وفي العبرية: حَنَط.

وفي السريانية: حْنَط ومثلها في الكلدانية.

واستمدت التركيّة: تحنيط.

انظر مجلة العصور: المجلد ٤ ص ٦٨٦.
ومجلة العصبة: س ٣ ص ٧٨٤.
ومجلة الضياء: س ٢ ص ٣٥٨ و س ٤ ص ٣٦٦.

الحنطة: أو الحمطة، عربية: الحِنطة: البُرّ.

ويقولون في مفردها: الحنطاي والحنطاية، وجمعها: الحنطايات.

ويقولون في جمعها: الحَناطِي والحْنطات.

وفي السريانية: حْطتاْ، وفي الكلدانية: حْطتَا.

وفي ملحمات أوگاريت: حطه.

وفي العبرية: حْطه.

واستمدت الإسبانية الحنطة مـــن العربية: فقالت: AL CANDIA.

وأجمع علماء اليوم على أن موطن الحنطة الأصلي هو سورية والعراق والشرق الأوسط.

ومن هذه البقاع انتشرت في الأرض.

وأثبت التاريخ أن الحنطة كنت مبذولة في مصر قبل المسيح بثلاثة وثلاثين قرناً، وأنها كانت تزرع في الصين قبل المسيح بسبعة وعشرين قرناً، وأنها كانت قوت الهنود والتتر والآشوريين واليونان والرومان والعبريين والعرب والفرس.

والحنطة المستعملة في خانات حلب هي مايلي:

١ ً- الحورانية: وهي مدوّرة وممتلئة، وتعدّ من أجود أنواع الحنطة.

٢ ً- ناب الجَمَل: وهي مستطيلة جداً.

٣ ً- الشيحانيّة: وهي رفيعة ومستطيلة بآن واحد.

٤ ً- البلدية الشرقية: وهي من الحَصّ، وتعد من أطيب الحنطة طعماً.

٥ ً- العمقية: وهي من العمق، صلبة تستعمل لجيّد البرغل.

وهذه الحنطة يسمونها السوادية، وتمتاز بدباقيتها وأنها تعلك وبطيب طعمها إن في الكبب وإن في الخبز.

حدثتني رابعة الكيالية: كان المرحوم أبي سخي على بيتو يشتري أحسن الخضر وأحسن اللحم ويقول: كلوا، ما بنوبنا شي بهالحياة غير هاللقمة، وكنا كلنا متحمسين أنّو نطبخ شي كويّس، والحقيقة ما في كل حلب لقمة منفنفة متل لقمتنا: الملوخيّة مابتتاكل إلا عنّا، والحالوب والله بتتاكل الأصابيع معو، حتى خبزنا مالحنطة السواديّة وبنخالتا ريحتو بدّنق.

٦ ً- القندهاريّة: وهي منسوبة إلى قندهار: مدينة في الأفغان، جلبت إلى حلب بواسطة العراق، حبها ناعم يصلح لخبز الصاج.

٧ ً- الفرعونية: سميت بالفرعونية لأن فصيلتها وجدت محنّطة في قبور الفراعنة، ومنها البيضاء والحمراء.

٨ ً- الإيطالية: وهي مستطيلة حمراء ممتلئة.

٩ ً- الفرنساوية: وهي تكون مدوّرة.

انظر المقتطف: س ٤٢ ص ١٥٤.
ونهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٣.
وكتاب النحيليّات: ص ٤٧.

ويسألون القادم عن الخبر: حنطة ولا شعير؟ يريدون: خيراً أم شراً؟.

واللون الحنطي عندهم: اللون الأسمر.

[من أمثالهم]: زيوان حلب ولا حنطة جلب. زيوان بَلَدي ولا حنطة الصليبي. الما بدّو يعير حبلو بقول: ناْشر عليه حنطة. الحنطة اللي ماهي إلَك لاتحضر كيلا بتتغبّر دقَنك وبتتعب بشيلا. الحنطة بتدور وبتدور وبترجع للطاحون. الحنطة سوسا ولا فلوسا. لولا تدبيري حنطتي أكلْت شعيري.

[من تهكماتهم]: خبزي حنطة وخبزك

حنطة وليش هالخلطة. كل حنطة مسوسة وإلا كيّال أعور.

[من اعتقادهم]: إذا واحد نطّ على فرد أجر بتغلَى الحنطة. إذا جبنا أربعين حبة حنطة وقرينا عليه أربعين سورة ((يس)) وبعتناها لحَمام الحَرَم رشيناها لياكلوها منبلغ مطلوبنا.

الحَنّ عْكّاْل: [يقولون]: صرماي حن عكّال، يريدون: ذات الوجه القصير، لم نجد لها أصلاً، بل لم نجد صرماياتياً يعرفها، ونظن أنها تحريف حلّل العقال، كأن الصرماي إذا قصر وجهها لابد لها من حزام يشدها على الرجل لتثبت، لكنّها هذه مع قصر وجهها روعي في قالبها أن تثبت، وكان هذا في عهده اختراعاً فسموها بحلّ العقال، أي الرباط مع قصر وجهها، ثم حرفت إلى حنعكّاْل،

حنّف: يقول اليهود خاصة وقد يقلدهم غيرهم: عم بحنّف لوْ، يريدون: يمدحه، يطريه، يتزلّف إليه، من العبرية بهذا المعنى.

واليهودي إذا مدحته أساء الظن بك.

الحَنَفْشَعي: نحت لهم من الحنفي والشافعي: الإمامين.

وجاء في كتاب ((المستوفى)) لابن فرحات: ينسب إلى الشافعي مع أبي حنيفة: شفعنتي، وإلى أبي حنيفة مع المعتزلة: حَنَفلتي.

الحَنَفِي: أتباع مذهب الإمام أبي حنيفة المجتهد.

ويجمعونهم: الأحناف والحنفيّة.

واستمدت التركية: حنفي.

[من تورياتهم]: الحنفيّة ما بتدخل الجنة.

الحَنَفيّة: يطلقونها على صنبور الماء أو مفتاح مجرى السوائل. استنّه الإمام أبو حنيفة للوضوء لئلا يتلوث ماء الحوض، وهو اختراع عظيم النفع.

والجمع: الحنفيّات.

حنُق: [يقولون]: حنق عليه وعم بحنْق عليه، من العربية: حنِق يحنَق منه وعليه: اغتاظ.

حنَك: [يقولون]: عم يحنْك مشكّل ملوّن، يريدون: يهذر، استعاروها من حَنَك الطعامَ (العربية): مضغه، إلى الكلام التافه.

وبنوا منها قولهم: مَحْنكو رخو وبشع.

[من تهكماتهم]: حنك بخش التنك.

الحَنَك: كلٌّ من القسمين: الأعلى والأسفل من الفم.

والجمع: الأحناك، وهم يقولون: الاحْناك.

وفي السريانية: حْنكاْ و حْكاْ، وفي الكلدانية: حْنكَا وحَكَا.

ويسمون منبت الأسنان للفك السفلي: جحش الحنك — انظرها — لأنها تركبه.

[من تهكماتهم]: عم بطقّ حنك. هالأكلة ما بتلقّ على احناكك. أحد حقّو إلا حَنَك (أي: إلا الجزء لأن الحنك جزء من الرأس الذي يؤكل). الحَنك ما بكسر حنَك (يريدون: الكلام لا يقهر الكلام).

[من استعاراتهم]: ضربو كفّ طيّرلو جحش حنكو. طلع بسقف حنكو شعر.

[من تشبيهاتهم]: متل الشقرقة: قوّتا بحنكا.

[من سبابهم]: إذا قال أحدهم: ((ولَك)) أجابوه: ولَك ولكيْنَك والسيف ينجر حَنَكيْنَك.

[من كناياتهم]: مال الزناگين بتعّب حناك الفقرا.

حنّك: عربية: حنّكه الدهرُ: هذبته تجاربه.

حنّك: [يقولون]: حنّكت الداية الولد، يريدون: أدخلت إصبعها إلى فم المولود وضغطت على سقف حلقه ليتوسع بلعومه، وتجعل في إصبعها شيئاً من العسل أو نحوه.

[من دعائهم على فلان]: حدفه عاللي حنّكتك.

[من كناياتهم]: فلان محنّك بأجر جحش يريدون: يرفس في كلامه.

الحْنكَة: [يقولون]: فلان صاحب حنكة، من العربية: الحُنكَة: السن والتجربة والبصر بالأمور.

الحْنكّة: يطلقونها على صنبور الماء في الحمّام: خشبة مستديرة مثقوبة يجري الماء من ثقبها يسد بخرقة يسمونها: اللاقومة، يدفعها للسد سيخ حديدي ويخرجها لصب الماء سيخ آخر ذو عقفة كعقفة المخرز، واستعاروا الحنكّة لهذا الصنبور من حَنَكة الغراب(العربية): منقاره.

الحْنكّة: عيد الحنكّة عيد يهودي، والكلمة عبرية.

حنْگل: [يقولون]: عم بمشي حنگلْة، تحريف حنكَلَ(العربية): تثاقل في مشيه وتباطأ.

انظر: حنجل.

وبنوا منها للمطاوعة: تحنگل.

وبنوا منها للصفة: الحَنگول، ومؤنثه: الحَنگولة.

ويدانيها في العربية: الحِنجِل: المرأة الضخمة الصخّابة البذيّة.

كما يدانيها: الحَوْكلة: ضرب من المشي.

وظني أنها كلها من مشية الحَجَل.

[من تهكماتهم]: لبين ما تتحنگل حنّة بتكون سكّرت ابواب الجنّة.

برّوحنگل: شقيّ من ((قاضي عسكر)) حشاش مقامر مجرم سلاّب، قضى عمره في السجن، شرّحوا جثته بعد أن قتل: فوجدوا في معدته ((زهر طاولة))، يضرب المثل بشقاوته.

الحَنگول: بنوا من حنگل – انظرها – على فنعول للبطيء وللفاتر الهمة.

والجمع: الحناگيل.

والمؤنث: الحنگولة، والجمع: الحنگولات.

حنّن: [من حكمهم]: الله بحنّ و بحنّن، بنوا على فعّل للتعدية من حنّ بمعنى أشفق لمعنى جعله يُشفق، وهذا البناء ضروري.

حنّن: [يقولون]: حنّن الجوز، والقلوبات كلاّ إذا طوّلت بتحنّن وبتدوّد، والجبن بحنّن، من السريانية: حنّن وحَنحُن: فسد، أنتن، خمّ، قَنِم، حَمِت، عَفَن.

انظر: حنحن.

وفي العربية: جوز حَنِين: متغيّر الريح إذا نقرتَه حَنّ، أي: صوّت.

وفي حضرموت: حنّن الجوز واللوز بمعنى فسد.

حنّة: من أسماء إناث النصارى، من العبرية بمعنى تحنّن، أي: الله تَحنّن.

[من تهكماتهم]: لبين ما تتحرك حنّة بتكون سكّرت ابواب الجنة (أو لبين ما تتحنگل).

الحنّة: انظر: الحنّا.

حنّوش: من السريانية: من حنّا – انظرها – بعدها الواو والشين، أصلهما بالسريانية الواو والسين: أداة التصغير.

الحَنون: بنوا على فَعول من حن، يريدون: بالحنون: الرقيق القلب.

في العبرية: حَنون.

وفي السريانية: حَنْناْ، وفي الكلدانية: حنْنا.

[يقولون]: قلبو حنون وصوتو حنون.

[من تهكماتهم]: صوتو الحنون بياخد الوبا وبجيب الطاعون.

الحنيف: من مفردات الثاقفين، عربية: المستقيم، من كان صحيح الميل إلى الإسلام ثابتاً عليه، المتمسك بالإسلام.

والجمع: الحُنفاء، وهم يقولون: الحْنفَا.

الحنيفي: الشيخ محمد بن محمد خير الدين، أستاذنا في المدرسة العثمانية، له مختصر دلائل الإعجاز، وله كتاب في التوحيد، مات س ١٣٢٤هـ.

الحْنيّنة: [من أغانيهم]:

يا حْنيّنَة ويا حْنيّنَة ويا حْنيّنَة

أهل الهوى بنيل المُنَى شهدوا لنا

يريدون: تصغير الحنون.

الحنّية: تحريف الحِنة (العربية): مصدر حنّ: رق قلبه.

[من تهكماتهم]: قال لو: قوم مالشمس يا مال الدمّية! قال لو: لا بدّي أقوم ولا لازمني هالحنّية.

حوى: عربية: حوى الشيء: جمعه، ضمّه، أحرزه، ملكه.

بنوا منها للمطاوعة: انحَوى.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: بيتو حاوي على جميع ما تطلب نفسك، خطأ، صوابه: حاوي جميع ما تطلب نفسك، أو ما تطلب نفسك جميعه (فيعتدى بنفسه).

[من تهكماتهم]: أبيض َرْوَرواني ما ضلّ منشّح إلا حواني.

حوّا: من العربية: حَوّاء: اسم أم البشر، كما تقدم التوراة عن مزاعم ما حولها، عن العبرية: حَوّه – وتلفظ الواو فاء – بمعنى الحياة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٣ ص ١٣.

الحْوار: في لهجة البدو: الجمل الصغير، من العربية: الحُوار: ولد الناقة ساعة تضعه.

حوار: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: حُوْراْ: البيضاء، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦١.

الحوار: مصدر حاور. انظرها.

الحُوّار: من العربية: الحُوّارَى: التراب الأبيض، كلّ ما حُوّر به أي: بُيّض، والحُوّار عندهم ليس تراباً إنما حجر طري أبيض.

وفي السريانية: حُوْراْ وحوْوراْ، وفي الكلدانية: حُوْرا وحووْرَا.

الحَوارْنة: جمع الحُوراني عِندَهم، أي: جمع المنسوب إلى حوران.

الحوارنّة: [من حاراتهم]: قرب باب المقام.

قال الغزي – (النهر) جـ٣ص٢٣٤ –: طائفة من عِتاد الأبطال كانوا بالدولة الجركسية ذوي بطش وسفك... وكانوا يقولون: نحن نقتل فلاناً ونعطي ديته معلاقاً، لأنهم كانوا قصابين أو من ذريتهم.

حوارين: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: حُوْرين: البِيض، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٤.

الحَواريين: جمع الحَواريّ(العربية):

الخالص من كل عيب، وبه سمي أتباع المسيح، والنصارى تسميهم: الرسل.

ويرى ((نولدكه)) أن الحواريين من الحبشية: ((حواريا)): بتخفيف الياء: الرسول.

انظر مجلة المجمع العربي: س٢١ص٤٣١.

حْواش: أو حْواشّة، [يقولون]: أجا وقت حواش القطن، أو حواشْة الزيتون، يريدون: جنيه وجمعه، بنو المصدر من حاش على فْعال وفْعالة.

انظرها.

الحوّاش: أطلقوها على أعشاب ربيعية برية يجمعها القرويون ويطبخونها بالزيت والبصل والخبّازة، ومنها: الهندباْ البريّة والبَداركة والكَرْبَج. **انظرها.**

الحَوالّة: اصطلاح تجاري حديث، أن يُزجّ الغريم بدين على غريم آخر، وكذا السند المتضمن تحويل الدين من ذمة إلى ذمة أخرى.

أما الحوالة البريدية فهي إرسال المال إلى شخص أو إلى محل بواسطة البريد.

حَوالّي: [يقولون]: معي حوالي خمسين ليرة، وبيتي حوالي الكلاّسة، واستنّيتك حوالي ساعتين، ولما أجا أبوي وقفت حواليه، من العربية: حَوالَي الشيء أو الشخص: الجهات المحيطة به.

وفي العربية: اضطربت الأمواج حول السفينة وحوالها وحواليها.

[ويقولون]: شفتك من حوالي شهر، يريدون: من نحو الشهر.

[ومن تعاويذهم]: اسم الله حوْلوْ وحواليه.

حوْبروْ: يقولها السُكارى مهددين، لم نجد لها أصلاً، لعلها من السريانية: أَحاْ براْ بمعنى: الأخ، الابن، يريد: أنا في حالة من البأس: بأس السكارى لا أعرف معها أخاً أو ابناً بل أبطش بكل أحد.

أو لعلها من السريانية أيضاً من حَبُرتاْ: الحافل.

الحوت: عربية: ما عَظُم من السمك، عن اليونانية: KITOS أو CÉTOS ومن اليونانية استمدت اللاتينية فقالت: CETE، كما استمدت منها الفرنسية فقالت: CÉTACÉ مراداً بها كل سمكة كبيرة.

والجمع: الحيتان و...

والحوت حيوان ثديي يلد، وله رئتان، وهو أضخم حيوان بقي على الأرض، يتراوح طوله بين٢٠و٢٥ متراً ووزنه١٥٠ طناً، ويُصطاد لدهنه، وقدر دهن الواحد منه نحو الثلاثين طناً، يعيش الحوت من القرنين إلى الثلاثة قرون.

ويُصطاد سنوياً من الحيتان من ٣٠الفاً الى٤٠ ألفاً، ولا يسمح بصيده إلا بين كانون الأوّل حتى آخر نيسان.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من اعتقادهم]: في ((بدائع الزهور)) لابن إياس (بعد ذكر الثور الذي يحمل الأرض هذا الثور الواقف على الياقوتة الخضراء هذه الياقوتة القائمة على صخرة): ولما لم يكن للصخرة قرار أهبط الله تعالى حوتاً عظيماً من البحر السابع الذي تحت العرش، ويقال: اسم الحوت ((بهموت)) وقيل: ((بلهوت)) فاستقرت تلك الصخرة على ظهر الحوت. وقيل: لا يقدر أحد أن ينظر إلى ذلك الحوت من بريق عينيه، ولو وضعت بحار الدنيا كلها في إحدى منخريه لكانت كالخردلة...

[من اعتقادهم] أيضاً: إذا انكسف القمر يكون قد بلعه الحوت، وتعا معي بوقْتا لحلب وتفرّج واسماع دق الطناجر والهـــــوَن والحلاّت والتنكات، وإذا كان في سلاح ناري بكون أحسن وأحسن، وليش تتأخر

اجراس الكنايس؟ العالم كلا ملوّعة على حبيب الأرض القمر اللي بلعو الحوت، لازم نخوّفوا بكل ماعندنا من قوة، وهداك الوقت بتعرف معي أشّي قماشة البشر.

انظر المقتطف: س١٠٧ص٢٩وس١٠٨ص٢٢٥.
ومجلة الأديب: س١٢ج١ص٥٣.

الحوْتري: [يقولون]: فلان ببو حسن وحوتري وضربتو قبل كلمتو، لم نجد لها أصلاً، لعلها مما يلي:

١ ً- بنوا على فوْعَلي من حتره(العربية): أحدّ النظر إليه.

٢ ً- بنوا على فْوعَلي من ((حَتْر)) ((السريانية)): تكبّر.

حوْتك: [يقولون]: بحوتّك وبحوتّك وبجيني الضهر، بَريد أفهم هالَمحوتكات لأيْمت؟ بنوا على فوعل من ((حتك)) العربية: قارب الخطو في مشيه مسرعاً، والحَوْتَك: فرخ القطا.

حوْحه: أطلقوها اسم فعل أمر ينادى بها البقر لتستأنس، أو ينادى بها الإنسان الهائج المعدود من فصيلة البقر.

وفي القاموس: ((حُو)): بالضم: زجر للمعزى، وقد حَوحَى بها، إذن فقد استعاروها من العربية وأجروا عليها التحريفات التالية:

١ ً- التحريف اللفظي: بأن قالوا في ((حُو)): حوْحه أو قل: نوّعوا لفظ ((حو)).

٢ ً- التحريف المعنوي: بأن جعلوها للاستئناس، وأصلها للزجر، ولا ضير فنبرة الصوت هي التي تزرع الاستئناس وغيره.

٣ ً- التحريف المعنوي الثاني: بأن خاطبوا بها البقر وأصلها للمعزَى، وما في تكليف بين البقر والمعز.

حُوحُو: [من مناغاة أمهاتهم]:

حوحو حوحو يا بردي
قشّة حطب ما عندي
عندي بْنيّة غنـــدورة
بتضرب لي بالطنبورة
طنبر طنبر طنبركي
ربّ السما ينصركي

ولم ترد في غيرها، ولعلها نحت من ((حاء)): حرارة النفخ على الأيدي لتدفأ، ومن ((أو)): أداة التأوه عندهم. **انظرها.**

الحُوذيّ: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي على العربه جي، والحوذي: عربية: الطارد الخيل أو الدواب على السير، لا نعلم من أطلقها على سائق العربة.

ويجمعونها على: الحوذيّة.

الحوْر: تحريف الحَوَر (العربية): الجلود البيض الرقاق، هذا مدلوله في الأصل، ثم دهنوا هذا الجلد الأبيض بالأحمر فغدا مدلوله الجلد المصبوغ بالحمرة، أما الحلبيون فيطلقون الحور على الجلد الأحمر الرقيق يباع في سوق الحور، تتخذ منه بطانة الصرامي لا وجهها، وألحقوا بها بعدئذ بطانة القندرات.

الحوْر: تحريف الحَوَر(العربية): شجر غير مثمر يستفاد من خشبه، كان يسقف به البيوت.

حوْر: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يستعملون التحوير بمعنى التنقيح والتعديل والتهذيب... ولم ترد هذه اللفظة في شيء من كتب اللغة بمعنى من هذه المعاني، إنما التحوير في اللغة، التبييض.

الحوْرانيّة: أطلقوها على الفروة الطويلة تتخذ من جلد الخروف.

انظر: الفرمانلية.

كما أطلقوا الحورانية على ضرب من الحنطة. انظر: الحنطة.

وكلاهما نسبة إلى حوران.

حوُرته: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: حُورتاْ: البيضاء، كما يري الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٧.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى شجرة الحور والدلب. حلب: ص٨٢.

حوْرُق: [يقولون]: حورق، ومحوْرّق، ومْحورْقُة، ومَحْوْرُقة، بنوا على فوْعل من حرق لشدة التشوق.

الحوريّة: مادة الحور في اللغات السامية معناها البياض، وسمى العرب المرأة التي عينها شديدة بياض البياض وشديدة سواد السواد بالحورية، وجمعوها على: الحور والحوريات، ومنها: حوريات الجنة، وظني سموا لبياض بشرتهن كما تخيلوها وهم السمر، وتخيلوا أيضاً، في أساطيرهم أن جسمهن شفاف حتى ليظهر نخاع عظامهن من خلال سبعين رداء حريري، وأنهن عذارى لم يخلقن من التراب كالإنسان، إنما من الزعفران والمسك والعنبر والكافور.

وسموا إناثهم: حوريّة.

ومن أعلام الاوگاريتيين: حري بمعنى الحورية.

وفي الفرنسية عن العربية: HOURI.

وفي التركية: حوريت وحوريات.

واستمدتها البلغارية فقالت: KHOURIA.

وفي الأرمنية: HOURI، ويسمون إناثهم بـــه.

حوْزُق: [يقولون]: حوزقت معو قد ماضيّق عليه، ومن قبل كانت محوزقة معو، بنوا على فوْعل من حَزق (العربية): شدّ، ضغط، ربط، عصر. ويدانيها في العربية: حزرقه: ضيّق عليه، حبسه.

الحوْزّة: من العربية: الحَوْزة: كل ما يدخل في حيّزك ويجب عليك حفظه.

الحوْسه: مصدر حاس عندهم. انظرها.

والحوسة عندهم: غسل أرض الحوش.

[ويقولون]: أنا مابحوس هالحوسة، أو هالحوسات (يريدون أنه لايعمل أعمالاً متعبة وفيها إزالة الأوساخ).

[ويقولون]: بيّنو حوساتو: (يريدون: أعضاءه التناسلية).

[من أمثالهم]: البوسة نصّ الحوسة (يريدون: أنها نصف الطريق إلى المضاجعة).

كل دوسة وِإلا حوسة.

الحوْش: في القاموس: والحَوْش: شبه الحظيرة، يريد حول الدار، عراقية، وفناء الدار: مصرية.

وفي الإنكليزية: HOUSE.

وفي الألمانية: HAUS أو HOF.

وجمعوها على: الحواش.

ودلاّل الحواش ينادي: الملك لله الواحد القهار، حوش في الجلّوم، فيا بيتين ومربّع ومطبخ وصحن حوش، اللي إلو فكر يراجع.

[من أمثالهم]: جحاً باع الحوش وما باع المزراب (صنع هذا ليحق له أن يستردها إذا لزم، ولما أيسر صار يتردد إلى الدار بكثرة فأزعجهم فباعوه إياها).

[من تشبيهاتهم]: حوش متل جرن الدهب.

حوّش: عربية: حوّشه: جمّعه، وعليه [يقولون]: الكرّام حوّش العنب والتين و...

وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: لقي ما كان ضائعاً، ولمعنى وجد الشيء.

[ويقولون]: هدول الجماعة تحويشة، يريدون: جمعهم أسباب الارتزاق.

ويسمون المال المدخر للكبر: تحويشة العمر.

[من تهكماتهم]: لو كنت طبيب الهوى كنت حوّشت لقرعتي دوا. طنجرة وحوّشت غطاها (يريدون: حصل على ما يلائمه). البدّو ينشل المادنة بحوّش لا غطا (أو كيس).

[من كناياتهم]: ضرّيب مندل أعور مابحوّش خبز بيتو.

الحوْصَلة: من العربية: حَوْصلة الطائر: ماهي بمنزلة المعدة من الإنسان، وهي عضو من أعضاء الهضم في الطير.

والجمع: الحوْصلات عندهم.

واستمدتها التركية واستعملتها مجازاً بمعنى القوة والتحمل والصبر، ومثلها الفارسية.

وقد يحرفونها إلى حوصلّية [فيقولون]: فلان حوصلّيتو ضيقة، يريدون: كالأتراك أنه لا يصبر أو غير حليم.

الحَوْصَلَة: وضعها الشيخ إبراهيم الحوراني للكبسول، واستعارها من حوصلة الطائر المتقدمة.

الحوْصليّة: لغة لهم في الحوصلة، انظرها.

الحوْض: من العربية: : الحَوْض: مجتمع الماء.

والجمع: الحياض والأحواض والحيضان.

والأتراك يحرفون الحوض إلى الحاووظ. انظرها.

والثاقفون يقولون في البحر الأبيض المتوسط: حوض البحر الأبيض المتوسط، والإضافة بيانيّة، يقولون هذا لصغره بالنسبة إلى المحيطات.

حوّط: عربية: حوّطه: حفظه، تعهده، عزم عليه، عوّذه، الحائطَ: عمله، وحول الشيء: دار، والساحةَ: بنى حولها حائطاً.

[يقولون]: حوّطوْ بآية الكرسي.

[ويقولون]: فلان حوّاط: يريدون: دوّار أي: لا عمل له.

الحُوق: عربية: الإطار المحيط بالشيء المستدير حوله، وهم أطلقوها على القدر المحدودبة قاعدته.

[يقولون]: تَمّ يدوق لبيّن مابيّن عقب الحُوق.

الحُوقة: أطلقوها على الحلقة من الناس، من العربية من الحَوْق: الجمع الكثير.

[يقولون]: الما بكبّر الحوقة دقن أبوه محروقة.

حوْكوْ القرباطي: كان يوكل إليه تعليق الحبل في رقاب المشنوقين، ثم شبّهوا به كل محضر سوء وطالع شؤم.

حوْل: [يقولون]: لا حوْلَ ولا قُوّةَ إلا بالله، وجاهلهم يقول: لا حوْلْ الله، من العربية: الحَوْل: القوّة، القدرة.

[ويتندرون] فيقولون: لا حوْر ولا سختيان إلا في الدباغة.

الحوْل: [يقولون]: حال الحول، يريدون: دار العام، ومضت السنة، من العربية: الحَوْل: السنة لأنها تمضي وتحول.

الحوْل: [يقولون]: شفنا في دكان الحاج قدور فارة، الاولاد خافت منا بتريد تنهزم لكن حبّا لاولادا جعلا تدور حولْن، إي والله أنا شفتا، من العربية: حَوْل الشيء: ما يطاف به من جوانبه، ظرف مكان للجهات التي تحيط بالشيء.

انظر: حوالي.

[من تعاويذهم]: اسم الله حولو وحواليه.

حوّل: عربية: حوّله: نقله من موضع إلى آخر، أزاله، حوّل فلان: انتقل، الشيءَ: جعله مُحالاً، غيّره.

واستمدت التركية: تحويل وتحويلات.

ومطاوعه: تحوّل، وهم سكنوا.

[ويقولون]: حوّل عن حصانو، يريدون: نزل عنه.

يقول الطاعم: حوّل (وأصله: انزل عن مركوبك وشاركني في الطعام)، ومثلها إذا مرّ أحد قرب دار صاحب له فإنه يقول له: حوّل (أي: لنضيفك).

[من أغانيهم]:

حوّل يا غنّام حوّل   بات الليلة هيّن

[من أمثالهم]: إذا كرهك جارَك حوّل باب دارك.

الحوْمَة: من العربية: حَوْمة الحرب: أشدّ موضع فيها.

الحوّيجَة: أصل هذه الجيم قاف وبعضهم يقول: الحوّيقة، وعليه بني البدو ولا سيما الشوايا، من حاق به (العربية): بمعنى: أحاط به على فعّيلة بمعنى المفعولة، يريدون: الأرض التي يحدق بها الماء من كل أطرافها، واستعملت هذه بكثرة في حوّيجات الفرات.

ويرى الدكتور چلبي أنها من الكلدانية: حَويگتا: الغابة، الغيضة، وليس عندنا هذا صحيحاً.

الحُوَيْزِقة: تحريف الحِدَأة (العربية): طائر من الجوارح.

والجمع: الحويزقات.

[يدعو الحمّاماتي على رفيقه الحمّاماتي]: الله يبعتلك حويزقة.

الحُوَيْنات: كان الأتراك يستعملونها بمعنى مايحمل الحياة من ذوي الخليّة الواحدة كالميكروب والحوينة المنوية.

وهي تصغير الحيوانات.

الحُوَيوات: فخذ من ((الولِدة))، يقيم في جبل سمعان وإدلب، يعدّ ٨٠ خيمة.

الحيّ: عربية: ذو الحياة، نقيض الميت.

والجمع: الأحياء، وهم يقصرون.

والمؤنث: الحيّة، والجمع: الحيّات.

والنسبة إليه: الحَيَوي.

وفي العبرية: حيّ.

وفي السريانية: حَياْ، وفي الكلدانية: حَيَا.

[من تعبيراتهم الحديثة]: لغة حيّة، صورة حيّة، تعبير حيّ.

وعندما يهمّون بالقيام يقولون: ياحي ياقيّوم، يظنون أن بين قيّوم وقيام صلة.

[من أمثالهم]: الحي ما بستنّا حي، منو اللي جنونو مثبوت؟ اللي بستنّا الحي ليموت.

الله يعين كل حيّ على بلواه. قالوا لجحا: بتموت إلا بتعرّص ؟ قال لن: الحي أفضل ماالميّت.

الحي مالو قاتل.

الحَيّ: عربية: مَحَلة القوم، البطن من بطون العرب.

[من أمثالهم]: زمّار الحيّ ما بطرّب.

[من هنهوناتهم]:

عريسنا الشب نحنه اليوم في حيّك

يابرج عالِي وكلّ الناس في فَيّك

سألت رب السّما يخلّيك لبَيّك
مع طولة العمر وللأحباب مع خيّك

حي السريان: كان اسمه برّاكات السريان، يقع شمالي حلب قرب الخناقيّة.

الحَيا: عربية: الحياء: ويقصر: الحشمة والخجل.

واستمدت الفارسية: حيا.

[ويقولون]: بيّن حياها، يريدون مجازاً مايستحى من ذكر اسمه من أعضائها.

[من استعاراتهم]: طقّ عرق الحيا.

[من حكمهم]: الحيا بأتّي الخنا. الحيا في الرجال بورّت الفقر. الحيا بقطع الرزق.

[من تشبيهاتهم]: متل حيا بنات الأرْمَن.

وفي ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص١٣١.

قد ظلّ صبّاغ الحياء بخدّه
تعباً يعصفر تارةً ويورّدُ

حيّا: عربية: حياه تحيّة: قال له: حيّاك الله، أي: أطال الله عمرك وأبقاك وسلّمك وملّكك، سلّم عليه.

حيّا الله: [يقولون]: جيب حيّا الله زلمة، وقول حيّا الله كلمة، يريدون: ما شئت فإني أقبلها وأدعو لها بالحياة.

الحِياد: أو الحِياد الإيجابي، أو عدم الانحياز، في الاصطلاح الدَوْلي: الامتناع عن الاشتراك في النزاع بين دولتين أو تقديم المعونة لإحداهما.

سمك حيّات: أطلقوه على ضرب من أسماك العاصي يكون طويلاً ودقيقاً، ويوصف مذاقه بالدسامة.

الحْياصة: من العربية: الحِياصة: وأصلها الحواصة: سير طويل يشدّ به حزام سرج الدابة.

وفي السريانية: حْيْصاْ.

والجمع: الحِياصات، وهم سكنوا.

وبنوا منها الفعل فقالوا: حيّص الدَبّة، يريدون: شدّ حزام سرجها.

حيّان: [من قرى حلب] في اعزاز.

ويلقب سكانَها مـــــن حولهم: المكبّرين لفّاتن، والواحد: المكبّر لفّتو.

الحَيّان: بطن من البدو يقيم في اعزاز.

حْيانا: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: أحْيْناْ: النسيب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

حيّانيّة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: احْيْنياْ: الأنسباء، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

الحَياة: عربية: نقيض الممات، قوّة الحِس والنموّ.

وفي القرطاجنيّة: حيا – كما في الحجر الأثري المكتشف في البرازيل.

وفي ملاحم أوگاريت: حَيَه.

وفي السريانية: حَيُوتاْ وفي الكلدانية: حَيُوتَا.

وفي العبرية: حَيُوت.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: مسألة حياتية، خطأ، والصواب: حيوية.

واستمدت التركية: حيات.

واستمدتها الفارسية: حيات، وقالت في الخضر: آب حيات أي: ماء الحياة لأنه لا يموت كمايرونه.

انظر مجلة الأديب: س ٧ ص عدد ٨ ٤٣ و عدد ١٠ ص ٤٨: بدء الحياة على الأرض، وس ١٤ عدد ٥ ص ٤٩: الحياة في الكواكب.

[من كلامهم]: ترجم حياتو، كرس حياتو، وقف حياتو، الحياة الأدبية أو الفكرية أو الرياضية أو العلمية أو الثقافية أو الانعزالية

أو الزواجية، بَحياتك لا تأمّن لحدا، بحياتي هيك أنا ماشفت.

[ويقولون]: طوِّب لو الحوش على حياة عينو.

[من أيمانهم]: بحياة ألله، بحياة ربك، بحياة النبي، بحياة محمّد، بحياة دينك، بحياة أبوك، بحياة الغوالي، بحياة شرفك، بحياتك عالمسك، بحياة البتحبّو.

واستمدت التركية: حياة.

[من تهكماتهم]: وحياة أبوك اللي عكروا الهارون وزقزق. بحياتا مالبّسا جبّة ولّما ماتت بنى على قبرا قبّة.

[من أغانيهم]:

الحياة حلوة بس نفهمها

غيرها:

وحياة خصيرك ما بهوى غيرك

نومة في حضينك يا ماما بتسوى خمسمية

[من هنهوناتهم]:

يابو عريسنا يعلي الله راياتك

وسبع نوبات طرب تضرب بسراياتك

وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك

وسبع كناين بتحلف: عمّو! وحياتك

حَيث: من العربية: حيثُ: ظرف مكان، ويدخلون عليها ((من)) فتدل على السبب عندهم.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: لما كان كذا وحيث كان كذا فقد حكم بكذا، والصواب: بما أن كذا (بباء السبب) ولا يصح استعمال ((لما)) و ((حيث)) هنا.

الحيثيّة: مصدر صناعي صحيح.

والجمع: الحيثّيات.

على أن الأتراك العثمانيين استعملوا الحيثّية بمعنى الكرامة فقالوا: فلان من أرباب الحيثّية أو من ذوي الحيثّيات، يريدون الكرامات، وعليه يقولون: عمل يمسّ بحيثّيتي، وفلان ماعنده حيثّية.

واستعملوها أيضاً في المحاكم بمعنى المواد التي يعلل بها الحكم لأنه يقال في قرار المحكمة: حيث قال المدعي كذا، وحيث كذا، وأقرّ المدّعي بكذا، وحيث تبيّن...

حَيدا: [من أغانيهم التهكميّة]:

الحيدا الحيدا الحيداوي

أمّك جابت كرّ بدوي

والبدوي راَكب جحشو

هبّ الهوا في بخشو

يا ربي تبعج كرشو

لاساوِي (عقبو) زمّاره

لم تسمع في غيرها، ولعلها من حُداء الإبل العربية.

حَيدر: من أعلام ذكورهم: وفي الأصل من أسماء الأسد.

الحَير: [يقولون] في غربي حلب: فلان يملك حير زيتون، من العربية: الحَيْر: البستان.

الحِيرة: من العربية: الحَيْرَة: مصدر حار، انظرها.

واستمدّت الفارسيّة والتركية: حيرت.

الحَيْسوب: بنوا على فيعول من حسب لمن يُحسن الحساب.

الحَيض: من العربية: الحَيْض: مصدر حاضت المرأة: خرج منها دم في وقت مخصوص على وجه مخصوص.

انظر: حاض.

الحَيط: من العربية: الحائط: الجدار: المحيط بمكان، وهم يستعملونه أيضاً لما لم يحِط.

والجمع: الحِيطان.

ويقولون في توسّلاتهم: ياحيطان الصّالحين.

[من تهكماتهم]: ما شاء الله تمدننا وصار الضو بالخيط والمي بالحيط. الخنفسة شافت بنتا عالحيط قالت: اسم الله لوليّة مضمومة بالخيط. الدَحّ عالحيط والبوبـــع بالبيت (يقولونها إذا كان أحد الزوجين غنيّاً لكنه بشع).

حببي رآني ورأيتو بقَى أش لي بحيطان بيتو ؟.

[من استعاراتهم]: عقلو حيط (أو: متل هالحيط). فلان استوطا حيطو وعم بسبّو.

اضروب هالطينة بالحيط. فلان حيطو واقف.

[من تشبيهاتهم]: متل البنّا على حيط: هات حجر هات طين.

[من حكمهم]: الحيط الواطي كل الناس بتركبو. لاتحط ابنك عالحيطان وتقول: أمرَ الله وكان. كول الزيت بتهدّ الحيط. الحيط الواطي بنط عليه الكلب.

[من كناياتهم]: فلان بجرّ حيط (قويّ). البزعل (أو: الما بعجبو) يضرب راسو بالحيط (أو: ينطح، أو: هَيْ أربع حيطان). فلان بمشي مالحيط للحيط وبقول: ياربي السترة.

الحايك ببني حيط من خيط. بتلطّى من حيط لحيط وبقول: يا ربي توصّلني للبيت. فلان حيط بصدّو وحيط بردّو (:سكران).

[من أمثالهم]: الحيطان ّإلا آدان (أو: إلا أدنين) (ويسود هذا المثل أيضاً على لفظ يدانيه في فلسطين والعراق ومصر). الحيطان دفاتر المجانين. قالوا للبسمار: ليش بتدخل في الحيط ؟ قال لن: مالرّصّ الوراي. الأكابر عيبْن مستور وحيطن سور. المرا البحبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا. قال الحيط للخازوق: ليش عم بتشقني ؟ قال لو: اسآل اللي عم بدقني.

[ومن ألعابهم]: يصطفّ الأولاد بجانب بعضهم متراصّين ويتدافعون صائحين: طالع صرم أمّو مالحيط.

[من نوادرهم]: دخل ضيعجي على حمّام أول مرة وقال: ربي ما أعظم شانو، ميّة سخنة بتنبع من حيطانو.

[من معاظلاتهم]: خيط حرير على حيط خليل.

الحُيطليّة: انظر: الهيطليّة.

الحُيف: من العربية: الحَيْف: مصدر حاف عليه: جار عليه وظلمه، وهم يستعملونها بمعنى الحسرة والأسف.

[يقولون]: يا حيف عليه! ياحيف على شبابو! ياحيف على صباها! ياحيف على أيامو ! ياحيف على تعبنا !.

[من أمثالهم]: يا حيف عاللحمة يا فول! (قيل: استعمل الإنكليز هذا المثل يوم أن هاجم العثمانيون مصر بقيادة أحمد جمال باشا وفشلوا). يتهكمون فيقولون: يا حسرة على جثث القتلى يابلاد الفول (أي: يا مصر!). ياحيف عجسورك ياقويق.

[من تشبيهاتهم]: هالدرخوش متل هالدرخوش يا حيف عالعشر قروش.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد في العيد حين يركبون الطنبر أو غيره من أدوات النقل تنقلهم من حيهم إلى حيّ السبيل وتعيدهم ببرغود صغير، ولدى العودة يهزجون: ياحيف عليك برغودي!.

الحُيف: [يقولون]: صارت الضيعة حُيفيْن، من العربية: الحِيفة: الجانب، الناحية.

الحَيفوظ: بنوا على فيعول من حفظ للكثير الحفظ، ومثلها: الحيسوب للقوي في حسابه.

الحُيل: [يقولون]: مرضان وما عندو حيل، من العربية: الحَيْل: لغة لهم في الحَوْل: القدرة، القوّة.

وتستعملها لهجة دير الزور بكثرة بمعنى قوّة الكثرة: تحبّو بحيل.

وفي السريانية: حَيْلاْ، وفي الكلدانية حَيْلا.

ولقب إمبراطور إثيوبية: حُيلا ثلاثي، وهو لفظ ساميّ بمعنى: قوّة الثالوث.

[من كلامهم]: شدّ حيلك، مالو حيل، قام على حيلو...

[من دعائهم على فلان]: يقطع حيلو.

الحِيل: [يقولون] في الريف: عندي أربع غنمات في القطيع حِيل، جمع الحائل (العربية): كل أنثى لم تحمل، وتجمعها العربية على: الحُول والحُوَّل والحِيال والحوائل، لكنّهم جمعوها على: الحِيل.

حُيلا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: حَيلاْ: الخيل والعسكر، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

ورسمها الأب شلحت ((حيله)) من حَيْلّه الأرامية: قوّته. حلب: ص ٧٩.

حُيلان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: حُيلَن: قوّتنا.

ومنهم من يدعوها هيلان: نسبة إلى القديسة هيلانة، كما يرى الأب شلحت. حلب ص ٦٠.
انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس: ص ١٨٩.

حيلّة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: حيلاْ: العسكر والخيل، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

ويرى الأب شلحت أنها من حَيْلّه: قوّته. حلب: ص ٦١.

الحِيلَة: من العربية: الحِيلَة: الحذق، المهارة، جودة النظر، القدرة على دقة التصرّف في الأمور، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى سلوك سبل المكر والكذب.

وفي الرائد: الحيلة: ما يحتال به لبلوغ الأرب.

والجمع: الحِيَل، وهم ردّوا، والحِيلات.

ويسمون الذي يدبّر الحِيَل: الحِيَلجي، والجمع: الحِيَلجيّة.

[ويقولون]: حيلتوْ كم مصريّة، يريدون: حوزته نتيجة تدبيره.

ومن ضروب الكبَب، الكبّة بحيلة، وهي التي لا هبر فيها.

واستمدت التركيّة: حيلت وحيله كار.

واستمدت الألبانية مـــــن التركية الحيلة فقالت: HILE.

[من كلامهم]: سلكْت عليه الحيلة. دبّرلو حيلة شيطانيّة. هَيّه الحيلة والفتيلة. مافي حيلتو شي. ما حيلتو حيلة ألله يساعدو.

[من أمثالهم]: أجاها جوز بالحيلة قالت: أقرع وإلو قيلة. حيلة الغلبان أمرَ الله وكان. الحاجة بتفتْق الحيلة. حيلة الضعيف دموعو (أو العاجز).

[من حكمهم]: الحيلة للرجال والمكر للنسوان. الما عندو حيلة قطع راسو أولَى.

الحُيلوَان: اسم عجور الجبل في الباب ومنبج واعزاز، كما يسمونها أيضاً: الحرْصْنين — انظرها — ويسمونه في حماة وحمص والشام: الحَنْبَوظ.

الحِين: عربية: الوقت: المُدّة.

والجمع الأحيان، وجمع الجمع: الأحايين.

واستمدت التركية: حين وأحيان وأحياناً.

[ويقولون]: اصبير لحين يجي (أو: لحينما).

ويقولون: من حين لحين.

الحيَّة: من العربية: الحيَّة: زاحف ذو جسم ممطول عديم الأطراف، يتساقط جلده الحرشفي كل عام، سمي بالحيّة – في مانرى – لأنه يقطع كثيراً وتبقى الحياة فيه.

والحيّة اسم شامل لجميع صنوف الحيات من الأفعى والصل والثعبان والحنش.

وأصنافها أكثر من ألف صنف، بعضها السامّ الفتّاك وبعضها غير السّام، بل بعضها يؤكل، وقد أولع جنوبيّو الصين بأكلها.

وفي كانتون متجر لبيع الحيات.

واليابانيّون يأكلون يومياً عشرة آلاف حيّة.

والحية في العربية تذكّر وتؤنّث، وعندهم تؤنث.

والجمع: الحيّات، وهم يجمعونها أيضاً على: حيايا.

واسمها في السريانية: حْوِيًا وحْوَويتًا، وفي الكلدانية: حُوِيَا وحْوَوْيتَا.

وجعلت رمز الطب لأن سمها يدخل في عداد الأدوية.

انظر الهلال: س ٤١ ص ٢٧٣ و ١٠٩٥.

انظر المقتطف: س ٣ ص ١٧٠ و ص ٢٠١ و س ٤ ص ١٤٩ و س ٢٣ ص ٣٨ و س ٦٨ ص ٦٢ و ص ٣٠٥.

وبجلة العصبة: س ١ ص ٢٤٥ و٣٤٢ و٥٠٠ و٩٤٢.

و مجلة المشرق: س ١٠ ص ٧١٨.

ومجلة الكلمة: س ٢٦ ص ٩٩ و س ٣١ ص ١٣٣.

و مجلة الضاد: س ٢١ ص ٣٤١ و ٤٢٤ و س ٢٦ ص ١٧ و ٣٩١ و س ٢٧ ص ٢١٩ و ٣٠١ و س ٢٨ ص ٤١ و١٣٣ و٢٠٩ و ٣١١ و س ٣١ ص ٣٢٣ و ٤٢٣ و ٤٩٩.

والحيوان للجاحظ في فهرسه: الحية والأفعى.

ونهاية الأرب للنويري: ج ١٠ ص ١٣٣.

ويتلاعبون في اللفظ [فيقولون]: على باب جامع الحيّات بتشوف الحيّات عبكرا راسْن لفوق ودنَبن لتحت وعند المسا دَنَبن لتحت وراسن لفوق.

انظر سمك حيّات في حيّات.

[من أمثالهم]: لو ما ألله يعرف الحيّة أشي من شي ما حط إيديا وإجريّا بقلبا، البخاف مالحيّة بخاف من مسحلا (أو من مسحالا).

جنب العقرب لا تقرب وجنب الحيّة افروش ونام.

بسعد الخبايا بتطلع العقارب والحيايا.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الحيّة تحت التبْن.

[من كناياتهم]: لسانو بطالع الحيّة من درخوشا. فلان بقرْض راس الحيّة.

[من تهكماتهم]: بالوجّ خيّه وبالقفا حيّه.

بنت الحيّة ما بتصير خيّه. الحيّة ما ببرد خلقا حتى تنفض سَمّا.

[من دعائهم على فلان]: تكمشك حيّة بسبع روس.

[من اعتقادهم]: شوفة الحيّة الصبح تجارة، وعند الضهر خْسارة، وفي المسا تقليعة مالحارة. قرن الحيّة بردّ عين الحسود.

انظر: حسد.

[من خرافاتهم]: الحيّة شْقدْ ماكبرت مابتموت حتى يجوا الملايكة وياخدوّا ويزتّوا ورا جبال قاف.

والحيّة شقد ماقطعتا وجروحتا مابتموت إلا تتقطع راسا، وهداك الوقت بتستنّى ليطلع النجم وبتموت.

ستنا فاطمة: بنت النبي رادت تستعير قصبة من عند جارتا تتعزّل بيتا فيّا وجارتا ما عارتا، قامت دعت عليها ستنا فاطمة وقام ألله مسخا وساواها حيّة.

[من مواويلهم]:

من سر موسى عصاتو أصبحت حيَّه

ومن عزم عيسى ياما ميّتاً حيّا

أما الرسول حين عرج رب السما حيّا

الحيّة: أطلقوها على قمچة الأرگيلة مجازاً.

حيّة شمس: ضرب من الزحافات ترتاد الخرابات كالحرذون.

الحيْوان: من العربية: الحَيَوان: كل ذي روح أو حياة، والإنسان فصيلة منه.

والجمع: الحَيَوانات، وهم يقولون: الحيْوانات والحواوين.

والنسبة إليه: الحَيَوانيّ، وهم يقولون: الحيْونة.

ويستعملون الحيوان للسباب والتحقير، وأكثر البلاد استعمالاً لها الأتراك ولا سيما عنتاب.

ويقولون: يا حيوان، والأتراك تقول: حَيْوان، وعمل حيْواني وحَيْواني.

كما يستعملونها في معرض الحنان: ابني الزغير الحيوان مرضان.

واستمدت اليونانية الحديثة كلمة الحيوان من التركية فقالت: KHAYVANI بمعنى الدابة.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: HAIVAN.

والحيوان في السريانية: حَيوتاْ، وفي الكلدانية: حَيوتَا.

وعلم الحيوان من فروع التاريخ الطبيعي.

انظر مجلة العلوم: س ٣ ص ٦١.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س ٨ ص ٣٢١ و ٤٦٥ و ٦٢٣.

ومجلة الأديب: س ١٢ عدد ١٠ ص ٥٥ وعدد ١٢ ص ٩٥ و س ٧ عدد ١ ص ٤٩.

[من حكماتهم]: الحيوان بنربْط من رسنوْ وبني آدم من لسانوْ.

حْيي: من العربية: حَيِي: عاش، ضد مات.

وفي العبرية: حَيَه.

وفي السريانية: حْياْ، وفي الكلدانية حْيَا.

الخاء

[خ]: الخاء، وهم يسمونها: خاً.

ويسترسلون في خختها.

فينيخون بها الجمل مع الضرب على أعلى رقبته.

وهي من أحرف الحلق الستة.

وهي من أحرف الروادف الست ((ثخذ ضظغ)) ولفظها متوفر في جميع اللغات السامية، لكن لا حرف لها خاصاً بها في العبرية والسريانية، إنما تكتب كافاً وتنقط فتلفظ خاء وهو ما يسمى بالتركيخ.

والخاء في حساب الجمّل يعدل ٦٠٠.

وهو السابع في ترتيب الحروف الهجائية المشرقي والمغربي، لأنه روعي جمع شمل أشباه ((أبجد)) فقيل: ألف باء ثم أشباهها تاء ثاء، ثم عدنا إلى جيم ((أبجد)) فكانت الجيم الحرف الخامس، ثم أشباهها الحاء فالخاء، وكانت الحاء السادس والخاء السابع.

والخاء الحرف الرابع في ترتيب الخليل وابن سيده المراعيين اللفظ ومخرج الحرف، والخامس في ترتيب سيبويه المبني على ترتيب الخليل المختلف عنه في وجهة نظر المخرج.

والخاء الحرف الرابع والعشرون في الأبجدية، لأنه ثاني الروادف بعد ٢٢ حرفاً.

ومن لم يكمل خلق جهازه الصوتي من الأطفال يلفظ الخاء حاء فيقول في بخاف: بحاف.

خا: [يقولون]: شلونَك ؟ خاي، بمعنى: أخي، فهي من ((خا)) بمعنى: الأخ، وياء ضمير المتكلم.

انظر: خاي.

خاب: من مفردات الثاقفين: عربية: خاب يخيب: لم يظفر بما طلب، لم ينجح، انقطع أمله، حُرِم، خَسر.

ومصدره: الخَيْبَة، وهم قالوا: الخِّيبٌة.

وفي السريانية: حْب (بالحاء المهملة) ومصدره: ((حيبوتاْ)).

وفي الكلدانية: حْب (بالحاء المهملة) ومصدره: ((حَيْبوتَا)).

انظر: خيب وتخيّب.

[من تهكماتهم]: فلان: طوّل الغيبة وأجا بالخيبة.

[من توسلات نسائهم]: كشفْت للك الحلاّبات لا تردّن خايبات (وما أكثر تماثيل نساء القدامى وأيديهن على أثدائهن).

خابُر: بنى العثمانيون من الخبر (العربية) مخابرت، وجمعوها على: مخابرات، وهم جاروهم، وقالوا: خابر مخابرة.

وبنوا مطاوعها فقالوا: تخابر.

على أن الرائد قال —كعادته — خابره: باحثه، بادله الأخبار.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: خابره في الأمر أي: فاتحه فيه وذاكره وفاوضه، وإنما المخابرة في اللغة بمعنى المزارعة، وهي أن يزارع الرجل ببعض ما يخرج من الأرض، وفي معناه يقولون: داوله في الأمر وتداولا فيه، وإنما يقال: تداولوا الشيءَ: إذا أخذوه بالدُّوَل: هذا مرّة وهذا مرّة.

الخابور: نهر من أعظم روافد الفرات يصبّ فيه عند ((ميادين)) ويمرّ في رأس العين وماردين ونصيبين.

واسمه بالسريانية: حْبور: بالحاء المهملة.

الخابون: بنوا على فاعول من خبن الطعامَ وغيره: غيّبه وخبّأه للشدة، وهم أطلقوا الخابون على ماحصد من ضعيف وقليل الشعير.

الخابْيِة: من العربية: الخابِية والخابِئة: الجرّة الكبيرة.

والجمع: الخوابِي والخابيات، وهم يسكنون باء الخابيات.

واسمها بالسريانية: حْبيتاْ، وبالكلدانية: حْبيتَا (كلاهما بالحاء المهملة).

وبالعبرية: حِبيت.

ويُدانيها بالعربية: الحُبّ: الجرّة أو الضخمة منها أو الخابية، قيل معرب ((حُنْب)) الفارسية.

ولا يزال يرنّ في أذني صوت بائع المخلل في الربيع وقد حمل على حماره علبة لمخلل الشمندر وأخرى للّفت يصيح: الحامْض الحامْض يا، هادا اللي حمضو شقشق الخوابي، وإذا نفحته (الحمرا) أسقاك أولاً بطاس من جوز الهند من ماء هذا ومن ماء ذاك، ثم قطع لك بسكينة على راحته من المخلل.

[وينادي اليوم بائع البطّيخ]: على خوابي العسل يابطيخ!

[من أمثالهم]: قال لو: حصوة بتسند جرّة، قال لو: بتسند خابية قنطاريّة.

[من تهكماتهم]: قلنالو: هَنْياً شرب الخابْية.

الخاتِر: يسمي البدو وبعض الريف اللبن بالخاتر، من العربية: اسم الفاعل من خَتَر اللبنُ: ثخُن وغلُظ واشتد؟

انظر: خثر والخاثر.

خاتَل: من مفردات الثاقفين، عربية: خاتله: خدعه، وأصلها – كما يرى الأصمعي وابن الأعرابي – : المشي للصيد قليلاً قليلاً في خفية لئلا يسمع حسّاً.

الخاتِم: من العربية: الخاتَم والخاتِم: ما تحلّى به الأصابع، وهو حلْقة ذات فصّ يحفر فيه اسم من يلبسه أو جملة حبيبة إليه يتخذها شعاراً، وقد يهمل.

انظر مجلة الكلمة: س١٧ ص١٥٣: ما كتب على الخواتم.

والجمع: الخواتِم، وهم أمالوا التاء.

واستمدت الفارسية: خاتم.

وفي العبرية: حوتِم.

[ويقولون]: أجت الساكوي عليه متل الخاتم.

[ومن ألعاب سهراتهم]: لعبة الخاتم: القوم حلقة جالسون ويمين هذا بيسرى ذاك، وتتمايل الأيدي يمنة ويسرة على نغم ((خود، هات)) وينتقل الخاتم بين الأيدي، وعلى المراقب أن يقبض على اليد التي بحوزتها الخاتم.

[من تهكماتهم]: بلبق لكرمبو خواتم بأصابيعو.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الخاتم بإصبعتي (أو بإيدي، أي: يحركه كما يشاء).

باب الخاتِم: انظر: باب الخاتم.

خاتِم الخِطْبَة: بعد أن يخطب أحدهم فتاة ويقبلان يتبادلان خاتم الخطبة، وهذه عادة أوروبية مستمدة من قدامى المصريين الذين كانوا يلبسونه في بنصر اليد اليسرى اعتقاداً منهم أن فيها عرقاً متصلاً بالقلب.

خاتِم سْليمان: مثلثان متداخلان ينشأ من

تداخلهما ستة مثلثات، وهو الآن شعار إسرائيل.

ويبدو أن مهندس ساعة حلب يهودي، لأنه زيّنها بخاتم سليمان، وعلى كل فكتب الزايرجات والتعاويذ والحجب وغيرها تحترم خاتم سليمان وتتبرك به وتقول: إذا علق رسمه ينفع لقضاء الحاجات.

ومن عزيمة التفرقة: سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داود.

خاتَم العُبّ: [من ألعاب السهرات] — غير ((خود، هات)) — : يجول من عند أحدهم الخاتم على القوم مدخلاً يده في عب كل واحد منهم ثم يسأل أحدهم أين صار الخاتم مخبأ؟

ولكن سؤاله يكون: أنا بحبك وبحب البحبك وأنته لمن بتحب، فيقول: بحب فلان، يريد: عنده الخاتم، فإن عرف جلس مكانه و إلا لسعته المقرعة.

خاتَم مارِد: يريدون: خاتم جنّي عات طاغ يقهر كل شيء، وهذا الخاتم من ملكه سخّر هذا المارد العاتي الطاغي لخدمته، وذلك بأن يفركه ويطلب ويتمنّى فيحضر المارد فوراً راكعاً قائلاً: لبيك، عبدَك بين إيديك...

وقدمت لنا هذا الخاتم مع طاقية الإخفاء ألف ليلة وليلة.

انظر المقتطف: س٤٠ ص٥٢٩.

الخاتْمة: من العربية: الخاتِمة من كل شيء: آخره، نقيض فاتحته.

الخاتون: وقد يلحقونها التاء فيقولون: الخاتونة، من التركية عن الفارسية: خاتون: السيدة، العظيمة.

وزيادتهم تاء التأنيث لا مبرّر له لأنها مؤنث معنوي كخانم.

وفي الكردية: خاتون.

وفي السريانية عن الفارسية: كاتون: السلطانة.

والإسلام المولدون لقبوا نساء الملوك بالخواتين، ومنهم الخاتون زوجة صلاح الدين الأيوبي، وقبلهم كانت لقب عاهلات المغول وأميراتهم، ثم سرى إلى ذوي الوجاهة.

وكلمة الخاتون ترسم في الصينية: خو– هو تن؟

وقال إبراهيم عبد القادر المازني في مقاله: ((اللغة العامية العراقية)) المنشور في الهلال س٥٣ص٢٣: و ((الخاتون)) ويعنون بها السيدة، واللفظ يستعمل للتوقير أو للتهكم والسخرية بحسب المقام.

وفي مجلة المجمع العلمي العراقي س١: قبيلة طنغوز وضعوا في عام ٥٢٠م. اللقب خاقان تون، وهو مؤنث ((خاقان)) بمعنى: الملكة، وذلك لامرأة ساحرة عرفت كيف تغري ملك أولئك البرابرة حتى تزوجها.

[من تهكماتهم]: أش جاب الزبيب للزيتون وأش جاب العبدة للخاتون ؟.

واقتبسوا من ماردل أغنيتهم: هَيْ خاتونْه لوْركّي، أي: يا أيتها السيدة! اندبي (أو: ارثي أي: الفقيد).

الخاثِر: لغة للبدو في الخاتر.

انظرها وختر.

خاجو: تحريف اسم خديجة عند الأكراد.

الخاچور: تركية بمعنى دفتر ضريبة الدواب.

[من تشبيهاتهم]: وجّو متل خاچور الدواب: أحمد محمد مافي، فيه الجحش الأسود والكديش الأقطش.

الخاچيّة: تحريف الخاكيّة، أي: العباءة التي لونها خاكي بلون التراب — انظر: خاكي — وتكون صيفية ورقيقة.

خاخام: بخاءين منقوطين — كما هو لفظ الأتراك : تحريف حاخام العبرية بمعنى: الحِبر.

وجمعوها على الحاخامين.

انظر: حاخام.

وبنوا منها فعل: خوْخم بمعنى: قرأ قراءة غير مفهومة. انظرها.

ولحاخامي حلب شهرة بين حاخامي يهود العالم.

انظر كتابنا ((حلب)) ص٢٦.

وكان سفهاء الأولاد [يهزجون] وراء الحاخام:

خاحام بومة بومـــــة أبو لفة المبرومـــــة
عطيني شعرا من دقنك لاخيّط فيّا التاسوسة

جاء في كتاب MODERN TRAVELLER: في القرن ١٧م. كان ينتعـــــل حاخامو حلب النعال البنفسجية، وقبل سنة ١٦٠٠م. كانت عمائمهم حمراء، ويكتبون العربي بأحرف عبرية، وفي عهدنا (أي: ١٨٢٤م) لم يَرُق للصدر الأعظم أن يتعمموا بالأحمر، فأجبرهم على الأزرق.

[من تهكماتهم]: نفّع غيري حاخام! (أصله: أن جاء حاخام إلى محل الشيخ عبد الوهاب الصوفي في باب الجنان وصار يكشف الغطا عن قاسميات اللبن ويلعط ويسأل: وهَيْ بكام ؟ وبعدا طالع صحن من تحت جبتو وقال لو: عطيني نص أوقية، فأجابه: نفّع غيري حاخام).

[من تشبيهاتهم]: متل الجحش الحاخام: غشيم شيطان. قهوة بلا دخّان متل اليهود بلا حاخام.

حاخام باشي: رئيس الحاخامين.

خادع: عربية: خادعَه: خدعه.

الخادُم: من العربية: الخادم: من يعمل للآخرين ويخدمهم.

واستمدت التركية: خادم علم شريف، خادم جامع، ومثلها الفارسية.

واستمدت الألبانية من التركية الخادم، فقالت: HADUM.

ويغلب أن يقولوا: الخَدّام، والمؤنث الخدّامة. انظرها.

خادُم الشيخ رسلان: منصور بن عبد الرحمن الحريري المتصوف الأديب، أقام مدة في حلب، مات س٩٦٧.

خار: من العربية: فتر، ضعف، وهم استعملوها في فقد الوعي لدى ذكر أهل الطريق.

وحماة تستعمل: تور بمعنى خار في الذكر.

إذن فحمل خار على معنى خار الثور بمعنى صاح أليق من حملها على معنى فتر وضعف، لأنهم في الحقيقة قبل أن يفقدوا الوعي يصيحون، أو قبل تظاهرهم بفقد الوعي يوهمون أنهم في حالة التوجد.

[من نوادرهم]: عدّى تنين سكرانين على ذكر حاُبك وبيناتن جماعة خايرين وملقّحين، قال الواحد للتاني: أش بتعطيني أفيّق لك هداك الخاير الملقّح اللي عم بشخر وبطلع الزبَد من تمّو ؟

قال لو: بعبّي لك البطّة.

أجا لعندو وتشطّح جمبو وإجريه لصوب راسو، ودحش إبهام إجرو بين تنيات لفّاحة وجّو وكبسا على عينو.

اللي خاير صاح: آخ عيني، ورفع راسو وقال للزلمة: بخَلَص الذكر إلا مابخلص: والله لأعمل هيك وهيك في أمك وأختك يا أخو الشرموطة !.

الخارُج: أطلقوها على بيت الخلاء، وأصل الخارج في اللغة العربية ضد الداخل.

وجمعوها على: الخوارُج.

[من تورياتهم]: يقول اللاعب لمن يعلّم خصمه: الكلام مالخارج ممنوع.

[من كناياتهم]: فلان إذا فلتّو بخارج بطالع معيشتو.

[من سبابهم]: يروح دهن خْوارج.

[من أمثالهم]: اللي بحبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا. حجرين من فرد جَبَل: واحد في المنبر وواحد في الخارج.

[من تشبيهاتهم]: عقلو متل باب الخارج: الداخل بخلعو والطالع بخلعو. الرجّال بلا مرا متل الخارج بَلا (وسخ). بيتو متل خارج العرس. الكبير إذا اندلع متل باب الخارج إذا انخلع. تسقيط في دقنو متل مكنسة الخارج (قصيرة وخشنة). متل صفّة الخارج: تقيلة ونسّة.

[من تهكماتهم]: عقلو ما بصير باب خارج.

وكتب على جدار خارج:

يا قاعداً متفكـــــراً مـــــــاذا تبيع وتشتري
عجّل بربّك في الخر وج فإن صاحْبَك قد(خري)

[من كتاب اللبّاد]: مابنضرب الولد في الخارج لأنّو بلطشوه الجان. إذا رادت السمينة تضعف شوي لازم تدخل عالخارج وتكنّس حالا بالمكنسة يوم الجمعة وقت التسميع، ولازم ما تطوّل كتير تما تضعف كتـــــير، إذا دخلت العروس ليلة عرسا عالخارج ورقصت شوي وحدا برقص لاالسعد.

[من اعتقادهم]: البغنّي بالخارج بضيّع قدرو. البنضّف أنفو في الخارج بعمّل أنفو.

السلك الخارجي: اصطلاح حديث، ومثله الوزارة الخارجية، وضعهما العثمانيون.

الخارطة: لغة للمحدثين في الخريطة للمصور الجغرافي. انظرها.

الخارُق: من العربية: الخارِق: اسم الفاعل من خرق، [ومن كلامهم الحديث]: شي خارق العادة، وهو غالباً من تعبير الأتراك.

[يقولون]: دْتْنات خارقات.

الخارُق: اصطلاح للمشتغلين بخيط الحرير الطبيعي، أطلقوه على أرفع الخيوط، يتلوه الزّرْب ثم الخشن.

ومهمة الكوّافة أعني التي تلفّ الحرير على الكوفيات أنها تدخل الحرير في الطيار فيدور على محوره، وخيط الحرير يمر بين سبابتها وإبهامها فتلمس ثخنه فتقطعه وتصله بإحدى الكوفيات الثلاث التي ينتمي إليها.

الخاروف: تحريف الخَروف المعروف (العربية): ولد الضأن إذا رعي وقوي، الحَمَل، وقيل: الذكر من الغنم قبل أن يصير كبشاً وبعد أن كان حَمَلاً.

والجمع: الخرفان و الخراف، وهم قالوا: الخْرفان والخْراف والخْواريف.

ويشبه الخروف في مدهم ألفها عمود، يقولون: عامود.

والطنجرة الكبيرة التي تصلح أن يطبخ فيها الخروف يسمونها: الطنجرة الخاروفية.

[وينادون على الخاروف المذبوح]: الوردِي الوردِي، يريدون: ذبح أيام الورد، أي: في الربيع.

[كما ينادون عليه]: هادا اللي عفّس عالكماية، يريدون أيضاً أنه ربيعي: داس على الأرض التي اختبأت الكمأة فيها.

وفي السريانية: حورفاْ، وفي الكلدانية: حورفَا (وكلاهما بالحاء المهملة).

إحصاء: عدد ذبحيات الخراف دون غيرها سنة ١٩٦٠ هو ٥٤٣٥٩.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه: الحمل.

[من أمثالهم]: هات اليومة صوف وخود غداً خاروف. الخاروف بسعر أمّو.

[من استعاراتهم]: يسمون السمين: خاروف النبي (يريدون: كخروف الفداء – حسب الرواية الدينية –).

[من تهكماتهم]: محمّد ما فكّ الخاروف (أصله: واحد يعتمد على ذكا ابنو ودقتو، أمرو يرو عالبستان ويدبح الخاروف اللي فيه ويحشيه ويطبخو حتى يعشّي الجماعة، الولد راح، والأب صار يحكي حكاية طويلة وساوَى لحكايتو محطات متل قولو– بعدما يطلّع عساعتو –: الولد قرّب عالبستان... الولد دبح الخاروف... الولد سلخ الخاروف... حشاه وما نسي يحط مع الرز اللوز... الخروف عالنار... عم بشقّ عليه...هلّق استوى...جاب طبق... حط الطنجرة فوق الطبق... ووينك يا يابو... وهلّق بدق الباب... (وفعلاً اندق الباب ودخل الولد والخاروف).

غار من أبو الولد هادا واحد عندو ولد لكن ألله لا يورّيك، أجا بدو يقلّدو، بعد مدة اسمعوا عم بنده لو: محمد محمد ! بدك تدبح لي الخاروف اللي في البستان و...

ومسك الأب الساعة وصار يطلّع فيّا ويتفلسف: هلّق الولد وصل و... وأخيراً لفظ أبوه كلمة: وهلق بدق الباب (وفعلاً اندق الباب ودخل محمد وعم بقول: يابو لهلّق ماانفك معي حبل الخاروف...).

انظر: التور، الحمامة (فيهما حكايتان للخروف دور فيهما).

[من أهازيجهم]: طراق طنطراق، خاروف محشي معلّق على باب الصقاق، شدّو من دانو بتهر عضامو ترضّوا عنّا يا عشاق !.

ومن معارضات الزيني الحمصي:

خاروف جاء بدهنه المسكوب

ومنها: حبذا الخاروف في نكهاته.

ومنها: خاروفنا المحشي على الأكباد.

ومنها: وعلى الخاروف بالكفّ اقبضوا.

ومنها: خاروف محشي مُحترَم.

ومنها: رز دفين مأكُلُكْ أم لحم خِرفان ؟

ومنها: يمّم حمى الخرفان.

ومنها:

وها فصل الربيع إليك وافـــىَ

بـــه الخاروف بالدهن الوفيِّ

خصوصا ليّة الخاروف خذها

بكفك من صحون الشاكريِّ

وخاروف إذا ما كان محشي

فـــــــمزّقْه بساعدك القويَّ

ومنها: ما آن للخاروف أن ألقاه ؟

ومنها:

مامقصدي إلا وحدي خاروف محشي أبلع

ومنها:

وداوِي جسمي التلفان بمحشي من الخرفان

ومنها: خاروفنا في فؤادي حبه ساكن.

ومنها: قدّم محشي الخرفان.

ومنها: واستوى الخاروف بدري.

ومنها:

بادر اللذاتِ قد آن الأوان

حيث جاء اليوم خرفان سِمان

ومنها:

بين قوم على اللحوم عكوف

قد تبدّت خرفانُهم كالبدورِ

ومنها:

لله خاروف أتى في دسته

يحكيه ذو القرنين بالألقابِ

ومنها:

رفع الأستارَ عن وجه القدور

إذ رأى أدهانَها أضحت تفور

حبذا خاروفنا المقلي بها...

ومنها: هذا هو الخاروف جاء مبكراً

ومنها:

واصنعه مطبوخاً، وإن شئتَ اتخذ

من لحمه المشوي على الأفحام

أو شئت محشياً ومقلياً وإن

رمت المقمّع فهو برء سقام

ومنها: لحم الخراف به الشفا لضِعافِ

ومنها: وخاروفنا قد خرّ يُبدي ضلوعه

ومنها: ومكّنَ من عُنقِ الخواريف أيدنا

لتقوى على فري الترائب والنحرِ

ومنها: أم عن سنا الحَلّة قد زيح الغطا

فإذا همُ الخاروف فيها وسدّوا

واقبض على الخاروف من أضلاعه

ومنها: تلطف في رفع الغطاء عن القدرِ

غلام يجيد الطبخ يزهو على البدرِ

ومنها: فبان لنا الخاروف فيها موسّدا (أي في القِدر)

ومن فوقه الأمراقُ في دهنه تَسرِي

ومنها: لنا الخاروف فوق الصدر حيّا

فهيا نغنم اللذاتِ هيّا

ومنها: لست أسلو الخاروف لو صرت رمسا.

ومن خطبة جمعة له: وارضَ - اللهم ! عن الخرفان السمان المطبوخة بالدقّة والزعفران.

الخازن: علي بن محمد صاحب التفسير، من قرية شبحة قرب حلب، مات في حلب س٧٤١هـ.

الخازوق: وهِم من ظن الخازوق فاعول من خزق، لأن الكلمة تركية الأصل من قازْق أو قازيق من قازمق: حفر، ونصّت المعاجم التركية على أن قازق أو قازيق قضيب من حديد محدد الرأس، أو وتد خشبي يستعمل لنحو ما يلي:

١ ً- لربط الدابة به.

٢ ً- لربط حبال الخيمة به.

٣ ً- يستعمل حسب القانون العثماني لتنفيذ عقوبة الإعدام بالمجرم بأن يُدخل في مؤخرته ويضغط حتى يخرج من فمه أو من كتفه أو من رأسه.

وبنوا منه فعل: خوزق و تخوزق.

انظرهما وخوازيق الجنة.

وكان الآشوريون يقيمون الخوازيق على أسوار المدينة إرهاباً للعدو، ثم غدت للزينة، ومنها جدار الجامع الكبير فيها تأثر آشوري وإن لم تكن سوراً.

[من أمثالهم]: إذا كنت ميجانا دق وإذا كنت خازوق اصبور. بين السابق و المسبوق مافي غير دقّة خازوق (يريدون: مدة وجيزة). قال الحيط للخازوق: ليش عم بتشقني؟ قال لو: اسآل اللي عم بدقني.

[من تهكماتهم]: فلان بحبّ يتعلّى ولو على خازوق.

[من تشبيهاتهم]: متل القاعد عالخازوق. متل اللي عم بقول للبأرك عالخازوق: شم هالوردة.

[من استعاراتهم]: عم بنجّرلك خازوق.

خاس: [يقولون]: الخضرا بتخيس كتير وخَيَسَانا لأنّو بتدبل وبتتلف: أصله من خاست الجيفة: بدأت تروح وتنتن.

ويدانيها: خاص (العربية): قلّ.

الخاسِرْ: من العربية: الخاسِر: اسم الفاعل من خسر، يستعملونها غالباً لمن خسر معنوياً.

خاشوقة: يستعملها البدو بمعنى الملعقة، والجمع الخَواشيق والخاشوقات، من التركية: قاشيق: الملعقة.

[من كناياتهم]: فلان ضرّاب (أو ضرّيب) خاشوقة: يريدون: أنه نهم: يحب الأكل أو طفيلي.

ومن معارضات الزيني الحمصي:

خواشيقُ سُلّت كالمهنّدة البُترِ

ومنها: ولي خاشوقة إلى اللبنية

تجيب الكبّتين...

الخاصّ: عربية: ضدّ العام، المنفرد، على أنهم لا يشددون الصاد.

[ويقولون]: طحين خاص وخبز خاص أي: خبز طحينه خاص.

ويرادف الخاص في اصطلاح الطحّانة والفرّانة: الكْماجة. انظرها.

[ويقولون] خاص الخاص، كما يقولون: عال العال.

وضد الخاص من الخبز عندهم: الخرجي، وعربيها: الخشكار.

وسمى الفرس خاصة الملك: خاصكي.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي س ٦ص١٤٥.

ومن معارضات الزيني:

وكماج الخاص يؤدم مع قباوات ملاح

خاصرُ: من مفردات الثاقفين: عربية: خاصره: مشى إلى جنبه ويد كل منهما عند خصر صاحبه.

الخاصْرة: من العربية: الخاصِرة: الشاكلة، جنب الإنسان، ما فوق الَورِك.

والجمع: الخَواصِر، وهم يقولون: الخْواْصر أو الخَواصر.

واستمدت الفارسية: خاصرة.

[يقولون]: طقت خواصرنا من الضحك.

خاصمْ: عربية: خاصمه: نازعه، جادله.

الخاصة: يطلقونها على النسيج الأبيض المقصور كان يجلب من أوروبا، واليوم تصنعه معاملنا، من أجود القطن وأنظفه وأشدّه بياضاً.

يتخذ بطانة للقنابيز وبعض الثياب الداخلية.

وكانت تتخذ منه السراويل والقمصان والأكياس و... كما يكفن بها الموتى.

وفي تسميتها بالخاصة المذاهب التالية:

١ ً - أنها كانت ملبوس خاصّة الناس، أما عامتهم فيلبس الخام البلدي والدرعوزي: نسبة إلى قرية ((دارة عزة)) شمالي حلب، اشتهرت بنسجه ولا تزال، وعليه تشدد صادها، لكنهم لا يشدّدون.

٢ ً - أنها من التركية: خاصَة: البَزّ الرقيق ــ كما في الدراري اللامعات ــ.

٣ ً - أنها من الفارسية: خاصَهْ وأصلها، خاصا: النسيج الخفيف الشفّاف.

والبدو يسمون الخاصة: أبو رويشة.

واللاذقية تسمي الخاصة: عنبر كيس.

الخاصّة: عربية: خلاف العامّة، خاصّة الملك: المقربون من رجال دولته، خاصّة النبات: قوّته وفاعليته، وهم أطلقوا النبات.

والجمع: الخواصّ.

[يقولون]: هالمسألة مامنّا خواصّ (يريدون: لا قوة ولا نفع). خواصّ كل شي بتفقد بالقدم.

[ويقولون] مكان لا سيما: مشّوا معاملات الحجاج خاصة الزناگين.

الخاصيّة: عربية: نسبة إلى الخاصّة المتقدمة.

والجمع: الخاصّيّات.

واستمدت التركية: خاصيت وخاصيات.

خاض: عربية: خاض الماءَ: دخله ومشى فيه وحرّكه، الغَمَرات: اقتحمها، في الحديث: أفاض فيه.

ويسمى محل الخوض في الماء: المخاضة.

[من أمثالهم]: امشي شهر ولا تخوض نهر.

[من ألغازهم]: تلاتة عبروا نهر من شط لشط وعبروه سوا مع بعضن: لكن الأوّل:

شاف المي وخاض فيّا وعبرا، والتاني: شاف المي وما خاض فيّا وعبرا، والتالت لا شاف المي ولا خاض فيّا ولكن عبرا: (الجواب: امرأة هي الأوّل، أما الثاني فولد على كتفها، أما الثالث، فجنين في بطنها).

خاطَب: عربية: خاطبه: كالمه، واجهه بالكلام، حادثه.

خاطَر: عربية: خاطر بنفسه: عرّضها للخطر.

واستمدت التركية: مخاطره لي.

الخاطْر: والخاطرة، من العربية: الخاطِر والخاطرة: ما يخطر بالبال من أمر أو تدبير، الهاجس.

والجمع: الخَواطِر وهم يميلون.

واستمدت التركية: خاطِر وخاطِرة (واستعملوها للتذكار)، ومثلها الفارسية.

[ومن كلام التوديع]: خاطرك، والجواب: مع السلامة، والبغيض يجيب: ما حدا ناطرك.

[ويقولون]: أجا لخاطري، يريدون: لخاطرتي ومفكرتي (على المجاز).

ويقولون: فلان سريع الخاطر (على المجاز).

ويقولون: وقع في خاطري (على المجاز).

ويطلقون ((الخَطّار)) على الضيوف.

[ومن كلامهم]: شلون خاطرك. من شان خاطر ألله والنبي. من شان خاطري. أنا مالي عندك خاطر ؟. كلّف خاطرك. لاتكسر بخاطري ألله يجبر خاطرك. خود بخاطر أجدادنا الغوالي وطيّب لوخاطرو. من بعد السؤال عن خاطركم الشريف ومزاجكم اللطيف. إكراماً لخاطر عمّاتي. بسأل عن خاطرك. الدنيا بالخواطر. هالشغلة ما كانت عالبال ولا عالخاطر. أخد على خاطرو، راعَى خاطرو. أنا تحت سنجق خاطرك. وفضّينا الشغلة بشكل يرضيك خاطر ايجون (أي: لأجل خاطر...).

وإذا ذكروا وليّاً قالوا: دَستور من خاطرو (ومسحوا بأيديهم على وجوههم).

[من نوادرهم]: واحد لمح وحدة كويسة، لحْقا تَعْرّف بيتا، وبعت أهلو يخطبوا لوْياها، وأهل هالبنت كانوا من بيت عكارة، قاموا لما أجوا أهلو تساهلوا معن وتم الشغل. وانكتب الكتّاب على عيّوش، لكن مني عيوش ؟ عيوش ما هي البنت الحلوة اللي شافا، عيوش مرا ستينية أو أكتر من ستينية.

وصار العرس في بيت العروس ومافي معزّمين غير أهل العروس متل ما صار الشرط، وبعد كم هنهونة وكم زلغوطة قالوا للعروس: يالله عالدخلة، بالصفا ياست عيوش، خاطرك ياست عيوش! دخل العريس وضرب عينو وقال: وأنا كمان خاطرك يا ست عيوش!.

[من أمثالهم]: من شان خاطر الورد بشرب العلّيق.

خاطرلي: استمد الأتراك من العربية: الخاطِر بمعناها المجازي: القلب والنفس، واستعملوها بمعنى الرفيع القدر، المرعي الجانب، الضيف الكريم، وألحقوها كثيراً ((لي)): أداة النسبة في التركية.

واستمدت الألبانية من التركية خاطر (دون ((لي))) فقالت: HATER.

الخاطرة: من العربية: الخاطِرة: الخاطِر.

انظر: الخاطر.

خاف: عربية: اتّقى، حَذِر، فزع، لم يأمَن.

والنصارى يقولون في ((خـــاف)): ((وْخَف)).

والصفة من خاف في اللهجة الحلبية:

الخايف والخوْفان، والمؤنث: الخايفة والخوفانة.

والصفة منها عند النصارى: الوخفان، والمؤنث: الوخفانة.

وبنوا منه للمطاوعة: انخاف.

انظر: الخوف والخوّيف.

[يقولون]: ماهو خوفان، مرعوب.

[ويقولون] بخافوا منّو الخوف الأكبر.

[من أمثالهم]: الجَبَل بيخاف مالزَنكين. اللي كنا نخاف منّو وقعنا فيه. لا تخاف مالآغا خاف من كلاّبو. المشنوق بيخاف من جرّة الحبل. البتلْدغو الحيّة بيخاف من مسحلا (أي: من مسحالها). الزَنَوي بيخاف عحلالو و الحرامي بيخاف عمالو. لاتخاف إلا مالميْ الراّقدة (يريدون: البحر الهادئ). البخاف مالعقرب بطلع لو. البخاف من أكل القط الفار بتاكل أدانيه. البخاف من العصافير ما بزرع درة. لا تخاف إلا من أزرق العيون وأفرق السنون. السفرة بتخاف مالجوعان. أجا الخطّاف نام برّا ولاتخاف.

[من حكمهم]: مابخاف عالمال إلا اللي جناه ولا بيخاف عالولد إلا اللي ربّاه. إذا قلت لاتخاف وإذا خفت لا تقول. إذا حكم الميم عالقاف القوْش ولا تخاف (الكلام هنا على طريقة الجفر، أي: إذا حكم الفم على القول فقل، وسادت هذه الكلمة في العراق ومصر). الما بخاف الله خاف منّو (وهو من أمثال نجد أيضاً). ظالم لا تكون مالدعا لاتْخاف.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الكلب بخاف وبخوّف.

[من كناياتهم]: فلان بخاف من خيالو (أو من ظلّو).

[من أغانيهم]:

دخلك يامو! حبيبي حس تخرمش ورا الباب

يا عيون أمّك لاتخافي البيت مْعلّم عالشباب

[من حكماتهم]: اللي شاف الفيل ما بَقى يخاف مالحمير. لا تخافي عقل مافي. ما تخاف إلا من أبو الدقن المهشهشة واللفّة المكبّسة. قالوا للحصيني: نام مع الجيج قال لن: بخاف ينقروني.

الخافقين: من مفردات الثاقفين، من العربية: المشرق والمغرب.

الخاقان: من مفردات الثاقفين: في العهد العثماني، من التركية عن الفارسيّة: خاقان: الملك العظيم.

وأصلها الفارسي تحريف قاغان.

وكلمة ((خان)) بمعنى الملك اختصار خاقان.

وكان الأتراك يقولون: دفتر خاقاني ومستندات خاقانية، يريدون: الدفتر الملكي والسندات الملكية.

الخاكي: [يقولون]: لون بدلتو خاكِي، من التركية عن الفارسية: خاك، التراب (يريدون: بين الأصفر والبني).

والفرنج يقولون: كاكي.

ولهجة تطوان تقول: كاكي.

الخال: عربية: أخو الأم.

والجمع: أخوال، وهم يحذفون الهمزة.

وفي السريانية: حْلاْ وحْلاْ، وفي الكلدانية: حْلاَ وحَلاَ (بالحاء المهملة).

وينادي الأكراد بياخالو! مقابل يا عمّو! عند العرب، ذلك لأن مقام الخال عند الأكراد أرفع من مقام العم.

[ويقولون]: هالولد طالع لخالو (العرب تحاول أن تتزوج من أسرة أشرف من أسرة الرجل).

[ويقولون] لمن يريدون انصرافه: اسمك ؟ اسم خالك؟ (يريدون: ما على سجعها، أي: انصرف لَحالَك، أو خفف لَحالَك).

[من أمثالهم]: الخال المخّلى شرعاً مولّى.
يقولون على لسان أربعينية الشتاء: إن ماعجبتكن احوالي ببعت لْكن اخوالي (يريدون بأخوالها السعودات). أجا كتاب من خالو قال: كل من هو بحالو. الولد إذا بار تلتينو للخال. قيمة الخال بابن اختو.

[من تهكماتهم]: طبخنا عدس ونفخنا تحتو ما (ألعن) مالخال إلا ابن اختو. قشّق البغل وكنّس تحتو ما (ألعن) مالخال إلا ابن أختو.
قالوا للبغل: منو أبوك؟ قال لن: الحصان خالي (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان ومصر وتونس والعراق).
[من تورياتهم]: أهلين بخالي (يريدون: الخالي من العقل أو الفهم أو...)
[من أغانيهم] في العرس على السماط: خالي! وعالبيت يا خالي
خالي! وعالمترل العالي
[من كلام أهل اليول]: گَدَع والليل خالَك.
[من ألغازهم]: دخل واحد المقبرة شاف واحد عم يبكي عقبر: ليش؟ سألو، قال لو: دشرني بحالي أخو مرت الميت خالي (أي: أبوه).
الخال: عربية: شامة في البدن: أي بثرة سمراء أو سوداء في الجسم ينبت حولها الشعر غالباً، وهم يطلقونها على شامة الخدّ يعتنون بشعرها تفتيلاً.
[ويقولون]: فلان ربّى خال، يريدون: برمه كالشارب قديماً.
انظر الهلال: س ٢٨ ص ٥٣٣.
ونهاية الأرب للنويري: ج ٢ ص ٧٨.
خالْد: من العربية: الخالد: اسم الفاعل من خلد، و به سموا ذكورهم.
الخالديان: سعيد ومحمد، من العلماء في قصر سيف الدولة.

الخالْص: من العربية: الخالِص: المحض الصافي، الناصع من الألوان، مازال عنه شوبه.
[يقولون]: حسابو خالص: يريدون: أنه انتهى وسدد.
[ويقولون]: فلان مجنون خالص.
وسموا ذكورهم باسم ((خالص)).
خالْط: عربية خالطه، مازجه، داخله، عاشره.
خالَف: عربية، خالفه: عارضه، ضدّ وافقه، بين رجليه: قدّم الواحدة وأخّر الأخرى.
[من أمثالهم]: خالْف تْعرْف: (من العربية: خالف تُعرَف، ذكره الميداني، وهو من أمثال نجد أيضاً: خالف تذكر، أوّل من قاله الحطيئة).
شاور ألف وخالف ألف و ارجاع لشورك.
الخالْق: من العربية: الخالِق: اسم الفاعل من خلق، من الأسماء الحسنى، سموا ذكورهم: عبد الخالق.
الخالْة: من العربية: الخالَة: أخت الأم.
والجمع: الخالات.
وفي السريانية: حَلتاْ، وفي الكلدانية: حَلتَا (كلاهما بالحاء المهملة).
وتنادى المرأة بياخالة على التحبب وعدّها أخت أمه، مقابل ياعمّو! للرجال.
ويسمون امرأة الأب بالخالة على حمل الولد أن يعدّها أخت أمه، ولو لم تكن تحمل عاطفتها غالباً، ثم لأن كتيرين ممن تموت زوجتهم يتزوجون أختها.
[ويقولون]: السكران صار ببيت خالتو، يريدون: في الحبس الذي يشبه بيت امرأة الأب

كرباً وهماً وغماً ونكداً، ولا صحيح أن أصل بيت خالتو بيت خَلْتّو أي: خَلْتُتُه.

واستمدت الألبانية الخالة فقالت HALLA.

وتقول شحادة الأبواب الماردليّة: ياخالة!

حني عليْنا من مالَ الله، شقفة خبزة.

[من شدياتهم]:

خالة بَالله يا خالة! كرشك ملان لخالة

وخالة بَالله ياخالة (وسطك) أحمر ياخالة!

[من تهكماتهم]: دشّر أمّو وأم أبو ولحق خالتو مرت أبوه.

[من اغنياتهم]:

لا لا ولا لا ولا لا ليش الزعل ياخالَه

الخالي: عربية: اسم الفاعل من خلا: الإناءُ: فَرغ، المكانُ: رحل ساكنوه، الشيءُ: مضي، بالشيء: انفرد به.

الخام: من التركية عن الفارسيّة: غير المنقّى، غير الكامل، ما لم تتناوله يد الصناعة، كالجلد الذي لم يدبغ والألماس الذي لم يصقل والحجر الذي لم ينحت والنسيج الذي لم يقصر أو لم يصبغ، ويكثر أن يستعملوه في النسيج الأخير.

وفي الكردية: خام.

وفي السريانية الدارجة: خام.

وفي القرباطية: خام.

[يقولون]: معدن خام.

[من تهكماتهم]: دكّة مشغّلة على لبأس خام.

الخام: يحرّف الواغلون في العامية الرخام إلى ((خام)) في وصفهم الدار: من جوا خام ومن برا سخّام.

انظر: الرخام.

الخامِس: من العربية: الخامِس: العدد الترتيبي الذي يقع بعد الرابع وقبل السادس.

وفي ملحمات أوگاريت: خمس: الخامس.

الخامِل: من العربية: الخامِل، من لا نباهة له، من لا شهرة لذكره، الضعيف.

الخامة: من التركية عن الفارسيّة: خامَه: القلم.

وكانت تذيّل اللوحات الكتابية بخامة، يريدون: قلم كاتبها.

خان: عربية: خانه: غدر به، لم ينصحه حين ائتمنه، خانه سيفُه: نبا عن الضريبة، خانه الدهرُ: غيّر حاله من اللين إلى الشدة، خانته رجلاه: لم يقدر على المشي، خانه الحظ: لم يسعفه.

نقول: ويقاس على السيف والرجل ونحوهما كل ما يسعف كالسيارة واللسان و...

والمصدر: الخِيانَة، وهم أمالوا.

والصفة: الخائن، وهم سهلوا الهمزة.

والمبالغة: الخوّان، والجمع: الخوَنَة، وهم أمالوا.

واستمدوا من الغرب قولهم: إن لم تخنّي ذاكرتي.

[من حكمهم]: من أمنّك لا تخونو ولو كنت أنت خوّان. يا بركة شريكين ما خانوا.

[من تشبيهاتهم]: لسانَك حصانَك إن صنتو صانَك وان خنتو خانَك.

خان: من التركية عن الفارسية عن التترية: مختصر خاقان: الملك. انظرها.

وفي السنسكريتيّة: GANAKA: الأب.

ولقب أوّل ملوك التتر بخان، جنكيز خان ثم أولاده.

ثم لقب بخان الملوك العثمانيون.

وفي إيران كانت ((خان)) لقباً لرؤساء العشائر البدوية والشرفاء ولا تزال، ولرؤساء الدولة في عهد الشاه إسماعيل الصفوي.

واستمدت السريانية ((خان)) ورسمتها

عـــلى طابعها ((كان)) ونقطت الكاف إشارة إلى تركيخها: بلفظها خان.

انظر الهلال: س ٣٤ ص ٥١١.

الخان: عربية: مولدة من الفارسية: منزل المسافرين ومحط القوافل، والجمع: الخانات، ومستودع البضائع، والخان كان ينزل فيه التجار وينزلون فيه بضائعهم وتأوي إليه دوابهم.

وفي خان المدينة يعرضون أمتعتهم، فهو يجمع كل هذه المزايا، وهو لمدينة تجارية كحلب شأنه خطير، لذا اشتهرت حلب بخاناتها.

والخان متسع مـــــن الأرض محاط غالباً بطابقين من البناء، كلها غرف للمسافرين التجار، يودعون دوابهم ذلك المتسع، وكذا بضائعهم إلا نماذج منها في غرفتهم يعرضونها للمشترين.

قال ((جاك سواري بي تروسلون)) في جـ ١ ص ١٠١٨ من قاموسه التجاري العام: لا تضاهي حلب بلدة في تجارتها، وخاناتها التي لا تقل عن الأربعين خاناً غاصّة دوماً بالهنود والفرس والترك والإفرنج وغيرهم.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص ٣١.

وكان معظم الإفرنج يسكن الخان.

انظر الإفرنج في حلب.

وسمي هذا النزل بالخان لأنه يبنيه الخان أعني الملك: كخان الصابون بناه قيتباي الجركسي، وفي سيرة الملك العادل نور الدين محمود زنگي: بنى الكثير مـــــن القلاع والأسوار والمدارس والخانات.

وظهرت الخانات في البلاد الإسلاميّة منذ عهد المماليك.

كما سميت بعده ((بالقيسارية)) لأنها منسوبة إلى القياصرة، فهي دون الخان.

قالت دعد حكيم: كانت أهمية الخانات عظيمة في الحياة الاقتصادية وفي طرق المواصلات، ولذلك كان لها أهمية عظمى جعلت الملوك يحفلون بها ويهتمون لأمرها ويشيدون أبنيتها.

وفي التركية: خان، وصاحبه: الخانجي، وهم استمدوا الخانجي وجمعوها على: الخانجيّة.

والشام تسمي الخانجي: الخاناتي.

وسموا أجرة الخان: الخانيّة.

ويقول بعض اللاعبين في القهوة: عم منلعب عالخانيّة، يريدون: على شكلة القهوة، وفيه إلماع إلى أنهم دواب.

انظر قاموس الصناعات الشامية، ومجلة العاديات: المجلد ٣ ص ٧٢.

واستمدت السريانية الخان مـــن الفارسية ورسمتها على طابعها ((كانْا)) ونقطت الكاف إشارة إلى تركيخها: بلفظها خاء.

ومثلها الكلدانية بلفظ ألفها الألف العربية.

واستمدتها التركية من الفارسية.

وفي الفرنسية عن التركية KAN أو KHAN.

وفي الإيطالية عن التركية: KAN أو CANE.

واستمدت القرواطية مـــن التركية: الخان فقالت: HAN.

واستمدتها الرومانية من التركية: فقالت: HAN أيضاً.

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: KHAN.

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التركية فقالت: KHANI.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HAN.

انظر كتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجة: الخانات: ص ٢٨٨.

وإذا كان للبضاعة سوق وخان كان السوق لبيع المفرّق والخان لبيع الجملة، كسوق الحبّال وخان الحبّال، وسوق الصابون وخان الصابون. ونوجز قول دعد حكيم: وأكثره مبني على شكل مربع طول ضلعه الواحد من ١٠ - ٦٠ متراً، وسمك جداره يتراوح بين المتر والمتر ونصف.

وبداخله باحة مربعة أيضاً تشرف عليها أجنحة الخان من الداخل.

وفي منتصف الباحة يقام مسجد مربع أو مثمن، وله قبة مدورة عثمانية الطراز.

ويؤلف عادة من طابقين على ارتفاع ٧ —

٨ أمتار، الطابق الأرضي يتكون من غرف كل غرفة يلحق بها أخرى كبيرة لخزن البضائع، والطابق العلوي فندق يؤدي إليها برواق محيط مشرف على الباحة.

ويرغب القناصل سكن الخـــــان، لأن القناصل هم تجار أيضاً، زد عليه أمين بعيد عن خطر اللصوص والنهب والغارات، فهو حصين ببنائه وببابه ذي المتاريس والأقفال، ثغروا فيه خوخة تسع شخصاً للدخول إليه والخروج منه بعد قفله ليلاً، زد على هذا أن الوالي يخصص للخانات حراساً.

وأحصى الغزي أربعـــين خاناً، وأحصى الطباخ ٦٨ خاناً في حلب.

وجانب الخان أو فيه قسطل تشرب منه الناس والدواب.

وبجانبه غالباً مراحيض عامة.

وواجهة الخانات فيها غالباً تزاويق يعلوها الرنك.

هذا في خانات البلد. أما خانات طرق القوافل فمراعى فيها أنها تبتعد عن بعضها مسيرة مرحلة، والمرحلة نحو مسير ثماني ساعات، ومراعى فيها الحصانة.

[من أمثالهم]: أنا خانجي وأنت يولجي (ويريدون: أنا ذو مكان معروف وأنت لا مقرّ لك). عز الزيت بخان الزيت. ما ضيّق الخان غير ناقتي وأنا؟.

[من تهكماتهم]: قحبة وكراْ الخان عليها؟.

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي:

يا ليلة الخان إذا الخان وكف.

[من تشبيهاتهم]: شوارب فلان متل دراْبيس خان الگمرك.

[من كناياتهم]: فلان بطالع جحشتو مالخان (ويختصرون: بطالع جحشتو، أي: يربح أجر بيتوتها في الخان).

[من شعرهم]:

اضرْب شنينْه وخلّي الرزّ عن بالَك

البيت بيتَك لكن الخان أدفا لك

(وساد العجز مثلاً على لفظ يدانيه في نجد ومصر والعراق).

وإليك أسماء خانات حلب:

خان الأعوج: انظر خانات حلب لدعد.

خان أوچان: أصل لفظها: أوچ خان، أي الخانات الثلاثة، وهو يشملها.

انظر خانات حلب لدعد وكتب الآثار الإسلاميّة لسوفاجه ص ١٢٤.

خان باقي چاويش: انظر خانات حلب لدعد.

خان البرغل: انظر خانات حلب لدعد.

خان البنادقة: وفيه كان دير اليسوعيين.

انظر خانات حلب لدعد. وانظر: البندوق. وانظر كتاب الإفرنج في حلب.

خان التتْن: انظر خانات حلب لدعد.

خان التكمه جي: انظر خانات حلب لدعد.

خان الجاكي انظر خانات حلب لدعد.

خان الجورة: انظر خانات حلب لدعد.

خان الچلبي: انظر خانات حلب لدعد.

خان الحاج موسَى: انظر خانات حلب لدعد.

خان الحبّاْلين: أو خان الحباْل: كان مقر الوكالة التجارية الفرنسية.

انظر خانات حلب لدعد وكتاب الإفرنج في حلب.

خان الحرير: انظر خانات حلب لدعد.

خان خايْر بْك: انظر كتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجه ص١٢٣ وخانات حلب لدعد.

خان داركوره: انظر خانات حلب لدعد.

خان الدَرَج: انظر خانات حلب لدعد وكتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجه ص١٣٤.

خان الدق: خان في بندرة اليهود يباع فيه ناعم الفحم.

خان الدوه لك: انظر خانات حلب لدعد.

خان الزيت: انظر خانات حلب لدعد.

خان السَبيل: [من قرى حلب] في إدلب، فيها خان بناه منجك س ١٣٧١.

خان السَبيل: [من حاراتهم]: تسمى الآن حارة الباشا – انظرها -، كان فيها خان تتزله القوافل، وفي الخان سبيل ماؤه من الأمطار.

خان السيِّد: انظر خانات حلب لدعد.

خان الشيباني: انظر خانات حلب لدعد.

خان الشيخ إبراهيم: انظر خانات حلب لدعد.

خان شيخون: [من قرى حلب] في المعرة، اسمها القديم أشخاني أو ASHANIE يرقى عهدها إلى القرن الثاني ق. م.

خان الصابون: انظر خانات حلب لدعد، وكتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجه ص ١٢٥.

خان الصوفي: انظر خانات حلب لدعد.

خان صوْلا: انظر خانات حلب لدعد.

خان الطاف: قال الأب توتل في حاشية منظومة الشيخ وفا: خان مطاف أو خان الطاف.
انظر إعلام النبلاء: جـ ٣ ص ٢١٦، ونهر الذهب جـ ٢ ص ٧٣، وخانات حلب لدعد، وكتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجة ص٢١١.

خان طومان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، فيها أنقاض خانين يرجع عهدهما إلى القرن ١٣ و ١٦ م.

خان العبسي: انظر خانات حلب لدعد.

خان العسل: [من قرى حلب] في جبل سمعان، فيها خان التزم تعميره عمر المرعشي س١٥٦٣ م.

خان العلبيّة: انظر خانات حلب لدعد.

خان الفاخورة: انظر خانات حلب لدعد.

خان الفرّايين: انظر خانات حلب لدعد، وكتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجه ص ١٥٥.

خان فلكروس: انظر خانات حلب لدعد.

خان القاضي: انظر خانات حلب لدعد. وكتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجه ص ١٥٠.

خان قرطبة: تحريف قورت بيك بن خسرو باشا.
انظر كتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجة ص ١٢٨، وخانات حلب لدعد.

خان القصابيّة: وفيه كان دير الكبوشيين.
انظر كتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجة ص ١٢١، انظر خانات حلب لدعد. وكتاب الإفرنج في حلب.

خان الكتّان انظر خانات حلب لدعد.

خان الگمرك: انظر كتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجة ص ١٣٥، وخانات حلب لدعد.

خان المركوبلي: انظر خانات حلب لدعد.

خان الميسّر: انظر خانات حلب لدعد.

خان النحّاسين: انظر خانات حلب لدعد.

خان النقر: انظر خانات حلب لدعد. وكتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجة ص ١٨٠.

خان الوزير: انظر كتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجة ص ١٣٤، انظر خانات حلب لدعد.

جاء في كتاب ((الفن الإسلامي)) ص١١٢: خان الوزير الفخم في حلب...ما يزال على صورة مملوكية دقيقة ذا تفاصيل أخّاذة.

الخانجي: محمد أمين بن عبد العزيز الحلبي، انتقل إلى مصر وأسس مكتبته الشهيرة، وكان عالما بالمخطوطات، نشر ٣٧٨ كتاباً، مات س ١٣٥٨هـ.

الخانْدان: أو الخانَدان، من التركية عن الفارسية: خانَدان: الأصيل، النسيب، ذو

البيت الشريف، الكريم المحتِد (أصله من ((خانَه)): البيت و ((دان)): ملحق للظرف المكاني، أي ذو البيت المجيد).

خانشيخون: من قرى حلب الجنوبية الكبيرة، هي قرية أبي الهدى الصيّادي.

خانطومان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، يمر بها قويق، كانت أوّل محط للمسافر إلى حماة، أصلها خان طومان، وطومان أو تومان: أحد ملوك المماليك، وهو الذي بنى هذا الخان، ومعنى تومان: الدينار في الفارسية.

والسالك إليها من حلب يجتاز عدة مرتفعات يسمونها قلاّبات خانطومان.

[من تشبيهاتهم]: متل كلاّب خانطومان: بلقّوا ميّ (وبفلتوا) هوا، يريدون: تشرب لكنها جائعة. فلان — نعوذ بالله — عليه وج متل قلاّبات خانطومان.

[من كناياتهم]: كنّي ماعوّت عليك كلاب خانطومان (أي: يبدو أنك لم تغادر حلب).

خانُق: بنوا على فاعَلَ من خنقه (العربية): شدّ على حلقه حتى يموت، واستعملوها بمعنى قاتله وشدّ على خِناقه، أي على ياقة ثوبه.

وبنوا منها: تْخانقوا والخْناقة. **انظرهما.**

[من أمثالهم]:

لا بحبّك ولابَفارقك بروك قدامي لأخانقك

الخانْقاه: أو الخانْگاه، من المولّد المعرّب عن الفارسية: خانه گاه، أطلقوها على بيت الزهّاد ومأوى المتصوّفة، فهو يشبه دير النصارى.

حدثت الخانقاهات في الإسلام في حدود سنة ٤٠٠ هـ.

وأوّل خانقاه بني في الرملة في فلسطين- كما في ((النفحات)) ـــ.

انظر التذكرة التيمورية ص ١٥٢: الخانقاهات.

وكتاب الآثار الإسلاميّة لسوفاجه ص٨٨: خانقاه الفرافرة، وص٢٥١: خانقاه البلاط، وص٢٥٥: خانقاه الملك المعظم.

الخانْم: من التركية: خانِم عن الفارسية: خان: الشريف، والميم: أداة التأنيث في التركية.

وتلفظ اليوم غالباً: هانْم.

وكانت ((خانم)) من ألقاب ملكات المغول، ثم تجاوزتهن إلى نساء الأشراف فرؤساء العشائر، ثم عمّت كل امرأة يراد احترامها.

انظر الهلال: س٣٤ ص٥١١.

انظر: صرة الخانم، وشكرية خانم، وعايشة خانم، وخانم بوضي.

خانم بوضي: انظر: صرة الخانم.

الخانْة: من التركية: خانَه عن الفارسية: المنزل (أصلها من ((خَن)): يحفر) وهم جاروا الأتراك في استعمالاتها التالية:

١ً- الخانة: موضع سكنى صاحب سجل الأحوال المدينة.

٢ً- خانة الحساب: العمود (فيقال: خانة الآحاد وخانة العشرات وخانة المئات و...).

٣ً- يقولون في لعبة الطاولة: رجّع أو قدّم حجرك خانة أو أكتر، ومنها آخر خانة سموها خانة الدوا، يريدون: المنزلة.

[ومن كلامهم]: رتّب خاناتو، ركّز خاناتو، عبّى الخانة، أخد الخانة، ربط الخانة، فلتت خاناتو.

انظر: ششخن.

ومثلها خانات الدامة والشطرنج.

٤ً- مقطع الصوت في الموسيقا انخفاضاً وارتفاعاً.

٥ً- كما وردت ملحقاً لكثير من الكلمات بمعنى المكان: يطقخانه، دبّاغخانه، حاخامخانه، بطركخانه، كارخانه.

وورد ذكر الأجزاخانه في ((صبح الأعشى)).

[من تهكماتهم]: كبرتي يا نانا ! ولبستي كتّانا ونسيتي طرّ الحفا من خانَه إلى خانَه.

خانة اللاّوي: اللاوي يهودي حلبي دبّاح، كان يجيد لعب الطاولة، ولعبنا كثيراً معه وكان يفضل أن يربط الخانة الرابعة عشرة لا سيما إن كانت تنفذ إلى خلوة الدوا.

الخانوق: تحريف الخُناق: داء يعسر معه نفوذ الهواء إلى الرئة، واسمه العلمي: DIPHTERIE، واسمه بالسريانية: حْنوقاْ، وبالكلدانية: حْنوقَا (بالحاء المهملة).

الخانوق: [يقولون]: حُطّ إيدو في خانوقو، بنوا من خنق على فاعول بمعنى الخِناق، وجمعوها على: الخوانيق.

الخانِي: قاسم بن صلاح الدين: متصوف حلبي، مات س١١٠٩هـ.

الخاني: محمد بن عبد الله: متصوف من خان شيخون، مات س١٢٧٩ هـ.

الخُاو: [يقولون]: هالقماش إلو خاو متل خاو الطنفسة، من التركية عن الفارسية: الزَغَب، الوَبَر الناعم، الخَمَل، ومنها سميت الخولية في التركية: خاوْلو.

ويلاحظ أن خاو السجاد الصيني أعلى من خاو السجاد العجمي.

خاوِى: تحريف آخاه (العربية): صار له أخاً أو صديقاً.

ومن المخاواة عندهم المخاواة بالرضاع.

ومن المخاواة أيضاً عندهم المخاواة بالدم، ذلك أن يجرح شخصان كل منهما يده ثم يلحس كل منهما دم صاحبه.

[يقولون]: فلان مخاوي الجان (إذا كان يأتي بالعجائب)، ومثله: مشارك الجان.

[من حكمهم]: ابنَك لمّا بكون زغير ربّيه ولمّا بكبر خاويه (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر وليبية).

الخاوِرضة: أو الخُورْضة، من التركية: خَوارْدَه: الشريف، الشهم، البطل، الهُمام، ويستعملونها غالباً بمعنى الكريم.

خاوِز: [يقولون]: عم بخاوِز، يريدون: يظلم ولا يعدل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف اخذه على ذنبه وبذنبه: عاقبه عليه، وهم يستعملونها بمعنى: ألحق به الحاكم ذنباً لم يكن اقترفه، أو برّأ خصمه من ذنب اقترفه.

وجعلوا مصدرها: المخاوزة، والاسم: الخَواز.

خاي: [يقولون]: يا خاي!، مركبة من ((خا)): لغة لهم في ((الأخ)) إذا تلاها الياء فقط، أما الياء فياء ضمير المتكلم.

خبّا: عربية: خبّأه (وتسهل الهمزة): ستره.

[يقولون]: ماهو مخبّي دقنو.

[من تهكماتهم]: لا تفرحي بليلة عرسك ياما مخبّا لك.

[من حكمهم]: خبِّي درهمَك الأبيض ليومك الأسود.

[من أمثالهم]: خبّيتك - يا دمعتي !- ليوم شدتي. يا عين ! ما خبّيتي (أي: ما خبّأتِه من الدمـع اذرفيه فالآن موقف البكاء).

خبّي الجمرات الكبار لآدار أو... الفحمات.. (ويستعمل بلفظ قريب من هذا في فلسطين والعراق ولبنان). الرمح ما بتخبّا بعدل. الناس مخبّاية بتيابا. تْلَت أشيا ما بتتخبّا: الحب والحَبَل والركوب عالجَمَل. بتنفق ألف محفّاية لتنفق وحدة مخبّاية.

انظر: حفّى.

[من أغانيهم]:

دخلك ياموا! خبّيني حس! تخرمش ورا الباب

يا عيون امّك لا تخافي   البيت معلّم عالشباب

الخبّار: لم يستعملوها إلا في [مثلهم الآتي]:

الزيتون في آدار بيعرفوا الخبّار وفي نيسان بيعرفوا كل إنسان.

والعربية لم تستعملها سماعاً.

الخبّاز: عربية: صانع الخبز أو بائعه.

انظر: خبز.

[من أمثالهم]: عطي خبزَك للخبّاز ولو أكلو كلّو (وفي أمثال الكويت: ولو سرقو نصّو).

[من تشبيهاهم]: فلان وجّو متل خبّاز بيلان (يريدون: أنه مقطب عابس، حدثني من يعرف خبّاز بيلان هذا قال: أصله بيلاني فقير أثرى في الحرب العالمية الأولى، وآخر عهدي به يلبس الكبود وشروال الجوخ ويتزنّر بالشالة، ويتعمم بالحطاطة السودا ذات الشراشيب على قبعة من الصوف، ويتدلّى من رقبته سلسلة ساعته، هذه السلسلة الفضية التي تتصل بالساعة التي يُفتح غطاءاها بالضغط على النابض، حتى إذا عرف الوقت سكّرها ودفنها في ثنايا شالته، وكل حركاته متئدة وفيها بعض الصلف، حتى حركة مص دخان نرگيلته).

الخبّازة: من العربية: الخبازة: صنعة الخبّاز، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أجرة خَبز الخبز.

وأنواع الخبز في الدنيا كثيرة عرفت حلب منها:

المرقوق الفرني أو البيتوتي، الصمن الفرني، الشبطيّات، المرقوق التنّوري، الكعك التنّوري، الحصاوي، الصاجي، ضروب الكعك، التوست، وخبز السكر.

الخبّازى: مـــن العربية: الخُبّازَى والخُبّاز والخُبّيزة والخُبّازة: بقلة بريّة، نوع من الملوحية أوراقها مستديرة عريضة مجنحة مسننة، في طعمها لزوجة ولعابية، تؤكل نيئة ومطبوخة، ويُداوَى بها الزكام وغيره قديماً.

وأنواعها كثيرة نحو العشرين منتشرة في جميع الأرض.

انظر مجلة الضاد: س٢١ ص٤٤٦.

واستمدت الإسبانية من العربية الخُبّازى فقالت: AL HOBEZA.

[من كتاب اللبّاد]: إللي بشوف الخبّازى بمامو بكون بدّو يتجوز.

[من أمثالهم]: منرگد منرگد والعشا خبّازى.

[من شعرهم] التهكمي بمناسبة الجوع:
الخبّازى بتشكي وبتقول
ما خلّوا لي عرق يطول
ساووني عشا وسحور
كلّوا مالجوع يا اخواني !

الخبّاص: صاغوا على فعّال من خبص (العربية): خلط، ويستعملونها للخلط المجازي ولسوء التصرّف.

الخبايا: عربية: جمع الخبيئة: ما خُبِيء.

[من أمثالهم]: ياما في الزوايا خبايا.

سعد الخبايا: أحد السعود في الفلك القديم.

-انظر: السعد- من العربية: سعد الأخبية: من كواكب منازل القمر عندهم.

[من أمثالهم]: بسعد الخبايا: بتفتلوا الصبايا. بسعد الخبايا بتطلع العقارب والحيايا.

وفي الكردية: بسعد الخبايا تروك العبايَة وشيل العصايَة (أي لقتل الحيّات).

الخبْتِي: تحريف الخُبثيّ: المنسوب إلى الخُبث (العربية): ضدّ الطيب، وهم يستعملونها لمن خبثه المكر الخفيّ.

ولا نرى أنه منسوب إلى الخَبتَة (العربية): التواضع، فما في التواضع شتيمة، وهي من الشتائم.

الخَبْث: من العربية: الخُبث: المكر: مصدر خَبُث.

الخُبْثَنة: زادوا ((نه)) على الخُبث المتقدمة لتكون كالخبثية: مصدراً صناعياً.

انظر: نه.

خبُر: عربية: خبر الشيءَ: علمه من تجربة.

[من حكمهم]: اسأل مجرّب ولا تسأل حكيم مخابر (وتسود هذه الحكمة على لفظ يدانيها في المغرب والجزائر ومصر والسودان والعراق وسورية ولبنان وفلسطين والكويت وليبية، وقبلها كان سائداً في الأندلس في المائة الثامنة للهجرة).

الخَبر: عربية: النَبأ، ما ينقل من الحديث ويتحدث به.

والجمع: الأخبار.

واستمدت التركية: خبر وأخبار، ومثلها الفارسية.

واستمدت القرواطية: خبر من التركية فقالت: HABER.

ومنها الألبانية فقالت HABER.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KHABARI.

وبنوا منها: انخبر وتخبّر.

[ويقولون]: أنا بحبّك وأنته خبر ما في.

[ويقولون]: فلان ما عندو شرف وقطاع الخبر.

[ويقولون]: فلان أجا خبرو (يريدون: مات).

[ويقولون]: هادا لا اللي بذكروّن في الحكايات مالبخلا ولا من جاب خبرن.

[من تهكماتهم]: أشّو خبر ؟ قاضي عبر.

[من أمثالهم]: قالوا للأعور: العمَى صعب قال لن: عَندي نص الخبر.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل جحش الطاحون: بدور بدور وما بيعرُف أشّو الخبر.

خبر كانَ: [يقولون] راح في خبر كان، يريدون: مضى وانقضى، وذلك أنك إذا قلت: كان عليّ غنياً فإنك تشعر بعبارتك أن غناه ليس ماثلاً الآن إنما كان ومضى واندثر.

والذي يدثّر خبرها بأكفان الماضي هي كان نفسها، لأن أصل معناها ومعنى كل كاف ونون الاستتار.

خبّر: عربية: خبّره الشيءَ وبالشيء: أعلمه إياه، أنبأه به.

يقول الدلاّل: تخبير حلال.

الخِبْرة: من العربية: الخِبرَة: العلم عن التجربة.

[من كلامهم]: عَندو خبرة. جاب أهل الخبرة. فلان عديم الخبرة.

[من أمثالهم]: مُو مْن خبرتي: مالشي اللي عدّى على قرعتي.

الخُبريّة: من العربية: الخبريَّة: المصدر الصناعي للخبر.

[يقولون]: أجت القوجليّة خبريّة أنّو بدّو يجي تتن مهرّب لحارتنا.

خبَز: عربية: خبز الخبزَ: عمله، والاسم: الخِبازة، وهم يقولون: الخبّازة.

وصانعه وبائعه: الخبّاز، والجمع عندهم: الخبّازين والخَبّازة والخبّازات.

انظر قاموس الصناعات الشامية.
انظر: الخبّاز.

إحصاء عام:

يأكل الفرنسي سنوياً: ٢٢٠كغ من الخبز.

يأكل البلجيكي سنوياً: ١٩٧كغ من الخبز.

يأكل الإيطالي سنوياً: ١٦٢كغ من الخبز.
يأكل الإنكليزي سنوياً: ١٥٣كغ من الخبز.
يأكل الألماني سنوياً: ٧٣كغ من الخبز.
يأكل الدانمركي سنوياً: ٤١كغ من الخبز.
ومعدل أكل السوري الوسط من الخبز يومياً كيلو واحد، أي سنوياً ٣٦٥ كغ.
وبنوا من خبز: انخبز الخبز.
[ومن استعاراتهم]: فلان أنا خاْبزو وعاْجنو.
الخْبز: من العربية: الخُبز: العجين المشوي بالنار.
والواحدة: الخُبزَة، وهم يقولون: الخْبزْة.
وجمع الخبز عندهم: الأخباز، وجمع الخبزة: الخبزات.
والخبز في لهجة مالطة: حبز: بالحاء المهملة.
والخبز في السريانية: لحماْ، وفي الكلدانية لحمَا.
وفي العبرية: لْحْم.
وفي ملحمات أوگاريت: لحم.
و((بيت لحم)) في فلسطين أصل بْيت لْحْم، بمعنى بيت القوت.
انظر معجمية الأب مرمرجي.
انظر مجلة العربي التي تصدر في الكويت: العدد ١٢٣ ص ٢٠: الخبز.
[من تمچكاتهم]: المتمچّك إذا ذكر الخبز قال: الله لا يجعلو شهوْة، وتحيّن فرصة للقسم به: وحق هالزاد، وحق هالنعمة، وحق هالنعمة اللي علت عن سبع مصاحف.
[ويقولون]: في بيناتنا خبز وملح.

انظر مجلة الضاد: س٥ص١٨٥ الخبز والملح.
ويقول لاعب الطاولة: عم بياكل خبزة وجبنة، يريد: يربح حجراً مما فوق الحجر المحبوس وحجراً آخر مما حُرِق.
ويندّدون بمن يكثر الأيمان بقولهم: ليش ألله خبزة وجبنة!.
[ويتندرون] بلهجة الماردلّ: خدمتكي بخبزتكي (أو: بلقمتكي) (نومتكي) في سبيل الله.
[من أمثالهم]: خبز وبصل وحريّة ولا جيج وعسل وجبريّة. البياكل خبز السلطان بضرب بسيفو، إذا ردت خبز معلمك يقلّ بالشتّاْ سخّن وبالصيف بلّ. خبز وماء أكل العلماء. الخبزة المقمّرة ما بتاكلا إلا الصبية المشمّرة. الخبز الليّن ما هو هيّن. الطبيخ بسدّ والخبز الحاف بهدّ، الخبز الحاف بعرّض الاكتاف. عطي خبزك للخباز ولو أكلوكلّو (وفي أمثال الكويت: ولو سرقو نصّو). اللي معوّد على خبزاتَك كلما شافَك بهزّ زنّارو. هالخبز من هالعجين. حط خبزك بالچنطِي خيّك بيّك لا تعطي. الخبز مخبوز والمي في الكوز. اللي أمّو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت.
[من حكماتهم]: الخبزة بإيد الشحّادة عجيبة (أو سعادة). خبزي درة وخبزْك درة وليش القنبرة؟. خبزي حنطة وخبزك حنطة ليش هالخلطة؟. مُوكل من دخّن خُبز. يوم الغيمانة بتفرح الكسلانة بتنام بتنام وبتقول: الدنيا لسّا بْكيرانة بتاكل قفّورة خبز وبتقول: لسّاني جوعانة. خبزتو بلا إدام وبعزم الجيران. ما عَندن خبز واشتروا ملوخيّة.
[من كناياتهم]: ضرّيب مندل أعور مابحوّش خبز بيتو. فار الحبس ما بشوف خبز بيتو. القطة بتاكل الخبز من إيدو. فلان بدّو

فَت خبز كتير. هالشغلة ما بتطعمي خبز. مالو خبزة عنّا.

[من تشبيهاتهم]: متل خبز الشعير: مأكول مذموم.

[من حكمهم]: لا تحط خبزك بجيب غيرك وتاكلو بالمّنية.

[من اعتقادهم]: انظر ما تقدم في الخبز هنا من تمحكاتهم.

والخبز عندهم مقدّس، فإذا وقع شيء منه في الأرض أسرعوا ورفعوه وباسوه كالمصحف ووضعوه على رؤوسهم، ثم نفخوه وأكلوه، وفي الشارع رفعوه على دكّة.

[ويقولون]: لقمة الخبز المزتوتة بتولول عللي زتّا يوم القيامة.

كما يقولون: اللي بيشيل الخبز تحت اباطو ما بتموت حماتو.

ومن هتافاتهم في انحباس المطر:

ياالله الغيث ياالله الغيث نحنه زغار منّا خبيز

[ويعتقدون]: أنه إذا وقع الخبز على الأرض داسه الشيطان نكاية بابن ادم.

[ويقولون] اللي بياكل خبز محروق بلاقي لقاية في السوق.

[ويعتقدون]: إذا طار من لقن العجين شقفة عجينة فمعناه بدّو ياكل من خبز هالعجين خْطّار.

وإذا مسك الولد الخبز وما خسّل إيديه بولول الخبز.

ويضعون في كل قرنة من قراني مختسل ميتْن شقفة خبزة تَما يرجع الميّت ويعض أهلو بالليل.

[من أهازيجهم]: يهزج الأوّلاد:

يا جمال البوبعهْ ! أش تعشّيتو امبأرحة ؟ خبزة وجبنة مألحة.

[من ألغازهم]: أمّك بتدخلو أبيض نايم وأبوك بيطالعو أحمر قايم: (الخبز).

ومن معارضات الزيني:

أو شئتَ فاصنع لي بخبزك ثردة....

ومنها: لحماً شووا، خبزاً طووا، بيضاً قلوا.

[ومن عاداتهم]: كانوا عندما يعيدون الخبز من الفرن مخبوزاً يقفون أمام كل من معارفهم قائلين له: تفضّل كول مالريحة. (ثقالات).

انظر المقتطف:١٥ ص٥٧و٢٠٣ وس١٠٦ ص٤٢٧.

الخبز بزوْبعة: انظر: الزوبعة.

الخبز بفلْافلْة: انظر: الفلافلة.

خبز الخْتزِي: وتسمى الأقراص فقط: يطلقها النصارى على أقراص تتخذ من السميذ والسمن والمحلب، توضع في قالب خشبي فيحدث على ظهرها نتوءات تزيينية ثم تخبز في الفرن، يأكلونها في عيد المرافع وفي الأعراس مع الديك الهندي المنسول.

والختزِي علم على شخص مجهول.

خبز السلطان: يطلقونها على الطبقة البيضاء الكبّادية تحت قشرة البرتقالة الظاهرية، سموها خبز السلطان ترغيباً في أكلها وعدم طرحها بدافع أن الحلبي مقتصد.

خبز القاق: فطر ينمو طفيلياً على الأشجار بشكل قرص.

ذكره داود وسماه خبز الغراب، وشرحه بالكَسلة، وقيل: أقراص الملك، وسمّته ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): تَمْرة الأرض.

خبِص: عربية: الخَبْص: خلطك الشيءَ بالشيء مادياً كان أو معنوياً.

وبنوا منها للمطاوعة: انخبص، وبنوا: الخبّاص للمبالغة.

[يقولون]: القَبلِي خبص حبْصاتو وأنا بدّي أرَتّيا.

[ويقولون]: برغل مخبوص ورز مخبوص، يريدون: أنه طريّ.

ويسمون الأبوغنّوج: المخبّص.

وفي السريانيّة حْبَص (بالحاء المهملة): داس، ضغط، وشَبَص: خلط.

وفي الكلدانية: مثلها.

خبّص: عربية: مبالغة في خبص.

ومطاوعه: تخبّص عندهم.

خبط: عربية: خبطه خبطاً: ضربه شديداً، وطئه شديداً، الشجرَ: حتَّ الورقَ عنه ضرباً بالعصيّ، والبابَ: دقّه، والليلَ: سار فيه على غير هدى، ويقولون: يَخبط خبط عشواء أي: يتصرّف في الأمور على غير بصيرة.

[يقولون]: خبط المي، وكنا نشرب من مي القناية مخبوطة، يريدون: عكّر الماء، وظني أن العكر نتيجة طبيعية لوطء الدواب الماء، والوطء من معناه الأصلي تفرّع عنه هذا.

وبنوا منها: انخبط للمطاوعة.

وفي السريانية: حْبَط (بالحاء المهملة): ضرب.

[يقولون]: حكّينا لك كلمة وأنته خبطْ لَزقْ رحت وصلت للوْ ياها.

[ويتندرون]: فيقولون في ((لا حول ولا قوة إلا بالله)): لاحو لاحو خبطو.

[من استعاراتهم]: شقّيت عالمرضان شفتو مخبوط شْويْ.

خبّط: بنوا على فعّل من خَبَط للمبالغة.

[يقولون]: عم بخبّط بإيديه وإجريه.

[من أمثالهم]: شْباط وان شبّط وان لبّط ريحة الصيف فيه.

خبل: عربيّة: خبله الدّاءُ والشيطانُ: أفسد عقلَه وجنّنه فهو مخبول.

وبنوا منها للمطاوعة: انخبل.

خبّل: [يقولون]: فاق مالنوم مْخبَّل، عربية: خبّله: مبالغة في خبله.

خبِّي: صيغة لهم مبنيّة للمجهول من خبأ، وردت في [حكمتهم]: مو لَمن خبِي لَمن قسْم.

خبيبي: يلفظون ((حبيبي)) بالْخاء كما يلفظها الأجانب تندّراً.

الخبيث: من العربية: الخبيث: الرديء، المكروه، ضد الطيّب.

والجمع: الخُبَثاء وهم يقولون: الخْبَثا والأخباث.

واسم التفضيل: الأخبث.

وروى الأصمعي أن خيبر تقول في الخبيث: الخَبيت.

الخبير: عربية: المُخبِر، المجرِّب، من يُخبر بعلمه، العالم عن الشيء بحقيقته.

والجمع: الخُبَراء.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الخبير في المحاكم، لجنة الخبرا.

الخبيز: عربية: فعيل بمعنى المفعول أي: المخبوز، أي: الخبز.

الخْبيزِّة: انظر: الخبازى.

الخبيصة: عربية: الحلوى المخبوصة، وهي في العربية أخص من الخبيص، وتطبخ في حلب من النشا مع الدبس أو من النشا مع الحليب والسكر، والأولى يضاف إليها الجوز.

واسمها في السريانية: حْبيصاْ، وفي الكلدانية: حْبيصَا.

والنصارى يأكلون الخبيصة في عيد رأس السنة.

أبو خبيط: انظر: أبو خبيط.

الخْتام: من العربية: خِتام الشيء: خاتمته ونهايته.

واستمدتها التركية.

الختان: عربية. انظر: ختن. .

خَتَّرَ: من العربية: ختَّر الزُبدَ: تركه خاثراً أي: غليظاً، ولم يذبه، وهم يستعملونها للّبن فقط فيقولون: ختّر الحليب، يريدون: جعله خاتراً.

انظر: الخاتر.

خَتَّرَ: [يقولون]: ختّر فلان: لغة لهم في ختير: صار ختيار.

انظر: ختير وختيار.

خَتَلَ: عربية: ختله: خدعه عن غفلة.

بنوا منها للمطاوعة: انختل.

ويداني ختل في العربية: ختره: خدعه، غدر به.

والعبرية: تسمي القط ((حاتول)): (بالحاء المهملة) أي: الغادر.

خَتَمَ: عربية: ختم الشيءَ وعليه: وضع عليه الخاتَم، العملَ: فرغ منه، الكتابَ: قراه كلّه، الإناءَ: سده بالطين أو غيره، اللهُ له بالخير: أتمه له وأحسن عاقبته، على قلبه: جعله لا يفهم.

[ويقولون]: ختم جرحه، أو ختم على فساد.

[ويقولون]: مكتوب مسوكر ومختوم، وقاكونة مرصصة ومختومة.

بنوا منها للمطاوعة: انختم.

وقال أبو إسحق: الختم والطبع في اللغة واحد.

وأوّل كتاب عربي طُبِع هو الكتاب المقدّس، جاء في مطلعه: خُتِم في...

وسادت الآن كلمة طُبع والمطبعة...

انظر: طبع.

ولدلالة ختم على الانتهاء قالوا: الولد ختم المصحف ومنّا نساوِي لوْ نْشيدّة.

انظر: النشيدة.

[من لوحاتهم]: شفت لزوم أتعلم شويّة فرنساوي لما دخلوا الفرنساويين لبلادنا، وفي البيت كنت أعيد وأصقل الدرس، وأمّي عم بتسمعني، وبعد كم شهر قالت لي: ما وصلت لجزو ((عَمَّ))؟.

وفي العبرية: حتم (بالحاء المهملة): ختم.

وفي السريانية: حَتَم (بالحاء المهملة): ومثلها في الكلدانية: طبع.

الخْتم: أطلقوها على ما يختم به الكتب من معدن أو غيره.

وكان يتخذ فصاً لحلقة تلبس في الأصبع، وهذه تكون من الأحجار الكريمة غالباً.

وشاع اليوم اتخاذ أختام الكاوتشوك، وبعضها يتغير فيها تاريخ الطبع.

والختم في السريانية: حْتْماْ، وفي الكلدانية: حتْمَا (كلاهما بالحاء المهملة).

خَتَّمَ: عربية: مبالغة في خَتَم، وألبسه الخاتَم.

[يقولون]: ختّمو مظبطة بدّن...

[من لوحاتهم]: ما بنسى صديقي الكريم سليم شويكة، مسكين سليم خرب من طيب قلبو: أجا لعندو واحد مالحارة محتال وكتب مظبطة للبلدية أنّو أهل الحارة بريدو أنّو البلدية تعمل كهريز في حارتن، وأجا لعند سليم وقال لو: تفضل اختوم وأمضي، قراها ولما بدّو يختم

ويمضي قال لو: خلّي هالمطرح الفاضي للأكابر وأنته أمضي تحت، والمسكين ساواها، قام المحتال قص الكتابة وعبّا تحتا كمبيالة بعشرين ألف دهبة وقبضا بعد المحاكمة.

الخَتْمة: أطلقوها على المصحف لأنه يقرأ كله على شيخ حتى ختامه.

[من أيمانهم]: وحق الختمة، وإذا دهمهم طفيلي قالوا: وحق الختمة ما بتدوق ولا لقمة.

والختمة أو الختميّة عندهم أيضاً: أربعينية الميت — انظرها - لأنها ختم الاحتفال به.

الخَتْميّة: من العربية: الخَطميّ والخِطميّ: نبات من الفصيلة الخبازيّة أصله من الصين، ورد ذكره في آثار الفراعنة، وأوراقه كبيرة، يزرع لزهره المزيّن والذي كان يستعمل للطبابة: يغلى ويشرب مع السكر للسعال أو لتليين المعدة أو للزكام، ويقطر مغلي زهره في العين لتطهيرها، كما يستعملون دهن الختميّة لوجع الأذن.

ويسمي الريفيون الختمية: وردة الجنّة.

واستمدتها الفرنسيّة فقالت: KETMIE.

الخَتْميّة: انظر: الختمة.

الختيار: من التركية: إختيار: الشيخ.

وأصلها التركي: بِي إختيار، من ((بي)): أداة النفي الفارسية، ومن الاختيار: مصدر ((اختار)) العربية: انتقى، يريدون: من هو في سن ليس له فيها أن يختار، ثم اختصروها إلى اختيار.

ووهم صديقنا الدكتور داود چلبي إذ زعم أن أصلها ((كْتِيرا)) السريانية بمعنى: الباقي والماكث والمستمر، كأن الشيخ سمي بالباقي لبقائه بعد موت لداته، أو - كما يقول - ربما كان أصلها الاختيار، لأن القوم يختارون شيخهم هذا ليتقدمهم ويتكلّم عنهم.

انظر: ختّر وختير.

[من سبابهم]: ختيار الجن.

[من تهكماتهم]: ختيار وبدّو قتّة وخيار.

ختيار وبقرط حمّص.

[من أغانيهم التهكميّة]:

يبعت لو قيلة - هالختيار

تكون كبيرة - هالختيار

را عالسوق وتسوق لي — هالختيار

قال: جاب لي بدلة بتلبق لي — هالختيار

لما لبستا زقزق لي - هالختيار

لماشلحتا عقلو طار - هالختيار

خَتْيَر: بنوا الفعل من الختيار على ختير أو ختّر. انظرها.

[من اعتقادهم] البِرْك على كرافيسو بختير قوام.

خَجْحَق: [يقولون]: خجحق قادوس ميْ مالسطوح عالمعدّين. ويقولون: عم يمشي ويخجّق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من خجأه: ضربه، وتخاجأ: مشى مشية بطيئة فيها تبختر، والخُجَأة: المضطرب. انظر خج.

خَجِل: من العربية: استحيا فهو خجلان، وهي خجلى، وهم يقولون: هي خجلانة.
انظر: خجلان.

والمصدر: الخَجَل، وهم يقولون: الخجالة أيضاً.

[ويقولون]: اخجال لدينَك أو لَدمّك (أو على دينَك ودمّك).

واستمدت التركية: خجل.

واستمدته الفارسية: خَجَل.

[من أمثالهم]: البخجل من بنت عمّو مابجيه أولاد.

[من تهكماتهم]: شققة فْجلة ولا هالخجلة.

[من استعاراتهم]: هادا شي مابرّد خجل.

خَجّل: عربية: خجّله: جعله يخجل.

واستمدت التركية: تخجيل.

[يقولون]: البخجّل للنار.

[من آدابهم]: البخجل ما هو شب.

الخجلان: عربية: الصفة من خجل، والمؤنث: الخجلَى، وهم يقولون: الخجلانْة.

وفي شمال المغرب: يسمون الخجلان: الحشمان.

خَجّ: [يقولون] خج ومشي، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من تخاجأ (العربية): مشى مشية بطيئة فيها تبختر.

انظر: خحق.

[يقولون]: فلان إلو خجّات أنته مابتعرفا. خجّت معو.

خَدّ: [يقولون]: فلان ماْشي وعم بخدّ خدّ، من العربية: خدّ الأرضَ أو فيها: حفر فيها أخدوداً.

الخَدّ: عربية: كلّ من جانبي الوجه.

والجمع: الخُدود وهم سكنوا.

ويسمون الجانب الذي لم يشتعل من تنباك راس الأرگيلة ((الخد)) [فيقولون]: لسا خدّو أحمر هالراس.

[ويقولون]: خدَّك أدنَك، يريدون التعبير عن قرب ما بين الشيئين.

[من أمثالهم]: كول البطّيخ وطّلع عزنودك وكول الجبس وطلع عخدودك. الديْن سواد الخدّين. البنت اللي ما بنفقوّا حدودا بنفقوّا جدودا.

[من كناياتهم]: انقفوْ على خدّو بعبّي فنجان دم. فلان خدّو مْعوَّد عاللطم. المأدّن إيدو على خدّو. لما كنت قدّك كنت شامْة على خدّك.

[من استعاراتهم]: كراسي الخدود (سموها كذلك تصوراً منهم أنها تستوي عليها الشفاه).

[من تهكماتهم]: دموع الفاجرات عالخدود حاضرات.

[من مواويلهم] التهكمية: يا من على كرسي خدّك طرق الكراسي صار.

[من هنهوناتهم]:

دقّت طبول الفرح من دخلتِي عالدار
والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار
والوج دورة قمر والخدّ يقدح نار
والخصر من دقّتو ما يحمل الزنّار

ومنها:

عيونك السود أشكيها لشرع الله
وخدودك الحمر يخزي العين وماشا الله
كل الزهور بزهرو في كل سنة مرّه
إلا خدودك- يا روحي!- دوم محمّره

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٢ ص٧٤.

خُداْ: يقلدون الأكراد فيقولون: ياخداْ كرمانجْه، أي: يا الله، يا رب الأكراد.

وفي الفارسية: خدا: الله.

الخَدّاع: عربية: الكثير الخِداع.

الخَدّام: عربية: الكثير الخدامة.

انظر: خدم وخدمتجي وخذمتجي وخادم.

[من أمثالهم]: النْحاس وبنت الناس خدّامين ببلاش.

[من تهكماتهم]: قال لا: ليش نتمشي

وبتهزّي (ساقك) ؟ قالت لو: خدّامة الأكابر. طويلة خدّامة قصيرة.

الخِدْر: من العربية: الخِدر: سترِ يُمدّ للمرأة في ناحية البيت، يستعملها بدو اليوم.

خدّر: عربية: خدّر العضوَ أو الجسم كله: جعله خَدِراً.

واستمدت التركية: تخدير.

خدَش: عربية: خَدشه خَدشاً: خمشه.

ويدانيها في العربية: كدشه: خمشه.

بنوا منها للمطاوعة: انخدش.

الخَدْش: عربية: الاسم من خدش.

والجمع: الخُدوش، وهم سكّنوا.

خدّش: بنوا من خدش — انظرها - على فعّل للمبالغة.

على أن الرائد قال — كعادته -: خدّش: خَدَش.

خدَع: عربية: خدعه خَدْعاً وخُدعة: غشّه، ختله، أظهر له خلاف ما يخفيه وألحق به المكروه من حيث لايعلم، والاسم: الخِداع والخديعة، والجمع: الخدائع، وهم سهلوا همزته.

واستمدت التركية: خُدْعت.

خدّع: [يقولون]: خدّعتَك بالنبي أو بالله تحكي دوْغري: تحريف خضّع.

ومطاوعه عندهم: تخدّع، وأصله تخضّع.

[يقولون]: قد ما تخدّعو رضي.

خدَم: عربية: خدمه خدمة: عمل له، فهو خادم، والجمـــــع: الخُدّام والخَدَم والخَدَمة، وهم يقولون: فهو خادم، والجمع: الخدّام والخَدَم والخَدَمّة.

[ويقولون]: فلان خدم تلاْتين سنة، يريدون: كان موظفاً، كمـــا يقولون: إلو خَدَمات كتيرة أو كبيرة لبلادو.

ويقول الثاقفون: ديوان المتنبي مخدوم كتير، يريدون: شرح كثيراً وعلّق عليه.

واستمدت التركية: خذمت.

واستمدت الفارسية: خدمت.

واستمدت اليونانية الحديثة مــــــن التركية الخدمة فقالت: KHOUSMETI.

ومثلها الرومانية فقالت: HUZMET.

ومثلها الألبانية فقالت: HYZMET.

ومن اصطلاح العسكرية: خدمة العلم ومدة خدمة العلم.

[من مجاملاتهم]: بدنا خدمة تحرز، في شي خدمة غيرا.

[من حكمهم]: استمدوا من العربية: سيّد القوم خادمُهم.

[من تشبيهاتهم]: خدموْ خدمة العبد لسيدو.

خدّم: بنوا على فعّل من خَدَم (العربية) لمعنى: جعله يخدم.

الخدمتچي: أو الخذمتچي، من التركية، استمدوا من العربية خدْمت وحرفوها إلى خذمت دون مسوّغ، وألحقوا بها ((چي)): أداة النسبة التركية، وأطلقوها على الخادم، على أن عوامهم يقول خدمتچي، أما الخواص فلا يقولونها إلا بالذال المعجمة.

وجمعوها على: الخدمتچية والخذمتچية.

خدّوج: من أسماء إناثهم: بنوا على فعّول من خديجة العربية للتلطيف، والخديجة: فعيلة بمعنى فاعلة من خدَجت المرأةُ ولدَها: ألقته وقد استبان خَلقُه.

خدّي وجدي: من مفردات مطارحات ألعاب السهرة.

الخدّيجيّة: [يقولون]: أكل بيضة خدّيجيّة، يريدون: لا قشر لها، حسب فطرتها، إنما لها غشاء رقيق، من الخداج (العربية): النقصان.

الخُدَيوي: من التركية: خُدَيوي عن الفارسية: خدِيوْ، تلفظ واوها فاء بمعنى: الملك، الأمير، الوزير.

وفي ((دائرة المعارف الإسلامية)): بفتح الخاء وكسرها.

وفي مجلة الضياء السنة السابعة ص٤٦٩: أصلها خَدِيو: بفتح الخاء وكسر الدال، فتحرفت على ألسنة العامة إلى لفظ المصغّر، وأكثرهم يزيد في آخرها ياء استيحاشاً من وجود الواو متطرفة بعد ياء ساكنة.

وفي ((الرائد)): الخديِوي والخديوِيّة: منصب الخِديوي، وهو مشتق من خَدا: الله في الفارسية.

والله في الإنكليزية: GOD، وفي الأنگلو سكسونية: GUDH، وفي الألمانية: GOTT، وفي الدانمركية: GUD.

وأحدثت الحكومة العثمانية هذا اللقب لعزيز مصر إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا في النصف الثاني من القرن ١٣ للهجرة.

وسبب هذا أن إسماعيل باشا حرص على أن يقترن اسمه بلقب أرفع من لقب باشا، فعرض في المفاوضات التمهيدية الخاصة أن يلقب بالعزيز، لكن وجود هذه الكلمة في اسم السلطان نفسه: ((عبد العزيز)) رجّحت اختيار لقب ((خديوي))، ثم لزمت من بعده حتى الملك فؤاد.

انظر مجلة الكتاب: المجلد ٩ ص١٩١: لقب الخديو.

خذل: عربية: خذله خَذْلاً وخَذلاناً وخِذلانا: ترك نُصرته، تَخلّى عن مساعدته.

وبنوا لمطاوعتها: انخذل.

الخُذمتجي: انظر: الخدمتجي.

خرّ: عربية: سقط من علوّ إلى أسفل، الحجرُ: صوّت في انحداره من علو، على وجهه: وقع، عليه: هجم من مكان غير معروف، الرجلُ: مات.

[يقولون]: خرّت النجمة.

علم اليوم يرى أن الفضاء مشغول بكثير من النيازك تدور حول الأرض، وقد تغلب على بعضها جاذبية الأرض فيهوي محتكاً بجرم الهواء فيشتعل.

[ومن كلامهم]: خرّة زيت، يريدون: الصبّة القليلة منه.

[من معاظلاتهم] التي لا معنى لها:

ومُدَعْشَرٍ في القَعطَلَينِ تحشردت
إلعابتاه فَخرَّ كالقَربَعْطلِ

الخَراب: عربية: مصدر ((خَرِب)) البلد: ذهب عمرانه، أطلقوا المصدر وأرادوا الصفة.

وجمعوه على: الأخربة.

واستمدت التركية: خراب.

واستمدت الألبانية من التركية فقالت: HARAB: المكان القفر.

[من حكمهم]: دار الظالمين خراب (وهو من حكم نجد أيضاً، وذكره الأبشيهي في ((المستطرف))).

[من أمثالهم]: الدنيا بَلا شراب خراب.

[من قكماهم]: الزند زند أخو فاته (: فاطمة بالكردية) أمّا القلب خراب. الحاق البوم بدلّك عالخراب.

الخرّاب: عربية: فَعّال للمبالغة من خَرَب.

[يقولون]: فلان خرّاب اللعَب.

[من تشبيهاقم]: متل الطّليز — انظرها -: خرّاب اللعب.

[من سبابهم]: فسفسة المخدّة خرّابة البيوت العامْرة.

الخراب: فخذ من بني زيد يقيم في الباب، يعد ٤٠ خيمة.

خرابخان: [من حاراقم]: قرب چقور قسطل، فيها ثلاثة خانات لبيع الفحم والحطب.

الخرابةُ: ألحقوا تاء الواحدة بالخراب. انظرها.

والجمع: الخرابات.

وكان حدّثني بعض فقهاء إيران أنه يرى أن ((الخيّام)) خراباتي، يريد: يشرب الخمر في الخرابات، إذ محظور أن تباع في المدن.

وفي المعجم الفارسي: خرابات: بيت السكر و الدعارة.

خرابة ياسين آغا: [من حاراقم]: قرب الشيخ يبرق، وياسين آغا من آغاوات الأكراد، كان منذ القرن الواحد يسكن هنا فسمي الحي باسمه.

الخرابيّة: نسبة إلى الخراب (العربية): ضدّ العمران.

[من أمثالهم]: الاولاد بدّن جرن وفرن وخرابية (يريدون: يحتاجون إلى سقي ومأكل ومتغوّط).

الخُراج: من مفردات الثاقفين، عربية: الجزية.

وفي السريانية: مَكْساْ.

[من تشبيهاقم]: متل اليهودي: بياكل قتل وبحطّ خراج.

الخراج: بطن من بني سعيد يقيم شرقي الباب وغربيه، ومنه من يقيم في جرابلس.

الخُراج: عربية: كل ما يخرج في البدن كالدمّل، والواحدة: الخُراجَة وهم يميلون، والجمع: الخُراجات.

الخرّارة: عربية: وهي الخُذروف: خشبة مستديرة مفرضة الوسط تشدّ بخيط تدور عليه، يلعب بها الصبيان، تخرّ أي: تهوي ثمّ تعلو.

وجاء عهد ساد اللعب بها والتفنن فيه لدى الغرب، وأسموها: اليوْيوْ.

الخرّاط: عربية: فَعّال من خرط الخشب: سوّاه بالمخرطة.

واليوم جلبت المخارط الآليّة، وكانت اليدوية، ومعظمها في سوق الحدادين.

انظر: قاموس الصناعات الشاميّة.

[من تمكماقم]: خرطوْ الخرّاط وقلب مات.

الخرّاط: عربية: فعّال من خرط بمعنى كذب.

الخرّاطة: أطلقوها على الملحفة النسوانية ذات القطعة الواحدة، فَعّالة من خرط (العربية): أدخل.

الخْرافة: ذكر ابن الكلبي أن ((خُرافة)) من بني عُذرة أو من جُهينة اختطفته الجن، ثم رجع إلى قومه، فكان يحدّث بأحاديث مما رأى يعجب منها الناس، فكذّبوه وجرى على ألسن الناس.

نقول: وربما كانت الخرافات الهندية أساس الخرافات بين الشعوب وأقدمها.

انظر مجلة الكلمة: س ٢٦ ص ٩٩.

وانظر كتاب((الفاخر)): ص ١٦٨.

الخْراق: بنوا على فْعال للحاجز بين حيين يخرق، كخراق الجلّوم: خُرِق لما سُمِح باجتياز الأسوار، أي بعد عهد اختراع المدفع، وكذا تقال لكل ثغرة في بيت.

والجمع: الخْراقات.

الخَرّام: أطلقوها على الثغرة يحدثونها في مجرى القناة، بنوها من خرم (العربية): ثلم، ثقب.

والجمع: الخرّامات.

الخرّامة: أطلقوها على الحجر الناتئ في الجدار، وهذا الحجر مخروم أي: مثقوب، مهمته أن تُربط فيه الدواب.

والجمع: الخرّامات.

الخرّامَة: وضعها مجمع مصر للآلة التي تخرم الورق أي: تثقبه ليجعل في الإضبارة.

والجمع: الخرّامات.

خرب(١): عربية: خرب الدارَ: هدمَها.

وفي السريانية: حْرّب وحْرْب (بالحاء المهملة).

وبنوا منها للمطاوعة: انخرب.

[يقولون]: خرب حالو، وخرب عيلتو، وخرب بيتو، وخرب سمعتو، وضرب بلادو، وخرب الدنيا.

[ومن دعائهم على فلان]: يخرب بيتو، ويخرب كويشتو، ويخرب ذوقو، ويخرب فَناه، ويخرب ديارو ويطفي نارو.

[من توررياتهم]: الهوا خرب شعرو (أو: خرا بشعرو).

[من أمثالهم]: الكار الما هو كارك بخرب ديارك. ربّي قط بياكل فارك وربّي كلب بحرس دارك ربّي بني آدم بخرب ديارك وبفضح اسرارك. لاتْلفّي فلاّح عدارَك بجيب لك بيضة بخرب ديارك.

[من تهكماتهم]: زور وزوّر واخروب وعمّر بتفلّس - بإذن الله — قوام.

خرب(٢): من العربية: خَرِب البيتُ خراباً وخَرْباً: ضدّ عَمِر، فهو لازم خَرَب المتقدم.

والصفة منه: الخرِب، وهم يقولون: الخربان، والمؤنث: الخربانة.

[يقولون] للتعبير عن حدوث أمر بعد نكبة: بعد خراب البَصرة.

قال الدكتور مراد كامل (في تعليقه على ((الفلسفة اللغوية)) لزيدان ص ٢٨): كانت نَبَط البتراء وبُصرَى هم الصلة بين بلاد العرب والغرب... ولما كان أهل روما يخشون أن يزداد نفوذ أحد غيرهم وخافوا أن يبسط النبَط سلطانَهم على المشرق كلّه أرسل إمبراطور روما جيشاً لمحاربتهم أمّر عليه كورنيليوس بلما، فخرب مملكة النبط سنة ١٠٦ ميلادية تعرف بخراب بُصرى، ولا نزال نقول في تعبيرنا خطأ: ((بعد خراب البصرة)).

على أن معجم أمثال الموصل العاميّة ج١ص١٢٩، قال: للمثل قصة تعود إلى ثورة العبيد في البصرة. (و لم يشرحها).

[ويقولون]: خربت مالطة، يريدون: أن المتحدّث جائع، ومعنى الجوع آت من أن مالطة سجل تاريخها أنها حاصرها الرومان حتى كادت تموت جوعاً، ثم خربوها، فخراب مالطة يوحي بما رافقه من الجوع الذي يكنون عنه.

[ويقولون]: خربت مصر، يريدون أيضاً: أن المتحدّث جائع، ومعنى الجوع آت من قصة يوسف في التوراة، فخراب مصر يوحي أيضاً بما رافقه من الجوع الذي يكنون عنه.

[من حكمهم]: إذا ما خربت ما تعمَر. اللي بطلّع عقصر الملك بخَرَب بيتو.

[من اعتقادهم]: كل من بعمّر عمارة يوم الدخلة لازم يدبح دبيحة وإلا بتخرب.

خرّب(٣): عربية: خرّب البيت: هدمه.

واستمدت التركية: تخريب وتخريبات.

الخربان: بنوا الصفة من خرب على فعلان، والمؤنث: الخربانة، وعربيها: الخَرِب و الخَرِبة.

[من تهكماتهم]: هالكنيسة الخربانة بدّا هالقسيس الأعمى. اسم كبير عضيعة خربانة. ليش أنته جاّيه لضيّعة خربانة؟.

الخُربُر: أطلقوها على المثقب البلدي، سموه بحكاية صوته.

خرْبَش: عربية: خربَش الكتابَ أو العملَ: أفسده.

ويدانيها في العربية: خرشب العملَ: لم يحكمه.

الخُربشي: من الفارسية: ((خار)): الوضيع، الذليل، و((بُشت)): النَسَب، الأصل، وهم أطلقوها على صاحب المهنة الحقيرة.

وجمعوها على: الخُربشتيّة.

خرْبط: [يقولون]: هالزلمة ما هو مرتّب: شعرو مخربط وحكيو مخربط وكـــــل أمورو مخربطة، وهالخربطات حصيلة خربطة عقلو، يريدون: تبعثر الأشياء وعدم تنظيمها وخلطها مع غيرها على وجه الإفساد، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - نحت من خرب وبطش بالشيء: أخذه بالعنف، وهو مذهب كتاب ((لهجة شمال المغرب))، ص ١٠٧.

٢ً - تحريف ((خبط)) العربية: بنوا منها على فرعل.

انظر: خبط.

٣ً - تحريف ((خلط)) العربية: أبدلوا لامها راء ثم أقحموا الباء، فوزنها فَعْبَل.

٤ً - تحريف ((خربق)) الشيءَ (العربية): أفسده.

وقد يحرفونها إلى لخبط، تقليداً للمصرية الدارجة، وكذا خلبط.

وفي كتاب ((الجمانة)): لخبط: تحرف خلبط.

وفي لهجة شمال المغرب: خربط.

وبنت لهجة حلب منها للمطاوعة: تخربط.

[ويقولون]: فلان كلما خربط الكنجفة بنشْل الجوكر.

الخُربة: من العربية: الخِربة والخَرِبة: موضع الخراب.

والجمع: الخِرَب والخرائب: وهم قالوا: الخُرَب والخرايب.

خرْبو: [يقولون]: هادا مسكين خربو مابطلع بإيدو شغلة، يريدون: أنه معتوه وبليد وقليل الحيلة، وعديم الفطنة، من التركية عن الفارسية: ((خُر)): الحمار، و ((بو)): البحث، يريدون: هذا الشخص تبين بعد البحث عنه وتجربته أنه كالحمار.

وتستعملها الكردية والأرمنية، كما تستعملها التركية للمعاني المتقدمة.

وتجمعها لهجة حلب على: الخُربْوات.

الخُربوشة: من السريانية: ((حرْب)): الخَراب، و ((سو)): أداة التصغير، أطلقوها على المسكين الحقير بعد أن حرفوا لفظها إلى مايعدل وزن فعلولة السائد عندهم.

وجمعوها على: الخربوشات والخرابيش.

وحضرموت تسمي البيت الحقير: الحربوش (بالحاء المهملة).

ويدانيها في الفارسية ((خربشته)): الخيمة الحقيرة.

الخُرْت: [يقولون]: حط كلام أبوك خرْت في أدنَك (أو خُرس). انظرها.

من العربية: الخُرْت والخَرْت: ثقب الأذن، والحلْقة تعلّق في هذا الثقب.

والجمع: الأخرات والخُروت، وهم يقولون: الاخرات والخْروت أو الخْروتة.

الخُرْج: استمدها الأتراك من العربية: واستعملوها بمعنى: صرف الدراهم وبمعنى الراتب، ومنها: الخرجية — **انظرها** - وهم استمدوها من التركية، وفي الفارسية: خَرجَهْ عن العربية.

انظر: خرج وخرجراه.

[ويقولون]: وكيل خرج، وانقطع خرجو.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل العسكري المقطوع خرجو.

خَرْج: [يقولون]: شوف هالعجوز خرجَك، أشبا؟ والله مكلّفة، دٌى حط عقلك براسك لنخطب لك ياها، استمدّها الأتراك من العربية بمعنى الضريبة أو مايعادل مبلغها واستعملوها بمعنى الكفء وهم استمدوها من التركية.

[يقولون]: هَاد ماخرْج ينشدّ فيه ضهر. هادا خرج فرشٌة، أو خرْج تحطّو وتضحك عليه وبس.

[من حكماهم]: مابطلع من خرجك إلا أبو حيدر. خرج واحد يوصّيك باولادو. ما خرجو يخفق حمّص. مانك خرج هاللّتات. عقلو خرج تصدير.

[من أمثالهم]: قالوا لجحا: أبوك مات وما خلّف لك شي، قال لن: و أنا بكيت عليه بكّا خرج لحيتو.

الخَرج: [يقولون]: كبود إلو خرج، تحريف التخريج العربية: خرّج العملَ جعله ضروباً وألواناً يخالف بعضُها بعضاً.

وهم جاروا الأتراك في مايلي:

١ ً- استعمال مصدر مجرّده ولو لم يسمع.

٢ ً- استعماله في الحبك التزييني مطلقاً: تعدّدت ألوانه أو لا.

والخرج يزينون به أكمام السراويل وأكمام الكبابيد وياقاتها ونحوها.

واشتهرت حماة بأعمال الخرج، لأن صلتها بالبادية والريف أشدّ.

ويقوم بأعمال الخرج العقّادون.

وسوق العقّادين يُنفَذ إليه من وسط سوق العطّارين شرقاً.

في ((منشور جرمانوس حوّا)): مطران حلب سنة ١٨٠٧: والخَرْج ضيّق بغير قصب ولا برق ولا حسيني أبداً سيما على الذيال.

انظر المنشور كاملاً في ((الغرّة)).

خُرَج: عربية: خرج من موضعه خروجاً: برز، ضدّ دخل، به: أخرجه، عليه: برز لقتاله.

واستمدت الفارسية: خروج.

[من تعبيراتهم الحديثة]: لاتخرج عن الموضوع، خرج القطار عن الخط.

خُرَج: [يقولون]: خرج مصريّاتو وصار يتديّن، مجاز استعمله الأتراك من خرج اللازمة: ضدّ دخل، واستعملوها متعدية على تأويل خرج بها أي: أخرجها، والعربية لا تقول ذلك، إنما تقول: صرفها وأنفقها.

انظر: الخروج والخرجراه.

وبنوا مطاوعها على تفعّل شذوذاً فقالوا: عم بتخرّج.

[من حكماهم]: لو بدّي أخرْج من كيسي ما ساويتَك عريسي.

الخُرْج: من العربية: الخُرْج: وعاء ذو عدْلين يوضع على ظهر الدّابة، عن الفارسية: خُورَهْ وخُرجين: الجراب، الحقيبة.

وهم يجمعونه على: خْراج وخْروج.

وفي السريانيّة: كرجاْ أو كورجاْ، وفي الكلدانية: كرجَا أو كورجَا (تلفظ جيمهما كافاً).

وفي التركية عن الفارسية: خُرْج وخُورْج.

وفي الكردية عـــن الفارسية: خُرْج وخُرْجك.

واستمدت الإسبانية كلمة الخُرْج مـــن العربية فقَالت: ALFORJAS.

واستمدها البرتغالية أيضاً من العربية، فقالت: ALFORGE.

[يقولون]: حطّ في الخرج (وبعد أن توفّر التنك صاروا يقولون: (حطّ في التنكة) يريدون بهما وعاء المهملات، أي: لا تأبه للأمر.

[ويقولون]: لاتراجعني، أنا بعرف أش معي بالخرج، يريدون: أنا أدرى بما ضممت أمره إلى معلوماتي.

[من أمثالهم]: جوزتين بالخرج بقرقعوا.

[من تهكماتهم]: ركبنا ورانا أعرج الْعرْج مدّ إيدو عالخرج (وقد يختصرون: ركّبناه ورانا مد إيدو عالخرج). فلان نصّو بالخرج وبحب الغنج (أي: مستولى على كثير من مقدراته ومع هذا تراه يعبث).

[من استعاراتهم]: فلان ما بدخّل خرج الهمّ لبيتو.

وسألني طالب: أولا يجوز أن نقيس عليه فنقول في خرج الهم: قفّة الزعل وقفّورة النَكَد وسفّاية المجادلات وسحّارة الغضب و.. ؟

قلت: بلى يجوز ويستحسن، ومن مثلك خصيب الخيال؟.

خرّج: عربية: خرّجه من مكانه: جعله يخرج منه، المسألةَ: بيّن لها وجهاً أو أوجهاً، الولدَ في الأدب: درّبه وعلّمه فتخرّج، وهو خِرّيج وخَرّيج.

وهم [يقولون]: خرّجوْ مصريّاتو: يريدون: جعله يصرفها، وهي حملاً على أول معنى تعدّ عربية.

واستمدت التركية: تخريج وتخريجات.

[من لوحاتهم]: واحد نأصب حالو أديب وأديب كبير في حلب، والبيعرفو بيعرفو ((حفيّظ كليشيهات)) بردّدا، وشغلتو الحقيقية سلته جي والأيّام نكبتو في أديب ضيف زار حلب، وشلون أديبنا الحلبي بدّو يساوي: الله ينعل الشيطان اليوم نسيت جزداني في البيت، وصار الضيف يصرف يصرف، وأديبنا ألله فتح شاهيتو على طارا، ويْخَرْجوْ هيّه چنق هيطليّة وهي روحة سينما وهي شكلة قهوة وهي عشا في السبيل، حتّى لما اشترى شويّة صابون مطيّب قال لو: اسمح بلوحين، وأعطاه أربعة.

خُرجراه: من التركية عن الفارسية: خرْجَهْ راه: نفقة الطريق يعطاها الموظّف.

وضع لها المجمع العلمي العربي: نفقات السفر، أو الترحيلة، وسادت الأولى.

الخُرْجي: [يقولون]: طحين خرجي وخبز خرجي، تركيّة: بمعنى العادي والرّخيص وماتستعمله الطبقة الفقيرة، ويرادفه الخشكار، ويقابلها: الطحين الخاص والخبز الخاص.

الخُرجيّة: من خرج الدراهم عندهم، بنوا المصدر الصناعي واستعملوه استعمال المصدر، أعني: النقود المعدّة للصرف والإنفاق.

[ويقولون]: خرجيت جيبو كل يوم قد خرجيت سنتك كلاّ.

وجمعوها على: الخرجيّات وخرجيّات الجيب.

ويسمون كيس المصاري: كيس الخرجيّة أيضاً.

[من لوحاتهم]: بل من لوحتي: كنت صغيراً وكانت خرجيّتي اليوميّة أبطنعشين، ولكن ألله سلّط عليهن واحد في المدرسة ياخدن مني، وليش ؟ أفقر مني ؟ لا، يكان ؟ لا تسأل عن منطق ابن العشرة، لعلّه كان يأخذها بحق الصحبة، وبعد ماكبرت عرفتو من أغنى أسرات حلب، وله تأثير كبير في استجلاب القلوب بالرّياء.

الخُرخارة: [يقولون]: وصلت الروح للخرخارة، يريدون: قصبة الرئة، سموها لدى النزع بحكاية اختناق الهواء فيها.

خرخر: بنوا الفعل من صوت الخرخارة المتقدّمة.

خردخاش: انظر: خرده خاش.

خرْدَش: [يقولون]: وجّ هالولد مخردش دائماً لأنّو بتقاتل، بنوا على فرعل من خدَّشه (العربية): مزّقه.

خردَع: [يقولون]: خطّو مخردع، وهالخيطان مخردعة، يريدون: فساد النظام، لم نجد لها أصلاً ولعلها مما يلي:

١ً - من الفارسية: ((خُردِه)) مادقّ وتفرّق من المتاع، بنوا منها الفعل لما هو متداخل ومتباين وغير واضح.

٢ً - أنّها نحت من خرب ودعبل.

وبنوا المطاوع منها على تفعلل: تخردع.

خردق: [يقولون]: اهزم الحرامي وخردق في الحارات، يريدون: دخل فيها مندفعاً، بنوا الفعل من ((الخردْق)) تحشى به الأسلحة الناريّة قديماً، وعهد استعمالها عهد مجد السلاح الناري أوّل أمره.

الخِردْق: من التركية عن الفارسية: خُردِه: أصل معناه: الصغير من القطع المعدنية وغيرها، ثم استعمل لدى اختراع السلاح الناري في حبّ الرصاص الصّغير.

والواحدة: الخِرْدقة والخردقاي والخردقاية.

والجمع: الخردقات والخردقايات.

[من استعاراتهم]: هالخردق مابقتل هالخنزير. أجا يضرب لو خردقة (يريدون: يثير الفتنة).

الخَردل: نبات له حب صغير أسود حرّيف يستعمل مقبّلاً: عربية ذكرت في القرآن.

والواحدة عنـــــدهم: خردلة وخردَلاي وخردلاية.

والجمع: الخردلات والخردلايات.

وفي السريانية: خَرْدلاْ، وفي الكلدانية: خَرْدلا (بالحاء المهملة فيهما).

وفي العبرية: حَرْدَّل (بالحاء المهملة).

وفي الأكديّة: KHALDAPHANU.

وفي نصوص أوغاريت: (راس شمرا): خَنْدَر.

واستمدت اسمه التركية من العربية فقالت: خَرْدَل وخَرْدال.

واستمدته الألبانية من التركية فقالت: HARDALL.

ومثلها القرواطيّة فقالت: ARDALIIA.

ومثلها البلغاريّة فقالت: KHARDAL.

ويتخذ من الخردل معجون مهضّم ومقبّل.

أشهر أنواع الخردل ثلاثة: الأبيض والأسود والخردل البرّي.

انظر المقتطف: س ١٢ ص ٧٠٢: خردل المائدة.

[من تهكماتهم]: لا للخَل ولا للخردل (يريدون: لا ينفع لشيء).

الخِردُه: انظر: الخرضة.

خُرْدَه خاش: [يقولون]: تَموا

يطعنوه بامواسْن وسكاكين وبخناجرن بْقاماتن بشبرّياتن حتى ساووا جسموْ خُرْدَه خاش، يريدون: المزَق، من التركية عن الفارسية: ((خُرده)): القطع الصغيرة، و ((خاش)): النفاية، الكناسة، النشارة.

خُرز: عربية: خَرَز الخُفَّ خرزاً: ثقبه بالمخرز.

وبنوا منها للمطاوعة: انخرز.

ويداني مفادها في العربية: غرز وغرس.

الخُرز: عربية: ماينظم في السلك من كل حبّ مثقوب، سمّي بالخرز لأنه ثقب.

والواحدة عندهم: الخرزة والخرزاي والخرزاية.

والجمع: الخرزات والخرزايات.

ومن ضروب الخرز: خرز برْنجْك.

انظرها.

والخرزة الزرقا يعتقدون أنها تدرأ العين وتمنع حَسَد الحاسدين وتبطل القرينة.

وظنّي أن الاعتقاد هذا نشأ في حلب: هذه المدينة المترامية في سنخ التاريخ، ثم الرابضة على التخوم بين بلاد الآريين ذوي العيون الزرق وبين بلاد الساميين ذوي العيون السود، فتخذ الساميون الخرزة الزرقاء بثقبها شعار أنهم انتصروا على خصومهم الآريين، وأنهم قلعوا أعينهم الزرق وأنهم اتخذوا منها قلادة.

[من هنهوناقم]:

الله ! واسم الله عليكي

والسعد كوْ أقبل ليكي

وشبّة مع خرزة زرقا

يردّوا العين عن عينيكي

خُرْزة الجب: عربيّهـــا: الرَعوف: والراعوف، والراعوفة والأرعوفة: صخرة تُترك عند البئر ليقوم عليها المستقِي، وهم ثقبوها فأشبهت الخرزة وسموها خرزة الجب.

والجمع: خَرَزات الجب،

[من اعتقادهم]: اللي بقعد على خرزة الجب بتجيه تهمة. اللي بقعد على خرزة الجب بسحبوْ شيخ الجب.

[من تمچكاتهم]: بدّي أعشق وأتمعشق وأضرب الحب بخرزة الجب.

[من تمكماتهم]: لازم من شان العين نعلّق برقبتو خرزة الجب.

خُرْزة الضهر: وإذا لم تضف قالوا: الخَرَزة: من العربية: خَرَز الظهر: فَقاره، و تسمى أيضاً: قناة الظهر، وهي التي تنظم الفَقار.

والجمع: خَرَزات الضهر.

[يقولون]: عدّت وحدّة حلوّة طقطقّت خرزات ضهري خرزة خرزة.

الخُرْس: تحريف: الخرْص (العربية المثلثة الخاء): حلقة تكون غالباً من الفضة أو الذهب تحلّى بها الأذن.

وفي السريانية: كورصاْ، وفي الكلدانية: كورصَا، انظر: الخرت.

[يقولون]: حطّ كلامي بأدنك خرس.

خُرْس: من العربية: خرِس خَرَساً: انعقد لسانُه عن الكلام، لم يسمع له صوت.

والصفة منه: الأخرس، والمؤنث: الخرساء وهم يقصرون، وهم يستعملون أيضاً الصفة على فعلان وفعلانة.

انظر: الأخرس والخرسان.

والجمع: الخُرْس والخُرسان، وهم يردّون.

وفي السريانية: حْرّش (بالحاء المهملة)، ومثلها في الكلدانية.

[من كلامهم]: العادة اليومة كنتّك خرسانة وكل يوم بتصرعنا.

[من زجر الكلام]: اخراس (تقال للمحتقر بمعنى: اسكت).

خرّس: [يقولون]: ما حدا بخرّسك إلا اللي بيعرف ماضيك، يريدون: يسكتك، بنوا على فعّل من خَرِس المتقدمة اللازمة وجعلوها بالتضعيف متعدية، والعربية تعديها بالهمزة لا بالتضعيف.

[من لوحاتهم]: كانوا بحارتنا: حارة الجلّوم أربعة خمسة مْعتّرين يسْكروا، وصرنا نعرف نحنه الزغار قبل تلاتة وستين سنة موعد جيّتن عالحارة قبل المغرب، شوفن جاّيين حيط عم بصدّن وحيط عم بردّن، ودوْه وبدّي أعمل وأترك، وجرّ: بجرّوا خناجرن وشبرياتن عالحيطان.

والنسوان والاولاد ينقطعوا مالرعبـــــة، وراحوا أهل الحارة وشكوا أمرن للقلّق اللي كان في تلّة أبو حمدو، والقوميسير بعت بوليس واحد، ولمّا ماظهر مليح البوليس من عوجة السّقاق والاّ صاروا هالسكرانين الأسود صاروا كلاب، واللي زت شبريتو واللي قلب خنجرو واللي انهزم.

ونسيت أقول: كانوا ما يعدّوا أثناء سكْرن قدّام بيت واحد ختيار محترم في الحارة.

الخَرسان: بنوا الصفة من خَرِس (العربية) على فعلان، وهي الخرسانّة، علاوة على الأخرس والخرسا.

والفرق بينهما أن الخرسان: الذي طرأ عليه مأأسكته، أما الأخرس فخرسه فطري.

الخُرْستان: من التركية عن الفارسية: ((خُور)): المستحسَن، اللائق، و((ستان)): ملحق للظرف المكاني، والمؤدى: الوعاء الذي تجعل فيه الألبسة الجميلة، ويسمون الخرستان أيضاً سَكَرْتوْن.

انظرها.

وذكر دوزي خرستان في ((تكملة المعاجم العربية)).

وقال الأب رفائيل نخلة في ((غرائب اللهجة)) ص ١٤٠: في الفارسية القديمة كانت KHORESTAN تدل عـــــلى خزانة يُحفظ فيها الطعام.

إذن فقد كانت خزانة المستحسن من الطعام وغدت خزانة المستحسن من الألبسة.

وجمعوها على: خرستانات.

خُرسز: من التركية: الحرامي: عن العربية: ((خير)): الخير، و ((سز)): أداة السلب أي: من لاخير فيه.

وقلّ اليوم استعمالها.

خرش: عربية: خرشه، خدشه.

خرّش: عربية: مبالغة في خرشه.

الخُرشوف: نبــــات الأرضي شوكي -كما في ((الرّائد)).

انظر: الأرضي شوكي.

واستمدت الإسبانية الخرشوف من العربية فقالت: KACACHOFA.

الخُرضاي: أو الخرضاية: في اصطلاح الحشاشين: تكسيرة التحشيش، الفتات منه، من الفارسية: خُردِه: القطع الصغيرة.

الخُرضه: أو الخرده، من الفارسية: خردِه: القطع الصغيرة، وهم اصطلحوا على أن سموا بها البضائع الأوربية ذات القطع الصغير، كالأمواس والأقفال والقداحات وحجر القداحات ونحوها.

وجمعوها على: الخرضوات.

وسموا بائعها: الخرضه جي أو الخرده جي، والجمع: الخرضه جيّة أو الخرده جيّة.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة.

خرط: [يقولون]: كانوا الخرّاطين ورا الجامع يخرطوا قلوب أركيلة وهيك شي من خشب، صاروا هلّق يخرطوا كمان جزر، لأنو نسواننا صاروا مدللات يابو! عربية: خرط العودَ: سوّاه بالمخرطة، وهم يستعملونها لتسوية ظاهره وثقب داخله.

ومثلها خراطة المعادن الآلية.

والصنعة: الخِراطة، وهم سكنوا.

والآلة: الخرّاطة أو المخرَطة.

والمشتغل بالخراطة: الخَرّاط.

وبيت الخرّاط في حلب.

وخرط في السريانية: حْرط. وفي الكلدانية: مثلها (وكلاهما بالحاء المهملة).

[من تهكماتهم]: أش كنّي خرطو الخرّاط وقلب مات.

خرط: [يقولون]: خرطو صواب، وخرطو كَفّ، من السريانية: حْراط (بالحاء المهملة): ضرب، لطم.

[ويقولون]: خرطو موس، وخرطو قتلة، وخرطو زق وقلبو متل ساق الجزمة.

[من أمثالهم التهكميّة]: اخرط بهم ياعثمان (أصله أن حدثت مشادّة في تجهيز حماة بين الوطنيين والاشتراكيين من الطلاب فأمر المدير عثمان الحوراني أن يضربهم قائلاً ما صار مثلاً).

خرط: [يقولون]: عم بخرط وبزتّ: عربية: خرط: كذب، والخرّاط: الكذّاب.

ويدانيها في العربية: هرط: كذب.

وليس بصحيح بعد ما تقدّم قول دوزي:

والعامة تستعمل الخرط بمعنى الكذب الكثير، مأخوذاً من خرط القرع ونحوها عندهم وهو تقطيعه قطعاً كبيرة، يقولون للواحدة منها: خرطة.

خرط: [يقولون]: قد ماأكل ولوّص خرطت بطنو، عربية: خرطه الدواءُ: أسهله.

خرط: [يقولون]: خرط الصرماي بأجرو، وخرطوا لو اللفّة برقبتو، وخرط القمباز، عربية: خرط: أدخلَ.

[ويقولون]: خرط المصاري بالسرطانة، وخرط حالو في النهر.

خرّط: عربية: خرّط الدواءُ بطنه: مشّاه.

خرطش: انظر: الخرطوش التالية.

الخرْطوش: من التركية: خَرْتوج، عن العربية: القرطاس: الورق، أطلقها الأتراك على اللفافة فيها البارود والخردق أو الرصاص، ثم اتخذوا اللفافة من النحاس وحشوا بها السلاح الناري.

والواحدة عندهم: الخرطوشة والخرطوشاي والخرطوشاية.

والجمع: الخراطيش والخرطوشات والخرطوشايات.

وبنوا منها الفعل: خرطش الرصاصة في المارتين أو في التَك، يريدون: أدخلها في منفذها من بيت النار، ألقمها.

الخرطوش: من الإيطالية: CARTOCCIO أو CARTUCCIA: دفتر اليوميّة في اصطلاح الدوبيا.

انظر: الحرفوش.

الخرطوم: من العربية: خُرطوم الفيل: أنفه الطويل.

والجمع: الخراطيم.

وفي السريانية: حَرطومأ، وفي الكلدانية: حَرْطومَا (كلاهما بالحاء المهملة وقد تبدل الطاء سيناً فيهما).

وفي العبرية: حَرْطوم (بالحاء المهملة).

ولما اخترع المطّاط حديثاً اتخذ منه الأنابيب، ولوحظ أنها تعبّ الماء وترشه مما يشبه خرطوم الفيل، فسمي هذا الأنبوب بالخرطوم.

وقبله سميت ((الطرمبة)) TROMPE باسم الخرطوم.

ولعلّ أقوى عضو في أعضاء الحيوانات البريّة كلها هو خرطوم الفيل.

[من تهكماتهم]: أنفو متل خرطوم الإطفائية.

خرِف: من العربية: خَرِف خَرَفاً: فسد عقله من الكِبَر.

ويلطّفونها [فيقولون]: أكل لحم خاروف.

والصفة منه في العربية: الخَرِف والخَرِفة، وهم قالوا: الخرفان والخرفانة.

خرّف: عربية: خرّفه: نسبه إلى الخَرَف، وهم يستعملونها أيضاً للمبالغة في خرف.

الخَرْفَاش: [يقولون]: عشا الفقير خرفاش، يريدون: تافه الطعام، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا على فَعلال من ((خرفج)) فلان (العربية): حَسُن غذاؤه في سعة ونعمة، أقول بنوها على كلمة مدلولها عكس المدلول المراد ذهاباً منهم ومن تواضعهم أن هذا الطعام التافه نعمة جلّى - كما يبدر منهم شكر الله على أيسر النعم -.

الخُرفان: بنوا الصفة من خَرِف على فعلان وفعلانة، وعربيها: الخَرِف والخَرِفة.

انظر: خرف.

الخُرْفان: بطن من نعيم يقيم في بادية حلب.

الخُرْفوشة: [يقولون] في لعب ورق الشدّة: زت لْلو خرفوشة، يريدون: الورقة التافهة التي لا شأن للعب فيها، من السريانية: كُورفْثَاْ: خُرْثيّ المتاع، أي: أردؤه.

والجمع: الخَرفوشات.

خرَق: عربية: خرق الثوبَ خَرْقاً: مزّقه، فلاناً بالرمح: طعنه، المفازَةَ: قطعها حتى بلغ أقصاها، العادةَ: تجاوزها وقوّضها، البناءَ وفي البناء: فتح فيه نافذة، جعل فيه فرجة.

[من كلامهم]: أمر خارق العادة، خرق فلان النظام والقانون.

الخَرْق: من العربية: الخَرْق: مصدر خَرَق، وهم يستعملونها استعمال الأسماء.

[من شعرهم]:

الإبرة قالت - وقولا فنون -:

لولا خرقي - يا مجنون ! -

خرقك أنته اش كان بكون ؟

خرّق: [يقولون]: خرّقت المي مالعباية عالكبّود عالقمباز عالقميص، إي والله يا خيّو كبسة مطر تقيلْة، بنوا على فعّل للمبالغة في خرق (العربية).

الخَرْقة: من العربية: الخِرقة: القطعة من النسيج الممزق.

والجمع: الخِرَق، وهم ردّوا، وقالوا أيضاً: الخرقات.

ومصر تقول ((الخلْقة)).

انظر ((هز القحوف)) ص ١١.

وكان في حلب فقراء يجمعون الخرق من القمامات، وكانوا يجعلون منها الأكياس يشتريها

منهم العطارون والسمانون، أما الواهي منها فيشتريها الصرماياتية يتخذون منها حشوة للصرامي.

[من تهكماتهم]: تسقيط بدقنو هالشقرا متل خرقة النَفسا: حمرا مالدَمّ وصفرا مالشخاخ. ستّي ما أجت بعتت لي خفّا يا ريت خفّا خرقة أنفا.

[من تشبيهاتهم]: متل المكْبَرة (مقعدا) بالخرَق (ويستعمل هذا التشبيه أيضاً في نجد).

[من أمثالهم]: بني آدم نصّو خلقة ونصّو خرقة.

[من كتاب اللبّاد]: ما بصير المرا تخسل خرْقا أو خرق اولادا وقت التسميع بالمادنة يوم الجمعة، بزعلوا الملايكة ويعلم الله أش بساووا.

خرْم: عربية: خَرَم الشيءَ: ثلمه، ثقبه، فصمه، عن الطريق: عدل عنه.

وفي السريانية: كْرُم وفي الكلدانية: مثلها (بالكاف).

[يقولون]: خرم بوعدو.

الخرْم: من العربية: الخُرْم: الثقب، خُرْم الإبرة: ثقبها.

ويعجبني مثل اليابان: من خرم الإبرة تطل على السماء.

خرّم: يقول الحشاشون ويجاريهم المدخنون: ما صار لي وقت أشحط لي شحطة دخنة: خرمْت كتير، يريدون: شعرت بحاجة ملحّة إلى التدخين، بنوا الفعل من الخرم (العربية): الثقب، وكانوا على فن في هذا البناء لهذا المدلول، لأن الثقب فراغ، والتعطّش إلى التدخين ونحوه إنما هو الشعور بفراغ تعوّد الدم والدماغ على سدّ ثلمته، فقالوا: خرِم أي: حدث عنده هذا الثقب أو الفراغ فيهما فهو مضطر لتلافيه.

وجعلوا مصدره: الخَرمة

وصفته: الخرمان، وهي: الخرمانة.

خرْم: عربية: مبالغة في خَرَم.

انظرها والخرّامة.

الخرْمان: الصفة من خرّم. انظرها.

الخرمانجي: من الخَرمان المتقدمة، بعدها ((جي)): أداة النسبة في التركية: أطلقوها على الموظف الفني في إدارة حصر الدخان، مفروض فيه عدا دراسة التبغ والتخمير وما إلى هذين أن يكون ذا حاسّة رهيفة في طعوم الدخان في حاسّة تذوّق جهاز التنفس إياه ولا سيما الأنف، وعلى هذا يتقاضى راتباً ضخماً.

والدخان السوري تتجاوز أنواعه العشرة، ومراعى فيه التفنن إلى حدّ قريب من الجيد.

خرْمش: بنوا على فرعل من خمش (العربية): خدش، أو بنوا على فعمل من خرش، بمعنى خدش أيضاً.

في اللسان: الخربشة والخرمشة: الإفساد والتشويش.

[من أمثالهم]: لا تدوس على دنب القطة بتخرمشك. البدّو يلعب مع القط بدّو يحمل خراميشو.

خرْمش: [يقولون]: خطّو متل خراميش الجيج: قال في مختار الصحاح: الخربشة والخرفشة والخرمشة كلها بمعنى واحد. يريد: معنى إفساد الشيء، وظنّي أنها من خمّشه (العربية): خدشه.

خرْمنْضه: [يقولون]: متل حبال خرمنضة: تنين رايحين وتنين جايين، يراد بالحبل مدلولها العربي: كل شيء صار في شيء، فالصائر حبل للمصير فيه، وأما ((خرمنضة)) فقد أعياني أمرها إلى أن اهتديت أن في سوق الزهر دكاني من بيت خرمنضة، ومضينا وسألناه عن سبب اسم أسرته:

-لا أدري، كل ماأعلم أن جدّي القديم كان من الإنجكارية.

عدت أنا وحاولت عقد الصلة بين الإنكشارية وبين ((خرمنضه)) وتذكّرت أن من ألقاب الإنكشارية رتبة ((طايي)) وتلفظ ((ديي)) وهو ضابط الأورته، حسن هذا، أما ((خرمن)) فما أيسر ما رددها إلى كلمة ((خرمان)) التركية عن الفارسية بمعنى البيدر، وكنت أعرف أن الجباية في العهد الإنكشاري جباية للسلطان أو قل لخزانة الدولة، وجباية ثانية لصندوقهم الخاص فرضها استبدادهم — انظر: إنجكاري - إذن فقد كان يمضي الضابط الإنكشاري صاحب رتبة ((طايي)) يمضي إلى البيدر لجباية حصة الإنكشارية، وبحكم أن الإنكشارية نظاميون جداً كانوا لايسمحون لذوي البيادر أن يقابلوهم دفعة واحدة وبغير نظام، إنما اثنان يقابلان ويدفعان ما يترتب عليهما، وإذا انتهى أمرهما جاء غيرهما، ينظم هذا السير جنود الطايي، وبقي هذا التعبير منذ ذلك الزمان: متل حبال خرمانده: تنين رايحين وتنين جايين، مع فارق أن المثل في عهدهم يوحي احترام النظام، ثم لما دالت دولتهم غدا لا يوحي هذا الاحترام.

الخُرْنْتِي: تحريف الخنثَى (العربية): من له عضو الرجل والأنثى أيضاً.

الخُرْندعي: انظر: الخرنكعي التالية.

الخُرْنگعي: لقب تحقير يطلقه اليهود من كلمة الخاء والراء والالف (العربية) — انظر الفوات — ومن ((نْجَع)) العبرية تلفظ جيمها گافاً بمعنى: الحقير. انظر: نكع.

ويقلّد غير اليهود اليهود فيحرّفونها إلى الخرَنْدعي.

الخَرنوب: من العربية: الخَرّوب والخُرنوب، ولا يفتح أو الفتح لغيّة، وذكره داود بضمّ الخاء وقال: وقد تحذف النون.

وهو شجر يعمّر نحو القرن، وارتفاعه نحو العشرة من الأمتار، ينبت في الجبال، حمله قرون منبسطة سمراء ثخينة فيها نسبة كبيرة من المواد السكريّة، لذا يتخذون منه شراباً وربّاً جيداً يعرف بدبس الخرنوب، كما يتخذون منه الخمر، وأوراقه شمعيّة نحاسيّة اللون تستعمل في الدباغة، وخشبه أحمر صلب، موطنه الأصلي حوض البحر الأبيض المتوسط لا سيما آسية الصغرى.

ويسميه النصارى: خبز يوحنا، لأنه كان يأكله في البرية حسب الرواية.

عرفه قدماء المصريين.

قيل: أصل الكلمة فارسية: خرنوب.

وفي السريانية: حَروبْا، وفي الكلدانية: حَروبَا (بالحاء المهملة).

وفي العبرية: حَروب (بالحاء المهملة).

وفي الأكدية: KHARUBU.

واستمدها التركية فقالت: خرّوب وخرنوب.

واستمدها الفرنسية من العربية فقالت: CAROUBE.

واستمدها الإنكليزية من العربية فقالت: CAROBE.

واستمدها البرتغالية من العربية فقالت: ALFARROBA.

واستمدها اليونانيّة الحديثة من التركية فقالت: KHAROUPI.

[من اعتقادهم]: في ((لسان العرب)): كان ينبت في مصلّى سليمان كل يوم شجرة، فيسألها: ما أنت ؟ فتقول: شجرة كذا أنبت في أرض كذا، أنا دواء من داء كذا...

حتى إذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة (أي: الخرنوبة)...قالت: أنا الخرّوبة وسكتت،

وقال سليمان: الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك.

وفي القبطيّة: قيراط، ومنه القيراط: واحدة الوزن قديماً، واتخذت حباته واحدة الوزن لأنها لا يختلف بعضها عن بعض وزناً، فوزنوا به الأشياء الخفيفة كالذّهب والمسك والزعفران والأدوية، ولا يزال سوق العطارين بحلب يستعمل القيراط.

[يقولون] في الألوان: شعرو خرنوبي وشواربو خرنوبيّة.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ١١ ص ١٣٢.

[من شعرهم]: يا مقومعاً شعرَه الخرنوب بطربوش كوز.

[ومن أغانيهم]: ماريدو ماريدو الخرنوبي.

[من أمثالهم]: عجوة الخرنوب طلبت من ربّا بيت لوحدا.

[من تشبيهاتهم]: متل الخرنوب: قنطار خشب عدرهم حلو.

انظر مجلة المشرق: س ٨ ص ١٨٠.

ومجلة الضاد: س ٢٥ ص ٣٤٧.

خرّو: [من تهكماتهم]: من كيس خرّو ولا عاش كل بخيل، خرّو لقب كردي معتوه كان في ((المعَبطْلي)) لقّب بخرّو لأنه كان كلما هدّدوه بالچاويش الدركي أجاب: خرّي منْ، يريد: لعضوي التناسلي، أي: لاآبه له، فلام الملك مقدّرة، و((خرّ)): في الكردية: عضو التناسل في الرجل، والياء ضمير المتكلم العربية، أكّده بـ((منْ)): ضمير المتكلم بالكرديّة.

وشاء صحبه في المعبطلي أن يمزحوا معه، فدعوه أن يغتسل معهم في الحمّام على نفقتهم، وبعد أن نزع ثيابه ودخل إلى بيت النار استولوا على مافيها من نقود واتخذوا من النقود شواء للغداء تناولوه بعد الاستحمام مع من دعوه قائلين: من كيس خرّو ولا عاش كل بخيل (بإبدال ياء المتكلم بواو الغائب).

الخرْوَع: من العربية: الخِرْوَع: نبت يقوم على ساق يحمل حباً كأنه بيض العصافير، ذو دهن كثير يسمى: السمسم الهندي، يعصر فيسمى: زيت الخروع، يتخذ مسهلاً، وهو أفضل زيت لمحرك الطائرات، ويدخل في تركيب الدهانات، كما يدخل في الصابون والبلاستيك، وفي بعض ضروب الحبر.

وموطنه الأصلي الهند قرب المياه.

وورد ذكره في الآثار الفرعونيّة.

انظر المقتطف: س ١٨ ص ٥٥٣.

خرْوَق: بنوا على فَعوَل من خرق (العربية): انظرها.

الخُرُوق: [يقولون]: هادا زلمة زرّاب خروق، يريدون بخروق: أنه إناء ذو خروق فلا يحفظ مافيه، يكذب ولا يكتم سراً ولا يؤتمن على عمل.

انظر: الفوات.

الخُرياط: في اصطلاح البدو: اللبن يراب بالماء القليل.

الخَرّيج: والخِرّيج: عربية: المدرَّب، المعلَّم.

الخريطة: وضعها الأتراك لكلمة CARTE الفرنسيّة عن KHARTIS اليونانية بمعنى الورق.

وبعض المعاصرين حرفها إلى الخارطة. انظرها.

والمقتطف س ١١ ص ٥١٢. سمتها: الخارتة.

وسمّاها ابن خلدون في مقدمته: المصوّر.

وسماها ابن حوقل: صورة الأرض.

وسماها عبد اللطيف البغدادي في رحلته: رسم الأرض ورسم المعمور.

انظر المقتطف: س٢٥ ص ٢٢٣ و س ٢٨ ص ٤٢.

ومجلة الكتاب العربي: عدد ٢٧ ص ٩٣.

[من ألغازهم]: وين في بحار وما فيا مي؟: (في الخرائط).

الخريف: ويغلب أن يحرفوها إلى الخليف

- انظرها -. عربية: أحد فصول السنة الأربعة، يقع بين الصيف والشتاء.

سمي بالخريف لأنه فيه تُخترف الثمار أي: تقطف وتجنَى.

فيه يستوي الليل والنهار وتهبّ الشمال وتنقص المياه ويسقط ورق الشجر وتهاجر بعض الطيور للمناطق الدافئة.

والنسبة إليه: الخريفي عندهم، والعربية تقول: الخَرَفي والخَرْفي والخِرفي - كما في ((متن اللغة)) -.

الخَزّ: عربية: الحرير.

خَزَى: عربية: خزاه: قهره.

انظر: خزي.

بنوا منها للمطاوعة: انخزى.

[يقولون]: اخزِي الشيطان وصالح مرتك.

[ويقولون]: يخزي العين عن ابنٓك.

الخَزاعلْة: من عشائر سهل الغاب بجسر الشغور.

الخْزام: من العربية: الخِزامة: حَلْقة من الشَعر تجعل في وترة أنف البعير يشدّ بها الزمام، وهم استعاروها إلى القطعة الذهبيّة أو الفضيّة تضمها المرأة البدوية في مؤخر جانب أنفها اليسار المثقوب للتحلي.

وفي العربية: خزم: ثقب.

الخْزامٓى: من العربية: الخُزامَى: زهر عطري متعدد الألوان، سميت بالخزامة لشبه ثقوب في وسط الزهر، ويعدّ العرب أطيب الزهر رائحة.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALFAZEMA.

الخزّان: بنوا على فعّال لتسمية مكان خزن الماء وادّخاره.

وجمعوا على: الخزّانات.

ومنه خزّان ((الطبقة)) قرب حلب، زرته مرتين.

الخْزانٓة: أو الغزانة انظرها - من العربية: الخِزانَة: مكان الخزن، والجمع: الخَزائِن والخِزانات، وهم قالوا: الخزاين والخْزاٰنات والخْزْن.

واستمدتها الإسبانية فقالت: AL ACENA.

واستمدت الفارسية: خزانة وخزينة.

وفي السريانية: حٓزيتاْ. وفي الكلدانية: حَزيتا (كلاهما بالحاء المهملة).

واستعملت العربية الخزانة للمكتبة الخاصة.

[من تهكماتهم]: كْبرتي يادبّاٰنٓة وصار لك قبّة وخزاٰنٓة.

[من كناياتهم]: يقولون في المرأة يحدث معها النزيف أثناء الولادة: فْضْيت خزاٰنة دمّا.

[من اعتقادهم]: إذا حدا حط صرمايتو بخزانة وكانت هالخزانة بسكنا ولي بتطير الصرماي وبطلّع عليها صاحبا وما بشوفا.

[ويقولون]: حرام تضلّ الخزانة مفتوحة. الخزانة المفتوحة بتقول: اللي فضحني ألله يفضحو واللي ستربي ألله يسترو.

خزاٰنة الحمّام: أطلقوها على مرجل الحمام حيث له مدخل من بيت النار.

[من كتاب اللبّاد]: يصفون للمرأة العاقر أن تجلس في خزانة الحمّام مرات فإنها ستلد.

الخُزَعْبلات: عربية: الأحاديث الباطلة المستظرفة، مأأضحك من الهزل والمزح، الأمور التي لا أصل لها.

الخَزَف: عربية: ما عُمِل من الطين وشوي بالنار حتى يصير فخّاراً.

وصانعه وبائعه: الخزّاف.

ومفرد الخزف عندهم: الخزفة و الخَزَفاي والخَزَفاية.

والجمع: الخَزَفات والخَزَفايات.

في السريانية: حْصفاْ، وفي الكلدانية: حَصفاَ (وكلاهما بالحاء المهملة وبالصاد).

والخزف الصيني من أرقى أنواعه، ويحتاج في صنعه إلى درجة حرارة عالية.

وانتقلت صناعة الخزف الصيني إلى إيطالية في القرن ١٥، واشتهرت به البندقية وفلورنسا.

انظر المقتطف: س ٢ ص ١٢٩ و ١٥٠ و ١٧٧ و ٢٣٠.
ومجلة العصبة: س ٤ ص ٥٢٢.

خزق: عربية: خزقه: طعنه.

خزّق: بنوا على فعّل من خزقه للبالغة.

[ويقولون]: خزّق تيابو وخزّق الورق، فيستعملونها بمعنى مزّق.

خَزَن: عربية: خزن المالَ: ادّخره، السرَّ: كتمه.

[يقولون]: سر مخزون.

خزّن: عربية: مبالغة في خزن.

الخزْنة: من العربية: الخزنة والخزينة: المال المخزون.

واستعملوها مجازاً لمكان المال المخزون.

والجمع: الخزنات.

واستمدت التركية: خزنة وخزنه دار.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية، فقالت: KHASNES.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: HAZNA.

واستمدتها القرواطية فقالت: HAZNA.

خزنه دار: سمى الاتراك خازن الدولة بالخزنه دار من الخزنة المتقدمة، بعدها ((دار)): الملحق الفارسي بمعنى مالك الشيء وصاحبه.

وبيت الخزنه دار في حلب.

مشمّعة الخزنة: أطلقوها على قطعة من النسيج المشمّع مطلي بمادة تسرع في نضوج الدمامل بعد لصق قطعة منها عليها، سميت باسم بيت الخزنة في حلب يعملونها.

خْزِي: من العربية: خَزِي (العربية): ذلّ وهان، وخزاه: قهره.

انظر: خزى واختزى.

[يقولون]: يخزي العين، يريدون: ليخزِ الله عين الحسود.

[من هنهوناتهم]:

عيونَك السود أشكيها لشرع الله
وخدودك الحمر يخزي العيْن وما شا الله
كل الزهور تزهر كل سنة مرّه
إلا خدودَك – ياروحي - دوم محمرّه

الخزينْة: من العربية: الخزينة كالخزنة: المال المخزون، فهي فعيلة بمعنى المفعول، ومجازاً، مكان المال.

والجمع: الخزائن، وهم قالوا: الخزاين والخْزينات.

انظر: الخزنة.

والخزينة في الفارسية: كَزِينه، ولعلها مستمدة من العربية.

واستمدتها التركية: خزينة وخزائن.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HAZEN.

[يقولون]: عندوْ خزاين مال، وخزاين قارون.

انظر: قارون.

خْسّ: عربية: خسّ خساسة وخُسوسة وخِسّةً: رذُل، نقص في الوزن أو القدر.

والصفة منه: الخسيس. **انظرها.**

كان أبو حشيش – **انظرها**-. ينطّ حتى تصل قدماه ظهره ويضرب على الدف قائلاً في مدحه مستعطياً:

مدّ للي إيدَك عالجيّبة

لا هِيْ خساسة ولا هْي عيّبة

الخَسّ: عربية: بقلة معروفة أو عشب حولي ذو أرومة حولها الأوراق.

والواحدة عندهـــم: الخسّة والخسّاي والخسّاية.

والجمع: الخسّات والخسايات.

موطنه الأصلي: الهند الشرقية.

وفي السريانية: حَساْ وحصاْ، وفي الكلدانية: حَسَا وحَصَا (بالحاء المهملة).

وقد تسميه السريانية: حَسّيثاْ، وقد تسميه الكلدانية: حَسّيشَا.

وفي البابلية والأشورية: KHASSU عن السومرية: خياص أو خياس.

والبابلية تسمي كل ما يقطع مـــن أرومته بالخسّ، بمعنى القطع كالجزر والقثّاء.

انظر مجلة الثقافة س ١٢ عدد ٦٤٨ ص ٢٢.

ووجدت بذور الخسّ في مقابر قدامى المصريين.

وفي الأقصر نجد تحت رجلي إله الخصب والتناسل أكوام الخس.

ورسم المصريون القدامى إله التناسل ممسكاً بالخس دلالة على أن الخس يقوي الشهوة، وطب اليوم يقرّ أن الخس يقوي العصب والبصر، وبتوفر الفيتامنين ((هـ)) فيه يداوى به العقم، ومخطىء من أكل العض وطرح الورق.

وكان الجنود الرومانيون يجففون أوراق الخس ثم يدخنونها.

واستمدت البرتغالية الخس مـــــن العربية فقالت: AL FACE.

ويؤكل الخس نيئاً ومكبوساً وسلطة.

والنصارى في حلب يأكلونه في رأس السنة مع اللبن، وغيرهم يأكله مع الجبن.

واشتهرت حارم بخسّها.

وفي حلب يسمون الخس في آخر موسمه: الخس الشوكي، لأنه أدرك الأرضي شوكي ويكون كبيراً.

[وينادي عليه بياعه]: على خس الشوكي يا كبار.

وقبل الخس الشوكي ينادي بياعه: على غنم الموْر ياكبار! (يريدون: خسّي في عالم الخس كغنم المور في عالم الغنم: أزكاها وأطيبها، والمور: كرديّة بمعنى الأحمر أي: الغنم الحمر التي تجلب من الأناضول لا الغنم البيض الضعيفة).

كما ينادي بياعه: شريكين على خسة، أو: كل عشرة على خسة.

وكما ينادي بياعه: الطيّب غَنيمة.

وفي حماة ينادون على الخس: مخدة يا ريّان!.

[من توريااتهم]: أخس حلبي أطيَب من خيار الشام (يخطفون الهمزة).

[من دعائهم على فلان]: يبليك متل مابلي الخس: راسك في (الوسخ) وأجريك في الهوا.

[من أمثالهم]: الخسّ جلْب الخسيس (أي: أسوأ ما يجلبه لبيته)، لما يجي التوت بقول للخس موت. (ونعلم امرأة تحب الخس قيل لها: أجا التوت فقالت: تجيه محوّة).

[من جناسهم]: كول خس وقلّل حسّ.

[من نوادرهم]: راح واحد لعند حفّار ختومة وكان بياخد على حفر حرف كل اسم قرشين، وقال لو: احفر لي اسمي

-اسمك؟

-خس

(ولما حفر وراد يحط النقطة فوق الخاء قال: حطّا بآخر السين).

انظر المقتطف: س ٢٣ س ٦٨٦.

ومجلة الضاد: س ١٨ ص ٥٧.

خسا: من العربية: خسأ الكَلبَ: طرده. خَسِيء الكلبُ: بَعُد وانزجر وذلّ.

يصرفونها مع ضمير المخاطب والغائب: خسيْت وخسيْتي و خسيْتو وخسا وخْسْيت (أو خْسْت) وخْسيوا (أو خسوا).

وتصريف مضارعها: تْخس (أو تخسا) وتخسِي وتخسوا ويخس (أو يخسا) وتخس (أو تخسا) ويخسوا.

[ومن سبابهم]: يخس عليك، وخسا باطك.

الخْسارة: انظر: خسر.

الخسّالة: من العربية: الغسّالة: المرأة التي تجلب للقيام بعمل الغسيل في البيوت لقاء أجر، أما من يغسل الموتى فيسمونه: المخسّل.

والجمع: الخسّالات.

الخسّالة: من العربية: الغسّالة: آلة تغسل الثياب، ويكثر أن يسموها بلفظها العربي.

والجمع: الخسّالات.

الخسترا: انظر: الكسترا.

الخْستَه: من التركية عن الفارسية: خَسْتَه: المريض.

وقل استعمالها الآن، وكانت كثيرة الاستعمال في العهد العثماني.

الخَسته خانه: وتكتب: الخَستَخانه، من ((خسته)) المتقدمة، و((خانه)): الفارسية، أي: دار المرضى، المستشفى.

إحصاء: عدد المستشفيات في حلب سنة ١٩٦٠ هو ٢٤ مستشفى.

خسْر: من العربية: خَسِر المالَ خَسْراً وخُسراً وخَساراً وخُسراناً وخَسارة و... : ضيّعه، ضد ربحه، فلان: ضلّ، هَلَك.

ويجمعون الخسارة على: خسايْر وخسارات.

والصفة منه عندهم: الخسران، انظرها.

وفي العبرية: حَسَر (بالحاء المهملة): خَسِر، نقص.

وفي السريانية: حْسَر، ومثلها في الكلدانية (بالحاء المهملة): خسِر.

واستمدت التركية: خسارت.

واستمدت اليونانية الحديثة مــن التركية الخسارة فقالت: KHACOURA.

[من حكمهم]: الما بتخسر منّو كتّر منّو. المفرّط أولَى بالخسارة (التعبير عربي).

[من أمثالهم]: الولد لبسو خسارة وأكلو تجارة (أي: يقوى بالأكل فيستفيد أهله من قوته).

خسّر: عربية: خسّره: جعله يخسر.

[من حكمهم]: الصديق البخسّر عدوّ مبين.

الخْسران: بنوا الصفة من خسر على فعلان، وهي: الخسرانة، وصفتها العربية: الخاسر والخاسرة.

الخْسْع: [من سبابهم]: تْفّه عليه هالخسع هالأخسع الخسعِين، لم يرد في العربية إلا ((خسيعة القوم)) و((أخسعهم)) بمعنى أخسّهم.

خسّع: [يقولون]: مالو حق يْخَسْعو قدّام بيت احماه، يريدون: يحقّره، بنوا على فعّل من ((الخسع)) المتقدمة.

وبنوا منه: تخسّع للمطاوعة.

خَسَف: عربيـــة: خَسَف المكانُ خُسوفاً: ذهب في الأرض وغرق، القمرُ:

ذهب ضوءه، السقفُ: سقط، العينُ: ذهبت وغارت، ، فلاناً: أذلّه وحمّله ما يكره.

وخسوف القمر: زوال شيء من نوره لتوسّط الأرض بينه وبين الشمس.

ويدانيها في العربية: خفس.

انظر مجلة الضياء: س ٤ ص ٦٢٣: الضرب على النحاس في الخسوف.

الخُسْكار: [يقولون]: أشّو خسكارك اليوم ؟ لازم كل واحد يشتغل خسكارو، يريدون: العمل الملزم به والحصة المعيّنة له، من التركية: خُسكار عن الفارسية: ((خوشك)): اليابس، و((آرد)): الطحين.

انظر: الخشكار.

وفي اصطلاح التجار: الخسكار: حصيلة رأس المال البسيط.

[من كلامهم]: خسكار غداي نص اوقية لحمة ورغيفين. كل عامل لازم يخلّص خسكارو.

خُسْكُر: يقول أهل إدلب: لا تخسكر معو هادا ما بحمل خسكرة، من الكردية: خسكرة: المزاح.

خسَل: ومضارعه عندهم: بخْسُل وبخُسُل، من العربية: : غَسَل يغسِل غسلاً وغُسلاً الشيءَ: طهّره بالماء وأزال وسخه.

ومطاوعه عندهم: انخسّل واختسل.

انظرهما وغسل والمختسل وتخسل والخسيل.

[من كناياهم]: يقولون: فلان خسل، والبطيخ ما بقى ينزل عالسوق: خسل، يريدون: أنه مضى، وأصله: الإلماع إلى أنه وسخ وزال بالغسل، ثم نسي هذا الإلماع وغدت لمعنى المضي والزوال: خسل القرع من نص إيلول، وعليه يقولون: خسل إيدو من هالشغلة، يريدون: يئس منها، واليأس حصيلة فوات الشيء ومضيّه.

[من أمثالهم]: إيد بتخسل إيد وإيدتين بخسلوا وچ. اشطوف بيتَك مابتعرف منو بدوسو واخسول وچك ما بتعرف منو ببوسو.

[من كتاب اللبّاد]: إذا خسلنا فناًجين القهوة والخطّار في البيت ما منعود منشوفن. إذا خسّلت القطّة وچّا بكون بدّو يزور البيت خطّار، إذا المرا خسلت التياب يوم الوقفة بتزحلقوا جماًل الحجاج في عرفات. المرا اللي بتخسل أربعين أحَد ورا بعضا بتتزنگن. إذا المرا خسلت خرقا أو خرق اولادا يوم الجمعة وقت البْسَمعوا بتزعّل الملايكة.

خسّل: تحريف غَسّل الشيءَ (العربية): بالغ في غسله.

[من تمكماهم]: أش لي بهالميت أخسلو؟.

[من مجازاهم]: خسّلو بهدلة، والعرق خَسّلو.

[من كناياهم]: أيوه! تخسّل عالجرن وحدك (أي: استأثر بالنِعَم).

[من أمثالهم]: الأبيض كويّس ولو فاق مالنوم والاسمر بشع ولو تخسّل كل يوم (أو: دوم).

[من اعتقادهم]: إذا خسّلت القطة وچا بكون بدّو يجي عالبيت خطّار. البنام بالحمّام بخسّلوه الجان.

الخُسوف: عربية: خسوف القمر: حجب نور الشمس عنه باعتراض الأرض بينهما.

الخَسيس: عربية: الدنيّ، التافه، الرذيل، وهم يريدون: بها: البخيل.

والجمع: الخسيسين والخسيسات.

[من أمثالهم]: مال الخسيس برو فطيس.

الخَسيل: تحريف الغسيل (العربية): فعيل

بمعنى مفعول من غسل، واستعملوا الخسيل مجازاً في الثياب المعدّة للغسل، كما استعملوه مصدراً لخسل.

[يقولون]: لقّاطات الخسيل.

[من كتب اللباد]: الخسيل يوم الجمعة بطرّش الملايكة. الخسيل يوم التنين شدّة ودين ووجع إيدين. اللي مابكون بلقن خسيلا سخرة بنكب لقن خسيلا. إذا غابت الشمس والمرا عم تنشر غسيلا بكون جوزا بدّو يطلقا. إذا كانت المرا عم تنشر خسيلا وأجا مطر بكون جوزا ما يحبّا بس. اللي بتنشّف لقن خسيلا بعد أول تمّ بتجي ستنا بلقيس وبتعاونا. إذا كتّينا ميْ سخنة بلقن لخسيل وما كان فيه خسيل بحاسبنا اللقن يوم القيامة. إذا رادت المرا يطلع خسيلا أبيض لازم تلحس بطن شقرقة.

[من أمثالهم]: يوم الخسيل اركاب وسير.

[من مجازاتهم]: ماعليه شي بطلع بالخسيل (يقولونه في لحوق كل ضرر). لقن الخسيل ابن عِشرة (يريدون: متسامح يجمع مختلف الأمتعة).

خَشّ: [يقولون]: خشّ الضيف البيت، عربية: خشّ في المكان: دخل فيه.

وفي ((الأساس)) هو مخشّ ليل: دخّال في ظلمته.

وفي لهجة بدو مريوط: خشّ: دخل.

خَشّ: [يقولون]: خشّ الجرس، والموجّه خشّ الجرس، يستعملونـــه لازماً ومتعدّياً، بنوا على فَعَّ من خشخش السلاحُ أو الحُليّ (العربية): سُمِــع له صوت عند اصطكاكه، وفي التركيّة: خشّ: حكاية صوت القرع أو اليابس يلطم أو يحك بشيء آخر.

[يقولون]: خشّت المصاري بجيبو، وخشخشت.

انظر: خشخش وخشخوشة.

الخَشّاب: عربيّة، بائع الخشب.

والجمع: الخشّابَة، وهم يميلون.

وبيت الخشّاب في حلب.

الخْشاف: من التركية عن الفارسية: ((خوْش)): الجيّد، الطيّب، اللذيذ، و((آب)): الماء، أي الماء اللذيذ المستطاب، أطلقوه على منقوع الفواكه الجافة كالزبيب والخرنوب والتّين والكرز والقمردين ومجفف المشمش، كما أطلقوه على عصير ما لم يجفف كالبرتقال والرمان لا سيما إذا عرض على النار.

ويعطرون الخشاف بماء الزهر.

الخْشَانة: عربية: الخَشانة: خلاف النعومة.

[يقولون]: الأحسن ناكل الطحين بخْشانتو.

الخَشَب: عربية: ما غَلُظ من عيدان الشجر اليابس.

واحده عندهـــم: الخَشَبة والخَشَابي والخَشَباية.

والجمع: الخَشَبات والخَشَبايات.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

[من أمثالهم]: إذا ردت مرتك تموت خليّا تشعل خشب التوت.

[من تهكماتهم]: فكّينا الخشبات: (تعبير منقول من أحد فصول خيمة كراكوز، وفيه كانت الخشبات مرهونة وبجهد فُكت، ويتندّرون فيقولون: الخبشات). هَيْ الخشبة وهَيْ السراْج (يريدون: بقينا كما كنادون تغيير).

[من كناياتهم]: فلان مِشي خشبْو (يريدون جنازته، أي: مات). الخشبة طاّقة (يريدون: أن بيته واهٍ، أي: حاله سيّئة).

فلان ماللي خشبتن محروقة، مالخشبة للرقبـــة

وماحموة للكلوة (يريدون: أنه فقـــــير ليس عنده إلا ثوب واحد يترعه من المشجب ويلبسه، ثم متى صبّ حموة الإدام قدّم هذا الأكل، اذ ليس طعام غيره، يحرفون الأكلة إلى الكلوة).

[من تشبيهاتهم]: متل خشب الدلب: لا بشتعل ولا بلبّ، متل الخرنوب: قنطار خشب على درهم حلو.

[من دعائهم على فلان]: يمشي خشبو (أي: تابوته، أي: يموت).

[من معاظلاتهم]: خشبة الحبس حبست خمس خَشَبات وخَشَبة.

[من تصحيفاتهم]: وينسبون إلى رحّال زار مصر قوله: دخلت مسجداً أصلي الجمعة، فرأيت المصلّين كلهم مستصحبين معهم خشبة وسكّينة وقفّة وفاراً، فسألتهم عن أمرهم فأخذوني إلى شيخهم فأخرج لي كتاباً وفتحه وأشار بإصبعه إلى جملة فيه، قرأتها أنا: عن يحي بن يحتى عن النبي: لا تجوز صلاة الجمعة إلا بخشية وسَكينة وعفّة ووقار، أماهو فقرأها: عن تحتي بن بختي) وهنا ردّه شيخ بجانبه: عن تحتي بن بخشي) عن النبي: لا تجوز صلاة الجمعة إلا بخشبة وسكّينة وقفّة وفار.

خشّب: عربيّة: خشّب الشيءُ: صار كالخشب.

[ويقولون]: خشّب في الذكر (يريدون: أخذه الحال وغاب عن صوابه وانعقد لسانه وغدا خشبة ملقاة على الأرض لا حراك بها).

وبنوا مطاوعه على تفعّل، فقالوا: تخشّب.

[من كلامهم]: بيت مخشّب، أي: ذو خشب.

خشب خشّبيان: [يقولون]: بيتو خشب خشبيان، يريدون: أنه متّخذ من الخشب فقط لا حجر ولا معدن، ومثله: قصب قصبيان.

انظر حكاية((حديدان)).

الخُشْتك: من العربية: الخَشتَق، عن الفارسيّة: خَشْتَجة: قطعة مزيدة في الثوب تحت الإبط.

وجمعوها على: الخشاتك.

الخُشخاش: عربية عن الفارسية: نبات يحمل شبه أكواز بيض، يُستخرج منه الأفيون، ويستعملون الخشخاش لتنويم الأطفال، يباع عند العطّارين.

موطنه الأصلي شمال سورية وآسية الصغرى: حيث كان يزرع فيها قبل ثلاثة آلاف سنة، وورد ذكره في آثار الفراعنة.

والواحـــــدة: الخشخاشة والخشخاشاي والخشخاشاية.

والجمع: الخشخاشات والخشخاشايات.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

المقتطف: س ١٨ ص ١٨٩ وس١٢٠ ص ٢٢٧ وس ١٢١ ص ٢٢٧.

الخُشخاشة: أطلقوها على مجموعة مدافن خاصة في مكان خاص.

وبنوها من خشخش الشيءَ (العربية): أدخله، وخشخش فيه: دخل وغاب.

والجمع: الخشخاشات.

[من تهكماتهم]: فلان متل الخشخاشة: ما بتردّ لاشة (يقولون هذا في من فقد شخصيته فغدا يقبل كل ما يعرض عليه).

خُشخُش: عربية: خشخش السلاحُ أو الحُلّي: سُمع له صوت عند اصطكاكه.

[من أشعارهم]:

قال لو: محبوبتي في السما كيف الوصول ليها؟

قال لو: خشخش لها بالذهب بترگد عاجريها

الخشخوشة: أطلقوها على الوعاء التنكي غالباً الملوّن، في داخله حصى تحرّك للطفل فتصوت، وقد يكون لها مزمار، يلهى بها

الأطفال، بنوها على فعفوعة للتلطيف من خشخش المتقدمة.

الخشكار: أو الخسكار، من الفارسية: ((خُشْك)): الخشن، اليابس و ((آرد)): الطحين.

وهم يستعملون الخشكار للطحين الخرجي أو الخبز الخرجي أو الراسو بعبّو، يقابله: الطحين الخاص والخبز الخاص.

وقد يجعلون الشين سيناً مهملة.

وفي السريانيّة: كوشكارْا، وفي الكلدانيّة: كوشكَارا.

الخشكانة: من الفارسيّة: ((خُشْك)): اليابس، الجاف، بعدها الملحق ((آنه))، أطلقوها على مجفف الأمعاء تشحن لتعمل منها أوتار الآلات العازفة.

الخشم: عربيّة: الخشم والخيشوم: الأنف، ولا يستعمل الخشم إلا البدو وبعض الريف، كما استعملوه بمعنى النتوء في الأرض.

وجمعوه على: الخْشوم والخشومة.

ويدانيها: حرسوماْ السريانية (بالحاء المهملة): الخرطوم، المنقار.

خشن: من العربية: خشُن الشيءُ خَشانة وخُشونة و... : خلاف نَعِم.

الخشن: من العربية: الخَشِن: الصفة من خشن المتقدّمة، والمؤنث: الخشْنة، ضد النّاعم.

والجمع: الخِشان، وهم سكّنوا فقالوا: الأخْشان والخشْنين والخشْنات.

[يقولون]: كلامو خشن، وكان ردّو خشن، وعضمتو خشنة، وبرچاية خشنة، وأجالو في لعب الطاولة زهر خشن.

[من حكمهم]: معاشرة الأخشان شرك بالله.

الخشن: اصطلاح في صناعة الحرير الطبيعي، أطلقوه على الخيط الأخشن، وترتيب خشونته عندهم: الخشن ثم الزرّب ثم الخارق.

خشّن: عربية: خشّنه: جعله خشناً.

خشي: من العربية: خشِي الشيءَ يخشاه خشية و... : خافه واتّقاه.

وبنوا منها للمطاوعة: انخشى منّو.

خصّ: عربيّة: خصّ فلاناً بالشيء: فضّله به وأفرده به، والشيءَ لنفسه: اختاره.

[ويقولون]: هادا عدو خصّ نص (يريدون: خصني بعدائه ونص على هذا العداء بأن أبداه).

[من سبابهم]: إذا قال أحدهم: أنته أش بخصّك؟ أجابه خصمه: يقطع نصّك.

الخص: من العربية: الخُصّ: البيت من شجر أو قصب، ويطلقه بدو حلب على أصغر بيوت الشعر.

خصى: عربيّة: خصاه يخصيه خصياً: سلّ خصيته.

والصفة منه: الخَصيّ والمَخْصيّ، وهم ردّوا.

وبنوا منها: انخصى للمطاوعة.

والمخصي لا ينسل لفقد الهرمونات التي تفرزها الخصيتان، وكذلك يتوقف نمو الشعر لاسيما في الوجه، كما تزول من المخصي رجولة الصوت.

وكان الخصي شائعاً لدى الأشوريين والبابليين والمصريين واستمدّها اليونان من مصر، واستمدّها الرومان من اليونان، لأن الرقيق المخصي أغلى ثمناً من سواه.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

الخصْاب: تحريف الخِصب (العربية): كثرة العشب والنمو والخير، ضد الجدب.

الخُصب: تحريف الخِصب (العربية) المتقدمة.

ولدى التأنيث يقولون: أرض خصْبّة.

الخُصْر: عربيّة: وسْط الإنسان.

والجمع: الخُصور وهم سكّنوا.

وفي السريانيّة: حَرصاْ، وفي الكلدانيّة: حَرصًا(كلاهما بالحاء المهملة).

[من تهكماتهم]: لا تطلّع على طولا ولوحة خصرا طلّع تحت خصْرا (أي: وسخة، وقد يقال: لا يعجبك طولا ودقّة خصرا أو هزّة خصرا طلّع تحت خصرا).

[من أغانيهم]:

آمان آمان عليّوْ دارج خصرو بشاليّوْ

وغيره:

وحياة خصيرك ما بَهوى غيرك

نومة في حضينك ياماما! بتسوى خسمميّة

[من هنهوناتهم]:

دقّت طبول الفرح من دخلتَك عالدار

والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار

والوچ دورة قمر والخدّ يقدح نار

والخصر من رقّتو ما يحمل الزنار

[ومن أشعار البدو]:

لاتگرصني يا شويّگي

گرص النّحل بالگيضِ (أي: بالقيظ)

الخصْر خصر غزيّل

والنهود گشر البيضِ

خصّص: عربيّة: خصّصه: خصّه بكثرة، أفرده بشيء مما لا تشاركه الجملة فيه، ضد عمّمه.

واستمدّت التّركيّة: تخصيص وتخصيصات.

[من أمثالهم]: الرحمة مْخصصة والبَلا عامّ.

الخْصلْة: من العربية: الخُصلة والخَصلة: العنقود، من خصل الشيءَ: فصله وقطعه، وهم يطلقون الخصلة على الجزء من العنقود.

والجمع: الخُصَل والخُصلات، وهم ردّوا.

الخْصلة: من العربية: الخَصلة: الشعر المجتمع أو القطعة منه، وهم أطلقوها على القطعة منه.

الخْصلْة: من العربية: الخَصلة: الخَلّة فضيلة كانت أو رذيلة، وغلب على الفضيلة.

والجمع: الخِصال والخِصلات، وهم ردّوا.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هذه الخصلة من أحسن الخصائل، وإنما الخصائل جمع خصيلة، وهي: كل عَصَبة فيها لحم غليظ، والصواب في جمع الخِصلة: خصال: بالكسر، وهو القياس.

الخصْم: عربية: المُخاصم والمُنازع.

والجمع: الخُصوم والأخصام، وهم يقولون: الخْصوم والأخصام كالعربية، على أن الشيخ إبراهيم اليازجي قال: ويقولون: هؤلاء أخصامي، يريدون: جمع الخصم بالفتح، وفَعْل الصحيح العين لا يجمع على أفعال إلا ألفاظاً شذّت ليس هذا منها، والصواب جمعه على خصوم.

وردّ عليه رشيد شرتوني في مجلة المشرق: س٢ ص ٧٩٧: أن ((تاج العروس)) قال: الأخصام جمع خَصِم: ككتِف و أكتاف، أو جمع خصْم: كَفَرْخ و أفراخ، أو جمع خصيم: كشهيد وأشهاد.

واستمدت التركيّة: خصم وخصوم وأخصام.

واستمدّت الألبانيّة الخصم من التركيّة فقالت: HASM.

[من أيمانهم]: الله يكون خصمي إذا بكذّب.

[من أغانيهم]:
أمونة عالليمونةٌ شامةٌ والله
على شانك ظلموني خصمْن أللّه

الخَصْم: من مصطلح التجارة والصيرفة، يريدون بها إجراء تنزيل مئوي، تحريف الحسم (العربية): القَطع.

واستعملت في هذا المعنى في العهد الأيوبي.

الخَصْم: [يقولون]: البرتقال اليوم خصمو بإدعش، من الحسم (العربية): القطع، يريدون قطع المساومة.

خَصَم: [يقولون]: هالشغلة (أو هالدعوى) منّا نخصما، من العربية: حَسَمَ الشيءَ: قطعه من أصله.

وبنوا منها للمطاوعة: انخصم.

[يقولون]: اخصوم سيرٌة(يريدون: دع ذكرها).

[ويقولون]: اخصوم بَزرا(يريدون: نواة الأمر وأصله).

الخَصوبَة: بنوا المصدر من خصبت الأرض على الفُعولة، ولم يسمع هذا المصدر، وسمع الخِصب في العربية.

الخُصوص: عربيّة: الانفراد، يقابله العموم، والانحصار يقابله الإطلاق.

ويقال: على الخصوص، وخصوصاً، والخصوصي.

واستمدّت التركيّة: على الخصوص وخصوصاً وباخصوص (أي: على الخصوص) وخصوصي.

الخَصومَة: من العربية: الخُصومة: الاسم من خاصمه: نازعه، جادله.

الخَصْونَة: [يقولون]: بَلا خصْونة، يريدون زجره عن أعمال المخنثين، بنوها من خصِي.

انظرها.

والجمع: الخَصونَات.

الخَصوَة: قد يحرّفون الخُصية (العربية): بيضة الذكر، الجلدتان تضمان البيضتين، ويقولون في مثناها: الخصوتين، وفي جمعها: الخصوات.

انظر: الخصية.

[من تهكماتهم]: قال لو: حدا بشبّه خصواتو لعيونو، قال لو: العروق متّصْلة.

الخَصي: عربيّة: فعيل بمعنى مفعول.

انظر: الخصي.

الخصيب: عربيّة: المكان الخِصب.

خصّيصاً: من مفردات الثّاقفين،

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: كتب خصّيصاً لمجلتنا، خطأ، وصوابه: خصوصاً أو خاصة، ولم يسمع وزن فعّيل في هذا الحرف.

الخُصيَة: من العربية: الخُصية: من أعضاء التّناسل، وهما خُصيان وخِصيان وخُصيتان وخِصيتان.

والجمع: الخُصَى والخُصْيات، وهم قالوا الخصيات فقط.

خَضّ: [يقولون]: عم بخضّوا الحليب من شان يطالعوا منّو زبدة، من العربية: خضخض الماءَ ونحوه: حرّكه.

[ويقولون]: لا تخضني كو أنا مرضان، في القاموس: الخض: الأنفعال النّفساني.

[ويقولون] للدلاّل: رو خضّو بلكِي بدفع أكتر شْوي، وهي مجاز من التحريك المتقدم.

بنوا منها للمطاوعة: انخضّ.

[من استعاراتهم]: فلان عقلو بخضّ.

الخُضاري: من العربية: الخُضاريّ والخُضَيريّ: عصفور أكبر من الدوري قليلاً، أصفر اللون وفي جناحيه خضرة، ويسمى أيضاً: الأخْيَل.

خضّب: من مفردات الثّاقفين، عربيّة: خضب الشّعر: لوّنه، والاسم: الخضاب، وهم سكّنوا.

انظر نهاية الأرب: ج٢ ص٢٩.

خضخض: عربيّة: خضخض الماءَ ونحوه: حرّكه.

[يقولون]: مزعوج من خضخضة السيارة.

الخُضْر: والاســــم العربي: الخِضر والخَضِر بمعنى الأخضر: نبي أو صالح كان في عهد موسى، تقابل أوصافه في القرآن أوصاف مارجرجس عند النصارى.

والإسلام والنصارى يعتقدان بأنه حي ويبقى حيّاً حتى قيام الساعة، ذلك لأنه شرب ماء الحياة التي تسميها الفارسيّة: آب خِضِر.

وللخضر مقامات في مختلف بلدان العالم، منها في الهند يعتقد فيه الإسلام والهندوس ويسمونه: خوجه خضر، ويصورونه ويعتقدون أنه روح تسكن الآبار ومجاري المياه، ويركب ظهر سمكة، منها مقام الخضر في باب النصر، ومنها مقام آخر له في مدخل القلعة يحرسها كما يحرس باب النصر.

والصوفيون ينعتونه بأنه نقيب الأولياء.

[ويعتقدون]: أنه إذا اشتعل نوران في بيت حضر الخضر.

وإذا شفت شحّاد لمابتعتّم العين بين المغرب والعشا بكون هادا هوّه الخضر. والمرا اللي مابيعيش لا اولاد لازم تشحد لا ولد مالخضر.

وعندما يسعل الولد ويتشردق يقولون له: خضر (أي: أنجدك الخضر).

وترى قصة الخضر في ((بدائع الزهور)) لابن إياس.

وانظر دائرة المعارف للبستاني.
ودائرة المعارف الإسلامية.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٩٠:

...مقام الخضرِ

وقيل: إلياس بباب النصرِ

[من هنهوناتهم]:

ياعريسنا بوجّك نــــور

والخضر إلَك ناطور

شقد ماردت في الدنيا تدور

متل عروستك ممكن تشوف؟

خضّر: عربية: خضّره: جعل لونه أخضر.

الخُضْرا: عربية: الخضراء وتقصر: مؤنث الأخضر.

انظر: الأخضر.

[ويقولون]: كماية خضرا وبامة خضرا ولوبية خضرا و... يريدون: طازج، غير الميّبس ولا المكبوس بالملح.

ويقولون: جبنة خضرا ولو كبست بالملح لأنها لم تسيّخ على النار.

[ومن استعاراتهم]: إيدو خضرا، ونفسو خضرا.

[وينشدون في أذكارهم]:

عالخضرا وعالخضرا يا بَدَوي جيب اليسرَى

[من أمثالهم]: من بعدي ماتنبت الحشيشة الخضرا.

الخُضْرج: من مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب المصبوغ بالأخضر.

الخُضْرة: من العربيّة: الخُضرة: اللون الأخضر، البقل، ويجمعونها على الخُضَر والخضار والخضروات.

وفي شمال المغرب يجمعون الخضرة على الخُضور.

انظر مجلّة اللسان العربي: المجلد ٧ ج٢ ص١٥٥: الخضر والبقول والفواكه.

من معارضات الزيني الحمصي:

وكذا الخضار جميعها فلحومها

منه (أي: من الكبش) كمحشي القرع ثم البامي

ومنها: حيث الخضار بأنواع لها اختلفت...

ومنها:

وصرت أرمق شذراً للمحاشي كذا

طوراً إلى اللحم والأرزاز والخضر

ومنها:

إن قصدي وسؤالي في الخضار الطاهرات

[من آدابهم]: إذا قدّم واحد زهرا لغيرو بياخدا وبشما وبصلي عالنبي وبقول لو: إي والله خضْرة بعمرَك.

[من تهكماتهم]: عرب وخضرهْ يا رب القدرهْ.

الخُضَري: يطلقونها على بائع الخضرة، وقد يقلدون غير الحلبيين فيقولون: الخضرجي.

انظر قاموس الصناعات.

والجمع: الخضريّة.

سوق الخضريّة: من أهم أسواق حلب، وكان قبل توفر أسباب النقل الحديثة يبيع محصول بساتين حلب.

خضع: عربية: خضع خضوعاً: تطأمن وذلّ وانقاد.

وبنوا منها للمطاوعة: انخضع.

واستمدت التركية: خضوع.

خضّع: عربيّة: خضّعه: صيّره خاضعاً.

خطّ: عربية: خطّ خطّاً بالقلم: كتب، الخِطَةَ لنفسه: اتخذها وأعلم عليها، على الشيء: رسم خطاً عليه أو علامة.

الخُطّ: عربية: من مصطلح الهندسة: مايصل بين نقطتين، وهو لا عرض له، ومن أنواعه المستقيم والمنكسر والمنحني.

والجمع: الخطوط.

واستمدت التّركيّة: خط وخطوط.

واستمدت الرومانية الخط من التركية فقالت: HAT.

الخُطّ: عربية: ماانخفض من الأرض التي فلحت.

انظر: الساقية.

والجمع: الخُطوط، وهم سكنوا.

[من تهكماتهم]: هالخطّ الأعوج مالتور الكبير.

الخُطّ: عربية: الكتابة.

والجمع: الخُطوط، وهم سكّنوا.

وكان الأتراك يعتنون في الخط وأبدعوا في الخط العربي، وسموا درس الخط: درس حسن الخط، وعاش في حلب آخر مبدعيهم ((حسن حسني)) وفيها مات معدماً.

ومقبرة الوفائي فيها خطوط جميلة.

انظر: الخطّاط.

ويسمي الفرس حسن الخط بقولهم: خوش خط.

انظر مجلة المشرق: س ٢٦ ص٩٤٠

وبجلّة سومر: المجلد ٣ج ٩ ص١٢٩.

والهلال: س٢٠ ص٣٩٨.

ونهاية الأرب للنويري ج ٩ ص ٣.

خط الاستوا: من مصطلح الجغرافية: خط وهمي يقسم الأرض نصفين شمالي وجنوبي.

وحلب تقع في الشمالي منه. وتبعد عنه بست وثلاثين درجة.

خط الحديد: أو الخط الحديدي: خطان حديديان متوازيان تسير عليهما القطر، وفي المدن حافلات الترام، مراعى في خط الترام أن يكون غير ناتئ لكي لا يعيق السير.

[ويقولون]: خرج القطار عن الخط.

وفي حلب خطان عريضان: خط الشام وخط بغداد ويتصلان ببعضهما، والخط الأول قامت به شركة فرنسيّة، والثاني شركة ألمانيّة.

والآن كلاهما مؤمم.

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطورالها ص٢٥.

أما خط الترام في حلب فكان ذا فروع ثلاثة:

١ً - خط محطّة الشام حتى السرايا.

٢ً - خط الرمضانية.

٣ً - خط باب أنطاكية.

ثم ألغي الخطان الأخيران.

وأخيراً ألغيت الخطوط كلها.

وقامت بمد خط الترام في حلب شركة مساهمة معظم حملة أسهمها فرنسيون.

ضهر الخط: انظر: ضهر الخط.

خطّ الكفّ: أطلقوها على غضونها.

والجمع: خطوط الكف.

ويعتقد أن خطوط الكف يستدل منها على معالم النفس، وثم كتب فيها.

خط النار: اصطلاح عسكري للمواضع الأمامية من جهة القتال.

والجمع: خطوط النار.

خُطا: عربيّة: خطا يخطو، وهم يقولون: عم يخطِي: فتح ما بين قدميه ومشى.

وبنوا منها: انخطى للمطاوعة.

الخُطا: عربية: الخطأ - وتسهل همزته - : ضد الصواب.

والجمع: الأخطاء

[من عثرات الأقلام]: يقولون في جمع الخطأ الخطيئات وهو خطأ، صوابه: الأخطاء، أما الخطيئات فجمع الخطيئة: الذنب.

[يقولون]: حدث خطأ مطبعي.

[من أشعارهم]:

يا قارىء العلم بين الجاهلين خطا

(أي: عملك خطأ).

خُطّا: [يقولون]: خطّاه على عملو، عربية: خطّأه - وتسهل همزته - قال له: أخطأت، نسبة إلى الخطأ.

الخْطاب: من العربية: الخِطاب: مايكلم الرجلُ به صاحبَه، وهم استعملوها أيضاً في إلقاء مقال على الجمهور.

ويجمعونها على الخْطابات، كأنما مفرده ملحق بتاء الواحدة.

انظر: خطب.

الخُطّاب: أطلقوها على من يخطب الفتاة للزواج.

والجمع عندهم: الخِطّابين والخطابات.

[من عاداتهم]: أن يخطب أهل العريس.

انظر: الجازة وخطب.

[من كتاب اللبّاد]: إذا وحدة ما عم بجيا خطّابين لازم تطرطِّر في الحارات يوم الجمعة وقت الأدان، أو لازم تبيّت أرمل في جامع البختي. إذا داست البنت فوق المكنسة بجيّا خطابين.

[من ألعابهم]: ألعاب الأولاد: يقفون صفّين متقابلين يمثل الأول أهل الفتى والثاني أهل الفتاة، فيتقدم الصف الأول كلّه وبخطى واحدة، وفي الشطر الثاني بتراجعوا ويصيحون:

-يصبّحكن بالخير   ياعمّار العمّارة !

فيجيب الصف الثاني متقدمـــــين أيضاً وبخطى واحدة، ويتراجعون في الشطر الثاني، ويصيحون:

-ويصبحكن بالخير　　　ياعمّار العمّارة !

وهكذا:

-جينا نخطب بنتكن　　　ياعمار العمارة !

-ما منعطيكن هيّه　　　إلا بالف وميّه

إلا بحلق ألماز　　　دوّار الصينيّة

-منروح على دارا　　　منكسّر ابوابا

والشمع دوّارا　　　هَيْ عروستنا هيّة

هي عروستنا هيّة

ثم يهجم الصف الأول ويخطف الفتاة الصغيرة الماثلة جنب الصف الثاني وبتشتغل الزلاغيط.

الخطّاب: فخذ من ((الأبوبَنّا)) يقيم بمنبج.

الخْطابِة: من العربية: الخِطابة.

انظر خطب.

واستمدت التركية: خِطابت.

الخْطّار: أطلقوها على الضيوف، ولا يستعملون لها مفرداً، سمعوا من الاتراك: ((خاطرلي)) .بمعنى ذي المقام الخطير، وبنوا منها للزوّار الأعزاء على فعّال و لم يجمعوا منه مفرداً.

[من اعتقادهم]: إذا زقزقت العصافير في الحوش بكون عم ببشروا بجيّة خطار. إذا خسلت القطّة وجا بكون بدو يجي خطار. إذا طار من لقن العجين شقفة عجين بكون بدّو ياكل من خبزو خطار. إذا خسلنا فناجين القهوة قبل مايروحوا الخطار ما منعود منشوفن.

الخْطاط: تحريف الخطوط (العربية): طلاء تخضب به المراة حاجبها.

ويتخذ من دخان حب العفص.

وبنوا منها فعل: خطّط، ومطاوعه: تخطط.

[من تهكماتهم]: منو حاْسس عخطاط مرت الأعمى. البتكسبو السمرا حق خطاط وحمرا.

الخطّاط: عربية: فعّال من خطّ - انظرها - أطلقها الأتراك على من يجيد الخط، ومن مشاهير الخطّاطين القدامى في حلب ((ابن العديم)) مؤرخ حلب، وخطه ماثل في محراب الحلوية.

وتعد كتابة مئذنة الجامع الكبير الكوفية آية فريدة في الخط الكوفي لا يضاهيها خط كوفي، وهي آية الكرسي.

الخُطّاف: تحريف الخُطّاف العربيّة: طائر أسود يشبه السنونو، أسود طويل الجناحين قصير الرجلين، ويسمّى: عصفور الجنّة.

وسمّاه ((المنجد)) بفتح الخاء.

والجمع: الخطاطيف.

وأنواعه تبلغ الثمانين منتشرة في العالم.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

ونهاية الأرب للنويري: ج١٠ص٢٣٨.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من أمثالهم]: أجا الخطّاف نام برّا ولا تخاف.

خُطُب: عربية: خطب الناس وعلى الناس خُطبة وخَطابة، والاسم: الخِطابة: قرأ عليهم شيئاً، وعظ.

والصفة منه: الخطيب. انظرها.

انظر التذكرة التيموريّة: ص١٥٦.

بنوا منها للمطاوعة: انخطب.

خُطُب: عربيّة: خطب الفتاةَ: دعاها أو طلبها للزواج.

فهو عندهم: الخطيب، وهي: الخطيبة.

بنوا منها للمطاوعة: انخطبت البنت.

وانظر في خاتم: خاتم الخطبة.

[من تهكماتهم]: قبل ما خطب هيّر الحطب. فلان را ليخطبا تجوزا.

[من كتاب اللبّاد]: إذا داست البنت فوق المكنسة بجيّا خطّابين.

انظر: الخطاب.

[من تعبيراتهم الحديثة]: عم بخطب ودّو (استمدوه من الغرب).

في منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: الخطبة لاتتعوق أكثر من سنة، ولا تكن العلامة غير مدورتين منديل وذهب...

ولا يمضوا الرجال مع الكاهن في الخطبة أبداً.

انظر المنشور كاملاً في ((غرّة)).

انظر: الخطوبة.

الخُطبة: من العربيّة: الخُطبة: مصدر خطب: ما يخطب به من الكلام.

ومن الخطب الدينية الإسلامية: خطبة الجمعة وخطبة العيدين.

أما ماسواها فمناسباتها لا تحصر.

خَطَر: عربية: خطر له الأمرُ: لاح في فكره، الأمرُ بباله وعلى باله وفي باله: ذكره بعد نسيان، وقع في وهمه.

الخَطَر: عربيّة: الإشراف على هَلَكة.

والجمع: الأخطار.

واستمدّت التركية والفارسية: خطر.

[من تعبيراتهم الحديثة]: التعرض للخطر، إشارة الخطر، ينذر بالخطر، خطر الموت.

الخَطْر: [يقولون]: مرضو خطر ومرضتو خطْرة، بنوا الصفة من الخَطَر على فَعْل، والمؤنث: فَعْلَة.

خَطَّر: [يقولون]: ابقى خطّرني أعمل اللازم، يريدون: ذكّرني، بنوا من خطر الأمرُ بباله المتقدّمة على فعّل للتعدية.

الخَطْرة: عربية: المرّة.

والجمع: الخَطَرات وهم يسكنون.

[يقولون] هالخطرة اعفي عنّو، وخطرة الجاية جازيه.

خَطَّط: عربيّة: سطّر، الثوبَ وغيره: جعل فيه خطوطاً، البلادَ: جعل لها حدوداً، الخُطوطَ: رسمها.

واستمدّت التركية: تخطيط وتخطيطات.

خَطَف: عربية: خطفه. واللغة الجيدة: خطِفه خَطْفاً: اجتذبه، استلبه، أخذه بسرعة، والبرقُ البصرَ: ذهب به، والشيطانُ السمعَ: استرقه.

وفي السريانيّة: حطف (بالحاء المهملة).

[ويقولون]: لونو مخطوف: عربية: خطْف اللون تغيُّره من مرض أو انفعال: كأن في الخطف معنى استلاب اللون الطبيعي.

ونقول: ولغير الإنسان من أي عامل يطرأ.

[ويقولون]: الطبخة حمضا مخطوف، والشراب حلوْ مخطوف، يريدون: أنه قليل.

[من تهكماتهم]: أجا مالسقاق وخطف لو قاق.

[من تشبيهاتهم]: أجاه متل البرق الخاطف.

[من كناياتهم]: فلان بخطف اللقمة مالتمّ.

[ومن ألعابهم]: طفل يتوسط حلْقة من الأطفال، وخارج الحلقة ولد يمثل الشوحة، تدور الحلقة وتحاول الشوحة خطف الولد صائحة ومجابة:

-أنا شوحة خطّافة

-أنا أمو بلمّو

-باكلو وبشرب دمّو...

الخَطم: عربية: أنف الإنسان، منقار الطائر، مقدم أنف الدواب وفمها، وكذا السباع.

خُطِّم: يقول الريفيون والبدو: خطم علينا فارس (أو: خطّم)، عربية: خطم - دون تشديد - أنفَ الرمل (أي طرفه): استقبله جازعاً، أي: قاطعاً أيّاه عرْضاً.

وقال الشيخ أحمد رضا: ومنه قول العامة في جبل عامل: خطم له الطريق وعليه الطريق: إذا قطعه عرْضاً أو سلك الطريق الأقرب.

[ويقولون]: طريق أخطم، يريدون: أقصر وأدنى.

انظر الأخطم.

وبنوا مطاوعه على تفعّل: تخطّم.

الخُطّة: من العربية: الخُطّة: الأمر والحال والطريقة.

والجمع: الخُطط، وهم ردّوا.

الخْطوبة: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: حضرنا خطوبة فلان، يعنون: مصدر خطب المرأة، ولم ترد الخطوبة في شيء من اللغة، وإنما هي من ألفاظ العامة، والصواب: الخِطبة بالكسر.

الخْطورة: من العربية: الخُطورة: مصدر خطُر الأمرُ: جلَّ بعد دقّة، وهم يستعملونها لمعنى الخطر: الأمر المفضي إلى التلف.

خطوط الطول: من مفردات الثاقفين، من مصطلح الجغرافية: خطوط وهمية على سطح الأرض تمتد بين القطبين.

خطوط العرض: من مفردات الثاقفين، من مصطلح الجغرافية: خطوط وهميّة تبتديء من خط الاستواء وتعارض خطوط الطول شمالاً وجنوباً.

الخطوة: من العربية: الخُطوة – وقد تفتح -: ما بين القدمين عند الشيء، وهم يجمعونها على: الخطْوات.

ويرادفها عندهم: الفشخة.

انظر: أهل الخطوة.

[من أمثالهم]: البمشي لك خطوة امشي لو خطوتين. قال لو: شيخي ! خطوتَك بالجنّة، قال لو: بدّي شي يقطّعني.

الخْطِيّ: [يقولون]: هالحيوان بحسّ وبتألّم خْطي تْعذبو، وأختك زغيرة خطيّه بتستحق الشفقة: تحريف خويطيء وخويطئة (العربية): تصغير خاطيء وخاطئة.

واذا قال أحدهم في إنسان: خْطيْ، ولم يكن يستحق الشفقة أجاب السامع: يلطّوْحَي (أي: لدغته حية).

وفي السريانيّة: حْطيتاْ، وفي الكلدانية: حْطيتَا (بالحاء المهملة): شبه الشر بخطيته يشفق عليها.

الخَطيئة: من مفردات الثاقفين: عربية: الذنْب.

والجمع: الخطيئات والخطايا، وهم يقولون: الخْطيّات والخَطايا (كالعربية).

وفي السريانيّة: حْطيتاْ، وفي الكلدانية: حْطيتَا (بالحاء المهملة).

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: طلع لو في إملايتو أربع خطيئات وكل خطأ بعلامة، صوابه: أخطأ في إملائه أربعة أخطاء، وكل خطأ بعلامة.

الخطيب: عربية: من يخطب أمام الجمهور.

والجمع: الخطباء، وتقصر همزته، وهم يقصرونها.

الخطيب: عربية: من يخطب امرأة، أي: يدعوها للزواج، وهم يسمون المخطوبة: الخطيبة والمخطوبة.

[من أغانيهم]:

البنت تقول لامّها	يامو! ظلمتيني
أوّل خطيب الأجا	ليش ما عطيتيني
وتاني خطيب الأجا	دينو على ديني

[من تشبيهاهم]: الشقّة عالمريض متل زيارة الخطيب (يريدون: لكلٍ أسلوب كلام يتحدث به).

الخطيب: هاشم بن أحمد، ولي خطابة حلب، وله مؤلفات، مات س٥٧٧هـ.

الخطير: من مفردات الثاقفين، من ارتفعت مترلته، الشريف، الرفيع، النبيل.

الخْطيفة: من العربيّة: الخَطيفة: الاختلاس، المختلَس.

[من لوحاهم]: كانت ماتت أختي وأنا شاب وساويت للا حسنة عروحا: شوْيّة سَنْبوسَك، وشلْنا لقْن السنبوسك لباب الجامع وصرت أنادي: البريد ياخد لو تْلَتْ سنبوسكات عروح أختي، لكن هالتحتيم وهالنظام منو بفهمو؟ لقن السنبوسك صار خطيفة ومليح سلمنا عاللقن.

الخْطيّة: أو الخْطَيّة: من العربية: الخَطيئة: الذنْب.

وفي السريانيّة: حطيتاْ، وفي الكلدانية: حْطيتَا (بالحاء المهملة).

[يقولون]: انصاب فلان بخطية ظلمو لمرتو، خطيْتك برقبـــتي لا تصلّي ورا هالأبو اللفّة الكبيرة.

وإذا قالوا: خْطَيْتَك برقبتي، بلّوا سبّابتهم بريقهم، وأمرّوها على رقبتهم تمثيلاً للكلام.

خفّ: عربيّة: خفّ الشيءُ خِفّة و... : طاش، ضد ثقل، المطرُ: نقص، في سيره: أسرع، القومُ: ارتحلوا مسرعين.

والصفة منه: الخفيف.

انظرها: وخفّف.

[من كلامهم]: خفّة، خفة الروح، خفة الحركة. الحرامي أخد اللي خف حملو وغلي تمنو.

[من تشبيهاهم]: فلان متل القرع الشتوي: كلما كبر بخف.

[من أمثالهم]: اللي في عقلو خفّة يجعل بينو وبين المي دَفّة.

الخُفّ: من العربية: الخُفّ: مايلبس بالرجل.

والجمع: الأخفاف والخِفاف، وهم قالوا: الخْفاف.

وضع المجمع العلمي العربي ((الخُفّ)) للبوتين.

[من تهكماهم]: ستّي ماأجت بعتت لي خفّا يا ريت خفّا خرقة أنفا، بدال ما تمشي وتهزّي كتفك روحي رقّعي فردة خفّك، ضحكتك متل ضحكة راس الروّاس، أو: متل الخف الضحكان (أي: المخروق).

[من تشبيهاهم]: فلان مصمود ومقترع عالكرويته متل الخفّ بدكان الاسكاف.

الخُفّ: من اصطلاح الحياكة: أطلقوها مجازاً على مداس الحائك حيث يضغط بقدمه يميناً فيترل السدى المتعلق به، ثم يساراً، وهكذا بعد حدف المكوك إثر كل دوسة.

الخُفا: عربية: الخفاء – ويقصر -: ضدّ الظهور.

وفي السريانيّة: حْفاْ، وفي الكلدانية: حْفَا (كلاهما بالحاء المهملة).

انظر: خفي.

خفّى: عربية: خفّى الشيءَ: أخفاه، ستره.

الخُفّاش: من العربيّة: الخُفّاش: طائر من ذوات الأثداء، وليس بين الطير من هو ثديي غيره، يشبه الفأر، جناحاه أغشية لا ريش فيها ولا شعر، أذناه حسّاستان جداً، يصرخ

فيجد طريقه بتلقّي صدى زعيقه، ينشب قائمتيه وينام مدلّى، يكثر في المناطق الحارة.

قال داود في تذكرته: يسمّى الوطواط وطير الليل لأنه لا يخرج إلا فيه. **انظرها.**

انظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد ٥٨٣ ص ١٦.

ونهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص ٢٨٣.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

خَفَت: أو خَفّت، من العربيّة: خَفَت الصوتُ: ضعف وسكن، ومن الجوع ونحوه: ضعف.

وبنوا منه الصفة على فعلان.

انظر: الخفتان.

بنوا منها للمطاوعة: انخفت.

خَفَت: [يقولون]: هالكيس مفخوت وهالصرماية مفخوتة، يريدون: أنه مثقوب، تحريف فخت السقفَ (العربية): ثقبه.

بنوا منها للمطاوعة: انخفت.

وفي الشام: فخت وانفخت.

الخفتان: بنوا الصفة من خفت – **انظرها** - على فعلان، والمؤنث: خفتانة. وعربيها: الخافت والخافتة.

قال ((إدّي شير)): أظنه مشتقاً من ((خفتيدن)) (الفارسيّة) ومعناه: نام وسكت (يريد: أن فعل خفت معرّب).

خُفُر: يقول العريقون في العاميّة: الله يخفر لك وأستخفر الله: فيبدلون الغين خاء.

الخُفُر: من مفردات الثاقفين، عربية: الحراسة، وتطلق مجازاً على الحَرَس، ومنها: خفر السواحل.

انظر: الخفير.

خَفَس: عربية: خَفَس البناءَ: هدمه، وهم يستعملونها لازمة أيضاً: خفس السطوح خفست الأرض.

وبنوا منها للمطاوعة: انخفس.

ويدانيها في العربية: خسف.

خفض: عربيّة: خفضه: ضد رفعه، خفض صوتَه: ألانه، الأمرَ: هوّنه، ولدى تهجيتهم الكسرة يقولون: أليف أ خُض: إ، بأ بْخَض: ب، ويقولون: أليف أحضتين: إٍن، بأ بْخضتين: بٍن.

وإذا تهجى الأولاد هاتين الكسرتين قالوا متندرين: (فلّت) الشيخ مرتين.

خفّض: عربية: خفّضه: حطّه: وضعه، الصوتَ: غضّه، أخفاه، السعرَ: قلّله.

خفّف: عربيّة: خفّف عنه: أزال ثقله، ضد ثقّله، الحرفَ: ضدّ شدّده.

واستمدّت التركية: تخفيف وتخفيفات.

[من كلامهم]: خفّف لبسو، خفف أكلو، تخفيف النفقات أو المصاريف، في السفر يخففون صلاتن.

[من اعتقادهم]: البستنجي مليح بخفف عليه عذاب القبر.

[ويقولون]: خفّف دمّو.

[ويقولون]: اسمَك واسم خالك، يريدون كمالتها المعهودة: خفّف لَحالَك.

[من حكمهم]: خفّف بتدرْج تقّل بتعرْج، البخفّف راسو بتعّب إجريه.

[من تهكماتهم]: اللي بزورنا بحلّ البركة والما بزورنا بخفّف لَبكة.

خفق: عربية: خفق القلبُ خَفَقاناً، أو الرايةُ أو البرقُ: اضطرب.

[ويقولون]: عم بخفق البيض، وعم بخفق الحمّص، فيُعدّونها، وفي العربية: خفقه بالسيف: ضربه ضرباً خفيفاً، واستعمالها في ماتقدم مجاز.

[ويقولون]: أش بَك مخفوق، يرى الشيخ أحمد رضا أنها من العربية: المخفوق: المجنون، ونحن نرى أنها من معنى الاضطراب المتقدم.

بنوا منها للمطاوعة: انخفق.

[من كناياتهم]: فلان نكبة: ما بطلع بإيدو يخفق حمّص.

خفّق: [يقولون]: عم بخفّق بأرض الحوش، وأخوه عم بخفّق من حوش لحوش: بنوا على فعّل للمبالغة في خَفَقَت النعلُ: صوتت، وهم يستملونها مجازاً بمعنى مشَى وسار.

و بنوا منها: تخفّق للمطاوعة.

ويدانيها عفق (العربية) بالعين المهملة: أكثر الذهاب والمجيء من غير حاجة.

خفِي: من العربية: خَفِي الشيءُ خفاء وخِفية وخُفية: استتر، لم يظهر، فهو خاف وخفي.

انظر: الخفيان.

و بنوا منها للمطاوعة: انخفَى.

[من عثرات أقلامهم]: قل الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: لا يخفاك أن الأمر كذا: فيعدّون الفعل بنفسه، والصواب: لايخفى عليك – كما صرّح به في ((الأساس)) و((المصباح)) – ومنه في سورة ((آل عمران)): ((إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء)).

ومن الغريب أن هذا الوهم وقع لقوم من أكابر الكتّاب، كقول صاحب ((نفح الطيب)) في المجلد الثاني (صفحة ٣٧٤ من الطبعة المصرية): ((ولا يخفاك حسن هذه العبارة))، وقوله في المجلد الرابع (صفحة ٤٤٧): ((ولا يخفاك أنه التزم في هذه القطعة مالا يلزم)).

وبنوا منها للمطاوعة: انخفَى.

ويدانيها في العربية: خبأ.

وخفي في السريانية: حْفاْ وكفاْ، وفي الكلدانية: حفَا وكفَا، (كلاهما بالحاء المهملة).

[من كلامهم]: ما بتخفَى هالحيلة عليّ، مابتخفى عليه خافية.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الحبر الخفي.

[من أمثالهم]: الصلاة فيّا مُجهَر وفيّا مخفي.

الخفيان: بنوا الصفة من خفي على فعلان، والمؤنث فَعلانة: الأمر ماهوْ خفيان والمسألة ماهِيْ خفيانة.

الخفير: من مفردات الثاقفين، عربية: الحارس.

والجمع: الخفراء، وقد يُقصر.

انظر: الخفر.

الخفيف: عربية: السريع في عمله، ضد الثقيل.

والجمع: الخِفاف وهم يسكنون.

[يقولون]: فلان خفيف الدم، دمّاتو خْفاف، خفيف الظل، خفيف الروح، وحملو خفيف، وضهرو خفيف، وبشتغل عالخفيف، وأكلو خفيف، وسمعو خفيف، وشوفو خفيف، وعقلو خفيف، وذمتو خفيفة.

[من تهكماتهم]: اسمَك خفيف ياعبداللطيف.

[من تورياتهم]: فلان خفيف عالقلب، يريدون: عالعكس: أيّ: ثقيل.

[من كناياتهم]: ينادون وراء النشتري: بشْبْط أوعَالوْ إيدو خفيفة.

[من أمثالهم]: الحمل عالكوم خفيف (أو: عالروك).

خلّ: [يقولون]: خلّ معو الحساب، والكاتب اللي قبلو ما خلّت معو شعراية، تحريف أحلّ بالشيء (العربية): أجحف به.

الخَلّ: عربية: ما حَمُض من عصير العنب ونحوه.

واسمه في لهجة مالطة: حل (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: حَلاْ، وفي الكلدانية: حَلا (وكلاهما بالحاء المهملة).

انظر مجلة الضاد: س ٢٢ ص ٤٧٥.

[ويهددون]: بدّك تحطّا (أو: تعطي) وأنفك بالخلّ (تلطيف الوسخ).

[من أمثالهم]: دود الخلّ منّو وفيه، قال لو: أشو أحلى مالعسل ؟ قال لو الخل ببلاش.

[من تهكماتهم]: البقلة بقّلت قليبي والخلّ زاد عْلَيّ، لا للخَل ولا للخردل.

[من كناياتهم]: يقولون: فلان عم بحكي عن الخلّ والدَرَج وأمير المؤمنين، يريدون: أنه لانسجام في كلامه ولا وحدة في موضوعه.

الخِلّ: من العربية: الخِلّ والخُلّ: الصديق الودود.

[من مواويلهم]:

ما حدّ زيي على خلّو انضنى حالو...

خَلَى: من مفردات الثاقفين، عربية: خلا المكانُ خلوّاً: فَرِغ، رحل ساكنوه، الرجلُ: انفرد في مكان، به: انفرد به، بنفسه: انفرد، بالُه: اطمأن.

وهم يستعملونها متعدية: خلى الحوش أو الدكّان.

ومضارعه عندهم: عم بخَلى وعم بخلي.

وبنوا منها للمطاوعة: انخلى.

انظر: الخلوّ.

[ويقولون]: البحبّ النــــبي يخلي، يريدون: يهرب.

[من أمثالهم]: : بيت السبع ما بخَلى مالعضام.

خَلَى: [يقولون]: كانت الضربة نازلة عراسو لكن، خلَى لا (أو: خلى عنّا): عربية: فارق.

ومضارعه عندهم: بالياء.

خَلَى: [يقولون]: خلَى لو الطريق، تحريف أخلَى له الطريق (العربية): جعله خالياً.

ومضارعه عندهم بالياء.

وبنوا منها للمطاوعة: انخلَى.

[ويقولون]: خلَى لو الجو، فيستعملونها لازمة.

الخَلا: عربية: الخَلاء – ويقصر - : المكان الخالي، البَراز من الأرض (أي: الفضاء الواسع الخالي من الشجر).

بيت الخلاء: كنوا بها عن المستراح، وأصله أن البدو يبعدون في المكان الخالي.

خلّى: عربية: خلّى الأمرَ: تركه، مكانَه: مضى لسبيله، سبيلَه: أطلقه، بينهما: تركهما مجتمعين.

[من كلامهم]: خلّيك هون، وخلّيك عنّا، وخليّك معنا، وخلاّه في الشمس، خلّيناه بعيد، خلّي بالك معي.

[ويقولون]: خلّيّا على ألله، خلّينا نكسبك، خلّيّا تمطر كُبَب، خلّيني وحالي، فلان ماخلّى ولا بقّى (أي: من التعدي والشتائم)، ماخلّى ستر مغطّى.

وإذا قال أحدهم لآخر: خلّيني، انصرف المعنى إلى حرية التصرف فيه.

ويجاب من يقول: خلّيني: يخلّيك وقف للمقطوعين، أو يجاب: يخلّيك وقف للعزّابيّة، وقد يزيدون: ويتسلّوا فيك المتجوزين.

[ويقولون]: فلان ما بخلّي عليه، يريدون: لا يدع سبيلاً للوم.

[ويقولون]: لا برحَمو ولا بخلّي رحمة الله تنزل عليه (يصورون ما يدور في فكر المعتدي).

[وينادي بياع الخيار]: ما يخلّي عالقلب نار يا خيار.

[ومن دعائهم لفلان]: الله يخلّيك ويخلّي لك اولادك، ويخلّي لك البتحبّو، الله يخلّي لي ياك، ويخلّي لي قامتك، ويخلّي لي هالوج الحلو.

[من أمثالهم]: يا جارتي! قاتليني وخلّي للصلح مطرح. بتموت الضرّة وبتخلّي عينيها برّا، سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح. كانون الأوّل الأجرد خلّى السجر أمرد. أهل أول ماخلّوا شي إلا قالوه. خلّي المشوي تيعرق والمعلاق تيحرق. قال لو: الله يلعن البسبّ الناس قال لو: الله يلعن البخلّي الناس تسبّو.

[من حكمهم]: بَخلّي الكلمة في قلبي تجرحني ولا بحكيا لغيري يفضحني. الله ما بخلّي حمل عالأرض. خلّي العسل بجرارو حتى تجي اسعارو (وقد يزيدون): وان ما أجت اسعارو خلّيه يسكّر بجرارو. الله ما بخلّي العالي عالي ولا الواطي واطي. خلّي الشقا لمن بقى. خلّي حبّك بعبّك.

[من أغانيهم]:

نسيت تعبي يا زغيّر	طعميتك لوز وسكر
لكن حظّي المعتّر	خلاّك تكبر عليّا

[من تهكماتهم]: بدوي مقروح شاف التمر مطروح شلون بخلّيه وبروح، بيت الربّوكي ماراحوا وخلّوكي، قالوا للجحاش: غداً بتموتوا وبكفنوكن قالوا: الله يخلّي جلدنا علينا، إذا بموسك منّا نحلق شعرتنا خلّيّا توصل لركبتنا.

[من كناياتهم]: خلاّه يشوف النبي كردي والملايكة اعجام، خلّى مسعود (بقفا) مبارك، (مسعود ومبارك عبدان، يريد: هزمهما).

[من تشبيهاتهم]: متل التعلب: بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام، يخلّي لي هالطول متل قرن الفول.

الخَلاخْلِي: [يقولون]: زيتون خلاخْلي، لم نجد له أصلاً، ولعله سمي على تشبيه حباته بحبات الخلخال: حجماً واستدارة، وهم ينسبون إلى الجمع بكثرة، على أنهم لم يقولوا: الخلاخيلي.

انظر: الزيتون.

الخَلاص: عربية: مصدر خَلَص: نجا وانتهى.

يقول المصريون: خلاص، ما عدنا نقبَل، يريدون: الانتهاء.

[من أمثالهم]: البحط إيدو تحت راسو بيعرف خلاصو (أو: بيلاقيّا).

الخُلاصة: عربية: الخُلاصة و الخِلاصة: ماخلص من السمن، ثم أطلق، واستعملوه كثيراً في زبدة القول مجازاً، كما استعملوه في موجز البحث.

والجمع: الخُلاصات.

الخُلاصيّة: مراحيض في البياضة وقفها أحد أسرة الخلاصي قديماً فسميّت به، ولشهرتها أطلقت على كل مجموعة مراحيض.

والجمع: الخلاصيّات.

الخلاّط: عربية: فَعّال من خلط في كلامه: هذَى، أفسد، أو تحريف الخرّاط: الكذّاب. انظرها.

الخلاعة: عربية: مصدر: خَلُع: انقاد لهواه، تهتّك.

الخْلاف: أو الخِلاف، من العربية: الخِلاف: المخالفة، المضادّة، ضدّ الموافقة.

واستمدت الفارسية: خلاف.

[ويقولون]: مابقبل خلاف مطاليبو، يريدون: غيرها.

[ويقولون]: خلاف عادتو اليوم شافوه بيّن سنّو وتبسّم.

وفي لهجة مالطة: ما عنديش حلاف واحدَة (بالحاء المهملة وبتأنيث ((واحدة))).

الخِلافَة: من العربية: الخِلافَة: أن يكون الملِك خليفة رسول الله.

واستمدت التركية: خلافت، وكذا الأوردية.

قال ابن بطوطة في رحلته وقد أعجب بحلب: إن حلب هي من المدن التي تصلح للخلافة.

الخلّاق: عربية: فعّال من خلق — انظرها — ومن أسماء الله الحسنى.

[من حكمهم]: شوف المعلاق وقول: سبحان الخلّاق.

[من نداء الباعة]: ينادي بيّاع النرجس: مااحلى زمانو، مااكوس أيامو، خلّاقو عظيم.

الخُلّان: من العربية: الخُلّان: جمع الخليل: الصديق.

[من شعرهم]:

إن زاد مالي فكل الناس خلاني

وان قلّ مالي فكل الناس دشماني

خلُب: من مفردات الثاقفين: هادا خطيب يخلب القلوب، من العربية: خلبه يخلِبه: أصاب خِلبَه، أي: قلبه، وسلبه إياه وفتنه.

خلُت: [يقولون]: خلت لو في شي خلتّة، تحريف ختله (العربية): خدعة عن غفلة.

الخُلتَة: تحريف الختِل (العربية): الكِنّ، كل موضع يختتل (أي يخدع) فيه (أو: يتسمّع فيه لسر قوم)، وهم استعملوها في العوجة أو المخبأ.

خَلَج: عربية: خلَجت عينُه: اضطربت وتحركت.

بنوا منها للمطاوعة: انخلج.

الخلخال: عربية: حُلية تلبسها النساء في أرجلهن كالسوار في اليد، تكون من الفضة أو الذهب غالباً، ذات أجراس تصوّت عالياً لدى المشي، عن الفارسية: خَلْخال. (كما في ((برهان قاطع))).

والجمع: الخلاخيل والخلاخِل، وهم قلما يستعملون الثاني.

ويُلبسون الحمام الداجن الخلاخيل، وتكون على شكل كوز من العظم أو قرن الجاموس أو من الباغة، تدخل في ساقه فوق دائرة نحاسية أو أجراس صغيرة.

وفي بعض مزاهر مشايخ الطرق الخلاخيل.

وفي التركية: خلخال.

وفي الكردية: خلخال.

[من تهكماتهم]: بلبق للشوحة مرجوحة ولأبو برِيْص خلاخيل.

[من مجازاتهم]: ويطلقون الخلخال على موضعه من الرِجل.

[من اعتقادهم]: عن ((الجفر)): بدّا تصير موقعة كبيرة في آخر الزمان عند سبيل دلي محمود — انظرها — بدّو يصل الدم فيّا للخلخال (كمالتها في سبيل دلي محمود).

الخلخالِي: نصر الله بن محمد، درّس بالعصرونيّة في حلب، له مؤلفات، مات س ٩٦٢ هـ.

خلْخل: [يقولون]: خلخل المخلّل، يريدون: صار حامضاً كالخل، بنوا على فعفع من الخلّ (العربية). انظرها.

الخُلْد: انظر: أبو عمايا.

خلَد: عربية: خَلَد خلوداً: دام.

واستمدت التركية: خلود وخلودي.

خلّد: عربية: خلّده: جعله خالداً.

واستمدت التركية: تخليد.

ومن شعارات العثمانيين نقشهم على نقودهم: خلّد الله ملكه.

الخُلْد: من العربية: جنّة الخُلد: الخُلد: الدوام والبقاء.

الخُلسة: من العربية: الخَلسة: اسم الواحدة أو المرة من خلس الشيءَ (العربية): سلبه بمخاتلة وبسرعة.

وفي السريانية: حلَص، وفي الكلدانية مثلها (وكلاهما بالحاء المهملة وبالصاد بمعنى: سلب).

خلّص: أو خلّص، من العربية: خَلَص: صار خالصاً، الماءُ من الكدَر: صفا، من الهلاك: نجا وسلم، إلى المكان: وصل، وهم يستعملونها بالمعنى الأخير وما على حفافيه، كقولهم: خلص النهار، وخلص الشغل.

ونبّه بعض النقاد إلى خطأ استعمالها بهذا المعنى، وردّ بأن خلص من الشيء معناه: اعتزله، واعتزال الشيء نتيجة الفراغ منه.

[من استعاراتهم]: خلص زيتو (: مات، عل التصوّر أنه سراج).

[يقولون]: خلص (أو: خلاص) ما بقيت أَدّين لحدا، والشريكين فكّوا الشركة وأخد كل واحد بإيدو ورقة خلاص.

[ويقولون]: الرسالة خالصة أجرة البريد.

[مـــن حكمهم]: لوقت مايخلص مابخلص من عند الله الرسق: (الرزق). الدنيا على خلوص. الما بنبع بخلَص، لا تشكر نهارك تيخلص. العمر بخلص والشغل ما بخلص.

[من أمثالهم]: خلص العيد وفرحاتو وأجا الشيخ وقتلاتو (أو): خلص العيد وقلقو وأجا الشيخ وفلقو. الله يعينا إذا خلص طحينا. الدار دارنا والقمر جارنا وان خلص ليلنا منوصلو بنهارنا.

[من تهكماتهم]: بعد ما خلص السوق وزحمتو نزل المعتّر يقطع لحمتو. يقرف عمر البستطعموا حتى يخلصوا من قليلين الطعمة. سمّوك مسحّر خلص رمضان. خلصنا من بقرة أبو زيد وحليبا (كان يغش حليبها فجرفها السيل). ضلّت تْحسّل المجنونة تخلصت الصابونة.

خلّص: عربية: خلّصه: نجّاه، الشيءَ: صفّاه وميّزه عن غيره، وهم يستعملونها أيضاً بتنظيم خيوط الشلّة وإزالة تعقدها وتشابكها، كما يستعملونها في الفصل بين المتخاصمين، وكلاهما استعمال فنّي.

[من كلامهم]: خلّص ذمتو، خلّص حقّو منّو، تجوّز وحدة من ((كلّز)) تتخلصو مالعسكرية.

[من أمثالهم]: ما بنوب المخلّص غير أكل الضربات وشقشقة التياب.

[من تهكماتهم]: أجا ليخلّص أخوه كفخوه، قحبة ومعرصة مابدن مخلصة.

خلّط: ومضارعه عندهم: عم بخلط، من العربية: خَلَط يَخلِط خلْطاً الشيء بالشيء: ضمّه إليه ومزجه به.

وهم [يقولون]: فلان عم بخلط، يريدون: يهذي، وعربيها: خلّط: هَذَى، على أنه يجوز تفسيرها بمعنى يمزج الرأي الفاسد بالرأي الصواب.

وبنوا منها للمطاوعة: انخلط.

وفي السريانية: حلّط، وفي الكلدانية: حَلَط (كلاهما بالحاء المهملة).

[من تهكماتهم]: خلطَ عبدُك يا رب! خبزي حنطة وخبزك حنطة وليش هالخلطة.

فلان خلط شعبان برمضان. خلط الشيطنة بالجدبنة.

انظر: اختلط وتخلّط والخلطة.

خلّط: عربية: خلّط المريضُ في كلامه: هَذَى، في الشيء: أفسده، مبالغة في خلط المتقدمة.

واستمدت التركية: تخليط.

خلْطق ملْطق: [يقولون]: فلان بشبَه خالو خلطق ملطق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((خلقةً)) و((طبعاً)) ثمّ أبدلت العين قافاً إبدال سوء السمع، أما ملطق فإتباع، وعلى هذا فأصله: خلطع ملطع.

الخلطة: من العربية: الخِلطة: العشرة، والخُلطة: الشركة.

خلَع: عربية: خلع الشيءَ: نزعه، القائدَ: أزاله عن رتبته، العِذارَ (أي الحياء): ألقاه عن نفسه، عليه خلعة: أعطاه إياها، امرأتَه: طلّقها، والخَلع: انتقال المفصل من موضعه.

[من كلامهم]: الملك المخلوع، سنّي مَخلُوع، خلعوا الباب.

[ويقولون]: فلان مَخلوع، يريدون: مهبول، منزوع عقله.

[ويقولون]: عم تمشي وتخلع: (أي: تنزع خطاها).

[من تشبيهاتهم]: عقل متل باب الخارج الرايه بخلعو والجايه بخلعو.

الخلعة: من العربية: الخِلعة: الثوب الذي يعطيه الملك منِحة، وكانت الخلعة غالباً جبّة مطرّزة أو جبة من الفرو مع عمامة وطيلسان وسيف وبدرة مال.

في ((منشور جرمانوس حوّا)): مطران حلب سنة ١٨٠٧: ولا تطالع العروس خلعات غير للعريس فقط.

انظر المنشور كاملاً في ((الغرة)).

وفي يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٤٦ من:

((وثائق تاريخيّة عن حلب)) ج ٣ ص ١٠٤: ابن نعوّم عرقتنجي صلّى وطلع للبريـــة ركب فرس ورماه وعفسه وتوفي بعـــد المغـــرب بدقيقة عشرة، الله يرحمه، والمذكور تعلّم عندي القراءة، وطلع بلا خلعة.

الخَلْف: عربية: الوراء، نقيض قُدّام.

والنسبة إليه: الخَلفاني.

خلَف: عربية: خلفه: كان خليفته، الرجلَ: بقي بعده وقام مقامه، أباه: صار خَلَفَه أو مكانه، اللهُ لك أو عليك: عوّض.

[من آدابهم]: يقول البيّاع حين يقبض ثمن سلعته: خلف الله عليك، وهذه الصيغة وردت بشكل ((أخلف الله عليك)) في وثيقة تاريخية لعلوان، في أواخر القرن التاسع الهجري، نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٢ ص٣٣٣.

الخَلَف: عربية: الولد، الذرية، البدل والعوض، من يخلف غيره، وسموا الولد يخلف أخاً له مات: خَلَف.

واستمدت الفارسية: ناخَلَف: الذي لايجري على سنة سلفه، ومثلها التركية.

خلَف الطويل: كنت ترى منذ نصف قرن رجلاً يتجوّل في الأسواق، كان بديناً وطويلاً، وكان يتلثم ويبين تحت لثامه عينان قويتان توزعان الذعر، وفي يمينه المفتولة هراوة ذات عقد صلبة متينة تزيده رهبة، وفوق كل هذا ماسمع أحد منه مرة كلمة واحدة، إنه خلف الطويل المقطوع اللسان الفقير الجيب، ينام في أسطحة الدكاكين، ويكتفي ببعض الطعام الذي يقدم إليه وهو لا يسأل.

خلّف: عربية: خلّف الشيءَ: تركه وراءه، أخّره، جعله خليفته.

[من أمثالهم]: من خلّف ما مات.

[من تهكماتهم]: وردة خلّفت شوكة. كلب خلّف جرو طلع أنجس من أباه. قالوا لجحا: أبوك مات وما خلّف لك شيء، قال لن: وأنا بكيت عليه بكا خرج لحيتو.

[من حكمهم]: خلّف لعدوّك ولا تعتاز لزديقك.

الخُلفا: [من كناياتهم]: بياكل الخحلفا والخلفا – انظر الخلف –، الخلفا: تحريف الخِلفة (العربية): ما ينبته الصيف من عشب.

الخُلفاني: أو الخَلَفاني: نسبة إلى ((الخلف)) (العربية)، الوراء.

انظر: الخلف.

الخَلْفة: كانت أمي تقول لي: بدّي أجَوْزك أشوف خلْفْتك، من العربية: الخِلفة: مايبقى أو مايتبع.

الخُلْق: عربية: الناس، أطلق المصدر، وأريد اسم المفعول.

واستمدتها التركية بمعنى الشعب، يقولون: خلق أوي: بيت الشعب.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HALLK.

[يقولون]: ما صارت معي هالصرماي عطيني غيرا متل الخلق (أي: متل صرماية المحترمين منهم).

[ويقولون]: أيمت بدّك تصير خلق ؟ مابدّك تصير خلق ؟.

[من أمثالهم]: : سبحانو حطّ سرّو بأضعف خلقو. من بعد أمّي وخيّاتي كل الخلق جيران. كلب القاضي مات كل الخلق طلعت وراه، ولما القاضي مات ماحدا طلع وراه.

[من حكمهم]: ألسنة الخلق أقلام الحق.

خُلُق: عربية: خلق اللهُ الكونَ خَلْقاً: أوجده وأبدعه من العَدَم، الكذبَ: اخترعه، الكلامَ والحديثَ: افتعله وصنعه.

والصفة منه: الخالق، وهم أمالوا، ومبالغته: الخلاّق.

[يقولون]: كل الناس تطّورو وهادا ربّي كما خلقتني.

[من أيمانهم]: وحق اللي خلقك وصوّرك.

[من كناياتهم]: الله خلق الخلق (يريدون: بستة أيام فأمهلني).

[من أمثالهم]: الله خلق أختين ما خلق بختين، الكويّس مو اللي خلقو ربي كويّس الكويّس اللي حبّو قلبي. أكوس مني ألله خلقو أزنگن مني ألله رزقو أشطر مني برگد وبلحقو.

[من تهكماتهم]: ليش ما خلق ألله غير عبد الله. سبحان اللي خلقا ودعبل راسا.

[من أغانيهم]:

قصّت شاليشا عاليالله ويا الله

ومتل شاليشا ما خلق ألله

الخَلْق: [يقولون]: طلع خلْقو منّو، يريدون: غضب، من العربية: الخُلْق والخُلُق: السجية والعادة والسليقة والطبع، وهم أرادوا من السجايا والعادات عادة النزق والغضب، أو فيها إلماع إلى الآية: ((وخُلِق الإنسان عجولا)).

انظر: الأخلاق والخلقاني وخلقن.

[يقولون]: خلقو وسيع، بَرَد خلقو، برّد لو خلقو، فَشّ خلقو.

[من أمثالهم]: : الحيّة ما ببرد خلقا حتى تنفض سمّا.

الخَلَق: [من أمثالهم]: خلص العيد وقلقو وكل من رجع لَخلقو، تحريف الخَلَق (العربية): البالي.

خلّق: تحريف خُلِق العربية: والمضارع: بخلق، مجهول: خلق. انظرها.

[من حكمهم]: كل مْن خلّق علّق، (وقد يزيدون): واللي ابتلَى يصبر.

[من كناياهم]: فلان خلق ومعلقة الدهب بتمّو (عاش في عزّ ورفاه).

الخْلقاني: نسبة لهم إلى الخْلْق المتقدمة بمعنى الغضب، أي: الغضوب.

انظر: الخلق.

خلقدونَة: من مفردات الثاقفين: الاسم الذي أطلقه جغرافيو العرب على الشاطئ الجنوبي من آسية الصغرى، وأهم مدنه طَرْسوس، سماها العرب ((طَرَسوس)).

ثم أطلقت ((خلقدونية)) على KADE KEUY: قاضي كوي.

خْلْقن: بنوا الفعل من الخلْق المتقدمة بمعنى الغضب، وألحقوها ((نه)) أداة النسبة في السريانية -انظرها- فصارت الخلقنة، ثم تصرفوا فيها: خلقنو وتخلقن منّو والْمخلقَن والمتخلقِّن.

[من استعاراهم]: فلان دايماً الخلقنة راكبتو.

الخْلْقة: من العربية: الخِلقة: الفِطرة، الهيئة الطبيعية.

[من ألفاظ الزجر]: رو عن خلقتي، قلب خلقتو، ما شاء الله على هالخلقة الظريفة.

[من أمثالهم]: بني آدم نصّو خلقة ونصّو خرقة، (أي: ثياب).

[من نوادرهم]: سألوا واحد مزعبر: مو قلت فلانة بدّا تجيب صبي ؟ العادة جابت بنت، قال لن: بين الطلقة والطلقة بتتغيّر الخلقة.

الخْلْقين: يطلقونها في الريف على الجرة النحاسية الضيّقة الأعلى الواسعة الأسفل، يملأها القرويات ماء ويحملنها بفنّ على رؤوسهن، من السريانية: حْلْقا، القِدْر، عن اليونانية -كما في دائرة المعارف للبستاني-.

ويقول ((الرائد)) -كعادته- دون الإشارة إلى انها معربة: الخِلقين (كذا بالكسر): المرجل الكبير من النحاس يصنع فيه الدبس أو نحوه.

والجمع: الخلاقين والخلقينات.

[من أغانيهم]:

وردت على معرّين   هالشايلة الخلقين
عطشان وبالله اسقيني   من صحن خدّك ميه

الخْلَل: عربية: الوهَن في الأمر، وهم يستعملونها أيضاً في عدم الانتظام.

خلّو: من أسماء ذكور الأكراد، تحريف ((خليل)) العربية.

الخُلوّ: عربية مصدر خلا، انظرها.

ويسكنونها فيقولون: الخْلوّ، يريدون بها المبلغ الذي يأخذه مستأجر دار لقاء تنازله لغيره عن حق استمرار الإيجار.

خْلْوع: بنوا على فَعول من خلع الشيءَ (العربية).

انظر: خلع.

وبنوا منها للمطاوعة على تفعول: تْخلوع.

[من تهكماتهم]: إذا كان التابوت مْخلوع بكون الميّت تفاسِي.

الخْلوق: بنوا على فَعول من الخلق الحميدة ولم تسمع في العربية، ولعل الأتراك هم الذين بنوها على فَعول.

الخْلوة: من العربية: الخلوة: مكان الاختلاء.

واستمدت الفارسية: خلوه وخلوت.

والجمع: الخلوات، وهم سكّنوا.

وليلة الخلوة في الأعراس ليلة اتصال العريس بعروسته.

والخلوة عند الدروز: بيت العبادة.

[ويقولون]: أخذ الحمّام خلوة، أو أخذا من بابا، يريدون: استأجرها لحسابه ليلة.

[من تهكماتهم]: قضى ليلة بالخلوة قضى عمرو بالكبوة.

الخُلوة: في اصطلاح الحمّام: الغرفة الداخلية لاباب لها، بل من يدخلها يسبل مئزره على مدخلها، وفيها جرن.

خلوة الدوا: إحدى خلوات الحمّام القريبة إلى الظاهر، يدّهن فيها المستحم بالدوا، يراد به محلول الكلس يمزج بالزرنيخ، مهمته إزالة الشعر الوسطاني.

[من المجاز] قولهم: نفد صبري ووصلت معي الحالة لخانة الدوا، يريدون: الاستئصال والبتر.

ومن المجاز أيضاً: أن لاعبي الطاولة المحبوسة يسمون القرنة حيث يعدّ حبس حجر واحد فيها خسارة كبرى، يسمونها: خلوة الدوا أيضاً، لأن فيها البت والبتر والاستئصال.

خلوة المشايخ: أي: مشايخ الطرق أو مريديهم في مسجد صغير أو زاوية مدة ٤٠ يوماً يستحب فيها أن تكون من رجب وشعبان، ويحتّم فيها مراعاة ما يلي:

١ً - ألاّ يتصل بأحد حتّى بالكلام.

٢ً - أن يقيم صلواته وتلاوة القرآن والأوراد.

٣ً - أن يصوم كل أيام الخلوة.

٤ً - أن لا يفطر على اللحم.

٥ً - ألاّ يبدّل ثيابه مدة الخلوة.

٦ً - ألاّ يحلق أو يقص شعره أو يقلم أظافره.

ويحتفل الناس بالمختلي ويتبركون به.

وعرفت من اختلى من أصدقاء أبي كثيرين وزرتهم في نهاية الخلوة.

الخليج: من اصطلاح الجغرافية، عربية: قسم من الماء يذهب في البر.

والجمع: الخُلجان و... وهم ردّوا.

الخُليط: عربية: فعيل من خلط — انظرها — بمعنى المفعول.

وإذا قالوا: خبز خليط أرادوا: أن طحينه مخلوط من دقيق الحنطة والشعير.

الخُليع: عربية: فعيل من خلع — انظرها — بمعنى الفاعل، أطلقته العربية على المتهتك والمستهتر بالشرب واللهو والقمار.

والجمع: الخُلعاء، وهم جمعوه جمعاً سالماً.

الخُليف: تحريف الخريف: أحد فصول السنة.

والنسبة إليه: الخليفي.

الخليفة: من العربية: الخليفة: من يخلف غيره.

وفي اصطلاح المسلمين: من خلف النبي من الأمراء وكانت له السيادة على المسلمين، وهي غير وراثية.

والشيعة يحصرون الخلافة في سلالة النبي.

وأول من سمي بالخلافة أبو بكر، وانتهت الخلافة بانتهاء الحكم العثماني.

والجمع: الخُلَفاء، ويقصَر.

انظر نهاية الارب للنويري: جـ ٦ ص ١.

وفي سماط العرس ينادون العريس بخليفة أبيه.

وفي السريانية: حَليفتاْ. وفي الكلدانية: حَليفتَا (كلاهما بالحاء المهملة: من يخلف غيره).

الخليقة: من مفردات الثاقفين، عربية: فعيلة بمعنى المفعولة من خلق. **انظرها**.

انظر مجلة سومر: المجلد ٥ ج ١ ص ١٥: قصة الخليقة.

وقصة الخليقة الواردة في التوراة استمدها اليهود من الأمم في جوارهم.

الخليل: عربية: الصديق، الصافي المودة.

ونرى أنه سمي بالخليل لتشابه الخلال والطباع في متعاشرَيْن.

الخليل: وصف أطلقوه على إبراهيم، فيقولون: يا بركة الخليل، وقد يقولون: خليل الله أو خليل الرحمن، تماشياً مع الآية: ((واتّخذ الله إبراهيمَ خليلا)).

وسموا به كالعرب ذكورهم دون ((ال)).

وحرّفه الأكراد إلى خَلّوْ.

انظر: إبراهيم.

الخْلّيلات: فخذ من بني زيد، يقيم في الباب وجبل سمعان،.

الخْليلاتي: تحريف الخيالاتي، نسبة لجمع الخيال جمعاً مؤنثاً سالماً، أعني نسبة إلى ((خيال الظل)) كما اصطلحوا عليها، وفي الشام يُسمى الكركوزاتي، والخليلاتي عندهم من يقوم بعرض أدوار خيال الظل على نور السراج، يحرك قطعها ويقلد أصواتها وراء الشاشة البيضاء المسماة وما إليها: خيمة كراكوز.

ويتمثل خيال الظل بقطع من الجلد الملون، تمثل كل قطعة شخصاً له دوره، تمثل فصولاً عندهم محدودة، أهم أشخاصها:

١ ً - كراكوز: المحرفة عن ((قره گوز)) التركية، بمعنى: العين السوداء.

٢ ً - عيواظ: وهو نجيّ كراكوز.

انظر: عيواظ.

٣ ً - المدلّل: **انظرها**.

٤ ً - طَرَمان: **انظرها**.

٥ ً - قْريطِم: **انظرها**.

٦ ً - قشقوْ: **انظرها**.

٧ ً - شمّقرين الساحرة: **انظرها**.

٨ ً - الجليلة الساحرة: **انظرها**.

وفي ((دائرة المعارف الإسلامية)): أن خيال الظل مستمد من الصين.

وسألت أنا من عرفت من الصينيين عن صحة ذلك فأجاب: لا تزال حتى يومنا. أقول: والسائد أنها انتقلت من الصين إلى مصر، ومنها إلى تركية فالبلقان وسورية.

وقيل: بل من الهند لا من الصين.

وذكر في ملحق لسان العرب احتمال أنه من اليونان عدا ما تقدم.

وقيل: بل من جاوه لا من الهند ولا من الصين، ومن جاوه إلى المغول ومن المغول إلى الأتراك العثمانيين، ومنهم إلى حلب فسائر بلاد العرب فالبلقان حتى رومانية، ولا يزال في معرض ((طوپ قبو)) في إستانبول صندوق بنحو المتر المكعب من أشخاص خيال الظل بينها كثير من الأشخاص لايعرفها غيرهم لانهم اختصروا.

ومما تقدم يفهم أن خيال الظل لم يعرفه اليونان القدامى ولا الرومان.

وقيل استمده الاتراك من البنادقة في القرن ١٢ م.

وقيل دخل تركية في القرن ١٢ م.

ومن الاتراك العثمانيين سرى إلى إيران، ونجد في الشعر الفارسي لمحات تشير إلى خيال الظل الذي يسمونه ((كچل پهلوان)).

وسمى الأتراك الخليلاتي لعبتباز.

ولا يزال الإيرانيون يمثلونه إلى اليوم ويقبلون إليه برغبة مع أن السينما قضت عليه في كل البلاد التي كانت تمثله حتى حلب، على أن حلب احتفظت ببعض أشخاصه في بلديتها.

على أن صحبي الذين كنت أشاركهم كل سنة في إقامة حفلتنا التقليدية: حفلة التنكّر

والاشتراك في تناول طعام وشراب في بعض القرى التي تجاور حلب، أقول: صحبي هؤلاء طلبوا مني آخر حفلة أن تتخللها المسليات، فاقترحت أن أجلب لهم آخر خليلاتي بقي منهم، ووافقوا وأتيت به.

وفي مجلة العربي: العدد ٦٤ ص ٦٥ مقال لفؤاد جميل مآله: خيال الظل كان من ملاهي القصر أيام الفاطميين.

وفي ((سلك الدرر)) ينسب بيتين إلى الإمام الشافعي:

رأيت خيال الظل أكبر عبرة

لمن هو في علم الحقيقة راقي

شخوص وأشباح تمرّ فتنقضي

وتَفنَى جميعاً والمحرِّك باقي

ذكر ابن إياس في حوادث سنة ٩٢٣هـ أن السلطان سَليماً العثماني لما قدم مصر شهد خيال الظل وسرّ به وطلب من صاحبه أن يمضي به إلى الآستانة، ومكث فيها ثلاث سنين.

وفي القرن الحادي عشر سافر من أصحاب خيال الظل في مصر إلى الآستانة الرئيس داود المناوي والشيخ سعود ليشتركا في حفلات الابتهاج بزفاف ابنة السلطان أحمد الأول.

وثمة من يزعم أن أشخاص خيال الظل كانوا حقيقيين وكانوا من ندماء أحد سلاطين بني عثمان، وذات يوم غضب عليهم وقتلهم، وبعد أشهر اشتاق إليهم فأمر وزيره إحضارهم مجلسه وإلا قتله، فأشار على الوزير حكيم اسمه ((زُوحيل)) أن يعمد إلى جلود تمثل ملامحهم وأزياءهم وأن يعرضها ناطقة متحركة ممثلة أدوارها السالفة وراء شاشة منارة.

على أن كتاب ((ثمرات الأوراق)) لابن حجة يشير إلى أن خيال الظل كان في عهد الملك الناصر صلاح الدين.

وكتاب ((طيف الخيال)) لابن دانيال الطبيب الموصلي المتوفى سنة ٧١٠ هـ يشير إلى أن أصل خيال الظل عربي.

ونشر المستشرق الألماني ((أرلنجر)) ثلاثة أجزاء منه سنة ١٩١٠ .

وذكر خيال الظل صاحب ((فوات الوفيات)) وابن إياس والمقريزي والأبشيهي.

وسجل المستشرق الفرنسي ((إدمون ساسيه)) فصل الحمّام سنة ١٩٣٧-١٩٣٨ في مجلة:

RULLETIN D'ETUDES ORIENTALES.

انظر مجلة الكتاب العربي: العدد ٤ ص ٢٠.

وكتاب ((خيال الظل)): لإبراهيم حماده، ط مصر.

وكتاب ((كراكوز)) لعادل أبو شنب، نشرته وزارة المعارف السورية.

وكتاب ((في الأدب العربي والتركي)): ص ٣٣٢ و ٣٥٧.

والموسوعة العربية الميسرة: خيال الظل.

الخُليلة: اصطلح ديوان الشرطة أن يسمي المومس ترتبط ارتباطاً وديّاً فقط لا يترتب عليه مسؤولية: ((الخليلة)): مؤنث الخليل (العربية).

والسائد أن الحلبيين يسمونها بالكلمة العربية: ((الصاحبة)) أو بالكلمة الفرنسية ((المتْرس)). **انظرهما.**

وجمع الخليلة: الخليلات.

الخُليليّة: أطلقوها على الصفحتين من النحاس الأصفر على شكل دائرتين وسطهما مقعر ووراءهما ممسكان، قطر كل دائرة نحو العشرين من السنتيمترات، يوقع عليهما في حلقة الذكر، أي تشتركان مع أدوات التوقيع من طبل وطبلات ومزاهر، فهي إذن صنج كبير يشبه صنج الموسيقا النحاسية.

سموها بالخليلية لاعتقادهم أن الذكر الكبير الذي يكون فيه هذان الصنجان يحضر فيه الخليل، أي: النبي إبراهيم.

[من تهكماتهم]: لبين ما تقيم ليّة وتحط ليّة بتدق الخليلية. فلان عندو (سيقان) بْندَقّ لْلا خلِيليّة في السما.

الخُليّة: من العربية: خليّة النحل:

ما يعسل فيه من راقود (أي: دنّ كبير) أو من كوز من الطين أو من الخشب.

والجمع: الخلايا والخليات.

ويغلب أن يسموها الكوارة. **انظرها.**

وأطلقوا حديثاً الخلية إطلاق المجاز المرسل على مجتمع أرباب المذاهب فقالوا: الخلية الشيوعية والخلية الرجعية.

الخَلِيّة: من مصطلحات العلوم الطبيعية: الجزء الفرد المجهري يتركب منه الحيوان والنبات.

ويسمونها ((الحُجَيْرة)) أيضاً. **انظرها.**

وغلب أن أطلقوا الخلية على النباتية، والحُجيرة على الحيوانية.

وجمع الخليّة: الخلايا والخليات.

خمّ: عربية: خمّ اللحمُ: أنتن، اللبن: فسد.

ومصدره عندهم الخمّة: أنا شامّم خمّة أكلات هالمنشح.

واسم فاعله عندهم: الخامّم.

وبنوا مطاوعه على انفعل، فقالوا: انخمّ.

وزعم بعضهم أن فعل خمّ المتقدمة من ((خمّ)) الفارسية بمعنى المِدَّة، أي: ما يجتمع في الجرح من القيح، ولم يثبت هذا الزعم.

وفي السريانية: حَم بمعنى أنتن، ومثلها في الكلدانية (كلاهما بالحاء المهملة).

وقبل اختراع البرادات كنا نضع طعامنا في إناء ونضع الإناء في قادوس الجب، ونهبط به إلى ماقبل الماء، لئلا يخمّ صيفاً.

[من تهكماتهم]: يْخمّ ولا تاكلو حماتي.

خمّ: [يقولون]: راح يخم الأخبار، ونزّلو في الكلام ليخمّ تمّو، وقبل ما تشتري أرض للزراعة لازم تحوّش واحد ابن صنعة يخم للك ياها: تحريف قنّ الأخبارَ (العربية): تتبعها، وفي ((التاج)): القَنّ: التفقّد بالبصر.

وفي السريانية: حْماْ، وفي الكلدانية حْمَا (بالحاء المهملة في كلاهما) بمعنى: تطلّع، رأى، نظر.

ونفضل أن ((خَمّ)) هذه من السريانية: ويدانيها ((قَنّ)) العربية، ورائدنا أبداً الصواب لاالتعصب الذي نبتعد عنه ويبتعد عنّا.

الخمار: من العربية: الخِمار: ما تغطّي به المرأة رأسها، الستر عموماً.

والجمع: الأخمرة والخُمْر والخُمُر، وهم يقولون: الخُمْر.

الخمّار: عربية: صانع الخمر وبائعه.

ويغلب أن يقولوا: الخمّارجي.

والجمع: الخمّارجيّة.

وفي سورية لاتعطى الرخصة لبيع المشروبات الروحية إلى مسلم.

ولا تؤجر الأوقاف الإسلامية حانوتاً لبيع المشروبات الروحية.

الخمّارة: عربية: محل بيع الخمر أو محل شربه.

والجمع: الخمّارات.

انظر كتاب الديارات للشابشتي.

وكانت خمّارة حلب قبل القرن خارج السور وقرب الحميدية، وكانت الخمارات هذه مطاردة، وقربها في الكسمَه البغاء.

الخْمام: أو الخْمَامة: من العربية: الخُمامة: الكُناسة، وهم استعملوها لسقط المتاع ولكل تافه.

وجمعوها على: الخْمامات والخَماخيم.

وسموا الأرض قرب السبع بحرات سوق الخماخيم لأنه تبسّط فيه يوميّاً بسطات كبسطات سوق الجمعة وسوق الأحد وسوق الجيج.

ومن لا يحب طعام البامة يسميها: الخْمامة.

[من تهكماتهم]: أكّال الخْمام مالعصر بنام.

خمخم: [يقولون] بمعنى خمّ الأكل:

أنتن: خمخم، بنوا على فعفع من خمّ — انظرها — بمعناها.

خمخم: [يقولون]: عم بخمخم في حكيو: بنوا على فعفع من الخُنّة العربية: إشراب الحرف صوت الخيشوم، ثم أبدلوا النون ميماً.

انظر: خوخم.

وبنوا منها: الخمخوم.

واستمدت التركية: خمخملامق وخِمخِم: من يتكلم من أنفه.

الخمخوم: بنوا الصفة من خمخم المتقدمة على فعفول، وجمعوها على: خماخيم والخمخومين.

والمؤنث: الخمخومة.

والجمع: الخمخومات.

خمد: عربية: خَمَدت النارُ وخَمِدت خَمْداً وخُموداً: سكن لَهَبُها و لم يُطفأ جمرُها، الحُمّى: سكن فَورانها، المريضُ: أُغمِي عليه ومات.

وبنوا منها للمطاوعة: انخمد.

الخمر: عربية: الخمر والخمرة: عصير العنب إذا اختمر، كل مسكر من الشراب، ولو لم يكن تعمل فيه جراثيم التخمر.

والجمع: الخُمور، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: حَمْرا، وفي الكلدانية: حَمْرَا (بالحاء المهملة في كلاهما).

وفي ملحمات أوگاريت: خمر.

والخمر في العربية مؤنثة وقد تذكّر.

عرفت الخمر منذ فجر التاريخ.

والآثار المصرية حافلة بأوانيها.

وفي حفائر البابليين وصفة طبية تاريخها قبل الميلاد بألفين وثمانمائة سنة يصف الطبيب فيها لمريضه شرب نوع من الخمر يشبه البيرة.

وحرّمت الخمر الشريعة الإسلامية.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٢ ص ٩

سنة ١٨٣١: أمر بمنع الخمر.

انظر صورة الامر كاملاً في ((العرس))

وانظر نهاية الارب للنويري جـ ٤ ص ٧٦.

[من استعاراتهم]: ما شا الله وچا خَمْر ولبْا: (يريدون حمرة الوجنات على بياض الخدود).

خمّر: عربية: خمّر العجينَ: جعله يَخمُر، جعل فيه الخمير، خمّر الشيءَ: غطّاه، وكل مُخمّر مغطّى، ومنها: خمّر وجهه بالخمار: غطّاه.

واستمدت التركية: تخمير.

الخمْري: [يقولون]: اللون الخمري، يريدون به: الأحمر الضارب إلى السواد، وهو لون النبيذ الغالب، وإن كان بعض النبيذ أصفر.

ومؤنث الخمري: الخمريّة عندهم.

[يقولون]: حطاطة خمرية، وشالة خمرية وسدّاجة خمرية، وهالصاية فيّا خط خمري.

الخَمس: انظر: الخمسة.

الخُمس: من العربية: الخُمْس والخُمُس: الجزء من خمسة أجزاء.

والجمع: الأخماس.

[من أمثالهم]: عم بضرب أخماس بأسداس.

انظر شرحه والتعليق في ((سدس)).

خمّس: عربية: خمّس الشيءَ: جعله ذا خمسة أركان.

والتخميس عند الناظمين أن تضيف ثلاثة أشطر إلى شطري كل بيت.

الخمسطعش: أو الخمسطعشر: تحريف خمسة عشر (العدد المركب في العربية).

والنسبة إليه: الخمسطعشيّة.

وفي لهجة جزيرة مالطة: ((حَمستاش)): (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: حَمْشَعْسَر، ومثلها في الكلدانية.

الخَمْسميّة: من العربية: خَمسُمائة (لا تلفظ ألفها، وإذا سهلت همزتها قلت خَمْسمِيَة).

وفي السريانية: حَمْشْماْ، وفي الكلدانية: حَمْشْمَا،

[من أمثالهم]: نصّ الألف خمسميّة.

الخَمْسَة: من العربية: الخمسَة: العدد ما بين الأربعة والستة.

[يقولون]: خمسة وخمسطعش، وخمسا وعشرين، وخمسميّة، وخمس تالاف، وخمس ملايين، وخمس مليارات.

ويقولون: خَمْسْتي، وخَمْسْتنا، وخَمْسْتَك، وخَمْسْتِك، وخَمْسْتْكُن، وخَمْسْتْو، وخَمْستا وخَمْسْتُن (أو خَمْسْتِن).

كما يقولون: خَمس كلاب، وخمسة كلاب. ومن هذا يعلم أن خمسة تلزمها التاء لدى الإضافة إلى مضمر.

أما لدى الإضافة إلى مظهر فتكون مجردة عن التاء أو مذيلة بها.

وفي العدد تلزم ((الخمس تالاف)) فقط وتنقلع من ذيل العدد لتتصل بصدر المعدود، ومثلها الأعداد من ثلاثة إلى عشرة.

والنسبة إليه: الخمساوي على توهم أن التاء ألف.

ومثلها الأعداد من ثلاثة إلى العشرة: تلاتاوي، عشراوي.

والخمسة في العبرية: حَمِشّة (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: حَمْشاْ، وحومشاْ، وفي الكلدانية: حَمشَا وحومشَا (بالحاء المهملة في كليهما).

وفي الأشورية البابلية: حمشو (بالحاء المهملة).

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: خَمْس.

وظني أن الخمسة من فعل خمّش بأظافر يده.

هذا وقبائل ((تامانانك)) في جنوبي أمريكا يعبرون عن الخمسة بلفظ معناه: ((كل اليد))، ثم يقولون: واحد من اليد الأخرى للستة وهكذا.

وبعض قبائل السنغال في إفريقية يجعل العقد خمسة.

[من اعتقادهم]: يقولون: خمسة بعين الشيطان، أو بعينين الشيطان (أو العدو):

انظر: حسد.

[من تهكماتهم]: ابروك عالخمسة (أي: على حلقة المقعد)، واهمس لك همسةْ، إن عجبك النغم خدلك لحسةْ.

[من كناياتهم]: عم بياكل بالخمسة والكف (أي: بشره).

[من أمثالهم]: الكعكة بخمسة: (أي: بخمس مصريات، أي: الشيء متعارف عليه).

[من كتاب اللباد]، إذا شفتي وحدة عم بتطّلع عليكي وعلى غواكي قولي لا بقلبك: خمسة: (لتدرئي عينها).

الخَمْسين: عربية: الخمسون: خمس عشرات.

وفي العبرية: حَمِشيم (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: حَمْشين (بالحاء المهملة).

[من أمثالهم]: خمسين أجير ينشلوا ولا شْريك يحاسب.

عيد الخمسين: هو عيد العنصرة عند النصارى، يقع بعد صلب المسيح بخمسين يوماً.

الخمسينيّة: أطلقوها على زجاجة العرق تستوعب ٥٠ درهماً منه.

والجمع: الخمسينيات.

خمسينيّة الشتا: اصطلح الموقّتون قديماً تقسيم ثلاثة أشهر الشتاء إلى قسمين: أربعينية الشتاء وخمسينية الشتاء، وهم قصروا وأمالوا.

وتبتدئ الخمسينيّة في بداية شباط.

وقسموا الخمسينية إلى أربعة سعودات — انظر: السعد — كل سعد منها اثنا عشر يوماً ونصف اليوم.

خمسينيّة الصيف: تبتدئ في ١ آب وتنتهي في ١٩ أيلول.

خمش: عربية: خَمَش الوجه خَمشاً وخموشاً: خدشه.

وبنوا لمطاوعها: انخمش.

انظر: خرمش.

خمّش: عربية: مبالغة في خَمَشه، أكثر فيه الخموش.

الخَمَل: [من دعائهم على فلان]: يقطع خَمَلو (أو: خملتو)، عربية: الخَمَل: الثمر ينضج في البيت بعد أن يقطع (يوهم أنه يدعو عليه ولا دعاء عليه).

خمّل: لغة لهم في خمّن التالية. انظرها.

الخُملة: أطلقوها على قشرة الضلع ينتزعها القصاب لتكون وعاء لحميّاً يحشى حشوة المحشي فيكون كالقباوة، عربية: الثوب.

خمّن: عربية: خمّن الشيءَ: قال فيه بالحدس والظنّ، ثمّنه، قدّره، قال ابن دريد: أحسبه مولداً من ((گُمانِه)) الفارسية: الظن، الشك، الشبهة، الاحتمال.

وفي لهجة حلب: خمّل بمعنى: خمّن.

وفي لهجة مريوط: خمّم بمعنى: خمّن.

واستمدت التركية: تخمين.

واستمدت الألبانية التخمين من التركية فقالت: TAHMIN.

[من كلامهم]: أجوا المخمنين تيخمنوا الحوش.

[يقولون]: هالمعتّر إذا وقع لا تخمّن (أو لا تخمّل) في حدا ببزق عليه.

[من أمثالهم]: كل شي بالتخمين إلا الدهب والألماز بالتتمين. مرتَك وابنَك الزغير بخمنوك على كل شي قدير.

[من تهكماتهم]: الستّ الرعنا بتخمّن (أو بتخمّل) كل الناس جَوارِي.

الخمول: بنوا على فعول من خَمَل (العربية): سقطت نباهته فهو خامل.

والمؤنث عندهم: الخمولة.

الخُمير: والخميِّرة: من العربية: الخمير والخميرة: ما يجعل في العجين ليختمر، مااختمر من العجين.

وصواب أن نطلق العجين فنقول: خمير اللبن، والسوس والقهوة المرّة والبيرة وما نضج من التوت الشامي.

ويطلقون الخميرة مجازاً على رأس المال.

والجمع: الخماير.

وفي السريانية: حميراْ، وفي الكلدانية حميرا (كلاهما بالحاء المهملة).

واستمدت التركية: خمور.

واستمدت الأرمنية من التركية: خمور.

ولا يعرف العلم أول استعمال خميرة العجين.

وكل الحلويات المعجنة لا خميرة لها إلا القطايف والمشبك واللقم والكرابيج المقلية.

وورد ذكرها في سفر ((الخروج)) ١٢: ١٥: سبعة أيام تأكلون فطيراً، اليوم الأول تعزلون الخمير.

[ويقولون]: التلج خميرة الأرض.

[من كناياهم]: طالَع الخمير والفطير (يريدون: سلبه القديم والحديث). وصل القط للخَميرة.

[من عاداهم]: إذا انتقلوا لحوش جْديدة أول غرض بنقلوه إلا المصحف والخميرة.

[من كتاب اللباد]: إذا حدا عار خميرتو بالليل بتنقطع رزقتو.

[من تهكماهم]: فلان عم بتاجر بالكْبيرة وما عندو خميرة.

انظر المقتطف: س ٤١ ص ٣٧.

ومجلة الضاد: س ١٤ ص ٢٨٠.

الخُميس: عربية: اليوم الخامس من الأسبوع.

وجزيرة مالطة تقول أيضاً: خميس.

والدروز يعدون يوم الخميس مقدساً كالسبت عند اليهود والأحد عند النصارى والجمعة عند الإسلام.

وصوم الاثنين والخميس سنّة عند السنّيين.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: السبت سبّوت والأحد نبّوت، التنين خشبتين، التلاتا نارة، الأربعا شرارة، الخميس فرحنا، الجمعة استرحنا.

[من كتاب اللبّاد]: البفصّل يوم الخميس بفصّل وما بقيس (أي: يموت).

انظر: البوخميس والخميسية.

خميس البيْض: من اصطلاح النصارى: أول خميس بعد أحد الفصح، وكانوا يخرجون فيه وفي أربعا الزوبعة الذي قبله إلى النزهة في البساتين التي قرب الدباغة.

كما تحتفل بخميس البيض حماة: يأكلون فيه البيض الملون بلون قشر البصل غالباً، ويتطاقشون بالبيض.

خميس الجسد: أطلقه النصارى على الخميس الثاني بعد أحد العنصرة.

خميس الرز: قال أحمد تيمور باشا في التذكرة ص ١٦٧: خميس الرز بحلب هو الذي سمي بمصر بخميس العدس.

انظر ((الدر المنتخب)).

خميس مريم: عيد نصراني يقع في نيسان.

واتخذه الأسلام عيداً واسموه ((خميس المشايخ)).

خميس المشايخ: حفلات دينية يقوم بها مشايخ الطرق في حمص وحماة في تاريخ خميس مريم نفسه.

يمضي الأولاد فيشحدون الزهر من بيوت حاراهم، طائفين على الأبواب باباً باباً صائحين: عطونا زهوركن حتى النبي يزوركن سبع اشكال وتمنّ اشكال لمريم بنت عمران (وقد يقولون: لفاطمة بنت عمران) تقرا لكن البخّور، شمّوا وصلوا عالرسول، هادا زهورك يامريم! فاحت عطورك يامريم! عشبّاك الرسول بتعطونا زهور، و إلاّ نخلع الباب والناجور.

وبعد جمعهم الزهور يبيّتونه تحت السماء بعد أن يرش بالماء والعبيتران، ثم يستيقظون قبل شروق الشمس ويدهنون بماء هذا الزهر أجفانهم، اعتقاداً منهم أنهم لن يرمدوا طوال هذه السنة.

ولا تكتب حجابات لسع الأفاعي وفيها خاتم سليمان إلا في هذا اليوم.

الخميسيّة: أطلقوها على مبلغ من النقود يدفعه تلميذ الشيخ إلى شيخو، أو تلميذ الخوجة إلى خوجتو أجرة التعليم.

وكانت الخميسيّة أبطنعش أو أبطنعشين، وفي القرى قد يعوضون المبلغ بشيء من اللبن أو البيض أو الحبوب.

من أمثال قرية عَنَدان: خميسياتك بيضات (يريدون: مغرياتك تافهة).

خنّْ: عربية: أخرج صوته من خياشيمه، وهم [يقولون]: طلعت الحجرة مالمقلاع عم بتخنّ خنْ، فَحكوا بها صوت مضيها في الهواء.

[من نوادرهم]: دخل واحد على عرس ساكت، لا غنا ولا رقص ولا دبك، وقال: عرسكن لا بْخنّ ولا بْرنّ.

[من كناياتهم]: مقلاع أبو قدور لا خنّة ولا ونّة (يريدون: لا شرّابة له من حرير تصوت لدى قذف الحجر).

الخَنا: عربية: الفحش في الكلام.

[من حكمهم]: الحيا بْأَتّي الخَنا.

خناصِر: [من قرى حلب]: في جبل سمعان شرقيها، سكنها سلاطين المماليك المتأخرون من الجركس، ذكرها ياقوت، وفيها آثار.

ظهرت في القرن الثالث الميلادي مدينة باسم ((آناسارته)) أو: ((آناسارتون)) ثم حرفها العرب إلى خناصِر.

الخنافرة: عشيرة صغيرة تقيم في منبج، وأخرى من بني سعيد تقيم في جوار حلب.

انظر: خنافس حلب.

الخنْاق: من العربية: الخِناق: العنق.

ويجمعونها: على خَوانيق.

[من سبابهم]: كو بعفس على خوانيقك هْا.

الخناقة: [يقولون]: صار خناقة بالسوق ما انشافت ولا انقشعت. بنوها من فعل خانق.

انظرها.

والجمع الخناقات.

انظر: خانق.

الخنّاقيّة: مغارة حواريّة في الجهة الشمالية من المدينة، تقع الآن وراء الخط الحديدي قرب حي السريان.

سميت الخناقيّـــة لأن كثيرين دخلوها واختنقوا فيها.

ويزعمون: أن دخلها جماعة ومعهم طبل يقرعونه ليشعروا من بظاهرها أنهم أحياء، لكنهم ضاعوا فيها واختنقوا وسكت الطبل، و لم يجسر أحد أن ينقذهم.

ويرى بعضهم أن مغارات حي المغاير تفضي إليها، كما يرى آخرون أن القلعة تنفذ إليها، والصحيح أنه لم تقم حتى يومنا دراسات منظمة، ولا أدري أأستطيع أنا تحقيق ذلك، أفي العمر متّسع ؟.

الخنْان: [من دعائهم على فلان]:

وخْنان (أي: وخْنان عجمي)، يريدون: - في جملة دعائيـــة - : أصابك مرض الخُنان، والخُنان (العربية): داء يأخذ الأنف.

وقولهم: ((عجمي)): إيماءة إلى أن الكلام الفارسي يخرج من الأنف.

الخُنْثة: والخنْتى، والخنتاي: من العربية: الخُنثَى: من له عضو الرجولة وعضو الأنوثة معاً.

والجمع الخَناثى، وهم يقولون: الخناتِي.

ويرادف الخنثَى عندهم الشكَر. انظرها.

قال الفقهاء: إن كان يغلب عليه الرجولة عدّ رجلاً و إلا فامرأة.

وعلى رجولته وأنوثته تبنى أحكام الميراث، وتغسله امرأة إن عدّ أن الغالب عليه الأنوثة وهكذا.

الخنجر: عربية: الخَنجر والخِنجر: السكين أو السكين العظيمة، وهم يطلقونه على السلاح الأبيض المحدودب نصله، عن الفارسية: ((خُون)): الدم، و ((گار)) أو ((گر)) أو

((كار)): أداة تلحق الأسماء للدلالة على مالك الشيء وفاعله.

والجمع: الخناجِر، وهم أمالوا.

وفي التركية عن الفارسية: خَنْجَر.

وفي الكردية عن الفارسية: خَنجار.

وفي الأرمنية عن التركية: خَنجَر.

وفي السريانية الدارجة: عن التركية: خَنْجَر.

واستمدته القرواطية من التركية، فقالت: HANDJAR.

واستمدته البلغارية من التركية فقالت: KHANDJAR.

واستمدته الألبانية من التركية فقالت: HAXHAR.

واستمدته اليونانية الحديثة فقالت: KHANDZARI.

واستمدته الإسبانية من العربية، فقالت: ALFANGE.

واستمدته البرتغالية من العربية فقالت: ALFANGE أيضاً.

واستمدته الفرنسية من العربية فقالت: KANDGAR.

واليمانيون يتمنطقون بالخنجر حتى غدا شعارهم.

[يقولون]: فلان أبو خنجرين.

[من تشبيهاتهم]: فلان عضامو خناجر.

خَنْخَن: بنوا على فعفع من خنّ (العربية): —انظرها— لم يبين كلامه كأنه يرجع إلى خياشيمه.

[من استعاراتهم]: هالوتر مالعود عم بخنخِن.

الخَنْدَق: عربية: الحفير حول أسوار المدينة، أو الحفير عموماً، الحفير حول القلاع، عن الفارسية: ((كَنْدِه)) أو كَنْدَك.

وفي التركية عن العربية: خَندَق.

وفي الكردية عن العربية: خَندَق.

وفي السريانية الدارجة: خندق.

واستمدته القُرواطية من التركية فقالت: HENDEK.

واستمدته الألبانية من التركية فقالت: HENDEK.

واستمدته اليونانية الحديثة من التركية، فقالت: KHANDAKI.

والعربية عربته قديماً، وقالت: غزوة الخندق.

وكان خندق القلعة عميقاً في القرن ١٧ م، وكان بستاناً.

[من تهكماتهم]: الخنادق طمّوّا من زمان، (أو انطمّت)، يريدون: مضى العهد القديم عهد الأسوار وحصار المدن، ونحن في عهد اخترع فيه المدفع فغيّر المفاهيم.

جادة الخندق: أو: الخندق، تمتد من باب النصر حتى قبر السلى وردي، وأصل هذه الجادة خندق حـــول سور المدينة ينخفض عن مستواه الراهن بنحو خمسة أمتار، وكان هذا الخندق بستاناً فيه أشجار الرمان والقراصية، وكان بستان الخندق مضرب مثل بوفرة حمله وجودته، ذلك لأن منخفضه كان ريّان، لاسيما بما يمدّه الكهريز حول البلد.

وكان هذا البستان ملكاً للموسر محمد سمّاقيّة، ثمّ باعه لأخيه علي سماقيّة بمبلغ ٥٠٠ ليرة عثمانية ذهبية.

ولاحظ علي بذكائه أن حيّ الجميليّة الذي افتتح آنذاك درّ على مالكي أراضيه مرابح وفيرة، فقدّر أن لو رشا الوالي ((عثمان باشا)) ليقرّ إنشاء جادة في الخندق لكان ربحه عظيماً.

وما كان أيسر هذا، فعثمان باشا استحسن هذا المشروع وهمس في أذن علي سماقية: ولا تنس ألف ليرة لجيبي.

وأقبل الملاّك على الباشا بعد مدة وقدّم كيس المال قائلاً: لتكن كلمتك نافذة يامولاي الباشا، فقد ضمّ الكيس ألف ليرة لكنّي لعسر

حالي جعلتها ليرات فرنسية، أطال الله عمر مولاي الباشا.

قال: لابأس، وأقرّ فتح الجادة.

وبوشر بردم الخندق من تراب تلة هي أول ((التلل))، وموقعها مكان النافعية، كانوا يسمونها التلة السودا.

ووصل الردم إلى قرب باب النصر حيث بناء قهوة لآل الچلبي، ففاوضه على بيعها فأبى لأنها وقف، فاقترح عليه بيعها بيع استبدال فأبى.

فرفع أمره علي سماقيّة إلى عثمان باشا، فأرسل فوراً ثلة من الجنود ومعهم العمال، فخربوا القسم الذي يدخل في مخطط الجادة، وبقي منها ماصار معصرة زيت بابها خلف جادة الخندق من جهة باب النصر.

وبعد الردم جاء دور البناء، فبنى عدة خانات وبعض الدكاكين على جانبي جادة الخندق، ولما مات باع ورثته كل ماورثوه وتمم البناء المبتاعون.

وسميت الجادة بـــ((درب العربية)) لأن الغاية منها أن تسير عليها الحناتير التي وصلت حلب من هنگاريا حديثاً.

على أن الغزي في ((نهر الذهب)): جـ ٢ ص ٢٣ قال: في سنة ١٣١١ عزمت الحكومة على أن تجعل جادة الخندق جادة عامة، فقطعت منه جميع الأشجار وأزالت الموانع وطمّت المنخفضات من أرضه، ومنذ ذلك الوقت بدأ الناس يبنون فيه... حتى أصبحت المسافة الممتدة منه مـــن عند السهروردي إلى باب القناة من أعمر جادات حلب.

ونرى بعض التفصيل في ما جاء في ((إعلام النبلاء)): جـ ٣ ص ٤٨٢ و ٤٨٧ و ٤٨٨ لصديقنا الشيخ راغب الطباخ، قال: قالت ((الفرات)) في عدد ١٢٣٢ المؤرخ في ٩ ربيع الثاني من... سنة ١٣١١: من آثار عثمان نوري باشا اهتمامه بردم الخندق المعروف بالعطوي واتخاذه جادة، وتعريضه جسر الناعورة مقدار ذراعين من كل طرف.

ولا زال الردم متتابعاً فيه من عدة جهات، من تلك السنة... إلى سنة ١٣١٥، ففيها تمّ ردمه، وذلك من أمام تربة الجبيلة إلى باب الفرج.

واشترت البلدية دوراً في محلة العوينة من الباب الثاني لدار الحكومة المعروف بباب السجن إلى باب النصر، وخربت تلك الدور فاتصلت الجادة من دار الحكومة إلى باب النصر إلى ساحة باب الفرَج إلى محطة الشام، ومن محلة بانقوسا إلى باب النصر، فصارت هذه الجادة أعظم جادة في الشهباء.

وفي سنة ١٣١٦ بوشر ببناء الجسر العظيم الذي في أواخر الجادة، صُرف عليه مقدار ثلاثة آلاف ليرة عثمانية.

خَنْزر: بنوا الفعل من الخنزير فقالوا: خنزر خنزرة، ومخنزِر، يريدون: صار كالخنزير قوّة وضراوة.

انظر: الخنزير التالية.

[يقولون]: لحم مخنزر، يريدون: صلب، أو لم ينضج بالطبخ.

وبنوا منه اسم التفضيل: أخنزر منّو مافي.

الخنزير: من العربية: الخِنزير: حَيَوان مشقوق الظلف قصير الأرجل، منه البري ومنه الداجن، قوته الأعشاب والجذور والحبوب، شره يفترس الحيات، والبري منه خطر جداً على الإنسان.

وتحرّم أكله اليهودية والإسلامية.

وكان قدماء المصريين يغتسلون ويغسلون ثيابهم إذا مسّوه.

والجمع: الخنازير.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٩ ص ٢٩٥.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وينعتون بالخنزير الإنسان الشرس الضاري القوي الوسخ.

ولما كنا في المدرسة العثمانية شكا طالب إلى

الشيخ بشير الغزي: أستاذنا وقال: الشيخ طه سبني.
-أش قال لك
-قال لي: خَتزير
-لاتزعل، فليس في العربية خَتزير (يريد: أنه بكسر الخاء).
وفي السريانية: حْزيراْ وحْزوراْ، وفي الكلدانية: حْزيرَا وحْزورَا (كلاهما بالحاء المهملة).
وفي العبرية: حَزير.
وفي الآشورية: خُمسرْو.
وفي الآشورية البابلية: خُسٌر.
وفي الحبشية ولهجات جنوبي جزيرة العرب: ختزير.
[من تشبيهاتهم]: فلان متل الخَتزير المقّوس (إذا طُعن الختزير ازدادت ضراوته).
.فلان متل ختزير الدرة (أي: الذي يأكل الذرة البيضاء ويكون قوياً) فلان متل ختزير سْليمان، وهالعيلة متل خنازير سْليمان (يريدون: مثل عُتاته، وإلا فسليمان ماحوى خنازير، لأن مشاهدتها في شرع التوراة حرام).
[من تهكماتهم]: شعرة مالخْتزير مَكسب.
هالختزير بدّو هالديسٌة — انظرها —. هالخردْق مابقتل هالختزير. هادا ختزير بختزير. هادا ختزير أهل الثالوث (أي: النصارى).
[من اعتقادهم]: يعتقدون أن في ديك الهند شعرة مالختزير.
الختزيرٌة: تحريف الخنازير (العربية): قروح صلبة تحدث في غدد الرقبة، سميت بالخنازير لأن الخنازير يحدث لها هذه الخراجات.
واسمها الطبي: العقد الدَرَني.
وفي السريانية: حْزيرتاْ، وفي الكلدانية: حْزيرْتَا.

خَنس: [يقولون]: خَنَس وسكت، عربية: خنَس: انقبض، استخفَى، تأخّر، تنحّى، رجع.
خَنْصَر: [يقولون]: خنصر چاكيتو، ومابلبس إلا چاكيتات مخنصرة، بنوا من الخصر — انظرها — على فَنْعَل، يريدون: جعل وسط الشيء ضيقاً.
خَنْصَر: [يقولون]: تنبكچينا مابخنصٌر، يريدون: بالخنصرة هنا رفع إصبع الخنصر عن التنباك الذي يفركه بالماء ليترل شيء منه في الماء، فيستفيد هو منه.
[من نوادرهم]: تنبكچي ضيّف معلمو نَفَس، وهوّه عم بفركو خنصر، من شافو ؟ شافو معلمو:
-ولك ليش هيك ؟
-يا معلمي ! إيدو متعلمٌة.
الخُنْصْر: تحريف الخِنصِر (العربية): صغرى أصابع اليد والرجل.
والجمع: الخناصِر وهم أمالوا.
وفي السريانية: حٌصراْ وفي الكلدانية: حصرَا (بالحاء المهملة ودون نون).
والأولاد إذا تقاطعوا مدّ أحدهم خنصره فينشب الآخر خنصره أيضاً فيها ويقتلعها: إعلان انفصام الصلة.
خَنَع: عربية: خنع خنوعاً له وإليه: ذلّ وخضع.
وبنوا منها للمطاوعة: انخنع.
وفي العبرية: هَخَنَعَه: الخنوع.
خَنْفَر: [يقولون]: نمت اليومٌة وخنفرت، تحريف فنخر (العربية): نفخ منخره ووسّعه.
الخُنْفُس: مــــن العربية: الخُنْفُس

والخِنفِس والخُنْفَس والخُنفُساء، والخُنفساءة: دويبَّة سوداء أصغر من الجُعل، كريهة الرائحة.

والجمع: الخنافِس وهم أمالوا.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من تهكماتهم]: الخنْفسة شافت بنتا عالحيط قالت: اسمَ الله لوليّة ومضمومة بخيط.

قام السلطان يحدي خيلو مَدّت الخنفسة إجرا.

الخُنْفُشار: أو الخِنفِشار: زعموا أنه كان في العهد العباسي رجل يدّعي الإحاطة بالعلم، فكان يجيب عن كل مايُسأل، فتآمر عليه نفر عرفوا كنهه وقالوا: ليكتب كل منّا حرفاً ما من حروف المباني، ولنجمع هذه الأحرف ككلمة نسأله عن معناها.

واتفق أن كان مجموع هـــذه الأحرف خنفشار، ومضوا إليه يسألونه عن معناها.

أجاب على الفور: هـــو نبات يكثر في مشارق اليمن، سبط الساق، دقيق الورق، مستدير الزهر، يضرب بياضه إلى الحمرة، ذكره ابن البيطار فقال: إنه حار في الدرجة الثالثة، رطب في الأولى، وذكره داود البصير ووصفه علاجاً لخفقان القلب وأنه مجرب في إدرار اللبن، وعليه قال شاعرهم:

وقد جذبت محبتُكم فؤادي

كما جذب الحليبَ الخِنفشارُ

ثم حاول ان يورد ذكره في الحديث.

فسدّوا عليه السبيل.

خَنَق: عربية: خنقه: عصر خُناقَه، شدّ على خُناقه حتى يموت.

ومن الاستعارة: خنقته الدمعة، غصّ بالبكاء.

وفي العبرية: حَنَق (بالحاء المهملة).

وفي السريانية والكلدانية: حَنَق: (بالحاء المهملة).

واستمدوا من الغرب قولهم: خَنْق الحريات.

ومطاوعه العربي: انخنق.

[من تهكماتهم]: عشر نسوان ماخنقوا فارة. ينعل الطوْق اللي بخنْق صاحبوْ.

خنّق: [يقولون]: خنّق الدم مطرح الضربة، يريدون: تجمّع الدم وترك أثراً أحمر يشبه أثر الخنق: بنوا على فَعّل لهذا المعنى.

خَنكَر: [يقولون]: خنكَرِت الغنم مالشوْب، يريدون: دسّت رءوسها إلى مؤخرة غيرها لتتقي حرّ الشمس، وفي ((متن اللغة)) خنكر: مولدة، اشتقوها من ((خِيناكر)) بمعنى الزامر، ثم توسع فيها إلى الضارب على نوع من آلات اللهو، وهو المعروف بمصر بالآلاتي في لغة عامة المصريين.

(ثم قال): والراجح أنها استعملت مع توسّع في معناها وتنوّع حتى وصلت إلى العامة بمصر، فنقلوها إلى القيام بالخدمة في الأعراس والولائم.

حمام الخنكرلي: في الجلّوم: لعلها سميت باسم صاحبها الذي كاره أنه يعمل في الخانات.

الخُنّة: من العربية: الخُنّة: الخنين، إخراج الصوت من الخياشيم.

انظر: خنّ، والخنان.

ويدانيها في العربية: الغَنّة، والخنّة أشدّ منها.

الخْنيق: [يقولون]: بيتو خنيق، يريدون: يضيق مجرى التنفس لأنه لم يستوف أسباب الصحة، بنوا على فعيل بمعنى الفاعل من خنق. انظرها.

وضدّ الخنيق عندهم: الشّرِح: الذي يشرح الصدر.

خُه: الأمر عندهم للمؤنث من فعل ((أخد)) أن تأخذ ملحقاً بهاء السكت.

يقولون: خدي، وخيّ، وخّه، والأخير أصله ما قبله حذفت إمالته لالتقاء الساكنين.

[من تهكماتهم]: خدِي خهّ.

انظر: اخد وخو وخه.

خهْ: الأمر عندهم للمذكر من فعل ((أخد)) أن يأخذ ملحقاً بهاء السكت. يقولون: خوْد، وخوْ، وخهْ، والأخير أصله ماقبله حذفت واوه لالتقاء الساكنين.

انظر: أخد وخه.

خوْ: انظر: خه التي قبلها.

خوى: [يقولون]: خوى هالكمّ بهالكم، وشْقد بشـــــع مايخوِى، وهالفردة القبقابة خوّت مع هَيْ، تحريف آخَى (العربية).

انظرها وخاوى.

[من سبابهم]: إذا قال بغيض: ((ياخيّو!)) أجابوه: ((تبقى تْخوِي وتعوِي)) (يريدون: تؤاخِي الكلاب)، أو أجابوه: ((يخوِي مخّك)): أي: يكون مخّك خالياً أو فارغاً.

الخْواجَهْ: من التركية عن الفارسية، تكتب ((خواجه))، وتلفظ ((خاجه))، بمعنى السيد، صاحب الشأن، كبير الأسرة، الأستاذ، الحكيم، التاجر، كبير التجار، وهم أطلقوها لقب احترام لغير المسلم.

وفي ((صبح الأعشى)) هو من ألقاب أكابر التجار الأعاجم من الفرس وغيرهم، وهو لفظ فارسي معناه: السيّد.

والجمع عندهم: الخواجات.

وتزعم مجلة العرفان أن السبب في إطلاقها على غير المسلم هو أن غالبية المسيحيين واليهود ليسوا بأميين.

وفي المغرب الأقصى: الخواجه: بمعنى السيد لغير المسلم.

ورسمها في ((الرائد)) خواجا.

ومنذ عهد المماليك نرى أنهم يقولون في النسبة إلى الخواجا: الخواجكي.

وفي حلب بيت الخواجكي.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع الدراقنّ: هادي اللي زرعا الخواجهَ والهزَم.

[من تهكماتهم]: الله ينعل هالزمان اللي لبّس الخواجة ألاجَه، طول عمرك حايك صايات ألاجة الله يلعن هالزمان اللي ساوى متلك خواجه.

الخواز: انظر: خاوز.

خوازيق الجنّة: لقب أطلقوه على القرع المحشي.

وفي ص ١٨٦٠ من GLOSSAIRE DATINOIS: ومن لغة العميان بحمص أنهم يسمون الكوسَى المحشِي بالأرز واللحم: خوازيق الجنة.

خْواص: [يقولون]: كل هالمداواة مامنّا خواص لأنّـــــو هالأدوية ما هِيْ كلاّ لهالمرض، عربية: الخواصّ: جمع الخاصّة: خاصة النبات: قوته وفاعليته.

[يقولون]: مافي خواص نعمل شي إذا ماتخاوينا.

الخوّالة: من اصطلاح الصرماياتية: لزقة من السنديان يدخلونها في قالب الصرماي ليشدّ عليها، والجمع: الخوّالات.

الخْوان: من العربية: الخُوان، والخِوان: مايوضع عليه الطعام ليؤكل، السفرة، عن الفارسية: خَوان، وتلفظ: خان، كما يلفظون خواجَه ((خاجه))، ومعناها بالفارسية: السفرة، المائدة، الطبق، وهم يستعملونها في الطاولة يؤكل عليها، كما يستعملونها في الطاولة في غرفة المئونة توضع عليها الجرار والقطارميز.

الخْوّان: عربية: مبالغة في ((الخائن)).

[من حكمهم]: من أَمّنك لا تخونو ولو كنت أنت خوّان.

الخُوانيق: [يقولون]: حط إيدو بخوانيقو، جمعوا فيه الخانوق: موضع الخنق.

انظرها.

خُوت: [يقولون]: خوتوه قد ماعجّزوه، مانك شايفوْ مخووت، و إيمت ما صار أخوت كبّوْ.

انظر: الأخوت.

و بنوا منها للمطاوعة: انخوت.

[من تهكماتهم]: أنا بحبك وبحب أخوتَك ورب السما يخوتَك.

الخوْتا: مؤنث الأخوت. انظرها.

الخوْجة: يطلقونها على معنيين:

١ً - الشيخة تعلّم القرآن.

٢ً - رئيسة جوقة الغناء والطرب، ومجازاً: جوقة الغناء والطرب كلها.

والخوجة من التركية: قوجَه: الشيخ والشيخة عن الفارسية: خوْجه: السيّد والسيّدة.

وبيت القوجة في حلب إسلام، ومثلهم بيت الخوجة.

وخوجات الغناء والطرب غالبهن يهوديات.

وعشاؤهن في حفلاتهن البيض المسلوق، يزعمن أنه لتليين الحنجرة، والحقيقة أن اليهود لايأكلون من طبيخ غير اليهودي لأن لحمهم خاص ولا يشركون اللحم الحليب أو اللبن.

[من أهازيجهم]: أهازيج الأولاد:

يا خوجتنا انصرفنا ... وعلّقنا مصاحفنا

[من تهكماتهم]: الله الله خوجتنا !

سرّك بان من طاقتنا.

(يريدون: الشيخة تعلّم القرآن، يبدو أنهم شاهدوها تغازل).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

خوجتي عرجا عرجا ... يامفتاح السَفَرجا

كما يهزجون:

يا خوجتي اصرفينا ... أمسى المسا علينا

ولما طلعنا لــــبرا ... لقّينـــا رسول الله

عم بقرا كلام الله ... لا إله إلا الله

محمّد رسول الله

الخوْخ: من العربية: الخَوْخ: ثمر شجر من مواطنه الأصلية سورية.

والواحدة: الخوْخة والخوخاي والخوخاية.

والجمع: الخوخات والخوخايات.

وموطن الخوخ الأصلي بلاد فارس.

وفي الحروب الصليبية انتقل الخوخ من سورية إلى أوربا.

ومصر تطلق الخوخ على الدراقن، أما الدراقن فتسميه البرقوق.

وأجـــوده الخوخ الكفرلاتي نسبة إلى ((كَفَرلاتَة)) في جبل الأربعين في أريحا، ويتلوه خوخ عين البقرة.

واسمه في السريانية: حَحاْ وحَوْحاْ.

وفي الكلدانية: حَحَا وحَوْحَا (بالحاءين المهملتين فيهما).

وفي البابلية: KHAKHKA.

وفي الأمحرية: KOKH.

[من نداء الباعة]: وينادي بياعه: على قشّ القصبة ياخوخ!

كما ينادي عليه: بغبارو ياخوخ !

[من تشبيهاتهم]: من كتر مابكي صارت عيونو متل الخوخ.

ومن معارضات الزيني:

والخوخ والعناب أيضاً والخيار

انظر المقتطف: س ٨٨ ص ٤٨٣.

ومجلة الضاد: س ١٨ ص ٣٩٤.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٣٨.

خوْخَم: بنوا الفعل من خاخام _ انظرها _

فقالوا: خوخم، وعم بخوخم خوخمة، يريدون: يتكلم على طريقة الخاخام: بكلام غير مفهوم ومثير للضحك عندهم.

خوْد: أمر لهم من ((أخد)).

[يقولون]: نخنة باركين والاّ خرط طق: دخل أبو اصطيف الراوندي، سلام، وعليكن السلام، وخود كَرّ وخود أنكلة وخود ضحك لوجّ الصبح.

[من أمثالهم]: خود الأصيل ولو عالحصير (يظنون أنهم يسجعون).

انظر: خود هات، وأخد، وخو، وخه، و خي، و خه.

[من أغانيهم]:

مافي واحد بقول: خود   كل العالَم بتقول: هات

الخُودَة: من العربية: الخُوذة: بيضة الحديد يلبسها المحارب قديماً في رأسه لتقيه، وتكون مستديرة أو بيضوية الشكل، ومن أقسى الفولاذ، عن الفارسية: خود: المِغفَر، التاج.

والجمع: الخُوَذ والخوذات، وهم جمعوها على: الخودات.

وفي السريانية: حوداْ، وفي الكلدانية: حودَا (كلاهما بالحاء المهملة).

خوْد هات: اسم لعبة لهم [من ألعاب سهراتهم]: يجلسون في حلقة ويمسك كل واحد بيمناه عضد يسرى من على يمينه، وتكون يسراه ممسك بها من بيساره، وتروح الأيدي وتجيء على نغم ((خود هات)) حيث تصل يمين كل واحد إلى يسرى من بجانبه، والخاتم بين القوم يدور إلى أن يكتفوا فيصيحون: كلّو ملان متل حَجَر الصوّان، وترفع الأيدي مضمومة الأصابع، وتعا بقَى ياعفريت السهرة وأشّر عالإيد اللي فيّا الخاتم، وبفتحا قوام إن كان فيّا الخاتم بخلص دور العفريت وبجي مكانو أبو الخاتم.

خُوَّر: [يقولون]: خوّرت من جوعي، عربية: خوّر: ضعف وارتخى. ويدانيها في العربية: خَوَّى: خَمَصت بطنُه.

[من شعرهم]:

خورتُ من جوعِي وعندي شُهود

وبطني قرقعت وصوتا كالرعود

الخُوَران: [من عثرات أقلامهم]:

يقولون: الخَوَران، فيجعلونها بمعنى الضعف كأنها مصدر ((خار)) بمعنى فتر وضعف، وهو خطأ، صوابه: الخَوَر: مصدر خار.

خوْرشيد: من أعلام ذكورهم، استمدوه من التركية عن الفارسية بمعنى: الشمس وبمعنى الروح.

خورشيد باشا: والي حلب بعد رجب باشا. انظره.

الخُورْضَة: انظر: الخاورضه.

الخُوري: عربية: كاهن النصارى، عن اليونانية: KHOREPISKOPOS بمعنى: مدبّر القرية، راعيه رعية صغيرة.

ويجمعونها على: الخوارنة.

ووردت في شعر الأعشَى.

وفي السريانية عن اليونانية: كُورْياْ، وفي الكلدانية: كُورْيا.

[من تهكماتهم]: فلان بحكي قدّ القاضي المعزول والخوري المحروم، ابن الخــــوري وسَمَك البوري والعصفور الدوري مابنمسكوا.

[من تشبيهاتهم] : متل خوري الأرمن بكرّه في الدّنّا تيبلعا وحدوْ.

الخُوز: اسم المصدر من خاوز. انظرها.

خوْزَق: بنوا الفعل من الخازوق _ انظرها_

[فقالوا]: بدّنْ يخوزقوا واحـــــد مجرم، واستعملوها مجازاً بمعنى غدره ونكبه: بيّاعين الأنتيكات بخوزقوا هالأجانب.

[من كناياتهم]: فلان بضحّك المْخوزق (أي: صاحب نوادر ونكَت).

خوْش: [يقولون]: قشطوا بعضن وأجوا، خوش أبو خنجرين ماأجا مخّن بس.

[ويقولون]: إيمت ما قال: ((الله اكبر)) بَطلع مالبيت، خوش بستّناك شي عشر دقايق، من التركية عن الفارسية: حَسَن، طيّب، وهم يستعملونها بمعنى لكن، وبل، ومن جهة أخرى، وعلى كلٍ.

وفي التركية والكردية للاستدراك عـــدا عن المعنى الأصلي: حسن وجيّد، ومصر تستعملها كحلب.

وقال إبراهيم عبد القادر المازني في مقاله: ((اللغة العامية العراقية)): المنشور في الهلال: س ٣ ص ٢٣: ومن الكلمات الكثيرة الاستعمال ((خوش)) بمعنى: حَسَن أو جيّد... فتقول: خوش حفلة أو خوش رجل أو...

خوْش بوْش: [يقولون]: هالتنين خوش بوش من زمان، مافي بيناتن تكليف، من خوش الفارسية المتقدمة بمعنى الحَسَن، أي: المعاشرة الحسنة، ومن ((بوش)) التركية بمعنى الخالِي، أي: الخالية صحبتهم من الطمع والاستثمار.

خوّش: [يقولون]: كان بدّو يشتري هالشرية خوّشو منّا، تحريف خشّاه: خوّفه، يدانيها في السريانية و الكلدانية: أَحّش (بالحاء المهملة) آلم، أحزن.

وبنوا منها للمطاوعة: تخوّش منّو.

خوّض: عربية: خوّض الماءَ: خاضه، دخله، وهم يستعملونه لازماً و متعدياً بنفسه ومتعدياً بـــ ((في)): خوّض وقطع النهر، خوّضو معو وقطعوا النهر، وخوّض في المي.

الخوْف: عربية: الخَوف: مصدر خاف. انظرها.

[من أمثالهم]: الخوف بقطع الجوف (يريدون: القلب).

[من أغانيهم]:

لولا خوفي من أمك لاتسأل عليك

لاحطّك بعيوني - ياعيني! - واغمّض عليك

خوّف: عربية: خوّفه: جعله يخاف.

واستمدت التركية: تخويف.

[من تهكماتهم]: جبنا الأقرع يْونّسنا كشف عن راسو وخوّفنا.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الكلب: بخاف وبخوّف.

الخوْفان: بنوا الصفة من خاف على فعلان، والمؤنث: خوفانة.

انظر: خاف.

خوّل: [يقولون]: قدما كْرّكرّكرّكرّ عبّوا راسو خولوه، يريدون: جعلوه زائغاً لا يعي، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من خيّل عليه (العربية): وجّه التهمة إليه ، وخيّل للناقة: وضع لولدها خيالاً ليفزع منه الذئب فلا يقربه، ومثلها أخيَل للناقة.

وبنوا منها للمطاوعة: انخول.

كما بنوا منها: مخولو، ومطاوعها: تْمخْول. انظرها.

الخوّل: عربية: اسم جمع بمعنى: الخَدَم والعبيد والأتباع والحَشَم.

خوّل: من مفردات الثاقفين، عربية: خوّله الشيءَ: أعطاه إياه متفضلاً، ملّكه إياه.

خوّل: [يقولون]: خوّل فلان،

يريدون: أشبه خاله، بنوا الفعل من الخال، انظرها.

وفي العربية: أخوَل فلان وأُخوِل: كان ذا أخوال فهو مُخوِل ومَخوَل، وهذا المعنى غير ماأرادوه في خوّل.

[من كلامهم]: أولاد عمّي كلّن مْخَوْلين، الصبي مخوّل والبنت مْخوْلة.

[من أمثالهم]: زينة البنين إذا خوّلوا.

الخوْليّة: من التركية عن الفارسية: ((خاو)) الوبر الناعم، الزَغب، ((لي)) أو ((لو)) التركية: بمعنى: ذات، يريدون: المنشفة ذات الوبر. وإستنبول تلطف لفظ الخاء وتجعله هاء فتقول: هاولو.

خوّن: عربية: خوّنه: نسبه إلى الخيانة.

الخُونْد: في قصة الملك الظاهر بيبرس يقولون لدى مبايعته: طاعة الخُونْد ومنازل السلام، من الفارسية: ((خَونْد)) أو ((خَواند)) أو ((خاوَنْد)) أو ((خُداوَنْد)): السيّد، الأمير، وليّ النعمة.

وكان ((خَوَنْد)) لقب أمراء التتر، وبعض ملوك الطوائف غير العرب، واستعملت لقب خوند سورية بعد عهد تيمورلنك.

الخُوّة: تحريف الأخوّة: مصدر آخاه: صار له أخاً أو صديقاً.

ووردت الخوّة بمعنى سبب الأخوة مجازاً في الحديث، صرح به الكرماني.

[من أيمانهم]: وحق الخوّة اللي بيناتنا.

الخُوّة: في اصطلاح البدو ومن يجاريهم: مبلغ من المال أو النقود يفرضه ذوو النفوذ على من يدخل وحمولته منطقة نفوذهم لقاء حمايتهم، فهي - في الحقيقة - ضريبة إجبارية سميت باسم عاطفي هو ماتقدم.

الخوْي: [يقولون]: هيك خويَك وخويي متلك، خوش خوينا كلنا من فرد بيدر، من التركية عن الفارسية: ((خُويْ)) أو ((خُو)): الطبع، العادة، المزاج.

[يقولون]: هلق أحد خويو.

الخُوّيف: بنوا على فَعّيل من ((خاف)) (العربية): للمبالغة في الخائف (العربية) ((والخوْفان)) العامية الحلبية، والجمع: الخوّيفين.

ومؤنثه الخوّيفة، والجمع: الخوّيفات.

[من أمثالهم]: الخوّيف ربّى عيالو.

الخُوَيّي: محمد بن أحمد، ولي قضاء حلب، له مؤلفات، مات س ٦٩٣ هـ.

خيّ: انظر: خه.

الخيّ: تحريف الأُخيّ: مصغر الأخ (العربية). انظرها.

والمؤنث: الخيّة، وجمعها: الخيّات.

لم يسمع جمع الخيّ.

ويقولون: يا خي ويا خيّي، ويا خيّو، أما ماسواه فقليل.

وفي لبنان يصرفونها مع كل الضمائر: خيّي، وخيّنا، وخيّك، وخيِّك، و خيّكن، وخيّو، وخيّا، وخيّن.

[من أمثالهم]: من بعد أمّي وخيّاتي كل الخلق جيران، حط خبزَك بالچنطي خيّك بيّك لاتَعطي، الله لا يعيز خيّة لخيّة ولا ديّة لديّة.

[من تشبيهاتهم]: قتال الخيّات متل الحنّا بالديّات (يريدون: يزول أثره قريباً).

[من تهكماتهم]: عمر الحيّة مابتصير خيّة.

فلان أو فلانة بالوج خيّة وبالقفا حيّة.

بنت الحيّة مابتصير خيّة.

[من هنهوناتهم]:

عريسنا الشب نحنه اليوم في حيّك

يابرج عالي وكل الناس في فيّك

الخْيار: من العربية: الخِيار: وليس بعربي كما قال الجوهري والفناري، بل عن الفارسية خِيار: ثمر كالقثّاء، موطنه الأصلي إفريقية وآسية، زرع فيهما منذ آلاف السنين.

واحدته: الخْيارة والخْياراي والخْيارية.

والجمع: الخيارات والخيارايات.

ذكره ابن البطار.

واسمه في التركية والكردية: خِيار، عن الفارسية.

وإستنبول تسمي الخيار: سلطة لق.

وديار بكر تسميه: بْستان.

ويؤكل الخيار نيّئاً ومفروماً باللبن والرايب، وسلطة مع البندورة وغيرها، ومخلّلاً، ويضاف للتبّولة، وهو بطيء الهضم، ويحظّر على المغنّي أن يأكل الخيار والمخللات والحريفات.

انظر مجلة الضاد: س ١٣ ص ١٣٩.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٣٨.

ويعيّر أهلُ ((الكلاسة)) أهل ((المغاير)) بأنهم أكلوا الكوسا مع الخبز وظنّوه الخيار.

والخيار في حلب أشهر أنواعه نوعان:

١ ً- الخيار القلامي، وهو الرفيع كالأقلام يكون غضاً.

٢ ً- الخيار الحردوني، وهو ماعلى سطحه نتوءات، ويصلح هذا للمخلل، لأن لبّه قاس وبزره ناعم.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ٣٩ سنة ١٦٨٣: وصف لوران دارڤيو: قنصل فرنسة في حلب... : وكذلك الخيار فطعمه كالتفاح، يأكله الناس بقشرته... وكل هذا وافر في الأسواق متداني الأسعار.

[من نداء الباعة]: وينادي بياعه: بطفّي الشوبة ياخيار! خيارنا بارد والليلة شوب، مابخلّي عالقلب نار ياخيار! الجرتو فاضية ياخيار! عالقلّامي ياخيار! على أصابيع الببّو يا خيار! قَش تازة ياخيار، على مال النيرب ياخيار! ربيع القلب ياخيار!...

[من نوادرهم]: سْمعت بنت العزيزية بياع الخيار عم بنادي: على أصابيع الببّو ياخيار، على أصا... نادت لو، طلّعت والا خيار مدنگر حردوني:

-هادا اللي عم بتنادي عليه: أصابيع الببّو ؟

-أش بتريدي أنادي عليه: على (تبع) الجحش ياخيار؟

[وينادي بياع العقّابية]: خيار يالوزيّة خيار.

[وينادي بيّاع الخس]: الخسة وزّة والعض خيار ياخسّات الكبار.

ويزعم الحلبيون أن أهل الشام ينادون على الخيار: أنا مابلّيتو، جاري جنبي بلّو، يبليه بحلّو ياخيار!.

[من أمثالهم]: مكتوب على ورق الخيار: البسهر بالليل بنام بالنهار.

[من تمكماتهم]: تْلَت أشيا لاتقربا: الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المغبّر.

انظر شرحه في: المغبّر.

[من تشبيهاتهم]: متل الخيار: أوّلو للكبار وآخره للحمار.

[من تورياتهم]: أَحسّ حلبي أحسن من خيار الشام (يخطفون همزة ((أحسّ)) فتسمع: ((حسّ))).

[من معاظلاتهم]: تْلَتّ خيارايات بتلت ريالايات، كل خياراية بريالاية: خياراية بريالاية لفطْوري، خياراية بريالاية لغداي، خياراية بريالاية لعشاي.

من معارضات الزيني:

والخوخ والعنّاب أيضاً والخيار

ومنها: ومحاشي نُوِّعت من كوسج (كذا)

ثم قرع، وخيار، ثم با (؟).

خْيار شَنْبَر: من العربية: خيار شنبَر: ثمر شجر الخرنوب، يستعمل في الطب كمليّن

لطيف ومسكن لَهيجَان الدم، عن الفارسية: ((خِيار)) (وتقدّم الكلام عنه) و((چنْبر)) بمعنى الإطار، الحلْقة، الدائرة.

وفي ((الدراري اللامعات)) خيار شَنبَه، وفي ((برهان قاطع)): وهو تحريف العوام.

وسمته المقتطف: س ٨٧ ص ٥٨٩: خيار الشَنبَر.

وبعضهم يسميه الخرنوب الهندي، والعربية سمته أيضاً: القثاء الهندي، كما في ((برهان قاطع)).

انظر المقتطف: س ٢٦ ص ١٠٢٧.

الخيّاط: عربية: من صنعته خياطة الثياب.

وفي العبرية: حَيَط (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: حَيْطاْ وفي الكلدانية: حَيْطَا (كلاهما بالحاء المهملة).

وفي لهجة جزيرة مالطة: حَيّاط (بالحاء المهملة).

وجمع الخيّاط: الخياطين، وفي العراق يجمعون الخياط على الخياييط.

ومؤنث الخياط: الخيّاطة، وجمعها: الخياطات.

والخيّاطون قسمان: خيّاط رجالي، وخيّاط نسواني.

وخياط الرجالي قسمان: قديم يخيط القنابيز ونحوها، وحديث يخيط البدلات الفرنجية.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وبيت الخيّاط في حلب إسلام ونصارى.

[إحصاء]: عدد الخياطين الحديثين عام ١٩٦٠م هو ٧٠٠، بينهم ١٥٠ خياطاً وخياطة للخياطة النسائية، ويلحق كل خياط ثلاثة عمّال تقريباً.

واستمدت الإسبانية الخياط من العربية: فقالت: ALFAYATE.

واستمدت البرتغالية الخياط من العربية، فقالت: ALFAIATE.

[من تهكماتهم]: خيّاط وكمّو مفتوق، البوفرو الجوخه جي بياخدو الخيّاط.

[من أمثالهم]: عمرو شوفير مابياخد خيّاطة (لأنه يأتي من عمله تعباً فقد يرى امرأته مهتمة في خياطة بدلة عرس مستعجلة).

[من معاظلاتهم]: عمّي ياخيّاط ! عِـــيرني شاطك وشنشاطك وإبرتَك ومقصّك ومقراضك، بكرا بجي شاطي وشنشاطي وإبرتي ومقصي ومقراضي، بعطي لأخـــوك شاطو وشنشاطو وإبرتو ومقصّو ومقراضو، ومابقى لكْن عندي لاشاط ولاشنشاط ولاإبرة ولامقص ولامقراض.

الخَيال: عربية: كل مايرى كالظلّ، الطيف، الظنّ، الوهم.

ويجمعونه على: الخيالات.

واستمدت التركيـــة والأوردية: خيال وخيالات وخيالي.

[من كناياتهم]: هادا بخاف من خيالو، ومجنون بتقاتل مع حالو ومع خيالو.

[من ألغازهم]: خدّامي وما بستحي أحياناً بمشي قدّامي، وبرگد وراه لأطقّو قتلة بنهزم مني: (الخيال).

[ومن هنهوناتهم]:

عيونك السود خلّوني أنا اغنّي

وعيونك السود نسّوني أبي وأمي

وكنت نايم بأحلى النوم متهني

أجا خيالك على عيني وجَنّني

الخَيال: تعبير حديث مستمد من الغرب: قوة تحفظ مايدركه الحسّ المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة.

وتصوّر المعاني بشكل فني شعري غير واقعي.

والجمع: الأخيلة.

خيال الظلّ: انظر: الخليلاتي.

الخيّال: عربية: الفارس، صاحب الخيل وفارسها.

والجمع: الخيّالَة، وهم أمالوا.

[يقولون]: فلان خيّال الغبرا (: فرس قيس بن زهير العبسي الجاهلي).

[من أمثالهم]: الفَرَس من خيّالا والمرا من رجّالا. ألْنا بالسرب خيّالة.

[من كناياتهم]: زَرْعْنا هالسنة – ماشا الله – بضيع فيه الخيّال (أي: مرتفع وخصب).

[من دعائهم على فلان]: ان شاء الله يصير الرغيف خيّال وهوّه برگد وراه وبرگد وبرگد ومايلحقو.

الخَيّالَة: وضعها مجمع دار العلوم بمصر على السينما، و لم تستعمل.

خيّب: عربية: خيّبه: لم ينُله طلبه.

[يقولون]: خيّبو، وخيّب أملو، وخيّب لو ظنّو.

خيبر: من العربية: خَيْبَر: واحة على الطريق بين المدينة ودمشق، كانت موطناً ليهود بني قريظة والنضير، غزاها النبي سنة ٦٢٨ وضرب عليها الإتاوة، ثم أخرج سكانها اليهود منها عمر بن الخطاب.

[يقولون]: فلان خيبري (يريدون أنه كاليهود مكراً).

[من تشبيهاتهم]: فلان متل يهود خيبر.

خيبة: من العربية: الخَيْبَة: مصدر خاب: لم يظفر بما طلب، لم ينجح.

[من تهكماتهم]: طوّل الغيبة وأجا بالخيبة.

خيت: [يقولون]: ياخيت، أو ياخيْتو، مصغّر الأخت المناداة.

الخير: من العربية: الخَيْر: ما فيه النفع والصلاح، ضدّ الشر.

واستمدت التركية: خيْر وخَيْري.

واستمدتها اليونانية الحديثة فقالت: KHAYRI.

واستمدتها الألبانية فقالت: HAIR.

ويسألون عن اسم شخص [فيقولون]: أشّو اسمك بالخير؟ أو: الاسم بالخير.

[من كلامهم]: فلان - والله محضر خير. افتاح تمّك على خير، مشروع خيري.

[يقولون لمن أنعم]: كتّر الله خيرك أو: يكتّر خيرك.

[ومن تحياتهم]: صباح الخير، ومسا الخير (ولا يقولون: ضهر الخير، والسريانية تقوله).

ومن تحية الوداع صباحاً: تصبحوا على خير، وجوابها: وأنتو من أهلو.

[من دعائهم]: إذا ضحكوا قالوا: الله يعطينا خير هالضحك. وإذا قالوا: متل هاليوم: أردفوها بقولهم: الله يعطينا خيرو.

[من تهكماتهم]: أش عم بتعطيني من بابا خيرك (يريدون: عطاء أب لابنه يقول له: بابا ! أنلني خيرك). قال لو: صباح الخير يا أقرع؟ قال لو: هادى مفتاح الشر. لو كان فيّا خير ما كان رماها الطير. لو كان في الشَعر خير ماطلع عدْناب الخيل. لوكان في البوم خير مافاتو الصياد. مدّاح نفسو مامنّو خير. فلان مامنّو خير دخّانو بعمي.

[من أمثالهم]: الخير عقدوم الواردين. الخير بتمامو. الخير بخيّر والشرّ بغيّر. إن كان ولدك بخير حطّو تحت سبع اقفال. كل الناس خير وبركة. مابتعرف خيرو تتجرب غيرو. خير الدقون قبضة تكون. انقضت على خير (وهو من أمثال نجد أيضاً). زيادة الخير خير.

[من حكمهم]: إذا ساويت خير كمّلو.

الخير في مااختاره الله. الدال عالخير كفاعلوْ. ما دام جارك بخير أنته بخير. ريد الخير لجارك تلقاه بديارك. خير لاتعمل شر مابتلقى. تفاءلوا بالخير تجدوه (مستمد من العربية).
المافيه خيِّر تركو أخيِّر (وهو من حكم نجد أيضاً).
[من اعتقادهم]: إذا طلعت لك عطّاشة لازم عبكرا تمسيّا بالخير وعند المسا تصبّحا بالخير تتروح. إذا حدا حكى منامو لرفيقو ورفيقو ما قال لو: خير ان شا الله بنقلب منامو لشر.

الخَيْر: من العربية: الخير: اسم تفضيل بمعنى الأَخيَر.

[من أمثالهم]: خيرا بغيرا. الامتثال خير من الأدب (مستمد من العربية). الما فيه خير تركو خير.

خَيْر: يستعملها الأتراك أداة نفي بمعنى ((لا)) تفاؤلاً، وهم استمدّوها منهم وأصلها العربي ضدّ الشر.

وقد يحرفها الأتراك إلى خَايْر، وقد يلفظونــــها: هَايْر.

خيَّر: عربية: خيّره في الأمر وبين الأمرين: فوّض إليه أن يختار.

[من أمثالهم]: إذا ردت تْحَيْرو خيرو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق والسودان ومصر وفلسطين ولبنان، وكان شائعاً بين عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة).

[من حكمهم]: الإنسان مْسيّر ماهو مْخيّر (وسادت هذه الحكمة في فلسطين وسورية ولبنان والعراق).

خير الدين: من أسماء ذكورهم.

خير الله: من أسماء ذكورهم.

خيِّر: [من أمثالهم]: الخير بخَيّر والشرّ بغَيّر، بنوها على فعّل من الخير، وأرادوا بها: يجعله ذا خير.

الخيِّر: من العربية: الخيِّر: الكثير الخير، الكريم.

والمؤنث: الخيِّرة، وهم قالوا: الخَيْرة.

[من تهكماتهم]: فلان خيّر من كيس غيرو.

الخِيرة: [يقولون]: على خِيرة الله، من العربية: الخِيرة: مصدر خار الشيءَ: فضّله.

[من حكمهم]: الخيرة في مااختاره الله (وهو من حكم نجد أيضاً، وذكره الميداني).

خَيْري: من أسماء ذكورهم، من الخير بعدها ياء النسبة، أي: خير الدين أو خير الله.

خيري بَك: له خان باسمه، كان نائباً عن قانصوه الغوري في حلب، ولما جاء السلطان السليم ليفتح خان مولاه، لكن السلطان احتقره وسماه: خاين بك، بنى قبره أمام باب المقام ولم يدفن فيه، لأنه مات في مصر.

خَيْرِيّة: مؤنث خيري المتقدّمة لأسماء إناثهم.

خَيْرِيّة: [يقولون]: خيرية كان في شهود، وقوي خيرية ما ديّنتو، يريدون: جيد وجيد جداً: مصدر صناعي من الخير العربية.

الخَيْزُران: من العربية: الخَيْزُران: شجر هندي لدن الأغصان، أملس العيدان، سريع النموّ، عن الفارسية.

ويسمون القضيب الواحد منه الخيزرانة.

والجمع: الخيزرانات.

وفي التركية عن الفارسية: هزارن.

ولا ينبت الخيزران في بلاد العرب، إنما عرفوه عن طريق القوافل تجلبه من الهند.

ويصنعون منـــــه الباكورات والكراسي والطاولات والقفف و نحوها.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

الخُيزرأن: آلة يصقل بها المزرّق أطراف النوافذ فتحدث خطوطاً تزيينية في إمرارها على الزريقة الطرية، وهي من اصطلاح المزرّقين.

خيّس: عربيّة: خيّسه: ذلّله، ليّنه، والشيءَ: نقصه، وفلانٌ: بلغ شدة الذل والأذى، وهم يستعملونها لازمة ومتعدية بمعنى: نقص ونقّص.

الخُيش: من العربية: الخَيْش: نسيج خشن خيوطه غلاظ، من مُشاقة الكتّان وأردئه، وهم يتخذونه من القنّب ويعملون منه الأكياس ومخالي الدواب ونحوها، عن الفارسية: خِيش.

والواحدة عندهــــم: الخيشة والخيشاي والخيشاية.

وجمعها: الخيشات والخيشايات.

وورد ذكرها في ((الذخائر والتّحف)).

ويرادف الخيش الجنفاص. انظرها.

وسوق الجنفاص بين سوق الحبال وخان الحبال.

الخُيش: من اصطلاح السّواسين، أطلقوه على الكيس الجلدي يضع فيه السواس نقوده ويعلقه بحزامه.

سألت السواسين عن سبب التسمية فلم أنل جواباً، يبدو أنه كان من الخيش المتقدّمة، ثم جعلوه جلدياً.

الخُيط: من العربية: الخَيط: السِلك.

والجمع: الخيطان والخيوط و... وهم سكنوا أول الثاني، أما الأوّل فأبقوه على لفظه.

وفي السريانية: حوطاْ، وفي الكلدانية: حوطَا (كلاهما بالحاء المهملة).

وفي العبرية: حوط (بالحاء المهملة).

[يقولون]: ما شا الله تمدّننا وصارت ميّتنا بالحيط وضوْنا بالخيط.

[من أمثالهم]: شدّ الخيط ومطّوكل من عليه شي بحطّو (يريدون: شدّ خيط كيس النقود الذي عليه زمّامة). شدّ الخيط من على بعيد والأقرع برگد رگيد. الخيط المتلوت ما بنقطع.

[من تهكماتهم]: الخنفسة شافت بنتا عالحيط قالت: اسم الله لوليّة ومضمومة بخيط.

مِيتْ يمين بخيط. ألف وعد بخيط. (يريدون: يلعب بها كما يلعب بالمسبحة). ألف عصفور بخيط. ميت شرط بخيط (أو ألف). بدّو يبني حيط من خيط (يقولونها في صانع النول). بدّو عصفور وخيطو.

[من أهازيجهم]: ويهزجون للأقرع:

شدّ الخيط يا معوِّد ! الضرس الوسطاني دوّد.

[من كناياتهم]: فلان لما شاف الشغلة لأيصة شمّع الخيط، (يريدون: هرب، وأصله أن محتالاً قال للملك: عطيني مصاري لأشتري عدة الاحتيال، ومع أنك تعرف أني محتال سأحتال عليك، فأعطاه، فأخرج من جيبه خيطاً طويلاً ومسّك رأسه للملك وصار يشمّعه ويرجع إلى أن ابتعد وهرب).

[من حكمهم]: بين الذكي والغبي خيط رفيع.

[من معاظلاتهم]: خيط حرير على حيط خليل.

خيّط: عربية: خيّط الثوبَ وغيره: خاطه: ضمّ بعض أجزاء الثوب إلى بعض بواسطة خيوط.

وفي السريانية: حَيَط أو حْط، وفي الكلدانية: حَيَط وحَط: (وكلاهما بالحاء المهملة).

في ((سفر التكوين)): آدم وحواء خاطا لأنفسهما مآزر بعد خروجهما من الجنة.

و بنوا مطاوعها: تخيّط.

[يقولون]: شغلتك مابْخيّطا الخياط (يريدون: فتقها كبير).

[من تهكماتهم]: بْخيّط بْمسلة ولا بَعتاز لَمْصنّة (يظنون أنهم يسجعون). رُو رُو بغير هالمسلّة خيّط.

[من استعاراتهم]: أجتو رصاصة - اللهم عافينا — خيّطتو.

[من ألغازهم]: أينا شي بمشي عراسو، وكلما مشي بقصر دنبو: (خيط الخياطة).

الخَيْفان: انظر: خاف.

الخَيل: من العربية: الخَيْل: جماعة الأفراس.

والجمع: الخيول، وهم سكّنوا.

وفي اللغات السامية: سوس.

انظر: ساس.

وتتخذ الخيل للركوب والسباق وللجر.

انظر مجلة الضياء: س ٥ ص ١٤٤ و س ٦ ص ٤٢٨.
والمقتطف: س ١٦ ص ٤٨٩
ونهاية الأرب للنويري: ج ٩ ص ٣٤٣ و ج ١٠ ص ١.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وللخيول العربية أنساب يعدون ١٦ من أمهاتها وآبائها، وورقة نسبها تسمى ((حِجّة)) ، يمهرها شيوخ القبائل.

وسلالات الخيل العربية الأصيلة كثيرة، أخصّها: الكْحُيلات العجوز، والصقلاويات، وأم عرقوب، والشوُيحات، والْعُبيّات، والمَعَنقيات، والهدابيات، والحلف.

وجاء في مجلة ((السمير)) لإيليا أبي ماضي س ٢ ص ٥٩٠: وأفضـــل الخيول في أوربا متحدرة من الجواد العربي الذي كان جلب إلى إنكلترا في أوائل القرن الثامن عشر في عهد الملكة ((حنّة))، وقد جاء به رجل اسمه ((دارلي)) كان في مدينة حلب.

انظر: الحصان.

[من تهكماتهم]: قال لا: يامرا ! عم بسمع حسّ قرقعة الخيل، قالت لو: نام يا رجّال نام مانك من رجال الليل. من قلّة الخيل شدّوا عالكلاب سروج. لو كان بالشعر خير ماطلع عدناب الخيل. فلان كان على سروج خيلو. قام السلطان يحدِي خيلو مدّت الخنفسة إجرا.

[من أمثالهم]: الخيل بخيّالا.

في ((وثائق تاريخيّة عن حلب)): ج ١ ص ١٢٧ و ١٢٨ مامؤداه: جاء حلب الطبيب البيطري الإفرنسي سنة ١٨١٩ واشترى خيلاً عربية للويس الثامن عشر بعد أن شهد سباقاً للخيل في السبيل.

[من شدياتهم]: كان الغوغاء في عهد الانتداب يصرخون: مارتيل! خبّر دولتك باريز مربط خيلنا.

[من شعرهم التهكمي]:

وإذا المحسّة بين خيل قرقعت
ثَبَت السليمُ وعنفص المعقورُ

[من اعتقادهم]: استمدوا من أوربا اعتقادهم أن تعليق نضوة الخيل عالعمارة بتجلب الخير، وهذا الاعتقاد في أوربا قديم، ويعتقدون أيضاً أن تعليقها يدرأ الأرواح الشريرة ويبطل السحر.

خيّل: [يقولون]: قد ماطلّع فيه خَيَلو، وعدّى واحد وصاح: حاجة بُقى تطلّع بالصبي مانك شايف خيلتو، يريدون: جعله يطلق لخياله ضروب تصور مؤدّى نظرته، بنوها من الخيال (العربية).

انظرها.

ومصدره عندهم: الخَيْلة، واسم المفعول: المخيول.

وبنوا منها للمطاوعة: انخَيَل.

خيّل: عربية: خيّل عليه: وجّه إليه التهمة، وهم يستعملونها بمعنى تأمّل محاسنه.

وبنوا منها للمطاوعة: التخيُّل.

واستمدت التركية: تخييل.

الخَيْلَة: مصدر خَيَل: انظرها.

خيّم: عربية: نصب الخيمة، أقام فيها، خيّمت الكرمة: صارت كالخيمة، والمُخيَّم: مكان التخييم.

[يقولون]: الكشّافة خيّموا زِيق الجبل.

[من أغانيهم]:

أنا وحبيبي في جنينَه والورد مخيّم علينا

الخيمة: من العربية: الخَيْمَة: كل بيت ليس من حجارة أو ما يقوم مقامها.

والجمع: الخِيَم وهم ردّوا، والخَيْمات وهم أمالوا، والخِيام وهم سكنوا.

وصانعها وبائعها: الخيّام أو الخِيَمي.

وبيت الخيّام والخيمي في حلب.

قيل إن الخيمة مستمدّة من الحبشية: HAIMAT.

وفي ملحمات أوگاريت: خمت.

ويلقبون الله بقولهم: أبو خيمة الزرقا أو صاحب الخيمة الزرقا.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وانظر الخليلاتي.

[من استعاراتهم]: أش أنته عراسك خيمة، أو عليك خيمة (يريدون: تظللك من لذع المصاب العام وضرباته).

الدال

[د]: الدال: أحد الأحرف الستة التي زعموا واهمين أنها لاتخلو منها كلمة عربية.

وتسمى هي والتاء والطاء بالأحرف النطعية، لأن مخرجها من النِطع: الجلدة الملتزقة بعظم باطن الغار الأعلى فيه آثار كالتحزيز ، وهناك موضع اللسان في الحَنَك.

والأطفال الذين لم يكتمل جهازهم الصوتي يلفظون الجيم دالاً، فيقولون في جحش وحَجَر ومرج: دحش وحدر ومرد.

واسمها بالسريانية: دْلَت ، وفي الكلدانية مثلها.

واسمها بالكنعانية: دالْت ، ومعنى دالت الباب ، وترسمها مثلثاً.

ولفت نظر المدققين من الغربيين أن أحرف ((أبجد)) وما يليها معناها يتجلى في رسمها الاختزالي: فالألف كما تقدم – انظرها – تشبه الثور على مذهب ، وتشبه السفينة على مذهب آخر، والباء كما تقدم – انظرها – تشبه البيت، والجيم كما تقدم – انظرها – تشبه عنق الجمل، أما الدال فلا يشبه رسمها مثلثا الباب.

لكن فطيناً منهم اهتدى إلى أنها تشبه باب الخيمة المثلث ، وعلى هذا فالبحث يجري على رشَد العلم.

واختصرت العربية هذه الأضلاع الثلاثة فجعلتها ضلعين، بعد أن حذفت وتر المثلث، أو قل رسمتها زاوية قائمة أو حادة.

على أن المصطلح الهندسي يرسمها هكذا (ء) أعني شكل همزة فرسم مثلاً الخط المنكسر هذا وقال : باً جيم دال ، ، كأنما رَسَمَ شكلها الطبيعي أعني الزاوية وخشي أن تفهم بمعنى الزاوية، وألاّ تفهم أنها بمعنى الدال فوصل بضلعها العلوي ضلعاً مخالفاً لاتجاه ما اتصل به، وكان عمله هذا أن خالف الرسم الطبيعي ورسم بشكل حرف آخر، فتحاشى أن يرتطم في ساقية فوقع في النهر.

وكان للحروف الأوروبية التي استمدها الغرب من اليونانية أن أبقت الشكل المثلث الذي استمدته من الكنعانية، ولكنها راعت تناسب طول الحروف فعدلت المثلث إلى شكل D.

وسمى اليونان مكان الدلتا بمصر سموه ذلتا، لأن شكله كشكل الذلتا، أعني: أنه مثلث.

والدال العربية هي الحرف الرابع في ترتيب الأبجدية كما استمدوها من الأرامية.

أما في ترتيب جمع الأشباه فهي الحرف الثامن في ترتيب الحروف المشرقي والمغربي، وكانت الثامن لأن جمع الأشباه استدعى أن يقال ألف باء يتلوها شبهاها: تاء ثاء ، فصار المجموع ٤، ثم عادوا إلى ((أبجد)) فقالوا جيم يتلوها شبهاها: حاء خاء، فصار المجموع ٧، ثم كانت الدال الحرف الثامن، وشبهها الذال الحرف التاسع.

والدال الحرف الخامس عشر في ترتيب الخليل والمحكم اللذين بنيا جمع الحروف على حسب النطق الطبيعي مع اختلاف وجهة النظر بينهما.

وحساب الجمّل الجاري على ترتيب أبجد يجعلها تعدل الأربعة لأنها رابع حرف.

ولهجة حلب قضت على الذال ولفظتها دالاً، فقالت في ذئب وهذا وذاب: ديب وهادا وداب، أو لفظتها زاياً أعني: ألغت العض عليها، فقالت: في الذَنْب و الذكي: الزَنْب والزكي.

ونحن في موسوعتنا نبقي رسمها ذالاً لئلا نعبث في الرسم القديم ونشير إلى أن كل ذال منقوطة تلفظ زاياً.

ومعربو العرب القدامى والمحدثون عربوا مافيه D بالدال فقالوا: بلد دلهي وإيرلندا والسويد، ماخلا كلمة MODE فقالوا: موضة : بالضاد، سببه أنهم تأثروا بالتركية التي راعت قرب لفظها من الضاد.

وحرف الدال تقحمه السريانية بين المضاف والمضاف إليه، فتقول في كتاب يوسف: سفرْدَيوْسُف، شأنها شأن الفرنسية.

أما العربية فشأنها في الإيجاز شأن راقٍ وبديع.

وبقي في لهجة شمال المغرب العربية الراهنة حرف الدال يقحم بين المضاف والمضاف إليه، فيقولون: دار دمحمد، ذلك من آثار الأرامية — كماتقدم — التي منها مع العربية والبربرية والفرنسية تكونت لهجتهم الراهنة.

نعود إلى حلب فنورد تهجيها القديم:

دَ نصب دَ أي: دال نصبة دَ.

دُ رفع دُ أي: دال رفعة دُ

دِ خض دِ أي: دال خفضة دِ.

ثم:

داً د صبتين داً أي: دال نصبتين داً.

دٌ رفعتين دٌ أي : دال رفعتين دٌ.

دٍ خفضتين دٍ أي: دال خفضتين دٍ.

ثم:

دْ دال جزم

ثم:

دَّ دال شدة نصبة دَّ.

دُّ دال شدة رفعة دُّ

دِّ دال شدة رفعة دِّ

دا: اسم إشارة، من العربية: ذا، لاتستعملها وحدها لهجة حلب بل مسبوقة بـــ ((ها)) فيقال: هادا، ومصر تقول: دا.

وتصرف كما يلي: هادا للمذكر المفرد ، وهادي للمـــؤنث المفـــرد، وفي مصـــر : دا ودِي.

وتصرف مع الكاف: هداك (أو هداكَه) للمذكر المفرد، وهديك (أو هديكَه) للمؤنث المفرد.

وتصرف مع لام البعد: هدوْل، هدوْلي، هدوْليك (أو هدوْليكَه)، كلها بمعنى أولئك، وفي مصر :دوْل.

الداء: عربية العلّة أو المرض .

[يقولون]: داء حاد، مزمن. ورِائي، وبائي...

[من تهكماتهم]: البْقول : كل النسوان سوا يبلاه بداء مالو دوا.

الدائِرة: أو الدايْرة، من العربية: الدائِرة: ماأحاط بالشي، الحلْقة، وفي اصطلاح الهندسة: سطح مستو يحيط به خط مستدير يسمى: محيط الدائرة، وأبعاد المحيط من مركز الدائرة واحدة.

والخط المستقيم الذي يقسم الدائرة قسمين متساويين بمروره على المركز يسمى: قطر الدائرة.

وجمعها: الدوائِر، وهم أمالوا.

وفي السريانية: دُورْتاْ، وفي الكلدانية: دُورَتاَ.

[من استعاراتهم]: دارت على الظالمين الدائرة (يريدون: طاحونة الهلاك).

الدائرة: اصطلاح عثماني مستمد لفظه من العربية، أطلقوه على المحل الحكومي الذي يقوم بعمل من أعمال الحكومة، وأقرّها المجمع العلمي العربي.

وجمعوها على: الدوائر أو الدواير، وهم أمالوا.

واستمـــدوا من الغرب قولهم: الدوائر العليا.

ومن الدوائر: دائرة المالية ، دائرة المعارف، دائرة الأوقاف، دائرة العدلية.

واستمدت البلغارية من التركية دائرة، وقالت: DAIREH.

دائرة المعارف: اصطلاح عثماني للموسوعة والأنسيكلوبيدية.

الدائم: أو الدايِم، من العربية : الدائِم وتسهّل همزته: اسم الفاعل من ((دام)).

والدائم من أسماء الله الحسنى.

ودائماً: ظرف الزمان الذي لاينقطع، ويكثر أن يقولوا دائماً وأبداً.

[ويقولون]: دايم الدوْم ودوْم الدايم.

[من حكمهم]: النقطة الدايمة بتعلّم في الحجر. تلت أشيا ما بتصير: شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم.

داب: من العربية: ذاب الثلج أو السمن ذوباً وذَوَباناً : ســـال بعد جمود ، ضدّ جمد، جِسمُه: هَزُل.

انظر: دوّب.

وفي السريانية: دْب.

[ويقولون]: دابّت النار، ودابت ثروتو، وداب قلبي عليه.

[من أمثالهم]: غداً بدوب التلج وببان المرج.

[من تملقاتهم]: إذا دابت شحمة عيني هَيْ بقدّم لك هَيْ.

[من تشبيهاتهم]: وُرْت وأجاه مال الما بنصرّ، وكلّو – يا لطيف – كأنّو ملح وداب.

[من أغانيهم]: على حبي داب گلبي.

غيرها:

حبيبي غاب وأنا قلبي داب

وصار لو زمان مابعت لي جواب

الداب: [يقولون]: حاطّط دابو ودابي: من العربية : الدأَب والدأْب : مصدرا ((دأَب)) في العمل: جدّ ، تعب ، استمرّ عليه.

[من أمثالهم]: الحمّام في الشتا لاتقرب بابا وفي الصيف اجعال دابَك ودابا.

سعد الدابح: اصطلاح فلكي وتوقيتي، من العربية: سعد الذابح: أول السعود الأربعة، والذابح: كوكبان من منازل القمر بينهما حسب رؤية العين نحو الذراع ، وفي نحر أحدهما نجم صغير كأنه يذبحه.

[من أمثالهم]: سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح (أي: لشدة برده).

الدابُر: [يقولون]: الشدّة – ياخيّو! – بتعمل عملا: أيام حسي الزعيم انقطع دابر الرشوة والتعدّي و... ، من العربية : جذّ الله دابرهم: استأصلهم ، قطع بقيّتَهم، أي كل من يخلفهم ويدبرهم.

دابُق: من العربية: دابِق: قرية في اعزاز على شاطئ قويق، اشتهرت بالمرج الذي يجاورها، وهو سهل معشب، كان يعسكر فيه الأمويون إبّان حروبهم مع الروم.

وفي دابق قبر ينسب إلى النبي داود، وفي دابق مات سليمان بن عبد الملك ودفن فيها، وفي مسجد دابق عقدت البيعة لعمر بن عبد العزيز بوصية من سليمان بن عبد الملك.

وفي سنة ٩٢٢ هـ دارت معركة فاصلة بين السلطان سليم الأول العثماني والسلطان قانصوه

الغوري ، وكان الجيش العثماني يقدر بـــ(١٥٠) ألفاً، فقهر جيش قانصوه الذي خانه خاير بك واستولى عليها ثم على سورية ثم على مصر.

وكلمة ((دابق)) من الأرامية: دَبوقاْ بمعنى: التـــابع والمُوصــــل، كمــــا يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧.

ويرى الأب شلحت أنها من دبقاْ: اللاصق. حلب: ص ٨٧.

دابَل: [يقولون]: صار لو ساعتين عم بدابلني: على هَيْ كبيرة وهَيْ زغيرة وهي ماعجبني لونا وهي مابتصير و ... : بنوا على فاعَلَ من الدَبلة (العربية): الداهية، داء في الجوف.

بنوا منها للمطاوعة: تدابل.

[من حكمهم]: سابْل ولاتدابْل.

انظر: سابل.

الداجْن: من العربية: الداجِن من الحيوان والطير: ما يألف البشر.

والجمع: الدواجِن، وهم أمالوا.

الداحْس: انظر: الداحوس.

الداحورة: من مفردات ((دير الزور)) يستعملها من الحلبيين من تأثر بهم بمعنى الحارة الصغيرة، بنوها من ((دَحَر)). انظرها.

[من كلامهم]: ماتدخل الطبيْلة لداحورتنا، يريدون: طبلة رمضان.

الداحوس: عربية: الداحوس والداحس: التهاب صديدي في إصبع اليد أو القدم، وفي ((القاموس)) : قرحة أو بثرة تظهر بين الظفر و اللحم فينقلع منها الظفر.

يقال: الأصابع مدحوسة، وهم يقولون: مدوْحسْة. انظر: دوحس.

داخ: في العربية: دوّخ الوجع رأسَه: أداره، ولا ذكر لمجرده ((داخ))، فهم بنوا من فَعّل المزيد المتعدي على فَعَل المجرد اللازم، وجعلوا مصدره الدَوَخان والدَوخة.

وفي حضرموت يستعملون الدَوَخان بمعنى الدُوار والهُدام: (الدُوار في البحر).

وفي شمال المغرب يستعملون الدَوخة، لكنهم يكتبونها الضَوخَ.

ويقول لاعبو الطاولة: هالحجرة دايْخة، يريدون: لم توضع في محلها تماماً فهي بين بين.

داخَل: عربية: داخله العجبُ مداخلة: دخل فيه، داخله في أموره: عارضه.

ومطاوعها: تَداخل، عربية.

[من عثرات أقلامهم]: يقولـــون: مداخلتك مع فلان ماهي لازمة، خطأ، صوابه: مداخلتك في أمور فلان...

ويقولون: مداخلة الأجانب معناه أن البلاد غير حرة، خطأ عند بعضهم، صوابه: تَدَخُّل الأجانب...

الداخْل: من العربية: داخل كل شي: باطنه، ضد الخارج.

الداخليّة: من العربية: الداخليّة : المصدر الصناعي من دخل.

ووضع العثمانيون :وزارة الداخلية ووزير الداخلية ، لمن يشرف على أعمال داخل البلاد من أمن وعدل و...

والمتزوجون يسمون زوجتهم تنــــدراً ((وزير الداخلية)) كأنما بيتهم سلطنة.

[من كلامهم]: أنا مطّلع على داخلية هالتاجر اللي فلّس.

دادا: تحريف دَدَه الفارسية: الجدّ، وفي اصطلاح المولوية: رئيس الدراويش يعقد العمة الخضراء على الكلاه.

وبيت الدادا في حلب.

وجمعوها على: الدادات و الدادَوات.

دادا: من مفردات الأطفال بمعنى الأخ، تحريف داداش الفارسية: الرفيق، الصاحب، الأخ.

ويحتمل أن تكون من السريانية: يَدٌد: أحبَّ.

دادا: من مفـــردات الأطفـــال أيضـــاً، يقولونها له حين يعلّمونه على المشي، من العربية: دأدأه: حرّكه، ودأدأ فلان: عدا أشدّ العدو.

ودادُه لغة لهم في دادا.

[يقولون]: الزعير عم بمشي داده داده.

ويقولون في لعب الطاولة: عم بمشي بحجاره داده داده.

يدانيها بالعربية : التأتاء والتأتاءة: مشي الصبي الصغير.

وفي المصرية القديمة: تاتا: أمشَى.

[من أغانيهم]:

دادا ياالله وياالله ودادا ياماشا الله

[من مناغاة أمهاتهم]:

دادا شطّـــة مطّـــه ان شا الله تمشي القطه

دادا خاروف محشي ان شا الله ابني يمشـــي

دادات: [من قرى حلب] في منبج ، من الأرامية: دْدْتْا: الحبيبات أو العمّات – كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٤.

دادخين: [من قرى حلب] في جسر الشغور ، من الأرامية : ددكين : الذين طَهُروا أو الأطهار – كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٥.

دادُه: لغة لهم في دادا لمشي الأطفال. انظرها.

دادْو: من الفارسية : دادا ، أو داداه ، أو دادي: خادمة الأطفال.

والجمع: الدادات.

داديخ: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية : دَدْكي: عَمُّكِ – كما يرى الأب أرملة في: المشرق : س٣٨ ص ١٨٧.

دُار: عربية : دارَ يدور دَوْراً ودَوَراناً: تحرك وعاد إلى حيث كان ، الدهرُ : تقلّب، بالشيء وعليه وحوله: طاف به، دارت الدوائر عليه: نزلت.

وبنوا منها للمطاوعة:اندار.

[يقولون]: فين مادرت والتفتّ بتشوف الدنيا في الربيع كويسٌة.

ويقول لاعبو الطاولة: شرطنا الحجر ودار، يريدون : متى أمسك الحجر وجب أن يحرك.

[من كلامهم]: دوْر مادارو خلـــق (أو دوْر مـــادراتوْ أو مـــاداراتـــو أو مـــداريتـــو). عمرو أربعطعش وداير بالخمسطعش. دار ضهرو ومشي. هالمسألة مادارت لي. شلون مادرتا ولفتّا فردْ شي (أو ديرا والفتا بتشوفا شِي خض شِي: فرد شي). دير بالك عليه.

[من توورياتهم]: دير بولك عليـــه (ويخطفون ((بولك)) فلا يسمع أهي بولك أم بالك).

[من أمثالهم]: الحنطة بتدور وبتدور وبترجع للطاحون. إذا كان جوزي معي بدير الفلك بأصبعي. عليك بالطرق و لودارت والبنت ولو بارت. حرة كوني وبين العسكر دوري. إذا كنت أمير شراب ودير.

[من حكمهم]: طول ماالفلك عم بدور الدنيا بطلوع ونزول. يالسّاني! ما عدمتَك شلون مادرتك بتندار. الموت كاس داير عالجميع.

وتعجبني الحكمة الغربية: الإنسان إذا ارتوى بدير ضهرو للمنهل.

[من تهكماتهم]: البومة دارت دارت مالاقت أحسن من فراخا. دق الطبل بالحارةْ طلعت

كل الدوّارة. الملك دار البر والبحر مالقَى لومخدّة من لحم.

[من كناياقم] : عم بدور عليك بفْتيلة.

[من هنهوناقم]:

ياعريسنا بوجّـــك نـــور والخضر إلَك ناطـــور
شقدمادرت في الدنياتدور متل عروستك مابتزور

الدار: عربية: الموضع يحل به القوم، المترل المسكون.

مؤنثة، وقد تذكّر على التأويل.

والجمع: الدُور والدِيار، وهم يسكنون الدال في الديار.

وفي السريانية: دْراً ودْرتاْ، وفي الكلدانية: دْراُودْرتَا: ساحة بيت غير مسقوفة.

[من حكاياقم للأطفال]: لما بدخل واحد على البستان بسمع التور عــــم بصيح وبجعر، ماسألتوني أش عم بقول هالتور.

التور ياأطفال أناسألتو وهووشوشني وقال:

عم بصيح: يامن يشتري هالدار.

-بَقَى صاير دلاّل يا تور أفندي.

- إي نعم.

ولما بسمع الجحش صوت التور وبفهمو بصيح هو: بكام بكام بكام؟

ومنو يسمع الجحش ؟ بتسمعو القطة وبتقول: بف بف، يعني: ألف ألف.

والخاروف بطبّق البازار وبقول: باع باع.

هداك الوقت بقول الديك: قب قبيض قبب قبيض (يعني قبضوا المبلغ).

[من دعائهم على فلان]: يخرب ديارو ويطفي نارو.

[من سبابهم]: خرّابة الدور العامرة.

[من حكمهم] الما عندو دار كل يوم ألو جار. الكار ماهو كارك بخرب ديارك. الجار قبل الدار (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق والجزائر والسودان ومصر وسورية ولبنان) . الحاق الكّذاب لباب الدار (لأنك إذا جادلته قبل النهاية جادلك، وهو من أمثال تطوان أيضاً على لفظ يدانية). دربُس دارك آمّن جارك. إذا كرهَك جارك حوّل باب دارك. لا تلفّي الفلاح على دارك بجيب لك بيضة بخرب ديارك. البطلع من دارو بقلّ مقدارو. دار الظالمين خراب (وهو من حكم نجد أيضاً).

[من أمثالهم]: مفلسان لا يحبسان ودار السكن لاتباع. في آدار طالعً بقرك عالدار . الدار دارنا والقمر جارنا وان خلص ليلنا منوصلو بنهارنا. تلاتة بطوّلو العمر: الدار الوسيعة والمرة المْطيعة والفرس السريعة. البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار.

[من قكماقم]: عدّى الزنگين عباب دارنا كبّر مقدارنا. ربّي قط بياكل فارك وربّي كلب بحرس دارك ربّي بني آدم بخرب دارك وبفضح اسرارك. الطمّاع بنى لو دار أجا المفلس وسكن فيّا. راح بالغبار وأجا بالبدار وقال: تفشكلت بباب الدار.

[من هنهوناقم]:

دقّت طبول الفرح من دخلتك عالدار
والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار
والوچ دورة قمر والخدّ يقـــدح نـــار
والخصر من رقّتو ما يحمل الزنـــار

دار الأيتام: أطلقوها على المؤسسة تضم الأولاد الذين مات أبوهم وهم فقراء، فتؤويهم وتعلمهم وتطعمهم.

دار التوليد: أطلقوها على المستشفى تلد فيه النساء تحت إشراف الأطباء وعناية خاصة.

دار السعادة: أو در سعادت، لقب أطلقه العثمانيون على إستنبول لأنها عاصمة الخلافة العثمانية.

دار العَجَزَة: أطلقوها على المؤسسة تضم الشيوخ والعجزة وتؤويهم وتطعمهم وتداويهم.

دار العلوم: اصطلاح عثماني للدراسة الجامعية في العلوم العالية.

دار الفنون: اصطلاح عثماني للدراسة الجامعية في فن الرسم والنحت وما إليهما.

دار الكتب: أطلقوها على المكتبات.

وفي حلب دار الكتب الوطنية ، أسستها البلدية ثم تسلمتها منها وزارة الثقافة.

وكنت وهبتها خزانتي فجرّدت القيّم منها وضمّته رأساً إلى خزانتها، وأبقت ما دون ذلك مما لايمثّل خزانتي.

وحتى يومنا لم أفاتح مسؤولاً في هذا الصدد.

فلتكن هذه أيضاً في عداد مصائبك ياصاحبي الصبور.

وهناك مكتبة أخرى للأوقاف جمعت فيها خزانة الأحمدية والرضائية والمولوية والجامع الكبير، وفيها مخطوطات قيّمة، عدد كتبها نحو الثلاثة آلاف.

دار المعلمات: اصطلاح عثماني للمدرسة المسلكية تجهز الطالبة لتكون معلمة ، عدا عن البرنامج الثانوي وقد تكون داراً عليا.

أنشئت دار المعلمات ودار المعلمين في فرنسة وألمانية في أواخر القرن ١٧.

دار المعلمين: اصطلاح عثماني للمدرسة المسلكية للطلاب الذكور، تجهزهم بما تجهز به دار المعلمات. **انظرها.**

دارا: [من قرى حلب]: في حارم، من الأرامية: دْراْ: الدار — كما يرى الأب أرملة في: **المشرق** : **س٣٨ ص ١٨٧.**

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى الصراع والقتال. حلب : ص٧٢.

دارِى: عربية : داراه: لاينه، عاشره بخلق حَسَن، لاطفه، خاتله.

[من حكمهم]: البعيش بالمداراة بموت سقيم. اللي بداري السَم بلحس منّو. الغريب داريه وان مرض داويه. حب وداري واكراه وداري . البداري الزمان بعيش بأمان.

[من استعاراتهم]: بداريك بعيوني.

[من تشبيهاتهم]: عم بداريه متل العين الرمدانة.

دارات: من [قرى حلب] في منبج ، من الأرامية: دْرتاْ: الدور — كما يرى الأب أرملة في : **المشرق: ص٣٨ ص ١٨٧.**

الدارِج: من العربية: الدارِج : المعتاد، المألوف.

[يقولون]: السعر الدارج ، اللغة الدارْجة.

الدارِج: اصطلاح موسيقي للإيقاعات الخفيفة.

الدارصيني: عربية : شجر هندي كالرمان يسمون مدقوقه ((القرفة))، عن الفارسية: ((دار)) شجر و ((چيني)): الصين، والياء أداة المضاف إليه في الفارسية.

الدارْعة: اصطلاح بحري حديث للسفينة الحربية الملبسة بالفولاذ للوقاية. وضعت بلفظ الدارِعة ، والجمع : الدارِعات ، وهم سكّنوا، وسادت هذه الكلمة.

دارقيتا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية : دور قيتاْ: الدرّاق — كما يرى الأب أرملة في : **الشرق: س٣٨ ص١٨٧.**

الدارةُ: عربية : الحَلْقة.

انظر : دار.

الداروُخ: من السريانية: دْروخاْ: غصن شجرة أو شجيرة يكون غضاً، يحزّون قشرته الخارجية بعرض إصبعين، ثم يدخلونه في شقف دون أن ينفصل عن أمه، فينبت له شروش داخل الشقف، ثم يفصل ويغرس.

ويجمعونه على: الدواريخ
وعربي الداروخ: العكيس، ولا يستعملونها.
وبنوا منه فعل: درّخ ودوْرخ.

داس : عربية : داس الشيءَ: وطئه برجله ، الزرع: درسه.

ومطاوعها العربي : انداس. **انظرها.**

وفي السريانية : دْش ، ومثلها في الكلدانية.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الحقوق مداسة، خطأ ، صوابه: مدوسة.

انظر: دوس ودواسة.

[من أمثالهم]: لاتدوس على دنب القطّة مابتخرمشك. دوسة القاضي مابتآدي. دسنا الأراضي الما بتنداس وبسنا الأيادي الما بتنباس. دوس على دَنَبو ترى عجبو. اشطوف بيتك مابتعرف منو بدوسو وخسول وچك مابتعرف منو ببوسو. الساعة البتسبّق بوسا والبتقصّر دوسا. كل دوْسة إلا حوْسة.

[من كناياتهم]: فلان دوّاس الليل. داس على كراعيبو. مالك إجر تدوس. من كترة الدقّانة مالك إجر تدوس. فلان أكلا في القلّق دقّ ودوْس (أي : دق بالأيدي ودوس بالأرجل). را لعندو بنصّ الليل دقّ ودوس (من الدق عندهم : ضرب السبّاح الماء بيده ليعوم، أي سباحة ومشياً).

[من استعاراتهم]: أنته بنعمة لاتدوسا، البدوس عالقانون مابحترم بلادو.

[من اعتقاداتهم]: البدوس فوق حجر الطاحون بقصر.

[من كتاب اللباد]: إذا داست البنت فوق المكنسة بجيّا خطّابين.

[من شعرهم]:

اللي معو مال كل الناس بتسوسو
والمامعو مال كل الناس بتدوسو

[من تهكماتهم]: دوس وأنا أخوك بالعْياط.

[من هنهوناتهم]:

دوس يا عريسنا! دوس على روس
تحت إجريك دهب مكدوس
ومن دخلتك عالسراي
بتفكّ — والله — ألف محبوس

الداسوس: لغة للعريقين في الأميّة في ((الجاسوس)). **انظرها.**

وجمعوها على: الدواْسيس.

الداشُر: اسم الفاعل لهم من دَشَر. **انظرها.**

[من أمثالهم]: المال الداشر بعلّم الناس عالحرام.

[من أغانيهم]:

ماني يايمّا الماني الداشر مالو زيواني

الداشور: انظر: دشر.

الداشورة: من مفردات ((معر تمصرين)) بنوها من دشر وأطلقوها على البناء المهجور.

[من أمثالهم]: كانت بالداشورة وصار لا قفّة ومطمورة.

داعي: [يقولون]: بداعيك في المحاكم، بنوا على فاعَل من الدعوَى (العربية): اسم لما تدعيه ومصدر دعا.

[من كلامهم]: بداعيك يوم الله عند أحكم الحاكمين.

داعب: من مفردات الثاقفين: داعبه: لاعبه، مازحه.

الداعي: العربية: من يدعو الناس إلى مبدأ.

الداعي: [يقولون]: داعيك زلمة زگرتاوي، تعبير تركي مستمد لفظه من العربية بمعنى من يدعو لك بالخير.

الداعي: [يقولون]: مافي داعي تتظلّم، عربية:الداعي والداعية :السبب.

والجمع : الدواعي.

داغة حلب: من ((داغ)) التركية عن الفارسية: الحرقة، اللذعة، الكي بالحديد الحامي، السمة، العلامة، الجرح، أطلقوها على حبّة السنة أو حبّة حلب.

[ومن أمثالهم]: حلب منين جيتا ومالك داغة.

والتاء: ملحق عربي للواحدة، شأنها شأن حبة حلب أو حبة السنة — انظرها — وعين البيضا.

وفي الأرمنية فعل DAGHEL عن الفارسية بمعنى داوَى الجرح بالكي، بمعنى كوى الدواب بالميسم لتمييز بعضها عن بعض.

دافَع: عربية : دافعه ودافع عنه : زاحمه، حامى عنه، انتصر له.

[من تعوذاتهم]: دافِع مانِع (أي : ياالله الذي تدفع عنا الأذى وتمنعه).

[ويقولون]: مافي دافع تتعدَّى على كرامة الناس.

ذاق: من العربية : ذاق الشيءَ: أدرك طعمه بلسانه، العذابَ: قاساه.

والمصدر: الذوق والذَواق والمَذاق، وهم قال أيضاً: الدَوَقان.

انظر ذاق.

وبنوا منها للمطاوعة: انداق.

[يقولون] لمن استرسل في قلة الــذوق: إي دوق بقى.

[ويقولون] معبرين عما قاسوه من ضنى: تدوقا هَنا.

[وينادي باعة المأكولات]: البــدوق بيعرف.

وإذا دهمهم طفيليّ وهم يأكلون قالوا: وحق الختمة مابتدوق ولا لقمة.

[من أمثالهم]: الما داق المغراْية ما بيعرف أشّي الحكاْية. ياربي! تكون رقبتي رقبة جَمَل حتى أدوق كلمتي وأحكيها.

الداقور: بنوا على فاعول من ((دقر)). انظرها.

[من أمثالهم]: لو رحنا عالقْبور بلحقنا الداقور.

داك: [يقولون]: داك عليه حدا يعجّزو، ويقولون: داك الگل، وويش منّك ومالديْكة، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا فعل ((داك)) من الديك: الشديد في خصومته، ألا ترى أن العربية تقول: الدَوكة و الدُوكة: الخصومة والشر، وهم استعملوا داك بمعنى نصب الشيء للعداء.

وبنوا منها للمطاوعة : انداك.

داكَش: أو داگش، [يقولون]: داكشتــو (أو داگشتو) : عطيتو مسبحة من عندي وعطاني بزّ أرگيلة، من التركية: دكشمك: المبادلة.

[يقولون]: فلان زْديقي الخاص لابَبيعو ولابداگش عليه.

الداكيش: أو الداگيش: الاسم من فعل ((داكش)) المتقدمة.

وكان يكثر في العسكرية أن يقال: منو داكيشك؟ أي: الحارس الذي يبادلك الحراسة، ويجيب: داكيشي فلان.

الدالّة: من مفــردات الثاقفين، مــن العربية: الدالّة: ما تُدلّ به على صديقك أو على من لك عنده منزلة، والدالّة: شبه الجرأة.

والجمع : الدالاّت.

الدالاتي: مرّ معي في مواكب الباشا ((قائد الدالاتية))، وجاء شرحها: جنود الباشا وفرسانه، ورأسهم : دَلي باشي.

انظر: دلي.

الداليّة: مولّدة: شجرة الكرم، عن السريانية: دْليتاْ، وهم أطلقوها على شجرة الحصرم تنصب في الدور وتعرّش.

وجمعوها على: دوالي والدالْيات.

وسموا من صنعتة نصب الدوالي ومعالجتها في الشام : الزبّار.

وبيت الدالاتي في حلب إسلام ونصارى.

والدالية في لهجة تطوان: الدالْيَ.

والدالية في لهجة مالطة: إداليَا.

ومعنى ((داللي)) في التركية : المتفرع والمتشعّب.

والدالية في الأرمنية: DOLI، استمدتها من لغة أوراتو أو أورارتو : شعب قديم كان يسكن آسية الصغرى، ويكتب بالحروف اللاتينية: OURARTOU أو URARTU.

قال الغزي : وربما ظللت الدالية في بيوت حلب مسافة عشرين ذراعاً في مثلها، وقد يبلغ حملها من الحصرم – إذا كانت سباعيّة – قنطارين بالوزن الحلبي، والسباعية هي التي تحمل في كل عام سبع مرات متوالية.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: ص٢٤ ص٢٤٥.

[من جناسهم]:

عيونَك السود يا حبر الدوالي

عليل ونومة فراشك دوالي

دام: عربية : بقي وثبت وامتدّ واستمرّ وطال زمانه.

ومصدره: الدَوام والدَوْم و...، وهم استعملوها بتحريف الثاني إلى الدوْم.

وفي ملحمات أوگاريت : دم : أمر من دام بمعنى: ابقَ.

وتدخل عليها ((ما)) المصدرية الظرفية فتقول العربية: أُحبّك مادمتَ مخلصاً، وتقول لهجة حلب: الناس بحترموا الزنگين ما دام زگين أي : مدة دوام زنگنته.

وكثير من الدارسين يظنون أن ((مادام)) من أفعال الاستمرار : مازال، مابرح، ماانفك، مافتئ، وهي ليست منها، إنما ((ما)) في أفعال الاستمرار حرف نفي تنفي فعلاً معناه النفي، فكان مؤدى نفي النفي الإثبات، وهو الاستمرار.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: لماذا تغتسل مازلت ماضياً للحمام: خطأ، صوابه: مادمت...

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هذا من المصالح الدائمية، يعنون الدائمة، فيزيدون عليه ياء النسبة لغير معنى، وهو غريب.

واستمدت التركية: دوماً ودائماً ودواملي ودوامسز.

ومتعدي دام: أدام. **انظرها.**

[من حكمهم]: عمرا شدّة مادامت (ليست ((مادام)) هنا من النواسخ، بل تطلب فاعلاً، وكذا في الحكمتين التاليتين): حْفاظ عتيقك جْديدَك مابدوم. مابدوم غير وجه الحيّ القيوم. إذا ردت صاحبَك يدوم حاسبو كل يوم. أنته بخير مادام جارك بخير. مادمنا عالحصيرةْ لاهِيْ طويلة ولاهِيْ قصيرةْ. دوام الحال من المُحال.

[من أمثالهم]: لو محبة العرس تدوم كانت القيامة مابتقوم. العيأّرة مابتدوم وان دامت مابتدفّي.

[من أغانيهم]:

دوْمك دومك دومك دوْم يايامو

وخلّي الحلوة تشبع نوْم

غيرها:

عالدوْم – عيني ! – عالدوْم

مِيت أهلا وسهلا يايوْم !

دام: من الفرنسية: DAME :السيدة.

والدام في ورق الشدة يسمونها أيضاً: البنت.

والجمع: الدامات.

ويكثر أن تتوج بـــ MA.

انظر: مادام.

الدُاما: أو الدامه.

انظر: الضامة.

الدُاماد: تركية : صهر الملك.

والداماد: أحد رؤساء جمهورية سورية في العهد الفرنسي.

الدامُر: [يقولون]: كبّـــود دامـــر، يريدون: ذا جوخ فاخر وموشّى بشغل الذهب، وأكمامه طوال ومشوقة، على مايلبسه القوّاسون وبعض أمراء البدو، لايستعملون الدامر إلا في الكبود هذا وإلا في الصدرية المقصّبة، وفي حمص وحماة وبلاد العلويين. يقابله: الكبّود القطش: ذي الأكمام القصيرة.

و لم نجد أصلاً لـــ ((دامر)) ولعل الدال من ذيل كبّود، بعدها ((آمر)) (العربية). أو لعلها من دَميراْ (السريانية) بمعنى العجيب، وفي الفرنسية : ADMIRABLE.

الدامسقوْ: من التركية عن الإيطالية : DAMASCO بمعنى الدمشقي، أي أصله شغل الشام، أطلقوه على النسيج سداه حرير ولحمته قصب، يستعمل لأثاث المقاعد ونحوها.

الدُامَة: أو داما.

انظر: ضامة.

الدامُة: [يقولون] : بتعرف هادا لما كان فقير، ثروتو أجت في أيام الحرب التانية، اشترى لوكم دامة غزل، وقلب وتَنى وقلب وتَنى وربُحت معو، وكبّر شغلو وكبّر وصار معو الملايين. لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العامية التركية ((تانَه)) : الجزء، الواحد من كل، الحبّة، عن التركية العالية: ((دانَه)) عن الفارسية بهذا المعنى، وفي الاصطلاح: الدامة: شلّة غزل، ومجموع عدة شلل يسمى: ربطة غزل.

الدان: لغة لهم في ((أُدن)): الأذن.

انظر: أدن.

وجمعها: الدانات.

وفي الكويت : ودان، ومنه مثلهـــم: عشّمتني بالحلق خرّمت أنا وداني.

[ومثل حلب]: سَمّعتني بالحلق بخّشت أنا داني.

[من أمثالهم]: الرجّال بعشق من عينو والمرا بتعشق من دانا.

الدانا: أو الدانه، [من قرى حلب] في جبل سمعان، تسمى: دانا الشمالية، وأخرى في المعرة وتسمى : دانا الجنوبية، كلاهما أثريّتان، وفي حارم أيضاً: الدانا. من الأرامية: دَنتاْ: الغصن الكبيـــر، ساق الشجر – كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٤.

[من تهكماتهم]: يارايح على الدانا لاتتْوانَى عبّي عبابَك رغفانا (يريدون: لاتتوانَ عن حمل طعامك فأهلها بخلاء).

دانتّلاّ: من الفرنسية: DANTELLE : تزيين حواشي النسيج بشغل الإبرة أو عمل الظريفة.

كان يصنع بالإبرة والسنّارة، واليـــوم يصنع بالآلة، وبعض آلاته يتناول أكثر من ١٥ ألف خيط دفعة واحدة.

ونشأت هذه الصناعة في إيطالية في أواخر القرن ١٥ .

الدانَه: انظر : الدانا.

دانيال: من أسماء ذكور اليهود والنصارى، سموا باسم النبي دانيال الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد، من أسفار العهد القديم سفر دانيال يصف حياته، وكلمة دانيّال العبرية معناها: حاكمي الله.

واسمه بالسريانية: دْنيّال.

وفي الفرنسية والإنكليزية: DANIEL.

داهْ: انظر: ده.

داهَم : تحريف دَهَمه ودَهِمه الأمرُ (العربية): غشِيه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون : مداهمة الحوادث، خطأ مبني على أن فعله داهم مداهمة، والصواب: دهمه دهماً.

داهَن: عربية: داهنه مداهنة: خادعه، ختله، أظهر له خلاف مايضمر، صانعه.

واستمدت التركية: مداهنت ومداهنه جي.

الداهِي: عربية: من يتصرف في أموره بدهاء وبحذق وبجودة رأي أو بمكر.

والجمع: الدُهاة.

الداهيَة: من العربية: الداهيَة: المصيبة، الأمر العظيم، ومبالغة الداهِي.

والجمع: الدواهي والداهِيات، وهم قالوهما بتسكين هاء الداهيات.

[يقولون]: داهية دَهما.

[من أمثالهم]: تحت السواهِي دواهي (يريدون: رب من تراه ساهياً ذاهلاً هو داه).

[من جناسهم]: الدنيا دواهي والدواهي.

داوى: عربية: داوى المريضَ: عالجه بالدواء.

[من أمثالهم]: الغريب داريه وان مرض داويه. سِيداوِي لاتداوي.

[من كناياتهم]: فلان بجرح وبداوِي.

[من أغانيهم]:

يايامو ! أنـــا مرضانـــة   وبدّي حكيم يداويني
دوا الحكيم ما بينفع شي   شوفة حبيبي بتكفيني

داوَر: في لهجة البدو داور فلان مراتو: ضاجعها.

[من حكاياتهم]: هجر الأمـير حاچم زوجة إلو وهي أخت الأمـير مچحم، وذات يوم نزل حاچم عند مچحم ونام مع مرتو هادي، ومرتو لما قامت صارت تمشي بين البيوت وتصيح: ياعرب! أبو خليل(أي الأمير حاچم) داورني (تقول هذا حتى إذا حبلت لا ينكر عليها أحد).

وفعل ((داور)) بنوه من الدار بمعنى سكن معي في دار واحدة ، وعلى المجاز: ضاجعني في الدار، أو بنوه من الدَور ، أي دور الزوجة بين عدة زوجات.

ولانظن أنه مقلوب راودني، ولا أنه من أدارني.

داوَل: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: مداولة الحديث، خطأ، صوابه: مبادلة الحديث، أما ((داوله)) فمعناها: أخذه بالدُوَل، أي : كان لهذا مرة وأخرى لغيره.

داوَم: عربية: داوم على الشيء : واظب عليه.

[يقولون]: زبون مداوِم.

داود: من أسماء ذكور النصارى واليهود، سموا باسم داود العبري النبي والملك في القرن ١٠ ق.م. يعزى إليه كثير من المزامير، واسمه عبري بمعنى المحبوب.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١٤ ص٥٤.

من عزيمة التفرقة: سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داود.

الداوودي: نسبة إلى داود المتقدم.

[يقولون]: سلخ داودي.

انظر: سلخ داودي.

[ويقولون]: الوِرد الداودي، يوهمون أن ثمة ورداً يتلى صباحاً إحدى وثلاثين مرة دون زيادة ودون نقص، ويتلى على الريق، وهو مجرب من تلاه كان يومه سعيداً، وصيغة الورد تركية لأنه موكل به ملَك لايحسن من اللغات إلا التركية، وهذه صيغته: نه أولورسه سيكيمه...

[ويقولون]: الصوت الداودي. يعنون به الجَهْوَري الغليظ.

الداي: لقب منحته السلطنة العثمانية لولاة الجزائر، ومعناه بالتركية: الخال، يقابل لقب الباي لولاة تونس.

وأهمل هـذا اللقب باحتلال الفرنسيين الجزائر سنة ١٨٣٠.

الدايِر: من العربية : الدائر : اسم فاعل من دارَ. انظرها.

[يقولون]: داير القلعة، وداير مدارات البلد، وعمرو أربطعش وداير بالخمسطعش.

وكان لليهود في حلب موظفون يتولون نصب شريط معدني بين ثغرات سور حلب التي أحدثها اختراق السور وهدم كثير من أجزائه، يعملون ذلك لأنه حرام عندهم أن يسكنوا بلداً غير مسوّر، وهذا الشريط المعدني رمز تكملة المهدَّم من السور حتى يكون داير البلد سور.

الدايْرة: تحريف الدائِرة العربية — انظرها — وبمعنى المؤسسة الحكومية.

الدايْرة: اصطلاح موسيقي لهم أطلقوها على الدف، وضعها الأتراك.

واستمدها القوقازية من التركية فقالت: دَهَرَه.

واستمدها الصربية مـن التركية فقالت: دَيْره.

واستمدها الألبانية فقالت: دَيْره أيضاً.

واستمدها الأوردية من التركية فقالت: دارا.

الدايقلو: [يقولون]: أش بدّك من هالدايقلو، وعيفك من هالدايقلو، من التركيـة: دايقلو عن العربية: ضيِّق — انظرها — بعدها ((لو)): أداة النسبة في التركية، يريدون بالدايقلو: المأزق.

دايِم: لغة لهم في دائم. انظرها.

الدايم كريم: أطلقوه اسماً على طائر برّي بحجم اليمامة أبيض أو أحمر، متوّج بعُرف وله طوق أسود في رقبته، سموه باسمه هذا على توهم أنه يصيح دايم كريم.

ويسمونه أيضاً: القوّال.

يكثر في ضواحي أنطاكية وإسكندرون.

[ويعتقدون]: أنـه إذا وجد في بيت منع القرينة، والحجل يمنعها مثله.

دايْماسِن: كان الحمّال في العهد العثماني يصيح محذراً المارّة: دايماسين: تركية بمعنى: فللا يمسّ، لايدحم.

وربما لم يبق كثير ممن يعرفونها في حلب اليوم.

الدايَة: من التركية : دايَه عن الفارسية: المولِّدة.

وضع لها أحمد فارس شدياق : القابلة، واستعملت.

والجمع: الدايات.

وبيت الداية في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل ابن الداية (يريدون : يُكرَم ويُعز). متل الداية مابتضحك إلا للصبي (أي: حين توله).

[من أمثالهم]: فلان ابـــن الداية: مامنّو خْباية (أي: النساء لا تتخبأ أمامه).

دَبّ: [يقولون] : دَبّ الصوت بالْولاويل، عربية: دبّ: سَرَى.

دَبّ: عربية : دَبَّ دباً ودبيباً :مشى كالحية، أو على اليدين والرجلين معاً كالطفل، السقمُ في الجسم أو البِلَى في الثوب وغيره: سرى، مشَى على هيئته و لم يسرع.

وفي السريانية: دَب ، وفي الكلدانية مثلها.

[يقولون]: دبّ فيه العطب، دب فيه المرض، بلّش يدبّ فيه الخرف.

ويداعبون الأطفال: بأن يفتحوا راحة الطفل ويجعلوا من سبابتهم ووسطى أصابعهم قدمين تخطوان من راحة الطفل حتى رقبتـــه قائلين في هذه الخُطى: دُبّ دْبيِّة دبّ الفار لولا محمد (اسم الطفل حسب مايكون) أكلنا الفار، دب دبيبة و... (ويعيدونها) حتى إذا وصلت خطى الإصبعين دغدغوا بهما رقبة الطفل قائلين: كركر كركر ، فيضحك ويضحك.

وفي حماة يقولون : دب دبيبة دب دبيبْ لولا محمد أكلنا الديبْ.

[من توررياتهم]: أنته تدبّ أقدامك وما نفرح فيك هادا شي بصير؟ (يلفظونها: أنت الدب أقدامك و...)

[من أمثالهم]: سعد السعود دبّ الماء في العود ودفِي كل مبرود. الإجر بتدبّ مطرح مابتحب.

[من شعرهم]:

ماتوا العقارب وصاروا النمل دبّابات

كمان أبو بريص صار لوسَرْج وركابات

دَبّ: [يقولون]: دبّو على ضهرو، يريدون: ضربه بقبضة يده: حكاية صوت الضرب، أو من التركية : دَيمك: اللبط، الرفس، الركض، الدفع.

وبنوا منها للمطاوعة: اندبّ.

الدُبّ: من العربية: الدُبّ: حيوان ضار موطنه نصف الكرة الشمالية، ومنه الأبيض القطبي ومنه الأسمر في غابات أوروبا، يمشي على أخمصيه، يصطاد لفرائه السميك الأشعث، يتسلق الأشجار ويأكل الثمار والجذور والعسل، كما يأكل الحشرات والأسماك والجَيَف.

والجمع : الأدباب و الدِبَبَة ، وهم يقولون: الادباب و الدبَب.

والمؤنث: الدبّة، وهم أمالوا.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة، ودائرة المعارف للبستاني
ونهاية الأرب للنويري ج٩ ص ٢٨٣
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وفي السريانية: دأباْ، وفي الكلدانية: دأبَا.

وفي العبرية: دُب.

ونعتوا بالدب الحقير، الغبي.

وبعض المرتزقة يعوّده بعض الحركات كالقرد ويرتزق به.

ويلقبون الهريسة كنافة الدب.

[يقولون]: كردي دبّي، ولوكان نبي.

ويقولون : قرد ودب ، يريدون : التافه من كل شيء.

ويقولون: دب بعلبكي، أقول : لعلها تحريف الدَبَعبَكي (العربية): من لايبالي ماقيل له من الشر.

[من معاظلاتهم]: طفّيت الجبّ ركبت الدبّ لحست الزبدة مالطاقة (تعاد).

[من تشبيهاتهم]: متل حب الدب لابنو: أجا تيبوسو عضّ لو أدنو.

[من تهكماتهم]: الله بيعطي الدَهَب للدبَب. عمرك شفت دب برقص سماح. فلان هرب مالدب ووقع في الجب. حرد الدب عالكرم زاد حملو قنطار. علكة الدب قنطار.

وإذا رقص ثقيل هزجوا: قام الدب ليرقْص قتل لو سبع تنفْس.

ويرددون المثل الغربي: باع جلد الدب قبل ما يصطادو.

[ويقولون]: الدب الروسي ، لكثرته في روسية.

عِنّب الدبّ: نبات برّي يؤكل ثمره.

قهوة الدبّ: كانت قهوة صيفية أمام البريد الحالي.

وكان يتردد إليها أحد أصحابنا اسمه عبد الجبار، وكنا نمزح معه فنسميها: قهوة عبد الجبار.

دَبَى: عربية: دَبَى: مشى رويداً.

[يقولون]: يامرا حطّي الأكل بالشعريّة تَما يدبي عليه شي دْبيبة.

[ويقولون]: صار معوكم مصرية ودَبَى عليه اولاد عْكاره تّموا عليه حتى نفّضوه.

وبنوا منها للمطاوعة: اندبَى عليه.

الدبّابَة: أطلقها الحموين على المحمّرة.

انظرها.

كما أطلقوا عليها : الدَّقّة.

الدبّابَة: وضعها يعقوب صرّوف للسيارة المصفحة الزاحفة الحربية ترمي قذائف الرشاشات أو القذائف المدفعية، وعجلاتها تدور على سلاسل تتخطى بها الوعر.

ظهرت الدبابة الإنكليزية أول مرة في معركة السوم عام ١٩١٦.

انظر مجلة الرسالة : س١٧ ص١٦٢٦: الدبابات في الجيش الإسلامي.

الدبّاس: عربية : صانع الدبس وبائعه.

وبيت الدبّاس في حلب.

[من أمثالهم]: فـــلان حَطّ عبّـــاس على دبّاس (يريدون: سلّط بعض الناس على آخريـــن). الدبّانة بتعرف دقن الدباس (أو بيّاع الدبس).

انظر قاموس الصاعات الشامية.

الدبّاش: أطلقوها على حشرة حمراء تفتك بالصيفي، سموا باسم الدبشِي أي الجبس — انظرها — لأنها تفتك به أكثر.

وبنوا منها : دبّشت الأرض ودبّش الزرع، يريدون : طغى بها الدبّاش.

والدبّاش —كما نقلنا عن الزراع — حشرة، لكن ((الموسوعة في علوم الطبيعة)) تقول : إنها حيوان.

الدبّاشيّة: يقولون في معرتمصرين : عباية دباشية ، يريدون : المتخذة من الصوف الخام ولم يصقل نسيجه، لعلها من الدَبْش (العربية): سقط المتاع.

الدْباغ: من العربية : الدِباغ : مايدبغ به الجلد كالدبغ والدِبغة والدِباغة.

ويسمون قشر الرمان: الدباغ.

[من دعائهم على فلان]: قاتلك الله بجلود لا دباغ لها (يوهم أنه يدعو عليه بأن يقاتله الله بجنود، ولادعاء).

الدبّاغ: عربية : من يزاول الدباغة.

انظر: دبغ.

وبيت الدبّاغ في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي السريانية: دَبْجاْ، وفي الكلدانية : دَبَجَا (والجيم فيهما گاف).

الدْباغة: من العربية: الدِباغة : مصدر دبغ.

انظرها.

الدبّاغة: عربية كالَمدبغة و المِدبغة: موضع الدَبغ.

انظر: دبغ.

[ويقول المتندر]: لاحوْر ولا سختيان إلا بالدبّاغة، فيوهم أنه يقول : لاحول ولاقوة إلا بالله.

[من تهكماتهم]: الله يلعن الدبّاغة البتعتاز (لوسخ) الكلاب.

انظر المقتطف: س١٩ ص٥٩ و ١٣٧و ٢١٠و ٢٩٣و ٣٧١.

دبّاغة العتيقة: يريدون: الدَبّاغة العتيقة.

[من أحيائهم]: يقع بين قسطل الحجّارين والعَدَسات.

الدْباق: بنوا على فْعال من دبِق الشيءُ بالشيء (العربية) : لصــق به، وأطلقوها على الثغرة

تحدث بين حجر البناء وحجر آخر، حيث فرش بطين مكلّس أو بطين الإسمنت يربط بين الحجرين.

ويجمعون الدْباق على: دْباقات.

وفي السريانية: دْبَق: لصق.

[يقولون]: لا تْحطّ إيدك عالدباق لاترو تقرصك دبيبة.

الدبّاكي: وردت في [أغنيتهم] :

دبّاكي يادبّاكي دخيل امان

أنا مولّع بهواكي صار لي زمان

بنوا على فْعّال من دَبَك . انظرها.

الدبّان: تحريف الذبّان (العربية) : جمع الذُباب، ثم نسوا هذا الأَصل وقالوا للواحدة: الدبّانة.

ويزعمون أنه سمي بالذباب لأنه كلما ذبّ آب.

وفي السريانية: دْبّبا، وفي الكلدانية : دْببا.

وفي العبرية: ZÉBUB .

وفي لهجات جزيرة العرب والحبشة: DÉBÉD.

وفي الأشورية: ZUMBU و SUMBU.

وأنواع الذباب كثيرة تبلغ نحو التسعين ألفاً.

وذباب المنازل تضع أنثاه (١٥٠) بيضة في المرة الواحدة ، ويبلغ ماتنسله مدى حياتها نحو الألف ذبابة.

والذباب يهرب من الزيت.

انظر المقتطف: س٤١ ص١٥٣.

ونهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٢٩٨.

والحيوان للجاحظ في فهرسه : الذباب.

ولدى طرده [يقولون]: كْش، وقد يزيد بعضهم : شفت أمّك لحقّت مرتك.

[من اعتقادهم]: الدبّان شهوة ستنا بلقيس طلبتو من ربّا تيسلّيها.

[من تهكماتهم]: كشّ يادبّانَة أنا حبلى من مولانا. ياويل العندو دبس مالدبّان. وَخَم عرّة ودبّان حاْرم. الدبّان ماهو نْسّ لكن بقلّب النفس.

[من تشبيهاتهم]: خلق كتير متل الدبّان.

[من أمثالهم]: الدبّان بيعرف دقن بياع الدبس.

[من توورياتهم]: يقولون: عندكن دبّان (يريدون اثنين من الدببة).

[من كناياتهم]: فلان راح وما طْلّع عليه الدبّان الأزرق (يريدون: قتل واختفى أثره و لم يدل عليه شيء). فلان عم بكشّ دبّان (يريدون: لاعمل له).

انظر دبن ولطاشة الدبان.

دبّانة الكلبة: يطلقونها على الذبابة الشقراء تقع على الكلاب وغيرها كثيراً.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل دبّانة الكلبة: بتكشّا من هون بتجي من هون.

الدبّانة المْسمّة: انظر: الزرنوح.

الدْبجك: من التركية: القسم الخشبي السفلي من المارتينة ونحوها.

[يقولون]: ضربو العسكري بالدبجك.

دَبَح: من العربية: ذبحه: قطع حلقومه، نحره.

ومن المجاز: ذبحه العطش: جهده.

وبنوا منها: اندبح للمطاوعة.

وفي السريانية : دَبَح وطبحْ (بالحاء المهملة) وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: زَبَح.

وفي ملحمات أوگاريت: طبخ الغنم أف حين أي : ذبح البقر والغنم.

يلاحظ الصلة بين طبخ ودبح.

انظر: الدبيح والدبيحة.

[يقولون]: هالغنمة دبْح اليوم أو الساعة.

[من أمثالهم]: بيني وبينك ادبحني وبين الناس لاتجرحني.

[من كناياتهم]: هادا دبْحو حـــلال (يريدون : أنه مجرم). دَبَحو بقزّازة (يريدون: عذّبه).

[من عاداتهم]: الحجّي لما يجي مالحج بدبحوا لوْ دبيحة وبفشخ من فوقا. البعمّر عمارة لازم يدبح لا دبيحة.

إحصاء: ذبيحات مسلخ حلب سنة ١٩٦٠:

٢٤٩١٥٧ غنم.

٢٦٢٩٨ ماعز.

٥٤٣٥٩ خروف.

٥٨٢١ جدي.

١١٩٤ بقر.

٦٧١٩ جمل.

٧ جاموس.

دَبّح: من العربية: ذبّح: بالغ في الذبح.

دَبْدَب: عربية: دبدب الحافرُ على الأرض الصلبة: صوّت، جلّب، عن الفارسية: دبدبَه: الصوت، مراعى فيها حكاية الصوت.

[من أهازيجهم]: الدبّ دبدب وجاني، والدب راعي الغزلاني (يهزجون بها في لعبة سكة القرد). انظرها.

الدّبدأبة: أطلقها سكان منطقة الفرات على البيت يكون من حفير مسقوف بالطرفاء فوقها التراب يُدَب، أي: يضرب ليربص فوق الطرفاء.

الدُبْر: من العربية: الدُبْر والدُبُر: العقب ، المؤخرة، الاست، نقيض القُبُل.

والجمع: الأدبار، وهم يقولون: الادبار.

[من تهكماتهم]: لاتشوف باب أسود وحلَقاتو صفر ياما جوّاتو شي بنكت الدبر.

[من تورياتهم]: يسأل ولد آخر : دبريز ونص ونص دبريز؟

- دبريزين (= دبري زين).

دَبَر: [يقولون]: دَبَرُوا فيه اولاد عكارة، من العربية : دَبَر بالشيء : ذهب به.

دبَّر: عربية: دبّر الأمرَ: تفكر فيه ونظر في عاقبته، على هلاكه: احتال وسعى فيه، بنوا الفعل من الدبر: المؤخرة، أي : نظر في عاقبة الأمر ومغبته، وما سوى هذا المعنى محمول عليه ، ومنه التدبير.

واستمدت التركية : تدبير وتدابير ومدبِّرلك.

وفي السريانية: دَبَر ومْدَبْرْنْاْ: المدبِّر، الرئيس، ودوبْراْ ومْدَبْرْنوتاْ: التدبير، وفي الكلدانية : دَبَر ومْدَبْرْتا ودوبْرَا ومْدَبْرْنوتَا.

[من كلامهم]: دبّر الشغلة، دبّر المصاري، دبّرلو عذر، دبّرلو مصيَدة، بدبرا ربّك، هوّة بدبّر رزقتنا، دبّرا بمعرفتك، دبّر راسك.

[من حكمهم]: رب بكرا بدبّر بكرا، لولا تدبيري حنطتي أكلْت شعيري، التدبير نصّ المعيشة، نام عالحصير واتركا لصاحب التدبير.

دُبْرِيْطَه: المتندر في لعب الطاولة قد يحرّف ((دوباره)) — انظرها — إلى ((دبريطه)).

الدِّبْس: من العربية: الدِبْس: عسل التمر ونحوه.

ومدلولها في حلب: عسل العنب.

وفي العبرية:دّبْش: الدبس و العسل.

وفي السريانية : دُبشاْ: العسل ، وفي الكلدانية: دُبشَا.

وهو نوعان: شمسي وناري ، أي معقود على حرارة هاتين، والشمسي أفكه .

وأطيب الدبس عندهم الدبس العنتابي المرمري أي: المتحجر ولونه كاشف.

وفي الرقة يتخذون من الجبس دبساً.

[ويقولون]: دبس افرنجي، يريدون : ربّ البندورة يعقد مع الملح.

[ويقولون]: دبس رمّان، يريدون: ربّ حامض الرمان يعقد مع شيء من السكّر .

ويتحدثون كثيراً عن غرام البدو والريف بالدبس، منها:

شافوا بدوي واقف وعم بتأمل بسمّان قدّامو علبة دبس، سألوه : أش بيج؟ أجاب: أدَحّج بهالزّلمة أش كتر يصبْر.

ومنها : اشترى قروي تنكة دبس وعلّقا بخشبة السقف بعد مابخشا من عقبا وحكّم النقط البدّا تنزل منا على تمّو ونام، وكل شوي وشوي بتنزل لا نقطة على تمّو وبمد لسانو وبمصمصا وبقول لحالو : في بالدنيا أسعد مني.

[من أمثالهم]: الدبّان بيعرف دقن بياع الدبس. ياويل العندو دبس مالدبّان، ماحدا بقول عن دبسو حامض. يا كترة اصحابي لما كان كرمي دبس وياقلة صحابي لما صار كرمي يبس.

[من استعاراتهم]: فلان عم بغمس من دبس كلّز (يريدون : يحلم أحلاماً لذيذة).

[من تهكماتهم]: البدوي نزل عالمدينة ماجاب غير دبس وطحينة. شلون بنام حَمَد والدبس جنب راسو؟ . قال لو: ياعمّي! دبسك طيّب (ولعق لو لعقة) قال لو: من نحس عمّك . فلان باع الدبس واشترى بكماز (اسم الدبس التركي، أي لم يعمل شيئاً).

فلان قد ماهو ذوّيق بخلط اللبن بالبيض والدبس بالدبس رمان. دبسك حمصي (لا لأن الدبس الحمصي سيّيء، بل منه الحجري الجيد، بل لأنه منسوب إلى حمص يتهكم عليه الحمويون).

[من كناياتهم]: فلان دبساتو مْراق، وعكسها: دبساتو سْمــاك (الفقير يجعل دبســه مريقاً لتحمــل اللقمة منــه لدى الغمس قليــلاً).

دبسك حمصي ياخاي ! (يريدون: بضاعتك سيئة، لأن حمص دبسها سيّئ).

[من مناغاة أمهاتهم]:

حج الله يا حجيج الله دبس وسمنة بالجرّهْ

باكــل أنا والببــّو والبيسة تطلع برّا

[من نوادرهم]: تنتين بدويات أمهات، وكل واحدة عندا ابنا فهلوي الدنيا، صاحت الأولَى: يا خَلَف ! منين بساووا الدبس؟

-مالبندورة ياما !

وطلعّت أمو عالموجودين والموجودات، ولسان حالا: شفتوا بعينكن، في هيك ذكا؟

منو غار منّا؟ غارت منا سلفتا وصاحت لابنا: منين — يا جرعب !- بساووا الدبس؟

-مالبصل، ياما !

قامت أمّو ترقص من فرحا وتقول : من ضْميرو (أي : من قلبه عرفها)، والله ، ماحد علّمو.

[من نوادرهم]: أجا واحد أكّيل لعند واحد سمّان، وسألو: بشقد بتشبّعني دبس؟

قال السمان ببالو: خلّيه يشبع برطل واحسبا برطلين، والرطل حقّو برغود زغير، والتفت وجاوبو: ببرغود كبير.

اتفقوا، واشتغل اللحس واللحس واللحس، شافو السمان لسّا ماشبع، قال لو: اشرب لك شوية مي (قال بفكرو: بعبّي معدتو بالمي)

-العفو أنا عادتي ما بشرب إلا تتعبّى ربع معدتي، لاتتعذّب ياعمو وتسكب لي كمان، حط اللي القمع على تمّي وادلوق الدبس.

-خود برغودك وافروق سماي.

دبس الافرنجي: أطلقوها على عصير البندورة يغلى ويضاف إليه الملح ليحفظه طويلاً.

دبس امسكو: إذا أزعجهم ولد أرسلوه إلى أحد أقاربه وقالوا له: رو قول لن: عطوني دبس مسكو، يريدون بهذا التعبير: أمسكوا الولد نفسه لبعض الوقت عندكم ريثما تزول عصبيته.

وبعضهم يجعل محل ((دبس امسكو)): ((حمّص العقود)). انظرها.

دبس الرمّان: أطلقوها على عصير الرمان الحامض يغلى ويضاف إليه شيء من السكر ليعقد.

دبس ولبن: [من طعامهم]: دبس ولبن، أي: يمزجون اللبن بالدبس ويخفقونه ويسمّونه: محّلي دقنو. انظرها.

دبس ولبن: أطلقوه اسماً على ضرب من حمام الكشّة، لون ريشه أبيض يتخلله هنات بلون الدبس.

دَبّس: عربية: دبّس العنبُ: اشتدت حلاوتُه.

دَبّس: [يقولون]: فلان عم بدبّس عنبوْ، يريدون: يجعله دبساً، بنوا فعل دبّس من اسم الدبس.

دَبّس: [يقولون]: سمع في سلتة دبّس وما بقى يمشي، يريدون: صار كالدبس يلصق، بنوها من الدبس.

الدَبْش: أطلقوها على الحجارة الخام تدخل في أساس البناء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الدُباش (العربية): الجُراف من السيل.

وفي الفرنسية: LIBAGE.

الدْبشي: أطلقها سكان منطقة الفرات على الجَبَس.

انظر: الجبس.

والواحدة عندهم: الدبشيّة.

والجمع: الدبشيّات.

الدبشيّة: [من قرى حلب]: في منبج، من الأرامية: دْبشيتْا: قرية النحل، ومنه العسل، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٥.

دَبَغ: عربية: دَبَغ دبْغاً ودِباغاً ودِباغةً الجلدَ: عالجه بإزالة مابه من شعر وزوائد لحمية ورطوبة ونتن، ثم ليّنه.

ومطاوعه العربي: اندبغ.

والصنعة: الدِباغة. انظرها.

والعامل فيها: الدبّاغ. انظرها.

انظر المقتطف: س١ص٢٠٣و٢٢٣و٢٤٨.

وفي المشرق س٣٠ ص٩٤٩: عالجت دبّاغات حلب مدة سنة (تريد سنة ١٩٣٢) ٢٤٣٥ جلداً من جلود الجاموس و ٣٨٣٥ من جلود البقر و ٣٧٦٥٠ من جلود الغنم والماعز و ٤٥١ من جلود الإبل.

نقول: انظر كلمة دبح ترى أن هذه الأرقام مبالغ فيها لا سيما الجاموس، ولعلّ الزيادة آتية من أن دبّاغات حلب كانت تدبغ جلود ذبيحاتها وجلود ذبيحات ماحواليها.

الدبَق: من العربية: الدِبْق و ...: غراء أخضر اللون ينشر على قضبان توضع في الأشجار فينخدع الطير بها ويجثم عليها فتلتصق به ويصاد،

وهم أطلقوا الدبق على هذا وعلى كل مادة حلوة تعلق الجسم.

وفي ((التاج)) : أكثر مايكون على البلوط. إذا طبخ مع العسل والدبس و السبستان ومدّ فتائل مستطيلة ووضع على الأشجار علقت به الطيور.

وفي العبرية: دّبق : الدَبَق، الصمغ.

وفي السريانية: دٌبقا، وفي الكلدانية: دَبقا.

وبنوا منها المصدر الصناعي فقالوا: دَبَقيّة ذهنو عجبتني.

[من تشبيهاتهم]: متل العصفور الواقف على دَبَق: بقيم إيد وبحط إيد.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٢٥١.

دَبّق: من العربية: دَبِق به دَبَقاً ودبّق تدبيقاً: لصق به و لم يفارقه.

وفي السريانية: دْبَق، وفي الكلدانيـــة مثلها.

دْبِق: من العربية: دَبِق: لصق.

وفي السريانية : دّبق، وفي الكلدانيـــة: دْبَق.

الدّبِق: بنوها على فْعِل صفة مشبهة من دبق (العربية): لزِق.

[ويقولون مدحاً أو تهمكاً]: فلان فكرو دبق (وقد يزيدون: متل (عقب النحل).

دَبَك: [يقولون]: دبك لفتو وشروالو وقمبازو وصرمايتو وطلع عالبرية قوام ينتع لو كم قدح، يريدون : لبس بسرعة.

وبنوا منها : اندبك للمطاوعة.

لم نجد لها أصلاً،ولعلها مما يلي:

١ً - من لبس الدنباكية ، طرحوا زوائدها ثم استعملوها في اللبس السريع مطلقاً.

٢ً - من نسيج الدِّبَك. انظرها.

دَبَك: [يقولون]: دبكوا في عرس حْميّد وكانت الدبكة منظومة، أطلقوا الدبكة على الرقص الجماعي يقوم على نقل الخطى الجماعي المنظم جيئة وذهاباً يصحبه ضرب الأرض ضرباً إيقاعياً.

وبنوا منه : الدّبيكة.

انظر: الدباكي.

ومجلة الشعلة الحلبية — س١ ص٢٩٧ — تسمي الدبكة: الجلوة.

ولكل قطر في بلادنا دبكته.

لم نجد لدَبَك أصلاً ، ولعلها مما يلي:

١ً - أنها من ((دَبَّ)) (العربية): مَشَى كالحيّة. انظر: دب بهذا المعنى.

وعليه أصل الدبكة ((الدبّة)):اسم المرة، أبدلت باؤها الثانية كافاً إبدالاً اعتباطياً.

ويؤنس بهذا المذهب أن مشي الحية زحف والدبكة زحف فيه بعض الرجعة للاندفاع بخطوة إلى الأمام ضمن حلْقة.

٢ً - أنها من ((الدَبّة)) (العربية): حكاية صوت الضربة.

انظر: دب بهذا المعنى.

وعليه الدبكة كما تقدم في المذهب الأول.

ويؤنس بهذا المذهب أن أهم مايلفت النظر ويثير الإعجاب في هذه الرقصة الجماعية ضربة الرجل المنظمة في الأرض ، يتلوه ارتفاع القامة، ثم الرجعة للاندفاع بخطوة إلى الأمام ضمن حلقة.

٣ - أنها من ((دَبَى)) (العربية): مشى رويداً.

انظر: دبى.

وعليه أصل دبك ((دَبَى)) محذوفة الألف اعتباطاً، بعدها كاف التشبيه، (وبمثل هذا الدبى).

ويؤنس بمذهبنا هذا أن الدبكة مسير منتظم رتيل وئيد ، في كل نأمة منه يُقدَّم للعين موسيقا الحركات.

٤ ً - أنها من ((دبك)) العامية: لبس.

انظر: دبك بهذا المعنى.

ويؤنس بهذا المذهب أن سكان الجبال حول حلب عندما يدبكون يلبسون الجزمة السوقاء للقيام بعمل الدبكة الخاصة تسمى جزمة الدبكة ، ولدى الدبك يضربون بأكفهم على أعلى ساقها.

٥ ً - أنها من ((دَاب)) الفارسية بمعنى الكرّ والفرّ ، بعدها ((كِه)) الفارسية : أداة التصغير.

وكل هذه المعاني تتجلى في الدبكة.

ففي الدبكة كما تقدم رجعة ثم اندفاعة هما بمقام الكرّ والفرّ، وأعقب هذا بأداة التصغير لينبه إلى أن هذا الكرّ والفرّ ليسا مما هما في الحرب، فعبّر عن الرجعة والاندفاعة وحصرهما في الوئيدة لغير الحرب في لفظ وجيز يثير انتباه البلاغة.

٦ ً - أنها من ((دبدبة)) الفارسية: الصوت .

انظر: الدبدبة.

والدبكة – في الحقيقة – يتجلى فيها – كما تقدم – صوت الزاحف بإيقاعاته يجري على هدى صوت الغناء المرافق، فهي إذن موسيقا الأذن وموسيقا العين.

٧ ً - أنها من ((دَرْبك)) في خطوه (العربية): قارب الخطو – كما في مادة ((درك)) و((كربد)) قي ((التاج)).

انظر: دربك.

قال الشيخ أحمد رضا: العامة تقول – إذا قارب الخطو - : دبّك، ولاريب عندي أنها من ((دربك))، ومنها الدبكة عندهم ، وهي رقص فيه خطو متقارب.

والدبكات الحلبية أشهرها:

١ -دبكة الولدة.
٢ -دبكة القبا.
٣ -دبكة الشيخاني.
٤ -دبكة القوسر.
٥ -دبقة الطق أزلي.
٦ -دبكة الدملى الحلبي.
٧ -الدبكة العربية.
٨ -الدبكة العزّاوية.
٩ -الدبكة الصباحية.

انظر كتاب ((الموسيقا في سورية)) لعدنان ذريل ص١٧٥.

[من تهديدهم]: بدّك تعطيّا غصب العنّك وعليك دبكة علوْ (يريدون: دوسته العنيفة في دبكه: هذه الدوسة التي غدت مضرب المثل).

[من هنهوناتهم]:

يابو عريسنا يعلّي الله راياتَك
والسعد يرقص ويدبك في سراياتك
وسبع سواقي دهب تسقي جْنيناتك
وسبع كناين بتحلف: عمّو! وحياتَك

الدَّبَك: من التركية: دِبَك و دِيبَك: الهاون الخشبي يطحن فيه البُنّ، ويسميه البدو: المَهْبَج والنُجُر أو النُكُرُ، وكلاهما تحريف النِقر (العربية) : النكتة، أي الحفرة الصغيرة في ظهر النواة، وهم أطلقوا .

ويلاحظ أنهم لدى طحن البن في الدبك ينظمون الضربات على إيقاع موسيقي.

وذوقهم كان سليماً إذ أن قهوتهم المرة محمّصة حديثاً ثم مطحونة حديثاً، ولنعم مايرشفونها مُرّة.

دَبْك: نسيج قطني إنگليزي أسود ، وصبغته لا تحول مهما غسل ومهما استعمل ، يتخذ منه البدو والريفيون سراويل للرجال ، ويتخذ من رقيقه طلاب المدارس الابتدائية في المدن صدريّة، واسمه الإنكليزي: DEBAK، سائد في كل أوروبا وغيرها، ولانعلم لماذا يكتبون عليه بالعربية ((دو بيت)).

وغليظ الدبَك يسمى : فاصون. انظرها.

دَبّك: تحريف دربك في عدوه (العربية) : جدّ وأسرع وقارب الخطو – كما في مادة ((درك))

و ((كربد)) من ((التاج)) ، وهم يستعملونها أيضاً مبالغة في دَبَك، أي: ضرب الأرض برجله قوياً.

الدبكة: انظر: دبك.

دَبَل: [يقولون]: دبلني ودَبَل قلبي، وأنا مدبول فيه دبلة مو شلون ماكان، من العربية: دَبَله بالعصا: ضربه ضرباً متتابعاً، دبَلته الدَبول: دهته الدواهي أو ثكلته الثَكلى، والدَبْل: الطاعون، وداء في الجوف من فساد فيه.

ومطاوعه: اندبل.

انظرها والدبلة.

دَبَل: [يقولون]: دبل المبلغ، ودوبلو، من الفرنسية: DOUBLER: كرّر، ضاعف.

وقالوا في المطاوعة: اندبل.

انظرها ودوبل وتدوبل.

دبَّل: من العربية : ذَبَل وذَبُل ذَبْلاً وذبولاً النباتُ: قلّ ماؤه وذهبت نضارته و ذوَى، لسانُه أو شفته: جفّ.

والصفة منه في العربية: الذابل والذابلة، وهم يقولون: الدابل و الدابْلة، كما يقولون: الدبلان و الدبلانة.

[ويقولون]: أش بَك دبلان؟ يريدون في الدَبَل النعاس مجازاً.

[ومن عاداتهم]: يضعون مفروم الكوسا والبانجان في الشمس قبل قليه ليدبل فلا يأكل زيتاً كثيراً.

[من أمثالهم]: الوردة بتدبَل وريحتا فيّـــا.

دبَّل: بنوا على فعّل للتعدية من دّبَل.

[يقولون]: عيونو مدبّلة، يريدون: فيها فتور أو نعاس، وهي صفة مستحسنة قديماً كأنها تؤذن بالسلم والاطمئنان والوداعة.

الدَبلان: بنوا الصفة من دبل على فعلان، والمؤنث فعلانة، علاوة على ((دابل)) و ((دابْلة)).

الدّبّلّكة: انظر: الدملّكة.

الدَبْلة: أطلقوها مصدراً لدَبَله المتقدمة: ضربه.

انظر: دبل واندبل.

[من كلامهم]: أجاه دبلة، قاعد دبلة على قلبو، ربّى الدبلة على قلبو، مدبول فيه دبلة كبيـــرة (أو مْشَحورة أو سودا أو مسخّمة).

الدبلوْم: انظر: الدپلوم.

الدبلوماسي: انظر: الدپلوماسي.

الدَبْليز: الجرة تتخذ من التراب الأبيض، نحت من الدبّة.

انظر: الدبّة والقطرميز.

دبّن: بنوا من الدبّان دبّن بمعنى لحقه الدبّان، وقالوا: المْدَبّن والتدبين.

[من استعاراتهم]: يقولون للاعب الطاولة الذي يرمي الجفاتي: أش بَك دبنّت؟ يريدون: صرت كالدابة لحقها الذباب فصارت ترفس أو تضرب جْواز، والجفتة جوز عندهم، وهي استعارة دقيقة.

الدبَنك: [من سبابهم]: يا دَبَنك! من التركية عن الفارسية : تَنْبَك ودُنْبَلَك أو دُنبه لك: الدربَكّة، وهي آلة الإيقاع في الموسيقى، يريدون في السباب أن أسفله مخروق.

الدبّة: تحريف الدابّة (العربية)، غلبت على ما يُركب أو يُحمل عليه مذكراً كان أو مؤنثاً.

وجمعها: الدوابّ، وهم لا يضاعفون الأخير.

[من تهكماتهم]: يارايه لسوق الدواب! علّق في دقنك جرس. الدبّة البَترل أنا عنّا قرود السود تركبا. فلان ألله ردّو عن التبن والشعير بحسنة الدواب.

[من أمثالهم]: قال لا: يا دبتي ! روحي ألله معك قالت لو: إن كان صاحبي معي ألله معي. عتّق دبتَك وجدد أجيرَك.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الدواب: أوّلن للعداب وآخرن للكلاب.

الدبّورة: أطلقوها على مطرقة الحجّار ذات رأس مدبب وآخر مسطّح مربع، لم نجد لها أصلاً، وظني أنهم بنوا على فعّولة من ((تَبرَه)) العربية: كسره، وأبدلوا تاءها دالاً.

وفي السريانية تَبَر: كسر.

وجمعوها على: الدبّورات.

وفي المنجد: الدبّورة: آلة تسوّى بها الحجارة عند نحتها ، وفصيحها: الصاقورة.

الدبّوس: من الفارسية : توپوز أو طوپوز: هراوة قصيرة أو مقمّعة، أحد طرفيها مسنّن، والطرف الثاني كرة مهمتها الثقل، كانت من أسلحة الطعن الخفيفة.

ولما اخترع القضيب المعدني الصغير الرفيع الشبيه بالإبرة دون خرم وأحد طرفيه مسنّن والآخر كرة سموا هذا الدبّوس أيضاً على التشبيه بذاك.

والجمع : الدَبابيس.

انظر دائرة المعارف للبستاني.

وسماه الأتراك: توپلي إينّه، تعريبها: الإبرة ذات الطابة.

ووضع المجمع العلمي العربي له: الخُلال والخُزامة.

ووضع الشيخ أحمد رضا لدبّوس الشعر: العِقاص.

وهم أطلقوا ((دبّوس الأمان))* على ضرب منه ملتوٍ يدخل طرفه المسنّن في ثنية من الطرف الثاني كي لايخمش وكي يثبت في ما غرز فيه.

وصناعة الدبابيس هذه ابتدأت في إنكلترا سنة ١٣٧٠م. وصنعت أول مرة من العظم أو العاج، وكانت غالية الثمن.

[يقولون]: خمشو خمشة زغيرة قد راس الدبوس.

[من تحكماتهم]: شَكَل الدبوس وأبوه محبوس.

[من كتاب اللباد]: إذا ردنا نعرف الحبلى بدّا تجيب بنت إلا صبي منسأل طفل: إبرة إلا دبوس؟. إذا تأخر حدا عن موعد جيتو لبيتو لازم ننكّس المكنسة ونچك فيا دبابيس ونقول: تحتك عود وفوقك عود ما يجيك صبر و لا قعود، إن كنت بأرك يْقَوْموك وان كنت ماشي يْرَكّدوك.

***ويسمونه: دبوس جنكل.**

وعرفت فتاة فرنسية أحبت تلميذاً لي، وأرتني صورته الفوتوغرافية مثقّبة بالدبوس ، سألتها عن سبب التثقيب، قالت: نعتقد أنه إذا لم يحب أحد آخر عليه أن يأتي بصورته ويثقبها كما ترى قائلاً: لماذا لاتحبني؟

الدْبيّة: تحريف الدَبيب (العربية): الهَوام الصغيرة التي تلعب في الماء، وهم أطلقوا ،وألحقوها تاء التصغير كما في النملة والقملة.

[من اعتقاداتهم]: البكْتب في ورقة أو البقول تلات مرات : سلامي على نوح في العالمِين مابتقرصو دبية.

الدّبيح: بنوا على فعّيل من دبح لمن يكثر الذبح.

وجمعوها على الدبّيحة عدا الجمعين السالمين.

الدْبيحة: تحريف الذَبيحة العربية : فعيلة بمعنى مفعولة .

[من أمثالهم]: كانت النصيحة بدْبيحة صارت النصيحة فضيحة.

انظر: ذبح.

الدّبّيك: بنوا على فَعّيل للمبالغة في الصفة من دَبَك الثوبَ: لبسه، ودبَك في الدبكة .

الدبّيّة: من العربية: الدّبّة: إناء للزيت وغيره، البَطة من الزجاج خاصة ، وهم استعملوها للإبريق من النحاس أو التنك الرقيق الرقبة المحكم الغطاء يضع فيه رجال القوافل الزيت ونحوه.

وجمعوه على: الدبّيّات.

انظر: الدبليز.

الدپلوْم: من الفرنسية: DIMPLOME عن اليونانية: DIPLOMA: الشهادة العالية، الإجازة.

وضع لها بعضهم شهادة ((الحِذافة)) ، ولم تستعمل.

الدپلوماسي: من الفرنسية DIPLOMATE: من تعهد إليه دولته بمنصب التمثيل السياسي في دولة أخرى.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: الدپلوماسية، السلك الدپلوماسي، البعثة الدپلوماسية.

وإذا ساءت العلاقة بين دولتين قطعت علاقتها الدپلوماسية معها، وقد يكون هذ القطع إيذاناً بالحرب.

الدپوزيتوْ: من الإيطالية DEPOSITO: الرهن، الوديعة، الضمان.

الدَجّال: عربية: الخدّاع.

انظر: الطجان.

الدجَل: من مفردات الثاقفين، من العربية: الدَجْل: الكذب والتمويه.

دَجّل: من مفردات الثاقفين: بنوا على فعّل من دَجَل (العربية) : كذب وموّه.

وفي السريانية: دْجَل: كذب ، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما تلفظ جيمه گافاً).

دَجّن: من مفردات الثاقفين، عربية: دجّن الحيوان الوحشي: جعله داجناً يألف الإنسان.

ومن أزمنة ماقبل التاريخ دجّن الإنسان كثيراً من الحيوانات كالخيل والحمير والإبل والبقر والجواميس والضأن والماعز والخنازير والكلاب والسنانير والفيلة والطير والبط و الدجاج والإوز وغيرها.

الدُجّي: نوع من حمام الكشّة.

دَحّ: [يقولون]: دحّو على ضهرو، عربية: دَحّه: دَعّه في قفاه، أي: دفعه بعنف، وضعه على الأرض ثم دسّه حتى لزق بها، وهم يستعملونها بمعنى ضربه، وضربه على ظهره خاصة.

وبنوا منها للمطاوعة: اندحّ.

ويدانيها في العربية: طحّه: بسطه، وطحاه يطحوه ويطحيه: بسطه ومدّه.

وفي العبرية : دَحَه: دفع، دَحّ.

الدَحّ: من مفردات الأطفال، تحريف الداح (العربية): النقش يلوّح للصبيان يعللون به، يقول العرب: الدنيا داحة.

وفي ((القول المقتضب)): يقولون للأولاد الصغار: دَحْ، قال في ((المجرد)): هو الشيء المليح.

ولغات ((دَح)) في حلب : دَح ودحّوْ ودَحّويةْ.

وكان الأولاد يلعبون بالعجو والگـلال والدحْوح: جمع دح، يريدون بها كسارات الأواني الصينية.

[من تهكماتهم]: الدَحّ بالحيط والبوّبّع في البيت (يريدون: وسائط تزيين البيت موفرة لكن المرأة بشعة، يظنون أنهم يسجعون ولا يسجعون).

[من أمثالهم]: الموت دَح لَمن ماكان مابْصح.

دَحا: لا يستعملونها إلا في قولهم: فلان مابيعرف أش دحاها، وهو عربي محرف: في ((الفاخر)) للمفصل ص١٩: مايدري ماطحاها، قال الأصمعي: طحاها: مَدَّها، يعنون: الأرض، قال الله عزّ وجل: ﴿والأرضِ وما طحاها﴾.

وفي حكاية أبي قاسم البغدادي ص٧:

وما يدري – وحقك – ماطحاها.

دَحّج: من مفردات البدو، تحريف حدّجه ببصره (العربية): أحدّ النظر إليه ، شدّد النظر بعد روع وفزعة وبدونها، وهم أطلقوا.

ويدانيها في العربية: حدّق إليه: حدّد النظر إليه.

وفي لهجة الموصل: دحّق: نظر.

الدّحداح: عربيـــة: الذي جمع قِصَـــراً وبخلاً – كما في ((المخصص)) – والقصير والمستدير الململم – كما في ((المتن)).

الدُّحديِّلة: يطلقونها على الطريق المنحدر، ولعلها مما يلي:

١ ً- بنوا على الفعفيلة من الدحْل (العربية): هوّة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية.

٢ ً- بنوا على فعليلة من دحدر (العربية): دحرج.

الدحديِّلة: طريق منحدر في باب النيرب، وآخر في بلغة الجلوّم.

دحر: عربية: دحره: طرده، دفعه بعنف وأبعده.

وبنوا منها للمطاوعة: اندحر.

دَحّريشوْ: تحريف دحّريمو التالية، حرّفوها لئلا تكون صريح الدعاء عليه.

دَحّريموْ: تحريف ((يفضح حريمو)): صريح الدعاء عليه.

وقد يستعملونها بمعنى الاستعظام كـــ((قاتله الله)) (العربية)، [يقولون]: دَحّريمن الفرنج أش عم بخترعوا ؟ ! .

ويقولون: ((دعّريمو)) لغة في ((دحّريمو)) للأطفال.

دَحْش: [يقولون]: دحش المصاري بعبّو، ويقولون: ماهو معزوم عالعرس ودحش حالو بين المعزّمين: تحريف دحس (العربية: بالسين المهملة): دَحَس الثوبَ في الوعاء: أدخله.

وبنوا منها للمطاوعة: اندحش.

وفي لهجة حضرموت: دحش واندحش كلهجة حلب.

ويدانيها في العربية: دَعَس الوعاء: حشاه.

وياما في حلب ناس بدحشوا حالن في العزايم وبدحشوا حالن بين الأدبا.

دَحكل: [يقولون]: دحكل البرميل، يريدون: دحرجه. لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف دهكل الأرض (العربية): وطئها بالأرجل، وهم استعملوها بمعنى دحرج، أو لعلها من ((تدهكر)) (العربية) بمعنى تدحرج في مشيه، ولم يسمع لتدهكر مجرد في العربية، وهم بنوه بعد أن حرفوا.

وبنوا مطاوعها فقالوا: تدحكل.

دَحْم: [يقولون]: دحمو، ودحم عليه، من العربية : دحمه : دفعه بقوة.

وبنوا منها للمبالغة: الدحّيم.

وبنوا منها: اندحم للمطاوعة.

[من أمثالهم]: الشيخ الما بدحَمْ مابلزَم.

وعلى دستور هذا المثل جاء دحمهم في ركوب الباصات وفي مختلف ما يستدعي الدور.

دَحُمْ: بنوا على فعّل للمبالغة في دحم.

الدّحوّْ: لغة للأطفال في الدحّ. انظرها.

الدحّوّيّة: لغة ثانية للأطفال في الدحّ.انظرها.

الدَحي: [يقولون]: نزْلوا فيه دَحي، يريدون: الضرب، من العربية: الدَحْي: البسط، وهم استعملوها مجازاً في الضرب، أو أصلها الدَحّ: مصدر دحّه (العربية): ضربه بالكفّ منشورة.

ويدحون رزم النسيج ونحوه بمخباط ويشدون حبالها ليصغر حجمها.

[من استعاراتهم]: فلان فهمان دَحي، يريدون (متهكمين): مملوء فهماً ومضغوط على فهمه على نحو دحي الرزم.

دَحيم: جاء في ((التاج)) ج٢ ص٢٨٧ : دحيم: قبيلة كانت بحلب فيها العدل والأمانة، وكان يضرب بها المثل بحلب فيقال: كأنه ابن دحيم.

الدّخّان: من العربية: الدُخان — دون تشديد، وقد تشدّد - : مايتصاعد من النار إذا لم يتمّ اشتعالها، أو قل: ناتج غازي منظور لاحتراق غير كامل.

ولهجة شمال المغرب تشديدها.

ولهجة حضرموت تشديدها أيضاً.

ويجمعون الدخان على: دْخاّخين.

والمَدخنة عندهم مجرى الدخان.

وجمعها: المداخن.

واستعمل الدخان في الحروب ستاراً منذ أواخر القرن١٧.

[من أمثالهم]: كل عود ودخّانو فيـــه (وهو من أمثال نجد أيضاً — على لفظ يدانية —).

دخّان يعمي ولابرد يضني.

[من تهكماتهم]: دخّانك عمانا وأكلَك ماأجانا. مامنّو خير ودخّانو بعمِي (أو: مامنّو شي ودخّانو بعمي).

الدخّان: وأطلقوها على التبغ والتنباك منذ دخولهما إلى هذه البلاد بأن سموها باعتبار ما يؤولان إليه على المجاز المرسل.

والأتراك هم الذين أسموهما الدخان.

وقرأت لافتة في ميافارقين تقول: استعمال دخانيات ممنوع است.

واستمدت الرومانية مـــن التركية دخان فقالت: DOHAN.

وبدو مريوط يسمون التبغ دَخّان (بفتح الدال وتشديد الخاء).

وسموا في حلب بائعه: الدخّانجي، والجمع: الدخّانجيّة.

انظر: دخن.

انظر مجلة الرسالة: س١٩ ص٣٦٣: الدخان في الشعر.

[من تشبيهاتهم]: القهوة بلا دخّان متل الفرشة بَلا يورغان: (تركية: اللحاف). القهوة بلا دخّان متل اليهود بلا خاخام. متل شرب الدخّان: لأوّلو باسم الله ولا آخرو الحمد الله.

الدّخْر: لغة في الذخر. انظرها.

الدَخْل: [يقولون]: أش دخلك أنته بيناتنا؟ يخطئون فيظنون أن الدَخْـــل مصدر ((دخل)) ، فهي عندهم بمعنى الدخول: ضد الخروج.

[من تهكماتهم]: أش دَخْل الديوك بين الملوك.

دَخْلَك: ودخلّك ودخلكْن، [يقولون]: دخلك اعفيني من هالمسألة: تحريف دخيلك (العربية): الضيف والتريل. واستمدوا ((دخلك)) من لهجة الشام واستعملوها بمعنى أرجوك متصرفة مع كاف الخطاب.

[من أغانيهم]:

دخلك – يامو! - خبّيني

حسّ تخرمش ورا الباب

ياعيون أمـــك لا تخافي

البيت معلّم عالشبـــاب

الدَخْل: عربية: ما دخل عليك من صنعتك ونحوه، وهو خلاف الخَرج.

[ومن تعبيرهم الحديث]: ضريبة الدخل، الدَخل القومي.

دَخَلَ: عربية: ضدّ خرج، به: أدخله.

[من كلامهم]: عمرو عشرة ودخل بالإدعش. لاتدخل بيني وبينو. دخل العسكرية. دخل في الدعوى. دخل في الفحص. دخل في المزايدة أو المناقصة. حدا بدخل هيك دخلات؟. دخل بعقلو. دخل بفكرو. مابتدخل هالشغلة بذهنو. أش دخل أش خرج؟.

[من مجازاتهم]: فلان لسّع ما دخل الدنيا

(يريدون: لم يتزوج، كأن الزواج أمر طبيعي من دستور الحياة الدنيا).

[من حكمهم]: ادخول بين سيفين ولا تدخل بين شيخين. البدخل بين الحرير والشال مابنوبو غير تعب البال. لا تدخل بين الظنّان ولاتاكل زاد المنّان.

[من تهكماتهم]: عمرو قسّام مادخل الجنّة. سكتنالو دخل بحمارو.

[من أمثالهم]: فلان بدخل مع الست بطلع مع الجارية. عنصُر واطلاع وصلّب وادخول. البلد اللي بتدخلا كول من بصلا. قالوا للبسمار: ليش بتدخل في الحيط؟ قال لن: مالرصّ الوراي. ياداخل لمصر متلك ألوف. حط الدست على البرْكة ومندخل عليه شركة. البدخل بين البصلة وقشرتا مابنوبو غير صنّتا، البدخل بين القشرة والتومة مابنوبو غير ريحتا المشؤومة.

[من كناياتهم]: هالمرا دخلت تترحّم طلعت بتتوحّم. دخل عليّ بالتركي (يريدون: لم أفهم من موضوعه شيئاً). فلان ما بدخل لسانو لحلقو. سمين مابدخل مالباب.

[من استعاراتهم]:هالشغلة دخلت بقبّانك؟.

دَخَّلَ: عربية: دخّله: جعله يدخل.

[من أمثالهم]: عبّي بيتك حجار ولا تدخّل عليك جار.

[من ألغازهم]: أمك بتدخّلـــــو أبيض نايم وأبوك بطالعو أحمر قايـــــم : (الخبز). أمك مابتنام إلا تدخّلو كلّو (الدرباس).

ليلة الدخلة: يريدون أول ليلة زواج إذ يختلي الزوج بزوجته.

في وثيقة تاريخية لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري نشرتها مجلة المجمع العلمـــي العربي س٣٢ ص٣٣٦ : (العريســــــان) إذا استقــرّا في البيت تطلع النساء الأجانب عليهما من الكوّات وجلسن يرقبن أحوالهما إلى الصبح، فإن لم يسمع لهما صوت طرقن الباب عليهما وحرّكن عزمهما.

انظر: الجازة.

الدُخْن: من العربية: الدُخْن :نبات برّي وبستاني، حبّه صغير أملس كالسمسم، يسمى أيضاً: الجاوَرْس.

الواحدة: الدُخنَة، وهم يقولون: الدُخنة والدخناي والدخناية.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

وفي العبرية: دُحَن: (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: دوحناْ، وفي الكلدانية: دوحنَا (كلاهما بالحاء المهملة).

دَخّن: عربية: دخّنت النارُ: خرج دخانُها وارتفع، وهم يقولون: دَخّن البيت، فيستعملونها أيضاً متعدية.

انظر: الدخان.

وبنوا مطاوعها فقالوا: تدْخّن.

[ويقولون]: دخّن علينا، ولحم مْدَخّن، ودخّنو بالدريرة (: طيّبه بدخان الذريرة).

[من تهكماتهم]: موكلّ من دخّن خبز.

دَخّن: واستعملوا دخّن حين دخل التبغ والتنباك لمعنى أشعلهما وأدخل دخانهما رئته، ومفعول دخّن الحقيقي هو جهاز التنفس.

والأستاذ مصطفى جواد العراقي يستعمل مكان دخّن: ادّخن التبغ، يريد: تعاطى دخانه.

واستمدت التركية: تدخين.

وأكثر الأمم تدخيناً للتبغ الهولنديون فالبلچيكيون فالأتراك فالأمريكيون فالألمان فالفرنسيون فالإسبان فالإيتاليون فالإنكليز.

انظر: التبغ والتنباك والغليون والنركيلة وفيها الأمم التي تدخن النركيلة.

والتدخين في آسية قديم قبل اكتشاف أمريكا لكنه كان تدخين الحشيش.

وعرفت سورية التدخين بعد أن عرفت شرب القهوة بقليل، أي بعيد اكتشاف أمريكا، وفي حلب سنة١٠١٢.

وفي نواحي جبال هملايا قبيلة تدخّن التبغ كما يلي: يحتفرون في الثلج حفرة ويجعلون فيها التبغ بأعواده، ثم يوقدون النار فوقه والناس يلتفون حول الموقد ويستنشقون دخانه البرود.

[من شعرهم]:

وإذا شياطين الهموم تكاثرت

دخّن لها سيكارة فتطير

انظر المقتطف: س٥٥ ص١٦٣ وس٦٣ ص٢٠٤وس ٨٤ ص٦٥٣ وس١١٧ص٣١٢.

ومجلة الثقافة: س١٣عدد٦٦٤ص٢٤

ومجلة الشرق: س٩ص١٢٤.

وكحلة الضياء: س٦ص٣٠٦و٤٦٥

ومجلة الكتاب العربي: عدد ٣٤ ص٧١.

الدْخّي: [يقولون]: هادا دخّي ملعون مالو قرار، ومرتو متلو دخّية، وأوبتن كلا دخّية، يريدون أنهم ماكرون، وأصل دخّي من العبرية عن الأرامية: لقب طائفة من اليهود بمعنى الطهر والنقاء، يريدون أنهم مخلصون ليهوديتهم.

انظر: الدخيا التالية.

الدخيا: اليهود لايأكلون إلا الدخيا من اللحم، والدخيا كلمة ترجومية أي: أرامية دخلت العبرية، ومعناها: الطاهر والنقي والزكي، ومثلها دخّي المتقدمة، وكلاهما يرسمان بالكاف المركخة لتلفظا بالخاء.

والآن عرفت سبب أن ذبحيات المسلخ يشرف عليها اليهود.

ومعنى طهارة الذبيحة أن تكون خالية من الكسر، فإذا كانت دخيا دمغوها بدمغة ((دخيا)) فتباع أغلى من غيرها المهملة من الدمغة.

وهذا اقتباس من مصر: قال هيرودوتس: كان يكلف الكهنة المصريون كاهناً منهم يتولى الكشف الطبي عن الذبيحة، فإذا كانت سليمة ربطوا قرنيها بحبل من ليف.

الدَخيل: عربية: الدخيل بين القوم: الداخل في نسبهم وليس منهم، للمذكر والمؤنث، والضيف والنزيل.

والجمع: الدُخلاء، وهم يقولون: الدْخلا.

ويصرفونها مع الكاف: دخيلَك، دخيلْك دخيلكن، يريدون : أنا نازل في حماك: شأن التقاليد العربية: من دخل حمانا وجبت حمايته.

ومثلها: دخلك الشامية. **انظرها.**

وفي العهد التركي كانت تزين البيوت والمحال التجارية بلوحة كتبت بخط خطاط مجيد فيها ((غريق بحر عصيانم دخيلك يارسول الله)).

وكان شيخي الشيخ علي الخطيب يكتبها.

وقد يستعملون ((دخيلك)) أداة إقناع: قال لي أحد أولاد الحاج مراد: مات أبونا وأنا حگلت على ضيعة واحدة براسا زيادة عن حصصنا المتساوية، ليش؟ لأنو أنا أكبر أولاد المرحوم وأنا

ربيتن وتعبت عليهن، أي هلّق لما كبروا كل واحد بيتعنطز عليّ شكل، دخيلك أنا عايل عليهن؟.

الدِّدْك: [يقولون]: صفّرلو الحارس بالددك، ويقولون: المقصجيّة في المْحطّة ألن ددكات خْصوصيّة: من التركية: دودوك: الصفّارة.

وجمعوه: على الددكات.

وقل استعمال الكلمة التركية الآن، وساد محلها الصفّارة. انظرها.

دَدَّة: من مفردات الأطفال، تقول الأم لطفلها: هِمّ دَدّة، تريد: دع وإلا أضربك، من العربية: الدَدّ: الضرب بالأصابع من اللعب.

دَرّ: عربية: دَرّ دراً اللبنُ: اجتمع في الضرع وكثر وجرى، والدمعُ: فاض، والعِرْق: سال. والاسم: الدَرّة. ودرّت

الناقةُ بلبنها: أجرته كثيراً، ودَرّ الخَراج: كثر إتاؤه.

[من أمثالهم]: إذا درّت عنزتك احلبا.

[من استعاراتهم]: ضيعتو بتدرّ للو (أو بتدرّ عليه) معيشتو.

دَرّ: [يقولون]: دَرّ البهار عالأكل، تحريف ذرّه (العربية): نثره ورشّه.

الدَرّ: [يقولون]: الخبز تعبّى فيه الدَرّ، تحريف الذَرّ (العربية): صغار النمل.

انظر: الحيوان للجاحظ في فهرسه: الذر.

الدُرّ: من العربية: الدُرّ: جمع الدُرّة: ماعظم من اللؤلؤ، ويجمع أيضاً على: الدُرَر، وهم يردّون.

[ويقولون]: لونو درّي.

انظرها والدرية.

دَرى: عربية: دَرَى الشيءَ وبالشيء: علمه.

ويغلب أن يقولوا: دِري. انظرها.

ومصدرها عندهم : الدِراية.

الدِّرا: انظر :الدرة.

دَرّى: [يقولون]: أجت القولجية وكبسوا البيت وشافوا فيه التتن، لابدّ في عَوَن درّون بالگيزلي: بنوا على فعّل للتعدية من دَرَى الشيء. انظرها.

دَرّى: [يقولون]: دَرَّى بيدرو، من العربية: ذرّى الحَبّ: نقاه بواسطة الهواء.

وجعلوا مصدرة: التدراي.

وفي السريانية: دْراْ، وفي الكلدانية: دْرَا.

دَرّى: [يقولون]: ماحدا دَرّى لهون؟ تحريف دَرَأ الرجل علينا: طرق فجأة.

انظر: دردر.

الدَرّاب: بنوا على فعّال من الدرب (العربية) لمعنى السالك الدرب.

وجمعوها على: الدرّاية.

الدرابزون: انظر: الدربزون.

الدُرّابة: كانت أبواب الدكاكين من الخشب وكانت قسمين: قسم علوي يسحب بحبل يجري على بكرة مثبتة في الجدار، وقسم سفلي يثنى بمفصلات في وسطه فيكون منه دكة.

وسموا القسم العلوي الدرّابة لأنها يجري حبلها في درب البكرة، ثم تكون واجهتها معرضاً على درب السوق يعلّق فيها أباليج السكر والإسفنج وأقراص الكلاّج يجلب من إستنبول ونحوها.

والقسم السفلي تصفّ فيه العلب الصغيرة فيها البهار والفلفل والبن والسكر ونحوها.

واستبدل القسمان بالسحّاب المعدني بقرار من المجلس البلدي منعاً من الحريق.

وفي ((القول المقتضب)): ويقولون: ((دُرّابة)) وهو كناية عن أحد ألواح الدكان، وله أصل في اللغة: كذا نقله صاحب ((المجرَّد)).

دَرات: [يقولون]: دور مادراتو (أو مدراتو): لغة فيها.

انظر: دار.

الدّرّاج: من العربية: الدُرّاج: طائر شبيه بالحجل وأكبر منه، أرقط بسواد وبياض، قصير المنقار، يطلق على الذكر والأنثى.

وواحدته: الدُرّاجة.

والجمع: الدراريج والدُرّاجات، وهم يقولون: الدراريج كالعربية والدّرّاجات.

واسمه في التركية : طوراج.

وما أكثر صياديه.

الدَرّاجة: وضع المجمع العلمي العربي ((الدَرّاجة)) على المركب ذي الدولابين المسمى باللغات الأوروبية BICYCLETTE: بيسكليت.

انظرها.

ويبدو أن المجمع استمدها من المصطلح التركي، فقد ذكرها علي سيدي في قاموسه ورسمها.

والجمع: الدرّاجات.

وقيل: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي ونسبها المجمع لنفسه شأنه في كثير.

وقبلها قالوا الدرّاجة لعجلة صغيرة ذات أربع دواليب يدرج عليها الصبي أول مشيه.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٣ص ٣٦٣: اقتراح في تسمية أجزائها. انظر كتاب ((حاضر اللغة العربية)) للأفغاني: ص ١٢٨.

وجاء في ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)) ص١٠٥: أول دراجة شوهدت في حلب عام ١٩٠٢، وكان يركبها أحد أولاد الموظفين في الحكومة العثمانية، وذلك في شارع محلة الحميدية، وفي عام ١٩٠٤. جلب الميكانيكي المعروف طوبجيان لحانوته دراجة حيث بدأ بتعليم أولاد الموظفين والأغنياء على ركوبها... وكان الأهالي في ذلك العهد يسمونها: عربية الشيطان.

انظر المقتطف:س١٩ ص٥٥٥ و ٥٥٧ و ٦٨٨ و ٧٤٧ و ٧٦٣و٧٩٣و٩٥٤وس٢٦ص١١٣٩.

وفي س٥٦ص٨٤ منه يقول: وجدت آثار الدراجة في آثار مصر وبابل وبمباي.

وانظر مجلة المشرق: س١٥ص٩٠٧.

إحصاء: عدد الدراجات العادية في حلب سنة ١٩٦٠ هو: (٧٤١١).

الدرّاجة النارية: وضعها المجمع العلمي العربي لكلمة MOTOCYCLETTE الأوروبية: الدراجة النارية. انظرها.

والجمع: الدراجات النارية.

ووضع لها العلايلي: الأجّاجة والجوّالة.

وقد ترفق بعربة جانبية.

وفي ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)) ص١٠٥: أول من جلب واحدة منها الوالي التركي نزهت بك لولده أكرم سنة ١٩١٣.

إحصاء: عدد الدراجات النارية في حلب سنة ١٩٦٠ هو ٤٥٣.

الدْراع: تحريف الذِراع (العربية): من المقاييس القديمة ، طول الحلبي منه ٦٩ سنتيم.

ويبنون منه الفعل: درعنا الأرض، وكان أبوك حاضر درعا مع الدرّاعين. والعربية تبنيه أيضاً.

وفي السريانية: دْرْعاْ، وفي الكلدانية دْرْعَا.

والمصريون القدامى استعملوا الدراع في مقاييسهم منذ الأسرة الرابعة، ومثلهم البابليون والآشوريون والفرس.

وجعلوا أجزاء الدراع الإصبعة.

[من تحكماتهم]: اللي بدّك منّو شبر بدنا منّو دراع. دراع شاش ودقن ببلاش بتصير أكبر غشّاش.

[من أمثالهم]: نَفَس الكلب بنجّس أربعين دراع هاشْمي.

ومن أمثال اللاذقية: حلب مأيْ هوْن دراع مُاوْهوْن.

الدرّاعة: من العربية: الدُرّاعة: جُبّة مشقوقة المقدّم.

والجمع: الدُرّاعات، وهم ردّوا.

وحضرموت تقول: الدرّاعة.

وفي السريانية: دُورعاْ، وفي الكلدانية: دورعَا: ثوب داخلي من الصوف.

وورد ذكر الدُرّاعة في((الذخائر والتحف)).

الدُرّاقْنُ: من العربية: الدُرّاقِن والدُرّاق: ضرب من الخوخ، عن اليونانية DHORAKINON.

وأنكر مصطفى الشهابي أن يقال الدرّاق.

وابن البيطار ذكرها بلفظ الدرّاق.

كما أوردها بهذا اللفظ في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)).

وفي ((التاج)): دُراقن، وقد تشـــدد الراء، قيل من السريانية وقيل من الرومية.

وموطن الدراقن الأصلي الشرق، والأرجح الصين، وقيل فارس، وهي الآن منتشرة في جميع الدنيا.

والواحدة من الدراقنة عندهم: الدرّاقناي أو الدرّاقناية.

والجمع: الدرّاقنات والدرّاقنايات.

وفي السريانية: دورقيناْ، وفي الكلدانية: دورقينَا.

[وينادي بياعها]: زرعا الخواجَة والهزم.

ومن معارضات الزيني:

والجوز ثم اللوز مع كرَزٍ كذا دراقن...

انظر المقتطف: س٧ ص١١٦.

وبحلة الضاد: س١٥ ص٢٢٨.

الدرّاك: بنوا على فعّال من أدرك الشيءَ (العربية): علمه، على أن العربية تبني على فعّال من الثلاثي المجرد، وهذا مزيد.

الدراكْشَة: يقولون في جمع الدركوشِي، أي المنسوب إلى قرية ((دركوش)): الدراكشة.

انظر: دركوش.

الدراما: من الإيتالية: DRAMA عـــن اليونانية: التمثيلية المحزنة، المأساة.

انظر مجلة العلوم: س٨عدد٣ص٢٨.

الدَرْب: عربية: الطريق، عن الفارسية: دَرْبَنْد: باب السكة الواسع.

والجمع: الدُروب و... و هم سكّنوا.

وفي السريانية: دَرْباْ ودُورْباْ، وفي الكلدانية: دَرْبَا ودُوربَا.

وبنوا من الدرب: الدرّاب والدرّيب. انظرهما.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ ص٤٤٦ وس١٤ ص٥٤.

[من كلامهم]: أخد درب طْريقو وراح، بَالله بدربك جبلي معك...

[من أمثالهم]: قال لو: أش بدّو الأعمى قال لو : بدّو شي يطسّ دربو (أو: بدو جوز عيون). كل الدْروب عالطاحون. درب المي أخضر. شوفتو بالدَرْب ولا حسرة بالقلب. ياما ضيّع الكردي درب الجَبَل !

ومن أمثال ((معرتمصرين)): بموت الفلاح وعينو بفلاحة الدرب (أي: أن يفلح ماجاور أرضه).

[من أيمانهم]: إن شاالله أعمَى ومأأشوف دربي إن كنت عم بكْذب.

[من تمكماتهم]: قال لو: يا عمّي! حدني معك قال لو: الدرب بسعني وبسعك. درب الكلب عالقصّاب.

[من تشبيهاتهم]: كرم على درب.

[من كناياڤم]: أكل الدرب من إجري شقفة.

[من دعائهم على فلان]: درب الصدّ ماردّ.

[من هنهوناڤم]:

بعدد نبات الأراضي مْحبتي فيكن

بعدد نجوم السما عيني تراعيكن

أفيق بْنومي وأناديكن بْأساميكن

على دروب السلام ربّي يودّيكن

[من أغانيهم]: ماني مْحاكيتو وعالدرب تبلاّني.

[من ألغازهم]: كلمة اقطاع راسا بتصير إله، اقطاع نصّا بتصير حيوان ضاري برقصوه، اقطاع دَنَبا بتصير شي للزينة: (درب).

درب التبّانة: أطلقوها على نجوم المجرّة، واسمها هذا تعريب حرفي لاسمها في السريانية: ((شْبيل تْبناْ)).

وسماها في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): شرج السماء، وقال: بياض يرى في السماء يتكون من ألوف النجوم طَمَس نور بعضها بعضاً، فصارت كأنها سحاب أبيض.

دَرب العربيّة: أطلقوها على جادة الخندق — انظر: الخندق -، لأن هذه الجادة أنشئت عريضة لسير العجلات، وكانت فاتحة الطرق الغربية في حلب لأنها زيادة عن عرضها كانت محدّبة، وقبلها كانت الطرق في حلب كلها ضيقة ومقعّرة.

دَرّب: عربية: درّبه الشيءَ وفيه وعليه: عوّده إياه.

ومطاوعها العربي: تَدرّب، وهم سكّنوا.

وتستعملها حضرموت.

واستمدت التركية: تدريب.

وأطلق المجمع العلمي العربي ((التدريب)) على مايسمونه اليوم: ((التمرين)) أو ((المناورة))، وهي: قيام الجند بشبه معركة حرب مصطنعة لتعليمهم و لاختبار معلوماڤم العسكرية.

دَربَى: انظر: الدرباية.

الدْرباْس: من الفارسية: ((دَر)): الباب و((باْز)) : الإغلاق، السدّ، وفي الفارسية: دَرْبَستَن: القفل.

أطلقوها على الحديدة تعترض خلف الباب فلا يفتح.

وجمعوها على: الدْراْبيس.

وبنوا منها فعل دربس الباب دربسة.

ومطاوعه: تْدَربَس تدربْس.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ص٤٤٧.

وعربي الدرباس: المَترَس والمِرتاج والمِزلاج والشِجار.

وقرى غربي حلب تقول: أزلج الباب ولا يقولون دربسو.

[من ڤكماڤم]: الناس بالناس والقط حصّل لو درباس (مأمالوها لتوازن ((الناس)) فيتم التسجيع). شيلوني لأدربس الباب.

[من استعاراڤم]: يقولون في لعبة البوكر: الحاج عبدو دخل في المرابح ودربس (يريدون: صار لايشترك في صفقات اللعب خشية الخسارة).

[من تشبيهاڤم]: شواربو متل دراْبيس خان الگمرك (أي: غليظة).

[من أمثالهم]: دربس بابك آمن جارَك (أو سكّر بابك...).

[من استعاراڤم]: فلان درباْس (يريدون: بخيل).

[من ألغازهم]: أمّك مابتنام إلا لتدخّلو نصّو (الدرباس).

[من نوادرهم]: تعلّم الكردي النحو وعرف أنّو سمع من العرب إدخال نون التوكيد شذوذاً على الماضي ((دامَنّ سَعدُكِ)) ورا لضيعتو وقنفش حالو وراد يفهّمن أنو وصل في النحو للقعر، وسأل زلمتو:

- مصطو! باب الدار دربستنّ؟

- بستنّ ، آغا !.

الدُّرْبايَّة: [يقولون]: الجَمَل جوعان، رو دربي لو كم دربابة، يريدون: ألقِ في فمه عدداً من اللقمات المعدّة لتلقيمه إياها، من العربية: دَرْبَى الشيءَ دَرْباةً: ألقاه.

الدَرْبزون: من العربية: الدَرْبَزين والدَرابَزين والدَرابَزون: قوائم مصفوفة مثبتة من الخشب أو المعدن أو الحجر تحاط بالسلالم والأسطحة، تقي من السقوط.

وفي القاموس: جَلْفَق كجعفر يسمى بالفارسية: دَرابَزين.

و((درابَزين)) الفارسية من ((دَرْ)): الباب و((بَزين)) :الخشَب، الدفّ.

ويسمى في المغرب الأقصى: الدربوز.

وأثبتها بلفظها الفارسي: ((دَرابَزين)) مجمع مصر.

وصحح مجمع دار العلوم إبقاءها، أي: على لفظها الفارسي هذا.

ويرى بعضهم أن الدَرَبْزون من الإسبانيولية.

ويذهب الدكتور أحمد عيسى إلى أنها من اليونانية: TRAPEZION.

وبحثنا عن معنى لفظها باليونانية فكان المعنى: المربّع المنحرف، ويبدو أن سياج الدَرَبْزون كان زيّه هذا الشكل الهندسي.

ويرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي أن الكلمة من التركية: TRABZAN.

وفي المعاجم التركية: طِرابزون.

ولعل مدينة ((طَرابزون)) تحريف طِرابزون التركية بمعنى السياج مجازاً، لأنها حصن تقي ماوراءها، ويدحضها أن المدينة هذه كانت في العهد اليوناني تسمى بلفظ TRABIZOND.

واستعمل ((طرابزون)) الغزي في ((النهر)) ج١ ص١٠٤ بمعنى السياج.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ص٤٤٨و٤٥٣.

[من تندرهم]: إذا رمى الزهر لاعب طاولة ونزل مرات خارج الطاولة صاح خصمه: جيب لنا طاولة إلا دَرَبزون.

دَرْبَس: بنوا الفعل من الدرباس. انظرها.

[من تهكماتهم]: بعد ماحبلْت سْعيدة دربست بابا بجْريدة (يريدون: ترسته بقضيب من النخل، وقد يختصرون هذا المثل فيقولون: بعد ماحبلت دربست الباب).

دَرْبَك: [يقولون]: دفشو من عالدرج ودربكو، أو: ونزل دربكة.

ومطاوعها: تدربك، والمصدر: التْدُرْبُك، بمعنى التدحرُج.

وفي أصل ((دربك)) المذاهب التالية:

١ - قال محمد دياب: ربما كانت الكلمة مأخوذة من ((دَرْبَدَرْلِك)) بالفارسية، أي: الهَرْج والهمجية.

٢ - وقال محمد دياب أيضاً: يظن أن ((الدربكة)) مأخوذة من دَرداب الطبل، أي: صوته.

٣ - قال محمد علي الدسوقي: من دَرْبَجَت الناقةُ: رئمت ولدها ودبّت دبيباً.

٤ - ذكر ((المنجد)) الدربكة في مادة ((درك)) وهذا الذكر خطأ، ثم سرد مافي المعاجم من أن معناها الاختلاط والزحام.

٥ - ذهب في ((المتن)) إلى أن ((دربكة)) من درباه (العربية): ألقاه، وهو مذهبي أنا قبل أن يطبع ((المتن))، يؤنس به أن ((تدربأ)) معناها تدحرج.

انظر في «دبك» قولي : ٧.

الدْرْبَكّة: من العربية : الدِرْبَكّة والدَرَبُكّة: من آلات القرع في الموسيقا، ذات خصر وفتحة قعر، عن الفارسية: تابوراك، أو دونباك، أو تُنبَك، أو دُنَبلِك.

ويجمعونها على: الدربكّات.

وتسمى عند الآلاتية: الطبلْة.

وتسمى في العربية: الكُوبَة، وللكوبة ذكر في كتب الفقه تحليلاً وتحريماً.

وتسمى في العربية أيضاً: الكَبَر: الطبل (دخيلة).

واسمها في التركية: دَنْبَك، ودار بوقة، وتومباق، وتومْبْلَك، ودْمْبلك.

واسمها في السريانية: أرْدْبْكاْ وأَرْدْبْكّاْ وأرْدْبْكاْ.

واسمها في الكلدانية بفتح آخر أسمائها في السريانية.

ولهجة الشمال في المغرب تسميها: الدُربوج.

واشتهر القرباط في حلب بصنعهـــا هي والطبل والدف والمزهر والطبلات، كما اشتهرت دربكات إدلب لأن فخارياتها شهيرة.

كانت العادة في أعراس حمص أن يكون فيها ٢٤ دربكة، وكل اثني عشر دربكة جوقة تجلس أمام الأخرى، يتساجلون في القرع عليها بعد طرح شيء من الشعر العامي مرة لهذه وأخرى لتلك.

وصادف أن شكا أهل الحي هذا، فجاء المفوّض وسأل : أنته أش بتشتغل؟

-عواد

-اتركوه

-وأنته؟

-قانونجي

-اتركوه

-وأنته؟

-دربكاتي

-امسكوه، هادا كلما بردت بحمّيا.

[من تشبيهاتهم]: وجّو متل الدربكّة المخروقة. ولي على هالرّكّة متل قفا الدربكّة.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

دربكّة يا دربكّـــة	عمي سافر على مكة
جاب لي كعكة شامية	حطيتا بالصينية
الصينية مالا مفتاح	والمفتاح عنـــد الحدّاد
والحدّاد بدو بيضة	والبيضة بقلب الجيجة
والجيجة بدّا حنطة	والحنطة بقلب الطاحون
والطاحون بدّو ميّة	والميّـــة بقلـــب الحية

طقي موتي يابنية!

الدْرْبِيل: أو الدربْين، من التركية: دْوربين، عن الفارسية: ((دور)) :البعيد و ((ديدَن)) : الرؤية، النظر.

وجمعوها على: الدربيلات والدربينات.

الدَرْج: [يقولون]: تعلّمناها عدّ وشكل ودَرْج: عربية : الدَرْج في القراءة: خلاف التهجي.

[يقولون]: حفظ المصحف عدّ وتشكيل ودرج وتجويد.

دَرْج: عربية: درج الشيخُ أو الصبيُّ: مشى، الرجلُ: رقِي الدَرَج، الثوبَ أو الكتابَ: طواه ولفّه، والميتَ في كفنه أو قبره: أدخله، ومن المجاز: دَرَج القومُ: انقرضوا وماتوا.

ومطاوعها العربي: اندرج. انظرها.

[من أغانيهم]:

أمان الله عليّوْ   داْرّج خصروْ بشاليّوْ

[من أمثالهم]: خفّف بتدرج تقّل بتعرج.

ويقول البدو: شرّابي التنباك غدوا ظمنطوط، والكيف عند درّاجي السيكارة.

الدَرج: عربية: السلّم، ما يتخطى عليه من الأدنى إلى الأعلى وبالعكس.

والجمع: الأدراج، ويسهلون همزته.

والواحدة: الدرجة، والجمع: الدَرَجات

وفي السريانية: دَرْجاْ، وفي الكلدانية: دَرْجَا (كلاهما تلفظ جيمه گافاً).

وفي العبرية: مَدْرٌجَه (تلفظ جيمها گافاً).

[يقولون]: قُرْص الدَرَج.

وليس من أساليب العربية أن قالوا : ظل يعمل إلى درجة أنه مرض، أو أحبها إلى درجة الجنون.

[من كناياهم]: فلان بحكي عن الخَلّ والدَرَج وأمير المؤمنين (يريدون: لاوحدة في مواضيعه). ويقولون أيضاً: شفت للك سهرة فلان خل ودرج وأمير المؤمنين (يريدون: لانسجام بين ناسها). عم بطلب الفَرَج مالعالي اللي مالو دَرَج.

دَرْج الختمٌة: أطلقتها الكتاتيب سابقاً على

الملف من الورق المبطن كتبت عليه قصائد نبوية بخط كبير ومزيّن، تنشر طائفة منها، كل واحدة بين ولدين احتفالاً بختم ولد القرآن المسماة ((النشيدة)).

انظرها.

الدُرْج: من العربية: الدُرْج: سفيط توضع فيه الأشياء.

وأصله للمرأة تضع فيه طيبها وأدوات زينتها.

وهم استعملوا الدرج للجرّار في الخزانات أو الطاولات.

وعمّم مجمع مصر فأطلق الدُرجَ على كل وعاء ثابت يوضع فيه أي شيء.

وكان ذوق العامة أدق إذ استعمله كما تقدّم للجرّار والسحّاب من درج، والمجمع قيده بالثابت.

والجمع: الأدراج.

دَرّج: عربية: درّج البناءَ: جعل له دَرَجاً، إلى كذا: أدناه منه بالتدريج، درّجه الشيءَ: عوّده إياه درجة درجة، وهم يستعملونها أيضاً لتسيير شيء سيراً متئداً.

واستمدت التركية: تدريج وتدريجياً.

ومطاوعه في العربية: تَدرّج، وهم سكّنوا أوله.

[من أمثالهم]: دَرِّج غزالك عالنٌدى (يريدون: طاب الزمان فاصحب جميلك الحبيب وتمّتعا).

الدَرَجٌة: من العربية: الدرَجَةُ: المرقاة، المترلة، الطبقة ، المرتبة.

وفي السريانية: دَرْجاْ، وفي الكلدانية: دَرْجَا (كلاهما تلفظ جيمه گافاً).

[ويقولون]: الولد صام درجات المادنة (يريدون: حتى الظهر، فأوهموه أنه يصوم تدريجياً، وذكر المادنة إيحاء).

[من تمكماقم]: تكركرني تحت الدرجة. قميصك اليوم شغل كركرني تحت الدرجة.

انظر: الدرج.

[من توريالهم]: يقولون للبغيض: يْعلّي درجاتو بباب الفَرَج (: يشنق فيه)

الدرجٌة: من مفردات الثاقفين، من مصطلحات الجغرافية: الوحدة من خطوط الطول والعرض: درجة حلب: ٣٦.

والدرجة في الحرارة: الوحدة من المسافة الحرارية بين تجمد الماء وغليانه.

والدرجة في الهندسة: الجزء من ٣٦٠ جزءاً من أجزاء محيط الدائرة، ويرمز لها بحلقة صغيرة توضع فوق الرقم، والأرجح أن تقسيم الدائرة هذا من وضع البابليين.

الدُرْجي: أو الدرْجيّة.

انظر: دورجي.

دَرَخ: [يقولون]: درخوْ الدوا، من السريانية: دْرَخ: أزال العزم والنشاط.

وبنوا منها للمطاوعة: اندرخ.

دَرَّخ: [يقولون]: درّخ السحرة، يريدون: نصب داروخاً فيها، بنوا الفعل من الداروخ. انظرها.

وبنوا مطاوعها على تفعّل: تدرَّخَت دَاليتنا.

دَرخَش: بنوا الفعل من الدرخوش فقالوا: لما خاف درخش ودرخش أبنو معو، فيستعملونها لازمة ومتعدية بمعنى اختبأ وخبّأ.

وبنوا مطاوعها على تْفعلل: تدرخش.

[ويقولون]: بنطلونو مدرخَش (يريدون: فيه ثقوب).

الدَرْخوش: أطلقوها على الثقب الصغير.

وجمعوها على: الدراخيش

وبنوا منها كما تقدم: درخش وتْدرخش.

و لم نجد لدرخوش أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً - من الفارسية ((دَرْ)): الباب، النافذة، الثغرة، و ((خوش)): اللطيف أو الصغير.

٢ ً - من الفارسية: دُرُخْش: الضياء، النور، اللمعان، الشعاع، وهذا المذهب من لازم المذهب الأول، لأن الثغرة تفضي إلى الضوء.

٣ ً - من السريانية: دْرْكوساْ: الطريق الصغير (وتركخ كافه فتلفظ خاء).

[من تهكماتهم]: الفارة ماوُسعا درخوشا سحبت مكنسة وراها. بهالدرخوش مافي عَصفور. أعمى وبتناوق مالدرخوش !!.

[من أمثالهم]: فارتين مابسعوا بدرخوش. لمّا يجي الهواء بعبّي كل الدراخيش. القحبة إذا تابت بتتناوق من الدراخيش.

[من كناياتهم]: لسانو بطالع الحيّة من درخوشا. لاتخاف عليه عفريت بملْط من درخوش البأس.

[من تشبيهاتهم]: هالطرطورة متل معلقة البنّ: من درخوش لدرخوش.

الدَرْد: من التركية الفارسية: الألَم، الوجع، المرض، العذاب، التعب، الأذى، الكَدر، الغمّ.

[يقولون]: الإنسان لمن بشكي دردو؟ مو للّي بجبّن؟.

الدَرْدار: شجر عظيم ذو زهر أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدفلَى: عربية عن الفارسية بمعنى: شجر الشجر أي: عظيم الشجر.

في ((برهان قاطع)) : يقال له بالعربية: ((شجر البقّ))، لأن البقّ يتولد فيه كثيراً.

وفي العبرية: دَردَر.

وفي البابلية: DADANU.

وفي السريانية: دَدْراْ ودَرْدْراْ ، وفي الكلدانية: دَرَرَا ودَردَرَا.

دَرْدَر: [يقولون]: صار لك زمان مادردرْت لصوبنا، يعيش من يراك، يريدون: ماأتيت، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً - بنوها على فعفع من دَرّ السراج (العربية): أضاء، فقولهم: دردرت استعارة بأن جعله شمساً أو مبعث نور.

٢ ً - بنوها على فَلفَل من الدار (العربية) — انظرها — بمعنى: أتيت الدار، وجميل عندي أن يبنى من الدار فعل دردر.

٣ً - بنوها على فعفع من درّى . **انظرها.**

دَردش: [يقولون]: هالشبيِّن أنا بحبِّن دايماً حاطِّين راسن بلزق بعضن وعم بدردشوا سوا، ودردشتْن سرّيّة، الله يهنيِّن بصداقتن، من التركية: دردلشمك: الشكوى، وهي من ((دردر)). **انظرها.**

الدَردَكَة: [يقولون]: سْمعت دردكة، يريدون: صوتاً، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف الدَرْبكة.

انظر: دربك.

الدردنوْط: من الإنكليزية DREADNOUGHT: السفينة الحربية الثقيلة التسلح، المدرّعة — **انظرها** — وأصل معناها في الإنكليزية: من لايهاب، ولم يعد لها بعد السلاح الجوي لزوم، لاسيما وتكاليفها جسيمة.

بنتها البحرية البريطانية قبيل الحرب العالمية الأولى.

دَرز: عربية: دَرَز الثوبَ: خاطه خياطة متلازّة، عن الفارسية: دَرْز.

وبنوا منها للمطاوعة: اندرز.

وفي التركية: ترزي: الخياط.

وفي الأرمنية عن الفارسية: TERZAN: الخيط، و TERZAG: الخياط.

[ويقولون]: ماكينات الخياطة بتدرز الغرض بنص ساعة وكان بدّا نص نهار.

الدُرْزي: ويجمعونه على : الدْروز، قيل: صواب جمعه: الدرزيّة: فرقة دينية من فرق الإسلام أسسها عبد الله أبو محمد الدَرْزي صاحب الدعوة للحاكم بأمر الله الفاطمي بعد مغادرته مصر سنة ١٠١٢هـ، وإليه نسبت.

والرأي السائد أن الدرزية انفصلت عن الإسماعيلية، فهي إذاً فرقة باطنية سرية.

ومن شريعتهم : الاقتصار على زوجة واحدة، وجواز الوصية بكل المال لوارث أو لغير وارث.

يسكنون مرتفعات جبل حوران.

انظر مجلة الكتاب : المجلد ١٠ص٥١٨.
ومجلة المجمع العلمي العربي: س١١ص٤٤٩.
ومجلة المشرق: س٢٤ ص١٦٠ وس٢٨ ص٥٤٥.
و((التذكرة التيمورية)) : ص١٧١.
وكتاب طائفة الدروز للدكتور محمد كامل حسين.
وكتاب الدروز للزعبي.
وكتاب الدروز لسليم أبو سماعيل.
وكتاب أصل الموحدين الدروز لأمين محمد طليع.
وكتاب الدروز للكاتبين بوردن.

الدَرْس: عربية: الحصّة مما يُدرَس، مايلقيه المعلم على المتعلم، فهي مصدر درسَ التالية.

والجمع: الدُروس، وهم سكنوا، وجمعوه أيضاً على: الدورسّة.

واستمدوا من الغرب قولهم: أخذ درس من هالحادثة، يريدون: اعتبر، واستمدوا: المسألة قيد الدرس.

والدَرْس مصدر درس الحنطة وغيرها. **انظرها.**

واستمدت التركية: درس ودُروس.

دَرَس: عربية: درس الكتابَ أو العلم دَرْساً و دِراسةً: أقبل عليه يتعلمه.

وبنوا منها: اندرس للمطاوعة.

دَرَس: عربية: درس الحنطة وغيرها من الحبوب درساً: داسها بالنورج ليفصل الحب عن التبن.

وبنوا منها: اندرس للمطاوعة.

كان البشر كبعض الشعوب البدائية يدرس الحب بضرب سنابله بالعصا.

دَرّس: عربية: درّسه الكتابَ والعلم: جعله يدرسه.

واستمدت التركية: تدريس.

دَرْع: تحريف ذرع الشيءَ (العربية): قاسه بالذراع.

وبنوا منها : اندرع.

وفي السريانية: دْرَع: ، وفي الكلدانية مثلها.

الدُّرْع: من العربية: الدِرْع : قميص من زرد الحديد كان يلبس في الحرب للتوقّي، مؤنث وقد تذكر، وهم يذكرون.

والجمع: الدُروع و... وهم سكنوا، وجمعوها أيضاً على : الدروعة.

انظر نهاية الدرب للنويري: ج٦ ص٢٤١.

الدُرعزاني: أو الدرعوزي: نسبة لهم إلى قرية ((دارة عزة)) في جبل سمعان، اشتهرت بحياكة الخام الدرعوزي، كما اشتهرت بزراعة الحمّص.

الدَرْفيل: انظر: الضرفيل.

الدَرْقة: من اصطلاح الحياكة: من التركية: طاراق (وتلفظ طائها ضاداً): المشط، يريدون: ممر الخيوط في جهاز ذي حواجز يرتفع وينخفض لدى حذف المكوك.

الدَرْك: يقول الثاقفون في [دعائهم على فلان]: للدَرْك الأسفل من جْهنّم وبئس المصير، عربية: الدَرْك: الطَبَق من أطباق جهنم، أقصى قعر الشيء.

الدَرْك: وضعها المحدثون لكلمة ((جانْدَرمة)) التركية عن الإيطالية GIANDARMA: الجند الموكل إليهم حفظ الأمن، واستعملوا ((الدَرَك)) (العربية) بمعنى اللحاق لمعنى مُلاحِق أي: مخالفي النظام.

والواحد: دركي.

الدَرْك: [يقولون]: هادا دَركي مودركك، ويريدون: هذا ماأنا كفء له، وأصل معنى الدرك في العربية: التَبِعة.

الدُرْك: [يقولون]: الوقت درك، والمسألة دركة، وجرح أحوك درك، بنوا الصفة المشبهة على فُعّل من أدرك الخطرُ أي: بلغ منتهاه فيجب تلافيه.

في ((تكملة المعاجم)) لدوزي: داركَ الأمرَ: بادر إليه قبل فواته.

[من أمثالهم]: الشركّة دركّة.

دَرْكل: [يقولون]: لما كنا اولاد كنا نطلع لأول تلّة بعد باب الفرج ونلعب وندركّل بعضنا مودركلة وحدة، دركلات ودركلات، يريدون: دحرج.

وبنوا منها مطاوعها: تدركل.

وتستعمل حضرموت دركل وتدركل بمعنى الدحرجة.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً-في ((شفاء الغليل)): دِرْكْلة: لعبة للحبشة معرب من لغتهم. ويدانيه قول الجواليقي: الدِرْكلة: لعبة للصبيان، وأحسبها حبشية. ويدانيه قوله في ((المتن)): لعبة للعجم، وهي ضرب من الرقص، أو هي حبشية.

٢ً- أنها من ((دَرْقل)) العربية: مرّ سريعاً، رقص، تبختر.

٣ً- أنها على وزن دفعل من ((ركله)) (العربية)، وهو مذهب الأب رفائيل نخلة السيوعي بمعنى: رفسه برجله.

٤ً- أنها نحت من ((دفع)) و ((ركل)) كما نرى نحن.

[من دعائهم على فلان]: يبلاه بالدركلة (تلاقى الدعاء عليه بالسوء).

الدُّرْكلَّيلَة: على وزن القزّيلة: تصغير الدركلة، بنوها من دركلة للتدحرج على منحدر.

دُرْكنار: من التركية عن الفرسية: ((دَرْ)): في، و ((كنار)): الهامش، الحافّة، أي: في هامش الكتاب أو الورقة أو المسألة.

وقلّ استعمالها اليوم.

دركوش: [من قرى حلب]: في جسر الشغور.

والنسبة إليها: الدركوشي، والجمع: الدراكْشة.

من الأرامية: دركوشتاْ: المهد — كما يرى الأب شلحت. حلب:ص٨٥.

نقول نحن: لعلها من الأرامية ((دُرُك)): الطريق، و ((ستاْ)): أداة التصغير، أي: الطرق الصغيرة، ولعله الطريق بين حلب وأنطاكية.

ونقول أيضاً: وقرية ((دريكيش)) تصغير دركوش.

[من تهكماتهم]: إذا انذكرت المدن عنطزت دركوش (لأن سكان كل الضيع يقولون: رايح عالضيعة إلا سكان دركوش يقولون: رايح عالبلد).

الدُّرْمَة: أطلقوها على لعبة المشبّك نفسها — انظرها - ، لكنهـــا تجري بقضبـــان ضخمة وغليظة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية: دَرِمت الساقُ: استوت.

الدَّرْمول: أطلقها أهل إدلب على الزبّيل الصغير يجمعون الزيتون فيه، لم نجد للكلمة أصلاً، ولعلها من ((دْرَم)) السريانية: الإخفاء والستر، بعدها لام التعدية نحتاً على وزن فعلول: الدال بصيغته على لطافة الشيء وصغره.

ويجمعونها على: الدراميل.

الدَّرَن: عربية: الدَرَن: الوسخ، ومرض يصيب الرئتين.

والجمع : الأدران.

الدرْنوحة: انظر: الزرنوح.

الدُّرَة: تحريف الذُرة (العربية): نبات، منه الدرة البيضا، ومنه الدرة الصفرا، ومنه الدرة الحلبية، ذكرها في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)) قال: أو حشيش الفُرس: نبات عشبي زراعي علفي.

الدرة البيْضا: وإذا قالوا الدرة انصرفت إليها دون سواها: حبوب شبه مستديرة بيضاء يأكلونها في المجاعات، وأكلتُها أنا في مجاعة ((السفر برلك))، وفي غير المجاعات يطعمونها لطيور الكشّة.

واسمها في التركية: داري.

ويسمونها أيضاً: الدرة الشامية تمييزاً لها عن المصرية التالية.

انظر المقتطف: س٦ص٢٩.

وانظر كتاب النحيليات: ص٧٩.

[من تهكماتهم]: خبزي درة وخبزك درة وليش هالقنبرة. البخاف مالعصافير مابزرع درة.

[من استعاراتهم]: رشّ للو درة (يريدون: أغراه كما يغري الحماماتي الطير الغريب الداخل في كشتو: برش ّللو درة تيترل ويكمشو).

الدرة الصفرا: لم يعرفها العرب إلا بعد اكتشاف أمريكا، حملت حبوبها من أمريكا إلى إشبيلية وزرعت، ومنها انتقلت إلى فرنسا حيث سموها ((قمح الهند)) واستعملوها أولاً علفاً للدواب، ثم انتقلت إلى بلاد الإنكليز فأكلوا طريها نيئاً، ثم عمت الدنيا القديمة، وأكلت مشوية ومسلوقة، وقدمت أوراقها علفاً.

ويسميها أهل حلب: درة مصر، أودرة مصري، أو درة مَصرة.

وفي مصر يسمونها: درة شامي، أو درة هندية.

انظر المقتطف: س١٦ ص٤١١ و٧٧٧ وس٢٠ ص٨٥٢ وس٤١ ص١٧٦ وس٦٢ ص١٧٣ وس٨٦ ص٣٨.
ومجلة المشرق: س١٠ص٥٧٤.
ومجلة الضاد: س٢٤ص٢٢٦.

ويأكلونها في حلب غالباً مشوية، وقد يسلقونها، وقد يتخذونها بوشاراً، وجلبت ماكينات للبوشار.

ويكثر في منبج أن يكون الخبز منها.

[وينادي من يشويها على الشقف وهو يروّح عليها بالمروحة]: يامال مَصرة يامال مصر! رحنا عبكرة جينا العصر.

[من ألغازهم]: رجّال ختيار بسهم خيار بْندَه: الحقّ الحقّ رايح بَطقّ صيحو لي بنات العشرة يقيموا لي هالقشرة (الدرة المصري).

الدَرّة: [يقولون]: عطيني درّة ملح، ويقولون:خود لي درة تنباك من عمّك وساوي لي نفس: تحريف الذَرّة (العربية):الجزء من الشيء لاوزن له لصغره.

الدِرّة: من العربية: الدِرّة: السوط يضرب به السلطان.

والجمع: الدِرَر، وهم ردّوا.

الدُرّة: من العربية: الدُرّة: ماعظم من اللؤلؤ.

والجمع: الدُرّ والدُرر الدُرّات ، وهم ردّوا.

الدُرّة: أطلقوها على الببغاء التي هي من النوع الصغير.

والكلمة من التيغرية: إحدى لهجات الحبشة.

و لم تذكرها المعاجم العربية، وذكرها داود في تذكرته.

وجمعوها على :الدرّات.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

دَرْه أوْت: من التركية: دره أوتي: حشيشة كالبقدونس يستعملها في السَلَطة من لهم صلة بالأناضول.

الدُرهُم: من العربية: الدِرْهَم والدِرْهِم و...: من الأوزان قديماً، ووحدة من النقد الفضي يعدل وزنه الدرهم، وأطلقوا جمعها على النقود عامة: عن الفارسية: دْرُم، عربت قديماً.

والأصح أنها عربت من اليونانية: DHRAKHMI او DRACHMA.

وجمعوها على: الدراهم.

وبنوا منها فعل درهم بمعنى : زيّن.

[ومنها شعرهم]:

الدراهم درهمتني ساوت لي قدر ومقدار
بعد ماكنت وُل ! يا بكري، صاروا ينـــــادوا: حجّ بكار.

[من كلام أهل اليول]: درهم الشبّ قنطار.

واستمدت التركية من العربية: دِرهَم.

واستمدت البلغارية درهم من التركية فقالت: DRAM بمعنى النقود مطلقاً.

واستمدت الأرمنية درهم مـــن اليونانية فقالت: TRAM.

[من حكمهم]: الدراهم كالمراهم حطـّا على الجرح ببرا. درهم مال بدّو قنطار عقل. خبّي درهْمَك الأبيض ليومك الأسود.

[من أمثالهم]: قالوا للجمل: شقد بتحمُل على هينتَك ومهلك؟ قال لن: درهمين كمّون منخولات منضّفات، قالوا: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل حمّل واطلاع ركاب.

[من اعتقادهم]: يهنيك بأول درهم نزل بالخرج (يريدون بأول مولود نزل رزقه من السماء مع ولادته – كما يعتقدون).

الحجارة الدرهمليّة: أطلقوها على الحجارة التي روعي في نحتها:

١ ً- أنها منحوتة من أطرافها الأربعة لتتساوى مع مافوقها وما تحتها وما على جانبيها.

٢ ً- أنها منحوتة من قفاها شأن حجر النحيت، لأنها تتساوى بالطين والركّة مع حبة قفاها.

٣ ً- أنها منقورة نقراً من واجهتها فيبقى تضاريس قد تزينها.

وسور ((باب الحديد)) مَثَل منها.

وسبب تسميتها بالدرهملية — في مابلغنا — أن بيت الدرهملي في حلب اشتهروا بنحتها.

الحطاطة الدرهمليّة: أطلقوها على الحطاطة المتخذة من الحرير الطبيعي الصافي كانت توزن بالدراهم وتباع.

الدروبّس: من الإنكليزية: DROPS: القطع السكرية المطعمة بشتى الطعوم والملونة حسب طعومها.

والواحدة عندهم: الدروبسة والدروبساي والدروبساية.

والجمع: الدروبسات والدروبسايات.

[وينادي بياعه]: سكّر الماكينَة بالنحاس الأصفر ياولاد! (أي: يبيعه بوزن النحاس).

الدْرور: من العربية: الذَرور: مايُذر من الدواء اليابس الناعم.

الدْروز: انظر: الدرزي.

دَروْش: [قالوا]: العادة أبو نوري مْدرْوْش، أيمت تدروش؟، بنوا الفعل من الدرويش.

الدَرْوْشان: [يقولون]: لاتواخذونا بيتنا شغل دروشان، يريدون أنه منسوب إلى الدراويش فهو فقير.

انظر: الدرويش وتدروش.

الدَروْشَة: بنوا من الدرويش مصدراً، يريدون بها: الفقر، كما بنوا اسم المفعول: الْمَدَرْوْش، واسم التفضيل: الأدروش.

[من أمثالهم]: الدروشة مابتحب القروشة (يريدون: لاترغب في رفع صوت الادعاء ومدح النفس).

الدَرْوَة: تحريف الدَرأة: مصـــــدر: ((درأ)) استتر، بعده تاء الواحدة، استعملوها مجازاً بإطلاق المصدر وإرادة محل حدوث المصدر.

وجمعوها على : الدَروات.

[من أمثالهم]: الدروة أخيَر مالفروة.

الدَرويش: وجمعوها على الدراويش: من التركية عن الفارسية: ((دَر)) الباب، المدخل، و ((وِيش)): مختلف فيها على التأويلات التالية:

١ ً- اسم للرُبُط التي تجعل للفقراء، فهو ملازم لباب الله — كما في كتاب ((القول المقتضب)).

٢ ً- الواقف الملازم، أي: الفقير المستعطي أمام باب الله — كما في ((دائرة المعارف للبستاني)).

٣ ً- أصلها ((بيش)) بمعنى قُدّام، أي واقف أمام الباب: باب الله.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ص٤٤٦.

وبنوا منها فعل: دروش، والدروشة والْمدروَش.

كما بنوا مطاوعه: تْدروْش تدروْش.

وللزبيـــــدي: شارح القاموس رسالة ((التفتيش في معنى لفظ الدرويش)).

والدرويش اصطلاحاً: المنخرط في الطريقة المولوية. انظرها.

والطريقة المولوية طريقة دينية تعبدية أسسها جلال الدين الرومي المتوفى سنة ١٢٧٣هـ: دفين مدينة قونية، ومؤلف كتاب المثنوي (الفارسي).

ويلفت النظر إلى أن مؤلف الطريقة هذه ذو ظاهرات عدة منها:

١ ً- أن كتابه: ((المثنوي)) أضخم وأفخم ديوان تعبدي حوى ستين ألف بيت، يعدّ فريداً.

٢ ً- أن الرومي وحّد أتباع مذهبه بلبس بسيط وملائم، وألبسهم الكلاه الطويل.

٣ ً- جعل لأتباعه رؤساء ذوي مراتب يرأسهم الدادا يعتمّ بعمة خضراء فوق الكلاه.

٤ ً- جعل جلسة ذوي المراتب وسط حلقة الذكر على بساط كبير خاص، يجلس فوقه أدناهم رتبة، ثم بساط آخر أفخم من الأول وأصغر، يجلس عليه من رتبته أكبر، ثم بساط ثالث أفخم مما قبله وأصغر يجلس عليه الدادا.

٥ ً- جعل حركة الذكر الفتلة كرقص ديني جليل فيه الهيام.

٦ ً- أدخل الناي والطنبور والطبل تعزف أروع الألحان الكلاسيكية الشرقية، وبَشرف ((مولويخانة)) الملحن على نغم الصبا يعدّ من تحف الموسيقا الكلاسيكية العالمية.

٧ ً- بنى في كل مدينة من تركيــة دار ((الملاّخانة)): مأوى ومنام محطّ رحال السائحين منهم.

وبعد فكل عمل لابدّ له من تنظيم وإبداع، وجلال الدين الرومي طاقة زهر المنظمين في الشرق المبدعين.

[يقولون]: أنا درويش، يريدون: فقير.

انظر كتاب الموسيقا في سورية لعدنان ذريل.

الشيخ علي درويش: انظر: علي درويش.

درويش الكبّة: أطلقوه على الكبّة المكوّرة تحشى بالحم والجوز، سموها بدرويش الكبة لأنها مستطيلة استطالة كلاه الدرويش.

وجمعوها على: كبة دراويش.

[من أعتقاداتهم]: البطلع لو في الأكل درويش كبة فاضي بدّو يتجوز — إن كان شاب — وبكون بدّو يحج — إن كان ختيار.

دِري: ودَرَى — انظرها — من العربية: دَرَى الشيءَ وبالشيء: توصل إلى علمه.

وبنوا الصفة منه على: درْيان ودرْيانة.

وبنوا مطاوعه: اندرَى.

[ويقولون] في ((ماأدري)) : مْدُري.

[من أمثالهم]: موكلّ من قرِي درِي.

[من تشبيهاتهم]: متل اللي أسلم الضهر ومات العصر: لا المسيح يشفع فيه ولا محمد دري فيه.

[من حكمهم]: من صرف وما حَسَب فقر وما دري.

[من نوادرهم]: سأل المعلم طالباً: أشّو اسم عاصمة إسبانيا؟

-ما ادري.

وسمعها المعلم مدريد فانطلت عليه.

الدِّرّي: أطلقوها على لون الدرّ: الأبيض الضارب إلى السمرة.

الدِرياق: لغة لهم في الترياق. انظرها.

الدَريان: انظر. دري.

الدَرّيب: بنوا من الدَرْب على فَعّيل لمن سلك فيه.

وجمعوها على: الدرّيبة.

ومثلها الدرّاب — انظرها — وجمعها: الدرّابة.

الدريخا: أو الدريخة، من السريانية: دْريخاْ: الطريق يداس، والفلاحون أطلقوها على ممشى النورج فوق الحب المحصود يدرسه.

الدْريرّة: من العربية: الذَريرة: مسحوق قشر الصندل الهندي يضاف إليه مسحوق قش الورد.

يتطيب فيه لدى الاستحمام، ويدخل في تركيب البيلون بورد، يبيعها العطار، وتسحقها العَدَسات قرب الدبّاغة العتيقة.

انظر كتاب النباتات الطبية والعطرية: جـ١ص٢٣٧.

الدْريس: [لعبة لهم]: يصفّون فيها حجراً أسود وآخر أبيض أو أي شيئين متغايرين فوق خطوط مربعات متداخلة.

ذكرها دوزي في ((تكملته)).

عربيها: السُدَر عن الفارسية: سِرْدَرَه.

والفيروزبادي رسمها في ((سدر)).

ونسيت أين قرأت: ويسمى القَرْق.

والدريس نوعان: التلاتاوي و الطنعشري، وكنت أتقن اللعب فيهما.

وقال الأب يوسف تاني في مجلة المشرق: س٤ص٥٦٣: لعل هذه اللفظة (لفظة ((دْريس))) من اللاتينية: TRES أو اليونانية: TRIES أي: ثلاثة...: ثلاثة تربيعات داخلة في بعضها يجمع بينها أربع خطوط مستقيمة في وسطها...

ويلعب كل من اللاعبين بتسع حصى، ولذلك يعرف بدريس التسعة، ومنه صنف آخر يدعى دريس الثلاثة.

ثم ذكر طريقة اللعب.

أقول أنا: والطنعشري يزيد فيه عن الخطوط الأربعة التي في وسطها خطوط أربعة أخر تعترض زوايا هذه المربعات الثلاثة مائة بالنسبة إليها.

وجاء في مجلة الشعلة الحلبيـــة: س١ص٢٩٤: أن الدريس كان هو والمنقلة والطاولة من ملاهي القهوات القديمة.

أقول أنا: ويزيد عليها الشطرنج والداما والدومينو والطوب ودك. انظرها.

الدْريس: فخذ من قبيلة التركي ببرية حلب.

الدريْعي: [يقولون] لمن وقع في البلاء ولا منجاة له: الدريعي ما بْخلصك.

وأصل هذا أن كردياً من بيت الدريعي في ((عفرين)) منذ القرن خلّص ابن أخته من المشنقة: من حبل المشنقة، وذلك بأن ركب حصانه وتسلّح بِيطقان أرهف حدّه وهجم بحصانه، وبضربة منه قطع الحبل وأردفه وراءه وطار به.

الدْريْك: تحريف ديرَك التركية: عمود الخيمة.

دَرين: [يقولون]: هوني النهر درين، وبيعرف عربي درين، تركية: العميق، وقل الآن استعمالها.

دْرِيّة: سموا إناثهم دريّة، نسبة إلى الدر.

دَزّ: من مفردات البدو، يقولون: دزّ للو سمن، يريدون: أرسل إليه.

وهي من لهجة حضرموت أيضاً بهذا المعنى.

وبنوا منها للمطاوعة: انذزّ.

لم نجد لها أصلاً، ولهلها من:

١ً - دزره (العربية): دفعه، استعملوها بمعنى دفع إليه.

ويدانيها بالعربية ((دسره)): دفعه.

٢ً - دَسّ له.

[من نوادرهم]: أمير عرب فرض الخوّة على حلبي عدّى على أرضو: ياخويا! خوتك: تدزّ للي مالغنم خمسين راس ومالأباعر عشرين ومالخيل عشرة ومالجحاش تلاتين ومالحنطة عشر شنابل ومالشعير...

لما سمع الحلبي هالمقادير حط إيدو عراسو وصاح: ((واظرطي!)).

- شِني هادي ((اظرطي))؟

- حوامُض ياچلونا.

- زاد دزّوا لنا حملين ((اظرطي)).

الدَزْدَكور: أو الدسته كور: [من ألعابهم]: لعبة إخفاء الخاتم تحت أحد فنجانين الصينية، يلعبونها في سهراتهم: من التركية ((دُزدِي)) بمعنى :سرق، ((گور)) بمعنى: انظْر.

الدَزْگه: في اصطلاح الصرماياتية: لوح الشغل والدق، يتخذ من شجر الجوز قطعة سميكة لها قوائم، من التركية: دَسْتَگاه عن الفارسية: تَزْگاه ودستگاه من ((دَسْت)): اليد و ((گاه)): المركز، أطلقتها الفارسية على المنضدة الخشبية السميكة تتخذ من جذع شجر الجوز، ذات ثلاث قوائم، يستعملها الصرماياتي والإسكاف بأن يعالج عليها الحذاء ضرباً و لصقاً و...

عربيها: القُرزوم.

وجمعوها على: الدزگات.

الدَزگة: في اصطلاح المطابع، هي الدزگة المتقدمة التركية عن الفارسية، أطلقوها على البيوتات الصغيرة توضع فيها أحرف الطباعة على ترتيب خاص.

وفي اصطلاح النجارة أطلقوها على بيوتات آلة النجارة.

الدَزگون: من التركية: دُوزگون: ما تطلي به المرأة وجهها.

الدَزگين: من التركية: ديزگين أو تيزگين: عنان الدابة، لجامها.

الدَزّينَة: لغة لهم في الدوزينة. انظرها.

دَسّ: عربية: دسّ الشيءَ دَسّاً و.... تحت التراب وفيه: أدخله فيه وأخفاه، عليه: أعمل المكر فيه.

[يقولون]: بيعمل شغلو عالدس.

[من تمكماتهم]:

دسّوني لاتنسوني حسْبوني حمّصْة الكي

دَسّ: [يقولون]: دسّ الحكيم نبضو، تحريف جسّه (العربية): لمسه، مسّه بيده.

[من استعاراتهم]: الله بدسّ النبض وبيعطي الدوا.

انظر: دسدس.

الدَسّاس: عربية: فعّال من دسّ: أخفى، أدخل، أعمل المكر فيه، واستعملوها في من يدسّ المكر والمكائد.

[من أمثالهم]: العِرق دسّاس (يريدون: الأصل النَسَبي له تأثير).

الدُست: من التركية: دَستي عن الفارسية: تَستي: الإناء الكبير من الزجاج، وهم استعملوها للوعاء النحاسي الكبير ذي الحلقتين يطبخ فيه بكمية كبيرة.

وجمعوها على: الدْسوت والدْسوتّة.

وورد ذكر الدست بالمعنى المتقدم في العهد الأيوبي.

[من أمثالهم]: حط الدست عالبرْكة ومْندخل عليه شركة. دست الشركة مابغلي. البتحطّو بالدست بطلع بالمغرفة (أو بالكفكير).

[من تمكماتهم]: الدست ماناقْصو بانجانة. دســت وحوّش غطاه. مابقرقع في الدســت إلا أوخم الكراديــش (أو إلا أوشــم الكراديــش).

طقطق الدست وطار الغطا وصاح: إيه يا نبينا المصطفى.

[من سبابهم]: شحوار الدست عليه.

[من استعاراتهم]: قد يستعمل الأولاد المقرعة يضربون بها من يخطئ في الجواب، ويقول رئيس اللعبة للجلاد: اضروب هالولد مقرعة أو مقرعتين من تحت الدست، يريد حامية، وقد يقول: من كعب الدست: تحريف عقب الدست أي: جزء الدست المباشر النار، وعكس ماتقدم: من فوق الدست، أي الفاترة.

[من تشبيهاتهم]: وجّو متل قفا الدست. (أي : أسود).

[من عاداتهم]: إذا مات حدا حطّوا الدست بنص الوحوش مقلوباً وتأتي النساء الواحدة بعد الأخرى وتدهن كفيها بشحواره، ثم تدهن بهما وجهها.

الدستان: من اصطلاح الموسيقا، من الفارسية: العلامات التي تدل على مداس الإصبع على أوتار عنق الآلة الوترية.

وجمعوها على: الدساتين والدَستانات.

دَسْتَر: [يقولون]: دسترْو وهادا مدستر، بنوا الفعل من دستور. **انظرها.**

الدَسْتَة: من التركية: دَسْتَه عن الفارسية: دَسْتِه: الحزمة ، الحفنة، القبضة، وهم استعملوها بمعنى الدوزينة. **انظرها.**

الدَسته گور: لغة لهم في الدَزدگوز. **انظرها.**

الدَستور: تحريف الدُستور (العربية) عن الفارسية: دَستور: الإذن، الإجازة، الرخصة.

ومنع الحريري الدَستور بالفتح.

واستعملت الدستور بهذا المعنى في العهد الأيوبي.

[يقولون] في من لا يراعي الإذن له: لادَستور ولاحاظضور.

وإذا ذكروا ولياً قطبـــاً قالوا: دستور من خاطرو أو دستور ياأجاويد! ، ومسحوا بيمناهم على صدورهم.

[من كلامهم]: دستور منّك (أو من خاطرك).

[من كتاب اللباد]: اللي بتصبّ ميّة غّالية عالأرض وما بتزمزمق وبتقول: دستور يا حاضرين بلطشوًا الجان.

وبنوا منها فعل: دستروا وهادا مْدستَر.

[من أمثالهم]: امولد بلا جامكيّة دَستورو معو.

الدُستور: عربية: القاعدة ، عن الفارسية: دَستور: القانون، من ((دَست)) : اليد و ((أُور)): القوية، أي: النظام الذي هو يد الشاه القوية، أطلقت أول مرة على الصدر الأعظم.

ووضعها أحمد فارس شدياق على القانون التشريعي، واستعملت في النظام الأساسي للحكم، ومنه يقال: حكومة دستورية.

والجمع: الدساتير.

واستعملت التركية والفارسية والأوردية: دُستور ودساتير.

دَسْدَس: [يقولون]: أجوا التحري ودسدسوه لا يكون معو سلاح، بنوا على فعفع من ((دسّ)) بمعنى أدخل وأخفى، ومن ((دسّ)) تحريف ((جس)).

الدُسْك: أو الديسك، من الفرنسية DISQUE : أسطوانة الفونوغراف.

وجمعوها على: الدسكات أو الديسكات

الدَسكرة: أو التسكرة: في اصطلاح المستشفيات: السرير المتنقل يحمل عليه المرضى، من التركية عن الفارسية بهذا المعنى.

وجمعوها على: الدسكرات والتسكرات.

الدَسَم: عربية: الدهن ، الدَنَس.

وفي العبرية: دُشُن.

الدُسُم: من العربية: الدَسِم: الصفة من دسِمَ الشيء (العربية): صار وسخاً.

والمؤنث عندهم: الدسْمة.

دُسُمْبر: أو ديسمبر، من الفرنسية DECEMBRE، عن اللاتينية: DECEMBER بمعنى العاشر.

سمي بالعاشر لأنه كان عاشر شهور الرومان التي تبدأ من آدار.

الدسيسةُ: من العربية: الدَسيسة: ماأخفي من الشر والمكيدة والخداع.

والجمع : الدسائس، وهم قالوا: الدَسايس.

دشّ: يقولون في إدلب: دَشّو، مقابل دَشْرو في الحلبية بمعنى: دعه.

انظر: دشّر.

يقول مسحّر إدلب: الصبح بجيي رايح بدشّو (يريد: إني المسحر أملك الزمان وهاهو ذا الصبح أكاد أطلقه.).

دشّ: [من سبايهم]: ضاْربو العمى مابْدشّ، يستعملونها لمن يحتقرونه فقط بمعنى: نظر: تحريف داشَ (العربية): غُشّي بصره.

ويدانيها: طسّ. انظرها : انظر: يساف.

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أنها من ((ذَشّ)): سار.

[من تهكماتهم]: قالوا للجمل: ليش ماعم بتدش؟ قال لن: دليلي الجحش.

دَشّا: [يقولون]: أخد دوا دشّاه كتير وطاب: تحريف جشأه (العربية): أخرج من فمه الجُشاء: الريح يخرج من الفم مع الصوت نتيجة الشبع الزائد.

وبنوا مطاوعه: تْدَشّا.

دَشّر: [يقولون]: دشّرني، يريدون: دعني، اتركني، لم نجد لها أصلاً، وفي أصلها الاحتمالات التالية:

١ ً- أنها من ((دسَرَ)) الشيءَ (العربية: بالسين المهملة ودون تشديد): دفعه شديداً.

٢ ً- أنها من ((جَشَره)) (العربية: بالجيم ودون تشديد أو بتشديد): تركه، المواشي: أخرجها للرعي، وجشّر الإناء: أفرغه، وجشّره: تباعد عنه.

٣ ً- أنها من ((ديشارِي)) التركية بمعنى: الخارج – كما يرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي.

٤ ً- ويرى صديقي السيد جورج الصباغ أنها من ((دستور لي)).

وبنوا منها للمظاوعة: تْدشّر.

[من كلامهم]: شاع بعهد الفرنسيين أنهم شاغبوا بقولهم: أبو خليل دشّرو.

انظر: أبو خليل.

[من تهكماتهم]: أجوا يخطبوّا تْدلّلت راحـــو ودشروّا تْدَحّلت. اللي بدشّروه الحراميّة بياخدوه فتّاحين الفال. دشر أمّو وأم أبوه ولحق خالتو: مرت أبوه.

[من كتاب اللباد]: إذا دشّرت الأم ابنا وحدو في البيت بموت إلا إذا حطت تحت راسو رغيف خبز.

[من اعتقاداتهم]: إذا كلّب الزلعطان في جسم الإنسان مابدشّرو تيطلع الجحش عالمادنة ويشهنق.

الدشَك: من التركية عن الفارسية: دُوشَك أو تُوشَك: حشيّة يجلس عليها.

ويجمعونها على: الدشَكات، والعراق تجمعه على: الدواشك.

وبعض الكتاب المعاصرين يقولـــون في الدشَك : الدَوشَك.

وضع له في مجمع مصر: المِيثرة.

ووضع له مجمع دار العلوم: الحَشيّة.

وفي عرض جهاز العرس يعرض دشك الحَماية.

[من تهكماتهم]: فلان ببرك عالدشك وبضرب فشك.

الدْشلي: في اصطلاحهم الميكانيكي تطلق على شيئين

١ ً- المترعة ذات الحنكين البارزين المسننين من الداخل يترع بها الحذّاء القالب وغيره، وهي زَرَدِيّة القندرجي.

٢ ً- الدولاب المسنّن يسيّر آخر مسنناً.

من التركية: ديشلي: ذات الأسنان.

وجمعوها على: الدشالِي.

[من تمكماتهم]: صوتو متل طاحونة البرغل اللي دشاليّا مجرّكة.

الدْشْمَان: من التركية: دُشْمَن عن الفارسية: دُشنام: العدّو، الخصم ، الضِدّ.

وفي الكردية: دژْمان.

وفي الأرمنية عن الفرسية: TISHNAMI.

وبنوا منها فعل دَشْمَن. انظرها.

[يقولون]: الدشمان أحسن من أخوك أحياناً.

ولا مؤنث لها ولاجمع.

[من شعرهم]:

إن زاد مالي فكل الناس خلاّني

وان قلّ مالي فكل الناس دشماني

دَشْمَن: بنوا الفعل من ((الدشمان)) المتقدمة [فقالوا]: دَشمنو دشمنة ماْكنة، واللي بدشْن الناس ماهو عاقل، دْي دشمن دشمن، ليش المدشَــن بسكت لك.

وبنوا منها: الدشمنة للمصدر الصناعي.

والجمع: الدشمنات.

وبنوا منها للمطاوعة: تْدَشْمَن.

دَشّن: من مفردات الثاقفين: عربية : دشّن الثوبَ: لبسه لأول مرة، المعبدَ: صلّى فيه وباركه قبل أن يصلي فيه أحد، وهم أطلقوها على المباشرة الأولى لكل عمل.

[يقولون]: دشّنت الحكومة المستشفى، والباخرة الجديدة.

[من لوحاتهم]: الاحتفال بتدشين عمل مقياس علوّ همة الأمة، وإذا عرفت أنّو محافظ حلب الأمير مصطفى الشهابي دشّن بزمانو مدّ خط الترام ((برية المسلخ)) لدار الحكومة، أي دشّن تمديدات مائة وعشرين متراً فقط عرفت مقدار علو همة هالمحافظ اللي بدّو يمثل حلب.

الدْشيش: أو الدشيشْة، أطلقوها على البرغل الذي لم يسلق فغدا طَرياً، عربية: الدشيش: فعيل بمعنى مفعول من دشّن الحب: رضّه غليظاً.

والماردل يجعلون كبّتهم ثلثها دشيش وثلثها برغل.

دَعا: عربية: دعاه: ناداه، سمّاه، طلبه ليأكل عنده، إلى كذا: ساقه ، اللهَ: ابتهل إليه، لفلان: رجا له الخير، على فلان: طلب له الشر.

وفي ملحمات أوگاريت: للحم ولشتي صحتكم: للأكل والشرب دعوتكم (فاستعملوا الصياح بمعنى الدعوة).

ومصدره: الدعاء، وهم قصروا.

ومضارعه: يدعو، وهم يقولون: بدعي.

انظر: الدعوة والدعاجي، الدعاكو، الداعي، الدعا.

واستمدت التركية: دعاء وأدعيت.

واستمدت القرواطية: دعا من التركية فقالت: DOVA.

وعندما يدعون ربهم يفتحون أكفهم أمام صدورهم، وعندما يطلبون كف العذاب يقلبونها. وفي حالة غضبهم يرفعونها إلى فوق رءوسهم ووجههم أبداً على السماء.

[يقولون]: رو أدعي عاللي ظلمك (يريدون: أنا لم أظلمك).

[من حكمهم]: ماأفلح من ظلم ولا من دعت عليه الحرم.

[من أمثالهم]: بَدعي على ولدي وبدعي عاللي بقول: آمين. الإيد الما بتحسن عليها بوسا وأدعي عليها بالقطع.

الدّعا: من العربية : الدُعاء: مصدر دَعا المتقدمة.

والواحدة: الدعوَة: وهم قالوا: الدعوٌة.

وقالوا في جمع الدعا: الأدعية.

وقالوا في جمع الدعوة: الدعْوات.

[ويقولون]: آمين فرٌغ الدعا، أو فَرٌق الدعا.

[من كتاب اللباد]: إذا دعت الأم على ابنا بردّوا دعوتا ابزازا.

[من حكمهم]: ظالم لاتكون مالدعا لاتخاف.

[من تهكماتهم]: لو دعا الكلاب بستجاب ماتمّ بالبلد قصّاب.

الدُعاجي: أو الدعاگو: وظيفة كانت في عهد سلاطين بني عثمان، مهمتها توجيه الدعوات الصالحة للسلطان (وضمناً يقوم بالدعاوة والتجسس له، ومنهم نافع باشا وغيره).

وفي مجموعة الصوَر الفوتوغرافية الأثرية عندي – التي قد يبلغ عددها العشرين ألفاً – صورة طائفة من ذوي المراتب العسكرية واقفين في أعلى درج السرايا القديمة وأكفهم مفتوحة، والدعاجي يدعو للسلطان.

الدَعارٌة: من مفردات الثاقفين، عربية: الفِسق، الفساد ، سوء الخلق.

والجمع: الدَعارات.

الدُعاگو: لغة في الدعاجي – انظرها–، و((كو)) فارسية بمعنى: اللافظ ، القائل، الناطق.

الدِعايٌة: تحريف الدعاوة (العربية): فِعالة من دعا يدعو إلى مذهب أو إلى رأي بالاستحسان أو بالاستقباح، سواء بالتحدث أو الخطابة أو الإذاعة أو الكتابة أو النشر.

وجمعوها على: الدعايات.

دَعْبَل: [يقولون]: دعبل العجين، يريدون: كوّره بعد أن جمع أجزاءه ليكون كتلة واحدة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً- من دبّل الشيءَ (العربية): كتّله وجمعه.

٢ ً- من دبّل اللقمة (العربية): كبّرها وازدردها.

٣ ً- من دَهْبَلَ اللُقم (العربية): كبرها ليسابق في الأكل.

ودَهْبَل اللقمة العظيمة: ابتلعها.

٤ ً- من كعبره (العربية): قطعه.

والكُعبُرَة: كل مجتمع متكتل.

والكعبرة من الكتف: المستديرة فيها كالخرزة.

والكُعبُرَة من اللحم: الفِدْرة اليسيرة: القطعة القليلة.

وبنوا من دعبل للمطاوعة: تْدعبل.

[ومن تندرهم]: يقولون لمن لاكلفة بينهم وبينه يعتذرون: العفو المْدعبَل.

[من أمثالهم]: مُو كلّ المدعبَل جوز ولاكل المْطاول موز.

[من تهكماتهم]: سبحان اللي خلقك ودعبَل راسك.

[من أغانيهم]:

مسكين يللي مالَك مرا بتنام بالفرشة دعبلي

الدَعبول: بنوا على فَعلول للتلطيف من دعبل المتقدمة بمعنى المْدعبَل الصغير أو اللطيف.

ومؤنثة عندهم: الدعبولة، والجمع: الدعبولات والدعابيل، والدعبولة: واحدة الدعابيل.

[يقولون]: دعبولة العجين، ودعبولة التلج، ودعبولة الخرق، ودعبولة الطين...

دَعبول (الحرا): بالخاء، أطلقها الريفيون على ضرب من الصراصر الصغيرة تجرف البعر ونحوه إلى جحرها.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل دعبول (الحرا): بغمّ على قلبو ريحة الطّيبة.

دعّريموْ: من مفردات الأطفـــال في ((دَحّريمو)). انظرها.

دَعْس: عربية: دَعَس دَعساً الشيءَ: وطئه وداسه شديداً.

بنوا منها: اندعس للمطاوعة.

يدانيها بالعربية: دعث الأرض: وطئها، ضربها.

وفي ملحمات أوگاريت: دعس: داس.

[يقولون]: شوفيرنا – ألله يحفظو – بدعس.

دَعش: من مفردات الأطفال: الأبطنعش.

يقول الطفل: بابا ! دعش، وقد يلفظها: دعس.

الشيخ علي الدَعش: من مجاذيب حلب المعتقد فيهم عهد طفولتنا.

كان عارياً غالباً، وكلما ألبسوه ثوباً مزقه، ولاينتعل ولا يستطيع السير إلا بصعوبة، لذا كان يركب حماراً ويستعطي قائلاً: دعش، يريد: أعطني أبطنعش، ولا يلفظ غيرها.

انظر الفوات: الدعش.

ونعهد نحن أن النساء كن يدّهنَّ بزيت قبره المسنّم : طراز قبور الأولياء.

ونعهد أن لازمت قبره امرأة موسرة اسمها أمّون الدراويّة، وظلت طويلاً تلازمه إلى أن ماتت على قبره.

ونعهد أن معظم الناس كانوا يعتقدون أن جنازته لما مات طارت ونزلت في مدفنه قرب ((الكتّاب)).

ولحسن حظي استطعت أن أتصل لموسوعتي بمن شهد جنازته، فحدثوني أن حلب لم تشهد جنازة كجنازته، تقدمها كل مجاذيب حلب وبلغ عددهم الأربعمائة، ومشى وراءها الناس من ((تحت القلعة)) حيث كان يسكن، حتى بلغنا قبر سراج الدين درويش الذي كان قرب جسر الناعورة وواجهتنا جبّانة ((العبّارة)) ووراءها الألوف.

لكن حملة النعش جمدت أقدامهم وأبت الجنازة أن تسير نحو العبّارة، وسيّرت حملتها إلى مدفنها قرب جبانة الشيخ تعلب.

واعترضنا ضابط عسكري برتبة بينباشي يقول: يَسق، يريد: ممنوع دفنه في مدفن غير جبانة العبّارة.

فقلنا له: تفضل أنته وعسكرك واقدأر مشّي الجنازة.

لكن يا أستاذ! الجنازة طارت لا والله ماطارت، هادا اللي شفناه بعينينا ونحنا طالعين وراه.

أقول: مارأي من ينسبون إلى البشر المعجزات والكرامات، هذا والشيخ علي دعش عندنا من يعرفه، فما بالك في من مضى عليهم سنون وقرون؟

دَعْك: عربية: دعك الثوبَ: ألان خُشنته، الخصمَ: ليّنه، الجلد: دلكه، الشيء في التراب: مرّغه.

وفي السريانية: دعك : عجن.

وبنوا منها للمطاوعة: اندعك.

[من مجازاتهم]: أنا مدعوك شْوْيْ: صحتي مدعوكة (يريدون انحرافها).

[من تشبيهاتهم]: متل الوردة: شمّا ولا تدعكا.

[من أمثالهم]: كل هالدعكة على هالكعكة. مستريح وكعكة ولا عشر تْلْوان ودعكة. شمني ولاتدعكني.

دَعُم: عربية: دعمه: أعانه، قوّاه، أسنده.

بنوا منه للمطاوعة: اندعم.

دَعّم: بنوا على فعّل للمبالغة من دعم المتقدمة.

بنوا منه للمطاوعة: تْدَعّم.

دعمس: [يقولون]: راح دعمسة وعيونو مدعمسة: لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوها على فعمل من دعس. انظرها.

الدَعْوى: عربية: الاسم من الادّعاء.

ومن اصطلاح الحقوق: الشكاية إلى المحاكم، وضعها العثمانيون.

واستمدت القرواطيّة من التركية الدعوى، فقالت : DAVA.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: أقام الدعوى، رفع الدعوى، أجّل الدعوى، ربح الدعوى ، خسر الدعوى، الدعوى ماْكنة، الدعوى مرجرجة، سقطت الدعوى، دعوى قدح وذم، ودعوى تزوير، دعوى حقوقية، دعوى جزائية، وبت الحاكم في الدعوى.

انظر: الدعوة: تحريف الدعوى.

الدعْوتّية: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: ورقة الدعوتّية: خطأ، صوابه: ورقة الدعوة.

واستعملت الدعوتية في العهد الأيوبي.

الدعوة: [يقولـــــون]: دعوة أنّو أسلّمــو دقني هَيْ مابشوفا، تحريف الدعوى السابقة بأن أبدلوا ألفها تاء.

الدعوة: [يقولون]: دعوة المظلوم من تمّو لابواب السما. من العربية: الدعوة: المرة من الدعاء: الابتهال إلى الله.

وجمعوها على : الدعْوات.

[من تهكماتهم]: ألف دعوة من إبليس مابخشت قميص (يظنون أنهم يسجعون).

قال لو: شيخي خدني معك، قال لو: تلتين الدعوة إلك (أي: خدني على الحج).

الدَعوة: [يقولون]: أجتو دعوة عالعرس، من العربية: الدعوة: الطلب من أحد أن يأكل عندك.

وجمعوها على: الدعوات.

واستمدت الفارسية: دعوت.

الدعوهْ جي: من الدعوى العربية المتقدمة، بعدها ((جي)) : أداة النسبة التركية، أي: المدَّعي.

وجمعوها على: الدعوه جيّة.

[من تهكماتهم]: بالشتا دعوه جية وبالصيف عدّادين جمّال.

دَغى: [يقولون]: دغاه الشيطان وساواها، يريدون: أغواه، لم نجد لها أصلاً ولعلها مما يلي:

١ ً- أنها من الدَغْي العربية: الصوت، بنوا منها فعلها المهمل دغَى بمعنى صات، والدَغوة والدَغية : الكلمة القبيحة، مهمل فعلها أيضاً.

٢ ً- أنها نحت من ((أضلّ)) و ((أغوى)) (العربيتين) فكانت: ضَغَى، ثم حرفوها إلى دَغى، وجعلوا مصدرها الدَغْي.

وبنوا منها للمطاوعة: اندغى.

[يقولون]: دغاه، ودغى بعقلو.

دغدغ: عربية: دغدغه: حرّكه حركة ينفعل بها.

وفي العبرية: دَجْدَج (تلفظ الجيمين گافين) حرّك، أثار الشهوة.

الدُغْري: وتلفظ الضغري، [يقولـــون]: را لعندو دغري، وامشي من هون دغري بتصل للمحطة، من التركية: دوغري، أو دوغرو، أو طوغري أو طوغرو (وتلفظ الطائان ضادين): المستقيم.

وفي المغرب الأقصى: دغْرِي.

[ويقولون]: هادا زلمة دغري، والبمشِي دغري ألله برزقو.

ويعيّر الشوام الحلبية بأنهم يقولون: امشي دغري دغري وبعدًا انجقم على إمينَك.

دَغَش: [يقولون]: دغشَت العين، من العربية: دغش دَغَشاً، دخل في الدَغَش والدُغشَة: أي الظلام: عن الفارسية : دَخش: الظُلمة.

الدَغْل: عربية: الشجر الكثيف الملتف.

والجمع: الأدغال.

والواحدة: الدَغْلَة، وهم أمالوا.

وجمعوها على: الدَغْلات.

دَغَّل: [يقولون]: السَجر مدغّل، بنوا على فعّل من دغِل المكانُ (العربية): كثر نبته واشتبك.

[ومن مجازاتهم]: شعرو مدغّل صاير متل الغول.

الدَغلي: يطلقونها على ورقة الملِك من أوراق الشدة، من التركية: طاغلي (تلفظ الطاء ضاداً): الجبليّ – كما يسميه الأتراك.

وجمعوها على: الدغالي.

[ويقولون]: هالرجّال – عليـــمَ الله – دغلـــي مالدغالي، مـــن التركية: الجبليّ، استعملت مجازاً لمن يرقى المصاعب ولمن هو مُحنّك.

الدُغلِي: من اصطلاح الغنّامة: من التركية: ((دوغ)): الولد، و ((لي)): أداة النسبة، أي: الولَديّ أو المولودي، أطلقوها على الخروف الذي عمره سنة واحدة، أي المولود في هذا العام.

ويسمون الدغلي أيضاً: **الگرگور**. انظرها.

دَغَم: من مفردات الثاقفين، [يقولون]: دغم فيه، يريدون: استولى عليه وأثر فيه، مجاز من ضغمه العربية: عضّه.

بنوا منها: اندغم.

الدَفّ: أطلقوها على الخشب، وليس هذا في العربية، والكلمة من السريانية: دَفاْ بمعنى اللوح، وهم أطلقوها على كل الخشب.

وفي العبرية: دَف.

وجمعوا الدفّ على: الدْفوف.

والواحدة عندهم: الدَفّة والدَفّاي والدَفّاية.

وجمعوها على: الدَفّات والدفّايات.

[ويقول المهدد]: بدّي أطالع روحو من دفات صدرو (يريد: من أضلاعه) مجازاً.

وبنوا منه الفعل ((دَفّف)) بمعنى : نجّر.

الدَفّ: والدُفّ، عربية: من آلات القرع الموسيقية سواء كانت بصنوج أو لا، من الفارسية: دَپ أو دَف.

قال إدّي شير: وعندي أن الفارسي مأخوذ من الأرامي: دَفاْ ومعناه: اللوح.

واستمدته التركية من الفارسية، فقالت: تَف.

في الموسوعة التيمورية ص ١٩٨: الدُفّ: من آلات الطرب، ومعروف عند العامة بالطار.

نقول نحن: ويسمونه أيضاً: الرقّ، كما يسمونه : الدايْرة.

وجاء ذكر الدَف في شعر جابر بن حُيَيّ* في القرن السادس الميلادي.

وكان طويس أول مغن عربي كبير في الإسلام يضرب على الدف المربع – كما في الأغاني. ج٤ص١٧٠.

ونقول نحن: وشهدت سوقاً خاصاً لبيع الدفوف في مدينة مراكش، منها المربع.

ولعل السبب في تحريم الدف المربع وإباحة المستدير يرجع إلى أن طويساً كان من المخنثين -كما في المطرزي -.

على أن صفوة أهل المدينة في القرن الأول الهجري يؤثرون الدف المربع – كما ذكر الفضل بن سَلَمة -.

وفي ((مروج الذهب)) للمسعودي ج٨ ص٨٨: أن تُبَل بن لَمَك هو الذي ابتكر الدف، ويتردّد في حديث الناس: أن الذي نقر عليه لأول مرة في زفاف بلقيس لسليمان – كما في ((أوليا چلبي)): المجلد الأول ج٢ص٢٢٦.

ويذكر ابن إياس في ((بدائع الزهور)) أن الدف: الآلة التي كان يعزف عليها الإسرائيليون أمام العجل الذهبي.

واسم الدف في العبرية: تُفّ.

وترجم سعديا اليهودي المتوفى عام٩٢٤ كلمة ((تُف)) بكلمة دف.

والدف في الآشورية: ADAPA.

*وذلك في قوله من المفضلية الثانية والأربعين:

وصدت عن الماء الرواء لجوفها دوي كدف القينة المتهزم

وقد ذكر العلامة المرصفي في شرح الكامل ان اسمه جابر بن حني. وهو صديق امرئ القيس المعني بقوله:

فاما تريني في رحالة جابر على حرج كالقر تخفق أكفاني

وفي الكردية: دَفك

وفي الألبانية عن التركية: DIF.

وفي لهجة البوسنة عن التركية: DIF أيضاً.

وفي الإسبانية عن العربية: ADUFE.

وفي البرتغالية عن العربية: ADUFE.

والأوروبيون نقلوا عن عرب الأندلس استعماله.

[من كناياتهم]: فلان من غير دَفّ برقص.

[من تهكماتهم]: كسرنا الدَفّ وعدّينا عن الغنا (أو بعجنا الدف و...) . مجنونة وعطوّا دَفّ.

[من أغاني الأعراس قديماً]: دنگر يا دَفّ عالطارة (أو نقّر...).

الدَفا: عربية : الدَفأ – وتسهل همزته-: مصدر دَفِئ: وجد الحرارة ، شعر بها.

[من أمثالهم]: الدَفا عفا (يريدون : العافية) والبرد جفا. الدَفا بجلد الطلي (يريدون : بفرو الخروف).

دَفّا: عربية: دَفّأه -وتسهل همزتها-: أسخنه.

مطاوعها العربي: تَدَفّأ، وهم يقولون: تْدَفّا.

[من تهكماتهم]: فلانة لاالفروة بتدفّيا ولا مرت الأخّ بتلفّيا.

[من أمثالهم]: توب العْيارة مابْدفّي.

الدِفاع: عربية: مصدر دافع. انظرها.

وفي اصطلاح المحاكم: الدِفاع: ما يُدفع به دعوى الخصم عند المرافعة.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: الدِفاع الوطني: إعداد المواطنين الملكيين للدفاع عن بلدهم بالتعاون مع القوات المسلحة.

الدفتر: عربية: مجموع الصحف تضم إلى بعضها، عن الفارسية: دفتر.

والجمع : الدفاتِر، وهم أمالوا.

وفي التركية عن الفارسية: دَفتَر.

وفي السريانية عن الفارسية: ديفتراْ، وفي الكلدانية: ديفترَا.

وفي الريّانية عن الفارسية: دفتراْ.

واستمدت القرواطية الدفتر من التركية فقالت: TEFTER

واستمدت البلغارية الدفتر من التركية فقالت: TEFTER أيضاً.

وأنواع الدفاتر كثيرة، منها: دفتر السيكارة، دفتر الشيكّات، ودفتر دوبيا، ودفتر الطلاب، ودفتر جيب، ودفتر قلاّب، ودفتر مخرّم، ودفتر أبيض ، دفتر مسطّر، ودفتر كارّو، و...

ويفرض القانون السوري على الشركات والمحال التجارية ذات الرأس المال المعين أن تنظم دفاتر تجارية.

[من كلامهم]: عقلي ماهو دفتر. حط ّللو هالشغلة براس الدفتر.

[من تهكماتهم]: الحيطان دفاتر المجانين. فلان مالنافعّية ومعو دفتر. فلان دفترو مْشَقْشق.

الدفتردار: من التركية عن الفارسية: متولّي الدفتر.

وفي حلب بيت الدفتردار.

الدُفْتِيريا: من الفرنسية عن اليونانية: DYPHTERIE: مرض معد يصيب الأطفال دون العاشرة: يلتهب فيه الغشاء المخاطي في الحنجرة، ويرافقه انحطاط عام في القوى.

دَفَّر: [يقولون]: هالبضاعة كاْسدة دفّرا عنّا، يريدون: صرّفها، بنوا على فعّل من ((دفَرَه)) العربية: دفعه في صدره.

والدَفِر: اللحمُ، وكل شيء خبثت رائحته.
وسموا من يصرّف المسروقات: الْمدفِّر.

انظرها.

دَفَس:[يقولون]: إذا ألله دفَس هالقرادات الإنسانيّة بستريحوا العالم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ ً - أنها من دفن وسكّر (العربيتين).

٢ ً - أنها تحريف ((دفش)). انظرها.

وبنوا منها للمطاوعة: اندفس.

دَفَش: [يقولون]: دَفشو وقلَبو عالأرض، لم نجد لها أصلاً، وهي تحريف فدشة (العربية): دفعه.

ولانرى صحيحاً قول أحمد رضا: من دفره بمعناها أو من دفعه.

وفي المغرب الأقصى: دفش بالمعنى المتقدم.

وفي حضرموت: دفش بالمعنى المتقدم.

وفي السريانية: تَفَش: رفس، ركل.

وبنت لهجة حلب منها للمطاوعة: اندفش.

ونرى أن الأصل في معنى الدفع ((دفش)) لافدش، ذلك لأن الدال للطرق والفاء للذهاب في الهواء، أي: طرقه فمضى، ألا ترى أن الجذر الثنائي للكلمة أعني الدال والفاء تتصدران طائفة من الكلمات كلها تدل على الدفع: دَفَر، دفع، دفق، دفن...

وإذا قلت: ولَمَ لانعبر عن الدفع بفدش بمعنى ذهب في الهواء لأنه طرق؟ قلت: يبدو أنك تريد أن تقول: نعبّر بفدش عن المسبَّب ثم عن السبب، وجوابي أن نفسية اللغات السامية ليست كما يتراءى لك بل العكس، طابعها: تذكر السبب ثم المسبَّب.

وإذا قلت: كلمة فستق من مقطع ((فس)) ومقطع ((طق))، و ((فس)): تعبير عن تفتح شق الفستق ، و((تق)): تعبير عن الضرب، فكان على مذهبك يجب أن يسمى تقفس: بتقديم السبب وتأخير المسبَّب.

قلت: لا يا صاحبي قد يكون هذا مـــن طابع غير اللغات السامية، و ((فستق)) ليست سامية.
لا تْقيس البيض عالبانجان خيّوْ!.

[من كناياهم]: فلان ما بحمل دفشة.

[من تهكماهم]: فلان عينو بعْص ودفش.
سيارة فلان سيستم دفش.

[من نوادرهم]: واحد بيعرف تركي ترقيع، را عقلّق المجيدية بدّو يشتكي ومسكين عم ببكي وحوايجو معبّاية طين، شوفو قدّام القوميسير واسمعوا عم بحكي: بَن: (أنا) أحد النّاس دگل: (لستُ)، بَن خان العلبية إيكي أوضه: (غرفتان) وار: (موجود)، ياهوْ بَن من ورا الجامع مْعدّي إيدم: (كنت ماراً)، حْمْل حطب بَني دفش إيتدي: (دفعني)، طربَشتّي على خلقتّي، باق: (انظر) هم قمباز شقّ إيتدي، هَم (وازداد هنا نحيبه) چنق لحمة كبّ إيتدي.

فأجابه القوميسير: هايدّي سكتّر أولان.

دفّش: مبالغة لهم في ((دفش)) المتقدمة.

[من أمثالهم]: إذا ردت تعيش دفّش تدفيش. لاتْدفّش السكران بقع لحالو.

[من نوادرهم]: ألله هدَى واحد – قولوا الله يهدينا بجاه النبي – ورا عالجامع يصلّي ويدعي ويتوب لربّو بعد ماكان مابيعرف وجّ القبلة، شوفو اليوم طالع مالجامع وعمّال بكمّل تسبيحاتو ووجّو عم بنقط نور وإيمان، وهوّه ماْشي والاّ زحطت إْجرو وانطبش على وجّو: بم، قام المسكين بالزور وعم بجرّ أجرو جرّ، وكل خطوة عم بكزّ بسنانو على شفتو، والاّ زحط تانية أقـوى مالأولى، وقام عم بتركّى عالحيط، وبعرج، وكل خطوة بآه ّ، وكل خطوة بلطيفيّة، وهوّه هيك والا رايحة تزحط أجرو كمان.

هداك الوقت التفت لوراه وقال: حاجة تدفّش بْقى يا، يحرق... البَقى بْعيدًا.

دفَع:عربية: دفعه دَفعاً: نحّاه وأبعده وردّه وأزاله، في كذا: أدخله فيه، إليه الشيءَ: أدّاه، القولَ: ردّه بحجة وأبطله، عنه الأذى: حماه منه.
انظر: دافع والدفاع والدفيع ودفع

[ومن عباراتهم الحديثة]: يدفع لحاملها المبلغ.

واستمدوا من الغرب قولهم: دفع ثمن غروره غالياً.

ومن عبارة كمبيالتهم: غب مرور... ملزوم أدفع لحاملها...

ومطاوعها العربي: اندفع.

[من أمثالهم]: البدفع فلوسو بنت السلطان عروسو.

[من دعائهم لفلان] المصاب: دفع الله ماكان أعظم.

دفّع: عربية: مبالغة في دفعه السابقة، وهم استعملوها أيضاً بمعنى جعله يدفع: دفعّو حق الغدا بالزور عينَك وانت عينَك.

الدَفعة: عربية: المرة من الدفع.

[من كلامهم]: دفع لو دفعة من حقّ البرّاد. عطاه المصاري على دفعتين. خود هْي دفعة عالحساب. هالدفعة قبلتا غير مرة مابصير. زلمة دفعة (أو: دفعة مالدَفْعات).

دَفّف: [يقولون]: دفّف البيت، يريدون: نصب فيه الدف، بنوها من الدَفّ. **انظرها.**

دَفَق: عربية: دفق الماءُ والدمعُ وكل مايراق: انصبّ، والماءَ: صبّه بشدة.

[من استعاراتهم]: وألله قال لو: خود ودفق الرزق عليه، ياجماعة ! قولوا آمين. ألله لايحرمنا مالتوفيق.

ومطاوعها العربي: اندفق.

وفي السريانية: دْفق، وفي الكلدانية مثلها.

دَفّق: عربية: مبالغة في دفق.

ومطاوعها العربي: تَدَفّق، وهم يقولون: تْدَفّق.

الدْفْلة: من العربية: الدِفْل والدِفلَى: نبات مرّ لا يأكله حيوان، له زهر أحمر كالورد، وحمله كالخرنوب، ينبت في شواطئ الأنهار وفي الخرابات، عن التركية: دفلَه، عن اليونانية: دفنه.

وعربيه: الآء.

[من اعتقاداتهم]: البكتّر من شم الدفلة بطْرش.

دَفَن: عربية: دفن الميت دفناً: واراه في التراب، سرَّه: كتمه.

قال الغزي في ((النهـــر)) ج١ص٢٥٥ مامؤداه: متى احتضر المريض أحضروا له أحد حفظة القرآن، فيجلس بجانبه ويتلو غالباً سورة ((الرعد)) حتى يموت فيغسل بالماء الفاتر مع الأشنان والصابون، ثم ينثر عليه الكافور والعبيثران، ويهيّأ له قبر، والنسوة تنوح وتلبس الأسود، والبدو يستأجرون نائحات.

وربما ضرب أحدهم صفحة قنطرة باب الدار بإناء خزفي كي لايلحق به غيره، ويحملونه مهللين حتى المصلّى، وربما تقدمه من يؤذن أذان الجوق.

وانظر النهر: ج ١ص ٢٦٢: دفن النصارى، وص ٢٦٦: دفن اليهود.

وفي السريانية: دْفَن، وفي الكلدانية مثلها.

[من أمثالهم]: كرامة الميت دفنو. اجعل صدرك مدفن سرّك.

[ومن تهكماتهم]: مو دفنّا الشيخ زنگي سوا (أصله: شخصين في سفر مات جحشن في الطريق، قاموا حفروا وطمّوه وبنوا على قبرو قبّة وسمّوا المدفون الشيخ زنگي، وساووا عليه مزار للمعدّين، وواحد يلمّ والتاني برو لضيعة بجيب أكلاتن ولوازمن بالمناوبة.

ذات يوم أجا اللي راح عالضيعة وقال لو: هات لنشوف أش ألله رزقنا اليوم!

-والله ماسترزقنا

-شلون ؟ هالشغل ما بصير.

-وحق الشيخ زنگي عم بحكي الدغري

-ولَك مْو دفنّا الشيخ زنگي سوا.

[من شعرهم التهكمي]:

القشة — آه ياعيوني!- في طنجرتا ادفنوني
والمرقات والحفتيـــات بالتومات والليموني

الدَفّة: واحدة الدف. **انظرها.**

[من تهكماتهم]: في الدّفة مافي ولا بسمار (يريدون: لا رابط ولا ماسك لعقله). حطّي حقّو عالدفّة بتجي اللحمة بالقفّة. اللي في عقلو خفّةْ بجعَل بينو وبين المي دفّةْ (أي: يركب السفن).

الدَفّة: [يقولون مهددين]: كوْ بطالع روحو من دفّات صدْرو، يريدون: من أضلاعه، لعلها من العربية: الدَفّة: الجنب من كل شيء، استعملوها مجازاً بمعنى الأضلاع.

دْفِي: من العربية: دَفِئ من البرد: تسخّن، وجد الحرارة، شعر بها.

[ويقولون]: هالبيت دفي وهالأوضة دفْية أو دْفيّة، فيستعملونها صفة مشبهة.

[من أمثالهم]: سعد السعود: دب الماء في العود ودفي كل مبرود. تْلَت أشيا مابتدفا: بوز الكلب وأصابيع الحلاّق و(مقعد) المرا. إذا ضبّبت عشّية لاقي لك مغارة دفيّة وإذا ضبّبت باكر خود عصايتك وسافر.

انظر: الدفا والأدفى.

الدَفيان: من العربية: الدَفآن، والمؤنث: الدفأى، وهم يقولون: الدفيانة.

الدفّيع: بنوها من دفع — انظرها — على فعّيل مبالغة في اسم الفاعل.

وجمعوه على : الدفّيعة والدفّيعين.

[يقولون]: هادا زلمة دفّيع مابنحكى عليه شي.

دُقّ: عربية: دقّ الشيءُ: ضد غلظ، صغر، غمض.

ومصدره: الدِقّة، وهم ردّوا.

دَقّ: عربية: دقّ الشيءَ دَقّاً: كسره ورضّه، الباب: قرعه، ودقّ الشيءَ أو على الشيء أو بالشيء: وقّعه عليه.

وفي السريانية: دق: سحق.

[من كلامهم]: فلان أكلا دق ودوس. كانوا يدقّوا عمْلة في قلعة حلب.

[من كناياتهم]: فلان دقّ صدرو وضمن المسألة. كلما دق الكوز بالجرة بساوي لنا هالعزا (أو: هالحفلة). أزغر زغيرنا بدق التوم باعكاسو.

[من أمثالهم]: البدق الباب بسمع الجواب. تْلَت بلاوِي من بلاوي الحق: البَق والدَق والنق. قال الحيط للبسمار: ليش عم بتشقني؟ قال لو: اسآل اللي عم بدقني. إذا كنت ميجانا دقّ وإذا كنت خازوق اصبور. دقّ الميْ وهيّه ميْ (مستمد من التركية).

[من شعرهم]:

بدقّ المهباش بْملهلّو   وبخبز الصاح بْملهلّو

[من تهكماتهم]: مو كل من دق بسمار قال أنا نجار. فوق حقّو دقّو. أنته حقّو وأنا أش دقّو؟. هادا دق سنكري وإلا خلقةْ ربّو. وقت دق التوم كل الصبايا بتقوم، وقت دق الكبّة كل الصبايا بتتخبّا.

وهم استعملوا ((دقّ)) لمعاني أخر، منها:

١ً - معنى عَزَف وقَرَع على آلة موسيقية من عود وقانون وكمنجة ودايرة ودربكّة ومزهر..

[يقولون]: دقوا البشرف، ودقوا المرش، ودقوا الأسطوانة.

[من كناياتهم]: عم بمشي على دَقة ونــص (من دقات الدربكة، يريد: كأنه يرقص). فوق حقّو دقّو (أي: علاوة على هضمه حقه ضربه)،

[من تشبيهاتهم]: فلان متل أبو حبيب: بدق مابغنّي (نعرفة في قهوة بوابة الخلّ، حكى لنا أنه لايغنّي لأن صوته الجميل القديم فقده بحيلة من أخصامه، إذ دسّوا له في العرق شيئاً من (وسخ الحمام)، فاقتصر على الدربكّة).

[ومن أمثالهم]: لاتقول للمغني غنّي ولا للدقّاق دقّ. دقّ الميْ وهيّه ميْ.

[ومن تهكماتهم]: أبو بريص بغنّي والفارة بتدق. شدّ حبلَك ودقّ طبلَك.

٢ً - معنى عُزِف وقُرِع.

[من كلامهم]: دقّ الطبل والزمر. دقّت الساعة. دق البرظان، دق الجرس. دقّت المزّيكة.

[من تهكماتهم]: دق الطبل بالحارةْ طلعوا كل الدوّارةْ. دق الطبل وشاشت المجنونة.

٣ً - معنى حرّك رجليه.

[يقولون]: بدقّا مشو ماالجميلية لبرية المسلخ ومابدفع فرنك. عم بدق في المي وببوّع.

[من كناياتهم]: شفتْ هالأسمر أبو الشوارب المعنكفة والخال المبروم واللي عرض شالتو دراع، شفْتو ودايماً ((أنا وأنا)) بتحسبو عنتر، أهل الحارة شافوه لما دق الگنا بالگنا كانت أجريه عم بتدق بضهرو.

٤ً - معنى أمسك بالشيء.

[من كلامهم]: دقّ بالمصــاري وقال: يادايم الإحســان. أجــوا البوليسيــّة ودقّوا فيــه.

دق بصرمايتو وببسطونو وما سلّم وانقلع. لاتدقّ بفلان بترعج.

٥ ً- معنى دقر ومسّ.

يقول اليهود: لاتدقو.

ومن تهكمات البدو والريف: عباتي دقّت عباة ابن عم اللي چلا الحلاوَة.

[من أمثالهم]: دقّوا صندوقا وعطوًا حقوقا (أي: قدّروا مالية العروس وأعطوها المهر الملائم لها).

[من تشبيهاتهم]: البنت متل حلقةْ باب الصقاق: الراية بدقّا والجاية بدقّا.

الدُقّ: مصدر دقّ بالمعاني العربية والمولدة المتقدمة.

وولدّوا لها أيضاً المعاني التالية:

١ ً- معنى الوشم، أي: غرز قسم من الجسم كالشفة والزند بإبرة بعد أن يذرّ عليه النِيلج، أي: دخان الشحم.

وفعلها: دق واندق ودقدق وتدقدق.

٢ ً- معنى الجولة من لعب الطاولة والدومينو والداما والشطرنج والورق و...

وجمعوها على: الدْقوق.

يقول لاعبو الطاولة: الدَقّ في الطاولة، يريدون: أنه مجهول لمن مصير ربحه.

ويقولون: طلع الدق مانْع.

٣ ً- معنى المكيدة والاحتيالة حملاً على معنى جولة اللعب المتقدم، [يقولون]: ساوَى لي فيه دقّ بتترّخ.

[يقولون]: شغلات جوان يساوي دْقوق دْقوق.

[ويقولون]: ساوَى معو دقّ ناقص، وعمل فينا هالدقّ، إي دقّ بدقّ والأيام بيناتنا.

في ((يومية نعوم بخّاش)) المنشورة في: المشرق:س٣٥ص٤١٨: ولعبنا الورق دقّ ٢٦ ودقّونا كلهم.

وعلّق الأب توتل في الحاشية: ((دَقّ)) أي: دور، و ((دقّونا)) أي: غلبونا.

الدُقّ: أطلقوا الدقّ على ناعم الفحم، من الدُقّة (العربية): التراب الناعم.

[ويقولون]: أنا بحب الطبخة على دق (يريدون: التؤدة).

[ويقولون]: فلان طبختو على دق (يريدون: ليس لديه القوة الكافية لتحقيق عمله).

خان الدُقّ: خان الدق: خان في ((بحسيتا)) كان يباع فيه الدق.

[من تهكماتهم]: خان الدقّ وجامع البقّ ضاع فيّن الحق.

دُقّ البسمار: من صاياتهم: أرضيتها سوداء وفيها دوائر بيض.

دُقّ الليرة: من صاياتهم: أرضيتها سودا أو خمرية وفيها دوائر صفر بقدرنصف الليرة العثمانيّة.

الدقّاق: أطلقوها على من يدق الحجر بالدبّورة، وعلى من يدق صايات النسيج، وعلى من يشتغل بالوشم.

والجمع: الدقّاقة.

الدقّاق: [يقولون]: فلان دقّاق عود على أصلو، أو: دقّيق.

انظر: الدقّيق.

[من تهكماتهم]: قحبة ودقّاقة عود ولاشبّ ألو نبّود (يريدون: فسد الزمان وغدت مقاييس الإنسان ضالة).

الدقّان: [يقولون]: فلان دقان أو : دقّين.

انظر: الدقين.

[من تهكماتهم]: من كتر الدقّانة مالك إجر تدوس.

الدقتور: انظر: الدوكتور.

دقدق: [يقولون]: دقدقوا ابواب الحارة كلّيتا، بنوا على فعفع من دَقّ. انظرها.

وبنوا مطاوعها على تفعفع: تدقدق.

وفي الحبشية: دقدق بمعنى دقّ.

دقدق: بنوا على فعفع من الدَقّ بمعنى الوشم. انظرها.

ولهجة المغرب الأقصى: دقدق.

وبنوا مطاوعه على تفعفع: تدقدق.

[يقولون]: البدويّة مدقدقة بشفافا.

الدُقْدُق: بنوا على الفعفع من ((دقّ)) (العربية): صغر.

وجمعوها على : الدقاديق.

وفي السريانية: دَقدْقا: الحيوانات الصغيرة.

[يقولون]: ياجماعة! ويْن الفحول وين؟ طلعوا الدقاديق عالميدان وصارو يقولوا: هالمجلة بكتب فيّا فلان وفلان، إي هالدقاديق مابستحوا على وجّن.

الدَقدوق: لغة لهم في الدقدق، بل الدقدق لغة في الدقدوق: فَعفول من دقّ الشيءُ (العربية): صغر.

والجمع: الدقاديق.

دَقَر: [يقولون]: لا تدقْر الجربان بتنعدى منّو، يريدون: لاتمسّه، من السريانية: دْقَر: نخز، نخس، لكم، لكز، ضرب، نطح، رفس، صدم، وهم يستعملوها بمعنى مَسّ، وبمعنى سكنت حركته إثر أن مُس.

بنوا منها: اندقر للمطاوعة.

وفي العبرية: دْقيرَه: اللسعة، اللذعة، الوخزة.

انظر: الداقور ودقّر.

[من كلامهم]: الشغل داقْر معنا. واقف لي عالدقرة والنقرة.

[من أمثالهم]: الولد لا تقاربو تتدقْر شوارِبَك بشواربو.

دقَّر: بنوا على فعّل من دَقَر المتقدمة لمعنى توقّف سير الشيء نتيجة أن مُسّ.

وبنوا مطاوعه على تفعّل: تدقّر.

[من كلامهم]: دقّر الشغل معنا. دقّرنا في الدرب شْوَيْ. صْحنالوْ مادقّر.

[من تهكماتهم]: من بعد ماحملت وطنبرت أجت عالباب ودقّرت.

الدُقْف: [يقولون]: العادة صاحبك بْارْم بوزو وصاير دقف، يريدون: أنه متعاظم، بنوا الصفة على فعل من الدَقَف (العربية): هَيَجان المخنّث.

دَقّق: عربية: دَقق الحسابَ وغيره: استعمل الدقة وأنعم النظر.

واستمدت التركيـــــة: تدقيق وتدقيقات ومدقّق.

الدُقْماق: من التركية: طوقماق (وتلفظ الطاء ضاداً): المطرقة الخشبية يدق بها اللحم في الجرن أو في غيره، ومطرقة النجار الخشبية يضرب بهاالمنقار، ومطرقة الندّاف الخشبية الجوفاء يضرب بها وتر القوس، والمطرقة تضرب بها أكياس البضاعة التي تشحن ليصغر حجمها، ومطرقة غسل النسيج.

[وكانوا يقولون]: إذا سمعت طرق الدقماق في خان الوزير اعرْيف أنّو في البلد في شغل.

الدُقْماق: [يقولون]: أكل دقماق كبّة نيّة ودقماق مرتديلا، يريدون: الكتلة المجمّعة منه على شكل قضيب قصير غليظ، سموها بالدقماق على التشبيه بالدقماق المتقدمة.

الدَقْن: من العربية: الذَقْن والذَقَن: مجتمع اللحيين من أسفلهما.

والجمع: الأذقان والذقون، وهم قالوا: الدْقون.

وهم أطلقوا الدقن على ماتقدم وعلى ماينبت على مجتمع اللحيين وصفحتي الخد من الشعر.

قال الشيخ أحمد رضا: وهي ليست فصيحة.

وقال في ((شفاء الغليل)): استعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين – كما صرحوا به -.

وفي ((التاج)): يقول أهل بغداد: في دقنك، أي: في لحيتك – كما في ((الأساس)) -.

وقال داود چلبي: وكذا هو عند عامة أهل مصر، وليست بلغة فصيحة

أقول: وفي المغرب الأقصى يقولون: الدقن بمعنى: اللحية.

وقال الزمخشري في ((ربيع الأبرار)): الدقن: اللحية في كلام النَبَط.

أقول: وهو صحيح، وفي السريانية: دّقن ودَقناْ، يريدون بهما: اللحية، ومثلها بالفتح بالكلدانية، والعرب يريدون بالنبط: السريان.

واسمها بالعبرية: زَقَن: اللحية.

واسمها بالحبشية: دقنْ.

انظر: الدقان والدقين والدقنيش.

[من سبابهم]: ينعل دقَنك وحمّالا.

[من نوادرهم]: مأمور عجّز الدنيا مالرشوات، يوم مالأيام أخد معو دركي وراح للضيَع يجبي ضريبة عالدقون.

سمع فيه القائممقام ، جابو وسألو.

جاوبو: أنته سيد العارفين، هي بتتصدّق؟ كو شفت بعينك أنّو عم بتهموني وأنا بري، شفت إلا ما شفت، حدا بصدّق ضريبة عالدقن؟ .

[يقولون]: ضحك على دقنو.

[من كتاب اللباد]: إذا گرگر الصبي مع البنات بتطلع دقنو معوُجة.

[من حكماتهم]: طويل الدقن قليل العقل. لفّ الزبتّاية ورخى دقن الكوسـاية. قال لو: أصلـع ودقنو طويلة قال لو:قِيمْ شي علـى شي. إلو قرص مقرّص من دقن هالمعرّص. فلان بأرك بحضنا وعم بنتف بْدقنا. شيخي دقن فْريخي.

الدَقن اللي بدّك تفارقا شقّا. موكل من ربّى دقن صار شيخ. دراع شاش ودقن ببلاش بتصير أكبر غشّاش. اللي بَزَقتو بلزقو بدقَنك. واحد شايل دقنو والتاني متغلّب فيّا. ما تخاف إلا من أبو الدقن المهشهشة واللفّة المكبّسة.

[من تندرهم]: يقولون للملتحي يدخّن أرگيلة: يا صاحب الدقنين !.

[من تورياهم]: إذا طالت الدقن ضر طولها (يريدون : ضرّطوا لها)

[من مجازاهم]: راحت دقنو ملش. العتب مو عليك العتب عاللي سلّمك دقنو تنتف فيّا.

[من كناياهم]: سلّمو دقنو. ماهو مخبّي دقنو. دقنك في كفّي. ماعندو دقن مصرّحة. عليه دقن بتشغّل القرباط سنة.

[وينادي بياع القراص بعجوة]: اللي مابدّن هز دقن.

[من أمثالهم]: خير الدقون قبضةْ تكون. فلان بْياخد من كل دقن شعره وبساوي لو دقن. شعرة من هون وشعرة من هون بيساوي لو دقن. الدبّان بيعرف دقن بياع الدبس. إذا طلعت دقن إبنك أْرخي دقنك. كل دقن وإلا مشط. البسلّم دقنو للناس بنتفوا لو ياها. الحنطة اللي ماهي إلك لاتحضر كيلا بتتغبّر دقنك وبتتعب بْشيلا.

[من اعتقاداتهم]: العلكة للبنات، وإذا الصبي علك علكة بتطلع دقنو من ورا.

الدُقنيش: أطلقوها على الملتحي المتهكم عليه، من السريانية: دقن: اللحية، وبعدها ياء النسبة العربية ، بعدها الشين ، تحريف ((سو)) السريانية: أداة التصغير.

الدَقّة: تحريف ((الدُقّة)) (العربية): الملح المدقوق، أو الملح ومايخلط به من الأبزار والتوابل، وهم أطلقوها على مسحوق سبعة من التوابل تمزج: البَهار والفلفل والقرنفل والقرفة وجوز الطيب وحب الهال والجتربيل. ومقاديرها: ثلث من البهار وثلث من الفلفل وثلث من سائرها.

من خطبة الجمعة للزيني: وارض – اللهمّ ! – عن الخرفان السمان، المطبوخة بالدَقة والزعفران.

الدَقّة: أطلقها الحمويون على المحمّرة، لأنها تدق فيها الفلافلة الحمراء مع التوابل مع الخبز اليابس.

ويسمونها أيضاً: الدَبّابة.

دقّة القْضيماتي: أطلقوها على القضامة تسحق مع الفلافلة الحمرا وملح الليمون، يسفها الأولاد.

الدِقّة: من العربية: الدِقّة: الصغر، وهم يستعملونها للحس الرهيف الناعم الدقيق.

واستمدت التركية: دِقّت بمعنى: انتباهاً، ودقتلي ودقتسز.

وفي العبرية: دقدَق: الدقيق في عمله، ودقدوق: الدقة والضبط. سموا علم قواعد اللغة العبرية: دَقدوق.

الدقّونة: أطلقوها على صدرية تعقد تحت ذقن الأطفال لتقي ثيابهم لدى الأكل والشرب.

ثم سميت بها صدرية الممرضات.

وجمعوها على: الدَقّونات.

الدِقّي: اصطلاح زراعي، أطلقوها على العدس والجلبان لأن نبتهما قصير بالنسبة للشعير.

دقْيانوس: [من كلامهم]: مابَساويا ولو حكم عليّ دقيانوس، تحريف دقلديانوس: أحد ملوك الرومان سنة ٢٨٤م ، بطش بالمسيحيين وجاء مصر وهـــدم كنائسها وأحرق كتب النصارى وزج أساقفتها في السجون، وقتل كثيراً من الأقباط.

وفي كتب تفسير القرآن: ملك وثني في عهد أهل الكهف، كان ظالماً.

الدَقيق: عربية: كل مادقّ، والطحين خاصة، لأنه قبل أن تخترع الطاحونة كان يدق في جرن أسود بقي كثير من آثاره.

الدَقيق: عربية: صفة مشبهة من دق الأمرُ: صغر – انظرها - ، وهم استعملوها في الأمر الناعم يتطلب انتباهاً وتمييزاً، وفي المسألة الغامضة.

[يقولون]: بحث دقيق، فحص دقيق، كلام دقيق، صنعة دقيقة.

وفي السريانية: دَقيقاْ، وفي الكلدانية: دَقيقَا.

الدَقّيق: أو الدقّاق، [يقولون]: دقّيق عود ممتاز، بنوا من دَقّ على آلة طرب –انظرها- على فعّيل للمبالغة في اسم الفاعل.

الدقيقة: عربية: سدس عشر الساعة.

والجمع: الدقائق، وهم قالوا: الدَقايق.

وفي العبرية: دَقَة.

واستمدتها التركية: دقيقت.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: DEKIKA.

[من أمثالهم]: افطار وابطار ولو ضحكتين وتْغدّى وتمدّى ولو دقيقتين وتعشّى وتمشّى ولو خطوتين.

الدِّقّين: أو الدَقّان، بنوا على فَعّيل لذي الدقن أي: اللحية عندهم. انظرها.

وجمعوها على: الدَقّينة.

وفي السريانية: دَقْنْا، وفي الكلدانية: دَقْنَا: الملتحِي.

دَكّ: عربية: دكّ الترابَ على السطح: كبسه بالتراب وسوّاه، والحائطَ: هدمه وسوّاه بالأرض، والأرضَ: سوَّى صعودَها وهبوطها، دَكّه: دفعه.

ومن معنى الدفع قالوا حديثاً: دك الچفت، يريدون: دفع حشوته من بارود وخردق.

ومن معنى الدفع قالوا: دَكّ ودخل عالحفلة، على تقدير دفع نفسه – على التجريد -.

وبنوا منه للمطاوعة: اندك.

انظر: دكك.

[من كلامهم]: دكّ عينو عليه (أو: دكّت عينو عليه)، دَكّ صرمايتو بعد مادكّ شروالو وقمبازو ولفتو.

[من كناياتهم]: يقولون في دعائهم على فلان: تدخل دك تطلع برم (يدعو عليه أن يفرم لحمه في ماكينة فرم اللحم).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: أعور عيِّن دكّ حسيِّن معو كعكة من سنتين، قلت لو طعميني، قال لي: ان شاالله تقدّيني.

[من اعتقاداتهم]: مابصير حدا يلعب بالسلاح الفاضي لأنّو بدكّو الشيطان.

الدَكّ: أطلقوه على اللّبن المتخذ من الإسمنت مع النحاتة والماء يُضغط.

دْكَاكين حجيّج: [من حاراتهم]: بين جب القبة والقطّانة.

سمي باسم مصغـــر الحاجّ عندهم، وهذا الحاج المصغر تصغـــير تعظيم هو زعيم إنكشـــاري اسمه ((حاجّو آغا القولـــي))، كان موسراً وجيهـــاً، ويؤثر عنه أنه – وهو جدّ بلحية بيضاء- كان يمرّغ لحيته على أقدام أمّه يطلب رضاها. وبيت القولي في حلب، ولهم خان قرب هذا الحي كانوا يبيعون فيه السمن وغيره، وسمّي منهم أخيراً حاجّو تلميذ لنا.

وأصل هذا الحي دكادين بناها الحاجّو خارج البلد تبيع القوافل الذاهبة إلى الشرق – وما كان أكثرها – ثم بنيت الدور واتصلت بالبلد.

على أن الشيخ وفا قال في منظومته:

وخذ إلى مقابر الحجّاج

وعلق عليه الأب توتل قوله: جاء شرحه في نسخة خطية: حارة دكاكين احجيج، وفي نسخة أخرى: يسمونها: الحدّاد تحريفاً عن الحجاج.

نقول: وعبارة النسخة الأولى هي الصحيحة.

الدُكّان: من العربية: الدُكّان: الحانوت، يذكّر ويؤنث، عن الفارسية: دُكان أو دوكان (دون تشديد فيهما).

قال إدّي شير: والأرجح أنه يوناني.

وجمعها: الدكاكين، وهم قالوا: الدْكَاكين.

وسموا صاحب الدكان: الدكّاني والدكانجي، وجمعوه على: الدكانجيّة.

واستمدت التركية الدكان من الفارسية فقالت: دُكان (دون تشديد).

واستمدت الرومانية دكان من التركية فقالت: DUGHIANA.

ومثلها القرواطية فقالت: DUGANJA.

ومثلها البرتغالية فقالت: DIOUKIANA.

ومثلها الألبانية فقالت: DYQAN.

[ويقولون] للولد إذا بدت عورته: سكّر دكّان أبوك.

ومن تهكمات لبنان اللطيفة: شو بدّا تاكل الفارة بدكّان الحدّاد؟.

[من تشبيهاتهم]: مصمود متل الخفّ بدكّان الاسكاْف.

[من استعاراتهم]: راس البطّال دكّان الشيطان.

الدُكتاتور: أو الديكتاتور، من الفرنسية: DICTATEUR، عن اللاتينية: DICTATOR: الحاكم المطلق لا يتقيد بأحكام دستور أو إدارة أو برلمان.

وبنوا المصدر الصناعي منها فقالوا: الدكتاتوريّة.

وكان الرومان يخولون الحاكم سلطة الدكتاتور لستة أشهر لمعالجة الطوارئ الاستثنائية.

انظر مجلة الحديث: س٢٠ص١٧٤: الديكتاتورية.

الدُكتوْر: انظر: الدوكتور.

الدُكتوْراه: انظر: الدوكتوراه.

الدَكتيلو: من الفرنسية :DACTYLO: الآلة الكاتبة.

وضع لها مجمع دار العلوم بمصر: الكاتبة، أو مطبعة الأزرار، و لم يستعملا. ووضع لها المجمع العربي: النسّاخة و لم تستعمل.

دكدَك: [من تهكماتهم]: كل الديوك دكدكتنا بقى علينا أبو قنبرة، بنوا الفعل من الديك، من نقر الديك.

ومطاوعها عندهم: تدكدك.

الدَكَر: من العربية: الذكر: خلاف الأنثى، وقد يجارون العربية فيقولونها بالذال.

والجمع : الذُكور، وهم قالوا: الدْكور والدْكورة.

وفي العبرية: زَكَر.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل دكر النحل: بياكل العسل وبضيّق المحلّ.

[من كناياتهم]: عقـــلو دكـــر (وقـــد يزيدون: عنجراْني، قولهم ((دكر)) يريدون: لايلد بنات أفكار، وقولهم: ((عنجراني)): نسبة إلى قرية ((عنجران)): شمالي حلب، اشتهر أهلها بصلابة الفكر).

وانظر المقتطف: س١١٦ص١٩١: فوارق بين الذكورة والأنوثة.

دكر: انظر: ذكر.

وبنوا منها: اندكر للمطاوعة.

دكّك: [يقولون]: دَكّك الدُكّة، أو دكّ الدكّة، بنوا الفعل على فعّل من دكّ.

انظرها.

وفي ((الرائد)): دكّك السراويل: وضع فيه التكّة.

انظر: المدك.

الدَكّة: أطلقوها اسم المرة أو الواحدة من دكّ الجفت. انظرها.

[يقولون]: طلعت الدكّة، وفتشت الدكّة، وخلت الدكّة، تحت الدكّة والرعبة.

[من مجازاتهم]: فقا الدَكّة.

[ومن دعائهم على فلان]: يبعت لو دكّة.

الدَكّة: من العربية: التِكّة: رباط السراويل، عن الفارسية: دَكّه.

في ((التاج)) عن ابن دريد: لا أحسبها إلا دخيلاً – وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً -.

وجمعوها على: الدُكَك.

وفي السريانية: تْكتاْ، وفي الكلدانية: تْكتَا.

ويسمى موضع التكة بالعربية: أي بيت الدكة: الحجزة والحِدْل والحُبكة.

ويسمون القضيب المخروط الملون: المدك، ويزينون به جدران البيوت.

وكان بعضهم يتخذها من الساتين أو الحرير المضفورين لتزيين وسطه ببروزها الدائم.

[من تهكماتهم]: لْباس مالو ودكّتو بأربطعش. فوق الدكّة شرطوطة. دكّة مشغّلة على لباس خام.

[من كناياتهم]: الما في عالسانو رباط ما في عدكتو رباط. أحسن المعجونات تغيير الدكك. البرطيل بفكّ دكّة القاضي (وسادت هذه الكناية أيضاً في مصر والعراق).

الدُكّة: في لهجة الباب: المصطبة، من العربية: الدَكّة: بناء يسطّح أعلاه.

دُكّة الاسنان: أطلقوها على اللثة لأن الأسنان مدكوكة فيها.

وجمعوها على : دكَك الاسنان.

دُگك دُگك دُگك: ألفاظ ينادون بها الديك ليقبل، فهي تحريف ديك، أي: أقبل ياديك، لكن صاحب الاسم لا يقرّ لهم باسمه.

على أن العربية تقول: دِك دِك: زجر للديكة، فهي اسم فعل أمر بمعنى: أبعِد، وهي عندهم بعد إبدال كافها گافاً اسم فعل أمر بمعنى اقبل.

دگك دگك دگك: يداعبون الطفل فيفتحون كفه ويمسحون راحته براحتهم قائلين: باح باح، ياعروق التفاح، أجا العصفور يتوضّا، لقى لو بريق فضةْ (ثم يثنون أصابيعه في كل جملة مما يلي:) هَيْ كمشتو، وهي دبحتو، وهي نتفتو، وهي شوتو، وهي أكلتو (وقد تبدل الأخيرة بقولهم: وهي قالت: فين حصتي)، وبعد ما تقدم تمر أصابعهم فوق زند الطفل كأنها تمشي قائلين: دُبّ دْبّابة دبّ الفار لولا محمّد (اسم الطفل) أكلنا الفار، وعندما تصل الأصابيع إلى رقبة الطفل يدغدغونها قائلين: دگك دگك دگك.

وظني أن ((دكدك)) هذه تحريف دغدغه (العربية): جمّشه في مواضع من بدنه كأخمص القدم والإبط والرقبة مما يهيج له الضحك.

دگز: [يقولون]: دگز رفيقو بعينو أنّو يمزح معو هالمزح الثقيل، يريدون: أشار إليه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من دغى وغمز. انظرهما.

[من ألعابهم]: لعبة ((من دگز)): يُعمّش الولد ويقف وراءه أولاد عدة، ويضربه أحدهم على رقبته ، فإذا عرفه حل محله.

وفي حماة يسمونها: ((أم دگز)).

الدگش: [يقـولون زجراً لمن لا يـرى]: أش بَك ضاربك الدگش؟، تحريف الدَغَش (العربية): الظلام، وهم استعملوها بمعنى العَمَى.

وبنوا منه الصفة فقالوا: الأدگش.

وسموا عمى الدجاج ليلاً: الدگش.

وبنوا منه فعل: دگّش ، بمعنى عمي.

دَگّش: بنوا على فعّل من الدگش المتقدمة فعلاً بمعنى عمي.

[من نوادرهم]: يسّاف اليهودي — انظرها — دعس على قندرة واحد مسلم مزوزق، قال لو الشب:

-أش بك مدگّش، كنّي ضاربك العمى؟

-موبس أعمى، أعمى ودوّاس كلاب.

دَگْمَنْدَا: أو دَگْمَه دَه، [يقولون]: دكمندا يرضى (أو دگمه ده) يعشّينا عندو هالمنشح، يريدون: هيهات، من التركية: دَگمه ده: في الحالة القُصوى، الاحتمال البعيد.

الدكمَة: انظر: الدوكمة.

دگمه ده: انظر: دكمندا.

دَلّ: عربية: دَلّه على الطريق وغيره وإلى الطريق: أرشده، هداه.

[من نداء الباعة مطلقاً]: يا رايه قول لو وياجايه دلّو.

[من أمثالهم]: لاتقول لي ولابقول لَك اسآل قلبك بْدلّك.

[من حكمهم]: إن غاب عنّك أصلو بدلّك فعلو. الدال على الخير كفاعله. (مستمد من العربية).

[من تهكماتهم]: الحاق البوم بْدلّك عالخراب. البعرة بتدلّ عالبعير.

الدلّ: أو الذلّ: لغة لهم في الذلّ.

[من شعرهم]:

الأعزَب —ويادلّو - مافي حدا يخسل لو

دَلّى: عربية: دَلّى الدلوَ: أرسلها في البئر، دلاّه بالحبل من السطح: أرسله.

ومطاوعه العربي: تَدلّى، وهم سكّنوا.

[يقولون]: جوزي بْدَلّي اللقمة من هون ووينَك ياسطوح: عكشّ الحَمام.

[من كلامهم]: دَلّى المصاري بجيبو.

[من أمثالهم]: اللي بْدَلّي زنبيلو كل الناس بتعبّي لو.

[من تهكماتهم]: كبرت الباذنجانة ودلّت اجراصا.

[من كناياتهم]: إذا شاف ألله مْدَلّي إجرو بشلّحو جرابو.

[من شدياتهم]:

امشي لعندا وقول لا خلي شعرك مْدَلّى

الدلاعة: مصدر دلع. انظرها.

الدَلاّق: انظر: دلق.

الدلاّقي: أو الدلاّقي: [من دعائهم على فلان وهو يأكل]: سَمّ ودلاّقي، بنوا على الفعّال من دلق السيفَ من غمده: أخرجه، والسيفُ من غمده: خرج، وعنوا بها التقيؤ، أي: الطعام تردّه المعدة من الفم، والياء للنسبة.

[من أغانيهم]: سَمّ ودلاّقي عاليبغضونا.

الدَلال: عربية: التدلُّل، أن تري المرأة زوجها جرأة عليه كأنها تخالفه وما بها خِلاف.

وبه سموا إناثهم.

[من أمثالهم]: كتر الدَلال بكرّه العاشق.

[من دعائهم لفلان]: إن شا الله يربَى إبنك بدلالك.

الدَلاّل: عربية: المتوسط بين البائع والمشتري.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

واستمدت التركية: دلاّل.

واستمدت اليونانية من التركية دلاّل فقالت: DELALIS.

وصناعته: الدلالَة، وهم قالوا: الدْلاّلة، وجمعوها على : الدْلاّلات.

والدلاّلون أنواع، منهم : دلاّل البضائع: يحمل نموذجاً من بضاعته ويعرضها بالسوق.

ومنهم دلاّل الأدوية: يحمل في محفظته أنواع الأدوية الحديثة ويعّرف بها الأطباء.

ومنهم دلاّل الحواش: يمشي في الأسواق صائحاً: الملك لله الواحد القهار، حوش في ((باب قنسرين))، فيّا تلَت بيوت ومربّع واحد وقبو وجب ميْ مألحة، وصهريج ومطبخ و...، والمراجعة عند فلان بالحارة أو بالسوق الفلاني.

ومنهم دلاّل الضايع: يمشي في الحارات وفي الأسواق وحول محل الضايع صائحاً: يا وليدات الحلال – يا مردّين الأمانات واللهفات، يامن شاف لنا جحش أسود جحش أسود من امبارحة العصر ضايع، والحلوان نصّ مجيدي، والأجر والثواب عند الله.

وفي العراق ينادون: وين ابن الحلال چسّاب الأجر والثواب اللي لگي: (لقي) جاهل: (ولد)...

ومنهم حديثاً دلاّل السيارات: له مكتب وتلفون.

ودلاّل الدواب: انظر: الجنباز.

ودلاّل الخضر: وكان دلالوها في ((باب الجنّان)) والآن في ((سوق الهال)).

[من أمثالهم]: الدلاّل صاح بسوق الدَهشة وراحت المسكينة عفسة. رسمال الدلاّل الكَدب.

[من كناياتهم]: وقعت فارة في جب واحد وما بيعرف حكما الشرعي، ونزح ألف قادوس، وبعدا سأل الشيخ، قال لو الشيخ: أف أش هيّة عصايةْ دلاّل.

أنطوان الدَلاّل: أديب حلبي في أواخر القرن ١٩.

انظر مجلة الكلمة: س١٧ص٦١.

جبرائيل الدلاّل: أديب حلبي في أواخر القرن ١٩، جمع ابن أخته: قسطاكي حمصي ديوانه وسماه ((السحر الحلال)).

انظر مجلة الكلمة: س١٧ ص١١ و٥٧.

ومجلة الشعلة: س٢ص٨٩.

عبد الله الدلاّل: أديب حلبي في أواخر القرن ١٩.

انظر مجلة الكلمة: س١٧ص٩.

نصر الله الدلاّل: بن عبدالله، أديب حلبي في أواخر القرن ١٩.

انظر مجلة الكلمة: س١٧ص٥٩.

الدْلاْلَةْ: من العربية: الدَلالة: مصدر دلّه على الطريق. انظرها.

واستمددت التركية: دَلالت.

الدْلاْلّةْ: من العربية: الدِلالة: ماجعلته للدليل والدلاّل من أجر.

الدْلاّلين: [من حاراتهم]: بين ((قولق)) و ((المْشاطية)) سميت بالدلاّلين لأن فيها كان سوق كبير لبيع الخضار بالجملة، وهؤلاء يسمونهم الدلالين.

في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٩١:

والبدوي أحمد القطب الكبير

مقامه في حارة الدلاّلين

دلائل الخيْرات: اسم مجموعة أوراد للجزولي المتوفي س ١٤٦٥، يعتقدون بها ويرددونها.

الدلاّية: أطلقوها على قطعة معدنية متحركة ذات فتحة في رأسها تدخل في رزة ثم يدخل القفل في الرزة.

وجمعوها على: الدَلاّيات.

الدْلْب: من العربية: الدُلب: شجر عظيم دائح قد يبلغ ارتفاعه ٤٠ متراً، عريض الورق كورق الكرم، مرّ الطعم لا ثمر له، وهو نوعان:

١ً - ذو النَوْر الصغير، ويعدّ من الأشجار التزيينية.

٢ً - مالا نور له، ويكثر في سورية على شواطئ الأنهار.

والواحدة: الدُلبة، وهم قالوا: الدْلْبة.

وفي السريانية: دُولباْ، وفي الكلدانية: دُولبَا.

[من تشبيهاتهم]: متـل خشـب الدلب:

لا بشتعل ولابلبّ. متل خشب الدلب: لا بنحَنى ولابنتنَى.

دَلْبيا: [من قرى حلب]: في ((حارم))، من الأرامية: دولبيا: الدلبي – كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٧.

وكما يرى الأب شلحت: حلب:ص٧٢.

دلّج: تحريف أدلج (العربية): سار الليل، وهم أطلقوا.

يقول اليهود: الزوْتي دلّج، يريدون: المشار إليه راح ومضى.

[من أمثالهم]: دلّج غزالك عالنَدَى.

دَلدَق: [يقولون]: دلدق قادوسين ميْ، وبنوا على فعفل من دلق. انظرها.

وبنوا مطاوعه: تدلدق.

الدَلْس: [يقولون]: اشتغل شغلتو عالدَلْس، عربية: الخديعة ، الكتم، الإخفاء.

وفي اللاتينية: DOLOS أو DOLUS: الغشّ.

الدلّس: بنوا على فُعّل صفة مشبهة من الدَلْس المتقدمة.

[يقولون]: لسانو حلّس دلّس بطالع الحيّة من درخوشا.

دَلّس: عربية: دلّس البائع: كتم عيب مايبيعه عن المشتري، والمحدّث: أتى في حديثه بغير الواقع.

أقول: لعلّ خير تسمية لعصرنا أن يسمّى عصر التدليس.

الدلّع: بنوا الصفة على فُعّل من دلع – انظر: دلّع – يريدون: ذا الدلال.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الشحّاد الدلع.

الدلّع: [يقولون]: هالأكل دلع وطعمتو دلعة، يريدون أن ملحه قليل أو حمضه أو حلوه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مجاز من الدلاعة بمعنى: الدلال، كأنه يشعرك بعض الإشعار بطعمه ولايواصلك بكمال هذا الإشعار.

وعربيّه: الكَفْن من الطعام: مالا ملح فيه.

دَلّع: [يقولون]: هالأب بدلّع اولادو وهادا تربية مغلوطة.

قال الشيخ أحمد رضا: المُدَلَّع: المربَّى في العز والنعمة، والاسم الدلاعة، مولّد، أصلها من دَلَع لسانه (العربية): أخرجه، وقد يكون إخراج اللسان دلالاً بين متحابين زالت بينهم الكلفة.

وبنوا منها للمطاوعة: تْدلّع.

الدَلغَة: من مصطلح الحشاشين بمعنى: سكرة الحشيش بتناول مايسمونه ((البلعة)) المركبة من الحشيش والسكر وبعض التوابل، ثم أطلقوها على سكرة الحشيش المدخن، وعلى أنها من البلعة جاءت من ((دلغ)) الطعامَ (العربية): أكله.

يقول المحششون: فكّ الدلغة، يريدون: كل بعدها الحلو فإنه يلطف من حدّتها.

دَلَق: [يقولون]: انكسرت الشربة ودلقت المي، مجاز من دلَق السيفَ من غمده ودلق السيفُ بمعنى: أخرج وخرج، وهم استعملوها في انصباب المائعات وفي التقيؤ.

وبنوا منها للمطاوعة: اندلق.

انظر: دلدق ودلاقي.

ويصيحون وراء المفطر في رمضان: مفطر ياسَمّ، يادلاّق الدَمّ، دمّك دمّ الختزير، يعلقوك بألف خَتزير.

دَلَك: عربية: دلك الشـيءَ دلكـاً: فركه، دعكه، غمزه ، عركه، مرسه، وجهَه

بالطيب: طلاه وضمّخه، السنبلَ: فركه وقشره، النعلَ بالأرض: مسحها بها.

وبنوا منها للمطاوعة: اندلك.

وفي السريانية: دْلَك، وفي الكلدانية مثلها.

دلّك: بنوا على فعّل من دلك المتقدمة للمبالغة في معانيها.

أقول: لعلّ حمّام تونس خير من سواها، ففيها ((التدليك)) وغمز فقرات الرقبة والظهر وغمز مثاني الأصابع، هذا عدا عما في كل الحمّامات من كيس وصابون.

دلّل: [يقولون]: دَلّلت إبني وندمت، بنوا على فَعّل من الدلال.

وبنوا مطاوعه على تْفعّل: تدلّل.

على أن ((الرائد)) يقول – كعادته -: دلّله: رفّهه وتساهل في تربيته.

دلّل: [يقولون]: دلّل الدلاّل عالكبّود ساعتين، بنوا على فعّل من دلّه (العربية): أرشده وهداه.

على أن الرائد يقول – كعادته -: دَلّل الدَلاّل على السلعة: نادى عليها للبيع.

الدلّة: أطلقوها على وعاء القهوة المرة الباردة، تحريف الدَلاة (العربية): الدلو الصغير، أو من الفارسية: دولا: الوعاء للماء ونحوه.

وتعرف عظمة العشيرة بمهباشها ودلاّلها.

انظر: القهوة.

من شعر البدو: والدلّة تسكب عالفنجان.

ويجمعونها على: الدلاّت والدْلال.

ودلّة العشيرة مصونة عند العشيرة ومحمية كالعَلَم.

والعدو إذا كب الدلّة لعدوّو كانت مذلة، وعليه يقول شاعرهم: كم شيخاً كبّينا دْلالو.

الدَلو: عربية: ما يستقَى به من البئر.

مؤنثة وقد تذكّر، وهم يذكّرونها.

وهم لا يستعملون لها جمعاً.

وصانعها وبائعها سموه: الدليواتي.

وبيت الدليواتي في حلب.

ويغلب أن يقولوا في الدلو: القادوس. انظرها.

وفي العبرية: دِْلي.

وكنا سابقاً نرى رجلاً يحمل القاشوشة على كتفه ليخرج الدلاء الواقعة في الجب، ينادي: مْطالِع دَلوْو، ويسمونه باسم ندائه هذا.

وغالباً يدلي القاشوشة ويتمتم بكلام كأنما يستعين على مهمته بقوة روحية غير مرئية.

[يقولون] إذا صعب حلّ معضلة: بدّا مطالع دلوو يطالعا.

[من دعائهم] على بغيض مات له قريب: الله يلحّق الحبل بالدلو.

الدلو: في اصطلاح المدار: أطلقوا الدلو على مصب الحبوب الخشبي في الرحى، ويسمونه أيضاً: الزَمْر. انظرها.

دلّوزة: قرية أثرية في معرة النعمان، آثارها ترجع إلى ماقبل القرن السابع الميلادي.

الدلّوعة: بنوا على فَعّولة للتلطيف من الدلع. انظرها.

[من أغانيهم]:

بيس بيس نَو يابيس بيس نَوْ
دلّـــوعة وعمّــــال تحلَو

الدَلول: من مفردات البدو ، من العربية: الذَلول: الجمل السهل الانقياد، وهم أطلقوه على الجمل السريع.

وفي الغزو يركب الدلول رجلان ظهر كل منهما إلى ظهر صاحبه. هذا يحارب العدو الأمامي وذاك يحارب العدو الخلفي.

الدَلي: من التركية: دَلي: المجنون، المجذوب.

دَلي: اصطــلاح عسكـــري قديم أطلقــه

العثمانيون على كتيبة من الجند الكرواتي والألباني، وهذه الكتيبة غير نظامية.

ومنهم ((دَلي محمود)): صاحب السبيل في ((بنقوسا)).

انظر: سبيل دلي محمود.
انظر: الدالاتي.

دَلي: مطلع أغنية الدبكة: دَلي يا دَلي دلي دلعونا.

لم نجد لها أصلاً إلا أن نعدها من أسرة ياليل، هذه لازمت الموال وهذه لازمت الدبكة.

انظر كتابنا ((ياليل)).

الدليل: عربية: البرهان، ما يستدل به على المدّعي، والدليل: المُرشد.

واستمدت التركية: دليل.

واستمدت الأسبانية من العربية فقالت: ADALID بمعنى رئيس الجند.

[ومن التعبيرات الحديثة]: دليل الآثار، الدليل التجاري، الدليل الاقتصادي، الدليل الصناعي، الدليل الزراعي، الدليل السياحي، الدليل العام.

[من تهكماتهم]: قالوا للجمل : ليش ما عم بتدش؟ قال لن: لأنّو دليلي الجحش.

الدَمّ: من العربية: الدَم والدمّ: السائل الأحمر يجري في عروق الحيوان.

وجمعه: الدماء، وهم يجمعون على: الدْموم والأُدْميّة والدَمّات.

والأدمية تصرف كما يلي: أدميت الغنمة، وأدميتي، وأدميتنا، وأدميتَك، وأدميتِك، وأدميتكن، وأدميتو، وأدميتا، وأدميتن.

وفي العبرية: دَم.

وفي السريانية: دْماْ، وفي الكلدانية: دْمَا.

وفي الأشورية البابلية: دَمُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: دَم.

والنسبة إليه: الدَميّ والدَمَويّ، وهم يستعملون الثانية.

والدم في الإنسان يشكل نحو جزء من عشرين جزءاً من كله.

وضغط الدم: مرض يحدث مما يطرأ على الشرايين من ضيق، ويظهر بتقدم سنّ الإنسان.

انظر مجلة الأديب: س١٩عدد١٢ص٣٨، وعدد١ص٤٤.
ونهاية الأب للنويري: ج٢ص١١٦

وفقر الدم نقصه.

[ويقولون]: برتقان دَمَويّ.

[ويقولون] للتي تلد: قَلّت دَمّا.

[من سبابهم]: اخجال لدمّك، استحي لدمّك، صَبّ الدَم، فَوْر الدم، يبعت لو الدَمّيّة.

[من تهديداتهم]: كوْ بطرطّش السما بدمّو.

ويصيحون وراء المفطر في رمضان: مفطر ياسَمّ، يا دلاق الدم، دمّك دم الختزير، يعلقوك بألف جتزير.

[من دعائهم على فلان]: يبقّ الدم من حلقو، وإذا ذكر صبي كريه: قالوا: صبّ الدَمّ، تجيه الدمّية.

انظر: الدمية.

[من تهكماتهم]: قال لو: قوم مالشمس يامال الدَمّيّة، قال لو: لابدّي أقوم ولالازمتني هالحنّية. من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب: القرد في كيسو (يريدون الشؤم) والدَمّ في قميصو والكلب جليسو.

[من كلامهم]: فلان دمّو سميك، سمّك دَمّ وبرك، دَمّاتو خفاف، حرق دمّو (أو دمّاتو)، دمّو هالقتيل برقبة فلان، عم بتخبط في دمّو، فار دمّو، فوّر لو دمّاتو، ماعندو حس ولادم.

[من استعاراتهم]: النفسا فضْيت خزانة دمّا.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع السمك: بْدَمّو عايش.

[من كناياتهم]: يقول الأولاد: من دَمو لأمّو (يريدون: إذا تعرض لخطر هذا اللاعب سلمناه إلى أمه ولسنا مسؤولين). فلان حاُطط دمّو بكفّو (أو على كفّو). عم بلْعب على دمّو (أو بدمّو). اللقمة مْغمّسة بالدَمّ. دمّو مابنقطع بيطقان (أي: غليظ). انقرو على خدّو بترل فنجان دم. يا دمّي ياخمسميّة (أي: سأهاجم وأحاربه فإما أموت وإما أقتله وأدفع ديَته).

[من أمثالهم]: الدَمّ مابصير ميْ (أي: القرابة وصلة الدَم لايمكن إهمالها). منسلّي الهَمّ بصبّ الدَمّ، البضرب أمّو بلعب بدَمّو. أول تلجة سَم وتاني تلجة دم وتالت تلجة كول ولاهمتم. نقطة دَم أحسن من قنطار محبّة. الدَمّ ما بخسل دم. البتعرف حق دَمّو اقتلو.

في: «وثائق تاريخية عن حلب» ج٢ص٧٢ عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٤٩: والإسلام قالبين دْمومهم.

حبس الدم: انظر: حبس الدم.

دَمّ القرْد: أطلقوها على الخام الأحمر.

الدمّ: من التركية: طوم (تلفظ الطاء ضاداً). حكاية صوت الطبل.

الدمّ: من اصطلاح الموسيقى التركية: إيقاع الصوت الصادح، يقابلها ((تَك)): إيقاع الصوت الرخيم.

ويجمعونها على: الدْموم، وأنا كنت جمعتها على الدمّات في بعض مقالاتي.

وتوقيع الدم يكون بوساطة مايلي:

١ ً- بضرب وسط راحة الكف اليسرى مبسوطة.

٢ ً- بضرب وسط جلد الدربكة أو الدف أو الطبل أو المزهر.

٣ ً- بضرب القدم اليمنى الأرض لدى الرقص والدبكة.

دَمَى: [يقولون]: لما سبّ لو مرتو دَمَى، وامبارحة كان داُمِي كمان، بنوا الفعل على فَعَل من الدم بمعنى: ثار يريد القتل وإهراق الدم.

[يقولون]: فلان دامي بلعْب الطاولة، يريدون: يهجم ويضرب ولا يبالي.

الدْماغ: من العربية: الدِماغ: مخ الرأس.

والجمع: الأدمغة.

واستمدت التركية: دِماغ.

والدماغ مركز الأعصاب، وبه يكون الوعي والتفكير والسيطرة العضلية الإرادية.

[من تهكماتهم]: فلان معو حصر بول في دماغو.

الدماغ: في اصطلاح البنّائين: الحجرة السميكة التي يمكن فصمها إلى حجرين كالدماغ، والدماغ: الحجر الذي يكون في زاوية واجهة البناء من الطرف الضيق منه، أما العريض فيسمونه: الدبل، والسوقة: التي تكون فوقه وتحته وبالعكس.

[من استعاراتهم]: فلان دماغ، يريدون: كالدماغ الحجري، صلب قاس.

الدْمال: [يقولون]: طلع لو دمال في إجريه، يريدون: الخثورة في اللحم يفقد معها الحس، عربية: الناسور — انظرها - ، ولم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف الإدمان (العربية): إدامة عمل الشيء، وهي تحدث نتيجة إدمان عمل في جلد ناحية من الجسم.

وجمعوها على: الدماُمل والدماُلات.

[ويقولون]: فرك دمالو، (يريدون: زال ماكان ملازماً له من رغائب).

وبنوا منها فعل: دَمّل. انظرها.

الدُمباكيّة: انظر: الدنباكية.

دَمَج: عربية: دَمَج في الشيء: دخل فيه واستحكم والتأم، ومزج الشيء بشيء فتجانسا.

وعمّال البناء اصطلحوا في مابينهم أن يقولوا: دَمج اللوح، حين قدوم المعلم أو الرقيب عليهم.

الدَمَجانَة: من التركية عن الفارسية: دَمَجانَه، أو داماجانه: القنّينة الكبرى.

وجمعوها على: الدَمَجانات.

واقتبستها الفرنسية من العربية فقالت: DAMEJEANNE.

واقتبستها الإيطالية من العربية فقالت: DAMIGIANA.

وفي ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): دَمْجانَة – بتسكين الميم (وتسمى): باطية وناجود –: وعاء من زجاج مغلف بالقش يستعمل لحفظ الكحول والخمور والسوائل.

وفي مجلة اللسان العربي س١ج٥ ما مؤداه: الدمجانة التي أطلق عليها المجمع لفظ ((الدَبّة)) هي عربية اقتبستها الفرنسية عن العربية.

دَمدَم: قال في ((الزاهر)): الدَمدمة: الغضب، ودمدم عليه: كلّمه مُغضَباً، وهم يستعملونها بمعنى: أخرج صوتاً غتميّاً.

[يقولون] لمن يأكل وحده: إي حمحّم دمدّم (يريدون: أشعرنا بوجودك فنأكل معك).

ويدانيها في العربية ((دندن)): صوّت.

دُمْدُمْ: [يقولون]: فَشَك دمْدم: اصطلاح إنكليزي: DUMDUM، سموه باسم مقاطعة في الهند فيها معمل هذا الرصاص.

وهذ الرصاص ينفجر حين الإصابة فيحدث تلفاً كبيراً.

وأخيراً حُرّم استعماله.

انظر مجلة العصبة: س٤ص٢٤٤.

دَمَّرُ: عربية: دمّره: أهلكه.

واستمدت التركية: تدمير.

[يقولون]: لا تسمع لهالفاسُودي كو بْدمرك، دمّر قبلك كتيرين وخرب بيوتن، قتلوْ حلال.

الدُمس: من اصطلاح البنائين، من السريانية: دُومساْ: حفر أساس لسوقة واحدة من الحجارة.

دَمّس: لا يستعملون منها إلا ((الفول المْدَمّس))، عربية: دَمّسه: دَفنه، خبأه، أخفاه تحت شيء، ودمّس الخمرَ: أغلق عليها دنّها.

سمي الفول المدمّس بالمْدَمّس لأنهم كانوا يملئون جرته به وبالماء، ثم يختمونها ويطمرونها في رماد القمّيل الحارّ، وعند الصباح يأخذها الفوّال ويفتحها ويبيع منها ناضج فولها كل النضج، ويحمّضها بالرمان ويذر عليها الفلافلة الحمرا والكمّون مع مدقوق الثوم ومفروم البقدونس، وجنبها فحل بصل، أمّ، ماأطيبا!.

الدَمْصْطُري: [يقولون]: أش صرت للي الشيخ الدمصطري، حرفوا ((الزمخشري)) للدمصطري تحريفاً مصطنعاً للنادرة.

الدَمْع: عربية: ماء العين.

والجمع: الأدمُع والدُموع، وهم قالوا: الأدمْع والدْموع.

والواحدة: الدَمعة، والجمع: الدمَعات وهم قالوا: الدمْعات.

انظر: الدمعة.

وفي ملحمات أوگاريت: دمع.

وفي العبرية: دمّع.

وفي السريانية: دُمعاْ، وفي الكلدانية: دُمعَا.

ويزعم العرب أن دموع الفرح تكون باردة، ودموع الحزن تكون ساخنة، وعليه دعوا: أقرّ الله عينَك، وهو وهم.

[من أمثالهم]: خبّيتك يا دمعي ليوم شدّتي. مابمسح دموعك متل إيدَك. كل شي قرضة ودين حتّى دْموع العين. حيلة الضعيف دموعو. (أو حيلة العاجز، وهو من أمثال نجد أيضاً).

[من شعرهم]:

لا تشكيلي ببكي لك وعْيوني مليانة دموع

[من تهكماتهم]: دْموع الفاجرات عالخْدود حاضْرات.

[من أغانيهم]:

إن كان مافي ورق لاكتب عجناح الطير

وان كان مافي حبر بدْموع عينيّـــا

[من شدياتهم]:

بَمشي هَزّ وباكل رز ودمعي فزّ عالغالي

دَمَع: عربية: دَمَعت العينُ دَمعاً ودمِعت دَمَعاً ودَمَعاناً ودموعاً: سال دمعها.

دَمّع: [يقولون]: دمّعت عينو لما تذكّر موت أمّو، بنوا على فعّل للمبالغة من دَمَع المتقدمة.

[من اعتقادهم]: اللي بحكي وبدمّع بموت غريب.

الدَمْعة: [يقولون]: اسقيني دمعة ميْ عروح مواتك، أطلقوها على القليل من المائع، كما يقولون ((الدَرَّة)) لقليل دقيق الأشياء: درّة ملح.

[ويصيح السوّاس]: دمعة بتشفي العليل، أو: دمعة بُرْدة يا مْشَوبين.

[ويقولون]: فلان صاحب دمعة، يريدون: يشرب الخمر.

دَمَغ: [يقولون]: دمغ المكتوب، يريدون: وضع عليه الدمغة، بنوا الفعل من الدمغة — انظرها — والمصدر: الدمغ. واسم المرة أو الواحدة: الدمغة.

وبنوا منها للمطاوعة: اندمغ.

دَمّغ: [يقولون]: فلان مدمّغ وماشي، أو: مدومغ — انظر: دومغ -، يريدون: لا يلين ولا يستشير ولا... بل عقله يابس كالدماغ الحجري.

انظر: الدماغ من الحجر.

الدْمغة: من التركية عن الفارسية عن المغولية: تمغا وتمغهَ، أو طمغا وطامغة (والطاءان يلفظان ضادين): العلامة، والأصل فيها الكيّ بالنار، كما يدمغون الغنم والإبل.

وبنوا منها فعل: دَمَغ واندمغ. انظرهما.

[ويقولون]: بصم الدمغة، وچكّ الدمغة.

[من عاداتهم] في نقل الجهاز: أن تكون دمغة المرْاية — يعني ورقة دمغة فابريكة المراية — ملزوقة عالمراية تما يقولوا الناس: مْقلّنة.

دْمَك: [يقولون]: دمك أنته بتشدّ معو، من التركية: ديُمك: المعنى، أداة تفسير.

[ويقولون]: ((نَه دْمَك)) : تعبير تركي من ((دمك)) المتقدمة مصدرة بـــ((نَه)): أداة استفهام في التركية، أي : ماذا تعني ، ماتقصد، أشّو المْراد.

دَمّل: [يقولون]: دَمّلت إجريه من كتر المشي، يريدون: أصيبت بالدْمال. انظرها.

وبعضهم يبنيها أيضاً من الدمّل. انظرها.

الدَمَلّكَة: [يقولون]: راح دَمَلّكة، يريدون: مات قتلاً أو خنقاً أو...، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت ((مات بمهلكة)) بعد أن أبدلوا التاء دالاً وحذفوا الباء وأمالوا المهلكة من العربية: المَهْلكة: مصدر ((هَلَك)): فني ومات.

وقد يحرفها بعضهم إلى: دَبَلّكة.

[ومن دعائهم على فلان]: يرُو دَمَلّكة.

الدُمّلة: من العربية: الدُمُلَة: واحدة الدُمَّل: الخُراج، كل ما يخرج ببدن الحيوان والإنسان من بَثر يحدث ورماً قاسياً ومؤلماً، سببه ميكروبي، عن الفارسية: دُنْبَل.

وليس بصحيح أنها عربية سميت على التفاؤل، أي: ستندمل.

وجمعها: الدَمامِل والدَماميل، وهم قالوا: الدْمامل والدملات.

[ويقولون]: دَمّل جسمو، فيبنون منها الفعل: طلع فيه الدَمامل.

[من تهكماتهم]: الدمّلة النسّة بدّا مرهم أنجَس.

الدَمَوي: عربية: المنسوب إلى الدم.

[يقولون]: زلمة دَمَوي، يريدون: سفّاك الدماء.

[ويقولون]: برتقان دَمَوي، يعنون: مالبابه أحمر.

انظر: الدم.

دميرباش: تركية: الأثاث، الأدوات الدائمة بمكان.

الدَميك: منصور بن المسلم المؤدِّب العالم بالعربية، ولد ومات بحلب س٥١٠هـ.

الدميم: عربية: القبيح.

الدَمّية: [من دعائهم على فلان]: تجيه الدَمّية، يبعت لو دَمّية، يامال الدَمّية، يريدون: الطاعون يستترف دمه.

[من تهكماتهم]: قال لو: قوم مالشمس ياما الدَمّية، قال لو: لابدّي أقوم ولالازمتني هالحنّية.

الدنّا: انظر: الدنى.

الدَنادْشَة: اسم عامي غير عربي وضع لقبيلة هاجرت من اليمن منذ أكثر من أربعة قرون ونزلت حوران.

وهذا الاسم أطلقه عليهم تركمان حوران، لأنهم لاحظوا أن هؤلاء اليمنيين مولعون بخيلهم جداً ويزينونها بما هو (مْدَندش) أي: المتدلّي.

انظر: دندش.

الدنّاق: بنوا على فعّال من دنق. انظرها.

[من أهازيجهم]: دَنّاق دُندْق دندق يْطعموك قشر ينْدق.

الدَناوة: تحريف الدناءة (العربية): الذل والخسّة.

ويجمعونها على: الدناوات.

انظر: الدني.

لحسة دنّاوية: أو: لعطة دنّاوية، أصلها سمان في باب النيرب من بيت دنّو له أصابيع طويلة وغليظة، وشغله كل يوم صباحاً يطوف الخانات التي تبيع السمن ويغرف من سمنها بسبابته ليذوق طعمه، أو لنقل صحيحاً: ليفطرمن السمن.

الدَنايا: [يقولون]: عجّز الدنيا والدنايا، يجمعون فيها الدنيا، وجمعها العربي: الدُنَى.

الدَنَب: تحريف الذَنَب (العربية): ما تدلّى خلف الحيوان، الذيل.

والجمع: الأذناب، وهم يقولون: الدْناب.

وأطلقوا الدنب أيضاً على المَمسك الممتد من كل شيء: دَنب الطواي، دَنب المعلقة، دنب الركوة، دنب حكّاشة الببّور، دنب المحزم والشالة...

وفي السريانية: دُنْباْ، وفي الكلدانية: دُنْبا.

وفي العبرية: زَنَب.

وفي الأشورية: ZINBATU و ZIMBATU و ZIBBA.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: زْناب.

بعض مهام الدنب:

في الأسماك: يدفعها ويوجهها.

في الضب: أداة الضرب.

في الطيور: أداة توجيه.

في بعض أنواع القردة: تتعلق به على غصن اتقاء.

ويعلق ذنب الخيل على راية الدولة العثمانية: ذنباً أو ذنبين أو ثلاثة حسب أهمية البلد، رمز الفروسية.

وباشا حلب رايته ذات ثلاثة أذناب.

[يقولون]: منو عصّ على دَنَبَك وجيت.

[ويقولون]: حلبي من فسط حلب ولفتو ألاَ دَنَب ولاٌبس صرماية حمرا ومعنكف شواربو على جَنَب.

[ويقولون]: كترت الكماية وصارت عدناب الكلاب.

[ويقولون]: أجا الآغا وجاب دنابو معو (يريدون: أتباعه).

[من أمثالهم]: دَنَب السعادة أملس (أي: صعب إمساكه). اللي عندو حنّة بحنّي دنب جحشو. الناس أجناس: منّن تمرحنّا وعود آس ومنّن كلب مطرح مالّمس نجّس. لاتدوس على دنب القطة مابتخرمشك.

ويعجبني مثل الجراكسة: إذا مشي راس المي مشي معو دَنَبَا.

[من تشبيهاتهم]: متل التعلب بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام. متل دنب الجحش: لا بطول ولابقصر. متل دنب الكلب: بكَرة أنجس من بكرة. متل دنب الجردون: ناعم نسّ. متل دنب الكديش بلطّ عالطرفين. متل برخانة أبو حامد: المامقطوشة أدنو مقطوع دنبو - انظر: برخانة أبو حامد —. يَيْ هالمرا حواجبا متل دنب الطوّاي.

[من سبابهم]: أنجس من دنب الكلب (وتستعمل في نجد أيضاً).

[من استعاراتهم]: لفّ دنبو وراح.

[من تهكماتهم]: دنب الكلب أعوج ولو حطّيتو أربعين سنة في القالب. لاتقطع دنب جحشك بين تنين: هادا بقول: طوّلتو وهادا بقول: قصّرتو. الكلب مابعض دنبو. قالوا للبومة: ليش راسك كبير؟ قالت لن: شيخة، قالوالا: وليش دَنَبك قصير؟ قالت لن: فْريخة. لو كان في الشَعر خير ماطلع عدْناب الخيل. قاُصص دنبو وفلتان بين الكرّارة (جمع الكرّ: الجحش). من دنب الجردون مابطلع هبر. عَفَرْم على دَنَبك الكمّوني.

[من كناياتهم]: لسّع القاق مالَحَس دنبو (يريدون: بكّر).

دَنَب فْارة: من اصطلاح النجارين، أطلقوه على المبرد المبروم.

ومن اصطلاح البنائين: الجدار أحد طرفيه عريض والثاني ضيق.

دَنّب: من العربية: ذنّب العمامةَ: أرخى طرفها كالذنَب، الكتابَ : ألحقه بتتمة له.

[ويقولون]: شاف الشغلة مافيّا لعبة قام دَنّب وراح، يريدون: لفّ ذنبه ومضى.

[من أمثالهم]: البعجبو الكحل بْدَنبو.

الدُنباكيّة: من التركية: ((دون)): من فعل ((دونمك)): اللفّ، الدوران، و ((پاك)) الفارسية: الطاهر، المبارك، أي: اللّفة الطاهرة، أو العمّة المقدسة.

ويسميها الغزّي: الدنبكية.

انظر النهر: ج ١ ص ٢٨٧.

[من ألغازهم]: أحمر دنباكي لما بقوم عليكي باصطكّوا اسنانك وبتتبحلق عينيكي: (شربة الماء).

الدَندَبوري: انظر: البندبوري.

الدُنْدُرْمَه: وتلفظ ضنْضرْمة، من التركية: دوندرمه بمعنى: المجمّدة، أطلقوها على الشراب المجمّد بالجليد والملح حوله سابقاً، وبالكهرباء حالياً.

ويسمونها اليوم: المرطّبات، البوظة.

ورسمها صاحب قاموس الصناعات الشامية: ضرضرمة. انظره.

وسموا صانعها وبائعها: الضنضرمه جي.

والجمع: الضنضرمه جيّة.

[من أغانيهم]:

دندرمه بوظة بحليب وانا بحبّك يا حبيب!

ومن معارضات الزيني: دوندرما شكر بالثلج أضحى....

انظر مجلة الضاد: س١٩ص٣٨٧.

دَنْدَش: [يقولون]: تمّ يمسّح لو جوختو ويدندشو حتى رضّاه، يريدون: ويمدحه، بنوا الفعل من الدندوشة. انظرها.

[ويقولون]: عمل لو دندوشة بهدلة عطولو وعرضو (على طريقة التهكم).

دَنْدَق: لم ترد إلا في [أهزوجة الأولاد]: دنّــاق دنــدق دنــدق يطعموك قشر البندق، لعلها تحريف ادنــق: أمر من ((دنق)) أبدل همزتــها دالاً وقدم النون على دالها فصار وزنها فنفع.

دَنْدَل: من السريانية: دَندَل: دَلّى، أدلَى.

وفي الحبشية: دَندَل.

وفي المغرب الأقصى: دَنْدَل: دلّى.

وبنت حلب منها للمطاوعة: تْدندل، يدانيه في العربية: تذلذل الشيءُ: استرخى واضطرب.

ويدانيها في العربية: الدَلال: الاضطراب، ودلدل رأسه في المشي: حركه، والذُلذُل: أسفل الثوب.

[من كلامهم]: دندل القادوس بالجب، دندل المصريات بجيبو.

[من حكمهم]: الله مابدندل بالقفّــة، لازما سَعو.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد بعد أن يختموا جزء ((عمَّ)): قل أعوذُ دَنْدَل بوزو تحت الرحلة سرق اللحمة.

الدَندوشة: أطلقوها على الشيء المتدلي في الهواء، من دَنْدَل المتقدمة، بعدها ((شه)): تحريف ((سُو)) السريانية: أداة التصغير، ومؤداها: الشيء اللطيف المتدلّي من رقبة الحيوان لتجميله.

وجمعوها على: الدناديش.

ومنها بنوا فعل ((دندش)).

انظرها ودندل والدنداشة.

الدَنَس: عربية: الوسَخ

والجمع: الأدناس.

الدنِّس: من العربية: الدَنِس: صفة مشبهة بمعنى الوَسِخ.

دَنّس: عربية: دنّسه: صيّره دَنِساً، الثوبَ: لطخه بالوسخ.

[ومن مجازاتهم]: دنّس لو عرضو.

دَنق: [يقولون]: دَنق عالأكلة، يريدون: اشتهاها.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - أنها من ((دَنَق)) (العربية): كان شحيحاً يضنّ بدقائق الأمور، ويُسفّ.

ومثلها دَنّق: استقصى وأدقّ النظر في معاملاته ونفقاته ونظر في الشيء الحقير.

ومثلها الدُنُق: المقتّرون على عيالهم وأنفسهم.

ومثلها الدَنيق: من ينزل وحده ويأكل وحده بالنهار، فإذا كان الليل أكل على ضوء القمر لئلا يراه الضيف.

ومثلها المدْنَقة والدنّاق: من لاخير فيهم، من أنفسهم هيّنة عليهم.

٢ً - أنها من ((الدانِق)) (العربية) عن ((دانك)) الفارسية: سدس الدرهم، وهو ربع المثقال، وهو قيراطان، أو هو ثماني حبات شعير، ويعدل بميزان الكيلو: ٠,٤٠١ غرام.

وعلى هذا المذهب بنوا الفعل دَنَق منه بمعنى: حرص على أحط النقود وكان شحيحاً.

٣ً - أنها من ((دَنَأ)) (العربية) يَدنَأ دُنوءة، ودَنُؤ يدنؤ دنوءاً ودُنوءة ودَناءة: كان دنيئاً، أي: دوناً خسيساً ناقصاً لاخير فيه.

وعلى هذا المذهب بنوا فعل ((دنق)) بإبدال همزته قافاً.

٤ً - أنها في أصلها جملة دعائية بمعنى: مدعوّ عليه أن يدلق ماأكله.

وبنوا منه للمطاوعة: اندنق عليه.

وبنوا منه: الدوْنقة والمطاوع: تدونق.

انظر: الدناق والدندق.

الدنْكك: تركية: الحزمة والطرد المشدود.

وجمعوه على: الدْنوكك والدْنوكّة.

دنْكك: [يقولون]: نحنة باركين دنْكك دنكك وإلاّ أجا فلان، من التركية العامية بمعنى المفاجئة.

وتحرفها الشام إلى ((دْرْنّ)) يقولـــون: تْلَقّست للو تْلَقّست للو دْرنّ والاّ مارِّق.

دنگر: [يقولون]: هالخيار مْدَنگر، ويقولون: طلع برقبتو – اللهم عافينا وإيدي على حجر – دنگورة، أنا شْقد شفت دناكير ما شفت مثْلا، يريدون بالدنگرة والمدنگر والدنگورة: مافيه نتوء، لم نجد لها أصلاً، ولفت نظرنا أنهم يسمون البطيخ الأخضر الصغير المدوّر: الگندور، وهو نفسه تسميه حماة: الدَنگورة، وعليه مضينا إلى مادة ((كندر)) (العربية) فإذا بها تتضمن ما نحن فيه من معنى: الكُندُرة والكِندَرة: ما غلظ من الأرض وارتفع، والكنديرة: الغِلَظ والضخامة،والكِندارة: سمكَة ذات سنام كسنام الجمل.

دْنگرْ: [يقولون]: دنگر دنگر :اسماع صوت طاسات السوّاس، من التركية: طْنغْر (وتلفظ دنْگر): حكاية صوت تلاطم الأواني المعدنية.

[من أغانيهم]: يغنون في العرس: دَنْگر يادفّ عالطارة (أو نَقّر يا...).

دَنْگز: [يقولون]: دَنگز في بيتو وما بقى حدا يشوف وچو، من العربية: دَنكَس في بيته: اختفى و لم يبرز لحاجة، وهو عيب.

ومصدره عندهم: الدَنگزة.

دنْگز:[يقولون]: دنگز لفتو، يريدون: أمالها إلى الأمام: مجاز من ((دَنْقَس)) الرجلُ (العربية): طأطأ رأسه ذلاً، نظر بكسر عين.

وتقول حضرموت: دنكز ودنكس بما تقدم من المعنى.

ومصدره في لهجة حلب: الدنْگزة.

الدُنْگلاوي: [يقولون]: عقلو دنگلاوي، نسبة إلى ((دَنقلة)): بليدة في السودان لهجتها نوبية، يصفون أهلها بجمود الفكر.

ويجمعونها كمؤنثها على : الدنگلاويّة، وجمع المؤنث: الدنگلاويّات.

الدَنگور: والدَنگورة. انظر: دنكر.

الدنْم: من التركية: دونْم: اصطلاح زراعي: مساحة أرض تعدل قديماً أربعين ذراعاً مربعاً طولاً ومثلها عرضاً.

سمي بالدنم من ((دونمك)) بمعنى العودة والرجعة، أي تنطلق دابة الحراثة فيها طولاً بقدر مسافتها عرضاً. انظر: الجفتلك.

وفي العهد الفرنسي صدر مرسوم بأن الدنم أصبح يعدل ٩١٩ متراً وثلث المتر المربع بعد أن كان يعدل ٧٨٠ متراً مربعاً.

والآن أصطلحت سورية ولبنان وتركية على جعل الدنم هكتاراً، أي ألف متر مربع.

وجمعوا الدنم على: الدنمات.

الدنّى: تحريف الدُنَى (العربية): لغة في ((الدُنيا)) أو جمع لها.

[ويقولون]: الدنى (أو الدنيا) ليل، نهار، بكير، وچ الصبح، الصبحيات، المغربيات، غبشة، عتمة، ممطرة، متلجة، برد ،شوب ، عيد، رمضان، صيام....

[من كلامهم]: طالِّع عالدنّى جْديد.

[ويقولون]: عندو أكل الدنىً وليرات الدنى و... يريدون: الكثير.

[ويقول النساء لدى التأثر على مصاب]: وْلِي عالدنّى.

[من تشبيهاتهم]: متل خوري الأرمن: بكرّه في الدنى تيبلعا وحدو.

[من تهكماتهم]: فلان لو كـــان شمـــس ماكان طلع عالدنى. فلان مطبّل في الدنى، مْزمّر في الآخْرة.

الدَنِي: من العربية: الدَنِيّ: الضعيف، الساقط.

والجمع: الأدنياء، وتسهل همزته.

الدُنَيا: من العربية: الدُنيا : الحياة الحاضرة، نقيض الآخرة، وهي فُعلَى من الدنّو.

والنسبة إليها: الدُنيَوي، وهم ردوا.

واستمدتها التركية.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: DYRNIA.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: DOUNIAS.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون دنياً فينونون، وهي لاتنون لأنها مختومة بألف التأنيث.

ويقولون: الدنّى كما يقولون: الدنيا. انظرها.

[ويقولون]: عندو مصاري الدنيا (أو الدنى، يريدون الكثير).

[ويقولون]: الدنيا معتمة، وبوظ... (أو الدنى).

[من كلامهم]: هالولد عجز الدنيا أو (الدنى).

ويستبعدون الشيء فيقولون: وين الدنيا ووين أهلا (أو وين الدنى).

[يقولون]: الحمّام نعيم الدنيا.

[من أمثالهم]: الدنيا مع القايم. الدنيا بالخواطر. لو كانت الدنيا بيضة كان شَرَقا واحد. الدنيا وجاه وعتاب. الدنيا فيّا مافيّا. الدنيا يوم إلك يوم عليك. الدنيا ما فيّا مستريح.

[من تشبيهاتهم]: متل فقرا اليهود: لادين ولادنيا.

[من استعاراتهم]: الدنيا قدح لَبَن.

[من حكمهم]: طول ماالفلك عم بدور الدنيا بطلوع ونْزول. الدنيا قضاها بَلاها. الدنيا صورة الآخرة. لاتجعل الدنيا همّك مالك منّا غير لقمة تمّك. عز الدنيا بالمال وعز الآخرة بالأعمال. الدنيا على خْلوص. الدنيا أدوار. الدنيا بتنهزّ لكن ما بتنهدم. الدنيا جيفة وطلاّبا كلاب.

وكان الشيخ محمد الخواجكي في حلب يردد حكمته: الدنيا قحبة بدا عرصة حرّك.

[من جناسهم]: الدنيا دواهي والدَواهي.

[من هنهوناتهم]:

يا عريسنا! بوجّـــك نور والخضر إلك ناطـــور
شْقد ماردت في الدنيا تدور متل عروستك مابتزور

دَه: وتكرر، من التركية: دأه: اسم فعل أمر لدفع الحصان وسوقه.

ويدانيها في العربية: دُه دُه: اسم فعل أمر لزجر الإبل.

انظر:دوه.

كان صاحب مدار الجّلوم من بيت العلاّف، نعرفه، وكان تقياً ويستفيد من دوران دابة المدار ويصلي، وإذا وقفت الدابة أو أبطأت استفاد من لفظ ((دَه)) في ((سمع الله لمن حمده)) ورفع صوته: دَه.

الدَها: عربية: الدَهاء – وتقصر - : المكر، الاحتيال، جودة الرأي. واسم الفاعل: الداهي والداهية.

الدَهّان: عربية: فعّال من دَهن. انظرها.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ويقولون أيضاً: المدَهّن والمرّاش. انظرها.

وبيت الدهان والمدهّن والمراش في حلب.

الدَهَب: من العربية: الذَهَب: معدن كـــريم أصفر لايصدأ، يشحب إذا مزج بالفضـــة ويحـــمر إذا مـــزج بالنحاس، ولايتأثر في الهـــواء ولا بالماء ولا بالحوامض، وله رنين خاص، وهو نادر في الطبيعة.

عرفه الإنسان قديماً، وجده في الطبيعة ممتزجاً بالصخور على شكل عروق فسحقها واستخلصه منها، أووجده راسباً في قعر الأنهار.

أشهر مناجمه جنوبي أفريقية وروسيا وكَنَدا والولايات المتحدة وأسترالية والمكسيك واليابان والهند.

والذهب موصل جيّد للحرارة والكهرباء.

ويذوب بدرجة منخفضة من الحرارة، لذا سبق اكتشافه الحديد، إذ ينصهر بدرجة ١٠٦٣ مئوية.

وثقله النوعي ٢٦ و١٩.

ويرمز إليه بحرف الذال : ((ذ)).

وفي السريانية: دَهْبا، وفي الكلدانية: دَهْبا.

وفي العبرية: زَهَب.

ولما اكتشف البلاتين لقبوا هذا بالذهب الأبيض.

ولما نجحت زراعة القطن في حلب لقبوا القطن بالذهب الأبيض أيضاً.

[من كلامهم]: عم بْتحكي دهب، بسْوى بتقلو دهب.

وإذا قالوا: الدهبة عنوا الليرة العثمانية الذهبية..

والأولاد إذا سقطت أسنانهم ألقوها في الشمس قائلين: خدي سنّ الجحش وعطيني سنّ الدهب.

[ومن نداء باعتهم]: الدهب بالعلب (يمدح بضاعته التي يعرضها بالعلبة).

[من دعائهم لأولادهم]: تمسك التراب يقلب دهب.

[ومن دعائهم عليهم]: تمسك الدهب يقلب تراب.

[من شعرهم]:

الكلبُ كلبٌ ولو طوقت بالذهب

ومنه : قال لو: محبوبتي بالسما كيف الوصول ليها؟

قال لو: خشخش لها بالذهب بتركد عرجليها.

[من أمثالهم]: الصنعة سْوار من دهب. إذا كان مالك فضة غلفو بالدهب. كل شي بالمعيار إلا الدهب بالمتقال. الكلام من فضة والسكوت من دهب. الموت مْكَبّة من دهب. لابدّ مالدهب يعتاز للنخالة. الوقت من دهب.

[من تشبيهاتهم]: متل الدَهَب: كلما عتق بتجوهر. مثل الدهب العتيق. متل الدهب عالمحكّ بيان. حوش متل الدهب (أو: متل جرن الدهب).

[من كناياتهم]: فلان خلْق ومعلقة الدّهب بتمّو (أي: عاش بنعمة). فلان توفق بشغلو وعم بقص دهب (يريدون: يربح كثيراً).

[من اعتقاداتهم]: البقتل قطّة ملزوم يوم القيامة يْعبّي أجريها دهب.

[من تهكماتهم]: الله بيعطي الدهب للدبب. بين الدهب والقزدير فرق كبير.

[من استعاراتهم]: بنصاغ على عضمو دهب.

[من هنهوناتهم]:

يابو عريسنا ! يعلّي الله راياتَـــك

والسعد يرقص ويدبك في سراياتَك

وسبع سواقي دهب تسقي جْنيناتَك

وسبع كناين بتحلف: عمّو! وحياتَك.

غيرها:

دوس يا عريسنا! دوس على روس

تحت إجريك دهب مكدوس

ومن دخلتَك عالسراي

بتفك — والله — ألف محبوس

في ((منشور جرمانوس حوا)): مطران حلب سنة ١٨٠٧: ولا يذهبْن إلى الحمّام والكنيسة بالذهب واللولو.

انظر المنشور كاملاً في ((الغرة)).

وفي رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥: خروج النساء بالذهب واللولو إلى الحمّام بطّال.

وفيها أيضاً: إعارة الذهب واللولو والملبوس وما أشبه ذلك بطّال على الإطلاق فيما بين الجميع.

انظر الرسالة الكاملة في ((النوبة)).

وانظر مجلة المشرق: س ٢٣ ص ٨٨٠ وس ٢٥ ص ٧١٩.

والمقتطف: س ٢٤ ص ١٦٨ و ٤٨٨ و س ٣٣ ص ٣٦٥.

ومجلة العصبة: س ٤ ص ٣٤١ و ٧٩٩.

حمّام الدهب: ورد ذكرها في منظومة الشيخ وفا ص٧٠ قال:

والذهبي تجاه حمام الذهب

ومحل الحمّام أمام مدخل القصيلة مكان ثانوية هنانو الآن، وقبر الذهبي في المدرسة.

دَهّب: من العربية، ذَهّب الشيءَ: موّهه بالذهب.

وفي العبرية: زهَب، طلى بالذهب، ذهَّب.

وفي السريانية والكلدانية: دْهَب.

وقالت التركية: مُذَهِّبلك، أرادت حرفة تذهيب الكتب.

انظر مجلة الثقافة: س ١عدد ٤٢ ص ٢٥: تذهيب المخطوطات الإسلامية.

عرف الإسلام تذهيب الكتب في القرن الثاني وبرع فيه الفرس ثم الأتراك فالمماليك.

والمتحف الإسلامي في طهران زرته وهو زاخر بهذه المذهبّات.

دَهْدَك: [يهـــدون]: كـــوْ بدهـــدْك

عافيتك، يريدون: بخرب. لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((دَهدَم)) البناءَ (العربية): هدمه، ومن ((دكّ)) الحائطَ (العربية): هدمه أيضاً حتى سوّاه بالأرض.

وبنوا منها للمطاوعة: تْدَهدك.

الدَهْر: عربية: الزمان الطويل، الأَبَد، الأمد الممدود، المدّة الطويلة من الزمان.

والجمع: الدُهُور، وهم سكّنوا، والأَدْهُر، وهم قالوا: الأَدْهْر. ولم يسمع في العربية الأدهار، وهم قالوه.

[من كلامهم]: بالهوا دهري تنشوفك (يريدون: قليلاً نراك. انظر شرحه في: هوا دهري).

[من تشبيهاتهم]: الدهر دولاب والأيام كَلاّبة.

[من حكمهم]: مصايب الدهر أكتر من نبات الأرض. إن أنصف الدهر يوم إلك ويوم عليك.

[من كناياتهم]: أكل عليه الدهر وشرب.

[من أمثالهم]: أعزب دهر ولا أرمل شهر (وساد هذا المثل على لفظ يدانية في العراق وفلسطين ولبنان ومصر). أصل المرا مرارة بتعَيشك عمرك بقهر بتفرحك يوم بتبكّيك دهر. ياجارة الدَهر! كارميني شهر.

دَهَس: تحريف دعس (العربية): داس، وطئ.

وبنوا منها للمطاوعة: اندهس.

دَهَش: عربية: تحيّر، شُدِه، ذهب عقله من ذهل أو فزع.

وبنوا مطاوعه على انفعل وقالوا: اندهش كثيراً، ولم يقولوا من دهش إلا الدهشة والمدهوش.

انظر: أدهش.

الدَهْشة: من العربية: الدَهشة:اسم المرة من دهش: تحير، ووزن اسم المرّة فَعلَة.

واستمدت التركية: دهشت ودهشتلي.

سوق الدهْشة: انظر: سوق الدهشة.

دَهَق: [يقولون]: دهق الباب ودخل، عربية: دهق الشيءَ: ضربه، كسره. وهم يستعملونها بمعنى: دفعه شديداً.

بنوا منها للمطاوعة: اندهق.

الدَهقان: من العربية: الدُهقان والدِهقان: القويّ على التصرف مع شدة خبرة، رئيس الإقليم عند العجم، التاجر، عن الفارسية: ((دِه)): الضَيعة و((قان)): رئيس قبيلة، أو ((دِه)): المعطي، المُنعِم، الآمر، وهم استعملوا الدهقان بمعنى الداهي.

ويلاحظ قرب ((قان)) من ((خان)): الملك. انظرها.

والجمع: الدهاقِنة والدهاقين، وهم قالوا: الدَهاقْنة والدَهاقين.

و في السريانية: دَهقْناْ، و في الكلدانية: دَهقْنا: حاكم البلد.

دَهَك: [يقولون]: دَهَك الكبّة، عربية: دهك الشيءَ: طحنه، كسره، وهم يستعملونها بمعنى: ضغط عليها وجعلها تسحق في أرض القصعة لتلين حبّات برغلها.

بنوا منها للمطاوعة: اندهك.

ويداني ((دهك)) في العربية: ((دلك)) و ((دعك)).

دَهْلَز: بنوا الفعل من الدهليز: دهليز الحكاية [فقالوا]: مااحلى دهلزاتك يا ست أسّوم! ، يريدون: أسبقها قبل الدخول فيها بما يلائمها من المرغبات فيها.

انظر دهليز الحكاية.

دَهلَس: تحريـــف ((دلّس)) المحدّثُ

(العربية): أتى في حديثه بغير الراهن، البائعُ: كتم عيب ماباع.

الدَهليز: تحريف الدهِليز (العربية): المسلك الطويل الضيق مابين الدار والباب، عن الفارسية: دَهلَه: المعبر، الجسر القنطرة.

والجمع: الدهاليز.

دهليز الحْكاَّيَة: أطلقوها على عبارة مدخلها المأثورة، فهي كديباجة المكتوب المأثور عندهم.

وبنوا منه فعل دهلز ودهلزة والمدهلّز.

ودهليز الحكاية في حلب رصين وطابعه ديني، اسمعهم يدهلزون لها: كان ياما كان! في قديم الزمان، نحكي إلا ننام، نصلِّي عبدر التمام. كان في ملك – وما ملك إلا الله: واللي عليه ذنب يقول: أستغفر الله – وهالملك ألو بنت...

ودهليز الحكاية في أنطاكية لا يشعرك بوقار دهليز حكاية حلب، اسمعه: عن حَكي عن بَكي عن جعفر البَرْمَكِي عن طْراق عن طْرّ نْطاق عن خاروف محشي معلق بباب السقاق، كان في ملك...

أما خاتمة الحكاية: توتّة توتّة خلصت الحدوتة: (وقد يزيدون): لو كان بيتي قريب لأجيب لكن حمل زبيب.

دَهَم: [يقولون]: الشرطة دَهمت الحراميّة وهنّن بالبيت، عربية: دَهَمَه الأمرُ ودَهِمه: غشيه.

الدَهْمَا: [يقولون]: داهْية دَهما، عربية: الدَهماء: مؤنث الأدهم: الأسوَد.

الدَهمولة: [يقولون]: عند هالختيار دَهمولة مصاري، يريدون: الصرّة الكبيرة، لم نجد لها أصلاً ولعلها تحريف الدعبولة. انظرها.

دَهَن: عربية: دَهَـــن الشيءَ بالزيـــت وغيره: طلاه به.

انظر: دهن والدهان.

وبنوا منه: اندهن للمطاوعة.

وفي السريانية: دْهَن ودْهْن ، وفي الكلدانية: دهَن.

[من أمثالهم]: اللي أمّو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت.

[من استعاراتهم]: كلام الليل مدهون بْزبدة (يريدون: تذيبها شمس النهار).

الدُهن: من العربية: الدُهن: الاسم من دهن الشيء المتقدمة. والجمع: الأدهان والدِهان، وهم يجمعونه على: الدْهون.

والدهن: كل مادة دسمة حيوانية أو نباتية.

والواحدة منه عندهم: الدهنّة.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ج٢ص٢٧٢: الدهن.

وإذا قالوا: دهنة الخاروف ونحوه انصرف كلامهم إلى المادة الدهنية البيضاء المتجمدة في ألية الحيوان وغيرها.

وكانت الدهنة مرغوبة جداً في الطعام، واليوم لا، وعليه كانوا عقدوا كنايتهم: بياكل شحوم ودهون.

ومن أطليتهم:

١ ً- دهن البلسَم: يتخذونه من نبات البَلَسان ويستعملونه لمعالجة بنات الأذنين.

٢ ً- دهن الرصاص: يداوون به الدمامل.

٣ ً- دهن الزنبق: يستعملونه لتطرية الأضلاع.

٤ ً- دهن السكر: يستعملونه لتطرية قشب الأيدي.

٥ ً- دهن الشوارب: مستحضر أوروبي يُعَرّق مكان دهنه وينبت شعره.

٦ ً- دهن العنبر: يستعملونه لتقوية الباه.

٧ ً- دهن القطن: يستعملونه لتطرية الجلد عامة.

٨ ً- دهن اللوز: يستعملونه لمعالجة الوتّاب.

[من نوادرهم]: سأل مراهق يهودياً: دلني على دوا يكبّر الشوارب.

-مالك إلا بحسيتا بتسأل عطّارينا عن دهن الآحور (ومعنى الآحور بالعبرية: الدبر).

را الشبّ وعطّار يقدفو لعطّار.

انظر المقتطف: س٩٢ص٥٨و٢٣٨و٤٦٦

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع البانجان التّادفي: هبر ودهن يامال تاّدُف.

[من مبالغاتهم]: تغدّينا عند أبو أحمد كبّة بسفرجليّة عليم الله الدهن فيّا للركبة، شلون يا شيـــخ ياسين !؟.

[من تهكماتهم]: من دْهنوْ سقّي لو.

[من تشبيهاتهم]: مثل طالب الدهن من بعر الجماْل. أكلة طيبة مثل سلاْ الدهن.

[من استعاراتهم]: فلان غاْطس بالدهن لقراقيط أَذَنيه.

من معارضات الزيني.

رفع الأستارَ عن وجه القدور

إذ رأى أدهانها أضحت تفور

ومنها: ساح دهن اللحم فوق النار ساح

أي راح أي عطــر حــين فــاح

ومنها: نشأتي من كأس دهن منه لي

قد ملا الساقي ولا من كأس راح

ومنها: لله لحم غارق بالدهن في

أمراقـــه الأريـــاح عنـــا يطـــرد

ومنها: فبان لنا الخاروف فيها موسّداً

(أي: في القدر)

ومن فوقه الأمراق في دهنه تسري

ومنها: فان هي تحشى بالأرزّ ولحمة

(أي: الكمأة)

كثيرةِ دهن فهي قصدي من الدهر

ومنها: يا صحيناً حويت يرقنا

الطافح بالدهن مستمداً بكُبّه

ومنها: ومن دهنها كاس يلذ لشارب

(أي دهن لحم الضأن)

إليه اشتياقي لا إلى الكاس والخمرِ

ومنها: أدهان سارت مع الكباب.

ومنها: واللحم قَمّع منه في زمنٍ به

الخاروف جـــاء بدهنه المسكوب

ومنها: والهبر منه في البراغل كبّة

(أي: الخاروف)

بالدهن قد نضجت بفحم قضيب

ومنها: أو شئت فاصنع لي بخبزك تردة

واسقيه سائل دهنها المصبـــوب

ومنها: حبذا اليبرق والأدهان مَـــن

قد ذكا نبتـــاً وأمـــّاً وأبـــــا

ومنها: من حشاه يدفق الرز عليه

(أي: من حشا الخاروفِ)

مـــن الدهـــن السنـــي سربا.

ومنها: إذ مذهبي أن أشرقا سمناً وأدهان

ومنها: يا سعدَ من أمست يداه تلاعبه

قـــد غـــاص بالأدهـــان

ومنها: وجاهد كبة شويت بدهن...

ومنها: وها فصل الربيع إليك وافَى

به الخـــاروف بالدهـــن الوفـــّي

ومنها: والدهن منها طامي مشارب هنيّة

(أي: من البامة).

ومنها: قطّع المعلاق والدهنا.

ومنها :وسقِّ اللحمَ بالرغفان

وخلّـــي دهنَـــه يجـــرِي

ومنها: كاس الدهن يحلالي من اليخنى

ومنها: هم سقسمق الرغفان إن الدهن ساح

ومنها: فار دهن اللحم يجري

من على وجـــه القدور

ومنها: قد حوى سمناً ودهناً مع لحم وبهار

(أي: اليبرق).

ومنها: قدّم محشي الخرفـــان
في مــــــرقة الأدهــــــــان
ومنها: غاص في أدهانه فوق الطعام
كَبْش حولٍ لم يجاوز غير عام
دَهّن: عربية: بالغ في دهنه.
الدُهنَة: أطلقوها على الدهن بأن زادوا تاء الواحدة وليس المعنى يقتضيها.
ومثلها: السمنة وغيرهما.
[من تهكماتهم]: فلان دهنة: (تهكم بمعرض المدح: أي إذا شوي يقطر فهو كريم لابخيل).
وبيت الدهنة في حلب.
[من تشبيهاتهم]: فلان متل الدهنة القطّارة.

الدَهنونَة: [يقولون]: ماعندو (أو ماحيلتو) الدَهنونة، يريدون: لا يملك اليسير من النعمة، أي: فقير جداً، بنوا من الدهنة المتقدمة على فعلولة للتصغير.
انظر: الدهنية التالية.

الدَهنينَة: لغة لهم في الدَهنونة السابقة.
دَهْور: عربية: دَهور الحائطَ: دفعه فسقط، دهور الشيءَ دهورة: جمعه وقذفه في مهواة.
ومطاوعه العربي: تَدَهور، وهم سكّنوا.

دُو: يقول لاعب الطاولة ولاعب الدومينو: سّه ودو، وجهار ودو، وبنج ودو، وشيّش ودو، ودوبارة، ودو ساية، ودوبيش ، ودوشيش. و ((دو)) في كل ماتقدم فارسية بمعنى الاثنين.
وجمعوها على: الدوّات.

[ويتندرون] فيقولون في دوبارة: دَبّرا، أو دَبّرا بمعرفتك.

ويتندرون أيضاً فيقولون في سه ودو وجهار ودو وبنج ودو وشيش ودو: سه ودَلو..
أو يقولون: شي يهري لك هو.
ويتندرون أيضاً في سه ودو: سدّوا.
ويتندرون أيضاًفي شيش ودو: شدّوا.
دَوى: عربية: دوى الشيءُ دويّاً: سُمع له دَوِيّ.
الدَوا: عربية: الدواءُ وتقصر (مثلثة): مايُعالج به المريض.
والجمع: الأدوية، وهم أمالوا.
واستمدت التركية: دواء وأدويت.
[من تهكماتهم]: دوا العقرب الصرماية.
البقول: كل النـــاس سوا يبلاه بداء مالـــو دوا. لوكنت طبيب الهوى حوّشت لقرعتي دوا. هادا دوا بقيم العافية وبيرك محلاّ.
[من أمثالهم]: علّة الموت مالا دوا. الله بدسّ النبض وبيعطي الدوا. كل شي دواه الصبر إلا قلة الصبر. خود الدوا من إيد العبد وسلّم أمرك للرب.
[من جناسهم]: الدنيا دواهي والدواهي.
[من كناياتهم]: كبّ الدوا واصروف الحكيم (يريدون: دنا أجل المريض).
[من أغانيهم]:
يايامـــو! أنا مرضانـــة
وبدّي حكيم يداويني
دوا الحكيم ما ينفع شي
شوفة حبيبي بتكفيني
الدَوا: واصطلحوا في الحمّام على تسمية الطلاء المزيل للشعر: الدوا.
ويركّب دوا الحمّام من الكلس والزرنيخ.
وسموا الخلوة الخاصة باستعماله سموها خلوة الدوا.
ولما كانت خلوة الـــدوا تجعل دائماً آخر

خلوة قالوا في لعبة المحبوسة: كمشوا بخانة الدوا، وهي البطرسيّة.

[نادرة]: دخل حلبي إلى حمّام في مرعش وقال للحمّامي: دوا گتير، أي: إيت بالدوا، واستغربوا هناك هذا المطلب لأن مدلول ((دَوَه)) في التركية الجمل، ولاعلاقة للجمل بالحمّام.

دَوّى: عربية: دَوّى الرعدُ وغيرُه: سمع له صوت.

الدوادار: أرغون. انظر الآثار الإسلامية لطلس: ص٢٣٣.

دَوار: [يقولون]: دوار مادارو، ودوار مادريتو، من العربية: الدِوار: مصدر ((دواره)): دار معه، وهم يريدون حول دائرته.

الدَوّار: بنوا على فعّال لكل مايدور (عربية)، وجمعوها جمعاً سالماً والدوّارة.

الدَوّار: [يقولون]: مشي دوّار البلد، من العربية: الدُوّار والدَوّار: مستدار رمل يدور حوله الوحش، وهم استعملوه لكل مايحيط ويدور بشيء آخر.

الدُوّار: من العربية: الدَوّارة من البطن: ماتحوّى من الأمعاء.

قال الشيخ أحمد رضا: ويسمى الدوّار عند العامة.

أقول: وسمّوا الشحم يترل من كبد المعلاق: الدوّار، ويفضلونه على الدهن.

دُوّار القمر: أطلقوه على حي جديد بين الكلاّسة وباب قنسرين، لأنه تلة تحتها هوة على عمق ٣٠ ذراعاً. ولدى طلوع القمر ترى دائرة نوره على التلة.

الدَوّارة: عربية: الفرجار.

وأطلقها مجمع نادي دار العلوم بمصر على الزنبلك.

دَوّاس الليل: اصطلاح أطلقوه على من يكون ليله خارج مترله.

والجمع عندهم: دوّاسين الليل.

الدوّاسة: بنوا على فعّالة لمداس القدم في البئر والغرّاف ونحوهما.

ومثله دوّاسة النول: موطئ قدم الحايك يرفع بها السدى ويخفضه.

ومثله دواسة البيسكليت: موطئ قدم راكبه يسيره به.

ومثله دوّاسة السيارة والدراجة النارية: يطلق بها المحروقات أو يسدّها.

[من استعاراتهم]: كُون جبّ مالو دوّاسات (يريدون: كن عميقاً وغير معروف).

الدَواق: تحريف الذواق (العربية): مصدر ((ذاق)): اختبر طعمه.

[من نداء باعتهم]: عالدواق قرّب وجرّب عالدَواق.

[وينادي بياع الكسّبْية]: كلاّ سيرّج ياحلوة عالدَواق.

الدَوالي: عربية: مرض يصيب الأوردة في أجزاء الجسم لاسيما الأرجل.

خان الدَولك: كان خاناً مشهوراً في بحسيتا وخربته البلدية في أيامنا.

ومعنى ((دَولك)): الجِمال، أي جمال القوافل.

وكان صديقي الدكتور رشيد الكواكبي يرغب شراءه عندما طرح بالمزاد العلني، وحدثني عنه ليالي.

الدَوام: عربية: مصدر ((دام)): ثبت وطال زمانه.

وفي عرف الموظفين: مدّة بقاء الموظف في مقرّ وظيفته.

الدَوّامَة: تحريف الدُوّامة (العربية): الفَلْكة تلعب بها الصبيان، تُلَف بخيط ثم ترمى على الأرض فتدور.

قال الشيخ أحمد رضا: وتعرف اليوم بين الصبيان باسم البلبل والدوامة أيضاً.

أقول: ويسمونها في حلب: الصيّاح.

الدّوّان: بطن من الموالي الشماليين في محافظة حلب، يعد ٥٠ خيمة.

الدّواوين: [يقولون]: لا تساوِي لنا دواوين، وحاجتَك دواوين، يريدون بها الشغب والجَدَل، ولا يستعملونها إلا جمع ديوان، كأنما موضوع الشغب أو الجَدَل له كتاب أو ديوان، وفي العربية: الديوان: جريدة الحساب، الكتاب، ومجموعة شعر شاعر. والجمع: الدواوين (فارسي معرب).

الدَواي: أو الدوايّة، من العربية: الدَواة: إناء الحبر.

والجمع : الدَوَيات و ... وهم قالوا: الدَوايات.

وفي العبرية: ديويَهْ.

وفي السريانية: دْيوتاْ، وفي الكلدانية: دْيوتَا.

وفي المغرب الأقصى: الدواية.

واستمدتها التركية فقالت: دِوِيت أو ديويت.

وجاء في كتاب MODERN TRAVELLER: ويحمل رجال الأعمال من متوسطي الحال حزاماً توضع فيه الدواة مملوءة حبراً.

الدوايّة: اصطلحوا على تسمية قبر الطفل: قبر دواية، لأنه حجر واحد على شكل دائرة بيضية تشبه شكل الدواة قديماً.

دوْب: [يقولون]: دوْبا مصريّاتي تكفيني، يريدون: قصارى مايستطاع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ - من العربية: الذَوْبَة: بقية المال يستبقيها الرجل.

٢ - من العربية: الدَأب والدَأَب: مصدرا ((دأبَ)) في سيره أو عمله: جدّ واجتهد، فهي إذن على تأويل: قصارى جهدها.

[من أمثالهم]: دوْبن زيتاتي يقدّوا لُمباتي.
انظر شرحه في ((زيت)).

دَوّب: من العربية: ذَّوب الثلجَ والسمنَ ونحوهما: عرضهما على الحرارة حتى سالا.

ودوّب الدوا: حلّل ذراته بالماء.

وبنوا على تْفعّل للمطاوعة: تْدَوّب.

وفي السريانية: دَيّب، وفي الكلدانية مثلها بمعنى أذاب وذوّب.

[من كلامهم]: دوّب الصابونة، دوّب الملح، دوّب اللبن والدبس و...

[من استعاراتهم]: دوّبت عمري وعافيتي وصحتي وهناي وحالي في سبيل مبدئي.

الدُّوبارة: [يقولون]: ساوي لنا تنخلْص من هالسميك دوبارة، من التركية عن الفارسية: دوپارة: الحيلة، الخدعة.

ويسمون المحتال: الدوباره جِي.

الدُوبارة: يقولون في لعب الطاولة: أجاك دوباره، يريدون: زوج الاثنين من الزهر، من الفارسية ((دو)): الاثنان، و ((پارة)): القطعة.

وجمعوها على: الدوبارات.

ويتندرون فيحرفونها إلى: الدبربيطة.

الدوباره جي: انظر: الدوبارة بمعنى الحيلة.

الدُوبل: فرنسية: DOUBLE: ضِعف العدد.

وبنوا منه الفعل: دْوبل مَبلغو، دوْبلت مصرياتو (متعدي ولازم).

الدْوبّوْ: انظر: الضوبو.

الدُوبْيا: من اصطلاح التجارة، من الإيطالية: DOPPIA بمعنى الحساب المزدوج، أي أن تقام لكل ذمة يتعامل معها المحل ذمّتان: ذمّة ((من)) وذمّة ((إلى)).

ويسمى الدوبيا: حساب الجتزير، يريدون بالزنجير: المتسلسل لأنه يجرى على تسلسل الحروف الهجائية.

الدُوبِيت: ضرب من الشعر استحدثه المولدون جاروا به الشعر الفارسي، و ((دو)): فارسية بمعنى الاثنين، و ((بيت)) من العربية: بيت الشعر.

الدُوبِيرِكَة: أو الدوبيكة، وقد يختصرون فيقولون: بْوَرْكة: أطلقوه على اللبن ينشف ضمن أكياس من الخام ينقط من مسامها ماؤه. ثم يغلى على النار، ثم يملّح، ثم يملأ في القطارميز ليستعمل في الشتاء بترويبه على النار طعاماً وافراً دافئاً لذيذاً.

وتهتـــم بعمله دركوش وسلقين وحارم وكفر تخارين وأرمناز، وأهلوها وحدهم يختصرون اسمه فيقولون: بْوَرْكة.

وفي تسميتها مذهبان :

١ ً - أنها من ((دَوْ)): بفتح الدال لابضمّها، وهي كلمة كردية بمعنى رائب اللبن أو الشنينة أو العَيْران، وكلمة ((البَرَكَة)) من العربية: البَرَكَة: الخير، فهي إذن بمعنى رائب البَركة، لأن اليسير منه عندما يراب يغدو كثيراً.

٢ ً - أنها من ((دُو)) بضم الدال، وهي أيضاً كلمة كردية بمعنى الاثنين، وكلمة ((لْوركي)) بمعنى التحريك والتقليب، فهي إذن بمعنى: التي قُلّبت وحرّكت وهي على النار مرتين: مرة حين تحويلها من لبن إلى دوبيكة – كما تقدم – ومرة ثانية حين ترويبها الأخير لأكلها.

ويجب تحريكها تحريكاً متتابعاً لاسيما في المرة الأخيرة وإلا فسدت.

وبمناسبة أن معنى ((لْوركي)) التحريك نورد أن من أغاني الأكراد – ويجاريهم الماردل – قولهم: ((هَيْ لوركي لوركي لوركي، هَيْ خاتونة لوركي)) أي: هلمي نعبث ونرقص وندبك، هلمي أيتها السيدة نرقص ونحرك لدى رقصنا المناديل في أيدينا.

والأكراد يسمون الدوبيكة إلى ((لورك)) أي: يقتصرون على معنى التحريك فقط.

الدوبيش: من اصطلاح لعبة الطاولة والدومينو، من ((دو)) الفارسية: الاثنان، ومن ((بيش)) التركية: الخمسة، أي: مضاعف الخمسة.

ويجمعونها على: الدوبيشات.

ويحرفها المتندر إلى ((دَبَش))، أو إلى ((دَبْشليم الملك))، كما يقول: دَبَش: كبّ اللبَش (أو: فكّ اللبَش).

الدوبيكة: انظر: الدوبيركة.

دوْحس: [يقولون]: دوحسْت إصبعتو وماعم بنام الليل، تحريف دَحست دَحَساً إصبعه (العربية): أصابها الداحِس، أي: الورم الحارّ في طرف الإصبع، أو قل: الالتهاب فيه، والإصبع مَدْحوسَة، وهم يقولون: مْدوْحْسة.

انظر: الداحوس.

دَوْخ: بنوا من دوّخ التالية مجرده فقالوا: دَوْخو.
انظر: دوخ.

[يقولون]: تمّ يگرگر معو حتى دوخو.

وبنوا منها للمطاوعة: اندَوخ.

دوّخ: عربية: دوّخ الوجعُ رأسَه: أداره.
انظر: داخ ودوخ ودودخ والدوخة.

الدوْخان: بنوا الصفة من داخ على فعلان، والمؤنث : الدوْخانة.

الدوْخة: المرة من داخ. انظرها.

قال الشيخ أحمد رضا: وهو استعمال صحيح على المجاز.

الدَوْخانة: تحريف الديوان خانه: القسم الخاص باستقبال ضيوف القناقات، وأصله مكتبهم جعلوه غرفة استقبال أو السلاملك.

الدُود: عربية: واحدة الدودَة، وهم يميلون.

والجمع: الديدان والدودان، وهم يكتفون باسم الجنس الجمعي: الدود.

والدود شعبة من الحيوانات العديمة الفقار.
انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من كلامهم]: صرع دودة أدني وهوّه يگرّ.

[من تمچكاتهم]: سمعْتو بأدني هَيْ اللي بدّا تاكلا الدود.

[من تهكماتهم]: دود الجبن منّو وفيه. دود الخلّ منّو وفيه.

ويزعمون أن من أكل البزر النّيّ أو من سفّ الطحين يتولد في بطنه الدود.

دود الحرير: انظر: الحرير.
وانظر المقتطف: س١٩ص١٢٨و١٩٨و٢٧٨ و٣٥٨.
ومجلة الأديب: س٥عدد٥٠وس١٤عدد٩ص٥٠.

عرف الصينيون دودة القز من نحو ٣٥ قرناً، واحتفظوا بسرّ تربيتها وإنتاج الحرير منها، وكانوا يعاقبون بالإعدام من كان يحاول إفشاء السر.

منتوج الحرير الطبيعي في العالم ٥٠مليون كم.

الدودةّ الوحيدةّ: دودة طفيلية منبسطة ليس لها جهاز هضمي، منها نوع جسمه فصوص وآخر جسم لافصوص فيه، كما تحدث اضطراباً في الأمعاء.

دوّد: عربية: دوّد الطعامُ وغيره: صار فيه الدود، فهو مُدوِّد.

وهم يقولون: مْدوِّد، والمؤنث: مْدَودّة.

[من تهكماتهم]: المفلس أدنو مْدودة. شد الخيط يامْعوَّد! ضرس الوسطاني دوّد (يقولونها للأقرع).

[من تشبيهاتهم]: بدّي أطالعك من حوْشي – مازال نَزَّلت الآجار – متل الكلب اللي أدنو مْدَوْدة.

الدوْدخة: والمَدودخة: [يقولون]: عم يمشي دودخة وأمس كنت مدوْدَخ: بنوا على فعفل من الدوخة. انظرها.

وبنوا منها للمطاوعة: تْدوْدخ.

[يقولون]: شآيف حالي مدودخ اليوم.

الدوْر: من العربية: الدَوْر، والجمع: الأدوار، وهم يقولون: الدْوار، استعملوها بالمعاني التالي:

١ ً- المرّة: لعب دورين، وفي الدور الأول ربح وفي الدور التاني خسر.

٢ ً- [يقولون]: دور مادَاراتو ناس: من العربية: الدور: الحَوْل.

٣ ً- نوبة الحمّى تنتاب بوقت معين كالملاريا وحمّى المصارين.

[يقولون]: دقّوْ الدور عم بضرْب سنّ بسنّ.

٤ ً- بمعنى العهد والأيام: صار هالشي في دور الإنكشارية.

٥ ً- ضرب من القطع الموسيقية اصطلح عليه الأتراك.

٦ ً- دور الممثل في القطعة التمثيلية.

واستمدوا من الغرب قولهم: عم بلعب دورو.

٧ ً- عود الشيء إلى ترتيبه الدوري.

[من كلامهم]: أجا دورك، الشي بالدور مو بالزور.

يقول الحلاق: صاحْب الدور.

ويقول صاحب الجوجحانة: هادا دور اللحمة، هادا دور الشحمة (يريد تشحيم مدوّر الأرجوحة) والما بترل يقع في التَشمة.

فلان بصرف بدور يومو (أو جمعتو أو شهرو أو سنتو) مبلغ كبير.

[من أمثالهم]: الأرملة بترو عالطاحون بجيّا دور. الدنيا أدوار.

دَوَّر: عربية: دوّر الشيءَ: جعله مدوّراً، أو جعله دائرة، أو جعله يدور.

واستمدت التركية: تدوير.

[ويقولون]: عم بدوّر على إبنو اللي ضيّعو.

[ويقولون]: شفت أحوك عم بدوّر.

وقد يريدون بالمدوّر الشيء الصغير: بيت مْدوّر، قاعة مدوّرة.

[من استعاراقم]: كعبَك يامدوّر: (يستحثه على الركض فيقول: استعمل كعبَك في العدو ياأيها الجواد الذي كعبه مدوّر).

[من حكمهم]: البدوّر عربّو بلاقيـــه. تور عاجز مابدوّر غرّاف.

[من قمكماقم]: ابنو بحضْنو وعم بدوّر عليه (وسادت هذه التهكمية على لفظ يدانيها في الجزائر والعراق والسودان ومصر وفلسطين والكويت ولبنان ونجد).

[من كناياقم]: عم بدوّر عليك بفتيلة.

من أغاني الحشاشين: دوّر ياجوز الدوّارة دوّر تلقاها بالحارة.

الدَوَران: عربية: مصدر ((دار)). انظرها.

ومن أدوات النجّار: منشار دوران: أطلقوه على ماكان نصله ضيقاً ليمكن دورانه في الثقب.

الدوْرين: انظر: الدربيل.

دوْرت: لايستعملونها إلا في تسمية وضع الزهر في لعب الطاولة فيقولون: بيش دورت بمعنى: خمسة وأربعة، ويقولون: دورت جهاز بمعنى: أربع أربعات.

الدوْرتوار: من الفرنسية: DORTOIR: المهجع، المضجع.

ويجمعونها على: الدورتوارات.

دوْرجي: أو دِرجي: من أوضاع زهر الطاولة: تحريف ((دورت)) (التركية): الأربعة، وتحريف ((جهار)) (الفارسية): الأربعة، يريدون: أربع أربعات. ويجمعونها على: الدورجيات أو الدرجيات أو الدراجي.

وقد يقولون: دورت جهار، كما يقولون: دورجيّة أو درجيّة والمتندر يقول: دَرّج غزالَك عالنّدى.

وفي الشام يقولون: درزي والجمع: الدرازي.

دورخ: أو دَرَّخ: بنوا الفعل من الداروخ — انظره — بمعنى: نصبه.

الدَوْرَق: من التركية: دَورك:الوعاء الواسع الفتحة، عن الفارسية: دُوره: الإبريق الكبير ذو العروتين لا بلبلة له، والجرة الصغيرة ذات العروتين.
انظر: الزورق.

وفي ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): دَوْرق: وعاء من زجاج مستطيل العنق يستعمل في الاختبارات الكيماوية.

والجمع: : الدوارق.

الدَوْرَة: عربية: اسم المرة من الدَوْر — انظرها - ، والترهة، والجولة.

[من تهكماتهم]: قال لو: اعجون ومرّق قال لو: الدورة عاللي بغلّق. قا لو: سلق الا يبرق؟ قال لو: الدورة عالبستطم. قالوا للفارة: بُوسِي إيد القط وخدي لك ليرة، قالت لن: الأجرة مْليحة بس الدورة عاليسلَم.

ويستعملونها أيضاً وحدة قياسية في الآلات المتحركة: موتوري ألف دورة، أي في الدقيقة يدور.

[من أمثالهم]: قال لو: يا قنفد! قال لو: الدورة عالبنفد.

الدورة الدَّمَوية: عربية: حركة الدم في جسم الإنسان والحيوان ذهاباً وإياباً.

يقال: أول من اكتشفها الطبيب العربي ابن النفيس أواخر الجيل ١٣.

دورة المياه: تعبير حديث معرّب عن المصطلح الغربي يطلق على المرحاض والحمّام ونحوهما.

الدورة النيابية: تعبير حديث معرّب عن المصطلح الغربي يطلق على مدة انعقاد المجلس النيابي.

وجمعوها على: الدورات النيابية.

الدُوري: أو العَصفور الدُوري: نسبة إلى جمع الدار، سمي بذلك الاسم لأنه يألفها ولا يغادرها شتاءً.
انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

[من أمثالهم]: ابن الخوري والسمك البوري وعصفور الدوري مابنمسكوا.

الدَوْرِيّة: اصطلاح تركي من الدَور (العربية): مصدر صناعي أطلقها العثمانيون على رجال الأمن يطوفون لحفظ الأمن.

وجمعوها على: الدوريّات.

وضع لها المجمع العلمي العربي: العَسَس، ولم تستعمل.

ووضع لها الشيخ أحمد رضا: النفيضة (تقول العرب: خرج فلان نَفيضة، أي: نافضاً للطريق: حافظاً له)، ولم تستعمل.

[من أغانيهم]:

جاويش ياجاويش الدوريّة

واللي يجرَى عليك يجري عليَّ

(يريد كما تحب أنت أحب أنا، فتغاضَ عن تعرضي لحبيبي).

الدُوز: [يقولون]: عَرق دُوز، يريدون: عياره (١٢)، من الفرنسية: DOUZE الاثنا عشر.

الدُوز: [يقولون]: بْطانة دوز، من التركية: دُوز: البسيط، وأطلقوها على النسيج القطني ذي اللون الواحد.

دوْز: إحدى كلمات هتاف العرس: الله يساور دوز دوز.
انظر شرحها في ((ساور)).

دوْز دْغرِي: [يقولون]: را لعندو دوز دغري: من التركية: ((طوس)) وتلفظ ضوس: كلمة تؤكد الصفة التي بعدها أي: جداً مستقيم.

وقيل: بل دوز من الفارسية بمعنى: البعيد.
انظر: دوغري.

الدوزان: اصطلاح موسيقي من التركية عن الفارسية: الترتيب، التوفيق، التلاؤم، الانسجام، التنظيم، يريدون: شد الأوتار ليرسل كل وتر صوته الطبيعي في سلّم الموسيقا، وبذا يكون الانسجام.

وجمعوه على: الدوزانات.

وبنوا منه فعل: دوزن العود ونحوه.

والعربية تعبّر عن معنى دوزن بفعل بضّ العودَ أو بظّه، ولايستعملونهما.

ويستعملون فعل ((دوزن)) مجازاً في تنظيم كل عمل: دوزن شغلو عالأربا وعشرين.

الدوزينة: أو الدَزّينة: من التركية عن الإيطالية: DOZZINA: الرزمة تضم ١٢ قطعة من الشيء.

وفي الفرنسية: DOUZAINE.

واستمدها المغرب العربي من الفرنسية وكتبها الطُوزين.

وجمعتها حلب على: الدُوزينات.

الدُوساي: أو الدوساية: من أوضاع الزهر في لعبة الطاولة، من الفارسية: ((دو)): الاثـــــنان، و((سِه)): الثلاثة، أي: زوج الثلاثة.

وجمعوها على: الدوسايات.

ويحرفها المتندر: إلى: كوساية.

ويحرفها أيضاً: دوس الليالي ترى العجب.

الدوْسة: أطلقها مشايخ الطرق على أن ينبطح جماعة من مريديهم على الأرض ويركب الشيخ دابته ويسيّرها فوق ظهورهم لتنقل إليهم بركة الشيخ، فهي اسم الواحدة من داس (العربية).

الدوْسة: أطلقوها على حثالة الحنطة المبللة التي داسها الحجر واستخرج لبابها للنشا.

فهي اسم الواحدة من داس (العربية).

الدوْسية: من الفرنسية: DOSSIER: مجموعة أوراق في موضوع واحد وجعلوا لها بيتاً من الكرتون أو غيره أيضاً وسموه الدوسية.

والجمع: الدوسيات.

وضع لها المجمع العربي: الإضبارة (من ضَبَر الكتب: جمعها)، واستعملت.

ووضع لها الشيخ أحمد رضا: الربيدة (:قمطر السجلات: أي، المحاضر)، ولم تستعمل.

ووضع لها بعضهم: المِلَفّ، واستعملت.

الدوْش: يستعملونها في لعبة ((الدوش والنْصارة)): يمسك الولد حجراً مسطحاً ويضرب به حجراً مدوراً.

وفي أصل ((الدّوش)) المذاهب التالية:

١ً - من الكردية: ((توش)) أو ((توشة)): الحجر المسطح.

فإذا أصاب هذا الحجر النْصارة صاح الأكراد: ((ساره)) أي: بَرَدت.

٢ً - من التركية: ((دوش)) من ((دوشمك)): الانهيار، الاصطدام، الوقوع.

٣ً - من السريانية: ((دْش)): داس ووطئ.

والعرب تسمي الحجر الذي يضرب حجراً آخر الطثّ.

انظر: النصارة.

دَوْش: [يقولون]: دَوشْنا وهوّه بعيّط، وكل يوم نحنه بهالدوشات، يريدون: أزعجنا. بنوا الفعل من الدوْشة. انظرها.

وبنوا منها للمطاوعة: اندوش.

[يقولون]: أش بَك مَدْوُوش؟.

وفي لهجة حضرموت: دَوَش بالمعنى المتقدم.

الدُوش: من الفرنسية DOUCHE: جهاز يرسل زخات الماء قطرات قويّة.

وضع له دار مجمع العلوم بمصر: الرشّاش،. ولم تستعمل.

ووضع له مجمع مصر الملكي: المِشَنّ، ولم تستعمل.

وفي مجلة اللسان العربي العدد٦ص٣٦٠: الشنّان، ولم يستعمل.

ووضع لها رشيد عطية: المِنطَل، ولم تستعمل.

دوْشَن: [يقولون]: لاتدوشّن كتير كو اللي بدوشنوا بطق عقلن، الدنيا كلاّ مابتسوى دوشنة واحدة، من التركية: دشونمك: الافتكار.

الدوْشة: [يقولون]: كل نهار بجينا سكران وبساوي لنا هالدوشة.

قال الشيخ أحمد رضا: تقول العامة: عمل لنا دوشة أي: شغل واضطراب في الفكر والعقل، وهي مبدلة الكاف من ((دوْكة)) شيناً، ثم بدلوها ثانية فجعلوها طاء مكان الدال فصارت ((طوشة))، وهي بمعنى الدوكة ومأخوذ لفظها من لفظها.

أقول: والدوكة (العربية): الشرّ والخصومة والاختلاف في الأمر.

وأقول: ويدانيها في العربية: الهوشة: الفتنة والاضطراب.

الدُوشيّش: من أوضاع الزهر في لعب الطاولة، من الفارسية: ((دو)) الاثنان، و((شيش)): الستة، أي ستتان، وتلعب أربع ستات.

وجمعوها على: الدوشيشات.

ويحرفها المتندر إلى: دشّ.

ويلقبون الدوشيش: الأكحل، والمكحّل، وأبو الوجّ الأسود، وأبو (القفا) البيضاء، وخط الترين.

الدوْطة: وتلفظ الضوطة، من الإيطالية: DOTE عن اللاتينية: DOT: المهر، أو ماتدفعه المرأة إلى زوجها عند النصارى، وما يدفعه الرجل إلى المرأة عند الإسلام.

والجمع: الدوطات.

الدوغري: أو الدُغري، من التركية: طوغري أو طوغرو – وتلفظ الطاء فيهما ضاداً – عن الفارسية: المستقيم، دون التواء.

انظر: دوز دغري.

[من كلامهم]: هادا زلمة دوغري وبحكي دوغري ومعاملته دوغرية أشهدَ بالله.

دَوَّق: بنوا على فعّل ((ذاق)) (العربية) للتعدية بعد أن أبدلوا ذالها دالاً، والعربية تقول للتعدية: أذاقه.

انظر: داق.

وبنوا منها للمطاوعة: تْدوَّق.

أما تذوّق الشيءَ (العربية) فليست للمطاوعة، إنما هي بمعنى ذاق الشيء مرة بعد أخرى.

[يقولون]: شوّقتو وما دوّقتو.

الدوكتور: والدوقتور، والدكتور، والدقتور كما رسمها الأتراك.

وأحمد فارس شدياق قبل ماشاع رسمها المتقدم كتبها: دكطور ودكطر. من الفرنسية: DOCTEUR عن اللاتينية DOCTOR بمعنى: المعلِّم.

وفي القرون الوسطى كانت تطلق على معلمي اللاهوت، ثم أطلقت على الأطباء، ثم على المتخرجين في الشرائع ثم على المتخرجين في الفلسفة، ثم عمت على متخرجي العلوم والآداب والموسيقا.

وغدت أخيراً درجة من شهادات الجامعة.

والعريقون في العامية يسمون الطبيب: الطقطور أو الطخطر.

ووضعت لهـا الجامعة السورية كلمة ((العليم)).

[من كناياتهم]: فلان نص دوقتور (يريدون: تور).

[من أغانيهم]:

لعند هـون وبـس شبّعتونـا رص
شافنا الدكتور وقال: منضاين يومين وبس
يومين وبس

الدوكتوراه: أو الدكتوراه: من اللغات الأوروبية: DOCTORAT: لقب علمي يقرن بأعلى شهادة جامعية، وقد يمنح فخرياً لبعض المجلّين.

ونلاحظ أن قولهم: الدُكتوراه لاتشبه أصلها رسماً ولانوع حرف في هذه الهاء.

الدوكمه جي: من التركية بمعنى الصبّاب، أي الذي يسكب المعادن، ثم أطلقت على من يصلح الطرمبات والبوابير واللوكسات ونحوها.

وجمعوه على: الدوكمه جيّة.

والعراق تسميه: التكمه چي.

الدوگاه: من اصطلاح الموسيقى: من الفارسية بمعنى: المقام الثاني.

الدوْگمه: [يقولـون]:عبّينَا الحـب في الفرگون دوگمه، يريدون: صبّاً فيها دون أن تملأ في أكياس، من التركية: من فعل ((دوكمك)): الصب، أبدلوا كافها گافاً.

الدوْگْمَة: أو الدگمَة: [يقولـون]: أبو حسين مامعو لعبة هادا زَلمة دوگمَة، من فعل ((دوكمك)) التركي بمعنى: الضرب، الدقّ، التحطيم، التهشيم، أبدلوا كافها گافاً.

وجمعوه على :الدوگمات.

دوْل: لاتأتي في كلامهم إلا مصدّرة بالهاء، فيقال: هَدوْل أو هَدوْله، فالهاء للتنبيه مثل ((ها)) (العربية)، و((دول)) عندهم: اسم إشاره لجمع المذكر أو المؤنث، و ((هدوله)) لغة لهم في ((هدول)).

وقد تذيّل بكاف الخطاب: هدوليك، وحينئذ يؤتى بالياء لمد اللام الساكنة تلاها كاف الخطاب الساكنة، وحملت عليها لغة هدوليكه.

الدوْل: فخذ من الموالي الشماليين المقيمين في أرباض حلب، يعدّ ٨٠ خيمة.

دَوّل: بنى المحدثون من ((الدولة)) (العربية) فعل ((دَوَّل)) بمعنى: جعل البلد ملكاً للدول جمعاء.

وبنوا منها: التدويل والمدوِّل والبلاد المدوَّلة.

ومثلها ((أمّم)) : جعل الشيء ملكاً للأمة.

الدولاب: عربية: آلة تدور حول محور، عن الفارسية: ((دُول)): السطل، الدلو، و((آب)): الماء، ومنه يعلم أن أصل الدولاب الغرّاف أو الناعورة، ثم أطلق على الجسم الدائري يدور حول محور.

وجمعوها على: الدواليب.

وبيت الدواليبي في حلب.

واستمدّ العرب الدولاب قديماً.

والشام تسمي الدولاب: دالوب.

واستمدتها التركية من الفارسية وقالت: طولاب (يلفظون الطاء دالاً).

ولما كان الدولاب يدور وجوزة الحشّـــاشين تدور على راشفيها صح معها قولهم: مابتروح – والله – يا أبو كنيجان! وإلاّ تاخدلك دولابين، يريدون شحطتين بدورين.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ١ص٢٨٨.

[من استعاراتهم]: الدهر دولاب، أو الزمان دولاب.

دولاب الزمان اللي بدور لقدّام مابقدر بتصورو يرجع لخلف وبمثّل لي الزمان السالف إلا لما بزور الآثار القديمة.

[من شعرهم]:

الدهر دولاب والأيام گلاّبه.

[من تشبيهاتهم]: هَدولي متل قواْديس الدولاب بصبّوا على (اعقاب) بعضن، وچّو متل الدولاب الضارب (أي: مثل دولاب السيارة الذي لطم مسماراً فخلا من الهواء فخفس).

وبنوا من الدولاب فعل: دولَب: بمعنى: أدار الدولاب: دولب لنا كاس السرور.

الدولاب: اصطلاح موسيقي تركي أطلقوه على المقدمة الموسيقية كالبشرف، إلا أنه قصير ومن فصل واحد، يوطّأ به النغم المقرر السير عليه.

وجمعوه على: الدولابات الموسيقية.

الدولاب: [يقولون]: عمل لنا دولاب ولدع المصريّات، يريدون بالدولاب: الحيلة والمكيدة، من التركية: دولاب: الاحتيال، مجاز من الدولاب: الدائرة تدور حول محور.

والجمع: الدواْليب.

الدولاب: في اصطلاح البدو والمشتغلين بالتجبين، هو مركز المجبّن لأنه يدور بيوت العشيرة ويشتري الحليب من هنا وهناك.

دولاب الهوا: مضخة ترفع الماء بقوة الهواء يحرك دولابها.

بقي في ((السبيل)) منه واحد وكان في ((الناعورة)) آخر، وقبل ذلك كان كثيراً.

واستمد الصليبيون دولاب الهواء من سورية ونقلوه إلى أوروبا.

دولاب الهوا: قصبة في رأسها جزازات ورقية تدور حول محور يتعلل بها الأولاد. سماها صانعها وبائعها: دولاب الهوا.

[وينادي عليها]: دواليب الهوا ياولاد.

الدولار: من الإنكليزية: DOLLAR: واحدة النقد في الولايات المتحدة.

والجمع: الدولارات.

دَوْلَس: نسيج الخاصَة العريض، سمي باسم المعمل إنكليزي: DAWLAS.

دولْسبس: DE LESSEPS: قنصـــــل فرنسا في حلب، وهو أبو فاتح ترعة السويس.

دوْلَق: [يقولون]: دولْقو، يريدون: أطعمه الدلاّقي، بنوا من الدلاّق فعل دولق.

وبنوا مطاوعه: تدولق.

يالانجي دْولْمه: انظر يالانجي ضولما.

الدوْلَة: من العربية: الدَولة: الملِك ووزراؤه، وفي الحكم الجمهوري: رئيس الجمهورية ومن دونه.

والجمع: الدُوَل والدَولات، وهم يقولون: الدِول والدوْلات.

واستمدت التركية: دولت وقالت: دولتلو، وسمت المترل الفخم: دولتخانة.

واستمدت الفارسية: دولت.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: DEVLETI.

ومن ألقاب شهادات الجامعات: دوكتور دولة.

وسموا إناثهم: دولت.

[ومن أمثالهم]: لكل زمان دولة ورجالُ (عربي مولّد، وهو من أمثال نجد أيضاً، ورد في الحيوان للجاحظ، وفي العقد الفريد لابن عبد ربه، وفي أمثال الميداني، وفي تمييز الطيب من الخبيث).

الدوْم: من العربية: الدَوْم: مصدر دام الشيءُ: ثبت واستمرّ وامتدّ.

[من كلامهم]: دايٌم الدوْم، ودوْم الدايٌم.

[من أمثالهم]: احمّيَل سلاحَك دوم بلزمك شي يوم. صاحب العيال دوم مشغول البال.افلاح يوم واسكار دوم.

[من أغانيهم]:

عالدوم عيني عالدوم

مااحلَى دلالك يايوم!

غيرها:

دومٌك دومك دومك دوم يايامو!

وخلّوا الحلوة تشبع نوم

الدُوما̃ن: من اصطلاح الحشاشين، يقولون: خدلَك دومان، ودوق دومان هالخرداية، يريدون: خدلك شحطة دخان وذق دخان هذه القطعة من الحشيش، من التركية: دومان: الدخان.

دوما̃ن نفر: من اصطلاح الجيش العثماني: الجندي الذي يخـــدم مطبخ الجنود ولا يحمل السلاح، مـــن دومان التركية: الدخان، أي دخان نار طبخ طعام الجنود، ونَفَر التركية: الجندي.

وأحط رتبة في الجيش دومان نفر، وبها يعيرون، وغالباً يكون دومان نفر ممن بهم عاهة خفيفة.

الدوْمخَة: مصدر دومخ، استعملوا المصدر من فعلها، واسم الفاعل: المدومٌخ. انظره.

الدوْمري: [يقولون]: الحوش فاضية مافيّا الدومري، من العربية: مافي الدار تَأمُري وتاموري وتُؤْمَري، أي: أحد، ولا تستعمل إلا في هذا المعنى.

ونرى أنها من السريانية: دامْر بمعنى: الذي يتكلم.

وبعضهم يجهل أصلها ويزعم أن أصلها دوماً يمر.

وفي فقه اللغة طائفة من الاستعمالات خاصة بهذا الباب.

الدوْمغَة: مصدر دومغ، استعملوا المصدر من فعلها، واسم الفاعل: المدومٌغ. انظره.

دوْمن: وتلفظ ضومن: بنوا الفعل من الدومينو التالية بمعنى: غلب خصمه فيها ولم يترك له مجالاً للعب.

الدوْمينوْ: أو الدوْمْنوْ، ويلفظان بالضاد، من الفرنسية: DOMINO عن اللاتينية: DOMINUS: صفحات مستطيلة من العظم المبطن أو من المعدن وغيره، كل مستطيل مقسوم إلى مربعين، وكل مربع فيه نقطة أو أكثر حتى الستة على الترتيب من مربع خال أبيض فنقطة حتى الستة: شأن زهر الطاولة، غير أن الزهر يخلو من الخالي الأبيض.

وبنوا منها فعل: ضومن المتقدم.

والدومينو قديمة جداً ومخترعها مجهول.

عرفهـــا العبرانيون والصينيون واليونان والرومان فالإيطاليون.

وعرفها الفرنسيون في أوائل القرن ١٨، ثم انتشرت في أوروبا ومنها دخلت حلب.

وقيل: أصلها أن حُكم على راهبيَن بالاعتـــزال وطـــالت فترة الاعتزال، فعمـــدا إلى

حجارة رقيقة ورسما عليها نقطاً كما هو ترتيبها لغاية التسلية، واتفقا: على الغالب أن يتلو سطراً من صلاة تبتدئ بلفظ DOMINOS، وهذا مفتتحها في صلاة اللاتين: DOMINUS VOBIS CUS E CONSPIRITUTU، ترجمتها: السيد معكم ومع روحك أيضاً.

الدُون: [يقولون]: زلمة دون، عربية: الخسيس، الحقير، السافل.

دُون: [يقولون]: من دون ما يدفشو وقع لحالو، عربية: دون: غير.

[يقولون]: دون علمي ولا خبري، بيعمل واجبو من دون ماحدا ينْبهو.

دَوّن: من مفردات الثاقفين، عربية: دوّنه: كتبه في الديوان.

انظر: الديوان.

وبنوا هذا الفعل من اسم الديوان الفارسي.

الدوْناطوْ: انظر: الضوناطو.

الدونْم: انظر: الدنم.

الدوْنْمَه: تركية بمعنى: المرتدّ، أطلقوها على يهود الأسفاراد الذين استوطنوا سلانيك واعتنقوا الإسلام ظاهرياً في القرن ١٨، وعقيدتهم مزيج من الإسلامية واليهودية.

ومنهم تأسس حزب الاتحاد والترقي في تركية الذي خلع السلطان عبد الحميد.

دوْنيكي: [من أغانيهم]: المستمدة من التركية:

هَيْ دونيكِي دونيكي درويش بابا

((هيْ)): أداة نداء بمعنى ((يا))، و ((دُوْ)): تحريف ((ده)) الفارسية من فعل ((دادَن)): الإعطاء، الإنعام، الإحسان، و((نيك)): فارسية بمعنى: الكثير، الجميل، والياء: لاحقة للمضاف، ومعنى الشطر: أيها المنعم كثيراً على الفقير الشيخ.

دوْه: يصيح السكران: دوْه! أو: دوْه أنا أبو حمدوْ، وسكران النصارى يصيح: دوه! أنا أبو جريج، من التركية: دَاه: اسم فعل أمر لزجر الحصان، وهم أبدلوا ألفها واواً بين بين وزجروا بها المارة يتحدوهم.

ومنذ خمس وخمسين سنة كنت أشاهد في عنتاب المليئة بالسكارى لوفرة العنب فيها عشرات السكارى في الحي الواحد ذوي لفّة المنديل على طربوش طويل الشرّابة يصيحون: داه وارمي بزَه باقان؟ أي: أزجركم كما تزجر الدابة، هل بينكم من يرانا بعين الغدر؟ لنسحقه.

الدوّه: [يقولون]: هادا ماهو من دوّتْنا ولا من صايحنا لأيش نفزَع لوْ. من العربية: الدَوّ: الفلاة الواسعة، الأرض، وهم ألحقوا بها تاء الواحدة وجعلوا معناها : الحارة والمحلة.

على دوّه: يقول الدلاّل في المزاد: على أونو على دوّه على تْرّي، من الإيطالية بمعنى: الواحد والاثنين والثلاثة: إعلان اختتام المزاد في الشيء المطروح في المزاد العلني.

الدْوي: في لهجة البدو: الباج، ضريبة الحكومة.

الدْوي: من الفرنسية DOUILLE: القسم الذي يدخل فيه المصباح الكهربائي.

وجمعوها على: الدويّات.

الدَوِيّ: عربية: مصد دوَّى الشيءُ: سُمع له صوت.

الدَوَيان: بنوا من دَوَّى مجرده دَوَى وبنوا مصدره على الفَعَلان.

انظر: دوى.

الدوَيرينة: [من قرى حلب]: شرقيها، بنت الحكومة فيه مستشفى للأمراض العقلية.

الإحصاء: عدد الأسرّة فيه سنة ١٩٦٠ هو ١٥٠ سريراً.

الدوٌينات: لغة لهم في الألدواٌنات.

انظر: الألدوان.

دٌي: [يقولون]: دي سبعي! دي اجتهد وألله يوفقك: المقطع الأخير من كلمة ((هايدٌي)) التركية بمعنى: هيّا.

ويرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي أنها من (العربية): ((بودّي)).

يقول الطفل لأمه: دٌي بدّي دٌي.

[ويقولون]: قُشقُش دي مع دي (أي مايحثه رفيقه على جمعه بقوله: دي).

[من تهكماتهم]:

دي فوتي دي فوتي دَستور يادقّانة!

دٌي دٌي تٌي: مسحوق أو مذاب يبيد الحشرات ماركته: .D.T.T

دِي: لاتأتي في كلامهم إلا مصدرة بـــ ((ها))، فيقولون: هادِي: اسم إشارة للمؤنث المفرد، فــ ((ها)) للتنبيه كما في العربية، و((دِي)) تحريف ((دي)) العربية: اسم إشارة للمؤنث المفرد.

انظر: دا ودول.

دِي: [يقولون]: دِي: وقع عالأرض: حكاية صوت الوقوع أو الانفجار.

[يقولون]: طواب العيد بتعمل دِي دِي والمأذّن عم بقول: ألله أكبر وريحة الطبخ ولبس الناس، كلّن عم بضفرن مع بعضن العيد ويقدمن باقة فرح للناس.

[ويقولون]: نزٌل بالباب: دِي دِي.

دي: اسم فعل أمر عندهم لزجر الحصان.

يدانيها في العربية: دُه دُه لزجر الإبل.

ويدانيها في التركية: داه لزجر الحصان.

ويدانيها في الفرنسية: دِي لزجر الحصان أيضاً.

دٌي مودٌه: يقولها من يحب أن يستعمل في العربية كلمات من الفرنسية، وهي في الفرنسية: DEMODE بمعنى: مابطل ذوقه وصار لا يرغب فيه.

دْياب بن غانٌم: من فرسان سيرة بني هلال.

انظر: بني هلال.

[من أمثالهم]: الصيت لأبو زيد والفعل لدياب بن غانم.

الدْيار: من العربية: الدِيار: جمع دار.

انظرها.

[من دعائهم على فلان]: يخرب دْيارو ويطفِي نارو.

الدّيٌار: عربية: ساكن الدار وساكن الدَيْر.

[يقولون]: عدّيت عالضيعة بعدما عدّى عليها الجيش ماشفت فيّا الدَيّار ولا البنفخ بالنار.

الدْيارة: يطلقونها على ألبســة الرضيع. بنوها من دار الثوبُ: آل، أي: آلَ من ولد قبله إليه، جعلوا واوه ياء.

[من أمثالهم]: نزل عالمغارةْ وفصّل لو دْيارةْ.

الدْيال: جمع ((دٌيل)). انظرها.

الدْيالوْج: من الفرنسية: DIALOGUE: الحوار.

الدّيّان: عربية : من أسماء الله الحُسنَى: بمعنى الذي يَدين الناس، القاضي.

الدّيّان: يطلقها اليهود على الحاخام الذي يقضي ويحكم، والكلمة من العبرية.

ويجمعونها على: الدّيانيم.

وبيت الدّيان من اليهود في حلب.

الدّيّان: بنوا على فَعّال من ((دانه)) (العربية): أقرضه لمن يتديّن.

وجمعوها على : الدّيّانة وعلى الجمع السالم.

الدْيانَة: من العربية: الديانَة: اسم لكل مايُتعبّد به، المِلّة، المذهب.

والجمع: الديانات، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: ديانت وديانات.

الديب: تحريف الذئب العربية: حيوان من فصيلة الكلبيات يعيش في نصف الكرة الأرضية الشمالية، أنواعه كثيرة، كلها ضاريات مفترسة، تقتات بالجيف وبما تسطو عليه من الحيوان لاسيما الأغنام، ولاتدنو من الإنسان إلا عند الجوع القاهر. والذئب حاد البصر والسمع ومرهف الشم، يألف السهول والجبال والصحارى.

ويجمعونه على: الدْياب.

ومؤنثه: الديبة والجمع: الديبات.

واسمه في العبرية: زأب.

وفي السريانية: ديبا، وفي الكلدانية: ديبًا.

وفي الأشورية البابلية: ZEBU.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: زأب.

[ويقولون]: أخوك إلا الديب؟ وجوابه: خسا الديب.

[من اعتقاداتهم]: جلد الديب وراس الغزال والطير القوال الأحمر بمنعوا القرينة. سن الديب بردّ عين الحاسد. مسا الديب فال. إذا كانت المرا مابعيش لا ولد وندرت: إذا أجاني صبي بدّي أسميه ديب وإذا أجاني بنت بدّي أسمّيا ديبة بجيا ولد وبعيش.

[من قلتناتهم]: نحنا ولو تنحنحنا كل البرايا غَنَم ودياْبها نحنا.

[من كناياتهم]: في أيام عمر كان يمشي الديب مع الغَنَم.

[من أمثالهم]: الغريب ديب. اذكروا الديب وهَيروا القضيب (أو وحضْروا). شي لا يموت الديب ولا تفنى الغَنَم (وهو من أمثال الكويت أيضاً). الراعِي المغفّل بجبّو الديب.

[من حكمهم]: الما بكون ديب بتاكلو الدْياب (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في لبنان والعراق وفلسطين والمغرب والجزائر).

[ويهزجون] في لعبة سكة القرد -انظرها-: الديب دَبْدَب وجاني والديب راعي الغزلاني.

[من تهكماتهم]: أمر عجيب: تعلب راكب ديب. قالوا للديب: ساويناك راعي صار يبكي، قالوا: ليش عم بتبكي؟ قال لن: عم ببكي عالصحيحة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٩ص٢٧٠.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

الديباج: عربية: الثوب الذي سداه ولحمته حرير، أو النسيج من الإبريسم الملوّن، وقد يطرز بالأسلاك الفضية أو الذهبية.

عن الفارسية: ((ديف)): الشيطان، الغول، الجنّ، و((باف)): النسيج، وتقول الفارسية أيضاً: ديبا (دون جيم ودون غيرها).

الديباجة: من العربية: ديباجة الكتاب: فاتحته.

والجمع: الديباجات.

ومن ديباجاتهم: جناب حضرة الأجلّ الأمجد حميد المزايا كريم الشيم... حفظه الله آمين.

من بعد السلام عليكم والسؤال عن خاطركم الشريف، إن سألتم عنا فإنا – ولله الحمد– بخير وعافية نروم دوامها لنا ولكم، ولايصعب علينا سوى مفارقة وجهكم الكريم، نسأل الله أن يجمعنا بكم عن قريب بجاه الحبيب.

سلموا لنا على فلان ألف سلام وعلى فلان وفلان حمل سلام.

وكلام مردد تافه من هذا الضرب الذي مجّه ذوق العصر.

الديبوزيتو: من الإيطالية: DEPOSITO: برسم الأمانة.

ديج: في لهجة البدو بمعنى هديك الحلبية بمعنى تلك.

الديخاوا: نسيج مخملي مقصب كان يجلب من إستنبول ويستعمل للمقاعد لاسيما مقاعد جهاز العرس، من التركية عن الفارسية: ((دو)): الاثنان و((خاو)): الزغب.

الدَيْدبان: من العربية: الدَيْدَبان عن الفارسية : ((ديدَبان)): الطليعة، الرقيب.

الدَيْدَن: من العربية: الدَيْدَن والدَيْدان: الدأب والعادة، عن الفارسية: دِيدان: العادة.

الدَيْر: من العربية: الدَيْر: مقام الرهبان أو الراهبات.

والجمع: الأديار والديورة، وهم قالوا الأديار قليلاً والدْيورة بالتسكين كثيراً.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون في جمع الدير: أديرة: على أفعلة، وهذا الجمع غير منقول ولا هو مما يصحّ في القياس، لأن أفعله خاصّ بما ثالثه حرف مدّ ... والصواب في جمعه: أديار ودُيورة، نقل هذا الثاني في المصباح.

والدَير بالسريانية: دَيْراْ، وبالكلدانية: دَيْرَا.

انتشرت الرهبنة في القرن الرابع الميلادي، وجعلوا الدير حصيناً ليكون – وهو منعزل – في مأمن.

ومعظم الآثار في سورية لاسيما حلب هي آثار الأديار، وزرتُ معظمها.

دَيْر حَشان: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: دير حَشناْ: دير الكئيب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٧.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى دير المَناص حلب ٧٢.

دَيْر رمّانين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: دير رمّانين: دير الرمّان، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٩.

دَيْر الزَوْر: وقد يختصرون فيقولون: الدير: بلد شرقي حلب.

والزور: أطلقوه على شاطئ الفرات.

على أن البطريرك أغناطيوس الثالث في ((البراهين الحسّية)) ص٣١ يرى أنها من السريانية من دير زعوراْ بمعنى: الدير الصغير.

وأوفدت كلية اللغات الشرقية في برلين الغربية مستشرقاً لدراسة لهجتها ولهجة ماردين زارني وقال: مهمته في دراسة منطقة ((قلتُ)) تستغرق ثلاث سنين.

دير سنبل: خربة قرب المعرة.

دير سيتا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: ديرستاْ: دير الكرمة، كما يرى الأب أرملة في : المشرق: س٣٨ص١٨٧.

ويرى الأب شلحت مثله.

دير الشير: مركز الرهبان الباسيليين الحلبيين في لبنان، في خزانته مخطوطات.

دير صْلَيبا: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: دير صْليباْ: دير الصليب، كما يرى الأب شلحت. حلب: ٦٢.

دير قاق: [من قرى حلـــب]: في الباب، من الأرامية: دير قْقاْ: دير الغَيْهَب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٨.

ديَّر: [يقولون]: ديِّر البدلة لأبنو، يريدون: حوّلها إليه بأن فتق خياطتها وفصّلها من جديد حسب مقاس ابنه ثم خاطها، بنوها من دارَ على فعّل للتعدية وجعلوا واوها ياءً.

انظر: الديارة.

وبنوا منها للمطاوعة: تْدَيّر.

الديِركسيون: من الفرنسية:DIRECTION: المقوَد لأدوات السير، الموجِّه.

وجمعوها على: الديركسيونات.

ديرنته: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: ديرونته : الدير الصغير، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

وعدها الأب شلحت من قرى جبل سمعان، من الأرامية: ديرونتياْ: الدير الصغير.

الديِرَة: [يقولون]: صار لك زمان ماجيت لديرتنا، تحريف الدارة (العربية): المحلّ، الدار، القبيلة.

[يقولون]: صـــار كل واحد بديـــرة. كل واحد من ديرة.

[من أغانيهم]:

بالسيف لاخد بنتهِن وارحل على ديرة هلي

غيرها:

شو جابك على هالديرة ياختيرة!

ديُّرون: مزرعة في جبل سمعان، من الأرامية: دَيْروناْ: الدير، المسكن الصغير، كما يرى الأب شلحت. حلب: ٦٤.

الديِزَل: قاطرة تسير محركاتها على مبدأ الاحتراق الداخلي، سميت باسم مخترعها المهندس الألماني:R. DIESEL .

الديسك: أو الدسك.

انظر: الدسك.

ديسمبر: انظر: دسمبر.

الديسَّة: من نبات أرباض حلب.

الديسَّة: بنوا على فِعلة من داس — انظرها — لما داسه الحجر من الحنطة المنقوعة لاستخراج النشا، وأطلقوها على الثفل.

كما استعملوها في الأرض ذات الماء والطين إذا داسها أحد صعب خروجه منها.

[ومن أمثالهم]: انزيل بهالديسة ياعيسى!

يريدون: اعمل ما يضرّك.

[من سبابهم]: هالخترير بدّو هالديسة.

الديك: من التركية: القائم، المنتصب، ولما اخترع السلاح الناري أطلقوه على الزناد الذي يجر السبابة فتنطلق القذيفة.

وبنوا منه: داك الجفت، وهو غير دكّ الجفت. انظرهما.

الديك: عربية: ذكر الدجاج.

والجمع: الأدياك والدُيوك و ... وهم يقولون: الدْياك والدْيوك والديوكة.

وبدو مريوط يسمون الدجاجة: الديكة.

وتقليل المفردات مذهبنا، لكن اللغات طراً لم تجرِ على هذا المنطق.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من تحكماتهم]: أش دخّل الديوك بنات الملوك. هدول بالبرّ ديوك وبالبيت ملوك. كل ديك على مزبلتو صيّاح. الحاق الديك وشوف لوين بودّيك. كل الديوك دكدكتنا بقى علينا أبو قنبرة (أي: ذو العرف الصغير).

[من تشبيهاتهم]: فلان إلو غبغبة مثل غبغبة الديك. ميْ صافية متل عين الديك. فلان متل الديك: بأدّن وما بْصلّي. هاد وهاد عم بتناقروا متل الدياك.

[من أمثالهم]: قالوا للديك صيح قال لن: كل شي بوقتو مليح. الديك الفصيح مالبيضة بصيح.

ومن أمثال ((بنّش)): ديكي دخل قنّك حركشي لو ياأم حسين!

[من ألغازهم]: حيّ زار اموات نايمين في القبب قال لن: أمس كنا متلكن وبكرا بتكونوا متلنا: (الديك يخاطب البيض ترخم عليه الدجاجة).

[من حكاياهم] للصغار: لما بدخل واحد عالبستان بسمع التور عم بصيح، بتعرفوا أش عم يقول؟

صاير دلاّل حضرتو التور، عم بنادي: يامن يشتري هالدار.

بسمعو الجحش وبصيح: بْكام بْكام؟ بجاوبو القط: بْألف بْألف.

ويوفق بيناتن الخاروف وبقول: باع باع.

وهداك الوقت بفتح الديك منقارو وبقول: قب قبّيض قب قبّيض، يريد: قبضوا الحق.

ومن مناقضات الزيني:

لستُ أسلو الديك في صحن أتَى

أحمر يخجل ربّات الخدور

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال على لسانه يوصي أن يحققوا له بعد موته:

وهاتوا لي مؤذن ديك محشي

ديك الحَبَش: من ضروب الدجاج الكبير.

ويسمونه : الديك الهندي أيضاً.

ومصر تسميه: الديك الهندي والديك الرومي.

وأمريكا تسميه: الديك التركي.

واسمه في العربية: الغِرغِر.

الديك الهندي: انظر: ديك الحبش قبله.

[من اعتقاداتهم]: يعتقدون أن في الديك الهندي شعرة من الخنزير.

انظر المقتطف: س١٩ص٤٥١.

[من أغانيهم] التهكمية:

هند گلاسي هند گلا

الديك المحشي بغلب لا

الديك الهندي المنسول: [من أكلات النصارى في أعراسهم]، يفرغ كل مافي جوف الديك الهندي ثم تزال العظام، ثم يحشى بهبر الغنم ولساناتها مع اللوز والفستق والدقة، ثم يسلق مع قليل من الخل والماء، ثم يكبس، أي: يضغط عليه بشيء ثقيل يوضع فوقه مدة كي يصير كتلة واحدة، ثم يقطع رقائق تؤكل مع خبز الخَنَزِي في الأعراس.

انظر الخبز الختزي.

الديكتاتور: انظر: الدكتاتور.

الديكة: انظر: داك.

الديل: تحريف الذَيْل (العربية): آخر كل شيء، ذيل الثوب: ماجرّ منه إذا أسبِل، وهم يقولون: ديل القمباز، يريدون: مابين الفقشتين من القسم الأمامي منه، أما بين الفقشتين من القسم الخلفي منه فيسمونه: سَرْج القمباز.

ويجمعون الديل على: الديَال أو الديّال، كما يجمعونه على: الديولة.

[من مجازاتهم]: فْلان طاهر الديل.

وبيت طاهر الديل في حلب.

[من كلامهم]: عبّى ديلو، جاب الطبخة لبيتو بديالو، كمش ديالو باسنانو وعم بحوس وبخسل الحوش تَيساعد مرتو، صرف على إبنو ديل ليرات.

[من عاداتهم]: لما بدخل العريس عالنسوان برفعوا النسوان ديالن تَيْغطّوا راسن منشان يتخبّوا منّو لأنّو رجّال، والمتهكم يقول: غطّت راسا وكشفت عن (عقبا).

[ومن عاداتهم]: بقطعوا سرّة البنت وقت ولادتا عديال ابن عمّا الأكبر منّا عَأمل لما يكبروا يتجوّزا.

ومنها: إذا تعسّرت ولادة المرا لازم يجيبولا لباْس رجّال ماانكشف ديلو على حرام.

[من تهكماتهم]: مقرٌف ومستقرٌف ونص ديالو (نجس).

ومن سباب البدو: لعن الله أبو ديلو الينگط دبس فلّيّتي.

[من كناياتهم]: ما انكشف ديلو على حرام (أو على حرمة). حط ديالو بتمّو وصرمايتو تحت اباطو ووينك يادركوش. معزوم؟ إي اربوط ديلنا بديلك. فلان بتصلّى على ديالو (أي: طاهر، وقد تورد للتهكم).

[من أمثالهم]: النبي شاف بعينو وستر بديالو. قال لو: ياما حلفت فيك باطل، قال لو: ياما قصقصت بديالك.

[من نوادرهم]: سُمعت ماردلّية ترثي زوجها : يا دلّي! يا دلّي! كان المرحوم يجيب لي البطيخ الهاتر (تريد: المهتري أي: المعفوس) في ديلو والمّية تشرشر (لتحت لباْسو)؟

[من أغانيهم]: والله ان طرت للسما بتعلّق أنا بديلك.

الديٌل: انظر الدماغ من الحجر.

ديمان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: تَيْمْن: الجَنوب، كما يرى الأب أرملة في :المشرق: س٣٨ص١٨٨.

ديمتري: من أسماء ذكور النصارى: من اليونانية: متري: العادل.

وفي الإفرنسية: DIMITRIUS من اللاتينية.

وفي السريانية: دِيمتروس

الدِيمَة: من الفارسية: دَيْمَه: المضيء اللامع، أطلقوه على نوع من النسيج البرّاق.

الديموْقراطيٌة: وفي اللفظ العـــــربي: الديموقراطيَّة: استعملها أرسطو بمعنى: حكومة الرعاع من الشعب، ثم استعملت بمعنى:الحكومة التي يؤخذ فيها رأي الشعب سواءٌ كانت جمهورية أو ملكية.

وفي يومنا الديموقراطية نوعان:

١ ً - نوع يسمى: الديموقراطية الغربية، مبدؤها حرية الأحزاب وحرية الملكية.

٢ ً - الشيوعية: ومبدؤها الحزب الواحد والملكية العامة.

والديموقراطية في الفرنسية: DEMOCRATIE.

وفي الإنكليزية: DEMOCRACY.

انظر مجلة العلوم: س٥ عدد١ ص٦٦ وعدد٢ ص٢١ و٣٤ وعدد٣ ص٢ وعدد٤ ص١و٣٨.

ومجلة العصور: المجلد ٤ص٤٤٤.

ومجلة الحديث: س٢٢ص٣٠٥.

الديٌن: من العربية: الدَين: القرض.

أو ماكان منه له أجل فهو الدين، ومالم يكن له أجل فهو القرض.

والجمع: الدُيون، وهم سكّنوا.

وقال أدّي شير: أما الدَيْن... فمعّرب عن اليوناني.

وقالوا: الديٌنة، فألحقوه تاء الواحدة أو تاء التقليل.

وجمعوا الدينة على: الديٌنات.

[من تعبيرهم الحديث]: ديٌن ممتاز ، جمّد ديونو، ديٌنة ميتٌة.

[من أمثالهم]: كل شي قرضة ودين حتى دموع العين. الدين سواد الخدّين. وعد الحرّ دين. كول بالدين ولاتشتغل يوم التنين (مثل نصراني، لأنهم قبل يوم سهروا وشربوا). الدين غضب الوالْدين. ألف قرش برطيل مابوفّي قرش دين.

[من تهكماتهم]: يا عريض القفا الدين مو بدّو وفا؟

[من استعاراتهم]:

أكل الدين وشرب عليه ميْ.

[من نوادرهم]: واحد حلبي إلو دينة عند واحد كردي، طالبوْ فيّا، قال لو: عالربيع ان شا الله بعدّوا الغنم جنب الشوك اللي شفتو بضيعتنا، وبعْلق فيه الصوف، وبنتي فاتْه بتلمّ هالصوف وبتغزلوا ومنبيعو ومنعطيك حقك عاْخر بارْة.

ضحك الحلبي

-ليش عم تضحك ؟

جاوبت فاْته: وليش مايضحك يأبوي، وسوكَر دينتو وحقّو صار بعبو.

ومنها: قال واحد لواحد: ديونَك عم تزرْب، شلون عم بتوفيّا ؟

قال لو: القديم صار عليه مرور زمن والجديد بعتّقو.

ومنها: طالب حلبي بْدوي بدينة

قال البدوي: شقد تطلبني ؟

-أطلبك بتلت آلاف

-لا بالله تطلبني بألفين، ألف نأدي لك ياها عالربيع القادم، والألف الباقي، ماتعيفو على هالمعاملَة الزينة اللي عاملناك ياها.

الدِين: عربية: المذهب، العقيدة، توجّه النفس إلى قوة رشيدة ذات كمال مطلق لا يعتوره النقص، سيّرت الكون بأجزائه وتظل تسيّره.

قال أدّي شير: مأخوذ من الفارسي، وهو المعتقد ، ويطلق أيضاً على ملاك كان موكلاً على محافظة العالم.

ومن شعاراتهم في النقود: غياث الدين والدنيا.

ويرى الأب رفائيل نخلة السيوعي أن ((الدين)) من التركية تحريف (أو اختصار) ((دينيلَن)) بمعنى المَقول.

والجمع: الأديان. وهم جمعوه على الدْيان.

انظر: ديانة.

وفي السريانية: دِين، وفي الكلدانية: دِين.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: دِين ودِيندار (بمعنى ذي الدين).

واستمدت القرواطية الدين من التركية فقالت: DIN.

ويوم الدِين يوم دينونة العالم.

وسموا ذكورهم بأمين الدين وبدر الدين وحسام الدين وخير الدين وسعد الدين وسيف الدين وشمس الدين وعز الدين ونجم الدين ونور الدين و...

والشيعة تسمي ذكورها: صدر الدين.

والدروز تسمي ذكورها: عبد الدّين.

[ويقولون]: يا جماعة الدين، ياغيرة الدين، دين الله أشكَرا، سبّو بدينو، واحجال لدينَك.

[ومن أيمانهم]: بدينك؟ ، بتكون برِي من دينك إذا كنت عم تگدب.

[من أمثالهم]: الناس عدين ملوكا. كل من على دينو ألله يعينو. الطَمع بالدين. الإنصاف نصّ الدين.

[من تشبيهاتهم]: متل فقرا اليهود: لادِين ولادنيا.

[من تهكماتهم]: بتريد أكتب لك قيراط من ديني؟. قال لو: منين عرفتْني حجّي؟ قال لو: من قلة دينَك. أرقّ من دين ابن عزرا. سبّاب الدين أكّال الجرادين.

[من كناياتهم]: سلخو دين إيمان كف شهّاه عالمشمش (يريدون: صـــار الخدّ المضروب

عليه أحمر كالشمش: خد وخد، وقولهم: دين إيمان كف تعبير تركي).

[من أغانيهم]:

على أوف مَشعل ديني ديني مشعلاني

ومنها:

البنت تقول لامهـــا   يامو ! ظلمتينـــي
أوّل خطيب الأحـــا   ليش ما عطيتيني؟
وتاني خطيب الأجا   دينو على دينـــي

غيره:

على على ديني، جنّنْتيني

على دين العشق بدّو ضيان والله

[من استعاراتهم]: يقولون: السرطانة معبّاية لدينا مصاري، ودرويش الكبة معبّى لدينو لحم وجوز وصنوبر، فيستعملون الدين لمعنى الاتّساع.

دَيّن: عربية: ديّنه : أقرضه.

مطاوعها العربي: تَديّن، وهم سكّنوا.

دَيّن: [يقولون]: فلان دائماً بسكَر وبديّن، يريدون: يسب الدين. بنوا على فعّل من الدِين لمعنى سبّ دينه، يقولونها لتعمية المقصود كي لايجهروا بالمعنى المخطر.

الدَيّن: من العربية: الدَيِّن: الصفة المشبه من ((دان)) بمعنى تَعبّد.

الدينار: عربية: ضرب من قديم النقود الذهبية، عن الفارسية: دينار.

وقال الأب أنستاس الكِرملي: الدينار: كلمة رومية من DENARIUS.

وليس له في العربية مرادف.

والجمع: الدنانير.

واستمدت التركية: دينار.

واستمدت القرواطية دينار من التركية وقالت: DINAR.

ومن الدنانير دينار ضرب بحلب عام ٧٨٧هـ باسم السلطان برقوق سيف الدنيا والدين.

انظر مجلة سومر: المجلد٥ ج١ص٩٥ والمجلد١٠ج١ ص١٢٧ والمجلد١ ص٦٢: الدينار الإسلامي.

الدينار: أو الديناري: من سمات ورق الشدة الأربع: ماعلى شكل المُعيِّن، من الإيطالية: DENARI أو DANARI بمعنى الدراهم.

الديناموْ: من الفرنسية: DYNAMO، وفي الإنكليزية:DYNAMO: جهاز يحول الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية، أو: مولّد الكهرباء.

وجمعوه على: الدينامويات.

الديناميت: من الفرنسية : DYNAMITE، عن اليونانية: القوة، واستعملت بعدئذ بمعنى المادة التي تنفجر.

اخترع الديناميت فرنسي في القرن ١٩.

انظر مجلة المشرق: س٢١ص٤٠٧.

الديْنة: انظر: الدين.

الدَيّة: تصغير يد العربية التي تلفظ الدَيَّة.

والجمع: الديّات.

[يقولون] لمن أسدى بعمل: تسْلَم ديّاتك.

[ويقولون] لمن عمل فأساء: العمى بديّاتو (استعارة كأن لليد عيناً يدعو عليها).

[من تشبيهاتهم]: قْتاْل الخيّات متل الحنّة بالديّات.

[من دعائهم]: الله لا يعيز ديّة لَديّة ولا خيّة لخيّة.

[من مناغاة أمهاتهم]:

عالتكنينو نْيناتـــا   وسكّر بين سنّيناتا
ياربي! تكبر بنتي   تاناكل من ديّاتـــا

الديّة: من العربية: الدِيَة (دون تشديد): حق القتيل. وأصلها الوِدية.

والجمع: الدِيات وهم شددوا.

ولدى اتصالها بالضمير لا يشددونها: ديتي، ديتْنا، ديتَك، ديتِك، ديتكن، ديتو، ديتا، ديتْن.

كانت الدية مائة ناقة، وقوّمها عمر بألف دينار.

الديوان: عربية: محلّ الكتبة، الكتبة أنفسهم، الكتاب تجمع فيه الأشعار.

عن الفارسية.

وفي الأرمنية: TIVAN بالمعنى المتقدم نفسه.

والجمع: الدواوين.

انظر ((نهاية الأرب للنويري)) ج ٨ ص ١٩١.
وكتاب ((اللغة العربية كائن حي)) لجرجي زيدان ص٧٨.

واستمدت التركية: ديوان.

واستمدت البولونية الديوان من التركية فقالت: DIVAN.

واستمدت القرواطية من التركية فقالت : DIVAN أيضاً.

ووضع المجمع العلمي العربي كلمة ((الديوان)) للقسم المعيّن لعمل واحد من أعمال الحكومة، كديوان الرسائل وديوان المعارف، وهو أخص من ((الدائرة)).

أول من وضع الديوان في الإسلام عمر بن الخطاب.

وأول من عرّب الدواوين عبد الملك بن مروان.

انظر: الدواوين.

ديوان الحرب: اصطلاح تركي للمحكمة العسكرية العرفية تنشأ في الظرف الخطر.

الديوانخانة: من التركية، أطلقوه على البهو، الصالون.

وجمعوه على :الديوانخانات.

الديوانة: من التركية: ديوانَه: المقعد المستطيل يتسع لجلوس أكثر من شخص.

واستمدها الفرنسية من التركية فقالت: DIVAN.

الخط الديواني: خط ابتكره العثمانيون لكتابة المراسيم السلطانية في الديوان السلطاني، لذا سموه بالديواني، كما تكتب به البراءات.

يتميّز الديواني بتداخل أواخر حروف كلماته بما بعدها، كما يتميز بالزيادات الزخرفيـــة،

وعلى هذين فقـــد لا يستطيع قراءته إلا من اختص به.

وممن برعوا بكتابة الخط الديواني شهلا باشا في مصر، وحسن حسني والرفاعي في حلب.

الدّيّوس: تحريف الدَيّوث (العربية): من لايغار على أهله، من يقود على امرأته.

قال الجواليقي: أحسبها عبرانية أو سريانية.

الذال

[ذ]: الذال، لا وجود للفظها العربي في لهجة حلب، وإذا كتبت مراعاة لفظها العربي لفظت زاياً.

والكلمة ذات الذال اذا استمدها حلب أبدلتها:

١ ً - دالاً: ديب في ذيب، وداب في ذاب.

٢ ً - زاياً ورسمتها ذالاً: الذَنْب ، وذكَر.

والذال رمز كيماوي للذهب.

والذال في العربية حرف هجاء صحيح يكون أصلاً ولا يكون بدلاً.

ويجيء في الدرجة الثالثة من حروف الهجاء من حيث كثرةُ الاستعمال.

ويُعض على اللسان لدى التلفظ به كالثاء والظاء، وكلها أبطلت العض عليها لهجة حلب ومعظم اللهجات الأخر جرياً وراء القانون الطبيعي: الحياة لمن يصلح لها.

ويعد الذال في حساب الجمّل السبعمائة.

وهو من الروادف، أي من ((ثخذ ضظغ))، لأن حروف الأمم السامية كلها تنتهي بـــ ((قرشت)) فكانت ((ثخذ ضظغ)) روادف وتوالي لها.

والذال الحرف الخامس والعشرون في ترتيب أبجد، شأنه شأن ترتيب الكنعانيين ومن استمد منهم.

والذال الحرف التاسع في ترتيب الحروف المشرقي والمغربي لأنها نادهًا أختها في الرسم وهي الدال إليها لجمع شمل الأشباه، والدال الحرف الثامن فغدت التاسع.

والذال الحرف الثامن عشر في ترتيب الخليل الجاري على السنة الطبيعية في مجاري الحروف.

وهو الحرف الثاني والعشرون في ترتيب سيبويه الجاري أيضاً على السنة الطبيعية في مجاري الحروف على مذهب الخليل عبقري الدنيا.

ومثله مذهب ترتيب المحكم لابن سيده، جعله الثاني والعشرين.

الذات: عربية: مايصلح لأن يُعلَم ويُخبَر عنه، ذات الشيء: نفسه، عينه، جوهره.

واستمدها الأتراك واستعملها بمعنى الإنسان المحترم وقالوا: ذات عاليكز (تلفظ: عاليتز) أي: ذاتكم وشخصكم الكريم العالي.

وكان تقسيماً طبيعياً تقسيم النحاة الاسم إلى اسم ذات واسم معنى، ومثال اسم الذات: الرجل والأسد والعنب والجبل، ومثال اسم المعنى: العلم والشجاعة والفطنة.

وجمع الذات: الذوات.

ويقول الثاقفون: الذات الإلاهية والذات المحمدية والذات العلية والذات السلطانية والذات الشاهانية والذات المحترمة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: حضر بذاته، خطأ، صوابه: حضر نفسه أو بنفسه أو عينه أو بعينه.

ويقولون: قرأت الخبر في ذات الجريدة وذات العدد ولذات الكاتب، خطأ، صوابه: في الجريدة نفسها أو عينها وفي العدد نفسه وللكاتب نفسه.

واستمدت التركية: ذات وذاتاً وبالذات.

[من كلامهم]: سلّم هالمكتوب لفلان بالذات (وهو تعبير تركي). السكّـــر بحد ذاتو ماهو مرض مخطـــر لكن مضاعفاتو لعنّـــة. هالمســـألة ماهي ذات أهمية. ذات يوم أجـــاني خبر أنّو بدّن يرجّعـــوا قيمـــة الأسهـــم لاصحابا وداعيـــك منّن ، قمت جخّيت وصرفت وانكسرت وبعدا طلع الخبر فشّ، وبردّوا بعيدوا النغم ذاتو ومنرجع منصدّق و...

ذات الجنب: من اصطلاح الطب لمرض البرسام: التهاب في غلاف الرئة فيحدث عنه سعال وحّمى ونخس في الجنب، ويسمى: ذات الرئة والذاتيّة. **انظرهما**.

ذات الرئة: من اصطلاح الطب، هو ذات الجنب السابقة.

ذات الهمّة: أميرة عربية يقال: إنها ابنة مظلوم ابن الصحصاح الكلابي، ظهر عليها أمارات البطولة وقاتلت الروم في سبيل الإسلام بعد أن بايعها بنو كلاب في ملطية. ولها قصة مطولة تتحدث عن بطولتها وبطولة ابنها عبد الوهاب.

وجاء في ((قلائد الجمان)) ص١١٦:

وفي ((العِبرَ)):كان لهم (لبني كلاب) في الجزيرة الفراتية صيت وملكوا مدينة حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام، وأول من ملك منهم صالح ابن مرداس...

وفي ((مسالك الأبصار)) : أنه أخبره مخبرون أن بني كلاب بالشام ينتسبون إلى عبد الوهاب المذكور في ((سيرة البطّال)) وأنه رأى لعبد الوهاب ذكراً في غير السيرة المذكورة، فقيل: اسمه عبد الوهاب بن نوبخت، قال: وهم بأطراف حلب والروم، ولهم غزوات عظيمة معلومة وغارات لاتعد، وبنات الروم وأبناؤهم لا يزالون يباعون من سباياهم، قال: وهم عرب غزّ يتكلمون التركية ويركبون الأكاديش.

وعلق على البطّال إبراهيم الأبياري: هو أبو محمد عبد الله البطّال قائد شجاع، كان أيام مسلمة بن عبد الملك، وللعامة حوله حكايات وقصص، وكانت وفاته سنة ١٢٢ هـ.

ذات اليَد: أطلقوها على ماتطول إليه يد الإنسان مما يملك.

ذاتاً: [يقولـــون]: ذاتاً أنا بريـــد أخلَص منّو، يريد: حال كوني الشخصيّ، وهو تعبير تركي مستمد من الذات (العربية) — **انظرها** — ومنونة تنوين النصب.

ذاتي: يستعملونها استعمال ((ذاتاً)) المتقدمة، غير أنها ألحقت بياء الضمير عوضاً عن تنوين النصب.

الذاتيّة: من اصطلاح الطب الحديث: مختصر ذات الجنب أو ذات الرئة. **انظرها.**

الذاتيّة: من اصطلاح الأتراك، أطلقوها على الديوان الذي يتولى شئون المصلحة نفسها.

ذاع: من مفردات الثاقفين، من العربية: ذاع الخبر: انتشر.

وبنوا مطاوعه: انذاع.

ذاق : يكثر أن يستعملوها في الذوق المعنوي لإدراك نفع الشيء أو التحسس بجماله.

انظر: الذوق.

[يقولون]: ذُوق شْوي بقى.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل العجو المرّ من ذاق بَزق.

ذاكر: عربية: ذاكره مذاكرة في أمر: خاض معه في حديثه.

الذاكِرة: من مفردات الثاقفين، من العربية: قوة نفسية تحفظ الأشياء في الذهن وتحضرها للعقل لدى الاقتضاء.

واستمدوا من الغرب قولهم: إن لم تخنّي ذاكرتي.

ذلك: هذا الاسم الإشارة العربي استعملوه في قولهم: ((مع ذلك)) فقط.

الذبحة الصدريّة: من اصطلاح الطب: مرض في القلب يحدث من ضيق الشرايين أو انسدادها.

ويسمونه أيضاً: الخنّاق أو خنّاق الصدر.

انظر مجة الأديب: س١٩ عدد٤ ص٤٢.

الذبذبة: من مفردات الثاقفين، استعملوا من ذبذب الرجلُ (العربية): حار وتردّد اسم مفعول المُذبذَب، والمصدر: الذبذبة، كما استعملوا مطاوعه العربي: تذبذبَ واسم فاعله: المتذبذِب ومصدره: التذبذْب.

الذُخْر: من العربية: الذُخر: ما يُدّخر، يقولون: الدْخْر أيضاً.

والجمع: الأذخار، ويقولون: الذخورة أيضاً.

الذَخيرة: أو الدْخيرة: من العربية: الذَخيرة: ما يُدّخر: فعيلة بمعنى مفعولة.

والجمع: الذخائِر والذَخيرات، وهم استعملوها غير أنهم في الأول أمالوا.

وفي الاصطلاح العسكري: ما يدخره الجيش من عتاد حربي.

واستمدت التركية: ذخيرة وذخيرت.

واستمدت الرومانية من التركية الذخيرة وقالت: ZAHAREA.

الذَرة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الجزء من الشيء لاوزن له لصغره.

الذرّة: من مفردات الثاقفين، استمدوها من المعنى البسيط المبهم السابق وأطلقوها على الجزء الذي لا يتجزأ، وغدت دراسته من أهم علوم العصر الراهن: عصر الذرة.

انظر مجلة العصور: المجلد ٤ص٢٣٧.

وبجلة الكاتب المصري: المجلد١ص٩٢والمجلد٦ص٦١٧.

وبجلة الثقافة: س١٤ عدد٥٨٨ ص١٧ وعدد٦٦١ ص١٥ عدد٦٨٠ ص٣٠ وعدد٧٠٨ص٢٢.

وبجلة الحديث: س١٩ص٣٠٩وس٢١ص٣٥٠.

وبجلة الرسالة: س١٧ص١٥٤.

وبجلة الأديب: س١٢ عدد٢ ص٥٤ وعدد٤ ص٥٤ وعدد١١ ص٥٦ وس٧ عدد١٠ ص٥٢

وس١٨ عدد٨ ص٤٨ وعدد١٠ ص٤٦ وس١٣ عدد٧ ص٥٥ وعدد٤ ص٥٤ وس١١ عدد١٢ ص٥٠ وعدد٦ص٤٦وس٨عدد١ص٤٦

وعدد١٠ص٤٩وس٩عدد٣ص٥١وس١٩عدد٢ص٥٠ وعدد٦ ص٤٢ وس٤عدد١٠ص٤٧و٤٩ وعدد٩ ص٥ وعدد١٢ ص٥١ وس٥ عدد١٠ص٦٣ وعدد٢ ص٥٨ وعدد١٠ ص٦٣ وعدد٨ ص٦٢ وعدد٣ص٥١وعدد٢ص٤٩وعدد٦ص٥٠وعدد٩ص٦٣وعدد٥ص٤٨وعدد١٠ص٦٣وس١٤عدد١١ص٤٩وعدد٣ص٤٩و٥٢وعدد١١ص٥١وعدد١٢ص٥١وس١٥عدد١٢.ص٦٥وعدد١١ص٥٣وس٦عدد٨ص٤٧وعدد٢ص٦٣وعدد١١ص٤٩.

انظر: القنبلة الذرية.

الذُرّيّة: من العربية: الذُرّيّة: النسل، الآباء والأصول.

والجمع: الذرارِي والذرّيات.

واستمدت التركية: ذريّت.

[من تهكماتهم]: الفسفسة بتفقّس مِيّة وبتقول: ياقلة الذريّة.

الذَكا: عربية: الذكاء – وتقصر –: سرعة الفطنة، سرعة الفهم.

وتعريفه على ضوء علم اليوم: القدرة العامة على استخدام الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة والطارئة.

أو حل المشاكل الطارئة بأحسن الوسائل المجدية.

انظر: الذكي.

انظر المقتطف: س١٢٠ص٢١٧: قياس الذكاء.

[يقولون]: الذكا من الله.

ذَكَرْ: عربية: ذكر الشيءَ: جرى على لسانه وقاله، الأمر: فطن إليه.

والمصدر: الذُكْر والذِكر، وهم ردّوا.

وبنوا منه للمطاوعة: انذكر.

وفي العبرية: زكر.

وفي السريانية: دْكر، ومثلها في الكلدانية.

[يقولون] إذا ذكروا ما يستحى منه: حاشا الذكر.

[من أمثالهم]: من ذكرني بفستقة كان عندي أعز الأصحاب. ابن الحلال عند ذكرو بيان.

[من اعتقاداتهم]: إذا صوتت أذنك بكون في حدا عم يذكرك.

انظر: أذن.

[من تهكماتهم]: اذكور الديب وهيّر القضيب (أو حضّر...)

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الجمّال مابذكر ربّو إلا لما بتزحلق جملو.

ذَكَرَ: عربية: ذكر اسم الله: نطق به.

انظر: الذكر.

[من أورادهم]: اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون.

الذَكَر: عربية: خلاف الأنثى.

والجمع: الذُكور والذُكورة، وهم سكّنوا.

والعوام يلفظونها بالدال.

وفي السريانية: دْكَر ودُكراْ، وفي الكلدانية: دْكَر ودُكرا.

وفي الكلدانية: دْكر ودُكرا.

الذُكْر: من العربية: الذِكر: الصلاة لله والدعاء له، التسبيح، الشيء يجري على اللسان، وهم أطلقوا على التعبد بألفاظ معينة حسب الطرق.

والجمع: الأذكار، وهم جمعوا على: الذكار والذكورة.

وكان معظم الناس ينسب إلى طريقة، لأن مثلهم يقول: المالو شيخ شيخو الشيطان،

لذا كان مشايخ الطرق محظوظين ومخطوبي الود وأغنياء.

والمنتسبون للطرق لهم الرتب التالية:
١ ً - المريد (وهو ذو أدنى رتبة).
٢ ً - چاويش خدمة.
٣ ً - چاويش ميدان.
٤ ً - النقيب.
٥ ً - الخليفة (وهو ذو أعلى رتبة).

وتقام الأذكار في حلب نهاراً وليلاً على نور خافت، ويغلب أن تكون بعد صلاة الجمعة. ويسودها الاعتقاد والجلال، وترمى وسط حلقة الذكر بعض القارورات فيها الماء يشربها المرضى.
انظر: حار.

ويغلب أن يتخللها مع الذكر النشيد.

وأنغام النشيد مما يلي: الرصد والبياتي والسيگاه والحجاز والصبا والزنجران والنوا والكرد والعجم.

ويغلب أن يصحبها المزهر والطبل الصغير والطبلات والصنج.

وهي ضرورية لأن الذكر يشترك فيه مع اللسان هزات الجسم كله على إيقاع منظم، لذا كانت أدوات موسيقاه آلات الإيقاع، إلا المولوية فكان الناي الركن الأساسي.
انظر: الخليليات.

قلنا: ((يشترك فيه مع اللسان هزات الجسم)) حتى إذا بطل عمل اللسان وصارت الحنجرة وحدها تذكر الله بصوت ((أه أه)) بطل معها القرع كما بطل اللسان وغدا الذكر همزة حلقية دافعة تدفع الهاء الحلقية أيضاً المعبرة عن الله، إذ مهما حذف من أحرف الله يبقى الله.

حتى إذا عاد اللسان يرسل: لاإله إلا الله عاد الجسم يميل يمنة على نغم ((لاإله)) ثم يسرة على نغم ((إلا الله)).

ويغلب أن ينشد من شعر ابن الفارض والبوصيري والنابلسي والبرعي..

وكان يقام في حلب أذكار كثيرة بقي القليل منها:

١ ً - طريقة الشيخ أحمد البدوي: ذات العلم الأحمر، يقام الذكر على طريقته في زاوية السيفي في العريان، وفي زاوية البطيخ في قرلق، وفي جامع الصالحين: رفاعية قادرية بدوية.

٢ ً - طريقة الشيخ أحمد الرفاعي: ذات العلم الأخضر، يقام الذكر على طريقته في زاوية الرفاعي في البيّاضة، وفي زاوية سلطان تحت القلعة، وفي جامع سلطان في قاضي عسكر، وفي زاوية الأربعين في المعادي، وفي جامع البق في ساحة بزة، وفي زاوية الطيبي في سراية إسماعيل باشا: رفاعية بدوية سعدية، وفي جامع سقاق النخلة: رفاعية سعدية، وفي باب قنسرين عند الشيخ خليل الطيار: رفاعية سعدية، وفي دار الشيخ خير الله في جب قره مان: رفاعية.

ولما كان أبو الهدى الصيادي رفاعي كان يقام الذكر في قناقه تحت القلعة، على أن طريقة الرفاعي يغلب أن يكون روادها من الأغنياء والوجهاء.

٣ ً - طريقة الشيخ إبراهيم الدسوقي: ذات العلم الأصفر، يقام الذكر على طريقته في جامع المعادي وفي جامع ضهر المسلخ العتيق.

٤ ً - طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني أو القادرية: ذات العلم الأبيض في زاوية الهلالي في الجلوّم، وفي جامع الطرنطائية في باب النيرب، وفي جامع قرلق، وفي جامع قسطل الحرامي.

٥ ً - طريقة الشيخ محمد الرشيدي أو الرشيدية: في جامع السفّاحية، وفي جب أسد الله.

٦ ً - الطريقة السعدية: في جامع الشيخ جاكير.

٧ ً - الطريقة النقشبندية: في جامع الكلتاوية، وفي جامع العدلية.
انظر: النقشبندية.

٨ ً - الطريقة البكرية: في جامع قسطل المشط (وهي الطريقة المولوية). انظرها.

٩ ً- الطريقة الشاذلية: في جامع دكاكين خْجيّج.

[من نوادرهم]: بزمانو أجا لحلب شيخ شامي بقيم ذكر ممتاز، وهُوة شخصيّة جذّابة، عزموه وساوى لْن ذكر، بس كان إلوْ فتاق، وكل شوي وشوي بمدّ إيدو وبشدّ فتاقو، والحاضرين ظنوا أنّو مَدة الإيد هي من متممات الذكر، وتَعا شوفن معي وكل واحد إيدو ببيضو والذكر قايم.

الذِّكر: من العربية: الذُكر: الصيت، الثناء.

ذكّر: عربية: ذكّره الشيءَ وذكّره به: جعله يذكره.

واستمدت التركية: تذكير.

الذكْرى: من مفردات الثاقفين، من العربية: الذِكرى: الادّكار.

الذَكي: عربية: الصفة المشبهة من ذكِي فلان: كان حديد الفهم.

والجمع: الأذكياء وتقصر، وهم قصروا.

ويسمون ذكورهم بـــ ((ذكي))، ويخطئ من يرسمها بالزاي — إن أراد المعنى السابق —، وإذا أراد معنى الطاهر صحّ.

واستمدت التركية: ذكيّ وأذكياء.

الذَكّير: تحريف الذِّكّير (العربية): الجيّد الذِكر والحفظ.

وجمعوه على: الذكّيرة وعلى جمع التصحيح.

ذلّ: عربية: ذلّ ذُلاً وذِلّة وذَلالة وذُلالة ومَذلّة: هان وصغُرت نفسُه وخضع وتواضع.

وهم يستعملونها متعدية: ذَلّوْ، ولـــدى إرادة معنى اللازم يقولون: انذلّ، ولا وجود لانذلّ في العربية.

وكما يقولون: ذلّ بالمعنى المتقدم يقولون دَلّ بالدال المهملة.

[من دعائهم]: الله يجيرنا مالقلّة والذلّة.

[من حكمهم]: اشتغل تتكلّ ولاتعتاز للذلّ. ذلّ قرشَك عزّ نفسَك.

[من كناياتهم]: والحمّامي القرفان من شغلتو يسمي الحمّام، مصاطب الذل.

ذَلّل: عربية: ذَلّله: جعله ذليلاً.

واستمدت التركية: تذليل.

الذليل: عربية: ضدّ العزيز، فعيل بمعنى الفاعل.

والجمع : الأذلاّء والأذلّة، وهم قالوا: الأذلاّ والأذلّة.

واستمدت التركية: ذليل.

وفي السريانية: زَليلاْ، وفي الكلدانية: زليلاَ.

ذَمّ: عربية: ذمّه ذَمّاً: هجاه، عابه، ضد مدحه.

والمفعول: المذموم والذميم.

[من تشبيهاتهم]: متل خبز الشعير مأكول مذموم.

الذْمام: من العربية: الذِمام، الحرمة والحق.

ويدانيها في العربية: الذِمار: كل مالزِمك حفظُه.

[من سبابهم]: فلان ماعندو ذمام.

الذمّتلي: نسبة تركية إلى الذمّة التالية.

الذِمّة: من العربية: الذِمّة: العهد ، الأمان، الضَمان.

ومنه الذِمّيّ: المعاهِد.

انظر: أهل الذمة.

واستمدت التركية: ذمّت وذمّتلي وذمّتسز.

حدثني الدكتور أدولف بوخه قال: أتى حلب من بلادنا النمسا تاجر وسأل جدي عن ذمة الحلبيين فأجابه: هنا حلب لاكما العالم لايحتاج التاجر إلى كمبيالة أو توقيع أو كتابة سند، إنما سنده وعده.

[من كلامهم]: فلان ذمتو مليحة أو عكرتة، أو: ذمتو نضيفة أو وسخة، فلان ذمتلي، فلان ذمتو معلّقة (يريدون: مربوطة بدين عليها).

[من أقسامهم]: بذمتي. على ذمتي.

[من استعاراتهم]: فلان ذمتو وْسيعة، (يريدون: تتسع لكل عمل حسن أو سيئ).

[من تهكماتهم]: كبّر العَمّة ووسّع الذمّة.ذمتو ذمة شامبرير.

انظر: شامبرير.

[من كناياتهم]: يقولون عن المرتكب والمجرم: عْمل السبعة وذمّتا (أو : ساوى السبعة وذمتا). قال أحمد تيمور في ((الكنايات العامية)) ص٣٢: الظاهر أن الذمة محرفة عن ((التمّة)): كناية عن عمله كل شيء في احتياله لإنجاح مقصده.

ونقول نحن: لعل الصواب أحد التفاسير التالية:

١ ً- ارتكب الموبقات السبع التي نهى الشرع عنها وارتكب معها ((زمرتها)) أي: الطائفة التي تلوذ بها، فحرفوا الزمرة إلى ذمة.

٢ ً- في العربية: لأعملن بفلان عمل سبعة: أرادوا: العدد التام (أي العدد الكافي في معالجة الأمر) -انظر: السبعة — قال في متن اللغة يفسر ما قلناه: أرادو المبالغة وبلوغ الغاية، وعلى هذا فمعنى ((عمل السبعة وذمّتا)): بلغ غاية الإساءة في ارتكابه وما يلوذ بها.

٣ ً- في العربية: عقَرَ ناقة صالح سبعة، وعدوا هذا العقر من الكبائر، والعامية تردد هذا الصدى بقولها: فلان مالسبعة اللي عقروا الناقة، يريدون أنه شديد ومرتكب ومجرم، وعلى هذا فمعنى ((عمل السبعة وذمتا)) عمل مثل ماكان عمله عاقرو الناقة وزاد بأن عمل من زمرتها أعمالاً منكرة أخرى.

الذْمّة: من اصطلاح الدوبيا والتجارة، أطلقوه على دفتر سموه: دفتر الذمم تسجل فيه أسماء من يعاملهم المحلّ التجاري مرتبة على حروف المعجم، وكل اسم صفحتان: صفحة ((من)) وصفحة ((إلى))، وقالوا: بذمة فلان مبلغ كذا وإلو بذمتنا مبلغ كذا.

الذْمّي: سمى الشرع الإسلامي اليهود والنصارى المقيمين في ديار الإسلام الذميين، لأنهم بإقامتهم في ديارهم تعاقدوا معهم أن يحموهم ويصونوا أموالهم وأن يقيموا شعائر دينهم ولو خالفت الإسلام.

وفي الحديث: ((من آذى ذمّياً فأنا خصمه)).

انظر: الذمة وأهل الذمة.

الذَنب: عربية: الجُرْم، الإثم، المعصية.

والجمع: الذُنوب، وجمع الجمع: الذُنوبات، وهم سكّنوهما.

واستمدت التركية والأوردية: ذنب وذنوب.

[من حكمهم]: من اعترف بْذنبو لاذَنْب له.

[من أمثالهم]: كْلْ مْنْ ذنبوْ على جنبوْ. بعد الكفر مافي ذنب.

[من تهكماتهم]: عذر أقبح من ذنب. الذنب مو عليك الذنب عاللي ساوَى لك رسمال (أصله أعطى الحلواني ولداً قرشاً فأخذه ثم قال: أعطني به حلاوة، ولما زان له قال الولد: قليلة، فأجابه: الذنب مو عليك...).

ذُهِل: من العربية: ذَهِل ذَهْلاً وذهولاً الشيءَ وعنه: نسيه، سلاه، غاب عن رشده.

وبنوا منها: انذهل للمطاوعة.

واستمدت التركية: ذهول.

الذُّهْن: من العربية: الذِهن: العقل، الفهم.

واستمدت التركية والأرودية: ذهن وذهناً وذهنيّت وذهني.

[من كلامهم]: عطيّت ذهنَك عتوْل الحكي اللي صار.

ذهني: سمى الأتراك ذكورهم: ذهني، وهم جاروهم.

ذوات: انظر: ذات.

ذو: [من عثرات أقلام الثاقفين]: يقولون: لايعرف الفضل إلا ذووه، فيضيفوها إلى ضمير، وهي لاتضاف إلا إلى اسم مظهر.

ذو الحُجّة: من العربية: ذو الحَجّة أو ذو الحِجّة: آخر أشهر السنة القمرية، كان العرب في الجاهلية يحجّون فيه إلى مكة.

واسمه القديم في العربية: بُرَك والسُبُل

وتطوان تسميه: العيد الكبير.

ذو القرنَين: من مفردات الثاقفين: لقب الإسكندر كما لقبه القرآن، أي ذو التاجين تاج اليونان وتاج الفرس التي استولى عليها.

انظر التذكرة التيمورية: ص١٨١.

ومجلة الضياء: س٦ص١١٨.

ذو القُعدة: ويغلب أن يقولون: ذو العقدة، من العربية: ذو القَعدَة وذو القِعدَة: الشهر الحادي عشر من الشهور القمرية.

أكثر المفسرين على أنه سمي بالقعود عن الحرب.

ولهجة تطوان تسميه: ((بين العياد)).

الذوْق: من العربية: الذَوْق: مصدر ذاق الشيءَ: اختبر طعمه، وهم يستعملونه لاختبار الطعوم المعنوية، والتحسس بالجمال، أما اختبار الطعم المادي فاستعملوه بالدال المهملة، وبتعبير آخر: الذوق أصله قوة في عصب اللسان يدرك الحيوان فيها الطعوم، ومجازاً: قوة حاكمة في جهاز دماغ الإنسان يعرف بها القيم الجمالية المادية والمعنوية.

ويسمون صاحب الذوق: المُذْوَق والذويّق، يريدون: ذا الذوق السليم.

وجمعوه على: الأذواق.

واستمدت التركية: ذَوْق وأذواق، ومثلها الفارسية.

واستمدت اليونانية الذوق من التركية وقالت: ZEVKI.

[من كلامهم]: عندو ذوق ناعم وأخوه ذوقو خُشن، وعليه: ذوقو سليم وذوق أخوه

فاسد (او عديم الذوق).

[من دعائهم على فلان]: يخرب ذوقو.

[من تهكماتهم]: فلان ذوق يوق (أي: ليس لديه ذوق - انظر: «يوق» -). فلان لما فرّقوا الذوق كان فوق.

[من جناسهم]: فلان ذوق بذوق بذوق (يريدون : ذوق ابزق عليه ثم ابزق، وهو تورية أيضاً).

[من حكمهم]: الذوق فضّلوه عالعلم.

[من أمثالهم]: الجتزير والطوق ولا البرْكة مع قليل الذوق.

الذَوّيق: بنوا على فَعّيل من الذو (العربية) لمن كان ذا ذوق رفيع.

ذيّل: من مفردات الثاقفين: يقولون: ذيّل الكتاب بذيول قيمة، عربية: ذيّل الكتابَ: كتب في ذيله زيادة على مافيه.

واستمدت التركية: تذييل وتذييلات.

الراء

[ر] الراء: ويسمونها الراْ.

والسريان يسمونها: ريْش.

والراء: الرمز الكيموي للرصاص.

ومخرجها من طرف أسَلة اللسان (أي: رأس اللسان).

وتقع في الترتيب الأبجدي المشرقي والغربي الحرف العشرين.

وتقع في الترتيب الهجائي المشرقي والمغربي الحرف العاشر.

وتجيء في ترتيب الخليل العشرين.

كما تجيء في ترتيب المحكم العشرين أيضاً.

وتجيء في ترتيب سيبويه الثالثة عشرة.

وهي في الدرجة الأولى استعمالاً.

وتعدل في حساب الجمّل المئتين.

وجاء في ((التاج)) في ((نرش)): ولا تكاد تكون الراء بعد النون من غير فاصل في كلامهم.

ولهجة الموصل تلفظ الراء غيناً فتقول في صورة: صوغة، تشبه في هذا لهجة باريس.

وفي لهجة حلب تأتي الراء كثيراً مكان العين الأولى من فعّل فيصير وزنها فرعل، يقولون في طبّق وطبّش وشبّك: طربق وطربش وشربك.

وفي كتاب ((لحن العامة)) للدكتور مطر: يبدلون كثيراً أول الحرف المضعّف راء فيقولون في ((فقّع)): فرقع، وراس مفطّح أي: عريض: رأس مفرطح.

وترعيد اللسان إياها جعلها طبيعية في أن تعبّر عن الكثرة.

انظر كتابنا ((حلب)): ص١٧٢.

وجاء في كتاب ((دروس في علم الأصوات العربيـــة)) ص٧٤: ((كان في الســـامية حرف تكرير هو الراء، وقد احتفظت اللغة العربية القديمة بهذا الحرف خالصاً، وهو راء مكررة تنطق بقرع اللسان قرعات مكررة فويق مغارز الثنايا بقليل، ولذلك سماها نحاة العرب حرف تكرير.

را: لغة لهم في راح، ومضارعها: بدّو يرو، وأمرها: رُو، واسم فاعلها: الراي والرايْة.

انظر: راح.

[من كلامهم]: رو عن خلقتنا، رو عن سمانا، رو عن وچّنا، رو عن ديننا، رو عن ربنا.

[ويقولون]: را ركد، را سنبوسكة تحت المي.

انظر: سنبوسكة.

[ويقولون]: حلاة الشب ياكل قتلة قبل مايرو عبيتو.

[من أهازيجهم]:

هَلّ الهلّ الهَلاّنـــــي را عالحَـــجّ وخـــلاّني
خلاني بضيعتــــو ولـــــبّسني قبّاْعتـــو
طبخ لي عجّور محشي وقال لي تفضلي تعشّي
قلت للو بتزَع نقشي شمّر زندو وطعمـــاني

[من دعائهم على فلان]: يرو دبح، يرو تنتيف ، يرو فرم.

انظر: راح.

رأى: عربية: رأى يرى الشيءَ رؤية: بصره بعينه، علمه بعقله. وفي العبرية: رَأه.

[من كناياتهم]: عاش من يراك (يريدون: تطول غيبتك ومن يراك بعد طول الغياب يعد معمّراً).

[من أمثالهم]: حبيبي رآني ورأيتو بقى أش لي بحيطان بيتو. فين أمّي تراني تتزفني المغاني.

راءى: عربية راءى مراءاة ورِئاء فهو المرائي: أراك أنه على خلاف ما هو عليه.

واستمدت التركية: مرائي ومُرائيلك ورياء (بتسهيل همزة رياء).

الرِئاسة: انظر : الراس.

الرائع: أو الرايع (بتسهيل همزته) من العربية: الرائِع: الذي يُعجِب.

والمؤنث: الرائعة.

والجمع: الروائِع، وهم سهلوا الهمزة وأمالوها.

رائف: سموا ذكورهم بـــ((رائف)).

رابط: من مفردات الثاقفين: رابط الجيش : لازم تخوم العدو.

وبمصدرها سميت مدينة ((رباط)).

الرابْطة: من العربية: الرابِطة: مايجمع بين أبناء الأسرة أو بين أفراد العمل المشترك.

رابَع: [يقولون]: هالفلاح رابعني وترك بيّگو، يريدون: شاركني على زراعة أرضي على أن يكون له ربع غلتها أجر عمله.

الرابع: من العربية: الرابِع: الذي يأتي في المرتبة الرابعة.

رابْعة النهار: [يقولون]: أجا البيك في رابعة النهار ودخل لقهوة حمو وطقّ خصمو اللي سب للو أخوه رصاصتين ورا، وبعدا لاتسألني، أجا العفو عنّو، تحريف ربع الضُحى (العربية): بياضه، أَوّله.

الرابُوب: من اصطلاح النجّارين: تحريف RABOT الفرنسية: الرندج الطويل.

ويرى الأب رفائيل نخلة السيوعي أن الرابوب من ((رابْا)) السريانية بمعنى الكبير.

الرابيّة: من مفردات الثاقفين ، من العربية : الرابِية: ماارتفع من الأرض.

والجمع: الروابي والرابِيات، وهم قالوهما بتسكين الثاني.

[من كناياتهم]: صار كل واحد براس رابْية.

الرابورْ: والعامة تقول: الرابورْ، من الفرنسية: RAPPORT. وضع لها المجمع العلمي العربي: ((التقرير)).

الراتب: استعملت حديثاً بمعنى مايتقاضاه الموظف لقاء عمله شهرياً أو سنوياً أو أسبوعياً، من العربية: عيش راتب: دائم، ثابت.

والجمع: الرواتب، وهم أمالوا.

وإذا أطلقت انصرفت إلى الراتب الشهري، لكن غيره يقتضي النص.

وكان الأتراك يسمونه: معاش.

انظر النظرات للغلاييني: ص١٧٠: الراتب والمرتب والمعاش كلها صحيحة.

الراتنج: مواد صمغية لزجة تنضحها بعض النباتات لاسيما الصنوبر.

وفي السريانية: رطيناْ.

راج: عربية: راجت السلعة: نفقت.

قال أدّي شير: الرَواج: ضد الكساد، تعريب ((رَوايي)) الذي بمعناه، وهو مشتق من ((رَفْتَن))، ومضارعه: ((رَوْ))، واسم الفاعل منه: ((رَوا))، ومعناه: مَشَى وسار، وقالت فيه العرب: راج الأمرُ رَوجاً ورَواجاً، وراجت السلعة إلى غير ذلك.

انظر: الروجان.

راجَع: عربية: راجعه في الأمر: رجع إليه، راجعه الكلامَ: جعله يعيده وحاوره إياه، وراجع امرأته: ردّها بعد الطلاق، وراجع الكتابَ ونحوه: أعاد النظر فيه.

[يقولون]: راجع الحْساب.

راجَع: [يقولون]: قد ما أكل راجع، يريدون: تقيّأ، بنوا على فاعَل من رجع بمعنى أرجع.

الراجِل: تحريف الرَجْل (العربية)، يريدون به الشجاع، المستكمل صفات الرجولة، وليست من الراجِل العربية: مقابل الراكب.

ولهجة مالطة: الراجل: الرجل : مقابل المرأة.

وفي لهجة تونس: الرازِل: الرجل: مقابل المرأة أيضاً.

الراجود: لغة لهم في الرجّاد.

انظر: رجد.

الراچِيتا: أو الراچِيتَة: من الإيطالية: RICETTA: وصفة الطبيب، الوصفة الطبية، تذكرة الدواء.

وجمعوها على: الراچيتات.

[من نوادرهم]: مرضت أم واحد، أخدا لعند الحكيم، قال لو: جوّزا بتطيب، وقام الزلمة جوّزا، وبعد مدة مات جوزا ومرضت أمّو، أجا بدّو ياخدا لعند الحكيم قالت لو: مابدّا، الراچتة معروفة.

راح: عربية: ذهب.

والمصدر: الرَوح، وهم قالوا: الروْحة.

و ((را)) لغة لهم في راح، ومضارعه: برُو، والأمر: رُو، واسم الفاعل: راي أو رايِه. انظرها.

[ويقولون]: رايه يجي، فيستعملونها بمعنى كاد.

ويقولون في الرقة: هَرْواح معاي، وأصلها: هيّا رواحاً معي.

ويقولون في حماة: أرواح معي، فيبدلون هاء ((هيّا)) همزة.

وفي السريانية: أرَح: راح، ترك.

[من كلامهم]: روح بحال سبيلك، راح فْطيس، راح موْرتوْ. راحت عليه. روح متل مابتريد احكي. رايح يموت. راح تعبو سُدَى. راحت إيدو وراحت عينو... راح عن بالي. ماليوم ورايح. من هلّق ورايح، راح لعندو أو راح عليه. روح مع وجّك.

[من دعائهم على فلان]: يروح قتل. يروح شنق. يروح فرم. يروح تشقيف. يروح تنتيف. يروح عفس، يروح دَملّكة. يروح فقي. يروح مايرجع. يروح نقع متل البرغل. يروح روحة (الوسخ) بالعاصي. يروح روحة أبو خاتون.

انظر: أبو خاتون.

[من استعاراتهم]: راحت الأيام تقلب بقوادِيسا. راحت دقنو مَلْش.

[من أمثالهم]: الجايات أكتر من الرايحات. راح العدو من بيناتنا وصفّينا تيناتنا. راحت السكرة وأجت الفكرة(وهو من أمثال نجد أيضاً). الأرملة بتروح عالطاحون بجيّا دور. مال الخسيس بروح فطيس. اللي راح وأجا كأنّو ماراح ولا أجا. الما عندو شي ما بروح لو شي. أكلتو راح طعميتو فاح (أي: نشر طيب ذكرك). إن قلّ عنّك الضاني روح عالحمصاني. يارايح كتّر ملايح. راح الغالي لا أسف عالرْخيص. لاتكتّر رواحك لبيت أبوك بكرهوك. قالوا لجحا: عدّ مْواج البحر قال لن: الجايات أكتر مالرايحات. قالا: يا دبتي! روحي ألله معك قالت لو: إذا كان صاحبي معي ألله معي. أكتر الناس بتروح تْهَم وتْخَم. ماراح يوم وأجا متلو. وين ماراح

الحزين بلاقي جَنازة. راح الكتير وبقي القليل. راحوا وما ورّتونا وحق البكاً ماعطونا. اللي راح راح.

[من تشبيهاتهم]: متل حباًل خرمنده: تنين رايحين وتنين جايين. انظر شرحه في ((خرمنده)). متل مْأدّن حمص: بنبّه الناس عالصلاة وبروح لشغلو. متل المكّوك رايح جايه. متل بيضات المغربل: روح روح تعا تعا. فلان متل جحش الطاحون: بروح وبجي ومابيعرف أشو الخبر. روحتو متل روحة برغش على حارم.

انظر شرحه في: برغش.

[من كناياتهم]: راح ليخطب تجوّز. فلان مابروح عالشيخ (يريدون كالولد العنيد). راح لبيت خالتو (يريدون: إلى الحبس الذي يشبه بين امرأة الأب). لو رحنا عالقبور بلحقنا الداقور (أي: حظنا سيىء).

[من تهكماتهم]: جحا راح عالجامع شافو مسكّر قال لو: أنته مسكّر وأنا مستقيل الهَمّ.

مصاري المجاًنين بتروح في مجاري الحماًمين.

قالوا للقاق: روح جيب أكوس ولد راح وجاب أبنو. راح مشقوف وأجا منتوف والحمد لّله عالسلامة. البروح من غير عزيمة ببرْك على غير سْماط. راح بالغْبار وأجا بالبْدار وقال: تفشكلت بباب الدار. يا رايح لسوق الدواب علّق في دقنك جرس. أخدنا القرد على مالو راح المال وبقي القرد على حالو. بَدَوِي مقروح شاف التمر مطروح شلون بقى بخلّيه وبروح. مطرح مابضت روح قاقي. بالروحة ألله معك بالرجعة بصحّ للك من يدعي لك.

[من توريالهم]:

فقالت روح بربّك من طريقي
فقلت للا بربّك أنتِ روحي
(أي: أنتِ حياتي).

[من حكمهم]: البجي مع اللبن بروح مع الكفن

[من عاداهم]: لا يجــوز أدباً أن يهدي المسافر وردة، لأنها تعني روحة بلا ردّة، ومثلها أن يهدى المخدّة.

البرو عالحمّام ومالازمو حمّام بضحك عليه جرن الحمّام.

[من تمچكاهم]: راح من غير شر.

[من أغانيهم]:

يارايْحة عالحمّام خديني معاكي
لاشقل لْك البقجة وامشي وراكي
وان كان أبوكي ماعطاني اياكي
لاعمل عمــايل ما عملهـــا عنتر

غيره: يارايحين لحلب حبي معاكن راح.

غيره: كل من حبيبو عندو وانا حبيبي راح.

غيره: عند الحليوه راحت الأرواحِ.

الراحُة: عربية: نقيض التعب، عدم العمل.

واستمدت التركية: راحت (وفي الإيعاز العسكري: ((يردنده راحت)) أي: في مكانك استرح) وراحتلي وراحتسز.

واستمدت الفارسية: راحت.

ويبنون منها اسم التفضيل فيقولون: كارُك أريح من كاري.

[من تهكماتهم]: كل طلقة بْراحة.

[من آداهم]: إذا قال أحدهم: عدّبناك ألله يعطيك العافية أجابه المخاطب: الله يعافيك، عدابك راحة.

[من كلامهم]: خود راحتك. الدنيا مافيّا راحة. راحة البال. الراحة السنوية. الراحة الأسبوعية.

الراحُة: عربية: باطن الكف.

والجمع: الراحات.

وفي ملحمات أوگاريت: رحتم: الراحات.

[من كناياتهم]: شالوه عالراحات.

الرُّاحة: مختصر ((راحة الحلقوم)) ، أطلقوها على ضرب من الحلويات تقدم للضيوف قِطعاً.

تتركب من السكر والنشا والمصطكي والعطر والفستق أو اللوز، تطبخ ثم تقطع، وكلما كثر مصطكاها وفستقها كانت أغلى.

ومن أنواعها الراحة المصّاصة، تتخذ من النشا والسكر، توضع في شاشة قطعة صغيرة منها وتدخل في فم الرضيع يمصها.

قيل: سميت براحة الحلقوم لأن الحلقوم يستلذ ويهنأ بها.

وقيل: سميت بالراحة لأنها لاتقدم إلا في ضيافات العرس، والعرس يسمى في العربية: الراحة.

وقيل: سميت بالراحة لأن في طبخها تطوى وتقلب ثم تطوى وتقلب كثيراً وكثيراً، والراحة من الثوب (في العربية): طيّه الذي ارتاح إليه.

والنصارى يحرفونها إلى ((لاحة)).

والأتراك سموها: راحت لوقوم، ثم اكتفوا بلوقوم، من الحلقوم المتقدمة.

واستمدتها الفرنسية من التعبير التركي القديم فقالت: RAHAT LOUKOUM.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التعبير التركي الحديث فقالت: LOUKOUM.

وتباع مع الشرابات والمربيات في سوق العطارين وبجانبه سوق الباطية.

انظر المقتطف: س١١ ص١٨٢.

[وينادي بياع البرتقال]: اليافاوي راحة.

وغدت الراحة مما يقدم في القهاوي.

[ويقولون]: قُرمة راحة.

رُاد: عربية: راد الشيءَ لأهله من مترل أوكلأ: طلبه لهم فهو رائد، أو تحريف أراد الشيء إرادة له وعليه : شاءه.

وبنوا منه للمطاوعة: انراد.

وفي لهجة مالطة: شي تريد؟ بمعنى: ماذا تريد؟.

[من أمثالهم]: من رادك ريدو والما بريدَك بالجفا زيدو. يا حجرة ربّي! وين ماردتي انطّبي. إذا ردت تْحيْروْخَيْروْ. يالساْني! ماعدمتَك متل ماردت دوّرتك. إذا ردت تگدب بعّد شْهودَك. إذا ردتِي تْنسبِي سلطي عليكِي صبي. البريد يبسط نفسو يتذكّر ليلة عرسو. إذا ردت تفضح سرَّك سلمو لمرا.

[من هنهوناتهم]:

ياعريسنـــا! بوجـــك نور
والخضر إلك ناطـــور
شقد ماردت في الدنيا تدور
متل عروستك مابتزور

[من أغانيهم]: ماريدو ماريدو الخرنوبي.

[من حكمهم]: الله إذا رادَك قضى مُرادك.

رِيد الخير لجارك بتلقاه بديارك. أنته بتريد وأنا بريد والرب يفعل مايريد. صاحبَك إذا ردت تبقّيه لاتاخد منّو ولاتعطيه. كتبتَك شقي لاتلجّ بتريد ترحل بتريد تهج. إن ردت تستريح أش ماشفت قول: مليح. من راد الكل فات الكل.

[من تهكماتهم]: ردنا نتخلص مالوَكف وقفنا تحت المزرأب. البشوفو من بعيد بقول: متلو بَريد. أبو شروال مامنريد وأبو جوخة مايصحّ لنا.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الفاخوري: كيف مابريد بركّب أدْن الجرّة (يريدون: إن شاء سمع وإن شاء تصامم).

الرادار[1]: من اللغات الأوروبيةRADAR : جهاز إلكتروني يكشف مافي الأبعاد ويحدد بعدها.

وغدا الرادار من أهم أجهزة الحرب الحديثة، به تعرف سفن العدو وطياراته و... وبالرادار انتصرت بريطانيا في الحرب العالمية الثانية.

انظر المقتطف: س١١٠ص١٧١.
ومجلة الكتاب: المجلد ١ص٦٢٩.
ومجلة الأديب: س٤ عدد١٠ ص٤٨ وس٥ عدد١١ ص٦١ وعدد٦ ص٤٩ وس٥ عدد١٠ ص٦٣ وعدد٢ ص٥٠ وس٦ عدد٦ ص٤٦.

الرادّة: [يقولون]: بعد ماكان وطني – عحسبتو – صار بهالرادّة، تحريف الردّة (العربية): اسم المرة من ردّه ردّاً: صرفه عن وجهه، والردّة: الاسم من الارتداد.

أما الرادّة (العربية) فمعناها خشبة في مقدم العجلة، وتقول العربية: هذا الأمر لارادّة فيه، أي: لامنفعة ولافائدة فيه، وكلا المعنيين لايؤدي مقصدهم.

الرادود: في اصطلاح البدو: من مهمته ردّ الكرة عن هدف الخصم.

انظر: الكورة والجح والكنجة.

الراديكاليّة: ومن ينهج نهج اللفظ العربي يقول: الراديكالّية: من اللغات الأوردية نسبة إلى RADICAL الفرنسية: مذهب المطالبين بالإصلاح السياسي الجذري التام في إطار المجتمع القائم.

الراديوْ: من اللغات الأوروبية RADIO: الجهاز اللاسلكي يلتقط الصوت ويرسله.

ويقولون في جمعها: الراديوات.

وفي سنة ١٨٩٥ حقق ماركوني مشروع اللاسلكي الذي نتج عنه نقل الصوت لاسلكياً بعد أن اجتاز مراحل قبله وبعده.

انظر مجلة الأديب: س٦عدد١٢ص٥٠.

الراديومْ: من مفردت الثاقفين: معدن إشعاعي فضّي اللون نادر في الطبيعة، اكتشف سنة ١٨٩٩.

يستخدم في سلاح الذرة.

ويستخدم في مداواة السرطان.

انظر المقتطف: س٢٨ ص٣٥٥ و٦٥٠ وس٥٩ ص٣٤٤ وص٦٠٧.
ومجلة الضياء: س٦ص١٩٨وص٢٣٣وص٢٩٣.
ومجلة الحديث: س٢٥ص٣٧٤.

الراس: عربية: الرأس: مايلي الرقبة من أعلاها في الإنسان ومن مقدمها في الحيوان.

ورأس كل شيء: أعلاه، من القوم: سيدهم، رأس المال: أصله – انظر: الرسمال – من كل شيء : طرفه، من الأمر: أوله، من المواشي: الواحد منها، راس السنة أو الشهر: أول يوم منهما.

ويقال: ولدت فلانة ثلاثة رأساً على رأس أي: واحداً إثر الآخر.

ويقال: هذا قِسم برأسه أي: مستقل بنفسه.

ويقال: أنت على رأس أمرك أي: على شرف منه.

وبنو تميم يسهلّون الهمز لزوماً وغيرهم جوازاً.

والجمع: الأرؤس والرُؤوس، وهم يجمعونه على: روس فقط.

ونساء النصارى يقلن: واخ على راصوْ.

والرأس في لهجة مالطة: راس.

والراس في ماردين: القمقومٌة، يقولون: طيّب على قمقومتي وعيني.

وفي العبرية: راش.

وفي ملحمات أوگاريت: راس.

وفي السريانية: ريشاْ، وفي الكلدانية: ريشَا.

وفي الأشورية البابلية: رُشو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: راس.

وصاغت العربية منه فعل: رأسه بمعنى: فضله وبمعنى: جعله رئيساً.

وصاغت العربية منه: الرئاسة: أن يرأس أحد عملاً.

واستمدت التركية والأوردية: رياست.

والرئاسة في السريانية: ريشوتاْ، وفي الكلدانية: ريشوتَا.

انظر: الرئيس وروس والرواسية والريس.

[من كلامهم]: على راسي وعيني، وجوابه: يسلم ماذكرت (أو طبق ورد). حُط للي هالشغلة براس الدفتر. مسقط راسو حلب. شي برفع الراس (أو بوطّي الراس). هالمجيدي مابرنّ كنّيه (أو كنّيتو) راس قضيب. مابقطع الراس إلا اللي ركّبو. واقف على روس أصابيعو. واقف على راس عملو. ماعندو وقت يحك راسو. مافضيت أحكّ راسي. صاح صوت من قحف راسو. ستر راس الأرگيلة وشحط لو شحطتين. طلعت الشغلة راسا بعبّا (أصله من طحن الحبوب بنخالته). قعدت راسي وراسو. كبّر لو راسو. عطاه راس الشمّوط. من تحت راسو انحبس قدّور. مابدّي أدخل جهنم من تحت راسك. هادا بْغنّي من راسو. يسلّم راسك. برگد برگد تيجيب الراسين سوا. اسمو عراس لساني. راس مْعلّم عاللطم . راس الحَبْل. طقّت براس هالمسكين. مابحسن يطلع معي راس. أجا رأساً وباس إيد أبوه وأمو. سلامات ياراس. عراسي ثم عيني. ضربو على هامو زتّ راسو قدّامو. طقّت ميت الراس. راس الصقاق. راس الحارة. راس النبع. راس العين. راس النهر. راس الجبل. راس التلّ. راس السجرة. راس الستارة. طْلعنا راس براس. راس المادنة. راس السلّم. راس البيرق. صوتو من راسو (: لايتأثر برأي أحد). موّالو من راسو. راس قرنبيط.

والراس عند لاعبي الگلال: الگل يقذفة اللاعب على الگلال، ويقول: ويش منّك ومالديكة، أو ويش مالروس ومالگلال، أو مالسبّة.

وإذا قال أحدهم: على راسي أراد: أمرك على راسي، وهنا يتندر المتندر فيقول: صرماية أبو عجم.

انظر: أبو عجم.

ويقول أحدهم متواضعاً: عبدَك جاب هالهدية من بيروت، ويجيبه: العفو، تاج الراس، أي: أنت تاج الراس.

[ويقولون]: هالولدين روسيّة، يريدون: بين ولادتيهما سنة واحدة.

[من حكمهم]: العرق ماأبيضو في الكاس وما أسودو في الراس. العقل جوهرة في الراس. الما عندو حيلة قطع راسو أولَى.

[من تشبيهاتهم]: هدولة متل التوم: كلّن روس. راس البطّال دكّان الشيطان.

[من أيمانهم]: بصلاة محمد وإيدي على راسَك (ويضعونها عليه). وراسك وستين صرماي. وحياة راس أبوك. وحياة راس الرسول.

[من دعائهم على فلان]: تلطّو حيّة بسبع روس. يشوفك الحكيم ويهز راسو. وفي ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص١٢١: (تضحك) ضحك الراس عند الروّاس.

[من كتاب اللباد]: إذا كان الأكل راس خاروف لازم عالمرا الزْرزّة تاكل قبل جوزا شقفة من راس اللسان تما ياكلو جوزا ويْطُول لسانو. بتَم راس الولد عجين حتى يقدر يقول: حجر. اللي

بتعطّر راسا كتير بشيب قوام. إذا انطرق راس ولدين ببعضن لازم كل واحد يبزق عاالأرض تَما تجيب أمّن

عبدة. اللي بخبط الأرض بعصايتو بكسّر روس الجان. البمدّ راسو عالجب بخطفوْ شيخ الجب (أو بسحبو). البوقّف فوق راس الولد بْشوصو. البمسح راس اليتيم تلت مرّات بتنكتب لو حجّة. البياكل حلو ليلة راس السنة بتكون سنتو حلوة.

[من عاداتهم]: كانوا يشيلو عراسن: الفرّاش وبياع استوى* ونقل الخفيف ماالجهاز... والمرا في الضيعة بتنقل مْي عراسا، وابنا الصغير بتلفّو بچرچف وبتدحّل عطفتو عَراسا.

[من نوادرهم]: حكى واحد لكن الدغري: ذمتو وسيعة قال: تقاتلت مع أبوي وأنا مراهق، ووينك يا ((كلّز))، مشيت من حلب لكفر أنطون قناق، ومنّا لكلّز قناق وين بدّي أنام؟ قالوا لي: في الجامع.

وفي الجامع شفت واحد حلبي زهقان من مرتو وطافش، هه أشّي حكايتك؟ حكيت للو وحكى لي، قلت للو: شلون عم بتعيش، قال: شايف هالأوضة في هالجامع بنام فيّا، وطلّع فيّا جب، وشوف في مختسل جنب الجب، وفي واحد كلزي بخسّل اموات هوْن: في هالأوضة، وبْعاونو أجير ببرغود زغير عن كل ميت، قال لي: تعا لأشوف ياحلبي أنته شْقد بتاخد إذا عاونتني عتخسيل كل ميت؟ قلت للو: عمّو بأكلي وشربي، قام كش أجيرو وشغّلني عندو، وهلّق جيت أنته بوقتك، معلمي الكلزلي هادْ مرضان ، وهلّق أنته ساعدني وأش بجينا بالنص.

نحنه في هالحديث والا انفتح باب أوضتنا — والله متل ماعم بحكي لك — وواحد عم بقول: في ميّت تعوا شيلوه وخسلوه.

الثوندر.

شلناه وسخّنت أنا المي بعد ماسحبتا من الجب، وبلّشنا نخسلو أنا بكتّ المي وصاحبي برغي الصابونة.

قال لي رفيقي: ولك ياعبدو! شوف هالميت يأبس يأبس، شوف مابترتفع لاإيدو ولا إجرو ولابنبرم راسو، يعلم الله أشي مرضتو.

قلت للو: اخسيل الوجّ الوجّ.

وهو عم بصوبنو وبقلبو والاّ زمط من إيدو وبْجّ وقع في الجب، تدوقا هَنا، أش منا نعمل؟.

قال رفيقي: انزيل أنته وطالعو، قلت للو: أنا بخاف.

قام شلّح ونزل ودندلت للو حبلة، وبعد جهد جهيد سحبناه ماالجب وطالعناه، وطلّع فيني صاحبي وطلّعت فيه والتطليعتين عم بقولوا: شي عجيب، شي ماانشاف، وين راسو، شلون القتّاية بتنقرف: هيك انقرف راس هالميت، ومافي ولانقطة دم، انزيل كمان مرة وجيب الراس أنته هالمرة.

نزلت وجبتو وقلنا: إذا شافوا أهل الميت راسو مقروف بحسبوا نحنه هيك ساوينا فيه وبساووا لنا مشاكل، أقل شي مابيعطونا أجرتنا.

قمنا جبنا مسلّة وخيط قنّب وخيّطنا الراس بالجثة بسرعة بسرعة قبل مايجينا حدا. ونحنه عم نرد عليه الكفن انتبهنا أنّو من عبطتنا خيطنا الراس بالمقلوب، لكن لعبجناه هيك في كفنو وحطّيناه بعد شوي بالتابوت ورحنا مع الجنازة للجبّانة، وأنا شلتو ودفنتو وماصار شي والحمد لله.

[من أمثالهم]: المْوَنوّن بقع عراســو چك (أو العنيد...) البحــط إيدو تحت راسو بشوف خلاصو. مابجي مالنــاس غير وجع الراس. حط

راسَــك بين الروس وقول : ياقطّــاع الروس. قالوا للبومـــة: ليــش راسك كبير؟ قالت لــن : شيخــة، قالوا لا: وليــش ذنبك قصير؟ قالت لن: فريخة. ضربتين عالراس بتعمِي. اللي إلو راس عند الروّاس مابنام.

ويعجبني مثل الجراكسة: إذا مشي راس المي مشي معو دنبا، كما يعجبني: الويل للإجرين إذا كان الراس فاضي.

[من استعاراتهم]: الراس صومعة الحواس. براسو موّال بدّو يغنّيه. راس الفتنة. عطاه راس الشمّوط. راسو يابس. حط راسو عفرد مخدة.

[من كناياتهم]: بياكل عراسو بالطبق (أي: يتصرف بحركاته وسكناته). مضروب عراسو ألف طبنجة (أي: تعرض في ماضيه إلى الكثير من التجارب والمخاطر). فلان بقرض راس الحيّة. قطع راس القط من أول ليلة (أصله: كان في تلَت إخوة تجوزوا تلت خوات، وهالخوات كل واحدة إلاَ قط مولّعة فيه، وليلة الدخلة كل واحدة صارت تلعب مع قطّا ونجقت جوزا، ما حدا من جوازْن حسّ عن معنى اللعب مع القط إلا الزغير، شوفو سحب خنجرو وقطع راس القط، وصار المتل، يريدون: بتر الفساد من أول حدوثه). راسي مكنسة وإيدي مَجرفة (تقوله المرأة، أي: أحوس كثيراً في البيت). صار كل واحد براس رابية. اضروب هالصرماي براس اليهودي بأسلم (وهذا نقص في الأدب). ما في أشرف وأحلى مالبجمع راسين عفرد مخدّة. اللي راسو من شمع مابوقّف في الشمس. فلان اقطاع راسو بتدركل لعند حبيبو. أش أنته عراسَك خيمة ؟. عطاه ديْنو من راس الصبة. مابقطع الراس إلا اللي ركّبو. البتجوّز وحدة أزغر منّو بكتير بتاكل لو راسو (لعل فيه إلماعاً إلى العناكب: تأكل رأس الذكر بعد الجماع).

[من تهكماتهم]: صار لا رجّال بنص بابــوج صــارت ترفع راســا فيه. جبنا الأقــرع يونّسنا كشف عن راسو وخوّفنا. الراس البطّ (يريدون: الذي يتظاهر بالتواضع) بحفر ألف جب. اللي بخفّف راسو بتعّب إجريه. صار للكشك راس وصار ينطبخ. شلون بنام حَمَد والدبس جنب راسو. العقل بالراس لكن صاحبو ضايع. زاد عليكي يامعلولة عراس أنفك تالولة. عم بتعلّم الحجامة بروس الأيتام. العترة الجربانة بتشرب من راس النبع. سبحان اللي خلقك ودعبل راسك. هالشغلة مالا راس ولا لادنب (أو: ماانعرف لاراس ولا دنب. أو من دنب).

[من اعتقادهم]: جلد الديب وراس الغزال والطير القوال الأحمر كل واحد منّن بمنع القرينة.

[من توورياتهم]: راسَك كراسي.

[من قلتناتهم]: مابقطع الراس إلا اللي ركّبو (وهو من كلام نجد أيضاً على لفظ يدانيه).

[من لوحاتهم]: كنت سألت أمي: قولي لي شي عن زغرتي قبل ما أحكي

-أحطك جنبي وأنا بطبخ ولما تشوف لهبة النار كنت تضحك.

-وغير شي، كنتي تدلليني؟

-ياكان

-أش كنتي تقولي لي؟

-أقول لك:

هز ّي راسْك يامْيمة راسْك راس الحمامْة

-وكنت أهزّو؟

-لا أنا كنت أهزللك ياه، وبعدا صرت لحالك تهزّو، وخالاتك كمان يقولوا لك وتهزّو ويضحكوا ويضحكوا وأنته مانك عرفان شي.

[من هنهوناتهم]:

دوس يا عريسنا دوس على روس

تحت إجريك دهب مكـــــــدوس

ومن دخلتَك عالسراي

بتفك – والله - ألف محبوس

انظر نهاية الأرب للنويري: جــ٢ص١١٠.

من معارضات الزيني:

واقلي الرؤوس مع المقادم جملة

بالسمن طبق المقتضى المرغوب

ومنها:

لحم الرءوس خاص الزفَر

غِذا النفوس إذا حضر

راس التُوم: أطلقوه على مجموعة أسنان الثوم.

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو

ومن ميّة الورد وعطـــر الفلّ سقيتـــو

وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتـــو

التوم بقِي توم وضاع كل اللي حطّيتو

راس البَشْنَــــــك: - انظر: البشنك - أطلقوه على الدابة التي تتقدم القافلة يزينون رأسها بالأجراس والريش، ويستعملونها مجازاً في مقدم الناس.

راس السنة: عند الإسلام في غرة محرم، وعند النصارى أسوة بالغرب في أول كانون الثاني، وعند اليهود في أول أيلول.

انظر مجلة الكلمة: س٣٤ ص٤٢٩.

[من عاداتهم]: يأكلون كلهم الحلو يوم راس السنة.

راس شمرا: مدينة أثرية جنوبي اللاذقية، ترجع آثارها إلى القرن ١٣ ق.م.

راس عصفور: [يقولون]: وصِّي القصّاب على اوقية لحمة راس عصفور، يريدون: التي فرمها خشن.

راس العيْن: مركز ناحية شرقـــي حلب على الخابور، كان اسمهـــا ((عرب بونار)) فعربوها إلى راس العيـــن مقابلة لتتريك أسمـــاء الأمـــاكن العربية *.

ودعيت للاشتراك في هذا العمل واعتذرت بأن هذا عبث بالحقيقة، وعمل الأتراك جهالة ولاتقابل جهالة بجهالة.

وقرب راس العين ((تل حَلَف)) الأثرية.

على أن اسم هذه المدينة في المخطوطات اللاتينية: RHESAENA.

راس قضيب: [يقولون]: فحم راس قضيب، يريدون: ماكان من فروع السنديان. وهو خاص بالأرگيلة، ولاتراعي بلد هذا في نار أرگيلتها في كل الدنيا.

ويستعمله الصيّاغ أيضاً.

[ويقولون]: رمّان راس قضيب، يريدون: أسوأ الرمان لأنه يكون قليل الماء كثير البذر.

[ويقولون]: دهبة راس قضيب، ومجيدي راس قضيب، يريدون: من طرف قضيب معدن الذهب أو الفضة بعد أن أذيب واتخذ قضيباً ثم قطع من القضيب مايعدل وزن النقد، وما هو من راس القضيب لا يتمتع برنين معدنه بخلاف ماهو من وسطه.

راس: [من دعائهم على فلان]: الله يجيب شغلك راس، وهي دعوة تركية حرفية ((الله إيشني راست كتيرسون)) و ((راست)) التركية عن الفارسية حرفوها إلى ((راس))، ومعنى ((راست)) الاستقامة، ومجازاً: التوفيق والنجاح.

الراسبا: من اصطلاح القندرجيّة، من التركية: راسپه: مبرد مثلث الشكل لبرد الحديد أو الخشب، وهم يبردون به كعب الحذاء، عن الإيطالية: RASPA.

وبالإفرنسية RAPE، وبالإنكليزية: RASP.

الراست: انظر: الرصد.

*_ المعروف أن تسميتها بذلك قديمة، انظر معجم البلدان لياقوت.

راسَل: عربية: راسله في الأمر وعليه وبه: بعث إليه رسالة لأجله، داوله الرسائل.

[من التعبيرات الحديثة]: مراسل الصحف، مراسل شركات الأخبار، المراسل الحربي.

الراسيّة: أطلقوها على قدود الجلد المفصلة حسب رأس حصان العجلات، وفيها حاجبتا العينين.

وأطلقوها على مسند الرأس في كرسي الحلاق وفي كرسي طبيب الأسنان.

راشه: [من قرى حلب]: في المعرة، من الأرامية: ريشاْ: الرءوس، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

راشيا: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: رِيشْياْ: الرؤوس، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٧.

راضى: [يقولون]: راضاه، عربية: راضاه مراضاة: طلب رضاه، وهم يستعملونه بمعنى أرضاه: جعله يرضى.

راطونيّة: [من قرى حلب]: في منبج، من الأرامية: ريطيناْ: الراتينج، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

راعى: عربية: راعاه: لاحظه محسناً إليه، ومنه مراعاة الحقوق، وهم يستعملونها بمعنى: نزّل البائع سعر بضاعته لمشترٍ.

راعِل: [من قرى حلب]: في اعزاز، من الأرامية: رعيلاْ: المرتعد، كما يرى الأب أرملة في: المشرق :س٣٨ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها من ((رعل)) الأرامية: المتزلزِل والمرتجف. حلب:ص٨٦.

راعة: [مـــن قرى حلـــب]: في إدلـــب، من الأرامية: رعيعاْ: المشقوقة، كما يرى الأب أرملة في : المشرق: س٣٨ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها من ((رعه)): رضّه، فلقه، هدمه. حلب: ص٧٩.

الراعِي: عربية: من يحفظ الماشية.

وأطلقوها مجازاً على من يلي أمر قوم كالأسقف والبطريك.

والجمع: الرُعيان و...، وهم ردّوا.

وفي العبرية: روْعّه.

وفي السريانية: رْعياْ، وفي الكلدانية: رْعيَا.

[من كلام أهل اليول]: أبو أحمد والله راعي الحصان.

[من أهازيجهم]: ويهزجون في لعبة سكة القرد:

الديب دبدب وجاني والديب راعي الغزلاني

[من أمثالهم]: الراعي المغفّل بحبّو الديب.

قالوا للديب: ساويناك راعي صار يبكي، قالوالو: ليش عم بتبكي؟ قال لن: عم ببكي عالصحيحة.

راغ: [يقولون]: قال رجّال وبدّوْ يحوس، طبخ لنا طبخة راغ الدنّي، يريدون: لوّثها، بنوها من ((الرِيغ)) العربية: الغبار، أو من رَوّغ الثريدة أو ريّغها: دَسّمها، مطاوعها العربي: تروّغت، وهم استعملوه، وبنوا: انراغ منها وكذا: ارتاغ.

[يقولون]: راغ فلان روغة مشحْورة.

راغب: من العربية: الراغب: اسم الفاعل من ((رغب)). انظرها.

وبه سموا ذكورهم.

الرافْضي: من العربيــة: الرافِضــي: واحد الروافض أو الرافضة، وهم يقولون: الرفّاض والرفَضَة، والعربية لاتقوله: فرقة من الشيعة بايعوا زيد بن علي ثم قالوا له: تبرّأ من الشيخين فَأَبَى وقال: كانا وزيري جَدّي، فتركوه ورفضوا بيعته، ومن بقي معه سموا الزيدية.

ومن أهل السنة من يطلق ((الرافضي)) على الشيعة عموماً، ماخلا الزيدية.

ويسمي الحلبيون كل واحد من أهل ((النبّل)) الجعفرية: باش رافضي، أي: رأس الروافض.

[من تشبيهاتهم]: عليه لسان متل مقرعة الرافْضي (يزعمون أنه يخبئ طيها لدى ضفرها حجراً).

الرافْعة: من العربية: الرافِعة: قضيب صلب يتحرك حول نقطة ثابتة تسمى نقطة الارتكاز، يستعمل لتحريك الأثقال أو رفعها.

والجمع: الرافِعات والروافِع، وهم قالوا: الرافْعات والروافْع.

ويرادف الرافعة: العتلة والمخل. انظرهما.

رافَق: عربية: رافقه: صار رفيقه، صاحبه.

[من أمثالهم]: شرط المرافقة الموافقة. لاترافق الأجرودي، ولاتشاور اليهودي.

الرأْفَة: من العربية: الرأفة: مصدر رأف به: رحمه أشد الرحمة.

واستمدت التركية: رأفت ورئيف ورءوف ورائف، وبها كلها سمت ذكورها، وهم استمدوا التسمية منها.

راق: عربية: راق الشرابُ: صفا، راقه الشيءُ: أعجبه وسرّه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: لم يرق له ذلك ، خطأ، صوابه: لم يرقه ذلك.

[يقولون] للغضبــــان: إي روق روق، الحكاية بدّا رواق (أو روقان)، ودايماً كون على رواق.

[وينادي بياع شراب التمر الهندي وشراب البزورات المبرّدين]: دمعة رايقة، وقد يضيف: بالصلاة عالنبي.

راقَب: عربية: راقبه: حرسه، انتظره، حاذره، وهم يستعملونها للنظر إلى الشيء بعين حذرة أن يخالف المراقَب الحدود المفروضة.

وراقب النجمَ: رصده.

ووضع الشيخ إبراهيم الحوراني ((المراقِب)) للتلسكوب.

[ويقولون]: عينت المحكمة مراقبين يراقبوا دفاتر التاجر.

[ويقولون]: الفحص عم بجري، والمراقبين عم براقبوا.

والمراقبة في ظروف الحرب: فحص الحكومة الكتب والصحف والرسائل وكلماينشر خشية أن يكون فيها مايضر البلاد.

ومن مصطلح الطيران ((برج المراقبة)): بناء في المطار يشرف على ساحته، ومنه تصدر الأوامر للطائرات بالهبوط أو التحليق.

الراقود: عربية: الدَنّ الكبير، إناء مستطيل أو طويل الأسفل – يُسيّع داخله بالقار. وهم أطلقوه على الحلة الأخيرة التي يسكب فيها السواس ماء السوس المنقوع ليصفو.

والجمع: الرواقيد.

الراكيت: من الفرنسية: RAQUETTE: مضرب كرة التنيس.

يرى بعضهم أن الفرنسية استمدها من العربية: نحت من ((الراحة)) ومن ((الكَفّ))، أو من ((الراحة)) فقط: الكف. والحقيقة أن الفرنسية استمدها من الإنكليزية : RACKET.

ويجمعونها على: الراكيتات.

راگَد: تحريف راكضه (العربية): جاراه في الركض.

رام: لايستعملونها إلا في قول الثاقفين: ((على مايُرام)) (العربية): على مايراد.

الرّام: أطلقوها على الغدير يحصل من مياه الأمطار. انظر مابعدها.

رّام حَمْدان: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: رْماْ: الصهريج، أي: صهريج من اسمه حمدان، أو عين ماء حمدان، كما يرى الأب شلحت. حلب: ٧٨.

رّامَة: [من قرى حلب]: في إدلب من الأرامية: رْمتاْ: العالية، كما يرى الأب شلحت: ص٧٥.

الرامَّة: لعبة. انظر: الرامي.

الراموسّة: [من قرى حلب]:جنوبي حلب مباشرة بين قرية الشيخ سْعيد وقرية الوضيحي، ذات بساتين، من العربية: رمسه: دفنه، غطّاه. بل الصحيح أنها من الأرامية من ((رام)): المرتفَع، و ((سه)) تحريف ((سو)): أداة التصغير، أي: المرتفع اليسير، وهي كذلك.

ورام الله في فلسطين مرتفعة، ومثلها الرامة في الجليل يشرف الناظر منها على صور، ورام حمدان من قرى إدلب المرتفعة، ومثلها رام العتر ورام الجبل في حمص، ومثلها رام البترون في بعلبك ورام بودقن في الكسروان.

نعود إلى الراموسة: وجاءت على وزن التلطيف: ((فاعولة)).

ولاصحة للزعم أنها من رام موسى أي: مستنقع هذا النبي.

الرامّى: من ألعاب ورق الشدة، من الفرنسية: RAMI.

راندّى ڤُو: كثر في العهد الفرنسي من كان يمزج عامية حلب بمفردات فرنسية لاسيما النصارى، منها قولهم: عطاني راندى ڤو RENDEZ VOUS: الموعد.

الراهّب: من العربية: الراهب: من اعتزل عن الناس إلى الدير من النصارى طلباً للعبادة.

والجمع: الرُهبان، وهم ردّوا.

والمؤنث: الراهبَة، وهم قالوا: الراهْبّة، والجمع: الراهْبات.

قال فرنكل ص٢٦٨: مأخوذ من السرياني: إِتْرَهَب أي: خاف وخشي، ولكن أصل الكلمة فارسي، وهو مركّب من ((رُه)) أي: الصلاح، ومن ((بان))أي: صاحب، فاتخذ العرب الفارسي: ((رُهبان)) جمعاً، واشتقّوا له مفرداً على وزن فاعل، ويطلق بالفارسية على الرجل الصالح الزاهد.

[من أمثالهم]: الله يجيرنا من ظلم الحكام وكيد النسوان وعناد الرهبان. إذا كترت الرهبان خربت الكنيسة.

رّاهَق: عربية: من مفردات الثاقفين، استعملوا منها الْمراهّق، عربيها: الْمُراهق: من قارب الحلم.

رّاهَن: عربية: راهنه على كذا: خاطره.

الرّاهّن: من مفردات الثاقفين، [يقولون]: في الوقت الراهن وفي الحالة الراهْنة. من العربية: الراهِن: الْمُعَدّ الثابت، الباقي.

راوغ: عربية: راوغه: خادعه.

الرءوف: عربية: صفة من رأف به: رحمه أشدّ الرحمة.

انظر: الرأفة

وسموا ذكورهم: عبد الرءوف.

الرءوفي: أطلقوه على ضرب من طيور الكشة يصدح كثيراً فيتخيلون أنه يقول : يارءوف، منه الأبيض والأحمر والأزرق والأسود.

الراوند: من العربية: الرَوَنْد والرِوَنْد والراوند، عن الفارسية: راوَنْد ورَوَنْد: نبات عريض الورق يزرع في سرنديب وفي الصين وغيرهما، يؤكل أو يغلى ويشرب ماؤه مليّناً ومقوياً ومهدئاً للأعصاب.

وأصل اسمه الفارسي ((رهاندَن)) معناه: أعطي مُسهلاً.

وكان قدامى اليونان والرومان يستوردونه من الصين بطريق بخارى.

انظر كتاب النباتات الطبية والعطرية: جـ١ص٣٠٠.

وكان الحلبيون يشربونه كثيراً [ويعتقدون]: إذا شربو حدا وانخضّ أو زعّل أو انحرّ بأذيه كتير.

واستمدت التركية اسمه من الفارسية.

واستمدت اليونانية الحديثة اسمه من التركية فقالت : RAVENDI.

واسمه بالفرنسية: RHUBARBE.

واسمه بالإيطالية: REOBARBARO.

انظر: الراوندي التالية.

الراوندي: [يقولون]: شقد كان حلو مجلس الشيخ بدر الدين النعساني، حقّاً راوندي ونديم الملوك، ويطلقونها على ابن الصبابة والخفيف والروح والفكه الحديث.

قال دوزي: الشيخ محمد الملقب بالراوندي: بائع الراوند، كان رجلاً فقيراً في دمشق اشتهر بنكاته اللاذعة الجريئة يتهكم بها على مجتمعه، ثم غدا لقبه مضرب المثل، ثم أطلق على من أشبهه.

الراوي: عربية: من يروي الشعر، وهم يطلقونها على من يروي القصة.

يقول الحكواتي: قال الراوي ياكرام! يامستمعين الكلام!...

الراويّة: من العربية: الراوية: المزادة من ثلاثة جلود فيها الماء.

والجمع: الراويات، وهم سكّنوا.

الرأي: أو الرايْ: عربية: الرأي: ماعتقده الإنسان وارتآه، الإصابة في التدبير، العقل، البصيرة، الحِذق.

والجمع: الآراء.

واستمدت التركية من العربية: رأي وآراء، ومثلها الأوردية.

واستمدت العربية الحديثة من الغرب قوله: الرأي العام.

[من تهكماتهم]: فلان كل ساعة براي.

[من تورياتهم]: فلان آراءو مُصيبة.

الراي: أو الرايّة: تحريف رايّح.

انظر: راح.

الرُؤيا: من مفردات الثاقفين، عربية: مايرى في المنام.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: سرتني رؤياك، يريدون: رؤيتك خطأ.

الرايّب: من العربية: الرائب: اللبن الخاثر، أو يكون بعد المخض ونزع زبدته. وهم أطلقوا الرايب على مامزج بالماء من اللبن وغيره.

[من أمثالهم]: الرجّال غايب والعشا رايب.

ومن أمثال الأكراد في حلب: البحترق لسانو مالحليب الساخن ينفخ عالرايب.

انظر: مجلة المشرق س٢٩ص٨٧٢: اللبن الرائب.

الرئيس: عربية: سيد القوم، مقدَّمهم.

والجمع: الرؤساء، وهم يقولون: الرِّأسا.

وضع المجمع العلمي العربي ((الرئيس)) لقائد المائة في الجيش، وهذه الرتبة أعلى من ((الملازم الأول)) وأدنى من ((المقدّم)).

وعملت بهذه الرتبة سورية والعراق وشرقي الأردن.

رئيس الجمهورية: أعلى منصب في الحكومات الجمهورية.

والجمع: رؤساء الجمهوريات.

رئيس الوزراء: أعلى منصب وزاري.

والجمع: رؤساء الوزارات.

العضو الرئيسي: في الجسد: القلب والكبد والدماغ والأنثيان.

والجمع: الأعضاء الرئيسية.

رءوف: سموا ذكورهم به.

رئيف: سموا ذكورهم به.

الرايٌة: أو الراي: تحريف : الرائح.

انظر: راح وراي.

[يقولون]: لَويٌن رايه (أو لوين راي).

[ويقولون]: عمرو رايه عالتسعين وما شا الله صحتو كويسة.

[من نداء الباعة]: يارايه قول لو ويا جايه دلّو.

[من أمثالهم]: الرايه مفقود والجايه مولود. يارايه لمصر متلك ألوف (أو ياداخل لمصر...).

[من تهكماتهم]: يارايه عالدانا لاتتوانى (يريدون: اصحب معك طعامك فإنهم بخلاء).

[من تشبيهاتهم]: البنت متل حلقة الباب السقاق: الرايه بدقّا والجايه بدقّا.

الرايٌة: من مفردات الشاقفين، من العربية: الراية: العَلَم.

والجمع: الرايات.

[ويقولون] في العَراضات قديماً: ياعزايم الله القويّة لَمٌن هالراية المجليّة راية رسول الله البهيّة، وهي راية أبو فلان، (وهنا يصيح الجمع): بيّض الله وجهو.

[من كلام أهل اليول]: فلان رايتو بيضا (يريدون: شعاره الصفاء والإخلاص).

[من هنهوناتهم]:

يابو عريسنا يعلّي الله راياتَك

والسعد يرقص ويدبك في سراياتَك

وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك

وسبع كناين بتحلف: عمّو! وحْياتَك

انظر مجلة الرسالة: س ١٧ ص ٤٨٨ و ٩١٢: الأعلام والرايات.

الرؤية: من مفردات الشاقفين، عربية مصدر رأى: نظر بالعين أو بالعقل.

انظر: الرؤيا.

رايٌةالبيت: تحريف راعية البيت، أي: امرأة الرجل عند قبيلة عْنزٌة

الرُبّ: عربية: المالك، السيّد.

والجمع: الأرباب و...

ويطلق معرفاً بـ((ال)) على الله.

وأصل معنى الرب كما قمنا بدراسته: الكثرة، ومنه يفهم أن ((رُبّ)) حرف تكثير لاتقليل.

والنسبة إلى ((الرَبّ)): الرَبِّي والربّاني.

انظر: الرباني.

واستمدت الأمم الإسلامية طراً ((الرب)) من العربية.

[يقولون]: فلان من بخلو بأدّم خبزتو بخبزٌة غيرا سخنة — ياربي! — وما بسخَى يأدّما بْعود بياكل كثير، فيستعملون ((ياربي!)) بمعنى ((بل)) الإضرابية.

[ويقولون]: رّبك حميد لما وقع الولد مالسطـــوح سْلقتّـــو الدآليـــة والاّ كان تحطّـــم،

فيستعملون ((ربّك حميد)) في موقف شمله الله بلطفه.

[ويقولون]: ربّك حاظِّر ناظِّر.

ولدى النهوض يقولون: يارب البيت.

[ويقولون]: تعا تسلّى، فيجيب: مْسلّى برحمة ربي.

[من كناياتهم]: فلان مابيعرف وين ربّوْ حاّطّوْ (أي: مشغول البال أو مهموم).

في مصر وفي المغرب بترلوا عالحمّام ربي كما خلقتني (أي: عراة). ياربي! مالي غير بابَك (أي: لايملك شيئاً). فلان بشتغل قوّاس عند ربنا (أي: لاعمل له). فلان بوجّو ربّي يسّر (اي: جميل ومطواع). فلان بتلطّى من حيط لحيط وبقول: ياربي! توصلني البيت (أي: ضعيف). بمشي مالحيط للحيط وبقول: ياربي السترة. بشتغل بقلب ورب.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الجمّال: مابتذكّر ربّو إلا لّما بتزحلق جملو. الكويّس مسبحة ربّو: كل الناس بتحبو (لاحظ الإبداع في ((مسبحة ربو))).

[من حكمهم]: لولا المُرَبّي ما عرفتُ ربي (لهجته عربية، وهومن حكم نجد أيضاً). مابرضي العباد إلا رب العْباد (أو مابكفيِ...). واحد وحدو عابد ربّو. ياحجرة ربّي وين ماردتي طبّي (أو انطبّي). عمرا سَحَرا ماوصلـــت لربّا. ســـاعة لقلبَك وساعة لربّك. من بعد الأب إلك رب. صـــوت الشعب من صوت الرب. عجوة الخزنوبـــة طلبت من ربّا بيت لوحـــدا. ياربّي! تشـــردقني بريقي لأعرف عـــدوِّي من زديقي. إذا شفت أعمى طبّو مانـــك أحســـن من ربو (وفي مصـــر يقولون في ((طبّو)): ((دبّو))). الكـــويّس مُـــو اللي خلقـــو كويّـــس ربّي الكويّس اللي حبّـــو قلبي.؟ رب بكـــرا بدبّر بكرا. قالوا: ياما كفرنا قال لن: وطنّشت قالوا: ياما ظلمنا قال لن وسكتت قالوا: يارب ارحمنا قال لن: غفرت. ربنا ماعندو احجار يضرب فيّا. عدوّك لاتأذيه إلو رب يجازيه (يظنون أنهم يسجعون). خود الدوا من إيد العبد وسلّم أمرَك للرب. ياهارب من قضاي إلك ربّاً سواي! (كذا ينونونها تنوين نصب). قال لو: ياربي! ارزقني قال لو: اسعى ياعبدي لأسعى معك. أنته بتريد وأنا بَريد والرب يفعَل مايُريد.

[من تهكماتهم]:

خلط عبدك يارب! . ماحدا ببخّر لـــــربّو ببلاش. قالوا للقرد: يمسخك رب العالمين قال لن: بقلبني غزال.

[من إيمانهم]: وحياة الرب، وربّي، وربّك، ورب العزّة، وربّ العْباد، ورب البيت.

[من هنهوناتهم]:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّك كما النسرين حيّاكي

حلف عريسك بربّو أنو يلقاكي

ولما شافك صرخ: الله! ماحلاكي!

ربّا: انظر: ربي.

الربا: من مفردات الثاقفين، عربية: الفائدة، الربح يتناوله المرابِي ممن يدينه.

انظر: الفايظ.

وانظر مجلة العصور: المجلد ٤ص١٠٢.

ربّى: عربية: ربّى الولدَ تربية: غذّاه ونمّاه وهذّبه، والشجرَ: نمّاه.

[ويقولون]: ربّى لوْكم بقرة، وتربيتو عالْيـــة، ربّى لوكم زبون متل احســـانَك، وربّى لو

اسم كويّــس بين الناس، ودگمنـــداه واحد يـــربّي لوصـــاحب في هالزمـــان، والحقيقـــة مات

أبوه وهوّه زغير وهوّه اللي ربّى حالو وربّى هالثروة.

[ويقولون]: فلان المربّي هالشوارب وهالخال وهالأضافير الطوال وهالزوالّف التنطوالّية، ربّى على قلب أهلو الدبلة، وشغلتو بربّي الطيور والأرانب والجيج، وهّوه قصّاب ببيع اللحم المربّى وغيرو، وبيتو وسخ بربّي البقّ والدبّان، وفيه صوبّا بتربّي شحوار وعَزا عراسو.

واستمدت التركية: تربيت، ووضعت ((تربية بدنية)) للرياضة.

وقالوا: وزارة التربية والتعليم.

انظر: الترباي والتربايه.

[من حكمهم]: ابنَك لما بكون زغير ربّيه ولما بكبر خاويه. لولا المُرَبِّي ما عرفتُ ربِّي.الما بتربيه الأيام بتربّيه الحكّام. مابخاف عالمال إلا اللي جناه ولا بخاف عالولد إلا اللي ربّاه.

[من تهكماتهم]: المرا ربّت تور وما فَلَح وربّت كلب وما نَبَح. موكل من ربّى دقن صار شيخ.

[من تشبيهاتهم]: جوزك متل ماعلمتيه وابنك متل ما ربّيتيه.

[من كناياتهم]: ربّيتو كل شبر بندر.

[من أغانيهم]: ربّيتك زغيرون حسن.

[من أمثالهم]: ربِّي قط بياكل فارك ربِّي كلب بحرس دارك وربّي ابن آدم بخرب ديارك وبفضح أسرارك. الخوّيف ربّى عْيالو. إذا مات أبوك وأنته زغير ربّي لك عنزة وابدور شعير. لا تربّي إلا جدي شباط (أي: يكون قوياً صالحاً لأن يعيش). أبٌ ربّى ألف ولد وألف ولد ماربّو أب.

[من توورياتهم]: المربّى غالي.

ربّى: عربية: ربّى الزنجبيل والوردَ وغيرهما بالرُبّ: عمله: لغة في: ربّبه: من تحويل التضعيف، وهم يستعملون منها المْربّى.

وأنواع مربّياتهم: مربّى التفاح والسفرجل والكرز والمشمش والعرموط والورد والتوت والبانجان الزغير والجانرك والكبّاد والجوز الأخضر والنارنج والقراصية والخوخ والزهر (أي زهر الحمْضيات) والقرع والتين.

ومربّى السوس سموا به القطع الصغيرة تمصّ، منه الوطني ومنه الأوروبي.

وفي الشام شركة لصناعة المربيات تتمتع بحسن الذكر.

[من أمثالهم]: رطل المشمش بقرشين ورطل مربّى المشمش بميتين.

الرُباب: أو الربابة: عربية: الرَباب: آلة طرب قديمة بدائية الشكل، وترها وقوسها من شعر الخيل.

وزيادة التاء عليها طابع عثماني.

والجمع: الربابات.

وذكر الرباب الفارابي.

وورد ذكرها في صبح الأعشى. ج٢ص١٤٤.

والمصادر التركية تنسب اختراعها إلى عبد الله الفارياقي، وهو وهم.

قيل: سميت الرباب من ((رَبّ)) الشيءَ (العربية): لّمه وجمعه ورتّبه وأصلحه ومتّنه.

وقيل: عن الفارسية: رُباب، وأصلها: روَاوَهْ.

وقيل: عن العبرية: لابَب.

ونقل الغربيون الرباب إلى بلادهم من الأندلس وطوروها وغدا منها الكمان: أكمل آلات العزف.

الرُباط: من العربية: الرِباط: مايُربط به.

[من أمثالهم]: شْباط ما عليه رْباط.

[من استعاراتهم]: إن كنت أنت العْدل أنا رْباطو.

الرِباط: من مفردات الثاقفين، عربية: المعهد المبني والموقوف أو المربوط للخير.

والجمع: الرِباطات.

الربّاط: بنوا على فعّال من ربَّط، أطلقوها على من ينشر خيوط السدى ويربط بعضها بعد أن يلفحه بالمشمع ربطاً محكماً قبل أن يصبغ ليكون السدى ذا لونين.

وبيت الرّباط النصارى في حلب.

الربّاطة: أطلقوها على كل مايربط به ، ومنه ربّاطة القندرات.

والجمع: الربّاطات.

الرُباعيّات: من مفردات الثاقفين، أو الدوبيت أي: البيتان الشعريان المشكّلان من أربعة أشطر قافيتها واحدة ماعدا الشطر الثالث.

وهو فن فارسي استمدته العربية.

ووزنه وزن ((لاحول ولاقوّة إلا بالله)).

ومنها رباعيات الخيام.

وللمعري رباعيات مطبوعة.

يروى أن الشاعر الفارسي ذكي البخاراني المتوفى سنة ٣٥٢ ﻫ اهتدى إلى فن الرباعيات من صبي كان يلعب ويغني بشكل أربعة أشطر مقفاه بقافية واحدة ماخلا الثالث، واستطاب أن يناغي جرسُ ثاني سطر جرسَ أول سطر، حتى إذا خالف جرس ثالث بيت حدث الخلاء وحدث معه الحرمان فتتعطش الحاسة الفنية إليه، وإذا بالقافية الأخيرة تزيل لوعة الحرمان، أرأيت في بعض المعزوفات تُشرِبك نغماً ومحطّاً ثم يجول العازف في غيره، حتى إذا عاد إلى محطه عاد معه هناء جمع الشمل، وكان الخلاء شبه دلال يثير، كلها الحياة يا صاحبي! تتصالب.

الربّان: من مفردات الثاقفين: تحريف الرُبّان(العربية): من يجرِي السفينة.

والجمع: الربابين والربابِنَة، وهم يقولون: الربابْنة.

الربّاني: عربية: المنسوب إلى الربّ.

الربْج: من مفردات البدو، يقولون: الخْراف في الربج، يريدون: في الرِبْق (العربية) أي: الرباط، وهو حبل فيه عدة عرى تربط فيه الخراف بعد أن ترضع قليلاً كي يستفيدوا من حليبها وكي يدفعها الجوع أن ترعى كأمهاتها.

ربّج: أو روبَج، [يقولون]: أجا لسوقنا زكرتاوي مامعو شي وهلّق ربّج شوي. بنوا الفعل من الرِبْج والرَوبج: الدرهم الصغير الخفيف كان يتعامل به أهل البصرة، والكلمة فارسية.

وبنوا منه للمطاوعة: تربّج وتروبَج.

ربِح: من العربية: رَبِح: كسِب.

ومصدره: الرِبح والرَبَح، وهم يقولون: الرَبح.

واسم الفاعل: الرابِح ومؤنثه:الرابحة، وهم يقولون: الرابْح ومؤنثه الرابْحة، أو يقولون: الربحان والربحانة.

وبنوا للمطاوعة: انربح.

انظر: الربّيح.

[يقولون]: الربح زهيد، والربح الفاحش، والربح الصافي، وضريبة الأرباح.

ربّح: عربية: ربّحه: جعله يربح.

رَبَص: من العربية: رَبَص به: انتظر له خيراً أو شراً يحلّ به، وهم أطلقوها واستعملوها بمعنى انتظر وبمعنى رسب.

ويدانيها في العربية: لبث.

قال الشيخ أحمد رضا: والتركيب يدل على الانتظار: قاله الصاغاني.

وفي العبرية: رَبَص: ربض.

[من كلامهم]: ربص الوحل في الخابية.

ربَّص: بنوا على فعّل من ربص المتقدمة لمعنى: جعله ينتظر.

[ويقولون]: ربّص الأرض. يريدون: سوّاها، من السريانية: رْبَص: ضغط، داس.

ويدانيها في العربية: ربّثه عن كذا: منعه وحبسه وثبّطه.

ويدانيها في العربية: بربص الأرضَ: سقاها سقياً رويّاً.

ومطاوعها العربي: تَربّص به مايحلّ به: انتظر وتلبّث، وهم سكّنوا.

[ومن مجازاتهم]: هالولد مزموع اشكيه لشيخو يربّصو شوي.

رَبَط: عربية: ربط الشيءَ: أوثقه وشدّه، ضدّ أطلقه.

وبنوا منها للمطاوعة: انربط.

انظر: الرباط والربّاط وربط.

[يقولون]: ربطوا لو معاش، ربط الساعة ، ربط الجحش، ربطنا على سيارة.

ويقول لاعب الطاولة: ربط الخانة، وضده: فك الخانة.

[من كلامهم]: ربطة ورق، ربطة غزل، ربطة زهر.

انظر: الحزمة الرباطية.

[من تعبيراتهم الحديثة]: رابطة الأدب أو الرابطة الأدبية.

[من أمثالهم]: الكلب الفلتان أحسن مالسبع المربوط. شقّ بكانون واتني بشباط بتربط الريّ رباط.

[من كناياتهم]: اربوط ديلنا بديلك عالعزيمة. فلان بإيدو الحل والربط.

[من تهكماتهم]: فلان خُضْرُط لا بْحلّ ولا بربط.

الرَبْط: [يقولون]: طلع لو في الدرب ربط شلّحوه، تحريف الرِباط (العربية): المكان الذي يُرابط فيه الجيش، وهم أطلقوها على قُطّاع الطريق يكمنون.

ربَّط: بنوا على فَعّل من ربط العربية — انظرها — للمبالغة فيها.

وبنوا مطاوعها على تْفعّل: تربّط.

[من مجازاتهم]: ربّطو بكلامو، يريدون: قيده به فلا يستطيع حراكاً.

الربْع: يستعملها البدو والريف، عربية: الدار، المحلة، الموضع، جماعة الناس.

والجمع: الرُبوع و... وهم سكّنوا.

[من كلامهم]: هادا ابن عمي الربعي، يا اهل الربع.

حُمّى الربْع: ومن يجريها على اللهجة العربية يقول: حُمّى الرِبع: الحمّى التي تنتاب الإنسان كل أربعة أيام.

الربْع: [يقولون]: فلان ربع القامة أو مربوع القامة، عربية: الرجل بين الطويل والقصير.

انظر: الربعة.

الربْع: في اصطلاح علوم القرآن: القرآن مقسم إلى ٣٠ جزءاً، وكل جزء مقسّم إلى أربعة أحزاب : فالحزب إذن هو ربع الجزء.

وقد يقسمون الحزب إلى قسمين ويسمون كل قسم بالربع على تأويل: القسم الأول من الربع، والقسم الثاني من الربع.

انظر: الربعة.

الرُبْع: من العربية: الرُبْع: الجزء من أربعة أجزاء.

والجمع: الأرباع، وهم يقولون: الرباْع.

وفي السريانية: روبعاْ، وفي الكلدانية: روبعَا.

وفي العبرية: رِّبَع.

[من ألغازهم]: دخل واحد على ناس وقال: السلام عليكن يا ميّة! قالوا: نحنة ماننا ميّة، نحنا وقدنا وقد نصنا وقد ربعنا وأنته معنا منصير ميّة: (٣٦+٣٦+١٨+٩+١=١٠٠).

ربّع: عربية: ربّع البيتَ أو الحوضَ ونحوهما: صيّره أربعة أجزاء، صيّره على شكل ذي أربعة، والقومُ: دخلوا في الربيع.

[وهم يقولون]: ربّع في ضيعتو، يريدون: قضى ربيعه فيها أسوة بشتّى وصيّف.

[ويقولون]: ربعّت الدواب، يريدون: أكلت كلأ الربيع.

انظر: المربّع.

ربْعتَا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: رْبعتاْ: الرابضة، كما يرى الأب شلحت. ص٦٩.

الرُبعة: عربية: الوسيط القامة.

والجمع: الرَبْعات والربَعات، وهم اختاروا التسكين.

ويقولون أيضاً: رَبع القامة ومربوع القامة.

انظرهما.

الرُبعة: أطلقوها على القسم من القرآن يعدل ربع الحزب جعلت وحدها، فكتبوا القرآن مائة وعشرين ربعة ليسهل تلاوته كله بوقت وجيز من قبل مائة وعشرين قارئ بمناسبة وفاة أحد أو غير ذلك.

انظر: الربع.

وجمعوها على: الرَبْعات.

الرُبعة: أطلقوها على مكيال يعدل ربع الكيْل.

والجمع: الربْعات.

الرُبعة: من مفردات البدو: ندوة البدو في بيت الشَعر، من الرَبع. انظرها.

رْبعيتَا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: ربوعيتا: المربَض، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

الرُبْعيّة: نسبة لهم مؤنثة إلى الرُبع.

[يقولون]: الكيلو بربعيّة، أي: بربع الليرة، واشترى لو ربعية درة للطيور، أي: ربع الكيل.

الرُبو: عربية: علة في الرئة يضيق معها التنفس.

ربِي: من العربية: ربا يربو: زاد ونما.

وهم يجعلون مضارعه: يربَى.

وفي السريانية: يْرِب: كبر، نما.

[من كلامهم]: البانجان ربِي كويّس في بستانكن ومدْري ليش مابربَى عنّا.

[من أمثالهم]: مابربَى الولد إلا بعرق الجسد. ماربِي جسد إلا فنِي جسد. (أي: فني بتربيته). الجبسة مابتربَى إلا على شرشا.

[من دعائهم لفلان]: إن شا الله هالزغير يربَى بدلال أبوه وأمّو.

[من حكمهم]: تربَى المرَابِي على من كان رابيها.

[من تهكماتهم]: عيش ياگديش تيربَى الحشيش.

الرِّبيح: بنوا على فَعّيل من ربح العربية — انظرها– لمعنى: يدر الربح الوافر.

[يقولون]: كار ربّيح وصنعة ربّيحة وتجارة ربيّحة وبْضاعة ربيّحة.

الربيع: عربية: أحد فصول السنة الأربعة.

يبتدئ في ٢١آذار وينتهي في ٢١ حَزيران.

وهو فصل النَوْر والكمء.

والنسبة إليه: الربيعي.

[من أمثالهم]: وردة مابتعمل ربيع. شمسس الربيع بتسرّ وشمس الصيف بتحرّ وشمس الخريف بتهرّ وشمس الشتا بتضرّ. تلت أشيا مابتصير: شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم.

[من تشبيهاتهم]: متل كلب الربيع: بنام نصّو بالشمس ونصّو بالفَيّ.

ربيع: عربية: اسم شهرين قمريين: ربيع الأول وربيع الثاني أو الآخِر.

وبعضهم يمنع أن يقال: ربيع الثاني، وفرض: ربيع الآخر.

ولهجة تطوان تسمي ربيع الأول: المولد.

قال الدكتور أنيس فريحة: والواقع أن هذين الشهرين كانا يقعان في السنة العربية الشمسية القديمة بين منتصف تشرين الأول ومنتصف كانون الأول، وقد سميا بالربيع لسقوط بعض الأمطار وظهور العشب. يقول البيروني في ((الآثار الباقية)) ص٦٠:... وشهري الربيع للزهر والأنوار وتواتر الأندية والأمطار، وهو نسبة إلى طبع الفصل الذي نسميه نحن الخريف.

انظر: المولد.

ربيع: سموا ذكورهم بـــ((ربيع)).

الربيع: قد يقولون في لعب الطاولة: لعبت مالچفتاية تلاتة بقِي الربيع، فيحرفون الرابع (العربية) إلى ربيع.

الربيّة: نقد هندي فضّي، من السنسكريتية:

روْپيه: الفضة، أطلقوها على الوحدة النقدية.

رتى: والمضارع: بْرتي: تحريف رفأ الثوبَ (العربية): ألأم خرقه وضمّ بعضه إلى بعض، وهم يستعملونها لمعنى سدّ الثغرة من النسيج بخيوط وبطريقة نسج النسيج حتى لايكاد يبين محلها.

بنوا منها: انرتَى للمطاوعة.

ويسمون من يرتي: الرتّا.

[من استعاراتهم]: فلانة مرضانة ودايماً عند الرتّا (يريدون: عند الطبيب).

رتّى: مبالغة لهم في رتى المتقدمة.

ومصدره عندهم: الترتاي.

[من استعاراتهم]: بدّو يرتّي خبصاتو (يريدون: يريد أن يتدارك زلاّته).

الرتّا: تحريف الرفّاء.

انظر: رتى.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

رتّب: عربية: رتّب الأشياء: وضع كل شيء منها في مرتبته، نظّمها ، نضدّها.

وبنوا مطاوعها على تْفعّل: تْرتّب.

وبنوا اسم التفضيل منها — ولو أنها رباعية — فقالوا: الأرتّب.

واستمدت التركية: ترتيب وترتيبات.

الرتْبة: من العربية: الرُتبة: المنزلة أو المنزلة الرفيعة.

والجمع: الرُتَب والرُتبات، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: رتبت ورتبة لي ورتبة سز.

ومنح الأتراك البطارقة لقب ((رتبتلو)).
عمر بن الخطاب رتب الجيش أعشاراً لكل عشرة عريف.
والخليفة الأميـــن جعل لكل عشرة عرفاء

نقيباً، ولكل عشرة نقباء قائداً، ولكل عشرة قوّاد أميراً.
[من أمثالهم]: حلب أم المعالي والرتب.
انظر المقتطف: س١٨ص٣٩٢و٤٤٥و٥٩١: الرتب العلمية في الدولة العثمانية، وس٢٨ص١٥١وس٩٠ص٣٣٣: الرتب العسكرية.

رَتَع: عربية: أكل وشرب رغداً، والبهيمة: أكلت وشربت وجالت في مرعاها.
رَتَق: عربية:رتق الفَتقَ رَتْقاً: سدّه وألحمه.
ومطاوعها العربي: ارتتق.

الرُتَيْلَة: **من** العربية: الرُتيلاء: ضرب من العناكب.
والجمع: الرُتَيلات، وهم يقولون: الرتّيلات.
انظر المقتطف: س١٤ص١٧.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

رَثَى: من مفردات الثاقفين: رثا الميت رِثاء: بكاه، وعدد مآثره بشعر أو بكلام.
ومضارعه في العربية: يرثو ويَرثي، وهم يقولون: يُرثي.
رَثَّى: [يقولون]: حالتو بترثّي، يريدون: تبعث على أن يرثيها الراثي.
بنوا على فعّل من رثى المتقدمة.

رَثَّة: [يقولون]: تيابو أو حْوايجو رِثّة، ولايستعملونها في المذكر، من العربية: رثّ المتاعُ رَثَاثَة و... فهو رَثّ: أخلق، بَلِي.
رَجّ: عربية: رجّه رجّاً: حرّكه، هزّه، زلزله، وتستعمل أيضاً لازمة: رجّ الشيءُ: تحرك.
وبنوا منها للمطاوعة: انرجّ.
انظر: رجوج.
رَجَا: عربية: رجا يرجو الشيءَ: أمّله، والرجلَ: أمّل فيه، وهم يستعملونها بمعنى: توسّل إليه لأنه مظنة الأمل.
وبنوا منها للمطاوعة: انرجَى وارتجى وتْرجّى.
[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أرجو منك أن تفعل كذا: خطأ، صوابه، أرجوك.
واستمدت التركية: رجا، ورجا إيده رم بمعنى: أتوسّل.
واستمدت الألبانية من التركية الرجا فقالت: RIXHA بمعنى التوسل.
واستمدت اليونانية الحديثة من التركية الرجا فقالت: RITSAS.
الرجاجيل: **انظر: الرجال.**
الرَجّاد: عربية: الحاصد الذي ينقل السنبل إلى البيدر.
الرجّاف: أطلقوها على نسيج كتاني سميك له بريق يخيل للرائي أنه يرجف ببريقه.
الرِجّال: تحريف الرجُل العربية: المذكر البالغ من الإنسان، خلاف المرأة.
والجمع: الرِجال، وهم سكّنوا، وقد يميلون الألف.
وفي مقام الإطناب واستعمال الرجل بمعنى الكامل الرجولة قد يجمعون الرجل إلى: الرجاجيل.
والنسبة إلى الرجّال: الرجّالِي.

[يقولون]: عندنا ألبسة جاهزة رجّالية ونسوانية وولادية.

ويبنون منه —وهو اسم — أفعل التفضيل [فيقولون]: فلان أرجل قومو وفلان أرجل من فلان، يريدون: أشجع.

ويبنون من الرجل الفعل [فيقولون]: والله أبو حمشو رجّل هالمرّة، يريدون: عمل عمل الشجعان والأبطال أو من يتقدم غيره، ومنه: ابني رجّل وطلع التاني في صفّو بين أربعين ولد.

انظر: الرجالة والرجولة.

[من كلامهم]: تروْك العواطف وكون رجّال. الرجّال اللي بحسب لبعيد. الرجّال الشريف بكون عند كلمتو.

[من أمثالهم]: الرجّال غايب والعشا رايب. لولا الرجّال تساعدنا صرنا شماتة للعدا. الرجّال في البيت رحمة ولو جاب فَحمة. لامطر إلا مطر السيّل ولاجَلْب إلا جلب الرجّال. الما بحسب حساب الرجَال ماهو رجّال. الفَرَس من خيّالا والمرا من رجّالا. قال لا: يا مرا! اطبخي طيّب قالت لو: يارجّال كلّف. كول أكل الجمَال وقوم قبل الرْجَال (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وسورية والجزائر ومصر والسودان وفلسطين ولبنان ونجد). خبز الرجّال عالرجّال ديْن وعغيرو صدقة. الرجّال جَنّا والمرا بَنّا. الرجّال عند اغراضا نسوَان. الرجّال على قد أفعالا. الرجّال بعشق من عينو والمرا بتعشق من أدنَا.

[من حكمهم]: لكل زمان دولةٌ ورجال (مستمد من العربية). ياولد! لفّ لك شال وتْعلم شغلات الرْجال.

[من تهكماتهم]: مانك من رْجالا. قال لا: يامرا ! حس طقطقة الخيل قالت لو: نام يا رجّال نام مانك من رجال الليل. الرجّال بالكدّانة والمرا بالسيبانة. أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطّر بالسقاق. صار لارجّال بنصّ بابوج صارت ترفع راسا فيه. اعتزنا لقَلاَلَهْ وقلاله أبهدل الرجالا. الله ينجيّنا مالمرا المشْعْرة والرجّال الأجرودي.

[من تشبيهاتهم]: ياللي مْأَملة بالرجّال متل الميّة بالغربال.

[من شدياتهم]: إي والله جالَك حضرّ رْجالك. لاتفتكر ياعلو! حولك رجاجيل يابا!

رَجَب: الشهر القمري الواقع بين جُمادَى الآخرة وشعبان، ويسمى: رجب مُضَر، لأن قبيلة مُضَر كانو أكثر تعظيماً له من سواهم.

وينعت بالمرجّب أي: المعظّم ، لأن الجاهليين كانوا يقيمون فيه مناسك الحج الجاهليّ.

وينعت أيضاً بالفرد، لأن الأشهر الحُرُم متتابعة، وهي: ذو العقدة وذو الحجة والمحرّم، أما رجب فانفرد عنها.

ويرى الدكتور أنيس فريحة أنة سمّي بالفرد لأنه تفرّد بالتعظيم، ثم أفاض في تعليل كلمة رجب.

ويسمون رجب وشعبان: الرجبين على التغليب.

والإسلام فضّله، وفيه تتلى قصة المعراج.

وسموا ذكورهم رجب، كما سموها بشعبان وبرمضان.

ويرى زيدان في الهلال – س١٢ص٢٢١ - أن سبب تحريم القتال فيه هو وقوعه في أشدّ أشهر الصيف حرّاً.

واسمه في السريانية: رجَب، وفي الكلدانية مثله (والجيمان تلفظان في كليهما گيمان).

[من تهكماتهم]: فلان مابعجبو العجب ولاالصيام في رجب.

[من عاداهم]: قال الغزي-ج١ص٢٦٩-: وفي السابع والعشرين من شهر رجب يخرج الناس للمشهد :... ويخرج الوالي ومن دونه وتعطل الحكومة فيسمعون فيه قصة الإسراء والمعراج ويسقون الشراب ويطعمون الحلوى وينصرفون.

وقد بطلت هذه العادة منذ الحرب العالمية الأولى وخرب المشهد.

قصر رجب باشا: انظر الآثار الإسلاميةلطلس: ص١٣٢.

رَجَح: عربية: رجح الميزانُ رُجْحاناً ورَجَحاناً ورُجوحاً: مال، والرأيُ: غلب على غيره.

رجّح: عربية: رجّحه: جعله راجحاً.

واستمدت التركية: ترجيح.

رَجَد: عربية: نقل السنبل بعد نضجه إلى البيدر فهو رجّاد، وهم يقولون: الراجود.

انظرها والرجّاد.

وبنوا منها للمطاوعة: انرجد.

رجْرج: عربية: رجرجه: جعله يضطرب.

ومطاوعه العربي: تَرجرج، وهم سكّنوا.

رجَع: من العربية: رَجَع: عاد، ضد ذهب.

ومصدره: الرَجع والرُجوع و.. وهم قالوهما مع ردّ الثاني.

ومطاوعه العربي: ارتجع، وهم بنوا أيضاً: انرجع.

وبنوا المصدر الصناعي: الرجعيّةٌ للسلوك على النهج السابق.

[من كلامهم]: رجع عن كلامو (أو عن وعدو).

[من تهكماتهم]: كلما هلّ تشرين بترجع بنت عشرين. رجعت حليمة لعادتا القديمة. المجنون إذا رمَى حجر عشرين عاقل ماْبرجعو. يطعمك الحج والناس راجْعون.

[من أمثالهم]: الهدّية بتجي على قط وبترجع على جمل (يريدون: قد يُهدَى شي بسيط لكن الواجب ردّ هذا الشعور بأضعافه). الرجعة فجعة. قالوا للمشنوق: غطّي سيقانَك قال لن: إن رجعت عاتبوني. جوزك لاترجّعيه وعشيقك لاتاخديه. الحنطة بتدور بتدور وبترجع عالطاحون.

[من حكمهم]: شاور أكبر منّك وأزغر منّك وارجاع لشورك. شاور ألف وخالف ألف وارجاع لشورك.

[من استعاراتهم]: رجعت (أو عادت) المي لمجاريها.

[من شعرهم]:

زرعت راس توم، وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفل سقيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقي توم وضاع كل اللي حطّيتو

رجّع: بنوا على فعّل من رَجَع المتقدمة لمعنى أعاد.

[يقولون]: مافي ترجيع.

رَجَف: عربية: اضطرب، والقلبُ: خفق من جزع أو فزع.

ومصدره: الرَجْف والرَجَفان و...

وبنوا منها: انرجف للمطاوعة.

انظر: الرجّاف.

[من اعتقاداتهم]: إذا واحد رجف وهو عم بشخّ بكون عدّى جنب المنّو مَلك. إذا رجف ضّو اللمبة بكون حدا عم بحكي بقفانا، أو بكونوا الملايكة عم بعدّوا ذنوبنا.

رجّف: [يقولون]: في شحّادين برجّفوا إيديهن بيعملوا حالن معن مرض عصبي تيحنّوا

عليهن الناس ويعطوّن، ياخيّو! أنا بعتقد اللي بيعطي لمتل هَدول بشجعّن عالشحاّدة والاحتيال. بنوا فعّل للتعدية من رجف المتقدمة.

الرَجْل: من العربية: الرَجُل: الذكر البالغ من الإنسان، ويغلب أن يقولوا: الرجّال..

انظرها.

والجمع: الرِجال و... وهم يقولون: الرْجَال والرجاّل.

واستمدوا من الغرب قولهم: فلان: رجل الساعة.

الرِْجْل: من العربية: الرِجل: القَدَم، ويغلب أن يقولوا: الإْجر. انظرها.

والجمع: الأرجُل: وهم قالوا: الأرجْل.

وفي السريانية: رٌجٌل ورٌجلاْ، وفي الكلدانية: رٌجٌل ورجلاَ (والجيم فيهما تلفظ گيماً).

[من تهكماتهم]: قامت رجْل وحطّت رجل وجابت صبِي متل العجْل.

[من شعرهم]:

قال لو: مجبوبتي في السما فين الوصول ليها.

قال لو: خشخش لها بالذهب بترگد عرجليها.

رْجّل: [يقولون]: اليومة فرقتنا رجّلت ترجيلة مو شلون ماكان، حتى أزغرن كان مْرجّل.

بنوا الفعل من الرجُل: الاسم –انظرها- بمعنى: أبرز رجولته وبطولته.

رْجَم: عربية: رجمه بالحجارة رَجماً: رماه به، لعنه، طرده، شتمه، الرجلُ: تكلم بالظنّ، رجم بالغيب: تكلم بما لايعلم.

وفي السريانية: رْجَمْ، ومثلها في الكلدانية (وتلفظ جيمهما گافاً).

رْجْوْج: بنوا على فَعَول من ((رجّ)) (العربية). انظرها ورجرج.

وبنوا مطاوعها على تفعول: ترجرج. انظرها.

[من كلامهم]: حسّيت عليه؟ حسّيت: كلامو مْرجوْج: ماهو مظبوط وحكاْيتو كلاّ مرجوْجة، متل الولد بسمّع درسوْ وبكون درسو مرجوج، متل البسمار المرجوج: ماهو متين.

الرْجولَة: من العربية: الرُجولَة والرُجوليّة: الصفات المميزة للرجل.

وجمعها: الرُجولات والرُجوليّات، وهم ردّوا.

الرْجوَة: أو الرَجْوْة: [يقولون]: هالشغلة مامنّا رجْوة: مابتصير مابتصير، من العربية: الرجوَة: الأمل، وهي اسم الواحدة أو اسم المرة من الرجو: مصدر رجاه.

انظر: رجا.

الرجيم: عربية: فعيل بمعنى المفعول من رجم. انظرها.

الرْجيم: انظر: الرژم.

الرْچَل: تركية: المربّى من الثمار، وأصلها تركية: ريچال عن الفارسية المربّى أو المربّب.

[يقولون]: فطورنا حليب سخن وزبدة ورچَل وبيض مقلي.

رْحّب: عربية: رحّب به: أحسن وفده واستقباله، دعاه إلى الرحب والسعة وقال له: مرحباً.

واستمدت التركية: ترحيب.

وفي العبرية: رَحَب: الواسع.

[من أمثالهم]: إذا اتّاكل زادك رحّب فيه.

الرچاب: من أسماء الجمل عند البدو.

رحرح: [يقولون]: رحرح زنّارك شْويْ، العمش لأيش كل هالشدّ هادا بأذي، وكمان شيّالات البنطلون وشيّالات الجرابات هدولي الغيّن ورحرح دكتك، خلّي جسمك ياخد حريتو. من مادة رحرح التي تدل على السعة.

ويكثر أن يقولوا: لحلح ورخّى أو رخرخ.

انظرها.

رحل: عربية: رحل عن المكان رَحْلاً ورحيلاً و...: تركه، إلى المكان: انتقل إليه، البلادَ: طافها وتنقّل فيها، وهم يقولون: في البلاد.

[من حكمهم]:

كتبتَك شقي لا تْلجّ بتريد ترحل بتريد تهجّ.

[من أغانيهم]:

بالسيف لاخدْ بنتهنْ وارحل على ديرة هَلِي

رحّل: عربية: رحّله: صيّره يرحل، أظعنه، حمله على الرحيل.

واستمدت التركية: ترحيل.

الرحلة: في ((الشفاء)): رَحْل: هو كرسيّ يوضع عليه المصحف – كما وقع في حديث – وليس مولداً، وكأنه على التشبيه، وبعض العوام يقولون: رحلة.

والأتراك قالوا: رحلة، ومنهم أخذوا.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد بعد أن يختموا جزء ((عمَّ)): قل أعوذُ دندَل بوزو تحت الرحلة سرق اللحمة.

الرحلة: [يقولون]: اشترينا رحلة جبس، يريدون: حمولة جمل منه أي: سعة عدلين كبيرين منه: تحريف الراحِلَة من الإبل (العربية): القويّ منها على الأحمال والأسفار، للذكر والأنثى، والتاء للمبالغة.

الرحلة: من العربية: الرُحلة والرِحلة: الاسم من الارتحال، السَفرة الواحدة.

واستمدت التركية والفارسية: رِحلت.

انظر مجلة الضاد: س٦ص٩٦و١٤٥: رحلتي إلى حلب.

الرحْم: من مفردات الثاقفين، من العربية: الرِحْمُ والرَحِمُ: بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن، وعلاقة القرابة.

والجمع: الأرحام.

وفي العبرية: رِحِم.

وفي السريانية: رْحم، وفي الكلدانية مثلها.

وفي الأشورية البابلية: رِآم.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: رَحَم.

رحم: عربية: رَحَمه رحمة ومرحمة و...: رقّ له وتعطّف عليه وشفق عليه وغفر له، فهو راحِم، وهم يميلون، وهو أيضاً رحوم ورحيم.

انظرهما. والجمع: الرُحماء، وهم يردّون ويقصرون.

ويقيني أن فعل الرحمة أصله من صلة القربى، ومثله رأم.

وبنوا للمطاوعة: انرحم.

انظر: الرحمة والمرحمة والمرحوم واسترحم والرحمان.

وفي السريانية: رْحِم: أحبّ، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: رَحَم: تحنّن.

واستمدت التركية: رحمت ورحيم ورحمان.

والأرودية سمت ذكورها: رحمة الله.

من ألفاظ النداء: يامرحوم البيّ ! ياطويل العمر!

[من حكمهم]: قالــوا: ياما كفــرنا! قال لن: وطنّشـــت، قالوا: ياما ظلمنـــا ! قال لن:

وسكتّ قالوا: يارب ! ارحمنا قالن: غفرت.

[من تهكماتهم]: يرحم روحك (يريدون أنه ميت). لابرحمو ولابخلّي رحمة الله تنزل عليه. ألف كلمة ((انهزم)) ولا كلمة ((ألله يرحمو)). يرحم النبّاش الأول (أصله: ضجّوا العالَم من تُرَبي كان يْرو بالليل وينبش القبور وينشل أكفان الموات وياخد اللي بحطّوه فوق الميت، وأجا يوم وهالتربي عطاك عمرو، وحطّوا مطرحو غيرو، لكن تربينا الجديد كان ألعن وأدق رقبة، كان يسطي عالأكفان والأبدان، فقالوا المتل). الله يرحمو والجان تقحموا. الله لا يرحم عتيق بجبّانة (كانوا القمرجّية يلعبوا بالجبّانات والعتيق منّن بالكار بيعرف وين يتخبّا إذا أجوا الظبطيّة).

[من دعائهم لفلان]: يرحم عيون الغوالِي (يدعو لأمواتو بالرحمة). يرحم أبوك بتقل ماعليه تراب.

[من كناياتهم]: فلان ماعندو ((ياأمي ارحميني)).

[من أمثالهم]: جدّي وجدّك كانوا اصحاب ألله يرحم التراب.

الرحمان: عربية: الرحيم.

وهو من الأسماء الحسنى مختص بالله.

وإذا عرف بـــ ((أل)) حذفت ألفه خطاً لالفظاً.

وسموا ذكورهم ((عبد الرحمن)).

[من تعويذاتهم]: إذا سعل ولد قالوا: رحمان! أو : رحمان يجيرك، وإذا قالوها لمن سعل وهو كبير كانت للسخرية به وأنه في عداد الأولاد.

وكل البلاد الإسلامية تحفظ ((بسم الله الرحمن الرحيم)).

[من تهكماتهم]: أعوَر الشْمال عدوّ الرحمن وأعور الإمين عدوّ المسلمين.

[من حكمهم]: العجلة مالشيطان والتأنّي مالرحمن.

[من اعتقاداتهم]: البلبس توبو وما بسمّي عليه بالرحمن بلبس لو ياه الشيطان.

الرحمانيّة: أطلقوها على سلاح أبيض أكبر من القاما كان يستعمل في الحرب، وسميت الرحمانية لأن القطب أحمد الرفاعي كان يدخلها في بطنه ويخرجها من ظهره صائحاً: رحمان.

وجمعوها على: الرحمانيّات.

الرُحمِة: من العربية: الرَحمَة: رقة القلب والتعطف.

والجمع: الرحَمات، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: رحمت ورحمتلي ورحمتسز.

ويزعمون أن من شعر ((بعلبك)) قول بعلبكي يرثي أباه:

ياأهل بَعَلبَك ! مات أبي

وجفانا العلمُ مع الأدبِ

يارحمة ربِّي! انخرطـــي

وكخرط الدبّ على العنب

ويزعم الحمويون أنه من شعر حمص مطلعه:

يا معشر حمصٍ! مات أبِي....

[من كلامهم]: من هوْن لبكرا فَرَج ورحمة.

[من أيمانهم]: برحمة الغوالي، برحمة أبوك أو أمك أو ...

[من تهكماتهم]: لا برحمو ولاَبخلّي ألله يرحمو (أو: ولا بخلّي رحمة ألله تنزل عليه). فلان ساعة الرحمة بغيب (يريد: أنه شيطان).

[من تورياتهم]: تعيش وتركَبك رحمة (يريد جارية اسمها رحمة).

[من أمثالهم]: الرجّال البجيب فحمة بتنعد بالبيت رحمة. الرحمة مخصصة والبلا عام.

الرحوم: عربية: الرحيم.

و لم يذكرها ((المتن)).

وأنكرها الشيخ إبراهيم اليازجي.

ورد عليه رشيد الشرتوني في: **المشرق: س٢ص٧٩٧**: ((اللسان)) قال: رحيم: فعيل بمعنى فاعل كما قالوا: سميع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر، وكذلك رجل رحوم وامرأة رحوم.

ورد عليه الغلاييني في مستدرك ((التاج)): رجل رحوم وامرأة رحوم بمعنى رحيم.

وفي العبرية: رحوم بمعنى الرحيم.

الرحيم: عربية: الراحم.

والجمع: الرُحماء، وهم قالوا: الرحما.

وكل البلاد الإسلامية تحفظ ((بسم الله الرحمن الرحيم)).

الرْحيْمات: فخذ من بني زيد يقيم في الباب.

الرُّخّ: من العربية: الرُخّ: طير وهمي كبير بالغَ القُدامَى في وصفه، من ذلك قولهم: يكون في جزائر الصين، طول أحد جناحيه عشرة آلاف باع، يحمل الكركَدَّنّ ويطير به.

واستمدتها العربية من الفارسية.

وجمعتها على: الرِخاخ و... وهم سكّنوا.

انظر دائرة المعارف للبستاني.

وفي ((متن اللغة)): الرّخُ طائر عظيم بائد كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر.

وفي ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): عثر على بعض رفْنه (أي: بيضه) في مدغسكر، يقال: إن طول الرفنة يراوح من ٣٠ إلى ٣٢ سم.

وممن وصفه بالضخامة ابن بطوطة، وألف ليلة وليلة في قصة ((السندباد البحري)).

انظر مجلة الأديب: س٣ عدد٣ص٤٧.

الرُّخّ: قطعة من قطع الشطرنج على شكل برج.

ويسمى: القلعة.

رخى: تحريف أرخى الشيءَ (العربية): جعله رِخواً، وعمامتَه: أسدل طرفها، والسترَ: أسدله، وأرخى الفرسَ وأرخى له: طوّل له من حبله أو خلاّه ورغبته في العدو غير متعب له، وله الحبلَ: تركه يفعل مايشاء ويشتهي.

وبنوا منها للمطاوعة: انرخى.

[من كلامهم]: رخى حالو.

[من حكمهم]: كترة الشدّ بترخي.

[من تهكماتهم]: فلان فتح تّمو ورخى بيضو. واحد راْخي دقنو والتاني تعبان فيّا (أو آكل همّا). فلان لف الزبنّاية ورخى دقن الكوساية. شيخي! أشّو هاد راخي.

وإذا اختلف الأولاد في من أخرج ريحاً وقف عريفهم وصار يعدّ بكلمة مما يلي ولداً: حسن حسنِدي أحمد أفندي طاها ماها شدّا رخاها.

[من كناياتهم]: رخى بنايقو (يريدون: عمد إلى الراحة).

[من أمثالهم]: إذا طلعت دقن إبنك ارخي دقنَك.

الرُخا: [يقولون]: أيام الرخا، عربية: الرخاء —وتقصر-: أيام اليسر.

[من أمثالهم]: الله يديم أيام الرخا حتى نضلّ اصحاب.

رَخّى: بنوا من أرخى (العربية) على فعّل للمبالة في رخى. انظرها.

الرُخارى: [يقولون]: هَدوليك الموقوفين سكْروا وعربدوا. وهدوليك الرخارى خالفوا نظام السير: جمع الرخر. انظرها.

الرْخام: من العربية: الرُخام: حجر كلسي صلب يقبل الصقل، منه ماطرأت عليه تطورات جيولوجية فبلورته، يستعمل في تبليط الدور وتلبيس واجهات البناء، كما ينحت منه التماثيل وألواح القبور، واستعمله الإنسان في ماتقدم منذ أقدم العصور.

والقطعة منه: الرُخامة، وهم قالوا: الرْخامٌة.

والأتراك سموا اللوحة يكتبها الخطاط: خامة، فيحذفون الراء.

[من حكماهم]: من برّا رخام ومن جوّا سخّام.

الرُخْر: [يقولون]: هالولاد ألله يعين أبوٌن كل واحد إلو شغلة، هادا مجنون، وهداك الرخر إلو ساعة وهالبنت الرُخر مفلوجة: الرخر: تحريف الآخَر (العربية)، ومؤنثه: الرُخْر أو الرُخرَى، والجمع للمذكر والمؤنث: الرخارى.

ويلحقونه ياء النسبة فيقولون في المذكر: الرَخري أو الرخراني، وفي المؤنث: الرخريّة أو الرخرانيّة.

وفي اللسان: ((الخر)) لغة في أخر، أقول: ولعل كلمتنا تحريفها لاتحريف الآخَر كما تقدم.

والآخر في العبرية: أَحَر (بالحاء المهملة).

[من سبابهم]: عميت عينو وطارت الرُخْر.

رُخْرَخ: بنوا على فَعْفَع من رخى. انظرها.

وقد يقولون: رحرح ولحلح. انظرهما.

[يقولون]: رخرخا شْوي، أو رحرحا أو لحلحا.

رُخُص: من العربية: رَخُص المتاعُ: انحطّ سعره، ضدّ غلا.

ومصدره: الرُخص والرُخصان. وهم ردّوا.

والصفة منه: الرَخيص، وهم سكّنوا.

-انظر: الرخيص والأرخص ورخص واسترخص- ثم زادوا: الرخصان ومؤنثه: الرخصانة.

[من كلامهم]: الرخص بجفّل.

[من كناياهم]: القرمز رخص (يقولونها إذا خجل أحدهم).

[من حكماهم]: رخصت الزلابية وأكلوّا الحمير. لاتفرح على رخصو بتكبّ نصّو. عطس التيس: رخص اللبن.

انظر: عطس.

رَخّص: بنوا على فعّل من رخص المتقدمة لمعنى جعل السعر رخيصاً.

رَخّص: عربية: رخّص له كذا وفي كذا أو بكذا: أذن له فيه بعد النهي عنه.

[من تعبيراهم الحديثة]: رخّصوا لو البناء. رخّصت الحكومة لفلان بالإقامة أو بالسفر، وبالقيام بمشروع.

وكانت الحكومة العثمانية تسمح لبعض الأجانب من رجال الكهنوت أن يقيموا ويزاولوا شعائرهم في بلادها، وسمت دارهم: مرخصخانَه.

الرُخصان: انظر: رخص.

الرُخصنٌة: [يقولون]: حاجٌة رخصنة، يريدون: الهزء الواطي الرخيص.

بنوا على الفعلنة من الرخص (العربية) بعدها ((نه)). انظرها.

وبنوا منها: المْرخْصِن والمرخْصنٌة.

وبنوا منها للمطاوعة: ترخصن، ومصدره عندهم: التْرخصْن.

والرخْوصة: لغة لهم في الرخصنة. انظرها.

الرّخصُة: من العربية: الرُخصة: التسهيل في الأمر، الإذن بعد النهي عنه، وهم استعملوها في الإذن الحكومي بمزاولة عمل.

وجمعها: الرُخَص والرُخصات، وهم ردّوا.

ومن الرُخص: رخصة سوق سيارة أو نحوها، رخصة صيد، رخصة بنا، رخصة حمل سلاح، رخصة إقامة للأجانب، رخصة مطعم، رخصة قهوة، رخصة قصّاب، رخصة حلاّق، رخصة بيع دخان، رخصة بيع مشروبات و...

ولاتعطى رخصة بيع المشروبات حسب القانون العثماني إلا لغير المسلم، ثم لايجوز لحامل هذه الرخصة أن يبيعها في حانوت يعود إلى الوقف الإسلامي.

واستمدت التركية: رخصت ورخصتلي ورخصتسز ورخصتنامه.

[من سبابهم]: فلان عرصة برخصة.

إحصاء: عدد رخص البناء سنة ١٩٦٠ هو ٧١٣ رخصة للسكن و١٧٦ للحوانيت.

الرُخْو: عربية (مثلثة والكسر أفصح والفتح مولد والضم لغة الكلابيين): الهشّ من كل شيء.

والمؤنث: الرِخوة، وهم لازموا الفتح.

[من تهكماتهم]: فلانة جحش حَنَكا رخو.

الرَخْوَصة: لغة هم في الرخصنة- انظرها- بنوها من الرخص على فعولة، وبنوا منها: المْرخوُص والمْرخوُصة.

وبنوا منها للمطاوعة: تْرخوص، ومصدره: التْرخْوُص.

الرْخيص: تحريف الرَخيص (العربية): الصفة من رخص. انظرها.

ومصغره: الرْخيِّص.

[من تهكماتهم]: بدّو كويّس ورْخيّص وابن ناس.

[من كلامهم]: الغالي هوّة الرخِيص. غالي وطلب رخيص (وهو من كلام نجد أيضاً).

[من أمثالهم]: كل شي على بيدرو رْخِيص. لاتبيع برْخيص ولاتوصِّي حريص.

الرّخيم: عربية: الصوت الرقيق الليّن.

ردّ: عربية: ردّه ردّاً و... عن كذا: صرفه، منعه، أرجعه، وفلاناً: خطّأه، والبابَ: أطبقه، والسلامَ: أجابه، وعليه القولَ أو الهبة: لم يقبله.

ومطاوعه العربي: ارتدّ، وهم بنوا أيضاً انردّ.

وبنوا أيضاً منها على فعفع: ردرد.

[من كلامهم]: ردّللو الزيارة. سكب لو وهداك ردللو السكبة. الدوا عْمٌل ردّ فعل. الغلط مردود. ردّ بتم أبوه هادا فاجر. الأصيل أصلو بردّو. قمباز ردّ (يقابله: قمباز مجلوق). العَرَب إْلا ردّات. أحسن ماتصرف مصارِيك عالقمار والتعتير ردًّا على اولادك وبيتك، لكن وين الناموس؟

[من أمثالهم]: قالوا لفرعون: من فرعنَك؟ قال لن: ماشفت حدا ردني. بشم ريحة إيدي بتردّ روحي إلي.من أخذ وردّ شارك الناس بأموالا. إذا بدّك تحموّ لاتردّ بتمّو. الجبّانة مابترد ميّت.

[من تهكماتهم]: اللي بصير لو وبردّو ينعل أبوه على جدوّ. الله يردّو عند التبن والشْعير بحسنة الدواب.

[من كناياهم]: خود صدّ وعطي ردّ. فلان سكران حيط بصدّو وحيط بردّو.

[من أغانيهم]:

ياربي! نسمة هوا   تردّ الحبيب ليّا

[من دعائهم على فلان]: إن شا الله درب الصدّ ماردّ.

[ومن دعاء النساء]: كشفت للك الحلاّبات لاتردّن خايبات.

[من هنهوناهم]:

الله واسم الله عليكـــي   والسعد هو أقبـــل ليكي
وشبّة مع خرزة زرقا   بردّوا العين عـــن عينيكي

الرَّدّاد: صاغوه على فعّال من ردّ -انظرها- وأطلقوه على السياج من القش يحيط بالبيدر ليمنع طيران التبن.

الرَّدّادة: في عرف البدو: المرأة تستأجر لندب الميت بالاشتراك مع النوّاحة، الردّادة تنشد أبيات الرثاء والنوّاحة ترسل صوت العويل.

[من تشبيهاتهم]: متل النوّاحة والردّادة.

رَدَخ: [يقولون]: ببيت أبو رسلان الطبل عم بردخ ردْخ، لم نجد لها أصلاً ولعلها من ردغ به الأرضَ (العربية): ضربها به.

الرَّدد: [يقولون]: حطّينا الولد في الشيخ رَدَد على السْقاقات، من العربية: الرَداد: الاسم من ردّ. انظرها.

رَدّد: [يقولون]: في النْشيدة الناشد بنشد بيت من قصيدة ((أمن تذكر جيران)) والأولاد يردّدون: ((مولايَ صلّ وسلّم دائماً أبداً))، عربية: ردّد القولَ: كرّره.

ومصدره: الترداد والترديد.

رَدْرَد: [يقولون]: ردْرُد هالصفية عالنار تما تدوب قوام: بنوا على فعفع من ردّ. انظرها.

من أغاني البدو:

شوگي ياشوگي حاجة تتگلّب فوگي
ماأعمَل؟ گضيت مْرادَك ردرُد عَلَى توبي

رَدَع: عربية: ردعه رَدْعاً عن كذا: كفّه وردّه.

وبنوا منها للمطاوعة: انردع، وعربيها: ارتدع.

رَدَف: [يقولون]: ردفو وراه عالفرس، عربية: رَدَفه ورَدِفه وردف له ردفاً: ركب خلفه.

ويستعملونها مجازاً بمعنى: أسعفه وقت الحاجة.

وبنوا منها للمطاوعة: انردف.

وبنت التركية منها: رديف. انظرها.

رَدَم: عربية: رَدَم الثُلمَةَ: سدّها، والرَدْم: مايسقط من الجدار المتهدّم.

وبنوا منها للمطاوعة: انردم وارتدم.

الرُّدْن: من العربية: الرُدْن: أصل الكُمّ، طرفه الواسع، وهم يستعملونها لكم ثوب البدو الطويل.

كانت العرب تضع في أردانها دراهمها.

وبنوا منه قولهم: توب مرودَن، يريدون: ذاكُمّ.

الرِّدَنْگوت: من الفرنسية: REDINGOTE عن الإنكليزية: RIDING COAT : البدلة تلبس لركوب الخيل.

وضع لها محمد دياب: المَيْثريّة أو الموسَّط أو المثنّى.

الرّدّة: في اصطلاح الفلاحين: الفلاحة الثانية، سميت بالردّة لأنها تردّ التراب فوق مابُذر.

كما يطلق الفلاحون على القسم الناتئ من الأرض بعد أن تفلح: التيارة وضهر الخط. **انظرها.**

الرُّدّة: إذا قلت: ذُق واهبِط واشرَب وادرُج وسُد وقلقلت أحرفها الأخيرة الساكنة المجموعة في ((قطب جد))، نعم إذا قلقلتها على مايفرضه علم التجويد أحسست بحركة بعد القلقلة لا تنتمي إلى إحدى الحركات العربية المعهودة، هذه الحركة الحائرة التي اكتشفها علماء التجويد ولم يسموها، أو أسموها القلقلة يريدون: حركة بعد القلقلة، أسميناها نحن ((الرَدَّة))، أسميناها لأنها مستعملة كثيراً في مفرداتنا العامية، وعقدنا لها دراسة بسطنا فيها أحكامها، وكانت تسميتنا إياها لأنها عرفت كما تقدم من ردّة أحرف القلقلة، ولو أنها في لهجة حلب لاترد للقلقلة.

والردّة هذه ترد في الكلدانية وسمتها: الزُلام السهل، ومعنى الزلام: التحريف.

قال الدكتور چلبي في ((الآثار)) ص٦: تَلَفُّظهم أوائل الكلمات المبتدأة بالضم بحركة مختلسة كما يلفظ الفرنسيون حرفهم ال E مثل: كْنْت وقْمت، فإنهم يميلون حركة الكاف والقاف فيهما نحو الكسرة، وهذه الحركة كثيرة في الأرامية.

كنت زرت الدكتور في الموصل وغمرني بكرمه وشكرت له أن انتبه إليها، ولو أن انتباهه كان مقصوراً على المبتدأة المضمومة فحسب، وهذا عدم إحاطة، وغمرني هنا بحسن ظنه بالمعلومات التي أقدمها:

والردّة نصف صوتيّ ، وليس لها صوتيّ كامل.

واحتجنا لتشكيل الحرف الذي يتحرك بالردّة أو قل: لتشكيل الحرف المردود فوضعنا دالاً صغيرة هكذا فوق الشين مثلاً: ((شْنْبل)).

وأحكام الردّة:

١ ً - نحو: بْركّة وحْرفّة ومْنخْل وزْنـّـار، أصلها في العربية: بِركة وحِرفة ومُنْخُل وزُنّار: من كل كسرة أو ضمة وقعتا أولاً وتلاهما ساكن ليس حرف علة فإن الكسرة والضمة تردّان. ومنه يفهم أن الفتحة هنا لاتُرَدّ، ولِمَ؟ لخفّتها، والردّة تخفيف، ومعظم مايضطرب فيه اللغويون هو في مضموم الأول ومكسوره.

٢ ً - نحو: علّم وشْرّب: من كل ماأصله على فُعِل في العربية تمال عينه منا في بحث الإمالة وتردّ فاؤه.

ويقول اليهود في الدعاء عليه: ضْرّب.

٣ ً -نحو: خْبزْتْنا وخْبزْتْكْن (شاهدنا فيهما ردّة الزاي لاالخاء لأن ردّة الخاء تقدمت في :١ ً): من كل آخر اسم تلاه تاء الواحدة الساكنة فإن آخر الاسم يُردّ.

ملاحظة: يجوز: خْبزْتن وخْبزْتْن.

٤ ً - نحو: مَجلْسنْا ومَجلْسْكن: من كل صدر المقطع الأخير أصله الإمالة: بعدها سكون فإن هذا الصدر يُردّ إذا أضيف إلى ضمير ((نا)) و ((كُن)).

ملاحظة: يجوز مجلْسْهْن ومَجلْسْن.

٥ ً - نحو: بْكتب بْمْشي: من كل باء المضارعة — **انظرها** - تلاها ساكن تردّ الباء.

وعلى ما تقدم لاردّة في بْيكتب ولا بْقاتل لأنه لم يتل الباء ساكن.

ملاحظة: إذا قيل: بَضرب فهو على تقدير ((بأضرب)) أي: على تقدير أن بعد باء المضارعة ألف ((أنيت)) محذوفة.

وإذا قيل : بْضرب فهو على تقدير ((بيضرب)) أي: على تقدير أن بعد باء المضارعة ياء ((أنيت)) محذوفة.

٦ - نحو بنكتب بيكتب بتكتب: من كل نون ((أنيت)) أو يائها أو تائها التي تسبق بياء المضارعة تُرَدّ.

ملاحظة: ولم ترد همزة ((أنيت)) لأنها لاتُرَدّ.

ملاحظة ثانية: ماوراء ((باب الحديد)) من الحارات يقولون حسب ماتقدم من القاعدة في فعل ((عرف)): بنعرف وبيعرف وبتعرف وأهل ماردين مثلهم، أما سائر الحلبيين فيقولون: بْنَعرف وبْيَعرف وبْتَعرف.

ومثل ماتقدم فعل بنعطي وبيعطي وبتعطي.

وكذا فعل بنعمل وبيعمل وبتعمل.

الرّدي: عربية: الرديء-وتسهل همزتها فتكون الرديّ وهم لايشددون الأواخر-: الصفة على فعيل بمعنى الفاعل بمعنى: الفاسِد، الوضيع، الخسيس، المكروه.

[من تهكماتهم]: نصحتَك ماانتصحت طبعك رَدي غالب.

[من حكمهم]: الردِي ردي كلما جَليتو صدِي.

الرْديف: من الاصطلاح العسكري في الجيش العثماني، من العربية: الرَديف: الراكب خلف الراكب، استعملوها مجازاً للجندي الذي أعفي من الجندية ولكنه لدى الحاجة يجنّد.

وصاغوا منه المصدر الصناعي: الرَديفيَّة، وهم قالوا: الرْديفيّة.

وأطلق السلطان محمود الثاني كلمة ((عساكر رديفة منصورة)) على الجيش الاحتياطي الذي أنشئ عام ١٨٣٤م.

وفي اصطلاح لاعبي كرة القدم أطلقوا الرديف على اللاعب الاحتياطي يقف خارج الملعب.

الرْذالة: من العربية: الرَذالَــة: مصدر رَذُل: صار رذلاً ورذيلاً أي: صار دوناً وخسيساً ورديئاً.

انظر: الرذيل ورذل.

[من تهكماتهم]: مازال طباخنا غزالة شغلنا كلّو رذالة.

واستمدت التركية: رذالت.

وهم بنوا منها: انرذل للمطاوعة وترذّل.

رْذّل: بنت التركية على فَعّل من رَذَله (العربية): جعله رَذْلاً للمبالغة في معناه.

وقالت ترذيل وهم استعملوا كل تصرفاتها.

الرْذيل: عربية: الدون، الخسيس، الرديء من كل شيء.

وهم جمعوه جمعاً صحيحاً.

والمؤنث: الرَذيلَة، وهم أمالوا.

رْزّ: عربية: رزّ الشيء بالشيء: أثبته فيه.

انظر: الرزة.

وبنوا منها للمطاوعة: انرزّ.

الرزّ: جاء في ((المتن)): الأُرُزّ والأَرُزّ والأُرْز والأُرُز والآرُزّ والرُزّ ((ست لغات وسابعة شاذة هي الرُنز)): ضرب من البُرّ معروف: منه الهندي والفارسي والمصري، قال في ((الشفاء)): هو معرّب ، ذكره أبو منصور.

وهو مستولد من النبات البري الهندي المسمى: أوروزا.

وهو نبات حولي لاغنية له عن الماء.

والواحدة عندهم: الرزّة والرزّاي والرزّاية.

والجمع: الرزاز والرزّات والرزّايات.

ويسمّى بائعة: الرزّاز.

وبيت الرزّاز في حلب.

والعراق يسمي الرزّ مطبوخاً كان أو لا: التّمّن.

واسمه بالسريانية: رُوزاْ ورْزاْ، وبالكلدانية: رُوزَا ورْزَا.

واسمه بالعبرية: أُرز.

وبالفرنسية: RIZ.

وبالإنكليزية: RICE.

واستمدت الإسبانية الرز من العربية فقالت: AROZ.

واستمدته البرتغالية من العربية فقالت: ARROZ.

وموطنه الأصلي الهند الشرقية.

والرزّ الغذاء الأساسي عند نصف سكان الأرض.

والرزّ طعام الصينيين المفضل، ومثلهم اليابان وإندونسية، يأكلونه حبّة حبّة وبسرعة.

وينتج العالم الرز أكثر من القمح.

وإذا أراد أن يسأل صيني آخر عن صحته قال له: كيف أكلتَ رزَّك.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

وانظر مجلة العصبة: س١ص٣٦٤.

ومجلة الضاد: س٢٣ص٢١٨.

ودائرة المعارف للبستاني.

وكتاب النحيليات : ص٩٥.

ومن أنواع الرز في حلب: الرز أبو غبرة أو أبو حجرة سودا، والرز الرشيدي أو أبو العرق الأحمر، والرز الدمياطي، والرز الهندي، والرز الطلياني، والرز الإنكليزي، والرز المسكي، ورز القامشلي، ورز قره صو.

ونظم إلياس مسابكي الشامي قصيدة في غلاء الأسعار سنة ١٩١٣ جاء فيها:

قفة الرز بستين   رطلو بتسعة عين بالعين

والتاجر لما بزين   كأنّو عم بزين ســـوار

[من استعاراتهم]: أنا ما بطلع رزّاية بمحشيتك.

[من أمثالهم]: الكبّة للنصارى والرزّ للإسلام.

العـــزّ للرز والبرغـــل شنق حالـــو.الرزّ إذا همدّا للملوك بتودّى. الرزّ الرشيدي والسمن الحديدي (يريدون: الرز المفضل هو الرز الرشيدي ومثله السمن).

ويعجبني مثل اليابان: مامن شجرة تحمل الرزّ مطبوخاً.

[من تهكماتهم]:

اضرب شنينَة وقيم الرزّ عن بالَك

البيت بيتَك ولكن الخان أدفَى لك

[من تمچكاتهم]: طبخنا رز ماتجيك الرزّية.

من أعمال بعض الناس كتابة سورة ((الإخلاص)) على حبة رز واحدة.

[من شدياتهم]: بَمشِي هَزّ وباكل رزّ ودمعي فَزّ عالغالي.

[من اعتقاداتهم]: حبة الرز الواحدة ألله كاتب عليها واحد وأربعين مرة سورة ((الإخلاص)).

[ويعتقدون]: إذا هرّ حدا بالأرض فرافيط خبز أو رز أو ملح بدّو يلمّن برمش عيونو يوم القْيامة.

[من كناياتهم]: ساوى لنا بالرز بصل. شباب مربّاية عالرزاز والمحاشي (أي: على الرغد).

ويطبخ الرز كما يلي:

١ً - المسلوق: يصب عليه بعد نضجه قليّة السمن الحديدي، وقد يؤكل بجانبه بعض المسقّعات، وقد يضاف إليه الفول الأخضر.

٢ ً- الرز بلحمة: بعد نضج اللحم يصب الرز على مرق اللحم واللحم معاً، وبعضهم يدهن الصينية بالسمن تحته ويدخله الفرن ويقلبه حتى يحمرّ، ويسمى: الضلع المحشي، وقد يجعلون مع الضلع ساف فريكة وساف رز، وقد يضيفون اللوز والفستق والكستناء.

٣ ً- اللّبة: يسلق الرز ويبقى فيه بعض الطراوة ويضاف إليه البصل وتصب عليه كوية السمن الحديدي، وهي أكل المرضى.

انظر: اللبة.

٤ ً- مجدّرة الرز. انظرها

٥ ً- الشوربة برز. انظر: الشوربة.

٦ ً- المحشي. انظرها.

٧ ً- الرز بحليب. انظرها.

٨ ً- الرز بعسل. انظرها.

٩ ً- الزردة. انظرها.

[من نوادرهم]: عزموا بدوي على أكلة محشي، قال لن: أش يكون؟

قالوا: رز ولحم يحشى بالبانجان ويرو.

فكّر فكر وقال: الرز طيب واللحم طيب وعليش يخبّوا طيبين، بدّو يكون فيه حيله وغش، لا بالله ماناكل.

ومن خطبة الجمعة للزيني: اللهم وارضَ عن الضلع السمين إذا كان في الرز دفين.

ومن معارضاته:

وطبيخ الرز من أيدي فتى

أعجميّ دي اختبار للأمور

منسف منه لنا لمـــا أتى

خِلتُه-ياصاحبي !- قبةَ نور

ومنها: ومنسف رز جاء يسفر عن سنا...

ومنها:

منسف الرز تبدّى بعدها

ذو محيّا منه قد ضاء المكان

ومنها: والرز واللحم إذا ماأُدخلا

ضمن المحاشي سيما القبوات

لاشيء مثلهما يلذّ لآكل

ومنها: وادفنه (أي: اللحم) في رز كذلك برل...

ومنها:

يامانح للجياع منسف رز

كالقبة جللت بهيكل أنوار

ومنها: ومنسف رز جاء باللحم مترعاً...

ومنها:

وعاد بياض الرز والنقع ثائر

دجنة داجٍ غاب فيها سنا الفجر

ومنها:

أكل المحاشي صنعتي وفعالي

والرز لي فيه وسيع مجالِ

ومنها:

أقدور رز أم لحوم فانظروا

إن كان ذا أو ذاك كل جيِّدُ

ومنها:

وحامل الرز في الأصحاب يعرب عن

بدر تلألأ في داج من الشَعَر

ومنها:

فإن هي (أي: الكمأة) تحشى بالأرز ولحمة

كثيرة دهن فهي قصدي من الدهرِ

وإن هي تشوى أو تضاف لبرغل

ورز وزيت وصفها جلّ عن حصرِ

ومنها:

مَن إلى الرز في المناسف صبّه

وبه قد أتى ليتحف صبّه

يادجاجاً حُشِي برز ولحم

وعلى السمن قد تحمّر لبّه

ومنها:

وصرت أرمق للمحاشي كذا

طوراً إلى اللحم والأرزاز والخضر

ومنها:

والرز نادَى: بذيلي كن بمستتر
ومنها: وببرغلٍ دفنوه مع رزّ وفي
(أي: دفنوا لحم الخاروف)
الفول الطريّ وبامة واللوبي
ومنها: مِن حشاه يدفق ماء الرز عليه
(أي: حشا خاروف)
من الدهن السنيّ سربا
ومنها: وفتّ الرز أحضِر في جفان.
ومنها:
والرز في القِدر قد تَهدّا
ومن بخار له تَندَّى
ومنها: رزّ دفين مأكلك
ومنها:
مامن أرزّ واللحوم تصاحبه
إلا ومغناطيس قلبي جاذبه
ومنها: وأضربها بصحن الرزّ تهوي
(أي: اضرب الخاشوقة)
لأسفله ولم تقبل شفاعه

ومنها:
والرزّ لما أن بدا سناه بهاه فاق الكوكب الدرّيّا
ومنها: صباح الرز كالفجر
ومنها:
هات الكمايةَ نقّيها
والرز واللحم احشيها
ومنها:
جاء صحن الرز في بدء الطعام
لامعاً بالنور يمحو للظلام
ومنها: قل للذي في طبيخ الرز قد أسرف
ومنها: أحيلوا الرزّ للسكب
ومنها: والرز يحكي الفرقد
ومنها: منسف الرزّ أنارا
ومنها:
من لي برز جيّد بلّوري
كقُبةٍ قد كُلّلت بالنور
ومنها:
هات رزّاً أبيضاً ملء اللگن يحيي البدن
ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه موصياً بعد موته:
بمنسف رز مطبوخ بلحم أيا إخوان فيه أطمروني
الرزّاز: بائع الرز. انظره.
الرزّ بتفين: طعام استمـــدوه من الشام:

طبيخ الرز يمزج بلحم مفروم يقلى. ظني أن أصل لفظ الكلمة: الرز بدفين أي: دفن فيه اللحم هذا.
الرزّ بحليب: [من حلوياتهم]: يطبخ الرز مع الحليب والسكر.
[من عاداتهم]: يتحلون به بعد أكل اليبرق والمحشي.
وإذا صبّوا فوقه المهلّبية الصفرا سموه: المْبَطّن.
[من أمثالهم]: الرز بحليب كلما برد أكلو بطيب.
ومن معارضات الزيني:
ماالحلو إلا الرز في مغلي الحليب
مع السكاكر سيما البرماء
ومنها: والحليب الخاص بالرز استوى
ومنها:
وكذاك رز بالحليب وإذا بدا
كاللؤلؤ النظوم، نِعمَ المشهدُ
ومنها:
ورز بالحليب وما يليه
كالبوظة وصحن مُهلَبيّ
ومنها: هاتوا من الرز بحليب صحونا
رشّوا عليه سكراً مزحونا
[من نوادرهم]: قال واحد لأمّو العجوز:
يامو أجوزك إلا أطبخ لك رز بحليب ؟

-تقبر أمك، أنا عندي اسنان آكل رز بحليب؟.

طواب الرز: سموا بها مدافع صباح العيد.

رزّ بعسل: [من حلوياتهم]: يطبخ الرز مع رائب العسل.

رزّ وفتنكوْ: يكلف أحدهم صاحباً له أن يتغدّى عنده.

يسأله: أشوّ الغدا ؟

-زر وفتنگو، (وهي كلمة ارتجلها يملأ بها فراغ العدم لأنه لا غدا عنده).

لعبة الرزّ: [من ألعاب السهرة]: ينتخب الساهرون ملكاً ووزيره، ثم يرقم كل ساهر منهم برقم وتر أي برقم ١و٣و٥و٧و٩و١١و... ثم يقول الملك بعد أن يستشير الوزير: حلف الرز ماينباع إلا للخمسة، وعلى ذي الرقم الخامس أن يجيب: نعم وأنا بعته للتلطّعش، وهكذا يأتي الدور لذِي الرقم التلطعش.

وإذا سها أحدهم وذكر رقماً شفعاً أو رقماً ذكره أحد قبله غُرّم.

الرزّاق: عربية: من أسماء الله الحسنى.

وسموا ذكورهم: عبد الرزّاق.

وفي مفتتح جزء ألف بأْ: يافتاح يارزّاق ياعليم ياحكيم يا الله.

الرْزداق: لغة لهم في الرستاق. انظرها.

رزَق: عربية: رزقه رَزقاً: أوصل إليه الرِزق.

بنوا منها للمطاوعة: انرزق.

[من حكمهم]: الرزق على الله. قال لو: ياربي ارزقني قال لو: اسعى ياعبدي لأسعى معك. أش بساوي الحاسب مع الرازق.

[من تهكماتهم]: الله لايرزق الشحّادة سعادة. الكافر مرزوق.

[من أمثالهم]: مطرح مابترزق الزق. الله يرزقنا الطحين لنسمّعكن طقّ العجين. أكوس مني ألله خلقو أزنگن مني ألله رزقو أشطر مني برگد وبلحقو. الله بغيّر العقول تيرزْق الفْعول.

رزُق: من العربية: رُزِق فلان: نال الرزق.

وبنوا الصفة منه على فعلان، والمؤنث: الرزقانْة.

الرْزْق: من العربية: الرِزق: كل ماينتفع به.

والجمع: الأرزاق.

والواحدة عندهم من الرزق: الرْزقْة: أجتنا رزقة، روّح لنا رزقتنا.

والرسْق والرسقة لغة لهم في الرزق والرزقة.

والجمع: الرزقات أو الرسقات.

والرزق في السريانية: رْزقاْ، وفي الكلدانية: رْزقَا.

والأرزاق: اصطلاح تركي أطلقوه على مايعطاه الجندي آخر الشهر من مئونة.

[من أمثالهم]: الإنسان إذا شاخ بشيخ معو رزقو. لوقت مايخلص مابخلص من عند ألله الرزق. قطع الأعناق ولاقطع الأرزاق. من حَكَم برزقو ماظلَم. الحَيا بقطع الرزق. الرزق الما هو ببلدك لاهو إلَك ولا لوَلَدَك.

[من تهكماتهم]: اللي رزقي عليه ألله يعجّل عليه. رزق الهبلان عالمجانين. فلان وجّو بقطع الرزق. صوم وصلّي رزقك بْولّي.

[من تشبيهاتهم]: رزقك متل فيّك بمشِي معك.

[من حكمهم]: الرزق مقسوم والعمر محتوم (كان قاله جعفر بن يحيى، وسادت هذه

الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق والجزائر والسودان).

[من شعرهم]: يعلق في حوانيتهم:

لاتكن للرزق مجروح الفؤاد

إنما الرزق على رب العباد

[من اعتقاداتهم]: البْعير خميرتو بالليل بتنقطع رزقتو. البكّنس بيتو بالليل بكنّس رزقو.

البطلع من بيتو زاحم بنقطع رزقو. اللي عيونا زرق وجّا بقطع الرزق. إذا فارت القهوة وانكبّت بكون بدّو يجيا رزق.

رِزق الله: من أسماء ذكور النصارى.

ويلطفونه فيقولون: رزّوق.

والإسلام يقولون: عبد الرزّاق.

انظر: الرزق.

رزق الله حسّون: انظر: حسون رزق الله.

الرزقان: انظر: رزق.

رُزم: عربية: رزم الشيءَ: جمعه وشدّه.

وبنوا منها للمطاوعة: انرزم.

انظر: الرزمة.

الرِزمانة: من التركية عن الفارسية: روزنانه: التقويم، من ((روز)): اليوم و((نامه)): الكتاب، أي: كتاب اليوم.

وجمعوها على: الرزمانات.

الرِزمة: من العربية: الرِزمَة: ماجمع وشُدّ من المتاع.

والجمع: الرزَم والرِزمات، وهم ردّوا.

الرِزّة: واحدة الرز عندهم.

انظر: الرز.

والرِزّة من العربية: الرَزّة : حديدة ذات ثقب يدخل فيها ثقب القفل أو يدخل فيها الجنكل، أو حلقة مثبتة بالأرض تربط بها الدواب.

وجمعوها على: الرزّات أو الرِزز.

وفي الفارسية: رزه.

وفي التركية عن الفارسية: رَزَه.

رزّوق: من أسماء ذكور النصارى. تلطيف رزق الله. انظرها.

الرزيّة: من العربية: الرزيَّة وأصلها قبل الإعلال الرزيئة: المصيبة العظيمة أو المصيبة بفقد الأعزة.

والجمع: الرزايا والرزيّات و...

[من دعائهم عليه]: تجيه الرزيّة، تجيه عضمات الرزيّة (تحريف عظيمات الرزيّة)، تجيّا الرزيّة اللي قالت لأمّك مبارك ماأجاكي.

[من اعتقاداتهم]: البقطْب توبو وهوّ لابسو بتجيه الرزيّة.

[من كتاب اللباد]: البقطب توبو وهوّه لابسو بتجيه الرزيّة.

الرِژي: أو الرّيجي: من الفرنسية : REGIE: الحصر، أطلقوها على مؤسسة حصر الدخان.

أنشأ مؤسسة الريجي الأتراك سنة ١٣٠١ هـ تسديداً لديونهم.

الرِژيم: من الفرنسية: REGIME: طريقة تغذية المريض ، الحمية.

رِسَى: مضارعها عندهم: برسِي، من العربية: رسا يرسو: ثبت ورسخ، رست السفينة: وقفت.

[من كلامهم]: رسِت المناقصة أو المزايدة على فلان: استقرّت.

[من أمثالهم]: مطرح مابتمسي أرسي.

رِسّى: تحريف أرسَى السفينة: أثبتها.

[ويقولون]: رسّى المزاد أو المناقصة على فلان، وهي هنا بمعنى رسى المتقدمة بنوها على فعّل للمبالغة.

ومثلها: رسّت السفينة على الشاطئ.

ومما تقدم يعلم أن ((رسّى)) يستعملونها متعدية ولازمة.

الرسالة: من العربية: الرِسالة: الاسم من أرسل، الصحيفة التي يكتب فيها الكلام المرسَل، المجلة المشتملة على قليل من المسائل من نوع واحد، وهم أطلقوها على الكتاب الصغير.

والجمع: الرسائِل، وهم أمالوا، والرِسالات.

ومدير الرسائل وكاتب الرسائل من اصطلاح الدولة في دواوينها.

واستمدت التركية: رسالت.

الرسّام: عربية: من يرسم بالقلم أو بنحوه مختلف المناظر.

ويجمعونه جمعاً سالماً.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

رَسَب: عربية: رَسَبَ الشيءُ رسوباً و...: سقط إلى أسفل.

وفي اصطلاح المدارس: بقي الطالب في صفّه بعد الفحص و لم يترفّع.

رسّب: بنوا على فعّل من رسب المتقدمة لتعديتها ، وعربيها: أرسبه : جعله يرسب.

واستمدت التركية: ترسيب.

الرُسْت: أو الراست أو الرصد: مقام موسيقي.

انظر: الرصد.

الرُسْت: يقولون في لعبة البوكر: رُست: من الفرنسية: RESTE بمعنى: الباقي من المبلغ.

الرُستاق: من العربية: الرُستاق عن الفارسية: رُوستا: القرية، الممتلك الزراعي.

وجمعوها على: الرساتيق.

[ويقولون]: فلان رستاقو شبعان ذُوق. يريدون: تنظيم أموره، استعملوها مجازاً من القرية إلى حسن إدارتها ثم إلى التنظيم المطلق في كل عمل.

وبنوا منها الفعل: رستق شغلو عالمظبوط، وكان مْرَستق، ومرتو مرستقة واولادو كلّن مرستَقين، والرستقة شِعارن.

وبنوا من رستقَ للمطاوعة: ترستق ومصدره: الترستْق.

وإبدال السين زاياً لغة عندهم في كل ماتقدم: الرزداق، الرزاتيق، رزدق، مْرزدَق، مْرزدقة، مْرزدقين، الرزدقة، ترزدَق، الترزدق.

وفي السريانية: روستاْقاْ: المقاطعة، وفي الكلدانية: روستَاقا: المقاطعة.

رُسْتق: انظر: الرستاق المتقدمة.

الرَستَن: قرية كبيرة بين حماة وحمص كانت محط قوافل حلب، والكلمة فارسية بمعنى النجاة، سميت بذلك لارتفاعها وحصانتها.

الرُسْتوران: من الفرنسية: RESTAURANT: المطعم.

وجمعوها على: الرستورانات.

رُسُخ: عربية: رسخ رُسوخاً الشيءُ: ثبت في موضعه وتمكّن.

وفي السريانية: رْسَك، وفي الكلدانية مثلها.

[من مجازاتهم]: فلان راسخ في النحو، راسخ في الذوق وفي الحب رسوخو في عشق الحياة وفهم الحياة.

الرُسغ: من مفردات الثاقفين، من العربية: الرُسغ والرُسُغ: المفصل مابين الساعد والكفّ أو الساق والقَدَم.

وهم يجمعونه على: الرْسوغة.

الرُسْم: عربية: مصدر رَسَمَ التالية، أصله بمعنى الكتابة، واستعمله الأتراك بمعنى تصوير الشيء ومحاكاة منظره بالقلم.

والرسم فن جميل.

واسم مكان الرسم: المرسَم.

رُسْم: .... كثير من القرى يتصدر اسمها بـ((رسم)) كرسم العيس ورسم عبّود، عربية: آثار الدار، الركيّة المدفونة.

الرُسْم: [يقولون]: هالبضاعة دفعنا رْسوما، أطلقوها على المبالغ المترتبة للحكومة على مايعمله الشعب، مولّدة، والفرق بين الضريبة والرسم:

انظر: الضريبة.

والجمع: الرسوم، ويجمعون هذا الجمع: الرسومات.

من رسوم الحكومة: الرسم الگمرگي، رسم التحصيل، رسم الانتساب، رسم الاستدعاء رسم الإجازة، رسم البريد، رسم التحويل، رسم الدخولية، رسوم المالية، رسم الدلالة ...

الرُسْم: [يقولون]: هالبضاعة برسم البيع أو الشحن، وهالشيء برسمي، أي: غدا حسب الأصول مُعَدّاً للبيع أو للشحن أو لملكيتي، كأنما طبع بالرسوم.

رُسَم: عربية: رسم الكتابَ: كتبه.

والأتراك استمدوا مصدره: ((رَسْم)) واستعملوها: لتصويرالشيء بالقلم، ولهجة حلب استمدت هذا منهم فقالت: دَرْس الرسم.

وبنوا للمطاوعه: انرسم، وعربيّه: ارتسم.

وفي السريانية: رُوسْماْ: الخط، الرسم، وفي الكلدانية: رُوسْما.

وفي السريانية أيضاً: رْشَم (بالشين المعجمة): خطّ، صوّر، وفي الكلدانية مثلها.

انظر: مجلة الكلمة: س٢٩ص٥٢: ماكتب نظماً تحت الرسوم.

رُسَم: يقول النصارى: رَسَـــم الأسقـــف خورينا وكيل مطران، من السريانية: رْشَم: أعطاه درجة في الكنيسة.

والاسم: الرِسامة.

وبنوا مطاوعها: انرسم.

رُسّم: عربية: رسّمه: خططه خطوطاً خفية، وهم استعملوها لمعنى: جعله يرسم.

ومطاوعها: ترسّم.

رُسْم تعظيم: أطلقها الأتراك على التحية العسكرية ، فهي مصطلح عسكري.

[يقولون]: مأأخد العسكري للظابط اللي عدّى رسم تعظيم، لذلك ضربو ويمكن يسحبو وما منعرف أش بساوِي فيه.

رُسْم گچيد: من التركية: گچيد رسمي: العرض العسكري.

رُسْماً: أطلقها الأتراك بمعنى: حسب النظام، بمقتضى أمر الدولة.

الرُسْمال: تحريف رأس المال: المبلغ الأصلي المخصص لكل مشروع.

وجمعوه على: الرساميل أو رءوس الأموال.

انظر: رأس المال.

وبنوا منه فعل: رَسْمَل: فيقولون: الرسملة والمرسمل.

وقالوا: النظام الرسمالي، والبلاد الرسمالية، يريدون: التي قوانينها تقر الملكية الشخصية، وضدد النظام الاشتراكي والبلاد الاشتراكية.

[من أمثالهم]: من عرّف رسمالو باع واشترى.

[من تهكماتهم]: رسمال الدلاّل الكذب. الذنب مو عليك الذنب عاللي ساوى لك رسمال.

[من أغانيهم]:

يا أسمر اللون ! يا أسمراني

بعطيك لترضى من عين رسمالي

رُسْمِل: انظر: الرسمال المتقدمة.

الرُسْمِي: اصطلاح تركي بمعنى القانوني والنظامي والجاري على ما سنّته الحكومة، وما رسمه القانون.

[يقولون]: الأوامر الرسمية، والمعاملة الرسمية، والكلام الرسمي.

[ويقولون]: الرسميات لازم تنعمل.

[ويقولون]: كتب تقريرو الرسمِي ورفعو للمافوق.

الرُسَن: عربية: مِقَود الدابّة.

والجمع: الأرسان، وهم حذفوا الهمزة.

في ((شفاء الغليل)): قيل: هو فارسي عرّبوه قديماً.

ويقول فرنكل: مأخوذ من الفارسي: رسَن: الحبل، وأصله من ((ريس)) المشتق هو أيضاً من ((ريشتَن)) أي: غزلَ، أو هو مشتق من ((ريسدَن)) ومعناه: غَزَل أيضاً، أو من ((رَسان)) أي: المُوَصِّل.

وفي العربية: رَسَن.

[من تهكماتهم]: باع الجَمَل واستحَيف عالرَسَن. الحيوان بنربط من ارسانو وابن آدم من لسانو.

[من كناياتهم]: أشْبَك فلتان: لاحداجه ولاارسان.

الرُسَن: في اصطلاح الفرسان: الحصان الأصيل تنسب إليه الخيول الأصيلة.

والجمع: الأرسان، وهم سهلوا الهمزة.

ومن أرسانهم: العوبلي أو العبيان، المعنگي، السبيّلي، الكروش.

والشهادة في الرسن يعطيها أمراء العرب يذكر فيها ١٦ نسب متسلسل، لذا جاء [في سبابهم]: كلب ابن سطّعش كلب، أي أصيل في الكلبيّة.

[من مجازاتهم]: فلان ماهو معروف رسن أبوه منين.

انظر: الخيل.

الرُسول: عربية: فَعول بمعنى المُفعَل.

والجمع: الرُسْل والرُسُل و...، وهم ردّوا.

وفي الفارسية عن رسول العربية: رسولدار: الموظف يستقبل سفراء الدول.

والرسول في المصطلح الإسلامي: من أرسله الله لهداية أمة.

وفي المصطلح النصراني: تلميذ المسيح.

والأمر الرسولي عند الكاثوليك: ماصدر عن كرسي البابا.

والقاصد الرسولي عند الكاثوليك: مندوب البابا في دولة من الدول.

[يقولون]: بحبّ الرسول، من شان الرسول، وراس الرسول، تزور قبر الرسول.

ويستمدون من القرآن: ما على الرسول إلا البلاغ.

رشّ: عربية: رشَّ الماءَ رشاً: نضحه وفرّقه وألقاه قطراً متفرّقاً، الشيءَ بالماء: نضجه ونثره وغسله.

وبنوا منها: انرشّ وارتشّ للمطاوعة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: رش بالماء عليه، خطأ صوابه: رش الماء عليه، لأنه يتعدّى بنفسه.

انظر: رشرش.

وفي السريانية: رَسْ ورَسّس (بالسين المهملة) ومثلها في الكلدانية.

[من كلامهم]: أجانا رشّة مطر، عطيني منّك رشّة تنباك: يريدون: القليل.

[ويقولون]: رشّ الملح والبهار والقرفة والكمّون والفلافلة الحمرا المدقوقة عالأكل.

وسموا السطل الكبير ذا البلبلة المثقبة الفم: الرشّاشّة.

انظر: الرشاشة.

[ومن مجازاتهم]: أجاه رشّة زباين (يريدون: قليلاً منهم). طلع رشّة مظاهرة.

وسموا الآلة الحربية ترشّ الرصاص: الرشّاش. انظرها.

[من استعاراتهم]: رشّ للو دِرّة (يريدون: أغراه بشيء لينال منه). رشّ على نار غضبو ميْ.

[من أمثالهم]: العندو بهار برشّو عالمخلوطة (لأن البهار غالي الثمن يجلب من الهند).

[من دعائهم عليه]: نقطة ترْشّو.

[من تهكماتهم]: الحَشّ بدّو رشّ (يقولونها إذا شرب البغيض). گديش الحمّام صفْرُن، قالوا: رشّوا عوجّو مي، قالوا: تيطالع مي منرش عوجّو مي.

[من لوحاتهم] كانت بلدية حلب منذ نصف قرن كما كنا نشاهد قبل أن تكنس الشارع تبعت قبلو رشّاش المي: شوفو معي دق دق عم بدق اأبواب الحارة وبصيح: الرشّاش، وبيعطي علبة لهون وعلبة لهنيك، وبسرعة بيمسك العلبة بين سيقانو وبمشي بالإيد التانية رش رش برش الأرض وبطرّش المعدّين –بدون مايقول لن: بردون، ماعليش، هوّة نفسو سرج شروالو الأسود عم بنقط مي، وبعد كم سنة تمدنّا وألغت هالرشاش وساوت برميل بنصّو فتحة بتعبّيه مي ومن وراه أنبوب معقوف مثقوب يحمل على عجلة يجرها حصان.

وفي عام ١٩٢٨ جلبت سيارات الرشّ وساوت مستودع مي في عوجة السراي تعبّي هالسيارات منّو.

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطورها: ص٧.

رشَى: ومضارعه عندهم: بِرْشي، من العربية: رشا يرشو: أعطى الرشوة.

وبنوا منها للمطاوعة: انرشَى، وعربيها: ارتشى.

انظر:الرشوة.

وفي السريانية: رْشاْ: أعطى، قدّم، وفي الكلدانية: رْشَا.

[من أمثالهم]: اْرْشِي بتمشِي.

الرُشا: من مفردات البدو، من العربية: الرِشاء: الحبل عموماً وحبل الدلو.

الُرشاد: من مفردات الثاقفين، عربية: ضدّ الضلال.

الرُشاد: عربية: نبات يؤكل مقبلاً حرّيف الطعم مفرّض الورق كالبقدونس، مفيد مقوّ للباه، ويحسن أن يؤكل دون ملح.

وقد يسمونه: البقدونس الحَدّ.

العرق الواحد: رشادٌة ورشاداي ورشادِاية.

انظر مجلة الضاد: س٢٦ص٣٣١.

الرشّاش: في الاصطلاح العسكري أطلقوه حديثاً على آلة تطلق الرصاص طلقاً آلياً.

وجمعوه على: الرشّاشات.

وسموا الصغير منه: الرُشَيّش.

وكلمة الرشّاش عربوا بها كلمة المترليوز.

انظرها.

الرشّاش: وضعها مجمع دار العلوم بمصر على كلمة ((الدوش)). انظرها.

الرشّاشة: أطلقوها على الإبريق ذي

البلبلة تنتهي بمصب ذي ثقوب يرش الماء على الأرض صيفاً ليبللها.

كما أطلقوها على القنينة يوضع فيها الكولونيا وترش بواسطة مقبض من اللستيك المجوّف يضغط.

أما الوعاء الذي ينفخ في مسرب له الكوّا ليتناثر منه ذرات الماء فسموه: البخّاخة.

الرُشاقة: عربية: مصدر رَشُق الغلامُ: خفّ في عمله، لطُف قوامه، حَسُن في اعتدال ودقة.

وهو الرشيق ، وهم قالوها وقالوا أيضاً: الرِّشّق ومؤنثه: الرشْقة.

وبنوا منها: ترشّق والترشيق. انظرها.

بيض برشت: انظر: برشت.

الرِشتاي: أو الرِّشتايّة: طبيخ من العجين يرق ويقطع خيوطاً تسلق من العدس ثم يقلى السمن ويصب عليه، وهذه تدعى : الرشتاي بعدس.

وهناك رشتاي أخرى من الحلويات: يغلى الحليب ويضاف إليه السكر ويرق العجين ويقطع خيوطاً ويسلق في الحليب المحلّى، وهذه تدعى: الرشتاي بحليب.

وإذا أطلقت الرشتاي انصرفت إلى الأولى.

والرشتاية من الفارسية: أَرْشْته: شعيرية، رشتاية –كما في ((الدراري اللامعات)) -.

وفي ((متن اللغة)) سماها: الرشيدية، وقال: طعام فارسيته رَشْتَه.

وفي ((الرائد)): الرِشته: طعام مصنوع من العجين والعدس.

نقول: وكلمة ((رشْتَه)) الفارسية تعني الخيط والحبل-كما في ((المعجم في اللغة الفارسية)) للهنداوي-.

وكل ماتقدم حدس من مصدر غير جدير بالتكلم، أما المرجع الحقيقي فمعجم فارسي محترم، قال في ((برهان قاطع)): رشته: السِلك والخيط... وحلوى تسمى حلوى الكتّان أو حلوى السِلك، وهناك طعام الأرشته، وشوربة الأرشته.

واستمدت السريانية: الرشتاية من الفارسية فقالت: رِشتاْ، والكلدانية قالت: رَستَا.

وتلقب الرشتاية بـ ((قصاقيص الخياطة)).

انظرها.

وتلقب أيضاً بـ((ستّي ازبقي)). انظرها.

وتلقب ثالثة بـ((سيقان الميتة)). انظرها.

وتلقب رابعة بـ((علي دلّو)). انظرها.

كل هذه الألقاب لطعام رخيص تافه.

[من مناغاة أمهاتهم]:

تس تك تس تك تستايه بعرسك لاطبخ رشتايه
وان عيّروني الجيران لاضربهن بالچمچايه

الرُشْح: أصل الرشح العربية: تحلّب الماء من إناء، وهم أطلقوه على مرض النزلة الوافدة يسيل منها الأنف.

وجمعوه على: الرُشوحات.

ويصفون لمداواته أن يُتبخر بالحرمل اليابس.

كما يصفون له شرب الزهورات الساخنة.

[من اعتقاداتهم]: من شان يرُو رشحك صرّ شْويّة ملح بصرة وزتّ هالصرة في الدرب، واللي بشيلا بياخد عنّك الرشح.

انظر مجلة المقتطف: س٦ص٤٨٦.

رشّح: [يقولون]: بَرد، وأنا اليومة مْرَشّح ترشيحة مو شلون ماكان، بنوا على فعّل للتعدية من رَشَح المتقدمة.

وبنوا منها للمطاوعة: تْرشّح.

[من مجازاتهم]: رشحو بضربة أو بنكبة.

رُشّح: [يقولون]: فلان رشّح نفسو للنيابة، من العربية: رشّحه لولاية العهد: هيّأه، أهّله، وهم استعملوها في ماتقدم ونحوه.

وبنوا منها للمطاوعة: ترشّح.

رُشَد: عربية: ... ورشِد رشاداً و...: اهتدى، ورشده الله: أرشده.

بنوا منها للمطاوعة: انرشد.

[من كلامهم]: فلان بالغ راشد.

انظر: ارشد ورشد والرشد والرشيد.

الرُشْد: من مفردات الثاقفين، من العربية: مصدر رَشَد: اهتدى واستقام، ضدّ غوَى.

وسن الرشد مصطلح فقهي: سن البلوغ.

رُشّد: [من دعائهم لفلان]: الله يرشّد طريقك، عربية: رشّده وأرشده إلى كذا وله وعليه: هداه، رشّده القاضي: حكم بأنه راشد.

الرُشدي: [يقولون]: المكتب الرشدي والمدرسة الرشدية، اصطلاح عثماني للدراسة الوسطى المسماة الإعدادية نسبة لسن الرشد في طلاب معاهدها.

والمدارس الرشدية كانت ملكية وعسكرية.

رُشرش: بنوا على فعفع من رش. انظرها.

وفي السريانية: رَسْرِس (بالسين المهملة)، ومثلها بالكلدانية.

رُشق: عربية: رشقه بالنبل وغيره: رماه به، ببصره: أحدّ النظر فيه، بلسانه: طعن عليه، وهم يقولون أيضاً: رشق الزهر جاب دوشيش بمعنى: ألقاه.

وفي السريانية: رْشَقْا، وفي الكلدانية رْشْقَا.

الرُشق: [يقولون]: خود رشق القداح واخْسلـــن، وخود هالتوب وعطيه للخيّاطة تخيّط منّو قمصان للاولاد، ويقول الفرّان: استنّاني لأطالـــع رشق الصواني من بيت النار. والرشق في اصطلاح الحمـــالين: حمولة شنبلين. ولفـــت نظرنا

أنها يستعملها أرباب الحرف ولمعنى الكميّة المتماثلة القليلة.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها من رشّة مطر بمعنى القليل — انظرها — إلى رشقة زبونات بمعنى القليل أيضاً — انظرها — إلى كلمتنا هذه بمعنى الكمية القليلة المتماثلة.

الرُشُق: تحريف الرشيق العربية. انظرها.

والمؤنث: الرُشْقة.

الرُشْقة: [يقولون]: أجاه رشقة زبونات : تحريف رشّة زبونات أي: القليل.

انظر: رش.

رُشَم: عربية: رشم بيدر الحنطة: ختمه بالرَوشَم.

انظر: الروشم.

وفي السريانية: رْشَم.

بنوا منها للمطاوعة: انرشم.

والرشم عربية: الوشم في ظاهر الجسد.

[ويقولون]: طلع لو حبّ رشم جسدو.

الرُشْمة: من التركية عن الفارسية: رَشْمَة: عنان الدابة، سير جلدي يُدخل رأس الدابة ويربط في أسفله المِقوَد.

وفي السريانية: رِشْمًا: الرباط، رسن الدابة.

وفي العبرية: رِتْمَه: عدّة الخيل، ورَتَم: أسرج ، شدّ.

في ((التاج)): الرَشْمة بالفتح: مايوضع على فم الفَرَس، عامية.

وفي ((متن اللغة)): هي على ماهو معروف اليوم لاتكون إلا ذات زنجير من حديد، فإن لم تكن كذا فهي رَسَن، ولعلها من رَشْمة وجه الضبع، لأنها توضع فوق أنف الفرس.

رُشُّو: من أسماء الذكور الأكراد تحريف رشدي العربية. انرها.

الرُشواني: [يقولون]: بْساط رَشواني، يريدون: منسوب نسجه إلى قبيلة رشوان الكردية، وهذه القبيلة اشتهرت بنسج البسط.

الرُشوَة: من العربية: الرشوَة (مثلثة الراء): الجُعل للحاكم وشبهه ليحمله على مايريد، وأصلها من الرِشاء: الحبل.

واستمدتها التركية فقالت: رشوة ورشوات.

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: ROUSFETI.

ومثلها الرومانية فقالت: ROUCHFET.

الرُشيد: عربية: ذو الرُشد، الهادي، المهتدِي، الذي حَسُن تقديره، الذي ينساق تدبيره إلى غاياته على سبيل السداد.

وسموا ذكورهم به، وكذا الأكراد سموا رشيد أو حرفوها إلى رشو.

الرشيدات: فخد من قبيلة الهيب: إحدى قبائل أرباض حلب.

الرزّ الرشيدي: نسبة إلى مدينة الرشيد على شاطئ النيل.

الرُشَيِّش: اصطلاح عسكري حديث للرشاش الصغير.

انظر: الرشاش.

الرُشيق: عربية: صفة مشبهة من رَشُق: خفّ، لطُف، حسُنت قامته، ظرُف.

انظر: الرشق والرشاقة.

رَصّ: عربية: رصّ الشيءَ: ألصق بعضه ببعض وضمّه، البناءَ: أحكمه، وهم [يقولون]: رصّ التنباك في الراس، يريدون: غسله ثم عصره ثم جعله على رأس الأرگيلة.

وبنوا منها للمطاوعة: ارنص وارتص.

[من كلامهم]: ياشيخي رصّ للو أدنو لهالولد كو ماعم بسمع كلمة، بدّو رصّة أدن، رصّ البرغي.

ويقول الحشّاشون: رصّ التعميرة قوام لأعبّي راسي الخرمان.

[من أمثالهم]: قالوا للبسمار: ليش بتدخل بالحيط؟ قال لن: مالرصّ الوراي.

[من أغانيهم]:

لعند هون وبس شبّعتونا رصّ
شافنا الدكتور وقال: منضاين يومين وبس
يومين وبس يومين وبَس

الرْصاص: من العربية: الرَصاص: معدن وضيع منه الأسود ومنه الأبيض المسمى بالقصديرَ، ينصهر بدرجة ٣٢٧،٣ ويغلى بدرجة ١٥٢٥، عرفه الإنسان قبل أزمنة التاريخ.

وقالوا في الواحدة: الرصْاصة والرْصاصاي والرْصاصاية.

والجمع: الرصاصات والرصاصايات.

والرزاز لغة في الرصاص العربية.

وقالوا: دهن الرصاص.

وقالوا: اللون الرْصاصي وقلم الرصاص.

انظرها.

وأطلقوا الرصاص على بنادق الأسلحة النارية لأن غالب أجزائها الرصاص.

وبنوا من الرصاص هذا السلاح: رصرصوْ، يريدون: أطلق عليه الرصاص.

ويقولون: الرزمات مختومة بالرصاص والفاگون كمان..

[ومن دعائهم عليه]: ورْصاص، ورْصاصة، يبعت لو رصاصة، وقد يزيدون: مبروكة من إيد أخو (...).

[من تمچكاتهم]: إذا ذكروا الرصاص قالوا: بقلب العدو.

[ومن تهكماتهم]: قال لو: رصاص إلا قرطاس؟ قال لو: وصِّل.

[من كناياتهم]: فلان إفقِي رصاصة في عينو مابترف.

رصاص الأنبيا: لقّبوا بها العوّامة. انظرها.

رصاص المَغاربِة: لقبوا بها الكبة المستديرة (على التشبيه، إذ كان الرصاص مستديراً).

الرَصافة: من العربية: الرُصافة: أطلال مدينة عسكرية ترقى إلى العهد البيزنطي، حجرها رخامي رخو، أجري فيها تنقيبات عدة.

رصافة: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: رْصيفتاْ: الرصيف، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٨.

الرْصْد: أو الرَصَد: [من اعتقادهم]: أن بعض السحرة يسلط مارداً من الجان على أحد الناس يلحق به الأذى، وسموا هذا المارد الرصْد أو الرصَد.

[ويقولون]: الشيخ كتب لا رصد.

الرْصد: أو الرَسْت أو الراست: في اصطلاح الموسيقيين: المقام الأول من المقامات السبعة، من الفارسية: راست: المستقيم، الصحيح.

والرصد أشهر مقام في الموسيقا الفارسية والتركية والعربية، وهو الأساس الطبيعي لها.

يقابل الرصد في موسيقا الغرب نوطة ((دو)) ماژور.

رْصْد: عربية: رصَده رَصْداً ورَصَداً: رقبه، قعد له على طريقه ليوقع به، النجمَ: رقبه بالتلسكوب، الجوّ: ضبط حرارته وضغطه ونسبة رطوبته وقياس أمطاره وسرعة رياحه واتجاهها و...

وبنوا منها للمطاوعة: انرصد.

رْصْد: [يقولون]: رصد حسابو، يريدون: شطب عليه وألغاه، وليس في العربية هذا، إنما في العربية: أرصد الحساب (لارصده): أظهره وأحصاه وأحضره.

[ويقولون]: رصد اسمو مالدفتر، يريدون: محاه ومسحه وألغاه.

وبنوا منها: انرصد للمطاوعة.

قال زيدان في الهلال – س١٦ص٤٥ - : الرصد عند التجار: ختم الحساب: الرصيد، والضرب بالقلم على ماكتب منه علامة إبطاله.

إلى أن قال: تولد هـــذا المعنى- على مانظن – في عهد التمدن الإسلامي لما كانت التجارة أكثرها في أيدي الفرس، فكانوا إذا قدّم أحدهم قائمة حساب يُطلب له من عميل ودفع له قيمتها كتب في أسفل القائمة كلمة ((وصل)): إشارة إلى وصول القيمة، كما يفعل التجار اليوم، وهي بالفارسية مشتقة من ((رسيدن)): الوصول.

انظر: الرصيد.

[من تهكماتهم]: فَسيَكتب فسيرصد (التهكم يوحي به لفظ الفاء بعدها السين).

رْصْد: [يقولون]: رصد لمشروعو مليونين ليرة وحطّا في البنك: تحريف أرصد له شيئاً (العربية): أعدّه له.

الرْصْد: أطلقوا مصدر فعل رصد المتقدم بمعنى قعد على الطريق يرقب وأرادوا به مجازاً اسم الفاعل أي الراصد.

الرْصْد: لغة لهم في ((الرَصْد)) المتقدمة بمعنى المارد. انظرها.

رَصْد خانَه: اصطلاح تركي لمدار رصد النجوم: من الرصد (العربيّة) ومن خانه (الفارسية) بمعنى الدار.

رَصرَص: عربية: رصرص البناءَ: أحكمه، في المكان : ثبت فيه.

رَصرَص: [يقولون]: رصــرص البضاعة ورصــرصوا الفــرگونة: بنــوا على فعفــع من

الرصاص بمعنى: ختموا مداخلها بالرصاص لئلا يُعبَث بمحتوياتها.

وبنوا مطاوعها على تفعفع: ترصرص.

رَصرَص: [يقولون]: شال فردو وأجا لقهوة حمو برابعة النهار ورصرص عدوّو وانهزم وتخبّا، وبعدا أجاه عفو صدر من رئيس الجمهورية: بنوا الفعل من سلاح الرصاص على تفعفع.

وبنوا مطاوعه على تفتفع: ترصرص.

رَصرَص: [يقولون]: رصرص الحديد أو رصّعو، يريدون: طلاه بالرصاص، بنوها على فعفع من الرصاص.

رَصرَص: [يقولون]: مرصرص على مال ما بحرقو النيران: بنوا على فعفع من رصّ الشيء بمعنى ألصق بعضه ببعض. انظرها.

[من جناسهم]: صرصر ورصرص.

رَصَّص: لغة لهم في رصرص بمعنى: طلا الشيء بالرصاص.

وبنوا منها للمطاوعة: ترصّص.

رَصَّع: عربية: رصَّع الذهب بالجواهر: أنزلها فيه، العقدَ بالجواهر: ركّبها فيه.

والمصدر: الترصيع.

واسم الفاعل: المُرصِّع، وهم قالوا: المْرصّع.

واسم المفعول: المُرَصَّع، وهم سكّنوا.

رَصف: عربية: رَصَف الشيءَ: نظم بعضَه إلى بعض، الحجرَ: بناه ووصل بعضاً ببعض.

وفي السريانية: رْصَف، وفي الكلدانية مثلها.

وفي السريانية: رْصْفاْ: التبليط ، وفي الكلدانية: رْصْفَا.

الرصيد: في ((متن اللغة)): الرصيد في الحساب: ما يبقى لك أو عليك منه بعد بيانه وشرحه، قال المؤلف: وأحسب أنها مولّدة، وولّدوا منها فعلاً فقالوا: رصّد الحساب أي: عمِل رصيده. انظر: رصد الحساب.

وقيل: الرصيد من اللاتينية: RESIDUUM.

وقيل: من الفارسية: رسيد: الحذف، الشطب، رصيد الحساب – كما في ((الدراري اللامعات))-.

ويقابله في الفرنسية: SOLDE.

الرُّصيف: أطلقوها حديثاً على ممشى الناس في كل جانب من جانبي الطريق لأنه يكون مرصوفاً بالحجارة.

ووضع مجمع مصر ((رصيف المحطة)) على المكان الذي يقف عنده القطار أو ترسو إليه السفن ويخطو منه المســافرون، وهو المسمى بالفرنسيــة: C HAUSSEE TROTTOIR.

وفي السريانية: رْصيفتاْ: البلاط المرصوف، وفي الكلدانية: رْصيفتَا.

وفي العبرية: رَصيف.

وأول شارع ذي رصيف كان في باريس سنة ١٨١٤.

الرُّصين: عربية: صفة مشبهة على فعيل بمعنى فاعل من رَصُن رصانةً العقلُ وغيرُه: اشتدّ وثبت واستحكم ورزُن.

وفي العبرية: رَصين.

وفي السريانية: رْصيناْ، وفي الكلدانية: رْصينَا.

رُضّ: عربية: رضّه رضّاً: دقّه وجرشه ولم يُنعم، كسره، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تأثر الجسم باصطدامه بشيء.

وبنوا منها للمطاوعة: انرضّ، وعربيها: ارتضّ. انظر: رضرض ورضوض.

وفي السريانية : رص، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالصاد المهملة).

رُضا: [يقولون]: تم يعطيه حتى رضاه. تحريف رضاه (العربية) وأرضاه.

الرْضا: من العربية: الرِضا مصدر رَضِي: قنع، ضد سخط.

واستمدتها التركية وسمت به ذكورها، وهم جاوروها ، ومثلها الفارسية.

وإذا سبقت الرِضا بالباء جاز أن تسكّن: بْرْضاي أو بِرِضاي.

وإذا تلاها ضمير لحقت الكلمة التاء جوازاً على التصريف التالي:

برضاي أو برضاتي، برضانا أو برضاتنا، برضاك أو برضاتك، برضاكي أو برضاتِك، برضاكن أو برضاتكن، برضاه أو برضاتو، برضاها أو برضاتا، برضاهن أو برضاتن.

وزيادة التاء هنا كزيادتها في ((معناتو ومعناتا)).

رُضّى: عربية: رضّاه وأرضاه: أعطاه مايرضيه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: أقنعه.

واستمدت التركية: ترضيت.

وفي السريانية: رَعي: أرضى.

الرْضاة: انظر: الرضا.

رُضخ: [يقولون]: رضخ للحق ورضخ لو، قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: رضخ له أي: أذعن وانقاد، ولم يرد ((رضخ)) في شيء من هذا المعنى، وإنما الرضخ: كسر الشيء اليابس، يقال: رضخ الجوزة ورضخ رأس الحية، ويقال: رضخ له من ماله: إذا أعطاه عطاء يسيراً.

ونقول نحن: لعل معنى الإذعان الذي تصيدوه في ((رضخ)) أوحى به الراء والضاد االماثلتان أيضاً في ((رضي)).

رُضرُض: عربية، رضرضه: لم ينعم دقّه، وهي عندنا فعفع من رضّ. انظرها.

وفي السريانية: رَعْرَع ورَصْرِص (بالصادين المهملتين)، وفي الكلدانية كالسريانية.

رْضُع: من العربية: رَضِع رَضْعاً ورَضَعاً ورِضاعاً ورُضاعة ورِضاعة (تهامية) ورَضَع رَضْعاً (نجدية): امتصّ ثدي أمه، فهو راضِع، وهم أمالوا. والجمع: رُضَّع، وهم ردّوا، وهو أيضاً رضيع: فعيل بمعنى فاعل.

وبنوا منها للمطاوعة: انرضع.

قال الدكتور إبراهيم السامرائي في ((فقه اللغة المقارن)) ص٦٠: ربما كان هناك علاقة بين ((ضَرْع)) وهو اسم وبين ((رضع)) وهو فعل.

ونقول: بل علاقة طبيعية، ألا ترى ألوف التماثيل الصغيرة في المتاحف تمثل امرأة تضرع إلى إلهها برفع ضرعها ؟.

[يقولون]: فلان أخوي مالرضاعة، وفلانة أختي مالرضاعة، وحسب الشرع لايجوز له أن يتزوجها.

[من كناياتهم]: أجتنا أيّام نسّتنا الحليب اللي رضعناه. ويسمون من يفطر باكراً: مْرضّع الفار.

[من تمكماتهم]: حبلة ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعا عالجبل لتجيب دوا للحَبَل.

رْضّع: بنوا على فعّل من رضع المتقدمة للتعدية، وعربيها: أرضع.

[من أمثالهم]: الولد إذا مابكِي مابترضعو أمّو.

[من كتاب اللباد]: إذا شربت المرضعة المي وهيّة عم بترضّع بتشرّ عيون ابنا لما بيكبر. المرا اللي بموتوا اولادا وهنّن زغار لازم ترضّع معن ديب زغير تما يموتو.

رْضوان: من أسماء ذكورهم، من العربية: رُضوان: مَلَك خازن الجنة.

رْضْوْض: [يقولون]: لطمو بالسيارة رضرضو، نوا على فعوَل من رض. انظرها.

وبنوا منها للمطاوعة: تْرضْوض.

رْضِي: من العربية: رَضيّ الشيءَ وبه وفيه: اختاره وقنع به.

ورضي الله عنه عبارة احترام تقال لدى ذكر الصحابة ومن في مقامهم بمعنى: قبله الله.

ورضي عليه: ضدّ سخط.

ورَضيه للأمر: رآه أهلاً له.

واسم الفاعل : الراضِي، وهم يقولونها ويقولون أيضاً الرضيان، ومؤنثه: الرضيانة.

[من أمثالهم]: القاضِي راضِي. مابرضِي العِباد إلا رب العباد.

[من تمكماتهم]: رضينا بالهَمّ والهَمّ مارضينا. إذا كان جوزي راضي أشّو فضول القاضي. أبوّا راضي وأنا راضي وأش بخصّ القاضي.

[من دعائهم لفلان]: الله يرضى عليك، العرش ينهزّ ويرضى عليك.

[من أغانيهم]: أبوّا راضي وأنا راضي.

غيرها: بَعطيك لترضَى من عين رسمالي.

الرْضِي: عربية: الرضيّ: المرضي.

ومؤنثه: الرضيّة، وهم أمالوا، وسمّوا إناثهم به.

الرّضيان: بنوا الصفة من رضي —انظرها- على الرضيان ، والمؤنث: الرضيانة.

وعربيها: الراضي والراضية.

الرْضيع: عربية: أخوك من الرضاعة، وهم استعملوها بمعنى الراضع.

[يقولون]: طفل رضيع.

رْطْب: من العربية: الرَطْب: صفة مشبهة من رَطب الشيءُ رَطباً ورطُب رطوبة ورطابة: نَدِي ولان، فهو رطْب ورطِب.

والمؤنث: الرْطبة.

وفي العبرية: هَرْطَبَة: الرُطوبة.

رْطّب: عربية: رطبّه: بَلّه.

واستمدت التركية: ترطيب.

وبنوا منها للمطاوعة: تْرطّب.

وفي السريانية: رْطب، وفي الكلدانية مثلها.

وسموا الشراب المجمّد: المرطّبات.

[من استعاراتهم]: رطّب خاطرو.

الرْطْل: عربية: وحدة وزن قديمة، عن اللاتينية: LITRA.

وقال أدّي شير: لست أدري هل أصله يوناني أم فارسي.

والجمع: أرطال، وهم قالوا: الرْطال.

ويختلف وزن الرطل بين البلاد: ففي حلب ١٠١٧درهماً، وفي الشام وحمص وحماة وبيروت ٨٠٠درهم، وفي ماردين ١٢٠٠ درهم.

كما يختلف وزنه بين العراقي والمدني والمكي والمصري و...

ولعل سبب هذا الاختلاف كثرة محاصيل كل بلد أو قلتها.

والرطل الحلبي يعدل عشرة أوقيات، ويعدل بالغرامات ٤٥٩ غراماً.

ورد ذكر الرطل في الشعر الجاهلي.

واستمدت البرتغالية الرطل من العربية فقالت: ARRATEL.

وبنوا من الرطل فعل رَطَل البضاعة : زانها بالأرطال.

وبنوا من رَطَل مطاوعها: انرطل.

[من أمثالهم]: الرطل بدّو رطلين. لوما وقفتي عالرْكيّة كنت بَغزل رطل واوقيّة.

[من توريالهم]: ياست ارطال (يوهمون أنهم يستنجدون بوليّة اسمها الست أرطال، وهم يريدون: ياستة أرطال من الخمر).

[من حكمهم]: العاب بالارطال ولاتبرك بطّال.

[من استعاراتهم]: فلان ضحكتو رطلين.

[من ألغازهم]: چرچي عنــدو أربع وزنات بَسْ، بزين في هالأربع وزنات مالرطل للأربعين رطل فرد مرة كل وزنة، أشّي هالوزنات الأربعة؟ : (١و ٣و٩و٢٧).

الرْطوبة: أو الرُطوبة: من العربية: مصدر رَطُب.
انظر: رطب.

واستمدت التركية: رُطوبت.

رعى: عربية: رعى البقرُ الكلأَ: أكله وسرح فيه، الأميرُ رعيتَه: ساسها، الأمرَ: حفظه.

وبنوا منها: انرعى للمطاوعة

وفي السريانية: رْعاْ، وفي الكلدانية: رْعَا.

وفي العبرية: رَعَه.

ويرى الأب أنستاس الكرملي أن اللاتينية استمدت من العربية REGO بمعنى رعى.

رعّى: بنوا على فعّل للمبالغة من رعى المتقدمة.

الرِعاع: من مفردات الثاقفين، تحريف الرَعاع والرُعاع (العربية): الرُذال والسفلة من الناس.

الرْعاف: من العربية: الرُعاف: الدم يخرج من الأنف. انظر: رعف.

رْعايا: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: رْعْيا: المراعي، كما يرى الأب شلحت . حلب: ص٨٢.

رعاية: عربية: مصدر رعى. انظرها.

[يقولون للتوديع]: برعاية الرحمن.

واستمدوا من الغرب قولهم: تمثل الرواية تحت رعاية محافظ حلب.

الرُعْب: من العربية: الرُعْب: الخوف والفَزَع.

ولم يستعملوا الماضي ولا المضارع ولا الأمر من المجرد.

واستعملوا مصدره هذا: الرعب.

وقالوا: في اسم المرة: الرَعبة.

واستعملوا: الرعيّب: مبالغة اسم الفاعل وجمعوه على: الرعّيبة، كمؤنثه.
انظر: رعب.

رعّب: عربية: رَعّبه: خوّفه: أفزعه.

واستمدت التركية: ترعيب.

[من أمثالهم]: المرعّب للنار.

الرَعبة: من العربية: الرَعْبَة: اسم الواحدة أو المرّة من الرعْب.

ويداوون الولد المرعوب بما يلي.

١ً - بحمله على أن يبول فوراً.

٢ ً- يكوونه على غير علم منه إذ [يعتقدون]: رعبة بتفكّ رعبة.

٣ ً- يشرب من طاسات الرعبة: وهي طاسات نحاسية عليها طلاسم وآيات.

٤ ً- يتناول شراب الرعبة.

وشراب الرعبة اشتهروا بعمله بيت ((جودة)) في الجلّوم وفي قسطل الحجّارين، وبيت ((الزيتوني)) بأغير وبيت ((المسالخي)) بسقاق الزهراوي.

وشراب الرعبة من اختراع حلب حفظوا سرّ تركيبه منذ القديم.

وسألت صديقي الأستاذ عبد الغني جودة عن تركيبه فقال:

يؤتى بالحديد ومثلها نضوات الخيل المستعملة يشترونها من البيطار ويغسلونها ويفرمون فوقها التفاح القصيري أو الزعرور، ثم يعصرون مافرم، وبتأثير حمض التفاح أو الزعرور نحصل على حمض الحديد، ثم نضيف إليه العنّاب ومحلول حطب القينا والراوند واليانسون والشمرا والسكّر.

[من كلامهم]: انقطع مالرعبة. تْجنكل حَنَكو من رعبتو. شخ تحتو من رعبتو. ليش أبقى تحت الدّكّة والرعبة.

الرُّعبون: تحريف العُربون أو العَرَبون (العربية): دفع بعض الثمن أو الأجرة مقدماً.

وهم جمعوها على :الرعابين والرعبونات.

ويُدانيه في العربية الأُربون بمعنى العُربون.

وفي السريانية: رهبونْا، وفي الكلدانية: رهبونَا.

ولفظ الرعبون متقارب في العربية والسريانية والكلدانية والعبرية والأثورية.

وورد العربون في سفر التكوين (٣٨ : ٢٠، ١٧، ١٨).

[من نوادرهم]: أوصى حلبي بخيل: إذا حدا قال لك: ابعت لي تنكة فاضية لأعبي لك ياها زيت، قول لو: بتسمح لي برعبون التنكة أولاً.

الرُّعد: عربية: صوت يسمع من السحاب.

والجمع: الرُعود، وهم ردّوا.

وفي السريانية: رَعْماْ، وفي الكلدانية: رَعْمَا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١ص٨٧.

رُعْد: [يقولون]: عم تِرْعَــد ، من العربية: رعد السحابُ: يَرْعَد أو يَرعُد رَعْداً ورُعوداً —وهم ردّوا- صوّت للإمطار.

[من استعاراقم]: عم برعد وببرق، يريدون: يغتاظ ويغضب.

الرُّعدة: من العربية: الرَعدَة: واحدة الرعد، ومجازاً: الاضطراب.

الرُّعشة: من العربية: الرَعْشَة: اسم المرة أو الواحدة من الرَعْش: مصدر رَعَش: رَعَد.

وفي العبرية: رعش.

رْعف: من العربية: رَعَف ورعِف أنفه: سبق منه الدم.

وفي العبرية: رَعَف: قطر، رشح.

انظر مجلة الكلمة: س٣٣ص١٥٥: الرعاف.

الرْعن: بنوا الصفة على فْعُل، وعربيته: الأرعن: الأحمق، وهم استعملوها بمعنى الوسِخ.

ومؤنثها عندهم: الرْعنة والرَعنا، وعربيها: الرعناء وتقصر.

وجمعها الجمع السالم.

[من تهكماقم]: الست الرعنة بتحسّب كل الناس اجوارا. إذا سَقّتَك الرعنَا تعربش بديالا (أي: لتأخذ الإناء الفارغ منك). كل جهاز الرعنَا قماقم. مْعَدْلة للناس ورعنة لحالا.

الرْعونّة: من العربية: الرُعونة: مصدر رَعَن فلان ورَعُن: حَمُق، استرخى، وهم استعلوها بمعنى: كان وسخاً.

رْعِي: لغة لهم في رَعَى القطيع الأرض.

انظرها.

الرْعيّب: بنوا على فعّيل لصيغة المبالغة من

رعب للكثير الرُعب، وفي العربية: الرَعِيب (دون تشديد): الخائف المرعوب.

الرَعيّة: من العربية: الرعيَّة: كل من شمله حفظ الراعي في رعي الماشية أو في الإدارة أو في السياسة أو في الدين.

والجمع: الرعيات والرعايا.

واستمدت التركية: رعيّت.

واستمدتها القرواطية من التركية وقالت: RAJA.

واستمدتها البلغارية من التركية وقالت: RAIA.

[يقولون]: فلان رعيتو سويسرية وفلان من رعايا إيران.

[من حكمهم]: الحكم بالسويّة عدل بالرعيّة (وفي حكم نجد: ظلم بالسوية عدل بالرعية).

رْغَى: ومضارعه عندهم: بْرغِي: من العربية: رغا اللبنُ يرغو: صار له رغوة.

[من استعاراتهم]: فلان عم برغِي وبزبّد.

رغّى: بنوا على فعّل من رَغَى للتعدية.

وفي السريانية: أَرغّت.

الرْغات: من مفردات البدو : يقولون: عندو ميتين غنمة رْغات: تحريف الرِغاث (العربية): جمع الرغوث: الولد يرضع أمه، والأم ترضع ابنها.

الرْغاد: من مفردات البدو، يقولون: الرغات ترعى الرْغاد: من العربية: الرَغْد والراغِد و الأرغد: الماشية ترعى كما تشاء، وهم يستعملونها للغنمة الحبلى بعد أن جمعوها على فْعال.

رْغُب: من العربية: رَغِب رَغْباً ورُغباً ورَغبة في الشيء: أراده وأحبه، عنه: أعرض عنه وتركه، به عن غيره: فضلّه على غيره.

وهم يقولون: رغبو، فيعدونه دون حرف.

واسم فاعله: الراغِب، وهم أمالوا وسموا به.

وبنوا في الصفة منه: الرغبان والمؤنث: الرغبانّة.

وبنوا مطاوعه على انفعل: انرغب.

واستمدت التركية: رغبت.

واستمدوا من الغرب قولهم: نزولاً عند رغبة الجمهور.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: رغبه، خطأ: صوابه: رغب فيه.

[من أمثالهم]: المحجوب مرغوب.

رغّب: عربية: رغّبه: جعله يرغب.

واستمدت التركية: ترغيب.

الرُغبان: بنوا على فعلان للصفة من رغب فقالوا علاوة عن الراغب: الرغبان ومؤنثه: الرغبانّة.

الرُغبَة: من العربية: الرَغبَة: مصدر رَغِب.

انظرها.

[من تهكماتهم]: زدتني رغبة (يقولونها إذا طعن أحدهم بشيء مكروه).

رغّف: تحريف رَغَف العجينَ (دون تشديد): جمعه وكتّله، وهم يستعملونها لمعنى ماتقدم بزيادة: ثم رقّه.

وفي السريانية: رْعَف، وفي الكلدانية مثلها (بالعين المهملة ودون تشديد).

رغّل: [يقولون]: رغّل الصحون والمعالق بالذهب أو الفضة، يريدون: طلاها بطبقة رقيقة من الذهب أو الفضة، أصلها أنهم بنوا الفعل من كلمة ARYIROS (اليونانية) بمعنى الفضة، فمعناها: فضّض.

ومصدره :الترغيل، والأواني مْرغّلة.

وبنوا مطاوعه على تفعّل : تْرغّل.

رغُم: عربية: رغمه، قسره، قهره.

ومصدره: الرغم (مثلثة).

وبنوا منها للمطاوعة: انرغم.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أزوره رغماً عن هجره لي، ولامعنى للرغم هنا، إنما هو من التعريب الحرفي ، والذي يقال في هذا المقام: أزوره مع هجره لي أو على هجره لي، وهو المعنى المراد من التعبير الإفرنجي.

وردّ على اليازجي السيد الشرتوني في مجلة المشرق-س٢ص٨٠١- فقال: التعبير الذي يريده حضرة الشيخ لايفيد مايفيده التعبير الذي عرّبه كتبة الجرائد عن اللغات الإفرنجية، لأن قولهم: ((أزوره بالرغم عن هجره)) معناه: أزوره متغلباً على هجره بالقهر، أو أزوره راغماً ماألقاه من مقاومة هجره، فهو أقوى وأبلغ من قول القائل: أزوره مع هجره ، فإن معناه: أزوره وهو هاجر لي، أو إن زيارتي له يصاحبها الهجر من قبَله، وعلى هذا فمعنى المقاومة والقسر منتفٍ من التعبير الثاني.

[من كلامهم]: رغماً عنّو (والعريقون في العامية يقولون: غصب العنّو). رغم أنفو.

الرُغوة: من العربية: الرغوَة: (مثلثة الراء) من اللبن وغيره: ماعليه من الزبد.

وفي السريانية: روعتاْ، وفي الكلدانية: روعتَا، أو : رجوتاْ، ورجوتَا (وتلفظ الجيم گافاً فيهما).

وتستعمل رغوة البحر في عدة صناعات.

[من تشبيهاتهم]: كل شغلو فاضي (أو فْش) متل رغوة الصابون.

الرْغيف: من العربية: الرَغيف: مارُقّق وخبز من العجين.

والجمع: الأرْغِفة والرُغفان و... وهم يقولون: الأرْغْفة والرْغفان.

في ((القول المقتضب)): لابدّ فيه من ثلاثمئة وستين عاملاً حتى يصل الأَكَلة.

وفي السريانية: رعفاْ، وفي الكلدانية: رعفَا (كلاهما بالعين المهملة).

[من دعائهم عليه]: يصير الرغيف خيّال وهوّة يرگد وراه.

[من أمثالهم]: رْغيف برغيف ولايبات جارك جوعان. البياكل رغيف ماهو ضْعيف.

[من تهكماتهم]: الواقف برْغيف والبارك برغيف. وجّو مابضحك لرغيف السخْن. قالوا للجوعان: تنين وتنين شقد؟ قال لن: أربع ترغفة. فلان قال ضْعيف وأكل مِيت رْغيف.

[من استعاراتهم]: بياكل رغيف بيتو عالوجّين (يأتي امرأته حيث شاء).

[من تشبيهاتهم]: مقمُر متل رغيف الصاج. كلامو متل حبّة البركة: كل عشرة عرغيف (لاحظ أن اللفظ لطيف والمعنى لاذع، وهو الفنّ في حلب).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

طاطا يا طاطا صحن السلطه
بيضة على رغيف قولو: يالطيف!
جيجة سِمينه نزلت عالمدينه
كسرت قنينه مليانة شنينه
شافا الباشا قال لا: بَوْ

انظر: طاطا.

[من كتاب اللباد]: إذا دشّرت الأم ابنا وحدو في البيت بموت إلا إذا حطّــت تحت مخدتو رغيف. الببعــج الرغيف من نصّـــو تياكلو برو

فقي. البقسم الرغيف بإيد وحدة مو بايدتين بتبس إيدو؟

من معارضات الزيني:

أيا رغفان مغطوطة غدت في القطر محطوطة

غيرها: قم سقسق الرغفان

غيرها:

وسق اللحم بالرغفان وخلّي دهنه يجري

رُفّ: [يقولون]: رفّت عينو، من العربية: رفّت عينه: اختلجت.

وفي السريانية: رَف: ارتخى، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: هَرِّف.

[من كناياتهم]: افقي رصاصة في عينو مابترفّ.

انظر: الرفة.

الرُّفّ: عربية: لوح خشبي أو غير خشبي يثبت في الجدار لتوضع عليه الأشياء.

وفي ((دفع الإصر)): شبه الطاق يجعل عليه طرائف البيت.

والجمع: الرُفوف، وهم ردّوا.

عن الفارسية: رف: كوّة في الجدار يعلق فيها ويوضع عليها أمتعة البيت.

وفي التركية عن الفارسية: راف.

واستمدت الرومانية عن التركية الرف فقالت: RAFT.

وفي السريانية عن الفارسية: رَفاْ، وفي الكلدانية: رَفَا.

وفي صناعة الحياكة أطلقوا الرف على الحاجز النسيجي ينصب تحت مجرى المكوك مهمته جمع قطاعات السدى.

[من كناياتهم]: نزلًت بابوجة فلان من عالــرفّ (: نزلت مرتبته ومقامه). لسّا الحلاوة عالــرف (يريــدون: لاتزال حــلاوة العــرس ماثلة). اللفّ عالرف (يريدون: ماأهدي للعروس ماثل أي: عهد عقد الزواج قريب).

[من سبابهم]: يافلفل الرف! (يريدون: يا نجس الفار!).

الرفّاس: عربية: فعّال من رفس.

انظر: رفس.

[من تهكماتهم]: البيت ضيّق والحْمار رفّاس.

الرفّاس: أطلقوه على الشريط اللولبي يحمل أرض السرير.

وفي اصطلاح الساعاتية أطلقوه على جهاز مهمته قطع الصلة بين ربط الساعة وبين عقاربها، ففي ساعة اليد ترفع الرابط إلى فوق ثم تديره فتدور معه العقارب، وإذا أنزلته إلى مقره وأدرته أدرت به رابط الساعة.

وفي اصطلاح المسابح أطلقوا الرفّاس على العارضة الخشبية تنصب على مرتفع من الماء يرتمي منها السابحون إلى الماء.

الرفاعي: الشيخ أحمد الحسيني صاحب طريقة، إليه تنسب ((الرفاعية))، عراقي المنشأ، قبره في قرية أم عبيدة، يحج إليه خلق كثير، عاش في القرن السابع الهجري.

وإلى طريقته ينتسب بيت الرفاعي في حلب.

الرفاعي: مصطفى الحريري البَشنك، منشد أذكار الزاوية الهلالية في حلب، مات س١٢٧٢هـ.

الرفاعي: الشيخ وفا محمد بن محمد الشاعر المتصوف، كان ينظم القدود للتكية الرفاعية ويلحنها، كما ينظم ويلحن أناشيد الذكر والمولد، له رسالة في جوامع حلب وزواياها وتكاياها، وله رسالة في أولياء حلب نظمها لمرض ألمّ به عسى الله أن يشفيه ببركاتهم، طبعها الأب توتل، ونقلنا عنها في موسوعتنا، مات س١٢٦٤هـ، وقبره نعرفه في الصالحين.

الرُّفا: من مفردات الثاقفين:

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: لم ينقل عنهم لفظ ((الرفاه)) وإنما يقال: رفاهة ورفاهية: بتخفيف الياء.

الرُّفايِع: أطلقوها بشكل الجمع هذا على كل شيء دقيق الصنع بديع التركيب، كأنه جمع الرفيعة: أي العالية المقام.

وأكثر استعمالها في النجارة، [يقولون]: نجّار رفايع أو رفايعي، يقابله النجار العربي البسيط.

وأكثر نجّاري الرفايع نصارى، سببه اهتمامهم بعمل التوابيت، ثم أنهم يأكلون ويشربون طيباً ويسكنون أرقى البيوت ويعتنون بفرشها وأثاثها.

الرُفتيِّة: من التركية: رفتيَّة: رسم الگمرك عن البضاعة.

والجمع: الفتيات.

الرُفراف: أطلقوه على مانصب فوق الإيوان طويلاً وعريضاً من الخشب المزوّق مهمته حجب نور الشمس عن الليوان، لكنه ببديع صنعه يغدو تحفة شرقية أخّاذة، تحريف الرف المتقدمة: جعلوها على فعفع منه ثم زادوا الألف فغدا وزنها الفعفاع، كل هذا ليلبسوا الكلمة ثوباً من اللفظ يليق بها.

أو الرفراف: تحريف الرفرف (العربية): ماتهدّل من الشجر والنبات، كل مافضل فثني، استعملوه مجازاً في اللوح أو المجموعة من الألواح التي تشكل بعد التركيب شيئاً فاضلاً مثنياً لمهمة البذخ.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) ـج ٣ ص١١٥ عن يومية نعوم بخاش سنة ١٨٤٧- : وكتبت لهم رفراف الليوان... وأعطاني الكراٰ ما أخذت لأن كان نهار أحد.

وسموا حديثاً مافوق دولاب السيارة من الحاجز يمنع رشاش الطين وغيره سموه: رفراف السيارة.

رُفرُف: عربية: رفرف الطائر بجناحيه: بسطهما وحركهما.

وفي السريانية: رْفَف، وفي الكلدانية مثلها.

رُفرُف: [يقولون]: عم بترفرف جفوني ليش؟ مابعرف عسى خير: تحريف رفّت عينه (العربية): اختلجت.

انظر: رفّ.

رُفَس: عربية: رفسه رفساً: ضربه برجله.

والواحدة: الرفسَة، وهم أمالوا.

والرفّاس فعّال من رفس. انظرها.

وفي السريانية: رَفَس، وفي الكلدانية مثلها.

[من نوادرهم]: اشتطّ لاعب من لاعبي الكونكان لأن اللوح لم يسجل له رقم من نقوط

الخسارة، فقال أحد زملائه: لاتنغرّ، هلّق برفسة أوسترالية بتجي لَعنّا.

[من تهكماتهم]: إذا غرِّق مركبَك عطيه بالزوْد رفسة. فلان منقدّم لو العليق بقدّم لنا الرفس (أو: متل البغل الشموس منقدم لو العليق...). البيت ضيّق والحْمار رفّاس.

رفّس: بنوا على فعّل للمبالغة في رفس المتقدمة.

الرفْش: عربية: المجرفة.

ويجمعونها على: الرْفاش والرْفوش والرْفوشة.

وفي السريانية: رفشا، وفي الكلدانية: رفشَا.

وفي العبرية: رِفْش: الوحل والطين.

رفض: عربية: رفض الشيءَ رفضاً: لم يقبله.

بنوا منها للمطاوعة : انرفض.

رفَع: يقولون لدى تشكيل الحروف بالضمـــة: أليف أرفَع: أ، بأبرْفَع: بُ، تأ ترْفع: تُ، ثأ ثرْفع: ثُ، جيم جرْفَع: جُ...

رفَع: عربية: رفع الشيءَ: ضدّ وضعه، فلاناً على غيره: قدّمه وأعلى قدره وشرفه، الشيءَ في خزانته: خبّأه فيها، القومُ الزرعَ: حملوه بعد الحصاد إلى البيدر، البناءَ: طوّله.

واستمدت التركية: رِفعتْ وبه سوا ذكورهم، وهم جاروهم.

[من كلامهم]: رفع عليه دعوى. رفَع صوتو بالغنا أو بالكلام. رفعوا جلسة المجلس. شي برفع الراس. مابرفع عينو عنّو. قول لو يرفع إيدو عن فلان لأفرجيه.

[من كناياتهم]: ارفاع ساقا ببيّن معلاقا: (نحيفة).

[من تهكماتهم]: صارلا رجّال بنصّ بابوج صارت ترفع راسا فيه.

رفْع: [يقولون]: رفع القلم، وكتب بقلم رْفيع: في القاموس وشرحه في ((بندق)) نقلاً عن الصاغاني: والبندقيّ: ثوب من كتان رفيع، وفي ((الشفاء)) أنه من المجاز.

وعلى ماتقدم استعملوا ((الرفيع)) و ((رفع)) ضد غلظ.

رفّع: عربية : رفعّه: رفعه.

وهم قالوا : رفّع الطالب ورفّعتو المدرسة، فاستعملوها في معنى علا وعلّى.

وهم قالوا: رفّع صوتو، فاستعملوها في معنى جعله رقيقاً غير غليظ.

وهم قالوا: رفّع برية القلم، فاستعملوها في معنى جعل بريته دقيقة.

وبنوا منها للمطاوعة: ترْفّع.

رفعتْ: من أسماء ذكور الأتراك: من الرفعة العربية —انظرها- وهم جاروا الأتراك بتسميتهم، كما جاروهم بتسميتهم خليل رفعت.

الرفْعة: يستعملون في التهجي الرفعة أخذاً من علامة الرفع العربية: الضمّة.

الرفْعة: من العربية: خلاف الضعة، نقيض الذلة.

رفّف: [يقولون]: رفّف الدكان، يريدون: جعل لها رفوفها، بنوا على الفعل من الرف. انظرها.

الرفْق: من العربية: الرِفْق: اللطف، لين الجانب.

جمعية الرفق بالحيوان: لاشك أنها تضطلع بمهمة رفيعة، فقسوة الإنسان الطاغي تدعه بمرتبة أدنَى من مرتبة الحيوان، والإنسان الإنسان عضو في هذه الجمعية سواء انتسب إليها أو لم، لايرى سوءاً إلا أزاله ولايرى خيراً إلا بادره.

رفُق: عربية: رَفُق به وله وعليه: لطُف به وعامله بلين.

انظر: ترفّق.

[من كلامهم]: رفق بحالتو.

رفُق: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: راحوا مرفوقين بالقوة ، خطأ، صوابه: مرافقين.

رفُق: [يقولون]: كان الواحد إذا بدّو يمشـــي من حـــارة لحـــارة بالليل لازم يشيـــل

فانوس أو فنر، وأكتر من هيك لازم يْرَفقوه بناس يحموه، بنوا على فعّل من الرفيق العربية.

انظرها.

وبنوا منه للمطاوعة: تْرفّق.

الرُفْقة: من العربية: الرُفقة والرِفقة: واحد الجماعة المترافقين في السفر، فإذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة وبقي اسم الرفيق، وهم استعملوها لمعنى الرفاق مطلقاً.

والجمع: الرِفاق و... ، وهم سكّنوا.

رفّه: عربية: رفّهه: صيّره رافهاً، عنه: نفّس وخفّف عنه.

واستمدت التركية: ترفيه.

الرفّة: [من حكمهم]: الله مابغفل عنّا رفّة عين: من العربية: الرفة: اسم المرة أو الواحدة من الرفّ: مصدر رفّت عينه: اختلجت.

[من اعتقاداتهم]: رفّة العين الإمين: بكا وأنين ورفّة العين الشْمال: فَرَح وإقبال.

الرْفيع: من العربية: الصفة المشبهة من رفع.

انظرها.

ويقولون في النسبة إليه: الرْفيعاني.

[من استعاراتهم]: فلان مخارزو رفيعة.

الرْفيق: أو الَرفيق: من العربية: الرَفيق: المرافق، الصاحب.

والجمع: الرُفقاء والرِفاق، وهم ردّوا وقصروا.

انظر: الرفقة.

ومن الاصطلاح الحديث: إطلاق لقب ((الرفيق)) على كل من تمذهب بالمذهب الاشتراكي.

[من حكمهم]: الرَفيق قبل الطريق (وفي السودان: الرفيق قبال الطريق).

وسموا ذكورهم: رفيق.

رقّ: عربية: ضد غَلُظ وثَخُن.

[ويقولون]: رقّ العجين، عربيها: رقّقه.

وبنوا منها للمطاوعة: انرقّ العجين.

والصفة: الرَقيق، وهم سكّنوا.

واسم التفضيل منها: الأرقّ.

والمصدر الصناعي: الرقّية.

واستمدت التركية: رقّت.

[من كلامهم]: فرن العقبة مشهور بلحم عجينو، بساويه برقّية ورق السيكارة.

[من مجازاتهم]: رقّ قلبو عليه أولحالتو، وكان قلبو رقيق وعواطْفو رْقيقة، رقّت حالة فلان (يريدون: قلّ ماله).

[من تهكماتهم]: أرقّ من دين ابن عزرا (أو أرقّ من دين حنّا).

رقّ: [يقولون]: رقّو على رقبتو، ونزلوا عليه رقّ بالبوابيج، بالصرامي، مجاز من رقق الخبز: لطمه ليكون رقيقاً.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

ياعيني رقّو مارقّو ياقشر الفستق مارقّو

(أظن الأخيرة صيغة التعجب أصلها: ماأرقّو).

الرقّ: من مفردات الثاقفين، من العربية الرِقّ: العبودية.

انظر مجلة الضياء: س٧ص٢٣٣و٢٦٠.

الرقّ: كان في كنيسة اليهود في حلب التوراة مكتوبة على رقّ، من العربية: الرِقّ والرَقّ: الجلد الرقيق يكتب فيه.

أقول: وشاهدت في خزانة ((آستانة قدسي)) في مدينة خراسان ثلاثة مصاحف مدروجة مكتوبة على رقوق: الأول بخط الإمام علي، والثاني بخط ابنه الحسين، والثالث أظنه بخط ابن الحسين.

الرقّ: [يقولون]: هالجوقة مافيّا رقّ: من الرِقّ (العربية): الجلد الرقيق يرقم على الطار فيكون آلة قرع في الجوقة الموسيقية.

ويسمون الضارب عليه: الرقّه جي. انظرها.

رقّى: عربية: رقّاه، رفّعه.

الرقابة: من العربية: الرَقابة: مصدر رقَبه. انظرها.

الرقّاص: عربية: من يرقص ، ويستعملونها نعتاً للحقير.

وجمعوها جمعاً سالماً.

الرقّاص: [من ألاعيب الأولاد]: يتخذون من الورقة شبه طير يثبت جانباه بخيط ومن وسطه خيط طويل ويجعل له ذيل، يركض الأولاد فيعترضها الهواء وترتفع وراءهم.

وجمعوها على: الرقّاصات.

الرقّاص: نوع من طيور الكشة، منه الأبيض والأسود.

رقّاص الساعة: أطلقوها على الجزء المترنح يمنة ويسرة في الساعات الكبيرة، يقابله الدولاب في الساعات الصغيرة يدور يمنة ويسرة.

وجمعوها على: الرقّاصات.

انظر المقتطف: س٦١ص٢٤٢.

رقّاص الطاحون: أطلقوها على الخشبة التي تمس ظهر حجر الطاحون فتضطرب بدورانه، وبذا تحرك قادوس الطاحون ليجري منه الحب.

الرْقاق: من العربية: الرُقاق: الخبز الرقيق، وهم أطلقوه على الخبز الرقيق المقليّ بالزيت.

الواحدة: الرُقاقة، وهم سكّنوا وقالوا، الرْقاقاي والرْقاقاية.

والجمع: الرُقاقات، وهم سكّنوا والرْقاقايات.

[من تهكماتهم]: يتهكمون على من يتكل على غيره: ياطاقة؟! عطيني رقاقة.

الرقّاق: أو الرقّيق: يطلقونهما على من يرقّ الخبز.

والآن يستعملون في الأفران آلة ترقق الخبز.

الرقّاق: أطلقوها على من يشحذ السكاكين للقصّابين.

رقَب: عربية: رقبه: حرسه، انتظره، حاذره، النجمَ: رصده.

الرقبة: من العربية: الرَقَبة: العُنُق أو مؤخره.

والجمع: الرَقَبات والرِقاب و... وهم قالوا: الرَقْبات والرْقاب.

واستعملتها العربية مجازاً بمعنى العبد، وذلك بإطلاق موضع الغلّ وإرادة المغلول.

[ويقولون]: رقبة القطرميز، ويسمون مجسّ أوتار العود: رقبة العود.

[من كلامهم]: خْطيْتو برقبتي (وقد يبلّ سبابته بريقه ويمررها على رقبته أو مؤخرها).

فلان برقبتو عيال. كَلّوطي: مابرقبتو حدا. كو خْطْيتك برقبتك (أو بعْضام رقبتك أو برقبتي) وداعيني يوم الله. أنا ما بحطّو برقبتي. أنا بقلع لك رقبتو.

[من تشبيهاتهم]: فلان قطرميز بلا رقبة (يريدون أنه قصير الرقبة سمين). نبع – ماشاالله! متل رقبة الجمل (: غزير).

[من أيمانهم]: برقبتي، بحضّ رقبتي (أي: بحظّها).

[من تهكماتهم]: فلان؟ العمـــى، هادا ألعن وأدّق رقبـــة. الجَمَل لو شاف حدبتـــو كان وقع وانقرفت رقبتو. ياربي! تكـــون رقبتي رقبة جمـــل لأدوق كلمتـــي وأحكيهـــا. ضربنــــي وضربتو لاحني ولحتو شوف رقبتي من كتر ماسلختو.

[من كناياتهم]: البطلّع لفوق بتوجعو رقبتو. صاروا عمايم برگاب (أي: غُلبوا وجعلت عمائمهم في رقابهم أطواقاً). فلان ألله يساعدو: مالخشبة للرقبة ومالحموة للكَلْوة (يريدون: فقير: ماعنده إلا ثوب واحد يتناوله من خشبة البيت التي جعلها مشجباً ويلبسه، ثم إنه يتناول طعامه منذ أن يصب عليه حموة الإدام، وأرادوا بالكَلْوة: الأكلة).

[من دعائهم على فلان]: يجعل إيدو قلادة لرقبتو. يبليه بزتّ رقبتو وتكون الكلاب حاضْرة.

رُقَد: عربية: رَقَد رَقْداً ورُقوداً ورُقاداً، وهم سكّنوا الأخيرين: نام.

واسم الواحدة: الرَقدَة، وهم أمالوا.

[يقولون]: أخدلوْرقدّة.

رقّد: [يقولون]: رقد الزيت ورقْدت المي، بنوا الفعل على فَعّل اللازم من الراقود: الدنّ الكبير يصفّى فيه الماء.

[من أمثالهم]: لاتخاف إلا ماللميّ الراقدة.

رقّد: بنوا الفعل على فَعّل المتعدي من الراقود: الدنّ الكبير يصفّى فيه الماء.

[يقولون]: قهوة مرقّدة، يريدوزن: صَبر عليها طابخها بعد طبخها حتى يرسب البن ثم صَبّها.

[ويقولون]: طبخة مرقّدة، يريدون: أبقاها بعد نضجها على نار خفيفة تتعقد.

[ويقولون]: خبز مرقّد، يريدون: تركه بعد رقّه مدة على الطرح ليكمل اختماره.

[ويقولون]: رقّد البيض، يريدون: وضعه تحت الدجاجة تفرّخه.

الرُقْراق: تحريف الرُقارِق: الماء الرقيق.

[يقولون]: خليك عالرقراق (يريدون: لاتتعمق في الموضوع).

رُقص: عربية: رقص رقصاً، أصل معناها: ارتفع وانخفض، ثم استعملت لمعنى أتى بحركات فنية موزونة على إيقاع.

والرقص من الفنون الجميلة.

والرقص لدى الأمم قديم جداً، بل رقص الإنسانُ قبل أن يتكلم ويغني.

وكانت مهمته الأولى تعبير الجسد كله عن احترام معبوده.

انظر: حجّ.

وفي السريانية: رَقد.

وفي العبرية: رقد.

وحاول بعضهم إرجاع كلمة رقص العربية إلى الكلمة اليونانية :CHORYS بمعنى الرقص.

واستمدت هذه الكلمة اليونانية السريانيةُ فأضافت إلى رقد كلمة: أَرْكُسطاْ، وفي الكلدانية: أَرْكُسطَا بمعنى: الرقص.

ومن أسماء رقصات حلب: الرقصة العربية، رقص السماح، رقصة العزّاويّة، الرقصة الشرقية، الرقصة البلدية، رقصة القُبّا، رقصة الدّيلاني، رقصة الشيخاني، رقصة بشتكها، ولاتنس أن الدبكات رقصات جماعية.

انظر: دبك.

يضاف إليها حديثاً أسماء رقصات الغرب.

وتفننوا في الرقص بأن رقصوا والشربة مملوءة ماء على رءوسهم، وبعضهم الأرگيلة عليها نار على رءوسهن والراقص يرقص ويدخّن.

وفي القرى رقّاصون يسمونهم: الحجّيات والمفرد: الحجيّة يرقصون أيام الحصاد.

ولا تنس العبلة أو الرقص على الجمل يمثل عبلة قرباطي.

انظر: الرقص والرقوصة.

وانظر مجلة الأديب: س١٨عدد٢ص١٤: الرقص عند العرب.

في رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة١٨٢٥: ((رقص النساء بوجود الرجال ورقص الرجال بوجود النساء مخالفتها تقع تحت ثقل غضب الله وغضبنا)).

انظر رسالة كاملة في ((نوبة)).

نقول: أخطأوا التعبير إذ قالوا ((مخالفتها تقع...))، صوابه: مخالفة أمرنا في منعها تقع...

وفي مطلع القرن العشرين كانت بعض القهاوي تقام فيها إلى جانب الغناء رقصات أذكر منها القهاوي التالية:

١ ً- قهوة البرتقال المسماة حالياً قهوة البليط.

٢ ً- قهوة كانت قدّام حمّام القاضي، هي الآن مخزن لبيع الموبيليا.

٣ ً- قهوة الناطور خارج باب النصر، وهي الآن قهوة حمو.

٤ ً- قهوة الشهبندر العتيق.

وكانت هذه القهوات كغيرها مقاعدها الرحلات الطويلة، ولما جلبوا كراسي القش الصغيرة، إِيْ هُهْ يكان، صرنا أوادِم، أما قلاطق القش فعيب أن يجلس عليها غير الذوات.

ولما كان سفور النساء محرماً كانت الراقصات آنئذ فتياناً مراهقين يلبسون قبع الشعر وبدلات النسوان، ويثبتون الحلق في آذانهم بخيط، ويمسحون وجوههم بالبودرة ويحمرون وجناتهم ويتكحلون، ومنديلتين في العب عوضاً عن البزاز، والناس طاير عقلا حواليهن والسعيد اللي بتبتسم لوْ هالرقّاصة اللي بيعرفوًا مزيفة، ولما بتبلّش بترقص شوف الدلع وشوف الغنج وشوف هز البطن، وطلّع الناس عم بزتّوا نصاص المجيديات والمجيديات على هالرقّاصات وبزتّوا معا صياحن: ياحلوة! فتنتينا.

واشتهر من هؤلاء الفتيان الراقصين اثنان عرفناهما لأنهما عمّرا وأدركنا شيخوختهما:

١ ً- شكري الشامي النصراني، وكان في الثامنة عشرة ، إلو هزّة بطن وضربة صنوج ماحدا بسبقو فيّا.

٢ ً- عبد الله المصابني الشامي النصراني أيضاً، وكان في السابعة عشرة، كان آية في الملاحة وضنين بالبسمات، سحر الدنيا بزمانو، ولم قروش حتى انفزر.

وكانوا يسمون هؤلاء الراقصين كَوْچَك كما يسميهم الأتراك. **انظرها.**

وسموهم كَوْچَك لأنهم لايكونون إلا من قوم الكوْچَبه الذين يتنقلون بمخيمهم في البراري من مكان إلى مكان وهم القرباط.

وكَوْچك كلمة سباب واحتقار.

وظل الرقص هكذا حتى عهد الاتحاديين حيث عُيّن وال جديد اتّحادي، وكان يتفقد هذا الوالي شئون حلب.

ذات ليلة دخل قهوة أمام مدخل التكيّة إلى الشرق وسأل:

- من أين تحصلون على هؤلاء الراقصات؟

- أفندم! هدول ماهن نسوان هدول اولاد شغلتن بتقنوا الرقص.

قدّم الوالي وتأمّلهن وتعجب من إتقان الدور:

- تّه تّه تّه تّه، وليش مابتجيبوا عواضن بنات؟

- أفندم، مابرضى القاضي: يَسُق.

- سكتر إيّت نحنه في عهد الاتحاد والترقّي القاضي مالو شغل هون.

- سيدي ولو جبنا بنات بخطفوّن الناس وبصير مدابح.

وبعد كم يوم بلّشوا بعمارة قلّق باب الفرج وأجوا بنتين خمسينيات مابيعرفوا برقصوا ولا يتشحوروا، وعطا أمر الوالي للقومسير: منو بتشفتر بتضربو بالكرباج سَلْخْ على ضهرو على راسو مچاورة حتى يجي كيفو.

قال أبو حمدو لرفيقو: أقول لك يا قدّور! ياحيف على الزمن الأول ياحيف! ومسح دمعتو.

انظر الهلال: س٣٤ص١٦٣.

وبجلة الأديب: س٩عدد١٢ص٤٣.

وكتاب «الموسيقا في سورية» لعدنان بن ذريل ص١٥٥.

[من كلامهم]: رقّاص برنجي برقص عالشربة.

[من أمثالهم]: البرقص مع احبابو ألله يفرّح شبابو. أول الرقص غندرة. من بعد ماكنت جوزا صرت أرقص في عرسا. لاتقول للمغنّي غنّي ولا للرّقاص ارقوص. بدلة الرقص إلا اكمام.

[من كناياتهم]: من غيظو صارت حواجبو ترقص. إلوقوام – صلاتي عالنبي - دقّ للو برقص.

[من تهكماتهم]: فلانة هّه هّه إي من غير طبل بترقص. الما بيعرف برقص بقول: الأرض عوجا. قام الدب ليرقص قتل لو سبع تنفس. مُو كل من چقچق رقص. عمرك شفت دب برقص سماح؟. بدلة سنانو لما بحكي بترقص.

[من نوادرهم]: قال زبون المطعم: العادة هالجيجة اللي جبت للي ياها أجر أكبر من أجر ؟

-سيدي؟ ماعرفت أنّو بدّك ترقص مَحّا: (معها).

[من هنهوناتهم]:

يابو عريسنا! يعلي الله راياتَك

والسعد يرقص ويدبك في سراياتَك

وسبع سواقي دهب تسقي جْنيناتَك

وسبع كناين تحلف: عمّو! وحياتَك

رقص السماح: انظر: السماح.

وانظر كتاب «الموسيقا في سورية» لعدنان بن ذريل.

رقص العبيد عالبيدر: أطلقوه لقباً على أكلة السْمَيْسْمة: طحين البرغل يسلق ثم ينثر على سطحة مفروم اللحم المقلي.

لاشك أن المسمّي الأول فنان إذ شبه اللحم المقلي الأسود على صفحة طحين البرغل شبهها بعبيد سود ترقص فوق البيدر.

انظر: السميسمة وكزلية وكركودة.

رقّص: عربية: رَقّصه: حمله على أن يرقص.

[يقولون]: رقّص حواجبو.

وفلان من مرقصين السعادين.

انظر مجلة: الضاد: س٢٣ص١٠٥: المشاركة.

رقّع: ويغلب أن يقولوا: رقّع جرابو وقندرتو وقميصو: ألحم خرقه وسدّه وأصلحه بالرقاع، والبناءَ: سدّ ثلمته.

وبنوا منها للمطاوعة: انرقع.

[من أمثالهم]: من جرابَك شلّ ارقاع من جراب غيرك لا.

رقّع: [يقولون]: رقعوْ كفّ: عربية: رقع الغرض بسهم: أصابه به، ذَنَبَ الحمار بسوط: ضربه.

وفي العبرية: رَقَع: ضرب.

وبنوا منها للمطاوعة: انرقع.

[من كلامهم]: رقع الغدا، رقع أجرتو، رقع العيديّة، رقع اللي إلو عندو، رقع دينتو.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

أقرع أقرع حنتيته بدّو زيت وكبريته

كبريته ما بتنفعو بابوجتي ترقعو

[من تهكماتهم]: جنجقي لِقّي من بيت اشقاع لبيت ارقاع كمّل الله افراحكن.

انظر شرحه في ((جنجق)).

[من أمثالهم]: قالت لا: أشبك راكدة ومحتارة؟ قالت لا: قد مارقعت عالغْدارة.

رقّع: [يقولون]: رقعناها مَشو للأنصاري: عربية: رقع في السير: أسرع.

[يقولون]: نْسوْف وارقاع نسوف وارقاع تْمّينا نمشي تَوْصْلنا العشاْ (يريدون: أنت مكلف أن تنسف التراب من تحت نعلك وأن تسرع).

رقّع: [يقولون]: رقع أنگري لحمة أورفةليّة مع تلَت ارغفة وماشبع: مجاز من رقع بمعنى ضرب.

انظرها.

وبنوا منها للمطاوعة: انرقع.

الرقّع: [يقولون]: زلمة رقّع ومرتوْ رقّعة واولادو رقْعين، وكلّن أصواتن رقعة، سبحان من جمع ووفّق: تحريف الرقيع (العربية): الأحمق، القليل الحياء، الصوت لاأدب فيه لشدته بغير لزوم.

رقّع: عربية: رقّع الثوب كرقعه.

انظر: رقع.

[من أمثالهم]: البرقّع مابعرى. احترت ياتوبي! منين أرقعّك.

[من شعرهم التهكمي]:

يا امّ القمبـــاز المرقّــــع صار لك أوضه ومْربّع

وصار لك طنفسة وسدّاجة لتجي أمّك وتتربّــع

[من تهكماتهم]: بدال ماتمشي وتهزّي كتفك روحي رقّعي فردة خفّك.

ويسمون أهل باب النيرب: أهل مرقّع جرابو ، وقيل: بل هم أهل سقاق البلّوعة في قرلق.

[من مجازاتهم]: سأل واحد رفيقو:

-بتصلي؟

-والله ترقيع

-أحسن منّي، أنا لسّا مادرت وجّي عالقبلة.

يريد بالترقيع الفجوات بين الصلاة والصلاة لايصليها، وترقيعها بصلاة الفوات.

الرقعة: من العربية: الرُقعة: القطعة من النسيج والجلد والورق وغيرها يرقع بها.

وفي السريانية: أُورقَعتاْ، وفي الكلدانية: أُورقعتَا.

الرُّقعة: من التركية: رِقعة عن العربية: قلم الرِقاع أي: الرسائل التي يكاتَب بها.

وكان الرقعة القلم السائد لدى كل الأمم الإسلامية وغيرها ممن يكتب بالعربي ماخلا من يكتب بالقلم الفارسي، وما خلا الما بين حيث يكتب بالديواني ومن يجاريه، وما خلا من يكتب بالخط المغربي الذي تأسّى الخط الأندلسي.

وسبب ذيوع الرقعة سهولته وسرعة الرسم به.

الرُّقعة: وقالوا: رقعة الشطرنج ورقعة الداما، أطلقوها على اللوحة المربعة المقسّم سطحها إلى ٨×٨ من الخانات تُصَفّ فيها قطع الشطرنج أو قطع الداما السود والبيض، وعدد مجموعها ٣٢، ويبقى ٣٢ خانة خالية.

رقّق: عربية: رقّقه: ضد غلّظه، اللفظَ: ضدّ فخّمه.

الرَّقْم: عربية: علامات الأعداد.

واستمدتها التركية والفارسية مع جمعها.

والعرب استمدوا أرقامهم من الهند وسموها الأرقام الهندية، وحافظوا على كتابة الأرقام من اليسار إلى اليمين كما هو شأن كتابة الخط الهندي.

واستمد الأوروبيون أرقامهم من الأرقام العربية في القرن العاشر الميلادي، استمدها البابا سلفستر الثاني، وسموها الأرقام العربية، وحقيقتها الأرقام العربية المستمدة من الهندية.

ولامغالاة أن هذه الأرقام هي ركن من أركان الحضارة الراهنة ولولاها لما أمكن القياس وحساب المسائل، والأرقام الرومانية لاتساعد أبداً على عمليات الحساب الأربع.

وبنوا من الرقْم فعل: رَقَم العدد.

وبنوا من فعل رقم: انرقم الرقم للمطاوعة.

كما بنوا من فعل رَقَم: رقّم، ومنه قالوا: الترقيم.

وبنوا من فعل رقّم: ترقّم الرقم للمطاوعة.

انظر المقتطف: س ٤٢ ص ٩٤ و ١٣٢.

ومجلة العصبة: س ١ ص ١٠٢٩.

ومجلة المشرق: س ١٤ ص ٢٣٩ وس ٢٨ ص ٢٤ و١٧٦.

انظر: عدّ.

[من تعبيراتهم]: رقم متسلسل، رقم فرد، رقم زوج.

واستمدوا من الغرب قولهم: أرقام خيالية.

الرَّقم القياسي: تعبير مستمد من الغرب أطلقوه على كل عمل أتى بنتيجة خارقة.

ويسجل الرقم القياسي بإشراف لجنة مسؤولة، فيقولون: فلان ضرب الرقم القياسي في السباحة أو في القفز، والمعمل ضرب الرقم القياسي في جودة المحصول...

رقَم: يكتبون في الكمبيالة: غب مرور.. من تاريخه أدناه ملزوم أدفع لحاملها المبلغ المرقوم أعلاه...

يريدون: المكتوب، عربية: رقم الكتابَ: بيّن حروفه ونقّطه، وهم استعملوها بمعنى كتبه.

[ويقول المتندر] في المبلغ المرقوم: المبلغ المجقوم.

رقَم: [يقولون]: رقم البعْج: تحريف رقع.

انظرها والرقمة.

وبنوا للمطاوعة: انرقم وارتقم.

[ومن استعاراتهم]: فلان قَلَع ورقم، أو قاْلع وراْقم (يريدون: قلع جلد استه ورقمه على وجهه).

رقَم: [يقولون]: ماسمح لو الوالي يدخل ورقمو برّا بالبوظ: مجاز من رقم المتقدمة، كأنه جعله رقعة لبعج الخلاء.

وبنوا مطاوعه: انرقم وارتقم.

الرُّقمة: بنوه من رقم تحريف رقع –**انظرها**– واستعملوها في كل ماسد ثلمة.

[ويقولون]: رقمة الدربكّة والطبل والمزهر و...

رقّن: [يقولون]: رقّن اسمو مالدفتر، ورقّن قيدو، يريدون: شطب اسمه ومحاه، من التركية: ترقين: الإبطال، الإلغاء، عن العربية: رقّن الثوبَ: زيّنه بالزعفران، والترقين، علامة أهل ديوان الخراج تجعل عى الرقاع لئلا يُتوهم أنه بُيّض.

الرِّقّة: من العربية: الرِقّة: مصدر رقّ: ضدّ غلظ وثخن.

انظر: رقّ.

[من تهكماتهم]: زاد في الرقة حتى انخرق (كلام عربي مولّد).

الرَّقّة: بليدة شرقي حلب على شاطئ الفرات في الجزيرة، هي اليوم محافظة الرشيد، كانت قاعدة ديار مضر، فتحها عياض بن غنم، وفيها آثار.

وأصل اسمها بالعربية: الرَّقّة ومعناها: الأرض بجانب واد يغطيها الماء أيام المدّ ثم يرتدّ عنها.

ويلفظون قافها گافاً.

والنسبة إليها: الرگّاوي.

وأصدرت مجلة الفرات عدداً خاصاً بالرقة.

وطبع الشيخ النعساني الحموي كتاب ((تاريخ الرقة)) لابن الحرّاني.

الرَّقّه جي: اسم أطلقوه على الضارب على الرق من آلات الإيقاع في الموسيقا، وهو مما اصطلح على تسميته الأتراك، زادت التركية الهاء لتحسين اللفظ، لأن رقجي غير حسن وقعها على الأذن، ثم أتت ب ((جي)): أداة النسبة.

والجمع: الرقّه جيّة.

انظر: الرق.

رقّوش: من أسماء إناث الإسلام، تحريف رقّية، بنوه على فعّول للتلطيف، وأعوزهم خلاء مكان لام فعّول فاستمدوا من السريانية ((سو)): أداة التصغير، وجروا كثيراً على جعل ((سو)) شيناً.

رُقْوص: بنوا على فَعْوَل من رقص، وقالوا: المْرقْوُص والمْرقْوصة والرقْوصة.

وبنوا من رقوص: تْرقْوص للمطاوعة، والمصدر: الترقْوْص.

انظر: رقص.

الرقيب: عربية: الحارس، الحافظ.

ومن أسماء الله الحسنى.

والجمع: الرقباء وتسهّل همزته.

[يقولون]: صبيّة لبيّة (يريدون: لبيبة) بتقول للقمر غيب لأبرك مطرحك رقيب.

الرقيب: اصطلاح عسكري للضابط الذي رتبته فوق العريف.

يقابلها في المصطلع العثماني الجاويش.

الرّقيع: عربية: الصفة من رقع: قلّ حياؤه.

انظرها.

ويجمعونها على: الرقَعا والرقْعان.

الرْقيق: من العربية: الرَقيق: الصفة من ((رقّ)). **انظرها.**

وجمعوها على: الرْقاق.

المؤنث: الرْقيقة.

وجمع الرْقيقة: الرْقيقات.

وفي السريانية: رَقيقاْ، وفي الكلدانية رَقيقَا.

[من كلامهم]: قلبو رْقيق، كلمتو رْقيقة، وجّو رقيق: (يخجل). سكّينة رْقيقة، ممشى في النهر رْقيق.

[من كناياتهم]: حالتو رْقيقة أو رقيق الحال: فقير.

[من استعاراتهم]: كتاب رقيق المعنى ورقيق اللفظ.

الرَقيق: من مفردات الثاقفين، عربية: العبد المملوك.

الرّقّيق: والرقّاق: من صنعته رق العجين أي: ترقيقه.

رُكّ: [يقولون]: رَك ميْ كتيرة عالشراب: يريدون: صبّ، تحريف رَخّ الشرابَ (العربية): مزجه بالماء أو بغيره.

رُكّ: [يقولون]: ركّ عليه وصار عليه رك كتير: عربية ركّ الشيءَ: طرح بعضه على بعض.

انظر: الركّة.

رُكى: [يقولون]: ركاه ليدبحو: تحريف تكاه.

انظر: تكى.

الرْكاب: من العربية: الرِكاب: موضع الرجل من السَرج.

[يقولون]: مشي في رْكابو.

الرُكاكة: من العربية: الرَكاكة: الضعف في الرأي أو العقل.

انظر: الركيك.

رْكُب: من العربية: رَكِب الدابةَ وعليها: علاها.

ومصدره: الرُكوب والمَرْكَب ، وهم سَكّنوا الأوّل ولم يستعملوا المصدر الميمي. وزادوا الرْكْب.

وصرفوها كما يلي: رْكْبْت، رْكبنا، رْكبت، رْكبتي، رْكبتو، رْكُب، رْكُبت، ركبوا.

واسم الفاعل: الراكِب، وهم أمالوا.

والجمع: الرُكّاب، وهم ردّوا.

وركب البحرَ: سافر فيه، الطريقَ: مشَى عليه، أثَرَه: اتبعه، هواه: انقاد له، رأسَه: مضى على وجهه بغير رويّة، الذنبَ: اقترفه، الخطرَ: ألقى نفسه إليه، ركبه الدَين: صار مديناً.

وقاسوا على ركوب الدواب ركوب الآلات الحديثة البرية والبحرية والجوية: ركب الدرّاجة والسيارة والقطار والباخرة والطيارة...

واستعملوا الركوب مجازاً لمعنى السفاد.

[وقالوا]: ركْبو الخوف، وركبو الهم، وركبو الوسواس، وركبو العار، وركبو الاسم البشع، وركبو المرض، وركبو النحس.

وقال في الذكر: ركبو الحال.

وفي ملحمات أوگاريت: ركب.

وفي السريانية: رْكُب (وترخم الكاف: فتلفظ خاء، ومثلها في الكلدانية).

وفي العبرية: رَكَب (وتلفظ الكاف خاء).

وفي الأشورية البالية: رَكَب.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: رَكَب.

وكان القانون العثماني قديماً يحظر ركوب الخيل لغير المسلمين حتى الأجانب.

انظر ((الأجانب في حلب)) ص٦٨.

[من أمثالهم]: الدبّة البترل عنّا أنا القرود السود تركبا (أو الجحش البترل أنا عنو أمة الله تركبو). الحب والحبل والركوب عالجمل مابختفوا. اللي سعدو فاين إذا ركب الجمل بعضّو الكلب. قالوا للجمل: شقد بتحمل على هينتَك ومهلَك؟ قال لن: درهمين كمّون منخولات منضّفات، قالوا: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل حمّل واطلاع ركاب. يوم الخسيل اركاب وسير.

[من تهكماتهم]: أمر عجيب: تعلب راْكب ديب. تقاتلوا الحمير من سعد الركّاب.

[من كناياتهم]: فلان ركب الريح. فلان آْكل شاْرب ومعبّي سْبيلو. فلان راكب التنكة (يريدون: سكران لايعي). ويسأل أحدهم: وينو فلان؟ فيجيبه المسؤول: ركبوه ليسقوه.

[من تورياتهم]: تعيش وتركبَك رحمة (يريدون مجنونة اسمها رحمة).

[من أهازيجهم]: إذا ركب ولد ولداً رفع الأولاد صوتهم: مْبارك حْمارك تعيش وتركبو.؟

ركّب: عربية: رَكّبَ الأشياءَ: وضع بعضها على بعض، ركبّه الفرسَ: جعله يركبها، ركّب القصة: لَفّقها كذباً، السنانَ في الرمح والنصلَ في السهم والفصّ في الخاتم: وضعه فيه.

وفي السريانية: أَرْكّب.

واستمدت التركية والأوردية:تركيب.

[من كلامهم]: ركّـــب قزاْز للشباْبيك. ركّـــب اللمبة، ركّـــب للقفل مفتـــاح، ركّب بدلة اسنان، ركّب البواري للصوبّا، ركّب الشقلة ووينك يا ضيعتي، ركّب ملحفة اللحاف.

[ويقولون]: هالدوا مْركّب من ... و ...

[ويقولون]: سعدَك مركّب عسعدي، وفلان مابيعرف بركّب جملة.

[ويقولون]: مابقطع الراس إلا اللي ركبّو (وهو من أمثال نجد).

[ويقولون]: ركبّوا عليه حيلة أو مقلوب، ركّب عليه ديون الدناْ.

[من كناياتهم]: ركّب الطحنة.

[من تهكماتهم]: ركبّنا ورانا أعرج العرج مدّ إيدو عالخرج.

الرّكبْة: اسم المرة أو الواحدة من الرّكب: المصدر الذي زادوه.

انظر: ركب.

الرّكبْة: من العربية: الرُكبة: الموصل مابين الفخذ والساق.

والجمع: الرُكب والرُكْبات، وهم ردّوا.

وفي العبرية: أَرْكوبَه (وتلفظ الكاف خاء).

وفي السريانية: بوركاْ وبْروك (وتلفظ الكاف خاء، وفي الكلدانية مثلها بالفتح).

[يقولون]: جراب ركّاْبي، والجمع: جرابات ركّابّية، يريدون: طويلة تصل إلى الركبة.

ويبالغون [فيقولون]: تغدّينا عند أبو محمد كبّة بسفرجلية الدهن للركبة، شلون ياحج ياسين!.

[من أمثالهم]: البرغل بسامير الركَب.

[من تهكماتهم]: إذا بموسَك منّا نحلق شعرتنا خليّا تصل لركبتنا.

ركَز: عربية: ركز الرمح ونحوه: غرزه في الأرض ، أثبته.

[من كلامهم]: اركوز الشربة عزيق الشباك تَتبرد ميّتا. ركز التراب في عقب الدست. ركز لوْ ركزة عباب السقاق. هالولد ماهو راْكز. لمّا بركز عقلك بتندم.

وبنوا منها للمطاوعة: انركز.

الرّكْز: من العربية: الرِكز: الرجل العاقل الحكيم الحليم، وهم يستعملونها في الملاذ والموئل والمستند.

ركّز: عربية: ركّز الرمح نحوه: رَكَزه، وهم يستعملونها لمعنى جمع القوة في مركز.

[من كلامهم]: كلامو مركّز. هاللّعيب الطاولة شاطر في تركيز الخانات. هالمصاْرعجي بيعرف شلون يركّز ضربتو الحاسْمة. الشيخ بدر الدين النعساني فنّان في تركيز النكتة. فلان أخو حايلة في تركيز البَلفة.

واستمدوا من الغرب قولهم: ركّز البحث على نقاط معيّنة وهامّة.

وفي الاصطلاح العسكري: ركزّ الهجوم، تركيز المدافع.

الركزة: أو الركَزة: في اصطلاح الصبّاغين: عصا الصباع، سموها الركزة لأنهم عندما يُخرجون الغزل أو النسيج من المصبغة يركزونه على العصا لينشف قليلاً قبل نشره.

ركَع: عربية: انحنى وطأطأ رأسه.

وفي الشرع الإسلامي: انحنى في الصلاة على سنن بيّنها الفقه.

بنوا منها: انركع للمطاوعة.

ركّع: عربية: ركعّه وأركعه: جعله يركع.

وبنوا منها للمطاوعة: تْركّع.

الركعة: من العربية: الرُكعة والرَكعة: المرّة من رَكَع. انظرها.

والجمع: الرُكْعات والرَكْعات والرُكع، وهم قالوا: الركْعات والركَع.

[من نوادرهم]: واحد حصّال عندو خمست جحاش قال لحالو: ياولد! توب وصلّي، وتاب وصلّى، وكل مدة يفطس لو جحش، إلى أن بقي عندو واحد، يوم مالأيام عترس هالجحش، قال لو: بتمشي والا أنسفك ركعتين ألحقك برفقاتك.

ركم: عربية: ركم الشيءَ: جمعه: جعل بعضه فوق بعض حتى يصير رُكاماً.

ركّم: بنوا على فعّل مبالغة في ركم المتقدمة.

ركن: عربية: سَكَن واطمأن.

وفي السريانية: رْكَن: انحنى، خضع.

[من كلامهم]: ركن المطر، ركن الهوا ، ركن البحر، اركنوا يااولاد ! وأنتو يابنات ليش ماعم بتركنوا ؟ .

الركْن: من العربية: الرُكن: مايُقوَّى به، العزّ، المَنَعة، الجزء الهامّ من الشيء.

والجمع: الأركان والأركُن، وهم استعملوا الجمعين على جعل ضمة الثانية بين بين.

والأركان عند القدامى: الأسطقسات الأربعة أي المواد الأربع الأصلية البسيطة التي هي أساس كل كائن ، وهي: النار والهواء والماء والتراب.

[ويقولون]: الزكاة من أركان الدين.

[ومن التعبيرات الحديثة]: ركْن الإذاعة ركن الطلبة، ركن الهواة.

ومن الاصطلاحات العسكرية : أركان حرب: مصطلح عثماني لمن درس بعد الدراسة العسكرية فنّ الحرب، لايستعملون مفردها، واصطلاح اليوم: الركْن.

ركّن: عربية: ركنّه: صيّره ركيناً، وهم يستعملونها لمعنى: رتبّه ونظمه.

[من كلامهم]: ركّن شغلو، ومرتو بيتا مركّن واولادو كلّن مركنين، عينك تشوف شلون چنطايتن مركنّة ووظايفن مركنّة، شوف بنتو ضفرة

شعرا وعقدة ريباناتا كلوّ تركين وذوق، إه، ألله يْهنّين.

الرُكّة: يقول البنّاء: هاتوا ركّة هاتوا طين: يريد بالركّة: الحجارة الرقيقة الصغيرة يملأ بها مع الطين الفراغات حول حجر البناء، من العربية: الركّة: مايرصف من الحجارة بعضها فوق بعض.

وجمعوها على: الرَكّات والرُكك.

[من تهكماتهم]: أشّي هالركّــة، أجونــا – ماشا الله! ركَك ركَك أو ركّات ركّات (لأن الركّة حجر غير منظم)، هالركّة بدّا شكّة (: الشكّة: شوك كان يحرق في الفرن).

[من تشبيهاتهم]: ركّة متل قفا الدربكّة.

الرُكوّة: أطلقوها على إناء القهوة ذي المقبض والميزاب تطبخ فيه، مجاز من الركوَة العربية: الإناء الصغير من الجلد يشرب فيه الماء.

وجمعوها على: الركْوات.

والشام تسميها: الدولة.

الركّيب: [يقولون]: فلان ركّيب خيل (أو ركّيب بيسكليت): بنوا على فعّيل للمبالغة في فاعل من ركب. انظرها.

وجمعوها على: الركّيبة.

الرْكيزة: أو الرَكيزة: بنوا على فْعيلة أو فَعيلة لما رُكّز وثبّت في الأرض ليحمل عليه، ومنه كل واحد من دعامات البناء.

وجمعوها على: الرْكيزات والرَكايز.

الرُكيك: عربية: الضعيف في عقله أو رأيه، من الكلام: السخيف لفظاً أو معنى.

وفي السريانية: رْكيكاْ، وفي الكلدانية: ركيكَا.

[يقولون]: كتير مالبشر عقولن ركيكة. ماتظن العكس، ولايغرّك المظاهر، ولما بتعيش وبكون عندك عين بتعرف.

الرْكيّة: من العربية: الرَكيّة: البئر ذات الماء، ويستعملها الريفيون فقط.

والجمع: الرَكايا.

[من أمثالهم]: لوما وقفتي عالرْكيّة كنت بغزل رطل واوقيّة.

رُگد: تحريف ركض (العربية) ركْضاً: عدا.

ومصدره عندهم: الرُگْد والرْگيد.

ومبالغة اسم الفاعل: الرَگّيد.

وجمعوه على: الرگّيدة.

وبنوا من رگد للمطاوعة: انرگد.

[من كلامهم]: عم برگد رگيد ليجيب الراسين سوا. اشتغل الرگيد . فلان بملك عشرين مفتاح رگيد وقمبازو –شوفو- مرقّع وفرحان على عقلو.

[من تهكماتهم]: الحاضي شافني أرملة كشّف ورگد هرولة. شدّ الخيط من بعيد والأقرع برگد رگيد. قالوا للجحش: ليش أدنيك كبار؟ قال لن: قدما برگد وبشم اخبار. مْنرْگد منرگد والعشا خبّازة. قالت لا: أشبك راگدة ومحتارة ؟ قالت لا: قد مارقعت عالغْدارة.

[من دعائهم على فلان]: يصير الرغيف خيّال وهوه يرگد يرگد ومايلحقو.

[من حكمهم]: إن رگدت رگد الْوحوش غير القَسَم لك ربّك مابتنوش.

[من أمثالهم]: أكوس مني ألله خلقو أزنكن مني ألله رزقو أشطر منّي برگد وبلحقو. قالوا للكْلاب: ارْگدوا وعوّوا قالوا: عالشغلتين مامنقدر.

[من شعرهم]:

قال لو: محبوبتي في السما كيف الوصول ليها؟

قال لو: خشخش لها بالدهب بترگد عإجريها

[من تشبيهاهم]: متل سفر الكلاّب روحا رگد ورجعا رگد.

الرگيد: انظر: ركد.

رمّ: [يقولون]: عم برّم أكلاتو وحدو رمّ: عربية: أكل، والبهيمةُ الكلأَ: أخذته بشفتيها.

وبنوا منها للمطاوعة: انرمّ.

رمَى: عربية: رمى الشيءَ وبالشيء: ألقاه، السهمَ عن القوس أو عليه: أطلقه، رماه بالسوء: اهمه، عابه، رمى به على البلد: سلّطه.

ومصدره : الرَمي والرِماية، وهـــــم استعملوهما بإسكان المصدر الثاني.

وبنوا منها: انرمَى للمطاوعة.

وفي السريانية: رْمًا، وفي الكلدانية: رْمَا.

[من كلامهم]: رمى الرصاص والگلَل والبومبـــات ، رمى راسو ، رمى رقبتو ، فـــلان برمِي فتنة ، آه مالزمـــان اللي رماك ياخيـــرو، ماحـــدا بقدر برميّـــا بيني وبين أبو صطيـــف ، رمى سلاحو ، رمَى سَلام وضـــلّ ماشِـــي،

الگرسون رمى مشروبين، مابَحاوبَك هلّق استنّاني يومين لأشوف الرَمِي.

[من أمثالهم]: لو كان فيّا خير مارماها الطير، عمر عطيني وفي البحر ارميني.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع المشمش: يارمي الهوا ! داب واستوى، الهوا رماك وبلبل احوالك يامشمش !.

[من حكمهم]: من رَمَى سلاحو حرّم قتلو.

[من كناياهم]: رميناه بالبحر طلع وبتمّو سمكة: (محظوظ).

[من كناياهم]: وقعت إلا رماك الجَمَل.

فلان برمي النار وبْصيح : حريق.

[من دعائهم عليه]: يرمو راسو وتكون الكلاب حاضرة. يرموا راسو على جب نمل.

الرّماد: عربية: ماهَبا من الجمر فصار دُقاقاً.

واستمدوا من الغرب قولهم: يذرّ الرماد في العيون.

[ويقولون]: لونه رمادي.

الرمّال: عربية: بائع الرمل، من يزعم أنه يكشف المغيّبات لدى نظره في الرمل.

وذكر ابن خلدون الرمّال.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الرمّالة: أطلقوها على الوعاء الصغير يجعلون فيه الرمل ليذرّوه من ثقوب في سطحه على الكتابة لتجف.

ولما ابتدع الغرب الورق النشاف لم يعد يستعمل الرمالة أحد.

وعهد صبانا كان فيه الرمالة والقلم القصب والمقط والدواة ذات النصاب المجوّف للأقلام نغرز نصابها في زنارنا ونكتب بقلمها الزقزاق ثم نضعه على أذننا، ونلحس بخنصرنا مايجب إزالته مما كتبناه.

الرمّان: من العربية: الرُمّان: شجر بستاني.

الواحدة من ثمره: الرُمّانَة، وهم يردّون ويميلون.

والجمع: الرُمّانات، وهم يردّون ، وقد يجمعونه على: رْمامين ومثلها: تْفافيح.

وفي السريانية: رُومْنًا، وفي الكلدانية: رُومْنَا.

وفي العبرية: رِمون.

وفي البابلية: NURMU.

وفي المصرية القديمة: ARHMANI.

وفي القبطية: رَمَن.

وأصل الرمان من بلاد فارس والشمال الغربي من الهند، وقيل من قرطاجنة، وانتشر في آسية وفي حوض البحر المتوسط.

وأدخل العرب زراعته إلى إسبانية.

واستمدت البرتغالية الرمان من العربية وقالت: ROMAN.

واستعمل المصريون القدامى سفوف قشر الرمان لطرد الديدان، وطب اليوم يستعمل خلاصته للغرض هذا نفسه لاسيما دودة الأمعاء الوحيدة.

قال الغزي في ((النهر)) ج١ص١٢٩: وهو خمسة أنواع:

الأول: يقال له: مليّسي : أصفر باهت رقيق القشر لاتزيد الواحدة منه على خمسين درهماً، حبّه أبيض مضمحلّ العجم جداً، وهو عندنا أرفع أنواع الرمان وأندرها، ويوجد في بساتين حلب قليلاً، وبالرُها كثيراً.

الثاني: يقال له: صهيوني: أخضر أصفر، قد تبلغ الواحدة منه أربعمائة درهم، أبيض الحب محمرّه قليلاً، صلب العجم، يوجد منه في بساتين حلب وتاذف والباب وديركوش وغيرها.

الثالث: يقال له: المصري، وقد تبلغ الواحدة منه مائتي درهم، ياقوتي القشر والحب صلب العجم.

الرابع: صفروني: أصفر القشر إلى البياض، أبيض الحب، قد تبلغ واحدته مئة درهم، صلب العجم.

الخامس: يعرف بالأسود لسواد لون قشرته، رديء الحب، لايؤكل غالباً، إنما يستعمل هو وقشره في قوابض المعدة.

ولجميع قشر الرمان رواج عظيم في الصبغ والدباغة.

ويوجد في كل نوع منها الحلو والحامض والمز.

انظر: الصابور.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ١٠٠.

[من أمثالهم]: في حزيران بترل المشمش وبكتر الرمّان.

[من استعاراتهم]: رمّانة القلوب مليانة.

[من اعتقاداتهم]: البياكل رمانة منّا ليها ومابفرط ولاحبّة واحدة بياكل رمانة بالجنّة.

ومن معارضات الزيني:

والتين والرمان أيضاً والسفر   جل...

رمّانة القبّان: مولّدة، أطلقوها على القطعة المعدنية المستديرة تحرك على قضيب القبّان الروماني لتعادل وزن ماعلق بطرف هذا القبان.

الرّمايا: أطلقوها بصيغة الجمع على السمك الأسود الذي كبر ورمى بيضه، أو لأنه يذبح ويُرمى وغيره لايذبح، والصحيح أنه سمي بالرمايا لأن الكبير منه فقط يصطاد بأن يرمى عليه سفّود طويل ذو عقفة في طرفه، فقولهم الرمايا أي: الكبير منه.

[وينادي بياعه]: رمايا الگولة (أي بحيرة العمق).

وتسميه الشام وحمص وحماة: سمك سلّوْر.

الرّمح: من العربية: الرُمح: عود طويل في رأسه حربة.

والجمع: الرِماح و... وهم سكّنوا.

واسمه بالسريانية: رُومحاْ، وفي الكلدانية: رُومحَا، والرمح فيهما مؤنث.

وبالعبرية: رُمَح.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٦ ص٢١٤.

[من أمثالهم]: الرمح مابتخبّا بعدل.

[من تشبيهاتهم]: الإبرة بإيد البنت متل الرمح بإيد الفارس.

رمَح: [يقولون]: نَكَشو على غفلة قام رمح، يريدون: اختلج، عربية: رمح الحصانُ: رفس برجله أو برجليه معاً.

رمَد: من العربية: رَمِدَت العينُ: التهبت فورم جفناها واحمرّ بياضها.

والمصدر: الرَمَد.

والصفة منه: الأرمد، وهم يقولون: الرمدان والمؤنث: الرمدانة.

ويسمون من كان يداوي الرمَد: الكاحلة، و لم يكن يعالجه الرجال فلم يقولوا: الكاحل.

وتذرّ الكاحلة ذروراً أحمر على العيون ثم تفركها بمنديل مع شيء من الماء.

وكانت مناظر الرمدانين في حلب منذ نصف القرن منظر مضحك حقاً، لايقلّ عن منظر من قلع أسنانه وليس هناك أسنان اصطناعية.

[ومن ألعاب الأولاد]: يعصبون عيني صبي ويتعلقون به سائرين يصيح أحدهم: وين بيت الكاحلة: فيرد عليه الأولاد : هوْن ياموْ! هوْن . وتعاد وتعاد.

[من تشبيهاتهم]: عم بداريه متل العين الرمدانة.

[من أمثالهم]: الرمَد أحسن مالعمَى. ستي زين وأجاها رَمَد العين.

[من اعتقاداتهم]: البكحّل عيونو بالعاشورة بشوف الرمد.

رمرم: [يقولون]: الحصان عم برمرم عليقو: بنوا على فعفع من رمّ. **انظرها**.

رمز: عربية: أشار بعين أو بحاجب أو شفة أو لسان . والاسم: الرمز.

ويدانيه في العربية: الغمز.

وتوسعوا في معناه فاستعملوه على مايشير أو يهدف أو يومئ إلى معنى من علامة أو رسم أو شعار.

انظر: الرمزية التالية.

واستمدت التركية: رط.

وفي العبرية: رمَز.

وفي السريانية: رمْز.

الرمزيّة: من مفردات الثاقفين ، أطلقطوها على المذهب الأدبي في التعبير يعتمد على الجرس الموسيقي وعلى الإيماءات ليوحي إلى السامع بأحاسيس خفايا النفس.

انظر مجلة الأديب: س١ عدد٧ ص٣ وعدد٨ ص٣ وعدد٩ ص١٢ وعدد١٠ ص١٩ وس٢ وعدد١١ ص٢٩ وس٣ عدد١٠ ص٣٧ وعدد١٢ ص٢٩ وس٤ عدد١ ص٢٩ وس٥ عدد١١ ص٥٨ وعدد١٢ ص٣٨ وعدد٩ ص٤٦ وس٦ عدد٢ ص٤١ وعدد٩ ص٦ وس٦ عدد١ ص٢١ وس٨ عدد٦ ص٣ وعدد٧ ص٩٣ وس١٠ عدد٣ ص١٦ وس١١ عدد١ ص٥٧ وعدد٢ ص٢٠ وعدد٤ ص٦٢ وعدد٨ ص٥٦ وعدد١٠ ص٤ وس١٣ عدد١٠ ص٣٢ وعدد٧ ص٤٥.

ومجلة الرسالة: س١٩ص٨٧٠.

رمزي: سمى الأتراك والفرس ذكورهم رمزي وإناثهم رمزية، وهم جاروهم.

الرمْش: عربية: رمش العين: جفنها،

وهم يستعملونها في هُدْب الجفون أي: شعر أشفارها.

و لم يذكر ((المتن)) لها جمعاً، وهم يجمعونها على الرْموش.

رمضان: عربية: الشهر التاسع من الشهور القمرية بين شعبان وشوّال.

والجمع: رَمَضانات ورماضين و....

ورَمَضان: فَعَلان من رمِض الرجلُ (العربية): وجد حرّ الرمضاء أي: شدّة وقع حر الشمس على الأرض، ورمِض اليومُ: اشتدّ حرّه، وفلان : أصابه الحر.

سمي هذا الشهر بكلمة تدل على الحرّ، سمي بذلك عهد أن وقع في فصل الصيف في العهد الجاهلي.

ونعتوه بالمبارك لأنه شهر الصوم في الإسلام.

وكان في العهد الجاهلي ينعت بالأصمّ أي: من لايسمع، يريدون: لايَسمع هو صوت السلاح، لأنه من الأشهر الحرم المقدسة عندهم لاقتال فيها.

وقولهم في نعته الأصم مجاز، كأن الشهر ذو آذان فقدت حاسة السمع، ولك أن تجريها على مجاز آخر هو أن الأصمّ من حوله من الناس، فأطلق الزمن وأراد من ظرفه هذا الزمن.

واستمدت السريانية اسمه من العربية فقالت: رَمَدَن أو رمصان: (بالصاد المهملة، إذ لاضاد فيها).

واستمدت الأمم الإسلامية كلها اسمه من العربية، على أن الأتراك يقولون: رمظان شريف.

ولهجة حلب بنت من رمضان فعل: رمضَن، [يقولون]: منّا نجي والعيال نرمضنكن، يريدون: نزوركم بمناسبة رمضان ونبارك لكم بحلوله.

وفعل رمضن تَمّت فيه مشتقاته: المْرَمضِن والمْرمْضَن والرمضنِة والرَمَضَانيّة.

انظر: السحور ، صام، التراويح، القدر.

ولحرمة هذا الشهر عندهم خصّوه بما يلي:

١ً - سموا أولادهم رمضان كما سموهم رجب وشعبان ومحرّم.

٢ً - يعتقدون أن حمام مكة يصوم فيه.

٣ً - يعتقدون أن فيه ليلة القَدْر التي هي حسب قول القرآن: ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ * ﴾

٤ً - يعتقدون أن الله يقيّد الجان في شهر رمضان.

٥ً - [يقولون في أيمانهم]: وحق هالشهر الفضيل المبارك.

٦ً - حتى دور الإذاعة في العالم الإسلامي كله تحتفل في رمضان.

٧ً - الأسواق تفتح فيه ليلاً.

٨ً - المآذن توقد مصابيحها في لياليه.

٩ً - المآذن تمجد الله قبيل صلاة العشاء من لياليه.

١٠ً - المآذن تمجد الله أيضاً وقت السحور.

١١ً - تقصف المدافع لدى دخول الشهر ووقت الفطور ووقت الإمساك.

١٢ً - تدق طبلة المسحرّ فيه وقت السحور.

وابن الأثير في كتابه ((المثل السائر)) أطرى بلاغة مسحّري عصره.

١٣ً - سموا أواخر أيامه: أيام الوداع، وفيها يطلع مع المؤذن طائفة من الشبان والأولاد يشاركونه في حماة، وتسميها: الشهرنة.

١٤ً - خصوا هذا الشهر بأطعمة كانت لاتؤكل إلا فيه، منها:

أ - الكعك المعروك. **انظرها.**

ب - مريسة القمردين. **انظرها.**

ج - حلوى غزل البنات.

انظر الشيخ محمد الجزماتي.

[من تهكماتهم]: خلط شعبان برمضان. سمّوك مسحّر خلص رمضان.

[من اعتقاداتهم]: في رمضان ألله بقيّد الجان، وهَيْ بعض ميزاتو.

[من نوادرهم]: مدح بعضهم رمضان فأجاب سامع متبرّم: من شان هيْك ساووا على فراقو عيد.

[من نداء الباعة في رمضان]:

ياصايم إلك يوم.

الرمضانيّة: [من حاراتهم]: بسفح جبل الشيخو بكر، سمي الرمضانية: نسبة إلى أحمد ابن رمضان: أول أمير تركماني أسس الدولة الرمضانية

في القرن الثامن الهجري، بنى في المكان هذا الذي كان يسمى الكَسْمَه قبل أن، يكون حياً قسطلاً ومدرسة، وخربت المدرسة، وبقي القسطل.
انظر: نهر الذهب:ج ٢ص٤٢٥.

والقسطل هذا كان بجانب مستشفى الرمضانية، والآن هدم.

رَمْضَن: بنوا الفعل من رمضان. انظرها.

الرَّمَق: عربية: بقية الحياة، آخر النفس، القليل من العيش يمسك الرمق، معرّب رَمَه.

وهم لايستعملون جمعه.

[من كلامهم]: أجا على آخر رمق، لحقوه على آخر رمق، ماعندو شي يسدّ رمقو.

الرَّمْل: عربية: مادة معدنية ناعمة تكون في شواطئ الأنهار والبحار أو في الصحاري، مؤلفة غالباً من حبّات ظرّانية أي: من البلور الصخري.

ويسمون الذرة منه: الرملة والرملاي والرملاية.

والجمع: الرِمال، وهم سكّنوا.

ويسمون من يشعوذ ويزعم أنه يكشف المجاهيل: الرمّال. انظرها.

[من كلامهم]: أش أنا بضْرب بالرمل لأعرف.

[من كناياتهم]: عم يبني على رمل، ضدّه: عم يبني على صخر.

الرَّمْل: أطلقوه على المرض الذي يتجمع فيه الرمل في الكليتين.

وأكثر من يرتاد قرية ((دريكيش)) هم الحلبيون، يستشفون فيها من الرمل، وهي نافعة تفتت الرمل بمائها وتنزله.

رمّل: [يقولون]: رمّل الخط لينشفو، يريدون: ذر عليه الرمل مالمرملة.
انظر: الرمالة.

رمّل: [يقولون]: فلانة مْرَمّلة من سنتين: عربية: رَمّلت المرأةُ من زوجها: صارت أرملة، وهم يستعملونها للرجل أيضاً.
انظر: الأرمل.

ومن زجل لبنان في موت الديك: برمّل وحدوْ طابور جيج.

رَمَلاً: إيعاز من الاصطلاح العسكري الحديث: الرمل من السير: فوق المشي ودون العَدْو.

الرَّمْلة: [يقولون]: مات جوزا وصارت في الرّملة، وماتت مرتو وصار في الرملة: من العربية: الرَمْلة: اسم المرة من الرَمْل: مصدر رَمَلت المرأة من زوجها: صارت أرملة، وهم استعملوها للرجل أيضاً.

[من كلامهم]:هالمرا دايماً بتشكي مالقلة والرملة.

[من تهكماتهم]: منشكي لوْ مالرَملة وبسأل: شلون حال صاحب البيت.

الساعة الرمليّة: أطلقوها على وعاء زجاجي مقسم إلى قسمين بينهما ممر داخلي ضيق تجري فيه حبات الرمل من فوق إلى تحت، حتى إذا فرغ الرمل من القسم العلوي كانت المدة ربع ساعة (حسب نوعها).

ويضربون بها المثل في الدقة فيقولون: استنّيتك ساعة رمليّة.

رمّم: بنوا على فَعّل من رَمّ الشيءَ (العربية): أصلحه.

وفي ((المنجد)): رَمّم البناءَ: أصلحه.

واستمدت التركية: ترميم وترميمات.

الرِّمّة: [يقولون]: في أيام الحرب حوايجنا صارت رمّة: مجاز من الرُمّة أو الرِمّة (العربية): القطعة البالية من الحبل، والرِمّة: العظام البالية.

والجمع: الرِمم و... وهم ردّوا.

الرُّمّة: [يقولون]: أخد اللي إلوْ برمتو ومابقى لو شي: من العربية: الرُمّة: الجملة، وأصله: البعير يعطى مشدوداً في عنقه بحبل يقاد به أو قطعة حبل تشد بها رجل الجمل، يراد بما تقدم: أخذه وافياً تاماً.

الرّمي: من العربية: الرَمْي: مصدر رمى. انظرها.

[ويقولون]: بدّو من هالرمي، يريدون: من هذا الصنف، ولعل أصله من الثمر الذي يرميه الهواء.

الرّميم: من مفردات الثاقفين، عربية: البالي الخلق من كل شيء.

الرّمينة: تعبير حديث ، بنوها من روميو عاشق جولييت، يريدون بالرمينة العشق الجنوني.

وبنوا منها: تْرْمّن للمطاوعة.

رنّ: عربية: رنّت الحمامـــةُ رنيناً في سجعها والمرأةُ في نوحها والقوسُ في إنباضها (أي

في جذب الوتر لترنّ على المجاز): صاتت حزينة، وهم أطلقوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انرنّ.

[من كناياتهم]: مامعو البترنّ (أي:النقود التي تصوّت إذا ألقيت على حجر أو نحوه).

[من تشبيهاتهم]: فلان متل طاسة الجنّ منين مانقرتا بترنّ.

[من تهكماتهم]: دخل واحد على عرس وشاف المعزّمين هادا عم يحكي مع هداك، وهادا عم يقرقرع بأرگيلتو ولا ألله يساور ولا طبل ولا...

قال لن: عرسكن متل مقلاّع أبو قدور: لابْخنّ ولابْرنّ.

[ويرد في حكاياتهم]: وصف بخيل كان كلما جمع لو كم مصريّة يصرفن ليرات دهب ويروح لمطرح في بيتو ويقلع حجرة ويحطّن فوق الدهبات القبلن: يحطّن وحدة وحدة ويميّل أدنو تيسمع صوت الدهبة كأنّا بتزغلط مع الدهب، ويسحب آه من أضافير إجريه وبقول وعم يتغمغم: لايحرمني رنّاتكن.

الرنّان: عربية: صيغة فعّال للمبالغة من ((رنّ)) المتقدمة.

[من كناياتهم]: الأصفر الرنّان (يريدون: الدينار الذهبي).

الرّنجبار: [يقولون]: لاتَعطي عليّ أنا زلمة رنْجبار: من التركية: رَنجَبر عن الفارسية: رَنْجيبار: من يقوم بعمل شاق، الكادح.

وأصلها الفارسي: ((رَنج)): المشقة، الضنَى، و ((بَر)): التحمّل ، وبينهما ياء لها معان كثيرة في الفارسية: كالتنكير والنسب والاسمية واللياقة.

رنّخ: [يقولون]: من تعبو وقع عالأرض ورنّخ: بنوا على فعّل للمبالغة من رَنَخ (العربية): فتر واسترخى، وهي هنا لازمة.

[ويقولون]: القضيماتي برنّخ الحمّص اللي بدّو يساويه قْضامة، يريدون بـ ((رنّخ)) هنا: نقعه في الماء ليسترخي ويلين، وهي هنا متعدية.

رنّخ: نكتي ظريف كان قصّاباً في بانقوسا منذ القرن، وكانت حلب تتحدث عن نوادره.

من نوادره: قالوا لو: فلان مابطيق الملوخيّة واللي بذكر اسما قدّامو مابخلص من شرّو وبصير يقوم

يخنقو، إي بتحسن يارنّخ ترو لعندو وتقول لو: ملوخية ملوخية تلَت مرات.

-إي هاتو سلف تلت بشلكات.

وعطوه، وراح لعندو وقال لو: السلام عليكن، خيّو ! بالمشرمحي أنا قصّاب وأبوي حشّاش وأمّي في الكسمة وداعيك بشتغلا، خيّو! عطوني تلَت بشلكات –وأنا زلمة رنجبار، عطوني ياها حتى أقول لك: ملوخية ملوخية.

قال لو: لاتخاف، وهَي منّي تلاتة كمان.

ومنها: راح لعندو طباخ في السقطية:

-السلام عليكن، خيّو! أش عندك شَرْقْ مَرْقْ

-والله عنّا شوربة وعنّا نيفا وعنّا لبنية و...

ورنّخ صار يقسم من رغيفو اللي تحت اباطو ويلتّ من هالأكلة ومن هديك ومن هديك، وبعدا دار ضهرو ومشي

-أش بك؟ صاح لو الطباخ

-والله، ماعجبني شِي

-قبل ماتروح اعميل معروف وقول لي عن اسمك

-ليش!

-لأكتبو عباب جحري

-إي اكتوب: راس (الْمسَنّ).

ومنها : هداه واحد ساكوية عتيقة، أخدا وكتب على ضهرا: ((لا إله إلا الله)) قالوا لو: واكتوب تحتا: ((محمد رسول الله)) ، قال لن: ضاْربكن العمى؟ هي قبل النبي.

انظر: هبهانية.

الرْند: عربية: نبات برّي طيب الرائحة يشبه الآس.

الرْندَج: من التركية عن الفارسية: رنْدَه: المنحت، آلة يسوّي بها النجار سطح الخشب.

وأصلها الفارسي من فعل ((رْنديدَن)) بمعنى: نحت وصقل.

وسمته العربية ((المِسحَج)): آله يُبرَى بها الخشب، وسمته ((المِنجَر)) كما في ((الوسيط)).

ومصر تسمي الرندج: الفارة أو فارة النجار.

والشام تسميه بما تسميه مصر.

وبنوا منه فعل: رندج.

وبنوا منه مطاوعه: ترندج.

[وقالوا]: الزمان رندج فلان، ومن صحبتو لفلان ترندج كتير، فيستعملونها مجازاً بمعنى جلاء النفس وصفائها وذهاب خشونتها.

[من ألغازهم]: أينا شي بدخل الأكل من تمّو، وتمّو ببطنو، وحالاً بطلع من دبرو: ودبرو بضهرو فوق تمّو: (الرندَج).

الرنگك: من التركية عن الفارسية: اللون، الطِراز، الشكل، الشِعار.

وشعار دول المماليك كان ملوّناً.

والجمع: رْنوگك.

وفي مجموعة الصور الأثرية لحلب وضواحيها التي يبلغ عدد صورها نحو الأربعين ألف صورة جناح خاص للرنوگك عندي في صومعتي.

انظر: الهلال: جـ ٣٥ ص٤١٣.

وانظر التذكرة التيمورية: ص ١٩١.

الرنّة: من العربية: الرنّة: اسم الواحدة أو المرة من رنّ. انظرها.

وفي حلب بيت الرنّة.

الرْهان: من العربية: الرِهان: مصدر راهنه: خاطره.

والرِهان في العرف عقد بين شخصين أو فئتين يتبنى كل منهما وجهة نظر يأخذ من أصاب مبلغاً مُتفقاً عليه.

وقد يتراهنون على سباق الخيل أو على مصارعين أو ملاكمين أو...

رهَّب: من العربية: رهب: خاف.

والمصدر: الرهْبَةو... وهم أمالوا.

انظر: الرهيب.

وبنوا منه للمطاوعة: انرهب.

واستمدت التركية: رهبت.

وفي السريانية: رْهَّب.

رهَّب: عربية: رهّبه: أخافه ، أفزعه.

الرهْبنة: من العربية: الرهبنة: التقشّف والزهد والانقطاع عن ملاذ الدنيا.

في المتن: وهي فعلنة أو فعللة.

انظر المقتطف: س١٠٧ص٢٨٢.
ودائرة المعارف للبستاني.

رهَج: [يقولون]: شوف-ماشاالله- هالولد عم يرهْج رهْج: تحريف أرهجَ (العربية): أثار الفتنة، وهم استعملوا مجرده لازماً.

وبنوا منه مصدره: الرهجّة.

وبنوا منه الصفة على فَعِّل: الرهِّج والمؤنث: الرهِّجة.

[من أمثالهم]: كل جديد إلو رهجة (أو إلو لذّة).

رهَّف: [يقولون]: فلان مْرهّف وهوّه مرهّف حالو: تحريف رفّهه (العربية): ألان عيشَه وأخصبه.

على أنهم يقولون: مْرفّه كما يقولون: مرهّف.

رهَق: [يقولون]: فلان رهقو الزمان: من العربية: رهقه الدينُ وغيره: غشيه، لحقه.

رهَن: عربية: رهن الشيءَ فلاناً وعند فلان: جعله عنده رهناً.

والجمع: الرُهون و... وهم سكّنوا.

والشيء الراهن: الدائم، الثابت، وهم يميلون.

والرهين: المرهون.

والرهنيّة: المصدر الصناعي من رهن.

واستمدت التركية: رهن ورهون ورهونات ورهنيت ورهنيات.

واستمدت الإسبانية الرهن فقالت:REHEN.

[من كلامهم]: فكّ الرهن (أي: المرهون).

رهن حوشو. رهن سوار مرتو.

[من أمثالهم]: البدّك ترهنو بيعو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية والعراق ولبنان والجزائر ومصر وفلسطين).

الرهْوان: مولّد عن الفارسية: الحصان أو البرذون الفَرِه أي: النشيط يسير براكبه سيراً سريعاً متداركاً ناعماً ليناً.

وجمعوه على: الرهاوين.

وأصلها الفارسي: ((راه)): الطريق و ((وار)): اللائق، أي مايليق بأن يركب في الدروب.

والعربية جعلت الراء نوناً.

وعليه قال ابن كمال باشا: هو مُعرّب رَهْوار.

وفي العربية عن الفارسية: الرَهور: السير السهل اللين مع دوامه، والمُرْهي من الخيل: السريع الذي تراه كأنه لايسرع وإذا طلب لايدرك، ومثله في العربية عن الفارسية: الرهوجة : ضرب من السير.

وسيره المتقدم يكون إثر تمرينه من حداثته بأن تثقل أقدامه بقطع حديدية متساوية الثقل، ويحث

على الركض فيجري وخطواته متقاربة متداركة، حتى إن الراكب لايهتز، بل قيل لاتهتز شرابة طربوشه.

وبنوا من الرهوان فعل: رهون والرهونة.

كما بنوا من فعل ((رهون)): ترهون للمطاوعة.

وفي التركية: رهْوان.

وفي الكردية: رهْوان.

الرِّهي: [يقولون]: برغْل رِهي ورز رهي ومجدّره رْهيّة، يريدون: الحبوب التي تطبخ ويراعى في طبخها أن تكون طريّة: تحريف الرهوالعربية: الرفق في السير.

ويقابل الرهي عندهم المْفلفَل.

انظر: فلفل.

الرُهيب: عربية: مايُخاف منه، و لم يذكرها ((المتن)).

رُو: فعل أمر في لهجتهم من راح، يقولون: روح ورو.

انظر: راح.

[من كلامهم]: رو ادِعي عاللي ظلمك.

[من تهكماتهم]: أحسن ماتاكل بانجان رو رقّع جرابك لايبان.

الروْا: من الفرنسية: ROI: الملِك: أحد أوراق الشدة.

ويجمعونها على: رُوايات.

ويسمون الروا: ببّاز، وملك، ودغلِي.

انظرها.

روّى: [يقولون]: رَوَاه خطيبتو وقال عجبتو، ألله يْهنّين: تحريف أراه (العربية): جعله يرى.

بنوا منها للمطاوعة: انروى.

[من تهكماتهم]: إلو صوت –يالطيف- كفاك ولارواك.

روّى: بنوا على فعّل من روَى المتقدمة للمبالغة.

ويحرفونها إلى: ورّاه بمعناها أي: بمعنى أراه.

انظر: ورى.

[من كلامهم]: الله لايرويّك العذاب اللي دقتو.

[من تهديدهم]: بَروّيك (يريدون: سأريك انتقامي).

[من أمثالهم]: المرآية متل مابتروّيّا بتروّيك.

[من كناياتهم]: ورّاه نجوم الضهر (يريدون: جعل نهاره ظلاماً، المعنى مقتبس من الأدب العربي).

الرَّواج: عربية: مصدر راجت السلعة: نفقت، الطعامُ: نضج وتهيّأ.

واستمدت التركية: رواجلي ورواجسز.

روْاح: يقولون في حماة: ارْواح ، بمعنى هيّا نذهب معاً، بنوها على فْعال من راح، وعربيها: الرَواح: مصدر راح للشيء: نشط له.

الروّاس: تحريف الرآّس (العربية): بائع رءوس الغنم المسلوقة مع القشّة.

ويسمى في فاس أيضاً الروّاس.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي –ص١٢١- : (تضحك) ضحك الراس عند الروّاس.

[من أمثالهم]: اللي إلو راس عند الروّاس مابنام.

الرَّوّاسيّة: أطلقوها على الطعام المتخذ من رءوس الروّاس.

الرْواق: من العربية: الرُواق والرِواق: سقف في مقدّم البيت أو كساء مرسل على مقدّم البيت من أعلاه إلى الأرض، وهم أطلقوها على الممشى الضيّق داخل الدار أو المعبد أو البناء الفخم.

والجمع: الأروقة والرِواقات و..... وهم جمعوها على: رْواقات.

والبدو ينصبون الرواق أمام بيت الشعر.

الرُواق: أو الرواقة: [يقولون]: عم بحكي على رُواق : تحريف الرَوق (العربية): مصدر راق الماء: صفا.

[يقولون]: الشغل الكويّس بدّو رواق، والملطوش المزموع مابطلع بإيدو غير الخبص والتجريك.

الرْوال: انظر: الرويل.

الرواني: من التركية عن الفارسية: رُواني: طعام يتخذ كما يلي: يغلى الحليب، وفي أثناء غليانه يذر عليه السميذ، وبعد نضجه يصب في صينية حتى يبرد ثم يقطع إلى معيّنات، ثم يلتّ كل معيّن بالنشا الناشف، ثم يقلى بالسمن، ولدى الأكل يلتّ بالسكر والقرفة.

الرواي: انظر: الرواية.

الرُوّاي: أطلقوها على من يجلب الماء إلى البرخانة: تحريف الرَوّاء (العربية): السقّاء.

الرْواية: أو الرِواية أو الرواي: أطلقوها حديثاً على القصة الأوروبية: من العربية: الرِواية: مصدر روى الخَبر: نقله.

انظر دائرة المعارف للبستاني.

الروْب: من الفرنسية: ROBE: الفسطان كله قطعة واحدة.

من كلام نصارى العزيزية: الشي مو بالروب الشي بالآلّب: (بالقالب)، الآلب هوّه الغالب.

روْب دوشامبْر: من الفرنسيـــــة: ROBE DE CHAMBRE: ثوب الغرفة أي: الثوب البيتي.

روّب: [يقولون]: روّب اللبن وروّب النشا و..: عربية: روّب اللبن: جعله رائباً أي: خاثراً، وهم استعملوها بمعنى: مدّه بالماء.

انظر: الرايب.

الروْباص: كلمة أوروبية تطلق على معدن أبيض يستعمل في القنابل الذرية وفي غيرها، يرد قليل منه إلى حلب، كما أطلقوا الروباص على الفضة الخالصة عيار ١٠٠، والألتنجي يسحب منها خيوط القصب.

وفي الفرنسية ROBAGE: تلبيس المعدن بالروباص أو بالفضة.

انظر: روبص.

[من تشبيهاتهم]: متل روباص الفضة (يريدون: أبيض ولايصدأ).

شرش الروباص: جذور نباتية تنقع ويشرب ماؤها المر لتقوية الباه، ذكره أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمي العربي س٣ص١٧١ قال: وأما الروباس فلم أقف عليه بالواو، والمذكور في كتب الطب والمفردات الريباس: بالياء، وهو نبات ذكروا له خواص منها: أنه هاضم مقوّ للمعدة مشهّ للطعام.

وسماه داود الأنطاكي: ريباس.

وذكره ابن البيطار.

ويجلب منه من لبنان ويباع بسوق العطارين.

روْبج: لغة لهم في ربّج. انظرها.

ومطاوعها عندهم: تْروْبج.

روْبص: بنوا الفعل من الروباص –انظرها-: المعدن الأبيض أو الفضة، واستعملوه في معنى: طلى

المعدن به أو بالفضة الخالصة ذات العيار التام وهو المائة.

روْبّل: من الروسية ROUBLE: واحدة النقد الروسي.

الروْبّة: بنوها من روّب –انظرها- للمائع يطلى به.

وروبة الفرّان: ماء يمزج بالطحين ويغلى ، ويطلي به الفرّان أوجه الخبز ليلمع.

وبرزوْلات بروبة: البرزولات تُلَتّ بمخفوق البيض فيه التوابل.

ومثلها نقانق بروبة، وغيرها.

الروْتّاري: اصطلاح غربي لجمعية أهدافها أهداف الماسونية، أو قل: هي الماسونية مع شيء من التعديل باسم جديد.

ولفظها الغربي ROTARY بمعنى موجّه السفينة.

انظر مجلة الكلمة: س٢٣ص٤٥و٢٦٠وس٢٥ص٢٥٧.

الروتوش: من الفرنسية: RETOUCHES: تعديل الصورة بالقلم.

الروْتين: من الفرنسية: ROUTINE: النظام الثابت: التقاليد المرعية.

الرُوج: كورة بين حلب والمعرة، اشتهرت بسهلها الخصب.

اشتهرت ببطّيخها.

روَّج: عربية: روّج السلعةَ: جعلها تروج، والشيءَ وبه: عجّله.

الروَّجَان: بنوا المصدر من راج على فَعَلان، ومصدره العربي: الرَوْج والرَواج.

انظر: راج.

الروْجّة: [يقولون]: في البلد روجة مرض، يريدون: المرض العام، مجاز من راج الشيء: نفق وكثر طلابه.

والروجة عند البدو: المرض العام في الغنم يعتريها إسهال فتختلج وتموت.

الروْح: من العربية: الرُوح: مابه حياة الأنفس (يذكّر ويؤنث).

والجمع: الأرواح، وهم يقولون: الرْواح.

واستمدت التركية: روح وأرواح.

انظر المقتطف: س٥٦ ص٤١ و١٤٥ و٢٤٦ و٣٣٨ و٣٤٦ وس٦٠ ص٣٩١ وس٦٢ ص٢٣٥

ومجلة اللسان العربي: المجلد ٧ج٢ص٢٧.

[يقولون] لما يحبون (: أو للتهكم): ياروحي، وياروحي عليه، وأنته روح الروح.

وكان بعض المرتزقة يملئ علبة من الماء وينادي: يامن يسبّل هالعلبة عروح امواتو.

[من عاداتهم]: ويقرءون القرآن على روح أمواتهم ، ويعملون الحسنات على روح أمواتهم.

[من لوحاتهم]: بل لوحتي: كان عمري عشطنعش سنة وكنت أقرأ كل ليلة حزباً على روح أحد الأنبياء، وكنت تعلمت أساميّن ونظمت فيّا قائمة علّقتا جنب دشَكي الزغير. وتعا معي وشوفني أش عم بتصور بعد ماقريت الليلة حزبي وهديتو لنبي الله ((شيث)) اللي ماحدا بهتم للو، تصوّر معي: أجو الملايكة وقالوا: هالنور اللي جبناه من حلب من فلان ولد، هداه إلك يانبي الله، وتصّور معي فرحي لما بتصوروْ راَفع راسو النوراني في الجنة وعم بدعي لي، وبكرا دور، ((إدريس)).

وياالله بقى أجا النوم واقرا سورة تبارك بالفرشة، مو بتحفظا؟ مو قالوا لك اللي بقراها نسيت هلّق أشّو ثوابا؟ خلصت هلّق سورة تبارك. اقرا آية الكرسي وانفخا حواليك.

ونام هلّق محروس آمن واغراق في الأحلام الحلوة، واغراق وفيق نصّ الليل وصلّي قيام الليل ونام لنْفيق الفجر لصلاة الصبح وبعدا الضحى، وبعدا افطار وتمشىّ لمدرستك واقرا الأوراد اللي هادا بألف قصر في الجنة متل ماقال الشيخ ينفعنا ببركاتو، وهداك بألف ألف مْدري أيش متل ماقريت في الكتاب الأصفر، والكتاب بصير يگدب؟ أعوذ بالله، وهداك الورد بهزّ العرش، وهداك لاتنسى كل جمعة تصلّي الجمعة بجامع غير السابق تيشهد لك الجامع وحصر الجامع و...

[ومن كلامهم]: هادي روْح البضاعة (يريدون: خيارها). فلان صاحبي مالروح للروح. فينا روح وفيك روح. الروح عزيزة. المال مقابيل الروح. روح الكلام. روحو خفيفة . من حلاوة الروح. خود روح (يريدون: انتظر). يرحم روحو (وقد يزيدون: بتقل ماعليه تراب).

[من تهكماتهم]: يِرحم روحو (يريدون أنه ميت). الروح أغلَى مالكْسأْبية. منعيّب والعيب فينا ومنّآزع والروح فينا.

[من كناياتهم]: وصلت روحو لراس أنفو. ماحدا بشتغل عروح أبوه.

[من أمثالهم]: بَشمّ ريحة إيدي بترتدّ روحي إلي. مطرح مابتطلع الكلمة بتطلع الروح.

[من حكمهم]: اللي بدّو يعاشر ارْواح مابدّو يكون نوّاح. البياخد مالَك خوْد روحو.

[من توررياتهم]:

فقالت: روح بربّك من طريقي

وقلت لْلا: بربّك أنتِ روحي.

[من نوادرهم]:

مرا وبنتا بدّن يركبوا الباص، قالت الأم: اطلعي اركبي ياروحي، قال لا قطّيع التذاكر: اطلعي أنتِ بعدا بتطلع روحك.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل القْطاط: بسبع ارواح.

الروْح: أطلقها القدامى على خلاصة بعض المواد، كروح الجاز يستعمل في الصباغات، وروح الخلّ، وروح الملح يستعمل أيضاً في الصباغات، وروح النشادر: كربونات الأمونياك ذو رائحة نفّاذة قوية تساعد على الإفاقة من الإغماء، كما تداوِي التسمم.

روْح القدْس: الأقنوم الثالث عند النصارى.

روْح لقمان: انظر: إتر.

المشروبات الروحيّة: تعبير حديث عن المواد المائعة المسكرة بأنواعها، أطلقه عليها الأتراك.

انظر المقتطف: س٣٢ص٤٩٦وس٥٤ص٤٥٤و٥٤٦.

مناجاة الأرواح: أو استحضار الأرواح: يزعم بعضهم أنهم يتصلون بأرواح الموتى ويسألونها بطريقة الطاولة أوبغيرها وهي تجيبهم.

وحضرت مجلس مناجاة الأرواح بالطاولة ذات المداسات الثلاث، اسماع معي: ياروح ابراهيم هنانو تعي ولما بتجي هالإجر دقتين، ولم يستطع المدّعي عمل شيء، وضحكت فأضحكت من معي، وعدّ المدّعي هذا الضحك سبب فشله.

انظر المقتطف: س٣٤ ص٢٣٩ وس٣٥ ص١١٩٥ وس٣٦ ص٤١ وس٤٢ ص٢٩ وس٥٤ ص١٢٦ و١٣٦ و٥٤٤ وس٥٥ ص٧٦ و٤٤٥ وس٥٦ ص٨٥ و١٨٦ و٢٨٢ وس٥٩ ص١٠٥ و٢١٧ و٣٠٩ و٣٣٢ و٤٥٦ وس٦٠ ص١٩٨ و٤١٤ وس٦٢ ص٦٠٦.

روّح: [يقولون]: روّح المصارِي وبقِي يتلضَّى: بنوا على فعّل للتعدية من راح. انظرها.

وبنوا مطاوعها على تفعّل: تروّح.

[من كلامهم]: روّح من إيدو البيعة، روّح اللكّات مالبدلة.

[من تهكماتهم]: اللي لّمو بالقطنة روّحو بالحفنة.

روّح: يقول البدو: رَوّح، يريدون: امض، وفي العربية: روّح أهله: جاءهم رواحاً أي: في العشي، وهم أطلقوا.

الروحاني: [يعتقدون] أن هناك أرواحاً لاأجسام لها من الملائكة والجنّ، وعلم الروحاني – كما يزعمون – علم التأثير في الملائكة أو في الجنّ ليقوموا بعمل.

وفي العبرية: روحَني.

الروْحَة: من العربية: الرَوْحة: اسم المرة من راح.

[من دعائهم عليه]: روحة بلا رجعة. تروح روحة أبو خاتون.

انظر: أبو خاتون.

روْحن: [يقولون]: روْحنوْ، والروْحنّة، والمروْحن، كلها بنوها من مزيدها تروحن – انظرها – المستمدة من السريانية.

روحِين: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: روحِين: الأرواح، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٧.

الروْدا: ويلفظونها الروضا: من اصطلاح القندرجية: آله يستعملها الحذّاء في تعريض حاشية الحذاء، من الفرنسية من فعل RODER: التصفية، إزالة الفضلات.

الروْداژ: وتلفظ الروضاژ: من الفرنسية: RODAGE: التمرين، وهي من مصطلحات أرباب السيارات.

وبنوا منها فعل: روْدژ سيارتو، كما بنوا للمطاوعة: ترودژت.

روْدَن: [يقولون]: توْب مْروْدَن: من العربية: رَدَّن القميص: جعل له رُدناً أي: كُماً واسعاً، وهم يريدون: واسعاً وطويلاً كما الزيّ عند البدو، والكلمة من لهجة البدو.

الرُوروْاني: [تتهكم السمراء على البيضاء]: أبيض روراواني ماضلّ منشح إلا حواني، لم تسمع إلا في هذه التهكمة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الفارسية: ((رُو)) حرفوها على ((رَوْ)): الوجه، الصورة، الهيئة، اللون و ((رَوَا)): اللائق، المستحب ، المقبول ، بعدها النون اللاحقة للاسم المنتهي بألف لدى نسبته كروحاني، وعلى ماتقدم يكون مؤدى ((روراواني)): الوجه الحسن، تقول هذا على التهكم بقرينة مابعدها وبقرينة أن الموقف بينهما عدائي، فهو على حد أن يقول الخصم لخصمه الغبي: يافهمي أفندي! وكما يقال للغنيّ البخيل: الفقير الصابر.

الروْزنه: أو الروزنا، ويلفظونها الروظنة أو الروظنا: لم ترد إلا في الأغنية.

عالروزنة عالروزنة　　كل الهنا فيّا

من الفارسية: روزَنَهْ: النافذة، الكوّة، ذكرها في ((شفاء الغليل)) وعنه نقل ((الرائد)): الرَوْزنة: الكوّة ج روازِن.

فمعنى الغناء إذن: إلى النافذة إلى النافذة ياحبيبتي حيث نتشاكى الغرام، إن سعادتي وهنائي في هذه النافذة حيث يتناجى قلبانا.

الرُوس: اسم كان يطلق قبل سنة ١٩١٧ م على الشعب الساكن شرقي أوروبا بين البحر البالطي غرباً والمحيط الهادي شرقاً تحكمه إمبراطورية القياصرة.

واسمه في أوروبا: RUSSIE مشتق هذا الاسم من قبيلة سلافية تسمى روكسولاني.

وتذكر المصادر الإسلامية في القرن التاسع والعاشر الميلادي ظهور الروس في أوروبا الشرقية.

[من أمثالهم]: الروس إذاغبّر والإنكليز إذا بحّر والعثمانلي إذا كبّر (يريدون: قوة الروس في جيشة البري الكبير، وقوة الإنكليز في أسطوله

البحري، أما العثمانيون فقواهم في إيمانهم ينادون: الله أكبر ويهجمون).

روس أقلام: أو رءوس أقلام: تعبير حديث يريدون به: مختصر المسائل أو النُبَذ الموجزة، والتعبير آت مما يلي:

يغرز تجار مال القبان قضيباً حديدياً أجوف في أكياس البضاعة، يسمون هذا القضيب بالقلم، فيعلق فيه شيء مما في الأكياس يتخذونه نموذجاً للبضاعة، وعلى هذا النموذج يجري البيع والشراء.

ثم استعملوه في مختصر المسائل أو النبذ الموجزة بجامع الشَبَه.

روّس: [يقولون]: روّس البصل، وبصل مْروّس، يريدون: ماكبر منه وصار بعد قطع ذيله ككرة الرأس، بنوا على فعّل من الراس بمعنى: أشبه الراس، وعلى هذا ففيه ظاهرتان:

١ ً- إبدال الهمزة واواً.

٢ ً- في العربية: رأّسه: جعله رئيساً ، وفي لهجتهم روّس فعل لازم بمعنى صار رأساً.

الروْستوْ: إيطالية: ARROSTO: شرحة لحم فخذ العجل تقلى كالدوبّو ثم تحشى بالدقة والثوم، ثم تطبخ بماء البندورة والنبيذ والخل.

[يقولون]: عشانا دوبّو وروستو ومعكرونة (تعبير منذ عهد البنادقة في حلب).

انظر: البنادقة.

الروْسَم: وضعت حديثاً لمعنى الكليشة .

انظرها.

روسيا: بلاد الروس.

انظر: الروس.

الروْشَن: عربية: الكوّة ، عن الفارسية: رُوشَن: المضيء، المنير، الشفّاف.

لاحظ التقارب اللفظي المعنوي بينها وبين الروزنه المتقدمة. انظرها.

ووضعوها حديثاً للبلكون.

روّض: من مفردات الثاقفين: عربية : روّض المهرَ: ذلّله.

الروْضة: أو الروْض: من مفردات الثاقفين، من العربية: الرَوْضة أو الروْض: الأرض ذات المياه والأشجار والأزهار، والمخضرة بضروب النبات.

والجمع: الرَوْض والرِياض والروضات و ... وهم قالوا: الروْض والرْياض والروْضات.

واصطلحوا على تسمية مدرسة الأطفال: الروضة أو روضة الأطفال.

الروْضة: اصطلح ناظمو المواويل على تسمية الموال السباعي: الروضة.

يراعى في الروضة أن تكون أشطره السبعة ذات قافية واحدة.

وقد ينظمون قصيدة مطولة على ترتيب حروف الهجاء. لكل حرف سبعة أشطر مقفاة كما تقدم، وكل سباعية بقافية أخرى.

الروْط: من السريانية: رَوْطاْ، وفي الكلدانية: رَوْطَا: الغصن، وقرى غربي حلب تطلق الروط على العصا الطويلة ينفض بها الزيتون من الأغصان العالية، أما عصا الأغصان الواطية فعصاه تسمى: الشبّوقة. انظرها.

الروْع: [يقولون]: هْدي روْعوْ: من العربية: الرُوع: موضع الفزَع من القلب.

روّع: عربية: روّعه: أفزعه.

الروْعة: [يقولون]: هادا كل أعمالو روعة: اسم الواحدة من الروع المتقدمة، أطلق موضع الفزع وأريد به مايثير إحساس الإعجاب كأنه يخيف.

الروْغة: [يقولون]: ارتاغ روغة مو شلون ماكان، يريدون: التلوث والتلطخ المادي والمعنوي: تحريف تروّغت الدابة: تمرغت.

يلاحظ:

١ً - أنه لامجرد له بهذا المعنى في العربية.

٢ً - لايجعلون لارتاغ مصدراً إلا الروغة.

٣ً - ليس في العربية وزن افتعل منها، وليس في العربية مجردها، إنما فيها تَرَوّغ.

٤ً - بنوا منها: انراغ للمطاوعة.

روْفَرْ: من التركية عن الفرنسية: REVOLVER: آلة لإطلاق الرصاص، المسدّس.

رَوْق: عربية: روّق الشراب: صفّاه.

[يقولون] للغضبان: روّق روّق.

[وينادي بياع المشروبات المثلّجة]: دمعة بتروّق الدم.

الروْك: [من أمثالهم]: الحمل عالروك خفيف (أو عالكوم): من العربية: جاءت رُوق بني فلان أي: جماعة منهم.

جبن روْكفوْر: روكفور ROQUEFORT: بلدة في فرنسا أشتهرت بجبنها المتخذ من الغنم.

رَوْل: عربية: روّلت الدابة في مخلاتها: سال لعابها، بلّتها برُوالها، وهم أطلقوا.

الروْليْت: من الفرنسية: ROULETTE: جهاز ذو عجل دوّار يقف على رقم يعدّ صاحبه رابحاً.

الروْم: من الإنكليزية: RHUM: مسكر مخمر مستقطر من قصب السكر وغيره، وسكره شديد، والإنكليز مولعون بشربه.

الرُوم: اسم أطلقه العرب على البيزنطيين، وهم اليونان.

واليوم تطلق الروم على النصارى الشرقيين الملكيين، منهم الكاثوليك ومنهم الأرثوذكس.

ويجمعونهم على: الاروام.

وبحر الروم: البحر الأبيض المتوسط.

انظر: التذكرة التيمورية: ص٦٦.

رَوْم: [يقولون]: رُوّمت المي: من العربية: روّم بالمكان: لبث وأقام، وهم لايستعملونها إلا في الماء يجتمع في منخفض.

روْماتيزم: من الفرنسية: RHUMATISME عن اللاتينية عن اليونانية: مرض وجع المفاصل. اسمه في العربية: الرَثْيَة، وأطلقها مجمع دار العلوم على الروماتيزم.

انظر المقتطف: س٢٨ص٨٧٢.

ومجلة الأديب: س١٢عدد٧ص٥٨ وس١٨ عدد٣ ص٤٤ وس٢٢ عدد١ ص٤٨ وعدد٣ص٤٩.

الروْمان: من الفرنسية: ROMAN: القصة، وتسمى اليوم: الرواية.

وجمعوها على: الرومانات.

الروْمان: والرومانيون: من مفردات الثاقفين، من اللغات الأوروبية: ROMANS: من الدول الأوروبية القديمة، حكمها سبع ملوك متتابعة من س٧٥٤ حتى ٥١٠ ق.م ثم صارت جمهورية.

الروْمانتيك: من مفردات الثاقفين، من الفرنسية: ROMANTIQUE: نزعة في الأدب والفن تضع الخيال قبل العقل، وتتحلل من عناصر الكلاسيكية كالنصاعة وكمال الشكل.

بدأت الرومانتيكية تظهر في الأدب الغربي منذ أواخر القرن ١٨.

[يقولون]: جلسّة رومانتيكيّة.

رُومَلِي: أو رومَلّي أو روم آبلي: بلاد الرومـــان في البَلقان كما سماهم الأتراك، وهي الإقليم الشامل تراقية ومكدونية وغيرها من البـــلاد

الواقعة بين البلقان والبحر الأسود وبحري مرمرة وإيجَة وسلسلة جبال اليونان.

الرومْة: بنوها من روّم –انظرها- للأرض المنخفضة تَجمّع فيها الماء.

والجمع: الروْمات.

الرومي: فيض الله بن أحمد المشهور بابن القاف، ولي قضاء حلب، مات س١٠٢٠هـ .

الرومي: فخذ من بني خالد يقيمون في أرباض حلب، يعدّون ٣٠ خيمة.

روْميوْ: من مفردات الثاقفين: أطلقوها على العاشق أخذاً من رواية روميو وجولييت التي ألفها شكسبير.

انظر: الرمينة.

أشعة رونْتگن: أشعة تسلط بجهاز فتخترق الإجسام الكثيفة وتصورها، سميت باسم مخترعها العالم الألماني: ROENTGEN الذي عاش بين س١٨٤٥ و١٩٢٣.

وأول من استوردها إلى حلب الدكتور ألتونيان.

الرونْق: من العربية: الرَوْنق: الحُسن.

روِي: من العربية: رَوِيَ مما يشرب: شرب حتى شبع.

وفي السريانية: رْواْ و رْوِي، وفي الكلدانية: رْوَا و رْوِي: سكر.

الرَوْيان: تحريف الريّان العربية: الصفة من رَوِي.

ومؤنثه في العربية: الريّا، وهم يقولون: الرَوْيانة.

الروْيْل: أو الروآل: من العربية :الرُؤال والرُوال: اللعاب.

ومنها سموا ((المريول)): الدقّونة.

[من استعاراتهم]: يقولون: وعدوه بوظيفة رئيس بلدية ((ريحا)) شطّ رويْلو، ومن سنة را عالحج ومسك شباك النبي وقال: دخيلك يارسول الله بدّي ياها منّك.

الروِيّة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الرَوِيَّة: أن تفكر في الأمر وأن تنظر فيه ولا تعجل.

[يقولون]: الشغلة بدّا روِيّة مابتصير بالهَبْش.

الرِيّ: من العربية: الرِيّ: الاسم من الارتواء: الشرب حتى الشبع.

وحكى بعضهم الفتح فقال: الرَيّ.

وهم يستعملون الرَيّ بمعنى تزويد المناطق القاحلة بالماء بوسائل صناعية.

[من أمثالهم]: شق بكانون واتْنِي بشباط بتربط الريّ بالأرض رباط.

الريِاحة: تحريف الراحة (العربية). انظرها.

[من أمثالهم]: بيضة بْرَياحةْ أحسن من جيجة صيّاحةْ.

الرِياسة: من العربية: الرئاسَة: أن يكون الإنسان رئيساً.

واستمدت التركية: رئاست.

الرِياضة: مدلولها في عصرنا: اللعب الجسماني المنظم، لذا يسمونها الرياضة البدنيّة أو التربية البدنيّة.

والرياضة خمسة أنواع:

١ً- ألعاب القوى من مصارعة وملاكمة ورفع الأثقال.

٢ً- ألعاب الكرة: كرة السلة ، الكرة الطائرة.

٣ً- كرة القدم.

٤ ً- كرة المائدة، كرة المضرب.

٥ ً- السباحة، التزلّج.

انظر مجلة اللسان العربي المجلد: ٧ج٢ص٣٦٠.

أما رياضة الصوفيين فهي تهذيب النفس والتخلي عن الدنيويات.

رِياض: سموا ذكورهم رِياض: جمع الروض.

الرياضيّات: من مفردات الثاقفين، مدلولها: علم الحساب والهندسة والجبر والمثلثات. وهو اصطلاح عثماني، واستمدته من التركية الأوردية.

انظر المقتطف: س٨٨ص٤٥٦.

ومجلة العلوم:س٣ص٢٩.

ومجلة الثقافة: س١٢عدد٥٩٧ ص١٧: رياضيات العصر الحجري.

رْياقة مُي: انظر: ريق.

الرْيال: واحدة النقد النمسوي يعدل ٢٥ قرشاً تركياً.

متداول أيضاً في إسبانيا والحجاز واليمن والحبشة وسواحل البحر الأحمر وشرقي إفريقية والخليج العربي.

وكلمة الريال إسبانية: REALE بمعنى المَلَكي، وفي فرنسا يكتبونها: REAL.

الرّْيالة: انظر: المرولة ورول.

الرّْيان: عربية: ضدّ العطشان، الأخضر الناعم من أغصان الشجر والنبات.

مؤنثه: الريّا، وهم يقولون: الريّانة.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع القتّة : ياعروسة البستان ياريّانة!.

الرْيب: [يقولون]: المسألة صحيحة مافيّا ريب ولا بالمليون واحد، من العربية: الرَيب: الشّك، الظن ، التهمة.

الرِيبان: من الفرنسية: RUBAN: الشريط الحريري الملّون المبسط.

الريبْة: من العربية: الرِيبَة: الريب. انظرها.

ريْت: أو ياريت: تحريف ليت وياليت (العربية): حرف تمنّ متعلق بالمستحيل غالباً، وإذا تلاها ياء الضمير لحقتها النون: ريتني ويا ريتني!.

[من حكمهم]: كلمة ((ياريت)) مابتعمّر بيت.

[من أغانيهم]:

ياريتني منديل بْعبّك   دايماً بسمع دقّات قلبك
غيرها: ياريتني نعناعة   وسط المية لاغنّي

(لاحظ تحريك التاء للوزن).

[من تهكماتهم]: ياريتني أمير ولو عالحمير.

ستّي ماأجت بعتت لي خفّا، ياريت خفّا خرقة أنفا.

[من أمثالهم]: ياريتني مشمشة لاسمع الوشوشة.

[من هنهونات النصارى]:

جابوا القَدَح والباطيه
والنيّة طاهْرة وصافْيه
واشربــوا با حَبايبي
ياريتو صحّة وعافْيـــة

الرْيجي: من الفرنسية: REGIE: انحصار الدخان.

الرْيجيم: انظر: الرژيم.

الريح: عربية: الهواء (مؤنثة).

والجمع: الرِياح و... وهم سكنوا.

وفي العبرية: رُوَح.

وفي ملحمات أوكاريت: رح.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١ص٥٩.

[من تشبيهاتهم]: ريح في قفص (يريدون: العَدَم والباطل).

[من كناياتهم]: فلان ركب الريح (يريدون: ارتفع وتحسنت حالته).

الريح: [يقولون]: فلان صاير معو ريح (أو مريوح) يريدون مرض الروماتيزم –انظر الروماتيزم- سموه بالريح ذهاباً منهم إلى أن ريحاً خبيثة سكنت موضع الألم.

ومن المزارات في قرى حلب مزار الشيخ ريح، يعتقدون أن زيارة قبره تشفي من الريح مع الانغماس في الماء حول قبره.

انظر: الشيخ ريح.

[من أمثالهم]: المعو ريح مابستريح (وهو من أمثال نجد أيضاً).

ريّح: [يقولون]: القندرة الضيْقة مابتريّح: بنوا على فعّل للتعدية من أراح فلان (العربية): استراح ورجعت إليه نفسه بعد الإعياء.

وفي السريانية: رَيَح، وفي الكلدانية مثلها.

[يقولون للفرّان]: رق العجين وريْحو شوي.

ريّح بالك: أطلقوا هذه الجملة اسماً على الخمس ليرات العثمانية الذهبية تسكب قطعة واحدة، وتسمى : المخمّسة أيضاً.

وكانت النساء تجعل لها ممراً يدخلن فيه الريبانة ويتحلين بها في أعناقهن.

ريحا: بليدة تابعة لإدلب، من الأرامية: ريحاْ: الرائحة كما يرى الأب شلحت حلب: ص٧٨.

واشتهرت بكرزها.

ويلقب الأدالبة سكانها: أهل بقبقت.

انظر: بقبق والرويل.

ريحا الجبارى: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية...: گبّرين: ريحا الجبّارة –كما يرى الأب شلحت ص٧٨.

الريحان: من العربية: الرَيْحان: كل نبات طيّب الرائحة، وهم يطلقونه على نبات عطري معيّن.

وفي السريانية: ريحوناْ، وفي الكلدانية: ريحونَا.

[من أمثالهم]: تلاتة من بستان: ورد وفل وريحان.

[من تشبيهاتهم]: الولد متل عرق الرِيحان.

[من اغانيهم]:

بالكحلة سوسحتيني، يا غصين البان!

بين المَبسَم والغرَّة باقة ريحان

الخط الرَيحاني: ضرب من الخطوط العربية أحدثه الأتراك يراعى فيه إملاء الفراغات كلها بتزيينات.

الطيْر الرِيحاني: من طيور الكشّة، منه الرِيحاني الأبيض والرِيحاني الأزرق.

الريحانيّة: [من قرى حلب] في منبج، وأخرى في لواء إسكندرون.

الريحْة: تحريف الرائحة (العربية) النسيم من الشيئ طيباً كان أو لا.

والجمع: الروائح، وهم قالوا: الروايْح.

وفي العبرية: رِيَحْ.

وفي السريانية: رِيحاْ، وفي الكلدانية: ريحَا.

انظر المقتطف: س٩٣ص٦٢٣: تصوير الريحة.

[ويقولون]: قهوة عالريحة، يريدون: قليلة السكر.

[من أمثالهم]: بَشم ريحة إيدي بترتدّ روحي إلِي. الطبخة الطيبة بتطلع ريحتا مالعصر. الوردة بتديل وريحتا فيّا. العطّار إذا مانابَك ريحتو

بنوبَك طيبتو. شباط إن شبّط وان لبّط وان خبّط ريحة الصيف فيه.

[من تهكماتهم]: البياكْل توم بتطلع ريحتو بتمّو. أبوك البصل وأمّك التوم منين أجتَك هالريحة الطيبة ياميشوم !. مليحة لكن إلا ريحة. البدخل بين القشة والتومة مابنوبو غير ريحتا المشئومة.

[من أغانيهم]:

كل البنات تجوّزوا وانا بشمشم عالريحة

[من كتاب اللباد]: البنت الباكْر إذا اشتهت عالحَبَل بتحبل عالريحة.

[من عاداتهم]: كان أكتر الناس يعجْنوا ببيتن ويخبزوه بتنور بيتن أو بالفرن، وهوّه ماْشي وشاْيل الخبز مالفرن لازم يطعمي البشوفو بدربو مالريحة، أو على الأقل يقول: تفضّل كول مالريحة.

[من استعاراتهم]: فلان فاحت ريحتو (يريدون: انتشر خبر سوء له، وهو تعبير مستمد من التركيّة ((قوقوسي چيقدي)). أهلين بريحة الأهل.

ريّس: [يقولون]: ريّسنا فلان علينا: من العربية: رأسّه: جعله رئيساً.

ومطاوعه العربي: ترأّس، وهم يقولون: ترْيّس.

الريّس: من العربية : الرِّيس: الرئيس، وهم أمالوا.

والمؤنث: الرِّيسَة، وهم قالوا: الرَيْسٌة.

وجمعوهما جمعاً سالماً.

[من حكمهم]: المركب بين ريْسين بغرق.

الرِيش: عربية: كسوة الطائر وزينته، وهو للطائر كالشعر والصوف والوبر لغيره، وهو أنابيب ظفرية المادة يعلوها الزغب.

والواحدة: الريشَة، وهم قالوا: الريشٌة والريشاي والريشاية.

والجمع عندهم: الريشات والريشايات والريَش.

وتزين بعض البرانيط بالريش لاسيما ريش النعام يستوردونه من السودان وغيرها.

انظر المقتطف: س٤٠ص٣٩٦ س٤٣ص٥٦٥وس٤٤ص١٢٤.

[يقولون]: فلان أخف مالريشة (ويدانيهم في هذا التعبير مصر وفلسطين ونجد).

من اصطلاح لاعبي الورق: طلع بريشو (يريدون: لم يكسب و لم يخسر).

[من أمثالهم]: الحمل عالجماعة ريش.

[من تهكماتهم]: فلا مافي متلو بقنّ الجيج ماعدا الريش والبيض.

[من ألغازهم]: طيّارة طايرة ومالا ريش مناكل منّا ومنشعل منّا ومالاريش: (النحلة).

انظر: الريشة.

حارة الريش: [من أحيائهم]: تقع قرب أغيْر التحتاني.

سميت بحارة الريش لأنهم كانوا يزاولون نتف ريش الدجاج الهندي الأبيض ثم يضبغونه بمختلف الألوان لتزين به ثياب النساء: كما كان الزي.

وكانت كميات من هذا الريش المصبوغ تصدّر إلى الخارج.

ولايزال في الحي من يزاول هذا.

وحارة الريش وأغير غنيتان بمصابغهما.

وفي حارة الريش دفين معتقد فيه يسمى الشيخ محمد الريشي.

ريّش: [يقولون]: هادا لحم مْريَّش يريدون: مُزج لحـــم الضأن فيه بغيره كلحـــم الماعز

أو الجمل، ومصدره: الترييش (يريدون: مزج شيء بشيء).

وأعيانا أن نجد الصلة بين الريش وبين المزج، إلى أن اهتدينا نحن إلى أن المدهّن يمزج بريشة التدهين لوناً بلون ليستخرج من مزيجهما لوناً ثالثاً.

وبنوا مطاوع ريّش إلى: تْرّيش.

ويستعملون الْمرِّيش كثيراً في نحو مايلي:

١ ً - قهوة مْرّيشة: ممزوجة بالكاكاو.

٢ ً - چاي مْرّيش: ممزوج بالزهورات.

٣ ً - سحلب مْرّيش: ممزوج بالحليب.

٤ ً - زيت مْرّيش: ممزوج بالزيت النباتي.

٥ ً - سمن مْرّيش: ممزوج بالسمن النباتي أو بالدهن.

٦ ً - عسل مْرّيش: ممزوج بالسكر.

٧ ً - دبس رمّان مْرّيش: ممزوج بالچنتريت أو بملح ليمون.

٨ ً - دبس فرنجي مْرّيش: ممزوج بمنقوع القمردين الممروس مع صبغ القرمز.

الريشة: [يقولون]: مسكين هالمرضان ضربو أخوه الكبير على ضلعو غرزلو ريشتين، يريدون بالريشة: الضلع، سميت على تشبيه الضلع بريشة الطائر.

والجمع عندهم: الريشات والرَيش.

الريشة: أطلقوها على سنّ القلم المعدني يثبت في مسكة له أسموها: مسكة الريشة.

وتسمية هذا السن بالريشة تعريب كلمة: PLUME الفرنسية.

وجمعوها على: الريشات والرَيش.

وسبب تسمية هذا السن بالريشة يرجع إلى انهم قبل اختراع هذا السن المعدني كانوا في الغرب يكتبون بريشة الطير: ريشة الإوز والبط والغراب لاسيما الإوز لسمكها ومتانتها.

على أن ريشة الطير مادة دهنية تحول دون جريان الحبر على الورق، وكانوا يتعهدونها بإزالة هذه المادة منها قبل أن تعرض للبيع.

وبرع في إزالتها الهولنديون، وغزت تجارتهم في الريش كل أوروبا.

وكان سرّ هذه الإزالة مكتوماً.

وجاء يوم اكتشف فيه هذا السر، فإذا هو أن تنقع الريش في ماء ساخن ممزوج بالرماد، ثم تدلك وتفرك كثيراً بالجلد حتى تلمع.

وبتعرف ياصاحبي! نحنه جيل أنصبت عليه ألوف مالإختراعات ماكانوا أجدادنا يحلموا فيا: أجانا الريشة والقلم الرصاص والنشاف والترين والسيارة والبيسكليت والتراماواي وماكينة البوز والبراد والنور الكهربائي والطيارة ووسائط الوصول إلى القمر و...

ريشة الحلاقة: أطلقوها على الفرجون ذي الألياف الطويلة تفرك بها الذقن قبل الحلاقة.

وجمعوها على: رَيش الحْلاقة.

ريشة العود: ريشة تتخذ غالباً من ريش النَسْر ينقر بها على أوتاد العود.

وجمعوها على: رَيش العود.

ريشة القانون: تتخذ غالباً من قرن الحيوان، ترقق وتصقل وتركّب في إطار معدني يلبس بسبابة اليمنى وكذا اليسرى.

وجمعوها على: رَيش القانون.

ريشة المَدْقب: أطلقوها على القضيب الفولاذي ذي التجاويف اللولبية يركب في أسفل جهاز الثقب فيدور ويثقب الخشب والحديد.

وجمعوها على: رَيش المَدْقب.

الرِيشِي: [يقولون]: دَهنّا الأوضة باللون الريشِي، يريدون: بالأزرق الكاشف.

سمي بذلك لأنهم يريّشون أي يمزجون الأزرق بالأبيض فيكون لهم اللون هذا.

انظر: ريّش.

الريْع: من مفردات الثاقفين، من العربية: الرَيْع: الغلّة والمرجوع النفعي.

يقيمون حفلات ويعلنون أن ريعها يرصد لمشروع كذا.

الرِيف: من مفردات الثاقفين، عربية: أرض ذات زرع خِصب ، ماقارب الماء من الأرض، وهم يطلقونها على القرى والمزارع.

والجمع: الأرياف و...

حاول الأستاذ عبد الحق فاضل في مجلة ((اللسان العربي)) —س١ج٥ص٢٠ — أن يقارن بين كلمة ((الريف)) وبين الكلمة ((الريّ)) العربيتين، ثم حاول أن يقارن بين ((الريف)) وبين RIVIER .بمعنى النهر في الفرنسية.

الريق: عربية: اللعاب، الرُضاب، ماء الفم وهو فيه.

انظر: نهاية الأرب للنويري: ج٢ص٥٨.

وفي العبرية: رَق.

وفي السريانية: رَوقاْ، وفي الكلدانية: رَوقَا.

[يقولون]: أنا على ريقي ، يريدون: أنا على ماء فمي لم يمازجه طعام ولاشراب.

[من كلامهم]: شرْب الدوا عالريق، نشف ريقي وأنا أحكي، لسّاني عريقي، فرط ريقو.

[من أمثالهم]: ياربي تشردقني بريقي لأعرف عدوّي من صْديقي.

[من دعواتهم]: الله يحلّي ريقنا ويكتّر زديقنا.

[من تهكماتهم]: ناس أكلت معاليق وناس لسّاتا عالريق.

[من أغانيهم]: ياريقهن سكر نبات.

[من كناياتهم]: فلان بْالْع ريقو (يريدون: عايش ولابأس بحالته المالية).

ريّق: [يقولون]: ريّق إيدو وصار يقلب في الدفتر، بنوا على فعّل من الريق المتقدمة لمعنى: استمدّ منه الريق.

ريّق: [يقولون]: ريّق مي، يريدون: تبوّل: تحريف أراق الماء: صبّه.

ويجعلون مصدره: رياقة المي.

[ويقولون] في معنى ريّق مي أيضاً: طيّر مي.

الريْگولا: [يقولون]: خيّط چاكيتو عالريگُولا: من الإيطالية: REGULA: المسطرة، القاعدة، وهم يريدون: على طريقة الخياطة الفرنجية.

الريم: عربية: الظبي الخالص البياض، وهم يطلقون ، ولايستعملونها إلا في شعرهم.

[من مواويلهم]: ريم الفَلا: ماحوَى متل هالعْيون عيون.

انظر المقتطف: س ٣٤ ص ٢٥٥.

ريمة: من أسماء إناثهم.

[من أمثالهم]: رجعت ريمة لعادتنا القديمة (والأشهر: رجعت حليمة...).

الريّة: تحريف الرِئة (العربية): جهاز التنفس، وهم يطلقونها أيضاً على مرض سلّ الرئة.

والجمع: الرئات، وهم يقولون: الريّات.

وإذا أضافوا إلى مظهر قالوا: ريّة الإنسان.

وإذا أضافوها إلى ضمير قالوا: رِيتِي ورِيتْنا وريتَك وريتّك وريتكْن وريتو وريتا وريتْن: فكسروا التاء، وأزالوا شدة الياء مع إمالتها وجعلوا التاء المربوطة تاء.

وفي السريانية: رَتاْ، وفي الكلدانية: رَتَا.

الزاي

[ز]:

اسمه في العربية : ((الزاي)) وهم يسمونه ((الزّين)) كأصل اسمه في الكنعانية.

ومعنى الزّين في الكنعانية: السلاح.

واسمه في السريانية أيضاً: زيّن.

وهو حرف صحيح يأتي في الدرجة الثالثة استعمالاً.

وهو الحرف السابع في أبجدية المشارقة والمغاربة.

ويعدل في حساب الجمّل السبعة.

والزاي في ترتيب الحروف المتشابهة الحرف الحادي عشر عند المشارقة والمغاربة لأنه في الأبجدية السابع، ولما جمعت الأشباه ضم إلى الباء والتاء والثاء وهنا حرفان، ثم ضم إلى الجيم الحاء والخاء وهنا أيضاً حرفان فصار المجموع ١١، ثم أتي بالدال وألحق بها أختها الذال فصار ١١+١=١٢ ثم أخرت الهاء لتجتمع مع أحرف العلة وأخرت معها الواو فصار الحساب ١٢-٢=١٠ ، ثم لحقت الراء لشبهها بالزاي فصار الحساب ١٠+١=١١.

أما ترتيب الخليل المبني على مجرى الحرف في الجهاز الصوتي فعدّه الحرف الثالث عشر.

ويجاري الخليل ابن سيده في ((المحكم)) فعدّه الحرف الثالث عشر أيضاً.

لكن سيبويه خالف أستاذه الخليل وعدّه الحرف السادس عشر.

وكانوا يتهجونها في كتاتيبهم : زين زَ صَب = زا. زين زْرفَع = زُ. زين زْخفض = زِ.

والزاي الرمز الكيماوي للزرنيخ.

الزائدّة أو الزايدّة: يريدون : المعوية الزائدة أو الزائدة الدودية: شاخصة أنبوبية يبلغ طولها نحو ثمانية سنتيمترات، أي الإصبع الصغير تخرج من أسفل المعى الأعور، وطرفها الآخر مسدود.

وقد تلتوي وقد تلتهب وقد تحتجز مواد برازية فتتعفن، وحينئذ لابدّ من العملية الجراحية، وتسمى: عملية استئصال الزائدة.

الزابور: يطلقها الفلاحون على محور أسطوانة النورج، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من ((الزُبرة)) (العربية): هنَة ناتئة من الكاهل.

وتجمع على: الزوابير.

الزابُوق: أو الزابوقة : يطلقونها على الممر الضيّق ينفذ منه، بنوا على فاعول من ((زبق)).
انظرها.
وجمعوها على: الزوابيق والزابوقات.

الزاج: انظر: الجاز.

الزاجل: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: حَمَام زاجل أو الحمام الزاجل: على اعتبار ((زاجل)) و ((الزاجل)) صفة للحمام، خطأ، والصواب: حَمَام الزاجل: على اعتبار ((الزاجل)) مضافاً إليه، لأن الزاجل هو الرجل الذي يرسل الحمام الهادِي من مَزْجَل بعيد (أي: من مكان للإرسال).
انظر الهلال: س٣٢ص٢١٠.
وبجلة الضياء: س٤ص٣٦٨.

زاح: عربية: زاح: يَزيح: بَعُد، تنحّى.
وهم يستعملونها متعدية بمعنى أزاحه.

ومصدره: الزَيْح والزَيحان و... وهم قالوا: الزِّيح والزِّيحان.
وفي السريانية: زْح: تحرّك.
وبنوا منه للمطاوعة: انزاح.
[ويقولون]: راح يزيح الضــرورة، يريدون: مضى يتبوّل أو يتغوّط.
زَاحَمْ: عربية : زاحمه: ضايقه.
الزَاخِرُ: عبد الله بن زخريا الصائغ الحلبي، أنشأ مع أخيه في حلب مطبعة مع مسابكها ومصفّاتها ومحابرها ومكابسها وحروفها ونقوشها ، أنشأها من الخشب والرصاص والنحاس، ولا تزال مطبعته هذه في دير الصائغ –كما في ((الأعلام)) لخير الدين الزركلي –مات س١٧٤٨.

زاد: عربية: نما، ضد نقص، والشيءَ: أنماه، زاد فلان: أعطى زيادة.
ومضارعها: يزيد.
واسم فاعلها: الزائِد، وهم سهلوا وأمالوا.
ومصدره: الزِيادة والزِيْدان والمَزيد و...
وهم قالوا: الزْيادّة والزَيَدان والمَزيد والزوْد.
وبنوا منها للمطاوعة: انزاد.
وقالوا في اسم التفضيل: الأزيد والأزود.
[يقولون]: زاد عن الخمسة، ويرى بعضهم أنه خطأ، صوابه: زاد على الخمسة. كما يرى بعضهم أيضاً أن قولهم: فلان يزيدني ثروة خطأ، صوابه: يفوقني ثروة.
[من تهكماتهم]: الزايد أخو البارد. الزايد أخو الناقص. (ونجد تقول: الزود أخو النقص). الزْيادة برادة حتى في السعادة. زاد في الطنبور نغمة. من رادك ريدو والما بريدك بالجفا زيدو (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والجزائر).
ينعل البْعيدا ومابزيدا. البْيعمل بإيدو ألله يزيدو. زاد عليكي –يامعلولة !- عراس أنفك في تالولة. حُرِّد الدبّ عالكرم زاد حملو قنطار. زاد في الرقّة حتى انخرقا. اللي زاد عالشحّادين غير القهوة والفناجين. زدتني رغبة. زاد الطين بلّة. لاتزيدا بتطلع إيدا.
[من كناياتهم]: فلان بنصبّ للو زيادة رزّاية.
[من حكمهم]: زيادة الخير خير. إذا زاد الشي عن حدّو انقلب لضدّو. من طلب الزْيادة وقع في النقصان.
الزّاد: عربية: مايتخذ من الطعام للسفر، وهم سموا هذا بالزوّادة، أما الزاد فأطلقوه على الخبز.

[من أمثالهم]: زاد واحد بكفي تْنين (أو بقدّي تنين). إذا اتآّكل زادَك رحّب فيه. كل زاد ألو فؤاد (يلفظونها فْآد ويريدون بها المعدة).

[من حكمهم]: لاتدخل بيت الظنّان ولاتاكل زاد المنّان.

[من أيمانهم]: وحق هالزاد اللي عْلِي عالسبع مصاحف.

زادَه: من التركية عن الفارسية: زَادَه: السلالة، الذرّية، ويغلب أن تستعمل في أنساب الأسرات الشريفة: علاء الدين بك قاطر آغاسي زاده.

ولوحات قبور هذه الأسرات في مقبرة الصالحين وغيرها حافلة بـ ((زاده)).

زار: عربية: زاره يزوره: أتاه يقصد الالتقاء به.

والمصدر: الزِيارة، وهم سكنّوا.

واسم الفاعل: الزائِر، وهم سهّلوا وأمالوا.

والجمع: الزُوّار، وهم ردّوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انزار.

[من تهكماتهم]: اللي بزورنا بحلّ البركة والما بزورنا بخفّف لبكة. زور وزوِّر واحروب وعمّر بنفلّس قوام.

[من حكمهم]: إذا ضاق الصدر كتّر من زْيارة القبر.

[من هنهوناتهم]:

ياعريسنا! بوجّـــك نـــور
والخضر إلك ناطـــور
شقد ماردت في الدنيا تدور
متل عروستَك مابتزور

[من شعرهم]: عيواظ يسلّم على كراكوز في الخيمة:

لو تعلمِ الأرضُ مَن قد زارها فرِحت
واستبشرت ثم باست مَوضعَ القَدَمِ
وأنشـــدت بلســـان الحالِ قائلـــةً:
أهلاً وسهَلاً بأهلِ الجودِ والكَرَمِ

[من أغانيهم]:

زوروني بالسنة مرة حرام تنسوني بالمرّة

الزاروب: يطلقونها على الزقاق الطويل الضيّق، بنوا على فاعول من الزَرْب (العربية): المَدخل.

وفي السريانية: زْريباْ، وفي الكلدانية: زْريبَا: الطريق الضيق.

زَازَى: [يقولون]: زازاه، والمُزازاة مابتنطاق، يريدون: جعله يتشاءم، من ززّه (العربية): صفعه.

وبنوا منها للمطاوعة: تْزازَى.

زاغ: عربية: زاغ بصرُه: كلّ ، عن الطريق: حاد عنه، في المنطق : جار.

[من كلامهم]: ولد زايغ.

انظر: الزيغ وزيّغ والزيغان.

الزاغ: عربية: طائر نحو الحمامة أسود في رأسه غُبرة، يشبه الغراب، عن الفارسية: الغراب كبيراً كان أو صغيراً.

وأنواعه كثيرة.

وسماه الغزي: الغراب الزرعي وقال: يصاد من بين الزرع والبساتين شتاء، وفيه قدومه.

موطنه الشرق الأوسط وأوروبا وإفريقية الشمالية.

قوته الديدان والحشرات والحبوب والثمار.

وفي السريانية: زْجاْ، وفي الكلدانية: زَجَا (والجيم گاف فيهما).

زاق زيق: [يقولون]: اسنود هالباب صرعنا وهوّه بيَعمّل زاق زيق: حكاية صوت صريره.

وأردفوا زيق بزاق للتنويع، ومثلها: الولد بصيح: واع ويع.

زال: عربية: زال يزول زوالاً وزولاناً و...: ذهب واضمحلّ وتحوّل واستحال وهلك وتنحّى.

وفي السريانية: زْل وأَزَل، وفي الكلدانية: زَل وأزَل.

[من حكمهم]: كل حال يزول، وقد يزيدون: وكل منصوب معزول.

ولاهتمامهم بهذه الحكمة يكتبونها بخط جيد ويزينون بها دورهم ومتاجرهم.

[من حكاياتهم]: طلب الملك من وزيرو يجيب لو جملة يكتبا على خاتمو وإذا كان زعلان يروح زعلو وإذا كان فرحان مايكون مغرور تخدعوا الدنيا.

راح الوزير يفكر يفكر وما قدر، شافتو بنتو وسألتو، قال لا اللي أمروا الملك، قالت لو: الأمر بسيط قول لو يكتب: كل حال يزول.

مازال: عربية: فعل ناقص معناه الاستمرار، لأن معنى ((زال)) استحال، وإذا نفيت الاستحالة كان الاستمرار والثبوت.

وهم لايستعملون من أفعال الاستمرار غيرها.

وقد يحذفون خبرها: يسأل أحدهم: محمد في البيت؟ فيجاب: مازال.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: لاآتيك مازلت حياً، يريدون: مادمت حياً: فيجعلون ((ما)) قبل ((زال)) مصدرية زمانية، ولايخفى أن معنى ((مازال)): ماانقطع، فإذا جعلت ((ما)) مصدرية —على فرض صحة استعمال الفعل بدون النفي أو شبهه — كان المعنى: لاآتيك مدة انقطاعي عن الحياة، وهو عكس المراد.

ومن الغريب أن ممن سقط في هذا ابن خلدون: حيث قال في الفصل الخامس من الكتاب الأول: ولاتزال الصناعات في التناقص مازال المصر في التناقص...

ويقولون في مقام الإخبار: لازال زيد يفعل كذا، يعنون: مازال يفعل، و ((لا)) لاتدخل على الماضي إلا مع التكرار أو العطف على منفي نحو: ﴿لا صَدَّق ولا صَلّى﴾، ولا زرت زيداً ولا زارني، وإلاّ صار الكلامُ معها إنشاء وانقلب زمان الفعل إلى الاستقبال.

وقال المجمع العلمي العربي: من عثرات الأقلام: لازالت السفن تنقل، صوابه: مازالت.

و((لا)) لاتستعمل مع ((زال)) إلا في الدعاء.

الزْاْلْفة: انظر: الزوالف.

الزامْل: فخذ من الهيب: إحدى قبائل أرباض حلب.

الزامْلة: يطلقونها على دابّة القاطرجي، وتكون غالباً من الحمير، من العربية: الزامِلَة: الدابّة تحمل المتاع والزاد في السفر.

زان: تحريف وزن الشيءَ (العربية) يزنه وزناً و....: راز ثقله.

وبنوا منها للمطاوعة: انزان.

[يقول المساجين]: نام على يطقك وْلا، الناس عم بتزينك.

[من تشبيهاتهم]: متل ميخانجية حماة: بزينوا ناقص وبغَلْطوا في الحساب والبفْضل بشربوه.

الزان: عربية عن الفارسية: زان: شجر عظيم وطويل صلب الخشب مستقيم، تتخذ من أغصانه القسيّ والرماح.

على أن خشبه يسوّس بسرعة.
واسمه العربي: النَشَم.

الزاهُد: عربية: اسم الفاعل من زهد. انظرها.

وبها سمى الأتراك ذكورهم، وهم جاروهم.

الزاهِي: عربية: النضر، المشرق الوجه.
وفي السريانية: زَهيْاْ، وفي الكلدانية: زَهْيَا: الجميل، البهي.

زاوُل: عربية : زاول الشيءَ: عالجه ومارسه.

زاوُن: [يقولون]: زاونت الحنطة وهالحنطة مْزاُونّة، يريدون: دخلها الزِوان أو كثيرة الزِوان، بنوا الفعل على فاعَلَ من الزِوان وهو اسم.
[من تهكماتهم]: الحنطة مْزاونة والكيّال أعمَى.

الزاُوّيّة: ولدى الإضافة: زاُويت البيت وزاُويتنا: من العربية: الزاوِية ملتقى الخطين أو السطحين، ويسمونها: القرنة. انظرها.
والجمع: الزَوايا.
[من أمثالهم]: ياما في الزوايا خبايا.!

الزاُوّيّة: من مفردت الثاقفين، من العربية : الزاوِيَة: مصطلح هندسي: النقطة الحاصلة من تقاطع مستقيمين.
ويسمى المستقيمان: ضلعي الزاوية.
وتسمى نقطة التقاطع رأس الزاوية.
وجمع الزاوية: الزوايا والزاويات.
والزاوية ثلاثة أنواع:
١ ً- الزاوية القائمة: وهي تسعون درجة.
٢ ً- الزاوية الحادة: وهي مادون التسعين درجة.
٣ ً- الزاوية المنفرجة: وهي ماأكثر من تسعين درجة.

وتطلق الزاوية عند النجارين والحدادين والنحاتين وغيرهم على الزاوية القائمة فقط تتخذ غالباً من المعدن.

والزاوية في العبرية: زَويت.
وفي السريانية: زْويتاْ، وفي الكلدانية: زْويتَا.
انظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ج٢ص٥٨.

واستمدوا من الغرب قولهم: حجر الزاوية.

الزاُوّيّة: مولدة: معبد يأوي إليه الزهّاد والنسّاك والمتعبدون وفيه مسجد ومَضافة، سموه بالزاوية لأنهم يتزوون فيه.

واستعمال الزاوية في هذا المعبد ظهر في المغرب حوالي القرن ١٣م مرادفاً للرباط.

ولاشك أن المسلمين جاروا النصارى الذين اقاموا المئات من الأديرة والصوامع في مختلف البلاد وخارجها وفي الجبال لاسيما في سورية.

وزرت معظم هذه المعابد وصوّرتُها وصُوَرها تقدر بعشرات الألوف كلها عندي مرتبة على حروف الهجاء.

واستمدت الفرنسية من العربية كلمة الزاوية للمعبد الإسلامي فقالت: ZAOUIA.
انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجية: زاوية النسيمي ص٢٥٣، زاوية الشيخ حديد ص١٧٥، وزاوية الأطعاني ص٢٤٨، وزاوية الحاج بلاط ص٢٥٠، والزاوية الوثائقية ص٢٤٤، والزاوية البهادرية ص٢٤٩، والزاوية الكمالية ص٨٢ والزاوية البزازية ص٨٣.

زايَد: بنوا على فاعل من زاد العربية بمعنى: زاد في ثمن مايباع بالمزاد، ومصدره عندهم: المزايَدّة.
على أن ((الرائد)) كعادته قال: زايد مُزايدة: غالبه في الزيادة.

وارتأى بعضهم استعمال التزايد في المزايدة.

الزايدة: انظر: الزائدة.

الزايرجه: من الفارسية: زايچَه: علم أحكام مواقع النجوم، جدول اكتشاف المستقبل.

وذكره ابن خلدون كعلم كشف المخبأ، وذكرها الحاج خليفة في ((الكشف)).

ولايغرّك ابن خلدون ولاغيره، فهذه الدعاوى الباطلة لايدين بها من تفكيره دولة مستقلة.

زايْس: [يقولون]: نضّاراتو زايْس. وزايس ألماني مات س١٨٨٨، كان صاحب معمل العدسات البلورية اشتهرت بصفاء بلورها.

انظر: الفوات.

الزَباد: [يقولون]: عم بطلع الزباد من تمّو، أو الزبَد: تحريف الزَبَد (العربية): مايعلو الماء من الرغوة.

الزْبال: من مسبات دير الزور: زْبال ابن زْبال: تحريف الزِبال أو الزُبال (العربية): ماتحمله النملة بفمها، يريدون: التافه والحقير.

الزبّال: أطلقوها على يجمع روث الدواب.

كان كثير يمتهن مهنة الزبّال يجمعها بشليف كبير على ظهر دابة يبيعها للقمّيل لتكون وقوداً.

والآن توقد الحمّامات بالمازوت.

وغدا اسم الزبّال اليوم لموظف في البلدية يجمع مهملات الأحياء المطروحة من البيوت يمضي بها إلى سيارة كبيرة تلقيها في أرض قرب النيرب تسمى: المَقلَب.

وفاس تسمي الزبّال بهذا الاسم.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وانظر: الزبالة والزبل وزبّل.

وبيت الزبّال في حلب.

[من تهكماتهم]: زبّال وشاكل وردة.

الزْبالة: أطلقوها على فضلات البيوت يجمعها موظف من البلدية.

انظر: الزبال.

واستمدت الفارسية: زبالة، ورسمها في المعجم ((الذهبي)) بالذال.

[من اعتقاداتهم]: البكبّ زبالتو بعد العشا بتصير عشا لامواتو.

[من تهكماتهم]: النْخالة لأبو الزْبالة والحلويّات لأبو المصريّات.

قاضي الزبالة: أطلقوه على چاويش البلدية المنوط به جمع القمامات.

الزَبانية: من العربية: الزَبانية: ملائكة العذاب —كما يعتقدون- لامفرد لها، ولدى الإضافة: زبانيت جهنّم.

[يقولون] للطاغي الفتاك: من زبانِيت جهنم.

وكان العرب يسمون الشُرَط بالزبانية على التشبيه، لظلمهم وتعسفهم.

الزَبَتّاي: أو الزَبَتّاية: يطلقونها على العِمامة من الأغباني تلف على الطربوش أو الطربوش المغربي.

وجمعوها على : الزبتّايات.

وهي نوعان:

١ً - لفة البطش. انظر : البطش.

٢ً - السَنّانة. انظر: السنانة.

لم نجد للزبتّاي أصلاً، ونظن أنها تحريف أزبكتاية إلى أزبكستان، وسألنا من سافر إلى أزبكستان فحقق مانظن من أنهم هناك يلبسونها.

وبعضهم يسمي لفّة الزبتّاية: العبّاسية أيضاً. انظرها.

[من تهكماتهم]: فلان لفّ الزَبتّاية ورخى دقن الكوساية.

الزَبَد: عربية: رغوة الماء ونحوه.

والزباد لغة لهم في الزَبَد.

الزبْدَة: من العربية: الزُبْد: خلاصة اللبن، ماخلص من اللبن إذا مُخص. والقطعة منه : الزُبدة.

ومجازاً: الزبدة : خيار الشيء وخلاصته.

وفي السريانية: زوبداْ.

وفي العبرية: زُبدَه.

[من كلامهم]: زبدة الكلام، زبدة البحث، زبدة الدرس، هالعمل ماإلو زبدة.

[من استعاراتهم]: كلام الليل مدهون بزبدة.

[من معاظلاتهم]: طفّيت الجبّ ركبت الدبّ لحست الزبدة مالطاقة (يطلب إعادتها مراراً بسرعة).

ومن معارضات الزيني:

وموسِمِ ألبانٍ وقشطهْ وزبدةٍ
وقيمقنا المشهور من عرب الوعرِ

الزبديّة: قال في ((المتن)): الزبِدية: بالكسر –كما في التاج – وقياسها الضمّ، لأنها منسوبة إلى الزُبد: صحفة من خزف.

والجمع: الزبادي.

أقرها مجمع مصر للإناء الصغير الخزفي المقعّر.

وتعرف بالسلطانية الصغيرة.

وورد ذكر الزبدية في ((الذخائر والتحف)).

[من تهكماتهم]: أكل الهديّة وكسر الزبديّة.

الزبْر: استعاروها من الزَبرة (العربية): هنة ناتئة من الكاهل وأطلقوها على العضو التناسلي للذكور تأدباً.

الزبَرجَد: عربية عن الفارسية: حجر كريم يشبه الزمرُّد، متعدد الألوان، أشهره الأخضر والأصفر.

وفي التركية عن الفارسية: زَبَرْجَد.

زبَق: [يقولون]: زبق من إيدي وراح في النهر: لم نجد لها أصلاً بهذا المعنى، ولعلهم بنوا الفعل من الزيبق على فَعَل لمعنى أفلت وهرب.

وفي الشام يقولون: زمق، ولهجة حلب أقرب إلى الأصل.

الزبْل: عربية: الزِبل: السرِقين، السماد، وهم يطلقونه على روث الدواب الذي بعد أن يحرق يكون سماداً، ثم أطلقوه على القمامات.

والواحدة عندهم: الزبلّة والزبلاي والزبلاية.

والجمع: الزبلات والزبلايات.

وزبّال الحمّام كان يشتري زبله من خانات الدواب، ويحمله بشليف كبير جداً على ظهر كديش ويصل بين نهايتي الشليف بعصا طويلة ليتسع أكثر لأنه يشتريه بعدد الحملات، ويسير وراءه متمنطقاً بغدة من جلد يجعل وراءه فيها خشبة مقوسة يجمع فيها الزبل.

فإن كان الزبل جافاًسلمه للوقّاد وإلا نشره على سطح الحمّام،وإن كان فائضاً عن السطح نشره في الأرض الخاصة بنشر الزبل المسماة: مناشر الزبل في التلل حين كان سلسلة تلال.

وفي السريانية: زُبلاْ، وفي الكلدانية: زُبلاَ: السماد.

وفي العبرية: زِبِل: السماد.

[من تشبيهاتهم]: متل جحش السوادي: شايل زبْل وبمشي غندرة.

انظر المقتطف: س١٩ص٢٠٤و٨٥١.

زبّل: بنوا على فعّل من زَبَل الأرضَ (العربية): سمّدها بالزبل أي: بالسِرقين، وهم

يستعملونها أيضاً بمعنى سَلَح ، ومجازاً بمعنى: تكلم بسوء أو أتى بسوء.

وفي السريانية: زَبِّل، وفي الكلدانية مثلها بمعنى سمّد.

زَبْلَط: [يقولون]: زبلط من إيدو وراح في النهر.

انظر: الزلط.

الزَبَلَّعي: [يقولون في السباب]: يازبَلَّعي! يريدون أنه من سَفِلة الناس، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ - أنها تحريف الزِبَعْرى (العربية) السيىء الخلق، الشكسه، الغليظ *.

ويدانيها: المتزبِّع: الذي يؤذي الناس ويُشارّهم.

زبلق: لغة لهم في زبلط -انظرها- وبنوا : تزبلق مطاوعاً له.

زِبْلِين: أطلقت على البالون أو المنطاد الموجّه الذي اخترعه ((زبلين)).

وزبلين ضابط ألماني عاش من س١٨٣٨ حتى ١٩١٧.

انظر: مجلة العصبة: س٣ ص٤٧٠.

*لم يذكر المؤلف سوى ذلك.

زَبَن: [يقولون]: أنا شفت معاملتك وزَبَنتك، يريدون: صرت زبوناً لك، بنوا الفعل من الزبون (العربية) -انظرها- على فَعَل بمعنى: صار زبوناً.

الزَبور: عربية: غلب على كتاب داود.

ورد ذكره في الشعر الجاهلي*.

ويذكر الكندي أجزاء منه.

الزْبون: من المولَّد: الزَبون: مُعامِلُك في الحرفة، عن السريانية: زْبُونْا: الشاري.

ويسمون الزبون الذي لاينتفع من بيعه تهكماً: زبون العوافي.

وجمعوا الزبون على: الزْبونات والزبابين.

وبنوا من الزبون فعل: زوبن. انظرها.

الزْبون: من مفردات البدو: الفروة ذات الكم القصير يلبسها غالباً البدو والريفيون وبعض سكان الأحياء المتطرفة. من العربية: الزَبون: الثوب يقطّع على قدر الجسد ويُلبس.

وجمعوها على: الزبابين.

وفي العبرية: زِبون.

وأطلق الأتراك في عاميتهم الزبون على نحو الصدرية لاأكمام لها.

الزْبيب: من العربية: الزَبيب: ماجفف من العنب أو التين، أو ماجفف من كل الثمار، وهم خصوا الزبيب بمجفف العنب.

والواحـــدة عندهم: الزبيّة والزْبيباي والزْبيباية.

والجمع: الزبيبات.

*وذلك في قول لبيد بن ربيعة في معلقته:

وجلا السيول عن الطلول كأنها

زبر تجد متونها أقلامها

وقول المرار بن منقذ في المفضلية السادسة عشرة:

وترى منها رسوما قد عفت

مثل خط اللام في وحي الزبر

والعنب المراد جعله زبيباً يبقى على شجره كثيراً حتى تكون نسبة سكّره كبيرة.

ومن أقدم الأزمنة اتخذ البشر الزبيب.

وكان معظم زبيب حلب يأتيها من كيليكية.

وأنواعه كثيرة.

ومنه صنف صغير لاعجم له يسمونه: كشمش. انظرها.

[من أمثالهم]: ضرب الحبيب زبيب، أش جاب الزبيب للزيتون.

[من كناياتهم]: فلان من زْبيبة بسكَر.

[من تهكماتهم]: من يومك –يازْبيبة – وفي (عقبك) هالعودة.

[من عاداتهم]: إذا وقع ولد عالأرض بصيحوا: دٌي قوم لمّ زبيب لمّ زبيب، يقولون هذا لكي لايفكر في الوقعة.

ومن معارضات الزيني:

وأما الجوز لاتأكله إلا بتين أو زبيب دربلّي

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال على لسانه موصياً أن يحققوا بعد موته مايلي:

وردوا لي تراباً من زبيب

زْبيبْة الصلاة: أطلقوها على لحم وسط جبين من يكثر الصلاة حيث يتأثر اللحم ويقل الدم ويقسو اللحم.

وجمعوها على: زبيبات الصلاة.

وهي شعار التقاة.

زْبيدٌة: من العربية: زُبَيْدَة: من أعلام إناثهم : تصغير الزُبدة.

[من تهكماتهم]: شبعٌت زْبيدة وطرطٌرت.

الزُبيٌر: من العربية: الزُبَيْر: من أعلام ذكورهم قديماً: تصغير الزَبر: القويّ والشديد، العقل الذي يَزبُر أو يزبِر: يمنع وينهى.

زَتّ: [يقولون]: لما شاف الدوريّة قدّامو حالاً زتّ الموس من إيدو، يريدون: ألقاه ورمى به، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً- من صتّه (العربية): دفعه بقهر، ضربه بيده، بكلام أو بداهية: رماه.

٢ ً- من شَتّتَ الأشياء (العربية): فرّقها.

٣ ً- من JETER الفرنسية: ألقى، رَمَى، اقتبسوها من الصليبيين.

وبنوا من زتّ: انزتّ للمطاوعة.

وبنوا منها: الزتّيت: الذي يحسن الزتّ. انظرها.

[يقولون]: زّت للو مجيدي قال لو: خليّه بعقب جيبَك. زْتّ عن بالك. ضربوْ على هامو زتّ راسو قدّامو. زتّ الزهر أجاه چفتاية.

[من أمثالهم]: زَتّا مْغمَّضة طلعت مْفَتْحة.

[من حكمهم]: زْتّ عصايتك لوقوعا فَرَج. اعمال مْليح وزتّو في البحر إن مابيّن مع العبد ببيّن مع الرب.

[من تهكماتهم]: فلان عم بشحر من (عقبو) وبزتّ. عم بسلق وبزتّ.

ويروون أن جاهلاً قال يتحدث: هادا من قول الأواول من عزمان هارون الرشاد وقت اللي زتّوه أخوتو في الجب وأجا الندا مالعلا: يانار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

[من دعائهم عليه]: يبليه بزتّ رقبتو وتكون الكلاب حاضْرة.

زتْزت: بنوا على فعفع من زت المتقدمة.

الزتّيت: بنوا على فَعّيل من زتّ-انظرها- لمن يحسن إلقاء الشيء ، فهو من صيغ المبالغة. كـــ((ركّيد)).

وجمعوه على: الزتّيتة والجمع السالم.

الزجاج: انظر: القزاز.

الزَجّال: مولّدة: من ينظم الزجل . انظرها.

زَجْر: عربية: زجره عن كذا: منعه ونهاه، طرده صائحاً به، انتهره.

ومطاوعها العربي: انزجر.

وفي السريانية: زْجَر ودجر، وفي الكلدانية مثلها (والجيم فيهما تلفظ كافاً).

الزَجَل: عربية: رفع الصوت، وسمى المولدون النظم بالعامية: الزَجَل.

والجمع: الأزجال.

وأنواع الأزجال كثيرة لاتحدّ، وابتدع الزجل الأندلسيون، وسماه العراقيون: الحجازي، ومنه العامي المحض، ومنه الممزوج من العامية والفصحى، وسموا هذا : المزنّم.

انظر: الزجال.

زَحّ: عربية: زحّه زحّاً: دفعه، عن مكانه: نحّاه.

وبنوا منه للمطاوعة: انزح-**انظرها**- وانزاح وزحزح.

الزَحّافة: من مفردات الثاقفين: الحيوانات الزحافة من زحف (العربية) –**انظرها**- التي باد أكثرها وبقي منها السلاحف والتماسيح والحراذين والحرباءات.

الزْحّافي: [يقولون]: قبقاب زحّافي: مايكون قطعة واحدة كله، بنوه من زحف (العربية).

انظرها.

زَحْزَح: عربية: زحزحه عن مكانه: باعده، أزاله عنه.

مطاوعه العربي: تَزحزح، وهم سكنّوا.

زَحط: [يقولون]: زحطت أجرو في الحمّام ووقع، يريدون: زلقت، لم نجد لها ذكراً، ولعلهم بنوها من (انسحط) الشيءُ من يده (العربية): انملص فسقط، عن النخلة ونحوها: تدلّى عنها حتى يترل لايمسكها بيده، (ولم يرد في العربية مجرده).

زحف: عربية: زحف زحفاً و...: دَبّ على مقعدته أو على ركبتيه قليلاً قليلاً، إليه: مشَى، العسكر إلى العدوّ أو إلى المدينة: مشوا إليه أو إليها.

وبنوا منها للمطاوعة: انزحف.

وفي السريانية: زْحَف، وفي الكلدانية مثلها.

انظر: الزحافة والزحافي.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: زحف الجيش على الحصون، خطأ، صوابها، زحف الجيش إلى الحصون.

زحك: [يقولون]: زحك الكعاب، يريدون: أمرّها فوق حجر وجعل بينهما الرمل والماء ليبري الناتئ منها فتستوي، لم نجد لها ذكراً بهذا المعنى، ولعلها تحريف سحكت الريح الأرض: قشرت وجهها لشدة هبوبها.

ويدانيها: سحقت الريح الأرض (العربية) بمعنى سحكت.

كما يدانيها: سهكت الريح الأرض (العربية) أيضاً بمعنى سحكت.

وبنوا منها للمطاوعة: انزحك.

انظرها وزاحك وتزاحك.

[يقولون]: هالعدس ماهو مَصوَّل: فيه حجار بتزحك تحت السْنان.

زَحلاويّة: [يقولون]: ساوينا ديونو زحلاويّة، يريدون: حللناها على طريقة ((زحلة)): بأن راضينا أرباب الدين بأن يدفع لهم نصف المبلغ.

زَحْلَف: عربية: زحلف الشيءَ: نحّاه، لم يستعملوها إلا في [مثلهم التهكمي]: أنا بحلف وابني بزحلف.

زحلق: عربية: زحلقه: دحرجه، وهم يستعملوها بمعنى جعله يزلق. كأنها نحت من أزاحه وألقاه، وهذا طبيعي فيها أكثر من دحرجه.

ومطاوعه العربي تزحلقوا عن المكان: تزلقوا عليه بأستاههم، وهذا يدعم ماقلناه قبل سطر.

ويدانيها في العربية: التَزَحْلُك: التزحلُق.

الزْحْليق: [يقولون]: اليومة الأرض مالبوظ صايرا زحليق: بنوها من زحلق المتقدمة مصدراً على فْعليل.

الزُحليقْة: [يقولون]: عم يلعبوا الاولاد بالزحليقة، يريدون: يتزلون على مقاعدهم من حدور: بنوا اسم هذا الحدور على فعليلة من زحك المتقدمة.

وجمعوها على: الزحليقات.

زَحْم: عربية: زحمه زَحماً وزِحاماً –وهم سكّنوا الثانية -: ضايقه، دافعه في محلّ ضيّق.

وبنوا منها للمطاوعة: انزحم.

انظرها وزاحم.

الزحمْة: من العربية: الزحمة: الزِحام.

واستمدتها البرتغالية فقالت: AZUFAMA.

واستمدتها التركية فقالت: زحمت.

[من كلامهم]: لايكون ساوينالك زحمْة. سحب زحمة (هاتان الجملتان تعبير تركي معرب، وجوابهما): زحمتك رحمة (فيه جناس).

زَحْن: [يقولون]: زحن البنّ وغيره: تحريف : سَحَن الحجَر (العربية): كسره والشيءَ: دقّه.

في السريانية: صحَن.

[ويقولون]: وقع القطرميز عالأرض وصار زحين. انظرها.

الزَحير: يطلقها الريفيون على مرض الزُحار: استطلاق البطن، وفي حلب يسمونه: كبسْة وتُقل.

الزْحين: [يقولون]: الرفّ انقلع ووقعت التقالي كلاّ وصارت زحين: بنوها من زحن –انظرها- اسم مفعول على وزن فْعيل كرْديف بمعنى مردوف.

زَخّ [يقولون]: زخّت المطرة والمطر نأزل زخّ وكَبس، وأكلناها زخّة مأكنة: عربية: زَخّة زخّاً وزخّة: دفعه، وزخّت بمائها: دفعته، ببوله: رماه.

[ويقولون]: قد ماتعب صار العرق يزخّ منّو.

زَخْرُف: عربية: زخرفه: حسنّه، زيّنه، الكلامَ: موّهه بالكذب.

ومصدره: الزخرفة، وجمعها: الزخارِف وهم أمالوا.

وبنوا مطاوعه على تْفَعْلل: تْزخرف.

وجعلوا مصدر تْزخرف: التْزخْرُف.

وبعضهم يلفظ الخاء في هذه المادة غيناً.

والكلمة أصلها يوناني: ZOGHRAFIYA: الزينة.

على أن ((أدّي شير)) يرجعها إلى الفارسية: زيوَر: الزينة.

زَخْم: [يقولون]: الظابط زخم بوجّ العسكري ، وقال لو: هايدّي سكتّر، يريدون بزخم: عَبَس: مجاز من العربية: زخمه: دفعه شديداً، وهم يقولون: زخم عليه بمعنى: عبس، أو أخذوها من الزخمة (العربية): الرائحة الكريهة واستعملوها بمعنى الاشمئزاز من الشيء بجامع تقطيب الوجه في الحالتين.

وفي ((القول المقتضب)): الزَخْم: التعاظم والدفع الشديد.

وبنوا منها للمطاوعة: انزخم عليه.

[من كلامهم]: شفتو زأخم وما لقّشتو.

[من تهكماتهم]: نصّ هالزخمة بتكفي يصلح حالَك ألله.

[من اعتقاداتهم]: البطلع من بيتو زاخم بنقطع زرقو.

انظر: الزخم التالية.

الزُخُم: بنوها صفة مشبهة من زخم المتقدمة.

[يقولون]: فلان ماهو وجّو بشوش بالعكس زخم متل خبّاز بيلان.

ويستعملونها للروائح الشديدة [فيقولون]: هالكولونيا ريحتا زخمة مابطيقا، مُيت الكذّاب منو بطيق زخامتا (بنوا مصدرها على الفعالة).

وبنوا اسم التفضيل فقالوا: الفلّ ريحتو أزخم من تمر الحنّا.

ويرى ((دوزي)) أن هذه المادة من الفارسية: زَخْم: تأثر ، جرح ، ضرب، صدم.

بْزْدُق: مضارع صدق عندهم ، سكنت صاده فجعلوها غالباً زاياً.

انظر: صدق.

والأمر كالمضارع يغلب أن يقال: ازدقني.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع الفستق: قليل البزدق يافستق (نقول: أش جاب الصدق لولا السجع).

[من أمثالهم]: جحاً گدب صدّقوه، أجا يزدق گدّبوه.

الزْديق: لغة لهم في الصْديق الساكنة الصاد: لغة مفضلة.

[من دعواتهم]: الله يخلّي ريقنا ويكتّر زديقنا. الله يوقعني بضيقة لأعرف عـــــــــدوتي مالزديقة (أو: ياربي! تشردقني بريقي لأعرف عدوّي من زْديقي). خلّف لعدوّك ولاتعتاز لزديقك. الزْديق وقت الضيق.

[من دعائهم على فلان]: يبعت لو ألف عدو ولازديق.

[من حكمهم]: زيقك ماهو زديقك.

[من أمثالهم]: محل الضيق بسَع ألف زديق.

زَرّ: عربية: زرّ القميص : شدّ أزراره وأدخلها في العُرَى، وهم يقولون أيضاً: زرّ صرمايتو، يريدون: لبسها، ومنها يستدل أن الصرماية كانت غير مراعى فيها أن تلبس في القدم تماماً وكان لها عروة وزر، وحلب اشتهرت بهذا الحبك يؤيده أن سميت ((حن عگيل)) أي: حل العقال. انظرها.

وتلفظ زَرّ بالظاء دون إخراج اللسان.

وفي السريانية: زْر : شدّ.

انظر: زرزر.

وبنوا منها : انزر: للمطاوعة.

[من كناياتهم]: الكلام على زرّ الصرماية (يريدون: الكلام المُجدِي هو في خواتيم الأمور، والصرماية تزرّ بعد انفراط المجلس إذ يلبس كل نعله وينصرف).

الزرّ: وتلفظ بالظاء دون إخراج اللسان: من العربية: الزِرّ مايُحبَك به جانب الثوب وغيره بعروة الجانب الآخر.

والجمع: الأزرار و... وهم يقولون: الزْرار.

وانتشرت في الغرب هواية جمع أنواع الأزرار القديمة والحديثـــة، وألفت فيها الأسفار. وأكمام الجاكيت في جانبها زران أو أكثر، يبدو لك أن هذا للزينة، لكـــن الواقع أن ضابطاً إنكليـــزياً لاحـــظ وهو يمرن فرقتــه أن الجنود يمسحـــون أنوفهم بأكمام الجاكيت فاستقبح هذا وأمر خياط الفرقة أن يقطب زرين لكل كم.

[من تشبيهاتهم]: شب متل زرّ الصرماية (فيه ينتظر السامع أن يقال: متل زر الوردة، وإذا به يفاجأ بزر الصرماية).

زر السيكارة: أو زرزور السيكارة: أطلقوها على رمادها الذي إذا لم يطل أشبه الزر.

زر الكهربا: وضعوه للناتيء المستدير الذي يشبه الزر المتقدم دون ثقوبه، يضغط عليه أو يبرم فيتصل شريطا الكهرباء ويُشعل النور أو يحرك المحرك.

واسمه في الفرنسية: BOUTON: بمعنى الزر.

وقالوا: فتح الزر وسكّر الزر.

زرنجف: أطلقوه على زر الملبوس يحصل عليه من مقالع حجارة بلدة النجف ينحت ويثقب.

[من تشبيهاتهم]: خدّاً متل الزرنجف (:أبيض ولّما ع).

زر الورد: أطلقوه على الورد في كمّه على التخيل أن كمّه زر له يحبكه.

زرّ الورك: [يقولون]: وقع وانكسر زرّو: من العربية: الزرّ: طرف الورِك في النقرة، وهما زرّان، طرف العضد من الإنسان.

الزْرادة: تحريف السْرادة عندهم: أبدلت سينها زاياً ليسكنوها.

والسْرادة عندهم: مصدر سرد الحبوبَ وغيرها بالسرّاد أي: بالغربال.

انظر: السراد.

الزرّاع: عربية: من يزاول الزراعة.

انظر: رزع.

الزِراعة: عربية: مصدر زرع الأرض زرعاً وزراعة: حرثها وطرح فيها الحب.

ولما انتقل الإنسان القديم من مزاولة الصيد ليقتات إلى مزاولة الزراعات ليقتات أيضاً كان فيها استقراره، وبدأ التشريع والتنظيم والتجارة والصناعة.

الزَرافة: من العربية: الزَرافَة والزُرافة وبتشديد الفاء فيهما: حيوان مجترّ لبون من ذوات الظلف في حجم البعير ورأسه كرأس البعير، ويبقى مدة طويلة دون ماء، طويل العنق يبلغ اتفاعه ١٨ قدماً، وبهذا يعدّ أعلى حيوان، يشغل عنقه نصف هذه المسافة، ورجلاه قصيرتان ويداه طويلتان، وبهذا يعدّ أسرع حيوان، له قرنان صغيران، جلده كجلد النمر: مبقّع، لسانه أسود وله نواتئ كالمبرد، لايصوّت، موطنه إفريقية.

والعربية استمدت الكلمة من الفارسية: زَرناپة.

ويبدو أن الفارسية استمدتها من المصرية القديمة التي تسميها: سُرافى بمعنى: الطويلة العنق.

وفي السريانية: زَرْنفاْ، وفي الكلدانية: زَرنَفَا.

وأول زرافة دخلت أوروبا هي زرافة أهداها محمد علي باشا المصري إلى شارل العاشر: ملك فرنسا، وأُودعت حديقةَ الحيوانات في باريس.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٩ص٣١٧.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وانظر المقتطف: س٢٨ص٨١٢ وس٣٤ص٣٥٩.

واستمدت السريانية اسمها من الفارسية فقالت: زْريفاْ أو زَرّيفاْ أو زَرْنفاْ، وفي الكلدانية بالفتح فيها.

واستمدت التركية اسمها من الفارسية فقالت: زُورنْپه أو زُورنابا.

واستمدت الفرنسية اسمها من الفارسية فقالت: GIRAFE.

ومثلها الإيطالية فقالت: GIRAFFA.

ومثلها الإنكليزية فقالت: GIRAFFE.

ومثلها الروسية فقالت: GIRAFA.

الزَراق: تحريف الزَرَق (العربية): لون الزُرقة، وهم أطلقوها على مادة زرقاء تذاب في الماء ويغمّس فيها الغسيل الأبيض ليكون أزرق قليلاً، واسمها: النيلة، وحماة تسميه: النويلة.

زَرَب: من العربية: زرب الماءُ يزرَب زَرَباً: سال، وهم يستعملون لمصدره أيضاً: الزَرَبان.

ويسمون من لايفي بوعده: الزرّاب أو الزرّيب.

[ويقولون]: بوعْد وبزرْب.

ويدانيها في العربية: ذربت معدته ذَرباً: فسدت.

وفي السريانية: زْرِبْ: سال، وفي الكلدانية مثلها.

[يقولون]: زربْت بطنو.

[من استعاراهم]: عم بزرب الدين منّو زرب.

[من أمثالهم]: ضلّ مالعسل طاسة والطاسة زربت.

[من نوادرهم]: بدوي نزل عحلب وشاف ناس عم بتاكل هيطلية، وطلب چنق، وهوّه حطّ المعلقة والاّ زربت ونزلت في معدتو، حالاً فكّر أنّو متل مازربت من تمّو يمكن تزرب من تحت، بسرعة حطّ إيدو تحت مقعدو.

انظر: الزربية.

الزَرْب: من العربية: الزَرْب: مصدر زَرَب للغنم: بنى لها زريبة وهي: حظيرة المواشي، وهم يطلقونها على السياج من أعواد تحبك بخيوط الشعر تستعمل حاجزاً في بيت الشعر.

وفي لهجة شمال المغرب: الزُرب: سور من قصب.

وفي السريانية: زرب: أدخل المواشي في الزريبة، وفي الكلدانية مثلها.

سوق الزَرْب: وهو السوق المفضي إلى ((تحت القلعة))، قبله ((سوق العبي)).

وفي تسميته المذاهب التالية:

١ ً - أنه كانت تضرب فيه السكة، والأتراك يلفظون الضاد ظاء فقالوا في سوق الضرب أي ضرب السكة سوق الظرب، ثم حرفت إلى الزرب، وهو مذهب الشيخ كامل الغزّي ذكره في ((النهر)).

٢ ً - ورد في قصة الملك الظاهر بيبرس أن مهمة الفداوي معروف بن جمر المدفون في سوق الزرب هي حماية باب أنطاكية لدى حصار الصليبيين إياها، وخصص الملك الظاهر لكل باب حامية تقدر بألف جندي على رأسها فْداوِي، إلا باب أنطاكية فلم يرض معروف بن جمر أن يكون له حامية، وقال: أنا وحدي.

وتقول القصة: ذات يوم استدعاه الملك للقلعة فوكل حماية الباب إلى عماد الدين بن علقم، ومضى حتى دخل القلعة، وكأن الصليبيين المحاصرين شعروا بهذا فاقتحموا الباب وما كانوا من قبل يجسرون، وإن معروفاً ليتحدث مع الملك إذا به يسمع صياح الصليبيين من سوق الزرب فصاح: زربوا ياضوَيْهِر، واستلّ شاكريته وهجم وحده عليهم فردّهم على أعقابهم إلى ماوراء سور باب أنطاكية.

وعلى هذا سمي السوق سوق الزرب لقول معروف: زربوا يا ضويهر.

٣ ً - مذهبنا نحن القائل: سمي باسم أهم مايبيعه هذا السوق حتى يومنا هذا من أعواد تحبك بخيوط الشعر تكون حاجزاً في بيوت الشعر.

انظر: الزرب المتقدمة.

الزِرْب: من اصطلاح المشتغلين بالحرير، أطلقوه على خيط الحرير الوسط، أما الأرفع منه فسموه: الخارق والأخشن سموه: الخشن.

والكبّابة لها ثلاث كوفيات، تضع شلة الحرير الطبيعي على الطيار —انظرها- ويمر الخيط بين سبابتها وإبهامها وتتحسس ثخنه فإذا بدأ ثخنه يتغير قطعته وأوصلته بالخيط الآخر الملفوف على كوفيته، وهكذا تصنّف الحرير ثلاثة صنوف.

الزَرْبول: [من سبابهم]: فلان زَربول، لأْ يازربول لأْ، يريدون: الحقير.

ووردت الزربول في بيت من شعر ابن الحجّاج.

والجمع: الزرابيل.

وفي أصل الزربول المذاهب التالية:

١ ً- أنها تحريف ((زَرْبون)) الفارسية: النَعْل، ثم إن الفرس تسب بها.

وفي لهجة واحة سيوَه المصرية: زرابين: الحذاء.

وفي الحبشية: ZARBET: النعل.

٢ ً- أنها تحريف ((زيرپا)) الفارسية أيضاً بمعنى: تحت القَدَم: زير: تحت و ((پا)): القَدَم.

٣ ً- أنها يونانية بمعنى ضرب من النعال، قاله دوزي في ((تكملته)).

وقال الأب أنستاس الكِرملي في مجلة المجمع العلمي العربي س٢ص١٧٨: ماموجزه: ((الظَربول)) —و لم أجدها إلا في ((محيط المحيط)) —معربة من اليونانية: ARBULE.

وفي ((محيط المحيط)): الظُربول كعُصفور: حذاء ضخم، عامية.

أما عندنا نحن العراقيين وفي البادية الشامية فالظربول تلفظ بفتح الأول: الجزمة يلبسها شيخ الأعراب أو كبير القوم أو المتجنّد من البدو، يغلب أن تكون صفراء، وفي مقدّم رأسها المجاور للساق عثكولة أو عثاكيل، وقد يكون في عقبها مهماز.

(ويواصل الأب الكرملي كلامه): وسمعت من يقول: ((الأربول)):كأنه عَلِم أن أصلها بالهمزة لابالظاء.

وكان يلبسه الأقدمون من اليونان الفلاحين والصيادين والمسافرين.

وقول ((محيط المحيط)): كعُصفور غلط. لأن سائر اللغات الأخوات تنصّ على فتح أوله.

ثم جاءت لغة ثانية في الظربول، وهي الزربول، وجمعها: الزرابيل، كما في سورية ومصر وغيرهما ماخلا العراق.

وهناك لغات أخرى فيها: ظربون وزربون.

ذكرها دوزي فقال: اسم هذا الضرب من الحذاء من اليونانية: SERBOULA: اسم حذاء العبيد في القسطنطينية.

ثم يزعم أنها من السربية: SERBLOI: ضرب من الأحذية متّخذة من السختيان ذات طِراق واحد.

وهذه الكلمة أصلها بمعنى الأمَة، لأن الإماء كنّ يلبسنها.

وورد ذكر ((الزربول)) في الليلة الثانية من ((ألف ليلة وليلة)): البس زربولاً: على عادة العبيد، كما ورد في ثنايا ((ألف ليلة وليلة)): ((يازربول! لماذا تتبعني؟)) فغدت كلمة شتم.

الزُرْخ: من التركية: زِره عن الفارسية: زِره: الدرع، الزَرَد.

زَرّخ: [يقولون]: زرّخوه وطالعوه مْزَرّخ: بنوا على فعّل من الزرخ المتقدم بمعنى ألبسوه الزرْخ.

الزُرْخْلِي: أو: زرهلي: أطلقها الأتراك على السفينة المدَرّعة من الزرخ المتقدم.

وجمعوها على: الزرخليات.

الزَرُد: عربية: الدرع المزرودة أي: التي يتداخل بعضها في بعض.

وواحده عندهم: الزرَدّة والزرَداي والزرَداية.

والجمع: الزردات.

وأطلقوا الزردة على السلسلة المعدنية، ومنها الذهبية يعملها ويبيعها الصايغ.

واستمدت العربية الزرد من الفارسية: زِرِد بمعنى: الدرع.

ولفظها في الفارسية القديمة: ZERED، وفي الحديثة: ZEREH.

والزَرَد في السريانية: زَرَد، وفي الكلدانية مثلها.

[من كناياتهم]: فلان بملْط مالزَرد.

زَرّد: بلسان القجم بمعنى بلع وأكل، حرفوا فيها ازدرد (العربية): بلع.

الزَرْدا: وكتبها الدكتور أحمد عيسى: زرْدَه، وكتبها أدّي شير: زَرْدَى باعتبار زيادتها على الثلاثة، ولم يلاحظ أنها أعجمية: ضرب من الحلوى تطبخ غالباً في الأعراس: رز يطبخ مع الزعفران والعسل أو السكّر ويذّر على سطحه مفقوش اللوز أو اللوز المحمّص.

والزَرْدَه من التركية: زردَه عن الفارسية: زَرْد أو زَردَك: الزعفران، العصفر، اللون الأصفر.

انظر: الزردل التالية.

ويسمى العصفر بالعربية: الزرْدَج.

[ويقولون] للولد: إن شا الله باكل من زردا عرسَك.

[من أمثالهم]: بعد العرس مافي زردا.

[من مناغاة أمهاتهم]:

عالتس تيسه وتس تيسه
وعرسك يوم الخميسه
وبعزم لك أهل السراي
وبطبخ زدا وهَريسه

الزردَل: لغم لهم في ((الزردا)) المتقدمة.

ونظن أن اللام فيها بقية ((لي)): أداة النسبة التركية ، بمعنى المُعصفر.

الزَردمٌة: [يقولون]: أوعا من رؤوف بك هادا مامعو لعبة كوْ إذا ساويت أيْ ناقصة بزّردمك، أصلها: بتزردمك: من العربية: زَرْدمهُ: خنقه.

والزردمة في العربية: الغلصمة وهي موضع الخنق.

ويدانيها في العربية: زردبه: خنقه.

واستعملوا منها المصدر: الزردمٌة.

وبنوا منها للمطاوعة: تْزردم.

والزردمة العربية من أصل فارسي: من ((زير)) : تحت و ((دَم)): النَفَس، وهو معنى الخنق.

وفي السريانية عن الفارسية: زَرَد: خنق، عصر حلقه.

زَرْدْنا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: زردنا: الدرع، كما يرى الأب أرملة في ((المشرق)). س٣٨ص ١٨٨.

الزَرْدَه: انظر : الزردا.

الزَرَدِيٌة: أطلقوها على الكلبتين تستعملان في نسج الزرد وغيره.

وجمعوها على: الزَرَديّات.

زَرٌر: عربية: زرّر أثوابه: شد أزرارها، جعل لها أزراراً.

وتلفظ زايها ظاء لايخرج اللسان فيها.

وبنوا مطاوعها على تْفعّل فقالوا: تْزَرّر.

انظر: زر وزرزر.

الزُرٌز: [يقولون]: ألف ماشا الله ابنك – ياجارتنا!- زرز وبفهم مالإشارة: تحريف الزَريز (العربية): العاقل، المحكم الرأي، النظيف، الخفيف.

وبنوا منها : الزرازٌة واستعملوها مصدراً.

وجمعوه فقالوا: الزرزين.

ومؤنثه: الزرزٌة.

وجمعوه فقالوا: الزرْزات.

وفي السريانية: زْريزاْ، وفي الكلدانية: زريزَا.

زَرْزَب: [يقولون]: خالي الختيار لما بياكل بزرزب وبعـــــبّي صدر قنبازو أشكال وألوان، عينيكي تشوفو: بنوا على فعفل من زرب. انظرها.

زَرْزَر: بنوا على فعفع من زرّ القميص.

انظرها.

ويلفظون الزاءين ظاءيين دون إخراج اللسان فيهما.

زَرْزَرْ: [يقولون]: أجا الربيع وبلّشت الأزهار تزرزر: بنوا الفعل على فعفع من زر الورد. **انظرها.**

ويلفظون الزاءين ظاءين دون إخراج اللسان فيهما.

زَرزَوات: [يقولون]: جوزي كل نهار بحمل قفتو ووينك ياسقطيّة يا بانقوسا بشتري لبيتو زرزوات كويسة ورخيصة وبيعرف ينقّي: تحريف سَبزَه التركية مجموعة جمعاً مؤنثاً سالماً بمعنى: الخضرة، النبات الذي يأكله الإنسان.

وسَبْزَه التركية من سَبزِه الفارسية بالمعنى نفسه.

الزَرْزور: من العربية : الزُرزور: طائر أكبر من العصفور أسود أو أسود منقّط ببياض.

ويلفظون زاءيه دون إخراج اللسان فيهما.

والجمع: الزرازير.

والمؤنث: الزرزورة.

وجمعه: الزرزورات.

قالوا: سمي بالزرزور لزرزرته أي: لتصويته.

وعندنا: الصواب العكس.

وفي السريانية زرزوراْ، وفي الكلدانية: زرزورا.

قلت أنا: سبّوح ! قدوس! ززّات زقزقات الغرد ترداد هيام التسابيح لزاء إياز.

[يقولون]: شوف هالكـــرسون الشـــبّ —ماشا الله- متل الزرزور: نشيط وحركتو خفيفة.

[من تشبيهاتهم]: متل زرازير المعرة: البموت بشخّوا على قبرو (يضرب في معاملة الإحسان بالإساءة، ذلك أن الزرازير تأتي المعرة في موسم الزيتون فتعبث به وتسلح هنا وهناك).

[من تهكماتهم]: وكّلنا العَصفور بالزرزور طلعوا التنين طيارين.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ص٢٤٢.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وانظر المقتطف: س٩١ ص٥٨.

زرزور السيكارة: بنوا من زر السيكارة — **انظرها**- على فعفوع للتلطيف، ويلفظون زاءيه ظاءين دون إخراج اللسان فيهما.

ويجمعونه على: زرازير السيكارة.

الشيخ زرزور: ويلفظون زاءيه ظاءين دون إخراج اللسان فيهما، أطلقوها على شبه تمثال إنسان يتخذونه من كدس الثلج ويخططون بالفحم عينيه وفمه وأنفه ولحيته ويغطون رأسه بقبعة، ثم يتقدم الأولاد من المارة قائلين: الشيخ زرزور بدّو يرو عالحمّام بتعطوه شي؟ فإن لم يعطهم شيئاً رشقوه بكرات الثلج.

وسموه الشيخ زرزور وهو اسم شيخ في حارة البيّاضة في سقاق السنكري كان نحيفاً ذا عثنون وزيّ غريب —كما حدثنا من يعرفه -.

الشيخ زرزور: ويلفظون زاءيه ظاءين دون إخراج اللسان فيهما، أطلقوها على التندر الغليظ التالي: يغتنمون فرصة نوم أحدهم ويثبتون على أنفه بريقهم ورقة رقيقة من أوراق السيكارة ثم يشعلون هذه الورقة فيهب النائم مذعوراً. وسموا هذا التندر الخشن بالشيخ زرزور لأنهم جربوه أول مرة بالشيخ زرزور المتقدم وكان نائماً في جامع البيّاضة فلذّ لهم أن هبّ مذعوراً.

بغلّة زرزوريّة: ويلفظون زاءيها ظاءين دون إخراج اللسان فيهما: أطلقوها على البغلة الصغيرة الجسم الخفيفة الحركة كأنها الزرزور.

زرُ(ع: ويلفظون زايها ظاء، من العربية: زرع الأرض: حرثها وألقى فيها الحب.

ومصدره: الزرع والزِراعة.

واسم فاعله: الزارِع، وهم يميلون.

وجمعه: الزُرّاع، وهم يردّون.

وبنوا منه للمطاوعة: انزرع.

واستمدت التركية: زراعت.

واستمدت اللاتينية زرع العربية —كما يرى الأب الكرملي- فقالت: SERO.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: زرع الشجرة أو غرسها وإنما الزرع للحب والبزر ولا يقال للشجرة وما في معناها.

وزرع في العبرية: زَرَع.

وفي السريانية: زَرَع وزْرع، وبالكلدانية مثلها.

وفي الأشورية البابلية: زَرو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: زَرَع.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي :س٩ص٥٥وس١٠ص٢٤١و٣٦٨و٧٦٦.
وانظر مجلة العلوم: س٣ص٦٦٨و٧٣٨.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع الدرّاقنة: هادي اللي زرعا الخواجة وانهزم.

[من استعاراتهم]: هالشغلة ماهي مزروعة عَنّا (يريدون ليس من عاداتنا تعاطيها). هالبخيل الحمرا عندو بتزرع وبتفلح.

[من أمثالهم]: كول العجّور وازراع المنتور. البخاف مالعصافير مابزرع درة.

[من حكماتهم]: البزرع في شباط مابحصد إلا (هوا). زرعنالو طلع لاش (أو طلع مشمش هندي).

[من كناياتهم]: طالع السنة بضيعتنا زرع —ماشا الله- بضِيع فيه الخيّال.

[من شدّياتهم]:

لازرع وردة جوريّة لعيون الجلّوميّة

زَرَّع: من اصطلاح الحماماتية: زرّع الطير، يريدون: هبط قرب محط رفقائه لافي محطّه.

واسوأ الطيور عندهم الطير المْزَرِّع.

الزَرْعة: ويلفظون زايها ظاء دون إخراج اللسان فيها، من العربية: الزرعة: اسم المرة أو الواحدة من زرع.

[من سبابهم]: فلان أعطل من زرعة ماطلعت.

زرُ(ق: [يقولون]: زرقو الحكيم إبرة وكان فيّا الشفا: لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السريانية: زَرَق: مَدّد وشتّت، أو من السريانية: زرك. انظرها.

ويدانيها في السريانية: زْنق: طرح ، رمى، شتّت.

أما أن الواضع أخذها من ذرَق الطائر أو زَرَق: رمى بسلحه، فما أظنه ذا ذوق.

زرّق: [يقولون]: زَرّقت أمي الخسيل، يريدون: غمسته في ذائب الزراق. انظرها.

زَرّق: [يقولون]: العمارة خلص بناءا ونجارتـــا وبكرا بدّن يبلشّوا زراّقتا، يمكن يبلشـــوا

بزراّقة الأسطحة من خوفن مالمطر، وبعدا بزرّقوا الحيطان، ومْزرّقنا أشهر مْزرق في حلب: يريدون بزرّق: طلى السطح أو الجدران بطين القصرملّ والكلس، هذا المزيج الأزرق اللون، كما كانوا يعملون.

وظل مدلول زرق: طلى ولو أنهم يطلونها بالإسمنت المختلف الألوان.

ويقولون قديماً: زراّقة بيضا، فصار مدلول زرّق: طلى.

[من كناياتهم]: يالطيف لاتشوفو مسكين وعيونو بتشرّ أنا بعرفو حرامي بتعربش عالحيطان وبقلب عالحواش، خيّو! أش بدّي أقول لك بطلع عالمزرُق (يريدون: على الجدار المطلي بالزراقة: حيث يصعب تسلقها).

انظر: الزريقة.

الزَرْقا: عربية: الزرقاء –ويقصر-: مؤنث الأزرق. انظرها.

[يقولون]: مابعملا والسما زرقا (أي أبداً).

[من كناياتهم]: أبو الخيمة الزرقا (يريدون الله، لأن عاميّهم يعتقد أن الله يسكن السماء).

[من دعائهم عليه]: حُرقة والمي زرقا.

[من اعتقاداتهم]: الخرزة الزرقا تدرأ العين، وهذه الخرافة نظن أن مصدرها مدينة قديمة وهي على التخوم أعداؤها زرق العيون وهم لا، ولاتتوفر هذه الأمور إلا في حلب، وثقب الخرزة إشارة إلى أنهم فقئوا هذه العيون الزرق .

انظر: العين.

زَرَك: [يقولون]: قد مازركوه الديّانة طفش مالبلد، الله يصلحن شافوه مزروك كان لازم يصبروا عليه: من السريانية: زْرَك وسْرَك: زحم، حشر، ضغط.

ويدانيها في السريانية: زْرَق: بدّد وشتّت، كما يدانيها: زْنَق: طرح، رمى، رشق.

وبنوا منها للمطاوعة: انزرك.

ويدانيها في العربية: زكر الإناء: ملأه.

كما يدانيها: زكّ القربةَ: ملأها.

كما يدانيها: زرق الطائرُ وذرق: رمى بسلحه.

[والحاقن منهم يقول]: أنا مزروك بدّي أطلع لبرّا.

[من كلامهم]: نزلت القندرة بأجرو زَرْك.

الزِرِّك: بنوا من زرك المتقدمة الصفة المشبهة على فِعِّل.

زَرْكَش: ويحرفونها كثيراً إلى جركس [فيقولون]: بدلة مجركسة.

انظر: جركس.

ولايحرفها الحشاشون ، فيقولون: زركّش الجوزة ياخاي! يريد: رصّها بالحشيش.

والكلمة من الفارسية: ((زَرْ)): الذهب، و ((گش)): الحَسَن، الجميل.

ويقول لاعبو الطاولة: عم بزركش في لعبو، يريدون: يبدو ظاهرياً أنه لايلعب حسب ماجاء به الزهر، لكن المودّى يلعب صحيحاً.

الزركوشة: [يقولون]: هادا نِكَتي يساوي كل زركوشة مابتخطر بالبال، يريدون: اللطيفة من النوادر أو الألعوبة، بنوا على فعلولة للتلطيف من زركش المتقدمة.

وجمعوها على: الزركوشات.

الزرگَلْدان: من اصطلاح الصرماياتيّة: قياس للصرامي أكبر من الأورطة ياق وأصغر من الأورطة. انظرهما.

والزرگلدان من الفارسية : ((زارْ)): الضعيف، الحقير، و((گَرْدان)): الصُنع، العَمَل.

الزَرموزة: من اصطلاح الصرماياتية: صرماية الطفل.

والزرموزة من الفارسية: ((سَرْ)): الرأس و ((مُوزه)): الحذاء، أي: أول قياس من أقيسة الصرامي.

على أن الأرياف يطلقون الزرموزة على نعل الكبار والصغار.

الزِرناية: انظر: الزرنة.

زِر نَحَف: انظر: الزر.

زَرنَق: عربية: استقى بالزُرنوق، مجاز ، بنوا فعله من الزُرنوق (العربية): الظرف يستقى به، وهم استعملوا هذا الفعل بمعنى شرب الماء على طريقة لبنان، شرب ماتدفعه بلبلة الأبريق إلى داخل فمه دون أن تمس شفتاه الوعاء.

وهذا الضرب من الشرب مارأيته في غير لبنان، وهو شرب غير طبيعي لكنهم اعتادوه وآثروه لنظافته.

ويدانيها في العربية: دَغرَق الماءَ في حلقه: صبّه صبّاً متصلاً.

ويدانيها في السريانية: زْرق: صبّ، سكب، بدّد، شتّت.

كما يدانيها في السريانية: زْنَق: طرح، رمى، رشق.

الزُرْنُكك: [من كلام أهل اليول]: گَلْسِّن عليك —يأبو محمد- أنته —والله- دَقّ زُرْنُك وتاج الراس: لم نجد لها أصلاً.

وهي عندنا من ((دق)) العملة أي السكة، إذن فقد جعله هنا بمقام الذهب ونحوه مما تضرب به النقود.

انظر: دق.

وبعدها عندنا: ((زِير)) الفارسية بمعنى: الكبير.

وبعدها: ((أَنيك)) التركية بمعنى: ابن الحيوان المفترس.

إذن فقد تصوره أولاً نفيس المعادن، ثم تصوره ثانية بعظيم الأشبال يبطش ويفتك بأعدائه.

الزُرنَة: أو الزرنَايَة: من العربية: الصُرْنايَة: آلة طرب ينفخ فيها، عن الفارسية: سُرنَاي: البوق، الناي.

وهي في حلب ترافق الطبل، وفي الحفلات الكبيرة ترافقه زرنايَتلق.

والنافخ فيها كالطبّال قرباطي، ومثلهما العبلة.

وعجيب أن يصوت مزماره هذا لدى الزفير ولدى الشهيق.

ويسمى: الزرنه جي.

وبيت الزرنه جي في حلب.

والزرنَه في التركية: زورنا.

وفي الكردية: زرْنا.

الزَرْنوح: أو الذَرْنوحة: ذبابة زرقاء مجزّعة مبرقشة بحمرة وسواد وصفرة، متوسطة الحجم مجففة تباع في سوق العطارين، يستعملونها لفتح الكي بأن توضع على الجسم وتشد بعصابة وتبقى مدة إلى أن يهتري اللحم تحتها وتحدث ثغرة توضع فيها حمصة: من العربية: الذَروح (وفيها عشرون لغة): دويبّة ذات جناحين، وهي من السموم، وتسمى بالذباب الهندي، وأهل حلب يسمونها الزرنوح أو الزرنوحة، كما يسمونها ((الدبّانة المْسمّة)).

الزَرنيخ: من العربية: الزِرنْيخ والزِرْنيق: حجر له ألوان كثيرة: من أبيض أو أحمر أو أصفر إذا دُق ومزج بالكلس أزال الشعر، كما يستعمل في الصباغة والدباغة وفي الطب، وهو سم ذعاف.

وفي الحمّام في حلب يسمونه ممزوجاً بالكلس: الدَوا.

واستمدت العربية اسمه من الفارسية: ((زَرْني)).

واستمدت التركية اسمه من السريانية فقالت: زِرْنيخ وزُرنيق.

واستمدت السريانية اسمه من الفارسية فقالت: زَرنيكاْ، وفي الكلدانية: زرنيكَـــا. (والكاف تلفظ فيهما خاء).

وقيل: بل الزرنيخ ليس من الفارسية وإنما هو من اليونانية القديمة: ARSENIKON: بمعنى الذَكَر والفَحل، سمي هكذا لشدة تأثيره ولمضائه، والفارسية استمدته منها.

واسمه العلمي: ARSENIC.

[من أمثالهم]: العَمَل للزرنيخ والاسم للنورة (أي: الحجرالكلس، ثم أطلقت النورة على المزيج منهما).

انظر المقتطف: س٨ص٤١٢.

[من نوادرهم]: دخل حلبي على حمّام في عينتاب وطلب الدوا، ومعنى ((دَوَه)) في التركية: الجمل، فأجابوه: أنته مجنون؟ أيمكن أن يدخل جمل الحمّام !؟.

الزْريبِة: [يقولون]: زَرب المحبوس مالكهريز زْريبة، وفي قولهم هذا مايلي:

١ ً- أنهم استعملوا زَرِب (العربية) التي معناها: سال استعملوها مجازاً بمعنى هرب.

٢ ً- أنهم حرفوا الفعل من زرِب إلى زَرَب.

٣ ً- أن مصدر ((زرِب)) (العربية): الزَرْب —كما في ((المتن))-، وهم زادوا عليه: الزَرَب والزَرَبان والزْريبة.

على أن ((المنجد)) جعل مصدره الزَرَب.

الزريبِة: من العربية : الزَريبة: حظيرة الغنم.

الزريّع: بنوا على فعيّل مبالغة في الزارع (العربية).

وجمعوه على: الزرّيعة عدا الجمع السالم.

ويلفظون الزاي ظاء دون إخراج اللسان فيها.

الزْريعِة: ويلفظون الزاي ظاء دون إخراج اللسان فيها، صغّروا فيها الزرعة، أطلقوا المصدر وأرادوا محله: أرادوا الحوض في الدار يزرع فيه، والتاء للتقليل.

وفي السريانية: زْريعتاْ: المزرعة.

الزَريفِة: تحريف الظريفة (العربية): مؤنث الظريف، أطلقوها على الدانتلا والأوْيا والتنتنة.

انظرها.

الزْريقِة: انظر: زرّق.

الزْريقِة: أطلقوها على عصير الحصرم معه مدقوق الثوم بالملح يرشّ عليه يابس النعنع المفروك ثم ينقط عليه بعض الخرّات من الزيت يفتّ فيه الخبز اليابس ويأكلونه.

سميت للونها، وصُغِّرت للتحبيب، وإني الآن لأكتبها وأشتهيها، ولكن ياحسرة ماتت أمي التي كانت تصنعها لي.

زريقة السمّاق: هي كما تقدم في الزريقة، إلا أنها من السمّاق بدل الحصرم ، سميت على التشبيه بزريقة الحصرم ولو أنها ليست زرقاء.

ينقع السماق ويغلى على النار ثم يعصر ويضاف إليه مدقوق الثوم بالملح ، ويقلى مع مفروم البصل ويصب عليه، ثم يفت فيه الخبز.

يصفونها للمصاب بالإسهال.

الزطّ: في ((دائرة المعارف الإسلامية)): الزَطّ والزِطّ تحريف ((گات)) الفارسية: قوم جاءوا من الهند واستقرّوا في البطائح بين واسط والبصرة.

وفي المعجم الفارسي: ((جَتّ)): الجنگنه، النَوَر.

وفي حلب بيت الزطّ سمر اللون مديدو القامة.

[من تهكماتهم]: من بيت الزطّ مابطلع مْأذّن. فلان مالزطّ: بياكل وبْنطّ.

الزَعابِرة: فخذ من قبيلة النعيم يقيم في جبل سمعان.

الزَعارة: بنوا المصدر من زَعِر الرجلُ (العربية) بمعنى: قلّ خيرهُ على الفَعالة، والعربية تقول: الزَعَر.

ويجمعونها على: الزعارات.

انظر: الأزعر والزعرنة وتزعرن.

الزَعامة: من العربية: الزَعامة: السيادة والرِياسة.

ويجمعونها على: الزَعامات.

زَعبر: [يقولون]: ياما شفنا مزعبرين زعبروا وتفننوا في زعبراتن، يريدون بزعبر: احتال وكذب ولعب وموّه وخدع، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من العربية كما يلي:

١ ً- من الزُعبوب: زادوا على أحرفها الأصلية الراء للدلالة على الكثرة، ومعنى ((الزُعبوب)): اللئيم ، القصير.

٢ ً- من تزبّع فلان: زادوا على أحرفها الأصلية الراء، ومعنى ((تَزَبّع)): ساء خلقه، تغيّظ، عربد.

٣ ً- من الزَوبَع: زادوا كما تقدم، ومعنى ((الزَوْبَع)): الحقير، القصير.

٤ ً- من الأزعب: زادوا كما تقدم، ومعنى ((الأزعَب))، اللئيم ، القصير، الغليظ.

٥ ً- من الزَعْبَل: أبدلوا لامه راء، ومعنى ((الزَعبَل)): الحرباء، الأفعى.

٦ ً- من الزِبَعرَى: قدموا باءه على عينه، ومعنى ((الزِبَعرَى)): السيئ الخلق، الشكسه.

٧ ً- في العربية يسمى الكذاب : أبا بنات عِبْر، ولعله إذن نحت من كلمة مطلعها الزاي ومن بنات العِبْر بمعنى: الكذب والباطل.

واسم الفاعل عندهم: المزعبِر، والمْزعبرجي.

وفي مصر: المزعبرجي.

وفي المغرب الأقصى: الألاعبجي.

وجمعوا المزعبرجي على: المزعبرجيّة.

زَعْبط: ويلفظون زايها ظاء دون إخراج اللسان فيها، من العربية: زَبَط البطّ: صاح، وهم يستعملونها لصياح الإنسان الكاذب.

[من لوحاتهم]: مرا ملعونة شفتا أنا في سوق الأحد أمام بسطة لها، وفي زيق البسطة وعلى ممر الناس مبسطة نرسيّة كويسة لكن مكسورة، وحطتا قصداً عالزيق وعالممر تيعدّى واحد ويدعسا، وهيك صار ودعسا واحد، ومن حسن حظّا دعسا واحد معو تُرّي وطيب القلب، وتعا معي واسماع الصياح والزعبطة والولاويل: عطيني حقّا، أنا مرة فقيرة، حرام عليك.

والزلمة عن طيب دفع لا، وجنبا بنتا الزغيرة سمعتا أنا عم بتقول لا: شفتي ولك عيّوش الدنيا بدّا حيلة، ولاحظْت ضحكة الفرح من فوق باچايتا.

الزعبوط: ويلفظون زايها ظاء دون إخراج اللسان: أطلقوه على ماتلبسه المرأة فوق الفسطان، لم نجد له أصلاً ، ولعله نحت من ((زعب)) الإناء (العربية): ملأه، ومن ((البوطة)) (العربية): الإناء، يريدون الثوب المستوعب ماتحته من الثياب، ثم المستوعب جسم لابسه السمين كأن السمن من آيات الجمال.

نقول ماتقدم بآية أن لهجة شمالي المغرب تطلق الزُعبوط على الغلام السمين.

وجمعوه على: الزعابيط.

وقال أحمد تيمور باشا في ((الأمثال العامية)) ص٢٤٩: الزعبوط: ثوب واسع من الصوف واسع الأكمام طويلها غير مشقوق من الأمام، يلبس في الريف.

انظر ((هز القحوف)) ص٢٠.

الزَعتَر: تحريف السَعتَر (العربية) أو الصعتر: نبات بري ذكي الرائحة من فصيلة الشَفَويات كالنعنع، موطنه البلاد المعتدلة.

وبعض كتب المفردات لاتكتب السعتر بل الصعتر، لئلا يشتبه بالشعير، ويدخل في تركيب معاجين الأسنان لحرافته.

ويخففونه ويضيفون إليه مجفف الشمرة واليانسون والكزبرة والكمون وبزر الجبس بعد طحنها ونخلها، ثم يضيفون إليها الملح والطحين والقضامة والسمسم.

وحمضه مجفف الحصرم أو زهرة السماق أو مجفف التوت الشامي تطحن وتمزج، ولدى الأكل يغمسون الخبز بالزيت ثم به، وهو من طعام الفطور في الشتاء.

واشتهرت حلب بصنعه.

وكل مواده مع الزيت عطر ومواد نافعة لاتتوفر في كل طعام.

ويوم صنعه في البيوت يوم حافل بنساء الأقارب ونساء الحي: كل واحدة تنقّي مادة من مواده، وغيرها تحمّص، وأخرى تدق في الهاون، وأخرى تنخل، وغيرها تمزج، وتطبخ لهن صاحبة البيت المجدرة غداء.

انظر مجلة الضاد: س١٨ص١٣٦.

وأرباب المفردات قالوا: أكل الزعتر يزيد وزن الجسم.

وعلق عليه الدكتور رمزي مفتاح: هذا حقيقي، لأنه يساعد على هضم وامتصاص المواد الدهنية، إلى أن قال: والزعتر مع الجبن الطري من أفضل الأغذية.

وأقول أنا: أطريت الزعتر وقلت: هو سلطة يابسة.

[من اعتقاداتهم]: يعتقدون أن أكل الزعتر يزيد في ذكاء الولد فيطعمونه منه.

[من تهكماتهم]: يتهكمون على الفقير لازيت عنده فيقولون: يقضّيا زعتر وبزاق.

وفي لبنان يشقون رغيف الخبز المسمسَم ويذرّونه داخله.

وفي لبنان أيضاً يدهنون صباحاً الرغيف العجين بالزيت ثم يرشون عليه الزعتر ثم يخبزونه، ويسمونه: المنقوش.

واسم الزعتر في لهجة تطوان: السحتَر.

واسمه في السريانية: صُترا، وفي الكلدانية: صترَا.

واسمه في الفرنسية: SARRIETTE.

واسمه في الإيطالية: SANTOREGGIA.

حدثني الدكتور عبد الرحمن الكيالي قال: كنا في باريس- في عهد الكتلة عندنا- وكان معنا السيد هاشم الأتاسي، قال لنا: سأتحفكم بأكلة لذيذة من بلادنا، وذهبت ظنوننا شتى المذاهب، إلا أنه سيقدم لنا الزعتر، وكان فرحنا به عظيماً.

وبنوا منه الفعل [كمـــا في مثلهم]:

كمنّت للِي زعترت للك   لو تمشمشني عنّبت للك

[وينادي بياعه]: الزعتر، مطحون الزعتر، على مفتّح النواضر يازعتر!.

[من تندرهم]: يعارضون بيتين من معلقة امرئ القيس، فيقولون:

بكى صاحبي لما رأى الزيتَ دونه
وأيقن أنّا سوف نأكل زعتـــرا
فقلت له: لاتبـــكِ عينـــُك إنما
أتيت بجايٍ بس جيب ليَ سُكّرا

جب الزعتري: انظر: جب الزعتري.

الشيخ زعتر: انظر: الشيخ زعتر.

زَعَج: عربية: زعجه وأزعجه: أقلقه، لم يدعه يستقرّ، قلعه من مكانه، طرده.

وبنوا انزعج مطاوعاً لها.

قال في ((المصباح)): لايأتي المطاوع من لفظ الواقع، فلا يقال : انزعج.

وقال الخليل: لو قيل كان صواباً.

واعتمده الفارابي.

وقد يحرفونها إلى: جعز وانجعز. **انظرهما.**

زْعرّ: يقولونها للحمار ويكررونها مع قلقلة الراء فينهق، من العربية: زَعّر بالحمار أو بالجحش: دعاه للسفاد بقوله: زَعَرَّهْ زَعَرَّهْ.

تُرَى حمير غير العرب يهيجها هذا التصويت؟ لاأعلم.

زَعرا: [من قرى حلب]: في جبل الأكراد، من الأرامية: زْعوراْ: الصغير –كما يرى الأب أرملة في ((المشرق)) س٣٨ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها من ((زعر)): صَغُر، قصر، ضاق. حلب: ص٨٦.

زَعرايا: [من قرى حلب]: في الباب، من الأرامية: زْعورياْ: الصِغار-كما يرى الأب أرملة في ((المشرق)). س٣٨ص١٨٨.

وكما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٤.

الزَعرنَة: بنوا المصدر من زَعِر الرجلُ (العربية) بمعنى: قل خيره على الفعلنة، والعربية تقول: الزَعَر.

ويجمعونها على: الزعرنات.

انظر: الأزعر والزعارة وتزعرن.

الزَعرور: ويلفظون الزاي ظاء دون إخراج اللسان فيها، من العربية: الزُعرور: شجر ذو ثمر يؤكل، لونه أصفر أو أخضر أو أحمر، نواه صلب ومتعدد يملأ جوفه فتكون لحمته قليلة.

وواحده عندهم: الزعرورة والزعروراي والزعروراية.

ويجمعونه على: الزعرورات والزعرورايات.

ويسمون الزعرور الكبير: تفّاح الجبل.

انظرها.

ويقول الأب رفائيل نخلة إن أصله من الفارسية.

وفي ((برهان قاطع)): اسمه في العربية: التفاح البرّي، واسم شجره: شجر الدب.

والزعرور ينضج قبيل الشتاء.

واسمه في الأرمنية: HAZORAN أو HAZORENI.

واسمه في الفرانسية: ZAROL.

وبالإسبانية: ACEROLA

وبالإنكليزية: AZAROLE.

واسمه بالسريانية: زَعْروراْ، وبالكلدانية: زعرورا.

وفي البابلية عن السومرية: ARZALLU.

والشام: تسميه الزعبوب.

وكان فتح في حلب تركي دكاناً يبيع فيها الطوابع والباكيت، وسأله فهيم أفندي: عندك زعرور؟

-زعرور يوق.

وصارت ((زعرور يوق)) محطّ تندرّ حتى يومنا .

[من أمثالهم]: اللي ببشرّ بالعجّور (أي: عجّور الجبل) بدّو عباية (إذ بعده الربيع) واللي ببشرّ بالزعرور بدّو ألف عصاية (إذ بعده الشتاء).

[من نداء الباعة]: جبالو فاحت يازعرور!.

[من تهكماتهم]: تْكمّل النقل بالزعرور.

[من أغانيهم]:

هيك مشق الزعرورة   يايمّا هيك

انظر نهاية الأرب للنويري: حـ ١١ص١٣٧.

زعزع: عربية: زعزعه: حرّكه شديداً، حرّكه ليقلعه.

ومطاوعه العربي: تَزعزع، وهم يسكّنون.

وفي العبرية: زَعزُع: هزّ، أفزع.

وفي السريانية: زَعزَع: حرّك.

[يقولون]: زعزع الثقة.

[ويقولون]: زعزع أركانو.

الزَعزوعة: أطلقوها على الخصلة من شعر رأس الإنسان تترك ولا تقص، وبنوا على الفعفوعة للتلطيف من زعزع لأنها تتحرك حركة الإنسان.

والبدو والريف يضمون في بعض شعرات الزعزوعة قرصاً من البلور الأزرق يريدون بها الخرزة الزرقاء التي تدرأ العين، كما يضمون فيها الشبّة خاصة بالصغار.

واسم هذه الزعزوعة في العربية: النُصّة والقُصّة.

وأيام غارات البدو على حلب أطلقوا كلمة ((أبو زعزوعة)) على هؤلاء الأشرار السالبين يخوفون بها أولادهم، ثم أطلقت على كل من يخيف.

[والأولاد يهزجون للمفطر في رمضان]:

مفطر يامـــــالك ! ياما المخبّا لك

مخبّا لك أبو زعزوعة يلفّك بالبلوعْة

الزَعْفَران: عربية: نبات أحمر الزهر إلى الصفرة، له أصل كالبصل.

قال الجواليقي: عربي صحيح.

وقال الدكتور رمزي مفتاح معلقاً على ((تذكرة ابن داود)): من العبرية: صَفَران بمعنى الأصفر.

ويلاحظ التقارب بينه وبين العصفر. **انظرها.**

واستعمل قديماً في الصبغ والطب.

واليوم يستعملونه في طبخ الزردا وفي طبخ الرز الأصفر والبالوظة.

وله في العربية أسماء كثيرة منها: الجُساد والجاوِي.

والعربية بنت الفعل منه: زعفرت الطعامَ: جعلت فيه الزعفران، زعفرت الثوبَ: صبغته به.

وسموا الفالوذج: المزعفَر لأنه يصبغ به.

ونرى في كتب المفردات أن الزعفران إذا كان في بيت لا يدخله سام أبرص.

وبنوا المطاوع من فعله فقالوا: تزعفر الطعام أو الثوب.

واسمه في البابلية الشورية: AZUPIRANITU.

وفي اللاتينية:SAFRANUM.

وفي الإيطالية :ZAFERANO عن اللاتينية.

وفي الفرنسية: SAFRAN عن اللاتينية.

وفي المجرية: CHAFRAGNE

وفي التركية: صَفَران.

واستمدته البولونية من التركية فقالت: SAFRAN.

انظر مجلة المشرق: س٣٦ص٣٣٨.

والمقتطف: س١٩ص٧٠٥.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ص٢٤٢.

[من كناياتهم]: فلان مْزعفَر (يريدون: اصفرّ وجهه غضباً).

[من حكمهم]: تراب العمل ولازعفران الكسل.

ومن خطبة الجمعـــــة للزينـــي: وارضَ – اللهم! – عن الخرفان السمان المطبوخة بالدَقة والزعفران.

الزعفران الشَعري:أطلقوه على ضرب من الزعفران الدقيق يشبه الشعر يستعملونه في الزردة مع المسك.

ويباع في سوق العطارين.

وهو أنواع: منه العجمي ومنه الهندي.

وورد ذكره في آثار الفراعنة.

زَعَق: عربية: صاح.

ومصدرها: الزَعْق، وهم زادوا عليه الزْعيق.

وبنوا منها: انزعق عليه للمطاوعة.

وفي العبرية: زَعق.

وفي السريانية: زْعق، ومثلها في الكلدانية.

[يقولون]: سمعنا زْعيق بْعيق.

[ويقولون]: زَعق فيه صوْت يِّسوْ.

[ويقولون]: بعت يزعق عليه (يريدون: يستجلبه).

[من كناياهم]: عينو في الطبَق وأدنو لمَن زعق. هنيالا هالمرا: لاجوز بزعق ولاولد ببعق.

الزَعْقة: عربية: اسم المرة من زعق.

الزَعْقة: تحريف الصاعقة (العربية): نار تسقط من الجو مع الرعد الشديد إثر إفراغ كهربائي جوي بين سحابة مكهربة والأرض أو بين سحابتين.

وفي السريانية: زْعوقتاْ، وفي الكلدانية: زَعوقتَا.

[من تشبيهاهم]: شبّ متل الزعقة. هجم عليه متل الزعقة.

زْعِل: من العربية: زعل: قلِق وهَلَع وهم يستعملونها بمعنى حَرِد.

قال في ((المتن)): وهو على التجوز من قلق بمعنى: اضطرب خلقه من هذه الجهة فأعرض ونأى.

والصفة منه : الزعلان، وهم يقولون في مؤنثه: الزعلانِة.

وبنوا منه للتعدي: أزعلو، والأكثر: زعّلو.

[يقولون]: لاتزعِل أمك كوْ إذا دعت عليك العرش بنهز وبقول: آمين.

وبنوا منه للمطاوعة: انزعل منّو.

والمصدر: الزعَل، على أنهم قالوا في اسم المرة : الزعلِة، وجمعوها على: الزَعْلات.

ويداني ((زعل)) في العربية ، علِز عَلَزاً وعَلَزاناً: أخذه الضجر والقلق والهلع فهو عَلِز.

[من تهكماتهم]: البْزعَل ينطح (أو : بنطح، وعلى الأول بمعنى: هَيْ أربع حيطان ينطح راسو فيّا، وعلى الثاني فيه احتمال معنى أنه تيس). الزعل بخسّر مابعوّض ، لاتزعلي ياجارةْ البيّاع لسّاه بالحارةْ.

[من أغانيهم]:

لاتزعلي لاتزعلي كو جيت أنا.

غيره: مرجانة زعلانة دبّرها ياسعيد!

غيره: قد مابحّبك زعلان منّك.

[من أمثالهم]: إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون وان كنت زعلان عليك بالكيس والغليون (أي: كيس التتن).

[من اعتقاداتهم]: إذا شاف واحد بمنامو ميّت إلو زعلان معناه: ساوِي لو حسنة على روحو.

زَعِّل: بنوا من زعل المتقدمة على زَعّل للتعدية.

زَعْم: من مفردات الثاقفين، عربية : قال مايحتمل الحق والباطل.

زَعِّم: [يقولون]: هنانو زعّمو بطولاتو: بنوا على فعّل من الزعيم (العربية).

انظرها.

الزَعلان: انظر : زعل.

الزَعْمَريس: لقب أطلقوه على رئيس الجمهورية شكري القوتلي، منحوت من ((الزعيم)) و((الرئيس)).

الزَعيم: عربية: الرئيس، سيد القوم، المتكلّم عنهم.

والجمع: الزُعماء. وهم ردوا وقصروا.

الزعيم: اصطلاح عسكري حديث: رتبة عسكرية تعدل رتبة الكولونيل: قائد أربعة طوابير أعلى من العقيد ودون اللواء، وضعها المجمع العلمي العربي.

حسني الزعيم: رئيس الجمهورية السورية س١٩٤٩، ولد في حلب.

حارة الزْغار: [من أحيائهم]: متاخمة لسوق الزهر ببانقوسا.

سميت بذلك لأنها أسكنت أولاد الشيعة بعد الفتك بآبائهم الشيعيين في حوادث اضطهاد الشيعة. انظرها.

وتسمى في سجلات الحكومة بحارة ابن يعقوب. انظرها.

الزَغْب: عربية: أول مايبدو من الشَعر أو الريش.

واحدته عندهم: الزَغْبة والزغباي والزغباية.

والجمع: الزَغَبات والزغبايات.

زَغْبَر: عربية: زغبر الثوبُ: صار فيه الزُغبُر، والزُغْبُر: مايعلوه من الزَغَب.

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

وبنوا منها: تْزَغبر للمطاوعة.

ومصدر تزغبر عندهم: التْدزغبْر.

ويداني زغبر في العربية: زأبر.

زْغُر: تحريف صَغِر (العربية) أو صَغُر: ضد كبُر وعَظُم.

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

ويقولون: زمان الزْغْر أو الزَغْـــر أو الزَغرة أو الزغرنة.

والصفة منه: الزْغير.

وجمعه: الزغار والزغيرين.

ومؤنثه: الزْغيرة.

وجمعه: الزْغيرات.

ويصغّرون ((الزْغير)) على: الزْغيّر، والمؤنث: الزْغَيرة.

ومصر تقول: الصُغَيَّر كالتصغير العربي، سببه أن مصر لم تتأثر بالأرامية تأثر سورية بها.

ويجمعون الزغيّر على: الزغيّرين والزغيّرات.

انظر: الزغيرون.

ويبنون الصفة الطارئة منه على فعلان: الزغران، والمؤنث: الزغرانة.

[وقالوا]: فلان بزغتي بسنتين.

وسموا عيد الفطر: عيد الزغير.

وسموا البرغود: النقد الذي كان مستعملاً لدى العثمانية سموا الصغير منه: البرغود الزغير.

وفي السريانية: زْعوراْ، وفي الكلدانية: زْعورا (كلاهما بالعين المهملة، ولهجة حلب تأثرت بالأرامية فكانت ((الزغير)) بالزاي).

وفي العبرية: صَعير وزْعير (كلاهما بالعين المهملة، و ((زعير)) حتماً تأثر باللهجة الأراميّة).

[من كلامهم]: حاجة زغرنة، عقلو زغير.

[من تمچكاتهم]: بَلا زغرنة، أشّو اسمك (يريدون: لاتحمل كلامي على تحقيرك بجهلي اسمك).

وسموا التبوّل: الزغيرة، والتغوّط: الكبيرة.

[من نوادرهم]: كان في عهد شبابنـــا مقامر اسم الحاج عبدو محظوظ جداً، جـــاءه أخوه الفقير وقدم له مبلغاً ورجاه أن يشاركه في الربح في لعبة البوكر التي بوشر بالاستعداد إليها، أجابه الحاج عبدو.

-زغيرة (يريد: اللعبة صغيرة والفيشة بفرنك فلا تحرز الشركة فيها) فاسترد منه مبلغه غاضباً لأنه لم يقبل أن يشاركه وكثيراً مايشارك غيره، وقال جواباً لقوله ((زغيرة)): الكبيرة فسط لحية أبوك.

[من حكمهم]: ابنَك لما بكون زغير ربّيه ولما بكبر خاويه. الكبر عّبَر والزُغُر ياجنون يابطر. (ومن أمثال الريف): إذا مات أبوك وأنته زغير ربِّي عترة وابدور شعير. الفراغ الكبير بسع الزغير. الطنجرة الكبيرة بتسع الزغيرة.

[من تحكماتهم]: ضيِّعتنا زغيرة ومنعرف بعضنا. مرتَك وابنَك الزغير بخمنوك عكل شي قدير. الكبْار بتاكل والزغار بتضرس.

[من أمثالهم]: جوز القصيرة بحسبّا زغيرة.

[من كناياتهم]: أزغر زغيرنا بدق التوم باعكاسو.

[من مناغاة أمهاتهم]:

كبيبة ومن كبكبها (وتحرك راحتيها لتشغل الطفل)

أجا السلطان وطلبها

قالوا: زْغيرة زْغيرة

قال لن: ألله يكبّرها

[من أغانيهم]:

نسيت تعبي يازغيّر!

طعميتَك لوز وسكّر

لكن حظّي المْعتّر

خلاّك تكبر علّيا

[من هنهوناتهم]:

هاها حصّنتَك بياسين

وها ها يازهر البَساتين

وها ها يا مصحف مطوي

وها ها بين السلاطين

[من دعواتهم]: إذا انقطع المطر خرجوا كباراً وصغاراً يتقدمهم مشايخ الطرق بطبولهم وصاحوا: ياالله الغيث! ياالله الغيث! نحنه زغار منّا خبيز (يظنون أنه يسجعون).

انظر: الغيث.

زَغُر: تحريف صغّره (العربية): جعله صغيراً، في أعين الناس: حقّره. وتلفظ زايها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

[من حكمهم]: كبّرا بتكبَر زغّرا بتزغر (يريدون: حوادث الزمان يكون وقعها في النفس حسب ماتتصورها).

الزغران: انظر: زغر.

زَغْرُف: لغة لهم في زخرف. انظرها.

زُغْزُغ: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، [يقولون]: زغزغ نيتو، وهالمرة أفكارو مزغزغة : من العربية: زغزغ الشيءَ: خبأه وأخفاه.

وفي ((الأساس)): زغزغ كلامه: لم يبين معناه، يقال: لاتزغزغ الكلام وبيّن الحق، وهم يستعملونها بمعنى: أضمر السوء، أبدل نظرته الأولى بنظرة ثانية فيها الاتهام.

وبنوا منها للمطاوعة: تْزغزغ.

الزَغُل: عربية: الغشّ والزَيف والعيب.

وفي ((التاج)): مولّد.

ووقعت في كلام الفقهاء.

واستعملها ابن الوردي*.

وهي عندنا من السريانية: زَجْلاْ: الغشّ (وتلفظ جيمها كافاً).

وفي الكلدانية: زَجلاَ (وتلفظ جيمها كَافاً).

* وذلك في قوله في لاميته:
قد يسود المرء من غير أب
وبحسن السبك قد يخفى الزغل

ولهجة حلب تسمي من يأتي الزغَل: الزُغلْجي، وعربيها: الزُغَلي.

وبنوا منها : زاغل بمعنى: غشَّ.

واسم الفاعل من زاغل عندهم: المْزاّغلجي

وبنوا منها: انزغل للمطاوعة.

وبنوا من زاغل: تْزاغل للمطاوعة.

وبنوا منها : زوْغَل: الفعل الماضي على وزن فوعل.

وبنوا من زوغل: تزوغل للمطاوعة.

[من كلامهم]: هادا صرّاف أسكي مابتدخل سرطانتو العملة الممسوحة ولاالمزغولة ولا المزيّفة.

زُغْلط: وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

انظر: زلغط.

زُغْويل: وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها: اسم حرامي حلبي يحتقره الحرامية وغيرهم، لأنه كان يقلب على الدار ويكتفي بأكل مافي الطناجر من الطعام.

الزْغير: انظر: زغر.

الزْغيّر: انظر : زغر.

الزْغيرون: [من أغانيهم]: ربيّتك زْغيرون حسن!: مصغّر تصغير تلطيف ثلاث مرّات:

١ ً- أنه من زغر: ضدّ كبر.

٢ ً- أنه بني على زغيًّر: تصغير التصغير.

٣ ً- أنه لحقته الواو والنون: الطابع السرياني الدال على تلطيف الكلمة.

زَفّ: عربية: زَفّ العروسَ زَفّاً وزِفافاً إلى زوجها: أهداها.

والزَفّة: المرّة منه. انظرها.

وبنوا منها : انزّف للمطاوعة.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: زُفّ فلان على فلانة: هكذا معدّى بـــ ((على)) فيعكسون الاستعمال لأنه يقال: زَفّ العروس إلى بعلها أي: أهداها إليه، ولايقال: زُف الرجل إلى المرأة. إلا أن يكون هذا من مقتضيات هذا العصر الذي استنوقت جماله.

[من تشبيهاتهم]: متل الأطرش بالزفة.

[من أمثالهم]: فين أمّي تراني تتزفني المغاني.

الزْفْت: من العربية: الزِفت: القار.

قال ابن دريد: معرّب ، تكلموا به قديماً.

واسمه بالسريانية: زُفتاْ، وبالكلدانية: زفتَا.

وفي العبرية: زُفّت.

واستمدتها التركية فقالت: زِفت.

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: ZIFT.

ومثلها الألبانية فقالت: ZYFT.

[يقولون]: حالتو زفت (أو زفت وقطران) يريدون: سوداء، ومثلها: فحم. وحظ هالمرا زفت وعيشتنا زفت بزفت ياحرام.

وبنوا من الزفت —وهو اسم- اسم التفضيل فقالوا: الأزفت: ماشا الله! كل يوم حالتنا أزفت من قبل.

انظر نهاية الأرب: جـ١ص٣٢٥.

زفّت: [يقولون]: بزفتوا القايًق تما يدخل لو المي: عربية: زفّت السفينة: طلاها بالزفت، ومثله: زفّتو الشارع.

واستمدت التركية: تزفيت.

وفي السريانية: زفّت، وفي الكلدانية مثلها.

وبنوا مطاوعه على تفعّل: تزفّتت الشحطورة.

واستعملوا زفّت مجازاً لما اتّسخ وصار أسود: طربوشو مزفّت، ياقة قميصو مزفتة.

والمْزفّت في حماة: الطريق العام، سمي بذلك منذ زفّتته البلدية، وعلى المزفّت نزهاتهم وتسيارهم.

الزَفْر: [يقولون]: أكل لحمة وزفّر إيديه بدّو صابونة يزيل هالزَفَر، حقيقة ياخيّو الزفر قيد، لم نجد للمادة ذكراً، ولعلها مما يلي:

١ً- أنها من الزَفْر (العربية): الحمل الثقيل، سمي الحمل الثقيل بالزفر لأن من يحمله يزفر الهواء بشدة، وعلى هذا سمي تلوث الإيدي وغيرها بالحِمل مجازاً.

٢ً- أنها تحريف ((الدَفَر)) (العربية): مصدر دَفِر اللحمُ: وقع الدود فيه. الشيءُ: خبُثت رائحتهُ، وإن لم يكن في الزفَر كل هذا.

٣ً- أنها تحريف ((الذَفَر)) (العربية): مصدر ذَفِر الشيءُ: ظهرت رائحته واشتدّت –طيّبة كانت أم خبيثة –وغلب في الخبيثة، ويفرق بينهما بما يضاف إليه، وعليه الجواليقي.

٤ً- أنها تحريف ((زُوفراْ)) السريانية: الرائحة الكريهة، وفعلها: زْفَر: توسّخ من مسّ اللحم ونحوه.

وهذا المذهب هو الصحيح، وحاولنا إرجاعه إلى العربية في البدء لأن العرب أكلة لحوم فحالتهم تستدعي أن تكون لهم كلمة في صلب لغتهم، وفقدانها أمر غير طبيعي.

الزَفْر: في اصطلاح النصارى: الصوم عن الزفر: الصوم عن اللحم وما يخرج منه في بعض أعيادهم، إذن فقد استمد معنى الزفر المتقدم بمعنى تلوث الأيدي وغيرها من السريانية –كما تقدم- استمدّ أولاً بمعنى هذا الصوم، ثم غدا بمعنى التلوث، ثم استعملوه بمعنى أكل اللحم وما يخرج منه.

من معارضات الزيني:

وإذ تهيّأت الأشكالُ وانفرشت

على المدارج من حلو ومن زفرِ

ومنها: إذ تحته ذاك الزَفَر.

(أي: تحت كشك الفقرا).

ومنها:

لحم الرءوسْ خاصٌّ الزَفَر

عزّ النفوسْ إذا حضر

[من كلامهم]: قش زفرة الطبخة وطالعا.

[من سبابهم]: ينعل من كفر وصام عن الزفر (يريدون بتعصبهم: النصراني).

الزِّفْر: بنوا الصفة من الزَفَر المتقدمة على فِعْل: الزِّفْر.

والمؤنث: الزِفْرة.

والجمع: الزفْرات.

[من كلامهم]: صحن زفْر، فرايغ زفْرة، إيديه زفرة.

[من مجازاتهم]: فلان لسانو زفر وكلامو زفر.

الزِفْر: من اصطلاح البنّائين: خشب يثبت أحد طرفيه في البناء ويمتد الطرف الآخر في الفضاء، ويوازيه على بعد خشب آخر مثله لتسند على الخشبتين الشرفة، ويغلب أن يكون تحتهما حجر مدرّج ليغطي منظر الخشبين ويكون أجمل منظراً.

هذا قبل عهد الإسمنت المسلح، أما اليوم فلا.

والزِفْر من العربية: الزَفَر: مايُدعَم به الشجر ويُسنَد، والزافرة : مايدعم به البناء: كأن يوصَل بين الجدارين بجسر، والجمع : الزوافر.

وهم يجمعون الزفر على: الزْفورة.

[من أمثالهم]: الزفرة مابتقبّ غير عالمعلاق.

زَفّر: [يقولون]: زفّر إيديه وما صوبَن: بنوا على فعّل للتعدية من الزَفَر. انظرها.

وبنوا منها: تْزفرّ للمطاوعة.

[من مجازاتهم]: لسانو مزفّر، لاتزفّر حالك معو.

الزَّفّة: من العربية: الزَّفّة: اسم المرّة أو الواحدة من زفّ العريس. انظرها.

[يقولون]: الخوجة عم بتزف العروس.

[من تهكماتهم]: عمل لو زفّة بهدلة عطولو وعرضو.

[من تشبيهاتهم]: متل الأطرش بالزفّة (ساد هذا التشبيه على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق والكويت ومصر وفلسطين).

الزَفير: من مفردات الثاقفين، عربية: نقيض الشهيق.

الزُفير: أطلقه الجوهرجيّة على حجر كريم بنفسجي يعدّ بعد مرتبة الألماس، من الفرنسية: ZEPHIR.

زَقّ: عربية: زق الطائرُ فرخَه: أطعمه بمنقاره.

بنوا منها للمطاوعة: انزقّ.

[من مجازاتهم]: زقّ محشي حاف. زقّ حالو قدّام الكل بموسو وأخوه حمى لو ضهرو وكَرَشْن كلّن قدّامو، وزقّ أول واحد صواب في بطنو، وبعدا شاف الترامواي معدّية زقّ حالو فيا.

الزُقّ: [يقولون]: المصاْرعجي ضرب خصمو زقّ دركلو قدامو، لم نجد لها مصدراً إلا أن نحملها على مجازات ((زقّ)) المتقدمة.

[من تشبيهاتهم]: خرطو زق قلَبو متل ساق الجزمة (: الجزمة الرباطية يخيطها ثم يقلبها بمساعدة آخر مدخلاً في قلبتها الأولى البسيطة قضيباً خشبياً طويلاً).

[من مجازاتهم]: هادا إيدو فاروطيّة يابو! هادا حمدو البَبيْ برقبتو قَتَلى كتيرين، آخر واحد نسفو زقّ وسلخو موس جاب قشتو فيه.

الزِقّ: [يقولون]: اشترى زقّ سمنة من خان في برية المسلخ طلعت ماهي حديدية يالطيف! شقد كتر الغش: من العربية : الزِقّ: الجلد المجزوز شعره يستعمل ظرفاً للماء والسمن والدبس ونحوها.

وفي السريانية: زِقّا، وفي الكلدانية: زِقَا.

الزْقاق: من العربية: الزُقاق: السكّة، الطريق الضيق، ويغلب أن يقولوا السقاق*. انظرها.

والجمع: الأزقّة، وهم يقولون: الزْقاقات.

واستمدت التركية: زُقاق.

وفي السريانية: إشْقْقْا وشْقْقْا وشْقْقُونْا، وفي الكلدانية بالفتح بمعنى الطريق الصغيرة.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ١ص١١١ و١١٢: قال لويس إسكندر كورانسز CORANCEZ: قنصل فرنسة في حلب سنة ١٨٠٢ -١٨٠٨: أزقتها (يريد: أزقة حلب) ضيّقة، لكن بيوتها عامرة بالحجر الصلب.

زقاق الأربعين: [من حاراتهم]: قرب الهزّازة.

قال الغــزي في ((النهر)) جـ٢ ص٤٢٧: يقال: إن هذه المحلة مما أسس في أيام السلطان سليم خان العثماني بعد استيلائه على حلب، وأحضر إليها أربعين أسرة من المسيحيين ليقوّي بهم تجارة حلب... فبنت تلك الأسر في هذا الموضع أربعين داراً اتخذوها لسكناهم، وسميت المحلة بعددهم.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٦ص٢٧٤و٣٧٥و٤١٥.

*أو الصقاق.

زقاق البانجانْة: زقاق في بانقوسا.

زقاق البقر: زقاق في قرلق.

زقاق البَلّوعة: زقاق في بانقوسا.

زقاق البوْس: زقاق في شارع حمّام البيلوني.

لانعلم سبب التسمية.

زقاق البيك: زقاق بين حارة الدلاّلين وقرلق.

وبيت البيك في حلب غنّامة وزرّاع.

زقاق البيلوني: وهو المشهور بزقاق الميخانات. انظرها.

وبيت البيلوني في حلب.

زقاق الجزماتي: زقاق ورا الجامع.

وبيت الجزماتي في حلب.

زقاق الجنّ: ممر موحش قرب بستان الجانگية ظاهر حلب.

زقاق الزبّال: زقاق في التلل ، وكانت قبل أن تبنى سلسلة تلال أولها التلة السودا وهي مكان النافعية، وكانت هذه التلال منشر زبل قمّيلات حلب.

لما فتحت جادة الخندق حصل على التلة السودا نافع باشا الجابري مجاناً وبحيلة.

وزقاق الزبّال اسمه اليوم: زقاق بُحيرا الراهب.

وبُحيرا الراهب اسمه الصحيح: بَحِيرا: بفتح الباء، وهم يظنونه على ضيعة التصغير.

زقاق الزهراوي: زقاق ورا الجامع.

زقاق الصفيّة: قرب الشهبندر.

وفي تسميته مذهبان:

١ً - يقال: إنه كان في محله دار واحدة تملكها امرأة نصرانية اسمها صفيّة، فسمي المكان باسمها، ثم حُرّف إلى صَفْية بمعنى الرماد.

٢ً - أن هذا المكان كانت قمّيلات حلب تطرح فيه فضلات القصرملّ بعد غربلته ، فكان منه تلات في هذا المكان.

اسمع الآن جزءاً ظريفاً مما ننقله إليك من كتاب NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES المطبوع في باريس عام ١٨٤٥:

... ودخلنا حلب من باب أنطاكية مساء، ومما استرعى انتباهنا هذه التلال من الرماد خارج السور التي قيل لنا بعدُ: إنها من قمّيلات حمّامات حلب التي يبلغ عددها ٢٥٠ حماماً.

وكان الطقس بارداً، وضربت قافلتنا الكبيرة خيامها خارج السور وأضرمنا النار نصطلي ونتقي الضباع والذئاب.

وصاح بنا حرس باب أنطاكية: من أنتم؟ وما تريدون؟

قلت: أنا رئيس هذه القافلة أحمل فرماناً من السلطان في إستنبول إلى عامله في حلب، فتسلموه مني ومضوا إلى القلعة ثم عادوا.

هذه أنوار المشاعل تضيء للعبيد، فتح الباب، والعبيد كان عددهم ثمانية تولّى كل أربعة منهم فتح مصراع بشده بالحبال الغليظة، وعلى رأس كل فريق إنكشاري بيده سوط رهيب.

وها نحن أولاء تخطينا باب أنطاكية فسوق الهوا فما بعده فسوق الخضر فسوق السقطية فسوق العطارين فسوق العبي فسوق الزرب فالعراء تحت القلعة.

وها نحن أولاء داخل القلعة يستقبلنا آغتها وجمع غفير من الإنكشارية ومن المشايخ والعلماء والوجهاء.

وكنا كلما مست الحاجة وأبرزنا فرماننا أقبلوا إليه وقبلوه.

وبعد ولائم القلعة جاءت وليمة مطبخ العجيمي ووليمة قنصل فرنسا، وحفلات أو حفاوات قنصل البندقية والجينوية والهولاندية والبرتغالية والإنگليز والإسبان وغيرهم.

وكان أكبر مهامّ هؤلاء القناصل التمثيل التجاري وتصدير الحرير وما تجلبه حلب من سجاد وتوابل إلى الغرب، ومقابلة هذا بجلب المصنوعات الحديدية والخردوات ونحوها من الغرب....

زقاق الطويل: يريدون: الزقاق الطويل أي: على أن ((الطويل)) صفة لامضاف إليه: زقاق طويل قرب قسطل الحرامي.

زقاق العنكبوت: هو الآن بوابة غير نافذة في حارة العريان.

زقاق الفرن: ورد ذكره في منظومة الشيخ وفا ص٧٦ بعد ذكر جب أسد الله:

والشيخ زين الدين في زقاق الفرن...

زقاق الفَطايِس: أطلقوه على زقاق قرب التدريبة، كان قبل أن يبنى مرمَى الفطايس.

زقاق القهوِة: زقاق في قرلق، وعلى كتفه قهوة.

زقاق المخلوطة: زقاق في الجلّوم قرب تلّة أبو حمدو.

زقاق المدرسِة: زقاق في بادنْجك، وفيه مدرسة.

زقاق المترول: زقاق في بحسيتا، وزقاق ثان في البياضة.

ومترول بحسيتا جعلته الحكومة العثمانية ((المحل العمومي)) ولايزال*.

انظر: المترول.

ثم ألحقت به زقاقاً آخر يقابله، وسموا الأول: المترول العتيق والثاني الجديد.

زقاق الميخانات: زقاق قرب جب أسد الله كانت فيه ميخانات حلب، آخرها ميخانة لأرمني يعرفها أناس كثيرون اليوم.

ويسمى أيضاً زقاق البيلوني.

انظر إعلام النبلاء: جـ ٦ص٢٣٩.

---

*بل ألغي منذ بضع سنوات.

زِقْزِق: عربية: زقزق الطائرُ زقزقة و...: صوّت، وهم يستعملونها أيضاً لغير الطـــــائر: زقزق الباب، زقزق الحردون، زقزقت الصرماي.

وفي السريانية: زقزق، وفي الكلدانية مثلها.

انظر المقتطف: س٣٦ص١٨٣: صوت الحذاء.

[ويهزجون]: طقطقت هالمروحة وزقزقت هالمروحة.

[من كناياتهم]: وحياة أبوك اللي عكرو الهارون وزقزق. طنجرة تْبقبِق ولا قندرة تزقزِق.

[من تهكماتهم]: جوّزوه لعجوزة بيت البنّي: فارتين بتزقزق وأبوبريص بْغنّي.

[من اعتقاداتهم]: إذا زقزقت عصافير الدار بكون بدّو يجيّا خطّار.

مما ألحقتُ على سوة إياز في كتابي ((أغاني القبة)) و لم أنشرها:

سُبّوح! قُدّوس! زرّات زقزقة الغَرَد ترداد هُيام التسابيح: التسابيح بزاي إياز.

إياز فَجريّ الوجه مكوكب الثغر مخمور العين رَيّح النسمات —حلو القسمات.

إياز إن فم عيون الأفلاك تدندن في مداراتها هاهات ((هوهو)) وأنا برقصي أدور معها.

الزَقزوق: أطلقوها على محور بكرة درّابة الدكاكين ترزّ في الحائط ليشد الحبل فترتفع الدرّابة، أطلقوها مجازاً بتسمية الشيء بصوت ملازمه.

زَقُم: [يقولون]: زقم جرن الحنفيّة وزقمت البلّوعة، يريدون: سُدّ مجراها: استعملوا ((زقم)) لازماً، وعربيها: زقمه: لقمه وابتلعه، أي بمعنى آخر.

وإذا كان ازدحام في مكان قالوا: زقُمت، يريدون: تشبيهه بمجرى المراحيض.

الزَقّوم: عربية: كل طعام يقتل ، شجـــرة —كما يزعمون- في جهنم يطعم منها المعذبون.

لقمة الزَقّوم: أطلقوها على لقمة من الخبز يتلو عليها الشيخ ثم تطعم المتهم، فإن كان مقترفاً مات فوراً —كما يعتقدون بالطبع -.

الزَّقّيق: [يقولون]: طير زقّيق وطيرة زقّيقة وطيور زقّيقة ، يريدون أنها كبيرة تبيض وتفرخ وتزقّ فراخها وليست أفراخاً.

الزَكا: أو الزَكاوة: [يقولون]: هالأكل مالو زكا أو زكاوة، يريدون: لذة الطعم. من العربية: الزكاء: الصلاح والتنعّم.

والصفة منه: الزّكي. انظرها.

[من تهكماتهم]: بعد مأأكل وانتكا قال: يامرا! طعامك مالو زكا.

زكّى: عربية: زَكّى ماله: أدّى عنه الزكاة.

[من حكمهم]: المال المزكّى لابحرق ولابغرق.

زَكّى: [يقولون]: زكّوه شاهدين قدّام الحاكم: من العربية: زكّاه: طهّره (ومجازاً: أثنى على سلوكه).

الزُكام: من مفردات الثاقفين، عربية: تحلّب فضول رطبة من بطن الدماغ، أو التهاب داخل الأنف يترل من المنخرين مخاطاً.

الزَكاة: عربية: الصدقة، ماتقدمه من مالك تطهره به.

والزكاة من أركان الإسلام الخمسة، ولها شروط.

لازكاة شرعاً على مايحتاج إليه الإنسان كالدار.

وزكاة كل مدينة أو قرية تصرف لمساكينها.

والزَكاة في العبرية: زُكوت (وتلفظ الكاف خاء).

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢ص٢٤٨.

ويروون أن بعضهم يحتال في دفع زكاته: كأن يضع مبلغها في كيس حنطة مثلاً ويحضر فقيراً ويقول: زكاتي هون في هالكيس صارت إلك بتبيعني ياها ببرغودين كبار.

الزكاوة: لغة لهم في الزَكا. انظرها.

زكريّا: من أسماء ذكورهم ، سموا باسم النبي العبري المعتقد أنه أو بعضه مدفون في الجامع الكبير.

وبنوا منه على فعّول للتلطيف: زكّور.

انظر: إعلام النبلاء.

ونهر الذهب .

ونهاية الأرب للنويري: حـ ١٤ص١٩٥.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س٢١ص١٤١.

وزكريا كلمة عبرية بمعنى: ذكر الله.

[من نوادرهم]: الهزم واحد من أهل الحبلة في السفربر، وتيخلص من ملاحقتن دكّ ودخل الجامع الكبير وركد على شباك زكريا وتمسّك فيه.

لحقوه وكمشوه.

التفت للقبر وقال: هيْك هيْك يازكريا! هيك صحبة العمر! هيك والله يستحي كنّاج قلاّ العجة بحارتنا هالشرمّة يساويّا.

زَكّم: [يقولون]: أخدني برد، وأنا اليومّة مزكّم تزكيمة ملعونة: تحريف أزكمه (العربية): سبّب له الزُكام.

انظر: الزكام والزكمة.

وبنوا مطاوعها على تْفعّل : تْزكّم.

الزَكمة: من العربية: الزَكمة: الزكام.

انظر: زكم والزكام.

زكّور: بنوا من زكريّا –انظرها- على فعّول للتلطيف ، وسموا به ذكورهم.

زَكي: من أسماء ذكورهم ، وزكيّة : من أسماء إناثهم.

يكتبونها بالزاي وحقها الذال، لأنهم يعنون بها الصفة من الذكاء: الفطنة، ولو عنوا بها الصفة من الزكاة بمعنى الطهارة لكانت بالزاي صحيحة.

وبعض اليهود اسمه إسحق يدعه ويمضي إلى لفظه في اللغات الأوروبية فيقول: إيزاك، ثم يضطره محيطه العربي فيجعله: زكي.

الزِّكي: [يقولون]: أكل زِكي وطعمتو زِكيّة: بنوا الصفة من زكا – انظرها- على فِعل.

[يقولون]:

الما طلع من حلب بحسّب بس أكل حلب زكِي: الما شاف شي شاف (تَبَع) أمّو غشِي.

جامع الزِّكي: [من حاراتهم]: بين باب النصر وقسطل المشط، سميت باسم جامع الزكي فيها.

وتسمى: حارة الطبلة. انظرها.

قال الغَزي في ((النهـــر)) جـ ٢ص٤٥٣: ونسبة هذا الجامع إلى الزكي حادثة وليس الزكي صاحبه، وإنما كان أحد مشايخ الطرق العلية يقيم فيه أذكاره، فنسب إليه، وهو السيد عمر ابن الشيخ أحمد بن محمد الشهير بابن الزكي المتوفى سنة ٩٤٦.

أما بانيه فهو علي بن سعيد الزيني أحد الأمراء في حلب أيام دولة الأتراك المماليك في حدود سنة ٧٠٠.

على أن الطباخ يقول في ((إعلام النبـــلاء)) جـ ٦ص١٧٩: قال أبو ذرّ: هذا الجامع خارج باب النصر، كان أولاً مسجداً عمرياً، فجدده قبل فتنة تمر محمد الزكي أحد أجناد الحلقة، ثم في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسّعه الأمير ناصر الدين.

انظر ترجمة الزكي في إعلام النبلاء.

[من تشبيهاتهم]: متل إبرقة جامع الزكي: الما هو نايم مرتكِي.

انظر: الإبريق.

الزِّكار: من مصطلح الصرماياتية: أحد أقيسة الصرامي: الصرماية التي هي أصغر من القبازگار وأكبر من الأورطه.

وزگار من الفارسية: ((زِ)) بمعنى: ((من)) و ((گار)): لاحقة على الاسم تدل على مالك الشيء وفاعله، ولما قالوا: قبازگار كان معناها: الحذاء الضخم، ثم حذفوا ((قبا)) للتمييز بين القياسين فبقيت ((زگار)).

الزِّكّبي: يقولون: أنا زِكّبي ألله يكون بعوني، يريدون: أنه فقير وأعزب، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من زِگرت التالية، والأعزَب .

ويجمعونها على: الزكّبيّة.

الزِّگرت: من التركية: زُوگرت أو زوگورت: الفقير، المُعدِم.

ويقولون في النسبة إليه: الزگرتاوي، والمؤنث: الزگرتاويّة.

والجمع: الزگرتاويّة للمذكر، والزگرتاويّات للمؤنث.

وحماة تطلق الزگرت على القبضاي والشجاع، ويسمون كبير القبضايات: الشيخ الزگرت.

وسمعنا مذيعاً في تلفزيون سورية، يزعم أن الزگرت تحريف قرية زغرتا في لبنان، لأنهم اشتهروا بالقبضاويّة.

زگط: [يقولون]: زگط المصاري منّو وكعبَك يامْدوّر، يريدون: خطفه: تحريف ذقطه (العربية): تناوله بسرعة.

وبنوا منها للمطاوعة: انزگط.

زَلّ: [يقولون]: وحق العشرُة: صحابة رسول الله، مابَزِلّ عليك، من العربية: زلّ عن الحقّ أو الصواب: انحرف ، ومصدره: الزلل. انظرها.

زَلّ: يقولون: امساك التّعلي مليح لايزل، من العربيّة: زلّ:سقط وزلق.

انظر: الزلّة.

الزلابِيَّة: رقائق تقلى بالسمن أو بالزيت وغالباً بالزيت، ثم يرشّ عليها مدقوق السكر والقرفة.

وقد يحرفونها إلى:الزلاّبة.

وقديماً يحلونها بالدبس أيضاً.

وتعمل بمناسبة الولادة أو الختان أو العودة من الحج.

وبهذه المناسبات تزيّن الزلابية بالقازاي تغطيها، ويلصق على بعضها الورق المذهب الرقيق وتشكل بالزهر وتمتد فوقها خيوط القصب.

ولاصحة لقوق القائل: أصل اسمها زريابية لأن زرياب المغنّي أطعمها أهل الأندلس فنسبت إليه ثم حرفت.

قال داود في ((تذكرته)): عجين رهف (يريد: رهيف أي: رقيق) غير مخمور يمدّ ويرمى في الشيرج الحامي. وعربيها: الزَلابية.

وقال في ((شفاء الغليل)): والصحيح أنها عربية لورودها في رجز قديم:

كأَنّ في داخله زلابِيَه

وقيل: هي مولدة.

ويرى الأب رفائيل نخلة أنها من الفارسية: زولْيبْيا.

وتسميها التركية: زُلُوبْيَة، ويقلونها مع البيض.

واسمها في السريانية: زْلَبْياْ، وفي الكلدانية: زْلَبيَا.

[من تهكماتهم]: رخصت الزلابية وأكلوًا الحمير. الزلابة مْحرّمة عالكلابة. لو بدّا تمطر زْلابية كانت غَيّمت عجين.

الزَلاّجَة: أطلقوها على القطعة المستطيلة من الخشب في القدم ليُتزلّج بها على الثلج أو يُجرى بها على الماء.

كما أطلقوها على قبقاب معدني تصنعه أوروبا يتزلج به على الأرض، اسمه الفرنسي: PATIN.

والجمع: الزلاّجات.

الزَلاّع: اسم القراصية في غربي حلب.

الزَلال: [يقولون]: زَلال البيض، يريدون: بياضه المُطيف بالمُحّة، عربيه: الآح، وهم أخذوها من الزُلال (العربية) بمعنى الصافي.

ووضع مجمع نادي دار العلوم بمصر الزُلال على بياض البيض.

وفي الأرمنية من العربية كلمة ZOULAL عند الثاقفين بمعنى الماء العذب والبارد للشرب، وترد في الشعر كثيراً.

الزَلال: [يقولون]:فحصا الحكيم شاف معا زَلاَل: مادة عضوية منتشرة في كثير من أنسجة النبات والحيوان، وإذا زادت كميتها أحدثت مرضاً وبيلاً، والثاقفون يقولون: الزُلال.

الزَلال: [يقولون]: هالمصاري حرمٍت عليّ وحلّت عليك، خدا حلال زلال، من العربية: الزُلال: العذب، الصافي، يريدون: كالماء العذب الصافي مباح شربه.

الزّلحفَة: تحريف السُلَحفاة (العربية): دابّة بَرْمائية منها البحري ومنها النهري، لها أربع قوائم تخفيها مع جسمها المختفي طي طبقتين عظميتين.

والجمع عندهم: الزلاحف والزّلحفات.

والسُلحفاة معربّة عن الفارسية: ((سُوراخ)): الممرّ، الثقب، المنفذ ، و((باي)) : القَدم، سميت بذلك لأنها تخرج قوائمها من ثقوب غلافها.

وفي الرقة يسمونها: الحَبَلّج.

والبدو يسمونها: الحَبَلّجة.

وفي السريانية: صْلَفتاْ، وفي الكلدانية: صْلَفتَا.

والسلاحف أنواع تتجاوز الأربعين نوعاً.

وتعيش السلاحف في المناطق الحارة.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ١٠ص٣١٦.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من تهكماتهم]: الزلحفة بَرْقت بوج الشقرقة قالت لا: كل ميّت النهر ماغرقتني. بلبق للشوحة مرجوحة وللزلحفة قبقاب. صار للزلاّحف مْلاّحف والستّات بَلا غطا.

[من اعتقاداتهم]: الزلحفة في البيت بتمنع القرينة.

[من خرافاتهم]: كانت الزلحفة بزمانا مرا، وأجت لعندا فاطمة بنت النبي وطلبت منا تعيرا طاحونتا، وما عاراتا، قامت دعت عليها وانمسخت وصارت زلحفة.

الزّلزَال: أو الزنزال.

انظر: زلزل التالية والزنزلة.

زلزل: عربية: زلزل اللهُ الأرضَ: أرجفها، والأنسانَ: حذّره.

وفي السريانية: زَنزَل، وفي الكلدانية مثلها.

ومصدر زلزل (العربية): الزلزلَة والزَلزال والزِلزال والزُلزال، وهم يقولون: الزلزلٌة والزّلزال.

وفي السريانية: زونزْل، وفي الكلدانية: زونزَل.

والعريقون في العامية يبدلون لامها نوناً: زنزل وزَنزلة وزنزال.

وتطلق الزلازل مجازاً على الشدائد والأهوال .

واستمدت التركية: زلزلة وزِلزال وزَلازِل، ومثلها الفارسية.

انظر مجلة الضياء: س٥ص٥١٨.

ومجلة الضاد: س٦ص٢٤١: زجلية في وصف زلزلة حلب.

والتذكرة التيمورية: ص١٩٦.

تعرضت حلب سنة ١٨٢٢ وسنة ١٨٣٠ إلى زلزالين عنيفين جداً قضيا على ثلث سكانها وثلثي أبنيتها، وانهارت السرايا (القديمة) وجامع الأطروش وجامع السلطانية وغدا تلة عليها مخفر سوق الجمعة، كما تصدعت أسوار القلعة وأسوار البلد.

وسبب هذين الزلزالين أن ثار بركان جبل الأقرع ٢٠كم غرب أنطاكية ثم انطفأ، وفوّهته لاتزال ماثلة.

انظر وصفاً دقيقاً لزلزال حلب في الكتاب التالي:

وهو من مصادرنا-انظرها- : MODERN TRAVELLER.

[من أمثالهم]: آدار الهدّار أبو الزلازل والأمطار.

[من اعتقادهم]: يعتقدون أنّو الدنيا محمولة على قرن تور، ولما بتعب قرنو هادا بحوّلا لتاني قرن،. وبهالتحويل بتنهز الدنيا وبصير زلزلة.

الزّلزَلخت: انظر: زنزلخت.

الزَلزلٌة: انظر: زلزل.

الزّلط: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، [يقولون]: طّلّع بالزلط متل ماجابتو أمّو.

قال في ((متن اللغة)): والزُلط عند العامّة: العُري، وزَلّطه: عرّاه، ولعلها آرامية.

ولم نجد للكلمة أصلاً في الأرامية ولا العربية ولا غيرهما.

وإذا كان للزَلط ذكر فلا صلة له بمعنى العري كما يلي:

١ً - في المعاجم : الزَلْط: الحجر المملّس.

٢ً - في القاموس: الزَلْط: المشي السريع.

٣ً - في القبطية: الزَلْط: الحصا الصغار.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٣ص٢٤٩ و٥٨٨.

ومذهبنا فيها أن أصلها: سمط الجديَ (العربية): نقّاه من الصوف وشَواه ، نتف عنه صوفه بالماء الحار.

يقولون: سمط القشّة، والقشّة المسموطة هي التي يزيلون شعرها بنقعها في الكلس مدة، ثم يمرون السكين فوق الشعر فيزول.

واعتبروا التجرد من اللبس كالتجرد من الشعر مجازاً، وهو قديم، ألا ترى أنهم يقولون: يكسوه شعر كثيف؟

وبنوا من سمط للمطاوعه: انسمط الشعر.

ويقول من به حرارة في أعلى ساقيه يزول معها الشعر: أنا مْسمّط.

ثم قالوا في سمط: زَمَط: إيديه مالكلس عم بتزمط زمط.

وبنوا من زمط مطاوعها: انزمطت القشّة.

كما بنوا منها: تْزمّطت القشّة.

وفي العربية: زمق اللحيةَ: نتفها، ويدانيها: زَبَق لحيته: نتفها.

ثم بنوا من زمط: زملط.

ويدانيها في العربية: الطعام الذميط: السريع الانحدار.

وبنوا من زملط مطاوعه: تزملط.

ثم حرّفوا زملط إلى: زبلط.

قال في ((المتن)) معلقاً على ((الزُمَّلِق)) و ((الزُملوق)) و ((الزُمالق)): الغلام لايكاد يقبض عليه من يطلبه لخفته في عدوه: والعامة تقول: هو يزملط ويَزمُط وهو زَلِق وزْلِّق، وكل ذلك إذا لم تقدر على القبض عليه لخفته وروغانه أو لنحو ذلك أو لملاسته.

وبنوا من زبلط مطاوعه: تزبلط.

ثم بنوا من زملط كلمتنا الزْلْط بمعنى: العُري.

وبنوا فعلها: زَلّطو: أنا معوّد أنام مزلّط صيف شتا.

وبنوا من زلّط المتعدي مطاوعه: تْزَلّط.

وبيت الزَلط في حلب.

[من اعتقادهم]: حمّام اللبابيدي بزمانا كانت مسكونة وطلع فيّا جن والنسوان فيّا : وهربوا منّا وطلعوا بالزلط ونانتي منّن: (لاتصدّق).

زَلَط: انظر: الزلط المتقدمة.

زَلّط: انظر: الزلط المتقدمة.

الزَلطة: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، كانوا [يقولون] -وفي عهد صبانا وقبله-: اليومة اوقيت اللبن بزلطة، من التركية: زولطه: ثلاثون باره (أي ثلاثة أرباع القرش، لأن القرش ٤٠ باره).

وذكرها في ((الدراري اللامعات)).

والتركية استمدتها من السلافية: ZOLATA أو ZOLOTO أو ZLOT.

وفي البولونية: ZLOTI.

انظر مجلة: المجمع العلمي العراقي: س١ص٢٧٤: الزلطة.

ويقولون في مثنى الزلطة: الزَلطتين أو الزلطين أي: القرش والنصف.

من حوار الخليلاتي في الخيمة: استدان كراكوز زلطين من واحد ولما تقابلوا صاح الدائن: أهلاً بزلطيني، أجابه كراكوز: والله مامعي غير بيضتيني.

وجرت كلمة كراكوز مثلاً.

[من تهكماتهم]: فلان بسوى زلطة أو Fسوى زلطة وخمسة.

زْلعطان: ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها: تحريف السَرَطان (العربية): حيوان مائي أو برمائي ذو ثمانية أقدام في مقدمها يدان ذاتا فكّين، يمشي على جنب على أرجله الثمانية ويديه.

ومعظم أنواعه البحرية، وأقلها النهرية.

ويجمعونه على: زلعطانات.

وفي حمص وحماة والشام يسمى: السلطعان.

وتسميه بيروت: السلطعون.

ويرى الأب رفائيل نخلة أنه من الفارسية: خارچنك، ونرى نحن بُعداً بين اللفظين.

واسمه بالعبرية: سَرَطان..

وبالسريانية: سَرْطْنْا، وبالكلدانية: سَرْطّنا.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

ودائرة المعارف للبستاني.

ونهاية الأرب للنويري: جـ١٠ص٣٢١.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وورد ذكر الزلعطان في يومية نعوم بخاش في المشرق: س٣٧ص٤٨٢.

[من اعتقاداتهم]: إذا كلّب الزلعطان في جسد إنسان مابدشّروا إلا إذا طلع الجحش عالمادنة وشهنق.

[من تشبيهاتهم]: فلان بمشي بالورب متل الزلعطان.

الزّلعطان: والثاقفون يقولون: السَرَطان: مرض عضال يبدو ورماً خبيثاً يطرأ على الإنسان والحيوان، يعالج بالجراحة أو بالأشعة العميقة وقلما تجدي.

انظر المقتطف: س٣٤ص١٣٤.

الزّلْعمة: لغة لهم في الزلعوم التالية.

[من تهكماتهم]: فلان معو حصر بُول في زلعمتو.

[من كناياتهم]: فقش لوْ زلعمتو : (خنقه).

الزّلعوم: تحريف البُلعوم (العربية): مجرى الطعام في الحلق.

[يقولون]: طقطقت زلاعيمي وأنا عم بستناك (أصلها: في انتظار الطعام، ثم أطلقت).

انظر: الزلّومة.

[من أمثالهم]: الإلّو تم وزلعوم لازم يقوم (يريدون: على من يطعم أن يشتغل).

زَلَغ: من مفردات قرباط حلب يلفظون سَلَخ جلد الگديش: زَلَغ، يرددون قولهم: ((قُدْزْ زُعْژْ قُلّيرمون رِعْنَا نزلغو)) أي: فطس جحش في بليّرمون رحنا نسلخو.

زَلْغَط: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، أو زغلط: تحريف زغرد البعير (العربية): هدر مردداً هديره في حلقه، استعاروها إلى تصويت النساء في الأفراح تصويتاً خاصاً.

وفي ((التاج)) : الأصل: زغردة النساء.

يريد: وزغردة البعير استعارة من زغردة النساء، ونرى نحن هذا.

وفي ((شفاء الغليل)): زغلط: إذا صوّت بلسانه بغير حروف كما يفعل نساء العرب.

وبدو مريوط يقولون: زغرت.

وريف مصر يقول: زغرط.

انظر: ((هز القحوف)) ص٢٦.

ونساء حلب عندما يزغردن يدعمن فمهن بيدهن اليمنى: بأن تنصب إبهامها كخط عمودي على زاوية الفم اليمنى، ويتخذ من سائر أصابعها شبه بوق ثم يرسلن الزغردات جماعياً.

وبعضهن يجعلن من أصابع يمناهن الأربع رفّاً فوق الفم، أما الإبهام فتتدلّى.

وفي حماة يجعلن من السبّابة والإبهام طوقاً للشفتين.

وفي مصر لاتدعم الشفتان ببوق إنما تهدر مرسلة.

وفي تركية تطرق الأصابع الأربع الشفتين طرقاً متواصلاً مهمته قلقلة الصوت.

والزغردات أو قل: الزلاغيط هي أن يموّج اللسان الصوت الهادر المنبعث من الحلق ويرسلها من الشفتين فبوقهما الذي ذكرناه يشكل لَلاّت مكسورة: ((لِي لِي لِي لِي)).

وفي حماة:لَلاّت مضمومة: ((لو لو لو لو)).

وسُئلنا: لِمَ كان صوت الزلاغيط في حلب لِي لِي لِي لِي ، أجبت: عندما يدخل العريس ليلة عرسه على دار العرس يزغرد النساء بصوت يشق عنان السماء، كأنهن بتصويتهن لي لي لي لي يقلن: لبث فغدا العريس الحلو لي لي أنا وحدي أقضي معه عمر السعادة، ثم لما كان هذا المطلب غير محقق يختمن هذه الللات بتصويتة ((ليش))، يردن: إن لم يكن هذا العريس لي العمر كله فليكن لي شي ولو يسير من هذا، كأن نُمضي ليلة واحدة بوصال.

والزلاغيط منتشرة عند نساء الشرق الأدنى من مصر حتى إستنبول وما بينهما، وفي شمالي إفريقية، وفي العراق.

والزلاغيط تسمى في التركية: زُلغُط، عن العربية.

وفي الأرمنية: ZEGHLIT عن التركية عن العربية.

انظر مجلة العصبة: س٤ص٧٦٦: زلغط.

في ((منشور جرمانوس حوا)): مطران حلب سنة ١٨٠٧: ((ويزلغطوا (يريد: النساء) خارجاً عن البيوت أبداً)).

[من تهكماتهم]: على طولو زلغطوا لو.

الزَلغوطَة: بنوا على فعلولة للتلطيف من ((زلغط)) المتقدمة، والتاء للمرة أو للواحدة.

ويجمعونها على: الزَلاغيط، وبعضهم يقول: الزغاليط.

ووردت ((الزغاليط)) في وثيقة تاريخية لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري، نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي. س٣٢ص٣٣٢.

والغزي في ((النهر)) جـ ١ص٢٤٤ يقول: زراغيت.

ومصر تقول: الزغاريط.

انظر ((هز القحوف)) ص٩.

[من تهكماتهم]: بدّك زلغوطة.

زَلَف: [يقولون]: هوّه عم بكتب زلف سطر، يريدون: أهمله سهواً، ومثله يقولون: طفّ كلمة مالمصحف، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - أصلها : أزال مما في الأصل.

٢ً - تحريف زفَى الهواءُ الترابَ (العربية): استخفه وطرده.

الزُلْف: يستعملونها جمعاً، وقلما يقولون: الزالفة، عن الفارسية: زُلْف أو زولوف: الطرّة، الناصية، القصيصة، الضفيرة، وهم يستعملونها في مكان ملتقى شعر الرأس بشعر اللحية من الخدين.

ويقولون: الزوالِف. انظرها.

[من أغانيهم]:

عالعين يابو الزلف عيني ! يامولّيا

(أي: ياذا الزلف الطويلة).

زَلَّف: [يقولون]: لاتزلّف في كلامك، يريدون: لاتزد في الإغراء فيه، عربية: زلّف : زاد.

ويدانيها في العربية: زَرَف: زاد.

وفي السريانية: زلّف: زيّن ، وشّى، صقل.

زَلَق: من العربية: زَلِقت قدمُه وزَلَقت زَلَقاً: زلّت و لم تثبت.

ويقولون لدى اتصاله بتاء التأنيث: زَلْقت إجرو.

والزَلَق: عربية: الموضع الذي لاتثبت فيه قدم.

ويقولون مجازاً: زلق لساْنو، وهَيْ زلقة منّو.

[من أمثالهم]: حكمْت زلقة بتمّوز.

الزَلَل: [يقولون]: والله ، مافي زلل في كلامي إن شا الله تعالَى: عربية: الزَلَل: مصدر زَل عن الحق والصواب: انحرف.

انظر: زل.

الزَلَمْة: عربية: الغلام الخفيف الشديد، الرجل النكرة يشبه العبيد، وهم يستعملونها بمعنى الرجل مطلقاً.

والجمع: الأزلام، وهم قالوا: الزْلام والزْلْم.

ويدانيها في السريانية: صلماْ، وفي الكلدانية: صَلَمَا: الشخص، الصنم.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٣ص٥٨٧ وس٢٥ص١٥٠.

وإذا أطلقوها عنوا بها الرجل المستكمل صفات الرجولة.

[يقولون]: زَلَمة عالبرَكة. زلَمة لابديّن ولابتديّن . فلان مالزلام المعدودة.

ويقول المتحدّي: ويْن الزلم وين ؟.

[من حكمهم]: الزلمة بكون عرّيف وگرّيف وصرّيف (يريدون: الرجل المستكمل صفات الرجولة يكون عارفاً بدقائق الأمور التي يعانيها، ثم يشم أخبار الوقائع قبل حدوثها بثاقف حدسه وتجاريبه، ثم ينفق لتسيير المصالح ماتستدعي من جهد ومال).

[من كناياتهم]: فلان زلمة بشق الصخر.

[ويقول المتندر]: صار لي زمان ماتعشّيت زلام، أو ماشويت راسْن بالحمّام.

الزلّة: من العربية: الزّلة: المرة أو الواحدة من زلّ. انظرها.

زَلهج: [يقولون]: مالشوب زلهج الموز وزلهجْت البندورة، وفلان غط إيدو في ميت الكلس وزلهجت، من السريانية: زَلْـهـْـز: أفسد، أتلف، وهم يستعملونها لازمة.

زَلّوخ: من أسماء إناثهم، بنوا على فعّول للتلطيف من زليخة (العربية) بمعنى: السمينة.

[من تهكماتهم]: زلّوخ أم العص المملوخ.

الزَلّومْة: في ((المنجد)): زَلومة الإبريق عند العامة: قناته، وفصيحها: البُلبُل.

[ويقولون]: صبّ للي شوية زيت من زلّومة التنكة، يريدون: المجرى الضيق منها، ولعلهما تحريف الزلعوم. انظرها.

زليخة: من أسماء إناثهم، عربية: السمينة.

انظر: زلّوخ.

زمّ: عربية: زَمّ الشيء : ربطه وشدّه.

في السريانية: زَمّ: ربط، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: زمّ تم الكيس.

[من لوحاتهم]: تصّور واحد معي وطلعت الصورة على أصلا، وحضرتو مابريدا، وليش مابتْريدا؟ مابَريدا والسما زرقا، بعدا فهّمني واحد بيعرف بلغتو أنّو هوّه تمّو كبير، ووقت سحب الصورة نسي يزم تمّو، وقال لي: خليّه المصور يعيدا وشوف، ياحيّو! طلع صحيح، حتى قد مازمّا رايحة تصير شفافو زَمّامة تحتاْنية، أش في هالدنيا سخافات وتمثيليات بشعة.

زَمّ: من أمثال البدو: الما بزمّ الگدح بايدو مايرتوِي، عربية: زَمّ: ملأ (وهو من أمثال نجد أيضاً —على لفظ يدانيه-).

الزَمّار: انظر: زمّر.

الزَمّار: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: زوْمراْ: المِزمار، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها من زْموراْ: العازف، المغنّي. حلب ص٦١.

[من تشبيهاتهم]: متل اولاد الحارة: زمّارة بتجمّعن وعصاي بتفرّقن.

الزَمّارة: تلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها: عربية: الأنبوب الذي يزمّر به.

الزْمام: من العربية: الزِمام: مايُزَمّ ويشد به، زِمام النعل: سيرها، زِمام الأمر: مِلاكه أي: قِوامه أي: مايقوم به.

والجمع: الأزمّة، وهم أمالوا.

[من أمثالهم]: وصل بالحبل —يابني عبس- زْمام (قاله عبد —كما في سيرة عنترة- يريد أن يستقي ووجد حبله قصيراً فوصله بجبل عنترة، وعدّ عنترة هذا الوصل صلة).

الزَمّامة: أطلقوها على كل ثغرة شُدّت.

[ويتندرون] فيقولون بدلاً من ((ذمتو وسيعة)): زمّامتو وسيعة.

الزَمان: عربية: الزَمان والزَمَن: الوقت.

وهم جمعوها على: الأزْمْنة والأزمان والأزمْن والزمانات.

واستمدت التركية: زمان وأزمان.

واستمدت اليونانية الحديثة الزمان من التركية وقالت: ZAMANI.

ومثلها الألبانية فقالت: ZAMAN.

والزمان في العبرية: زْمَن.

وفي السريانية: زَبْناْ، وفي الكلدانية: زَبْنَا.

انظر: ابن الزمان.

ويقولون: آخر الزمان، يريدون: فسدت الأرض ودنت الساعة.

ويقولون: علَوّا يازمان !.

ويقولون لمن لم ينزل عند رضائهم: عامو وزمانو، أو عمرو وزمانو.

ويقولون في حكاياتهم: كان ياما كان ياقديم يازمان كان بزمانو ملك...

[من أمثالهم]: زمان الطرب هرب. زمان أول تحوّل.

[من تهكماتهم]: الله ينعل هالزمان اللي لبّس الخَواجة ألاجه.

[من استعاراتهم]: صار لو زمان القمر مابان. الزمان عم بضحك لو.

[من حكمهم]: اصبر على حكم الزمان. اللي بْداري الزمان بْنام بأمان. الزمان دولاب. لكل زمان دولةٌ ورجال (من أمثال المولدين، وتقوله نجد أيضاً). ياما الزمان نزّل الملوك عن كراسيّا. وحدَك وحدَك ولو جار الزمان عليك.

[من تشبيهاتهم]: الزمان متل الميزان برتفع عند الناقص.

[من كناياتهم]: تَمّ الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشطة للقط. لاللسيف ولاللضيف ولالَحزّات الزمان.

الزمْبا: وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها: من التركية : آلة يثقب بها مفتش الحديدية وغيرها بطاقات السفر إشارة أنه اطّلع عليها.

ويجمعونها على: الزمبات.

الزمبارا: انظر: الزنبارة.

زَمبَل: انظر: زنبل.

زَمْجر: عربية: زمجر زمجرة: أكثر الصياح والصخب، صوّت وكان صوته غِلَظ وجفاء، الأسدُ: ردّد الزئير.

الزَمْر: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها: عربية: أداة طرب ينفخ فيها أو يتصل بزقّ مفتوح يضغط عليه.

غلب أن يطلقوه على المتّخذ من القصبتين المتجاورتين.

[من تهكماتهم]: آخر الزمر طيط. حردت مرتو قال: مابترجع إلا بطبل وزمر.

جاء في الأمثال العامية لأحمد تيمور باشا ص١: وللأديب الظريف السيد محمد عثمان جلال المتوفى سنة ١٣١٥ لما طبع كتابه ((العيون اليواقظ)) و لم يصادف رواجاً:

راجي المحال عبيطُ وآخر الزمر طيطُ

... والعبيط عند العامة (في مصر): الأبله.

الزَمْر: من اصطلاح المَدَراتية: مزراب الحب، سموه بالزمر لأنه يشبه شكل الزمر.

ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها.

الزَمر: وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها، من اصطلاح الفلاّحين: أنبوبة معدنية تربط مع الفدّان وفي داخلها البذر يتساقط لدى الفلاحة فيحرث الفلاح ويبذر بآن واحد، سموا هذه الأنبوبة بالزمر لأنها تشبه شكل الزمر.

ويسمونه أيضاً: القالول. انظرها.

حَمّام الزُمر: حمّام في الفرافرة اسمها محرف من اسم بانيها التركي ((أوز دَمير)) بمعنى: خالص الحديد، أي: الصلب المتين القوي.

زَمَر: [يقولون]: سكّر الشبّاك الهوا عم بزمْر زْمير، مجاز من زمر زميراً (العربية): غنّى في القصب نافخاً فيه.

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

كما يقولون: الهوا زمرنا، يريدون: زمر بوجهنا.

وفي السريانية: زَمَر وزْمَر.

[من كناياتهم]: طَبَل طبلَك وزَمر زمرك.

زَمّر: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها: عربية: زَمّر: غنّى بالزفّارة.

والبدوي والريفي يزمّر في حالة الشهيق وفي حالة الزفير.

والقرباطي مثلهما في الزرناية.

وفي السريانية: زْمر وزَمَر.

وفي تطوان يصعد المسحّر في رمضان إلى المئذنة ويزمّر ليتسحر الناس.

[من تهكماتهم]: فلان مطبّل في هالدنيٌ مزمّر في الآخْرة. طبّل لي لأزمّر لك.

[من كناياتهم]: هلّق زمّر بنيّك (أصله: كان لواحد ولد مْدلّل كلما عجّزو ابنو: بابا اشتري لي زمر، يقول للزمّار عطيه زمر، وما يعطيه حقّو، يوم مالأيام قد ماعجّزو ابنو قال لو: عطيه زمر وشقد حقّو خود، وعطاه، قال لو البياع: هلّق زمّر بنيّك).

كذا يسود في هذا المثل في حلب، والحقيقة أن أصله تركي : ((پاره بي وين دودوكي چالان)) أي من يعطي النقود يزمّر بالصفّارة، ويعزون أصله إلى أن جحا التركي سافر يوماً من قريته إلى البلد، والأولاد التفوّا حوله ورجوه أن يشتري لهم صفّارة، وكان يجيبهم بأنه سيعمل، ثم تقدّم ولد ونقده ثمنها فقال المثل.

[من أمثالهم]: زمّار الحي مابطرب. بموت الزمّار وإصبعتو عم بتعلب.

ومن أمثالهم الحديثة: زمّر عالكوع.

الزمْراقي: [يدعون على البغيض]: ياكل زمْراقي ان شا الله، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف السم الراقي (العربية) أي الذي يرقأ الحياة، أي يفسدها ويتلفها.

وبنوا منه: زمرقو وتزمرق.

الزمْرد: من العربيّة: الزُمُرُّد: حجر كريم شفّاف يكون في صخور الرخام، شديد الخضرة، وكلما اشتدت خضرته كان أنفس.

والواحدة عندهم: الزمْرْدة والزْمرداي والزمرداية.

والجمع: الزمردات والزمردايات.

والزبرجد نوع من الزمرد.

واسم الزمرد في الفارسية: زَبَرجَد.

واسمه في السريانية: زْمَرْجْدا وسْمَرْجْدا، وفي الكلدانية: زْمَرْجْدَا، وسْمَرْجدا (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

وفي التركية عن العربية: زُمُرُّد، وفي عامية التركية: زُمْرُد.

واستمدت اسمه البلغارية من التركية فقالت: ZIOUMRIOUD.

وفي الأرمنية من السريانية: ZEMROUKHD.

والأرمن يسمون به.

انظر المقتطف: س٥ص١٨٦وس١٦ص٢٩٧و٤٩٧.

ومجلة الكتاب: المجلد ١٠ص٦٩٨.

وأشهر مناجم الزمرد في جنوبي مصر، واستغلّها قدامى المصريين، ثم جهل أماكنها وظلت آجالاً طوالاً إلى أن اكتشفت في القرن العشرين.

[من حكاياتهم]: كان لواحد تلت نسوان: استنبوليّة وحلبيّة وضيَعجيّة، راد شي يوم يجرّب ذكاهن على تلت ليالي، وكل ليلة يقول لمرتو: فيقيني بكّير قبل مايجهجه الضو.

أول ليلة فيّقتو الاستنبولية، سألا: منين عرفتي الدنيا بكّير؟ قالت لو: الزمرّد بَرَد على داني عرفت الصبح أتاني.

وتاني ليلة فيّقتو الحلبية، وسألا وجاوبتو: مال المشمش عالتفّاح عرفت الصبح لاح.

وتالت ليلة فيّقتو الضيعجية، وسألا وجاوبتو: أجتني الكبِّرة وشهنق جحش جارنا أبو ميرّة عرفت الوقت مْباكيرّة.

معظم القراء يستهزئون بجواب الأخيرة، لأنهم غرّهم الإيحاء واللفظ الأنيق، وإلاّ هل دليل الأولى والثانية صحيح، أمّا الأخيرة فصحيح لأن معظم الناس تبرز في مواعيد لها.

زَمْرَق: [يقولون]: عم بزمرِّق ابنو المغضوب، بنوا الفعل من الزمراقي بمعنى أطعمه إياه.

وبنوا مطاوعه ، فقالوا: تْزمرق.

الزُمروق: يطلقها الحمويون على الطريق الضيق يتفرع من الطريق العريض، ولم نجد لها أصلاً.

زمزق: أطلقوها على الصوت يخرج من الشفتين مضمومتين بشهيق حاد، بنوا الفعل من حكاية صوتها، ويستعملها النساء غالباً حين يصبّون على الأرض ماء غالياً، ثم يردفون مكررها بقولهم: دستور ياحاضرين، يخاطبون الجان: سكان الأرض لئلا يلطشوهم مقابل إيذائهم، وظني أن هذه الزمزقة صوت التقبيل مبالغ فيه ليشعر به الجان.

زَمزَم: علم على بئر عند الكعبة يتهادى ماءها المسلمون.

اهتم بتوسيعها وتعميقها كثيرون منهم أبو جعفر المنصور والمأمون.

ويقولون لمن توضأ: من زَمزَم (يدعون له أن يحج ويتوضأ فيها) فيجيبهم: صحبةً.

[من كناياتهم]: تخاوينا أنا وأبوك على بير زمزم.

[من تهكماتهم]: أنته وفلان تخاويتو على جرن الكلاب.

ومن شعر الشحّادين الضاربين على المزهر:

على بير زمزم ترضا الرسول

ببريق الفضة وخاتم من نور

زمْزَم: [يقولون]: خود عطي هالطاسة المي لعمّك أبو غانم خلّيه يزمزم لنا ياها، يريـــــدون: يجرع الجرعة الأولى منها ليباركها فتكون بأنفاسه كماء زمزم.

ثم استعملوا الزمزمة او المزمزة في القهوة المرّة والحلوة ، واستعملوها في يومنا في مَزّ نترة العرق.

الزمزميّة: الحجاج يجلبون معهم هدايا من الحجاز: منها المسابح ومنها الطاسات النحاسية ذات التخاريم غالبها صنع الهند، وهذه الطاسة يسمونها الزمزمية على تصور أنها شُرِب فيها من بئر زمزم.

الزَمْزوق: أطلقوها على ورقة الخس، يفرضون أحدود عضّها على أن تبقى قشرتها الخارجية الرقيقة، ويتخذون من هذه القشرة الرقيقة زَمراً يزمزقون فيه بشهيقهم.

بنوها للتلطيف من زمزق. **انظرها.**

زَمْط: [يقولون]: زمط الحرامي وراح، يريدون: انسلّ.

انظر: الزلط.

زَمَع: [يقولون]: صاح فيه صوت زمعو، من العربية: زَمِع زَمَعاً: خرِق أي: لم يبرح من خوف أو جزع، دَهِش ، وهم استعملوه متعدياً بمعنى أرعده.

وبنوا منه للمطاوعة: انزمع.

وبنوا مصدره على: الزَمعان أيضاً.

وبنوا الواحدة من مصدره الزَمَع على : الزَمْعة.

[من كلامهم]: ولد مزموع ملطوش.

الزِمْكّ: [يقولون في سبابهم]: لايا زمك لا، من العربية: الزِمِك: ذنب الطائر.

زَمَّك: [يقولون]: الجركس بحبّو اللبس المْزمَّك، يريدون: الضيّق، بنوا الفعل على فَعّل من الزَمَك (العربية): تداخل الشيء بعضه في بعض.

وبنوا مطاوعه على تْفعّل: تزمّك.

وفي المغرب الأقصى زمّك: ضيّق.

ولا صحة لزعم الدسوقي أنها من زمخ: تكبّر.

كما لاصحة لزعم الشيخ أحمد ضا أنها من الضنك بمعنى الضيق.

زَمَّل: لم يستعملوها إلا في [مثلهم التهكمي]: حمّلوني زمّلوني مالي عالسَفَر طاقة، من العربية: زمّله بثوبه أو في ثوبه: لفّه به.

زملط: **انظر: الزلط.**

الزَمْهرير: عربية: شدّة البرد، عن الفارسية: ((زَمْ)): شدة البرد، و ((هرير)): الفاعِل، المحدِث، الموجِب، أو من زم أريز (و ((أريز)) بمعنى الضباب).

الزَمّور: بنوا من الزمر على فعّول للتلطيف.

وجمعوها على: الزْمامير، وخصّوه بمزمار السيارة أو الباص.

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

وفي السريانية: زْمُروراْ وزْموراْ، وفي الكلدانية: زْمْرورَا وزْمورَا.

[من كلامهم]: فلت الزمّور، زمّورو عالكهربا.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل زمّور الباص: كلما دقرتو بعيّط.

الزّمّيتا: من مصطلح تجار الحبوب: يطلقونها على الزيوانة ذات الريشة الدقيقة، لم نجد لها أصلاً.

أم الزّمّيتا: من مصطلح تجار الحبوب: يطلقونها على الحنطة الضعيفة وفيها الطفيليات، لم نجد لها أصلاً.

الزْميل: **انظر: الإزميل.**

الزَميل: من مفردات الثاقفين، عربية: الرفيق في السفر يعينك على أمورك، وهم أطلقوا.

والجمع: الزُمَلاء، وهم قالوا: الزّمَلا.

[ويتندرون] فيكتبون في رسائلهم أو يقولون لافظين: حضرة الزنبيل الفاضي، يوهمون أنهم يكتبون : الزميل الفاضل.

زَنَى: عربية: وطئ من لاتحل له شرعاً.

والمصدر: الزِنَى والزِناء، وهم قالوا: الزّنى.

والزانية مؤنث الزاني.

وجمعه: الزواني والزانيات.

وفي العبرية: زَنَه: زَنَى.

وفي السريانية: زْنَا، وفي الكلدانية: زْنَا.

واستمدت الأمم الإسلامية كلها كلمة زِنا وزانِي.

انظر:ابن الزنا.

[من كلامهم]: فلان سكْري زَنَوي، وزنوة.

[من حكمهم]: ابن الحرام مو اللي زنت أمّو فيه، ابن الحرام اللي بضيع الجميل فيه. مَن عاشر اولاد الزنا هسبت مابندم، التمقمق خير من الزنا.

الزنّا: يستعملونها بمعنى الزاني المفرط في الزنا.

الزَناتي: خليفة، اسم يرد في سيرة بني هلال وأنهم حاربوه وقتلوه، وسمي بالزناتي نسبة إلى ((زَناتَه)): اسم أطلقه مؤرخو العرب على إحدى مجموعتي الشعوب الكبرى في بلاد البربر في المغرب.

ومن اللوحات التي كنت تراها كثيراً منذ نصف القرن فما قبل لوحة زيتية تمثّل مقتل الزناتي خليفة تزيّن الدكاكين والبيوت.

الزناخة: بنوا المصدر من زَنِخ الدهن (العربية) على فَعالَة، ومصده العربي: الزَنَخ.

الزْناد: الزِناد: جمع الزنْد، وهم استعملوه مفرداً: الحديدة يقتدح به النار، عن الفارسية: زَنْده.

ولما اخترع السلاح الناري أطلقوا الزْناد على الناتئة المعدنية التي إذا جررتها وقعت الإبرة على الكبسولة واشتعل البارود.

[من أمثالهم]: كل من بقدح بزنادو. لما بتقابل الزناد بالزناد الرجّال بيان.

الزْنّار: من العربية: الزُنّار: مايُشَدّ على الوسط، عن الفارسية: حبل أو حِزام يشد وسط عبّاد النار والبراهمة.

وقيل: عن اليونانية: ZUNARI.

والجمع: الزَنانير، وهم يقولون: الزْنّانير.

وفي السريانية: زْنْرا، أو زُونْرا، وفي الكلدانية: زْنْرَا أو زونْرا.

ووردت في شعر أفرام.

وفي العبرية: إزُور.

وبنت العربية منه الفعل فقالت: زَنَره: ألبسه الزنّار، كما قالت في مطاوع زنّر: تَزَنّر: شدّ الزنّار على وسطه —انظر: زنّر- ولم يذكرها بهذا المعنى في ((المتن)).

وفي العهد الإسلامي كان الزنّار الرفيع خاصاً بالذميّين.

ونصّت كتب الفقه على أن تقليد المسلم إياهم في لبس الرفيع حرام.

وأنواع الزنانير المستعملة في حلب —عدا الكمر والشالة:

١ً - زنّار حكرة. انظرها.

٢ً - زنار غباني. انظرها.

٣ً - زنار ست كروزه. انظرها.

٤ً - زنار شَف. انظرها.

وكان يتدلّى على وسط الزنّار والشالة كستك الساعة الذهبي.

أما الكامل منهم فيعلّق ساعته بقيطانة سودا يعلقها في رقبته وتمتد طولياً على صدره، ويتوسط هذه القيطانة حبّاسة من القيطانة نفسها مستديرة أو حبّاسة من الفضّة على شكل القلب، أما الساعة فتدخل في ثنايا الزنّار.

[من كناياهم]: إيدي بزنّارك (أي: اتصلت بك واحتميت). اللي معوَّد على خبزاتك (أو أكلاتك) كلما شافَك بِهزّ زنّارو.

[من هنهوناهم]:

دَقّت طُبول الفرح من دخلتَك عالدار
والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار
والوج دورة قمر والخدّ بقدح نار
والخصرِ من رقتّو مايحمل الزنّار

العباية الزنّاريّة: أطلقوها على العباءة القصيرة تمتد حتى الزنّار، تتخذ من النسيج الصوفي وقد يقصّب، وتكون غالباً حمراء، وهي لبس كدعان حلب.

الزنّافة: أطلقوها على حمة العقرب ونحوها: تحريف زُنابة العقرب: إبرتها التي تلدغ بها.

[من كناياهم]: فلان زنّافتو طويلة. زنّافتو هيك طولا (ويشيرون).

الزنّانة: [من طعامهم]: أطلقها أهل سلقين وحارم وكفر تخارين وما حولهم على الطعام التالي: يشقّون أرغفة الخبز الساخنة ويجعلون طيّها دبس الرمّان والزيت والزعتر ومدقوق الثوم.

ويلقبون الزنّانة : لحم عجين الفقرا. **انظرها.**

وقد يطلقون الزنّانة على رغيف الخبز الســاخن يلقى في جرة الزيت، ثم يخرج ويؤكل.

وفي حماة يجعلون من دبس الرمّان رائباً يشرقونه مع المجدرة، وهذا الرائب يسمونه الزنّانة.

لم نجد للزنّانة مصدراً، ولعلها من الفارسية: ((زِه)): الطيّب، الجيّد، المستحسن، و((نان)) الخبز، أي الخبز الطيب.

الزُنبارة: أو حسب اللفظ: الزمبارة: من اصطلاح الطورَنجيّة: حجر مستدير يدوّر بالدولاب اليدوي أو الميكانيكي فيبرد المعادن أو يأكل منها.

من التركية: زِيمپاره، عن الفارسية: سِيمپاره.

وسموا ورق القزاز: ورق زنباره.

زنْبَر: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، يقولون: هالخس مزنبِر أو مزنبِط، يريدون: فيه زائدة تشبه الزنبور. **انظرها.**

زَنْبرحوْ: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، يقولون: هالمرا آفْية وكل خواتا متلا زنبرحو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من الزنبـــور **—انظرها-** و ((مْحورق)) أي: ملتهب.

زَنْبط: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، يقولون: زنبط البصل، وهالخس مزنبِط، يريدون: طلع له زائدة منتصبة، ويكون هذا آخر أيامه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((الزنبـــور)) **-انظرها-** ومن ((طال)).

وانظر: الزنبوط.

الزَنْبق: عربية: نبات تزييني عطر من فصيلة البصل، له زهر أبيض وأحمر أو برتقالي. وأنواعه كثيرة.

والجمع: الزنابِق، وهم أمالوا.

واحدته عندهم: الزنبقة والزنبقاي والزنبقاية.

والجمع: الزنبقات والزنبقايات.

واستمدتها العربية من الفارسية: زنْبه، واسمه العربي: السوسن الأبيض وسوسن أذاذ.

والزنبق عند العرب مضرب المثل في البياض والنقاء: شأن الأوروبيين اليوم.

واشتهرت اليوم بزراعته هولندا.

واستمدت التركية اسمه من العربية فقالت: زنْبق وزامباق.

واستمدت الألبانية اسمه من التركية فقالت: ZAMAK.

زنبق حُمْوي: ضرب من الزنبق ينبت في أرباض حماة يكون أكبر من الزنبق وأسطع رائحة.

زَنْبَق: علم عبد عندهم، ورد اسمــه في [المثل التهكمي] التالي: بلبق لزنبق يتبنبُق.

زَنْبَل:[يقولون]: زنبَل لو، بنوا الفعل من الزنبيل –انظرها-، يريدون: دَلّى له بالزنبيل.

الزنْبَلَك: جهاز في الساعة ملتو مهمته أن يدوّر دواليب الساعة بما فيه من ضغط بعد ربطـــه، من التركية: زَنْبَرَك، عن الفاسية: زُنْبُرُك أو زَنبورَك -كما في ((الدراري اللامعات)).

واستمدت الأرمنية اسمها من التركية فقالت: ZESBANAG ، وهي مركبة من ZES بمعنى الضغط و BANAG بمعنى أداة، أي: أداة الضغط.

وسماها ((المنجد)): الزُنبُرُك.

ومثل المنجد ((الرائد)) سماها: الزُنْبُرُك.

ووضع لها محمد دياب : النابض والألوَى.

ووضع لها الدكتور أحمد عيسى: اللَّيّ.

ووضع لها المجمع العلمي الثاني المصري: الدوّارة.

الزّنبور: أطلقوها على بظر المرأة، وبنوها على فنعول للتلطيف من الزَبْر. انظرها.

[من كناياتهم]: زنبورا بلفّ عالقلعة، أو بلف عالقلعة سبع دوار.

زنبور الستّ: أطلقوها على ضرب من الفلافلة اللبنانية الحريفة ذات الرأس الرفيع.

ويسمونها أيضاً في حارم وما إليها: الأرناووطيّة. انظرها.

الزُنبوط: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، تحريف الزُنبور (العربية): حشرة طيارة أليمة اللسع، واسمه في العربية أيضاً: الدَبّور.

ويجمعونه على: الزنابيط.

وفي السريانية: دُبوراْ، وفي الكلدانية: دُبورا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ص٢٨٩.
والحيوان للجاحظ في الزنبور.

قالوا: يحمل الدبّور أربعة أمثال وزنه ونصف وزنه.

[من استعاراتهم]: فلان زنبوط (يريدون: أنه بخيل، وأصل وجه الشبه: أنه يؤذي ولاينتفع منه).

[من تهكماتهم]: وقف زنبوط عفلس جحش قال لو: أصبت معدن يادندل. زنبوط وقف عالمسن، قال لو: سنّ لأسنّ.

[من تشبيهاتهم]: هجم عليه متل ماهجم الزنبوط عالعنب. أكلنا زلابية متل جنح الزنبوط (أي: رقيقة جداً ومقليّة جيداً).

[من كناياتهم]: زعموا أن أهل الأنصارى شافوا زنبوط خطف عنباية ، شالوا چفوتتن ومراتينن وتّموا لاُحقينو لخان العسل.

[من ألغازهم]: أحمر أصفر مومنتور، بدور براري موعصفور، بدقر فيك بخلّيك تدور (الزنبوط).

الزنبوط: بنوا على فنعول من زنبط البصل والخسّ-انظرها- : بدا فيه زائدة.

الزنبيل: من العربية: الزَبيل والزَنْبيل: القفّة، الجراب، الوعاء الذي يحمل فيه، عن الفارسية: زنبيل وزنبير.

والجمع: الزنَابيل ، وهم سكّنوا وأمالوا.

والزنبيل الحلبي يتخذ من قش الغاب أو العمق.

ومن أنواعه:

١ً - زنبيل الطين، ويكون صغيراً.

٢ً - الزنبيل العادي.

٣ً - الزنبيل البياسي، يستعمل في أن يملأ فيه الرز والتمر.

انظر: البياسي.

٤ً - النقّالة، للزنبيل الكبير ينقل فيه الخضار من البساتين، ويعرض فيه باعة الفستق وغيرهم.

واسمه في السريانية: زَنبيلاْ أو زَبيلاْ، وفي الكلدانية: زَنبيلاَ أو زَبيلاَ.

وبنت لهجة حلب من الزنبيل الفعْل فقالت: زنبل لو، تريد: دلّي له بالزنبيل.

واستمدت التركية من العربية زنبيل وقالت: ZAMBIL.

[من أمثالهم]: اللي بدلّي زنبيلو كل الناس بتعبّي لو.

[من أغانيهم]: شيل وعبّي بالزنبيل.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

كيل حنطة كيل شعير   كيل مْعّبى بالزنبيل
كيل لبيت السلطـــان   كيل لبيت الأمـــير

الزنجبيل: انظر: الجتربيل.

زنجيران: مصطلح موسيقي تركي لأحد المقامات.

الزنْخ: من العربية: الزَنِخ: الصفة من زنِخَ الدهنُ أو السمن: تغيرت رائحته.

ويدانيها في العربية: السَنِخ من الطعام: ماتغيرت رائحته وفسد.

وؤنث الزنخ عندهم: الزنْخة.

الزَنْخة: من العربية: الزَنْخة: اسم المرة أو الواحدة من الزَنَخ: مصدر زَنِخ.

الزنْد: من العربية: الزَند: موصل الذراع في الكف.

والجمع: الزِناد والأزنُد والأزناد والزُنود، وهم جمعوه على: الزْنود فقط.

وفي السريانية: زَنْداْ، وفي الكلدانية: زَنْدَا.

[من تهكماتهم]: الزند زند أخو فاتّه (:فاطمة في الكردية) أما القلب خراب.

[من تشبيهاتهم]: عليه زْنود متل محراْك التنور (أي: سوداء ورفيعة).

[من أمثالهم]: كول البطّيخ وطلّع عزنودَك وكول الجبس وطلّع عخدودك. بحبك-ياسواري!- متل زنودي؟ لا.

[من كناياتهم]: يقول ولد لآخر يلعب بالعجو أو بالكِلال أو بالكعاب: بتشاركني! فيجيبه: شريكي زنْدِي.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

هلّ الهَلّ الهَلاّني   را عالحجّ وخلاّني
خلاّني ببيتـــو   لبّســـني قبّيعتـــو
طبخ لي عجّور محشي   وقال لي: تفضّلي تْعشيّ
قلت للو: بترع نقشي   شمّر زندو وطعماني

الزنْد: الذي تقتدح به النار، يسمونه: الزناد. انظرها.

زنْد العبد: أطلقوها على الصاية التي نقشها درب عريض أسود ودرب ضيّق أبيض، شبهوا السواد فيها بزند العبد.

وزند العبد الملبوس الدارج في حلب: فقيرِها ووسطها وريفيّها.

زنَّد: [يقولون]: المحشي استوى وزنَّد، بنوا الفعل من الزند —انظرها- على فعَّل بمعنى: انتصب وصار كالزند.

الزَنْدقة: بنتها العربية مصدراً من الزنديق التالية. انظرها.

وبنوا منها اسم التفضيل: الأزندق.

كما بنوا منها للمطاوعة: تزندق.

الزِنْديق: من العربية: الزِنديق، والجمع: الزناديق والزنادقة: من يبطن الكفر ويظهر الإيمان، أو من يقول بالظلمة والنور، الذي لايتمسك بشريعة، عن الفارسية: زَنديق: من أتباع ((الزَند))، والزَند: كتاب المجوس المسمّى أيضاً آڤستا.

ويرى ابن كمال باشا أنه معرب عن زين دين أي: دين المرأة.

وفي التذكرة التيمورية ص١٩٧.: لايقال زنديق بل يقال: زندقي في قول بعضهم.

على أنه قال الأب سبستيان زنزفال في مجلة المشرق س١ص٣٨٣: هل تزعم أن أصل الزنديق من الزَند: كما يقول معظم كتبة العرب، لاسيما متقدمهم في ذلك أعني به: المسعودي؟

لاتظن، فإن الزنديق والزَند لاعلاقة بينهما اللهم إلا موافقة بعض الأحرف في صوت واحد، وهذا أمر أثبته السيد جيمس دَرْمستتر J.DARMSTETER (في المجلة الأسيوية: P. ٥٦٢ ،١، ٨٨٤ ي فأيده ببراهين مقنعة، لأن الزنادقة قد ورد ذكرهم قبل تأليف الزَند أي: في ((الأبستا)) عينه حيث قيل: ((إننا جعلنا الصلاة...لكي تحارب الزَنْده والساحر وتخربهما جميعاً)).

أما الزنده في الفارسية الأولى، ،فالمراد بها شريعة الساحر، أو بعبارة أخرى: السحر —كما يتّضح من القرائن.

أما صورة هذه اللفظة من حيث الأحرف فغير صورة ((الزند)) الذي معناه التفسير، فالزندي إذن في التاريخ القديم ساحر قبيح المذهب سيّيء المعتقد والصنع...

وقد اتخذ هذه الكلمة الفرس المحدثون، فتلفظوا بها على صورة زنديك، ومنها اشتقت: (بتصحيف الحرف الأخير) لفظة ((زنديق)) الشائعة عند العرب، وهم ابتكروا لها ضروباً من الاشتقاقات وتخيلوا لها أنواعاً من الخرافات.

وخلاصة القول: أن الزنديق لفظة فارسية عريقة في القدم معناها الأصلي رجل السِحر لارجل التأويل كما زعم العرب ومن ذهب مذَهبهم.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٦ص٥٩.

زَنَّر: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها: تحريف زَنَره (العربية): ألبسة الزنّار.

وفي العربية المولدة: تزنّر : لبس الزنّار، وليس لها زَنّر كما تقدم.

على أن ((الرائد))-كعادته- ذكر زَنرّه: ألبسه الزنار.

انظر:الزنّار.

الزنزانة: من التركية عن الفاسية: زَندان: السجن، وهم استعملوها في السجن الضيّق.

الزنْزلخت: مـــن العربية: الزنزلخت والزَنزرخت و... عن الفارسية: ((آزاد)): الحُرّ، و((دَرَخت)): الشجر، أي: الشجر الحرّ، سمي بهذا لأنه يحمي نفسه من أيدي العابثين، إذا إن ثمره لايؤكل فهو في غنى عن أن يحرسه أحد.

وورد ذكر الزنزلخت في الآثار الفرعونية.

والآن اسمه في مصر: زنزلخت.

واسمه العربي: القَيْقَب.

والزنزلخت مستقيم الســاق، ثماره مرة

وسامّة، جيد الأخشاب المستعملة كثيراً، ويزرع للزينة.

الزَنْزلَة: أو الزِنزال: تحريف الزلزلة والزلزال.

انظر: زلزل.

الزِنطاري: أو الزنطاريّة، وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها، من الفرنسية: DYSENTERIE.

عن اليونانية: داء الزُحار أو الزحير: تقرح في المعى الغليظ، معدٍ يسبب خروج كثير من الدم والمواد المخاطية، والمصاب به مقلوب السحنة.

ويرى صاحب ((معجم أمثال الموصل العامية)) أنها من السَنطرة (العربية): الحِدةّ.

وبنوا منها المصدر : الزنطرة، استعملوها في تغير معالم سحنة الوجه.

وبنوا منها اسم الفاعل: المزنطِر.

وبنوا منها اسم المفعول: المزنطَر.

[يقولون]: اليوم برد زنطاري.

[من أغانيهم]: حمّى وزنطارِي لليبغضونا

زَنَق: عربية: زنق: ضيّق.

وفي المغرب يسمون الممر الضيّق : الزنقة.

الزَنكْ : من الفرنسية: ZINC: التوتيا، وهو معدن.

زَنكَح: [يقولون]: إيوه زنگح ابنك، أش على بالو، طلع الأول في المسابقة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((زنگين)) –انظرها- ومن ((ربح)) أو ((فرح)).

الزِنگَل: من الفارسيـــــة: ((زُن)): الأكل و ((گلُ)): الورد، وهـــــم أطلقوهـــا على رقاق العجين يمدّ في الهواء، ثم يقلى بالزيت ثم يرشّ عليه مدقوق السكر والقرفة ويدرج ويؤكل.

وقد يستعيضون عن السكر بمربّى الورد، وقد يرشّون عليه ماء الورد.

زنگن: انظر: الرنكين.

الشيخ زنگي: [من أمثالهم]: مو دفنّا الشيخ زنگي سوا؟ أصله: تنين چرچيّة ركبوا على جحشن ورايحين عالشام، وبنصّ الدرب فطس الجحش.

أش بدّن يساووا؟ أش بدّن يساووا؟ قال الواحد:

-ولك ياأحمد! خطر لي خاطر كويّس: نحنة انقطعنا، تعا ندفن جحشنا هون مطرح مافطس ونساوي على قبرو قبّة، ونساوي قبرو مزار، الراية والجاّية بزتّلو كم قرش ونحن منتعيّش فيّا.

-والله كار أحسن مالچرچيّة، بس أش منا نسمي المدفون؟

-عبالك، منسمّيه الشيخ زنگي أبو اليسر.

-كتير عال. وبنوا وساووا، والرزقات بلّشت تجي، وفرحوا وزنگحوا.

يوم مالأيام راح واحدن عالضيعة يجيب أكلاتن وأجا وشاف رفيقو ماعندو غلّة

وين الغلّة؟ ماوين الغلّة

-وحق الشيخ زنگي مااستفتحت

-ولك مو دفنّا الشيخ زنگي سوا ؟.

زَنْگيرا: يحزّر ولد ولداً واضعاً قشّة في إحدى كفيه، ثم يمدهما ليحزر أين القشة؟ قائلاً: حزّيرا زنگيرا الله يلعن البحط بغيرا (أي قشة في كلا الكفين) لامعنى لها سوى أن السجع اقتضاها.

الزنگيل: لغة لهم في الزَنگين التالية.

الزنگين: والعريقون في العاميـــة يقولون:

الزنگيل، من التركية: زَنگين:الغني، الثري، الموسر.

وبنوا منه الفعل فقالوا: زنگنو، أو زنگلو.

والمصدر: الزنگنة أو الزنگلة.

واسم الفاعل: الْمزنگِن أو الْمزنگِل.

واسم المفعول: الْمزنگَن أو الْمزنگَل.

واسم التفضيل: الأزَنگَن أو الأزَنگَل.

وبنوا منه للمطاوعة على تْفعلل: تزنگن أو تْزنگل.

[من ﻫﮑﻤﺎتهم]: الزنگين مْبارك والفقير مْنلك.

[من أمثالهم]: الجَبَل بخاف مالزنگين (لأنه قادر على نسفه). عدّى الزنگين عباب دارنا كبّر مقدارنا. افتاح باب الزنگين وحط بنتك فيه. الزنگنة بتعلّم اللباقة والفقر بعلّم العجاقة. مال الزنگين بتعّب حناك الفقرا.

[من كتاب اللباد]: اللي بتخسل أربعين أحد ورا بعضا بتتزنگن.

الزَنگيّة: من التركية: زَنگي: المداسان على جانبي سرج الدبّابة.

وجمعوها على: الزناگي والزنگيّات.

عربيها:الرِكاب.

زنّوب: أو زنّوبا في الأحياء المتطرفة: من أسماء الإناث، بنوا على فعّول للتلطيف من زينب (العربية)، والعربية سمّت بشجر الزينب: شجر حسن المنظر وطيّب الرائحة.

انظر: زينب.

الزَنوة: تحريف الزَنية (العربية): المرة من زنا، والكسر للهيئة.

[من أمثالهم]: الما بطلع لأبوه بكون زَنوة.

الزَنوِي: تحريف الزاني (العربية) والجمع: الزُناة، وجمع الزانية: الزواني، لكنهم لما قالوا: الزنوة -كما تقدم- قالوا في النسبة إليه: الزَنوِي.

[يقولون]: فلان معتّر: سكْري زنوي قمرجي.

[من أمثالهم]: الزَنوِي بخاف عحلالو والحرامي بخاف عمالو.

الزَنيم: من مفردات الثاقفين، عربية: اللئيم، الموسوم بالشر يعرف بذلك كما تعرف الشاة بزنمتها، والزنمة لحمة تقطع من أذن البعير أو الشاة أو الماعز وتترك مدلاة للدلالة على الكرام منها.

زْهَد: من العربية: زَهَد وزَهِد وزَهُد في الشيء أو عنه: رغب عنه وتركه وأعرض عنه.

والمصدر: الزُهد و....، وهم ردوّا.

واسم الفاعل: الزاهِد، وهم أمالوا.

والجمع: الزُهّاد، وهم ردوّا.

وبنوا الصفة منه على فعلان، والمؤنث: الزهدانة.

زَهّد: عربية: زهّده في الشيء وعنه: ضدّ رغّبه فيه.

الزهدان: انظر زهد.

زْهْدي: سموا ذكورهم زهدي، وإناثهم زهديّة.

الزْهْر: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، عربية: الزَهر والزَهَر: نَوْر النبات.

والجمع: الأزهار والزُهور، وهم وصلوا الهمزة في الأولى وردّوا في الثانية.

الواحدة عندهم : الزهرة والزهراي والزهراية.

وجمعوا الواحدة على: الزهرات والزهرايات.

انظر مجلة الضياء: س٤ص٤٠١: جمع زهر على زهور.

وألوان الزهر في الطبيعة على الترتيب التالي كثرة: الأبيض ثم الأحمر ثم الأصفر ثم الأزرق ثم البنفسجي ثم الأخضر ثم البرتقالي ثم الأسمر.

وعشر الأزهار ذو رائحة عطرية.

واستمدت الزهر الإسبانية فقالت: AZAHAR.

وفي ((رسالة كهنة الروم الكاثوليك في حلب)) سنة ١٨٢٥: ((إرسال الزهور بالأعراس والمعايدات وباقي المباركات والتهاني كافة بطّال على الإطلاق، تحت ثقل مخالفة وصية القانون المفروض)). (وانظر الرسالة كاملة في ((النوبة)).

[من هنهوناهم]:

هاها حصّنتك بياســين هاها يازهر البساتين!

هاها يامصحف مطوِي هاها بين السلاطين!

غيرها:

عيونَك السود أشكيها لشرع الله

وخدودك الحمر يخزي العين وماشا الله

كل الزهور بزهروا في كل سنة مره

إلا خدودك – ياروحي!- دوم محمرّه

[من تشبيهاتهم]: متل الزهر عالنهر.

[من اعتقاداتهم]: البباخد زهر من عالقبر بصير معو ضيقة صدر.

[من أمثالهم]: أيّار شهر الأزهار.

زهر الجميل: أطلقوها على ضرب من زهر البيوت.

زهر الهوا: أطلقوها على ضرب من زهر البيوت الناعم الورق.

الزُهْر: ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها، من التركية عن الفارسية: زار: كِعاب النرد، الحظّ.

وعربيّه: الفص (مثلثة)، والجمع: الفصوص كما في ((التاج)) و ((صبح الأعشى)).

ولايستعمل الفص أحد.

ويجمعونه على: الأزهار والأزْهُر.

واستمدت اليونانية الحديثة الزهر من التركية فقالت: ZARI: أطلقته على طاولة اللعب نفسها.

ونعتوا الزهر بـ ((عضم كلب للؤمة)).

[ويقولون]: فلان بجيه زهر متل الكذب.

[من كناياتهم]: زهرو زهر حلاّقين.

زهر الغول: من أنواع طيور الكشّة.

زَهّر: [يقولون]: جرّة مزهّرة ومنديل مزهّر، بنوا الفعل من الزهر بمعنى: مزيّن برسم الزهر.

الزَهرا: ينعتون فاطمة بنت النبي بالزهرا: عربية: الزهراء ويقصر:المشرقة، النيّرة.

الزَهراوي: وتلفظ زاؤه ظاء دون إخراج اللسان فيها، أطلقوه على النقد العثماني المقعّر تعدل قيمته ستة قروش كقيمة القَمَري، واسمه في التركية: ألتيلق أي: ذو الستة.

وضرب في عهد السلطان محمود الثاني ١٢٤٩هـ.

وفي آخر المائة الرابعة عشر تدنّت قيمته فصار يعدل خمسة قروش.

وسموه بالزهراوي نسبة إلى الزهرة عندهم، لأن كلا وجهيه عليهما نقش زهرات.

وبيت الزهراوي في حلب.

الزُهْرة: ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها، يقولون: خشب زهرة وملح زهرة، يريدون: الجيد منها، وفي العربية: زَهرة الدنيا: غضارتها وحسنها.

[ومن مجازاتهم]: فلان زهرة الناس أو زهرة قومو أو زهرة أهل الحارة أو زهرة العيلة أو... يريدون: خيرهم.

الزَهري: [يقولون]: لون القماشة زَهري يريدون: بين الأحمر والأزرق، أي بلون زهر العطريّة.

الزُهرِي: من مفردات الثاقفين، عربية: تعريب حديث للكلمة الأوروبية: VENERIENNE بمعنى : المنسوب إلى كوكب الزُهرة: VENUS.

ونسبوا المرض الوبيل هذا إلى الزُهرة وقالوا: الأمراض الزُهرية، لأن كوكب الزُهرة كان إلاهة الجمال عند الرومان، فهو إذن رمز المرأة الجميلة، وبما أن هذا المرض يحدث من مضاجعة المرأة لاسيما الجميلة لاجرم أن سموه مجازاً لها.

وأهـــــم الأمراض الزُهريـــة: التعقيبة والسيفيليس والنقطة العسكرية. انظرها.

الزُهرِي: [من دعائهم على بغيـــض]: ياكل سمّ الزهري، من التركية عن الفارسية: زَهر: السمّ.

وفي السريانية: زَهراْ: السم، وفي الكلدانية: زَهرَا، وكلاهما عن التركية.

انظر مجلة العصبة: س٤ص٦٦٦.

الزَهريّة: أطلقوها على آنية الزهر.

والجمع: الزهريّات.

زَهَق: [يقولون]: زْهقْت روحي مالقال والقيل، من العربية: زَهَقت نفسُه: خرجت، هلكت، ماتت.

ويبنون الصفة منه على فعلان والمؤنث فعلانة: زهقان وزهقانة، وعربيها: الزاهق والزاهقة.

زَهّق: [يقولون]: شي بزّهق الروح، بنوا من زهق المتقدمة اللازمة على فعّل للتعدية.

الزَهْو: عربية: مصدر زها: الفخر، التيه، الكبر.

وقالوا في واحده: الزهوّة.

وجمعوها على: الزَهْوات.

[من أمثالهم]: من بعد عزّي وزهواتي صيّرني الدهر قهواتي.

الزَهيد: عربية: القليل، الحقير.

[يقولون]: سعرو زهيد، وأسعارو زَهيدة.

زُهيّر: سموا ذكورهم زُهيّر تحريف زُهَيْر (العربية).

الزّهّير: ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، يقولون في لعب الطاولة: فلان زهيِّر البريدو بجيبو، بنوا على فعّيل: صيغة المبالغة من زهر الطاولة.

وجمعوه جمعاًسالماً والزّهّيرة.

الزْهيّراتي: أطلقوها على وزن فعيلاتي لبائع الزهر.

وجمعوه على: الزهيراتيّة.

ومما جاء على وزنه: الكعيكاتي والدليواتي والقضيماتي.

الزَوّ: من اصطلاح البياطرة ، يطلقونها على القضيبين المتصلين بجلدة يحبس البيطار بينهما جحفلة الدابة العليا حين يحذوها ويلفّ على الرأسين الآخرين الحبل، من العربية: الزوّ: الزوج، وضده: التوّ، وفعل زوى الشيء: جمعه، قبضه.

وغالباً يسمونه : الزْيار. انظرها.

[من سبابهم]: لايافحل الزّوّ.

زَوَى: من اصطلاح القصبجيّة، يقولون: زوينا الخيطان، يريدون: فتلنا خيوط الحرير مع القصب، من العربية: زَوَى الشيء: جمعه.

الزِواج: من مفردات الثاقفين، عربية: الزِواج والزَواج: الاسم من زوّج.

ويغلب أن يحرفوها إلى جوّز والجازة. انظرهما.

وفي السريانية: زووْجاْ، وفي الكلدانية: زووْجَا (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

وفي شمال المغرب، الجْواج.

إحصاء: عدد عقود الزواج في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو ١١٨٧٩ عقداً.

انظر مجلة العلوم : س٧عدد٤ص٥٤.

الزّوّادَة: من العربية: الزاد : طعام السَفَر، أو طعام السفر والحضر.

والجمع: الزوّادات.

وفي السريانية: زْوْدٰاْ، وفي الكلدانية: زْوَدَا.

[من تهكماتهم]: فلان بكره الضيف ولو زوّادتو معو.

[من شدياتهم]:

حمّادة ياحمّادة ! سافر بَلا زوّادة

[من اعتقاداتهم]: من شان يرجع المسافر قوام لازم ننشل شْوي من زوّادتو.

الزّوّار: من العربية: الزُوّار: جمع الزائر.

انظر: زار.

الزَوال: عربية: مصدر زال الشيءُ. انظرها.

الزَوال: عربية: الزَوال: ميل الشمس عن كبد السماء.

واستمدت الفارسية: زوال.

[يقولون]: ساعتي عالزوال أو زواليّة.

انظر: الزوالية.

الزَوال: يقول البدو: شايف زَوال في الليل من بعيد، ياول شنو هالزَوال؟ تحريف الزَوْل (العربية): الشخص.

والزوْل لغة لهم في الزوال. انظرها.

الزْوالف: جمع زالفة عندهم، وقلما يستعملون مفرده، يقولون للحلاّق: ساوي لي زْوالفي، يريدون: ملتقى شعـــر الرأس بأعلى الخدين، من التركية عن الفارســـية زُلف: الخصلة من الشعر، الطرّة، ملتقى شعر الراس بأعلى الخدين.

انظر: الزلف.

من ((منشور جرمانوس حوّا)): مطران حلب سنة١٨٠٧ عن ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ١ص١١٠: المزوّجات تكون زوالفهن ضيقات ولاتكون أطول من وجوههن، البنات لايقصن (يريدون: لايقصصن) شعورهن غرَر وزوالف بالكلّية، حتى ولا الأطفال منهن، لكي بذلك تتميز الابنة من المتزوجة، ثم إن المزوّجات تكون زوالفهن ضيقات ولاتكون أطول من وجوههن بالكلية.

الزَواليّة: الساعة الزواليّة: التي يكون عقربها على الثانية عشرة وقت زوال الشمس عن كبد السماء.

مراعى في ساعة باب الفرج أن وجهيها الشرقي والغربي للغروبية وأن وجهيها الجنوبي والشمالي للزواليّة.

انظر: زوال.

الزوّان: تحريف الزِوان والزُوان والزَوان والزِئان (العربية): نبات طفيلي مُرّ، حبّه يشبه حب الحنطة إلا أنه أصغَر، وأكله يجلب النوم، ينبت مع الحنطة غالباً.

وقد يقولون: الزيوان. انظرها.

وكان القدامى يرون أنه سام.

ولدى فحصه اليوم تبين أنه غير سام، لكنه يثير الجشاء ويسبب الصداع وانحطاط القوة، وقد يسبب الفالج وقد يميت.

ويطلقون الزوان اليوم على كل حب طفيلي.

والواحدة عندهم: الزوّانة والزوّاناي والزوّاناية.

والجمع: الزوّانات والزوّانايات.

والزِوان العربية من اليونانية: ZIZANION.

انظر: زاون.

الزَوانة: يقولون: سيكـــارة بْزَوانة، من

التركية: زَوانَه عن الفارسية: زَبانه: جزء المفتاح الذي يوضع في القفل، وهم استعملوها على موضع السيكارة من الشفتين.

الزوْبعة: من العربية: الزَوْبَعة: هيجان الرياح وتصاعدها، الهواء الثائر مع الغبار، عن الفارسية: زوبا: الشرّير، قاطع الطريق.

والجمع: الزَوابِع والزوبْعات، وهم قالوا: الزوابع والزوْبعات.

[من اعتقاداهم]: يزعم العرب أن الزوبعة في الأصل علم على شيطان هو رئيس الشياطين.

الزوْبعة: تحريف الزُوباع (العربية): ضرب من النبات البرّي الحرّيف يشبه الصعتر طعماً، لذا يسمونه صعتر الجبل أيضاً أو صعتر البر.

يستعملونه في القرى الغربية تابلاً، ويدخلونه العجين ويتخذون منه الخبز التنّوري بزوبعة، ويكون مبسوساً بالزيت.

زوْبق: تحريف زأبق الشيءَ (العربية): طلاه بالزيبق.

انظر: الزيبق.

يقولون: شي مزوبق، وزوبقة كويسة.

ومطاوعه عندهم: تْزوْبق.

زوْبن: [يقولون]: هالمرا زوْبنّت، ومن زمان مزوبنة، يريدون: صار لها زبون، بنوا الفعل من الزبون. انظرها.

الزوْتي: يقول اليهود خاصة: هالزوتي كوْيْ، يريدون: هذا المشار إليه مسلم، من العبرية: زوْت: المشار إليه.

الزوْد: [يقولون]: صار مطر كتير وأجا الزود، يريدون: الزيادة ، جعلوه مصدر زاد وليس في العربية هذا.

يقولون إذا تسابّ اثنان بغيضان: والزود يلعب.

[من حكمهم]: من طلب الزود وقع في النقص.

[من تهكماتهم]: إذا غرق مركبك عطيه بالزود رفسة.

زَوْد: تحريف زيّد الشيءَ (العربية): مبالغة في زاده، أما استعمالهم إياها بمعنى أعطاه الزاد فعربي صحيح.

ومطاوع المعنى الأول والثاني: تَزوّد، وهم يسكّنون: وتزوّد للمعنى الثاني سمع في الثاني، أما تزوّد للمعنى الثاني فهم بنوه.

[يقولون]: زوّدوا لو رتبتو ومعاشو.

[من مجازاتهم]: زودونا بْدعاكن، زوّدو بالنصايح.

زَوَر: يقولون: طلّع فيه وزَورو، من العربية: ازورّ عنه: عدا وانحرف، وهم يستعملونها بمعنى: ثبّت نظره فيه بقوة وعنف.

وفي العبرية: زوّر : شَزَر.

يقولون: زَورو زَوْره كسر ضهرو فيّا.

الزوْر: [يقولون]: أخد حقّو بالزور، من التركية عن الفارسية: زور: القوّة ، الإجبار، الصعوبة، الغضب، القسر، العنف.

وفي العربية عن الفارسية: الزَّوْر: العزيمة، القوة، وقلما استعملتها العربية، ولما كانت مستفيضة في التركية حكمنا أنهم استمدوها من التركية.

ويغلب أن يسبقوها بالباء مجاراة لقول الأتراك ((زور ايله)).

وفي الكردية: زور.

وفي الأرمنية: ZOR بمعنى القوة.

[من كلامهم]: ماكان يرضى وبالزور رضّيناه، أو وبهالزور رضيناه. الما بيعطي بطيبو بيعطي بالزور.

[من أمثالهم]: الشي بالدور مــو بالزور. كل شي عند العطّار موجود إلا حبّ بالزور مافي. قالوا للجمل: شقد بتحمل على هينتك ومهلَك؟ قال لن: درهمين كمون مَنخولات مْنضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل حمّل واطلاع ركاب.

الزوْر: [يقولون]: ضربو كسرلو زورو، من العربية: الزَوْر: عظم الصدر.

ويدانيها في العربية: الصَوْر: صفحة العنق.

ومفرد الزور عندهم: الزورة والزوراي والزوراية.

والجمع الزورات والزورايات.

[وينادي بياع الزور ربيعاً]: الزورة، الزورة الوردية (أي: أيام الورد).

وفي السريانية: زَوْراْ، وفي الكلدانية: زَوْرَا.

[من دعائهم على بغيض]:

وجع يفك زورو

الزُور: عربية: الزُور: الكذب الباطل.

من تعبيراتهم: شهّادين الزور.

زَوَّر: [يقولون]: زوّر الضيوف القلعة، عربية: زوّره: أكرمه.

[من كلامهم]: طعماه أكلة زوّرو الجبّانة.

[من تهكماتهم]: زُور وزَوّر واخروب وعمّر بتفلّس قوام بإذن الله.

زَوَّر: [يقولـــــون]: زَوّر الإمضـــا، عربية: زوّر الكـــذبَ: زيّنه، الكلاَم: أبطله ونسبـــه إلى الزور، الشـــــــهادةَ: أبطلهـــا، عليـــه: قال عليه الزور، وهم استعملوها أيضاً بمعنى: قلّد التوقيع ونحوه.

واستمدت التركية: تزوير، ومزوّر لك.

انظر المقتطف: س٣٣ص٩٣٢: التزوير.

زَوَّر: [يقولون]: زوّر عالبقجة وشدّا كتير وانشقّت، إذا زوّرت على كل شي بنبعج وبطق: بنوا الفعل من الزور بمعنى القسر.

وزيّر لغة لهم في زوّر.

وبنوا منها: تزوّر عليه للمطاوعة.

زورْب: [يقولون]: هالبيت صاير مالوكسم، مْزورب مْزورب، وحوشو كمان مزوربة ، يريدون: بالمزوربة أنها عريضة من طرف ضيقة من الطرف الآخر، لم نجد لها أصلاً ولعلها من شكل المزراب عريض من نقطة اتصاله بالسطح ضيق من مصبه.

استعملوا منها اسم المفعول: المْزورب والمصدر: المزوربة.

الزُورْبا: [من تملقاتهم]: أبو اصطيف على راسي والله شب زوربا وجومرد، من الفارسية: ((زور)): القوة - انظرها- و ((با)): ذو، أي: ذو البأس.

الزورْق: من العربية: الزورق: السفينة الصغيرة.

والجمع: الزوارِق، وهم أمالوا.

قال الجواليقي: الزورق أعجميّ معرب.

وفي السريانية: زَوْرْقاْ، وفي الكلدانية: زورْقَا.

الزورْق: [يقولون]: سكب لو زورق رزّ وسفرجليّة، تحريف الدورق. انظرها.

وجمعوه على: الزْوَاْرِق.

الزورْينه: [يقولـــــون]: حصّل دينتو منّو

بالزورينه، وقلّعو مالحارة كلاّ بهالزورينه: من التركية: زور ايله: بالغصب ، مع القسر.

انظر: الزور.

زوْزَق: يقولون: هادا شب مزوزق وأحتو مزوزقة وهالعيلة كل اولادا مزوزقين وغاوين، بنوا على فَعفَل من زوّق الشيءَ (العربية): نقشه، الكلامَ: حسنّه وزينّه.

وأصل زوّقه من الزاووق: الزئبق.

انظر: زوّق.

[من مَكماتهم]: المحاكرجي شبّ مزوْزق: مقطوف من عَوج النونيّة، يسلَم لنانتو.

زوْزَك: [من سبابهم]: لايازوزك لا! من التركية: الذي يعبث ولايهدأ ولايرعوي، المخنث.

زُوزُو: يحرف النصارى اسم ژوزيف إلى زوزو في عهد طفولته فقط.

زوْغَل: يقولون: لما بلعب بزوغَل، بنوا على فوعل من الزغَل (العربية):الغِش.

وبنوا منه: المَزوغلَة مصدراً ميمياً.

وقالوا في اسم الفاعل المْزوْغِل والمْزوغلجي، والمؤنث: المْزوغلة والمْزوغلجيّة.

وجمعوا اسم الفاعل على المْزوغلين والمْزوغلات والمْزوغلجيّة.

كما قالوا في اسم المفعول: المْزوغَل.

الزَوْفَا: تحريف الزُوفَى (العربية): نبت بجبال القدس وبجبل عامل يكون من نقيعه في الماء الغالي شراب نافع.

وفي حلب يغمسون أوراقه بالزيت ويدهنون بالزيت المولود.

زَوّق: عربية: زوّق الشيءَ: نقشه، زيّنه، وأصله من الزاووق: الزئبق.

قال الجوهري: قد يقع في التزاويق، لأنه يجعل فيه مع الذهب على الحديدة، ثم يدخل على النار فيذهب منه الزئبق ويبقى الذهب، ثم قيل لكل منقّش: مُزوّق -وإن لم يكن فيه زئبق-.

انظر: زوزق، وحارة «المزوّق».

الزوْل: من العربية: الزَوْل: الشخص. يقول البدو: شنُو الزوْل.

والزوال لغة لهم فيه. انظرها.

وفي السودان: الزول: الرجل.

الزوم: [من أمثالهم]: خسّالة وبارْكة عاللقن من ناقص زوم زايد زوم، أطلقوها على الوجبة من غسيل الثياب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف «الزام» من كل شيء (العربية): ربعه.

الزوتيني: أحمد بن عقيل، كان أمين الفتوى في حلب، مات س ١٣١٦ هـ.

وبيت الزويتيني اليوم في حلب.

الزَيّ: من العربية: الزِيّ: الهيئة واللباس.

والجمع: الأزياء، وهم قصروا.

يقولون: لابس عالزَيّ، يريدون: على آخر زِي.

ويغلب أن يقولوا اليوم: الموضة. انظرها.

[من أمثالهم]: كل سجرة وإلا فيّ وكل بَلَد وإلا زَيّ.

[من لوحاتهم]: كانت الدور قبل نحو القرن أربعة جدران لاواجهة لها تحيط البناء، والموسريني طابقاً يسمّى كل غرفة فيه: المربّع.

ولما أقام البلدي عمارته قرب النافعيّة من أربعة طوابق وذات واجهة أصبحت حديث الخاص والعام: يابو! بَقت لو شوي تيصل للسما.

والبلدي رجل فقير الأصل يبيع فضلات الچيت ونحوه.

وسبب إثرائه أنه بلغه أن أزياء ثياب النساء

القديمة تباع بأسعار منخفضة لأن الإقبال على الزي الحديث، وسافر إلى باريس واشترى كمية كبيرة من الأزياء القديمة وعرضها وباعها بأسعار حسنة، وكرر هذا عدة سنين فأثرى.

انظر الهلال: س١٣ص٨٠و١٤٩: تاريخ الأزياء الشرقية.
وانظر الموسوعة الميسرة: الأزياء.

وأسهب الغزّي في وصف ملابس حلب. وأزيائها ، قال في ((النهر)) جـ ١ص٢٨٦-٢٩١.

أما الرجال فإنهم يلبسون برءوسهم أنواع العمم والكساوى، وما رأيت أهل بلد من البلاد التي دخلتها مثل أهل حلب من جهة تنوع مايستعملونه برءوسهم.

فمنهم من يلبس السربوش والطرّة الحرير أو الكتان أو الغزل، ويعتمّ فوقه بالشاش المطرّز بالحرير الهندي المعروف بالأغباني أو بالزبتّاية، فيلوثه (من لاث العمامة: لفّها وعصبها) دورين أو ثلاثة: وهم التجار، وأواسط الناس أو أكثر من ذلك، وهم الأصناف والبساتنة وبعض الفلاحين.

ومن هؤلاء من يلفّ تحت الأغباني شاشاً أبيض أو منديلاً ملوّناً لتكبر عمتّه.

ومنهم من يعتمّ فوق السربوش بالشاش الأبيض الخالص الرقيق: وهم الطلبة والعلماء وبعض المستخدمين في الحكومة.

وقليل منهم من يبدله بالأخضر أيام الشتاء.

وكانت بقايا الإنكشارية يعتمّون فوق السربوش بقماش حريري أسود مطرّز بالحرير الأخضر أو الأصفر ويحزمه من أعلاه بخيط خشية الانحلال لعظمه، وهذه العمّة تعرف بالشَدّ، وقد بطل استعمالها.

وكان لعض قدماء النصارى يعتمّون فوق السربوش بما يشبه الشدّ المذكور دون أن يحزمه بخيط، وقد بطل ذلك.

ومنهم من يعتمّ فوق السربوش بمناديل سود أو مرقّشة بنقط حمر : وهم بعض اليهود.

ومنهم من يعتمّ فوق السربوش بمنديل أو عدة مناديل موشّاة: وهم شبان العامة من المسلمين والنصارى.

وقد تستعمل هذه العمم (كذا) كلها- إلا ماندر منها- فوق قبّاعة من صوف عوضاً عن السربوش.

ومنهم من يقتصر على السربوش فقط- كما هو زيّ الدولة العثمانية-: وهم القسم الأعظم من الملل الثلاث، ولاسيما النصارى واليهود ومن استخدم منهم ومن المسلمين في الحكومة.

ومنهم من يعتمّ فوق القباعة بشفّ صوف، وأكثرهم ينسبون إلى الطريق.

ومنهم من يلبس في رأسه نوعاً يعرف بالدنبكيّة، وهي: قبع مُضلّع بالخياطة محشو قطناً، ملفوف فوقه على شكل كتلة شاش رقيق مطوي طيّاً ضيّقاً، وهذه العمة مختصة بخلفاء الطريق.

ويوجد على غير هيئة هذه العمة عدة أنواع يستعملها أصحاب الطرائق: لكل طريقة عمّة خاصة بها.

وكهنة اليهود يعتمون فوق السربوش بنسيج أسود يطوونه طياً ضيّقاً ويلفّونه متراكماً على بعضه دوراً فوق دور، ويرسلون وراءه الطرّة.

وبالجملة فإن أشكال العمم وهيأتها (كذا رسمها) عندنا لاتكاد تدخل تحت الحصر.

أما ملابسهم فأعمها أن يلبس الرجل قميصاً إلى ركبتيه، وفوقه ثوب يعرف عندنا: بالقنباز: إما أن يكون له زوائد تردّ على صدر لابسه، ويعرف بالردّ: وهو زي التجار وبعض الخواص غالباً، وإما أن يكون مفتوح الصدر ويعرف بزَيّ الياقة. وهو زيّ شبّان العامّة، وهذا يلبس تحته صدري مزرور من وسطه مما يلي العنق حتى بطن اللابس، ثم يشد فوقه زنّار من الشال العجمي أو الهندي أو غيرهما.

ويلبس تحت هذا القنباز بنوعيه سراويل من القماش الأبيض غالباً أو المصبوغ بالنيل، ويستعمله الفقراء أو أصحاب الحرف الوسخة، وعلى كل حال فإن هذه السراويل يُشدّ من وسطه لابسه إلى قرب قدميه عند المسلمين أو إلى ركبتيه عند النصارى واليهود، ويستران سوقهما بالجوارب.

وقنباز العوامّ إلى ماتحت الركب بقليل، والممتازين إلى قرب القدمين. وأكثر الممتازين يلبسون فوق القنباز دثاراً يعرف بالكبّود، ويصنع غالباً من الجوخ ، ويبلغ طوله إلى مافوق الزنّار.

ويلبس فوق جبّة من الجوخ أو الشال تبلغ ظهر القَدَم.

والعامّة تجعل الكبّود عريضاً واسعاً يصل إلى ماتحت الزنّار.

وشيوخ الإسلام وكهنة النصارى واليهود وبعض المتقدمين في السنّ يلبسون فوق ثيابهم جبّة واسعة عريضة الأكمام منتفخة الأباط.

والبساتنة والفلاّحون والمكّاريون وأصحاب الحرف الشاقّة يلبسون فوق القنباز عباءة زوقيّة أو حلبية ضيّقة قصيرة الأكمام يبلغ طولها إلى مادون الركب.

وأكثر الممتازين والخاصة يتبعون في ملابسهم الزيّ الغربي: فيلبسون السترة والبنطلون، ويستعملون جميع مايستعمله الفرنج في ملابسهم، سوى القبعة فإنهم يعتاضون عنها بالطربوش.

ومنهم من يعتمّ فوق الطربوش بالشاش الأبيض ويتزيّا بالزي الغربي، ويلبس فوق ثيابه جبة تضرب ظهر قدميه تعرف: باللاطة: وهم القضاة وبعض العلماء.

...وهذا كله في الإيام الدافئة، أما في الأيام الباردة فيتدثّرون بفرى السمور والثعلب وغيرهما. ويلبسون أقمصة الفانيلا والأثواب الصوفية.

وعامة الفقراء يلبسون تحت القنباز مقطنّات مدربّة، وفوقه فراء الغنم...

ملابس النساء وأزياؤهم (كذا): يستعملن في كل مدة زيّا وشكلاً من الملبوس الذي يتجدّد ظهوره عند نساء الفرنج...ومع هذا فإنك كنت تجد المسلمة في غاية التحجب والتصوّن: قد أسدلت عليها عند خروجها إلى مهامها إزاراً يسترها من فرقها إلى قدمها، وعلى وجهها منديل رقيق يشفّ لها عن طريقها ولايشفّ عن وجهها.

وفي رجليها –على الأكثر- قندرة تستر كعبها، أو خفّ من جلد أسود يعرف باللبچين، أو أصغر له ساق إلى الركبة يعرف بالمسَت، قد لبست فوقه نعلاًمعمولاً من الجلد الأصفر يقال له: البابوج، وكان هذا أقل استعمالاً من القندرة، أو تلبس نعلاً من الجلد المذكور له ساق قريب من ركبتها يقال له: الجزمة، وهذا أقلّ استعمالاً من القندرة والبابوج، وهو مخصوص بنساء الفلاحين وسكان الحارات المتطرفة.

والبابوج مخصوص بنساء بعض الأصناف والمتورّعات.

والقندرة هي النعل العام.

وكانت المسلمة قبل ذلك العصر تأتزر بملاءة سوداء غزلية كثيفة تضعها على رأسها وتسدلها مرسلة: من غير أن تشدها من وسطها، ثم صارت تستعمل في بعض الأحيان ملاءة بيضاء تشدّها من وسطها، وسَرَى استعمال ذلك إليها على هذا النمط من نساء أمراء الدولة العثمانية وموظفيها الوافدين على حلب.

ثم ظهرت الملآت (كذا) السود الحريرية أو المقلّمة باللون الأحمر أو غيره، ثم المقلّمة بالقصب الفضّي، ثم الحريرية الوردية وغيرها مقلّمة وغير مقلّمة على ضروب وأشكال في الاستعمال...

ثم إن الملآت السود الغزلية لم تزل مستعملة عند نساء بعض الورعين ونساء الفلاحين وسكان الأطراف.

وكانت نساء النصارى واليهود يستعملن الإزار والنعل كالمسلمات، إلا أن الإزار فيهن كان أقصر منه في المسلمات.

ولم يبق فيهن من تستعمل الأزر القديمة ولا من تستعمل في رجلها غير نوع القندرة، وليس من عاداهن وضع المنديل على وجوههن.

ثم في الأيام الأخيرة ترك أكثرهن الإزار وصرن يبرزن متبرجات بزينتهن باديات السواعد والنحور وأعلى الصدور، قد لبسن أثواباً قصيرة تبلغ ركبهن، وتسرن سوقهن بجوارب ضيقة تشفّ عنها، وانتعلن بأحذية لها كعب طويل يضطر المرأة أن تمشي منكّسة الرجل، كأنها تمشي على رؤوس أصابعها...

وحكى دارفيو في تذكرته أن الحلبيات في زمانه كنّ يلبسن قلنسوة مصنوعة من الورق المقوّى متساوية الأطراف لها بطانة قماش رقيق مصبوغ بلون من الألوان، ولها ظهارة من قماش حريري أو قطني مقلّم بعمل التطريز، وكانت هذه القلنسوة تعرف عندهم بالكَبنكاية.

قال: وليست العِجازة (يريد الحشية تشدّ على العجز لتكبيره) مستعملة عندهن : فكنت تراهن مع اعتدال قدودهن سلتاً غير مكفّلات (كذا استعمل السلت بمعنى الاعتدال)...

وكان النساء يضعن في رقاهن أطواقاً من ذهب تعرف بالضفدعة وفي أرجلهن حلقاً من فضة لها شناشن تعرف بالخلاخيل، وقد بطل استعمالها الآن.

واعتاض أهل الثروة عن الضفدعة بقلادة من اللؤلؤ مكوّنة من عدة حبال يسموها البغمة.

وأما نساء الفقراء فلم يزلن على ضفادعهن.

وليس لبس القفّاز في أيديهن معتاداً إلا عند المتفرنجات منهن.

وبالجملة فأكثر زي النساء الغنيات في حليهن وملبوسهن كزي نساء الفرنج على السواء.

الزَي: استمد الحلبيون من مصر قولهم: فلان زيّ الأسد، أي شبهه: كأن من تزيّا بزيّ شخص أشبهه.

يقولون : زيّي على زيّو.

ويقولون: را زيّ الناس، يريدون: مضى إلى المستراح أسوة بكل الناس، ويجاب: لاباس.

ويقولون: الحج مندور زلمة آدمي زيّ احسانك.

[من مواويلهم المستمدة من مصر]:

ماحدّ زيّي على خلّو انضنى حالو.

الزيّات: عربية: بائع الزيت، والجمع: الزيّاتة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الزْيادْة: من العربية: الزِيادة: مصدر زاد. انظرها.

واستمدت التركية: زيادة وزيادت وزيادات.

يقولون: الزيادة برادة.

الزْيار: خشبتان يضغط بهما البَيطار جحفلة الدابة العليا ليتمكن من بيطرته.

ويبنون منها فعل: زَيّر عليه. انظرها.

ويسمى الزْيار أيضاً: الزَوّ. انظرها.

وفي السريانية: زْيرا، وفي الكلدانية: زْيَرَا.

يقولون: كترة شدّ الزيار على إنسان بتأذيه.

الزْيارة: من الزِيارة (العربية) مصدر زاره. انظرها.

واستمدت الفارسية: زيارت لزيارة القبور ومن يعتقدون فيهم.

[من كلامهم]: ردّ للو الزيارة.

والزيارة: زيارة قبر النبي تعرف من القرينة.

[ومن دعائهم]: يطعمك الزيارة، أو زيارة النبي أو زيارة قبر النبي.

[من تهكماتهم]: ماتت الحْمارة وانقطعت الزْيارة. زيارة وبربارة ومصريات مافي.

[من تشبيهاتهم]: الشَقّة عالمرضان متل زيارة الخطيب (يريدون: لكلٍ أسلوب كلام).

انظر نهاية الأرب للنويري جـ ٢ص٢٥١.

الزْيارة: فخذ من الهيب: إحدى قبائل حلب.

الزْيارة: من قرى حلب في عفرين.

زْيان: يقول البدو: بي زْيان، يريدون: في الأمر خسارة، من التركية عن الفارسية: زِيان: التلف، النقصان.

ولاصحة لقول ((البراهين الحسّية)) من أنه من ((الزين)) العربية بمعنى الجميل.

الزيْبَق: من العربية: الزئبق: من أشباه المعادن، مائع ثقيل فضي اللون يتحد مع جميع المعادن، ثقله النوعي ١٣,٦، لايتجمد إلا في درجة ٤٠ تحت الصفر، ويغلي بدرجة ٢,٣٧٥ مئوية.

يستعمل في بعض الأدوية، وفي ميزان الحرارة.

وأكثر وجوده في الصين.

وفي السريانية: زيْبج، وفي الكلدانية: زَابَج (كلاهما جيمه تلفظ گافاً).

واستمدت العربية اسمه من الفارسية: ژيوه، وتلفظ ژيڤه.

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: AZOGUE.

واستمدت البرتغالية اسمه من العربية فقالت: AZOUGUE.

واستمدت التركية اسمه من العربية فقالت: زيبَق.

واستمدت البلغارية اسمه من التركية فقالت: JIVAK.

وبنت العربية منه فعل: زأبقه: طلاه بالزئبق.

ولهجة حلب تقول: زوْبقوْ.

انظر: زوبق.

كما بنت لهجة حلب منه أيضاً فعل: زبق.

انظرها.

ويباع الزئبق في سوق العطّارين.

وكان يشتريه البدو الريفيون لمكافحة القمل.

ويزعمون أن مئذنة جامع (أبا يحيى) في الجلّوم أساسها زئبق، لذا ترتجّ.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الزيبق، يريدون: ينسل بسرعة.

الزيْبقليّة: يطلقون على الآلة المزوّدة بزئبق في داخل أنبوب ضمن مسطرة يعرف بها استواء الأسطحة العمودية والأفقية ودرجة ميلانها، وسماها بذلك الأتراك، و ((لي)) فيها أداة النسبة التركية، والتاء للتأنيث، أي الآلة الزئبقية.

الزيْت: من العربية: الزَيت: دهن بعض النبات، وهي كثيرة منها زيت عين الشمس وزيت الخروع وبزر الكتان والغار وحب القطن، لاسيما الزيتون، مما يعصر من النبات ويستخرج دهنه.

واليوم يطلقون الزيت على كل مادة دهنية ولوكانت حيوانية أو طبيعية، ويقولون: زيت السمك وزيت الحوت وزيت البترول و...

وإذا قالوا: الزيت، انصرف إلى زيت الزيتون.

والجمع: الزُيوت، وهم سكّنوا ، وقالوا في جمع القلة: الزيتات.

وأشهر الزيوت عندهم وأطيبه الزيت الكلزي.

والزيّات: بائعه.

وكان في حلب خان الزيت قرب باب الجنْان هدمته البلدية.

وفي حلب شركة زيوت معملها شرقي البلد.

وفي العهد الإغريقي والروماني والبيزنطي كانت حلب إحدى المدن الكبرى التي تصدر الزيت والنبيذ.

واسمه في السريانية : زَيْتاْ، وفي الكلدانية: زَيَتَا.

وفي العبرية: زَيْت.

وفي لهجة جزيرة مالطة: زيْت.

واستمدت الأرمنية من السريانية الزيت فقالت: TSET.

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: AZEITE أو ACEITE.

ومثلها البرتغالية فقالت: AZEITE.

ويقولون: لون هالقماشة زيتي.

[من كلامهم]: أش أنته خسران بآسو وزيتو حتى عم تتمنى لو الموت؟

ومن معارضات الزيني:

وإن هي تشوى أو تضاف لبرغل

ورزّ وزيت وصفُها جلّ عن حصرِ

(أي: الكمأة).

[من كناياتهم]: اللي أمّو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت. هالزيت اللي عنّا-الله وكيلك- مالسجرة للحجرة (يريدون: لاغشّ فيه من شجرة الزيتون إلى حجر الطاحون).

[من تشبيهاتهم]: الغني زيت حلو بْتاكل منّو وبْتشعل منّو. وج متل سقاقات إدلب أيام الزيت (كهريزها على سطح الأرض). فلان متل الزيت دايماً طايف عالْوج. متل حكاية ابريق الزيت. أجانا فلان متل نقطة الزيت عالحليب (الزيت يفسد الحليب). وقع فلان بين خطرين وصار متل زيت القنديل: تحتو الغرق وفوقو الحريق.

[من دعائهم على فلان]: بجبح لي البيعة شْوي الله يبحبح بزيتك (يريد: يجعل البركة بزيت سراج حياتك). خلص زيتو الله يرحمو.

[من دعائهم على فلان]: نار وزيت الغار.

[من أمثالهم]: كول الزيت بتهدّ الحيط (يظنون أنهم يسجعون). عزّ الزيت بخان الزيت. ماحدا بقول عن زيتو عكر. أيام الزيت أصبحْت أمسِيت (أي: النهار في موسم الزيت قصير).

دوْبن زيتاتي يْقدّو لمباتي.

[من حكمهم]: ضوَّي عقد زيتاتَك. وصّى حلبي ابنه: إذا قال لك حدا: عطيني تنكتك لأعبّي لك ياها زيت قولو: هات رعبون التنكة.

[من تهكماتهم]: في النهار بْلوط وفي الليل بحرق زْيوت.

[من مناغاة أمهاتهم]: تغمس الأم سبابتها في كف ابنها قائلة: نقطة زيت في كفي لاطبخ بفّي لاطبخ بفّي.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

أقرع أقرع حنتيتة بدّو زيت وكبريتة

كبريتة مابتنفعو بابوجتي ترقعو

[من هنهوناتهم]:

يانجمة الصبح فوق الدار عليّتي

شَمّيّتي ريحة الحبايب وجيتي وضوّيتي

ندراً عليَّ إذا راحوا على بيتي

لاشعل لهم شحم گلبي إن خلص زيتي

[من أغانيهم]: عمّي ياعلي! يابيّاع الزيت.

انظر مجلة الأديب: س١٤عدد٧ص٥١: نسبة الأسيد في زيت الزيتون.

ومجلة الضاد: س١٨ص٥٣٦وس٢٣ص٤٨١.

ومجلة الكلمة: س٣١ص٤٢٧.

والمقتطف: س١٦ص٧٦٧وس٣٠ص٩٣٩وس٧٠ص٢٢.

[من لوحاتهم]: أيام السفر بر غلِي زيت القاظ موشلون ماكان، ووحدة من حارة الجلّوم بتقربني قامت وشخّت في اللمبة المشعولة، واللمبة شعلت وشعلت، وليش لما تشعل ولسّا فيّا شوية قاظ، والفتيلة شربانة ومرتوية بالقاظ القديم، وبسرعة البرق طار الخبر في الحارة وغيرا: الست مرشة أم

حمدو شخاختا قاظ شفناها بعينينا، وتعا معي اللي شايلة لمبتا واللي شايلة ابريق القاظ واللي شايلة سوداية، وياست مرشة يخلّي لك حمدو خلص قاظنا وجوزي مرضان...

زيْت الخروْع: يستخرجون من الخروع زيتاً يستعمل لتسهيل الأمعاء، ويستعمل أيضاً في تزييت محرك الطائرات.

زيْت السَمَك: زيت يستخرج من كبد بعض الأسماك غني بفتامين A و D يؤخذ منه جرعات في الشتاء للتقوية العامة.

زَيَّت: بنوا على فعّل من زات الطعامَ (العربية): عمله بالزيت، أو جعل الزيت فيه، فالطعام مَزِيت ومزيوت، وهم يقولون: مْزيّت .

ويقولون: زيّت الماكينة وزيّت الدولاب والبكرة والقفل.

على أن ((الرائد)) قال-كعادته-: زيّت تزييتاً.

[من استعاراتهم]: منّا نروح الليلة نزيّتا (يريدون: صدأت النفس والليلة موعد جلاء صدأ همومها بشرب الخمر).

ولما فرضت البلدية أن تكون أبواب الحوانيت حديدية منعاً لانتشار الحريق صرنا نسمع صوتاً ينادي : ((مزيّت بابوْ)) ينادي به رجل في يده سطل فيه زيت معدني، وفي الأخرى قصبة ذات شراشيب في رأسها.

زيْتان: [من قرى حلب] في جبل سمعان واعزاز، من الأرامية: زَيْتْنا: الزيتوني، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

الزيْتون: من العربية: الزَيتون: ثمر شجره طويل البـــقاء قد يعمر ألف سنة، بطيء النـــمو، موطنه الأصلي بلدان البحر الأبيض المتوسط.

وورد ذكره في الآثار الفرعونية.

والثمرة الواحدة منه عندهم: الزيتونة والزيتوناي والزيتوناية.

والجمع: الزيتونات والزيتونايات.

وقالوا: لون هاليَلَك زيتوني.

ووجدت معاصر الزيتون في سورية من العهد الكنعاني.

ويجنى الزيتون في الكوانين.

قال الغزي في ((النهر)) جـ ١ص١٢٣: وهو نوعان : زيتي للزيت، وخلاخلي يُحلّى بالماء وبالقلا والكلس ويؤكل فقط.

وأكثر زيتون بساتين حلب من الخلاخلي، وقلما يسلم من الصقيع.

والمستدير يسمونه: القيسي. انظرها.

والزيتون بالأرامية: ZAYTO أو ZAYTOUNO أو ZAYTOUNITHO.

والزيتون في ملحمات أوگاريت: زت.

واستمدت التركية اسمه من العربية فقالت : زَيْتون.

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: AZAITUNAS وتلفظ أثّيتوناس.

كما استمدتها البرتغالية من التركية فقالت: ZEITIN.

انظر المقتطف: س٣٠ص٩٣٩.
ومجلة الضاد: س٢٣ص٧٨.
ونهاية الأرب للنويري: جـ ١١ص١٣١.
والموسوعة في علوم الطبيعة.
وكتب المفردات.

واصطلح البشر على الرمز بغصن الزيتون على السلام ذهاباً إلى أسطورة نوح والحمامة.

[من حكماتهم]: أش جاب الزبيب للزيتون وأش جاب العبدة للخاتون.

[من أمثالهم]: الزيتون في آدار بقفرو الخبّار وفي نيسان بقفرو كل إنسان. جَنْي الزواْتين بكواْنين.

[من أهازيجهم]: يهزج الأطفال وهم حلقة:

حلقلاقه زيتونه بابا جاب لي ليمونه
حطّيتا في الطاقه أجت عمتي السرّاقة
سرقتا وراحت...

الزيتوني: نوع من طيور كشّة الحمام.

الزيج: من مفردات الثاقفين، عربية: جدول يدل على حركة الكواكب، ومنه يستخرج التقويم.

الزيجة: [من عثرات الأقلام]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: تمّ بينهما عقد الزيجة، يعنون: الزواج، ولم يُحكَ وزن فِعلة من هذه المادة، وإنما هي من الألفاظ العامية.

زَيّح: يقول النصارى: زَيّح الكاهن الأشيا المقدّسة، يريدون: طاف بها، من السريانية: زَيح: طاف بها.

زيْد: من زَيد: العَلَم العربي، أصله مصدر زاد ، جرى كثير من النحاة أن يسوقوا مثال الفاعل والمفعول بقولهم: ضرب زيد عمراً، وأنصاف المتعلمين اليوم يسخرون، والحق أنهم اختاروا فعل الضرب لأن أثره حسّي، ثم اختاروا زيداً وعمراً لخفة لفظهما بثلاثيتهما وسكون عينهما.

[من أمثالهم]: إذا انتهى الأمر مالزيد إلا عمرو، خلصنا من بقرة أبو زيد وحليبا (كان يغش حليبها فغرقت).

زيْد: عشيرة تقيم في الباب وفي جبل سمعان.

زَيّد: ويغلب أن يقولوا: زوّد —انظرها- عربية: زيّده الله خيراً: زاده، ضدّ نقصه.

واستمدت التركية: تزييد.

الزيْدان: من العربية: الزَيْدان: من مصادر زاد. انظرها.

الزيْدية: من مفردات الثاقفين: الزَيديَّة: طائفة من الشيعة اتخذت زيدَ بن علي إماماً لها، أكثرهم في اليمن، ومنهم نحو مائة ألف في فارس.

وكان لهم في اليمن إمام استقل بأمره من سنة ١٩٠١.

واليوم حدث انقلاب طوّح بالإمام وغدت جمهورية.

الزير: اصطلاح موسيقي، من العربية عن الفارسية: زير: الوتر الذي يقابل البمّ.

الزير: أبو ليلَى المهلهِل، وهم يقولون: المهلهَل، نذكره بمناسبة أن له قصة عندهم يقرءونها اسمها ((الزير سالم)).

الزيرْقون: أطلقوه على أكسيد الرصاص الطبيعي يطلى بلونه الأحمر الحديد الطلاء الأول كبطانة ليمنع الصدأ.

الزيركونْة: من اصطلاح الحياكة، أطلقوها على مقعد الحايك: خشبة ضيّقة طويلة يقعد عليها، بنوها على الفيعلونة من زرك. انظرها.

الزيرْة: تحريف الجزيرة (العربية): الأرض المحاطة بالماء.

وجمعوها على الزيرات، وسموا قهوة الزيرة في جبل النهر وراء القنصلية الفرنسية لأنها كانت محاطة بنهر قويق.

الزيز: يقولون: أخضر متل الزيز، عربية: حشرة خضراء تطير وتقف طويلاً على ورق النبات ولها في طيرانها صوت كأنها ترسل صوت زيز، فسميت به.

والجمع: الزيزان.

واسمها بالسريانية: زوزاْ.

الزيزْفون: من العربية: الزَيزَفون: شــجر

زهره طيب الرائحة ، ليس له ثمر، يغلونه ويشربونه مع السكر.

والكلمة يونانية الأل.

زيُزون وزيزونةُ: [من حكاياقم التندرية]:

زيزون عبد وزيزونة عبدة، وصار النصيب، وانكتب كتاب زيزون على زيزونة. وهلّق زيزونه في الحمّام، وهي عم بتنقع البيلون بورد والاّ كم وحدة أجوا لعند زيزونه

-شلون تجوزتي زيزون، زيزون مالو زبّارة.

زعلت زيزونه على نصيبا المسخّم وراحت لقرنة وحدا.

سألتا مرا: العادة زيزونة زعلانة، كنّي ضيّعتي الطاسة!

-ياريت، أنا هرانة (تريد: حارنة).

-كنّي ضيّعتي المنشفة أو المشط.

-ياريت ياريت، أنا هرانة هرانة.

-وليش أنتي هرانة؟

-زيزون مالو زبّارة.

راحوا وقالوا لزيزون: زونه هرانة هرانة گاعدة بالگرانة. أجا زيزون ودهن زبّارتو زيت تيلمع، ودلاّه من طاقة الحمّام.

صاحت زيزونه: متل ماإلو دان إلو درندان وجنينة ريحان، وبعينكن شفتو من طاگة الحمام، خبّيه خبّيه من عيون البيضان.

الزيُغ: من العربية: الزَيْغ: مصدر زاغ. **انظرها.**

زَيَّغ: بنوا على فعّل للتعدية من زاغ. (العربية). **انظرها.**

الزَيَغان: مصدر زاغ عن الطريق (العربية): عدل ومال، وعن الحق: جار.

الزيُف: يقولون: اشتراه زيف، تحريف الجزاف (العربية): البيع أو الشراء على التخمين: دون وزن ولاكيل ولاقياس، عن الفارسية: گزُاف.

[من استعاراقم]: لاتسمع لو هادا بحكي زيف.

زَيَّف: عربية: زيّف الدراهمَ: جعلها زائفة.

وفي السريانية: زَيّف.

انظر المقتطف: س٢٨ص٥٧٧: العاديات المزيفة.

الزِيق: عربية: زيق القميص: ماأحاط بالعنق منه، وزيق الجيب: المكفوف منه.

وهم أطلقوها على جانب كل شيء.

وجمعوها على: الزياق.

ويرى الأب رفائيل نخلة أن ((زيق)) من ((زِه)) الفارسية.

[من كلامهم]: بيَّن زيقو. زيق فلان نضيف أَو وسخ. زيق وانفتح الباب (تحتمل هنا ((زيق)) أن تكون حكاية الصرير أيضاً)).

[من حكمهم]: زيقك ماهو زديقك.

زيق: حكاية صرير الباب وغيره، وحكاية صوت العصافير.

انظر: زاق زيق.

[من أهازيجهم]:

يا بلبلي يابلبل عصافيري زيق زيق

زيُّق: عربية: زيّق الثوبَ: جعل له زيقاً، وهم يقولون: زيّق بسيارتو، يريدون: مضى إلى الزيق.

انظر: الزيق.

وبنوا : تزيّق مطاوعاً له.

الزيُن: من العربية: الزَيْن: ضدّ الشين، ومصدر زانه: حسّنه، زخرفه.

وذكرها إبراهيم المازني في مقاله: اللغة العامية في العراق ، نشره في الهلال: س٥٣ص٢٣: ومن الألفاظ الشائعة ((زين))...

وقال: ويستعملونــها في جواب الســؤال أو بمعنــى حاضر في عاميتنا: فتقــول: ((زين)) في

جواب السؤال عن صحتك مثلاً أو عن حالك، ويقول لك الخادم: ((زين)) إذا طلبت منه شيئاً أو كلفته أمراً.

وتقول: ((زين)) أيضاً إذا أردت أن تعرب عن الموافقة أو الارتياح أو الثناء بإيجاز.

[من أغانيهم]: هلا بالزين يا أمي هلابا.

غيرها:

آه يازين آه يازين العاشقين   ياورد مفتّح بين البساتين

غيرها:

قومي وتمختري يازينَه   ياورد جوّا الجنينة

من إيمان البدو: وحياة هاللحية الزينة (والحلبيون يقولون: ... الطاهرة).

وفي هتافة العرس: صلّوا على محمد الزين الزين مكحول العين واليعادينا الله عليه. انظر: ساور.

[من كناياتهم]: ستّي زين وأجاها رمد العين.

زيّن: عربية: زيّنه: حسّنه، زخرفه، وهم يقولون أيضاً: زيّنت البلد لجيّة أحمد جمال باشا أو من شان عيد الاستقلال.

واستمدت التركية: تزيين وتزيينات.

ويسمون الحلاّق: المْزَيّن.

[من تهكماتهم]: فلان إذا قام مابيّن وإذا قعد مابزيّن.

زينّب: من أسماء إناثهم، استمدته من العربية، ويلطّفونه فيقولون: زنّوب.

الزِينْة: من العربية: الزينَة: الاسم من تزيّن وما يتزيّن به، وهم يستعملونها لمعنى تزيين البلد لمناسبة سارّة عمومية.

واستمدت التركية: زينت.

ويلفت النظر أن سورية بعد استقلالها ووحدتها مع مصر كثرت الزينات، وأبواب الهمايون أصبحت هي وحدها زينة تحمل أفانين الزينات، كل هذا بمناسبة أو بغير مناسبة.

[من أمثالهم]: العقل زينة لبني آدم. زينة البنين إذا حوّلوا (: أشبهوا أحوالهم). زينة الكار يبيّن على صاحبو.

الزْيني: يقولون: عنب زيني وزيتون زيني: نسبة للزين: الحسن، الجيّد.

الزِيوان: لغة لهم في الزوّان. انظرها.

واحدته عندهم: الزيوانة والزيواناي والزيوانايه.

الجمع: الزيوانات والزيوانايات.

وبنوا منه فعل: زاْونت الحنطة، وحنطة مْزيونة: إذا كثر زيوانها.

والزيوان في السريانية: زيزْنا، وفي الكلدانية: زيزّنا.

[من أغانيهم]:

مُاني ياِيمّا! الماني الداْشر مالو زيواني

[من أمثالهم]: زيوان بَلدي ولاحنطة الصليبي. زيوان حلب ولاحنطة جلب.

انظر: زاون.

زْيوُن: انظر: زاون.

[ژ] ويسمي الأتراك هذا الحرف: ژاء، أو زاء فارسية.

والفرس هم الذين اصطلحوا على رسمها زاياً بزيادة نقطتين على نقطة الزاي العربية.

وفي حساب الجمّل جعلوها كالزاي تعدل السبعة.

وقد يبدلونها في حلب جيماً، فيقولون في ژوزيف و ژيمناستيك وژاندارمه وژورنال وژاك وژورژ: جوزيف وجمناستيك وجندرمه وجرنال

وجاك وجورج.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٨ص٦١٠: كيف نعبر عن الحروف الإفرنجية: E G O P V.

الژامبوْن: من الفرنسية: JAMBON: اللحم المدخّن لاسيما لحم الخنزير.

الژوْكَرْ: انظر: الجوكر.

الژيزويت: انظر: الجزويت.

[س]: السين حرف هجاء صحيح من الحروف المهموسة العشرة المجموعة في قولهم: ((حثه شخص فسكت))، والمهموس: الخفيّ: غير الظاهر.

والسين من الحروف الأسلية أي: مخرجها رأس اللسان.

وهو مع الزاي والصاد في حيّز واحد.

وهذا ما حمل مرتب حروف الهجاء الواضع نصب عينه جمع الأشباه أن يقتلعها من محلها في ((سعفص)) وأنه يتخطى ستة أحرف قبلها ليجعلها بجوار أختها الزاي.

وقال الأزهري: ولايأتلف مع الصاد في كلمة عربية.

وهو في الدرجة الثانية من الكلمات العربية استعمالاً.

وهو الحرف الخامس والعشرون في الأبجدية المشرقيّة.

وهو الحرف الحادي والعشرون في الأبجدية المغربيّة.

وهو الحرف الثاني عشر في ترتيب المشارقة.

وهو الحرف الرابع والعشرون في ترتيب المغاربة.

وهو الحرف العشرون في ترتيب سيبويه.

وهو الحرف الثاني عشر في ترتيب الخليل والمحكم.

ويعدل في حساب الجمّل عند المشرقيين الستين.

كما يعدل في هذا الحساب عند المغربيين الثلاثمئة.

والسين أسوة بكل الحروف الهجائية يذكّر ويؤنّث.

واسم السين بالكنعانية: سِمْكَت أي: سَمَكة.

واسمه بالسريانية والكلدانية كاسمه بالكنعانية: سِمْكَت.

واسمه بالعبرية: سَمّخ.

وكانوا يتهجوّنه: سين سَ صب: سَ، سين سُ رْفَع: سُ، سين سِ خض: سِ.

السائح: أو السايِح: بتسهيل الهمزة: من العربية: السائح: اسم الفاعل من ساح يسيح: ذهب في الأرض.

انظر: ساح.

والجمع: السُيّاح، وهم يردّون، ويقولون أيضاً خطأ: السوّاح.

[من تهكماتهم]: أجاك سايح أميريكاني (الأميركان اشتهروا بالبذخ، فاستعمالهم الكلمة فيهم أو في من يجاريهم حقيقة وفي نقيضهم مجاز للتهكم).

سائر: من مفردات الثاقفين: من العربية: سائر الشيء: باقيه، وهم يستعملونها خطأ بمعنى جميع الشيء.

مَتَل سائر: من العربية: المثل السائر: الشائع بين الناس.

ويقولون: متل سائر، فيجيبه مباريه في الأمثال: مامتلك؟

السائل: من العربية: السائِل: اسم الفاعل من سأل. انظرها.

السائل: أو السايِل: من العربية: السائِل: اسم الفاعل من سال الماءُ ونحوه. انظرها.

ويطلق السائل على كل مائع.

السُؤال: عربية: مصدر سأل. انظرها.

وفي السريانية: شُوْالْ، وفي الكلدانية: شُوْالَ.

والجمع: الأسئلَة، وهم أمالوا، كما جمعوه على : سؤالات.

يقولون: لكل سؤال جواب.

ساب: عربية: سابت الدابةُ: تُركت وأهملت، وهم يستعملونها كالعربية لازمة فيقولون: الدبّة سايْبة، كما يستعملونها متعدية: سابو، وسِيبني لحالي.

انظر: سيّب.

جْنينة سابا: انظر جنينة سابا.

السابع: من العربية: السابِع: العدد الترتيبي يكون بعد السادس وقبل الثامن.

والمؤنث : السابِعة، وهم أسكنوا.

سابق: عربية: سابقه: غالبه في السباق، جرى معه في السباق.

ومصدره: السِباق والمسابقة، وهم قالوهما: بإسكان سين المصدر الأول وميم المصدر الثاني، وإذا أبقوها مضمومة جاروا فيها لفظها العربي.

السابق: من العربية: السابِق: اسم الفاعل من سبق. انظرها.

سابِقاً: تعبير تركي مستمد من العربية منصوب على الظرفية أي: في الزمن المتقدِم.

السابْقة: [يقولون]: حكمت عليه المحكمة بالحبس سنتين لأنّو مالو سابْقة، اصطلاح تركي حقوقي بمعنى: لم يرتكب هذا الجرم في مامضى.

واستمدت الفارسية: سابقة.

ويجمعونها على: السوابق والسابقات، وهم يميلون في الأول ويسكّنون في الثاني.

سابْل: [من حكمهم]: سابل ولاتدابل، ليس في العربية سابَل، وظني أنهم يريدون: أسبل ستار عفوك ولاتخاصم: من دبله بالعصا: ضربه ضرباً متتابعاً، والذي ألجأهم إلى قولهم: ((سابل)) الموازنة مع ((دابل)).

الساْبْلة: أو السَابلْة: من العربية: السابِلَة: الطريق المسلوكة، ومجازاً: الناس المارون عليها.

والجمع: السابِلات والسوابل، وهم سكّنوا الأول وأمالوا الثاني.

يقولون: عدّى سابل مقطوع، فلان قطع السابْلة.

السَاتورة: ويلفظونها الصاطورة، والغزي في ((النهر)): جـ ٢ ص٣٨و٣٩. يرسمها مرة ((ساتورة)) وأخرى ((ساطورة)): اسم أطلقوه على مخزن الماء في قلعة حلب، لم نجد تعليلاً لتسميتها هذه، ولعلهم بنوا على فاعولة من فعل ((ستر)) (العربي) بمعنى أخفى، يريدون: البئر التي ليست مكشوفة.

الساْتين: من الفرنسية: SATIN من SETA بمعنى الحرير، وهم أطلقوه على ضرب من النسيج الحريري المنقّش.

على أن جرجي زيدان قال في الهلال س١٦ص٤٤: والأرجح أنها محرفة عن اسم بلد من بلاد الصين، كان العرب يسمونه ((زيتون))، حرّفوه عن ((شوانشو)) الصينية، وهو ميناء يصنع فيه نسيج حريري صقيل سمّاه العرب ((الزيتوني)) نسبة إلى محل صنعه... أول من تناوله منهم الإسبان فحرفوه وكتبوه: ACEYTUNI (أسيتوني)، وأخذه الإيطاليان عن الإسبان فزادوه تحريفاً فقالوا: ZETTANI، ووصل إلى أهل فرنسا وغيرها SATINE أو SATIN.

ساح: عربية: ساح الماءُ: جرى على وجه الأرض.

ومضارعه: يسيح، وهم يقولون: بسوح.

ومصدره: السَيْح والسَيَحان، وهم يقولون: السِّيح والسِّيحان.

وفي السريانية: شْح ذاب، ومثلها في الكلدانية.

ساح: ساح في الأرض: جال.

انظر: السياحة.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: هُمُ الصيّاغ والسوّاح: فيعكسون في اللفظين، والصواب: الصوّاغ: بالواو لأنه من صاغ يصوغ، والسيّاح: بالياء لأنه من ساح يسيح.

الأكثرية الساحقة: يريدون: الأكثرية التي تغلبت على من دونها ودقّتْها مجازاً، وعلى كل ليس من أسلوب العرب أن يقال هذا.

الساحْل: من العربية: الساحِل: ريف البحر وشاطئه.

وقال في ((دفع الإصر)) ص٨٠: وكان القياس مسحول، أو معناه: ذو ساحل من الماء إذا ارتفع المدّ ثم جزر فجرف ماعليه.

وتعريفه الحديث: جزء من قعر البحر يرتفع عما حوله، على أن يكون مغموراً بكمية من الماء تساعد على الملاحة فيه.

ووضع المجمع العلمي العربي ((المياه الساحلية)) للتي تقرب من الساحل.

وقالوا: خفر السواحل.

واستمدت الفارسية: خفر السواحل.

الساْحْل: [يقولون]: نْزّل بْساْحلْو، يريدون: وبّخه وسبّه، تحريف ((السَحْل)) (العربية): مصدر سحله: شتمه، لامه.

ويرى في ((دفع الإصـــر)) ص٨٠ أنه يراد

بساحله قفاه، لأنه كساحل البحر: محل النزول.

الساحة: عربية: فضاء بين دور الحي لابناء فيه.

والجمع: الساحات.

وإذا أضافوا الساحة نحو: ساحة المعركة، ساحْة حارتنا: أمالوا الحاء وردّوا التاء إن تلاها ساكن، وإن تلاها متحرك سكّنت.

ساحة بزة: [من حاراتهم] : بين بوّابة النبي وقلعة الشْريف، وفي تسميتها المذاهب التالية:

١ - أن ((بزه)) تحريف البَزّ بمعنى النسيج، أضيفت المحلة إليه لكثرة مايوجد فيها- كما في ((النهر)) جـ ٢ ص٣٦٩.

٢ - أن ((بزه)) تحريف ((بزَه)) التركية بمعنى: نحن ، قاله الغزي أيضاً في ((النهر)) جـ٢ص٣٦٩. ثم قال: ولاأدري حينئذ ماسبب إضافة المحلة إليه.

ونقول نحن: قوله : ((إضافة المحلة إليه)) أي إلى ((بزه)) التي بمعنى نحن غير صحيح، لأن التركية لاتقول ساحت بزه: بل تقول: بزم ساحت، ثم حاول دعم ماتقدم فقال:

لعل الذي بنى جامعها كان تركياً يعرف بهذه اللفظة (أي بلفظة ((بزة)) وأنها بمعنى نحن).

٣ - أنها تحريف الباز: الطير الجارح، لأن المحلة كانت بستاناً يربّون فيه طيور الباز –كما هو مشهور- ويمرنونها ، وإذا صح هذا كانت التسمية صحيحة.

٤ - أن أصلها ساحة البازات أي: الأشراف ذوي النفوذ ، على المجاز.

٥ - ورد اسمها في منظومة الشيخ وفا ص٢٠و ٢١:

وفي ((بزا)) أبلوقيا النبيُّ ضريحه منوَّر جليُّ

وعلّق عليه الأب تَوتِل: أما ((ساحة بزا)) فربما جاء اسمها من السريانية: ((فزا)) بمعنى: ساحة البـزّ، ولايبعد أن تكون دعيت هكذا لوجود مرضعة فيها تقصدها الأمهات إذا نقص حليبهن.

راجع الحافظ أبا ذر في تاريخه ((فضل المزارات)) منها: بلوقيا من الأنبياء مدفون في محلة التركمان المعروفة الآن بساحة بزى.

انظر تعليقات الأب توتل في حاشية المنظومة.

وانظر: بوابة النبي.

ثم ورد في منظومة الشيخ وفا أيضاً.

وقرب حمّام بزا دفينُ حبر جليل فضله مُبينُ

وانظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص١٢٠: قسطل ساحة بزة.

ساحة التنانير: [من أحيائهم] بين الجْدَيدة وقسطل المشط، وهي خارج السور وفيها كانت تنانير الكلس.

وفي منظومة الشيخ وفا ص٨٤:

والشيخ صالح له في الساحه
في مسجد قبر رحيب الساحه

ساحة الحطب: ساحة في الجْديدة أمام قهوة السيسي، كان يباع فيها الحطب ولايزال، والآن حولتها البلدية إلى حديقة.

وهناك ساحة الحطب أيضاً في حي محطة بغداد، كانت أيضاً مستودع الحطب الذي يأتي به القطار.

ساحة حَمَد: [من أحيائهم]: تقع بين باب النيرب ودْكاكين حجيج، وحَمَد الذي تنسب إليه الساحة مجهول.

ساحة الملح: [من أحيائهم]: تقع بين باب الأحمر وحارة البستان، سميت بهذا لأنها كان يحمل إليها ملح الجبّول ليباع في سوق الجمعة قربها.

ويسمى هذا الحي: ألتونبغا. انظرها.

ساخ: [يقولون]: ساخت الشمعة مالشوب، تحريف ساحت: بالحاء المهملة: ذابت وجرت.

انظر سيّخ وتسيّخ.

يقولون: ساخ دمّو.

ساد: عربية: شرُف ومَجُد، قومَه: صار سيدهم.

والمصدر: السِيَادة، وهم قالوا: السْيادّة.

واستمدت التركية: سيادت وسيادتلو.

[من حكمهم]: الحسود لايسود (يكتبونها لوحة)، وهي من حكم نجد أيضاً، وقد يضيفون إليها ((وكل أيامو سود)).

[من أمثالهم]: قرّق تَسد.

السادس: من العربية: السادِس: العدد الترتيبي يكون بعد الخامس وقبل السابع.

وفي ملحمات أوگاريت: ثدث.

سار: عربية: ذهب في الأرض، من بلد إلى بلد: ذهب، الطريقَ وفيه: سلكه، الكلامُ والمثلُ: شاع في الناس.

[من أمثالهم]: يوم الخسيل اركاب وسير. مركب الضراير سار ومركب السلايف حار.

السارح: [يقولون]: عندو بضيعتو مي عالسارح، من العربية: السَارح: اسم الفاعل من سَرَح السيلُ: جرى جرياً سهلاً، وفي اصطلاح الزراعة: سقى الأرض بماء لايكلف أن نرفعه إليها.

السارد: يقولون: أش بَك سارْد، نص الألف خمسميّة: تحريف الشارد العربية: اسم الفاعل من شرد. - انظرها - يريدون أنه شارد الذهن.

سارر: يقولون: ساررو بقضيتو، تحريف سارّه (العربية): كلّمه بسرّ، أعلمه بخفايا أمره.

سارة: بنت أحمد بن الصـــلاح الحلبية: دخلت الأندلس ومدحت أمراءها، وقدمت إلى سبتة آخر سنة ١٣٠٠ م فخاطبت أمراءها وساجلت كتابها وشعراءها، ثم تصوفت ومكثت في فاس تعلّم وتؤلف.

وقال ابن القاضي في ترجمة ابن سلمون: ولقي بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية، وأجازته وألبسته خرقة التصوف وأنشدته قصيدة من شعرها....

انظر الأعلام للزركلي.

السارود: لغة لهم في السرّاد. انظرها والصانوط.

الساري: يقولون : المرض الساري والأمراض السارية، يريدون: الداء الذي ينتقل بالعدوى. ولم يذكره في ((المتن)).

ساس: عربية: ساس الدوابّ وغيرَها: دبّرها وقام بأمرها.

انظر: السايس والسياسية.

[من حكمهم]: اللي معو المال كل الناس بتسوسو والمامعو المال كل الناس بتدوسو.

ساسَى: يقولون: ساساه، وتْيري بيعرف بسّاسي، والمْساساة ضرورية، تحريف ساس المتقدمة.

ساطع: من أسماء ذكورهم ، سمى به الأتراك وهم جاروهم، من العربية: الساطِع: اسم الفاعل من سطع النورُ والرائحة: ارتفع وانتشر (والأصل النور).

الساطور: ويلفظونها صاطور: من العربية: الساطور: آلة قاطعة ثقيلة يقطع بها الجزّار اللحم أو يكسر بها العظم، وفعل سطر (العربي) بمعنى: قطع.

واستمدتها التركية فقالت: ساطور.

ويدانيها في العربية: الصاقور: الفأس الكبيرة تكسر بها الحجارة، المعوَل.

وفي لهجة حضرموت: الصاطور.

وفي لهجة تطوان: الشاقور.

ومادة سطر في السريانية كمادة سطر وشطر في العربية، مفادها القطع والقسم، وعليه فاسم الساطور في السريانية: سْطوراْ، وفي الكلدانية: سْطورا.

واستمدت الرومانية من التركية ساطور فقالت: SATEUR.

ويرى بعضهم أن الساطور (العربية) من اللاتينية: SECURIS من فعل SECO بمعنى: قطع.

ويرى عيسى إسكندر المعلوف أن الساطور من التركية: قصاتور: السيف القصير المستقيم.

وفي الأرمنية: تُور: السيف.

الساطورة: انظر: الساتورة.

سَاع: يقولون: امشى ياالله بْساع بْساع، وهي لهجة ريف حلب ودير الزور وماإليها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً- أن الباء بمعنى ((مع))، و((الساع)) تحريف ((السّيْع)) (العربية) : مصدر ساع الماءُ: جرى على وجه الأرض مضطرباً.

٢ ً- أن الباء كما تقدم، و ((الساع)) تحريف ((السعي)): المشي والعدو (وهم يقولون في السعي: السعو أيضاً).

٣ ً- أن ((بساع)) كلها كلمة واحدة محرفة عن كلمة ((فْساع)) السريانية بمعنى: سِرْ، اخطُ، اجر.

قال مدير برق البوكمال لموظف عنده: عظّوب ! ياول عظّوب ! ناوشني البراقي تَريد أمشيّا بساع.

الساعاتي: أو الساعتجي: أطلقوها على بائع الساعات أو مصلحها.

والعربية تنسب إلى الجمع في مذهب، وغالباً تنسب إلى المفرد.

وعلى النسبة إلى المفرد يقال: الساعيّ، وأنت ترى أن الساعاتي خير.

انظر: الساعة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الساعتجي: من الساعة -انظرها- بعدها ((جي)) التركية: أداة النسبة.

انظر:الساعاتي.

ساعَد: عربية: ساعده على الأمر: عاونه.

وأصل المساعدة: وضع الساعد على الساعد في تحقيق العمل.

والمصدر: المُساعدَة، وهم أمالوا.

واسم الفاعل: المُساعِد، وهم سكّنوا وأمالوا.

واسم المفعول: المُساعَد، وهم سكّنوا.

وفي العبرية: سَعَد: عاون.

واستمدت التركية والأوردية: مساعدت.

[ومن دعائهم على فلان]: الله يساعدو ويعينو. الله يساعدو عالقتلة اللي قدّامو.

[من كناياتهم]: الله يساعد مرتو عليه.

[من أمثالهم]: لولا الرْجاّل تساعدنا كنّا شَماتة للعدى. الله يساعد كل حَيّ على بلواه.

الساعد: من العربية: الساعِد: مابين المرفق والكَف.

والجمع: السواعِد، وهم أمالوا.

سمي بالساعد لأنه يساعد الكفّ في التناول والعمل.

الساعد: في اصطلاح الزرّاع: زند المحراث على التشبيه بساعد اليد.

ساعَف: عربية: ساعفه: ساعده، عاونه.

والمصدر: المُساعفَة، وهم أمالوا.

واسم الفاعل المُساعِف، وهم سكّنوا وأمالوا.

واسم المفعول: المُساعَف، وهم سكّنوا.

الساعَة: أو قيام الساعة، يريدون: ساعة

الحشر والقيامة، سميت بالساعة لأن لها موعداً موقوتاً.
انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٤ص٢٨٦.

الساعة: يقولون: هادا معو ساعة، مسكين بصفرْن وبقع عالأرض وبأدّنوا لو وحالّة: حالة من الأمراض العصبية سموها بالساعة لأنها تعرض مدة وحيناً ثم يثوب المريض.

الساعة: أصل معنى الساعة في العربية: الحين والوقت وإن قلّ، ثم جرى تقسيم اليوم إلى أربع وعشرين ساعة.

والجمع: الساعات.

ويقولون: ساعة المحطة، فيميلونها لدى الإضافة.

ولهجة تطوان تجمعها على: سوايع وساعات.

وتقسيم اليوم إلى ٢٤ ساعة قديم لايعرف واضعه، والكلدانيون في بابل أقدم من ذكره- حسب ماوصل إلينا-.

ولعل القدامى المصريين استمدوا هذا التقسيم من هؤلاء الكلدانيين.

أما تقسيم الساعة إلى ٦٠ دقيقة وتقسيم الدقيقة إلى ٦٠ ثانية فبدىء به منذ القرن ١١م. وقبلها كانوا قسموا الساعة إلى النصف والربع والثمن فقط.

ثم سمّت العربية آلات معرفة الزمن بالساعة أعني بالزمن على المجاز المرسل: بأن أطلقت الزمن وأرادت أداة معرفته، فاسم الآلة إذن مولّد.

وكانت آلات معرفة الزمن أي: الساعات: الساعة الشمسية والساعة المائية والساعة الرملية، وترتيب قدمها كما تقدم.
انظر: الساعة الشمسية والساعة والمائية والساعة الرملية.

وأخيراً اخترع الغرب في القرن ١٣م ولا يعلم أول من صنعها الساعة الميكانيكية تتحرك بقوة الثقل، ومنها ساعة باب الفرج-انظرها- أو تتحرك بقوة دفع الزنبلك، جعلت أول أمرها كبيرة، ثم تنوعت فكان منها ساعات الحائط وساعات الطاولة وساعات الجيب وساعات اليد للرجال والنساء والساعات المنبهة والساعات الكهربائية و...

وعرفت الساعة الكهربائية في القرن ١٩، وانتشرت بعد سنة ١٩٣٠.

وتعدّ ساعة الجامع الكبير في حلب من أضبط ساعات العالم، جلبتها حلب سنة ١٨٦٤م.

وتركزت صناعة الساعات حتى القرن ١٩ في فرنسا وإنكلترا، ثم تفوّقت ألمانية والولايات المتحدة، ثم بلغت أوجها في سويسرا.

وتعد ساعة الكاتدرائية في ستراسبورج من أشهر الساعات الفلكية المحكمة.

واستمدت التركية: ساعات للزمن وأداته، ومثلها الفارسية.

واستمدت القرواطية الساعة من التركية فقالت: SAHAT.

ومثلها الألبانية فقالت: SAHAT.

وأداة الساعة في العبرية: شْعون، أما الساعة بمعنى الزمن فتسمى: شَعَهْ، والساعاتي: شَعَين.

وفي السريانية: شْعتاْ، وفي الكلدانية: شْعتَا.
انظر المقتطف: س٥ ص١٤٨ وس٨ ص٧٠٥ وس١٩ ص٧٧٦ و٧٩٦ وس٤٦ ص٢٦٧ وس٢٩ ص٦٠٢.
ومجلة الضياء: س١ص٦١٩و٧١٨.
ومجلة الكلمة: س١٥ص١٧٢وس٣١ص٢٥٠-
ومجلة: س١٩ص٩٨.

ويقولون: من ساعتا، ومن ساعة وقتا.

ويقول سكان مالطةفي كم الساعة؟: أيش حين هو؟.

واستمدت العربية من الغرب قولها: فلان رجل الساعة، وابن ساعتو، أو ابن الساعة اللي هو فيّا.

[من كلامهم]: ساعة شيطان (يريدون: الساعة التي سيطر فيها الشيطان، فكانت ساعة شر).

ينعل الساعة التي تعرّفنا فيّا علـيه. حكمو ساعة ناقصة (يريدون: ناقصة الحظ والتوفيق).

أجوه بساعة غفلة وكبسوا بيتو. شرب سم ساعة (يريدون: يقتل فوراً).

[من حكمهم]: الدنيا ساعة فاجعلها طاعة. ساعة القضا بتعمِي البصر (أو بيعمَى البصر). ساعة لَقَلبك، ساعة لربّك. السَجاعهْ صبر ساعهْ. وجَع ساعة ولاكل ساعة.

[من تشبيهاهم]: وج متل قفا الساعة (أي: صقيل ومنير).

[من سبابهم] : ينعل أبو الزعل وأبو ساعتو.

[من كناياهم]: ساعة الرحمة بغيب (يريدون: أنه من نوع الشياطين).

[من أمثالهم]: كل ساعة إلا مَلايكة. المزح ساعة. الساعة إذا كانت بتسبّق بوسا وإذا كانت بتقصّر دوسا.

[من أغانيهم]:

هزّي هزّي هزّي هزّي مَحرمتك

الساعة ستّة قومي ابعتِي مْعلمتك

[من ألغازهم]: إينا شي إذا ربطتو بمشي وإذا انفك رْباطو بوقّف: (الساعة). إينا شي وزنو وهوّه فاضي متل وزنو وهوّه مليان: (الساعة).

[من نوادرهم]: صار مع فلاحنا شوية مصاري وراد يتمدّن، ورا لعند الساعاتي ونقّى أكبر ساعة اشتراها، وشاف عندو ساعات زغار وقال لو: عطِيني ساعة زغيرة عالبيعة.

ساعة باب الفَرَج: أو ساعة البَلد: قال الغزّي في: ((النهر)) جـ٣ص٤٤٧ في حوادث سنة ١٣١٦هـ: ووضع أساس منارة الساعة... في موضع قسطل كان يعرف بقسطل السلطان.

ثم يسرد الغزي خطبته آن ذاك -انظرها في النهر-.

ثم يقول:

وقد أرّخها الشاعر الأديب عبد الفتاح الطرابيشي بقوله:

قد شاد بالشهبا منارة ساعةٍ

تزهو بإتقان وحسن صِناعةِ

في دولة الملك الحميد المُرتجى

الثاني الذي ساس الورى بدِارِيةِ

وبهمة الوالي الرءوف أخي الحِمَى

وصنيع قوم من أعاظم سادةِ

فهمُ رجال قد روَى تاريخهم

لعلائهم حتى قيام الساعةِ

وقال أيضاً:

لقد شيد في الشهبا منارة ساعةٍ

بعصر حميد عن عُلاه غدت تَروِي

وجاءت كما يهواه رائفُ أرّخوا

تنبه للأوقات من كان في لهو

وقال الطبّاخ في: ((الإعلام)) جـ٣ ص٤٨٨ يشرح قسطل السلطان: السلطان سليم خان العثماني، وبلغ مصروف عمارة المنارة نحو ٦٠٠ليرة عثمانية جمعت من ذوي الثروة واليسار... وكملت عمارتها في سنة ١٣١٧.

وقد أرّخ ذلك الشيخ أحمد الشهير مفتي بلدة حارم بقوله:

... ولذاك نادَى في الورى تاريخُها

أثر يقوم إلى انفصال الساعة

وكان المهندس لهذا البناء شارتيه أفندي: مهندس الولاية، وبكر صدقي أفندي: مهندس المركز، وكان رئيس المجلس البلدي وقتئذ بشير أفندي الأُبَري.

[من توريامم]: فلان گدع الساعة أو من گدعان الساعة: ظاهرها أنه من أبطال الزمان وباطنها أنه من الفتيان الذين يقفون حول ساعة باب الفرج أي قرب النافعية يتعاطون البغاء.

في ((يومية نعوم بخاش)) سنة ١٨٦٠ المنشورة في المشرق س٣٦: وسمعنا أن أمَر السلطان عبد الحميد أن يتعلّق ساعة بقلعة حلب يبلغ صوت ناقوزها مسافة ساعة واحدة، وإن ركزوها نعرّف بعد.

الساعة الرمليّة: تتكون من وعاء زجاجي يشكّل انتفاخين بينهما في الداخل مسرب أو برزخ يترل منه رمل الانتفاخ الأعلى إلى الأسفل بقدر مايسمح البرزخ الضيّق، حتى إذا انتهى الرمل كله واستقر في الانتفاخ السفلي يكون هذا الأمد ساعة أو ربع ساعة أو دقيقتين- حسب حجم الساعة واستيعابها.

وذات الدقيقتين تستعمل في مطابخ البيوت، يعرفون بها مدى نضوج البيض المسلوق الذي يستغرق الدقيقتين بعد أن يغلي الماء.

أما تاريخ صنع الساعة الرملية فمجهول.

ويضرب المثل بضبط الساعة الرمليّة، فيقولون: استنّيتو ساعة رملية.

الساعة الشمسيّة: أو الزوالية أو المزولة، ومعرفة الوقت فيها يكون نهاراً-بالطبع- ويعرف ذلك بمسلّة معدنية مثبتة عمودياً على قاعدة سطح أفقي، وحول المسلة خطوط تفيد بُعد الظل عن الزوال.

وفي صحن الجامع الكبير منها ساعة مرفوعة على عمود حجري كدائرة مفروشة بالقصدير والرصاص ومغطاة بغطاء من القصدير والرصاص، كشفوها لي ورأيتها.

وفي وسط أعلى الجدار المطل على القبلية مزولة عمودية.

ومثلها في المدرسة الرضائية المشهورة بالعثمانية

واستعملوا هذه الساعات الشمسية في الجوامع لمعرفة أوقات الصلاة.

ومن وظائف الجامع الكبير وظيفة ((الموقّت)) مفروض فيه أن يكون عالماً بالفلك.

الساعة المائيّة: وعاءان : علوي وسفلي، والعلوي فيه ماء وفي أسفله ثقب صغير يسمح أن يترل منه نقطة إثر نقطة، يترل إلى وعاء تحته وفيه خطوط يعلم من سطح الماء الذي يبلغ أحد هذه الخطوط الزمن.

وعرف الساعة المائية قدامى المصريين والأشوريون.

ويرجح أن تكون ساعة هارون الرشيد ساعة مائية.

انظر مجلة الضاد: س١ص٦١٩و٧١٨.

السّاعي: أو السّاعي: كان يقوم بتوزيع البريد رجال يسمى الواحد منهم السَاعي أو الكَتّاب أو الطَطَر، لكل بلد ساعيها أو سُعاها، وكان كل ساع يتزنّر بزنّار صوفي عريض يصل من سرّته إلى نحره كي لاتؤثر هيه هزّات ركوب الدواب.

وظل الأمر هكذا حتى تأسيس النظام الجديد البريدي العالمي ودخول تركية فيه، بل مضى على دخولها فيه نحو الستين سنة ولايزال الساعي يقوم بمهمته كما تقدم، وعرفنا منهم رجب آغا الططر من حي الجبيلة وعرفنا أولاد المشنطط من حي الفرافرة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

السّاعي: يقولون: بعت لطيارتو ساعي، يريدون: أرسل إلى طيارته المعمولة من القصب والورق يمسكها خيط طويل، أرسل إليها منديلاً مشدوداً طرفه إلى حلقة محبَس، فتدخل الحلقة خيط الطيارة وتمضي باندفاع نحوها حتى تصلها، وهذا المنديل سموه الساعِي أخذاً من ساعي البريد المتقدم.

وقد يجعلون الساعي ليلاً فنراً فيه شمعة يشعله... يطفئه الهواء*.

وإذا كانت الطيارة كبيرة ومتينة وذنبها ثقيل يحفظ توازنها تفننوا في إرسال الساعي، فقد أرسلوا مرة كلبة مع جرائها طيّ زنبيل.

السّاعي: أطلقوها على ضرب من حمام الكشّة.

ساف: [يقولون]: كمأم ساكويتو سافت

*الكلام منقطع في الاصل.

ومابغيّرا وهوّهْ صاحب عشرين مفتاح، يالطيف! من السريانية: سْف: باد، فنِي، ذاب.

ويدانيها في العربية: ساف الرجل: وقع في ماله السَواف أو السُواف: مرض المواشي وهلاكها وفناؤها.

وفي العبرية سُوف: هلك.

الساف: [يقولون]: هالحلواْني ساوى لنا دين إيمْان كنافة: ساف قيمق وساف فستق مْحمّص بتّاكل الأصابع مَحّا: مجاز من الساف (العربية): الصف من الطين أو اللبن، كل صف من البناء.

وجمعوها على: السافات.

وفي السريانية: سْحَفاْ، وفي الكلدانية: سْحَفَا.

سافر: عربية: سافر إلى كذا: مضى إليه.

ويقولون: سفْريات شوحا، وعاميّهم يقول: سَفَريات.

واسم الفاعل: المُسافِر، وهم سكنّوا وأمالوا.

واستمدت التركية: مُسافِر وجعلت مدلولها الضيف*، أما المُسافِر بمعنى المرتحل فقالت: مُسافِر لي، وسمت دار الضيافة: مسافِر لك.

واستمدت الرومانية مُسافِر بمدلولها التركي فقالت: MUSAFIR.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: MOUCAFIRIS.

[من اعتقاداتهم]: إذا سافر عزيز مابصير تكنّس البيت تيرجع.

[من أمثالهم]: إذا ضبّبت عشيّة لاقِي لك مْغارة دْفيّة وإذا ضبّبت باكر خود عصايتَك وسافر.

*وعلى ذلك سموا غرفة الضيوف: أوضة المسافرين.

السافِل: من العربية: السافِل: الدَنِيّ، المنحطّ.

والجمع: الأسافِل والسَفِلة، وهم أمالوا في الأولى وفتحوا الفاء وأمالوا اللام في الثانية.

واستمدت التركية: سافل وأسافل وسفالت.

ساق: عربية: ساق الماشيةَ: حثّها على السير.

والمصدر: السَوْق والسياقة و... وهم قالوا: السوْق والسْياقة، وزادوا: السَوقْان.

واسم الفاعل: السائق، وهم سهّلوا وأمالوا، والجمع: السوّاق.

واستعملوها في سَوق العربة والطنبر والتك والسيارة والحصّادة و...

ومن مجاز العربية: ساق الحديث إليه، وساق المالَ إليه، والمهر إلى المرأة والريحُ الترابَ، وساق تجارةً.

واستمدت التركية: سَوْق عسكر.

[من أمثالهم]: أنا أمير وأنته أمير منو بقى بسوق الحمير (وساد هذا المثل بلفظ يدانيه في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والمغرب).

منطلّع عالسوق ومنسوق.

الساق: عربية: مابين الكعب والركبة (مؤنث).

والجمع: السِيقان.

وفي العبرية: سُوق.

وفي السريانية: شْقاْ، وفي الكلدانية: شْقا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ص١٠٠و١١٧.

[من كناياتهم]: يقولون في الوعد الذي لايحقق: تيْحجّوا القيقان ويرجعوا بَلا سيقان. ارفاع ساقا ببيّن معلاقا: (نحيفة). إن غاب سِيدي أو حضر سيقان ستّي أربعة.

[من أمثالهم]: شغلتين بنخاف عليهن: الساق الأبيض والقرش الأبيض.

[من تهكماتهم]: أحسن ماتشتري فستق وتْطقطقي جيرانك اشترى لك لبأس استري فيه سيقانك. قالوا للمشنوق: غطِّي سيقانَك قال لن: إن رْجعت عاتبوني.

[من ألغازهم]: أحمر تنَى عليه الأبيض بَنَى والبين سيقان أمّك بحبّو أنا: (الشقف).

الساق: من مصطلح النجّارين: أطلقوه على القطعة الخشبية المنقورة يدخل فيها لسان القاصف.

وفي عرف حاملي السلاح الطويل الناري: ساق المارتينة والتفنگة والجفت : القسم الخشبي السفلي من السلاح.

ساق الجزمة: أطلقوها على القسم العمودي يغطي ساق لابسها.

وجزمة سوق البهرميّة بعد أن تخاط تقلب بعنف.

[من تشبيهاتهم]: يقول المصارعون وغيرهم: خرطوْ زْقّ قلبو متل ساق الجزمة.

ساق السَجَرة: من العربية: ساق الشجرة: مابين أصلها وأفنانها، جذعها.

ساقب: يقولون: ساقب وأنا طالع وشفتو بوچي: من العربية: صاقب: صادف، وافق، قارب، وتساقبت أبياهم: تقاربت.

يقولون: فلان بيتو مساقب لبيتي.

الساقط: من العربية: الساقِط: اسم الفاعل من سقط. انظرها.

يقولون: إنسان ساقط (أي: سقوط مجازي بأن كان حقيراً لئيماً لايعرف الكرامة).

ويقولون: بلمّ الساقط مالسجر وبيبعو (:مايسقط).

[من أمثالهم]: كل ساقْطة وإلا لاقْطة.

ساقط الأرگيلة: يطلقونه على الأنبوب الذي يصل بين فتحة أسفل قلبها وماء شيشتها، حيث يسحب الدخان من رأسها ويمرّره بالماء ومن الماء إلى جهاز التنفس، وسمي ساقطاً لأنه ملحق غير ثابت قد يسقط.

قالوا: أجا أوروبي لحلب وشرب أرگيلة وحبّا، واشترى لو وحدة ورا لبلدو وساوى لو نَفَس، وشحط وأجت الدخنة حدّة ومرّة، وساوى غيرو وكانت النتيجة كل مرّة هيك.

جاب مهندسين وسأل فنانين وكلّو عبَث.

أخيراً بعت بيليت طيارة للي باعو ياها في حلب، وأجا وشاف الساقط ساقط ودخنة التنباك ماعم بتخسلا مي الشيشة.

ساقط الباب: يقولون سكّرت باب الحوش ودشّرتو عالساقط، يريدون: شبه اللسان الحديدي يسقط في حفرة له في الجدار، ثم يفتح من خارج الباب بقلاّبة أو بحديدة شاخصة مثبتة فيه.

الساقة: عربية: ساقة الجيش والحج ونحوهما: المؤخرة.

الساقي: أطلقتها العربية على ساقي الخمر. قال شاعرها*:

فكان السُقاة بين الندامَى
ألفاتٌ بين السطورِ قِيامُ

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٤ص١٢٨.

واستمدت الفارسية: ساقي.

الساقيّة: من العربية: الساقِية: مجرى الماء يسقي الزرع.

والجمع: الساقِيات والسَواقي، وهم قالوهما بإسكان الأول.

ومصر تطلق الساقية على الغرّاف ودولاب الماء والناعورة، ومنه مثلهم: تور عاجز مابدوّر ساقية.

*هو ابن المعتز.

واستمدها الإنكليزية بهذا المعنى وقالت: SAKIEH.

واسمها في السريانية: شْقْيتا، وفي الكلدانية: شقْيتَا.

[من حكمهم]: ساقية تجري ولانهر مقطوع. فرّق البحر سواقي بْتطلب مابْتلاقي.

[من تهكماتهم]: شرب البحر (أي: النهر العظيم) وغصّ عند الساقية.

[من استعاراتهم]: مالقلب للقلب ساقية.

]من هنهوناتهم[:

يابو عريسنا! يعلّي الله راياتك

وسبع خوجات بتطرُب في سراياتَك

وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتَك

وسبع كناين بتحلف: عمّو وحْياتَك.

الساقيّة: من اصطلاح الفلاحين، أطلقوها على أخدود الأرض المفلوحة مقابل الضهرة.

الشيخ ساكُت: يطلقونه على ضرب من البعوض يلسع بشدة ولايصوّت في طيرانه، ومكره في عدم تصويته ماثل في ((الشيخ)).

ويسمونه أيضاً: الحُرقْص. انظرها.

ويسمونه في الغرب: سِيدي ساكُت.

قال الشيخ أحمد رضا: ولعله الجِرجِس، ثم قال في الجِرجِس: البقّ والبعوض الصغار. والأعرف: القِرفِس.

وقال الشيخ العلايلي: عربيّه : السُكَيت.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الشيخ ساكت: بْلسَع وما بيعطي خبر.

الساكُف: من العربية: الساكِف: أعلى الباب الذي يقابل الخشبة التي يوطأ عليها.

ساكَن: عربية : ساكنه في دار واحدة: سكنها وإياه.

الساكُن: من العربية: الساكِن: اسم الفاعل من سكن الدار، واسم الفاعل من سَكَن الحرفَ: جعله غير متحرك بحركة.

واستمدت الفارسية: ساكِن.

الساكوْ: يقولون: قنباز ساكو، يريدون: الذي ياقته على الرقبة وتعقد بزر داخلي وآخر خارجي، ويكون ذيل القنباز مفتوحاً، لم نجد لها أصلاً، ولعلها إيتالية من SACO التالية: رداء الجنود المطبق على الرقبة.

والقمباز الساكو أحدث من المجلوق.

الساكوْي: أو الساكويّة: من الإيطالية: SACO: رداء الجنود، وهم أطلقوها على المعطف.

وجمعوها على: الساكويات.

وفي التركية: چاكيت. انظرها.

وفي اليونانية: SAGHOS.

ويغلب أن يسمّوا بالساكوي أو الساكوية المعطف الطويل، وأن يسمّوا بالچاكيت المعطف القصير.

سال: عربية: سال الماءُ: جرى.

والمصدر: السَيْل والسَيَلان، وهم قالوهما بإمالة الأول.

وفي السريانية: شحَل، وفي الكلدانية مثلها.

انظر: السيال.

[من كناياتهم]: إلو قرعة بتسيل لأدنو (:غامرة كل رأسه).

سَأل: عربية: سأل: طلب، استعطى.

ومصدره: السُؤال، وهم سكّنوا، وزادوا: السَألان.

وجمعوه على: السْآلات.

والأمر عندهم: اسآل.

واسم الفاعل: السائل، وهم يقولون: السائل، والمؤنث: السائلة. انظر: السألان.

وبنوا منها: انسأل للمطاوعة.

وفي العبرية: شَأَل.

وفي ملحمات أوگاريت: شَاَل.

وفي السريانية: شْأَل، وفي الكلدانية مثلها.

وفي الأشورية البابلية: أَسْأَل.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: سال.

يقولون: سألو، وسأل عنّو، وسأل عليه.

[من حكمهم]: اسأَل مْجرّب ولاتسأَل حكيم خابر (وهو من أمثال الكويت أيضاً).

لاتسألماللي صارلو اسآل ماللي كان لو.

[من أمثالهم]: طالَما عقلي عَلَيّ بَسأَل عاللي بْسأل عَلَيّ. لاتقول لي ولا بقول لك اسآل قلبك بْدلّك.

[من تهكماتهم]: سألوا البغل عن أبوه قال لن: الحصان خالي. إذا سألوك عن حبّش قول لن: لبّش. انظر: حبش. سألوًا عن أبوًا قالت: جدّي شعيب.

[من أغانيهم]:

لولا خوفي من أمّك لاتسأل عليك

لاحطك في عيني –ياعيني! وأغمّض عليك

السَأْلان: بنوا من سَأَل الصفة على فَعْلان بمعنى السائل فقالوا: نحنه ماننا سَألانين عنّك ولا عن أكبر منّك، فهمت الاّ لأ؟

السَالْفة: أو السالفة، يقولون: احكي لنا شي سالفة من سَوالفَك الحلوة، أطلقوها على الحكاية التي سلفت حوادثها فهي من العربية: صفة لموصوف محذوف على تقدير: حكاية حوادثها سالِفة.

وجمعوها على: السَوالف.

انظر: سولف وتسولف.

سالم: من العربية: سالِم: سموا به ذكورهم، وسموا المؤنث: سالْمة قليلاً.

سالْم: فخذ يعرف ببوسالم من قبيلة بوشيخ يقيم في تل العلي جنوبي حلب، ويعد ٤٠ بيتاً.

سالِم بن مالِك: أمير كانت له قلعة حلب، ولما استولى السلطان ملك شاه بن أرسلان على حلب سنة ٤٩٩ عوّضه عنها بقلعة جعبر.

السالنامْه: من التركية عن الفارسية: ((سال)): السنة، و ((نامه)): النشرة، أطلقها العثمانيون على الكتاب السنوي عن بلد من بلادهم.

ولأهمية حلب كان أول سالناماتهم سالنامه حلب وهي سجلّ رسمي عنها.

السالوتْة: أطلقوها على كل أداة يضرب بها كالعصا والحذاء والمكنسة و...

بنوا على الفاعولة من سلته (العربية) : ضربه.

[من نوادرهم]: واحد سلته جي كان كل يوم يرو لقبر ولي في جامع ويطالع رغيفين من عبّو ويأدّ من بزيت سراج الولي.

وكان متل الصعي يوقّف قدّام القبر بأدب وخشوع ويقول: عبدكن قدّامكن تحت اباطو خبزاتو اسمحوا لو-ياأولياء الله!- يأدمّن بزيتاتكن، وبعد شوية سكوت كأنّو عم بنتظر السماح يتصور أنّو سمح لو الولي، ويبلّش اللتّ والبلع.

منو حسّ عليه؟ حسّ عليه خدّام الجامع.

أجا وصَلّى لو بشي مطرح واستنّاه حتى خلّص استسماحو، وهجم عليه بالسالوتْة، ووقف قدّام الوالي بأدب وحشمة وقال: عبدكن قدّامكن تحت اباطو سالوتتو اسمحو لو-ياأولياء الله- يترل فيّا على راس هالعرصة، ويشتغل الكبس.

السالِي ورْدي: انظر: السلي وردي.

سام: عربية: سام بالسلعة. عرضها وذكر ثمنها، المشتري السلعةَ: طلب بيعها أو ثمنها، وهم يستعملونها في الجدل بين المتبايعين.

ومصدرهما : السَوْم، وهم قالوا: السوْم، وزادوا: السَوَمان.

ومن معايب حلب الإفراط في السوم، شعارهم: تيعرق الجبينين سُوم.

وبنوا منها للمطاوعة: انسام.

يقولون: السعر مقطوع مافي سوم.

سام: يقول النصارى: سام الأسقف الكاهن: من السريانية: سْم: وضع أي: وضع يده على من يسميه كاهناً.

وبنوا منه للمطاوعة: انسام.

العَمّ سام: انظر: العم سام.

سَئِم: من العربية: سَئِم الشيءَ ومنه: ملّه، ضجر منه.

ومصدره: السَأَم والسآمة، وهم استعملوهما بإمالة الثاني.

وبنوا منه الصفة على فعلان، والمؤنث على فعلانة: سأمان ، وسَأمانة.

سَامْبِل: يقولون في لعبة الكونكان: أخد البرتي سامْبل، من الفرنسية: SIMPLE عن اللاتينية: SIMPLEX: البسيط، ماليس مركباً، وهم يريدون: دون أن يكون الخسران في خسرانه مضاعفة.

سامَح: عربية: سامحه في الأمر وبالأمر: ساهله ولاينه ووافقه على مطلوبه، بذنبه: صفح عنه.

ومطاوعه العربي: تَسامحوا: تساهلوا، وهم سكّنوا، ومصدره: التَسامح عندهم.

واسم الفاعل: المُسامِح، وهم سكّنوا وأمالوا.

واسم المفعول: المُسامِح، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تسامُح ومسامحه جي ومسامحه كار.

سامَر: عربية: سامره: حدثه ليلاً، وهم أطلقوا.

الساموك: بنوا على فاعول من سَمَك الشيءَ (العربية): رفعه، وهم أطلقوها على نحو عماد الخيمة، وعماد الشجرة الصغيرة، العصا الطويلة من الحور وغيره تثبت في رأسها مكنسة لتعزيل البيت من أعلاه، أو هذه العصا مهمتها إغلاق النوافذ العلوية، أو مهمتها ضرب الأغصان العلوية ليترل منها الثمر: كلها حمل مجازي على العصا التي تكون عماداً.

وجمعوا الساموك على: السَواميك والسْوٰميك.

ويدانيها في السريانية: ((سَمَك)) وتركّخ فتلفظ الكاف خاء بمعنى: استند واتكأ ودعم وعمد، والساموك اسمه فيها: سُومْكَا، وفي الكلدانية: سُومْكَا.

سامي: سموا ذكورهم : سامي، وإناثهم:ساميّة.

سامي الشوّا: كمنجاتي يعدّ من أساطين الموسيقا، أصله حلبي من بيت الشوّا في حلب، واستقام في مصر، مدعوماً من الماسون.

انظر مجلة الحديث: س٢٠ص٤٠٢.

السانتوْر: ويلفظونها الصانطور: آلة موسيقية وترية كالقانون ينقر على أوتارها، من التركية: سانتور أو سانطور أو صونطور.

وسماها في الرائد: السُنطور و السِنطير.

سانَد: من مفردات الثاقفين: عربية: سانده: عاضده.

الساندويج: انظر: السندويج.

السانسوْر: يقولون: السانسور حذف نصّ المقال لأن ظروف الحرب لاتسمح بنشرها، من الفرنسية: CENSURE عن الإيتالية: CENSURA المراقب.

وبنوا منها الفعل فقالوا: سَنْسُر والسنسرة والمسْنسِّر والْمسَنسَر.

وبنوا منها للمطاوعة : تسنسر، والمصدر: التسنْسُر.

سانفاسوْن: ويلفظونها: صانفاصون: يقولون: بيني وبينك سانفاسون، من الفـــرنسية: SANS FACON بمعنى: دون تكليف أو —على حد تعبيرهـم-: بساط أحمدي. **انظرها.**

ساهَم: [من عثرات أقلامهم]: يقولون: ساهم في تأسيس العمل: خطأ، صوابه: أسهم له في كذا (العربية): جعل له سهماً فيه أي: نصيباً.

و((المتن)) لم يذكر هذا المعنى لـــ((أسهم)).

انظر: السهم.

وفي الرائد-كعادته-: ساهمه في الأمر: شاركه فيه.

الساهِي: عربية: اسم الفاعل من سها .

انظرها وسهي.

والمؤنث: الساهِيَة، وهم قالوا: الساهْيِّة. والجمع: السَواهي.

[من أمثالهم]: ياما تحت السواهِي دواهي!

ساوُى: يقولون: ساوى شغلو على مهلو، وهالشغلة مابساويّا والسما زرقا، تحريف سَوَّى الشيء (العربية): جعله سويّاً، وهم استعملوها بمعنى: عمل الشيء وفعله وصنعه.

وبنوا منها لهذا المعنى للمطاوعة: تْساوَى.

انظر: سوّى وتسوّى.

وفي العبرية: يشاو.

[من كلامـــــهم]: أش عم بتساوي؟ (والنصارى يقولون: أش عم بتصـــيِّر؟) لاتساويّا ياهو! ساوى ساعة سمّاعة، ســاوى لو فصل، ساوى لو الـــلازم، كانت مزحة ساواها زعـــلة، ساوِي البتريدو، لاتساوِي زحمة (تعريب عن التركية).

ويقولون للأطفال موهمين أنهم يهددونهم: كو بَساوِي أدَنَيْ وأدنيك أربعة.

[من كناياتهم]: ساواها نص عاقلة نص مجنونة. ساوى لنا بالرز بصل. ساواها قصّة عنتر.

[من تهكماتهم]: مساوي حالو أضُم.**انظرها.** ساواها فيني هالابن الصرماي، البطلع بإيدَك ساويه بإجرك. لوبدّي أخرج من كيسي ماساويتَك عريسي. ساووك مسحّر خلص رمضان (أو سمّوك). أجا ونام عنّا ليلة ساوى حالو مالعيلة.

[من أمثالهم]: لاتْحاكي البطّال بساويك شغلتو.

[من استعاراتهم]: ساوى لو تخسيلة بهدلة (أو كيس أو قشق بهدلة). ساوى لخطيبتو بالوهم قصر وعلّيّة. بياخد من كل دقن شعرة وبساوِي لحالو دقن. تم الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشْطة للقط.

[من حكمهم]: إذا ساويت خير كملو. أش بساوِي الحاسب مع الرازق.

[من دعائهم على فلان]: يساووا لك وما تاكل (جواب للبغيض قال: ساويت...).

ساوى: من مفردات الثاقفين، من العربية: ساوى بين الأمرين: عادلَ، مائل.

يقولون: شغلو فلتان ما بساوِي أبطنعش.

وبنوا مطاوعه على تْفاعل: تساوى.

وفي العبرية: يِشاوُه.

[من حكمهم]: من ساواك بنفسو ماظلمك.

الله يْساوُر: من مفردات هتافة العرس: ((الله يساوُر دوْز دوْز جُى))

يعيدها النساء مرتين ثم يزغردن.

انظر: زلغط.

أما الرجال فيقولونها بتؤدة مرة واحدة، ثم يردفونها بقولهم: صلّوا على مْحمّد الزيْن الزيْن مكحول العين والْيعادينا الله عليه.

والنصارى يبدلون ((محمد)) بعيسى.

وهتافة العرس هذه لاتستعمل إلا في أعراس حلب أو في الاستعداد إليه أو بعيده أو في حمّام ليلة الدخلة صباحها.

ومطلع الهتافة أو شطرها الأول في تفسيره المذاهب التالية:

١ ً- مذهب الجمهور القائل: ((الله ساوَى)) (يريدون: عمل وخلق) ((جوز جوز)) (يريدون: خلق الناس أزواجاً: ذكراً وأنثى) ((جى)) (يريدون: جاي: أي آت أي مقبل على تحقيق سنة الله).

٢ ً- مذهب الشيخ كامل الغزي القائل: أصلها ((الله يساور جوز جوز جيز)) ثم يحاول ردّها إلى أصلها، وهو: الله يصور الزوج زوج جهاْز (أي صور الإنسان تمامه بقرانه فاعملوا جهاز العرس لتحقيق إرادته).

٣ ً- مذهب الشيخ بدر الدين النعساني شافهني به: العبارة تركية: أصلها ((اللهي سَوُر)) (أي: عريسنا يحب الله) ((دوْست دوْست)) (أي: وهو صديق صديق أي: صديق وفّي) ((هاْي)): أداة هتاف (أي: فأهتف أنا له).

٤ ً- وشهدت طائفة من أرمن عينتاب عند من كان تلميذي وأصبح بطريرك الأرمن الأرثوذوكس زارْه پاياسليان ، واستفدت من فرصة أنهم ثاقفون، وسألتهم عن هذه الهتافة هل تجرى في عينتاب؟ وما معناها.

أجابوني: بل تجري في عموم كيليكيه حتى في ديار بكر وأضنه، ولفظها ((اللهي سَوَك)) (وتلفظ هذه الكاف نوناً) بمعنى: الذي يحب الله، ((دوْس دوْس)) وأصلها ((دوست)) بمعنى الصديق ((عَشْقَنْه ربي حبيبا هُى)): بعشقك ياربي الحبيب أهتف.

٥ ً- مذهب الأب جبرائيل بخاش: وأيّده الأب جرجس شلحت، قالا ما مؤاده: هتافة العرس هذه سريانية الأصل، ولفظها الحالي عند النصارى: ((ولَك الله يساوَى دوص دوص جعّى، بْعوشناْ بروك منيح دوص دوص حابيبا هَلْ))، وهي محرفة من السريانية : ((ولخ الله يشاوى)): ليوفقك إلهي ((دوص دوص)): فافرح وافرح ((جعّى)): اهتفوا (واصرخوا) ((بعوشناْ)): بقوة (وعزم) ((بروك منيح)): زواج سارّ ((دوص دوص)): تقدمت ((حابيبا هَلْ)): ويا أحبّاء هلّلوا.

وعندنا رسالة الأب بخّاش المطبوعة يورد فيها الدلائل على صحة أنها سريانية، منها: وزنها العروضي المطابق لعروض السريان ولاينطبق على عروض العربية.

هذا ويرى الأب رفائيل نخلة في ((غرائب اللهجة)) ص١٥٨ أن حبيبا أصلها إيطالي: EVVIVA بمعنى: فليحيَ، ونظن أن ((E)) من هذه الكلمة الأيطالية بمعنى ((مع)) بعدها VIVA بمعنى: العيش والحياة والعمر، واليونانية تستعمل بكثرة EVIVIA بمعنى مع طول العمر وذلك عند تلاطم كأسي الصديقين يشربان نخب المحبة.

ساوُم: عربية: ساوم بالسلعة: جادل في ثمنها، قاوله في مبلغ ثمنها، فاوضه في ابتياعها، وهم يقولون: سومو على سعرا.

السّاوِي: تحريف السويّ (العربية): المستوي المستقيم.

ويعيّر الشوام الحلبيّة في قولهم: امشي ساْوِي، ويظنون أن كلمتهم في هذا المعنى: امشي دْغرِي هي الصحيحة.

ويتهمون الحلبية أنهم يقولون: امشي ساوي ساوي وبعدا انجقم على إيدك الإمين، وما سمعت حلبياً قال: انجقم بمعنى التفت.

يقولون: طريق ساوي، وزلمة ساوِي، ومبدأ أو دين ساوي.

[من تهكماتهم]: ساوي عرصة البعوج.

[من أمثالهم]: ابروك أعوج واحكي ساوي (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر وفي الأمثال الكردية).

السايب: من العربية: السائب: المهمل، العبد يعتق.

والمؤنث عندهم: السايْبة.

[من سبابهم]: سايب أخو السايبة.

[من أمثالهم]: المال السايب بعلّم الناس عالحرام.

سَايَر: عربية: سايره : سار معه وجاراه، وهم يستعملونها في المسايرة المجازية، أعني في الموافقة وحسن المعاملة.

يقولون: سايْروُيا، المسايرة كويسة.

ويقولون: هالبيّاع زبوناتو كتار لأنّو مْساير بربّي زبونات.

ساير: أمر من سايره المتقدمة.

واسم الفاعل من قولهم: مَثَل ساير أي: شائع.

السايس: من العربية: السائِس: اسم الفاعل من ساس الدوابّ: قام عليها.

والجمع: الساسَة والسُوّاس، وهم قالوا السوّاس بالردّة فقط، أو السيّاس.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

السايغ: لغة لهم في الصايغ. انظرها.

مابسايل: يقولون: اعفي عنّو هالمرة كرمالي، مابْسايل (لايستعملونها إلا مضارعاً ومنفيّا بما): جاء في المشرق س١ص١١٠٣: أما قولهم: مابسايل فالمراد به ما أنا بسائل عن الأمر أو مايُساءل عنه أحد.

وفي لهجة تونس: مايسألش.

سَبّ: عربية : سبّه: شتمه.

قيل: ليس في ألبانية ألفاظ للقسم ولا عبارات للسب، أقول: على نقيض الشرق لاسيما حلب.

[من أمثالهم]: المجنون سبّ للو أهلو بتعرف جْنونو من عقلو. المشنوق بسبّ السلطان.

[من حكمهم]: قال لو: الله يلعن البسبّ الناس، قال لو: الله يلعن البخلّي الناس تسبّو.

[من نوادرهم]: -عيّط على ابنك كو بدّو يصير شي ماهو كويّس هُا

-ليش أش ساوى؟

-عم بسبني

-(التفت الأب لأبنه) أش لك في هالوسخة تسبّو ولَك؟

[من شعرهم]:

إن سبني الندل مالو عرض تَينْسب

وان عضّني الكلب-أش قولك؟- أعض الكلب

سَبَى: عربية: سبى العدوَّ يسبيه سبياً و ...: أسره، وهم يستعملونها بمعنى: استحوذ على مايملكه أيضاً، وفلانة فلاناً: أسرته وفتنته.

وفي العبرية: شَبَه: سَبَى: أسر.

وفي السريانية: شْبْاْ: سَبَى، نهب، سلب.

انظر: السبي.

يقولون: سباني حبيبي بحسنو.

[من أغانيهم]: آه ياولد! حسنَك سباني.

[من لوحاتهم]: كانت سرينا قبل خمسين سنة وأبحّ تغنّي هالغنيّة وتلْبس الطربوش ممثلة دور الولد، وأختها ملكة تمثل دور العاشقة لهالولد، وتعا معي وشوفا عم بتلمّس عخدود الولد، وشوف الناس هايجين وعم بزتّوا عالمسرح المجيديّات والليرات، وكانت هالمصاري إلا فكاك، وكلاّ على عينيك ياتاجر وبهوقُة وقلة ذوق، لكن هداك الزمان كان يعدّا سخانات.

ونسيت اقول لك عن سخانة أضرب منّا: سخانة المشوّق: كان يوقف بزيق المسرح واحد أسمو أبو مرعي ويدّخّل على سارينا تدوّس بقندرتا عإيديه، وكانت تتقدّم وتدقر قندرتا بأصابيعو، وتعا كمان وشوفو بندار لصوب المتفرجين وبلحس أصابيعو وبمثّل دور اللي أخدو الحال.

السبّاب: استعملوا وزن فعّال للمبالغة في من يكثر السبّ.

وذكرها ((الرائد)).

[من تهكماتهم]: سبّاب الدين أكّال الجرادين.

السبَاتي: أحد أنواع ورق الشدّة الأربعة من لهجة صقلية: SPATI: ضرب من الحشائش ترعاه الدواب غضاً، سموه لشبه رسمته بورق هذا النبات.

وقيل : من الإيتالية: SPADE: السيوف، والأول الصحيح.

والأتراك يسمونه : السَنَك. انظرها.

السّبّاح: استعملوا وزن فعّال للمبالغة في الماهر في السباحة.

كما قالوا: السبّيح. انظرها.

السبّاط: ويلفظونها الصبّاط، من الإسبانية :ZAPATO: الحذاء يلبسه الرجال.

وجمعوه على: السبابيط والسبّاطات.

[من سبابهم]: تلحس سبّاطي و (ساق) اللي خيّطو.

[من اعتقادهم]: إذا ضربت بوز سبّاطك على صفّة العتبة بولولوا الجان.

السبّاعِي: يقولون: ورد سْباعي ودالْية سْباعيّة، يريدون: تقطف شجرته سبع مرات، فالسْباعي عندهم النسبة إلى السبعة على غير القياس.

والورد السباعي يصلح لاستقطار الماورد منه، لأنه غنيّ بالعطر، كما يتخذ منه المربّى.

واشتهرت حلب بماوردها، فحارة الماوردي وبستان الكلاب -انظرها- وباب الفرج الذي كان اسمه باب الورد قرائن، بل لاتزال صناعته قائمة في حلب.

والفرق بين المربّى الجوري ومربى السْباعي أن السباعي مليّن مزيل للإمساك.

واشتهرت إدلب بوردها السباعي.

السْباعي: يقولون: كنّيك سباعــــــي؟ ويقولون: مانك سْباعي ليش عجول؟

يريدون بالسباعي من ولد لسبعة أشهر: نسبة إلى السبعة على غير قياس، كما يقولون: السبعاوي.

[من اعتقادهم]: السباعي يكون عجولاً، لأنه ولد عجولاً قبل موعده بشهرين.

السْباق: أو السْباق: من العربية: السِباق. مصدر سابقه. انظرها.

وتجري مباريات السباق في العالم في شتى المواضيع: كسباق العَدْو (ومنه العدو والأرجل في كيس) والقفز ورفع الأثقال والملاكمة وفي جري الخيل والكلاب، وفي السباحة وجري القوارب، وفي السيارت والدراجات والموتوسيكلات و...

السبُّاق: استعملوا وزن فعّال للمبالغة في كثير السبْق.

ووضع مجمع مصر ((السبّاق)) للأكسبريس، وساد محله ((القطار السريع)).

السْباكَة: يقولون: قربانو، والله كلامو متل سْباكة الذهب: استعملوها اسم الواحدة من سَبَك (العربية). انظرها.

على أن مصدر سَبَك (العربية): السبك، واسم الواحدة: السَّبْكة، لكنهم لم يراعوا هذا، بل راعوا أنها بمعنى الصْياغة عندهم فجعلوا وزنها على وزنها.

وليس صحيحاً أن نقول: ((السْباكة)) تحريف السَبيكة (العربية): فعيلة بمعنى المفعولة، لأن ((االسَبيكَة)) قالوها بلفظ السْبِيكة.

السَبانُخ: أو السَبانغ: بقلة تطبخ وتؤكل، من العربية: الإسفاناخ-كما ذكرها داود وابن البيطار وابن سينا وابن العبري في ((مفردات الغافقي))- أو الإسبانَخ أو الإسفيناخ- كما ذكرها أخيراً بطرس البستاني في ((دائرة المعارف))- أو الزبانخ- كما ذكرها الدكتور القباني في ((الغذاء لاالدواء)).

وفي لهجة تطوان: سْباناك.

وقال الدكتور عز الدين فراج في ((الخضراوات)): يقول ابن البيطار: السبانخ كان يزرع في نينوى وبابل.

وقال ابن سينا : أجود السبانخ ماكان ضارباً إلى السواد لشدة خضرته.

واستمدت العربية كلمة السبانخ على اختلاف لفظها من الفارسية: إسْبيناخ أو إسپناخ.

واستمدتها التركية من الفارسية فقالت: أسْپَناق أو أسْپاناق أو أسفاناخ أو أسفِناخ.

وفي الفرنسية: EPINARD.

وفي الإنگليزية: SPINACH.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ١١ص٧٧.
ومجلة الضاد: س٤١ص٣٣٣.

وأصل السبانخ من آسية الشمالية، وقيل: بل من بلاد فارس.

ودخل السبانخ أوروپا في القرن ١٦م.

والعرب هم الذين أدخلوه في شمالي إفريقية فإسبانية فسائر أوروپا.

ويتخذون من السبانخ في حلب:

١ً - السبانْخيّة: يسلق السبانخ ويقلى بالدهن واللحم، وقد يضاف إلى صحنها اللبن المتوّم.

٢ً - السبانخ بالزيت: يقلى الزيت ويطبخ معه السبانخ.

٣ً - البرغل بسبانخ. انظرها.

٤ ً- الفطيرة بسبانخ: وهي عجينة مبسوسة أولاً تحشى بمسلوق السبانخ وتخبز، وهي مستمدة من الشام عن الأتراك الذين يسمونها: سبانخلي بُرَك.

السْباهي: من التركية عن الفارسية: سْپاهِي: الفارس من الجنود.

السَبَب: عربية: أصل معنى السبب: الحبل، ثم استعيرت لمعنى علة حدوث الأشياء.

والجمع: الأسباب.

وفي السريانية: سَبْبْا، وفي الكلدانية: سْبَبَا.

واستمدت التركية: سبب وأسباب.

واستمدت الألبانية من التركية: سبب فقالت: SEBÈP.

يقولون: فلان عم بتعاطى الأسباب، يريدون: يبذل جهده للرزق أو لنجاح المسعى.

ويقولون: كل شي إلو سبب وما في شي مالو سبب.

[من أمثالهم]: البرد والقلّة سبب كل علّة. وعد بلا وفا عداوة بلا سبب. إذا ظهر السبب بطل العجَب.

[من حكمهم]: الضحك بلا سبب من قلة الأدب.

سَبَّب: عربية: سَبَّب الأمَر: كان سبباً له.

يقولون: لاتتعامل مع الأشرار كو بسبّبوا لك وجع راس.

السَبَبِّة: يقولون: حرام تقطع بسببيتو، يريدون: أسباب رزقه ومعيشته.

السَبْت: عربية: اليوم السابع من الأسبوع، قبله الجمعة وبعده الأحد.

وهم يجمعونه: على سْبوت وسْبوتّة.

ومعنى السبت في العربية: الراحة.

واستمدت العربية السبت من التوراة القائلة: إن الله خلق العالم في ستة أيام ثم استراح في اليوم السابع، وسمته: شَبَت أي: استراح.

والتوراة استمدت قصة الخليقة والطوفان وتقديس السبت وكثيراً غيرها من الكلدان.

انظر كتابنا ((ياليل)): ص١٥.

وشعر رجال الدين بنقص ألوهية الله في تسمية اليوم السابع بالسبت أي: بالراحة، إذ معنى هذا أن الله تعب والتعب نقص القوة، والنقص يتضارب مع كمالات الله، فتلافوا هذا بشتى التأويل والتفسير.

وكان أحسنهم نبي الإسلام، إذ قال بعد الخلق: ﴿وما مَسّنا مِنْ لُغُوب﴾.

والسبت في الأثورية: SABBATU.

وفي السريانية: شَبتاْ، وفي الكلدانية: شبتَا.

وفي اللاتينية عن الأرامية: SABATTI.

وفي التركية عن العربية: سَبْت.

وفي الأرمنية: شَبُت.

وفي الفرنسية: SABBAT بمعنى الأسبوع، ولاتستعمل.

وفي الإنكليزية: SABBATH بمعنى الأسبوع، ولاتستعمل.

ومن النصارى من يعطل السبت ويدعون السبتيين.

يقول اليهود في التأجيل الكاذب: ((بعد السبت)) غايتهم صرف المطالب.

وفي ((حكاية أبي القاسم البغدادي)) ص١٤٠: ياسبت الصبيان!.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: سبت سبّوت، أحد نبّوت، تنين خشبتين، تلاتا نارة، أربعا شرارة، الخميس فرحنا، الجمعة استرحنا.

[من دعائهم على فلان]:

لعنة السبت عليه (أي: أهل السبت).

[من كتاب اللباد]: إذا انقرفت الإبرة يوم السبت وچكيّنا هالإبرة المقروفة في توب مرا مابعود بطقطق أو بنقرف شعر راسا. إذا وحدة خسلت روبا يوم السبت بجيه يوم باحترق حتماً.

البقص أضافيرو يوم السبت ياما وبلات بدّا تجيه.

ويزعم عوام حلب أن اليهود يقولون في موت أحدهم: ياموت! ليش أخدتو؟ عمرو ماقتل مرتو، عمرو مااشتغل سبتو، عمرو مانصح مسلم.

واليهود في حلب وفي غيرها لايزاولون عملاً ما، فلا يرقعون ولايقطبون زراً ولايوقدون ناراً ولايشعلون مصباحاً ولايطفئوهما ولايطبخون، لذا يصنعون طبيخهم الجمعة ويبيتونه بالفرن لثاني يوم، وهذا ماسمّوه البيّوت.

ويحسن في شرعهم أن يسترخي بدنهم: كما استراح الله.

وسألت الحاخام مزراجي: وأش بتساوي إذا شفت دهبة في الدرب؟ أجاب: نخّبيا بشي قرنة لتاني يوم.

[من أمثالهم]: من قدّم السبت لقِي الأحد قدّامو.

أهل السبت: انظر: أهل السبت.

سَبَت: وأسبت، عربية: سبت وأسبت: دخل في السبت.

السَبَت: أو السَفَط، عربية: السَفَط: قال ابن سيدَه: كالجُوالق أو كالقفّة، عن التركية: سَپَت أو سَپَد، عن الفارسية: سَپَد: القفّة، الزنبيل، وعاء تملأ به الفواكة يتخذ من أغصان الشجر.

وجمعوه على: السْبوتّة.

واسمه في شمالي المغرب: الصُفط.

وفي السريانية: سَفْطاْ، وفي الكلدانية: سَفْطَا.

وفي الكردية: سَبَد.

واستمدت الإسبانية السَفَط من العربية فقالت: AZAFATE.

وسموا من يبيع السَبَت أو من يصنعه: سَبَتجي.

والجمع: السَبَتجيّة.

انظر: صندوق سبت.

سبتمبر: مـــن الفرنسية: SEPTEMBRE عن اللاتينية: SEPTEMBER: بمعنى الشهر السابع، لأن السنة كانت عند الرومانيين تبدأ في آذار.

واسمه العربي: أيلول-انظرها- وهو تاسع الشهور الإفرنجية، أيامه ٣٠ يوماً.

سبَح: من العربية: سَبَح في الماء وبالماء: عام، انبسط فيه، وهم يستعملونها للدخول في الماء سواء للعوم أو للرياضة أو لعبور الطريق يتوسطه ماء.

ومصدره: السَبْح والسِباحة، وهم استعملوهما بتسكين الثاني.

واستعملوا السباحة مجازاً لطيران الطائر ودوران شيء في الفضاء وفي جري الخيل.

انظر: السبيح.

وفي السريانية: سْحاْ، وفي الكلدانية: سْحَا.

ويقولون: المي عم بتسبح في الأراضي.

[من استعاراتهم]: عم بسبح في بحر الأفكار والأماني.

سبَّح: تحريف أسبحه (العربية): جعله يسبح في الماء.

سبَّح: عربية: صلّى، قال: سبحان الله، اللهَ ولله: نزّهه ومجّده.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تسبيح.

وفي السريانية: شوبْحاْ: الحمد، المدح، المجد، وفي الكلدانية: شوبحَا.

وبلغني أن بيت شوحا النصارى في حلب أصل اسم جدهم شوبحاْ، لأنه كان يردد لفظها فحرفت إلى شوحا.

وفي العبرية: شَبَح: مدح.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٩ص٨٦.

سُبحانَ الله: تعبير عربي منصوب على المفعول المطلق بمعنى أسبّح الله تسبيحاً، أي: أبرّئه من السوء أو أنزّهه عن كل مالا ينبغي أن يوصف به.

وهي من مفردات أورادهم.

ويقولون: ياسبحان الله، يوردونها في مقام التعجب تأثراً بالأتراك.

وإذا أخطأ الإمام في صلاته جاز تنبيهه بقول المصلّي: سبحان الله.

ولاتضاف ((سبحان)) إلا إلى الله.

وأما نحو قولهم: سبحان البغّير وما بتغيَّر فهو على التقدير أي: سبحان الله الذي يغّير.

ومثله [تهكمتهم]: سبحان اللي خلقو ودعبل راسو.

وقد يضيفون ((سبحان)) إلى صفة من صفات

الله، ومثله [مثلهم]: شوف المعلاق وقول: سبحان الخلاّق.

وقد يضيفون ((سبحان)) إلى ضمير يعود على الله: سبحانو حط سرّو بأضعف خلقو.

[من نداء باعتهم]: ينادي بائع الدرّاقن: سبحان الخلاّق يادرّاق.

سُبْحانيِّة: يقولون: فلان على سبحانيتو، يريدون: أنه على فطرته التي خلقه الله عليها لاغش فيه.

السُبْحة: انظر: المسبحة.

السَبْخة: عربية: أرض ذات نَزّ (أي: تحلّب الأرض من الماء) وملح.

والجمع: السَبَخات والسِباخ، وهم سكّنوهما.

وإذا قالوا السبخة في حلب انصرف المعنى إلى سبخة الجبّول. انظرها.

سَبَدْلاّ: يهدّدون الأطفال: سكوت كو هلّق بجي سَبَدلاّ بشق الحيط وبتدلّى، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من السِبْد (العربية): الذئب والداهية ألحقوها اللام والألف ليستوي السجع مع ((بتدلّى)).

وكذلك يحذّرون من يجلس على خرزة الجب ومن ينفرد في دار أنه يُخشى عليه أن يدهمه سَبَدلاّ.

السَبَرطاكوْ: من اصطلاح القندرجيّة، أطلقوه على الطبقة الأخـيرة من طبقات كعب الحذاء من الـتركية عن الفارسية: ((سِپر)): الواقي، و ((طاقي)): الطبقة، أي الطبقة الواقية.

ولما جاء دور اللستيك جعلوا محل السَبَرطاكو قطعة من اللستيك مصبوبة على قدره ومثقوبة وجاهزة لأن تسمّر فقط.

سَبْرَك: يقولون -وقلّ اليـــوم -: الخدّامة سبركت البيت سبركة عأصلا، وبفضل هالخدّامة بيتنا دايماً مْسبرَك: بنوا الفعل من ((سوبوركَه)) التركية: المكنسة، بمعنى كنس بها. انظر الكلمة التالية.

السُبُرْكة: يقولون: السبركة الخشنة والسبركة الناعمة والسبركة الأوروبيّة كلّن لازمين للدار، من التركية: ((سوپوركة))، المكنسة، المحسّة.

ويقولون: نسفو صواب عراسو بالسبركة طْلع يهوِي.

وبنوا منها فعل: سبرَك. انظرها.

سُبرة: يقولون: أنا بعرف سبرتو، يريدون: عادته وأطواره: مجاز مما يلي:

١ً - من ((السَبْر)) (العربية): مصدر ((سَبَر)) الجرحَ وغيره: نظر في مقداره وقاسه ليعرف غوره.

٢ً - من ((السَبْر)) أو ((السِبْر)) العربية: الأصل واللون والهيئة والمنظر.

٣ً - من ((سْبَر)) السريانية: ظنّ، وهم ، حدس.

٤ً - من ((سَبَر)) السريانية: أخبر، بشّر، رجا ، أمّل، دلّ، توقع.

سِبط ابن الشِحنَة: يحيى بن يوسف ، ناب عن أبيه في قضاء الحنابلة في حلب، مات س٩٥٩ هـ.

سِبْط ابن العجميّ: أحمد أبو ذر: مؤلف ((كنوز الذهب في تاريخ حلب)) مات س٨٨٤ هـ.

سبط ابن العجميّ: برهان الدين الحلبي المحدّث، مات س٨٤١ هـ.

سَبَطْعش: وتلفظ صبطَعْش: تحريف سبعة عشر (العربية).

ويقولون في النسبة إليه: السبطعشري.

السَبْع: عربية: المفترس ذو الناب من الحيوان كالأسد والنمر والفهد والذئب والضبع و ... وغلب أن يطلقوه على الأسد.

والجمع: السباع، وهم سكّنوا.

والمؤنث: السبعة، والجمع: السبعات.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ٩ص٢٢٦.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

ولقبوا العَرَق: حليب السباع.

ويثيرون حماس الأولاد [فيقولون]:

سبعي! روح وتعا قوام.

[من أمثالهم]: السبع إذا كبّر بتلعب بأدنيه الفيران. بيت السبع مابخلى مالْعضام. الكلب الفلتان أحسن مالسبع المربوط.

[من تشبيهاتهم]: الفقر جترير السباع.

[من كناياتهم]: أخدا من تم السبع.

السَبْع: والسبعة: العدد الذي يلي الستة ودون الثمانية.

يقولون: سبع رْجال وسبع نسوان، فلا يلحقون به التاء سواء أكان المعدود مذكراً أو مؤنثاً، والعربية والعبرية يذكّرانه مع المعدود المؤنث، ويؤنثانه مع المعدود المذكر.

وما نقوله في السبعة يشمل العدد المفرد من الثلاثة حتى العشرة الداخلة فيه.

على أنهم قد يقولون: سبع تْنفْس، فيلحقون به التاء جوازاً إذا تلاه سكون، وحينئذ تتصل هذه التاء في صدر المعدود. انظر: ت.

ويقولون: تلاتْميّة وأربعْميّة وخمسْميّة وستْميّة وتَمانميّة، فيسكّنون آخر العدد إذا كان معدوده ((ميّه)) إلا في سبعَميّة وتسعَميّة فيكون مفتوحاً، وما عرفنا السرّ، ألأنهما ينتهيان بالعين؟ لا، فالأربعميّة عينها ساكنة.

بعد كتابة ماتقدم اهتديت إلى أن السر في هذه الفتحة أن هذين العددين المفردين دون سواهما يلتبسان بالسبع والتسع أعني الجزء من السبعة والجزء من التسعة، ففتحوهما لئلا يكون لبس.

وفي السريانية: شَبْعاْ.

وفي العبرية: شَبَع وشِبعه.

وفي ملحمات أوگاريت: شبع.

وفي الأشورية البابلّية: سِبو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: شِبعو.

[من أمثالهم]: القملة العرجا بتمشي سبع فْرش.

[من تهكماتهم]:

قام الدب ليرقص قتل لو سبع تنفس.

[من دعائهم على فلان]:

تكمشو حيّة بسبع روس.

[من كناياتهم]: جاية عالسبعة.

انظر: السباعي.

ومن كنايات نجد: جبّة عجمي فيّا سبعة وسبعين رقعة (يريدون: الزاهد الهندي).

[من تشبيهاتهم]:

عليه وچ متل سقاق السبع عوجات.

[من هنهوناتهم]:

يابو عريسنا! يعلّي الله راياتَك

والسعد يرقص ويدبك في سراياتَك

وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك

وسبع كناين بتحلف: عمّو وحياتك

[من ألعابهم]: لعبة السبعة بمّ: ينشىء الأولاد حلقة منهم ويبدأ الأول فيعدّ: واحد تنين... ومتى وصل للسبعة عليه أن يقول: ((بم)) والثاني متى وصل للأربطعش عليه أن يقول: ((بم)) والثالث للواحد والعشرين، وهكذا.

[من معاظلاتهم]: يطلب النـــطق بما يلي:

سبع اكياس وسبع بْزاز، كل كيس ببز وكل بز بكيس ، كل كيس ببز وكل بز بكيس...

وفي مايلي استقصاء عن السبعة في مختلف الأمم:

ويتشاءم الأردنيون الحاليون من العدد السبعة فيحرفون لفظها غالباً إلى السمحة.

ولعل قولنا يتشاءم غير فني، صوابه: يرهبون سرّها ، كما أملت عليهم وعلى غيرهم الأساطير الغابرة في أن للسبعة سرّاً وأي سرّ: يتجلى بعضه في مايلي:

زعم البابليون الذين ضربت قوافلهم ليلاً تحاشياً حرّ النهار والذين بحكم سيرهم ليلاً عرفوا الجهات من مراقبة النجوم وعرفوا الوقت وعرفوا الفصول، نعم زعم البابليون أن ثمة سبعة أجرام علوية تدور حول الأرض التي جعلوها مركز كرة الفلك، هذه الأجرام هي التي نظمها العرب بقولهم:

زُحَل شَرَى مرّيخه من شمسه

فتزاهرت لعطارد أقماره

وبنوا على هذا أن للسبعة سرّاً وأن معرفته يحقق أحداثاً جديدة، وهنا دخلت الطلاسم والأسحار والأوفاق والزايرجه والجفر و...

انظر مجلة الضياء: س١ المجلد ١ ص٧٨.

وشملت السبعة أهم أحداث الأمم القديمة، ومنها: تقسيم الأسبوع إلى سبعة أيام طغى على كل أمم الأرض.

ومنها عند الفرس:

كان الفرس يقولون بسبعة أرواح تؤلف تبعة هرمز، وعلى ذلك كان لملكهم سبعة مستشارين وسبعة وزراء وسبعة أمراء.

وكان لأستير سبع نساء يخدمنها.

وكان في هياكل الفرس سبعة بيوت للنار على اسم الكواكب السبعة التي تدور حول الأرض.

والسُلَّم المقدسة في مغارة ((مَترا)) مبنية من سبع درجات.

وقال التِلِمْساني: كان العجم في أيام نيروزهم يجمعون سبع سينات ويأكلونها، وهي: السكر والسمن والسميذ والسفرجل والسماق والسَذَاب (: بقل تذكره كـــتب المفردات) والسَقنقور (: دابة على هيئة الوزع).

ومنها عند المصريين القدامى:

كان المصريون سبع فرق.

وقسموا مصر إلى سبعة أقسام.

وجعلوا سبع مصبات للنيل.

وبنوا في الهرم الأكبر سبع غرف.

وكان لطِيْوَه سبعة أبواب مسماة بأسماء السيارات السبع.

وفي أواسط الشتاء يطوّفون البقرة المقدسة سبع مرات حول الهيكل.

وعيد العجل ((أبيس)) يستمر سبعة أيام.

وقال التلمساني: كان من بعض اصطلاح ملوك القبط في مصر يوم النيروز أن يدخل رجل على الملك ومعه طبق من فضة وفيه سبعة أشياء: حنطة وشعير وجلبان وذرة (أي: بيضاء) وحمّص وسمسم وأرز من كلٍ سبع سنابل وسبع حبّات.

ومنها عند اليهود:

يزعم اليهود أن أبواب الهواء سبعة.

وبين الخليقة والطوفان سبعمائة سنة.

وجعلوا لأورشليم سبعة أبواب.

وبنو هيكل سليمان في سبع سنين.

وبنوا خيمة الشهادة في سبعة أشهر.

وجعلوا فروع المنارة سبعة-يوقد فيها سبعة أنوار.

وأدخل نوح في سفينته سبعة أزواج من الحيوانات الطاهرة، ومثلها من طير السماء، وبعد دخول نوح سفينته بسبعة أيام انفتحت ميازيب السماء، ثم استقرت السفينة على جبل أراراط في الشهر السابع، وأطلق الحمامة ثم عاد بعد سبـــعة أيام. فأطلقـــها ثانية، ثم بعد أن عـــادت انتظر

سبعة أيام وأطلقها ثالثة فلم تعد.

ورؤساء الملائكة عند اليهود سبعة.

وأعمدة الحكمة سبعة.

وخدم يعقوب حماه سبع سنين مرتين حتى زوّجه ابنتيه: ليئه وراحيل.

ولما عاد إلى بيت أبيه ورأى أخاه عيسو قادماً عليه تقدّم وسجد سبع مرات.

وعدد البقرات التي حلم بها فرعون سبع بقرات سمان وسبع عجاف.

والسنابل التي حلم بها أيضاً سبع سنابل ممرعة وسبع هزيلة.

وعلى الحلمين كانت أعوام الخصب سبعة وأعوام القحط سبعة.

وأوصى الله أن تزرع كل أرض ست سنين وتهمل في السابعة.

والعبد يستخدم ست سنين ويعتق في السابعة.

وسموا بير السبع بمعنى بير اليمين، واليمين العظيم يتلى سبع مرات.

وعدد الاحتفالات بالفصح سبعة.

وعدد الكهنة الذين نفخوا في البوق حول أريحا سبعة، ثم داروا حول أريحا سبع دورات.

وفي التوراة: السبعة عدد كبير أو كامل.

وفي إرميا: الله يضرب شعبه سبع مرات لأجل خطاياهم.

وفي الزبور: فضّة مصفّاة سبع مرات.

وفي التكوين: يعاقب قاتل قايين سبع مرات، وأما قاتل لامك فسبعين سبع مرات.

وفي سفر الرؤيا يتكرر عدد السبعة كثيراً: كالتعبيرات التالية: سبع كنائس، سبع أرواح، سبع منائر من ذهب، سبعة كواكب، سبعة أختام، سبعة قرون الحَمَل، سبع أعين، سبعة ملائكة، سبعة أبواق، سبعة رعود، سبعة آلاف رجل سقطوا، سبعة رءوس التنّين، وحش ذو سبعة رءوس، سبعة جبال، سبعة ملوك، سبعة تيجان...

ومنها عند النصارى:

المسيح أشبع أربعة آلاف رجل بسبعة أرغفة.

ثم رفعوا من فضلاتها سبعة سلال مملوءة.

وحكاية الرجال السبعة الذين تزوجوا امرأة واحدة.

وقال المسيح: الشيطان إذا خرج سيرجع بسبعة أرواح.

ونوّه بولس الرسول بجلالة عدد السبعة.

وكتب بولس إلى سبع كنائس.

وفي إنجيل متّا: سأل بطرس المسيح: كم مرة أسامح أخي؟ هل إلى سبع مرات؟ فأجابه: لاسبع مرات فقط، بل سبعين مرة سبع مرات.

ومنها عند اليونان:

واعتاد أهل إسبرطة وأتينا أن يتركوا الأطفال للنساء حتى يبلغوا السابعة.

ويرسل أهل أثينا سبعة غلمان وسبع بنات إلى جزيرة كريت ليكونوا طعاماً للحوت منوتور.

وهوميروس ألف كتاباً دعاه ((العتر المجزوزة سبع مرات)).

وهركول قطع رءوس الحية السبعة.

وبنى فيثاغورس سلم الموسيقا على سبع طبقات.

وشبّابة المعبود ((پان)): أحد آلهة الرعاة اليونان مؤلفة من سبعة أنابيب.

وقيثارة أبَلّوون ذات سبعة أوتار.

وفي الألعاب الميدانية كانوا يدورون سبع مرات.

ومنها عند مختلف الأمم:

وأعياد أدونيس المعبود الفينيقي كانت تستمرّ سبعة أيام.

واليابانيون يقولون بسبعة أرواح سماوية.

وفي تنكين من الصين سبعة تماثيل يسمونها السماويّة.

وأهل مدغسكر يقولون بسبعة أرواح تحكم السماوات.

وللهند هيكل ذو سبعة معابد.

والإله فشنو وإخوته كانوا سبعة مُسخوا أفراساً سبع مرات.

وحدثني موظف حلبي عند تاجر إيطالي قال: كلّفني معلمي أن أطالوا نمرة لسيارتو ووصّاني: مابصير تنتهي أرقامها بالسبعة، وما بصير يكون مجموع أرقاما سبعة أو سبطعش.

ومنها عند العرب:

الأزواج الدنيا: الاثنان والأربعة، والأفراد الدنيا: الثلاثة والخمسة، (أما الواحد فليس بعدد) وعلى ماتقدم إذا جمعتَ الزوج الأول: وهو الاثنان مع الفرد الثاني : وهو الخمسة كان المجموع سبعة، ثم إذا جمعت الزوج الثاني: وهو الأربعة مع الفرد الأول كان المجموع سبعة أيضاً، ولهذا التوافق سرّ عندهم.

وكانت عادة قريش إذا عدّوا قالوا: واحد اثنان... إلى سبعة ثم يقولون: وثمانية : مع الواو، ولذلك سميت واو الثمانية: إيذان أن السبعة عدد تام وما بعدها مستأنف، وفي القرآن ﴿سَبعةٌ وثامِنُهم كلْبُهُم﴾.

وطوائف الأنساب سبعة: الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفخذ والفصيلة والعشيرة.

والعرب البائدة: سبع قبائل.

ولقمان اتخذ سبعة أنسر عاش عمرها كلها: كلما هلك نسر اتخذ آخر.

وعادة بعض الملوك أن تُمَدّ بينهم وبين الشعراء سبعة ستور.

والمعلقات سبعة.

والمُجمهرات سبعة (المُجمهرات: قصائد للجاهلية في الطبقة الثانية بعد المعلقات).

والمذهبّات سبعة (المذهبّات: قصائد للجاهلية أيضاً في الطبقة الثانية بعد المعلقات).

وعدد أيام برد العجوز سبعة.

ويسمون القصيدة قصيدة إذا تجاوزت أبياتها السبعة.

والكلمة إذا زيدت لاتتجاوز أحرفها السبعة.

ويقولون للمقتدر: أخذه أخذ سبعة.

ويقولون: عذبه عذاب سبعة.

ويقولون: سبّع الله لك أي: أعطاك أجرك سبع مرات.

وفي القرآن: ﴿كمَثَلِ حَبّةٍ أَنبَتَتْ سَبعَ سَنَابِل﴾.

وفي الحديث : ((المؤمن يأكل في مَعْي واحد والكافر في سبعة أمعاء))

وفي الحديث: ((إذ ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالتراب)).

وفي الحديث: ((إذا همّ أحدُكم بأمر فليستخرِ ربّه فيه سبع مرات)).

ويتردد ذكر السبعة في الطب والسحر.

والبحار سبعة (حسب اعتقادهم).

وأغشية العين سبعة.

وذات الطباق وهي: الخَفْث سبع طبقات.

وألوان النور سبعة.

والمعادن (عندهم) سبعة: الذهب والفضة والصفيح والرصاص والحديد والنحاس والشبَه.

والأقاليم سبعة.

وملوك الجان سبعة.

وأخيراً حاكوا صاية سبع ملوك أي: ملوك الجان، وألوانها الأبيض والأسود والأخضر والأحمر الألماسي والأحمر الخمري والأصفر والبرتقالي.

والطواف حول الكعبة سبع مرات.

ورمي الجَمَرات سبع مرات: ينزل الحجاج من عرفات إلى الرجم: ففي أول يوم يرجمون الشيطان الأكبر بسبع حصوات قائلين: طاعة للرحمن رجماً للشيطان، ثم يرمونها قائلين: باسم الله والله أكبر، وفي ثاني يوم يرجمون

الشيطان الوسطاني بسبع حصوات ثلاث مرات قائلين أيضاً: طاعة للرحمن رجماً للشيطان. وفي ثالث يوم كاليوم الثاني للشيطان الأصغر، فيكون مجموع الجمرات ٤٩ حاصلة من ضرب سبعة بسبعة.

وسورة الفاتحة سبع آيات، دعيت بالسبع المثاني.

والسبع الطوال من القرآن سبعة سور من سورة البقرة إلى سورة براءة.

والقراءات: سبعة.

والقرآن نزل على سبعة أحرف أي: سبع لغات من لغات العرب.

والسجود الشرعي يكون على سبعة أعضاء.

والخطايا الموبقات سبعة.

وصُبّ على النبي وهو مريض سبع قُرَب.

وسحرة فرعون كانوا من سبع مدائن.

وأهل الكهف سبعة-كما في ((مختصر الدول لابن العبري)) ص٧٥.

والسبعية من الشيعة يعتقدون بسبعة أئمة، إمامهم ابن المهدي، ويسمونه الإمام التام، وينعتونه بقائم الزمان.

والأرضون سبع.

ومقامات جهنم سبع.

والسماوات سبع.

ونجوم الثريا سبعة.

ونجوم الدب الأكبر سبعة.

ونجوم الدب الأصغر سبعة.

وحروف النار سبعة، وهي: أ ه ظ م ق ش ذ.

وحروف الماء سبعة، وهي: ج ز ك س ق ث ظ.

وحروف التراب سبعة، وهي: ز ح ل ع ر خ غ.

وحروف الهواء سبعة، وهي: ب و ي ن ص ت ض.

وأجهزة الإنسان سبعة.

وطعام العاشر من محرّم من سبعة أصناف من الفواكه والأعشاب توزع على الفقراء.

وكثير من الأوراد تتلى سبع مرات.

وإذا أقام أحد السلاطين مأدبة أخرج منادياً ينادي: سبعة أيام وسبع ليال لاحدا ياكل ولا حدا يشرب إلا من بيت السلطان- كما في حكاياتهم.

ويحتفلون بسابع يوم من العرس ويسمونه: سْبوع العرس.

ويحتفلون بسابع يوم من جيّة الحجّي.

ويحتفلون بسابع يوم من الولادة.

ويحتفلون بسابع يوم من التعزية.

والغسل الكامل أن تصب سبع طاسات، ومنه يقولون: خسلو تمّ أو أكثر. انظر: تمّ.

والضيافة ثلاثة أيام، فإذا طالت فغايتها سبعة أيام، ويسألون الضيف في اليوم الثالث عنْ مدة إقامته، وفي اليوم السابع لايسألونه بل يصرفونه.

وكان للسبعين أهمية السبعة. انظرها.

والأطعمة التي نزلت على موسى سبعة أنواع.

وفي مكتبة الملك الظاهر في دمشق رسالة ((السباعيات الواردة عن سيّد السادات)) ألفها يوسف بن عبد الهادي.

ويقول الدروز: الحاكم بأمر الله سابع خلفاء مصر من الفاطميين، لبس الصوف سبع سنين ومنع النساء من الخروج إلى الطرقات ليلاً ونهاراً. قال ابن خلكان: كانت مدة منعهن سبع سنين وسبعة أشهر.

وجمع ابن سكّرة كافات الشتاء:

جاء الشتاء وعندي من حوائجه
سبع إذا القطر عن حاجاتنا حَبَسا
كيس وكنّ وكانون وكاس طلاً
بعد الكباب وكفّ ناعم وكِسا

وعدّد غيره ميمات الخريف:

جاء الخريف وعندي من حوائجه
سبع بهنّ قوام السمع والبَصَرِ

موز ومزّ ومحبوب ومائدة

ومُسمعِ ومُدام طيّب ومَرِي

وقال المتنبي يفخر بسبعة أمور:

الخيلُ والليلُ والبيداء تعرفني

والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

وعارضه أبو الحسين الجزار بسبعة:

اللحمُ والعظمُ والسكّين تعرفني

والقطع والخلع والساطورُ والوضمُ

وقال ميخائيل إسطنبولية في: **مجلة الضياء: س١٨٩٨ ص١١٠** في مقاله ((عدد السبعة)): وإنما ذكرت قطرة من بحر، ولو أردت أن أستقصي للزمني مجلد كامل.

[ومن أقسامهم المحدثة]: وحق هالزاد اللي على عالسبع مَصاحف.

[ومن أمثالهم المحدثة]: فلان بيعمل السبعة وذمتّا.

انظر: الذمة.

وحماة تقول: بيعمل الستة والأربعة (يريدون: إذا كلف لتقسيم العشرة قسمها إلى ستة وأربعة ليستحوذ هو على الستة).

ومنها مثلهم: إذا كان ابنك بخير حطّو تحت سبع أقفال.

ومنها: القرش بْلقّش صاحبو سبع تلسْن.

ومنها: النبي وصّى بسابع جار.

ويقولون: والسبع تنعام من لحية أبوه.

ويقولون: بيعرف سبع تلسْن.

[وينادي قضيماتي البسطة]: سبع اشكال ياقليّة.

[ومن تشبيهاتهم]:

متل القطاط: بسبع ارواح.

[من اعتقاداهم]: إذا واحد قتل سبع حرادين بضربة واحدة من كفّو بتنكتب لو حجّة.

السبع بحرات: أطلقوها على الحوض المائي الذي أنشأته البلدية حديثاً في الطريق العريض الجديد المفضي إلى السجن، أنشأته وسط هذا الطريق حيث يطل على الجامع الكبير ومنارته، ثم هدمته الأن.

ويريدون بالسبع بحرات البحرة أي: الحوض الكامل المحاسن - كما في الحكايات القديمة -.

سقاق السبع عوْجات: زقاق قديم هدم أكثره، كان يفضى إليه من شارع المصارف قرب مصرف سورية ويتجه جنوباً، كان فيه سبعة منعطفات.

صاية السبع ملوك: من صاياتهم: ذات سبعة ألوان ملوك الجان - حسب زعمهم-: الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق والأبيض والأسود والأبلق.

وذكرها نعّوم بخاش في يومياته في: **المشرق: س٣٦ص٢٤٧.**

السُبْع: من العربية: السُبْع: الجزء من سبعة أجزاء.

والجمع: الأسباع.

سبّع: عربية: سبَع الشيءَ: جعله ذا سبعة أضلاع، الإناءَ: غسله سبعاً، اللهُ لك: أعطاك أجرَك سبع مرات أو سبعة أضعاف أو رزقك سبعة أولاد، المرأةُ: ولدت لسبعة أشهر.

[ويقولون] لمن شتم أو كذب: سبِّع تمّك، يريدون: اغسله غسلاً تاماً فقد تنجّس.

ويقولون: سبّع إيديه، وسبّع التوب، وسبّع الخسيل.

[من كناياتهم]: فلان سبّع الكارات (أي: اشتغل في حرف كثيرة).

السَبعاوي: يقولون في النسبة إلى السبعة: السبعاوي على توهم أن التاء ألف، ومن السبعاوي

من ولد على سبعة أشهر يكون عجولاً على زعمهم.

ومثلها التلاتاوي والأربعاوي حتى العشراوي والإدعشاوي حتى الطصطعشاوي.

والمؤنث: السبعاويّة، والجمع: السبعاويّات.

أرمان سبعاوي: لقبوا بها السلطة لأنها تتركب من كثير، وسموها بالأرمان ليوهموا أنهم أكلوا طبيخاً فلا يشمت بهم عدوهم.

السبعة: تقدمت في السبع. انظرها.

السبعة: بطن يعرف بـ ((أبو سبعة)) يقيم في الباب ومنبج، يعد ٧٠ خيمة ، ويملكون نحو ٢٠٠راس غنم.

عجايب الدنيا السبعة: حسب اعتقاد الأقدمين، منها أهرام مصر ومنارة الإسكندرية والجنائن المعلقة في بابل.

السَّبعين: عربية : السبعون رفعاً والسبعين نصباً وجراً: سبع عشرات.

وفي السريانية: شَبعين، وفي الكلدانية: مثلها.

[ومن ألفاظ الزجر عندهم]:

ستين سنة وسبعين يوم.

وتأثرت بالسبعة – انظرها - فقالوا: نار الأرض جزء من سبعين جزء من نار جْهنّم.

وقالوا: عرق الناس بغرْز يوم القيامة في الأرض سبعين دراع.

وقالوا: بدخل في الجنة من أمة محمد من غير حساب بشفاعة أحد الأئمة سبعين ألف إنسان.

ومثل هذا في القرآن: ﴿إن تَستَغفرْ لَهمْ سَبعينَ مرةً فلنْ يغفرَ اللهُ لهمْ﴾.

وفيه: ﴿واختارَ موسى قَومَه سَبعينَ رجلاً﴾.

وقبل ماتقدم قال اليهود: لما مات يعقوب بكى عليه المصريون سبعين يوماً.

السبعينيّة: من مفردات الثاقفين: أطلقت على ترجمة العهد القديم إلى اليونانية الإسكندرية، حققها أحبار من اليهود بين سنة ٢٥٠ وسنة ١٠٠ ق.م.

سميت بالسبعينية لأنها كتبت في ٧٢ يوماً و٧٢ مترجماً بناء على أمر بطليموس فيلادلفيوس.

ومخطوط الترجمة الأولى مفقود.

سَبَق: عربية: سَبَقه إلى كذا: تقدمه، على كذا: غلبه.

والسَّبَق: مايتراهن عليه المتسابقون.

وبنوا منها للمطاوعة: انسبق *.

[يقولون]: هالشي سابق لأوانو.

[من أمثالهم]: البسبْق بياكل بنْدْق. الصيد لمن سَبق. بين السابق والمسبوق مافي غير دقّة حازوق (أي: مدة وجيزة).

[من تهكماتهم]: علّمناه عالشحاْدة سبقنا عالابواب. ضربني وبكَى وسبقني واشتكَى (وهو من أمثال نجد أيضاً، وذكره الأبشيهي في ((المستطرف))).

سبّق: عربية: أخذ السبق، وهم يستعملونها لمعنى: تقدَّم وسبق، ضد قصّر.

[يقولون]: الساعة إذا بتسبّق بوسا وإذا بتقصّر دوسا.

سَبَك: عربية: سبك المعدن: أذابه وصبّه في قالب، الكلامَ: أحسن ترصيفه وتهذيبه.

سَبَل: عربية: سَبَل الشيءَ: أرخاه.

يقولون: شعرو ساْبل عجبينو.

السَّبَل: عربية: السَّبَل: السنبل، وهم يطلقون السبل على مايشبه سَبَل الشعير ولاحبّ فيه.

---

*-ويقولون: انسبق الولد، أي بال في ثيابه قبل ان يدرك المرحاض.

وفي السريانية: شُبِّل، وفي الكلدانية: شَبَل (كلاهما بالشين المعجمة).

وفي مصر والحجاز وجبل عامل يطلقون السبل على سنبل الحبوب.

والواحدة : السَّبَلّة والسَّبَلاي والسَّبَلايّة.

والجمع: السَّبَلات والسَّبَلايات.

[من أمثالهم]: في نيسان السَّبَلة بتشرب من تمّا.

[من شدياتهم]:

سَبَلة يا سَــبــــَــلة سَبــَــلة عالجَــبَلة

سَبَلة بتحجّجــــــنا تْحجّجنا قبر النبي

والنبي شايْل كتاب من حلب لعنتاب...

سَبَّل: [من قرى حلب] في المعرّة، من الأرامية: سَبلاْ: السنــبلة - كما يرى الأب شـــلحت - حلب: ص٨٢.

سَبَّل: عربية: سَبَّل المالَ: جعله في سبيل الله والخير، الشيءَ: أباحه: كأنه جعل إليه سبيلاً أي: طريقاً مطروقة.

ونعهد أن كان يحمل بعض الفقراء علبتين فيهما ماء ويمشي في السوق صائحاً: يا من يسبّلن عروح امواتو وأجرو على الله، ولايطول نداؤه إلا يتذكر أحد المارة عزيزاً عليه مات فينفح المنادي مبلغاً، وحينئذ يصيح: سَبيل سَبيل عروح الاموات، ويسقي الناس من طاستين معه.

[من كلامهم]: فلان مابخاف لأنّو مسبّل روحو.

انظر: السبيل.

السبّنانّة: انظر: الاسبنانة.

السبّة: [يقولون]: بسبّة مرض ابنو تأخّر، بنوها من السَّبَب العربية -انظرها- وقبلها باء السببيّة تلازمها.

السبّة: [يقولون]: عطيه من كيس السبّة، تحريف الصبّة (العربية): صَبّة البيدر، أو من السبّة (العربية): الجماعة من الناس.

واستعملت مجازاً في الگلال المجتمعة في دائرة أو في مثلث وعليها يجري اللعب، سميت بالسبّة مجازاً من الصبّة المتقدمة.

يقول اللاعب: ويْش منّك ومالديْكة- انظرها- أو مالسبّة.

السبْوْرة: انظر: السبور.

السبُّورة: عربية: الألواح من الساج: (الطيلسان) يكتب عليها التذاكر ، فإذا استغنوا عنها محوها، وضعوها حديثاً للألواح السوداء يكتب عليها في المدارس. والكلمة معرّبة.

وأوّل من نبّه إلى استعمالها الشيخ حمزة فتح الله، واستعملت في مصر كثيراً وهنا قليلاً، لأنها كلمة ارتضاها الأتراك.

والجمع: السبّورات.

وساد استعمال اللوح والألواح.

والسفّورة لغة في السبّورة، بل هي الأصل، لأن فعل سَفَر من معانيه كتب، وكذا سَفَر في السرياني والعبري.

وادعاء بعضهم أن السفّورة من التركية من سوپرمك: المسح والكنس لاصحة له، لأن الكلمة سامية جاء منها السِفر: الكتاب.

السْبي: عربية: مصدر سَبَى. انظرها.

ويغلب أن يقال: أسر الرجال وسَبْي النساء.

السْبيتال: من الإيتالية : OSPEDALE عن اللاتينية: HOSPITALIS.

وأقرّ مجمع دار العلوم بمصر أن يسمى المستشفى: الأسبيتال.

وجمعوه على: الأسبيتالات.

السبّيح: بنوا على فعّيل من سبح (العربية)

لمن يحسن السباحة بتفوّق.
انظر: سبح والسبّاح.
السْبيداج: انظر: الأسبيداج.
[من أمثالهم]: فرخ البط سبّيح.
السْبيرتاي: أو السبيرتايّة: أطلقوها على الوعاء فيه الإسبيرتو وله فتيلة تشعل للتسخين، سموه بالنسبة إلى الإسبيرتو.
والجمع: السبيرتايات.
السْبيرتوْ: من الإيتالية: SPIRITO: سائل شفّاف سريع التبخّر حرّيف الطعم يكوي الحلق، يستخرج من تقطير النبيذ أو عصير العنب المختمر أو غيرهما من الثمار والحبوب والمواد النباتية على أن تختمر.
السبّيق: [يقولون]: السّبيق أخد جايزة، واللادقيّة بتربح بخضارا لأنّا سبّيقة، أي تسبق غيرها، بنوا على فعّيل من سبق ، يقابله: الوخّير.
السْبيكة: من العربية: السَبيكة: فعيلة بمعنى المفعولة من سبك المعدن: أذابه ثم صبّه.
والجمع: السَبائِك، وهم سهّلوا وأمالوا.
السْبيل: بسكون السين، أطلقوها على الأنبوب الفخّاري المعقوف يدخل في إحدى فتحتيه أنبوب قصب ليمدّ في طوله، وأما الفتحة الثانية الواسعة فترصّ بكسارة التتن أو مفرومه ويدخّن به.
ويسمون السْبيل أيضاً: البودقة. انظرها.
سموه بالسْبيل لأنها طريق إيصال الدخان إلى حلق المدخن.
ولعلهم سكّنوه للتفرقة بينه وبين السَبيل: الماء يقدّم دون أجر في سَبيل الله.
قبل مجيء حملة إبراهيم باشا المصري إلى حلب كان الناس يدخّنون كلهم بالسْبيل لاوسيلة غيره، وصادف أن أرسل محمد علي باشا إلى ابنه جِمالاً محملة بالتتن وأخرى محملة سبلاناً، وتحطم أكثرها في الطريق، ففتقت الحاجة لبعض الجنود أن صرّوا التتن بالورق، ومن هنا بدأت السيكارة.
[من كناياتهم]: فلان آْكل شاْرب مْعبَّي سْبيلو (أي: ومْكيّف).
السَبيل: عربية: الطريق (يذكّر ويؤنّث).
وقلما يستعملون لها جمعاً، وإذا جمعوا قالوا: السباْيل.
والسَبيل في العبرية: شْبيل.
وفي السريانية: شْبيلاْ، وفي الكلدانية: شْبيلاَ.
ويستعملونها مجازاً في الطريق المعنوي: في سَبيل الله، في سبيل الخير، في سبيل أمتو ودينو ووطنو ومبدأو.
واستمدت التركية والأوردية والفارسية: في سبيل الله.
[من كلامهم]: في سبيل كم فرنك را يقع قتيل. رو في سبيل حالك.
[من سبابهم]: يفدح سبيل سنتك، يريدون: فضح الله طريق شريعتك الفاسدة التي تخفيها.
السَبيل: مولّدة بمعنى البناء أنشأه أهل الخير وزوّدوه بماء القناة أو بماء المطر أو بماء الأرض ليشرب الناس والدواب.
والجمع: السُبلان، وهم ردوّا وأمالوا، وزادوا: السباْيل.
انظر: القسطل.
كما يطلق السبيل على توزيع الماء وغيره مجاناً.
وفي مدينة ديار بكر وأورفه حيث الخضار رخيصة ومبتذلة يصيح بائعها قبل إقفال دكانه: سبيل، فيسرع الفقراء ويأخذونها.
ويسمّى من يسبّل في تركية: سبيلجي.
انظر: كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه ص٢٥٩وص٢٦٢:
سبيل رجب باشا ، وسبيل المستدامية، وسبيل باب المقام، وسبيل رقبان وسبيل المستداميّة.

السَبيل: كان علماً على متنزه شمال حلب، سمي بالسبيل لأنه كان في مدخله سبيل ماء للإنسان والدواب المسافرة إلى الشمال، واليوم بقي علماً عليه وعلى الحيّ الجديد المنشأ بجوانبه.

وكان اسم هذا السبيل سبيل الدراويش: كما يقول الغزي في: ((النهر)) : جـ٢ص٤٩٥ وقال: بدأت البلدية بتعميره سنة ١٣١٤، (وفي سنة ١٣١٥ كان الاحتفال به، وذلك في عهد رائف باشا: باني ساعة باب الفرج، والذي شقّ الطريق من مزار السهروردي حتى محطة الشام والذي بنى الجسر الجديد).

وعندي صورة فوتوغرافية ليوم الاحتفال بفتحه.

وقال الطبّاخ في: ((إعلام النبلاء)) جـ٣ص٤٩٤: كان يملأ بماء المطر... وشيد على طرفه قبلة وشمالاً سياج على صفة القطْع الناقص وأحكم سدّه، وفتح تجاه هذه العمارة بستان مساحته ٢٨٣٨٥ ذراعاً، وحفر تجاه باب مجمع الماء القديم بئر، ووضع عليه دولاب لاستخراج الماء أحضر من أمريكا ارتفاعه ٢٢ ذراعاً، وهو يدور بقوة الهواء، ووضع هذا الدولاب على قاعدة شيدت من حجارة النحيت ارتفاعها ٦ أذرع، وفتح في أواسط هذا البستان حوض يبلغ دوره (٣١٠) أذرع وعمقه ذراع ونصف ، وللدولاب المذكور حاصل كبير مركوز تحت قناته يبلغ قطره نحو ٣ أذرع.

سَبيل الحَسبِي: سبيل خارج باب الأحمر النافذ إلى محلة البيّاضة، أنشأه الحاج يوسف بن أحمد أفندي الحسبي في حدود سنة ١٢٨٠، عمر فوقه قصراً له - كما في: النهر: جـ٣ص٣٧٩.

انظر: الزيت : فيه وليمة في قصر الحسبي*.

سَبيل دلي محمود: كان في سوق بانقوسا ثم هدمته البلدية مع ماحوله لتوسيع الطريق:

وكلمة ((دَلي)) تركية لها معنى المجذوب، ولها معنى الكتيبة غير النظامية من الجيش قوامها العساكر الكرواتية والألبانية، و ((دلي محمود)) منشئ هذا السبيل من قواد هذا الجيش العثماني.

[من اعتقادهم]: يزعمون أن الجفر أنبأ: في آخر الزمان بدّا تصير موقعة عند سبيل دلي محمود، وبدّو يصل الدم في هالموقعة للخلخال (يريدون: موضع الخلخال من الأرجل) وفي هالموقعة بدّا الإسلام تنكسر، وهداك الوقت بدّو يظهر دلي محمود أبو العمود راكب حصانو وبشدّ الحملة عالكفار وبنصر الإسلام.

سْبيلي: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: سبيلاْ: المحمولة - كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

السپورْ: من الإنكليزية: SPORT: ممارسة الرياضة البدنية على طريقة معيّنة.

الستّ: أو الستّة: يقولون: عندي ست قنّابيز وست قندرات، أو عندي مالقنابيز والقندرات ستة ستة، من العربية: السِتّة: العدد مابين الخمسة والسبعة.

ويقولون في النسبة إليه: الستّاوي، على توهم أن الهاء ألف.

والستة في الأشورية البابلية: شْتو.

وفي السريانية: شتاْ، وفي الكلدانية: شتَا.

وفي العبرية: شْش.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: شْسو.

وبعض قبائل الزولو يعبرون عن الستة بقولهم: أتيسيتيبو، ومعناها: آخذ الإبهام أي: أضيف إلى أصابع اليد الأولى إبهام الأخرى.

[من تمچكاتهم]: إذا عدّوا وقالوا: ستّة أردفوها بقولهم: الستّار الله.

---

*-ذكرت الوليمة في: حلب لابي الزيت.

[من أغانيهم]:

هزّي هزّي هزّي هزّي محرمتك

الساعة ستة قومي ابعتي معلمتك

[من تورياتهم]: ياست ارطال (يوهمون أنه يستعين باسم وليّة اسمها ارطال ويريدون أن يحوزوا على ستة أرطال من العرق).

الستّ: في ((شفاء الغليل)): وقولهم: ستّي بمعنى سّيدتي خطأ، وهي عامية مبتذلة.

واستعمال الستّ بمعنى السيدة قديم، فقد لُقبّت أخت الحاكم بأمر الله الفاطمي ست الملك وست الملوك وست النصر.

كما لقّب بست الوزرا محدّثتان: الأولى حفيدة وجيه الدين الحنبلي المتوفاة سنة ٧١٧هـ، والثانية بنت الشيخ العدل الرئيس تاج الدين المتوفاة سنة ٧١٥هـ.

وسمي بست الشام وست العرب وست القضاة وست الكتبة. انظر الأعلام للزركلي.

وتأوّل تسمية السيدة بست ابن الأنباري فقال: يريدون: ياست جهاتي: كناية عن تملكها له.

ويجمعون الست على : الستّات.

ويصغرون الست على: السْتيّة.

وفي السريانية: سِيت : السيّدة.

ويقولون: ست الحسن.

ويتخيلون أن صياح الديك والدجاجة بعد أن تبيض حوار مفاده:

-بضت بيضة كنت مت.

-سلامتك ياست!

[من تهكماتهم]: الست الرعناً بتحسّب كل الناس جْوارا . ستّي ماأجت بعتت لي خفّا ياريت خفّا خرقة أنفا. قالت: لا: ياستّي! خديني معك، قالت لا: الدرب بسعني وبسعك. من بعد ماكنتي قرعا وحفيانة صاروا يصيحوا لك ستّ فلانة. شحّادة واسما ستّ انعام. صار للزلاحف مْلاحف والستّات بلا غطا. السفيهة ستّا وست جيرانا. ستّي بقول لك سيدي. ستّ وجاريتين على قلبي بيضتين.

[من كناياتهم]: ياما لستّي عند سيدي. ستّي زين وأجاها رَمَد العين. الست بدّا جارية والجارية بدّا ست. بتدخل مع الست بتطلع مع الجارية. إن غاب سيدي أو حضر سيقان ستّي أربعة.

[من أمثالهم]: الست الما بتجبل بيلون بتغطس إيدا في اللگن.

[من ألغازهم]: شلون بتبرّك على ست كراسي خمس مسلمات وست مسيحية.

(الجواب: يراد بالست: السيدة، وعلى هذا فالعدد ستة والكراسي ستة). ستّي بالصمندرة بتحب البوس والكركرة (شربة الماء). ستّي بالجورة وكشّتا منبورة (القرنبيطة).

[من هنهوناتهم]:

كل الهنا لك وست الحسن تبقى لك.

غيرها:

ياستّنا! ياعروس قومي نروح فيكي

من بيت أبوكي وأمّك لعلاليكي

ونصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد! ماضاع المهر فيكي

ستّ الحسن: أطلقوه على نبات ذي زهر حسن يلتف على الأشجار.

الستّ كْروزا: وبعضهم يقول السكروزا، وتلفظ الزاي ظاء: إيتالية : SETA CRUDA: ضرب من النسيج الحريري.

قال الشيخ أحمد رضا: السَتكْروته والسَتكْروزَه، ويعرف في كثير من بلاد الشام بالروز (دخيل): نسيج يتخذ من الحرير غير المشغول أو الحرير الناعم، أو من نبات يشبه الحرير في نقوشه ولينه.

ويقول بعض الباحثين المعاصرين: إنه الشَعرَى الذي كانوا يلبسونه في العصر العبّاسي أيام القيظ -كما جاء في مجلة لغة العرب ه: ٣٦ — ويسمونه: المصقول.

وسمعت من يقول : أصل التسمية آت من قول قوّاس قنصل لامرأته وقد طلبت منه أن يشتريه لها وكان غالياً جداً، فقال لها: هادا ماهو لبسك يامرا! هادا لبس ((ستّك روزا)).

ويدخلون في حاشية قنباز الست كروزا الخردق ليثقل ويزول تجعّده.

السْتّ كْلَيْلَة : [من طعامهم]: يفرم مخلل اللفت أو البانجان التادفي دون غيرهما، ويفرم معه البصل ويصب عليه وعلى مرقه الزيت.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً - أنها سميت باسم أميرة أو سيدة عثمانية اسمها گُلّه بمعنى الوردة، ثم صُغّرت فصارت گْليلة ، أي أكلة السيدة گْليلة.

٢ ً - أنها سميت باسم زاهدة مصرية اسمها جَليلَة، فصُغّرت أيضاً وروعي أن المصرية تلفظ الجيم گافاً.

٣ ً - أن اصلها ((سَدّة ليلة)) بمعنى كفاية قوت ليلة، ثم حرفت إلى لفظها الراهن.

٤ ً - أن أصلها ((ستّك ليْلَى)). أي: أكلة سيدتك ليلى المفضلة.

٥ ً - أن أصلها ((ست كل ليلة)) أي: سيدة ما على المائدة من طعام في كل عشاء.

السْتّ نفّوس: يريدون بها النفس الأمارة بالسوء، سميت على التكهم.

سْتَاتستيك: من الفرنسية: STATISTIQUE عن اليونانية: وضع لها المجمع العلمي العربي ((الإحصاء العام)) للنفوس والحاصلات الزراعية والإنتاج الصناعي والميزانيات و...

السْتّار: من العربية: السِتار: مايُستر به.

ومما يستر به النسيج يسحب أمام المسرح فيستر ماوراءه.

ومما يستر به في جبهة الحرب إثارة الدخان لمنع العدو من رؤية مواقع الجيش، ويسمى هذا في الاصطلاح العسكري: ستار الدخان.

الستار الحديدي: تعبير أوروبي يراد به الحدود التي تفصل البلاد الشيوعية عن بقية العالم.

السّتّار: عربية: صيغة فعّال للمبالغة من ستر. انظرها.

ومن أسماء الله الحسنى.

وسموا : عبد الستّار.

ويقول المستعين بالله: ياسْتّار، فيردّ السين هنا فقط، وفي تعبير آخر يفتحها.

[ومن ابتهالاتهم]: يا سْتّار لاتكشْف الأستار.

[من أمثالهم]: الكَرَم ستّـــار العيوب. الحبّ ستّار العيوب. الليل ستّار.

سْتَارْكَن: من الإنكليزية: STARKEN: ضرب من التفاح الأحمر، ومعناها بالإنكليزية: النجمي.

السْتَارة: من العربية: السِتارة والسُترة: مايُستر به، سُترة السطح: مايبنى حوله، وهم يطلقونها على هذه ويبنونها غالباً من الأكواز ونحوها.

والجمع: السَتائِر وهم يقولون: السْتايِر والسْتارات.

ويسمون أيضاً الحاجز في الغرفة بين الرجال والحريم: الستارة.

السْتَاسيوْن: من الفرنسية: STATION: محطة القطار، عن اللاتينية.

وجمعوها على : الستاسيونات.

الستامبا: انظر: الإستامبا.

الستاندار: من الإنكليزية: standard: المُستوى.

ستر: عربية: سَتَر الشيءَ: غطّاه.

والمصدر: السَتْر، وهم يقولونه ويقولون أيضاً: السِّتر والسِّترة.

[يقولون]: فلان مستور أو عايش بسترة، يريدون: في كفاف من العيش. استعملت بهذا المعنى منذ العصر العباسي، وفي العربية: المستور: العفيف.

انظر: الستار.

[من كلامهم]: اتركا مستورة. الساتر ألله. مستور بقشّاية. بِسْترا ألله.

[من تمچكاتهم]: استور على ماقابلت (وساد هذا الكلام في سورية ولبنان والعراق والجزائر ومصر والمغرب).

[من دعائهم]: يامن سترت لاتفضح. الله يستر عليك. يستر على حريمَك. الله يستر عالبستر. وتقول شحّادة الأبواب الماردليّة: ياخالة! حنّي علينا من مال الله، يستر عليكي سترة فاطمة بنت النبي.

[من تمكماتهم]: ياافتاح بابَك واشهرو ياسكّرو واسترو.

[من اعتقاداهم]: الغزانة المفتوحة بتقول: الله يفضح البفضحني ويستر عاللي بست عليّ.

[من أمثالهم]: النبي شاف بعينو وستر بديلو. الأكابر عيبْن مستور وحيطْن سور. الصنعة إذا ماغنت بتستر. يافتاح بابَك واشهرو ياسكّرو واسترو.

[من نشايد الكتاتيب]:

ياربنا يامن سَتَر		يامن تعالَى فاقتدر

انصر لنا سلطانَنا		وامحي بسيفو من كفر

ستر: [يقولون]: سَتَر النَفَس، يريدون: وضع النار فوق تنباك راس الأرگيلة.

السِّتر: من العربية: السِتر: مايُستَر به.

والجمع: الأستار والسُتور و.... وهم قالوهما وبتسكين الثاني.

وفي العبرية: سِّتر.

وفي السريانية: سِّتراْ، وفي الكلدانية: سِّترَا.

[من كناياتهم]: ماخلّى عليه ستر مغطّى (أي: فضحه).

[من دعائهم]:

ياربي لاتكشف السِتْر، ياجميل السِتْر.

ستّر: عربية: سَتّر الشيءَ: غطّاه.

[من تمكماتهم]: أحسن ماتاكل بانجان ستّر (ساقك) لايبان.

[من أمثالهم]: يا بيتي ويابويْتاتي ويامْستّر عيوباتي.

السِّترة: من العربية : السُترة: مايُستر به.

تقول الشحّادة الماردليّة على الأبواب: ياخالة حنّي علينا من مال الله، الله يستر عليكي سترة فاطمة بنت النبي.

ويقولون: الله أمر بالسترة.

[من كناياتهم]: فلان بمشي ماالحيط للحيط وبقول: ياربي! السترة.

[من دعائهم]: ياربي! أسألك السترة والعافية، أو أسألك العفو والعافية والسترة والموتة عالإيمان.

السترُة: أطلقوها بعد دخول الملبوس الأوروبي على الجاكيت، لأنها تستر القسم العلوي . انظر: الجاكيت.

وقد يحرفونها إلى: السنطرا.

ووضع لها المجمع العلمي العربي: الفرّوج، و لم يستعملها أحد.

السْتروْبيا: من الإيطالية: STROPIA: المفاجأة الغريبة.

السْتريت فلوْش: من مصطلح لعبة البوكر: من الإنكليزية: STRAIGHT FLUSH، ويعتبر أعلَى ورق يقهر كل ورق.

ستّف: أو سدَّف: [يقولون]: ستّف الحمل عالجحش، ويقولون: قومي ولك عيّوش سَتفي الفرشات قبل مايجو الخطّابين، يريدون بالتستيف: تحميل الشيء على الشيء: طيها ووضعها مرتبة فوق بعضها، من التركية: إيستيف عن الإيطالية: STIVARE: التكويم.

ويرى في ((الدراري اللامعات)) أنها عن الإفرنسية: إستيف بمعنى: النَسَق والنظام.

وسدّف وسكّف لغتان في ستّف. انظرهما.

ستّنا: انظر: استنا.

ستوْب: من الإنكليزية: STOP: قف.

الستوتيّة: أو الستيتيّة: أطلقوها على اليمامة الحمراء تألف البيوت وتعشش فيها، بنوها من ((الست)) بمعنى السيدة لأنهم يحبونها.

ويتخيلون أنها في غردها تقول: عطيني بَجَكي: من ((بچه)) التركية عن الفارسية بمعنى الفرخ.

السْتوديوْ: انظر: الأستوديو.

السَتور: [يقولون]: الحاج بكّور والله زلمة عاقل وستور والنْعم، بنوا صيغة مبالغة اسم الفاعل فَعول من سَتَر. انظرها.

الستوْك: من الإنكليزية: STOCK: البضاعة المخزونة.

السْتون: من التركية عن الفارسية: سُتون: العمود، ومجازاً: العمود من الجريدة وغيرها.

وجمعوها على: الستونات.

ستّي ازبْقي: لقب طعام الرشتاية بعدس عندهم.

ويلقبونها في الشام: ستي ازمقي.

ستّي انبظي: [يقولون]: دخل عالقاعة متل نصّ رجّال وتقنبز عالقياْس كأنّو ستّي انبظي، تحريف ابنصِي: فعل أمر من ((نَبَص)) (العربية): تكلم في المجلس. ونَبَص الكلمة: لفظها متحذلقاً كأنه صفّاها وصلصلها (أي: رجّع نغمها).

السْتيان: من الفرنسية SOUTIEN: جهاز ترفع به المرأة ثدييها.

ويسمونه ايضاً: البزّازات.

ويجمعون الستيان على: الستيانات.

السْتيّتة: تصغير الست بمعنى السيدة عندهم.

والجمع: الستّيتات.

وقبلهم سموا السُتيتة.

انظر أعلام الزركلي.

الستّيتة: لغة لهم في السْتوتية: الحمام. انظرها.

السّتّير: من العربية: السِتّير: محب الستر والصون.

الستّيكة: من الإيتالية: STECCA: العصا تضرب بها طابة البليادرو.

ووضعوا لها: المِيجار: شبه صولجان تضرب به الكرة، خشبة مبرومة يصقل بها النعل.

السْتيل: من الفرنسية: STYLE: الأسلوب، الطِراز: ستيل حوش أجيقباش إيطالي، يستعملونها في الأسلوب التعبيري وفي طراز البناء والموبيليا والألبسة.

السْتيلوْ: من الفرنسية : stylo: مختصر الكلمة اليونانية : STYLOGRAPHE: القلم الذي فيه مستودع للحبر.

وجمعوه على: الستيلوات.

وضعوا له: المدّاد.

انظر مجلة الثقافة: س١عدد٨ص٢١: محاولة العرب صنع قلم الحبر.

سْتيم: سموا به بعض أنواع الكازوز: من الإنكليزية: STEAM: البخار.

السّتّين: من العربية: السِتُّون رفعاً والسِتّين نصباً وجرّاً: ست عشرات.

[يقولون]: يابو! هادا جهل الستّين ببقى ماكن.

[ويتهكمون فيقسمون]: وراسو وستين صرماية.

[ويزجرون فيقولون]: ستين سنة وسبعين يوم.

الستينوگرافي: من مفردات الثاقفين، يرسمونها : الستينوغرافي، من الفرنسية: STENO GRAPHE عن اليونانية: STENOS GRAPHIAE: الخطّ الضيّق.

وضعها الغرب للخط المختصر يجاري في رسمه المتكلم في تلفظه.

وضعوا له: المختزَل، وفعله: اختزل.

والخط العربي فيه بعض الاختزال من الاستغناء عن أنصاف الأحرف الصوتية وحذف بعض أحرف ماكثر استعماله.

السّتّينيّة: أطلقوها على غلوة من مختلف الحشائش أهمها الخشخاش، تستعمل لتنويم الأطفال ولمداواة المغض، سموها بعدد حشائشها كما يزعم من يركّبها.

السّدّاد: أو السدّاج: بنوها من السجود وأطلقوه على البسط ذي الخمل يفرش في أرض الدور أو يصلّى عليه أو يعلّق في الجدران للتزيين أو يسجّى به الطاولات ونحوها، إذن فأصل التسمية من بساط السجود الصغير، ثم عمّ كما أقرّ مجمع مصر.

والسدّاجة تحريف السجّادة.

والواحدة: السجّادة والسدّاجة.

والجمع: السجّادات والسدّاجات.

واستمدت التركية: سُجّادة وسُجّادات.

وفي لهجة شمال المغرب: السدّاج.

ووصلت صناعة السجاد إلى أوجها في إيران في العهد الصفوي أي: في القرن ١٦ و١٧م.

وأقدم السجاد هو المفروش في جامع قونية. يرجع عهده إلى القرن ١٣م.

ودخل السجاد أوروپا في القرن ١٦م.

ويصل حلب سجاد صيني ذو خمل طويل يعدّ أرقى أنواع السجّاد.

وأصبح معرفة السجاد علماً اليوم صنّف فيه المجلدات.

وتقلّد معامل نسيجه في الغرب صناعته في إيران، ويظل الإيراني والصيني في الذروة.

ومنه القديم يعد من الآثار القديمة.

وفي مرقد زكريّا في الجامع الكبير سجادة أصفهانية أهداها السلطان سليم.

انظر مجلة الثقافة: س١عدد١١ص٥٣وعدد١٢س٣٩.

[من اعتقادهم]: إذا مدّوا سداجة الصلاة وما حدا صلّى فيّا بصلّي عليها الشيطان. لاتغطّوا الولد بسجادة الصلاة بمرّوا عليه ذنوب اللي صلّوا عليها.

[من كتاب اللباد]: من شان تتيسر الجازة لازم ندير سداجة البيت من طرف لطرف.

[من تهكماتهم]: ياام القمباز المرقّع صارلك بيتين ومْربّع، وصار لك طنفسة وسدّاجة وأجت أمّك تتربّع.

السَجاعة: تحريف الشجاعة (العربية): مصدر شَجَع: كان جريئاً مقداماً غير هيّاب.

واستمدت التركية: شجاعت.

[من أمثالهم]: الكترة بتغلب السَجاعة (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه).

السَجّان: عربية: حارس السجن.

انظر: الوردیان.

سَجَد: عربية: انحنى خاضعاً، وضع جبهته على الأرض متعبداً.

والمصدر: السُجود، وهم سكّنوا.

واسم الفاعل: الساجِد، وهم أمالوا.

وجمعوه جمعاً سالماً: الساجْدين والساجْدات: وبسكون العين.

وفي السريانية: سْجَد، وفي الكلدانية مثلها (والجيم في كليهما تلفظ گافاً).

وبنوا من سجد: انسجد للمطاوعة.

واستمدت الأمم الإسلامية كلها: سُجود وسَجْدة وسَجْدات.

[من نوادرهم]: واحد بارك في بيت واحد وخشب السقف قرقع.

-أش صاير؟

-لاتخاف هادا الخشب عم بْسبّح.

-(شال صرمايتو وهرب).

-وين وين؟

-بخاف يجيه الخشوع ويسجد.

السَجْر: تحريف الشجر (العربية): ماقام على ساق خشبية من النبات الضخم المعمِّر.

والواحدة عندهم: السَجَرة والسَجَراي والسَجَراية.

وجمعوه على: الأسجار والسْجار والسَجَرات.

وفي حضرموت مدلول الشجر: كل نبات سواء قام على ساق أو لا.

يقال: أقدم شجرة في الأرض شجرة في مدينة أمارابورا في الهند، عمرها أكثر من ٢١٧٠ سنة، ذكرت في تواريخ الهند مراراً، منها سنة ١٨٢ للمسيح، ويزعمون أن بوذا اتكأ عليها عند ارتقائه من البشرية إلى رتبة الآلهة.

وفي الخليل سنديانة يزعمون أن إبراهيم ضرب خيامه تحتها.

انظر المقتطف: س٧ص٥٠٠: في الشجرتين المتقدمتين.

وهناك أشجار ضخمة يتسع جوف ساقها إلى عشرات من الناس.

[من أمثالهم]: كل سَجَرة وإلا فَيْ وكل بَلَد وإلا زَيّ. في أيار بتغنّي البلابل عالأسجار، كانون الأول الأجرد خلّى السَجَر أمرد. عمرا سَجَرة ماوصلت لربّا. عَصفور في الإيد ولاعشرة عالسجرا.

[من كناياتهم]: هالزيت مالسَجَر للحَجَر (أي: لاغش فيه).

[من تهكماتهم]: الله مابيبس السَجَرة ألاّ وبيعرف أش في تحتا.

[من تشبيهاتهم]: بني آدم متل السجرة: بيعرَى وبكتسِي.

[من اعتقاداتهم]: لاتبلع العجو بطلع سجرو بقلبك.

سجرة الميلاد: فرع من شجر الصنوبر يزيّن بالشموع وغيرها، ينصبه النصارى ليلة الميلاد، وهي عادة مقتبسة من الغرب.

انظر مجلة الكلمة: س٣٤ص٤٥٢: أصل شجرة الميلاد.

سجرة النسب: يرسم ذوو النسب الرفيع شبه شجرة يجعلون جدهم الأعلى جذعها، ثم يفرعون لأولاده فروعاً فيها ويفرعون من هذه الفروع فروعاً لأحفاد الجد الأعلى وهكذا، وهذا ماسموه بسجرة النسب.

[يقولون]: فلان بياكل مالوقف: اسم أبوه في السجرة.

السَجْع: من مفردات الثاقفين، عربية: تواطؤ الفقرتين من النثر على رويّ واحد، مثل القافية في الشعر.

سَجّع: [يقولون]: تم يْسَجعوْ حتى قتّلوْ، من العربية: شجّعه: قوّى قلبه، على الأمر: جرّأه.

وفي لهجة تطوان: سجّع (بالسين المهملة).

السُجْف: من العربية: السَجف والسِجف: السِتران بينهما فرجة، وهم استعملوه في ثنية ذيل القنباز.

والجمع: السُجوف و... وهم سكّنوا وقالوا أيضاً: السْجوفة.

سَجّف: بنوا الفعل من السجف المتقدمة على فعّل بمعنى جعل له السجف.

ومطاوعه : تسجّف.

[يقولون]: قنباز مْسجّف.

السَجُق: من التركية: صاجاق: الحاشية التزيينية لنحو البردايات، عربيها: الرِجازة: في ((المخصص)) لابن سيدَه: الرَجائز: نسيجة عرضها ثلاث أصابع أو أربع حمراء يُحسّن بها القِرام (أي: مجبس الفراش أو الستور).

وضع للسجق المجمع العلمي العربي: النَحيزَة، و لم يستعملها أحد.

السُجُق: انظر: الصجق.

السُجُلّ: من مفردات الثاقفين، من العربية: السِجلّ: كتاب العهود، كتاب الأحكام، كتاب يكتب فيه القاضي صورة الدعاوى والحكم فيها و...

والجمع: السِجلاّت، وهم ردّوا.

والسجلّ العقاري: من مصالح الدولة: تسجل فيه العقارات وأوصافها ومساحتها ومالكها ومنطقتها ورقمها.

سَجّل: من مفردات الثاقفين، عربية: كتب السِجِلّ، أثبت الحكم في السِجِلّ، الأوراق: قيّدها.

واستمدت التركية: تسجيل وتسجيلات.

سَجَن: عربية: سَجَنه: حَبَسه في سجن.

والصفة منه: الساجِن، وهم ردّوا.

والمبالغة: السَجّان.

والجمع: الجمع السالم.

واسم المفعول: المسجون والسَجين.

والجمع عندهم: المسجونين والسُجنا.

السُجْن: من العربية: السِجن: المحبِس.

والجمع: السُجون: وهم ردّوا.

السَجيع: تحريف الشجيع (العربية): الشُجاع.

قال الخليل في ((العين)): رجل شجيع أي: شُجاع مثل: عجيب وعُجاب.

السَجين: عربية: فَعيل بمعنى المفعول من سجنه. انظرها.

والجمع: السُجناء ويقصر، وهم قصروا.

السَجيّة: من مفردات الثاقفين، من العربية: السجيّة: الخُلُق، الطبيعة.

[يقولون]: اتركوْ على سَجيتوْ.

سَحّ: عربية: سَحّ الماءُ ونحوه: انصبّ من أعلى.

[يقولون]: سَحّ المطر وبقي عالسحساح.

السَحاب: عربية: الغيمُ -كما في المعاجم- والصواب: ماتسحبه الرياح من الغيـــم فيرى قطعاً

متباينة، لاالغيم الذي يعمّ الفضاء ويشمله.
انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ص٧١.
والواحدة: السحابَة، وهم أمالوا.
والجمع: السُحُب والسُحْب والسحائب والسحابات، وهم قالوا: السحابات.
انظر: ناطحات السحاب.

السحّاب: أطلقوها على ماينوب عن الأزرار وعراها في لحم ثغرات الملابس ونحوها، هذا الاختراع الحديث المركّب من حاشيتين: ذَكَر مسنّن وآخر أنثى مخدّد، سموه السحّاب وحقّه المسحوب لأنه مفعول من سحب. انظرها.

السَحّابَة: أطلقوها على الجارور في الخزن ونحوها، وحقها المسحوبة لأنها مفعولة من سحب -انظرها- لكنهم أجروها مجرى الكسّارة والصبّابة مبالغة الكاسرة والصابّة، ولم يراعوا معنى المفعولية هنا بل راعوا اسم الآلة أو الأداة الطاغي على وزن فعّالة.
والجمع: السحّابات.

السَحّار: أطلقوها على من يزاول السحر، أو على من هو ذو شخصية وتأثير.
[يقولون]: القليّة سحّارة (يريدون: تلهِي من يتعاطاها ويغرق في فصفصتها زمناً).
ومؤنثه: السحّارة.
[من تهكماتهم]: لسان الكرّارة غلب السحّارة.

السحّارة: [يقولون]: اشتريت سحّارة برتقان: أطلقوها على الوعاء يكون شبه صندوق خشبي بسيط جداً: لم نجد لها أصلاً ولعلها مما يلي:
١ً- أنها تحريف الذخّارة (العربية)، قالها دوزي في ((تكملة المعاجم)).
٢ً- السحّارة - في الأصل- : شيء يلعب به الصبيان إذا أخذ من جانب خرج على لون، وإذا مُدَّ من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للأول، وكل ماأشبه ذلك فهو سَحّارة -كما في التاج-.
قال الشيخ أحمد رضا: وأحسب أنها سميت باسم هذه اللعبة.
٣ً- يرى إدوار مرقص أنها تحريف ((صحرا)) والصحرا عندهم الحقل، فأطلقوها مجازاً مرسلاً على الوعاء الذي يملأ من غلة الحقول.
٤ً- أنها من ((صَحارَه)) التركية بمعنى: صندوق السَفَر، وهم حرّفوها.
نصّ علي سيدي على أنها تركية ، وفي قاموس شمس الدين علي سامي: لم يعرف أصلها، مختصر صندوق الصحاره، وهو صندوق السفر يتخذ من الجلد ويحمل على الدواب ولا ينفذ الماء إلى داخله.
ووردت السحّارة في رسالة تاريخية سنة ١٢٧٩هـ في مجلة المجمع العلمي العربي س١٥ ص٢٣٤.

سْحَال: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: شَحلاْ: الرشح -كما يرى الأب شلحت-.
حلب ص٨٢.

سَحُب: عربية: سحبه: جرّه على وجه الأرض، وهم أطلقوا: سحب السحّابة. وسحب الحبل.
وفي العبرية: سَحَب.
[من كلامهم]: سحب إيدو مالشغلة. سحب مبلغ من رصيدو في البنك. سحب بولصة الشحن. سحب تلغراف. الترين سأحب فراكين كتيرة. لاتسحب، زحمة. سحب وردو. سحب اللطيفيّة. سحب آه من صماصيم قلبو، أو من أضافير إجريه. سحب ورقة طلع لو جوكر. صار سحب اليانصيب . سحب كلمتو. سحب دعواه. سحب عليه خنجر. فلان كل سنة بسحب مالبنك أرباحو وببقى الرسمال. فلان بسحب مونتو مالعرق عإيدو.

[من كناياهم]:
هادا درويش مابنسحب عليه سْلاح.
[من أمثالهم]: في أيّار اسحاب منجلك وغار.
[من تهكماتهم]: الفارة ماوسعا درخوشا سحبت مكنسة وراها.
[من جناسهم]: الصاحب ساحب.
[من أغانيهم]:
شوفوا الماني ببانقوسا سحبت عليّ موسا
سَحْب وضمّ: أطلقوها على محشي البانجان يسحب بعض لبابه بالمقورة ويستبقى ثم يسحب ويطرح ويحشى محله، ثم تسدّ فوهته بما سحب أولاً.
السُحْت: من العربية: مال سُحت: مُتلَف، هالك، وهم أطلقوه على قطيع من الغنم والبقر والإبل.
سَحَر: عربية: سَحَره: خدعه، فتنه.
[ويعتقدون]: أن هناك تلاوات وتعاويذ وطلاسم وتدابير خاصة لها تأثير في حوادث الكون وفي الناس، وتداخل السحر قديماً في الطب واعتقد فيه كل الناس حتى العلماء.
وفي السريانية: سَحَر، وفي الكلدانية مثلها.
واستمدت التركية: سِحْر، ومثلها الفارسية.
وبنوا منه للمطاوعة: انسحر.
[يقولون]: انفك السحر.
انظر: السحار.
وانظر مجلة الكتاب العربي: العدد١ص٢٧.

[من كتاب اللبّاد]: إذا سحـــرت الكنّة حماتا مابنفكّ سحرا إلا إذا تخسّلت بالقليط. إذا لبسنـــا قميص النوم على قفـــاه مابعود بأثّر فـــينا السحر. من شان يبطل السحر احسلوا بمية بزر بقلة، أو حط بجيبك شوية قطران.
واستمدوا من العربية قولها: تعلموا السحر ولاتعلموا به.
الفانوس السحرِي: **انظر: الفانوس السحري.**
سَحَّرْ: بنوا الفعل على فعّل من السَحَر (العربية): ماقبل انصداع الفجر لمعنى: أيقظه في هذا الحين من رمضان ليتناول الطعام استعداداً للصوم.
والعربية قالت: تسحّر : أكل السحور، و لم تقل: سَحّر.
وسموا من يوقظ الناس: الْمَسَحِّر.
ويوقظهم بطبلة على أبواب دورهم يقرعها ثم يردد كلاماً ثم يقرعها...
وذكر الْمسحّر ابن الأثير في ((المثل السائر)).
وفي إدلب يسحرّهم المسحّر بضرب طبله نصف البلد قائلاً: ياأهل ادلب مااكتركو، جْعيص مْعيص مسحركو، إن فقتوا لبيضي وان مافقتوا لبيضي، إلي عليكو كيل شْعير باخدو وبقلع عينيكو.
وفي شمال المغرب يسمون المسحّر: الدُقاق.
انظر: السحور والمسحّر.
السَحساح: [يقولون]: سَحّ المطر وبقي عالسحساح ، عربية: المطر الشديد.

سَحْسَل: بنوا من سحل على فعفل —**انظر: سحل**- لمعنى: مشى بتهدّل واسترخاء.
واستعملوا منها: الْمَسَحْسِّل، والْمَسَحْسَل والسحسلّة والسحسول وتسحسل.

السَحسول: بنوا على فعفول للتلطيف التهكمي من سحسل المتقدمة.

[يقولون متهكمين]: اسم الله ياسحسولة!

سَحَقَ: عربية: سحقه : دقّه أشد الدق، الشيءَ الشديدَ: لينّه، أهلكه، القملة: قتلها.

وبنوا منه: انسحق للمطاوعة.

واستمدوا من الغرب تعبيره: الأكثرية الساحقة.

سَحَلَ: ليس في العربية سحل بمعنى نزل، إلا أن نقول إنها من سحلت العين: صبّت دمعها، والصبّ والسيلان نزول، فهي إذن مجاز، أو أن تقول: هي نحت من ((سَحَّ)) بمعنى سال ومن ((سالَ)) بمعنى جَرى.

وغريب ألاّ نجد فعل ((سحل)) ومنها الساحل من النهر والبحر.

وبنوا منه الصفة على فعلان، والمؤنث: السحلانة.

ويدانيها في السريانية: شْحَل: قطر، وكف، وشْحْلاْ: السيل.

[من كلامهم]: فلان عقلو سأحل. سَحَل لبأسو. سَحَل صرمو. سحلت قشطة راس المرا وبيّنت حنّتا.

[من اعتقادهم]: إذا انفطم الولد في المربعينيّة بسحل صرمو.

انظر: الساحل والسأحل.

سَحَلَ: طلعت علينا أخبار السحل في العراق تنشرها الجرائد، يريدون بالسحل: القتل، عربية: سحله: سحقه، مائة سوط: ضربه.

ومطاوعها العربي: انسحل.

سَحَّلَ: بنوا من سحل بمعنى نزل على فعّل للتعدية.

يقولون: سحّل لْبأسو.

ومطاوعه عندهم: تْسحّل.

السَحلان: انظر: سحل.

السَحْلَب: أطلقوها على الشراب الساخن اللزج الأبيض يشرب غالباً وحده أو مع الكعك بالسمسم يرش عليه القرفة وماء الزهر، وهو مغذّ مقوّ ملطّف للإسهال.

وهو في الأصل نبات موطنه الأصلي إيران وغربي آسية، ويرد حلب من الأناضول، وهذا النبات برّي، والآن يزرعونه، وزهره كالزنبق، وحبّه الذي يشبه الثآليل يحتوي على ٢٥% من المواد النشوية، زد عليها نسبة كبيرة من المواد الغرائية، يجفف فيطحن ويطبخ بالماء أو بالماء والنشا والحليب والسكر، ونسبته في طبخه: درهم منه يقابل ١٢٠ درهم من الماء، كما يعملون منه المرطّب.

ويسمى في أنطاكية: زحلب.

وليس للسحلب ذكر في المعاجم ولا في المفردات.

وأصل اسمه في العربية ((خصي الثعلب)) لأن له شبه جوزتين متحدتين، فحذف الأتراك المضاف واقتصروا على المضاف إليه وحرفوه فقالوا: سالب أو صالب- كما في معاجمهم أو ساهلب- كما يقول عز الدين رشاد، وحلب حرفته إلى سحلب، بل قربته إلى أصله العربي ((ثعلب)). على أن عز الدين رشاد يشتقه من استحلب الشيء.

ويلقب السحلب النبات بقاتل أخيه لأن الجوزتين تنمو إحداهما على حساب تقلص الأخرى واضمحلالها.

ويعد السحلب الإيراني أفخر سحلب، ومثله الأفغاني يسمونه: السحلب الملوكي.

ويسمون طابخه وبائعه: السحلبچي.

والجمع: السحلبچيّة.

[وينادي بيّاعه]: ساحلب ياالله ياكريم!

وإبريق السحلب في الأناضـــول من النحاس الأحمر أو الأصفر الملبس بالقصدير، وحلب تتخذه من التنك الأبيـــض أو الأصـــفر: أسطواني

الأسفل يعلوه شكل مخروطي يعلوه الرقبة الأسطوانية الضيقة بالنسبة إلى السفلية يغطيها سقف منحن يتوسطه من فوق قضيب عليه شعار العثمانيين القمروطّية النجمة، ثم يمتد مائلاً المصبّ من أسفله إلى أعلاه مدعوماً بعوارض تثبته بالإبريق، تتدلى قرب فوهته الفدامة.

واستمدت كلمة سحلب لغات عدة من التركية:

ففي الإيطالية: SALEP.

وفي الفرنسية: SALEPE.

وفي الإنكليزية: SALEP أو SALAB،

وفي الروسية: SALEP.

وفي اليونانية الحديثة: SALEPI.

وفي الأرمنية: SAHLAB.

وفي الكردية: سَحلَب.

السَحْلِيّة: من اصطلاح المستشفيات، أطلقوها على التسكرة يحمل عليها المرضى والموتى .

انظر: التسكرة.

ولعل للكلمة صلة بسَحَل: قتل. انظرها.

السُحنة: من العربية: السَحنة والسَحَنة و...: الهيئة واللون والحال ولين البِشرة والنِعمة، وهم لايستعملونها إلا في الوجه الذميم البغيض.

ويرى الأب أنستاس الكرمِليّ أن السحنة من اليونانية: SCHEMA.

كما وضع السحنة على الموضوع يمثل صلات الأشياء من هيئتها لامن مادتها للكلمة الإنكليزية: SCHEME.

وفي السريانية: سْحنتّا، وفي الكلدانية: سْحنتَا: هيئة الإنسان ولونه.

وجمعوها على: السُحنات والسُحَن.

[يقولون]: لما شافني قلب سحنتو. ولي على سحنتو وسحنة أهلو. سُحَنن بتشبه سحنة السعدان، أستخفر الله.

السُحور: من العربية : السَحُور : مايؤكل ويشرب سَحَراً.

واستمدتها التركية وضمّت سينها: سُحور.

السَحّيب: بنوا على فَعّيل للمبالغة من الساحِب (العربية) لمن يكثر السَحْب.

انظر: سحب.

وجمعوه على: السَحّيبة وجمعي التصحيح.

السَخَا: [يقولون]: بيعطي بسخا، والمطر نازل بسخا ماشا الله، أو بسخاوة.

من العربية: السخاء والسَخاوة: مصدر سخا: كان جواداً كريماً، وهم قصروا في الأول وأمالوا في الثاني.

انظر: سخي والسخي والسخيان.

السَخافة: من العربية: السَخافة: مصدر سَخُف: كان قليل العقل.

انظر: السخيف.

السُخّام: تحريف السُخام (العربية: دون تشديد): الفحم، سَواد القِدر.

وتقول النساء في التحقير: سخّام النيل.

[من أمثالهم]: من برّا رخام ومن جوّا سخّام.

السخّانة: أطلقوها حديثاً على الموقد الصغير يشتعل بالإسبيرتو أو بالكهرباء.

والجمع: السخّانات.

السَخّانة: أطلقوها حديثاً على الإبريق الذي يغلي فيه الحليب.

السَخّانة: [من حاراتهم]: في باب النيرب، سميت باسم أهل السخنة الذين هجروها وسكنوا هذا القسم من حارة باب النيرب، كما سكن بعضهم في جوبة من باب النيرب.

كعك سَخّانة: يريدون: كعك السخّانة، كان السخّانة المتــقدم ذكرهم يشتغلون في نــقل

الحجّاج عل جمالهم إلى الحجاز، وكان الحج يستغرق نصف السنة ذهاباً وإياباً، وكان لابد لهم من زاد لايعتريه الفساد، فاخترعوا هذا الضرب من الكعك المجفّف يخبز في التّنور ثم يترك على ملّة النار، وتسدّ فوهة التنور فيصير كالفخّار، ثم صغّروا دائرة الكعك المتقدم وخبزوه بالفرن، ثم تفننوا فيه: كعك بسمسم، كعك بيانسون، كعك بزعفران، وسماه الحلبيون باسم صانعيه من أهل السخنة المقيمين بحارة السخّانة.

واستمدت الكعك المجفف الصغير هذا البلدان المجاورة ولم تعرف صانعيه، وسمته: الكعك المحمّص.

السَخانيّة: أطلقوها على الفكاهة المستملحة، كأنهم لما قالوا في نقيضها: حكاية باردة حق لهم أن يقولوا: فلان مُسْخّن وساوى سخانيّة. يريدون: فيها دفء الحياة .

[من تهكماتهم]: قالوا للجحش: ساوي لك شي سخانيّة قام (فَلّت).

السخاوة: من العربية: السخاوَة: مصدر سخا.

انظر: سخي والسخا والسخي والسخيان.

السَختورة: [من طعامهم]: استمدوها من حماة وحمص: فتّة القشّة تعمل كما يلي: يفتّ الخبز الفطير (وبعضهم يقليه بالسمن) ثم يصب عليه عصير الليمون والطحينة مع الثوم المدقوق بالملح (أو يصب عليه اللبن المتوَّم) وهنا يكونون قد طبخوا القشّة ومعها القباوات ومعها أيضاً صرّة من النسيج فيها مازاد من حشوة القباوات، فيفتحون هذه الصرة وينثرون حشوتها على ماتقدم، ثم يوضع فوقها لحم القشّة وبجانبه القباوات، ويؤكل معها البصل مقبّلاً.

والسختورة من الفارسية: سَخْتُو: رز ولحم يحشيان في الأمعاء أي: القباوة، أما ((رَه)) فلعلها من((را)) الفارسية ملحقة للدلالة على المفعولية.

وقد تكون القباوات غير محشوّة فيقطعونها مع سائر مامعها، وحينئذ يسمونها جَغَل مَغَل .

انظرها.

وكان يحب الجغل مغل هاشم الأتاسي رئيس جمهورية سورية سابقاً.

السُختيان: من العربية: السختيان والسختَيان (مثلثة السين): جلد الماعز إذا دُبغ، عن الفارسية: سَخْتيان أو سِكتيان.

وسموا صانعه وبائعه: السختيانجي.

وسوق السختيان قرب سوق الحبال.

وفي التركية عن الفارسية: سَختيان.

وفي الكردية: سَختيان.

ويتخذون من السختيان وجه الصرماي، يقابلها الحور: جلد باطنها.

ويلوّن السختيان غالباً باللون الأحمر أو الأصفر أو الأسود، والأول هو العامّ.

انظر المقتطف: س٤ص٢٧٤.

ويقول من يتظاهر أنه يشكو مصابه: ((لاحور ولاسختيان إلا بالدبّاغة)) كأنه يوهم أنه يقول: لاحول ولاقوة إلا بالله.

السَخدوج: في حفلة تلبيسة العريس يمشي العريس وعلى يمينه سخدوج وعلى يساره أي: وصيف كأنه ملك وهذان وزيراه.

انظر: الجازة والعرس.

وفي أصلها مذهبان:

١ً - أنها من السريانية: حْدُوجاْ (تلفظ الجيم گافاً)، وهم توجوها بالسين، ولعلها سين العريس، ومعنى حْدوجاْ: الوصيف في الزواج.

٢ً - أنها من التركية عن الفارسية: ((ساخْتَه)): التقليد ، التزييف و ((أُوج)) بمعنى أعلى الشيء، فمؤدى التركيب الإضافي: رأس

التقليد وأعلى مايتوصل إليه في محاكاة الملك ووزير الميمنة ووزير الميسرة.

وجمعوها على: السخاديج.

ووردتني رسالة مغلقة من التوقيع وفيها رسم فوتوغرافي لأحدهم وطيّه كتاب منه يصف مفاتنه وأنه من فلتات الزمان.

وكان بقربي صحبي نظروا الصورة وقرءوا الكتاب وأصرّوا أن أمسك القلم وأعلق على الصورة وعلى الكتاب، فكتبت دون شرح:

الله واسم الله - ياكربوج!

يابديع تعليقة البديع!

ياسخدوج ملك المومبوتو.

ياخدّوج ملاحة الإنكليز!

يادبر ميّ بانقوسا!

سُخُر: من العربية: سَخِر به ومنه: هَزِئ.

ومصدره عندهم: المسخرة.

والجمع: المَسخرات.

وبنوا منه: انسخر منّو أو عليه للمطاوعة.

انظر مجلة الثقافة: س١١عدد ٥٧٠ ص٩: السخرية.

سَخُر: عربية: سخّره: كلّفه عملاً بلا أُجرة ولاثمن.

واستمدت التركية: تسخير.

السُخرة: من العربية: السُخرة: الاسم من سخّره السابقة.

واستمدت التركية: سُخرة وسُخرات، ومثلها الفارسية.

النمسا ألغت آخر نظام السخرة في أوروبا سنة ١٨٤٨.

[من اعتقادهم]: لقن الخسيل اللي مافيه سخرة بنقلب وبنكب.

[من أمثالهم]: إن شفتا سخرة اعملا معونة.

السُخريّة: من العربية: السخريّة: الهزء.

سُخُط: من العربية: سَخِط عليه: غضب.

وبنوا منه: انسخط عليه للمطاوعة.

السَخطان: بنوا الصفة من سخط على الساخط والسَخطان، فهي ساخْطة وسَخطانة.

السُخطة: من التركية عن الفارسية: ساخْته وتلفظ ساخْطه، التزييف، التقليد، الغش.

[يقولون]: ورقة نفوسو سخطة، وبسبورتو سخطة، والعملة اللي بجيبو سخطة، ويالطيف شقد عندو سخطات.

السُخْف: من العربية: السُخف: ضعف العقل.

سَخُف: عربية: سخّفه: جعله سخيفاً، نسبه إلى السُخف.

[يقولون]: شلون مابدّو يزعل منّو وسخّف لو أفكارو وتعبيرو ونظرتو ومبدأو.

السَخْلة: من العربية: السَخْلَة: ولد الشاة والماعز حين الوضع ذكراً كان أو أنثى.

والجمع: السِخال والسُخلان والسخَلات، وهم يسكّنون الأول ويردّون الثاني ويسكّنون الثالث ويزيدون: السخايل.

وفي السريانية: سَخْلاْ، وفي الكلدانية: سَخْلاَ: الجاهل الأحمق.

[من تهكماتهم]: طولو طول النخلة وعقلو عقل السخلة (وهو من تهكمات نجد ايضاً على لفظ يدانيه).

سَخُم: عربية: سَخّم الله وجهَه: سوّده، طلاه بالسُخام.

وفي السريانية: شَحماْ، وفي الكلدانية:

شَحمًا (كلاهما بالشين المنقوطة والحاء المهملة) بمعنى السواد.

انظر: السخّام.

[من تهكماتهم]: مْشقشق مْنَتَّف اسمو قميص مْسخّم مْلطّم اسمو عريس (يظنون أنهم يسجعون).

انظر الفوات.

سَخن: عربية: سَخَن وسَخِن وسَخُن: كان حاراً، حَرَّ.

ومصدره: السَخانَة والسُخونة، وهم أمالوا الأول وسكنوا الثاني وأمالوه.

والصفة منه: السخِن والسُخن والسخنان، وهم أمالوا الأول وردّوا الثاني واستعملوا الثالث.

وقالوا في مؤنثها: الساْخْنة والسُخْنة والسَخنانة.

والجمع: الساْخنات والسُخنات والسَخنانات.

وفي السريانية: شْخَن.

[ينادي بيّاع الكعك]: طيبات وسخنات.

وفي بيروت: طيبين وسخنين (ونداء حلب أقرب إلى الطابع العربي).

[ويقولون]: مسكين ابني أجتو سخونة، أو صار معو سخونة.

[ويقولون]: سْخونة مْتَلّتة، يريدون: حُمّى الرِبع تنوب كل رابع يوم.

[من كناياتهم]: وجّو مابضحك لرغيف السخن (أي: للرغيف السخن). فلان حمّامو سخنة وجزضانو مَلان.

[من دعائهم على فلان]:

وضرّاب السخْن (يريدون: الحمّى).

[من استعاراتهم]: لحق المسألة وهيّه سخنة.

سَخّن: عربية: سخّن الشيءَ: صيّره سُخناً، ضدّ برّده.

واستمدت التركية: تسخين.

السُخْنيّة: [يقولون]: فلان دمّاتو خفاف، بيعمل كل سخنيّة بتطقّق مالضحك، يريدون: النادرة والنكتة كأن فيها حرارة الحياة.

انظر: المسخن.

السَخو: عربية: مصدر سخا بمعنى بذل وكرم.

[يقولون]: المطر نازل بسخو.

السْخونة: من العربية: السُخونَة: مصدر سخن : حرّ.

[من تهكماتهم]: مابيبع سخونتو لحدا.

السَخِي: عربية: الجواد، الكريم.

والجمع: الأسخياء، ويقصر، وهم قصروا.

سُخِي: من العربية: سخا وسَخُوَ: جاد وكرم وبذل.

وبنوا منه للمطاوعة: انسخَى.

السَخيف: عربية: الناقص العقل.

والجمع: السُخَفاء، ويقصر، وهم ردّوا وقصروا.

سَدّ: عربية: سدّ الشيءَ: ردم ثلمته، أصلح خَلّته، البابَ: أغلقه.

[يقولون]: سدّ للو تمو بكم مصريّة. هالشي سدّ عازة، أو بسدّ حاجة، هالدرب سَدّ.

واستمدوا من الغرب: سدّ العجز، وسدّ الدين، أو سدّد.

من عزائم السحرة للتفرقة: سَدّ المسدود وبحر الممدود سْليمان بن داود.

[من أمثالهم]: الطبيخ بسدّ والخبز الحاف بهدّ. الطاقة البجيك منّا الهوا سدّا (وفي أمثال الكويت: النافذة اللي يجيك منّا الريح سدّا واستريح). اللي معو مال بلبس من قماش الهند والما معو مال بقول أش ماحضر بسدّ.

السَدّ: عائق فنّي يبنى في مجرى المياه لخزنها فيه واستعمالها حسب الحاجة، أو لتوليد الكهرباء، وحديثاً أقيم سدّ الشهباء يجري ماؤه ضيقاً في مجرى قويق، مهمته درء السيل عن حلب شتاء والاستفادة من مائه ليسقي بساتين حلب صيفاً.

وقريباً يتم سدّ الفرات.

والجمع: السدود، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: سدّ.

واستمدت الألبانية السدّ من التركية فقالت: AZUD.

سَدّ بْسلّين: منخفض على الجانب الغربي من مدخل حلب بعد خان العسل: من الأرامية: بيت سلّين: مكان صنع السلال، ومنه يعلم أن كان ينبت فيه نبات يتخذ منه السلال، وحكى لي من يعهد هذا من نحو السبعين من السنين.

سَدّ اللوْز: [من حاراتهم] بين قارلق وبابلاً، كانت كرماً لشجر اللوز محاطاً بجدار.

السُدَى: عربية: المُهمَل، دون فائدة.

السّدَى: من العربية: السَدَى من النسيج: مامُدّ من خيوطه طولاً لدى النسج، وهو خلاف اللُحمة.

والجمع: الأسديَة، وهم أمالوا.

[يقولون]: مافي حدا غريب كلّن سدى بْلحمة.

سَدّى : عربية: سَدَّى النسيج: أقام سَداه.

السّدّاج: انظر: السجاد.

السْدادَة: والسَدّادَة: من العربية: السِداد: مايُسد به، صمّامة القارورة.

السِدارة: قال في ((متن اللغة)): السيدارة: القلنسوة بلا أصداغ: العصابة الواقية تــضعها المرأة تحت مقنعتها (والمِقنعة: ماتغطي به المرأة رأسها؟ وهو أصغر من القناع) وهي لباس الرأس في هذا العصر عند أهل العراق.

نقول: فقد حذفوا ياءها واستعملوها في لباس رأس الرجال المستطيل المتخذ من الجوخ.

وفي السريانية: سودْراْ وصُرداْ، وفي الكلدانية: سودَرا وصَرْدا: العمامة، اللفافة.

سَدَح: [يقولون]: سدحو نص ساعة برّا، عربية: سَدَح القربةَ: ملأها وألقاها إلى جنبه، وهم يستعملونها بمعنى أهمله كمعنى سردح. انظرها.

ويقولون أيضاً: سدحو وسنحو بالمعنى المتقدم.

سَدّد: [يقولون]: سَدَّد الحْساب، بنوا على فعّل من سدّ الخرق: ردَم ثلمته على تخيل أن الدين ثغرة.

وعربي سدّد الدَين والحساب: قاصّه مُقاصَّة.

السّدْس: من العربية: السُدْس والسُدُس: الجزء من ستة أجزاء.

والجمع: الأسداس.

وفي السريانية: شُودشاْ، وفي الكلدانية: شُودشَا.

[يقولون]: سدس الحليب، يريدون: حصة أم الميت في الميراث.

[من كناياتهم]: عم بضرب أخماس بأسداس (تحريف المثل العربي يضرب أخماساً لأسداس بمعنى: عوّد إبله أن تشرب خِمساً ثم سِدساً، أي يقطعها عن شرب الماء لتعتاد هذا فلا يصعب عليها العطش في سفرها، وهم يستعملونها لمعنى: يفتكر بأمور صعبة كأنما يقوم بعملية حسابية دقيقة كضرب أخماس بأسداس، وعلى ماتقدم حرّفوا اللفظ، وأساءوا فهم المعنى).

سَدْسَدْ: [يقولون]: سَدْسَدْ البخش، بنوا على فعفع من سد. انظرها.
ومصدره عندهم: السدسدّة.
ومطاوعه عندهم: تْسدسد، ومصدره: التْسْدْسْد.
السْدْغ: لغة لهم في الصدغ. انظرها.
سَدَف: لغة لهم في سَتّف . انظرها وسكف.
السْدّة : من العربية: السُدَّة: السّقيفة، وهم أطلقوها على المصطبَة في الجامع.
والجمع: السُدَّات ، وهم ردّوا.
واستمدت التركية: سُدّت.
السَديم: من مفردات الثاقفين، عربية: أجرام سماوية كبيرة وبعيدة تبدو غيوماً مضيئة، سموها بالسديم العربية بمعنى الضباب الرقيق على التشبيه.
وحقيقتها نجوم خافتة النور، تقدر بالملايين، منها المجرّة ترى من نصف الكرة الأرضية الشمالي، ومنها سديمان يريان من نصفها الجنوبي.
والجمع: السُدُم.

السَذاجَة: من مفردات الثاقفين، من العربية: السذاجة، لم يذكرها ((المتن)) ولافعلها، بل ذكر الساذج وقال: معرب ((سادَه)): الذي على لون واحد لايخالف غيره.
(ثم ذكر: ((حجة ساذجة)) وقال): غير بالغة، قال ابن سيده: أراها غير عربية، إنما يستعملها أهل الكلام في ماليس له برهان قاطع، وقد تستعمل في غير الكلام والبرهان، وعسى أن يكون أصلها ساده فعربّت (ثم قال): أقول: والتعريب غريب: بإبدال الدال ذالاً مع أنهم قالوا: إن السين المهملة والذال المعجمة لاتجتمعان في كلام العرب.
انظر: الصادة.
سَرّ: عربية : سرّه: أعجبه، أفرحه.
ومصدره : السُرور، وهم سكنّوا.
وبنوا منها للمطاوعة: انسّر.
واستمدت التركية: سُرور.
وسمت به ذكورهم، وهم جاروها.
[من عثرات أقلامهم]: يقولون: خبر مُسرِّ، يريدون المفرح: خطأ، صوابه: السارّ.
سَرّ: يقولون: سَر عسكر، سَر مهندس، سَرياوران... بمعنى: القائد الأعلى للجيش، ورئيس المهندسين، ورئيس المرافقين، والكلمة تركية بمعنى: الرأس.
السْرّ: من العربية: السِرّ: مايكتمه الإنسان في نفسه.
والجمع: الأسرار.
واستمدت التركية: سرّ وأسرار.
ويقول رجال الطريقات: فلان إلوْ سّر، وسرَّك ياجدّاه، يريدون بالسرّ الكرامة السرّية التي خصّ الله بها أولياءه، وعليه يقولون: سرّ الگيلاني قاطع، وقدّس الله سرّه.
والسِرّ عند النصارى : إشارة أو علامة محسوسة رتبها عيسى لتقديس النفوس، وتدل على النعمة غير المحسوسة.
وكلمة السرّ وإشارة السرّ عند الماسون كلمة وإشارة يصطلحون عليهما ليعرف الماسوني أخاه.
وتبدلاّن كل مدّة.
وكلمة السرّ في العسكرية كلمة يُصطلح عليها كل يوم من أيام الحرب ليُعرف من يقابلونه أهو من جيشهم أم لا.
وسّموا السكرتير: كاتم السر و أمين السر.
ويقولون لما يتكتمون به: هادا سر المهنة.
ويقولون: فلان سرّ الصنعة وسرّ العطارة وسّر الحرامية و... يريدون: العالم بسر الأمر ودقائقه.
ويقولون: فلان بيت سرّو وسرداشو.
انظر: السرداش.

انظر مجلة العصبة : س٣ص٧٩٠: القلم السري.

[من حكمهم]: سبحانو حط سرّو بأضعف خلقو. ربّي قط بياكل فارك وربي كلب بحرس دارك وربي ابن آدم بخرب ديارك وبفضَح أسرارَك. صاحب مالحكومة لاتاخد وسرّك لمرتَك لاتعطي. إذا ردت تفضح سرّك سلمو لمرا. اجعال صدرك مدفن سّرك. كشف الأسرار مالأذايا الكبار.

[من استعاراتهم]: عندي صندوق للسرّ ضاعْت مفاتيحو.

[من تهكماتهم]: الله الله ياحوجتنا بيّن سرّك من طاقتنا (تدّعي الصلاح وأنها خوجه وهو بحكم الجوار اطلع من نافذته على موقف مريب).

سَرَى: عربية: سار ليلاً، وهم أطلقوا .

[يقولون]: سَرَى النسيم، يريدون: هبّ.

ويقولون: المرض الساري، يريدون: ينتقل بالعدوَى.

ويقولون: القانون بسرِي عليه وعلى جدّو.

[ومن دعائهم لفلان يأكل]: مطرح مايسري يبني*.

[ومن دعائهم عليه]: مطرح مايسري يهري.

سَرَّى: [يقولون]: منسرِّي الهَمّ بصبّ الدم، عربية: سُرِّي عنه الهم: انكشف ، سَرَّى عنه الثوبَ: ألقاه.

السَّراب: تحريف السَرَب (العربية): الحفير تحت الأرض، وهم أطلقوها على الكهريز، من الفارسية: ((سارِي)): طَرَف، و ((آب)): الماء.

السَّراب: من مفردات الثاقفين، عربية: مايشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء تنعكس فيه صوَر ماحوله.

*- أو يبري.

السْرَاْج: من العربية عن الفارسية: السِراج: المصباح يضيء بفتيلة مغمور أسفلها بالزيت.

وهم جمعوها على: السروجّة.

وكنا نحن نستضيء به إلى أن ظهرت لمبة القاظ.

وفي السريانية: شْرْجاْ، وفي الكلدانية: شْرْجَا (والجيم تلفظ گافاً في كليهما).

[ويقولون]: مَخّط السرَاْج، يريدون: أصلح فتيلته بإزالة مااحترق منها.

[من أمثالهم]: ياسْرَاْجين وشمعة ياعالعتمة جمعة.

[من كناياتهم]: فلان أضيَع مالسرَاْج في الشمس.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ص١٢٤.

سْرَاْج الفعّالَة: أو ضوّ الليل، أطلقوها على الحشرة تسميها العربية: سراج الليل واليَراعة والحُباحِب، وهي حشرة تطير ليالي الصيف وذنبها يضيء بتأكسد مادة دهنية فيها.

درس الأستاذ موراوكا الياباني الحُباحب فوجد أن نورها يخترق الأجسام غير الشفّافة كأشعة رونتگن.

والدراسات الحديثة تعلل هذا النور: باجتذاب الذكر الأنثى وبالعكس.

وتسميها الفارسية: آتشك أي: الناريّ، كما تسميها: آتشيزه أي: في مؤخرها نار.

انظر المقتطف: س٤١ص١٠١وس٥٧ص٣٥٠وس٨٤ص٦٥٣و٦٥٤. والحيوان للجاحظ في فهرسه: اليراعة.

السرّاج: أو السْروجي، عربية: من يصنع سرج الدواب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وسوق السرّاجين ينفذ إليه من آخر سوق العطّارين شرقاً بالاتجاه إلى الجنوب.

الشيخ نجيب السرّاج: كان أستاذنا في مدرسة شمس المعارف، ثم زاول الوعظ، وكان صوفيّاً متشدداً واسع الاطلاع جريئاً زاهداً محبوباً من الشعب.

ولما مات خرجت البلد في جنازته.

انظر كتاب محافظة حلب: ص٣٥٣.

السَراح: من مفردات الثاقفين، [يقولون]: فلان كان موقّف وهلّق أطلقوا سراحو، عربية: الاسم من سرّح المواشي: أرسلها ترعى، القومَ: أطلقهم ، الزوجةَ: طلّقها.

السَرّاد: بنوا على فعّال من سرد الشيءَ (العربية): ثقبه، وأطلقوها على الغربال ذي الثقوب الواسعة.

وجمعوه على: السرّادات.

والسارود لغة لهم في السرّاد.

وفي السريانية: سَرْداْ، وفي الكلدانية: سَرْدَا.

[من كناياتهم]: فلان سرّادو بسرد جَبَس (يريدون: كثير من كلامه ساقط وكذب).

السرّاق: عربية: مبالغة في السارِق.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

قاق قاق سرّاق الصابونة، قاق قاق أبـــوك الحرامي، قاق قاق وأمّك المجنونة.

السرّاق: في اصطلاح النجّارين: ضرب من المناشير اليدوية.

السرّاق: في اصطلاح عمال الكهرباء: جهاز ينقل الكهرباء من شريط مكهرب إلى غيره.

ويسمونه أيضاً: الفِيش المثلّث.

السرايا: أو السراية أو السراي، من التركية عن الفارسية: سراي أو سرايا: القصر، بيت السلطان، بلاط الملك، مركز دواوين الدولة، الدار الكبيرة والعالية.

وجمعوها على: السرايات.

ويلفظونها كلها بالصاد.

وأصل لفظها في الفارسية القديمة: سَرادَه بمعنى يحمي أو يصون أو يقي.

ولعل كلمة ((السرادق)) العربية بمعنى الخيمة من سرادَه الفارسية هذه .

واستمدت الإيطالية السراي من التركية فقالت: SERAGLIO.

ومثلها الفرنسية فقالت: SERAIL بمعنى الحَرَم.

[من تهكماتهم]: بعمرو كَرَكوز ماصار بالسرايا . صار لجحا سرايا.

[من مناغات أمهاتهم]:

عالتس تيسة وتس تيسة وعرسك يوم الخميسة
وبعزم لك أهل السراي وبطبخ زَرْدَه وهريسة

[من هنهوناتهم]:

دوس ياعريسنا ! دوس على روس
تحت إجريك دهب مكدوس
ومن دخلتَـــك عالــــسراي
بتفك -والله- ألـــف محبوس

السَرايا: فخذ من الحديديين يعرف ببو السرايا، يقيم جنوبي حلب، يعدّ ٢٠ خيمة.

سراية اسماعيل باشـــا: [من حاراتهم]: تقع بين السفّاحيّة وساحة بزه، سميت باسم إسماعيل باشا: والي حلب في أواسط القرن الثاني عشر الهجري، وسرايته تهدمت.

سْرُب: يقول هواة القهوة المرة: القهوة سْرُبّت، يريدون: بقي عكرها، عربية: سَرِبَ: سال.

سَرّب: عربية: سرّب الماءَ: أساله، إليه الشيءَ: أرسله، وهم يستعملونها لازمة أيضاً: سربّت ميت الكهريز لقبونا، يريدون: جرى .

بنوا على تْفعّل للمطاوعة لمعنى الجري.

سْربايَة: [من قرى حــــــلب] في جبل

سمعان، من الأرامية: سربياْ: (المشاجرة)- كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها من سربيا: الجحود . حلب: ٦٤.

سَرْبَس: [يقولون]: كل المآمير سربسوا شعلتنا إلا أنت، سربس لنا ياها يعلّي جاهَك، بنوا الفعل من سربَست التركية عن الفارسية بمعنى: دون قيد وبغير تكليف، وهم في هذا البناء حذفوا تاءها، ثم جعلوها بمعنى: سهّل ويسّر.

بنوا منها المصدر الصناعي: السربستيّة، واسمَ المفعول: المْسربَس.

كما بنوا منها: تسربس الشغل للمطاوعة.

السَرْبَس: تحريف سَرْپِش (التركية): الدولاب يلف عليه حبل الجب.

سَرْبَس: عَلَم على بريّة شمال قشلة الترك، غدت الآن حياً، سميت بالدولاب المتقدم.

[ومن أيمانهم]: وحياة كل من ضرب مقلاع بالسربَس.

سَرْبَس: عَلَم على دار قرب النقّارين، سمي بالدولاب المتقدم.

سَرْبَسْت: أو سَرْبستي : [يقولـــــون]: فلان سربست أو سربستي، برو وبجي وما حدا بسألو- بالطبع إلو ضهر بيضو كبير-: من التركية: سَرْبَست وسَرْبَستي عن الفارسية بمعنى: دون كلفة، وبغير قيد، ومطلق التصرف، وله الخيار.

وكان إذا حكم بالحبس على وجيه أو غني كان كأنه لم يحبس: سربست: برو وبجي.

السَربوش: اسم الطربوش أول أمره، من التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): الرأس و ((بوش)): اللبس، ومؤدى التركيب الإضافي هذا: لبس الرأس.

ورد ذكر السربوش في كتاب ((بدائع البدايه)) في القرن السابع للهجرة: ((وضع (الملك الأشرف) سربوشه بيده على رأس مملوك صغير)).

وورد ذكره في كتاب ((نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب)).

وفي وثيقة تاريخية لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٢ص٣٣٦: ((تخرج العروس في شيء يقال له: ((الشربوش)) (كذا بالشينين)... وهو المقترع)).

السَرْت: أو السَرْد: [يقولون]: عقلو سَرْت أو سَرْد: مابندار، من التركية: سَرْت: الصُلب.

وسموا بعض أنواع السجاير ((طاتلي سرت)) أي: الحلو، الصُلب، وهو اسمه في العهد العثماني استبقوه، وأخيراً استبدلوه بتسميته ((بَرَدَى)).

السَرْج: [يقولون]: سَرْج لباْسو طويل وعريض متل لباس القوّاسين، يريدون الحيّز بين كمّيه، لم نجد لها ذكراً، ولعلها سميت بالسراج لأنها تمسّ سَرْج الدابة لدى ركوبها.

ويقولون: سرج القمباز، يريدون بها مابين الفقشتين الخلفيتين، أما مابين الفقشتين الأماميتين فيسمونه: ديل القنباز.

وكانوا يقصّبون سرج القنباز غالباً.

[من تهكماتهم]: أنضف من سرج الباْس (أي: اللباس، أي: السروال).

السَرْج: عربية: الرَحْل، وهم استعملوه لما يشد على ظهر الخيل والبغلة الزرزورية والحمارة البيضا، والرهوان.

والجمع: السروج، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: سَرْجاْ، وفي الكلدانية: سَرْجَا (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

[من كناياهم]: لما كان أبو الهدى عسروج خيلو يجوا يسلموا عليه ويبوسو إيدو بمناسبة تشريفو من استنبول، وكان بخيل كتير بتسليم كل إيدو، وغالباً يترك المجال لبوس روس أصابيـــعو أو لخنصرو. من قلّة الخيل شدّوا عالــكلاب سروج. فلان جابا -والله- من بحر السرج (يريدون: حصل عليها بمجهود كبير وفي تفسيره مذهبان:

١ً- أنهم رمزوا إلى الحصان على المجاز المرسل بسرجه الذي يستوي عليه راكبه، ثم تخيلوا عدو الحصان سباحة -وهذا معهود في أدبهم- نعم تخيلوه في عدوه يسبح في بحر الفيافي، وعلى هذا يكون المؤدّى : حصل على هذا الشيء وصار بمتناوله لابسهولة، بل طالما ركب ومضى يبحث واقتحم المهالك حتى ناله.

٢ً- أنهم تصوروا أن الغرض بحوزة مغتصب يفرّ بغنيمته وأن من استردها منه ركض واءه وأمسك بسرج سرواله وأخذها منه قسراً، وفي هذا مجهود أيضاً، والمذهب الثاني هذا هو مذهب صديقنا أبو كرمو شرّابة).

[من تشبيهاهم]: هالعمل ماهو بمحلو ولا هو لايق. اسمح لي أقول لك: هادا متل اللي بحط السَرْج عضهر البقر.

[من شعرهم التهكمي]:

ماتوا العقارب وصاروا النمل دَبّابات
وعمّك أبو بريص صارلو سَرْج وركّابات

[من لوحاتهم]: نحنه بحارة ضيقة وباب سقاق حوش مفتوح ومرا عم بتسأل مرا:

-يي العادة لقن خسيلك مقلوب والخسيل مكبوب عالأرض، أشّي حكاّيتك ياأم ديب!

-آه ياجارتي: أش أحكي لك (ومسحت دموعا) أنا عم بخسل سمعـــت من راس السقاق زقزقة صرماية ابني عم بتكتك فيّا على مهلو، وطلّعت عليه شلون عم بتغندر والكبّود الكسر على اكتافو، والشـــالة العجمية بوسطو وقـــمباز السبع ملوك عم بضهج، صلاتك يامحمد، ياخيتو! ماحسنت أصبر، قلبت لقن الخسيل عالأرض وصرت أطبّل عليه وأقول:

ياسْروج الخيل ياغاوِي! يامگنطرة بعلاّوي!

سَرِج: [يقولون]: سَرج حصانو وركبو وراح: تحريف أسرج الدابةَ (العربية): وضع عليها السَرْج.

سَرَّج: [يقولون]: سرّج الخيّاط الچاكيت، تحريف شرَّج الثوبَ (العربية): خاطه خياطة متباعدة تمهيداً للخياطة الملزوزة الثابتة.

وفي السريانية: سْرِج: رَبَط، وفي الكلدانية مثلها (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

وفي العبرية: سَرك: حبك، ضفر، سرّج.

سرجلا: [من قرى حلب] في المعرة، فيها آثار.

سَرْجَة: [من قرى حلب] في الباب والمعرة وإدلب وجبل سمعان.

سَرِح: عربية: سَرَحت المواشِي: ذهبت ترعى، سَرَحه: أرسله.

وفي السريانية: سْرِح، وفي الكلدانية مثلها.

[يقولون]: راح يسرح وأنته اسراح معو.

سَرَّح: عربية: سَرَّح المواشي: أرسلها ترعى، القومَ: أطلقهم، الزوجة: طلقها.

وتَسرّح الرجلُ من المكان (العربية): خرج وذهب، انفرج عنه.

واستمدت التركية: تسريح وتسريحات.

[من تعبيراهم الحديثة]: سرّحوا فلان من وظيفتو وعطوه تعويض التسريح.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أُطلِق سراح الموقوف: خطأ، صوابه: سُرِّح الموقوف.

سَرَّح: [يقولون]: العاقل بسرّح عن نفسو وما بشيل هَمّ، عربية: سرّح عنه: فرّجه.

سَرَّح: ويلفظون سينها صاداً إذ يقولون: سَرّح شعرو.

انظر: صرّح.

السَرَخسي: شمس الأئمة أبو بكر محمد أعظم فقهاء الحنيفة في تركستان، اضطهد وسجن عشر سنين، كان تلاميذه يجلسون على باب السجن فيملي عليهم ، ومما أملاه كتاب المبسوط، وأقام طويلاً في حلب وتعصب عليه أهلها، مات س٥٧١هـ.

سَرْخَش: [يقولون]: تم يشرب حتى سرخش، ودايماً بشوفو مسرخّش، وهالسرخشة لبستو، بنوا الفعل من ((سرخوش)) التركية بمعنى السكران عن الفارسية: ((سَرْ)): الرأس، و((خوش)): المسرور، الجيّد.

السَرْد: لغة لهم في السرْت. انظرها.

سَرَد: عربية: سرد الحديثَ: أتى به متتابعاً متتالياً.

سَرَد: [يقولون]: سرد فكرو، وإيمت ماجيتو بتشوفو سارْد في ملكوت الله، تحريف شرد ذهنه (العربية): نفر.

والثاقفون يعيدونها إلى أصلها الشين.

على أنه جاء في ((الزاهر)): السرد يطلق على النعاس في بعض الأحيان.

وقد يحرفون ((سرد)) المحرفة عن ((شرد)) إلى سَرَس. انظرها.

وفي السريانية: سَدَر، وفي الكلدانية مثلها.

سَرَد: [يقولون]: سَرد الزبيب بالسرّاد، يريدون: غربله بالسرّاد. انظر: السرّاد.

وفي السريانية: سْرَد، وفي الكلدانية مثلها.

[من كناياتهم]: فلان سرّادو بسرد جبس، يريدون: أكثر كلامه ساقط لأنه كذب لاحقيقة له.

السُرداب: من العربية: السِرداب: بناء تحت الأرض، وقد يكون نقراً في صخر الأرض لابناء، يغلب أن يستعملوه للممرّ السرّي بين بناء وبناء أو بين بناء والعراء، كسراديب قلعة حلب.

والجمع: السراديب.

والكلمة أصلها فارسي: ((سَرْد)): البارِد، و((آب)): الماء، سموه باسم ملازمه: برودة مائه صيفاً.

واستمدت التركية من الفارسية: سَرداب.

وفي الكردية: سَرداب.

وفي السريانية عن الفارسية: سُرداْب، وفي الكلدانية: سُرذَاب.

السَرْدار: من التركية عن الفارسية: بمعنى رئيس الجيش، وفي عهد الإنكشارية أطلقت على رئيسهم.

انظر كتاب الأجانب في حلب: ص١٤٣.

وبيت سردار في حلب.

انظر: سرعسكر.

السُرداش: [يقولون]: فلان بيت سرّي وسرداشي، والسرداش من ((السرّ)) العربية: الأمر المكتوم، بعدها ((داش)) التركية عن ((تاش)) الفارسية: أداة تفيد المشاركة، إذن فقولهم: بيت سرّي وسرداشي بمعنى: المكان الذي أجعل سرّي فيه، وهو أيضاً رفيق سرّي وملازمه.

سَرْدَح: [يقولون]: نحقو وسردحو: عربية: نَجَأه -انظرها- وسردحه: أهمله.

ويحرفون سردح إلى سدح وسنح. انظرها.

السردين: من اليونانية: SARDHINI: سمك صغير يؤتى به من شواطئ جزيرة سردينية يألف أغوار البحر، يعيش أسراباً كثيفة، تلد الواحدة سنوياً نحو سبعين ألف بيضة سمكة، يصاد من شهر حزيران إلى تشرين، يملّح فيمزج بالزيت ثم يُعلّب.

انظر: المقتطف: س ١٢ ص٧٠٧ .

وضع له أحمد تيمور باشا ((الصيِّر)): السميكات المملوحة.

ونقد التسمية الدكتو أمين معلوف في ((معجم الحيوان)). انظره.

ووضع له محمد دياب ((الصِّحناءة)): السمك الصغير المملوح.

ووضع له أحدهم ((البَلَم)): السمك البحريّ الصغير.

ووضع له الشيخ أحمد رضا ((البِياج)) و((البَيّاج)) : السمك يربَّب في الإدام كالزيت والملح والخَلّ.

وقال الشيخ أحمد رضا في مادة ((خبط)) أيضاً: ويصلُح ((الخُبّاط)) أن يكون اسماً للسردين ، وهو السمك الصغار.

و لم يستعمل الناس الكتّاب من كل ماوضع شيئاً، وساد اسمه اليوناني: السردين.

ومن تشبيهات الأتراك وهم استمدوه: الناس في الأوضه متل السردين في العلَب.

سَرُس: [يقولون]: عم بسرس عقلو: لغة لهم في سَرَد. انظرها.

السُرسبّة: [يقولون]: عم بتوجعو سرسبة ضهرو، وقطعت لحمتي مالسرسبة من شان المحشي، تحريف: السلسلَة: سلسلة عظام الظهر (العربية).

[من تشبيهاتهم]: هالعيلة كلاّ أرذال متل سرسبة الكلب: كل عقدة أنجَس من أختا، أو متل دنب الكلب كل عقدة أنجس من أختا.

سَرْسَر: [يقولون]: حاجة تْسَرسر في السقاقات، رو حوّش لك شغلة، السرسرة مابطلع منّا شي، بنوها من السرسري التالية.

السَرسَري: [من سبابهم]: لا ياسرسري لأ: من التركية عن الفارسية: من لاعمل له، من لامسكن له، البطّال، المتشرّد.

وجمعوه على: السرسرية.

سَرْسَق: [يقولون]: عم بتسرسّق المي سرسقة، يريدون: يجري الماء ببطء.

وبنوا: تسرسق مطاوعاً لها.

من السريانية: سرسق: غار الماء، ذهب الماء في الأرض.

[من استعاراتهم]: سبحان الله- ياخيّو! فلان رزقو سرسقة مع أنّو أشطر أهل الصنعة.

السَرُطان: أو مرض الزلعطان: مرض خبيث خطير لم يكتشف العلم له دواء.

واستمدت الإسبانية اسمه فقالت: ZARATAN.

انظر مجلة الكتاب: المجلد١٠ ص٦٧٨.

ومجلة العلوم: س٧ عدد٢ ص٧٠ وس٨ عدد٨ ص١٠ وعدد٧ ص٣٣ وس٨ عدده ص١٠.

ومجلة الرسالة: س٢٠ص٣٨٩.

ومجلة الأديب: كل أعدادها تقريباً منذ ظهورها.

السَرُطانة: من الفارسية: ((سارا)): الخالص، الصافي، و ((دان)): أداة ظرف المكان، والمؤدى: الوعاء أو الجارور الذي يوضع فيه خالص الذهب ونحوه، وهم أطلقوا.

ويحرفونها إلى: السلطانة. انظرها.

وجمعوا السرطانة على: السرطانات.

سرعسكر: من التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): رأس، و ((عسكر)) التركية: الجيش.

انظر: سردار.

السُرعة: من العربية: السُرعة: مصدر سَرِع وسَرُع: نقيض بَطُؤ.

واستمدت التركية: سرعت.

ويقولون: خفّف سرعة سيارتو، فيميلون لدى الإضافة.

ويقولون: ماْشي بسرعة جْنونية، وهو تعبير مستمدّ من الغرب.

سْرغايَه: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: سرجياْ (تلفظ الجيم گافاً): السرّاجون، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

سَرَق: عربية: سرق منه الشيءَ وسرق الشيءَ: أخذه خفية أو بحيلة، أو سرق: أخذ مالا يحلّ له.

ومصدره: السُرقة، وهم ردّوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انسرق.

انظرها والسراق.

وفي السريانية: سْرق.

ويقولون: العين بتسرْق أو بتخطْف.

ويقولون: سرقو بالحكي، يريدون: استدرجه حتى حكى له السر.

وكانوا يقولون أيام القناية: سرق المي.

ويقول الحرامية: السارق الشاطر البسرق مالسارق.

والسرقة الشعرية أن يورد الشاعر صورة شعرية من شعر غيره.

[من كناياتهم]: فلان بسرق الكحل مالعين (وهو من كنايات نجد أيضاً) ورد ذكر هذا في شعر عربي ذكره أحمد تيمور باشا في: ((الكنايات العربية)) ص٢١:

مازال كحل النوم في ناظري

من قبل إعراضِكَ والبَيْنِ

حتى سرقت النومَ من ناظري

ياسارقَ الكحلِ من العين!

وورد في ثمرات الأوراق، وتمثل به القاضي الفاضل في إحدى رسائله.

[من أمثالهم]: إذا ضربت اضروب أمير وإذا سرقت اسروق حرير (وقد يزيدون): وإذا انحبست انحبس على شي كتير.

سَرقْنْتا: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: سرقوتاْ: مشاطة الصوف ونحوه، كما يرى الأب شلحت: حلب ص٦٧.

سَرقوْميسيير: من التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): الرأس، و ((قوميسيير)) الأوروبية.

انظر: كوميسير.

وضع لها المجمع العلمي العربي: المفوّض الأول.

سَرْكار: من التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): الرأس، و ((كار)): الصنعة، الحرفة، والتركيب إضافي بمعنى : رئيس العمل، أطلقوها اصطلاحاً على رئيس البرخانة -انظرها- وهو وكيل صاحب الغنم.

سركيس: من أسماء ذكور النصارى، عن اليونانية.

وقديماً تذكره المصادر العربية بلفظ سرجيس.

سَرْگل: [يقولون]: غضب عليه السلطان وسرگلو لليمن، بنوا الفعل من ((سورگون)) التركية بمعنى: النفي والإبعاد والطرد.

ووهم الدكتور أحمد عيسى إذ قال: الكلمة محرفة عن ((سجن)) بزيادة حرف الراء.

السَرْگي: أو السَرْگيّة: من التركية: ((سَرْگي)): دفتر المعاش أو تعويض المعاش، دفتر تسلم الرسائل، دفتر يومية العمال.

وجمعه عندهم: السراگي.

وقلّ الآن استعمالها بل بطل، وكانت كثيرة الاستعمال في العهد العثماني.

سَرْمايِّة: ولدى الإضافة إلى ضمير: سرمايْتي وسرمايْتنا وسرمايْتك وسرمايْتك وسرمايْتكْن وسرمايتو وسرمايْتا وسرمايْتن، من

التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): رأس، و ((مايَه)): المال، الثروة، ومؤدّى التركيب الإضافي: رأس المال: الرسمال. **انظرها.**

[من جناسهم]: سرمايتو صرمايتو.

سَرْمَدا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: سَرْمَتا: المشرومة، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س٣٨ص١٨٨.**

ومثله يرى الأب شلحت: الشرماء. حلب: ٦٩.

ويرى غيرهما أنها من الأرامية: صرمدا بمعنى: شقّ الهارب أو صدع أو فلق أو ثقب.

وفي سرمدا كما في كثير غيرها نصب روماني من عمودين، يدل هذا النصب على أن تحته مدفناً أقطعه الإمبراطور هذه الأرض موقتاً يستغلها وبعد موته تعود الأرض للإمبراطور، لكن أولاد الدفين جنحوا إلى وضع النصب على المدفن لكي تبقى الأرض لهم.

[ومن أمثالهم] في المنتصب دون أن يأتي بعمل: واقف متل عامود سرمدا.

سَرْمين: [من قرى حلب] في إدلب: من الأرامية: سَرْمين: المشرومون، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س٣٨ص١٨٨.**

السَرميني: منصور بن مصطفى من مشايخ حلب، نشأ ومات فيها س ١٢٠٧هـ.

السُرّة: من العربية: موضع السرّ: الذي تقطعه القابلة، وهو الوقبة في وسط البطن ينفذ منها الغذاء إلى الجنين.

والجمع: السُرَر والسُرّات، وهم ردّوا.

وفي عهد الاتحاديين غنّوا -كما رتّبوا لهم:

على عميّم خود وجيب   تحت السرّة شي عجيب
في بَبــــــوّر العــــثمانلي   وراكب فيه عبد الحميد

[من ألغازهم]: آدم أبو البشر منين منقدر نميزو عن كل البشر يوم القيامة؟: (مالو سرّة، لأنّو ماكان جنين في بطن).

السَرْو: عربية: شجر من فصيلة الصنوبريات، دائم الخضرة، قويم الساق، مخروطي الشكل، متين الخشب، يقبل الصقل، وله شأن في صنع صواري المراكب الشراعية، كما يستعمل عفصه في الدباغة والصباغة.

موطنه الأصلي أوروبا والصين وغربي الولايات المتحدة.

ومنه السرو العطري تصنع منه صناديق الثياب.

والواحدة: السروَة، وهم أمالوا.

واسمه في السريانية: سَرُو وسروا وصروا، وفي الكلدانية: سَرُو وسَرْوَا وصَروَا.

وفي السومرية: SHUR-MAN، ومنها استمدت اللغات اسمه.

انظر المقتطف: س٨ص٢٣١.

[ويقولون]: جراب بسروة، يريدون: مزيّن على جانبيه بصورة سروة منسوجة، ثم ظلوا يقولون: جراب بسروة، يريدون المزيّن بصورة ما.

السُروال: الشروال بلهجة البدو وبعض الريف.

انظر: الشروال.

والجمع: السراويل.

السُروجي: لغة لهم في السَرّاج. **انظرها.**

السُرور: من العربية: السُرور: الفرح.

وسموا ذكورهم به.

السُرور: أطلقوه على الذرور يباع في سوق العطّارين فيه حمض الزيبق يكافح به القمل.

السَريّ الرفاء: شاعر قصد سيف الدولة في حلب.

سُرّي مُرّي: [يقولون]: أش بك رايح جايه: سرّي مرّي أصلها عربي: سيري مُرّي: خطاب للمؤنث حرفت ((سيري)) وجعلت على وزن ((مرّي)).

السْرياليّة: من مفردات الثاقفين، ولدى الكتابة: السرِياليّة، من الفرنسية SURREALISME: مذهب أدبي طابعه التحليق فوق الحقيقة الواقعية وطرح الرقابة العقلية والاعتبارات الاجتماعية والأخلاقية.

انظر مجلة الحديث: س٢١ص٤١٩وس٢٣ص٨٧.

ومجلة الرسالة: س١٧ص٢٢٨و٧٨٧وس١٨ص١١٧٧.

مجلة الأديب: س٥ عدد٩ ص٥٠ وس١٠ عدد٨ ص٥٣ وعدد١٠ ص١٤.

السْريان: أمة ساميّة كان اسمها القديم الأراميين، أي: سكان البلاد المرتفعة، مقابل الكنعانيين: سكان البلاد المنخفضة، ثم تسموا بالسريان تنصلاً من رائحة الوثنية في اسم أجدادهم الأراميين.

ولاتختلف السريانية كثيراً عن الكلدانية.

وكلاهما كان يسميهما العرب النَبَط.

انظر التذكرة التيمورية: ص٢٠٣.

السْريجَة: تحريف الشَريجة (العربية بالشين المعجمة): نسيج من سعف النخل يتخذون منه جوالق يحمل فيها البطيخ ونحوه، وهم يتخذونها من الحصير ويجعلونها شليفاً يصنع في إدلب.

وفي السريانية: سْريجتاْ، وفي الكلدانية: سْريجَتا: شبه الخرج، الحصيرة. (تلفظ الجيم گافاً في كليهما).

وفي العبرية: سْريجَه (تلفظ الجيم گافاً) من فعل: نَسَج.

السْريد: من العربية: السَريد: مايُخرز به، مخرَز يثقب به، وهم استعملوها بمعنى الخيط الجلدي مجازاً على تقدير: الخيط الجلدي الذي مهّد لدخوله السريد، أو خيط السريد.

السْرير: من العربية: السَرير: التخت، المضطجع، عرش الملك.

والجمع: الأسِرّة والسُرُر، وهم يقولون: السراير.

قيل: سمي بالسرير لأن من جلس عليه كان مسروراً.

[من كتاب اللباد]: إذا اهزّ سْرير الولد ومافي ولد بصير مع الولد وجع يابراسو يابضهرو.

[من هنهوناهم]:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّك كما النسرين حيّاكي

حَلَف عريسك بْربّو أنّو يلقاكي

ولما شافك صرخ: الله، مااحلاكي

السَريرة: من مفردات الثاقفين، من العربية: السريرَة: السرّ الذي يُكتم، مايُسرّ الإنسان من أمره، النيّة، ماينطوي عليه سرِّك.

والجمع: السرائر، وهم سهّلوا الهمزة وأمالوها.

[من غنائهم]: والله أعلمُ بالسراير.

السَريع: عربية: الصفة من سرع، ضد البطيء.

[من أمثالهم]: تلاتة بْطَولوا العمر: الدار الوْسيعة والمرا المْطيعة والفرس السَريعة.

السرّيّة: من العربية: السُرّيّة: الأَمة التي أنزلتَها بيتاً وجاز مضاجعتها، أو المملوكة التي يتسرّاها سيدها.

والجمع: السُرّيّات والسَراري، وهم قالوهما: بردّ الأوّل.

سَطا: ويلفظونها: صطا، من العربية: سطا عليه وسطا به: صال وبطش ووثب عليه وقهره.

ومصدره: السطو والسطوة، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

واسم التفضيل: الأَسطى. انظرها.

واستمدت التركية: سطوت.

السْطامَة: أو الاسطامة: تحريف السِطام (العربية): حديدة تحرك بها النار، وهم استعملوها في الخشبة يستند عليها شيء.

وفي السريانية: سْطْماْ، وفي الكلدانية: سْطْمَا: حديدة تحرك بها النار.

السَطح: من الاصطلاح الهندسي: ماله طول وعرض.

سَطَح: [يقولون]: سطحو عن بالو، والشغلة نسيّا وسطحا وراه أو: ورا ضهرو. ويلفظونها: صطح: يريدون: أهمل وطرح، بنوها من سْطوح البناء، يريدون سطحه، كأن المهملات تلقى إليه لتجف وتكون وقوداً- كما في الأسواق المكشوفة في الأحياء.

سطّح: [يقولون]: سطّح بتستريح، وسطّح عن بالك: بنوا على فعّل للمبالغة من سَطَح المتقدمة. ويلفظونها: صطّح.

السطحي: وتلفظ: الصطحي: من مفردات الثاقفين، استمدوا من الغرب قوله: التفكير السطحي والمسألة السطحيّة، يريدون: ماليست عميقة.

واستمدتها التركية قبل العربية.

السَطْر: وتلفظ: الصطر: من العربية: السَطْر: الصف من الشيء: كالشجر والكلمات.

والجمع: السُطور و... وهم سكنّوا.

وقالوا أيضاً: السْطورُة.

وفي القاموس: الصطر ويحرك: السَطْر.

وأصل معنى السطر: الحفر- كما في العبرية- يدانيها في العربية ((شطر)) ويؤنس به أن أصل معنى ((كتب)) حفر أيضاً.

وفي الحبشية: STAR بمعنى قطع.

وفي السريانية: سُورطاْ وسْرْطاْ، وفي الكلدانية: سُورطَا وسْرطَا.

وفي الأثورية: SATARU.

واستمدوا من الغرب قوله: يفهم مما بين السطور.

سَطَر: وتلفظ: صطر، [يقولون]: صطروْ كف، عربية: سطره بالسيف: قطعه به، وفلاناً : صرعه.

والساطور منها.

ويدانيها في العربية: شطره: قسمه.

وبنوا منها للمطاوعة: انسطر.

وفي السريانية: سْطر، وفي الكلدانية مثلها بمعنى: قطعه نصفين.

وفي العبرية: سَطَرَ: صفع، لكم ، لطم.

[ويقولون]: الصْواب للبي سطــــرو، يريدون: الضرب الذي يترك الصدى البعيد لمن نزل به أولاً.

سُطّر: ويلفظونها: صطّر: عربية : سطّر الورق: رسم عليه خطوطاً متوازية يحتذيها في الكتابة كي تستقيم السطور.

وكنت في صباي أستنسخ مخطوطات من مخطوطات وأكتبها على ورق عبّادي غير مسطّر، وتعلمت من القدامى أنهم ينظمون على المقوّى أسطراً مستقيمة بالخيط، فأضع تحت ورق الكتابة العبّادي هذا المقوّى وأضغط على ورق الكتابة سطراً سطراً فيحدث نتوء كنت أحتذيه، وكان خطّي جميلاً، واستنسخت كثيراً في مختلف العلوم.

واستمدت التركية: تسطير.

السُطرنج: ويلفظونها: الصطْرنْج: من العربية: الشِطــرَنْج والسِطــرنْج: رقعة مربعــة مقسمة إلى ثمانية بيوت تضرب في مثلــها، يُصفّ

عليها قطع الشطرنج: البياذق الثمانية ووراءها الرخّان والفيلان والفرَسان والشاه والوزير، والخصم يصفّ مثله، ويجري تحريك هذه القطع على دستور معيّن.

وتعدّ لعبة الشطرنج أمتع ماخلّفه الأقدمون.

وتدرّس اليوم في الجامعات العسكرية.

وذكر الشطرنج المسعودي.

واختلفوا في من اخترعه، فقيل:

١ ً- اخترعه الفرس في عهد كسرى أنو شروان.

٢ ً- اخترعه داهِر: الحكيم الهندي.

٣ ً- اخترعه صصه بن داهر الحكيم الهندي وتسميه الهندية سَسَاك، وقدّمه لملك الهند فسر به وقال له: اقترح أنت عليّ جائزتك، فاقترح أن يؤتى بحبة قمح في أول خانة ثم تضاعف في ثاني خانة ثم يضاعف المجموع في ثالث خانة، وهكذا يجرى الضعف من خانة إلى أخرى حتى تنتهي خانات الرقعة التي يبلغ عددها ٨×٨=٦٤ خانة، فحسبوا فإذا ثروة المملكة لاتفي بمطلبه.

٤ ً- وفي مجلة الجنان سنة ١٨٨٣ ص١٠:

أوصل بعض من مشاهير المؤرخين القدماء مختلفي الأعصر كهيرودوتس وفرجيلوس وأوراتيوس زمن اختراعه إلى زمن حرب تروادة، فإذا صحّت روايتهم يكون مخترعه بلاميذس: أحد القــواد اليونانيين، فإنه -على مازعموا- اخترعه تحت أسوار المدينة المذكورة آنفاً لتسلية جنوده في خلال الهدنات.

والسائد أنه انتقل من الهند إلى فارس إلى بلاد العرب ومنها الأندلس ومنها أوروبا.

وأول المباريات في الشطرنج أقيم في لندن سنة ١٨٥١، ولاتزال تقام حتى اليوم كل سنة.

وكما اختلفوا في مخترعه اختلفوا في أصل تسميته، فقيل:

١ ً- فارسيـــة: من ((شيش رنكك)) بمعنى ستة ألوان، وهي البيـــذق والفَرس والفـــيل والرخ والوزير والشاه، هذا المذهب أشهر المذاهب.

٢ ً- فارسيـــة: من ((شد رنكك)) بمعنى: من اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً.

٣ ً- فارسيـــة: من ((شَترنكك)) وأصلها ((شاه رنكك)) بمعنى: الشاه لطيف أو الشاه اللطيف.

٤ ً- فارسيـــة: من ((شَتْ)) تخفيف شَتَل الفارسية بمعنى: الحصة التي يعطيها المقامرون الذين شهدوا مجلس اللعب ، ومن ((رنكك)) القُمار.

٥ ً- فارسيـــة: من ((صد رنكك)) بمعنى: مائة حيلة -كما في التاج-.

٦ ً- فارسيـــة: من ((شَط رنكك)) بمعنى: ساحل التعب.

٧ ً- هنديـــة: من ((شَتْر)): العدوّ و ((رنكك)): الحيلة والسير والزحف أي: حيلة العدو أو سيره أو زحفه أو أي: حيلة اللاعب لقهر العدو والسير إليه والزحف نحوه.

٨ ً- هنديـــة: من ((شَتْر رنكك)) بمعنى الألوان الستة، وهو المذهب الأول نفسه على فارق أنها فارسية أو هندية.

٩ ً- هنديـــة: من ((شَتورنگا)): شتو: أربعة، ورنگا: ركن أي: أربعة أركان أي: ماعدا الملك والوزير من أحجاره.

واستمدت اسمه البرتغالية مـــــن العربية فقالت: XADREZ.

واسمه في التركية: سطرنج وسانطراج- كما في ((الدراري اللامعات))-.

انظر الهلال: س٢٠ ص٤٩٩ و٥٥٨ وس٣٧ ص٥٠٣ و٥٩٤ وس٤٣ ص٤٥٣ وس٤٨ ص٨١٠.

والمقتطف: س١٢ص٩٨: منظومة في الشطرنج.

ومجلة الأديب: س٨عدد٩ص١٥.

السَطرنجي: [يقولون]: شكلو سطرنجي، يريدون: أنه مربع السطح.

وتلفظ سينه صاداً.

السطرنجيلي: وتلفظ سينه صاداً: ضرب من خطوط السريانية، من الســـريانية: أَســْطْرَنْجِليْاْ

أي: المربّع (وتلفظ جيمه گافاً).

سُطِع: ويلفظونها: صطع، [يقولون]: لاتسطعو، ليش بتسطع اللي مابسطعك، يريدون: لاتمسه، لَمَ تمسّ من لايمسّك، في أصلها المذاهب التالية:

١ ً- أنها من سطع بيديه: ضرب بيده على الأخرى أو على يد آخر (كما في العربية).

٢ ً- أنها من سطا (العربية): ماسطوت في طعام على أحد أي: ماتناولتُه وماذقته، وهو مذهب الشيخ أحمد رضا.

٣ ً- أنها نحت من ((سطـــا)) و ((عليـــه)) -انظر: سطا- وهو مذهبنا.

ويصرفونها: أنا سْطعت، نحنه سْطعنا، أنته سْطعت، أنتِ سْطعتي، هوّه سْطِع، هيّه سْطْعت، هنّن سْطْعوا.

وإذا تلاها ضمير النصب كانت كما يلي: سْطعتي، سْطعنا، سْطْعُك، سْطْعك، سْطْعكْن ، سْطْعو، سْطعا، سْطعْن.

وبنوا منها للمطاوعة: انسطع.

سْطّعْش: ويلفظونها صطّعش: تحريف الستة عشر (العربية).

ويقولون في النسبة إليه: السطّعشرِي.

[ومن سبابهم]: كلب ابن سطعش كلب، وفي اختيارهم هذا العدد دون غيره مذهبان.

١ ً- أن حجة الخيل الأصلية الموقّع عليها من شيوخ البدو وأمرائها لايصح عقدها إلا إذا ذكروا فيها أبويها الأصليين حتى البطن السادسة عشرة.

وعليه، فقولهم في السباب: كلب ابن سطّعش كلب يريدون به أنه ثبتت كلبيته بحجة لايأتيها الباطل.

٢ ً- أن عدد ١٦ فيه إلماع إلى كلمة ((طز)) التهكمية -انظرها- وذلك: أن حساب الجمّل في ((طز)) يعدل ١٦.

السَطْل: ويلفظونها الصطل: عربية: السطل والسيطل: طاسة صغيرة لها عروة، عن الفارسية: شطل أو سَتَل أو سَتْلَه، أو عن اليونانية: SITULA.

وفي المغرب الأقصى: السطل.

وورد ذكر السطل في شعر الطرمّاح*.

وأطلق مجمع مصر السطل على الجردل مما يحمل فيه الماء ويصنع من المعدن أو الخشب.

وفي اللاتينية: SITULA أو SITULUS.

وفي الإسبانية: ACETRE.

وفي السريانية عن اللاتينية: سِيطلاْ، وفي الكلدانية: سيطلاَ.

[من نوادرهم]: واحد معو سطل مخلل وانزرك، قال لحالو: قبل ماأفك أضُوي لازم أصلّي، ودخل عالجامع وحط السطل جنب صرمايتو وصلّى، وهوّه عم بصلّي أجا واحد مابخجل طاقق عرق الحيا براسو وصار ياكل لو مالمخلل، ركع صاحبنا صاحب السطل واستوى مالركوع وبدّو يقول ((ربنا لك الحمد)). قال: ((ربنا لك السطل)).

سطل عبد المجيد: عبد المجيد شحّاد معتوه نعرفه، يحمل في يده سطلاً يجمع فيه مختلف الطبيخ الذي يعطيه الناس: من مجدّره وعدس بحامض ومرقة قشّة وحريرة، وغدا سطله مضرب المثل في أنه يحوي ماهبّ ودبّ.

سمعت أحدهم يقول عن واعظ كثير الكلام وينتقل في حديثه من موضوع إلى آخر، سمعته يصفه ويقول: ماشا الله عليه! ذاكرتو متل سطل عبد المجيد.

---

*- وذلك في قوله يصف الثور:

يقق السراة كأن في سفلاته	أثر النؤور جرى عليه الإثمد
حبست صهارته فظل عثانه	في سيطل كفئت له يتردد

والسيطل: السطل.

سَطِل: وتلفظ سينها صاداً، [يقولـون]: تم يسقيه حشيش حتى سطلو، وتمّ مسطول لتاني يوم، يريدون: جعله سكران من الحشيش دون غيره، ذكرها في ((التاج)) ونص على أنها عاميّة.

وفي أصلها المذاهب التالية:

١ ً- قال الشيخ أحمد رضا: وأحسب أن فصيحها سَنْطل: إذا تمايل كالسكران.

٢ ً- يرى بعضهم أن المسطول تحريف المسدول (العربية) بمعنى: على عقله ستار السكر.

٣ ً- ونرى نحن أنها نحت من سطا — انظرها- ومن ((على العقل)).

وكان حـــق نحتها أن يقولوا سَطْعل- انظر: سطع- لكن الحرف أعني: ((على)) أهملوه لأنه رابط لا كلمة.

وبنوا منها للمطاوعة: انسطل.

سَطَم: ويلفظون سينها صاداً، [يقولون]: سطمو كفّ دار لو جحش حَنَكو ، مجاز من سطم البابَ (العربية): ردّه، وهم يتخيلون الرد العنيف في رد الباب ومجازه.

وبنوا منها للمطاوعة: انسطم.

وفي السريانية: سَطم: صدّ، رَدَع، وفي الكلدانية مثلها.

سَطَم: ويلفظون سينها صاداً، [يقولون]: بعدما قلعت اسنانّي بكم شهر سطّمت دكّة اسناني وصارت متل العضم تعلك وتكسر، لم نجد لها اصلاً، ولعلهم بنوها فعلاً من السطامة.

-انظرها- أي: صارت قاسية كالسطامة.

ويقولون: فلان مابستحي: وجّو عالبهدلة مسطّم.

السْطوح: ويلفظون سينها صاداً، تحريف السطح العربية.

وفي العبرية: شْطَح.

[من كلامهم]: نشرنا الخسيل عالسطوح والحنطة المصوّلة والحنطة المسلوقة وكل شي منّا نيبسو. وهرب التتنجي وهرّب معه التتن من السطوح لسطوح. والحمامّاتي عالسطوح.

[ومن عاداهم]: في حلب اعتادوا أن يناموا صيفاً على الأسطحة.

[من تهكماهم]: برد وحَرّ عفرد سطوح (أصله أن نام صهر امرأة مع بنتها في فراش، وإذا مرّت بهما قالت لصهرها: الدنيا برد لفّوا بعضكن تتدفوا، وفي الطرف الثاني كان ابنها نائماً مع كنتها في فراش، وإذ مرّت بهما قالت لكنّتها: حمّى وقريضة إي ابعدي عنّو شوي، مانك شايفتيه مالشوب عرقان، فجاء المثل: برد وحرّ عفرد سطوح). البقع مالسطوح بتسلقّاه الأرض. فلان عالي المقام بلبق لو نطبّش لو ضهرو ونحطّو عالسطوح (أي نجعله كالجلّة في الضيعة).

[من اعتقاداهم]: البوقّف عالسطوح بنفضح عرضو. إذا اشترى حدا مكنسة نهار نص شعبان ودخّلا من باب السقاق بتكنّس مالعايشين في الحوش، لازم يقلّبا من عالسطوح.

سطوح السوق: وتلفظ سينه صاداً، مدخلها من شرقي سوق المناديل بدرج، وتحرس ليلاً.

ويبدو أن سطوح سوق حماة لايحرس، لذا يقولون لمن هو محظوظ: رو عسطوح السوق.

السَطوة: وتلفظ: الصطوة، من العربية: السطوَة: مصدر سطا: قهر وبطش.

السْطيح: وتلفظ : الصطيح، [يقولون]: من تعبو نام سْطيح، من العربية: السَطيح: المنبسط، المستلقي على قفاه ، القتيل.

سعَى: عربية: مشى، إليه: قصـــد، في حاجة فلان: تسبّب له قضاءها، للأمر: اهتّم

بتحصيله ، لعياله: كسب لهم، بفلان عند أولي الأمر سعاية: نمّ عليه ووشَى به.

والمصدر: السَعي، وهم قالوه، وبعضهم يحرفه إلى السعو.

وبنوا منه: انسعى للمطاوعة.

[يقولون]: را فلان يسعى في مناكبها (تعبير قرآني في الأصل).

[من حكمهم]: قال لو: ياربّي! ارزقني قال لو: اسعى ياعبدي! لأسعى معك (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق وتونس والمغرب ومصر وفلسطين).

سُعاد: سموا به صبيانهم وبناتهم، والعربية سمت به الإناث.

السَعادةٌ: من العربية: السعادَة: مصدر سَعِد. انظرها.

واستمدت التركية: سعادت وسعادتلو، وسمت إستنبول دار السعادة لأنها مركز الخلافة الإسلامية.

وأثرنا عن الأتراك أن نلقب بصاحب السعادة الوزير والسفير.

واستمدت الفارسية: سعادت.

[ومن لخماتهم]: يعلن باعة اليانصيب: مابينك وبين السعادة إلا أن تشتري ورقة يانصيب المعرض السوري.

[من كناياتهم]: دنب السعادة أملس (:لايمكّن من القبض عليه).

[من أمثالهم]: حسن الصورة أول السعادات. البشتغل بأكلو ياسعادة أهلو. البغيّر عادتو بتقلّ سعادتو (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه). الولد إذا طلع لعمّو ياسعادة أمّو!.

[من تهكماتهم]: الله لايرزق الشحّادة سعادة.

[من تشبيهاتهم]: متل حفّار القْبور: سعادتو بشقا غيرو.

السُعال الديكي: اصطلاح طبي حديث تعريب: COQUELUCHE: مرض معد تشنجي يصحبه السعال الجاف.

ينتاب الأطفال من عهد الرضاعة حتى الخامسة.

وقلما يصيب الكبار.

وقيل سمي بالسعال الديكي لأن المصاب يشتد سعاله صباحاً وقت صياح الديَكة.

ويسمونه: السعلة الشهاقة أيضاً.

والبدو والريف يسمونه: العوّاية.

[من اعتقاداتهم] اللي معو سعلة شهاقة لازم يشحد أو يشحدوا لو حتى يطيب طحين وسمن وسكر من أربعين مرا اسما فطّوم، وتنطبخ منّا حريرة وياكلا المصاب.

سَعتا: [من قرى حلب]: في حارم، من الأرامية: سعطا: الكريه-كما يرى الأب أرملة في: المشرق : س٣٨ص١٨٨.

السَعْد: عربية: اليُمن، نقيض النحس.

والجمع: السُعود، وهم سكّنوا.

وسمّوا بسعد وبسعد الله وبسعد الدين.

[من أمثالهم]: السَعد لمّا بجي بكسر الباب. السعد أحسن مالمال المجموع. أجاك السعد عم برعد رعد. اللي سعدو فاين بعضّو الكلب وهوّه عالجَمَل. سعدَك ياابو السْعود. مو شي بحسنْك وجَمالك السعد ماْشي قدّامك.

[من تهكماتهم]: السعد للقرعا أم الناب ومَشقشَقْة الكعاب. سعد الكويسة في (عقب) البشعا. جوزك غيّرتيه سعدك غيّرتيه؟.

[من هنهوناتهم]:

ياستنا ياعروس! قومي نسير فيكي
من بيت ابوكي وأمك لعلاليكي

ونصب كاس الهنا والسعد يسقيكي

بنت الجاويد! ماضاع المهر فيكي

غيرها:

الله واسم الله عليكي والسَعد هو أقبل ليكي

وشبّة مع خرزة زرقا يردّوا العين عن عينيكي

[من كتاب اللباد]: إذا رادت العروس يرقص لا السعد لازم ليلة العرس تدخل عالخارج وترقص لا شوي.

وقبلا ليلة الكتاّب مابصير تنام تما ينام سعدا.

[ومن اعتقاداتهم]: إذا نام واحد جنب اللي عم بلعب القمار بنيّم لو شانصو.

ومن شعر البدو:

سعدي لو أگبل على الطاحون مادارت

حيطانها تهدهدٌت ومْياهها غارت

السَعْد: عربية: كواكب عشرة، أشهرها الأربعة التي في منازلها القمر: سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الخبايا.

ومدة السعد اثنا عشر يوماً ونصف اليوم، ومجموعها خمسينية الشتاء.

والجمع: السُعود، وهم سكنّوا.

سعدالله: من أسماء ذكورهم.

سَعد بَلَع: من العربية: سعد بُلَع، وهو ثاني سعود خمسينية الشتاء.

انظر: سعد الدابح.

[من أمثالهم]: سعد بَلَع بتزل النقطة بتنبلّع (أرادوا : نقطة المطر، ثم حاولوا السجع و لم يوفّقوا، على أنه رُوي: ((طاب الما وانبلَع))).

ويقولون عن من يطعم : وقع سعد بلع.

سعد الخبايا: تحريف سعد الأخبية (العربية): رابع سعود الخمسينية.

[من أمثالهم]: بسعد الخبايا بتفتلّوا الصبايا (يريدون: يكون الدفء). بسعد الخبايا بتطلع العقارب والحيايا.

سعد الدابح: من العربية: سعد الذابح: أول سعود الخمسينية.

يزعمون في تسميته أن أحدهم كان مسافراً ودهمه الثلج فذبح ناقته وأخرج أحشاءها واختبأ في جوفها اثني عشر يوماً ونصف اليوم: مدة السعد، حتى ذاب الثلج فخرج وشوى وأكل وبلع، وكان هذا الخروج في أول سعد بلع لذا سموه سعد بلع.

[من أمثالهم]: سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح. سعد الدابح بقول: يانهار مدّ ويابرد اشتدّ (مدّ يريدون: امضِ، أي كن قصيراً).

[من تهكماتهم]: أنته سعد، لكن سعد الدابح.

سعد الدَولة: الحمداني: ابن سيف الدولة، كان في ميّافارقين وأبوه في حلب، ثم لما مات أبوه خلفه في حلب، مات س٣٨١.

سعد الدين: من أسماء ذكورهم.

سعد السُعود: من العربية: سعد السُعود: ثالث سعود الخمسينية.

[من أمثالهم]: سعد السعود بدبّ الماء في العود وبدفا كل مبرود. سعد السعود سلاّخ الجلود. سعد السعود بعد العشا مافي قْعود (أي: ينامون).

سعَّد: من العربية: سَعِد: ضدّ شقي.

والصفة منه: السعيد. انظرها.

وبنوا منه: انسعد للمطاوعة.

انظر: أسعد.

[من أمثالهم]: امشي مع المسعَد تسعد. البأس بابوجة السعيد بتسعد. الله يسعدو ويبعدو (يريدون أنهم لايودون أن يتصل بهم، وفسّره بعضهم: دعاء للبنت أن يكون زواجها أخيراً ولو في غربة، وعليه فالمثل: الله يسعدا ويبعدا).

السَعدان: أو السعدون: من السريانية: سَعْداٌ: القرد.

ويجمعونه على: السعادين.

وفي حماة والشام يسمونه السعدان فقط.

ويجلب من اليمن أو من غيرها للارتزاق من تدريبه على أعمال مضحكة يقوم بها، منها: أن صاحبه يضرب له على الدف أو يرمز له فيرقص منتصباً ويهتز حسب النغم.

ومنها: يسأله صاحبه: شلون بتعجن خالتك؟ شلون بتنام العجوز، شلون بتتفتّل الصبية، خود العصاي وصير غنّام، فيمثل هذه الأدوار، وأخيراً يسأله: أش بتعمل إذا البخيل ما عطاك؟ فيضرب بيده على عجيزته الحمراء.

ويسمون صاحبه: مرقّص السعادين أو السعدانجي، والجمع: السعدانجيّة.

وكان معظم السعدانجيّة من حارة المشارقة، وبقي قول الحلبيين: مشارقجي مرقّص السعادين.

[وينتدر بعضهم]: فيوهم أنه يدعو لآخر ويقول: الله يجعلك من سعادين الدنيا والآخرة.

[من اعتقاداتهم]: إذا انحبس السعدان ببيت نحس بصير بين صاحب الدار ومرتو شْرور. ويعزون احمرار عجيزته إلى أنه كان ولد امرأة مسحت له عجيزته بالطحين ومسخو ألله وساواه سعدان وصارت عجيزتوحمرا.

السعْر: من العربية: السِعر: الثمن.

والجمع: الأسعار.

ويقولون: سعرُك بسعروْ، يريدون: حقك كحقه، وأنته عالسعر.

ويقولون: السعر مقطوع أو محدود، والسعر النهائي، والسعر الأدنى والسعر الأعلى، وسعر الافتتاح وسع الإقفال، وارتفعت الأسعار، وتدنّت الأسعار أو تهاودت ، وسعر العملة بالسوق السودا شكل والرسمي شكل، وأسعارو نار.

يقولون: حسب سعرو ، حسب سعر اليوم.

[من أمثالهم]: مَن قامك بسعرو ماظلمك (أي: من وزنك من الوزن بالقبّان).

قالوا للأعمى: منين عرفت البضاعة؟ قال لن: من سعرا.

السعْر: [يقولون]: صاير في البلد سعر، من العربية: السُعر: العدوَى، وهم يستعملونها بمعنى المرض المعدي العامّ.

وبنوا منها للمطاوعة: انسعر.

انظر: سعّر.

سَعَّر: [يقولون]: سعّر البضاعة: عربية: قدّر لها سعراً.

ومصدره : التسعير، والواحدة: التسعيرة.

وبنوا منها للمطاوعة: تْسعّر.

سَعَّر: [يقولون]: فلان مْسعّر، بنوها من السعر بمعنى العدوى.

وبنوا منها: تْسعّر للمطاوعة.

سَعَف: [يقولون]: شافو متضايق وسعفو بكم مصريّة، عربية: سعفه بحاجته: قضاها له.

وبنوا منها للمطاوعة: انسعف.

سَعَل: عربية: أصابه السُعال.

والسُعال: حركة طبيعية تُخرج من الرئة موادّ مؤذية، أو حدوث حركة زفيرية عنيفة يصحبها أن الحنجرة تغلق جزئياً أو كلياً، غاية طرد مادة ضارّة تعترض الممرات الهوائية أو تهيجها، ومنها الدخان.

ومصدره: السُعال والسُعلة، وهم يقولون: السَعلة.

وفي السريانية: شْعَل: سَعَل ومـــصدره:

شْعْلاْ، وفي الكلدانية: شْعَل كالسريانية، ومصدره : شْعْلاَ.

وفي العبرية: شَعْل: السُعال.

[من تندرهم]: يقولون لمن يسعل كأنهم يصفون له الدواء: خود درهم من سَنا مَنا ودرهم من (هواي) أنا وبيّتْن تحت السما وخضّْن في الابريق واشربْن عالريق بإذن الله بتنام مابتفيق.

انظر: السعال الديكي.

سَعّل: بنوا على فعّل للتعدية من سَعَل المتقدمة.

[من نوادرهم]: أجا واحد لعند بيّاع تتن وقال: بدّي تتنات حمويّات عكيفَك بس يكونوا حدّات كتير كتير.

عطاه أتقل ماعندو، لف للو منّا سيكارة وشحط لو شحطة وصار قح قح قح قح : يسعل ويسعل حتى (فلّت)، وهوّه هيك وقال لبيّاع التتن: ماعندك أتقل منّو؟

قال لو: عَندي البفلّت أما هداك (البْهوّي) ماعَندي منّو.

السعلّة الشهّاقة: انظر السعال الديكي.

السعْن: يطلقونها على الأرض المنخفضة تتجمع فيها مياه المطار ثم تجف صيفاً، فتغدو خصبة، أو الأرض التي ماؤها الجوفي قريب كأراضي غربي حلب، يقابلها: الكابر-انظرها- لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السَعنة (العربية): الكثرة من الطعام وغيره، فهي -على هذا- مجاز أطلق مايلازم هذه الأرض من خير وأراد الأرض نفسَها.

ومن قرى السَلَمية في حماة قرية السعْن والسْعين.

السَعو: [يقولون]: الدنيا بدّا سعو: لغة لهم في السعي.

انظر: سعى.

السْعوط: وتلفظ سينها صاداً، من العربية: السُعوط: النَشوق أي: ورق التبغ المخمّر يسحَق ويطيّب وينشق في الأنف للتلذذ، والكلمة مولدة.

ويسمونها أيضاً: البرنوطي. انظرها.

انظر المقتطف: س١٩ص٣٠٣.

ومجلة الثقافة: س١٣عدد٦٦٨ ص١٦.

السَعيد: عربية: ضدّ الشَقيّ.

والجمع: السُعداء، وهم ردّوا وقصروا.

وسموا ذكورهم: سَعيد وإناثهم: سَعيدة.

[ويقولون] في تحيتهم: نْهارك سَعيد وليلتك سعيدة.

[من تهكماتهم]: شافْت الفارة الجردون قالت لو: سْعيدة وبردون.

[من أمثالهم]: البأْس بابوجة السَعيد بتْسعد.

سَعيد: قبيلة متحضرة هاجرت منذ قرن ونصف من ضواحي دير الزور وأقامت في ضواحي الباب.

الشيخ سْعيد: أول قرية جنوبي حلب، سميت باسم سعيد أخي سعد الأنصاري -كما يزعمون- سكن سعد الأنصاري وسكن سعيد هنا.

[من أمثالهم]: أكلة في الشيخ سعيد ماهو بعيد.

سعيد الدولة الحمداني: هو ابن سعد الدولة ابن سيف الدولة الحمداني: ولي حلب بعد موت أبيه سعد الدولة ، مات س٣٩٢.

سَفّ: سفّ الدواء: أخذه غير ملتوت.

وبنوا منها للمطاوعة: انسفّ.

انظر: السفوف.

[من اعتقاداتهم]: البسفّ طحين بصير بقلبو دود (يريدون: ببطنه أي بأمعائه).

السَفا: [يقولون]: اولاد السقاق تْفّه عليّن بحكوا كلمات السَفا: تحريف السَفَه (العربية): الجهل، سوء الخلق.

سْودا السّفا: من اصطلاح خانجية الحبوب، أطلقوها على الحنطة الإيطالية وهي شوك سنبلها أسود، والسّفا من العربية: السَفا: حسك السنبل.

السَفّاح: عربية: الكثير سفح الدماء.

السفّاحيّة: [من حاراتهم]: بين سراية إسماعيل باشا وبوّابة النبي.

قال الغزّي في: ((النهر)): جـ٢ ص١١٠ و١١١ يصف مدرسة السفّاحيّة: قال ابن الخطيب: أنشأها أحمد بن صالح بن أحمد السفّاح، ورتّب فيها مدرّساً وخطيباً على مذهب الإمام الشافعي.

وقال ابن الشحنة: بناها القاضي شهاب الدين سبط بني السفّاح، وشرطه أن لايكون لحنفي فيها حظ إلا في الصلاة.

(ثم يعلق الغزّي على ماتقدم (: الأصح ماذكره ابن الخطيب، فقد رأيت كتاب وقفها باسم الأول، وهكذا يفهم من الكتابة التي على بابها، وهي: ((أنشأ هذا المكان المبارك ووقفه جامعاً ومدرسة، وشرط أن يكون إمامها وخطيبها شافعي المذهب الفقير إلى رحمة الله أحمد بن السفّاح الشافعي في شهور سنة ٨٢٨)).

انظر ترجمته في ((إعلام النبلاء)) جـ٥ ص١٨٩-١٩٤.

السفّاحيّة: حارة في كفر تخارين.

السَفارْنة: عشيرة تقيم في جبل الأحص أصلها من قرية السْفيرة.

السَفارة: عربية: السَفارة والسِفارة: مصدرا سَفَر بين القوم: أصلح، وهم استعملوها في مكان السفير الذي يمثل دولته في بلد أجنبي، كما يستعملونها في منصب هذا السفير.

واستمدت التركية: سفارات.

السَفاسف: [يقولون]: بْترك الأهم وبشتغل بْسَفاسف الأمور: تحريف السَفساف (العربية): الرديء من كل شيء، الأمر الحقير، توهموا أنه السفسفة وأن جمع السفسفة السفاسف، ولا شيء من هذا في العربية سوى السَفاسف: الرديء والحقير.

السْفاق: [يقولون] في من حشر في مضيق: صار بين سْفاقين، تحريف الصِفَق (العربية): مصراع الباب.

السَفّاك: عربية: السفّاح. انظرها.

السَفالة: من العربية: السَفالَة: النَذالة، الخَساسة.

واستمدت التركية: سفالت واستعملتها بمعنى سوء الحال وبمعنى الفقر.

وفي العبرية: شَفلوت وشْفَل.

وفي السريانية: شَفلوتاْ، وفي الكلدانية: شفلوتَا.

السَفَاهَة: عربية: مصدر سَفُه: جهل، وهم استعملوها بمعنى الوقاحة.

واستمدت التركية: سفاهت واستعملوها بمعنى الوقاحة.

السَفايا: عربية: ريح تسفو التراب.

وفي السريانية: سْفاْ: جمع، ركم، كوّم.

السَفّاي: أو السفّاية: تحريف السُفّة (العربية): ماينسج من الخوص: (ورق النخل)

ومثلها السَفيف والسَفيفة، وهم أطلقوها على الوعاء يتخذ من قضبان بعض الأشجار مخروطي الشكل، أو من النحاس يثقب كالمصفاة أرضه وجدرانه، يتخذ لحمل الحنطة المصوّلة أو المسلوقة أو ينقل بها الحنطة المنقوعة للنشا، أو تحمل فيها الأشياء من بزر وحمّص ومشمش وتوت...

والجمع: السفّايات.

في: ((وثائق تاريخية عن حلب)): ج٣ص٩٤ عن يومية نعّوم بخاش: ((أرسلوا سفاية فستق)).

السَفْتَجَةُ: وضعها كتّابنا على الكمبيالة، من العربية: السَفتَجَة أو السُفتَجَة عن الفارسية: ((سُفتَه)): القرض، الحوالة المالية، وأصل معناها بالفارسية: الأمر المحكم.

والجمع: السَفْتجات والسَفاتِج، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

السَفْح: عربية: عُرض الجبل، أو وجهه، أو حيث يسفح ماؤه، أو أصله.

والجمع: السُفوح، وهم سكّنوا.

سَفَح: عربية: سفح الدَم أو الدمعَ: سفكه وأراقه ، وهم أطلقوا.

السَفَر: عربية: قطع المسافر مسافة الطريق.

والواحدة: السَفْرة.

انظر: السفرة.

والجمع: الأسفار والسفرات.

يقولون: مكتب السَفَريات، وبعضهم يخطئ فيسكّن.

واستمدتها التركية: سَفَر وأسفار وسَفَرلي.

واستمدت اليونانية الحديثة السفرَ من التركية فقالت: SEFERI بمعنى الحرب.

انظر: السفر برلك.

[ويقولون]: السَفَر هجولِّة، والسَفَر قطعة مالعذاب.

[من أمثالهم]: لّما بترجع مالسفر جيب معك هدية ولو حجر.

[من تهكماتهم]: حَمّلوني وزمّلوني وما لي عالسَفَر طاقة.

[من تشبيهاتهم]: متل سفر الكلاب: روحا رگد ورجعا رگد. متل سفرة عحارم (أو متل روحة برغش عحارم).

انظر: برغش حيث شرح.

سَفَّر: عربية: سفّرو: أرسله إلى السفر. وهم يقولون أيضاً: سفّره من وجّو تيخلص من رؤيتو، يريدون: أبعده.

واستمدت التركية: تسفير.

السَفَر بَرْ: أو السَفَر برلّك، تعبير تركي: استمدت فيه التركية من العربية السَفَر واستعملته بمعنى الحرب، ثم ألحقته بـــ ((بَر))، يريدون: الحرب البرّية، ثم ((لك)): أداة تركية تلحق الصفات فتجعلها مصادر كالمصادر الصناعية في العربية.

وقيل: بل أصله سفر برلك، بكسر الباء بمعنى الحرب الموحدة: ((من بِر)): الواحد.

والحلبيون قد يخففونها ويقولون: السَفَر بَره.

السَفَرجا: من التركية: سَفَرجَه: حقيبة السَفَر.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: خوجتي عرجا عرجا، يامفتاح السَفَرجا! (يريدون: سبب عرجها أن أقدامها معقوفة كمفتاح حقيبة السفر).

السَفَرجَل: ثمر شجر على سطحه خَمَل غير ثابت، له رائحة عطرة، ينبت في بساتين المناطق الحارة والمعتدلة، وموطنه الأصلي غربي آسية.

الواحدة: السفرجلة والسَفَرجلاي والسفَرجلايّة.

والجمع: السفرجلات.

وأنواعه كثيرة. انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

وقلّما يأكلونه نيئاً لأنه يغص به آكله، وإنما يطبخونه مع اللحم والحمض والسكرويسمونه: السفرجليّة، وقد يرمون عليها كرات الكبّة وتسمى: الكبّة بسفرجلية، كما يصنعون منه المربى.

وكلمة السفرجل عربية.

وفي السريانية: سْفَرْجْلاْ أو إسفَرْجْلاْ، وفي الكلدانية: سْفَرجْلاَ أو إسفَرْجْلاَ (والجيم تلفظ گافاً فيهما).

وفي البابلية: SUPURGILLU.

وفي الأثورية: SOUPOURGILLU. وأصلها: SAFAR أو SOUPOUR بمعنى: الأصفر والذهب والنحاس والزعفران، ومن : GALA بمعنى التفّاح.

وقال الغزّي في: ((النهر)): جـ١ص١٢٦: ويوجد في بساتين حلب وأكثر جهات ولايتها، وهو نوعان: شتوي كبير الحجم كأنه الرّمان يميل لونه إلى الخضرة، يقطف من أيلول إلى تشرين الأول، وصيفي كالأول حجماً وطعماً وقطافاً سوى أن لونه أصفر...

ويوجد منه نوع آخر يقال له الصيني: كبار مستطيل لايؤكل نيئاً لشدة حرافته وقبضه، ويستعمل للتربية أو يوضع في البيوت لشمّ ريحه.

انظر: المقتطف: س٧ص٧٣٥.

وبحلة الضاد: س١٧ض٢٦٦.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ص١٦٨.

ويصفون للحامل أن تأكل السفرجل من شان يجّيا ولد جميل.

[من تحكماتهم]: أش بتترجّى مالسفرجلة وكل عضّة بْغصّة.

[من أمثالهم]: أصلك فعلك ياسفرجل! (لايصلح منه للأكل عندهم إلا الحلبي الأصيل).

[من تشبيهاتهم]: هالأوضة كأنّا مخزن سفرجل (يريدون: حارّة كأنها أعدت لخزن السفرجل الفجّ لينضج). فلان لسّع دقنو غبرة سفرجل (يريدون: شعرها ناعم ودقيق).

من خطبة جمعة للزيني: بادروا-رحمكم الله- بأكل التفاح المخضّب والسفرجل المكعّب والعنب المطيّب.

ومن معارضاته:

والتين والرمّان أيضاً والسفرجل...

سَفَرطاس: تركيب تركي بمعنى: طاس السفر، يطلقونها على المطبقانيّة. انظرها.

السَفَرْلي: [يقولون]: فلان سَفَر لي اليوم بكرا، من التركية بمعنى: مسافر.

السَفْرة: يطلقونها على المرة من السَفَر، وحقها أن تحرك لكنهم خففوا.

والجمع عندهم: السفْرات.

[يقولون]: تشريف بلا تكليف وسفرة بلا مْعانَق.

السَفْرة: [يقولون]: هالسفرة بَعفي عنّك وسفرة الجاّي بساوي لك اللازم، يريدون: هالخطرة أو هالمرّة، من التركية: بوسَفَر: هذه المرّة.

السُفْرة: من العربية: السُفرة: قال في ((المتن)): طعام المسافر المعدّ للسَفَر، هذا هو الأصل، ثم أطلق على وعائه من الجلد، وشاع فيما يؤكل عليه (مجازاً)، وأطلقها مجمع مصر على كل مايؤكل عليه من ذوات القوائم وغيرها، وهي ترادف بالفرنسية: NAPPE.

ولفت نظرنا أنها في الفارسية: سُفرَة، ووردت في معاجمها دون الإشارة إلى أن أصلها عربي، فما تقدم من التعليل غير صحيح..

جاء في ((المعجم الذهبي)): سُفــــــرَة: قُماشة عريضـــة يمدّ عليها الطعـــام، سماط ، نعـــمة

وافرة، سُفرخانه: غرفة الطعام. سُفر كردن: مدّ السماط.

وكانت سفرتهم بساطاً يفرش على الأرض، ثم نصبوا صينيّة على الكرسي يلتوي ويفتح، وأخيراً جاروا الغرب فاتخذوا الطاولات.

وجمعوا السفْرة على: السُّفَر والسُّفْرات.

واستمدتها التركية من العربية السفرة وأعطتها معنى الخوان والمائدة وكل نصب يؤكل عليه، ومنها استمدت اللهجات العربية الحديثة بهذه الدلالة، وحرّفتها التركية فقالت: صوفرة كما قالت: سُفرة.

وسمت من يخدم السفرة: سفره جي.

ولهجة حلب جمعت السفرة جي على: السفره جيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ويقولون: مابقى شي بالسفرة، يريدون: في الموضوع الذي نحن فيه.

ويقولون: اشترى فلان لبيتو طقم سفرة دهب.

[من تهكماتهم]: قال لو: سفرة أبونا من هون للطاحونا، قال لو: من بگدبونا؟.

[من استعاراتهم]: السفرة بتخاف ماجوعان.

[من كناياتهم]: فلان عمرو ماتقاتلوا صرمايتين بعتبتو ولا معلقتين على سفرتو. فلان كريم: سفرتو مابتلتمّ.

[من أمثالهم]: الما بشبع ببيتو مابشبع عسفَر الناس.

[من اعتقاداتهم]: السفرة حرام إذا خلص الأكل تشحطا شحط لأنوّ بدّو يشيلا معك ملايكة قرعان. السفرة بتشيلا الملايكة عروس أصابيعا، ولازم متى خلص الأكل تنشال قوام تما ياكل منّا الجان. السفرة اللي مافيّا ميّ بكون اللي حطّا ابن حرام.

ومن معارضات الزيني:

بقدوم الكبش ذي القرنين مَن
لفساد البطن لقياه صلاح
وبه السفرة صاحي! أسفرت
إذ من الألية لاح النور لاح

السَفْرِيّات: حقها أن يقال في مكتب السَفْريات: مكتب السَفَريات لأنه جمع السَفَريّة، والسَفَريّة مصدر صناعي للسَفَر المتحرك الراء.

السَفْسَطة: من مفردات الثاقفين، يقولون: حاجة سفسطة، عربية عن اليونانية: مصدر سفسط: جرى على أساليب السوفسطائيين المضلّلة.

والسفسطائيون: طائفة من فلاسفة اليونان كانت قبل سقراط، لاتقرّ بالحقائق.

والسفسطة في السريانية: سُوفيسطوتْا، وفي الكلدانية: سُوفيسطوتَا.

السَفْسوقي: [يقولون]: هالبضاعة سفسوقيّة، يريدون: أنها رديئة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من أسفّ (العربية): تتبع الأمور الدنيئة، ومن السوقي (العربية): المبتذل الذي مطروح في السوق للبيع.

أو سفسوقي من الصفّ أو الصنف ومن السوقي.

وبنوا منه الفعل: سَفسَق شغلو، والمصدر: السفسَقة، واسم المفعول: المْسَفْسَق.

السَفْط: انظر: السبت.

سفْط: ويلفظون سينها صاداً، يقولون: حيط مْسفّط وبناية مْسفّطة ، يريدون: أن البناء كان على حبة واحدة من الحجر لاحبتين، لم نجد له أصلاً، ولعلهم بنوها من السفط المتقدم لأن جدرانه تنسج من صف واحد.

ويقابل المسفّط: الكلّين: ذو الحبتين.

ويبدو أن الأندلس كانت تقول البناء المُسقَّط.

واستمدت الإسبانية من العربية المسقّط وقالت: AZAFATE.

سَفَق: عربية: سفقه: لطمه.

ويدانيها: صفقه بمعناها.

[من كلامهم]: سفقو كفّ جقم لوحنكو. هالمسفوق عجّز الدنّى. لا يامسفوق. لايامسفوق الدم لأ. وأختو المسفوقة كسرت الشربة الزُّخُر.

سَفّق: انظر: صفق.

سَفَك: عربية: سفك الماء والدَم: صبّه.

وفي ملحمات أوگاريت: سفح.

سَفْلَس: يقولون: سفلس والسَفْلَسة والْمَسَفْلَس، بنوه من مرض السيفيليس بمعنى: أصيب به.

انظر: السيفيليس.

سئل الشيخ إبراهيم اليازجي عن رأيه في سَفْلَس ومسفلِس وسِفلِس فأجاب: مثل هذا كثير في اللغة قديماً وحديثاً.

السفْنج: انظر: الإسفنج.

سَفّه: عربية: سَفّهه: جعله سفيهاً، نسبه إلى السَفَه.

واستمدت التركية: تسفيه.

يقولون: سفّه لو كلامو.

السْفوف: من العربية: السَفوف: مايُسَفّ من دواء ونحوه.

وجمعوه على: السْفوفات.

واستمدت التركية: سُفوف وسُفوفات.

وفي السريانية: سُوفُوف، ومثلها في الكلدانية.

السَفير: عربية: الرسول المصلح بين القوم، واستعملوها حديثاً في من يمثل دولته لدى بلاد أجنبية.

والجمع: السُفَراء.

السفيرة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، فيها آثار قديمة، من الأرامية: إسفيرا: الدائرة، الكرة كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها من قضاء الباب والجبّول وأنها من شَفيرتا الأرامية بمعنى: الجميلة. حلب:ص٧٣.

ويقولون في النسبة إلى السْفيرة: السْفريني أو السْفراني.

ويقولون في جمع ماتقدم: السَفارنة.

ويعزون إلى أهلها الإغراق في المبالغة والكذب، ويسمعون بهتان بعضهم ويقولون: بْيجري، يريدون: محتمل وقوع هذا الحادث وهم يعلمون كذبه.

جبّانة السفيري: مقبرة قرب الصالحين بين باب النيرب وباب المقام، سميت باسم دفين معتقد فيه من قرية السْفيرة.

السَفيل: من مفردات الثاقفين، عربية: السافِل، المنحطّ.

والجمع: السُفلاء، وهم ردّوا وقصروا.

وفي العبرية: شَفَل: السفيل.

واستمدت التركية: سفيل وسُفَلا.

السْفين: انظر: الإسفين.

السَفينة: من العربية عن السنسكريتية: السَفينة: المركب المائي.

والجمع: السُفُن والسفائِن و.... وهم قالوا: السْفْن والسفاين.

وفي السريانية: سْفينتا، وفي الكلدانية: سْفينتَا (والنون فيهما تكتب ولاتلفظ).

وفي العبرية: سَفينَه.

ويقولون: هالأدّعا أو هالكلام قدّ السَفينة، يريدون أنه كبير جداً كسفينة نوح.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: سفينة ركاب أو شحن أو تجارية أو إنقاذ أو شراعية أو بخارية أو حربية أو حاملة النفط أو...

انظر: مجلة العصبة: س٣ص٣٢٦: السفينة في التاريخ.

السَفيه: عربية: الجاهل، السيىء الخلق.

والجمع: السُفهاء و... وهم ردّوا وقصروا.

واستمدت التركية: سفيه وسُفَها.

[من تهكماتهم]: السَفيه مالو جواب والقرنبيط مالو شراب. السَفيهة ستْا وستّ جيرانا.

سَقْى: عربية: سقاه: أعطاه المشروبَ، الأرضَ: أرواها، النَسيجَ: أشربه صبغاً.

وبنوا منها للمطاوعة:انسقَى.

وفي العبرية: هَشْقَأه: السَقْي.

وفي السريانية: إسِقي، وفي الكلدانية مثلها،

انظر: سقّى.

يقولون: حديد مسقِي ، يريدون: مغموس بالماء وهو حار ليقسو.

ويقولون: هادا بمسك الحية وما بتأذيه، هادا مْسْقى، يريدون أن شيخه سقاه ماء تلى عليه العزيمة فغدا يعمل الكرامات (كذا).

[من أمثالهم]: بسقيك بالوعد ياكمّون (يعتقدون أن البستاني يخاطب الكمّون قائلاً: بكرا أو بعد يومين بسقيك وأن الكمّون لايذبل ولايجف بهذا الوعد).

[من تهكماتهم]: إذا سقتَك الرعنا تعربَش بدْيالا (يريدون: لتأخذ منك الإناء بعد شربك، فإنها لاتلاحظ ذلك). ياربي يقول لي سيدي: اسقيني لأشرب أنا (يقولونه على لسان جارية كسلَى).

[من كناياتهم]: يسأل أحدهم: وينو فلان؟ فيجيبونه: ركبوه ليسقوه ، شربت قدح چاي بسقْط غسل.

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو

ومن ميّت الورد وعطر الفل سقيتو

وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو

التوم بقي توم، وضاع كل اللي حطّيتو

[من هنهوناتهم]:

ياستّنا! ياعروس ! قومي نسير فيكي

من بيت أبوكي وأمّك: لعلاليكي

ونصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد! ماضاع المهر فيكي

[من نوادرهم]: وحدة معيبة شعر راسا زهر وتّما منفوخ، ليش؟ قالت أختا: في تّما ميْ تتسقي زهر راسا.

سَقّى: عربية: سقّاه: أكثر سقيه، الثوبَ: أكثر غمسه في الصبغ.

ويقولون : سقّى الكنافة أو البقلاوة أو ... بالقطر أو بالسمن: شرّبها.

[من أمثالهم]: من دهنو سقّي لو.

السقّا: عربية: السقّاء -وتقصر، وهم قصروها-: من يسقي الماء.

وتلفظ سينها صاداً.

وكان السقّاءون يملئون قربهم ذات الشعر ويقرعون بطاساتهم البيض، أما السّواس فقربته دون شعر وطاساته صفراء وله صف يودعه كاسات هندية.

واستمدت التركية: سقّا.

واستمدت اليونانية الحديثة السقا من التركية فقالت: SAKKAS.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

السَقّا: يطلقونها على الكعب الذي ثقب

وسكب فيه الرصاص ليثقل، لعله تحريف الكعب المْسَقّى، أي المسكوب فيه مايثقله، وتلفظ سينها صاداً.

ولدى الإضافة تقلب الألف تاء: سقة حمو وسقتي، وعلى هذا فمفردها: السَقّة.

قالوا: دخل واحد على ضيعة اكراد وشاف ناس مجمّعة عم بتفرّجوا على لعبة الكعاْب إلا واحد باْرك شوي بعيد عنّن، سألو: ليش أنته ماعم بتلعب محّن؟ مدّ إيدو على لفتو وطالع منّا كعب وقال لو: سقتي مرصرصة كويّس مابلعبوني محّن.

سْقاط: [من قرى حلب] في حارم.

السقّاطْة: وتلفظ سينها صاداً: من العربية: صيغة للمبالغة مؤنثة للكثيرة السقوط، استعملوها في مايلي:

١ ً- في القطعة المعدنية تعمل على أشكال شتّى يقرعون بها باب الدار، إذ يرفعونها وينزلون بها على دائرة تحتها أو على مسمار كبير تحتها.

وفي متحف دمشق سقّاطة منها حديدية قديمة جميلة.

[من مناغاة أمهاتهم]: يإيدي علّقت المنخل اقليّب السقاطة وادخل (تقول هذا وتؤشر بيدها على التعليق ثم على القلب، ليتسلّى الطفل ويلهو بالحركة مع النغم).

٢ ً- في القطعة المعدنية تكون على شكل نصل السكين تثبت مائلة على محور في مؤخرها، مهمتها أنها تنزل في ثغرة فتوصد الباب من الداخل، ولها من خارج الباب مقبض يرفعها من ثغرها أو ينزلها فيه.

٣ ً- في القطعة الواحدة من البقلاوة، وكانت تقطع البقلاوة على شكل المعيّن فأشبهت بشكلها هذا شكل سقّاطة الباب المذكورة أولاً-كما كانت آنئذ، ثم أطلقت سقّاطة البقلاوة على القطعة المربعة وغيرها.

في: ((وثائق تاريخية عن حلب)) : ج٣ص٢٥: وقفوا عند الحلونجي وابتاعوا كل منهم سقّاطة بقلاوى.

السْقاق: لغة لهم في الزقاق. انظرها.

وفي السريانية: شْقْقاْ، وفي الكلدانية: شْقَْقَا.

واستمدت التركية: زقاق وسُقاق.

واستمدت اليونانية الحديثة زُقاق من التركية فقالت: SOKAKI.

وجمعوها على: سقاقات.

[من كلامهم]: ولد سقاقي. حكي سقاقي كلب سقاقي. تربية سقاقيّة.

[من تهكماتهم]: أجت مالسقاق وخطفت لا قاق. كار الباطولي مهندز سقاقات. أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الحمض حمض السماق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطرّ في السقاق. نجّار وباب سقاقو مخلوع.

[من كناياتهم]: عبد على باب السقاق ولا قمر في البيت (يهتم بالمظاهر).

[من تشبيهاتهم]: وجّو متل سقاق السبع عوجات. وجّ متل سقاقات بحسيتا. سحنتو متل سقاقات إدلب أيام الزيت. البنت متل حلقة باب السقاق: الراية بدقّا والجاْية بدقّا.

[من استعاراتهم]: هالدكانجي عم بتلقّى الغيم من سقاقات العرش (يريدون: لابيع ولا شراء فهو مسترسل للأحلام البعيدة).

السْقاْقيّة: جاء في ((صبح الأعشى)) للقلقشندي: ج٢ ص٧٦: الحَسّون، وتسميه أهل الجزيرة والشام وحلب وتوابعها: زقيقية... وربما أبدلوا الزاي منه سيناً.

ومصر تسميه: أبو زقاق.

وفي التركية: سقّا.

وهو من طيور الغرد وملوّن بعدة ألوان،

ويصطادونه بالشبك ويبيعونه لمن هو مولع باقتناء جميل العصافير، ويطعمونه القنبز وناعم أوراق الخسّ ولباب الخيار.

السْقّال: من العربية: الصِقال: مصدر صقل الشيءَ: جلاه، مَلسه، كشف صدأه، وهم يستعملونها لمعنى: أمرّ فوق النسيج قطعة معدنية محماة ليزيل تجعيداته.

قاعة السْقّال: جزء من قصر العجمي في الفرافرة اتخذها حلبي معملاً لصقل الصايات وغيرها بعد أن جلب لها المعمل من أوروبا منذ أكثر من نصف القرن ، ولاتزال.

السْقالّة: أو الاسقالّة، من الإيطالية عن اللاتينية: SCALA: مايربطه البناؤون من الألواح الخشبية المدلاّة أو المرتفعة للوصول إلى طبقة معينة.

وجمعوها على: السْقالات.

عربيها: المَحالَة.

وتفيد SCALA أيضاً معنى الألواح الخشبية تصل بين الميناء والسفينة، وهذه حرفها الأتراك إلى: أسْكْلّة بمعنى الميناء والمرفأ.

انظر: الأسكلة.

سْقُرْجُق: انظر: جقورجق.

السْقُرْق: أو السَقُرق، من التركية: سُوقْرُه أو صوقره: الحيّز بين جانبين أوبين شيئين، وهم استعملوه بمعنى المغرفة يغرف بها السمّان والعطّار العدس والرز والفلفل والكزبرة، وهي ذات فجوة ولها مقبض، كما يطلقونها على ضرب من أباريق الزيت ذات المقبض والمصبّ.

وفي اللاذقية يطلقون السقرق على إبريق الماء.

وجمعوه على: السقارق.

سْقْسق: وتلفظ سينها صاداً، يقولون للشوّا: سقسق لي الخبزات، تحريف سغسغ الطعامَ (العربية): أوسعه دسماً.

ويرادف سغسغ في العربية: اجتمل واستداف.

ومن معارضات الزيني: قم سقسق الرغفان.

ويقولون لمن أصاب خيراً: إيوه سقسٌق خبزاتَك.

سَقسَل: يقولون : أجٌت الماشطة وغاوٌت العروس وسقسلتا، بنوا على فعفل من سقله -انظرها-: لغة في صقله.

وبنوا منها للمطاوعة: تسقسل، ومصدرها: التْسْقُسْل.

سَقْط: عربية: وقع، الولدُ من بطن أمه: خرج، في كلامه: أخطأ، اسمه من الديوان: مُحي، من عيني أو من منزلته: انحط قدره.

وتلفظ سينها صاداً.

[من كلامهم]: زلة ساقْط. سقطت الوزارة. سقطت العملة. كلامو ساقط. سقط مقدارو بين الناس.

[من أمثالهم]: لاساقْطة إلا وراها لاقْطة (وفي نجد: لكل ساقطة لاقطة).

سَقْط غْسل: يريدون: اغتسل من الجنابة فسقط عنه وزرها شرعاً.

يقولون: كاسة جْايَك ياأبو رحيّم كبيرة بتسقط غسل.

وتلفظ سينها صاداً.

السْقْط: تركية: الإنسان الذي فقد أحد أعضائه.

وتلفظ سينها صاداً.

واستمدها اليونانية من التركية فقالت: SAKATIS.

السقْط: في عرف القصّابين: ماعدا جذع الذبيحة، وفي مصر كذلك.

انظر: سوق السقطية.

السقْط: في اصطلاح الدبّاغين: غائط الكلاب يستعملونه في الدباغة.

ويبنون منه الفعل: سقّط الجلد: نقعه في جرن ذائب السقط لينعم.

وتلفظ سينها صاداً.

السقْط: في اصطلاح الجبّالين: القنّب الرديء.

وتلفظ سينها صاداً.

سقّط: بنوا من سقط اللازم على فعّل للتعدية.

وبنوا منه للمطاوعة: تسقّط.

وتلفظ سينها صاداً.

السقْطلك: أو السقطلق: من التركية: الإصابة بفقد عضو.

يقولون: قلب الباص وما صار-الحمد لله- سقطلك.

وتلفظ سينها صاداً.

السقْطلي: وتلفظ سينها صاداً، من السَقَط التركية: الإنسان الذي فقد أحد أعضائه، بعدها ((لي)): أداة النسبة في التركية، ولا يستعملونها إلا مع ((سَمّ))، فيقولون: سَمّ سقْطلي، ويحرّفونها بتسكين سينها وبردّ قافها، يريدون بسم سقطلي أنه يحدث تلفاً.

وقيل: أصل ((سقطلي)) هو ((سُقُطرَى)): جزيرة جنوبي عدن-كما في معجم البلدان- يجلب منها الصَبر ودم الأخوين، وهو صمغ شجر لايوجد إلا في هذه الجزيرة، ويسمونه : القاطر.

والمذهب الأول: هو الصحيح.

السقْطة: عربية: الوقعة، العثرة، الزلّة.

السَقْطيّة: سوق بين سوق الخضريّة وسوق العطّارين، سمي بالسقطيّة: جمع السقطي: بائع سقط الذبيحة من كرشها ورأسها ومقادمها، وهم استعملوا هذا السوق قديماً مطعماً، وحوانيته لاتزال معظمها بين تنّور وبائع الخبز وقصّاب ومخللاتي وشوّا اللحم وشوّا المعاليق وقلاّ العجّة والسمك والكسكسون وطابخ النيفا والطابخ العام وبيّاع الحلاوة الطحينية وحلواني المامونية والكنافة والبقلاوة و...وكان فيها الروّاس وغيره.

إذاً فنحن أمام سوق غريب كان كله مطعماً يتوسط المدينة وعلى مقربة من خانات حلب الكثيرة الكبيرة التي كانت غاصّة بالغرباء.

[من أمثالهم]: الجوعان بشوف السقطيّة بنومو.

السَقْف: عربية: سقف البناء: أعلاه المقابل أرضه، عن اليونانية: SKEPE-كما يرى الأب أنستاس الكرملي.

والجمع: السُقوف، وهم سكنّوا، وقالوا أيضاً: السْقوفة.

ويقولون: سقْف الحلق.

ويقولون: سْقف المنسَف، يريدون: ماعلا طبيخه من اللحم.

ويقولون لمن يأكل: عرّق السقف، وأصله: عَرَق السَقف، يريدون: عَرَق عظم سقف المنسف: أي: أكل ماعلى عظمه من اللحم.

انظر: عرق.

[من أمثالهم]: مال الوقف بهدّ السقف (يريدون: من تصرف بالمال الموقوف بغير وجهه المشروع خربت دياره).

[من كناياتهم]: طلّع بسقف حنكو شعر.

[من اعتقاداتهم]: تعليق الشوك بسقف البيت بمنع القرينة.

السَقْف: من اصطـــــــلاح البانگيريّة،

يقولون: فلان: سقفو عشر تالاف ليرة، يريدون: أقصى مبلغ يمكن البنك أن يعطيه إياه، وهي تعريب كلمة PLAFOND الفرنسية، سمي بالسقف لأن السقف أقصى حد للارتفاع.

وأطلق السقف أيضاً لأقصى حدود الوظيفة تقدماً، وهو تعبير غربي أيضاً.

سَقَفَ: عربية: سقف البيتَ: جعل له سقفاً.

وبنوا منها: انسقف للمطاوعة.

سَقَّفَ: يقول النصارى: البطريك سَقّف فلان، يريدون: جعله أُسقفاً.

وبنوا منه للمطاوعة: تسقّف.

سَقَلَ: لغة في صقل. انظرها.

وفي السريانية: سْقل، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: عم بعيد وبسقل، وعادا وسقلا وعادا وسقلا بجي ميت مرّة.

[من تهكماتهم]: اللفّة مسقولة والجيب مافي فولة.

سَقلَب: عربية: سقلبه: صرعه.

ويدانيها: شقلبه. انظرها.

السَقلَب: أطلقوها على الشبك يمسك به الحماماتي الطير، بنوه اسماً من فعل سقلب المتقدمة.

[من مجازاتهم]: ساوى عليه سقلب (يريدون: احتال).

وقد يقولون : سقلبو حموي (يريدون: متين وعنيف وغليظ).

انظر: الشقلب.

السَقلَبان: لغة لهم في السَقلب المتقدم.

انظر: الشقلبان.

السقْم: يقولون: الحالة سقـــــم وعَمى، من العربية: السُقْم والسَقَم: مصدرا ((سَقِم)) و((سَقُم)): مرض.

وبنوا منها: انسقَم للمطاوعة.

سَقْمَن: يقولون: هادا مْسقمَن ، وشوف السقمنة عم بتنقط من وچّو، و أجا ليدهّن الحيطان سقمَنا، بنوا الفعل من SAKMMONIYA اليونانية: نبات يلطخ بمحلوله.

سْقوط الصلاة: إذا مات أحدهم يحسبون عدد أيام حياته منذ أن بلغ سن الرشد حتى يوم موته، ويضربون هذه الأيام بأربعين قرشاً وهو كفّارة الصلاة حسب الشرع، كأنه لم يصلّها كلها، ثم يستعيرون حلياً ذهبية كأن المعير وهبها للميت وأهله، ثم تصرّ هذه الحلي ويتقدم شيخ إلى طائفة من الفقراء قائلاً لكل واحد منهم بعد أن يضع الصرة في يده: أقبلتَ هذه الدراهم عن صلاة المرحوم فلان؟ فيجيبه (بعد أن يلقنه الشيخ طبعاً): قبلتها منك ورددتها إليك.

السْقونْطوْ: اصطلاح بنگيري من الإيطالية: SCONTO: الحسم، وكثيراً يخطئون ويقولون: الخصم.

ووضعوا لها: الحَطيطة أو الطرح أو التتريل، و لم تسد إلا الأخيرة بعض السيادة.

السَقّيط: وتلفظ سينها صاداً، بنوا على فعّيل من ((سقط)) مبالغة في الساقط، يريدون: الثمر الساقط من الشجر.

يقولون لمن يحصل على مبتغاه دون عناء وأجر: إيوه لْمّ من هالسقّيط، أو: كول من هالسقّيط.

السْقيطة: بنوا على الفْعيلة من سقط – انظرها – ويطلقونها على مايطرح من وزن الشيء لقاء وعائه.

ويكثر استعمالها في سوق الهال حالياً، وقبله في باب الجنان.

وجمعوها على: السْقيطات.

السْقيفْة: بنوا على الفعيلة من سقف- انظرها- ويطلقونها على الحجرة الصغيرة تنشأ فوق سقف حجرة أخرى يصعد إليها بسلّم.

وجمعوها على: السقيفات والسقايف.

السْقيْقيّة: انظر: السقاقية.

السَقيم: عربية: المريض، وهم يستعملونها أيضاً في الغبي.

ويجمعونه على: السْقَما.

[من أمثالهم]: البعاشر البهيم بموت سقيم.

سَكّ: يقولون: الخبّاز سك العجين ببيت النار، من العربية: سكّ: دخل وخرج (ضدّ) وهم يستعملونها بمعنى أدخل.

وبنوا منها للمطاوعة: انسك.

سَكّ: يقولون: سكّ الفرد وما طلعت منّو الرصاصة، من العربية: سكّ البابَ: سدّه.

ويدانيه في العربية: صكّ الباب: أغلقه.

يقولون: الله يلطْف سْاكّة معنا مو شلون ماكان.

[من دعائهم على فلان]:

تسكّ المي بحلقو.

سَكّ:يقولون: سكّوا عملة جديدة.

وبنوا منها: انسك للمطاوعة.

انظر مجلة العصور: المجلد ٤ص٤١٠.

ومجلة الحديث: س٢٤ص٤٧٤.

سَكّ: يقولون بلسان القجم: حمّود سَكّ من عمّك الحجّي، يريدون: حصل منه على مبلغ، بنوها من السكة: العملة المسكوكة.

ويقولون: يفدح لاشتو شقد بحب السَكّ واللّت، أو السكّاك.

سْكاجة: أو إسكاجة، يقولون: واقف سْكاجة، يريدون: بحالة الوهي والوهن والتداعي: من التركية: ((إسكي)): العتيق، القديم و ((جه)): أداة التمييز تلحق الصفات.

وبنوا منها فعل: سكّج ومطاوعه : تسكّج.

انظرهما.

السْكار: يقولون: كان قبر الشيخ جاكير برّات البلد، وهلّق صار جوات البلد وإلو باب وسْكار، تحريف السِكرْ (العربية): كل ماسُدّ به.

وجمعوه على: السكارات.

السْكارصة: من الإيطالية: اللهجة الصقلّية: SCARSA: العجلة أو السيارة يستأجرها شخص لشوط معين.

السْكاف: أو الاسكاف أو الاسكيف أو السكيف أو السكيفاتي.

انظر: الإسكاف.

السْكافة: من العربية: السِكافة: حرفة الإسكاف.

السَكاكيني: أطلقوها على بائع السكاكين أو بائعها.

وبيت السَكاكيني في حلب.

السْكّان: من العربية: السُكّان: جمع الساكن: اسم الفاعل من سكن الدار: أقام فيها.

إحصاء: سكان محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو: ١،٤٢٨،٩٢٣

انظر كتاب محافظة حلب: ص١٥٤.

وفي كتاب: MODERN TRAVELLER: في أواخر القرن ١٧م. كان سكان حلب نحو ٢٣٥،٠٠٠ بينها ٢٠٠،٠٠٠ مسلم و ٣٠،٠٠٠ مسيحي و ٥٠٠٠ يهودي: كما يقول RUSSEL.

سَكَب: عربية : سكب المائع: صبّه، وهم يقولون سكب الرز والمحشي والطبخة.

ومطاوعه العربي: انسكب.

وفي ملحمات أوگاريت: سَك شلم لكبد أرص: اسكبي السلام إلى كبد الأرض.

[من أمثالهم]: سْكبة الجار مابتشبّع.

من شعر البدو: هلا بترا ! والدنايا مْسَچبْةٌ (أي: أهلاً بك يابتراء، الدنيا شتاء تسكب المطر).

السْكّبة: انظر: السكيبة: الطعام.

السكّبة: يقولون: فلان منصاب بالعين بدّو سكبة، أي سكب الرصاص مع العزيمة تقوم به السكّابات.

سَكَت: عربية: صمت، الغضبُ: سكن، الحركة: سكنت.

والمصدر السَكت والسكوت و... ، وهم قالوهما بإسكان الثاني.

وفي السريانية: شتق، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: شَتَق.

وبنوا منها للمطاوعة: انسكت عليه أو عنّو.

واستمدت التركية: سُكوت.

[من كلامهم]: عالسكت، ثمّ عالسكت، فلان مابسكت عن وحدة أو على وحدة، سكت المطر أو التلج أو الهوا، وسكتت الحركة والفتنة، وسكتت المدافع والقنابل والنيران.

[من حكمهم]: الساكت عن الحق شيطان أخرس. إذا كان الكلام من فضة السكوت من دهب.

[من أمثالهم]: السكوت رضا.

[من استعاراتهم]: عيرنا سْكوتَك. عطينا سْكوتَك.

[من تهكماتهم]: شفتَك وين كنت سكت أنا اسكوت أنت. سكتنالو دخل بحمارو.

من وعظ الكنائس قديماً: قالوا: ياما كفرنا! قال لن: وطنّشت لْكُن، قالوا: ياما ظلمنا! قال لن: وسكتّ لْكُن، قالوا: يارب ارحمنا قال لن: غفرت لْكُن.

[من أمثالهم]: قولي: بيضا واسكتي وقولي: سمرا واوصفي.

سكّت: عربية: سكّته: جعله يسكت.

يقولون: الولد عم بكي روحي سكّتيه.

ويقولون: سكّتو بكم مصرية. گشمو حتى سكّت تمّو.

سكْتَر: يقولون: سكتَرلو، بمعنى قال له كلمة الزجر التركية التالية: سْكتْر.

وبنوا منها للمطاوعة: تْسكتَر لو.

سْكتْر: كلمة زجر تركية، يريدون: بها صرف الشخص بزجر وتحقير.

ويقول الأتراك أيضاً وهم جاروهم : هايْدي سْكتْر، أي: هيا امض محتقراً.

السكتة القلبيّة: مصطلح طبي حديث بمعنى توقف القلب عن حركته، وبه الموت.

السْكّج: يقولون في الذمّ: فلان شْكُز وما بتعاشر، من العربية: الشَكِز والشَكْز: السيئ الخلق.

ويدانيها في العربية: الشَكِس: البخيل.

كما يدانيها: الشَكِص والشَكيص: البخيل.

وجمع السكج: السكجين.

ومؤنثه: السْكجة، وجمعها: السكجات.

سكّج: انظر: السكاجة.

سَكْحَف: [يقولون في الذم] : فلان مْسكحف، يريدون: أنه وضيع وحقير، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من ((سَكّ)) (العربية): لؤم، ومن ((حَفّ)) (العربية): على ضروب من معاني الاحتقار كما يلي: حفّ الوجهَ: أزال الشعر عنه، حفّته الحاجة: أحاطت به، حَفت الأرضُ: يبس بقلها، حفّ الرجلُ: كان شديد الإصابة بالعين، حَفّف الرجلُ: قلّ ماله....

ومصدره: السَكحفة.

واسم المفعول: المسَكحَف.

واسم التفضيل: الأسكحف.

السُكْر: من العربية: السُكْر: ضدّ الصحو.

ومن ضروب السكر سكر الشراب أو تدخين الحشيش أو بلع الأفيون.

ومن السكر المعنوي: سكر الشباب، سكر النصر، وسكر الإثراء، وسكر السلطان، وسكر المقام الرفيع.

وفي العبرية: شكر (وتلفظ الكاف خاء).

وفي السريانية: شكرا، وفي الكلدانية: شَكرا.

وفي البابلية: SHIKARU.

وفي الأشورية البابلية: شُكَرُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: سُكَر.

انظر: السكران والسكرجي والسكير والسكرة وسكر.

السُكْر: من العربية: السِكْر: كل ماسُدّ به وسُكِر.

والجمع: السْكور، وهم سكّنوا، وقالوا: أيضاً: السكورة في مايسدّ مجرى النهر.

وجاء في كتاب ((الحوادث الجامعة)) لابن الفوطي ص١٨٦: ((انتقل أهلها إلى وراء السكر))

وفي السريانية: سْكْرا وسُكْرا، وفي الكلدانية: سْكْرَا وسُكْرَا.

سَكَر: يقولون: تَمّ يسقيه حتى سَكَرو أو سَكرو. يستعملونها متعدية، وعربيها سَكِر لازم.

سُكَّر: من العربية: سَكِر: شرب مايضيع صوابه.

والمصدر: السُكر، وهم ردّوا. **انظرها.**

والصفة: السكران ومؤنثه: السكرى، وهم قالوا السكران ومؤنثه السكرانة. **انظرها.**

ومبالغة السكران : السِكّير، وهم قالوا: السَكّير. **انظرها.**

وفي السريانية: شَكَر، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: فلان سُكْرِي زَنَوي. سكر سكرة إنكليزية. سكرة وخمرة ونومة في الطاروق.

[من تهكماتهم]: لمّا الجردون بسكر بلعب بْشوارب القطّ. الجحش لمّا بسكر ببخشُش جلالُو.

[من أمثالهم]: البسكَر مابعدّ اقداح. افلاح* يوم وصلّي يوم.

[من كناياتهم]: فلان من زبيبة بسكر.

[من أغانيهم]:

ياالله ياحبِّي لنســـكَر	تحت فَيّ الياسمين
نقطف الورد على امّو	والعواذل نايِمين

سَكَّر: عربية: سَكّر البابَ: سدّه.

وقد يحذفون مفعوله إذا كان معهوداً: كان الغوغاء في العهد الفرنسي يحثون الناس على الإضراب صائحين: سكّر! ياعرصة ! سكّر.

*- لعله يريد اسكار.

وفي لهجة المغرب: سَكّر.

وفي السريانية: سْكَر وسَكَر، وفي الكلدانية مثلها، كما يقال فيهما: سْجَر (والجيم تلفظ گافاً).

وفي العبرية: سَكَر.

[من أمثالهم]: ياافتاح بابَك واشهروا ياسَكرو واسترو. سكّر دارَك آمن جارك (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر). جحاً را عالجاًمع شافو مْسكّر قال لو: أنته مْسكّر وأنا مستقيل الهَمّ.

[من تهكماتهم]: لَبين ماتتحرك السمينة بتكون سكّرت المْدينة. بعد ماسكر السوق وتطربق نزل المعتّر يتسوّق. لبين ماتتحرّك حنّه بتكون سكرت ابواب الجَنّة.

[من استعاراتهم]: إذا كشّف الولد قالوا له: سكّر دكّان أبوك.

سَكّر: يقولون: سكّر القطر أو المربّى، يريدون: جمد وغدا سُكّرا، بنوه من السُكّر.

سَكّر: يقولون:تم يسقيه عرق حتى سَكرّوا أو سَكرو.

انظر: سكر.

السُكّر: مجمد المواد السكرية، من العربية: السُكّر عن الفارسية: شَكَر.

والمواد السكريّة موفورة جداً في الطبيعة لاسيما عالم النبات.

وأغناها قصب السكر والشمندر، ومنهما تستخرج معامل السكر السكر المجمد المتبلور.

والسكر مصدر حرارة الحيوان والإنسان.

انظر مجلة الثقافة: س١٢عدد٦٠٧ص١٢.

ومجلة الضاد: س٢٠ص٣٩٥.

والمقتطف:س٢ص٢٧٥.

والواحدة من السكّر: السكّرة والسكّراي والسكّراية.

والجمع: السكّرات والسكّريات والسَكاكر.

والسُكّر في العبرية: سُكَر.

وفي السريانية: شَكَرْا، وفي الكلدانية: شَكَرَا.

وفي الفرنسية: SUCRE.

وفي الإيطالية: ZUCCHERO.

وفي الإنكليزية: SUGAR.

وفي الجرمانية: ZUCKER.

وفي المجرية: TSOUKOR.

وفي الروسية: SAKHAR.

وفي اليونانية الحديثة: ZAKHARI.

وفي التركية عن الفارسية: شَكَر.

وفي الأرمنية: CHAKAR.

وفي الكردية: شَكَر.

وفي المالطية: زْوُكر.

واستمدته الإسبانية من العربية فقالت: AZUCAR.

ومثلها البرتغالية فقالت: ASSUCAR.

[من كلامهم]: ساوينا لو سكّرة حتى رضي (يريدون الفائدة والكسب).

وورد سعر السكّر سنة ١٩١٣: سنة الغلاء في قصيدة نظمها بالعامية إلياس مسابكي الشامي قال: ....وبسبعة رطل السكّر

[من نداء الباعة]: ينادي بياع الدروْبس: سكّر الماكينة بالنحاس الأصفر يااولاد (ثم يشرح في ندائه النحاس الأصفر): طاسات مكسّرة، ومعالق مكسّرة، ظروفة اللمبة، علب سيكارة، تقل بتقل ياناس.

[ونادي بيّاع العرموط]: العُودة سكّر ياعرموط.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل أبلوج السكّر منين مامسكتو بتلحوس أصابيعك.

[من أغانيهم]:
ياما احلَى مصٍّ شَفايفها
أحلى مالسكّر والعسلِ
غيرها:
يايامو شوفي قوامو   أحلى مالسكّر كلامو
غيرها:
نْسيت تعبي يازغيّر   طعميتك لوز وسكّر
لكن حظّي المـــعتّر   خلاك تكبر عـــليّا
[من مناغاة أمهاتهم]:
عالتكنينو نيناتا   وسكّر بين سنيناتا
ياربّي تكبر بنتي   لناكل من ديّـــاتا
[من اعتقاداتهم]:
البياكل سكّر كتير بتسّوس اسنانو.
ومن المدح بمعرض الذم: ضربة لجيبي وسكّرة لقلبي.
ومن معارضات الزيني:
ماالحلو إلا الرزّ في مغلي الحليب
مع السكاكر سيما البرماء
ومنها:
أيا لله! ماأحلى الكنافْه!
بجبن بل بقطر سكّريٍّ
ومنها:
ويالقشطة مع السكّر!   يكاد الصبّ أن يسكر
ومنها:
هاتوا من الرزّ بحليب صحونا
رشوّا عليه سكّراً مزحونا
ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه موصياً أن يحققوا بعد موته:
وحطّوا لي مخدّة من قطايف
وفي سكّرْ منعّمْ رشرشرني
سكّر عنْبر: ضرب من حلوى الأولاد: صبغ وماء وسكر، يوهمون أن فيه العنبر.

سكّر نبات: تعبير فارسي، ومدلول ((نبات)) بالفارسية: المبلوَر بعد تعقيده على النار، ويدخلون أعواد المكنس فيه ليسهل تفتيته، وقديماً كانوا يسمونه: نبات الشَعر، ومنه قوله:
حلا نبات الشَعر ياعاذلي!
لما غدا في خدّه الأحمرِ
فشاقني ذاك العذار الذي
نباته أحلى من السُكّرِ
واسمه في الفرنسية: SUCRE CANDI.
وفي الإيطالية: ZUCCHERO CANDITO.
ويستعملونه لتجميل الصوت، ولإزالة السعال.
[من أغانيهم]: ياريقهم سكّر نبات.
داء السكّر: مرض يحدث من ازدياد السكّر في الدم.
انظر مجلة الأديب: س١٢ عدد١ ص٥٣ وس١٧ عدد١٠ ص٣٧ وس١٩ عدد٤ ص٤٥.
ومجلة الكلمة: س٣٢ص١٤٦.
السكْران: عربية: الصفة من سَكر.
ويقولون في مؤنثه: السكرانة.
وبنو أسد يقولون في مؤنث السكران: السكرانَة.
واقتصروا في جمع السكران على السكارَى (العربية).
[من كلامهم]: فلان سكران طينة (يريدون: يلبد بالأرض كالطينة أو لا يتماسك).
ومن الشعر العربي العربي المتأخر:
وجرّةٍ أبرزوهـــا   والخمرُ فيها كـــمينَه
شممت طينة فيها   فرحتُ سكرانَ طينَه
السكْرين: انظر: الإسكرين.
السكَرْتون: ويلفظون تاءها طاء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:
١ً - من السُكردان العربية: من مفردات العصر العبـــاسي الأخير، أصلها: خزانة الشـــراب، من ((السُـــكر)) العـــربية بـــــعدها ((دان)): أداة

المكان، عربت عن الفارسية بهذا اللفظ، ثم استعملوها خزانة الثياب.

وأقرها مجمع دار العلوم بمصر على خزانة الشراب.

٢ ً- السكرتون: تحريف صاقلادان التركية: بمعنى خزانة الثياب.

والسكرتون تستعمل كلمته في إستنبول والأناضول ولم أجدها في المعاجم التركية، ولعلها عامية.

٣ ً- تحريف الكلمة الإيطالية: SECRETARIO التي تسمى بالفرنسية: SECRETAIRE: الموبيليا التي يكتب عليها وتغطّى، ثم أطلقت على خزانة الثياب بجامع أن كليهما موبيليا وموبيليا لحفظ شيء.

وجمعوا السكرتون على: السكرتونات.

وفي نقل جهاز العرس يحمله حمّالان بالحبال على الأكتاف.

ووضع له بعضُهم: الصوان (مثلثاً): وعاء الشيء يصان به.

السكُرْتيرُ: من الفرنسية: SECRETAIRE: كاتب السر، أمين السر، كاتم السر.

وبنوا منه المصدر الصناعي: السكرتيريّة.

ووضع له الشيخ أحمد رضا: النَجيّ: من تصطنعه لسرّك.

ووضع له غيره: الناموس: صاحب سر الرجل.

السكُرْجي: ألحقوا بالسكر -انظرها- ((جي)): أداة النسبة التركية وأرادوا به: السكريّ، من يزاول السكر، السكّير.

وجمعوه على: السكرجيّة.

السَكرْة: عربية: اسم المرة أو الواحدة من سَكر. انظرها.

[من أمثالهم]: راحت السكرة وأجت الفكرة (وهو من أمثال نجد ومصر أيضاً).

سَكْرَةُ الموْت: من العربية: سَكرَة الموت: شدّته، همّه، وهم يستعملونها لغيبوبة العقل فيه.

السَكروجَة: من العربية: السُكُرَّجَة والسُكَرَّجة: القصاع الصغار يؤكل فيها.

وجمعوها على: السَكروجات.

السَكرْوزا: لغة لهم في الست كروزا. انظرها.

حارة السكّري: [من حاراتهم]: حارتان:

الأولى في باب النيرب.

والثانية حي جديد أنشئ بعد جسر الحج.

وكلاهما سمي باسم شخص من بيت السكّري.

السكّريّة: أطلقوها على وعاء السكّر أو الحلويات. وجمعوها على: السكّريّات.

واسمها في الفارسية: شَكَردان.

واسمها في الفرنسية: SUCRIER.

واسمها في الإيطالية: ZUCCHERIERA.

السكْسفْون: أو السكسفون: من الفرنسية: SAXOPHONE: آلة موسيقية نفخية.

السَكْسَكَة: من العربية: السَكسَكة: الضعف، الضراعة.

وقالوا: فلان مسَكسَك، أرادوا: الذليل.

وتَسكسك عربية: مطاوع سكسك، وهم يقولون: تْسكسك، ومصدره عندهم: التْسكسْك.

السَكسوكَة: يقولون: دقنو سكسوكة، يريدون: ليس على عارضيه شعر، إنما الشعر في الذقن فقط. في أصلها مذهبان.

١ ً- أنها من سكة المحراث، على التشبيه، وهو مذهب الأب رفائيل نخلة.

٢ ً- أنها من الشعب السكسوني، وهذه اللحية شعار السكسون منذ القدم.
انظر: الكوساية.

السْكُفّ: انظر: الإسكف.

سَكّف: يقولون: سَكّف البْضاعة في المخزن أو في العنبر، يريدون: طبّقها ، تحريف ستّف أو سَدَّف. انظرهما.

وبنوا من سكّف: تْسكّف للمطاوعة.

سَكّك: يقولون: البَطيّخ سَكّك، يريدون -على حد قولهم-: ضرب بسمار، أصلها عربي: سكّ الثغرة: سدّها.

السْكلمَن: من الفرنسية CYCLAMEN: بخور مريم ، اللون الأحمر.

السْكمبيل: انظر: الإسكمبيل.

السْكَملْة: انظر: الإسكملة.

سَكَن: عربية: قرّ وتوقف عن الحركة، إليه: ارتاح، عنه الوجع: فارقه.

والمصدر: السُكون، وهم سكّنوا.

واسم الفاعل: الساكن، وهم قالوه بالفتح وبالإمالة، أما الكاف فممالة أبداً.

وفي العبرية: شَكَن (وتلفظ الكاف خاء)

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: يعد عليه حركاته وسَكَناته: خطأ، صوابه: سكوناته.

يقولون: ماحرّك ساكٍن.

ويقولون: سكن الهوا.

سَكَن: عربية: سَكَن الدارَ: أقام فيها.

وقالوا في مصدرها: السَكَن والسُكْنة.

وجمعوا السكنة على: السكْنات.

واسم الفاعل: السَاكِن، وهم قالوا: الساكٍن.

وجمع الساكن: السَاكِنين، وهم أمالوا وسكّنوا، وجمعها أيضاً: السُكّان، وهم ردّوا.

وبنوا منها: انسكن للمطاوعة.

يقولون: حوش مابتنسكٍن، إه على عيني هالحوش بتنسكن.

ويقولون: المغارة مسكونة، يريدون: يسكنها الجان.

ويقولون: بعتناه يجيب لنا شغلة قام سكن (يريدون: وأقام حيث مضى، يريدون: تأخّر).

ويقولون: دخل عالخارج وسكن (يريدون: وأطال المكث فيه).

ويقولون: الأرض مسكونة (يريدون أن في المجلس من لايحسن التكلم أمامه في الصدد).

[من أمثالهم]: مفلسان لايحبسان ودار السَكَن لاتباع. الطمّاع بنى لو دار أجا المفلس سكن فيّا.

[من اعتقادهم]: يعتقدون أن بعض الدور أو جزءاً منها يسكنه الجان.

[من لوحاتهم]: كان في حارة باب قنسرين حوش كبيرة كتير كتير بْسموًا حوش الصابوني في منعطف جامع الكريمية، وأنا بعرفا كويّس. وكانت هالحوش الكويسة اللي بتشرح الصدر واللي فيّا الليوان وفوقو الرف المنقوش والمدلّى تزييناتو وفي النص هالبركة وأش بدّي أقول لك، كل شي بلبق للحوش الكويسة كان فيّا.

وكانت هالحوش دايْماً فاضيٍة وما حدا بسكنا حتى صاحبا الصابوني.

وليش؟ لأنّو كلّن بعتقدوا أنّو حوش الصابوني بسكنا الجان، وياما فصول بتصير فيّا.

وكان في الحارة حمّال شَب أسمو حمدو تجوّز وبدّو يطلع من عند أهلو وما عندو مصاري يستأجر.

خطر ببال حمدو يطلب مالصابوني مفتاح الحوش.

قال لو الصابوني: ياابني تكرم، أنا بعطيك المفتاح، ولكن حكاية الحوش مانك سمعان فيّا؟

-عمّو ! سمعان، أنته أش بْخصَّك؟

-ياحمدو أنته شب وأنا بخاف عليك.

-عمّو عطيني، وعطاه، وصار العرس وسكن حمدو في حوش الصابوني.

وبعد كم يوم مرتو فيّقتو نص الليل: قوم قوم شوف الجان بعينيك، ولي على راسي، أنا ماقلْت للك مابريد هالحوش، طلّع واسماع عم بنقروا الجان على شبابيك أوضتنا.

قام وطلّع في عتمة الحوش وشاف صَعي تلاتة براسن طراطير وعم بنطّوا وبقزّوا بأرض الحوش وبنقروا عالشبابيك.

مشي حمدو لصوب باب الأوضة من جوّا ودهقو وفتحو بسرعة وزتّ حالو عالجان وركب واحد، والتنين انهزموا من عالأسطحة.

-اشعلي السراْج ولْك عيّوش!

شعلت، والاّ الجاني طلع واحد من اولاد الحارة وعم برجف من رعبتو.

-أشي حكاْيتك ولك؟ احكي الدغري ها

-بح بح بحكي لك الدغري: هادا الحج اسماعين زنگين حارتنا الما غيرو ببعتنا نحنة الثلاثة كلما سكن حدا في الحوش ، ببعتنا في عتمة الشهر نساوي حالنا جان متل ماشفْت، وبيعطي كل واحد منا نص مجيدي

-وأشّي غايتو؟

-غايتو، هٓهْ، غايتو يعجزّ الصابوني ويبيعا إلو بكام ماكان ويخلص منّا.

سكّن: عربية: سكّن المتحركَ: جعله ساكناً هادئاً قارّاً، والحرفَ: ضدّ حركه.

سكّن: يقولون: جوّزو بنتو وسكّنو في بيتو: ساواه صهر بيت، بنوا على فعّل للتعدية على مفعولين من سكن الدار المتعدية على مفعول واحد.

السُكنى: من العربية: السُكنَى: مصدر سَكَن الدار. **انظرها.**

السْكنبيل: **انظر: الإسكنبيل.**

السْكنجَبين: **انظر: الإسكنجبين.**

السكّة: من العربية عن الحبشية: السِكّة: الطريق المستوي، ويكون أوسع من الزقاق.

والجمع: السِكك، وهم ردّوا.

السكّة: أطلقوها على النقود من دنانير ودراهم وغيرها، وأصل السكّة حديدة محفور فيها كتابة النقود بالعكس وهي تسكّها ، أي تضببها، أي تشدّ عليها.

والمشتغل بها: السكّاك.

والجمع: السكّاكة وهم أمالوا، كما تجمع جمعاً سالماً.

انظر مجلة الضياء: س٢ص١٣٩.

السكّة: من العربية: السِكّة: حديدة الفدّان تحرث بها الأرض.

والجمع: السِكك، وهم ردّوا.

[من أمثالهم]: المطرة في نيسان بْتسوى السكّة والفدّان.

السكّة: من السريانية: سْكتاْ وسْكّتاْ، وفي الكلدانية: سْكتَا وسْكّتَا: الوتد يضرب في الأرض أو في الجدار وله حلقة تربط بها الدواب وغيرها.

والجمع: السكَك والسكّات.

سكّة الحديد: وضعها أحمد فارس الشدياق على القضبان الحديدية يمشي عليه القطار، وكانت

العجلات سنة ١٦٠٢ تسير على قضبان خشبية حاملة الفحم تجرها الخيل في إنكلترا ، ثم بدلت بالقضبان الحديدية سنة ١٧٣٨، وفي أوائل القرن ١٩م. سار عليها القطار.

سكّة القرد: [من ألعابهم]: يضربون السكّة ذات الحلقة في الأرض ويربطون في حلقتها حبلاً يمسك به أحدهم، ومدى حركاته مدى الحبل، وخصومه اللاعبون يحاولون جلده بالمقارع وهو يحاول أن يمس أحدهم، حتى إذا مسّ أحداً كان الدور عليه.

ويهزجون حوله: الديب دبدب وجاني والديب راعي الغزلاني.

سينما سكوْب: من اللغات الأوروبية عن اللاتينية: SCOPE: الرؤية أي: الرؤية المجسّمة.

سُكوت پاره سي: من التركية بمعنى نقود السكوت، يريدون: الرشوة.

السْكُوتي: يسمون من يؤثر السكوت على الكلام: السْكوتي.

وجمعوه على: السْكوتيّة.

السكوْلا: من مفردات الثاقفين، يقولون: بترك دروسو وبلحق بنات سكولا، من الإيطالية SCOULA: المدرسة، عن اللاتينية: SCHOLA.

السُكُون: عربية: ضدّ الحركة، ومن مفردات الثاقفين: لفظ الحرف دون حركة، وعلامته دائرة صغيرة فوق الحرف.

وترمز هذه الدائرة بخلاء وسطها إلى خلو الحرف من الحركة.

والعربية تقف على الكلمة فتسكّن آخرها.

والاسم المنصوب تقف عليه وتجعل ألف تنوينه ألفاً.

ورضيّ الدين الحنبلي في كتابه: ((بحر العوّام في ما أصاب فيه العوام)) يصحح الوقف على تنوين النصب بالسكون فيقول: أكلت كباب وشربت شراب، لأن ذلك لغة ربيعة التي لاتقف عليه بالألف، وهو لغة غيرهم أيضاً.

السْكيبِة: بنوا على فْعيلة بمعنى مفعولة من سكب المعدنَ: أذابَه ثم صبه في قالب.

والجمع: السكائب، وهم قالوا: السْكايب.

ومن السكيبات الذهبية سكايب بوزن الكيلو أو الخمس كيلوات تباع للصياغ، ولها بورصة عالمية.

[من تشبيهاتهم]: ماشا الله خطّك متل سكيبة الدَهَب.

السْكيبِة: بنوا على فْعيلة بمعنى المفعولة من سكب الطبيخ: صبّه، واستعملوها كالسكبة للطعام يرسل من طبيخ البيت إلى الأهل ونحوهم.

وعلى المسكوب لهم أن يردّوا الصحن بسكيبة تعدل ماسلف.

السْكّيت: أو السكّيّتة: يقولون: هس عالسكّيت أو عالسكّيتة، تحريف السَكَات (العربية): السكوت.

السْكّير: تحريف السِكّير (العربية): الكثير السُكر.

السْكيف: انظر: السكاف.

السْكّين: أو السكّينّة: من العربية: السكّين والسِكّينة: آلة للقطع والذبح.

والجمع: السَكاكين، وهم سكّنوا وأمالوا، وجمعوها أيضاً على، السكّينات.

وسموا صانعها وبائعها: السْكاكيني.

انظرها.

والسكّين في السريانية: سَكّيناْ، وفي الكلدانية: سَكّينَا.

وهي فيهما مؤنثة.

وفي العبرية: سَكّين.
وفي المالطية: سكّينة.
وسكاكين القصّاب هي:
١ً - سيخ الفرم الكبير: يفرم به الكميات الكبيرة.
ويكون محدودباً ليمضي في الفرم صعوداً ونزولاً.
ولم أجد في سياحاتي الطويلة بلدة تجيد فرم اللحم كحلب.
٢ً - سيخ الفرم الصغير: يفرم به الكميات القليلة.
٣ً - سيخ المعاش: يقطع القصّاب به اللحم من الذبيحة حسب مايجب قطعه.
ولم أجد أيضاً في سياحاتي شعباً يتأنق في اصطفاء اللحم حسب الطبيخ كحلب.
٤ً - سيخ الجرامة: يترع القصّاب به اللحم عن العظم.
٥ً - الساطور: يكسر به القصاب العظم.
انظرها.

[من كناياتهم]: وصل السكّين للعضم (يريدون: اشتدّ المصاب). إذا وقع الجَمَل بتكتر سكاكينو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق والمغرب والجزائر وليبية ومصر والسودان وفلسطين والكويت ونجد، وكان شائعاً بين عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة).

[من نداء الباعة]: وينادي بياع الجبس: عالسكّين ياجبس! عالعلام ياجبس!.

[من كلام أهل اليول]: العالَم چاورمُه ونحنه سكاكينا.

[من سبابهم]: وسكّينة. وسكّينة قصّاب.

[من خرافاتهم]: البحرّك النار بالسكّينة بتتجروح أدنيه. البحطّ تحت مخدّة نومو سكّينة مابشوف منامات مزعجة.

[من نوادرهم]: زعموا أن رحّالة زار مصر ودخل مسجد يصلّي الجمعة وشاف المصلّين كل واحد معو خشبة وسكّينة وقفّة وفار.

سألن عن السبب، أخدوه لعند شيخن وطالع كتاب وقرا فيه: عن تحتي عن بَخشي عن النبي: لاتجوز صلاة الجمعة إلا بخشبة وسكّينة وقفّة وفار، فتأمل الرحّالة العبارة فإذا عن يحيى ابن يحيى عن النبي: لاتجوز صلاة الجمعة إلا بخشية وسَكينة وعفّة ووقار.

سكُدُم: يقولون: أخذ حقو منو بها بالسكّدم، يريدون: قسراً وقهراً، تحريف سيكتيگم: من ألفاظ السباب الوسخة التركية.

[ويتندرون فيقولون]: سگّدم سگّدم بيتنا في الحيط (لعلهم يريدون: رغماً عن كل شاتم وهاج فإننا ذوو بناء ولانسكن الخيَم).

السگماني: يقولون: صياد سگماني، يريدون: الحاذق في إصابة الهدف: من التركية الدارجة: ((سَگمَن)) عن الفارسية: ((سَگبان)): أطلقتها التركية على قسم من أقسام الجنود الإنكشارية الأربعة ومعناها: الصيادون.
انظر التذكرة التيمورية: ص٢٠١.

السگّن: خليط من عشائر مختلفة كالنعيم والعميرات والأكراد والسبخة والولدة المنتسبين لـــ((أبو شعبان)) تقيم في الأحص قرب حلب.
انظر معجم قبائل العرب.

سَلّ: يقولون: سَلّ سَلّ وراح، تحريف انسلّ من الزحام (العربية): مضى في استخفاء، سلّ الشيءَ من الشيء: انتزعه.

[من كناياتهم]: فلان بسلّ الشعرة مالعجين.

مرض السُلّ: من العربية: السِلّ والسُلّ: الهُزال، داء يُهزل ويضني ويميت لاسيما سلّ الرئة.

ويتحاشون ذكر السل ويعبرون عنه بقولهم ((هداك المرض)).

انظر المقتطف: س٢٨ص٧٦١.

سَلاَ أو سْلِي: يقولون: أم صالح مابتنسى صالح اللي را عالعسكرية في الحرب العامة وما رجع، سألتا أنا: ياأم صالح! ماسْليتي ابنك ومضى عليه أكتر من عشر سنين، قالت لي: غداً عضامي في قبرا بتقول صالح: من العربية: سَلَى وسَلِي سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْواناً و... الشيءَ وعنه: نسيه وذَهل عن ذكره.

وفي السريانية: شلّى، وفي الكلدانية: مثلها.

[من أغانيهم]:

والنبي مااسلَى هواكن   لوحكم حاكم عليّا

سَلاَ: يقولون: سَلا الدهنة وعم بسليها، من العربية: سلأ الدهن: أذابه على النار.

وبنوا منها: انسلا للمطاوعة.

يقولون: مرض وهمّ، والله شي بسلي الجسد.

[من جناسهم]: قلت لجارتنا وكان عندا ضنا كتير وعم بقزوا وببكوا وبضحكوا... قلت للا: ياجارة اولادك بْسَلُّوا قالت: بسْلوا.

ويزعمون أن اليهودي قبل ما يسلّم عالمسلم بقول في قلبو سرّاً: ((إن شا الله)) وبعدا بْعلّي صوتو ((سلا-مات)).

السْلاَ: من العربية: السِلاء: الاسم من سَلأ الدهن المتقدمة.

سلَّى: عربية: سَلّى عنه همّه: كشفه، وهم يقولون : سلاّه.

ومطاوعه العربي: تَسلّى، وهم سكنّوا.

وبنوا اسم التفضيل منه-وإن تجاوز الثلاثة- فقالوا: أسَلّى.

[من كلامهم]: مسلّى برحمة ربي: جواب لمن دعي ليتسلّى.

[من تهكماتهم]: منسلّي الهَمّ بصبّ الدَمّ.

ياعيني على هالكلام اللي بسلّي وبحلّي و (بهوّي).

[من اعتقاداتهم]: شاهدة القبر بتسلّي الميّت.

[من نوادرهم]: قالوا: دخل يهودي حماة وقال لدكّاني: عطيني شي أتحلّى وأتسلّى وأطعمي حماري، قام عطاه جبسة.

قال اليهودي: هالبلد مابسكنا يهودي.

[من أغانيهم التهكمية]:

سلّوا لي حمـــاري   سلّوا لي حماري
حشيش ما بياكل   عليقـــــو غالي
طالـــــعتو تَلّه   نزّلـــــتو تَلـــّه
نكشتـــو مْسلّه   عـــنطز رماني

السلاّت: صاغوه صيغة المبالغة من سلت.

انظرها.

وجمعوه على: السلاّتة.

السْلاح: من العربية، السِلاح: اسم جامع لآلات القتال والحرب.

ومنه أداة الهجوم والفتك والتدمير، ومنه أداة التوقّي والدفاع.

وجمع السلاح: الأسلحة، وهم سكنّوا، وقالوا أيضاً: سْلاحات.

ويسمون السلاح الجارح: السلاح الأبيض.

وينسب اختراع الأسلحة النارية إلى راهب ألماني اسمه برتولد شْوارز.

واستعملت الأسلحة النارية سنة ١٣٢٠م.

واستعملها الإنكليز سنة ١٣٤٦م.

انظر المقتطف: س٦٣ص٣٧٥.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٦ص٢٠٠.

والسلاح اسمه في لهجة تطوان: سْناح.

واستمدت التركية: سلاح.

ومن إيعازاتها العسكرية: سلاح أو موزة، بمعنى تنكّب.

[من كلامهم]: دعوه لحمل السلاح.

[من أمثالهم]: من رمَى سْلاحو حرم قتلو. احمال سلاحَك دوم بلزمك شِي يوم.

[من تهكماتهم]: السلاح يايد (الجاهل) بجرح.

سِلاحدار: كانت في العهد التركي تستعملها حلب، من السلاح العربية بعدها: ((دار)) الفارسية بمعنى صاحب الشيء، أطلقتها التركية على حافظ الأسلحة وعلى من يحمل السلاح في المواكب السلطانية.

واستعملت في عصر المماليك.

ووردت في ((صبح الأعشى)): ج٢ص٤٨٥.

السْلاّحي: يقولون: القرع السلاحي، يريدون: ماكان مستطيلاً منه، لم نجد له أصلاً، ولعله مما يلي:

١ ً- أنه من السلاح كالسيف والرمح على التشبيه.

يؤنس بهذا المذهب أن القرع الشتوي لقبّوه بالترس، ونسبة سميّه المستطيل للسلاح نسبة فنيّة.

٢ ً- أن أصل لفظه القرع السَرْحِي، والسرح في العربية: كل شجر طال.

السْلاخ: لم يستعملوها إلا في [مثلهم]: كل من قال لك: آخ قول لو: وسْلاخ.

تحتمل تأويلين:

١ ً- أنهم بنوها مصدراً لسَلَخ -انظرها- بينا مصدره السَلْخ.

٢ ً- أنه صيغة الأمر في لهجتهم، فيكون معناه: قل لمن بيده السكين: اسلخ جلد هذا المشتكي الكذّاب.

السلاّخ: عربية: من يسلخ الجلود.

[من أمثالهم]: سعد السعود سلاّخ الجلود.

السلاسة: من مفردات الثـــاقفين، من العربية: السَلاسة: مصد سَلِس: سَهُل ولانَ وانقاد.

السَلاطة: يقولون: فلان عندو سلاطة لسان، عربية: مصدر سَلُط وسَلِط: طال لسانُه بالكلام.

السَلالة: من العربية: السُلالة: ماانسلّ من الشيء، وبه سميت النطفة سُلالة، لأنها تُسَلّ من بين الصلب والترائب أي: عظام الصدر، الولد حين يخرج من بطن أمه.

والجمع: السُّلالات، وهم فتحوا.

السَلام: عربية: من أسماء الله الحسنَى بمعنى السالم من النقص.

وسموا ذكورهم: عبد السلام.

ويقولون لدى التعجب: ياسلام ويأسلام ويَسَلام ويَسَّلام وياسلام سلّم.

ويقولون: سلام على عبد السلام.

ويقولون: ياسلام سَلّم وياقمر كلّم.

[من تهكماتهم]: قال لو: ياسلام سلّم قال لو: الكلام صفة المتكلّم.

[من اغانيهم]:

على عميّم على عْمام بيضا وحمرا وياسَلام!

السَلام: عربية: اسم المصدر من سَلّم عليه: حيّاه، قال له: السلام عليك.

واستمدته التركية: سلام سويلبور.

واستعملته إيعازاً عسكرياً: سلام طور.

وفي ملحمات أوگاريت: شلم.

وفي السريانية: شَلْمأْ وشْلْمأْ، وفي الكلدانية: شَلْمَا وشْلْمَا.

وفي العبرية: شَلوْم.

وفي الأشورية البابلية: شَلَمو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: سلام.

وقول الساميين في التحية: السلام عليكم إعلام لمن يقابلونه في البراري أنهم عاهدوه على الأمان فلا حرب، وهو إيذان طبيعي.

ويسمي الحلبيون أهل الفرافرة بقولهم: ((أهل سلامة سِيدي)).

ويسمونهم أيضاً ((اللي بقولوا: ياعزيز وبقوموا نص (عقب))).

ومن نشايد ختم القرآن : سلامٌ سلامٌ...

ويرد في حكاياتهم قول الغول: لولا سلامك يسبق كلامك لقرقطت لحمك مع عظامك.

ولهجة حلب تجمع السلام على السلامات: بعتنالْكِنْ كومة سلامات.

ويُنهون رسائلهم يقولهم: والسلام.

ويقولون: والسلام والختام.

ويقولون: رمى السلام.

[ومن سلامهم]: سلامْة، سلامة سيدي، ميت السلامة، وميت السلامة بالقامة، وميت السلامات، وسلامات، والسلام عليكن، وسلامُ عليكن ورحمة الله وبركاتو.

وسمعت من [يتندر] في رد السلام ويقول: وعليكن السلام ورحمة الله وبا (يتظاهر أنه اقتصر على باء ((بركاتو)) وهو يريد: والوبا يحل بك).

[والمتمچكون يقولون]: سلام الله عليكن.

[ومن تندرهم أيضاً]:

الصرامي عليكن (ويمغمغ الصرامي).

ومنها: - أجاك سلام - منين؟ - من كديش حمّام رقبان.

ويضمنون كلامهم شيئاً من القرآن: ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾.

والمتندر يقول في هذا التضمين: سلام هي حتى مطلع أبو الكعكات، أو بياع السحلب.

واستمدت الأمم الإسلامية كلها السلام الشرعي فقالت: السلام عليكم

واستمدت الإسبانية كلمة السلام من العربية فقالت: ZALEMA.

واستمدتها الفرنسية من العربية فقالت في السلام عليكم: SALAMLEC.

ومثلها الألبانية عن التركية فقالت: SELAMET.

[من أغانيهم]: سلامات مالغيبة ياكشكش!.

غيرها: لابعت سلامي لسالْم

ماحدا مالعشقِ سالم

[من ألغازهم]: عدّى واحد على ناس ورمى سلامو وقال: السلام عليكن يامِيّة! قالو لو: نحنة مانّا ميّة، لكن قدنا وقد نصنا وقد ربعنا وأنته معنا منصير ميّة: (٣٦) (وهذا اللغز قديم جداً في العربية).

[من أمثالهم]: سلامات ياراس. السلام بجرّ الكلام.

[من تشبيهاتهم]: مثل عمّي! سلامُ عليكن (أي: الأمر سهل كسهولة أن تقول: عمّي!! السلام عليكم).

[من اعتقادهم]: اللي بقول قبل ماينام تلت مرات: سلامي على نوح في العالمين مابتقرصوا لاحيّة ولاعقرب.

وبصير يكتبا ويعلّقا في البيت أو في الدكان.

وبصير يزيد عليها: ((وعلى محمد في المرسلين)).

ويرافق السلام الحلبي المصافحة.

ومصافَحه الدَيْنين أن تلتقي الزاوية بين الإبهام والسبّابة بمثلها من اليد المصافَحة.

[ويعتقدون]: أن في وسط هذه الزاوية عرقاً متى اتصل من فوق الجلد بالعرق المماثل من مصافحَه ساد الود والإخاء بين المتصافحين.

وقديماً كان يتلو السلام بوس يمنى الشيخ

أو الكبير من أب وأم وجد وعم وعمة وخال وخالة، أو من غريب كبير ذي علاقة بالأسرة.

والسلام على غير هؤلاء يرافقه وضع اليد على الصدر.

ثم ساد شبه السلام العسكري: ترفع اليمنى إلى الجبين ثم تنزل إلى الذقن ثم تهبط، وأخيراً اختصروا إنزالها من الجبين إلى الذقن.

أما سلام الأكابر على الأكابر فيكون بمدّ اليد في الهواء إلى الأسفل، وكلما سفلت اليد كان تعبيراً عن مزيد من التواضع.

وبعض الريفيين كان يخلع نعله لدى السلام.

يقابل هذا خلع الأروبيين برانيطهم لدى السلام.

ويعزى خلع البرنيطة إلى عهد أن كانت تلبس في الرأس الخوذات الفولاذية، وخلعها لدى دخول الدار إشعار صاحب الدار بأنه مطمئن لايخشى عدواً يبطش به.

وربما كان انخفاض الرأس القليل خير معبّر طبيعي عن الاحترام.

وفي سيام يلقي المسلِّم الصغير بجسده على الأرض أمام الكبير المسلَّم عليه.

وفي جزر سوسيتي سلامهم أن يحك المسلِّم أنفه بأنف من يسلّم عليه.

ولعلّ هذا السلام يثير السخرية به، ولكن الحيوانات يشمّ بعضها بعضاً ويلحسه تعبيراً عن التوادد، كأن في التشامّ والتلاحس إدخال شيء من رائحة المودود أو من طعم جسده إلى من يود.

والقبلة عند الإنسان هل هي غير هذا؟

وغالت أنثى العناكب إذ أكلت الذكر الذي لقحها.

وعبارة السلام عند الرومان: كن قوياً أو كن صحيح الجسم.

وبعض الريفيين في لبنان وسورية يقولون بعد السلام: قوّاك الله.

وعبارة السلام لدى قدامى اليونان: ابتهج.

ولدى المحدثين من اليونان: ماذا تفعل؟

ولدى القدامى السكسون: يخلصك الله.

ولايزال سلام الفرنسيين: كيف تحمل نفسك؟.

ولايزال سلام الألمان: كيف تجد نفسك؟

ولدى الإيطاليين: كيف تقف؟.

ولدى الأسوجيين: كيف تقدر؟.

ولدى البولونيين: أأنت مسرور؟.

ولدى الروس: كن مسروراً، وكيف تحيا؟.

ولدى الهولنديين: هل استسغت طعامك؟

ولدى الصينيين: هل أكلت رزّك؟ وهل معدتك في انتظام؟.

ومنذ اختراع المدفع اصطلحت الدول على إطلاق المدفع ٢١ طلقة في البر وفي السفن: للفرح والسلام والإشعار بالسرور لمناسبة سارة.

انظر المقتطف: س١٥ص٤٥٢و٧٤١.
وانظر التذكرة التيمورية : ص٢٠٥.

السلام الأوّل: يطلقون ((السلام الأول)) على الزمن الذي يتقدم أذان الصبح بنصف ساعة، إذ يمجدون الله فيه ويسلّمون على النبي وهو مفتتح مابعده من سلام.

[من لوحاتهم]: بل من لوحتي أنا: كنت في حداثتي أصلي كل جمعة في جامع من جوامع حلب وأكتب فيه: أودعت في هذا الجامع شهادة أن لاإله إلا الله و...

وكنت مع أترابي من أقاربي أذهب أيضاً إلى حمّام من حمّامات البلد، يأتون إلي في السلام الأوّل، فنمضي ومعنا فطورنا من كبّة نيّة ومخلل وبرتقال، ثم من صابون وصابون مطيّب وبيلون وبيلون بورد، وحاول غيرنا تقليدنا ولم يدم اتفاقهم طويلاً.

ثم لمّا تقدمنا في الدراسة اقترحتُ أنا أن يشترك كل واحد منّا في مجلة على أن تدور على كلنّا، فكان أحدنا يقرأ أكثر من عشر مجلات.

السَلامْلك: من التركية: مـــن السلام (العربية): التحية، بعدها ((لك)) التركية: أداة الظرفية المكانية، أطلقها الأتراك على غرفة الضيوف أو قاعة الاستقبال.

وكانت دور الوجهاء قسمين: الحرَم وقاعة الاستقبال.

ووضع بعضهم للسلاملك: البَهو أو المَضافة.

السلامْة: من العربية: السلامَة من العيوب والآفات.

واستمدت التركية والفارسية: سلامت.

ويتخيل الأولاد أن صياح الدجاجة بعد أن تبيض ومجاوبة الديك إياها هو الحوار التالي:

-بضت بيضة كنت متّ.

-سلامتْك ياست!.

[من كلامهم]: ياالله السلامة إيمت بدّك تسافر أو بدّك تجي؟. العوض بسلامتَك. هادا بسلامتو فلان. فلان-والله-على سلامتو أو سلامة قلبو.

[من أمثالهم]: وقعة السلامة إلا علامة.

[من دعائهم]: ياربي أسألك السترة والسلامة والموتة عالإيمان.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: حجّينا بالسلامة وعلى دقنو علامة.

[من حكمهم]: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

السلامْة: استعملوها بمعنى التحية كالسلام.

انظر: السلام.

السلامْة: فخذ من عشيرة الفردون من البوشعبان، يقيم في الباب.

السَلامي: من الإيطالية: SALAMI لحم مفروم محشو بالمعي الغليظ ليقدد، يكون من لحم الختزير أو يكون كوكتيل لحوم: لحم الخيل وحمير وبقر وغنم وختزير.

السَلاَمي: محمد بن إبراهيم، ولد بالبيرة: قرب حلب واشتهر بالفقه، ومات في حلب س٨٧٩هـ.

سَلَب: عربية: سلبه الشيءَ سَلْباً و...: انتزعه منه قهراً، اختلسه منه.

ويقولون: فلان مَسلوب، يريدون أنه سُلب عقله في حب إنسان أو في حب الله.

ويقولون: فلان سلبت ليلى (يريدون: كمجنون ليلى المقول فيه:

وليلى ماكفاها الهجر حتى

أباحت في الهوى عرضي وديني)

ويسمّون قاطع الطريق: السلاّب.

وبنوا من سلب: انسلب للمطاوعة.

وفي السريانية: سْلب، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: سلب راحتنا.

السَلَب: تحريف السَلِمة (العربية): الحجارة الصلبة.

ومفردها عندهم: السَلَبة والسَلَباي والسَلَباية.

والجمع: السَلَبات.

السَلَبَنْد: أطلقوها على السير الجلدي أو الصوفي ذي الشراشيب يدخل في رقبة الحصان ويتدلى من كتفيه مربوطاً في المعركة، من التركية: صاله: المدلّى، مايهتزّ، و ((بند)): الحزام، الرباط.

والبدو يسمونه: الصْدار.

السَلْبي: من مفردات الثاقفين، عربية: مقابل الإيجابي.

يقولون: كان جوابو سلبي.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : سلبي وسلبياً وسلبيات.

السَلْبين: نبات مرّ تأكله الدواب ذو شوك، وقد يحلّيه الإنسان بنقعه مرات في الماء ويزيل شوكه ثم يطبخه بالزيت أو باللحم أو مع البيض.

ذكره داود في تذكرته.

وذكره دوزي في تكملته.

والشام وطرابلس الشام تسميه: العقّوب، ويطبخونه.

سَلَت: يقولون: سلت المصارين. وياحدّوج ! اسلتي أرض الحوش. وفلان سَلَت وراح وما عدنا نشوفو. وفلان بسلت الشعرا مالعجين: عربية: سلت المَعْيَ: أخرج مافي داخله، وهم يستعملونها لمعنى: أخرج شيئاً من شيء وأزاله.

وبنوا منه: انسلت للمطاوعة.

وسمعت امرأة تقول لبنتها: ولك فطّوم سخّوم خسلتي الحوش وما سَلَتِّي ميّتا هلّق بجوا الضنا وبْحقّوّا.

السَلَتّة: يقولون: أش بَك راْكَد كنّي عندك سلتة، يريدون: الطعام المجّاني، بنوا على فَعلة من فعل سَلَت المتقدم الذي استعملوه بمعنى أزال الشيء، كأن هؤلاء الكلاليب الطفيليين لايتركون شيئاً من الطعام إلا يأتون عليه.

وجمعوه على: السلتات.

وتصرفوا في هذا المعنى من سلت فقالوا: السلاّت والجمع: السلاّتة، والسلته جي والجمع: السلته جيّة.

ومن السلته جية أهل القجم، ومن مصطلحاتهم : النتاش: اللحم، والمرقوق: اللحم بعجين، المدكوك: المحشي...

[من أهازيجهم]:

المشايخ إذا اصطــفّوا أش ماصحّ لْلن هفّوا

سمعوا السلتة في بغداد شلحوا نْعالن وتْحفّوا

ويزعمون للتندر أن ذكر السلته جيّة:

لا إله إلا هو صحن المحشي إينا هو

سَلّح: عربية: سَلّحه سيفاً: جعله سلاحه.

وتَسَلّح مطاوعه العربي.

واستمدت التركية: تسليح.

يقولون: جيش مُسَلّح، وهم سكّنوا.

سَلْحَب: يقولون: عم بمشي سلحبة، وسلحب وراح، يريدون: مشى ببطء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - بنوا من السلحفاة العربية، وأبدلوا فاءها باء.

٢ً - بنوا المجردّ من تذعلب (العربية) بمعنى: انطلق في استخفاء وقالوا: ذعلب ثم حرفوه إلى سلحب.

٣ً - نحتوها من ((سَلّ)) -انظرها- ومن ((سحب)). انظرها.

وبنوا منها: تْسحلب للمطاوعة.

السلْخ: يقولون: زلمة —ماشاالله-سلْخ، يريدون: الطويل على تخيّل أنه سَلَخ من نسل العمالقة الطوال-كما تصفهم أسفار اليهود-وسَلَخ العربية بمعنى: خرج من الشيء، وسلخه: استلّه.

ويقولون: سلخ داودي، يريدون: ((جُولْيَد)) العملاق الذي حاربه داود.

سَلَخ: عربية: سلخ الذبيحةَ: كشط جلدها ونزعه، الحيةُ: انكشفت عن سَلخها ونزعتها.

ومطاوعه العربي: انسلخ.

انظر: انسلخ وتسلّخ وسلّخ والسلاخ والمسلخ والسلاّخ.

سَلَخ: يقولون: سلخو كفّ طيّر الشرار من عيونو، يريدون: ضربه شديداً، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - أنها من سلخ المتقدمة على تخيل أن ضربة باليد كالضربة بالسكين كشطت بشرة وجهه.

٢ ً- أنها تحريف صمحه (العربية): ضرب بجمع كفه على صِماخ أذنه.

٣ ً- أنها تحريف ثَلغ رأسَه (العربية): شدخه.

[من تهكماتهم]: لاحي ولحتو شوف رقبتي من كتر ماسلختو.

ولما ساد معنى الضرب في سلخ واستقرّ استعملوها في مجاز ((ضربَ)) فقالوا:

١ ً- سلخ أكلة دِين إيمان أكلة.

٢ ً- وسلخ معا خمسينيّة.

٣ ً- وبعدا سلخا نومة من عبكرة الله للعصر.

٤ ً- وبعدا فاق وسلخا مشوّة عالبستان.

٥ ً- وهوّة راي طلعوا عليه المشلحين قام سلخ واحد منّن زق جاب قشتو فيه.

٦ ً- نزّل المطر سلخ.

سَلَّخ: عربية: سَلَخ الجَرَب جلده: قشره.

وبنوا منه: تْسلّخ للمطاوعة.

السَّلْس: من العربية: السَلِس: السهل. اللين، المنقاد.

السَّلْستو: استمدوها من حماة بمعنى سارق الخيل، وأصلها نحت من سلّ (العربية): سَرَق ومن الإصطبل، ثم حرّفت.

سَلْسَل: يقولون: عم بسلسل أجدادو، عربية: سلسل الشيءَ: ذكر سلسلته.

واستمدت الفارسية: مُسَلْسَل.

السَّلْسْلة: من العربية: السِلسِلة: ماركّب من حلقات متصلة ببعضها.

والجمع: السلاسل والسلسلات، وهم أمالــوا في الأول وردّوا في أول سيـــن ثم سكّنوا اللام والسين الثانية.

وفي العبرية: شَلْشّلّت.

وفي السريانية: شْشَلتاْ، وفي الكلدانية: شْشَلتَا.

واستمدت التركية والفارسية: سلسلة.

وفي حكاياتهم ترد كلمة السرّ: ((ياسَلاسل يارباب)) افتحوا لأمكن الباب في بزيزاتا حليب...

السَّلْط: وتلفظ السين صاداً، يقولون: لسانو سَلْط، عربية: كالسليط: الطويل.

انظر: السلاطة.

سَلّط: وتلفظ سينها صاداً: عربية: سلّطه عليه: أطلق له القدرة عليه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى وجّه: سلّط المي عالمسكبة.

وصلّط لغة عربية في سلّط.

وفي السريانية: شلّط، وفي الكلدانية مثلها.

[من أمثالهم]: إذا ردت تنْسبي سَلّط عليك صبي.

السُّلطان: من العربية: السُلطان: المتسلّط الملك، السلطة، القدرة.

والجمع: السلاطين.

وولدّوا منه: السلطنة.

والجمع: السلطنات.

وبنوا منه: سلطن.

وبنوا من سلطن: تْسلطن للمطاوعة.

واستمدت التركية: سُلطان وسلاطين، ومثلها الفارسية.

وفي السريانية: سُولطاْن.

[من أمثالهم]: النوم سلطان (ونجد تقول: النوم صلطان). وقت اللي صار جحاً سلطان أول ماشـــنق شنق أهل حارتو. البياكل خبز الســـلطان

بضرب بْسيفو. صاحب الحقّ سلطان. المصريّات بتجيب بنت السلطان. البدفع فلوسو بنت السلطان عروسو. المشنوق بسبّ السلطان.

[من كناياهم]: أكلا على ألله والسلطان. اللي بطلّع عقصر السلطان بخرب بيتو.

[من تهكماهم]: قام السلطان يحدِي خيلو مدّت الخنفسة إجرا.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع القرع السلاحي: سلطان المحاشي القرعيّات.

[من مناغاة أمهاهم]:

كبِّبة ومن كــبكبها؟ أجا السلطان وطلبها
قالوا لو: زغيرة زغيرة قال لن: ألله يكبّرها

[من جناسهم]: المكتفي سلطان مختفِي.

ومن نشايد الكتاتيب:

ياربنا يامن ستر! يا من تعالى فاقــتدر
انصر لنا سلطاننا وامحِي بسيفو من كفر

[من هنهوناهم]: هاها حصّنتَك بياسين، هاها يازهر البساتين! هاها يامصحف زغيّر، هاها عند السلاطين.

سُلطان: عشيرة كبيرة متحضرة تعرف بـــ ((أبو سلطان)) تعدّ ٣٥٠ بيتاً، يسكنون بين ((تل أحمر)) و ((صنايا)) جنوبي جرابلس.

انظر معجم قبائل العرب.

سلطان ابراهيم: اسم ضرب من سمك البحر كان يدعى قديماً طَرَسْتوج. وسماه ابن البيطار: طريفلا، وهي من اليونانية.

وهو من أجود الأسماك.

قيل سمي باسم السلطان إبراهيم العثماني لأنه كان يؤثره طعاماً.

وقيل: بل سمي باسم السلطان إبراهيم بن أدهم الزاهد المشهور الذي عاش في القرن الثاني للهجرة، وكان من سلالة ملوك فارس، تخلّى عن سلطانه وثرائه وزهـــد ومضى يضرب في الأرض إلى أن وصل اللاذقية ، وهناك أدركته أمه التي مضت تبحث عن مقرّه، فوجدته على الشاطئ وبيده إبرة يرقع بها ثوبه، فبكت على مصيره هذا ومضت تنصحه أن يعود ويتسلم ملكه وثروته فلم يجبها، ورمى بالإبرة إلى البحر فالتقطتها سمكة من هذا الضرب من الأسماك، وأبطأت ثم عادت، فنهرها لهذا التأخر، قالت: معذرتي! إنه لم يبق في البحر من حولي سمك إلا حاول أن يمسني تبركاً.

وهنا التفت إلى أمه قائلاً: هذه هي السلطنة لاسلطنة دنياكم الزائفة.

قالت الأسطورة: ومن ذلك اليوم سمي بسمك سلطان إبراهيم أي: السلطان إبراهيم.

انظر مجلة الحديث: س٢ص٣٩٢.

الشيخ عبدالله سلطان: من شيوخ العلم في حلب، مات س١٣٢٩هـ.

انظر مجلة الشعلة: س٢ص٥٦٧.

السَلَطانَة: أو السَرطانة.

انظر: السرطانة.

البطّيخ السلطاني: وهو بطيخ حلب ذو الحزوز، كانوا يعدونه من أجود ضروب بطيخ حلب، لذا سموه بالسلطاني.

ويسمونه أيضاً: البطيخ البيراوي لكثرة زراعته في قرية البيرة التابعة للباب.

السلطاني: كانوا في العهد العثماني يسمون المدرسة الثانوية الوحيدة في حلب في حي الجميلية ((السلطاني)) نسبة لمؤسها السلطان عبد الحميد.

السُلْطانيّة: من العربية: السُلْطانيّة: كلمة استساغها العرف منذ عهد بعيد يراد بها الوعاء المقعّر للحساء.

وخصها مجمع مصر بالكبير منها وجعل للصغير: الزُبديّة.

سَلْطن: بنوا من السلطان فعل سلطن: كان سلطاناً، ومصده عندهم السَلطنة.

وبنوا منه للمطاوعة: تْسلطن.
انظر: السلطان.
وتلفظ سينها صاداً.
واستمدت التركية: سلطنت، ومثلها الفارسية.
واستمدت الألبانية من التركية سلطنت فقالت: SALLATANET بمعنى: الأبّهة.
السُلْطة: من العربية: السُلطة، المُلك، القدرة.
وفي السريانية: شُولطْنْا، وفي الكلدانية: شُولطْنا.
ويقولون: السلطة الزمنيّة، والسلطة الروحيّة، والسلطة العليا
السَلَطة: ويلفظون السين صاداً، وبالصاد كتبها ((الرائد))، من التركية: صالاته وصلاته عن الإيطالية: SALEDA أو SALATA.
ومعناها بالإيطالية: المملّح، من SEL: المِلح عن SAL اللاتينية، أطلقت على المرق الحامض من خلّ أو عصير الليمون أو الرمان يضاف إليه الملح ومدقوق الثوم ومفروم البندورة والخيار والبصل والبقدونس، ويذرّ عليها الكمّون والفلافلة الحمرا والزيت.
وقد تعمل من الخس والكبّوس والهندبا والفجل والشمندر والبطاطا والكماية والبيض المسلوق.
وقد يتخذونها من لباب اللخنة ويسمونها: سَلطة الشراميط.
وهناك سلطات أخرى كالسلطة الروسية.
ويسمون بالسلطة كل شي تركب من مواد كثيرة.
ويلقبون السلطة: الأرمان السبعاوي، يوهمون أنها طبيخ.
وورد ذكر السَلَطة في ((التاج)) وقال: والسَلَطة محركة مايعمل من التوابل، عامية.

واسم السلطة في لهجة شمال المغرب: الشُلاض.
واسم السلطة بالفرنسية: SALADE.
وكان الرومان يحفظون الخضروات بالخل والملح ويسمونها : SALAD.
ومجلة المجمع العلمي العربي تتساءل في س١ص٣١٥وس٨ص٥٦٥: أهي عربية من السليط وهو: الزيت أو فرنسية الأصل؟
ومن معارضات الزيني:
وتلذّذي بتعدد الألوان مع
سَلَطاتها وكذلك الأبقالُ
[من تشبيهاتهم]: يقولون في لعبة ورق الشدّة: ورقي سلطة أو متل السلطة، يريدون: لاتجانس بينه.
[من أهازيجهم]: يهزج الصغار:

طـــاطا يا طـــاطا	صحن السلطه
جيجة على رْغيف	قولوا: يالطيف!
جيـــجة سمينــــــه	نزلت عالمدينة
كســـرت القنينـــة	شاف الباشا قال لا: بَو

انظر: الجيجة.
سلطة الشراميط: أطلقوها على السَلَطة تتخذ من لباب اللخنة.
لعبة السُلطة: [من ألعاب الســـهرات]: يقول أحدهم: سلطة سلطة في، ويجيبه آخر: سلطة سلطة في لكن بقدونس مافي، وغيره عن البندورة وهكذا...
السلْطنَة: من السلطنة (العربية): مصدر سلطن. انظرها.
السلْعة: من العربية: السِلعة: المتاع وما يُتاجَر به، وهم يقولون: شَريتك سلعة، يريدون: سيّئ المتاع، ومالا يباع من البضاعة.
وجمعوها على: السِلَع.

[من أمثالهم]: لولا عميان القلوب ماْبتنفق السلَع.

سَلَف: يقولون: سَلَف وقلت للك لاتتعامل معو ولايكون لك شي بذمتو، عربية: مضى، تقدّم.

السَلَف: يقولون: عطاه حقو سَلَف أو سَلَفاً: عربية: الذي يعجّل فيه الثمن، مصدر ((سَلَف)) المتقدمة.

[من تمچكاتهم]: بلا سلف على ألله بدّي أخسل ذنوبي وأحجّ هالسنة.

[من حكمهم]: السَلَف تَلَف.

السَلَف: عربية: من تقدم من الآباء وغيرهم، مقابل الخَلَف.

والجمع: الأسلاف.

سَلّف: عربية: سَلَّفه مالاً: أقرضه.

[من تمچكاتهم]: بلا تسليف على ألله أو بلا سلف على ألله بدّي إذا كبرت ألف لفّة خضرا.

ويقولون: لاتسلّف مابتعرف أش بصير.

[من أمثالهم]: بني آدم (يريدون: ابن آدم) يامْسَلَّف ياموعود.

السُلْفة: من العربية: السُلفة: المبلغ الذي يُدفع مقدماً.

السِلْفة: من العربية: السِلْف: زوج أخت المرأة، وهم استعملوا السلفة فقط لامرأة أخي الزوج.

وجمعوها على: السلاّيف.

[من تهكماتهم]: دقّ القرفّة ولاصباح السلفة. مركب الضراير سار ومركب السْلايف حار.

السِلْق: من العربية: السِلق: نبات ذو ورق طويل يؤكل مطبوخاً باللحم أو بالزيت، ويتخذ منه المحشي مع اللبن المتوّم أو يطبخ بدبس الرمان، ويدخل في طعام الطنبورة.

واستمدت العربية اسمه من اليونانية: SIKELOS أي: المنسوب إلى جزيرة صقلية.

وكان شارلمان ملك فرنسا المعاصر لهارون الرشيد يأمر بزرعه في بستان قصره ويؤثر أكله.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ١١ص٤٥.

وفي لهجة شمال المغرب الأقصى يسمونه: السَلَك.

عرف السلق قدامى المصريين والإغريق والرومان.

وفي العبرية: سِلّق.

وفي السريانية: سِلقاْ، وفي الكلدانية: سِلقَا.

انظر مجلة الضاد: س١٩ص٥٣٢.

[وينادي بياعه]: ياسلق اليبرق.

ويقولون: شَعرو سلق بلبن، يريدون: شعر رأسه فيه الشعر الأسود وفيه الأبيض.

[من تهكماتهم]: قال لو: سلق الا يبرق؟ قال لو: الدورة عالبستطعُم.

[من تندرهم]:

-تفضّل تعشّى عندي.

-أشّو العشا

-العشا-ياسيدي!- كل شي بحبّو قلبك

-متل أيش؟

-مْسقّعة السنديان وشوربة الدق وكراسي مطبّقة ورشتاية الدود وكبّة بـــ (هوا) وسلقستيّة بـــ(عرّاط) نَشَب و(حنفريش) محشي.

سَلق: يقولون: سَلَق البيض وسَلَق القشّة: عربية: أغلاها على النار.

وبنوا منها للمطاوعة: انسلق.

وفي السريانية: شْلَق، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: شَلَق.

وجاء في ((هز القحوف)) ص٣٣: بيض مصلوق.

[من مجازاتهم]: سلق الشغلة سَلْق (يريدون أنجزها بسرعة دون أن تنضج تماماً).

فلان عم بسلق وبزتّ.

[من تهكماتهم]: هالشغلة تاريخا من اليوم السَلقنا.

سَلّق: يقولون: سلّقو عالجبل، يريدون: أصعده، والعربية استعملت تسلّق بمعنى: صعد.

انظر: تسلّق.

وفي السريانية:سْلِق، وفي الكلدانية: سْلَق.

سَلقين: قرية كبيرة شمالي حلب تابعة لحارم، من الأرامية: الصاعدون-كما يرى الأب أرملة في : المشرق: س٣٨ص١٨٨.

ومن لهجة سلقين أنهم يلفظون الألف واواً بين بين ويقولون: بقي بْالي (بوْلي) عندك، يريدون: بَالي.

[من أمثالهم]: مافي تين إلا بسلقين.

[من تهكماتهم]: عمّي سلقيني خود وعطيني.

السِّلْك: من العربية: جمع السِلْكة: الخيط يخاط به، وجمع الجمع: الأسلاك-كما في المتن-.

والبدو يقولون: السِّلچ، وجمعه: السلوچ.

السِّلْك: وضعوها للخيط من النحاس وغيره تسري عليه كهرباء، أخذاً من السِلك بمعنى الخيط المتقدم، مراعى فيه أنه مفرد.

وجمعوه على: الأسلاك.

[ومن تعابيرهم الحديثة]: تلغراف سلكي أو لاسلكي، تلفون سلكي أو لاسلكي.

السِّلك الشائك: وضعوها للخيط من النحاس وغيره مزود بشوك معدني ذي ثلاث شعب منظوم فيه، يستعمل لحظر الدخول إلى مكان ولاسيما في الحرب.

ويغلب أن يستعملوا جمعها: الأسلاك الشائكة.

ووضع لها: الحَسَك.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ ص١٩ و٥٣٩ وس١٧ ص١٨٧ وس٢٠ ص٢٣.

السِّلْك:يقولون: السلك المدني أو العسكري، تحريف السَلك (العربية): مصدر سَلَك الطريق وفيه: دخل فيه.

[من تعبيراتهم الحديثة]: السلك السياسي، السلك الصحافي، السلك الدبلوماسي، السلك الكهنوتي، سلك الشرطة، سلك التعليم، سلك التوظف.

سَلَك: عربية: سلك المكان: دخل فيه، الطريقَ: سار فيه.

ويقولون: هادا طريق سالك أو مسلوك. هالبضاعة سالكة.

ومطاوعه العربي: انسلك.

[من مجازهم]: سلكت الحيلة عليه.

سَلّك: عربية: سلّكه المكانَ وفيه وعليه: أدخله فيه.

ومثلها: أسلكه المكان وفيه وعليه.

ويقولون: سَلّك الغزل، يريدون: لفّه على المِسلكة.

[من مجازهم]: سلّك لو كلمتو.

السلگيّة: من التركية : سيلگي: الممسحة، الممحاة: قطعة من اللستيك تمحى بها الكتابة.

وقل استعمالها الآن، ويقولـــــون اليوم:

محّاية قلم رصاص ومحّاية الحبر.

وجمعوا السلكّية على: السلكّيات.

السِّلْم: من العربية: السِلْم: الصلح، ضدّ الحرب.

سِلْم: من العربية: سَلِم من آفة أو من عيب: نجا وبَرِئ.

والمصدر: السلامَة، وهم أمالوا.

انظر: السلامة.

[من كلامهم]: تسلَم، وتسلم إيديك، وتسلم دَيّاتَك، ويسلم لي طولك، وتسلم لي هالقامة.

[من أمثالهم]: مو كل مرّة بتسلم الجرّة. البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار. قالوا للفارة: بوسي إيد القط وخدي لك ليرة قالت: الأجرة مليحة بس الدورة عالبسلَم. قالوا للأرنبة: كلِي لحم قالت لن: ان شا الله أسْلَم على لحمي. الكَرْم لو يسلم مالنواطير كان بحمّل كتير.

[من حكمهم]: الما بحسُب مابسلم.

[من تهكماتهم]: تسلَم لي هالقامة مثل عود البامة.

سَلّم: عربية: سَلَّم عليه: قال له: السلام عليك.

إذا سلّم بغيض على بغيض قالوا: قرقع الفرو، يريدون كمالتها: سلّم الكلب عالجرو.

[من تهكماتهم]: مدّاح نفسو بسلّم عليك.

سَلّم: عربية: سَلَّمه من الآفة: وقاه إياها.

إذا أحسن أحدهم الإجابة أو الكلام أو الغناء قالوا له: يسلّم تمّك.

[من تهكماتهم]: قال لو: ياسلام سَلِّم! قال لو: الكلام صفة المتكلّم.

سَلَّم: عربية: سلَّم الشيءَ إلى فلان: أعطاه إياه، سَلَّم بالأمر: رضي به.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: سلّمه الكتابَ: خطأ، صوابه: سلّم إليه الكتاب.

واستمدت التركية: تسليم.

ويقولون: بعد ماارتكب الجريمة را وسلّم حالو للقلّق.

[من تهكماتهم]: العتب مو عليك العتب عاللي سلّمك دقنو تنتف فيّا.

[من أمثالهم]: البسلّم دقنو للناس بنتفوا لو ياها. من سلّم سلاحو حرم قتلو (أو: من رمى سلاحو....).

[من حكمهم]: إذا ردت تفضح سرّك سلموْ لمرا.

[من أهازيجهم]: غُيرو واقليب اسمو وسلمو للشوباصي.

السُّلَّم: من العربية: السُلَّم: المرقاة - سواء كانت من خشب أو معدن أو حجر (يذكّر ويؤنث) وهم يذكّرون ويطلقونه على المرقاة المتنقلة.

والجمع : السلالِم و...، وهم أمالوا، وقد يسكنّون السين مع إمالة اللام الثانية.

وفي العبرية: سِلَم.

وجاروا الغرب في نسبة المقاييس فقالوا: السلّم.

منها إشارة الخرائط في سلّمها الطوبوغرافي ECHELLE TIPOGRAPHIQUE.

كما قالوا : سلّم الفحص في: ECHELLE D'EXAMEN.

وإذا قالوا: بسلّم عليك فلان وكان بغيضاً أجاب: ان شا الله يقع عليه سلّم.

[من تهكماتهم]: كراً السلّم شيلوْ.

[من كناياتهم]: شاّيل السلّم بالعرض.

[من اعتقاداتهم]: عيارة السلّم بالليل حرام.

التعداي تحت السلّم حرام، أما التعداي تحت السيبا- يالطيف!- كفر.

سلّم الموسيقا: تعريب: GAMME DE MUSIQUE لأن الإشارة ارتفاع الطبقة تتدرج بين خمس درجات تدرّج مراقي السلّم.

ووضع الغرب له المراقي التالية: دو ره مي فا صول لا سي دو.

وضعها جيدو الأريزي الإيطالي ٩٩٥-١٠٥٠.

وذلك بأن أخذها على الترتيب من أول مقطع من مقاطع سبعة أبيات وردت في نشيد يرتله الشمامسة في ذكرى القديس يوحنا المعمدان، وهذه المقاطع الأولى هي على الترتيب التالي من اليسار إلى اليمين:

UT-RE-MI-FA-SOL-LA-SI

ولم يغير سوى الأولى: UT جعلها كما يليها بأن أخّر الحرف الصائت ليمدّ الصوت إذا اقتضى.

وقيل: بل اصطلح في كل مقطع على درجة من درجات الصوت، وكان إذا أراد طبقة معينة ذكر المقطع فيعرف طلابه الدرجة.

هذا وكنت نشرت في مجلة الضاد: س٢٤ص١١٩ قطعة أدبية مطلعها:

غمام الوجود

سقوا الحمار الموشّى بزغب القمر، سقوه في سوق باب الجنان خمراً.

وسجّل النظّارة ظاهرة أنه نصب أذنيه وأربى منخريه ولألأ بذنبه وضرب الأرض بقوائمه ثم أرسل هأهآت النهيق.

ودوّت القهقهات الصهب حول الحمار الأقمر تقول: عجب عجب: حمار سكر.

وأرسلت الحناجر: أبواقُ الحناجر هذه القهقهات متباينة المقام بين رخيم الدو وصادحه.

ونادى مُحكم الناموس: لافناء لافناء: إن هذه القهقهات وتلكم الهأهآت للخلود للخلود.

وادّغمت في جوقة النظّارة رزّة السي من قيثارة طفولة شيخوختي الفالحة.

وكان ادّغامها ادّغام صوت بصوت لاادّغام مؤدًّى بمؤدًّى.

مؤدًّى القوم كما رسمت: عجب عجب حمار سكر.

ومؤدّاي أنا: ياامتعتي بلوحتي أيام كنت ذا ذنب.

فواذنَباه وواذنَباه ! ويالله لمحبساه لمحبساه...

ياسَلَمْلَمْ: يقولون في ((ياسلام!)) متندرين: يا سَلَمْلَم.

سَلْموْ: سموا ذكورهم: سلمو.

السلّة: من العربية: السَلَّة: وعاء تحمل فيه الفاكهة ونحوها، وتكون غالباً من الخوص وغيره.

والجمع: السَلاّت- كما اقتصر عليه في ((المتن))، وهم قالوا أيضاً: السْلال.

وفي السريانية: سَلاًّ، وفي الكلدانية: سَلاًّ.

وفي العبرية: سَلْ أو سليلَه.

ومن أنواع السلال سلة المهملات.

[من كناياتهم]: زَت المعاملة في سَلّة المهملات. بدّو سلتو بَلا عنّب.

[من دعائهم على فلان]: الله يحفظك حفظ المي بالسلّة.

سْلوْ: اسم سليمان أو سليم عند الأكراد.

السْلونان: من مفردات الثاقفين، من العربية: السُلوان: مصدر سلا يسلو الشـــيءَ وعن

الشيء: نسيه، طابت نفسه عنه وذهل عن ذكره.

شَراب السْلْوان: أطلقوه على الماء يذرّ عليه شيء من تراب قبر، يشربه العاشق فيسلو ويموت حبه-كما يعتقدون-.

السّلّور: من العربية: السِلّور أو الصِلّور: ضرب من سمك الماء العذب له شوارب حول فمه، رأسه مفلطح يشبه رأس الهرّ، أنواعه ١٢ نوعاً، جلد ظهره أسود وجلد بطنه أبيض.

يأتي حلب من بحيرة العمق ومن العاصي، كما يعيش في الأنهر الأوروبية.

ويسميه أهل حماة وحمص أيضاً: ((أبو قحف)).

وكلمة سلّور مستمدة من اليونانية: SILOUROS.

واسمه في الإنكليزية عن اليونانية: SILURUS.

وفي الفرنسية عن اليونانية: SILURE.

وفي الفارسية: سَلّور.

وفي السريانية: سُلوراْ، وفي الكلدانية سَلورَا.

السْلوك: من العربية: السُلوك: مصدر سلك الطريقَ: سار فيه، دخل فيه، وهم يستعملونها مجازاً في سلوك طريق الأدب وحسن المعاشرة.

ويقولون: شهادة السلوك أو شهادة حسن السلوك، سلوكو ممتاز، سلوكك بعجبني.

السْلوكي: أو السْلوگي: يقولون: كلب سلوكي أو سلوگي ، وكلاب سلوكيّة أو سلوگيّة: من العربية: نسبة إلى موضع سَلوق.

ومختلف في موضع سَلوق على مذهبين:

١ ً- أنها قرية سَلوق في اليمن-كما في المُختار- تنسب إليها الدروع والكلاب السَلوقية.

٢ ً- أنها منسوبة إلى سَلَقْيَه: موضع في بلاد الروم-كما في المخصص لابن سيدَه عن ابن دريد.

وتسمى في اليونانية: SELEFKIYA: مدينة في آسية الصغرى .

انظر المقتطف: س٣٧ص١٠٦٨.

وتمتاز الكلاب السلوكية بأنها ضامرة البطن شديدة العدو، وهي المفضلة للصيد.

وبدو مريوط يسمون هذه الكلاب: سلوقية.

[من تشبيهاتهم]: راح متل السلوگي.

سَلّوم: سموا ذكورهم وإناثهم: سَلّوم: بأن بنوا على فعّول من سَلم.

سَلّوم: صالح بن نصر الله الحلبي: كان طبيباً وموسيقياً، وصار نديم السلطان محمد بن إبراهيم*.

سَلّوم: فخذ يعرف بـــ((أبو سلّوم)) يقيم في منبج.

سْلِي: أو سَلا. انظر: سلا.

السْليب: من الإنكليزية: SLIP: السروال القصير الداخلي.

السَلّيحوْت: عبرية يستعملها اليهود فقط بمعنى الدعاء إلى الله أن يغفر لهم ذنوبهم، وتكون صلاة السليحوت آخر الليل، وفي القلّة وبحسيتا والجميلية حيث اليهود، يقرع أبواب اليهود شخص يحمل ناقوساً ويقول: ساليحوت، يوقظهم.

السْليخ: أو السَليخ: يقولون: أرض سْليخ، يريدون: الأرض الصخرية تعلوها طبقة خفيفة من التراب، لاتصلح للزراعة إنما ترعاها الغنم ونحوها، من العربية: السليخ من الرِمث: (الشجر الذي ترعاه الإبل): ماليس فيه مرعى إنما هو خشب يابس.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: البَراح: المتّسع من الأرض لاشجر فيه.

السْلِيق: أطلقوها على البرغل يسلق ويؤكل

*-مات عام ١٠٨٠.

دون إدام، بنوا على فْعيل بمعنى مفعول من سلق. **انظرها.**

ويسمون السْليق هذا: البْرِير أيضاً. **انظرها.**

السْليقة: من العربية: السَليقة: ماسُلق من بقول الربيع يؤكل في المجاعات، وهم أطلقوا السْليقة على الحنطة التي تسلق في حلاّت السليقة الكبيرة ليتخذ منها البرغل.

وقبل أن يسلقوا الحنطة يصوّلونها، ثم يستأجرون حلّة ينصبونها مرتفعة بأحجار تحتها في أرض الحارة، ثم ينقلون الحنطة المصوّلة إلى الحلة وينقلون معها الماء، ثم يوقدون تحتها مما جمعوه لها طيلة عامهم من النفاوات من بابوج عتيق وخشب وعصي وعظام وما اعتصروه و...

واستبقاؤهم هذه المواد في القبو أو المغارة يسبب الوساخة.

ولاأنسى أنا أن سلقت عمتي وكلفتني وأنا ابن ست أن أنقل لها من القبو أوراقاً وكتباً كلها مخطوطة لاأعرف اسمها ولاموضوعها، والتهمتها النار.

والأسرة لدى عملية السليقة تراعي أن تسلق لكل فرد فيها نصف الشنبل كما تدّخر للطحين الشنبل، وبهذا يعتبر الحلبي أكثر أكلاً للحنطة من غيره لاسيما قروي حلب.

واختصت حارة الصفا بعمل برغل يرسل منه للبنان وغيرها، وكله تجاري، أما البرغل الممتاز: برغل حنطة العمق فهو مما تعدّه الأسرات الغنية لمئونتها الخاصة.

انظر: البرغل.

السَليقة: من مفردات الثاقفين، يقولون: اتركو على سليقتو: عربية: الطبيعة والسجيّة.

واستمدت الفارسية: سَليقة.

سليْلات المْكبّات: أطلقوها على السلاّت الكبيرة تتخذ من أعواد الصفاف النابتة على شواطئ قويق، ومهمتها أن تكب أي تقلب على الطعام لتحفظه. **انظر: المكبّة.**

ويصنعها علويون يأتون من ((القصير)) تراهم في حلب يلبسون الچاروخ ويعتمّون بحطايط سود وسروالهم عريض، يعرضونها للبيع صائحين: سليلات المكبّات، وسمّى الحلبيون صانعيها هؤلاء باسم ندائهم: سليلات المكبّات، كما سمّوا السروال العريض: شروال سليلات المكبّات.

السَليم: عربية : الصفة المشبهة من سَلم: نجا من آفة أو من عيب.

وسمّوا ذكورهم به.

واستمدت التركية: سليم وسمّت به.

يقولون: البيع والشراْ صاغ سليم.

سلْيمان: سمّو ذكورهم به، وعربيّه: سُلَيمان، عن العبرية.

سلْيمان الحلبي: شاب متحمّس جاهل من أسرة وَنّس في محلة المستداميّة، داره لاتزال، قتل امرأة أبيه وخاف عقاب الآخرة فأشار عليه شيخ أن يقتل كافراً ليغفر الله له، وكانت أخبار نابوليون في مصر حديث الناس، فارتأى أن يسافر إلى مصر ويقتله.

هاهو ذا في حديقة قصره يدخلها سراً ويرقب خروجه من قصره، وصادف أن خرج كْليْبر KLEBER فظنه نابليون فانقض عليه وطعنه فصرعه، وهرب واختفى في دولاب الماء في البستان، وقبض عليه وحوكم ثم نفذ فيه عقوبة الإعدام بالخازوق بعد أن أحرقت يمناه، ثم ترك طعاماً للعقبان، وكان هذا سنة ١٢١٥هـ.

واحتفظ الفرنسيون بهيكله العظمي في متحف حديقة الحيوان والنبات في باريس، كما احتفظوا بجمجمته في غرفة التشريح بكلية الطب احتفاظهم بخنجره الذي طعن به.

واليوم سمّوا حيّا قرب الميدان باسمه.

انظر مجلة الضاد: س٣٢ص١٨٥.

سُلَيمان بن جَندَر: من أكابر أمراء حلب في الدولة الصلاحية، مات س ٥٨٧هـ.

سْلَيْمان بن داود: أكبر ملك عبري تعدّه الإسلامية نبيّاً، ويعتقدون أنه سخّر الجان وعرف لغات الحيوان، واسمه في العربية: سُليمان.

ومن عزائمهم للتفرقة بين المتحابين: ((سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داود يفارق فلان فلانة....)).

وسليمان كلمة عبرية: شلوْموْن بمعنى السلامة.

واسمه بالسريانية: شْليمُون وشْليمُو.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٤ص٨٢.

[من تشبيهاتهم]: مثل خنايز سْليمان.

السْلَيْماني: يقولون في البغيض يأكل: ان شا الله سْليماني، من العربية: السُليماني: سمّ ناقع قوامه الزيبق المصفّد الأكّال، عن اللاتينية: SUBLIMATUM.

وفي الفرنسية: SUBLIME CORROSIF .

وفي الإنكليزية: CORROSIVE SUBLIMATE.

وفي التركية: سُلْمَن وسُلُمَن وسولومَن.

ولهجة شمالي المغرب تسميه: شِليمان.

السْلَيْمانيّة: [من حاراتهم]: تقع بين التلل والميدان.

قال الغزي في : ((النهر)) جـ ٢ ص٤٤٩: أسست هذه المحلة سنة ١٣١٣ (هـ)، وهي تعرف باسم سليمان چلبي: صاحب بستان كان في جهة منها، وقد تعرف باسم حارة الخيّاط، والمراد به المحامي الشهير: جرجي بن سمعان خيّاط.

حصيْرة سْلَيْمانيّة: وحُصُر سليمانية: قال دوزي: حصيرة سليمانية تحريف سامانية، والسامان: نوع من القش ينبت في أرباض مدينة صغيرة في فلسطين اسمها بَيْسان، ومنه كانوا يصنعون حصراً جميلة جداً، قال الإدريسي: وينبت بها السامان الذي يعمل منه الحصر السامانية، ولايوجد نباته ألبتّة إلا بها، وليس في بر الشام شيء منه.

السَلَيورْدي: أو السالي وردي: تحريف السُهْرَوَرْدي: شهاب الدين يحيى بن حَبَش الصوفي الذي وفد حلب من سُهَرَوَرد في إيران وكلّم علماء الظاهر فيها بحكمة الإشراق المتأثرة بالأفلاطونية الجديدة، فأفتوا بإباحة دمه، وسجن في قلعة حلب، ثم أرسل إليه الملك الظاهر -رغم إعجابه به- من خنقه في سجنه بالقلعة، ثم دفن في ظاهر المدينة أمام باب الفرج.

ومن شعره:

أبداً تحنّ إليكم الأرواحُ
ووصالكم رَيحانُها والراحُ
وارحمتا للعاشقين تكلّفوا
ستر المحبّة والهوى فضّاحُ
بالسرّ إن باحوا تُباح دماؤهم
وكذا دماء العاشقين تُباحُ

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي:

والسهرورديّ الصغير يحيى
وحوله أتباعه في الدنيا
وقبره في القرب من باب الفرج
إلى الشَمال ليس فيه من عِوَج

[من تشبيهاتهم]: متل عبد السليوردي: منين ماكمشتو بترل بإيدك (يعتقدون أن من كراماته وأمره العجيب أنك إذا كمشتو من أدنو بتنقلع، من أنفو بنخلع، من إيدو بتملص).

انظر مجلة الأديب: س١عدد١١ ص٣٦ وص٢١ عدده وص٨.
ومجلة الثقافة: س١٤ عدد٧٠٢ ص٢٥ وعدده٧٠٥ ص١٩وعدد٧٠٦ ص١٤.
ومجلة الحديث: س١٧ص١٠٦و١٤٥.

سَمّ: عربية: سَمّه: سقاه السُمّ، سَمّته الحيّةُ ونحوها: أصابته بسُمّها، والطعامَ

أو الشراب: جعل فيه السُمّ، والطعام مسموم، وآكله مسموم.

وبنوا منها: انسمّ للمطاوعة.

[من مجازهم]: فلان مسموم من فلان (يريدون أنه حاقد عليه). قال لو كلمتين سمّو وقلب لو وعيو (يريدون: أزعجه).

السَمّ: عربية: السَمّ والسُمّ (والضمّ أفصح): كل مادة إذا دخلت الجوف قتلت.

والجمع: السُموم، وهم سكنّوا.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٤ص٢١٦.

وفي العبرية: سَمّ.

ويقولون: قَلَب سمّو، فشبهوه بالحية.

ويقولون: لعِّب سمّو.

ويقولون: سم ساعة، يريدون: يقتل لساعته أي: فوراً.

[ومن مجازاتهم]: انكسر سَمّ البرد.

وينادون حول مفطر رمضان: مفطر يا سَمّ يادلاّق الدم.

انظر: مفطر.

[مـــــن أمثالهم]: أوّل تلجة سمّ وتاني تلجة دَمّ وتالت تلجة كول ولاتهتم. الحية مابترد همّا حتى تنفض سَمّا.

سَمّ سْقطلي: انظر : سقطلي.

سَمّ الفار: أو طُعم الفار: دواء يستخرج من الفضة يهلك الفار إذا أكلت منه.

عربيّه: الشَكّ: دواء يقتل الفار.

السَما: عربية: السماء-وتقصر-: مايحيط بالأرض من الفضاء.

والجمع: السموات.

وتحذف ألفها خطاً لالفظاً جرياً وراء قاعدة حذف ألف كل ماكثر استعماله ولايلتبس.

وفي اصطلاح النصارى: السماء: مقابل الجنة عند الإسلام.

وفي العبرية: شَمَيْم.

وفي السريانية: شْمَيّا، وفي الكلدانية: شْمَيّا.

وفي الأشورية البابلية: شَمو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: سَماي، والجمع: سَمايات.

وفي ملحمات أوگاريت: شمم شمن تمطرن: السموات سمناً تمطرن.

وكنت أفردت السماء بدراسة في كراسة طبعت سنة ١٩٤٠.

[من كلامهم]: مابَساويّا والسما زرقا. هالشغلة طلبناها شفناها بالأرض. بيناتن فرق مالأرض للسما.

ويقولون: لون سماوي.

يقولون لمن يدعو: من تمّك لابواب السما.

[من عنجهياتهم]: روعن سمانا، فك عن سماما، انصرف عن سما ديننا، كو بلطشك كف بطرطّش السما بْدمّك.

[من نوادرهم]: يزعمون أن شيخاً تركياً كان يعظ، اسمعه يفسر ﴿والسماءِ ذات الحُبُك﴾: ((السما)): إيشته سما (أي: هاهي ذي)، ((ذات)): صاحبة، ((الحُبُك)): نه بَن بيلير نه سَن بيلير نه ده الله بيلير (أي: لاأعلمها أنا ولاتعلمها أنت ولايعلمها الله أيضاً).

[من تهكماتهم]: البخل مانزل مالسما لكن ناس تعلمت من ناس. البخيل إذا تكرّم بتتعجب ملايكة السما.

[من كناياتهم]: والسمـــــاء والطـــارق.

—انظر: الطارق- بدّو يغطّي السماوات بالقباوات.

[من استعاراتهم]: ماشا الله! في هالمطرة تفتحت ابواب السما .

[من اعتقاداتهم]: إذا شـــــــــاف واحد

بمنامو أنّو السما تحت الأرض بكون هاليلة ليلة القدر.

[من دعاء الأمهات لأولادهن]: الأرض تنبت لك والسما تبعت لك.

[من شعرهم]:

قال لو: محبوبتي في السما كيف الوصول لِّيها

قال لو: خشخش لها بالدهب بترگد عإجريّها.

[من ألغازهم]: أش في بين الأرض والسما: (:الواو).

سَما: فخذ من ((بوسَما)) من قبيلة بنّا يقيم في أرباض الباب ومنبج.

سَمّى: عربية: سمّى ابنَه زيداً أو بزيد: جعل اسمه زيداً ، سَمّى على الشيء، قال: باسم الله.

واستمدت التركية: تسمية وتسميت.

وفي السريانية: شَمِي.

بعض الأقوام الابتدائية لاتسمّي أولادها كي لاتستدلّ عليها الأرواح الشريرة وتؤذيها.

وبعض هذه الأقوام الابتدائية تسمّي أولادها أسوأ الأسماء لترغب عنها هذه الأرواح الشريرة، فتسمي: القذر والجبان والبغيض.

وقالوا: انسمى فلان، يريدون: ذاع اسمه واشتهر، فبنوا على انفعل للمطاوعة.

ويقولون: اسم على مُسمّى (وساد هذا التعبير في سورية ولبنان ومصر والعراق).

ويقولون: قبل كل عمل: سَمِّي أو سِمِّي بالرحمان وتْعاوذ مالشيطان.

[من أمثالهم]: كل من بتجوّز أمّي بسميه عمّي (أو كل من بياخُد...).

[من تهكماتهم]: سمّوك سِيد لاتزيد. سمّوك مسحِّر خلِّص رمضان. من قلة اللحم سمّوا المعلاق: حَمْدِ الله. قبل ماتولد حضّرت الكمّون وقبل هالشي سمّتو حنّون.

[من أغانيهم]:

سمّوكي ماأنصفوا ياعيني!

سمّوكي عريِّق الآس

[من اعتقاداتهم]: البياكل وما بسمِّي بياكل معو الشيطان. البلبس توب ومابسمِّي بستعيرو الشيطان.

السَماجَة: من العربية: السَماجَة: مصدر سَمُج: قَبُح.

السَماح: عربية: مصدر سَمُح: كان سَمْحاً كريماً، ومصدر سَمَح: جاد بشيء.

وبيع السَماح: ماكان فيه تساهل في الثمن.

انظر : السماحة.

[من حكمهم]: السَماح رباح (يريدون: المساهلة تربّح).

السَماح: أطلقوها على رقصة جماعية قديمة ذات ألحان خاصة بها، لعل سبب التسمية أن السماح رقص إيقاعي ديني وأدوات الإيقاع كالكوبة مسموح بها عرفاً وعادة وشرعاً.

وذكرها دورزي في تكملته وعدّها من رقص الدراويش.

واختصت حلب دون سواها برقص السماح.

انظر: السماعي والصلة بينهما.

انظر مجلة الشعلة: س١ص٢٩٩.

وبجلة الضاد: س٢٢ص٤٥٤.

[من تهكماتهم]: عمرَك شفت دب برقص سَماح.

السَماحة: عربية: مصدر سَمُح وسَمَح.

انظر: السماح.

ولقب الأتراك رجال الدين والقضاة الشرعيين بقولهم: سماحتلو أي: صاحب السماحة.

السَماد: عربية: المواد التي تصلح به الأرض الزراعية وتعوض مالحق التربة من نقص، أو تغذيها وتدعمها استعداداً لضرب من الزراعة.

ومن الأسمدة الطبيعية: الزبل والرماد والسرجين.

وزبل الحمام على رأس الأسمدة المتوسطة، واستعمله المصريون القدامى والفرس.

وهناك أسمدة كيميائية مختلفة، منها السماد الآزوتي.

وكلمة السماد يستعملها الثاقفون، وغيرهم يقول: السواد. **انظرها.**

انظر: سمّد

انظر المقتطف: س ٠٨٨. ص ٤٦٩.

السَمار: يقولون: سَمار هالبنت بجنّن، بنوا المصدر على فعَال من سَمِرَ (العربية): كان أسمر ، ومصدره : السُمرة.

السْماط: من العربية: السِماط: مايبسط ليوضع عليه الطعام.

واستمدتها التركية وقالت: صوماط.

[من استعاراتهم]: السْماط ممدود، تقدّم، يريدون: الفرصة سانحة والأسباب مهيأة.

[من تهكماتهم]: البرو على عزيمة بدون عزيمة ببرك على غير سْماط.

السْماط: يقولون: أنا مسمّط، والسماط صعب.

والسماط ينتاب الأطفال غالباً، ويداوونه بمحلول السبيداج أو بالبيلون يمرس ويدهن به.

السْماطيّة: قبيلة من لواحق الموالي تقيم في أرباض مْحَرْدة التابعة لحماة وفي أرباض قلعة المضيق.

انظر: معجم القبائل.

سَمَاع: يقولون في حفلات غناء بيروت: سَماع ياناس! سَماع، من العربية: السَماع: مصدر سمع، أو اسم فعل أمر: سماعِ بمعنى اسمعْ أو اسمعوا.

السَماع: يقولون: فلان بحب السماع، عربية: السَماع: مصدر سمع، الذكر المسموع وهم أطلقوها على الأغاني.

السَمّاعة: بنوا من سَمِع (العربية) على فعّالَه: اسم آلة أطلقوها على مايلي:

١ً - الفونوگراف: سموه السَمّاعة لأنه كان أول أمره يدخلون في الأذنين أنبوبين ليسمعوا صوت الأسطوانة الخفي.

وعرض أول واحدة منها في بستان الشهبندر، والمستمع كان يدفع أبطنعش لمدة ثلاث دقائق أو لدورة الأسطوانة الواحدة.

٢ً - سمّاعة الحكيم: يدخل الطبيب أنبوبيها في أذنيه ليسمع بهما حركات الجسم الداخلية.

وهناك سمّاعات تسمع دون إدخال شيء في الأذن.

٣ً - سَمّاعة التلفون: أطلقوها على الجهاز الذي له ثغرة للأذن وأخرى للفم مهمته التقاط الصوت وإرساله.

وجمع كل سمّاعة: السمّاعات.

وقالوا: ساعة سمّاعة، أرادوا بها وقت الصراخ.

[من غنائهم التهكمي]:

قبّيعــتي قبّيــــعة   وعكرتني بباب القاعة
ولما جابت الليمون   صارت ســاعة سمّاعة

السَماعي: اصطلاح تركي استمدوه من العربية: السَماع: مصدر سَمِــع والذكر المســموع —**انظر: السماع**-، وبعدها ياء النسبة، أطلق الأتراك السَماعي على مختصر البشرف وتفننوا فيه حتى في عزفه لدى الرقص، ويلاحظ أن السماعي للرقص ورقص السماح فيه تقارب لفظي معه.

وجمعوه على: السماعيّات.

السُمّاق: من العربية: السُمّاق: نبات كالبطم ثمره عناقيد، شديد الحموضة يحمضون به

المحاشي والزعتر وغير ذلك، ويسمون ثمره: زهرة السمّاق.

وأوراقه تستعمل في الدباغة والصباغة والطلاء.

وأنواع السماق كثيرة.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة ودائرة المعارف للبستاني.

وقالوا: لون سمّاقي للّون الأحمر الممزوج بالأزرق.

واستمدته التركية من العربية فقالت: سوماق، وقالت في اللون: صوماكي.

واستمدته الفرنسية من العربية فقالت: SUMAC.

ومثلها الإنكليزية فقالت: SUMAC أيضاً.

ومثلها الروسية فقالت: SOUMAKH.

وفي السريانية: سُومْقًا، وفي الكلدانية: سُومْقَا بمعنى السماق وبمعنى اللون الأحمر.

انظر مجلة الضاد: س٢٦ص١٧١.

وورد ذكر السمّاق في الآثار الفرعونية.

[من أمثالهم]: أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الحمض حمض السمّاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطرّ في السقّاق.

ويزعم الحلبيون أن اليهود إذا رأوا جنازة مسلم قالوا لبعضهم: سمّاقي، يريدون كمالتها عندهم: عقبال الباقي.

السمّاقيّة: [من مآكلهم ومشاربهم]: لحم يطبخ مع ماء منقوع السمّاق ومفروم البانجان أو مفروم اللفت أو مفروم الأرضي الشوكي ويقال: سمّاقية الشوكي ويسكتون عن غيره.

ويأكلون السمّاقية بجانب الرز أو بجانب الكسكسون.

وإذا طبخوها بكرات الكبّة مع كتل اللحم بعظمه سموها: الكبّة بسمّاقية.

[من تهكماتهم]: سمّاقية بلحم القاق وملوخية بلحم البزاق.

السَمّاك: أطلقوها على بائع السمك.

وجمعوها على: السمّاكين والسمّاكة.

السَمَاكة: يقولون: سماكة هالحيط إينچين ونص، ويقولون: حاجة سَماكة وقلة ذوق، بنوا على فَعالة من السميك عندهم لمعنى الغليظ، يريدون: الغلاظة مادية كانت أو معنوية.

السْمال: بلهجة البدو بمعنى عتيق الثياب، من العربية: ثوب أسمال: خَلَق ، دَريس.

السَمّان: أطلقوها على بائع السمن والزيت ودبس الرمان والرز والبرغل ونحو هذا من مواد الطبخ عدا الخضر واللحم، وأسموه على تغليب السمن على غيره، كما أسموا العطّار على التغليب.

وجمعوا السمّان على: السمّانين وعلى: السْمامْنة.

واسم هذه التجارة عندهم: السْمانة.

[من أمثالهم]: جور السمّان ولاعدل النسوان (يقوله من امرأته لاتقتصد فيؤثر شراء لوازمه من السمّان ولايموّن بيته).

انظر قاموس الصناعات الشامية.

السْمانة: انظر: السمان المتقدمة.

السَماوي: أطلقوه على اللون الأزرق كلون السماء.

السَمْت: يقولون: الدرب سَمْت من هون لقلعة سمعان، عربية: حسن الاتجاه، عن اليوناية: SEMITA: الطريق.

وبنوا منه الفعل: سَمَتوا المطرح.

السَمْت: من مفردات الثاقفين، يقولون: سمت الراس، وهو من اصطلاح علم الهيئة، عربية: نقطة من الفلك ينتهي إليها الخطّ الخارجي من مركز الكرة الأرضية على استقامة قامة الشخص.

وبتعبير آخر: السمت: نقطة وهمية واقعة فوق راس الراصد تدعى سمت الراس، يقابلها

نقطة أخرى تقع تحت قد الراصد تدعى سمت القَدَم أو النظير، وسمت الراس والقدم هما قطبا دائرة الأفق.

سُمتراش: من اصطلاح البيطار: آلة يقطع بها البيطار حافر الدواب: من الفارسية: ((سُمْ)): الحافر، و ((تْراش)): القَصّ.

سَمِج: يقولون: فلان سمج ومرتو سْمجة وحكيْن سمج وأكلن متلن، ولي علّين، من العربية: السَمِج: الصفة المشبهة لسَمُج سماجة: قبُح فلا رونق له ولاطيب مذاق.

السَمْح: يقولون: فلان سمح ومعاملتو سْمْحة: الصفة من سَمَح التالية. انظرها.

والجمع: السُمَحا، وهم ردّوا.

سَمَح: عربية: سَمَح بكذا سَماحاً وسَماحة: جاد، له بالشيء: أعطاه إياه.

وبنوا منه للمطاوعة: انسمح.

السَمْحا: من مفردات الغنّامة: أطلقوها صفة على الشاة الرماديّة اللون استحباباً للونها.

سَمّد: من مفردات الثاقفين، عربية: سَمّد الأرض: جعل فيها السَماد.

انظر: السماد.

وغير الثاقفين يقول: سوّد البستان.

سَمّر يقولون: شاف الخشب مقلوع وسَمّرو، عربية: شدّه بالمسمار.

السَمَر: عربية: حديث الليل.

سمُر: من العربية: سَمُر: صار لونه أسمر.

وبنوا الصفة منه على: السَمران ومؤنثه: السمرانة، عدا عن استعمالهم الأسمر والسمرا.

سَمَّر: عربية: سمّر الباب وغيره: سَمَره بالمسمار.

السَمْرا: عربية: السَمراء – ويقصر -: مؤنث الأسمر.

[من أمثالهم]: قولي بيضا واسكتي وقولي سمرا واوصفي.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع الكماية: سمرا يابنت العرب !.

وتفننوا ودبكوا في المفاضلة بين البيضا والسمرا.

ومما افتخرت به السمرا:

السمرا كبّـة بصينـية	يتهادّوا الأفنـدية
السمرا بيضا وشي أكتر	نهفة من تمر وعنبر
الأسمر لمـعة ظل ربّـو	شوفوا قد مين بحبو

... انظر: البيضا ترى فيها الحوار بينهما.

السمران: انظر: سمر.

السَمَرمَر: أطلقوه على طائر من فصيلة الزرازير موطنه البلاد الحارة، يزعق على الجراد فيهب مذعوراً ويأكل منه كثيراً، ولايلبث مايأكله حتى يخرجه منه، وإذا كان البحر قريباً من الجراد ألقى بنفسه الجراد فيه حتى ينجو من بطش السمرمر.

قال الغزّي: ويترك له في بساتين حلب ثمر التوت ليتفكه فيه.

وورد ذكر السمرمر في ((يومية نعوم بخاش)) انظر المشرق: س٣٧ص٤٨٢.

ويسمى في جبل سمعان: الوظواظ والجمع: الوظاويظ.

وكما ينفع السمرمر الزرّاع بفتكه بالجراد يضرّ العسّالين لأنه يفتك أيضاًبالنحل، ومن كلام العسّالين: الله والوظاويظ. انظر: وظوظ.

وأول معجم ذكر السمرمر هو محيط المحيط. ثم ذكره ((الرائد)).

ويظن أن تسميته بالسمرمر آتية من أنه يسمر الجراد بمنقاره كما يسمر النجار الخشب، فقالوا: سَمَر ثم كرروها مجتزئين بمقطعها الأخير فقالوا: سَمرمر.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٨ص٣٣٩.

ومجلة لغة العب للكرملي: س٨ص٦٢٠.

واسمه العلمي -كما في ((الألفاظ الزراعية)) للشهابي-: PASTOR RUSEUS.

وجاء في ((شفاء الغليل)): وقع في أشعار عربية للمولدين ، وهو بالتركية: صيغير جق، وهذا اللفظ فارسي.

وقال دوزي: يرحل شتاء.

ويخاطبون الجراد وهم ممسكون به: امسيك الحجر قبل مايجي السمرمر.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل السمرمر: بياكل من هون (وبسلح) من هون.

السَمَرمَرة: أطلقوها على بزرة الدمّلة المسماة عندهم ((سنّ فارة)) ولم نهتدِ إلى أصلها، ولعلها آتية من الثمر لأنها على شكل بزرة وبعدها ((مُرّ)) أي ثمر مُرّ أي: مؤلم.

السُمْرة: من العربية: السُمرة: مصدر سَمِرَ الشيء: اسمّر لونه.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ٢ص٣٨.

السُمسار: من العربية: السمسار: المتوسط بين البائع والشاري، ويسمونه : الدلاّل أيضاً.

والجمع: السَماسِرة، وهم سكّنوا السين الثانية.

والسمسار معربة عن الفاسية: سپسار- كما في ((برهان قاطع))-.

وفي العبرية: سَفسار.

وفي التركية: سيمسار.

وفي لهجة تطوان: السُمْصار.

وفي الإيطالية: SENSALE.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

سَمْسَرَ: بنت العربية من السمسار المتقدمة فعل سمسر سمسرة، واسم الفاعل: الْمسمسِرٌ.

ووردت سمسر في الحديث.

قال أدّي شيـــر: يحتمل أن يكون أصل الكلمة آرامياً مأخوذاً من فعل ((سفسر)) أو ((سوسر))، المستعمل الآن بمعنى: فتل ودار في بعض القرى.

ونقول نحن: في الأرامية: سَفْسَر: ساوم بالثمن، وسفسيراْ: السمسار، ومثله سَفْسْراْ- كما في ((اللباب)) للقرداحي.

السَمْسَرة: عربية: حرفة السمسار، أُجرته.

السُمْسُم: من العربية : السِمِسم: نبات يستخرج منه حبّه الشيرج.

والواحدة منه عندهم: السُمْسُمة والسمسماي والسمسماية.

والجمع: السمسْمات والسمسْمايات.

وورد ذكر السمسم في الآثار الفرعونية.

وفي الأرامية: شُوشْماْ وشِشماْ وسِشْماْ، وفي الكلدانية بفتحها.

وفي البابلية: شَمَشو.

وفي الأثورية: شامُو وساماش.

وفي اليونانية القديمة: SICAMON.

وفي التركية: سوسام.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: SUSAN.

وفي الأرمنية من السريانية: CHOUCHMA.

[من ألغازهم]: إينا شي إذا أكلتو كلّو بكون غذا طيّب وإذا أكلت نصّو بكون سم قاتل (السمسم).

وأهم البلاد التي تنتج السمسم الهند والصين وبورما والمكسيك والسودان.

ويقولون: صاية سمسمية: سداها خيطان: أبيض وأسود، ولحمتها خيط ذهبي واحد بلون السمسم.

ويقولون: الحلاوة السمســـمية: وهي

الحلاوة الطحينية نفسها تعجن بالسمسم المقشور ثم ترق وتقطّع.

ويستخرجون من السمسم السيرج بعصره.

انظره.

وثفل السمسم بعد العصر يسمونه: الكسابية. انظره.

ويستعملون حب السمسم في الزعتر وفي الكعك والخبز والبرازق والفلافل والكسابية.

[من أمثالهم]: لاتقول سمسم حتى يصير بالعُدْل (يشبه مثل المصريين: لاتقول فول تيصير بالمكيول).

انظر المقتطف: س٤١ص١٧٩.
ومجلة الضاد: س٢٥ص٣٤٨.

سَمُط: - ويلفظون سينها صاداً - يقولون: سَمَط القشّة، عربية: سَمَط الجَدْيَ والحَمَل والشاة المذبوحة: نتف عنها صوفَها بالماء الحار.

وبنوا منها للمطاوعة: انسمط.

انظر: سمّط.

سَمُط: - ويلفظون سينها صاداً - يقولون: سمطو كفّ صرصعو: مجاز من سَمَط المتقدمة، كأن الضرب لشدته نتف عن المضروب شعر وجهه.

ويدانيها في العربية: شمصه: ضربه بالسوط.

كما يدانيها فيها: صمده بالعصا: ضربه.

سمّط: وتلفظ سينها صاداً - يقولون: إيديه مْسَمّطة مالكلس أو مالچمنتو، وافخادو مسَمّطة مالعُرق: بنوا على فعّل للمبالغة في سَمَط الجَدْي ونحوه المتقدمة.

السَمْع: عربية: حسّ الأذن بإدراك الصوت.

وقد يجارون الصيغة العربية فيقولون: سمعاً وطاعةً.

[من كلامهم]: تقل سمعو، خفّ سمعو.

سْمُع: من العربية: سَمِع: أدرك ماترامَى إلى أذنه من الصوت، سمع الله دعاءه: أجاب وتقبّل، سمعه وسمع له وسمع إليه: أصغى إليه، وهذا كلام لايُسمع: لايُعتدّ به، سَمِع له كلامه: أطاعه.

ومصدره: السَمْع، وهم قالوه وزادوا السَمَع والسَماع.

وصفته: السامِع، وهم أمالوا، والسَمعان.

انظرها.

وبنوا منه للمطاوعة: انسمع.

وفي السريانية: شْمَع، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: شَمَع.

وفي ملحمات أوگاريت: شمع.

[من كلامهم]: فلان كلامو مسموع. والله أنا ماشفت لكن عم بحكي عالسَمْع أو عالسَمَع، سَماع أدني عم ببهدل ابنو لأنّو عطى الشحّادة حمرا، اسماع وطنّش.

ويقولون: اسماع، واسماع شْوَي، يريدون: انتظر.

ويقولون للتبرؤ من الشيء: سامع الصوت (وقد يزيدون): صوت محمد وعلي (وهو تعبير من عهد أن كان التشيع سائداً في حلب).

[من حكمهم]: البعيش كتير بسمع كتير. البتداخل في مالا يعنيه بسمع مالا يرضيه.

[من أمثالهم]: الله يرزقنا الطحين لنسمّعكن طق العجين. دق الباب بتسمع الجواب.

[من تهكماتهم]: اسمع تفرح جرّب تحزن. من بْقرا من يْسمع؟ . بْآخر الليل بتسمع العْياط، مجنون يحكي وعاقل يسمَع. فرمان كلاب: من بقرا؟ من بسمع؟. عم بحكي لك – ياكنّة! - تتسمعي ياجارة!. (هوا) ابن (هوا) البسمع كلام مرا.

[من كناياتهم]: بسمع (تفليت) النمل.

[من أهازيجهم]: المَشايخ إذا اصطفّوا أش ماصحّ للن هفّوا، سمعوا السلتة في بغداد شلحوا نعالن وتحفّوا.

سَمّع: عربية: سمّعه الحديث أو الصوتَ: جعله يسمعه.

[من دعائهم لفلان]: الله يسمّعنا عنّك الأخبار الطيبة.

[من تهكماتهم]: سَمّعَتني بالحَلَق بخّشت أنا داني (وفي الكويت: عَشّمتني في الحَلك خرَّمت أنا وداني).

سَمّع: يقولون: عم بسمعوا في المْوْذّن، يريدون: يمجّدون الله أو النبي في المآذن.

وحماة تقول: عم بشوقوا.

[من كتاب اللباد]: مابصير المرا تخسل خرقا أو خرق اولادا لّما بسمّعوا.

السَمْعان: عربية: الصفة المشبهة من سمع.

وهم يقولون في مؤنثه: السمعانّة.

[من تهكماتهم]: السمعان ماهو هوْن.

سَمْعان: من أسماء ذكور النصارى، تعريب شمعون الأرامية بمعنى السامع.

سَمْعان العمودي: والعربية تقول: سِمعان: بكسر السين، وهو الأكبر المعروف بالحلبي، ولد في سيسان من جبل سمعان وتنسك، وعبد الله على عمود-حسب اعتقاد النصارى- وبعد موته أقيمت حول عموده هذا كنسية ملوكية تعتبر آية في الفن المعماري الكنسي، مات س٤٥٩.

أما سمعان العمودي الأصغر فراهب قديس تنسك على عمود أيضاً منذ أن كان عمره سبع سنين قرب أنطاكية، ثم ثانية في جبل قرب مصبّ العاصي، وبعد موته أقيمت الكنائس والأديرة حول عموده، وظل الدير عامراً عشرة أجيال إلى أن دمّره زلزال، مات س٥٩٢.

قلعة سمعان: يطلقونها على كنيسة سمعان الأكبر السابق، أصلها كنيسة بيزنطية، بنيت في النصف الثاني من القرن الخامس م. وقربها مدينة دير سمعان.

انظر مجلة الكلمة: س٣٢ص٤٥.
ومجلة الضاد: س٢٨ص٣٠٧.

السُمْعة: من العربية: السِمعة: الصيت والذِكر، تقول: سمعة فلان حسنة أو سيئة.

ويقولون: سمعتو مسك أو سمعتو زفت.

السَمْعوان: بطن من قبيلة العون يقيم في تل أحمر ودبا: جنوبي عين العرب.

السَمْعوني: لغة لهم في الإسماعيلي: المنسوب إلى المذهب الباطني.

انظر: الإسماعيلية.

السُمفارة: لغة لهم في سن فارة. **انظرها.**

السمفونْيّة: من الإنكليزية: SYMPHONY: أو الفرنسية: SYMPHONIE عن **اللاتينية**: قطعة موسيقية ذات أصوات هرمونية منسجمة تعزفها أوركسترا كاملة، ويتخللها أربعة فواصل صامتة.

السَمَك: عربية: من ضروب حيوان الماء في البحار والأنهار والبحيرات.

والجمع: الأسماك.

والواحدة عندهم: السَمَكة والسَمَكاي والسَمَكايات.

وأنواع السمك كثيرة.

ويأكلون منه السلّور والفراتي وسمك الحيّات وسمك نهر عفرين وسمك العاصي وما يجلب من إسكندرون واللاذقية من سمك البحر كسمك اللقّز الرملي والبحري والسلطان إبراهيم والجَرْبيدن والفريّد والأفتياس والقجّاج واللّورَك والبُورِي.

وقبل أن يقطع الأتراك ماء قويق كانوا يأكلون من سمكه. **انظر تاريخ رسل الإنكليزي وفيه رسمه.**

ويأكلون السمك مقلياً بالزيت أو بالفرن مع البطاطا والبصل والبندورة، ويتخذون منه الكبة بسمك، وقلما يشوونه.

وبائعه: السمّاك.

ويسمّون اللفت المقلي: السَمَك بَلا حَسَك.

[وينادي بياعه]: بْدَمّو عايش.

والسمك طعام اليابانيين المفضلّ.

وقرويو شمالي حلب يشترون رؤوس السمك من العمق ويضمونها في خيط ويدخلون بها إلى قراهم ويكون حديث القرية كلها في يومها: فلان جاب سمك، إه ألله يهنّيه.

انظر كتاب نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ص٣١٢.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.
ومجلة الضياء: س٥ص٦١٧: أعمار السمك.

[من أمثالهم]: لولا هديك الشَبَكة ماأجت هالسمكة. أنا السمك البنّي إن شفت أحسن منّي لاتاكلني (وقد يزيدون): قال لو الفراتي: أنا هون، قال لو: كلامي مع الأزغر منّي مو مع الأكبر.

ويعجبني مثل الفرس: لالزوم للسمك في بركة لاماء فيها.

[من كناياتهم]: فلان إذا بزق في البحر بتناكح السمك. رميناه في البحر طلع بـــ (بعقبو) سمكة (:أي : محظوظ). راح (سَلْح) سمَك. فلان عضم سمك مابنبلع.

[من تهكماتهم]: حدا بشتري سمك بالمي؟ (أو بالبحر، وفي العراق: بالشط، ويسود هذا المثل في سورية ولبنان والعراق).

[من تشبيهاتهم]: فلان متل السمك: من طّلع مالمي بموت. العالَم متل السمك: القوي بياكل الضعيف.

[ومن اعتقاداتهم]: البياكل سمك ولَبن بجنّ (وعلم اليوم لايرى ذلك).

انظرالمقتطف: س٦٠ص٤٠٦.

[من كتاب اللباد]: النفسا إذا أكلت سمك مابتجيب صبيان.

[من تورياتهم]: فلان أكل سمك وحسّك ومات.

[من ألغازهم]: الجماعة جمعناهن وفي البيت حطّيناهن، البيت انهزم مالطُوَق والجماعة كمشناهن (:السمك في الشبكة).

زيْت السمك: **انظر: زيت السمك.**

سْمُك: يقولون: سمك التلج، وصار سْمْك المي في البركة إينچين، من العربية: سَمَك البيتَ: رفعه، وهم استعملوها لازمة.

ويقولون: بْسْمْك المجيدي، وبْسْمْك إصبعة.

ويقولون: صار سْمْك الغبرا بالحوش شبرين.

سْمُك: يقولون: سمك العجين لازمو شوية مي: يستعملونها بمعنى غلظ، و لم أجدها بهذا المعنى في ((المتن)) أو ((التاج))، ولعلها مجاز من سَمَك (العربية): ارتفع، كأن الارتفاع والامتداد فوق السطح لايتأتى إلا بالمواد الغليظة لاالمائعة، ألا ترى أن الأجسام ذات أبعاد ثلاثة: الطول والعرض والعمق، وهم عبّروا عن العمق بالسمك، وعلى كل فالتعبير عن الغليظ بالسميك لادقة فيه.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: ثوب سميك أي: صفيق، ومصدره عندهم: السمك والسماكة، وكل ذلك من كلام العامّة: وإنما السَمك في اللغة بمعنى الارتفاع، تقول: بنى جداراً سمكه كذا ذراعاً، وهو من أعلاه إلى أسفله، وشيء سامك أي: عال طويل، و لم يسمع سميك ولاسماكة.

سَمَّك: يستعملونها متعدية لسمك بمعنييها المتقدمين: سمّك الحيط وسمّك العجين، و لم أجدها مستعملة في ((المتن)) و ((التاج)) على وزن فَعّل.

على أن المنجد قال: سَمّك الشيءَ: ضدّ رقّقه.

يقولون: أجا الشتا لازم تسمّك لبسك.

[ومن مجازاتهم]: سَمّك عقلو وسمّك: وجّو، وفكرو سميك ودمّو سميك ومزحو سميك، ومعلاقو سميك.

سَمّم: عربية: سَمّم الطعامَ: جعل فيه السُمّ، وفلاناً :سقاه السُمّ.

ومطاوعه : تَسمّم، وفي الكلدانية مثلها.

واستمدوا من الغرب قولهم: فلان يسمّم الرأي العرب*، يسمّم الأفكار، سمّم الجوّ.

السَمْن: والسَمنة، من العربية: السَمن والسَمَنة: مادة دهنية تستخرج من اللبن بالمخض أو تستخرج من عصر بعض النبات-انظر: السمن النباتي- ، وإذا أطلق السمن انصرف إلى الحيواني.

والجمع: السُمون، وهم يسكّنون.

وفي العبرية: شَمّن.

وفي السريانية:سْمّن، وفي الكلدانية مثلها.

وفي ملحمات أوگاريت: شمم شمن تمطرن: السموات سمناً تمطرن.

وفي حلب خانات لبيع السمن والصوف تقع شرقي البلد لاسيما برية المسلخ وجبّ القبة.

وأطيب السمن في حلب السمن الحديدي: نسبة إلى عشيرة الحديديين.

ويسمى السمن الحديدي: السمن الحموي أيضاً، لأن حماة تتولى الاتجار به.

وكانت إستنبول في العهد العثماني تعتز وتفاخر بالسمن الحلبي.

[ومن أمثالهم]: السمن الحديدي والرز الرشيدي (أي: السمن الجيد هو الحديدي...).

وأنظف السمن السمن الخميسي: نسبة إلى عشيرة البوخميس.

ويقولون: لون هالشي سَمْني، ومثله لون كْريم.

وورد سعر السمن سنة ١٩١٣ في قصيدة إلياس مسابكي الشامي: والسمنة رطلاً بأربعين...

نظمها بالعامية بمناسبة الغلاء في عهده.

[من تشبيهاتهم]: فلان مع مرتو أو مع شريكو متل السمن والعسل (وفي العربية: ((أحلى من الذَوب بالإذوابَة))).

[من أغانيهم التهكمية]:

ما باكل القـــــطايف   إلا السمن يكون طايف
باكلو وْقلبي مو خايف   بْلَحّق عشرة يا اخواني!

[ومن مناغاة أمهاتهم]:

حَجْ الله ياحْجيّج الله   دبْس وسمنة بالجرّه
باكل أنا والـــــــبّبو   والبيسة تطلع برّا

ومن معارضات الزيني:

ياله (الضمير على الكبش) بالسمن مقليّاً أتَى
نفحة من طيبه تحيي الرِمام!
كبّة فيه أحاطت غرقت
بسمون شمّها يَبري الزُكام

غيره: ضلع بصحون أتى غريق سمون.

غيره:

ولحمة ضان قمعت بعد نضجها
ببَيْض على السمن استوى وتورّدا

غيره: من سَمنه نور السرور مُشعشعِ

غيره:

أكل الدجاج هو العلاج وحبّذا
بالسمن لو يُقلَى وذاك مُرامي

*-هكذا وردت ولعله أراد العام أو العربي.

غيره:
وادفنه (الضمير على اللحم) في رزكذاك وبرغل
واقليه بالسمن البهيّ السامي
غيره:
وقد فاح منها (الضمير على الكنافة) السَمْن
كالنَدِّ والعطرِ
غيره:
وإن قُليت (الضمير على الكماة) بالسمن مع لحمة
فذا اتّحاد ثلاث حلّ بالواحد الوترِ
ولم تدرِ أيّ السمن واللحم والكما
إذِ الطعمُ فرد، وهو من أعجب الأمرِ
غيره: والسمن عام على الأمراق كالدُرر
غيره:وسمن جديد قد حكَى وروى لنا
عن الشيح والقَيصوم عن أزهُر البَرِّ
غيره: وبامتُنا بالسمن قد كان قَليُها
غيره: سَمْن جرَى كالوابل المصبوبِ.
غيره:
واقلي الرءوس مع المقادم جملة
بالسمن طبقَ المقتضَى المطلوبِ
غيره: والبَيْض بالسمن المشيّح لذّ لي
غيره:
كم به (الضمير على الفرن) أقراص عرس نضجت
سمنُها السيّاحُ عمَّ التُرَبَا
غيره:
وكبّتنا أتتنا في صوان
محمَّرةً كساها السمن رِيّا
غيره:
جاءتنا (الضمير على الكبة) من بيت
كبّة تجلو الأكدار
والسمن منها مدرار يطفو فوق الصواني
غيره:
حيّت مساء تنجلي بالصدرِ
بصماءُ منها السمنُ أضحى يَجرِي
غيره: وعلى السمن القباوات استووا.

غيره:
إذ مذهبي أن أشرقا سمناً وأدهانا
غيره:
والسمن فيها (الضمير على الكماة) عوّما
فابلَع وكبّر لُقَــما
غيره:
والسمن منها (الضمير على الكبة) يجري
سحائباً سَخيّــة
غيره:
قطّع المعلاقَ والدهنا
واقلِه بالسمن يصدمنا
غيره:
السمن بالبيض المقلي أضحى مدامي مع نقلي
غيره:
بصماءُ منها سمن سرى
قد حازت لوزاً مع سُكّرْ
غيره:
مُدَّت (الضمير على كبة الفرن) بسمن يجلو الصدور
غيره:
ساح منه (الضمير على الرز) السمنُ كالغيث الركام
غيره:
قد حوى (الضمير على اليبرق) سمناً ودهنا
مع لحم وبَهار
غيره: والسمن سال منعش الأرواح
غيره:
وافرحتي! وابهجـتي! بالكبّـــة التي أرَى
ضمن الصواني محمّراً والسمن منها قد جرى

السُمْن: تحريف السِمَن (العربية): مصدر سَمِن.

سُمُّن: من العربية: سَمِن سِمَناً وسَمانة: كثر شحمه ودسمه، ضدّ هزَل.

[من أمثالهم]: الجحش بسمَن من ضرسو

وابن آدم بسمن من أدنو. البفطس تورو بسمَن كلبو.

من أمثال دارة عزة: الكلب شقد ماسمن مابتّاكل لحمو.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الغريِّر: كلما أكل قتلة بسْمَن.

انظر: سمن والسمنان والسمين.

السمن النباتي: أطلقوه على الزيت النباتي المحول إلى سمن نباتي بوساطة هدرجته أي: بإدخال عنصر الهدروجين في تركيبه فيكسبه تماسكاً، ثم يضاف إليه أسّانس أي: رائحة اصطناعية من نوع رائحة هذا السمن.

ومعمل الزيوت في حلب ينتج من زيت جوز الهند وغيره ضروباً من السمن النباتي.

سَمَّن: عربية: سمّنه: جعله سَميناً، والطعامَ: عالجه بالسَمْن.

وفي العبرية: شَمَن.

السُمَّن: من العربية: السُمانَى: طائر من القواطع (أي: التي ترحل) واحده وجمعه: السُمانَى أو واحده: السماناة وجمعه: السمانَيات وهي: السلوَى (العبرانية المعرّبة).

قال الدكتور المعلوف في معجمه: هو المعروف في مصر بالسِّمّان، وفي لبنان وبعض أنحاء الشام بالفرِّي، وفي حلب سُمَّن، وفي بعض أنحاء البـــادية: مُرَيغي.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ص٢٤٥.

والمقتطف: س١٩ ص٣٩٥ وس٢٠ ص٥١٩ وس٩٠ ص٤٤٩.

السَمنان: بنوا الصفة المشبهة على فعلان من سمن —انظرها- وقالوا: السْمين أيضاً.

وجمعها: السَمنانين والسْمان.

ومؤنثها: السمنانٌة.

وجمعها: السمنانات.

السَمنٌة: انظر: السمن.

سَمْهَد: يقولون: خرب الحوش وسمهد أرضا، يريدون: أزال ركام أنقاضها وجعلها مستوية صالحة للسير عليها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً- نحت من سَهَّل الأرض ومن مهدها (العربيتين).

٢ ً- نحت من سوَّى الأرض ومهدها (العربيتين أيضاً).

٣ ً- نحت من ((السما)) (العربية): سماء كل شيء: أعلاه، ومن ((هدّ)) البناء: هدمه.

وجعلوا مصدر سمهد: السَمْهَدٌة.

وبنوا من سمهد للمطاوعة: تسمهد.

وجعلوا مصدر تْسَمْهَد: التسهمد*.

وأجروا صفتها مجرى الخَرْبان والخَرْبانة بزيادة الألف والنون فقالوا: ساوى الأرض سمهدان أو سمهدانة.

سْموْ: من أسماء ذكور الأكراد، حرفوا به ((إسماعيل)).

السَمَوار: من التركية: سَماوُر عن الروسية: SAMOVER: الوعاء النحاسي في داخله نار لغلي الماء الذي يتخذ منه الشاي.

وأصل كلمة السَمَوار في الروسية كلمتان: SAMO بمعنى: بنفسه، من تلقائه، دون واسطة، بلا معونه أحد، و VAR بمعنى: يغلي، ومؤدّي التركيب: يغلي بنفسه.

وفي الأرمنية عن الروسية: ساماڤار ويلفت النظر أن ((ڤار)) بمعنى يُشعل.

وإيران والأفغان وتركستان وتركية وسورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق تسميه: السَمَوار، كما تسميه بالاسم الفارسي: چايدان من الچاي و ((دان)): أداة فارسية تدل على الظرفية المكانية.

انظر: الچايدان.

وجمعو السَمَوار على: السَمَوارات.

*- هكذا وردت وأراها التسهمد.

وشهدتُ في طهران سوقاً لبيع السَمَوارات تشرف من شارع شرقيه عليه فتراه من بعيد بانعكاس أشعة الشمس عليه محفل أشتات أمم النور.

ووضع للسَمَوار محمد دياب: المَسْخَنَة.

السَموح: بنوا الصفة المشبهة من سَمُح (العربية): جاد على فَعول، والعربية لاتقوله، إنما تقول: السَمْح والسَمِح والسميح.

يقولون: وجّو سَموح وبيعو وشراْه سموح وبنتو متلو سموحة.

السَمّوْر: من العربية: السَمُّور: حيوان برّي من أكلة اللحوم يشبه السنّور والثعلب وابن عرس، يعيش في سيبيرية، يتخذ من جلده الفراء البني الثمين الذي لايتلف بسهولة. عن الفارسية: سَمُور: دون تشديد.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

وفي السريانية: سُموراْ، وفي الكلدانية: سَمُورَا.

وفي التركية: سَمُّور.

وفي عامية التركية: سامور.

واستمدت البلغارية السمّور من التركية فقالت: SAMOUR.

وكان من تقاليد الأتراك أن يلبس الباشا فرو السمّور في المناسبات الرسمية ويسمونها: خرقة الباشا، ويتوارثها أولاده من بعده.

السَمِيّ: من مفردات الثاقفين، يقولون: فلان سَميُّك: عربية: السميّ: من كان اسمُه اسمَك.

السَميح: عربية: الصفة من سَمُح.

وبه سموا ذكورهم: سميح، وإناثهم: سميحة.

السْميد: من العربية: السَميذ والسَميد عن الفارسية: الدقيق الأبيض، وهم يعنون به دقيق القمح الخشن الطحن.

وقيل: عن اليونانية: SEMIDHALIS.

وفي السريانية: سْميداْ، وفي الكلدانية: سْميدَا (وتركخ الدال فيهما فتلفظ ذالاً).

وفي ملحمات أوگاريت: ين سمد لبنن: خمر وسميذ لبنان.

وفي التركية: سْميذْ وسِميت.

ويسمون بائع الكعك المتخذ من السميد: سْميدچي.

السَمير: عربية: المُسامر، من يتحدث ليلاً تحدّث الفكاهة والتسلية.

قيل: سمّي بلون سمرة الليل.

وسموا ذكورهم: سَمير وإناثهم : سميرة.

السْمَيْسْمَة: أطلقوها على الطعام التالي: يُسلَق دقيق البرغل، ثم يكوى الزيت مع البصل ويصب عليه.

والسميسمة طعام الفقراء.

سميت بالسْميسْمة لأنها يشبه طعمها طعم السمسم، وصغّروها للتلطيف.

ويسمون السْميسْمة أيضاً: الكركودِّة، كما يسمونها أيضاً: الكُزَلْيَه، ويلقبونها: رقص العبيد عالبيدر.

انظر هذه الكلمات.

السَميع: من مفردات الثاقفين، عربية: مبالغة في السامِع والمُسمِع.

والسميع من أسماء الله الحُسنَى.

وسموا ذكورهم: عبدالسميع.

السَمّيع: يقولون: فلان سَمّيع مالسمّيعة في حلب، يريدون: أنه يغشى مجالس الطرب والغناء وهو مغرم بها، بنوا على فَعّيل للمبالغة في الفاعل من سمع. انظرها.

وجمعوا السَمّيع على: السمّيعة.

ومؤنث السمّيع: السمّيعة وجمعه: السمّيعات.

ويعدّ الحلبيون من السمّيعة الممتازين.

السْميك: أطلقوها صفة مشبهة من سْمُك.

انظرها.

وفي السريانية: سْميكاْ، وفي الكلدانية: سْميكَا.

[من كلامهم]: شقدّو سميك؟

السْمين: من العربية: السَمين: نقيض الهزيل.

والجمع: السمان، وهم سكّنوا.

ومؤنثه: السَمينَة، وهم سكّنوا وأمالوا.

وفي العبرية: شومَن.

وفي السريانية: شَميناْ، وفي الكلدانية: شَمينَا.

[من تهكماتهم]: لبين ماتتحرك السْمينة بتكون سكرت الْمدينة.

[من استعاراتهم]: هدوْل وزّات سْمان.

[من كتاب اللباد]: إذا رادت السْمينة تضعف لازم تدخل عالخارج يوم الجمعة وقت الأذان وتكنّس حالا بالمكنسة فيه، ومابصير تتأخّر كتير تما تضعف كتير.

السَمين: أحمد بن يوسف: مفسّر حلبي، مات س ٧٥٦.

سَنّ: عربية: سَنّ السكينَ: أحدّه، شحذه.

بنوا منها: انسنّ للمطاوعة.

وينادي السنّان حاملاً على ظهره سنّانته ذات الدولاب: سَنّان سْكاكين سنّان امواس، سنّان مقصّات.

والسنّان صاحب الدولاب هذا اقتبس الدولاب من حجّاج تركستان يمشي من بلد إلى بلد حاملاً أداة ارتزاقه حتى يبلغ الحجاز ويعود.

وفي السريانية: شَن، وفي الكلدانية: مثلها.

[من استعاراتهم]: فلان سمع أنّو في إلو رزقة من هالشغلة سنّ اسنانو وأجا، أو: سنّ سْنيناتو.

[من تهكماتهم]: وقّف زنبوط عالْمسَنّ وقال لو: سُنّ لأسُنّ.

سَنّ وحَلْق: لقبوا به الرزّ والشَرْق يؤكلان معاً.

سَنّ: من مفردات الثاقفين، يقولون: سنّ القانون: عربية: وضعه.

وبنوا منها: انسنّ القانون للمطاوعة.

سَنّ: يقولون: سَنّا مشو مالمدنية لقرلق وما سخي يحط أجرة عَرَبانة، عربية: سَنّ الطريق: كان أول من سلكه.

السُنّ: من العربية: السِنّ: العمر، وهو في سّني: من لداتي.

وفي العربية: هو أسنّ منه أي: أكبر عمراً.

ويقولون: سنّ الطفولة وسنّ الولدنة وسنّ التمييز وسنّ المراهقة وسنّ الشباب وسنّ الكهولة وسنّ الشيخوخة وسنّ الهرم.

ويقولون: فلان حديث السنّ وفي حداثة السنّ.

وأنكر بعضهم أن يقال: السنّ القانوني ذهاباً منه إلى السنّ مؤنثه فكان عليه أن يقول: السنّ القانونية، ورد عليه بأن السنّ هنا بمعنى العمر وحملها على المعنى أولَى.

[من أمثالهم]: السنّ إلو حق، السنّ إلو حكم.

السُنّ: من العربية: السِن: عظم نابت في فم الحيوان يأكل به، ويرادفه الضرس، وتخصيص الضرس بالأرحاء عُرْفي.

والسِن في العربية مؤنث، وهم يذكّرونه: سنّ منخور.

والجمع: الأسنان، وهم يقولون: السْنَان والسْنون.

ويقولون في تصغيره: السنيْنات.

وفي العبرية: شّن.

وفي السريانية: شّنْا، وفي الكلدانية: شّنَا.

وفي الأشورية البابلية: شِنُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: شّن.

ويقولون في مالطة: حَلّي نرى سنينو، يريدون: دعني انظر أسنانه.

يبدأ ظهور الأسنان عند الأطفال بعد ستة أشهر من ولادتهم، ويتكامل ظهورها تدريجياً حتى يبلغ عددها العشرين خلال السنتين، وهذه تدعى أسنان اللبَن، ثم تتساقط أسنان اللبن هذه في سادس سنة من أعمارهم وتخلفها أسنان لبقية العمر، أما أضراس العقل الأربعة فتنبت بين سن ٢٠ حتى ٣٠.

وأسنان البالغ: ثنيتان ورباعيتان ونابان وأربع ضواحك وأربع أرحاء: هذه في كل فك.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٢ص٦٤و١١٢.
ومجلة الكلمة: س٢٩ص٦٥.
ومجلة الثقافة: س١٢عدد٥٩٧ص١٥.

وجاء في الهلال: س٣٤ص١٥٩: من الخرافات الشائعة أن يلقي الصبي سنّه في عين الشمس من خلف ظهره، وهذه الخرافة معروفة عند العرب، وقد ذكرت في أشعارهم، كما هي معروفة عند صبياننا وصبيان الأوروبيين بل وصبيان المتوحشين... وقد تكون عادة إلقاء السنّ الشائعة الآن بقية من بقايا العصور الماضية حين كان خلع السنّ يشير إلى الرجولة.

ويقول الولد الحلبي حين إلقائه في الشمس: خدي سن الجحش وعطيني سنّ الدهب.

[من عاداتهم]: قال الجندي مامؤداه: إذا بدأت أسنان الولد بالظهور دعت أمه جماعة من أهلها وأهل زوجها وجيرانها وأصدقائها، ويكون عزف ورقص وغناء، ويأكل المدعوون السليقة مع الفستق واللوز والجوز وحب الرمان والسكر.

ويقول أحد الأولاد: سنّ نَبَتْ، ويجيبه من يسمعه مسرعاً: أَنَتْ.

انظر: انَتْ.

وأطلقوا السنّ على بعض ماينتأ من الأدوات فقالوا: سنّ المشط وسنّ المفتاح وسنّ المنشار وسنّ القلم.

[ومن كلامهم]:

على قد اسنانك أو سنيْناتَك.

[من أمثالهم]: القرصة بغضة ولو من أصابيع فضّة، والعَضّة مْحبّة ولو من اسنان كلبة. لاتخاف إلا من أزرق العيون وأفرق السْنون وكُوسا الدقون هدول ألعن منّن مابكون. الولد إذا طلعوا اسنانو حَضّروا اكفانو (لأنه: يمرض).

[من تشبيهاتهم]: فلان أو فلانة نكّاشة اسنان (يريدون أنه هزيل جداً).

[من استعاراتهم]: سَنّ اسنانو أو سنيناتو (ومثلها في التركمانية).

[من اعتقاداتهم]: سنّ الديب بردّ عين الحسود. البياكل سكّر كتير بسوسو اسنانو. إذا عاش الإنسان ١٢٥ سنة بتنبت لو اسنان جدَد متل الاولاد.

[من مناغاة أمهاتهم]:

عالتكنينا نيـــناتا وسكّر بين سْنيناتا
ياربّي تكبر بنتي تَناكل من ديـــّاتا

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: عبدو عْبيد اسنانو بيض بقرط قرط البراغيد.

[من كناياتهم]: باسنانك بنكوش اسناني (يريدون أنه صغير).

سنّ تُوم: أطلقوها على فصّ الثوم، وفي ((المتن)): السِنّ: الحبة من راس الثوم.

والجمع: اسنان توم.

[من تهكماتهم]: بصوم بصوم وبفطر على سنّ توم.

سنّ فارة: أو سمفارة: أطلقوها اسماً على الدمّلة الصغيرة ذات الرأس الأبيض تكتنز أسوأ القيح وتؤلم، وإطلاقها هذا هو على التشبيه حجماً ولوناً.

وكانوا يداوونها بـــ((مشمّعة الخزنة)).

انظرها.

السَنابْلَة: جبّانة جنوبي المشارقة.

قيل سميت بالسنابلة لأن أرضها رخوة تمتص المياه فيبلى الدفين فيها بسنة واحدة ، فسميت بسنة بلي، ثم حرّفت.

ورد ذكرها في منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص٦٢.

وخذ على القبلة للسنيبلة

فيها أئمة سموا في المنزلة

السَنّادة: بنوها على فعّالة لكل مايستند إليه كالمخدّة يثنونها تحت أيديهم، وكمستند الظهر في الكرسي ونحوه، وكمستند اليدين فيه، وكورق النشّاف تحت اليد لدى الكتابة في دفتر وغيره يقيه أن يلوّث.

السنّارة: أطلقوها على الدائرة المعدنية تحلّي بها النساء معاصمهن، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ ً- تحريف الصِنّارة العربية: الحديدة العقفاء تنشب في حلوق الأسماك، سميت على التشبيه بها.

٢ ً- تحريف الزُنّارة العربية: الزنار يشد على الوسط، استعملوها هنا لما يحيط بالمعصم.

السَنام: من مفردات الثاقفين: حدبة الجمل.

السَنامَكّي: عربية: السَنا: نبات كأنه الحنّاء، حبّه مفرطح كالقرن العريض المقوّس، وشجره معمّر.

ويجلب من جزيرة العرب لاسيما مكة، ويكثر وجوده في تهام البحر الأحمر وفي جنوبي الهند.

وورد ذكره في الآثار الفرعونية.

يشرب نقيع أوراقه وثماره دواء مسهّلاً للمعدة.

واسمه في الفرنسية: SENE.

وفي الإيطالية: SENA.

[من أمثالهم]: لولا علبة السنامكّي كانت الأحوال بتبكّي.

السْنان: من العربية: سِنان الرمح: نصله.

والجمع: الأسِنّة، وهم قالوا: الأسْنّة.

سنان العجوز: أطلقوها على البَرَد ذهاباً منهم إلى أن الإنسان إذا شاخ جداً ينبت له أسنان جديدة برّاقة.

السَنّانة: أطلقوها على الأداة التي تسنّ الآلات الجارحة.

والجمع: السنّانات.

السَنّانة: أطلقوها على اللفّة التي تطوى طيّاً رقيقاً جانبياً كخط بعرض الأصبعين من الأغباني فتلف على حافة الطربوش.

وسموها بالسنّانة لأنها أشبهت سنّانة الجلد عند الحلاّقين.

السْنبُل: من العربية: السُنْبُل من الحنطة والشعير: ماحمل الحب من نبته.

والواحدة: السُنبُلَة وهم قالوا: السْنبْلَة والسنْبْلاي والسنْبْلاية.

والجمع عندهم: السنْبْلات والسنبلايات والسَنابل.

والسنبلة في العبرية: شبّلّه وشبّلْت.

وفي السريانية: شَبلاْ وشبّل وشبّلْتاْ، وفي الكلدانية: شَبلاَ وشبّل . وشبّلْتَا.

وفي ملحمات أوگاريت: شبلت.

وفي الأشورية البابلية: شوبلتو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: سَبْل.

السَنبوسَك: من العربية: السَنبوسَك والسَنبوسق عن الفارسية: سنبوسَه: رقاق فطائر العجين تطوى على مفروم اللحم والبصل والبقدونس وحب الرمان تقلى، وقد يحشى بالجبن والبقدونس.

انظر: كالسونس.

وسماه داود في تذكرته: السنبوسَه على لفظه الفارسي.

وقال في ((شفاء الغليل)). أصله سنبوسجه، ولعله خطأ مطبعي صوابه: سنبوسه.

وذكره في ((برهان قاطع)) باسم سنبوسه، وقال: عربيه: قِطاب.

واسمه في لهجة صقلية: سنبوسك، هذا كان حين أن كانت تتكلم العربية.

وشاهدت أنا في أديس أبابا في فندقي الذي يديره حضرموتي شاهدت السنبوسك واشتريت منه وسألت عن اسمه فقالوا: سنبوسك.

وقال الزبيدي في ((التاج)): اسمه بالعربية: المُيسَّر، وعند أهل مصر: لقمة القاضي.

وقالوا في الواحدة: السنبوسكّة والسنبوسكاي والسنبوسكاية.

وجمعوها على: السنبوسكات والسنبوسكايات.

[ومن عاداتهم]: يفرقون السنبوسك ليلة نصف شعبان على روح الأموات.

[من اعتقادهم]: سنبوسك نص شعبان بتطلع ريحتو لعند ملايكة سابع سما.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ٣ص١٠٠ سنة ١٨٤٦ عن ((يومية نعوم بخاش)): فرّقوا بيت كوبا سنبوسك.

وحماة تعمل مع السنبوسك حلاوة المَحْيا، أي: لإحياء ليلة نصف شعبان، تعمل هذه الحلاوة من السميذ والسكر، وقد تحشى بالمربّيات.

وحمص تزيد على السنبوسك وحلاوة المحيا حلوى تسميها: البشمّينا، وهي: خبز رقيق جداً محمّص بالطحينة والسكر يطبّق طبقات فوق بعضها كطبقات البقلاوة.

ومن خطبة جمعة للزيبي: كلوا سنبوسك أطرى لكم على الأضراس.

السنبوسْكّة: يقولون: بناية سنبوسْكة، يريدون: كشكل السنبوسكة: ذات مقدمة على الجادة ضيقة، وسائرها من ورائها عريض.

والجمع: السنبوسكات.

السنبوسكّة: يقولون: نزل في البركة سنبوسكة، يريدون: مدّ يديه فوق رأسه ملصقاً راحتيه فغدا شكله شكل السنبوسكة، ثم رمى بنفسه في الماء يشقها بهذا الشكل.

السنترال: من الفرنسية: CENTRALE: مركز كل عمل، ومنها مركز أسلاك التلفون.

ويسمى البنك المركزي بالفرنسية: BANQUE CENTRALE.

وضعوا لها: المَقسَم.

ووضع لها المجمع العلمي العربي: المُفَرّق.

السَنتي: وتلفظ-سينها صاداً- من الفرنسية: CENTI عن اللاتينية: الجزء من مائة جزء.

السَنتيغراد: -وتلفظ سينها صاداً- من الفرنسية CENTIGRADE: الدرجة المئوية في ميزان الحرارة: مائة درجة بين درجة الصفر وهي درجة ذوبان الماء ودرجة المائة وهي درجة غليانها.

السَنتيم: -وتلفظ سينهـــا صاداً- من

الفرنسية: جزء من المائة من الفرنك.

السنتيمتر:-وتلفظ سينها صاداً- من الفرنسية: CENTIMETRE: الجزء من المائة من المتر.

وضعوا له: العشير.

السُّنجاب: من العربية: السِنجاب والسُنجاب عن الفارسية: سنجاب: حيوان من القواضم، لبون كبير الأذنين أكبر من الجرذ ذو ذنب طويل كثيث الشعر، تتخذ منه الفراء الغليظة الرمادية الزرقاء الناعمة النفيسة جداً، يعيش في أعالي الشجر من غابات أوروبا وآسية وأمريكا الشمالية، ويخزن طعامه النباتي للشتاء، ويضرب به المثل في خفة التسلق.

ورد ذكره في ((صبح الأعشى)) ج٢ص٥٠.

وذكره النويري في ((نهاية الأرب)): ج٩ص٢٧٨.

والجاحظ في الحيوان. انظر فهرسه.

اللون السُّنجابي: يريدون به لون شعر السنجاب: الأزرق الرمادي.

اللون السُنجاني: يقولون: هالقماش لونو سنجابي، يريدون: أن لونه لون يتموّج، من الفرنسية: CHANGENT: الذي يتغير ويتبدل.

السُنجُق: -وتلفظ سينها صاداً- تركية: سَنْجق أو سَنجاق أو صانجاق: العَلَم، الراية، استعملت منذ الدولة الأيوبية.

والجمع: السناجِق.

يقولون: واقف سنجق عرض، يريدون: وقفة سنجق مشايخ الطرق الكبير يحمله شخص في جيب جلدي من نطاق جلدي يتمنطق به، وله حاملتان على الكتفين، وبجانبي هذا الحامل القوي رجلان يبسطان العلم بالحبال يمنة ويسرة، وبهذا يكون الدرب مسدوداً لاسيما ودروب حلب ضيقة.

[من تملقاتهم]: أنا تحت سنجق خاطرك.

السنجق: -وتلفظ السين صاداً- أطلقها الأتراك على البليدة يحكمها المتصرف: كإسكندرون سابقاً.

وضع لها: اللواء.

السنجقدار: من السنجق بمعنى العَلَم بعدها ((دار)) الفارسية بمعنى: ذي أو مالك الشيء.

وبيت السنجقدار في حلب وغيرها.

سَنَح: يقولون: سنحو برّا ساعتين، يريدون: أهمله و لم يسأل عنه. لعلها عربيّة: سنحه: ردّه، صرفه.

وبنوا منها: انسنح للمطاوعة.

سَنَح: يقولون: سَنَح لي رَأي في المسألة، عربية: سَنح الأمرُ أو الرأيُ: عَرَض.

سَنَح: يقولون: سَنَحو كفّ، يريدون: ضربه، عربية: سنحه: أصابه بشرّ.

سَنْخين: [من قرى حلب] في منبج: من الأرامية: سنخين: السلاسل والقيود: كما يرى الأب شلحت. حلب:ص٧٥.

سَنَد: عربية: سند إليه: اعتمد عليه، وهم يقولون: سَنَد الخابية وسَنَد العصاي عالحيط، فيعدّون بسند، كما يستعملونها بمعنى عضده.

وبنوا منها للمطاوعة: انسند.

وقالوا: فلان مسنود.

انظر: السندة.

السَنَد: عربية: كل ماتعتمده وتستند إليه من مادة كالحائط أو من معنى كصك ووثيقة أو شخص.

وإطلاقه على الوثيقة من اصطلاح العثمانيين: سَنَد.

واستمدته الرومانية من التركية فقالت: SINET.

وجمعوه على: السَنَدات.

ومن عبارات المحدثين: سَنَد الدين.

ووضع المجمع العلمي العربي: سَنَد الصرف على الكلمة الفرنسية: BORDREAU.

وقالوا: فلان مالو سَنَد.

سَنَد الدولة: الحسن بن محمد: كان والياً على حصن أفامية، ثم ولّي على حلب سنة ٤١٤ ومات فيها، وهو الذي ألّف له أبو العلاء المعري ((الرسالة السَنَدية)).

سَنّد: عربية: سَنّده : دعمه، كان سنداً له، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أسنده: جعله يستند ويتكئ على شيء.

السَنْدان: عربية: مايطرُق عليه الحدّادُ الحديدَ، عن الفارسية: سِندان.

والجمع: السنادين.

وعربيها: العَلاة: السَندان.

وفي السريانية: سَدّنّا، وفي الكلدانية: سَدْنَا.

وفي العبرية: سَدَن.

وفي إدلب يسمون السَندان: المَسنَد، ومنه مثلهم: رن المسنَد وسفقو، يريدون: ضرب ضربة على السَندان ثم ضربة أخرى على الحديد.

السَندةٌ: من السَنَد (العربية) ألحقوا به تاء الواحدة.

يقولون: أجتو سندة مسكتو وما وقع.

ويقولون: هالأكلة سندة، يريدون: الأكلة البسيطة التي يستند الطاعم إليها كي لايسقط من جوعه.

ومثلها: ولك يابا أش ماكسب سندة.

السَنْدْوانة: [من طعامهم]: أطلقوها على محشي المعى من رز ولحم وحمّص، وقد يقلى المعى بالسمن بعد أن يحشى، لم نهتد إلى سبب تسميته، ولعلها تجاوب مع قول الخليلاتي في الخيمة عنها: بدّي قباوة تسند خاصرتي، وإذا صحّ هذا فالسندوانة من السَنَد (العربية): الدَعم بعدها ((وان)): أداة الفاعلية الفارسية، بعدها تاء الواحدة العربية، وعلى ماتقدم يكون معناها الساندة أي: التي تسند المعدة.

[وينادي بياعها لحماً نيئاً]:

سندوانات قْبْوات قبيوات.

السَندويج: أو الساندويچ أو السندويش أو الساندويش—وتلفظ سين جميعها صاداً-: أطلقها الغرب على الخبز المشطور وفي داخله الإدام.

وفي سبب تسمية السندويج هذا مذهبان:

١ ً- جاء في مجلة العصبة س١ص٢٨٦ أن ساندويش اسم مقامر مغرم باللعب لايفارق أنديته، ويؤتى له بطعامه طيّ خبز مشطور، وهو الكونت إدوار سندويش.

٢ ً- أن ((SANDWICH)) اسم أحد نواب الإنكليز، كان قبل انعقاد مجلس النواب يشعر بالجوع فيمضي إلى مطعم قريب ويتناول رغيفاً يشطره ويجعل الإدام طيه، ثم قلّده زملاؤه قائلين لصاحب المطعم أعطنا ساندويچ أي: ماتعطي لزميلنا ساندويچ، ثم انتشر هذا لافي أندية مجلس النواب الإنكليزي بل تعداها إلى إنكلترا كلها ثم إلى العالم كله.

وقالوا في مفردها: السندويچةٌ.

وجمعوها على: السندويچات، أو استعملوا اسم الجنس الجمعي: السندويچ.

وسمتها العبرية الحديثة: سَندويص: بإبدال چيمها صاداً كما قال العرب في الچين: الصين.

ويرى الخوري جاورجيوس مصّاص في مجلة العصبة س٣ص١٨٦ أن السندويش قديمة في بلادنا، ويسمّى القدّودة، من القدّ: القطع، لذا يقترح تسميتها: قدّودة.

ووضع للنسدويچة أحمد زكي باشا: الشطيرة.

ووضع لها المجمع الملكي بمصر: المشطور،

أخذاً عن الصاغاني: المشطور: الخبز المطليّ بالكامخ، كما وضع لبائعه: الشاطِر.

انظر المقتطف: س٢٦ص٧٤٢وس١٩ص٥٣٧.

السِّنْدِيان: من العربية: السِندِيان: شجر دائح صلب يشبه البلّوط، الواحدة: السِندِيانَة، وهم قالوا: السِّنديانِة.

وأنواع السنديان زهاء ٣٠٠ نوع.

ومن أغصانه يتخذون فحم السنديان.

ومن كمالات أرگيلة حلب أن نارها نار فحم السنديان الرفيع القاسي.

ومن جذوره يتخذون فحم الكرع.

انظر: الكرع.

وفحم الكرع جيد للطبخ.

واستمدت العربية السنديان من الفارسية.

وعربيّه: البُلاخ والبَلخ.

وفي الأثورية: سَنْدُو.

وفي السريانية: سِّنْدِنْيا، وفي الكلدانية سِّنْدِنّيا.

[ويكنون بقولهم]: ((مسقعة السنديان)) عن العلقة، أي وضع الأرجل بالفلق وضربها بقضيب السنديان.

السِّنْدِيان: من اصطلاح الصرماياتية: يقولون: صرماية سنديان وصرماية أزغر مالسنديان، يريدون: ماكان قياسهما أكبر من الوسطاني.

انظر: الوسطاني.

السِّنْدِيان: من اصطلاح الحبّالين، أطلقوها على الجهاز الذي فيه بكرات تدور بجرّ المرسة، هذه البكرات ذات المشاجب يعلق بها القنب فتبرمه وتجعله حبلاً.

والسنديان هذا ثلاثة أنواع:

١ ً- سنديان فتل زغير، ومهمته فتل القنّب.

٢ ً- سنديان تشبيع وسطاني، ومهمته دعم الفتل السابق.

٣ ً- سنديان جوز، أي بزوج من البكر أي: ببكرتين وهو الأكبر، ومهمته فتل حبل مدعوم بحبل مدعوم آخر ليتخذ منهما حبل واحد غليظ.

السِّندياني: أطلقوها على المشمش الحَمَوي ذي الخدين الأحمرين يتخذ منه المربّى، سمّوه السندياني لأن شجره قاس كالسنديان.

السَّنديك: أو السانديك أو السنديق أو السانديق-وتلفظ سينها صاداً- من الفرنسية: SYNDIC: من تنصبه المحكمة لتصفية طابق الإفلاس، أو موظف قضائي يقوم مقام الدائن في تصفية حساب تجارة المدين.

سَنَّر: يقولون: سنّرنا الجبنِة، ومنموّن كل سنة عشر ترطال جبنة مسنّرة، يريدون بــ((سنّر)) : أذاب الجبن على النار ثم عمل منها دوائر كدوائر السنّارة تحفظ بماء الملح، ثم أطلقوا التسنير على غيره كأن تشلشل أي: تجعل خيوطاً كخيوط الشلل، ثم تعقد كالشلّة.

السِّنسال: من مصطلح الكرّامة: يقولون: سنسال زيتون: يريدون: شجر زيتون أو غير الزيتون الذي روعي في غرسه أن يغرس في أبعاد واحدة منظمة، تحريف السلسلة (العربية).

وجمعوه على: السّناسيل.

سَنْسَر: -وتلفظ السينان صادين- بنوا الفعل من السانسوْر-**انظرها**- لمعنى راقب.

سَنْسَل: يقولون: سنسلو وذكر أبّهاتو وأجدادو، تحريف سلسله (العربية): ذكر سلسلة نسبه.

ويقولون: فلان مْسَنسَل.

السَّنسولة: أو الصنصولة: يقولون: في أرضو في سنسولة مي وهلّق انقطعــت، يريــدون

النبعة الصغيرة، بنوا على فعفولة لتصغير التلطيف من سلسلَ الماء (العربية) بعد أن أبدلوا لامها الأولى نوناً: صبّه في حُدور.

ويقولون: حنكّة الحمّام عم بتجري صنصولة صنصولة.

السّنطرا: يقولون: لأبّس سنطرا وبنطْرون -ويلفظون سينها صاداً-: تحريف السترة يطلقونها على الچاكيت.

[من تهكماتهم]: سنطرا وبنطرون شخاخ عالواقف.

سَنطِرلي: -وتلفظ السين صاداً- يقولون: ساوَى لنا عشا سنطرلي، أرادوا: النظامي، الرسمي، أخذوها من سنطرا المتقدمة: اللبس الرسمي وألحقوا بها ((لي)) أداة النسبة التركية بعد أن أخذوا ألفها. واستعملوا السنترلي لمعنى المحترَم والفخم وذي المقام.

السَّنَك: أطلقها الأتراك على ضرب من أشكال ورق الشدة ذي الزهرة المثلّثة الأوراق، هذا الضرب يسمونه : السَباتي أيضاً.

وسَنَك في التركية بمعنى الذباب، شبهوا الزهرة المتقدمة بمنظر الذباب.

السَنْكَري: من الفارسية: تِنكاري: المشتغل بالتَنَك يصنع منه الإبريق والسطل والفرشخانة والقمع ومبشرة الفجل و...

والمصريون يقولون: السمكري، كما يقولون في حلب: الحمطة للحنطة.

ويسمون السنكري أيضاً : تَنَكجي، والأتراك يقولون: تنكه جي.

وضع للسنكري محمد علي الدسوقي: الصفّاح، أي صانع صفائح التنك.

انظر: سوق السنكرية.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[من تهكماتهم]: ليش عم بتعيّر القرباط؟ ليش هنّن خلقة ألله ألا دقّ سنكري.

السّنْك اللّنْك: يقولون: مافي بجيبو السنك اللنك (وقد يزيدون): ابن عم اللاش، يريدون أنه فقير معدم، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم تعمّدوا هذا اللفظ الذي يقرب من لفظ ((زنگينلك)) التركية بمعنى الغِنَى والإثراء.

السّنْگة: من التركية: سُونگي أو سُونگو: الحربة تثبت فوق رأس البندقية للهجوم ونحوه، كما توضع عليها لأداء التحية العسكرية لقائد ونحوه أو لدى الحراسة.

وجمعوها على: السَناگي والسّنْگات.

ولها غمد يتدلّى من يسار منطقة الجندي.

سَنْگة طَق: من التركية: سونگو طاق: إيعاز عسكري بمعنى: الحربةَ ركِّب أي: ثبّتها في مكانها على فوهة البندقية.

يقولون: تأري المشنوق كمان بوقفوا لو سنگه طق متل مابسلموا عالقائد.

سَنّن: عربية: سَنّن السكين: مبالغة في سنّها: أحدّها.

سَنّن: يقولون: سَنّن المنشار، يريدون: بَرَى مابين أسنانه بالمبرد ليقطع بشدّة.

السِنِنَو: تحريف السُنُونُو (العربية): نوع من الخطاطيف المهاجرة الملقبة بعصافير الجنة.

ولم نجد مَن ذكر أصل الكلمة التي لاشك في أعجميتها، إذ لاكلمة في العربية تنتهي بواو قبلها مضموم.

وفي السريانية: سْنونيثْا، وفي الكلدانية: سْنونيثَا.

وفي العبرية: سْنونيت.

وفي الأثورية: SUNUNDU .

انظر المقتطف: س١١٧ص١٠١.

السّنَة: من العربية: السَنَة: العام.

ويجمعونها على: السْنين والسَنَوات.

والنسبة إليها: السَنَوي.

ويقولون: سنْة الجاي وسنْة الماضية والسنة الحالية.

واستمدت التركية: من العربية: سَنَه وسِنين وسَنَوي.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: SENDE.

وفي العبرية: شَنَه.

وفي السريانية: شَنتاْ (ولاتلفظ نونها فيقولون: شَتاْ).

وفي البابلية: SHATI أو SHNATI.

وفي لهجة مالطة: سنه.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ص١٨١وس٢٤ص٣٦٧.

من مفردات الثاقفين: السنة الضوئية: مقياس زمني فلكي للمسافات البعيدة في الفضاء، مع العلم أن الضوء يسير بسرعة ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: يعمل كذا سنوياً: خطأ، صوابه: كل سنة.

[من تهكماتهم]: بعد سنة وشهرين جابت صبي بَلا عينين. قالت الطنجرة: متل هالسنة ماأجانا سنة مشحْورة. قال العنبر: متل هالسنة الملعونة ماحطّوا فيني المونة.

[من أمثالهم]: أكبر منّك بيوم أعلم منّك بسنة (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ونجد وفلسطين ومصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب ، وكان هذا المثل سائداً عند عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة). سنة الكسر أربعة وعشرين شهر. البدوي استوفى تارو بعد أربعين سنة قال لحالو: استعجلت.

[من كناياتهم]: عليّه دقن بتشغّل القرباط سنة.

[من اعتقاداتهم]: البياكل حلو ليلة راس السنة بتكون سنتو كلاّ حلوة.

[من عاداتهم]: كانت عقود الإيجار والاستئجار تجرى على محرّم مطلع السنة الهجرية، واليوم صارت تجرى على مطلع كانون الثاني.

[من تشبيهاتهم]: أنته متل الورد بحضر شهر وبغيب سنة.

ويؤرخون في سنين اشتهرت عندهم منها:

١ ً - سنة التلج أو يسمونها سنة الأربعين تلجة ١٩١٢.

انظر النهر: ج ٣ص٥٢٣.

٢ ً - يقولون: من سنة جدّي ، يريدون: الزمن القديم المبهم.

٣ ً - سنْة اللي دق الطبل، يريدون: طبل الحرب العالمية الأولى الكبرى: ١٩١٤.

٤ ً - يقولون: من سنة السلقنا، يوردونها للتندّر.

٥ ً - يقولون: من سنة القالوا بَلَى، يريدون: من عهد آدم، فيه إلماع إلى الآية ﴿وإذْ أخذَ ربُّك من بني آدمَ من ظُهورهِم ذرِّيَّتَهم وأشْهَدَهُمْ على أنْفُسِهِمْ: ألسْتُ بِربِّكمْ؟ قالوا: بَلى شَهِدْنا﴾.

٥ ً - يقولون: من سنة اليغما.

انظر النهر: ج ٣ص٤٧٥.

حبّة سنّة: انظر: حبة سنة.

السنّة: من العربية: السُنّة: الطريقة، واصطلاح فقهي للعمل المرغوب إتيانه لاكفرض بل كمستحب لدى الشرع.

واستمدت الأمم الإسلامية: سنّت.

وأطلق الأتراك سُنّت أيضاً على الختان، وسموا الخاتن: سُنّتجي.

ويقولون: قضيناها سنّة وفرض (يريدون زاولنا من هذا العمل ماهو أمر اختياري مستحب وما هو أمر مفروض محتم، ويقولـــــــون: فلان:

ماهو وصلان لهالأرض إلا بعد ماقضى السنّة والفرض، يريدون: إلا بعد أن يَلَى كل مايتعلق بالموضوع).

[من تهكماتهم]: كنّي عذاب المؤمن عَندَك سنّة.

أهل السُنّة: أو السنّيين: من العربية: أهل السُنّة أو أهل السُنّة والجماعة أو السُنّيون: القائلون بخلافة أبي بكر.

والنسبة إليه: السُنّي، وهم ردّوا.

وأغلبية الإسلام سُنّيون.

ويقابل السنيين الشيعة: القائلين بخلافة علي.

السُنّة: يقولون: هي سنّة الكون، من العربية: السُنّة: الطبيعة، الشريعة.

ولدى الإضافة إلى ضمير يقولون: سُنْتي وسُنّتنا وسنتَك وسنتُك وسنّتكن وسنْتو وسنتا وسنتْن.

[ومن سبابهم]: يفدح لاشة سنتو. يفدح حريم سنتو. يفدح سَبيل سنتو. يخرب بيت سنتو. يخرب ديار سنتـــو (أو دح عوضـــاً عن يفدح. انظر: فدح ودح).

السَنوْبر: انظر: الصنوبر.

سَنيحة: سموا به إناثهم: عربية: مؤنث السَنيح: الدُرّ، الحُليّ.

السُنيور: من الإيطالية: SIGNOR: السيد، أطلقوه على السيد الإيطالي، والمؤنث: SIGNORA.

وفي الإسبانية: SENIOR والمؤنث: SENIORA.

سها: انظر: سهي.

سَهّى: يقولون: سَهّيتني بحكيك، بنوا على فعّل من سَها (العربية).
انظر: سهي.

السَهّا: يقولون: فلان سَهّا وأختو متلو سَهّاية، بنوا فَعّال للمبالغة في الساهي.

سُهُر: من العربية: سَهِر: لم ينم ليلاً.

ومصدره: السَهَر.

واسم الفاعل: الساهِر، وهم أمالوا، والسهران ومؤنثه في العربية: السَهرَى، وهم قالوا: السَهْرانة.

وبنوا منها للمطاوعة: انسهر.

واستمدوا من الغرب قولهم: فلان يسهر على المصلحة العامة أو يسهرعلى تطبيق القانون.

وفي السريانية: شْهَر، وفي الكلدانية مثلها (وكلاهما بالشين المعجمة).

[من أمثالهم]: مكتوب على ورق الخيار: البسْهر بالليل بْنام بالنهار (مأتى بالخيار هنا إلا التسجيع).

[من تهكماتهم]: سهُر ليلة بالخلوة قضى عمرو بالكبوة. قالت الكنّة لبيت حْماها: طقّوا أنا حبلة، قالوا لا: السَهَر لعينيكي و(الوسخ) لإيديكي.

[من شدّياتهم]: شيْل ياجَمّال شيْل ياما احلَى السهر بالليْل!

سَهّر: بنوا على فعّل من سَهِر العربية للتعدية، وعربيها: أسهره: جعله يسهر.

السَهران: انظر: سهر.

السَهرة: أطلقوها على المرة من سَهِر، ووزن اسم المرة الثلاثي فَعلَة.

واستمدوا من الغرب قولهم: سَهْرة راقصة.

السهروردي: انظر: السليوردي.

سَهسَك: يقولون: بَلا سَهسَكـــــة، وعم

بتسهسك متل القحبات، والتْسَهْسُك عيب، والْمسَهْسَكين ماحدا بحترمْن: يريدون بالسهسكة: ضحكة البطر والشماتة. لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف الزهزقة العربية: الضحك الشديد، وهم استعملوها للضحك الخفي للبطر أو للشماتة.

واستعملوا منها المصدر ووزن تفعلل ومصدره واسم المفعول بمعنى اسم الفاعل، كما تقدم من الأمثلة.

السَهْل: عربية: الأرض المستقيم سطحها والممتدة.

والجمع: السُهول، وهم سكّنوا.

ويقولون: أرض سَهْلة.

ويقولون لمن يشمتون بوقعته: رو بهالسهلة.

انظر: السهلة.

السَهْل: عربية: ضدّ الصعب.

والمصدر: السُهولَة، وهم قالوا: السْهولْة.

واستمدت التركية: سُهُولَت.

واستمدت الفارسية: سَهْل.

سْهُل: يقولون: سهل الشغل عليك وسهْلت المسألة علينا، من العربية: سَهُل الأمرُ يسهُل سهولة: كان سهلاً، ضد صعب.

ومضارعه عندهم على ترتيب ((أنيت)): عم بَسَهل أنا، عم بنسهل نحنه، عم بتسهل أنته وهيّه، عم بْيسْهَل أو عم بْسْهَل هوّهْ.

سَهَّل: عربية: سَهّل الأمر له وعليه: يسّره، صيّره سهلاً.

واستمدت التركية: تسهيل وتسهيلات.

أهلاً وسهلاً: عربية: كلمة ترحيب بمعنى: صادفتَ أهلاً لاغرباء، وأتيت سهلاً لاوعراً.

وقد يقولون لزيادة الحفاوة: أهلين وسهلين أو ميت أهلاً وسهلاً.

[ويحرّف المتندر] ((أهلاً وسهلاً)) إلى أهلبا وسهلبا، وقد يزيد: ((في طويل الذنبا)) (كذا)).

انظر: أهلا وسهلا.

السَهْلْة: يقولون متهكمين أو شامتين: رو في هالسهلة، يريدون: في هذه المترلة السهلة التي انحدرت فيها أي: في هوّة البلاء.

انظر: السهل.

السهليّة: دار الحديث.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه ص٢١٦.

السَهْم: عربية: واحد النَبل.

والجمع: الأسهُم والسِهام و... وهم يقولون: الأْسهْم والسْهام، ويزيدون: السْهومْة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٦ص٢٣.

السَهْم الناري: أطلقوه على الفتّاش يتفجر ملوناً وعلى ذرات منظمة شتى بمناسبة بعض الأعياد الوطنية.

وجمعوه على: الأسْهم النارية.

السَهْم: أطلقوه على لوح الفرّان الخشبي ذي المقبض يخرج منه الخبز من بيت النار، سمّوه على التشبيه بالسهم: النبل.

ويقابله عندهم: الطنّاش: اللوح يخرج به الفرّان الخبز من بيت النار. انظرها.

ووضع بعضهم لسهم الفرّان: السِطح، و لم أرها في ((المتن)).

السَهْم: يقولون: إلو في الخوش سهمين أو عشر سهومة، عربية عن الفارسية: سُاُمُه: الحصّة، النصيب.

وفي السريانية: سَهْمْا، وفي الكلدانية: سَهْمَا.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: انطرحت أسهم

الشركة للبيع، واشترينا من أسهما ميت سهم، وحَمَلة الأسهم قبضوا أرباح أسهمن.

السَهْم: يقول البساتنة: سهم الفول وسهم البصل، يريدون: الجزء من الأرض المزروعة، عربية: قدر ستة أذرع من الأرض.

[من موّالاتهم التهكمّية]: يازين! صرمَك سَحَل داويه بسهم الفجل.

سَهْم قولي: [من حاراتهم] قرب سدّ اللوز، كانت الأرض ملكاً لبيت قولي من سكان الأبراج ثم أصبحت حياً.

سَهّم: يقولون: سهّمت عينو وغفل لوْ غفلة سبحان الما بغفل ولابنام، يريدون: نعس ونام، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من سها ونام (العربيتين).

السَهْو: عربية: مصدر سها.

انظر: سهي.

يقولون: عم بسها سهوات الغزلان (واشتهر عندهم أن الغزال تعتريه غيبوبة).

سْهِي: عنّو، أو سها عنّو، من العربية: سها في الأمر وعنه: غفل عنه ونسيه.

والمضارع: يسهو، وهم يقولون: عم بسهَى.

والمصدر: السَهْو.

والصفة: الساهي. ومؤنثه: الساهِية وهم سكّنوا.

وجمع الساهية: السواهي.

وفي السريانية: سْهاْ، وفي الكلدانية: سْهَا.

[ومن أمثالهم]: تحت السواهي دواهي.

وجاء في صفته العربية أيضاً السهوان، ومؤنثه-حسب القاعدة-: السهوى، وهم قالوا: السهيان ومؤنثه: السهيانة.

السَهيان: انظر: سهي المتقدمة.

السَهّير: بنوا من سَهِر (العربية) على فَعّيل للمبالغة في الساهر. وعربيها: السَهّار والسُهَرَة.

وجمعوا السهّير على: السهّيرة.

سُهَيْلّيّة: انظر: سويقة حاتم.

السُوء: عربية: مصدر ساءه: ضدّ سرّه، والسُوء: القبح.

يقولون: سوء المعاملة، وسوء الاستعمال، وسوء الهضم، ومن سوء حظّي، وصار بيناتن سوء تفاهم.

سَوا(: يقولون: اللي قلتو طلع سَوَ(ى، وعم بمشي عالسوا، وعم بحكي عالسوا، من العربية: السواء-ويقصر-: العَدْل، وسواء السبيل: مااستقام منه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى الصحيح والصواب.

يقولون: أحكي لك السوا إلا اللي جنبو.

سَوا(: يقولون: هالبضاعة وهالبضاعة سوا وألله وكيلك، من العربية: السواء-وتقصر: المِثْل، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى المُساوِي والمُصاحِب.

يقولون: علمي وعلمك بالسَوا.

انظر: السوية.

[ومن كلامهم]:

أكْلتن سوا وسكنتن سوا ودورتن سوا.

[من دعائهم على فلان]: يبلاه بتلاتة سوا: نار وبارود وهوا.

[من كناياتهم]: كلنا في الهوى سوا. برگد برگد وما بجيب الراسين سوا.

[من أمثالهم]: أصابيعك موكلّن سوا (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين والسودان والجزائر والكويت ونجد).

[من تهكماتهم]: حكيو والهوا سوا.

البقول: كل الناس سوا يبلاه بداء مالو دوا.

سِوى: عربية بمعنى غير الاستثنائية.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: لايحق سوى للإله: فيفصلون بين ((سوى)) وما أضيفت إليه باللام ، والصواب: لسوى الإله.

ومثلها : لايميل سوى إلى الملعب، عربيها: لا يميل إلى سواه.

ومثلها: لم يقوموا بسوى الواجب، عربيها: لم يقوموا بسوى الواجب.

[من حكمهم]

ياهارب من قضاي! إلك ربّاً سواي؟

سَوّى: يقولون: سَوَّى شغلو عالمظبوط، عربية: سوَّى الشيءَ: جعله سويّاً، وهم يقولون: سَوّى وساوَى بمعنى عمل.

السَوابِق: اصطلاح تركي من العربية: جمع سابقة، يقولون: هالمجرم إلو سوابق، يريدون: بدرت منه سابقاً أعمال إجرامية.

السوّاح: [من عثرات أقلامهم] يقولون في جمع السائح : السوّاح: خطأ، صوابه: السُيّاح، لأنه من ساح يسيح.

السواحين: بطن من بني خالد احتموا بالموالي يعدّون ٢٠ خيمة، يقيمون في أرباض حلب.

السَواد: عربية: اللون الأسود، الشخص، الشبح، سواد العين: حدقتها، سواد القلب: حبّته، سواد الناس: عامّتهم، معظمهم.

وفي السريانية: سْوْدْاْ: جماعة الناس. وفي الكلدانية: سْوَدَا.

[من كلامهم]: طِّلع بسواد الوج. ياسواد الوج. السواد الأعظم بحبوا يكذبوا.

[من أمثالهم]: الديْن سواد الخدين.

السواد: تحريف السماد العربية: ماتصلح به الأراضي الزراعية من زبل وغيره.

انظر: السماد وسّمد.

ويسمون من يجمع السواد: السوادي.

وجمعوه على: السواديّة.

وهي كالزبّال مهنة مرذولة.

وبيت السوادي حرفوا اسم أسرتهم إلى الزوادي.

وأكثر أهل المعادي سواديّة.

[من تشبيهاتهم]: متل جحش السوادي: شايل زبل وبمشي غندرة.

السْوار: من العربية: السِوار: حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها أو في معصمها.

والجمع: الأساور و... وهم أمالوا، وجمعوه أيضاً على: السوارات.

وإذا صغر السوار سموه: السوارة.

وفي السريانية: شْيْرْاْ.

وتحلّي النساء بالسوار قديم وعامّ.

وفي متحف لندن سوار عليه اسم تحوتمس الثالث.

[من عاداتهم]: يعلقون السوار الذهبي الكبير على جدار الولد الذي ختم في نشيدته.

[من أمثالهم]: الكار سوار من ذهب (أو الصنعة). بحبك ياسواري متل زندي؟ لأ (ويسود هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين). الست مو بْسوارا بمقدارا. خود أم الكار ولاتاخد أمّ السْوار.

[من تشبيهاتهم]: الشبّ بَلا سيكارة متل البنت بَلا سْوارة.

سْوار الستّ: من الحلويات المتخذة من العجين: يلف رقاقة البقـــــلاوة على قضيـــــب ثم

يقدم طرفا هذا الأنبوب الرقاقي إلى بعضهما ليحدث أخاديد، ثم تخرج من القضيب ويجمع قطباها فتكون دائرة مفرضة تشبه السوار، ثم تسقى بالسمن وتخبز وتسقى بالقطر، ويزين وسط دائرتها بدقيق الفستق.

السْوارة: أطلقوها على السوار الصغير.

والجمع: السوارات.

سْوارة: من الفرنسية: SOIRE: المسائيّة، مقابل الماتينة-انظرها- : الصباحيّة.

السَواري: من التركية عن الفارسية: سُواري: الخيّال، الفارس، مقابل البيادة: الراجل.

وجمعوا السَواري على: السَواريّة.

السوّاس: أطلقوها على بائع شراب السوس.

انظر: السوس.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

وجمعوه على: السوّاسين.

وكان للسوّاسين شيخ الكار ككل الكارات.

وكان للسوّاس قربة يبيع منها السوس.

ويشدّ تحتها عازل جلدي.

كما يشدّ على قسم جسده السفلي المئزر.

وفرضت الحكومة اليوم إبدالها بوعاء معدني، ومع هذا لاتزال القربة مستعملة.

ويتمنطق السوّاس بنطاق جلدي يرصف فيه كاسات هندية أو زجاجية، وتسمى الكاسات هذه: الصفّ.

ويجنقر السوّاس بطاساته المتخذة من الصفر المجلوّ البراق.

[وقد ينادي في الأحياء]: ياحرّانين! يامشوبين.

و [من حكاياتهم]: حكاية السـوّاس، وهي ليست حكاية ، وإنما حكاية من فرغـت جعبته من الحكايات من النـانـات، تقول:

-جارنا السوّاس شال قربتو وحوّلا.
بتريدوا أعيدا من أوّلا؟

-إي نانا! عيدّيا.

-جارنا السوّاس أبو العيون المشووصة شال قربتو وحوّلا. بتريدوا أعيدا من أوّلا؟

-إي نانا! عيدّيا.

-جارنا السوّاس أبو العيون المشووصة وأبو الشوارب المعنكفة شال قربتو وحوّلا. بتريدوا أعيدا من أوّلا؟

-إي نانا! عيدّيا.

-جارنا السوّاس أبو العيون المشووصة وأبو الشوارب المعنكفة واللي قبيعتو شبرين ونص شال...

[ومن نوادرهم]:

تصاحب حلبي وبيروتي، وصرف الحلبي عالبيروتي وصرف وصرف، وبعدا عدّى سوّاس وسقى البيروتي طاسة لصاحبو الحلبي وقال لو: والله مابتدفع شي أنته مفضّل كتير.

حارة السوّاسين: [من حاراتهم] تقع بين ورا الجامع والعدسات.

وورد ذكرها في منظومة الشيخ وفا ص٢١:

وقال ناس: إن شمعون دفين
في مسجد في حارة السوّاسين

وخربت البلدية هذا الجامع وأزالت القبر.

السَوّاق: بنوا على فعّال من ساق-انظرها- لمن يسوق حيواناً.

سوبا: ضرب من الشوربة يأكلها النصارى من الإيطالية: SOBA، وفي الفرنسية: SOUPE: وهي شوربة الخضر تعمل كما يلي:

يسلق اللحم بعظمه أو اللحم الشقف ثم يرمى فوقه مفروم الكوسا أو مفروم القرع سواء القرع السلاحي أو الشتوي، ثم يرمى فوقه عصير البندورة، وقد يضاف زهرتين من الكرفس، ثم يعصر عليه الليمون.

وبعضهم يتخذها شرقاً مع الرز أو البرغل.
وشوربة الخضر تفننوا الآن بصنعها.
السُوبْرِي: من التركية عن الفارسية: سِبَر: الخندق يحفره الجند للتوقي من نيران العدو.
وجمعوها على: السوبريّات.
سوبْط: ويلفظون السين صاداً، يقولون: أش بَك عم بتتحرش بْهَيْ وهَيْ كنّيك مْسوبُط؟ بنوا الفعل من شهر شباط بعد أن أبدلوا شينه سيناً، يريدون أنه اعتراه مايعتري القطط من الهيجان الجنسي في شباط.
سوبْع: يقول البدو: نصب الأمير بيت مسوبَع، يريدون: ذا سبعة أعمدة أي: كبير جداً.

السُوتيِّر: تحريف الكلمة الفرنسية: CITERNE: الصهريج للمائعات لاسيما القاظ والمازوت يكون على عربة أو سيارة.

سوْحُق: يقول اليهود خاصة: حاجة سوحقة، نسيّم! المسَوحقات بومة، من العبرية: سحق: ضحك.
وبنوا منها للمطاوعة: تْسوْحق.

سَوّد: عربية: سوّده: جعل لونه أسود، وهم تأثروا بالأتراك فاستعملوها في الكتابة الأولى سموها المسْودّة -انظرها- يتلوها المبْيضّة.انظرها.
[من كلامهم]: فلان سوّد وج أبوه والعيلة، خيّو! بحتال على هاد وبنصب على هاد وبتديّن وما بوفي، مو شي بسوّد الوج هادا.

سَوّد: يقولون: سوّد بستانو، تحريف سمّده بالسماد.
انظر: السواد والسوادي.

السوْدا: تحريف السَوْداء (العربية) – وتقصر-: مؤنث الأسود.
انظر: الأسود.
[من سباهم]: لعنة السودا عليه.
ويقول نصارى العزيزية: هبلَتك سَوْدا ومألوبة: (ومقلوبة).
السوْدا: يقولون: عم بشوي السودا، أطلقوها على كبد اللحم.

السوْدا: [من حلواهم]: أطلقوها على مستحلب الزبيب الأسود تعمل منه البالوظة، يأكلونها -غالباً- بعد الكسكسون كحلوى.
ويسمون السودا أيضاً: الكارلّية. انظرها.

الحبّة السوْدا: أطلقوها على حبّة البركة أو الشونيز، سموها بلونها.
انظر: حبة البركة.
الحنّة السوْدا: انظر: الحنة.
سوْدا السفْا: من اصطلاح خانات الحبوب، أطلقوها على الحنطة الإيطالية التي سَفاها أي: شوك سنبلها أسود.
انظر: السفا.
السوق السوْدا: اصطلاح تجاري مستمد من الغرب، يراد به البيع والشراء بغير الأسعار التي تفرضها الحكومة.
القايمة السوْدا: اصطلاح غربي، يراد به: الناس الذين تسخط عليهم الحكومة.
السودان: عربية: جمع الأسود، وبلاد جنوبي مصر.
والنسبة إليها: السوداني.
السوْداي: أو السوداية: أطلقوها على القنينة السوداء تستوعب من ٦٠٠ حتى ٧٠٠ سم

مكعب.

وجمعوها على: السودايات.

سوْدَن: يقولون: فلان من وقت ماأموالو معملو مْسْوِدَن، وهالسودنة أو هالمَسودنة كلمالا عم بتزيد: بنوا الفعل من السوداء (العربية): فساد الفكر بحزن.

وبنوا منها: تْسودن للمطاوعة.

سور: من الفرنسية: SOEUR لقب كهنوتي لطائفة من الراهبات بمعنى الأخت.

ويجمعونه على: السورات.

السُور: عربية: الحائط حول المدينة أو حول البناء.

والجمع: الأسوار، وهم قالوا: السْوار.

وفي السريانية: شُوراْ، وفي الكلدانية: شورا.

وفي العبرية: شُور.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص٢٢.

وانظر مجلة الضاد: س٢٥ص١٥٠.

واليهود لايسكنون بلداً لاسور له، وعليه ترى شريطاً معدنياً حول حلب يمتد في الفجوات التي هدم سورها وكان يتفقدّها يهودي.

وفي عهد الملك فيصل دخل الحاخامباشي عليه وفي يده صينية من الفضة وعليها كاسات، وأفهم الملك من حوله أن تقاليدهم الدينية تقضي أن يشتري اليهود المدينة من حاكمها، وقدم الحاخامباشي الصينية فتسلمها الملك باسماً، وقد شهدت أنا ذلك.

[من أمثالهم]: بيت برّات السور مابسوى عصفور. السور إلَك والقبّة إلنا. الأكابر حيطانن سور وعيبن مستور.

سَوَّر: عربية: سوّر المكان: جعل له سوراً، الحائط: علاّه.

سوْرَب: يقولون: لاتطمع في أن تربح جائزة اليانصيب ، عينيك عم بتسورب لك، بنوا من السراب (العربية): مايتراءى نصف النهار كأنه ماء نتيجة اختلاف كثافة طبقات الهواء، بنوا على فوعل بمعنى نظر نظرة واهمة.

السُوركة: من التركية: سوركه: الثبات، البقاء بلا فساد، سموا به اللبن المنشف يضاف إليه الملح والزعتر والحبّة السودا واليانسون والكمون.

ويأكل السوركة قضاء حارم كثيراً.

السورة: عربية: السورة من القرآن: القطعة المستقلة منه.

والجمع: السُور والسورات.

وفي السريانية: صورتاْ، وفي الكلدانية: صورتَا: القطعة المستقلة من الإنجيل.

[من شعرهم الغنائي]:

مكتوب عجبينا ألله واسم الله

وسورة تبارك وحروف النونا

(يريد: والحاجبان الشبيهان بالنونين) قال الشاعر العربي:

وحاجبه نون الوقاية ماوقت

على شرطها فعل الجفون من الكسرِ

سوريّة: أو سوريّا، وتسمى أيضاً بلاد الشام أو بر الشام، بلادنا يحدها شمالاً تركية وشرقاً وفي الجنوب الشرقي العراق وجنوباً المملكة الهاشمية الأدنية وغرباً البحر الأبيض المتوسط ولبنان وفلسطين، وتعدّ من دول الشرق الأدنَى.

وحكمها جمهوري.

ونفوسها أكثر من ثلاثة ملايين ونصف، ومنهم أكثر مليونين ونصف مسلم سنّي، ونحو الأربعمائة ألف علوي، ونحو ثلاثمئة وثلاثين ألف أرثوذوكسي ونحو مائة وأربعة وعشرين ألف كاثوليكي، ونحومائة وأربعة عشر درزي.

وفي مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٨ ص ٣٢٩ وس ٣٧ ص ٣٠٧ تحقيق في كتابتها بالتاء أو

بالألف، والصواب بالتاء، وإن لم يكن نصّ لكن العربية جرت - غالباً على كتابة ماسبقت ألفها ياء بالتاء.

ويسميها السريان: سورياْ، ويسميها الكلدان: سوريَا.

ويسميها الفرنسيون: SYRIE.

ويسميها الإنكليز: SYRIA.

وجاء في كتاب ((الأشوريون في التاريخ)) ص١٣: ومن المؤكد أن اسم سوريا مشتق من أسيريا: ASSYRIA وعاصمتها القديمة أشور.

وجاء في مجلة البطريركية السريانية: *

انظر التذكرة التيمورية: ص٢٠٨.

سوْز: أو سوْس، يقولون: عطاه المحافظ سوز: بدّو يقضي لو شغلتو ودق للو عصدرو، من التركية: سوْز: الكلام ، الوعد.

السُوس: عربية: شجيرة برية معمرة طويلة الجذور في الأرض عميقتها، ويتخذون من منقوع عروقها، واليوم من منقوع مطحون عروقها شراباً حلواً يبردونه بالجليد ويطيبونه بالشَنْد.

انظر: الشند.

والسوس في السريانية: شوشاْ، وفي الكلدانية: شوشَا.

ويسمى شرابه على المجاز المرسل باسم شجرته: السوس، كما تسمى عروقه السوس أيضاً أو عرق السوس.

وذكر السوس دوزي في تكملته.

والسوس مدرّ للبول ويزيل حموضة المعدة، وينظم حركة الأمعاء، كما ينعش ويقوي خلايا الكبد، ويشفي من الروماتيزم والبواسير، كما يشفي من السعال، ومع بعض الحمية يشفي القرحة ، ثم إنه يطرح البلغم، ويليّن الباطنة، وينفع المصابين بالأرق كما ينفع المصابين بالصداع، ويظن بعضهم أنه بما يحتوي من مواد سكرية محظور على المصابين بالسكر، كلا فتركيب سكرّياته غير تركيب السكر فلا يضرّ شربه المصابين بالسكر بل ينفعهم، كما ينفع الشيوخ والحوامل والضعفاء.

وتنبت شجيرته في سورية والعراق وإيران وتركية والصين وروسية.

وأرباض حلب غنية بشجيراته لاسيما الأراضي الرملية المتوفر فيها الماء كضفاف الفرات والعاصي من الرقة ودير الزور ومسكنة، ومثلها العمق وأنطاكيه وجرابلس والجزيرة والجومة واعزاز والبيرة (شرقي حلب) وجبل الأكراد لاسيما عفرين.

ويعدّ الكردي أجود أنواعه في حلب.

يقابلها السوس الدوماني نسبة إلى دوما في دمشق.

وتقتلع جذوره في الخريف ثم تجفف في الشمس وتجعل كومة ذات جدران أربعة وسطحها سنمي، وتغطى هذه الكومة السنمية المستطيلة بمشمع كبير استعداداً لضغطها كي يصغر حجمها ثم شحنها إلى الخارج.

أما فروع عروقه فهي مرة لاتصلح إلا للوقود، كانت قبل استعمال المازوت تباع للأفران.

وفي سنة ١٨٩٥ تأسست شركة أمريكية لجمع عرق السوس من أرباض حلب لتصدره إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم ألغي امتيازها بمناسبة الحرب العالمية الأولى.

ومُنح الامتياز بعدها إلى تاجر بلجيكي، فجعل مقرّه قرية الحمّام بين الرقة ومسكنة.

وكان يشحن منه سنوياً نحو عشرين ألف طن إلى أمريكا وأمريكا عدا عن غيرهما كمصر.

واليوم لايزيد مايشحن منه على الألف طن.

ولعل السبب عناية الزراع بزراعة القطن.

ومعامل أمريكا وأوروبا تستخرج منه رب السوس، أما ثفله فيصنع منه جيّد المقوّى.

*- فراغ في الأصل.

والسوس عرفه الإنسان قديماً وعرف بعض خوّاصه، وممن عرفه قدامى المصريين واليونان.

واسمه في العبرية: سُوس.

وفي السريانية: شُوشاْ، وفي الكلدانية: شُوشَا.

وفي البابلية والأشورية: شُوشُو.

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: ALCAZUZ أي: عرق السوس.

ومثلها البرتغالية فقالت: ALCACUS.

ويزعم بعضهم أن كلمة سوس من الجرمانية: SUESS: ومعناها الحلو.

انظر المقتطف: س١١ص٥١.

ومجلة سومر: مجلد٩ج١ص٣٤.

ومجلة المشرق: س٨ص١١١.

والمغتربون الحلبيون يلهجون بالحسرة على ثلاثة أشياء في حلب: سوس حلب وعرق حلب وصابون حلب.

ويزعم الحلبيون أن السوس الشراب المفضل كان لأبي بكر الصدّيق.

وسموا بائع شرابه : السوّاس. **انظرها.**

وبيت السوّاس بحلب.

وكان السوّاس ومثله القهواتي يسقي أرباب الدكاكين ويخط خطاً عن كل طاسة في حاشية الدكان.

السُوس: عربية: دود يقع في الصوف أو الخشب أو الحنطة ونحوها فيأكل منها ويتلفها.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

والسوس أنواع كثيرة، ودود الصوف غير دود الخشب والحنطة ونحوها.

ويطلقة بعضهم على الفسفس.

والواحدة عندهم: السوسٌة والسوساي والسوساية.

والجمع: السوسات والسوسايات.

وبنوا منه فعل: سوّس الخشب والصوف والحنطة و...

واسمه في السريانية: سْسْا، وفي الكلدانية: سْسَا.

[من دعائهم على فلان]: تاكلو سوسة عميا .

[من أمثالهم]: الحنطة سوسا ولافلوسا.

انظر المقتطف: س٢٥ص٦٠.

ومجلة الضاد: س١٣ص٣١٩.

سَوّس: عربية: سوّس الشيءُ: وقع فيه دود السوس.

ويزعمون أن السنان المنخورة سبب نخرها سوسة، فيقولون: اسنانو مْسَوْسٌة. ويزعمون أن كثرة أكل الحلو يسوّس الأسنان.

[من تهكماتهم]: كل حنطة مْسَوْسٌة إلا كيّال أعوَر.

سوْسَحْ: لم ترد إلا في [أغنيتهم]:

ياماريّة ويامْسوسحة عالباب ويا صبيّة.

ويغنوها أيضاً: وياواقفة عالباب...

وإلا في أغنيتهم: بالكحلة سوسَحْتيني، ياغصين البان!.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف طوطح السكران.

السوْسَن: من العربية عن الفارسية: السَوْسن والسُوسَن والسُوسان: نبات من الرياحين عريض الورق، منه البرّي ومنه البستاني، تبلغ أنواعه المائة.

ويسمى الأبيض منه الزنبق.

واسمه في اللاتينية: IRIS بمعنى: قوس قزح، سمي به لتنوع ألوانه.

واستمدت الإسبانيةالسَوْسنة من العربية فقالت: AZUCENA.

ومثلها البرتغالية فقالت: ASSUCENA.

انظر نهايةالأرب للنويري: ج١١ص٢٧٣.

وانظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

واسمه في البابلية: ششنو وشيشنو.

وفي السريانية: شُوشناْ، وفي الكلدانية: شوشنَا.

وفي العبرية: شوشَن.

واستمدت الأرمنية اسمه من السريانية وقالت: CHOUCHAN.

السُوسَّة: انظر: السوس.

السُوسَّة: يقولون: فلان إلو سوسة في الخيل أو في الشرب أو في القمار، من العربية: السُوس: الطبع والطبيعة.

[من تهكماتهم]: مالي سوسة في الجحاش.

السوْط: من العربية: السَوْط: المقرعة.

والجمع : الأسواط، وهم قالوا السْواط.

وفي السريانية: شوطاْ، وفي الكلدانية: شوطَا (بالشين المعجمة فيهما).

سَوّف: عربية: سوّفه: مطله، أخّره.

واستمدت التركية: تسويف وتسويفات.

سوڤاژة ژان: SAUVAGET JEAN: مستشرق فرنسي ألف كتاب ((الآثار الإسلامية في حلب))، وترجم إلى الفرنسية ((الدر المنتخب)) المنسوب إلى ابن الشحنة، و ((كنوز الذهب في تاريخ حلب)) لسبط بن العجمي، مات س ١٩٥٠.

انظر الموسوعة الميسرة.

السوْڤييت: كلمة روسية بمعنى المجلس، واتحاد الجمهوريات السوڤياتية، ويرمز إليها بما يلي (U.R.S.S.): دولة شرقي أوروبا وتمتد إلى آسية، تتألف من ١٦ جمهورية.

انظر الموسوعة الميسرة.

السُوق: عربية: موضع البيع والشراء (مؤنث ومذكر)

قال ابن مكي الصقلي ص١٨: والغالب فيها التأنيث، والدليل على ذلك أنهم مجمعون في التصغير على سويقة.

والجمع: الأسواق.

وتصغيره : السويقة.

والنسبة إليه: السوقيّ.

قيل: سمي بالسوق لأن الناس تساق إليه.

وقيل: لأن الناس تقف فيه على سوق أرجلها.

وفي السريانية: شُوقاْ، وفي الكلدانية: شوقَا.

وفي العبرية: شوق.

وفي الأرمنية: شوقَا: CHOUGA.

واستمدت الإسبانية السوق فقالت: SOCO.

[من كلامهم]: باعا بسوقا، السوق اليومة بارد، سقط السوق، وقع السوق عليه (يريدون: كثرت زبائنه).

[من أمثالهم]: على هوى السوق منسوق (أو على قدّ السوق منسوق، أو منطّلع عالسوق ومنسوق). من حضر السوق باع واشترى.

[من تهكماتهم]: بعدما سكّر السوق وتطربق نزل المعتّر يتسوّق. بعد مايخلص السوق وزحمتو بنزل المعتّر وبقطع لحمتو. لبين ماتتحنگل أمّ رزّوق بكون سكّر السوق. فلان حقّو بسوق الغلا أبطنعش.

[من تشبيهاتهم]: متل سوق المعرّة: ألف بيّاع ولاشرّا. متل سوق الجنّة لابيعة ولاشرية.

[من تورياتهم]: حالة السوق فلتانة: القمصان بطْلوع والكلسونات بنزول.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد حاملين ولداً على أكفهم المتصالبة: كرسي كَراسي، عمِّي جراسِي، رحنا على سوقو، كسرنا صندوقو، قرص العسل في تمّو، هون جابتو أمو (ويتزلون به).

ويقولون: السوق السودا والسوق الحرة.

أسواق حلب: أسواق حلب نوعان:

١ ً- نوع بنائي مسقوف غالباً وفي سقفه قوافع تأذن لبعض النور والهواء، والدكاكين على جانبيه.

وتمتد إذا جمعت مساحات طولها إلى نحو عشرة كم.

ومراعى فيها التصنيف حسب البضاعة، فسوق للطرابيش وآخر للعقادين و...

وجاء في الكتاب ((PAYS BIBLIQUES)): -

انظر: المصادر الأجنبية- هذا الكتاب المطبوع سنة ١٨٤٥:

((وكانت أسواق حلب غاصّة بالكلاب والقطط وبموجات الذباب الكثيفة تدثر لحم القصابين وغيره من المواد الغذاية)).

((وكنت ترى الحمير تحمل العميان، كما تشهد القرعان، والمشوهين بالجدري، أما المتسولون فيملأون الدنيا)).

((ولم يكن في كل حلب طبيب إلا الطلاسم يكتبها أو يتلوها المشايخ، وقد يداوون بالأعشاب تشترى غالباً من سوق العطارين)).

((وتتصل الدور ببعضها بدهاليز تحت الأرض وبالأسطحة.

أما طرقها فضيقة جداً وفي وسطها مجاري الأقذار المكشوفة)).

ومما جاء في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)) - انظر المصادر الأجنبية - : ((تتعاوى الكلاب في أسواق حلب، وترى كثيراً من العميان والقرعان والمشوهين بالجدري، أما الذباب فيدثر البضائع واللحوم، كما ترى من يرقّص الدب والقرد)).

٢ ً- والنوع الثاني: غير بنائي كسوق الدواب وسوق الجمعة وسوق الأحد وسوق الخميس.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه:ص١٤١.

وإليك أهم أسواق حلب:

سوق الأحد: سوق أسبوعي تعرض فيه شتى أصناف المبيعات بشكل بسطات يوم الأحد من كل أسبوع، كان يقام بين قسطل الحرامي وحي الجابرية.

انظر كتاب محافظة حلب: ص١٠٦.

سوق استنبول: في حلب سوقان باسم سوق استنبول، سميا بذلك لأن بضائعهما كانت تجلب من استنبول:

١ ً- القديم: يقع بين سوق العطارين وسوق الجوخ، وكان اسمه سوق المروبصين.

٢ ً- الجديد: يقع بين باب الجامع الكبير القبلي ويطل على سقاق ورا الجامع.

سوق أصلان دَدَه: تحريف أرسلان دَدَه التركية بمعنى الأسد الجَدّ، أي الجدّ الأسد، وفي هذا السوق مسجده وقبره، يقع بين سوق الصابون وسويقة حاتم على امتداد مابينهما.

سوق الإنتاج: بناء حديث في حي السبيل أنشأته الدولة لعرض منتوجات سورية فيه سنوياً.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص٩١.

سوق الباطْيِّة: يقع بين سوق العطارين وسوق القوّافين، وفيه الآن تباع الجلود وما يلزم القوّافين من خيطان وقصب وبطانة الصرامي.

ومضيت أسأل أهل هذا السوق عن سبب تسمية سوقهم فلم نحظَ منهم بعلم، ودلّوني على رجل طاعن في السن يلازم بيته، وذهبت إلى بيته وسألته، فأجاب: أنا أقدم من في السوق وقبلي كان أبي وجدّي ولم يخطر ببال أحد أن يسأل عن سبب تسمية سوقنا.

ونحن نرى أن التسمية تحتمل أحد التأويلات التالية:

١ ً- أن ((الباطْية)) تحريف ((الواطية)) أي: الجلود البخسة لاالغالية.

٢-أن ((الباطْية)) تحريف ((البطّية)) أي: حركة البيع والشراء البطيئة لاالسريعة.

٣-أن مدلول ((الباطِية)) في العربيــــــــة:

الإناء الزجاجي يملأ بالشراب ، وسوق العطارين بجانب سوق الباطية يبيع ضروب البيع ويبيع ماء الزهر وماء الورد، فمسّت الحاجة أن تشترى أوانيه من سوق خاص بها تجلب من أرمناز. هذا عدا بيعه في الخارج.

انظر: القزاز ترى أهمية زجاج حلب الأمر الذي يعزز هذا المذهب الذي مات من يعرف ماضيه المجيد.

وإذا صح هذا المذهب كان سوقاً فريداً من نوعه يبيع الآنية الزجاجية، ثم لم يعد لها من لزوم حينما وفرتها منتوجات أوروبا، فألغي بيعها واستحالت إلى بيع الجلود وما إليها.

ومثله في أنه فريد سوق الحبال في حلب وسوق الأكياس في حلب وسوق المحمص كان خاصاً ببيع البن، وسوق الچايدانات في طهران، وسوق الدف أو المزهر في مراكش.

وفي قصة أبي قاسم الطنبوري من قصص ألف ليلة وليلة مايشير إلى أن حذاء الطنبوري حطم الأواني الزجاجية وفيها العطر.

٤ ً- أن مدلول الباطية في اللهجة الحلبية: الحلة الكبيرة يطبخ بها الناطف، وإذا علمت أن سوق السقطية قرب سوق الباطية وأنه سوق فريد في العالم: كلُّه مطاعم من قلاّ العجة والسمك وشوّا المعاليق والقصّاب ومن الكسكسوني وبياع النيفا وفيه تنور الخبز والخبّاز الفرني والمخللاتي وبياع الحلاوة الطحينية والحلواني يبيع البقلاوة والمامونية وما إليهما، نعم إذا علمت ذلك وحكمت أن بيع الكرابيج اختراع حلبي لم يعرفه الشرق الأدنى إلا من حلب، ثم إذا علمت أن الكرابيج من ملازماته الناطف حكمت الآن معي أن سوق الباطية سمي بباطيات الناطف يحلّي بها الغني كرابيجه ويحلّي بها الفقير خبزته، ثم جاء زمان وأزال باطيات الناطف عن عروشها فأسرعت لوازم الصرامي واحتلت مكانها، وسبحان المعزّ المذل.

سوق بالبستان: تحريف بَدستان الفارسية، من ((بَد)): الشيء الرديء، بَعدها ((ستان)): أداة الظرفية المكانية، أي محل بيع البضاعة الرديئة، يريدون: الثياب المستعملة ونحوها.

أما زعم من قال إنه سمي ببالستان من بالي ستان أي: من البالي أي: من الثوب البالي فباطل، وحجتنا في مذهبنا أن في كثير من مدن تركية وإيران سوق بَدستان، منها سوق بدستان في إستنبول ومنها بدستان في طهران، زرتهما.

ويسمون هذا السوق في حلب بسوق الحراج، وهي تحريف الحَرَج العربية: الإثم، لأنه ينادي فيه الدلاّل لدى البيع في المزاد: حراج مزاد ملعون البزيد باطل.

انظر: الحراج.

سوق البهرميّة: سمّي باسم برهم باشا باني جامع البهرمية غربي سوق الخضرية، والسوق هذا فيه الجامع وهو وقف له.

ومثله سوق الحلويّة سمي باسم المدرسة الحلويّة، ومثله سوق الزكي باسم جامع الزكي.

وفي سوق البهرمية هذا يصنع وتباع الجزمات الرباطية، يحتذيها الفلاحون ويربطونها .

انظر: الجزمة.

سوق التوينّة: شرقي سوق باب الجنان إلى الشمال، يباع فيه الحطب والفحم.

سمّي باسم حارة التوينة وهو فيها.

انظر: التوينة.

سوق الجُمْعة: أهم سوق أسبوعي. تعرض فيه صنوف المبيعات يوم الجمعة من كل أسبوع، وكان محله أمام باب القلعة تتوسطه تلّة يسمونها تلّة سوق الجمعة، وعلى قمتها مخفر سوق الجمعة، ثم لما سويّت الأرض استعداداً لبناء السرايا ظهر تحت التلة أنقاض جامع السلطانية التي هدمها الزلزال الكبير.

والآن نقلته البلدية إلى الشارع الجديد الممتد بين باب المقام حتى باب النيرب، ثم نقلته أخيراً

إلى شرقي قاضي عسكر: حيث كرم الميسّر.

انظر كتاب محافظة حلب: ص٣٠٦.

وسوق الجمعة هذا كان أقيم في القرن ١٥م لتأمين حاجيات جنود القلعة. وظل مكانه حتى سنة ١٩٤٨: سنة الشروع ببناء السرايا الجديدة.

سوق الجنفاص: -انظر : الجنفاص- وفيه يباع، يقع بين سوق الحبال وخان القصّابية. ويسمّونه أيضاً: سوق الكْياس، أي أكياس الجنفاص، كما يسمّونه: سوق الخيش.

انظر: الخيش.

سوق الجوخ: كان يباع فيه الجوخ، وهو سوقان:

١ً - الجديد: ويقع قبلي سوق العطّارين.

٢ً - العتيق: ويقع قبلي الجديد بحذائه.

سوق الجْيج: سوق يومي تبسط فيه مختلف صنوف المبيعات على شكل بسطات، فهو مصغّر سوق الأحد وسوق الجمعة، ويقع في حارة الشميصاتيّة.

وسمّي بأهم مايعرض فيه للبيع، وهو الدجاج.

سوق الحْبال: قبلي الجامع الكبير مباشرة، وهو أضيق سوق.

ويبيع السوق هذا بالمفرّق، وبقربه خان الحبال يبيع بالجملة.

وكان الإقبال على شراء الحبال حاجة ضرورية أيام مجد حلب التجاري بالقوافل.

سوق الحجّي أفندي: أي الحجّي أفندي الجابري: موقعه غربي سويقة علي، وفيه تباع القنادر الرخيصة (أي: الأحذية التي هي تقليد الأحذية الأوروبية).

سوق الحْدّادين: موقعه غربي الجامع الكبير، يصنع المسامير البلدية ومثلها السلاسل لقيد الدواب والمفصلات ونحوها بشكل ابتدائي بأن يضع قطعة الحديد بالكور وينفخ على ناره بالكير حتى تحمر، ثم يطرقها على السندان.

سوق الحَلَويّة: موقعه بجانب المدرسة الحلويّة، وهو وقف لها، فتسميته كتسمية سوق البهرميّة، وكتسمية سوق الزكي.

وأغلب حوانيته للنجارة البلدية الابتدائية يتماثل مع سوق الحدّادين بجانبه.

سوق الحمّام: سوق يباع فيه مايلوذ بكساء البدو ، فهو إذن فرع لسوق العبي، وسمي بسوق الحمّام لأنه كان حمّاماً، وينزل إليه بانحدار من سوق السرّاجين.

سوق الحوْر: -انظر: الحور-: يقع بين السقطيّة وسوق الجنفاص، ويباع فيه كما تباع فيه الصرامي المستعملة قليلاً، إذ الشاب الغاوي كان يلبس صرمايته نحو الشهر ثم يبيعها في هذا السوق ويشتري أخرى جديدة من سوق القوّافين بجانبه: كما يفعل متأنقو أمريكا اليوم في كل مايلبس.

سوق الخابْيّة: يقع أمام حمّام القاضي، كان خاصاً لبيع الخوابي والشربات وما إليهما من الخزف المصنوع في فاخورة حلب وإدلب.

سوق خان استنبول: غربي سويقة علي، وفيه خان استنبول، كان يبيع بضائع إستنبول لسوق استنبول القديم ثم الجديد، والسوق الذي بجانب هذا الخان يصنع ويبيع الصناديق المصفّحة بالتنك الذي عليه النقوش، كما يصنع ويبيع حقائب السفر والفرش واللحف.

سوق الخْضْريّة: غربي سوق السقطيّة.

ويسمونه أيضاً: المْدينْة لأنه لب المدينة. وهو أكبر أسواق حلب.

سوق الخميس: سوق أسبوعي يعقد كل خميس لحاجيات اليهود، كما يعقد سوق الجمعة للإسلام وسوق الأحد للنصارى، وكان عليهم أن

يعقدوه السبت لكن اليهود لايبيعون ولا يشترون في السبت، ونَقلُه إلى الجمعة لاحاجة له لوجود سوق الجمعة، ومحله في بندرة الإسلام.

سوق الخَيْش: انظر: سوق الجنفاص.

سوق الذْراع: يقع بين سوق العطّارين وسوق الطرابيشيّة، كان يباع فيه النسيج بالذراع لا بالصايات، واليوم يشغله خياطو الخياطة البلدية.

وهو سوق أنيق ونظيف.

سوق الدهشَة: يقع شمالي سوق العبي، وهو أعرض الأسواق وأعلاها، وكان يحوي مايدهش من بضائع لبس الرجال والنساء، لذا سمي باسم المرة من دهش: تحيّر، ووزن اسم المرة: فَعْلة.

[من تهكماتهم]: لو البستي سوق الدهشة مالك بهجة. الدلاّل صاح بسوق الدهشة وراحت المسكينة عفسة. نادى المنادي بسوق الدهشة: سعد الكويسة بـــ(عقب) الوحشة.

سوق الدواب: متسع أرضي في حارة دكاكين حجيج تباع فيه الدواب.

[من تهكماتهم]:

يارايح لسوق الدواب علّق بدقنك جرس.

انظر كتاب محافظة حلب: ٣٠٧.

سوق الزَرْب: انظر: الزرب.

سوق الزغير: يريدون: السوق الزغير، كان يقع بين سبيل دلي محمود والماوردي، ثم خربته البلدية، وكان يباع فيه جليلات الدواب، والآن انتقل كثير من أرباب حوانيته إلى جادة أغيور الجديدة.

سوق الزكي: سمّي السوق باسم جامع الزكي فيه كما سمّي سوق البهرميّة باسم جامع البهرميّة وكما سمّي سوق الحلويّة باسم المدرسة الحلويّة، فيه بعض المأكولات، وفيه بيع الخشب وكوفيات القصب للحرير.

سوق الزَهْر: ببانقوسا، يباع فيه الزهر العطر، كما يباع فيه لوازم النساء.

سوق السرّاجين: يقع شمال سوق القطن، وفيه تصنع سروج الخيل والمناطق الجلدية وحاملات العتاد ونحو ذلك.

سوق السقطيّة: انظر: السقطية.

سوق السنكريّة: فرع من سوق باب الجنان تكثر فيه حوانيت السنكريّة.

سوق الشام: قبلي سوق السقطية، كان يباع فيه منسوجات الشام، واليوم يباع فيه البطانة والخام والخاصة.

سوق الصابون: جنوبي سوق بالستان، كان يباع فيه الصابون بالمفرّق، ويبيعه خان الصابون بالجملة، واليوم تباع فيه الألبسة الكردية والريفية.

سوق الصايات: موقعه شمال سوق الدراع وهو سوق الطرابيشيّة نفسه، كان يباع فيه الطرابيش والصايات.

انظر: الصاية.

سوق الصبّاغين: موقعه شرقي باب انطاكية وفيه عدة مصابغ، وفيه بعض دكاكين الصرامي ذات نعل الجاموس.

ويسمّى: سوق الهوا أيضاً لأن باب انطاكية مسقوف ومنه يدخل إلى هذا السوق المكشوف.

سوق الصرّافين: أمام خان الگمرك، وكان أكثر الصرّافين يهوداً.

سوق الصرامي: أو سوق الصرماياتيّة، جنوبي قبلية الشوافعة من الجامع الكبير، وفيه تباع الصرامي والجزمات. انظرهما.

ويسمّى أيضاً: سوق القوّافين أو القوافخانة.

سوق الصيّاغ: وهو سوقـــــان كلاهما

غربي سوق بالستان يتوازيان، وكلاهما لصياغة الحلي الفضية والذهبية وبيعها.

وألحق بهما أخيراً سوق ثالث في سوق المناديل.

سوق الطرابيشيّة: انظر: سوق الصايات.

سوق الطيبيّة: وهو سوق المناديل نفسه، وكذا سوق القباقبجيّة، وفيه يباع الطيب مع البخور، كما تباع المناديل، وكما تصنع وتباع القباقيب، وموقعه شرقي الجامع الكبير.

سوق العِبي: يقع بين سوق الزرب وسوق العطّارين، وفيه تباع ألبسه البدو ومنها العباءات، وبها سمي على التغليب.
انظر: سوق الحمّام.

سوق العتقيّة: يقع بين سوق الحبال والسقطيّة، يباع فيه الصرامي العتيقة.

سوق العطّارين: يقع بين سوق العبي وسوق السقطيّة، سمّي على التغليب بأهم مادة تباع فيه، وما من دكان تبيع مئات الأصناف كدكّان العطّار، منها الحشائش المجففة التي تجلب من الهند وغيره والتي كانت صيدلية ماقبل نصف قرن.

سوق العفص: انظر: خان الكمرك.

سوق العقّادين: موقعه غربي سوق استنبول الجديد وينفذ إلى وسط سوق العطّارين، يباع فيه الخيطان والقيطان والچبر ونحوها.

سوق العلبيّة: يقع جنوبي سوق العطّارين كانت تباع فيه العلب الخشبية للعطّارين والسمّانين واللبّانة والبدو وغيرهم، وفي صدره خان العلبية يبيعها بالجملة.

سوق الغزل: يقع بين بانقوسا وسقرجق، كان سوقاً هاماً جداً لبيع غزل القطن والصوف المصبوغ على اختلاف غلظ الخيوط.

[ومن تهكماتهم]: مني فطيمة بسوق الغزل؟ (وفي مصر يقولون: مين يعرف عيشة في سوق الغزل؟).

سوق الفرّايين: أو سوق الفرا: موقعه شمال سوق القطن، كان يباع فيه أنواع الفرو لاسيما المجلوب من الخارج.

[من أمثالهم]: اللي بيبيعني بسوق الفرا بيبيعو بسوق الجوخ (يريدون: من يكرمني أكرمه). المواجهة بسوق الفرا.

سوق القاضي: يقع قرب حمّام القاضي، ولايختص ببيع صنف.

سوق القصّابيّة: بين سوق الخضرية وسوق البهرمية إلى الشمال، كان يباع فيه القصب المعدني —انظره- وفي صدر السوق خان القصّابيّة يبيع القصب بالجملة، والآن ألغي هذا كله وغدا السوق لبيع لباب الثمار لاسيما الفستق، وغدا الخان لمختلف التجار، وفيه كانت الحاخامخانة وفيها مكتبة عبرية.

سوق القطن: يقع بين سوق السرّاجين حتى منفذه في باب جامع العدليّة، فية يباع القطن والصوف.

سوق القندرجيّة: وهو سويقة علي نفسها، تباع فيه الأحذية الفرنجية.

سوق القوافين: أو القوّافخانة أو سوق الصرماياتيّة. انظرهما.

سوق الكيّاس: انظر: سوق الجنفاص.

سوق الگمْرُك: يقع على يمينك وأنت داخل على خان الگمرك، يباع فيه الآن الچيت، وبعض حوانيته القريبة من الخان صيارفة.

وكان قديماً اسمه: سوق العفص.

سوق المحْمَص: انظر: المحمص.

سوق المناديل: انظر: سوق الطيبية.

سوق المْدينَة: أو المْدينة: انظر: سوق الخضرية.

سوق النحّاسين: يقع غربي حارة العريان، يعمل ويباع فيه النحاس.

سوق النسوان: يقع بين سوق استنبول الجديد وسوق العقّادين، يباع فيه لوازم ألبسة النسوان.

سوق الهال: بني حديثاً، مهمته تموين دكاكين حلب، وكلمة الهال من الفرنسية: HALLE عن السكسونية القديمة: HALLA: السوق العامّ المغطّى.

انظر كتاب محافظة حلب: ص٣٠٧.

سوق الهوا: يقع بين باب انطاكية وسوق البهرمية، سمّي بسوق الهوا لأن المارّ من باب انطاكية حتى سوق البهرمية يعترضه هذا السوق الذي لاسقف له بين سوقين مسقوفين.

وسوق الهواء يسمّى: سوق الصبّاغين أيضاً.

انظر: سوق الصباغين.

السْويْقة: من العربية: السُوَيقة: تصغير السوق باعتبار جواز تأنيثه، والسويقة سوق وحارة تقع بين الفرافرة ووراء الجامع.

وهي قسمان:

١ً - سويقة حاتم: وهي القبلية التي تتاخم الجامع الكبير.

جاء في: ((النهر)) ج٢ص٢٣٥: وكانت هذه المحلة تسمّى السهيلية.

٢ً - سويقة علي:

جاء في ((النهر)) ج٢ص١٩٤و١٩٥ يتحدث عن جامع كان فيها: يصعد إليه ببضع درجات مركّب على حوانيت تحته جارية في وقفه، وفيه قبر رجل يسمونه علياً، ويقولون: إن المحلّة مضافة لاسمه.

السَوْقان: يقولون: سَوقان السيّارة ماهو هيّن، يريدون: سوقها، بنوا المصدر من ساق على فَعَلان ، ولم يسمع إلا السَوْق والسِياق والسِياقَة والمسَاقة.

السوْقة: يقولون: بنى ماالحيط سوقتين، أطلقوا السوقة على الصفّ من الحجارة تبنى، كأن كل حجر يدفع ماأمامه.

سوْكَر: يقولون: سوكر حياتو وسوكر حالو وسوكر بيتو وسوكر البضاعة، وبعت مكتوب مسوكر، والمسألة مْسوكَرة، يريدون: ضَمِن والضمان، بنوا الفعل من سيكورتاه ـانظرها- على فوعل.

[من تهكماتهم]: إيوه! غيّب شْموس وسوكَر فْلوس.

السوْكَران: تحريف الشَوْكران والشَيكَران والشَيْكُران (العربية): نبات سام يشبه ورقه ورق القثّاء، له زهر أبيض وبزره كاليانسون.

السوكَريل: من مصطلح العلم الحديث: SUCARYL: السكر الاصطناعي ذو الحلاوة التي تعدل مئات المرات من حلاوة السكر الطبيعي، يستعمله المصاب في مرض السكر فيطرح حبة أو حبتين منه في قدح الشاي فيكون حلواً ولا يضر المصاب.

سوّل: من مفردات الثاقفين، من العربية: سوّل له الشيطان: أغواه وزيّن له.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: سولت له نفسه بعمل كذا، خطأ، صوابه: أن يعمل كذا أو عملَ كذا.

سوْلف: يقولون: عم بسوْلف، يريدون: يحكي، يقص، وأصلها من السالْفة. انظرها.

السونْة: من الفرنسية: SOUNE: حشرة تأكل الحنطة والشعير وتتلفهما. موطنها الشرق الأدنى.

سْوي: والمضارع عندهم : بسْوْى، تحريف ساوَى يساوِي بين الشيئين (العربية): عدّل.

وقال ابن الحنبلي: لايَسْوَى هذا الشيء درهماً: لغة في لايساوِي، وفي ((التاج)): وهي كثيرة على ألسنة العامة.

وقال بعض الأئمة: هي صحيحة فصيحة، وهي لغة الحجازيين، وإن ضعّفها ابتذالها.

وفي السريانية: شواْ، وفي الكلدانية: شوَا (كلاهما بالشين المعجمة) بمعنى: تساوى، لاق (أي كان لائقاً بالشيء مناسباً له).

[من كلامهم]: بسوَى ترو لعندو وتستسمح منّو. مابسوى هالشغل. مابسوى شي. بسوى أبطنعش. بسوى بغل. بسوى دقن أبوك. بسوى دهب. بسوى بتقلو دهب. بسوى خزاين مال. بسوى كتير وقليل. بسوى قبيلة. بسوى راسو.

[من حكمهم]: المعو حمرا بسوى حمرا.

[من أمثالهم]: بيت برّات السور مابسوى عصفور. المطر في أيام نيسان بسوى السكّة والفدّان.

السْويْخات: أطلقوها على جمع مصغّر السيخ، ومنها أسياخ شوّا المعاليق.

السويْد: من اصطلاح بياعي الخشب، أطلقوها على الخشب الغليظ الثقيل يجلب من بلاد السويد في أوروبا الشماليّة، فحرفّوا السويد إلى السوّيد.

السويديّة: بلدة في لواء الإسكندرون بالقرب من مصـــب نهر العاصـــي، إلى شمالــــها موقع مدينة سلوقية القديمة على سفح جبل موسى.

انظر مجلة الضاد: س٣ص٢٩٤ وس٤ص٦٦: نفق السويدية.

السْوِيق: يطلقونها على الثلج يصب عليه الدبس أو يعصر عليه البرتقال أو يمزج مع السكّر.

وفي: ((السيرا في على سيبويه)) ج٢ص٢٦٩: سبب تسمية السويق بذلك: لانسياقه في الحلق ولأنه يشرب ولايؤكل.

وفي حارم يسمون السويق: بَقْسَمَا. انظرها

السويْقة: انظر: سوق السويقة.

السويّة: من العربية: السويَّة: المستوية، الوسط بين الطرفين، السواء.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: كنا بالسوية، خطأ، صوابه: معاً.

[من كلامهم]: تحاصصوا بالسوية: متل ماقال ألله.

[من أمثالهم]: النظرة بميّة والكلّ بالسويّة. الظلم بالسويّة: عدل بالرعيّة (وهو من أمثال نجد أيضاً).

سيْ: من الفارسية: سْه بمعنى الثلاثة، يستعملونها في لعب الدومينو ولعب الطاولة.

ويجمعونها على: السيّات.

[ومن تندرهم]: يقولون: سى أكسان سير كونفلكس: سْى أو ساسون، ويقولون: سى ويَك في عقبي تندك، أو يقولون في سى ويَك: سَمَك بالق ديمك أي: بمعنى السمك، ويقولون في سى ودو: سى بادو، أو يقولون: سبعة دو، أو سودا وبيضا أو ثبتوا (أي أثبتوا جنونه).

ويسمون ماهو زوج السه: دوساي أو دوساية، والمتندر يقو: كوساية.

ويسمون الأربعة والثلاثة: جهار وسى. والمتندر يقول: جرصه.

ويسمون الخمسة والثلاثة: بنج وسه، والمتندر يقول: منجوسة.

ويسمون الستة والثلاثة: شيش وسه، والمتندر يقول: شاسّه تبع الطرمبيل، أو يقولون: شَيْشٌ بالساءِ، وكذا بنج بالساء وكذا جهاز بالساءِ ويردفونها بقولهم: شي خرمنشاءِ.

ويقولون شيش فالساء وكذا بنج فالساء وكذا جهار فالساء، يريدون التورية ((فسّاء)).

السيِّئ: من العربية: السيِّئ: القبيح.

والمؤنث عندهم: السْيِّئَة.

يقولون: فلان سيِّئ الظن، سيِّئ الحظ.

ويقولون: الحالة من سيِّئ لأسوأ.

السياج: من العربية: السِياج: الحائط، مأأحيط به على شيء كالكرم والنخل.

والجمع: السِياجات و... وهم سكنّوا.

وفي العبرية: سْيَج (وتلفظ الجيم گافاً).

وفي السريانية: سْيّجاْ، وفي الكلدانية: سْيّجَا (والجيمان تلفظان گافين).

ويقولون لمن يرقب أمراً: واقف عليه سْياج.

السْياحة: من العربية: السِياحة: مصدر ساح. انظرها.

واستمدت التركية: سِياحت.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: مكتب السياحة.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص٤٩: حلب السياحية.

السّيّاحة: يقولون: حوش سيّاحة نيّاحة، يريدون: واسعة يسيح أي يجري الهواء في صحنها.

انظر: النّياحة.

السيّار: من مفردات الثاقفين، يقولون: كوكب سيّار والكواكب السيّارة، يريدون: مايدور منها حول الشمس، يقابلها: النجم الثابت والنجوم الثوابت.

السيّارة: وضعها أحمد زكي باشا على الأوتوموبيل، وأقرتها مجامع اللغة، ودرج استعمالها.

وفي مجلة الضياء س١ص٧٥٦ ما مختصره: ووُضع لها: الجوّالة والجوّابة والدوّارة والدوّامة والخذروف والمغزل وعربة سَبوح و...

ووضعت لها المقتطف: المَوْطِر والجمع: المَواطِر والفعل: مَوْطر.

أول سيارة دخلت حلب كانت سيارة المشير زكي باشا: مرافق إمبراطور ألمانية ويلهم، أتى حلب لزيارة أهله في حارة أغير.

ومن تندر أهل حماة على أهل حمص: لما عدّت أول سيارة في حمص قالوا عنّا: عربية بلا بغال، وقال حمصي آخر: لاخيّو: هَي شقفة ترين فلتان من خطّو.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٨ص٣٠١.
والموسوعة الميسرة.

ويقولون: سيارة ركّاب وسيارة شحن وسيارة تكسي وسيارة سكارسا.

ويقولون: سيارة إسعاف وسيارة حريق وسيارة مصفّحة وسيارة بجترير.

إحصاء: السيارات في محافظة حلب سنة ١٩٦٠:

التاكسي: ٤٤١.

الخاصة: ٤١٣٠.

الباصات العامة: ٣٧٧.

الباصات الخاصة: ٦١.

الشحن العامّة: ٢٠٠٣.

الشحن الخاصة: ١٣٠١.

السْياسة: من العربية: السياسة: مصدر ساسه: دبّره وقام بأمره، وأصلها من سياسة

الدواب، وهم يستعملونها بمعنى المداراة وبمعنى اشتغل في إدارة أمور الدولة.

والخيل في العبرية: سوس.

وفي ملحمات أوگاريت: أسَرسسوم: ربطوا الخيل، وثلث سسوم مركبت: ثلاث خيول ومركبة.

واستمدت التركية: سياست وسياسي وسياسيات.

واستمدت الأوردية ما استمدته التركية نفسها.

وفي ((النجوم الزاهرة)): جـ٦ص٢٦٨و جـ٧ ص١٨٢ مامؤداه: رتّب جنكيز خان لأولاده الثلاثة وصايا، وسماها: ((سِي يِسا)) من ((سِي)) العجمية بمعنى الثلاثة، ومن ((يِسا)) الطورانية بمعنى الترتيب أي: الترتيبات الثلاثة، ثم حرفت إلى سياسة.

وبنى منها الفعل كمال يوسف الحاج فقال: ((يتسيّس)).

انظر: يسق.

السياسَتلِي: تعبير تركي : من السياسة العربية المتقدمة بعدها ((لي)): أداة النسبة التركية، يستعملون ((السياستلي)) بمعنى المداري.

السيّاف: أطلقوها على صانع السيوف وبائعها وعلى من يحمل السيف وعلى من يقطع بسيفه الرءوس بأمر السلطان.

وبيت السيّاف في حلب.

وجمعوها على: السيّافة.

يقولون: فلان ماهو مالسيّافة ولا مالكرّادة.

السْياق: من مفردات البدو، من العربية: السِياق: مهر المرأة.

السْياق: من مفردات الثاقفين، يقولون: في سياق الحديث، من العربية: سياق الكلام: مجراه، مدرجه، ماسيق له الكلام من الغرض (مولدة).

السّيّال: بطن يقيم في جبل الحصن من قرى حلب.

السّيّالة: فخذ من الجيص: إحدى قبائل سورية الشمالية يقضي الصيف في تركية والشتاء في أرباض حلب.

السّيّالة: أطلقوها على القرص الكبير من القطايف يدهن بالسمن والدبس، أو يرش عليه السكّر والقرفة، وهي من أكلات الشتاء.

والجمع: السيّالات.

السيّالة: أطلقوها على الشعر الأبيض يكون في جبهة الخيل.

سَيّب: عربيّة: سيّبه: تركه يسيب أي: يجري.

واستمدت التركية: سَيِّبلك: الإهمال.

السِيبا: أو السيبَه: من الفارسية: ((سهٔ)): الثلاثة و ((پا)) : القَدَم، يريدون بها السُلّم ذا الرءوس الثلاثة.

عربيها: الشِجاب والحِمارة والأُدْرُجّة.

وورد ذكر السيبا في تاريخ الطبري.

وفي التركية عن الفارسية: صِپا.

[من اعتقاداتهم]: التعداي من تحت السلم حرام ومن تحت السيبا كفر.

[من ألغازهم]: شي إلو تْلَت إجرين ولابس براسو طربوش واحد : (السيبا).

السيباط: تحريف الساباط (العربية): السقيفة بين دارين تحتها طريق نافذ، عن الفارسية: ((سايَه)): الظل، الحماية، الملاذ، و ((پوش)): اللباس، يريدون: الملجأ يقي الثياب من المطر.

والجمع: السوابيط والساباطات، وهم قالوا: السيباطات.

السِيبانة: أو السِّيبَنّة: يقولون: راحوا عالسيبانة، يريدون: النزهة.

وبنوا منها فعل: تْسابَن.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ ً - أنها تحريف السيرانة من السَير (العربية). انظر: السيران.

والشام تقول السيرانة بمعنى النزهة.

٢ ً - أنها تحريف الكلمة الفرنسية: SAPIN بمعنى: غابة الصنوبر، وغابات الصنوبر أمتع المتنزهات وأصحها وألطفها مناخاً.

٣ ً - أنها من ((جنينة سابا)).

انظر: جنينة سابا.

واستمدت أنطاكية من حلب قولها: رحنا عالسيبانة وتْسابّنّا.

سَيَّج: عربية: سَيّج الكرمَ وغيره: جعل له سياجاً.

انظر: السياج.

السِيخ: من التركية عن الفارسية: السَفود (ولم يرد في ((المتن))).

والجمع: الأسياخ، وهم قالوا: السْياخ.

والأسياخ نوعان: المضلعة والمبسطة، والأخيرة مستمدة من تركية.

وفي الكردية: سيخ بمعنى العود الدقيق الرأس يدخل بين العدلين أو يخيط راس أحدهما بالآخر ليحملا على دابة يميناً ويساراً.

[من كلامهم]: سيخ شَوي وسيخ معلاق وسيخ لحمة وسيخ شمسيّة.

[من تشبيهاتهم]: ركَد متل سيخ النار (يريدون: أسرع إسراعة خطّ اللهب في الجوّ يبدو إثر سقوط النيزك واحتكاكه بجرم الهواء). وتعيّر امرأة أخرى: يي عليها متل سيخ المعلاق (أي: سوداء ونحيفة).

السِيخ: في اصطلاح القصّابين: من العربية عن الفارسية: سيخ: السكّين الكبير (ولم يرد في ((المتن))) وهم أطلقوه على:

١ ً - سيخ الفرم ذي الحدّ المحدّب يفرمون به اللحم واضعين قبضة على أعلى رأسه وأخرى على مؤخرته، واليدان تتبادلان الضغط فيرتفع السيخ وينزل. وبسرعة ترى القصّاب الحلبي يفرم اللحم ولاقصّاب في العالم يجاريه.

سيخ الفرم هذا نوعان : كبير وصغير.

٢ ً - سيخ المعاش، ولاواحد يداب في هذا السيخ إذ مهمته بتر اللحم من الذبيحة.

[من ألفاظ الزجر]: وسيخ قصّاب يبعج لو كرشو أو ينترلو رقبتو، وقد يجتزئون بقولهم: وسيخ قصّاب.

سَيَّخ: يقولون: سيّخنا الجبنة والجبنة المسيّخة شغل حلب وبجّبوّا الحلبيين، تحريف سَيّح (العربية: بالحاء المهملة): أذاب، أجرى.

وفي السريانية: سُخْ: ذاب.

ويتخذون من مرق الجبن المسيّخ الكعك، ويسمونه: الكعك بجبنة.

والجبن المسيخ يجعلونه شللاً تحل فتكون كالخيطان، وقد يجعلونه أقراصاً.

والغاية من تسييخه أن يبقى مع ماء الملح مدة طويلة دون أن يفسد.

وقد يضيفون له لدى تسييخه الحبة السودا والمحلب والمستكة يكسبها طعماً لذيذاً وينفع، ثم تملّح بعيار البيضة.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)) ج٢ص١١٢ عن يومية نعوم بخاش سنة ١٨٤٧: جبنا جبنة وسيّخناها ونظمنا كعك بمرقة الجبنة وخبزتو أختي بالتنور.

[من تهكماتهم]: خود من هالجبن الاعزاْزي وسيّخ (والجبن الاعزازي من الماعز لاقوة له على الامتداد).

السيِّد: تحريف السيِّد (العربية): ذي السيادة.

انظر: السيد والسيّد.

السيِّد علِي: [من حاراتهم]: قرب الهزّازة، كانت إلى عهد قريب نعرفه مقبرة فيها دفين من آل البيت يسمى السيد علي، وبه سميت المقبرة، ثم سمي به الحي.

السيد: لغة ثانية لهم في ((سيِّد)) المتقدمة، كلاهما من السيِّد. انظرها.

يقولون: سيدِي وسيد راسي، ياسيدي ملاّ أنته.

انظر : الملاّ. انظر: السيد والسيّد.

[من أمثالهم]: قيمة العبد على قيمة سيدو. ياما ستّي إلا عند سيدي. سمّوك سيد لاتْزيد. مابطلع شي بالإيد حكم السيد.

[من تهكماتهم]: حَسَنَّة وأنا سِيدَك؟. ياربّي! يقول لي سيدي: قومي اسقيني لأشرب أنا. ستّي بقول لك سيدي.

[من كناياتهم]: إن غاب سيدي أو حضر سيقان ستّي أربعة.

السيِّد: من العربية: السيّد والسَيْد: ذو السيادة، وأطلقوا السيّد عرفاً على من كان من سلالة النبي وجمعوه على: السِيَدَة.

والجمع: السادَة، وهم أمالوا.

[من عثرات أقلامهم]: ويقولون في جمع السيّد: الأسياد خطأ، صوابه: السادة و...

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٦ص١٥١.

ومؤنث السَيِّد: السَيِّدَة، وهم قالوا: السَيْدَة.

[من أمثالهم]: العبدُ وما ملكت يداه لسيّداه (كذا، وبلفظ عربي).

[من حكمهم]: الصلح سيِّد الأحكام، سيِّدُ القوم خادمهم (كلاهما باللفظ العرب تقريباً).

السِيداوي: يقولون: مسكين صاير معو سيداوِي: نسبة لهم إلى السوداء (العربية): فساد الفكر مع الهم، الماليخولية.

[من أمثالهم]: سيداوِي لاتْداوِي.

السِيدر: من الفرنسية CIDRE: عصير التفاح يخمّر فيسكر.

شرب السيدر معروف في أوروبا منذ أكثر من ألفي سنة لاسيما في فرنسا.

السَيْدَة: أطلقها الحَمَويون على اللفة الخضراء يعتمّها مشايخ الطرق

السَيْدَة: من اصطلاح النصارى، أطلقوها على مريم أم المسيح.

وهي أجلّ القديسين عندهم، ولها عيد يصومون فيه: فلا يأكلون اللحم فيه ولا السمن ، بل طعامهم بالزيت.

جَبَل السيدَة: سمى النصارى به تلّة الشيخ مقصود.

السِيَدَة: أو السِيَدا [من حاراتهم]: تقع بين قسطل المشط وجامع الزكي.

تقدم في ((السَّيد)) أنهم يجمعون من هو من سلالة النبي على السِيَدَة.

وفي العهد العثماني كان يتبادل النفوذ في حلب السِيَدة والإنكشارية حتى أن أبيدت الإنكشارية، فكان الشعب فريسة إحدى هاتين الزعامتين: الدينية والعسكرية بل فريستيهما معاً.

وفي منظومة الشيخ وفا: ص٨١:

وفي زقاق السِيَدا شبّاك لِقُبّةٍ فيها الفتى الفتّاكُ

انظر: ((نهر الذهب)): جـ٢ ص٤٥٥.

السِيدِيّة: أطلقوها على العمامة الخضراء يلبسها السِيَدة: من كان من سلالة النبي. انظرها.

وحماة تسمّي هذه العمامة الخضراء: السَيْدَة.

السيرُ: من العربية: السَيْر: مصدر سار: ذهب في الأرض.

[ومن تعبيراقم الحديثة]: عم بعرقل السير. شرطة السير: ومهمتها حفظ نظام سير السيارات والعجلات.

السيرُ: من العربية: السَيْر: قُدّة من الجلد مستطيلة، عن اليونانية: SIRA.

[من كلامهم]: انشرم سير القبقاب.

[من تمكماقم]: لَحَم السير عالقبقاب والعِدا صارت اصحاب (أو: حنّ السير عالقبقاب).

سَيَّر: عربية: سيّره: جعله يسير.

واستمدت التركية: تسيير.

سَيَّر: لهجة نصارى حلب يلفظون بها صيّر (العربية). انظرها.

يقولون: أش أسَيّر؟ مابطلع بإيدي أسيِّر شي.

السيرُان: من التركية: سيرُان عن الفارسية عن العربية على توهم أنها مصدر ((سار)) ولا مصدر لسار على فعلان: استعملها الأتراك وقالوا في النزهة الواحدة: السيرانة.

السيرُج: من العربية: الشَيْرَج: زيت السِمسِم يعصر منه بعد نقعه ثم يصفّى، عن الفارسية: شيرَه: العصير مطلقاً.

وأشار في ((التاج)) إلى إبدال شينه سيناً.

وذكره ابن كمال.

وذكره في ((شفاء الغليل)) بكسر السين المهملة.

[ويتندرون] فيزعمون أنه محرف ((شي رَجّ)).

ومن السيرج يعمل الناطف والحلاوة الطحينية.

وثفله يسمونه: الكسارُبّة، سميت بهذا لأنها لم تطرح بل اكتسبوها.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ٢ص٨٤ سنة ١٧٨٦م: سيرج والأوقية منه بتسعة قروش.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع الكْسارُبّة: كلاّ سيرج ياحلوة وعالدواق.

السيرْك: من الفرنسية: CIRQUE: عن اللاتينية : مكان تعرض فيه بعض الحيوانات ومنها الممرّن على حركات معينة، كما تعرض فيه بعض الألعاب البهلوانية والسحرية وبعض الفصول التمثيلية لاسيما الهزلية.

وكان الرومانيون يعرضون ماتقدم في المدارج ويجرون معها مسابقة الخيل والعربات، كما تجرى المصارعة.

وجمعوا السيرك على: السيركات.

السيرةُ: من العربية: السيرَة: الاسم من سار: الطريقة، المذهب، مسلك الإنسان بين الناس، وهم استعملوها أيضاً بمعنى الحكاية، وتاريخ الحياة.

والجمع: السيَر والسيرات.

ويقولون: سيرة النبي وسيرة علي وسيرة عنتر وسيرة سيف بن ذي يزن وسيرة الملك الضاهر وسيرة الأميرة ذات الهمة وسيرة فيروز شاه وسيرة حمزة البهلوان وسيرة بني هلال.

[من كلامهم]: اخصوم سيرة (يريدون: احسم واقطع ذكر ماأنت فيه). عيفنا من هالسيرة. فتحوا اليومة سيرتَك. ياسيدي! بَلا تطويل سيرة.

[من جناسهم]: بَلا سيرة وبَلا صورة.

السيريُس: تحريف الشِراس أو الشَريس أو السَرِيس (العربية): مادة غرائية يستعملها الأساكفة والحذاؤون للصق الجلد، عن الفارسية: شَرِيس أو سُرِيشُام.

والأطباء يسمونه: الأشراس، قال داود: الأشراس: نبات له ورق كورق البصل لكنه أغلظ وأعرض.

وتسميه العربية أيضاً: الثَرْط.

وفي السريانية: سِيرِّس وسيرِّيس، وفي الكلدانية: سيرَس.

[من تهكماتهم]: هالسيريس لهالصرماي.

سِيس: اسم بلدة شمالي كيليكية في أرمينية، تسمى اليوم: كوزان باسم عشيرة تركمانية سكنت المنطقة.

قال ياقوت: سيس كرسيّ مملكة الأرض.

وذكرها ابن خلدون.

وفي عهد المماليك استولى عليها أمير حلب وأسر ملكها.

[من أمثالهم]: مالسيس للترسيس (أي: من بلدة سيس الواقعة شمالي الأناضول حتى بلدة طرسوس الواقعة جنوبيها، يريدون: من أعلى شيء حتى أسفله أو من الأول حتى الآخر).

السِّيسَبان: من العربية: السَيْسَبان: شجر عريض الورق أبيض الزهر واسعه، كانوا في الطب القديم يتداوون به لتفتيت حصى المثانة.

واسمه في البابلية: ششبانو.

السِّيسَبان: اسم أحد ملوك الجان عندهم يرد اسمه في المندَل.

السِيستيم: من الفرنسية: SYSTEME: عن الفارسية: الطراز، النوع.

يقولون: سيستيم عتيق وسيستيم جْديد.

[من تهكماتهم]: سيارتو سيستيم دَفْش.

حارة السيسي: تقع بجوار الجديدة، سميت باسم رجل من سيس بنى فيها وبنى قهوة السيسي قربها.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) : جـ٢ص١٤٣

عن ((يومية نعّوم بخّاش)) سنة ١٨٥٠م: أخذوا قهوة السيسي وصيّروها منزول عسكر النظام محافظة للصليبة.

سَيْطَر: أو سِّطر -وتلفظ سينها صاداً-: من العربية: سيطر سيطرة على الشيء: كان متسلطاً عليه.

سَيَّع: عربية: سَيّع الحائط بالطين: طينّه به، جصصه.

ومطاوعه عندهم: تْسيّع.

سِيعان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: سْعاْنياْ: الجمع، الكثرة-: كما يرى الأب شلحت- حلب ٦١.

السِّيف: من اصطلاح الفلاحين، أطلقوها على الخشبة الناتئة في المحراث يُدخَل فيها المجفَن.

السِّيف: من العربية: السَيْف: السلاح الحديدي يبتر به في الحرب القديمة.

والجمع: السُيوف والأسياف و... وهم سكّنوا الأول وحذفوا الهمزة في الثاني وقالوا أيضاً السيوفة.

والسيّاف: صانعه وبائعه وحامله والضارب به بين يدي السلطان.

انظر: السيّاف.

والجمع: السَيّافَة، وهم أمالوا.

وأسماء السيف في العربية تزيد على الألف.

وفي لهجة شمال المغرب يسمون السيف: السكين.

واتخذ السيف أولاً من البرونز، ثم اتخذه من الحديد الحثيون والأشوريون والرومان.

وكانت سيوف العرب في العهد الجاهلي مستقيمة وغير مقوسة، ثم تقوست في القرن ١٣م.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٦ص٢٠٢.

والسيف في العبرية: سَيْف.

وفي السريانية: سَيْفاْ أو سَيْف، وفي الكلدانية: سَيفَا أو سَيْف.

[من تشبيهاتهم]: فلان عصايتو سيف، يريدون: مزيد القوّة.

[من أمثالهم]: الحقّ بالسيف والعاجز يشتكي. ادحول بين سيفين ولاتدخل بين شيخين. الْبياكل خبز السلطان بضرب بْسيفو. السيف مابقطع بقْرابو.

[من جناسهم]: برد الصيف أحدّ مالسيف.

[من كناياتهم]: بيني وبين فلان ماصنع الحدّاد (يريدون: السيف).

[من ألغازهم]: الملك جوّا وشواربو لبرّا: (السيف في قرابه).

[من تهكماتهم]: الما بتأثّر فيه الكلْمة ضرب السيف مابْأثّر فيه. فلان لاللسيف ولا للضيف ولا لَحَزّات الزمان (أو : ولالغدرات الزمان).

[من كلمات الزجر]: إذا قال الولد: بدّي وبدّي أجابوه: بدّك بَدّ وسيف حَدّ (تحريف ((بَتّ))). وإذا قال لهم أحد: ((ولَك)) كلمة الاحتقار أجابوه: ولَك ولَكيْنَك والسيف ينجْر حنكيْنَك.

[من أيمانهم]: وحق السيف والمصحف (يقسمون به لأنه أداة الجهاد).

[من أغانيهم]:

بالسيف لاخد بْنتِهْن وارحل على ديرة هَلي

سيْف الدولْة: من مفردات الثاقفين: سَيْف الدولة الحمداني: أمير حلب في القرن الرابع الهجري، انتزع حلب من يد عامل الإخشيد فلقبه الخليفة العباسي المتقي بسيف الدولة، وكان سيف الدولة يدعو له في خطبة الجمعة.

كان موئل العلم والأدب والفروسية.

انظره في كتب التراجم.

مات في حلب سنة ٣٥٦ هـ ونقل إلى ميّافارقين ودفن فيها.

انظر كتاب: ((النفوذ الفاطمي في بلاد الشام والعراق في القرنين الرابع والخامس)) للدكتور محمد جمال الدين سرور: ص١٤ فما بعد.

سيْف بن ذي يزن: نذكره بمناسبة أن له سيرة يقرءونها حافلة بالبطولة والسحر، وأكثر البلاد التي تتلى سيرته فيها المغرب الأقصى.

وهو آخر ملوك حِمْيَر، دحر الأحباش وأجلاهم عن اليمن.

عيسى سيْف: يقولون: فلان ضربو عيسى سيف، أي: أفلس، يريدون: بينه وبين شخص فقير اسمه عيسى سيف صلة.

السِيفوْن: من الفرنسية: SIPHON: أنبوب ملتَو بشكل s يستعمل في دورة المياه لمنع نفوذ الروائِح وغيرها.

وضع له المجمع الملكي: المَثعَب (من تلوّي الثعبان).

كما أطلقوا السيفون على الجهاز في المرحاض يتدفق منه الماء بقوة فيدفع مأأمامه.

وضع له محمد دياب: الدافقة.

ووضع له الدسوقي محمد علي: الثجّاجة.

وجمعوها على: السيفونات.

السيفونجي: أطلقوها على الرجل تنفق عليه امرأة تهواه.

السِيفيليس: من الفرنسية: SYPHILIS: مرض الزُهَرِي.

ويسمونه : الفرنكي أيضاً. انظرها.

وبنوا من السيفيليس فعل: سَفْلس ومطاوعه : تْسفلس.

انظر المقتطف: س٢٠ ص٤٤٩.

السيڤيل: أو السيويل: من الفرنسية: CIVIL: الملكي، المدني: من ليس عسكرياً.

سيقان المَيِّتة: لقب الرشتاية يقوله من لايحبها.

السيكارة: من التركية: سيغارة أو چيغاره عن الإسبانية: CIGARAR أو SIGARAR .بمعنى: لُفَّ بالورق، وأطلقت على التبغ الملفوف بالورق يدخّن.

وجمعوها على: السيكارات والسكاير والسْواكر.

ولبنان تجمعها على: السْواكير.

وسموا الورق الذي تلفّ به: ورق سيكارة.

ووضع المجمع العلمي العربي للسيكارة: اللّفيفة أو اللُفافة.

ووضع لها الأب أنستاس الكرملي: الدُخَيْنَة.

انظر مجلة الأديب: س٤ عدد٨ ص٥٠ وس٧ عدد٢ ص٤٤ وس١٨ عدد٩ ص٣٦.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س٣ص١٧٤.

ومجلة العصبة: س٣ص٦٣٢.

ومجبة المشرق: س٣٠ص١٤٩.

ويقولون: استنّيتك شرب سيكارة، وبين ضيعتك وضيعتي شرب سيكارة، فيستعملون ((شرب سيكارة)) ظرف زمان وظرف مكان.

انظر: الظرف.

وفي : ((**نهر الذهب**)): **ج٣ص٣٨٨**: سنة ١٨٥٣ أخذ الناس بشرب السكاير وتركوا استعمال الغليون.

وفي: ((**وثائق تاريخية عن حلب**)): **ج٢ص٩٣**: سنة ١٨٥٨: وقّع المطران يوسف اسمه على قوانين أخوتية الموارنة، ومما جاء فيها: .... ولا يسمح لهم شرب السيكارة في الشوارع أصلاً.

وفي مجلة التبغ السورية: أرسل محمد علي باشا المصري إلى ابنه إبراهيم باشا- وكان يقود معركة عكّا-حمولة من التبغ والغلايين ليوزعها على جنوده، وصادف أن دُمّرت الغلايين، فلفّوا التبغ بالورق، وتعتبر هذه أول سيكارة في العالم، وتاريخها سنة ١٨٣٢م.

على أن مجلة الهلال س٧ تقول: اخترع ورق السيكارة الفرنسيون قبل أواسط القرن ١٩.

[من تهكماتهم]: صاير فينا متل واحد تيابو ملوتّة بالبترين وبدّو يقدح القداحة ليشعل سيكارتو، أو: صاير فينا متل واحد دقنو (أو لحيتو) عم بتحترق والتاني عم بشعل سيكارتو منّا.

[من شعرهم]:

وإذا شياطين الهموم تكاثرت

دخّن لها سيكارة فتطير

وقال الرصافي:

لو كلّفتني السكارى شرب خمرتهم

شربتُ، لكن دخاناً من سيكاراتي

[من اعتقاداتهم]: إذا شَعْلت سيكارة واحد من زيق واحد والزيق الثاني ماشعلت بكون –الله أعلم- عاشق.

انظر: السيكارة.

السيكوْرتاه: أو السيكورتا: من التركية عن الإيطالية: SECURTA: الضمان، التأمين من الحريق والغرق والكسر والموت ونحوها من التلف.

وسموا الموظف في مؤسسات السيكورتاه: السيكورتة جي.

قال رشيد عطية: أليق ماتُسمّى به من العربي الفصيح: الاستعهاد.

وبنوا من السيكورتاه فعل: سوْكر، ومطاوعه: تسوكر، واسم التفضيل: الأسوكر.

السيكوْلوْجي: من مفردات الثاقفين، من الفرنسية: PSYCHOLOGIE: علم النفس.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص١٦٠٣.

السِيگارة: من الفرنسية: CIGARE: عن الإسبانيولية: CIGARRO: السيكارة الكبيرة الملفوفة بورق التبغ.

وكان هنود أمريكا لدى اكتشافها من قبل كولومب يدخّنون التبغ بلفّ كسارته في جزء من ورق التبغ السليم.

ووضع الأب الكرملي للسيگار: الدُخْنَة وللسيكارة: الدُخينَة.

السيگاه: في اصطلاح الموسيقيين: المقام الثالث: من الفارسية: ((سِه)): الثالث، و ((گاه)): المقام.

[من أغانيهم]:

لاتقول : سيگا ولاميكا   بنات اليوم أنتيكا

السيگوْند: أو السيگوندوْ: يقولون قطع بيليت في الباخرة أو في القطار درجة سيگوند أو سيگوندو، من الإيطالية: SECONDO: الثانية.

السيل: من العربية: السَيْل: الماء الكثير يسيل.

والجمع: السُيول، وهم سكّنوا.

ويسألون: هَي عتمة ليل إلا عتمة سيل؟

[من أمثالهم]: لامطر إلا مطر السِّيل ولا حلْب إلا حلب الرجاّل.

[من تشبيهاتهم]: صار مطر متل سيل نوح.

السيلندر: من اصطلاح الميكانيكيين، من التركية عن الفرنسية: CYLINDRE: عن اليونانية: الأسطوانة ، العمود.

السيما: أو السيميا أو السيميه: يقولون: ألعاب السيما أو السيميا أو السيميه، يريدون: الألعاب السحرية، من التركية عن اليونانية: SIMIYON: المعجزة ، أو من العبرية: ((شِم يَه)) أي: اسم الله-كما في دائرة معارف البستاني-.

وسموا من يقوم بهذه الألعاب: السيماجي أو السيمياجي أو السيميه جي، ويكثر أن يردفوها بالسحّار.

وجمعوا السيماجي على: السيماجيّة.

والعربية تسمي هذا المشعوذ : الحاوِي نسبة لهم إلى الحيّة لأنه يحملها على رقبته يوحي بها للناس أنه ذللها كما ذلّل الجان.

السيمِتْريّا: أو السيمِتْريَّة: يقولون: فلان مابشتغل إلا عالسيمتْريّا، من الإيطالية: SIMETRIA: التوازن، الهندام، الانسجام.

وفي الفرنسية: SYMETRIE: عن اليونانية: SIMMETRIYA.

السيمفوْني: انظر: السمفونية.

السيمة: يقولون: ماهو من سيمتَك تعمل هيك، تحريف الشيمة (العربية): الخُلُق، الطبيعة، العادة.

سيموْن: من أسماء ذكور النصارى، عن الفرنسية والإنكليزية: SIMON: عن السريانية: شمعون.

وفي العبرية: سمعان. انظرها.

السيميا: أو السيميه. انظر: السيما.

السين: من مصطلح الدبّاغين: الحوض الحجري المغلّف من داخله بالألواح الخشبية يدبغ فيه الجلود، لم نجد لها أصلاً.

وبلاد السودان تسميه أيضاً: السين.

سِين: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: سِيناْ: القمر-كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٨٨.

السِينَكْلك: من التركية بمعنى الذُبابي:

سير جلدي يربط على جبهة الحصان أو البغل، ولهذا السير الجلدي شرّابات تتدلى فوق عيني الدابة لتطرد عنهما الذباب.

السينما: من الفرنسية: مختصر: CINEMATOGRAPHE : آلة الصور المتحركة، ومجازاً: مكان عرضها.

انظر الموسوعة الميسرة.

وبمجلة الأديب: س١٧ عدده ص٧٣.

ومجلة الكتاب العربي: عدد ٢٦ص٣٨.

وضع لها بعضهم: خيال الظل.

ووضع لها المجمع الثاني المصري: الخَيَالَة، واستمرت كلمة السينما العالمية السائدة.

وجمعوها على: السينمات والسينمايات.

إحصاء: عدد السينمات في حلب سنة ١٩٦٠ عشرون.

سيّود الحلوُة: اسم مجنونة حلبية تعتقد أنها أجمل النساء، وتكثر من استعمال البودرة والحمرة بشكل يلفت النظر، ثم تمشي في الأسواق لتعرض مفاتنها، وحولها تسمع صوت المأنگلين عليها: اسم الله عليكي ياسيّود!، يسلم لي وجّك الحلو ياسيّود! وتقبري عيوني ياسيّود!....

السيّور: بنوها على فعّول من فعل سار وأطلقوها على المِحَور الحديدي يثبت على حجر أرض باب الدار وفيه نقرة يدور عليها الباب ذي الناتئة الحديدية تدخل في نقرة المحور- كما كان الشأن في النجارة القديمة.

ونجد تسميه: الصاير.

ويقولون: فتح الباب على سيّوروْ.

الشين

[ش]: الشين، واسمها في الأرامية: شِين عين الكنعانية: شُن ومعناها: السنّ من أسنان الفم، ورسموها بشكل رمز الأسنان.

وهو الحرف الحادي والعشرون في أبجدية المشارقة.

والحرف الثامن والعشرون في أبجدية المغاربة.

والحرف الثالث عشر في ترتيب الحروف عند المشارقة، لأنه تلا شبيهه السين.

والحرف الخامس والعشرون في ترتيب الحروف عند المغاربة.

والحرف التاسع في ترتيب الخليل والمحكم.

والحرف الحادي عشر في ترتيب سيبويه.

وفي حساب الجمّل عند المشارقة تعدل الثلاثمائة.

وفي هذا الحساب عند المغاربة تعدل الألف.

ويقولون في التهجّي القديم: شين شَ صب: شَ، شين شُ رْفَع: شُ، شين شِ خض: شِ.

وجاروا في كتابتها الأتراك فقلبوا آخر الشين الأخيرة عوضاً عن نقطها الثلاث أسوة بالضاد والقاف والنون.

ومصر تزيدها بعد النفي: ما كاش، وهي مختصر «شي».

ومالطه مثل مصر.

شا: يقولون: ما شا الله، عربية: ماشا الله كان – وتقصر همزها – ويقولونها لدرء العين، وللتعجب من جمال الشيء، وقد يكتبونها لوحة كبيرة بخط جميل ويزينون بها دورهم وحوانيتهم.

واستمدتها تركية وإيران وپاكستان.

وفي تركية يصنعون تمثال كف صغير من الخرز الأزرق ويتخذونه تعويذة تعلّق في شعر راس الولد تعويذة له، ويسمون هذا الكف: ماشا الله.

وفي پاكستان يسمون ذكورهم: ما شا الله.

واستمدت الرومانية من التركية ماشا الله فقالت: MACHALA

ويقولون في حلب: ماشا الله ابنْك فهيم، صلاتي عالنبي.

ويقولون: ماشا الله عقل وتقل.

ويستعملون «ان شا الله» لدى التحدث عن عمل ينجز في المستقبل.

[ويتندرون]: فإذا قال صاحبهم: «إن شا الله» أجابوه: تشخّ تحتك.

كما يستعملون «ان شا الله» للتمني من الله أن يحقق مطلب فيقول: إن شا الله يترل تلج لنساوي سويق.

[من هنهوناتهم]:

عيونَك السود أشكيها لشرع الله

وحدودك الحمر يخزِي العين وما شا الله

كل الزهور بزهروا في كل سنة مرّه

إلا خدودَك – يا روحي! - دوم محمّره

الشائبة: والشايبة، يقولون: فلان ما عليه شائبة أو شايبة، من العربية: الشائبة: العيب يشوب الشيء.

شاگگ: يقولون: فلان مشاگگ وشگايگي ومشاگگتو مالا طعمة: تحريف شاقّه (العربية): لاحاه، خالفه وعاداه، وهم يستعملون المشاگگة بمعنى التدخل في أمور الناس بغير موجب.

وبنوا منه للمطاوعة: تشاگگ .

انظرها والشكايكي.

وفي الكردية: شكاكي بمعنى المتطفل على عمل لا يخصه.

الشآمّة: بنوا مصدر «شأمَه» (العربية): جــرّ عليه الشؤُم على فعالّة، ومصدرها العربي: الشأم.

واستمدت التركية: شآمت.

شاءول: من أسماء ذكور اليهود.

والعربية تسمي شاءول: بــ «طالوت».

شاب: عربية: شاب يشيب: ابيضّ شعره.

والمصدر الشَيب والشَيَبة، وهم يميلون.

والصفة: الأشيَب والشائب، وهــم ســهّلوا الهمزة وأمالوها مع الألف.

والمؤنث: الشائبة، وهم سهّلوا الهمزة وأمــالوا الألف والباء.

وفي السريانية ســاّب (بالســين المهملــة): شاب، شاخ، وفي الكلدانية مثلها.

[ويزعمون]: البتعطّر راسا كتير بشيب قوام.

[من تمكماتهم]: من بعــد مــا شـــاب ودّوه للكتّاب (وفي الكويت: لّما شاب ودّوه الكتّاب) شبنا وما تبنا. عند شيبتو طهّوره.

[من أمثالهم]: كلما شاب طاب (أو: كلمــا شابّت طابّت). من شب على شي شاب عليه.

[من اعتقادهم]: أول مــن شــاب إبــراهيم الخليل، سأل ربّوا: أشّو هاد؟ قال لو: هادا وقار إلك في الدنيا ونور في الآخرة.

شابَى: يقولون: المرضان عم بشاّبي مْشـــاباة، يريدون: يتلوَّى ألماً، تحريف أشبَى الشيءَ (العربية): دفعه.

شاباش: انظر: شابوش شاباش.

الشابَنْدار: انظر: الشاهبندر.

شابَه: عربية: شابه: ماثله.

واستمدت التركية: مشابهت.

[من أمثالهم]: أجت كنّة مالعْراق شابهت بيت احماها.

الشابورة: [من حاراتهم]: تقع بين الحميديــة وقسطل الحرامي، وكانت خمّارة حلب: من السريانية: شَبورتاْ: الحمقاء، المخنّثة، أو من «شِيفوراْ» بمعــنى السور وبمعنى البوق، قال الأب شلحت في حلــب ص٥٧:

ينتج من هذا أن المحلّة كانــت قــرب ســور المدينة، ومنها يطلق الجنود صوت البوق، أو أنه كان يسكنها أحمق مشهور فسميت باسمه.

وقــال الــدكتور دواد چلــبي في: «الآثــار الأرامية» ص٢٩: والأصــل في معــنى «شــابوروثْا» السريانية: المثلّث والأرض المثلّثة، والحسن والجمــال والبهاء والسناء متولد منها، ذلك أن الزيّ في العصر العباسي أن يقصّوا شعرالناصية على شكل المثلث.

شابوش شاباش: كلمة تقال في الأعراس لدى تبرع أحد الحاضرين أو إحدى الحاضرات للعريسين بمبلغ فيهتف بيشاروش العرس: شابوش شاباش مــن حج عمر أبوعمشــه خمــس مجيــديات، وتهتــف البيشاروشة عند النساء: شابوش شاباش من أم محمد عمّار مجيديين.

ويتبرع الرجال لدى الرقص للطبّال فيهتــف الطبّال: شابوش شاباش من أبوحسن هَوِّش مجيدي، ثم يضرب على طبله بم ببم بم.

ومثل الطبّال الخوجة عند النساء.

ثم يشترون المجيدي ببرغود.

ويسمون من يهتف بــ «شابوش شــاباش»: الْمشوبّش والمؤنث: الْمشوبْشّة.

وبنوا منه فعل: شوبَش ومصدره: المَشوبَشَة.

و«شابوش» تنويع لفظي لـ «شاباش» الفارسية: الذهب ينثر على المطربين والراقصين، وكلمة دعاء بمعنى: لتكن سعيداً، وكلمة استحسان بمعنى: مَرْحَى، وما أحسن، ونعمّا.

وقال الشيخ أحمد رضا: شَوْبَش: رفع صوته مغنّياً بمدح وألاح بمنديل ونحوه في يده أو بيده بلا منديل: (مولّدة).

وأحسب أن أصلها «شَرْبَش» إذا لاح بالشرابيش (يريد: بالشرّابات).

ووردت كلمة «الشاباش» في وثيقة تاريخية لعلوان في القرن التاسع الهجري نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي. س٣٢ ص٣٣٣.

الشابْوط: يقولون: من هادا كلمة ومن هادا كلمة واشتغل الشابوط بيناتن: من السريانية: شَبَط: ضرب.

انظر: شبط.

الشاة: عربية: الواحدة من الغنم، والنسبة إليها: الشاهي والشاوي

انظر الحيوان للجاحظ.

الشاترتونْ: من مصطلح الكهربائيين: من الفرنسية: CHATTERTON: العازل في الكهرباء.

الشاتِيلا: يقولون: فلان ولد وشاتيلا، يريدون: يشتل ويزرع سرّه بين الناس فيتحدث به هنا وهناك، بنوها من الشتل (العربية). انظرها.

وبيت شاتيلا في حلب.

شاح: يقولون: هالمرا عم بتْشوح وبتنوح على موت جوزا، من السريانية: شَح: ضعف، هزُل جسمه، ذاب، أو بنوها من طائر «الشوحة» على تخيّل أنها تنعى كما ينعى البوم.

الشاحُر: أطلقوها على المذراة الكبيرة ذات الأصابع يسدّف بها الحصاد، بنوها من شحر عندهم بمعنى جرف.

انظر: شحر.

وجمعوها على الشواحر

الشاحُر: أطلقوها على نحو السلّمين القصيرين المتصلي الرأس يوضع على ظهر الدابة التي تحمل الحصيد إلى البيدر، بنوها من شحر عندهم بمعنى جرف.

انظر: شحر

وجمعوها على الشواحر

شاحَن: عربية: شاحنه: باغضه.

ومطاوعها العربي: تَشاحنوا، وهم سكّنوا.

الشاحِنَة: وضعت حديثاً بلفظ الشاحِنَة على العربة الكبيرة في القطار تشحن بالبضائع، كما وضعوها لسيارة الشحن.

وجمعوها على الشاحِنات، وهم سكّنوا.

الشاحوطَة: أداة ينحت بها الحجّار الحجر ذات أسنان من طرفيها ناعمة وخشنة، بنوها على فاعولة من شحط. انظرها.

شاخ: عربية: صار شيخاً، تقدمت فيه السنّ.

[من أمثاهم]: الإنسان إذا شاخ بشيخ معو رزقو.

شادَد: من العربية: شادّه في الأمر: غالبه وقوّاه، وهم يستعملونها لتبادل الشدّ.

وبنوا منه للمطاوعة: تشاددوا، عربيّها: تشادّ: قوي وصلب.

الشادرْوان: تحريف عن الشاذِروان (العربية) عن الفارسية: الصفّة حول البناء متصلة به، السُرادق، الستارة، السِتر العظيم يُسدَل على سُرادق السلاطين والوزراء وعلى الشُرفة من القصر والدار، والحوض العالي؛ وهم يطلقون الشادروان على الفسقية يتفجر منها الماء.

واستمدت التركية الشادِروان من الفارسية بمعنى الفسقية.

الشادوق: يقول النساء في تهكمهن: أجت أم شادوق، يريدون: ذات الفم الواسع، بنوا على فاعول من الشدق (العربية): زاوية الفم.

انظر: شودق ومطاوعها تشودق.

الشادِي: من مفردات الثاقفين، عربية: اسم الفاعل من شدا الشعر يشدوه شدواً: مدّ صوته به كالغناء.

وجمع الشادِي: الشُداة والشادون.

[من أغانيهم]: يا شادي الألحان أطرِبنا.

الشاذّ: عربية: اسم الفاعل من شذّ شَذّاً وشذوذاً عن الجماعة أو عن الجمهور: ندّ عنهم وانفرد، والقولُ: خالف القياس، عن الأصول المتّبعة: خالفها.

والجمع الشُذّاذ والشواذّ

ويقولون: كل قاعدة إلا شواذ.

الشاذلِيّة: طريقة صوفية منتشرة في العالم الإسلامي العربي لاسيما في شمالي إفريقية، أسسها نور الدين أبو الحسن الشاذلي نسبة إلى قرية شاذل قرب تونس، مات سنة ١٢٥٨م. له مؤلفات دينية، أشهرها: حزب البحر.

انظر مجلة المشرق: س٢٤ ص٨٠٠.

شار: يقولون: شار بأصبعتو عليه وعيّط عليه أبوه وقال لو: عيب تشير بأصبعتك على حدا: تحريف أشار إليه (العربية): أومأ.

شار: يقولون: فلان بشور عالناس وما بيعمل بشوْروْ: تحريف أشار عليه (العربية): نصحه ودلّه على وجه الصواب.

[من تهكماتهم]: فلان عمرو ما شار على حمل حطب وصل لصحابو (أو لبيت اصحابو) سالم.

[من أمثالهم]: البشور عليك بالطلاق ما بْساعدَك بالنفقة.

الشارِب: من العربية: الشارِب: الشعر النابت على شفة الرجُل العليا، ويثنّى باعتبار أن شعر كل جانب شارب.

والجمع الشوارب، وهم أمالوا الراء.

وأكثر استعمالهم الكلمة بصيغة الجمع.

وحلق اللحى والشارب كان شائعاً عند قدامى المصريين، ثم فرضه الإسكندر على جنده كي لا يمسكهم العدو بلحاهم، واقتبس الرومانيون من الاسكندر هذا سنة ٣٠٠ للميلاد، ثم تركوه، ثم عادوا إليه.

وشاهدت في ويانا لوحة معركة النمسويين مع الأتراك، والأتراك كلهم بلحى وشوارب.

انظر الهلال: س٣٨ ص١١١٤.

[ويحلفون] بالشوارب لأنها شعار الرجولة: وحياة شواربك.

ويقولون: بَوْعدَك وهَي شواربي (ويمسكونها).

ويقولون: لعيون شوارِبَك، وتكرم شوارِبَك، وأهلين بشوارِبَك.

وكان أبوحشيش –انظره - يمدح:

الله يخلي الأسمر   شواربو شارب عنتر

[من كلامهم]: إذا طلب أحد من آخر شيئاً قال له: من شواربك.

[من كناياتهم]: الولد لا تقاربو لتدقر شوارْبَك بشَوارْبو. فلان شوارْبو بوقّف عليهن الصقر. فلان بشرب عرق والمازة مسح الشوارب.

ويقولون: إذا ما صار اللي وعدتك فيه بحلق شواربي.

إذا طلع كلامي گدب بحلق شواربي.

[من ألغازهم]: شي ماجسم مالو اسم

(يريدون: النقرة بين الشاربين)، واسمها بالعربيــة: الثومة: مَشَقّ ما بين الشاربين حيال الوترة.

[من تهكماتهم]: لما الجردون بســكَر بلعــب بشوارب القط. لو كان الشي بكبر الشوارب كانو الجرادين ملوك. بوّسوا شوارب بعضــن وتصــالحوا وخصموا بزرا. فلان حلبي من فسط حلب ولفتو إلا دنب ولابس صرماية حمرا، ومعنكف شواربو علــى جَنَب.

[من نوادرهم]: شاف واحد رجّال عم بــبرّم شواربو قال لو: لا تزيدا بدوخوا.

[من توررياتهم]: فلان شواربو نونية (ظــاهره أنها صغيرة من «نونو» في لغة الأطفــال، وباطنــه: الوعاء يتغوط به الصغار).

[من تشبيهاتهم]: شواربو متل قشق الطــوب. شواربو متل دْرابيس خان الگمرك. شواربو متل قرم التتن.

[من شعرهم]:

يا مْقرطماً شَعشَوْ: قرمات تتْن درعوز!

(شَعْشو: نحت: شعر شواربو).

[من اعتقادهم]: يقولون للصــبي: لاتشــرب قهوة بتطلع شواربَك عوج.

حكاية الصواصنة: الصواصنة جمع الصوصاني: الأرمني من بلدة صوصان انظر: الصوصــاني، يزاولون في حلب الفرانة، وفي مايلي يحكي صوصــاني حكايــة هجرتهم إلى حلب حسب لهجته الحلبية الصوصانية، قال: طْلونا (:طلعنا) من بــلاد صوصــان ميــت صوصاني: شباب أمّا شباب، شوارب شبرين (هوا) رطلين، قبّيأة (قبّيعة) طويلة صطاش صبطاش منديلة، مشينا مشينا، أجا قدّامنا تنين صبي زغير قالوا: ولان صوصاني أنته لازم بياطي لنا (يعطي لنا) مصــاري، قلنالا ما بياطِي، قتلونا قتلناهن قتلونا قتلناهن، قتلوا منا عشرين بْقينا ثمانين، لكن شباب مُــا شــباب شوارب شبرين(هوا) رطلين قبّيأة طويلــة صــطاش صبطاش منديلة، مشينا مشينا، أجا قــدّامنا واحــد عجوز...

شارَط: عربية: شارطه: شرط كل منهما على صاحبه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: راهنه.

[من تهكماتهم]: شحّاد ومْشارَط.

شارطاطوْن: انظر: شرططون.

شارَع: يقولون: تعا لأشارْعك عند الشــيخ، يريدون: أحاكمك حسب الشرع: بنوا على فاعَــلَ من «شرع» للقوم (العربية): سَنّ شــريعة، وهــم يستعملونها لمعنى حاكمه.

الشارِع: من العربية: الشارِع: الطريق النافــذ يسلكه الناس.

والجمع: الشوارع، وهم أمالوا.

وكانت شوارع حلب ضيقة وملتوية.

وفي العهد اليوناني كانت مســتقيمة حســب التخطيط الهلنستي.

شارَك: بنوا على فاعَل للمبادلة من أشــركه: جعله شريكاً.

ومصدره: المْشاركة.

واسم الفاعل: المُشارِك، وهم قالوا: المْشارِك.

يقولون في من يقوم بأعمال خارقــة: فْــلان مشارك الجان، أومْشارك (وحدها)، ومثلها: مخاوي الجان أومْخاوِي.

شارْل: من أسماء ذكور النصارى عن أسمــاء ذكور الأوروبيين CHARLES عن أصل ألمــاني قــديم بمعنى: القوِيّ.

شارلاتان: ويلفظونها شارلاطان أو شَرْلَطان: مـــن الفرنســـية: CHARLATAN عـــن الإيتاليـــة: CIARLATANO، المشعوذ، من يعزو المفاخر إلى نفسه، المدّعي.

شارلستون: أوشرلستون: كلمـــة أوروبيـــة: CHARLESTOWN بمعنى المنسوب إلى شارل: رقـــص مستمدة من زنـــوج أمريكـــة في مقاطعـــة سمّاهـــا الأوربيون شارلستون، استمد الرقصة منهم فرنسيس وِيلْيَمْس في الربع الأول من القرن العشرين.

شارة: أطلقوها بمعنى الإشارة والعلامة من زرّ أو رسم أو اصطلاح يدل على الحزب أو الجمعية أو أية مؤسسة، وهي عربية بمعنى الهيئة واللباس والجمال و...

والجمع: الشارات.

الشاري: من الشارِي (العربية): اسم الفاعل من شَرَى المتاعَ: ابتاعه.

الشاسّة: من الفرنســية: CHASSIS: قاعـــدة السيارة.

[ويتندرون]: فيقول اللاعـــب في الطاولـــة: شاسّه، يريد: شيش وسه.

شاش: يقولون: شاش وشاشت معو وشـــاش معو الغرام، من التركية: شاشيرمق: اضطرب وتحيّر، أومن شاشمق: تحيّر ووله.

[من تهكماتهم]: دقّ الطبل وشاشت المجنونة.

الشاش: «في اللسان»: الشاش: ما يلف فوق الرأس.

وألحق بلف الراس تضميد الجروح وستر المـــرأة وجهها به ونحوها من منعكس صور السينما.

والواحدة: الشاشة والشاشيّة.

ويجمعونه على:الشاشات والشاشيّات والشواشي والشوش.

حكى لي الشيخ حامد هلال أنه سافر مرة مـــع الشيخ فلان والشيخ فلان إلى تادف وزاروا شيخاً فيها، وجرّ الحديث إلى الكفار وصار الشيخ التـــادفي يبكـــي ويدعو عليهم: «الله يشتّت شملهن، الله يفرّق جمعهـــن، الله يخرب ديارهن» قال الشيخ هلال: فضحكنا مـــن لهجته فالتفت إلينا غاضباً وقال: وأنتو كمان (طـــير) في شواشيكن.

واختلفوا في تسمية الشاش على مايلي:

١- أنه سمي باسم بلدة چاچ في تركســـتان علـــى حدود الهند اشتهرت قديماً بصنع هذا النسيج الرقيق، وهو مذهبنا.

ومدينة چاچ أوچچ أوچَش أوجاش هـــي طاشـــقند نفسها.

٢- في «شفاء الغليل»: الشاش منقول مـــن اللغـــة الهندية.

٣- أنه من شاشا الآرامية: كبّة القطن، وسمـــي بـــه نسيجه مجازاً.

٤- أنه من شش العبرية: نسيج من القطـــن وهـــو مذهب الأب رفائيل نخلة.

في «منشور جرمانوس حوّا»: مطران حلـــب سنة ١٨٠٧م: «لايلفن (يريد: لايلففـــن) النســـاء والبنات أعناقهن بالجواريات (يريد:بالجروايـــات) والشاشات المعقدة».

انظر المنشور كاملاً في «غرة».

وفي مجلة الهلال س٣٤ ص٤٩٦: الجزار أمر متسلم بيروت سنة١٧٨٢ أن يمنع النصارى عن لفّ شـــال كشمير، ويحكم أن يلفّوا الشاش الأزرق القـــاتم أو الشملات السوداء الساذجة وأن تدار على قاووق.

وأن يلف المسلمون السَيِدة شاشـــاً أخضـــر والسِّني شاشاً أبيض.

يقولون: أش المسألة خطف الشوش (كـــانوا قبل عصر يخطفون العمائم)

[من أمثالهم]: شلون ما أجا معـــك الشـــاش اشكلوا.

[من تهكماتهم]: دْراع شاش ودقن ببلاش بتصير أكبر غشّاش.

[من كناياتهم]: فلان ببلع شاش القاضي، أو: إن صحّ للوعلى شاش القاضي بهفّو.

الشاشةٌ: انظر: الشاش المتقدمة.

الشاشيّةٌ: أطلقوها على القطعة من الشاش. انظرها.

وإذا قالوا: فلان لافف شاشية، يريدون الشاش الأبيض يعتم به رجال الدين الإسلامي.

والجمع: الشاشيّات، وبعضهم يجمعها على: الشواشِي.

الشاضي: يقولون: هالولد شاضي، من الفارسية: شادى: القرد، يريدون: غير هادئ.

شاط: عربية: احترق.

ومصدره العربي: الشَيْط والشياطة والشيطوطة، وهم لم يستعملوا أحداً من هذه المصادر، إنما قالوا: الشْويط والشَوَطان.

يقولون: ريحة شْوِيط أو شَوطان يا جماعة!

وفي السريانية: سْط، وفي الكلدانية: مثلها (كلاهما بالسين المهملة).

[من تهكماتهم]: شي شاط وشي باط وشي أكلتو القْطاط.

شاطر: من مفردات الثاقفين، يقولون: شاطرو أموالو، عربية: شاطره مالَه: ناصفه فيه، قاسمه.

الشاطرٌ: من العربية المولدة: الشاطِر: الذكيّ، السبّاق، وفي الفصحى: من أعيا أهله ومؤدبه خبثاً ومكراً.

قال أبوعبيدة: الشاطر: الذي شاطر إلى الشر، أي: عدل إليه بوجهه.

وقال الأصمعي: الشاطر الذي شطر عن الخير، أي بعد عنه.

والجمع: الشطّار، وهم ردّوا.

وفي «الحوادث الجامعة» لابن القوطي ص٤٠٣: ظهر ببغداد صبيان من الشطّار.

ولعل «قصة علي الزيبق» أمتع قصة عربية في الشطارة.

وقالوا: فلان أشطر من فلان.

وقالوا: تْشاطر، وعربيها: تَشَطّر.

[من أمثالهم]: حلال عالشاطر (وهو مبدأ السواد الأعظم). بتعرف أشطر السرّاقين منو؟ البقدر يسرق من سارق.

الشاطوف: أطلقوها على الوعاء الخزفي الكبير ذي الأذنين، و لم نجد له أصلاً، ولعله سمي بفاعول من شطف (العربية): غسل، لأنه يغسل بمائه.

الشاطِي: عربية: الشاطئ - وتسهّل همزتها ـ: ساحل النهر أوالبحر.

والجمع: الشواطئ و.... وهم سَهّلوا همزتها.

الشاظي: يقولون: ولد شاظى، يريدون: الذي يضرّ ويتلف، تحريف الشاذِي (العربية): اسم الفاعل من شذا شذوذاً: آذى.

شاع: عربية: شاع الخبرُ شُيوعاً وشُيوعة وشَيَعاناً ومشاعاً وشَيْعاً: ذاع وفشا.

انظر: شيّع.

الشاعرٌ: من العربية: الشاعر: من يقول الشعر.

والجمع: الشُعراء، وهم قالوا: الشعَرا.

والمؤنث: الشاعرة، وهم سكّنوا.

والجمع: الشاعرات، وهم سكّنوا.

يقولون: المعنى بقلب الشاعر.

الشاعرٌ: فريق من عشيرة أبي شيخ يقيم جنوب حلب في كفر عبيد ومريمين.

شاغَب: من مفردات الثاقفين، عربية: شاغبه: شارّه وخاصمه وأكثر معه الشغَب أي: كثرة الجَلَبة واللَغَط، وهم يقولون: شاغب عليه.

الشاغِر: من مفردات الثاقفين، من العربية: الشاغر: اسم الفاعل من شغرت الأرضُ: لم يبق فيها من يحميها ويضبطها، وهم يستعملون «شغر» بمعنى خلوّ الوظيفة من موظف يقوم بها.

[من تعبيراتهم الحديثة]: محل شاغر، وظيفة شاغْرة، كرسي شاغر، منصب شاغر.

شاغَل: بنوا من شغله (العربية) على فاعَلَه بمعناها.

الشاغور: من السريانية: شْجُوراْ: الماء المتدفق من مكان مرتفع، الشلاّل.

وفي العربية: أشغر المنهل: صار في ناحية من الطريق.

وجمعوه على: الشَواغير.

شاغوريت: [من قرى حلب]: في إدلب، من الآرامية: شجوريتاْ: الموقدة، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق**: س٣٨ ص١٨٨.

شاف: يقولون: الغريق شاف على وجّ المي، تحريف: شفا الشيءُ (العربية): ظهر، ويدانيها في العربية: أشاف الشيء: ارتفع، ومثلها «طاف» أصلها العربي: طفا.

وبنوا منها: الشوّافة. انظرها.

وقد يحرّفون «شاف» إلى «فاش»، ومضارعه عندهم عم بفوش.

وفي السريانية: فْش: كان موضوعاً أو جالساً على شيء.

شاف: ومضارعه: بشوف: عربية: شاف عليه: أشرف ونظر - كما في «الوسيط» - وشاف الشيءَ: نظره.

وفي «القاموس المحيط» اشتاف: تطاول ونظر.

ومصدره عندهم: الشوف والشَوَفان.

وبدو مريوط يقولون: الشوف بمعنى النظر.

والمغرب الأقصى يقول: شاف بمعنى نظر.

ولهجة حلب بنت من شاف: انشاف للمطاوعة.

ويقولون في لعب الطاولة: شاف الحجرة، يريدون: سطا عليها وضربها.

ويقولون: فلان شايف حالو، يريدون أنه معجب بنفسه (وقد يزيدون: أكثر ماللازم) وهو تعريب حرفي لتعبير تركي.

ويشكو ولد ولداً إلى كبير مار: عمّو شوف هالولد.

[من كلامهم]: شوف أش عم بحكي. هالشغلة مابتشوفا ولو أدّنت. شاف لو شغل. شفنا لك فقدة. شاف خاطروا بكم مصرية. شاف تعبتو بقرشين دراهم. رو متل ما شفت احكي، فلان شوفو على قدّو.

[من تهكماتهم]: الحاضي شافني أرملة كشّف ورگد هرولة. المابشوف بالغربال أعمى. شفتك فوق وشفتك تحت. إن شفتا شقشق ملحفتا. شفتَك وين كنت سكت أنا اسكوت أنت. عين أبوك تشوفك (أو تسمعك). الفارة شافت جردون قالت لو: سعيدة وبردون. البشوفو من بْعيد بقول: متلو بَريد. قال لو: ليش عم تمشي وبتنط؟ قال لو: شي ما شفتو قط. الخنفسة شافت بنتا عالحيط قالت اسم الله لوليّة ومضمومة بخيط. فلان إذا شاف أهدل منّو بقتل حالو. البومة دارت دارت ما شافت أحسن من فراخا. شافوا القبّة من بعيد حَسّبوًا مزار. بعمرَك شفت قطاط بحشو قْبيوات؟. قالت لو: ان شا الله أشوفك في القلعة قال لا: وأشوفك حفيانة وبالقرعة. بدوي مقروح شاف التمر مطروح شلون بخلّيه وبروح. البدّو ينام هالنومات بدّو يشوف

هالشوفات. اللي شاف الفيل مابخاف مالحمير. الحاق الديك وشوف لوين بودّيك.

[من دعائهم لفلان]: تشوف الخير.

[من أمثالهم]: إن شفتنا سخرة اعملا معونــة. النبي شاف بْعينو ستر بديلو. لا العين تشــوف ولا القلب يحزَن (أورده ابــن ســودون في «مضــحك العبوس» ص١٢٣ وأورده في «سحر العيون» ص١٣٣). جارَك متل أخاك: إن ما شاف وجّك بشوف قفاك. ماشفناك يا محسون! حتى تبلّقت العيــون. شــوفتو بالدرب ولاحسرة بالقلب. لا بَنام بين القْبــور ولا بشوف منامات. البحط إيدو تحت راســو بشــوف خلاصو. إذا شفت أعمى طبّو مانَك أحسَن من ربّو (ويروى: إذا شفت أعمى دبّو...). العين بتشــوف ألوف والقلب بهوَى واحد. من شاف احبابو نســي اصحابو. البعيش كتير بشــوف كــتير (أو بســمع كتير). أنا السَمَك البنّي إذا شفت أحسن منّــي لا تاكلني قال لو الفراتي: أنا هون قال لو: كلامي مــع الأزغَر مني. الله ماشافوه بالعقل عرفــوه. إذا ردت تستريح أش ما شفت قول: مليح. طلبناها مالسَــما شفناها بالأرض. شوف المعلاق وقــول: ســبحان الخلاّق. الجوعان بشوف السقطيّة بمنامو. ما في أغلى مالولد: شافو القلب قبل ما تشوفو العين.

[من كناياتهم]: فار الحبس ما بشوف خبــز بيتو. اللي معوّد على خبزاتك كلمــا شــافك بهــزّ زنّارو. القط اللي معلّم عليك وين ما شافك بْنوِّي. فلان إذا شاف الله مدلّي إجريه بشلّحو جرابو. خلاّه يشوف النبي كردي والملايكة اعجام. لاحني ولحتــو شوف رقبتي من كتر ما سلختو. فتاح عين وغمّض عين بتشوفا انفرجت. عند نقش كفــوفن ماحــدا بْشوفن وعند بلاوين قوموا يا أهالّين.

[من استعاراتهم]: إذا شفت كراْية فايْرة ابعيد عنّا (يريدون: ابعد عن الغضبان ولا تثره).

[من تشبيهاتهم]: شوفتك هدايا متل مطر نيسان.

[من تورياتهم]: شفتك بتمّي. وين شفتك؟

[من أغانيهم]:

لعند هون وبس — شبّعتونا رصّ

شافنا الدكتور وقال — منضاين يومين وبس

يومين وبس يومين وبس

غيره:

شوفوا الماني بانقوسا — وسحبت عليّ موسا

ما طلت أنا لابوسا — تشركلت أنا وحصاني

غيره:

يا يامو شوفي وشوفي — والحنّة نقشت كفوفي

بدِّي أعرف أش مصروفي — مع الحلو أبو الشامات

يا يامو شوفي قوامو — أحلَى مالسكّر كلامو

بدّي أعرف أش مرامو — هالحلو أبو الشامات

[من دعائهم على فلان]: يشــوفك الحكــيم ويهزّ راسو.

[من هنهوناتهم]:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّك كما النسرين حيّاكي

حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكي

ولما شافك صرخ: الله! ما احلاكي!

[من اعتقادهم]: إذا خسلنا فنــاجين القهــوة والضيف بالبيت بغطّ ومابعود ببيّن إلا بعــد زمــان طويل. شوفة الهلال على مصاري أوشوفة الوچ الحلو على مصاري: رزق وبركة وسعادة.

الشافْعي: الشافعيّ: محمد بن إدريس (٧٦٧-٨٢٠م). تتلمذ على مالك تسع سنين، والشافعي

أول من دوّن في الفقه وهو واضع أصول الفقه، ولد في غزة ونشأ في مكة، وقدم بغداد ثم مصر وقبره فيها قرب المقطم.

والنسبة إلى مذهبه: الشافعيّ أيضاً.

وباني مدرسة السفّاحية بحلب شرط أن يكون مدرسها وخطيبها وإمامها شافعياً.

انظر: السفّاحية.

شافَه: عربية: شافهه شفاهاً ومشافهة: كلّمه فاه إلى فيه.

الشافِي: اسم الفاعل من شفاه الدواءُ (العربية): برأه.

[من دعائهم على مريض]: باسم اللّه الشافي المُعافي.

[من مجازاتهم]: جاوبو الجواب الشافي، يريدون: المقنع (على تصور أن المجاوَب كان فيه مرض الشك ونحوه).

الشاقوف: من السريانية: شْقوفاْ: مطرقة كبيرة يكسّر بها الحجّارون الحجر.

عربيها: المِلطاس والمِلطَس.

الشاقول: من السريانية: شْقولاْ وتَقولاْ: مطمار البناء أي: خيطه الذي يروز به استقامة البناء.

وفي الفارسية: شاخول وشاقُل وشاغول.

وفي التركية: شاقول وشاهول وشاوول.

شاك: انظر: چاك.

ويقولون في معنى عدم الجدوَى من عَمَل: عم بتلعب بالكعاب المابتشيك.

ويتحدثون: واحد منحوس چلح كان يلعب بالطاولة، وما أكتر الإيكي بيرات في حدفاتو، أخيراً من قهرو شال الزهر وبلعو، وشقد كان عجبو لما نزل مع البروز شايك عالإيكي بير.

الشاكاسَة: يطلقها النصارى على الوعاء الواسع الفم وله في أسفله قاعدة على شكل دائرة يتخذ من البورسولين يصبون فيه نحو: الحليب والسحلب والبالوظة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الفارسية: «شاه»: الملك، و«كاسه»: القدح.

شاكِر: من أسماء ذكورهم.

والأتراك يسمون: شاكر نعمت، وهم جاروهم.

والأكراد يسمون: شاكرو.

شاكِر آغا: [من حاراتهم]: قرب الأبراج. وتسمى أيضاً: فرميلّك. انظرها.

فيها جامع شاكر آغا وسبيل شاكر آغا.

انظر نهر الذهب: جـ٢ ص٣٣٠.

الشاكْريّة: تحريف چاكري الفارسية: العبد أي: سلاح العبيد الذين يحرسون السلطان ونحوه، وهو سلاح جارح ذو رأس معقوف يوجد منه في مزارات الأولياء رمز أن الدفين من المجاهدين وهذا سلاحه.

وجمعوها على: الشواكر.

انظر: حكر.

الشاكْريّة: [من طبيخهم]: المستمد من الشام نسبة إلى شخص كان ولوعاً بأكلها أو إلى طباخ اشتهر بصنعها، ويتخذ طبخها من اللحم واللبن، وقد تعمل منها الكبّة بالشاكريّة.

وفرق بينها وبين الأرمان بلبن: أن لحمها مسلوق باللبن، وفي الأرمان مقلي بالدهن أو بالسمن ثم مسلوق باللبن.

وبيروت تسمّي الشاكرية: «لبن أمّو» إلماع إلى شريعة اليهود: «لا تأكل الجدي بلبن أمه» وهي من الوصايا العشر.

من معارضات الزيني:

وقلبٌ لنا بالشاكريّة مولع

ومنها:

وكبّتنا بالشاكريّة أردفت

وقد زلزلت يا صاح! من جانب الصدرِ

ومنها:

ومن الشواكر فارتشفت إن كان للـ

لبن الزكي بطبخها قد عقّدوا

ومنها: واستعملوا منه الشواكر والسوا

ئل فهوللألبان نعم صحيبُ

(أي: من الخاروف)

ومنها:

عجبت من الجياع أما يكفّوا

عن الشكوى وتلك الشاكريّا

ومنها:

خصوصاً ليّة الخاروف خذها

بكفك من صحون الشاكريّ

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال:

وقل للشاكريّة قد تولّى

شاكل: عربية: شاكله: ماثله ووافقه.

الشاكْلُه: ولدى الإضافة: على شاكْلْة فلان وعلى شاكلتك، من العربية: الشاكِل: الشكل.

الشاكْلُه: يقولون: عم توجعو شاكلتو، من العربية: الشاكلة: الخاصرة.

شال: عربية: شال الشيءَ: رفعه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى حمله، وهذا الاستعمال قديم منذ العصر العباسي، كما يستعملونها بمعنى: أزال الشيءَ.

ومضارعه عندهم: بشيل.

ومصدره عندهم: الشيْل والشَيَلان.

واسم المرة: الشيلة والجمع: الشيلات.

واسم الفاعل: الشايل.

ومبالغة اسم الفاعل: الشيّال.

[من نداء الباعة]: حقّ هالشيلة.

ويقولون: عملوا لو عملية شالوا لو المرارة.

وبنوا منه للمطاوعة: انشال.

وبنوا منه: شَيّل.

[ومن كلامهم]: شال حالو ورا.

[من مجازاتهم]: شال كتف عنّو (يريدون: ساعده). شيل ضرس الطمع (أو: اقلاع). فلان شايل الدنيا على اكتافو. هالسَمَعيّة لا تشيلا من أرضا. وساد في الحرب العالمية الأولى قولهم: شيل على طابورك.

[من اعتقادهم]: شيل الجنازة ثواب، لذا يتبادلون حملها.

[من أمثالهم]: كرا السلّم شيلو. الحمطة اللي ماهي إلك لاتحضر كيلا بتغبّر دقنك وبتتعب بشيلا. الميّت ما بْشيل ميّت. المشمش رْخيص بس شيلو غالي.

[من دعائهم على فلان]:

يشيلوه أربعة ان شا الله.

[من لخماتهم]: طبّت شيلا، يريدون: مانَك من جيلا.

[من تهكماتهم]: واحد شايل دقنو والتاني تعبان فيّا. صاير فيك متل شيلوني لأدربس الباب. جردون شايل فارة. تَم الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشْطة للقط. شيل على قدّك (يريدون أنه صغير لا يقوى على الحمل).

[من مناغاة أمهاتهم]:

جانم! جانم! بالتركي وأحمد باشا ناطركي

أحمد باشا قدّامك شايل بقجة حمّامك

حمّامك تحت القلعة واسنانك ستة سبعة

[من شدّياتهم]:

شيل يا جمّال شيل ياما احلى السَهَر بالليل!

غيرها:

سَبَلة يا سَبَلة سَبَلة عالجبلة

سبلة بتحجّجنا تحجّجنا قبر النبي

والنبي شايل كتاب من حلب لعنتاب...

[ومن عاداتهم]: الشيل على رءوسهم كمايلي:

١- تشيل النساء أولادهن على رءوسهن (أو على ظهورهن أو على أيديهن)

٢- نساء القرى تشيل جرار الماء.

٣- النساء تشيل لگن الحمّام وبقجة الحمّام.

٤- الرجل يشيل دشك الحماية في نقل جهاز العرس.

٥- الرجل يشيل الصينية في نقل جهاز العرس.

٦- الرجل يشيل لقن العجين إلى الفرن، وكذا الكعك واللحم بالعجين.

٧- الرجل يشيل صينية الكبّة إلى الفرن وصينية السمك بالفرن.

٨- الفرّاش يشيل فرشه وسيبا الفرش بإيدو.

٩- بيّاع المهلّبيّة والسكّر عنبر والكسابية والخبيصة.

الشال: مولّدة من الهندية: شال: نسيج صوفي ملوّن دقيق تصنعه الأيدي في الهند وإيران لاسيما كشمير ولاهور.

والواحدة عندهم: الشالة.

والجمع: الشالات.

ويستعمله الموسرون غالباً في مايلي:

١- الزنّار، ويغلب أن يحلّى بكستك الساعة، أما الساعة ففي طيات الشالة.

٢- لفّاحة الوجه تقي البرد.

٣- عمامة.

٤- وجه اللحاف.

٥- الصرّة المسماة بالبقجة، ومنها إحدى صرر الشعرة النبوية.

٦- قنباز

٧- ثوب نسائي.

٨- وبعضهم يلقيها على كتفيه فتكون كطيلسان اليمن وإثيوبية.

٩- يُسَجّى بها تابوت الميت.

وضع له أحمد تيمور باشا: الطيلسان، و لم يعمل به.

واسمه في الفارسية: شال.

واستمدته منها التركية فقالت: شال وشالي وشالاكي بزيادة «كي» الرومية: أداة النسبة.

واستمدت لهجة تطوان اسمه من التركية فقالت: شال.

وفي الفرنسية عن الفارسية: CHALE

وفي الإنكليزية عن الفارسية: CHAWL.

وفي الروسية عن الفارسية: CHAL.

وفي المجرية عن الفارسية: CHAL.

في مجلة الهلال: س٣٤ ص٤٩٦:

الجزّار أمر متسلم بيروت سنة١٧٨٢ أن يمنع النصارى عن لف شال كشمير ويحكم أن يلفوا الشاش الأزرق القاتم أو الشملات السوداء الساذجة، وأن تدار على قاووق.

وفي منشور جرمانوس حوا «سنة١٨٠٧: ولا يلفن (يريد: ولايلففن أي: النساء) برءوسهم (كذا) شالات ترما. انظر المنشور كاملا في «غرة».

وفي مرقد زكريا شال عجمي ديانات وسجادة أصفهانية.

الشالاكي: أطلقوه على الشال الذي تصنعه طرابلس الشام وتقلد به شال لاهور، وسموه بأحد أسماء الشال في التركية.

انظر: الشال المتقدمة.

شالُوم: عبرية بمعنى السلام، يقولها اليهود خاصة.

وقد يتلوها: «عَلَِخُم» بمعنى: عليكم.

الشالُومَة: أو الشالُومَاية*، من الفرنسية: CHALUMEAU: الأنبوبة يمص بها المشروب.

الشالِيش: من التركية: سنجاق شاليسي: شال تثبت به الخصلة من شعر الخيل متساوية الطرف تكون في رأس الراية العظيمة، استعملها الأيوبيون شعار الجهاد والفروسية، والذنب هذا اسمه: الطُوخ. انظرها.

الشاليش: يطلقونها اليوم لقَصة شعر عند النساء، هذه القصة التي تتساوى فيها أطراف الشعر.

قال في «المتن»: الشالِيش: دخيل معرّب الجاليش، وعرف عند العامة بخصلة شعر تكون في مقدّم الراس أو أعلاه، وأصلها خصلة شعر تكون في رأس الراية العظيمة، استعملت في الدولة الأيوبية.

كما أطلقوها على السجف ذي الشراشيب المتساوية الأطراف.

والكلمة من التركية: جبين شاليسي، أي: شال الجبين، ذلك أن كان من أزياء النساء أن تعقد المرأة قدة من الشال حول جبينها وترسل من أسفل القدة شيئاً من شعرها المقصوص.

[من أغانيهم]:

قصَت شاليشا عاليالله ويا الله

ومتل شاليشا ما خلق الله

الشام: يطلقونها على مدينة دمشق مجازاً، والشام اسم القطر السوري، سميت على المجاز المرسل بإطلاق الكل وإرادة الجزء الهام منه.

والنسبة إليه: الشَامِي والشّامي.

يجمعون الشامي على: الشاميّة والشْوام.

ويبدو أن الأتراك لايحبون الشام رغم أنهم هم الذين سموها «شام شريف» إذ يقولون: «شامك سيوه لري دادسز، چيچكلري قوقوسز، أرككلري ناموسسز» أي: الشام فاكهتها لاطعم لها، وأزهارها، لارائحة لها، ورجالها لا ناموس لهم.

* وقد يقولون: الشلامونة.

ويقولون في حلب: عنب شامي، توت شامي، قبقاب شامي، حمار شامي، بقرة شاميّة، سوق الشام.

ويقولون:عزيمة شاميّة،يريدون: ألفاظ حلوة دون تقدمة شيء.

[وينادي بيّاع العقّابية]:

يا مال الشام يا عوجَة!

[كما ينادي بياع التوت الشامي]: شِفا يا شامي شِفا، أو على اللّه الشفا يا شامي!.

وقد يستعملون التورية: كالشفا يا شامي (أي: كشّفا).

[من أمثالهم]: الشام بتطبّق عالغريب (أي: يضيق صدره فيها). جواب المصري على تّمو وجواب الشامي في كمّو وجواب الحلبي عند أمّو

انظر مجلة الكلمة: س٣٦ ص٥٨٧: قصر العظم في دمشق.
وانظر مجلة العمران: عدد دمشق.

الشؤم: من مفردات الثاقفين، عربية: النَحس، الشَرّ، ضدّ اليُمْن.

وغير الثاقفين يسهّلون همزتها فيقولون: يا عيب الشوم! لا يستعملونها في غير هذا التعبير يريدون: ياللعيب المخزي، واخجلتاه.

الشامبرير: من الفرنسية CHAMBRE-AIR: مخزن أو مكتز الهواء الداخلي في دولاب السيارة والدراجة النارية والدراجة العادية وكرة القدم.

شامر: [من قرى حلب] في جبل سمعان من الأرامية: مَشمَر: المُرسَل، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى الباقي، المنقذ - كما في حلب: ص٦١.

الشامة: من العربية: الشامَة: بثرة سوداء في الجسد.

والجمع: الشامات.

وهم يستحسنون الشامة على الوجه.

ويستعملون الشامة والشامات للقلّة والندرة: الطيبين في الدنيا شامات.

[من تشبيهاهم]: فلان شامة البلد. أنا لما كنت قدّك كنت شامة على خدّك.

[من أغانيهم]:

أموّنة! عالليمونة شامة والله

على شانك ظلموني خصمن الله

غيرها:

والشامة على خْديك

بتسوى ألفين وميّة

الشان: عربية: الشَأن – وتسهل همزته: الخَطب، الأمر، الحال، ما عظم من الأمور والأحوال.

والجمع: الشؤون.

واستمدها التركية واستعملتها أيضاً بمعنى الصيت والشهرة، وقالت: شان وشانلي وشانسز.

[من حكمهم]: أصحاب الشان، فالن إلو شان وشنشان.

انظر: الشنشان.

[ومن تشبيهاهم]: فلان متل البربختي: كل ساعة بشان.

من شان: أو: منشان: يستعملونها بمعنى لأجل، ولسبب، وهي من الشان المتقدمة.

وقد يقولون: مْشان وعَشان.

وفي مصر يقولون: على شان وعشان.

وفي حضرموت يقولون: منشان ولشان وعشان.

[من كلامهم]: من شانك أنا جيت. من شان خاطرك أنا قبلت، ومن شان خاطر شواربك بعمل اللازم.

[من ڤكماقم]:من شان برغود حرق اللحاف.

الشانتاج: من الفرنسية: CHANTAGE: أن يعرف أحد ممن يستغلّ الحوادث سرّاً معيباً يتعلق بأحد العظماء فيهدّد بإفشائه أو يتلافى هذا العظيم سمعته بالحال.

وضع لها المجمع العلمي العربي: الاعتصار من اعتصر من فلان مالاً: استخرجه من يده بغرم أو بوجه آخر.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١ ص٢٣٩.

الشانص: أو الشنص. انظر: الشنص.

شانوريّة: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: شنورتْا: السِنّورة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٨.

الشاه: من الفارسية: الملك، يطلقونها على شاه إيران وعلى قطعة الملك في الشطرنج.

واستمدت الفرنسية جملة «الشاه مات» فقالت: ECHEC ET MAT.

والساسانيون كانوا يلقبون ملوكهم: شاهنشاه أي: ملك الملوك. انظر الهلال: س٣٤ ص٥١١.

الشاهاني: من التركية عن الفارسية «شاهانه»: كل ما يتعلق بالملك، حذفوا الهاء وألحقوها ياء النسبة، وأطلقوا الشاهاني على كل ما هو رفيع.

يقولون: عرس شاهاني وطبخ شاهاني وأكلة شاهانية.

الشاه بلّوط:أوعلى التركيب المزجي: الشاهبلّوط: من التركية: الكستنا، أبوفريوة، عن الفارسية: ملك البلّوط سموا به البلوط الجبلي الكبير.

الشاه بندر: أوعلى التركيب المزجي: الشاهبندر

أوالشهبندر، وقد يلفظونها الشابندر والشبندر: مــن التركية عن الفارسية: «شاه»: الملك، و«بندَر» الميناء التجاري، وهم يعنون بها: شيخ الســوق أو زعــيم التجار.

وبيت الشهبندر في حلب.

وكان العثمانيون يلقبون قناصلهم في الخارج بالشاه بندر. لأن من مهمــة القنصــل أن يــدرس التجارة بين البلدين ولم يكن آن ذاك ملحق تجاري: ذكر هذا لوران دارڤيو قنصل فرنسا في حلب ســنة ١٦٨٣، كما ذكره في «الدراري اللامعات».

انظر: الحرير.

وانظر وثائق تاريخية عن حلب: جــ١ ص٤٠

بستان الشاهبندر: - وفي الشاهبندر ما تقدم من اللغات -: كان بجانب الكتّاب يبتــدىء مــن شاطىء النهر وينتهي قبــل الســاعة بــأربع أذرع، وشماليّه سقاق الصفْية شمله البناء بعد أن فتحت جادة الخندق واستولى على معظم أراضــيه نــافع باشــا الجابري بأن أقنع متوليه أن يبيعه بيع استبدال، وسعى له في ذلك وباع الذراع بالزلطة، وهو اشترى قسماً كبيراً منه ودفع ربع القرش وكتب له صكاً بما تبقّى، ثم أرسل له من أسكره وأخذه الى «الكسما» مكان الفسق آنئذ وأشهد عليه أنه سكر وأنــه ارتــاد دار الدعارة، وهذان كافيان لدى المحكمة الشــرعية أن يعزلاه، ثم همّ بإقامة هذه الدعوى لــولا أن المتــولي أرضاه بتمزيق صك الدين.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب»: جــــ١ ص٨٢ عن ريتر ص١٧٥٦ سنة ١٧٧٨: كان هلّ بيشوتو: التاجر اليهودي الليفورني الأصل يتعاطى التجارة في حلب، وهو زعيم أسرة بيشوتو التي تمتعت بغنى وعزّ وافر مدى الأحقاب وكان ملكها بستان الشــابندر، وقصره عند الناعورة يجتمع فيها اليهــود للصــلاة، اشتراه من صاحبه الفارسي المســمى بالشــاهبندر (نقول: بل اشترى بعضه، والبقية بيع على ما تقدم).

وفي بستان الشاهبندر عرض الفونوغراف ذو الأسطوانة وذو الضميمتين تدخلان ثقبي الأذنين.

ثم قسم الى الشاهبندر الجديــد والشــهبندر العتيق.

وفي بستان الشاهبندر أحيا الشــيخ ســلامة تمثلياته، ثم منيرة المهدية ثم فتحية أحمد ثم أم كلثــوم والشيخ أمين حسنين وسارينا وسعاد أحمد ومحمــد عبد الوهاب وليلى حلمــي وألكســندره بــدران وسليمان والحبشي ومحمد نجيــب وعبــد الــرحمن المصري و... وأخيراً بني محلها جادة بارون.

شاهَد: عربية: شاهدَه: عاينه.

واستمدت التركية: مشاهدت ومشاهدات.

ومثلها الأوردية.

[من أمثالهم]: المكاتبة نصّ المشاهدة.

الشاهْد: من العربية: الشاهِد: الذي يبيّن مــا علمه، يقال: رجل شاهد وامرأة شاهد (لغلبة هــذا الوصف).

والشهادة في الشرع الإسلامي فرض كفايــة فإن لم يكن في الحادث إلا واحد كان فرض عين.

والجمع: الشُهود، وهم سكّنوا.

يقولون: شْهود مصطبة (يريدون: شهود زور كانوا يجلسون على مصطبة المحكمة الشرعية).

ويقولون: هالمسألة شْهودا منّا وفيّا.

[من أمثالهم]: اذا ردت تكَذّب بعّد شْهودَك.

الشاهْد: وأطلقوا الشاهد على كل ما يدلّ على حقيقة.

يقولون: القْلوب شواهد.

الشاَهد: من مفردات الثاقفين، من العربيــة: الشاهد في النحو وغيره: كلام من يوثــق بعربيتــه يستشهد به في تقرير قاعدة، أو ما يــورد لإثبــات حقيقة.

والجمع: الشواهِد، وهم أمالوا.

يقولون: اليومة الشيخ في الجامع جاب شواهد عالنبي، روحي فِداه.

الشاهِدة: يطلقونها على اللوح الحجري يوضع على القبر، وهم يضعون شاهدتين في اتجاه واحد وهو القبلة، سموا هذا الحجر الشاهدة لأنها حجرة تشهد باسم الميت وأسرته وتاريخ وفاته، وحجرة تقابلها يكتب فيها شعر وابتهال ونحوهما.

ويجمعونها على: الشواهد والشاهْدات.

وقديماً سمّاها المبرّد: الشاهدة.

وفي دركوش يسمون الشاهدة: نْصيبِة.

[من اعتقادهم]: الشاهدة بتسلّي الميّت. إذا أجا واحد عالجبّابة وصاح «يا قطّان احترق قطنك» بطلعوا الاموات من قبورن وبركبوا الشواهد وبلحقوه.

وفي الحرب العالمية الثانية كان الألمان يهبطون ليلاً من الطيارات بالمظلاّت في بريّة حلب ويحفرون شبه قبر يختفي فيه جاسوس يخابر باللاسلكي، وصادف أن اكتشف أحد هذه المخابىء، سببه أنهم لم يحكموا اتجاه الشاهدتين ولم يجعلوهما في اتجاه القبلة.

الشاهِدة: أطلقوها على إصبع السبّابة لأنها ينصبونها لدى تلاوة أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد... في صلاتهم مؤذنة بالوحدانية.

وكانوا يزعمون أن النصارى يثنون سبابة الميت اليمنى ويشدّون ثنيها بالخيط مخافة أن تنتصب فتعمل عمل المسلمين الكفّار حسب اعتقادهم.

الشاهِدة: أطلقوها على واسطة حبات السبحة تكون طويلة ومنتصبة، ويزعمون أنها سميت على التشبيه بالسبّابة المتقدمة، وهو وهم، صوابه أنها تحريف شاهدانَه التركية عن الفارسية بمعنى ملكة الحبات.

ويسمون هذه الشاهدة أيضا: المادنة.

الشاه ناز: أوعلى التركيب المزجي: الشاهناز، والشهناز (والزاي تلفظ ظاء في جميعها دون إخراج اللسان فيها): اصطلاح موسيقي تركي عن الفارسية: «شاه»: الملك و«ناز» اللطف، النعومة، الفخر، أي: لطف السلطان. ...

الشاهين: عربية: طائر من فصيلة الصقور طويل الجناحين أسود اللون ضارب إلى الزرقة إلا صدره فأبيض وفيه توشيم وتنقيط، عن الفارسية: «شاه» بعدها الياء والنون: أداة النسبة، أي الملكي، يريدون: سلطان الطير.

والجمع: الشواهين.

ذكرته العرب، وورد في شعر الفرزدق*.

انظر: نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص٢٠٠
والحيوان للجاحظ في فهرسه

واستمدته التركية من الفارسية، وسمت به ذكورها.

شاهين بِك: [من أحيائهم]: بين الجبيلة والفرافرة، سميت باسم محسن تركي مجهول بنى فيها مسجداً وقسطلاً.

وورد اسمه في منظومة الشيخ وفا ص٧٩ قال في كلامه على الجبيل (:الجبيلة):

ومسجدٌ منها إليها يُسلَك

من قبله ثوى شاهين بك

وانظر النهر: جـ٢ ص٣٨٨.

الشاهِيّة: تحريف الشاهِيَة (العربية: دون تشديد): الشهوة، وهم يطلقونها على الرغبة في الطعام.

---

* وذلك في قوله:

حمى لم يحط عنه سريع ولم يخف   نويرة يسعى بالشياهين طائره

وجاء في المصباح المنير: «والجمع شواهين وربما قيل شياهين على البدل للتخفيف».

ولدى الإضافة يحذف التشديد: شاهِية الأكل وشاهيتي وشاهيتنا وشاهيتَك وشاهيتٌك وشـاهيتْكن وشاهيتو وشاهيتا وشاهيتن.

شاوُر: عربية: شاوره في الأمر: طلب منه مشورتَه أي: رأيَه فيه.

واستمدت التركية: مشاورت.

[من أمثالهم]: لاترافق أجرودي ولا تشاور يهودي.

[من حكمهم]: شاور أكبر منّك وأزغر منّك وارجاع لشورك. شاور ألف وخالف ألف وارجاع لشورك.

شاورما: انظر: چاورمه.

الشَاوي: أطلقوها على البدوي المنسوب إلى عشيرة الشوايا، والشوايا نسبة عربية إلى الشاء: جمع الشاة.

والشوايا يزاولون تربية الغنم.

وبدو مريوط في مصر يجمعون الشاة على الشُواهي: (بضم الشين).

الشاي: انظر الچاي.

الشايِب: من العربية: الشائب - وتسهّل همزته: - من علاه الشيب، والخير أن يقال: الأشيَب.

[من تهكماتهم]: شايب وبقرط حمّص. شايب وعايب (وهو من تهكمات نجد أيضاً).

شايِب: بطن يعرف بأبو شايب، أصله من بني خالد، يعيش اليوم تحت حماية الوالي في القبلة من أرباض حلب، ويعدّ ٢٥ خيمة.

الشَئِيم: بنوا من الشؤم: ضدّ اليُمن والفأل على فَعيل صفة مشبهة.

وعربيه: الشائم

يقولون: وْلي عليه وچ شئيم، وفكر سقيم.

شَبّ: عربية: شبّ الغلامُ: صار فتّياً.

وبنو منه: المشبشَب.

[من أمثالهم]: من شبّ على شيء شاب عليه (من العربية، وفيه جناس).

شَبّ: يقولون: شبّ الحصان، عربية: رفع يديه كأنه يترو.

انظر شبّى.

ويدانيها في الفارسية: شَب: القافز، الواثب.

الشَبّ: من العربية: الشابّ: من كان في سنّ الشباب.

والجمع: الشَباب والشُبّان والشبيبة (وهم ردّوا في «الشُبّان» وأمالوا في «الشبيبة»).

ومؤنث الشب عندهم: الشبّة والشابّة.

والجمع: الشبّات والشابّات.

ويصغرون الشب على: الشْبيّب والمؤنث: الشْبيْبة.

ويقولون: مرحبا يا شب ومرحبا يا شَباب (ولو كان فيهم غير شباب).

ويقولون: شيخ الشَباب (يريدون: زعيمهم).

ويقولون: شبّ واشتهَى.

[من كلام أهل اليول]: درهم الشب قنطار. البخجّل الشَبّ ماهو شبّ. حلاة الشب ياكل قتلة قبل مايرو عالبيت.

[من تهكماتهم]: قحبة ودقّاقة عود ولا شبّ إلو نَبّود (يريدون: فسد الزمان). شَبّ متل الفتّاشة. شبّ متل زرّ الصرماية (فيه أنه أوهم بذكره «الزرّ» أن يتلوه «الوردة» وإذا به يفاجأ بالصرماية).

[من تشبيهاتهم]: الشَبّ بلا سيكاره متل البنت بَلا سْواره.

[من هنهوناهم]:

عريسنا الشَبّ! نحنه اليوم في حيّك

يا برج عالي! وكل الناس في فيّك

سألت رب السما يخلّيك لَبيّك

مع طولة العمر ولْلأحباب مَعن حيّك

[من معاظلاهم]: كان يتردد على قهوة الحاج سليم في الخندق رجل ثقيل الظل يرى النادرة في كل سخافة، وكان يقول: يا شب! يا مْشبشَب! هل استشببتَنا كما استشببناك؟.

الشَبّ: عربية عن الفارسية: شاب: ملح معدني متبلور أبيض ومنه الأزرق، يشبه الزاج والنوشادر.

واسمه العلمي: كبريتات الأمونيا والبوتاس واسم الشب الأزرق: كبريتات النحاس.

يجلب من البحر الأحمر.

يستعمل في صباغة الأنسجة القطنية والصوفية فيثبت الألوان ويقويها، كما يستعمل في حفظ الجلود من الانحلال.

ويستعمل في تصفية المياه، وفي الطب.

واسمه في التركية عن الفارسية: شاب.

والواحدة عندهم: الشبّة والشبّاي والشبّاية.

[من اعتقادهم]: الشبّ بردّ العين. ورأيت في كتاب عبري ما مؤداه: مرت قافلة جمال تحمل بضائع في قرية، وكان في القرية امرأة عينها صيّابة فتزحلق الجمال كلهم إلا جملاً واحداً كان محملاً شبّاً، فعلم أنه يدرأ العين.

[من حكماهم]: يخزي العين بدّك شبّة وخرزة زرقا. كل كَبّة بشبّة (أي: كل سقطة بتعويذة).

[من هنهوناهم]:

اللّه واسم اللّه عليكي والسعد كوْ أقبل ليْكي

وشبّة مع خرزة زرقا يردّوا العين عن عينيكي

شَبّى: بنوا على فعّل من شبا الحصانُ (العربية): قام على رجليه كأنه يثو للتعدية بمعنى: سَفَد.

مصدره عندهم: التشباي والتشباية والشبوّة.

ولهجة حضرموت تقول شبّى بالمعنى المتقدم.

وبالفارسية: شَپ: القافز، الواثب.

انظر: شبّ.

الشَباب: عربية: الفتاء: من سن البلوغ حتى الثلاثين تقريباً، وهم يستعملون الشباب أيضاً جمع الشَبّ أي: الشاب.

[من أمثالهم]: تلت أشيا مابتصير: شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم. البرقص مع احبابو اللّه يفرّح شبابو.

وترقّص الأم ابنها وتقول:

دبّ دبابو اللّه يخلّي لوشَبابو

[من أيمانهم]: بْشَبابي، بعافيتي.

[من دعائهم على فلان]: يقرف شبابو(وقد يزيدون): وعالمختسل (يفلّت).

الشبّابة: من العربية المولدة: الشّبّابة: نوع من مزامير القصب مسدود الفوهة إلا حيّز صغير في حاشيتها.

والشبّابة قديمة العهد.

وبنوها من التشبيب: ذكر أيام الشباب وما فيها من لهو وغزل.

وجمعوها على: الشبّابات.

ورد ذكرها في صبح الأعشى: جـ٢ ص١٤٤.

وورد ذكرها في شفاء الغليل.

ومن الشبّابة استمدت أوروبا الفلوت.

الشَبارب: فخذ من التراشيم من قبيلة التركي في أرباض حلب.

الشبارق: من العربية: ثوب شَبارِق: ممزّق، مقطّع.

وبيت شبارق في حلب.

الشْباصة: يقولون: واقف شْباصة: الاسم من شبّص. انظرها.

شْباط: من العربية: شُــباط: اســم الشــهر الشمسي الثاني.

ويُقال له في العربية: سُباط: (بالسين المهملة) أيضاً.

واسمه عن الأرامية: شْبُط وشْبْط، ومعنــاه: الضرب عن البابلية: SHA-BA-TU. بمعــنى: العصــا والصولجان والضرب.

انظر: العجايز، والجمرات.

وأيام شباط ٢٨ يوماً إلا في السنة الكبيســة فعددها ٢٩ يوماً.

ويسجلون في الرزنامات: في ٧ شباط يــدفأ الشراب، ويسجلون في ١٤ منه: يدفأ الماء، وفي ٢١ منه: يدفأ الهواء.

يقولون: غمّض شْباط عينو، يريدون: نــزل مطره.

ويقولون: فتّح شْباط عينو، يريدون: صحت سماؤه.

ويقولون: لاتربّي إلا جــدي شــباط (لأن الجدي المولود فيه يعيش قوياً).

[من أمثالهم]: في شــباط لمّ البــيض مــن عالْبلاط. العجوز بتقول: شمس شباط لكنتي وشمــس آذار لأختي وشمس نيسان لبنتي (يعتقدون أن شمــس شباط تنفخ الوجه وشمس آدار تحمّر الوجه وشمــس نيسان تطيل شعر الراس). شباط ما عليــه رْبــاط. بشباط بتهورْن القطاط. شباط بضحك عالنســوان (بأن تبدو شمسه فينشرن الغسيل ثم يــدهم المطــر). لايغرَّك صحوة كانون ولا غيمة شباط. شــباط إن شبّط وان لبّط وان خبّط ريحة الصــيف فيــه. راح شباط الغدّار وأجا آدار الهــدّار. شــباط أوعــالو (يريدون: لايغررك اعتداله). سأل آدار شباط: شلون تركت الناس ؛ قال لو: دشّرتن صفر مبعجرين وعلى الشقوفة مقنبزين. شق بكانون واتني بشباط بتــربط الريّ رباط.

[من تشبيهاتهم]: فلان شغلو متل اللي بزرع بشباط. شمس شباط بتساوي الراس متل المخبــاط. متل شباط: بعير وبستعير وبتم ناقص (عار آب يوماً واستعار من آدار ثلاثة أيام ليهلك العجوز).

انظر العجايز وانظر مايلي:

[من استعاراتهم]: شباط بقول لآدار: تلاتــة منّك وأربعة منّي بتخلّي فصّ العجوز يغنّي (يسمون هذه الأيام العجايز، لأن بردها يؤثر فيهن).

الشبّاط: أطلقوها في الأرياف على المكنســة تتخذ من أعواد الأعشاب.

وجمعوها على: الشبابيط.

الشبّاعي: يقولون: عطا شبّاعي وضرب شبّاعي وعمل شبّاعي، يريدون: أقصى حدود العمل، بنوها مجازاً من الشبع: الحصول على الكفاية من الطعام.

الشبّاك: من العربية: الشُــبّاك: النافــذة ذات الشبك، ثم أطلقت على كل نافذة كبيرة سواء كان لها شبك أم لا.

والجمع: الشَبابيك وهــم قالوهــا وقــالوا: الشْبابيك أيضاً.

[ومن التعابير الحديثة]:شبّاك البريد، شــباك التذاكر.

وإذا قال بغيض: أش بَك؟ أجابوه: شــبّاك، يريدون الشبّاك من المرض يشبك في جسده.

[من أيمانهم]: وحق اللي مْسكت شبّاكو (أو حطيت إيدي على شبّاكو، يريدون: شــباك قــبر النبي).

[من شدّياتهم]: محمد علي بالشباك، بشرب تتن مع تنباك.

[من أغانيهم]: شبّاك حبيبي – يا عـيني! – جلاّب الهوا.

شبّاك اليهودي: أطلقها لاعبو الشدة على ورقة الأربعة الديناريّة، إلماع إلى أن جدران بيت اليهودي الأربعة تطل على الدينار.

الشبّاكة: اصطلاح نصارى حلب، أطلقوه على المرأة التي تقوم بدور الوسيط بين راغبي الزواج، ومعهن صور شباب وصور شابات يعرضنها ويشرحن أوصاف أربابها وشروطهم.

الشبببك: سمّوا به طائر الهُدهُد، سموه على حكاية صوته: كما يتوهمون.

وفي قرى غربي حلب يسمونه: شكوكوكب كما يتوهمون أيضاً.

الشَبَبْلك: يقولون: فلان شَبَبْلك، يريدون: يتصف بمزايا الشاب الكامل من شجاعة وكرم ونجدة وعزم ونخوة وبأس، من الشباب (العربية) - انظرها - بعدها «لك» التركية: ملحق يدل على المصدر.

عربيها: الفتوّة.

وبنوا منها: الشببلكيّة للمصدر الصناعي غير عالمين أنها بصيغتها التركية مصدر. أو قل: أجروها مجرى «العملية» و«الفعلية» بأن بنوا من المصدر المصدر الصناعي.

وجمعوه على: الشببلكيّات.

الشبّت: تحريف الشَبَث (العربية): دويبّة كثيرة الأرجل طويلتها من أحناش الأرض كالرتيلاء الكبيرة، صفراء الظهر سوداء الرأس زرقاء العينين، وقيل: تأكل العقارب.

وفي «معجم الحيوان»: جنس من الرتيلاء كبير يلسع، اسمه عند عرب السودان: أبوشَبَث، وفي مصر: أبوصوفة، وفي عُمان: أبو شَبَك.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه: الشبث.

ويصفه الحلبيون بأن لسعته مميتة.

ويقولون: زت حالو متل الشْبتّ، وكلّب فيه متل الشْبتّ.

شَبَح: عربية: شبحه: مدّه ليجلده، ألقاه ممدوداً بين خشبتين مغروزتين بالأرض ليضربه أو ليصلبه، وهم قالوا: شبح الحصان، يريدون: ربطه بالشَبحة. انظرها.

وبنوا منه للمطاوعة: انشبح.

الشَبَح: عربية: الشخص، وهم يستعملونها لمعنى ما يتوهمه الإنسان أنه شخص وليس بذلك.

والجمع: الأشباح، وهم قالوا: الشْباح.

يقولون: من جوعن - مساكين - صاروا شْباح بلا أرواح.

الشَبْحة: عربية: السلسلة تربط بها رجل الفرس.

وبنوا منها: شبح الحصان: ربطه بها.

وبنوا من شبح الحصان: انشبح الحصان للمطاوعة.

شَبَر: يقولون: بقصّ وبشبر، يريدون: ويحكي ويؤشّر بيده، بنوا الفعل من الشبر التالية. انظر: شوبر.

الشِبْر: من العربية: الشِبر: ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ممتدين من المسافة.

والجمع: الأشبار، وهم قالوا: الشْبار والشْبورة.

وتصغيره عندهم: الشْبيِّر.

انظر: الشبراوي والشبرية.

من غلوّهم: الغبرا سمك شبر عالأرض.

[من معاظلاتهم]: شريف وشريفه اشتروا چرچفين، طلع چرچف شريف أطول من چرچف شريفة بشبرين.

[من أمثالهم]: هاللي بدّك منّو شبر بدنا منو دراع. هاللي بطْوّل عليك بشبر اطوّل عليه بدراع. الأرض مدركة بالشبر.

[من كناياتهم]: فلان بيعرف هالأرض شبر بشبر. هالولد ربّتو أمّو كل شبر بندر.

شَبَّر:عربية: شبّر الشيءَ: قاسه بالشبر.

ومصدره: التشبير، واسم المرة: التشبيرة والجمع: التشبيرات والتشابير.

ولهجة تطوان فيها: «شبّر».

[من كناياتهم]: التاجر الفلاني شبّر (يريدون: أفلس، ذلك لأن في التشبير فتح الكف فلا يقبض على شيء من ماله أو غيره، هذا ما نراه نحن، ويرى الأب رفائيل نخله: أن هذا المعنى وارد من السريانية: شَبَر: الطفل، ومؤداها عنده: سلك الأطفال أي: كان مثلهم في عدم الملكية).

[من أمثالهم]: المشبّر في القَفل أمين (يريدون: أمين عند إقفال محله من أن يسطوعليه اللصوص).

الشبراوي: يقولون: قبقاب شبراوي، يريدون: أن قاعدتيه طويلتان قدر الشبر، فنسبوا إليه على غير القياس؛ وحقه بأن يقال الشبري.

شَبرق: يقولون هالولد عينو جوعانة ما بشبع شبرقة وقبل بشْويْ أنا شبرقتو، يريدون: الأكل في غير أوانه بطراً، أو كما يقول أحمد تيمور باشا في: «الأمثال العامية» ص١٠١: التمتع بلذائذ الأطعمة الزائدة عن حاجة الشبع.

ووردت في «هز القحوف» ص٢٦ و٢٩

وبنوا منها للمطاوعة: تشبرق.

وفي أصل شبرق ثلاثة مذاهب:

١ - في «شفاء الظليل»: الشَبارقات: ألوان (يريد: الألوان من الطعام).

٢ - أنها من «ابرنشق» (العربية) بمعنى: فَرِح وسُرّ – كما يرى الدكتور أحمد عيسى -.

٣ - أنها من شبرق البازيّ الصيدَ: نَهَسه أي: أخذه بمقدم منقاره ومزّقه، وهذا يراه صاحب «دفع الإصر».

٤ - أنها من السريانية نحت من: «شبراْ»: الطفل، الولد و«قَمصاْ»: الجَراد، يريد: أكلَ أكل الولد الشَره النهم الذي يشبه الجراد.

٥ - أنها من شبرقوق. انظرها. وهوالصحيح.

الشبْرَق: لم ترد إلا في [مثلهم]: «تحت الشبرق الدهب الأحمر ببرق» يريدون: تحت الثوب الممزق يلمع الذهب، وبنوا على فعلل من شبرق (العربية) قطّع.

الشبرقوقو: حلوى تشبه كعاب الغزالة تقدم في الأعراس؛ من التركية: نحت من «شاپر» التركية بمعنى حكاية الصوت الشفتين حينما تقبّلان أو حينما يمضغ الفم الطعام، ومن «قوقو» التركية: الرائحة، والشبرقوقو تباع في سوق العطارين وتجلب من تركية.

وبنوا منها فعل: شبرق والشبرقة وتْشَبْرق ومصدره التشبرق، كلّه بمعنى تلذذ وتمتع بأي طعام كان.

الشبريّة: من أسلحتهم الجارحة، سميت منسوبة الى الشبر لأن طول نصلها قدر الشبر.

وفي حضرموت تسمى الشبريّة أيضاً.

شَبشَب: بنوا على فعفع من «شبّ» الغلامُ (العربية): صار شابّاً فتياً.

يقولون: ما شاء اللّه ابنك شبشب وصار مْشبشَب أو مْشبشب، والشبشبة بأحضان العزّ شقد كويسة؟!.

الشبْشُب: ضرب من الأحذية النسائية يسميها المصريون الشبشب بمعنى البابوج.

وضع لها نادي دار العلوم في مصر: الكَوْث: الخُفّ القصير.

شَبَّص: يقولون: عم بشبّص شغلو تشبيص، من العربية: شَبِث بالشيء: تعلّق به.

وبنوا مطاوعه على تْفعّل: تْشبّص، يقولون: عم بسعَى وبتشبّص.

انظر: الشباصة، وتشبّص.

شبُط: من السريانية: شَبّط: طرق وشْبَط: جَلَدَ، ساط.

وفي العبرية: شَبَط: العصا، القضيب.

وبنوا منها: انشبط للمطاوعة.

ويقولون: شبطو كفّ وأجت الشبطة على عينو.

وإذا مرّ نشتري في السوق صاح من يعرفه ينبه عليه: «بشبْط أوعى لو» يريدون: يضرب النشتري ليمزق الجيب ويخطف النقود.

ويقولون لمن يكتب سريعاً: «عم بشبط» وضدها: «عم بتقيّد»، ونظن أن هذا المعنى من السريانية: «شْبْطَت روحاْ» بمعنى: هبّت الريح.

انظر: الشابوط والشبوط والشبطية.

الشَبَط: من مادة «شبط» المتقدمة وفيها القضيب والعصا، وهم استعملوا الشَبَط في حطب الدالية المكسوح.

شَبَط البَلاّن: أطلقوها على عيدان نبات برّي تتخذ منه بلدية حلب مكانسها وتشتري مايلزمها منه بالمناقصة سنوياً.

انظر: البلاّن.

شَبّط: بنوها على فعّل للمبالغة في معنى شَبَط المتقدمة.

[من أمثالهم]: شباط إن شبّط وان لبّط وان خبّط ريحة الصيف فيه.

الشَبَطيّة: أطلقوها على الرغيف المستطيل جداً يعملونه هكذا لأن عجينه لا خميرة له.

وفي تسميتها مذهبان:

١ - أنها من شبط السريانية: الضرب أي: ضربها عند رقها ومطها.

٢ - أنها من «شابات أكمكي» الأرمنية ومعظم الفرانة صواصنة، ومعنى «شابات أكمكي» خبز السبت، لأنهم يعجنون مقداراً يكفي الأسبوع فإذا جاء السبت ونفد الخبز خبزوا بعض الشبطيّات وانتظروا الخبز الخمير يوم الأحد.

والتركية العامية تسميها شبطيّة تأثراً بالأرمنية.

[من تندرهم]: يقولون: ساوينا لحم بعجين وكل شبطيّة هيك (ويمدون اليدين ليلطموا بهما من حولهم تندراً).

الشَبَطيّة بسمنة: - يدهنون الشبطيّة وهي ساخنة بالسمن ويسمونها الشبطيّة بسمنة.

شبِع: من العربية: شَبِع: تملّأ من الطعام، ضد جاع، من الشيء: كرهه.

والمصدر منه: الشَبْع والشِبَع والشَبَع، وهم قالوا: الشَبَع فقط.

والصفة منه: الشبعان. انظرها.

وفي العبرية: يُشْبَع.

في السريانية: سْبَع، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالسين المهملة).

وبنوا من شبع: انشبع للمطاوعة.

يقولون: ما بتشبع گَر؟ شبعت أنا نوم (ويلاحظ أنهم لم يقولوا بعكس معناه أنا جوعان نوم). الكبّة شبعت دلك والعجين شبع عجن. يفدح لاشتوعينو ما بتشبع. شبعنا گدب وبلف. عندو يوك مال وما بشبع. شبع الحبل بَرْم. تم سبّ وعيّط وتشفتر تتشبع.

[من مجازاتهم]: هالبْضاعة شبعانة رخص. أحوك — اللّه يسلمو - شبعان كمال وتقل

وحشمة. مات فلان وشبع موت. فلان ما بشبع لعب. ما بشبع بهدلة...

[من أمثالهم]: ابن آدم عينو ما بتشبع إلا مالتراب. الما بشبع ببيتو ما بشبع عسفَر الناس. الجيجة بتقول: من يومكن يا اولادي! ما شبع منقاري لقط. ما بتشبع بْطينتي لتغلي قديرتي. الما بْضحّي جمل ما بشبَع.

[من تهكماتهم]: إذا كان طبّاخنا جْعيص شبعنا مرقة. شبعت زبيدة وطرطرت.

انظر: انشبع وتشبع والشباعي وشبّع.

شبّع: بنوا على فعّل للتعدية من شبع اللازمة، وعربيّها: أشبعه: أطعمه حتى شبع، الثوبَ من الصَبغ: روّاه صبغاً، الكلامَ: أحكمه ووفّاه حقه.

يقولون: شبّعو قتل وبهدلة ومسبات ودعوات وبزاق. شبّع القهوة بن.

من مصطلح الحبّالين: سنديان تشبيع قبّة.

انظر: السنديان.

[من أمثالهم]: سكبة الجار ما بتشبّع، إذا طعميت شبّع وإذا ضربت وجّع.

[من اغانيهم]:

لعند هون وبس شبّعتوتا رصّ
شافنا الدكتور وقال: منضاين يومن وبس
يومين وبس يومين وبس

الشبعان: عربية: الصفة من شبع. انظرها. والمؤنث عندهم: الشبعانة.

[من أمثالهم]: الشبعان بفتّ للجوعان فتّاً بطي.

[من مجازاتهم]: هاللّعيب زهرو شبعان شمس (وتقال في عمل قويّ).

شبعانة جوعانة: [من ألعابهم]: أطلقها الأولاد عالكوز يعلو ثقبه كيس مخروطي مقلوب يضع الولد على رأسه عجوة المشمش ثم ينسفها بعود، فإذا وقعت في الثقب خسرها وإذا وقعت خارجة ربح مثلها.

الشَبْق: لم يستعملوها إلا في [مجازهم] التالي: مالو في الشبق عبق (يريدون: لا صله له بالأمر) من الشَبَق (العربية): الشهوة والولع أي: لا رائحة طيب تدل على ولعه في هذا الشيء و لم يبدر منه ما يدلّ على رغبته فيه، فهوحسب المظاهر لاصلة له به.

شَبْقَلْوْ: يقولون في [تهكمتهم] فقط: شبقلو أش ما لبس بلبق لو: من السريانية: غفر (الله) له...

الشَبقة: من التركية: شابْقة على الجرية: CHAPKA: البرنيطة.

وجمعوها على: الشَبْقات.

يدانيها في الفرنسية: CHAPEAU.

شَبَك: عربية: شبكت الأمور: تداخلت واختلطت والتبست، شبكه عنه: شغله عنه، الشيءَ في الشيء: أنشب بعضه في بعض.

وبنوا منه للمطاوعة: انشبك.

وفي السريانية: سْبك، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالسين المهملة).

[ومن كلامهم]: الوجع شابك من ضهري لصدري. فلان مشبوك ببيت احماه.

ويقولون: أبوعلي زلمة شابك الله يجيرنا منّو، استعاروها من الجمل الشابك الذي شبّ وقوي واشتبكت أسنانه، أو من الخترير البرّي يشبك أنيابه بضراوة في فريسته.

وإذا قال بغيض: أشبك؟ أجابوه: شي يشبك لك.

انظر: الشباك.

[من مجازاتهم]: شبكوا بنت وجابوا عالكسمة ودري فيّا اولاد عكارة وهجموا وأخدوا الشَبْكة منّن بعد قتيل وخمس جَرحا.

الشبَك: والشَبَكة: من العربية: الشبكة: شَرَكة الصياد في البر والماء.

والجمع الشَبَك والشِباك (وهـم سـكّنوا) والشَبَكات.

[من أهازيجهم]:

الشَبَك شبَـك لولو | والبـر ما مفتولو
وأمّـي بـتربينـي | بيـن البساتيـني
ومالتفاحـة الحمرا | بتقطع وبتطعميني
حلفـت مادوقـا | حتى تـجي دادو
ودادو مع العسكر | بتشرب عرق بتسكر

على الحشيش الأخضر....

شَبَك الدكّان: أطلقوه على شبك الصيد نفسه يرمونه على واجهة الدكان في أطرافه محابس تـدخل في مسامير حفظاً للدكان من أن يسرق منها أحـد لدى غياب صاحبها، إلا باعـة الخضـار واللحـم والمطاعم فلا شبك لها.

شَبّك: عربية: شبّك الشيءَ كشبَكه: أنشـب بعضه في بعض، وشبّك: مبالغة في شَبَك.

وفي السريانية: سبك، وفي الكلدانية مثلـها (كلاهما بالسين المهملة).

انظر الشبّاك والمشبّك.

يقولون: شبّك إيديه، وشبّك أصابيعو.

[من اعتقـادهم]: يعتقـدون أن تشـبيك الأصابع أو الأيدين تعقيـد للموضـوع المطـروح للبحث.

شَبْكَر: يقولون: متل الجيج بشـبكر مالمسـا شبكرة قوية، والمشبكرين هيك حالن.

من الفارسيّة: شبكار: الذي يعمل ليلاً وهم استعملوها بعكس معناها، أي بمعنى: لا يرى ليلاً.

الشَبْكَة: أطلقوها مجازاً على العاهر توصلوا إلى إرضائها.

وجمعوها على الشَبْكات.

الشَبَكَة: من العربية: الشَبَكَة: شَرَكة الصياد في البر وفي الماء.

وفي العبرية: سَبَكه (بالسين المهملة).

[من مجازاتهم]: قبضوا على شبكة جواسيس.

والجمع: الشَبَكات.

[من أمثالهم]: لولا هديك الشَبَكة ما أجـت هالسَمَكة. هالشَبَكة لهالسَمَكة.

[من ألغازهم]: الجماعة جمعناهن في البيت حطّيناهن البيت انهزم مالطوق والجماعة كمشناهن: (السمك في الشبكة)

الشَبَكَة: أطلقوها على النسيج ذي الثغـرات يشبه سمكة الصيد تتخذه المرأة لشد شعرها ليبقـى على شكله بعد التمشيط.

أقرها مجمع مصر

والجمع: الشبكات.

الشَبَكَة: وضعوها على أنابيب الماء وشـرطان التلفون وتفرعات الخطوط الحديدية ونحوها المتفرعة في المدينة، من العربية: الشَبَكة: الآبار المتقاربة المـاء يفضي بعضُها إلى بعض.

الشَبَكَة: أطلقوها على السجن لأنه يطل منـه السجين على شبكة نافذة ضيقة الثغرات يتحدث مع من يؤذن له.

والجمع: الشَبَكات.

[من أمثالهم]: قحبة بين القحبات ولا عگّيد بين الشَبَكات.

الشِبْل: من العربية: الشِبل: ولد الأسد إذا أدرك الصيد.

والجمع: الأشبال والشِبال و.... وهم قالوا: الشْبال.

وأبو الأشبال: الأسد، ومجازاً: الجريء مـن الناس.

شِبل الدَولة: نصر بن صالح المرداسي صاحب حلب، مات س٤٢٩هـ.

الشَبَلُّوط: يقولون: السبّيح قلب شَبَلّوط، لم نجد لها أصلاً، لعلها نحت من شبّ الحصان – انظرها - ومن «لطم»، بنوها على فَعَلّول.

الشَبَندَر: انظر: الشاه بندر.

الشَبَه: عربية: الشَبَه والشِبْه: المثل.

والجمع: الأشباه والمشَابه كحَسَن ومحاسن.

وفي السريانية: سِبْهاْ: (بالسين المهملة).

شبَّه: من العربية: أشبه الشيءُ الشيءَ: صـــار شبيهاً به وماثله.

ويصرف مع ضمير الرفع كمايلي: شْـــبْهت، شبْهنا، شبْهت، شبْهتِي، شبْهتو، شْـــبُه، شْـــبْهت، شبْهوا.

ويصرف مع ضمير النصب كمايلي: شبْهني، شبْهنا، شبْهَك، شبْهِك، شبْهكْن، شْـــبهو، شْـــبْها، شبْهن.

وفي المضارع: بشْبَهني، بشْبَهنا، بشْـــبَهَك، بشْبَهِك، بشْبَهكن، بشْبَهو، بشْبَها، بشْبَهن.

انظر: الشبهة والمشبوه.

شَبَّه: عربية: شَبّهه إياه وشبّهه به: مثّله به.

واستمدت التركية: تشبيه.

[من تهكماتهم]: قال لو: حدا بْشَبّه بيضـــاتو لعيونو؟ قال لو: العْروق متّصلة.

الشبّة: انظر: الشب.

الشبْهَة: من العربية: الشُبهة: الالتباس. والجمع: الشُبَه والشُبُهات.

واستمدت التركيـــة: شـــبهت وشُـــبْهات وشُبهه‌لي وشبهه‌سز.

وبنوا منها: انشبه.

يقولون: ما فيّا شبهّة، ليش فيّا شكّ وشبْهَة.

الشبْوبيّة: بنوا على الفْعوليّة من «الشَب»: الفتى - انظرها - وأطلقوها مصدراً صناعياً.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبـــراهيم اليازجي: ويقولون: فعل ذلك في شبوبيّته قياساً على الطفوليّة والرجوليّة، وهوغير منقول عنهم والصواب: الشباب والشبيبة.

شَبّوْت شالوْم: من مفردات اليهود خاصة: من العبرية بمعنى: سلام السبت.

الشَبّوط: من العربيـــة: الشَـــبّوط والشُـــبّوط والشَبوط والجمع: الشبابيط: عن السريانية: سَـــبوطْا وشيبوطْا وشَبّوطْا: سمك نهري يلطم، صغير الرأس له أربع شعرات حول فمه عريض الوسط دقيق الذنب ذو حراشف كبيرة وله زعنفة طويلة في ظهره، لـــيّن المسّ، يشتو في الوحل، يعمّر نحو القرنين، أصـــنافه تبلغ المائة والخمسين، موطنه آســـية ومنـــها دخـــل أوروبا.

ذكره داود والدميري وابن البيطار والزبيدي والجواليقي، كما ذكره أحمد بك كمال في «بغيـــة الطالبين».

الشَبّوط: أطلقوها على مكنسة بيت الخـــلاء، بنوها على فعّول من شبط بمعنى ضرب لأنها يضرب الخصم بها.

[من تشبيهاتهم]: فلان أوفلانة متل شـــبّوط بيت المي، يريدون: قصير وحقير.

الشَبّوقة: من السريانية: شـــبّوقاْ: القضـــيب الطويل، العصا، أطلقوها على العصا يضـــرب بهـــا الزيتون من الأغصان الواطية بخلاف الروط.

الشبوّة: يقولون: عكَدا حارتنا كل واحد حصان شبوّة، بنوا الشبوّة من شبّى. انظرها. يريدون أنهم أقوياء.

الشبيّب: تصغير الشب في لهجتهم.

والمؤنث: الشبيبة.

وجمع الشبيّب والشبيبة: الشبيّبات.

الشبيبة: أطلقوها على الشبّان، والشبيبَة في العربية مصدر شَبَّ، فإطلاقهم هذا إذن مجازي، على أن «الرائد» قال: - كعادته -: الشبيبة: مرحلة العمر من البلوغ إلى نحو الثلاثين.

شبيران: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: شفيراْت: الجميلات، كما يرى الأب شلحت: حلب: ص٧٤.

الشبّيع: بنوا على فَعِّيل من شبع (العربية - انظرها - للمبالغة في الشبعان أوالمُشبِع.

شبيلَه: [من قرى حلب] في الباب: من الأرامية: شبيلاْ: السُبُل (أي: الطرق): كما يرى الأب أرمله في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الشَبيه: عربية: المَثيل.

من اصطلاح الهندسة: الشبيه بالمعيِّن، الشبيه بالمنحرِف.

الشَبّيّة: أطلقوها على الحلية تزدان بها المرأة الكردية: تعلقها في عمامتها وتتدلّى خيوطها الذهبية، وسميت بالشَبّيّة لأن وسطها قطعة من الشب تدرأ العين.

شَتّ: يقولون: عقلو شَتّ، عربية: تفرّق، وهم يستعملونها بمعنى: اعتراه الذهول.

انظر شتّت.

شَت عَرَبان: من اصطلاح الموسيقا، من التركية عن الفارسية: «شاد»: السرور، و«عَرَبان»: العرب أطلقوه على مقام موسيقي.

الشتا: من العربية: الشتاء - وتقصر -: أحد فصول السنة الأربعة بعد الخريف وقبل الربيع، يبتدئ في ٢١ كانون الأول وينتهي في ٢١ آذار.

والجمع: الأشتيَة، وهم يميلون.

والنسبة إليه: الشَتْوي، وفي «همع الهوامع»: قولهم في النسبة إلى الشتاء: شَتْوي القياس: شتائي.

والمصدر الصناعي: الشتويّة.

وفي السريانية: سَتْواْ، وفي الكلدانية: سَتْوَا (كلاهما بالسين المهملة).

وسمي بالشتاء لأن معنى شَتَه في العبرية: شرب، وفي الأرامية: شْتا وشْتِي: شرب أيضاً أي: الموسم الذي تشرب فيه الأرض من المطر.

وبنوا منه فعل: شتِي وقالوا: ليلة مْشَتية أو شاتية.

يقولون شتويتنا قاسية.

انظر كتاب «اللغة العربية كائن حي» لجرجي زيدان: ص٤٩.

[من أمثالهم]: أطول من ليالي الشتا (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سوريا ولبنان ومصر وفلسطين والعراق ونجد). النار فاكهة الشتا والما يْصدّق يصطلي والجوخ ملبوس الأمارة والما يصدّق يشتري (يظنون أنهم يسجعون).

الحمّام في الشتا لا تعدّي على بابا وفي الصيف اجعال دابَك ودابا. إيلول طرَفو بالشتا مبلول. الله يجعل صيفنا صيف وشتانا شتا. يالابس الأبيض بالشتا يا من غنى يا من فقر.

[من تهكماتهم]: بالشتا دعوةجيّه وبالصيف عدّادين جمال. في الصيف حريق وفي الشتا غريق.

[من هتفافهم في الاستسقا]:

يالله شتا يالله طين نحنه زغار منّا طحين

[من جناسهم]: الشتا شدّة.

[من تشبيهاتهم]: عقلومتل كبّايات الشتا: (خفيف). فلان عقلومتل القرع الشتوي: كلما كبر بخف.

شتّى: عربية: شَتّى بالبلد: أقام فيه شتاء، وهم يقولون: شتّينا، يريدون: دخلنا في الشتا.

[من كلامهم]: ليلة مْشَتية أو شاتية. العادة شتّيت قوام؟ شتّت الدنيا.

[من كناياتهم]: القملة اللي بدّا تشتّي براسو بتدفا (هواي) (أي: أصلع).

الشتّام: عربية: الكثير الشتم.

شتّت: عربية: شتّت الأشياء: فرّقها.

واستمدت التركية: تشتيت.

[من أغانيهم]:

يا غزالي! كيف عنّي أبعدوك؟

شتّتوا شملي وهجري عودوك

الشتَر[1]: عربية: الشتراء – وتقصر -: مؤنث الأشتر: من كان جفن عينه منقلباً أو منشقّاً أو مسترخياً أسفله.

والجمع: الشتْر، وهم يردّون.

شتّق: من مفردات اليهود من العبرية بمعنى: اسكت، لا تقل شيئاً.

الشتْل: مصدر «شتَل» التالية.

وفي السريانية: شْتْلاْ وشْتلتاْ، وفي الكلدانية: شْتْلا وشْتْلتَا.

وواحده عندهم: الشتلة والشتلاي والشتلاية.

والجمع: الشَتلات والشتلايات.

وعربي الشَتلة: الفسيلة.

وفي العبرية: شتَلاَ.

[من استعاراتهم]: إلي من هالحبق شتلة. عَندي من هالحبق شتلات.

شتَل: من السريانية: شتَل: غرس النبات الصغير في الأرض.

بنوا منه للمطاوعة: انشتل.

واسم المكان من شتل: المَشتَل.

[من أمثالهم]: كل اللي بتشتلو بتقلعو إلا ابن آدم بتشتلو بقلعك.

انظر: الشاتيلا.

شتَم: عربية: شتمه: سبّه.

وبنوا منها للمطاوعة: انشتم.

ويدانيها بالفارسية: سِتَم (بالسين المهملة): الإيذاء، التهديد.

انظر: الشتيمة.

الشتويّة: انظر: الشتا.

الشْتيمة: من العربية: الشتيمة: اسم للشتم.

والجمع: الشتائم وتسهل همزته، وهم سهلوها ثم أمالوها.

واستمدوا من الغرب قولهم: تبادلوا الشتايم.

شَحَب: من مفردات الثاقفين، عربية: شحب الوزير هذا الرأي: استنكره، وليس معنى الاستنكار هذا أصلياً، إنما الأصل شحب الظبيَ: رماه بالسهم أو بغيره فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح، وهم استعملوها مجازاً بالمعنى المتقدم.

شجرة: [من قرى حلب] في منبج.

الشَجّيج: أطلقها شوايا الفرات على الجبس يشقّونه ويجففونه ليكون منه مجفف الجبس، أو قل: مربّى الجبس يأكلونه شتاء.

وكلمة الشجّيج أصلها الشقّيق، جعلوا قافه جيماً على لهجتهم.

شحّ: عربية: شحّ بالشيء: بخل به وحرص عليه.

وفي السريانية: سَحْ (بالسين المهملة): جعل الشيء ضئيلاً.

ومصدرها: الشحّ.

وصفتها: الشحيح، والجمع عندهم: الشححا.

يقولون: شحّ النهر وشحّت القناية وشحت الجْباب: قل ماؤها.

الشَحّاد: من العربية: الشحّاذ: المستعطي، كأنه من شحذ عليه في المسألة: أَلَحّ، من يمتهن الشحاذة.

وفي مجلة الرسالة: س١٩ ص٩٣٢ بحث يستنكر فيه إطلاق الشحّاذ على المستعطي.

وقال الدكتور أحمد عيسى يعلل تسمية الشحّاذ: لأن السائل يلح في طلبها(أي:الحَسَنة)كما يلح السنّان في تحديد السكين.

ونقول نحن: يفد الى حلب كثير من فقراء تركستان وغيرها في طريقهم الى الحج حاملين دولاب شحذ السكاكين ونحوها ويرتزفون بها بأن يشحذوها لقاء قطعة خبز أو قليل النقد، وهذا نحن نعهده قديماً، ثم أطلقوا الشحاذ على كل فقير يستعطي.

انظر مجلة الثقافة: س١٤ عدد٦٩٠ ص١٣ وعدد٦٩٥ ص٢٠: أغاني الشحاذين.

[من تهكماتهم]: شحّاد ومشارط. جوّزوا الفقير بالفقيرة كتروا الشحّادين. شحّادة واسما الست انعام. عمرو شحّاد ما بحب أبو مخلاي. الله لا يرزق الشحّادة سعادة. ما زاد عالشحّادين غير القهوة والفناجين.

[من تشبيهاتهم]: متل شحّادين باب النصر. فلان متل الشحّاد الدلع.

[من اعتقادهم]: إذا شفتو شحّاد غريب بين المغرب والعشا عطوه لأنو بكون هادا الخضر عليه السلام.

[من أغانيهم]:

شحّاد ودقدق باب الدار

قالت لو الحلوة: على اللّه

قال لا: يا حليوة! موشحّاد

عطيني بوسة دخيل اللّه

انظر: انشحد وشحد وشحّد وتشحّد.

شْحَادِةْ: سموا ذكورهم به.

انظر: شحّود.

الشَحّار: يقولون: فلان شَحّار، يريدون: كذّاب كأنه يشحر الحوادث من دبره ويلقيها في فمه.

الشحّار: يقول النساء خاصة: يا شحّاري من هالعملة، يردن: يا سواد وجهي!.

والشحّار هذا تحريف الشحوار. انظرها.

الشَحّاطة: أطلقوها على الحذاء الخفيف لا يدخل القدم من وراء، بنوها من شحط في لهجتهم بمعنى سحب. انظرها.

شَحَد: من العربية: شَحَذ: ألحّ في السؤال.

انظر: الشحّاذ.

ومصدره عندهم: الشحادة.

وبنوا منه: انشحد للمطاوعة.

يقولون: شحدت ابنا من اللّه أومالخضر وسمّتو شحّود.

[من تهكماتهم]: علّمناه الشحادة سبقنا عالابواب. صار لو ميت سنة بكار الشحادة وما تعلّم يقول: من مال اللّه. كسر إيدو تيشحد عليها.

[من أمثالهم]: الشحادة كنْز لكن بدّا حَدَقة. الشحادة كيميا لكن الوقفة عالابواب صعبة. الشحادة عادة.

[ومن عاداتهم]: وكانوا - لاسيما النساء - ينذرون: إذا اللّه طعماني مراد قلبي بدّي أشحد سبع تيّام.

شَحّد: بنوا على فعّل للتعدية إلى المفعولين من شحد المتعدية الى الواحد.

وفي السريانية: شَحّد: أعطى بسخاء.

[من دعائهم على فلان]: اللّه يشحدك نظرك وعافيتك وابنَك. يا جارة شحديني شويّة كمون يشحدك وْحَيْدك.

الشَحْر: [من ألعابهم]: لعبة الشَحر بمعنى السَحْب - انظر: شحر - وهي أن يستلقي ولدان بجانب بعضهما على أن يكونَ رأس كل منهما عند قدمي الآخر، ثم يرفع كل منهما رجله فتتلاقى رجلاهما، وهنا يحاول كل منهما أن يقلب الآخر لتكون له الغلبة.

الشْحْر: أطلقوها على أداة نقل الرجاد على الدواب، وهي نحوالسلّمين العريضين القصيرين المتصلين ببعضهما من أحد طرفيهما يكدس عليهما الرجاد، ثم يحزم بالحبال وينقل إلى حيث يفتته النورج.

[من كناياتهم]: مافي ورا شْحرو القاط.

انظر: لقط.

شَحَر: يقولون: شحر المَي مالجورة وكبّا، يريدون: سحبها، ومعنى السحب آت من سحب الفحم من المشحرة في أصل استعمال شحر، ثم أطلقت.

انظر: المشحرة.

وبنوا منه للمطاوعة: انشحر.

[من تهديداتهم]: بدّي أشحر عينيه.

[من استعاراتهم]: عم بشحر من (ورا) وبزتّ.

انظر: تشحّر وتشحور والشحوار والشحرة والشحّار.

شحُر: مبالغة لهم في «شحر» المتقدمة.

[من تهديداتهم]: بدّي أشحّر لو عيونو. ومطاوعه: تشحّر.

الشَحْرة: يقولون: لابس قنباز بشحرة، يريدون: بفتحة عن يمينه وأخرى عن يساره مهمتها تسهيل نقل القدمين في السير، سموها بالشحرة أخذاً من شحر المتقدمة بمعنى سحب كأن في الفتحة سحب شيء من النسيج بقصّة لتكون فجوة.

الشْحرور: من العربية: الشحرور: طائر أسود أكبر من العصفور حسن الصوت.

والجمع: الشحارير.

وينعتون المغنين بالشحرور والشحرورة.

انظرالمقتطف: س٩٠ ص٤٤٩.

شَحشْط: يقولون: لا تشحشطو: رو وتعا رو وتعا، هادا رجّال كبير، يريدون: لا تجعله يشحط نفسه أي: يجرها، بنوا على فعفع من شَحَط. انظرها.

[من كناياتهم]: عم بمشي شحشطة.

الشْحْط: يقولون: أبوعبدو ماشي وشحطو جنبو لوين ما را برو معو، أطلقوها على رفيق الغرام وبنوها من شَحَط بمعنى سحب كأنه يسحبه معه.

الشْحْط: يقولون: فلان ماشا الله شحْط كأنّو مادنة، يريدون: الطويل: بنوها على الفعْل من شَحَط (العربية): بَعُد، واستعملوا هذا البعد في الطول.

ومثله: الشحيطة. انظرها.

وفي العربية: الشنحوط: الطويل، والشمحوط: المفرط الطول.

شَحُط: يقولون: شوف القرباط شاحطين فطيسة، يريدون: يجرّون، يسحبون، ومعنى الجرّ والسحب متفرع من معنى البعد في كلمة «شَحَط» (العربية).

وبنوا منها للمطاوعة: انشحط.

وفي السريانية: شَحَط: نبذ، رفض، طرد، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: السيارة عم بتشحط عالأرض.

[من كناياتهم]: جبتوعم بتشحط عالأرض (يريدون أنه ذو غنى ويسار).

شَحْط: يقولون: شحط لو شحطتين دخنّة وسعل وكب القمچة من إيدوْ، يريدون: سحب، وهوتعريب حرفي لكلمة «چكمك» التركية: السحب.

وينادون للتنبكچي: تعا خد لنا هالشحطة. أخدلو شحطة سيكارة أوسيكار أوبيب أو أركيلة.

شحّط: يقولون: السيارة عم بتشحّط عالأرض. بنوا على فعّل للمبالغة في معنى شحط.
انظرها.

شَحطط: يقولون: جوز هالمرا معتّر: بلحق كيفو ومذاقو وبشحطّط مرتو وآولادو، بنوا على فعلل من شحط بمعنى جر وسحب.

والمصدر: الشحططة.

ووردت «شحطط» في «هز القحوف»: ص٤٢.

الشَحطة: المرة من شحط. انظرها.

شَحّل: يقولون: عم بشحّل دالْيتوْ، من العربية العامية ذكرها «المنجد»: شحّل الكرم: قطع أغصانه اليابسة.

عربيها: قضب.

ويقولون أيضاً: كسح. انظرها.

الشَحم: عربية: ما ابيضّ وخفّ من لحم الحيوان كالذي يغشى الكرش والأمعاء، وهو مبعثه السمن.

والجمع: الشُحوم، وهم سكّنوا، ويجمعون الجمع فيقولون: الشْحومات والدهونات.

والواحدة عندهم: الشَحمِة والشَحماي والشَحمايِة.

والجمع: الشحمات والشحمايات.

وبنوا من الشحم فعل: شَحّم، يريدون: صار ذا شحم كثير وسمن.

[من مجاملاتهم]: إذا دابت شحمة عيني هَيْ بقدّم لك هَيْ، شحمة قلبي دابت عليك.

ويصيح صاحب الجوجحانة إذا انتهى الشوط: هادا دور الشحمِة، هادا دور اللحمِة والما بنزّل يقع في التشمِة (يريدون بالشحمة تشحيم محور الأرجوحة ليسهل دورانها، وذكر اللحمة للتسجيع).

ويصيح صاحب الجوجحانة النصراني: هادا صوت الشَلّوح.
انظر الشلّوح.

[ويوردون النادرة التالية]: قالوا لمغربي كان يشتغل قهوجي في بيت ناصر آغا: بدنا نْجَوْزَك

- مانريد

- ليش؟

- الحرمة تريد الشحما واللحما والدهنا، والطحنا (بعقب) الطحنا، بالليل تنجّسنا (أي بالجنابة)، وبالنهار تْفلّسنا.

ومن معارضات الزيبي:

ياما أحيلى الكبّة المَشويّه

لوعُوّضت عن شحمها باللّيه

الشحم المعدني: المادة الدهنية البترولية تجعل في أماكن الاحتكاك الشديد في الآلات.

وبنوا منها فعل شحّم ومطاوعه: تشحّم.

وجمعوها على الشحوم والشحومات.

شحمِة الأدن: عربية: شحمة الأذن: مالان من أسفلها حيث يثقب في النساء ويعلق فيه القرط.

شحمِة الرمّان: من العربية: القشرة الرقيقة الصفراء تكون بين سنامات حبّه.

شحمِة العيْن: من العربية: شَحمَة العين: مقلتها.

الشَحمي: فخذ من الفردون من بوشعبان إحدى قبائل وادي الفرات، تقيم في الباب.

شَحْن: يقولون: شحن البضاعة، يريدون: نقلها من مكان إلى آخر: مجاز شحن السفينةَ (العربية): ملأها.

وبنوا منها انشحن للمطاوعة.

وبنوا منها: الشحّين لمن حرفته نقل البضائع.

وأرخص الشحن وسائطه المائية، ثم السكك الحديدية، ثم السيارات، ثم الطيارات.

الشُحنة: من العربية: الشِحنة: من أقامهم الملك لضبط البلد.

ووضع الشحنةَ المجمع العلمي العربي على البوليس. والناس لم يستعملوها إلا في الموظف المراقب على المزروعات كما وضعها الأتراك، عن الفارسية: شحنَه: رئيس الشرطة.

الشَحنة الكهربائيّة: أطلقوها على مايتحمله الجسم من الطاقة الكهربائية.

والجمع: الشَحنات الكهربائية.

الشُحوار: من السريانية: شْحوراْ: الفحم وشوحّراْ: السواد، ومنه سواد القِدر.

وفي العبرية: شَحوْر.

[من دعائهم على فلان]: شحوار الدست (يدعو عليه أن يموت وأن تسخّم نساؤه وجوههن بسخام الدست حزناً عليه - كما كانت العادة -).

انظر: شحور وتشحور.

شَحّود: من أسماء ذكورهم تسميه أمه التي طال عهد زواجها و لم تلد أو لم تلد ذكراً فشحذته من ربها أو من الخضر، وجعلوا وزنه فَعّول للتلطيف، وأصل اسمه: شْحادة.

شَحْوَر: من السريانية: شَحّرَ: فَحّم، سوّد، بنوه على فَعوَل.

ومطاوعه: تْشحور.

انظر: الشحوار.

يقولون: خطّو مْشَحور.

وتقول المرأة التي لم يطب لها عيش مع زوجها: طُبتِي مشحورة، الله لا يكتبا على حريّمة.

[من أمثالهم]: قالت الطنجرة: متل هالسنة ما أجانا سنة مشحورة.

[ومن مجازاتهم]: شَحوُر البنت، يريدون: أتاها على غير ما يرضى الشرع.

الشَحيح: عربية: البخيل.

ويجمعونه الجمعين السالمين.

الشَحّير: يقولون: عِنَب شحّير، يسمّون ويصفون به ضرباً من العنب الأسود الغليظ القشر وطعم عجمه كالعفص يتخذ منه النبيذ كما يتخذ منه الزبيب المقوّي للباه، من السريانية: شوحْراْ: الأسود.

ويلقبه الأكراد بضرع الحمارة في الكردية.

الشْحيطة: أو الشُحْط. انظرها.

الشَحّين: بنوا من شحن البضاعة - انظرها - على فَعّيل لمن يزاول شحنها.

وجمعوه على: الشَحّينة.

شَخّ: من العربية: شخّ ببوله: مدّ به ودفع وصوّت به، وهم استعملوها بمعنى تبوّل وتغوّط.

ويدانيه في العربية: جخّ ببوله: رمى به ورغّاه حتى يخدّ به الأرض.

ويدانيه في الفارسية: شْخ بمعنى الوسخ والقذارة.

[من كلامهم]: شخ تحتو، شخ في لباسو، أش ذنبو كنّي شخ بالشمس.

[من تندرهم]: إذا قال أحدهم: إن شا الله بمعنى: أدعوه أن يشاء أجابه صاحبه المتَندِّر: تشخ تحتَك.

ويقول المتندر في لعب الطاولة: شخ عالحجر ومشي، يريد أنه ضرب الحجر وهرب.

[من تهكماتهم]: داويت ابني حتى يبرا كـان يشخ صار (يسلح). فـلان شـخ بلباْسـو نكايـة بالطهارة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل القط: بيعـرف ألله وبشخ بالعجين، فلان متل زرازير المعرّة: البموت بشخّوا على قبرو.

[من تورياتهم]: بأذنَك بدي أشخ، شخ على كيفك، شخ عنّي وعليك. كـو إذا شـخ هالولـد عليك.

يروى أن أحد لابسي البنطلون قال للشـيخ كامل الغزي:

- العادة إنتو كمان يا مشايخنا صرتوا تشخّوا متلنـا عالواقف.

- إي نعم صرنا نشخ على مذهبكن.

[من اعتقادهم]: البشخ عليه عصفور بـدّو يجيه بدلة ملوكيّة. البلعب بالنار بشخ تحتو. البشـخ فوق النار بتجيب أمو عبد أسـود. البشـخ فـوق شخاخة ولد بركب أمّو واحد ثقيل. البشخ بحـرن الحمّام بضيِّع قميصو. البشـخ وبنـام مـالو منـام (يريدون: لا يفسر منامه). لما برجف واحد وهـوّه عم بشخ بكون معدّي جنبو مَلَك.

[من أمثالهم]: قال لو: منو شخّ بالجامع؟ قال لو: هالولد اليتيم.

[من كناياتهم]: فلان الصحن البياكل فيـه بشخ فيه. فلان ما بشخ عإيد مجروح. فلان شخ عليه قاق بَلا دنب (حسب اعتقادهم يصير منحوسـاً). يقولون لمن يشخ: رفاع إجرك (يريدون: اعمل كما يعمل الكلب). فلان شخاختو بقنديل (يريدون: ابن نعمة)

الشخاخ: أطلقوها مصدراً لـ «شخّ» المتقدمة.

واسم المرة: الشْخاخة.

وجمعها الشْخاخات.

[من كلامهم]:

اجتني الشخاخة (أو: انحصرت).

ويقول الولد إذا انحصر: يا شخاختي! روحي لعند خالتي.

[من تشبيهاتهم]: العُمُصْ مُيْتك سخنٌة متـل شخاخة القَيْمٌة. لاتهتم لغضبو هـادا متـل فـورة الشخاخ. سنطرا وبنطرون: شخاخ عالواقف.

[من اعتقادهم]: الشخاخة بتفك الرعبة.

سوق الشخاخ: سموه سوقاً وهوممر قبلي ما بين سوق الخضريّة وسوق السقطيّة، فيه مجـرى طويـل للتبوّل.

الشخّاخ: أطلقوها على الولد الذي يشـخ في سرواله أو في فراشه.

[من تهكماتهم]: شخّاخة وبدّا تنام بالنصّ.

شخب: يقولون: الحليب شخبناه من بزّ البقرة، عربية: شخب اللبنُ: امتدّ حين يحلب متصـلاً بـين الإناء والطُّبْي، واللبنَ: حلبه.

وكان يباع الحليب صباحاً من بز البقـرة أو من بزّ الماعز.

وكان في كل مسافة من البلد بقـرة معـدة لذلك أو قطيع من الماعز. وكان غربي ساعة بـاب الفرج وعلى بعد أربعة أذرع منها حـائط بسـتان الكلاب، وعنده تقف نحو العشر بقرات معـدة لأن تحلب، فيأتيها من أنحاء البلد أناس يشربون حليبـها وإن كان في حارتهم حليب لأنهم يخرجون إلى البرّيّة فيتنزهون ويشربون الحليب.

ولايزال اسم منطقة باب الفرج: البرّيّة.

الشَختور: انظر الشخطور.

شخّخ: بنوا على فعّل للتعدية من «شخّ» اللازمة.

الشْخْدْم: تحريف الشُخْدُب (العربية): دويبة من أحناش الأرض.

شَخُرْ: عربية: شخر شخيراً: صات من حلقه أو أنفه.

شخشخ: عربية: شخشخ ببوله: شَخّ: امتدّ منه كالقضيب، ويكثر أن يستعملوها بمعنى: وهت أعصابه، يقولون: لما سمع أنّو ورقة اليانصيب ربحت شخشخ.

الشخص: عربية: سواد الإنسان وغيره تراه من بُعد.

والجمع: الأشخاص والشُخوص و.....

وهم يقولون: الأشخاص والشْخوصة.

قال أدّي شير: وقد يراد به الذات المخصوصة والهيئة المعيّنة في نفسها تعيّناً يمتاز عن غيره (ثم قال): وأظنه معرباً عن «شكَت» ومعناه: المقطوع: فإنك بقولك: «الشَخص» تدلّ على ذات مقطوعة عن غيرها.

والشخص في لهجة تطوان: السَخت (بالسين المهملة والخاء والتاء).

واستمدت التركية: شخص وأشخاص وشخصياً وشخصيت.

ومثلها استمدت الأوردية.

ويقولون: البطاقة شخصية أو الدعوة شخصية، ويتكلم أو يغني في الحفلة الفنّان أو المطرب فلان شخصياً، فلان – والله يا خيو!- شخصيّة وشخصيّة فذة.

شَخُص: عربية: شخص بصرُه: فتح عينيه فلم يطرف، الميتُ بصرَه وببصره: رفعه.

شَخّص: عربية: شخّص الشيءَ: عيّنه بشخصه وميّزه عما سواه، ومنه تشخيص الأمراض عند الأطباء، وتشخيص السارق عمله أمام رجال الأمن، وتشخيص الممثّل دوره في التمثيلية.

قال في «شفاء الغليل»: لم يذكره أهل اللغة، إلا أن الزمخشري استعمله في مقاماته.

واستمدت التركية: تشخيص.

شخصيّاً: يقولون: حضر المتهم شخصياً لقاعة المحكمة، والممثل فلان والمطرب فلان سيحضر شخصياً في فلمه المعروض، يريدون بـ «شخصياً»: نفسه، وهوتغبير مستمد من التركية.

الشخصيّة: من العربية: الشخصيّة: المصدر الصناعي، أطلقوها لمعنى توفر خصائص الإنسان الكامل في شخص – كما في علم النفس -. والجمع: الشخصيات.

[من تعابيرهم الحديثة]: شخصيتو بارزة، فلان شخصية (أي: كاملة).

والعوام يقولون: بسمع باسم فلان وما بعرف شخصيتو، يريدون: شخصه، ولا يعنون ما تقدم.

شَخُط: يقولون: سوّاس السوق وقهواتي السوق بْشخْطوا بحوارتن عن اللي صبّوْ، وكل مدة ومدة بيعطوّن حسابْن وهنّن مافي عادة يطالبوا، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من شحط – انظرها -: هذه الكلمة التي انتقلت من معنى البعد إلى معنى السحب والجر، ثم انتقلت إلى رسم شحطة أي: سحبة بالتباشير وبغيره.

وتوسعوا في هذه السحبة فقالوا: شخط عالكتابة وشخطت السكّينة إيدو، وهالشيشة كتير كويسة بس فيها شخط عيّبا، وشخط عودة كبريت عالشخّاطة.

ومن المصادفات الغريبة أن شخّاطة الكبريت اسمها في الألمانية: SCHACHTEL.

وبنوا من شخط للمطاوعة: انشخط.

وبنوا منها للمبالغة: شخّط ومطاوعه: تشخّط.

وبنوا منها: شخوط ومطاوعه: تشخوط.

وبعد ما تقدم لا نرى نحن صحيحاً قول صديقنا الشيخ أحمد رضا في مقاله في مجلة العرفان: المجلد ٢٠ ص٣٨: الشَخت: الضئيل اليابس الضعيف، وعود الثقاب ضعيف دقيق...

[من كناياتهم]: شخطنا عالموضوع، حطّينا شخطين عالمسألة.

الشخطور: من الفرنسية COTRE: عن الإنكليزية: CUTTER: السفينة الصغيرة المستطيلة ذات الساري الواحد.

وصغيرها: الشخطورة.

والجمع: الشخطورات والشخاطير.

ويدانيها في العربية: القَرقور: السفينة الطويلة.

وفي السريانية: قرقوراْ، وفي الكلدانية: قرقورَا.

واستمدت الكردية الشخطور من العربية فقالت: شخطور.

[من ألغازهم]: حامله ومحمولة ونصّا التحتاني مبلول: (الشخطورة).

شَخْلَع: يقولون: شوف هالمرا عم تمشي شخلعة، يريدون: تسير سيراً فيه اضطراب وفيه غنج، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «المشي» ومن «الخلاعة».

وبنوا منها للمطاوعة: تشخلَع، والمصدر: التْشْخْلُع.

انظر المشخلع.

شخوط: بنوا على فَعْوَل من شخط. **انظرها**.

وفي لهجة نجد: شخمط بمعنى شخوَط.

شدّ: عربية: شدّ الشيء: عقده، أوثقه... وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: جذبه.

وبنوا منها للمطاوعة: انشدّ.

يقولون: أنتّه عم بتشدّ معو لأنّو ابن حارتك (مجاز من شدّ الحبلَ: جذبه).

ويقولون: شَدَّ وتر العود.

ويقولون: يا شيخي! شدّ للي أدن هالولد عم بتشيطن.

انظر: شدّد وتشدّد واشتدّ وانشدّ.

[من كناياتهم]: كل من بشدّ اللحاف لصوْبوْ. لاتشد إيدك كتير. شَدّ ظهرو فيه.

[من أمثالهم]: منو بشدّ مع العروس غير أمّا والماشْطة؟. شدّ البنت من كمّا بتطلع لعقصة أمّا. بسعد الدابح يا نهار مدّ ويا برد شدّ (أو اشتدّ).

[من حكمهم]: كثرة الشَدّ بترخي.

ومن أمثال الكويت: كثرة الدقّ بتفك اللحاْم.

[من تهكماتهم]: شدّ الخيط يا معوّد الضرس الوسطاني دوّد. من قلّة الخيل شدّوا عالكلاب سْروج.

الشَدّ: أطلقوها على عمامة الإنكشارية: نسيج حريري أسود مطرّز بالحرير الأخضر أو الأصفر يلف على السربوش وفوقها خيط يشدها.

انظر نهر الذهب: جـ١ ص٢٨٦.

الشَدّاد: أطلقوها على قتب الجمل.

شَدَّد: عربية: شدّده: قوّاه، بالغ فيه، عليه: ضيّق، الحرف: نقيض خفّفه.

ومطاوعه العربي: تشدّد.

واستمدت التركية: تشديد ومُشدَّد.

يقولون: بعت أوامر مشدّدْة.

شدشد: يقولون: شدشد الرباط، بنوا على فعفع من شدّ – **انظرها** - ومصدره: الشدشدة.

وبنوا مطاوعه على تفعفع: تشدشد، والمصدر التشدشْد.

الشدْق: من العربية: الشِدق: زاوية الفم من باطن الخدّين.

والجمع: الأشداق والشدوق، وهم قالوا: الاشداق والشْدوق.

الشدْق: أوالجدْق: تحريف الصحق التركية، أطلقوها على الجقّ ملبن. انظرها.

شَدَه: من مفردات الثاقفين، من العربية: شدهه: أدهشه، حيّره.

الشَدَّة: من العربية: الشَدَّة: إشارة توضع فوق الحرف لدى تشكيله تدل على أن هذا الحرف يلفظ مكرراً: ساكناً فمتحركاً.

وجعلوا رسمه هكذا: (ّ) وهي شين غير منقوطة اختصار«شُدَّ»: أمر من الشدّ.

أحكام الشدة في لهجة حلب:

١- نحوالساعاتي والعنبري والشّمّاعي من كل ياء للنسبة لم تلحق بشيء: تزول شدتها. أما نحو الساعاتيّة والعنبريّات والشمّاعيّين مما ألحقت به ياء النسبة بشيء فإنها تبقى مشددة على أصلها العربي.

٢- نحو مْعَلّم: يصرّف كمايلي: مْعَلْمي (مْعَلّمنا) مْعَلْمَك مْعَلْمِك (مْعَلّمكْن) مْعَلْمو مْعَلْمَا مْعَلْمْن.

القاعدة: ما كان على وزن مْفعِّل تزول شدته لدى الإضافة إلى ضمير، ما خلا المضاف إلى «نـا» و«كن».

ويلحق بهذه القاعدة أن تزول شدة نحو المْعلمين، المرتبين...

٣- نحو بْعَلّم: يصرّف كمايلي: (بْعَلّمني) (بْعَلّمنا) بْعَلْمَك وبْعَلْمِك (بْعَلّمكْن) بْعَلْموا بْعَلْمَا بْعَلْمن.

القاعدة: تزول شدة عين المضارع المتصل بضمير النصب، ماخلا المتصل بياء المتكلم وبـ «نا» و بـ «كن».

[من دعائهم على فلان] إذا قال: مابعرْف: الله لا يْعرفك أش بوجعك.

٤- نحو دَبْتي وجْبْتَك وسنتوْ من كل ثلاثي مضاعف لحقته التاء: تزول شدّته لدى الإضافة إلى ضمير.

تقول المرأة تشكو من زواجها: طَبتي سودا ومشحورة، الله لا يكتبا على حريْمة.

٥- نحو ضرّ وهدّ واستقَرّ: من كل فعل ينتهي بحرف مشدد: تزول شدّته فيقولون: ضرْ وهدْ واستقرْ.

٦- نحو ضرّ: تصرف كمايلي: ضرني ضرنا (ضرَّك) (ضرِّك) ضركْن (ضرّوْ) (ضرّا) ضرّن.

القاعدة: تزول شدة آخر الفعل لدى اتصاله بضمير النصب، إلا مع كاف المخاطب والمخاطبة ومع واو ضمير الغائب ومع ألف ضمير المخاطبة فإنها تبقى مشددة على أصلها العربي.

الشدّة: أطلقوها على ورق اللعب المسمّى بالإسكمبيل والكنجفة – انظرها - وضعها المعاصرون اسم المرّة أخذا من شدّ على العدوّ: حمل عليه في الحرب.

والجمع: الشدّات.

اختلفوا في من اخترع الشدّة على مايلي:

١- أنها من اختراع الصين.

٢- أنها من اختراع الهند.

٣- أنها من اختراع المصريين القدامى.

٤- أنها من اختراع العرب الأندلسيين أو الإسبانيين.

٥- أنها من اختراع الألمان.

٦- أنها من اختراع الفرنسيين.

والراجح أنها اختراع أوروبي ظهر في أواسط القرن ١٣م. وانتشر بسرعة غريبة.

وفي الهلال س٦ ص٢٧٦ ما مؤداه: اسم ورق الشدة في الإسبانيولية NAIPES، وهذه تحريف كلمة «لعب» العربية، وعليه فالعرب الأندلسيون هم مخترعو ورق الشدة، ومنهم دخل أوروبا سنة١٣٧٩

ثم اعتنى به رجل فرنسي اسمه جاكمين. وقدمـــه إلى شارل السادس: ملك فرنسا.

وفي المتحف البريطاني مخطوط تاريخه ســـنة ١٣٥٥م فيه صورة للملك يلاعب ثلاثة من حاشيته بالورق.

وكان يطبع ورق الشدة قبل اختراع المطبعة.

انظرالهلال: س٤٠ ص١١٥٢.
والمقتطف: س٤٣ ص٩٥ وس٤٥ ص٤٠٧.
ومجلة السمير: س٧ جـ٩ ص٢١.
ومجلة المشرق: س٨ ص٥٧٧.

[من ألغازهم]: إينا شي بنقســـم وبتـــوزّع وبتّاكل وما بترل عالمعدة: (الشدّة).

الشدّة: من العربية: الشدّة: اسم من الاشتداد. الصلابة: نقيض اللين والرخاء والرغـــد، مـــا يحـــلّ بالإنسان من المكاره.

والجمع: الشدائد وتســـهّل همزتـــه، وهـــم سهّلوها وأمالوها.

[من حكمهم]: عمرا شدّة ما دامْت. الإلـــو عمرْ ما بتقتلو شدّة (أو: الإلو مدّة ما بتقتلو شـــدّة، وسادت هذه الحكمة على لفظ يـــدانيها في ســـوريا ولبنان والعراق وفلسطين ومصر والمغرب). وقـــت الشدايد بتظهر العقول.

[من أمثالهم]: الشتّا شدّة.

الشْدود: أطلقوها على دواء يطلى به جســـد المرأة بعد ولادها بأربعين يوماً في الحمّـــام، وسمـــوه بالشدود لأنه يشدّ قوها.

وهذا الدواء هو: العسل يمزج بالزنجبيـــل ثم يكبّس بالمرزنوش: (المرَه دَقوش) والخزامى.

الشْدياق: من اصطلاح النصارى: الشـــمّاس الرسائلي: وهوأدنى من الكاهن بدرجة واحدة

والجمع: الشدايقة.

الشَديد: عربية: الشجاع، القويّ، الوثيق، من الروائح: الذكيّ منها.

الشدّيّة: أطلقوها على الهتافة الجماعية يقوم بها شرذمة يرأسها واحد يرفع صوته بجملـــة فتعيـــدها الشرذمة، لعلها تحريف الشدوية (العربية): نسبة إلى الشدو مؤنثة على اعتبارها هتافة.

ولديهم شدّيات للكبار وأخرى للصغار.

شَذّ: عربية: شذّ عن الجماعة شَذّاً وشُـــذوذاً: خرج عنهم وانفرد، والقولُ: خالف القيـــاس، عـــن الأصول: خالفها.

واسم الفاعل: الشاذّ.

والجمع: الشُذّاذ، وهم ردّوا، والشواذّ، وهم أزالوا التضعيف.

واستمدت التركية: شُذوذ.

شَذّب: من مفردات الثاقفين، عربية: شـــذّب الشجرَ: أسقط ما عليه من الغصون اليابسة، ومجازاً: نقّح كل شيء.

شَرّ: تقول الطفلة: ماما بدّي أشـــرّا، ويقـــول الطفل بدي أفرّا، يريدان التبول من شرّ التالية.

شَرّ: يقولون: مالمطر عم بشر السقف، وأجانا فلان وتيابو عم بتشر شرّ أو شْرير، يريدون: تقطـــر ماء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من ثَـــرّت الســـحابةُ ماءها: صبته.

ويدانيها في العربية: شلّت العـــينُ دمعهـــا: أرسلته.

ولا نرى صحيحاً قول الدكتور أحمد عيسى: أنها من خرّ الماء وخرخر: إذا اشتد جريه.

ويدانيها في الأرمنية: CHER بمعنى التبول.

وبنوا منها شرشر. انظرها.

[من كلامهم]: فلان عيونو بتشرّ وأنفو بشرّ وروالو بشرّ.

[من تهكماتهم]: فلان أضرب من تنكة بتشرّ (إذا كان لا يبقي على سرّ أو كان مسرفاً).

[من كتاب اللباد]: المرضعة إذا شربت ميّ وهيّه عم بترضّع بطلع ابنا عيونو بتشرّ.

[من نوادرهم]: واحد بخيل عار قنبازو لصاحبو، عارو ياه بس طالع روحو وهوّه يقول لو: شمرو، أوعا ليندعك، قدّامك مزراب عم بنقط بعّد عنّو، ارفعوشوي قبل ماتبرك، ولما بتاكل أوبتشرب عطي ذهنك عليه و...

ولما زادا شلح صاحبو القنباز وزتّو في وجو.

منو عم بشاهد الحالة؟ واحد تالت، حالاً را لبيتو وجاب لو قنباز من عندو وجكارة في هداك كان يقول لو: خود حرّيتك، لا تتقيّد أبداً أبداً ، ادعكو، طمّس عفّس، وهَيْ أنفك رايه يشرّ أش عليه مْسَحوْ بالقنباز.

وهيك يا صاحبي! كان هالكَرَم ألعن من بخل.

الشَرّ:عربية: نقيض الخَيْر، والشر: اسم جامع للرذائل والخطايا.

وهم يجمعونه على: الشْرور.

ويبنون منه اسم التفضيل فيقولون: فلان أشرّ مالشيطان، والعربية تقول: شرّ منه (تحذف همزته لكثرة الاستعمال، ومثله «خير»).

انظر: الأشر.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: شَرّ.

واستمدها الألبانية من التركية فقالت: SHERR بمعنى الخبث والخداع.

ويقولون: جايه وسحنتو مقلوبة وعرفنا أنّو براسو شر أو بأنفو شر، يريدون: الخصام.

ويقولون في النسبة إليه: الشرّاني، يريدون: يثير الشر.

وقد يقولون في «الشرّاني»: المشرّاني.

وإذا أنكسر شيء قالوا: انكسر الشرّ.

[من تمچكاتهم]: فلان را من غير شَرّ، كنّي بدك تسافر من غير شرّ؟ كان فلان مرضان من غير شر أو: بعيد الشر، أومن غير هاليوم.

[من حكمهم]: ابعيد عن الشرّ وغنّي لو، مفتاح الشرّ كلمة ومفتاح البطن لقمة. خير لا تعمَل شَرّ ما بتلقَى.

ويرددون الحكمة العربية: اتّقِ شرّ من أحسَنت إليه.

[من أمثالهم]: يا طالب الشر من غير أصل تعا للصايم بعد العصر (يظنون أنهم يسجعون).

[من اعتقادهم]: إذا انترك المقص في البيت مفتوح بصير في البيت شرور. إذا حكى واحد منامْو لناس وما قالوا لو: خير ان شا اللّه بنقلب تفسير منامو لشرّ بجيه.

الشِّر: يقولون: قلع النبات من شرّو، يريدون: من جذره، تحريف الشرش. انظرها.

[من كناياتهم]: هالمسألة شِرّا على بلاط (يريدون: لا رجاء أن تنجح).

[من أمثالهم]: الجبسة ما بتربَى إلا على شرّا.

[من حوادثهم]: شباب كانوا بسهرة، نطّ واحد منّن وقال: منو يا شباب منكن بروعلى أقرب بستان من حارتنا وبجيب لنا شويّة شوندر بس على شرط بشروشو؟ وكمان لازم يدق هالخازوق مطرح أرض الشوندر.

تقدّم واحد وقال: أنا.

نصحوا واحد: لا ترو، الدنيا شتا وزنطاري وعتمة آخر الشهر والضباع فلتانة.

عَنَد وقال يا اللّه ونتع الكيس وراح.

راح وأجا وجاب معو الشوندر، بشرّو، لكن قنبازو مبخوش ويا حرام الزلمة صاير مجنون وليش؟

فهموا منّو أنّو قلــع الشـــوندر وبعـــدا دقّ الخازوق فوق قنبازو عالأرض وقـــام بـــدّو يمشـــي وسحبتو الأرض وخمّن جان الأرض عم بسحبوه ويا لطيف جَنّ . .

الشِّرا: من العربية: الشَّرَى: طفح جلدي تظهر فيه بثور صغار حمراء بسبب الحكاك.

الشِّرا: من العربية: الشراء – وتقصر همزته-: مصدر شَرَى المتاع يشريه: ابتاعه.

واسم المرة عندهم: الشرية. انظرها.

وهم جمعوه على: الشريات.

وبنوا منه للمطاوعة: انشرَى.

انظر: اشترى والشّرا وتشرّى.

[من كلامهم]: بيْع وشراْ.

واذا أحد عاتبهم على غلاء السعر قالوا: بيع وشرا.

ويقولون: بيع وشرا صاغ ســـليم، أو بيـــع وشرا صوف بصوف، أو....

[من أمثالهم]: شراْ العبد ولا تربايْتو.

شَرْى: يقولون: ما كان بدّو يشترى وشـــرّاه بالزوْر: بنوا على فعّل من شَرَى العربية.

الشَرّا: عربية: الشرّاء – وتقصر همزته -: من يشتري.

وهي عندهم مقابل البيّاع أوالبيّيع.

يقولون: بيّاع وشرّا.

[من تشبيهاتهم]: متل سوق المعرّة: ألف بيّاع ولا شرّا.

الشَراب: عربية: كل ما يشرب، وهم أطلقوها على ما تركب من ماء يغلي مع السكّر وعصير بعض الفواكه أوالثمار، كما أطلقوهـــا علـــى الشـــراب المسكر.

ويرى الصديق جورج صباغ أن الشراب من الفارسية: من «شَر» أو «سَر» بمعنى النسيج الحريري الملون ومن «آب» بمعنى الماء، أي الماء الممزوج بمادة تلونه كالليمون والورد و..

[من شراباهم]: شراب البرتقان والليمـــون واليوسفي والتمر هندي والتوت الشـــامي والكـــرز واللوز، والورد والبنفسج والخرنوب والزبيب...

وحماة تتخذ من التوت شراباً تغليه وتموّنه وما من بيت إلا يموّنه.

ومن أدويتهم شراب الرعبة. انظرها

وتباع الشرابات في سوق العطارين.

ويسمون بائع الشراب: الشراباتي والشربتچي وبيت الشراباتي والشربتچي في حلب.

واستمدت التركية الشـــراب مـــن العربيـــة فقالت:شُروب.

واستمدت الفارسية: شراب.

واستمدها اليونانية الحديثـــة مـــن التركيـــة فقالت: SIROPI.

واستمدت الفرنسية الشراب مـــن العربيـــة فقالت: SIROP.

ومثلها الإنكليزية فقالت: SYRUP.

ومثلها الروسية فقالت: SIROP. كالفرنسية.

ومثلها الإسبانية: JARABE.

ويقولون للحث: إيْمت منّا نشرب شـــراب عرسك؟

[من أمثالهم]: الدنيا بَلا شراب خراب.

[من تمكمـــاهم]: الســـفيه مـــالو جـــواب والقرنيط ما لو شراب. انظرها.

انظر المقتطف: س٤ ص١٣: الأشربة.

شراب الرعبة: انظر: الرعبة.

قرص الشراب: أطلقوها على محمّد الشـــراب يجعلونه أقراصاً، وقد يصبغونها بالأحمر يتخذون منها الأقراص الصغار والكبار.

[من عاداتهم]: يكسرون قرصاً كـــبيراً مـــن أقراص الشراب فوق راس العروس ليلة العرس ذهاباً منهم إلى أنهم يكسرون الشرّ وأن أيامها المقبلة تكون حلوة.

الشراباتي: انظر: الشراب.

الشراباتي: عبد الكريم بن أحمد الحلبي: محدّث حلب، له مؤلفات، مَات س١١٧٨هـ.

الشّرّابَة: أطلقوها على الضمة مـــن الخيطـــان تتدلّى، سميت بالشرّابة لأنها تتدلى تدلي الشـــاربين أو هي تحريف الشرّافة،والجمع: الشـــراريف - كمـــا في «الرائد» -.

وجمعوا الشرّابة على: الشرّابات.

ويسمي الثاقفون الشرّابة: الطرّة، أخذاً مـــن طرّة شعر الرأس.

واستعملوا الشرّابة للتزيين في أشياء منها:

١ - شرّابة الطربوش المغربي الزرقاء أو السوداء: تتخذ من الحرير مرسلة في الزرقاء ومبرومة في الســـوداء، وكانت الشرّابة الزرقاء أول أمرها تتدلى فوق عمّـــة الطربوش المغربي، ثم جعلوها تحت العمّة، ويزعمـــون أن الشرّابة الزرقاء مهمتها حماية صاحبها من الطعن من الخلف.

٢ - شرّابة الطربوش التركي الصغير: وتكون سوداء مبرومة.

وكانت عند اليونان تتدلى حتى وسط الظهر، ولايزال حرس ملك اليونان يتخذها، وشاهدتها أنا في «أَتَنه».

ولما انتقل الطربوش إلى التركية قصّروا هـــذه الشرابة وجعلوها نوعين:

أ- الشرّابة العسكرية: وهي شرّابة ســـوداء مبرومـــة وقصيرة مستديرة.

ب- الشرّابة الملكية: وهي شرّابة سوداء مبرومـــة إلا أنها طويلة حتى حافة الطربوش ومبسوطة. تخاط من فوق لتتبسّط.

واتجاه الشرّابة إلى الوراء.

[من كلامهم]: العلق منين بيـــان، قـــالوا: بتكون شرّابة طربوشو لقدّام.

والدروز يلبسون الطربوش دون شرّابة.

٢ - شرّابة الجزمة: وهي شرّابة زرقاء عقـــدتها مـــن القصب تتدلى فوق سطح جزمة البدويات.

٣ - شرّابة الخرج.

ويقولون: فلان شرّابة خرج، ويريـــدون: لا مهمة لها.

٤ - شرّابات السَحَق والبرادي:

انظر: السحق والبرادي.

٥ - شرّابة المقلاع: تكون في أحد طرفيه، ولما يقذف الحجر به ترسل شرّابته الحريرية صوتاً شديداً.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـــ٣ ص٢٧٧ عن «يومية نعّوم بخاش»: الأحد انقطعـــت شـــرّابة طربوشي.

وفي الوثائق المذكورة جـــ١ ص١١١: قال لويس إسكندر دي كورانسز CORANCEZE: قنصل فرنسة في حلب: ١٨٠٢ - ١٨٠٨: يحكمها (أي: يحكـــم حلب) باشا بثلاث شرّابات.

وفي الوثائق المذكورة أيضاً جـــ١ ص١١٠ مـــن منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب ســـنة١٨٠٧: شرّابات الأرنأوطيّات بطّالات.

انظر المنشورة كاملا في «غرّة».

الشَراحة: انظر: شرح.

الشَرار: عربية: الشَرار والشَرَر: ما يتطاير من النار.

والواحدة عنـــدهم: الشـــرارة والشـــراراي والشرارايّة.

والجمع: الشَرارات.

يقولون: ضربو كف طيّر الشرار من عيونو.

[من أمثالهم]: شرارة بتحرق حارة. الحـدّاد إذا ما صابك نارو بصيبك شرارو.

الشَرار: من اصطلاح الميكانيك: إحداث فتحة لولبية في داخل المعدن ليدخل فيها البرغي.

الشَرارة: أبو الخير المبارك ابن الحلبي: طبيب مسيحي حلبي: مات ١١١٣م.

الشرّاق: بنوا على فَعّال للمبالغة في الشارق.

يقولون: شرّاق الشوربة.

ويقولون: فلان شرّاق مخطتو.

الشرّاق: أطلقوها على الجهازين التاليين:

١ - الجهاز الذي يمص الماء فيرفعه، ويسمونه: الطرمبّة. انظرها.

٢ - الجهاز الذي يدور بقوة الكهرباء في نوافذ القهاوي العليا ليصرف الدخان ويغيّر الهواء.

الشراكة: تحريف الشَرِكة (العربية). انظرها.

[من عثرات الأقلام]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: بينهما شراكة يعنون: شَرِكة، ولم يسمع الشَراكة في كلامهم، وإنما هي من ألفاظ العامة جروا فيها مجرى الوكالة والكفالة.

الشرّاني: أطلقوها نسبة إلى الشر وأرادوا بها من يحدث الفتن والشرور.

انظر: الشر.

ويقولون أيضاً: المْشرّاني.

الشَراهَة: عربية: مصدر شَرِه: اشتد حرصُه على الطعام وغيره.

الشَرايا: يقولون: اشتري لابنك بدلة مانك شايف بدلتو صارت شرايا مرايا، من السريانية: شْرَيا: المحلول، المفكك، أما «مرايا» فإتباع.

شرْب: من العربية: شَرِب الماء: جرعه، روي منه.

والمصدر: الشَرب والشُرب والشِرب، وهم ردّوا.

وقالوا في صفته: الشارب والشربان، والمؤنث: الشربانة، ولم يسمع في العربية الصفة على فعلان.

ولما دخل التدخين بلاد العرب استعملوا الشرب للتدخين أسوة بتركية.

قال أدّي شير: إن أصل هذه الكلمة فارسي - وإن كان لها مشتقات كثيرة بالعربية - وهي مركبة من «سِير» أي: راوٍ وشبعان: ومن «آب» أي: ماء؛ ويوافقها اللاتيني: SORBERE والجرماني SAUFEN والانكليزي: SUPEN والعربي: جَرَع والأرامي: سَرَف أو شَرَف والسنسكريتي: GRAB.

انظر: الشراب.

يقولون: شرب سيكارة أو أرگيلة أو نفس، أو شرب شحطتين.

واستمدوا من الغرب قولهم: شرب على صحته.

ومن غريب خيال حكاية أبي القاسم البغدادي ص١٣٩ قوله: أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم، أشربك فلا أبولك إلا على الصراط.

ومن المواويل البغدادية وفيه الجناس:

شَبَح ليك النظر - ياهْواي! - واشراب (أي تعلق النظر فيك - يا حبّي! واشرأب) تْوَنّس ولا تظل بحصر واشراب... أش مذهب؟ وأش نبي؟ وأش دين؟ وأش رب؟.. اشرب والذَنب ذبّا - هواي! - عليّا.

وفي ملحمات أوگاريت: للحم ولشتي صحتكم: للأكل والشرب دعوتكم.

[من أمثالهم]: من شان الورد بشرب العلّيق. العطشان بشرب ميت الصابون. في نيسان السَّبَلة بتشرب من تمّا. لا تاخذ الأرملة ضرعا شوّل بتاكل وبتشرب وبتتذكّر حبيبا الأوّل ما حلاة الكرم إلا للّي قطفو أوّل. إذا كنت أمير اشراب ودير. كول كُرّه واشراب كره ولا تعاشر كره.

[من حكمهم]: الأرض الواطية بتشرب ماءا وماء غيرا.

[من تهكماتهم]: شرب البحر وعند الساقية غصّ. العنزة الجربانة ما بتشرب إلا من راس النبع. ياربي! يقول لي سيدي: قومي اسقيني لأشرب. انقعا واشراب ميّتا (يقولوها في الوثيقة التي بطل مفعول العمل بها) قلنالو هَنْياً شرُب الخابيِّة.

[من مجازاتهم]: (استمدوا من العربية): أكل الدهر عليه وشرب. أكل الدين وشرب عليه مي. شرب عليه كاس.

[من تشبيهاتهم]: هيّن: متل شربة المي. متل ميخانجية حماه: بزينوا ناقص وبْغلْطوا في الحساب والبفضل مالزبون بشربوه. متل شرب الدخّان: لا أوّلو بسم الله ولا آخرو الحمد لله.

[من كناياتهم]: فلان آكل شارب راكب ومعبّي سْبيلو. فلان بتشرب المي من كفّو (أو من كفوفو).

شرّب: عربية: شرّبه: سقاه، جعله يشرب.

ويقولون: خدودو بيض مشرّبة بحمرة: عربيها: أشرب الثوبَ حمرة: مزجها بلونه. انظرها.

الشربان: انظر: شرُب.

شَرْبَتچي: من التركية: استمدوا الشراب وقالوا شربت وألحقوها بـ «چي»: أداة النسبة.

وبيت الشربتچي في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

شَرَبك: بنوا على فرعل من شبّكه (العربية): شَبّكه: أدخل بعضه في بعض.

وبنوا مطاوعه على تْفرعل: تشربك.

وفي السريانية: شَربوقاْ: الفخ والشَرَك والأحبولة.

الشَرْبِة: أطلقوها على الوعاء الخزفي يبرّدون فيه الماء صيفاً، عربيها: المِشربَة.

وفي السريانية: شْرْباْ: القُلّة: الجَرَّة.

واستمدها التركية فقالت: ماشرابه، وشَرْبت.

واستمدها الرومانية من التركية فقالت: CHERBET

ومثلها القرواطية فقالت: CHERBÉ.

ومثلها البلغارية فقالت: CHERBET.

[من تهكماتهم]: من قهروْ كسر الشربِة.

[من ألغازهم]: ستّي بالصمندرة بتحبّ البوْس والكركرة: (الشربة). أحمر دنباكي بجي منّي ليْكي لما بقوم عليْكي باصطكّوا اسنانْك وبتتبحلق عينيكي: (الشربة).

شَربة معروف: وهي المعلقة بسقف باب أنطاكية قرب كَلة معروف: الفداوي الموكل إليه حفظ باب أنطاكية.

وتروي قصة الملك الظاهر أنه كان يحرس كل باب من أبواب حلب فداوي ومعه ألف جندي، إلا باب أنطاكية فكان يحرسه معروف وحده بل يفتحه ليلاً نهاراً ولا يجسر العدو أن يقتحمه، أما الشربة فكانت تملأ له ماء ويؤتى بها مع طعامه، وتزعم القصة أيضاً أن الصليبيين دسّوا له من وضع السم في هذه الشربة فشرب منها ومات، وظلوا لا يجسرون على الباب.

ونرى أن تحفظ مع الكلّة في المتحف والتعليق عليهما بما تقدم من المــزاعم، ولا شــك أن هــذا الفداوى من أبطال العهد الغابر.

الشَرْبة: أطلقوها على الدواء المسهل تأثراً بقول التركية: شربت.

ومن ضروب الشربة: الملح الإنگليزي وزيت الخروع ومستحضرات صناعية.

ويقول اللاعب بالنرد لخصمه إذا كان أكثر من رمي الچفاتي: أي أُش بَك؟ شربان شربة.

يقولون: اشتغلت الشربة مجلسين أو ...

[من نوادرهم]: دخل مجــاكرجي عــالقهوة ووجو - يا لطيف!- مقلوب

- أش بك أش بك؟ (سألو صاحبو)
- اسكوت، شربت شربة وما اشتغلت
- كنّي أخدتا مستعملة.

الشربوكة: بنوا على فرعولة من شربك. انظرها.

الشْرَپنَل: من الفرنسية: SHRAPNEL: ضــرب من القنابل ذات الشظايا، سميت باسم مخترعها القائد الإنكليزي مات س١٨٤٢.

شَرْتَح: يقولون: زنگين ومشرتَح والشــرتحة راْكبتو، يريدون: حقارة المظهر، مــن الســريانية: شَرْتح: الكثير، الغنَــى، الزائــد، التــوفير؛ وهــم استعملوها في حقارة المظهر نتيجة البخل والتوفير.

واستعملوا منها المصدر واسم المفعول فقط.

انظر: شرشح.

الشَرْج: من مفردات الثاقفين: تحريف الشَرَج (العربية): مجمع حلقة الدبر الذي ينطبق.

الشَرْح: يقولون في الكلام الذي يماثل الكلام قبله: شرحو، يريدون: كالشرح السابق، ويرمــزون إليها خطاً بإشارة: = = = .

شَرَح: عربية: شرح اللحمَ: قطعه قطَعاً طوالاً، الشيء: فتحه ووسّعه، المسألة: كشــف غامضــها وبيّنها، الكلامَ أوالدرسَ، فهّمه، شرح صدره للشيء أو بالشيء: سرّه به وطيّب نفسه به، صدرَه للحــقّ: وسعه.

ويقولون: شراحة الصــدر، وعــم بياكــل بشراحة، وعربيهــا: الشــرح. ويقولــون: شــفتو مشروح، يريدون: مشروح صدره.

ويقولون: بيت شْرِح وأوضة شرْحة وبيوت شرْحة، فيبنون الصفة من شرح على فعل ومؤنثــه: فعْلَة، وعربية: الشارِح والشارحة.

ويقولون في اسم التفضيل: هالبلكون أشرح من هداك.

[من تهكماتهم]: نطق بدري شرح صــدري (على إرادة نقيض المعنى).

شَرَّح: عربية: مبالغة في شَرَح، الشيءَ: قطّعــه وفصل بعضه من بعض، اللحمَ: رقّقه.

ومنها علم التشريح.

الشَرْحة: عربية: الشرحة من اللحم: القطعة أو المرققة منه تشوى أو تقلى.

ويسميها النصارى: البيسماچكّه. انظرها.

الشَرحة: يطلقها الزرّاع على القسم الناتئ من الأرض بعد أن تُفلح، ويسمون هذا النــاتئ أيضــاً: ضهر الخط، كما يسمونه: التيارة والردّة، ويقابله ما انخفض يسمونه: الساقية أو الخطّ.

شَرَد: يقولون: شرد فكرو أو سرد – انظر: سرد- عربية: شرد شروداً و.....: نفر.

والصفة منه: الشارِد، وهم أمالوا.

ومؤنث: الشارِد: الشارِدة، وهم قالوا: الشارْدة.

والجمع: الشوارِد.، وهم أمالوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انشرد.

انظر: شرّد وتشرّد.

يقولون: ذهنو شاْرِد وعقلو شاْرِد.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع التين: بارد والعسل من تّمو شارد.

[من كناياتهم]: فلان ما بترك لا شارْدة ولا وارْدة (أصله المال الذي شرد عن القطيع والمال الذي يرد).

شرَد: عربية: شرّده وشرّد به: طرده، نفّره، شرّد شملهم: فرّقهم.

شَردق: يقولون: شردقو بحكيو، بنوا على فعول من شَرِق بالماء أو بريقه: غص، والشَرَق بالمائعات كالغصص بالطعام.

وبنوا منه: تشردق للمطاوعة.

[من أمثالهم]: يا ربّـي! شـردقني بريقـي لأعرف عدوّي من زديقي.

[من اعتقادهم]: البتشردق بكون بدّو يجيه أرمغان من بخيل.

الشْرذمة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الشرِذمة: الجماعة القليلة من الناس

والجمع: الشراذِم، وهم أمالوا.

الشْرس: من العربية: الشَرِس: الصفة من شَرِس شراسة وشَرَساً و...: ساء خلقه.

وفي السريانية: شْروسْا، وفي الكلدانية: شَروسَا.

الشْرْش: من السريانية: شْرشاْ: أصل الشجرة، وأصل كل شيء، ومنها أصل الكلمة في علم الصرف، ومنها أصل الإنسان والحيوان والنبات.

وفي العبرية: شْرش.

وفي ملحمات أوگاريت: شرش: النسل.

ويقولون: فلان شْرْش (يريدون: أنه ذو أصل ثابت).

[من استعاراتهم]: فلان ضارب شروشو في هالمسألة.

[من أمثالهم]: القرش بغطّي الشرْش (أو ما بغطّي الشرش).

شَرّش: يقولون: شَرّشت السجرة، بنوا الفعل على فعّل من الشرش المتقدمة، يريدون ضربت شروشها وتأصلت جذورها.

[من استعاراتهم]: فلان مشرّش بالخبث والملعنة و...

شَرشَح: يقولون: بتعطيني إلا بشرشحك قدّام الناس، يريدون: حقّره ورذّله، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١- من شرتح. انظرها.

٢- من الشرشوحة: الحذاء القديم عندهم.

٣- بنوا على فعفل من شرح (العربية): وسّع، أي: وسّع القول في تحقيره.

٤- من شْريحاْ السريانية: الشهواني، الشَبِق، القبيح السيرة.

وبنوا منها: تشرشح للمطاوعة.

يقولون: فلان مشرشح ومرتو -ولِي عليها- متلو مشرشحة وأولادْن طالعين متلن مشرشحين ولسّا البنات مشرشحات أكتر وأشرشح العيلة.

شَرشَر: بنوا على فعفع من شرّ الماء. انظرها.

وفي «الرائد» - كعادته -: شرشر الماء ونحوه: تساقط قليلاً.

وبنوا منها للمطاوعة: تشرشَر والمصدر: التْشرشْر.

في «هز القحوف»: إذا بالت الأنثى شرشرت، وإن بال الذكر حفر الأرض.

الشرشَف: لغة لهم في الجرجف. انظرها.

الشَرشوب: من العربية المولدة: تحريف الشَرْبَش: هَدَب الثوب - كما في «متن اللغة» -.

والواحدة عندهم: الشَرشوبة والشَرشوباي والشَرشوباية.

والجمع: الشرشوبات والشراشيب والشرشوبايات.

وعربيها: الرِبْذَة والرَبَذة: ما سُدِل من أطراف النسيج.

قال الشيخ أحمد رضا في «المتن»: والعامة تبدل الذال دالاً، ومنها رُبَد الكوفيّات والأعلام.

الشَرشوحة: أطلقوها على الحذاء القديم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف السَرموجة أوالسَرموزة العربية عن الفارسية بمعنى: رأس الخفّ.

الشَرشورة: أطلقوها على بولة الأنثى.

انظر: شرشر.

الشَرْط: انظر: شرط.

شَرُط: يقولون: وقع وشرط بنطرونو، عربية: شرط الحجّام الجلدَ: بزغه أي: شقه بالمشرط.

وفي لهجة المغرب الأقصى: شرط بمعنى: مزّق.

وبنت حلب من شرط: انشرط للمطاوعة.

وفي السريانية: شْرُط وصْرُت: مزّق، ومثلها في الكلدانية.

شَرُط: يقولون: شرط عليه في المقاولة شروط ما بقدر معا يتلگلَك، عربية: شرط له أو عليه: ألزمه شيئاً، جعله له أوعليه شرطاً يُلزم به.

ومصدره: الشرْط.

والجمع: الشُروط، وهم سكّنوا، وقد يجمعونها على: الشروطات.

وبنوا منها: انشرط للمطاوعة.

واستمدت التركية: شَرْط وشُروط.

واستمدت الألبانية من التركية شرط فقالت: SHART.

ويقولون: بَدَيَنك بشرط تجيب كفيل، وما بساويّا إلا على شروط، أو تحت شروط، أو ضمن شروط.

[من تهكماتهم]: ميت شرط بخيط أو ألف... ساوى لْنا شْروط المسقوف.

انظر: المسقوف.

[من أمثالهم]: أوّلو شرط آخرو رْضى. شرط الألفة ترك الكلفة. شرط المرافقة الموافقة.

[من استعاراتهم]: الشرط نور (لأنه يزيل اللبس والغموض، وهو كلام نجد أيضاً).

شَرَّط: عربية: شرَّط الجلد وشَرَطه: بضعه وبزغه لاستفراغ الدم الفاسد أو الزائد منه.

وبنوا مطاوعها على تفعّل: تْشَرّط.

وفي العبرية: سَرَط (بالسين المهملة): خمش، خدش.

وفي السريانية: سَرّط: (بالسين المهملة): جرح.

[من كلامهم]: شرّط أدنيه أوشرّط ضهرو وأخد كاسات دم منّو، يريدون: أمرَّ الموسَى إمراراً خفيفاً بقدر ما تسمح للقليل من الدم أن يسيل، وهو من التطبيب القديم، كان يقوم به الحلاق غالباً.

في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٣ ص١٠٠ سنة ١٨٤٦ عن «يومية نعّوم بخاش»: شَرَطت أختي كرزة.

الشَرططون: من الفرنسية CHARTATON: لفافة مزفتة تستعمل في الكهرباء عازلة بين الأشرطة.

الشرْطة: من العربية: الشُرطة: الطائفة من خيار أعوان الوالي، سُمّوا بذلك لأنهم أعلموا أنفسَهم بعلامات يُعرَفون بها، والشَرْط: العلامة.

أقرها المجمع العلمي العربي على ضابطة الأمن.

واحدهم: الشُرْطي أوالشُرَطي.

والجمع: الشُرَط، و لم يستعملوه، إنما قالوا: رجال الشرطة أو الشرطيون.

وفي السريانية: شورطْا، وفي الكلدانية: شورطا.

وفي السريانية أيضاً: شْرْطْا وفي الكلدانية: شْرْطَا: الحرس الملكي.

ولعل هذين التعبيرين عن «أسطَرْطيّا» اليونانية بمعنى: الجيش.

ويرى ب جوزي في الهلال س٣٦ ص١٢٣٤ أن التعبيرين عن اللاتينية: COHOR-TIS: بمعنى الجيش.

انظر التذكرة التيمورية: ص٢١٣.

الشَرطوطة: بنوا على فَعلولة من «شرط» (العربية) بمعنى مزّق وأطلقوها على الخرقة الممزقة.

وجمعوها على: الشراطيط والشرطوطات.

انظر: شرمط.

[من تهكماتهم]: فوق الدكّة شرطوطة. على شراطيطا غنّاجة (أوعلى شراميطا).

[من أمثالهم]: أجا الشتا وأكل المخاليط ولبس الشراطيط.

الشرْطِي: انظر: الشرطة.

الشَرْع: عربية: ماسُنَّ من النظام للناس*.

والنسبة إليه: الشَرعِيّ، وهم أزالوا الشدّة.

واستمدت التركية: شرع وشرعاً وشرعي وشرعياً.

[من أمثالهم]: المؤذي يقتل شرعاً.

شَرَّع: عربية: شَرَّع الشرعَ: سنّ النظام.

شَرَّع: يقولون: شرّع الشخطور، عربية: شرّع السفينة: جعل لها شراعاً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى فتح شراعها.

شَرَّع: يقولون: هالولد مابستحي: مشرّع سيكارتو قدّام الكبار وماشي.

ويقولون: الفلاّح عم بشرّع الحنطة ومرتو عم بتشرّع السليقة.

ويقولون: السوّاس عم بشرّع سوسو من حلتو، والعيرانجي عم بشرّع عيرانو من سطلو.

يريدون في كل ما تقدم: أعلاه وأظهره: من العربية: أشرع الشيء: رفعه جداً.

شرعسوس: [من محلاتهم]: قال الغزي في: «النهر» جـ٢ ص٣٨٨: لا أعرف تسمية هذه المحلة بهذا الاسم، قيل: هو محرّف عن كلمة «شريعتلي» أي المتشرّع، والصحيح أن هذه اللفظة كانت تطلق على جميع المحلات الكائنة بين أقيول وساحة التنانير.

أقول: سميت شرعسوس وأصلها شرّع السوس أي: مدّ عروق السوس وعرضها على الشمس لتجف.

انظر: السوس.

ولا صحة لما سمعته من أن أصل اسمها شارع القسوس: جمع القس أوالقسّيس.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٢٧ عن «يومية نعّوم بخاش» سنة ١٨٤٩: وبديوا يعمروا الكنائس بالصليبة ما عدا الشرعسوس.

الشَرَف: عربية: العلو وعلو الحسب والنسب، المجد.

واستمدت الإسبانية الشرف من العربية فقالت: AJARAFE.

واستمدت التركية: شرف وشرفلي وشرفز.

والصفة منه: الشريف – انظرها - ويجارون الأتراك ويقولون: شرفلي.

* - وغالباً ما يقصدون بها النظام الإسلامي.

واستمدوا من الغرب قولهم: حفلة على شرف الضيف.

شَرَف الدولة: مسلم بن قُرَيش: استولى على قلعة حلب، مات سنة ٤٧٨.

شَرَّف: عربية: شرّفه: مجّده، جعله شريفاً.

واستمدت التركية: تشريف وتشريفاتجي ومُشَرِّف.

يقولون: شرِّف واعميل، وشرّفوا وامشوا قدّامنا، ابقوا شرفونا وزورونا.

[من نوادرهم]: حلبي من بيت فنصة كان لأخوه صولة في عهد حسني الزعيم، حكى لي: في الشام كانت عيلة... كلما شافتني تدندشني وتمسح لي جوختي وتقول لي: إيمت بدّك تشرّفنا وتشرب لك كاسة تمر هندي عندنا يا بيك!

ودارت الأيام ودالت دولة الزعيم وصادف عدّيت على بيت هالعيلة وكنت مدبوح مالعطش، ودقّيت وطلبت كاسة مي، قالوا لي: الكاسة مكسورة والابريق كمان.

[من تهكماتهم]: قال لو: يابوْ! شرّفنا، قال لو: تيموت البيعرفنا (سأله ابنه أن يسرد له مناقب أجداده ليفتخر بها، فأجابه لايمكن هذا لأن ادعاءنا بشرف حسبنا ونسبنا يكذّبه من يعرف أصلنا من الأحياء).

الشَرْفان: بنوا على فَعلان من الشرف (العربية) وأطلقوها على الهديّة تقدم للمرضى.

الشَرَفليّة: أطلقوها على الكنافة الغليظة المبرومة المحشوة بكثير الفستق.

الشُرْفَة: من العربية: الشُرفة: ما أشرف من البناء على منخفض، وضعت حديثاً للبلكون.

والجمع: الشُرفات، وهم ردّوا.

الشَرَفيّة: مصطلح تركي أطلقوه على المبلغ الذي تتقاضاه البلدية من الدور التي تُشرِف على جادة جديدة أنشأتها.

قال بعضهم: كان الحق أن يقولوا: الإشرافيّة.

الشَرْق: مصدر شرق بمعنى شرب. انظرها.

الشَرْق: عربية: الجهة المقابلة الغرب.

ولهجة الريف الشرقي كلهجة العراق: يبدلون القاف جيماً فيقولون: دخل في باب شرجي الضيعة.

واستمدتها التركية.

[من أمثالهم]: لا تقعد شرقي المزبلة بعميك ما فيّا، ولا تاخد الندل بيعطيك ما فيّا.

الشرق الأدنَى: من مفردات الثاقفين، أطلقوه على البلقان وتركية والعراق وسورية ولبنان وفلسطين ومصر وجزيرة العرب.

الشرق الأقصى: من مفردات الثاقفين، أطلقوها على شرقي الشرق الأوسط باستثناء روسية.

الشرق الأوسط: من مفردات الثاقفين، أطلقوه على العجم والأفغان وباكستان وتركستان والهند وسيلان.

شَرَق: يقولون: شرق البيضة وشرق الشوربة، يريدون: حساها.

وليس في العربية «شرق» بمعنى: بلع المائع قليلاً قليلاً، ولعلها نحت من «شرب» و «قليلاً».

ويدانيها في السريانية: شْرَق: فرَّغ الظرف: حسا البيض خاصة.

ويقولون: فلان شرّاق مخطتو.

ويقولون: عشانا رز (أو برغل) جنبو شرق.

ويسمون الرز أوالبرغل ومعه شرق: سَنّ وحَلَق. انظرها.

وبنوا من شرق: انشرق للمطاوعة.

وبنوا من شرق المتعدية إلى مفعول واحد: شرّقو الحليب للتعدية إلى المفعولين، ومصدره: التشريق.

[من أمثالهم]: البحضر التكيّة بشرق الشوربة، لو كانت الدنيا بيضة كان شرقا واحد.

[من عاداتهم]: يقدمون للخوجة التي تغنّي في الأعراس العشا بيض برشت، ذهاباً منهم أنه يحسّن الصوت، والحقيقة أن أكثر الخوجات يهوديّات لا يأكلن طبيخ غير اليهود حسب شريعتهم خوفاً من لحمه أو سمنه.

[من تندرهم]: إذا غنّى واحد وكان بشع الصوت قالوا متهكّمين: كنّيك شاْرق بيض عبكرا، ويعزون إلى الشوام أن بياع السحلب ونحوه يدعو زبوناً بقوله: تفضّل اشروق: فيجيبه شارق من تحت.

[من مجازاتهم]: شرق عينو قد ما فرجاه دهب.

شَرَّق: بنوا من شرق المرق المتعدي الى المفعول الواحد على فعّل للتعدي إلى المفعولين: شرّقوا السحلب.

شَرَّق:عربية: اتّجه إلى الشرق.

[من حكمهم]: إن غرّبّت شِيش بُرك وان شرّقت كبّة (يريدون: كل ما يجري حسن ولذيذ).

شَرَك: عربية: شركه: صار شريكه.

ويغلب أن يقولوا: شاركو.

الشَرَك: يقولون: نصب لو شرك، عربية: حبائل الصيد.

والجمع: الأشراك.

الشُرك: من العربية: الشِرْك: أن تجعل لله شريكاً، نقيض الوحدانية.

[من حكمهم]: تنتين لا تقربْن: الشرك بالله والإضرار بالناس.

الشُركة: من العربية: الشِرْكة والشَرِكة: مصدر شركه، وهم أطلقوه أيضاً على المشروع الصناعي أو التجاري أو الزراعي رأس ماله من حملة الأسهم.

والجمع: الشَرِكات والشِرْكات، وهم قالوا: الشرْكات والشرَك.

واستمدت التركية: شركت.

[من أمثالهم]: الشُركة دركة، حطّينا الدست عالبُرْكة لندخل عليه شركة.

[من استعاراتهم]: دست الشركة ما بغلي.

وفي حلب شركات عدّة شمل معظمها التأميم، منها: الشركة الأهلية للإسمنت، الشركة الأهلية للغزل والنسيج، شركة البناء والعمران، شركة البيرة، شركة الزيوت.

الشرگاوي: يقولون: موّال شرگاوي: يريدون: شرقي، أي: منسوب إلى العراق.

ويجمعونه على الشرگاويّة.

شرگل: من السريانية: شَرجلَة (وتلفظ الجيم گافاً): عاقه: صدّه، منعه، أسقطه، ربطه.

وبنوا منه المطاوع على تْفعلل: تشرگل، ومصدره: التْشرگل.

شُرلُب: يقولون: شرلب: أكل المحشي وشرلب: شرب الهيطلية: حكاية صوت البلع، أو نحت من «شرب» ومن «لب»: الجوف، أي شربه وأدخله إلى جوفه.

شَرَلطان: انظر: شارلاتان.

شَرَلْستون: انظر: شارلستون.

شَرَم: عربية: شَرَم الشيء شَرماً: شقّه من جانبه، الأنفَ: قطع أرنبته، الثريدةَ: أكل من نواحيها.

وبنوا منها للمطاوعة: انشرم.

انظر: شرّم.

وفي السريانية: سْرَم، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالسين المهملة).

يقولون: شرم القبقاب، وشرم الحْكاية.

ويسمون من في أنفه شق: الشرمٌة.

شرم برم: فسّرها أحمد أمين بقوله: أنا غلبان.

وقال غيره: أصلها شَرٌّ مُبرَم.

[ومن شعرهم]:

لقد كنتَ تجفو والزمان تُرَلّلي

فكيف وقد صار الزمانُ شرم برم؟

ويروى: إذا لم تكن لي والزمان شرم برم

فلا خير فيك والزمان تَرلّلي

شَرَّم: عربية: شرّمه: شقّقه ومزّقه، مبالغة في شرمه.

انظر: شرم.

مطاوعه العربي: تَشَرَّم، وهم سكّنوا.

الشَرْمَا: من مفردات الغنّامة: الشاة المشرومة الأذن.

شَرْمَط: يقولون: فلانة عم بتشرمط، بنوها من الشرموطة التالية.

وبنوا منها للمطاوعة: تْشَرمط.

وورد في «هز القحوف» ص٥: المشرمط.

انظر: الشرموط.

الشَرْمَنْد: يقولون: على راسي — والله — أبو حسين أنته شرمند: من التركية عن الفارسية: «شَره»: لجّة البحر، و«مَنْد»: ملحق يدلّ على الوصف، والمعنى: اللّجّي، أي: الكثير الخير.

الشَرْموط: يطلقونها على من يأتي الفاحشة بابتذال، وفي أصلها المذاهب التالية:

١- بنوها على فعمول من شرط – انظرها - بمعنى مزّق، مراداً أن عرضه ممزّق، أو أنه حقير كالجزمة الممزّقة.

٢- أنها من فِعل «اثرنمط» السقاءُ (العربي): انتفخ، وهو مذهب الدكتور أحمد عيسى.

٣- أن أصل الشرموط «القَعموط» (العربية): الخرقة الطويلة يلفّ بها الصبي.

٤- أن أصل الشرموط «سرموزَه»: الفارسية: نوع من الأحذية سميت به العاهرة.

ويدانيها في الفرنسية: CHARMANTE: الجذّابة. وفي لهجة شمال المغرب: الشُرويط: الخرقة البالية.

وفي العبرية: سَمَرْطوط: (بالسين المهملة): الخرقة. ومؤنث الشرموط: الشَرموطة، ويغلب أن يقال: الشرموطة*.

وجمع الشرموطة: الشراميط والشرموطات.

وبنوا منها فعل: شرمط. انظرها.

[من تهكماتهم]: على شراميطا غنّاجٌة (أو على شراطيطا). شرموط على مرموط: ما ورد على صنان.

انظر: الشرطوطة.

* - لعله يريد: الشرطوطة.

الشرْنْب: انظر الفوات.

الشرْنبك: يقولون وقع في الشْرنبك، تحريف شَرَمپول التركية عن المجرية: CHOROMPO: الخندق على جانبي الطريق لتصريف المياه الفائضة، وهم أطلقوا الشرنبك على الدرب الصغير بين الحقول، كما أطلقوه على الساقية تنشأ بين النهر والغراف.

الشرَنْقة: من العربية المولّدة عن السريانية: شورنْقاْ: عن اليونانية: الحرير:، ما تنسجه دودة الحرير حول نفسها.

والجمع الشرانِق، وهم أمالوا.

ويرادف الشرنقة في العربية: الفِيلَجَة، والجمع: الفَيالِج.

كما يرادفها فيها: الصُلّجَة، والجمع الصُلّج.

الشرْنْگة: من التركية: شِرينغه أو شيرينغه أو شرِنقه من الإيتالية: SIRINGA أو SERINGA: جهاز حقن الدواء بالإبرة، المحقن.

وفي الفرنسية: SERINGUE.

وجمعوها على الشرنگات.

يقولون: ضربوا الحكيم شرنگة.

[من مجازاتهم]: مقالتك كانت شرنگة لخصمك.

الشرَه: والشراهة: من مفردات الثاقفين، عربية: مصدر شَرِه إلى الطعام وعليه: اشتدّ ميله إليه، فهو شَرِه وشَرهان.

ومصدره الصناعي: الشراهيّة.

والسلتهجية يسمون الشَرِه: الأجْر.

الشرَوَى: يقولون: نحنّه شروى احسانَك يا بيك! عربية: الشَرْوَى: المِثْل.

وفي العربية يقال: هو وهي وهما وهم وهن شرواك، أي: مثلك.

وفي العربية: فلان لا يملك شروى نقير، والنقير: نكتة في النواة، اي فقير: لايملك القليل.

الشرْوال: من العربية: الشِروال: لغة في السِروال: لباس يستر النصف الأسفل من الجسم (مؤنثة وقد تذكّر) عن الفارسية: شَلْوار من «شَل»: الفخذ و«دار»: الحافظ، ثم حرفت إلى «وار».

وفي الفارسية القديمة: زروار.

وعلى هذا فلبس السروال عند العرب مستمد من الفرس في العهد الجاهلي.

والجمع: الشراويل.

واستمدت التركية شَلوار من الفارسية وقالتها كما قالت: شَلْواري وشَرْوال.

واستمدتها البولونية من التركية فقالت: CHARVAL.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: CHALVARI.

ومثلها البلغارية فقالت: CHALVARI.

والشروال في السريانية: سَرْبْلاْ. وفي الكلدانية: سَرْبْلاَ (كلاهما بالسين المهملة).

وفي البابلية: سَرْبَل بمعنى: غطّى.

وجاء في كتاب MODERN TRAVELLER: كانوا يضعون في جيب السروال الأعلى خنجراً أو سكيناً مربوطاً بسلسلة من الفضة.

ومنه يفهم أنهم - بعد أن عرفوا الجيب - اتخذوا جيبين للسروال: العلوي والسفلي.

[من أمثالهم]: أبوشروال ما مناخْد وأبو جوخة ما بصح لْنا.

[من كناياقم]: شـــروال أبـــوك عالتوتـــة (يريدون أنه معلق على شجرة التوت يشهد أنه كان يلبسه و لم يكن من الأفندية).

الشَرّورة: يسمون بولة البنت: الشرّورة وبولة الصبي: الفَرّورة.

انظر: شرّ.

شَرّوف: من أسماء إناثهم: حرّفوا شـــريفة إلى فعّول تلطيفاً له.

شَرّي: يقولون: شَرِّي على أكبر عگّيد يهجم وحدوْ على قشلة إدلب ويخلّص رفيقـــو، وعقيـــل السقاطي ساواها، يستعملون شَرِّي للتحـــدِّي، وفي أصلها المذاهب التالية:

١ - أنها أمر في لهجتهم من «شَرَّى» اللحم أو الثوبَ (العربية) بمعنى عرّضه للشمس، وعليـــه يريـــدون: ليعرض أمره على جلاء الحقيقة وأتحداه أن يبديه.

٢ - أنها أمر من «شَرِي» السريانية بمعنى: بدأ، وعليه يريدون: أتحداه أن يباشر عمله ليرى ما سيحيق به.

٣ - أنها عربية من الشرّ بعدها ياء المـــتكلم، وعليـــه يريدون: شَرّي أنا وسخطي على من يخالف.

٤ - أنها من شَرّه (العربية) شراًّ: عابه وازدرى بـــه، وعليه يريدون: تعييري وازدرائي لمن لا يرى رأيي.

٥ - يرى الدكتور جلبي ص٥٧ أنها من «دِيشـــاري» التركية بمعنى: الخارج، أي: أطرحُ دعواك إلى الخارج ولا أعتدّ بها.

الشَرْيان: من مفردات الثاقفين، عربية: العرق النابض يسري فيه الدم الأحمر.

والجمع: الشرايين.

يقابله الوريد الذي يعيد الدم مـــن أجـــزاء الجسم إلى القلب.

واتصال الشريان بالوريد يتمّ بواسطة الأوعية الشعرية التي توصل نهاية الشريان ببداية الوريد.

ومن الأمراض: مرض تصلب الشرايين.

والشَرْيان في السريانية: شٌرْيٌنٌا، وفي الكلدانية: شٌرْيٌنا.

الشَرّيب: بنوا على فَعّيل للمبالغة في الشارب.

يقولون: فلان شَرّيب عرق، وشَرّيب تتن أو تنباك أو حشيش.

الشَريد: من مفردات الثاقفين، عربية: الطريد، الهارب، المفرد بعد أن فارق صحبه.

الشَريدة: من مصطلح البدو: أطلقوها علـــى الأنعام التي لم يستولِ عليها الغزاة.

الشرّير: من العربية: الشرِّير: ذو الشرّ، الكثير الشَرّ.

والمؤنث: الشرّيرة.

الشُرَيْرة: من مفردات لغة القجم بمعنى الشيخ.

الشَريشي: أبوسُجمان محمد بن أحمد، سمع في حلب وغيرها وشرح ألفية ابن معطي وغيرها، مات س٦٨٥هـ.

الشْريط: من العربية: الشَريط: خوص مفتول يُشرّط به السرير ونحوه أي: يشـــدّ بـــه ويـــربط، واستمدته التركية وأطلقته على ضروب الحبال مـــن حرير وقصب ومعدن، بعد أن حرّفـــت لفظـــه إلى شَرِيت.

ثم جاء دور واستعمل الشـــريط في الحبـــل المعدني للتلفون والتلغراف ونقل الكهرباء وتســـجيل الصوت، كما سموا بالشريط: الشريط السينمائي.

وجمعوه على: الشرْط والشرطان والأشرِطة.

وفي العبرية الحديثة: سْرٌط (بالسين المهملـــة) الرباط، العصابة.

يقولون: فزّ متل شريط النار أو متل ســـيخ النار.

الشَريطة: من مفردات الثاقفين، يقولون: يدفع له أجره شريطة أن يقوم بالعمل، عربية: الشـريطة: الشرط، إلزام الشيء أو التزامه.

الشَريعة: عربية، ما شُرِع من الحكم، ما سُـن من النظام، أحكام الدين.

والجمع: الشرائع، وهم سهّلوا وأمالوا.

الشَريف: عربية: الصفة من شَرُف بمعنى عـلا وارتفع، واستعملت مجازاً في من ارتفعـت أخلاقـه وسمت أفعاله.

والجمع: الشُـرفاء، وهـم ردّوا وقصـروا، والأشراف.

والمؤنث: الشَريفَة، وهم أمالوا إلا في علـم الإناث.

وسّموا شريف وشريفَة، ولطّفوا شريفة فقالوا: شرّوف.

وأطلقوا الشريف لقباً على من هو من سلالة النبي.

وكان يُلقّب أمير مكة بالشريف، وظلّ حتى أبدله حسين بالملك.

واستمدت التركية: شريف.

وأطلق العثمانيون «الخط الشـريف» علـى المرسوم الذي أمر السلطان بكتابته.

ولقّب العثمانيون الشام بقولهم: شام شريف.

كما لقبوا النجف بقولهم: نجف أشرف.

انظر: الأشرفي.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص١٠٦ عن «سوفاجة» ص١٩٩: سنة١٧٩٥: عبد الرحمن آغا بيلان تعيّن والياً على حلب لتأديـب الأشـراف، فاستعان عليهم بالإنكشارية وقتل منهم ٨٠٠ بيـوم واحد وسجن ٨٠٠ والباقون طُرِدوا مـن المدينـة، وقُبِض على ١٥٠٠ منهم فطرحوا في مشارف القلعة على أشواك حديد فقتلوا.

وفي «نهر الذهب» جـ٣ ص٣١٢: سنة١٧٩٧ فتك الأشراف في الإنكشارية قتلاً في محراب الجامع الأموي وحاصروهم في جامع الأطروش وقتلوهم.

الشَريفي: نقد ذهبي ضرب في عهد المماليك. ذكره دوزي في «تكملته».

الشْريك: من العربية: الشَريك: المُشارِك.

والجمع: الشُركاء، وهم ردّوا وقصروا.

ومؤنثه: الشَريكَة، هم سكّنوا وأمالوا.

والجمع: الشَريكات، وهم سكّنوا.

انظر: شرك وشارك والشركة.

[من استعاراتهم]: فـلان شـريكو براسـو (يريدون: أنه سكران وتصرفاته ليست كلـها مـن عقله بل له شريك هو الخمر). اللي شريكو الجب لا يحزَن (يريدون: بائع الحليب المغشوش).

[من أمثالهم]: يا بركة شريكين ما خـانوا. خمسين أجير ينشلوا ولا شْريك يْحاسب.

شْرِيّمَة: [من قرى حلب] في جبل سمعان وفي منبج، من الأرامية: شْرِيماً: المشرومة كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الشَريّة: بنوا اسم الواحدة على فَعلة من شَرَى الشيء (العربية): ابتاعه.

والجمع: الشريات والشرايا.

يقولون: مافي بيْعة ولا شَريّة.

ويقولون: هالأجير ماهو شـرية وهـالحوش وهالشركة وهالجازة وهالشغلة ما هـن شـريات، يريدون: ليست رابحة.

[من أمثالهم]: الشرايا لقايا. مْن فاتتو شـريّة فاتتو بَلْوِة (يظنون أنهم يسجعون).

[من حكمهم]: الدنيا ماهي شرية.

شَسّة: انظر: شاسّة.

شَشبَن: يقول النصارى: فلان ششبَن ابني: من السريانية: شوشبيناْ: الأشبين، كافل المعمّد، بنوا منها الفعل.

انظر: الأشبين.

شَشْخَن: من التركية عن الفارسية: «شُش»: الستة، و«خانَه»: البيت، ويريدون بفعل ششخن الذي بنوه منها: عمل ستة بيوت، واستعملوها في مايلي:

١- ششخن في لعبة الطاولة: عمل ست خانات متتالية.

٢- يقولون: حجرة خاتمو مْشَشْخنة: يريدون أنها مضلّعة وذات ستة أسطحة.

٣- يقولون: بارودة مششخنة ومدفع مششخن: يريدون: أن سطح جوفه مخطط بخطوط لولبية مائلة المحور.

والغاية من ششخنة الأسلحة النارية ذات النصل الطويل تنظيم انطلاق قذيفته ثم تقويتها.

وقيل إن الششخنة هذه عرفت في القرن ١٥ وقيل في القرن ١٩.

والظاهر أن الروس استعملوها قبل غيرهم.

وبنوا مصدر ششخن على: الششخنة.

وبنوا منها اسم الفاعل: الْمششخن.

وبنوا من ششخن للمطاوعة: تْششخن، ومصدره: التْشْشْخن.

الشَشنيّة: كانوا يقولون: طنجرة شَشْنيّة. انظرها.

شطّ: يقولون: لاتشطّي ابنك كو بعدا بعجّزك: من العربية: شطّ فلان: جاوز القدر، أفرط، وهم يستعملونها بمعنى: دلّله، زاد في منحه الحرية والرفاه.

وبنوا منه اسم المرة: الشطة والجمع: الشطّات.

وبنوا منها للمطاوعة: انشطّ.

وبنوا منها للمبالغة: شطّط وشطوط وتشطط وتشطوط. انظرها.

وفي السريانية: شَطاْ، وفي الكلدانية: شَطَا (كلاهما بمعنى سَفُه وحُمق).

وكان اليونان لا يربّون أولادهم بأنفسهم إنما يكلون تربيتهم إلى غيرهم لئلا يضرّهم حنان أبويهم، والمربّي يمرّنهم على صعود الجبال والسير ليلاً في البراري والجوع و...

وطبيعي أن ينتصر الإسكندر بمثل هذا الجيش.

وطبيعي أن ينتصر الإسلام بجيش انبثق من قلب الصحراء وزاده الإيمان قوة.

[من كلامهم]: ولد مشطوط، بدّو شطّو بَطّو، أنا ما في عندي شطّات.

شطّ: يقولون: شط ريقو، يريدون: سال، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من شَطِئ: زُكِم، وفي الزكام سيلان الأنف. تحريف شطَّأ النهرُ أو الوادي: سال جانباه.

[من كناياتهم]: سمع بالأكلات شط ريقو، وسمع بالهديّة وشط روْيلو.

الشَطّ: عربية: الشَطّ والشاطئ: حرف البحر أو النهر.

والجمع: الشطوط، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: شَطّاْ.

شطّ عَرَبان: انظر: شت عربان.

الشطارة: عربية: مصدر شَطَر (العربية): اتصف بالدهاء والخباثة.

واستمدت التركية: شطارت.

الشْطافة: بنوا اسماً من شطف – انظرها - وأطلقوها على الماء يشطف به أي: يغسل به وأطلقوها مجازاً على الطعام يؤكل بعد الآخر ليزيل طعمه كقولهم: أكل مسقّعة وجعل شطافتا جبس. كما أطلقوها مجازاً على مرقة الطبيخ الناقصة ما تستلزمه من عناصر طبخها، ومنها أن تكون معقّدة، [ومنها تهكمتهم]: هَي مرقة كبّة بسمّاقية؟ هي شطافة.

[من كلامهم]: وْلِي على هالقصّــاب ولي!

قال: ساوى لنا لحمة بكرز، أولاً: أنگريه زْفّــر مــا انجلى من أيام نوح ولا عدّى على مبيّض، ثانياً: إي رشّ عليها شوية قرفة، شلون بساويّا وبخسر حمرتين؟ ثالثاً: والمرقة قول شطافة قرمز ولا تخــاف، رابعــاً: وگلگولات اللحمة خسا عليها تكون لحم معــز أو لحم جمل، لحم إيْش ما بعرف.

شَطَب: عربية: شطب الكلمةَ وشطب فوقها: مدّ عليها خطاً لإلغائها - كما في المنجد - وكمــا تستعمل اليوم.

ونبّه ناقد إلى أن «شطب» لم ترد بمعنى ألغَى أو محا إلا في العهد الأيوبي.

عدل، ومنه شطب الحسابَ إذا نقله صاحبه أو عدل عنه.

شطّب: بنوا على فعّل للمبالغة في التعدية مــن شطب المتقدمة.

وبنوا منها على تْفعّل للمطاوعة: تْشطّب.

شَطَح: يقولون: شطحو عالأرض ونزل فيــه: هون بوجعك هون ما بوجعك، تحريــف ســطحه (العربية): بسطه.

ويدانيها في العربية: اسلنطح: وقــع علــى وجهه.

وفي السريانية: شْطح: امتدّ، مــدَّ، بســط، سطح.

انظر شطّح وتشطّح.

وبنوا منها: انشطب للمطاوعة.

قال الشيخ إبراهيم اليــازجي في: الضــياء: س١٨٩٨ ص٢١: قيل: من شــطبه بالســيف شــطب الكاتب على الكلمة: إذا كانت غلطاً فضرب عليها خطّاً بالقلم، إشارة إلى إبطالها. وقد اجتمع المعنيــان من طريق التورية في شعر لابن حجــة الحمــوي في غلام قد شطب وجهه، وهو قوله:

بالصدغ أبدَى شَطبةً	من شَكلُه مُحوّطُ
سألتــه عن أمرهــا	فقال: زاد اللغَطُ
قلتم: بدا لي عارضٌ	مُشكّل مُنَقّطُ
جئتُ شطبتُ فوقَه	وقلتُ: هذا غُلَطُ

على أن «المتن» جاء فيه: شطب عنه:

شَطَح: يقولون: شــطح، وشــطح خيــالو، وشطحت معو، قال في التاج: وكأنها عامّية.

وفي أصلها المذاهب التالية:

١ - أنها نحت من شطّ خياله (العربيــة) أي: بَعُــد، وجعلت الخاء حاء.

٢ - أنها تحريف شَحِط المكانُ (العربية): أي: بَعُــد: وهو مذهب الشيخ أحمد رضا.

٣ - أنها من «شْطَح» (السريانية): امتدّ.

وشطحات الصوفيّة: كلمات تصدر عنهم في حال غيبوبتهم فلا يشعرون أنهم شذّوا.

واشتهر منهم بشطحاته: الحلاّج والبسطامي والتُســتَري: صــاحب التفســير، والســهروردي والنسيمي.

شَطّح: بنوا من شطحو عالأرض على فعّــل للمبالغة في التعدية.

وبنوا مطاوعه على تفعّل: تْشَطّح، ومصدره: التْشطّح.

انظر: شطح.

شَطَر: عربية: شطر الشيء: جعله نصفين.

وبنوا منها للمطاوعة: انشطر.

شَطَّر: عربية: شطّر الشيء: جعله نصفين، وشدّد للمبالغة في شطر.

وبنوا منها: تشطّر للمطاوعة.

الشَطرة: [من عثرات الأقلام]: قال: الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: الشطرة من البيت، يعنون: أحد مصراعي بيت الشعر، وإنما يقال في هذا المعنى الشَطر: لا الشطرة.

وعلى ما تقدم لا يقال: الشطرتين والشطرات بل الشطرين والأشطُر.

الشَطَط: جعلوها اسماً من شطّ الولد: أفرط في منحه الحرية والرفاه. انظرها.

شَطَف: عربية: شطف الثوبَ وغيره: غسله، وهم يستعملونها لغسل جزء من كل: شطف زيق لباسو.

ويقولون: شطف البلّورجي المرايّة، وشطف الحدّاد الحديدة و... كلها كما تقدم وكلها مجاز من شطف: غسل*.

[من مجازاتهم]: بعد ما أكل شطف تمّو ببرتقانة، أو بچنق زردَه.

[من كناياتهم]: ساوى لنا أبو عبدو شطفة تمّ على كيفك. كلامو مشطوف ميت، تمّ يريدون: كان وسخاً ثم حاول تنظيفه.

[من أمثالهم]: اشطوف بيتَك ما بتعرِف منو بدوسوْ واخسوْل وچّك ما بتعرِف منو ببوسوْ.

وفي «القاموس»: وهذه سواديّة (يريد: لغة سواد العراق).

وفي «التاج»: كذا لغة مصر.

وفي «المتن»: وكذا لغة الشام.

وبنوا منها: انشطف للمطاوعة.

كما بنوا منها: شطّف وتْشطّف، والأشطف. انظرها.

وفي لهجة حضرموت: شطف: نظّف.

وفي السريانية: شَطَف: غسل.

وفي العبرية: سَطف (بالسين المهملة): غسل.

يقولون: شطف الحوش والعتبة.

ويقولون: شطف النجار الخشبة، يريدون: صقلها بالرندج أو المبرد أو الإزميل أو ورق القزاز.

ويقولون: شطف الحجّار زيق الدرجة، يريدون: أزال زاويتها وجعلها خطاً منحنياً ثم صقلها.

شَطّف: بنوا على فعّل للمبالغة في التعدية من شطف المتقدمة.

وبنوا منها: تْشَطّف للمطاوعة.

الشْطفة: من العربية: الشُطفة من الشيء: القطعة منه.

ويلاحظ قرب لفظها من «الشقفة». انظرها.

شَطْوَط: يقولون: شَطوط إبنو تَصار يركب عليه، والولد المَشَطوَط ما منّو خير، والشطوطة في التربية مرض مالو دوا: بنوا على فَعْوَل من شطّ. انظرها وشطط.

وبنوا منها للمطاوعة: تْشَطْوَط.

الشْطيح: أطلقوها على القدّامية السفلية تكون على معقد الزنّار يستعملها صاحب كل صنعة: القندرجي والإسكاف والقصّاب والكنيفاتي والحلاّق و...

* - وقد يستعملون شطف بمعنى: ذهب، يقولونها لمن لايرغبون فيه أو في بقائه.

بنوا على فْعيل بمعنى المفعول من شطح: بسط. انظرها.

الشَظف: من مفردات الثاقفين: شظف العيش: عربية: ضيق المعيشة.

الشَظيّة: من مفردات الثاقفين: الشَظيّة: الفلقة تتناثر من العود أو العظم ونحوهما، وهم أطلقوها على القطعة المتناثرة من الحجر ومن القنبلة ونحوهما. والجمع: الشظايا والشظيّات.

شَعّ: تحريف أشعّت الشمس: نشرت أشعّتها.

الشعّار: أطلقوها على من يغزل وينسج شعر الماعز للتتخذ منه بيوت الشَعر للبدو.

الشُعاع: عربية: خيوط النور من مصدر نور.

والجمع: الأشِعّة، وهم ردّوا الشين.

واستمدتها التركية.

[من اصطلاحاتهم الحديثة]: أشعة ما تحت الحمراء، أشعة فوق البنفسجية، أشعة إكْس، أشعة رنتگن.

شْعالا: [من قرى حلب]: في الباب، من الآرامية: شَعْلاْ: السُعال، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٣.

الشعّالة: أطلقوها على القضيب من المعدن في رأسه فتيلة تغمس بمادة مشتعلة وتشتعل هي لتشعل المدفأة وغيرها.

والجمع: الشعّالات.

الشَعانين: أو السعانين: عيد الأحد الذي قبل الفصح، من العبرية: أوشعنا بمعنى: خلّصنا.

الشَعْب: عربية: القبيلة العظيمة، الجيل من الناس، والعصر الحديث يطلق الشعب على الأمّة التي تسكن وطناً واحداً وتتكلم بلغة واحدة.

والجمع: الشُعوب، وهم سكّنوا.

[من تعبيراتهم الحديثة]: لبس شعبي وغنا شعبي ورقص شعبي وأكلة شعبية و....

ويقولون: فلان إلو شعبيّة، يريدون أنه يتزعّم الشعب.

[من أمثالهم]: صوت الشعب من صوت الرب.

الشُعْب: أطلقوها على مفترق غصنين من الشجرة، من العربية: الشَعَب: تباعد ما بين القرنين أو المنكبين.

ويصلون بين الغصنين القصيرين المبتورين من شجرة مطاطاً من الكاوتشوك ليتخذوا منها ملطشاً لصيد الطيور.

وجمعوا الشعب على: الشْعوبة.

شَعْب: يقولون: الاولاد عم بلعبوا وبشعْبوا، تحريف يشغبون (العربية: بالغين المعجمة): يهيجون الشر.

شَعّب: عربية: شَعّب الزرعُ وغيره: صار ذا شُعَب، الأمرَ أو الحديثَ: جعله ذا شُعَب.

وبنوا منها: تشعّب للمطاوعة.

يقولون: حكاّية طويلة ومْشَعّبة.

شَعبان: عربية: اسم الشهر الثامن من الشهور القمرية، أيامه ٢٩ يوماً. وشعبان في العربية ممنوع من الصرف بعلة العلمية وعلة زيادة الألف والنون.

وينعت بالمعظّم وبالشريف.

ويقول البيروني في «الآثار الباقية» ص٦١: وشعبان لتشعّب القبائل. (ثم يقول ص٣٢٥ منه): شعبان لانشعاب القبائل فيه إلى المناهل وطلب الغارات على إثر قعودهم عنها في رجب.

وفي «لسان العرب»: لأنه شَعَبَ أي: ظهر بين شهري رمضان ورجب.

ومنهم من يقول: لتشعّب العدوّ.

وسموا ذكورهم: شعبان.

واستمدته السريانية من العربية وقالت: شَعْبان.

[من تهكماتهم]: عم بخلْط شعبان برمضان (أو مع رمضان).

[من اعتقادهم]: إذا اشتريت مكنسة يوم نص شعبان ما بصير تدخّلا من باب الدار، بعود بجي عزراهين وبكنس حدا من سكان الدار لكن بصير تقلّبا عالسطوح أو عأرض الحوش.

ويعتقدون أن في السما شجرة وكل إنسان من سكان الأرض مكتوب اسمه على ورقة من أوراقها، وإذا كان مقدراً له أن يموت في العام القادم سقطت ورقته من الشجرة في نصف شعبان.

ويقولون: سنبوسك شعبان بتطلع ريحتو لسابع سما.

وقال الغزي في: النهر: جـ١ ص٢٦٩: في ليلة النصف من شعبان يجتمع الناس في المساجد والجوامع بين العشاءين ويتلون دعاء يسمونه دعاء ليلة نصف شعبان، فيلقّنهم الشيخ إياه كلمة كلمة ويعيدونها ويكررونها ثلاث مرات، ويقدمون على كل مرّة منها تلاوة سورة «ياسين» وأكثر الناس مواظبون على قراءة هذا الدعاء في تلك الليلة، حتى كأنه من الفروض الدينية.

ويتمثل روّاد الحانات الشعر العربي التالي كثيراً:

إذا العشرون من شعبان ولّت

فواصل شرب ليلك بالنهارِ

ولا تشرب بأقداحٍ صغار

...*

[وفي ألعابهم]: ينادي أحدهم ولداً سمّوه شعبان: شعبان!

فيجيب شَعْبَكو كو (ويمدّ شفتيه طويلاً).

شعبان: اسم عشيرة كبيرة نصف متحضرة تعرف بـ «أبوشعبان» ذات فروع كثيرة، تقيم في الرقة وجنوبي جبل سمعان وفي الحصّ.

شَعْبط: يقولون: لا تشعبطي ولا تزعبطي أش بطلع منّا جوزك تجوّز عليكي، تحريف: شبط - انظرها - فهي على وزن فَعْعَل: (فعّل).

ومصدره عندهم: الشعبطة.

انظر: تشعبط.

الشُعْبة: من العربية: الشُعبَة: الغصن، ومجازاً: الطائفة من الناس أو من العمل.

واستمدتها التركية وأطلقوها على فرع من فروع أعمال الدولة: شعبة التجنيد، شعبة التحرّي، الشعبة الأولى و...

الشَعْر: عربية: الشَعر والشَعَر: ما ينبت من مسام بدن الإنسان والحيوان وليس بصوف ولا وبر.

انظر: مجلة الضياء: س٦ ص٤٢٤: الشعر والظفر.

والجمع: الشعور و... وهم سكّنوا.

والواحدة عندهم: الشعرة والشعراي والشعْراية.

والجمع: الشَعرات والشعرايات.

ويقابل الشعرَ الريش عند الطيور والحراشيف عند الزواحف والقشور عند السمك.

وأقل الشعوب شَعراً المغول.

وأكثرهم شَعراً سكان قارة أسترالية الأصليون.

وقالوا: ذو شعر الرأس الأحمر متوسط شعيرات رأسه هو٢٩,٢٠٠، أما أسود الشعر فمتوسطها هو١٠٥,٥٠٠ شعرة، وأما أشقر الشعر فمتوسطها ١٥٠,٠٠٠ شعرة.

ويسمون ذا الشعر الكثير: المْشْعْر والمشعراني وعربيها: الشَعِر والأشعَر والشَعراني.

---

* - ...فإن الوقت ضاق عن الصغار
وهو شعر يرد عند المتصوفة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١٦ و١١٠.

والشَعر في العبرية: سَعَر (بالسين المهملة).

وفي السريانية: سَعراْ، وفي الكلدانية: سَعرا (كلاهما بالسين المهملة).

وفي الآشورية البابلية، شَرتو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: سٌعٌرٌت (بالسين المهملة).

وللشعر ملقط ينتفونه به يسمونه: ملقاط الشَعر.

وبنوا من الشَعر فعل: شَعَر القطرميز وانشعر، يريدون: صار فيه خط كخط شعر البدن.

[من تشبيهاتهم]: شعرو زغب سفرجل، شعرو مْسلاّت.

[من كناياتهم]: هٌيك وهٌيك في شعر شفتك الفوقانية. ضربو صواب ما بنبْت عليه شعر (أي: فجرحه). فلان بياخد من كل دقن شعرة وبساوي لحالو دقن (وهي من كنايات نجد أيضاً). هالشغلة الفاينْة ما بساويّا واحد في وچو شعر (أي: رجل). فلان بشقّ الشعرة (أي: شاطر). فلان بْحسْبا عالشعرة. بسلْت الشعرة مالعجين. بطالع مالأقرع شعرة ومن الحفيان نعل: (مشبّث).

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي: عقد شعر أنفه بلحيته.

[من أمثالهم]: اللي إلو في الجمل شعرة بْنَيْخو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين). كلما ابيضّ شعرو حلي كعروْ. أدقّ مالشعرة (وهو سائد في معظم اللهجات العربية والقديمة والحديثة).

[من اعتقاداتهم]: المرا لازم تستر شعرا في البيت تما يشوفوّا الملايكة. إذا المرا صرّحت شعرا باللّيل بهرّ شعر بختا. إذا نام العريس ليلة الدخلة بتطبّ شعرة بختو. إذا انقرفت الإبرة يوم السبت وچكّيناها بتوب مرا ما بعود بنقرف شعر راسا. مطر نيسان بطوّل شعر الإنسان. الجدي فيه شعرة مالجان. الديك الهندي فيه شعراي مالخترير. اللي بتبكي وبتنام بطلع لا شعر جوّات عيونا. البتعطّر شعرا كتير بشيب شعرا قوام.

[من تهكماتهم]: لوكان بالشعر خير ما طلّع عدناب الخيْل (يظنون أنهم يسجعون). يا أقرع! لا تتمقرع شعرة براسَك ما بتطلع. شعراي مالخترير مكسب. القرعا بتتكنّى بشعر بنت اختا. تَم يگر حتى طلع بسقف حنكو شعر.

[من شدياتهم]: خلّي شَعرٌك مْدَلّى.

انظر: شعراية النبي.

شَعُر: من مفردات الثاقفين، عربية: شعر به: أحسّ به.

وبنوا منه للمطاوعة: انشعر فيه.

شَعُر: عربية: شَعَر: قال الشِعر.

يقولون: عم بشعر بحبيبتو.

الشَعْر: يقولون: في هالقطرميز شعْر، وهالچَنَق مشعور، يريدون: الخط الذي يحدث في الزجاج إثر التطامه، بنوه من الشَعْر لأنه يشبهه.

وبنوا منه: شَعَر وانشعر.

[من مجازاتهم]: فلان مشعور، يريدون أنه مجنون، أي هو كالآنية التطم بمصيبة فحدث فيه شعْر فأصبح لا يعدّ سليم العقل.

الشِعْر: من العربية: الشِعر: الكلام الموزون المقفّى.

وفي اصطلاح علم اليوم: فنّ التعبير عن الشعور منثوراً أو منظوماً.

والشِعر أصل معناه الغناء، وهذا المعنى بقـي في العبرية بلفظ «شور»: الغناء وبلفظ «شير» أيضاً، وبها سمي «نشيد الأناشيد» واليهود أقدم من العرب في نظم الشعر والتغني به.

ويداني اللفظ «شور» في العربية «السـورة» فهي إذن استعيرت من معنى الغناء إلى الفصل مـن القرآن.

واحتفظت العربية بقولها: أنشد شعراً.

واستمدت التركية والفارسية: شِعر وأشعار.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الشـعر الارتجـالي، الشعر المنثور، الشعر المطلق عـن القافيـة، الشـعر الصوفي، الشعر الغنائي، الشعر الرمزي.

الشَعْرا: أو الشعراية: أطلقوها على ناتئ معدني يقوم وسط قضيب الميزان يعرف به استواء الكفتين.

يقولون: شغل فـلان مظبـوط عالشـعرا، وحاسبني عالشعرا أو عالشعراية.

شَعرايِة النبي: يسود الاعتقاد أن من المخلفات النبوية شعره - انظر المخلفات النبوية لأحمد تيمور باشا – منها شعرات في مختلف بلاد الإسلام، منها شـعرات في حماة عنـد بيـت الحريـري لا يظهرونهـا إلا في الاستسقاء.

أما شعرات حلب فهي:

١- شعرة الجامع الأموي.

٢- شعرة في الحلويّة، كان حدثني متوليها الشـيخ عبد الوهاب طلس أنه اشتراها من إستنبول بـألف ليرة عثمانية ذهبية وحاسب الأوقاف على هذا المبلغ.

٣- في منظومة الشيخ وفا الرفـاعي ص٨٦: أهـدى السلطان محمد رشاد إلى بها بك الأمـيري شـعرة سنة١٣٢٩.

٤- شعرة في زاوية الرفاعي في حي البيّاضة.

٥- شعرة في دار محمد الحربلي في حي العقبة.

٦- شعرة في دار الحاج محمد طظرى في حي بـاب الأحمر، باعه إياها الشيخ عون الله الإخلاصي.

٧- شعرة في دار الحاج عبد الحميد المهندس في حي جب أسد الله.

وشعرة الجامع الكبير تخـرج في ١٢ ربيـع الأول: يوم المولد النبوي – انظر المولد - تخرج من شبكة زكريا باحتفال يحملها شيخ الجامع، والناس حولـه يرفعون أصواتهم بـ «الصلاة والسلام عليك يا مـن عظمك الله» تعاد وتعاد حتى ينتـهي النـاس مـن تقبيلها، وعند حملها تسير المباخر حولها حتى ترتفـع فوق سيبا وسط القبليّة، وهنا تفتح صـررها بقجـة تدثر بقجة، وكلها من نفيس النسيج والشال حـتى تبدو أخيراً طي زجاجة مضمخة بالمسك، فيتـهافت الناس ويقبّلونها.

الشُعرُة: انظر الفوات.

الشَعريّة: نسبة إلى الشَعر، أطلقوها على مايلي:

١- الخزانة يتخذ بابها من شبه المنخل المعمول مـن الشَعر قديماً ومن خيوط معدنية دقيقة حديثاً، ومهمة هذه الخزانة حفظ الطعام فيها من أن تسـطو عليـه الحشرات مع مراعاة أن يدخل إليه الهواء.

ووضع لها المجمع الملكي في مصر: النمليّة.

٢- الحاجز الغربالي كان يتخذ في كنائس النصارى حاجزاً بين الرجال والنساء.

في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ١ ص١١١: دفن أمام هيكل القربان المقدس: إزاء الشعرية.

[من أمثالهم]: ياما في الشعريّة بليّة.

٣- الأوعية الشعرية - كما يسميها علم التشـريح وهي، الشبكة من أوعية الدم الدقيقة بين الشـرايين والأوردة.

شَعشور: [من قرى حلب] في جبل سمعان من الآرامية: شع شوراْ: السور المغلَق، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٨٩.

شَعْط: يقولون: شعطت النار، يريدون: اشتعلت والتهبت، لم نجد لها أصلاً، وهي تحريف شاط (العربية): اشتعل.

انظر: شعوط.

[من مجاوزاتهم]: شعط السوق، يريدون: ارتفعت أسعار البضاعة.

شَعشَع: اسم شارع قرب الجديدة، والشَعشَع عربية بمعنى الطويل.

شَعْل: عربية: شعل النار وأشعلها: ألهبها.

ومطاوعها العربي: اشتعل، وزادوا هم انشعل.

انظرهما وشعّل.

يقولون: شعل الشمعة والسراْج واللمبة والببّور والحمّام والفرن والوجاق والسيكارة و...

[من تهكماتهم]: واحد لحيتو عم بتلبّ والتاني عم بشعل سيكارتو منّا. فلان في النهار بلوط بلوط وفي الليل بشعل زيوت.

[من تشبيهاتهم]: متل الشاْعل شماْع بقاعة العميان. متل خشب الدلب لا بشعل ولا بلبّ.

[من أمثالهم]: الغَنِي زيت حلو: بتاكل منّو وبتشعل منّو.

[من كتاب اللباد]: اللي بتشعل الضو قبل المغرْب بتجيّا جيْجة الفقر. اللي بتشعْل سيكارتو من طرف دون طرف بكون عشقان. إذا شعلوا ضوّين في البيت بحضر الخضر.

[من هنهوناتهم]:

يا نجمة الصبح! فوق الدار علّيتي

شَمّيتي ريحة الحبايب وجيتي وضوّيتي

ندراً عليَّ إذا راحوا على بيتي

لاشعل لهم شحم گلبي إن خلص زيتي

شعّل: عربية: مبالغة في شعل.

الشعْلة: من العربية: الشُعلة: لهب النار، ما أشعلتها به والجمع: الشُعلات والشُعَل، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: شعلت، ومثلها الفارسية.

[من استعاراتهم]: فلان شعلة نار، وشعلة ذكا، وشعلة همّة.

شعلْة: محمد بن أحمد بن الموقّع، كان أبوه موقعاً عند خيري بك: كافل حلب، مات سنة٦٥٦هـ.

شَعْوذ: من مفردات الثاقفين، عربية: أتى بأعمال كالسحر: تري الأشياء للعين بغير ماهو عليه.

والمصدر: الشعوذَة، وهم أمالوا.

والصفة: المُشعوِذ، وهم قالوا: المْشعوْذ.

الشْعور: من العربية: الشُعور: مصدر شعر بالشيء: أحسّ به، وهم يستعملونها بمعنى الإدراك الحسّي بلا دليل.

واستمدوا من الغرب قولهم: جرح شعوره.

شَعْوط: يقولون: شعوطت النار: بنوا على فعوَل من شعط. انظرها.

شعْيب: سموا به ذكورهم قليلاً: وهو في القرآن اسم نبي.

[من تهكماتهم]: سألوّا عن أبوّا قالت: جدّي شُعيب.

شعْيبي: أطلقوها على ضرب من النسيج كان استحدثه حائك حلبي اسمه شعْيب.

الشعْيبيّة: فطيرة تحشى بالقشدة أو بغيرها وتطلى بالسمن وتخبز، وفي حمص وحماة يطلونها بالسمن والشحم، والغاية من الشحم أن تنتفخ فيعجب منظرها.

وفي تسميتها مذهبان:
١ - أنها تنسب إلى حلواني ابتدعها اسمه شعيب، وهو مجهول: شأنها شأن المامونيّة تنسب إلى مبتدعها المأمون وهو غير الخليفة.
٢ - أنها كانت كبيرة الحجم تكفي الشعيبية الواحدة لوقعة الفطور، فسمّوها الشبّيعيّة أي: التي تشبع وحدها، ثم حرّفت إلى الشعيبيّة.

والجمع: الشعيبيّات.

يؤنس بهذا المذهب أن حلب نظمت كثيراً من مرافقها فجعلت الشنبل مؤونة عام لشخص واحد وجعلت الصاية ذات مقياس يكفي الشخص الواحد، فلا جرم أن الشعيبيّة الواحدة التي كانت تصنع بحجمها القديم وبالسمن العربي وبالقشدة كفيلة بالإشباع.

وكانت الشعيبيّات والمامونيّة لا تعمل إلا في الربيع ولطعام الصباح فقط، ثم صارتا لطعام صباح كل الفصول.

وكان الحلواني صيفاً يحوّل حانوته إلى بائع العنب والجبس ونحوهما.

واشتهرت شعيبيّات إدلب بكبرها وأنها تعمل بالقشدة إذا وصّي عليها، على أن شعيبيّات حلب تبقى أدق صنعاً.

والشعيبيّات في الشام يسمونها: الوربات لأنها مثلثة الشكل.

ومن معارضات الزيني:

وشعبياته أيضاً البغاجا سنا القشطاء منها التهب

في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٣ ص٧٧ عن «يومية نعوم بخاش»: فطرنا شعيبيّات في جنينة الملاّخانة.

[من نوادرهم]: شحّاد وقف على حلواني أعور ببانقوسا وقال لو: بقول لك الله عطيني شعيبيّة.
- رو جيب علامة من عندو.
را وأجا وقال لو: بعلامة ما عورلك عينك.
- خوْ خوْ وافروْق سمانا.

ويزعم الحمويون أن أهل حمص ينادون على الشعيبيّات: المْن طظ مين يابِي!

الشْعير: من العربية: الشَعير: نبات من ضروب الحبوب، وهو أوسع النباتات انتشاراً لقدرته على احتمال العطش ومختلف درجات الحرارة، حتى لينمو في الدائرة القطبية كما ينمو في الدائرة الاستوائية.

والشعير من أقدم ما عني الإنسان بزراعته.

وكان الشعير المصدر الرئيسي لدقيق الخبز حتى القرن ١٦م. ثم حل محله القمح.

وعثر على الشعير في مصر ضمن آثار العصر الحجري.

وألّف أبيوقراط: أبو الطب في الشعير مجلداً كاملاً.

وأهم ما يتخذ من الشعير الآن البيرة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص١٥٥.
والنحيليات: ص٧١.
والمقتطف:س١٦ ص٨٤٠ وس٣٤ ص٦٩.

والحبة منه عندهم: الشْعيرة والشعيراي والشعيراية.

والجمع: الشْعيرات والشْعيرايات.

وفي العبرية: سْعُريم (بالسين المهملة).

وفي السريانية: سْعْرا، وفي الكلدانية سْعْرا.

وفي ملحمات أوگاريت: شعر.

وإذا جاء أحد من مهمة سألوه: حمطة إلا شعير؟ يريدون: أنجاح أم خذلان؟.

[من تهكماتهم]: خبزي شْعير وخبزك شْعير ولْيش كلّو هالتعيير؟.الله ردّو عن التبن والشعير بحسنة الدواب. طالع منّي في هالبيعة حق شعيراتو.

[من تشبيهاتهم]: متل خبز الشعير: مـأكول ومذموم.

[من أمثالهم]: إذا مات أبوك وأنتّه زغير ربي لك عترة وابدور شعير. هالأرض بتربّي حنطة وشعير ما بتربّي ولد زغير. لولا تدبيري حمطـتي أكلّـت شعيري.

[من نوادرهم]: قال للشيخ كامـل الغـزّي واحد من اصحابو: شيخي! اليومّه لا توجّه عشـا، بدّي أسكب لك.

وعند المسا بعت لومطبقانيّة، فتح أول مطبق الشيخ شاف فيه تبن والتاني شعير والثالث فصّة.

سكّرْن وردّن وعطى لحاملا ورقة مكتـوب فيّا:

أهديتمونا كل مونة عامكم

أفتأكلون (هواكمُ) ببقيتهْ ؟

شْعير النَبي: من اصطلاح تجار الحبوب، أطلقوه على ضرب من الشعير يشبه الحنطة في لونه.

كان المصريون القدامى يأكلونـه غضّـاً في أعياد لهم.

الشعيرّة الهنديّة: نبات مجفف يجلب من الهنـد يبيعه العطّارون، وكان يداوَى به الإسهال.

الشْعَيريّة: أطلقوها على فتائل عجين الحنطـة تشبه بعد فتلها شكل الشعير، تجفف وتضـاف إلى الرز أو إلى البرغل تفنناً.

وفي «شفاء الغليل»: الشعيريّة كانت تسمى عند العرب: المُفتّلة.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ١ ص٨٤ يرسمها: «الشعارية» ويقول: الرطل منها بـ ٤٨ غرشاً. هذا سنة١٧٨٦.

الشغّال: عربية: الكثير الشغل.

والمؤنث: الشغّالة، وهم ردّوا، وكـثير مـن الأعمال يقوم بها الشغّالات لا الشغّالون.

[من تشبيهاتهم]: متل فرشّة سياهو مَتَلْـون شغّالة من خمسين سنة (نعرفـه: كـان يلاعبنـا في الطاولة)، أما قصة فرشته فكان في بيته فرشة واحدة له ولأبيه العجوز ينام فيها سياهو من نـص الليـل وحتى الضهر، ثم ينام فيها أبوه من الضهر حتّى نص الليل، أما تدفئة الفرشـة فهـي بحكـم اسـتمرار استعمالها، ومع هذا فعوّدوا هرة تأتي وتنام فيها مـتى شاءت على أن طعامها ليس من عندهم.

واقترحتُ أنا أن تضم الفرشة إلى متحـف حلب، ولكن مالبّوا طلبي.

الشَغْب: من مفردات الثاقفين، عربية: كثـرة الجَلَبة واللَغَط، الشَرّ، الفتنة.

انظر: شاغب.

شَغْر: [من قرى حلب]: اسم قريتين في جسر الشغور: الشَغر الفوقاني والشَـغر التحتـاني، مـن الأرامية: شَجراْ: العين، الحوض الساقية — كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٤.

شَغْر: من مفردات الثاقفين، يقولون: شَـغْرّت وظيفّة، يريدون: خلت من موظف يقوم بهـا، مـن العربية: شغرت الأرض: لم يبقَ فيها مـن يحميهـا ويضبطها، فاستعمالهم شغر المتقـدم إذاً اسـتعمال مجازي.

الشُغْرِي: يوسف بن أحمد: نزل حلب وكانت له مؤلفات، مات سنة٨٨٥هـ.

شَغَل: عربية: شغله وأشـغله بكـذا: جعلـه مشغولاً به، عنه: ألهاه.

والمصدر: الشَغل والشُغل، وهم ردّوا.

وبنوا منه: انشغل للمطاوعة – **انظرها** - واشتغل وتْشغّل، والشغّال والشغلّة والشغّيل.

وفي السريانية: شَجَل، وفي الكلدانية مثلــها (وكلاهما تلفظ جيمه گافاً).

وسموا الدرس الذي يشتغل فيه الطالب بعمل بعض النماذج من الورق الملوّن والمقوّى والخشــب والمعجونات ونحوهما سموه: درس الأشغال.

وسموا الوزارة التي تجهز للدولة الطرق العامة وما إليها من مرافق سموها: وزارة الأشغال العامة.

ومن مصطلح القانون: حُكم عليه بالأشغال الشاقة.

وصغّروا الشغل على: الشغيّل.

ويقولون: فكرو مشغول وبالو مشغول.

ويقولون: هالدبس شغل ويْن؟ وهالبنــدوة شغل ويْن؟

ويقولون: جبس شغل الأنصاري.

ويقولون: عندوشغل شاغل.

ويقولون: عم بحكي كــلام شــغل اولاد، كلامو شغل عناتْرة أومْجاّنين أوسرسريّة أو قرفانين، أو شغل خدني جيتك، أو شغل واحد ما هو مهــتم، أو...

ويقولون: درس الأشغال والرسم.

ويقولون: دائرة الأشغال العامة.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد٧ جــ٢ ص٣٦٨: مصطلحات الأشغال العامة.

[من تشبيهاتهم]: فلان جحش شغل. متل أم العروس: فاضيّة ومشغولة. متل مأدّن حمــص: بنبّــه الناس عالصلاة وبرو لشغلو.

[من تهكماتهم]: هاد شغل مصر: بقيم مــن عبكرا للعصر. كل معلّم عرصة شغلو. فلان عقلــو شغل إيدو. شغلوا الكلب بعضمة.

فلان حاضر الجسم مشغول العقــل. المــالوْ شغيّل نوموْ أخيّر (يظنون أنهم يسجعون). هادا شغل المالو شْغيّل. فلان كل شغلو على ألله وتوكّلي. إذا تمّ طبّاخنا غزالّة شغلنا كلّو رذالّة.

[من مجازاتهم]: هادا شغلو ضوّ.

[من أمثالهم]: العمر بخلــص والشــغل مــا بخلص. المال بشغْل البال. المشغول لا يُشغَل.

شغل الإبرة: أطلقوه على كل عمــل يصــنع بالإبرة كالزريقة والتنتنة والعرقيّات، وبعض البسط.

ويسمون شغل الإبرة أيضاً: المْشغّل.

وورد في«سفر القضاة» وفي«المزامير» ذكــر ما نسميه اليوم شغل الإبرة.

شَغَّل: بنوا من شغل على شَغّله، يريدون: جعله يشتغل.

والمْشغّل عندهم: شغل الإبرة.

وبنوا مطاوعه على تفعّل: تْشغّل.

[من كلامهم]: عم بشغّل مصرياتو بالفايظ، هادا عم بشغّل بيناتكن تَيْوقّعا.

[من كناياتهم]: عليه دقن بتشغّل القربــاط سنتين.

[من تهكماتهم]: دكّة مْشغّلة على لبّاس خام.

الشَغْلة: عربيها: الشُغل، وواحده: الشُــغلة، وهم يطلقون الشَغلة إطلاقاً عاماً مبهماً علــى كــل شيء، فهي مبهمة إبهام «شيء» تتنــاول المادّيــات والمعنويّات كلها.

وجمعوا الشَغلة على: الشغلات.

وصغروها على: الشغيّلة.

وجمعوها على: الشغّيلات.

[من كلامهم]: جيب هالشغلة، وخود هالشغلة، وساوي شغلتو بإيدو، وهالشغلة بتهمني و...

ويقولون: فلان لا شغلة ولا عملة: عم بكش دبّان، وأخوه كمان شغيلات مالو.

[من تهكماتهم]: هَيْ شغلة المالو شْغّيل.

[من تشبيهاتهم]: عالطرقة متل البرقة وعالشغلة متل البغلة.

[من أمثالهم]: لا تحاكي البطّال بساويك شغلتو. شغلتين ما بنحسّ عليهن: تعريض الأكابر وموت الفقير. يا ولد! لفّ للك شال وتْعلّم شغلات الرجال.

ويزعمون: أن موسى سأل ربّو: أشّي شغلتك؟ يارب

- تأدب ياموسى! شغلتي: بغني وبفقر وبعز وبذل وبحيي وبَميت وعلى كل شيء قدير.

جسر الشغور: قضاء غربي في حلب، والشغور من الآرامية: شجوراْ (وتلفظ الجيم گافاً): العين المتدفقة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٤.

الشَغوف: بنوا على فعول من شَغَفه الحُبّ: بلغ شَغاف قلبه أي: غلافه.

الشَغّيل: بنوا على فعّيل، بمعنى فاعل للمبالغة في فاعل من شغل (العربية). انظرها.

وجمعوا الشغّيل على: الشغّيلة وعلى الجمعين السالمين.

شَفّ: عربية: شَفّ الشيء: رقّ فظهر ما وراءه.

ومصدره: الشَفيف و.... وهم سكّنوا.

الشَفّ: عربية: الشَفّ والشِفّ: الثوب أو الستر الرقيق يرى ما وراءه.

وهم أطلقوا الشَفّ على الزنّار الصوفي الرقيق يُتزنّر به ويتعمّم به المنتسبون إلى طريقة البادنجكيّة شعاراً لهم.

[من تهكماتهم]: لا تخاف إلا مااللي لف الشَفّ في أوّل صف (أي: من صفوف الصلاة) وقال: كذا وكذا (أي: ووعظ) وكل كلامو أذَى.

شَفَى: عربية: شفاه الله من مرضه: أبرأه.

ومصدره: الشِفاء، وهم ردّوا وقصروا.

وبنوا منه للمطاوعة: انشفَى.

انظر: شفي.

واستمدت التركية قولها لمن شرب: شِفا أولسون: ليكن الشفاء.

[من كلامهم]: شفيْت قلبي أوْخ! شفيت للي غليلي.

[ويتندرون]: فيقولون لمن أُخبِروا بمرضه: إِه الله يْشَفّيه (ويغمغمون لفظها فيظن السامع أنهم يقولون: الله يشْفيه).

الشْفا: من العربية: الشِفاء: مصدر شَفَى. انظرها.

[من توررياتهم]: يزعمون أن بيّاع التوت الشامي ينادي: كشّفا يا شامي!: (كالشفا).

شَفّى: شفّى الفحم، وشفّى اللحم، وفحم مْشفّى ولحمة مشفّاية، من السريانية: شَفِّي: طهّر، نقّى.

ويدانيها في العربية: صفّى.

الشَفاعة: عربية: مصدر شَفَع لفلان أو فيه إلى زيد: طلب من زيد أن يعاونه.

انظر: شفع وشفّع تشفّع والشفيع.

ويكثر أن تذكر في شفاعة النبي.

والشفاعة عند الإسلام: التوجه إلى الله أن يتجاوز عن ذنوب المؤمنين.

ويقبل الله شفاعة الأنبياء، والملائكة والشهداء والأولياء.

والشفاعة الكبرى يوم القيامة مقصورة على محمد.

ويرى المعتزلة أن لا شفاعة في الذنوب لأن العدل أن يقاصص مرتكبها، إنما قصروا الشفاعة على طلب الخير والثواب للمؤمنين.

الشفّاف: فَعّال مبالغة في الشافّ من شفّ (العربية). انظرها.

يقولون: ورق شفّاف وفسطان شفّاف: عالموضة.

شَفْتَر: يقولون: فلان مْشفتَر ومرتو مْشفتَرة واولادو مشفترين شفترة مو شلون ماكان، يريدون بالشفترة: الرعونة بالمعشر.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ - كالشفتور: منحوتة من «الشفة» ومن «الكبيرة».

٢ - أنها مجاز من «اشْفَتَرّ» السراجُ (العربية): اتسعت ناره فاحتاج إلى قصّ ذبالته.

وبنوا منها للمطاوعة: تْشفتر.

وبنوا منها لاسم التفضيل: الأشفتر.

[من تهكماتهم]: لوشاف أشفتر منّو بقتل حالوْ.

الشَفتور: [من أمثالهم]: محبة الشفاتير لا قطع ولا تفصيل، يريدون بها الشفاه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «الشفة» و«الكبيرة».

وأطلقوا الشَفتور مجازاً على الفرج.

الشَفرة: أوالشِيفرة: من التركية عن الإيطالية: CHIFFRA عن العربية: الصفر، واستعملوها بمعنى المراسلة السرّية.

وضع لها المجمع العلمي العربي: الجَفْر أو القلم السرّي.

الشَفشق: من التركية العامّية: شاپشاق: الوعاء ذو العروة الكبيرة يمسك بها، وهي المسماة في لهجة حلب: الكيْلة.

شَفَع: يقولون: ما بشفع لك حدا إذا وقعت، عربية: شفع لفلان أو فيه إلى زيد: طلب من زيد أن يعاونه.

انظر: الشفاعة وشفّع والشفيع.

واستمدت التركية: شفاعت.

وبنوا منها للمطاوعة: انشفع.

يقولون: صلّي عاللي بشفع لك.

[من تشبيهاتهم]: متل اللي أسلم الضهر ومات العصر لا المسيح بشفع لو ولا محمد درِي فيه.

شَفّع: عربية: شفّعني في فلان: قبل شفاعتي فيه.

من أناشيد الكتاتيب:

يا ربي! شفّع فينا نبينا

في يومِ نُسأَل عما جَنَينا

الشُفعَة: اصطلاح فقهي: من الشُفعة: حق الجار في تملك العقار المطروح للبيع بشروط.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص٧٤.

[من كلامهم]: إلوْ حق الشُفعة.

شَفَق: يقولون: شَفق عليه الحاكم وخفّف لو الحكم، من العربية: شَفِق عليه: حرص على خيره وإصلاحه، فهو شَفِق وشفيق، وهم يستعملونها بمعنى أشفق عليه: حنا وعطف.

والصفة منه: المُشفِق والشفيق، وهم يقولون أيضاً: الشفوق.

انظر: الشفقة.

الشَفَق: عربية: بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل.

واستمدت التركية: شَفَق.

شَفّق: يقولون: جدّي نظرو ضعيف: بْشفّق تشفيق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «شَفّ» - انظرها - ومن «قليلاً».

الشَفَقَة: عربية: الحنوّ والانعطاف، والرحمة.

واستمدت التركية: شفقت.

انظر: شفق.

الشَفّة: يقولون: شربنا شَفّة قهوة عند فلان، يريدون: الجرعة اليسيرة، وفي أصلها المذاهب التالية:

١ - قال الشيخ أحمد رضا: والعامّة تقول: بقي فيه شَفّة أي: ما يؤخذ بالشفة.

٢ - من «الشَفّ» (العربية): الشيء اليسير.

٣ - من «الشُفافة» (العربية): بقية الماء أو اللبن في الإناء.

٤ - هي اسم المرة من شفّ الماء (العربية): شربه كله.

ويدانيها في العربية: اجتفّ ما في الإناء: أتى على شربه كله.

الشفّة: من العربية: الشَفَة من الإنسان والحيوان: ما تنطبق على الأسنان، وهما شفتان.

والجمع: الشِفاه والشَفَهات وهم يقولون: الشفَف.

وذكر ابن مكّي أن من أخطاء صقلية تشديد شَفَة.

والنسبة إلى الشفة: شَفَهي وشَفَوي.

ومن ينسب إلى الجمع يقول في النسبة: الشِفاهي.

واستمدت التركية: شِفاهي، وحكم شِفاهي أو وجاهي.

ولهجة حلب تزيل التضعيف لدى اتصالها بالضمائر التالية: شِفتي، شفتَك، شفتِك، شفتو، شفتا، شفتْن (والأخيرة جوازاً).

ويبقى التضعيف في: شفّتنا وشفّتكن وشفّتن (والأخيرة جوازاً).

والشَفة في العبرية: سَفَه (بالسين المهملة).

وفي السريانية: سُفتاْ، وفي الكلدانية: سُفتَا (كلاهما بالسين المهملة).

وفي الأثورية: SHAPTA وSHAPTU.

وفي ملحمات أوگاريت: شفه.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص٥٧.

ويقولون: شفة الچنق والكاسة والتقلي والقادوس والفنجان و...

ويقولون: عطاه أمر شفهي أو شفوي، وصار الفحص الشفهي أو الشفوي.

[ومن توررياتهم]: شفتوْ (ظاهره: نظرْته، وباطنه: يا عيني! على شفته)، وإذا حلق أحدهم شاربه قال من يتندّر: شِفتَك بالزلط (ظاهره: رأيتك عارياً، وباطنه: صارت شفتك العليا بعد حلاقتها عارية عن شاربيها).

[من أمثالهم]: محبّة الشِفَف ما بتعبّي قِفَف.

[من كناياتهم]: يقولون في حكاياتهم عن الغول: شفّة غطا شفّة وطا.

[من تهكماتهم]: عدَّى الجمل عالحارة وشفتو مرتخيّة.

[من تشبيهاتهم]: متل فنجان القهوة: المصّ بشفتو والبعص (بعقبو).

[من أغانيهم]:

ياما احلَى مصِّ شفايفها! أحلى مالسكّر والعسلِ

[ومن عادات أهل اليول]: يمسحون شفاههم عند نترة العرق بخصلة شعر البنت.

الشَفوق: أطلقوه صفة من شفق. انظرها.

[من عثرات أقلامهم]: نبه الشيخ إبراهيم اليازجي إلى أنه: لايقال: شفوق بل شفيق.

وفي «الرائد» — على عادته -: الشــفوق: ذو الشفقة.

الشفَوي: نسبة إلى الشفة كالشفهي.

شفِي: من العربية: شُفِي المريض: برئ.

الشفيع: عربية: من يتشفع، صاحب الشُفعة.

والجمع: الشُفعاء، وهم ردّوا وقصروا.

من أناشيد المولد:

يا حبيباً إلى الله! كن شفيعي عند الله!

الشفيق: عربية: الصفة المشبهة من شفق.

انظرها وشفوق.

شَقّ: عربية: شقّ الشيء: صدعه، فرّقه، النهرَ: حفر مجراه، الصبحُ: طلع، وهم يقولون: شقّ الورقة وشقشقا، يريدون: مزّقها وقطّعها.

ويقولون: شَقّ الأرض، يريدون: حرثها.

ويقولون: أنا عم بستناك من شق الفجر.

ويقولون: كوْ بشقّ تمّك متل ما بشقّوا القشّة إذا سبّيت بالدين.

ويقولون: هالغرض إن شقّ حـالو بْسـوى ميتين ليرة، والبرد إن شقّ حالو بطـوّل لـو شـي جمعتين.

ويقولون: شق طريقو ومشي.

ويقولون: هادا ابن عمي شَقّ المنشار.

[من حِكماهم]: الدقن اللي بدّك تفارقا شقّا. ضربو الأتّي شق صرموْ. قال الحيط للخازوق: ليش عم بتشقّني؟ قال لو: اسآل اللي عم بدقّني.

[من أمثالهم]: شْقّ بكانون واتنـي بشـباط بتربْط الرَيّ رباط.

[من كناياتهم]: هادا ماللي شقّ الأرض وطلّع (أي: من الجان). فلان بشقّ الشعرة (أي: ماهر).

شَقّ: يقولون: شقّ وراح، عربية: اختصار: شق الطريق.

[من كلامهم]: شْقّ من هون. شْقّ قبل مـا يجي حدا ويشوفَك. شْق مالوجّ. شَقّ الباب وطلع.

شَقّ: يقولون: شقّ عالمرضان: أصلها من شقّ فلان باب الخيمة ليدخلها. ويبنون الصفة منه علـى الفعّيل: الشقّيق، والجمع: الشَقّيقة والجمع السالم.

ومصدر شَقّ هذه: الشَقّة.

يقولون: شقّ للك على فلان شَقّة.

[من أمثالهم]: الشقّة عالمريض متـل زيـارة الخطيب (أي من يخطب ليتزوج، يريـدون: لكـلٍ أساليب كلام).

الشْقّ: من العربية: الشقّ: الموضع المشقوق.

والجمع: الشُقوق، وهم رَدّوا.

الشْقّ: من العربية: الشِقّ: الناحية، الجانـب، النصف من كل شيء.

والشِقّ في لهجة البدو - وتلفظ: الشْـگّ - يطلقونها على البيت الكبير.

الشْقّ: يقولون: حكَل على هـالحوش بشـقّ الأنفس، من العربية: الشِقّ: المشقّة والجهد.

الشَقا: عربية: الشَقاء — وتقصر -: الشـدّة والضيق والعُسر، ونقيض السعادة.

واستمدت التركية: شقا.

انظر: شقي، الشقي، الشقيان.

[من كناياتهم]: را وشقّ وخلّى الشقا لمــن بقَى.

[من تشبيهاتهم]: متل حفّار القبور: سعادتو بشقا غيرو.

الشْقاق: يقولون: مرضان: معو شْقاق: أطلقوه على داء في أسفل الدبر يحدث ألماً لدى التغوّط، من العربية: الشُقاق: كل شق في جلد عن داء. ويدهنونه بدهن الشقاق.

الشَقّالْة: بنوها على الفعّالة من شقل – **انظرها** - وأطلقوها على حِفاظ المرأة أي: على الخرقة تتقي بها دم الحيض تردّها من الأمـــام إلى الـــوراء وتشـــدها بنطاق.

الشَقاوْة: من العربية: الشَقاوَة: مصدر شقِي. **انظرها.**

الشْقّايْة: يقولون: شْقّاية كوْسَـــلَة، يريـــدون الشقّة الواحدة منها.

شَقّح لَقّح: أطلقوها لقباً على القرع المحشـــي، من شقح الجوزة (العربية): استخرج ما فيها من لب، يريدون بشقّح لقّح: قعورها ثم أضـــجعها بجانـــب رفيقاتها في القدر - بالطبع بعد أن تحشـــوها بـــالرز واللحم.

شْقُد: أداة استفهام عن العدد عنـــدهم بمعـــنى «كم» الاستفهامية، منحوتة من «أش» المنحوتة من «أيّ شي» ومن «قَدْر» الشـــيء: مبلغـــه؟ كمـــا يستعملونها بمعنى مهما فيقولون: مرتوْ شْقد ما قلـــت للك حلوة حلوة، وسلفتا شقد ما قلت للك بْشيمْة بْشيمْة.

وفي العربية تتصدّر أدوات الاستفهام وجوباً وعندهم جوازاً.

ويقولون: شْقد هالزلمة بگـــذْب؟ يريـــدون: يكذب كثيراً، فيستعملونها بمعنى «كم» التكثيرية.

[من كناياتهم]: فلان ما بيعرف تْلْت التلاتة شقد.

[من أمثالهم]: الجمل شقد مابار بحمْل قنطار. قالوا للجمل: شقد بتحمل على هينتك ومهلك؟ قال لن: درهمين كمّون منحولات مْنضّـــفات، قـــالوا: وشقد بالزوْر؟ قال لن: حَمّل حَمّل واطلاع ركاب. الولد شقد مابار تلتينوللخال. سألوا الجوعان: تـــنين وتنين شقد؟ قال لن: أربع ترغفْة. قال لو: شقد إْلك بالقصر؟ قال لو: من امبارحة العصر.

ومن أمثال «دارة عزة»: الكلب شقد ماسمْن ما بتّاكل لحموْ.

[من هنهوناتهم]:

يا عريسْنا! بوچّـــك نور والخـــضر إلك ناطور
شقد ماردت بالدنيا تدور متل عروستك مابتزور

الشْقدْف: في القاموس: الشُقْدُف: مركـــب معروف بالحجاز ويكون علـــى جمـــل ويســـتوعب شخصين.

والجمع: الشَقادِف، وهم أمالوا.

شَقْرق: يقولون: سكْتت المطـــرة وشـــقرقْت الدنيا، يريدون: وصار لون الجو أشقر، بنوهـــا مـــن الأشقر على وزن فَعلع، أو بنوها من أشرق النـــور على فلعل.

الشْقّرْق: اسم الضفادع في اللهجة الحلبيّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١- أنها تحريف «الشرْغ» أو«الشَرْغ» (العربيـــة): الضفدع الصغيرة، وهوالشَرَغ، وهي الشُرنوغ.

وعلى هذا المذهب قدموا الغين على الراء ثم زادوها بعد الراء بعد أن أبدلوها بالقاف وتصـــرفوا بالحركات.

٢- أنها تحريف قرقت الدجاجةُ (العربية): صوّتت، وهم أطلقوا الدجاجة ثم صدّروها بشين لا نعلم مصدرها، أو هي شين الشرِغ المتقدمة.

ويؤنس بهذا المذهب أن اسم الضفدعة في لبنان: القرقة والجمع: القرْقات.

٣- أنها تحريف عقروقاْ (السريانية): الضفدع.

ويؤنس بهذا المذهب أن اسم الضفدع في الرقة: العْكْرّك.

والضفدع: حيوان برمائي قصير اليدين في كل منهما أربع أصابع، أما الرجلان فطويلتان قويتان في كل منهما خمس أصابع متصلة ببعضها بمادة لحمية تساعد على شق الماء؛ وعينا الضفدعة جاحظتان، وتغتذي الضفدعة بالديدان وبعض الحشرات.

ومن الضفادع ما يؤكل لحمه، ومنها السامّ والسامّ اسمه في السريانية:«يَقروراْ»

انظر: نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص٣١٩.

والحيوان للجاحظ في فهرسه: الضفدع.

والواحدة عندهم: الشْقرقة والشقرقاي والشقرقاية.

والجمع: الشقرقات والشقرقايات.

[من تشبيهاتهم]: متل الشقرقة قوّتا بحنكا.

[من أمثالهم]: قالوا للشقرقة: ليش ما بتحكِي؟ قالت لن: تمي مليان مي.

وأذكر أن كنت قرأت موضوعاً أثارته مجلة الهلال مؤداه: كيف تتقدم العربية أو ماهو بمعناه، وتصدّى للإجابة رهط من الكتاب، ومنهم كاتب مسيحي أجاب بمايلي فقط:

في فيّ ماء وهل ينطق من في فيه ماء؟

[من تهكماتهم]: الزلحفة بزقت في وج الشقرقة قالت لا: كل ميت النهر ما غرّقتني.

[من كتاب اللباد]: إذا رادت المرا يطلع خسيلا أبيض لازم تلحس بطن شقرقة.

[من خرافاتهم]: البمسْك شقرقة بجرب.

[من اعتقادهم]: لما رموا ابراهيم الخليل بالنار صارت الشقرقة تعبّي تمّا مي وتبقّ عالنار لتطفيّا، لكن أبو بريص الخنزير الكافر كان عم بنفخ النار لتشتعل.

الشَقروق: يقولون: هالشب – صلاتي عالنبي- شقروق، وأختوْ متلو شقروقة، بنوا على فعلوع من الأشقر ذهاباً منهم إلى أن الأشقر يكون خفيف الدم.

شُقشُق: بنوا على فعفع من شقّ الشيء: مزّقه. **انظرها.**

يقولون: من زعلو أجا ليشقشق تيابو.

وكان بيّاع مخلل اللفت على ظهر حماره في علبتين كبيرتين يطوف في بستان الحجازي الذي أصبح الآن الحديقة العامة، كان منذ خمسين سنة ينادي: هادا اللي حمضو شقشق الخوابي، الحامْض الحامْض يا.

[من تهكماتهم]: السعد للقرعة: أمّ الناب ومشقشقة التياب (أو ومشقشقة الكعاب).

[من أمثالهم]: مْشقشق مْنتّف اسمو قميص مْسخّم ملطّم اسموعريس.

[من استعاراتهم]: الفجر شقشق (أو شقّ) أي: مزّق ثوب الظلام.

يداني شقشق الفجر في القبطية: شاهشا بمعنى: أنار والتهب ولمع.

شقشق: يقولون: شقشق عالمرضان وشق عليه، بنوا على فعفع من شقّ. انظرها.

الشقشقيق: تحريف شقائق النعمان (العربية) زهر أحمر.

وفي حديث أبي رافع: «أن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من الشقائق».

قال ابن الأثير: هذا هو الزهر الأحمر.

وفي تسميته بشقائق النعمان المذاهب التالية:

١ - أن المراد بالشقائق الأخوات، يريدون: الشبيهات، ألا ترى شاعرهم يقول: يا أخا البدر سناءً وسناً أي: يا شبيهاً به، زد عليها كاف التشبيه العربية من «أك» السريانية تلفظ أخ. انظر: ك وأن المراد بالنُعمان: الدم، ومن استحسانهم اللون الأحمر أسوة بكل الشعوب البدائية عُدت مادة نَعِم والنعيم والنعمة وماإليها حتى حرف الجواب «نَعَم» كلها عُدت تدل على الرفاه والعيش الهنيء، كلها جاءت من استحسان اللون الأحمر.

٢ - زعموا أن النعمان بن المنذر مرّ بمكان فيه زهر اللاله واستحسنه وحماه، فنسب اليه.

قال داود الأنطاكي: شقائق النعمان نسبت إليه لمحبته إياها حتى ملأ بها ماحول قصره المعروف بالخورنق.

٣ - جاء في «القول المقتضب» قيل: إنها سميت بذلك لحمرتها أو تشبيهاً لها بشقيقة البرق.

وعلّق عليها المحشّي: شقيقة البرق: ما استطار منه في الأفق وانتشر (لسان العرب) ويظهر أن مااستطار من البرق في الأفق يكون أحمر.

٤ - وسمّتها ملحمات أوگاريت: نعمن بمعنى الجميلة، وتخيلوا فيها جروح الإله تمّوز.

والإغريق استمدوا اسمها من الكنعانيين فقالوا: ANÉMONE.

٥ - أن الكلمة يونانية الأصل: ANEMONE بمعنى التناثر أي: سريع التناثر في هبوب الرياح.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي السنة ٣.

وأقرّ الأب أنستاس الكرملي هذا المذهب وأنكر ما سواه.

انظر مجلة المشرق: جـ٣ ص٣١٩.

واستمدت الإنكليزية اسمه من اليونانية فقالت: ONEMONE.

شَقْشَل: يقولون: صار الظابِّط يشقشلني من فرقي لقَدَمي وما عرفت هالشقشلِّة ليش، يريدون: ينظر إليّ نظرة الفاحص المنتقد: تحريف شَشَقل الدينارَ (العربية): عيّره - **كما في التاج** -.

في كتاب «البارع» لأبي علي القالي ص٩٧: قال الخليل: والشّشقلة: حميرية عِبادية قد لَهِج بها صيارفة العراق في تعيير الدينار، يقولون: قد ششقلناها أي: عيّرناها: إذا وزنوها ديناراً فديناراً، وليست الششقلة بعربية محض. ومثله قال الليث.

نقول: السريانية تبدل ثاء الثقل شيناً فتقول: شْقَل بمعنى: وزن وفحص ورفع.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٧٢ عن يومية نعّوم بخاش سنة١٨٤٩: وحلب مشقشلة بدّه تقوم على النصاره.

شَقَع: يقولون للصبي يتسلق شجرة أو غيرها [يقولون متندرين]: شَقَع بَقَع يا الله يْقَع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ - أن «شقع» و«بقع» لفظان أتي بهما على نهج عزائم السحر فلا معنى لهما، على أنه روعي فيهما وفي «يقع» وحدة الوزن والتسجيع.

٢ - أن «شقع» تحريف سقعه (العربية: بالسين المهملة) بمعنى: ضربه بباطن كفه، وبمعنى جبهه بالقول وواجهه بالمكروه.

[من تهكماتهم]: چنچقي لْقِّي من بيت اشقاع لبيت ارقاع كمّل الله أفراحكن («اشقاع»: أمر من شقع المتقدمة باحتماليها، أي من بيت قوم رعاع يأمر هذا ذاك أن يشقع، إلى بيت قوم مثلهم يأمر هذا ذاك أن يرقع أي: يضرب، وقد تكون أداة الضرب من حذاء وغيره رقعة في وجه المضروب إلى بيت قوم يتبادلون المراءاة).

الشَقْف: من العربية: الشَـقَف: الخـزف أو مكسّره (عن أبي عمرو)، وهم سموا به كانون النـار إذا كان يصنع من الخزف، ثم أطلق.

وكما استعملوا الشـقف لكـانون النـار استعملوه وعاء تزرع فيه نباتات البيوت.

وجمعوه على: الشْقوف والشْقوفة.

[من عاداتهم]: عندما ينتقلون مـن دار إلى أخرى ينقلون أول الأمر المصحف والخميرة وشقف زهر.

[من ألغازهم]: أحمر تَنَى (أي ثنى أشـفاره) عليه الأبيض بنَى والبين سيقان أمّك بحبّو بالشتاً أنا: (شقف النار).

شَقْف: يقولون: كان فلان مشقوف منتـوف وهلّق الله عطاه، يريدون بمشقوف: مقطّع الثيـاب، من السريانية: شَقْف: كسر، وهم يستعملونها أيضـاً بمعنى مزّق وقطع.

ويدانيها في الفارسية: شكاف بمعنى الشـق والتمزيق.

[من تهكماتهم]: را مشقوف وأجا منتـوف والحمد لله عالسلامة.

شَقَّف: بنوا من شقف المتقدمة علـى فعّـل للمبالغة في التعدية.

يقولون: شقّف الحطب، وشقّف اللحمـة، وقتلو وشقّفو تشقيف.

الشْقفة: بنوها اسماً للواحدة من شَقَف.

وأطلقوها على كسارة وفتات وأجزاء كـل شيء.

والمغرب الأقصى استعمل الشـقفة بمعـنى الكسارة والفتات والأجزاء.

ويدانيها في العربية الشطفة: القطعـة مـن الشيء.

وفي التاج: الشُقافة كثُمامة: القطعـة مـن الخزف (مصرية).

وجمعوها على: الشْقف والشقفات.

وفي الحبشية: الشقفة: القطعة.

يقولون: شقفة خبزة وشقفة جبنة وشـقفة مخلّلاية وشقفة قمردين و...

وتقول شحّادات الأبواب: يا خالـة حنّـي علينا من مال الله، شقفة خبزة.

[ويقولون في التحقير]: فلان شقفة أجـير، وأنته شقفة أرگيلجي، وشقفة عربنجـي عرصـه، وشقفة مْاوِلجي وعكـروت وزبلّعـي وسـلتهجي ومزعبْر وديّوس وگوّاد، ومرتك شـقفة شـرموطة و....

ويقولون: تعشّينا عند القصّاب لحمْة شـقف ومعا بصل مشوي وطلّعنا على كماية لنشويّا معا وما شفنا، والله أكلْة ما في أطيب منّا في الدْني، خصوصاً جنب هاللبنات اللي بشتهيّا قلبك، عجب في كـل أوروپا بتحسن بتدوق متلا حتى بالشام وبيروت، الله يعمرك يا حلب.

ويقولون: فلان معلّم وشقفْة.

وإذا كسر أحدهم إناء صاح مـن يداعبـه: هات شقفْة.

[من كناياتهم]: أكل الدرب مـن إجـرَي شقفة، وتنضيف البيت والخسيل أكلوا شـقفة مـن إيدي.

[من تهكماتهم]: شقفة فجلْة ولا هالخجلْة.

الشقْفة: ويطلقون الشقفة أيضاً على القطعة من الأرض، كما أطلقوها على جزء من الحي باعتبارهما جزءاً من كل.

وفي مصر يسمونها بالحتّة.

ويقولون: انا ابن هالشقفة وشقفتنا ما فيّا سرسريّة غير فلان، يكان أنا بعرف شمس بلادي.

ويقولون: ما مشينالنا شقفة إلا وطلع علينا مشلحين.

[من لوحاتهم]: عبد الرحمن أو المجهول الاميركي اللي ادعى الإسلام وسمّى حالو عبد الرحمن، هداك اللي شفتو عند الإمام أحمد في تعز لافف شاشيّة بيضا على قاووقو وبزنارو خنجر اليمن. إي نعم: عبد الرحمن هادا اللي أَمَرو الإمام يكون دليلي في بلاد اليمن ما شافت عيني متلو بيعرف اليمن شقفة شقفة، إذا عدّينا على جبّانة بيعرف المدفونين فيّا، وان عدّينا على جب بيعرف كمية المي اللي فيه وشقد غمقو، وان عدّينا على بدو بيعرفن قبيلة قبيلة، وكل جبل شقد ارتفاعو بيعرفو، يا خيّو! أنا شدهني عبد الرحمن بمعلوماتو وهوّه غريب صار لو ست سنين عند الإمام بقد ما جعلني أشتبه بأمرو، ولو كان بصلّي وما بقطع وقت.

شَقّق: عربية: مبالغة في شقّ الشيء. انظرها.

شَقَل: من السريانية: شْقَل: حمل.

والمصدر عندهم: الشَقْل.

والصفة عندهم: الشَقّال.

وبيت الشقّال في حلب إسلام ونصارى ويهود.

وبنوا منها للمطاوعة: انشقل.

وبنوا منها للتعدي إلى مفعولين: شقّل.

يقولون: شقل الكلمة بأردة سخنة ووصّلا (أو شالا).

ويقولون: شقلنا الحيط شفناه مايل.

[من كناياتهم]: شقل إجريه عاكتافو (يريدون: ركض وهرب).

[من أغانيهم]:

ياريحة عالحمّام خديني معاكي

لاشقل لك البقجة وامشِي وراكي

وإن كان أبوكي ماعطاني ياكي

لاعمل عمايل ما عملها عنتر

شَقّل: يقولون: اشترى خضرتو ولحمتو وشقّلن للعرب عرب، بنوها من شقل المتقدمة المتعدية على مفعول واحد على فعّل للتعدي إلى المفعولين.

وبنوا منها: تْشقّل للمطاوعة.

الشقلابة: يقولون: عمل عليه شقلابة، بنوها من شقلب التالية.

وجمعوها على: الشقلابات والشقالب والشقاليب.

شَقْلَب: يقولون: شقلبوْ يريدون: قلبه إلى الأرض: تحريف سقلبه (العربية: بالسين المهملة): صرعه.

ويدانيها في العربية: شَغرَبَه وشَغرنه في الصراع: أخذه وقلبه.

وشَغزَبه: صرعه.

ومطاوعه عندهم: تشقلب.

وكانت كلمة شقلب مستعملة بمعنى قلب في اليمنيّة القديمة كالمعينية والقتبانية والحضرية.

وحدثياً يستعمل شقلب المغرب الأقصى بمعنى قلب.

ومن ضروب السباحة: الشكلبي، وردت في حكاية أبي القاسم البغدادي. ص١٠٧.

وفي السريانية: شَقلَب: قلّب الشيء، وفي الكلدانية مثلها.

وفي الحبشية: شقلب.

[من تهكماتهم]: أحدب وبْتشقلَب.

الشَقلبان: يقولون: ساوى عليه شقْلَبان، وهادا شغلتو يعمل شقلبانات عالناس، من التركية:

شاقلابان: التمثيل، السخرية، وهم يستعملونها بمعنى الحيلة والمكيدة.

وفي السريانية: شقوبلاْ: المضادّة، المعاكسة.

الشَقلّة: اسم الواحدة عندهم من شقل. انظرها. يريدون بها ما يُحمَل.

يقولون: ودّى الشقلّة عبيتو.

[من استعاراتهم]: يقولون: ركّب الشقلّة، يريدون: ضاجع.

الشقّة: يقولون: اشترى شقّة لحمة، ويقولون: حفنة عدّس (أو جوزية عدس) كتير للرشتاية بْقدّي شقة عدس، ويقولون: اشتريت شقة في هالبناية: كلها بمعنى الجزء من الكل على تصور أن الشيء إذا شقّ تجزّأ، والشِقّ في العربية: النصف.

ووضع مجمع مصر «الشقّة» للكلمة الفرنسية APPARTEMENT لأنه جزء مستقل من أجزاء البناء.

الشقّة: يقولون: معو وجع الشقّة، يريدون الوجع الجانبي من الرأس، من الشِق (العربية): النصف.

في منظومة الشيخ وفا ص ١٧: ألم الشقّة الذي لا يطاق يلازمني.

الشَقّوفة: يقولون: عطاه شقّوفة خبزة ونتّوفة جبنة، بنوا من الشقفة – انظرها - على فعّولة للتصغير.

الإبرة الشقوفيّة: أطلقوها على الإبرة الملاحفيّة أي تخاط بها ملحفة اللحاف وتكون أكبر من الإبرة العاديّة وأصغر من الميبّر. انظرها.

شِقِي: والمضارع: يشقَى، من العربية:

شَقي: ضدّ سعد، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تعب واتسخ بدنه من قلة الاستحمام.

والمصدر: الشقاوة، والجمع: الشقاوات.

والصفة: الشقي، والجمع: الأشقياء وهم يقصرون، وهم زادوا: الشقيان. انظرها.

[من كناياتهم]: كنيك شقيان، إيّي حقّك؛ مرتك صارلا زمان مسافرة.

[من حكاياتهم]: واحد مرتو حردت وطال حردا، والزلمة شِقي، راح لحارة أهلا وحوتك شوي حتى شافو أخوا، وعزموا عالعشا وقلالو بيض مقلي، مرتو الزكية شافت أنّو سمنة البيض ما هي جاية لصوب جوزا، شقّت بالخبزة الطريق لصوبو، بحكوا أنو جوزا مانسي طول عمرو محبة مرتو.

[من حكمهم]: البشقى بلقى.

[من دعائهم]: الله لا يشقي لنا جَسَد ولا يعجّي لنا ولد.

الشَقِي: من العربية: الشقّي: الصفة المشبهة من شقي (العربية): ضد سعد، وهم أطلقوه أيضاً على المجرم وعلى قاطع الطريق وعلى الخارج عن القانون وعلى الهارب من العدالة: كل هذا مجاراة للاستعمال التركي.

والجمع: الأشقياء ويقصر، وهم قصروا.

الشَقيان: بنوا الصفة على فعلان من شقي فقالوا: الشقيان، وهي الشقيانة، يريدون بها المتّسخ والمتّسخة، ويكنون بها عن أنه جنب وهو بحاجة إلى الحمّام.

الشْقيف: يقولون: عمّر بنايتو بالحجر الشقيفي، من السريانية: شْقِيفاْ: الصخر، الجلمد، وهم أطلقوه على الحجر الأبيض الذي منه تنحت معظم أحجار أبنية حلب.

وفي الرائد: الشَقيف: الصخر العظيم المنحدر من الجبل.

شْقّيف: [من قرى حلب] في جبل سمعان من الآرامية: شْقيفاْ: الجبل الحجري، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٧.

الشّقيق: عربية: الأخ من الأبوين، النظير، المِثل.

والجمع: الأشقّاء، وهم قصروا.

والمؤنث: الشقيقة.

والجمع: الشقيقات.

شَكّ: يقولون: شكّو بالدبوس أو چكّوْ.

انظر: چك.

وبنوا منها للمطاوعة: انشكّ أو انچكّ.

شَكّ: يقولون: أنا بشكّ في هالأمر، وهالمسألة مشكوك فيّا، وفلان في عقيدتو شك، عربية: شَكّ في الأمر شكّاً فهو شاكّ: ارتاب فيه، والشَـك: ضد اليقين، والجمع: الشُكوك، وهم سكّنوا.

وبنوا منه للمطاوعة: انشك في الأمر.

وبنوا منه: شكّك – انظرها - وتْشكك.

واستمدت التركية: شكّ وشُكوك.

[من كلامهم]: تحت الشَكّ، مافيّا شك، في عندك شَك؟

شَكّ: من مفردات لسان القجم بمعنى أعطى، يقولون: شكّو صاحب العزيمة صحن محشي ملان لدينو.

انظر: سكّ واشتكّ.

شَكَى: يقولون: شكيتو لأبوه، وما بدّي أشكي أمري لحدا، عربية: شَكَى يشكي: لغة في شكا يشكو أمره: أخبر عنه بسوء فعله، أظهر بثّه.

والمصدر عندهم: الشَكي والشْكايِة.

والأصل في معنى شكا: أظهر مافي شكوته، والشكوة: وعاء من جلد.

وبنت العربية منه: اشتكى، وهم قالوها.

وهم بنوا للمطاوعة: انشكى.

واستمدت التركية: شكايت.

ويقولون: شكاه وشكى منّو، وفي «المتن»: شكاه وشكا منه: بمعنى واحد، وعلى هذا نقد بعضهم قولهم: «المريض يشكو من خاصرته» وعدّه خطأ، وهو وهم.

ويقولون: كو بشكيك لأبوك، لشيخك، للقلّق.

[من تهكماتهم]: ضربني وبكَى سبقني واشتكَى (وهو من أمثال تطوان أيضاً). بْشكِي وببكِي وبقول: عكّا وخمّة. منشكي لو مالرملة بسألنا شلونو صاحب البيت؟

[من كناياتهم]: لا تشكي لي بَبكِي لك(وقد يزيدون: وعيوني مليانة دْموع).

الشَكّا: بنوها صيغة مبالغة من شَكَى المتقدمة.

والجمع: الشكّايين.

والمؤنث: الشَكّاية.

والجمع: الشَكّايات.

الشْكار: انظر: الفوات.

الشْكارة: يقولون: سمح البيك لفلاّحوْ يزرع لو شْكارة في أرضو وقال لو: إذا صرت ممنون منّك سْنة الجاية إلك تلت شكارات، من السريانية: إِشْكْرا: الحقل: البقعة التي تزرع وتترك غالباً للأجير يزرعها هو.

ويلفت النظر أن چاكر التركية عن الفارسية بمعنى الأجير والمستخدم والعبد.

[من استعاراتهم]: حط جنب بِّدروْ شكارة: (يريدون: وشَى واتّهم شخصاً وهو نفسه المتّهم).

الشْكارِّة: يقولون: واقف شكازة: تحريف سْكاجة. انظرها وشكّز.

الشَكّاك: عربية: من يكثر الشك والظنّ. انظر: الشكوك.

شكّاك السمك: من مفردات أنطاكية: أطلقوه على غصن رفيع يضمون فيه سمك العاصي.

الشْكاٌل: من العربية: الشِكال: غشاء تحت اللسان يربطه بالفم، وِثاق بين يد الدابة ورجلها، ووِثاق بريَش الطائر التسع الكبار يوثق به موقتاً كي لا يطير، وهم يطلقون الشكال أيضاً على الخيط يربطون به باهمي قدمي الطفل ويحملونه إلى باب جامع الحي وقت صلاة الجمعة ويقولون لأول من يخرج من الصلاة: فْكّ شكاٌلو وخود البديْلو (من زبيب أو....) ذهاباً منهم أن الطفل بهذا يبدأ بالمشي.

وفي الفارسية: شِكال.

وهم يجمعونه على: الشْكاٌلات.

من كلام الحماٌماتيّة: الطير طق شكالوْ وطار.

واستعمل في غير الحمام مجازاً: لا تجور على ابنك بطق شكالو.

الشَكّالة: أطلقوها على كل ما يربط شيئاً بشيء: شكّالة الشعر، شكّالة الأوراق*.

والجمع: الشكّالات.

الشْكاٌوة: من العربية: الشَكاوة: مصدر شكا. انظرها.

ويجمعونها على: الشْكاٌوات والشَكاوِي.

الشْكاٌية: من العربية: الشِكاية: مصدر شكا. انظرها.

ويجمعونها على: الشِكاٌيات.

شَكَر: عربية: شكره وشكر له: أثنى عليه.

والمصدر: الشُكر، وهم ردّوا.

واسم الفاعل: الشاكر، وهم أمالوا.

وسموا ذكورهم: شاكٌر وشْكري وشاكٌر نعمت (متأثرين بالتركية).

وسموا إناثهم: شكريّة.

واستمدت التركية: شكر وشكراً وشُكري وشَكور ومشكور.

واستمدت الألبانية من التركية شُكر فقالت: SHYQYR.

واستمدت الأوردية: شُكر ومشكور.

واستمدت الفارسية: شُكر وشُكراً.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: شكرته على معروفه، خطأ، صوابه: شكرت معروفه.

[من دعائهم لفلان]: شكر الله سَعْيَك بمعنى: أثابك.

[من كلامهم]: الحاضر ما بنشكر، شكراً، لا شكر على الواجب.

[من أمثالهم]: لا تشكّرْ نْهارك تيّخلص.

[من نوادرهم]: قال أعور في دعائه: أحمدك ربي ولا أشكرك، قيل: ولِمَ لا تشكره؟ -لأنّو قال: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم﴾.

اختلف اثنان في قراءة «يتفكرون» أهي هكذا أم هي «يشكرون» وحكّما متعمماً جاهلاً فقال: الرأي عندي أن نجمع القراءتين ونقرأ: «يتفشكرون».

* - وشكّالة الغسيل.

[من تمكماتهم]: يقول المقامر لصاحبه: إن شا الله ما بتقوم إلا حامدوْ وشاكروْ.

من تصحيفاتهم: يصحّفون ﴿لـئن شـكرتم لأزيدنّكم﴾: لبن، سُكّر، تَمْر، زبدة، بْكَم.؟

الشَكَر: يقولون: فلان شَكَر: لا أنثى ولا دَكَر، أخذوها من «شَكَر» التركية عن الفارسية بمعنى السكّر واستعملوها رمزاً للخنثى.

شَكّر: انظر الفوات.

شَكَرْبارة: أو شَكَر بَرة: من ضروب المشمش الجيدة: من التركية عن الفارسية: «شَكَر»: السُكّر و«پاره»: القطعة، يريدون: المشمشة قطعة سُكّر.

[وينادي بياعه]: حَمْوي يا شكر باره.

وفي حماة التي اشتهرت بالشكر باره ينادون: لولا الهوا ما غْلبنا يا دايْة!

شَكَرة بَكَرة: إذا أراد الأولاد أن يقترعوا على أحدهم قالوا: - وكل ولد بكلمة -: شَكَرهْ بَكَره قال لي عمي: عدّ العشرة: واحد تنين.... عشرة.

واستمدوا «شكره» من «شَكَر» التركية عن الفارسية بمعنى السكّر وألحقوها تاء الواحدة، وجعلوا «بكره» إتباعاً لها.

شكري: من أسماء ذكورهم.

شكريّة: من أسماء إناثهم.

شكريّة خانم: اسم ضرب من أزهار البيوت.

الشكْز: من العربية: الشَكْز والشَكِز: السيئ الخلق.

ويدانيها في العربية: الشَكِس والشَكِص.

ويدانيها في الفارسية: شِكَسْت: الكراهة الغضب.

شَكّز: يقولون: أبوك عجّز وعم بشكّز شغلو تشكيز، من سكّج.

انظرها وشكازة وسكاجة.

شَكَس: يقولون: شكسو، وشاكسو، عربية: شَكِس وشَكُس: شرِس خُلُقُه.

وبنوا منها: انشكس للمطاوعة.

شَكشَك: لغة لهم في چكچك. انظرها.

وبنوا منها: تشكشك للمطاوعة، والمصدر: التْشكشْك.

الشْكَع: يقولون: هالشب شكع وأختو شْكعا، يريدون: الزائد في الحسن والجمال، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية ممايلي:

١- مجاز من شَكِع الزرعُ: كثر حَبّه، فهو شَكِع.

٢- مجاز من السَكِع (بالسين المهملة): الرجل الغريب.

٣- استعارة من «الشُقحة»: البُسرة الحمراء الشقراء.

٤- نحت من الشكل والعجيب.

شَكّك: عربية: شككه: ألقاه في الشكّ جعله يشكّ.

واستمدت التركية: تشكيك.

وبنوا: تْشكّك مطاوعاً له.

الشَكْل: عربية: شَكْل الكتاب: تقييده بالحركات.

يقولون: المسألة — والله - تعلمناها عدّ وشكل ودَرْج (إلماع إلى طريقة الهجاء القديمة) يريدون: عرفنا المسألة بكل أوجهها.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٢ ص١٨١.

الشُكْل: من العربية: الشَكْل: صورة الشيء، هيئته الخارجية، وهم أطلقوها أيضاً على اللون، وعلى النوع والصنف.

والجمع: الأشكال والاشكال(والشْكال).

واستمدت التركية: شكل وأشكال وشكلي وشكليات.

والشَكل في السريانية: شوحلاْ، وفي الكلدانية: شوحلاَ.

[من كلامهم]: أشكال وألوان، اشكال اشكال.

يقولون: لاهمّتم بالشكليّات.

[من كناياهم]: فلان بحب الشُكْل.

[من ألفاظ الازدراء] قولهم: «شُكْل» يريدون: أن شكله ينبو عن الطبيعي.

[من تهكماهم]: إذا نطق أحدهم بما لا يودّون قالوا: شُكْل (يريدون: ضرب من القول الغريب المستهجن). لو كنت أحوي من هالشْكال كنت عبّيت لي منّو اعدال (أو جوال). سبع اشكال يا قليّة!. الطيور على أشكالها تقع (أصله إن الطيور... وهو شطر بيت عربي، ونجد تقوله).

شَكَل: عربية: شَكَل الدابّة بالشِكال: شدّ قوائمها به، وهم أطلقوا.

وبنوا منها: انشكل للمطاوعة.

يقولون: شكل الطير، يريدون: ربط ريشات من جناحيه كي لا يطير.

ويقولون: شكل ديلو، وشكل لفتو، وشكل زنّارو، وشكل زهرة عساكويتو، والمرا شكلت شعرا بالشكّالة.

ويقول لاعب الرامّة والكونكان: شَكَل ورقة، يريد: أخذها ليجعل منها زوجاً.

ويقولون: شَكَل لو وحدة حلوة وأخدا.

ويقولون: اشكلا الليلة بكرا قدّامك عزيمة، يريدون: اشغل معدتك بما تيسّر من الطعام.

ويقولون: برك في القهوة وما شَكَل.

[من كناياهم]: فلان شاكِل معلقتو بزنّارو (:سلته‌جي). اشكول ديلي بديلك (تقال للمدعو إلى وليمة).

[من استعاراهم]: شلون ما أجا معك الشاش اشكلو.

[من تهكماهم]: زبّال وشاكل وردِة. وإذا دخل القهوة شخص غير مرغوب فيه صاح المتندّر: تعا اشكول هالنازِل.

[من تملقاهم]: تشكل آسِي (يريدون: أموت قبلك وأنت تزين تابوتي).

شَكّل: عربية: شَكّل الكتابَ وشَكَله: قيّده بالحركات.

ويسمّى مالم يشكل: الغُفْل.

ويقولون: الماشطة شكّلت العروس، فيستعملون شكّل بمعنى زيّن.

ويقولون: طبخنا محشي مشكّل: بانجان وكوسا وقرع وبندورة و... فيستعملون شكّل بمعنى نوّع.

واستمدوا من الغرب قولهم: يشكّل خطراً أو أزمة أو...

ويقولون: شكّل فلان الوزارة، فيستعملون شكّل بمعنى رتّب ونظّم.

وبنوا من كل ما تقدم: تْشكّل للمطاوعة.

واستمدت التركية: تشكيل وتشكيلات.

الشَكلَة: يقولون: قيم شكلة الضمّة وحط مطرحا شكلة الكسرة.

ويقولون: مزينة صدرا هالبنت بشكلة دهبيّة.

ويقولون: عم بلعبوا بالطاولة عشكلة القهوة.

ويقولون: هالصانع شغلو شكلّة بنترّع قوام.

كل ما تقدم وأمثالها اسم الواحدة من فعل «شَكَل» (العربية): ربط وقيّد.

الشكلي: عربية: نسبة للشكل يستعملونها بمعنى: حسَب شكله الظاهري.

الشكوة: من العربية: الشكوَى: ما يشكى منه. والجمع: الشكاوَى، وهم يجمعونها على: الشكاوِي.

يقولون: الشكوة لألله وبَس.

ويقولون: بلا شكوة بلا بَكوة.

الشكور: عربية: الكثير الشكر.

شكّور: من أسماء ذكورهم، بنوا من شاكر على فعّول للتلطيف، سواء في هذا الإسلام والنصارى.

شَكْوك: يقولون: لا تبوسني دقنك بتشكوكني، بنوا على فَعوَل من شكَّ الشوكُ جسمَه: دخل فيه.

[من أمثالهم]: البجّيبوْ مْسَلّة بتشكوكوْ.

انظر: شوّك والشوك.

الشكوك: بنوها على فعول من شكَّ بمعنى: الشكّاك.

شكيب: من أسماء ذكورهم، استمدوه من التركية عن الفارسية: الصَبر.

الشگايگي: يقولون: هادا شگايگي ومرتو شگايگيّة، والشگاگيّة متل الحمّى المحرقة: ما حدا بطيقْن، يريدون: أنه فضولي يتداخل في مالا يعنيه، بنوها من «شاگك» - انظرها - بعدها ياء النسبة.

[من تهكماتهم]: دخل الشگايگي النار وقال: الحطب نديان.

شَلّ: يقولون: شَلّ الخيّاط الساكوْي، عربية: شَلَّ الثوبَ شلاًّ: خاطه خياطة خفيفة متباعدة.

وبنوا منها: انشلّ للمطاوعة.

[من استعاراتهم]: فلان شغلْو كلّوْ شَلّ. من جْرابك شْلّ رقاع من جراب غيرك لا. عم بشلّ وبلّ.

واستمدوا من الغرب: عم بشلّ في أعراض الناس. فلان بشلّ بقفاك عليك.

شَلّ: يقولون: ضربو صواب شلّو وشَلّ حركتو، عربيّة: شَلّه: جعل الشلل يصيبه.

وبنوا منها: انشلّ للمطاوعة في المعنى المتقدم.

يقولون: الكْريزة العمومية شلّت حركة السوق، وشلّت التجارة، وشلّت الأعمال.

الشَلّ: يقولون: راحْت ضربة المقلاّع شَلّ، يريدون: الضربة الفاشلة لا تصيب هدفها، من العربية: الشَل: مصدر شلّ بمعنى يبس اليد، أطلقوها مجازاً على ما تقدم.

يقولون: يا ضربتي بْشَلّ غيري (يريدون: يا ضربتي التي أصابت هدفها بفضل شلّ غيري الذي استفدت منه ومن عدم إصابته الغرض فوجهت ضربتي خلاف وجهته وأصبت. وهو كلام في أوج البلاغة).

الشَلّ: يقولون: عبّا التبن بالشَلّ، أطلقوه على النسيج من الصوف أو الشعر أو القنب يجعل كيساً كبيراً يستوعب نحو ما تستوعبه ثلاثة أكياس، و لم يذكر في «المتن» و لم نجد له أصلاً، ولعله سمي بالشل لأنه ثلاثة أكياس يشلّ الواحد بالآخر أي يخاط، أو من الشلّة بمعنى الربطة.

انظرها.

ويجمعونه على الشلال والشْلول.

ويقولون: شلّ تبن وقطن وعرق السوس والبانجان و...

وكان الثلج يملأ بالأشلال بعد أن يكبس ويؤتى به من مرعش وغيرها إلى حلب إلى قرلق حيث يكدّس في حفر ويخزن للصيف.

وفي قرى شمالي حلب يسمون الشلّ: بَنْدَك.

انظرها.

الشلاّباطوْ: [من طعامهم]: إذا باتت مسقّعة الملفوف رموا فوقها البرغل وطبخوها ثانية، وحينئذ يسمونها: الشلاّباطوْ، لم نجد لها ذكراً، ونرى أن أصلها جملة دعائية بمعنى: ندعو على من أشار بطبخها بأن يصيب الشلل إبطه يريدون: يده، لما ابتلانا به من طعام مكرر نمجّه.

والشلاّباطو كأكلة «اليهودي المسافر» -انظرها- على فارق أن البرغل في الشلاّباطو يرمى على الملفوف وفي «اليهودي المسافر» يرمى على البانجان، ثم على فارق أن الشلاباطو يقحم فيه البرغل أما «اليهودي المسافر» فقد يطبخ البانجان مع البرغل وقد يقحم.

الشَلاّف: بنوا على فعّال من الشليف – انظرها - وأطلقوها على من يبيع الخضر وغيرها بالشليف يحمّل على الدابة.

وجمعوه على: الشلاّفة.

الشَلاّل: عربية مولدة: موضع الهبوط المفاجئ للمياه.

بنوه من الشليل (العربية): مجرى الماء في الوادي، أو من شلشل الماءُ: تتابع قطرُه -كما في التاج-.

وجمعوا الشلاّل على: الشلاّلات.

الشْلالَعيّة: أطلقها بعض النصارى – استمدوها من لهجة ماردين - على خبيصة الدبس ونحوها يأكلونها في عيد رأس السنة وفي عيد البربارة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السريانية: شلاْ: ارتاح، سكن، ولْعِس: أَكَل، أطعم، أو أصلها لْعِيد العربية والسريانية من اللام: لام الاختصاص بعدها «العِيد»، وسواء أكان أصلعها لْعِس أو لْعيد حذفت لامها.

شَلَح: أوشّلّح: يقولون: شَلَح أو شلح عبايتو وساكويتو وقميصو وشروالو وقندرتو وخاتمو وطربوشو، من السريانية: شْلَح: خلع ثوبه، نزعه، غيّر ثيابه، تعرَّى.

وبنوا منها: انشلح للمطاوعة.

وبنوا منها: شَلّح.

انظرها وتشلّح.

وبنوا منها: المشلَح. انظرها.

ويدانيها عندهم: شلع: قال في «المتن»: شلع عند العامة محرفة من قلع.

انظر: شلع.

ويدانيها في العربية: سلخ الخروفَ: كشط جلدَه، وسلخت الحيّة: انكشفت عن سَلختها، وفلان درعَه: نزعه.

[من كلامهم]: شلح الطير ريشو، والجيج بشلح ريشو بعد شباط خصوصاً اللي بدّا تقرْق وتبرك عالبيض بهرّ ريشا أكتر وبيلّش بهرّ من حول عقبا.

[من كناياتهم]: هادا لا تشلحو من إجرك.

[من كتاب اللباد]: اللي بتشلح جراباتا قبل ما تشلح ملحفتا ما بتجوّزوا بناتا.

[من أهازيجهم]: المشايخ إذا اصطفّوا أش ما صحّ للن هفّوا، سمعوا السلْتّة في بغداد شلحوا الچاروخ وتحفّوا.

[من أمثالهم]: في عيد الفطير الما عندو جبّة يستعير (أو اشلاح الجبّة وطير، يريدون: فطير اليهود).

شَلّح: بنوا من شلح المتعدية على مفعول واحد على فعّل للتعدية إلى المفعولين، علـــى أن «التـــاج» يقول: التشليح: التعرية.

قال ابن الأثير عن الهروي: سوادية.

قال الأزهري: سمعت أهل السواد يقولـــون: شُلّح فلان: إذا خرج عليه قطّاع الطريق فسلبوه ثيابه وعرّوه، قال: وأحسبها نَبَطيّة (يريد سريانية).

وفي «المحكم»: قال ابن دُرَيْد: أمـــا قـــول العامّة: «شَلّحه» فلا أدرِي ما اشتقاقه.

على أنها وردت في الحديث.

يقولون: طلعوا علَيْهُنْ المْشَلحين وشلّحوهن، وشلّحوا القافلة، وشلّحوا الضيعة.

ويقولون: البيك شلّحو أرضـــو لهـــالفلاح المسكين بعد ما شلّحو دارو.

ويقول لاعبو الطاولة: شلّحو الدق.

[من أغانيهم]:

يا ويْلي! ويْلي مالبناتِ		شلّحوني عباتي.

الشَلْش: يقولون: فلان نْومْو شَلْش: تحريـــف الشَرِش (العربية): السيئ الخلق.

ويدانيها في الفارسية: شورِش: الفتنة، النزاع.

شَلْشَل: يقولون: شلشل الجبنـــة، ويقولـــون: شلشل التوب أو شلّه، بنوها من الشلّة. انظرها وشلّ.

قال الشاعر العربي:

أنما الدنيا كأفّ		مثل دولاب يلفّ

مثل خياط يخيّط		كلما شلشل يكفّ

[من كلامهم]: بدلة مشلشلة بالدهب.

شَلّط: يقولون: الدبّة شلّطت رَسَنا، والجمـــل شلّط حداجتو، يريدون: رماها وطرحها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من شلف أوشلح ومن طرح، أو لعلها من السريانية: فلط بمعنى: اطّرح.

[من استعاراتهم]: فلان مْشلّط يريدون: طرح من عاتقه كل مسؤولية وغدا يعمل دون مبالاة.

شَلَع: يقولون: أجا البوليس وشلع هالمْشاغبين لبرّا، من السريانية: شْلَع: اقتلع، استأصـــل، قطـــع الصخر والغصن.

ويدانيها في العربية: قلع. في «المتن»: شَـــلَع عند العامة محرفة من قلع.

وبنوا منها: انشلع للمطاوعة.

شَلَع: يقولون: ضربو صواب شَلَع لوْ راســـو، تحريف سلع رأسه (بالسين المهملة): شقّه.

وبنوا منها: انشلع للمطاوعة.

شَلَع: مزرعة في جبل سمعان، مـــن الآراميـــة: شَلَع: استأصل، وشَلعاْ: مانتأ من حجارة وما انقلـــع منها، كما يرى الأب شلحت.

حلب: ص٦٤.

شَلّع: يقولون: أجا فلان غضبان وشَلّع وبَلّع، يريدون: سبّه وقال له تبلع كـــذا، تحريـــف شَـــنَعه (العربية): استقبحه، فضحه، شتمه. وشـــنّع عليـــه الأمرَ: قبّحه.

[من مسباتهم]: يا شلاّعة! يا بَلاّعة يا مشّاية الخايبة!

الشَلْعة: يقولون: عندو شلعة غـــنم، تحريـــف الكَلَعة (العربية): القطعة من الغنم، الغنم الكثيرة.

وفي السريانية: شْلَع: قطع.

الشَلْعوط: يقولون: منــو هالشــلعوط حــتى يضرب لي ابني، لم نجد لها أصلاً. ولعلها نحت مـــن شلع (السريانية): اقتلع ومن طرد (العربية) بنيتا على فعلول.

الشَلْغم: من العربيــة: الســلجَم: اللفـــت، تستعملها القرى الغربية حول حارم.

شَلغين: عشيرة درزيّة أصلها مـــن آل حمـــود الشيخ في حلب.

شَلَف: يقولون: شَلَف لو مجيدي، يريـــدون: رمى، من السريانية: شَلَف: ألقَى وطرح ورمى.

وفي العبرية: شلف.

وليس بصحيح قول «المتن»: مـــن جلفـــه: جرفه وذهب به كله.

وبنوا من شلف: انشلف للمطاوعة.

انظر: الشلاف والشليف.

[من أمثالهم]: ضربة المعلّم بألف ولو شَـــلَفَا شَلْف. البَدَوي شَلَف عصايتو وقال: لبين مـــا تقـــع فَرَج. المجنون إذا شَلَف حجر عشـــرين عاقـــل مـــا برجّعوْ.

[من رواياتهم]: ناعورة في انطاكية وقّفـــت وما بقّت تدور، وعَبث كان جهد النجّارين كلّـــن، إلا آخر نجّار- وكان ذكي - قال: بتريدو أصـــلّحا وأقرّب ليها إلا أصلحا من عندي: من بعيد، قـــالوا: لأ من بعيد، قال: طيب، وشلف من عندو حجـــر، وحالاً دارت الناعورة، لأنّو كان فيّا بسمار طـــالع وعم بعيق دورانا.

شلّف: من مفردات لغة القجم بمعنى مرض.

الشلفاطة: من الفرنسية SULFATE: كبريتات القينا.

الشَلَفان: بنوه مصدراً من شـــلف – انظرهـــا - وأطلقوه على المبلغ يتبرعون به ليلة العرس إلى قريبهم أو صديقهم العريس، وأطلقوه على الهديّـــة تعطـــى للمريض لدى عيادته.

ويقال في الشَلَفان: الحَمَلان أيضاً لغة ثانيـــة لهم. انظرها.

شَلْفَط: لغة لهم في شَلْوط. انظرها.

الشَلْفَة: يقولون: بيتك شَلْفَة، يريدون: بعيد، على تقدير: على بعد مرمى الرصاص.

الشَلْفَة: من مفردات لهجة البدو بمعنى الـــرمح القصير.

الشَلْفوط: يقولون: هادا شلفوط ميّـــت لألله، يريدون: أنه فقير جداً وحقير أيضاً، بنوا على فعلول من شلفط عن شلوط عن شاط بمعـــنى: احتـــرق، يريدون: محروق ريشه.

الشلّق: [من طعامهم]: مـــن التركيـــة عـــن الفارسية: «شير»: الحلو، وبعدها «لق» التركيـــة: لاحقة تدخل على الصفات فتجعلها مصادر، والشلّق من حلوياتهم: رقاق العجين تحشى بالجوز والســـكّر وتجعل في الصينية طبقة فوق طبقة بعـــد أن تـــدهن أرضها بالسمن ثم تخبز في الفرن وتقطّع، أو تجعـــل أول أمرها كعاباً أو لفائف.

الشلّك: العنتابي: [من طعـــامهم]: تحريـــف يشيللك التركية من «يشيل» بمعنى الخضـــرة مـــن النبات، بعدها «لك»: لاحقة تدخل على الصـــفات فتجعلها مصادر: شأنها شأن «لق»، أطلقوها علـــى الطعام التالي يؤكل في سحور رمضان: تدهن أرض الصينية بالسمن ويفقأ فوقه البيض دون أن يخفق، ثم يفرش فوقه البقدونس والبصل ممزوجاً بكثير اللحـــم المفروم.

ويسمون الشلّك العنتابي أيضاً: العجّة المغربيّة.

[من تورياتهم]: بدّك تاكل شبرين لحم تتصل للبيض إذا أكلت الشلّك.

الشْلكّات المغرّقة: [من أكلاتهم] استمدوها من الشام: القطائف الصغار تلتّ بالسمن والدبس وهي على النار، سميت على التشبيه بالشلكّة بجامع اللذة وسهولة الاتخاذ، ومُغرّقة أي: مغرّقة بالسمن والدبس أو القطر.

الشْلْكّة: من التركية: شِيلّق: المومس. والجمع: الشلكّات.

وقد يسمون المذكّر يزاول عمل الأنثى: الشْلّكّ.

ويداني الشلكّة في لهجة تطوان: التَشنك بمعنى الزانية، وأصلها بمعنى الخرقة البالية.

«في وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١٢٤ عن «يومية نعوم بخّاش» سنة١٨٤٨: قرأوا فرامين ٣ من عبدالحميد: ١- من شان الشلكّات بطّالين.... الأحد: شافوا أهل الصايح أربع شباب عَمّال بحكوا مع شلكّات، فصيروا لهم بهدلة.

[من تشبيهاتهم]: فلان مقلوْ مقل الشلكّات.

الشَلَل: عربية: يبس في اليد أو الرجل، وتعريفه العلمي: تعطل عمل عضو إثر مرض عصب هذا العضو.

ومن أنواعه: شلل الأطفال يحدث بالتهاب الخلايا القرنية الداخلية في الدماغ.

الشلْن: من الإنكليزية: SHELING: عن أصل تيوتوني: الواحد القياسي لنقود إنكلترا، ويعدل الشلن ١٢ بنسات: والجينيه الإسترليني يعدل ٢٠ شلناً.

واعتباراً من سنة ١٩٧١ سيعدل الشلن خمس بنسات حسب التنظيم النقدي الجديد.

ضرب الشلن لأول مرة من الفضة سنة ١٥٠٤.

الشلّة: يقولون: شلّة خيطان، وعليها قالوا: شلّة جبنة، يريدون: الرابطة منها: من التركية عن الفارسية: چِلَه: مجموعة الخيطان، الحزمة الصغيرة من الخيطان.

وفي صناعة العقادة: الدامة: تعادل خمس شلل. والصاية: تعادل خمس صايات.

انظر: دامة وصاية.

ولعل حلب انفردت باتخاذ الشلل من الجبن تسيّخ ثم توضع في المصفاة وتكبس ليزول ماؤها ثم يضاف إليها المستكة وحبة البركة والمحلب، ثم تشلل وهي ساخنة، ثم تملّح بعيار البيضة من ماء الملح.

[من استعاراتهم]: تلخبطت المسألة وصارت شلة حرير على شوك.

[من أغانيهم]: لولو بلولو   شلة حريري

الشلّة: يقولون: شوف هالشلّة مالشباب اللاّبسين العِبِي الحمر هدول كلّن من عَگدَا حارتنا، يريدون بالشلّة: الجماعة، وهي تحريف «الثُلّة» (العربية): الجماعة من الناس، والثَلّة – بالفتح -: الجماعة من الغنم، يقال: فلان لايفرّق بين الثُلّة والثَلّة.

شَلهَب: يقولون: كنت مشلهب مالشوب، أو من عطشي أو من جوعي أو من شوقي، من السريانية: شَلهب: أوقد، أضرم، ومطاوعه في السريانية: اشتلهب: احترق، وهم يستعملون شلهب بمعنى مطاوعه: بمعنى احترق.

وفي الحبشية: شلهب.

وتستعمل لهجة المغرب الأقصى شلهب كما تستعمله لهجة حلب.

شَلهوب: بنوا على فَعلول من شلهب المتقدمة للقطعة من اللهيب.

والواحدة: الشَلهوبة.

وفي السريانية: شَلْهبيتا: اللهبة.

وفي العبرية: شَلهبت: اللهبة، الشعلة.

الشْلوت: فخذ من الموالي الشماليين في حلب، يعدّ ٤٠ خيمة.

الشَلّوح: يقول صاحب الجوجحانة النصراني لدى انتهاء الشوط: هادا صوت الشَلّوح، هادا صوت المَلّوح، والما بترل يقع من عالسطوح. بنوا على فَعّول من شَلَح (السريانية) بمعنى: أرسل ونبذ، وعنه الشيء: خلعه وألقاه، يريد: دور إرسالكم وخلعكم وطرحكم، أما المَلّوح فإتباع.

لكن صاحب الجوجحانة المسلم يقول لدى انتهاء الشوط: هادا دور الشحمة.....

انظر: الشحمة.

شَلْوط: أوشلفط: يقولون: الطنجرة حامْية لا تدقرا بتشلوط إيدَك ها! أو بتشلفطا، بنوا على فعلل من شوّط القدرَ (العربية): أغلاها، اللحمَ: أنضجه.

وحملوا عليها شعوط الدواء الجرحَ وشعوط الفلفُلُ الفمَ: أحرقه وأوجعه.

قال في «التاج»: عامّي.

ومطاوع شلوط عندهم: تْشَلوط والمصدر: التْشلوْط.

يقولون: شلوط إيدو وشلوط إجرو وشلوط تمّو.

[من دعائهم على فلان]: حمّى تشلوطو(وهو من دعاء النساء).

شْلوْن: أداة استفهام عندهم بمعنى كيف؟ محرفة عن أي شيء لون.... وقد يستعملوها بمعنى كيف الإخبارية: لا الاستفهامية فيقولون: ساوَى شغلتو شلون ما كان، يريدون: كيفما اتفق ودون عناية، ونقيضها قولهم هادا زلمة مو شلون ما كان.

وقال إبراهيم عبد القادر المازني في مقاله: «اللغة العامية في العراق» نشره في الهلال: س٥٣ ص٢٣: يقولون: أيش لونك؟ أو كيف لونك؟ يعنون: الصحة أو ما هو أعم أي:جملة الحال.

ويستفسرون عن الصحة بقولهم: شْلونك، وأهل العزيزية يحرّفونها إلى «شْلومَك»؟ وأصلها السرياني «ما شلومَخ؟» بمعنى كيف سلامتك أي: صحتك، وظني أن أحد رجال الدين السريان قالها، واستحسنوها وطغت في هذا الحي دون سواه.

[من استعاراتهم]: شلون ما أجا الشاش معك اشكلو: (أصله شاش اللفّة، وعلى الاستعارة بمعنى: كيفما أفضى بك المسير ارضَ به).

[من تهكماتهم]: شلون بنام حَمَد والدبس جنبو؟. بَدَوي مقروح شاف التمر مطروح شلون يخلّيه وبروح؟

الشْليع: يقولون: خبز شليع، يريدون: ليس من خالص الحنطة، من العربية: الشَليع: الخليط.

الشْليف: من السريانية: شْليفاْ: الجوالق والكيس وما يلقى على ظهر الدابة، اسم مفعول من شَلَف.

انظرها.

وهم استعملوه في الوعاء يتخذ من الشعر أو النسيج الغليظ أو الحصير يخاط جانباه بعد أن يطوى وتبقى فتحته العلوية، يرمى على ظهر الدابّة فيكون له مدخلان: ذات اليمين وذات الشمال.

وسموا من يبيع بالشليف: الشلاّف. انظرها.

والجمع: الشلاّفة.

[من تشبيهاتهم]: متل شليف الخضري: (يريدون: يحوي أنواعاً عدّة).

الشْليفة: يطلقونها على المرأة المخطوفة خطفاً لتكون زوجة أحدهم رغماً عن أهلها، سميت بالشليفة لأنها لدى خطفها شلفت على الكتف أي رميت عليه.

والجمع: الشْليفات.

الشْليل: من مفردات البدو، يقولون: هادا شْليلي، يقولون هذا لدى تنصّلهم من تبعة أمر، ويمسكون بثوبهم ويهزونه، من الشَليل (العربية): الغلالة تلبس تحت الدرع، وهذا الإمساك والهز يرمز به إلى أنه لا يلبس هذا الاعتقاد بل يخلعه ويطرحه.

شَمّ: عربية: شمّ الشيء: أحسّ برائحته: أدرك رائحته بأنفه.

ومصدره عندهم: الشمّ والشْميم.

وسموا من يتابع أوجه الملاح: الشمّام. انظرها.

وبنوا منها للمطاوعة: انشمّ.

ولعل الكلاب أقوى الحيوان حاسة شمّ، وفي الغرب لوحظ هذا ودُرّب الكلب على كشف المجرم بشم أثره محل الجريمة.

ولحاسة الشمّ أثر كبير في الجاذبية الجنسية.

ومن مفردات لغة الإشارات عندهم تقريب راحة الكفّ إلى الأنف ثم جرّها إلى فوق بمعنى: ما شممت رائحة هذا الخبر وأرفض أن أدركه.

ويقولون: أخد مرتو واولادو وراحوا يشمّوا الهوا (يريدون: يتنزهون). ومنها: خدلك شمة هوا، وطلع عشمّ النسيم، أجاه كم مصرية شمّ فيّا شوية هوا (يريدون: انتعش).

[من مجازاتهم]: فلان شم الخبر قبل وقوع الحادث.

[من عاداتهم]: إذا شمّوا رائحة عطر قالوا: أوخ! اللهم صلّ على سيدنا محمد، أو عالنبي.

[من أمثالهم]: مْن شَمّ الليمون أغناه عن طعمو. بَحبّ الورد وبَحبّ شمّو وبَحبّ الولد على محبّة أمّو. بشمّ ريحة إيدي بترتدّ روحي لَيّ. شمّ الوردة واتكي الفردة (أي: موّن الفحم في شهر نيسان).

[من كناياتهم]: فلان شامم ريحة صْنان تحت اباطو (يريدون: شامخ بأنفه ومتعاظم).

[من تشبيهاتهم]: هَيْ متل الوردة: شمّا ولا تدعكا.

[من تهكماتهم]: قالوا للجحش: ليش أدنيك كبار؟ قال لن: قدما بركد وبشمّ اخبار. عزراهين مابدّو وسخ يلمّ بدّو ورد يشمّ. غطس في الجورة وعم بقول لو: خود هالوردة شمّا.

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفلّ سقيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت شمّيتو
التوم بقِي توم وضاع كل اللي حطّيتو

شَمّ النسيم: عيد أهلي في مصر يقع في ٢٢ نيسان، يوردون ذكره.

شَمّا: من العربية: الشمّاء – وتقصر -: مؤنث الأشَم: السيد ذو الأنفة.

وقد يكتبونها «شَمّة» لجهلهم أصلها.

وسموا بها الإناث، منها قصة شمّا وزهر البان.

وسمّوا بها الأفراس الأصيلة.

ويقولون لعالي الهمة: فلان أخو شَمّا.

شمّارين: [من قرى حلب] في أعزاز، من الآرامية: شْم مْرين: اسم السادة: كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الشَمّاس: من السريانية: شَمّشا: خادم الكنيسة، ومن رتبته الدينية دون القسّيس.

وفي العبرية: شَمّش.

قال ابن دُريد: أما شمّاس النصارى فليس بعربي محض.

وفي المحكم: ليس بعربي صحيح.

الشَمْاطة: يقولون: وقعت شماطة بين حارة الكلاّسة وحارة المْغاير، من التركية: المشاجرة: والتركية استمدتها من الشماتة العربية بمعنى الفرح بأذى العدو واستعملتها بمعنى المشاجرة والخصام.

وجمعوها على: الشماطات.

يقولون: البساوي مع الناس شماطات بنام بالْحبوس.

الشَمّاطة: يطلقونها على الخرقة المستعملة يمسحون بها، بنوها على فَعّالة من شمط الشجرُ: انتثر ورقُه، فهي على هذا مجاز، أو بنوها من شمْط (السريانية): نتش الشَعرَ ونتفه.

الشَمّاع: عربية: صانع الشمع أو بائعه، يجمعونها على: الشمّاعين.

وبيت الشماع إسلام ويهود ونصارى في حلب.

وفاس تسمى صانع الشمع وبائعه الشمّاع.

انظر: قاموس الصناعات الشامية.

الشيخ أحمد الشمّاع: من وعّاظ مطلع عصرنا أدركناه، له كتاب «البرق اللماع في خطب الشماع».

ويتردد في دروسه نحو مايلي:

الدنيا محمولة على قرن تور، ولما بتعب قرنو بحوّلا لتاني قرن، وهداك الوقت بتصير الزلزلات – حمانا الله -.

والغيم – ياجماعة! - الغيم أشّو الغيم؟ الغيم اسفنج بغبّ من ميّة البحر (ويقلّد حركة الغبّ بشفتيه) وبعدا بجي لفوق روسنا وبزرزب علينا. وبعدو إياكن ثم إياكن تستعملوا الكولونيا، هَيْ شخاخ الأجانب، ومعلومكن مابتجوز الصلاة مع وجود البول: وبتعرفوا: أكتر عذاب القبر مالبول.

الشَمّاع: عمر بن أحمد الحلبي، له تآليف، مات سنة٩٣٦.

الشمّاعين: [من أحيائهم]: يقع قرب حيّ الكتّاب.

قال الغزّي: والشمّاعون المضافة إليهم هذه المحلة جماعة كانوا يصنعون فيها الشمع الشحمي المشهور.

انظر نهر الذهب: جـ٢ ص٣٠٥.

الشْمال: من العربية: الشَمال: الجهة المقابلة للجنوب.

وفي السريانية: سْمْليا، وفي الكلدانية: سْمْليا (كلاهما بالسين المهملة).

الشْمال: من العربية: الشِمال: مقابل اليمين، يرادفها: اليد اليسار.

حدثني القندرجيّة أن إجر الشْمال بتكون أكبر مالإمين شويّة زغيرة.

وفي العبرية: سْمال.

وفي السريانية: سْمال، وفي الكلدانية مثلها.

[من اعتقاداتهم]: يتأثرون بالدِين فيستعملون يد الشِمال في المواضع الوسخة أو الدنيئة كالتشطيف ولبس الحذاء.

انظر مجلة الأديب: س٣ عدد٤ ص١٣.

[من تهكماتهم]: أعور الشْمال عدوّ الرحمان وأعور الإمين عدوّ المسلمين.

[من كناياتهم]: فلان صْفر عالشْمال.

الشْمالي: [من أحيائهم]: يقع قرب الهزّارة، سميت بالشمالي لأنها شمال حلب.

الشمّالين: فخذ من القراشيم من قبلية التركي من أرباض حلب.

الشَمّام: بنوه على فعّال: صيغة للمبالغة من «شَمّ» – انظرها - وأطلقوه على من يتابع النساء ويتحرش بهن.

وجمعه عندهم: الشمّامين والشمّامة.

واليوم يسمون الشمام «بروميو» أخذاً من قصة «روميو وجولييت».

الشَمّام: عربية: ضرب من البطّيخ الأصفر.

والواحدة: الشمّامة.

والجمع: الشمّامات.

الشَمّامة: يقولون: خسلنا لَك حوايَجَك وصارت متل الشَمّامة، من العربية: الشَمّامات: ما يتشمّم به من الأرواح الطيبة.

ويقولون: هالبنت حبّابة شَمّامة.

الشَمايل: يقولون: فلان كريم الشمايل، من العربية: الشَمائِل - وتسهّل همزتها -: جمع الشَميلة: الطبع، وهم لايستعملون مفردها.

يقولون: محشومة شَمايلَك، يريدون: تترفع شمائلك عن هذه الأمور الوضيعة.

الشَمْبانزي: أو الشامبتري: من مفردات الثاقفين، من الفرنسية: CHIMPANZÉ: ضرب من القردة العليا كالغوريلا تشبه الإنسان، موطنه الأصلي وسط إفريقية وغربيها.

الشَمپانيا: أو الشَمپانية: من الفرنسية: CHAMPAGNE: ضرب من الخمر الفرنسية سميت باسم إقليم شمپانية في فرنسا.

وضع لها بعضهم «الرحيق» بمعنى صفوة الخمر.

شمِت: من العربية: شَمِت بفلان: فرِح ببليّته.

والمصدر: الشَماتَة، وهم أمالوا.

واسم الفاعل: الشامِت، وهم أمالوا، ثم قالوا: الشَمتان.

والجمع: الشُمّات، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: شَماتت، واستعملتها أيضاً بمعنى الخصام.

انظر: الشماطة.

وفعل شَمِت ليس له مقابل في كل لغات العالم، إنما يعبر عنه بجملة «فرح بمصاب عدوّه» وظني أن العربية وضعته لأنها في عهدها السحيق القَبَلي وما تفرضه القبيلة من غارات وانتقام وسلب وسبي تفرض هذه أن يعبر عن الفرح بمصاب العدو بفعل خاص.

[من دعائهم على فلان]: يبيعوه بسوق الشماتة.

[من أمثالهم]: من وفّر فطورو لغداه ماشمتت فيه أعداه. لولا الرجال تساعدنا كنّا شَماتة للعدا.

شَمّت: عربيّة: شمّت العاطس: دعا له بقوله - حسب آداب الدين -: يرحمك الله، كأنه يدعو له أن لا يشمت به عدوّه، لأن العطاس - كما يعتقدون -: أمر خطر: تصعد فيه الروح إلى الرأس تطلب الخروج من الجسد، لكنها لا تلبث أن تبقى فيه، وعليه يقولون: ينبغي للعاطس ألاّ يتحرك أثناء العطس يمنة أو يسرة، فقد يسهّل لها الخروج – والعياذ بالله -.

الشَمْتان: بنوا الصفة المشبهة من شمِت –انظرها- على فعلان، والمؤنث: الشمتانة.

شَمَخ: عربية: علا بأنفه: رفعه اعتزازاً وتكبراً.

ومصدره الشُموخ، وهم ردّوا.

الشَمْخة: يقولون: هالچاي إلو شمخة طيبة، يريدون بالشمخة الرائحة الزكية، مجازاً من الشمخ: جعلوه مصدراً لشمخ المتقدمة، وليس في «المتن» هذا.

انظر الشمرخاني.

شْمْدِي: [يقولون متهكمين]: شمدِي جانّرك، من التركية: شيمدي: الآن، وبعدها جانرك. انظرها.

شَمُر: يقولون: شمر كمّو أو ديلو، عربية: شَمَر الثوبَ: رفعه، قلّصه.

[من كناياتهم]: شفتو شاٌمر أنفـو وجـاٌقر وجّو.

شمُّر: عربية: شمّر الشيء: قلّصه، الثوبَ عـن ساقيه: رفعه.

يقولون: شمّر عن زنودو، وشمّر ديلو.

[من تهكماتهم]: قبل ما يصل للبحر شمّـر. إسحاق! شمّر والحاق.

[من أمثالهم]: الخبزة المقمّرة ما بتـاكلا إلا الصبيّة المشمّرة.

[من أهازيجهم]:

يا شميّسة اطلعي لي	لأنشر خسيلي
خسيلـي بالمـغاره	شخّت عليه الفاره
والفارة جابت صبي	سمّتو محمد علي
محمد علي بالشبّاك	بشرب تتن مع تنباك
والتـنباك غـالي	بسوى دقن خالِي
خـالي بالبـريّه	عم بقلِي قليّه
قلت للو: طعميني	شمّر زنودو وطعماني

شمَّر: مجموعة قبائل أصلها من اليمن تقيم في الجزيرة، وكانت كثيرة الغارات على عنزة.

الشمْرا: أو الشمرة: عن العربيـة: الشُـمْرَة والشَمار الحلو: نبات أصفر الزهر، ذو حب أخضـر مستطيل.

يستعملونه في:

١ - أنه يذرّ بين التين المجفف.

٢ - أنه يضاف إلى عجين كعك العيد.

٣ - أنه يدق ويضاف إلى «الحبوب» لاسيما ما طبخ منه بالدبس، ومثل الحبوب «القمحيّة».

٤ - أنه يطحن مع عناصر الزعتر.

٥ - أن الطبابة القديمة تستعمله لدرّ البـول وضـدّ التشنج، كما تتخذ منه ومن غيره المقوّيات.

ويعرف في الطبابة القديمة باسم الزريانج.

واسمه بالسريانية: شَمْرا وشَمْرا وشْمارا، وفي الكلدانية: شَمْرَا وشَمْرَا وشْمارَا.

ولفظه في العبرية والأثورية قريب من العربية.

وورد ذكر الشمرة في الآثار الفرعونية.

انظر المقتطف: س٨٩ ص٣٣٩.

الشَمْرْخاني [من تهكماتهم]: فلان شَـمْرْخاني وبضاعتو شمرخانيّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نسبة إلى الشَمْخة – انظرها - فهي استهزاء على طريقة المـدح يراد نقيضه، كما لو سميت غبيّاً: فهمي أفندي.

الشمرة: انظر: الشمرا.

الشَمْس: عربية: اسم النجم الذي تراه الأرض نهاراً إذ تدور حوله مع أخواتها السيارات.

والشمس كتلة من الغازات الملتهبة، وتعتـبر بين النجوم متوسطة الحجم، وجاذبيتها أشـد مـن جاذبيّة الأرض بسبع وعشرين مرة.

والشمس مصدر الضوء والحرارة والطاقة.

ويقولون: نام بالشمس: يريدون: في نورها.

وكل ما نأكله إنما نأكل الشمس المختزنـة فيه.

والشمس في لهجة شمال المغرب: شَمْشْ (بالشينين).

والجمع: الشُموس، وهم يسكّنون.

واستمدت التركية: شمس وشُموس، وسمت بها الذكور فقالت: شمسي وشمس الدين.

ومن كلام الأوردية: أظهر من الشمس.

واسمها في العبرية: شُمُش.

وفي ملحمات أوگاريت: شُعُش.

وفي السريانية: شُمشاْ، وفي الكلدانية: شُمُشَا.

وفي الجعزية: شُمُس.

وفي الأثورية البابلية: شَمْشَه.

وفي الأثورية: SAMAS وSHAMASH.

وفي لغات جنوبي جزيرة العرب: شُمُس.

وبنوا منها: انشمس وشّمس.

[من كلامهم]: عين الشمس، صابو ضربة شمس، السنة الشمسية.

[من كناياتهم]: فلان زهرو شبعان شمس (يريدون شديد الحظ). عم بلعب لعب شبعان شمس. العادة شَمسَك عالية. فلان على شمسو غيم (يريدون أنه منقطع عن أصحابه). أنا بعرف شمس بلادي (قال أبو حجلة):

فَدَع – ياعاذلي! - لومي فإني

بشمس بلاد أرضي منك أخْبَر

[من تهكماتهم]: اللي راسو من شمع ما بمشي في الشمس. فلان لو كان شمس ما كان بطلع عالدنْا. قاعدين في الشمس وبعدّوا حالن حواصيد. أش ساوى؟ شخّ بالشمس؟. هادا أبرص: بضيّع في الشمس الجدايا. إيوه! غيّب شموس واقباض فلوس.

[من أمثالهم]: العجوز بتقول: شمس شْباط لكنتي (لأنها تجعل الوجه منتفخاً) وشمس آدار لأختي (لأنها تجعل الوجه أحمر) وشمس آدار* لبنتي (لأنها مع المطر تطيل الشعر).

شمس الربيع بتسرّ وشمس الصيف بتحرّ وشمس الخريف بتهرّ (أي: ورق الشجر) وشمس الشتا بتضرّ. اقعود بالشمس بجيك الفَي. أضيع مالسراج في الشمس. شمس ومطر: عرس البقر. البيت البتدخلو شمس مابدخلو حكيم.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل كلب الربيع: نصّو بالشمس ونصّو بالفَيْ. هالشي ظاهر متل الشمس أو متل هالشمس الطالعة.

[من ألغازهم]: طنفسة أكوس مالعجميّة عالحيط مرميّة، ماحدا بقدر يلمّا ولا بتسرقا الحرامية: (الشمس). شي بخرق البلّور وبدخل عالبيت وما بنكسر البلّور: (الشمس).

[من كتاب اللباد]: إذا نزل المطر والشمس طالعة بكون الشيطان عم بقتل مرتو. إذا غابت الشمس والمرا عم تنشر خسيلا بكون جوزا ما بحبّا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١ ص٤٠.

ومجلة الأديب: س٣ عدد٢ ص٤٥ وس٦ عدد٦ ص٤٦ وعدد٨ ص٦٣ وس٧ عدد٦ ص٤٤ وس١٥ عدد٥ ص٦٣ وعدد٦ ص٥٦ وعدد١٢ ص٥٦ وس١٧ عدد٩ ص٣٩ وس١٨ عدد٧ ص٤٥ وس١٩ عدد١١ ص٤٦.

شمس الدين: سموا ذكورهم به.

ضربة الشَمْس: مرض يحدث من تأثير الأشعة الكيماوية من حرارة الشمس على الجمجمة، إذ تتسلط دفقة قوية منها على خلايا الدماغ عن طريق جلد الراس ومؤخرة الرقبة والعيون فيقتل.

وللوقاية منه تلبس القبعة الكثيفة وتوضع النظارات الملونة.

انظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد٦١٥ ص١١ وعدد٦١٣ ص١٢.

* - يريد نيسان. انظر: آدار.

شَمَس: يقولون: لا تمشي مع المتهوم بْشْمْسك، يريدون: يوقعك في الشبهة، بنوا الفعل من الشمس، يريدون الظهور وعدم الاختفاء.

وبنوا منها: المشموس.

وبنوا منها: انشمس للمطاوعة.

[من كلامهم]: لا تمشي مع المشموسين.

شَمّس: عربية: شمّش الشيءَ: بسطه في الشمس.

وكانت قماميل حلب تشمّس زبلها في التلل التي كانت شمال حلب، ثم غدت الآن حارة التلل.

وبنوا من شمّس: تْشمّس للمطاوعة.

التصوير الشمسي: وضعوها للفوتوغراف بمعنى: تسجيل الصور بتأثير النور على جسم حسّاس كالورق الخاص والزجاج والسليلوز.

شَمْس عالجَبَل: أطلقوها على العِمّة تتخذ من المنديل السكّري يلفّ على الطربوش المغربي، سموها: شمس عالجبل تخيلاً منهم أن المنديل السكّري يمثل ضياء الشمس، وأن الطربوش يشبه الجبل الأحمر التربة.

شَمس عالخارْج: أطلقوها عل العِمّة المسماة السنّانة – **انظرها** - تخيلاً منهم أن أرضيّة السنّانة تمثل ضياء الشمس، وأن تطريزها بالحرير الأصفر يشبه ما يطرح في الكنيف اصفراراً.

الشَمسيّة: أطلقتها التركية على المظلّة الواقية من نور الشمس، ثم عمّت في المظلة الواقية من المطر.

والواقية من الشمس تكون بيضاء أو نحو البيضاء، والواقية من المطر تكون سوداء.

وهناك شمسيّات نسوانيّة ملوّنة وصغيرة.

وجمعوها على: الشمسيّات والشماسِي.

وسموا مصلّحها: الشميّساتي، والجمع: الشميساتيّة.

وفي العبرية: شْمْشيّة.

قال شوقي:

مولاي عبّاس أهداني مظلتَه
يُظلل اللهُ عبّاساً ويرعاه
مالي وللشمس أخشاها وأدرؤها؟
من كان في ظلّه فالشمس تخشاه

الشمسيّة: أطلقوها على وجه العود أو الكمان لأن فيه نافذة مستديرة تشبه دائرة الشمس، ثم عم في كل وجه عود ووجه كمان ولو كانت نافذته غير مستديرة.

شَمْشَم: بنوا على فعفَع من شمّ (العربية) بمعناها.

ومثل لهجة حلب لهجة المغرب الأقصى فيها.

[ويتندرون فيقسمون]: وحق من شمشم الأرض وعنطز (أي: الحمار).

[من أغانيهم]:

كل البنات تجوّزوا وأنا بشمشم عالريحة

شَمْط: يقولون: شمط خنجرو، من السريانية: شْمْط: سَلّ، انتضى، اقتلع، نزع، استأصل. **انظر: الشميطة.**

[من كلامهم]: شمط لو رغيفين وراح.

[من دعائهم]: ضربة تشمط رقبتو.

شَمْط: يقولون: ابنك – ماشاالله - شمط طول، تحريف مَشَق الشيء(العربية): جذبه ليمتدّ، ومُشِق الشيء: طال مع رقّة.

شَمْط: يقولون: شمطو كفّ، تحريف شبطه. **انظرها.**

وبنوا منها: انشمط للمطاوعة.

الشَمْطا: يقولون: عجوز شمطا، عربية: الشمطاء – ويقصر -: مؤنث الأشمط. انظرها.

الشَمْع: عربية: أصل الشمع المادة التي تحضن عسل النحل، ثم أطلق على المادة الصناعية تتخذ من الشحم وغيره سواء اتخذ لوقود الإنارة أولا.

والواحدة: الشمعة.

والجمع: الشُموع، وهم سكّنوا، والشَمعات، وهم زادوا: الشماّع.

انظرنهاية الإرب للنويري: جـ١١ ص٣٢٥.

ومجلة المشرق: س٨ ص١٤٣.

ومجلة الضياء: س٤ ص٥٨٧ وس٥ ص٣٤٢.

[من أمثالهم]: قالوا للأعمى: الشمع غِلي قال لن: أش بخصني. اللي راسو من شمع ما بمشي في الشمس.

[من تشبيهاتهم]: متل الشاّعّل شْماّع بقاعة العميان.

انظر: الشمعة.

شَمّع: عربية: شمّع الشيء: طلاه بالشمع.

واستمدت التركية: تشميع ومشَمّع.

انظر: المشمع.

[من كناياتهم]: شَمّع الخيط، وفي مصر: شمع الفتلة (في أصلها مذهبان)*:

١- أن صانع الصرامي كان يحب امرأة تتردد إليه، وكان إذا جاءته قال لأجيره: رو شمّع الخيط، يريد أن يخلو له الجو.

٢- قال أحمد تيمور باشا في «الكنايات العامية» ص٢٤: كناية عن سرعة الهرب، لأن الخيط إذا شُمّع كان أسرع في الخياطة.

٣- أن محتالاً كان كلما قبض عليه وأودع في السجن هرب، أخيراً أمر الملك بإحضاره وسأله كيف يحتال ويهرب؟

- يا سيدي! عندي خيط بشمعو وبركب عليه وبهرب.

- فرجينا لنشوف.

- امسيك راس الخيط بإيدك يا ملك الزمان! وصار المحتال يشمعو ويرجع لورا حتى بعد عنه وهرب.

٤- في العربية: شمعلَ القومُ: تفرقوا وانتشروا.

الشَمعدان: أطلقتها التركية عن الفارسية على المنارة البيتية، وهي وعاء فيه شمعة أو أكثر، بنته الفارسية من الشمع (العربية) ومن «دان»: أداة الظرف في الفارسية.

وهم يجمعون الشَمْعَدان على: الشْماعدين أو الشماعْدينات أوالشَمْعَدانات.

وقد تسميه العربية: الماثِلة.

وفي العبرية: مْنوْرَة.

وتجد عند بائعي الطرائف ضروب الشمعدانات.

انظرنهاية الأرب للنويري: جـ١ ص١٢٤.

واستمدت اليونانية الحديثة اسمه من التركية فقالت: SAMTANI.

شمعدان البرّية: أطلقوها سباباً عل الغائط.

الشَمعة: عربية: واحدة الشموع، والجمع: الشمعات.

وفي السريانية: شعوتاْ، وفي الكلدانية: شعوتَا.

واستمدوا من الغرب استعمالها واحدة لحزمة النور الكهربائي: لمبة ستين شمعة.

كما استمدوا: الحصان: واحدة القوة.

والطقوس الدينية عند النصارى لا تزال تقام على نور الشموع.

[من تشبيهاتهم]: متل الشمعة: كلاّ وچ.

* - في أصلها أربعة مذاهب – كما يرى القارئ – لا مذهبان.

[من تهكماتهم]: أعمى وبإيدو شمعة. يا سراجيْن وشمعة يا عالعتمة جمعة. (أو: يا قنديل وشمعة.....)

[من نوادرهم]: قسيس كان يكرز كل أحد من صفحة معينة من كتاب معيّن ولازق شمعة محلاّ تيستدل عليها.

واحد ملّ هالحكاية وأجا بغيابو وقلع الشمعة.

ويوم الأحد أجا القسيس وقلّب وقلّب وما حوّش، وصار يدعي عاللي سوّاها وقال: يقلع دين اللي قلع الشمعة.

الشَمْعة: أطلقها المشتغلون بالتعديس على القائم الخشبي يثبت عليه عجل العدسة ليطحن، سموه على التشبيه بعمود الشمعة الكبيرة.

والجمع: الشمعات.

الشَمْعة: يقولون: نزّل لك شمعتين ووزّع كراسيّن في القهوة، يريدون بالشمعة في اصطلاح القهاوي ومؤجري الكراسي: الكراسي المطبقة فوق بعضها على التشبيه بعمود الشمعة الكبيرة.

والجمع: الشمعات.

شَمْعون: من أسماء ذكور النصارى، سمي باسم شمعون الحواري، واسمه أرامي، وبه سمي.

وتتحدث الآثار النصرانية أنه عمر طويلاً حتى أدرك المسيح وحمله يوم تقدمته إلى الهيكل قائلاً: الآن أطلق - أيها السيد! - عبدَك بسلام.

والعربية تقول: سِمعان وشِمعون*.

انظر: قلعة سمعان وجبل سمعان.

وبيت شَمعون إسلام في حلب.

[من أمثالهم]: من عيد أنطون وشمعون ومارون البرد بكون، (أو: من أنطون لشمعون لمارون البرد بكون).

شمُّقْرين: من شخصيات الخليلاتي: (الخيالاتي): امرأة تقوم بدور الساحرة.

الشَمْل: عربية: مااجتمع من الأمر.

[من دعائهم لفلان]: جمع الله شملو، يريدون: لا فرّق اجتماعه.

[من أغانيهم]:

ياغزالي! كيف عنّي أبعدوك؟

شتتوا شملي وهجري عوّدوك

شَمَل: عربية: شَمَل الأمرُ القومَ: عمّهم.

بنوا منها: انشمل للمطاوعة.

[من كلامهم]: شملو العفو. فلان مشمول بالعناية. انظر: اشتمل.

الشَمَل: فخذ من بني زيد يقيم في جبل سمعان والباب.

شَمّل: عربية: شمّل فلان: اتجه إلى الشَمال.

الشَملِة: من العربية: الشَملَة: كساء واسع يُشتمل به.

والجمع: الشَمَلات.

وفي العبرية: سِمْلَة (بالسين المهملة).

[من تهكماتهم]: بيعمِّل العملِة وبغطّيا بالشملِة.

الشَملِة: في عرف الزراع أطلقوها على الجرزة من حصيد الحنطة.

وجمعوها على: الشمال.

أما جرزة الشعير فسموها: الخابون. انظرها.

الشَمَم: من مفردات الثاقفين: عربية: ارتفاع قصبة الأنف مع حسنها واستوائها.

والشمَم عند العرب سيمة حسن المحتد.

شَمّم: عربية: شمّمه العطرَ: جعله يشمّه.

* - ضبطت في القاموس المحيط بفتح الشين لابكسرها.

[من شعرهم]:

مررت بعطّار بمكة جالس

فشممني عطراً فقلت له: (استنشاقة)

الشمندُفيُر: أو الشمندوفير: من التركية عن الفرنسية: CHEMINDEFER: طريق الحديد، سكة الحديد التي يسير عليها القطار.

شَمْهورُش: اسم قاض من قضاة الجان يرد اسمه في المندَل.

انظر: التذكرة التيمورية: ص٢١٩.

شْمُويتبارُخ: جملة عبرية يرددها اليهود بمعنى: تبارك اسمه، يريدون: الله.

الشْموس: يقولون: بغل شْموس، من العربية: الشَموس: صفة مشبهة: الدابة المستعصية على راكبها لا تمكّن أحداً من ظهرها أو من إسراجها أو من قيادها، وإذا نخست لا تستقر.

ويدانيها في العربية: الشَموص.

عن الفارسية: شَموس: رفس الدواب، لم تشر معاجم العربية إلى أنها فارسية.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل بغل الشْموس بتحط للو العليق برفسك.

الشَمّوسُة: بنوا من الشمس على فعّولة لشمس الشتاء اللطيفة.

انظر: الشمسية.

[من أغانيهم]:

طلعت – ياما احلى نورا - الشمس الشمّوسة

ياالله بنا نملا ونحلب لَبَن الجاموسة

الشَمّوش: من مفردات اليهود، من العبرية عن الأرامية: خادم الكنيسة، الشَمّاس.

الشَموط: يقولون: أكل شمّوط درة مصر، من السريانية: شَمّوطاْ: سنبلة الذرة البيضاء، وهم أطلقوها على المحور الأسطواني تصطف حوله الذرة الصفراء.

والعربية تسمي سنبلة الذرة البيضاء: المُطْر والعُرنوس.

وقالوا: شمّوط خيطان على المجاز، يريدون: كبّة الغزل.

[من استعاراتهم]: عطاه راس الشمّوط. مسك راس الشمّوط أي: رأس كبّة الغزل، يريدون: علّمه مفتتح السرّ.

الشْموم: أطلقوها على المسحوق العطري يطيبون به الموتى، بنوه من شمّ. انظرها.

الشْمُيساتي: أطلقوها على مصلّح الشمسيّات.

وجمعوها على: الشميساتيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الشْمُيسُة: تصغير الشمس عندهم تصغير استحسان أشعتها شتاء.

انظر: الشموسة.

[من أهازيجهم]:

يا شْميسة اطلعِي لي	لأنشر حسيلي
خسيلي بالمغارة	شخّت عليه الفارة
والفارة جابت صبي	سمتو محمد علي
محمد علي بالشبّاك	بشرب تتن مع تنباك
والتنباك غالِي	بسوى دقن خالي

خالي بالبرّية.....

انظر: شمّر.

ومن أهازيج حماة:

طلعت الشْميسة	على قبو عيشة
عيشة بنت البابا	بتلعب بالشبّابا
شبّابتا مكسورة	بتلعب بالطنبورة
طنبر طنبر بالتركي	يا بيضة لا تنقركي

الشْمُيصاتيُة: [من أحياء حلب]: تقع قرب بانقوسا، وتعرف أيضاً بسوق الجيج.

قال الغزي في: «النهر»: جـ٢ ص٣٩٥: ولفظة الشميصاتية محرفة عن «سميز أتلي»: كلمة تركية معناها: ذات اللحم السمين، وكأن موضع هذه المحلة كان مكاناً يباع فيه لحم الأغنام الجيدة.

ترى أن الغزي لا يشعر بمسؤولية، ويمضي كأن المسألة مسلّم بها، والشميصاتيّة عندنا جماعة جاءوا من سُميساط – بالسينين المهملتين – وسكنوا هنا خارج السور.

وسُميساط - كما في مراصد الاطلاع - وحاشيته: مدينة على شاطئ الفرات في طرف الروم على غربي الفرات، ولها قلعة في شقّ منها يسكنها الأرمن، ذكرها المتنبي في قوله:

ودون سمسياطَ المطامير والملا*

الشْمُيطَة: يقولون: شمط منّو الضيعة وأخذا شميطة، بنوا على فْعيلة من شمط. انظرها.

الشْميم: يقولون: قلبو ماعم بشتهي شْميم الهوا، لا يستعملونها إلا في هذا التركيب، يريدون: متشائم ولا يريد الحياة، من العربية: الشَميم: مصدر شمّ. انظرها.

الشَمّيم: يطلقونها صفة للمبالغة من «شمّ» – انظرها -، ويريدون بالشمّيم الشهواني الذي يتابع الحسان.

شَنّ: [من سبابهم]: ضربة تْشنّك شَنّ، تحريف شلّه (العربية): جعله مشلولاً، وأصل هذا السباب: ضربة تشنّك ما أجنّك، فأبدلوا اللام نوناً لتوافق السجع مع «ما أجنّك».

الشناعة: عربية: الفظاعة، القُبح.

وبيت شناعة في حلب، وأبدلوها حديثاً بـ «قناعة».

واستمدت التركية: شناعت.

الشَنَب: عربية: ماء ورقة على الثغر، وهم استعملوها في الشارب.

وجمعوها على: الشَنَبات.

الشْنبُل: تركية: مكيال وزن محتواه (١١٠) كيلو غرام من الحبوب في حلب.

والشنبل أربعة مكاييل.

وروعي في الشنبل أنه يكفي مؤونة شخص سنة.

ويجمعون الشنبل على: الشنابل.

يقولون: هالشرية فرقت معنا شْنابل (يريدون: الكثير). هادا أكتر أو أكبر أو أحسن أو... من هداك بشنابل (يريدون: بكثير).

الشنتيان: انظر: الجنتيان.

شَنّج: من مفردات الثاقفين: شَنّجه: جعل جلده يتقبض ويتقلص.

شَنخر: يقولون: سماع سماع عمّك الجحش عم بْشنخر، بنوا على فنعل من شخر الحمارُ (العربية): رفع صوته من حلقه أو أنفه.

يدانيها في العربية: زنخر: نفخ بأنفه.

ويدانيها في العربية أيضاً: فنخر: نفخ منخاره الواسع.

ولقيت رجلاً كان يشخر لدى تناوله الطعام.

الشَنْد: لعل لفظها هندي بمعنى قطران خشب الجاوي، يطيّب به شراب السوس والهيطليّة بالدبس.

ذكر الشند داود في تذكرته.

شَنْدغْلي: يصفون الأولاد يشغبون: شَنْدغلِي عم بجّك وبغلي: تحريف «شادي» الفارسية: القرد و «أوغلِي» التركية: ابن، يقولون: كل منهم ابن قرد.

شَنْدَل: يقولون: هالمعتّر شندل مرتو واولادو شندلة ما بحملا إنسان، من السريانية: شْندا: التعذيب، وفعلها السرياني: شنّده: عذبه، نكّل به، واللام للتعدية، وهم جعلوها من أصول الكلمة.

* - عجزه: وأودية مجهولة وحجول.

وبنوا منها للمطاوعة: تْشندل.

وبعضهم يحرف شندل وتشندل فيقول: فندل وتفندل.

شَندي بَنْدِي: يقولون: عم بحكي شندي بندِي، يريدون: يهزل، وأصله من التركية: شوْندن بوْندن، أي: من هناك ومن هنا.

ووردت «شندِي بنـدِي» في «هـز القحوف»: ص٢٣.

الشنْشان: يقولون: إلو شان وشنشان: لا يستعملونها إلا في هذا التركيب، من التركية: شَنْ: المحبوب، البهيج، وبعدها «شان»: التركية عن العربية: الشان. انظرها.

الشَنْص: أو الشَنْس أو الشانص أو الشانس: من الفرنسية: CHANCE: السعد، الحظّ.

وأخطأ الشيخ أحمد رضا فظنها من شَنص الشيء (العربية): لزمه.

شَنّص: بنوا الفعل من الشنص المتقدمة بمعنى: كان ذا حظ.

ومصدره عندهم: التشنيص.

واسم الفاعل: المشنّص.

والمبالغة: الشنّيص، وجمعها: الشنّيصة.

شَنْطط: يقولون: طلع من حارتو وشنطط بيتو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف شطّط (العربية): بالغ في الشطط أي: في الجور.

وبيت المشنطط في حلب.

ويدانيها في العربية: شمطط.

وبنوا منها للمطاوعة: تشنطط.

ويقولون: السفر شنططة.

شَنّع: عربية: شنّعه: كثّر عليه الشناعة أي: القبح، شنّع عليه الأمرَ: قبّحه.

انظر: الشناعة والشنيع.

شنفخ: يقولون: فلان مشنفَخ أكتر ماللازم وشنفختو بشعة، بنوا الفعل من الشنخفة (العربية: على التقديم والتأخير): الكِبر.

شَنَق: عربية: شنقَ البعيرَ: جذبه بزمامه وهوراكبه ورفع رأسه، ورأسَ الدابة: شدّه إلى الشجر أو وتد مرتفع، وهم استعملوها بمعنى ربط عنق المجرم بحبل وعلّقه حتى يموت تنفيذاً لحكم المحكمة.

وبنوا منها: انشنق للمطاوعة

واسم المفعول: المشنوق.

والجمع: المشنوقين والمشانيق.

واسم المكان: المشنقة، وبه سميت أرض المشنقة في العزيزية.

والجمع: المشنقات والمشانق.

وفي السريانية: شُونّقاْ: العذاب، التنكيل، وشنّق: عذّب.

[من أمثالهم]: وقت صار جحا سلطان أوّل ما شنق شنق أهل حارتو. قاضي الاولاد شنق حالو. المشنوق بسبّ السلطان. العزّ للرزّ والبرغل شنق حالو. المشنوق بخاف من جرّة الحبل.

[من حكمهم]: لا تطوّل الحبل لابنك بشنق حالو فيه.

[من تهكماتهم]: تروك للجحش رسنو بشنق حالو فيه. قالوا للمشنوق: غطّي سيقانك قال لن: إن رجعت عاتبوني.

شَنّق: يقولون: جمال باشا شنّق كتيرين من أهل سورية، بنوا من شَنَق المتقدمة على فعّل للمبالغة.

شَنّك: يقولون: شنّك أدنيه ليسمع أش عـم بحكوا، يريدون: مدّهما أو أرهفهما، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من شاك الكعبُ وغيره: انتصب – انظرها - بنوا منها على فعّل للتعدية بعد أن أبدلوا ألفها المنقلبة عن ياء نوناً.

الشَنگليش: [من طعامهم]: أطلقوها على ضرب من الجبن المخمّر يشبه إلى حد ما جبن الروكفور الأوروبي.

قال لي صاحب: أنا جين آكل الشنگليش وأشرب النبيت المعتّق آكل الزمان وأشرب الزمان.

واشتهر بعمل الشنكليش حمص وحماه واللاذقية.

ويتخذون الشنكليش من القريشة تملّح مضافاً إليها الزعتر وغيره، ثم يملأ في الجرة ويحكم سبرها وتدفن إلى أن يعتريه العفن، فتفتح الجرة ويغسل العفن، ثم يؤكل غالباً مع الزيت.

وفي تسميتها بالشنكليش المذاهب التالية:

١ - أنها نحت من «الشنينة» (العربية) – انظرها - ومن «كليش» التركية بمعنى: ماجاء أو ما حضر أو ما تيسّر الحصول عليه مما يضاف إليها من المتبّلات.

٢ - من «الشنينة» العربية المتقدمة، ومن «كل شيء» كما هو مذهب عثمان الحوراني الحموي.

ولا يرد أنه يتخذ من القريشة لا من الشنينة، لأن البيتوتي فقط يتخذ من القريشة وما سواه من الشنينة.

٣ - من «الشَنّ» (العربية): القربة الصغيرة الحلقة، ومن «كَريش» القريشة في لهجة البدو.

٤ - أن عربيها: القنبريس أوالقنِبريش حرفت إلى الشنكَليش، على أن المعاجم أهملت ذكر القنبريس أو القنِبريش.

٥ - أنها مستمدة من التركية، وطبيعي هذا أن يستمد الاسم مع المسمى، وفي التركية: تسمى: چُوكَلَك، وفي أطنه منها يسمونه: چوكاريك، فحرفت في حمص وحماه واللاذقية إلى الشنگليش، كما حرفت في أنطاكية إلى سُورْكِي.

شَنَي: بياكل شَنَي مَنَي، لايستعملونها إلا في هذا التركيب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها بمعنى: يأكل ما هو بمقام الشنينة من بسيط الطعام، وما هو بمقام المنّ من فاخر الطعام.

شُنُو: أو شني: من لهجة بدو حلب: أداة استفهام بمعنى ما؟ وماذا، تحريف أي شيء يكون هو أو هي.

وفي لهجة شمالي المغرب: شنو: أداة استفهام.

يقول البدو: شنو الزول؟ يريدون: من يكون الشخص في هذا الظلام؟

شني: انظر: شنو المتقدمة.

الشِّنيار: يطلقها شاحنوالبضائع على ما يكتبونه على أكياس البضائع من عنوان المرسل إليه ووزن ما تحويه: تحريف كلمة SIGNAL الفرنسية: بمعنى: العلامة والإشارة، وهذه من فعل SIGNER بمعنى: وقّع.

وبنوا من الشنيار فعل: شَنْيَر البضاعة.

شَنْيَر: انظر: الشنيار المتقدمة.

الشَنّيص: بنوا على فعّيل صيغة مبالغة من الشنص.

انظرها.

وجمعوها على: الشنيّصة وجمعي التصحيح.

الشَنيع: عربية: القبيح.

الشَنّيك: بنوا الصفة على فعّيل من شنّك المحرفة عن شاك.

انظر: شنك.

وجمعوا الشنّيك على: الشنّيكة.

الشْنين: [من سبابهم]: يفدح شنينو، أصـــلها يفضح سنتو. انظرهما.

الشْنينُة: أو الشّنينة: من العربية: الشَنين: اللبن يصبّ عليه الماء.

وعند بدو اليوم الشنينة: الماء الذي يبقى من الحليب بعد خضه واستخراج زبدته.

[من شعرهم]:

اضرب شنينَة وقيم الرز عن بالك

البيت بيتك لكن الخان أدفَى لك

[من أهازيجهم]:

طاطا يـــا طاطا صحـــن السلطة

بيضة على رْغيف قولوا: يا لطيف!

جيجـــة سمـــينه نزلت عالْمدينـــة

كسرت قنيـــنة مليانـــة شْنـــينه

شافا الباشا وقال لا: بَو

شَها: عربية: شها الشيء: أحبّه ورغب فيه.

بنوا منها للمطاوعة: انشَـــهى، ومطاوعهـــا العربي: اشتهي.

شَهّى: عربية: شهّاه: حمله على الاشتهاء.

يقولون في كل مايعجبهم: شي بشهّي: أكل بشهّي وخسيل بشهّي وحوش بتشهّي وولد بشـــهّي ومكنسة بتشهّي وخارج بشهّي...

[من كناياتهم]: ضربو كفّ شهّاه عالمشمش (يريدون: جعل خديه كخدي المشمش: خد أحمـــر وآخر طبيعي، أي: فرأى المضروب خديه في المـــرآة فتذكر المشمش واشتهاه).

الشِهاب: محمود بن سليمان الحلـــبي المؤلـــف والأديب، مات س ٧٢٥هـ.

شِهاب الدين: من الأعلام العربية سمّوا به.

[ومن تهكماتهم]: شهاب الدين (ألعن) مـــن أخيه.

شهاب الدين: محمود الحلبي شـــيخ المنشـــئين صاحب «حسن التوسل»، مات س٧٢٥*.

الشهادُة: من العربية: الشهادَة: مصدر شـــهد عند الحاكم لفلان أو على فلان: أدّى ماعلمه ومـــا رآه.

والجمع: الشهادات.

الشَهادُة: أطلقوها على الوثيقة الخطّية الرسمية تشهد بحالة صاحبها.

والجمع: الشهادات.

ومن الشهادات:

١- شهادة حسن السلوك.

٢- شهادة فقر الحال.

٣- الشهادة الابتدائيـــة والإعداديّـــة والتجهيزيـــة والجامعيّة.

٤- الشهادة الطبية.

٥- شهادة القيد بالسجل التجاري.

٦- شهادة سوق السيارة ونحوها.

[من كناياتهم]: فلان عندو شهادات ما بتسع في الخُرج.

الشهادتيْن: يريدون بها قول الإسلام: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسولُ الله.

السَعلْة الشهّاقة: أطلقوها على السعال الديكي. انظرها.

الشَهامُة: من العربية: الشهامَة: مصدر شَهُم: كان متحلياً برفيع الصفات. انظر: الشهم.

واستمدت التركية: شهامتلو.

[من حكمهم]: الكفالة أوّلا شهامة وتانـــيّا ندامة وآخرتا غرامة.

* - يبدوأن شهاب الدين هذا هو الشهاب المتقدم ذكره نفسه.

الشَهبا: عربية: الشهباء — وتقصر -: مؤنث الأشهب: الأبيض يتخلله سواد، أو يصدعه سواد في خلاله، أو الأبيض الذي غلب عليه الأسود.

ولقبت حلب بالشهبا. انظر كتابنا: حلب ص٨.

الشَهبا: أطلقوها على القطعة من الهبر تكون في الفخذ تستحسن للشواء، سميت بالشهبا لأن لونها الأحمر يميل إلى البياض خلافاً لبقية لحم الذبيحة.

والواحدة: الشهباي والشهباية.

والجمع: الشهبايات.

الشَهبَندر: انظر: الشاه بندر.

الشَهْد: عربية: الشَهْد والشُهْد: العسل في شمعه، عن الفارسية: شَهْد: العسل ومومه، العسل في نخاريب أقراصه.

وهم يقولون: العسل بشهدو.

وسرى الغش إلى العسل بأقراصه، فيترعون أكثر العسل من الأقراص ويعوّضونه بالسكر المعقّد المصبوغ.

شهُد: من العربية: شَهِد عند الحاكم لفلان أو على فلان: أدّى ما عنده من الشهادة.

ويقولون: شَهِد الله أنّو مابعرف هالشي، فيوردون «شَهِد الله» بلفظها العربي ومعناها: علم الله.

ويقولون: أشهدُ بالله، يريدون: مقسماً بالله، يوردونها بلفظها العربي أيضاً

ويعطسون فيردفون عطاسهم بـ «أشهدُ» وقد تكون «هَدُ».

انظر: الشاهد والشهادة والشهادتين وتشاهد وتشهّد.

[من أمثالهم]: أهل أغيْر عشرة بقتلوا، وعشرة بشتكوا وعشرة بشهدوا.

شَهّد: يقولون: شهّدوا الشهود - والشهود شهود مصطبة - يا خاي! وربحوا الدعوى، بنوا على فعّل للتعدية من شهد اللازم، أو لمعنى: جعله يشهد.

الشَهْر: عربية: الجزء الواحد من الاثني عشر جزءاً من أجزاء السنة.

وأصل كلمة الشَهر «الساهور» (العربية) بمعنى القمر، أي الجزء من الزمن الذي يبتدئ بظهور الهلال وينتهي قبل ظهوره ثانيةً.

ثم استعمل للجزء الواحد من الاثني عشر جزءاً من السنة الشمسية.

والجمع: الأشهُر والشُهور، وهم قالوا: الأشهر والشْهور.

والرحالة ابن جبير يستعمل أسماء الشهور الإفرنجية.

انظر الهلال: س٣ وس٧ ص٥٢٨.

والمقتطف: س٢١ ص١٤٧ وس٧٠ ص٥٧٨ و٤٦٧

ومجلة العلوم: س٥ عدد٩ ص١٧.

مجلة المجمع العربي العلمي: س٣٤ ص١١٤.

ونهاية الإرب للنويري: جـ١ ص١٥٦.

واللغة العربية كائن حي لجرجي زيدان: ص٥٠.

[من كلامهم]: استنيّتو شهر كامل، أو شهر منّو ليّه.

[من أمثالهم]: أيّار شهر الأزهار. كل الشهور بتمطر ماعدا شهر آب. شهر آب اقطوف العنقود ولا تستهاب. أعزب دهر ولا أرمل شهر. الشهر ناقص والاسبوع تام. يا جارة الدهر كارميني شهر.

ومن أمثال جبل سمعان: الشهر المامنّو فوْد (يريدون: الفوائد) لابَعدّو ولا بعدّ أيّامو.

[من استعاراتهم]: الشهر عالباب.

[من تهكماتهم]: بعد سنة وشهرين جابت صبي بَلا عينين (أوجابت بنت بشفارين).

الشهر المالك فيه جامكيّة لا تعدّ أيامو. سنْة الكسر أربعة وعشرين شهر (يريدون: السنة التي لا توفيق فيها ترى طويلة).

[من أيمانهم]: يقسمون في رمضان: وحق هالشهر الفضيل.

[من اعتقاداتهم]: إذا انكتب الكتاب قبل نصّ الشهر مابعود بصير وفْق*.

شهر العَسَل: أطلقوه على أول شهور الزواج يمضي في نزهات ورحلات.

واستمدوا هذه العادة حديثاً من الغرب، وأصلها من الجرمان.

وكان العروس والعريس من هؤلاء الجرمان يشربان كل يوم من أيام شهر الزواج الأول قدحاً من العسل المذاب، فسموا الشهر هذا: قمر العسل أي: شهر العسل، لأن شهورهم كانت قمرية.

الشَهْر: من التركية عن الفارسية: شار أو شَهْر: البَلَد، المدينة.

شَهَر: عربية: شَهَره بكذا: ذكره وعرّفه به، جعله شهيراً.

وبنوا منها: انشهر للمطاوعة.

انظر: **شهر والشهرة**.

[من أمثالهم]: يا فْتاح بابَك واشهرو يا سَكرو واسترو.

شَهَر: يقولون: شهر سلاحو، عربية: شهر السيفَ: سَلّه فرفعه.

انظر: **شهّر**.

شَهَّر: يقولون: فلان عم بشهّر فيك: عربية: شهّر فلاناً: فضحه، جعله شُهرة.

وفي «شفاء الغليل» أنها لهذا المعنى مولّدة.

واستمدت التركية: تشهير.

* وقد يستعملون الشهر كناية عن الحيض فتقول النساء: أجاها الشهر.

والتشهير كما يرى علم اليوم من الساهور: القمر تولّد من معناه الشَهر والنور وما إليهما...

الشَهرَزوري: محمد بن محمد، ولّي قضاء حلب، مات س٥٨٦.

الشُهْرة: من العربية: الشُهرة: وضوح الأمر، ظهور الشيء في شنعة، الفضيحة، وهم أطلقوا الشنعة واستعملوه للصيت الحسن أيضاً.

واستمدت التركية: شهرت.

والشُهرة كما يرى علم اليوم من الساهور: القمر تولّد من معناه الشَهْر والنور وما إليهما.

شَهريّاً: استعمال تركي بمعنى: كل شهر.

الشهريّة: من العربية: الشهريّة: نسبة إلى الشهر، وأطلقوها كالمشاهرة إلى أجر العمل الشهري.

شَهَق: عربية: شَهَق وشَهِق الحمارُ: نهق، وضدّ زفر.

والمصدر: الشهيق.

ويقولون: الشعلة الشهّاقة للسعال الديكي.

الشُهْل: يقولون: عيونو شهْل، من العربية: الشُهْل: جمع الأشهَل.

والشهلاء من العيون: مايشوب سوادها زرقة، والأصل في الشَهَل اختلاط اللونين، والكلمة أصلها فارسي.

شَهّل: يقولون: فلان: شَهّل شغلو وبعد شْوي بدّو ينصرف، يريدون: عمل أكثره، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف «سهّل» (العربية) أو تحريف «شَلِي» (السريانية): أوصلَ إلى الراحة، أزال.

ويكثر استعمال شهّلوا بإرسال البضاعة في لبنان.

وبنوا منها للمطاوعة: تشهّل.

الشَهلا: عربية: الشَهْلاء – وتقصر -: مؤنث الأشهل: من شاب سواد عينه زرقة.

والجمع: الشهْل.

انظرها والأشهل والشهل.

الشَهْم: عربيه: الذكيّ، السيد النافذ الحكم، وهم استعملوها في من يراعي المروءة والحق والشرف ولا يحيد عنها.

وهم يجمعونها الجمعين السالمين فقط.

انظر: الشهامة.

شَهْنَق: يقولون: شهنق الجحش، وشهنقتو طالت، عجب ليش؟ نحت من شهق ونهق (العربيتين).

[ويعتقدون]: أن سبب شهنقة الجحش: بجيه الشيطان – الله يلعنو- وبوشوشو: العمر إلك يا جحش الجحاش!، الجحشات كلّن كلّن ماتوا.

فيصيح الجحش: واخ واخ وا...

وواجب الدّين لما بشهنق الجحش يتعاوذ بالله من الشيطان الرجين.

[ويعتقدون]: إذا كلّب زلعطان في إيد واحد مابدشّرو تيطلع الجحش عالمادنة ويشهنق.

الشَهْواني: عربية: المنسوب إلى الشهوات والرغبة في ملذات الجسد.

الشَهْوانة: ألحقوا «نه»: الملحق السرياني – انظرها- بالشهوة.

وبنوا منها: المْشهوِن لاسم الفاعل لا لاسم المفعول.

كما بنوا منها: الأشهون لاسم التفضيل.

كما بنوا منها للمطاوعة: تشهون.

الشهوة: من العربية: الشَهْوة: مصدر شها وشَهِي الشيء: رغبه، أحبّه.

واستمدّت الفارسية: شهوت.

قيل: فعل «شَهَى» الشيء أصله فارسي: من «شاهي»: السلطاني، المرغوب فيه من الأشياء واللذائذ.

والشهوة: إحساس عضوي كالجوع والعطش يدل على حاجة الذكر أو الأنثى إلى الاتصال.

والجوع والعطش هدفهما إبقاء الحياة، والشهوة هدفها إبقاء النوع.

ومن شذ في السلوك الطبيعي بدا شذوذه في غير الشهوة.

[من عثرات الأقلام]: لا يقال: شهيّة الطعام، بل شهوة الطعام.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع الفجل: الفجلات شهوة.

[من اعتقادهم]: الحبلى إذا اشتهت على أكلة وما أكلتا بتطلع صورة هالأكلة بجسد ابنا: وهالصورة بسمّوا: «الشهوة».

أما العلم فيعلل ظهور هذه الصورة في أن الأمّ لم تكن نقيّة من الحيض.

[من دعائهم]: الخبْز: ألله لا يجعلو شهوة.

الشَهي: عربية: صفة مشبهة بمعنى اللذيذ. والمؤنّث: الشهيّة، وهم أمالوا.

الشَهيد: عربية: من قُتِل في سبيل الله، قيل: سمّي بالشهيد لأنه يشهد لله بدمه.

والجمع: الشُهداء ويُقصر، وهم ردّوا وقصروا.

والاسم: الشهادَة، وهم يميلون.

واستمدت التركية: شهيد وشهادت وشُهَدا.

وسيّد الشهداء عند الشيعة الحسين.

والشَهيد في السريانية: سْهيداْ، وفي الكلدانية: سْهيدَا (كلاهما بالسين المهملة).

الشَهيد: عربية: الذي لا يغيب شيء من عن علمه.

يقولون: عليمَ الله وشَهيد.

ويقولون: الله على ما أقول شَهيد.

الشَهير: عربية: المعروف بين مجتمعه.

الشَهيق: عربية: مصدر شَهَق. انظرها.

الشَهيّة: يقولون: عم بياكل بْشهيّة، عربيها: بشهوة أو بشاهية.

شَوَى: عربية: شوَى اللحمَ: عرّضه للنار فنضج.

والمصدر: الشَيّ، وهم يقولون: الشَوْي والشْوا.

واسم الفاعل: الشاوي.

والمبالغة: الشوّاء ويقصر، وهم يقصرون.

واسم المفعول: المَشوِي، وهم يردّون.

ويجمعون اسم المفعول على: المَشاوِي.

ويقولون: الشوي ويريدون: المشوي، أي يطلقون المصدر ويريدون اسم المفعول مجازاً كالخلق بمعنى المخلوقين.

[من تمچكاتهم]: شوينا معلاق ما ينشوى لْكِنْ قلب على غالي.

[من تهكماتهم]: الما بيعرف الصقر بشويه (وهومن أمثال الكويت ونجد أيضاً). وقت الشوي واليَخني ماقلت: يا خيّه! الحقني. أمّك واقفة عالقبّة عم تشوي لك الكبّة.

[من تندرهم]: غدانا عدس محشي مع تلج مشوِي.

[من مجازاتهم]: شوانا هالصبي وقلانا، هادا شَوَى الأخضرين، عم بلعن أبوه وبشوي أمو.

[من أمثالهم]: خلِّي الشوي* تيعرق والمعلاق حتّى يحرَق. تّموز الهاوِي وآب الشاوي.

[من كتاب اللباد]: إذا شويتي لحمة وعدّت وحدة حبلَى وعزمتيّا وما أكلت لازم تروحي وتدهني حلقة باب سقاقا بالزيت.

شوا دُسْت: [من طبيخهم]: بصل أخضر مع قليل النعنع يطبخ مع لحم الخروف بعظمه، قيل: أصل تسمية شْوي بالدست يريدون: يقلّ حجمه بعد الطبخ فيبقى الكمية القليلة منه بأرض الدست.

وقد ينوب عن البصل البرانصة.

وقد يرمون فوقه كرات الكبّة ويسمى حينئذ: كبّه بشوادست.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١١٨ عن نعوم بخاش: العشا شوي دست.

الشَوّا: عربية: الشَوّاء – ويقصر -: من يشوِي اللحم.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الشوّا: أنطون: كان أكبر عازف على الكمنجة في زمانه، أو هكذا قدّمه المحفل الماسوني، ولد في حلب وعاش ومات في مصر.

الشوّاء: أبو المحاسن: ولد في حلب ومات فيها س٢٣٨، ألّف في العروض، قبره عند باب أنطاكية.

الشوّاء: يوسف بن إسماعيل الشاعر، مولده ووفاته في حلب، مات س٦٣٥هـ.

الشوّافة: يطلقونها على القطعة من الفلّين أو القصب أو الخشب تطفو فوق زيت السراج وفيها الفتيلة.

ومثل شوّافة السراج المتقدمة شوّافة البالوع ينتظم فيها خيط البالوع، وتؤذن بتذبذبها أن تحت الماء سمكة تعبث بطعم البالوع.

وبنوا الشوّافة من أشاف الشيءُ (العربية): ارتفع، حرّفوها إلى شاف وبنوا منها على فعّالة: أو بنوها من شفا الشيء (العربية): ظهر.

شوّال: عربية: شوّال أو الشوّال: الشهر العاشر من الشهور القمرية يأتي بعد رمضان وقبل ذي القَعْدَة (بفتح القاف وكسرها).

وشوّال من أشهر الحج.

* - يقصد اللحم.

وينعت بالمكرّم

واسمه في السريانية: شْوَّالْ، وفي الكلدانية: شْوالَ.

وتطوان تسمي شوّال «العيد الصغير».

ويقول «لسان العرب» في تسميته: سمي بتشويل ألبان الإبل، وهو: تولّيه وإدباره، وكذلك حال الإبل في اشتداد الحرّ وانقطاع الرطب.

وقال الفرّاء: سمي بذلك لشولان الناقة فيه بذنبها.

وقال البيروني في «الآثار الباقية» ص٦٠: وشوّال لارتفاع الحرّ وإدباره ثم يقول في ص٣٢٥ شوّال لأنه قيل فيه: شوّلوا أي: ارتحلوا، وقيل: بل سمي بذلك لأن الإبل كانت تشوّل فيه في ذلك الوقت أذنابها من شهوة الضِراب، ولذلك كرهت العرب فيه التزويج.

وقال جرجي زيدان في الهلال س١٢ص٢٢١: شوّال يقع في أوائل الخريف، وفيه تجف السيول وتنفد المياه، وشَوَّل الماءُ (في العربية): قلّ.

[من أمثالهم]: شوّال أبو الأهوال.

الشَوّاي: أو الشوّاية: أطلقوها على الآلة التي يشوى عليها اللحم وغيره، عربيّها: المشواة.

وجمعوها على: الشوّايات.

[من استعاراتهم]: انقلبت الشوّاية (يريدون: صار الأمر عكس ما كان عليه).

الشوايا: قبائل تحضرت تسكن حول الفرات، سميت بالشياه أي الغنم يربونها.

الشوْب: من السريانية: شَوْبًاْ: شدّة الحر، القيظ.

ويدانيها في العربية: الشؤبوب: شدّة حرّ الشمس.

والمرة منه: الشوّبة، والجمع: الشوْبات.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع الخيار: بطفِي الشوبة يا خيار!

شَوّب: بنوا الفعل من الشوب المتقدمة على فعّل.

واسم الفاعل عندهم: المْشوّب.

[من نداء باعتهم]: ينادي السوّاس: يا حرّانين! يا مشوبين.

الشوباصي: تحريف صوباشي التركية بمعنى: رئيس الماء، وظيفة كانت مهمة المتولي عليها تقسيم الري بالعدالة.

ذكر الشوباصي لوران درڤيو: قنصل فرنسة في حلب سنة١٦٨٣. انظر وثائق تاريخية عن حلب جـ١ ص٤٠.

[من كناياتهم]: فلان عطى سرّو لبيت الشوباصي (يزعمون أن هذه الأسرة لا تبقي على سرّ. وإذا لم يجد أحد أفرادها من يفشي له السرّ أفشاه للحيطان).

[من أهازيجهم]:

غَيروْ وقْلّيب اسموْ وسلموْ للشوباصي

شوبَرْ: بنوا الفعل من الشبر – انظرها - على فوعل بمعنى أشار بأصابعه، ومثلها: شَبر، والمضارع: عم بشْبِر.

[من كلامهم]: عم بقصّ وبشوبر (أو بشبر). عم بشوبِر وبهوبِر.

[من هنهوناتهم]:

هاها ياما قالوا

هاها ياما شوبروا بإيديهن

هاها وقالوا: عريسنا ما بدّو يتجوّز

هاها تجوّز وقلع عينيهن.

شوْبش: يقولون: الطّبال عم بشوبش: (يريدون: يقول: شابوْش شاباش). انظرها.

في «متن اللغة»: شَوَبش: رفع صوته مغنياً بمدح وألاح بمنديل ونحوه في يده أو بيده بلا منديل (مولّدة).

الشوْبك: تحريف الشَوْبَق أو الشُوبق (العربية): آلة يسوّي بها الخبّاز الرغيف، والجمع: الشوابق.

ويدانيها في العربية: الصَوْبَج والصُوبَج، والجمع: الصوابج.

وكلا الكلمتين من التركية: چوبَك: تصغير چوب الفارسية: العصا، القطعة من الخشب.

ووضع لها بعضهم: المِطلمَة: آلة تسوّى بها الطُلمة أي الخبزة.

ووضع لها آخرون: المِدْمك: ما يوسّع ويُمد به العجين قبل أن يُخبَز.

ووضع لها غيرهم: المِحوَر: عود الخبّاز والخشبة التي يُبسَط بها العجين.

ويداني أصلها الفارسي: «چوب»: شَبّوقْ السريانية بمعنى النبتة من الشجر، الغصن.

الشوبّة: من الشوب المتقدمة بعدها تاء الواحدة، أطلقوها على شدة حرارة الشمس، كما استعملوها في ضربة الشمس التي قد تميت.

يقولون: أجتو شوبة قتلتو.

[من نداء باعتهم]: بطفِي الشوبة يا خيار!

شوبهوروْ: من مفردات النصارى السريان، يقولون: صار لو شوبهورو في الكنيسة ما صار لحدا، يريدون: التعظيم، والاحتفال.

الشُوح: عربية: شجر أغصانه مخروطيّة الشكل، تتخذ منه أخشاب الأثاث وغيره.

والواحدة منه: الشوحة.

انظر المقتطف: س١٨ ص٣٤٤.

قال مصطفى الشهابي: الشوح مولدة لا ذكر لها في المعجمات ولا في كتب المفردات، وتطلق على تنّوب قيليقية منذ أيام صلاح الدين الأيوبي على الأقل.

الشوحة: عربية: قال الدميري: الحِدَأة هو الشوحة.

وقال غيره: هي الباشق، وهي من الجوارح.

ولبنان تطلق الشوحة على الرخَمَة.

وفي «متن اللغة»: الرَخَمة — والعامة في الشام تسميها الشوحة، ولكن الشوحة هي الحِدَأة.

وفي «الموسوعة في علوم الطبيعة»: طائر من الكواسر، والنوع ينتمي إلى فصيلة النسريات وهو أصغر النسور جثة وأوسعها انتشاراً....

انظرنهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص٢٠٩.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الشوحه مابهدّي إلا عالفَطايس.

[من حكماتهم]: بلبق للشوحة مرجوحة ولأبو بريص خلاخيل.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

شوحه يا شوحه   مْعلّقة مدبوحه

كل الطيور بالسما   تدعي عليكي بالعمى

شوْخُر: من مفردات اليهود، من العبرية بمعنى: سَكِر.

شوْخُر: يقولون: شوخر الطير، يريدون: أصيب بمرض الشوخيِر التالي.

الشوْخيِر: أطلقوه على داء يصيب الطيور فتشخر معه.

ويداوونه بأن يطعموه السكّر.

وبنوا منها فعل: شوخر الطير.

شوْدَق: يقولون: هادا مشودق ومرتو مشودقة وما بعدّوا عن شودقتن أو عن مشودقتن، بنوا على فوعل من الشدق (العربية): الفم، وأرادوا بالمشودقة: الهَذَرَ، والتقعّر في اللفظ.

وبنوا منها للمطاوعة: تْشودق.

الشوْر: مصدر عندهم من شار عليه: تحريف أشار عليه: نصحه ودلّه على وجه الصواب.

ويجمعون الشور على: الشوار.

[من تهكماتهم]: شور من تور، وإذا لم يعجبهم مشورة أحد قالوا – على الاكتفاء -: شور (يريدون: من تور).

[ومن ألعابهم]: لعبة «انزلوا بشوري»: ينزل مسيّر اللعبة بسبابته على الأرض قائلاً: انزلوا بشوري وعليهم أن ينزلوا كلهم بها، ثم يقول: اطلعوا بقرن توري (أو حصاني أو جحشي أو غزالي أو أرنبي أو....) وعلى اللاعبين أن يطلعوا بسبابتهم إلى فوق إن كان للحيوان الذي يذكره قرن، وإلا تحتم عليهم أن تظل سبابتهم على الأرض، ومن يخالف يجلد بالمقرعة.

مجلس الشورَى: من مجالس الدولة العليا.

الشوْربُه: أو الشوربا: [من طعامهم]: من التركية: چوربا عن الفارسية: «شور»: المختلط و«پاج» – وهم يحذفون الجيم -: الطعام.

طعام فيه مرق وحبوب ولحم، يفتتح به الطعام.

وعربيها: الحَساء: الطعام الرقيق الذي يُتحسّى، وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي.

وفي المغرب الأقصى: شوربه.

وزعْم بعضهم أنها من الشرب الباطل.

وزعْم الآخرين أنها من «أشاروا بها» باطل أيضاً.

وزعْم الآخرين أيضاً أنها من «شور» ومن «با»: «ذيل الأطباء»أي: شور الأطباء، باطل أيضاً.

ولفظ الشوربة متقارب في لغات عدة:

ففي الفرنسية: SOUPE.

وفي الإيطالية: ZUPPA أو SUPPA.

وفي الألمانية: SUPP.

وفي الإنكليزية: SOUP.

والشوربة أنواع، منها: شوربة الرز وشوربة العدس وشوربة الشعيرية وشوربة المعكرونة وشوربة السميد وشوربة الخضر وشوربة الجيج والشوربة المسقوفية.

وإذا أطلقت الشوربة انصرفت إلى شوربة الرز.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١١٥ عن «يومية نعوم بخاش» سنة١٨٤٧: تغدّيت بيت البليط (ببيت...) كبّة مسلوقة وشوارب (يريد: شوربات).

على أنهم سموا اللبن وفيه مسلوق الحنطة: شوربة اللبن (لايطبخ لبنها مع السليقة، وتبرد بالجليد صيفاً).

وقد يسمونها: شوربة الكشك.

[من تشبيهاتهم]: يقول اللاعب بورق الشَدة: ورقي متل الشوربة، يريد: أنه مختلط الأجزاء كمواد الشوربة، والأتراك والفرس يستعملون الشوربة بمعنى المزج والاختلاط وذوبان العناصر الأصلية ليقوم مقامها عنصر واحد من مجموعها شأن الصابون.

[من تندرهم]:

- تفضّل تعشّى عنا

- أشّو عشاك؟

- عشاي: شوربة الدق ومْسقّعة السنديان وكراسي مطبّقة ورشتاية الدود وكبّة (بهوا) و(طيورة) محشية وسلقستيّة (بضْراب) نَشْب.

[ومن حكاياتهم]: صاحب المطعم رخّص سعر صحن الشوربة وجعلوا بعشرة، وقال بالوبطالع الفرق من صحن غيرا.

علّق عليه واحد كل يوم يطالع رغيفين من عبّو ويفتّن في صحن شوربة، قام الطبّاخ حطّ للو

بالشوربة زيت الخروع، وبعد ما أكل زبون العوافي ومشي زَرزَب في الدرب، وهوّه هيك سألو واحد: وين بيّاع الشوربة.

- الحاق (الزرزبة) بتدلك على بيّاع الشوربة.

[من أمثالهم]: البحضر التكيّة بشرق الشوربة.

شوربة الجُبّ: [من طعامهم]: أطلقوه على شوربة الرز لا لحم فيها ولا دهن ولا سمن، وإنما رز فقط مسلوق يقدم لبعض المرضى.

الشوْربه جي: كان لقباً عسكرياً في عهد الإنكشارية يعدل رتبتة مير آلاي.

وقد تمنحه الدولة لقباً للملكيين الزعماء يفتحون دورهم للضيوف.

وكانت «شوربهجي» لقباً كبيراً لأن الإنكشارية يقدسون القدور وأدوات الطبخ، سببها أن زعيمهم الديني بكتاش تفل لهم فيها يباركها، ألا ترى أنهم لدى احتجاجهم على السلطان نفسه يخرجون بمظاهرتهم وأمامهم القدور والحلاّت؟

وكان اسم جدي من أبي الثامن أسد الله الشوربهجي: وكان إنكشارياً من أوروپا.

الشوْرْط: من الإنكليزية: SHORT: البنطال القصير حتى الركبة.

وضع له الشيخ أحمد رضا: الشَوْذَر: القميص من غير كمّين.

شوري: مصطلح موسيقي تركي: مقام موسيقي من «شور» الفارسية: المختلط، المزيج.

شوْش: ينادون الكلب: شوش شوش شوش، فيسمع ويأتي. لم نجد لها أصلاً، على أن العامية التركية تنادي الكلب: شوش شوش. ومثلها التركمانية، ومثلها الكردية.

وكانوا أول عهدهم بلبس الطربوش يعيّرون من يلبسه بقولهم: شوش شوش كلب أحمر لابس طربوش.

[من تشبيهاتهم]: أجا متل الشوش (يريدون: متل الكلب الذي ينادى بشوش شوش).

شَوَّش: يقولون: شوّش الأمرَ: خلّطه، صيّره مضطرباً، أساء ترتيبه، وبينهم: فرّق وأفسد، ولم يذكره في «المتن».

على أن أبا منصور يقول: لا أصل للتشويش في العربية، وإنه من كلام المولّدين؛ وأصله: التهويش، وهو: التخليط.

وفي القاموس: التشويش والمشوِّش والتشوّش كلها لحن، ووهم الجوهري، والصواب: التهويش.

[من كلامهم]: فكرو مشوّش، أفكارو مشوَّشة، كلامو مشوّش، الدنيا مشوّشة، لا تشوّش راسي اللي أنا مشوّش خلقة.

شوْشُر: يقولون: شوشرني بحكيو الطالع النازل، من التركية: شاشمق وشاشرمق: التحيير، جعل الإنسان محيّراً: لايدري ما يفعل.

شوْشُرة الخسيل: أطلقوها على مساعدة صاحبة البيت الخسالتين بغير الغسيل من تسخين الماء وتقديم الصابون ونشر الغسيل ونحوها.

شوْشة: يقولون: صار في البلد شوشة، يريدون: الاضطراب.

بنوها من: شوّش. **انظرها**.

والجمع: الشوشات.

أبو شوْشة: يقولون: الشيخ أبو شوشة بطلّع عالأسد بزتّو عالأرض، يريدون: أبو الشعر المضطرب: بنوها من: شوّش. **انظرها**.

شَوُص: يقولون: شوص عينو (فيعدّوها) وعربيها: شَوِصت عينه شَوَصاً (لازمة): عظمت فلم يطبق عليها الجفنان، صارت كأنها تنظر من فوقهما، اضطرب جفنها كثيراً، وهم يستعملونها بمعنى: جعل عينه تنظر نظرة الأحول.

والصفة منه: الأشوص، والجمع: الشوص والشوصان.

ومؤنثه: الشوصاء — وتقصر - وهم قالوا: الشوْصا، والجمع: الشوص أيضاً.

وبنوا من شوص: انشوص للمطاوعة.

انظر: الأشوص وانشوص.

يقولون: عينو مشووصة.

الشوْصة: يقولون: عم بزفّتو الشوصة، من التركية: شوسة عن الفرنسية: CHAUSSÉE: الجادة المحدبة كظهر السمك لها رصيفان.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٨ ص٤٩٣.

يلفت النظر أن المشاريع التي تستدعي حفر الجادات لا تخطر بالبال إلا بعد تزفيت الجادات.

الشوْط: يقولون في لعب كرة القدم: انتهى الشوط الأول، من العربية: الشَوْط: الغاية، الجري مرة واحدة في الغاية.

والجمع: الأشواط.

ويستعمل الشوط بعضهم بمعنى دقّ الطاولة.

شَوَّط: يقولون: دقر بنطلونو بالصوبا الحامية وشوّط اكمامو، عربية: شوّط الطاهي رأس الغنم: أحرق صوفه.

انظر: شاط.

وقد يحرّفون شوّط إلى: شلوط. **انظرها.**

الشوطا: أو الشوطة: يقولون: عقد دكتوْ شوطا، تحريف الأنشوطة (العربية): العقدة التي يسهل انحلالها.

ويسمون عقدة الشوطا أيضاً: عقدة الصليب.

وتسمى في جبل عامل: الشْميطة.

وتسمى في مصر: الشنيطة -كما في متن اللغة-

الشَوَطان: مصدر شاط. **انظرها.**

شوّف: بنوا من شاف الشيء: المتعدي لمفعول واحد على فعّل للتعدي إلى المفعولين.

انظر: شاف.

يزعمون أن اليهودي بفيق عبكرا وبشوف الليرات وبترل عالسوق وبقول لغير اليهودي: الله لا يشَوّفَك اللي شفتو، يوهمه أنه كان مريضاً.

ويقولون: البيّاع شوّفو الخير (يريدون: باعه بالسعر المطلوب داعياً له بقوله: تشوف الخير).

[من كناياتهم]: شوّفو نجوم الضهر (أي جعل نهاره ظلاماً).

شَوَّف: يقولون: شَوّف المخدّات، يريدون: زيّنها بالتخريم والنقش، من العربية: شوّف الجارية: زينها.

وبنوا منه للمطاوعة: تشوّف.

شوْفاژ: من الفرنسية: CHAUFFAGE: التدفئة.

ومنه: شوفّاژ سنترال: التدفئة المركزية.

الشَوَفان: مصدر شاف بمعنى نظر وشاف بمعنى: ظهر وارتفع في لهجتهم.

الشُوفان: فصيلة من الحبوب يأكلها الدواب، فهي علفية من فصيلة النجيليات.

قال الدكتور أمين رويحة: لم أجد لفظة الشوفان في المعاجم ولا في المفردات. وهي اليوم شائعة، وقد استعملها أحمد نَدَى منذ سبعين سنة.

نقول: ولعلها من العامية التركية: شوفان.

وفي الكردية: شوفان.

وقال الشيخ أحمد رضا: الشوفان: مولدة، وهو الخافور والخَرْطان والهَرْطان (نقول: صوابه: الهَرطَمان كما ذكره في الهاء).

ويدانيه في الفرنسية: AVOIN عن اللاتينية: AVENA.

ويستعمل الشوفان في الطب.

والشوفان أغنى الحبوب بالمواد الغذائية.

انظر كتاب النحليات: ص١٠٧.

الشوفيُر: من الفرنسية: CHAUFFEUR: سائق السيارة.

في «تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها» ص٨٤: أول سائق سيارة في حلب هو جورج خانزوغيان الملقّب بالأشوص.

وضع الشيخ أحمد رضا للشوفير: النجّاش: السائق للرّكاب، و لم يستعملها أحد.

يقولون: عمرو شوفير ما بياخد خيّاطة (لأنه يأتي تعباً بحاجة إلى من يرعاه، وقد تكون مشغولة بقياس البدلة).

[من أغانيهم]:

ركبنا التكسي ومشينا　　لا فصلنا ولا حكينا

ركبة بركبة يا شوفير!　　دخلك تستر علينا

فيه تورية.

الشوْق: من العربية: الشَوْق: مصدر شاقه الحب إلى حبيبته: هاجه، والشَوق: نزوع النفس إلى الاتصال بإنسان أو بغيره.

والجمع: الأشواق، وهم قد يحذفون همزته.

واستمدت التركية: شوق.

وسمى الأتراك ذكورهم: شوقي، وهم جاروهم.

وقاف الشوق ݣاف في لهجة البدو.

ويصغّرونها على: الشويݣ. انظرها.

والشوق في السريانية: سوقاْ، وفي الكلدانية: سوقَا (كلاهما بالسين المهملة).

شوّق: عربية: شوّقه إلى الشيء: حمله على الشوق، هاج شوقه إليه.

وفي حماة يقولون: المْـأَدّن عم بشوّق في المادنة، يريدون: يمجد الله فيها، وفي حلب يقولون: عم بسمّع.

[من كلامهم]: شوّقتُو وما دوّقتُو.

شَوْقي: سموا ذكورهم: شوقي.

الشوْك: من العربية: الشَوْك نواتئ كالإبر تبدو من النبات، ويحمل غير النبات على النبات.

والجمع: الأشواك، وهم يحذفون الهمزة.

والواحدة: الشَوكَة، وهم يقولون: الشوْكِة، والجمع: الشوكات.

انظرالمقتطف: س٨ ص٤٩٨: شوك القنفذ.

والكنافة بشوك.

انظر: الكنافة بشوك والكنافة.

ويرمز التجار بأحرف الشوك إلى الشراكة والوكالة والكفالة.

[من أمثالهم]: كل واحد يقلع شوكتو بإيدو، قالوا للجمل: ليش بتاكل شوك؟ قال لن: بفتكروا لما كان أخضر.

[من حكماهم]: شوكة خلّفت وردة. حطّت القنفدة إيديها على اولادا وقالت: كلكن يا اولادي! شوك بشوك بشوك.

[من اعتقادهم]: تعليق الشوك بالسقف يمنع القرينة.

[من توريااهم]: يمدّ أحدهم وسطى أصابعه لصاحبه ويتظاهر أن فيها شوكة ويقول: خود طالع لي هالشوكة، بينما يريد أن إصبعي هذه تبعصك.

[من استعاراهم]: فلان نام على شوك (يريدون: بات قلقاً معذباً، ويقابلها: نام على حرير).

[من تشبيهاهم]: متل لهبة الشوك (أي: نار قوية). متل الشوكة بالعين. صارت حالتن شلّة حرير على شوك. الحبّ وردة والمرا شوكتا. إذا ماكنت وردة لا تكون شوكة.

الكنافة بشوك: يراعى في خيوطها أن تكون جافة. انظر: الكنافة.

واشتهرت بها حلب.

شوّك: عربية: شوّك الشجرُ: كان شائكاً، خرج شوكه.

ويسمون الشريط المعدني المجهز بالشوك: التيل المانع. **انظرها.**

يقولون: دقنك شوّكتني.

الشوْكْران: نبات سام من فصيلة الخيميات دائم الخضرة، تحريف الشيكران (العربية) عن شَوْكَران الفارسية.

عربيّه: السُخّر.

وورد ذكر الشوكران في الآثار الفرعونية.

الشوْكة: من العربية: الشوكة: واحدة الشوك.

الشوْكة: من العربية: الشَوْكة: القدرة، عن الفارسية: شَكْوَه.

واستمدت التركية: شوركتلو.

وسمى الأتراك ذكورهم: شوكت.

الشوْكة: وضعها المحدثون على الفرتيكة. **انظرها.**

استعملت شوكة المائدة لأول مرة في إيطالية في القرن ١٥م.

شوْكولاته: أو چيكولاته، وكلاهما بالطاء أيضاً، وعلى الاختصار: شوكولا أو چيكولا: من الإيطالية: CIOCCOLATA: عن المكسيكية: حلوى تتخذ من دقيق جوز الكاكاوا والحليب والسكّر وبعض الأفاويه كاليانسون والقرفة، وقد يتفنن في صنعها، ويتخذ منها مرطبات.

وضع لها المجمع العلمي العربي: شُكولات و لم يستعملها أحد.

اخترع الشوكولات الإسبانيون وأدخلوها أوروپا سنة١٥٢٠، وبقيت تراكيبها سرية زمناً ثم عرفت وعمت.

وعرف الإسبانيون من المكسيكيين الأصليين جوز الكاكاوا وكان من أهم أغذيتهم.

انظرالهلال: س٣٠ ص٧٣٤٣.

ومجلة المشرق: س١٩ ص٦٤٠.

ومجلة الضاد: س٢٢ ص٦٥.

الشوْكي: **انظر: الأرضي شوكي.**

قَصّة الشَعر الشوكية: أطلقوها على قصة شعر الراس على الشكل التالي: يحلق وسط الراس وتترك الجوانب، سمي بالشوكية لأن الراس يكون حينئذ كالشوكة ذات الإصبعين: خلاء في الوسط وامتداد في الجوانب.

شَوّل: عربية: شوّل لبن الناقة: نقص، وردت في مثلهم التالي فقط: لاتاخد الأرملة ضرعا شوّل: بتاكل وبتشرب وبتذكر حبيبا الأول، ما حلاة الكرم إلا للّي قطفو أوّل.

شوْلَم: يقولون: عم بشوْلم مَشوْلَة، يريدون: يتكلم كلاماً مبهماً.

من السريانية: شَلموثْا: الاصطلاح على شيء.

شُولين: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: شلين: الدروع والمسوح، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق**: **س٣٨ ص١٨٩.**

ياعيْب الشُوم: يقولون: يا عيب الشوم منّك، تقال للتعبير عن الأمر المخجل الذي يتشاءم من إتيانه، فهي من الشؤم (العربية): النحس: ضد اليُمن.

الشوْميناً: أو الشومينانية: من الفرنسية: CHEMINÉE: المدفأة.

يقولوها غير الإسلام في مدينة حلب، أما الإسلام فيسموها الصوبّا. **انظرها.**

الشَوْندَر: تحريف الشمندَر (العربية) عن الفارسية: CHOFONDOR: نبات غليظ الأصل، تؤكل أرومته بعد سلقها وتتخذ سلطة وتكبس، ويعد

الشمندر الأبيض ثاني مادة رئيسية للحصول منها على السكر بعد قصب السكر.

ووطنه الأصلي العراق وفارس وجنوبي أوروپا.

وعرفه الإنسان قبل الميلاد بأزمنة طويلة.

واسمه بالسومرية: SUMUN-DAR أو SHUMUN-DAR، ومعنى: SUMUN الدم الأحمر.

وفي البابلية: SHUMUTTU.

انظرمجلة الضاد س١٣ص٢٣٥.

[من نداء باعتهم]:: ماللهبة يا شوندر. كما ينادون: استَوى استَوى للسعلة دوا.

والشام تنادي عليه: حلوة و(بعقبا) دخنة.

وقد يزيّنون رف البيت بشمندرة توضع في كاس مزودة بالماء فتنبت وتبدو أوراقها الخضر.

ومن معارضات الزيني:

وبالشوندر والفجل واللفت ربي لا يجمع

الشونَة: من العربية: الشُونَة عن القبطية: مخزن الغلّة.

شَوَّه: عربية: شوّه الله وجهَه: قبّحه.

يقولون: فلان بْشوّه الحقيقة أو الحقايق.

الشْوي: أو الشْوَيّة: يقولون: استنّى شْوي، وعندو شويّة مال، يريدون: القليل من كل شيء، وفي أصلها المذاهب التالية من العربية:

١- من الشُواية أو الشَواية أو الشِواية أو الشَويّة من المال: رديئه، بقية قوم أو مال هلك.

٢- من الشُواية: الصغير من الكبير.

قال حسن توفيق العدل في كتابه «أصول الكلمات العامية»: «شوية» ليست تصغير «شي» — كما يزعم الكثير، إنما أصلها «شُواية» بمعنى: الشيء الصغير.

٣- من الشَوَى: البقيّة من المال.

٤- تصغير الشيّ (: مسهّل الشيء).

يقولون: عطيني شوي وشوية الرخر، وكمان شوي، عطي لي ذهنك شويّة، صبرت كتير اصبر لك كمان شويّة.

ومن ظروف الزمن في تعبيراتهم: استنّاني شوي أو شويّة.

وساد استعمال «شوي» و«شوية» في معظم اللهجات الحاليّة.

الشْوَيخ: أطلقوها على الشقف الفخّاري المسدود من كل أطرافه سوى ثقوب في أعلاه تأذن لحرارة نار الفحم في داخله أن تنتشر في فراش المستدفئ دون أن تحرق.

وفي تسميته بالشْويخ مذهبان:

١- أنه من السريانية: تحريف شيحاْ: (بالحاء المهملة بمعنى الحفرة.

٢- أنه من الشيَيْخ أو الشُييخ (العربية): تصغير «الشيخ»، أطلقوا من يستدفئ به وأرادوا أداة تدفئته مجازاً مرسلاً.

وأهل حماة يسمون الشويخ: السّايَة: (بفاء قبل السين).

شْويرين: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: المسوَّرَة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

بشْوَيش: أو بشْويشَة*: لا يستعملونها إلا مع الباء، يريدون: بتمهُّل ورُويداً رويداً، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية: الباء التي بمعنى «مع» بعدها «شْوي» — انظرها — وبعدها «سو» السريانية محرفة إلى الشين: أداة التصغير.

وتطوان تقول: بْسوَيوْش.

* - أو بشويشوه.

[من تهكماتهم]: بشويش بشويش بَخـاف عليك لا تنبرق.

الشْويط: مصدر شاط في لهجتهم. انظرها.

الشْوُيگ: من مفردات البدو بمعنى الحبيب، وأصلها تصغير الشوق، وهو تعبير لطيف استعملوه مجازاً في معنى مرمى شوقي الجميل وملعبه ومطمحه.

من شعر البدو:

لا تگرصني يا شْويگي!

گرص النحل بالگيض (أي: بالقيظ)

الخصر خصر غزيّل

والنهود گشر البيض (أي قشرها)

شوْيْلَه بوْيْلَه: من التركية بمعنى: هكذا وهكذا، أطلقوها كلمة واحدة على المشروب والمركب من عنصرين مستقلين كالقهوة مع الكاكاوا، وكالشاي مع الزهورات، وكالحليب الساخن مع السحلب الساخن.

الشْوُيندَرِي: من مفردات الأولاد، أطلقوها اسماً للعبة لهم: يختفى أحدهم في مكان ثم ينتشر سائر الأولاد باحثين عنه صائحين: يا شويندَرِي يا بويندَرِي قوْس اندار مابندار، وهنا يظهر المختفي ويهجم عليهم محاولاً أن يمسك أحدهم فيركبه حتى مركز اللعبة، ويصير الدورعليه والباقون يهربون.

الشْويّة: انظر: الشوي.

الشِي: من العربية: الشيء - وتسهّل همزته-: كلمة في غاية الإبهام، كل ما يصح أن يخبر عنه من مادة أو معنى.

والجمع: الأشياء – ويقصر - وهم يقصرونها.

وجمع جمعها: الأشاوَى والأشايا، وهم قالوا: الأشايا فقط.

ويعدّها علم اليوم مظهراً من مظاهر «أيس»: فعل الوجود، وعلى هذا تولينا دراستها مفصلة في كتابنا «أيس وليس».

واستمدتها التركية فقالت: شَيْ، وإذا ندّ عن المتكلم موضوع القول استعملها عكازاً لكلامه: شَيْ، كما استمدوا أشيا بقصرها، وسموا درس العلوم: أشيا درسي أو أشيا درسلري.

والشِي في لهجة مالطة: شِي.

وفي اللاتينية: CAUSA.

وفي الإيطالية: COSA.

وفي الفرنسية: CHOSE.

[من كلامهم]: ستنّاني شي نص ساعة. زين لي شي ربع اوقية. احكي لك شي كلمة. كنا بشي صرنا بشي. هادا أشّو من شي؟ شِي بشي (أي: تساوينا) شي بدّو (يريدون: هادا شيء يتطلب الإنفاق عليه والجهود). ما أخدت الشي بالشي (يريدون: ما أبهت أو اهتممت). شي ما أجا قول لو أنا في القهوة. لاشي ولا شيّانة. عندو أشايا بلايا.

[من تهكماتهم]: شي (بْهوِّي). شي ما نابو وتقطّعت تيابو. شي شاط وشي باط وشي أكلت القْطاط.

[من أمثالهم]: كل شي إلو شي (أو: وإلو شي). شي منّو ولا كلّو. كل شي بالحشمة إلا التوت بالكمشة.

الشْياط: مصدر شاط. انظرها.

الشيّالَة: أطلقوها على كل شي يحمل شيئاً: شيّالة بنطلون، شيّالة جرابات، شيّالة القنطرة....

والجمع: الشيّالات.

الشيّالَة: من مفردات الفلاحين: العصا المعقوف رأسها تجمع الحصيد.

والجمع: الشيّالات.

شي وشيّانة: يقولون: ما عندي – والله - شِي ولا شيّانة، تفنن منهم في لفظ «شي» بأن ذيّلوهـا بالألف ثم ذيّلوها بـ «نه». انظرها.

الشّيب: من العربية: الشَيْب: مصدر شـاب. انظرها والشايب.

[من أمثالهم]: الشيب عيب (يريدون: نقص عند النساء).

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص٢١.

شَيّب: عربية: شيّبه الحزن: جعله يشيب.

[من كلامهم]: شي بشيّب.

الشيباني: [من حاراتهم]: تقع بـين الجلّـوم والمَحْمَص، سميت باسم رجل منسوب إلى شيبان، لا نعلمه، أو من الفارسية: شـيباني: الحـزين، الـذي يرجف، أو لعله حلواني كـان في مطلـع سـوق الشخاخ من المْدينة إليه تنسب قراص الشيباني.

أنظر: قراص الشيباني.

وقال الغزي في: «النـهر»: جـ٢ ص٧٩: في سنة١٨٥٣ أخذوا ببناية كنيسة الفرنسيسـكان في حي الشيباني.

نقول: واليوم بيعت وهدم جزء منها وغدت معملاً لمصلحة التبغ.

الشيبة: من العربية: الشَيْبة: الاسم من شاب.

وفي ملحمات أوگاريت: شبت.

[من أقسامهم]: وشيبة أبو بكر الصديق.

[من تهكماتهم]: أش مْخبِّي لهالشيبة؟

الشِيح: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: شيحا: الشِيح: كما يرى الأب أرملـة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

شِيحا جمال الدين: أو شيحه: من أعلام قصة الملك الظاهر بيبرس، مهمته إحباط مكايد جـوان، لعل التسمية عربية: الشيحة من الرجال: الجـادّ في الأمور، الحذر.

ويلقب بالقبّيطْري. انظرها.

الحنطة الشيحانيّة: أو الشيحاويّة: نسبة إلى قرية شيحا شمال غربي حماة تكون حنطتها طويلة الحبـة ضيقة العرض.

الشِيحة: [من قرى حلب] في منـبج، مـن الأرامية: شِيحاً: الشِيح. كما يرى الأب أرملـة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الشّيخ: من العربية: الشَيْخ: من استبانت فيه السنّ وظهر عليه الشيب.

والجمع: الشُيوخ والمشـايِخ، وهـم قـالوا الشْيوخ والشْيوخة والمشايخ.

وأطلقوا الشيخ على عالم الدين المسلم، وكذا مقرئ الأولاد ومكتّبهم، وكذا من يقرأ القـرآن أو يحفظه، كما قالوا: شيخ الكار وشيخ السوق وشيخ الحارة وشيخ العرب وشيخ الشباب.

وبعض البيوت الغنيّة لها شيخ يتناول راتبـاً شهرياً يأتي مرة في الأسبوع ويقرأ القرآن على روح أموات البيت.

[والشيخ في لغة القجم]: الشُرَيْرَة.

[ويتندرون]: فيقولون: الشيخ فيهـا سـت نقط، وإذا قالوا شيخي صارت النقط ثمانيـة، وإذا قالوا يا شيخي صارت النقط عشرة، وإذا قالوا: فيـا شيخي صارت إحدى عشرة نقطة، وهذا من مزيـد طمعهم، يا لطيف!

واستمدت التركية: شيخ الإسلام.

واستمدت الفرنسية الشيخ فقالت: CHEIK.

واستمدتها الإنكليزية فقالت: SHEIKH.

بمعنى رئيس القبيلة.

[من كلامهم]: برّكت ابني بالشيخ.

[من تشبيهاتهم]: متل شيخ القرباط: كبير في عين حالو وزغير بعين الناس.

[من تهكماتهم]: شيخي دقن فريخي. ادحول بين سيفين ولا تدحل بين شيخين. الشيخ لطس هلّق فطس (قدّموا بعض أحرفه على بعض تعمية). قالوا للبومة: ليش راسك كبير؟ قالت لن: شيخة قالوا لا: ليش دنبك قصير؟ قالت لن: فريخة.

[من أمثالهم]: مُو كل من ربّى دقن صار شيخ. قال لو: يا شيخي خطواتَك في الجنّة قال لو: بدّي شي يقطّعني. خلص العيد وفرحاتو وأجا الشيخ وعلقاتو. الشيخ الما بدحَم ما بلزَم. اللي مالو شيخ شيخو الشيطان (ساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر والجزائر والمغرب).

الشيِّخ: اسم عشيرة من أبو شعبان كانت تقيم في أرباض الرقة، ثم رحلت إلى أرباض جنوبي حلب.
انظر قبائل معجم العرب.

الشيِّخ أبوبَكر: ويلفظونها الشيخو بكر: [من أحيائهم]: بين الرمضانيّة والعرقوب، ذكره الشيخ وفا الرفاعي في منظومته: ص٤٧.

والجبلُ الأبيضُ مظهرُ الصفا
مثوى أبي بكر الولي ابن الوفا
فيه تكيّة علاها النورُ
وليس في الدنيا لها نظيرُ

وفي حاشية المنظومة للأب توتل: مات الشيخ أبو بكر ٩٩١هـ، وكان يخاطب المذكر بالتأنيث، وكان يألف المقابر والخرابات، وحيثما أدركه الليل نام.

قال الغزي في: «النهر»: جـ٢ ص٤٤٠ و٤٤١: هذه المحلّة عبارة عن تكية الشيخ أبي بكر الوفائي وما ضمنها من البيوت، وعن ثلاث دور في جبل الغزّالات؛ أما التكية فقد كان تأسيسها في القرن العاشر...

كان ولاة حلب من الدولة العثمانية يقيمون في هذه التكية منذ نشأتها الأولى إلى أواسط القرن الثالث عشر تحصناً من هجمات الپكيچرية وعاديات أرباب الصيال(؟) في تلك الأيام، وكان كثير من الولاة يعتنون بشأن التكية ويحرص كل واحد منهم على أن يبقي له فيها أثراً، ولهذا ترى فيها بعض أبنية جميلة تستحق الذكر، على أن أحسن ما فيها قاعة كانت ظهارتها من الخزف القاشاني. قد لعبت بها أيدي الناهبين، والمحراب القائم في حجرة الضريح الذي لم يزل باقياً.

انظر ترجمة أبي بكر الوفائي في إعلام النبلاء: جـ٦.
وانظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص١٣٨.
وانظر مجلة المشرق: س١٩٣٨ ص١٩.

شيِّخ الإسلام: لقب ظهر في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري، ثم بلغ هذا اللقب أوجه حينما أطلقه العثمانيون على مفتي الآستانة مرجعاً أكبر لقضايا الدين.

والجمع: شيوخ الإسلام.

الشيِّخ بْراق: انظر: الشيخ يبرق.

الشيِّخ بصل وتوم: دفين في جامع تراب الغرباء يحمل إليه النساء البصل والثوم هدية على أن يحبّلهن.

الشيِّخ بْلال: [من أحيائهم]: قرب قاضيعسكر، وفيها قبر الشيخ بلال المجهولة سيرته.

الشيِّخ بَيْرم: أو بابابيرم: ورد ذكره في منظومة الشيخ وفا.

وقال الأب توتل في حاشيتها: زرت تكيته بالقرب من موضع سوق الأحد، روى لنا أحد دراويش التكية أن پاپا بيرم كان رجلاً فارسياً يعيش في مغارة ويطعم الناس الحلوى في الأعياد. فيمرون ويأكلون لقمة والحلوى لا تنفد.

ذكره الطبّاخ في «إعلام النبلاء»: جـ٧ ص١٥٣.
انظر قانصوه الغوري.
وانظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٢٤٥.

الشيّخ تعلب: مقبرة في مدخل حلب الغربي.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي:

وخذ على مقبرة الشيخ تعلب...

الشيّخ جاكير: [من حاراتهم]: قرب حارة البگارة.
انظر: جاكير.

شيّخ الجبّ: يوهمون الأولاد أن للجب شيخاً من نوع الجان يسحب الأولاد إليه إذا جلسوا على خرزة الجب، يقولون هذا ليبتعدوا عن الجب.
انظر: سبادلاّ.

الشيّخ جردوْن: اسم معلم كتّاب في المستدامية، سمّي باسم أسرة شيخه الذي حلّ محله.

شيّخ الحارة: اسم مختار الحارة قديماً.

يقول الأولاد حين يلعبون بقذف الحصى بين ظاهر الكف وباطنه: جيم جطّة لحم القطّة دبحنا الفارة عزمنا شيخ الحارة نطّي اقمزي يا فارة.

[من أغانيهم]:

يا جماعة! مابي مذنب

كمشوني بعد المغرب

شيخ الحارة قال لي: بتكدب

واخبارَك وصلت لعنّا

الشيّخ درويش: فخذ من قبيلة التركي من قبائل أرباض حلب.

الشيّخ ريح: دفين في قرية شمالي حلب سميت بالشيخ ريح، يعتقدون فيه أنهم إذا أصابهم الروماتيزم ونحوه عليهم أن يغطسوا في ماء قرب مزاره مرات في اليوم، وذلك في شهر آب.

الشيّخ...بّ: وقبل الباء زاي، أطلقوه على دفين معتقد فيه في أغيور، ويقولون: إيه يا شيخ...ب يا حامي أغيور.

الشيّخ زرزور: انظر: زرزور.

الشيّخ زعتر: دفين معتقد فيه كان قرب جامع الخريزاني في حارة بوابة النبي، يعتقدون أن من وضع على قبره رغيفاً طيّه الزيت والزعتر شفى الله مريضه.

الشيّخ ساكُت: انظر: الساكت.

الشيّخ سْعيد: من قرى حلب في الجهة القبلية الشرقية، سميت باسم سَعيد الأنصاري الدفين فيها، وهو أخو سعد الأنصاري الدفين في قرية الأنصاري.

وقربها معمل الإسمنت.
انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص١٧٠.

[من أمثالهم]: أكلة في الشيخ سْعيد ما هو بْعيد.

شيّخ الشَباب: أطلقوه في قرى غربي حلب على من له الزعامة في القرية: يأمر وينهى ويزوّج ويطلّق ويفصل بين المتخاصمين ويأخذ من أموال الموسرين للمعسرين ويعقد الشركات و...

الشيّخ شراميط: أطلقها الأولاد [إسماً للعبة لهم] يلبسون أحدهم بدلة ممزقة ويجعلون في يده عصا، وعليه أن يمس أحدهم بعصاه وهو قافز ليكون الدور عليه.

الشيّخ شهاب الدين: أحمد:
انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص١١٦.

الشيّخ دعش: انظر: الدعش.

الشيّخ فارْس: دفين في جبل شمالي حلب وراء بساتين باب الله، به سمي الجبل.
انظركتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٧٣.

[من كتاب اللباد]: المرا الما بجيّـا اولاد إذا راحت لعند الشيخ فارس وشالت الحجر اللي علـى قبر الشيخ فارس بتحبل.

جاء في حاشية منظومة الشيخ وفا: ص٥٠:

الشيخ فارس مزاره واقع على مرتفع صخري شمالي الجبل بشرق، ومنه يشرف الناظر على البلـدة وضواحيها. المزار فيه صهريج للماء منقور بالصخر، وصحن داره منقورة في الصخر كأنها قدّت من حجر واحد، وفي أعالي الحجر نحو الشـرق قـبر الـوليّ وعروسته وجواريها الست، وإليك الخبر عن الشيخ حارس المقام:

كان ما كان على أيام الملك الظاهر رجـل اسمه سليمان الفارسي، وكان متنسكاً له صومعة في هذا المكان، وبلغه يوماً قـدوم الملـك الظـاهر إلى حلب، فأرسل إليه وطلب منه أن يزوجه ابنته الأميرة (أقول: ويروى أن يزوجه أخته «تاج محل») فـأبى الملك، فأجابه الولي: ترفض عليّ ابنتك. و لم؟ اطلب المهر، فقال الملك: يكون المهر أربعـين حمـلاً مـن ذهب، فقال الناسك: أرسل البغال، فملأوها، وقال: املأوا حصى مخلاةَ كل بغل من البغال، فمنهم مـن ملأها ومنهم من ضحك على الناسك وأبَى، ومضوا إلى أن وصلوا دار الملك الظاهر، فنظر فإذا الأحمـال ملؤها الذهب والمخالي ملؤها الـذهب إلا الـتي لم يملأها أصحابها حصى.

... وسيّر موكب العروس إلى الجبل، وصار المساء واجتمع الناس لحفلة الزفاف وأولموا الوليمـة ودعوا العريس... وإذا هو قد مات، فقالت العروس: إنّي أكون له حياً أو مائتاً فأبكيه في قبره وألاقيـه في الجنة، وطلبت من أبيها أن يسمح لها بـدفن الـولي والإقامة عنده مع ست من جواريها، ففعل.

وأنت أيها اللبيب! إذا زرت الشيخ فارس لا تنسَ أن تذكر الأميرة وجواريها الست، وقبـورهن مصفوفة بالقرب من قبر الولي الفارسي.

الشيْخ الكزبَري: شيخ تقي كـان في حـارة الجلّوم مطلع هذا القرن، وصار مفتياً.

يضربون به المثـل في التقـوى والـورع، [فيقولون لمن يتهكمون عليه]: هلّق صـرت للـي الشيخ الكزبري.

شْيخلْر: عشيرة عربية متحضرة تقيم جنـوبي جرابلس.

الشيْخ مْحسّن: دفين من آل البيت في بنايـة سميت باسمه بين المشهد والأنصاري، تابوته خشـبي ومزوّق ويعد من أجمل توابيت حلب، يرجع عهـده إلى عهد صلاح الدين الأيوبي.

رووا أن زوجة الحسين عبرت هذا الجبل إثر كارثة كربلاء، وكانت حاملاً فأسقطت هذا الجنين، وكان في الجبل أناس يشتغلون باستخراج النحاس من هذا الجبل فطلبت منهم ماء وخبزاً فلـم يعطوهـا وشتموها، فدعت عليهم فأزال الله النحـاس مـن الجبل.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٥٦.

شيْخ المحشي: انظر: شيخ المخشي.

الشيْخ محمود: جلّومي متعمم علـى قـاووق يتظاهر بأنه مجذوب، يجلس أمام داره جانب فرن تلة أبوحمدو ويمد رجليه ويظهر سوءته وتفد النساء ليقرأ عليهن: اقرالي على ضهري، هَي على راسي، وهَـي على بطـني، والأولاد حولـه يهزجـون: بعطْـس بـ....رْط الشيخ محمود.

شيُخ المخشي: [من طبيخهم]: محشي الكوسا غالباً أو البانجان أو القرع الشتوي أو البطاطا لا يحشى بالرز واللحم، وإنما يحشى باللحم المفروم ومعه البقدونس والصنوبر، ثم يلتّ باللبن ويؤكل، يريدون بشيخ المحشي أرقاه وأطيبه.

وبعضهم يسميه بشيخ المخشِي (بالخاء المعجمة) ويرون أنها هنا تحريف المغَشّي أي: الذي غشّي على عقل آكله لفرط أن طاب له، أو يرون أنه هو نفسه المرهوب والمهيب.

والنصارى يسمونه شيخ النخشي: بالنون.

وخواص البلد تقوله بالخاء المعجمة.

والزيني يسميه بالشيخ المغشي حسب المذهب الأخير.

أما في غير حلب فيطبخون شيخ المحشي طبخاً باللبن ويسمونه: آبْلُما، ولعل آبْلما من التركية: قاپلامهْ: من قپلامق التركية: الإحاطة، اللفّ، الاحتواء.

ومن معارضات الزيني:

فرينا المحاشي والقباوات بعدها
وقدنا لشيخ المغشي....

ومنها: كذا شيخنا المغشي قد رقّ...

ومنها: والشيخ للمغشي...

ومنها: وكذاك الشيخ للمغشي...

ومنها: وشيخنا المغشي...

ومنها: مذ رآني شيخنا المغشي.

ومنها: وأما شيخنا المغشي طوبَى لآكله...

ومنها: يشيخ المغشي قد جلا مرآه للعيون

ومنها: والشيخ المغشي البادي.

ومنها: شيخنا المغشي المكنّى كم له من نفحات؟

الشيُخ مقصود: جبّانة غربي جسر الصيرفي سميت باسم هذا الدفين المتوفى س٤٨٠ كما على قبره فيها. قال الأب توتل: وإذا صحت القراءة فهذا التاريخ من أقدم التواريخ المجموعة التي بين يدينا.

والنصارى سموا جبلها: جبل السَيْدِّة، واليوم غدا حياً يصل إليه الباص.

الشيُخ ملزقة: أو الشيخ لزّاق: سموا به دفيناً كان على يمين من يدخل القلعة نعرفه، كان هذا القبر مسنّماً، وفي حدور السنام أخاديد، وكان يؤمه من يسأل الدفين عن إتيان عمل أخير هو أم شر؟ ويطلق حجراً في يده من رأس السنام على الحدور، فإذا ثبت الحجر في الأخدود كان معناه الثبات والخير، وإلا فلا.

والغريب أن الإله حدد الذي كان معبود حلب والذي كان في معبد تل القلعة قبل أن تصير قلعة، أقول: من الغريب أنه كان يُسأل عن المستقبل الأسئلة نفسها وبالطريقة نفسها قبل ألوف السنين.

الشيُخ منْخَل: رجل مجهول معتقد فيه يذكر في مايلي: إذا أرادت المرأة أن يمشي طفلها عليها أن تسطّحه على الأرض وأن تدير وجهه إلى القبلة ثم تهز سريره قائلة: يا شيخ منخل عليك بَدخل مشّي لي ابني بَطعميك معلاق.

الشيُخ نقفتا: يطلقون هذا اللقب تهكماً على من يشذ في إتيان الشهوة.

الشيُخ نَملَة: رجل مجهول معتقد فيه يذكر في مايلي: إذا التهب أنف أحد قال: يا شيُخ نملَة طقّت قملَة ذنبي بكفّي عمّل أنفي.

الشيخ نُميُر: وهم يلفظونه: الشيخومير، ويلقبونه بحامي حلب.

قال الغزي في «النهر»: جـ٢ ص٧: قرب باب قنسرين بينه وبين برج الغنم مسجد يقال له: مسجد النور كان يتعبّد فيه ابن أبي نمير.

وقال ابن العديم في «زبدة الحلب» جـ١ ص١٧٦: وكان ابن أبي نمير من الأولياء الزهّاد والمحدّثين العلماء، وتوفي في حلب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، وقبره بباب قنسرين.

وقال ابن الشحنة: ص٧٩ في صدد مكان قبره: خارج باب قنسرين تحت قلعة الشريف بالقرب من الخندق، تنذر له النذور ويزار إلى يومنا هذا.

وفي منظومة الشيخ وفا: ص٦٤:

واقصد حما أبي النمير الأرحبا

حامي حما الشهباء قطباً أنجبا

ونقول: وكانت المواكب الدينية يبتدئ طوافها من الشيخ نمير وتتلوالفاتحة عند كل مزار.

ويزور قبره النساء المطلّقات ليبسر إليهن العودة إلى أزواجهن.

ويحكون أن اجتمع سبع مطلقات على مدخل قبره قبل الصبح ينتظرن أن يفتح لهن، وسمع حارس القبر من حكاياتهن الشيء الكثير، منها حكاية أحداهن تحكي لمن حولها سبب طلاقها: وصّاني جوزي أن أطبخ لضيوفو أرمان، ومن كتر شغلي هداك اليوم نسيت، إبليس اللعين نساني -الله يلعنو- حتى وجّي ما فضيت أحسلو، حتى شخاخة ما شخّيت، حتى لباسي مالبستو من وقت مافقت من جنبو، وأجو الضيوف وتذكرت العشا، قام عيّط وهجم علي وضربني، وهو عم بضربني انشمر قمبازي وبيّنوا سيقاني، وطج الطلاق عليّ، بالله عليكن إلو حق؟

الشيخو بكر: انظر: الشيخ أبو بكر.

الشيْخ وجماعتوْ: لقب آخر للباشا وعسكرو. انظرها.

الشيْخ ولفتو: أطلقه اليهود على طبيخ لهم: بيّوت من القرع الشتوي يقشر وتثغر فيه ثغرة يستخرج منها لبابه من بزر وما إليه، ثم يحشى بالرز واللحم وتسد الثغرة، ثم يلفّ حول القرعة جقّ محشو بحشوة القرعة نفسها، ويغطى القدر ويسد سدّاً محكماً ويرسل إلى الفرن بيّوتاً، سموه بالشيخ ولفتو على تخيل أن القرعة شيخ لأنها تشبه دنباكيته وأن الجقّ لفّته.

الشيْخوخة: من العربية: الشَيخوخة: مصدر شاخ.

تبدأ الشيخوخة في الخمسين.

الشيْخوميْر: انظر: الشيخ نمير.

الشيْخ ويْس القِرَني: معتقد فيه، [يعتقدون]: أن عليك أن تتلو الفاتحة قبل النوم على روح الشيخ ويس القِرَني ليوقظك وأنت نائم في ساعة تريدها وتطلب أن يوقظك فيها.

شيْخ السْطوح: انظر: أبو الفتوح.

الشيْخ يبرق: [من أحيائهم]: قسم من حي بانقوسا سموه باسم دفين معتقد فيه في زاويته في القشلة التي بناها إبراهيم باشا.

والعوام حرفوا الشيخ يبرق إلى: الشيخ براق.

وقال الغزي: «النهر» جـ٢ ص٣٩٩: فيها قبر الشيخ يبرق، وتجاه باب الجامع قبر كتب على سنامه: هذا ضريح المرحوم الشيخ علي بن الشيخ مصطفى: شيخ التكية البراقية، انتقل بالوفاة إلى رحمة الله سنة١١٨٠.

وجاء في منظومة الشيخ وفا. ص٥١:

والشيخ يبرق الرفيعُ القدر

وهو بُراق عند من لا يدري

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٢٩ سنة١٨٣٤: (طُلب) الزجاج اللازم لثكنة الشيخ يبرق من الإسكندرية.

الشيخة: من مفردات البدو: ما يعطيه البدوي كإتاوة لشيخ قبيلته.

شيْد الله: يقولون في أذكارهم وفي غيرها:

«شيد الله يا بَدَوِي»: من «شاد» الفارسية: السرور، الفرح، الرضى، السعادة، البَرَكة.

وتلقب الأتقياء بسرور الله تلقيب فارسي استعملته الصوفيّة.

الشيرازَة: من التركية: شيرازَه عن الفارسية: رابطة خيطية تعقد في الزاوية الخارجيّة للكتاب لدى تجليده لشدّه.

والسريانية تسميها: شيرزا.

حتى الكردية: سمتها شيراز اقتباساً من شيرازَه التركية.

ويبدو أنها من اختراع مدينة شيراز.

الشيره*: من التركية: شيرَه عن الفارسية عصير العنب في أول تخمره، أوعصير الكرز ونحوه، وكذا مروّب المربيات.

شيزَر: أطلال بليدة بين حلب وحماة، دمّرها الزلزال وبقي شيء من قلعتها العربية.

الشيش: فارسية بمعنى الستة، يستعملونها في لعب الطاولة ولعب الدومينو: شيش ويَك، شيش ودو، شيش وسه، شيش وجهار، شيش بيش، دوشيش.

يجمعون الشيش على: الشيشات.

[ويقول المتندر] في شيش ويك: في عقبي تندك.

ويحرّف شيش ودو إلى: شدّوك، يريد: شدّوك عالمختسل منشان ماتزبلط من رغوة الصابون.

حكوا: واحد زعل من أهلو وانهزم لكلّز وهنيك نزل عند واحد حلبي شغلتو بخسّل أموات في أوضة في الجامع فيا جبّ مالو خرزة.

عبكرا! أجاهن رزقة: أجاهن ميّت مامنعرف أشّي مرضتو، صاير فرد شقفة وميبّس، سخّنوا المي واشتغلت الصابونة فوق المختسل، والاّ الميّت زبلط من بين الرغوة وبم: وقع، ووين وقع؟ وقع في الجب.

واحد منّن ربطو رفيقو في الحبلة ونزل وربط الميّت من رقبتو وطلع، وتنيناتن شدّوا الحبلة، ووصل الميّت لنص الجب وفلتت الحبلة، انجبر واحد منّن يترل كمان، نزل وشاف الميّت بلا رقبة: رقبتو انقرفت، وخبّر رفيقو وقال لو: طالع الجثة وحد والراس وحد.

وهيك عملوا، وفوق خافوا من أهل الميّت وقرروا يخيطوا الراس بالرقبة ويحطّوا شريط خاصة عالرقبة تَما يبيّن الخياط، وهيك ساووا، لكن من عبطتن خيطوا الراس بالمقلوب: وجّو لورا، قاموا برموه وسندوه، وأجوا أهل الميت وما علموا شي.

نعم، ويحرّف المتنذر الشيش وسه إلى: الشاسّة: تَبَع السيارة.

ويحرّف الدوشيش إلى: دشّ أي: انظر. انظرها.

ويلقّب الدوشيش بخط الترين، وبأسود الوجه، وبأبو (العقب البيضا).

ويقول: فلان عينيه شيش بيش، يريد أنه أحول.

كما يقول: شيشْه بيشْه ياعيشْه.

الشِيش: من التركية: شِيش: السفّود، السيخ.

ويجمعونه على: شْياش.

ويستعمل الشيش في الشواء، ويكون مربعاً ومحدد الراس، وجاروا الأتراك حديثاً فاتخذوا منه العريض.

[من استعاراتهم] المستمدة من التركية: نه شيش نه كباب، يريدون: لايكن مغالاة، فلا اللحم المفروم، ولا الشقف.

ويستعمل الشيش المدور بعض مشايخ الطرق فيدخلونه في أجسادهم.

* - وقد تلفظ بإمالة الراء.

وبنوا من هذا الشيش فعل: شيّشو أي: أدخل الشيش في جسده، أي: ضربه بالشيش.

ومطاوع شيّش: تْشيّش.

وفي كرم سْرَي في حلب حضرت أنا وصحبي الأطباء وغيرهم حفلتين للتشييش، ولا أستطيع تعليل الحادث الواقع المشاهد: الشيش ناشب في ممرات خطرة من البطن إلى الظهر.

أما أنه سرّ وكرامة فلا أعتقد مطلقاً هذا.

شيّش: انظر: الشيش المتقدمة.

الشيشبَرَك: أو الشيش بَرَك: [من طبيخهم] المستمد من التركية: رقائق العجين تقطع وتحشى باللحم المقلي والبصل والبقدونس، ثم يرمى في رائب اللبن ويطبخ معه.

وفي تسميته المذاهب التالية:

١ - أنه من «شيش»: السيخ يشوى فيه قطع رقاقاته بعد أن تحشى، وبعدها «بُـرَك»: التركية عن الفارسية: الرقاق – انظرها - وليس بصحيح أنها من البَرَكة، ثم يرمى برائب اللبن ويطبخ كما تقدم، واليوم اختصروا هذا الشواء.

٢ - أنه من شيخ بُرَك أي: سيد طعام البرك، فهو على حدّ شيخ المحشي.

٣ - أنه من الشيخ بَرَك أي: ثقل طعامه على المعدة ثقالة الشيخ يجالسك ويصب ثقالته عليك ويطول مقامه

ويلقبون الشيشبرك بأدانين الميت على التشبيه.

انظرها.

وكان في حلب شيخ صيني اسمه حسام الدين يتخذ الشيشبرك كمايلي: ١- يسلق عجينه بالماء وحده. ٢- ينزعه من الماء ويضيف إليه اللبن البارد المتوّم.

وإذا أضافوا إلى الشيشبرَك الكبّة المدورة وطبخوهما معاً سموا هذا المزيج: الباشا وعسكرو –انظرها-: يرمزون بالشيشبرك الذي يشبه الأذن إلى الباشا يستمع الشكاوى، ويرمزون بكرات الكبّة إلى بنادق العسكر منذ السلاح الناري بدا، كما يسمونها معاً أيضاً: عرب عجم. انظرها.

[من حكمهم]: إن غرّبت شيش بَرَك وان غرّبت* كبّة (يريدون: كل ما يحكم به قضاء الله لذيذ).

الشيشَة: من التركية عن الفارسية: شيشَه: الزجاج البلّور، وهم استعملوها في الوعاء يتخذ من البلّور.

وجمعوها على: الشيَش والشيشات.

وفي السريانية: شيشاْ: القنّينة.

وفي الأرمنية عن الفارسية: CHICHE.

وهذا الإناء البلّوري نوعان:

١ - وعاء يظرف مشروباً روحياً: شيشة بيرة، شيشة شمپانية...

٢ - وعاء خاص بالأرگيلة يظرف ماءها.

ومصر تسمي الأرگيلة كلها «الشيشة» على المجاز المرسل.

وجاراهم صاحب «الرائد».

وشيشات الأراگيل التي كانت تصنع قبل الحرب الأولى غدت من ضروب الآثار القديمة، لأن معاملها في روسية والنمسا خربت كلها، ويعدّ مقتنيها أنه يقتني طريف الزمان القديم.

ولها أسماء: قرن جاموس، قمقم، قمقم قرن جاموس بجامات، العجميّة، الألماستراش.

ولبلّور حلب شهرة قديمة، وفي الفارسية: «شيشة حلب»: كأس بلّوري اشتهرت به حلب.

شيط ميط: شيط: حكاية صوت الشق والشرط، وميط: إتباع. وبيت الشيط في حلب.

* - يبدو أنها: وان شرقت.

بَلا شيْطة بَلا عيْطة: يريدون: دع الغضب والعربدة، بنوا على فعلة من شاط بمعنى احترق، يريدون: احترق غضباً.

الشيْطان: من العربية: الشَيْطان: روح شرّير.

انظر: إبليس والجان.

والجمع: الشياطين.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

اختلفوا في اشتقاقه.

١ - قيل: فَعْلان من شاط بمعنى: احترق.

٢ - وقيل: فيَعْال من شطن بمعنى: بَعُد.

وفي العبرية: سطن (بالسين المهملة): العدوّ.

وفي الأرمنية عن العبرية بواسطة ترجمة التوراة: SADANA.

وفي السريانية: سْطناْ، وفي الكلدانية: سْطنَا (كلاهما بالسين المهملة).

ويدانيها في السريانية: شيداْ، وفي الكلدانية: شِيدَا.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: شَيْطان وشياطين.

واستمدت القرواطية من التركية فقالت: CHEYTAN.

ومثلها البولونية فقالت: CHATAN.

ومثلها الألبانية فقالت: SHEITAN.

وبنوا منه اسم التفضيل: فلان أشيطن من فلان.

وبنوا منه المصدر: الشيْطنَة.

وبنوا منه: تْشيْطن.

ويأثرون عن العربية صيغة الاستعاذة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ويقولون لساعة الغضب: ساعة شيطان.

ويقولون إذا ثأروا: قلعنا عين الشيطان.

ويصفون الشيطان باللعين والرجيم.

[من تشبيهاتهم]: البزر مسبحة الشيطان. فلان متل الشيطان الأطرش: بلطش المتعوّذ والما هو متعوّذ. هالمسألة مالا نهاية متل غنّية الشيطان (أصلها: صحب رجل شيطاناً في سفر من إستنبول إلى بغداد، واتفق أن يركب أحدهما الآخر ويغنّي ومتى انتهت غنيته يكون الدور للمركوب، قالوا: ركب الشيطان وغنّى حتى انتهت غنّيته، ثم ركب الإنسان ووضع كفّه على خدّه وصاح: ياليل يا ليلي يا عيني، وأعاد هذا وأعاد وأعاد، قالوا وصل بغداد ولم تنتهِ غنيته).

[من حكمهم]: العجلة مالشيطان والتأنّي مالرحمان. راس البطّال دكّان الشيطان. الساكت عن الحق شيطان أخرس.

[من تمچكاتهم]: إذا ذكروا الخمسة من الأعداد قالوا: بعينين الشيطان، أو بعين العدو.

[من تهكماتهم]: النسوان شياطين الجيب. فلان لا مال ياخدو الرحمان ولا عقل ياخدو الشيطان. فلان مكتوب على حافرو: العجلة مالشيطان.

[من أمثالهم]: كل إنسان شيطانو بعينو. الشيطان ما مات. الشيطان ما بياكل إلا من كيسو. العيارة موكّل عليها الشيطان.

[من اعتقاداتهم]: البتّاوب بدخل لقلبو الشيطان، لازم يسكّر البتتاوب تمو بإيدو ويتعاوذ. لازم نحط التياب في لقن الخسيل وبعدا نصب المي لا العكس تما نصب المي عالشيطان. إذا وقعت الصابونة عالأرض بيلحسا الشيطان. إذا وقعت الخبزة عالأرض ببوسا الشيطان. إذا فتحنا المصحف وما قرينا فيه بقرا فيه الشيطان. إذا مدّينا سدّاجة الصلاة وماحدا صلّى عليها بصلي عليها الشيطان. إذا نزل المطر والشمس طالعة بكون الشيطان عم بقتل مرتو. إذا چنّت أدن واحد بكون الشيطان (....رط) فيها. البشرب وما بمسح تمّو بلحسو الشيطان. البياكل وبيحكي بياكل معو الشيطان. البياكل وما بسمّي

بالرحمان بياكل معو الشيطان. اللي بعـد أصـابيعو بسبّح للشيطان. البلبس توبو ومـا بسـمّي عليـه بستعيرو الشيطان. الببكي عند الصبح ببزق بوجّـو الشيطان. البحط إيدو عالأرض وما برفعا قوام بجـي الشيطان وبربط جحشو فيّا.

الشيْطانِة جوعانِة: [من ألعـابهم]: أطلقهـا الأولاد على لعبة لهم: يؤتى بكوز من أكواز البنـاء الأسطواني وتجعل فوّهته على الأرض، فيكون سطحه القسم المسدود إلا ثقباً في وسطه، يضـعون فـوق الثقب هذا شبه طرطور صغير من النسيج، يثبتون في أعلى الطرطور عجمة مشمش ويمسك الولد عـوداً ويضرب الطرطور فيزول عن محله. لكـن العجمـة تسقط من الثقب إلى طي الكوز وهكذا كـل مـرة لثقلها، ويربحها صاحب الكوز الذي سماه: شـيطانة جوعانة لأن أداته هذه لا تشبع من الربح.

الشيْطنة: بناها الأتراك من الشيطان فقـالوا: شيطنت، وهم استمدوها وقالوا: الشيطنة.

يقولون في الخبيث يتظاهر في البلاهة: خلط الشيطنة بالجدبنة.

يقولون: فلان بيعرف ابواب الشيطنة بـاب باب.

الشيْع: يقولون: قِيم هالشيع من إيدك، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ - أنها تحريف الشيء (العربية).

انظر: الشي.

٢ - أنها من شْيعْا (السريانية): الزفت، واسـتعملوا الزفت في الشيء السيئ.

ومؤنث الشيع عندهم: الشيعة.

شَيّع: عربية: شيّعه: خرج معه ليودعه أو ليبلغه منزله.

يقولون: شيّعنا الجنازة.

شَيّع: يقولون: شيّعوا الخبر في البلد، بنوا على فعّل للتعدية من شاع. انظرها.

وعربيها: أشاع السرّ: أذاعه.

الشيعة: عربية مولدة: أطلقت على من يتولّى علياً وذرّيّته.

والنسبه إليه: الشِيعي.

واستمدت التركية والفارسـية والأورديـة: شيعت وشيعي.

وفرق الشيعة متعددة.

وكان مذهب الشيعة سائداً في حلب في عهد الحمدانيين.

وبقي من آثار الحمدانيين الشـيعة المشـهد الذي خرب وجدد بناؤه.

انظر المقتطف: س٣٦ص٤٢٥ وس٣٨ص٤٧ و٣٤٠.
ومجلة العلوم: س٥ عدد٤ ص٢٢ وس٨ عدد١ ص٦٤.
وكتاب التذكرة التيمورية: ص٢٢٥.

الشيفرة: انظر: الشفرة.

الشيّق: من العربية: الشيِّق: المشـتاق، وهـم يستعملونها مجازاً بمعنى المشتاق إليه والمرغوب فيـه، فيقولون: حفلة شيّقة.

شيْقَر: يقولون: عم يحكي شيقر، يسـتعملها اليهود خاصة، من العبرية: شقر: الكذب، الغشّ.

وإذا تكلم غير اليهودي بكلام باطـل قـال اليهودي منبهاً رفيقه: أجا عزّوره شيقر.

وفعلها الماضي عندهم: شَقّر.

ويدانيها في العربية: جاء بالشُقارَى والبُقارَى (مثقلتان ومخففتان) أي: بالكذب.

انظر: قشير.

الشِيك: أو الچَك. انظرها.

والجمع: الشيكات، ودفتر الشيكات.

الشيك: يقولون: لابس شيك، من الفرنسية: CHIC: الأنيق، الملائم للزيّ، الحسن الهندام.

يقولون: شبّان شيك.

شيّك: كان الكعب طابب على وجّو وشيّكو، بنوا على فعّل من شاك. انظرها.

ومطاوعه: تْشيّك.

شيكوْلاطه: انظر: شوكولاته.

شَيّل: يقولون: شيّلو بضاعتو وقال لـو: مـع السلامة: بنوها من شال – انظرهـا - التي تتعدى على مفعول واحد للتعدي على مفعولين.

وبنوا: تشيّل مطاوعاً له.

شيِّلة حَطّة: [من ألعـاب الأولاد]: خمـس حصوات يقذفها الولد من ظهر كفه واحـدة إثـر الأخرى ويتلقفهـا براحتـه، ويتفـنن في القـذف والتلقف.

ويسمون هذه اللعبة أيضاً: اللقصة. انظرها.

الشيمِة: يقولون: فلان طيّب الشيمة وكـريم الشيَم، من العربية: الشيمَة: الخلُق، الطبيعة، العـادة الحسنة.

والجمع: الشيِم، وهم ردّوا.

من ديباجات رسائلهم: كريم الشيَم.

[من حكمهم]: العفو من شيَم الكرام.

الشيِن: من مفردات البدو، من العربية: الشَيْن: مصدر شانه: ضد زانه.

ومؤنثه الشيِنة.

مجلس الشُيوخ: أحد مجلسي البرلمان في بعض البلدان التي تجعل برلمانها مجلسين.

الشُيوعيّة: من العربية الحديثـة: الشـيوعيّة: مذهب اجتماعي اقتصادي يرمي إلى جعل وسـائل الإنتاج مشتركة، كما يرمي إلى توزيع الممتلكـات والمنتجات، وعلى كـل فـرد أن يعمـل حسـب اختصاصه وبما فرض عليه النظام من وقت.

تألفت العصبة الشيوعية في لنـدن حيـث وضعت بيانها، ثم عدّله لينين.

الصاد

[ص]:

الصاد: حرف هجائي صحيح.

ولقرب لفظه من السين يبدل منها، وكذا من الزاي، لأن الثلاثة من حيّز واحد، وهذا ما نقله من الحرف الثامن عشر إلى الحرف الرابع عشر.

والصاد من الحروف المستعلية التي تمنع الإمالة.

ويأتي في الدرجة الثالثة من حيث الاستعمال.

والصاد في الأول وفي الوسط يتلوها نبرة، أما في الأخير فلا.

والضاد كالصاد في هذا.

والصاد الحرف الرابع عشر من ترتيب المشارقة والثامن عشر من ترتيب أبجديتهم.

وهو الحرف الثامن عشر من ترتيب المغاربة والرابع عشر من أبجديتهم.

ويعدل في حساب الجمّل عند المشارقة التسعين.

ويعدل في حساب الجمّل عند المغاربة الستين.

والصاد الحرف الحادي عشر في ترتيب الخليل والمحكم.

وهوالحرف الثامن عشر في ترتيب سيبويه.

ويسمى الصاد في العبرية: صدّي.

ويسمى في السريانية: صْداً، وفي الكلدانية مثلها.

والصاد في الرمز الكيميائي تعني الصوديوم.

وكانوا في الكتاتيب يتهجونها: صَ صب: صَ، صْ رفع: صُ. صِ خض: صِ.

صاب: عربية: صاب السهمُ الهدفَ: لغة في أصابه، لم يخطئه، والدهرُ القومَ بأموالهم أو بنفوسهم: فجعهم بها، المصيبة فلاناً: حلّت به.

يقولون: صابو بالعين.

انظر الهلال: س٤١ ص١٨٩: الإصابة بالعين.

[من نداء باعتهم]: يانصيب البضرب بصيب.

[من أمثالهم]: نصيبك بدّو يصيبَك (أو ما بصيبك إلا نصيبك، وهو من أمثال نجد أيضاً). الحدّاد إذا ما صابك نارو بصيبك شرارو. البكّر حجرتو ما بْصيب. الأرنبة صابت العصاي. إذا ضربتو صيبو وقول: أكل نصيبو.

الصابئة: أو الصابئون: من مفردات الثاقفين، ملّة في العراق تسمى الصبّة، تعبد النجوم وتزعم أنها على دين نوح.

وتسمى في السريانية: صوبعاْ، وفي الكلدانية: صوبعَا بمعنى الصبغة، أي الصبغة الدينية.

صابُر: وسموا ذكورهم صابر.

الصابور: من لهجة الباب: أطلقوها على مايلي:

في عيد المظال عند اليهود حيث يجنى الرمّان - وما أشهر رمّان الباب وتادف - يؤتى بضرب من الكلأ الطويل ينبت على شواطئ الفرات ويفرش على الأرض ويجمع فوقه الرمّان ثم يدثّر بالكلأ نفسه، ويظل مدثراً مدة لاتقل عن عشرين يوماً، ثم يطلق للبيع رمّاناً لذيذاً جداً.

وبنوها من فعل صبر على الشيء (العربية): تريّث.

وقالوا في فعلها: صوبرنا الرمّان.

ومطاوعها: تصوبر.

وكما يصوبرون الرمّان يصـــوبرون الجـــبس بالطريقة نفسها أيام الجبس.

الصابون: عربية: مستحضر مركّب بالطبخ من الزيت والقِلَى ينظّف به، وقد ينوب عـــن الزيـــت ضروب الشحم.

واختلفوا في اللغة التي استمدته العربية منـــها على مايلي:

١ - أنه من سابون الفارسية.

٢ - أنه من اليونانية: SAPON.

٣ - أنه مـــن اللاتينيـــة: SEVUM أو SEBUM بمعـــنى الشحم.

٤ - أنه سمي باسم مدينة SAVONE الإيطالية الواقعـــة على خليج جنوَه.

٥ - أنه من السريانية: شْفَر بمعنى: صفّى ونقّى.

واسمه في العبرية: سَبون، والفعل منه: سَبَن: غسل بالصابون.

وورد ذكر الصابون في التوراة، ويظـــن أن المراد به الرماد ينظف به.

واسمه في السريانية: صْفونْا، وفي الكلدانيـــة: صْفونَا.

وفي الربانية: صُفون.

وفي التركية: صابون.

وفي الفارسية: صابون.

وفي الكردية: صابون.

وفي الإنكليزية: SOAP، وعرف الصـــابون في إنكلترا في القرن ١٤ واستعمل في القرن ١٧.

وفي الجرمانية: SEIFE.

وفي الفرنسية: SAVON.

وفي الإيطالية: SAPONE.

ولايعلم من اخترع الصابون، إلا أن بليناس ينسبه إلى الغاليين، ويـــذكر أن قـــدماء الجرمـــانيين صنعوه من الشحم والرماد، واستعملوه ليناً وصـــلباً، وعليه يرجح أنه أخترعه الألمـــان، وعنـــهم أخـــذ الرومان.

ووجد في آثار پومپائي معمل للصابون وقطع من الصابون المعطّر.

وقيل إنه من اختراع أبقراط أو جالينوس.

واشتهرت حلب بصابونها، ومصابنها لا تزال تزاول طبخه، لكن بنسبة ضئيلة عما كانت عليه.

وعدد مصابن حلب الباقية اليوم ١٢ مصبنة.

[ومن أحياء حلب]: حي المصابن: قرب بـــاب الجنان.

والمتغربون في أمريكا يهـــزهم الشـــوق إلى الوطن إذ يذكرون سوس حلب وصابونها وعرقها.

وفي بغداد ينادي بياع الصـــابون: صـــابون حلب (يريدون به صابون الاستحمام).

وحدثني كثير من الغـــربيين أنـــه لا يعـــدل صابون حلب صابون في الدنيا.

وفي العهد الفرنسي كنت أشـــاهد البيـــوت الفرنسية تستعمله وتؤثره.

وذكر داود في «التذكرة» أن الصابون يصنع بأعمال حلب والشام.

ومن أنواع صابون حلب: صـــابون الغـــار، والصابون المطيّب - **انظر: الميعة** - وثم صابون يسمونه: النصّ غار، وآخر اسمه: المطراف، عدا عن البلدي.

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها: ص٨٨٦.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـــ١ ص٣٨ عن سوقاجة سنة١٦٧٥: في هذه السنة سافرت قافلة إلى ديار بكر تحمل إليها الصابون، وكان عدد دواب القافلة ١٠٠ (أو) ١٢٠.

وفي ص٤٩ منه: سنة١٧١٦عن سوقاجة أيضـــاً: ٢٠٣.

وتصدر حلب الصابون إلى ما بين النـــهرين وإلى العجم وإلى البادية.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص٧٠.

ويبنون منه الفعـــل: صـــوبَن، ومصـــدره: المصوبَنَة، واسم الفاعل: المْصوبْن.

ويبنون من صوبن للمطاوعة: تصوبَن.

وبيت الصابوني في حلب.

ويقولون: صوبَن هالبسكويت وهالبسكويت مصوبن، يريدون: صار طعمـــه كطعـــم الصـــابون وفسد.

[من استعاراتهم]: العْتاب صابون القلـــب. ويسمون قطعة الصابون الصغيرة: بـــروْة أو: بـــروة الصابون.

[من كناياتهم]: لاحت على وجّو الصـــابونة (يريدون: دنا أجله وتغسيله).

[من أمثالهم]: العطشان بشرب ميّة صابون.

[من تهكماتهم]: كلّو عند العرب صـــابون. صابون ماتاجرت حموي ماعاشرت منين انكسرت؟. قالوا للقاق: ليش بتنشل الصابونه؟ قال لـــن: الأذَى طبع. تخسّلت المجنونة تخلصت الصـــابونة. صـــابون العرب لحاهن.

[من أهازيجهم]: قاق قاق نشّال الصـــابونة! أبوك الحرامي وأمّك المجنونة.

[من اعتقـــاداتهم]: إذا وقعـــت الصـــابونة عالأرض بلحسا الشيطان. إذا ردت تعطي الصابونة لازم تحطّا عضهر كفّك تما يصير بينك وبين اللـــي عطيتو ياها زعل. شراْ الصابون بشهر صفر حرام.

انظر المقتطف: س٥ ص٧٦ و٨٦ و١١٨ وس٨٦ ص٢٠٥ وس١٤ ص٤٨ و١٢٨ وس١٧ ص٣٤٠ وس٤٢ ص١٩٣ وس٤٤ ص٧٨.
ومجلة العصفور: المجلد٤ ص٣٤٧.
ومجلة الضاد: س٦ ص٤٤.

صابونة الركبُة: أطلقوها على عظم الركبة على التشبيه باستدارته استدارة لوح الصابون.

واسم هذا العظـــم في العربيـــة: الداغِصـــة والفَلْكة.

[من نوادرهم]: وحدة لابسة فسطان قصير، عدّوا تنين شباب، الواحد قال: يمكن صابونة ركبتا مبينة، وجاوبوا التاني بعد ما ماطل شوي: إي والله، وفوق الصابونة ليفة.

الصابوني: ضرب من حمام الكشّة.

الصاج: من التركية: سَاج أو صاج: صـــفحة حديدية مدوّرة ومحدبة يخبز عليها البدو بإيقاد النـــار تحتها.

ويقولون في جمعها: الصيجان.

وسموا غشاء السيارة المعدني يغطـــي محـــور دولابها: الصاج.

وسموا من يشتغل في تصـــليحه: الصـــوّاج، والجمع: الصوّاجين.

[من تهكماتهم]: من بخلو (بفلّت) عالفرنـــك بساوي صاج.

[من تشبيهاتهم]: مقمّر متل رغيف الصاج.

صاچليخان: [من أحيائهم]: قرب قاضيعسكر.

محتمل في تسميتها أمران:

١ - أنها من «صاج» التركية المتقدمة، يراد بها المحلة التي فيها خان مصفح بصفائح حديدية.

٢ - أنها من«صاچ» التركية بمعنى شعر الرأس. يـــراد بها المحلة التي فيها خان منسوب إلى رجل طويل شعر الرأس.

ومحلة صاجليخان قســـمان: صـــاجليخان الفوقاني ويعرف باسم هارون دده - **انظرهـــا**- والثاني: صاجليخان التحتاني ويعرف باسم أغاجق. **انظرها.**

صاح: عربية: صوّت بشدّة، به: ناداه، عليـــه: زجره.

والمصدر الصَيْح والصيحة والصياح والصَيَحان، وهم قالوا: الصيْحة والصْياح والصيحان.

وبنوا منه: انصاح عليْه.

وفي السريانية: صْح، وفي الكلدانية: صَح.

وفي العبرية: صُوْح: نادَى.

وفي ملحمات أوگاريت: صاح: نادَى، دعا.

يقولون: صاح صوْت من قحف راسو.

انظر: صيّح.

[من أمثالهم]: الدلاّل صاح بسوق الدهشْة وراحت المسكينة عفسه (يظنون أنهم يسجعون، ولا سجع) قالوا للديك: صيح قال لن: كل شي بوقتو مليح. الديك الفَصيح مالبيضة بصيح.

[من تهكماتهم]: ضربوه عبطنو صاح: آخ ضهري. من بعد ما كنتِ قرعا وحفيانه صاروا يصيحوا لك: الست فلانة. طقطق الدست وطار الغطا وصاح: إيه يا نبينا المصطفى! (يظنون أنهم يسجعون، ولا سجع)

[من كناياتهم]: برمي النار وبصيح: حريق.

صاحَب: عربية: صاحبه: لازمه، رافقه، عاشره.

واستمدت التركية: مصاحبلك: خَدَمة السلاطين.

[من تهچكاتهم]: لا تواخذني مَصاحبة.

الصاحب: من العربية: الصاحب: اسم الفاعل من صحب – انظرها - الملازِم، المعاشر، صاحب الشيء: مالكه.

والجمع: الأصحاب والصُحبَة والصِحاب، و...، وهم قالوا: الصْحاب أو الاصحاب والصحبة.

[من كلامهم]: صاحب البيت، صاحب شغل، صاحب عيال، صاحب الأرض، صاحب أملاك، صاحب مزرعة، صاحب الجحش، صاحب القندرة...

تقول شحّادة الأبواب: يا خالة حنّي علينا الله يخلّي لك صاحب البيت واولادو.

وقديماً كان الصاحب لقباً لمن يصحب السلطان، ومنهم: الصاحب بن عباد.

وتطلق الأوردية اليوم «الصاحب» على كل سيّد من أهل المغرب، واستمدتها الإنكليزية منهم فقالت: SAHIB.

واستمدت الفارسية: صاحب.

[من أمثالهم]: الكرْم أكرم من صاحْبو. جدّي وجدَّك كانوا صْحاب - الله يرحم التراب. زينة الكار يبيّن على صاحبو. صاحب العيال دوم مشغول البال. الجرح ما بمض إلا صاحبو. اللي شاهد احبابو نسي في الحال اصحابو.

[من جناسهم]: الناس قسمين: اصْحاب واسْحاب.

[من دعائهم]: الله يديم أيام الرخا حتى نضلّ اصحاب.

[من حكمهم]: قال لا: روحي، يا دبتي! الله معك، قالت لو: إن كان صاحبي معي، الله معي. صاحب الحاجة أعمَى. يا كترة اصحابي لما كان كرمي دبس! ويا قلة اصحابي لما صار كرمي يبس!. صاحب المال ضهرو ماكن. صاحب المال قلبو تعبان. إن كان صاحبك عَسَل لا تلحسو كلّو. (وهومن أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه، وذكره الأبشيهي في «المستطرف») لا تاخد الصاحب إلا بعد قتلة. إذا ردت صاحبَك يدوم حاسبو كل يوم. صاحبَك إذا ردت تبقّيه لا تاخد منو ولا تعطيه. صاحبَك جيبَك. الما بيعرف قيمة المال ما بصير صاحب مال. صاحب الحق سلطان. ما بنطر الكرم

إلا صاحبو. نام عالحصير واتركا لصاحب التــدبير. القرش بلقّش صاحبوْ سبع تلسْن. صاحب مالحكومة لا تاخد وسرَّك لمرتك لا تَعطي.

[من تمكماتهم]: حَنّ السيِّر عالقبقاب والعدا صارت أصحاب. العقل بالراس لكن صاحبو ضايع. كول يا قطيطي! وتمنّا العجــين مــالو اصــحاب. مْنشكي لو مالرملة بسألنا: شلون صاحب البيــت؟. ينعل الطوق اللي بخنق صاحبو.

[من كناياتهم]: فلان عمرو ما شار على حمل حطب ووصل لصاحبو سالم.

الصاحبْة: من العربيــة: الصــاحِبَة: مؤنــث الصاحب - انظرها - وهم أطلقوها أيضاً على المــرأة تصحب الرجل دون عقد شرعي.

[ومن هنهوناتهم]:

فتّــح عيــنَــك وانظــرا

وشوف أحمــرا من أصفرا

وان كان لَك صاحب اتركو

وان كان لك صاحبة اهجرا

الصاخور: [من أحيائهم]: أرض وعرة قــرب قاضيعسكر صارت الآن حياً يصل إليه الباص، بنــوا من الصخر على فاعول.

صاد: عربية: صاد الطيرَ وغيره يصيده: قنصــه وأخذه بحيلة.

والمصدر: الصَيْد، وهم أمالوا.

واسم الفاعل: الصائِد، وهم قالوا: الصايد.

والمبالغة: الصيّاد.

واسم الآلة: المَصيَدة، وهم أمالوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انصاد.

وبنت العربية: تَصيّده، وهم قالوا: تْصيّدو.

كما بنت: اصطاده.

وفي العبرية: صُدَه.

وفي السريانية: صْد.

وفي ملحمات أوگاريت: هَتِ تْصُد أنثــت: هيهات أن تصطاد أنثَى.

واستمدت الفارسية: صَيْد ما هِي وصيد كاه بمعنى: محل الصيد.

يقولون: جينا لنصيدو صادنا.

[من أغانيهم]: تجي لتصيدو يْصيدَك.

صادْر: يقولون: صادرت الدولة أموالو في أيام السفر برلك: في «المتن» صادر الســلطان عاملــه: بلّصه وأخذ ماله كله قسراً.

ويرادفها: ضبطت واستصفت وحجرت.

على أن «الرائد» كعادته يقول: صــادرت الدولة الأموال أو الممتلكات: انتزعتها من أصــحابها عقوبة لهم.

[من كلامهم]: صادرت الدولة أموال المتهم احتياطاً، صادرت التتن والحشيش والمسدس وأدوات القمار.

صادْر: يقولون: ادخول مالباب بصادرك قاعة كبيرة، بنوا على فاعلَ من الصدر (العربية): كل مــا واجهك.

وقالوا في مصدره: المَصادرة.

وقالوا في اسم فاعله: المْصادر.

الصادْر: من العربيــة الصــادِر: المنصــرف، واصطلحت التجارة على إطلاقها على البضاعة التي تصدر من البلاد أي: تخرج منها إلى البلاد الأخرى، يقابلها: الوارد، وهواصطلاح عثماني. انظر: صدّر.

وجمعوها على: الصادرات باعتبار أن مفردها الصادرة.

والأصل في معنى الورود إنما هو: مجيء الماء بغية الشرب وسقيا الماسية وإملاء الأوعية منه، ثم الأصل في معنى الصدور، الذهاب عن الماء بعد الاكتفاء منه.

صادَف: عربية: صادفه: قابله على قصد وبدونه، وهم يستعملونها لحدوث الفعل عفواً: دون تعمّد.

انظر: صدف.

صادُق: عربية: صادقه: كان صديقاً له.

صادُق: يقولون: صادق على كلامو، والوزير صادق عالقرار، يريدون: أقرّ ووافق، وعربيها: صدّقه: قبِل قوله، صدّق بالشيء: حققه.

الصادُق: من العربية: الصادِق: اسم الفاعل من صدق.

وبه سموا ذكورهم.

صادْقانَه: يقولون: فلان بمشي مع شريكو صادْقانه: تعبير فارسي استمدته التركية وهم استمدوه منها: من «صادِق» العربية، بعدها «نَـه» بمعنى «مع».

الصادقي: عطاء الله بن محمود الحلبي القاضي الأديب، مات سنة ١٠٩١هـ.

صادَه: من التركية: سادَه عن الفارسية: الخالص، الذي لم يمزج بمادة غير مادته الأصلية، الصافي، البسيط.

والعربية عربتها فقالت: الساذج، وبنت منها: السذاجة.

وقالوا:

١- القهوة الصادة، أرادوا ما طبخت دون سكر.

٢- البوظة الصادة أو الصاداية، أرادوا ماجمد من الحليب والسكّر دون غيرهما.

٣- الشاشيّة الصادة أو الصاداية، أرادوا البيضاء لا يشوبها لون آخر.

وعربيها: المُصمَتة: لا يخالط لونها لون.

صار: عربية: صار يصير: تحوّل، انتقل.

وهي من الأفعال الناقصة، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى حدث، يقولون: أش ما صار يصير. ويسأل أحدهم: أش صار؟ فيجيبه المتندر: قاموا القْصار عالطوال.

وفي لهجة تطوان: ايسير، بمعنى: يصير.

[ومن عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: سيصير الشروع في الأمر، وصار بيع السلعة بالمزاد، أي: سيشرع في الأمر، وبيعت السلعة، فيعدلون إلى هذا الترتيب الركيك.

[ومن عنجهياتهم]: صار لي زمان وعدة أيام ما تعشّيت زلام.

يقولون: صار الطالب مطلوب.

ويقولون: فلان صار وتصوّر.

[ومن كلامهم]: صار بيناتنا أخد وعطا، صار بيناتنا خبز وملح، صار بيناتن دموم.

[ومن مواويلهم التهكمية]:

يامن على كرسي خدّك طرق الكراسي صار

[من تهكماتهم]: صار (للهوا) مرا وصار يحلف بالطلاق. من بعد ما كنتِ قرعا وحفيانة صاروا يصيحوا لك: الست فلانة. أم القمباز المرقّع صارلا قاعة ومربّع. إيمت كنّا؟ هلّق صرنا.

[من كناياتهم]: جيت لأتدرّى بجبتو صار يتدرّى بعصايتي.

[من تهكماتهم]: كانت النصيحة بدبيحة صارت هلّق فْضيحة. اللي بصير لو وبردّو يلعن أبوه على جدّو.

الصارجي: من التركية: صاريجه: الذي يميل لونه إلى الصفرة.

ويغلب استعمال مؤنثه: مرا صارجيّة، يريدون: ذات المزاج الصفراوي، وصاحب المزاج الصفراوي يكون شرساً، نزقاً، غير صابر.

صارَحَ: عربية: صارحه: جاهره، بما في نفسه: أبداه وأظهره.

انظر: صرّح وتصرّح والصراحة.

صارَعَ: عربية: صارعه: حاول صرعه أي: طرحه على الأرض.

ومصدره: الصِراع والمُصارعة، وهم قالوا: الصِرّاع والمْصارعة.

وسمّوا من يزاول المصارعة: المْصارع والمْصارعجي.

والجمع عندهم: المْصارعين والمْصارعجيّة.

الصارِمْ: من العربية: الصارِم: القاطع، الماضي، وتستعمل مجازاً للإنسان الشديد، الماضي بعزم.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: حكم صارم أي: عنيف، ورجل صارم: مثله، وفلان من أهل الصرامة أي: أهل الشدة والعنف، وإنما الصرامة بمعنى الشجاعة، وفسرها في الأساس بمعنى المضاء في الأمور.

نقول: بل يجوز، ولو مجازاً.

الصاروخ: كانت تطلق على المتفجرات النارية: تطلق في مواسم الأعياد أسهماً من نور كانت اخترعتها الصين من أزمنة بعيدة.

واليوم أطلقوها على القذيفة تندفع بقوة ذاتية إلى الأبعاد السحيقة، أي تندفع بقوة الذرة إلى الكواكب.

والجمع: الصواريخ.

وجّه منه الألمان على لندن بين سنة ١٩٤٤ و١٩٤٥ أكثر من ألف صاروخ وما استسلمت.

انظر مجلة الثقافة: س١٤ عدد٦٨٢ ص٢١.

ومجلة الأديب: س١٨ عدد٣ ص٤٦.

الصارونجان: من مصطلحات النجّارين: الرندج المدوّر، تحريف صاللانجان التركية: من جذر صاللانمق: الاهتزاز، التحرك يمنة ويسرة.

الصارِي: عربية: عمود يُركز وسط السفينة يعلق به شراعها.

والجمع: الصواري.

صارِي چزمه لِي: يقول من أمضى عمراً في الحكم العثماني: صاري چزمه لي حامَد آغا أي: ذو السوقاء: (الجزمة) الصفراء محمد آغا، يقولها حسب لفظها التركي نفسه ويريد بها الشخص النكرة يدل عليه بأوصاف لا تجعله معروفاً. قيل: بل هو معروف: شرطي عثماني كان صارماً جداً.

ذكرها في «الدراري اللامعات».

صَاصَى: سمعت وحيد سيريس اللاعب الشطرنجي الأكبر في حلب يقول لملاعبه: رو صوصِي رو، يريد: امض وصوّت مثلما يصوت الصوص، فأنت فرخ لم تبلغ سن الكمال، بنى من الصوص فعل صاصَى بمعنى صوّت تصويته.

انظر: الصوص.

الصاصيچوْ: من الإيطالية: SALSICCIA أو SALSICCIOTTO أو SALSICCIONE: القدير، المعى المحشو باللحم المفروم المتبّل.

في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٣ ص١٦ عن يومية نعوم بخاش: أجاني هدية فرخ ٣ سمك فرنجي وقبيوه (٢) صاچيچو فرنجية من بيت كوبا.

الصاصيلا: يقولون: فلان صاصيلا، يريدون: يتظاهر بالضعف لينال أربه، وهو ليس بالضعيف، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من «صاصَى» المتقدمة: جعل نفسه صوصاً أي فرخاً، ومن «لا» بمعنى: لها، أي تظاهر لها بالضعف لتقضي وطرك منها.

وبيت صاصيلا في حلب.

صاط: يقولون: صاط القفل، يريدون: تعطّل، ويقولون: مرقة صايطة أو طبخة صايطة، ويقولون: أمّة صايطة.

وبنوا منه المصدر: الصَيطان.

وبنوا منه اسم الفاعل: الصايط والمؤنث: الصايطة.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ - أنها قبلت أول أمرها في الطبيخ فوصف بالصايت، أي الذي يسمع لمرقه صوت لدى صبّه، لأن المرق لم يعقّد، ثم حمل عليه كل ماكان سيئ العمل وأبدلوا تاءه طاء.

٢ - أنها اسم فاعل من ساط (العربية) بمعنى خلط، والمخلوط يريدون به المغشوش، ثم أبدلوا سينه صاداً.

٣ - أنها اسم الفاعل من «سط» (السريانية بالسين المهملة) بمعنى شاط (العربية) التي تدانيها لفظاً ومعنى، ألا ترى أنهم يقولون في كل عمل فاسد: طبخة شايطة: بإحلال كلمتها العربية محلها؟ ثم أبدلوا سينه صاداً.

٤ - أنها من السويطاء (العربية): مرقة كثر ماؤها وقلّ مافيها.

٥ - أنها من الفارسية: سايِيدْه: البالِي.

صاغ*: عربية: صاغ المعدن أو غيره: هيأه على مثال، سبكه.

والمصدر: الصوغ والصيغة والصِياغة، وهم يقولون: الصْياغة.

واسم الفاعل: الصائِغ، وهم يقولون: الصايغ.

والجمع: الصوّاغ، وهم يقولون: الصّيّاغ.

انظر: الصايغ.

وبنت العربية: انصاغ للمطاوعة.

وسمت العربية المصوغ: الصيغة – **انظرها** - أي سمت الاسم المفعول بالمصدر، كما قالت: الخلق بمعنى المخلوقين من البشر.

برع قدامى المصريين في صياغة الذهب، ومثلهم الآشوريون والكنعانيون.

وجاء في «تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها» ص٩٠: ويقال: إن أقدر وأقدم معلّم في الصياغة بحلب هو عمر أبو حنيفة.

الصاغ: يقولون: الحمد لله جوزك اللي را عالحرب رجع صاغ، أو صاغ سليم، من التركية: الصحيح، السليم.

يقولون: سلمتو الغرض صاغ قدام شهود رجّعو مجرَك.

ويقولون: عينو الصاغ وإيدو الصاغ.

الصاغ: يقولون: حليب صاغ ولبن صاغ ودبس صاغ ودبس رمان صاغ وميت فرنجي صاغ وسمن صاغ، وفلان اللي ببيعن زلمة صاغ، من التركية: صاغ: مالا غش فيه، المستقيم.

الصاغ: كان النقد العثماني على نوعين: الصاغ وهو السعر الرسمي، والچرك – **انظرها** –وهو سعر الباعة غير الرسمي، وهوأدنَى.

الصاغُر: فخذ من بني زيد في أرباض حلب.

الصاغلام: يقولون: زلمة صاغلام، ومثلها صاغ، من التركية: صاغلام: بمعنى صاغ المتقدمة. **انظرها.**

وبنوا منها فعل: صغلم الشغلة، يريدون: ضمنها، وأمّن سلامتها.

صافَى: عربية: صافاه: أخلص له الودّ.

* - أخلت الموسوعة بمادة: صاع.

صافَح: عربية: صافحه: وضع صُفح كفّه في صُفح كفه كما يفعل عند الملاقاة والتسليم (وصُفح الكف: وجهه) وبهذا التصافح تتلاقى الزاويتان اللتان بين السبّابة والإبهام.

وبعض الأحزاب تتخذ وضعاً خاصاً في مصافحاتها، من هذه الأحزاب الماسون والإخوان المسلمون.

وأهل باكو في روسيا يحظرون المصافحة دون قفّاز، والمخالف عقابه صارم، على أن غيرهم يرى أن من العار أن يصافح بالقفاز.

الصافِي: عربية: النقيّ، والجوّ الصافي: مالا غيم فيه، والصافي من كل شيء: الخالص مما يشوبه، والصافي في عرف القبابنة: وزن البضاعة بطرح ما يظرفها، وضدّ الصافي عندهم: القايِم. انظرها. والربح الصافي في عرف التجارة الربح الذي يطرح منه ما صرف عليه من مصروف النقل ومصروف الضرائب وما إليهما.

ويقولون: ذهنو صافي وفكرو صافي، يريدون: أنه خال مما يشغل باله.

ويقولون: فلان نيتو صافية، يريدون: لا يشوبها غاية في أن ينتفع، ومثلها: قلبو صافي.

ويقولون: حليبو صافي، يريدون: من نسل كرام عن كرام.

الصافِي: نوع من حمام الكشة.

صاق ويط: يقولون: اليوم بوظ، صاق ويط، يريدون: شديد البرد، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١- أنها نحت من «صاقلامق» التركية بمعنى الاختفاء والاستتار، ومن «إيت» التركية أيضاً بمعنى الكلب، يريدون: برد شديد يختفي فيه الكلب ويلوذ بأكناف المخابئ خوفاً من سطوة البرد.

٢- أن «صاق» حكاية صوت الباب لدى فتحه، و«ويط» حكاية صوته لدى إغلاقه، يريدون: برد شديد أثّر في الجماد ومنه الباب فغدا بحكم تجمد أجزائه يصوت لدى الفتح ولدى الإغلاق.

٣- أنها نحت من صار و«قْريض»: بنوا فْعيل من قرض الرجلُ (العربية): مات أو أشرف على الموت. انظر: القريض.

٤- أنها تحريف الصقيع.

٥- أنها تحريف السقّيط، يريدون: يُسقِط على الأرض.

صاقب: يقولون: صاقب لما جيت أشوفك ما وجدتك، عربية: صاقبه واجهه.

ويدانيها في السريانية: سَقّبِل: صادف، وهم يستعملونها بهذا المعنى.

صال: عربية: وثب، سطا، قهر.

يقولون: فلان عم بصول وبجول، هدول أهل الصولة والجولة.

[من اللوحات]: لوحة مشرّفة ومشرّفة التاريخ الإنساني كلّو على مر العصور: شفت للك البشر بطغى لما بقوَى وبتكبّر وبظلم، إلا البشر اللي طلع مالجزيرة العربية مشقوف منتوف وفتح فتوحاتو وتكللت رايتو بالنصر وإينا نصر؟ هيك ولا صوت غرور أو أي تعدّي، وإينا غرور؟ وأمير عمر في المدينة مخدتو شقفة حَجرة، أنا عم بحكي هيك وأنا ما بعرف جنس التعصب وحياة حبّك يا صاحبي.

صالَح: عربية: صالحه: سالمه، عقد معه الصلح، خلاف خاصمه.

يقولون: لوقت مايصير فلان شي بكون العرب صالحت (تقال في فوات الفرصة).

ويقولون: بكون العرب صالحت.

الصالِح: من العربية: الصالِح: اسم الفاعل من صَلُح أو صَلَح: ضد فَسَد.

وسموا ذكورهم: صالح. وإناثهم: صالْحة.

ويقولون: كل واحد بيعرف صالْحو.

[من أغانيهم]: يصلَح لي أمورَك يا صالحة!

صالْح: من أفخاذ إحدى قبائل منبج، تعرف ببو صالح.

الصالحاني: [ينادي بياع القمردين]: صالحاني يا ورق! أو يامال الصالحين يا ورق! يريدون بالصالحاني المنسوب إلى الصالحين عندهم: حيّ في دمشق كان يشتغل في عمل القمردين أيام المشمش، واليوم تجهزه الآلات.

الصالحِي: صالح بن جعفر الحلبي، كان قاضياً في حلب، مات سنة٣٩٧هـ.

الصالْحين: قال الغزي في «النهر»: جـ٢ ص٣٦٨: مقبرة الصالحين، وتعرف بمقبرة الخليل، لأنه يوجد فيها مشهد للخليل: فيه قدم من الحجر ينسب إليه، وفي هذا المشهد جماعة من العلماء والصلحاء ذكرهم الشيخ وفا الرفاعي في منظومته مع من ذكرهم من العلماء والصلحاء المدفونين في هذه المقبرة، وهي من أشرف مقابر حلب...

وفيها دفن ابن الحاجب النحوي.

وفي شرقي صحن الخانقاه مغارة تسمى مغارة الأربعين.

وفي جنوبي الصحن حرم للصلاة في جانبه حُجرة في صدرها محراب في أسفل صدره صخرة ناتئة يقال: إنها هي الصخرة التي جلس عليها إبراهيم.... مستقبلاً حلب حين فارقها كأنه يودعها ويتأسّف على فراقها.

ويقولون في استغاثاتهم: يا حيطان الصالحين!

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص٥٢.

الصالحيّة: مدينة أثرية اسمها القديم دورْا أسسها السلوقيون، وهدمها الفرس س٢٥٦م.

الصالحيّة: [من أحيائهم]: شرقي قسطل علي بك في باب النيرب.

في «منظومة الشيخ وفا» ص٧٦:

والصالحية الرباط المعمور.

وفي حي باب المقام حمّام الصالحيّة.

الصُالْصُة: من التركية عن الفارسية: صُالْصُه: مرق الطعام.

وفي الإيطالية: SALZA أو SALSA.

الصُالَة: من الإيطالية: SALA: القاعة الكبرى.

منها صالة المحاضرات وصالة العرض.

والجمع: الصالات.

ووضع لها كلمة البهو المجمع الملكي ونادي دار العلوم ومجمع الشيخ محمد عبده.

ووضع لها بعضهم: الرَدهة بمعنى البيت لا أعظم منه.

الصالوْن: من الفرنسية: SALONE عن الإيطالية: SALONE: مكان في البيت معدّ لاستقبال الضيوف.

وجمعوه على: الصالونات.

ووضعوا له: غرفة الاستقبال، وجاروا الأتراك فقالوا: السلاملْك. **انظرها.**

صُام: عربية: أمسك عن الطعام والشراب.

وقد يستعملونها في الإمساك المطلق: صام عن الكلام والسير والعمل، ومنه يقولون: هالسكّينة صايمة.

والمصدر: الصَوْم والصِيام، وهم يقولون: الصوم والصْيام.

واسم الفاعل: الصائِم، وهم يقولون: الصايم وجمعه: الصايمين.

وتقول العربية: صام الشهرَ تريد: فيه.

وفي العبرية: صَمْ: صام، وصوم: الصَوْم.

وفي السريانية: صْم: صام، وصَوْماْ: الصوم، وصَيْماْ: الصائم.

وفي الكلدانية مثلها مفتوحة.

[وينادي باعة المأكولات في رمضان]: ياصايم إلك يوم.

وينادون آخره: بقى لك يوم ويوم، يا صايم.

ومن مصطلح لاعبي الطاولة: أخد برتي صايمة، يريدون: ماربح أو ماأكل خصمه فيها جولة واحدة.

انظر تاريخ المعرة للجندي: جـ٢ ص٢٢: العادة في الصوم.

[من تحكماتهم]: بصوم بصوم وبفطر على سنّ توم. مابعجبو العجب ولا الصوم في رجب. ياطالب الشَرّ بَلا أصْل تعا للصايم بعد العصر. صايم مطلّع بكمّوْ وقايم دايِر عالجيران. ينعل اللي كفر وصام عن الزفر (يريدون: النصارى وهو كان من كلام الجهلة).

[من أمثالهم]: أطول من شهر الصوم. طول ماالنصراني صايم البرد قايم.

[من تشبيهاتهم]: الصايم بلا صلاة متل الكلب الجوعان.

[من أهازيجهم]: الصايم عالصندوق والمفطر عالخازوق. المفطر بجهنم بفتل (يظنون أنهم يسجعون، ولا سجع) والصايم بالجنة قايم. الصايم عالدهَبة والمفطر عالخشبة (يريدون: على الخازوق).

صان: لم يستعملوها إلا في [مثلهم]: لسانَك حصانَك: إن صنتو صانَك وان خنتو خانَك: عربية: صانه: حفظه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الحقوق مصانة، خطأ، صوابه: مصونة.

وبنوا من صان للمطاوعة: انصان.

الصانجان: يقولون: قماش صانجان وخرز صانجان، يريدون: مايتلوّن بألوان عدة تتغير حسب زاوية انعكاس النور، من الفرنسية: CHANGFANT: الذي يتبدّل.

الصاندويج: انظر: السندويج.

صانَع: من مفردات الثاقفين، عربية: صانعه: داراه، داهنه، وافقه.

الصانُع: من العربية: الصانِع: اسم الفاعل من صنع الشيءَ: عمله، وأطلقوا الصانع أيضاً والصانْعة على الخادم والخادمة.

والجمع: الصُنّاع، وهم ردّوا، وجمعوها أيضاً على الصناعيّة، وتصرف مع الضمير: صناعيتي، صناعيتنا، صناعيتَك، صناعيتِك، صناعيْتكِن، صناعيتو، صناعيتا، صناعيتن.

[من تحكماتهم]: التاجر أبو تجرة والصانع أبو فشرة.

صُانْكي: أو صنْكي: يقولون: ماعم برد عليه ولاعم بنجقو صانكي ماحدا قدّامو، من التركية: صانكِه بمعنى كأنه، هب أنه.

وفي إستنبول جامع اسمه صانكِه ييِْدم بمعنى: هب أنني أكلت، احسبني طَعمت، سمي هكذا لأن بانيه كان يحرم نفسه أن يطعم ليقتصد ما ينفقه على بناء جامعه.

لكم يطربني هذا، ذلك لأنني - ولاتواضع ولا فخر - فطرت على هذا المبدأ، فبيتي الفنّي الغنيّ لا يعلم زائره إلا أنني موسر وأنني غني، ولوعلم أن ليالي مبيتي على الطوى تلك الليالي الباسمة الهانئة لتزاحم لياليّ الطاعمة بمنكبيها إذاً لعرف أن بين ضروب العواطف عاطفة الحرمان: الحرمان الراضي الهانئ.

الصانوط: أطلقوه على الغربال تغربل به الحبوب بعد تذريتها فيترل منه الحب مع التراب ويبقى التبن الخشن والقصل، لم نجد لها أصلاً ولعلها تحريف السارود. انظرها.

وجمعوه على: الصوانيط.

وبنوا منه الفعل فقالوا: صنّط الحنطة.

وسموا الصانوط هذا: العبّارة أيضاً. انظرها.

صاهرَ: عربية: صاهر فلان القومَ: صار صهراً لهم، تزوج منهم.

الصاوجي: عشيرة تعرف ببو صاوجي من النعيم، تقيم في جبل سمعان وفي ريحا.

الصاي: أو الصاية: يقولون في لعب الورق: فلان طلع معو تلاتين صاي أو صاية، من صايمق التركية: العدد، يريدون عدد النقط التي يخسرها أو يربحها.

وجمعوها على: الصايات.

[من تهكماتهم]: قليل اللعب ماربح ولاصاية بَالله مو قليل على لعبو؟

الصاي: كانت حلب مشهورة بصناعة النسيج اليدوي على أنواعه، وكانت القوافل تحمل منسوجاتها إلى الأناضول والعراق وفلسطين، ومن هذا النسيج قطعة كاملة تكفي أن تكون قنبازاً كاملاً، إذ يتراوح طول إحداها بين سبعة أذرع واثني عشر ذراعاً، وكل قطعة منها تصقل في قاعة الصقال وغيره ثم تطوى وترسل إلى سوق الصايات الذي يبيعها بالمفرّق ويشحنها.

والصاي أو الصاية التركية: من صايمق: العدد، سميت هكذا لأنها تباع بعدد القطع لابعدد الأذرع، إذ للأذرع سوق الدراع.

وجمعوها على: الصايات.

ولعب الفن دوره في تلوين خيوطها وفي نقشها فكان منها الصايات التالية: (ترى وصف كل صاية في كلمتها): صاية السبع ملوك، زند العبد، الچتارة، القشطة بعسل، السمسميّة، دقّ الليرة، دق البسمار، الآلاجه، البلّوريّة، الصاية البتّة، المسيّخة، البانجانيّة، الغزليّة، الهنديّة، الكلزيّة، البيضا، البرتقانيّة البيضا، الحامديّة، الديما، الموريّة.

وفي العراق يسمون القنباز الذي لا بطانة له: الصاية، أما المبطن فيسمونه: الزبون.

يقول الولد لأبيه: يابو أجا العيد، اشتري لي صايتي وصرمايتي.

الصايَة: يقولون: طلّع لهوْن - خاي! - طلّع، نحنه بصايْة ألله وصايتك منحطّم الفَلَمنك، من التركية عن الفارسية: سايَه: الظِلّ، الملاذ، الحِماية.

وليس بصحيح أنها من الوصاية.

الصايْبة: يقول المقامرون: فلان أخد الصايبة ومشي، يريدون: ربح، على تأويل: القسمة التي صابت الحظ.

الصايح: أطلقوها على الحارة.

قال الأب توتل في «وثائق تاريخية» عن حلب: جـ٣ ص٢٥: سميت بالصائح لأن الباعة يصيحون فيها وينادون في ما يعرضون بضائعهم للبيع.

ذكر هذا الأب توتل تعليقاً على ما جاء في «يومية نعوم بخاش» سنة١٨٤٨: قرأوا فرامين ٣ من عبد المجيد....: كل من ما عجب لأهل صايحة – ولو كان ملاّك - يْقلْعوه بإذن الحاكم.

وجمعوها على: الصوايح.

الصايط: والصايطة: انظر: صاط.

الصايغ: ويلفظونها السايغ، من العربية: الصايغ: اسم الفاعل من صاغ. انظرها.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: الصيّاغ والسوّاح فيعكسون في اللفظين، والصواب: الصوّاغ: بالواو، لأنه من صاغ يصوغ، والسّياح: بالياء، أنه من ساح يسيح.

والصوّاغ أكثرهم في بلاد العالم يهــود، لأن الجوهرجيّة أكثرهم في الغرب يهود.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الصايٌغ: نيقولا: شاعر حلــبي مــن تلاميــذ جرمانوس فرحات، مات س١٧٥٦م.

الصايٌم: انظر: صام.

صايٌم الدهر: أطلقوها على الزاهد يصوم أبداً.

وبيت صايم الدهر في حلب.

صبّ: عربية: صبّ الماء: سكبه، في الــوادي: انحدر.

يقولون: صبّ البــاتون، وصـــبّ الزفـــت، وصبّ الصابون.

وإذا كانوا على رأي المتكلم فتحوا كفّهــم وقالوا: صبّا (يريدون: صب صفقة الموافقة في يدي).

ويقولون: أجا عليه صـــبّاً طريحـــاً (بتنـــوين النصب كالعربية).

[من تهكماتهم]: منسلّي الهمّ بصب الــدم. صبّ يا حسين! صبّ (أصله: أن هذا شــاب مــن بانقوسا كان يعبث بالبداوَى في ســوق بانقوســا، وكان يصعد إلى سطح السوق القديم ويصب المــاء على المارّين من البدو، ثم ارتقت بــه الحــال إلى أن يدلّي مَرَساً إلى رفيق له ينتهي بنحو الشص، ورفيقه ينشب الشص في حطاطة البدوي وحســين يجرهــا بسرعة).

وسئل البدوي عن حلب فقال: زينَه، ومــا منجّسا إلا حسين.

[من دعائهم على الصبي المكـــروه]: صــبي، صبّ الدَمّ، أو صبّة.

[من كناياتهم]: فلان ما بصبّ على إيـــدين فلان مي (يريدون: لا يصلح أن يكون خادماً لـــه). فلان بنصبّ للو زيـــادة رزّاي (يريـــدون: مراعـــى جانبه).

[من هنهوناتهم]:

يا ستنا يا عروس! قومي نسير فيكي

من بيت أبوكي وأمك لعلاليكي

ونصب كاس الهنا، والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد! ماضاع المهر فيكي

صبّاً طريحاً: يقولون: من عبكـــرا -يافتّـــاح يارزّاق- جاية صبّاً طريحاً، أش بدّومابعرف، ماخلّى مسبّة إلا سبني: تعبير عربي على تأويل: يصب شـــرّه صبّاً، فهو مفعول مطلق، و«طريحاً» فعيـــل بمعـــنى المفعول، حال على تأويل: حال كونه مطروحاً.

صبّ: كانت الكتاتيب تتهجى فتسمي الفتحة: النصبة وتحرفها إلى: «صب»، فتقـــول بَ صَـــب: بَ...

الصَبّ: ترد في شعرهم، عربية بمعنى العاشق.

الصبا: اصطلاح موســيقي تركــي لأحــد المقامات.

الصبّا: من العربية: الصِبا: الصغر، الحداثة.

ولدى إضافته إلى الضـــمير يجـــوز إســـكان صاده: كان في صبْاه.

صبّاً طريحاً: انظر: صب وطرح.

الصباح: (بتفخيم الباء) من العربية: الصـــباح (بترقيقها): أول النهار، نقيض المساء.

ويحيّون صباحاً: صباح الخير، ومثلهم كل البلاد العربية، ومالطة كذلك.
انظر: الصبح وصبّح والصباحيّة والصبحيّة.
واستمدت التركية: صباح وسمت ذكورها صباح، ومثلها الفارسية.
واستمدت الألبانية صباح من التركية فقالت: SABAH.
وسموا ذكورهم: صباح وصبحي، وسموا إناثهم: صبحيّة، ولطفوه فقالوا: صبّوح.
[من كلامهم]: أصبح الصباح، وأنكره بعضهم.
[من تهكماتهم]: صباح الفوّال ولا صباح العطار (لأن العطار يبيع آلة الصينية، عدا عن أن كثيرين من العطّارين كانوا أطباء). دَق القرفة ولا صباح السلفة. صباح القرود ولا صباح الأجرود.
الصُّباحيّة: من العربية: الصباحيّة: النسبة إلى الصباح، أطلقوها على صباح ليلة العرس، ومثلها الصبحيّة.
الصُّبار: أو الصَّبّار: على حذف المضاف: تين الصبار، وقد يذكر: نبات معمّر ذو شوك يؤكل ثمره، من فصيلة اللحمية، موطنه الأصلي المكسيك.
سماه معاصرونا الصبّار لأن شجره يصبر على العطش، ثم أمالوه.
والواحدة منه: الصبّارة والصبّارة.
ومصر تسميه: التين بشوْكوْ أو التين الشوكي.
انظر المقتطف: س١٥ ص٥٥٠ وس٥٩ ص١٦٤.
ومجلة المشرق: س٨ ص١٧٩.
الصُّباط: انظر: السباط.
الصْباغ: من العربية: الصِباغ كالصبغة: ما يصبغ به.
والجمع: الأصبغة.
انظر: صبغ وانصبغ وتصبّغ والمصبغة والصبّاغ.
وفي السريانية: صُبعْ وصبْعاْ، وفي الكلدانية: صُبعَا وصبْعَا (كلاهما بالعين المهملة).
انظر المقتطف: س٤٠ ص٧٨ و١٨٤ و٢٧٥ و٣٩٣ و٤٨١ و٥٩٩ وس٦٤ ص٤٣٧.
[من استعاراتهم]: فلان صباغو ثابت (يريدون: ذو مبدأ ثابت).
الصبّاغ: عربية: صيغة المبالغة من صبغ، من يزاول الصباغة.
وفي العبرية: صوّبع.
يقولون: كان أحدهم إذا نوى الصلاة قال: أصلي للصبّاغ ركعتين، ولما سئل عن عمله هذا قال: في القرآن: ﴿صِبغَةَ اللهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبغةً﴾.
انظر: قاموس الصناعات الشامية.
توفيق الصبّاغ: موسيقار حلبي بارع.
انظركتاب الموسيقا في سورية لعدنان ذريل ص٥٤.
صبّاغ الجحش: صفة ينعتون بها كل محتال أخذاً من الجنباظ المحتال يصبغ الحمير.
غزل الصبّان: يقولون: هالدكّان بتبيع غزل صبّان، وهوالغزل الثخين، لم نجد لها أصلاً، ولعله حمل على الكعب الصبنجي. انظرها.
مقلاّع الصبّان: أطلقوه على المقلاع ذي الشرّابة الحريرية الزيتية اللون.
انظر: الصبّنجي.
الصْباهِي: من التركية عن الفارسية سُپاهِي: الجندي.
وبيت الصباهي في حلب.
الصّبح: من العربية: الصُبح: أول النهار.
وفي السنسكريتية كذلك.

واستمدت التركية والفارسية: صبح.

وسمت الفارسية الفطور: صُبحانَه.

يقولون: وجّ الصبح.

[من تشبيهاتهم]: متل الكلب ما بنام إلا وجّ الصبح.

ويقول مسحّر إدلب: الصبح بجيبي رايح بدشّو (أي أكاد أطلقه، وهوخيال بديع).

من أناشيدهم في مدح النبي:

الصبح بدا من طلعته والليل دجا من وفرته

صّبّح: عربية: صبّحه: أتاه صباحاً، حيّاه صباحاً، يقابلها عندهم: مسّاه، ولا يقولون: ضحّاه ولا ظهّرو ولا عصّرو ولا عشّاه، ولا نهّرو ولا ليّلو ولا يوّمو.

واستعملوا «صبّح» بمعنى أصبح: كان زنگين صبّح فقير.

وبنوا منه: تْصبّح للمطاوعة. انظرها.

انظر: أصبح والصباح والصبح.

وفي لهجة حضرموت: صبّحو بمعنى: أتاه صباحاً وحيّاه صباحاً.

[من أمثالهم]: صبّح القوْم ولاتمسّين. اللي أعزّ من نفسي لا يصبّح ولا يْمسي. اللي بدّك تصبّحو وتمسّيه لا تعاديه.

الصُبْحا: من مفردات البدو: الغنمة التي لها خط فارق بين عينيها.

صُبْحِي: من أسماء ذكورهم المولودين صبحاً، يلطفونه فيقولون: صبّوح.

صبحيّة: من اسماء إناثهم المولودات صبحاً.

الصبحيّة: من العربية: الصبحيّة: المنسوبة إلى الصبح، يراد بها زمن الصباح، كما أطلقوها على صباح ليلة العرس كالصباحيّة. انظرها.

كانت المغنّية سارينا تشتغل صبحيّة وعصريّة ومسويّة، شي في اللونابارك وشي بالشهبندر.

[من أيمانهم]: وحق هالصبحيّة.

الصُبْر: عربية: مصدر صبَر. انظرها. وقُتل صبراً: حُبس على القتل حتى يُقتَل.

واستمدت التركية: صبر وصبرسز وصابر ومثلها الفارسية.

واستمدت الرومانية من التركية الصبر فقالت: SABUR.

ومثلها الألبانية فقالت: SABER.

انظر: صبر.

الصَبْر: من العربية: الصبِر (ولا تسكّن باؤه إلا نادراً): عصارة شجر مر -كما في «المحكم» وغيره- والواحدة: الصَبِرة، وهم يسكّنون.

واستمدتها التركية.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: SABOR.

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: SABOUR.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١ ص٣٠٤.

[من كلامهم]: أمرّ مالصبر، الأكل مالح صبر.

صَبَر: عربية: صبر على الأمر صبراً: تجلّد، وواجه المصيبة بجرأة.

ومضارعه: يصبِر، وهم قالوا: بصْبُر.

واسم الفاعل: الصابِر والصبور، وهم أمالوا الأول.

وبنوا منه على انفعل للمطاوعة: شي مابنصبر عليه.

وسمى الأتراك ذكورهم: صابِر، وهم جاروهم وأمالوا الباء، كما سموا إناثهم: صابِرة، وهم سكّنوا الباء.

وكأني بهم جاروا الفرس إذ سموا بشكيب بمعنى الصابر، فجاروهم بالتسمية بمعناه.

وصَبَر في السريانية: سَيْبَر؛ وفي الكلدانية مثلها.

[من حكمهم]: من صبر ظفَر (فتحوا فاء ظفر - وعربيها ظفِر - للازدواج). الصبر مفتاح الفرج. البياكل حلوتا بصبر على مرّتا. السجاعة صبر ساعة. الله مع الصابرين. اللي انكتب غلب واللي ابتلَى يصبر. كل شي دواه الصبر إلا قلة الصبر. اصبر على حكم الزمان. الصبر عالمكتوب حسنة. صبري على نفسي ولا صبر الناس عليّ. الصبر مفتاح الفرج (وهو من حكم نجد أيضاً، وورد ذكره في أمثال الميداني وفي خاص الخاص للثعالبي).

[من استعاراتهم]: اصبور عالحصرم بتاكلو عنب (وسادت هذه الاستعارة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق وفلسطين).

[من أمثالهم]: مابعد الصبر إلا المجرفة والقبر. إذا كنت ميجَنا دقّ وإذا كنت خازوق اصبور. الي بهوانا بدّو يصبر على بلوانا.

[من تهكماتهم]: يسمون الغني البخيل تهكماً: الفقير الصابر.

[من تشبيهاتهم]: صبرت عليه صبر أيّوب.

صبّر: عربية: صبّره: طلب منه أن يصبر.

صبّر: عربية: مولدة: صبّر الميّت: جعل الصبر المرّ في جوفه لحفظه من النتانة، ويرادف التعبير: التحنيط، أطلقتا على كل طريقة يحفظ بها جسد الميت.

والمصريون القدامى كانوا أبرع أمم الأرض في التحنيط.

انظرمجلة العصبية: س٣ ص٧٨٤: التصبير.

الصِّبْرة: أطلقوها على دقيق الصبر: النبات المرّ يبيعه العطار: يستعمل في الطبابة.

الصّبْرة: من العربية: الصُبرَة: ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن، وهم استعملوها في الكومة من الخضار: صبرة بانجان وفلافلة وقرع وخيار وبامة وزيتون و...

كما استعملوا الصّبّة في الحبوب: صبّة شعير وحنطة ودرة.... انظرها.

وجمعوا الصبرة على: الصبرات والصوابير.

صِبري: من أسماء ذكورهم، وصبريّة من أسماء إناثهم.

صبّغ: عربية: صبغ صَبْغاً و... الثوبَ وغيره: لوّنه.

وفي العبرية: صّبَع (بالعين المهملة).

وفي السريانية: صْبَع (بالعين المهملة).

وفي الكلدانية مثلها.

وبنت لهجة حلب من صبغ: انصبغ للمطاوعة.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٤٩ عن سوفاجة ٢٠٣ سنة١٧١٦: ويصبغون في حلب القماش الهندي.

وفي ص٤١ منه سنة ١٦٨٦: وكانوا يصبغون القماش العجمي والكلزي والحموي، ويصدرونه إلى كتالونية وإلى سواحل إسبانية؛ وعهدها قريب في الحكم العربي.

وفي «تاريخ الآلة التصنيع وتطوراتها» ص١٨٧: كانت دكاكين الصباغة منتشرة وممتدة من سوق أقيول الفوقاني شمالاً حتى سوق الصغير الملاصق سوق بانقوسا جنوباً، وكان يصبغ في هذه الحوانيت الأقمشة القطنية: من خام وخاصة فقط؛ ثم تطورت بعد ذلك بتطور الحياكة والنسيج فصارت تصبغ الخيوط الحريرية وغزل القطن والكتان وغيرهما؛ وكذلك كانت حوانيت الصباغة تمتدّ أيضاً من جامع

البهرميّة: (بهرم باشا) حتى باب أنطاكية؛ وكان هناك مصابغ متفرقة في بعض الأحياء الأخرى، وهي قليلة.
انظر: الصباغ والصبّاغ وانصبغ وتصبغ.

صبّغ: عربية: مبالغة في صبغ.

الصِبْغَة: من العربية: الصبغة: ما يُصبغ به (والصَبغة عاميّة).

الصِبْغَة: يقولون: فلان صبغتو الدينية: مسلم وصبغتو السياسة: من أخوان المسلمين، من العربية: الصبغة: الدين، الملّة، الاتجاه العقيدي.

الكعب الصّبّنجي: يطلقونها على الكعب الفني: المنحوت بالرمل نحتاً محكماً بأن تستوي قاعدتاه مع الإبقاء على الأخاديد، على أن تكون أبعاده الطولية والعرضية والارتفاعية متساوية، من العربية: صبّن المقامرُ الكعبين: سوّاهما في كفه فضرب بهما، وهم استعملوها في ما تقدم، «وجي» أداة النسبة في التركية.
انظر: الكعب.

المقلاّع الصّبّنجي: أو المقلاع الصبّان: يطلقونها على المقلاع الفنّي: الذي طال حبلاه وكبرت كفّته، لم نجد لها أصلاً إلا أن حملوا المقلاع الصبّنجي على الكعب الصبنجي المتقدم بجامع الاستواء في كل، و«جي»: أدلة النسبة في التركية.
انظر: المقلاع الصبّان، والصبّان.

الصّبّة: من العربية: الصَبّة: واحدة الصَبّ.
انظر: صب.

واستعملوا الصبّة في الكومة من الحبوب: صبّة حنطة، صبّة شعير، صبّة حمّص، صبّة جلبان، صبّة عدس.

كما استعملوا الصُبْرَة في كومة الخضار: صبرة كوسا، صبرة فاصولية، صبرة خيار.
انظر: الصبرة.

[من كناياتهم]: يقولون: عالموسم منعطيه دينتو من راس الصبّة وحبّة مسك.

صبّة نار: يقولون: أجوا الچتّه صبّة نار، يريدون: كالنار المصبوب لهيبها، أو هي من الصبة المتقدمة بمعنى الكومة.

[من لوحاتهم]: لما اخترعوا السلاح الناري كان أخو أختو اللي بحگل لو على قطعة قره بينا أو تكّ أو چفت أو...

وصادف بوقتا استولى الإنكليز على جزيرة مالطة، ولاحظ والي حلب أنّو سكان حارة المغاير تعبّوا من هالأسلحة وعندن شباب غاوين بلبسوا الصرماية الحمرا الجديدة وبيرموا شواربن وبلفّوا لفّة الحطاطة السوداء عروسن وشراشيبا مدلاّية فوق العباية الحمرا وعم بدّلى عجنبن هالأسلحة البترعّب.

إي نعم لاحظ الوالي هادا وراد يتقرّب للسلطان بعمل، بعت خلف شيخ الحارة وحط بإدنو بواسطة الترجمان كلام: تاني يوم شوف شباب المغاير ماشين بشدّية صوتا للسما، ولوين؟ يا شباب المغاير؟ لعند قنصل الإنكليز، وشوف هلّق هالأسلحة انملطت من بيوتا واسماع طقطقاتا: بم بيم بم بم...

بعت القنصل قوّاسين تنين وسألن: أش صاير؟ وأش بدكُن؟

- منّا قنصل الانكليز بذاتو.

(عطوه الخبر، وسمح لن يدخلوا)، تفضّلوا أش بتريدوا مني؟

- منّا منّك تخبر دولتك أنّو شباب المغاير صاروا صبّة نار.

الصُبوح: يقولون: وجّ صبوح، بنوا على فعول من صبُح وجهُه: أضاء.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: وجه صبوح، خطأ، صوابه: الصبيح، ومؤنثه: الصبيحة، والجمع: الصِباح.

صبّوح: لطّفوا صبحي فقالوا: صبّوح.

الصبور: عربية: الشديد الصبر.

ويجمعونه الجمعين السالمين.

الصُبي: من العربية: الصبي: (بتضعيف الياء، وهم لا يضعفون كل ياء متطرفة): الذي هو دون الفتى عمراً، وهم يطلقون الصبي على من يعشقه أحد: حسين صبي الحاج نايف.

والجمع: الصِبيان والصُبيان، وهم يقولون: الصْبيان.

ومصغره: الصُبَي، وهم سكّنوا الصاد.

وصرفوه مع الضمير: صْبَيِّ، صْبينا، صْبيّك، صْبيّك، صْبَيْكْن، صْبيّوْ، صبينا، صبيّن.

والمؤنث: الصَبيّة، وهم أمالوا.

وجمعه: الصبيّات، وهم زادوا عليه الصبايا.

ومصغّر الصَبيّة: الصْبَيّة عندهم.

وصرفوه مع الضمير: صْبَيتي، صْبيّتنا، صْبيّتَك، صْبَيّتْك، صْبيتكْن، صبيتوْ، صْبَيتا، صْبيتْن.

واستمدت التركية: صبي.

واستمدت الألبانية من التركية فقالت: SABI.

ويقولون: عمل صبياني، وعقل صبياني، وحكايات صبيانية، وأعمال صبيانيّة، يريدون بها وبنحوها مالا يأتيها عقل رشيد.

وتُشعر الداية الحاضرات في الولادة أن المولود صبي بقولها: اللهم صلِّ عالنبي، فيعم الفرح وتشتد الزغاريد خارج الغرفة، أما البنت فزغرودة كابية.

ثم تدخل النساء تقول كل واحدة: مبروك، ولكن الفرق بين مبروك الصبي ومبروك البنت كالفرق بين الزغردتين.

[من أمثالهم]: تَيجي الصبي منصلّي عالنبي (أو ليجي). وقت البجيكي صبي سميه عبد النبي.

[من تهكماتهم]: مِيت بنت مليحة ولا صبي فضيحة. المرا المابتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا. قال لو: منو شخّ في الجامع؟ قالو: هالصبي اليتيم. صبي صبّ الدم (يريدون: مدعوعليه أن يصبّ الدم). بعد سنة وشهرين جابت صبي بَلا عينين.

[من تشبيهاتهم]: قامت رجل وحطّت رجل وجابت صبي متل العجل، فلان متل الداية: مابتضحك إلا للصبي.

[من جناسهم]: إذا ردتي تنسْبي سلّطي عليكي صبي.

[من كتاب اللبّاد]: إذا شرب الصبي قهوة بطلعوا شواربو عوج. إذا أكلت النفسا سَمَك ما بجيّا صبي.

الصَبي: من أوراق الشدة المصوّرة بصورة فتى، وقد يسمونه: الشبّ، والولد، ويسمونها أيضاً: البَجَق، كما يسمونه: الڤاله. انظرهما.

صبيحة: من أسماء إناثهم: عربية: مؤنث الصبيح: الوضيء الوجه.

الصبيِّر: انظر: الصبار.

الصبيّة: من العربية: الصبيّة: مؤنث الصبي. انظر: الصبي.

والجمع: الصبيّات والصبايا.

[من نداء باعتهم]: المهلبيّة بتاكلا العجوز بتقلب صبيّة (وكذا ينادي بياع الملبنيّة).

ويقولون في حكاياتهم: صبيّة لبيّة بتقول للقمر غيب لأبرْك مطرحك رقيب.

[من أمثالهم]: الخبزة المقمّرة مابتاكْلا إلا الصبيّة المشمْرة، بسعد الخبايا بتفتّلوا الصبايا. وقت دق التوم كل الصبايا بتقوم.

صِتّى: يقولون: صتّى البْضاعة ونحنه قبلو صتّيناها، من التركية: صاتمق: البيع.

صِجّ: أجا ليتديّن منّو صجّو وقلّعو، تحريف صدّه (العربية): صرفه ومنعه.

ويدانيها في العربية: صتّه: دفعه بقهر.

صِجّ: يقولون: شوفي هالمرا شوفي حَلَقا عم بصجّ صجّ، يريدون: يلمع لمعاناً قوياً، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف «أجّ» (العربية): اضطرم وتلهّب.

الصُّجُق: أو السجق: من التركية: صُوجوق: اللذيذ، الطَرِي، وأطلقوه على اللحم المفروم المقدّد.

وأصل صوجوق في التركية: سوجوك، وهذه من جوجوك - كما في معاجم التركية -.

عرفت العربية الصجق في المائة العاشرة للهجرة، وذكرها داود الأنطاكي، وقبلها كانوا يقددون اللحم دون فرمه وحشوه في المعي.

وأفضل الطعام عند الألمان الصجق.

ومن معارضات الزيني:

سجقات الغنم باللحم طابت

ومنها: سجقات إذا منها شبعنا

نحارب....

صِحّ: عربية: صحّ صحّة و...: ذهب مرضه، الشيءُ: بَرِئ وسلِم من كل عيب أو شك، الخبر: ثبت وطابق الواقع، له عليه كذا: ثبت له عليه.

والصفة منه: الصحيح، وقد يحرفونها إلى: الصْحيح، كما يحرفونها إلى: الصَعِي.

وصحّ في السريانية: صح، وفي الكلدانية: مثلها.

يقولون: هالشي لو صح لجدّي مامات.

صحّ للي وتأبّيت؟ منو بصحّ للو وبتأبّى؟. إذا صَحّ للك من بيعتو قرشين بيعو. من صَحّ صْحيح مو من كْدْب كديبان.

ويقولون: لمن كان نائماً: صحّ النوم، كما يتهكمون بها على من كان في غفلة وانخداع.

[من أمثالهم]: الموت دحّ لَمن ما كان مابْصحّ.

[من أهازيجهم]: المَشايخ إذا اصطفّوا أش ماصحّ للن هفّوا سمعوا السلتة في بغداد شلحوا الصرماي وتحفّوا.

[من تهكماتهم]: أبو شروال مامنريد وأبو جوخة ما بصحّ.

[من كناياتهم]: فلان إذا صحّ للوعلى شاش القاضي بهفّو.

صِحّ الباقي: من اصطلاح الحسّاب، يريدون بها: صافي الحساب، ويستعملها غيرهم بمعنى: النتيجة والمؤدّى.

الصُحُابُة: من العربية: الصحابَة: أصحاب النبي الذين رأوه وآمنوا به وطالت صحبتهم معه.

والنسبة إليها: الصحابي.

في مقدمة الصحابة: العشرة المبشرون بالجنة منهم الخلفاء الراشدون، ثم يقدم المهاجرون على الأنصار.

[من تهكماتهم]: من معرفتو بالصحابة بترضّى على عنتر.

الصُحُافُة: من العربية المولّدة الحديثة: الصِحافة (بالكسر): كتابة الجرائد، أو صنعة نقل الأخبار وما إليها.

وفي «الرائد»: الصِحافة: فنّ إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها.

عرفت الصحافة في نهاية القرن ١٨م.

وأصدر رزق الله حسّون الحلبي جريدة في إستنبول سنة١٨٥٥، وسماها: «مرآة الأحوال».

وأصدر عبد الرحمن الكواكبي جريدة في حلب سنة١٨٧٧ مع هاشم العطار، وسماها: «الشهباء»، ثم استقلّ بإصدار جريدة «الاعتدال».

انظر مجلة الحديث: س٢٦ ص٤٢: الصحافة الحلبية.
ومجلة الرسالة: س١٧ ص٩٥٦: الصحافة والكفن.
والمقتطف: س٦٨ ص٤٨٦: الصحافة الشرقية في خمسين سنة.

الصُحافيّ: من العربية المولّدة الحديثة: الصِحافي (بالكسر): نسبة إلى الصحافة المتقدمة.

والجمع عندهم: الصَحافيين.

وخطّأ بعضهم «الصحافي» وقال: صوابها الصَحَفي: نسبة إلى الصحيفة.

صُحايِف: يقول طبّال العرس: صحايف عگيّد المشارقة: أبو كنجو، ويقرع طبله: بم بيم بم، وكمان يقول: صحايف.....(بم ببم بم) وصحايف العكدا.... وصحايف كل عگيّد.

قال في القاموس: «معنى الفاتحة في صحائف فلان أي: ثبت في كتاب حسناته».

ونقول نحن: ومحتمل في الصحايف أن تكون جمع صحيفة الوجه: بشرة جلده، ومحتمل أيضاً أن تكون تحريف «الصفائح»: جمع الصفيحة: بشرة الوجه، السيوف العريضة.

صُحُب: من العربية: صَحِبه: عاشره، لازمه، رافقه.

وبنوا منها للمطاوعة: انصحب.

وبنت العربية منها: صاحب وتصاحب.

يقولون للذاهب والمسافر: مصحوب بالسلامة.

الصُحبة: من العربية: الصُحبة: مصدر صَحِبه: لازمه، رافقه، عاشره.

واستمدت التركية: صحبت وهمصحبت: (المصاحِب).

يقولون: ضرب معو صحبة.

ويقولون لمن توضأ: من زَمزَم، ويجيبهم: صحبةً.

[من تهكماتهم]: فلان وفلان صحبتن متل البندورة المعفّسة.

صُحّح: عربية: صحح الكتابَ: أزال سَقَطه أي: خطأه.

واستمدت التركية: تصحيح وتصحيحات ومُصحِّح.

يقولون: صحّح لو غلطو، وصحّح لو فكرو، وصحّح لو حسابو، وصحّح نظرتك فيني.

الصُحْرا: عربية: الصحراء — وتقصر -: الفضاء الواسع لا نبات فيه ولا حيوان لأنه جاف لا ماء فيه.

والجمع: الصحارَى والصحارِي.

ويغلب أن يقولوا مرادفها: الحَماد أو الحَوْل (التركية).

والنسبة إلى الصحراء: الصحراويّ.

والمُناخ الصحراويّ شديد الحرارة نهار الصيف شديد البرودة في الليالي مطلقاً، والفرق بين قصوى الحرارة وقصوى البرودة عظيم جداً.

واستمدت الفارسية: صحرا.

صُحُف: من مفردات الثاقفين، عربية: صحّف الكلمة: أخطأ في قراءتها، حرّفها عن لفظها الصحيح.

واستمدت التركية: تصحيف وتصحيفات.

الصُّحُفِي: من العربية المولّدة حديثاً: الصُحُفِيّ: المنسوب إلى الصحف، على مذهب من يجيز أن تنسب الجمع، يريدون به: من يزاول العمل في الجرائد والمجلات.

ومن مذهبه عدم جواز الجمع* خطأه وقال: الصواب: الصَحَفي من نسبة الصحيفة، أي من نسبة فعيل وفعيلة على فَعَلى كبَدَ هي وطَبَعي.

الصَّحْن: عربية: القصعة الصغيرة.

والجمع: الصُحون، وهم سكّنوا.

ويرادفه عندهم: الچنق (التركية). انظرها.

قال فرنكل ص٦٣: الصحن معرب من الحبشية: SAHL.

وكانت الصحون من الآجر أو الآجرّ المطلي أو من الخشب أو من النحاس، ومنها الصحن المقصقص أطرافه، ويطلى النحاس بالقصدير، والقليلون يستطيعون اقتناء الأواني البلّورية.

أما الملوك والأغنياء فقد يتخذون صحونهم وملاعقهم من الفضة والذهب.

واليوم ساد صحن البلّور والبورسولين والألومينيون والنايلون والبلاستيك.

واستمدت التركية: صحن.

واستمدت الرومانية من التركية الصحن فقالت: SAHAN.

ومثلها البغارية فقالت: SAKHAN.

[من تندرهم]: يزعمون أن ذِكر السلتهجيّة: لا إله إلا هو، صحن المحشي إينا هو؟

[من استعاراتهم]: فلان الصحن البياكل فيه بشخّ فيه. فلان عم بغمس خبزتو برّات الصحن (يريدون: يخرج عن الموضوع المطروح).

ومن خطبة جمعة للزيني: فإذا برزت الصحون... وتحركت الذقون وسبقك رفيقك بلقمة فالكمه لكماً قوياً.

ومن معارضاته:

ونقرة صحن بل وقرع معالق ألذّ.......

ومنها:

أمّا القباوات التي قد حُمّرت
ضمن الصحون كمثل جمر يوقدُ

ومنها:

جلستُ جانبَ أصحابي وليس على
مسح الصحون بهم غيري بمقتدرِ

ومنها:

مع صحن قشطاء به (أي: بالقطر) امزجها (أي: امزج الكنافة) ولا
تخشَى فذا يا صاحبي مطلوبي

ومنها: كم به(أي بالفرن) صحن كبيبات كبا.

ومنها: ماهام بي وجدي وزادت حرقتي
إلا على صحن به كشك الفَقَرْ

ومنها: وعلى الخاروف بالكفّ اقبضوا
بأصابيع على الصحن هووا

ومنها: ورزٍّ بالحليب وما يليه
كبالوظهْ وصحن مهلبيٍّ

ومنها: واضربها (أي: اضرب الخاشوقة) بصحن الرزّ هَوِي

ومنها: هاتوا من الرز بحليب صْحونا.

ومنها: جاء صحن الرز في بدء الطعام.

ومنها: إن قصدِي أحظَى عندي
صحن محشي من كَماهْ

ومنها: صحن البامِي شفا أسقامي

ومنها: وصفيحات وكبّات كذا
لحمة للصحن عنها أعرَبا

---

* - يقصد النسبة إلى الجمع.

الصُحن: في اصطلاح العدّاسين: الصحن: رقعة العدسة يدور عليها الحجر.

الصُحن الإنكليزي: تعريب قول الأوروبيين: ASSIFTTE ANGLAISE أطلقوها على صحن الطعام الذي فيه مبردات مختلفة من دجاج ومرتديلا وجبن ومخلل وزيتون و....

صُحن الدار: عربية: وسطها، ساحتها الداخلية، وكذا صحن الجامع والكنيسة.

والجمع: صحون الدار وصحون الجوامع والكنائس.

ومن الشعر العربي يصف جميلاً خطر في صحن الجامع:

أقول - وقد لاحت عليه ملاحةٌ -:

ألا فانظروا هذي الحلاوةَ في الصحنِ

الصُحنيّة: يقولون: ساوينا سهرة صحنيّة أو بستان صحنيّة، يريدون على طريقة أن كل مشترك في السهرة أو في يوم التنزه في بستان يحضر معه من بيته صحن طعام يكون مع سائر الصحون مشتركاً يأكل منه الجميع.

الصُحّة: من العربية: الصِحّة: مصدر صَحّ - انظرها - وسلامة الجسم وعدم اعتلاله.

واستمدت التركية: صحت وصحيّة وحفظ الصحة، ومثلها الفارسية.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: مصلحة الصحة ومفتش الصحة. وصحّة البلديّة.

يقولون لمن يأكل: صحة.

ويقولون إذا دُعوا للمشاركة في الأكل: صحة أو صحة وعافيه أو صحتين.

واستمدوا من الغرب قولهم: شرب على صحته أو على نخب صحته.

[من تهكماتهم]: هالأكل بقيم الصحّة وببرْك مطرحّا.

[من هنهوناتهم]:

هاها صحتين وصحه وهاها والعافيّة محّا(:معها)

هاها وجنينة سمسم هاها وكل سمسمة صحّة

ويهنهن النصارى:

جابوا القَدَح والباطْيه والنية طيبة صافيه

يالله اشربوا، حبايبي! ياريتو صحّة وعافيه

الصُحُو: من العربية: الصَحْو والصحوة: مصدر صحا اليومُ: صفا ولم يكن فيه غيم، السكرانُ: ذهب سكرُه، والرجل: ترك جهل الصبا، وفلان من نومه أو غفلته: أفاق.

ويقولون: اليوم صحو أو صحوة (يطلقون المصدر ويريدون اسم الفاعل).

وفي السريانية: صُحْوٌ، وفي الكلدانية: صُحْوَا.

[من أمثالهم]: لا يغرَّك صحوة كانون ولا غيمة شباط.

الصحون الطائرة: كانت الصحف العالمية بعد الحرب العامة الثانية تزعم أنه يقع في جهات مختلفة من الأرض كفرنسا وأمريكا طائرات مستديرة كبيرة، وزعموا معها أنها مجهولة المصدر وأنها قد تكون من الكواكب، ثم سكتت أخيراً، أما العلم فلم يسجل هذا.

وهي تعريب اسمها الفرنسي: SOUCOUPES VOLANTES ومثلها في الإنكليزية: FLYING SAUCERS.

انظر مجلة الأديب: س١١ عدد٧ ص٤٦ وس١٧ عدد٨ ص٤٢٨.

الصُحِي: تحريف كلمة الصحيح (العربية) بحذف حائها.

انظر: الصحيح والصعي.

صُحِي: يقولون: صحي من نومو، والسكران صحِي من سكرو والعاشق صحي من عشقو. من العربية: صحا صحواً وصَحي صَحاً: أفاق.

انظر: الصحوة والصحيان.

[من كلامهم]: الدنيا صاحية، اليومة صاحية (أي: الدنيا صاحية). صحّيت الدنيّ، فلان بعد ما أكل هالصواب صحي عحالو، فلان حزين وصاحِي، اصحى يقول لك عقلك تعاملو.

صُحِي: يقولون: صحِي الجو وصحِي اليوم، من العربية: صحا صحواً اليومُ أو السماء: تفرّق غيمه.

وبنوا منه الصفة على فعلان، ومؤنثه الصحيانة.

الصَّحيح: عربية: ذو الصحة، السالم من الشك أو العيب أو المرض، الثابت المطابق الواقع.

والجمع: الأصحّاء والصحاح والأصحّة والصحائح، وهم قالوا: الأَصحّا والصْحاح والأصحَّة والصحايح.

وقد يختصرونها فيقولون: صحي.

وقد يحرفونها فيقولون: صعِي.

والصحيح في السريانية: صْحيحاْ، وفي الكلدانية: صْحيحَا.

يقولون: إن جيت لألله والصحيح هالزلمة ما عليه صوج.

[من تمكماتهم]: قالوا للديب: منّا نساويك راعي صار يبكي، قالوا لو: ليش عم تبكي؟ قال لن: عم ببكي عالصحيحة. قالوا للتعلب: منّا نْنَيْمَك الليلة في قنّ الجيج صار يبكي، قالوا لو ليش عم تبكي؟ قال لن: بخاف ينقروني. مقسوم لا تكسر وصحيح لا تقسم وكول وكول تَتشبع.

الصحيفة: من العربية: الصحيفَة: القرطاس المكتوب، الورقة من الكتاب بوجهيها.

والجمع: الصحائف والصُحُف، وهم قالوا: الصحايف والصُّحُف.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: قرأت هذا في صحيفة كذا من الكتاب، وفي هذا الكتاب كذا وكذا صحيفة: يعنون: الصفحة، وهي أحد وجهي الصحيفة، وإنما الصحيفة الورقة بوجهيها.

ونقلت مجلة المجمع العلمي العربي ما تقدم عنه دون أن تعزوها إليه - وما أكثر ما تفعل هذا -.

الصحيفة: أطلقوها حديثاً ومجازاً على الجريدة.

الصَّخْر: عربية: الحجر العظيم الصلب.

والواحدة: الصخرة.

انظر: الصفا.

والجمع: الصخرات والصُخور، وهم قالوا: الصْخرات والصُّخور.

[من استعاراتهم]: فلان عم ببني على صخر (وضده: عم ببني على رمل).

الصَّخْر: فخذ من بني زيد يقيم في جبل سمعان.

صَدّ: عربية: صدّه عن كذا صدّاً: صرفه ومنعه.

ويصرفونه: صدّيتي، صدّيتنا، صدّيتَك، صدّيتِك، صدّيتكن، صدّيتو، صدّيتا، صدّيتن.

وبنوا منه: انصدّ للمطاوعة.

ويقولون: نفسي صدّت عن هالمسائل، فيستعملونه لازماً، وهو أيضاً عربي: صدَّ فلان عن الشيء: أعرض.

يقولون: صدّت معدتو.

يقولون: خود صدّ وعطي ردّ.

ويقول الأولاد في لعب الگلال: صدَّك واقف (يريدون: إذا التطم الگل بحاجز ثم ارتدّ وضرب الگل الآخر فإن هذا غير مقبول).

[من كناياتهم]: شفتو سكران طينة: حيط بصدّو حيط بردّو (أو حيط عم بصدّو وحيط عم بردّو).

[من دعائهم على فلان]: إن شا الله درب الصدّ ماردّ.

الصُدَى: عربية: مايردّه الجبل أو غيره إلى المصوّت مثل صوته.

وبتعبير علمي: الصوت الذي ينتج من انعكاس صوت أصلي على سطح عاكس.

واستمدت الفارسية والتركية: صدَى.

الصْداُ: من العربية: الصدأ: مادة تفرزها المعادن غير الذهب والفضة والكْروم وفيه يتحد الأوكسجين مع الماء والمعدن.

صُدّا: يقولون: صدّا الحديد، والفرايغ صدّت بدّا جَلي، من العربية: صدِئ وصدُؤ المعدن: علاه الصدأ.

يقولون: عَلْك مصدِّي (يريدون: الكلام التافه، وأصله من علك المقص التنك الذي يعلوه الصدأ أي: من جلمه وقطعه إياه كأنه فك يمضغ العلك).

[من كناياتهم]: وجّ لا بْصدِّي ولا بْندِّي (أي: لأنه لا ماء الوقار والعفّة والخجل فيه).

الصْدار: من مفردات البدو بمعنى السَلَبَنْد - انظرها - تحريف الصِدار (العربية): ثوب بلا كمّين يغطي الصدر فوق القميص الخارجي.

الصَدارُة: عربية: التقدم.

واستمدت الفارسية: صدارت.

واستمدت التركية: صدارت ووضعتها لمنصب الصدر الأعظم.

[من كلامهم]: فلان إلو صدارة المجلس وصدر المجلس.

الصْدَاع: من العربية: الصُداع: وجع الرأس.

الصْدَاقُة: عربية: المحبّة بالصدق.

[من تملقاتهم]: صداقتَك غالية.

الصُدَد: من مفردات الثاقفين: يقولون: طلع عن الصدد. وعم بحكي برّات الصدد، عربية: الناحية (يريدون: ناحية الموضوع المطروح للبحث).

صُدُر: يقولون: صدر الأمر مالسلطان، وصدر حكم المحكمة، وصدرت مني هفوة، عربية: حدث وحصل.

الصْدْر: من العربية: الصَدْر: مادون العنق إلى فضاء الجوف، أعلى مقدّم كل شيء، أول كل شيء كصدر الكتاب وصدر النهار، صدر القوم: رئيسهم.

والجمع: الصُدور، وهم سكّنوا وزادوا: الصْدورة.

وفي السريانية: صْدراْ، وفي الكلدانية: صَدرَا.

واستمدت الفارسية: صدر.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١١٥.

ويقولون: البيت الصدراني، يريدون: المقابل.

وبنوا منه الفعل على فاعل: الأوضة اللي بتصادرك.

والمصدور عربية: من شكا صدره.

انظر: صدّر وتصدّر.

ويقولون: مدّ البيت صدْر وجنب، قعد في الصدر. انظر: الصدر والجنب.

ويقولون: معو خبر بشرُح الصدر.

[من أمثالهم]: خدوا العمّات* من صْدور العمّات. الصْدورة للبْدورة (يريدون: صدور المجالس تكون للجميلين).

* - الصواب: خدوا البنات.

[من تهكماتهم]: نطق بدري وشرح صدرِي.

منحطّك بصدر البيت منلاقيك بالعتبة.

[من سبابهم]: كو بَطالع روحَك من دَفّات صدرك.

[من كناياتهم]:

- شلون حالة المريض.

- كان يبزق في البلّوعة صار يبزُق على صدرو.

فلان دق صدرومنشان قضيتك (يريدون ضمنها وكفلها).

[من حكمهم]: اجعال صدرَك مدفن سرّك، إذا ضاق عليك الصدر كتّر من زيارة القبر.

[من أغانيهم]:

كشفت على صدرها وقالت تعا تفرّج

مخزن جديد انفتح وبْضاعة فرنجيّة

الصْدْر: يقولون: صدر كنافة، وصدر بقلاوة، وصدر كبّة، يجارون الشوام والحماصنة والحمويّة في إطلاق الصدر على الصينية ذات الحافة المثنيّة والقصيرة، وسميت بالصدر لأن الحلواني يجعلها في صدر حانوته لترى.

الصدر الأعظم: مصطلح عثماني منذ عهد سليمان القانوني للوزير الأكبر أو لرئيس الوزراء.

ألغت الحكومة التركية هذا اللقب ولقب شيخ الإسلام يوم ألغت السلطنة.

انظر: الصدارة.

الصْدْر والجَنْب: تكون غرف الدور غالباً مستطيلة، وإذا فرشوا غرفة بالقيس جعلوا الصدر أحد الضلعين القصيرين ويكون مرتفعاً على كَرَويته، وجعلوا الجنب أحد الضلعين الطويلين ويكون ممدوداً على الأرض، ومجموع مخدّات الصدر والجنب ١٢ تكّاية وكلها من نسيج واحد.

وإذا لبس أحد مثل رفيق له: قالوا له: صرتو صدر وجنب.

صْدْر الجيُحة: [من ضروب حلواهم]: ينثر لحم الدجاج الأبيض ويطبخ مع الحليب والسكر، والكلمة تعريب الكلمة التركية: «طاووق گوگسي». وإستنبول وغيرها تعتني بطبخها.

والزين في معارضاته ذكرها مكتفياً بـ «طاووق»:

طاووق يمازجه حليب حلالي أكله في يوم صائف

ذات الصدر: عربية: علة تكون في جهاز التنفس.

صْدّر: عربية: صدّره: قدّمه، أجلسه في صدر المجلس، صدّر الكتابَ بكلمة: افتتحه بها.

[من تهكماتهم]: فلان مصدّر حالومتل الخفّ بدكّان السكاف.

صْدّر: يقولون: صدَّرت حلب كذا طون حنطة: اصطلاح تجاري بنوه من الصادر نقيض الوارد. انظرها.

والصادر والتصدير اصطلاح عثماني.

وذكره «الرائد» — على عادته - فقال: صدّر البضاعة: أرسلها إلى الخارج.

الصْدْرين: من مصطلح الحبّالين: أطلقوها على الخشبة العارضة تعلو عن الأرض على قائمتين مهمتها حمل الأحبال ورفعها عن الأرض لدى صقلها، ثم يستقل كل حبل عن غيره بحواجز، بنوها من الصدر.

الصْدريّة: من العربية: الصَدْريّة والصُدْرة: ثوب يغشّي الصدر، وتكون غالباً دون أكمام.

والجمع: الصَدريّات والصَداري، وهم يردّون الأول.

[من أغانيهم]:

عياليادي اليادي اليادي	يابو العبّاسيّة
ويا جوخ! ما افصِّلَك	للأسمر صدريّه

صَدَع: عربية: شقّ الشيء دون أن يفرقه عنه.

صَدّع: عربية: مبالغة في صدع الشيء.

واستمدت التركية: تصديع.

[من تملقاتهم]: صدّعنا راسك بالكَرِي: على كان وكنا.

الصُدْغ: ويكثر أن يلفظوها السُدْغ، من العربية: الصُدْغ: مابين العين والأذن، والسُدْغ لغة فيها.

والجمع: الأصداغ، وهم يسهّلون همزتها.

وفي السريانية: صْدعاْ، وفي الكلدانية: صْدعَا (كلاهما بالعين المهملة).

يقولون: فلان صدْغ، يريدون أنه عنيد، وسبب هذا المدلول أنهم عندما يقولون: صدغ يشيرون إلى مكان الصدغ فيظن أنه يعني بها الرأس.

ويقولون: معو وجع في اصداغو.

صَدَف: يقولون: صدَف صدْفة وشفتك وقت اللازم، تحريف صادفه (العربية): قابله، وجده، وهم يستعملونها بمعنى قابله ووجده على غير قصد.

انظر: الصدفة.

يقولون: صدفْت زلقة بتمّوز.

الصَدَف: عربية: غلاف بعض الرخويات (من حيوان الماء).

والواحدة: الصَدَفَة، وهم يميلون، وزادوا الصَدَفاي والصَدَفاية.

وقد يحرفون الصدف إلى: الصَفَد.

وفي العبرية: صْدُف.

واستمدت التركية: صَدَف وأصداف.

واستمدت اليونانية الحديثة الصدف من التركية فقالت: SÉDÉFI.

ومثلها الرومانية فقالت: SIDEF.

ومثلها الألبانية فقالت: SEDEF.

ومثلها البلغارية فقالت:SEDEF .

وبردوا الصدف بالمبارد وجعوا منه أشكالاً هندسية وركّبوه في الخشب بعد أن جعلوا فيه أخاديد، وزينوا به بعض السكرتونات والمرايا والقباقيب ومعدات المصاري وغيرها، وسموا هذا عرق اللولو أي: عرق غلاف اللؤلؤ وهو الصدف.

واشتهرت بهذا الشام أكثر من غيرها.

الصُدْفة: مصدر صَدَف عندهم، عربيُّه: المصادفة.

وفي «الرائد» — على عادته -: الصِدفة: المصادفة، الاتفاق: جـ صِدَف.

يقولون: صدفة من غير ميعاد، صدفة أحسن من ميعاد.

ويسمون يوم الضْرَاْبة بين الحارتين بالمقاليع: يوم الصدفة.

صَدَق: عربية: صَدَق: ضد كذب، في وعده أو وعيده: أنفذه، في الحملة: أظهر فيها بسالته. صدقه النصيحة أو المحبة: أخلصهما له.

ومصدره: الصدْق و...، وهم يردّون.

وقد يلفظونها: سَدَق.

ويقولون في مضارعها: بزدْق، وفي أمرها: ازدوق. انظر: زدق.

وفي لهجة تطوان: زَطق.

وفي السريانية: زْدٌق، وفي الكلدانية: زَدَق بمعنى: وجب، وحقَّ.

واستمدت التركية: صِدْق وصادق.

وسموا ذكورهم: صادق.

[من كلامهم]: تيصدق المتل (أو تيزدق). هلّق صدقٌت حلاوة البرتقان. وإذا انتهى قارئ القرآن قال: صدق الله العظيم.

[من تمكماتهم]: إذا صدق الأعرابي (أصلها ورد في كتب الحديث). الله يعين الصادق.

[من حكمهم]: إذا كان الگدب بنجّي الصدق أنجَى وأنجَى.

صدُّق: عربية: صدّقه: اعترف بصدق كلامه، ضدّ كذّبه، وهم يقولون: صدّق الوزير على القرار أو صادق عليه، يريدون: أقرّه.

واستمدت التركية: تصديق.

[من تمكماتهم]: قالوا لو: الحاج أحمد، صدّق.

[من أمثالهم]: النار فاكهْة الشتاٌ والما يصدّك يْصطّلي والفروملبوس الأمارة والما يصدّك يْشتْرِي.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الضبع: بگدّب عينو وبصدّق أدنو.

انظر: الضبع.

الصدُقة: عربية: العطيّة يراد بها المثوبة لا المكرمة.

والجمع: الصدقات.

وفي السريانية: زٌدقتاْ، وفي الكلدانية: زَدَقتَا.

وفي العبرية: صدُقه.

واستمدتها التركية.

ومن الصدقات صدقة الفطر تعطى في آخر رمضان، وهي عند الحنفية واجبة وعند غيرهم سنّة.

[من اعتقادهم]: الصدقة بعشر أمثالا.

[من سبابهم]: ينعل الكلب وينعل صدقتو.

[من تمكماتهم]: مال أبونا وبدّو يصير علينا صدقة.

[من أمثالهم]: لا يغرّك الباب بكبر الحلقة يمكن يكون فيه ناس بستحقوا الصدقة.

صدَم: عربية: صَدَمه صَدْماً: دفعه. وهم يقولون: صدمت معدتو، وأصله صدَّت فحرفوها.

والواحدة من الصدم: الصدمَة، وهم أمالوا.

ومضارعه عندهم: عم بصدم.

وبنوا منه: انصدم للمطاوعة.

[من كلامهم]: صدمتو سيّارة، صدمت سيّارتو البأس، أجاه صدمٌة، صدمٌت نفسو (أي: صدَّت).

الصدوق: يقولون: صديق صدوق، عربية: دائم الصدق.

صدِي: من العربية: صَدِئ الحديدُ: اعتراه الصدأ.

[من حكمهم]: الرَدي رَدي كلما جليتو صدِي.

الصَديق: أو الصْديق: عربية: الصَديق: الخلّ، الحبيب.

والجمع: الأصدقاء – ويُقصر - وهم يقصرون، والصُدَقاء وهم يقولون: الصدَقا.

ويقولون في الصديق والأصدقا: الزْديق والأزدِقا. انظر: الزديق.

وفي العبرية: صديق.

وفي السريانية: زَديقاْ، وفي الكلدانية: زَديقَا.

يقولون لمن تورط في عمل: مالَك صديق نصحك؟ مالك عدوّعيّرك؟

[من حكمهم]: الصديق وقت الضيق. البخسّر عدوّ مُبين. عين الصديق أحرّ ماالحريق. الواحد إلو صَديق وإلو ألف عدوّ. زيقك ماهو صديقك. من ذكرني بفستقة كان عندي أعزّ الصدَقا. نفّع صديقك بشي ما يضرّك.

الصِّدّيق: من العربية: الصِدّيق: الكثير الصدق.

ونعتت العربية يوسف النبي بالصدّيق. كما نعتت أبا بكر به.

وبيت الصدّيق في حلب.

الشيخ صِدّيق الحريري: نعرفه كان يلبس الصاية البيضا وفوقها الجبة، ويتعمم بالعمّة البيضا، وكان مهيباً، وكان من مجاذيب حلب معتقد فيه جداً يأمر وينهى، ذكي، وكلهم يحترمه، شهدته يكتب رسالة عند الكلاّسي في سوق العطّارين موجهة إلى السلطان محمد رشاد.

صَرّ: عربية: صرّ الصرّة: ربطها، الدراهمَ في الصرّة: وضعها، الناقةَ: شدّ ضرعها بالصِرار لئلا يرضعها ولدها.

واسم الفاعل: الصارّ، وهم يقولون: الصاُرر.

وبنوا منه للمطاوعة: انصرّ.

وفي العبرية: صرر ويصّر.

وفي السريانية: صرّ.

انظر: الصرّة وصرصر.

وبنوا منها للمطاوعة: انصرّ.

وقالوا: ورق صرّ.

وقبل أكياس الورق كانوا يصرّون بثني الورق ثنية فثنية.

[من كناياتهم]: الاولاد بدّن القرش المابنصرّ.

الصُرا: يقولون: ماشين بالصرا*، من التركية: صِره وصيرا: الدور، الترتيب.

يقولون: كل واحد بصراه، استنا تيجي صراك.

انظر: صراسينا.

الصَراحة: عربية: مصدر صرح: وضح. واستمدت التركية: صراحت.

[من كلامهم]: احكي بصراحة، الصراحة كويسة.

الصُرّاخ: عربية: الكثير الصُراخ.

الصُراسينا: يقولون: أجوا بالصراسينا، من التركية: صراسيله، من «صِره»: الدور، الترتيب، ومن «سي» بمعنى الهاء: ضمير الغائب، ومن «إيله» بمعنى ياء المصاحبة، وعليه فقولهم: بالصراسيله لا لزوم فيه للباء لأنها موجودة في الأصل التركي لكنهم يجهلونها، فهي على حد قولهم: شارلكان الخامس.

الصَراصيرة: أطلقوها على البرغل الذي هو أخشن من طحين البرغل، سموه الصراصيرة: جمع الصرصورة عندهم: مصغر الصرّة: لأنه بعد جبله باللحم يتخذ منه صرّة كبّة تحشى بالشحم والجوز وتشوى.

انظر: الصريصرة.

الصِراط: من مفردات القرآن، عربية عن الحبشية: الطريق، واستعملها القرآن بمعنى: جسر ممدود قرب جهنم أحدّ من السيف وأدق من الشعر يجتازه الإنسان. ومن حسنت سيرته في الدنيا اجتازه كالبرق بيسر وإلا وقع في النار.

* - وقد يبدلون صادها سيناً.

[من كلامهم]: فلان عم بمشي عالصِراط.

في «حكاية أبي قاسم البغدادي» ص١٣٩: «أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم وأشربك فلا أبولك إلا على الصراط».

الصْرَاع: يقولون: فلان معو صْراع في راسو وأمّو متلو مصروعة، تحريف الصَرْع والصَرَعة: علة تمنع الأعضاء النفسانية عن أفعالها منعاً غير تام.

أو تحريف الصُراع على تصور أن وزن فُعال يرد للأدواء.

صْراع: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: صرعاْ: المصراع، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الصْرَاع: من العربية: الصِراع: مصدر صارعه: حاول صرعه.

انظر: صارع.

الصرّاف: عربية: من يبيع ويشتري النقود ويبدّلها.

ويغلب أن تقول العربية: الصيرف والصيرفي.

وجمعوا الصرّاف على: الصرّافين.

انظر: صرف والمصرف.

وسوق الصرّافين في مدخل خان الگمرك، وبعضهم في ساحة باب الفرج، وكان معظم الصرّافين يهوداً.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٩ ص٦٤١.

ونعرف صرّافاً يهودياً أعمى كان في سوق الصرّافين.

وبعضهم لا دكان له إنما كان يمشي ويخشخش بالمجيديّات.

واستمدت التركية: صرّاف وصرافجيلك (:الصرافة).

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: ZARAF.

ومثلها البلغارية فقالت: SARAFIN.

وفي السريانية يسمى الصرّاف: صَرْفاْ، وفي الكلدانية: صرْفا.

[من أمثالهم]: العملة العاطلة بتمشي على أكبر صرّاف.

الصْرَافة: من العربية: الصِرافة: حرفة الصرّاف.

يقولون: الصرّاف أخد صرافتو مَتَليك واحد.

الصْرَامة: من العربية: الصَرَامة: مصدر صَرُم السيفُ: كان ماضياً، وصَرُم الرجل مجاز منه.

يقولون: قمع الثورة بصرامة.

[من لوحاتهم]: نحنه عايشين بظرف عجيب ومهيب تقلبت علينا دول ودول، وهجم علينا كتير من التقلبات ماعرفتا الدنيا من قبل ولا كانت تحلم فيّا، وإذا ردت تسألني عن العهد الذي ساد فيه النظام والهيبة أكتر من غيرو بقول لك: عهد حسني الزعيم مع عجرو وبجرو، وليش؟ لأنّو الصرامة عملت عملا، وكل واحد برك بجرنو وقال: يا خيّو ما معا لعبة، بنهار واحد انشنق خمسة بالشام وتلاتة بحلب، يارب احمينا.

الصرايا: لغة في السرايا. انظرها.

الصْرْب: كانت في العهد العثماني اسم يوغوسلافية.

صرّح: يقولون: صرّحت المرا شعرا، تحريف سَرّح الشعرَ (العربية): مشّطه.

[من كناياتهم]: أنا ما عندي دقن مصرَّحة (يريدون أنا لا أرى ميزة من يعتني بمظهره على أحد: كل الناس عندي سواء).

[من كتاب اللباد]: إذا المرا صرّحت شعرا بالليل بهرّ شعر بختا. إذا الوحدة صرّحت شعرا بيبت رفيقتا بصير بين تنيناتن محبة ووداد.

صرّح: عربية: صرّح فلان في حديثه: أبداه وأظهره، خلاف عرّض، الأمرَ وبه: بيّنه وأظهره.

واستمدت التركية: تصريح وتصريحات.

صرّخ: عربية: صرخ: صاح شديداً، استغاث.

وفي العبرية: صَرَح (بالحاء المهملة).

وفي السريانية: صْرَح (بالحاء المهملة).

وفي الآشورية البابلية: صرَخ.

وفي لهجات جنوبي الجزيرة والحبشة: صرح (بالحاء المهملة).

واستمدوا من الغرب قولهم: ألوان صارخة وأنوار صارخة، واحتجاج صارخ.

[ومن كلامهم]: صرخ لو، وصرخ عليه: وصرخ فيه صوت ييّسو.

وبنوا منه: انصرخ للمطاوعة.

انظر: صرّخ وتصرّخ.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: لا تصرَخ: خطأ، صوابه: لاتصرُخ.

[من هنهوناتهم]:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي

الورد حبّك كما النسرين حيّاكي

حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكي

ولما شافك صرخ: الله! مااحلاكي!

صرّخ: بنوا من صرخ على فعّل للمبالغة.

يقولون: صرّخت للو، صرّخت للو ما ردّ.

صرْصر: عربية: صرصر الشيء: جمعه، ضمّ أطراف ما انتشر منه.

ومصدره: الصرصرة.

واسم فاعله: المُصَرصِر، وهم قالوا: المْصرصر.

[من كناياتهم]: فلان مْصرصر (يريدون عنده صرّات ذهب).

الصرْصُر: من العربية: الصُرصُر والصُرصور: حشرة تصيح ليلاً، وهم أطلقوها أيضاً على ضرب آخر لا يصيح.

وجمع الصرصر عندهم: الصراصر.

وفي العبرية: صرْصور.

وفي السريانية: صّصراْ، في الكلدانية: صّصرَا.

[من دعائهم على فلان]: تطق متل الصرصر.

[من تهكماتهم]: لو كنا منحسب حساب للصراصير كنا ما نزلنا عالحمّام.

[من تشبيهاتهم]: عْيونو متل عيون الصرصر وحدة (بتهوا) وحدة بتعصر. فلان نومو نوم الصراصر: بْوطّوا راسن وبرفعوا (عقبن).

صرْصع: يقولون: ضربو صواب صرصعوا، بنوا على فعفع من صرعه (العربية).

يقولون: صرصعنا وهوّه يعيّط.

ومطاوعه عندهم: تصرصع.

كتب لا الشيخ سحر تيصرصع لا حماتا.

وفي السريانية: صرصع بمعنى: شوّش، وفي الكلدانية مثلها.

الصرصورة: أطلقوها على لحم أرومة أذن الذبائح الذي يشبه بتلافيفه الصرّة، تنقع في الماء هي والتلحيمة ليزول الكلس الذي أزال شعرها، ثم توزن بالچاكيّة الصغيرة تعلق بمشجبها.

انظر: التلحيمة.

[ويناذي بياعها]: الصرصورة والتلحيمــة. ويشتريها الفقراء لطبخ السمّاقية ونحوها.

والجمع: الصرصورات.

صَرْع: يقولون: صرعنا بعياطو، عربية: صرعه: طرحه على الأرض.

يقولون: صرعنا، وصرع راســنا، وصــرع سمانا، أو سَمَواتنا، وصرع ربنا، أو إلاهنا، وصــرع (عقبنا).

ويقولون: لطشو كفّ صرعو أو صرصعو.

ويقولون: لا تردّ عليه: هادا مصروع أو هادا صرعة (مصدر بمعنى اسم المفعول).

صَرْف: عربية: صرفه صــرفاً: ردّه، دفعــه: الدنانيرَ: بدلها بغيرها، المالَ: أنفقه، الأجيرَ: سرّحه.

ومضارعها: يصرِف، وهم يقولون: بصرف.

وقالوا: مصروفي كبير، أرادوا المــال الــذي يُصرَف.

وجمعــوا المصــروف علــى: المصــاريف والمصروفات، والأخيرة جمع المصروفة.

ويقولون: مصاريف باهْظــة، ومصــاريف ملحوظة ومتوقّعة، ومصاريف غير ملحوظــة وغــير متوقعة.

واستمدت الفارسية: صرف.

[من حكمهم]: إذا كنت عالبير لا تصــرف كتير. من صرف وما حَسَب فقر وما دري. اصرف مافي الجيب يأتي ما في الغيب (وسادت هذه الحكمة في سورية ولبنان والأردن، ومصر والسودان والجزائر والمغرب ونجد).

[من كناياتهم]: كبّوا الدوا وصرفوا الحكــيم (يريدون: مات المريض).

صَرَّف: عربية: مبالغة في صَرف، الكلامَ: اشتقّ بعضه من بعض، في الأمور: فوّضه التصرّف فيهــا، الماء: أجراه، الرياحَ: حوّلها.

وفي السريانية: سرعف: صرّف الكلمة، وفي الكلدانية مثلها.

الصُرْفَنْد: يقولون: ماصار لي صــرفَنْد أجــي لعندك، يريدون: الفرصة، لم نجد لها أصلاً، ويلاحظ أن استعمالها في حلب كان في العهد العثماني، ولعلها ممايلي:

١- من التركية عن الفارسية: «سار» بمعنى المكان، و«فَنْد»: الحيلة، الوسيلة، فهي إذن بمعنى: لم يتح لي سبيل حيلة، لم يكن لي موضع وسيلة.

٢- من التركية عن العربية: الصــرف أي صــرف الطلاب للعطلة و«أنْد» الفارسية: بمعنى: البضعة من العدد، فهي إذن بمعنى: الفرصة اليسيرة.

صَرْم: عربية: صرمه: قطعه.

ومطاوعه: انصرم.

وفي السريانية: سْرَم، وفي الكلدانية مثلها.

صَرَّم: عربية: مبالغة في صرمه السابقة.

يقول القصبجي: لاتلفّ بسرعة عم بصــرّم القصب.

الصُرْم: من العربية المولدة: السُرْم: طرف المعى المستقيم، الدبر.

وفي الســريانية: شُــورما وصْــرْما، وفي الكلدانية: شُورما وصُرْمَا.

يقولون: سحل صرمو.

ويعتقدون: أن الولد إذا انفطم في المربعينيّــة بسحل صرمو.

[من سبابهم]: فلان جلدة صرم (يريدون أنه محل قذارة ثم أن هذه الجلدة يطرحها القصاب).

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي ص١٢٢:
جعل الله سرمي مقدحة ولحيتك حرّاقة.

[من تهكماتهم]: في من بطلع اسمو وفي مـن بطلع صرمو.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد في من اسمه محمود: محمودة صرم الدودة.

[من ألعابهم]: لعبة طالع صرم أمّو مـالحيط: يقف الأولاد صفاً وظهرهم إلى الجدار ويتدافعون وهم هكذا إلى أن يخرج من صفهم واحد إثر واحد.

صُرْم الديك: يطلقونه اسماً لضرب من العشب البرّي ذي ورق صغير وشوك، يغلونه ويشربون ماءه لإدرار البول ومعالجة الرمل، لم نجد له ذكراً.

صُرْمَى: بنوا الفعل من الصرماي فقالوا: صرماه*، يريدون: ضربه بالصرماي.

يقولون: بتسكت وإلا بقوم بَصرميك.

الصُرْماي: أو الصرماية: أطلقوها على الحذاء البلدي يتخذ من جلد ذبائح حلب، وتكون غالباً حمراء وأحياناً سوداء أو غير هذين اللونين، ولا كعب لها.

والجمع: الصرامي والصرمايات.

انظر: صرمى المتقدمة.

ولم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١- أنها من صيرمه (التركية) بمعنى القصب، أطلقوها على الحذاء المتقدم لأنه يزيّن من جانبيه بخياطة الخيط المقصّب، بل قبل هذا كان وجه الصرماي كله مقصّباً على ما هي عليه صرماية مراكش، وشاهدناها هناك.

٢- أنها تحريف سرموزه (الفارسية) من «سَرْ» بمعنى: فوق، و«مُوزه»: الحذاء، يريدون: ما يلبس فوق القلچين ليقيه.

والعربية حرفت السرموزه إلى: الجرموق.

قال الأزهري:

مُماطلٌ رجلي شكت تردّدي إليه
وكان لي سرموزة قطّعتها عليه

وفي «شفاء الغليل»: سرموزة: نعل معروفة فارسية، معناها رأس الخُفّ، والعامة تقول: سرموجة.

٣- أنها من العربية: «الصَرْم»: الجلد عن الفارسية: «چَرْم»: الجلد المدبوغ، وبائعه: الصرّام، والصِرْم: الخُفّ المُنْعَل، والجمع: الأصرام والأصارِم والأصاريم والصُرمان.

وفي الكردية: چَرْم: الجلد.

ويقولون: صرماية بَقّاميّة، يريدون: المصبوغة بالبقّم، وهو خشب ورق شجره كورق اللوز وساقه أحمر يصبغ به.

ويقولون: صرماية شغل باب انطاكية، يريدون: المصبوغة بالأسود ونعلها جلد جاموس، وتكون متينة.

ويقولون: صرماية شغل التدريبة، يريدون الرخيص منها.

ويقولون: صرماية حْنّ عگّيل، يريدون: ما كان وجهها قصيراً.

انظر: حن عكيل.

ويقولون: صرماية كرديّة أو فلاّحيّة وهي الطويلة الوجه والعالية الأطراف.

ويقولون: صرماية مجركسة،يريدون: صرماية الأطفال

انظر: جركس.

ولمقاييسها أسماء: قيس الزغير، الأورتُه، الزكَار، القبازكَار.

انظر هذه الكلمات.

ويتخذون وجه الصرماي من جلد الماعز للدونته، واسمه: السْخْتيان. **انظرها.**

---

* - سبق أن ذكر المؤلف أنهم لم يبنوا الفعل من الصرماي وسائر ألبسة الرجل إلا من البابوج. انظر: بابوج.

ويتخذون بطانتها من جلد الغـــنم، واسمـــه: الحَوْر.

ويتخذون نعلها من جلد الجمل أو من جلد الجاموس، وسموا النعل: الطراق. انظرها.

ويقولون: لبس صـــرمايتو. ودكّ صـــرمايتو. وچبق صرمايتو.

ومن عادات أهل اليول أنهم يكسرون حافـــة فردة الصرماي اليمنى دون اليسرى، وهذا من معالم الرجولة، يرمزون بهذا إلى أنهم لا يهربون.

وبعض الفلاّحين يفضل الصرماي المقلّنة على الجديدة، لأنها جربت وثبت ضيانها.

وبعض المترفين يبدل صرمايته كـــل جمعـــة جمعتين، يبيعها في سوق جنـــوبي ســـوق الأحبـــال ويشتري الجديدة من سوق القوّافين.

وبعضهم يختار الصرماية التي تزقـــزق لـــدى المشي.

والنصارى يسمون الصـــرماي: التاموســـة. انظرها.

وأهل الأحياء المتطرفة يسمونها: اليمنيّة.

وفرضت الحكومـــة العثمانيـــة ألاّ يلـــبس الصرماية الحمراء إلا الإسلام، لأنها أزهى الصـــرامي منظراً، ثم سمحت بها لهم بلبسها.

قال الغزي في «النـــهر» جـــ٣ ص٣٢١: وفي سنة١٨١٣ أمرت الحكومة النصارى بـــأن يعتمّـــوا بعمائم زرق وأن يحتذوا بأرجلهم السرماية الحمراء.

وقبل هذا السماح كان غير المســـلم يلـــبس السوداء منها، إلا بعض المنتسبين إلى الطرق الدينيـــة الإسلامية فيلبسون الصفراء منها بُعداً عن الزهو.

وشذّ أن أذنت الحكومة لنصراني واحـــد أن يلبس الصرماية الحمراء حين تحظيرهـــا. ســـببه أن اضطرب حساب وارد حلب ومصروفها ولم يستطع أحد أن ينظمه إلا رجل نصراني من بيت عبـــديني، فكافأته الحكومة بأن سمحت له أن يلبس الحمراء في أيام الأحد وأيام العيد، وكان يدلّ ويتباهى صاحبنا بهذا الإنعام السلطاني الفريد على كل من حوله.

واشتهرت صرماية حلب على صرامي البلاد غيرها، جاء في «قاموس الصناعات الشامية» في مادة «صرماية»: ومن الصرماية نوع لطيـــف الشـــكل يسمى بالحلبي يلبسها البعض من أهالي دمشق.

نقول وهي التي تسمى«حنّ عگيل».

وكان يكتب في صكوك بيـــع العقـــارات: «وقبض فلان قيمة أرضه، وأصبحت ملكاً شرعياً إلى فلان يتصرف بها كما لوكانت صرماية له يلبسها إذا شاء ويشلحها إذا شاء ويعيرها إذا شاء....».

وفي حماة يحترف بعضهم شـــراء الصـــرامي العتيقة يبادلها بالعلك، وينادي: بالصرماي يا علك.

ثم غدا هذا النداء في حماة اصطلاحاً خاصـــاً لمعنى: هيا نترل على راس هذا بالصرماي وننتقم منه.

[من كلامهم]: يابو! أجا العيد، اشـــتري لي صايتي وصرمايتي.

[من تشبيهاتهم]: فـــلان شـــب متـــل زرّ الصرماي (لما قال زر توقع الســـامع أن يقـــول: زر الورد أو زر نجف، وإذا به يفاجأ بالصرماي).

متل صرماية العِـــرْى (أو في الســـباب: يـــا صرماية العرى). عليه وجّ متل طـــراق الصـــرامي. هالأوْبَة — شوفا شوفا - متل صرامي السهرة (أي: كل واحد شكل، ومثلها قولهم: فَتّ للي ورق متـــل صرامي السهرة).

[من سبابهم]: يا ابن الصرماي، أنته حقّـــك فردة صرماي.

يزعمون أن ابن الشحنة المؤرخ الحلبي اشترى رءوس أعيان الشام من تيمورلنك بصرّة، ولما فتحت وجد فيها فردة صرماي عتيقة.

[من تهكماتهم]: هالســـيريس لهالصـــرماي. فلان في الوجّ مراية وفي القفا صرماية. دوا العقـــرب الصرماية. أكلا صرماية أو أكلا مطروحة أو أكـــلا

شغل باب أنطاكة أو شغل التدريبة. حلبي من فسط حلب ولفتو إلا دَنَب لابس صرماية حمرا ومعنكف شواربوعلى جَنَب. إِه إِه! من ورا الحفيانين بدّك تلبس صرماي. كنيّك أنته ماللي شافوا الصرماية حسّبوّا قديدة.

[وينادي باعة الخضار الكاسدة]: المارا عالچايات ما أكل هالصرمايات (الجايات: قرية قرب الريحانية في اللواء كانت تبيع خضارها في حلب).

[من تندرهم]: إذا قال أحدهم: على راسي (مريداً: أمرك على راسي) أجابه صاحبه المتندر: صرماية أبوعجم.

انظر: ابوعجم.

[من كناياتهم]: فلان ما بجي إلا بالصرماي. راح بالصرماية. فلان عم برقّ حالو صرامي عاللي سوّاه. الكلام على زَرّ الصرامي (أي: على النهاية حيث تلبس الصرماي للانصراف). فلان عمرو ماتقاتلوا صرمايْتين بعتبة بيتو ولا معلقتين على سفرتو. حط صرمايتو تحت اباطو وقال: يا دايم الإحسان.

[من أهازيجهم]: المشايخ إذا اصطفّوا أش ماصحّ للن هفّوا، سمعوا السلتة في بغداد شلحوا الصرماي وتحفّوا.

[من جناسهم]: فلان سرمايتو صرمايتو(أي رأس ماله الضرب والشتم).

[من تورياتهم]: أجا بالصرماية: (ظاهره: لابساً إياها، وباطنه: مرغماً).

[من أقسامهم التهكمية]: وراسك وستين صرماي.

[من مناغاة أمهاتهم]:

نامي يابنتي! نامي   قبل ما يجي الحرامي
ويباخد حَلَقك من أدنك   ويشَلّحك جوز الصرامي

[من أمثالهم]: دين الله أشكرا ودين المْخبّا صرماي.

[من ألغازهم]: يا زقزوقي اركب فوقي حط مبرومك في مشقوقي: (الصرماي).

الصرّة^د^: انظر: الصرا.

الصرّة^د^: تحريف السرّة (العربية): التجويفة الصغيرة في وسط بطن الحيوان، أصله كان منفذ غذاء الجنين.

والجمع: السُرّات والسُرَر، وهم قالوا: الصرّات والصُرَر.

وفي السريانية: شُرتاْ، وفي الكلدتنية: شَرتَا.

[من أغانيهم]:

على عميّم خود وجيب   تحت الصرّة شي عجيب
في ببّور العثمانلي   راكب فيه عبد الحميد

(نُظمت ولحنت بعد خلع السلطان بتعمّد من قبَل من دبّروا حكم الاتحاديين للنكاية بالسلطان).

[من ألغازهم]: منين منحسن نعرف آدم بين سكان الجنة؟ (من أنه لا سرّة له).

[من عاداتهم]: بقطعوا صرّة البنت وقت ولادتا على ديال ابن عمّا الأكبر منّا على نية إذا كبروا يتجوزا.

الصرّة^د^: من العربية: الصُرَّة: ما يُصرّ فيه، وأطلقوها على ما صُرّ.

والجمع: الصُرّات والصُرَر، وهم ردّوا فيهما.

والتصغير: الصُريرة، وهم قالوا: الصْريرة.

وكانوا يصرّون بورق الصر بطريقة جمع حاشيتي الورق ثم يغمزونه ثنية إثر ثنية فيتماسك.

ولما استعملوا أخيراً أكياس الورق استغنوا - إلى حد - عن الطريقة السابقة.

والصرّة في العبرية: صَرَر.

وفي السريانية: صْرْرا، وفي الكلدانية: صْرَرَا.

وفي ملحمات أوگاريت: صرّه.

ويقولون: صرة مصاري، وصرة ملبّس.

[من لوحاتهم]: إقطاعي كان في انطاكيـــة، وكان ذكي يسلب ويقتل لكن بلطف ومحبة، عـــزم واحد لعندو إلو كرم وعشّاه، وبعد العشا ســـهرو، وفي السهرة عطى لبنتو الزغيرة صرّه فيّا كم مجيـــدي وقال لا: روحي لعند عمّك هـــداك بوســـي إيـــدو وعطيه هالصرّة بكرة بدو يفرغ لك عن كرمو.

وبتظن كان بحسن مايفرغ لو ياها يا لطيف!

بجوا زلامو وأكتر ما بتتصور بساووا فيه.

صرّة بنت الملك: أطلقوها حديثاً على ضرب من البقلاوة تحشى بالفستق عوضاً عـــن الجـــوز أو القشطة.

ويسمونها أيضاً بقجة العروس وبقجة بنـــت الملك.

انظر: بقجة العروس.

صرّة الخانم: [من حلواهم]: طحـــين فقـــش يعجن بالحليب والبيض، ثم يعمـــل كـــرات تقلـــى بالسمن، ثم تحلّى بالقطر بعد أن تغمس بالقشطة.

واسمها هذا تعريب حرفي لاسمهـــا التركـــي: خانم بوضي، أو خانم بودي.

الصريح: عربية: الصفة من صَـــرُح الشـــيء صراحةً: خَلُص وبان.

يقولـــون: فـــلان صـــريح وكلاموصـــريح ومسألتوماهي مْمَغْمَغة.

الصْرَيْصْرَة: [من طعامهم]: برغل ناعم يجبـــل ثم تعمل منه صرّة تحشى بالشحم والجوز ثم تشوى.

انظر: الصراصيرة.

سميت على تشبيهها بالصرة الصغيرة.

صـــريع: [من قرى حلب] في المعرة، مـــن الآرامية: صرعاْ: المصراع، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الصـــرّيف: بنوا على فَعّيل من صرف المـــال للمبالغة في الصارف.

والجمع: الصرّيفة وجمعا التصحيح.

[من حكمهم]: الزلمة (أي: الكامل الرجولة) بكون عرّيف وصرّيف وكَرّيف (أي: يشم الحوادث قبل وقوعها، من كَرَف (العربية): شَمّ).

صرّين: [من قرى حلب] في جرابلس، مـــن الأرامية: صرين: الشقوق، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

صطّى: يقولون: هالبضاعة كاســـدة ومـــالا طلب، صطّيا شلون ما كان، من التركية: صـــاتمق: البيع.

وبنوا مصدرها على: التصطاي والتصطاية.

الصطْر: انظر: السطر.

صطّر: انظر: سطّر.

الصطْل: انظر: السطل.

صطّل: انظر: سطل.

صطّه: [من قرى حلب] في جبل سمعان، مـــن الأرامية: أستّا: الجدران، كما يرى الأب أرملـــة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الصعْب: عربية: الصفة من صَعُب الأمر: ضدّ سَهُل.

والمصدر: الصُعوبة. وهم قالوا: الصْعوبة.

ومؤنث الصعب: الصعبَة، وهم أمالوا.

والجمع: الصِعاب، وهم سكّنوا.

انظر: صعب والصعبان.

وفي لهجة شمالي المغرب: الصْعِب: الصَعْب.

يقولون: الانتظار صعب، الحاجة للناس صعبة، مافي شي عالذكي صعب.

[من أمثالهم]: الشحاذّة كيميا لكن الوقفة عالأبواب صعبة. وجع الضرس والفلس صعب لكن وجع العين غطّى عالتنين. عيشة المداراة صعبة. قالوا للأعور: العمى صعب، قال لن: عندي نصّ الخبر.

الصْعْب: عشيرة من الولدة تقيم في شرقي الحص.

صَعّب: تحريف صَعُب (العربية): ضدّ سهُل.

ومصدره: الصُعوبَة، وهم قالوا: الصْعوبة.

ومضارعه: يصعُب، وهم قالوا: يصعَب.

صَعّب: عربية: صعّبَ الأمرَ: جعله صعباً.

واستمدت التركية: تصعيب وتصعيبات.

يقولون: عم بصعبّا وهيه هَيْنة.

الصَعبان: بنوا الصفة من صعب على: صعب وصعبان.

وقالوا في مؤنثه: الصعبانة.

صِعْد: من العربية: صَعِد في السلم: ارتقى.

ومصدره: الصعود، وهم سكّنوا.

وبنوا منه للمطاوعة: انصعد عالسلّم.

ويغلب أن يقولوا: طْلِع عالسلّم.

واستعملوا منه: مالآن وصاعد.

واستمد الثاقفون من الغرب: الجيل الصاعد.

[من توررياتهم]: السوق فلتان: القمصان في صْعود والكلسونات في نزول.

صِعْق: من مفردات الثاقفين، يقولون: صعقو، يريدون: نزل عليه كالصاعقة، من العربية: صعقتهم الصاعقة: أثّرت فيهم.

وبنوا منها للمطاوعة: انصعق.

عيد الصعود: عيد للنصارى، وهو ذكرى صعود المسيح إلى السماء بعد قيامه بأربعين يوماً.

ويسمى أيضاً: عيد الفصح. انظرها.

الصْعوط: انظر: السعوط.

الصِعْي: تحريف الصحيح. انظرها.

[من تكماتهم]: متل الصعي.

صَغْلم: يقولون: صغلم حالو، وصغلم مصرياتو، بنوا الفعل من صاغلام (التركية). انظرها.

والأمر منه: صغلْم.

ومصدره: الصغلمة.

واسم التفضيل: الأصغلم.

واسم مفعوله: المْصغلم.

يقولون: صغلم دق الطاولة وقبلا صغلم برتي الكونكان، هادا ما بشتغل إلا عالمصغلم: هيك كان أبوه قبل منّو.

صفّ: عربية: صفّ الشيء صَفّاً: نظّمه، رتّب صفوفه.

وبنوا منها للمطاوعة: انصفّ.

ويقولون: را الموجّه يصفّ الطلاب.

ويقولون: صفّ البضاعة في الجامة.

ويقول لاعب الطاولة: صفّ احجارك.

[من تكماتهم]: موكل من صفّ صواني قال: أنا حلواني.

الصفّ: عربية: المستوي من كل مجموعة، ومنه صفّ المصلين.

والجمع: الصُفوف، وهم سكّنوا.

وقالوا: صفّ السجر وصفّ العسكر وصفّ الاولاد.

وسموا غرفة دراسة الطلاب: الصفّ، كما سموا المتساوين في الدراسة من الطلاب: الصفّ، وهو اصطلاح تركي، وفي الفارسية: صفّ.

في «القول المقتضب»: يقولون: فلان من صفّي، أي: من حزبي، وهو مصطلح لغوي.

وسموا بيت الفشك؛ صفّ الفشك.

وسموا بيوت كاسات السوّاس: الصفّ.

وسموا قلادة الغوازي تتحلى بها القرويات: الصفّ.

واستمدت التركية: الصفّ والصفوف.

[من تهكماتهم]: لا تخافي إلا مااللي لفّ الشَفّ ووقّف في أوّل صفّ (أي في الصلاة).

[من ألغازهم]: صفّ چناق صفّ صحون من حلب للطاحون: (دوسات الجمل يحمل الطحنة).

صُفّ ضابُط: اصطلاح عسكري: رتبة من فوق الجندي ودون الملازم.

واليوم يقال: الرقيب.

الصُفا: عربية: الصفاء – وتقصر -: مصدر صفا الشيء: نقيض كدِر، الجوُّ: لم يكن فيه غيم، وفعله عندهم: صفِي.

واستمدت الفارسية والأوردية: صفا.

واستمدت التركية: صِفا، وقالوا في ترحيبهم: خوش كَلدك صفا كَلدك (تلفظ الكاف نوناً) أي: بمسرة أتيت وبصفاء.

وسمى الأتراك ذكورهم: صفا، وحلب جارتهم في التسمية.

واستمدت الألبانية من التركية: الصفا فقالت: SEFA.

واستمدت الأوردية من العربية هذه الجملة توردوها كثيرا في شعرها:

خذ ما صفا، دع ما كَدَر.

ويقول المدعوون الى دعوة فرح لدى انصرافهم: دايماً بالصفا أو بالصفا والسرور.

الصفا: [من حاراتهم]: تقع بين كرم الجبل والدلاّلين في أرض صخرية.

قال الغزي في: «النهر»: جـ٢ ص ٣٢٨: سكانها من عرب البقّارة وغيرهم، وكان أكثرهم فيها تحت بيوت الشعر.

نقول: وكلهم بنوا وزاولوا صناعة البرغل يسلقون حنطتها ثم يفرشون سليقتها على فسحة أرض أمام دورهم أعدّوها لذلك.

والصفاة في العربية: الصخرة الملساء، الحجر الصلد الضخم، وبالصفا سمي حجر المسعَى: من مشاعر الحج بمكة.

ومدينة صافيتا من الأرامية بمعنى الصخريّة.

وفي ملحمات أوگاريت: صَفَن: الصخور.

صفّى: عربية: صفّى الشيء: جعله صافياً.

والمصدر: التصفيَة، وهم يقولون: التصْفْية.

واسم الفاعل: المْصفّي.

واسم المفعول عندهم: المْصفّى.

وبنوا: تْصفّى للمطاوعة.

واستمدوا من الغرب قولهم: صفّى قضيتو، صفّى علاقاتو، صفّى أعمالو، صفّى شغلو، صفّى حسابو يريدون: أنهى الشيء، على المجاز من صفّى المال: نقّاه، وهم استعملوها بمعنى نقّح الشيء وحرّره وأنهى أمره، واستعمالها في إنهاء الأمر نتيجة أنها متعد صفي – انظرها -. واذا كان الشيء صافياً كان لا يخالطه شيء آخر، وتصفية الشركات مثلا نهاية أمرها، ومنه جاءت لازمة: فلان صفّى فقير.

وأصلها الفرنسي: LIQUIDATION.

وصرّفوها كمايلي: صفيّت، صفّينا، صفيّت، صفيّتي، صفيّتو، صفّا، صفّت، صفّوا.

انظر: المصفاية.

[من مجازاتهم]: عم بكيل وبصفّي (يريدون يصبّ ويشرب).

[من حكمهم]: صفِّي النيّة ونام بالبرّيّة.

صفّى: يقولون: فلان بعد غناه صفّى عالحصيرة. وفلان بعقلو الجحرنجي صفّى بالحْبوس، يريدون: آل أمره وكانت آخرة أمره، وكله مجاز من «صفّى» المتقدمة، إذ أن تصفية شركة مثلاً نهايتها.

يقولون: صفّت مصفايتو، ووين كنّا وين صرنا (أو وين صفّينا).

ويقول لاعب الطاولة: بدّي أصفّي زهري.

الصْفاح: يقولون: أكلا بصْفاحو، لا يستعملونها إلا في هذا التركيب، يريدون: أكل البهدلة بوجهه، والصِفاح في العربية: عَرْض الخدّ وعرض الجبهة.

الصفّار: تحريف الصُفرة (العربية): اللون الأصفر.

أبو صفار: انظر: أبو صفار.

صفار البيض: أطلقوها على المائع الأصفر طي المائع الأبيض في البيض.

عربيّه: المُحُّ والمُحّة.

وأنكر الشيخ إبراهيم اليازجي أن يقال: صفار البيض.

الصفّارة: أطلقوها على الآلة الصغيرة الجوفاء ينفخ فيها فتصفّر.

من صفّاراتهم: صفارة الاولاد، صفارة المدارِس، صفّارة القطار، صفّرة الباص، صفّارة الإنذار.

[من كناياتهم]: فلان - اللّه يرحمو - صارت عضامو صفّارات، يريدون: بلي لحمها وغدت عظاماً نخرة جوفاء، يريدون: بلي ما يسمونه المخ — وهو أقسى العظم وانكسر فغدا كأداة التصفير.

ثم يقولون: وصارت صفّاراتو مكاحل يريدون: وتقدم بها الزمن أكثر فغدت تراباً دقيقاً ككحل العيون.

الصفاري: يطلقها الريفيون والبدو على زمن الخريف، لأن المرعى يصفرّ عشبه، وتقدم أنهم يقولون: الصفار، العربية: الصفرة.

وقول بعضهم: لأن الخريف تنبت فيه الذرة الصفراء غير صحيح، لأن عهد الذرة الصفراء قريب أي: بعد فتح أمريكا لأنه منها جُلب، أما تسمية الخريف بالصفاري فقديم بشاهد بعض أغنياتهم القديمة.

الصفاري: أطلقوها على ضرب من العصافير الصفر في أرباض حلب، يصطادونها، والريفيون وبعض الحلبيين يسمونها الصْفرِي، وتقدم أنهم يقولون الصفار، وعربيه: الصفرة.

في يومية نعوم بخاش المنشورة في المشرق س٣٦ ص٤٨٤: وضرب رزق اللّه صفري.

وجمعوها على الصَفاريّة.

الصفّاقة: أطلقوها على الأنثى من طيور الحماماتي يلوّح بها الحماماتي فتحرك جناحيها لتهبط إليه كشّته، بنوها من تصفيقها بجناحيها.

والجمع: الصفّاقات.

وفي الصفّاقة هذه مجال خيال للشعراء والكتّاب ما عهدنا أحداً تصدّى لها.

صَفَح: عربية: صفح عنه: أعرض عن ذنبه بأن ولى الذنب صفحة وجهه.

وبنوا منها للمطاوعة: انصفح عنّو.

صفّح: عربية: صفّح الكتابَ: فرشه بالصفائح.

ومنها سموا: السيارة المصفّحة أي: بصفائح الفولاذ تتقى بها قذائف العدو.

واستمدت التركية: تصفيح.

الصفحة: عربية: صفحة الشيء: جانبه، من الكتاب: أحد وجهيه.

واستمدوا من الغرب قولهم: ولنقلب الصفحة، يريدون: ولنغيّر الموضوع.

[من دعائهم على فلان]: وضبع ينام على صفحتو.

الصفَد: لغة لهم في الصَدَف. انظرها.

والواحدة عندهم: الصفداي والصَفَداية*.

[من تهكماتهم]: عم بكيل البحر بالصفدة.

الصفدي: يوسف بن هلال الحلبي الطبيب الأديب الفقيه، مات س٦٩٦هـ.

صفر: عربية: صوّت بالنفخ من شفتيه أو من آلة.

والمصدر: الصفير، وهم سكّنوا وقالوا: الصَفْر أيضاً.

يقولون: حوش عم بتصفر صفير، من صفر المكانُ: خلا.

صفر: عربية: شهر الصَفَر أو شهر صفر القمري الواقع بين محرم وجمادى، وينعت بصفر الخير، نعته بهذا الاسم الإسلام لأنه كان في الجاهلية يعد من أشهر النحس.

أيامه٢٩ يوماً.

قال ابن دريد: الصفران شهران من السنة، سمي أحدهما في الإسلام: المحرم.

ويتحدث البيروني في «الآثار الباقية» ص٦٠ عن سبب تسميته بالصفر فيقول: لامتيارهم. (يريد لأنهم يمتارون أي: يجمعون الطعام والمونة).

ويقول في صفحة ٢٣٥ منه: وسمي صفر صفراً لوباء كان يعتريهم فيمرضون وتصفر ألوانهم.

نلاحظ أنه لم يعرّفه بأل.

وعزا النويري في نهاية الأرب تسميته الى أنهم كانوا يغيرون على الصفرية، وهي: بلاد.

وقال المسعودي في «مروج الذهب» جـ٣ ص٤١٧: وصَفَر (سمي) لأسواق كانت باليمن تسمّى الصفرية، وكانوا يمتارون فيها.

وقال ابن مكرم في «لسان العرب»: عن رؤبة أنه قال: سموا الشهر صفراً لأنهم كانوا يغزون فيه القبائل، فيتركون من أغاروا عليه صفراً من المتاع.

وقال جرجي زيدان في الهلال س١٢ ص٢٢٠: مشتق من صفر أي: خلا، وقد سمي بذلك لإصفار مكة من أهلها: إذا سافروا فيه الى الحرب على إثر قعودهم عنها في محرم.

(ثم قال): ولعل أصلها سفر، وهو الرحيل الى الغزو، ثم أبدلت السين صاداً.

[من اعتقادهم]: البنت البتتجوز بشهر صفر ما بتحبل. ما بصير يجري بشهر صفر فرحة أو كتاب أو عرس أو نشيدة أو طهور لأنّا كلاّ بتنقلب لعزا ومصيبة. شرا الصابون بصفر حرام. لازم نكسر بآخر أربعا من صفر شي معمول من البلور أو مالفخار إذا ما في بللور تنكسر شر هالشهر. ويسمون آخر أربعا منه هذا «أربعا المهترّشة».

---

* - والصفدة.

الصُّفر: من العربية: الصِفر والصُفر والصَفر: الخالي، وعند الرياضيين: نقطة تدل على أن مترلة الأرقام فيه خالية من العدد.

والجمع: الأصفار، وهم يقولون: الصْفار والصْفورة.

واستمدته التركية: صُفر.

واستمدته الإيطالية فقالت: ZERO.

واستمدته الفرنسية فقالت: ZÉRO.

واستمدته الإنكليزية فقالت: ZERO.

واستمدته الأرمنية من الفرنسية وقالت: ZERO.

انظر المقتطف: س٨٥ ص٥٠: فضل الصفر.
ومجلة العصبة س٣ ص٣٤٥: تاريخ الصفر.

والعالم كله مدين للعرب في اختراع الصفر،لأن به ارتقت الرياضيات وهي أس الاختراعات.

صَفَّر[*]: عربية: صوّت بالنفخ من شفتيه أوبالنفخ في الصفارة.

وبنوا منها للمطاوعة: انصفر.

ويصفرون للخيل والدواب لتشرب، ويصفرون لتجسيد النغم، ويعبرون بالصفير عن الاستغراب.

صَفَّر: بنوا من صفر العربية المتقدمة على فعّل للمبالغة في صفر.

[من اعتقادهم]: البصفّر بجمع الشياطين.

واقتبسوا من الغرب عادة التصفير لاستهجان الشيء، كما استمدوا منه التصفيق لاستحسانه.

صَفَّر: يقولون: صفّر الأرقام، يريدون: وضع لها الأصفار.

ويقولون: صفّر فلان، يريدون: غدت ثروته تعدل الصفر أي عدمت ثروته.

صَفَّر: يقولون: كان الحشيش أخضر وصفّرتوالشمس، يريدون: جعلت لونه أصفر، عربية: صبغه بصفرة.

الصُّفرا: عربية: الصفراء –وتقصر -: مؤنث الأصفر. **انظرها.**

ويزعمون: العينو صفرا بكون وقح.

ويقولون: التين عينو صفرا (يريدون: حيثما غرسته نبت).

واستمدوا من الغرب قولهم: ضحكة صفرا أو ابتسامة صفرا (أو صفراوية).

وكنوا بالصفرة عن الليرة، لأنها تكون من الذهب.

ويقولون: ما عندي لا حمرا ولا صفرا (يريدون: لا أدنى النقود ولا أعلاه).

انظر: الحمرا.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المعلاقة الحمرا: ما بترّ غير مي صفرا.

الصَّفْرا: عربية: الصفراء – وتقصر -: المرارة، وهي سائل ضارب الى السمرة يفرزه الكبد ويكون في كيس ملتصق بأسفل الكبد، وهذا السائل يقوم بدور هام في الهضم داخل الأمعاء.

وقالت الفارسية: صفرا وعنت به المرض الذي يصفرّ منه الجسد.

الصُّفراوي: يقولون: فلان مزاجو صفراوي: عربية: نسبة إلى الصفراء: أحد الأخلاط الأربعة في الطب القديم، وهي: الدم والبلغم والسوداء والصفراء.

صُفرن: يقولون: لّما سمع الخبر وقع عالأرض وصفرن، يريدون: أغمي عليه. لم نجد لها أصلاً، ولعلها من اصفر (العربية): صار لون وجهه أصفر

---

[*] - واضح أنها تقدمت.

لانحسار جزء كبير من الدم منه، والنون جاءت من مصدره الصفرنة.
انظر: نّه.
ومثلها: جحشن من الجحشنة.
ووردت «صفرن» في الوثائق «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٣ ص١١٠ وتاريخ هذا الاستعمال هنا سنة١٨٤٧.
[من تهكماتهم]: كديش الغراف صفرن قالوا: رشوا عوچّو مي، قالوا: تيطالع مي منرش على وچومي.
الصُفرة: يقولون: كسر الصفرة على چاي وجبنة، عربية: الصفرة: الجَوْعَة وخلوّ البطن.
الصْفِري: لغة لهم في الصفارى: العصفور.
انظر: الصفاري.
الصُفصاف: عربية: شجر مائي حرجي ذو أغصان دقاق طوال تتدلّى إلى الأرض.
وفي «التاج» أنها لغة شامية.
والواحدة: الصفصافة، وهم أمالوا.
وفي السريانية: صَفْصْفاْ، وفي الكلدانية: صَفْصْفَا.
انظر كتاب النباتات الطبية والعطرية: جـ١ ص٢٦٠.
والمقتطف: س٢٣ ص١٣٦.
وورد ذكره في الآثار الفرعونية.
الصُفصافة: [من حاراتهم]: خارج باب النيرب أرضها منخفضة ينحدر إليها الماء من خندق باب المقام، وعليه كانت أشجار الصفصاف فيها.
وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٤١:
ومسجد في حارة الصفصافَه
مبارك حفّت به اللطافَه

صَفْصَف: يقولون: البسطالي صفصف بسطتو، والماشطة صفصفت للعروس غواها، بنوا على فعفع من صفّ. انظرها وصفف.
وبنوا: تصفصف مطاوعاً لها.
الصُفُط: انظر: السفط.
صَفَّط: انظر: سفّط.
صَفَع: عربية: صفعه صفعاً: ضرب قفاه أو بدنه بكفّه مبسوطة.
وبنوا منها: انصفع للمطاوعة.
صَفّف: عربية: صفّف الجيشَ وغيره: صفّه ورتّبه صفوفاً.
وفي «الرائد»: صفّف الشعرَ: رتّبه وسرّحه على هيئة معلومة.
صَفَق: انظر: سفق.
صَفَّق: ويلفظونها: سفّق، عربية: صفّق الطائر بجناحيه: ضربهما فسمع لهما صوت، الرجلُ يديه: ضرب بباطن الراحة على باطن الأخرى.
واستمدت التركية: تصفيق.
والشام تقول: زأّف والتزئيف.
ومصر تقول: سأّف والتسئيف.
وفي العبرية: سَفَق.
والتصفيق للاستحسان كالصفير للاستهجان مستمدان من الفرنج، لم يعرفهما العرب.
[من أمثالهم]: إيد وحدا مابتصفّق. على قد فولوْ صفقوا لوْ. في طير اسمو «صفّق» الله ما جَمَع إلاّ وفّق.
[من مجازاتهم]: فلان ماشي وأبنو عم بصفّق وراه من مطرح لمطرح، يريدون أن حذاءه في السير يلتطم بكعب قدمه.

صَفَن: يقولون: لا تصفْن كتير، الدنيا علكة وما بتسوى شي، يريدون: لا تُطرِق مفكراً، من العربية: صَفَن الفرسُ: قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابع، يكون هذا في حالة سكونه، وفيها إطراق رأسه، وهم استعملوها في إطراقة رأس إنسان مفكراً.

ومصدره عندهم: الصفْن.

واسم المرة: الصفْنة وجمعها: الصفْنات.

واسم فاعله: الصاْفن، وجمعه: الصافنين.

ومؤنثه: الصافنة، والجمع: الصافنات.

ومبالغة اسم الفاعل: الصفّين، وجمعه: الصفّينة.

وبنوا: الصفنان، ومؤنثه الصفنانة للصفة المشبهة.

ويقولون: الدنيا ما بنصفن لا أو مابنصفن عليها أو ما بنصفن من شانا: بنوا انصفن للمطاوعة.

الصَفَندح: استمدوا من الشام تهكمتهم: ياطالب الصفيحة مالصفندح كما دهن اللوز من بعر الجمل، يريدون: أيها المؤمل في من ليس موضع أمل شأنك شأن من أراد أن يتخذ اللحم بالعجين من هبر الصرصر، أو شأن من همّ باتخاذ دهن اللوز من بعر الجمل، ظني أنهم نحتوا الصفندح من «الصرصر» ومن «الندح» (العربية): مصدر نَدَح الشيء: وسّعه يريدون: العجين المرقوق.

الصْفَة: من العربية: الصِفة: النعت، الأمارة التي يعرف بها الموصوف، والجمع: الصفات، وهم ردّوا وقد يجارون العربية فلا يردون.

واستمدوا من الغرب قولهم: بصفته كذا أو بوصفه كذا.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فعل كذا بصفته مأموراً، وكأن هذا من التراكيب المعرّبة عن اللغات الإفرنجية، إلا أنه لا يمكن ردّه إلى وجه صحيح في إعراب، والصواب أن يقال: بصفة كونه مأموراً مثلاً.

وفي مجلة لغة العرب للكرملي س٨ جـ ٨: أو صوابه: لكونه مأموراً.

يقولون: من حَلاتوْ من صِفاتوْ.

[من تهكماتهم]: قال لو: ياسلام سلّم قال لو: الكلام صفة المتكلّم.

الصفة المشبهة: استعملوا أوزانها التالية:

١- نحوالسَهْل والسَمْح: مما هو على وزن فَعْل.

٢- نحوالأسمر والأملس: مما هو على وزن أفْعَل.

٣- نحو الزْفْر والنْجْس: مما هو على وزن فْعْل، وإذا ألحقت بشيء سكّنوا الممال: الزفْرات والزفْرين.

٤- نحو الكريم والطويل: مما هو على وزن فَعيل، ومؤنثه: الكريمة والطويلة.

٥- نحو السْمين والرْفيع: مما هو على وزن فْعيل، ومؤنثه: السْمينة والرْفيعة.

٦- نحو الهيّن والديِّن: مما هو على وزن فَيعل.

ونحن نرى أن وزن فْعل وفَعيل وفْعيل وفيعل تفنن في فاعل السائد في كل اللغات السامية اسمَ الفاعل، أملاه إقامة وزن الشعر أول أمره، وليس فيه إلا جعل الحركة مدّاً وبالعكس.

٧- نحو الدبلان والحزنان: مما هو على فَعلان، ومؤنثه عندهم: فعلانة.

وهناك أوزان أخرى: الزيْن، المرّ.

صْفْتي: «الصفة» المتقدمة إذا أضيفت إلى الضمير تصرف كمايلي: صْفتي، صْفّتنا، صفْتْك، صْفْتكْن، صفتوْ،صفْتا، صْفتْن.

[من كلامهم]: نعتَك صفتَك.

صفّة: «الصفة» المتقدمة إذا أضيفت إلى اسم ظاهر تلفظ صفّة: صفّة الإنسان الطيّب بريد الخير لكل الناس.

[من تمكماتهم]: قال لو: ياسلام سلّم قال لو: الكلام صفة المتكلم.

الصفّة: يقولون: لا تمشي معن، هدول صفّة سرسرية، بنوها من الصفّ (العربية) بزيادة تاء الواحدة.

انظر: الصف.

يقولون: صفّة حراميّة، صفّة سكرجيّة، صفّة حشّاشة، صفّة قمرجيّة، صفّة اولاد.

فلا يستعملونها إلا في مواضع الذم.

ويقولون: عملوا عليه صفّة، يريدون: الجماعة ذات الغرض الدنيء.

يقولون: كلّن على هالصفة، أي الدنيئة.

الصفّة: [من قرى حلب] في جبل سمعان.

الصفّة: يقولون: صفّة العتبة وصفّة البرطاش وصفّة الباب، يريدون: طرف الشيء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الصَفاة (العربية) الصخرة الملساء، الحجر الصلد الضخم.

ويجمعونها على: الصّفَف.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل صفة الخارج: تْقيلة نسّة.

[من خرافاتهم]: إذا ضربت بوز صبّاطك بصفّة العتبة بولولوا الجان (العتبات في اعتقادهم مليانة جان).

الصفُو: عربية: الصفو: مصدر صفا.

انظر: صْفي.

صفْو: من أسماء ذكورهم، تحريف مصطفى.

صفْوت: سمى به الأتراك ذكورهم، وحلب جارتهم في هذه التسمية.

الصفوح: عربية: العفو عن الذنب.

صفِي: يقولون: صفي دمو، يريدون: نفد، لم نجد لها أصلاً، ولعل معنى النفاد آت من معنى الانتهاء ومغبة الأمر، ألا ترى أن قولنا في صْفي الشي معناه تجرد عن الاشتراك بشيء آخر، ثم ألا ترى أن تصفية الشركات مثلاً وتصفية كل العلاقات تكون في نهايتها؟ فمعنى النهاية والمغبّة متسلسل من معنى استقلال الشيء بعد اشتراكه، وهذا يكون غاية ومغبّة.

وفي ملحمات أوگاريت: سف: الصافي.

يقولون: صفي عالحصيرة، صفي عالجنط، صفي ينام في السقاق، ما صفي على شي.

ويصرف كمايلي: صْفيت، صفينا، صْفيت، صْفيتي، صْفيتو، صْفي، صْفيت، صْفيوا.

انظر: صفى والصفية والصفيان.

[من أمثالهم]: راح العدو من بيناتنا وصْفينا تْنيناتْنا.

الصفيان: يقولون: أنا صفيان وحدي ومرتي صفيانة وحدا، بنوا الصفة على فعلان من صفي المتقدمة.

الصْفيحة: استمدوها من الشام التي تطلقها على قرص اللحم بالعجين من الصفيحة (العربية) التالية.

[من أمثالهم]: اللي عندو مال بياكل رز بصفيحة واللي مامعو مال بستنشق الريحة.

ومن معارضات الزيني:

وصفيحات وكبّات كذا لحمة للصحن عنها أعربا

الصْفيحة: عربية: وجه كل شيء عريض ممدّد.

والجمع: الصفائح - وتسهّل همزته - وهم سهّلوها.

الصْفيرة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: صَفْرا: الطيور، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: جـ ٣٨ ص١٨٩.

الصْفيّة: أطلقوها على الرماد، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوها من صَفي بمعنى آل أمره وانتهى، وأطلقوها على ماآلت إليه النار وقالوا: الصافيْة، ثم حرفوها إلى الصفية.

انظر: صفي وصفّى.

وكانوا قبل اختراع التايد يجلون الأواني بالصفية.

وكان في البيوت مستودع ماء الغسيل مزوّد بالصفية ليمد الصابون بالرغوة، ويسمون هذا المستودع: الحاصل.

الصقّ: يقولون: قماش صق، من التركية: صِيق: ما تراصّت أجزاؤه، النسيج الشديد الحبك.

الصْقّاق: انظر: السقاق.

أنطون الصقّال: انظر مجلة الشعلة:س٢ ص٦٢، ومجلة الكلمة: س١٨ ص٩٧، ومجلة الضاد: س٧ ص٩٧ وكتاب محافظة حلب: ص٣٥٠.

ميخائيل بن أنطون الصقّال: ولد في مالطة وعاش في حلب، له ديوان شعر وكتاب لطائف السمر، كان صديقي، مات س١٩٣٨.

الصقْر: عربية: طائر جارح يصاد به، وهو أسرع الطيور.

والجمع: الصُقور والصُقورة و... وهم سكّنوا.

قال الأب لامنس في كتاب «الفروق»: وعندي أن الصقر مأخوذ من الرومي: SACER.

وقال فرنكل ص١١٥: وعندي أنه معرّب عن الفارسي: «جَرْغ»: بتقديم الغين وجعلها قافاً، أو عن التركي: «چاقر» وهما بمعنى.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من حكمائهم]: الما بيعرف الصقر بشويه (وهو من أمثال الكويت ونجد أيضاً - على لفظ يدانيه -).

[من كناياتهم]: فلان شواربو بوقّف عليهم الصقر (أي طويلة ومبرومة).

الصقْر: فخذ من بني زيد يقيم في الباب.

صقّع: يقولون: مي مصقعة، يريدون: ماء بارد، بنوا على فَعّل من الصقيع.

انظر: الصقيع.

صقَل: عربية: صقل الشيءَ جلاه وملّسه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: أزال تجعداته بالكي.

ومصدره: الصَقْل والصِقال، وهم قالوهما وسكّنوا صاد الثانية.

وبنوا منها للمطاوعة: انصقل.

وسموا من يزاول صناعة الصقل: الصقّال.

وبيت الصقّال إسلام ونصارى في حلب.

وقاعة الصْقال: قسم من قصر العجيمي الأثري في الفرافرة اتخذ من مطلع القرن العشرين معملاً لصقل الصايات وغيرها بالآلة التي تدور بالبخار.

يقولون: عيدوْ واصقلوْ عيدوْ واصقلوْ. تمّ يعيد درسو ويصقلو حتى حفظو(يريدون: يكرره، وأصله من صقل الحجر وغيره الذي يكرر).

[من تهكماتهم]: اللفّة مصقولة والجيب مافي فولة (يلفظونها مسقولة).

الصقّة: أطلقوها على الكعب يلعب به وقد عُمل فيه ثغرة وأُفرغ فيها الرصاص لتثفل، استعملوا فيها لفظ الصقّ ملحقاً بتاء الواحدة.

انظر: لصق.

والجمع: الصقّات.

الصْقيع: من العربية: الصَقيع: الجليد.

صكّ: يقولون: الخبّاز صك الرغفان في بيت النار، ويقولون: صكّوْ مقلوبة، يريدون: ضربه، وأصل صكّ الرغيف: لطمه بجدار التنّور ليلصق، ثم لما استعملوا الفرن صار معنى الصك إدخالها إلى بيت النار، وكلمة صكه عربية بمعنى: لطمه، ضربه شديداً.

[من تشبيهاتهم]: متل إجر الجحش القدّاميّة (يده): لا بتصّك ولابترك (أي: لاتكبس أو ولا تضغط على شيء).

الصكّ: عربية: كتاب الإقرار بالمال المقبوض أو بغيره، وهم يستعملونها بمعنى: إرسالية المبالغ بطريق الحوالة، كما يستعملونها بمعنى: الوثيقة الحكومية.

والجمع: الصُكوك، وهم قالوا: الصْكوك والصْكوكة.

ويغلب أن يقولوا اليوم: الچكّ. انظرها.

واستمدت التركية: صك وصكوك.

يقولون: نزلت عالمحكمة بدّا صك طلاقا بإيدا تتخلص من هالجوز المْنَيّل.

الصگلاوي: يقولون: -لاسيما البدو والريفيون-: فرس صگلا أو صگلاويّة، يريدون: أصيلة منسوبة إلى الصگلا: أحد أرسان الخيل الأصيلة.

انظر: الأصيل.

وفي العربية: صقل الدابة: أضمرها.

صلّ: يقولون: عم بتصلّ عَلَيّ إجري من هون صْليل ماكن: من العربية: صَلَى فلان الأمرَ وبالأمر (وليس عليه): قاسَى شدَّته.

صلَى: يقولون: صلَى المصْيدة، عربية: صلى للصيد: نصب له الشَرَك، وفلاناً: داراه وخاتله وخدعه.

وبنوا منها: انصلَى للمطاوعة.

وفي السريانية: صْلاْ: نصب الشَرَك، راقب الحيوان ليثب عليه.

يقولون: صلالوْ عالدرب تيشلحو، صلالو في القرنة، صَلَى الفَخ، صلى التفنگة والبارودة.

[من كناياتهم]: فلان ما بنصلَى لو بنار.

صلّى: عربية: صلّى صلاةً: أقام الصلاة، صلى الله على النبي: بارك عليه وأحسن عليه الثناء ورحمه، عن السريانية: صلّي وصَلّى والمصدر: صْلُوتاْ.

وفي ملحمات أوكَاريت:صلّى: تضرّع.

وفي لهجة الشُلْحَت في المغرب الأقصى: تصلِّت: الصلاة.

[من كلامهم]: صَلّي عالنبي (يريدون: انتظر وتمهّل، ويقولونها لتخفّ حدته)، صلاتي عالنبي على ابنك شقد فهيم، صلاتَك يا مْحمد! صلّي عالحاضر (يريدون: اهتم بالأمر الواقع)، صلّي عاللي بشفع لك.

والنصارى يقولون في الميت: صلّوا لأجله.

[من أيمانهم]: وصلاة مْحمد، وصلاة محمّد اللي بتفك القتيل، بصلاة النبي، بصلاة النبي وإيدي على راسَك، صلاتي عليك يانبي أو يا محمد!.، وحق اللي ألله صلّى عليه.

ويمشي في أسواق حلب موظف من الأوقاف ينبه الناس قبل الصلاة صائحاً: الصلاة يا مؤمنين الصلاة، (وقد يزيد: هبّوا إلى طاعة الله، يرحمنا ويرحمكم الله). وقد يتبرع بها أحدهم في الأحياء قبل صلاة الصبح.

انظر التذكرة التيمورية: ص٢٥: الصلاة على النبي.

[من تورياتهم]: يوهمون أنهم يقولون مقسمين بْصلاة محمد فيقولون: بَصَلات محمد (: جمع بَصَلة، ويعملون هذا كي لا يأثموا بالقسم، عوامّ واقطاع خبر).

[من تشبيهاتهم]: الصايم بلا صلاة متل الكلب الجوعان. متل مأَدِّن حمص بنبّه الناس عالصلاة وبرو لشغلو. متل الديك بأدّن وما بْصلّي.

[من أمثالهم]: الصلاة فيّا مجْهَر وفيّا مخفِي (تقال بمناسبة الحث على الكتمان).

[من كناياتهم]: صلاتو صلاة إبراهيميّة (يريدون: كصلاة إبراهيم بن أدهم الزاهد كانت صلاته طويلة وخاشعة).

انظر: السلطان إبراهيم.

[من تهكماتهم]: إذا نسيت «الحمد» بإيش بتصلّي؟

والكويت تقول: إذا نسينا «الحمد» شْنصلّي به؟

تّميت أصلّي حتى حصل لي ولما حصل لي بطّلت أصلي.

[من اعتقاداتهم]: البصلّي قيام الليل بطلع عوجّو كتر، لازم نطفي الضو قبل الصبح تيروح الضو ويصلّي صلاة الصبح.

[من نوادرهم]: قالت نصرانية لقسيس: أبونا صلّي لي على المي تنقتل فيّا الفيران.

- تكرمي بصلّي لك، بسّ احوي لك قطّة كمان.

الصْلاح: عربية: مصدر صَلَح وصَلُح: ضدّ فسد.

وسموا بصلاح وصلاح الدين.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: صلاح.

الصْلاحيّة: يقولون: رئيس الوزارة معو صلاحيّة يعيّن ويعزل ويساوي اللي بريدو، من العربية: الصَلاحِيَة: مصدر صَلَح، والصلاحيّة نسبة إلى الصلاح: الحالة التي بها يكون الشيء صالحاً.

وفي «الرائد»: واجب أو حق أو تكليف يكون به الموظف أو العامل أو غيرهما صالحاً لعمل من الأعمال.

نقول: على أنهم يستعملونها بمعنى التفويض وهو المعنى الذي وضعته التركية لها.

الصلاة: انظر: صلى.

الصْلْب: من العربية: الصُلب: البيّن الصلابة والشدّة.

الصْلْب: مصطلح حديث أطلقوه على مركّب من الحديد والكربون مع كميات صغيرة أخرى يكون من خليطها معدن شديد الصلابة.

الصْلْب: من العربية: الصُلْب: عظم في الظهر ذو فقار يمتد من الكاهل إلى أسفل الظهر.

ويعتقدون أن منه تكون جرثومة الحياة، وعليه يقولون: فلان من صُلب فلان أي: من نسله.

صَلَب: عربية: صلبه: نصبه على الخشب مشدود الرجلين ممدود اليدين ليقتله.

وبنوا منه للمطاوعة: انصلب.

وفي العبرية: صْلَب.

وفي السريانية: صْلَب، وفي الكلدانية مثلها.

صَلْب: يقولون: الأرضي شوكي صلب، من العربية: صَلُب: صار قاسياً، ضدّ لان.

واستمدت التركية: صلابَت.

صَلَّب: عربية: صَلّب النصراني: عمل إشارة الصليب بيده، دخل في عيد الصليب.

يقول النصراني لرفيقه: صلّب إيدَك على وجّك، يريد: تأنَّ واكظم غيظك، فهي على حد قول المسلم للمسلم: صلِّي عالنبي.

واستمدت التركية: تصليب.

ويقولون: ماخلاّني أصلّب عالرحمان.

[من أمثال النصارى]: عنصّر واطلاع وصلّب وادخول (أي: اطلع لتحت السماء).

صَلَّب: يقولون: الحدّاد بعد ما يحمي الحديد بغطّو في المي تيصلبّو، من العربية: صَلّبه: جعله صلباً قاسياً.

صَلَح: عربية: صَلَح وصَلُح الشيء: ضدّ فسَد، ويقال: هذا يصلُح لك، أي: يوافقك ويحسن بك.

[من أمثالهم]: يا شِي يصلَح يا تركو أصلَح.

الصُلْح: من العربية: الصُلْح: السِلم.

وفي السريانية: صُولْحاْ، وفي الكلدانية: صُولحَا.

واستمدت التركية والفارسية: صُلْح.

[من حكمهم]: الصلح سيّد الأحكام. الصلح بلا مودّة ندامة. قال لو: أشّو أحلى ما ماالحلاوة؟ قال لو: الصلح بعد العداوة.

[من أمثالهم]: يا جارتي! قاتليني وخلّي للصلح مطرح. جراح وكبّر الجرح مابعد القْتال إلا الصلْح.

صَلَّح: بنوا من صلح على فعّل، والعربية تقول في تعدية صلح: أصلح الشيءَ: ضد أفسده.

[من كلامهم]: صلّح الماكينة وصلّح السيارة وصلّح الموتور وصلّح البيسيكليت، ومصلّح بوابير وحنفيات وساعات و...

ويقولون: الفوّال صلّح چنق الفول، يريدون: صبّ عليه شيئاً من الحامض أو الزيت علاوة عما كان عليه.

ويقولون: عم بصلّحوا الدرب، وصلّحنا البلّوعة.

الصَلْد: من مفردات الثاقفين، عربية: الصُلْب من الحجارة، ومجازاً الصلد من الناس: البخيل جداً.

ويدانيها في الفرنسية: SOLIDE: الصُلب.

وكلمة SOLDAT بمعنى الجندي من SOLIDE المتقدمة.

صَلْعَم: رمز قديم إلى قولهم: صلى الله عليه وسلم.

وفي «التذكرة التيمورية» ص١٦٨ عن «الفتاوى الحديثية» لابن حجر الهيثمي أنه لا تجوز، بل واجب التصلية والتسليم.

الصَلَع: عربية: نقص الشعر أو فقده.

ينتاب الصلع الرجال أكثر من النساء، ويحدث غالباً في الكبر.

الصَلْعة: من العربية: الصَلَعة: موضع الصَلَع من الرأس أي: موضع زوال الشعر منه.

بنوا منه للمطاوعة: انصلع.

صلّوح: تحريف صالحة: من أسماء الإناث.

الصُليب: عربية: كل ماكان على شكل خطّين متقاطعين، مايصلب عليه، واشتهر صليب المسيح وغدا رمزاً للنصرانية، وبإشارته كان يتعارف أول أمرهم.

واتخذت النازيّة الصليب المعقوف رمزاً لها.

والجمع: الصُلبان و... وهم ردّوا.

وعيد الصليب عند النصارى يقع في١٤ من أيلول.

ووهم الزبيدي إذ قال: معرّب جليبا.

والصليب في العربية: صْلَب.

وفي السريانية: صْليباْ، وفي الكلدانية: صْليبَا.

واستمدت الفارسية الصليب من الأرامية وقالت: چليبا.

ويقول النصارى كتعويذ: اسم الصليب عليك.

[من أمثالهم]: بعد عيد الصليب الدنيا بتعيب (يريدون: يختلف النوء).

الصليب الأحمر: مؤسسة عالمية إنسانية.

وسميت عند العثمانيين وما انسلخ من بلادهم: الهلال الأحمر.

كما سميت عند الإيرانيين: الأسد الأحمر.

انظر مجلة العصبة: س٢ ص٧١١.

الصُليبة: يطلقونها على مكان يتقاطع فيه شارعان، ومنها صليبة الجلّوم.

الصُليبة: [من حاراتهم]: قرب الجديدة.

قال الغزّي في: «النهر» جـ٢ ص٤٦٩: كان تأسيسها في أثناء القرن الخامس عشر م أي: في القرن التاسع هـ: أواخر أيام الدولة الجركسية المصرية، بعد حادثة تيمورلنك، فقد نقل صاحب كتاب: «عناية الرحمن» حاشية من كتاب ديني محفوظ في مكتبة الموارنة تدلّ صراحة على أن كنيسة الموارنة كانت موجودة في هذه المحلة سنة١٤٨٩م ٨٩٥هـ.

وحاشية أخرى محررة على كتاب عربي محفوظ في خزانة الواتكان في رومة العظمى تحت عدد ١٤١ يفهم منه صراحة أن هذه المحلة كانت موجودة في سنة١٥٠٥م ٩١١هـ.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٧٢ عن «يومية نعوم بخاش» سنة١٨٤٩: وبديوا يعمروا الكنائس بالصليبة، ماعدا الشرعسوس.

نقول: وكان حي الصليبة حي البورجوازية والأريستوقراطية المسيحية.

الصُليبة الصغرى: أطلقوها على حارة التلل حين بدأت العمارة فيها، تمييزاً لها عن الصليبة المتقدمة.

الصْلَيي: يقولون: جحش صْليي: نسبة إلى قبيلة الصْلّيبة بالعراق تعتني بتربية الحمير البيض المشهورة بسرعتها ونشاطها وحسن منظرها، وارتفاعها، والصْليبيون يشربون ألبانها.

ويسود الزعم القائل إن أصل هذه الحمير البيض الأهلية حمار وحشي توفرت فيه الأوصاف المتقدمة.

ثم يسود الزعم القائل إن الصْلَيبيين تحريف الصَليبيين، وهم من بقاياهم.

الصُليي: ضرب من حب الحنطة اشتهر في حلب وفي مصر، قال أحمد تيمور باشا في «الأمثال العامية» ص٢٨٥: القمح الصليبي نسبة إلى صلب أفندي، وهورجل من الأقباط كان يعتني بانتقاء الحب للبزر، فجاد بذلك نوع قمحه ونسب إليه.

[من أمثالهم]: زيوان بلدي ولاحنطة الصَليبي.

الصُليي: والجمع: الصليبيون أو الصليبيّة:

قوم من أوروبا الغربية تطوعوا في الجندية بتشويق اليهود سراً - كما يظن - ليستولوا على قبر المسيح والبلاد المقدسة عند النصارى، واتخذوا الصليب شعارهم.

وجهزوا لهذه المهمة ثماني حملات، وإليك تاريخها:

الحملة الأولى: ١٠٩٦حتى ١٠٩٧.

الحملة الثانية: ١١٤٧حتى ١١٤٩.

الحملة الثالثة: ١١٨٩حتى ١١٩٢.

الحملة الرابعة: ١٢٠٢ حتى ١٢٠٤.

الحملة الخامسة: ١٢١٧ حتى ١٢٢١.

الحملة السادسة: ١٢٢٨ حتى ١٢٢٩.

الحملة السابعة: ١٢٤٨ حتى ١٢٥٤.

الحملة الثامنة: ١٢٧٠.

انظر مجلة العلوم: س٤ ص٤٤٢.

الصْليل: من الصَليل (العربية): مصدر صلّ.

الصُماصيم: يقولون: سحب آه من صماصيم قلبو، تحريف صميم القلب (العربية): وسطه. انظرها.

صمت: من مفردات الثاقفين، عربية: سكت.

[من أمثالهم]: استمدوا المثل العربي: الصمت حكمة وقليل فاعله.

وهو من أمثال نجد أيضاً، وورد في أمثال الميداني والبيان والتبيين وجمهرة الأمثال وفصل المقال والعقد الفريد لابن عبد ربه والمستقصى وروضة العقلاء وزهر الآداب والتمثيل والمحاضرة ولباب الآداب.

صُمَد: يقولون: صمدوا العروس على مرتبتا، في «المتن»: الصَمْد: المكان المرتفع.

وهم بنوا فعل: صَمَد.

وبنوا منه: انصمد للمطاوعة.

وفي السريانية: صْمَد: زيّن العروس.

[من مناغاة أمهاتهم]:

قتلوكي - عيوني! - قتلوكي

وماعرفو منو أبوكي

ولو عرفوا لك مقدارك

عالمراتب صمدوكي

[ومن كلامهم]: صمد صورة العدرا في البيت.

صُمَد: يقولون: صمد بيتو صمدة ملوك، يريدون: فَرَشه ولاسيما أقام فيه كَرَويت ترتفع عن الأرض، بنوها من الصَمْد: المكان المرتفع.

وبنوا منها: انصمد للمطاوعة.

في «منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧»: والعروس لا تطالع في جهازها مرآة صَمْد. انظر المنشور كاملاً مع مصدره في «الغرّة».

صُمَد: يقولون: والله هالْمصارع صمد قدّام خصمو، بنوا الفعل من الصَمَد (العربية): الدائم الباقي بعد فناء الخلق.

صُمّد: يقولون: هالسوّاس صمّد مصاري ألله من قربتو واشترى هالحوش، من السريانية: صَمَد: جمع المال، ادّخره.

بيت الصمدّة: أطلقوها على البيت المصمود يستقبلون فيه الضيوف: مصدر صمد بيتو المتقدمة. انظرها.

ويسمونه أيضاً: بيت المدّة.

الصمدّة: من اصطلاح المصابن: المكان أمام القِدر حوله جران القوّة - انظر: القوّة - من العربية: الصمدَة: صخرة راسية في الأرض مستوية بمتنها، وربما ارتفعت قليلاً.

الصمدّة: أطلقوها على الماء الغالي يصبّ فوق البرغل أو الفريكة أو الرز، لم نجد لها أصلاً، ولعلها سميت بالصمدة لأنها رفعت فوق النار، ومعنى الرفع متوفر في مادة الصمد كما تقدم.

الصَمَديّة: أطلقوها على سورة الإخــلاص في القرآن، لأن فيها: ﴿الله الصمد﴾.

[من اعتقادهم]: تتلى الصمديّة ميت ألــف مرّة بالمسبحة الكبيرة في الجوامع، فيعتق الله الميت من عذاب النار.

صَمَط: يقولون: صمطو كف، وصمط القشّة.

انظر: سمط فيهما.

صَمَطين: [من سبابهم]: يْحــرْق صَــمطينوْ، تحريف: سما دينو، حرّفوها كي لا يؤاخــذوا بــأنهم يشتمون.

الصَمْغ: عربية: مادة دبقة تسيل من الشجر.

انظر: الراتنج.

والجمع: الصُموغ، وهم سكّنوا.

ومن الصمغ الصمغ العربي يســتخرج مــن السنط، وهوشائع الاستعمال، ويستعمل في الطبابة، ومصدره الأعظم السودان والسنغال.

انظر نهاية الأرب للنويري: جــ١١ ص٣٢٢.

والصمغ في السريانية: صمعاْ وصــمجاْ، وفي الكلدانية: صمعا وصمجَا (بالعين فيهمــا المهملــة والجيم فيهما تلفظ كَافاً).

صَمَّغ: عربية: صمّغ الشيء تصميغاً: جعل فيه الصمغ.

ومطاوعه: تَصمّغ، وهم سكّنوا.

الصَمْغة: أطلقوها على حليــب الغــنم أول ولادته، ويكون أصفر لزجاً دسماً يتخذ منــه اللبــأ بمزجه بحليب غير الــولادة الأولى كــي لا يكــونَ متماسكاً جداً كالجبن.

صَمّم: عربية: صمّم على الشيء وفيه: مضــى على رأيه فيه و لم يصغِ إلى من يردعه، كأنه أصــمّ، وهم استعملوا التصميم أيضاً بمعنى: المُخطّط.

واستمدت التركية: تصميم.

الصُمْن: من التركيــة: صــوْمون: الخبــز ذو اللباب، منه المستدير وهو الأقدم، ومنه المستطيل.

والواحدة: الصمنة – انظرها - والصمّونة.

والجمع: الصمنات.

الصَمَنْدَرَة: من التركية: «صــمان»: الــتبن، و«دره»: الوادِي، أطلقوها على منخفض في بيــوت القرى يودع فيه التبن، ثم غدت كومة التبن مرتفعــاً يبسط فوقه اللبّاد وينام فوقه، ثم استعملوا مكانــه في المدن دكّةفي شبه خزانة مفتوحة تودع فوقها الفرش بعد النوم وتجلّل، سموها أيضاً: الطزر. انظرها.

وهم استمدوا من التركية، وجمعوها علــى: الصمندرات.

[من ألغازهم]: ستّي بالصــمندرة بتحــبّ البوس والكركرة: (شربة الماء).

الصُمنَة: واحدة الصمن المتقدمة.

وسمى الأتراك الثقب المعدني اللولبي الخطوط يدخل فيه البرغي، يسموه الصمنة لأنه أول ماعرفوه بشكل الخبز ذي اللباب المستدير وهــم اســتمدوها منهم.

والجمع: الصمنات.

صموْئيل: من أسماء ذكور النصارى، واستمدوه من اسم النبي العبري شموئيل بمعنى: اسم الله.

والعرب القدامى قالوا: السموءل.

الصَمُّونَة: أطلقوها على صمنة الخبز الصغيرة.

والجمع: الصمّونات.

واليهود يطلقون الصمّونة على كـــل خبـــزة ذات لباب كبيرة كانت أو صغيرة.

الصُّميم: عربية: صميم القلب: وسطه.

يقولون: بحبّو من صميم قلبي.

واستمدت الفارسية: صميمي.

وفلان صميمي، يريدون: تصدر أعماله مـــن صميم قلبه.

ودخل في صميم الموضوع.

صُنّ: [مـــن ألفـــاظ الـــتحقير]: ذّي صّـــنّ واسكوت، من العربية: أصنّ الرجلُ: أخفى كلامه، سكت.

الصنّاجة: من العربية: الصـــنّاجة: صـــاحب الصَنج، وهم أطلقوها على الصنج نفسه.

وجمعوها على: الصنّاجات والصْنوج.

وفي السريانية: صْنجاْ، وفي الكلدانية: صْنجَا (تلفظ الجيم كَافاً فيهما).

ولهجة تطوان تسمي الصنوج: الشناشن.

انظر: الصنج.

الصناديقي: أطلقوها على صـــانع الصـــناديق وعلى بائعها.

وسوق الصناديق بين العدسات والسويقة.

ومن الصناديق ماكان للأعراس ومنه مايلفّح الآن بالتنك ذي النقوش.

وشاهدت في بيت العقّاد في العزيزية صندوقاً مصنوعاً في إيطاليا.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الصنّارة: من العربية: الصِنّارة: الحديدة المعقّفة وفي رأسها شوكة ملتوية يصطاد فيهـــا الســـمك، الشصّ.

والجمع: الصنّارات.

وفي السريانية: صنّرتاْ، وفي الكلدانية: صنّرتَا.

الصِناعة: عربية: معالجة المواد الابتدائية بعمل تجعلها يستفاد منها.

والجمع: الصِناعات والصنائِع، وهم قالوا في الجمع الأخير: الصنايع.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الصـــناعة الخفيفـــة والصناعة الثقيلة.

واستمدت التركيـــة: صِـــناعت وصـــنايع وصِناعي.

واستمدت الأوردية: صناعت.

واستمدت البلغارية من التركيـــة الصـــناعة فقالت: ZANAYAT.

في «وثائق تاريخية عن حلـــب» جـــ١ ص٤٠ يقول لوران دارفيـــوْ: قنصـــل فرنســـة في حلـــب سنة١٦٨٣: السكان - على الإجمـــال - ماعـــدى (كذا) الأشراف يشتغلون إما بالتجارة وإما بـــالمهن، وهي اثنان وسبعون صنفاً، وعلى كل صنف منـــها شيخ.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص٦٢: الصناعات التقليدية في حلب.

وفي حلب معهد صناعي.

الصُناعيّة: أطلقوها جمعاً للصانع.

الصُنان: من العربية: الصُنان: ذَفَر الإبط والنتن عموماً.

وفي السريانية: صّنتاْ، وفي الكلدانية: صّنتَا.

وبيت صنان نصارى في حلب، وبدّلوا اسم الأسرة باسَنان.

[من كناياتهم]: فلان شامّم صْـــنان أبـــاطوْ (يريدون أنه شامخ بأنفه).

انظر: الصنة.

صنت: انظر: صنط.

الصَنْج: عربية: شبه صحنين صغيرين مقعّرين تعلّقهما الراقصة في سبابتها وإبهاميها لدى الرقص للإيقاع، وثم صنج الموسيقا النحاسية يرافق إيقاعات الطبل، وثم ملحق بهما وهو المثلّث النحاسي المطليّ بالنيكل يرافق آلات الإيقاع.

واستعمل الأولى قدماء المصريين وقدماء اليونان.

والجمع: الصُنوج، وهم سكّنوا.

انظر: الصناجة.

[من كناياتهم]: يقولون في سبابهم: يابو الصْنوج، يريدون: يا رقّاص.

صَنّج: يقولون: صنّجت رقبتو: تحريف شنِج الجلدُ: تقبّض وتقلّص من حرّ أو برد أو مرض.

وبنوا مطاوعها على تْفعّل: تْصنّج.

صنجة الميزان: أطلقوها على كفّة الميزان على تشبيهها بصنج الإيقاع استدارة وتقعّراً.

صَنْدَرة: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: صندرا: خشب الصندل، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

صَنْدَق: يقولون: صار وقت الإنصراف وصندقنا المصاري، بنوها فعلاً من الصندوق: صندوق الخزينة بمعنى: أودعناها الصندوق.

وبنوا منها: تصندقت المصاري للمطاوعة، ومصدرها: التْصندْق.

الصَنْدَل: عربية عن الفارسية عن السنسكريتية: چَندان: شجر هندي وصيني طيب الرائحة، خشبه قاس يشبه شجر الجوز، له حب أخضر في عناقيد.

واسمه في اليونانية: SANDHALON.

وفي السريانية: صَدلاً، وفي الكلدانية: صَدلاَ.

واسمه في التركية: صَنْد وصندال.

وسموا الكرسي صندالية، لأن الكرسي صنع أول أمره للمترفين من خشب الصندل.

وورد ذكر الصندل في الآثار الفرعونية.

انظر نهاية الإرب للنويري: جـ١٢ ص٣٩.

الصَنْدَل: من العربية: السَنْدَل، وفي «المصباح»: الصندلة: كلمة أعجمية، وهي شبه الخُفّ، ويكون في نعله مسامير.

وقد يكون الصندل أول أشكال الحذاء.

واستعمل الصندل في مصر القديمة وفي اليونان وفي روما.

واسمه في السريانية: سَنْدلاً عن اليونانية: SANDHALON.

وفي التركية: صندال.

وفي الفرنسية: SANDALE.

وفي الإنكليزية: SANDAL.

وجمعوه على: الصنادل.

وسموا صانعه وبائعه: الصندلجي.

والجمع: الصندلجيّة.

الصَنْدوق: ويكثر أن يقولوا: السَندوق: عربية: الصُندوق والسُندوق والفتح فيها لغيّة: الوعاء من الخشب وغيره، عن الفارسية: صندوق.

والجمع: الصناديق والسناديق.

ويسمى صانعه وبائعه: الصناديقي. انظرها.

وفي السريانية: صندوقاْ، وفي الكلدانية: صندوقَا.

وفي الأرمنية عن الفارسية: سوندوك.

وفي التركية: صاندوق وصندوق.

واستمدته القرواطية من التركية، فقالت: SANDUK.

ومثلها البلغارية، فقالت: SANDEUK.

ومثلها الألبانية، فقالت: SENDUK.

وقال أدّي شير: والظاهر أن الكلمة روسية.

ونحن نرى أن الروسية استمدته من العربية عن الفارسية.

والصندوق من جهاز العرس يعرض في عرض نقل الجهاز.

ومنه المتخذ من خشب الصندل، ومنه الذي يجلب من البندقية أو يقلّد صنعها.

أما صندوق عرس الأرياف فهو ومرآة معه الجهاز، وكلاهما مطلوّ بألوان عدة ومن خشب بسيط.

[ومن تعبيراهم الحديثة]: صندوق البريد. انظرها.

[من كناياهم]: فلان قالب الصندوق على قفاه.

[من استعاراهم]: عندي صندوق للسر ضاعت مفاتيحو.

[من أمثالهم]: دقّوا صندوقا وعطوًّا حْقوقا (يريدون: تبينوا مقام العروس وأنيلوها ماتستحقه من المهر).

الصنْدوق: اصطلاح تركي بمعنى الخزينة تكون للدولة أو للمؤسسات الكبرى.

واستمدته القرواطية من التركية فقالت: SANDUK.

ومثلها البلغارية فقالت: SANDEUK.

[من تعبيراهم الحديثة]: صندوق التوفير، صندوق الإعانات، صندوق التبرعات، صندوق الضمان، أمين الصندوق، دفتر الصندوق (من دفاتر الدوبيا).

انظر: صندوق أميني.

وبنوا منه فعل: صندق المصاري وتصنْدقت.

انظر: صندق.

صندوق أميني: اصطلاح تركي عربوها حديثاً بأمين الصندوق أو بالخازن.

صندوق البريد: أطلقوها على الصندوق في البريد يستأجره من يرغب أن تودع فيه رسائله.

أنشئ في فرنسا في القرن ١٧.

صندوق سَبَت: استمدوا اسمه من التركية التي أطلقته على الصندوق الخشبي الملفّح بالتنك الملوّن، وقد يحلّى بقطع من السجاد، وقد يسمّر بمسامير ذات ترس كبير، يصنع ويباع قرب خان استنبول.

الصندويچ: انظر: السندويج.

صنْدِي: [من قرى حلب] في جرابلس، من الأرامية: صونداً: الشمرة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

صنْديك: انظر: سنديك.

صنْصرْ: انظر: سنسر.

صنْصنْ: يقولون: غْيري لوْ حوايجوْ لهالولد، صنْصن، مانك شامّة؟ ويقولون: بصلة مْصنْصنّة، بنوا على فعفع من صنّ (العربية) صنّاً: نتن ريحه.

الصنصولة: انظر: السنسولة.

صنْضا بنْضا: يقولون: يا حيف على فلان! كان صنضا بنضا، وهلّق صفّى عالجنط، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من التركية: سَنْدَه بَنْدَه بمعنى: عندك عندي، يريدون: كان له حساب في دفاتر الذمم في صفحة «من» وفي صفحة «إلى».

صنْط: تحريف نصت له (العربية): سكت مستمعاً لحديثه. انظر: نصت.

ويدانيها في العربية: صمت.

وبنوا من صنط: تْصنّط للمطاوعة.

يقولون: عدّيت عالصفّ سمعت صنطة: مافي صوت.

انظر: الصنطة.

صَنْط: يقولون: صنطْنا الحنطة، يريدون: غربلناها، وبنوا الفعل من الصانوط: الغربال عندهم. انظرها.

الصَنطارلي: انظر: السنطرلي.

الصَنْطَة: مصدر صنط في لهجتهم.

انظر: صنط تحريف نصت.

يقولون في الأعراس: صنطه يا نسوان! صنطه، عطونا صنطه.

ويقولون: ضلّ عالصنطة، يريدون: ظلّ وابقَ ساكناً.

صَنَع: عربية: صنع الشيء: عمله، إليه معروفاً: قدّمه.

ومصدره: الصَنع والصُنع: وهم يردون.

وبنوا منها للمطاوعة: انصنع. انظرها.

انظر: الصنعة والصناعة.

الصَنْع: يقولون: هادا صنع وما في متل شغلو في البلد، من العربية: رجل صَنْع اليدين: ماهر، حاذق، ومثلها في العربية: رجل صنِع اليدين.

صَنّع: عربية: صنّع الشيء: زيّنه، حسّنه بالصناعة، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: أظهر الشيء بمظهر الحَسَن: كلام مْصنّع، بدلة مصنّعة.

ومطاوعه العربي: تَصنّع، وهم سكنوا.

صَنّع: يقولون: لازم نصنّع بلادنا، واليابان لما صنّعت بْلادا ارتقت، التصنيع في زماننا ضروري، استعملوا «صنّع» لمعنى إدخال الصناعة.

ومطاوعه: تَصنّع: وهم سكّنوا.

الصَنْعَة: عربية: عمل الصانع.

انظر: الصناعة.

واستمدت التركية: صنعت وصناعت.

واستمدت الألبانية من التركية الصنعة فقالت: ZANATE.

ويقولون: كل شي صنعة، وإذا ردت تْتَقّل حالك صنعة كمان.

[ومن عاداتهم]: معظم البنين يزاولون صنعة آبائهم.

[من أمثالهم]: صنعة في اليد أمانٌ من الفقر (مستمدة من العربية بلفظها). الواحد يشارك على مرتو وما يشارك على صنعتو. اللي بإيدو صنعة بملك القلعة. الصنعة سْوار من دهب. الصنعة إذا ماغنت بتستْر.

[من تهكماتهم]: أكل ومرعى وقلّة صنعة.

الصِنْف: من العربية: الصنف: النوع.

والجمع: الأصناف والصُنوف، وهم قالوا: الصْناف والصْنوف*.

انظر: الأصناف.

صَنّف: عربية: صنّف الأشياء: جعلها أصنافاً وميّز بعضها عن بعض، الكتابَ: ألّفه ورتّبه.

واستمدت التركية: تصنيف وتصانيف وتصنيفات.

الصُنفور: يقولون: العادة عم بهمّك كتير هالصّنفور، يريدون: الحقير، من العربية: الصُنافرة: من لايعرف له أب.

* - وقد يجمعونها على: الصنوفة.

صَنْكي: انظر: صانكي.

الصَّنم: عربية: كل ماعُبِد من تمثال دون الله، الوثن.

والجمع: الأصنام، وهم يقولون: الصْنام والصْنومة.

واستمدت التركية، والفارسية، والأوردية: صنم.

وفي السريانية: صلماْ، وفي الكلدانية: صلمَا.

وفي العبرية: صِلْم.

انظر مجلة الأديب: س١١ عدد٤ ص١٣.

[من تشبيهاتهم]: واقف متل الصنم.

الصِّنَّة: من العربية: الصِّنّة والصُنان: ذفر الأبط، والصَنّ: بول حيوان يسمى الوَبْر وهوأصغر من السنور، وبوله منتن جداً كان يخثر للأدوية، وهم أطلقوا الصنة على كل نتن.

انظر: الصنان والصنّ والمصن.

وفي السريانية: صُنْتاْ، وفي الكلدانية: صْنَتا.

[من تهكماتهم]: البدخل بين البصلة وقشرتا مابنوبوغير صنّتا.

الصَّنوبَر: ويلفظونه: السنوبر، من العربية: الصَنَوْبَر: شجر جبلي الأصل دائم مخروطي الشكل دائم الخضرة معمر دقيق الورق، يثمر بعد غرسه بعشر سنوات، لذا يكثرون من غرسه في الحدائق.

انظر كتاب النباتات الطبية والعطرية: جـ١ ص٥٦.

والعربية استمدت اسمه من الفارسية: صَنوْبَر.

ويعدّ ثمره من ألذّ المكسّرات يحشى في المحاشي والرز بلحمة وفي الكبة بالصينية والكبّة الدراويش، كما يحشى في شيخ المحشي، وفي القديد، ويلقى على كأس منقوع الخرنوب ونحوه حبّات منه و....

واستمدوا من لهجة مصر قولهم: يا گدَع ياحبيبي يا صْنوبر!

والواحدة عندهم: الصنوبرة والصنوبراي والصنوبراية.

والجمع: الصنوبرات.

وورد ذكر الصنوبر في شعر الشمّاخ بن ضِرار الغطفاني*.

انظر نهاية الإرب للنويري: جـ١١ ص٩٦.

وموطن الصنوبر حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتلقب العربية الصنوبر بقمل قريش.واسمه في السريانية: صنوبر، وفي الكلدانية كذلك.

ويلفت النظر أن اسمه اقترن بكلمة حلب في الفرنسية فقالت:PIN D'ALEP.

وقبلها اللاتينية قالت:PIN DES HALEBEVSIS

هذا مع أن شجر الصنوبر في حلب خال من اللباب.

وتفسير هذا عندنا أن أوروبا كانت تستورده من حلب، وحلب تستورده من كيليكية وغيرها.

وبمثله نعلل تسمية شاعر سيف الدولة: الصنوبري، فالنسبة إذن نسبة من يبيع. على أنه ورد في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ حاشية ص٣٨ قول الأب توتل: ويذكر الحلبيون إلى يومنا ماكانوا يرونه في أواخر القرن الماضي في ضاحية جبل النهر والزيرة من أشجار صنوبر حلب.

نقول: لانعلم هل هذه الأشجار ذات لباب أم لا؟ أما حالياً فلا، ولعل ذلك أنه جلب من أوروبا للتزيين وتطييب الهواء فقط.

انظر الموسوعة في العلوم الطبية: صنوبر حلبي.

---

* - وذلك في قوله يصف ناقته:

كأن بذفراها مناديل قارفت   أكف رجال يعصرون الصنوبرا

على أن الصنوبر المسمى بالحلبي يطلق على ما ينبت في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا ويوغوسلافيا وألبانية واليونان والجزائر وتونس، وعلى هذا فتسميته بالحلبي تمييز له عن صنوبر بروتية الذي أتي بغرسه من منطقة حلب، وبروتية جزر باروس في إيطالية.

من خطبة جمعة للزيني: وهموا باصطناع القبوات والجقات وباللحم والسنوبر محشيّات.

ومن معارضاته:

مفروكة من فوقها جوز كذا

ك سنوبر منقى له لألاء

ومنها: وحُشي [أي الخاروف] لحم بصنوبر.

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال على لسانه موصياً بعد موته بما يلي:

....إذا شئتم يدوم لي انتعاشي

اجعلوا بصنوبر المقلِي فراشِي

الصنوبْرة: من اصطلاح البلغة: أطلقوها على أداة اتخذوها من الخشب ذات فروض في سطحها تدخل فيه الحبال الدقيقة، وهي تبرم وتخرج من مؤخرها وهي حبل واحد غليظ.

ومنها الصنوبرة الصغيرة للمرس، ومنها الكبيرة للحبال.

الصنوبري: أحمد الشاعر الحلبي: شاعر الرياض والأزهار، عاش في عهد سيف الدولة.

انظر مجلة الحديث: س٢٦ ص٢٥٨ و٤٠٦.

الصُنيعة: يقولون: فلان صنيعة فلان، يريدون أن الثاني أحسن إليه، عربية: الإحسان.

صهر: من مفردات الثاقفين، عربية: صهر المعدن: أذابه.

الصهْر: من العربية: الصِهر: القرابة، زوج الابنة، زوج الأخت، وهم يطلقونه على زوج ابنة الأخ أيضاً.

والجمع: الأصهار، وهم قالوا: الصْهار والصْهور والصْهورة.

الصُهريج: من العربية: الصِهريج: عن الفارسية صارنيج أوسارِنْج: حوض تحت الأرض تجتمع فيه مياه الأمطار.

وفي المغرب الأقصى: كلهجة حلب لفظاً ومعنى.

وفي التركية: صُهْرِنْج وصارِنْج وصهريج.

وفي السريانية: صهريجاْ، وفي الكلدانية: صهريجَا (والجيم فيها گاف).

وفي الكردية: سارنْج.

[من أغانيهم التهكمية]:

ما باكْل الكرابيج إلا بميّه مالصهريج

بين الضحك والتهريج باكل عشرة يا اخواني

وكان شهبندر التجار في حلب في القرن١٩: عبد القادر الجزماتي بنى في بيته الجديد أمام المدرسة السلطانية داراً وفيها صهريج، وكان يردّد مايلي: الحمد لله الذي سَكّنّا الجميليّة وطعمانا المآكل الشهيّة وسقانا المية الصهريجيّة ولبّسنا التياب الحريريّة.

الصُهريج: أطلقوه حديثاً على البرميل يكون على عجلة وفيه السوائل التي تحرق، تشبيهاً له بما تقدم.

صُهْصُل: يقولون: شفتّك عم بتصُهْصُلي مع جوزك، والزلمة أخدا على حاصلو، إْي هالصهصلة هَيْ عيب، يريدون: الضحك الخفي، بنوها من حكاية الصوت.

وبنوا منها: تصهصل للمطاوعة.

صَهَل: من مفردات الثاقفين، عربية: صهل الفرس: صوّت.

وفي السريانية: صْهُل، وفي الكلدانية مثلها.

صوى: يقولون: صوى، بصوي صوي من قحف راسو، تحريف صأى الفرخُ (العربية): صاح.

وفي السريانية: صْوأْ، وفي الكلدانية: صْوَا.

وبنوا منه: انصوى للمطاوعة، يقولون: انصوينا والله من هالاولاد.

الصْواب: يقولون: ضربوْ صْواب حرطموْ، تحريف الصَوْب (العربية): مصدر صاب الشيء: جاء ونزل من عَلُ.

وجمعوه على: الصوابات.

يقولون: نسفوصواب، چرقوا صواب، كبسوا صواب، حكم صواب على بند رقبتوأوعلى بيضو، أكل صوابات كتيرة.

[من كناياتهم]: أجاه صواب مابنبْت عليه شعر (أي: جرحه، ومكان الجرح لاينبت عليه شعر).

الصواب: من مفردات الثاقفين: عربية: الحق، الصحيح، ضد الخطأ والغلط.

واستمدت التركية: ناصواب بمعنى: غير صحيح.

الصوّاف: عربية: من يزاول العمل في الصوف، بيّاع الصوف.

وبيت الصوّاف في حلب إسلام ونصارى.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الصوافي: من اصطلاح الدوبيا: دفتر الصوافي: دفتر تسجل فيه البضائع.

الصوّان: من العربية: الصَوّان -بفتح الصاد-: حجر شديد متماسك قاس يقدح به.

وواحدته: الصَوّانَة، وهم أمالوا.

والجمع: الصَوّانات، وهم ردّوا.

[ومن ألعاب السهرة]: لعبة خوْد هات: يجلسون دائرة وكل واحد يمسك بيسراه يمين رفيقه على اليسار، وعلى هذا فيمناه يمسك بها رفيقه عن يمينه، وتتحرك الأيدي يمنة ويسرة حتى تصل يمين كل واحد إلى يمنى رفيقه الذي على يساره تتحرك على نغم خود هات خود هات... ويودع خاتم في يد أحدهم، والخاتم ينتقل من يد إلى أخرى، وفي وسط الحلقة رقيب مهمته أن يقبض على اليد التي فيها الخاتم، وأخيراً يقف دوران الخاتم ويصيح جميعهم: كلّوملان متل حجر الصوّان، وعلى الرقيب أن يعرف.

الصوْب: يقولون: أجا لصوبي، من العربية: الصَوْب: الناحية، الجهة.

[من قلتناتهم]: عم بتقول لي: ما بَحسن بَساويّا، بساويّا وهداك الصوب.

[من كناياتهم]: كل من بشدّ اللحاف لصوبو.

صوّب: عربية: صوّب السهم: سدّده، وهم يستعملونها بمعنى: أصاب الهدف.

والمصدر: التصويب.

واسم الفاعل عندهم: المْصوّب.

واسم المفعول عندهم: المْصوَّب.

صوّب: يقولون: هادا هزّاز قاووق أش ما حكيت بصوّب لك رأيك، عربية: صوّب رأيه: حكم له بالصواب.

الصوبّا: أوالصّوبّة: من التركية: صوبه عن الألمانية: ZOPPA: موقد متحرك يستعمل للتدفئة، وأنبوب دخانه متصل بالخارج.

وجمعوها على: الصوبّات.

وضع لها المجمع العلمي العربي: المِدفأة،

والجمع: المدفآت والمدافئ، واستعملت.

وسموا المشتغل فيها وبائعها: الصـــوباجي أو الصوبه جي.

والجمع: الصوباجيّة.

وفي جنوبي تركية يسمونها: زوپّا، وكـــذا في ماردين: زوپا أوزوپالي.

والحمويون والحماصنة يسمونها: صوبْيَة.

[من سبابهم]: كوْ بْقعْوَر رقبتـــك وبســـاويّا بوري صوبَا.

صوبْا: انظر: سوبا.

صُوباشَي: تركية بمعنى: رئيس الماء: موظـــف كان يقوم بتوزيع مياه القناة في حلب وتوزيع ميـــاه النهر في الأرباض والبساتين.

ويغلب أن يحرفها العوام لى: الشوباصي.

انظرها.

صوْبر: انظر: الصابور.

صوبْط: انظر: سوبط.

صوبَن: بنوا الفعل من الصابون بمعنى استعمله، ولا يقولون: صبّن.

على أن «الرائد» قال — كعادته -: صـــوبن صوبنة الشيءَ: نظفه بالصابون.

وبنوا منه للمطاوعة: تصوبن.

يقولون: صوبنوالْمصوْبن في الحمّام بعـــد مـــا كيّستو.

[من عاداتهم]: يقوم القرباط بوضـــع حبلـــة المشنقة في رقبة المشنوق بعدما يصوبنوّا تتزبلّط.

صوبَن: يقولون: صوبن البرغل، يريدون: فسد لطول الزمان وصار أملس لدى لمسه كالصابون، بنوا الفعل اللازم هذا من الصابون.

الصوبْة: انظر: الصوبا.

الصوْت: من العربية: الصَوْت: ماتتلقفه الأذن من حدث القرع أوالقلع إذ تهتز به الأجسام فيهتز به الهواء، وهم استعملوه حديثاً في انتخـــاب المرشـــح ونحوه.

وهم يلفظونها: الصوط.

والجمع: الأصوات، وهم يحذفون الهمزة.

وفي السريانية: صُوتاْ، وفي الكلدانية: صُوْتَا.

والعرب سموا اللحن بالصوت.

وجاء في «المرآة الوضيّة» لفنـــديك: يكثـــر حسن الصوت في الحلبيين.

[من كلامهم]: صاح صوت مـــن قحـــف راسو. فلان صوتومن راسو. (أوموّالـــومن راســـو) يريدون: لا يتأثر برأي غيره، وطّى صـــوتو. علّـــى صوتو. هدّا صوتو. أخد كم صوت من قرايبينـــوفي الإنتخابات.

ويقولون: سامع الصوت: صـــوت محمـــد وعلي.

انظر: سمع.

ويقولون: دبّ الصوت، يريـــدون: ســـرى صوت ولاويل النساء.

واستمدوا من الغرب قولهم: فـــلان أعطـــى صوته لفلان المرشح، وصوت الشعب مـــن صـــوت الرب.

[من تهكماتهم]: صوْتوْ صوْت بْهرِي البوط. صوتوالحنون بياخد الوبا وبجيب الطاعون. لوكـــان الصوت العالي ببني بْيوت كان للحمير قْصور. اطْلقي وعلّي صوتّك لا فرشّة تحتّك ولا لحـــاف فوقـــك. صوتوعورة (أي: يجب إخفاؤه).

[من تشبيهاتهم]: صوتومتل طاحونة البرغـــل اللي دشاليّا مْعطّلة.

[من كناياتهم]: صوتوبترّل الطْيور مالسما.

الصوْت النحاسي: أطلقها الآلاتية على صوت المغني القوي إلا أنه لا يطرب.

صوّت: عربية: صات، أومبالغة في صات.

واستمدت التركية: تصويت.

يقولون: معظم الناس صوّتت للحزب الفلاني. صار انتخاب فلان بالتصويت.

صُوج: من التركية: صُوج أوصوچ: الذنب.

يقولون: لاتجازيه ما لوصوج، الصوج على أهلو.

[من غنائهم]: الصوج موعليك الصوج عاللي سلمك روحو.

صوّج: يقولون: عم بصوجوه وهومالوصوج، بنوا الفعل على فعّل من الصوج المتقدمة لمعنى: جرّمه، عدّه مذنباً.

وبنوا منه للمطاوعة: تصوّج.

الصوْدا: من اللغات الأوربية: SODE: مركب كيميائي يتألف من كربونات الصوديوم الثنائية.

صوّر: يقولون: ضربوكف صورو، بنوا الفعل من صوْرتْا (السريانية): طنين الأذن ودويّها.

وبنوا منها للمطاوعة: انصوّر.

الصُور: يقولون: يوم القيامة بنفخ إسرائين في الصور: عربية: القرن ينفخ فيه، ولا يستعملونها إلا في صور إسرافيل هذا...

يقولون: لإيمت بدّك توفيني ديني ؟ لوقت ما ينفخ إسرائين بالصور؟

صوّر: عربية: صَوَّره: جعل له صورة وشكلاً، رسمه، نقشه، وهم يقولون: صوّر له الحادثة هيك هيك، يريدون: وصفها.

ومطاوعه العربي: تَصور، وهم يقولون: تصوّر.

واستمدت التركية: تصوير وتصويرات وتصوّر وتصاوير.

وفي السريانية: صيّر وصْر، وفي الكلدانية: صَيَر وصَر.

وفي العبرية: يَصُور.

واسم الفاعل: المصوِّر، وهم قالوا: المصوّر.

وترى على جدار جامع مهمندار المقابل للمحكمة الشرعية نقشاً في الحجر مؤداه: لعن من يبيع الصور هنا.

انظر: الصورة وتصّور.

ويقولون: المجرم صوّر جريمتوللشرطة.

انظر مجلة الحديث: س١ ص٧٦: التصوير عند الإسلام.
ومجلة الأدب: س٧ عدد ٦ ص١٠: التصويرفي القرن ١٧، عدد٣ ص٦٣: التصوير عند العرب، وعدد٨ ص٩: التصوير، وس١٢ عدد١ ص٣٥: التصوير في القرن ١٩، وعدد١١ ص١٥: التصوير، وس١٧ عدد١ ص٥: التصوير عند العرب.

[من أغانيهم]: جلّ من صوّرك يا قمري!

صوران: من قرى حلب في الباب وفي اعزاز.

من الارامية: صورنْا: العنقي، كما يرى الأب أرملة في: **المشرق: س٣٨ ص١٩٨.**

الصُورة: عربية: الشكل، كل ما يصوّر.

والجمع: الصُوَر، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: صورة وصورت، ومثلها الفارسية.

والصورة في السريانية: صورتاْ، وفي الكلدانية: صورتا.

وفي العبرية: صوره.

[من تهكماتهم]: فلان لا سيرة ولا صورة (فيه جناس).

[من اعتقادهم]: البيت اللي فيه صورة ما بتدخلو الملايكة.

وأذكر أن ابي اشترى كتاباً في الجغرافية وفيه بعض الصور، وكل صورة شطب على عنقها بالقلم الحبري، وكنت سألته عن عمله هذا، فقال: أنا مكلف يوم القيامة أن أدخل الحياة في هذه الصور، واذا بترت أعناقها منذ الآن فلا يكلف اللّه نفساً إلا وسعها، وما خطر ببالي أن أقول: هب أنها لم تبتر رقابها، تكليف الإنسان بإيداعها الحياة هو نفسه أليس في وسعه، ولكن هو الاعتقاد.

الصوري: يقولون: رمى حجر صوري بدّو يبني فيه بيت جديد، تحريف السوري: نسبة الى سور المدينة،مركب من كربونات الكلسيوم وأحد أكاسيد الحديد المسمّى الليمونت.

والحجر الصوري هذا في حلب أربعة أنواع:

١- الصوري البقدونسي، وهوالأصفر الفاقع وفيه نقاط خضر تشبه شكل البقدونس، وهوأرقى أحجار حلب وأمتعها وأغلاها، وكان مقطعه بعيدين.

وكنيسة اليهود القديمة في بحسيتا منه، وتسمى الصفرا.

٢- الصوري الأصفر غير البقدونسي، ومعظم لواوين حلب منه، ومقطعه عديد.

٣- الصوري البريجي، نسبة الى قرية بريج على طريق الصاخور.

٤- الصوري الأنصاري نسبة الى قرية الأنصاري.

الصُوص: من السريانية: صوصاْ: فرخ الطير والدجاج ونحوهما.

وجمعه: الصْواص والصيصان.

وفرخ هذه الطيوريسمى في العربية: النَقْف والنِقْف والقُوب.

وبنوا منه فعل: صوّص وفعل صوصى.

انظرهما.

[من كلامهم]: ما بقى في الضيعة صوص ابن يومين.

[من تهكماتهم]: أنته لسّعك صوص.

صوص: أوصوص وْلاْن: من التركية: اسكت يا هذا.

صوّص: يقولون: جيّجتنا صوّصت، بنوا الفعل على فعّل من الصوص بمعنى الفرخ لمعنى: صار للدجاجة أصواص.

انظر: الصوص، وصوص التالية.

صوْصى: يقولون: لسّعك فرخ عم بتصوْصي: بنوا الفعل على فوعل من الصوص بمعنى الفرخ لمعنى: صوّت تصويت الصوص.

انظر: الصوص وصوّص السابقة.

وكنت اسمع كثيراً عبارة وحيد سيريس السطرنجي الكبير في حلب يقول لملاعبه إذ ينصب له شركاً وينجح في تنفيذه: روصوصي رو.

وفي السريانية: صوصي: غرد، ومثلها في الكلدانية.

الصوصاني: نسبة الى القضاء صاسون التابع الى مدينة بتليس في الأناضول.

والجمع: الصواصنة.

ويهاجر الى حلب كثير منهم يزاولون غالباً الفرانة.

وترجم صديقنا نزار خليلي كتاب «دافيد الصوصاني» عن الأرمنية.

وتسود في حلب حكاية الصواصنة على لسانهم: طلعنا من بلدنا صاسون ميت صوصاني لنرو لويْن!؟ لحلب تنشتغل فرّان، وكنا كلنا شباب أما شباب: شوارب شبرين (كرا) رطلين قبّيعة طويلة

صطعش صبطعش منديلة، مشينا مشينا طلع علينا واحد عجوز وصاح: ولأن صوصاني هات مصاري كلكن، هجم علينا هجمنا عليه، ضربنا ضربناه، جرحنا جرحناه، وقتل منا عشرين وراح، بقينا ثمانين صوصاني لكن شباب أما شباب، شوارب (كرا)... (ثم يطلع عليهم صبي وهكذا الى بلوغهم حلب).

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: صوصاني كلب حصاني.

ويقلدون كلام الصواصنة: سكّر باب بـبرْد عجين بجي معلّم بخرب دنّا.

[من تهكماتهم]: يقول اللاعب إذا كان ورقه سيئاً: ورق بنهدى لصوصانة (وتقال في كثير غير الورق). النص نص ملوك والعطا عطا صواصنة (أي: الكلام الجميل، أما الأجر فتافه).

صوْصَل: يقولون: صوصل الرز والعدس والفحم... يريدون: صب عليه الماء وحركه ليرسب الحجر في أسفل الوعاء. لم نجد لها أصلا، لعلهم بنوا من فعفل من صوّل. انظرها.

الصوف: عربية: شعر الشاة.

يقولون: صوف الغنم، وشعر الماعز، ووبر الجمال.

والجمع: الأصواف، وهم يقولون: الصواف.

والواحدة عندهم: الصوفة والصوفاي والصوفاية.

وبائعه: الصوّاف.

وبيت الصوّاف إسلام ونصارى في حلب.

وجمع الصوّاف عندهم: الصوّافة.

يقولون: جزّة صوف وجراب صوف وزنّار صوف وقميص صوف ولباس صوف و...

ويقولون: صوف بصوف.

«في وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٤٩.

عن سوڤاجه ص٢٠٣: حلب كانت تصدر الصوف لأوربة سنة١٧١٦ ومنه يصنعون الأقمشة التي لا تبتل بالمطر.

[من أمثالهم]: هات اليومة صوف وخدوغدا خاروف.

[من كناياتهم]: صوفتو حمرا (يريدون: معروف بين الناس ومشهور كذي علامة فارقة).

الصوفي: اصطلاح إسلامي: المتصل بالله الفاني فيه الباقي به، تخلّص من الطبائع الحيوانية وتخلق بأخلاقه.

والجمع: الصوفية وجمعا التصحيح.

واستمدت الفارسية والتركية والأوردية: صوفي.

انظر دائرة المعارف الإسلامية، ودائرة المعارف للبستاني.
انظر مجلة الثقافة: س١ عدد ١٦ ص٣٣: معنى الصوفية.
وانظر التذكرة التيمورية: ص ٢٣٠: الصوفية، وص ٢٣٣ لباسهم. وثمة مصادر كثيرة قديمة وحديثة.

واختلفوا في أصل كلمة الصوفي على مايلي:

١- أنه منسوب إلى لبس الصوف على الجسد تزهداً.

٢- أنه من الصفاء: نقيض الكدر، والنسبة على غير قاعدتها.

٣- أنه من الصفوة: خيار كل شيء، والنسبة على غير قاعدتها.

٤- أنه من الصافي: الخالي من الشوائب والنسبة على غير قاعدتها.

٥- أنه نسبة الى الصفّة: مسجد في المدينة كان يأوي اليه فقراء المهاجرين، وعددهم ٩٣ مهاجراً، وقد يقلون وقد يكثرون، والنسبة على غير قاعدتها.

انظر كتب «الثمرات» للحسيني ص ١٣٤: أهل الصفة.

٦- أنه من «صوفيا» اليونانية: الحكمة.

وأشهر صوفية الإسلام: ابن عربي، الحلاج، ابن فارض، عبد الغني النابلسي، جلال الدين الرومي، الغزالي، السهرودي.

[من تهكماتهم]: صوفي: لا بنكر لا بوفي.

صوّل: عربية: صوّل الكلس بالمصول: أذابه بالماء، والقمح: نقاه، أخرج ما فيه من تراب وحجارة بالماء.

وبنوا منها: صوصل. انظرها.

وفي السريانية: صوْلْاْ: النقاوة، التطهير والتنظيف، التصفية، وفعلها: صلّل.

الصْولد: من الفرنسية: SOLDE: تصفية الحساب التجاري، الرصيد.

ويقولون في لعبة البوكر: ضربوصولد: يريدون قامره على كل ما على مائدة القمار من مبالغ.

الصْولوْ: من الإيطالية: SOLO من ألعاب ورق الشدة، بمعنى الإنفراد والاستقلال، سميت بذلك لأن من فصول اللعب فيها أن يعلن اللاعب أنه وحده يملك ورقاً يقدر به أن يحارب زملاءه الثلاثة معاً.

الصوْم: من العربية: الصوم: مصدر: صام. انظرها.

وفي الأرمنية: صْوم.

انظر مجلة المشرق: س٣٠ ص٦٣: نشأة صوم رمضان.

[من أمثالهم]: أطول من شهر الصوم (وساد هذا المثل في سورية والعراق ولبنان والكويت والجزائر).

صوّم: عربية: صوّمه: جعله يصوم.

صْومع: من العربية: صومع البناء: علاّه ورفعه.

الصوْمعة: من العربية: الصومعة: المكان المنفرد يسكنه الراهب أوالمتعبد رغبة منه في الانزواء والانعزال عن الناس، ثم أطلقت على الدير، عن اليونانية كما يرى الأب أنستاس الكرملي.

وفي اللاتينية: SUMMA.

وفي الحبشية: SOMAET.

يقولون: عم بعمّر وبعلّي وبعلّي، كنّي بدّويبني صومعة.

[من استعاراتهم]: الراس صومعة الحواس.

الصوْمعة: استعاروها من الصومعة المتقدمة وأطلقوها حديثاً على المستودع الفنّي للحبوب يبنى من البيتون المسلح مراعى فيه قابلية تبخير الحبوب وإبادة حشراتها، ويبنى قرب محطات القطار.

الصْون: من التركية: صوك - تلفظ كافها نوناً- ومعناها: الأخير، من مصطلح لعبة الكلال تطلق على ثاني لاعب، قبله: الباش، وبعده: الإينج ثم القاق انظرها، وكان مفادها الأخير لأن أصلها بين لاعبين اثنين.

الصوّيت: ويلفظونها: الصوّيط، وبنوها على فعّيل من الصوت (العربية) لمن يرفع صوته بالغناء وغيره، ولمن هو حسن الصوت.

وجمعوها على: الصوّيتة.

الصيّاب: بنوا على فعّال من صابه (العربية) لمن يصيب الهدف كثيراً.

وعربيها: الصيّوب: الكثير الإصابة.

يقولون: هالمرا عينا صيّابة، يريـــدون: فيهـــا تأثير سحري يزيل النعمة مما تنظر إليه بحسد.

الصْياح: من العربية: الصِياح: مصدر صـــاح. انظرها.

الصّياح: عربية: الكثير الصياح.

وسموا من يصيح في السجن ينادي الســـجناء بأسمائهم سموّه: الصيّاح.

[من تهكماتهم]: كل ديك على مزبلتوصيّاح.

[من أمثالهم]: البيضة بْرَياحه أحسن مالْجيجْة الصيّاحه.

الصّياح: أطلقوها على لعبـــة الأولاد: قطعـــة خشبية مخروطية الشكل في رأسها مسمار مخروطـــي الشكل أيضاً، يلف الأولاد على خشبه خيطاً غليظاً ثم يرمى على الأرض بقوة فيدور ويـــدور، سمّـــوه الصيّاح لأنه يصيح لدى دورانه، وقيل: أصل اسمـــه السيّاح لأنه بدورانه يسيح أي: يجول.

وعربيه: الدوّامة.

[من تشبيهاتهم]: فلان عم ببرم متل الصيّاح.

الصّياد: عربية: من يصيد حيوان البر والمـــاء والجو.

وفي العبرية: صَيَد.

وفي السريانية: صَيْدا، وفي الكلدانية: صيْدا.

انظر: صاد واصطاد.
وانظر قاموس الصناعات الشامية.

والمؤنث: الصيّادة، وهم أمالوا.

ويسمون الحجرة في الطاولة تجلب من بعيد: الصيّادة، يريدون: مهمتها اصطياد حجر من أحجار الخصم.

[من تهكماتهم]: لوكان في البوم خـــير مـــا فاتوالصيّاد (سادت هذه الحكمة في سورية ولبنـــان والعراق).

[من أمثالهم]: العصفور عم بتفلّى والصـــياد عم بتقلّى.

الصّيادي: أبوالهدى.

انظر: أبو الهدى الصيادي.

الصّيادي: خير الله الرفاعي شيخ مشايخ حلب له زاوية قرب القلعة، مات سنة١٨٦٢.

الصْياغة: من العربية: الصِياغة: حرفة الصائغ.

انظر: الصايغ وصاغ.

[من استعاراتهم]: فلان كلاموصْياغة.

الصْيالْة: فخذ من خالد في جبل الحصّ.

الصْيام: من العربية: الصيام كالصوم. انظرها.

الصيباط: انظر: السيباط.

الصيبان: من العربية: الصيبَان: بيض القمل.

مفرده العربي: الصُـــوابَة، وهـــم يقولـــون: الصيبانة والصيباناي والصيبانابة.

انظر نهاية الإرب للنويري: جـــ١ ص١٧٧.
والحيوان للجاحظ في فهرسه: الصؤابة.

[من تهكماتهم]: المال بجرّ المال والقمل بجـــرّ الصيبان.

الصِيت: ويلفظونها: الصيط: مـــن العربيـــة: الصِيت: الذِكر المنتشر، الصيت الحسن.

ويجمعون الصيت على: الصيطان.

واشتقاقه من الصوت.

[وينادي الولد الذي يبيع ميت الليمـــون]: نقطة بعجوة، هـــون أبوالصـــيط هـــون، أوهـــون أبوالصيطان.

[من أمثالهم]: الصيت لأبو زيـــد والفعـــل لدياب بن غانم (كلاهما من شخصيات ســـيرة بـــني هلال). صِيت غْنا ولا صيت فْقر. الكبّـــة كبكبـــا الجيران لكن الصيت لأم فْلان.

[من تهكماتهم]: ناس بطلع صيتْن وناس بطلع صرمْن.

الصيجَة: أطلقوها على ضرب من ألعاب الكعاب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من التركية: صيچران: القفز.

صَيّح: عربية: بالغ في الصياح.

الصَيَحان: عربية: مصدر صاح. انظرها.

الصَيْحَة: من العربية: الصَّيْحة: مصدر صاح كالصياح والصَيَحان.

الصَيْد: من العربية: الصَّيْد: مصدر صاد. انظرها.

ويطلق هذا المصدر ويراد به اسم مفعول كالعقل بمعنى المعقول.

وفي السريانية: صَيْدا، وفي الكلدانية: صيدَا.

وفي العبرية: صَيْد.

[من تهكماتهم]: الكلب البدَّك تجرّوعالصيد بيس منوومن صيدو. فلان صيدتوجرادة.

[من أمثالهم]: الصيد لمن سَبق.

[من كناياتهم]: فلان كتْير النطّ قليل الصيد.

الصَيْدلاني: يقولون: الصيدلاني والصيدلي، من العربية: الصَّيْدلانيّ والصَّيْدليّ، ومؤنثها: الصيدلانيّة، ولم يقولوا في الصيدلي: الصيدليّة، تجنباً للاشتراك في الصيدلية التي هي مكان بيع الأدوية، ولعلهم قالوا: الصيدلاني وخالفوا القياس مراعاة لهذا.

والجمع: الصَيادِلة، وهم قالوا: الصيادْلة. انظر الصيدلي.

انظر: الصيدلة التالية.

الصَيْدَلة: من العربية: الصَّيْدَلة، عن الفارسية عن الهندية: صنعة تركيب الأدوية وطرق المعالجة بها.

كان المصريون القدامى يدرسون الصيدلة في دور ملحقة بمعابدهم كما في منف وطيبة وغيرهما، ويسمون معهد الصيدلة هذا بيت الحياة.

انظر المقتطف: س١٠٨ ص٢٨١.

الصَيْدلي: من العربية: الصَّيْدَليّ: المشتغل بالصيدلة. انظر: الصيدلاني.

والجمع: الصيادلة، وهم قالوا: الصَيادْلة.

إحصاء: عدد الصيادلة في حلب سنة١٩٦٠ هو٨٤ صيدليّاً.

الصَيْدليّة: من العربية: الصَّيْدَلِيّة: مكان صنع الأدوية وبيعها.

والجمع: الصَّيْدليّات، وهم قالوا: الصَيْدليّات.

وفي السريانية: صَيدْليوتا، وفي الكلدانية: صيدليوتَا.

فتح أول صيدلية في حلب شكر الله شلهوب بعد أن تخرج في الصيدلة من فرنسا سنة ١٨٨١.

صَيّر: عربية: صيره: حوّله وغيّره من صورة أومن حالة إلى أخرى.

يقولون: أش أصيِّر؟ والنصارى يقولون: أش أسيِّر؟

وبنوا منها للمطاوعة: تْصيّر الشغل.

وفي السريانية: صَيَر، وفي الكلدانية مثلها.

صيّر: يقولون: صيّر النار، يريدون: أوقدها، والتعبير عربي: من صيّر الفحم، أوالحطب ناراً.

والمصدر التصيير.

وبنوا منها للمطاوعة: تْصيّرت النار.

صيّط: بنوا الفعل على فعّل من الصيت.

انظرها.

والمصدر عندهم: التصييط.

واسم الفاعل: المصيّط.

واسم التفضيل: الأصيْط.

الصِيغة: عربية: مصدر صاغ. انظرها.

واستعملوها مصدراً بمعنى اسم المفعول أي: الحلي المصوغة.

انظر مجلة العصبة: س٤ ص٥١٨: الحلي في التاريخ.

الصيْف: من العربية: الصَيف: أحد فصول السنة الأربعة يقع بين الربيع والخريف، ويبتدئ في ٢١ حزيران وينتهي في ٢١ أيلول، وهوفصل الحر.

والنسبة إليه عندهم: الصيْفي.

انظر: الصيفي.

ويقولون: الصيفي، يريدون: موسم الزراعة الصيفي.

انظر نهاية الإرب للنويري: جـ١ ص١٦٩.

واسمه في السريانية: قَيطاْ، في الكلدانية: قَيْطَا (بالطاء المهملة).

وفي ملحمات أوكاريت: قظ.

قال أدّي شير: الصيف: اسم موسم معروف معرّب عن «سَپيدبَر»: بحذف شطره الأخير... مركب من «سَپيد» أي: أبيض و«بَر» أي: فوق، وسبب التسمية ظاهر.

يريد أن الأرض تخلع ثوبها الأخضر وتلبس ثوب أديمها.

ويقولون: العطلة الصيفيّة.

[من أمثالهم]: الصيف ضيف (وفيه الجناس).

برد الصيف أحد من السيف (وفيه الجناس أيضاً) (وساد هذا المثل بلفظ يدانيه في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والجزائر).

بين تشرين وتشرين صيف تاني (وساد هذا المثل بلفظ يدانيه في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق). شْباط إن شبّط وإن لبّط وإن خبّط ريحة الصيف فيه. لوكان للصيف إم كان لما بروح بتبكي عليه. الحمّام في الشتا لاتْعدي على بابا وفي الصيف اجعال دابك ودابا. عيد التجلي بقول للصيف ولّي (مثل نصراني).

[من تمكماتهم]: هالبيت في الشتا غريق وفي الصيف حريق. هدول في الصيف عدّادين جْمال وفي الشتا دعوه جيّة.

[من دعائهم]: الله يجعل صيفنا صيف وشتانا شتا.

صيّف: عربية: صيّف في المكان: أقام فيه صيفاً، وهم يقولون أيضاً: صيّفنا، يريدون: دخلنا في فصل الصيف أي: ارتفعت درجة الحرارة.

الصيْفي: من العربية: الصَيْفي: المنسوب إلى الصيف.

ومنه: الموسم الصيفي.

ويجمعونه على: الصيافي.

الصيْفيّة: مصدر صناعي من الصيف.

يقولون: صيْفيتنا مْبيّنتَا حدّة.

الصِيني: يقولون في المفلس: أنضف مالصيني، لايستعملونها إلا في هذا التعبير، يريدون أنه فقير، ذلك أن الإناء لملاسته لايعلق به شيء، والكلام فيه بلاغة.

الصِينيّة: أطلقوها على الإناء النحاسي الكبير تأثراً بالتركية: سيني أوصيني: المنسوب إلى الصين.

وجمعوها على: الصينيّات والصواني.

وفي الفارسية: سيني: ضرب من الأواني.

والمغرب الأقصى يسميها أيضاً: الصينيّة، ويسمى صانعها: الصوابني.

أما دمشق وحماه وحمص فتسمي الصينيّة: الصدر لأنها تتصدر حانوت الحلواني وتعرض ما فيها من ضروب الحلوى.

انظر مجلة الكلمة: س٢٢ ص٢١٥: الصينية.

وجاء في كتاب «ثمار القلوب» للثعالبي: كانت العرب تقول لكل طُرفة من الأواني وما أشبهه: صينيّة، وذلك لأنها كلها كانت واردة من الصين، وقد بقي هذا الاسم إلى الآن على هذه الأطباق الواسعة.

واسم الصينية في السريانية: صُنْتا، وفي الكلدانية: صنتا.

وأنواع الصينيات في حلب:

١- الصينية الكنارليّة: يريدون: ذات الإطار العالي، يستعملونها في الطبيخ يصب فيها أوترسل إلى الفرن للكبّة بصينيّة والسمك بالفرن وغيرها، ويصب الطبّاخ فيها طبيخه.

٢- صينية الحلواني: ذات الإطار القصير المعقوف، يعرض فيها حلواه من بقلاوة ومشتقاتها ومن مامونيّة وكرابيج و....

٣- الصينية المْفرّضة: تشبه صينية الحلواني المتقدمة إلا أن إطارها القصير المعقوف فيه التواءات أي: ارتفاعات وانخفاضات، وكانت مائدة البيوت، فيها صحن الطعام المشترك وطاسة الشرب ورغفان الخبز، ومن هذا الصحن المشترك تغمس قطع الخبز أوتغرف الملاعق، وقد ترتفع هذه الصينية عن الأرض بشبه الكرسي ذي أربعة رءوس على قضبان ذات محور واحد.

٤- صينية الضيافات: من قهوة وشاي وشراب وسائر ما يقدم للضيوف من مربّى وملبّس ومنها ما يستعمل في القهاوي.

ومن أنواعها الصينية الهندية: ذات الكاسات النحاسية المزوّقة تستعمل في البيوت.

وطغت اليوم صينيات أوروپا المتفنن في صنعها، ومنها الحجرليّة.

وكنت شاهدت الملك فيصل بن الحسين لدى أول زيارته حلب، شاهدته في دار الحكومة في الفرافرة، وشاهدت الحاخام باشي يهديه صينية الضيوف هذه متخذة من الفضة وعليها كاسات فضية على أنه أي الحاخام اشترى من الملك مدينة حلب وهذه الصينية ثمنها، قال هذا وأفهمه من حوله أن تقاليد اليهود تقضي هذا العمل لتجوز صلاتهم، فابتسم الملك وقبل.

[من تهكماتهم]: مُوكل من صفّ صواني قال: أنا حلواني. صينية كنافة وجنبا آفة (أوألف آفة). هالأرطة كلّن منْقّايين عالصينية.

من معارضات الزيني:

وإلى الصواني كبّة نسبت فلا
تقصد سواها، فهي نِعَم الموردُ

ومنها: فرشت بل ومهّدت بالصواني
(أي الكبّة)
فوقها السمن راح يمطر سُحبَه

ومنها: وكبّتنا أتتنا في صواني
محمرة كساها السمن ريّا

ومنها: والسمن منها مدرار
(أي: من الكبّة)
يطفو فوق الصواني

ومنها: عقولُنا مسبيّهْ بالكبة الصينيّهْ

ومنها: وافرحتي وابهجتي بالكبة التي أرى
ضمن صواني محمّرا والسمن منها قد جرى

ومنها: ومنّوا بصواني الكبّي.

الصِيوان: من الفارسية: «سايَه»: الظل و«يان» بمعنى: ذات، والمؤدي: ذات الظل أي: الخيمة والفسطاط والسُرداق، وهم يطلقون الصيوان على بيت الأمير أوشيخ العرب الكبير.

وأخطأ الدكتور أحمد عيسى إذ قال: إنها من الصِوان أوالصَوان (العربية): ما صنت به الشيء.

ويكتبها الفرس: سآيبيان.

ويكتبها الأتراك الذين استمدوها من الفارسية: صايوان.

وهم جمعوها على الصيوانات والصواوين.

الصِيوان: من مصطلح كرّامة الفستق، الصيوان: يطلقونها على شجرة الفستق الكبيرة لأنها تظلل من تحتها كالسرادق.

ويقابل الصيوان عندهم: الجحش: شجرة الفستق الصغيرة.

الصيّور: انظر: السيور.

الضاد

[ض]: الضاد: حرف هجائي صحيح مجهور من الحروف الشجرية، وهوأحد الحروف المستعلية، وهووالشين والجيم في حيّز واحد.

وانفردت اللغة العربية — دون اللغات السامية بوجود الضاد فيها، لذا سميت بلغة الضاد، وإن كان يدانيه لفظاً الدال تلاها ألف مفخمة كقولنا: دا۟م، أودال بعدها خاء أوراء أوغين: د۟خلوا ود۟ربوْ ود۟غْلِي.

ووردت تسميتها بلغة الضاد في الحديث*.

كما وردت في شعر المتنبي**.

ويأتي استعمال الضاد في الدرجة الثالثة.

والأتراك يلفظونها ظاء فيقولون في ضابط: ظابط.

وفي خزانتنا رسائل ألّفها الأتراك في إبدال الضاد ظاء.

وكانت لهجة حلب تجاريهم في هذا الإبدال، واليوم قلّت.

وعن ابن الأعرابي: جائز في كلام العرب أن يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطئ من يجعل هذه في موضع هذه.

انظر مجلة لغة العرب: س٧ ص٢٨٢: الضاد واللغة المالطية.

ومن القراءات: ولا الظالين في ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾.

والضاد الحرف الثالث والعشرون في ترتيب أبجدية المشارقة.

وهوالحرف الرابع في ترتيب هجائهم المبني على جمع شمل الأشباه إذ كانت بعد التاء.

ويعدل الخمسمائة في حسابهم الجمّلي.

وهوالحرف الثامن عشر في أبجدية المغاربة، والتاسع عشر في هجائهم.

ويعدل التسعين في حسابهم الجمّلي.

وهم الحرف التاسع في ترتيب سيبويه.

والحرف العاشر في ترتيب المحكم والخليل.

وكان يهجى في الكتاتيب: ضَ صب: ضَ، ضُ رْفَع: ضُ،ضِ خض: ضِ.

والأتراك أبدلوا نقطة الضاد الأخيرة بقلبة بعدها وسادت: صـ.

انظر المقتطف: س٣٣ص٦٠٦و٦٩٧و٦٩٨.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س٩ص١١٧.

وكتاب «لحن العامة» للدكتور مطر: ص٢٢٥.

الضابط: أو حسب اللفظ التركي: الظابط: اصطلاح عسكري عثماني لذي الرتبة العسكرية تبتدئ من الملازم الثاني وتنتهي بالفريق، استمدها العثمانيون من الضابط العربية: مَنْ يضبط الأمور.

وجمعوها على: الضّبّاط أوالظّبّاط أوالظابطان -كما يقول الأتراك -.

[ومن تعبيراتهم]: ضابط أركان حرب، ضابط صف، ضابط احتياط، صف ضابط، ضابط شرطة، ضابط شرطة البلدية.

واستعملوها في بعض المراتب المدنية: ضابط الأحوال المدنية، ضابط الـگمرك.

انظر: الظابط والظبطي والظبطية.

ضاج: والمضارع: يْضوج: تحريف ضجَّ (العربية): صاح وجلّب، أومن ضاج العربية عن كذا: مال عنه وعَدَل.

---

* - وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: ((أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش...)) وقد ذكره ابن هشام في مغني اللبيب ولا وجود له في كتب الصحاح.

** - وذلك في قوله:

وبهم فخر كل من نطق الضا   د وعوذ الجاني وغوث الطريد

وقالوا في مصدره: الضُوجان والضَيجان.

ويدانيه في العربية: جوَّظ: ضجر، قلّ صبره.

يقول اللاعبون: في نـــاس گورمـــامش إذا خسروا بضوجوا.

ويهتف الأولاد إذا حاد أحدهم عن قـــانون اللعب: ضاجِت أمّونة ضاجِت.

الضاحيّة: من مفردات الثاقفين: من العربيـــة: الضاحِية: الناحية البارزة من كل شيء.

والجمع: الضواحي.

ضارب: عربية: ضاربه: غالبه في الضرب: بادله الضرب.

[ومن مجازاتهم]: المضاربة في التجـــارة: أن يغالب التاجر أوصاحب المشروع آخر يزاول عملـــه بأن يخفض أسعاره أويجعل لبضاعته ما يميزها.

الضاري: من مفردات الثاقفين: عربية: الحيوان المولع بأكل اللحوم، كالأسد والنمر والذئب والضبع والنسر.

والمؤنث: الضارية.

والجمع: الضوارِي.

انظر مجلة العصبة: س٣ ص٦٦٩: كيف تموت الضارية.

ضاضد: يقولون: عم بضاضضني، من العربية: ضادّه مضادّة: كان ضدّه، خالفه.

ضاع: عربية: فقد.

ومصدره: الضَياع، وهم يقولون: الضِـــياع خطأ، وزادوا مصدراً آخر هو: الضَيعان.

انظر: ضيع.

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: ضاع عليه تعبه، خطأ، صوابه: ضاع تعبه.

انظر: ضيّع، الأضيع.

يقولون: الشيخ فراقيع قتّل وضاع غريموْ.

ويقولون حين تقديم المساعدة: ماهيْ ضايعة معك؟

[وينادي مناديهم]: اللي ضايٌع لوْ ضايٌع يْعلّم علامتو وياخدو.

[من أمثالهم]: اللي بتموّلسان مابْضيع. قسّم البحر سواقي بضيع.

[من حكماتهم]: بين حانَه ومانَـــه ضـــاعت لْحانَا. عند البطون ضاعت الدقون. العصاي مـــاهي ضايعة بالكلب. العقل في الراس لكن صاحبو ضايع.

[من تشبيهاتهم]: صاير فيني متل الضايع.

[من كناياتهم]: عندوزرع بضيع فيه الخيّال. ضاعت الطاسة (أصله من ضياع الطاســـة في حمـــام النسوان). ويقولون أيضاً: الطاسة ضايعة.

[من استعاراتهم]: عَندي للســـرّ صـــندوق ضاعت مفاتيحو. إن ضاعت الأمانات اجعال مخزنك عبّك.

[من حكمهم]: القوم بلا جهّـــال بتضـــيع حقوقن. ابن الحرام واللي زنت أمّوفيه: ابن الحـــرام اللي بضيع الجميل فيه. ما بضيع حق وراه مطالب.

[مـــن اعتقـــاداتهم]: يقـــرءون ســـورة ﴿والضُّحَى﴾ إذا ضاع شيء.

وإذا أضاعوا شيئاً قالوا: ياابليس ضاع الكيس رجّعوونصّوإلك ونصّولبيت العريس.

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكيّتو
ومن ميّت الورد وعطر الفلّ سقيتو
وغبت عنوسنة ورجعت شمّيتو
التوم بقي توم، وضاع كل اللي حطّيتو

[من هنهوناتهم]:

يا ستنا! يا عروس! قومي نسير فيكي

من بيت أبوكي وأمّك لعلاليكي

ونْصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد! ما ضاع المهر فيكي

ضاعف: عربية: ضاعف الشيءَ: جعله ضعفين.

ومطاوعه العربي: تَضاعف، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: عْفْ.

ضاف: عربية: ضافه يضيفه ضيافة: نزل به ضيفاً، وهم يستعملوها أيضاً بمعنى: جعله ضيفاً عنده.

ضاف: يقولون: ضاف عالمبلغ تكاليف النقل، يريدون: زاد عليه، وليس في «المتن» مايفيد معنى الزيادة، إلا أن نقول تحريف أضافه: أنزل عليه ضيفاً، فهي مجاز.

ضاق: عربية: ضاق الشيءُ يضيق ضيقاً و....: ضدّ اتسع، فهوضيِّق، وهم أمالوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انضاق.

يقولون: ضاق صدرو، وضاق نفسو، وضاق الوقت.

واستمدت التركية من العربية: ضيق نَفَس.

واستمدتها من التركية من الرومانية فقالت: TECNEFES.

[من استعاراتهم]: ضاقت عينومنّي.

[من حكمهم]: إذا ضاق عليك الصدر كتِّر من زيارة القبر. كلما ضاقت افرح لا.

الضالْم: أوالظالم: من العربية: الظالِم: اسم الفاعل من ظلم: جار.

وجمعها عندهم: الضُلاّم والضُلْمة أوالظلاّم.

وفعلها عندهم: ظلمو، بالظاء.

وسموا رجال الحكومة ولا سيما رجال الأمن سموهم: جماعة الضّلَمة.

ضام: عربية: ضامه يضيمه: ظلمه، قهره...

ومصدره: الضَيْم، وهم أمالوا.

وبنوا منها للمطاوعة: انضام.

[ومن دعائهم]: الله لا يْضيمَك.

الضامَه: أوالضاما أوالدامة أوالداما: لعبة تعتمد كثيراً على التفكير مع الحظ، فهي بهذا تدنومن الشطرنج والمنقلة.

والضامة رقعة شطرنج نفسها أحجارها نصفها سوداء ونصفها غير سوداء، وكلها ذات اعتبار واحد وحركة واحدة.

وإذا اجتازت حجرة الحد الأخير سميت الضامة، وحينئذ يكون لها السلطان على كل البيوت طولياً وغرضياً.

والعربية استمدت كلمة الضامة من التركية: دامه أوطامه.

وقيل: بل كلاهما استمداها من الفارسية.

ومذهب أدّي شير أن الأصح الأول.

واسمها في الفرنسية: JEU DE DAME.

واسمها في الإيطالية: DAMA.

وعرف الضامة قدماء المصريين منذ أكثر من أربعة آلاف سنة.

وفي متحف مصر صورة رعمسيس الثاني يلعب بها مع نسائه.

انظر المقتطف: س٥٩ ص١٩٤ وس٦٣ ص١٩٤.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

يقولون: فلان عم بصفّ ضامه(يريدون: يفكّر عبثاً، أويرصف ألفاظاً لا معنى لها أولا فائدة فيها).

الضّاني: يقولون: نحنه منفضّل اللحم الضـاني على كل لحم، عربية: الضأن – وتسهّل همزته -: اسم جنس للغنم خلاف الماعز.

وفي العبرية: صْأن (بالصاد المهملة).

[من أمثالهم]: إذا قلّ عليك الضاني عليك بالحمصاني.

من معارضات الزيني:

من لحم ضأن نوِّعت أكلاتُه
فالهبر منه طابت الكُبّات

وكذا السمين إذا تقطع ناعماً
فمع العجين تُكبّر اللقمات

ومنها:

ولحمة ضأن قمعت بعد نضجها
ببيض على السمن استوى فتوردا

ومنها: أما ولحوم الضان من غنم الحمر.

ومنها:

لحمة الضأن شفاء للكبود
ليس كالملفوف نفّاخ الجلود

ومنها: ما آن أحظى بالكَما مع لحمة الضانِ

ومنها:

هبرة الضان استحالت كببا
وببيت النار ذاقت لَهَبا

ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه: واشووا حول نعشي لحم ضانٍ

ضَانَش: يقولون: لا تقارشوولا تقونشوولا تضانشو: كلمات تركية بمعنى: لا تمسّه ولا تتكلم معه ولا تستشره.

الضّاهر: يقولون: طلع لضاهر البلد، من العربية، ظاهر البلد: خارجه.

الضّاهر بيبرَس: رابع السلاطين المماليك البحريين امتدت مملكته حتى ارمينية ومنبج وحماه، اسمه: الظاهر بيبرس، عاش من سنة١٢٢٣ حتى ١٢٧٧م. غلب المغول وغلب الإفرنج في وقعة عين جالوت (في سورية) وحطّم قوى الصليبيين في الساحل، وغزا قوّاده بلاد النوبة والبربر، ثم عقد معاهدة مع البنادقة سمح لهم فيها أن يكون لهم سوق تجارية في حلب.

وللظاهر بيبرس قصة طبعت في ٥٠ جزءاً في القاهرة سنة١٩٠٨ - ١٩٠٩ طبعة غير علمية، ونرى أن العلم يفرض أن تحقق ويعاد طبعها، مع العلم أن نسخها الخطية المتعددة في حلب وغيرها لعبت فيها يد القصّاص وحشتها كثيراً من الزيادات، وأقدم مخطوطاتها أواخر القرن ١٧م.

ولا تزال تتلى في قهاوي حلب، ولسماعها عشّاق.

وأحد قصاصيها محمد بي دقيق العيد الحلبي كان في النصف الثاني من القرن ١٣ الميلادي.

وألف محمد جمال سرور كتابه في الظاهر بيبرس.

وجاء في «دائرة المعارف الإسلامية»:... فريدة بين قصص الفروسية العربية، جمعت إلى الحقائق التاريخية أخيلة تستند إلى التاريخ وإضافات غريبة منحولة عليها، وخرافات خارقة للعادة، وقصصاً حافلة بالمغامرات... أصل كله ينسب إلى ابن الديناري...

الضّاوي: يقولون: الدني برد وزنطاري، سكّر هالضاوي، يريدون النافذة التي ترسل الضوء والهواء.

ضّايق: عربية: ضايقه: عاسره، عامله بالشدّة ولم يسامحه.

وفي العبرية: يَصيق (بالصاد المهملة).

ومطاوعها العربي: تَضايق، وهم سكنوا.

الضايقلو: يقولون: أش لي في الضايقلو، من التركية: ضايقلي من الضائق العربية، بعدها «لي». أو «لو»: أداة النسبة.

الضايْقة: من العربية: الضائقة: الحالة التي فيها عسر وضيق.

والجمع: الضائقات، وهم يقولون: الضايْقات.

يقولون: ضايقة اقتصادية، ضايقة مالية.

الضَئيل: من مفردات الثاقفين، عربية: الصغير، الدقيق، الحقير، النحيف.

ضايَن: يقولون: هالغرض ما بْضاين كتير، من التركية: طايانمق (وتلفظ الطاء ضاداً): التحمّل، الصبر، الثبات.

ومصدره: المضاينة والضيان.

واسم فاعله: المْضاين.

واسم تفضيله: الأضين.

[من كلامهم]: ضاين عالشغل. ضاين إذا كنت بتضاين. الرجّال اللي بقدر بضاين. دى ضاين لأشوف. وجع ماحدا بضاين عليه. هالصرماية ضيان أوضيانليّة. إذا چالشْت وضاينْت بركي بتقوزن (تركيب تركي: إذا اجتهدت وثبتّ ربما كسبت). ضايانمه لي (تركيب تركي: يجب أن تثبت).

[من تهكماتهم]: قال لو: بْراوعليّ حلقت لك، قالو: بْراوعليّ ضاينت للك.

[من أغانيهم]:

لعند هوْن وبس   شبّعتونا رص

شافنا الدكتور وقال: منضاين يومين وبس

يومين وبس يومين وبس

ضبّ: عربية: ضبّ على الشيء: شدّ القبض عليه، احتوى عليه.

يقولون: ضبّ حوايجو، ضب أغراضو، ضب عالمصريّات، ضب عالأوّلي والآخري، بس ما ضبّ لسانو.

انظر: ضبّب والضبّة.

الضُباب: عربية: البخار المنتشر على سطح الأرض.

وبنوا منه فعل: ضبّب وضبضب، فيقولون: ضبّبت وضبْضبت.

[من تهكماتهم]: البدّين المفلس بقبض ضباب.

الضُبان: يقولون: قندرتك كبيرة حطّ لّلا ضبان، من التركية: طبان أوطابان (وتلفظ الطاء ضاداً): قطعة من الجلد أوالقماش أوالمقّوى تفرش في باطن الحذاء.

والجمع: الضبانات.

وذكرها «الرائد».

[من مسباتهم]: يحرْق ضبناتو(من طابعهم تحريف ألفاظ الطعن، وأصلها «دينو» يحرق ضبناتو).

ضبّب: يقولون: ضبّبت وضبضبت، والأولى من العربية: ضبُبت الأرضُ: كثُر ضبابها.

[من أمثالهم]: إذا ضبّبت عشية لاقي مغارة دْفيّة وإن ضبّبت باكر خود عصايتك وسافر.

ضبّب: يقولون: ضبّب بابو، عربية: ضبّب البابَ: جعل فيه الضَبَّة أي القفل.

يقولون: فلان شغلو كلو مرتب ومضبّب.

ضبضب: يقولون: ضبْضبت وضبّبت، بنوا الأولى فعلاً من الضباب. انظرها.

وفي لهجة حضرموت: ضبضب بالمعنى المتقدم.

وفي حلب يقولون: غيّمت ضبضبت، يستعملونها رمزاً لمعنى: أقبل رجال الظلمة من قولجيّة ونحوهم.

ضَبْط: أوظبط، يقولون: كتبت الشرطة ضبط أوظبط بحقّووقدموه للمحكمة، عربية: مصدر ضبط الكتاب: أصلح خطأه.

والأتراك أطلقوها على التقرير الرسمي في حادث.

قال في «المتن» يقول المولّدون: ضبط الدعوى: إذا كتب تفاصيلها وجملها، والذي يكتب فيه ذلك يسمى الضبط.

ويجمعونه على: الضبوط والضبوطة.

وورد استعمال الضبط بالمعنى المتقدم في العهد الأيوبي.

ضَبَط: أو ظبط، يقولون: أجُت الكبسة وضبطت أدوات القمار والقمارجيّة، وكمان ضبطوا جوزة الحشيش، من العربية: ضبطه: أخذه أخذاً شديداً.

ضَبَط: أو ظبط، يقولون: فلان ضبط شغلو، وضبط تمّو، وشغلو مضبوط، وحسابو مضبوط، أو بالظاء كلها، من العربية: ضبط الشيء: حفظه بالحزم، فلان لا يضبط عمله: إذا عجز عن ولاية ماوليه.

ويقولون: ضبط درسوأوظبطو.

واستمدت الفارسية والتركية: ضبْط.

ضَبَّط: أوظبّت، مبالغة لهم في ضبط المتقدمة.

ويقولون: ظبّط مليح لا تقع. إذا كنت أخوأختك ظبّط هون.

الضَّبْع: عربية: ضرب من السباع غليظ الشعر مخروطي قصير الذنب، يداه أطول من رجليه، مخروطي الرأس الغليظ قوي الفكين، يسرح في الليل ويصيح صيحات تشبه الضحك العالي، يهاجم الأبقار كما يهاجم غيرها ويسوق الإنسان إلى قرب وجاره بعد أن يضبعه، وهناك يفترسه، ويأكل فريسته كلها غالباً، موطنه العالم القديم.

وقيل يقبل التدجين، ويستعمل للحراسة.

وهوفي العربية مؤنث، لكنهم يقولون للمؤنث: ضبْعة والجمع: الضبْعات.

والجمع: الضباع، وهم سكّنوا.

ويكنى بأم عامر. انظرها.

وقد يدخل المدن في ليالي الشتاء، واعترضني مرة: قرب بيتي غرب حلب.

انظر المقتطف: س٣ ص٣٧ وس٢٠ ص٦٧٥.
ونهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص٢٧٤.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من دعائهم على فلان]: وضبع ينام على صفحتو.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الضبع: بگدب عينوبصدق أدنو(أصله أن يدخل صيّاد الضباع بيت الضبع ويلفّ على يده ثوباً يتقيه به ثم يسأل: أم عامر هون؟ كأنه جاء يسأل عن صحتها، وهنا يدخل القيد حول فمها كما يقيد رجلها).

[من تهكمهم]: خلص من تم الضبع ووقع في تم السبع.

ضَبَع: يقولون: طلع عليهن في الدرب مشلّح شقي وضبعن، يريدون: استولى على مشاعرهم بالخوف كما يؤثر الضبع في الإنسان ويسوقه حتى وجاره: بنوا من الضبع فعل: ضبعو.وبنوا منها للمطاوعة: انضبع.

انظر وضبع التالية.

ضَبَّع: يقولون: شوف فلان مْضبّع، يريدون: صار كالضبع منظراً وعملاً، بنوا على فعّل من الضبع.

الضَبّة: من العربية: الضَبّة: حديدة عريضة يضبب بها الباب والخشب، أي يدخل بعضه في بعض.

وهم سموا بها القفل الخشبي القديم مفتاحه عاضرضة خشبية ثبت في طرفها مسامير حديدية مبتورة الرؤوس تدخل في ثقوب تقابلها في داخل القفل الخشبي المتقدم فتفتحه.

ترى هذه الأقفال في بعض دكاكين باب الجنان وباب أنطاكية وفي الأحياء المتطرفة.

وأهل مكة يسمون المزلاج: الضبّة.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALDRAVA.

وجمعوها على: الضبّات والضِّبَب.

الضَبّة: يقولون: مات أبوه وأخد الضبّة كلاّ، من العربية: من الضَبّة: اسم الواحدة من ضبّ على الشيء: احتواه – انظرها - ومجاز من الضبّة المتقدمة: القفل.

وجمعوها على: الضبّات.

الضَبّيط: بنوا على الفعيل من ضبط العمل (العربية) أتقنه.

وبيت الضبيط في حلب.

ضَجّ: عربية: ضجّ ضجّاً وضجيجاً و...: صاح وجلّب.

ضْجَر: من العربية: ضجِر ضجَراً منه و...: قلق وتبرّم وسئم، فهوضَجِر، وهم يقولون: الضجران ومؤنثه: الضجرانة.

ضَجّر: بنوا على فعّل من ضجر المتقدمة للتعدية، وعربيها: أضجره.

الضُجْران: بنوا على فعلان ومؤنثه فعلانة للصفة من ضجر. انظرها.

الضْحَا: يقولون: وقت الضحا، من العربية: الضُحَى: وقت شروق الشمس.

يقولون: صلَى صلاة الضحى.

ويقولون: أجا لعندو ضَحويّة.

ضَحّى: يقولون: ضحّى في نومتو، وشافوه مضحِّي وعرفوا سببا: بنوا الفعل على فعّل من الضحى المتقدمة.

ضَحّى: يقولون: ضحّى عالعيد، عربية: ذبح، وأصلها ذبح الحاجّ الذبيحة في وقت الضحى أول يوم عيد الأضحى، وللتضحية شروط في كتب الفقه.

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: ضحّى حياته في سبيل وطنه: خطأ، صوابه: ضحى بحياته، قال في «المتن»: واشتهر عند أهل العصر: ضحّى فلان بكذا: إذا بذله فدية (مجاز).

يقولون: ياما ضحينا.

[من أمثالهم]: الما بضحِّي جمل ما بشبع.

ضْحَك: من العربية: ضَحِك فلان: انبسطت أسارير وجهه وانفرجت شفتاه وظهرت أسنانه وأرسل أصواتاً تنم عن استغرابه وتعجبه وسروره.

ومصدره عندهم: الضْحْك.

والضحك خاص بالإنسان.

وضْحَك الشيء وعليه: سْخَر.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ٢ ص٥٨.
انظر مجلة الأديب: س٢ عدد١٠ ص٤٠.
ومجلة الثقافة: س١ عدد٤٩ ص١٢.

وفي لهجة تطوان: طحك عليه (بالطاء).

ولهجة حلب بنت من ضحك للمطاوعة: أنا ما بنضحك عَلَيّ.

انظر المضحكة والضحكة وضحّك والضحوك.

وفي السريانية: جُحَك، وفي الكلدانية: جَحَگ. (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

وفي ملحقات أوگاريت: صحك، وصحق.

وفي العبرية: صُحُق، وسمي النبي إسحق: يصحق أي يضحك - كما في التوراة -.

استمدت التركية: مضحَكه جي، سمت به الذي يضحّك.

استمدت العربية الحديثة من الغرب قولها: الضحك على الذقون.

[ومن كلامهم]: ضحك في وجّو، ضحك بعبّو، ضحك بقلبو، ضحك من تحت لتحت، إش منا نضحك على بعضنا؟.

[ومن دعائهم إذا ضحكوا]: الله يعطينا خير هالضحك (كأنه ذنب).

[من استعاراتهم]: ضحكتو رطل. مابيبع ضحكتولحدا. تبقي تضحكي ضحكة الجوزة تحت إيد الهون.

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي ص١٢١: ضحْك الراس عند الرواس.

[من كناياتهم]: فلان الزمان عم بضحك لووالدنيا عم ترقص لو. وچوما بضحك لرغيف السخن. ضحكتووصلانة لأدنيه.

[من حكمهم]: ضحاك للدينا بتضحك لك. أضيع الأيام اليوم الما بتضحك فيه. الضحك بلا سبب من قلة الأدب.

[من أمثالهم]: كول مازة السكران وضحاك عليه. بوس الأيادي ضحك عاللحى (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان وفلسطين ومصر). لبّس الأسمر أحمر واضحاك عليه ولبّس الأبيض أسود وتفرج عليه. شباط بضحك عالنسوان (في نشر الخسيل). افطار وابطار ولوضحكتين واتغدّى وتمدّى ولو دقيقتين واتعشّى واتمشّى ولوخطوتين.

[من تشبيهاتهم]: متل الحلاق: بضحك عالأصلع بطقطقة المقص. متل الداية: ما بتضحك إلا للصبي.

[من اعتقاداتهم]: البضحك كتير في زغرتو وچو ما بتجعلك في كبرتو. الولد الزغير لما بضحك بتكون الملايكة عم بتضحّكو. ومن شعر أبوحشيش - انظر: أبوحشيش -: ضحك وبيّن لي سنّو.

[ومن شعرهم التهكمي]:

ما باكل الكرابيج إلا بميّه ما لصهريج

بين الضحك والتهريج باكل ميّه، يا إخواني!

[من لوحاتهم]: واحد قالع راقم ودايماً بضحك ضحك عالي

سألو واحد: إش مساوي ضحكتك وِردك!

- شلون بعذبني المَلَك اللي عم بضحك معي

- العادة شي بتضحك: ههّه ها، وشي ههّه هو، وشي ههّه هي

- على حسب إعراب كيفي!!

ضَحُك: بنوا من ضحك على فعّل للتعدية، وعربيها: أضحكه.

[من حكمهم]: لا تفرح عالبضحكك افراح عللي ببكّيك (وتسود هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان وليبية وتونس والجزائر والسودان).

[من كناياتهم]: فلان بْضحّك المخوْزق.

الضِّحكة: من العربية: الضحكة: واحدة الضحك، ومجازاً: من يضحك منه وعليه.

الضَحوك: يقولون: وچوضحوك، عربية: الكثير الضحك، وهم يستعملونها بمعنى البشوش.

الضَحوة: من العربية: الضحوة: ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس.

ضحوة: من أسماء خيلهم.

[من توريالهم]: ركبت ضحوة بالليل.

الضَّحيَّة: من العربية: الضَّحيّة: الشاة يضحي بها، الذبيحة. انظر: ضحّى.

والجمع: الضحايا والضحيّات.

يقولون: راح فلان ضحيّة الانفجار، أو ضحية جهلوأو...

[ومن عاداتهم]: يضحّون ضحيّة إذا نجا أحد من ضرر أو إذا عاد من سفر.

وعندما دخلت أنا بلدة سبا ذبحوا غزالاً ضحية عند باب سبأ المتجه إلى صنعاء وخطوت فوقها على دويّ الرصاص، وأنا لا أريد هذا ودحضت دون جدوى.

الضِّخْم: عربية: الصفة من ضَخُم.

انظر: ضخم التالية.

والجمع: الضِخام، وهم سكنوا.

والمؤنث: الضخمَة، وهم أمالوا.

والجمع: الضخمات.

يقولون: مشاريع ضخمة.

ضخُم: من العربية: ضَخُم الشيء ضخامة و... : عَظُم جرْمه.

ضَخَّم: عربية: ضخّم الشيء: جعله ضخماً.

يقولون: لا تضخّم المسائل، هَيْ صفات الزغار العقول.

الضُّدّ: من العربية: الضِدّ: المُخالِف، العدوّ، النظير.

والجمع: الأضداد، وهم يقولون: الضْداد.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أذنب فلان ضدّي، وتعصّب ضدّ فلان، وحَمَيت فلاناً ضدَّ غريمه، وكان ذلك من التعريب الحرفي.... والصواب: أذنب إليّ، وتعصّب على فلان، وحميته من غريمه.

نقول: ومثلها: حكم الحاكم ضدّه بكذا، وصوابه: حكمه بكذا.

وكان على مجلة المجمع العلمي العربي حين ذكرت ما تقدم أن تعزوالكلام إلى مصدره، ولكنها لم تفعل.

ويقولون: تكلّم ضدّو، وقام ضدّو، وكتب ضدّو، ودوا ضد السم، وثار ضد دولتو، وتلقّح ضد الجدري. والتأمين ضدّ الحريق أوضد الغرق أوضد الموت. صدر الحكم ضد الخصم.

[من أمثالهم]: إذا زاد الشي عن حدّوانقلب لضدّو. ضدّان لا يجتمعان (استمدوه من العربية).

ضرّ: عربية: ضرّه وضرّبه ضراً و....: ألحق به ضرراً.

وبنوا منها للمطاوعة: انضرّ.

[من حكممهم]: الطمع ضرّ ما نفع. نفّع صديقك بْشي ما يضرَّك.

[من أمثالهم]: شمس الربيع بتسرّ وشمس الصيف بتحرّ وشمس الخريف بتهرّ (أي: ورق الشجر) وشمس الشتا بتضرّ.

الضْراب: يقولون: صار قْتال وضْراب، من العربية: الضِراب: مصدر ضارب، ويغلب أن ترادف «قْتال» عندهم.

انظر: الضرابة.

الضُرّاب: عربية: الكثير الضرب.

انظر: الضريب.

يقولون: ضرّاب رمل.

[من دعائهم على فلان]: ضرّاب السخْن (يريدون نزول الماء السخن على عينيه).

الضْرابة: من العربية: الضِرابة: اسم الواحدة من الضراب: مصدر ضاربه. انظرها.

والأحياء المتطرفة كان يقوم بها الضرابة باليد وبالمقاليع، ولا يزال.

الضْراوة: من مفردات الثاقفين: من العربية: الضراوَة: مصدر ضَرِي يضرَى الكلب بالصيد: تعوّده وأولع به، تطعّم بلحمه ودمه.

الضْرْب: مصدر ضرب على اختلاف معانيها. انظرها.

ومن معاني الضرب في الاصطلاح الحسابي: تكرير العدد حسب العدد المضروب فيه لينتج منه حاصل الضرب.

وقالوا: جدول الضرب.

ورمز الضرب: × اصطلح عليها الغرب، ومنها استمدوا.

ضْرْب: عربية: ضَرَب الشيءُ: تحرّك، العِرقُ: اختلج، الجرحُ أو الضرس: اشتد وجعه، العقرب: لدغت؛ ضَربه: أصابه بضربة من يده أو من أي عضو أو بالعصا أو بالسيف أو بالرصاص أو بأي أداة.

ومضارعه العربي: يضرب، وهم يقولون بضرْب.

وأمره العربي: اضرِب، وهم يقولون: اضروْب، ومصر تقول: اضرَب، والعراق تقول: اضريب.

وبنوا منه للمطاوعة: انضرب.

وفي السريانية: طْرَف، وفي الكلدانية مثلها.

واستمدت التركية: عزّ نصره ضرب في قسطنطينية، وسمت محل سك النقود: ضربخانه.

واستمدت الفارسية: ضربخانه.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: فلان ضرب الرقم القياسي في السباحة، في الإنتاج، في البلف في...

ويقولون في لعب الطاولة: ضرب وهرب أو: شخّ عليه ومشي، أو: برچاه.ويقولون: ضرب الجرس،وفلان بضرب بالعود أوبالكمنجة أوبالطبلة أوبالبرظان أو... أوعالبيانو.

ومن معاني الضرب الكثيرة:

قلبو عم بضرب: يخفق.

ضربو البرد، ضربتوالشمس: أصابه.

ضرب إيدو على جيبو، على عبّو. عالسرطانة، عالكاصّة: مدّها.

ضرب مشوار ومشوارين وخمس مشاوير: سار.ضرب لوجحش هوا: تنزه.

ضرب خيمتو، ضرب بيت الشعر: نصبه.

ضرب لوموعد: عيّنه.

ضرب المثل، بضرب مْعدّلات: قال.

هالمصاري مضروبة في حلب: مسكوكة.

عم بضرب النخالة بالشعير وبطعمي حصانو: خلطها.

ضرب الرمل أو ضرب مندل أو ضرب قُرعة: زاولها.

ضرب الجرح بسمار: أحدث غشاء فوقه.

دولاب السيارة ضرب: دخل فيه ما أفرغ الهواء منه.

ضرب معو صحبة: أقام.

ضرب بمبه، ضرب لغم، ضرب گلّة ورصاصة وحجرة وكفّيّة ونشّابة: ألقاها.

ضرب بالمقلاع: ألقى به.

ضرب تلفون، ضرب تلغراف: استعمله بالإخبار.

ضرب عالآلة الكاتبة: حرّك أزرارها.

ضرب لو سلام، ضرب لوتمّني: رفع يده في تأديته.

فلان بيعرف ضرب عياق (آياق) عالمظبوط: يسير سيراً عسكرياً.
ضرب الورق مشط: أدخل بعضه في بعضه.
ضرب غدا، ضرب عشا، ضرب بطن: أكل.
ضرب كُمّ: احتال. انظر: الكمّ.
هالبطيخة مضروبة: مصابة.
هالبغل بضرب جوز أوبضرب جواز، ولما صارع فلان عكَيد حارتنا ضربوعكَيدنا جوز أبو كعب.
انظر: أبو كعب.
[من دعائهم على فلان]: تجيه ضربة من ضربات الله الخفيّة. لا تضربني كوبعدوبقول لك: ريتك تضرب وتجيك لسعة عقرب.
[من أمثالهم]: هزّ عصاية العز ولا تضرب فيّا. إذا طعميت شبّع وإذا ضربت وجّع. ضرب الحبيب زْبيب. اضروب اضروب وآخرتا بوس دقون (أي: الصلح). إذا سرقت اسروق حرير وإذا ضربت ضروب أمير (وقد يزيدون: وإذا انحبست انحبس على شي كتير). ضربوعلى هاموزتّ راسوقدّامو. الضرب في الميت حرام. إذا ضربتوصيبووقول: أكل نصيبو. ضربة المعلّم بألف ولوشلفا شلف. ضربتين عالراس بتعمي. اضروب هالطينة بالحيط إذا ما لزقت بتعلّم عليه.
[من أيمانهم]: وحق اللي ضرب ما تَنّى (يريدون: علي بن أبي طالب، يعتقدون أنه كان في حروبه يضرب ضربة واحدة تكون القاضية).
[من حكمهم]: البضرب أمّوبلعب بدمّو. الله ما عندو احجار يضرب فيّا (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق وفلسطين). لاتضرب الكلب بتعلموعالمرجْلة.

[من اعتقاداتهم]: إذا ضربت الأرض بعصايتك بتتكسر روس الجان. البضرب سباطوبزيق عتبة البيت بخلّي الجان تولول.
[من تهكماتهم]: بدال ما تقول للجيجة: كشّ اضربا اكسور إجرا. ضربوالأعور على عينو قال لْن: تلفانة وتلفانة. قالوْ لجحاْ: ابنك بدّوعرقيّة قال لن: ليش ضاربني العمى؟. اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب. ضربني وبكى وسبقني واشتكى (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والمغرب الأقصى). ضربوه على بطنوصاح: أخ ضهري. بدّي أعشق وأتمعشق وأضرب الحب بخرزة الجب.
[من شعرهم التهكمي]:
اضرب شنينة وخلّي الرز عن بالك
البيت بيتك ولكن الخان أدفى لك
[من تشبيهاتهم]: وجّومتل الدولاب الضارب. فلان متل الشيطان الأطرش: بضرب المتعوّذ والما متعوّذ.
[من استعاراتهم]: فلان دخل وضرب بخش نظر وطلع.
[من دعائهم على فلان]: ضربوالعمى. ضربوالسقم. ضربوأبوخبيط. العمى يضرب جوز عيونو. ضربوالجحش على تم قلبو. ضربوالضْريب (الضَريب: الصقيع). لا يا مضروب لأ.
[من كناياتهم]: يا ضربتي بشلّ غيري – انظر: الشل - فلان مضروب عراسوألف طبنجة. هَيْ صرماية ضيان اضربا براس كافر بأسلم. اضروب راسك بأربع حيطان: ما بطلع شي باليد. ضرب عصفورين بحجر. ضرب مخرز. ضربة عالنعل ضربة عالحافر. فلان ضربتو قبل كلمتو. ضربتو ضربة غشيم ماهي ضربة معلّم.

[من نوادرهم]: نشتري لاحظ أنّوهــاالأعمى مبيّن عليه بالع ريقو، را جاب عصاية عميان وساوى حالوأعمى وأجا لجنبوسلم عليه وفهّموا إنّوهوأعمى متلو، وقال لو: يا خيّو! أنا بخاف على مصراطي في هالزحمة، خود هالخمس ليرات وحط للي ياها مــع مصراطك وهَيْ إيدي بإيدك، ولما منْطلع من هالزحمة عطيني ياها، ومشيوا سوا، وبعــد شــوي تركــوا النشتري وقال لو: استنّاني بدي أشخّ.

الأعمى قال لحالو: والله لأملْط وملط، وهوّه عم بسرع لحّقوا النشتري ونزل فيه باللط، عــرف الأعمى أنّوهادا ضرب مفتحين وعطاه خمس ليراتو.

ضُرْب قتل: [من طعامهم] أطلقوها معاً اسمــاً لطبيخ ثقيل على المعدة من البيض يقلى الدهن.

ضرِّب: يقولون: عم بضرِّب الطحين بالسكر، عربية: ضرّب الشيءَ بالشيء: خلطه.

الضرْبان: بنوها من الضرب وأطلقوها على ما يدعون عليه أن يُضرَب، والنصارى يفخمون ألفها.

شافت بنت العزيزية واحد مسلم عم بتجمِّر صاحت لعمتا: تانْت، تانْت! شوفي المسلم عم بحكّ ضربانوْ بالحيْط.

ويقول النصارى: نحقتومتل ما نحق الخــوري ضرْبانو.

الضرْبخانة: من التركية: ضربخانه: محل ســك النقود.

الضرْبة: من العربية: الضربَة: واحدة الضرب، وهم استعملوها أيضاً في القبضة من النقود: ضــرب لوضربة وراح.

يقولون: ان شاالله ضربة لجيبــك وســكّرة لقليبك.

الضرْبان: يقولون: يا طبيب! راسي عم بضرب عليّ ضربان ماكن: مصدر ضرب (العربية): اختلج.

الضرر: عربية: الأذى، ضدّ النفــع.والجمــع: الأضرار.

انظر: ضرّ.

واستمدتا التركية وقالــت: ظــرر يــوق، وظررلي، وظررسز.

ضرّر: عربية: ضرّره: مبالغة في ضرّه.

الضرْس: ويلفظونها: الدرْس، مــن العربيــة: الضِرْس: أحد طواحن الأسنان.

والجمع: الأضراس والضُروس، وهم يقولون: الاضْراس والضْروس.وفي الســريانية: عرشــاْ، وفي الكلدانية: عرشَا (يقابل الضاد العربية العين فيهمــا، والسين الشين).

يقولون: أصعب من قلع الضرس، أومتل قلع الضرس.

يقولون: فلان ضرْس (يريدون: راسخ مــتين كالضرس).

[من أمثالهم]: الضرس والنار ما إلْن عيار.

[من تهكماتهم]: كنّا بالاعراس صرنا بقلــع الاضراس. الله بطعمي النجاص للمالواضراس (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان وفلسطين والجزائر والمغرب والكويت). الجحش بسمَن مــن ضرسووابن آدم من أدنو(: من سماعة ما يطرب).

[من استعاراتهم]: شيل (أو اقلاع) ضــرس الطمع. طعمتوتحت اضراسي. أنا مقلّع اضراســي في هالشغلة.

[من اعتقادهم]: كل وجع عليـــه أجـــر إلا وجع الضرس.

[من دعائهم على فلان]: تلعب الكمّاشـــة باضراسو. بعطيه ضرسوبكفّو(جـــواب لمـــن قـــال: عطيني).

حوار شعري بين امرأة تشكوضرسها وبـــين طبيب الأسنان:

- وحْياتَك وحْياة ابني، طول الليل عم بنغل عَلَيّ
- كشْفي لي وفرجيني ياه.
- آخ أُو. دخلَك وجّعتني ياألله شقد آلمتني!
- اصبري شوي، كوراي بَخلص.
- تسلم لي هلّق تمنّيت.

[من كناياتهم]: حط أصبعتَك تحت ضرسي (أي: لترى كيف أعضّها فأنا لست ضعيفاً — كمـــا تظن -)

ضْرس ملح: أوضرس ملح الليمون، يريـــدون: القطعة المتكتلة منهما، ظني أنها تحريـــف «الضِـــرزّ» (العربية): ما صلب من الحجارة والصـــخور، مـــع احتمال أنها من ضرس الفم.

وجمعوها على: الأضراس والضْروس: كمـــا في الضرس المتقدم.

ضْرس القُرعة: سموا كل قرحة ناتئـــة في رأس الأقرع: الضرْس تشبيهاً له بضرس الفم.

وجمعوها على: الاضراس والضْروس: كمـــا في ضرس الفم.

[من شعرهم]:

شدّ الخيط يا مْعوّد الضرس الوسطاني دوّد

[من تمكماتهم]: أم ضروس قامـــت تحـــوس بعجّت التنكّة وخرقّت القادوس.

[من مشاهداتي]: شاهدت في خراسان أقرع ركبت ضروس قرعته الجديدة فوق الضروس القديمة، يا لَقبح هذه الفروسيّة.

الضْرس: فخذ من قبيلة التركـــي في أربـــاض حلب.

ضْرَس: يقولون: ضْرْست أسناني مـــن قـــرط الحصرم، ويلفظونها: درست، من العربية ضَرِســـت أسنانه: كلّت من تناول الحوامض.

ويصرف كما يلي: ضْرْسْـــت، ضْرْســـنا، ضْرسْت، ضْرسْتي، ضرستو، ضْـــرَس، ضْرْسَـــت، ضرْسوا.

وبنوا منه للمطاوعة: انضرس.

وبنوا منه الصفة على فعـــلان: الضرســـان ومؤنثه: الضرسانة.

[من تمكماتهم]: الكبـــار بتاكـــل والزغـــار بتضرس. واحد بياكل حصرم والتاني بضرس.

[من دعائهم على فلان]: تضرس: (تحريـــف تْضرب، حرفها كي لا تكون دعاء مؤذياً).

جاء في كتاب NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES المطبوع عام ١٨٤٥: وممـــا اســـترعى انتباهنا ونحن نسير في أسواق حلب رجل يتدلى مـــن كتفيه خمسة أطواق طويلة: أطواق أضراس منظومـــة في خيوطها الخمسة قد يتجاوز عدد أضراسها مـــع الأنياب والأسنان الألف.

ويتقدم أحد المارة ويشكوله ضرسه ويريـــه إياه، فيلقيه صاحب الأضراس أرضاً ويطأ بإحـــدى قدميه إحدى كتفيه ويخرج الكلبـــتين مـــن عبّـــه، وبسرعة البرق يخلع الضرس المنخور، ويرفع صـــوته بأنه أشهر قلاّع اضراس في الدنيا.

وقال صاحب الكتاب المتقدم أيضاً: وشهدنا غيره وفي يده حبل ينتهي بحجر يزن خمسة كيلـــوات يربط الطرف الثاني منه بالضرس ثم يهوي بـــالحجر فيخلع الضرس.

ضرْس: يقولون: القدح الصحّي لازم يكـون أملس: ماهومضرّس، بنوا من الضرس فعلاً على فعّل لمعنى أحدث فيه نتوءات كنتوءات الضرس.

واستعملوا منـه: التضـريس والتضـاريس والمضرَّس، وقد يقولون: الأضرّس: لاسم التفضيل.

الضَرسان: انظر: ضرس.

الضرْع: عربية: الثـدي للشـاء والبقـر، لم يستعملوها إلا في [مثلهم]: لا تاخد الأرملة ضـرْعا شَوّل بتاكل وبتشرب وبتتذكّر حبيبا الأول ما حلاوة الكرم إلا للّي قطفو أوّل.

انظر: شوّل.

الضرْغام: من العربية: الضِرغام: الأسـد، لم يستعملوها إلا في [تمكمتهم]: أسـدين ضـرغامين واحد من باب انطاكّة وواحد من باب اجْنّان.

الضرْف: تحريف الظرف (العربية): الوعـاء، وهم يستعملونها للوعاء الجلدي فقط: ضرف سمنـة، ضرف زيت، ضرف دبس، جبنة الضرف.

ويتخذونه من جلد الماعز.

وجمعوه على: الضْروف والضْروفة.

وبنوا منه فعل: انضرف للمطاوعة.

[من حكمهم]: الضرف الما بنـتفخ بكـون معيوب (أوعايب أوفيه عيب، يريدون: الذي لا يثور لدى الإيجاب لا نخوة عنده).

[من تمكماتهم]: إذا صار لك عَلّبَن الضرف غرفوغرْف.

الضرْفيل: ضرب من ثعابين البساتين يأوي إلى سواقيها، قصير غليظ رمادي اللـون، ذوحراشـيف على شكل مثلث فوق رقبته تختلف لوناً عن جسمه، قيل اسمه العربي: الحِفث والحَفث، على أن الحفث لا يؤذي، لذعته مميته يتقيها البساتنة بجزمات يلبسونها، وإذا لُذِع أحدهم به بادروا فوراً إلى بتر العضو ولـو بالفاس. ويجمعونه على: الضرافيل.

ووصفوا الإنسان القصير السمين بالْمضـرفَل والْمضرفَل، ومتل الضرفيل.

ولم نجد له ذكراً، ولعله من التركية: «طار» (لفظ طاؤها ضاداً بمعنى الضـيّق وبعـدها الفيـل: الحيوان ذي الخرطوم أي: ماهومصغّر الفيل). أولعله من ضرف فيل، أي زق ضخم لامن جلد الماعز بـل من جلد الفيل على المغالاة. ولم يرضـي المـذهبان هذان، كما لم أفكر في عقد الصلة بينه وبين درفـين الماء إذ لاصلة.

على أن لبنان تسميه البَرگيل.

وورد اسمه في مجلة «اللسان العربي»: س١ جـ١ بلفظ: دنفيل.

الضرّة: من العربية: الضَرَّة (بالفتح): امرأة زوج المرأة، وهما ضَرّتان. والجمع: الضـرائر والضـرّات، وهم يقولون: الضرايِر والضْرر والضرّات.

وفي الأشورية البابلية، صرّتو(بالصاد المهملة).

وفي العبرية: صره (بالصاد المهملة).

وفي الأرامية: صرّا (بالصاد المهملة).

وفي السريانية: عرْتا، وفي الكلدانية: عرتَـا.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: ضرّ.

يقولون: أش أنا ابن ضرّة حتى تظلموني؟

[من أمثالهم]: الضرّة مرّة (وقد يزيدون: ولوكانت عقب جرّة، يريدون: ولوكانت تافهة كالعكر لا تثير سخط المرأة).

بتموت الضرّة وبتخلّي عينيها برّا. جوز الضراير حاير. مركب الضراير سار ومركب السْلايف حار.

[من نوادرهم]: كانت مرا بتصيح لضّرتا: يا ضرتي (ولكن بالطاء بدل التاء).

الضَّرورة: عربية: الحاجة.

والجمع: الضرورات.

واستمدت التركية: ظرورت.

واستمدوا من الغرب قولهم: الضرورة المُلِحّة.

واستمدوا من «المجلّة» قولهم: الضرورات تبيح المحظورات.

ويقولون: ما في ضرورة تعمل هالشي.

وبنوا منها: فلان مضرور.

[من كناياتهم]: را يزيح الضرورة.

[من أمثالهم]: الضرورات إلا أَحكام.

انظر: الضروري التالية.

الضَّروري: عربية: نسبة إلى الضرورة، ما تدعوالحاجة إليه.

انظر: الضرورة السابقة.

والمؤنث: الضروريّة.

والجمع: الضروريّات.

وسموا بالضروريات ما تدعوإليه حاجة الحياة، كما سموا بالكماليّات ما سواها.

الضْريب: [من دعائهم على فلان]: ضربو الضْريب: من العربية: الضَريب: الثلج، الصقيع، لا يستعملوها في غير ما تقدم.

الضَّرّيب: بنوا من ضرب على فَعّيل مبالغة في الضارب.

يقولون: ضرّيب رمل وضرّيب مندل وضرّيب مقلاع وضرّيب موس و...

وسكان القرى التي حول قرية المغاولة يسمون المغاولي: ضرّيب فاس.

وجمعوها على: الضرّيبة وجمعي الصحيح.

[من كناياتهم]: ضرّيب مندل أعور ما بحوّش خبز بيتو (: بخيل). فلان ضرّيب معلقة أوخاشوقة.

الضَريبة: من مفردات الثاقفين: من العربية: الضريبَة: الأموال التي يجب على كل مكلف أن يدفعها لحكومته مساهمة ليساهم في النفقات العامة.

ومن الضرائب ما يكون غير مباشرة.

الضْريح: [من سبابهم]: وعصاي على ضْريحك، من العربية: الضَريح: الشقّ، من ضرح الشيءَ: شقه، فهي فعيل بمعنى مفعول.

[ومن تهكماتهم]: حرّك ضْريحك: يأمرونه أن يسرع المضغ. لا تحقّم ضْريحك.

الضَريح: عربية: القبر، وهم يستعملونه لقبر الولي.

[من تهكماتهم]: هيك وهيك في ضريح والدك: (يجعل والده ولياً ثم يشتمه).

الضَرير: عربية: الأعمى.

وهم يجمعونه على جمعي التصحيح.

انظر: الأعمى.

ضَعْضَع: يقولون: هالولد ضعضعوأبوه بعقلو، وصارلومضعضع زمان، وهالضعضعة صعبة على أمّو، عربية: ضعضعه: أذلّه وأخضعه، وهم يستعملونها لمعنى: شتّته وشرّده.

يقولون: عقلو مْضعضع وفكرو وذهنو.

وبنت العربية مطاوعه على: تَضعضع بالمعنى المتقدم وهم سكّنوا واستعملوها بمعنى تشتّت وتشرّد.

الضْعْف: من العربية: الضِعْف والضُعْف: ضدّ القوة.

الضْعْف: يقولون: بتعرف حجر القدّاح شقد ارتفع سعرو في أيام الحرب؟ ميتين ضعف، والله شي ما بتصدَّق، إي يا حكومة! هدولي دبريْهن بمعرفتك واتركي حملة الأسهم الصغيرة للفقير واليتيم والأرملة والشيخ والعاجز، من العربية: الضعف من الشيء: مثله إلى مازاد.

والجمع: الأضعاف.

ضْعُف: من العربية: ضَعَف ضَعفاً وضُعفاً وضعُف ضَعافة و...: ضدّ قوي.

ضْعّف: عربية: ضعّفه: صيّره ضعيفاً، الحديثَ: نسبه إلى الضعف.

ضْعّف: يقولون: ضعّف المبلغ، عربية: جعله ضعفين.

واستمدت التركية: تضعيف.

الضْعفان: عربية: الضعيف. ومؤنثه عندهم: الضعفانة، وفي العربية: الضَعفَى.

الضْعن: يقول البدو: گلايع يا عرب! گلايع والضعن سار، تحريف الظعْن (العربية) بمعنى السير والرحيل، وهم أطلقوا الضعن مجازاً على الجمال التي تحمل بيوت الرحل.

ضْعن: يقولون: ضعن الولد لكلام أبوه، أودعن، تحريف ذَعِن له (العربية): انقاد وخضع.

الضْعيف: أو الضَعيف: من العربية: الضعيف: ذو الضَعف.

والجمع: الضِعاف، وهم سكّنوا، والضعَفاء، وهم ردّوا وقصروا.

والمؤنث: الضَعيفَة، وهم سكّنوا وأمالوا.

والنسبة إلى الضعيف عندهم: الضْعيفاني والضْعيفانيّة. واستمدت الفارسية: ضعيف.

واستمدت التركية الضعيف فقالت: ظعيف.

واستمدته الألبانية من التركية فقالت: ZAHIF بمعنى المريض.

يقولون: فلان ضعيف في النحو: بحسب كتب المدارس هيّه مراجعو.

ويقولون: فلان ذمتوضْعيفة.

[من أمثالهم]: الإنسان ضَعيف جبّار (أوابن آدم أو بني آدم. وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين والكويت ونجد ومصر).

[من تشبيهاتهم]: متل النمل: ضعيف جبّار. متل السمك: القوي بياكل الضعيف.

[من حكمهم]: الله بعين الضعيف تيتعجّب القوي.

[من أمثالهم]: البياكل رْغيف ماهوضْعيف. حيلة الضعيف دموعو.

[من تهكماتهم]: قال: ضْعيف وأكل ميت رْغيف.

الضْغْري: انظر: الدغري.

ضْغْط: عربية: ضغطه: زحمه، عصره، شدّه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ضغط عليه، خطأ، صوابه: ضغطه.

على أن الغلاييني في «نظراته» رد على الشيخ إبراهيم المنذر في ما تقدم: يجوز ضغط عليه على معنى ضيق عليه أو شدّ عليه.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: ضغط الدم، الطبيب قاس لو ضغطو، الضغط الجوّي.

انظر مجلة الأديب: س١٩ عدد١ ص ٤٤.

يقولون: هالولد فلتان لازم أبوه يضغط عليه، والولد ما بجي إلا بالضغط.

ضَغْم: يقولون: عدوّو ضغم فيه، من العربية: ضغمه: عضّه بملء فيه، وهم يستعملونها للإيذاء مطلقاً.

الضُفْدْعة: أطلقوه على ضرب من حلي النساء كانت النساء تتحلى به: طوق ذهبي واسطته تمثال ضفدعة من الذهب أوالفضة الملطوخة بالذهب.

ورد ذكرها في «النهر»: جـ١ ص٢٩١.

الضُفْر: من العربية: الظِفْر والظُفُر: مادة قرنية تنبت في أطراف الأصابع تكون في الإنسان مبسطة، وأظافر اليدين تنمو بسرعة تعدل نموأظافر الرجلين أربع مرات، ونموها في الصيف أسرع.

والجمع: الأظافر وجمع الجمع: الأظافير، وهم يقولون: الضفار والضفور والضفورة والأضافير.

وفي السريانية: طُفراْ، وفي الكلدانية: طُفرا.

وفي الأشورية البابلية: صبرو.

وفي العبرية: صِرّن.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: ظُفْر.

انظر مجلة الضاد: س٦ ص٤٢٤.

وإني لأرى أن الظفَر بمعنى كسب الحرب آت من نشب الأظفار في الخصم.

ضَفر: يقولون: هالأختين بضفروا شعرن متل بعضن، وأختن الكبيرة ما بتضفْر بتخليه سابل على ضهرا، من العربية: ضفر يضفِر الحبل ونحوه: فتله، الشعرَ: جعله فروعاً وأدخل بعضه في بعض.

ومطاوعه العربي: انضفر.

انظر: الضفيرة.

والبداوى يضفر ذكورهم شعرهم ضفائر كثيرة.

ضَفّر فيه: أوضُفُر فيه، من العربية: ظَفِر المطلوبَ وبه وعليه: فاز به وغلب.

وبنوا الصفة منه على: الضفران، والمؤنث: الضفرانة.

ضَفّر: يقولون: ضفّرت المرا شعرا، عربية: لغة في ضَفَر.

الضُفران: انظر: ضفر فيه.

الضُفّة: من العربية: الضَفّة والضِفّة من النهر والوادي: جانبه.

والجمع: الضِفاف، وهم زادوا الضُفَف والضَفّات.

الضْفيرة: من العربية: الحبل المفتول، الذوائب المضفورة، وتسمى العقيصة.

والجمع: الضَفيرات والضفائِر، وهم قالوا: الضْفيرات والضَفاير.

وكان من عادات نساء حلب أن تضفر المسلمة ثلاث ضفائر والنصرانية ضفيرتين واليهودية أكثر من ثلاث.

وفي منشور جرمانوس حوا: مطران حلب سنة ١٨٠٧ عن «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ١ ص١١٠: والضفاير لا تكن أكثر من سبعة سواء كانت ابنة أم امرأة.

انظر المنشور كاملاً في «غرّة».

نقول: واستجابة لإرادة المطران الذي يرغب في الإقلال جعلوها ضفيرتين.

انظر: ضفر.

ضَلّ: عربية: ضلّ ضلالاً و...: ضدّ اهتدى، جار عن الطريق أوعن الحق أوالدين. واسم فاعله: الضالّ، وهم يقولون: الضالل.

والجمع: الضُلاّل، وهم يردّون.

وبنوا منه للمطاوعة: انضلّ.

واستمدت التركية: ضلال وضلالت.

انظر: الضليل.

ضَلّ: يقولون: بَالله لاتروضلّ عنّا، تحريف ظلّ (العربية): دام.

[من كلامهم]: ضلّ يعجزوحتى ضربو. ضلّ واقف متل عامود سرمدا. بدّي اسألَك: ضلّ وراها ورا؟ ضلّوْ مّاشي ومتيّس.

[من دعائهم لفلان]: الله يديم أيام الرخا حتى نضلّ أصحاب.

[من تمكماهم]: أبيض رَوْرواني ما ضلّ منشح إلا حواني – انظر شرحه في «رورواني» - ضلّ مالعسل طاسة والطاسة زربت.

[من حكمهم]: ابن آدم بضلّ بأمّل تَيْحمّل (أو بني آدم أو الإنسان، أو منضلّ منأمّل تنحمّل).

الضُلْع: من العربية: الضِلع: عظم مستطيل منحن من عظام الجنب.

وفي العربية: الضِلع: مؤنثة وقد تذكّر، وهم يذكّرون.

والجمع: الضُلوع والأضلاع و...، وهم قالوا: الضْلوع والضْلاع والضلوعة.

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: له ضلع في الحادث، خطأ، صوابه: له يد في الحادث.

[من اعتقادهم]: اقتبسوا من التوراة زعمها أن حوّا خلقت من ضلع آدم الأيسر.

[من سبابهم]: وعصاي تكسّر لوضلوعو. وعصاي تنام على ضلوعو.

[من تمكماهم]: بلبق على بردووجوعو العصاي تكسّر لو ضلوعو.

الضُلع المُحْشِي: [من طعامهم]: يؤتى بخروف وبعد طرح سقطه وكل ما في جوفه يطبخ كما يلي من الطرق:

١- يسلق لحمه في دست ثم يحشى ثم يطبخ ثانية مع حشوته ويرسل إلى الفرن بعد أن يدهن سطحه بالسمن، وحشوته: الرز مع اللحم راس عصفور، ويضاف إليه الكماة المسلوقة والكستنا واللوز والفستق والصنوبر مع التوابل.

٢- يحشى بما تقدم ثم يسلق فيكون سلقه مرة واحدة لأنه خروف ابن سنته، ثم يدهن بالسمن ويرسل إلى الفرن.

٣- لا يسلق، إنما يحشى بما تقدم ويدهن بالسمن ويرسل إلى الفرن.

ويجمعونه على: الضلوعة المحشيّة.

من معارضات الزيني:

ولا سيما إذ جيء بالضلع بعدها

ومنها: ضلع بصحون أتى غريق سمون

ومنها: وخاروفنا قد خرَّ يبدي ضلوعه

ومنها: ملأنا سجون البطن منها وحبذا... (: من الضلوع).

ومنها: يا طابخ الضلع السمين أما ترى

جوعي ومخمصتي وسيّئ حالي؟

ومنها: واقبض على الخاروف من أضلاعه

ومنها: سبحان من قد دعبلك

يا ضلع محشي! يا ملَك!

ومن خطبة جمعة له: اللـهمّ! وارضَ عن الضلع السمين إذا كان في الرزّ دفين.

ضَلَّل: عربية: ضلّله تضليلاً: صيّره إلى الضلال، نسبه إليه.

انظر: ضلّ.

واستمدت التركية: تضليل.

جماعة الضُلْمة: انظر: الضالم.

الضَليع: من مفردات الثاقفين، يقولون: الشيخ محمد الزرقا كان ضليع بالفقه: عربية: القويّ.

وتجمع الجمعين السالمين.

الضَلّيل: تحريف الضلّيل (العربية): الكثير الضلال.

ومؤنثه عندهم: الضَليلة.

ضَمّ: عربية: ضمَّ الشيءَ ضمّاً: جمعه، الشيء إليه: قبضه، جذبه إليه، إلى صدره: عانقه، الحرفَ: حرّكه بحركة الضمّ.

يقولون: ضمّ الخيط بالإبرة، ضمّ الخرز بالخيط.

[من تهكماتهم]: الخَنْفسة شافت بنتا عالحيط قالت: اسمَ الله! لوليّة ومضمومة بخيط. عبد السلام! ضمّ حمرتين وسودا (اصله: أن كان شوّا المعاليق يأمر ابنه بضم أسياخه على ما تقدم، ثم غدت تهكمة لكل عمل تافه).

الضُماد: انظر: ضمّد.

الضَمان: عربية: مصدر ضَمِن. انظر: ضمن.

[من تعبيراتهم الحديثة]: الضمان الاجتماعي: حماية الإنسان من ضرر يهدده، أوتعويضه عن ضرر حلّ به.

الضَمّان: بنوا على فعّال من ضمن محصول أرض، يريدون: التزم دفع مبلغ لقاء التصرف به.

وجمعوه على: الضمّانة.

الضَمانة: واحدة الضمان (المتقدم).

والضمانة الدولية أن تكفل هيئة الأمم استقلال دولة صغيرة ومعاهدتها.

[من أمثالهم]: الضمانة أوّلا شهامة وتانيّا ندامة وتالتا غرامة.

ضَمّد: من مفردات الثاقفين، عربية: ضمّد الجرحَ أوالكسرَ: شدّه بالضِماد.

ضَمُر: أو ضَمُر، يقولون: ضمر العضوعلى أَثَر العملية، عربية: ضمَر ضُموراً: هزل ودقّ وقلّ لحمه.

واسم الفاعل: الضامِر، وهم يقولون: الضامُر.

ضَمَر: يقولون: ضمر لوالشرّ، تحريف أضمر له (العربية): أخفاه.

وبنوا منها للمطاوعة: انضمر.

ضَمّر: عربية: ضمّر الفرسَ: جعله ضامراً.

وبعض الجهلة يقولون: تمّر الفرس.

ضَمْضَم: يقولون: ضمضم تيابووشال، بنوا على فعفع من ضمّ. انظرها.

ضَمْن: من العربية: ضِمن الشيء: داخله، طيّه.

ضَمَن: من العربية: ضَمِن الشيءَ ضماناً وضَمْناً: كفله، وهم يقولون: ضَمَن فلان فول كرم البقعة، وضمن جبس هالحقل، والشلاّف ضمن عشرين مسكبة خس في البستان. يريدون: التزم دفع مبلغ لقاء الانتفاع بمحصول بستان أوكرم أوحقل أومزرعة.

انظر: الضمان والضمانة.

وبنوا الصفة منه على: ضمنان ومؤنثه: الضمنانة.

يقولون: أخد البستان أوالكرم ضمانة.

ويقولون: كانت البلدية ضمنت أرباح حملة أسهم شركة الكهربا، طارت الشركة وطارت معا أرباحا حتى قيمتا الأصلية.

واستمدت الفارسية: ضامن.

ضمّن: يقولون: بعتّ للك مكتوب ضمّنتوأشواقي، عربية: أودع الشيءَ شيئاً.

ضمّن: عربية: ضَمّن فلاناً الشيءَ: ألزمه إياه، غرّمه إياه.

واستمدت التركية: تضمين.

ضمّن: يقولون: ضمّن شعرو: متل ساير، عربية: أتى بالتضمين أي: ذكر فيه كلاماً لغيره.

الضُمنان: انظر: ضمن المحصول الزراعي.

الضُمّة: من العربية: الضمّة والضمّ: حركة نصف الواو، سميت بالضمة لأن الشفتين تضمّان بعد تقلصهما.

ويسموها أيضاً: الرفعة.

من قواعد الضمّة العربية:

١- نحو مُلَبّس ومُكَسّر ومُجيب: من كل اسم مضموم الأول تلاه حركة تقول لهجة حلب فيه: مْلَبّس ومْكَسّر ومْجيب: أي: تبدل الضمة بالسكون.

٢- نحو مُنْخُل ومُرتفع ومُجتهد: من كل اسم مضموم الأول تلاه سكون تقول لهجة حلب فيه: مِنْخُل ومِرْتفع ومِجتهد: أي: تبدل الضمة بالردّة.

٣- شذ نحو عُصفور وجُمهور ورُعبون: ماهوعلى وزن فُعلول تقول لهجة حلب فيه: عَصفور وجَمهور ورَعبون أي: تفتح ضمته الأولى.

الضُمير: عربية: باطن الإنسان، ما يخفيه من عاطفة، وهم يستعملونها كالوجدان في إطلاقه على نزعة النفس إلى العمل الإنساني الرفيع. والجمع: الضمائر، وهم قالوا: الضماير. وقال الراغب في «مفرداته»: الضمير ما يتقوى عليه القلب.

وفي «اللسان» و«التاج»: الضمير: السر وداخل الخاطر.

يقولون: ضميرو بعذبو. ليش ما عندو ضمير؟. ما بيعرف ضمير الإنسان غير ربّو. واستمدوا من الغرب قولهم: الضمير العالمي.

الضُمير: اصطلاح نحوي: الكلمة الدالة على المتكلم أوالمخاطب أوالغائب، ويكون منفصلاً ومتصلاً.

والمنفصل المسند إليه في لهجتهم: أنا، نِحْن (أونِحنَه)، إنْت (أوإنْتَه)، إنتي، إنتو، هو(أوهُوّه)، هِي (أوهِيّه)، هِن (أوهِنّه أوهِنّن).

والمنفصل غير المسند إليه في لهجتهم: مشي فلان واياي. واِيّانا، واِيّاك، واِيّاكي، واِيّاكن، واِيّاه، واِيّاها، واِيّاهن؟ تكون همزته همزة وصل.

واستعملوا من غير المسند إليه للتحذير ما دل على مخاطب أوغائب فقط: إِيّاك، إِيّاكي إيّاكن، إيّاه، إيّاها، إيّاهن، تكون همزته همزة قطع ومحركة بحركة الردّة.

والمتصل: يكون متصلاً بالفعل ويكون متصلاً بالاسم.

والمتصل بالفعل مفعول به، والمتصل بالاسم مضاف إليه.

والمتصلة بالفعل والاسم هي في نحو: ضربني شيْخي، ضربنا شيخْنا، ضربَك شيخَك، ضربْك شيخْك، ضربكن شيخكن، ضربوشيخو، ضربا شيخا، ضربن شيخن.

وتتصل بالحروف التالية: من إلى عن على في اللام.

ويقال: منّي وإلي وعَنّي وعَلَيْ وفيني ولي.

ومنّا وإلْيْنا وعلينا وفينا ولينا.

ومنّك وإليك وعنَّك وعليك وفيك ولَك.

ومنّك وإلْيكي وعنّك وعليكي وفيكي وإلّك.

ومنكْن وإلْيكن وعنكن وعليكن وفيكن وإلكن.

ومنّوْ وإلْيه وعنّوعليه وفيه وإليه.

ومنّا وإلْيها (إووإليّا) وعنّا وعليها (أوعليّا) وفيها (أووفيّا) وإلا.

ومنّن وإلّيهْن (أووإلّين) وعنّن وعليهن (أووعلّين) وفيهن (أوفّين) وإليهن (أوإلن).

أما الباء فيقال: أْش بي! أش بنا؟ أش بَك؟ أْش بْك؟ أش بكن؟ أش بو؟ أش با؟ أش بن.

وفي مجلة اللسان العربي: س١ جـ٥ ص٢٧٣ بحث ممتع في الضمائر.

ضنّ: عربية: ضنّ ضنّاً و...: بخل. وبنوا منها للمطاوعة: انضن عليه. يقولون: لا تضنّ على عْيالك، أنته إذا ما عطيتن منوبدّويعطيّن.

ضنى: من العربية: أضناه المرضُ: أثقله.

وبنوا منها للمطاوعة: انضنَى.

[من أمثالهم]: دخّان يعمي ولا برد يضنِي.

الضْنى: أطلقوا الضنَى على الأولاد لأنها تضني ذويها: أطلقوها مصدر ضَنَى وأرادوا اسم الفاعل.

على أن العربية سمت الأولاد: الضَنو والضِنو والضُنَى.

وبدو مريوط يسمون الأولاد: الضَنَى.

تقول النساء: وْلي عالضنا وعاللي بشتهيّن. الضنا عم بتقزي (تأذي).

الضنْضْرمه: انظر: الدندرمه.

الضنْك: يقولون: عيشتو ضنْك أو ضنكة، عربية عن الفارسية: الضيّق من كل شيء (للمذكر والمؤنث).

ويقولون: مضنوك، ضنكوالمرض.

كما بنوا للمطاوعة: انضنك.

الضْنين: من مفردات الشاقفين، عربية: البخيل.

ضْهَج: يقولون: ضهج البيت بتشريفَك، يريدون: أضاء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من الضوء والوهج (العربيتين) أومن الضوء والبهجة.

وقالوا في صفته: الضْهّج.

[من استعاراتهم]: ضهجة الحْسن.

الضْهْر: تحريف الظَهْر (العربية): ما يقابل البطن، من مؤخر الكاهل إلى أدنى العجز.

والجمع: الظُهور و... وهم يقولون: الضْهور والضهورة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١١٦.

ويقولون: حفظ درسو من على ضهر قلبو، والعربية تقول: قرأه على ظهر قلبه أوعلى ظهر لسانه، أي: حفظاً بلا كتاب.

ويقولون: حلف يمين بكسْر الضهر.

[من كناياتهم]: دار ضهرو، ودارلوضهرو.

يقول من يسوق دابّة: بالَك، ضـهرك، وإذا كان الحمل حطباً صاح: ضهرك والحطب.

ويقولون: وسّخ وشخوط ضهر الدفتر. وسموا مسند الكرسي الخلفي: ضهريّة الكرسي.

ويقولون: زت الكعب أجا ضهر.

[من دعائهم لفلان]: يرحم البطن والضهر اللي جابوه.

[من مجازاتهم]: شدّ ضهروفيه.

[من أمثالهم]: صاحب المال ضهروماكن.

[من تهديدهم]: كو بكسر لو ضهرو. إذا ساواها بقرف لو ضهرو.

[من كناياتهم]: موت ابنو حنى لو ضهرو. راح وإجريه عم بتدق بضهرو(: يركض). هالولد من ضهر أبوه (: ابن حلال).

[من تهكماتهم]: بالَك ضهرك ويا مـتمني. ضربوه عبطنوصاح: آخ ضهري. الولد المـا هـومن ضهرك كلما جَنّ افرح لو.

[من جناسهم]: عطيني ضُهر لأفرجيه نجوم الضُهْر.

الضُهْر: في اصطلاح الحمّام، أطلقوها على المنشفة التي تلف على الصدر والظهر معاً بعد الاستحمام، وهي قسمان:

١- الداخلية: ويسمونها الضهر الأبيض، ٢- الخارجية: ويسمونها الضهر الحرير.

ضهْر الخُطّ: أطلقوه على القسم الناتئ من التراب في الفلاحة، يرادفه عندهم: السرحة والتيّارة والرَدّة – انظرها - ويقابله: الساقية والخط: هذان كلاهما أطلقوه على القسم المخدود من التراب في الفلاحة.

ضُهْر القناية: أطلقوه على الأرض الواقعة بين عين التل وبرَك الشيخ خليل، وفيها تمرّ القناة تحت الأرض مغطاة بطوابق حجرية.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١٢٧ عن «يومية نعوم بخاش» سنة١٨٤٨: وليلتها تشلحوا بظهر القناية، نفر ثلاثة... ورجعوا بالظلط...

الضُهر: من العربية: الظُهر: ساعة انتصاف النهار.

ويقولون في النسبة إليه: الضهريّة.

وفي السريانية: طُهراْ: نصف النهار ونصف الليل، وفي الكلدانية: طهرَا، وفي العبرية: صَهَريم (بالصاد المهملة).

[ومن تحاياهم]: صباح الخير، ومسا الخير، ولا يقولون: ضهر الخير، والسريانية تقولها.

يقولون: ماشي بضهرية الحمرا (يريدون في ظهر الصيف الملتهب حرارة).

[من كناياتهم]: فرجاه نجوم الضهر[*] (يريدون: جعل نهاره ليلاً).

[من جناسهم]: عطيني ضهر لأفرجية نْجوم الضهْر.

---

[*] - قال الفرزدق للنوار امرأته وقد تزوج عليها امرأة من ولد الحارث بن عباد:

أراها نجوم الليل والشمس حية   زحام بنات الحارث بن عباد

[من تشبيهاتهم]: فلان متل اللي أسلم الضهر ومات العصر: لا المسيح بشفع لو ولا محمد دري فيه.

ضُهُر: تحريف ظهر الشيءُ ظهوراً: برز بعد الخفاء، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى خرج: ضهر مالبيت.

ضَهَّر: يقولون: ضهّرومالبيت، بنوا من ضهر المتقدمة على فعّل للتعدية.

الضُهْرَة: أطلقوها على الرابية والتلة والمرتفع من الأرض، أخذوها من الضهر بمعنى الظَهْر وذيّلوها بتاء التصغير، أي أرض تشبه الظهر ذات ارتفاع يسير.

ضُهرَة عوّاد: [من أحيائهم]: يقع بين كرم القاطرجي وقرية النيرب، كان كرم فستق وملكاً لشخص اسم أسرته عوّاد، والكرم مرتفع.

الضُوّ: من العربية: الضَوء: النور.

وهم يجمعونه على: أَضْوْيّة.

واستمدوا من الغرب قولهم: على ضوء الأحداث تنهج الحكومة، وقولهم: يلقي ضوءاً على المسألة.

ويقولون: بيّن بْصيص ضوّ، أنا شغلي ضو(يريدون: صريح وظاهر ومكشوف).

[من مجاملاتهم]: وجك إلا ضوالقمر؟

[من تشبيهاتهم]: شغلتومْبينة متل الضوّ، أو متل هالضوّ.

[من كناياتهم]: صار الضوبالخيط والميّ بالحيط (يريدون: صرنا نستعمل الكهرباء وصار الماء يجري حتى المنازل).

[من اعتقادهم]: إذا انشعل ضوّين في البيت بحضر الخضر. اللي بتشعل الضوقبل المغرب بتجيّا جيجة الفقر. لازم نطفي الضو قبل الصبح تيروح ويصلّي الصبح.

[من شدّياتهم]:

طاطا! يا طاطا! صحن السلطه
بيضة على رْغيف قولويالطيف!
جيجة سمينه نزلت عالمدْينه
كسرت قنينه مليانة شْنينه
شعلت ضو وطفت ضوّ
شافا الباشا وقال لا: بَوْ

ضُواللَيْل: انظر سراج الفعّالة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل ضوالليل: ضوّوْ في (عقبوْ).

ضَوّى: يقولون: ضوَى البيت بقدومك، وان شاء الله دايماً يضوِي، تحريف ضاء (العربية) يضوء: أنار.

وبنوا منها للمطاوعة: انْضوى.

[من مناغاة أمهاتهم]:

يا حبيبتي! ويا بنتي! غاب القمر، وين كنتي
غاب القمر ونجومو وبْتضوِي عليَّ أنتي

[من تشبيهاتهم]: فلانه وجّا بضوِي متل قفا الساعة.

ضَوّى: يقول البدو: ضوّت الغنم، يريدون: انضمت إلى بعضها ولجأت إلى مقرّ لها، عربية: ضَوَى إليه: انضمّ، لجأ.

ضَوّا: يقولون: البيت ضوّا، عربية: ضوّأ البيتَ – وتسهّل همزته -: نوّره، وهم يستعملونها أيضاً لازمة.

يقولون: ضوّي لي تَأشوف، والكون ضوّا لما ولد الرسول.

[من هنوهاتهم]:

يا نجمة الصبح فوق الدار عَلّيتي
شَمّيتي ريحة الحبايب وجيتي وضوّيتي
ندراً عليَّ إذا راحوا على بيتي
لاشعل لهم شحم گلبي إن خلص زيتي

[من حكمهم]: ضوّي عَقَدْ زيتاتَك.

الضوبّوْ: [من طعامهم]: فخذة ضوبّوولسانات ضوبّو، من الإيطالية: ADOUBBO: كتلة لحم كبيرة تسلق ثم تشق ويُدخل في شقوقها الثوم، ثم تطبق مع رب البندورة وتطبخ ثانية.

وقد يضاف إليها مقلي البطاطا يطبخ معها، وحينئذ يسمونها: ضوبّو ببطاطا.

في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٣ ص١٠٩ عن «يومية نعّوم بخاش» سنة١٨٤٦: تغديت بيت (أي: ببيت) فرنسيس عجّوري ضوبّووكنافة بنارين بلّبه.

يقول من لا يحظى بالأكلات الغربية: أكلت ضوبّو وروستو ومعكرونة.

الضُوضُو: [من حاراتهم]: تقع قرب حارة الصفصافة.

قال الغزّي في: «النهر»: جـ٢ ص٣٤٨: قبّلي هذه المحلة قبّة على قارعة الطريق، فيها دفين يسمونه الشيخ محمد الضوضو، يعتقد به أهل المحلة ويروون له كرامات وينذرون له الزيت.

نقول: والضوضو من أعلام نساء الأتراك، ولا تزال النساء تسمى به حتى في حلب، ولعل أصل الضوضوفارسي من «طوطى» تلفظ طاءاها ضادين، ومعنى «طوطى»: البيضاء، إذن فلعل الدفين امرأة ولوقرأت أنا على قبرها الشيخ محمد الضوضو.

وجاء في «رسملي قاموس عثماني» لعلي سيدي أن «دودو» تطلق على نساء الأرمن المتقدمات في السن، وهنّ على الطراز القديم.

على أن الأب شلحت يقول في «لغة حلب السريانية»: ص٥٧: «الدودو» من «دُودا» السريانية ومعناها: محلة الشقي أوالمُختلّ.

ضومَن: انظر: الدومنو.

الضومْنوْ: انظر: الدومنو.

الضوْناضوْ: أو الضوناطو، وسماه الغزي في «النهر»: جـ١ ص١٤٨: دوناتو: محل يجلب من معمل إيطالي سمى باسم مؤسسه الذي يسمى DONATO.

وقيل: ضوناضو من فعل طوناتمق (التركية) تلفظ طاؤها ضاداً، ومعنى طوناتمق: الترتيب، التجهيز، التزيين.

الضوّيّة: أطلقوها على المصباح البترولي الصغير ذي الفتيلة يدخّن ويشعل في المراحيض، نسبة إلى الضّو.

الضوّيّة: أطلقوها على النافذة تدخل النور على مجرى القناة، نسبة إلى الضوّ.

الضِيا: عربية عن السنسكريتية: الضِياء — وتسهّل همزته -: النور.

واستمدها التركية فقالت: ظيا، وهم جاروها، لكنهم بعد نزوح الأتراك لفظوها: ضيا.

واستمدها الأوردية واستعملتها بمعنى السراج ومثلها الفارسية.

الضْيافَة: من العربية: الضِيافة: مصدر ضافه: نزل عليه ضيفاً، صار له ضيفاً.

واستمدها التركية فقالت: ظيافت.

واستمدت الفارسية: ضيافت.

واستمدها الرومانية من التركية فقالت: ZIAFET.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: ZIYAFETI.

انظر مجلة الكلمة: س٣١ ص١٤١: الضيافة عند العرب.

الضْيان: يقولون: هالقندرة ضيان، بنوها من ضاين مصدراً بمعنى اسم الفاعل – انظر: ضاين - وفي التركية: ضيانلي.

الضَّيْحان: انظر: ضاج.

ضَيَّع: عربية: ضيع الشيءَ: فقده.

واستمدت التركية: تضييع.

[من استعاراتهم]: ضيّع عمرو، ضيّع نص حياتو، ضيّع أيامو، ضيّع وقتو، فلان مضيّع عقلو.

ويقولون: فلان مضيّع الغزلة، إذا كان مضطرب الفكر.

ويقولون: ضيّع لوزبوناتوومكاسبووسمعتو.

ويقولون: القلم ما بضيّع شي.

[من دعائهم لفلان]: الله لا يضيّع لك تعبك.

[من أمثالهم]: ياما ضيّع الكردي درب الجبل. البيعرف كتير بضيّع كتير. الغربة مضيّعة الأصول.

[من تهكماتهم]: الجحش البتصبّح بوچّوبضيّع جْلالو. فلان أبرص بضيّع الجدايا بالشمس.

[من اعتقادهم]: البشخ بجرن الحمّام بضيّع قميصو.

[من حكمهم]: البشتغل بالغايب بضيّع وقتو.

الضَّيْعة: من العربية: الضَّيْعة: الأرض المُغلّة، وهم يطلقونها على التربة.

قال ابن فارس: تسميتهم العقار ضيعة ما أحسبها من اللغة الأصلية، وأظنها من محدث الكلام.

وقال الأزهري: الضيعة والضياع عند الحاضرة: مال الرجل من النخل والكرم.

والجمع: الضِيَع والضِياع والضَيْعات، وهم يقولون: الضّيَع والضَيْعات.

وتسمى الضيعة في مصر: العزبة.

واستمدت الإسبانية الضيعة من العربية فقالت: ALDEA.

ومثلها البرتغالية فقالت: ALDEIA.

[من تهكماتهم]: اسم كبير عضيعة خربانة. ضيعتنا زغيرة ومنعرف بعضنا. أش معدّي على ضيعة خربانة؟

[من أهازيجهم]:

هَلّ الهَلّ الهَلاّني ... را عالحجّ وخلاّني

خلاّني بضيعتو ... لبّسني قبّعتو

طبخ لي عجّور محشي ... وقال لي:تفضّلي تْعشّي

قلت للو: بترَع نقشي ... شمر زندووطعماني

الضَّيْف: من العربية: الضَّيْف: النزيل يحل عند غيره (للمفرد والجمع). والجمع: الضُيوف والأضياف، وهم يقولون: الضْيوف والضْياف.

ومن آداب الضيف عند البدوأن يترجّل قبل دخول بيت الأمير الذي يكون في أطراف البيوت لا وسطها، ثم يفرغ بارودته من الرصاص ويبادر بالسلام، ثم يسلم بارودته ويفتحها من بمعية الأمير، فإن وجد فيها طلقاً واحداً عدّ هذا إهانة له لأنه لا يثق بحماية مضيفه إياه فيضبطها منه.

[من كناياتهم]: شفناه مرة وهادا وجّ الضيف. (يريدون: ثم ما عدنا رأيناه).

[من أمثالهم]: ضيف المَسا مالوعشا.

العزّية للضيف وصاحب البيت إلوألله. الضيف المتعشّي ثقلتو عالأرض. الصيف ضيف.

[من تهكماتهم]: فلان لا للسيف ولا للضيف (والجاهل يحرفه فيقول: لا للصيف ولا للضيف) ولا لحزّات الزمان (أوولا لغدرات الزمان). فلان بكره الضيف ولو زوّادتو معو.

[من اعتقادهم]: إذا خسلنا فنجان القهوة قبل ما يروحوا الضيوف ما منعود منشوفن إلا بعد سنة. إذا لحوست القطة وجّا بكون بدّويجينا ضيوف. إذا زقزفت عصافير الدار بكون بدّويجينا ضيوف.

ضيّف: عربية: ضيّفه: أنزله مترلة الضـيوف، قدّم له الضيافة.

ضَيْفة خاتون: بنت الملك العـادل: صـاحب حلب، مات زوجها وابنها طفل فتصرفت بالملـك، وهي التي بنت جامع الفردوس في حلب.

انظر مقالنا في مجلة العمران: عدد حلب: س١٩٦٨.

ولدت في حلب وماتـت في قلعـة حلـب س٦٤٠هـ.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٣٨٣.

وانظر مجلة الحديث: س٢ ص ٦٩.

الضِيق: عربية: مصدر ضاق – انظرها - والشدّة التي يضيق عنها الصدر.

يقولون: معوضيق صـدر وضـيق نفـس، وحالتو بضيق.

واستمدت التركية: ضيق نَفَس.

واستمدتها الرومانية من التركيـة فقالـت: TECNEFES.

[من حكمهم]: ما بعد الضيق إلا الفَـرَج. الفرج بطلع من قلب الضيق. الصديق وقت الضيق.

[من أمثالهم]: محل الضيق بْسَع ألف زْديق.

ضيّق: عربية: ضيّقه: ضدّ وسّعه. واسـتمدت التركية: تضييق.

انظر: الضيّق وضاق والأضيق وتضيّق وتضايق.

يقولون: لا تضيّقا.

[من تهكماتهم]: بياكل أش ما كان وبضـيّق المكان (وهومن أمثال نجد أيضاً). ما ضيّق الخان إلا ناقتي وأنا؟

[من تشبيهاتهم]: متل ذكر النحل: بياكـل العسل وبضيّق المحل.

الضيّق: من العربية: الضيّق: الصفة المشبهة من ضاق. **انظرها.**

ومؤنثه: الضيِّقة: وهم يقولـون: الضـيْقة. واستمدوا من الغرب قولهم: المحيط الضيّق، وعلـى إطار ضيّق.

ويقولون: بيت ضيّق، وقندرة ضيقة وأفكار ضيقة.

[من تهكماتهم]: البيت ضيّق والحْمار رفّـاس (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سـورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر).

[من استعاراتهم]: عينوضيقة، حوصلتوضيقة.

الضِيقة: عربية: سوء الحال.

يقولون: وقع بضيقة.

[من أمثالهم]: الله يوقعا بضيقة لتعرف عدوتا مالزديقة.

الضيم: من العربية: الضَيْم: مصدر ضامه.

انظر: ضام.

الطاء

[ط] : الطاء، وهم يقولون: الطــأّ، حــرف صحيح مجهور من الحروف النطعيــة (: نســبة إلى النِطع: ما ظهر في داخل الفم من الغار الأعلى فيــه آثار كالتحزيز، وهناك موقع اللسان من الحنَك).

والطاء الحرف التاسع في الأبجديتين.

ويعدل في حساب جمّلهما التسعة.

وهوالحرف الســادس عشــر مــن هجــاء المشارقة، استدعى هذا جمع الأشباه بأن تلا الضاد.

وهوالحرف الثاني عشر في ترتيب المغاربة.

ويأتي في الدرجة الثالثة من حيث الاستعمال.

وكانت الكتاتيب تهجيه: طَ صب: طَ، طُ رْفع: طُ: طِ خض: طِ.

واسمه في الكنعانية: طاو، ومعنى "طاو" فيها: الطابة، ويرسمونه على شكل كرة.

واسمه في السريانية: طيِّت.

وقال الخطاط عمر البربير اللبناني:

خطّي جميل ولكن حظّي يعاكس خطّي

يا نقطة الخاء يوماً نِطّي على الطاء حِطّي

[ومن النوادر]: شاع في مدينة الخليل أنهــم يكثرون من الحلف بالطلاق، ولاحظ هذا قاض أتاها كان ذكياً، ثم لاحظ معها أنهم يلفظــون «الطــاء» «تس» فيقولون: التسلاق، فرفض كــل دعــاوى الطلاق لأنها لا تقبل شرعاً.

الطائرة: انظر: الطيارة.

طاب: عربية: طاب الشيء يطيب طيبة و...: لذّ وحَسُن وجاد، النفسُ بكذا: انشرحت، عَيْشُــه: رَغُد، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى شُفِي من مرض.

وفي السريانية: طِّب، وفي الكلدانية مثلها.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع التوت: طاب أكل الحلاوة طاب.

[من شعرهم التنــدّري] وفيــه تصــريف الكلمات التركية على النهج العربي:

إن الأوزايمَ قارت بعد مايشلِت

واستبيكت بعد ماكانت كواچيكا

(أي: إن الأعناب اسودّت بعدما اخضرّت وكــبرت بعدما كانت صغيرة).

وطاب يادِمُها في صوّصاغقةٍ

واستطليت بعدما كانت أشاكيكا

(أي: وطاب أكلها في ماء بارد وحلت بعدما كانت حامضة).

[من اعتقادهم]: إذا طلع حب في جسد ولد لازم أمّوتنشل لونشل شوية قْضامٌة وتســاوي منّــا طوق وتلبسوياه تيطيب.

[من استعاراتهم]: الله يعينا تَتكفّــي عجينــا وتّنورا حِمي وطاب اللزق فيه.

[من أمثالهم]: العين لولا اللمس طابت مــن أمس. كلما شاب طاب (أوكلما شابت طابــت). الرز بحليب كلما بَرَد بطيب.

طاب الاّ طابور: في أيام الثلج يتخــذ الأولاد طابات منه وإذا مر أحد في الطريق صاحوا «طــاب الاّ طابور» يقصدون: سلم أم حرب؟ فإن أجــاب: طاب حقت عليه ضريبة السلم بــدفع عــدد مــن عجوالمشمش أوما يحل محله من زبيب أونقــد، وإلا كان التراشق.

طاب ودَكّ: [من ألعابهم]: لعبة يلعبها غالبــاً النصارى رجالاً ونساء: لوحة مقسمة إلى ٢١ بيتــاً على أربعة أسطر، ولها أحجار سود وبيض، يصــفّ كل من اللاعبين أحجاره في أول صــف ثم ينقلــها حسب ما يأتي به الرشق.

والرشق يكون بأربع فلقات من القصب ظهرها ملّون بخلاف بطنها، تدلّ برشقها على قنينة على عدد الظهور وعدد البواطن، وعلى مقتضاها يسيرون أحجارهم.

والطاب والدك اختراع حلبي مستمد من الطاولة.

الطاب والدكّ: ولما جاءت حلب لعبة البلياردوْ سموها: الطاب والدكّ، لأنها تشبهها.

طابَش: يقولون: طابشو بطاسات المي، والمطابشة في الحمّام لا بأس بها بس موبالمي الباردة، بنوا على فاعَل للمبادلة من طبش. انظرها.

وبنوا مطاوعها على تْفاعل: تْطابشوا.

الطابَع: وحملة الأقلام يقولون: الطابَع، وضعوها على الجزازة البريدية أو المالية تلصق، وهي المسماة بالتركية: پول.

وجمعوها على: الطوابع.

ووضع الطابع للپول أحمد فارس الشدياق، وأقرها مع جواز كسرها المجمع العلمي العربي. وبعض البلاد يستعمل طابعاً واحداً للبريد والمالية.

ولطوابع البريد هواة عالميون، ولها نشرات، وفي سياحاتي اتصل بي كثير منهم بغية أن أقدم لهم من يراسلونه في حلب لتبادل الطوابع.

واخترع طوابع البريد رجل إنگليزي يدعي تشالمرز سنة١٨٣٤. واستعملتها مصلحة البريد الإنگليزي سنة١٨١٤، ثم عمّ.

وأول طابع ألصق على رسالة بريدية كان على رسالة تجارية من إنكلترا إلى عميل في حلب.

وجاء في مجلة السمير س١٩٣١ ص٩٩٠: في العالم ٦٥ ألف نوع من طوابع البريد.

انظر الهلال: س٣٣ ص٨٧٠.

والمقتطف: س١٩ ص٧٧ و٨٥٩ وس٢٣ ص١٤٢ وس٦٣ ص٤٨.

ومجلة العصبة: س١ ص٥٤٤.

ومجلة الثقافة: س١ عدد٤٦ ص٣٧.

ومجلة الضياء: س٢ ص٢٠٧.

طابَق: عربية: طابقه طِباقاً ومطابقة: وافقه، بين الشيئين: جعلهما على حذو واحد.

الطابَق: من العربية: الطابِق: اسم الفاعل من طبِق الشيءُ: خلاف انفتح وانبسط، وهم يستعملونها لكل أمر مستور، يقولون: الله يستر الطابق.

وجمعوه على: الطوابَق.

[من تعبيراتهم الحديثة]: طابق إفلاس، طابق احتيال، طابق حرامية، طابق تعريض، طابق قمار.

ويقولون: نزّل عالطابَق، ابن طابق، انكشف طابْقو.

الطابَق: يقولون: أنا حوشي في أول طابق: في «الوسيط»: الطابَق: محدثة: الدَور في العمارة، والجمع: الطوابِق.

ويدانيها في الإيطالية: TAPPO.

[من كناياتهم]: فلان مْأجّر طابقوالفوقاني (يريدون: لا يسكن عقله في رأسه).

الطابْقة: أطلقوها على الحجر الكبير الطويل يطبق على قبر أو كهريز أو حفرة، بنوها من طبق. انظرها.

[من تهكماتهم]: انفتحت الطوابق (أو انكشفت) وفلتوا الجرادين.

الطابَة: يرى الأب رفائيل نخلة أنها من «طوب» التركية.

وفي المعاجم التركية: طوْپ: المدور والكرة.

وفي «القول المقتضب»: يقولــون: طــاب، وهواسم لما يلعبون به، واسم الكرة أيضاً، وله أصل في اللغة.

وفي «متن اللغة»: واسمها هذا دخيل — في ما أخال - وكانت معروفة في القرن الحــادي عشــر الهجري، أوهي محرفة من الطبّــة: وهــي الجلــدة المستديرة.

وفي «مجلة اللسان العربي» س١ جـ٥: الكــرة بالفارسية TUP، وتسمى بالعراقية الدارجــة: طوبــه TOBAH، وكان الكنعانيون يسمونها طاو: وهواســم حرف الطاء عندهم، لأنهم كانوا يرسمونه على شكل الكرة.

وفي المقتطف: س١١ ص٣٨٣: ذكر هيروتــوس (كذا، صوابه: هيرودوتس) المؤرخ أن الليديين هــم الذين استنبطوا كثيراً من الألعاب المشهورة، ومــن جملتها اللعب بالنرد: (الزهر) واللعــب بــالأكرة: (الطابة).

وجمعوا الطابة على: الطابات.

وقبل أن تجلب الطابات من أوروبا كانوا في حلب يتخذونها من الجلد المجزّأ والملّون يحبك بالخياطة ويحشى بالحبال.

واسم الطابة في نجد: القابة.

[وينادي بياع الأرضي شوكي]: على طابات الندّى يا شوْكي.

وأهم الطابات الأوروبية.

١ - كرة القدم: FOOT BALL.

٢ - كرة السلة: BASKET BALL.

٣ - كرة المضرب: TENNIS.

٤ - كرة الطاولة: PING PONG.

٥ - كرة الطائرة: VOLLEY BALL.

٦ - كرة اليد: HAND BALL.

٧ - كرة الماء: WATER BALL.

وهذه الطابات تقال بلفظها الأوربي:

١ - RUGBY

٢ - HOCKEY

٣ - BASE BALL

٤ - CRICKET

٥ - BOWLING

٦ - SCOTCH RACKETT

٧ - BILLARD

الطابّوْ: من الإيطالية: TAPPO: سدّادة القنينــة تتخذ من ضرب من الخشــب الطبيعــي اللــدن. والواحدة عندهم: الطابّوي والطابّوية.

وسموا بعض المفرقعات: فَشَــك طابّولأنــه يكون على شكل سدادت القناني.

الطابّوْ: يقولون: عندوسند طابّولحوشو، مــن التركية: طاپو: التمليك.

وبنوا منه فعل: طوّب الحوش، ومطاوعــه: تطوّبت الدكاكين والضيَع باسموْ.

وضع لها المجمع العلمي العربي: التمليك.

انظر: الطابية.

في مستودع مصلحة التمليك الآن دفتر تفقد التمليك واسمه: طابويوقلامه، وتاريخه س١٢٨٤هـ.

الطابور: من مصطلح الجيش العثماني: القطعة من الجند يتراوح عددها بين ٦٠٠ جندي والألف.

ويجمعونها على: الطوابير.

ويقابلها في مصطلح الجيش السوري: اللواء.

على أن مجمع دار العلوم في مصر أقرّ الطابور ورسمها: التابور.

[يقولون على التهكم]: شيل على طــابورك (أصله لدى التجنيد يعطون المجند أمتعته ويقولونها).

من بديع الأدب اللبنــاني قولــه في مــوت الديك: بْرمّل وحدوْ طابور جيّج.

الطابور الخامس: أطلقوها على الجماعة التي تعمل داخل البلاد لتنفيذ عمل سياسي، وأصل التسمية أن مدريد هوجمت في بعض معاركها بأربعة طوابير مع طابور خامس خفي داخل مدريد.

الطابونة: من العربية: الطابون: حفرة تحفظ فيها النار، وهم أطلقوها على الفرن لا سيما فرن الصواصنة.

وجمعوها على: الطابونات.

ونشأ إطلاق الطابونة على الفرن سنة١٩٣٦ خلال الحرب الأهلية الإسبانية.

[من كناياتهم]: يقولون إذا غنّى أحدهم غناء غريباً مستهجناً: رو عالطابونة، يريدون: غناؤك غناء الصواصنة.

الطابيّة: بنوها مصدراً صناعياً من الطابو المتقدمة بمعنى التمليك – انظرها - واستعملوها بمعنى سند التمليك.

وجمعوها على: الطابيّات والطوابي.

الطابيّة: تركية: طابيه: القلعة، الحصن، وهم أطلقوها أيضاً على التلة الترابية: عن الفرنسية: TAPIA: الأسوار الحصينة حول البلد، والقلعة.

وجمعوها على: الطابيّات.

الطابيّة: عند الموارنة ما يلبسه الكاهن على رأسه، من السريانية: طَيْبوثا: الطيّبة أي: العمة الطيّبة قداسة.

طاطلي: من التركية: طاتلي: الحلو.

يقولون: أكلنا الطاطلي، وهالبنت طاطلي، الطاطلي طاطلي.

طاح: يقولون: طاح راسو، تحريف طوّح الشيء (العربية): بعّده.

الطاحون: عربية: الرحى.

والجمع: الطواحين، وهم يقولون: الطْواحين.

ومن الطواحين ما يدور بالماء أو بالدابّة أو بالبخار أو بالكهرباء.

ويغلب أن يسموا مايدار بالدابّة: المدار، وإذا كان الطاحون يدار باليد سموه: الطاحونة.

والجمع: الطاحونات.

وسموا من يشتغل في الطاحون: الطاحونجي أوالطحّان، وجمعوه على: الطاحونجيّة والطحّانة. انظرها.

والطاحون في السريانية: طْحونا، وفي الكلدانية: طْحونَا.

وفي العبرية: طَحَنه.

[من أمثالهم]: كل الدْروب عالطاحون. الحنطة بتدور بتدور وبترجع للطاحون.

[من تهكماتهم]: الأرملة بتروعالطاحون بصيرلا دوْر. قال لو: سْفرة أبونا من هون للطاحونا، قال لو: منّن بگدبونا؟

[من تشبيهاتهم]: متل جحش الطاحون برووبجي وما بيعرف أشّو الخبر. فلان متل البغّي بالطاحون.

[من شعرهم]:

سعدي لواقبَل على الطاحون مادارت
حيطانها تهدهدت وبيوتها غارت

[من اعتقادهم]: البدوس فوق حجرة الطاحون بقصر (لأن الطاحون مقدس).

[من ألغازهم]: صف چناق صفّ صحون من ابواب حلب للطاحون (:دوسات الجمل يحمل الطحنة).

الطاحونجي: أو الطحّان.

انظر: الطاحون وطحن.

الطاحونِة: انظر: الطاحون.

والجمع: الطاحونات.

ومن مبرّاتهم أن طاحونة البيت تكون غالباً للأجر فتعار.

من أنواع الطاحونات: طاحونة البرغل، طاحونة البنّ، طاحونة النحاتة، طاحونة البحص.

أما ما يطحن قشور الرمان والحنّا والزعتر ونحوها فيسمونها: العدسة. انظرها.

واستمدت الإسبانية من العربية الطاحونة فقالت: ATAHONA.

[من أمثالهم]: لا بدّ ما تجي الحبّاية بتمّ الطاحونة.

[من تشبيهاتهم]: فلان صوْتوْ متل طاحونة البرغل اللي دشاليّا مْعطّلة.

[من اعتقادهم]: إذا حدا دوّر الطاحونة عالفاضي بصير غلا.

[من ألغازهم]: طبقة فوق طبقة وسيقانك مفلّقة بتمسك القايِم وبتقول: يادايِم.

طاحونِة الهوا: جهاز ذو أشرعة خارجية تدوّرها الريح فتدور في الداخل الرحى.

استمدها الصليبيون من سورية واتخذوها في أوروبا.

يكثر استعمالها في ألمانية وهولندا.

وانتقلت من أوروبا إلى أميريكا.

طاخ: والمضارع: بطيخ، يقولون: طيخ راسَك، يريدون: أخفضه، من العربية: طخطخ الشيءَ: سوّاه وضمّ بعضه إلى بعض.

طاخى: والمضارع: بطاخي، يقولون في لعبة العصّومينا: طاخي راسك أوطخّي، بنوا من طاخ المتقدمة طاخَى بمعناها.

طار: عربية: طار الطائر طَيَراناً و...: تحرّك في الهواء بجناحيه، ومن المجاز: طار إلى كذا: أسرع إليه، طار صيتُه: انتشر.

وبعد اختراع الطائرات يقولون: طار فلان من سورية إلى باريس، مدلولها: انتقل بالطيارة.

وفي السريانية: طْر، وفي الكلدانية مثلها. وفي الأرمنية: طار.

[من كلامهم]: طار نومو، طار عقلو، طار صَوابو، طار اسمو، بيعرف عالطاير، أصله (من ضرب الصيد وهوطائر).

ومن مصطلح لعبة الرامِي والكونكان: طار، يريدون: خسر واحترق.

ويقول اليهود: عشانا جيِجة طارت.

انظر: جيجة.

[من تهكماتهم]: طار طِّيرك وأخدوْ غيِرك. طقطق الدست وطار الغطا وصاح: إيه يانبينا المصطفى. هديك الحمامة طارت.

[من دعائهم على فلان]: عْمّيت عينوْ وطارِت الزْخْر.

[من استعاراتهم]: طارت السكرة وأجت الفكرة. عندما طارت الأعشاش قام النَدَم يتصيّد.

[من أغانيهم]:

يا بنت ياللي حمامِك طار

طار وعلّى على باب الدار

[من أمثال النصارى]: في عيد الفْطير الما عندوْ جبّة يستعير. في عيد الفطير اشلاح وطير.

الطّار: يقولون: فتح الباب على طــارو، مـــن العربية: الإطار: مايحيط بالشيء.

وفي السريانية: طْراْ: وفي الكلدانية: طْرَا.

الطّار: يقولون: جوقة الغنا اللي فيا طار رهجّة، تحريف الإطار: دائرة من الخشب ذات صنوج تكون مع الجوقة لضبط الإيقاع. قال في «شفاء الغليــــل»: الطار بمعنى الدُفّ، عاميّة رذلة مبتذلة.

وفي السريانية: طَراْ، وفي الكلدانية: طَرَا.

واستمدها التركية فقالت: طار.

واستمدها البولندية من التركية فقالت: تُره.

ومن الجناس قول الصفدي: إذا أخذ الطـــار طار كل قلب إليه.

وفي ديوان ابن حَجَر (وفيه تورية):

وقضيت منها إذا شدت بكمنجةٍ

ما بين سالف نغمة أوطاري

[من ألغازهم]: شي من عند النجّار وشي من عند الحدّاد وشي من عند القصّاب ولما شفتو طـــار (:الطار).

طارد: عربية: طاردهم: حمل عليهم وحملـــوا عليه، وهم يستعملونها بمعنى لاحقهم وتابعهم.

يقولون: طارد الصيّاد الغـــزال، وطـــاردت رجال الأمن الشقي.

ومن الاصطلاح العسكري: الطيارة المطاردة.

الطارش: يقول البدو ويتبعهم الريفيون: دزّينالْو طارش، يريدون: الخبر أو من يوصل الخبر، لم نجـــد لـــ «طارش» أصـــلاً، ولعلـــها تحريـــف الطـــارئ (العربية): الآتي مـــن مكـــان آخـــر، الأتي دون أن يعلموا، وإذا قلنا: الشين من «الشخص» كان نحتاً.

ويستعمل الحضـــرموتيون الطـــارش بمعـــنى الذاهب.

الطارش: يقولون: هالقبيلة ساكنة في البـــاب وراح طارش منّا وسكن في منبج، يريدون بالطارش بعض الفروع، فهي من طرش الماء. انظرها.

الطارش: يقولون: إذا شفت قتاّلة بعّد عنّـــا لا يْصيبَك منّا طارش أوطّرْش، بنوها من طَرَش. انظرها.

الطارق: جاروا العرب فســـموا ذكـــورهم: طارق، والطارق: كل من أتى ليلاً.

الطارق: يقولون: فلان ما عندوشي: ﴿والسّماء والطّارق﴾: من القرآن بمعنى نجـــم الصـــبح (وهـــم يريدون: يلتحف السماء بنجومها).

الطارة: من العربية: الإطار: ما يحيط بالشـــيء كإطار الصورة.

يقولون: طارة المنخل وطارة الغربال وطارة الحلواني (منها العالية ومنها الواطية ترفـــع الصـــينية فوقها) وطارة لقن الخسيل.

ويقولون: قمباز شـــغل الطـــارة أوبقجـــة، أوشغل الطارة أي الأغباني، يريدون غرز في نسيجها مخرز بالحرير.

[من تهكماتهم]: منو أنته في الحارة يا منخل بَلا طارة.

[من أمثالهم]: إذا كان القمر عليه طارة بكرا ليلّة غداً مطّارة.

طارة الخبز: أطلقوها على شبه المخدة المستديرة يبسط عليها الرغيف المرقوق وتدخل الكف طيّهـــا وتلصقه على جدار التنّور.

والجمع: طارات الخبز.

شغل الطارة: أطلقوها على النسيج الأبيض الرقيق يشدّ على الطارة ثم يطرز بخيط الحرير، يطرّزه المخرز أويخرّمه.

وكانت ثورة في عالم التطريز احتراع منگمة التطريز والتخريم والتشويف.

ومن قنابيزهم قنباز شغل الطارة.

الطاروق: أطلقوها على مجرى الماء والأوساخ فوق الأرض ووسط الجادة، إذا كانت الجادة مقعرة لا محدبة، فالكهريز كان مكشوفاً وسطها.

وجمعوها على: الطْواْريق.

وبنوا منها قولهم: طورّق، يريدون: امشِ في الطاروق محل جريان الأقذار لا على جانبيه.

انظر: طورق.

الطارِي: يقولون: شهادة لله كلما أجا طاريك بشكروك، أوكلما جابوا طاريك بثنوا عليك وبمدحوك كتير لأنك أهل، من العربية: الطارِئ، أي: الذِكْر الطارئ – وتسهّل همزته: أي: الآتي فجأة.

[ومن تمچكاهم]: إذا ذكروا من ليس على دينهم قالوا: تكبر عن طاريه.

الطارِي: يقولون: سهرنا عند بيت حماه وحطوا لنا طارِي رز بحليب، ويغلب أن يكون من الحلويات أو الفواكه.

الطاس: عربية: إناء تسكب فيه المائعات، عن الفارسية: تاس.

وسموا الصغير منه: الطاسة، فالتاء للتصغير.

والجمع: الطاسات.

وفي التركية: طاس.

وفي الأرمنية: TAS.

وفي السريانية: طَسًّا، وفي الكلدانية: طَسَا.

وفي اليونانية: TACI.

واستمدها الفرنسية من العربية فقالت: TASSE

ومثلها الروسية فقالت: TCHACHA.

ومثلها المجرية فقالت: TCHÉCHA.

انظر: سفر طاس.

[من كناياهم]: الطاسة ضايْعة (أصلها من ضيعان الطاسة في حمّام النسوان، ويريدون بقولهم: الطاسة ضايعة: الفوضى، وعدم الانتظام وفقد المسؤولية).

[من حكماهم]: أسكي طاس أسكي حمّام (:مثل تركي استمدوه بلفظه، معناه: الطاس القديمة والحمّام القديمة، يضربونه لمن عاد سيرته الأولى).

ضلّ مالعسل طاسة والطاسة زربت.

[من تشبيهاهم]: متل طاسْة الجدْنّ: منين ما رنّيتا بترنّ (يريدون: يعرف أنواع المعارف، أويعرف كثيراً).

[من عاداهم]: لا يشربون في شهر محرم الماء بطاسات بلّورية حزناً على الحسين.

طاس كْباب: [من طبيخهم]: استمدوه واسمه من التركية: اللحم يقطع بقدر البندق ويسلق بالماء مع ربّ البندورة.

الطاسة: انظر: الطاس السابقة.

طاسة الراس: أطلقوها على قِحف الرأس على تخيل أنها يشرب فيها دم العدو، كما نسبوا إلى عنترة قوله:

وإني قد شربت دمَ الأعادي

بأقحاف الرءوس وما رويتُ

طاسة الراس: يقولون: شعر هالمرا ماهو طبيعي هادا طاسة، أطلقوها على الشعر الاصطناعي على تقدير: شعر غير طبيعي يلبس طاسة الراس.

[من تهكماتهم]: لا تقول: أقرع، البيت فيه طاسة (أي: شعره الاصطناعي يشهد).

طاسة الرعبة: أطلقوها على طاسة يكتب الشيخ على جدرانها الداخلية وعلى قعرها طلاسم لتقي الذي ارتعب من شر الرعبة.

طاش: عربية: طاش يطيش: خفّ بعد رزانة أوخفّ مطلقاً، السهمُ عن الغرض: جاز و لم يصبه.

والمصدر: الطَيش، وهم أمالوا، والطَيَشان، وزادوا الطياشة.

والصفة: الطائش.، وهم قالوا: المطووش.

واسم التفضيل: الأطيَش.

وطاش في السريانية: طعُشْ: وفي الكلدانية مثلها.

طاشاقلي: يقولون: فلان طاشاقلي: بتحمّل وما عبالْو، من التركية (تلفظ الطاء ضاداً): ذو الخصيتين الكبيرتين، يرمزون بهما إلى مزيد القوى المادية أو المعنوية.

والجمع: الطاشاقليّة.

طاطا: من العربية: طأطأ رأسه —وتسهّل الهمزتان- خفضه.

يقولون: منو بطاطي راسو إلا الواطي.

طاطا: [من شدّياتهم]:

طاطا يا طاطا	صحن السلطه
بيضة على رْغيف	قولوا: يا لطيف!
جيجة سمينة	نزلت عالْمدينة
كسرت قنينة	مليانة شنينة
شعلّت ضو	وطفّت ضو
شافا الباشا	قال لا: بَوْ

نشرت مجلة المجمع العلمي العربي س١٥ ص٢٣٧ رسالة كُتبت س١٢٧٩هـ صدرتها بقولها: جرت على الألسن من الأولاد عجيبة، وهي جداً غريبة: أن جميع الأولاد صاروا ينطقون بفقرتين: «طاطا يا طاطا صحنين سَلَطا كبّة على رغيف قولوا: يا لطيف».

(ثم زادت الرسالة): أما فقرة «كبة على رغيف قولوا: يالطيف» هذه لا يغيرونها، وأما الفقرة الأولى ينوعونها: تارة يقولون: «ناوَى ما ناوى صحنين بقلاوَى».

ونحن لم نر فيها عجيبة أوغريبة، إنما نرى أن «طاطا يا طاطا» هي ألفاظ جسدوا بها النغم، كقول الموسيقيين: لالا وللا وجانم وأمان و...

طاطْواي: يقولون: فلان سكران طاطواي ونام طاطواي، يريدون: فاقد الرشد والوعي، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من التركية عن الفارسية: «طات»: طعم الشيء ومذاقه، بعدها «واي»: أداة التأسف، تريد التركية: ياله مذاقاً يدعوللحسرة والأسف.

وحماة تقول: أجانا سكران طاطوى.

طاطيّة: من قرى حلب في اعزاز، من الأرامية: طُوطيتاْ: العنقود، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

طاع: عربية: طاع: انقاد.

ومصدره: الطَوْع، وهم يقولون: الطوْع والطاعة (والعربية تجعل الطاعة مصدر «أطاع»).

واستمدت التركية: «طاعت»، ويثولون: اللهه عبادت پادشاهه طاعت.

واستمدت الفارسية والأوردية: طاعت. يقولون: هالولد — الله يرضي عليه - طوع أهلو.

ويقولون: أنا أول مْن طاع وآخر مْن عصى.

[من حكمهم]: إن ردت أن تُطاع فاطلب ما يستطاع (وسادت هذه الكحمة في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر).

الطاعون: عربية: مرض خبيث مُعدٍ ذوحمّى شديدة، ينتقل إلى الإنسان من الفئران.

انظر كتاب «الإفرنج في حلب» ص٧٣.

والجمع: الطواعين.

[من تهكماتهم]: صوتو الحنون بياخد الوبا وبجيب الطاعون.

طاف: عربية: دار حول المكان، في البلاد: جال.

انظر: الطواف.

وفي السريانية: طْف بمعنى جال.

طاف: يقولون: طاف الغريق على وجّ المي، تحريف طفا (العربية): علا فوق الماء.

وفي السريانية: طْف، وفي الكلدانية مثلها.

وبنوا منه للمطاوعة: طوّف. انظرها.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الزيت: دايماً طايف عالوجّ.

طاف: يقولون: طاف النهر وخرّب بيوت، من السريانية: طْف: فاض.

[وينادي بياع العجّور]: طافت القناية وتكبكب العجّور.

[من أغانيهم التهكمية]:

ما باكل القطايف إلا بالسمن يكون طايف

باكلووقلبي موخايف باكل عشرة يا اخواني

طاق: عربية: طاق الشيءَ وأطاقه: قدر عليه واستطاعه.

ومضارعه العربي: يطوقه، وهم قالوا: بْطيقو.

وبنوا منه للمطاوعة: انطاق.

الطاق: يقولون: من هادا كلمة ومنّو كلمة واشتغل الطاق طيق: حكاية صوت الضرب عندهم، والطيق تنويع مثل: واع ويع.

ويدانيها في العربية: طق: اسم صوت وقع شيء على شيء.

ويدانيها في التركية: طاق: حكاية صوت الخشب ونحوه يقع على شيء، وسمت التركية مدقة القصّار وغيره: طاقطاق.

الطاق: يقولون: هالخيط من طاق واحد، وهالساكويّة من طاق واحد، يريدون: غير مبطنة، من التركية عن الفارسية: طاق: الفرد.

ويجمعونه على: الطُوق والطْواق.

يقولون: طلع مالبيت بطاق القميص والباْس.

ويقولون: حط حقّو الطاق طاقين، أو تْلَت طوق.

[من استعاراتهم]: فلان عقلو طاقي.

طاقْش: يقولون: طاقشتو بالبيض المسلوق وكسبت منّو خمس بيضات، بنوا على فاعل للمبادلة من طقش. انظرها.

وبنوا: تطاقش للمطاوعة.

الطاقْة: يقولون: حوشو إلا طاقتين على حوشي، هادا ما بصير نحنّه إسلام، من الفارسية: طاق: النافذة، وهم ألحقوها بتاء التصغير.

يقابل هذه التاء في التركية: «جَه» فيقولون: طاقجه بمعنى: النافذة الصغيرة.

وجمعوا الطاقة على: الطاقات والطُوْق.

يقولون: خرْط طْق: مالباب للطاقة (يريدون تقدّم بسرعة).

[من أمثالهم]: نام بالبرّية ولا تنام جنب طاقة مهويّة. الطاقة البجيك منّا الهوا سدّا (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر والسودان والكويت ونجد والجزائر).

[من تهكماتهم]: يا طاقة عطينا رقاقة (يتهكمون على من يرغب الحصول على أمانيه بالتمني فقط). الله يا خوجتنا (أويا جارتنا) بيّن سرّك من طاقتنا (يريدون أنهم بحكم الجوار عرفوا تصرفاتها).

[من أهازيجهم]: يهزج الصغار:

حَلَقْلاقة زيتونه بابا جاب لي ليمونه
حطّيتا بالطاقة ....

انظر: زيتونة.

الطاقة: واليهود خاصة يطلقون الطاقة على الخزانة، من الفارسية: طاق: كل سقف منحن (ومنه فتح ثغرة في الجدار ذات قنطرة لإنشاء الخزانة).

والجمع: الطاقات.

الطاقة: في اصطلاح القصّابين: المعي الدقيق يحشى باللحم ويتخذ منه الصاصيجووالقديد، من الفارسية: طاق: كل سقف منحن (والأمعاء أنبوب لحمي مستدير الظاهر والباطن).

والجمع: الطاقات.

الطاقة: عربية: القدرة، القوّة.

واستمدتها التركية فقالت: طاقت، ومثلها الفارسية.

واستمدتها الأوردية فقالت أيضاً: طاقت.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: TAKAT.

[من كلامهم]: كل واحد بيعمل على قدّ طاقتو، الطاقة البخارية والكهربائية والذرّية.

[من تهكماتهم]: حمّلوني وزمّلوني وما لي عالسَفَر طاقة.

الطاقيّة: من التركية: طاقيّة أو تاقيّة: من ألبسة الرأس الخفيفة، عن الفارسية: طاق: كل سقف منحن.

ويرى بعضهم أنها من «التقيّة» ذهاباً منه إلى أنها تقي الرأس من الحر والبرد أو أنها تقي ما يلبس فوقها من عرق الرأس، ونحن لا نرى هذا.

ويجمعونها على: الطاقيّات والطواقي.

وفي شمالي المغرب يسمونها: الطاقيّة كما يسمونها: التاكي.

ووضع أحمد تيمور باشا للطاقيّة اسم «السَكْبَة»: خرقة تقوّر للرأس كالشبكة. ولم تنجح هذه التسمية: فلم يستعملها أحد.

[من أغانيهم]:

عَوَج الطاگيّة وگال لي: غنِّي لي غنّيوة
(وصف فنّي)

طاقية ابن الملك: أطلقها الحمويون على القسم من الكرش ذي النقش المربع.

طاقية الإخفا: ورد في أقاصيصهم القديمة أن كانوا يلبسون طاقية سحرية تخفي لابسها عن الأعين فلا يُرَى، ويعمل عندئذ ما يشاء، كما في قصة علي الزيبق.

ويجمعونها على: طاقيات الإخفا.

طاكة: يقولون: فلان ما بيعرف طاها من طاكة، يريدون: انطاكة تحريف أنطاكية، وحرفوها هنا إلى طاكة مراعاة للازدواج بطاها.

انظر: طاها.

طال: عربية: نقيض قصُر، عليه: علاه، ترفّع عليه.

انظر: طوّل والأطول والطويل والطول وطالما.

يقولون: هالمسألة بتطول إيدى عليها.

انظر: طوّل والطويل.

وقالوا: شعرك طولان ودقنك طولانة، فبنوا على فعلان من طال.

[من كناياتهم]: فلان طالوا أضافيرو، بـدّن قصّ.

[من أغانيهم]:

تعالَى لِي يا حبيبي تعالَى لِي

طال المطال يا حبّي تعالَى لي

طالَب: عربية: طالبه: طلب منه حقاً له عليه أومازال يتقاضاه منه.

الطالِب: من العربية: الطالِب: اسم الفاعل من طلب الشيء. انظرها.

وتستعمل كثيراً بمعنى طالب العلم.

والجمع: الطَلَبة والطُلاّب، وهم قالوهما بـردّ الثاني.

والمؤنث:الطالِبَة، وهم قالوا: الطالْبة.

والجمع: الطالِبات، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: «طَلَبه» وأطلقتها علـى المفرد من الطلاب.

وسموا ذكورهم بـ «طالب».

[من كلامهم]: صار الطالب مطلوب.

[من حكمهم]: الدنيا جيفْة وطلاّبا كْلاب. يا طالب المعالي! مهر المعالي غالي. ما ضاع حق وراه طالب.

[من أمثالهم]: يا طالب الشر بَلا أصل! تعـا للصايم بعد العصر.

[من أغانيهم]: وانا طالبة من ربي لننام سوا.

إحصاء: عدد طلاب المدارس الابتدائيـة في حلب سنة١٩٦٠ هـو٨٧,٨٧٧ منـهم ٦٨,٥١٠ ذكور، و١٩,٣٧٦ من إناث.

عدد طلاب المدارس الثانوية في حلب سنة ١٩٦٠ هو٥,٨٧٨ منهم ٤,٥٤٨ ذكـور و١,٢٩٠ من إناث.

طالَع: يقولون: البحكي بالدرس بْطـالعوالمعلم لبرّا، وطالعنا البرغل عالسطوح تنشمسو، تحريـف أطلع الجبلَ (العربية): علاه، وهم استعملوها بمعـنى أخرج.

[من كلامهم]: لا تطالع صوت، لا تطـالع حس، طالع لي هالطاولة لهديك الأوضة.

ويقولون: بدّو يطالعا من عيونـو عـامْص، طالَعا من عينيه عامص.

وكان ينادي من يخرج الدلاء مـن الجـب: «مْطالع دلْووْ».

[من أمثالهم]: في آدار طالع بقرك عالـدار. فلْس فوق فلْس بطالعوا حْسّ.

[من كناياتهم]: فلان طالَع الخمير والفطـير (أي حاسبه على القديم والجديد). فلان بطالع الحيّة من درخوشا.

فلان بطالع جحشتو مالخان (وقد يختصرون: بطالع جحشتو أي: دون أجر، أي: هو متشـبث). فلان بطالع مالأقرع شعرة ومالحفيان نعل (أي: يأتي بالشيء من العدم، فهوخلاّق... وبديع هذا الخيال).

[من تهكماتهم]: گديش الغـرّاف صَـفْرَن قالوا: رشّوا عوچّو ميْ، قالوا: تيطالْع مْـيْ منـرش عوچّو مْيْ.

[من تشبيهاتهم]: متل بلاّع الموس: إن بلعوا يا ويلو وان طالعو يا ويلو.

[من ألعابهم]: يقف الأولاد الواحد بجانـب الآخر وظهورهم على الجدار، ويتدافعون من الجانبين صائحين: طالع صرم أمّو مالحيط (أو طالع صـرمو مالحيط).

طالَع: يقولون: رحنا لغرفة المطالعة وطالعنا في أثَر الفارابي «الموسيقا»، عربية: طالع الكتابَ: قرأه.

الطالِع: من العربية: الطالِع: اسم الفاعل من طلع. انظرها.

وفي اصطلاح أصحاب الفال: ما يبدو من الأمارات الرملية أوالفلكية أوغيرها من دلالات السعد والنحس – كما يتوهمون -.

والجمع: الطوالِع، وهم أمالوا.

طالَما: يقولون: أنا بحبَّك طالما أنته بتحبني، عربية: من «طال» وفاعله: الأمد، و«ما»: الكافة عن الفاعل هذا.

ويقولون: ما بَغنِّي طالما أبوي في السهرة، أنا بستحي منّو، والتعبير العربي:... مادام أبي...

[ومن عثرات أقلامهم]: طال ما رأيناه يسكر ويعربد: خطأ، صوابه: كثيراً ما رأيناه..

[من أمثالهم]: طالما عقلي عَلَيّ ّبسأَل عللّي بسأَل عَلَيّ.

طام: يقولون: أجا البلا عام طام، من العربية: الطامّ: اسم الفاعل من طمّ الماءُ: غمر، الشيءُ: كثر، الأمُر: تفاقم وعظم.

طاماز: يقولون: يرحم طاماز اللي صنّف الأرگيلة: تحريف طهماسْب (الأول): شاه إيران س١٥٧٦ م.

طامپوْن: انظر: طمپون.

طامَل: يقولون: طامل عالأرض من بخلومن شان فرفوطة خبز، وأبو عبدو انفرطت مسبحتو الكاربا وما راد يطامِّل ودشّرا وراح: تحريف طامن ظهرَه (العربية): حناه.

وبنوا: تْطامل للمطاوعة.

[من شعرهم]

الحسنْ سبّح وكبّر لما جا ليكي
والدهر طامَل وقبّل بين نعليكي

الطامّة: من العربية: الطامّة: الداهية تفوق ما سواها وتطمّ عليها أي: تعلوها وتغلبها.

طامورة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: طومراٰ: المَطامير، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

ويرى الأب شحلت أنها من طْمورتاْ: المختفية كما في: حلب ص٦٠.

طانگو: انظر: طنكو.

طاها: من أسماء ذكورهم مستمد من فاتحة سورة طه.

وفي كتابنا «الألف»: يجوز أن تكتب طاها بألفين مراعاة للفظها ويجوز أن يحذفا مراعاة إلى أن المعنيّ بها حرف الطاء وحرف الهاء.

[من تهكماتهم]: فلان ما بيعرف طاها من طاكا (يحرفونها من أنطاكة وهذه انطاكية).
انظر: طاكة.

طاها بن المهنّا: الجبريني الحلبي، له تآليف، مات س١١٧٨هـ.

الطاهْر: من العربية: اسم الفاعل من طَهَر وطهُر. انظر: طهر.

والمؤنث:الطاهِرة، وهم سكّنوا.

وسموا ذكورهم: طاهر.

[ومن أيمانهم]: وحياة هاللحية الطاهرة، والبدويقولون: ... اللحية الزينة.

وإذا أراد أحد أن يقول إنه طاهر شرعاً قرأ: ﴿قُلْ هُوالله أحَدٌ﴾.

طاوَع: عربية: طاوعه في الأمر وعليه: وافقه.

طاوِل: عربية: طاوله في دَينه: ماطله.

طاوِل: يقولون: مامعوشي طاوِل، وأنا طاول ما بحبّوولا بحكي معو، لا يستعملون «طاول» إلا في جملة منفية بـ «ما»، ويستعملونها بمعنى أبداً، وهي في الأصل فعل الأمر من طاوله في دينه: ماطله، فهي إذن بمعنى ماطل في الزمان ماوسعك فلن يحدث الأمر.

ويقولون: فلان مجنون طاول (استعملت لأن المجنون ماعنده عقل فهويتضمن النفي بما). والقرى الغربية من حلب تقول مكان «طاول»: «بَالطُول».

الطاوِلة: من التركية: طاوِلَه عن الإيطالية: TABOLA أو TAVOLA: المنصّة.

وجمعوها على: الطاوْلات.

ويدانيها في الفرنسية: TABLE.

ووضع المجمع العلمي العربي لطاولة الكتابة: المكتب.

ووضع مجمع نادي دار العلوم لطاولة السفرة: الخُوان.

واستمدوا من الغرب قولهم: سيُعرَض الاقتراح على طاولة البحث.

ويقولون: الحج عبدوالما غيرورا عالبكرا وصارلا شابكة تلت أيام ليل ونهار، وأش أجاه شانص، شلّح الطاولة وطلع ماسخي يركب في العربية لبيتو.

طاولة مخاطبة الأرواح: هناك من يعتقد أنه إذا أُتي بطاولة ذات ثلاث قوائم وجلس حولها أناس وجاء الوسيط وتلا عزيمته ثم نادى مثلاً: ياروح إبراهيم هنانو تعي، وإيمت ماحضرتي دقّي تلت دقات فترتفع إحدى قوائمها الثلاث عن الأرض وتنزل ثلاث مرات، ثم يسأل الروح عما يشاء قائلاً إذا كاي إي دقي دقتين... وكان قام بها الصحافي الحلبي أشرف الكاتب في دار فنصة في الجميلية بُعيد موت هنانو، وكنت على الطاولة معهم ونادى الروح كثيراً ولم ترتفع، فضحكت أنا وعدّ ضحكتي سبباً مانعاً من نجاح الحفلة.

[من نوادرهم]: ويزعمون أن سألها أحدهم عن تصرفات زوجته فأجابت سحّابة الطاولة بالخروج والدخول مراراً.

الطاولة: يقولون: لُعْب الطاولة حظّ وفنّ، من التركية: طاولهْ، عن الإيطالية: TAVULA: صندوق النرد أولعبة النرد كما سماها العرب.

وهي لعبة قديمة، ووجدت طاولة مع نردها وأحجارها في حفريات بابل.

أما نردها فمبذول في كثير من المتاحف، شهدته في متحف الإسكندرية وفي متحف طرابلس الغرب.

وحلب تعدّ من البلاد التي أولعت باللعب بها. وأعرف أنا من ضروب ألعابها خمسة: المحبوسة والفْرنجية والمغربيّة والكَل بهار والعثمانلية.

قال اليعقوبي في تاريخه: ط دار صادر ودار بيروت ١٩٦٠ جـ١ ص٨٩: اتفق الناس على أن دور الزمان سنة، ومعناها: اثنا عشر شهراً، ومعناها: البروج الاثنا عشر، وعلى أن أيام الشهر ثلاثون يوماً. ومعناها: لكل برج ثلاثون درجة، وعلى أن الأيام سبعة، ومعناها: الكواكب السبعة السيارة، ثم جعل تشبيهاً لذلك: فوضع عَرَصة شبيهة بالسنة، وصيّر فيها أربعة وعشرين بيتاً: عدد ساعات الليل والنهار، في كل ناحية اثنا عشر بيتاً: تشبيهاً بشهور السنة والبروج، وصيّر لها ثلاثين كلباً: تشبيهاً بأيام الشهر ودرج البروج، وصيّر الفصّين تشبيهاً بالليل والنهار، وفي كل فصّ ست جهات، لأنه عدد تام: له نصف وثلث وسدس، في كل فص إذا سقط من أعلاه وأسفله سبع نقط: تحت الست واحدة، وتحت الخمس اثنتان، وتحت الأربع ثلاث: تشبيهاً بعدد الأيام والكواكب السبعة السيارة، وهي الشمس والقمر وزحل والمشتري والمريخ وعطارد والزهرة.

ثم جعلها محنة بين رجلين وأعطى كل واحد مضاً (كذا، صوابه: فصّاً)، وقال: من أعطيته هذه السبع النقط من أعلاها أكثر من صاحبه بدأ، فاجتمع له الفصّان، فضرب، وما ظهر من الفصّين تغلب الكلاب عليه، وجعل ذلك تمثيلاً للحظ الذي يناله العاجز بما جرى له الفلك، والحرمان الذي يبتلى به الحازم على حسب ما يجري له الفلك.

انظر كتاب «الثمرات» للحسيني ص١٠٤.

واختلف التاريخ في مخترع الطاولة على مايلي:

١- وضعها بزرجمهر: وزير كسرى أنو شروان قبالة وضع الهند الشطرنج.

٢- وضعها داهية يقال له قفلان لأحد ملوك الهند واسمه هشران.

٣- أنها أقدم من هؤلاء، وواضعها مجهول.

٤- وضعها نردشير بن بابك: من ملوك الفرس، وإليه نُسِب فقيل: النرد.

٥- وضعها بلاميدس اليوناني سنة٢٢٢٤ق. م.

٦- أن وضعها لا يتجاوز القرن العاشر للميلاد.

٧- جاء في المقتطف: س١١ ص٣٨٣ ذكر هيرودتوس (كذا، صوابه: هيرودوتس) المؤرخ أن الليديين هم الذين استنبطوا كثيراً من الألعاب المشهورة، ومن جملتها اللعب بالنرد: (الزهر).

جاء في الهلال: س١٢ ص٢٤ أن جرجي زيدان شاهد في أنقاض طيبة زهراً للطاولة، (ثم أردف): فالظاهر أن المصريين كانوا يتقامرون بالفصوص على حِدَة.

[من كلامهم]: الدق في الطاولة، يريدون مجهول رابحه.

الطاولَة الخضرا: أو المائدة الخضراء: تعبير أوروبي يطلق على طاولة القمار بورق الشدة، سميت بالخضراء لأن سطحها يفرش بدثار أخضر حفظاً للعيون.

الطاووس: عربية عن السنسكريتية: طائر حسن الشكل صغير الرأس طويل العنق، متراكب الألوان رحب الذنَب ينشر جناحيه بأبهة، موطنه الهند وسيلان.

والجمع: الطواويس.

ورد ذكره في العربية قديماً.

واستمدت العربية اسمه من اليونانية: TAOS.

وسمت العرب ذكورها: طاووس.

انظر نهاية الأرب للألوسي: جـ١٠ ص١٢٦.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وفي العبرية: طوْس عن اليونانية.

وفي السريانية: طُوساْ عن اليونانية.

الطايِر: من العربية: الطائر: اسم الفاعل من طار. انظرها.

يقولون: بصيب عالطاير، بفهم عالطاير، بحسب عالطاير، بلقط عالطاير.

الطايْر: من العربية: الطائِر —وتسهّل همزتها-: واحد الطير: حيوان مجهز بجناحيه يتنقل بهما.

الطايِش: من العربية:الطائِش —وتسهّل همزته-: اسم الفاعل من طاش. انظرها.

الطايْفة: من العربية: الطائِفة —وتسهّل همزتها-: الجماعة من الناس يجمعهم مذهب أودين أورأي، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى الأقارب والذرّية.

والجمع: الطوائِف والطائِفات، وهم قالوا: الطوايف والطايْفات.

ومصدره الصناعي: الطائِفيّة، وهم قالوا: الطايْفيّة.

انظر مجلة الكلمة: س٢٩ ص٨: الاختلافات الطائفية حول الأماكن المقدسة في القدس.

في منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة١٨٠٧: نحتّم على إكليروسنا أن لا يستمعوا اعترافات من يخالف هذه الوصايا إن كانوا من طايفتنا أم من غير طايْفة، والمخالفين من طايفتنا إن اعترفوا عند غير كهنة فليعلموا أن اعترافاتهم نفاقي وفاسد. **انظر المنشور كاملاً في «غرّة».**

طُبّ: يقولون: طبّ أبطنعش وما شافوْ، يريدون: وقع منه على الأرض، بنوا فعلاً من حكاية صوت الوقوع أواصطدام مادة بمادة، وصوت الخطوة لا سيما الأخيرة.

وبنوا منه للمطاوعة: انطب.

[من كلامهم]: من خجلوا طب وجّو عالأرض.

ويقولون: أجْت الدورية طُب غْم ولقوطْت القمرجيّة (استعملوا طب هنا اسم صوت لا فعلاً)، طُبّ إيدو عالمصحف، طبينا إدلب أدان المغرب. وتقول النساء: طبتي مْشحْورة ألله لا يكتبا على حريمة (أصلها طبّة ورق الشدّة يفتح بها الفال).

طَبّ إيدو عالمصحف.

[من أمثالهم]: الراس البطبّ بحفر ألف جب. أش طبّويا ربّو. طُبّ الجرّة على تمّا بتطلع البنيّة لأمّا. يا حجرة ربّي! وين ماردتي طبّي. وإذا شفت أعمى طبّو مانك أرحم من ربو (وفي مصر:... دبّو).

[من كناياتهم]: إن مطرت عدس بتكون قصعتنا مطبوبة (أي: فلا تمتلئ منه لسوء حظنا).

[من لخماتهم]: طبّت شِيلا، مانك من جِيلا.

[من كتاب اللباد]: إذا نام العريس ليلة الدخلة بتطبّ شعرة بختو.

الطِّبّ: من العربية: الطبّ (مثلثة): علاج الجسم والنفس.

[من تعبيرهم الحديث]: الطب الشرعي، الكشف الطبي.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الطبابة، وليس في العربية الطبابة، وهم في هذا يجارون قول الأتراك: طبابت. على أنه جاء في «المتن»: يقال: له طبابة حسنة أي: حذاقة وطِب.

[من تهكماتهم]: كنّا بالطب صرنا بالبيطرة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٤ ص٣٠٠ و٤٦٢ و٦١٨ وس٣٥ ص٢٨٤ و٢٩٠ و٤٦٧ و٦٤٧ وس٣٧ ص٤٤ و٢١٦ و٦٣٩.
ومجلة الثقافة س١٢ عدد٦٢٢ ص١٣ وس١٣ عدد٦٢٨ ص١٨ وعدد٦٥١ ص٢٣.
ومجلة الرسالة: س٢٠ ص٤٢.
ومجلة الأديب: س٢ عدد٨ ص١٣ وس٥ عدد١٢ ص٣ وعدد١٠ ص٣٣ وعدد٦ ص٥ وعدد٨ ص٥ وعدد١١ ص٣٤ س١٥ عدد٣ ص٥٣ وعدد٧ ص٥٨ وس١٨ عدد١١ ص٤٦.
ومجلة العلوم: س٣ ص١٩١.
ومجلة اللسان العربي: المجلد٧ جـ٢ ص١١٠.

ولصديقنا الدكتور طه الكيالي كتاب «تاريخ الطب في حلب» لّما يطبع، حدثني عنه بالعبارة الموجزة التالية: عهدنا قريب بمن كان يزاول التطبيب عندنا من حلاّقين وعطّارين ومطهّرين ومجبّرين وممسّدين وحجّامين وكحّالين ودايات أضف إلى هؤلاء زمرة من المشايخ وكتبة العزايم.

وهو عهد تقهقر بالنسبة إلى ما قبله بألف عام، حيث كان في قصر سيف الدولة خمسة وعشرون طبيباً.

وإذا طرحنا من زاول الطب في حلب من الغربيين أمثال رسل عرفنا من أطباء حلب العطّار الشيخ بكري البوادقجي، وبكري زبيدة، والشيخ محمود السنكري، وراجي الروح، وفائز الكيالي، وكلهم على شاكلة العطار البوادقجي.

الطبّاخ: عربية: من صنعته الطبخ، أومن يطبخ.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي السريانية: طْبحا، وفي الكلدانية: طْبَحا (وكلاهما بالحاء المهملة).

[من تهكماتهم]: إذا كان طبّاخنا جُعّيص شبعنا مرقة. مازال طباخنا غزالة شغلنا كلّورذالة.

[من أمثالهم]: بعد ما كان جوزا صار طبّاخ بعرسا.

الطبّاخ: أطلقوا الطبّاخ على موقد الفحم من حديد أومن الخزف غير ثابت بل يتنقّل.

الشيخ راغب الطباخ: صديقنا مؤرخ حلب له «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» طبعه وأطلعني على جزء لم يطبعه جمع فيه ما استدركه عليه.
انظر: مجلة الحديث: س٢٢ ص٣٥٥.
ومجلة الرسالة: س١٩ ص١١١٤.
وكتاب محافظة حلب: ص ٣٥٣.

طبّاخ روْحوْ: أطلقوها على طعام لهم: خضار الموسم تطبخ مع اللحم بالشكل التالي: تفرم الخضار وتوضع مع اللحم في جرة دون الماء، وتسدّ الجرة وتطمر في الرماد الحار مدة طويلة.

الطباخة: من مفردات الثاقفين: حرفة الطبخ.

الطبّاشة: بنوها من طبش – انظرها - وأطلقوها على أداة مركبة من لوح أفقي مثبت في حامل عمودي مهمته ضرب الحصى المجبول بالطين لتتراصّ أجزاؤه، يستعمله المليّسون.

الطباشير: انظر: التباشير.

الطباطيب: يقولون: أجا على طباطيبو، تحريف التراطيب. – انظرها – أو من طبطب.
انظرها.

الطبّاع: من صناعاتهم: عربية: من يطبع النسيج.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

الطْباعة: ومن ينهج نهج العربية يكسر الطاء: حرفة الطبع بالمطابع.

الطْباق: بنوها على فْعال من طبق – انظرها - وأطلقوها على الشريط من النسيج يخيط بتخريمة العرجة. انظر: العرجة.

الطبّال: عربية: من صنعته قرع الطبل.

وجمعوه على: الطبّالة والطبّالين. والطبّال البلدي كالزمّار البلدي لا يكونان إلا من القرباط.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

الطبّالين: [من حاراتهم]: تقع بين شاكر آغا والأبراج، كان يسكنها الطبّالون والزمّارون مع القرباط.

الطبائع الأربعة: من مفردات الثاقفين، عن القدامى: هي: الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة.

طبّ: عربية: طبّه: عالجه بالطب.

[من أمثالهم]: لوكنت طبيب الهوَى طبّبت جروحاتي.

طبخ: عربية: طبخ اللحمَ طبخاً: أنضجه، وهم لا يقيدون الطبخ باللحم فقط، بل يتجاوزون طبخ الطعام إلى طبخ غيره كطبخ البزر كتّان وطبخ القرميد وطبخ الغرا.

والطبخة: الواحدة من الطبخ.

ويقولون: الطبخ ويعنون الطبيخ أي: يطلقون المصدر ويريدون به اسم المفعول.

وبنوا منه: انطبخ للمطاوعة.

والسواد الأعظم في حلب فقير ويتزفّرون في الجمعة مرة.

ويقولون: الشريات طبخات (يريدون: بعضها ينجح والآخر لا).

ويكني الأدالبة بالطبخة عن القضية والأمر والشأن فيقولون: أشّي طبختك؟ وطبختك ما هي نضيفه، طبختك عرفناها، من طبخة لطبخة، طبختك شايطة.

وفي السريانية: طبح، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالحاء المهملة).

وفي ملحمات أوگاريت: طبخ بمعنى دبح، ويلاحظ التقارب اللفظي والمعنوي.

انظر المقتطف: س٤١ ص٤٥٨.

[من أمثالهم]: الطبخة الطيبة بتطلع ريحتا مالعصر. البتطبخ منّوبتاكل منّو. قال لا: يا مرا! اطبخي طيّب قالت لو: يا رجّال! كلّف. طبخ النصارى طبخ البطارى (لأنهم يتخذون منه المازه مع العرق).

[من تهكماتهم]: طبختي عيش وطبختك عيش وهالقنبرة كلاّ ليش؟. موكلّ من نفخت طبخت. افراح يا كرشي! جارنا طابخ محشي. قال لا: يا مرا! اطبخي لنا بامة قالت لو: يي! يبوّما الدم، قال: يَكان ساوِي لنا لحمة بالفرن قالت لو: يي! يضربا السقم، كنّي نسيت القبوات أكل الأغوات ونسيت الكبَب أكل المعالي والرتَب.

[من استعاراتهم]: فلان بحب الطبخة تكون على دق (يريدون: متئد وناعم، وهوغاية في الإبداع).

ومن معارضات الزيني:

يا طابخ القرع اليقطين في طاجن

خاروفنا في فؤادي حبه ساكن

طبّخ: يقولون: لبخة بزر الكتّان بتطبّخ الدمّلة، بنوا على فعّل من طبّخ، يريدون تنضجها سريعاً.

[ومن مجازاتهم]: يقولون: الدلاّل طبّخويشتري، يريدون: أقنعه. أنته فاتح فلانة بنيتَك وبعدا الشيطان بطبّخا.

الطبر: يقولون: صارلو زمان ماراح لعند الحلاق، صار لو طبر متل الغول، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السريانية: طُوبرقْا بمعنى المخلاة، ويؤنس به أنهم يقولون: إلودقن متل المخلاي، فنقل المخلاة من شعر اللحية إلى شعر الرأس مأنوس، ويزيد في الأنس به أن الطَبَر تقال في معرض التهكم كما تقال: «دَش» بمعنى: نظر في معرض التهكم.

يقولون: نافش طبرو.

الطبر: يقولون: قبور مشاهير الفداويّة متل قبر معروف بسوق الزرب فيّا مع الأعلام والطبول طبر: عربية عن الفارسية: تَبَر– وتفخّم فتحة التاء فتلفظ قريبة جداً من الطاء: على حدّ طهران التي يكتبونها تهران-: شبه بلطة كان يحملها الدراويش السوّاح، الفاس.

وفي الأرمنية عن الفارسية: دابار: الفأس.

الطبراق: يقولون هادا من طبراق أغيْر، من التركية: طوپراق: التراب، الأرض، المحلّ.

الطَّبراني: الميمون سرور بن القاسم، انتقل إلى حلب فتفقه بفقه العلويين أصحاب الخصيبي والجنبلاني، وصنف كتباً في مذهبهم، ثم رحل إلى اللاذقية، والتفّ حوله من فيها منهم، مات س٤٢٦.

الطُّبز: يقولون مرتك لبقان لا هالطبز، يريدون: شعر الرأس يجمع كتلاً للزينة، من التركية: طوپوز: الدّبوس، سمي على التشبيه به في أن أحد طرفيه ناتئ ومستدير.

قيل: الطبز من العربية: الطِبز: ركن الجبل.

وقيل: من العربية أيضاً: الطِبز: الجمل ذو السنامين.

طَبَز: يقولون: رحت عالعزيمة شفت السلته جي الأديب مطبوز فيّا، بنوا الفعل من الطبز المتقدم.

وبنوا من طبز: انطبز للمطاوعة، يريدون: نتأ في المجلس نتوء طرف الدبوس.

يقولون: ما بعرف أش طبزومن نص الليل: ماجوق.

الطُّبْش: أطلقوا الطُبْش على فرخ الحمَام، سموه بذلك لأنك إذا ألقيته من مرتفع وقع على الأرض دون أن تسعفه جناحاه فينطبش.

انظر: طبش.

وجمعوه على: الطُبوش والطُبوشة.

ولطّفوه فقالوا: الطبّوش. انظرها.

الطُّبْش: يقولون: هالولد إجريه طبش، هادا ما بياخدوه عسكري، يريدون: ليس له أخمصان في قدميه، أخذوا الطبش هنا من طبش الطين على الحجر أومن طبش العجين على جدار التنّور فيلتصق ولا يكون تحته حيّز خال.

جلّة طبش: الجلّة عند القرويين نوعان: جلّة لقط وتكون للبقر تلتقط كما هي، وجلّة طبش وهي ما يجمع من روث الدواب وتشتغل اليد في رصّها وتكويرها.

قراص طبْش: أطلقوها على أقراص الكبّة المقليّة بالزيت لا تحشى، وتؤكل غالباً مع السمك، وواحدها: قرص طبش.

طُبْش طُبْش: بلغة الأطفال: منّا نتحسّل طبش طبش: حكاية صوت نزول الكف على الماء.

ويدانيها في العربية: طَبج على كل أجوف: ضرب.

طَبَش: يقولون: طبش الجرّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها حكاية صوت الرمي والوقوع وحكاية صوت التشقيف، فهي إذن نحت من حكاية صوتين متلازمين.

ويدانيها في العربية: طبِج على كل أجوف: ضرب، ومنها: طبِج على رأسه كما يدانيها بطش عليه: سطا وانقض عليه، وبه: فتك به وأخذه بصولة وشدة.

ومصدر طبش عندهم: الطَبْش.

انظر: الطبش والطبّيش.

وبنوا من طبش للمطاوعة: انطبش.

حكوا: أجا واحد على قلّق المجيديّة بزمان الأتراك، أجا بدّو يشتكي، وعلى حسابو عم بحكي بالتركي، اسمعوْ: ياهوْ! بَن أحد الناس دكَل: (لستُ)، بَن خان العلبيّة ده تاجر محترم وهم إكّي أوضه وار (ثم لديّ غرفتان فيه)، ياهو! بَن ورا الجامع مْعدِّي إيدم وحمل حطب معدِّي إيدي، بالَك ضهرَك ديمه دى (: ماقال) بني طبْش إيتدي على خلْقتّي هَم چنق لحمة كبّ إيتدي، هَم – باق - (:انظر – وهنا صار يبكي -) قنبازمي شقّ إيتدي. فأجابه القوميسير: سكُتر!

طبّش: يقولون: عم بطّبش بـالمي، بالوحـل، باطين، ويقولون: من زعلو طبّش البلّور، بنوا علـى فعّل من طبش للمبالغة.

وبنوا منه: تطبّش للمطاوعة.

يقولون: طبّش لـو عضـهرو، عحـدودو، عسيقانو.

ويقولون: بنت شيخ الضيعة عم بتطبّش جلّة.

[من كناياتهم]: يقولون في من هو حـديث العهد بعمل: تطبيش تازه (إلماع إلى أنه جلّة) هـادا مقامو عالي بسوَى نْطبْشو ونحطّو عالسطوح (إلمـاع أيضاً إلى أنه جلّة لم تجفّ ولا تصلح للوقود).

الطّبشْطق: انظر الفوات.

الطّبشة: استعملوها في اسـم الواحـدة مـن الطبش، وأطلقتها مدارس النصارى علـى العصـا المسطّحة يضرب الطلاب بها.

والطبشة في عرف القرويين: طبشة الجلّة.

[من تهكماتهم]: فلان مقنبـز حـالو متـل الطبشة عالتلّة.

والجمع: الطبشات.

أبوطبشة: يقولون: فلان أبو طبشة، يريـدون: بطبش المال من طبش الشيءَ: كسره. انظر: طبش.

الطبطابة: أطلقوها حديثاً على الخشبة العريضة يلعب بها بالطابة.

وجمعوها على: الطبطابات.

طبْطب: يقولون: اسـتوى المشـمش وعـم بطبطب، يريدون: يسقط: بنوا على فعفع من طبّ: حكاية صوت سقوط شيء على شيء. انظر: طبّ.

طبْطب: يقولون: طبطب لو عضهرو، بنوا على فعفع من حكاية صوت وقع اليد على الظهر إشعاراً بالاستحسان والموافقة، وكان بداية هـذا الإشـعار ربت الأم تشعر ابنها أنها بقربه ليطمئن.

ويدانيها في العربية: طرطب الحالب للماعز: سكّنها وصفر لها بشفتيه.

انظر: الطباطيب.

طبْطب: يقولون: هـادا هـزّاز قـاووق أش ماحكوا الناس بطبطب لْن، ظني أنها تحريف طيّـب لو. انظرها.

الطبْع: عربية: السجية التي جبل عليها الإنسان.

والجمع: الطباع، وهم سكّنوا.

انظر: الطبيعة والطبيعي.

واستمدت التركية: طبعاً وبالطبع، ومثلـها الفارسية.

وهم يجارونهم في التعبيرين.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٣٩: وصف أهل حلب لوران دارفيو: قنصل فرنسـة في حلب سنة١٦٨٣ فقال (في طباعهم): إنهم الأكثـر وداعة والأقلّ أذى والأسهل معاملة ما بين سـكان السلطنة العثمانية.

وزاد في «نهر الذهب» جـ١ ص٢٨٥: ثم أطنب في تصوّن نسائهم وعدم دخول الذكور إلى الحـريم متى بلغوا السابعة، وأنهم يحاشون الحريم عـن كـل تبذّل، حتى إنه لا يمكن لخادم الحكومـة أن يـدخل عليهن — وإن وجب عليهن الحبس - حتى تخـرج المرأة بطوعها، وكأن كلمة «الحريم» عندهم مشتقة من الاحترام.

(ثم قال الغزي): قلت والغالب عليهم التجلد والشجاعة والتعصب في الدين والاعتقاد بـالطريق وأهله وبمن يتظاهرون بالدين، ولا سيما إذا كان غريباً، وإعظام الغرباء، والولوع بغرائب الأخبار، وميل عوامهم إلى الخرافات والخوف من الجن والمردة والشياطين، واعتقادهم بالسحرة والرمّالين والمنجّمين وأصحاب العزائم ولا سيما النساء، والغالب عليهم أيضاً كراهة الفحشاء والسكر، إلا ما شذّ من شبّانهم وجهالهم، وفرط الطاعة لأولياء الأمور، والتسامح بالبيع والشراء ولا سيما المسلمين، والقناعة بـالربح والعيش الكفاف ولا سيما اليهود.

[من أمثالهم]: الطبع غلب التطبّع. نصحتَك ما انتصحت طبعَك ردي غالب. قالوا للقاق: لـيش بتنشْل الصابونة؟ قال لن: الأذى طبع.

طَبَع: عربية: طبع على الشيء: ختم، ووضعتها العربية – لدى مجيء آلة الطبع – لمعنى: رَصَف الحروف ثم شدَّها في إطار ثم ثبّتها في محلها ثم أدار الدولاب، فأنجزت المطبعة –لا سيما الحديثة- الطبع وتنشيف مداده وثني الورق و...

وأول عهد الطباعة قالوا: ختم الكتاب.

وبنوا من طبع للمطاوعة: انطبع.

واستمدت التركية والفارسية: طبع.

والطباعة كانت معروفة في الصين قبل الميلاد على شكل قالب خشبي.

وأول بلدة طبعت بالحروف العربية هي مدينة فانو FANO في إيطالية سنة١٥١٤ طبع فيها «صلاة السواعي».

وأفتى شيخ الإسلام في إستنبول بجواز استعمال المطبعة سنة١٧١٢. وظهرت الطباعة في حلب سنة١٦٨٦.

انظر: الطباعة والمطبعة.

انظر: مجلة الثقافة: س١ عدد٥٧٨ ص١١.

ومجلة الكلمة: س٢٨ ص٢٧.

طبُّع: يقولون: قنباز مْطبّع ومنديلة مْطبّعة، يريدون: التي طبعت بتزاويق في قوالب خشبية وبألوان، وهونسيج لثياب البدووالريفيين.

[من تهكماتهم]: أم القمباز المْطبّع صارلا قاعة ومربّع.

طبَّع: يقولون: هالأولاد مطبّعين بطبايع غريبة ما بتشبه طبايع حارتن، يا بو! هدول مكتبليّة، أش خصّ؟ عربية: طبّعه: ذلّله، وهم يستعملونها بمعنى جعل طبعه كطبع غيره، على أن مطاوعه «تطبّع بطبع فلان» جاء معناه: تخلّق بأخلاقه.

طبَّع: يقولون: يا حرام نزل في أوتيل مطبّع وطَّبع، بنوا الفعل على فعّل من الطبّوع. **انظرها.**

طبَق: يقولون: طبق إيدو: تحريف أطبق الشيءَ (العربية): غطّاه، ضد بسطه.

يقولون: طبق الصندوق، وطبق الباب بوچو.

[من مجازاتهم]: طبق قلبو.

الطبَق: عربية: الغِطاء، نسيج من القش أوالقضبان يؤكل عليه أويغطى الطعام به. والجمع: الأطباق، وهم قالوا: الطْباق.

وقالت التركية: طُباق وطاباق وعنت بهما: الصحن ووعاء من الطعام. كما قالت: طبقچه للصحن الصغير.

واستمدت الفارسية: طبق.

ووضع مجمع مصر «الطبق» للصحن.

[من كناياتهم]: فلان بياكل على راسَك بالطبق (يريدون: أنه من النفوذ والسطوة والسلطان بميسور أن يضع طبق طعامه فوق رأسك ويأكل منه وأنت لا تبدي حراكاً). فلان عينوفي الطبق وأدنولمن زعق.

[من بلاغاتهم]: إذا قال أحـــدهم: «علـــى راسي» يريد: الموافقة على ما أبديتَ تناســـوا هـــذا التفسير وأجابوا: طبق ورد.

انظر: طبق التنسيف وطبق السفرة.

طُبْق: يقولون: صورة طبق الأصل، من العربية: الطِبْق: المطابق: هذا طبق ذاك: مطابقه.

طُبْق التنسيف: أطلقوه على الطبق المتخذ من سوق الحنطة اليابسة تنقع في الماء لـــتلين، ثم تحبـــك وتلف على حشوة من هذه السوق، ويراعى الـــتقعير في حبك كل دور مع ما قبله، وقد تلوّن بعض سوقه بالحمرة أوبالبنفسجي، ومهمة هذا الطبق تنســـيف بعض البزور.

طُبْق السُفرة: وهوطبق التنسيف نفسه يتخـــذ ويعمل على نهجه، إلا أنه روعي فيه أن يكون أوسع دائرة وأن يكون مستوياً لا مقعراً ليلبد على الأرض ويكون سفرة، كما روعي فيه أن تكثر الألوان فيـــه ليحسن منظره للطاعم.

ويسمونه أيضاً: طبق القش، كما يســـمونه أيضاً الجونيّة: نسبة إلى جونية في لبنان حيث يُعمَـــل أوحيث يقلد ما يعمل منه فيها.

وهناك طبق ثالث اسمه: سليلات المكبّـــات.

انظرها.

طَبَّق: يقولون: طبّق الدلاّل المشتري: تحريـــف أطبق الرحى (العربية): وضع أعلاها على أســـفلها، وهم استعملوها مجازاً بمعنى: أرضى وأقنع.

وجعلت العربية تطبّق مطاوعاً له، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تطبيق، وقالوا: تطبيقات مكتبي.

[من كلامهم]: طبّقنا لك بيعـــة الغـــرض. القسيس توما طبّق هالجازة.

طَبَّق: يقولون: طبّقت القولجيـــة فـــوق راس التّتانة، مجاز من طبّق الشيءَ (العربية): غطّاه.

وبنوا: تْطبّق مطاوعاً له.

[من كلامهم]: الشام بتطبّق عالغريب. طبّق السقف فوقن.

طَبَّق: يقولون: طبّق كتبو ودفاترو في الچنتاي، وأبوه النجّار طبّق عدتو بزنبيلو، وطلعوا مالبيت بعد ما طبّقوا الفرشات في الطزر، تحريف أطبق الرحـــى (العربية): وضع أعلاهـــا علـــى أســـفلها، وهـــم استعملوها مجازاً بمعنى: رتب ووضع بعضـــها فـــوق بعض.

وجعلت العربية تطبّق مطاوعاً لـــه، وهـــم سكّنوا.

[من تندرهم]: - تفضّل تعشّى عندي

- أش بدّك بعشّيني؟

- مسقّعة السنديان، وشوربة الدق وكراسي مطبّقة و...

[من كلامهـــم]: فـــلان كلامومالوأصـــل: كلّوگدب وتطبيق، طبّق الگدبة أوالحيلة أوالبلفـــة، طبّق المَتَل عالقاعدة وما طبّق القاعدة عالمَتَل.

طَبَّق: يقولون: طبّق كلام أبوه، تحريف أطبـــق الرحى (العربية): وضع أعلاها على أسفلها، وهـــم استعملوها مجازاً بمعنى: نفّذ، الحاكم طبّق القانون.

وجعلت العربية تطبّق مطاوعاً له، وهم سكّنوا.

[من كلامهم]: طبّق المتل، بيّاع الألبسة طبّق لوبدلة على قدّو، الحاكم طبّق القانون والعدالة، الضابط طبّق أمر القائد.

واستمدوا من الغرب: طبّق الأمر على مقياس واسع.

ويقولون: ياما ناس بنصحوا بشي وما بطبقوه.

طبقات الأرض: من مفردات الثاقفين من وضع الأتراك، أطلقوه على علم الجيولوجية، بمراعاة أن كل طبقة هي وحدة متجانسة من الصخور الرسوبية تختلف عما يحيط بها.

الطبقسوسي: الشيخ أحمد: دفين في برية الشيخ جاكير، كان عائشاً في مطلع القرن العشرين يعدّونه من أهل الخطوة: حج أخوه وودّى له في مكة چنق كبّة بلبنية سخنة من حلب.

الطُبْقة: عربية: المرتبة، الدرجة، ومجازاً: الجيل من الناس بعد الجيل.

والجمع: الطبقات.

يقولون: شي فوق طبقات العقل.

ويقولون: أنا من طبقة الكادحين ماني من طبقة الزناگين. طبقتنا ما بتاكل مالوقف تتموت الطبقة التي قبلنا.

طبقة البنا: في «شفاء الغليل»: العوام تسمي البناء المرتفع طَبَقة، واستعاروه للكلام والشخص على (كذا، صوابه: علا) غيره.

قال ابن حجلة:

نظمي علا، وأصبحت	ألفاظُه مُنمّقه
وكل بيت قلتُه	في سطح داري طبقه

ووضع مجمع مصر «الطبقة» للدّور من المنازل مقابل ETAGE.

طبقة الصوْت: اصطلاح موسيقي: المقام في سلم الموسيقا.

طُبْقة على طُبْقة: من ألعاب أولاد الريف: يستلقي ولد وظهره إلى فوق، ويقبل الأولاد ضرباً على ظهره صائحين: طبقة على طبقة رز ولحم ومرقة مراراً، وأخيراً يصيح رئيسهم: إينا إيد فوق الطبقة، فإذا عرف اسم صاحب اليد العليا كان مكانه.

الطبَقيّة: مصدر صناعي من طبقة الناس، يريدون بها تصنيف الناس إلى طبقات.

الطَبْل: عربية: آلة قرع كبيرة في الموسيقا ذات سطحين، وقد يكون واحداً.

والجمع: الطُبول، وهم سكّنوا، وقد يقولون: طْبال.

والضارب به: الطّبال. انظرها.

وفي السريانية: طبلاْ، وفي الكلدانية: طبلاَ.

وفي الأثورية: TABALU وTABULU.

وتدانيه الفرنساوية إذ تقول لنوع صغير منه منه: TAMBOUR.

كما تقول الفرنسية لضرب آخر منه: TAMBOURINE.

واستمدته الإسبانية من العربية فقالت: ATABAL.

ومثلها التركية فقالت: طاوُل (ولفظت الطاء ضاداً).

واستمدته الفارسية فقالت: طبل.

واستمدته اليونانية الحديثة من التركية فقالت: DALOULI.

ووجد الطبل في الآثار المصرية القديمة.

واستعمل العرب الطبل في الحروب.

ويحتمل أن تكون أوروبا استمدته من سورية في الحروب الصليبية.

ويقولون: صوت الطبل عـم بـردخ ردخ بحارتنا، عقبال عندك.

[من أمثالهم]: أجا الطبل وغطّى عالنايـات. شد حبلك ودق طبلَك (يخاطبون الطبّال). الطبل ما بتخبّا تحت المَشلَح*.

[من كناياتهم]: طَبل طبلَك وزمـر زمـرك (:أقبلت أفراحك). فلانة من غير طبل بترقص.

[من تهكماتهم]: دَق الطبل وشاشْت المجنونة. دق الطبل بالحارة وطلعت كل الـدوّارة. الطبـل بجرستا (وقد يزيدون): والعرس بدوما (أو) والعرس بمْنِين.

[من تشبيهاتهم]: كرشَك متل الطبل: بيعمَل بْم بْم بس. فلان متل الطبل: بتغدّى قتل وبتعشّـى شَنق. فلان أجوف متل الطبل.

[من ألغازهم]: إينا شي طول النهار بضربوه عبطنوولما بنعس بشنقوه (: الطبل).

ميّت شاْقلوْ طيِّـب كلمـا ضـربو بعـيِّط (:الطبل).

[من هنوناتهم]:

دقّت طبول الفرح من دخلتَك عالدار
والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار
والوچ دورة قمر والخدّ يقدح نار
والخصْر من رقّتوما يحمل الزنّار

الطبْل: وأطلقوا الطبل مجازاً على الجرس الكبير يعلّق في رقبة الكبش المرياع.

طَبَل: عربية: طَبَل: ضرب الطبل.

وبنوا منها للمطاوعة: انطبل.

طبّل: بنوا على فعّل من طَبَل المتقدمة: ضـرب الطبل.

[من مجازاتهم]: طبّل الدنى وهوّه بحكي عـن شهادتو (يريدون: أعلن وبصوت عال).

[من تهكماتهم]: فلان مطبِّل في الدنْى مزمّـر في الآخرة. طبْلوا، أجا ابن أم عتمان. طبّل لي لأزمّر لك.

[من كناياتهم]: بعد ما كان عريسـا صـار يطبّل لا بعرسا.

طبّل: يقولون: من كتر المشي طبّلت إجرْيـه، ويقولون: الزريقة في القبومطبلة بداً مزرّق، بنوها من الطبل: تحت سطح جلده خلاء.

والعربية تقول مقابل طبّلت إجرو: بلّطـت رجله: أعيا في المشي.

طبْلَج: يقولون: ابنْك –ما شـا الله- مْطـبلج طبلجة شقد ما قلت للك حلوة حلوة، والمطـبلَجين – سبحان الله - قلبي بحبّن يا ست صلّوح! يريدون: السمِن.

بنوها من الطبل – انظره - ومن «جــه»: أداة التصغير التركية أي: يشبه الطبـل في أنـه إهـاب مشدود على هيكل كبير ثم أنه لطيف.

أوأن طبلج كلها من «توپچه» التركية بمعنى: الطفل السمين – كما في: «غرائب اللهجة» ص١١٩.

طبْلخانَة: كانت تستعملها حلـب في العهـد التركي، استمدتها من التركية بمعنى بيـت الطبـل، يريدون: دار الآلات الموسيقية.

وذكرها «صبح الأعشى» جـ٤ ص٨.

الطبْلَة: من العربية: الطبلة: الطبل الصغير**.

* - لعله من قول البحتري:
وإني وكتماني هواها وقد فشا
كذي الجهل تحت الثوب يضرب بالطبل

** - ويسمون الغشاء الداخلي للأذن: طبلة الأدن.

والجمع: الطبلات.

يقولون: فلان طبلة، يريدون أنه حقير وفارغ ومُدَّع في آن واحد.

[من تهكماتهم]: أقرع بُو، نَه دُربُو، دقّاق الطبلّة، علاّك الجلدُة، شرّاق مخطتو(أي: هذا أقرع، من يكون هذا؟ إنه (كمستعطٍ) يقرع طبلة السحور في رمضان، ثم إنه (قرباطي) يشد جلد الطبل بفمه كأنه يعلكه.

الطبْلة: [من حاراتهم]: وتسمى أيضاً: حارة جامع الزكي. انظرها.

الطبْلة: من التركية قائمة طعام الجند أوطعام الطلاب الليليين، عن الفرنسية: TABLEAU.

الطبْلة: من التركية: لوحة تعلق بجانب سرير المريض في المصحّات تعلن سير مرضه، عن الفرنسية: TABLEAU.

الطبلوج: بنوا على فعلول من طبلج لمعنى المطبلَج اللطيف.

الطبْنجة: من التركية: طبانجه عن الفارسية: تَپانچه (وتلفظ التاء طاء) من تپاندن: الدفع الشديد، ولما اخترع السلاح الناري أطلقها الفرس على ضرب منه دون البارودة حجماً.

والعرب سموها: الغدّارة، لأنها تغتال الإنسان على غفلة منه ودون مراعاة البطولة في الخصمين: كما في السيف والرمح.

وجمعوها على: الطبنجات.

[من كناياتهم]: فلان مضروب على راسوألف طبنجة (يريدون: مرّ عليه أخطار كثيرة).

الطبْنّة: يقولون: هادا حقير طبنّة ما بطلع بإيدو يخفْق حمّص، لم نجد لها أصلاً ولعلها ممايلي:

١- هي تحريف الهبنّة. انظرها.

٢- أنها الطنّة، يريدون: الصوت من العقب، أقحمت فيها الباء لئلا يلفظوا صريح الكلام.

وجمعوها على: الطبنّات (للذكور والإناث).

الطبّة: اسم المرة أوالواحدة عندهم من طبّ. انظرها.

ويقولون في لعبة البوكر المستورة: طبتوآس، يريدون: ورقته المستورة بطبها على الأرض.

انظر: الطنّة.

لعْبة الطبّة: يتسلى لاعبو البكرة قبل أن تدور بلعبة الطبة ريثما يجتمع العدد الكافي.

وهي أن يدق الورق ثم يأخذ منه كل لاعب كمية يضعها على مائدة اللعب، ومتى انتهوا كشفوا آخر ورقة فقط، ومَن طبّته أقوى ربح جميع الأوراق.

الطبّوش: بنوا على فعّول للتلطيف من الطبش: فرخ الحمام. انظرها.

وجمعوه على: الطْبابيش.

الطبّوع: من السريانية: طّبوعاْ: القراد الذي يتعلق بالدواب، وهم سموا ما يتعلق بالدواب: القراد، وسموا ما يتعلق بجسد الإنسان الداخلي من حشرة تشبه القمل: الطبّوع.

ويسمونه: قمل الشعرة لانه يكثر في العانة.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

وبنوا منه الفعل فقالوا: طبّع فلان في سفَرو، والمطبّع إلودوا في الصيدلية.

[من أغانيهم التهكمية]:

جْوالين طبّوع وفرگون قْراد

في دقن عمّك الحاج مراد

الطبّو: انظر: الطابو.

الطبيب: عربيـــة: العـــالم بطـــب الأجســـام والأرواح.

والجمع: الأطباء – وتقصر همزتـــه - وهـــم يقصرونها.

ويغلب أن يقولوا: الحكيم.

إحصاء: عدد أطباء الصحة في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو٢٠٧، وعدد أطباء الأسنان ٣٩.

الطبيخ: عربية: فعيل بمعنى مفعول.

وإذا قيل: الطبيخ في سلقين وحارم وأرمنـــاز وكفر تخارين وما حولها عني به: طبيخ المجدّرة فقط، لذا سميت بالمجدّرة أي: ما يطبخ بالقِدر (ويبـــدلون القاف جيماً).

يقولون: طبيخ تازه، طبيخ بايت.

[من أمثالهم]: الطبيخ بسدّ والخبـــز الحـــاف بهدّ.

[من جناسهم]: أيام البَطّيخ ارفاع الطبيخ.

ومن معارضات الزيني:

قل للذي في طبيخ الرزّ قد أسرف...

طبيخ الخبز: أطلقوه على الحرّاق اصبعتو.

انظرها.

الطّبّيخ: يقولون: هالعدس طّبّيخ، يريدون: أنه صالح للطبخ، وفيه قابلية النضوج، بنوا على فَعّيل من طبخ.

ويقولون: لبن طبّيخ وفاصولية بيضا طبّيخـــة وفول يابس طبّيخ، يقولون هذا لأن بعـــض هـــذه الأنواع ليس فيه قابلية النضوج.

الطّبّيش: يقولون: فلان طبّيش: طَبَش ثروة أبوه في التعتير – ألله يجيرنا - بنوا من طبش المصاري على فعّيل: مبالغة في فاعل.

انظر: طبش.

وجمعوه على: الطّبّيشة.

الطبيعة: عربية: السجيّة الـــتي جُبـــل عليهـــا الإنسان.

والجمع: الطبائِع والطبيعات، وهـــم قـــالوا: الطبايع والطبيعات.

واستمدت التركية: طبيعت وطبيعي وما وراء الطبيعة، ومثلها الفارسية.

واستمدت الأورديـــة: طبيعـــت ومـــا وراء طبيعت.

وهم استمدوا من الأتراك قولهم: طبيعي بمعنى إقرار الشيء وأنه جار على سنة الطبيعة.

والنحاة يقول أكثرهم: النسبة إلى الطبيعـــة الطَبَعي، وأقلّهم يقول: الطَبَعي*.

وألف جبر ضومط رسالة في النسبة، ومذهبه فيها أن يقال: الطبيعي.

[من أمثالهم]: الفيه طبيعة ما بيعا (يظنـــون أنهم يسجعون).

علم الطبيعة: أوالطبيعيّات: علم يبحث عـــن النواميس التي تخضع لها الكائنات الحية والجامـــدة، فهودراسة ماركب في أجزاء الكون من خصائص.

وفي مصر يقصد بعلوم الطبيعة: الفيزياء.

وفي سورية: يقصد بها دراســـة الحيوانـــات والنباتات والصخور من الناحية الوصفية والتركيبية. أما الفيزياء في سوريا فعلم مستقل مهمتـــه دراســـة الظواهر الفيزيائية وقوانينها كالكهربـــاء والحـــرارة والضوء و...

واستمدوا من الأتراك إطلاق الطبيعة علـــى الغائط تأدباً.

[من تهكماتهم]: هالشاعر بســـتمد شـــعرو مالطبيعة (فيه تورية).

والنسبة إليها: الطبيعي أو الطَبَعي.

* - لعله أراد: الطبيعي.

والطبيعي من ينسب الأمور إلى عوامل نواميس الطبيعة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٤ ص٧١ وس٢١ ص٣٠٨.
ومجلة اللسان العربي: العدد٦ ص٣٣٠ فما بعد: مصطلحات في الطبيعة.
وكتاب محافظة حلب: ص٨١: طبيعة حلب.

طْبيِّل: يقولون: يا طبيل سْمعنالك كلمتك، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السريانية طوْب لُه بمعنى: طاب له، يستعملونها بمعنى: ما كان أحسن له.

يدانيها في العربية طوبى لي لو... أو: ماكان أطيب لو سمعنا.

وعلى كل فأصل «ياطبيل»: «يا» الندائية و«طويّب» تصغير الطيّب تحرفت إلى «طْبِّى» بعدها اللام: لام الملك أو التمليك.

ياطبِّيل: يقولون: ياطبيل سمعنالك كلمتك، ياطبيل أخدنا من حق بضاعتنا أول بأوّل يريدون: ياليت!

والتعبير هذا مركب من ثلاثة عناصر:

١- من «يا»: أداة التنبيه، و«يا» الندائية فرع من التنبيه.

وانفردت بـ «يا» العربية، فلا أداة للتنبيه في جميع اللهجات السامية، وعلى هذا الانفراد تم التفنن في أداء التنبيه دعاه نظم الشعر استرعت انتباه المستشرقين لا سيما الألمان منهم فأولوها اهتمامهم والكشف عن جذرها، وأدى بهم البحث إلى أنها من جذر يهوه اقتصر فيه على «يا» من أحرفه اجتزاء الباء الدالة على المكانية من كلمة «بيت» – **انظر: يا** – ويهوه: من آلهة قدامى الساميين.

٢- من طْبَى تحريف الطيّب، ومادة طاب وما إليها متوفرة في جميع اللغات السامية.

٣- اللام هذا الحرف الدال على الملك والتمليك.

إذن، فمؤدي «ياطبيل»: ياما أطيب لوحدث هذا الأمر لكذا، ومن هذا جاء معنى التمني.

وتدعم السريانية العربية فتقول: طوْب لُه بمعنى ماكان أطيب له لو أن...

طَجّ: يقولون: طجّ الميزان، والطابة طجّت عالدربزون ورجعت، يريدون الانخفاض إثر الضرب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية: تحريف طبِج على رأسه وعلى كل أجوف: ضرب، أو هي تحريف كجّ الكجّة: (أي: الطابة): لعب بها.

يقولون: طجّ اليمين قدام المحكمة.

ويقولون: كلمة فلان بتطجّ عالجبل أي: هي أثقل.

أعور طجّان: [يعتقدون]: بدّو يجِي بآخر الزمان واحد وجّو بشع اسمو أعور طجّان، بدّو يضلّل الناس ويفتنن، وكل شعراي من جسمو بتدق وبتعزف نغمة شكل، يعني: نغمة البيات والنهاوند و...، ومع الدق والعزف كل وحدة بتتمايل وبترقص شكل، وهيك يا جماعة الدين بدور البلاد كلاً وهوّه راكب جحشو الأبلق المقطوش الدنب، إلا مكة والمدينة ما بستجري يدخلن ويفتنن وإلا إذا واحد حط بجيبو فول ما بقدر يسطي عليه.

والطجّان تحريف الدجّال: مبيح الضلالة، ويُعتقد أن ظهوره من شروط الساعة.

طَجّن: **انظر: المطجّن.**

طَحّ: يقولون: أجاني عم بطحّ من تعبو، يريدون: يلهث تعباً، يردّد أنفاسه من جهده، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية: طاح يطيح ويطوح: أشرف على الهلاك.

وفي السريانية: طَح بمعنى أزعج، أقلق، وطْحيحاً: المضطرِب.

يقولون: أش بك عم بتطحّ وبتنفخ، الدنيا ما بتسوى كل هالتعب يا خاي!

الطحاْل: من العربية: الطِحال: غدّة سوداء إسفنجية عريضة في يسار بطن الحيوان والإنسان، تخزن مقداراً كبيراً من الدم تفرزه لدى الحاجة.

والجمع: الطِحالات و...، وهم يقولون: الطْحاْلات.

وكانوا لا يأكلونه ويعدونه من «أكل القطاط»، واليوم يتفننون في إعداده.

والطحال في السريانية: طْحْلاْ، وفي الكلدانية: طحْلاَ.

يقولون: مالو (أو ماعندو) طْحال، يريدون: لاقوة له، وظني أن أصله: ماعندوحال، فأساءوا السمع وحرفوه.

انظر المقتطف: س٥٣ ص٤٥٧ وس٦٣ ص٢٠٤ و٢١٧ وس٦٤ ص١٠٧.

الطحّان: عربية: فعّال من طحن البرّ وغيره.

انظر: طحن.

وبيت الطحّان في حلب.

ويجمعونه على: الطحّانة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

طحبج: يقولون: عمّك أبوياسين شفتوبباب جنان شايل سلتووعم بمشي طحبجة، سبحان الله! أنا المطحبج بحب هالتطحبْج فيه، مدري ليش؟، لم نجد لطحبج أصلاً، ولعلها تحريف دهمج الشيخُ (العربية): مشى كأنه في قيد، أولعلها نحت من «طحّ» المتقدمة ومن «دحرج».

واستعملوا من طحبج: المْطحبج اسم المفعول.

كما قالوا في مصدره: الطْحبْجة والتْطْحبْج.

وبنوا منه للمطاوعة: تْطحبج.

طْحش: يقولون: فرقتنا طحشْت فرقتْن، وعگّيد حارتنا ياما طحش الدورية: من العربية: طحثه: دفعه باليد، وفي العربية: طحاه: دفعه.

وبنوا منها للمطاوعة: انطحش.

ومن التضمين قولهم: طحش عليه (ضمّن «طحش» معنى دفع، وضمنه أيضاً معنى هجم عليه) والتضمين هذا مجلى بلاغي انفردت به العربية بأن تصيب بحجر واحد عصفورين، وكان المستشرق الفرنسي ماسينيون معجباً به.

الطْحْل: يقولون: اشترى تنكة زيت طلع فيّا طحْل، يريدون: الرواسب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الطَحْل (العربية): مصدر طَحِل الماءُ: فسد وأنتن.

وبنوا منها: طَحّل الزيت بمعنى: صار ذا طحْل.

طْحّل: يقولون: هدوْلي اللي برگدوا كتير أكتر من طاقتْن بجّين وقت بطحّلوا فيه، يريدون بالتطحيل: الإعياء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١- من الطحل المتقدمة، بنوا منها الفعل على فَعّل بمعنى: بطؤت حركته كما تبطؤ حركة الطحل.

٢- من الطِحال – انظرها - بنوا منها الفعل على فَعّل بمعنى: شكا طحاله أو تعب طحاله.

الطُحْلب: من العربية: الطِحلِب والطُحلُب و...: خضرة تعلوالماء المُزمِن، وهو كائن أوّلي بسيط من النبات يكون في المياه الحلوة والمالحة.

والقطعة منه عندهم: الطحلبة والطحلباي والطحلباية.

وبنوا منه الفعل: طحلبت المي، والبركة مْطحلْبة.

وسماه العرب: خرء الماء وغزل الماء وخرء الضفادع.

وفي حديقة النبات في نيويورك مجموعة من الطحالب تبلغ أنواعها خمسين الف نوع، وهي المجموعة الفريدة من نوعها في العالم كله، أهداها إياها صيدلي إنگليزي أنفق في جمعها نصف عمره وأوصى بها إلى هذه الحديقة بعد موته.

طَحَن: عربية: طحن الحبوبَ وغيرها طحناً: جعلها دقيقاً.

وفي السريانية: طْحَن، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: طَحَن.

وفي الأشورية البابلية: إِطِن.

وفي لهجات جزيرة العرب والحبشة: طَحَن.

وبنوا: انطحن مطاوعاً له.

وكان الطحن قديماً يجري بطريقة ضرب الحبوب وهي في جرن، لذا سمي دقيقاً، وشهدت في سياحاتي وفي كثير من المتاحف الكثير من هذه الطاحونات المتخذة من الحجر الأسود.

[ويقول المهدِّد]: كوبطحن عضمك.

الطُحناوي: يقولون: شوف هالشب الطحناوي، يريدون: الذي لونه بلون الطحينة: (كريْم): زادوا الواوعلى توهم أنه ينتهي بألف لابتاء، ثم جاءت النسبة غير قياسية.

والجمع: الطحناويّة.

وقد يضمنون «الطحناوي» معنى من لا تُرغب عشرته أومن هوثقيل الظل فهوكالطحينة غلاظة وثقلاً على المعدة.

الطَحْنة: من العربية: الطَحْنَة: اسم المرة من الطحن: أطلقوا المصدر وأرادوا المطحون أو ماسيطحن.

والجمع الطحنات.

الطْحين: من العربية: الطَحين: فعيل بمعنى مفعول من الطحين.

وفي السريانية: طْحيناْ.

وفي لهجة مالطة: تقيق (من الدقيق).

وأنواع الطحين في مدارات حلب وبعدها في ماكينات الطحين: الخرجي والكماجة والسميد والفرخة والفقش. انظرها.

وفي هتافات الاستسقاء يصيحون.

يالله شتاً يالله طين نحنه زغار منّا طحين

ويقولون: فلان أمّن على طحيناتو وبرغلاتو وأش بقَا عبالو؟

ويزعمون: البسف طحين بصير بقلبودود.

[من أمثالهم]: إذا كان الطحين والبرغل في البيت عشت وغنّين. عجينَك من طْحينَك. الله يرزقنا الطْحين تَنْسمّعكن طقّ العجين. الله يعيننا إذا خلص طحيننا.

[من ﮪكماﮪم]: ما عندن طحين واشتروا لْن مْنخُل.

[ويعتقدون]: إذا مشينا عالفر كح كح بغلى الطحين.

الطْحين ببرغْل: أطلقوه على ناعم البرغل.

الطْحينةْ: سموا بها السمسم المطحون قبل أن يستخرج شيرجه.

[من تهكماتهم]: البدوي نزل عالمدينة ما جاب غير دبس وطحينة.

انظر: الطحناوي.

اللون الطحيني: عدّوه من الألوان، كما قالوا: الطحناوي للون الطحينة.

الحلاوْة الطحينيةْ: انظر: الحلاوة الطحينية.

طَخّ: يقولون: طخّوْ عراسوْ، يريدون: ضربه، محتمل في أصلها المذاهب التالية:

١- أنها حكاية صوت الضرب كما يترامى إلى آذانهم.

٢- أنها عربية: طَخَّ الشيءَ: رماه، ألقاه، أبعده، وهذه المعاني من مستلزمات الضرب.

٣- أنها من العربية: تاخه يتيخه تَيْخاً: ضربه بالمِتيخة، وهي العصا أوجريدة النخل.

٤- أنها من السريانية: تَك (وتركخ الكاف فتلفظ خاء)، بمعنى: صدم وجرح.

وبنوا منها للمطاوعة: انطخّ.

يقولون: ياما أكل طخّات وما تاب، نزل فيه طخّ: عإيدو عوجّو عحالْبوْ، وين ما أجا يجي.

ويقولون: يا طخّويا اكسور مخّو، يريدون: بعض الضرب أو الضرب المبرح.

طَخّى: يقولون: طخّى الجمل، يريدون: أناخه، بنوا من طاخ على فعّل.

ومصدره عندهم: التطخاي.

وبنوا: تطخّى مطاوعاً له.

[ومن مجازاتهم]: هدولي البيگاوات: بيگاوات الأمس القريب ما كان في أقدر منّن في تطخاي الفلاح، يا لطيف! يا لطيف! ولكن نحنه مننسَى.

طَرّ: يقولون: هالمرا شْقد بتطر أوبتطرطر، يريدون: تمشي إلى حيث لا مهمة عنده، لم نجد لها أصلاً ولعلها ممايلي:

١- أنها من العربية: طرَّ القومَ: مرّ بهم، وهم استعمولها بمعنى مشى اللازمة، أومن طرّت الإبلُ الجبالَ: قطعتها سيراً.

٢- أنها من «الترترة» (العربية): تحريك الشيء، وهومذهب الدكتور أحمد عيسى.

انظر: طرطر والطرطور.

[من دعائهم]: الله يحمينا مالمرا الطرّارة والگرّارة.

[من تهكماتهم]: أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطّر في السْقاق. كبرتي يا نانا! ولْبستي كتّانَه ونسيتي طرّ الحفا من خانَه إلى خانَه.

طَرا: يقولون: ما بعرف أش طرا على حمدي بك حتى هجرنا فرد مرة، عربية: طرأ عليهم – وتسهل همزته –: جاءهم فَجأة.

انظر: الطاري.

طَرى: يقولون: طَرى الحيْط بالزريقة وبكرا بدّويطري السقف طروْة بالچمنتوْ، تحريف طلاه يطليه طلياً (العربية): لطخه، وطرَّى: لغة مكّية بمعنى طيّن.

وفي السريانية: طْرْيا: التصليح، وفي الكلدانية: طْرّيا.

وبنوا منها: انطرى للمطاوعة.

طَرّى: عربية: طرّى الشيءَ: جعله طريّاً. ومطاوعه: تَطرّى، وهم سكّنوا.

يقولون: طرّى لي قلبي.

الطُرّا: انظر: الطرة.

الطَرّاب: أطلقوه على من يزاول التراب.

وبيت الطرّاب في حلب.

الطَرابْلُسِي: مصطفى بن محمد الحلبي المولد والمنشأ والوفاة، ألّف في اللغة، مات س١٢٢٠هـ.

الطرابيشي: عمر بن محمد الحلبي، له مؤلفات، مات س١٢٨٥.

الطرابيشي: محمد بن عبد الله الحلبي، له «تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان» وله «عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان» كلاهما طبع، وله «الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين» لم يطبع. وفي حداثتي دعا أبي إلى سهرة عنده وأخذني معه، ولفت نظري أن المدعوين المدخنين كانوا يودّعون الدخان عند باب داره قبل أن يدخلوا، ذلك بأن يدخن أحدهم لفافته حتى ينتهي ثم يدخل. مات س١٣٣٨هـ.

الطُراحَة: أطلقوها على الملحفة النسائية التي لا خصر لها تطرحها المرأة على جسمها تحجباً، وهي لبس من تقدمت بها السن.

والجمع: الطرّاحات.

الطرّاد: وضعها المعاصرون للسفينة الحربية السريعة لأنها تطرد سفن العدوّ.

وجمعوها على: الطرّادات.

الطُراطْسَة: يقولون في نسبة الجماعة إلى طرطوس: الطراطْسة.

الطُراطُور: أو الطرطور، من التركية: تراطور وطراتور: الكامخ يتخذ من الخل والثوم يضاف إليه مدقوق الجوز أوالبندق، وحلب تتخذه من الطحينة تحمض بالليمون ويضاف إليها البقدونس والثوم، وتضيف الطرطور هذا إلى السمك والفلافل والدجاج واللحوم.

وذكرها «الرائد» بلفظ طَرَطور.

الطْراق: يقولون: صرماية باب انطاكة طراقا جاموس، والقندرة الكويسة ما هي بسَماكة طْراقا، من العربية: الطِراق: جلد النعل.

وجمعوها على: الطْراقات.

[من تشبيهاتهم]: عليه وجّ متل طراق الصرماية.

[من كناياتهم]: فلان ما بجي إلا بالصرماي أو بطراق الصرماي.

الطْراق: حكاية صوت الضرب الشديد، أوصوت التطام شيء قاس بآخر مثله.

[من أهازيجهم]: طْراق طنْطراق، خاروف محشي معلّق على باب الصقاق، شدّو من دانو بتهرّ عضامو، ترضّوا عنّو يا عشّاق!

طْراق طْريق: من طْراق المتقدمة: حكاية الصوت، ومن «طْريق» تنويع لها.

وفي التركية: طْراق وطِرْق: حكاية صوت التطام المعادن.

الطُراوَة: من العربية: الطراوة: مصدر طَرُو الغصنُ أو اللحمُ أو...: كان غضّاً ليّناً.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع البقلة: يا بقلة طراوات أكل الآغوات.

واستمدتها التركية فقالت: طراوت وطراوتلي.

الطَرَب: عربية: مصدر طَرِب: اهتز واضطرب فَرَحاً أوحزناً (كذا في المعاجم) ونرى أن الطرب حالة نفسية تعتري من التأثر بجمال شيء.

ويرى الأب أنستاس الكرملي أن الكلمة من اليونانية: THARUBOS.

ويلقبون القرباط: المَطارْبة. **انظرها.**

واستمدت التركية الطرب، فقالت: طَـرَب أنگيزْه بمعنى المُطرِب، وأنگيزه بمعنى سبب وباعث. ومثلها الفارسية.

انظر مجلة الضاد: س٧ ص٣٣٣: شهباؤنا والطرب.

[من أمثالهم]: زمان الطرب هرب.

آلْةْ الطُرُب: يطلقونها على كل آلة موسـيقية. والجمع: آلات الطرب.

طُرُب: يقولون: والله طربْنا هالمغنّي، تحريـف أطربنا (العربية): حملنا على الطرب.

ومضارعه عندهم: عم بطرِّب.

[من أمثالهم]: زمّار الحي ما بطرب (أو: بلبل الحي...)

طُرُب: من العربية: طَرِب: اعتراه الطَرَب.

الطُرْباق: يقولون: فرفوطة الخبز بتقلع عينـو، وكل عيلتوعلى هالطرباق، يريدون: على هذه السنة وهذا النهج، بنوا الاسم من فعل طربـق – انظرها- وأرادوا به: المُنضوَى.

الطُرْباي: أو الطُرْبه، والطرباي من التركيـة: طوْربا: الكيس، وهم يخصونها بكيس التنباك الكـبير يغلف رزمته التي كانت تأتي من العجـم. وجمعـوه على: الطربايات.

يقولون: أنا لما كنت أشرب تنباك كنت أنقّي مالطرباي روحا وأشتريّا، روحـا يعـني: الورقـة السميكة والغامقة المنقّطة، هدولي اللي بساووا مـنّن البقّج.

طُرْبَش: بنوا على فرعل من طبّش بمعنى كسّر. **انظرها.**

[من لوحاتهم]: ما نسينا البيك المعروف اللي كان يسكر ويجـي عـالقهوات أو عالكابـارات ويطربش البلّور، ومن بقدر يعارضو؟ وتاني يـوم رو واسمعو: هوّه قطب من أقطاب الوطنيّة، بدّك تقـول لي: موبدفع حق اللي كسرو؟ صعي، بس هالتعـدي ليش؟ وإزعاج الناس ليش؟

وبنوا منه مطاوعة: تْطربش.

كان حدثني صديقي الكتور رشيد الكواكبي ابن عبد الرحمن في يوم تألّب عليه خصومه وقـال: والله يا أستاذ! جنگلت للن حناكْن، وقلـت للـن: بَساويكن متل إبرقة جامع الزكي: بضرب واحدكن في رفيقو وبساوي منكن كومة فخّار مطربَش.

طربَش: يقولون: اليومـة أجـا عشـغلووما هومطربَش، مالوحق، هَيْ بْساويّا المالو دِين أوالمجنون أو الما بستحي، بنوا من الطربوش اسم المفعول فقط لمن لبسه.

وبنوا منه للمطاوعة: تْطربَش.

ولا يقولون: مطـربش ولا تطـربش إلا في معرض التهكم.

طُرْبَق: يقولون: صـار إضْـراب وطربقـت دكاكين البلد، واللي طربق دكانو را لبيتو، بنوا على فرعل لازماً ومتعدياً من طبّق. **انظرها.**

وبنوا: تطربق مطاوعاً له.

يقولون: بقيت حلب أيام فرنسـا مطربقـة أربعين يوم.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص٢٤ عن «يومية نعوم بخاش»: وطربقوا الخانات.

الطُّربُه: انظر: الطرباي.

الطُّربُوش: ضرب من لباس الرأس حل محل العمامة أولاً، ثم لفت عليه العمامة البيضا والخضرا والأغباني وغيرها بعد زمن طويل.

والطربوش بظهوره قضى على القاووق. وكاد يقضي على اللبادة بأنواعها.

ويتخذ الطربوش نسيجاً كثيفاً، وأشهر معامله في النمسا.

ولونه الغالب الأحمر والخمري.

وشاهدت طرابيش صفراً في تونس كما شاهدت طرابيش سوداً في غيرها، أما الطرابيش البيض فكثيرة.

وفي حلب سوق الطرابيشية كان يباع فيه، وتخصيص سوق كبير له دليل على عظيم شأن الطربوش، واليوم ليس فيه طرابيشي واحد.

وسموا بائعه: الطرابيشي. انظر قاموس الصناعات الشامية.

وبيت الطرابيشي في حلب.

وسموا من يكويه في القالب: المقولبچي.

وكلمة «الطربوش» من الفارسية: «سَرْ» بمعنى الرأس، و«پوش»: جذر «پوشيدن» بمعنى اللبس ومؤدى «سرپوش»: لباس الرأس.

وقد يختصرون فيسمون الطربوش: «پوش».

وتقدم في «البوشية» أنها من لباس الرأس. انظرها.

وجمعوها على: الطرابيش.

وبنوا منه: فلان مطربَش، يريدون - على التهكم -: يلبس الطربوش. انظر: طربش.

وبنوا من طربش: تْطربَش للمطاوعة.

ولم تطلق السربوش أول أمرها على الطربوش إنما استعيرت من ضرب من لباس للرأس آخر يشبه التاج المثلث الشكل كان يلبسه الأمراء والوزراء دون عمامة.

انظر الهلال: س١٦ ص٨٠ و١٤٩ وس٣٤ ص٣٨٣ و٤٩٤.
ومجلة المشرق: س١٣ ص٢٤٠.

وجمعوا السربوش هذا على: السرابيش.

قال ابن دحية في تفسير الحديث النبوي: «يلبسون الشُعُر»: إشارة إلى السرابيش التي يُدار عليها بالقُنْدُس أي: بفرو الحيوان المسمى القُندُس، وهو حيوان مائي أحمر ذو ذَنَب.

وقبل أن تنتقل الكلمة من «سرپوش» إلى «طربوش» اجتازت مرحلة ثانية: تلك بأن حُرّفت «سرپوش» إلى «شرپوش».

إذن فالطربوش من شرپوش عن سرپوش، «فشرپوش» أبوها و«سرپوش» جدها.

جاء في «الأعلام» للزركلي: في ترجمة القُمّي محمد بن محمد المتوفى س٦٣٠هـ: «ولم يغيّر هيئة القميص والشربوش: على عادة الإيرانيين في ذلك الحين».

وفي مجلة المشرق: س٣ ص٩٤٢: «بيبرس منح لقلاوون شربوشه مرة».

والطربوش أول ما استعمل كان في المغرب وكان شعار ملوكها من ملك المغرب الأقصى حتى ملك ليبية، ومثل ملوكها حرس هؤلاء الملوك، ثم ماسوى ذلك.

وسموه: الجهادي لأنه كان يلبسه المجاهدون.

والطَربوش المغربي هذا غليظ الحائط والسقف. وسطحه ذو ثلاثة أضلاع تبعاً للسربوش المتقدم.

وكان يلبس دون عمامة بشرابته الحريرية الغليظة الزرقاء.

واشتهرت مدينة فاس في صنعه.

ولما صار الطربوش اللطيف بعده شعار العثمانيين سموه: فاس.

وكانت شرّابته الزرقاء ضخمة، وكانت أول أمرها تتوزع على حائط الطربوش مع تهدّل عن حافته، ثم حَسروا هذه الشرابة عن جبينهم لئلا تعوق النظر، ولتكون أغلظ في الرقبة وجانبيها لتقي لابس الطربوش من أن تؤثر فيه ضربات أعدائه الغادرة بالألات الجارحة، وأخيراً ضمّوها وجعلوها إلى الوراء بعد اختراع السلاح الناري.

ثم استمدّ اليونانيون الطربوش من المغرب الأقصى وسموه: فاس.

وذوّق اليونان الطربوش بذوقهم فجعلوه كمايلي:

١ - اقتصدوا في عرضه، وأسرفوا في طوله على أن ثنوا نصف طوله إلى الجانب (ولم يكن آنئذ مقششاً).

٢ - أزالوا أضلاعه الثلاثة التي كان يثنى عليها وغدا غير مضلّع.

٣ - أبدلوا شرّابته الزرقاء الغليظة بشرّابة سوداء الخيوط المبرومة.

٤ - أطالوا هذه الشرّابة فتتدلى على الظهر حتى مستوى الورك.

وشاهدت أنا في مدينة أتِنه الحرس الملكي بهذا الوصف.

وأقدم طرابيش اليونان طرابيش الجُزر اليونانية: هذه الطرابيش التي سماها اليونانيون: أوسكاف تمييزاً لها عن طرابيش فاس.

هذا وكان مجد الطربوش لما دخل تركية: لما أباد السلطان محمود الثاني الإنكشارية ونظّم جيشاً جديداً جعل شعاره الطربوش المضلع استبقى التضليع من الطربوش الجهادي، لكنه جعل شرّابته طويلة استمدها من اليونان، ولبسه السلطان نفسه واتخذه شعارالسلطنة العثمانية، وبهذا كانت له القداسة.

وجاء دور السلطان عبد العزيز ففرضه على كل موظفي سلطنته الملكيين أيضاً بعد أن فرضه السلطان محمود على العسكريين.

وتطور الطربوش في عهده فغدا:

١ - غير مضلع بل أسطواني الشكل.

٢ - أزال نصف طوله.

٣ - قصّر شرّابته حتى صارت بمساواة حافته.

٤ - جعل شرّابته مستديرة للعسكريين ومبسطة للملكيين تمييزاً بينهما.

وسمى الطربوش الجديد هذا: الطربوش العزيزي.

إذن فقد اجتاز الطربوش المراحل التالية:

١ - مرحلة أن كان سربوشاً.

٢ - مرحلة أن تحرفت إلى شربوش.

٣ - مرحلة أن سمي الطربوش: الجهادي.

٤ - مرحلة أن سماه اليونان: فس.

٥ - مرحلة أن سماه اليونان أيضاً: أو سكاف.

٦ - مرحلة الطربوش المحمودي.

٧ - مرحلة الطربوش العزيزي.

٨ - مرحلة الطربوش المقشش والمقولب في عهد السلطان محمد رشاد.

واستمد محمد علي باشا في مصر الطربوش المغربي ولبسه هو وأسرته.

وكثر عدد لابسي الطربوش حتى إن معمله الأكبر في مدينة بوسنه كان يبذل جهداً في شحن الطلبيات.

وكانت مدينة بوسنه تركية حتى سنة١٨٧٨ وفيها استولت عليها النمسا، إذن فقد لبس الطربوش كل من سكن البلقان والبلاد العثمانية حتى العراق شرقاً وحتى مصر جنوباً، بل لبسه المصريون والليبيون

والتونسيون والجزائريون والمغرب الأقصى، زد عليها الجرز العثمانية.

ولبسه نساء هذه البلاد مع الرجال.

وشهدت أنا طربوش جدتي.

وفي قرية بْحَرْدِه غربي حماة تلبس البنات الطربوش تحت العصابة، والعصابة حطاطة حريرية بنّية اللون، هذا غير المتزوجات، فإذا تزوجن اقتصرن على العصابة.

وطربوش نساء الأكراد يجركس بالقصب، وتنتصب أمامه قائمة تميز بين المتزوجات وغيرهن — كما في تل عرن -.

واشتهرت مرعش بجركسته، ويباع في سوق الصابون.

والملكيون يراعون في لبس الطربوش المقشش مايلي:

١ - أن يستر شعر مقدم الرأس.

٢ - ألا يمال إلى الأمام.

يقولون: الشب الشايف حالو بدنكز طربوشو.

٣ - ألا يمال إلى الوراء.

يقولون: (الهوا) بساوي طربوشو لورا.

٤ - أن يصل كناره إلى نصف الجبين.

٥ - أن يكون كناره ممالاً بعض الإمالة لتكون الزاوية اليسرى أقل انفراجاً من الزاوية اليمنى.

٦ - الشرّابة المبسوطة تخاط مع فرشها قيد أنملين على الزاوية بين السقف والجدار.

٧ - تتجه الشرّابة إلى الوراء، والشباب يراعون تهدلها قبيل الوراء الأيمن.

أما أن تتجه الشرّابة إلى الأمام فإعلان من لابسه أنه من رواد الفاحشة.

[ومن تهكماتهم]: بتعرف العِلق منين ببان؟ بتكون شرّابة طربوشولقدام.

وبعض الشبان لا سيما شبان النصارى — يزيّن مقعد شرابته بخيوط من القصب.

هذا ولبست حلب قبل الطربوش المقشش هذا، الطربوش المغربي الذي دخل حلب سنة١٨٣٨، وذلك إثر الأوامر التي وجهها إبراهيم باشا المصري إلى الأمير بشير الشهابي في لبنان، فلبسه هووأسرته، وسرعان ما اقتبسته حلب.

ولبست حلب الطربوش المغربي أول أمرها مرسلاً: دون عمامة، وسموه: «طربوش كشف»: يريدون أن جدرانه غير مسترة بلفّة.

ثم جاء دور اللفّة فأقبل كل الناس عليها، ولفّوا الشال والحرير الأصفر والملون، ولفوا حطايط القصب، وأخيراً طغى الاغباني وتفننوا فيه.

وسمّوا هذه اللفّات بأسماء تراها في موسوعتنا منها: لفّة السنّانة والمخرّم وشمس عالخارج و...

ولما أبدل الطربوش المغربي بالعزيزي لفّوا عليه شتى اللفّات، أوتركوه مرسلاً. وقد أكون أنا أول من لبس الطربوش هذا المرسل المقشش في حي الجلّوم.

ولم تسلط عليّ سهام النقد بخلاف غيري من بعدي لأنني كنت طالباً.

ثم قد أكون أنا أول من خلع الطربوش وخرج إلى الناس حاسر الرأس وكان هذا صيف عام١٩٢٢.

وتعالَ يا صاحبي واسمع وشاهد: شوف شوف، موعيب: أستاذ مدرسة مابستحي على وجّوطالع بدون طربوش، لوكان زلمة قالع راقم كان ماعليه، لكن شب جدّي وأكتر ماللازم وطالع بالقرعة، يا جماعة! لابد ما يكون صار فيه وحدة من تنتين: إما جن لأنّو بقرا كتير، أو كفر — نعوذ بالله — مو عيب عليه بكفر وأبوه شيخ ديّن.

انظر المقتطف: س٦٩ ص١٤٠.
والهلال: س٣٤ ص١١٧ وس٤٠ ص١٢٨٤.

وفرض الطربوش على الموظفين الملكيين أتاح الفرصة لأعداء السلطنة العثمانية – وما كان أكثرهم- أن يثيروا الشغب في شعب وديع ربي على الطاعة، ولكن هوالعدوأثار الشعب العثماني وأدرك تأثير رجال الدين فأثارهم أولاً، وأذاع بين الناس بغيرة الدين الملتهبة نحوقولهم: لبس الطربوش بدعة، ويزيد في إثمها أنها تقليد الكفار اليونان، وينص الشرع على تحريم لبسهم، ألم يرد في الفقه أنّ جعل الزنّار حبلاً حرام لأنه يشبه زنّار الرهبان؟، والأنكى من هذا أن السلطان الشهواني استحسن الطربوش على رأس محظية يونانية، ومن أدرانا أنه كان سكران فلبسه استجلاباً لودادها، ثم فرضه على شعب يقول في جهاده «الله أكبر» ياللدين من سلطاننا، هل ورد في التاريخ الإسلامي شيء من هذا؟ وقد تكون محظية السلطان هذه جاسوسة مهمتها خراب البلاد وتحطيم راية الدين – والعياذَ بالله -، ثم ألا ترون أيها المسلمون أن منظر الطربوش شؤم؟ ألا ترونه يشبه منقل النار؟ وهذه الشرّابة السوداء أما تشبه بوري الدخان؟

ونادوا بهذا ونادوا بأكثر من هذا، ونادوا في حلب بكل هذا، وهتفوا: شوْش شوْش كلب أحمر لابس طربوش.

وهاتِ يا شغب، وهات يا هياج، ولتكن المذابح ولتجرِ الدماء.

في «وثائق تارخية عن حلب» جـ٣ ص٧٢ عن «يومية نعّوم بخاش» سنة١٨٤٤: صار جَبْر أن كل الإسلام يلبسوا طربوش.

وفي ص٧٧ منه: الأحد انقطعت شرّابت طربوشي (كذا).

وفي جـ٢ ص٧٢ منه سنة١٨٤٩: وشلحوا اللفّات رَعْد وتاجر: (اسما أسرة رجلين)، ولبسوا الطرابيش، وعظم شان النصارى (أي: لأنهم عوملوا كالإسلام).

[من كلامهم]: يقول لاعب الطاولة الإفرنجية إذا كشف له خصمه حجراً: بدّي أضربك بطربوشي أوبلفتي، ولا يقول بقبيعتي أو ببريمي.

[من نوادرهم]: حكى لي موظف قديم كان في العدلية قال: كان في دائرتنا موظف بلبس طربوش بلا تومة وبلا شرّابة، وكان يفقس كيفنا عليه من وقت لوقت ويهجم عليه واحدنا ويكبس هالطربوش في راسو.

وذات يوم ساوينا هيك وكبسناه كتير حتى غطّى وجّو، ونحنه بهالمعماٰكة وإلاّ دخل الخذمتچي وصاح: دخل مفتش العدلية من باب السرايا، تدوقا يا أستاذ هَنا، قمنا كلنا لنطالع الطربوش وصرنا نشدّ نشدّ: عَبَث، ودسنا على ساقووركبنا على اكتافوونحنه كلنا عطينا كل قوتنا وما قدرنا، وبهداك الوقت دخل المفتش.

[ومن نوادرهم]: مكتوبچي في حلب كان اللي يجمعو بالحلال بالحرام يزتّوبطربوشو، ضجّوا الأهالي وراحوا وشكوه للوالي.

قال لن: باقي لطربوشوإصبعتين تَيْتعبّا، الأحسن نبقّيه أحسن ما يجي واحد جديد ويبلش يعبّي طربوشومن أول وجديد.

[من عاداتهم]: لما بختم الولد المصحف بقرا قدام جمع من أول سورة البقرة، ومتى وصل عند ﴿ختم الله على قلوبهم﴾ بخطف لو طربوشو بعدما بضربو كف، وبرو لعند أبوه لياخد البخشيش.

طربوش الغراب: نبات اسمه: لبلاب الحقول، ورد اسمه في «الموسوعة في علوم الطبيعة».

الطرابيزَه: من اليونانية: TRAPEZA: المنضدة ذات القوائم الأربع.

وجمعوها على: الطرابيزات.

الطَّرْح: عربية: مصدر طرح الشيءَ من الشيء: أسقطه منه، وهومن الأعمال الأربعة في الحساب.

واصطلح الأورپيون وجعلوا رمزه «-»، ولدى إجراء عمليات الحساب يقولون في ٣-٢=١ يقولون: تلاتة ناقص تنين: مساوي واحد.

واستمدتها التركية.

الطَّرْح: من العربية: الطِرْح: الجنين الذي طرحته أمه قبل التَمام.

وجمعوه على: الطْروح والطْروحة.

طَرَح: عربية: طرح الشيءَ: رماه، عنه،: ألقاه، الثوبَ عليه: وضعه، الأنثى: ولدت الجنين قبل كماله، الحاسبُ: أسقط عدداً من عدد، عليه مسألة: عرضها.

وبنوا منها: انطرح للمطاوعة.

واستمدت التركية: طرْح إيتمك: الطرْح.

واستمد الكتّاب من الغرب قولهم: المسألة مطروحة على بساط البحث.

يقولون: طرح بلاه علينا.

ويقولون: طرح صرمايتو، يريدون: رقم فوق نعلها القديم نعلاً جديداً، وكان أصل المعنى: طرح القديم وعوّضه بجديد، ومنها قالوا: كَبَسومطروحة (تكون أثقل)، وأكلا مطروحة شغل باب انطاكة.

[من تهكماتهم]: بَدَوي مقروح شاف التمر مطروح شلون بخلّيه وبروح؟

طرَّح: عربية: مبالغة في طَرَح المتقدمة، طرّح الأنثى: جعلها تطرح.

وبنوا منه: تْطرّح للمطاوعة.

يقولون: المرا طرّحت حالا.

طُرْحالُة: [من قرى حلب] في جبل سمعان من الأرامية: طورحُلاُ: جبل الرمل كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الطَّرْحَة: أطلقوها على اللوح الخشبي الطويل يُصف عليه مرقوق العجين لينقل منه إلى بيت النار في الفرن.

وجمعوها على: الطرحات والطُّرَح.

وفي تطوان يسمون أجير الفران: الطرّاح، مهمته جلب العجين من البيوت ثم ردّه مخبوزاً.

[من تهكماتهم]: طرّاح ومراتْ ماتت بالجوع.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الصواصْنة: بنام عالطُّرَح.

الطَّرْحة: أطلقوها على ما تغطي به المرأة رأسها تحجباً من الرجال أوإقامة للصلاة.

وجمعها: الطرحات.

الطرْحيّة: تحريف الطلحيّة (العربية المولّدة): الورقة من القرطاس (عن ابن السكّيت).

وفي السريانية: طْليحاْ، وفي الكلدانية: طْليحَا: المسطّح، المرقّق.

وجمعوها على: الطرحيات والطراحِي.

الطَّرْد: يقولون: بعتنا لأخوي طردين بالبوْسْطه — لم يذكر في المعاجم - من التركية: ترتْو— كما في غرائب اللهجة ص١١٩ — بمعنى الوزن، والصواب أن يقول: من طارتمق التركية بمعنى الوزن، والطاء تلفظ دالاً مفخمة، يريدون بها اصطلاحاً الحزمة ترسل بالبريد وتوزن.

وجمعوها على: الطرود والطرودة.

الطَـــرْد: يقولـــون: ولله – أللهِ يبـــيّض وجّ أبوكرمو– شال عني لما وقعت طرد كتير – أللهِ يكتّر من أمثالو– من التركية: دَرْد عن الفارسية: المشقة.

انظر: الدرد.

طَرْد: عربية: طرده طْرداً و...: أبعده، نحّـــاه، من بلاده: نفاه.

ويدانيه في العربية: التُرتة: الـــردّة القبيحـــة.

والعريقون في العامية يقولون في طردوْ: ترتوْ.

واستمدت التركية: طرْد ومطرود.

وفي السريانية: طْرد، وفي الكلدانية مثلها.

الطَرْز: عربية: الطريقة، النَسَق، أو من الطِراز العربية عن الفارسية: تِراز: الهيئة، الرســـم، الزينـــة، القاعدة، الزخرفة، ما ينسج من الثياب للســـلطان، وهم وضعوها لمعنى الـــزيّ المقابـــل لكلمـــة MODE الفرنسية.

وفي الكردية: تُرْز.

وفي التركية عن الفارسية: طِرازَندَه: المُزَيِّن، المُحلِّي.

واستمدت التركية: طْرز.

واستمدت الأوردية أيضاً: طرْز.

يقولون: فلانة بتلبس عآخر طرز.

طرّز: طرّز الثوبَ: أعلمه، جعل له طرازاً، وهم يستعملونها بمعنى زيّنه بـــالخيوط الملونـــة والرســـوم ونحوهما.

وفي الفارسية: طِراز: الزخرفة والزينة ويزعم شعراء اليونان أن التطريز أُخذ عن مينرفـــا، وأنهـــا كانت تلبس ثوباً موشّى مطرزاً يليق بعظيم مجدها.

وبنت العربية منه مطاوعه: تَطرّز، وجاء من معانيه: تَطرّز في لباسه وطعامه: تأنق فلم يلـــبس و لم يأكل إلا فاخراً.

الطَرْزينَـــة: أو الطرزينـــا، مـــن الإيتاليـــة: TEREZINA: العجلة الصغيرة تسير على سكة الحديد بين محطة وأخرى، تحرك باليد أو بـــالوقود لتفقـــد الحجارة.

الطَرْش: يقولون: ماشـــا الله جارنـــا بنعمـــة: متجوّز وحاْجج وعندو طرش غـــنم وطـــرش معـــز وطرش بقر وطرش جمال، لم نجد لها أصلاً، ولعلـــها من الطشّ (العربية): مصدر «طشّـــت الســـماءُ»: جاءت بطش، وهو من المطر فوق الرذاذ.

ويجمعونهـــا علـــى: الطـــراْيش والطْـــروش والطْروشة.

طَرْش: يقولون: طرشني بالمي، والفلاح طـــرش البْدار في الأرض، يريدون: رش، لم نجد لهـــا أصـــلاً ولعلها من الطشّ (العربية).

انظر: «الطرش» وطرّش.

وبنوا منها للمطاوعة: انطرش.

طَرْش: يقولون: طرشوا الحيطان بالكلس على جية الحجّي، من السريانية: طْلش: لطخ.

الطرْش: يقولون: صابْو طرْش، بنوه مصدراً من طرش المتقدمة بمعنى رشّ، ويستعملونها مجازاً: نـــابْو طرش من هالمسألة، يريدون بالطرش: المساس.

طُرِّش: من العربية: طَرِش طَرَشاً: تعطلت حاسة سمعه.

والصفة: الأطرش. انظرها.

والمؤنث: الطرشا.

وزادوعلى صفة الأطرش: الطرشان، ومؤنثه: الطرشانة.

وبنوا منها للمطاوعة: انطرش.

طَرَّش: يقولون: طرّش الدنيا والدنايا، بنوا على فعّل للمبالغة من طرش بمعنى رشّ.

وبنوا: تْطرّش مطاوعاً له.

[من كتاب اللباد]: الخسيل يـوم الجمعـة بطرّش الملايكة. إذا كبّينا مي غالية عـالأرض لازم نزمزق ونقول: دستور يا حاضرين تما نطرّش الجـان ويلطشونا.

طَرَّش: يقولون: ضربوكف طرّشو، بنوا علـى فعّل للتعدية من طُرِّش اللازم. انظرها.

الطرشا: عربية: الطرشاء – وتقصر -: مؤنث الأطرش.

[من تهكماتهم]: طرشا ومنغنّي لا.

الطرشان: انظر: طُرِّش.

طَرْشَق: يقولون: طرشق خصومو: سوّى كل واحد بديرِّة، يريدون: بعزقهم وشتّتهم، لم نجد لهـا أصلاً، ولعلها نحت من طرش بمعنى: رش، ومن بعزق أو من فرّق.

وجعلوا مصدره: الطرشقة.

وبنوا: تطرشـق للمطاوعـة، ومصـدره: التْطَرْشُق.

وبنوا: الأطرشق لاسم التفضيل.

وبنوا: الْمطرْشِق لاسـم الفاعـل، ومؤنثـه: الْمطرشْقة.

وبنوا: الْمطَرْشَق لاسم المفعول.

الطَرْشِي: من التركية عن الفارسية: المخلّل.

طَرْطَر: بنوا على فَعفَع من طرّ. انظرها.

ومصدره: الطرطرة.

واسم فاعله: الْمطَرْطِر، والمؤنث: الْمطَرْطِرة.

وبنوا منها: الطرطور لمبالغة الْمطَرطِر، ومؤنثه: الطَرطورة.

[من تهكماتهم]: شبعت زبيدة وطرطـرت. ويزعمون أن مسحر إدلب يقول: قوم وطرطر قـوم وبول، قوم وسحّر هالعجول، قـوم والحـق لـك مشداقين (وتروى «طرطر» بالزايين، قيـل: وهـو الصواب) قوم واضرب لك قصعة فـول (ثم يغيّـر النغم): الصبح بجيي رايح بدشّو.

طَرطَش: يقولون: كان مكنّس الحارات يتقدمو رشّاش الأرض، معو علبة مي وعلبة تانية مع معاونو، ومعاونو: دق دق: بدق عالابواب وبقـول: مـي لمكنسين البلدية، بعد ما بتتعبّا بيعطيا لرفيقو، ويـالله لغيرا ولغيرا، ورفيقو بطرطش الأرض بميتا تما يطـالع المكنّس الغبرا، ظني أن طرطش المجهولة الأصل ممايلي: بنوا على فعفع من «طرش» بمعنى رشّ.

وفي السريانية: طرطُش: لوّث ثيابه بـالطين، لطخ.

وفي العبرية: طشطِش وطشـــطِش: لـــوث، لطخ.

ومصدر طرطش عندهم: الطرطشة.

والجمع: الطرطشان والطراطيش.

وبنوا الطرطوشة على فعفوعـــة للطرطشـــة الصغيرة.

والجمع: الطرطوشات.

[ومن عبارات التهديد]: كو بطرطش السما بدمّك، أو بلطشو صواب بطرطش السما بدمّو.

[من مجازاتهم]: طرطشو بكلمتين ما تحمّـــلا وانتفض ونفضو رفسة.

طَرْطَق: يقولون: الحدّاد عم بطرطق وزمعنـــا بطرطقتو، بنوا على فعفل من طرق الشيءَ (العربية): ضربه بالمطرقة ونحوها.

وفي السريانية: طورطْقاْ: خشبة تعلق في كور الطاحون فتهزه عند دوران الرحى لتسقط الحنطة من ثقب في أسفل الكور.

وبنوا: تْطرطق مطاوعاً له.

[من كناياتهم]: فلان مْطَرْطـــق، يريـــدون: جرّب الحياة وبلا دواهيها.

الطَرْطور: انظر: طرطر.

الطَرْطور: من العربية: الطُرطور: قلنسوة دقيقة طويلة كانت تلبسها نساء سورية ولبنان في رءوسهن غالباً.

ولبس الرجل أيضاً الطرطور، نقـــل دوزي: وكنت آتي إليه والطرطور على رأسي ونعل أحمر في رجلي: في زيّ أبناء السلاطين.

والجمع: الطراطير.

وربما قالوا: الطنطور، والجمـــع: الطنـــاطير. انظر الهلال جـــ٣٤ ص٣٨١.

الطَرطُور: انظر: الطراطور.

الطَرْطوشَة: بنوا على فعفولة من طرطش.

انظر: طرطش.

وجمعوها على:الطرطوشات والطراطيش.

يقولون: سّمعو طرطوشة ما تْحمّلا وهبّـــت معو.

ملْـــح الطـــرطير: مـــن الفرنســـية: ACIDE TARTRIQUE: يتخذون منه شراباً يمـــزج بالســـكر وزهزة الكوكرد لمداواة الحرارة الجلدية.

الطَرْف: يقول اليهود خاصة: لَحْم طْـــرف، يريدون اللحم المحرّم أكله عندهم، يقابلـــه اللحـــم الدخيا أي: الذكي وكلاهما عبري.

طَرَف: يقولون: طرف عينو، عربية: أصـــابها بشيء فدمعت.

وبنوا منها للمطاوعة: انطرفت عينو.

الطَرَف: عربية: منتهى كل شـــيء، الناحيـــة، الطائفة من الشيء، وأطراف البدن: اليدان، وأطراف الإنسان: أقاربه.

والجمع: الأطراف، وهم قالوا: الطْراف.

واستمدت التركية: طَرَف وأطراف وطرفدار (بمعنى: المتغرض والذي يؤثر جانبـــاً علـــى آخـــر) وطرفگير (بمعنى طرفدار نفسه).

ومثلها الفارسية.

ويقولون في النسبة إلى الطَرَف: الطْرفـــاني، بنوها على غرار التحتـــاني والوســـطاني والفوقـــاني والأوّلاني والنصّاني والآخراني.

[ومن كلامهم]: نْزيْل عن طَرفو بقا. هالشي من طرفك مو من طرفي.

[من أمثالهم]: إيلول طرفو بالشتا مبلول.

طَرَّف: عربية: طرّف الشيءَ: جعله طَرَفاً، جعل له طَرَفاً، رقّق طرفه، وهم يقولون: طرَّف في كلاموعن القضية، يريدون تناول طرفاً منها.

ومطاوعه العربي: تَطرّف، وهم سكّنوا.

الطَرْفا: عربية: -وتسهّل همزته-: شجر لا ثمر له ولا يستفاد من خشبه.

[من كناياتهم]: بياكل الطرفا والخلفا.

انظر: الخلفا.

الطَرفُاني: انظر: الطرف.

الطَرْفَة: المرة من طَرْف العين.

انظر: طرف عينه.

والجمع: الطرْفات.

الطَرْفَة: من العربية: الطَرْفة: نقطة من الدم تحدث في العين إثر ضرب ونحوه.

والجمع: الطَرَفات، وهم سكّنوا.

الطَرْفَة: يقولون: ما بتواني عنو طرفة عين، من العربية: الطرفَة: اسم المرة من الطَرْف: مصدر طرف: حرّك جفونه.

والجمع: الطرَفات، وهم سكّنوا.

طَرَق: عربية: طرقه: ضربه أو ضربه بالمطرقة، النجّادُ الصوفَ: نتفه وضربه بالمِطرق، الشيءَ: صكّه، البابَ: قرعه، الشيءَ: أصابه.

وبنوا منها: انطرق للمطاوعة.

يقولون: طرق أكلة مشْبْعة. طرق عشا تقيل.

ويقولون: طرق تلت جفتايات بيناتا دوشيش ودوبيش.

ويقولون: اشتغل طرق الصرامي والقندرات والبوابيج والكراسي والمواس والرصاص و...

ويقولون: طرقا مشوماالجبل للبلد.

[من دعائهم على فلان]: وبا يطرقو، عين تطرقو، يطرقو عزراهين.

[من تشبيهاتهم]: عالطرقة متل البرقة وعالشغلة متل البغلة.

[من شعرهم]: يا من على كرسي خدّك طرق الكراسي صار.

[من لوحاتهم]: صارِت قتاِلة ماِكنِة في المسلخ اشتغل فيّا ضرب السْكاكين، شافوا واحد مقطوشة أدنووعم بضحك، أجا واحد وسألو:

- ولك مانك حاسس أدنَك مقطوشة؟ شوف أدميتك.

- بعرف، ولكن شوف البجيبي.

طلّع شاف قاطع لخصموعضووالتناسلي.

طَرَق: يقولون: طرق راسوبالأرض، تحريف أطرق (العربية): أرخى عينيه ينظر إلى الأرض.

طَرَّق: عربية: طرّق النحاسَ: مدّده، رقّقه.

وبنوا: تْطرّق مطاوعاً له.

طَرَّق: يقولون: طرّقوا لذكر فلان، عربية: طرّق له: جعل طريقاً.

وبنوا: تْطرّق مطاوعاً له.

[من أمثالهم]: طرّق عالدودِة طرّق.

الطَرْقَة: أو الطرقا، يقولون: شوف هالطرقة هدول كلّن طرقة سلته جيّة وبتبادلوا المنافع، عربية: الطرقة: شركة الطريق.

طَرْمَان: من شخصيات خيمة الخليلاتي ذوسلاسل تقيّد عضوه، والكلمة من التركية.

الطُرْمبُة: أو الطرنبة، من التركية: طولومبه أو طُلومبَه عن الإيتالية: TROMBA: الآلة التي تمتص الماء، والآلة التي تلقي بالسائل إلى الداخل بطريق العقب، ونحوهما، وأصل معناها خرطوم الفيل.

والجمع: الطْرمبات.

وضع لها الشيخ إبراهيم اليازجي: المِضـخّة.
ويسمون من يصنعها ومن يبيعها ومن يستعملها: الطرمبه جي.
والجمع: الطرمبه جية.
انظر المقتطف: س١ ص١١٨.
[من استعاراتهم]: ضـربو البيّـاع طرمبة (يريدون: غشّه أو أخذ مبلغاً أكثر).
الطُرُمبة: أطلقوها على ضرب [من حلواهم]: طحين يفقأ فيه البيض ويعجن مريقاً، ويعمل منه قضبان قصيرة غليظة تقلى بالسمن ثم تقلى في القطر.
سموه بالطرمبة لأنه بعد القلي يكون أجوف كأنبوب المضخة.
الطُرُمبيت: من التركية عن الإيتالية: TREUMBETE: طبل على شكل نصف الكرة، وهم أطلقوه أيضاً على الطبل الصغير ذي السطحين.
وجمعوه على: الطرمبيتات.
الطُرُمبيت: من التركية عن الإيتالية: TROMBETTA: البوق الصغير.
وجمعوه على: الطرمبيتات.
الطُرُمبيل: يطلقه العريقون في العامية على السيارة يحرفون به أوتوموبيل. انظرها.
[من أغانيهم التهكمية]:
عطشان يا صبايا! دلّوني عالسبيل
الروحة بالعربيّة والجيّة بالطرمبيل
طُرْمُخ: يقولون: نسفْوصواب طرمْخو، يريدون: أثّر فيه شديداً، لم نجد لها أصلاً، وفيها مذهبان:
١- قال الدكتور داود چلبي – قبل أن يهدينا كتابه الوارد في ثَبَت مصادر موسوعتنا لدن زرناه في الموصل-: مْطرمَخ: فاتر الذهن، ناعس، قد غلبه النوم، هوفي الأصل من أكلَ الطرخينة فنعس، لأنها تعمل من اللبن الحامض – وهذا جالب للنوم - وكان حقه أن يقول: مطرخَن. والطرخينة نوع من الكشك يتخذه الفلاحون، من «ترخينا» الكلدانية.
٢- نحت من طيّر مُخّه – كما نرى نحن -.
وبنوا منها: تْطرمخ للمطاوعة.
يقولون: مسكين أبو اصطيف كل يوم بقوم من نومو مطرمخ راسو من قتيلاتو في الليل، ومطرمخ جوّات راسو من شرب العرق، ومطرمخ عقلو: المرا بدّا تقول لو: هات وجيب، وجيبو نضيف – ألله يلطف هيك ناس.
الطُرُنْج: تحريف الأُتْرُجّ (العربية) أو الأُتْرُنج أو التُرُنْج، وهو النارنج: شجر بستاني ناعم الورق والخشب من فصيلة الحمضيات، عن الفارسية: تُرَنج أو أُتْرُج عن السنسكريتية. تسميه العامية: الكبّاد.
يتخذون من ثمره مربّى الكبّاد.
انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص١٧٨.
وطنه الأصلي الهند، ونقله العرب منها في القرن الثالث الهجري.
وفي «منظومة الشيخ وفا» ص١٧: وفيه الطرنج بأنواعه.
وفي «نهر الذهب» جـ١ ص٣٥: ذكر دارڤيو الذي كان قنصل دولة فرنسة في حلب سنة١٠٤٠ في كتابه الذي سماه «تذكرة أسفاري» أنه شاهد بساتين حلب مملوءة من شجر الأترج.

ثم علّق الغزّي عليه: فهذا دليل صريح على أن العارض الجوي في حلب كان منذ ثلاثمائة سنة معتدلاً يمكن أن يعيش فيه هذا النوع من الشجر، مع أننا الآن لا نعرف بستاناً خارج حلب يشتمل على شيء من هذا الشجر.

ثم قال الغزّي: وصار الناس عندنا يسمون شجرة الهمّ لما يتكبدونه من الزحمة في حمايتها وحفظها من البرد.

وقال العلايلي في «المرجع»: من أسمائه: تفّاح العجم وليمون اليهود.

واسمه في السريانية: أُطروجاْ وطْروجاْ، وفي الكلدانية: أُطروجَا وطروجَا (تلفظ الجيم فيهما گافاً).

واسمه في العبرية: إتْرُج (تلفظ جيمه گافاً).

وفي التركية: تُرُج وطُورُنج.

وفي الأرمنية: نارينج.

واستمدت الفرنسية اسمه من العربية وسمت به البرتقال فقالت: ORANGE.

ويقولون في وصف دار عظيمة – كما في حكاياتهم -: فيّاطرنج ونارنْج وبلابل.

الطُّرّة: أو الطرّا، من التركية: طُغرا أو طوغره: توقيع السلطان العثماني يوقع على النقود وفي المراسيم السلطانية: في أعلاها وفوق البسملة. وأصل الطُغرا من التترية: طورغاي.

والعربية قالت: الطغراء والطُغرَى.

وكان حق كتابة «الطغرَى» أن ترسم ألفها ألفاً لا ياء ولوتجاوزت أحرفها الثلاثة، لأنها أعجمية.

وعوملت معاملة عيسى وموسى وكسرى وبخارى في أن كثرة استعمال العرب إياها جعلها من حظيرة العربية.

واستمدت الفارسية: «الطغَرى» بمعنى العلامة.

والعامية تسمي صفحة النقد التي تحوي توقيع السلطان: الطُرّة، يقابلها النقش. وجمعوها على: الطرّات.

ويحزّر الأولاد بعضهم بأن يخفوها بأكفهم أويلقونها على الأرض سائلين قبلها: طرّة الاّ نقش.

والأتراك يسمون النقش: مُوَشّح.

والطغرائي في التركية نسبة إلى الطغراء: من يوقعها بإذن السلطان على المراسيم، وغدا لقباً كلقب أمين السر.

وذكر زيدان في الهلال س١٠ ص٣٤٧ سبب رسمها فقال ما مؤداه: حارب السلطان مراد الأول سنة١٣٦٥م جمهورية راغوس الواقعة على شواطئ الأدرياتيكي وغلبها، ثم عقد معها معاهدة صلح تقضي أن يدفع الراغوسيون جزية سنوية مقدارها خمسمائة دوك من الذهب، ولما عرضت عليه المعاهدة ليوقعها – وكان يجهل الكتابة - غمس كفه اليمنى في الحبر وضمّ أصابعه الوسطى الثلاث، وبسط الإبهام والخنصر، ثم طبع كفه بهذه الحالة على أعلى الورق، فبدا الرسم على ما يشبه الطغراء. روى هذا لامارتين وجوانين وغيرهما.

انظر مجلة المجمع العلمي العراقي: س١ ص٨٨: الطغرا.

الطُّرّة: يقولون: طرّة طربوشوْ حرير خالص، أطلقوها على شرّابة الطربوش بعد أن قصرت وغدت بمساواة حافة جدار الطربوش أوتنزل عنه قليلاً، وهي عربية: الطُرّة: الناصية، استعملت مجازاً بمعنى الشرّابة، والناصية شعر مقدم الرأس إذا طال.

وجمعوها على: الطرّات.

انظر: الشرّابة.

جامع الطروش: في حي ألتونبغا، ذو واجهة جميلة وقلما كانوا يهتمون بالواجِهات، ومئذنته كانت ثلاث طبقات.

وفي العربية: الأطرُش والأطروش: الأصم.

انظر منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٧: حادثة الإنكشارية والسادة.

شرع في بناء هذا الجامع آق بغا الأطروشي: نائب حلب في القرن١٤م، وجلب إليه عواميده الضخمة من بعيدين، ثم مات و لم يتمّ البناء، وأتمه بعده الأمير دميرداش الناصري.

وفي مدخله قبر آق بغا الأطروشي.

طْرُوق: يقولون: في سوق النحّاسين صوت الطروقة ما هدا من ضحويت النهار لبعد العصر، بنوا على فَعُول من طرق. **انظرها.**

وبنوا منه: تْطروق للمطاوعة.

الطْروة: بنوا الاسم على فَعلة من طرى البناءَ. **انظر: طرى.**

والجمع: الطرْوات.

[ومن مجازاتهم]: الولد ساوى طروة في حْفاضو، يريدون مادة البراز.

الطْري: من العربية: الطَرِيّ: الغضّ، الليّن.

ومؤنثه: الطريّة، وهم أمالوا.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع القتّه: غضّة وطريّة يا عروسة البستان!

الطْريّا: أطلقوها على القنديل ذي المنارات المتعدّدة مجازاً من الثريّا (العربية): مجموع كواكب في عنق الثور.

والثريّا هذه تصغير الثروة.

واسم كواكب الثريّا في السريانية: تُوريّا وفي الكلدانية: تُوريَا.

الطْريح: يقولون: فلان طَريح الفراش، عربية: فعيل بمعنى مفعول، والإضافة على تقدير «في».

يقولون: أجا عليه صبّاً طريحاً (بلفظها العربي هذا، أي: مصبوب صباً ومدفوع بحالة أن كان مطروحاً).

طْرِيف: **انظر: طرف.**

الطْريق: تحريف الطَريق: الدرب، سكّنوها في قولهم: «أخد دَرْب طْريقو» فقط.

الطْريق: يقولون: غلبني طْريق غلبتو طْريقين – نسيت، ألله ينعل الشيطان - خوْش غلبتوْ تلت طْرق، تحريف الطَرْق أو الطُرق أو الطَرْقة بمعنى المرّة والدفعة.

طْراق طْريق: يقولون: نزل فيه طْراق طريق: تنويع لحكاية اسم الصوت طْراق. **انظرها.**

الطْريق: عربية: السَبيل (يذكّر ويؤنث).

والجمع: الطُرْق والطُرُق و...، وهم ردّوا. وجمع الجمع: الطُرُقات، وهم ردّوا ثم سكّنوا.

وفي العبرية: دْرِك (وتركخ الكاف فتلفظ خاء). وفي السريانية: دَرَك: مشى، ذهب، وطئ، وفي الكلدانية مثلها (والكاف فيهما تلفظ خاء).

ودركوش بمعنى الطريق الصغير، ودريكيش: تصغير دركوش المصغّر.

واستمدت التركية من العربية: الطريق. واستمدت الأوردية منها أيضاً: طريق.

انظر التذكرة التيمورية: ص٢٣٥.

ومجلة اللسان العربي: المجلد٧ جـ٢ ص٦٨: مصطلحات الطرق.

وإذا ذكروا الموت قالوا: كلّيتنا على هالطريق.

[من تهكماتهم]: الشي ماهو بچنقرة الابريق الشي بتعزيل الطَريق.

[من أمثالهم]: عليّك بـالطرْق ولـو دارت والبنت ولو بارت والمدن ولو جارت. الرفيق قبـل الطريق (والسودان يقول: الرفيق قبال الطريق).

إحصاء: الطرق في محافظة حلب سنة ١٩٦٠:

طرق الإسفلت: ٥٢٥كم.

الطرق المعبّدة: ١٢٣كم.

الترابية الصالحة لكل فصول السنة: ١٤٠كم.

الترابية الصالحة إلا في الشتاء: ٣١٩كم.

الطْريقة: عربية: السيرة، الحالة، المذهَب.

والجمع: الطرائق والطريقات، وهم يقولون: الطرايق أو الطريقات.

ويقولون: مشايخ الطرق، وحقها أن يقولوا: مشايخ الطرايق أو الطريقات.

انظر: الذكر.

واستمدت التركية: طريقت.

واستمدتها الفارسية والأوردية.

الطْرّينة: من الفرنسـية: TERRINE: الصـحن الكبير يسكب منه إلى صحون الطعام لدى الجلـوس على المائدة.

وجمعوه على: الطرّينات.

طْزّ: يقولون: هادا طزّيز بطزّمنين ماصحّ للـو، بنوا الفعل من الطزّيز – انظرهـا - يريدون: تمتّع بشيء مجاناً.

طْزّ: حكاية الصـوت أطلقوهـا أداة تهكـم واحتقار.

ويدانيها في العربية: الطَنْز: السخرية، قـال الجوهري: وأظنه مولداً أو معرباً.

كما يـدانيها في الفارسـية: دژ: القبـيح، الرديء.

وفي الأرمنية عن الفارسية: TEJ بمعنى القبيح.

وبيت طز برز في أغْير.

[من تندرهم]: بـدوي خطفـت لوالقطـة كرشاية كان عم بياكلا، قال لا: طز بيهـا، الملـح بايدي چيف تاكليها؟

الطْزُر: ويلفظونها: الطظر: مكـان في جـدار الغرفة متداخل وترصـف فيـه الفـرش ثم تجلـل، وهوالصمندرة عندهم – انظرهـا - لم نجد لها أصـلاً، ولعلها من التركيـة: دوزر أي: يرتّـب ويرصـف وينسّق ويسوِّي.

طْزّع: يقولون: لما شافوعم بدّعي وبكدب قام وطزّعو، يريدون: حقّره: لم نجد لها أصلاً، وظني أنها نحت من «طْزّ» أي: قال لـه «طّـز»: أداة تهكـم واحتقار، ومن «عليه»، شأن «سطعوْ» أصلها: سطا عليه.

وبنوا منها للمطاوعة: تطزّع.

الطْزلْق: من التركية: «توزلق»: مكان الغبار أو أداة تصون من الغبار، وأطلقوها على دثـار القـدم يغطي الحذاء ويستعمل شتاء للتدفئة.

وجمعوه على: الطزلقات والطزالق.

وقل استعمال الطزلق اليوم كما قل استعمال «الأدنية»: المقوّرتين تتصلان بشريط مهمتها تدفئـة الأذنين.

طْز يالَلا: يقولون – منغمين تنغيماً تهكمياً -: طز يالَلا وطز يالللي وطز يا... مـن «طـز»: أداة تهكم واحتقار، بعدها «يالَلا» من ألفاظ الترل.

وحينما ينغمون «طز يالَلا» يمـرّر العـواد ريشته على الأوتار كلها في نغم «طز» فقط، أمـا «يالَلا» فلا يصحب العودُ أصوات من يوقعها إنمـا ترسلها الأفواه فقط، ومثلها «يالللي».

الطزّيز: يقولون: فلان طزّيز، يريدون: يحضـــر الحفلات مجاناً أو يتردّد إلى القهاوِي دون أن يـــدفع الشكلة، بنوا على فَعّيل: صيغة مبالغة اسم الفاعل من «طز»: أداة التهكم والاحتقار عندهم، لأنه يحتقـــر العادات والتقاليد والآداب المرعية.

وجمعوه على: الطزّيزة.

[من تهكماتهم]: طزّيز وعاللوج.

طسّ: يقولون: نظروْ خفيف ما بطسّ يريدون: لا يرى، لا يبصر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١- تحريف جسّه بعينه (العربية): أحدّ نظـــره إليـــه ليبينه.

٢- تحريف طشّ (العربية): ضعف بصره، ومنه المثل: الطَشاش ولا العمى، وفي «التاج»: كأنه مأخوذ من طَشاش المطر.

ويدانيها في لهجتهم «دَشّ». انظرها.

وبنوا منها: انطسّ للمطاوعة.

[من أمثالهم]: الما بطسّ بالغربـــال بكـــون أعمى. قال لو: أش بدّو الأعمى؟ قال لو: بدّو جوز عيون (أو قال لو: بدّو شي يطسّ دربو).

طسّ: يقولون: طسّوقتلّة عالكيُف، من العربية: طسّه: خصمه، أبكمه، طسّه: ضربه شديداً بـــالخف ونحوه، الشيءَ: كسره ودقّه.

وبنوا منها: انطسّ للمطاوعة.

ويدانيها: في العربية: طاسه: وطئه.

ويدانيها: طثّه: ضربه برجله أو بباطن كفـــه حتى يزيله عن موضعه.

ويدانيها: صتّه: دفعه بقهر، ضربه بيده.

ويدانيها: رطسه: ضربه بباطن كفه.

طسّس: يقولون: طسّســـو خطـــأو بعينـــو، يريدون: جعله ينظره، بنوا على فعّل مـــن «طـــسّ» المتعدي إلى مفعول واحد ليتعدّى إلى المفعولين.

طشّ: يقولـــون: طـــش الحنطـــة في الأرض، يريدون: نثرها وشتّتها من طشّت السماءُ (العربية): أتت بالطشيش أي: بالمطر.

ويدانيها: طرش. انظرها.

وبنوا منها: انطشّ للمطاوعة.

[من كلامهم]: شغلو كلو طش بطش.

قالت قروية دخلت معرتمصـــرين لرفيقتـــها: صرنا هلّق بحيطان البلد، امشي ولا تطشّي التـــراب ببرطوشتك: (بصرمايتك).

طشّ: يقولون: تكوْرت عرق ومدري أش أكل وهلّق عم بطش، يريدون: يســـتفرغ، مـــن طـــشّ المتقدمة.

طش: نرى في المخطوطات القديمة وفي آخرها سطراً فيه:

م م م م م م

م م م م

م م

م

طش

فماذا يعني هذا؟

الميمات كلها تعني: تمّ، أما «طـــش» فلـــم نعرف مرادهم منها ولا رأينا في الكتب إشارة إليها، ولعلها ككتابتهم «كليج»: عزيمة أن لا تســـطوعليه الأرضة، وكتابتهم على الرسائل «بدوح»: عزيمة أن تصل إلى صاحبها سالمة.

الطْشت*: من العربية: الطَست أو الطَشت: إناء نحاسي لغسل الأيدي، وهم لم يتقيدوا بالنحاس ولا بغسل الأيدي. عن الفارسية: تَشْت.

والجمع: الطُسوت و... وهم يقولون: الطْشوت والطْشوتة.

وفي السريانية: طُساْ، وفي الكلدانية: طسَا.

وفي السريانية الدارجة: طُشتاْ.

وفي التركية: تُاس وتَسْت وتَشْت وطُشْت.

وفي الأرمنية عن الفارسية: DASHT.

وفي الكردية: تَسْت وتَشْت وتاس.

ومن تهكمات الخليلاتي في الخيمة: عسكري طشت وابريق وأنْكَرِي.

الطْشْتِيّة: في اصطلاح المزرقين: آلة يطيّن بها السطح المحدّب وتكون هي محدبة السطح، سموها الطشتية على التشبيه بعقب الطشت الذي يكون محدّباً.

وجمعوها على: الطشتيّات.

الطْشْم: يقولون: لا تمزح معوهادا طشْم، يريدون: غليظ الروح، لم نهتد إلى أصلها، ولعلها من الطشّ بمعنى: بعثر وشتّت – **انظرها** - بعدها ميم الدعم والتقوية، شأنها شأن ميم «ابنم» في العربية.

والجمع: الطْشومة.

والمؤنث: الطْشْمِة.

والجمع: الطَشَمات والطشومة أيضاً.

يقولون: هادا طشم أيسري، يريدون: قويّ الضربة، لأن الأيسري تكون يسراه أقوى من يمين الأيمني.

الطْشّنة: يقولون: هادا طشَنة، ومرتو طشَنة، واولادو طشَنة، أو طشَنات، يريدون: أنه غبي وأموره غير مرتبة بل مبعثرة وغير منظمة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من طشّ بمعنى: بعثر وشتّت – **انظرها** - بعدها «نِه»: أداة النسبة السريانية. **انظرها**.

والجمع: الطشونة وجمعا التصحيح.

الطْشّيش: بنوا من طشّ بمعنى بعثر وشتّت على فعّيل لمبالغة اسم الفاعل منه، يريدون بالطش بها الطش المجازي بأنه لا ينظم أموره ولا يزاولها بقصد ورشد.

وجمعوه على: الطشّيشة.

ومؤنثه: الطشّيشة.

والجمع: الطشّيشات والطشّيشة أيضاً.

الطْصْطْعش: تحريف التسعة عشر من الأعداد العربية.

الطْطْر: أو التتر أو التاتار.

انظر: التتر.

ططر الظاهري: الجركسي، توجه إلى نيابة حلب، مات س٨٢٤.

الطْطق بُطق: تقول المرأة: ياموا! جوزي عم بلحّق لمرتوالجديدة ططق بطق وأنا ما بقى يطلّع عليّ، إه، الله... لم نجد لها أصلاً، ولعلها من طق طق: حكاية صوت المكسّرات المملّحة، و«بطق»: إتباع.

طْطّوْ القمچاتي: اسم قمچاتي كان في السويقة محرفاً عن «طَنّو»، و«طَنّو» محرف طوني وهذا محرف أنطوان، وكل التحريفات السابقة معهودة في لهجة حلب إلا تحريف «طَنّو» إلى «ططّو»، سببه أن جاء موزع البريد وقرأ «طنو»: طتّو جهلاً فأثار ضحك جمع من عمال الأحذية، وسرت في البلد اسماً لمن يتهكم عليه ويسخر به.

* - ويلفظون تاءها طاء.

الطُّعام: عربية: ما يؤكل.

والجمع: الأطعمَة، وهم قالوا: الأُطْعْمة.

ويصرف جمعهم هذا: أُطْعْمتي أطْعمتْنْا، أطْعمتَك، أطعمتِك، أطْعمتْكن، أطْعمْتو، أطْعمتْنا، أطْعمْتن.

واستمدت الفارسية: طعام.

وسميت بعض البيوت في حلب بأسماء بعض الأطعمة: كبيت سمّاقيّة ولبنيّة وكبابة ولحم العجنجي وكبّة ومحشي وبطيخ وجبس و...

والطعام المفضل عند أمم الأرض: الصين: الرز، اليابان: السمك، الإنكليز: البطاطا، إيطالية: المعكرونة، الألمان: الصحق، المغرب: الكسكون، مصر: الملوخيّة، لبنان: الحمّص، سورية: المحاشي والكبب (لاسيما حلب).

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد٧ جـ٢ ص٢٤٥ و٢٧٧: مصطلحات الأطعمة.

من معارضات الزيني:

ودعاةُ الطعام نادوا: هلموا

أيها الجائعون خمصَ البُطونِ

ومن طعام حلب المقرون: القرع المحشي مع التفاحية الحلوة، واليبرق مع الرز بحليب، والقباوات مع القرعة المحلاّة، والبانجاة المحشي مع الجبس.

[من أمثالهم]: إذا حُضُر الطعام بُطِّل الكلام: (كذا آدابهم، وفيه تشدد). كتر الأيادي بتترع الطعام.

[من تهكماتهم]: من بعد ما أكل وانتكا قال لا: يا مرا! طعامك مالوزكا.

انظر مجلة الأديب: س١ عدد١٢ ص٣٦: الأطعمة والأخلاق وس٣ عدد١٢ ص٣٠: الطعام عند الأقدمين.

وانظر كتاب «الأجانب في حلب» ص٤١.

وكتاب «محافظة حلب»: ص١٦٠: طعام ريف حلب.

طُعانا: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: طعونا: الظاعن، الحامل، كما يرى الأب شلحت. حلب٦٠.

طُعج: يقولون: ضرب لوسيّارتووطعجا، يريدون: أدخل أديم سطحها إلى الداخل بتأثير اللطمة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من طرق وبعج.

وبنوا منها: انطعج للمطاوعة.

وبنوا منها: طعّج للمبالغة في طعج.

وبنوا منها: طُعْوُج.

طُعّج: **انظر: طعج المتقدمة.**

وبنوا منها: تطعّج للمطاوعة.

الطُعْم: عربية: ما يدرك بحاسة الذوق.

انظر: الطعمة.

والجمع: الطُعوم، وهم سكّنوا.

جاء في «شفاء الغليل»: يقال: ليس لما يفعله طعم أي: لذة ومنزله في القلب.

وفي العبرية: طَعَم.

وفي السريانية: طعماْ، وفي الكلدانية: طعمَا.

وفي الأشورية البابلية: طُمو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: طُعَم.

ويقول الشحّاذ الأعمى: طعم العمَى مرّ.

[من أمثالهم]: من شَمّ الليمون أغناه عن طعمو.

طُعُم: من العربية: طَعِم الشيء: أكله، ذاقه.

يقولون: الله طعماه.

[من دعائهم]: يطعمك مرادك، أويطعمك حجّة.

الطُّعْم: من العربية: الطُّعْم: الحبّ يلقى للطائر أو للسمك ليصاد به.

وهم أطلقوا «الحَب»، كما أطلقوا الطائر والسمك.

انظر: طعم الفار.

يقولون: حط للبالوع طعم.

الطُّعْم: عربية حديثة: المَصل يلقح به ضد الأمراض.

طُعم الفار: أو سَمّ الفار، أطلقوه على مواد غذائية طيها مواد سمية تطرح في مرتع الفار لتأكلها وتموت.

واسم طعم الفار في العربية: الشَكّ: دواء يهلك الفار يستخرج من الفضّة، والجمع: الشُكوك.

وورد ذكر طعم الفار في «يومية نعوم بخاش».

انظر مجلة المشرق: س٣٧ ص٤٨٢.

طُعُم: ومضارعه: بْطعُم، من العربية: طَعِمَ يَطْعَم الشيءَ: ذاقه، أكله.

وفي السريانية: طْعُم.

وفي العبرية: طَعَم.

[من دعائهم لفلان]: يطْعَمَك زْيارة النبي. اللي طعمك يطعمنا.

[من تهكماتهم]: يطعَمَك الحجّ والناس راجعون.

[من أهازيجهم]:

دور دور يا عصفور	لفاطْمة بنت الرسول
شايلة تمر حنّا	مكتوب عباب الجنّة
والجنّة ما احلاها	الله يطعمنا ياها
باب النار للكفّار	وباب الجنّة للإسلام

طُعُم: يقولون: اللبَن والزيت وكل أكل إذا طوّل بْطعُم، يريدون: يكون له طعم غير طعمه الطبيعي لفساده: تحريف أطعمَ الشيءُ (العربية): تغير مذاقه وطعمه.

طَعُم: تحريف أطعمه (العربية): جعله يطعم ويأكل.

طَعُّم: يقولون: في بيت جدّي خرستان مْطعّم بالصدف، ويمكن سوّس، يريدون: مترَّل ومركّب فيه للزينة، وليس لطعّم في العربية هذا المعنى، وهواصطلاح قديم جاء على المجاز البعيد.

و«الرائد» — كعادته - قال: طعّم الخشبَ بالصدف: ركَب الصدف فيه ونزّله للزينة، أنزل في حفرته شيئاً غريباً كما يترل الطعّامُ الطعامَ في ثغرة فمه.

طَعُّم: يقولون: عم بطعموا ضدّ الجَدَري، من اصطلاح الطب الحديث: استعملوا التطعيم بمعنى التلقيح ببعض الجراثيم أوبمصل المرض لتحدث المناعة في المطعّم.

وفي السريانية طْعُم: لقّح.

واستعمل المغرب الأقصى «طعّم» بالمعنى المتقدم.

طَعُّم: يقولون: طعّم سجر بستانو، عربية: طعّم الغصنَ: وصل به غصناً آخر من شجرة أخرى هي من فصيلة المطعّمة، وذلك بإحداث جراح في غصن السجرة وغرس الغصن الجديد فيه ثم تضميده، فيلتحمان وينميان معاً.

من السريانية: طْعُم.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة: طعم.

طُعْمَى: يقولون: طعماه من غداه، تحريف «أطعمه» العربية: قدّم له الطعام. ويقولون: وين ما أجا الگل بطعمي، فيستعملونها أيضاً بمعنى يُنيل الحق ويكسب الصلاحية ويقبَل.

ويقولون: الله طعماه على قد نيتو، يريدون: أناله.

[من أمثالهم]: القفص الكويّس ما بطعمي العصفور. طعمِي التمّ بتستحي العين. أكَلتوراح طعميتوفاح (يريدون: الطعام الذي تأكله أنت لا يترك أثراً في المجتمع، أما ما تقدمه للضيوف فينشر لك صيت الكرم والسؤود). الجيجة بتقول افلتني ولا تطعميني. إذا طعميت شبّع وإذا ضربت وجّع، القحبة لا تعاديّا والأكلة الطيبة طعميّا.

[من حكماتهم]: الله بطعمِي النْجاص لِلّي مالو اضراص. البدّو يطعمِي الكلب عضمة بدّو يعوِّي معو.

[من كناياتهم]: هالشغل (او هالشغلة) ما بطعمي خبز (أو خبزة).

[من أغانيهم]:

نسيت تَعَبي يا زغيّر! طعميتك لوز وسكّر
لكن حظِّي الْمعتّر خلاّك تكبَر عليَّ

[من حكمهم]: الكَسَل ما بطعمِي عَسَل. طعمي التسعة بتاكل العشرة.

[من أهازيجهم]: أعور عين دِكّ حسين، معو كعكة من سنتين، قلت للو: طعميني، قال لي ان شاء الله تقدّيني.

الطُعمْ: من العربية: الطَعْم، بعدها تاء الواحدة.

والجمع: الطعمات.

يقولون: البيعرف طعمة تّمو بَشْقُه. فلان ما بيعرف طعمة تّمو.

[من حكماتهم]: يقرف عمر البستطعمو حتى يخلصوا من قليلين الطعمة.

[من استعاراتهم]: لسّا لهلّق طعمتو تحت اضراسي.

الطُعمْة: من العربية: الطُعمة: المأكلة، الرزق.

وهم يقولون: الصوت الكويّس طعمة من الله، فيستعملونها بمعنى الهبة.

ويقولون: أجاه شوية جق ملبن وشوية بصطيق طعمة من عديلو بعنتاب.

الطُعميّة: أطلقوها على طعام الفلافل تأثراً بمصر.

تتخذ من الحمّص المدقوق والفول اليابس المقشور وبعض الخضر مع التوابل، تجعل أقراصاً في قالب وتقلى بالزيت.

وهي طعام الفقراء ولو أن بياعها يسميها «الڤيتامينات».

طعَن: عربية: طعنه بالرمح: وخزه به.

ومجازاً: طعن في فلان وعليه: عابه وقدح فيه.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: المحامي طعن في الحكم.

والواحدة: الطعنَة، وهم أمالوا.

ويقولون: فلان ما بجي طعنة بصرمايتك.

وبنوا منه: انطعن للمطاوعة.

واستمدت الفارسية: طعْن.

طعوَج: بنوا على فعْول من طعج. انظرها.

وبنوا: تطعوج مطاوعاً لها.

طغى: يقولون: الله أكبر على من طغى وتجبّر، وقلما يستعملونها في غيرها: عربية: طغا يطغو ويَطغِي طُغياناً و...: جاوز القدر والحدّ، البحرُ: هاج، السيلُ: أتى بماء كثير وارتفع، الكافرُ: غلا في كفره، الرجلُ: أسرف في الظلم والمعاصي.

الطغرا: انظر: الطرة.

طُفّ: يقولون: الحصان طف الساقية: تحريف طفر (العربية): وثب في ارتفاع.

ويقولون: القاري طف كلمة أوطف سطر، فيستعملونها مجازاً: بمعنى: مرّ عليه دون أن يلفظه.

و«الرائد» — كعادته - قال: طف الحائط أو نحوه: علاه.

وقوله: «علاه» قصور، صوابه: علاه قافزاً ونحو هذا.

ويدانيها في العربية: طفا فوق الفرس: وثب.

ويدانيها في السريانية: طْفاْ: تقدّم.

كما يدانيها في السريانية: طَفْطَف: قفز.

وبنوا منها: انطفّ للمطاوعة.

وبنوا منها: طفّف للتعدية.

يقولون: طُف وصيح لي فلان، يريدون: اسرع.

[من معاياتهم]: طفّيتُ الجب ركبتُ الدب لحست الزبدة مالطاقة.

طفا: تحريف أطفأ النارَ (العربية): أذهب لهبها.

وبنوا: انطفأ للمطاوعة.

وبنوا: طفّى للمبالغة في طفا.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع الخيار: بطِفي الشوبة، ياخيار! (أو بْطفّي...).

[من دعائهم على فلان]: يخرب ديارو ويطفي نارو.

[من استعاراتهم]: يقولون: كان بدّا تصير قتالة كبيرة وأجا حج قدّور وطفا الشرّ.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص ٢٠٥: **الإطفاء في حلب**.

طفّى: بنوا على فعّل للمبالغة في الطفي: (الإطفاء).

وقالوا في مصدره: التطفاي.

وبنوا منها: تْطفّى للمطاوعة.

ويقولون: طفّى اللحمة على ميت البندورة، يريدون: صبها ساخنة على ...

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع الخْيار: بطفّي الشوبة يا خيار (أو بطفِي...).

[من أمثالهم]: إبريق ما بطفّي حريق.

الطفّاية: أطلقوها على الأنبوب من القصب أو غيره ينفخون في طرفه السفلي فيطفئ طرفه العلوي الشموع المشتعلة أو اللمبات في الجوامع والكنائس والبيوت وغيرها.

وجمعوها على: الطفّايات.

طفْح: من العربية: طَفِح الإناء طَفْحاً وطُفوحاً: امتلأ وفاض.

وصفته عندهم: الطفحان، ومؤنثه: الطفحانة.

كما يقولون في صفته: الطفْح: چنَق طفح، ومؤنثه: الطفْحة.

ومؤنثه:الطفْحة: زبديّة طفحة.

انظر: الطفح التالية.

وفي السريانية: طْفَح: مدّ، وفي الكلدانية مثلها.

[من كناياتهم]: طفح الكيل.

[من تهكماتهم]: كانت الطنجرة ناقصة بالجانة هلّق طفحت وصارت ملانة.

الطفْح: - انظر: طفح المتقدمة - يقولون: چنق طفح ودكّان طفحة، يريدون: لا عمق لها.

طفّح: عربية: طفّح الإناء وأطفحه: ملأه حتى يفيض.

طَفَر: يقولون: طفر من معاملتو وترك حقّو، ومرتو متلو: طفرت، ومن طفرا حردت، يريدون بالطفر: السَأَم والضجر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من طفِح والضجر.

وبنوا منها: طفّر والطفران. انظرها.

طفّر: يقولون: قدّ ما عجّزو طفّرو، بنوا على فعّل للتعدية من طفر المتقدمة بمعنى جعله يطفر.

الطفران: بنوا الصفة من «طَفَر» على فعلان، والمؤنث: الطفرانة.

على أن الشيخ أحمد رضا قال: وأحسب أنها من التَفران، وهو: الرجل الوسخ.

ونحن لا نقرّه.

يقولون: عيف سماه يا! طفران وما بجيبو البترنّ.

الطفرة: يقولون: فلان فرد طفرة صار زنگين: عربية: الطفرة: الوثبة.

طَفَش: يقولون: طفش مالبلد من مرتو، يريدون: هرب، من السريانية: طْفَش: التجأ، هرب.

وتستعملها مصر أيضاً بهذا المعنى.

طفّش: بنوا من طفش المتقدمة على فعّل للتعدية.

وبنوا من طفّش: تْطفّش للمطاوعة.

يقولون: طفّش الزبونات من معاملتو.

طفْشَر: يقولون: بتناحة عقلو طفشر اولادو: صاروا كل واحد بْديرة، يريدون: بعثرهم وفرقهم وبدّدهم، نحت من طفّش المتقدمة وراء الكثرة.

وبنوا منها: تْطفشروا للمطاوعة.

الطفشوري: يقولون: فلان طفشوري وما منّو خير، بنوا من طفشر المتقدمة على فعلول بعدها ياء النسبة لصيغة مبالغة اسم الفاعل، يريدون المبدِّد.

وجمعوه على: الطفشوريّة.

طَفْطَف: بنوا على فعفع من طف – انظرها - لمعنى طفّ وطفّ.

ومصدره: عندهم: الطفطفة.

طفّف: بنوا على فعّل للتعدية إلى مفعولين من طفّ المتعدية إلى مفعول واحد.

الطّفل: من العربية: الطِفل: الصغير من الإنسان.

والجمع: الأطفال.

والمؤنث: الطِفل والطِفلَة، وهم ردّوا فيهما وأمالوا في «الطفلة».

وحالة الطفل: الطفولة. انظرها.

وفي السريانية: طْفلاْ، وفي الكلدانية: طْفلاَ.

وفي لهجة مالطه: طْفْل.

وإذا قال بريء كلمة حق قالوا: طفل والله أنطقو.

[من أمثالهم]: خدوا الفال من تمّ الأطفال (ويسود هذا المثل بلفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر والكويت).

الطفّة: اسم المرة من طفّ عندهم. انظرها.

الطفّة: يقولون: أجوا الناس طفّات طفّات ليسلّموا على حجّينا، تحريف الطائفة (العربية): الجماعة.

ويدانيها في العربية: الضَفّة: الجماعة.

الطْفُولة: من العربية: الطُفولة: حال الطفِل.

والجمع: الطُفولات، وهم سكّنوا.

انظر مجلة الأديب: س١ عدده ص٢: الطفولة واللعب.

الطُفيف: عربية: القليل، الحقير.

الطُفّيف: يقولون: فلان – يا حيّو! – طفّيف – والله - متل النمر: بنوا على فَعّيل للمبالغة في اسم فاعل طفّ.

وجمعوها على:الطفّيفة وجمعي التصحيح.

الطُفَيلي: من مفردات الثاقفين: كذا: بضم الطاء كالعربية ثم أمالوا: من يَغشَى الولائم دون دعوة، لقبه العربي: طُفَيل الأعراس من بني عبد الله ابن غطفان، ومن يفش الدعوات دون دعوة يسمى في العربية: الوارِش.

الطُفيليات: من مصطلح علم الحيوان الحديث: أطلقوها على الحيوانات التي تعتمد على غيرها في غذائها وحياتها كالقمل والبراغيث والقراد وكالدودة الوحيدة.

طَقْ: عربية: حكاية صوت الحجر وقع على حجر، وهم أطلقوا.

يقولون: طقْ ضربو رصاصة، طقْ أجتو لطمة، طقْ طقْ: اشتغل المترليوز.

ويقولون: طق البازار، أي: اتفقا وصفقة البيع جرت.

طَقّ: بنوا الفعل من حكاية الصوت المتقدمة ومصدره عندهم: الطْقيق.

وصفته عندهم: الطقّان، ومؤنثه الطقّانة.

انظر: الطقّان.

[من كلامهم]: طقّ ومات، مات طقيق، طقّت براسو، طقّ البرغود أو القملة، مابنوشا ولو طقّت عينو، طقّت الكبسولة، طقّ البازار، طقّ الجوكر، عم بطقّ حنك، الطير طقّ اشكالو وطار.

[من دعائهم على فلان]: تطقّ متل الصرصر. تطقّ عينو. يطقّ بيضو. تطقّ مرارتو. يطقّ قلبو. يطق معلاقو.

[من عزائمهم]: إذا التهب أنف أحدهم: قال: ياشيخ نملة! طقّت قملة، أشّو ذنبي؟ عمّل أنفي.

انظر: الشيخ نملة.

[من كناياتهم]: طقّت ميت الراس (يريدون: نجز العمل، وأصله من الولادة). الخشبة طاقّة. طقّ عرق الحيا.

[من أمثالهم]: الله يرزقنا الطْحين تَنسمعكن طقّ العجين. لولا جارتي طقّت مرارتي (أو فقعت مرارتي).

طَق زْرَنْگ: يقولون: هالمرا مبيّن عليها طقْ زْرنَك، يريدون أنها داهية وذات شخصية قاهرة: من الفارسية: «طاق»: الشخص و«زَرَنَگ»: القوي، النبيه، القمّة، جَهنّم.

سَنْگة طَق: يقولون: شنقوا مرا تحت القلعة سمّت اولاد جوزا، ولما شنقوًا وقّفوا لا العسكر سنگة طق متل ما بوقفوا للباشا: من التركية: «سونگو»: الحربة، «طاق»: فعل أمر من «طاقمق» بمعنى: ثَبّت أي: ثبت الحربة في رأس البندقية للهجوم أو لتأدية التحية العسكرية.

الطقّاشة: أطلقوها على الأداة التي تطقش أي: تكسر الفستق الجحّاشي بين كلاّبتيها.

انظر: طقش وطقّش.

والجمع: الطقّاشات.

الطقّان: الصفة المشبهة من طقّ. **انظرها.**

[من كناياتهم]: فلان طقّان قروش (نتيجة قولهم: محشي قروش).

الطَقْس: يقولون: الطقس اليومّة كويّس وأش بعرفنا ما ينتزع بكرا؟: من اليونانية: TAKIS أو TAKOS: النظام الطبيعي، طبيعة الجومن حر وبرد وصحو ومطر وغيم وهبوب رياح. ويستعملها المغرب الأقصى بالمعنى المتقدم أيضاً.

وجمعوها على: الطُقوس، وهم سكّنوا.

الطَقْس: يقول النصارى: حسب طقوس كْنيستنا، يريدون: حسب ترتيب كنيستنا ونظامها وقانونها وعرفها، من الطقس المتقدمة.

وفي السريانية: طوكْسا وطْكْسا وطكسيس وفي الكلدانية: طوكْسَا وطْكْسَا وطكسيس.

طَقَش: يقولون: طقش البيضة، يريدون: كسرها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «طق» – **انظرها** - ومن «فقش». **انظرها.**

وبنوا منها: انطقش للمطاوعة.

انظر: الطقّاشة وطقّش.

طَقَّش: يقولون: طقّش البيض، يريدون أيضاً: كسرها، بنوا على فعّل من طقش المتقدمة للمبالغة.

وبنوا منها: تْطقّش للمطاوعة.

وفي الشام يقولون: طقّش الولد، يريدون: سلح، وأظنهم يقولونها على تصور أن مادة بروز الطفل هي كتكسير الفستق ونحوه: لذيذ.

[من أهازيجهم]:

طقّش طقّش زَبادي ياملعقة الرشادِ
هادا خاتم مْشلشَل بلبق لإيد حماتي
حماتي في المقصورة عم بتطيّر طيّورة
يا طيْري هلّوْ دوْ هلّوْ ما حلّى لي شِي منّو
خلّى لي بنت الجيران جارتنا شَندي بَندي
مغطّاية بالماوردي والوردي ما هو عندي
والوردي عند الضرّة الله يْضرّك يا ضرّة
متل ما ضرّيتيني ...

الطقطاق: يقولون: فحم طقطاق أو طقطاقي، يريدون: يرسل باشتعاله الشرر مع صوت «طق»، بنوا على فعلاّل من طقطق. **انظرها.**

طَقْطَق: عربية: طقطقت الدواب: صوّتت حوافرها، وهم أطلقوا.

يقولون: فحم بطقطق، طقطق أصابيعو (عربيها: فقّعها وفرقها)، طقطقت زلاعيمي وأنا بستناك.

ويقولون: طقطق الزبدة، يريدون: عرضها في وعاء على النار ليخلص سمنها من لبنها، وهذا تطقطق.

[من كناياتهم]: من طقطق لسلام عليكن (يريدون: من المبتدا حتى المنتهى، وأصلها بداية من قرع الباب حتى مغادرة قومه بالسلام).

[من تهكماتهم]: قالا: يامرا عم بسمع طقطقة حيل، قالت لو: نام يا رجّال! نام مانَك من رجال الليل. طقطق الدست وطار الغطا وصاح: إيه يا نبينا المصطفى؟

[من أغانيهم] وهم في الجوجحانة:

طقطقت هالمروحة وزقزقت هالمروحة

[من اعتقادهم]: طقطقة النار بتدل أنّو العدو عم بدبّر مَكيدة.

[من تشبيهاتهم]: متل الحلّاق: بضحك علأصلع بْطقطقة المْقصّ.

طَقطَق: يقولون: يا بو! شوف أمك عم بتطقطق لي متل ما بتطقطق مرتك العتيقة، يريدون بها: قالت لها: طقّي وموتي، فنقلوها من معنى طقطق المتقدم إلى هذا القول.

[من تهكماتهم]: أحسن ما تشتري فستق وتْطقطقي جيرانك روحي اشتري لك لباس واستري سيقانك.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: هَبَلن طقطق أكل المحشي وخلّى اليبرق.

طَقطَق رقْص: أطلقوه اسماً لثوب تلبسه البدويات فيه قصب نحاسي كثير.

الطَقْطوقَة: أطلقوها في اصطلاح الموسيقا الحديثة على الأغنية الخفيفة الموزونة على قدّ واحد.

وجمعوها على: الطقطوقات والطقاطيق.

ظني أنهم سموها الطقطوقة لأنها في دنيا الغناء كطقّ الحنك في دنيا الكلام بالنسبة لفن الأدوار الغنائية.

[من نوادرهم]: بحكوا أنّو صلّوا العشا في حماة وقدموا شيخ من بيت أبو الهدى يصير إمام، قرا ولحن، وقطعوا الصلاة، وقرا ولحن وقطعوا، ولما زادا قال لو واحد: ضربتا علاّويّة، ما بصير إلا تقرا من سورة «النسا» اقرا لنا من هالطقاطيق في آخر المصحف (يريد: السور الصغيرة).

الطَقْم: يقولون: هدول طقم نصّابين عَوَنطجيّة، من التركية: طاقِم: الجماعة، الزمرة.

وهم يقولون: لبس طقمو ونزل عالبرّية، يريدون: القطع المتلازمة من كل شيء، ومثلها: طقم چاي، طقم اسنان، طقم عدة تصليح السيارة، طقم سُفرة...

ويقولون: طقم حنشل، طقم زعران، طقم همج، طقم هزّازين قاوون، طقم قمرجيّة، فيستعملون «طقم» للحقيرين.

وجمعوه على: الطقومة.

ولعل طاقم التركية من اليونانية TAGHMA: التناسق والترتيب.

طَقَّم: يقولون: طقّم بيتو والله ما بنقصوشي، من قبل مصفاية ما عندو، بنوا الفعل من الطقم السابق على فعّل لمعنى: تدارك كل ما تستدعيه الحال.

وبنوا منه للمطاوعة: تْطقّم.

طَقْمَش: يقولون: هالعيلة حياتا كويسة إي — والله - كويسة: لا بتسمع عيطة، لا بتسمع قتالة، تعا معي وشوفن بعد العشا مجموعين الاولاد حول أبوّن وأمّن ونانتن، واسماع هالطقمشات الحلوة بيناتن، كل واحد حصيلة يومو من النوادر بحكيا، وبتنتهي بحكاية النانا.

لم نجد لها أصلاً، وظني أنها من «طقّ الحَنَك» بعدها «مش»: ملحق تركي يرد بكثرة في الحكايات التركية، فتسمع بكثرة: مش مش مش، وهو لاحقة للحديث المزعوم لا للمتأكد ولا مقابل له بالعربية.

غلب استعمال مصدره: الطقمشة والطقموشة. انظرها.

الطقموشَة: أطلقوها على الحديث المستملح والحكاية الصغيرة، بنوها على فعلولة للتلطيف. والجمع: الطقموشات.

الطُقّة: أطلقوها على واحدة الطق. انظر: طقّ.

والجمع: الطقّات.

[من تشبيهاتهم]: دخل حلبي علـى تلبيسة ساكتة: لا طبل ولا زمر لا ألله يساور ولا رقصة ولا... قال لن: بتعرفوا أنتو متل أيش؟ متل مقلاع أبو قدّور: لا طقة ولا ونّة (وأبو قدور من حارته كان تمشيخ وعدّى عن ضرب المقلاع، لكن كان بتزنّر فيه كسلاح عند الحاجة).

الطُقّة: يقولون: بدّو أبو اصطيف يساوِي لنا طقّة عالولادة، يريدون: الوليمة وتناول الطعام، ظني أنها خيال يتماشى مع الضرب في نحو قولهم: ضرب صحن محشي.

الطُقّوزة: من اصطلاح سائقي السيارات أطلقوها على جهاز في السيارة مهمته نقل الزيت من مستودعه إلى الصبّاب، من الفرنسية: TACOZE.

وجمعوها على: الطقّوزات.

الطُقيق: مصدر طقّ. انظرها.

طَلّ: يقولون: طلّ عليه من فوق، وبيتو بطلّ على كل جْوارينو، تحريف أطل عليه (العربية): أشرف.

وبنوا منها للمطاوعة: انطل عليه.

الطَلّ: من مفردات الثاقفين، عربية: النَدَى.

وفي السريانية: طَلاْ، وفي الكلدانية: طَلاَ.

وفي ملحمات أوگاريت: طَلل.

طَلَى: عربية: لطخ.

والصفة: المَطليّ، وهم قالوا: المْطلي.

وبنوا منها للمطاوعة: انطلَى.

وطلى في السريانية: طـلا، وفي الكلدانية مثلها.

طلافْح: [من قرى حلب] في جبل سمعان من الأرامية: طْلْفحاً: العدس، كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٨٩.

الطلاق: عربية: تخلّي الزوج عن زوجته. وقد يشترط في عقد النكاح أن الطلاق بيد الزوجة.

ونساء أسرة الجابرية غالباً تجعل أمر الطلاق بيدهن.

وحكم الطلاق لا يعمل به شرعاً إذا كان المطلّق قاصراً أو مجنوناً أو معتوهاً أو خرفاً أو في حالة غضب.

ويقول من أصرّ على الطلاق: عامود نمل مالأرض للسما كلما قالت وحدة: ما بتطلق تقول لا التانية: ألف عليها الطلاق. انظر: طلق.

[من أمثالهم]: البْشور عليك بالطلاق ما بْعاونَك بالنفقة (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر).

[من تهكماتهم]: أبشع اللحم لحم القاق، وأبشع الرجال البحلف بالطلاق، وأبشع النسا البتطرّ في السْقاق.

إحصاء: الطلاق في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ كمايلي:

الزوج يطلب الطلاق: ٦٧٤.

الزوجة تطلبه: ١٣٨.

ومعظم الأسباب عدم الامتزاج.

انظر: حرف الطاء.

الطلّاق: عربية: الكثير التطليق.

الطلاوة: من العربية: الطلاوة: الحسن.

طلَب: عربية: طَلَب الشيءَ طَلَباً: حاول وجوده وأخذَه، إليه: رغب، إلى الله: ابتهل: وفي غير الابتهال تقول: طلب منه. وبنوا منه: انطلب للمطاوعة.

واستمدت الفارسية والتركية: طَلَب.

انظر: طالب والطالب وتطلّب ومطالب.

واستمدوا من الغرب قولهم: طلب يدها، يريدون: خطبها.

[من كلامهم]: هادا عزّ الطلب، الأدب مطلوب، طلبنا مالفابريكة طلبيّة.

[من حكمهم]: فرّق البحر سواقي بتطلب ما بتلاقي. من طلب الكل فاتو الكلّ اطلوب الموت بكرهو غيرك.

[من أمثالهم]: ياهناهْن! يا هناهْن! طلبوا من الله وألله عطاهن. طلبناها مالسما وشفناها عالأرض.

[من تهكماتهم]: طلبتا المشتهيّة وأكلتا المستحيّة.

[من حكمهم]: عجوة الخرنوبة طلبت من ربّا بيت لوحدا.

[من كلام أهل اليول]: غالي وطلب رخيص (وهومن أمثال نجد أيضاً).

الطلَب: يقول القهواتي لأجيره: شيل هالطلب: أطلقوا المصدر وأرادوا اسم المفعول.

الطلَب: من ألعاب القمار في ورق الشدّة.

الطلْحان: فخذ من قبيلة سلّوم يقيم في أرباض الباب ومنبج.

طلْحة: كمال الدين النِصّيبي مؤلف «العقد الفريد للملك السعيد»، مات في حلب سنة١٢٥٤م.

الطلْحيّة: انظر: الطرحية.

طلَس: من السريانية: طلَش: وسّخ.

طلسَم: عربية: طلسَم الساحرُ: كتب الطلاسم.

وبنوا منها: تْطلسم للمطاوعة.

الطّلْسَم: من العربية: الطِلَسْم: والطِلّسم: نقوش وخطوط يزعم الساحر بها أنها ذات تأثير في الأحداث.

وبنوا منها فعل: طلسم وتطلسم.

وفي كتاب «السرّ المكتوم»: علم بأحوال تخريج القوى الفعّالة السماوية بالقوى المنفعلة الأرضية للتمكن من إظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها.

والكلمة يونانية استمدها العربية: TELIZMA

واستمدها من اليونانية الفرنسية فقالت: TALISMAN.

واستمدها التركية من العربية فقالت: طَلْسَم وطلسملي.

واستمدها الرومانية من التركية فقالت: TALISMAN.

واستمدها الفارسية من اليونانية فقالت: TALISMAN.

واستمدها الأرمنية من الفارسية فقالت: TALISMAN.

يقولون: كتب لا الشيخ حجاب مطلسَم وأخد حقّو غالي.

نقول: أصل هذه الطلاسم من السومريين، ولعبت الطلاسم على مرّ العصور دوراً رهيباً، فاستعملت في الطب لأن المرض روح شريرة أو شيطان سكن الجسم والطلاسم تبيده، والحروب تقام على الطلاسم وو ...

وبعد كل هذه التجارب وفشل تأثيرها لا يزال العقل الابتدائي يتعلق بها.

الطّلْطعش: تحريف الثلاثة عشر.

واستمدوا من الغرب أن هذا العدد شؤم، ولا شؤم.

الطَلْطميس: [مـن تهكمـاتهم]: فـلان دب طلطميس (وقد يزيـدون: مـا بيعـرف الجمعـة مالخميس): لم نجد لها أصلاً، ولعلـهم بنـوا علـى فعفميل من طلس (العربية) التي لها المدلولات التالية: طلس الكتابَ: محاه، لم ينعم محوه، الطُلسة: الغُـبرة إلى السواد، الثوبَ: أخلقه، بالشيء على وجهه: جاء به كما سمعه.

وكان بناؤهم الكلمة على فعفميل عملاً فنياً مهمته إثارة السخرية على الموصوف – وما أكثرهـا في أمة كانت تتعادى في جاهليتـها! - في معجـم «أمثال الموصل العامية» ص٢٥٣ طرطميس: محرفة عن دردبيس، وهو: الشيخ الهرم.

ومنه يفهم أن الموصل تقول في طلطمـيس: دردبيس، وعلى كل فلا نرى نحن إلا أنه مما تقدم.

طلّع: ومضارعه عندهم: عم بْطلَع: من العربية: طَلَع يَطلُع الكوكبُ ونحوه: ظهر، علينا: أقبل، عنا: غاب وابتعد.

وطَلَع يَلطَع ويطلُع وطلِع يَطلَع الجبل: علاه، على الأمر: علمه، البلادَ: قصدَها:، مـن الـبلاد: خرج.

وبنوا منه: انطلع للمطاوعة: التلّ اللي في «تل عرن» ما بنطلع عليه بْسهولة.

واستمدت الفارسية: طلوع.

[من كلامهم]: بطلع بإيدو يعملا. طلع بعد التعب بوْش. هالولد طالِّع لا خوالوْ. طلع لو حبّاية. طلع لو اسم. تشاركنا طلع لكل واحد شـي مـا بنذكر. شقد بشع يطلع للمرا بخـدّا خـال؟ طلـع الحساب برابر. طلع ضدّو. ما طلع معو شـي. مـا بطلع شي بالإيد، طلعت ريحتو. طلع البيدق فـرز. طلع خلقو. تْسلّح لا يطلع عليك عـدو. طلعـت ماكينات للكبّة وللخسيل و... فـلان بطلـع مـن خرجك. طلع لو مالوراتة قيراطين. طلـع حصـرم داليتنا. طلع صوتو. طلعوا هالولاد عالدنيا جديـد. طلع بشغلو راس: (تحريف «راست كَلمك» التركية دون فهم معنى «راس») طلع الضّو. فـلان طلـع جاسوس: كلب.

[من كناياتهم]: طلّع بجلدوْ من هالمعميْكّـة طلع لبرّا. طلعت روحو من دفّات صـدرو. طلـع معوض ضامَه (:تسـاويا). طلـع بسـواد الـوج. كلاموفات من هالأدن طلع من هالأدن. فلان لـو كان شمس كان ما طلع عالدني. هادا مااللي شـقّوا الأرض وطلعوا. طلع بسقف حنكو شعر.

[من اكتفائهم]: بطلع لو (يريدون: أكتر مما طلع لومن الحصة).

[من أمثالهم]: الما بطلع لأبوه بكون زنـوة. البتحطو بالدست بطلع بالكفكير. شدّ البنت مـن كمّا بتطلع لعقصة أمّا. بتدخل مع الستّ بتطلع مـع الجارية. الولد البطلع لعمّويا سـعادة أمّـو! قـالوا للجمل: شقد بتحمل على هينتَك ومهلَك؟ قال لن: درهمين منْضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل حمّل واطلاع ركاب. إذا طلعت دقـن ابنَـك ارخي دقنَك. عَنصر واطلاع وصلّب وادخول (مثل نصراني، أي: اخرج إلى تحت السـماء وادخـل إلى الدار). مطرح ما بتطلع الكلمـة بتطلـع الـروح. الكُويْسة كُويْسة من فيقة مناما والبشعة بشعة مـن طلعة حمّاما. الطبخة الطيبة بتطلع ريحتـا مالعصـر. بسعد الخبايا بتطلع العقارب والحيايا. اللـي بطـالع الجحش عالمادنة بتزلو. البطلع من دارو بقل مقدارو.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المنشار بياكل عالطالع وعالنازل. متل السمك من طلع مالي بموت. طلع لو مالجمَل أدنو. متل أهل المعرّة: بحطّوا الأكل وبطلعوا لبّرا.

[من حكمهم]: خلّي الكلمة بالقلب تجرح ولا تطلع لبرّا وتفضح. طول ما الفلك عم بدور الدنيا بطْلوع ونزول (يظنون أنهم يسجعون ولا سجع) والفَرَج بطلَع من قلب الضيق. زرعنا «لو» طلع «لاش».

[من جناسهم]: كل شي بلتَمّ إلا البطلع مالتمّ.

[من تهكماتهم]: أش بطلع من هالحَرّ واللوص. دخلت تترحّم طلعت بتتوحّم. عيش يا گديش! تيطلع الحشيش. في من بطلع صيتو وفي من بطلع صرمو. فلان أعطل من زرعة ما طلعت. وكّلنا العصفور بالزرزور طلعوا التنين طيّارين. من ذَنَب الجردون ما بطلَع هبر (مستمد من التركية). البياكل توم بتطلع ريحتو بتمّو. بطلع بالخسيل.

[من دعائهم على فلان]: تفوت دكّ تطلع برم (يريدون: يفرم في ماكنية الكبّة).

[من استعاراتهم]: أنا ما بطلع رزّاية بمحشيتك ولا محشيّة بطنجرتك. عم بقول لك اطلاع من هالبواب.

[من اعتقادهم]: إذا كلّب الزلعطان في إيد واحد ما بدشرو تيطلع الجحش عالمادنة ويشهنق. العترة البتاكل عفص بطلع بْجلدا.

[من أهازيجهم]... إن شاالله تموت الكنّة نطلع عراس الجبل ونْصيح: ويْ (أو عراس العنبر).

[من توورياتهم]: حالة السوق فلتانة: القمصان بطلوع والكلسونات بترول. فلان عينيه طالعات لأمو (يريدون: طالعات فقط).

طلّع: يقولون: طلّع عليه، يريدون: نظره: بنوا على فعّل من اطّلع عليه بإدامة النظر فيه، أو من اطّلع الفجرَ: نظر إليه حين طلع. ويقولون: طلّع عليّ يا أبو السمايح واشملني برعايتك، فيستعملونها بمعنى: تفقده ورعاه. ويقولون: طلّع فيه تطليعة وقع عالأرض، فيعدّونها بـ «في» لمعنى: وأنفذ نظره فيه.

وقد يقولون في أمر «طلّع»: طلّي. ولدى الاستغراب يكررونها: طلّي طلّي أش عم بطلع معو.

[من كلامهم]: الله طلّع بوچنا. رو طلّع لك على شغلة (وقد يزيدون): تاكل منّا خبز. عندو مرا عجوزة عم بتطلّع عليه، وهوّه ناس مَلاح: بطلّع عالفقرا.

وإذا قال أحدهم: أش بَك عم بتطلّع فيني؟ أجابه من كان ينظر إليه: الناس بتطلّع في المْلوك*.

[من توورياتهم]: البطلّع عقصر السلطان بخرب بيتو.

[من حكمهم]: البْطلّع لفوق بتوجعو رقبتو.

[من أمثالهم]: كول البطّيخ وطلّع عزنودَك وكول الجبَس وطلّع عخدودك. اللي بطلّع عَلَيّ بعين بطلّع عليه بعينتين.

[من شعرهم]: صايم ومْطلّع كمامو (استعداداً للوضوء) وقايم داير عالجيران.

[من تهكماتهم]: طلّعنا عالمنقوش طلع الحبل فافوش – انظر: المنقوش -. لا تْطلّع عطولا وخصرا طلّع تحت حصرا (يريدون: تحت حصيراتها أوساخ).

* - وقد يزيدون: موفي الديوك.

طُلْعُت: سمّى الأتراك ذكورهم طلعت، وهم جاروهم.

الطُلْعُة: بنوا من طلع على فعلَة لمكان الطلوع، يقابلها: النزلة.

والجمع: الطلعات.

لفت نظري في سياحاتي أن «عمّان» و«طنجة» كلاهما أقيم على أرض فيها طلعات ونزلات، وراعت الأولى تمشياً مع وسائل السير أن تكون شوارعها فيها انحدار ونزول، أما الثانية فهي سلسلات من الأدراج لا تسير فيها السيارات، ولعل استبقاءها هكذا وإقامة مدينة جديدة بجانبها فَنّ.

وطلعات حلب أربعة، أشار إليها «تاريخ رسل»:

١ - طلعة القلّة، وكانت يدخل إليها من مدخل القلة الحالي، وإذا تصورت معي أن شماليها الخندق وفيه بستان الرمان يجري فيه الكهريز، وأن هذا الخندق عمقه ثمانية أمتار، وأن مجموعة التلال التي كانت في حي التلل ظلت تردمه خمس سنين لدى شق جادة الخندق – انظرها - أقول: إذا تصورت هذا عرفت أنها طلعة عالية.

٢ - طلعة الجلّوم، لا يزال مدخلها من خراق الجلّوم فيه انحدار.

على أنه ثغر جنوبيه ثغرة شارع مستوٍ ييسّر دخول وسائط النقل فيه.

٣ - طلعة العقبة، وهو ارتفاع جبلي كبير أقيم في قمته أقدم معبد حثّي في حلب، تحول بعدها إلى جامع القيقان.

٤ - طلعة الجبيلة، مطلعه من جهة العوينّة كان أخفض مما هو عليه.

[من أمثالهم]: كل طلعة وإلا نزلة (أو ما في طلعة إلا وإلا نزلة).

الطَلْق: عربية: مصدر طَلُقت المرأة.

انظر: طلقت.

والمرة منه: الطلْقة.

والجمع: الطلَقات، وهم سكّنوا.

[من كتاب اللباد]: تَيهون الطلق عالمرا لازم تروحلجامع إلو بابين وتدخل من باب وتطلع من باب.

[من كناياتهم]: كل طلقة براحة وكل راحة بصبي (يستعملونها في التهكم على البطيء).

[من تهكماتهم]: قال الملك لو زيرو: في هالورقة سؤال بدّك تجاوب عليه، ومدّة الجواب تلت أيّام.

أخد الوزير الورقة وطلع وقرا فيّا: «ماهو أشدّ الأشد وألذّ الألذّ؟».

قراها وركبو الهمّ، الملك ما معو لعبة، بقطع الراس.

شافتو بنتو

- أش بَك؟ يا بابا!

فرجاها ورقة الملك.

- لا تخاف، يا بابا! بكرا خدني معك لعندو. تاني يوم اسمعا عم بتحكي بفصاحة وبأدب: يا ملك الزمان! أشدّ الأشدّ: الطلْق، وألذّ الألذّ: نومة المرا مع جوزا

سألا الملك: منين عرفتي ألذ الألَذ، وأنتي لسّاكي بنت؟

عرفت من أمّي، بتتعذّب كتير في الطلق وبعد سنة بتجيب ولد.

طْلق: عربية، طلق يدَه: فتحها.

[من كلامهم]: طلق لـو حرية الكـلام، حصان مطلوق الإمين (: لا تحجيل فيها).

طْلْقِتْ: يقولون: طلقت الحبلى تلت طلقات، من العربية: طَلُقت المرأة: أصابها وجع الولادة.

انظر: الطلق والمطلقة.

[من تمكماتهم]: اطلَقي وعلّـي صـوتك لا فرشة تحتك ولا لحاف فوقك. كل طلقة براحة.*

[من نوادرهم]: شيخ شاف وحدة مطنـبرا، قال لا: افرحي وإدعي لربّك بدّو يجيكي صـبي ولا تنسيني مالحلوان تما أنساكي مالبركة

راحت وجابت بنت، وبعدا سألتو، قالا: ما سمعتي المتل: بين الطلقة والطلقة بتتغيّر الخلقة؟

طْلْقِتْ: يقولون: طلقت مرتي وما بقت تجـوز لي، من العربية: طَلَقت الناقةُ من عقالها: حلّ عقالهـا فذهبت مخلاّة، وهم استعملوها بمعنى صارت مطلقة.

طْلْق: يقول الثاقفون: فلان لسانو طلق، مـن العربية: الطَلِق: الفصيح اللسان.

ويجمعونه على: الطْلْقين.

ومؤنثه: الطلْقة.

ويجمعونه على: الطلقات.

طْلّق: عربية: طَلّق قومه: تـركهم وفـارقهم، الرجلُ زوجَه: خلاّها عن قيد الزواج.

ومصدره: التطليق.

انظر: الطلاق.

* - وقد يزيدون: وكل راحة بصبي.

واسم الفاعل عندهم: المْطلّق.

وجمعه: المْطلْقين.

واسم المفعول عندهم: المْطلّقة.

وجمعه: المْطلّقات.

واستمدت التركية: تطليق.

ومساء يخرج بعض الصبية من بيوتهم ويودون لو خرج رفقاؤهم ليلعبوا معاً فيهزجون:

الما بطلع هلّق   أمّو بتتطلّق

الما بطلع شويّه   أمّو بتجيب حيّه

[من كلامهم]: فلان مْطلّق الدنيا.

[من تمكماتهم]: قال لو: طلّقا وخود أختـا، قال لو: الله ينعل التنتين.

[من نوادرهم]: طلّق واحد مرتو وبعدا ندم، را لعند الشيخ، قال لو: بدّك تحجّشا، وصعب عليه، قال لو الشيخ: بتعطيني مبلغ كذا بفتي لك ترجّعا من دون تحجيش

عطاه والشيخ قال لو: يابو! نزّلا في حـوض مي تغط فيه: قال الله ﴿وخلقنا من المـاء بشـراً﴾* والماء في العربية مذكّر.

أقول: قرأت مثل هـذا في كتـاب «هـز القحوف» ص٣٦.

[ومن نوادرهم]: واحد تجوّز وحـدة، ولمـا دخل لعندا شاف طمنطعش لفّة:

- أشْنْ هدول؟

- هدول يا ابن عمي! – لفّات جوازي المرحومين، شوف هي لفّة جوزي فلان وكان كعيكاتي وكـان حلّيب لبيتو، وهي لفّة جوزي فلان ألله يرحمو كـان يحبني، وهي وهي... شلح لفتو علّقا وقـال لا: إذا تجوزتي بعدي قولي لجوزك: وهي لفّة جوزي اللـي طلّقني وفاز بروحو.

* - صواب الآية الكريمة: «وهو الذي خلق من الماء بشراً».

[من اعتقادهم]: دعوة المْطلّقة من تمّا لابواب السما.

طْلمَس: يقولون: أكْل الفول طلمَس لو عقلو، وفهمو مْطلمَس من زمان طلمسة مْشَحورة، عربية: طلمس الكتاب: محاه، والطلمَساء: الظلمة الشديدة.

ويدانيه في العربية: طلس الشيءَ: محاه، أفسده.

الطِلي: في لهجة البدو والريف: الصغير من أولاد الغنم: عربية.

والجمع: الطُليان، وهم ردوا.

وفي السريانية: طْلْيا، وفي الكلدانية: طْلْيَا: الحديث الولادة.

ونلاحظ التقارب بين «الطلي» وبين «الطفل».

الطِلي: يقولون: منظر طلي، يريدون: حسن.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبرهيم اليازجي: ويقولون: هذا كلام طليّ، وهو أطلَى من كلام فلان، أي: كلام ذو طُلاوة، وهو أكثر طُلاوة من فلان، و لم ترد الصفة في هذا الحرف – في ما نقلوه –

طْلّي: يقولون: طلّي شقد بحبا، طلّي طلّي مبْرّكا بحضنو، هدول الفرنج يا لطيف!

تحريف طلّع: أمر من طلّع. انظرها.

الطْليان: تحريف ITALIEN: الإيطاليون.

انظر: إيطاليا.

والجمع: الطليانيّة وجمعا التصحيح.

انظر: الحنطة الطليانية.

الطلّيت: من مفردات اليهود خاصة، من العبرية: طلّت: الطيلسان يضعونه على أكتافهم لدى الصلاة.

ونلاحظ التقارب اللفظي بين اسمه في العربية وفي العبرية.

الطْلّيحيّة: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: طْليحياْ: الأرض المسطحة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

الطّلّيز: من اصطلاح لاعبي الكعاب: الكعب الذي لم ينتصب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الكردية: من «تُو» في لهجة ديار بكر وماردين وما إليهما بمعنى: أنت، أما أكراد اعزاز فيقولون: «دُو»، بعدها «ڤليز» حذفوا «فاءها» بمعنى: العب أي: أنا خسرت وجاء دورك برمي الكعاب.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الطّلّيز: خرّاب اللعب.

طليسية: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: طَلْيوسياٌ: الفتيان، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

رشيد طليع: والي حلب في عهد الملك فيصل، مات س١٣٤٥.

الطْليعة: من مفردات الثاقفين، يقولون: فلان في طليعة المجاهدين، عربية: طليعة الجيش: من يُبعَث منه ليطّلع طِلْع العدو كالجاسوس.

والجمع: الطلائع، وهم يقولون: الطلايع.

الطْليعة: [من حاراتهم]: قرب سوق الجيج، سميت بالطليعة لأنها حدور يطلع منه إلى الشيخ يبرق.

الطِلْيّة: اسم الهيطلية في لهجة القضاء الغــربي.

انظر: الهيطلية.

طَمْ: عربية: طمّ الماءُ: غمر، فلان البئر: سوّاها ودفنها، والشيءَ بالتراب: كبّسه.

وبنوا منها: انطم للمطاوعة.

وفي السريانية: طَمّ: أغلق، سَدّ، ردم.

[من أمثالهم]: بعد الأم احفور وطم.

طُمْ طُمْ: أو طمطمْ: أداة تهكم عندهم نظنــها حكاية صوت الوتر حين ينقر، يريــد: أغــني نغــم السخرية، أو عربية: الطِّمّ والرِّمّ: العجب والعجيب.

يقولون: طم طم شي (بهوّي).

طُمْ غُمْ: يقولون: أجاه طم غم ونقروْ كــفّ، وْلِي على هالمزح البارد، يريدون بــ «طــم غــم» البغتة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من «طمّ» العربيــة: خفّ وأسرع، ومن «غُمّ» عليه الأمر: خفي.

الطمّاس: وفي الجزيرة: الطْماس: اصــطلاح زراعي يراد به أن يؤجر صاحب أرض أرضَه ببــدلٍ من محصول الأرض يتفق عليه، لعلها مــن طمــس الشيءَ (العربية): قدّره وحزره.

الطمّاع: عربية: الكثير الطَمَع.

[من أمثالهم]: ابن آدم طمّاع (وساد هــذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنــان والعــراق ومصر وفلسطين).

الطْماق: من التركية: طوْماق: ضــرب مــن الجزمات الغليظة، ثم أطلقوها على الســاق فقــط الجلدي أو غير الجلدي يلف علــى ســاق الرجــل ليضغط على ربلة الساق فيحسن به السير العسكري كما أنه يدفئ شتاء. يستعمله العسكريون ورجال الشرطة.

وجمعوه على: الطماقات.

ويرى عيسى إسكندر المعلوف أنه يقابلــها بالعربية: «المِسماة» بمعنى الجورب من الصوف يلبسه الصائد.

ويرى الشيخ أحمد رضا أن الطماق تحريــف «القماط» العربية.

وهو واهم، والصواب ما تقدم.

الطمان: يقولون: راح بأمان وطمان، تحريف الاطمئنان (العربية): مصدر «اطمــأنّ» إلى كــذا: سكن إليه ووثق.

طَمْأَن: يقولون: طمْأنو أو طمّنو، من العربية: طمْأن الأمرَ: سكّنه.

انظر: طمّن.

الطُمْبُر: انظر: الطنبر.

الطمپوْن: أو الطامبون، يقولون: صار طمپون بين سيارة فلان وسيارة شــحن: مــن الفرنســية: TAMPON: الاصطدام.

وجمعوه على: التمپونات.

طمُر: عربية: طمر الشيءَ: دفنه، خبأه.

وفي السريانية: طْمُر، وفي الكلدانية مثلــها.

وبنوا منه: انطمر للمطاوعة.

انظر: المطمورة.

الطمْرة: أطلقوا اسم المرة من طمر وأرادوا به اسم المفعول.

والجمع: الطمْرات.

[من أمثالهم]: خبّي الطمرات الكبــار لآدار (أو الجمرات الكبار).

طمَس: يقولون: طمس الكتابة: عربية: طمس الشيءَ: محاه.

يقولون: السوّاس طمس شخوطتو وحاسب ومتلو أبو القهوة المرّة.

وكنا في صغرنا نطمس الكتابة بلعابنا نأخذه مراراً بخنصرنا.

طمَس: يقولون: طمَس في المـي وطمـس في الوحل وفي الطين، وطمس في الجورة وفي الطاروق، عربية: طمـس في الأرض: دخـل فيهـا، وهـم يستعملونها مجازاً في دخول*.

وإن قلت نحت من «أحطا» و«غمس» كان مأنوساً.

وفي السريانية: طمُس: غطس في المـاء، وفي الكلدانية مثلها.

ويدانيها في العربية: طبّسه: طيّنه.

طمّس: يقولون: طمّس الكتابة، بنوا على فعّل للمبالغة في طمس بمعنى محا.

[من مجازاتهم]: عينيه مْعفّسة مْطمّسة.

طمّس: يقولون طمّس في المي وفي الطين، بنوا على فعّل للمبالغة في طمس في الأرض، دخل فيها.

وكنا نلبس القبقات الشبراوي شتاء في الأزقة اتقاء التطميس، ولكم كان يفكح.

طُمْطُمْ: انظر: طمّ «مكررة».

طُمْطُمْ: حكاية صوت الطبلة تقرع.

ويزعمون أن المسحّر يقرع طبلته ثم يقـول: طمْطم قوموا عالسحور، طمطم أجا الكلب يـزور، طمطم أكل اللحمة، طمطم ما خلّى شي للسْحور.

طُمُع: من العربية: طَمِع طَمَعاً و... في الشيء وبه: حَرِص عليه، وهم يستعملونها بمعـنى: لم يقنـع بيسير الربح.

وقالوا في صفته: الطمّاع. انظرها.

وبنوا منها: انطمع فيه للمطاوعة.

واستمدت التركية: طمعكار: ذو الطمَـع، الطمّاع، ومصدره: طمعكارلق.

واستمدت الألبانية الطمع مـن التركيـة، فقالت: TAMAH.

ويُبحث هل غير العربية عبّرت عن الرغبة في الربح الزائد بفعل خاص: لا بجملة.

إن لم يكن فشأن «طمع» شـأن «شمِـت» – انظرها - في أن لغات العالم تعبر عن الفرح بمصاب العدو بجملة لا بكلمة: دليلُ أن الشـماتة والطمـع أصيلان في نفوس العرب.

يقولون: الطمع في الدِّين، يريدون: الـدين جدير أن تطمع في تحقيقه، أما الدنيا فلا.

[من حكماتهم]: طبختي عـيش وطبختـك عيش وهالطمع بقَى كلّوليش؟ الطمّاع بنى لـو دار أجا المفلس وسكن فيّا.

[من حكمهم]: الطمع ضرّ مانفع (نقـول: الأمر حسب ما يعود على المجتمع بخير).

[من استعاراتهم]: اقلاع ضرس الطمع.

طمّع: عربية: طمّعه: حمله على الطمع.

وبنوا منه: تْطمّع للمطاوعة.

[من نوادرهم]: واحد طمّاع شاف رفيقـو أكل خرفّاش وبعدا شال إيدوْ وباسَا وحطّا عراسـو وشكر ربّو وحمدو، قال لو: متلك بْطَمّع الله فينا.

طمّن: أو طمأن. انظر: طمأن.

واستمدت التركية: تطمين.

* - في العبارة كما يبدونقص.

[من مجاملاتهم]: طمّني عن صحتَك.

الطْموح: من مفردات الثاقفين، بنوا من الطامِح (العربية): الذي أبعد في الطلب على فعول.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون فلان طموح، خطأ، صوابه: الطمّاح، إذ لم يسمع. يلاحظ التداني لفظاً ومعنى بين طمح وطمع.

على أن الغلاييني في «نظراته» يقوله: ورد الطَموح في «اللسان» وفي «التاج».

الطْميرٌة: من العربية: الطَميرَة: فعيلة بمعنى المفعولة أي: ما طمر في الأرض، ويغلب أن يكون من الكنوز.

وجمعوها على: الطْميرات والطَماير.

وحدثنا من أدركناه عن العثور على كثير من الطماير، بل إن جدّ أمي باع داراً له في باب النيرب واشتراها منه الملقّب بالحنان، وهذا أثناء تصليحها قلع بلاط أحد الشبابيك فبدا له حَلّة مملوءة ذهباً، وتحدث بها الناس أشهراً، وقامت الدعوى بينه وبين جدّي، بل إن خالي قبيل وفاته أشار بقلع بلاط الليوان فظهرت صناديق فيها الليرات العثمانية الذهبية، وعلى كل صندوق اسم ولد له.

وأعتقد أن ثراء حلب لمكانها التجاري العظيم في الشرق يدعوالبعض أن يأمن عليها بدفنها.

[من أمثالهم]: خدي أبو الحيلة ولا تاخدي أبو الطميرة.

طْمٌيْمْشٌة: أطلقوها على لعبة الغمّامة.

ويسموها أيضاً: أم عمٌيش. انظرها.

ولبنان تسميها: الطمٌّيش والغمٌّيض.

ظني أنها «طميمشة» مصغّر الطمس (العربية) عندهم، والطمس – بالسين المهملة -: مصدر طَمَس النجمُ أو البصرُ: ذهب ضوءهما.

وفي السريانية: طميٌش، وفي الكلدانية مثلها بمعنى: محا.

ولعبة الطميمشة تكون كمايلي:

تعصب عينا بنت (معظم من يلعب بها البنات) ثم يؤتى بها إلى وسط جمع البنات جالسات حلقة وأرجلهم ممدودة، وعلى المعصوبة أن تمس قدمهن قدماً قدماً: كل قدم إثر لفظها كلمة من كلمات الجملة التالية:

«طميمْشة ميمْشة، قالت لي معلمتي أجيب حطب وصابون، وأشتري كوز بصل، وقع من إيدي انكسر، حلفت معلمتي تعّلقني بالسَجَر، والسَجَر مليان فلوس، قيمى إجرك يا مليحة يا عروس!

والتي يكون دورها «يا عروس» تقوم مقامها.

طْنّ: عربية: طنّ الذباب والناقوس وغيرهما: صوّت.

يدانيها في لهجتهم: جَنّ. انظرها.

واستمدت التركية: طنين.

انظر: الطنّة.

الطنّ: والطون، من اللغات الأوروبية عن القلتية: TONNE: ألف كيلو غرام.

وجمعوها على: الأطنان، ويسهّلون همزته.

الطْناب: يقول البدو والريفيون: فلان جارنا: الطْناب عالطْناب، من العربية: الأطناب: جمع الطُنب: الحبل يشدّ به سرادق البيت، ولا يستعملون مفرده.

الطّْنّاش: من اصطلاح الفرّانة، أطلقوه على العصا الطويلة في رأسها خيطان تبل بالماء وتمسح بها أرض الفرن، من السريانية: طلشٌ: لطخ.

وجمعوه على: الطنّاشات.

وبنوا منها: طنش الفرن.

انظرها وطرش الحيطان وطنّش.

الطَنّان: من مفردات الثاقفين، يقولون: مقال طنّال ومقالة طنّانة، يريدون: ذائع الذكر، بنوا على فعّال: مبالغة اسم الفاعل من «طنّ» بمعنى صوّت.

طنّب: يقولون: شوف هالشب شقد بطنّب عالفاضي – يا خيّو! - هادولي البطنبوا شفت للك ياهن فاضين، تحريف أطنب: بالغ في الوصف، وهم يستعملونها في من بالغ في تمثيل قدرته أومزيّته.

طنّب: يقولون: ياخيّو! أنا شفت للك البنت إيمت ما طنّبت بطنا راحت فتوتا وقواما وخفّة دمّا و... يريدون: انتفخت بطنها: من العربية: طنّب السقاءَ: زاد فيه رقعة ليتسع.

ويدانيه في العربية: كَنَب الرجلُ: غَلُظ، وكنِبت اليدُ: غَلُظَت من العمل.

يقولون: جنّب وان ما تْجنّب تاكْل قتل لّما تطنّب (أي: إلى أن يورم جلدك).

طَنْبَر: يقولون: مالمرض طنبرت بطنو، شوفا شلون مْطَنْبرة متل بطن الحبلى: بنوا الفعلَ من الطنبور لمعنى: كان ذا بطن بارزة – انظر: الطنبور- أو من طنب المتقدمة والراء للكثرة. ويرى عيسى إسكندر المعلوف أن «طنبر» من «انتبر»، ونحن لا نقرّه.

ومصدره: الطنبرة.

وبنوا منه: تْطنبر للمطاوعة، ومصدره: التْطنبْر.

ويقولون: طنبر لي شوي بطنبورتك، بنوا الفعل من الطنبور. انظرها.

الطّنْبَر: من الفرنسية: TOMBEREAU: العجلة يسوقها الحيوان ذات الدولابين.

وجمعوه على: الطنابر.

وسموا سائقه: الطنبرجي.

وجمعوا الطنبرجي على: الطنبرجيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

إحصاء: عدد الطنابر المرخصة سنة ١٩٦٠ هو: ٦٧٤.

طَنْبَز: يقولون: ولِي عليها هي اللي إسما نفّوس، تحيّا الرزيّة دايماً بَشوفا مطنبزة حالا يعني: شوفوني، يريدون: تظهر بمظهر البارز والبيّن، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١- بنوا على فنعل من «الطِبز» (العربية) بمعنى: ركن الجبل، والجمل ذو السنامين.

٢- بنوا على فنعل من «الطُّبْز»: شعر الرأس يجمع كتلاً للزينة. انظرها.

٣- بنوا على فنعل من «طبز». انظرها.

٤- تحريف «قنبز». انظرها.

الطُنبور: من العربية: الطُنبور أو الطِنبار: آلة طرب ذات بطن وعنق طويلتين، أوتارها نحاسية أو معدنية، عن الفارسية: تَنبور.

وأصل «تنبور» الفارسية «دنبره» من «دُنْبه» بمعنى الذَنَب أو الألية، و«بَرِّه» بمعنى الخروف.

والجمع: الطنابير.

وورد ذكر الطنبور في «الذخائر والتحف» وجاء في «حكاية أبي القاسم البغدادي» ص ١١٥:

إذا أتتك العيدان مقبلة   تغيّرت أوجه الطنابير

ويسمون صغير الطنبور: البزق – كما سماه الأتراك - انظرها.

والطنبور وجد في الآثار المصرية القديمة واستمدت اسمه من الفارسية اللغات التالية:

١

- التركية، فقالت: طنبور.

٢- الكردية، فقالت: طنبور.

٣- السريانية الدارجة فقالت: طنبوراْ.

٤- الإسبانية (بطريق العربية) فقالت: TAMBOR.

٥- الفرنسية (بطريق التركية) فقالت: TAMBOUR.

[من تهكماتهم]: زاد في الطنبور نغمة.

الطُنبورة: لغة لهم في الطنبور: آلة الطرب المتقدمة، وليست التاء للواحدة، إنما للتصغير.

والجمع: الطنبورات.

يقولون: أفلس من طنبورة (لأنها فقيرة الأوتار)، أفرغ من طنبورة (لأن بطنها فارغة).

[من مناغاة أمهاتهم]:

حوحو حوحو يا بردِي!

قشة حطب ما عندي

عَندِي بْنيّة غندورة

بتضرب لِي بالطنبورة

طنْبر طنبر طنبركي

وأحمد باشا ناطركي

الطُنبورة: أطلقوها على الطعام التالي: حب اللوبيا اليابسة يسلق مع السلق واللحم، وقد يعصرون عليه الليمون لدى الأكل.

سموها الطنبورة إلماعاً إلى أن أكلها يطنبر البطن.

ويلقبها من يحبها بـ «مسقّعة الفستق».

الطنجرة: من التركية: تَنجره: القِدْر عن اليونانية: TANAGHRA.

وفي العربية: الطِنجير وزاد في «المتن» «الطنجرة»: وعاء يعمل فيه الخبيص وغيره.

وذكرها ابن كمال باشا.

وفي الرائد: التنجرة: القدر المعدنية.

وفي حرف الطاء من الرائد: الطنجرة: قِدر من نحاس أو ألومينيوم أو نحو ذلك، والجمع: طناجر.

واستمدتها لهجة تطوان من التركية، فقالت: تَنْجَرَ.

وسموا الطنجرة الكبيرة: الطنجرة الخاروفيّة، لأنها تتسع للخروف يطبخ فيها.

وجمعوا الطنجرة على: الطّناجر أو الطْنّاجْر.

وبعض الحارات المتطرفة تسمي الطنجرة: المْسخّمة، أي المشحْورة من الدخان.

[من أمثالهم]: قالت الطنجرة: متل هالسنة ما أجانا مْشَحورة. طنجرة ومغطّاية: ماحدا بيعرف أش فيّا. طبّوا الطنجرة على تمّا بتطلع البْنّية لأمّا. البتحطْو بالطنجرة بطلع بالكفكير (أو: البتحطو بالدست بطلع بالمغرفة).

[من تهكماتهم]: طنجرة وحوّشت غطاها (يريدون: اتصل بالشيء كفؤه، ولعل المثل تأثر بالمثل التركي: تنجره يوار لاندي قاياغي بولدي أي: القِدر قلبت فوجدت غطاءها).

طنجرة تبقْبق لا قندرة تزقْزق. كانت الطنجرة ناقصة بالجانة والحمد لله بهمتَك كملت.

[من حكمهم]: الطنجرة الكبيرة بتسَع الزغيرة.

[من مجاملاتهم]: أنا ما بطلع رزّاية بمحشيتك ولا محشية بطنجرتك.

[من اعتقادهم]: اللي بياكل مالطنجرة بتزل بعرسو مطر. تما تتنجّس لحمة الطبخ لازم أولاً نحط اللحمة في الطنجرة وبعدا تنكتّ عليها المرقة مو بالعكس.

[من كتاب اللباد]: لازم عالمرا اللي ما بجّبا جوزا تتفل في الطنجرة اللي بدّو ياكل منّا تيعود يحبّا.

[من شعرهم التهكمي]:

أش أحكي لكْن يا أخواني!

على طنجرة المحشي

صارلا إيدين وإجرين

وطلعت عالحارة تمشي

والقشّة آه يا عيوني!

في طنجرتا ادفنوني

ومن معارضات الزيني:

والعود لاتضرب به فيسوءني

وعلى الطناجر إن نقرتَ حلالِي

ولما مات الزيني قالوا في رثائه:

ومالِك يا طناجُر! لا تخرّي

الطنجرة الشْشْنيّة: نسبة محرفة إلى الجاشنكير (الفارسية) بمعنى الموظف في قصر السلطان يطبخ طعامه، وعليه قبل تقديمه له أن يذوق منه أمام عدد من موظفيه خشية أن يكون مسموماً.

طنّش: يقولون: اللي عقلو كبير بدّو يطنّش والاّ بطقّ، يريدون: يتغافل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ - قال الغزّي في مجلة المجمع العلمي العربي: س٧ ص٦٣٢ هي من دَنفش.

٢ - أنها من «طْلّش» السريانية بمعنى لطخ.

٣ - أنهم بنوا على فعّل من «الطَنَس»: الاسم العربي بمعنى الظلمة الشديدة.

قال الأزهري: النون مبدلة من الميم.

انظر: الطشنة.

يقولون: اسماع وطنّش.

ويزعمون أن كاهناً كان يقول في كرزه:

قالوا (لألله): ياما كفرنا! قال لْن: وطنّشت لْكن، قالوا: ياما ظلمنا! قال لن: وسكت لْكن قالوا: يا رب! ارحمنا، قال لن: وغفرت لْكن.

طنّش: يقولون: طنّش الفرّان الطّنَاش، يريدون: بّله بالماء ليكنس ويمسح به أرض الفرن، من السريانية: «طَنّش»: لطخ.

انظر: الطنّاش.

طْنْطْراق: وردت في [أهزوجتهم]: طراق طنطراق، خاروف محشي معلّق عباب السقاق، شدّو من دانو بتهرّ عضامو، ترضّوا عنّوا يا عشّاق!.

وطنطراق تفنن منهم في طراق – انظرها – أو هي من «طن» و«طراق» كلاهما حكاية الصوت.

طْنْطن: يقولون: جبنا الحجّي بطبل وزمر وطنطنة، عربية: طنطن الذباب والعودُ وغيرُها طنطنة: صوّت، واستعملها الأتراك مجازاً بمعنى بالغ وأطنب وأظهر الأبهة، وهم جاروهم.

الطْنطور: يقولون: هالجوامع الجديدة اللي عم تبنيّا الأوقاف لازم – فناً - تكون على نَمَط الجوامع القديمة، بقببا، بمحاريبا، بمنابرا، وبمقرنصاتا، بطناطيرا، يريدون بالطنطور: ما يعلو قمة القبة أو قمة المئذنة من تزيين نحاسي ذي الكرات وأنصاف الكرات تنتهي بالهلال: رمز الإسلام، تحريف الطُرطور العربية: القلنسوة الطويلة الدقيقة الرأس. انظرها.

وجمعوها على الطنطورات والطناطير.

وفي عهدنا شوّه معالم طنطور مئذنة الجامع الأموي بحلب. خطّاط يسمى ذكي المولوي فوضع أربع لوحات على رأس المئذنة ستر منظر قبتّها وطنطورها، والفن يقضي بإزالتها ثم دهن دربزونها بلون حجارتها.

الطْنعش: تحريف الاثني عشر، وكذا الطنعشر.

ويقولون في النسبة إليه: الطنعشاوي.

وفي لهجة شمالي المغرب: تناش.

وفي السريانية تْرْعْسر، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالسين المهملة).

[ومن لعباتهم]: الدْريس الطنعشاوِي.

الطْنعشر: لغة لهم في الطنعش المتقدمة.

[من كناياتهم]: يتهكمون إذ يقولون: فلان طنعشري، يريدون: مرحاضي: ذلك لأن مراحيض الجوامع الكبيرة لا تتجاوز الاثني عشر مرحاضاً، كمراحيض سوق الحدادين وكمراحيض سوق المناديل وكمراحيض الخلاصية في البياضة.

الطْنْفْسة: قال في «المنجد»: الطُنفُسة والطَنفسة والطِنفسة: البساط، الحصير، الثوب.

نقول: والأصوب أن يقال في تعريفها: البساط ذو الخمل.

والجمع الطنافس.

ويرادفها السجّادة، بل السجّادة: الطنفسة الصغيرة تكفي مصلًى المصلِّي.

وتحرف السجّادة إلى السدّاجة. انظرها.

قيل: الطنفسة عن اليونانية: TAPES.

قال أدّي شير: وعندي أنها مشتقة من تَنْفَسه أو تَنْبَسَه بالفارسية، لا بل يحتمل أن اليوناني أيضاً مأخوذ من الفارسي، لأن الطنافس من مصنوعات فارس، وهي مركبه من «تَن» أي: جسد ومن «پاس» أي: حفظ.

وورد ذكر الطنفسة في «الذخائر والتحف».

واسمها في السريانية: طْفَسْتْا أو طنفستْا، وفي الكلدانية: طْفَسْتَا أو طنفستَا.

وفي الفرنسية عن اليونانية: TAPIS.

وفي الإيطالية: TAPPETO عن اليونانية.

وفي الجرمانية: TEPPICH عن اليونانية.

[من تهكماتهم]: يا أمّ القمباز المْرقّع (أو المْطبّع) صار لْك بْيتْين ومْربّع، وصال لك طْنفسْة وسدّاجْة لْتجِي أمّْك وتتربّع.

الطْنْفْسة: أطلقوها على قفا ألية الغنم حيث لا صوف فيه.

الطْنگ: من الإنكليزية: TANK: الدّبابة، المصفحة.

وضع لها الشيخ أحمد رضا «القَفعَة»: آلة حربية كانوا يستعملونها في الحصار يدخلها المحاصِرون فتقي ظهورهم ويمشون بها إلى الحصون فينقبونها.

وجمعوا الطنگ على الطنگات والطْنوگة.

طْنگر: يقولون: قلّعوْ وطنگرلوْ، يريدون: وسخر به، بنوا الفعل من الطنجرة أي: ووقّع له على الطناجر عوضاً عن الطبول والدفوف والمزاهر استهزاء.

وطنگر في لهجة نجد مدلولها مدلول حلب هذا.

وفي التركية: طونغور: حكاية صوت الطنين.

الطنگو: من الإسبانية: TANGO: الرقص الشعبي.

الطْنّة: يقولون: جارنا السمين طنّة ومرتوطنّة واولادو كلّن طنّة وطنّة، صاروا مسقّعة طنّات، مو هيك؟ يا بو!. بتظن أنا عم بتظلّم، شوف بتعرف، لا خرج شغل ولا عمل ولا في غيرة ولا وازع، أخدوها من حكاية الصوت السفلي.

ويدانيها: الطبنّة. انظرها.

الطْنوب: انظر: التنوب.

الطُّهارة: عربية: مصدر طهَر وطهُر: ضدّ نَجِس ونَجُس.

واستمدت طهارت التركية والفارسية والأوردية.

[من تهكماتهم]: جكارة بالطهارة (نجّس) بلباسو.

بيْت الطهارة: أطلقوه على المرحاض.

طْهُر: من العربية: طَهَر وطَهُر: ضدّ نَجِس ونَجُس.

طهُّر: عربية: طهّره: جعله طاهراً، الشيءَ بالماء: غسله.

ومطاوعه: تَطهّر، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تطهُّر.

طهّر الصبيّ: يقولون: ابن عمي طهّر إبنو وساوى لو حفلة، يريدون: ختنه، قطع قَلَفته.

وفي تركية يسمى الاختتان: سُنّت، لأنه سنة شرعية.

في «شفاء الغليل»: وهو شائع، ولا أراه عربياً قحاً.

[من تهكماتهم]: عند شيبتو طهّروه.

[ومن عاداتهم]: في حفلة الطهور بفرقوا عالمعزّمين سكّر نبات.

كما ذكره الثعالبي في «الكناية».

والختان فرض ديني عند اليهود.

وحاخامو حلب يقومون أنفسهم بهذه المهمة، وذلك أنه يشدّ الغرلة ثم يحبسها بملقط معدني، ثم يقطعها بسكين جرة واحدة، ثم يرفع الملقط وينضح الجرح بالعرق نفخاً من فمه، ثم يمص الدم ويتفله ثلاث مرات، ثم يضمد الجرح حسب مقتضيات طب اليوم.

وفي التوراة: وقطعت «صفورة» غرلة ابنها بحجر.

وحدثنا هيرودوتس أن المصريين كانوا يختتنون.

ولا يزال الاختتان جارياً عند الأقباط مع أنهم نصارى.

ومثل الأقباط الأحباش النصارى.

ولوحظ لدى اكتشاف أميريكا أن المكسيكيين الأصليين كانوا يختتنون.

على أن خمسة أسداس العالم لا يختتنون.

نعود إلى حلب ونسمع الغزّي يحدثنا في «النهر» حـ١ ص٢٤٧:

إن كثيراً من الناس اعتادوا أن يختنوا الولد في اليوم السابع من ولادته، كما اعتادوا ثقب أذن البنت للقرط في أثناء ذلك الأسبوع، فيختتنونه دون أن يقيموا له حفلة، ومنهم من يفرد احتفالاً خاصاً ويحضر المغنين والمطربين، وتقدم له الهدايا من أفراد أصحابه: فيرسل له أحدهم أرزاً أو سكّراً أو غنماً أو بعض أقمشة حريرية: كلٌ بحسب حاله، وبعد أن يفطر المدعوون ويطربوا يفتتح بقراءة قصة المولد النبوي، وفي ختامها يجاء بالولد ويختن، وينصرف الناس، وتحضر المغنّيات وتقبل النسوة فيبقين ذلك النهار كله، ويجمع منهن النقوط...

وقال سليم الجندي ما مؤداه يتحدث عن المعرة: ومتى بلغ الغلام سبع سنوات فأكثر دعا أبوه طائفة من أهله وأصحابه وأولم لهم، وقد تتلى قصة المولد، وقد يحضر المغنين، وأصحاب الأب يقدمون له هدايا من أرز وسمن وسكّر وحلي ونقود، ويلبس المختون أفضل ثيابه، ويوضع على رأسه وصدره الحلي ويبقى هكذا نحوالأسبوع، ويشم خرقة ملوثة بالقطران، ويأتي الطلاب وينشدون، وقد يطوفون بالغلام راكباً أو ماشياً.

نقول نحن: راكباً أو ماشياً وممسكاً بثوبه الذي حول مختتنه كي لا يمسه ويؤلمه.

نعود إلى الغزّي في «النهر» يتابع حديثه:

وبعض الغرباء يجعل حفلة الختان مساء، فيأكل المدعوون ويتغنّى المطربون، ثم تحرق الملاعب النارية.

وفي ثاني يوم تُتلَى قصة المولد بحضور نفر قليلين، وفي ختامها يختن الولد.

أما سكان الأطراف فقد اعتادوا غالباً أن يحتفلوا بالختان على غير هذه الصورة، وهي أنهم يولمون صباح اليوم الذي يريدون أن يختنوا الولد فيه، ثم يركبون الولد بالحلي والحلل على برذون ويركبون خلفه رديفاً، ويطوفون به في شوارع البلد وأمامه أحد شيوخ الطرايق مكللاً بغطاء وردي وفي يده عقّافة راكباً على برذون يقوده أحد مريديه وأمامه جماعة يضربون طبول «البدوي»، ويحملون أعلام الطريق، ثم يرجعوا إلى بيت المختون، وتتلى قصة المولد النبوي ويختن الولد في ختامها.

ومن الناس من يجعل في مكان نوبة الطريق هذه عراضة، وهي: عبارة عن جماعة يطوفون بالشوارع وهم يلعبون بالعصي، ومنهم من يلعب بالسيوف والتراس، ومنهم مدرّعون مشاة وفرسان ومعتقلون رماحاً، ووراءهم رجل يقود بعيراً على ظهره منصّة مهندمة يقوم فيها رجل قد ألبس كسوة نساء العرب وفي يده صنوج، فيرقص ويتخلّع حتى يصل هذا الموكب إلى البيت، وهذا الرجل الرقّاص يسمونه: عبلة.

وكثيراً ما يجرون هذا الموكب في غير حفلة الاختتان.

انظر «النهر» ص٢٦٤: أفراح اليهود.
والهلال س٤٧ ص٧٠٣: الختان.

الطْهور: يطلقها الإسلام اسماً على الاختتان.

[من تهكماتهم]: أهل الطْهور ما عندن فْطور.

ويطلقها اليهود اسماً لزبّ الصبّي.

طُو: يقول الأولاد في لعبة «أم الحيط»: طُوطراب (ويغمس يده في التراب) يريدون أن اللاعب يعلن توقفه عن الاشتراك باللعب، و«طو»: هذه حكاية صوت الزمر.

طوى: عربية: طوى الثوبَ أو الورقة أو...: ثناه، وضمّ بعضه على بعض.

وفي السريانية: طْوْا.

[ومن مجازهم]: اطوِي هالسيِّرة.

طْواب الرزّ: أطلقوها على مدافع صباح العيد.

الطْواشِي: عربية: الخصيّ، عن الفارسية. جاء في «القول المقتضب»: وهو صحيح لغوي وارد في بعض كتب اللغة.

والجمع: الطواشيّة، وهم أمالوا.

واستعملت الكلمة في العهد الأيوبي.

وللخصيتين — عدا عن مهمتهما في إعداد المادة المنوية - أثر في نبت اللحية وأثر في خشونة الصوت ونعومته.

وفي المقتطف: س١٧ ص٢١١. ما مؤداه: من المرجح أن الليبيين أول من استخدم الخصيان، ثم استمدت هذا منهم مصر فسورية فأسية الصغرى فالمشرق فاليونان.

واستخدم العثمانيون في البلاط الخصيان كثيراً، وسموا خادم الحرم: حرم آغاسي.

وبيت الطواشِي في حلب.

يقولون: الما بفرجي (تبعو) لأهل حارتو كل مدة مرة بحسبوه طواشي.

[من أمثالهم]: الطواشي بفرح بولاد غيرو.

الطُّواطَة: يطلقونها على الزمر الصغير ينفخ فيه الصغار، وعلى زمر العربة تنفخه ضاغطة من اللستيك وزمر السيارة، بنوه على فعّالة: اسم الآلة من فعل طوّط في لهجتهم من طوط: حكاية صوت الزمر عندهم.

[من ألغازهم]: ميّت وكلما عصّيتو بعيّط: (الطوّاطة).

الطُّواف: عربية: مصدر طاف – انظرها - وهم يستعملونها في طواف الحجّ خاصة.

يبتدئ طواف الحج من الحجر الأسود في الكعبة: يقبّل سبع مرات وإن لم يمكن يشار إليه من بعيد.

الطُّوّاف: يطلقونها على بائع الفاكهة، ومن تسميته هذه يعرف أنه لم يكن له دكان وأنه كان يطوف على الأحياء والأسواق حاملاً فاكهته على ظهر دابة.

الطُّوّافَة: أطلقوها على جزء البالوع يطفو على سطح الماء من فلّين أو أنبوبة قصبية، كما أطلقوها على ما يطفو فوق سطح زيت القنديل وفي وسطه ثقب تدخل فيه فتيلة القنديل التي هي وسط دائرة، ويكون جزؤها السفلي مغموراً بالزيت وتحته الماء وجزؤها العلوي يشتعل.

بنوا الطوافة من فعل طاف في لهجتهم بمعنى طفا. انظرها.

طُوال: يقولون: طوال ما بتكشكشني أنا بحبك، عربية: الطَوال: العمر، مدى الدهر.

وطُوالَة لغة لهم في طوال: طوالة ماالفلَك عم بدور الدنيا بطلوع ونزول.

الطْوالَة: يقولون: كان عند أحمد بك الرفاعي طْوالة فيّا أحسن الخيل، من التركية: تاوْلَه عن الفارسية: تَويلَه: الإصطبل، وكذا مربط الخيل، قيد الدواب.

وجمعوها على: الطْوالات.

الطُوالَة: انظر: طوال.

الطُوان: من التركية: طوان أو تاوان، عن الفارسية: تاوُه وتايُه: سقف البناء يكون على شكل الجَمَلون.

وجمعوه: على الطوانات.

وضع له مجمع مصر: الروافِد.

الطُّواي: أو الطوّاية من التركية: تاوُه عن الفارسية: تابُه: المقلاة.

والجمع: الطوّايات.

وفي السريانية: طْوا وطْويتا، وفي الكلدانية: طْوَا وطْويتَا.

[من تهكماتهم]: الطوّاية عيّرت المقلاية قالت لا: تنيناتنا بالمطبخ.

[من تشبيهاتهم]: حْواجب ضرتي متل دَنَب الطواية.

الطْوب: من التركية: طوب: المِدفع. ويجمعونها على: الطْواب.

انظر: طواب الرز وطوبخانة.

وفي الفارسية: تْوپ وطوْپ.

يقولون: انضربْت طواب العيد.

[من مسباتهم]: وطوْب يلحس وسطوْ.

[من تشبيهاتهم]: شوارب متل قشق الطوب.

[من استعاراتهم]: حطّو بتم الطوب.

لعبة الطوْب: أطلقوها على لعبة من ألعاب ورق الشدّة، يتزايد اللاعبون فيها في مبلغ النقاط التي يجمعها كل لاعب، فإذا تعهد لاعب حسب مزايدته أن يجمع مبلغاً ولم يستطع ذلك قالوا: ضرب طوب، يريدون: أفلس.

انظر: طوّب.

الطوْب: ويلفظونه: توب، يقولون: طوب القماش، طوب الخاصة، طوب الچيت، وطوب الورق، وطوب لستيك، من التركية: طوب: الحزمة تجمع أشياء من نوع واحد.

وجمعوه على: الطْواب.

[من كتاب اللباد]: إذا وحدة وقع عليها طوب چيت أو غيرو وهيّه عم بتشتري بتكون هالحرمة عليها ندر.

طوْب الجوع: أطلقوه لقباً على محشي الكوسا، يتخيلون أن ثغرته كفوهة المدفع تقصف الجوع.

طوْب المجنون: يريدون: الطوب المجنون، أطلقوه على المدفع الكبير.

طوَّب: يقولون: طوّب الطوب، يريدون: اتسع مجرى القذيفة فيه وغدا لايصيب الهدف. بنوا على فعّل من الطوب.

ثم أطلقوا وقالوا: طوّب التكّ أو الچفت والمرتينة والتفنگة.

طوَّب: يقولون: طوّب التاجر، يريدون: أفلس، بنوا على فعّل من الطوب بملاحظة أنهم كانوا يطلقون قذيفة من المدفع إعلانَ أن هنا تاجراً أفلس فيتساءل الناس ويعم الخبر: شأن هذه القذيفة شأن أذان الميت في المآذن يعم فيه الخبر.

طوَّب: يقولون: طوّب شوية خرق أوورق ودحشا في البخش، بنوا على فعّل من الطابة لمعنى: جعل الشيء مثل كرة الطابة.

يقولون: طوّب لو طابة خيطان.

طوَّب: يقولون: طوّب الحوش باسم مرتو، وهالتطويب كلّفو غالي، بنوا على فعّل من الطابو لمعنى سجّل الملك في سجلّ التمليك. انظر الطابّو.

[من لوحاتهم]: واحد أرمني ختيار ستّيني عندو توالي حوش ساكن فيّا هوّه ومرتو الأربعينية، وما أجا لن ولد.

راد يسجّل حوشو للكنيسة، قالت لو مرتو: لأ سجلا باسمي أنا.

وأخيراً شاروا عليه يسجّلا باسم مرتو ومن بعد موتا للكنيسة، ما منطوّل عليك السيرة، بعدما سجل الحوش باسم مرتو بمدة ماتت مرتو، لمن صارت الحوش هلق؟ للكنيسة مو هيك؟

والكنيسة – ألله يصلحا - من أول سنة طالبت صاحبنا الأرمني ببدل الإيجار.

ولك يا جماعة! مامعي، والله ما عندي آكل وأتداوى، اصبروا تألله يفرجا.

هادا مال بيت الله، نحنه ما منصبر، وقاموا الدعوى، وكسبوا الدعوى.

شوفن هلّق في بيت الأرمني عم ببيعوا بالمزاد محتويات بيتو لتسديد آجار السنة الفايتة، وبعدا شوفن عم بخلوه مالدار.

ما كان من هالختيار إلا جاب مسدس عتيق كان عندو وطق طق طق: ضرب تْلَت رصاصات: وحدة راحت عالهوا، والتانية جرحت الشرطي، والتالتة قتلت الموظف، وكمشوه وزتّوه في الحبوس وحاكموه وحكموا عليه بالموت. وأجا يوم وصار انقلاب الزعيم حسني الزعيم، وراد يثير الرعب في قلوب الناس، وأمر بشنق كل من حكم عليه بالإعدام، ومن جملتهم هالأرمني المسكين.

الطوباجّة: من مفردات اليهود خاصة، من الإسبانية بمعنى البشكير، منديل التنشيف.

وجمعوا على: الطوباجات.

الطوبائي: من مفردات مثقي النصارى، أو الطوباوي، يقابلها عند الإسلام: الجناني، أي من أهل الجنة، من السريانية: طُوبنا: السعيد.

الطوْبجي: من التركية: المدفعي.

وجمعوه على: الطوبجيّة.

ويتندر من لا يقيم شعائر الدين، فيصلّي تمثيلاً ويقول: أَصلّي صلاة الطوبجيّة بلا أضو ولا نيّة، ولولا خوفي من شيخي (أو أبوي أو أهلي أو هالمراقبين تجّين الرزيّة) مادرت وجي عالقبلية.

طوْبخانَه: من التركية: مكان المدافع.

طوْپوْغراف: من مفردات الشاقفين: من الفرنسية: TOPOGRAPHIE عن اليونانية: المساحة.

طُوت: تركية بمعنى أمسك، كانوا يتندرون بها تقليداً لقول القانون چاويش: «طوت شوني باغلا» أي: أمسك هذا وقيّده، أي تمهيداً لسوقه للجندية.

الطُوت: انظر: الطوط.

الطَوْخ: دخيلة، استعملت في عهد المماليك بمعنى ذنب الخيل، وكانت شارة عسكرية ترفع أمام ذوي الرتب في مواكبهم، ترفع على رمح وفوقها كرة من ذهب، ويكون عددها واحدة أو اثنتان* أو ثلاثة حسب الرتبة.

وباشا حلب كالوزير له ثلاثة أطواخ.

الطوْر: يقولون: طلع عن طورو، من العربية: الطَوْر: الحدّ، القَدر، الحال.

وفي السريانية: طوراْ، وفي الكلدانية: طورَا.

والجمع: الأطوار، وهم قالوا: الطْوار.

ويقولون: تعدّى طورو.

ويقولون: الناس أطوار.

وإذا قالوا: الناس أطوار (ولفظوا الطاء معتمدين تاء) كان فيها الجناس، وكان فيها التورية.

طوّر: يقولون: المحامي ببراعتو طوّر الدعوى، يريدون: حوّلها من طور إلى طور، بنوها على فَعّل من الطَوْر بمعنى الحال. انظر: الطور. يريدون: نقلها من حال إلى حال.

وبنوا منها: تْطوّر للمطاوعة.

ويقولون: تطوّر المرض، وأحوالو تطوّرت، والأمم طوّرا الزمان.

الطْورباي: انظر:الطرباي.

الطْوربيد: أو الطربيد، من الإنكليزية: TORPID: اللغم البحري، أو القذيفة العنيفة التي تطلقها الغواصة أو النسافة أو الطائرة.

وطوربيد الغواصة يتحرك بعد أن يطلق من تلقاء نفسه، وكان قبل س١٨٦٢ لغماً مائياً فقط. وجمعوها على: الطوربيدات.

سمي الطوربيد باسم سمك بحري عنيف يعيش في مياه أمريكا يحمل بين زعنفة صدره وزعنفة رأسه طاقة كهربائية يرسل منها صدمات إلى فرائسه.

ووضعوا للطربيد بمعنى اللغم أو القذيفة كلمة «الحرّاقة»، وهي سفينة قديمة كانت تستعمل لرمي النيران في الحرب.

الطْورپيل: من الفرنسية: TORPILLE: السفينة التي تلتقط الألغام.

* - كذا في الأصل.

طوْرَق: بنوا الفعل من الطاروق على فوْعَل بمعنى مشى فيه.

انظر: الطاروق.

وكانوا يقولون – جهلاً - للذمّي: طورَق.

طورلاها: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: طور إلّهْا: جبل الله، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩، ومثله يرى الأب شلحت. ص٧٠.

الطْورنْو: من الإيطالية: TORNO: آلة خراطة الحديد.

وجمعوها على: الطورنوات.

وسموا من يشتغل به: الطورنه جي.

وجمعوه على: الطورنه جيّة.

[من تهكماتهم]: وجّ فلان بدّو قش بالتورنو (أي: لأنه مجعّد).

الطوْزا: مؤنث الأطوز عندهم: مالا ذَنَب له من الطير.

[من أهازيجهم]: جيجة طوزا، نقرت جوزا، من مناخيرو، قال لا: كش، قالت لو: بُه.

طُوش: يقولون: طوشوني هالولاد وطوشوا راشي وعقلي قد ما بقزّوا وبعيطوا، وأنا مطووش خلقة، ومنو بريد الطوشة؟ تحريف دُوش. انظرها.

وبنوا منها: انطوش للمطاوعة.

طُوط: ينادون جرو الكلب: طُوط طُوط أو طوت طوت، وسموا الجرو بلفظ النداء هذا، كما يسمي الطفل الكلب بـ «شوش»، من الفرنسية العامية: TOUTOU: ضرب من الكلاب الصغار.

وجمعوه على: الطْواط.

كما يسمونه: الكوج أيضاً. انظرها.

طُوط: أو طيط: حكاية صوت الزمر والبوق عندهم.

طوّط: يقولون: طوّط لو طوّط لو ما انتبه، مع أنّو صوت طوّاطتو قوي كتير، بنوا الفعل على فعّل من «طوط» المتقدمة. انظر الطوّاطة.

وبنوا منه: تْطوّط للمطاوعة.

طوْطح: يقولون: أش عبالو؟ ركب وطوطح إجريه، بنوا على فوْفع من طحا الشيءَ (العربية): مدّه وبسطه.

ومصدره عندهم: الطوطحة والمَطوطحة (المصدر الميمي).

وبنوا منه: تْطْوطح للمطاوعة.

ويقولون: عم بمشي طوطحة من ضعفو: متل السكران.

الطوطميّة: من مفردات الثاقفين، نسبة إلى TOTEM في اللغات الثقافية العالمية: اعتقاد بعض الأقوام البدائيين بأنهم متحدرون من سلالة حيوان معيّن أو نبات معين، فيقدسونه ولا يأكلونه. ومن الطوطميين قبائل كثيرة في أوسترالية.

الطوْع: يقولون: هالولد—ألله يرضى عليه- طوع أهلو: من العربية: الطَوْع: مصدر طاع، أطلقوه مصدراً وأرادوا به اسم الفاعل.

طوّع: عربية: طوّعه: جعله يطيع. ومطاوعه: تَطوّع، وهم سكّنوا.

الطوْف: من العربية: الطَوْف: قرب منفوخة تشدّ إلى بعضها فوق سطح النهر للعبور عليها.

طْوُف: يقولون: الْمطوّف طوّفني ونيّمني عندو: من العربية، طوّف بالشيء وحوله: أكثـر الطَـوْف بجهاته.

طْوُف: يقولون: طوّف المي، وطـوّف الأرض بالمي، بنوا على فعّل من طاف – انظرهـا - بعـد أن استعملوها بمعنى طفا.

وفي السريانية: طَيَف: غمّر، غرّق.

الطُوفان: عربية: السيل الغرِق.

وفي السريانية: طوفْنْا، وفي الكلدانية: طُوفنَا.

ويجمعون الطوفان على: الطوفانات.

وإذا أطلقوا الطوفان عنوا به طوفـان نـوح كأن لم يكن سواه وكأنه غمر الأرض كلها.

انظر المقتطف: س١٨ ص٤٣٣.

[من أمثالهم]: من بعدي الطوفان (مسـتمد من أمثال الفرنسيين قاله لويس ١٥).

[من كناياتهم]: فلان كزلكْو وطربوشْو من أيام الطوفان.

طوْفَس: يقول لاعب الطاولة اليهودي خاصة: هادا بطوْفّس الزهر لا تلعب معو، يريدون: يمسـك النرد ويتحكّم في رميه، من العبرية: تَفَس: أمسك.

الطوْق: من العربية الطَوْق: حَلْي للعنق، كل ما استدار بشيء.

والجمع: الأطواق، وهم قـالوا: الطْـواق. يقولون: طوق لولو وطوق دهـب و... وطْـواق القرويّات معظمها من العقيق الأحمر، وهناك الأسود والأبيض.

[من تهكماتهم]: ينعل الطوق البخنق صاحبو.

طوّق: عربية: طوّقه بالشيء: جعل له طوقـاً، وهم يقولون: طوّقوه، يريدون: أحاطوا به.

واستمدت التركية: تطويق.

ويقولون: جيْشنا طوّق العدوّ...

الطُوقان: من عشائر سهل الغـاب في جسـر الشغور.

طْوّل: يقولون: طْوّل شعرو وطولْت أضافيرو، من العربية: طال: نقيض قَصُر.

ومضارعه: يطول وهم يقولون: بْطْوُل.

ويصرفونه كما يلي: أنا طْوْلْت، نحنه طولْنا، أنتّه طْوْلت، أنتي طْوْلتي، أنتو طْوْلتو هوّه طْوّل، هيّه طُولْت، هنّن طُولوا.

يقولون: لسانو طول بدّو قص (أخـذاً مـن قص فتيلة السْراج).

[من تشبيهاتهم]: فلان متل دَنَب الجحش: لا بْطْوُل ولا بْقْصُر.

[من استعاراتهم]: صاهَرْو وطوّل فيه باعوْ.

الطُول: عربية: مصدر طال نقـيض قَصُـر، وخلاف العرض.

سكان جزيرة تسمانية القريبة من أوسـترالية لا كلمة في لغتهم تدل على الطول، ولدى تعـبيرهم عن الطويل يقولون: كالشجرة، مع الإشارة.

وهم استعملوها أيضاً بمعنى المُدَّة: طول مـا عشت ما بنسَى جميلَك.

والجمع: الأطوال، وهـم قـالوا: طـوال. ويقولون: طول النهار وطول الليل وطول الجمعـة وطول الشهر وطول السنة وطول الزمـان وطـول الوقت وطول العمر و...

ويقولون: فلان سكران على طول.

ويقولون: طول ما أنته بخير بيتَك بخير.

انظر: طولة والطولان والطولاني.

[من تشبيهاتهم]: فلان طولو بطول العامود.

[من تهكماتهم]: طولو فتر وقبّيعتو فترين. على طولو زلغطوالو. بَشْتِي تجيه الرزيّة عطولو وعرضو. الطول طول النخلة والعقل عقل السخلة. (وهو من تهكمات نجد أيضاً). طول عمرو جحا بَلا لفّة.

[من جناسهم]: لا يعجبك طولا ولوحة خصرا طلّع تحت حصرا (ويروى وهزة خصرا، يريدون أنها وسخة).

[من استعاراتهم]: طول مالقمر معي بعدّ النجوم بأصبعي.

[من حكمهم]: طول ما الفلك عم بدور الدنيا بْطلوع ونزول (يظنون أنهم يسجعون).

[من أغانيهم]:

يا ظريف الطول ويا عيوني أنا (أو أنت)!

طوّل: عربية: طوّل الشيءَ: جعله طويلاً، وهم يقولون: طوّل تَأَجا، يريدون: طوّل الزمان فيحذفون المفعول.

واستمدت التركية: تطويل.

[من كلامهم]: بَلا تطويل سيرة. طوّل بصلاتو.

[من مجازاتهم]: طوّل لسانو على فلان. طوّل بالو. طوّل روحو.

[من أمثالهم]: تلاتة بْطوّلوا العمر: الدار الوْسيعة والمرا المْطيعة والفرس السريعة. البْطوّل بجيب غنايم.

[من تهكماتهم]: طوّل الغيبة وأجا بالخيبة.

[من حكمهم]: لا تْطوّل الحَبْل لإبنَك بشنق حالو فيه. لا تقطع دَنَب جحشَك بين تْنين واحد بقول: طوّلتو وواحد بقول: قصّرتو.

الطوْلان: بنوا الصفة من طال (العربية) على فَعْلان، والمؤنث: الطولانة.

الطُولاّني: يقولون في النسبة إلى الطُول: الطولاني أو الطولاّني.

الطُولْة: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: تمنّى له طولة العمر، وهذه من كلام العامّة أيضاً، والصواب: طول العمر.

يقولون: البيع والشرا بدّو طولة بال أو طولة روح.

وإذا أوشكوا على الغضب دعوا: الله يجيبك يا طولة البال!

[من هنهوهاتهم]:

عريسنا الحلو! نحنه اليوم في حيّك

يا برج عالي! وكل الناس في فَيّك

سألت رب السما يخلّيك لَبيّك

مع طولة العمر للأحباب كمان خيّك

طومان باي: الملك الأشرف، حارب العثمانيين مع قانصوه الغوري سنة ٩٢٢ هـ.

انظر التذكرة التيمورية: ص٢٣٧.

الطوْن: انظر: الطنّ.

الطُون: من الفرنسية: THONE عن اليونانية: THUNNON: ضرب من السمك يعيش في كل البحار الحارة والمعتدلة ولاسيما في البحر الأبيض المتوسط، طوله نحو خمسة أمتار ووزنه نحو تسعين كغ، لذيذ اللحم يؤكل طرياً ومجففاً ومعلّباً.

طوْنه: يقولون: فلان شايف حـــالو، كـــأنو ضرب الطونه، لا يســـتعملونها إلا في مثـــل هـــذه التهكمة، والطونه من أشهر أنهار أوروبا، ينبع مـــن جنوبي ألمانية ومن سويســـرة ثم يصـــبّ في البحـــر الأسود، يريدون: كأنه ضرب أســـطول في عـــدو العثمانيين في هذا النهر.

ويسميه الإنكليز: دانيوب.

ويسميه الفرنسيون: دانوب.

ويسميه المجريون والألمان: دونا.

واستمد اسمه العثمانيون من المجريين والألمان فقالوا: طونه أو طونا.

الطوَيطة: بنوا على فُعَّيلَة اسماً للزمر من طوط وطيط. انظرها.

الطَويل: عربية: ذو الطول، ضدّ القصير.

والجمع: الطِوال، وهم سكّنوا.

والمؤنث: الطَويلَة، وهم أمالوا، وقد يسكّنون طاءه.

والجمع: الطَويلات والطْويلات.

[من كلامهم]: من زمان طويل.

[من مجازاتهم]: لسانو طويل. إيدو طويلـــة. بالو طويل. طويل الصبر.

[من عكاكيزهم]: أش لَك في الطويلة.

[من تهكماتهم]: طويل هبيل حبل الجـــبّ. طويلة خدّامة قصيرة. الطويل بضيّع عقلو في طولـــو. الطويل هبيل والقصير فتنة. مادمنا عالحصيرة لا هي طويلة ولا هي قصيرة. طويل الدقن قليل العقل. قال لو: أقرع ودقنو طويلة قال لو: قيم شي على شي.

[من أمثالهم]: اللي باعو طويل لْسانو طويل. صاحب الحقّ لسانو طويل.

الطوِيّة: من مفردات الثاقفين، مـــن العربيـــة: الطويّة: ما نطوي عليه النفس.

واستمدتها التركية: طويّت.

الطيّ: يقول التجار في مكاتيبهم وقـــوائمهم: أرسلنا لكم طيّه نسخة عن صورة الحساب. وتقول دواوين الحكومة: طيّه قرار الـــوزارة و...: عربيـــة: داخله.

الطيّار: عربية: اسم الفاعل من طار.

[من تهكماتهم]: وكّلنا العصفور بـــالزرزور طلعوا التنين طيّارين.

الطيّار: أطلقوها على سائق الطيّارة وعلى كل من مساعديه فيها.

الشيخ الطيّار: كانوا يعتقدون أن بعض المشايخ الأولياء تطير أوعلى الأقل تطير جنازتهم.

انظر: الشيخ علي الدعش.

الطيّار: من مصطلح صناعة الحرير: أطلقوهـــا على الأسطوانة من القصب تدخل في قضيب معدني وتدور بسرعة، لذا سميت بالطيّـــار علـــى تقـــدير الدولاب الطيار، ثم من الطيّار يسحب خيط حريـــر الشلّة ويلف على الكوفيّات الثلاث حســـب غلـــظ الخيط.

قال الدكتور داود چلبي في «الآثار الآرامية» ص٢٢: الطيّار كلمة عربية سمي بها لحركته ودورانـــه وقابلية انفصاله عن قاعدته، أو الأرجح أنه سمـــي في الأصل «دَوّار» ثم حرّفوه وقالوا: «طياراً».

الطيّار: من اصطلاح لعبة البَكَرة: المبلغ الذي يدفعه المقامر المزايد ليكون حق البـــاش لـــه، سمـــي بالطيّار لأنه سريع الدور.

قال مقامر قديم تاب: لو حسبنا مصـــريّات القمرجية بتشوفا بلعا الطيّار وحدو.

الطيّارة: أطلقوها على غرفة كانت تبنى علـــى السطح.

والجمع: الطيارات.

[من أغانيهم]:

والله لا بني لا قصر وفوق القصر طيّاره

الطيّارة: أطلقوها على صفحة من الورقة الملوّن مثبتة على ثمانية أضلاع من القصب يطيّروها.

ويجعل لها ذنب من حبل تعقد فيه الخـــرق، ومهمته أنه يحفظ توازها ويكون لها دفعاً مقابل شـــدّ المَرَس إياها.

وقد يشدّ في وسطها خيط فيه الورق الغليظ فيتحرك هذا الورق من بعد طيرانهـــا وينقـــر علـــى سطحها.

وقد يرسلون إليها مناديل ملونة معقـــودة في محابس معدنية فتنجذب إليها، ويسمى كـــلٌّ منـــها الساعي، وقد يجعلون هذا الساعي فَنَراً يضيء ليلاً.

وقد يجعلون هذا الساعي وعاء صـــغيراً فيـــه جروكلب، هذا إذا كانت الطيّارة كـــبيرة يمســـك بطرف مرسها رجل قوي أو شابان.

وجمعوا هذه الطيّارة على: الطيّارات.

وكانت سماء حلب لا تخلو من كثير منها أيام هبوب الرياح.

ثم خلفتها طيّارة جديـــدة أيـــام أن دخـــل الاسبيرتو إلى حلب، فأحدثوا قبة من الورق الرقيـــق حول إطار رفيع معدني يتوسطه قطر معدني ضـــموا في وسطه إسفنجة صغيرة مشربة مـــن الاســـبيرتو، ويشعلوها فيسخن هواء القبة وترتفـــع، هـــذا إذا لم تحترق.

وبقيت الطيارة المتقدمة عشيقة كـــثير مـــن المولعين بها.

وكنت أنا طيّرت منها في فسحة «البلغـــة» التي بنيت الآن في حي الجلّوم.

الطيّارة: أو الطائرة، أطلقت حديثاً على المركبة الهوائية يسيّرها محرّك.

وجمعوها على: الطيّارات والطائرات.

ومن أنواعها: الطيـــارة المدنيـــة، الطيـــارة الشراعية، طيارة الركّاب، الطيارة العسكرية، الطيارة المقاتلة، الطيارة المطاردة.

وصنعت الطيـــارات الشـــراعية في أواخـــر القرن١٩.

وفي سنة ١٩٠٣ صنع تشانيوت في الولايات المتحدة أول طيارة ذات محرك، ولكنها لم تطر أكثر من ياردات معدودة.

وشاهدت حلب أول طيارة عثمانيـــة ســـنة ١٩١٣م.

ومضيت إلى جبل السنّ قرب قلعة الشريف تمسك بيدي يد أمّي، والناس كلهم يلهجون بعبارات الاستغراب والتكذيب، مع توزيع القصائد تقول:

يا شلون؟ حيّو! يا شلون؟ في السما طاير بالون

وكنت أتردد كثيراً آنئـــذ إلى دكـــان زوج عمتي في باب أنطاكية وكان هو يحبني لأنني أحـــب حكاياته الدينية التي كانت تلهبني.

قال لي: ما حدا من قبل طـــار إلا ســـيدنا سليمان، وشلون كان يطير؟ ساوى لحالو مقعد كبير من الخشب والقش وإلو دربزون متـــل دربزونـــات بيوتنا مالحور، وجـــاب صـــقرين وعلّـــق بـــأوطى الدربزون إجريهن واحد من هون وواحد من هون، وجوّع الصقرين، وعلّق لن بأعلى الدربزونين شـــقّة لحمة لهاد وشقّة لهداك، وطار، والكتب بتقول: طار والدين بقول: طار.

وكلما مررت الآن بسوق باب أنطاكية ألقي نظرة إلى زاويته لعلي أجد زوج عمتي الوديع بطربوشه التومي ولفته شغل الطارة يبيع ويشري قشور الرمان، ولا تفارق شفته ألفاظ الوِرد.

وفي جبل السنّ شقوا الظَبْطيّة الطريق بين الناس لتسير فيه الطيارة قبل الصعود، ومرق سوّاس بقربته يريد الصف الثاني فاصطدمت به الطيارة وانقلبت.

ولا أنسى أن شاهدت الظبطيّة يعيدون الطيارة إلى مستواها ويخرجون منها الطيّار «فتحي» ووجهه ملثم، وشهدت يديه صفراوين.

وفي العودة كان حديث الناس: بدّن يطلعوا لعند ألله، إي ألله منتقم جبار.

والآن أسمع هذه النغمة نفسها بمناسة غزو الفضاء، لكن الصاروخ غزاه وغزاه.

إحصاء: عدد الطيارات في مطار حلب سنة ١٩٦٠ هو ٨٢٢ طيارة هابطة، ومثلها مقلعة.

الطَياشَة: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فعل هذا الأمر عن طياشة، ولا وجود للطياشة في اللغة، والصواب: عن طيش.

انظر: الطيش.

الطّياوِيّة: أطلقها البدو على علبة الدخان تطرح في أرض المضرب يلفّ منها كل من أراد التدخين، سميت نسبة إلى قبيلة طي التي اشتهر كرمها، والنسبة إلى هذه غير قياسية.

بْطِيْبو: يقولون: فرق بين الواحد يعمل الشغلة بْطيبو أو مو بْطيبو، تحريف الطِيب (العربية): مصدر طابت النفسُ بكذا: انشرحت.

يقولون: بدّك تساويّا غصب العنّك: مو بْطيبَك.

الطِيب: عربية: كل ذي رائحة عطرة.

وفي الأشورية البابلية: طُبو.

وفي العبرية: طوْب.

وفي السريانية: طّبا، وفي الكلدانية: طْبا.

وفي لهجات جنوبي العرب والحبشة: طِّيب.

سوق الطِيبيّة: انظر: سوق الطيبية.

طّيب: عربية: طيّبَ الشيءَ: جعله طيّباً، طيّب خاطره: سكّنه، أمّله.

ومن مصنوعات حلب: الصابون المْطيّب والبيلون المْطيّب (أو البيلون بورد).

ويقولون: طيّبلو: يريدون: قال له: طيّب، أي: أقرّه على عمله.

ويقولون: طيّب لو فكرو وعقلو وبالو.

ومطاوعه: تَطيّب، وهم سكّنوا.

الطّيب: من العربية: الطيِّب: خلاف الخبيث، وهم يقولون أيضاً: طيّب، فيستعملونها أداة استحسان وإقرار على عمل.

وفي العبرية: طوْب.

وفي السريانية: طباْ، وفي الكلدانية: طبَا.

وفي لعبة البوكر تستعمل «طيّب» للمصادقة على قبول المبلغ المقامر عليه.

والمؤنث: الطّيْبة.

وجمعها: الطيْبات.

يقولون: زلمة طيّب، وأكلة طيبة.

[وينادي بيّاع الخسّ]: طيّب غنيمة يا كبار!

وينادي غيره: الطيّب للطيّب.

وفي لبنان ينادي بيّـــاع الكعـــك: طيـــبين وسخنين.

[من أمثالهم]: كل شي مع العافية طيّب.

كلما جعت بتاكل طيّب. القحبة لا تعاديّـــا والأكلة الطيبة طعميّا. الطبخة الطيبة بتطلـــع ريحتـــا مالعصر.

قال لا: يا مرا! اطبخي طيّب قالت لو: يـــا رجّال كلّف.

[من تهكماتهم]: قال لو: يا عمي! دبسَـــك طيّب قال لو: من نحس عمّك. ليش ما أبكّر؟ لسان حلو وأكل طيّب (أصله أن أرغموا يهودياً علـــى أن يأكل الكبّة بلبنيّة، فأكلها ولما قالوا له: بكرا بكّـــر قال: ليش.... وصارت مثلاً). أبوك البصل وأمّـــك التوم وهالريحة الطيبة من لْلك يا ميشوم!

الطيِّب: أطلقوها على من هو بقيد الحياة، و لم يذكر هذا المعنى في «المتن».

والمؤنث: الطيْبة.

والجمع: الطيبات.

[من أمثالهم]: كل شي عالطيّب قْريّب.

[من ألغازهم]: ميّت شاقل طيّب كلما ضربو بعيّط: (القبقاب).

الطيْبة: انظر: الطيّب.

الطِيْبة: يقولون من طِيبتو ومن طيبة قلبو ألله عم بيعطيه هالبيّاع الزعتر هاد، من العربيـــة: الطِيبَـــة: مصدر طاب. انظرها.

يقولون: ساويتا بطيبة خاطري.

[من كناياتهم]: هَيْ طنجرة محشي يبرق وهَي حلب، بخاف من طيْبتا تاكل أصابيعَك معا.

الطَّير: من العربية: الطَّيْر: جمع الطائر، وقد يقع على الواحد.

ويجمعونه على: الطْيور.

وفي السريانية: طَيْراْ، وفي الكلدانية: طَيْرَا.

انظر المقتطف: س ٥٩ ص ٣١١ و٥١٧.
ومجلة الكتاب: المجلد ١٠ ص ٥١٥.
ومجلة الثقافة: س ١٣ عدد ٦٥٨ ص ٣.
وكتاب الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من أمثالهم]: طار طيرك وأخدو غـــيرك. إن الطيور على أشكالها تقعُ (وهو مثل عربي، واستمدته نجد أيضاً). (من قول علي بن أبي طالب، واستعمل في أمثال سورية ولبنان والعراق والمغرب).

[من تهكماتهم]: كل الطْيور ما بتّاكل لحما. لو كان فيّا خير ما رماها الطير.

[من اكتفائهم]: يقولون: في طير اسمو صفّق (يريدون كمالتها:) الله ما جمع إلا وفّق.

[من تشبيهاتهم]: ارگود متل الطـــير. متـــل الطير اللي شخّ على صليب قبة الكنيسة (أصله كان يشوف قندلفت كنيسة كل يـــوم شـــخاخة طـــير عالصليب، قال بذهنو: حتماً الطير ماهو نصراني مع ذلك بدّي أجرّب، وحط للوعراس الصليب شـــقفة لحم ختزير، وتاني يوم ما شافا وشاف الوسخ، صار يقول: لا هونصراني ولا هومسلم، الحقيقة مجهـــول وما هومعروف).

[من حكاياتهم]: (تحكى لغاية أخلاقية): كان في جنينة عمّي طير، بياكل وبينهب مال الغير، شوفو شوفو شقد فرحان؟ مزّين عنقود بعـــود ريحـــان، لا تفرح يا طير الشوم، كو أجاك مالسما بوم، قـــرمط لحمك مع العضام.

[من استعاراتهم]: الماشي طـــير والواقـــف حجر.

[من كناياتهم]: عليه صوت بترّل الطير مـــن سماه. ما في ببيتو شي ينقر الطير. لا طير يطـــير ولا وحش يسير (أي: أرض صحراوية).

[من أغانيهم]: يا طير ويااللي في السما!
غيره:
إن كان ما في ورق لا كتب عجناح الطير
وإن كان ما في حبر بدموع عينيّا
[من اعتقادهم]: الطير القوّال الأحمر وسنّ الديب وراس الغزال: هدول بمنعوا القرينة.
انظر: القرينة.

الطير الأخضر: أطلقوها على الطفل يعقدون له عقد الزواج وهو صغير، ثم يمررونه أمام خطيبته وهي مزينة كالعروس، ويعتقدون أنه فأل حسن.

طيْر الليْل: أطلقوه على الخفّاش. انظرها.

طيَّر: عربية: طيّر الطائرَ: جعله يطير.

[من مجازاتهم]: طيّر ثروتو. طيّر لي نومي. ضربو بالسيف طيّرلو راسو. طيّر بركة المصاري (أو الغلّة). طيّر وظيفتو بجحشنتو. القهوة والچاي بطيروا النوم.

وإذا بدر من أحدهم ما يثير الدهش قالوا: طيّرت للي البلعة (على حدّ قول الحشّاشين).

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: طيّر برقيّة.

ويقولون: را يطيّر ميْ (يريدون: يتبوّل).

والشام تقول: طقّش.

وحماة تقول: كَسَرْ مْرُشّ.

[من اعتقادهم]: اللي بعدّ الغلّة بطيّر بركتا.

[من كناياتهم]: طيّرو مع بنات نعش (أي ألحقه بالسماء).

الطيَران: عربية: مصدر «طار».

[من تعبيراتهم الحديثة]: شركات الطيران.

الطِّيس: يقولون: اليومة بباب جنان البطّيخ طيس: من العربية: الطَّيْس: العدد الكثير.

الطِّيش: من العربية: الطَّيْش: مصدر طاش: خفّ ونزق، السهمُ عن الغرض: جاز ولم يصبه..

والصفة منه: الطائِش، وهم قالوا: الطايش.

عيْشة طيْشة: أصل التعبير قيل في طفلة اسمها «عيشة» وصفت بالطيش: هذا المصدر الذي بمعنى اسم الفاعل، ثم أطلقت على كل طفل طائش.

طِيط: حكاية صوت الزمر وغيره.

[من تحكماتهم]: آخر الزمر طيط.

جاء في «الأمثال العاميّة» لأحمد تيمور باشا ص١: وللأديب الظريف السيد محمد عثمان جلال المتوفى سنة١٣١٥ لّما طبع كتابه: «العيون اليواقظ» ولم يصادف رواجاً:

راجي المُحال عبيطُ   وآخر الزمر طيطُ

(العبيط –عند العوام-: الأبله).

[من تشبيهاتهم]: الفرق بين السراج وبين اللمبة متل الفرق بين «طيط» و«سبحان الله».

طِيطا: أطلقوها اسماً على الطبيخ التالي: الذرة البيضاء تسلق وتترك مريقة، ثم يصبّ عليها مقلي الزيت، سموها «طيطا» استهجاناً لها، كأنها تستحق أن يقال فيها: «طيط».

طيّع: يقولون: مرتو طيّعتو وعبّدتو العجل، تحريف طوّع فلان فلاناً (العربية): جعله يطيع.

الطِّيف: من العربية: الطَّيْف: الخيال الطائف في النوم.

وقولهم: طيف خيالو: الإضافة فيه بيانيّة.

الطيّف: من مفردات الثاقفين، أطلقوه حديثاً على قوس قزح وألوانه السبعة.

طَيفُور: سموا به ذكورهم من التسمية العربية: طَيفور، وبه سمي أبوزيد البسطامي الصوفي، عن الفارسية: طَيْفور: عصفور صغير.

الطيلّة: يقولون: استنيتوطيلة الليل، تحريف طَوال الليل (العربية).

الطين: والطينة، من العربية: الطين والطينَة: التراب وغيره يجبل بالماء.
انظر: الطينة.

وفي السريانية: طيناْ، وفي الكلدانية: طينَا.

ويهتفون في دعاء الاستسقا: يالله شتاْ يالله طين نحنه زغار منّا طحين.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل طين الشتا (أي: وسخ ومزعج). فلان سكران طينة (أي: الطينة: لا يتماسك). فلان متل البنّا عالحيط: هات حجر هات طين.

[من استعاراتهم]: اضروب هالطينة بالحيط إذا مالزقت بتعلّم.

[من مجازاتهم]: فلان طينتو هيك (يريدون: فطرة تكوينه).

من شعر العربية يتمثلون به:

وجرّة أبرزوها   والخمرُ فيها كَمينَه
شممتُ ريحةَ فيها   فرحتُ سكران طينَه

طين الجنّة: لقبوا به المامونيّة. انظرها.

حَجَر وطين: لقبوا به طبيخ البرغل بجانبه اللبنية.

طيّن: عربية: طيّن الحائطَ: طلاه بالطين.

ومصدره: التطيين.

واسم فاعله عندهم: الْمطيّن.

الطينّة: من العربية: الطِينَة: القطعة من الطين.
انظر: الطين.

يقولون: فلان سكران طينة، يريدون: لا يتماسك كما لا تتماسك الطينة.

الطيّة: يقولون: كل سنة مْنشتري طيتين قمردين، أطلقوا الطيّة على صفحات القمردين دون غيره ذات وزن معلوم: اسم الواحدة من طوى الشيءَ (العربية).

الظاء

[ظ]: قال الخليل: هو حرف عربي خُصّ بـه لسان العرب لا يشاركهم يه غيرهم.

وسمته لهجة حلب: الظأّ، ولفظته دون إخراج اللسان فيه، أو أبدلته ضاداً فقالت في ظالم: ضالم.

ويأتي في الدرجة الثالثة من الاستعمال.

ورسمت العربية الظاء طاء وأعجمتها مراعاة أن معظم الظاءات العربية هي طاءات في الأرامية التي أمدت العربية بخطها، كنظرَ (العربية) هو نطر في الأرامية.

والظاء حرف هجاء صحيح.

وهو من الحروف اللثوية كالثاء والذال.

وهو من الروادف المجموعة في «ثخذ ضظغ».

وهو الحرف السابع عشر في هجاء المشارقة.

وهو الحرف السابع والعشرون في أبجديتهم.

وجعل السابع عشر في هجاء المشارقة مراعاة إلى جمع شمل الأشباه فتلا الطاء.

ورمزه في حساب الجمّل يعدل التسعمائة.

وهو الحرف الثالث عشر في هجاء المغاربة.

وهو الحرف السادس والعشرون في أبجديتهم.

ورمزه في حسابهم الجمّلي يعدل الثمانمائة.

وكانت كتاتيب حلب تتهجاه: ظَأٌ أصب: ظَ، ظَأٌ أرفع: ظُ،ظَأٌ أخض: ظِ.

وجارت حلب أحياناً كثيرة اللفظ التركي: فلفظت الضاد ظاء فقالت في ضابط: ظابط، وفي فايض المال: فايظ.

انظر: حرف الضاد.

وعن ابن الأعرابي: جائز في كلام العرب أن يعاقبوا بين الضاد والظاء، فلا يخطئ من يجعل هذه في موضع هذه.

انظر: ض. وانظر كتاب «لحن العامة» للدكتور مطر ص٢٢٥.

الظابُط: من التركية: ضابط (تلفظ ظابط): اصطلاح عثماني لكل ذي رتبة عسكرية بنوه على فاعل من ضبطه (العربية): قوي عليه.

ولهجة حلب تجمع الظابط على الظبّاط والظّبط.

وبعد ذهاب الأتراك صاروا يلفظون ضادها ضاداً. انظر: الضابط.

واستمدت الرومانية الظابط من التركية فقالت: ZAPEIU.

[من تهكماتهم]: فلان مشغول مع الظبّط.

الظابطان: من التركية عن الفارسية: جمع الظابط.

الظاظه: أو الظاظا، يقولون: شب ظاظه، يريدون: مليح القوام وأنيق اللبس، من «ظاظا»: عشيرة كردية كبيرة يقيم كثير من أفرادها في عين العرب.

والجمع الظاظات.

[من شعرهم]:

كبروا علينا وصاروا في البلد ظاظات.

ظافُر: سموا ذكورهم به.

الظالُم: من العربية: الظالِم: اسم الفاعل من ظلم. انظرها.

والجمع: الظُلاّم والظَلَمَة، وهم ردّوا في الأول وأمالوا في الثاني.

واستمدت التركية والفارسية: ظالِم.

[من حكمهم]: دْيار الظالْمين خراب (وسادت هذه الحكمة في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق ونجد).

الظاهِرُ الأيوبي: غازي ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي، تولى حلب، مات س ٦١٣ هـ.

الظاهِرُ بيبَرس: انظر: الضاهر بيبرس.

الظاهِرة: من مفردات الثاقفين، عربية: الحادثة الطبيعية الجوية المرتقب وقوعها كالبرد والحرّ والمطر والثلج والضباب والبرق وقوس قزح والصاعقة.

والجمع: الظواهِر، وهم أمالوا.

الظَبْط: يجارون التعبير التركي ويقولون: كتب بحقو ظبط، وانكتب ظبط الجلسة، يريدون: سجّل بشأنه سجلّ الحادث، وكتب ما وقع في الجلسة، والأتراك وضعوها من ضبطه (العربية) ضبطاً: حفظه حفظاً بليغاً واستعملوها اصطلاحاً لما تقدم بعد أن لفظوا ضادها ظاء.

وبنوا منها: الظبطة. انظرها.

ظَبَط: يقولون: المحكمة ظبطت أموال المتهم والبيكَوات ما خلّوا ولا بقّوا، ونحنه المرتزقة صايرين خْطيفة، تعبير تركي عن العربي: ضبطه: قهره، استولى عليه.

وبنوا منه للمطاوعة: انظبط.

واستمدت الألبانية من التركية الظبط فقالت: ZAPT.

يقولون: كمشو الحراميّة وظبطوا المسروق، القولجيّة ظبطت التتن المهرّب.

ظَبَط: يقولون: الولد ظبط درسو وأختو ظبطت قبل منّو، وفلان شغلو مظبوط، من العربية بعد أن لفظوا الضاد ظاء: ضبط العمل: أتقنه، الكتابَ: صححه، وزادوا معنى الحفظ.

يقولون: والله حكيو كلو مظبوط، وساعة جامع الكبير جنب الحضرة مظبوطة.

[ويقول المتمجّك]: أحكي لك المظبوط إلا الجنبو؟

وإذا شُتم أحد قال للشاتم: اظبوط كلامَك عم بقول لك هُا (أو اظبوط هاللسان كوبشقّو).

وبنوا منه: انظبط للمطاوعة.

واسم تفضيله: الأظبط. انظرها.

ظَبّط: يقولون: ظبّط شغلو، فيبنون من ظبط المتقدمة على فعّل للمبالغة.

ويقولون: ظبّط البرغي.

وبنوا منه: تظبط للمطاوعة.

ظَبّط: يقولون: ظبّط مليح لا تقع، بنوا على فعّل من ضَبِط (العربية): عمل بكلتا يديه بعد أن لفظوا الضاد ظاء، وهم يريدون: ثبّت واستمسك.

يقولون للمهدد بخطر: ظبّط إن كنت بتظبّط، أو: إن كنت أخو أختك ظبّط.

الظَبْطي: اصطلاح تركي للبوليس عن مادة ضبط (العربية).

انظر: الضابط.

وجمعوه على: الظبطيّة.

واستمدتها الفرنسية من التركية لدى التحدث عن تركيّة وقالت: ZAPTIEH.

[من تمكماتهم]: يفدح لاشتو! هادا ناموسو متل ناموس الظبطيّة.

الظَبْطيّة: يقولون: طلّع على قماشتا شوف ظبطيّة شغلا، بنوا المصدر الصناعي من الضبْط (العربية): الحفظ، الإتقان (بسكون الباء، وهم فتحوها تمييزاً لها عن الظَبْطيّة: جمع الظبطي، ثم جاروا في الضاد اللفظ التركي).

الظّرّ: انظر: الزر.

ظُرْيُوق: تعبير تركي استمدوه من الأتــراك بمعنى: لاضرر.

الظَّرْط: يقولون: ضرب لــوظرط، يريــدون: صوّت من فمه صوتاً يشبه صوت التفليت. وجمعوها على: الظّروطة.

[من تهكماتهم]: من بيت الظرط ما بطلــع مْأَدّن.

الظّرْط: أطلقوها على الرمية الخاســرة مــن رميات النرد عند المقامر بكعاب النرد.

وجمعوها على: الظروطة.

ظُرظُر: انظر: زرزر.

الظُرظور: انظر: الزرزور.

الظَّرْف: يقولون: بْهالظرف ماحدا بأْمَن لحدا، يريدون: ظرف الزمان (العربية).

والجمع: الظُروف، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية والفارسية: ظرف.

من تعبيرهم عن ظرف الزمان: استنّيتو شرب سيكارة (و لم يقولوا: شرب سْبيل أو شرب أرگيلــة أو...).

وإذا قالوا: اصبر لك شي نص ساعة أو شي شرب سيكارة كانت «شي» ظرف الزمان وكــان بعدها بدلاً.

يقولون: ظْروفنا ماهي كويســة، حَسَــب الظرف.

الظَّرْف: أما ظرف المكان فاستعملوه في مايلي:

١- في مغلّف الرسائل. انظر: المغلّف.

والجمع: الظُروف، وهــم ســكّنوا، وزادوا أيضاً: الظْروفة.

وورد ذكر ظروف المكاتيب في أوائل القرن الثامن عشر.

واخترع ظروف المكاتيب تجار مدينة بريتون في إنگلترا، ثم استمدها منــهم الفرنســيون ســنة ١٨٥٠.

وبنوا منه فعل: ظرّف المكتوب. انظرها.

وبنوا من ظرّف للمطاوعة: تظرّف.

٢- في قبّعة فتيلة اللمبــة تغطــى بــالجرس المشقوق وسطه لتخترقه الفتيلة.

وجمعوه على: الظْروف والظروفة.

وبما أنه من النحاس يعلن بياع «السكّر عنبر» أنه يبادل به وزناً بوزن.

٣- في الوعاء المعدني الذي كانوا يضــعونه تحت فناجين القهوة، واليوم يصنع من مادة الفناجين نفسها ويسمونه: الطبق.

ظُرَف: يقولون: ظرفنا المكاتيب وبعتناها، بنوا من ظرْف المكتوب فعل ظرفه أي أدخله في الظرف المذكور.

وبنوا منه: انظرف للمطاوعة.

ظُرُف: يقولون: شوفي هالبنت: جحشة بنت جحاش، لكن كلما أجوًّا خطّــابين بتعمــل حــالا خجلانة وبتلملم شفافا وبتظرّف حكيا: بنوا علــى فعّل للتعدية من ظَرُف (العربية): كان كيّساً، حسن الهيئة.

ويكثر أن يجاروا لهجة الشــام ويلفظوهــا: زرّف.

الظَّريف: عربية: الصفة المشبهة من ظَرُف ظَرْفاً وظرافةً: كان كيّساً، حَسَن الهيئة.

والجمع: الظِراف والظُرَفاء، وهم سكّنوا الأول وقالوا في الثاني: الظّرْفا. ويكثر أن يجاروا لهجة الشام وأن يلفظوها: الزريف.

واستمدت التركية: ظريف وظرافت وظريفانه وظريفلك.

واستمدت اليونانية الحديثة الظريف من التركية فقالت: ZARIFES.

ومثلها الرومانية فقالت: ZARIF.

[من نداء باعتهم]: ظريف يا كوسا!

[من أغانيهم]:

يا ظريف الطول ويا عيوني أنا!

ظَعْبط: انظر: زعبط.

الظَعبوط: انظر: الزعبوط.

ظَفّر: يقولون: ظفر بمطلوبو، من العربية: ظَفِر ظَفَراً المطلوبَ وبه وعليه: فاز به.

وبنوا منها: انظفر فيه وعليه للمطاوعة.

وقد يقولون في «ظفر»: ضفر أيضاً.

واستمدت التركية: ظفر.

وسموا ذكورهم: ظافر.

ونرى أن معنى الظَفَر هو من «الظِفر» نعني التاتئ العظمي في أطراف الأصابع كان يطول في الإنسان البدائي وكان يتخذ منه سلاحاً، وعليه يكون معنى ظفر به أو عليه: قهره واستولى عليه وأنشب أظفاره في جسمه.

[من حكمهم]: من صبَر ظفَر استمدوها من العربي، وفتحوا فاء «ظفر» مجاراة لفتحة «صبَر».

ظكّط: يقولون: ظكّط لو خّرْج السفر، معناها: ضكّط لو كل اغراضو: أكْلو وميتو وسيكارتو و... تحريف ضبط بلفظ ضادها ظاء وبجعل بائها كافاً.

عسكر اظكّطي: سموا بها الجنديّ الهارب من الجندية تهكماً، من ظكّط المتقدمة بُنيت على صورة أمر المخاطبة شأن بعض الأتراك في مخاطبة الذكور: «أنتِ ما بكسّك» أي: أنت لا يخصك هذا الأمر ولا يعنيك.

الظّلّ: من العربية: الظِلّ: الفيء.

والجمع: الظِلال والأظلال و.... وهم قالوا: الظْلال.

وفي العبرية: صِّل.

وفي السريانية: طْلْلاْ، وفي الكلدانية: طْلْلاَ.

وفي الأشورية البابلية: صِلو.

وفي لهجات جزيرة العرب والحشبة: ضللوت.

وفي ملحمات أوكّاريت: عرب بظل خمت: دخل في ظلّ خيمة.

يقولون: أنا بظلّك.

[من أمثالهم]: نام بظل الورد وتْذكّر ليالي البرد.

[من كناياتهم]: فلان بْخاف من ظلّو* (أو من خَيالو، أي: جبان).

[من ألغازهم]: إينا شي بتتركو بلحقك وبتلحقو بنهزم منّك وما بتقدر تكمشو: (الظلّ).

الظلام: عربية: ذهاب النور.

وفي العبرية: صّلْمُوْت.

الظّلْط: انظر: الزلط.

---

* وهي كناية قديمة، قال ابن رهيمة:

عجبت لزينب أنى سرت   وزينب من ظلها تفرق

ظلّط: انظر: زلط.

الظلّطة: انظر: الزلطة.

ظلّغط: انظر: زلغط.

ظلّل: عربية: ظلّله: ألقى عليه الظِل.

وفي السريانية: طلّل.

ولقبوا النبي: المظلّل بالغمام.

ظلم: عربية: ظلمه: جار عليه.

ومصدره: الظُلم و...، وهم ردّوا.

واسم فاعله: الظالِم، وهم أمالوا.

انظر: ظالم.

ومبالغة اسم الفاعل: الظلاّم والظلوم.

انظرهما.

وأفعل التفضيل منه: الأظلم. انظرها.

وفي السريانية: طْلَم، ومثلها في الكلدانية (كلاهما بالطاء المهملة).

واستمدت التركية: ظالمانَه وظالملك ومظلوم.

[من كلامهم]: الظلم ماألله رادو. رو إدعي على من ظلمك.

وعظ كاهن حلبي فقال: قالوا: ياما كفرنا! قالن: وطنّشت لْكن، قالوا: ياما ظلمنا! قال لن: وسكت لْكن، قالوا: يارب! ارحمنا قال لن: غفرت لْكن.

[من أغانيهم]:

البنت تقول لأمها	ياموا! ظلمتيني
أوّل خطيب الأجا	ليش ما عطيتيني
وتاني خطيب الأجا	دينوعلى ديني

غيره: أمّونة عالليمونة شامة والله

على شانك ظلموني خافي مْنَ الله

[من حكمهم]: من قامك بسعرو ما ظلمك ظالم لا تكون مالدعا لا تخاف، ياظالم! إلَك يوم. الظلم بالسويّة عدل بالرعيّة (وهو من حكم نجد أيضاً).

[من أمثالهم]: تلاتة ألله يجيرنا منّن: ظلم الحكّام وكيد النسوان وعْناد الرهبان. من حكم برزقوما ظلم.

ظلّم: استعملوا منها: «المْظلّمين» فقط مبالغة لهم في المظلومين. ومنه جاء قولهم: ياما في الحبس مظلّمين.

الظلْمة: من العربية: الظُلمة والظُلُمَة: ذهاب النور.

والجمع: الظُلَم والظُلْمات والظُلُمات، وهم ردّوا في جميعها وسكّنوا اللام في جمع المؤنث السالم.

الظلّوم: من مفردات الثاقفين، عربية: الظلاّم.

الظْليمة: تحريف الظَليمَة (العربية): ما أخذ منك ظلماً.

ظمّ: يقولون: ظمّ على أسعارو الطاق طاقين، وهالظمّ سببو أنّو انقطع جلب هالبضاعة من أرضا: من ضمّ (العربية) – انظرها - بلفظ الضاد ظاء تأثراً بالتركية.

وبنوا منها: انظمّ للمطاوعة.

ظمط: انظر: زمط.

وبنوا منها: انظمط للمطاوعة.

الظمَنطوط: من مفردات البدو، يقول متهكمهم: شرّابين التنباك غَدَوا ظمنطوط والكيف لدرّاجين السيكارة، لعلها تحريف «زمْرطوط» يريدون: تصويتة الزمر بإرساله صوت طوط أو طيط استهزاء وسخرية..

ظنّ: عربية: اعتقد برجحان حدوث الحَدَث مع احتمال النقيض. وهم قالوا أيضاً: أنا بظن في هالزلمة أنّوا هو الحرامي، يريدون: أنا أتهمه.

وبنوا منها: انظنّ للمطاوعة.

يقولون: كل ظن ظنّوإلاّ هالظنّ لا تظنّو.

[من نوادرهم]:

- أظن اسمك عمرو
- ظنّ
- أظنّ حملك تمر
- ظنّ
- أظن بدّك تطعميني شوي
- كل الظنون ظن إلا هالظن.

[من حكمهم]: أظن بالناس كما ظني أنا بنفسي.

الظنّان: عربية: السيّئ الظنّ.

ويجمعونه جمعي التصحيح والظنّانة، وهم جمعوه أيضاً جمعي التصحيح وقالوا: الظنّانة.

[من أمثالهم]: لا تدخل بيت ظنّان ولا تدوق زاد منّان.

الظنْب: أو الظمْب: من التركية: زُمب: اللوح الخشبي الثخين.

وجمعوه على: الظنْوب والظنْوبة.

الظنْبايَة: انظر: الظنبة.

ظنْبط: انظر: زنبط.

الظنْبَة: أو الظنباية: من التركية: زُنْبه: آلة يُثقب بها جلد الحذاء ليدخل فيها ربطة الحذاء.

الظنْبوط: انظر: الزنبوط.

الظنْطاري: أو الظنطاريّة: انظر: الزنطاري.

الظنطرة: مصدر زنطر. انظرها.

الظَنون: عربية: السيئ الظنّ.

الظَنين: عربية: المتّهم.

وهم جمعوها على: الظنينين والظنينات فقط.

ظهُر: عربية: برز بعد الخفاء.

ومصدرها: الظُهور، وهم ردّوا.

وبنوا منه: انظهر للمطاوعة.

وقد يبدلون الظاء ضاداً.

واستمدت التركية ظاهر وظاهراً وظاهري، ومثلها الفارسية.

ومثلها الأوردية استمدت من العربية.

[من حكمهم]: وقت الشدايد بتظهر العقول، إذا ظهر السبَب بطل العجَب.

ظهّر: يقولون: أش ظهّرو للحكيم ألتونيان؟ بتعرف؟ ظهّرو أنّومافي البلاد أحسن منّو، بنوا على فعّل للتعدية من ظهر اللازم.

وبنوا مطاوعها فقالوا: تظهّر.

على أن «الرائد» — كعادته - قال: ظهّر الصورةَ: بيّنها بفعل بعض المواد الكيماوية في القلم.

الظُوظ: انفردت حلب بإطلاقه على المخ، وفي أصله المذاهب التالية:

١- أنها من الأرمنية: DZOUDZ بمعنى المخ، وهو مذهب الأب رفائيل نخلة.

نقول: وهو الصواب أن «الظوظ» معناه في الأرمنية ليس المخ بعينه، إنما معناه ما في طيات العظام من المواد الدهنية.

٢- أنها من الكردية: «ظوْظ» معناه أعلى كل شيء، منها قمة الجبل، ويؤنس بأن المخ منها قولهم في سبابهم: زوْزَك. يريدون: صغير العقل (والكاف: أداة تصغير في الكردية).

٣- أنها من التركية «أوز»: EUZ معناه ما في الداخل، أو اللب أو اللباب، وعلى هذا حرفــوه إلى ظوظ.

وجمعوه على: الظْواظ.

[وينادي بياعه]: على ظْواظْ الموْر.

انظر:المور.

ويشحن معظم ظواظ حلــب إلى بــيروت بالبرادات.

ويتخذون منه: الظوط المســلوق والمقلــي وسلطة الظوط والظوظ بروبة والعجّة بظوظ.

حدثني رفيق بدت عليه آثار النعمة قال: قبل أن تدخل البرادات حلب هداني تفكيري إلى شــحن ظواظ من حلب إلى بيروت، لاحظت هادا من فرق السعر الكبير، وقمت ونجّرت علب وصفّحتا بالتوتية وجعلت في كل علبة نص لوح بوز، وبعدا اتفقــت مع بيّاعين القشّة كل صباح يكروا لي روس الذبايح وأعبّي ظواظا في هالعلب وأسافر أنا بنفسي لبيروت وأبيعْن وأرجع لغيرا ولغيرا.

وما تحسّب هالعمل هيّن، لكن كنت شــبّ ماهمني، واشتريت لي قطعتين ملك، وبعــدا أجــا البرّاد، وأنا بعيش هلّق من هالملك.

أهالي حارة المعادي بياكلوا ظوظ جمل.

[من تهكماتهم]: فلان أكل ظوط جحــش والخُوت.

ظَوّظ: يقولون: ظوّظّت معي من جوعي وأنته ما ظوّظت معك؟ يريدون: فتل ظوظ رأسه أو أصابه الدوار: بنوا على فعّل من الظوظ المتقدمة.

وبنوا منها: تظوّظ للمطاوعة.

العين

[ع]: حرف العَيْن، وهم يقولون: العِين.

وفي الكنعانية: عيِن بمعنى حاسة البصر، ورسموها دائرة رمزاً للعين.

وفي السريانية: عًا، وفي الكلدانية مثلها.

والعين حرف هجاء صحيح مجهور.

ويعدّ من أحرف الحلق.

ويأتي في الدرجة الثانية استعمالاً في العربية.

وهو الحرف الثامن عشر من الهجاء المشرقي.

وهو الحرف العشرون من الهجاء المغربي.

وعدّه الخليل الحرف الأول، وبه سمّى معجمه.

وعدّه «المحكم» الحرف الأول أيضاً.

وعدّه سيبويه الحرف الثالث.

وهو الحرف السادس عشر في الأبجدية المشرقية، وكذا المغربية.

ويرمز بالعين إلى السبعين عند المشارقة والمغاربة.

وكانت كتاتيب حلب تتهجاه: عين أصَب: عَ، عين أرفع: عُ، عين أخض: عِ.

ولهجة مالطة فيها العين وهو بعد الألف، وإذا تطرفت العين عندهم لَفظوها ألفاً، فيقولون في طلع وقلع وسمع: تلا وقلا وسما.

ع: يقولون: رحت عبيّتنا وركبت عحمارتي البيضا: موجز «على» العربية: حرف استعلاء و...

ولهجة بلحرث الاجتزاء بالعين وحدها من على إذا وليها ساكن: عالبيت.

يقولون: عقولَك طلع الحْساب غلط، يريدون: حسب قولك.

عا: اسم صوت عندهم يزجر به الحماماتي الطير، وقد تكرر.

العائِلة: انظر: العيلة.

عاب: عربية: عاب الشيءَ يعيبه عيباً: صيَّره ذا عيب، والشيءُ: صار ذا عيب، واسم الفاعل: العائِب، وهم قالوا: العايِب، والمؤنث: العايْبة.

وبنوا منها: انعاب للمطاوعة.

[من سبابهم]: لا يا عايبة لأ.

[من استعاراتهم]: الضرف الما بنتفخ عايب (أو معيوب).

[من أمثالهم]: الفرس الأصيلة ما بعيبا جليلا.

العابِد: من العربية: العابِد: اسم الفاعل من عبد. انظرها.

واستمدت التركية والفارسية: عابِد.

العابِد: فخذ من قبيلة التركي في أرباض حلب.

عاتَب: عربية: عاتبه على كذا: لامه.

والمصدر: العِتاب والمعاتبة، وهم سكّنوا فيهما، وأمالوا في الثاني. انظر: العتب.

[من أمثالهم]: عاتبتو: قدّرتو، قاتلتو فجرّتو.

قالوا للمشنوق: غطّي سيقانك قال لن: إذا رجعت عاتْبوني.

العاتِق: من العربية: العاتِق: ما بين المنكب والعنق.

والجمع: العواتِق، وهم أمالوا.

يقولون: أخد على عاتْقو الضاهر بيبرس أعمال كتير عظيمة ما بشوفا إلا اللي عندو عيِن.

العاج: عربية: أنياب الفيل.

واستمدت الفارسية: عاج.

والقطعة منه: العاجة، وهم أمالوا.

وتسمي العربية العاج أيضاً: الضَحاج والمَسَك.

وتعتبر إفريقية أكبر مصدّر للعاج.

وتتخذ من العاج للرفاه والأبهة أشياء كثيرة، منها: مقابض السكاكين، مقابض الفرچايات، كرات البليارد، مفاتيح البيانو، السبحات، التماثيل.

واستخدم العاج منذ عصور ما قبل التاريخ. ووجد بين آثار مصر وآشور وبابل واليونان والرومان واليابان والهند والصين والأندلس. ومتحف حلب يعتز بمجموعته العاجية في جناح أرسلان طاش الأثرية التي يعدّها علم اليوم أندر مجموعة عاجية في العالم.

البرج العاجي: تعبير أوربي يراد به: انفراد إنسان بالأبهة والرغد الخيالي.

وقال السامري* في «فقه اللغة» ص٢٩٥: البرج العاجي، والفصيح أن يقال: البرج العاج.

نقول: ما المحظور أن تقول: الخاتم الحديدي والخاتم الحديد؟ كلامهما صحيح.

انظر المقتطف: س٢١ ص٧٣٨.
ومجلة الضياء: س١ مجلد١ ص٦٨٤.

عاجَز: يقولون: فلان عم بعاجزني، يريدون: يؤذيني، لم نجد لها أصلاً، وظني أنهم بنوا على فاعل من زعجه دون ترتيب أحرفه**.

وجعلوا مصدره: المَعاجزة والمْعاجزة.

العاجُز: من العربية: العاجز: اسم الفاعل من عجز. انظرها.

والجمع: العواجِز، وهم أمالوا، وجمعوا أيضاً على: العَجَزَة والعُجّز.

وأطلقوا «دار العجزة» على المؤسسة التي يأوي إليها العواجز ويطعمون وينامون و...

وجمعوها على: دور العَجَزة.

واستمدت التركية والفارسية: عاجز.

عاجَل: عربية: عاجله بضربة: بادره بها.

العاجُل: من العربية: العاجِل: المسرع، مقابل الآجل.

يقولون: جواب عاجل وبرقية عاجلة ومحاكمة عاجلة، وكشف طبّي عاجل.

انظر: عجّل.

واستمدت التركية والفارسية: عاجِل وعاجلاً.

عاد: عربية: عاد إليه: ارتدّ إليه، رجع إليه، صار.

ومصدره: العودَة و... وهم قالوا: العوْدة.

وعاد في السريانية: عْد، وفي الكلدانية: عَد.

والحماصنة يقولون: حاجة عاد.

واستمدوا من الغرب نحو: ما عاد يتحمّل البرد: سلطوا النفي على حدث المستقبل بعد أن ثبت في الماضي، ومثلها: ما عاد بقى يصبر.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ما عاد يطيق الشغل، خطأ، صوابه: ما يطيق الشغل.

يقولون: عيد واصقول، عيد واصقول. إن عدت شفتك بدّي أكسّر راسَك. عاد على ما كان عليه. ما عاد في وقت.

---

* - هوالدكتور إبراهيم السامرائي.

** - ما المانع من أن يكونوا قد بنوها من العجز وأرادوا بها: بالغ في إيذائه حتى جعله يعجز عن الدفاع.

ويقولون: ينعل البعيدا وما بزيدا.

[من استعارالهم]: عادت المـي (يؤنثونه) لمجاريّا.

[من تهكماتهم]: عيد الماضي يا قاضي!

عادَى: عربية: عاداه: خاصمه، صار له عدوّاً.

[من حكمهم]: لا تنصح الجاهل بتعاديه، عادي باشْتَك ولا تْعادي أهل حارْتك. والقحبة لا تعاديّا والأكلة الطيبة طعميّا. القحبة لا تعاديا بتقيم اللي فيك وبتحطّ اللي فيّا. اللي بدّك تْصَبحو وتْماسيه لا تعاديه.

عادَل: عربية: عادل بين الشيئين: وزن، سوّى.

العادِل: من العربية: العادِل: اسم الفاعل من عدل. انظرها.

وسموا ذكورهم: عادل.

الملك العادِل: الثاني، محمد بن محمد من الملوك الأيوبية، قاتل أخاه في حلب، مات س ٦٤٥هـ.

العادَة: من العربية: العادَة: ما يعتاده الإنسان أي: ما يعود إلى عمله تكراراً، أو: نمط من التصرف والسلوك يعتاد فيُفعل دون تفكير.

والجمع: العادات والعوائد و... وهم قالوهما وسهّلوا همزة الثاني وأمالوها.

واستمدت التركية: عادت وعادات وعادةً. ومثلها الفارسية.

واستمدت القرواطية «عادةً» من التركية فقالت: ADET

ومثلها الألبانية فقالت: ADET أيضاً.

وفي السريانية: عْيْداً، وفي الكلدانية: عْيْدَا.

ويقولون: حَسَب العادة، خارق العادة، فوق العادة، ما في عادة.

[من كلامهم]: العادة عم تحكي معو، مو حلفت ما بقيت تْلقّشو (يريدون بالعادة: بَذَكرك بالعادة أو خالفت العادة أو ما يعهد عادتك).

والعادة يا أخا الحمى سنة جرى على تحقيقها الآباء والأجداد واتبعها الجيل واحترمها وعدّها من سنّة الكون...

وللعادة في حلب سلطان، على أن الزمان عمل كثيراً في تعديلها أو حذفها، ولايزال يعمل.

ومثلها مايلي: العادة ما جيت اليوم عالقهوة، العادة عدّى صاحبك وما سلّم، العادة ما شربت للك شحطتين نَفَس، العادة السنة ما سافرت لدريكيش.

[من أمثالهم]: البغيّر عادتو بتقلّ سعادتو (وهو من أمثال نجد أيضاً – على لفظ يدانيه). العادة في البدَن ما بغيّرا الكَفَن. كل شي عادة حتى العْبادة. العادة خامس طبيعة (يريدون مثل الأخلاط الأربعة: الدموي والبلغمي والصفراوي والسوداوي، وأضيف إليها العصبي أخيراً). الشحادة عادة.

[من تهكماتهم]: رجعت حليمَه لعادتا القديمَه. قالوا للكلاب: احرتوا قالوا: ما في عادة.

العادَة: يقولون: المرا أجاها العادة أو أجتا، يريدون: الحيض.

العادَة السرّيّة: اصطلاح حديث للثاقفين.

عادةً: تعبير تركي من العادة (العربية).

العاديّ: يقولون: هادا شي عادي: نسبة إلى العادة (العربية).

واستمدت التركية: عادي وعـــادي شَـــي وعاديلك بمعنى البساطة.

يقولون: هَيْ شغلة عاديّة.

الكسر العاديّ: من مفردات الثـــاقفين، مـــن مصطلح الحساب: الكسر المطلق خـــلاف الكســـر العشري: المقيد بالعشرة.

انظر: الكسر العشري في عشري.

واستمدته التركية.

العاديّات: وضعها سعيد الشـــرتوني مقابـــل: ARCHEOLOGIE أخذاً من قبيلـــة عـــاد، وجـــرى المصنفون أن يَصِفوا ما قدم من البناء بقولهم: حجـــر عاديّ وقصر عاديّ ومغارة عاديّة – ولو لم يكن من صنع «عاد».

يا اولاد العاديّة: يقول قائد الشدّيّة: ولَك يـــا اولاد العاديّة! (ويمدّ في الإمالة) فيجيبه المؤتمون بـــه: «إيه» أو «ويـــه» ويمـــدون في الأمالـــة، ظـــني أن «العاديّة» من «العَدِيّ» العربية: جماعة القوم يعدون للقتال.

ولا يقولونها إلا في ما تقدم.

ومحتمل بقوّة أن تكون من جنوبي الجزيـــرة العربية: العديّة: الحارة.

عاذ: يقولون: أعوذ بالله أو نعـــوذ بـــالله، لا يستعملون من مجرد فعل «عاذ» (العربية) بمعنى: لجأ واعتصم إلا مضارعه مبدوءاً بهمزة «أنيت» أو نـــون أنيت.

[من تمچكاتهم]: أنا شرت عليه – أعوذ بالله من قولة أنا -.

ويقولون: بْصير أنا أعملا؟ أعوذ بالله.

بعد أن يختم طالب الكتاتيب «جزو عـــمَّ» يهزج: قل أعوذُ دَنْدَل بوزو تحت الرحلـــة سَـــرَق اللحمة.

[من نوادرهم]: يأثرون عـــن الأتـــراك أن تيمورلنك سأل جحًا: (خواجه نصـــر الـــدين) أش بتسميني أنته بعد ما بلغك أنّو ملوك بغداد سمّوا حالن المتوكل على الله والمستنصر بالله و... ؟

بسمّيك «أعوذ بالله».

العاذِل: من العربية: العاذِل بمعنى: اللائم لاسيما في الحب. وجمعوه على: العواذل، تـــرد في شـــعرهم فقط، منه أغنيتهم:

يالله يا حبّي! لنسكر تحتِ فيِّ الياسِمين
نقطف الوردِ على امّو والعواذل نايِمين

عُار: عربية: عاره الشيءَ: أعطاه إياه على أن يردّه.

وبنوا منها للمطاوعة: انعار.

في «منشور جرمانوس حوّا»: مطران حلب سنة ١٨٠٧: «ولا يعيرون ويستعيرون (يريـــد: ولا يعرن ويستعرن) مَصاغ ولولو من بعضـــهن بعـــض كليّاً».

انظر المنشور كاملاً في «غرّة».

[من استعاراتهم]: عيرنا سكوتَك.

[من تهكماتهم]: عيرني وجّك لأقضي مصالح فيه (كأن يجعله ممسحة تشطيف).

[من أمثالهم]: اللي ما بدّو يعير حبلوْ بقول: نأشّر عليه حنطة.

عار: يقولون: عاروْ وعيّب عليه أنّو ترك أهـــل حارتو وشدّ مع الغريب: بنوا المجـــرد مـــن عيّـــره (العربية): عابه.

وبنوا منه للمطاوعة: انعار.

واستمدت التركية: عار لانمنق: التعيُّر.

العار: عربية: العيب.

يقولون: اليوم يوم أخد التار وكشف العار.

ويرددها ملاعب الطاولة تندراً.

[من أمثالهم]: النار ولا العار. المالو كار مالو عار. البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار.

عارسِز: من التركية: من «عار» العربية المتقدمة، بعدها «سز»: أداة السلب والنفي: أي من لا عار عنده ولا يخجل.

وظني أن «العرصة» منها. **انظرها.**

وبنت منها التركية «عار سزلك» بمعنى الفجَارة وعدم الحياء.

[من تهكماتهم]: بزقوا في وج العارسوز قال لن: هي مطرة تموز (حرفوا «عارسز» لتتوازن – على زعمهم - بـ «تمّوز»).

عارَض: عربية: عارضه: ناقض كلامه، قاومه، باراه فأتى بمثل صنيعه، في المسير: سار حياله، والكتابَ بالكتاب: قابله به، والقصيدةَ بالقصيدة: نظمها على نهجها: بوزنها ورويّها.

يقولون: لا تعارضني.

العارِض: من العربية: العارِض: المانع، العابر.

يقولون: عرض لي عارض أخّرني، صار معي عارض.

ويقولون: حالة الحرب حالة عارْضة غداً بتزول.

ويجمعونها على: العوارض والعارْضات.

ويقولون: عارِضْة السقف وعارضة الباب.

العارِف: من العربية: العارف: اسم الفاعل من عَرَف. **انظر: عرف.**

واستمدت التركية والفارسية: عارف.

وسمى الأتراك ذكورهم عارف وعارف حكمت، وهم جاروهم.

العارْفة: من مفردات البدو: من يعرف النظام القَبَلي ويحكم به.

ويقول البدو للعارفة: يا عارِفْتْنا ويا عارْفْة الگضاة! والشاف حَگّ الله وما أخفاه! واشتهر العارْفة بذكائه.

[من حكاياتهم]: أب عندو تلت أولاد وخلّف ١٧ غنمة وكانت وصيتو بعد موتو:

١- ابنو الأكبر يورت نص هالغنم.

٢- ابنو الوسطاني يورت تلت هالغنم.

٣- ابنو الزغير يورت تلت[*] هالغنم.

مات الأب وما عرفوا، راحوا لعند العارْفة، بعدما سمع الوصية قام جاب من عندو غنمة وخلطها بين غنم أبوّن، صار العدد ١٨، وعطا للكبير نصّا يعني تسعة، وعطا للوسطاني تلتا يعني ستة، وعطا للزغير تسعا يعني غنمتين، صار مجموع ما أعطى: ٩+٦+٢ = ١٧، وأخد غنمتو.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٢ ص٥٣٢: القضاء عند عرب البادية.

عارَك: عربية: عاركه: قاتله، زاحمه. والمصدر: العِراك والمُعاركة، وهم سكّنوا أولهما وأمالوا في الثاني.

[من أمثالهم]: كل الجْمَال بْتعارِك إلا جملنا بارِك.

العارَة: والعْيارَة، عربية: العارة والعاريَة والعارِيّة: ما تعطيه غيرك على أن يعيده لك.

انظر: العيارة.

---

[*] - هكذا في الأصل، والصواب: تسع.

العاري: عربية: من ليس عليه ثياب.

واستعملوه مجازاً بمعنى المتجرد من صفة.

يقولون: كلام عاري عن الصحة.

عاز: عربية: عاز الشيءُ فلاناً: احتاج إليه.

وبنوا منه: انعاز للمطاوعة.

[من دعائهم]: الله لا يعيز ديّة لديّة ولا حيّة لحيّة.

العازة: تحريف العَوَز (العربية): الاحتياج إلى الناس.

ويقال: عازة الناس صعبة، فيسكّنون الزاي لدى الإضافة.

ويقولون لمن رفض الإحسان: عامْو وعازتْو (وقد يقولون: «وعازو» لتكون على وزن «وعامو»).

[من أمثالهم]: بأم الستة نْهار ولا عاز الجار.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع التوم: ولا عازْة الجيران يا توم!

العازاريّة: رهبنة اسمها الأوروبي LAZARIS لها فرع في لبنان منذ القرنين.

وقد ينعتونها براهبات المحبّة.

مهمتها العناية بالفقراء واليتامى واللقطا والعميان والمقعدين والمرضى.

[من نوادرهم]: سمعت من يلعب بالكونكان يقول: ورقي متل بناديق العازاريّة.

العازل: اصطلاح كهربائي وضعوه للشاترتون: لفلفات مصمّغة تعزل الشريط الموجب عن المنفي.

كما أطلقوه على الوسط الذي لا تؤثر فيه الكهرباء.

عاش: عربية: صار ذا حياة.

والمصدر عندهم: العيشة والمَعيشة.

واسم الفاعل عندهم: العايش.

و[من نداء باعتهم]: ينادي بياع السمك الأسود: بدمّو عايش.

واستمدوا من الغرب هتافهم بتأييدهم: عاش عاش عاش، وهذا مستمد من الغرب.

ويقولون: فلان عايش، يريدون: هو وسط في حياته: ليس غنياً ولا فقيراً.

وإذا دعا أحدهم صاحبه إلى أن يأكل معه أجابه: عْشْت.

وإذا أكل أجابه بخيل: في كلمة «تفضّل» وما في كلمة «عشت».

وإذا طالت غيبة صاحب ثم رأوه قالوا: عاش من يراك.

وإذا نكب أحدهم قال له الشامت: تعيش وتاكل غيرا.

[من تهكماتهم]: عيش يا كديش تيطلع الحشيش.

[من أمثالهم]: البعيش كتير بشوف كتير. عيشة المَداراة صعبة. لا عاش مالي بعد حالي. إذا كان الطحين والبرغل في البيت عشت وغنّيت.

من ترك الشيء عاش بَلاه. من عاش بالحيلة مات فقير (وهو من أمثال نجد أيضاً).

عاشر: عربية: عاشره معاشرة: خالطه وصاحبه وعاش معه كثيراً.

واستمدت التركية: معاشرت.

واستمدت الأوردية: معاشرت أيضاً.

[من تهكماتهم]: اللي بدّوْ يعاشر أرواح ما بدّو يكون نوّاح. اللي بعاشر البَهيم بموت سقيم. كوْل كرْه واشراب كره ولا تعاشر كره. من عاشر اولاد الزنا هسبت مايندَم. من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب (وقد يزيدون: القرد في كيسو (يريدون

النحس وقلة البركة) والدم في قميصو والكلب جليسو). صابون ماتاجرت حموي ما عاشرت بأيش انكسرت؟

[من أمثالهم]: عاشر القوم أربعين يوم بتصير منّن وفيّن.

العاشُر: من العربية: العاشِر: الواقع بعد التاسع.

العاشُق: من العربية: العاشِق: اسم الفاعل من عشُق. انظرها.

والجمع: العُشّاق وهم ردّوا، والعاشْقين والعاشْقات...

واستمدت الفارسية والتركية والأوردية: عاشق.

العاشور: والعاشوري: جابي الغلال قديماً، سمّي بذلك لأنه يجبي العشر.

وأصل اسمه: العشار، وبنوه على فاعول تحبباً (مع أن العشار لا يحبونه).

وبيت عاشور والعاشوري في حلب.

انظر: العاشوري.

وفي السريانية: عُسْرُا، وفي الكلدانية: عُسْرَا (وكلاهما بالسين المهملة).

عاشور: [من حاراتهم]: تقع بين التدريبة وسقاق الأربعين، يبدو أن سكنها عاشور.

وبيت عاشور في حلب وفي الدير.

العاشورا: عربية: العاشوراء – وتقصر -: عاشر يوم من شهر محرّم، وفيه قُتل الحسين بن علي.

[ومن عاداتهم]: في حلب: يطبخون فيه الحبوب، وكان يوزع مجاناً في المشهد، وفي العاشورا يقف ثلاثة أوأكثر من الشحّادين على الأبواب ينشدون:

فاز من صلّى على تا　　　تاجَ العلى طه النبي

بالمصطفى جدَّ الحسين

أما حفلات نواح الشيعة في العراق وغيره فعظيمة.

[من اعتقادهم]: البكحّل عيونو يوم العاشورا ما برمد بعدو.

ويعتقدون أن في جامع الأموي حجراً أسود في حائط القبلية غرباً من أعلاه، وهذا الحجر يقطر منه الدم حزناً على الحسين يوم عاشورا، وعلى هذا الحجر الأسود كان وضع شمر رأس الحسين يوم مرّ من حلب إلى الشام.

انظر منظومة الشيخ وفا: ص٩١.

و«تاريخ المعرة» للجندي: جـ٢ ص٢١.

ومجلة الثقافة: س١ عدد٩ ص١٢.

العاشوري: [من نداء باعتهم]: ينادي بياع الفستق: عاشوري يا فستْق، أي منسوب إلى كروم بيت عاشور – انظرها -، وهو أجود الفستق الحلبي المشهور.

وبيت العاشوري في القطّانة يزاولون الكِرامة منذ القديم.

عاصُر: من مفردات الثاقفين، عربية: عاصره: كان في عصره.

واستمدت التركية: همْعَصْر بمعنى المعاصِر.

العاصفُة: من العربية: العاصِفة: الريح الشديدة.

والجمع: العواصِف، وهم أمالوا.

واستمدوا من الغرب قولهم: قابلوا الخطيب بعاصفة من التصفيق.

العاصْمُة: من مفردات الثاقفين، من العربية: العاصِمة: قاعدة البلاد، مقر الحكومة، سميت بالعاصمة لأن فيها ملكاً يعصم البلاد أي يمنعها ويحميها، وقديماً كانوا يسمونها: الحاضرة والقَصَبة.

العاصي: عربية: اسم الفاعل من عصَى.
انظر: عصي.
واستمدتها الفارسية والتركية.

العاصي: نهر في سورية ينبع بالقرب من راس بعلبك متجهاً إلى بحيرة حمص فسهل حمص فحماة فأنطاكية، فيصب في البحر الأبيض قرب السويدية.

طوله ٥٠٠كم.

العاصي: فخذ من الحديديين يقيم في أرباض حلب الجنوبية، يعرف بأبوعاصي.

وفخذ من البوخميس من عشائر الباب.

عاطُف: سموا ذكورهم عاطف، جاروا بها الأتراك.

العاطْفة: من العربية: العاطفَة: شاع في أهل العصر استعمالهم إياها في ما يُميل الإنسان إلى النوازع من حب وبغض.

والجمع: العواطِف، وهم أمالوا.

واستمدت الفارسية والتركية: عاطفة.

العاطِل: من العربية: العاطِل: من خلا من مال أو أدب أو حلية، وهم استعملوا العاطل في المؤذي والرديء من كل شيء.

يقولون: فلان عاطِل ومعطِّل، وهالبضاعة عاطلة.

[من دعائهم على فلان]: الله ينعل كل عاطل.

[من تهكماتهم]: قالوا للعاطل: صير مْليح قال لن: بْصير لي إسمين.

العاطوس: عربية: مايُعطَس منه، يرادفه عندهم: النشوق والبرنوطي. انظرهما.

العاطولي: بنوا من عطل (العربية) على فاعول بعده ياء النسبة لمن هو دون عمل.

وجمعوه على: العاطوليّة.

يقولون: فلان عاطولي باطولي.

عاف: عربية: عاف الطعامَ وغيره: كرهه فتركه.

ومصدره: العَيَفان و...

واسم فاعله عندهم: العايِف، ومؤنثه: العايْفة.

وبنوا الصفة المشبهة منه على فَعْلان وفِعلان (بالإمالة)، ومؤنثه فَعْلانة أو فِعلانة (بالإمالة) فقالوا: عَيْفان وعِيفان وعَيْفانة وعِيفانة.

وبنوا منه: انعاف للمطاوعة.

يقولون: اتركني عايِف حالي (أو عايف سماي أو عايف ربي أو عايف ديني) واتروك خلقتنا بقا يا!

وعيف هالمسألة عليّ أنا.

[من نوادرهم]: بستاني أعور راكب جحشو ورايح لبستانو، عدّى عالسناْبْلة شاف شب فوق قبر وعم يبكي، نزل يكسّر عليه: هَيْ حالْة الدنيا يا عيوني!... التفت الشب وتمّ عم ببكي وقال للبستاني: منو بدّو يطلّع عليّ بعد أمّي! يا عمي الحج أعور أفندي! منو بدّو يسهر على مرضتي! يا عمي الحج أعور أفندي! وفي حوشنا سجرة تين منو بدّو يسقي تينتنا! يا عمي الحج أعور أفندي!

قام البستاني وهوّه عم بركب جحشو قال لو: عيف عين عمك والحاق تينة أمّك، يلعن أبوك على أمّك.

عافَى: عربية: عافَى اللهُ فلاناً: دفع عنه العلـة والبلاء والسوء.

[من دعائهم للمريض ولمن يقوم بعمل]: الله يعافيك.

العافْيِّة: من العربية: العافِيَة: الصحّة التامّة.

واستمدت التركية: عافِيَت.

وجمعها: العوافي.

ويدعوأحدهم أحداً أن يأكل معه، فيجيبـه: عوافي.

وإذا قال أحد لآخر: أنا بحبّك أجابه: تحبّك العافْية.

ويقولون: أش بدّك تاكـل مـع العافيـة.

ويقولون: المرضان تْوجّه عالعافية.

[ومن دعائهم لفلان]: الله يعطيك العافيـة، الله يلبسك العافية.

[من حكمهم]: العافية بترو بالقنطار وبتجي بالمتقال. كل شي مع العافية طيّب.

[من تحكماتهم]: دوا بقيم العافية وبيرْك محلاّ.

[من كناياتهم]: يعطيك العافيّة طول ماالجّيجّة حافّية.

عاق: يقولون: كترة المطر عاقتنا، عربية: عاقه عن كذا: صرفه وثبّطه وأخّره عنه.

ومضارعه: يعوقه ويعيقه، وهم قالوا: بعيقو، أما بعَوْقو فهي مضارع عوّقو.

انظر: عوّق.

وبنوا منه: انعاق للمطاوعة.

وعاق في السريانية: عْـك، وفي الكلدانيـة: عَك.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أعاقـه، لم يسمع أفعلَ من عاق، صوابه: عاقه أو عوّقه.

وفي السريانية: عْق: كرِه، حـزن، ومثلـها الكلدانية.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المصفاية: ما بعيقا بخش.

العاق: من العربية: العاقّ: اسم الفاعل من عقّ الولدُ أباه: عصاه.

عاقب: عربية: عاقبه بذنبه وعلى ذنبه: أخذه به واقتص منه.

ومصدره: العِقاب والمُعاقبة، وهم سكّنوا أوله ثم أمالوا.

العاقْبِة: من العربية: العاقبة: آخر كل شيء.

والجمع: العواقِب، وهـم أمـالوا القـاف.

واستمدت التركية: عاقبت، ومثلها الفارسية.

يقولون: القمرجي – يـالطيف! – عـاقبتو رذيلْة.

العاقْرة: من العربية: العاقر من النساء: الـتي حُبِس رحمها فلم تلد.

والجمع: العاقرات.

[من كتاب اللباد]: إذا راحت العروس لعرس قبل عرسا بأربعين يوم بتصير عاقرة. منشان العـاقرة تجيب اولاد لازم تاخذ شوَي من شعرا وتلفّو مع شمع عسلي وتحط فوقن كم دبّوس وتطمـرن في تـراب الأرض.

عاقْصة: يرد اسمها في المندل: ملكة من ملـوك الجان.

العاقِّل: من العربية: العاقِل: اسم الفاعل من عقل. انظرها.

والجمع: العُقلاء ويقصر، وهم قصروا. واستمدت التركية: عاقِل وعاقلانة أي: اللائق بالعاقل.

والمؤنث عندهم: العاقْلة.

يقولون: ساواها نص عاقْلة نص مجنونة.

عاكَس: لم يرد في «المتن» عاكس، وإنما قال: المعاكسة في الكلام كالعكس، وقال في العكس: مصدر والمَقت، وقال في عَكَس الشيءَ: ردّ آخره على أوله... وهم استعملوها بمعنى خالفَ ما يطلب أو عمل ما يضرّ مصلحته.

[من تعبيراتهم الحديثة]: رأي معاكس، تيّار معاكس، هجوم معاكس.

وقالوا: خَشَب معاكس، يريدون: الخشب الذي يلصق طاق منه طولي بطاق آخر عرضي.

العاكِس: اصطلاح ميكانيكي أطلقوه على الجهاز الذي يعكس النور أو الحرارة.

عاكُف: جاروا الأتراك فسموا ذكورهم «عاكف»، عن العربية: العاكِف: من يعكف على تحقيق أوامر الدين.

العاگول: من مفردات البدو: نبت ذو شوك وذوزهر بنفسجي ترعاه الإبل، من العربية: العاقول.

عال: يقولون: عال عليه: عربية: عال في حكمه: جار ومال عن الحق.

ومضارعه العربي: يعول، وهم قالوا: بْعيل عليه.

وقالوا في اسم فاعله: العايِل: فلان ما هو عايل عليك.

عال: يقولون: الله يساعدوعم بعيل عيْلة كبيرة: من العربية: عال الرجلُ (يعول) عيالَه: كفاهم معاشَهم.

العال: يقولون: بضاعتنا من جنس العال، من العربية: العالي: المرتفع.

وقد يقولون: عال العال.

عالَج: يقولون: عالجنا كتير شي نترّل من سعرا، عَبَث: عربية: عالج الشيءَ: زاوله، مارسه، عاناه.

ومصدره: المُعالجَة و... وهم سكّنوا وأمالوا.

وبنوا: تْعالج مطاوعاً له.

[من أمثالهم]: فالْج لا تْعالْج.

العالَم: عربية: الخلق كله، كل فئة من فئات الخلق: عالَم الحَيَوان، عالَم النبات، عالَم الرياضة.

والجمع: العالَمين و...

وفي الفارسية والتركية: عالَم وعالَمانَه أي: اللائق بالعالَم، وعالميناه أي: ملجأ العالَم، وعالَميّات وعالَمْتاب أي: المضيء على العالم، وعالَمگير: أي: فاتح العالَم، وعالَم آرا أي: مزّين العالَم، وعالم أفروز أي: المضيء على العالَم.

وفي السريانية: عاْلم، وفي الكلدانية: عالَم.

وفي العبرية: عالَم.

وفي ملحمات أوگاريت: عْلَم.

انظر المقتطف: س١١٦ ص٢٦٣: اللغة العالمية.
ومجلة الأديب: س٨ عدد٣ ص٢٢.

[من كلامهم]: اشهدوا يا عالَم.

وكان الحاج مراد يتعدَّى ويبطش فإذا قوبل بكلمة صاح: اشهدوا يا عالَم.

[من قلتنـــاقم]: العـــالَم چاورمـــا ونحنـــه سكاكينا.

العالْمَة: من مفردات البدو: الراقصة القرباطيّة، يريدون: العاملة بالرقص.

والجمع: العالْمات.

العالَة: يقولون: فلان عالة على أهلـــو، مـــن العربية: العالَة: (جمع العائل): المفتقر، والعالَة: (جمع العَيْل): من تجب النفقة عليه.

العالِي: عربية: اسم الفاعل من علا.

انظر: عْلي.

واستمدت التركية: عاليجـــاه وعاليجنـــاب وعاليشان وعاليقدر وعاليمقـــام وعاليهمّـــت و... ومثلها الفارسية.

وبنـــت منـــها المصـــدر: عاليجـــاهلق وعاليجنابلك...

[من حكمهم]: الله ما بخلّي العالِي عالِي ولا الواطي واطِي.

[من كناياقم]: لو كان الصوت العالِي ببني بيوت كان للحمير قصور.

[من ألعاب صغارهم]: لعبة العالي واطي*.

عام: يقولون: عام على وچ المي، عربية: عـــام يعوم عوماً: سبح.

[من قمكماقم]: فلان ابزْق لوْ بزقا بعوم فيّا.

[من غنائهم]: يا رب! يـــا عـــالي ارحـــم عبدك...

العام: عربية: فصول السنة كلها كاملة متوالية.

والجمع: الأعوام.

انظر: مجلة المجمع العلمي العربي س١٣ ص١٨١: السنة والعام.

واستمدته الأرمنية فقالت: AM.

ويقولون: لمن أبَى الإحسان أوالإكرام: عاموْ وزمانوْ.

العامّ: عربية: اسم الفاعل من عمّ الشيءُ: شمل ما سواه، ونقيضه: الخاصّ.

[من تعبيرهم الحـــديث]: المفـــتش العـــام، المؤسسة العامّة، والمدّعي العـــام، والـــرأي العـــامّ، والمصلحة العامّة.

يقولون: أجاهن الوبا عامّ طامّ.

انظر: طام.

[من أمثالهم]: الرحمة مخصصة والـــبَلا عـــام (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنـــان والعراق ومصر والكويت).

العامِر: من العربية: العامر: اسم الفاعل مـــن عَمَر المنزلُ بأهله: كان مسكوناً، الدارَ: بناها.

يقولون إذا انكسر شي: عامِر.

ويقولون إذا دُعوا إلى منزل: عامر إن شا الله.

ويقولون: سوق عامر، وحارة عامْرة.

عامِر: سموا ذكورهم عامر، من العربية: عامِر.

أم عامِر: من العربية: أمّ عامِر: كنية الضـــبع.

انظر: الضبع.

عامِص: [يهددون]: بدّي اطالعا من عْيونـــو عامص، يريدون: ستكلفه بكاء كثيراً يتقرح به جفناه ويبدوالعمص عليهما.

انظر: العمص.

* - أولعبة أم العالي والواطي.

عامّق: يقولون لمكثر الكلام: عم بحكي من عامق وعميق، يريدون: يستقي ماء كلامه من الطبقة المائية العميقة ومن الأعمق منها.

يلاحظ أنهم يعبرون عن العمق بالغمق أي: بالغين المنقوطة، وهنا لا.

ثم يلاحظ بأنهم بنوا الصفة على فاعل وعربيها على فَعيل فقط.

ثم يلاحظ ثالثة أنهم جعلوا «عميق» بمعنى الأعمق، فاستعملوا في جملتهم هذه «العامق»، ولم يرد في العربية، ثم استعملوا «العميق» بمعنى اسم التفضيل، ولم يرد هذا في العربية، هذا إلى أنهم سكّنوها.

انظر: عميق.

عامَل: عربية: عامله: سامه بعمل، والتعامل: المعاملة.

والمعاملة في عرف التجار: البيع والشراء. والمعاملة في عرف دواوين الحكومة: الأوراق الرسمية. ويسمون من يسيّرها: ممشّي المعاملات.

[من أمثالهم]: قال لو: بتعرفو؟ قال لو: بعرفو، قال لو: عاملتوشي؟ قال لو: لا، قال لو: إذن ما بتعرفو.

انظر: المعاملة.

العامِل: من العربية: العامِل: اسم الفاعل من عَمِل: صنع. انظر: عْمِل.

والجمع: العُمّال والعَمَلَة، وهم ردّوا في الأول، وأمالوا في الثاني.

العامّة: من العربية: العامّة: العاديّون من أبناء الشعب، يقابلها: الخاصّة.

واستمدت الفارسية: عامّة.

العامود: تحريف العمود (العربية): ما يقوم عليه البيت وغيرُه.

والجمع: الأعمِدَة والعَمَد والعُمُد، وهم يقولون: الأعْمْدْة والعوامِيد.

وفي العبرية: عمود.

وفي السريانية: عَمودا، وفي الكلدانية: عمودًا.

واستمدت الإسبانية من العربية العمود فقالت: ALAMUD بمعنى القضيب من الحديد تغلق به النوافذ.

[من تشبيهاتهم]: واقف متل عامود سرمدا.

الخطّ العامودي: من العربية: الخط العمودي: اصطلاح هندسي: الخط القائم على خط آخر تكون الزوايا على جوانبه درجتها تسعون.

العامّي: عربية: المنسوب إلى عامّة الناس – انظر: العامة –، واللهجة العامّيّة: الدارجة.

والجمع: العوام.

والمؤنث: العامّيّة، وهم أمالوا.

والجمع: العامّيّات.

وألف كثير من العلماء في اللهجات العامية لمختلف الأقطار، ذكرنا بعضهم في مقدمة موسوعتنا، ونذكر الآن البعض الآخر.

١- كتاب الألفاظ التركية في لهجة الدماشقة العامية، ط بيروت.

٢- لهجات البدو في مصر، لعبد العزيز مطر.

٣- باء المضارعة في اللغة العامية، لأدوار غلازر.

٤- الألفاظ العربية العامية في المغرب، للابان جوانفيل.

٥- لغة حلب العامية، ليوريار لاون.

٦- القاموس العامي بمصر، لنجيب نجم كرم.

٧- الرسالة التامة في كلام العامة، لميخائيل الصباغ.

٨- لسان دمشق الدارج، لبرجستراسر.

٩- لهجة تونس، لستوم.

١٠- لهجة طرابلس الغرب، لستوم.

١١- لهجة تلمسان، لمارسي.

١٢- لهجة صيدا، لمارسي.

١٣- لهجة بيروت، لماتسون.

١٤- لهجة يهود الجزائر، لكوهين.

١٥- لهجة المغرب الأقصى، لفيشر.

١٦- لهجة كفر عبيدة، لفيغالي.

١٧- لهجة تدمر، لكانتينو.

١٨- لهجات البدو، لكانتينو.

١٩- لهجات حوران، لكانتينو.

٢٠- معجم إفرنسي عربي في لهجة حلب، لبارتلمان.

انظر الهلال: س٤١ ص١١٨٥ وص١٣٢٥.
والمقتطف: س٤١ ص٥٧٥.
ومجلة الضياء: س١ المجلد١٤٨ وس٤ ص٣٢١ و٣٥٣ و٣٨٥ و٤١٧.
ومجلة الكلمة: س٣١ ص٤٠٢.

عان: تحريف أعانه على الشيء (العربية): ساعده.

يقولون: الله يعين الصادق.

وتقول الداية للمطْلّقة: يا بنتي! عيني ولدك (تريد بالضغط ليلد).

[من دعائهم]: الله يعين كل حي على بلواه.

[من أمثالهم]: الله يعين الضعيف تيتعجب القويّ. الله يْعينّا إذا خلص طحينّا. كل من على دينو ألله يعينو. يا أرامل! يا بنات! قوموا عينو المْجوَّزات.

[من استعاراتهم]: الله يعينا تتكفّي عجينا تنورا حمي وطاب اللزق فيه.

[من حكمهم]: الله ببلي وبعين (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان وفلسطين ومصر).

عانَى: عربية: عانَى الشيءَ: قاساه.

[من كلامهم]: عم بْعاني الأمرّين.

عانَد: عربية: حاد عن الحق مع علمه به. ومصدره: العِناد والمُعاندة، وهم سكّنوا في الأول، وسكّنوا في الثاني وأمالوا.

انظر: العناد.

وبنوا: تعاند للمطاوعة.

عانَق: عربية: عانقه: جعل يديه على عنقه وضمّه إلى صدره محبّة.

ومصدره: العِناق والمُعانقة، وهم سكّنوا فيهما.

وبنوا: تعانق للمطاوعة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١٠٣.

العاني: من مفردات اليهود خاصة، من العبرية: عَني: الفقير.

عاهَد: عربية: عاهده: عاقده وحالفه.

العاهِر: من العربية: العاهِر: اسم الفاعل من عَهَر وعَهِر.

انظر: العهر.

العاهِل: من مفردات الثاقفين، من العربية: العاهِل: الملك الكبير أو الأعظم.

والجمع: العواهِل، وهم أمالوا.

العاهَة: من مفردات الثاقفين، عربية: كل عرض يفسد ما أصابه وقتياً أو دائمياً.

والجمع: العاهات.

عاوَد: عربية: عاود الرجلُ: رجع إلى الأمر الأول بعد انصرافه عنه، عاوده بالمسألة: سأله مرة أخرى.

وبنوا: تْعاود للمطاوعة.

عاوُن: عربية: عاونه على الشيء: ساعده.

ومطاوعه العربي: تعاون، وهم سكّنوا.

[من تهكماتهم]: قال لا: يا عدرا عاونيني قال لو: المْسيح ما بخلصك.

العايِب: من العربية: العائب– وتسهّل همزته-: اسم الفاعل من عاب. انظرها.

يقولون: شايب وعايب.

عايَش: يقولون: عايشو بسلام، يريدون: عاش معه كقولك: عاشره.

ومطاوعه العربي: تَعايش، وهم سكّنوا.

ويقولون: التعايْش السلمي.

عايْشة: من أسماء نسائهم، من العربية: عائشَة... وتسهّل همزته..

ويحرفونها إلى عيّوش للتلطيف.

وسكان الريف وأطراف حلب يحرفونها إلى عيْشة.

عايْشَة خانْم: يطلقونها على الفاصولية الكبيرة. انظر: الفاصولية.

وفي إستنبول يسمونها عايشَة قادين أي: المرأة عايشة.

ولم نهتدِ إلى سبب التسمية.

العايِق: يقولون: ما في بْناتنا عايِق، من العربية: العائِق – وتسهّل همزته -: اسم الفاعل من عاقه عن كذا: صرفه وثبّطه وأخّره.

العايِق: يقولون: أبوك – ألله يرحمو- كان عگيد وعايق، تحريف العُوَق (العربية): من إذا همّ بالأمر فعله.

وجمعوها على: العيّاق.

وبنوا منها فعل: تعايق.

وبنوا منها المصدر: العياقة (ولم يستعملوا مجردها).

وترد كلمة العايق كثيراً في «قصة علي الزيبق».

ويرى إسكندر المعلوف أن «العايق» من «آيق التركية»: الصاحي.

وفي التركية: آيق وآيبق: من ينجو من آفة السكر أو من أن يُعمَل به، والصاعد، والمتجوّل، ومن يجذب ليغرّق.

[من تشبيهاتهم]: متل عيّاق مصر.

العايِق: من العربية: العائِق – وتسهّل همزته-: نبات تزييني.

العايِل: من العربية: العائِل – وتسهّل همزته-: اسم الفاعل من عال في حكمه: جار.

يقولون: والله مانك عايل (أو عايل عليه).

العايْلة: انظر: العيلة.

عايَن: عربية: عاينه: رآه بعينه.

ومصدره المُعاينة، وهم قالوا المَعاينة. واستمدت التركية: مُعاينت، واستعملتها بمعنى الفحص الطبي ونحوه، وهم استمدوها منهم.

العُبّ: من العربية: العُبّ: الكمّ، الردن، وهم أطلقوها على مَرَدّ القمباز أو الملتان في الصدر، وقديماً كانوا يخبئون في كمهم العريض ثم في فتحة قمبازهم ثم في الجيب الحديث.

والجمع: العِباب، وهم سكّنوا وزادوا: العْبوب والعْبوبة.

وفي السريانية: عوباْ، وفي الكلدانية: عوبَـا: مابين الثياب.

[ومن طعامهم]: حب بالعب. انظرها.

ويقولون: هالطحين طيّب وطبيعي لأنّو راسو بعبّو، يريدون: مطحون بنخالته أي قشرته النخالية التي تعلوه لم تنخل إنما طحنت معه.

يقولون: أنا بعطيه من عبّي (أو من كيسي أو من جيبي).

[من استعاراتهم]: لعب الفار بعبّو، يريدون: انتبه لما يحيق به.

[من كناياتهم]: قيم من جيبك حطّ بعبّـك. ضحك بعبّو. هالشغلة أنا حاطّة بعبّي. عم بحكـي بعبّو. طلع راسو بعبّو (من وضع الراس والمقادم بعب الكرشة، أو من طحن الحنطة نخالتها فيها). هالشغلة بتلتَقى بعْباب العرايس. (أي: ينالها المسعدون).

[من أمثالهم]: كل إنسان شيطانو بعبّو.

[من حكمهم]: خلّي حبّـك بعبّـك. إن ضاعت الأمانات اجعل مخزنَك عبّك.

العْبّ: أطلقوها على شـبك الحمامـاتي ذي الإطار البيضي الشكل وذي المقـبض يسـتعمله في إدخال الطير في عبه وإمساكه.

العَبا: لغة لهم في العباي والعباية.

انظر: العباي.

عبّا: بنوا على فعّل من عَبَأ المتـاعَ (العربيـة) – وتسهّل همزته -: جعل بعضَه فوق بعض.

وقالوا في مصدره: التّعباي والتّعباية.

وبنوا: تْعبّا للمطاوعة.

[من ألفاظ زجرهم]: عبِّي مركزَك. ويقـول المحبوس المهيمن للضعيف: عبّي يطقك ولك: الناس عم بوزنوك.

ويقولون: لا تعبّي السطل كـتير بـتطفطح وبنكب. انكسر زنبلك ساعتو لأنّو عبّاها كتير.

[من استعاراتهم]: فلان كبسونو تعباي. عم بحكي وبعبّي تمّو. هادا عبّي تمّك وقول عنّو جحـش ابن جحش. مرتو عبّت لو قلبو على أمّو. حسّن عليه وعبّاه بْقنّينة. موّالَك بعبّي الراس. هوّه أجا وتعبّا فيه يبهدلو.

[من أمثالهم]: عبِّي بيتك حجار ولا تسكّن عندَك جار. اللي بدلّي زنبيلو كل الناس بتعبّي لو.

[من تهكماتهم]: لو كان بدّي من هالشْكال كنت عبّيت لي منّو چوال. لو عفّرت من هالعفـاير كنت عبّيت لي جراير. ميت عصـفور مـا بعبّـوا مقلاي.

[من كناياتهم]: فلان آكل وشارب ومْعبِّـي سْبيلو. من مرضو وچو معبّا.

[من أهازيجهم] عبد الله! عبّي الجرة، قشّـر بصل ما بَصل، قشّر توم ما بقوم، قوم تعشّا ياالله!

[من كتاب اللباد]: اللي بتبرْك عبلاط الحمّام من دون ما تخسلو بتعبّوا فيّا الجان.

[من اعتقادهم]: البقتل قطّة مجبور يوم القيّامة يعبّي إجريها دهب.

العْباد: أو العباد، من العربية: العِباد: جمع العبد: الإنسان حرّاً كان أو رقيقاً من حيث إنه مربوط لله.

[من حكمهم]: أقام العباد في ما أراد. مـا برضِي العْباد إلا ربّ العباد، الله قهر عبادوْ بالموت.

العبّاد: عربية: الكثير العبادة.

عبّاد الشَمْس: أطلقوه على نبات رخو الساق طويل ذي زهر أصفر مدوّر يتجه نحو الشمس كأنه يعبدها.

العْبادَة: من العربية: العبادة: مصدر عبد.

انظرها.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: عبادت.

[من حكمهم]: الوحدة عْبادة. الزيادة بَرادة حتى في العْبادة.

العْبّادي: يقولون: ورق عبّادي: من التركية عن الفارسية: آبادي: نسبة إلى مدينة آباد في الهند معناها: المعمورة.

وفي الهند مدينة الله آباد وحيدر آباد وفيروز آباد ودولت آباد.

وفي فارس: حَسَن آباد، وعَبَدان.

ومصنع الورق العبّادي كان في دولت آباد، وكانوا يصنعون الورق من الحرير تكتب به الكتب القيّمة والفرمانات، وأخيراً صنعوا أيضاً الورق الأبيض ذا التضاريس الناعمة، وبه كتبنا في طفولتنا بقلم القصب.

العْبّار: يقولون: هوا عبّار، يريدون: يجري بين منفذين، أطلقوه مبالغة في العابر: اسم فاعل «عبر».

العْبارَة: من العربية: العِبارة: الألفاظ الدالة على معنى.

ونعدّ من التمحكات نحوقول الكثيرين: الزيت عبارة عن عصير الزيتون.

وأنكر الشيخ إبراهيم اليازجي قولهم: فلان عبارة عن خادم.

ولم يذكر «العبارة» في «المتن» مع أن القدامى استعملوها بكثرة.

واستمدت الفارسية: عبارت.

العبّارَة: أطلقوها على الغربال لأنه تعبر من ثقوبه الحنطة الرفيعة وبعض الزوّان.

والجمع: العبّارات.

العبّارات: أطلقوها على المكان ذي المنفذين يعبر من منفذ لها إلى منفذ آخر.

العبّارَة: مقبرة ظاهر البلد قرب سقاق الصفية، عمرت الآن كلها.

وورد ذكر تربة العبّارة في «منظومة الشيخ وفا»: ص٥٩.

العبّارَة: أطلقوها حديثاً على الثغرة تحت الخط الحديدي تنشأ لتعبر منها السيول. وجمعوها على: العبّارات.

[من كتاب اللباد]: المرا اللي ما بجيّا اولاد لازم ترو لتحت العبّارة ويمر فوق راسا شي كم ترين بتعود بجيّا اولاد.

عبّاس: سموا به ذكورهم مجاراة للعربية: الشديد العُبوس.

[من تهكماتهم]: حط عبّاس على دبّاس (وهو من أمثال نجد ايضاً. يريدون: اضرب هذا بذاك فكلاهما لا يستحق الرحمة).

العبّاسيِّة: ضرب من العباءات الغليظة تستورد من العراق وتباع في سوق العبي، سميت نسبة إلى بني عباس.

[من أغانيهم]:

عاليادي اليادي اليادي يا بو العبّاسيّه

العبّاسيّة: أطلقها الأزبكستانيون على لفّة الزبتّاية ذهاباً منهم إلى أنها من لبسهم، وليس هذا صحيحاً، لأن الأغباني حديث العهد – انظره - وهم أنفسهم قدموا هذه اللفّة على حلب وحلب سمتها الزبتّاية: تحريف الأزبكتاية.

انظر: الزبتاية.
انظر: العبيسية.

العْبّاي: يقولون: من دون عْبّاي (أو عْبّايــه) أجاه أمر الترفيع.

بنوها مصدراً لفعل ماعبأ به (العــربي): مــا بالى.

العْباي: والعَبَا والعْبّا والعباة والعَبايــة، مــن العربية: العَباءة والعَباية: كساء خارجي لا كم له.

وجمعوها على: العْبي والعبايات.

ويسمون من يبيعها: العبه جي.

والجمع: العبه جية.

وبيت العبه جي في حلب إسلام ونصارى.

وسوق العبِي من أسواق حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ومن أنواع العبايــات: العبايــة الحردونيــة والعباية العباسية والعباية الدبوسية والعباية الزنّارية.

انظرها في الكلمة الثانية.

واستمدت التركية: عباْپوش بمعــنى: لابــس العباءة، وقالت: آبا.

واستمدتها الرومانية من التركيــة فقالــت: ABA.

والعباءة في السريانية: عْبيتْا، وفي الكلدانيــة: عْبيتَا.

واصطلح التتّانّة أن يقولوا: «عباية» يرمزون بها إلى أن القوجّية دهمتهم، قيل: أصل هذا الأمر أن الموكلين بالتجنيد في أيام إبراهيم باشا المصري كانوا يتنكرون ويلبسون العباءة ليمسكوا الفــارّين مــن الجندية.

من تهكمات البدو والريف: عبايتي دكّــت (أي مسّت) بعباية ابن عم اللــي چــلا الحــلاوة: (أكلها، يريدون: فغدا ذا شأن يحق له أن يدلّ علــى أقرانه).

[من أغانيهم]:

يا وّيلي وّيلي مالبنات شلّحوني عباتي

غيرها:

ياغزيّل! يا بوالعْبا يا غاوي! يا معذّبا

ويروى عجزه: ياهلا ويا مرحبا.

غيرها:

يا امّ العبايَة حلوة عباتك

وجاءت حلب جوقة صــينية فنيــة، ومــن برنامجها غنّت الغنّية الأخيرة بالعربية.

عّبّ: يقولون: هالچاكيت مْعبّب أو معبعب، يريدون أنه واسع بالنسبة إلى لابسه، بنوها من عبّأ.

انظرها.

عَبَث: انظر: عبس.

العَبْد: عربية: المملوك، الإنسان حراً كــان أو رقيقاً من حيث إنه مربوب لربه.

ويصغرونه للتلطيف فيقولون: عْبيّد وعبّــود.

انظرهما.

والجمع: العَبيد.

والمؤنث: العبدَة، وهم أمالوا.

والجمع: العبدات.

جاء في مجلة المجمــع العلمــي العــربي س٣: والعربية تطلق العبد على المذكر والمؤنث، فإذا أرادوا التنصيص قالوا في المؤنث: الأمة.

وصحح ما تقدم الأب أنستاس الكرملــي، وقال: بل يقال وسمع.

ولهجة حلب تطلق العبد على من هو أســود اللون – ولوكان حراً، لأن معظم من كان يعــرض في سوق العبيد هو من الحبشة ونحوها.

وفي السريانية: عبداْ، وفي الكلدانية: عبدَا.

وفي العبرية: عبّد.

وفي ملحمات أوگاريت: عبد.

وقد ينادون نحو عبد الرحمن بعبد اكتفاء.

[وينادي بياع فستق العبيد]: يا مال العبيد.

انظر كنز الرغائب جـ١ ص٨١: بيع الرقيق.

[من أهازيجهم]: عبدوْ عْبِيد أسـنانوْ بـيض بقرْط قرط البراغيد.

[من تشبيهاتهم]: خدمو خدمة العبد لسيدو.

[من تهكماتهم]: أش جاب الزْبيب للزيتـون وأش جاب العبدة للخاتون؟. خلَط عبدُكَ يا رب!

[من أمثالهم]: حبيبَك بتحبّو ولو كان عبـد أسوَد. العبد وما ملكت يداه لسيداه (كـذا). مـن علّمني حرفاً كنتُ له عبداً. عبد على باب السـقاق ولا قمر في البيت. شراْ العبد ولا تْربايتو. قيمة العبد (أو الكلب) على قيمة سيدو.

[من اعتقادهم]: الولد اللـي بشـخ فـوق شخاخة ولد بتجيب أمّو عبد. إذا انطرق راس ولـد براس ولد لازم الولدين يبزقوا عالأرض تما تجيب أمّن عبدة.

[من دعائهم]: الله لا يتقّـل فينـا أرض ولا يكرّه فينا عبد (يظنون أنهم يسجعون). وكثر أن سموا بعبد مضافة إلى أسماء الله الحسنى جرياً وراء الحديث: «خير الأسماء ما حُمِّد أو عُبِّد».

عبد الباقي: من أسماء ذكورهم.

عبد الجبّار: من أسماء ذكورهم:

عبد الجوّاد: من أسماء ذكـورهم، يشـددون الواو، وحقه أن لا تشدّد.

عبد الحفيظ: من أسماء ذكورهم.

عبد الحق: من أسماء ذكورهم.

عبد الحكيم: من أسماء ذكورهم.

عبد الحليم: من أسماء ذكورهم.

عبد الحميد: من أسماء ذكورهم.

عبد الحي: من أسماء ذكورهم.

عبد الدايم: من أسماء ذكورهم.

عبد الرحمن: من أسماء ذكورهم.

ويهزجون: عبد الرحمن شخ ونام طلّق مرتو بالحمّام.

عبد الرحمن الكواكبي: انظر: الكواكبي.

عبد الرحيم: من أسماء ذكورهم.

عبد الرحيم: [من حاراتهم] قرب الطبلـة، لا نعرف سبب تسميتها.

عبد الرزّاق: من أسماء ذكورهم.

عبد الستّار: من أسماء ذكورهم، يفتحون سينه على حسب لفظه العربي، وإذا قالوا: ياسْـتّار ردّوا سينه.

ويحرفونه في حماة إلى: استيْر لتكون دعاء لله أن يستر عليهم.

عبد السلام: من أسماء ذكورهم.

عبد السَـلِي وردي: يزعمـون أنـه كـان للسهروردي القتيل الدفين بباب الفرج والذي حرّفوا اسمه الى السهروردي،كان له عبـد وكـان لعبـده كرامات، منها أنه إذا امسك أحدهم عضـواً مـن أعضاء جسمه سقط هذا العضو بيده فوراً. ثم يمسكه ويعيده.

انظر: السلي وردي.

لاحظ أنهم بعد ما ظلموا السهروردي وقتلوه جعلوا عبده ولياً، وخصوا الكرامة بمس عضومنه كي لا يمس بأذى، ألا ترى معي أن شأن العـوام شـأن الأطفال يعبثون بالدُمَى ثم يبكون إذا تلفت.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل عبـــد الســـلي وردي (يريدون: تهافت جسمه فلا يمس)

عبد الصمد: من أسماء ذكورهم.

وقد يطلقون عبد الصمد على المجهول الهوية.

عبد العظيم: من أسماء ذكورهم.

عبد الغفور: من أسماء ذكورهم.

عبد الغني: من أسماء ذكورهم.

قد يعلق في محلّه لوحة فيها:

كيف أشكوالفقر يوماً وأنا عبد الغني

عبد الفتاح: من أسماء ذكورهم.

عبد القادر: من أسماء ذكورهم.

وقد يلطفونه فيقولون: قدّور.

عبد القادر [من تهكماتهم]: يوهمـــون أنهـــم يستجيرون بعبد القادر الگيلاني فيقولون: دافع مانع سيدي عبد القادر هيطلاني.

عبد الكريم: من أسماء ذكورهم.

عبد اللطيف: من أسماء ذكورهم.

[من تهكماتهم]: اسمَك خفيـــف يـــا عبـــد اللطيف!

عبد الله: من أسماء ذكورهم.

ويكثر أن يقولوا: عبدواختصاراً.

عبد الله: فخذ من الكيار يعرف ببو عبـــد الله من عشائر الباب.

عبد الله الدرويش: فخذ من قبيلة التركـــي في أرباض حلب.

عبد المجيد: من أسماء ذكورهم.

عبد المسيح: من أسماء ذكور النصارى.

عبد النور: من أسماء ذكور النصارى.

عبد الهادي: من أسماء ذكورهم.

عبد الواحد: من أسماء ذكورهم.

عبد الودود: من أسماء ذكورهم.

عبد الوهاب: من أسماء ذكورهم، وحق هائه التشديد وكلهم لا يشدد.

زند العبد: انظر: زند العبد.

عَبَد: عربية: عَبَد اللهَ: خضع له. وبنوا منـــها: انعبد للمطاوعة.

ومصدره: العِبادَة، وهم سكّنوا وأمالوا.

انظرها.

واستمدت التركية والفارســية والأورديـــة: عبادت وعابدانه: (اللائق بالعبادة).

ومن أيمان البدو: وحق العود والرب المعبود.

عَبّد: عربية: عبّده: ذلّله، جعله عبداً.

[من كناياتهم]: هـــالقربوع بـــدّو يعبـــدَك العجل.

عبّد: يقولون: عبّدوا الطريق: عربيـــة: ذلّلـــه وجعله سهل السلوك.

ومصدره: التعبيد.

واسم المفعول: المُعبّد، وهم سكّنوه.

عَبّد: يقولون: عبّد البضاعة، يريدون: حشرها وحزمها استعداداً لشحنها.

لم نجدلها أصلاً، ولعلها نحت من عبّا –انظرها- ومن البضاعة: اجتزأوا بضادها فقـــالوا: عـــبّض ثم حرفوها إلى عبّد.

العَبْدال: من التركية: آبدال: الأبله، المجذوب.

العَبْدان: بنوا الصفة المشبهة من عَبَد على فَعْلان ومؤنثه فعلانة.

يقولون: هوّة عبدان مرتوْ ومرتوْ عبدانتوْ.

عبد سخانٌة: لغة لهم في عدسخانٌة. انظرها.

العَبْدلاني: عبد القادر بن عبد الله، نزل حلب، له مؤلفات، مات س١١٧٨ هـ.

العَبدلوني: محمود بن عباس، انتقل إلى حلب، له مؤلفات، مات سنة ١١٧٣ هـ.

عبدٌة بيشٌة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: عبدٌابيْشٌة: العباد البائسون، أي: الرهبان كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص٤٣٩.

ويرى الأب شحلت أنها من عبد أْبيشاْ: العبد الشرّير: حلب ٦١.

عبْر: عربية: عبر السبيلَ: مرّ بها وقطعها: النهرَ والواديَ: جازه.

وبنوا منها: انعبر للمطاوعة.

وكلمة «عَبَر» ككلمة «عدَّى» في المصرية القديمة باللفظ العربي وبمعناه ويرمز إليهما برسم السفينة لمعنى الانتقال من مكان إلى آخر.

يقولون: عابر سبيل.

وفي السريانية: عْبَر، وفي الكلدانية مثلها.

وفي ملحمات أوگاريت: عبر: دخل.

[من تهكماتهم]: أشو خبْر؟ قاضي عبْر. حمّامي فتح وأقرع عبر.

[من استعاراتهم]: عبرٌت عينو عليه (يريدون: رغب فيه كثيراً).

العبْر: من مفردات الثاقفين: عبر النهر أو الوادي، من العربية: (بكسر العين): شاطئه وناحيته. وخطّأ بعضهم قولهم: عِبر الصحراء، ونرى نحن جوازه على المجاز وجواز: «عبِر الزمان» و«عِبْر التاريخ» و«عِبْر العصور الحجرية» و...

العِبر: جمع العبْرة عندهم. انظرها.

عبٌر: عربية: عبّر عن فلان: تكلم عنه، عمّا في نفسه: أعرب، الرؤيا: فسّرها.

واستمدت التركية: تعبير.

عبٌر: يقولون: عبّروْ النهر، من العربية: عبّر به الماء: جاز.

العِبراني: أو العبري. انظر: العبري.

ليْلة العِبْرة: أطلقوها على ليلة دخول العريس على عروسه، وسموها أيضاً: ليلة الدخلة.

العِبْرة: يقولون: جعلوْ عبرة لمن اعتبر، من العربية: العِبرة: الاعتبار والاتّعاظ بما مضى.

والجمع: العِبَر، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: عبرَت، وكذا الفارسية.

[من أمثالهم]: الكَبِر عَبِر والزّغِر ياجنون يا بطر.

العِبْرة: يقولون: العبْرة للسيف مولبيتوْ، من العربية: العَبِرة: الصفة من عَبَرَ الدراهمَ نظر كم وزنها وما هي.

العِبْري: أو العبراني، من العربية: العِبري: من يتكلم اللغة العبرية، وهو اليهودي.

وفي السريانية: عِبْرَيْاْ، وفي الكلدانية: عِبْريَا.

عَبْريتَا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: عَبريتا: المعبر، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

ويرى الأب شلحت أنها من الأرامية: عبريثا بمعنى: العبرانية. حلب ص٦٩.

عُبس: يقولون: شقد ما نصحتوْ عُبس، تحريف العَبَث (العربية): مالا فائدة فيه يعتدّ بها.

عَبْس: اسم قبيلة عنترة تذكر بمناسبة سرد حكايته.

ويتندرون فيوهمون أنهم يعدّون ويقولون: بير بْرَير عنتر عبس.

عَبَس: عربية: قطب وجهه وجمع ما بين عينيه.

ومصدره: العَبْس: والعُبوس، وهم قالوهما وبتسكين الثاني.

واسم فاعله: العابِس وهم أمالوا.

ومبالغته: العَبوس.

[من كناياتهم]: فلان مكتوب على وجّو ﴿عَبَسَ وَتَوَلّى﴾. من القرآن.

عُبط: يقولون: هالزلمة إمت ما شفتو معبوط، والعبطة ملازمتو، وبتعرف أش عم بعبطو؟ قلة عقلو وبس، من العربية: بنوا من العبيط والمعبوط بمعنى الأهوج المصدر والفعل.

وانفرد بذكر العبيط والمعبوط بمعنى الأهوج «التاج» في مستدركه.

نقول: ومحتمل على المجاز أن تكون من عبط الحمارُ التراب بجوافره: أثاره، أو من عبطت الدواهي الرجل: نالته من غير استحقاق.

وبنوا منها: انعبط للمطاوعة.

ويقولون: أخدوبالعبطة.

ويقولون: المكسَب بْعبْط.

عَبْطين: [من قرى حلب] في جبل سمعان من الأرامية: عفتين: الفافة، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٨٩.

ويرى الأب شلحت أن معناها السِمان أوالمُخصبون كما في ص٦٤، وقال في ص٧٣ إنها من قرى الباب وبمعنى الغلاظ.

عُبْعَب: يقولون: هالچاكيت معبعب شوي أو مْعبّب، عربية: العَبعَب: كساء واسع. استعملوا منه اسم المفعول: المْعبعَب، والمصدر: العبعبِة، والاسم: العبعوبِة، واسم التفضيل: الأعبعب.

العبعوبِة: بنوا على فعفوعة من العبعب (العربية) للتلطيف من كل ما هو واسع.

والجمع: العبعوبات.

عُبق: يقولون: عبق البيت بريحة القلي وبالدخنة، عربية: عبِق الطيبُ: انتشر وفاح.

العُبْقري: من مفردات الثاقفين، يقولون: شفت أسلوب ابن يعيش في شرحو: المفصل، والله هادا شي ما بتعرفو الأمم في لغتا، يابو! العبقري لا تسأل، كل شي برسم بريشتو، من العربية: نسبة إلى مكان تزعم العرب أن الجان تسكنه، فقولهم عبقري بمعنى دقيق الصنع ومعجزه آت من أنه جنّي لا يعجزه عمل – حسب رأيهم -.

واستعملوا المصدر الصناعي منه: العبقريّة. على أن الأب أنستاس الكِرملي يرى أن «العبقري» من اليونانية: HUPERCH EIROS بمعنى: الذي فوق اليد، وإذا قالوا: فلان عبقري أرادوا: فائق الصنع، دقيق العمل، والسيد العظيم.

عبْل: يقولون: بتعرُف مرت مين معبولة أكتر من غيرا؟ مرت الحلاّق: بدّا تشرّط وتضرب كاسات هوا وتكحّل وتداوي القرعان وتركّب النقش وتحشي الحنّة وتعلّق العلق وترضّع في أثناء عبلتا إبنا وتعيّط على اولادا اللي عم بتقاتلوا وتمسّد الإيد المبروقة، وكتير من هالشغلات وكتير وكتير، وبعدا بدّا تطبخ وتجلي، هادا إذا ما بتخسل كمان، بَقَى يا ستي بيتنا إيمت ما شفتو بتشوفو معبّى خلق وعياط الخلق واللي معن من اولاد ومن غراض هون وهنيك، عبلة والله ما بتنشاف إلا عندا.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها من عَبَل الشجرَة (العربية): حتّ ورقها عنها.

عَبْلَة: امرأة عنترة يرد اسمها في سيرته.

العَبْلَة: نقولها من اسم امرأة عنترة إلى رقّاص قرباطي ملثّم يتزيّا بزي بدوية ترقص على الجمل في موكب العريس وغيره.

العْبه جي: نسبة تركية إلى العبا، يريدون: بائعه. انظر: العباي.

وبيت العبه جي إسلام ونصاري في حلب.

عبّود: من أسماء ذكور النصارى، اختصار عبد مضافة إلى المسيح أو إلى الله ومصوغة على وزن فعّول للتلطيف.

عبّود الجحش: من مجانين حلب، كان يفزع المارة بصوته الغليظ.

العْبوديّة: من العربية: العُبوديّة: المصدر الاصطناعي من عبد. انظرها.

واستمدت التركية: عُبودَيت.

العْبور: من العربية: العُبور: مصدر عبر انظرها، وهم يطلقونها أيضاً اسماً مرادفاً للخريف، لأنهم في فصله يعبرون البيوت.

ويقولون: عالعْبور بدّي أجوّز ابني.

العَبوس: عربية: مبالغة في العابس.

سوق العْبي: انظر: سوق العبي.

عْبيّان: من أرسان الخيل، زعموا أنها قفزت من شاطئ نهر إلى آخر براكبها ولفّت عباءته بذنبها.

ويسمونها أيضاً العوبَلي.

العْبيتران: من العربية: العَبَيْثَران والعَبَوثران و...: نبت طيب الرائحة كالقَيصوم يباع عند العطارين.

العَبيد: فخذ من النَعيم يقيم في سهل الغاب.

فْسْتق العَبيد: ضرب من الفستق كان يجلبه التجّار من الحبشة، لذا سموه بفستق العبيد، وهو كثير هناك ورخيص، وأكلتُه هناك.

والآن جُربت زراعته في الشاطئ السوري ونجحت.

ويسمى في مصر: الفول السوداني.

انظر المقتطف: س١٩ ص٦٦ و٢٠٤ و٣٦٧.

العبيْديّات: أطلقوه على نقد عثماني نحاسي أحمر ممزوج بالقصدير يسودّ بقليل من الاستعمال، لذا سمّوه بالعبيديّات لأنه يشبه بشرة العبيد، وصغّروه للتلطيف، وحجمه كبير أكبر من «أبو التلاتة» وتتحلى به نساء الريف فيتخذن منه طوقاً لرقابهن.

من «منشور جرمانوس حوّا»: مطران حلب سنة ١٨٠٧ المذكور في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص١١٠: «ولا يصنعن عبيديات بالكلية».
انظر المنشور كاملا في «غرّة».

وفي «رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب» سنة ١٨٢٥: «أما الخروج للأزقة والصلاة فإن يكن بعبيديات أو قرامل تنربط»
انظر الرسالة كاملة في «نوبة».
العْبيْسيّة: [من أغانيهم]:
عاليادْى اليادْى اليادْى يابوالعباسيّة
لبس منسوب إلى عْبيس.
عت: تحريف عَثّت العُثّةُ الصوفَ (العربية): أكلته، وهم يقولون: عتّ الصوف وعتّت البدلة، وقام الطنافس ورشّ للن نفتالين تما يعتّوا.
وبنوا منها: انعتّ للمطاوعة.
كما بنوا: عتعت لمعنى عت. انظرها.
وقالوا في اسم فاعل عتّ: عاتّت
والمؤنّث: عاتّة.
والطنافس العاتّة يصلحها مختصون، إلا إذا كانت شغل الماكينات فلا تصلح.
العْتّ: من العربية: العُثّة: سوسة تلحس الصوف والفراء والجلود أي: تأكلها.
وفي العبرية: عَش.
انظر المقتطف: س٣ ص٤٩ وس٧ ص٧٥١. والحيوان للجاحظ في فهرسه: العث.
العْتاب: أو العِتاب، من العِتاب (العربية): مصدر عتب عليه لامه. انظرها.
[من استعاراتهم]: العْتاب صابونة القلب.
حمّام عتّاب: حمام صغيرة قرب الشيباني.
العْتابا: أطلقوه على ضرب من الشعر العامي كان موضوعه في عتاب الحبيب، ثم أطلقوا هذا الموضوع.
العتّابة: انظر: العتبة.

العتّابة: من اصطلاح الحمّامات، أطلقوها على الجرن يكون في الخزانة بعد الدرج الخارجي منه، يتوزع منه الماء الساخن إلى حنكّات الحمّام، سموه على التشبيه بالعتبة لقلة عمقه.
العتّاد: مصطلح عسكري، عربية: ما أعِدّ من السلاح والدواب وآلات الحرب.
والجمع: الأعتدَة و...، وهم أمالوا.
العتّال: بنوا على فعّال لمعنى الحمّال من عتل الشيءَ (العربية): جرّه جرّاً عنيفاً وجذبه فحمله.
وفي «الزاهر»: العتّال هو الذي يحمل الأحمال الثقال.
وفي «المنجد»: الذي ينقل الأحمال بالأجرة.
انظر: عتل.
وبنوا اسم الحرفة على فِعالَة، وسكّنوا الفاء وأمالوا.
انظر الصناعات الشامية.
عتّال سَلّ: أطلقوها على العتّال الذي يحمل سلّة.
عَتَب: عربية: عتب عليه: لامه على إساءة.
ومصدره: العَتْب و... وهم قالوا: العَتَب.
ويعلقون في دكاكينهم ورقة فيها: «الدين ممنوع والعَتَب (كذا بالفتح) مرفوع»*. بنوا: انعتب للمطاوعة.
ويقولون: عَتَبك عاللي بْيَعرف، أو عاللي بْيسأل.
[من حكماهم]: العَتَب عالكاحلة (يريد أنّ مخاطبه لا يَرى). العَتَب مو عليك: العَتَب عاللي سلّمك دقنو تنتف فيّا.

* - وقد يزيدون: والرزق على الله.

عتّب: يقول الحمّامي: عتّب للحجّي على ديوان الشمالي، يريد: افرش له التعتيبة، بنوا الفعل من العتبة، يريدون: عتبة الديوان أي: مصطبته، ثم أطلقت على كل فرش تحت أقدام المستحمّ.

انظر: التعتيبة.

العَتَبة: من العربية: العَتَبة: أسكفّة الباب التي توطأ، وهم استعملوها لمنخفض في مدخل الغرفة تشلح فيه النعال.

والجمع: العَتَبات والأعتاب.

وفي حارة باب النيرب يسمونها: العتّابة.

[من تهكماتهم]: مْنحطّك في صدر البيت منلاقيك في العتبة (أو بين القباقيب). قال لو: شلون حالْة المرضان؟ قال لو: تْحسّنت: كان عم ببزق عالعتبة صار يبزق على صدرو.

[من دعائهم على فْلان]: تْنقص بابوجتك مالعتبة: (تموت).

[من دعائهم لفلان]: تبرك في العتبة وتكشّ في القصبة: (يكون له نسل كثير).

[من كناياتهم]: يقولون للعجول: كنّي أمّك جابتك في العتبة (أي: لم تنتظر أن تجيء الداية). فْلان عمرو ماتقاتلوا صرمايتين بعتبتو ولا معلقتين على سفرتو: (بخيل). فلان إذا بزق في العتبة بتناكحوا القباقيب: (لأنه شهواني يهيج شهواتها).

[من أمثالهم]: الدنيا وْجاه واعتاب ونواصي (يريدون: جاه الدنيا بكثرة المعَارِف وبامتلاك الدور وبإحراز رءوس الخيل).

[من اعتقادهم]: بعد ما بتطلع الجنازة مالبيت لازم تصبّ على عتبة البيت شوية مي تما يرجع الميّت ويرعب اللي في البيت. البطرق بوز صبّاطو في صفّة عتبة البيت بخلّي الجان تولول. الببرك في العتبة بلطشوه الجان.

[من كتاب اللباد]: إذا كنّست المرا بيتا بالمقلوب يعني من برّا لجوّا ياما بصير في هالبيت شرور.

العَتَبة: يقولون: ساوى لو الحلاق عتبة براسو، أطلقها سكان الريف وحارات حلب المتطرفة على أن يحلق وسط الرأس بالموسى فيكوّن حوضاً مربعاً يشبه العتبة.

والجمع: العَتبات.

ويسمون هذه العتبة أيضاً: الشوكيّة.

عتّر: يقولون: هوّة ماشي عتّرت إجرو بحجرة ونزل طَبْشْ على وجّو، تحريف عَثَر (العربية): زلّ.

انظر: عثر.

وبنوا منه: عْتور وتْعتور.

عترْس: يقولون: عترس الگديش وما بقى يمشي، من العربية: عترسه: قهره من غير حكم يوجب ذلك، وعترسه: ألزقه بالأرض أو جذبه إليها، وعترس: ضغط شديداً.

وقال الشيخ أحمد رضا: والعامة تقول: فلان معترس أي: لزم جانب الشدّة والعناد، وهي معروفة في القرن الحادي عشر.

ويدانيها في العربية: عَتْرَف له: اشتد، وتَعَترف: تغطرس.

انظر: عدرس.

العتْرة: من العربية: مصدر:العثرة: مصدر عثر.

انظر: عثر.

يقولون: يا كبّة! ويا عترة!

العَتْرة: يقولون: اللهم صلي عالنبي وعلى عَترة النبي، من العربية: العِترة (بالكسر) نسل الرجل وأقرباؤه.

وعترة النبي حرمت عليهم الزكاة والصدقة.

عتّعت: يقولون: الصوف عتعت: بنوا على فعفع من عت. انظرها.

عتّق: يقولون: عتقتك لوجه الله، تحريف أعتق الرجلُ عبده: أخرجه من الرق والعبودية إلى الحرية.

وفي السريانية: أَعتّق.

العتْق: أطلقوها على تلاوة مائة ألف مرة سورة الإخلاص على روح ميّت ليعتقه الله من النار.

وسموها: الصمدّية أيضاً. انظرها.

عتّق: من العربية: عَتَق وعَتُق وعتِق الشيءُ: قَدُم.

والمصدر: العتاقة و...

[من حكماهم]: التبن إذا عتّق ما بصير تبْر.

عتّق: عربية:عتّق الخمرَ: تركها زماناً حتى تعتق فتطيب.

[من أمثالهم]: عتّق دَبَتَك وجدّد أجيرك.

العتّقي: أطلقوها على المشتغل ببيع وشراء الأشياء العتيقة لاسيما النعال.

والجمع: العتقيّة.

وبيت العتَقي في حلب.

وسوق العتقيّة جنوب سوق السقطيّة.

عتّل: يقولون: عتل العتّال الچناطي، عربية: حَمَل: انظر: العتّال. ولم يذكرها «المتن».

العتْلة: يقولون: تجيه الرزيّة واقف عَتَلة بوچنا: من العربية: العتَلَة: المَدَرة أي: القطعة الكبيرة من الطين تنقلع من الأرض إذا أثيرت.

والجمع: العتَلات.

العتْم: من العربية: العَتْم: ظلمة الليل. انظر: العتمة والعتّيمة.

عتّم: بنوا على فعّل من العتَمَة (العربية): ظلمة الليل لمعنى: صار الظلام.

يقولون: عتّمت الدنى وعتّمت العين، وهالبيت معتّم وهاللمبة مْعتمة.

العتّم: بنوا الصفة على فُعّل لمعنى العاتِم.

[من حكماهم]: فلان نْكبة من بيت عتم.

عتمان: من أسماء ذكورهم: تحريف عتمان العربية.

وفي «الاشتقاق» لابن دريد: عُثمان: فُعلان من العَثْم، والعَثْم: أن ينكسر العظم ثم يجبر فلا يستوي.

ونحن نرى أنه بمعنى فرخ الحبارى.

[من أمثالهم التهكمية]: اخرط بهم يا عثمان! انظر شرحه في «خرط».

العتْماني: أطلقوه على نقد قديم ضربه العثمانيون.

العتْمة: من العربية: العَتَمة: ظلمة الليل. ويسألون: عتمة الليل إلا عتمة سيل، يريدون: إلا عتمة أن الشمس احتجبت بالغيوم. انظر: العتّيمة.

[من كناياتهم]: عتمة: إذا حطّيت إيدك قدام عينيك ما بتشوف.

[من استعاراتهم]: عتمة بتنتّشر بالمنشار.

[من أمثالهم]: لا تمشي بالعتمة بتجيك لطمة (يظنون أنهم يسجعون).

[من تهكماتهم]: الكنيسة عتمة والقسّيس أعمى. يا سراج وشمعة ويا عالعتمة جمعة. تقبشني عالعتمة.

[من اعتقادهم]: البنام عالعتمة وحدو بطلع عليه أنكر ونكير.

عِتّي: من العربية: العَتِيّ: الجبّار، المتجاوز الحد، وهم استعملوها بمعنى الضخم الجثة.

يقولون: فلان عضمتو خشنة، وعتي.

العتيق: عربية: القديم.

ويجمعونه على: العُتَق والعْتايِق.

وفي العبرية: عَتيق.

وفي السريانية: عَتيقًا، وفي الكلدانية: عَتيقَا.

ويقولون لمن اسمه فايق [متندّرين]: فايق لمّام العتايق.

ويقولون: الله لا يرحم عتيق بجبّانة (يريدون الذي يزاول القمار بالجبّانات فإنه إذا دهمته رجال الأمن يعرف مخابئها).

وإذا قالوا: لاحو بالعتيقة، فالموصوف محذوف تقديره الصرماية أو القندرة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الدهب العتيق.

[من دعائهم على فلان]: يبعت لو حبل عتيق وجب نمل غميق وألف عدو ولا زديق (يريدون: يشنق بحبل عتيق ليتعذب كلما قطع، ثم بعد موته يمزق النمل جثته ذرات...).

[من أمثالهم]: المالو عتيق مالو جْديد.

[من حكمهم]: احفاظ عتيقك جْديدك ما بْدوم لك.

البيت العتيق: الكعبة كما سماها القرآن.

عتيق: فخذ من بني سعيد يقيم في سورية الشمالية، يعرف ببو عتيق.

العتّيمة: مصغر العتمة عندهم لتلطيفها.

انظر: العتمة.

ويريدون بها: بعيد الغروب وقبيل الشروق.

عثر: ويلفظون الثاء سيناً، يقولون: عثر على جزضانو المْضيْعو، من العربية: عَثَر على الشيء: وقع عليه من غير طلب، وهم لم يتقيدوا بالطلب.

العَثْرة: ويلفظون الثاء سيناً، عربية: مصدر عَثَر وعثُر وعَثِر: كبا في سيره، وقيل: العثرة للرجُل والعِثار للفرس.

واستمدوا من الغرب قولهم: كان حجر عثرة في سبيل استقلالنا.

العثْمانلي: ويلفظون الثاء سيناً من التركية: عُثْمانلي: المنسوب إلى دولة بني عثمان، أسسها السلطان عثمان. وفي لغة الكتابة: العثماني والسلطنة العثمانية.

وجمعوا العثمانلي على: العثمْانليّة، وفي لغة الكتابة: العثمانيون.

وروّج الاتحاديون كره عبد الحميد فأذاعوا الأغنية:

على عميّم خود وجيب تحت الصرّة شي عجيب
في بـبّوْر العثمانلي وراْكب فيه عبد الحميد

والعثمانيون فتحوا حلب سنة ١٥١٦م: انتزعها السلطان سليم من قانصوه الغوري.

وامتد حكم العثمانيين إلى جميع بلاد العرب ما عدا مراكش، زد عليها البلقان.

ولما تسلم أتاتورك الحكم ألغى السلطنة العثمانية.

وكانوا يوازنون بين العثمانيين وبين روسية والإنكليز، فيقولون: الروس إذا غبّر (أي سارت جيوشه البرية الكثيرة العدد) والإنكليز إذا بحّر (أي: سار أسطوله) والعثمانلي إذا كبّر (أي: قال في هجومه: الله أكبر).

ويقولون: فلان عمّل لفلان مخرز عثمانلي: كانوا يعتقدون أن من دهاء عبد الحميد أنه يوقع بين الدول التي تعاديه.

العثمانليّة: ويلفظون الثاء سيناً، أحد أنواع لعب الطاولة الخمسة: الإفرنجيّة والمحبوسة والمغربية والكُل بَهار والعثمانليّة.

المدرسة العثمانيّة: ويلفظون الثاء سيناً، إحدى المدارس الكبرى في حلب، بناها عثمان باشا والي حلب في حي الفرافرة بناء محكماً من الحجارة المتينة الضخمة وسقفها بالرصاص وزوّدها بمكتبة قيّمة سميت بالخزانة الرضائية، وفي هذه المدرسة درست أنا.

انظر المجمع العلمي العربي: س١٢ ص٤٧٠: مخطوطاتها.

عثّن: ويلفظون ثاءها سيناً، عربية: عثّنت النارُ: دخّنت.

وبنوا: تْعثّن مطاوعاً له.

وفي مصر يسمون النرگيلة: المْعَسّنة، يريدون: المدخنة.

عجّ: يقولون: عجّ الهوا، عربية: اشتدّ فأثار الغبار.

عجّى: [من دعائهم]: الله لا يلّوع لنا كَبد ولا يْعرّي لْنا جسد ولا يعجّي لْنا ولد، بنوا الفعل على فعّل من العجي: الولد الذي فقد أمه فيربى بلبن غيرها.

عجايب الدنيا السبع: منها كما كان يرى القدامَى: حدائق بابل المعلّقة، أهرامات مصر، منارة الإسكندرية.

العُجاب: عربية: عجب عُجاب: شديد.

العَجاج: عربية: الغُبار، والواحدة: العَجاجَة، وهم أمالوا.

العجّان: فعّال من عجن (العربية). انظرها.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

العجّانة: أطلقوها على الآلة الميكانيكية التي تعجن الطحين.

والجمع: العجّانات.

عجايب غرايب: أطلقوها على ما سمّوه «صندوق الدنيا» ذي العيون الثلاثة ذات البلورات المكبرة تطل منها على مختلف الصور.

وصاحبها يقول: أما عندك وشوف، شوف الزناتي خليفة، أما عندك ياسلام، شوف بلاد الهندستان، وعندك هلّق ياسلام: هي فطّوم المغربية...

والعراق يسمي هذا الصندوق: صندوك الوْلايات.

أيام العجايز: أطلقوها على سبعة أيام آخر الشتاء: أربعة من آخر شباط وثلاثة من أول آذار.

سموها أيام العجايز لأن بردها شديد يودي بكثير منهم.

وسمى العرب هذه الأيام السبعة بأسماء.

فقالوا: صَنّ، صَنْبَر، وَبَر، آمِر، مؤتمر، معلّل، مطفئ الجمر.

وقالوا: إن عجوزاً كاهنة من العرب كانت تخبر قومها ببرد يقع آخر الشتاء يلف الماشية، فلم يصدقوها، وحدث التلف، فسموها أيام العجايز.

وقالوا: إن عجوزاً لها سبعة بنين سألت العرب أن يزوجوها، فقالوا: ابرزي للهواء سبع ليال نزوجك، ففعلت وماتت سابع يوم، فسموها أيام العجائز.

وقالوا: إن عجوزاً أعدت عدة البرد لأواخر شباط من لباس ووقود، ولما زالت قالت: راح شباط في قفاه محباط، وسمعها شباط تسخر وراح عند آدار، وقال لو: يا بن عمي! تلاتة منّك وأربعة منّي بتخلي فص العجوز يغنّي، وعطاه آدار مطلوبو، لكن العجوز ولّت.

ويردد الإنكليز والإسكتلنديون ما يشبه الخرافة الأخيرة.

العُجْب: من العربية: العُجب: الكِبْر: الزهو.

عُجَب: يقولون: عجبني طبخ بيتكُن، عربية: عَجِب: رأى شيئاً لم يكن يعرفه فاستحسنه.

واستمدت التركية: عَجَب.

يقولون: بتعجبني.

[من كناياتهم]: فلان عاْجبوْ حالوْ.

[من تهكماتهم]: فلان ما بعجبو العَجَب ولا الصوم في رجب. إن عجَبَك عدّ وإن ما عجبك مدّ (أي: سر).

[من أمثالهم]: الحجرة الما بتعجب بتفجّ. لما تفرّقت العْقول كل من عجبو عقلو. البعجبو حسّو بعليّه، البعجبو الكحل بدنبو. البعجبوْ الكراْ بصبح مْباْكّر. ويقولون على لسان مربعينية الشتاْ: إن عجبتْكُن حالي ببعت لكن آخوالي (يريدون السعدين الأولين).

العَجَب: عربية: إنكار ما يرد عليك لقله اعتياده.

[من تهكماتهم]: ما بعجبو العَجَب ولا الصومْ في رجب. إذا ظهر السَبَب بُطل العَجَب (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان ومصر والسودان والعراق وفلسطين).

عَجَب: يقولون: عجب بقبَل هالأستاذ يزورنا؟ استعملوها أداة استفهام.

عُجُب: من العربية: عجِب من الأمر وله: أخذه منه العجب.

[من تهكماتهم]: لا يعجبك طولا وهزّة خصرا طلّع تحت حُصْرا (أي: فهي وسخة).

العُجُبّة: يقولون: حظّوْ عجُبّة، من العجباء (العربية): ما يتعجب منه.

العُجْر: يقولون: هالجانورُك عجر: ما بتّاكل، من السريانية: عجراْ (تلفظ جيمها گافاً): ما لم يدرك من الفاكهة والثمار.

والمؤنث: العجرا أو العجرة.

يقولون: أخد هالشي على عَجَرو وبجروْ (فتحوا الجيم لتتوازن مع «بَجَرو») يريدون: قبله على عيوبه، مستمد من العربية: شكا إليه عُجَره وبُجَره أي: عيوبَه.

[من استعاراتهم]: فلان لسّاه عجْر.

[من تهكماتهم]: عجْرا بقفتي ولا مستويّة بقفّة غيري.

عجْرف: يقولون: فلان مْعجرف، والعجرفة ما بتلبق لحدا، وإذا شاف أعجرف منّو بقتل حالو، من العربية: العجرفة: ركوب الأمر لا يروّى فيه، الجفوة في الكلام، الخُرق في العمل.

واستعملوا منها المصدر واسم المفعول واسم التفضيل.

وفي العربية: تعجرف: تكبّر.

العجْز: يقولون: وقع في ميزانيتو عجز، وهو اصطلاح تجاري بمعنى: لم تغطّ الواردات النفقات: مصدر «عجز» التالية.

ويقولون: سَدّ عجزو أو سدّدو.

عجَز: من العربية: عَجَز وعَجِز عَجْزاً وعَجَزاناً و... عن كذا: لم يقتدر عليه. ويقولون: عجزنا مالمجدّرة كل ليلة كل ليلة، فيستعملون «عجز» بمعنى سئم.

واسم الفاعل: العاجز، وهم أمالوا.

وبنوا الصفة منه على فعلان، ومؤنثه فَعْلانة.

والجمع: جمعا الصحيح والعواجز والعَجَزَة، وهم استعملوا جمعي التصحيح وأمالوا جمع التكسير الأول والثاني.

واستمدت التركية: عاجِز وعجَزَه وعاجزانه وعاجزي.

ويقولون: عجزنا فيه يرضى ما كان يرضى.

ويقولون: فلان عاجِز عن دفع ديونوْ.

[من أمثالهم]: تْور عاجِز ما بدوّر ساقية.

[من حكمهم]: الحقّ بالسيف والعاجز يشتكِي.

عجّز: يقولون: فلان عجّز وبرك في بيتو، من العربية: عجّزت المرأةُ: صارت عجوزاً، وهم لم يتقيدوا بالمرأة.

عجّز: يقولون: عجّز أبوه وهوّه يقول لو: عطيني عطيني، تحريف زعجه (العربية): أقلقه، حرفها هكذا الأتراك باستعمال «تعجيز» بهذا المعنى — كما نرى -.

دار العَجَزة: أطلقوها على المؤسسة الخيرية يأوي إليها العجزة.

وجمعوها على: دور العجزة.

عجق: يقولون: إشبَك معجوق، وحاجتك عجقة (أو عجاقة) والعُجقين ما بنحبوا، يريدون أنه مزهو ومعتد بنفسه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «عجّ القومُ» (العربية) بمعنى أكثروا في فنونهم الركوب، ومن «قويّاً».

استعملوا منها اسم المفعول والمصدر.

والصفة المشبهة منه: العُجُق، وجمعها: العجقين، ومؤنثها: العجْقة، وجمعها: العجقات.

وبنوا منها: انعجق للمطاوعة.

وبنوا منها: عجّق. انظرها.

[من كلامهم]: صاير في بيت الحجّي عجقة ولا عجقة سوق الجمعة. وهالرسم عُجُق شوي.

[من أمثالهم]: الزنگنة بتعلّم اللباقة والفقر بعلّم العجاقة.

العُجُق: أطلقوه على المهملات تأكلها الدواب أو تطرح، يقول البساتنة: حطّوا لهالبقرات شوية عجق حرام عليكن.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ - أنها تحريف «العَسَق» (العربية): الغصن الرديء.

ويدانيها في العربية «العِذْق»: عنقود العنب أكل ما عليه.

٢ - أنها تحريف «العَجَر» في قولهم: رضينا فيه على عَجَرو وبَجَرو انظر: العجر، وهم قالوا أيضاً: رضينا فيه على عجقو وبجقو.

[من لوحاتهم]: قراقيع وقناني مكسورة وچناق مچلومة واشكال اشكال من هالمهملات ما بسخوا يكبّوا، بْصلْحوا البتصلّح والباقي يمكن يلزم.

هادا شي بسيط جنب العجق اللي بزتوه للمغارة، وشلون بكبّوه وحلّة السليقة عم بتنتظرن وقت مونة البرغل، الأواوْل – ألله يرحم عضامن - قالوا: الضرس والنار ما عليهم عيار، شي ممكن ينتفع منّو حرام كبّو، قشور الرمان كل يوم بصرعنا اللي بشتريه، ويوم تموين عصير الحصرم ليش لنكبّ التفل، زتّيه ولْك بنتي عيّوش زتّيه بالمغارة لحلة السليقة، ومتلو كمان يوم المنموّن ميت الفرنجي.

وروايح هالمغارة بتنضفر مع روايح المستراحات مع روايح الطواريق مع روايح القماميل، وتعا بقى لا يصير وبا ويقشط الناس بالألوف.

عُجُق: يقولون: صاير دهان البيت معجّق، بنوا على فعّل من عجق. انظرها.

العَجَل: يقولون: ياالله بالعَجَل، عربية: العجل كالعَجَلة: السرعة

انظر: العجلة.

وفي السريانية: عْجَل، وفي الكلدانية مثلها (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

العْجْل: من العربية: العِجْل: ولد البقرة حين تضعه أمه إلى شهر.

والأنثى: العِجلَة، وهم قالوا: العجلة والعجلاي والعجلاية.

وفي العبرية: عْجْل (وتلفظ الجيم گافاً).

يقولون في لعبة «العصومينا»: ... البقرة وعجليها وخيط أحمر بين اجريها.

[من تهكماتهم]: قامْت رْجْل وحطّت رجْل وجابت صبي متل العجْل.

[من اعتقادهم]: الببرْك وبحطّ رْجْل على رجْل بتجيب أمّو عجْل.

[من كناياتهم]: عجّزوه وعبّدوه العجْل (يريدون: وجعلوه يكفر).

العْجْل: أطلقوه على حجر طاحون العدسة المنتصب يدور مثبتاً على دعامة يسمونها: الشمعة، وهو تحريف العَجَلة (العربية): الدولاب أو المحالة.

عُجّل: عربية: أسرع، عجّله: جعله يسرع.

ويقولون: مهر مْعجّل ومهر مْؤجّل.

ويقولون: عجّل عليْه، يريدون: أسرع بقتله.

واستمدت التركية: تعجيل ومُعَجّل. ومثلها الأوردية.

[من دعائهم على فلان]: الله يْعجّل عليه.

العَجَلْة: من العربية: العَجَلَة: السرعة.

[من حكمهم]: العَجَلة مالشيطان والتأنّي مالرحمن. في التأني السلامة وفي العَجَلة الندامة.

العَجَلْة: من مفردات الثاقفين: المركبة التي يحمل عليها تسير على دواليب.

والجمع: العجلات.

وفي السريانية: عْجَلْتا، وفي الكلدانية: عَجَلتَا (والجيمان يلفظان گافين).

وفي العبرية: عَجَلَة (تلفظ الجيم گافاً).

العَجَلْة: في مصطلح الحبّالين: القاعدة الخشبية تثقل بحجر، أويجلس عليها أحدهم ثم يربط بها حبل حين فتله فتتزاح القاعدة قليلاً قليلاً.

العَجَم: عربية: خلاف العرب، الفُرس.

والجمع: الأعجام، وهم قد يسهّلون همزته.

ويقولون: شالْة عجميّة، تنباك عجمي، شيشة عجمية.

ويجارون الأتراك فيقولون: عجمي، يريدون بها: الغرّ الذي لا يحسن عملاً أو ليس مدرّباً على عمل.

ويكثر أن يقول اللاعب لخصمه: أنته عجمي، لا ياعجمي لأ.

ويجمعون العجمي على: العجميّة.

[من سبابهم]: وخْنان عجمي.

العَجَم: من مقامات الموسيقا العربية والتركية والفارسية.

عَجَم عُشَيران: من مقامات الموسيقا العربية والتركية والفارسية.

عْجَن: عربية: عجن الدقيق عجناً: جبله بالماء ودلكه.

واسم المرة منه: العجنَة، وهم أمالوا.

والجمع: العجنات.

وقالوا في اسم الفاعل: العجّان.

وجمعوه جمعي التصحيح والعجّانة.

وسموا الآلة الميكانيكية التي تعجن: العجّانة.

وجمعوها على العجّانات.

وكان عجّان الأفران يعجن برجليه.

وكانوا في الطب يستعملون وصفات تمزج فيها بعض المواد بالأخرى يسمونها: المعجونَة، وهم يميلون.

والجمع: المعجونات.

وعجن في السريانية: عْجَن، وفي الكلدانية: عْجَن (والجيم فيهما گاف).

[من سبابهم]: فلان كلب معجون، بمرقة كْلاْب.

[من كتاب اللباد]: إذا كانت المرا عم تعجن وطب أو طار شقفة من هالعجين لبرّات اللقن بكون بدّو ياكل من خبزو خطّار.

انظر: القملة وفيها حكاية للأطفال أولها: عجنْت القملة ووقع الرغيف في التنّور، يَي يَي! منو بدّو يطالعو.

[من كناياتهم]: فلان بياكل عجنة منّا ليها ماشا الله وكان!

[من استعاراتهم]: أنا عاْجْنَك وخاْبْزَك (أي: جربتك كثيراً وعرفتك).

عْجّن: يقولون: خبز مْعجّن بنْزَع المعدة، بنوا من عَجَن على فعّل.

واستعملوا منه اسم الفاعل والمصدر: التعجين واسم التفضيل: الأعجّن.

العْجّة: من العربية المولّدة: في القاموس: العُجّة: طعام من البيض.

وقد يضيفون إليه الطحين.

وتقلى بالزيت أو بالسمن.

ومقلاتها ذات سبع عوينات وتسمى بالعوينات، والعجّة التي يقلونها في غير العوينات يسمونها: عجّة الأرامل.

والعجّة أنواع منها:

١ - العجّة بالبقدونس: سميت بأهم مركباتها، تتركب من مفروم البقدونس والبصل والثوم أو مدقوق يابسه تخفق مع البيض. وإذا أطلقوا العجّة انصرف المعنى إليها.

٢ - العجّة بالبتاتة: تسلق البتاتة ثم تعفس ويخفق عفيسها مع البيض ويقلى بالزيت أو بالسمن.

٣ - العجّة بالكماية: تسلق الكماية ثم تفرم رقيقاً ويخفق مفرومها مع البيض ويقلى بالزيت أو بالسمن.

٤ - العجّة بالأرضي شوكي كالعجّة بالكماية.

٥ - العجّة باللَحمة: يفرم اللحم ويخفق مفرومه مع البيض ويقلى بالسمن غالباً.

٦ - العجّة بالنْخاع: يسلق النخاع ثم يعفس ويخفق عفيسه مع البيض ويقلى بالسمن غالباً.

يقولون: عجّة معجعجة بالبيض مطبلجة.

[من تهكماتهم]: وجّو متل قرص العجّة المعفوس.

[من شعرهم]:

وجاءتنا بعجّتها عجوزٌ
لها في القلي حسٌّ أيُّ حِسِّ
فلم أرَ قبل رؤيتها عجوزاً
تصوغ من الكواكب عين شمسِ

ومن معارضات الزيني:

والبيض باللحم المقمّع لذّ لي
وكذلك المقلي والعجّات

العجّة الاسكندرانيّة: يريدون نسبتها على الإسكندرية، تتخذ كما يلي: تدهن أرض الصينية بالسمن ثم تفرش بمفروم اللحم والبصل والبقدونس مخفوقة بالبيض، ثم يرش على سطح ما تقدم الطحين، ثم يوزع على سطح ما تقدم الصنوبر، ثم يدهن السطح بالسمن، ثم تقطع قطعاً وتؤكل.

العجّة المغربيّة: تتخذ كما يلي: يدهنون أرض الأنكَري أو الصينية بالسمن، ثم يفرشونه بمفروم اللحم، ثم يجعلون فوقه سافاً من البيض، ثم سافاً آخر من اللحم غليظاً، ويرسلونها إلى الفرن.

ويسمون العجّة المغربية هذه أيضاً: شْلْلكْ.

انظرها.

[ومن تورياتهم]: بتاكل شبر لحم تتصل للبيض.

العُجو: تحريف العَجَم (العربية): النَوَى.

والواحدة: العجوة.

وإذا أطلقوا العجو انصرف إلى نوى المشمش.

والأولاد يقامرون بالعجو، ويبيعون «ميْت الليمون» بالعجو.

[وينادون]: ميْت الليمون نقطة بعجوة.

ويشتريه بيّاع النخالة ويبيعه ليحلّى ويكون لباب بعض الحلويّات.

[ونادي بياع الفستق الحلبي]: العجوة شاقّة يا فستْق.

[من اعتقادهم]: اببلع العجو بنبت في قلبو.

[من أمثالهم]: عجوة الخرنوبة طلبت من ربّا بيت لوحدا.

العُجّور: من السريانية: عَجُوراْ، وفي الكلدانية: عجورَا: ضرب من البطيخ يظل أخضر.

وفي المنجد سماه: العَجــور: دون تشــديد.
والواحدة عندهم: العجّورة والعجّوراي والعجّوراية.

ويأكلونه أخضر ومع الســلطة ومكبوســاً، ويتخذون منه العجّور المحشي يحشى بالرز وبالبرغــل وبالفريكة، وتغمس محشيته باللبن المتوّم.

وأرض العجّور أرض شمالي شرقي حلــب، وصارت الآن حيّاً سمّوه: حيّ سليمان الحلبي.

[من نداء الباعة]: ينادي بيــاع العجّــور: طافت القناية وتكبكب العجّور.

[من أمثالهم]: قلبي مالعجّور منجور. كــول العجّور وازراع المنتور.

[من كناياتهم]: قال لو: عجّور ومرّق، قــال لو: الدورة عاللي بفرّق.

[من تورياتهم]: يقولون: تفضّل تْعشّى عنا: عشانا عجّوع محشي (يلفظون العين الأخيرة بسرعة فيظن السامع أنها عجّور).

[من تشبيهاتهم]: متل العجّورة المرّة: من ذاق بزق.

[من أهازيجهم]:

طبخ لي عجّور محشي
وقال لي: تْفضّلي تْعشّي
قلت للو: بَنْزَع نقشِي
شمّر زندووطعماني

عجّور الجَبَل: نبات برّي ذو أرومة مســتديرة حلوة الطعم يحبها الأولاد، ظهوره من بشائر الربيع، ويباع بالعدد.

وفي حمص وحماه يسمونه: الحَنْبَبوظ. انظرها.

وفي الباب يسمونه: الحَرْصنين. انظرها.

[من أمثالهم]: اللي ببشّر بالعجّور بدّو عباية واللي ببشر بالزعرور بدّو ألف عصاية.

عجّور الحْمار: نبات برّي ذو ثمر يشبه الجوزة الصغيرة ذات شوك تنفجر لدى مسّها كان الطــب القديم يداوي بها.

العجوز: عربية: المرأة المسنّة والرجل المسن.

وفي «المتن»: وقد كثرت معانيها وربما بلغت فوق الثمانين.

والجمع العجائز، وهم قالوا: العجايز.

وقيل: لا يقال: رجل عجوز، ولهجة حلــب لا تقول إلا امرأة عجوز.

وقال ابن مكي: إن من أخطاء صقلية قولهم: عجوزة، وردّ بأن عجوزة سمعت، وعلــى جوازهــا تجري لهجة حلب.

وبدو مريوط يقولون: عجوز: (بالجيم).

[من نداء الباعة]: ينادي بياع المهلبيّة: مْهلبيّة بتاكلا العجوز بتقلب صبيّة (أو مَلبنية).

كما ينادي عليها: البدّو يصالح حماتو يجــي لعندي.

[من أمثالهم]: العجوز بتقول: شمس شــباط لكنتي وشمس آدار لأختي وشمس نيسان لبنتي. شهوة عجوز بتمّوز.

اسنان العجوز: أطلقوها على البَرَد تخيلاً منهم أن العجوز إذا تقدمت بها السن نبت لهــا أســنان جديدة بيضاء تشبه أسنان الأطفال.

عجوزة المطبخ: أطلقوها على طبيخ الباميــة لقبها من لايحبها تخيلاً منه أن لها شطّة مــن المــادة الغرائية تشبه لعاب العجوز.

كما لقبها من لا يحبها: حاسوسة المطبخ.

انظرها.

العجول: عربية: المُسرِع.

العُجْوَة: من العربية: العجوَة: ضرب من التمر، وهو في الحجاز أجود تمر في المدينة.

وقد يقلونه بالسمن.

العُجي: عربية: الصبي الذي فقد أمه فيربى بلبن غيرها، وتستعمله أرياف حلب للولد مطلقاً.

وجمعوه على: العِجيان والعجايا.

ومؤنثه عندهم: العجيّة.

وجمعه: العجيّات.

العجيب: عربية: مايُتعجب منه، وكذا العجيبَة، وهم أمالوها.

والجمع: العجائب، وهم قالوا: العجايب.

انظر: عجايب الدنيا السبع.

وحرفت التركية «أعجب العجائب» فقال: «عجلعجائب»: كما في «الدراري اللامعات».

والنصارى يستعملون العجيبة لمعنى حدوث أمر خارق للنظام الطبيعي يأتي به القديسون ونحوهم.

[من أمثالهم]: أمر عجيب: تعلب راكب ديب. الخبزة بإيد الشحّاد عجيبة.

العْجيِّل: عشيرة تقيم في اعزاز، وبطن من بني سعيد يقيم في سورية الشمالية، وفخذ يعرف بأبو عجيل من القعيدات يقيم في مطخ قنسرين.

العجين: عربية: الدقيق المعجون.

والقطعة منه: العجينة، وهم أمالوا.

[من استعاراتهم]: لسّع العجين بحمل مُي. الله يعينا تَتكفّي عجينا تنّورا حمي وطاب اللزق فيه.

[من كناياتهم]: فلان بسلْت الشعرة مالعجين (عايق، شاطر، ذكي).

[من تشبيهاتهم]: متل القط: بيعرف ألله وبشخ بالعجين. عندو مصاري متل العجين. ولا كأنّو القط أكل لو العجين.

[من أمثالهم]: عجينَك من طْحينَك. هالخبز من هالعجين. هالكعك ما هو من هداك العجين. الله يرزقنا الطحين تنسمّعكن طقّ العجين.

[من استعاراتهم]: عمّا بناطح بقرون من عجين. لو بدّا تمطر زلاّبيّة كانْت غيّمت عجين. بْتمّ راس الولد عجين حتى يقول: حَجر.

[من كتاب اللباد]: لازم عالعروس تاخد من بيت أهلا عجينة وتلزقا ببيت احماها تتلزق هيّه فيه.

[من تهكماتهم]: كوْل ياقْطيْطي وتمنّا العجين مالو اصحاب.

اللحم بعجين: **انظر: اللحم بعجين.**

عدّ: عربية: عدّ الشيءَ عداً و...: حسبه، أحصاه.

وبنوا: انعدّ مطاوعاً له.

واستمدت التركية: معدود.

قبيلة تاماناك في جنوبي أمريكا يعدّون حتى الأربعة، فإذا بلغوا الخمسة قالوا: يَدْ، ثم يقولون في الستة: «واحد من اليد الأخرى» وهكذا حتى العشرة فيقولون: «يدان»، ثم يقولون في الأحد عشر: «يدان وواحد من القدم» وهكذا حتى الستة عشر يقولون «يدان وقدم وواحد من القدم الأخرى» وهكذا حتى العشرين فيقولون: «رَجُل»، وفي الأربعين: «رجلان»...

أما العرب القدامي فأذهب أنا إلى أنهم كالساميين:

بنوا الواحد من الحدّ أي الحد الأدنى من العدد، فالحدّ والواحد والأحد من مصدر واحد.

وبنوا الاثنين من الثني، والشيء إذا ثنيته كان ضعفه.

وبنوا الثلاثة من «ثلّ» الجدارَ: هدمه، والبيت يكون عادةً مربعاً فإذا هدمت جداراً منه بقي ثلاثة جدران.

وبنوا الأربعة من «رَب» بمعنى الكثير.

وبنوا الخمسة من خمش بأظافر أصابعه الخمسة.

أما ما بعد الخمسة فاستمدوه من غيرهم، إذن فقد عدّوا حتى الخمسة، ثم بعد عصور قالوا ستة واستمدوها من الآريين: من شيِّش ونحوها...

[من كلامهم]: فلان مالرجال المعدودين (أي: في البطولة أو في الجاه أو...)

[ومن كلام أهل السوق]: يا عدّ يا مدّ، يريدون: إما عدّ قيمة البضاعة أو مدّ خُطاك.

[من أمثالهم]: الليرة زغيرة بس بتعدّ كتير. البدّو يسكر ما بعدّ اقداح.

[من تهكماتهم]: قاعدين في الشمس وبعدّوا حالْن خْواصيد. قال لو: مدّا قال لو: البياكْل العْصِي مو متل البعدّا.

[من كناياتهم]: عم بعدّ عليه أنفاسو (يريدون: يراقبه أشدّ المراقبة).

العَدّ: من اصطلاح الكتايب: تعلّم القراءة تجتاز ثلاث مراحل:

١ - العَدّ: كقولك في «الحمدُ»: أليف لام حًا ميم دال.

٢ - الشكْل: كقولك فيها: أليف أصب = أَ، لام جزْم أَلْ، حاً حصب = حا: أَلْحَ، ميم: جزَم = حَمْ: أَلْحَمْ، دال درْفَع=دُ: أَلْحَمْدُ.

٣ - الدَرْج: أن تقرأ رأساً: الحمدُ.

[من استعاراتهم]: كار الفرو صنعتي وصنعة أبوي: تعلمتا عدّ وشكل ودرج.

عدا: يقولون: هالمرضان عداه أخوه والبخالط المرضان بعديه، تحريف أعداه الداءُ (العربية): جاوز غيره إليه.

وبنوا منها: انعدَى للمطاوعة.

ماعْدا: عدا: أداة استثناء عربية تسبق بـ «ما» أولا، وهم يسبقونها بها وجوباً، يقولون: ما عداي وما عداني وما عدا أنا.

[ومن كلام الكلاليب]: كلّن أخدوا رغيف ومحشيّة ما عداي أنا، والله ما بسامح الميّت ما بسامحوْ، ما بسامحوْ.

[ومن عثرات أقلام الثاقفين]: يقولون: عدا عن ذلك: خطأ، صوابه: عدا ذلك.

العْدَى: يقولون: شماتة العْدَى صعْبة، من العربية: العدَى: الأعداء: فهي جمع العدوّ.

عْدًا: أو عْدُه، من مفردات البدو، يقولون إذا تعجبوا من أمر: عدى، بنوها مصدراً من العوذة بالله من كذا (العربية): اللجوء إليه والاعتصام به.

يقولون: عده الله يچيحو.

عدّى: عربية: عدَّى عن الأمر: خلّى الأمرَ وتركه، فلاناً عن الأمر: صرفه عنه، الفعلَ: جعله متعدياً، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى مرّ وعَبَر. ومصدره عندهم: التّعداي والتّعداية.

وقيل: كلمة «عدَّى» من المصرية القديمة بمعنى: عَبَر وجاز تلحق برسم سفينة: أداة العبور.

وما قيل في «عدَّى» يقال في «عَبَر».

انظرها.

وفي لهجة مالطة يقولون: الأربعا اللي عدّو، يريدون: الذي مضى واجتاز.

[من كلامهم]: عدَّى عنّو وعدَّى عليه. ويقولون: السلام لألله ياهو! أش أنته مْعدِّي على ضيعة خربانة.

[ويعزّون المصاب بقولهم]: مْعدّاية.

[من كناياتهم]: عَدَّى عراسي كتير (أي: بلوت الحياة). لا قْدْرك بْغلي ولا مْقلاّيتك بتقلي وأنا عدّيت عليك من قلة عقلي. كسرنا الدَفّ وعدّينا عنْ الغنّا (أو بعجنا الدف). عدّى الجمل عالحارة وشفتو مرتْخيّة. ويسأل أحدهم: أش عم بتتغدَّى؟ فيجيبه الطاعم: كتير متلَك عدَّى (أي: و لم ينل من طعامي).

[من تهكماتهم]: لا تتحدَّى كتير متلَك عدَّى.

[من أمثالهم]: الحمّام في الشتا لا تْعدِّي على بابا وفي الصيف اجعال دابَك ودابا. مو من خبرتي مالشي اللي عدَّى على قرعتي. المي ما بتعدِّي على عطشان. عدَّى الزنگين على باب دارنا كبّر مقدارْنا. عدِّي على عدوَّك جوعان ولا تْعدِّي عليه عريان. الجيجة ما بتعدِّي عن كارا لو قطعوا لا منقارا.

[من اعتقادهم]: إذا رجف مرة واحد وهوّه عم بشخّ بكون عدَّى من جنبو مَلَك.

[من لوحاتهم]: واحد بيعرف تركي ترقيع، اسمعو راح لقلّق المجيديّة بدّو يشتكي: ياهو! بَن أحد الناس دگل: (لستُ) بَن خان الصابونده إيكي أوضه وار، ياهو! بَن من ورا الجامع مْعدِّي إيدم حمل حطب بني دفش إيتدى طربشتّي على خلقتّي، باق هم قمبازمي شقّ إيتدي (وصار يبكي) وهم چنق لحمة كبّ إيتدي.

فأجابه القوميسير: هايدى سكتر أولان.

العْداب: أو العذاب: من العربية: العذاب: كل ما شق على الإنسان.

وهم يجمعونه على: العذابات.

يقولون: لا تواخذنا عدّبناك.

وجوابه: عدابَك راحة.

[من تهكماتهم]: كنّي عداب المؤمن عندك سنّة؟

[من غنائهم]: العداب في الحبّ هيّن.

العْدادْ: يقولون: طلعوا عْعْداد الغنم، يريدون: عدّها لفرض ضريبة الحكومة عليها، من العَدّ (العربية): مصدر عدّ. انظرها.

العِداد: من مفردات الثاقفين، يقولون: هو في عِداد الزناگين، عربية: عِداد، القوم: من يعدّ معهم وليس فيهم.

العْدّاد: عربية: مبالغة في اسم الفاعل من عدّ.

انظرها.

[من كناياتهم]: تاه العدّاد (أي الشيء كثير).

العدّاد: أطلقوها على الجهاز الآلي الذي يشير إلى رقم صرفيات الكهرباء أو الماء أو إلى عدد المسافات التي تجتازها آلات النقل ونحوها.

العذار: من العربية: العِذار من اللجام: ماسال على خدّ الفرس، وهم أطلقوه على الرسن الصوفي أو الجلدي يدخل في راس الحصان.

العدّاس: فَعّال من عَدَس الحنّاء ونحوها (العربية): داسها، وهم يستعملونها بمعنى داسها بحجر العدسة.

العدالة: من العربية: العدالة: مصدر عدل.

انظرها.

واستمدت التركية: عدالت.

وفي العهد الاتحادي كتبوا على نقدهم الصغير: حرّيت عدالت مساوات.

العدّان: يقولون: أجا عدّان الكماية، وياما أطيبا مسلوقا ومسقّعة ومحشي وسلطة ومشوية مع لحم الخاروف! من العربية: العَدّان والعِدّان: زمان الشيء.

وفي السريانية: عِدّنا، وفي الكلدانية: عَدَّنَا.

وفي العبرية: عُدَن.

يقولون: لما يجي عدّان المرا لازم ترو عالحمّام (يريدون: وقت حيضها).

العدّان: يقول البساتْنة: عم بسقي مساكب بستانو مالعدّان، يريدون: من الساقية التي تستمد ماءها من زمن دور استحقاقها من الماء، فهي مجاز مرسل: أطلق الزمن وأريد ما يجري خلاله.

العداوة: من العربية: العَداوة: الخصومة.

وجمعها: العداوات.

واستمدت التركية: عداوت.

يقولون: بيناتْن عداوة كار.

[من اعتقادهم]: لا تنشّف بمنشفة غيرك بتصير بيْناتكْن عداوة.

[من أمثالهم]: العداوة في الأهل والحَسَد في الجيران. وعد بلا وفَا: عداوة بَلا سَبَب. قال لو: أشّو أحلَى مالحلاوة؟ قال لو: الصلح بعد العداوة. مكتوب على ورق الحلاوة: لا مَحبّة إلا بعد عداوة.

عذّب: أو عذّب، من العربية: عذّبه: أوقع به العذاب.

ومصدره: التعذيب.

واسم فاعله: المُعذِّب، وهم قالوا: المْعذّب.

واسم مفعوله: المُعذَّب، وهم سكّنوا.

انظر: العذاب.

العَدَد: عربية: الاسم من عدَّ الشيءَ. والجمع: الأعداد.

واستمدت التركية: عدد وأعداد.

ويقرءون العدد من اليسار إلى اليمين متأثرين بالغرب فيقولون: سنة ألف وتسعميّة وأربعة وستين، وطنعش ألف وخمسميّة وطسطعش.

ويلاحظ أن ألفاظ العقود والأعداد المركبة يتقدم لفظ آحادها على عشراتها، والعربية تقرأ العدد من اليمين إلى اليسار فتقول: سنة أربع وستين وتسعمائة وألف، وتسعة عشر وخمسمائة واثنا عشر.

هذا في قراءة الأرقام المكتوبة أما في الكلام فتقول: سنة ألف وتسعمائة وأربع وستين واثنا عشر ألفا وخمسمائة واثنتا عشر.

انظر كلمة «يوم» ففيها حكم الأعداد من ٣ حتى ١٠ ومعدودها «يوم». وانظر مجلة المجمع العلمي العربي س٢٣ ص٨٧: أحكام العدد.

ومن مصطلح الحساب: العدد الفردي والعدد الزوجي.

العَدَد: جاروا الغرب وقالوا: قرأنا في عدد جريدة حلب أو عدد ١٥من مجل المجمع، فاستعملوا العدد وأرادوا مجازاً: النشرة أو النسخة ذات العدد.

عدَّد: عربية: عدّد الدراهم: عدّها، الشيءَ: جعله ذا عَدَد.

يقولون: عدّد الشيخ فوايِّد الصْيام.

العدرا: من العربية: العذراء – وتقصر -: البكر التي لم تمسّ، ومجازاً: الدرّة التي لم تثقب.

العدرا: من العربية: العذراء: لقب أم المسيح، واسمها مريم، يقدسها النصارى والإسلام.

عدرَس: يقولون: كعك معدرٌس وشبطيّة معدرسة، يريدون: فيها قطع قاسية ولوبلّت بالماء لا تلين، لم نجد لها أصلاً.

ولعلها تحريف عترس. انظرها.

العدُس: من العربية: العَدَس: نبات ذو حب يؤكل غنيّ بالمواد التي يتطلبها الجسم، وتبنه أحسن الأتبان للماشية.

ويدانيه في العربية: العَلَس.

موطنه الأصلي أسية الوسطى.

ويحصد العدس هو والجلبان قبل جفافهما. وكانت أوروبا في القرون الوسطى تعتقد أن العدس سم زعاف، إلا إذا أزيلت قشرته ثم وضع في ماء مطر وأغلي فيه مع الكمون والبهار ثم طرح في ماء ممزوج بالخل والبقدونس والنعنع، وحينئذ يؤكل.

والحبة منه: العَدَسَة، وهم قالوا: العدسة والعدساي والعدساية.

واسمه بالعبرية: عَدَش (بالشين المعجمة).

وفي الأمحرية: ADES.

وفي المصرية القديمة: ADES.

انظر مجلة الضاد: س٢١ ص٣٧٧.

وأحسن العدس في حلب العدس الياقدي: نسبة إلى قرية ياقد في جبل سمعان. ويباع سليماً ومطحوناً.

[ومن طعامهم]: شورية العدس، والعدس بحامض، والعدس المطبوخ سليماً باللحم. ويدخل العدس في المخلوطة وفي المجدّرة بنوعيها.

[ويتندرون] فيقولون: عشانا عدس محشي ومعو تلج مشوي.

[من أمثالهم]: البْيعرف بيعرف والما بيعرف بقول: كفّ عدس (أي حزمة من نباته، وأصله: دخل واحد عبيتو شاف رجّال وارتاب فيه، لحقو، انهزم، اكمشوه اكمشوه، كمش حزمة عدس وصار يقول للي بدّن يكمشوه: منشان هالكف مالعدس). العدُس بْترابْو وكل شي بحسابو. العدس لولو والبرغل مرجان: مجدّرة البرغل ما بتلتقى إلا ببيت الأعيان.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل العدس لا لو وج ولا لو قفا.

عدَّس: يقولون: عَدَّسٌت العدسة قشور الرمان تيصبغوا الفرواتيّة فروْن: بنوا على فعّل من عدس الشيءَ (العربية) وطئه شديداً، وهم خصوا الوطء بحجر العدسَة.

لاحظ التقارب بين دعس: داس وعدّس.

وبنوا تعدّس لمطاوعها.

عُدَسخانَة: أو عَبْدَ سْخانَة: تحريف آبد ستخانهْ التركية عن الفارسية: من «آب»: الماء، و«دَسْت»: اليد، و«خانَه»: المكان، وأطلقوها على المرحاض.

وجمعوها على: العَدَ سخانات أو العبد سخانات.

العُدَسَة: أطلقوها على مطحنة النبات المجفف، وبنوها من عدسه (العربية): وطئه شديداً.

وشارع العَدَسات ما بين سوق استنبول والدبّاغة العتيقة.

العُدَسَة: من العربية: أسطوانة من الزجاج لها خاصة عكس الشعاع، وتكون محدبة أو مقعّرة، تستعمل في النظّارات كما تستعمل في المكرسكوب والتلكسوب.

انظر المقطف: س٥٦ ص٨٣.

العدسة برزّة: أطلقوها على يلانجي المخلوطة، أي التي كويتها زيت وبصل لالحم.

عدعُد: يقولون: عُدْ، عُدْ: عدعدلو مصرياتو على آخر بارة: بنوا على فعفع من «عدّ» العربية.

انظرها.

ومصدرها: العُدْعُدَة.

العُدْل: عربية: ضدّ الظُلم.

[من أمثالهم]: جْور السمّان ولا عدل النسوان. جور القط ولا عدل الفار. الظلم بالسويّة عدل بالرعيّة (وهو من أمثال نجد أيضاً).

كاتْب عدل: اصطلاح تركي: أطلقوها على المصلحة التي تسجّل فيها الاتفاقات.

محكمة العدل الدُوَلِيَّة: والثاقفون المتشددون يقرؤونها: محكمة العدل الدَوْلية: اصطلاح عالمي: المحكمة العالَميّة أنشئت عام ١٩٤٥ بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

مهمتها: أن تحكم في الخلافات بين الدول، وحكمها مبرم.

ويتولى مجلس الأمن تنفيذ أحكامها.

العُدْل: من العربية: العِدْل: نصف الحمل يكون على جنب البعير، وهم أطلقوه على الكيس، وفي المنجد: العِدْل: الغرارة أي الجوالق.

وهم جمعوه على: العْدول والعْدولة.

يقولون: إن كنت أنت العُدْل أنا رباطْو.

[من كناياتهم]: استعنت عليك باللي نقبوا العدْل (:الفار).

[من أمثالهم]: لا تقول: سُمْسُم حتى يصير بالعدْل. الرمح ما بتخبّا بْعدْل.

عُدَل: عربية: أنصف.

انظر: العَدل.

واستمدت التركية: عدْل وعدالت وعادلانَه (: اللائق بالعدالة).

وكتب الاتحاديون على نقدهم الصغير: حريت عدالت مساوات.

واستمدت الأوردية: عدالت.

عُدَل: يقولون: عَدَل عن رأْيو: عربية: رجع وحاد.

عُدّل: عربية: عدَّل الحكَمَ: أقامه، الشيءَ: قوّمه، الشاهدَ: زكّاه وقال: إنّه عدْل، الميزانَ: سوّاه.

واستمدت التركية: تعديل.

وبنوا منه للمطاوعة: تْعدّل.

العدليّة: والثاقفون يقولون: العدليَّة: اصطلاح تركي أطلقوه على مصلحة القضاء.

تشكلت العدلية في حلب سنة ١٢٩٦ هـ. وانفردت ببنائها الخاص شرقي دار الحكومة سنة ١٩٦٩.

عْدَم: يقولون: تمّ يْشَغلوْ حتى عدموْ، يريدون: أماته، من العربية الحديثة المتأثرة بالتعبير التركي: إعدام: إفقاد الحياة.

العَدَم: عربية: الفقدان والذهاب، ضدّ الوجود.

[من كلامهم]: صارت حالتو عدم (أو بالعَدَم). عَدَم مؤاخذة. طالَعوه من شغلو لعدم كفاءتو.

[من أمثالهم]: لولا أهل الكرم ماتت أهل العَدَم.

عْدِم: يقولون: كنّي عْدِمت عقلك؟ من العربية: عَدِم الشيءَ: فقده.وهو متعدّ، ونحو قولهم: «تم يشتغل حتى عْدِم» مفعوله محذوف، أي: عدم قوتو.

ويصرّف كما يلي: عْدِمت أنا، عْدِمنا نحنه، عْدمت أنت، عْدمتي أنتي، عْدمتوا أنتو، عدم هوّه، عدْمت هيّة، عْدْموا هنّه.

وبنوا الصفة منه على فعلان وفعلانة. يقولون: تعدمو إذا فتح تمّو بكلمة.

[من أمثالهم]: قالوا لجحاْ: حماتَك بتحبّك، قال لن: كنّي عدْمت عقلا. ما عْدمْتَك يا لساني! شلون ما دورتك بتندار.

[من كلام أهل اليول]: إذا قُدّم لأحد شيء أجاب أدباً: إي والله: كف اللا يعْدَم (أي: الكف الذي أدعوله أن لا يُعْدَم)، وجواب هذا: أخّ اللا يفقَد (أي: الأخ...).

عْدّم: يقولون: عدّم الملك خلق كتير، بنوا على فعّل من عَدَم. انظرها.

واسم مفعوله: المْعَدَّمين.

[من دعائهم على فلان]: يعدّمني ياه ان شاالله.

العْدْمان: بنوا الصفة من عْدِم على فعلان وفعلانة.

يقولون: عدمان من جوعو، ومن عطشو ومن خوفو ومن تعبو.

عدَن: من مفردات الثاقفين، يقولون: جنّة عَدَن، تحريف عَدْن (العربية): علم على الجنّة بمعنى الإقامة.

وبالعبرية: عِدِن.

وبالسريانية: عْدِين، وبالكلدانية: عْدَن.

ويقال إن العبرية استمدت عِدِن من السنسكريتية: «إِدِن» بمعنى الأكل وأطلقتها على الجنة أي: على الغابة التي تتوفر فيها ثمار الغذاء – كما كان الإنسان القديم يتغذى من ثمار الغابات شأن القردة حتى اليوم.

أما نعمة جمال الطبيعة مع نعمة الطعام فلم تكن أحاسيسهم مرهفة تتطلبها، ولطالما انتقد رواد حديقة حلب أناس ومن العزيزية: كان من الممكن غرس شجر يؤكل.

انظر بعيدين.

عْدِنّ: يقولون: عم بحكي معو بالفلسفة عدنّو دارس، تحريف عَدَّ أنه (العربية) بمعنى حَسبه وظنه.

ويصرّفوها كما يلي: عْدِنّي، عْدِنّا، عدنّك، عدنْكن، عدنّو، عدنّا، عدنّن.

عْدّن: من مفردات الثاقفين، بنوها من المَعدِن (العربية): منبت الجواهر من ذهب ونحوه، وهم استعملوها لكل أنواع المواد التي تستخرج من الأرض وتذاب فتجمد من حديد ونحاس وغيرهما، وبعضها لا يجمد كالزئبق، وبتعبير علمي: المعدن:

مادة غير عضوية لها تركيب كيميائي معين وخواص معينة. انظر: المعدن، ثم بنوا منها عدّن الأرض بمعنى: أخرج معدنها هذا وأذابه ونقّاه وصبّه و...

عُدنان: سموا به ذكورهم كالعربية.

العُدْناني: وصفوا بها أمواتهم – كما على لوحات قبورهم – بمعنى الجِناني.

عِدّة: انظر: عدا.

العدّة: يقولون: أجوا عِدّة زلام وسألوا عنّك: من العربية: العِدّة: الجماعة.

يقولون: عدّة أبنية وعدّة ضيَع وعدّة أشخاص و...

العدّة: يقولون: هالمرا مات جْوزا وبركْت في العدّة، من العربية: العِدّة: الأيام التي تلزم المرأة فيها بيتهما بعد موت زوجها وقدرها أربعة أشهر وعشرة أيام.

انظر التذكرة التيمورية: ص١٣٥: الحداد.

العدّة: يقولون: عدّ العدّة للسفر، من العربية: العُدّة: الاستعداد.

يقولون: كونوا على عدّة.

العدّة: يقولون: أخد النجّار عدتو وحطّا في الزنبيل ورا، أطلقوا العدّة عل أدوات كل صنعة.

ويصيح الگارسون في القهاوي: تعا شيل هالعدّة، يريد الأراگيل.

ويقولون: هاللفّة وهالدقن عدّة النصب، فيطلقون العدّة على الوسيلة.

العدوّ: عربية: الخصم، ضدّ الصديق. والجمع: الأعداء ويقصر، والعِدَى، وهم يقولون: العِدى أو العْدى.

وجمع الجمع: الأعادي.

والمؤنث: العدوّة، وهم أمالوا.

والجمع: العداوّات. ويقولون: عدوِّي، وعدونا، وعدوَّك أو عدُوك، وعدوِّك أو عدوكي، وعدوكن، وعدوّو أو عدوه، وعدوّا، وعدوّن.

[من كلامهم]: هادا عدو خصّ نصّ، يريدون: خصني بعداوته وأظهرها.

[من أمثالهم]: ألف زديق ولا عدو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر والسودان وليبية والجزائر). عدو جدَّك ما بْودّك. راح العدو من بيناتنا وصْفينا تْنيناتنا. لولا الرجال تساعدنا صرنا شماتة العدو. الواحد إلو صديق واحد وإلو ألف عدوّ. مالَك صديق نصحك؟ مالك عدو عيّرك. البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار. البوقّر فْطورو لغداه ما شمتت فيه عْداه. عَلَيْ وعلى أعدائي يا ربّ (استمدوها من سيرة شمشون الجبار حين حمل دعامات الهيكل).

[من تهكماتهم]: حَنّ السير عالقبقاب والعدى صارت أحباب. أعور الشْمال عدو الرحمن وأعور الإمين عدو المسلْمين.

[من دعائهم على فلان]: الله يبعت لو حبل عتيق (لكي يُشنق به) وجب نمل غميق (لكي تفتّت جسده) وألف عدو ولا زديق.

[من كلام أهل اليول]: إذا قال أحدهم: أمرَك أجابوه: لا يأمر عليك عدو.

[من حكمهم]: عدوَّك لا تأذيه إلو رب يجازيه. البخيل عدو الله (وسادت هذه الحكمة في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان). الصديق الْبخسّر عدو مُبين. خلّف لعدوَّك ولا تحتاج لزديقك. الله يوقّعني بْضيقة لأعرف عدوتي مالزديقة. ياربّي! تْشردقني بريقي لأعرف عدوِّي من زديقي. عدِّي على عدوَّك جوعان ولا تعدِّي عليه عريان. اشتغل تتموت ولا تحتاج لعدوك.

[من تشبيهاتهم]: العدو بفعل بنفسو متل ما بفعل العدو بعدوه.

العُدْوَى: من مفردات الثاقفين: عربية: انتقال المرض من مريض إلى سليم.

العَدْوان: من عشائر حلب تقيم في منبج وإدلب وجسر الشغور.

العُدْوان: من مفردات الثاقفين، من العربية: العُدوان: الظلم الصراح.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: بين الرجلين عدوان، أي: عداوة، ولا يأتي العُدوان بهذا المعنى، وإنما هو مصدر عدا عليه بمعنى اعتدى.

عُدْوَن: بنوها من العدونة التالية.

العدْوَنة: بنوها من العداوة وألحقوها «نه». انظرها.

يقولون: المجنون بس اللي بربّي بينو وبين الناس عدونات مالا لْزوم.

عُدَوِيّة: من أسماء إناثهم.

العُدي: يقولون: حلب هواها عَدِي، من العربية: العَذِيّ: الصفة المشبهة من عذا البلدُ (العربية): طاب هواؤه.

العُدِي: يقولون: هالأرض عدِي: ما هي سقي: من العربية: العِذْي: الزرع لا يسقيه إلا المطر.

وكل ثمر عدي أطيب من السقي كالجبس والسمسم والخيار والقتّا.

والقطن العدي تِلْتو أمتن من قطن السقي.

والعَدْي في السريانية: عُذْياً، وفي الكلدانية: عَدَيَا.

العُدْيات: قبيلة تقيم اليوم في الشريحة والغاب.

العديد: عربية: المعدود.

ومؤنثه: العديدَة، وهم أمالوا.

العَدّيد: يقولون: أنا مشتري وعدّيد، يريدون: ويعدّ الثمن: بنوا على فَعّيل مبالغة في فاعل من «عدّ». انظرها.

العُديل: عربية: النظير والمثل والمعادل في المحمل والمركب، ومجازاً في غيرهما.

والجمع: العُدَلاء، وهم يقولون: العُدَلا.

العُديل: أطلقوها على من تزوج أخت زوجة الرجل، أخذوها من العديل (العربية) بمعنى النظير، وذكرها «الوسيط» بمعنى زوج أخت المرأة.

ووضع لها أحمد تيمور باشا: السِلْف والظأب.

العُديم: عربية: الفقير، المعدوم، عديم النظير: فاقد الأشباه.

والجمع: العُدَماء، وهم قالوا: العِدما.

[من تهكماتهم]: عديم ووقع في قفّة تين.

عِذا: يقولون: عذا جرَّبت بتعرَف: لغة لهم في «إذا» الشرطية جعلوا همزتها عيناً.

العذاب: أوالعداب:

انظر: العداب.

واستمدت التركية: عذاب، وكذا الفارسية والأوردية.

واستمدت الألبانية العذاب من التركية وقالت: GAZEP.

[من كلامهم]: كنّي عذاب المؤمن عندك سنّة؟

[من مجاملاتهم]:

- لا تواخذنا، عذّبناك.
- عذابَك راحة.

[من أمثالهم]: السَفَر قطعة مالعذاب.

عذّب: عربية: عذّبه: أوقع به العذاب، وعدّبو: لغة لهم فيها. انظرها.

واستمدت التركية: تعذيب ومُعذّب ولفظته: «مُوزّب» كما لفظت مصدره: «مؤزّبلِك».

[من أغانيهم]:

يا غزيّل يا بوالعَبا يا غاوي! يا معذّبا

العُذَبَة: يقولون: لفتو إلا عُذَبة، من العربية: العَذَبَة: طرف الشيء، وهم يجعلونه متدلياً.

العُذْر: من العربية: العُذْر: الحُجّة التي يُعتذر بها.

والجمع: الأعذار.

واستمدت التركية: عُذر، وكذا الفارسية.

يقولون: عذْر أقبح من ذنب. (وهو من كلام نجد أيضاً. وورد ذكره في البيان والتبيين وفي المستقصى للزمخشري وفي محاضرات الراغب).

[من أمثالهم]: فرجي عذرك ولا تفرجي بخلَك.

عذَر: عربية: عَذَره على ما صنع أو في ما صنع: رفع عند اللوم والذنب، قبل عذره. ومصدره: العُذْر، وهم ردّوا، والمَعذرة.

عذّر: يقولون: هلّق أبوك بدّو يْعذرك على هالتقصير، يريدون: يلومك ويؤنبك، وليس في العربية عذّره بهذا المعنى، فهومن أخطائهم.

العذول: لا يستعملونها إلا في شعرهم وغنائهم، عربية: الكثير العذل: اللوم.

والجمع: العواذِل، وهم أمالوا.

العِرّ: يقولون: هالرجّال ألله يساعدو: وراه عِرّ عْرير، لا يستعملونها إلا في هذا التركيب، من العربية: العَرعار: اختلاط أصوات الصبيان، وهم أطلقوا هذه الأصوات وأرادوا مجازاً الصبيان أنفسهم.

عرّى: عربيّة: عرّاه ثوبَه ومن ثوبه: نزعه عنه، جرّده منه.

[من دعائهم]: الله لا يلوّع لنا كَبَد ولا يعرّي لنا جَسَد ولا يْعجّي لنا ولد.

عرّى: يقولون: الخيّاط عم بعرّي الچاكيت، عربية: عرّى الثوبَ: جعل له العُرَى.

العُرّاب: من اصطلاح النصارى، من السريانية: عَرّبا وعُروبًا: شاهد تنصر النصراني وكفيل المعتمد بماء المعمودية، وفي الكلدانية: عَرَبا وعَرُوبَا.

ويسمونه أيضاً: إشبين العماد.

انظر: الإشبين.

وجمعوه على: العرّابين.

عُرادَة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: عُردا: العشب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

العُرار: فخذ من بني خالد يقيم جنوبي المعرّة.

العُراضة: من العربية: العِراضة: المرة من عارضه: سار حياله، وهم يستعملونها بمعنى الموكب يسير في الجادة عارضاً ابتهاجه بمناسبة. وجمعوها على: العُراضات.

العُرّاط: من السريانية: عَرْطا: الفحم الذي لم يتمّ احتراقه، وفي الكلدانية: عَرْطَا.

والواحدة منه: العرّاطة والعرّاطاي والعرّاطاية.

والجمع: العرّاطات والعرّاطايات.

[من تهكماتهم]: فلان عرّاطة، يريدون: رجل سوء (والعرّاط أسود، ثم ذو دخان مؤذ، ثم ذو رائحة قتالة).

العُراق: والثاقفون يكسرون: قطر عربي يحدّه شرقاً إيران وشمالاً تركية وغرباً سورية والأردن وجنوباً السعودية والكويت وخليج فارس.

سكانه: خمس ملايين.

[من أمثالهم]: لوقت ما يجي التّرياق مالعْراق بكون حبيب الهوى بالفراق.

[من تهكماتهم]: أجت كنّة مالعراق شابهت بيت احماها.

العِراق: مصطلح موسيقي تركي: أحد المقامات.

العُراقيل: انظر: العرقولة.

عُران: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: عرنا: الصلب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى القاسية.

حلب ٧٣.

عُرُب: من مفردات الثاقفين، يقولون: عرب الجملة: تحريف أعربها (العربية): أبان حكم جريانه على القاعدة العربية.

العُرُب: إحدى الأقوام السامية، ولغتهم أوسعها.

وجاء في «دائرة المعارف الإسلامية» العدد ٢٥: يقال: إن بعض البدو في أفغانستان غربي «مزار شريف» لا يزالون يتحدثون بالعربية، ويصدق هذا أيضاً على بعض العرب في تاجيكستان.

انظر: عرب.

وكان يلفت نظري أنها حضنت لغة العواطف بشكل لا يتوفر في لغة، وهذا لا يكون في أمة صحراوية المنشأ، فما بال الطبيعة شذت عن قانونها وأودعت هذا الكائن ما لم تفرضه عليه أواصر البيئة، وظللت حائراً طويلاً.

وكان لي أن دعتني الجامعة الأميريكية لتمضية شهر عندها في بيروت، وضمني مجلس مع الأستاذ رستم وأبديت فيه حيرتي، فقال: بل القانون الطبيعي يجري هنا على أتمّ شكل، فأنت لا تفرض المدنية إلا مدنية مادية، والعرب لا مدنية مادية لديهم، وتنسى أن هناك مدنية روحية، والعرب حافلة عواطفهم بكل هذه الأحاسيس من نخوة وعزة وكرامة وحب ونعومة، فلا بدع أن تحمل لغتهم: الهنا والرغد والرفاه والحلم والأنس والبهاء والمباهاة و...

والعرب يسميهم السريان: طَيّاً، والكلدان: طيَيَا، أصلها من قبيلة طي.

والفارسية تسمي العرب «طا» بعدها ملحق «زي»، أصلها أيضاً من قبيلة طي. ولا أعلم السبب بإطلاق اسم قبيلة معينة وإرادة الشعب العربي كلـه، إلا أن يكون الفاتحون من العرب كـانوا في فـارس طائيين، وهنا يفرض العلم دراسة هؤلاء الفـاتحين، وعندئذ تكون السريانية استمدت من الفرس.

ولهجة حلب تعني بالعرب البدو.

والأتراك يسمون الأسود من الناس عـرب، لأنه كان في إستنبول بعض من السودان المصري.

انظر كتاب محافظة حلب: ص١٣٦ و١٤٧
ومجلة العلوم: س٧ عدده ص١٠
ومجلة الكلمة: س٣٠ ص٢٨٦.

[من كلامهم]: سمن عـربي، يـوم عـربي (مشمس شتاء)، عم بَحكي معك بالعربي الفصيح.

[من نوادرهم]: سمع كردي عم بقولوا: نهار عربي: فقال: إي ياكان، لأنّو بطقشوا فيه قملاتن.

[من تهكماتهم]: عرب وخضـرة يـا رب القدرة. كلّو عند العرب صابون. العـرب جـرب. العرب إلا ردّات. بتكون العرب صـالحت. فـلان قيمتو قيمة البنّا عند العرب. أربعة خلقوا للفسـاد: الفار والجراد والعرب والأكراد.

وللمبشرين أثر في الحط من العـرب عنـد المالطيين: فمنتهى السب عندهم أن يقولوا: عـربي، وإذا نادوا محترماً قالوا أوْ مـولاي! بـأداة النـداء الإيطالية، وإذا نادوا غير محترم قالوا: يا.

عرب عرب: كانوا في العهد العثماني وما زالوا يصيحون لحمال سوق الخضرية: عرب عرب! شأنهم في هذا شأن الأتراك حتى يومنا في إستنبول وغيرها، ويبدو أن معظم حمالي الخضروات حاملي السلات في إستنبول كانوا من العرب لاسيما عرب ماردين.

عرَّب: من مفردت الثاقفين، يقولون: كتـاب مُعرَّب، عربية: عرّب الكتابَ: نقله إلى العربية.

واستمدت التركية: تعريب، ومثلها الفارسية.

عرَّب: يقولون: عرّبنا الدابة، والولـد عرّبـو الحلاق، يريدون: قصّ شعره، لم نجد لهـا أصـلاً، ولعلها تحريف عرّاه من الشعر بأداة القص.

العُرْبان: قال في «المنجد»: العُربان: العـرب، وأهمله «المتن».

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هي العربان، يعنون البدو: سـكان الخيـام، وصـوابه: الأعراب، واحدهم: أعرابيّ.

ومثله قال الشيخ إبراهيم المنذر.

وقال الغلاييني في نظراته: قـال الأزهـري: «وقد رأيت من العربان».

وورد ذكر «العربان» في «صبح الأعشـى» في عدة مواضع.

شُت عُرْبان: أو شط عربان: اصطلاح موسيقي تركي لأحد المقامات.

انظر: شط عربان.

العُرْبانَة: **انظر: العربية.**

عَرْبد: عربية: ساء خُلُقه.

والمصدر: العربدة، وهم أمالوا.

واسم الفاعل: المُعربِد، وهم قالوا المْعرْبد.

ومبالغته: العِربيد والثاقف يستعمله ويـــردّه.

وفي لهجة تطوان: عربط.

[ومن أمثالهم]: الوشوشة عربدة.

عَرْبَش: يقولون: شوفي إبنـــك – يـــامو! - معْرَبَش عالسجرة، وهالعربشـــة مخطـــرة، يريـــدون متسلّق والتسلّق، استعملوا منـــها اســـم المفعـــول والمصدر، لم نجد لها أصلاً، ولعلـــها مـــن العربيـــة كمايلي:

١- من عرشه: ضربه على عرش رقبته أي: أصلها، وقال الشيخ أحمد رضا في «المتن»: والعامـــة تقول: عرشه بمعنى تعلّق به ليضربه بيديه.

وعلى هذا فكان أصلها عرشب لتكون بـــاء الاستعانة أي: عرشه بيده.

٢- أنها من عَرِش بالمكان وعَـــرِش بغريمـــه: لزمه، ثم جرى بها ما جرى في المذهب المتقدم.

٣- أنها من اعترش العنـــبُ: عـــلا علـــى العريش، ركب عريشه، الدابةَ: ركبها، وهم أخذوا مجردها وأجروها مجرى ما جاء في المذهب الأول.

وهكذا نرى جذورها في مـــادة «عـــرش» ومنها: تعروش الأمرُ: تعلّق، واعروَّش: ركب.

وبنوا: تْعربش مطاوعاً لها.

عَرْبَق: يقولون: بْقلّة معرفتو عربق شغلو بإيدو، وسبحان الله! هالزلمة معربق وأكبر معربق، وحقـــي أسميه هيك لأنّو ما بطلع بإيـــدو غـــير العربقـــات، يريدون: تصعيب الأمور وتعقيـــدها، ولم نجـــد لـــه أصلاً، ولعله تحريف عرقب العربية، أو هي نحت من عرقل و«ربق» الشيءَ (العربية): شدّه في الربِـــق أي في الحبل الذي فيه عرى كثيرة.

وبنوا: تعربق مطاوعاً له، ومصدره: التْعرْبق.

العُربنجي: أو العربه جي، مـــن التركيـــة: آرابهجي: الحوذي.

انظر: العربية.
وانظر: قاموس الصناعات الشامية.

العُرْبَة: انظر: العربية.

العربهجي: انظر: العربنجي.

العربيّة: صفة لموصوف محذوف تقديره: اللغة العربية أو الأمة العربية.

انظر: العرب.

العُرْبيّة: أو العربة أو العربانة، مـــن التركيـــة: آرابه: العجلة.

ويلفت نظرنا أن أرّابه في الفارسية بمعنى النقل والحمل، وعرّابه: العربة.

وأول من ذكر العربة من العرب ابن بطوطة في كلامه على مدينة قسطموني من بلاد الترك، قال: وهم يسمون العجلة عربه: بعين مهملة وراء وبـــاء موحّدة مفتوحة، وهي عجلات تكون للواحدة منهن أربع بكرات كبار، ومنها ما يجره فَرَسان، ومنها ما يجره أكثر من ذلك وتجرّها البقر والجمال.

وقال الشيخ إبراهيم اليـــازجي في الضـــياء س١٨٩٨ ص١٧٧: الذي يظهر لنا أنها كانت تســـتعمل عندهم لنقل الأثقال: لا لركوب الناس بدليل إسهاب ابن بطوطة في وصف العربات التركية، فإنه عنـــون الفصل: ذكر العجلات التي يسافَر عليهـــا في هـــذه البلاد، ثم قال بعدما ذكر: ويُجعّل على العربة شـــبه قبّة من قضبان خشب مربوط بعضـــها إلى بعـــض بسيور جلد رقيق، وهي خفيفة الحمل وتكسى باللبد أو بالملفّ: (ضرب من النسيج) ويكون فيها طيقـــان مشبكة، ويرى الذي بداخلـــها النـــاس ولا يرونـــه ويتقلب فيها كما يحب، وينام ويأكل ويقرأ ويكتب وهوفي حال سيره.

وقال الأب مَنَش في مجلة المجمع العلمي العربي س٩ ص٦٩٩ ما مؤداه: بل ذكرها قبل ابـن بطوطـة علماء السريان: كابن علي الذي عـاش في القـرن التاسع الميلادي، ذكرها في معجمه السرياني العـربي في مادة «ابزرا» قال: وابزرا: جناح دولاب العربة. ومثله قال ابن بهلول في القرن العاشر الميلادي.

وردّ عليه الأب أنستاس الكرملـي في مجلـة المجمع س١٠ ص١٧٦ وفي مجلة لغة العرب للكرملي س٨ ص٦١٣ فقال ما مؤداه: إن العربة السـريانية دولاب الماء، أما الأربه التركية فهي المركبـة، فـلا مجـال للمقايسة.

ثم أجابه الأب منش في مجلـة المجمـع. س١٠ ص٣٧١.

وذكر العربة بلفظهـا هـذا المقريـزي في «السـلوك» في أخبـار سـنة ٧٢٠ و٧٢١ وفي «حوادث الدهور» ط ليدن ج٣ ص٦٨٤.

وذكر العربة بلفظها هـذا ابـن إيـاس في حوادث سنة ٩٢٢.

وذكر جمعها بلفظ أرْبات النويري في أخبار سنة ٧٢١ و٧٢٢

وأهل الجزيرة يطلقون العربية على كل سفينة راكدة في دجلة والفرات والخابور فيها رحى يديرها الماء الجاري بشدّة، وكأن الناس استعاروا اسم هـذه السفينة للعجلة.

وفي «شفاء الغليـل»: وأنـا لا أدري هـل المركب المسمى عربه أخذ من هذا أو هو غير عربي، وهو الظاهر.

وفي «متن اللغة»: العربة: النـهر الشـديد الجري، ومنه سميت العَرَبة: المركبة ذات العجلات.

ويرى الدكتور داود چلبي أن «عربة» مـن السريانية بمعنى المعصرة ورحى الماء.

ومجمع مصر أقرّ العربية للعجلة لشيوعها.

وعرف العربة المصريون والبابليون.

وقرأت في المقتطف س٢٠ ونـدّ عـني رقـم الصفحة: أهمل العرب المركبات لأنها كانت مهملـة من قبلهم.

وأول من ركبها من سلاطين بـني عثمـان السلطان محمود، وقبله كانوا يركبون الخيل.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٨ ص٤٩٤.

عُربق: يقولون: عربق شغلنا، يريدون: عرقله، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من عرق ومـن بقّـاه معرقلاً.

العربيّة الجركسيّة: وتسمى أيضاً الحنتور الليلي، وهي عجلة للسفر لها سقف وشـبابيك تسـع ٢٠ راكباً.

عربيّة الشيطان: كانوا أطلقوها على الدرّاجة أول مجيئها إلى حلب كأن سيرها فيه لا يتأتى إلا أن يكون الراكب شيطاناً.

وكان حدثني صديقي أرمين طوبجيان أن أول سباق للدراجات في حلب كان في عهد السـلطان عبد الحميد وفي قرب السبيل، وكان هونفسه أحـد المشتركين في السباق مع ستة متسابقين لا يملك أحد في حلب دراجة سواهم بينهم ابن الـوالي، وكـان سعيداً إذ كان المجلّي بينهم ومنحه الوالي ساعة ذهبية، وأرانيها.

عُرّج: من مفردات الثاقفين: عربية بمعنى رَقي: النبي عرج لسآبع سما.

عُرّج: يقولون: عم بعرْج في مشـوتوْ، كنّـي القندرة ضيقة عليه: عربية: أصابه مرض أو طـارئ غيّر سيره الطبيعي.

ومضارعه العربي: يعرَج وهم يقولون: بْعرْج.

ومصدره: العَرَج، وهم يقولونه ويزيـــدون: العَرْج والعرْجان.

والصفة: الأعرج.

انظره والعرجا.

وجمع الأعرج: العُرْج والعُرجان، وهم ردّوا فيهما.

ومؤنثها: العرجاء ويقصر، وهم يقصـــرونها.

ومن اصطلاح لاعبي الكونكان: عرج، يريدون: بقي معه ورقتان فلا يمكنه أن يفتح إلا إذا وزّعهما.

[ومن أمثالهم]: لا تعرج قدّام المكرسح.

[ومن كناياتهم]: عرجان الجمل مـــن تمّــو (يريدون: أنه رعى في أرض ليست ملكاً لصــاحبه فرماه صاحبها بحجر أصاب رجله فعرج).

العرْجا: عربية: العرجـــاء ويقصـــر: مؤنـــث الأعرج.

[ومن أمثالهم]: القملة العرجا بتمشي ســبع فرْش. خفّف بْتدرج تقّل بْتعرج. جحشة الحكومـــة عرجا بس بتمشي.

العرْجة: تحريف العَرَجَة (العربية): اسم المرة أو الواحدة، لأن مصدره لم يأت على فعْل.

والجمع عندهم: العرْجات.

العرْجة: أطلقوها على تخريجة حافات العرقيات وأطراف الأكمام والياقات ومردّ القنابيز، وبنوهـــا على مبنى اسم المرة أوالواحدة المتقدمة.

والجمع عندهم: العرْجات.

انظر: العريجينة.

[من تشبيهاتهم]: فلان ومرتو كويسين: متل العرجة وطباقا.

العرْجون: من اصطلاح المصـــابن: الزيـــت المطراف، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مـــن العُرجـــون (العربية): العنقود إذا يبس.

العرْجي: فخذ من قبيلة بشـــاكم في أربـــاض حلب.

العرْجيني: من ضروب حمام الكشّة.

عرْدَش: يقولون: عرْدش هاللحمـــات، مـــن السريانية: گردش: أكل اللحم من العظـــم، أوهـــي نحت من السريانية: «عرشا»: الضـــرس و«داش»: داس ومضغ.

ويدانيها في العربية: كَدَش الطعـــامَ: قطعـــه بأسنانه.

وظني أن المهردس تحريف المعردش.

[من تهكماتهم]: لا يا معردش لأ.

العرْس: من العربية: العُرْس والعُرُس: النكاح.

والجمع: الأعراس و...

انظر المقتطف: س٦ ص٦٥٦: أعراس البدو.

في مجلة الحديث: س٨ ص٥٦٩: عرس في حلب قبل ألف عام على لسان بدوي*:

قال أبومحمد عبد الله بن مسلم بـــن قتيبـــة: بلغني أن محمد بن خالد بن يزيد بن معاويـــة كـــان نازلاً بحلب على الهيثم بن يزيد التنوخي، فبعـــث إلى ضيف له من عذرة فقال: حدّث أبا عبدالله ما رأيت في حاضرة المسلمين من أعاجيب الأعراس.

* - انظر الأغاني: الجزء١٣: أخبار ناهض بن ثومة. مع اختلاف في الرواية.

قال: نعم، رأيت أموراً معجبة، منها: أني رأيت قرية عاصم بن بكر الهلالي، فإذا أنا بدور متباينة وإذا أخصاص (:بيوت من قصب أو من شجر) ينظر بعضها إلى بعض، وإذا بها أناس كثير مقبلون ومدبرون وعليهم ثياب حكوا بها ألوان الزهر، فقلت لنفسي: هذا أحد العيدين: الأضحى أوالفطر، ثم رجع إليّ ما غرب عني من قلبي، فقلت خرجت من أهلي في عقب صَفَر، وقد مضى العيدان قبل ذلك، فبينما أنا واقف ومتعجب أتاني رجل، فأخذ بيدي فأدخلني داراً قوراء (:واسعة)، وأدخلني بيتاً قد نجّد في وجهه فرش قد مهّدت، وعليها شاب ينال فرع شعره كتفيه، والناس حوله سماطان، فقلت في نفسي: هذا الأمير الذي يحكى لنا جلوسه وجلوس الناس حوله، فقلت —وأنا ماثل بين يديه-: السلام عليك أيها الأمير! ورحمة الله وبركاته. فجذب رجل بيدي وقال: اجلس فإن هذا ليس بالأمير، فقلت ومن هو؟ قال: عروس، قلت واثكل أماه! رُبّ عروس رأيت بالبادية أهون على أصحابه من هن أمّه.

فلم ألبث إذ دخلت الرجال عليها هنات مدوّرات من خشب وقضبان، أمّا ما خفّ فيحمل حملاً، وأما ماثقل فيدحرج فوضعت أمامنا، وتحلّق القوم حلقاً حلقاً، ثم أتينا بخرق بيض، فألقيت بين أيدينا فظننتها ثياباً، وهممت عندها أن أسأل القوم خرقاً أقطع منها قميصاً، وذلك أني رأيت نسجاً متلاحماً: لا أتبين له سدى ولاحمة، فلما بسط القوم أيديهم إذا هو يتمزق سريعاً، وإذا – في ما زعموا - صنف من الخبز لا أعرفه، ثم أتينا بطعام كثير: من حلو وحامض وحار وبارد، فأكثرت منه، وأنا لا أعرف ما في عقبه من التخم والبشم.

ثم أتينا بشراب أحمر في عساس (:أقداح كبيرة)، فلما نظرت قلت: لا حاجة لي فيه... فبينما نحن كذلك إذ هجم علينا شياطين أربعة: أحدهم قد علّق في عنقه جعبة فارسية مشنّجة الطرفين دقيقة الوسط قد شجّت بالخيوط (لعل صوابها شدّت بالخيوط شدّاً) شجاً منكراً* وقد ألبست قطعة فرو كأنهم يخافون عليها القَرّ، ثم بدر الثاني فاستخرج من كمّه هنة سوداء كفيشلة الحمار فوضع طرفها في فيه فظرط فيها فاستتم بها أمرهم، ثم حسب وحرّك أصابعه على حجرة فيها فاستخرج منها صوطاً ملائماً مشاكلاً بعضه بعضاً كأنه – علم الله – ينطق، ثم بدر الثالث عليه قميص وسخ وقد غرق شعره بالدهن، معه مرآتان، فجعل يمرّي إحداهما على الأخرى مرياً، ثم بدر الرابع عليه قميص قصير وسروال قصير وخفان أجزمان (:مقطوعان) لا ساقين لهما، فجعل يقفز كأنه يثب على ظهور العقارب، ثم التبط بالأرض، فقلت: معتوه ورب الكعبة، ثم ما برح مكانه حتى كان أغبط القوم عندي، ورأيت الناس يحذفونه بالدراهم حذفاً منكراً. ثم أرسلت إلينا النساء: أن أمتعونا من لهوكم، فبعثوا بهم إليهن، وبقيت الأصوات تدور في آذاننا.

وكان معنا في البيت شاب لا آبه له، فعلت الأصوات له بالدعاء، فخرج فجاء بخشبة عينها في صدرها فيها خويطات أربعة، فاستخرج من جنبها عوداً فوضعه على أذنه، ثم زمّ الخيوط الظاهرة، فلما أحكمها وعرك آذانها حركها بمجسّة في يده فنطقت – ورب الكعبة – وإذا هي أحسن قينة رأيتها قط – (كذا) وغنّى عليها فاستخفّني في مجلسي حتى قمت فجلست بين يده، فقلت: بأبي أنت وأمي، أما هذه الدابة فلست أعرفها للأعراب وما خلقت إلا حديثاً، فقال: يا أعرابي! هذا البربط الذي سمعت به، فقلت:

* - في الأغاني: مشبوحة بالخيوط شبحاً.

بأبي أنت وأمي، فما هذا الخيط الأسفل؟ قال: زير، قلت فما الذي يليه؟ قال: مثنى، قلت: فالثالث؟ قال: المثلث، قلت: فالرابع؟ قال: البمّ، قلت: آمنت بالله أولاً وبالبم ثانياً.

[من كلامهم]: فلان كريم العرس.

[من أمثالهم]: بعد العرس ما في زردا (ومن أمثال دارة عزّة: بعد العيد ما في كعك، وفي عَنَدان: بعد العيد ما في كعك أصفر).

البريد يبسط نفسو يتذكر ليلة عرسو. إلو في كل عرس قرص. جحا وأهل بيتو عرس. الطبل بحرستا والعرس بدوما. ماجلّة ببيّن العرس (يريدون: عرس القرى تعرف عظمته من كمية الجلة التي توقد فيه). لسبتّ الحزينة ما تغنّي بعرس جارتا. شمس ومطر عرس البقر (لأنه يذكر بالربيع). لو مْحبّة العرس تدوم كانت القيامة ما بتقوم.

[من تهمكاتهم]: على عرسَك ان شا الله. كنا بالعرس صرنا بقلع الضرس. حدا بعير كَيْتوْ بليلة عرسو؟ لا تفرحي بليلة عرسك ياما مخبالك. عزموا الجحش عالعرس قال لن: يا للحطب يا للمي.

[من كناياتهم]: من بعد ما كنت ستّا صرت أطبّل بعرسا. من بعدما كان جوزا صار طبّاخ بعرسا. من بعدما كنت جوزا صرت رقّاص بعرسا. قطع راس القط من ليلة العرس. (انظر شرحه في «راس»).

[من تشبيهاتهم]: متل المغطّاية بالعرس بتغطّي راسا وبتكشف عن (عقبا). متل الحردانة بالعرس والبكيانة في الحمّام.

[من كتاب اللباد]: البصير عرسا يوم الجمعة بتكون قريبة الرجعة. البياكل مالطنجرة بترل مطر بعرسو.

[من مناغاة أمهاتهم]:

عالتس تيسة وتس تيسة وعرسك يوم الخميسة
وبعزم لل أهل السراي وبطبخ رزده وهريسه

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٩ سنة ١٨٣١: «أصدر محمد باشا وأرباب الأمر والنهي في حلب مايلي: أنه من المعتادات القبيحة التي تعمل فيها الأعراس والزفاف اجتماع الناس واستماعهم آلات اللهو والطرب والضرب بالدف واللعب وحرق البارود والفتّاش».

وفي ص٨٨ منه: كتب المطران يوسف مطر سنة ١٨٠٥: ... تمنع عزايم العرايس قبل زيجتها وبعدها... ولا يسمح لنسا طايفتنا أن يذهبنا (كذا) إلى دخول عرايس غير طايفة... لا أحد يذهب من بيت إلى بيت لأجل الفرجة على الأعراس والولائم، ولا تخرج النسا ليلاً واقفات بالزقاق لأجل فرجة الأعراس.

انظر: جازة.

عرّس: بنوا على فعّل من العرْس المتقدم لمعنى قام العرْس. وبنوا تْعرّس مطاوعاً لها.

العرْش: من مفردات الثاقفين: عربية: سرير الملك، ما بعد السماء السابعة.

والجمع: العُروش و... وهم سكّنوا. ويرى الأب أنستاس الكرملي أن «العرش» رومية: ARX

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢١ ص٤٣٧.

[من استعاراتهم]: هالبيّاع عم بتلقّى الغيم من سقاقات العرش (يريدون أنه ليس لديه بيع ولا شراء فهوسابح في تخيلاته).

[من ألفاظ الزجر عندهم]: روعن سمانا، روعن عرشنا، روعن سما عرشنا.

[وتدعوالأمهات]: العرش ينهز ويرضى عليه، أو يغضب عليه.

[من أيمانهم]: والله العظيم والباري المقيم اللي عالعرش استوى فالق الحب من النوى.

عرّش: عربية: عرّش الكرمُ: ارتفعت دواليه على الخشب، الكرمَ: رفع دواليه على الخشب.

وبنوا: تْعرَّش للمطاوعة.

[من استعاراتهم]: فلان عرّش (يريدون: زاد خيره)

انظر المقتطف: س٥ ص٢٨٤: النباتات المعترشة.

عرْشاني: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: عرشْناٌ: السمينة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

عرْشين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: عرشين: السمينة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

العرْض: عربية: مصدر عرض الشيء.

انظر: عرض.

يقول الثاقفون: الغلا والرخص خاضع للعرض والطلب.

وجمعوه على: العْروض.

واستمدت الفارسية: عَرْض.

العرْض: عربية: خلاف الطول.

انظر: عرْض والعريض وعرّض.

والجمع: العُروض، وهم سكّنوا.

[من كناياتهم]: فرجينا عرض اكتافك (:انصرف عنا). فلان شايل السلم بالعرْض. آخذ الدنيا عْروض.

خطّ العرض: من مفردات الثاقفين: مصطلح جغرافي: خط وهمي يحيط بالكرة الأرضية مبتدئاً من وسطها حيث خط الاستواء، يقاطعه خط الطول.

والجمع: خُطوط الطول، وهم سكّنوا.

العرْض: من العربية: العِرْض: ما يصونه الإنسان من نفسه أو ممن يلوذ به.

والجمع: الأعراض.

يقولون: بعرضك يا خاي!

[من أيمانهم]: بشرفي بعرضي.

[من سبابهم]: ينعل عرضو (وقد يزيدون): عالعريض.

[من شعرهم]:

إن سبّني النَدْل مالوعرْض تَينسَب

وإن عضّني الكلب – إش قولك؟ أعضّ الكلب

ما أبلغ «إش قولك» هنا!؟

[من اعتقادهم]: اللي بوقّف عالسطوح بنفضح عرضو.

عرّض: عربية: عرض الشيءَ لفلان: أظهره، الشيءَ عليه: أراه إياه، الجندَ: أمرّهم على بصره، له عارِض: منعه مانع، له مرض: أصابه.

انظر: العرض.

ومضارعه العربي: يعرِض، وهم يقولون: عم بعرض.

[من كلامهم]: عرض حكايتو، عرض أمرو، عرض شْكايتو، عرض بضاعتو.

العرْض: يقولون: بدّويكون صابو عرض أو عارٌض أخّرو، عربية: العرض: ما يعرض للإنسان من مانع لتحقيق عمل.

[من كلامهم]: حادث عرضي.

العُرْض: من مفردات الثاقفين، عربية اسم لما لا دوام له، ما كان قائماً في جوهره وليس جوهراً.

والجمع: الأعراض.

عَرُض: من العربية: عَرُض الشيء: خلاف طال، فهو عريض. انظرها.

وبنوا منه الصفة المشبهة على فَعلان ومؤنثه فعلانة.

عرّض: يقولون: عرّض حالو للخطر، عربية: جعله عَرَضاً له.

وبنوا منه: تْعرّض للمطاوعة.

يقولون: عرّض الشيء للهوا وللشمس وللمطر وللبرد و...

ويقولون: عرّض الشي للتلف وللسرقة وللموت وللمرض و...

عرّض: يقولون: عمارة أوّل كانوا يعرضوا فيّا الكلّين، عربية: يجعلونه عريضاً. ويقولون: معرّض زنّارو أو شالتو، وأصلها أن الإنكشارية يعرف مقام ضابطهم من عرض زنّارو الأحمر.

يقولون: ماشي وعم بعرّض (يريدون يعرّض أكتافه إظهاراً للقوة).

[من أمثالهم]: الخبز الحاف بعرّض الاكتاف.

العرضحال: اصطلاح تركي: إخبار الحكومة بكتاب يطلب منها تحقيق مطلب أو يشكو من مظلمة.

ويرادفها: الاستدعا. انظرها.

وجمعوها على: العرْضحالات.

وسموا من يكتبه: العرضحالجي.

وجمعوه على: العرضحالجيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

العرْضة: يقولون: اللي بفرّط بمالو بكون عرضة للاحتياج، من العربية: العُرْضة: المانع المعترض.

يقولون: صار عرضة لكلام الناس ونقدن.

العُرْضيّ: عمر بن عبد القادر مفتي حلب ومحدثها، مات س ١٠٢٤ هـ.

العُرْضيّ: محمد بن عمر مفتي حلب، ألف «معادن الذهب في الأعيان المشرّفة بهم حلب» مخطوط، مات س١٠٧١ هـ.

العرْف: يقولون: في العرْف والعادة، من العربية: العُرْف: الاصطلاح، ضد النُكر.

واصطلحت التركية على «الأحكام العُرفية» بمعنى الحكم بما يلائم الحالة الاستثنائية الطارئة في البلاد، ولا يراعى في هذا الحكم القانون العادي، بل سلامة البلاد هي الهدف.

العرْف: وضعوها اسماً لضرب من عمائم مشايخ الطرق أخذاً من عرف الديك: اللحمة الحمراء المستطيلة على رأسه تتوّجه.

عرَف: من العربية: عَرَف الشيءَ: علمه.

ومصدره: المَعرِفَة، وهم سكّنوا الراء وأمالوا الفاء.

واسم فاعله: العارِف، وهم قالوا: العَارْف والعاّرف.

وبنوا الصفة المشبهة منه على فعلان، والمؤنث فعلانة.

وفي لهجة مالطة: من يعاف؟ بمعـنى: مـن يعرف؟

واستمدت التركيـة: معرفـت ومعـارف وعارِفانَه بمعنى: اللائق بالعارف.

واصطلحت التركية على تسمية المصلحة التي ترعى المدارس بـ «المعارف».

[من كلامهم]: فلان بيعرِّف عالطايِر، هـادا الما بيعرفو بجهلو، بعرفو حلّة ونسب.

ويقولون: أنا بعرف؟ (استفهام اسـتنكاري بمعنى: لا أعرف).

[من تهكماتهم]: قال لوْ: منين عرفتني حجّي؟ قال لو: من قلّة دينَك: قال لو: منين عرفتا گدبـة؟ قال لو: من كبْرا. بدّو يْعزّي وما بيعرف منو الميّت. فلان بيعرِّف وبحرِّف. المجنون سْبّ للو أهلوْ بتعرِّف جنونوْ من عقلوْ.

أنا بعرف أش معي بالخُرْج. أنا بعرف شمس بْلادي. الما بيعرف برقص بقول: الأرض عوجا. لوما ألله يعرف الحيّة أشّي من شي ما حطّ أجريّا ببطنـا. ألله مايْبيّس السجرا إلا وبيعرف أش في تحتا. ضيعتنا زغيرة ومْنعرف بعضنا. عطوني مستي وإزاري الناس ما عرفت مقداري.

[من كناياتهم]: قال لوْ: يا بْو! شرّفنا قال لو: حتى يموت البيعرفنا (أي: شرفنا بسرد نسبنا الرفيع). فلان ما بيعرف طعمة تمّو (أو ما بيعرفا). فلان مـا بيعرف طاها من انطاكّة... فلان ما بيعرف تلْـت التلاتة شقد. خلّي هالكفّ ما تعرف من هالكف. ما بيعرف ربّو وين حاطّو (وهو من كنايات نجد أيضاً، على لفظ يدانيه). ما بيعرِّف كوعوْ من بوعوْ.

[من أمثالهم]: البيْعرف كتير بْضيّع كتير. ما بْتعرِّف خيِّروْ تتجرّب غيِّروْ. البْتعرفوْ أحسن مـاللي بدّك تتعرّف عليه. البيعرف بْيعرف والمـا بيعـرف بقول: كف عدس. انظر شرحه في: العدس.

البْتعرِّف حقّ دمّو اقتلْو. الما داق المغرِّية مـا بيْعرِّف أشّي الحكاِّية. الما بيعرِّف الصـقر بشـويه. (وهو من أمثال نجد أيضاً). اشطوْف بيتك ما بتعرف منو بدوسو واخسول وجّك ما بتعرف منو ببوسـو. خالِّف تْعْرُف (وهو من أمثال نجد أيضاً). طنجـرة ومغطّاية ما حدا بيعرف أش فيّا.

[من حكمهم]: يا ربّي! تْشردقني بريقـي لأعرف عدوّي من زْديقـي. الله يـوقعني بضـيقه لأعرف عدوتي مالزْديقه، لولا المُرَبّي ما عرفتُ ربّي. الما بيعرف قيمة المال ما بصير صاحب مال. الله مـا شافوه بالعقل عرفوه. البدوق بيعرف. البْيعرف أبوه وجدّو بمشي وحدو وعلى قدو. لا تْقـصّ أضـفرك وتْجور عليه ابن آدم ما بيعرف أش مْقَّدر عليه. قال لو: بتعرفوقال لو: بعرفوقال لو: عاملتوقال لـو: لا قال لو: إذن ما بتعرفو. من عـرف رسمـالو بـاع واشترى.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل القط بيعرف ألله وبشخ بالعجين. فلان متل جحش الطاحون: بْروح وبجي وما بْيعرف أشّوالخبر.

[من مناغاة أمهاتهم]:

قتلوكي – عيوني! – قتلوكي

وما عرفوا منوأبوكي

ولوعرفوا لك مقدارك

عالمراتب صمـدوكي

عرِّف: عربية: عرّفه: صيره معروفـاً، الأمـرَ: أعلمه إياه، بفلان: أعلمه به.

واستمدت التركية: تعريف.

[من كلامهم]: الله يجزيه الخير اللي عرّفني فيك (أو عليك).

[من دعائهم على فلان]: الله لا يعرفك أش بوجعك (تكون جواباً لقوله: ما بعرف).

عرفات: جبل قرب مكة يقف عليه الحجّاج في ٩من ذي الحجة.

العرفي: انظر: العرف.

العرْق: من العربية: العِرْق: الأصل كقول الثاقفين: الأكراد مالعرق الفارسي.

والجمع: العُروق، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: العرْق دسّاس.

العرْق: من العربية: العِرْق من البدن: أحد أوردته التي يجرى فيها الدم.

والجمع: العُروق، وهم سكّنوا.

وفي العبرية: عِرِق.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١١٦.

يقدر العلم عدد غدد العرق بخمسة عشر مليوناً من الغدد منبثة في أغوار الجلد كله.

يقولون: فلان معو عرق جنون، أو عرق بهامة، أو عرق جحشنة.

ويقولون: طق عرق الحيا (على توهم أن للحياء عرقاً وأنه تلف).

[من تهكماتهم]: قال لو: حدا بشبّه خصواتوْ لعيونوْ؟ قال لْو: إي ياكان، العروق متّصلة.

العرْق: يقولون: قدّم لوْ عرْق زهر، أطلقوه على الفرع الصغير من الغصين أو مما يحويه هذا الغصين من زهر وورق، مجاز من عرق البدن المتقدم.

والجمع: العُروق، وهم سكّنوا.

[من عاداتهم]: يقولون: إذا زرت مرضان خدلو عرق أخضر.

[من تشبيهاتهم]: الولد عرق ريحان.

عرْق الأنسا: من العربية: عِرق النّسا: داء عصبي يبتدئ من مفصل الورك ويمتد حتى الركبة أو حتى القدم.

وقد يسمونه: عرق الأنسَل.

وحماة تسميه: عرق الأنْسَرْ.

عرْق الحلاوة: نبات معمّر اسمه العلمي: صابوناريا، ويسمى أيضاً: عشب الصابون، أزهاره بيضاء أوقرنفلية، ولأوراقه رغوة منظفة يُدخله الحْلاوْنة في تركيب الحلاوة الطحينية.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة: الصابونية المخزنية.

عرْق السوس: انظر: السوس.

عرْق اللولو: كان الزي السالف في النجارة الرفيعة أن يحفروا الخشب ويتزلوا فيه عرق الصدف بشكل اللوزات تبرد بالمبرد، استمدوها من الهند وسموها عرق اللولو، أي عرق أصداف اللؤلؤ.

انظر المقتطف: س١٩ ص٥٤٩.

عرْق المْلح: أطلقوها على الخيوط اللحمية القصيرة الدقيقة تظهر في الأنامل، سموها عروق الملح تماشياً مع [اعتقادهم] أنها تعرض لمن استهتر بنعمة الملح فطرحه، وقصاصه عروقها.

العرَق: عربية: ما يرشح من أصول شعر جسد الحيوان إثر الحرارة من السائل الحمضي، كما أطلقوه على ندى البناء على التشبيه بعرق الجسد.

يقولون: صار عُرْقوْ مُرْقوْ (يريدون: كأنه طَبَخَه الحر وغدا عرقه مرق طبيخه). واستمدوا من الغرب قولهم: يكسب بعرق جبينه.

العَرْق: أطلقوها على المشروب الروحي المقطر من عصير العنب غالباً، وسموه العرق لأن العصير بعد غليه يتبخر ويمر هذا البخار في أنابيب طويلة ملتوية ومبردة، فيستحيل البخار إلى مائع كمائع عرق الجسد ينصب في النهاية في وعاء.

والمقتطف في: س٣١ ص٦٩٤ تسمي العرق: عرقي، ولعلها تجاري التركية في أنها تسميه: راقي كما تسميه: آراق — كما يقول الأب نخلة في «غرائب اللهجة» ص١٢٠.

واستمدت البولونية اسمه من التركية فقالت: ARAKI

واستمدته الفارسية فقالت: عرق.

واقتُرح في مجلة المجمع العلمي العربي: س١١ ص٥٩٦ كلمة الطلاء له، و لم يعمل بهذا الاقتراح.

والعرق من جهة تقطيره نوعان:

١ - دوز. انظرها

٢ - مثلّث. انظرها

ويكثر أن يغلى عصيره مع اليانسون.

ويلقبون العرق: حليب السبْاع لأنه لدى مزجه بالماء يصير بلون الحليب ثم أنه يستأسد شاربه.

واختراع العرق شرقي وفي القرن ١٧م.

واشتهرت حلب بتقطيره لا سيما جبل الأكراد حيث العنب القيسي.

وشربته في قنينة زجاجية لطيفة صنع أرمناز سمتها: البطّة. انظرها.

وكم يذكر مغتربوحلب عرق حلب وكركعته من البطّة إلى الفمّ.

[من ألغازهم]: إينا شي بترل للبطن وببعت عسكرو للراس ؟ (العرق).

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص١٢٠ سنة ١٧٩٢ حتى سنة ١٨١٦ يتحدث عن أجنبي كان في حلب قال: كان مريضاً وسأل عن طبيب فلم يجد إلا جرّاحاً كان يعمل في سفينة ووصف له أن يصوم، وازرقّت يداه من البرد وتورّمت رجلاه، وصادف أن شرب العرق فتحسنت صحته وصار يتجول في المدينة ويتبادل الزيارات مع القناصل.

[من عادة أهل اليول]: يمسحون شفاههم بعد نترة العرق بشعر البنت التي تسكر معهم.

[من حكمهم]: العرق ما أبيضو في الكاس و ما أسودو في الراس.

[من أغانيهم]:

هلا بالزين يا أمي! هلابا

عرق ونبيت مشروب الشبابا

عرق ونبيت ما بشرب حبيبي

بدّوكونياك والمازا كبابا

ومن المصادفات الغريبة: دفّان أموات كان سكرجي، هّوه عم بدير الميت عالقبلة دلقت الأرمنازية من عبّو عالميت، تدوقا هَنا، طقّوه قتله ورجّعوا الميّت وخسّلوه من جديد.

عرّق: من العربية: عَرِق: ترشّح جلده بالعرق، البناءُ: ندي.

وقالوا: اللحمة تتعرق والمعلاق تيحرق، فأعطوها معنى ترشّحت بالدهن.

وبنوا الصفة منه على فعلان، ومؤنثه: فَعلانة.

[من أمثالهم]: ما بربي ولد إلا ليعرق جسد (أي: يتعب)

يقولون لمن يأكل: عرّق السقف، ويحتمل تفسير هذه الجملة مايلي:

١ - أنه لإجهاده في الأكـل عـرق رأسـه وجبينه.

٢ - أنه لإجهاده عرق سقف فمه.

٣ - أنهم أرادوا بالسقف سـقف منسـف الطعام، وأرادوا بعرّق: عُرق عظمه أي أكل ما عليه من اللحم.

٤ - أن أصلها علّق السقف – كما تلفظ في الشام وحمص وحماة – فحرفتـها حلـب، ومعـنى السقف: سطح المنسف كما تقدم، أما علّـق فمـن العربية: علق الجملُ وغيرهُ النباتَ: رعاه من أعـلاه، فأطلقت مجازاً على الإنسان يأكل سطح المنسـف، وعلق الصبيّ: مصّ أصابعه.

وعلى الثاني هذا تخيلوا أن السقف: سـقف الغرفة الذي يقابل صحن الطعام ويواجهـه تخيلـوه صبياً اشتهى أن يأكل من هـذا الصـحن فمـصّ أصابعه.

عرّق: يقولون: عطاه الحكيم دوا مْعرّق، مـن العربية: عرّق الفرسَ: أجراه ليعرَق ويضمر ويذهب رهل لحمه.

عرّق: يقولون: شوف هالفنجان الْمعـرّق مـا أكوسو! يريدون: الذي فيه عروق، ويقولون: عرّق القصّاب اللحمة، يريدون أزال عروقها، ويقولـون: كل صنعة إلا ناس بتسببّوا منّا اسمن المعرقين، يريدون يرضون بالحقير من خيرها، كل ما تقدم من العـرْق (العربية) بنوا منها الفعـل وبنـوا منـها: تْعَـرّق للمطاوعة.

العرْقان: الصفة عندهم من عـرّق – انظرهـا- ومؤنثه: العرقانة.

عرْقب: يقولون: عرقب لوْ شغلو، يريـدون: صعّبه، بنوها من العُرقوب – انظرها -: واحد العراقيب وهي من الأمور صعابُها وعظامها.

عرْقل: يقولون: عـم بعرقـل السـير، مـن السريانية: عرقّل: لَبَك وربط.

أما عرقل الرجلُ (العربية) فهي لازمة بمعنى: جار (أي مال) عن القصد والسبيل. على أن العراقيل (العربية) بمعنى الدواهي والصعاب من الأمور تجاري المعنى في عرقل لكنها اسم.

ويدانيها في السريانية: عرْجل، وفي الكلدانية: عزْجَل (وتلفظ الجيم فيهما گافاً) بمعنى: أزلق.

وبنوا: تعرقل للمطاوعة.

انظر: العرقولة.

العرْقة: عربية: الصف من الحجر أو اللـبن في الحائط.

وفي اصطلاح البنّائين في حلب: كل حجـر من الجانب الأيسر من الباب، يقابلـه في الجانـب الأيمن: «البزّ». انظرها.

ويسمون العرقة أيضاً: العوزة. انظرها.

العَرقوب: من العربية: العُرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، الطريق الضيق في الجبـل، أو الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه إلا واحد.

والعرقوب حي جديد [من أحيـاء حلـب] شرقي مستشفى الرمضانية كان إلى عهد قريب بريّة لا تصلح للسير فيها لحجارتها.

العرْقولة: بنوا من عرقل – انظرها- على فعلولة.

وجمعوها على: العراقيل والعرقولات.

العرْقيّة: أطلقوها على ضرب من لباس الرأس الخفيف يلبس وحده صيفاً، أو يجعلونه تحت الحطاطة أو تحت الطربوش المغربي.

ويرادفها: الطاقيّة.

والعرقيّة أنواع: البسـيطة والمطـرزة وذات الزريفة وشغل الحـبس والحمويّـة والكرديّـة ذات النخاريب والممتدة إلى فوق يلف عليهـا الحطاطـة وعرقية چك المخرز و...

وجمعوا العرقية على: العرقيّات والعراقي.

وفي تسميتها بالعرقية المذاهب التالية:

١ - أنها تحريف العرقيّة لأنها تقي ما فوقها من عَرَق الرأس. وفي «الوسيط» الطاقيّة: العَرَقيّة: (بفتح الراء). يؤيد هذا المـذهب أن الأتـراك يسـمونها «تَرْلك» بمعنى: أداة العَرَق، كما يسـمونها: عَرَقيّـة وعَرَقين.

٢ - أنها تحريف العِراقية.

٣ - أنها من السريانية: عُرْقتا، وفي الكلدانية: عُرْقتا بمعنى العمامة.

[من أَمثالهم]: قالوا لجحا: ابنك بدّو عرقيّة، قال لْن: لَيش ضارْبني العمى؟

عَرَك: عربيّة: عرك الأديمَ: دلكه، وهم أطلقوا فقالوا: عرك العجين، ودلك الكبّة أو عركا.

ومن أكلات رمضان الكعك معروك، والآن قد يعملونه في غيره.

يقولون: شيخي! اعرْك لو أدنوْ لهالولد، عـم بتشيطن.

ويقولون: عرك أدنين العود أو الكمنجـة أو القانون.

وفي السريانية: عْرَك، وفي الكلدانيـة مثلـها بمعنى: عجن شديداً.

وبنوا: انعرك للمطاوعة.

[من نداء الباعة]: وينادي بيّاع المعروك: ياما عركوك في الليالي يا معروك!.

عَرَّك: يقولون: عرّك العجين: بنوا من عـرك عرّك للمبالغة في عرك. انظرها.

وبنو: تْعرّك مطاوعاً له.

العَرْكَش: فخذ من قبيلة الكيار إحدى عشائر الباب.

العَرَل: من كلام اليهود من العبرية: أطلقوهـا على النصراني أخذاً من العرلة العبرية: بالعين المهملة بمعنى غرلة الصبي، وسموا النصراني بالغرلـة لأنـه لا يختتن.

عَرَم: يقولون: عرّم الحنطة، من السريانية: عْرَم: كوّم، جمع، ومثله: عَرّم. وبنوا منها: تعّرم للمطاوعة.

[من كلامهم]: عرّم لو صحن لدينو، قرضتني مسح وفْيتَك تعريم، أي: دينتني مسح الطاسة.

[من استعاراتهم]: عم بمشي وبعرّم، وسبحان الله! شقد بعرّم كمان في كلامو، يريـدون: يُملـئ وعاء جلده تكبراً وصَلَفاً.

عَرمَش: يقولون: عـرمَش عنقـود العنـب، يريدون: أكل ما صلح للأكل منه، لم نجد له أصلاً، ولعلها نحت من «عرق» اللحـم – انظرهـا - ومـن «مَشّ» العظم (العربية): مصّ أطرافه.

وفي الأرمنية عن الفارسية: ميس: اللحم.

انظر: عردش.

العُرْمُط: لم ترد إلا في [مثلهم]: الغرقان بتعشبق بحبال العرْمط (أو بتمسّك) وهو تحريف «العَرْمَض» العربية: الطحلب.

العُرْمُوش: في المشـرق: س٣٦ حاشـية ص٤٩٣: العرموش: نوع من الحلو المصنوع من مزيج الطحين ورغوة البيض المحمرة المعمّرة، وهيئته تـذكر بثمـر الصنوبر. نقول: وقبل خبزه يغمر سطحه بلبـاب الفستق، و لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العرموط التالية جعلوها بالشين تمييزاً.

والجمع: العراميش.

العُرْمُوط: من التركية: آرمود عن الفارسـية: أمْرود وأُمْرُد عن المنغوليـة: آرمـوت: الكمّثـرَى، الإجاص.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص١٧٢.

قال الغزي في: النهر جـ١ ص١٢٦: وهو ثلاثـة أنواع: أحدها: يعرف بقوچه حمزة تبلغ حبّته ١٠٠ درهم. وثانيها: البستاني: نسبة إلى البستان، أصـغر من الأول بقليل، وكلاهما يوجدان في بساتين حلب.

وثالثها: الريحاوي: أصغر من الثاني، ومحلـه جبل الزاوية... ويجلب من ملطية إلى حلب شـتاء نوع من الكمثرى كبار حلو لذيذ جداً.

[من نداء الباعة]: وينادي بياعـه: العـودة سكّر يا عرموط.

العُرْنُدَس: أطلقوها على الكرسـي العـريض يجلس عليه الواعظ في الجامع ليرتفع، لم نجـد لهـا أصلاً، ولعلها مجاز من العرندس (العربية): الثابـت، تقول: عزّ عرندس: دائم.

العُرْنُوس: أو العرْنوص: من العربية: العِرناس: قضيب يلف عليه الخيوط المغزولة، وهم أطلقوه على شمّوط الذرة الصفراء.

وجمعوه على: العرانيس والعرانيص.

عُرْنوس: من أعلام قصة الظاهر بيبرس.

عُرّة: [من قرى حلب] في إدلب.

يقولون: وخم عرّة ودبّان حارم.

العُرْوَاي: والعُرْوَاية: انظر: العروة.

العُرُوبة: من العربية: العُروبة: مصـدر مـن «العرب» لا فعل له يراد به خصائص الجنس العربي ومزاياه.

عُرُوج: أو عُلُوج. انظر: علوج.

العُرُوس: من العربية: الرجل والمرأة ما داما في عرسهما، وهم أطلقوه على المرأة فقط، وقـالوا في الرجل: العريس. انظرها.

وقد يقولون في العروس: العروسة.

وجمع العـروس والعروسـة: العروسـات والعرايس.

ويسمون الجلدات التي يلعّبـها الخلـيلاتي: العرايس.

وذكر ابن مكي أن من أخطاء صقلية قولهم: عروسة.

واستمدت الفارسية: عروس وسمت حفلـة العرس: عَروسى.

وفي مصر يسمون الدمية الـتي يلعـب بهـا الصغار: العروسة.

[من تشبيهاتهم]: متل أم العـروس: فاضـية مشغولة.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع القتّـة: يـا عروسة البستان! يا ريانة!

[من أمثالهم]: الفلوس بتجيب العروس. منو بشدّ مع العروس غير الماشطة وأمّا؟ البدفع فلوسو بنت السلطان عروسو. بفلوسك بنت السلطان عروسَك (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان ونجد).

[من هنهوناتهم]:

يا ستنا! يا عروس! قومي نسير فيكي
من بيت أبوكي وأمّك لعلاليكي
ونْصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي
بنت الأجاويد! ما ضاع المهر فيكي

غيرها:

يا عريسنا! بوچك نور
والخضر إلك ناطور
شقد ما ردت في الدنيا تدور
هي عروستك: الست بْدور

[من كتاب اللباد]: ليلة كتاْب العروس ما بصير تنام تما ينام سعدا، ومنشان يكون سعد العروس كويّس لازم ليلة الدخلة تدخل عالخارج وترقص لا شوي فيه: أنّو ولو هزّة خصر، تيرقص لا السعد. إذا عدّت العروس قدّام حمّام بخطفوّا الجان إلا إذا كسروا شربة مي قدّام الحمّام وفشخت من فوقا. لازم عالعروس تاخد معا من بيت أبوّا شقفة خميرة وتلزقا بحيط بيت جوزا تتلزق هيبه فيه.

في «منشور جرمانوس حوا: مطران حلب سنة ١٨٠٧»: «والعروس لا تْطالع في جهازها مرآة صمد ولا فرشة ولا لكَنات كبار، ولا تطالع العروس خلعات غير للعريس فقط، ولا ياخذوا العروس إلا نسا فقط، وبالنهار من غير احتفال...

لا أحد يرسل زهور بالكلّية لا إلى العروس ولا بحجة فرحة أم مباركة، حتى ولا من أم العروس».

انظر المنشور كاملاً في «غرّة».

وفي «رسالة كهنة الروم الكاثوليك سنة ١٨٢٥»: «دورة العروس بعد زيجتها بطّالة على الإطلاق تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض... جلب العروس لا يكون بْنوبة وضوضا ولا مع نسا كثيرات سوى ستة سبعة نسا فقط من خالص الأقربا، وكذلك من بيت العروس لا يكون أكثر من العدد المرقوم: تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض...

إذا وجدت العروسة المخطوبة بالحمّام ووجد أحد من بيت احماها فلا يعطي لها ذهبات ولا يوتَى بأكل وشرب للحمّام بهذا الشأن.

العرايس بالحمّام بطّال».

انظر الرسالة الكاملة في «نوبة».

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٨٨ سنة ١٨٥٥: كتب المطران مطر: تمنع عزايم العرايس قبل زيجتها وبعدها...

عدم إجلاب (كذا) مع العروس ليلاً بالشموع والأغاني، وإذا اقتضى لأجل الضرورة... فليكن جلبها على فنرين أو أربعة أفنار لا أكثر.

العروسة: لغة لهم في العروس المتقدمة. انظرها.

العروسة: أطلقوها على الساندويچة البيتية تقدمها الأم ومن ينوب عنها للأطفال.

سموها العروسة تلذذاً بقول الطفل: ماما! بدّي عروسة.

عروسة الأباط: أطلقوها على الدمّلة تظهر تحت الإبط.

[من اعتقادهم]: البطلع لو عروسة الأباط بدّو يسمَن.

العُرْوَة: والعروَاي والعروَايّة: من العربية: العُروة من الدلو والكوز ونحوهما: المقبض والممسك، ومن الثوب والقميص: مدخل الزرّ، ثم استعير لكل ما يستمسك به.

والجمع: العُرَى، وهم قالوا: العُرّي والعراوِي والعروايات.

والعروة في السريانية: عوريتاْ، وفي الكلدانية: عوريتَا.

عِري: من العربية: عَرِيَ يَعرَى مـن ثيابـه: خلعها.

ومصدره: العُرْي و...، وهم يقولون: العِري والعُرّي.

واسم فاعله: العاري والعُريان، وهم قـالوا: العارِي والعَريان.

ويجمعون العارِي على: العَرايا.

ومؤنث العَريان: العَرْيانة.

ويجمعون العَريان على: العَريـانين، كمـا يجمعون العريانة على: العريانات.

يقولون: دايماً بلبسوا تيـاب العـرِي إلا في العيد، ومتلا صرماية العرِي.

ويقولون: اولادو حفايا عرايا.

[من أمثالهم]: البرقّع مابْعرى (أو من رقّع ما عرِي). عدّي على عدوّك جوعان ولا تْعدّي عليـه عريان. الكعبة بْتعرى وبْتكتسي.

[من تشبهياتهم]: بـني آدم متـل السـجرا بكتسِي وبعرى. فلان متل صرماية العرِي.

[من اعتقادهم]: الما بفرّق تياب الميّت علـى روْحْو بْنحشر ميتوْ عُرْيان.

العُرْيان: بنوا الصفة من عُرِي علـى فعـلان وفعلانة. انظر: عري.

العُرْيان: [من حاراتهم] بين سوق النحّاسـين وبانقوسا.

قال الغـزّي في: «النـهر» جـ٢ ص٤٣٥: «وعرفت بالعريان نسبة إلى الشيخ العرياني المـدفون في المسجد المنسوب إليه... يعتقـده أهـل المحلـة، ويقولون: عرف بالعريان، لأنه كان في أكثر أوقاتـه يغلب عليه الحال، فيتجّرد من ثيابه».

وقال الشيخ وفا الرفاعي في منظومته: ص٨١

وجهةَ العريان جامع به

القاسمُ النجّارُ ذوالنور البَهِي

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص٢١٢: مسجد العريان.

وكانت حارة العريان تسمى: چقور قسطل.

عُرِيبا: [من قرى حلـب]: في حـارم، مـن الأرامية: عْريبا: الغائب، الفارّ، المتواري، كما يـرى الأب شلحت. حلب: ص٦٨.

العُرْيجِينة: بنوها من عرجن الثوب (العربيـة): صوّر فيه صور العَراجين أي: أصول عناقيد النخل.

وفي «القاموس»: ثوب مُعـرّج: مخطـط في التواء.

ويقولون في تعريف الصاية المُسنّنة: نقشـتها دربين بيناتن عريجينة، يريدون الخط المنكسر.

العُرير: انظر: العر.

العُرِيس: تحريف العروس (العربيـة): الرجـل والمرأة مادامـا في عرسهما، وهم قالوا للرجل: عرِيس أو عرّيس، وللأنثى: عروس وعروسة. انظرها.

وجمعوا العريس على: العرايس.

[من أمثالهم]: محبّين العريس كتّار أو كتيرين أو ما أكترن!

[من كناياتهم]: هالشغلة بتلتقـى بعبـاب العرايس (يريدون: المسعدين).

[من تهكماتهم]: لو بدّي أصرف من كيسي ما ساويتَك عريسِي. مشْقشق منتّف اسمـو قميص مسْخّم ملطّم اسمو عريس.

[من كتاب اللباد]: العريس إذا نـام ليلـة الدخلة بتطبّ شعراية بختو.

في «منشور جرمانوس حوا» مطران حلب سنة ١٨٠٧: «ولا عاد يصير من الآن وصاعداً تهريبة العريس خارج بيت العريس».

انظر المنشور كاملاً في «الغرّة».

وفي «رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥: تهريب العريس بطّال علـى الإطـلاق تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض.

يريدان بتهريب العريس أنهم ينقلونه إلى حي غير حيّه، بعراضة وطبل وزمر وكرّادة وتراّسة نبّود، وبشعلوا المشاعل وبمشوا ببطء وكل كـم خطـوة برقصة ودبكة وألله يساور.

ومثلها كانوا يعملون في الحجّي.

نقد العريس لعروسته فليكن الأعلى ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف غرش، والأوسط كما جاء في الرسالة المتقدمة ٢٠٠٠ ألفين غرش، والأدنى ١٠٠٠ ألف غرش، والدون بدونه تحت مخالفة الوصية وتغليظ خاطرنا والتزامنا بالقصاص، ويلتزم بوفا القانون المفروض.

انظر الرسالة كاملة في «النوبة».

[من هنهوناتهم]:

عريسنا الشب نحنه اليوم في حيّك
يا برج عالي! وكل الناس في فيّك
سألت ربّ السما يخليك لبيّك
مع طولة العمر للأحباب مَعن خيّك

غيرها:

دوس يا عريسنا! دوس على روس
تحت إجريك دهب مكدوس
ومن دخلتَك عالسراي
بتفكّ – والله – ألف محبوس

غيرها:

بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكي
حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكي
ولما شافك صرخ: الله! ما أحلاكي!

العُرِيش: عربية: رواكب أربع أو خمس تثبت على جذع النخلة، وهم استعملوه في العارضة أمام العربة تربط بها دابتاها لتجرا العربة.

وجمعوها على: العرايش.

العريشّة: من العربية: العريش: ما عُرّش للكرم من عيدان تجعل كهيئة السقف، ما يستظل به.

وجمعوها على: العرايش.

[ومن عاداتهم]: يزرعون في الأحواش دالية وللدالية عريشة، ويستفيدون من حصرم الدالية وورقها، ثم تخفف من حرارة الشمس صيفاً.

العريض: عربية: ذو العرض الكثير، الواسع.

ويجمعونه على: العْراض.

ويقولون: ماشي عالعريض، يريدون: يفتح ما بين جنبيه إظهاراً لعرض كتفيه يوحي بهذا أنه قوي.

[ومن مجازهم]: عم بحكي عالعريض.

[من كناياتهم]: أشّرلو بالقلم العريض، يريدون: إشارة واضحة الدلالة.

[من سبابهم]: ينعل عرضو عالعريض.

[من دعائهم على فلان]: قريضةْ ومكنْسة*

(يريدون: تكنسه مع الأوساخ).

* - يبدوأنه يريد: ... ومكنسة عريضة.

[من حكماتهم]: يا عريض القفا! الديْن مـا بدّووفا.

العريضَة: وضعوها حديثاً للاستدعاء والعرضحال.

وجمعوها على: العرايض.

العرّيف: من العربية: تحريف العريف (دون تشديد): العالم بالشيء، القيّم بأمر القوم، وهم استعملوها في مايلي:

١- من يعرف كثيراً.

[من أمثالهم]: الإنسان بكون عرّيف وكَرّيف وصرّيف (يريدون: الإنسان المستكمل صفات الإنسانية يتحلّى بثلاث مزايا:

أ- يكون عارفاً بدقائق الأمور.

ب- يشم رائحة الحوادث قبل وقوعها.

انظر: كرف.

جـ- يصرّف عمله على ما يقتضيه الوضع).

٢- أطلقوا العرّيف على الطالب في المدرسة يفوّض إليه مراقبة صفّه.

٣- أطلقوه في المصطلح العسكري على أول رتبة عسكرية فيرأس عشرة جنود.

وجمعوا العرّيف على: العُرَفا.

وفي العبرية: عريف: رئيس القوم.

العرِيكة: يقولون: فلان ليّن العريكة، من العربية: العريكة: الطبيعة، على تصور أنه خلق من طين جُبِل.

عْرَيْمَة: من قرى حلب في منبج، من الأرامية: عُرْمتاْ: الكرمة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٧٨ ص١٩٠.

عزّ: عربية: عزّ الشيء (لازم): قلّ، فلان: قوي بعد ذِلة.

والصفة: العزيز.

وجمعها: الأعزاء، وهم قالوا: الأعِزّا.

وهم يقولون أيضاً: عزّوْ وأكرموْ: فيستعملونها متعدية بمعنى أعزّه.

وبنوا من الأخيرة المتعدية: انعزّ للمطاوعة.

وعَزّ في السريانية: عْز، وفي الكلدانية: عَز.

العِزّ: من العربية: العِزّ: مصدر عزّ، ضده الذل.

يقولون: فلان ابن عزّ، هالشيء عزّ الطلَب، السياحات بتصير في عز الشباب.

ويقولون: في عز الغلا كان يشتري كتب: فيستعملونها مجازاً بمعنى الشدّة.

ومثلها: في عز السوق، وفي عز الصيف وعز البرد و...

وكانت الحكومة العثمانية تكتب على نقدها المعدني: عز نصره ضرب في القسطنطينية، ومعنى «عز نصره»: قوي نصره، وفي عهد الاتحاديين بطلت.

[من تمچكاتهم]: الله يعزّك وين بيت المي؟

[من تشبيهاتهم]: هدولي متل بيت فستق: بعزّو بعضن.

[من أمثالهم]: عزّ الزيت بخان الزيت.

العزّ للرز والبرغل شنق حالو. هزّ عصاية العزّ ولا تضرب فيّا (وهو من أمثال لبنان أيضاً)

[من حكمهم]: ذلّ قرشك وعزّ نفسَك. عز الدنيا في المال وعزّ الآخْرة في الأعمال. آخر العزّ بهدلة.

[من هنوهاهم]:
بنت الأجاويد! سرير العزّ مرباكي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكي
حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكي
ولما شافك صرخ: الله! ما أحلاكي!

عزّ الدين: سموا ذكورهم به.

العزَا: عربية: العزاء – ويقصر -: الصبر على ما ينوب، التأسّي عن كل ما فقد، وهم يطلقونه أيضاً على المصاب الذي يستدعي العزاء.

واستمدتها الفارسية فعنت بالعزا المأتم.

[من دعائهم على فلان]: عزا على راسو. عزا انشا الله.

عزّى: عربية: عزّاه: سلاّه على ما نابه، وهم يطلقونه أيضاً على معنى نكبه فاستدعى حاله أن يُعزَّى.

ومطاوعه العربي: تَعزَّى، وهم سكنّوا.

واستمدت التركية: تعزية وتعزيت.

[من تهكماتهم]: بدّو يعزّي وما بْيعرف منو الميّت.

العزّا: تقول نساء دير الزور لدى التعجب والاستغاثة: يا عزّا، لعلها من العزَّى معبود العرب في الجاهلية احتفظوا بها.

عْزاز: انظر اعزاز.

الشيخ العْزازي: شيخ من اعزاز نعرفه كان غريب الأطوار، لأن مزاجه الشهواني كان كذلك: يُمضي السنين دون امرأة ثم يتزوج فتضيق زوجته ذرعاً بشدة ملاحقته إياها، وما يمضي شهر أو شهران إلا يمل فيطلق، ثم بعد مدة يعيد سيرته الأولى، وهكذا مرات عدة كثيرة.

وكان زميلنا في التدريس يدرّس الديانة بشكل غريب، من مبتدعاته: يرسم حلقة العقب على اللوح ويشرح طهارتها، أما طريقته في الاستبراء فهو اخترع كيساً فيه قطنة، يبول ثم يلبسه ولدى الصلاة ينزعه ويصلي دونه، وقصّ هذا على طلابه وحرضهم على اتباعها، فانبرى طالب يسأله: أستاذ حضرتك عملي، فرجينا كيسك، ومضى الأستاذ إلى زاوية في الصف وخلع وأبرزه.

وطاب للطلاب الحديث عن الكيس، وصاروا في كل مناسبة يقولون: أستاذ! والله ما فهمنا استعمال الكيس، عيدلنا هالدرس، ويعيده ويفك ويريهم.

وذات يوم عمل طالب كيساً طويلاً نحو نصف الذراع، وفي درس الأستاذ أظهره وسأله: أهذا الكيس مناسب؟ هنا صار لغط وضحك في الصف، فأسكت الطلاب: لا تقولوا: طويل ولا قصير، كل واحد يساوي على قد تبعو.

عزّت: سمى الأتراك ذكورهم عزّت، وهم جاروهم.

وقال الأتراك: عزتلي.

عزّت طوبجي: مسيحي مجنون عاش في الربع الأول من عصرنا، يتجلّى جنونه في أنه يفرط في التزيّن: يحلق وجهه وشاربه كل يوم بالشفرة وحدها بيده دون أن يركبها في ماكينتها، ثم يغمر وجهه بالبودرة، وفي كل فترة يخرج مرآة صغيرة من جيبه وعلبة البودرة فينظر في المرآة ويبتسم ويتعهد ما زال عنه من البودرة، أما شعر رأسه فلنسمع حلاّقاً يصفه لنا: ليس من يقدر أن يعمل الطواليت الذي يعمله عزت طوبجي، سواء في رصف شعره، وفتل بعضه عقارب ثابتة بالگومينا مراعياً قدر الزوايا بين الشعرة والشعرة، وتعالي يا عودة الكبريت وتعهدي هذا الفن العزّتي بأناة وصبر عجيب.

وبهذا الزي يمشي في الرصيف حتى إذا رأى فتاة من بعيد على الرصيف الثاني انتقل إليها وبادرها ببسمة كأنه يقول لها: شوفيني شوفيني.

رحمة الله عليك يا عزّت! كنت دائماً تضحك ولا تبالي أبداً بالناس، وكنت توزع على المارة دروْبس الضحك مجاناً على روح أبوك.

وكان عصرك يعتزّ بالحسنات على الأموات، نذكر من بينهم من بنى ميضأة قال فيها الشاعر: ....والبول موقوف لروح أبيه.

عزْر: عربية عزّره: أدّبه، ضربه. واستمدت التركية: تعزير.

عزْرا: من أسماء ذكور اليهود خاصة، من العبرية: المساعد، المعين.

ويلطفونه فيقولون: عزّورا.

يدانيها في العربية: آزر.

عزْراهين: تحريف عزرائيل العربية عن العربية بمعنى: مساعد الملك، وهو ملك الموت.

وفي قصة موسى أنه أعور، ضربه موسى لما قبض روحه على عينه فأتلفها.

[من اعتقادهم]: إذا عوى كلب الحارة بالمقلوب بكون عزراهين أجا يزور هالحارة.

[من دعائهم على فلان]: عزراهين ياخدو. عزراهين يودّيه عالجبّانة، وقد يكتفون بقولهم: عزراهين.

عزّز: يقولون: كان فلان عند أهلو معزّز مكرّم، أش خطرلو سكن في بيت احماه ما بتعرف، عربية: عزّزه: عظّمه، قوّاه.

واسم مفعوله: المُعزَّز، وهم سكّنوا.

ومطاوعه العربي: تَعزَّز، وهم سكّنوا.

عزَف: من مفردات الثاقفين: عربية: لعب بالمعازف، استعملوها بالمعازف الوترية دون غيرها.

وبنوا: انعزف مطاوعاً لها.

يقولون: الأمير عبد الكريم بعزُف عالبزْق عزف غريب.

عزْقَل: يقولون: عزقلت البلّوعة بدّا تعزيل، وما بحب أشرب پيپ لأنّو كل ما بدّك تعبّيه بدّك تحكشو لأنّوْ بعزقّل، يريدون: ينسدّ، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «عزق» الأرض (العربية): حفرها حتى خرج الماء، و«أزالَ» أي: أزال الأوساخ التي سدتها.

وقد يحكي أحدهم فينسدّ مجرى كلامه فيقولون على الكناية: عزقلت معو بدّو أبو اسحاق (كانت مهنته تصليح مجاري البيوت).

عزَل: عربية: عزله عن كذا: نحّاه عنه، صرفه.

وبنوا: انعزل للمطاوعة.

[من تهكماتهم]: فلان بحكي قدّ القاضي المعزول والخوري المحروم.

[من حكمهم]: كل حال يزول (وقد يزيدون): وكل منصوب معزول.

عزّل: عربية: عزّله: نحّاه فهي إذن مبالغة في عزله السابقة، وهم يقولون: عزّلنا الدكان مع تعزيل البيت، يريدون: نظّفنا، كأن في هذا التنظيف تنحية الأوساخ. وبنوا تْعزَّل للمطاوعة.

وكان في معظم البيوت قصبة عالية يربط بها مكنسة ناعمة اسمها قصبة التعزيل ينظف بها الأعالي.

وفي مجلة المجمع العلمي العربي س١١ اقتراح في وضع «نَبث البئر» بمعنى: استخرج ترابها. ولم يستعملها أحد.

[من كلامهم]: عزّلنا الجورة والبلّوعة وعزّلنا الصوبّا وببّور القاظ، ولماكانت الآبار تنضب مياهها كنا نسمع نداء: معزّل جبابو.

أما معزّل الكْراْية فكان لا ينادي إنما يُمشى إليه ويُقصَد وبتوسُّل.

[من اعتقادهم]: البعزّل بيتو يوم الجمعة بفقر.

[من عاداتهم]: تعزيل البيوت كان يصير غالباً قبل العيدين.

[من تهكماتهم]: البعزّل الكرايه بلحس أصابيعو. الشي ما هو بْجنقرة البْريق الشِي بتعزيل الطريق.

العزْلة: من العربية: العُزلة: الاعتزال، التنحّي، الابتعاد عن الناس.

واستمدت التركية: عزلَت، وكذا الفارسية.

وكانوا يعتزلون ٤٠ يوماً في الزوايا.

وجمعوا العزْلة على: العزلات.

العزْم: عربية: مصدر عَزَم الأمرَ وعليه: عقد ضميره على فعله، جدّ في عمله، وهم استعملوا العزم أيضاً بمعنى القوة.

[من دعائهم على فلان]: يهدّ عزمو.

[من كلامهم]: شدّ عزمك، من عزم الضربْة صفرْن، من عزم الشوب نمنا عالسْطوح، عطِي لهالمسألة كل عزمك.

عزَم: عربية: عزم فلان على فلان لَيَفعلن أو إلا فعل: أقسم، وهم يستعملونها بمعنى دعاه إلى عرس أو حفلة أو وليمة، كأن من العادة أن يُدعى الإنسان وهو يأبى إظهاراً للتعفف، لكن الداعي يعزم عليه أي: يقسم عليه: والله ما بصير إلا تجي.

ومضارع عزم (العربية) يعزِم، وهم يقولون: عم بعزم أو بعزْم.

ومصدر عَزَم (العربية): العزم والعزيمَة و...، وهم قالوا: العزيمة فقط.

واسم فاعله: العَازِم، وهم قالوا: العاْزْم.

وبنوا منه: انعزم للمطاوعة.

يقولون: مشتهي وعزموه.

[من تهكماتهم]: خبزتو بَلا إدام وبعزم الجيران. عزموا الجحش عالعرس قال لن: ياللحطب يااللمي. البرومن غير عزيمة ببرك على غيْر سماط. عَزَم وانهزم.

[من مناغاة أمهاتهم]:

عالتّس تيسّة وتّس تيسّة

وعرسْك يوْم الخميسْه

وبعزم لك أهل السراي

وبطبخ زردَه وهريسه

عزّم: يقولون: أجوا المعزّمين، بنوا على فعّل من عَزَم المتقدمة للمبالغة في عزم.

وبنوا تْعزّم للمطاوعة من عزّم.

واستعملوا من عزّم اسم المفعول فقط.

عزمِي: من أسماء ذكورهم.

عزّت: من أسماء ذكورهم.

العزّة: من العربية: العِزّة: الرِفعة، الأنفة.

[من كلامهم]: فلان ما عندو عزّة أو عـــزّة نفْس.

[من أيماهم]: وعزتوْ وجَلالوْ.

عزّوالقصير: رجل من أغير يلفت النظر بقصره مع أن جسمه معتدل، طوله سبعون سم، ومع قصره المتناهي كان كبير الرأس جداً ولم يجــد طربوشــاً بمقياس رأسه فجنح إلى الطربوش المغربي، ولم يجــد أيضاً، حتى إذا وجد طلب منه بائعه ضعف ثمنه قائلاً: منين بدّك تحوّش متلو، قال لو: وأنته مــنين بــدّك تحوّش راس متل راسي. أما أولاده فطبيعيــون بــل جميلون. وكانت امرأته إذا زعلت منه حملته وألقتــه على أعلى فرشات الطزر قصاصاً، فــلا يســتطيع الهبوط ويبقى حبيساً هناك حتى تسمح.

وآخر أمره اتفق مع جماعــة أن يســافر إلى فرنسا وأن يُعرض للفرجة، وبهذا أثرى بعض الإثراء.

انظره في الفوات.

العْزوبيِّة: من العربية: العُزوبيّة: مصدر اصطناعي من العُزوبة (العربية): مصدر عَزَب فلان، لم يكن له أهل، أي: لم يتزوج.

[من أغانيهم]:

عالْعزوبيّة طالت عليّا

قومي اخطبي لي يا ماما! وحدة شاميّه

(أو: وحدة حلبيّة).

عزّورا: أو عزّوره: بنوا من عزرا – انظرها- على فعّولة للتلطيف.

عزّورا شْيقُر: من مفردات اليهود، يوهمون بها أنها اسم شخص، وهم ينبــهون بكلمــة «شــيقر» (العبرية) التي بمعنى الكذب ينبهون إلى أن الحــديث الذي يدور كذب لا أصل له.

العْزوم: يقولون: اليوم الهوا عزوم، بنوها على فعول: المبالغة في العزم بمعنى القوة، بمعنى ذي العــزم والقوة.

العْزوِةْ: يقولون: أجوا أهلو وعزوتــو، مـــن العربية: العِزوة: الانتساب، وفي كتــاب «المجــرّد»: العزوة: العصبة من الناس.

ويدانيها في العربية: العِزة: العصبة، الجماعة.

العزيز: عربية: القويّ، المنيع، المكرَّم، وهومن الأسماء الحسنى.

وسموا ذكورهم: عبد العزيز، كمــا سمــوا: عزيز.

والجمع: أعزاء ويقصر، وهــم في الكــلام يقصرون، وفي الكتابة يمدون.

والمؤنث: العزيزة، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: عزيز.

والعزيز في السريانية: عزيزاْ، وفي الكلدانيــة: عزيزَا.

[من كلامهم]: هالشي وجودوعزيز، الروْح عزيزِةْ.

[من أغانيهم]:

يا عزيز عيني! وأنا بدّي أروّح بلدي

العَزيزيِّة [من حاراتهم الحديثة] خارج السور، تقع بين التلل والجميلية، وتعدّ حياً مسيحياً راقيــاً ذا لهجة خاصة به، قيل سميت باســم الســلطان عبــد العزيز، وقيل بل سميت باسم معمار نصراني من بيت عزيزة.

قال العــزّي في: «النــهر»: جـــ٢ ص٤٨٩: «كانت هذه المحلة صحراء واسعة (يريــد: فــلاة أو برية)، عهدنا أن في موضع منها يعرف بأرض المشنقة كان يجرى (فيها) سباق الخيل في فصل الربيع، وكان الجبل الواقع في الشمال منها المطل على نهر قويق... موضعاً يتفسح فيه النساء في فصل الربيــع، وكــان الإنسان لا يجسر على المرور من تلك الجهات بعــد

غروب الشمس خوفاً من اللصوص وقطّاع الطريق، ثم في حدود سنة ١٨٦٨م ١٢٨٥ هـ. فتحت الحكومة... مكتباً لتعليم الناشئة بعض صنايع يدوية كالخياطة والحياكة سمته «إصلاحخانة» فأرادت أن ترصد له جهة دخل يقوم بما تصرفه على إنشائه ولوازمه، فأعلنت بأنها تبيع الجبل المطل على النهر — وكان يعرف بجبل النهر— وهوفي ذلك الوقت من الأراضي الأميرية الموات التي لا يتصرف بها أحد، فأقبل على شرائه جماعة من تجار المسيحيين، واشتروه بقيمة زهيدة، إذ لا يرغب بشرائه غيرهم ثم اقتسموه فيما بينهم، فكانت قيمة الذراع المربع منه لا تزيد على القرش والقرشين، ثم بدأ فيه بناء الدور والمنازل وتتابع العمران، وأصبحت السكنى في هذه المحلة عند المسيحيين عادة متّبعة، فلم يمض غير قليل... حتى تزاحمت المباني في تلك العرصات الفسيحة، ولم يَبقَ شيء من جبل النهر».

وقال الطباخ في: «إعلام النبلاء» جـ٣ ص٤٩٧:

«من جملة آثار رائف باشا إنشاء مخفر في محلة العزيزية واسع جداً، وقد احتفل بافتتاحه في جُمادَى الأولى من... سنة ١٣١٨».

وقال الدكتور عبد الرحمن حميدة في كتابه «محافظة حلب» ص٢٠٨: «ويعتبر حي العزيزية — تاريخياً - أول حي بني على الطراز الأوروبي، لأنه قام بتأثير فئة من المسيحيين الأغنياء الذين كانوا يبحثون عن الرفاه والحياة المترفة والذين كانوا يستقبلون كل ما تقدمه الحضارة الأوروبية من مبتكرات.

ولا تزال في هذا الحي بعض القنصليات الأجنبية.

ويمتد باتجاه الغرب حتى ضفاف نهر قويق على حساب بعض المقابر المسيحية واليهودية المهجورة، ويتصل بحي السليمانية» ...

العزيزيّة: اسم عدة قرى حول حلب.

العَزيمة: من العربية: العزيمة: مصدر عزم، الإرادة المؤكدة، الرُقية، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى الدعوة إلى حفلة أو وليمة.

والجمع: العزائم، وهم قالوا: العزايم.

يقولون: عزيمة شاميّة، يريدون: لْسان حلو، وأكل ما في.

واستمدت التركية والفارسية: عزيمت.

في «منشور جرمانوس حوا» مطران حلب سنة ١٨٠٧: «لايصير مَواكل ومَشارب وعزايم بالحمّام».

انظر المنشور كاملاً في «عزة».

[من اعتقادهم]: إذا عملوا عزيمة وخافوا ليرو الأكل ما يقدّي بقروا عليه سورة (لإيلافِ قُرَيْش) فإن تلاوتها عليه تطرح البركة.

[من أمثالهم]: الأكل والعزيمة ما بدّن عزيمة.

العُزّية: من العربية: العِزّية: مصدر صناعي من العِزّ. انظرها.

[من أمثالهم]: العزّية للضيف وصاحْب البيت إلو ألله.

عُس: يقولون: عم بعسّ خبزة حاف، وهالسراج عم بعسّ وبضوي على مهلو، عربية: عسَّ عليّ وعنّي خيره وبخيره: أبطأ.

يقولون: النار عم بتعسّ عْسيس.

عسّ: يقولون: الفلاّحات عم بعسّو الأرض، يريدون: يقتلعن النبات الطفيلي منه، مجاز من عسّ فلان: طاف بالليل يحرس.

وبنوا: انعسّ مطاوعاً له.

عسّ: يقولون: عسّ جزّات الصوف بدّو يشتريّا، تحريف جسّ، وفي لهجتهم: دَسّ.

انظرها والعسّة والمعسّ.

وبنوا: انعسّ مطاوعاً له.

عسَا: لغة لهم في عذا – انظرها - التي هي تحريف «إذا».

العَساسنة: عشيرة أصلها من قرية عسّان قرب حلب.

والواحد: العسّاني.

عسّاف: من أسماء ذكور الريفيين، والعسّاف في العربية: الشديد العَسْف والجور والظلم.

عسّاف: اسم عشيرة درزية تعرف بأبو عسّاف أصلها من عشائر أرباض.

عسّاف: فخذ من عشيرة الأبو جميل، يقيم في الباب.

عسّاف: فخذ يعرف بأبو عسّاف من أبو شعبان: يقيم في الرقة.

العسّال: عربية: بائع العسل.

العُسْر: من العربية: العُسر: ضدّ اليُسر والسهولة.

يقولون: حالتو بعسر، صاير معو عسر هضم، ومرتو معا عسر وْلادة.

عُسُر: يقولون: عسر حلّ الأمر، والمسألة عسْرت – الله لا يعسّرا على مخلوق -.

من العربية: عَسُر الأمرُ: صعُب.

وصفته العربية: العسير.

وبنوا: عسران وعسرانة للصفة المشبهة.

عسّر: عربية: عسّر الأمرَ: جعله صعباً عسيراً، عليه: ضيّق.

وأول ما يقرأ الولد في جزو أليف بأْ: «ربّ يسّر ولا تعسّر ربّ تمّم وكمّل بالخير، يا كريم ويا عليم ويا ألله».

[من دعائهم]: ربّ يسّر ولا تعسّر.

ويقولون: هادا ما في بوچو «ربّي يسّر».

عسّف: يقولون: المرا عم بتعسّف البيت عالعيد، واستعارت مكنسة التعسيف مع قصبتا من عند جيرانا، يريدون بالتعسيف: إزالة ما بالجدران من الغبار والعنكبوت، بنوا على فعّل للمبالغة من عسف الشيءَ: أخذه بقوّة، وهم استعملوها مجازاً في السطو على ما ليس بمتناول اليد من الغبار والعنكبوت.

وبنوا منه: تْعسّف للمطاوعة.

[من تشبيهاتهم]: ولي على ضرتي: مثل قصبة التعسيف (تريد: نحيلة وصفراء وحقيرة).

العُسْكُر: من العربية: العسكر: الجيش. وجمعوه على: العساكر.

ومختلف في أصل العسكر على مايلي:

١ - أنه من السريانية: عُسْكُر وعَسْكَرتاْ وفي الكلدانية: عَسكَر وعَسكرتَا.

جاء في كتاب «الألفاظ السريانية في المعاجم العربية» ص١١٧: «قلنا: ورد بالسريانية بلفظه العربي: «عُسْكرتاْ»، وجمعه: «عُسْكُرتاْ»، ومعناه: عسكر، جيش، فإما هو سرياني معرّب، وإما هو توافق بين السريانية والعربية، إن لم يكن بابلي الأصل: VSKARU: ASKARU ومعناه: السلاح، سمي به الجيش: من تسمية الشيء باسم آلته».

انظر«الديانة الآثورية البابلية» للأب دورم ص٧٨.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٠ ص٢٦٢.

٢- أنه من الفارسية، كما يرى ابن قتيبة وابن دريد وكما جاء في «الشفا».

وأصله في الفارسية: كَشْكَر بمعنى مجتمع الجيش، سمي به الجيش مجازاً من إطلاق المحل وإرادة الحالّ به.

٣- أنه من اليونانية: كما في أحد قولي «الشفا».

٤- أنه من اللاتينية: EXERCITUS كما يرى المستشرق NOLDEKE.

انظر الهلال: س٣٦ ص١٢٣٤.

٥- أنه من السومرية: وآثار السومرية حافلة بذكر عسكر، وكل اللغات التي تلفظ عسكر وما يدانيها مستمدة من السومرية التي هي أقدم ما ذكرها.

وفي التركية: عسكر وتَشْكر وعسكرلك بمعنى العسكرية. ويقابلها عندهم: الملكيّة أو الباشي بوزوق.

انظر: الباشبزق.

[من كلامهم]: نظام عسكري، محكمة عسكرية، أوامر عسكرية.

ويقول لاعبو الطاولة: جاب عسكري، يريدون ثلّث الأحجار القريبة إلى مقرّ الخصم لعله يأسر حجراته.

ومن سباب الليبيين، أنته عسكر سوسُه (أي من مدينة سوسة، كان عسكرها في العهد العثماني مضرب المثل بقلة نظامه وجبنه).

[من تشبيهاتهم]: متل العسكري المقطوع خرجو.

[من أمثالهم]: حرّة كوني وبين العسكر دوري.

[من شدياتهم]: كانوا إذا ضرب الطبل للمّ العسكر في حلب يقوم الشباب بعراضة ويصيحون في شدّية:

عبد الحميد لا تهتمّ عسكرك عمال تلتمّ

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

طرجي طرجي قاطرجي عسكر عسكر جندرما

[من تهكماتهم]: أنته من عسكر طُوت، يريدون: من العسكر الهاربين من العسكرية، وإذا شهدهم القانون چاويش صاح: عسكر طوت أي: أيها العسكري أمسكه.

انظر المقتطف: س٦٢ ص٢٧٢.

العَسَل: عربية: لُعاب النحل.

والعسّال: مشتاره وبائعه.

وبيت العسّال والعسلي في حلب.

واسم العسل بالسريانية: دْبْشـاْ، وفي الكلدانية: دَبْشَا.

وقالت العربية: المعسول وعسّل والعسّالة والمَعْسلة.

خلايا شمع العسل يحكم النحل سدّها بعد امتلائها وبعد أن يبخر الماء منها بالهواء الذي تحركه أجنحته.

انظر مجلة المجمع العلمي: س٢٨ ص٥٤٢.
وبجلة الرسالة: س١٨ ص١٣٣٦.
وبجلة الضياء: س٥ ص٣٤٢.
وبجلة الأديب: س١٨ عدد١٠ ص٨.
وبجلة الضاد: س١٨ ص١٨٠ وس٢١ ص٢٢٩.
وبجلة الشرق: س٨ ص١٤٣.
وكتاب نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٣٢٥.

[من كلامهم]: أحلَى مالعسل (ويقال هذا في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق والسودان واليمن وحضرموت ونجد والكويت والجزائر وتونس و...).

ويقولون: عيونو عسليّة، وشمع عسلي.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع البطيخ: قرصك عسك يا بطّيخ! وينادي: على خوابي العسل يا بطيخ!

[ويناداي بيّاع التين]: بارد والعسل من تمّو شارد.

[من أمثالهم]: خلّي العسل بجرارو حتى تجي أسعارو. إن كان صاحْبَك عَسَل لا تلحسو كلّو (ذكره الأبشيهي في «المستطرف»، وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان وفلسطين والعراق وتونس والجزائر والمغرب الأقصى ومصر والسودان والكويت ونجد).

[من تهكماتهم]: لما صار عالمختسل صار (بعقبو) عسل. وْصِلْت لمجاري العسل.

[من حكمهم]: الكسل ما بطعمي عسل.

[من كناياتهم]: إذا لحّستو عسل بعضّ إصبعتي. ضلّ مالعسل طاسّة والطاسّة زربْت.

[من تشبيهاتهم]: متل دكر النحل: بياكل العسل وبضيّق المحل. فلان وفلان متل السمن والعسل (أو أحلى مالسمن والعسل، وفي العربية «أحلى من الذَوب بالإذوابة» أي: من العسل بالسمن).

[من اعتقادهم]: المفطوم إذا أكل عسل بخرس.

[من تندرهم]: يقيمون ذكراً تندرياً يقولون فيه: دستور يا كنْافة! مَدَد يا عسل!

[من أهازيجم]:

كرسي كراسي عمّي جراسي
رحنا على سوقو كسرنا صندوقو
قرص العسل في تمّو هون جابتو أمّو

(يقولها الأولاد حاملين طفلاً على أيديهم المتعاقدة المتصالبة).

العَسَل الأسوَد: أطلقوها على عصير قصب السكر، واسمه في العربية عن الفارسية: القَنْد.

ومن خطبة جمعة للزيني: اللهم! وارضَ عن العسل العتيق إذا كان السمن له رفيق، فلا تكن في أكله شفيق، فإذا أكلت وشبعت فترحم على أبي بكر الصدّيق.

ومن معارضاته:

والبيض بالسمن المشيّع لذّ لي
ما مثله شي لدفع خطوبي
كلا وبالعسل الشفاء بذا أتى
نصّ الكتاب يحثّ بالترغيب

ومنها: عسل النحل حلا لي قطفه.

رز بعسل: أطلقوها على الزردة تحلّى بالعسل.

شهر العُسَل: أطلقه سكان أوروبا الشمالية والشرقية على أول شهر الزواج، وعم استعماله.

سموه شهر العسل لأن العروسين لا يشربان خلاله إلا الخمر المتخذة من العسل، وهي عادة قديمة عند الجرمان الأصليين.

وسماه الجرمان أيضاً قمر العسل لأن الشهر كان عندهم قمرياً.

عُسّل: وبنوا من العسل الفعل على فعّل فقالوا: عسّلنا الرز، والأكل المُعَسّل، يريدون: حلاّه بالعسل.

وتطلق مصر المعسّل على ضرب من تدخين النرگيلة.

العَسَلّة: أطلقوها على ضرب من أزهار الربيع العطرة لونها كلون العسل، وسماها في «الموسوعة في علوم الطبيعة»: العسليّة.

عُسّن: انظر: عثن.

العُسّة: بنوها من عسّ عليَّ وعنّي خيره وبخيره (العربية): أبطأ، القومَ: أطعمهم قليلاً. انظر المعسّ.

عْسِي: يقولون: الشوكي عْسي، من العربية: عَسيَ النبات: غلظ وصلب.

عْش: يقولون: إدعش طنعش حتى طصطعش، و«عش» في كلها تحريف عشر في العربية.

ويقولون في النسبة إليهما: إدعشاوي طنعشاوي حتى طصطعشاوي.

العْشْخْمصطعش: يقولون: عندي عشخمصطعش بدلة، يريدون: عداً يتراوح بين العشرة والخمسة عشر.

انظر: العشطنعش.

العْشّ: من العربية: العُشّ: موضع الطائر.

والجمع: العشاش والأعشاش والعُشوش، وهم قالوا: العْشاش والعْشوش والعْشوشة.

قيل: العشّ تحريف شوعاْ: السريانية بمعنى الصخر، لأن كثيراً من أعشاش طيور الجبال عشها فيه، يؤنس به أن القنّ من قنّة الجبل تكون أعشاش الكواسر فيها.

[من حكمهم]: عندما طارت العشاش قام الندَم يتصيّد.

[من تهكماتهم]: اقعدي في عشّك حتى يجي حدا يكشّك.

[من تشبيهاتهم]: متل عش الزنابيط.

عْشّ البْلبْل: أطلقوه على اللحم بعجين المورّق، وأقراصه غليظة وصغيرة.

سموه على التشبيه.

يقوم بعمله الحلواني.

[من أغانيهم]:

بيّن بيّن بيّن بيّن   عشّ البلبل بيّن

العْشَا: عربية: العشاء – ويقصر -: طعام العشي.

والجمع: الأعشية، وهم يقولون: العشاوات.

[من أمثالهم]: البأخّر غداه لعشاه ما شمّت فيه أعداه. ضيف المسا مالو عشا. الرجّال غايب والعشا رايب. منْرگد منْرگد والعشا خبّيزة.

ومن أمثال تطوان: اللي كيتّكل على مْريقت جارويات بَلا عشا.

العْشَا السرّي: عند النصارى: قبل العيد الكبير بثلاثة أيام جمع المسيح تلاميذه الأثني عشر وقال لهم: هذا آخر أيامي معكم، وسيخونني أحدكم ويصلبونني وبعد ثلاثة أيام أقوم، ثم بارك الخبز والنبيذ قائلاً: هذا جسدي وهذا دمي، من العهد الجديد.

وغسل أقدام تلاميذه تواضعاً.

العْشَا: من العربية: العشاء: أول الظلام من المغرب إلى العتمة.

يقولون لمن يتكلم ولا يُرغب كلامُه: الحكَواتي بعدْ العشاْ.

[من أمثالهم]: سعد السْعود بعد العشا ما في قْعود.

[من اعتقاداتهم]: البكبّ الزبالة بعد العشا بتكون هالزبالة عشا لا مواتو.

عْشّى: عربية: عشّاه: أطعمه العَشاء.

ومطاوعه العربي: تَعشّى، وهم سكّنوا.

العْشّاب: عربية: من يجمع الأعشاب أو يبيعها.

العْشار: يقولون: فَرَس عْشار وناقة عْشار، من العربية: العِشار: التي أتى عليها عَشَرة أشـــهر مـــن طروق الفحل.

ويقولون: غنمة عشار وغنم عشار، يستوي فيها المذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

انظر: العشاري.

ويقولون: ديك عشاري، يريدون أنه قـــوي كالفرس العشاري.

العْشّار: عربية: جابي العشر، ملتزم تحصيله.

وفي السريانية: عَسْـــرونا، وفي الكلدانيـــة: عسْرونَا.

العشاري: والمؤنث العشارِيّة: نسبة إلى العْشار، يميِّز بين مذكره ومؤنثه.

يقولون: جمل عشاري (أي قـــوي) وناقـــة عشاريّة.

عشّاق: اصطلاح موسيقي تركي سموا به أحد المقامات.

ويعتقدون أن سماع نغم العشّاق لا يكون إلا صباحاً، ومن فساد الذوق سماعه مساء.

العْشْب: من العربية: العُشب: الكلأ الرطب.

والجمع: الأعشاب.

والواحـــدة عنـــدهم: العشـــبة والعشـــباي والعشباية.

وفي العبرية: عُسُب (بالسين المهملة).

وفي السريانية: عُسبا وعُسُب، وفي الكلدانية: عَسْبَا وعَسَب (كلاهما بالسين المهملة).

عشّب: يقولـــون: عشّـــبنا الأرض، والأرض المعشّبة بتعطي محصول أحسن، يريدون: اقتلعنا منها الأعشاب الطفيلية، بنوا على فعّـــل مـــن العشـــب (العربية) المتقدمة.

وبنوا: تْعشّب لمطاوعتها.

عشبق: يقولـــون: عشـــبقو معـــو بشـــغلو، وهالعشبقة مْليحة منشانو، اللي بتعشبق بشغلة مع أبو محمد بكون — بإذن الله - فيّا الخير، يريدون بعشبق: التحم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من عَسِق بـــه (العربية): لصق، فأصلها عسبق، لكنهم أقحموا الباء بعد أن كانت ذيلاً، ثم أبدلوا السين شيناً ليكون في هذا الالتحام معنى التعاشق.

وبنوا منها: تعشبق للمطاوعة.

وقالوا: شفتو معشبق عالسجرة وعم بلقّط توتاتا الشامية وبفطر منّا، وبلذّللو هيك، ولو جبـــت للو چنق توت ما بحبو.

[من كلامهم]: تعشبق فيه، وتعشبق بتيابو.

[من أمثالهم]: الغرقان بتعشبق بحبال العرمْط.

[من مجازاتهم]: را يتعشبق لو بشـــي حـــدا يقرضو وما شاف.

[من لوحاتهم]: هالنهر هـــادا: نهـــر قويـــق أواقيت بصير فيه فيض، وفيض قوي ورهيب، ومـــا بنسى أنا الناس مجمّعة عزيق النهر قبل باب الجنّـــان ورگدت أنا لصوبن، أشّو الخبر؟ زلمة راكب عالبغل ومعدّي من هون والبغل جفل مالمي ووقّع هالزلمة في النهر، ومنو بقدر يخلصو والمي عم بتقلبو وقلوبنا مـــا عندا غير الدعا، وإلا زتّتو المي لسجرا وتعشبق فيّـــا، ونحنه فرحنا لكن المي ما كمّلـــت جمـــيلا، قلعـــت السجرا والله — من شروشا وزتّتا مع اللي تعشبق فيّا بالمي، ورا ورا، وتاني يوم قالوا شافوا جثتو بالمضخ.

هالحادثة وحادثة حريق ماكينة الطحين في باب الجنان اللي احترق فيّا حارسا ما بنساهن.

عُشتون: يقول النساء إذا أطنبت إحداهن في مدح شي: عشتون، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف: عشتو أنتو يا من ترون هذا الرأي وتستحسنون أمراً كهذا، فهي جملة دعائية فيها رائحة الاستغراب.

العُشْر: انظر: العشرة.

العُشْر: من العربية: العِشر والعُشر: الجزء الواحد من الأجزاء العشرة.

والجمع: الأعشار والعُشور، وهم قالوا: الأعشار وسكّنوا العشور.

وأطلقوا العشر على ضريبة الحكومة على المحاصيل الزراعية، لأنها كانت تجبى عشرة في المائة.

العُشْر: يقولون: قرا الشيخ عشْر مالقرآن، يريدون: قطعة منه تعدل عشر الجزء الواحد من أجزاء القرآن الثلاثين.

الكَسْر العُشرِي: من مفردات الثاقفين، من مصطلح الحساب: جعل الكسور تعدل الواحد في العشرة، يقابله الكسر العادي. انظرها.

وجمعوها: الكُسور العشرية.

واستمدت التركية: كسر عشري وكسور عشرية.

عُشّر: عربية: عشّر بالمال: أخذ عشره، عشّرت الناقةُ: مضى عشرة أشهر على لقاحها.

وهم يقولون: معو سبع تالاف لـيرة بـدّو يعشّرا يريدون: بدّو يساويّا عشرة أي عشر تالاف.

[من كلامهم]: عشّرت الغنم والغنم مْعشرة.

العُشْرة: عربية: العَشرَة: أول العقود. وكان عقداً لأن أصابيع اليدين عشرة، وكان من الميسور جعل العقد غير العشرة.

وجمعها: العَشَرات، وهم يسكّنون.

والنسبة إليها عندهم: العشراوي: على وهم أن التاء فيها ألف.

وكذلك: إدعشاوي وطنعشاوي حتى الطصطعشاوي.

انظر: عد.

أحكام العشرة:

١- يقولون في سرد الأعداد: واحد تنيت تلاتة... حتى العشرة، فيؤنثونها.

٢- يقولون: عشر صبيّان وعشر بنات، فيذكّرونها لدى ذكر المعدود ذكراً كان أو أنثى.

٣- يقولون: إدعش طنعش تلطعش أربطعش خمسطعش سطعش صبطعش تمنطعش طصطعش: فتصبح العشرة مع الأعداد المركبة: «عْش». انظرها.

والعشرة في العبرية: عَسَره (بالسين المهملة)، وفي الكلدانية مثلها.

وفي الأشورية البابلية: عُشرو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: عَشرو.

ويقولون: عندي عش طعش كْراڤيّتا.

ويقولون: تحسنت صحتو العشرة إدعش.

ويذكر الطبيب في تقريره عن راغب الانتساب إلى سوق السيارات أو سوق القطارات يقول فيه: سالمة عشرة على عشرة.

ويقولون: بُركّة عشرة بعشر، أي: عشرة أذرع بعرض مثلها، وهي من مذهب أبي يوسف صاحب أبي حنيفة.

ويقولون: عينيه عشرة عشرة عليه، قلت في ناد: لعلهم يريدون: وسعها للتحديق فغدت مجازاً كالحوض عشر بعشر، وانبرى متنـدر فقـال: إذن لوبال أحد في عينه لم تنجس شرعاً أسوة في الحوض.

ويقولون: دقنو عشر بعشر، يريدون – على ما تقدم- لا ينجسها النجس المادي ولا نجس السباب المعنوي لأنها وإن كانت واسعة فإن مادتها كلها نجسة في الأصل.

[من تمچكاتهم]: والمتمچكون إذا ذكروا العشرة أردفوها بقولهم: الله يرضى عن العشرة: صحابة رسول الله (يريدون العشرة المبشرين بالجنة).

[من أيمانهم]: يقسم الأدالبة: وحق اللي بطحت على شبّاكو العشرة (يريدون: وحق النبي الذي طرحت على شباك قبره أصابيع يديّ).

[من كناياتهم]: نـزل في طشت اللقن بأصابيعو العشرة.

[من تهكماتهم]: عشر نسوان ما خنقوا فارة.

[من أمثالهم]: ابن التسعة ما بموت بالعشرة. الما بطعمي التسعة ما بياكل العشرة.

[من حكمهم]: عصفور في الإيد ولا عشرة عالسجرة.

العُشرة: من العربية: العِشرة: المخالطة والصحبة.

يقولون: فلان ابن عشرة وفلانة بنت عشرة، يريدون أنهما يسعيان وراء اللذائد ومخالطة الناس.

[من أغانيهم]:

عشرة محبوبي سكّر لكن عقلوْ تره لَلّي

غيرها:

أوّل عشرة محبوبي هداني خاتم ألماز

العْشرين: عربية: العشرين (نصباً وجراً، والعشرون رفعاً): العَشَرتان. جمعته العربية: جمعاً مذكراً سالماً، فعُدَّ ملحقاً به.

وهم ألزموه الياء كسائر ألفاظ العقود.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: عشرينات وثلاثينات حتى التسعينات خطأ، صوابه: العشرات.

وفي العبرية: عِسْرين (بالسين المهلمة).

وفي السريانية: عِسْـرين، وفي الكلدانية: عَسْرين (كلاهما بالسين الهملة).

[من تهكماتهم]: المجنون إذا شلف حجر عشرين عاقّل ما برجْعوْ. كل ما هلّ تشرين بترجع بنت عشرين.

عْشّش: عربية: عشّش الطائرُ: اتخذ عُشّاً.

عْشْطْنعش: يقولون: عندوْ عشطنعش مفتاح وصرعنا وهوّه يقول: أنا ملاّك، يريدون عدداً يتراوح بين العشرة وبين الاثني عشر.

انظر: العشخمصطعش.

ولا يقولون: «عش» إلا في الخمصطعش وإلا مع الطنعش.

انظر: العيد، وفيه يصف الضرب: الجحاش بعشطنعش قرش ما بتشيلو، يريد أنه ثقيل جداً.

عْشْعش: بنوا على فعفع من عشَّ الطائرُ (العربية): لزم عشّه، وهم استعملوها بمعنى: عشّش.

عْشُق: من العربية: عشقه: تعلق به قلبه، عشق بالشيء: لصق به ولزمه فلا يفارقه.

ومصدره: العِشق و.... وهم ردّوا.

واسم فاعله: العاشِق، وهم أمالوا.

والجمع العُشّاق، وهم ردّوا.

وبنوا الصفة المشبهة على فَعـــلان ومؤنثـــه فعلانة.

وبنوا: انعشق للمطاوعة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١٢٥.

ومجلة الكتاب: المجلد١١ ص٤٤٧: العشق.

واستمدت الفارسية والأورديّة: عشْق.

واستمدت التركية: عشق وعاشِق وعاشقانه: (اللائق بالعاشق).

ومن قصص التركية قصة عاشِق كَرَم.

ويستحلفون بقولهم: الله عشقنه، يريـــدون: استحلفك بعشقك الله.

ويقولون: عشق أولســـون، يريـــدون: مـــا أحسنه.

وفي لهجة حلب: هالمشمش كـــلاّبي يعـــني عجوتو عشقانة بقشرتو، والزريقة عشقت في الحيط والصْباغ عشق في التوب.

[من كلامهم]: أنور أفندي كويّس وشقد ما قلت لك كويّس كويّس، بتعشقو أختو.

[من تهكماتهم]: كنّـــي محسّـــب عْشـــقتَك وجنّيت. بدّي أعشق وأتمعشق وأضرب الحبّ بخرزة الجب.

[من كلام أهل اليول]: إذا قـــدمت جـــوزة الحشيش لأحدهم عبّر عن شكره بقوله: بعشـــقك، خالي! أو بعشقك يا خال.

[من اعتقادهم]: إذا السيكارة انشعل جـــزء من طرفا والباقي لا بكون اللي بدّو يشربا عشـــقان، الله يكون بعوْنوْ.

[من أهازيجهم]: طْراق طنْطراق خـــاروف محشي معلّق على باب الصقاق شدّو من دانو بتـــهرّ عضامو، ترضّوا عنّو، يا عشّاق!

[من أغانيهم]: العشق ياما! ياما ياما! غيره: آه! ياما عْشْقت.

غيره: ياميمتي! ياميمتي والعشق غيّر حـــالتي ورد في الغناء كثيراً.

العشقان: انظر: عْشِق.

عْشّني: يقولون: هالمجاكرجي ماحدا بطيقـــو عشنّي دمّو سْميك: نحت من: على شـــان أني أي: بسبب أولأجل أني.

وتصرف كما يلي: عْشنّي، عْشنّا، عشـــنَّك عشنّك، عْشنكْن، عشنّوا، عشنّا، عْشنّن.

العْشور: يقولون: هادا عشور وأختوعشـــورة وكل العيلة عشورين، ما عدا ابنن الـــزغير وحـــدو وحدو: مترِوي، بنوا على فَعول من العشرة.

العْشّي: يقولون: العشّي ميزتْو بنضافتو وفـــن طبخو، يريدون: الطبّاخ، من التركيـــة: آش عـــن الفارسية: الطعام، الغذاء، بعدها «چي» التركية: أداة النسبة.

واستمدت حلب العشّي من الشام.

وجمعوها على: العشّية.

عْشّي باشي: من التركية من «عشّي» المتقدمة و«باشي» بمعنى الرئيس أي: رئيس الطبّاخين.

العْشير: عربية: القريب، الصديق، زوج المرأة، المرأة (وهم يسمونها العشيرة).

والجمع: العُشراء، وهم قالوا: العْشرا.

العْشير: وضعوها حديثاً على عشر المتر.

العْشير: من مفردات اليهود دون غيرهم، مـــن العبرية: عشير: الغني: المُثرى.

ومن تهكمات اليهود: عشير وكَادول، بمعنى غني وسارق.

العُشيرة: من العربية: العشيرَة: القبيلة.

والجمع: العشائر، وهم قالوا: العُشاير.

يقولون: حياة عشايْريّة، نظام عشايْري.

الديك العْشيري: يقولون: لما كان هالختيار شب كان متل الديك العشيري، يريدون أنه كان يركب الدجاج، تحريف العشري: نسبة إلى العشرة من الشهور إذ يبلغ الديك أشده، وقيل: الديك العشيري: نسبة إلى أصابع رجليه العشرة، لأن الدجاج والديوك كلها بثمانية أصابع، فإذا كان الديك بعشر منها كان حامياً عنيفاً.

ويقولون في الجمع: الديوك العْشيرية.

العُشيق: عربية: العاشق، المعشوق.

والمؤنث: العشيقة.

وجمعها: العشيقات.

عْشّين: [من قرى حلب] في منبج، من الأرامية: عُشين: الشديد، القوي – كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٤.

العُشيّة: من العربية: العشيَّة: أول الظلام.

والجمع: العشيّات.

[من أمثالهم]: إذا ضببّت عُشيّة لاقي لك مغْارة دْفيّة، وان ضببّت باكر خود عصايتك وسافر.

عُصّ: من السريانية: عُص: ضغط، ضايق.

ويرى الشيخ أحمد رضا أنها من عصره أو من هصّه (: دقّه وكسره، وطئه فشدخه).

وبنوا: انعصّ عليه للمطاوعة.

ويداني «عصّ» في العربية «عضّ»: بالضاد المعجمة.

يقولون لمن أوذي من صنعته: هيّه عصة كار.

وسموا أيام أيّار: أيام عصّة المنجل (لأن الزراع يشتغلون بالحصاد).

[من تهكماتهم]: عْص على دنبو ترُى عجبو. أنته منو عَص على دنبك وقال لك ساوي هالشغلة.

العْصّ: يقولون: وقع وانكسر عصّوْ، من العربية: العُصَص والعُصُص: عَجْب الذنَب، أي: أصله.

[من عاداتهم]: إذا وقع ولد على عصّورفعوه له بأيديهم.

[من تهكماتهم]: زلّوخ أم العصّ المملوخ. قوِي عصّو أو قُوْيان عصّو بابن عمو الظابط.

عْصّ: فخذ من الحديديين يعرف ببو عص يقيم في أرباض حلب الجنوبية، يعدّ ١٥٠ خيمة.

العُصا: القضيب من الشجر، العكّاز.

والواحدة عندهم: العصاي والعصاية.

والجمع عندهم: العصايات والعْصي.

ويقولون لدى إضافتها: عصايْتي، وعصايْتنا، وعصايْتَك، وعصايْتك، وعصايْتكْن، وعصايتو، وعصايتا، وعصايْتن، وعصاية أبواصطيف.

قيل: أول لحن سمع بالكوفة قولهم: هذه عصاتي*.

ويسمون العصا في حلب: أم عبدو.

وفي ملحمات أوغاريت: عص.

ووضع مجمع المغرب العربي «المخصرة» لعصا رئيس الجوق الموسيقي يجاري بها النغم ويسيّره.

وألف صديقنا الأستاذ العايش في دير الزور رسالة في «العصا».

[من كلامهم]: العصاية حامية (يريدون: يضرب بها كثيراً). بإيدك ولا بالعصاية. حدف الشيخ عصايتو نزلت فوق الولد والولد انضبع (هكذا كان شيخ الكتّاب يعمل).

وإذا نودي أحد وأجاب النداء بقوله: آ، أجابوه: وعصا، لأن الأدب يقضي أن يجاب النداء بـ «نَعَم» لا بـ «آ».

[من كناياتهم]: العصاية ما ضاعت في الكلب. جيب لي يا ولد! عصاية الكلاب لأأدّب فيّا هالكلب. هات عصايتك والحقني. عصايتَك ما بتلعب بيني وبينو(يريدون: عصا التفرقة).

جيت أتدرّا بجبتو إجا يتدرّا بعصايتي.

قال واحد لشيخ: شيخي! وقعت في جبنا فارة نزحت للا ألف قادوس، مليح؟

- أف! أش هيّه عصاية دلاّل.

[من تشبيهاتهم]: فلان عصايتو سيف. فلان متل عصاية التشمة: منين ما مسكتا بتنجّش إيدَك. متل أولاد الحارة: زمّارة بتجمّعن وعصاي بتفرّقن. فلان واقف قدّام الجاويش متل العصاي.

[من دعائهم على فلان]: وعصاي تنام على ضلوعو.

ويركب الأولاد العصا أو القصبة ويستحثونها كأنما هي حصان.

[من تهكماتهم]: أوّل غزاتو كسر عصاتو.

[وسادت هذه التهكمة –على لفظ يدانيها– في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والكويت). بلبق على بردو وجوعو العصاي تْكسّر لو ضْلوعو. قال لو: مدّا قال لو: البياكل عصي مو متل البعدّا.

[من أمثالهم]: زتّ عصايتك لوقوعا فرج. الأرنبة صابت العصاية. كل الغنم ما بتنساق بفرد عصاي (أو عصاية). هز عصايْة العزّ ولا تضرب فيّا (وهو من أمثال لبنان أيضاً). وإذا ضببت باكر خود عصايتك وسافر. العصاي طلعت مالجنّة.

[من خرافاتهم]: البضرب الأرض بالعصاي بكسّر روس الجان.

ويزعمون: أن اليزيدية يدفنون مع الميت رغيفاً وفلساً وعصا، ثم يلقن شيخهم الميت: إذا جاك الملَك كضيف طعميه هالرغيف، وكمستدين دَيْنو الفلس وكدشمان انزيّل عليه بالعصا.

عصَى: عربية: عصى العبدُ سيّدَه: خرج عن طاعته، خالف أمره، عانده.

ومصدره: العصيان، والمعْصية، وهم ردّوا في الأول، وقالوا في الثاني: المعْصْية.

يقولون: أنا أول مَن طاع وأخر من عصى (وساد هذا القول – على لفظ يدانيه - في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر).

ويغلب أن يقولوفي «عُصُى»: عُصِي. انظرها.

* - قال الجاحظ في البيان والتبيين: جـ٢ ص٢١٩:
قالوا: وأول لحن سمع بالبادية: هذه عصاتي

عَصُى: يقولون: هالولد عاقل ومطيع كل يوم بياخد كنّيروْ وبرو عالشيِّخ، لكن هلّق لا، بتعــرف منو عصّاه؟ رفيقويا لطيف – يا خيّو! - من رْفيــق السوء: بنوا على فعّل من عَصَى لمعنى جعله يعصي.

العْصابة: من العربية: العِصابة: ما يعصب به من منديل ونحوه، الرباط.

وجمعها: العصائب، وهم قالوا: العصايب.

وفي السريانية: عْصاْباْ، في الكلدانية: عْصَابَا. انظر: العصبة.

العْصابة: من العربية: العِصابة: الجماعة، وهم استعملوها للجماعة الخارجة عن القــانون تســلب وتقتل وتخل بالأمن.

والجمع: العِصابات، وهم سكّنوا.

يقولون: عْصابة جتّه، عصابة حرامية، عصابة سرسرية، عصابة سلته جيّة...

[من لوحاتهم]: ما مننسى سلب أكبر محــل جوهرجي في حلب، من ٢٥ سنة في حلب: عصابة تزيّا واحد منّا بزي ضابط فرنسي وغيرو كــاپورال وأربع جنود، وواحد ابن البلد مسلسل بالقيد وغيرو كاتب ضبط، أجوكلّن عم بحكوا فرنساوي لمخفــر الكتّاب، وطلب الضابط من رئيس المخفر يــرافقن بشرطيين لأنّو في معن أمر مالمحكمة بوضع اليد على مجوهرات الجوهرجي فلان بتهمة أنّو هالمجترر بــاعن مجوهرات مسروقة، والمفوّض لبّى طلبو.

وشالوا بعضن ومشيوا ووصلوا للجوهرجي.

قال الضابط لكاتب الضبط بالفرنسي: افتاح دفترك وسجّل اللي بدّي أنقّلك ياه فيه.

والتفت للجوهرجي: وأنته افتاح هالكاصّــة لنشوف أش فيّا.

فتح وصار يشيل قطعــة قطعــة ويســأل الجوهرجي: هي منين اشتريتا أو منو صاغا، وينقــل كاتب الضبط، وهيك تَقْضيْت الكاصّة. وبعدا وقّعوا كلن مع الشرطيين مع الجوهرجي عالضبط ونقلــتن السيارة، وهادا وچ الضيف.

لكن بعد مدة انعرفوا وانكمشوا.

العْصارة: من مفردات الثــاقفين، يقولــون: عصارة المعدة وعصارة الأمعا، من العربية: العُصارة: ما تحلّب مما عُصِر.

والجمع: العُصارات، وهم سكّنوا.

العُصّارة: بنوا على فعّالة من عصر –انظرهــا- للآلة التي تعصر بعض الثمار وتستخرج ماءَها بقــوة اليد أو بالكهرباء.

والجمع: العصّارات.

ويعصرون البرتقال والليمــون والگريفــون والتفاح والموز والجزر والعنب والتــوت الشــامي والبندورة والأرضي شوكي و...

وشرب عصير هذه حديث العهد.

عِصام: من أسماء ذكورهم الحديثة.

العِصامي: من مفردات الثاقفين: من العربية: العصاميّ: من شرّف نفسه، وضدّه: العظاميّ: مــن يتشرف بعظام أجداده.

العُصاي: والعصايّة. انظر العصا.

عَصُب: عربية: عصب الرباط: شدّه.

وفي السريانية: عصب، وفي الكلدانية مثلها.

العَصَب: عربية: والجمع: الأعصاب: الحبال الشعرية البيض تنتشر في الجسم كله تنقل الحِسّ إلى الجهاز العصبي وتحرك أجزاء البدن.

والعصب في السريانية: عصَب، وفي الكلدانية مثلها.

انظر المقتطف: س٢٧ ص٦٩٦ وس٤٦ ص٢٣٩.

[من توررياتهم]: الحلبي إذا قصّيت للو عصبو ما بنقص (ظاهره أنه ليس يقُص، وباطنه أنه لا ينقص لأن متانة خلقه تعوضه).

واستمدت التركية: عصبي، يريدون: ثائر الأعصاب، وهم استمدوها بالمعنى الحديث منهم.

يقولون: أمراض عصبية، نوبة عصبية، الجملة العصبية.

العَصَب: يقولون: فلان قرايْبي: قرابة عصب مو قرابة كرش، يريدون: قرابة أب لا قرابة أم، أطلقوها بمعنى قرابة الأب من العصْب بمعنى الشدّ مجازاً، وهم فتحوا.

العُصْبة: من العربية: العُصبة: الجماعة.

انظر: العصابة.

وجمع العصبة: العُصبات.

ووضعوا حديثاً: عصبة الأمم على المنظمة الدولية التي أنشئت عام ١٩٢٠.

العصبيّة: من العربية: العصبيّة: المصدر الصناعي من العَصَب، أطلقوها على التألب مع من يرتبط أمرك بأمرهم.

انظر: العصب بمعنى القرابة.

أما الأمراض العصبية ونحوها فليست مصدراً صناعياً، إنما هي المنسوب المؤنث إلى العصب.

العَصْر: مصدر عصَر. انظرها.

العَصْر: عربية: آخر النهار، مايلي المغرب من النهار.

والجمع: العُصور، وهم سكّنوا.

[قالوا في تحيتهم]: صباح الخير ومساء الخير، ولم يقولوا: ضهر الخير ولا عصر الخير.

وقرأتُ في السريانية: ضهر الخير.

وقالوا: هالعصريّة بريد أشوفك، وعصريت مبارحة كنت مشغول، وبعصريت اليوم – إن شا الله - منشوفك: نسبة مؤنثة إلى وقت العصر، وأنثت على تقدير مدة العصر.

وينادون في لبنان على الكعك الذي يباع عصراً: العصريّة، يريدون: أنه ساخن.

[من أمثالهم]: نوم العْصور كسور. قال لو: أش إلك في القصر؟ قال لو: من امبارحة العصر، الطبخة الطيبة بتطلع ريحتا مالعصر.

[من تهكماتهم]: أكّال الخْمام مالعصر بنام. يا طالب الشرّ بَلا أصل! تعا للصايم بعد العصر. شغل مصر بقيم من عبكرا للعصر.

[من تشبيهاتهم]: متل اللي أسلم الضهر ومات العصر: لا المسيح بشفع لو ولا محمّد درِي فيه.

[من ألغازهم]: إينا شي ما بنباع بعد العصر؟ (فيه تورية: ظاهرها: بعد زمن العصر، وباطنها: بعد أن يعصر من قشور الرمان والبرتقال و...).

العَصْر: يقولون: نحنه في عصر الاختراعات: عربية: الدهر، وهم يستعملونها في معنى المرحلة من الزمان المنسوبة إلى حكم حاكم أو سيادة دولة أو إلى ظاهرة اجتماعية أو اختراعية.

[من تعبيراتهم الحديثة]: عصر الإنكشـارية، العصور الجاهلية، العصر الفاطمي، العصر العثماني، العصر الحجري القديم، العصر الحجري الحديث، العصور الجيولوجية، عصر البخار، عصر الكهربا، عصر الذرة.

عَصَرَ: عربية: عصر العنبَ والثوبَ و... عصْراً: استخرج ماءه.

يقولون: عصر الدِّمّلة، عصرو في الحيط راح يطالع بلعو.

انظر: العصّارة.

ويسمون من يعصر: العصّار.

ويجمعون العصّار على: العصّارة.

وينادي بياع الفرنجي الحلبي: يا عصّارة! يا عصّارة.

انظر: المعصرة والمعصراني.

وفي السريانية: عْصَر، وفي الكلدانية مثلها.

[من كناياتهم]: سمعت أحد لاعبي الكُونكان يتهكم على ملاعبه اللي قتّل جوكروْ وخسّر: رو اعصوْر على جوْكرك شقفة ليمونة حامضة (يريد أنه مقرف).

عَصّرَ: عربية: مبالغة في عصر. انظرها.

وتسمى العفيسة: كبّس عصّر.

عَصّصَ: يقولون: شِي بْعصّص القلب: بنوا من عصّ – انظرها - على فعّل للمبالغة في التعدية.

عَصْعَصَ: يقولون: عصعص عليه: بنوا على فعفع من عصّ. انظرها.

العُصْعوص: يقولون: الحالوب بلحم العصعوص يا سلام عليه، من العربية: العُصعوص و...: عظم الذَنَب.

والجمع: العصاعيص.

العُصْفُر: أطلقوه على زهر القرطم. قال في «المتن»: العُصفُر: نبات سلافته الجريال وبزره القِرطم، معرّب يصبغ به.

ذكره «المنجد» شرحاً لعصفَرَ ولم يذكره وحده، كما ذكره شرحاً للبَهرَم.

ويداني العصفر الزعفران. انظرها.

يصبغون به الرز والزرده.

وبنوا منه: عصفَر فعلاً من الاسم.

انظر المقتطف: س٩٢ ص١٩٨.

والعصفر في السريانية: عوصفور، وفي الكلدانية مثلها.

العُصْفور: من العربية: العُصفور وفي لغيّة العَصفور: طائر دون الحمام.

ومن أنواعه: العصفور الدوري، وعصفور التين.

والجمع: العصافير.

والمؤنث عندهم: العصفورة.

والجمع: العصفورات.

قال حمزة: سمي عُصفوراً لأنه عصى وفرّ.

انظر المقتطف: س٥٤ ص٥٠٢.

وكتاب نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص٢٤٩ و٢٥٠. والحيوان للجاحظ: في فهرسه.

وفي العبرية: صِفُوْر.

وفي السريانية: صِفرا، وفي الكلدانية: صِفرا.

[من أمثالهم]: العصفورة بدّا مطمورة (يريدون: تحتاج إلى مؤونة على صغرها، أوأراد الحبيبة الشاردة...) العصافير بشوفوا بمنامن عم بياكلوا قنبز. بيت برّات السور ما بسوى عصفور. لحم العصافير ما بنباع بالقناطير. أندر من حليب العصفور. القفص الجميل ما بطعمي العصفور. البخاف مالعصافير ما بزرع درا. العصفور عم بتفلّى والصياد عم بتقلّى.

[من تهكماتهم]: بدّو عصفور وخيّطوْ. وكّلنا العصفور بالزرزور طلعوا التين طيارين. ابن الخوري وسمك البوري وعصفور الدوري ما بنمسكوا. عصفور عالبركة بضحك عالناس وهو ضحكة. ميت عصفور ما بعّبوا مقلاي. سبع قدور بتغلِي وبتفور على شقّة عصفور. بهالدرخوش مالك عصفور.

[من أهازيجهم]:

دور دور ياعصفور	فاطمة بنت الرسول
شايلة تمر حنّة	مكتوب عباب الجنّة
والجنّة ما أحلاها	الله يعطينا ياها
باب النار للكفّار	باب الجنة للإسلام

[من حكمهم]: عصفور في الإيد ولا عشرة عالسَجرَة.

[من كناياتهم]: العصفور أجا عالتفنگة.

[من استعاراتهم]: ضرب عصفورين بحجر (أو اصطاد...) عصافير بطني زقزقت.

[من تورياتهم]: عصفور بفلسين بقلب في النهار ألف قلبة.

[من تشبيهاتهم]: متل العصفور الواقف على دبُق: بقيم إجر وبحط إجر.

[من أغانيهم]:

عصفوري علّى وعلّى	وهدّا عبيت الملاّ
لازم أكشّوهالعصفور	واخرب لو عشّو

[من اعتقادهم]: إذا زقزقت عصافير الحوش بدّويجي خطّار. اللي بشخّ عليه عصفوربكون بدّويجيه بدلة ملوكية. العصافير يهود والحمامة مسلمة.

العُصفور: أو العصفورة: أطلقوها على حلية نسائية: قطعة ذهبية مرصعة بالألماس على شكل عصفور.

ويجمعونها على: العصفورات.

ورد ذكر العصفور هذا في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص٩٨ سنة١٨٤٥.

[من تهكماتهم]: كانت بالداشورة وصار لا قفّة وعصفورة.

عصفور التين: يأتي كروم حلب خريفاً ضرب من العصافير الصغار سموها عصافير التين، لأن أيام قدومها هي أيام نضج التين، ويقبل إليها الصيادون بالجفت ويصطادون منهاالكثير، وهي مرغوبة تؤكل مشوية ومقلية بعظامها بعد لفها بورقة من أوراق الدالية.

و«الموسوعة في علوم الطبيعة» تسمي ضرباً منه: أبا قلنسوة.

اللسأن العصفوري: انظر: اللسان العصفوري.

عُصم: من مفردات الثاقفين: عربية: عصمه الله من المكروه: حفظه ووقاه.

يقولون: الأنبيا معصومين مالخطأ، وأنا ماني معصوم.

عُصم: يقولون: هالمرضان معصوم وصار لو مدة ما بطلع لبرّا، يريدون به: الإمساك.

من العربية: عصمه: منعه.

عُصْمَت: سمى الأتراك به ذكورهم، وهم جاروهم.

عُصْمُص: يقولون: هالخاروف مْعصمّص، وهادا شقد معصمص على حالو، محسّب ما في موت، يريدون: قتّر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من عصّ أي: عصر ثفل الثمر ثم مصّه بخلاً.

ومصدره عندهم: العصمصة.

واسم فاعله: المْعصمٌص.

ومؤنثه: المْعُصْمصةُ.

واسم تفضيله: الأعصمص.

وبنوا منه: تعصمص للمطاوعة.

[من لوحاتهم]: عــم بتحكــي أم سمــاعين لسلفتا:

يا سلفتي! أنا شقد شفت بخل متــل بخــل جارتي ماشفت: بتساوي لاولادا عشا زريقة: بتقش للّن عنقود حصرم من داليت البيت وبتعصرو، وفوقو نصّ فنجان زيت، وهادا العشا، أما التفل ما بتكبّو: بتزتّو عالسطوح تتشعلو، عم بتقولي يا سلفتي! يَــي! لا تتعجبي، تعلّمٌت هالشي من أمّا الأعصمص منّــا، سمعْتا عم بتعيّط عليها وبتوصّيّا: لا تيبسو كتير حــتى يمدّ في النار.

ويقولون في عصمص: قسمس بمعــنى بخــل وقتّر.

[ومن مجازاتهم]: زلْمة مْعصــمٌص (يريــدون بخيل، لا خير عنده).

عُصّومنيا: [من ألعــابهم]: يركــع أحــدهم وسائرهم يقفز من فوقه مرددين جملــة رئيســهم: عصّومنيا، البابودنيا، بــابو الــدنيا الچْكچْكــان، چكچكان البقرة، البقرة وعجليٌها، وخيط أحمر بين اجريها، فوقَك تّل، تحتك تل، لمّ هدومَك لاتنبَــلّ، الجحش التحتك بدّو حلّ (وهنا على القافز أن يترل بمقعده على ظهر الراكع). لم نجد للكلمــة أصــلاً، ولعلها من الفرنسية: ASSEZ MOIN بمعــنى: اجلــس قليلاً أو طأطئ قليلاً، ربما كان معناها، كفايــة يــا قبيح!

وأسمى العصّومنيا العَلايلي: التَجبية، بمعــنى إحناء الظهر بوضع اليدين على الركبتين، وأسماهــا أيضاً: الدُبّاخ: من دَبّخ: طأطأ رأسه وبسط ظهره.

عْصِي: من العربية: عُصُى سيّدَه: خرج عــن طاعته، خالف أمره، عانده، وهم يقولون: عصي في القرنة ما بقى يطلع، فيستعملون العناد مجازاً في غــير الإنسان.

ومصدره: العَصْي والعصيان والمَعصيِةَ، وهم قالوا: العُصْي والعْصيان والمَعْصْيّة.

واسم فاعله: العاصي.

وهم جمعوه جمعاً مذكراً سالماً.

ومؤنثه: العاصيِةَ، وهم قالو: العاصْية. وهــم جمعوه على: العاصْيات.

وهم بنوا الصفة المشبهة منه فقالوا: العُصيان والمؤنث: العُصْيانٌة.

وفي ملحمات أوگاريت: عصِي.

[من عثرات أقلامهم]: يقولــون: عصْــيوا عالدولة: خطأ، صوابه: عَصَوا الدولة.

واستمدت التركيــة: عاصِــي وعِصــيان، وعاصيلق: العصيان.

ومن لوحاتهم يزينون بها بيوتهم ودكاكينــهم بخط جيد: غريق بحر عصياني دخيلك يا رسول الله!

يقولون: عصي الخاتم في إيدو.

العْصيّات: فخذ من الحديديين يقيم في أرباض الباب.

العصير: عربية: فعيل بمعنى المفعول: ما تحلّــب مما عصر.

من عصيرهم: عصير البرتقال والليمون والگريفون والتفاح والجزر والموز والتمر الهندي والأرضي الشوكي والعنب والرمان و...

عضّ: عربية: عضّه عضّاً وعضّ عليه: أمسكه بأسنانه وشدّ بها.

وقالوا في اسم فاعله: العاضّ.

وقالوا في مبالغته: العضّاض.

وبنوا من «عضّ»: انعضّ للمطاوعة.

ويداني عضّ: عصّ (العربية).

وعضّ في السريانية: عص.

[من أمثالهم]: الإيد الما بتقدر تْعضّا بوسا وحطّا عراسك. القرصة بغضة ولو بأصابيع من فضّة والعضّة مْحبّة ولو من اسنان كلبة.

عضّ على راس حيّة ولا تْعضّ على خيارة تشرينية. اللي سعدوْ فاْين بعضّوْ الكلب وهوّه عالجمَل. كلبَك ما بْعضّك.

[من جناساتهم]: أش بتترجّى مالسفرجلة وكل عضّة بْغصّة.

[من تهكماتهم]: الكلب البْعوّي كتير ما بْعضّ. الكلب ما بعضّ دنبو.

[من كناياتهم]: عم بعضّ على أصابيعو نَدَم.

[من تورياتهم]: يقولون: سمعنا كتير من مسبّاتَك، إي عضّ على فردة (ظاهره: يكفي واحدة من هذه المسبات، وباطنه: عضّ على فردة صرماي وسكر تمّك بقى). فلان إذا لحّستو عسل بعض إصبعتي (مستمد من المثل العربي: لو ألقمته عسلاً لعضّ إصبعي).

العضّ: يقولون: أكتر الحلبيّة لما بياكلوا الخسّ: بياكلوا عضّ الخسّة وبكبّوا اوراقا، وهادا غلط: تحريف العَضاض العربية: ما يُعضّ عليه ويؤكل، ومثله: العَضوض.

ويجمعون العضّ على: العْضوض والعْضوضة.

ويقولون: جيب لي مع الچاي عضّ ليمونة.

[ومن نداء باعتهم]: ينادي بيّاع الخس: الخُسّة وزّة والعضّ خْيار.

العْضادة: من العربية: عضادتا الباب: خشبتاه من جانبيه، وهم يطلقونها أيضاً على العمود يستند عليه السقف.

[من تشبيهاتهم]: واقف متل العْضادة. قامتو متل العْضادة: (طويلة).

العضّاض: صيغة مبالغة من عض. انظرها.

عضْعض: بنوا على فعفع من عض. انظرها.

وبنوا منه: تعضعض عليه للمطاوعة.

العضل: من مفردات الثاقفين: عربية: جمع العَضَلَة: كل لحمة مكتنزة في عَصَبَة، وهم يجمعون العَضَلَة على: العضلات، وهوجائز.

والعَضَلَة: مجموعة نسج عضوية ليفية تتميز بخاصية الانقباض والانبساط.

وقالوا: لحافك عضلة ومشلحك أوجبتك أو... عضلة، يريدون مجازاً أنه غليظ أوسميك.

العْضم: تحريف العظم (العربية): قصب الحيوان الذي عليه اللحم.

والجمع: العِظام، وهم قالوا: العْضام.

والواحدة عندهم: العضمة.

والجمع: العضْمات.

انظر: جبل العضام.

ولهجة تطوان تقول: العطم: (بالطاء المهملة).

وفي السريانية: عُطْماْ، وفي الكلدانية: عُطْمَا (كلاهما بالطاء المهملة).

وفي العبرية: عصم.

وفي الآشورية البابلية: عُصُمتو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: عَصْم.

ولاعبو الطاولة ينعتون الزهر بقولهم: عضم كْلاٌب.

[من تهكماتهم]: البدّو يطعمي الكلب عضمة بدّو يعوّي معو. حسرة كلب على عضمة. كلبين ما بتّفقوا على عضمة. فلان عضمو أزرق. شغلوا الكلب بعضمة. صار عضم كلب: لا بنباع ولا بنشرى.

[من سبابهم]: يحرق عضامو.

[من كناياتهم]: هادا عضم سمك (يريدون: صعب أكله). وصل السكّين للعضم. عداوتو للعضم. صار المرضان جلدة وعضمة. قهرو وأخد اللي بريد منّو كسر عضم. فلان عضمتو خشنة (أو رقيقة). حاكيت معو وما بقى ينكسر لو عضم. صارت عضام الميت صفّارات (فإذا نخرت قالوا): صارت صفّاراتو مْكاحل.

ويمضي الأب ليسلم الشيخ ابنه ويقول: اللحم إلك والعضم إلي.

[من أمثالهم]: بيت السبع ما بخلا مالعضام (وساد هذا المثل أيضاً على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق والسودان ونجد). اللي سعدو فاين بطلع لو في الكرشة عضمة.

[من تشبيهاتهم]: الفقير عضمة مجرومة. فلان عضامو خْناجر.

[من استعاراتهم]: بنْصاغ على عضامو دهب. لهاه بعضمة.

[من كتاب اللباد]: إذا طرحنا العضام لازم نتعاوذ مالشيطان. الحوش اللي بموت فيّا ميت ما بصير تندق فيّا الكبّة بالجرن لمدة أربعين يوم تما تْندق عْضام الميت.

شركة عُضْم: يعطي أحدهم بدوياً عدداً معيناً من الغنم يرعاها، والبدوي يسدد قيمتها من حصته من مواردها سنين حتى يستوفي شريكه قيمتها فتبقى الأغنام بعدها شركة مناصفة بينهما.

عضّم: يقولون: كان الخبز إذا مضى عليه مدة يعضّم، هلّق صاروا يحطّوه في كيس نايلون تيبقَى طري - يهدّن كل شي حوّشوا لو چاره -: بنوا منه: تْعضّم للمطاوعة.

عُضُمات الرزيّة: [من دعائهم على فلان]: تجيه عضمات الرزيّة (لا يستعملون «عضمات» إلا هنا): تحريف عظيمات الرزيّة.

العُضُو: من العربية: العُضو والعِضو: كل عظم وافر من الجسم بلحمه، ومجازاً: كل فرد من جماعة أو جمعية أو حزب.

والجمع الأعضاء.

والمؤنث: العُضوة، وهم قالوا: العُضوة.

والجمع: العُضوات، وهم ردّوا.

والمصدر الصناعي: العُضويّة، وهم قالوا: العُضويّة.

واستمدت التركية والفارسية: عضو وأعضاء وعضويت.

والأعضاء الرئيسية في الجسد: القلب والكبد والدماغ والأنثيان.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: عضو عامل، عضو مراسل، عضو مشترك، عضو مجلس إدارة، عضو فخري، عضو شرف، عضو ممتاز، عضو بارز، عضو أشلّ.

والمصدر الصناعي من العضو: العضويّة.

عُضْوض: يقولون: أبوي عندو حصان بلعب معو بعضوضو: بنوا على فَعْول من عضّ. انظرها.

ومصدره عندهم: التّعْضْوْض.

وبنوا: تْعضوض مطاوعاً له.

عُطى: تحريف أعطاه الشيءَ (العربية): ناوله إياه.

ومصدره عندهم: العطا والعطِي والعُطْيان.

وقد يقولون كالعربية: أعطاه.

ولهجة البدو: أنطى. انظرها.

وهم بنوا من عطى: انعطى للمطاوعة.

والدراسة الحديثة تميل إلى أن «أدّى» و«أعطى» ونحوهما من «اليد».

واستمدّ ثاقفوهم من الغرب قولهم: عطاه وعد، أو البيعطي سْوز بْفُعل.

واستمدوا من التركية: عطاه وجودْو.

[من كلامهم]: عم بيعطي الوظيفة استحقاقا. ما عطى الشي بالشي. لونو أصفر بيعطي عالأحمر. عطيني بالك. ما بيعطي يدّيّة. عطا بنتو (زوّجويإها). عطاك عمرو ومات. عطاه أمر. عطى الضابط قوْمندُا. عم بيعطي إيعاز. عطاه وچ. الولد عطيه وچ بنحلق وما برتدّ. في موتو عطى مَثَل صالح. عطانا المعلم درس. عطيني أدنك أو ذهنك. عطيني عمر لتفنى هالصرماية. لا تَعطي عالشيخ علي هادا زگرت. عَندو مال باليَعطِي الله (أو باليفتح الله، أي بالذي...). عطينا سْكوتَك يُا، قروشْتنا والله (أو عيرنا سكوتَك). عطاه كف مَغْيَب شوي. عطاه ضهرو (أو كتفو أو قفاه أو مقفاه). عطيني حالك. عطاه صوتولما صاح لو. وفي الانتخابات: عطاه صوتو وما انتخب غيرو. اللي عطاك بيعطينا.

ومن قبيل المدح بما يشبه الذم: مد إيدَك يبلاها بالعطا.

[ومن دعائهم]: إذا ضحكوا قالوا: الله يعطينا خير هالضحك.

[ومن دعائهم] لفلان إذا قدّم عملاً: يعطيك العافية.

ويقولون للشحاد: الله يعطيك أو يعطينا ويعطيك.

[من دعائهم على فلان]: يعطيك ضرسَك بكفّ. يعطيك عطّا ومن كل درخوش لطّة، أو من كل جنب لطّة.

انظر: العطّا.

[من أمثالهم]: دقّوا صندوقا وعطوّا حقوقا (يريدون: قدّروا مقام أهل العروس ثم أدوا لها المهرَ الجديرة به). عطِي خبزَك للخبّاز ولو أكلو نصّو (أو كلّو) (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والجزائر والكويت ومصر ونجد). إن كنت غشيم عطي نصّ التَمَن. ماتوا وما ورّتونا وحق البكا ما عطونا. إذا غرٌق مركَبك عطيه بالزوْد رفسٌة. عمر عطيني وبالبحر ارميني (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر). حطّ خبزَك بالچنطِي خيّك بَيّك لا تعطي. يا هناهن! يا هناهْن! طلبوا من ربّن وربّن عطاهن (أو... من ألله وألله....).

[من حكمهم]: الله إذا عطى أدهش وإذا أخد فتّش (أو بحبش). الله بْدّسّ النَبض وبيعطي الدوا. صاحبَك بقّيه: لا تاخد منّو ولا تعطيه. البيعطي أدنو لمرا بتعب. صاحب ما لْحكومة لا تاخْد وسرّك لمرتَك لا تَعطي.

[من تهكماتهم]: عطوني مَستي وإزاري الناس ما عرفت مقداري. يا طاقة! عطيني رْقاقة. ياما ألله بيعطي الدهب للدبب. النَصّ نَص ملوك والعطا عطا صواصنة. بتريد نَعطيك قيراط من ديننا؟! فلان وجّوبيعطي وقفاه بستعطي. عطيناه وجّ بقا بدّو بْطانة (وسادت هذه التهكمة – على لفظ يدانيها – في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق). من بخلو ما بيعطي سخونتو لحدا. لا تقعد شرقي المزبلة بعميك ما فيّا ولا تاخد الندل بيعطيك ما فيّا. عقلو بيعطي تمتّع. عطيه جملو (أصله: دخل بدوي عالشام ومعو ناقتو، شافو واحد من أولاد عكارة وصاح: هادا هوّه جملي بعين أمّو وأبوه.

- لا، ناقتي

- لأ، جملي.

واشتغل الأخد والردّ.

أجوالناس وحكموا عليه يعطيه جملو).

[من كناياتهم]: عطاه مالجمل أدنو. خود صدّ وعطي ردّ. يعطيك العافية طول مالجيجة حافية. ساعتك بتاخد وبتعطي. عقلو بْياخد وبْيَعطي. يَعطيه متل ما عطا الكرّ لأمو: (رفسها).

[من جناسهم]: عطيني ضُهر لأفرجيه نْجوم الضُهر.

[من استعاراتهم]: عطاه راس الشمّوط (يريدون: استدرجه في كشف السر، ومضى يحكيه).

[من أغانيهم]:

البنت تقول لامها   ياموا! ظلمتيني

أول خطيب الأجا   ليش ما عطيتيني

العُطا: عربية: العطاء – وتقصر -: اسم مصدر من أعطى.

واستمدت التركية: عطا، ومثلها الفارسية.

[من كناياتهم]: صار بيناتنا أخد وعطا.

[من حكمهم]: لا عطا إلا عطا الله.

عطا: وعطا الله: من أسماء ذكورهم، وحارة العطوي نسبة إلى عطا الله المدرس. انظرها.

والأكراد يقولون: عطوْ.

العُطّا: بنوها من عطى بمعنى ناول للمبالغة في اسم الفاعل، أي: من يعطي كثيراً.

العُطّا: [من دعائهم على فلان]: يعطيه عطّا (وقد يزيدون:) ومن كل درخوش لطّة (أو من كل جنب لطّة). لم نجد لها أصلاً. ولعلها اختصار «العطّابة» التالية.

وقولهم: يعطيك عطّا فيه تورية: ظاهره: يعطيك الله الكثير من العطاء من خيره، وباطنه ما تقدم.

العُطّابة: أطلقوها على الخرقة الصغيرة يدورونها ويسقونها زيتاً ثم يشعلونها، حتى إذا زال لهبها وضعوها على موضع من جلد اليد أو الرجل بغية إحداث ثغرة صغيرة، وهي التي يسمونها الكي، يعملون هذا حسب وصف الطب القديم ليتسرب منها المرض، ويضعون محل الثغرة حمصة ويشدّونها من فوقها بورقة من أوراق الدالية، ثم يعصبونها، على أن تبدل الحمصة وورقة الدالية كل يوم لأن الجلد تحتها يرشح بالقيح، سموها العطّابة لأنها تعطب هذه الدائرة الصغيرة من الجسم موقتاً بحرقه.

والجمع: العطّابات.

[من تشبيهاتهم]: أسود متل العطّابة.

[من دعائهم على فلان]: يعطيك عطّا، يريدون العطّابه فيوجزون.

العطّار: عربية: حرفة بائع العطر، ثم سموا بالعطّار من يبيع ضروب الحشائش المجففة، ومعظمها هندي إلى الشاي والتوابل والسكر إلى العطر، فالتسمية على التغليب.

والعطار في السريانية: عَطْرا، وفي الكلدانية: عَطرا.

والعطارون في حلب لهم سوق خاص، كما يوجد من هو عطّار حارة، وكلهم يشتري من خان خيري باك أو خان الگمرك أو خان العلبية، وكان بياعوه للعطارين في هذه الخانات يهوداً.

[من أمثالهم]: صباح الفّوال ولا صباح العطّار (لأنه كان يبيع الأدوية، ثم لا يزال يبيع آلة الصينية - انظرها). كل شي عند العطّار في إلا حُبّ بالزور مافي. العطّار ما بيبيع إلا من علبتو. إذا تصالحوا القطاط والفيران يا سعد العطّار (لأنه حينئذ يبيع «طعم الفار» بكثرة ويربح).

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي مجلة لغة العرب س٧ أن أصل كلمة العطر فارسي، وأن العطّار في الإنكليزية: ATTAR أو ATAR.

العطّار: الشيخ محمد حسن الحلبي، ألف في الرياضيات وغيرها، مات س١٢٤٣ هـ

العْطارة: من العربية: العِطارة: حرفة العطّار.

اسق العطاش: انظر: اسق العطاش.

العطّاشة: أطلقوها على الدمّلة التي تظهر في القسم البارز من الجسد، سموها العطّاشة ذهاباً منهم إلى أن سبب حدوثها أن نام المصاب بها وهو عطشان.

ويداووها بإحدى الطريقتين:

١ - أن يُحكى معها كأنها إنسان ويقال لها صباحاً: مساء الخير، ويقال لها مساء: صباح الخير (هكذا).

٢ - أن تتلى عليها العزيمة الآتية: «كوّبة كوبة يا كَبْكوبة! يا امّ الخلقة المقلوبة، صرمايتك في راسك، وطربوشك بين اجريكي، أصبح الصباح وما رحتي. (ثم يفركها بلعابه، ويشهق ثلاث شهقات، وينفخ عليها).

العْطالة: من العربية: العطالَة: مصدر عَطَل الأجيرُ (العربية): بَطَل عمله وتَعطّل.

عْطب: يقولون: عطبو المرض والهمّ، تحريف أعطبه: (العربية): أهلكه، أما «عطب» الشيء بمعنى: هلك فلازمة.

وبنوا منها: انعطب للمطاوعة.

ويقولون: بضاعة معطوبة، يريدون: فيها عطب.

العْطب: يقولون: طلع في سقّاية المشمش عطب كتير: عربية: العَطَب. مصدر عَطِب الشيء: هلك، وهم يستعملونها للتلف والفساد. يقولون: دبّ فيه العطب.

العْطر: من العربية: العِطر: الطيب.

والجمع: العُطور، وهم سكّنوا، وقالوا أيضاً: العُطورات. وسموا صانعه: العطري. انظرها.

وسموا بائعه مع أصناف أخرى: العطّار.

واستمدت الفارسية والتركية: عِطر.

انظر مجلة العصبة: س٢ ص٢٢٥ و٥١٤.

ومجلة الكلمة: س٣١ ص١٤٧.

وكانت البلقان أكبر مصدر لعطر الورد، لكن الحرب العالمية الاولى ألجأتهم إلى اجتثاث شجر الورد بدافع الحاجة القوية إلى القوت.

في «منشور جرمانوس حوّا»: مطران حلب سنة١٨٠٧: «ولا تفوح منهن روايح الطيب والعطورات في الشوراع».

انظر المنشور كاملا في «الغرّة».

[من أغانيهم]:

الحنّا يالحنّا! يا عطر النَدَى

[من شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو

ومن مية الورد وعطر الفل سقيتو

وغبت عنّوسنة ورجعت وشمّيتو

التوم بقِي توم وضاع كل اللي حطّيتو

العَطِر: من العربية: العطِر: الصفة المشبهة من عَطِر: تطيّب.

والمؤنث: العَطِرة، وهم قالوا: العطْرة. في «رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب» سنة ١٨٢٥:... «مع رفع الروائح العطرة كليّاً».

انظر الرسالة كاملة في «النوبة».

عطّر: عربية: عطّره: طيّبه.

واستمدت التركية: تعطير.

[من اعتقادهم]: البعطّر راسو كتير بشيب قوام.

ومن لازمة المولد: يردّد جميع الحضور آخر كل فاصل منه: عطّر – اللهمّ -! قبرَه الشريف، بعَرْفٍ شذيٍ من صلاة وتسليم، ثم يصلّون على النبي ثلاث مرات.

العَطرة: يقولون: لون هالشي زهر العطرة، يريدون: كلون زهر العطرية التالية: أي: مزيج الأخضر مع الأصفر.

العَطرِي: نسبة إلى العطر، من يصنعه.

وبيت العطري في حلب.

والجمع: العطريّة عندهم.

العطريّة: أطلقوها على ضرب من النبات ذكي الرائحة ورقاً وزهراً، يكثر وجوده في بيوتهم.

ذكرها نعوم بخاش في مجلة المشرق: س٣٦.

عَطَس: عربية: عَطَس: دفع الهواء من أنفه بعزم دون تعمّد.

ومضارعه: يعطس، وهم قالوا: بعطْس. وفي العبرية: عَطَس.

وفي السريانية: عطش، وفي الكلدانية مثلها (بالشين المعجمة).

واستمدت الفارسية: عطسَة.

في حكاية «أبي القاسم البغدادي» ص١٣٩. «أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم، وأشربك فلا أبولك إلا على الصراط».

[من تهكماتهم]: عطس التيّس رخّص اللبن (لأنه يكثر عطاسه ربيعاً). من عطس ما فطس (كان الأقدمون يعتقدون أن العطاس هرب جزء من الروح، لذا يقول العاطس: الحمد لله، ويشمّت شرعاً بقولهم: يرحمك الله، ويجاب: أثابكم الله).

انظر المقتطف: س ٣١ ص ٧٦٣.

عطّس: عربية: عطّسه: جعله يعطس، وهم يقولون: شم برنوطي عم بعطّس كتير، فيستعملونها لازمة.

وذكر ابن مكّي أن من أخطاء صقلية قولهم: عطّس بمعنى عطس.

وبنوا تْعطّس للمطاوعة.

العُطش: عربية: مصدر عطش. انظرها.

العُطش: يقولون: أمرنا الظابط: عطش، تحريف «آتش» التركية بمعنى النار، أي أطلقوا النار: نار البنادق.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١٠٦. سنة١٨٤٦ عن «يومية نعوم بخاش»: «صار تعليم على جبل النهر عطش ناري».

وفي ص١١١ منه سنة١٨٤٧: «تفرجت على تعليم عطش ناري بأرض المشنقة، وكان الباشا والعيان والقاضي وناس كتير».

انظر: العطشجي والعطشلك.

عَطّش: من العربية: عَطِش: احتاج إلى الشرب، ضدّ روي ومرادف ظمئ، ومجازاً إليه: اشتاق.

والصفة منه: العاطِش والعَطْشان و...، وهم قالوا: العطشان فقط، ومؤنثه عندهم: العطشانة، وفي «بحر العوّام»: سمع بالعربية عطشانَة.

[من أمثالهم]: المي ما بتعدّي على عطشان. العطشان بشرب مية صابون.

[من كناياتهم]: فلان بودّيك عالبحر وبجيبك عطشان (أي على النهر الكبير).

عُطّش: عربية: عطّشه: أظمأه.

العطشان: انظر: عَطّش.

العُطشجي: تحريف آتشجي (التركية): الوقّاد في الباخرة أو في القاطرة.

العُطشلك: انظر: الأتشلك.

عُطعُط: يقولون: حوّش لإبنك شغلة أحسن ما يْعُطعُط في السقاقات، من العربية: عطعط الكلامَ: خلطه، والقومُ والجانُ: قالوا إذا غَلبوا قوماً: عِيط عِيط، وهم استعملوها بمعنى: تنقل في الشارع دون عمل.

العُطعوط: بنوا على فعفوع من عطعط المتقدمة صفة للتلطيف التهكمي من معناها.

ويجمعونها على العطعوطين، وحدثني من سمع: العطاعيط.

عُطف: يقولون: اليتيم لازم تْعطّف عليه، عربية: عطف إليه: مال، وعليه: رقّ له ورحمه وحنّ إليه، وعليه: رجع عليه، وعنه: انصرف، والعِنانَ: ردّه، وكلمةً على أخرى: أتبعها إياها بواسطة حرف العطف، والوسادةَ ثناها، والشيءَ: أماله وحناه.

ومضارعه: يعطِف، وهم قالوا: بعطُف كما قالوا: بعطْف.

ومطاوعها العربي: انعطف.

واستمدت التركية: عطف وعطفاً، ومن ألقاب أولي الأمر الكبيرة: عُطو فتلي أو عُطوفتلو. يقولون: هالفرس عاطفة، وعطفت الغنم.

عُطّف: عربية: عطّفه: حناه وأماله، الوسادةَ: ثناها، فلاناً: جعله يعطف ويميل.

العَطْل: من العربية: العَطَل: مصدر عَطِل فلان من المال أو الأدب أو... وفُلانةُ من الحَلْيِ: خلا وخلت، وهم أطلقوا العطل على العمل السيّئ وعلى فساد الشيء.

عَطّل: من العربية: عَطِل.

انظر: العطل السابقة.

ويصرفونه: عْطلت، عْطلْنا، عْطلت عْطلتي، عطلتوا، عْطل، عْطلت، عْطلوا.

والصفة منه: العاطِل، وهم أمالوا الطاء.
ومؤنثها: العاطِلَة، وهم قالوا: العاطْلة. وبنوا الصفة المشبهة منه على فعلان، ومؤنثه فعلانة.
والنصارى يقولون: عُطْلاْن وعُطلاْنة.
واسم التفضيل من عطل: الأعطل. انظرها.
يقولون: فلان عُاطِّل ومعطّل.
[من كناياتهم]: إذا شاف أعطل منّو بقتل حالو.
عُطّل: عربية، عطّلَ الشيءَ: تركه وأهمله، وهم يستعملونها بمعنى أفسد الشيء.
واستمدت التركية: تعطيل.
وشاع استعمال التعطيل بمعنى التخلّي عن العمل لمناسبة.
العْطلة: من العربية: العُطلة: ترك العمل.
وجمعوها على: العطْلات.
[من تعبيراتهم الحديثة]: العطلة السنوية والشهرية والأسبوعية، عطلة العيد، عطلة الضُّهْر، العطلة المدرسية، العطلة القضائية، العطلة الصيفية، عطلة الربيع.
عُطّن: يقولون: عطّن الزيتون، بنوا الفعل من العطّون لمعنى: صار عطّوناً.
انظر: العطّون.
عُطوْ: من أسماء ذكور الأكراد: تحريف عطا (العربية).
العُطوف: عربية: الشفوق، المحسن، امرأة عطوف: تحب زوجها أوبنيها.
ومؤنثه عندهم: العطوفة.
وجمعه: العطوفات.

العطّون: أطلقوها على الزيتون الناضج على شجره، لم نجد لها أصلاً، لعلهم بنوها على فعّول من عطّن الجلدَ (العربية): ألقاه في العِطان ليدبغ، والعِطان: الفَرْث أي: سرجين الكرش، والعِطان أيضاً ملح يجعل فيه الجلد إلى أن يتفسّخ صوفه ويسترخي، وإذا صحّ مذهبنا هذا فتسمية العطّون: هذا الزيتون الأسود الناضج بالعطّون جارية مجرى الاستعارة.
وواحدة العطّون: العطّونة والعطّوناي والعطّونية.
وجمعها: العطّونات والعطّونايات.
واشتهر عطّون اليونان، يجلب منه إلى حلب في براميل كبيرة.
وغدت سورية تقدم عطوناً لا بأس به بالنسبة إلى السابق.
واللاذقية تسميه: العيطون.
والشام تسميه: الزيتون الأسود، أما الزيتون فزيتون أخضر.
وبنوا من العطّون الفعل فقالوا: زيتوننا بلّش يعَطّن.
وبنوا من عطّن: تعطّن للمطاوعة.
عُطّونوْ: قاطع طريق كردي من عشيرة شيخانلي كان في أواخر القرن١٩ مضرب المثل في الجرأة واقتحام الأهوال وحده، وكان مجال سطوته «دوْرت يْول»: قرب إسكندرون، وأخيراً ظفر به الدرك وقدّم للمحكمة فحكمت عليه بالشنق، وشنق في «دورت يول»، والأكراد يعتقدون أنه وليّ، ويتحدثون عنه أنه ما سلب امرأة قط وأنه كان للفقراء والمحتاجين حصة في ما كان يسلب، ثم يقولون: هاهي ذي الشجرة التي شنق عليها في «دورت يول» لا تزال خضراء إلا هذا الفرع منها الذي شنق عليه يبس حزناً عليه.

ويقصد قبره المرضى حاملين على الحمير تنكة ماء، فيبلّون جسدهم ببعض مائها ثم يمرغونه بتراب القبر، حتى إذا جفّ غسلوه ببقية الماء، وحينئذ يبرأ ببركة عطّونو.

[من كلامهم]: أش بك شايف حالك؟ محسّب حالك عطّونو.

العُطوِي: [من حاراتهم]: تقع بين الخندق والمبلّط، وهي قسمان: العطوِي الكبير والعطوي الصغير.

وسميت بالعطوي نسبة إلى الحاج عطا الله الكلزي الذي تولى الوعظ في الجامع الكبير فلقب بالمدرّس، وسرى إلى أسرته من بعده، وكان الحاج عطا الله يملك أرض هذه الحارة التي تقع خارج السور وفيها بستان بجانبه كهريز، اشتهر هذا البستان برمّانه، حتى إذا فتحت جادة الخندق جرى بناء هذا الحي في ذلك البستان.

انظر: المدرس عطا الله.

وعلى ما تقدم وهم الأب يوسف شلحْت حين قال في – حلب ص ٥٦ - مجرياً إياه مُجرى اللغة السريانية وأصل اسمه فيها – «عَطويْا: الغفّار أو المُبيد أو المُدمّر – فيستنتج من هذا: إما أنه كان هناك مكان آخر يقصد للتوبة، وإما كان مكاناً صعب السلوك مهلكاً، أو كلاهما معاً.

(ويتابع الأب كلامه): ولا ننسَى أن العطوي تقع مقابل بحسيتا تماماً يفصلهما الخندق العميق الكبير الذي لم يُردَم إلا منذ عشرات من السنين».

العُطيان: مصدر عطى عندهم. انظرها.

العْطيرِي: فخذ من الحديديين يعرف بأبو عطيرِي يقيم في أرباض الباب.

عطيّة: بن صالح المرداسِي: كانت له النيابة في حلب، مات س٤٦٥ هـ.

عْظُم: من العربية: عَظُم: خلاف صغُر، عليه الأمرُ: صَعُب عليه.

ومصدره: العِظَم والعظامة.

العُظَمة: من العربية: العَظَمة: الكبرياء والزهو، الحرمة التي يعظم بها المرء.

واستمدت التركية: عظمتلو وأطلقته لقب شرف.

يقولون: العظمة لألله.

العُظيم: عربية: الصفة المشبهة من عَظُم. والجمع: العُظَماء – ويقصر - وهم ردّوا وقصروا.

[من أيمانهم]: بالعظيم (ويقولون: حلف بالعظيم). ومن أيمانهم المغلّظة: والله العظيم والباري المقيم اللي عالعرش استَوى فالق الحب من النوى.

العظيمِي: محمد بن علي الحلبي: مؤرخ وشاعر، درّس في حلب، وألّف في تاريخها، مات س٥٥٦هـ.

عُفّ: يقولون: فلان ما بعفّ عن عادتو والسما زرقا، عربية: عفّ عن كذا: امتنع. ويدانيها في العربية: عافَ الشيءَ. انظرها.

واسم فاعله عندهم: العاْفف.

ومؤنثه: العاْفّة.

انظر: العفة والعفاف.

عُفّ: يقولون: غطِّي الأكل لا يعفّ عليه الدّبّان، يريدون: يقع عليه، لم نجد لها اصلاً، ولعلها تحريف حفّه وحفّ به وحفّ حوله: أحدق به واستدار وأحاطه.

عفَا: عربية: عفا عنه وله ذنبَه: صفَح عنه وترك عقوبته. ومضارعه: يعفو، وهم قالوا: بعفي. ومصدره: العفو.

وبنوا منها: انعفى وانعفى عنّو للمطاوعة. يقولون: عفا الله عمّا مضَى، عفاه مالخدمة، عفوه مالعسكرية، عفتوا المحكمة ماالجزا.

انظر: المعفي.

عفَا: [من أمثالهم]: الدفا عفا (يريدون: عافية) تحريف العفاء (العربية): المعافاة، ولا يستعملون «عفا» بمعنى المعافاة إلا في مثلهم هذا.

العفْارة: يقولون: مع زنگنتو مابشتري إلا العفارة، اعتاد عليها وما بنبسط إلا منّا، من العربية: العَفارة: فَعالة من العَفَر: التراب: ما لا خير فيه، الخَبَث، وعَفارة الكرم: بقيته بعد قطفه.

وجمعوها على: العفْارات والعَفاير.

وفي السريانية: عُوفرتاْ: ما بقي في الكرم من العنب بعد القطف، وعُوفراْ: كناسة البيدر، وعوبْاراْ: لغة فيهما، وفي الكلدانية: عُوفَرتَا وعُوفرا وعوبَارَا بالمعنى المتقدم.

من أمثال ريف حلب: العفاير ما تتعبّى بالكَواير (يريدون: عفارة الحنطة لا تخزن).

العفاس: يقولون: عم بمشي في الفْلاحة عفْاس، ما بخاف الله، بنوا المصدر من عفس – انظرها – على فعال.

العفاف: عربية: مصدر عفّ: امتنع عما لا يحسن قولاً وفعلاً.

انظر: العفّة.

عفَر: يقولون: الأهل بوفروا والاولاد بعفروا، يريدون: يسرفون، مجاز من عفّر الشيءَ (العربية): مرّغه في العفَر أي: التراب ودسّه فيه.

والعفر في السريانية: عفر.

وفي ملحمات أوگاريت: عفر.

وفي العبرية: عفر.

عفَّر: يقولون في لعبة الكبُّه خاصة: غالباً البعفّر بأذي اللي تحت إيدو، يريدون بعفّر: رمى ورقة من الكبُّه بالتعفير لأنه يلعب من مال الأرض وبين الأرض والتراب صلة، وهو اصطلاح فنّي.

عفْرت: بنوها فعلاً من العِفريت (العربية) لمعنى: صار عفريتاً، والعِفريت: النافذ في الأمر المبالغ فيه على دهاء وخبث.

وبنوا: تعفرت مطاوعاً له. انظرها.

وبنوا: الأعفرت اسم تفضيل. انظرها.

ومصدره عندهم: العفرتة.

وحضرموت تستعمل العفرتة بمعنى الخبث والدهاء.

يقولون: عفرتتك فرجينا ياها لما بجي أبوك، أنته وأخوك المعفرت وأختك المْعفْرتة كمان.

عفْرم: يقولون لدى استحسان عمل بدر من شخص: عفرم عليك يا سبعِي!: من التركية: آفرين عن الفارسية: بمعنى: حسن مرحى.

وأصل معنى آفرين باليزيدية: النعمة والبركة.

ومصر تقول: عفارم.

والجزائر تقول: أفرم.

وفي العهد التركي كانت تمنح جائزة للطلاب مطبوعة بالذهبي: آفرين ويعلوها: تحسين ثم إمتياز.

انظر دائرة المعارف الإسلامية.

[ويقول المتندّر]: عفرم على دنبك الكمّوني.

[من تشبيهاتهم]: متل اللي (فلّـــت) وقـــال لحالو: عفرم.

العُفريت: من العربية: العِفريت تقدم شرحها في عفرت. انظرها.

والجمع: العفاريت.

والمؤنث عندهم: العفريتة.

والجمع: العفريتات.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

واستمدت التركية: عِفريت.

واستمدت الإنكليزية عفريت من التركيـــة فقالت: AFREET.

[من كناياتهم]: كانوا العفاريت تحت الأرض هلّق صاروا فوقا.

[من أمثالهم]: البخاف مالعفريت بطلع لو.

القاظ والكبريت بهزمـــوا العفاريـــت (أي: نفقاتهما).

عُفرين: [من قرى حلب] مركز قضاء شمـــالي غربي حلب، تبعد عن حلب ٦٣كم، تخططـــت في عهد الشيخ تاج الحسيني وشوارعها كلـــها منظمـــة طولاً وعرضاً، معظم سكانها أكراد، وهي عاصـــمة جبل الأكراد المسمى في التركية «كرد طاغي».

كان الأتراك يسمون قريتها الصغيرة «طـــاغ أوبه سي» أي: خيمة الجبل.

وكلمة عفرين من الأرامية بمعنى التراب، كما يرى الأب أرملة في: في المشرق: س٣٨ ص١٩٠. ويـــرى الأب شلحت أن معنى «عفرين»: الغبار. حلب٦٢.

عفَس: عربية: عفسه عفْساً: وطئـــه، وهـــم يستعملونها أيضاً مجازاً: بمعنى ضغط عليه.

انظر: العفاس وعفس والعفيسة.

يقولون: عالم متل قش التراب البدخل بيناتْن برو عفْس.

ويقولون في لعبة الإسكمبيل: عفـــس لـــو إكليتوْ ببرليه (يريدون: غلبه).

وبنوا منه انعفس للمطاوعة.

[من تشبيهاتهم]: وج متل قـــرص العجّـــة المعفوس.

[من تهكماتهم]: الدلاّل صاح بسوق الدهشة وراحت المسكينة عفسة (يحسبون أنهم يسجعون).

[من دعائهم على فلان]: يرو عفْس، تعفسو سيّارة مالا نمرة.

عفّس: بنوا من عفس المتقدمـــة علـــى فعّـــل للمبالغة في معناها.

وبنوا من عفّس: تْعفّس للمطاوعة.

ويقولون: عفّس البانجان المقلي وأكلو مـــع الفلافلة الفرنجية. عم بعفسوا العنب القّيسي بإجريهن تيعملوه عرق. وهنيك عم بعفسوا الفرنجي بإيـــديهن ليساووه مُيت الفرنجي. الحرامي رايح يموت من لـــق الصرامي والتعفـــيس. التعفـــيس عـــالزرع وعلـــى المساكب حرام.

[من استعاراتهم]: عم بعفّس في شغلو. شغلو كلو تعفيس بتعفيس.

[من نداء باعتهم]: ينـــادي بيـــاع شـــقق الخروف ربيعاً: هادا اللي عفّس بإجريـــه عالكمايـــة (تورية ظاهرها أنه ذبح وسلخ جلده قصاصاً على ما بدر منه، وباطنه أنه ربيعي، وهو كلام فنّي رفيع مـــا شهدت في حقول التورية العالمية التي زرتهـــا أبلـــغ منها).

[من تهكماتهم]: مبيِّن أنّو صحبتك مع أبــو سليم متل البندورة المعفّسة.

العفَش: أو العفْش: يقولون: غيّر حوْشوْ ونقل عَفَشوْ أو عَفْشو، من العفْش (العربية): مصدر عفَشَ بمعنى جمع، وهم يستعملونها بمعنى الأمتعة.

وبيت عَفَش في حلب.

وكتب بعضهم يقــول: العفــش: تحريــف «الحِفش» (العربية): الشيء البالي وما كــان مــن أسقاط الآنية كالقوارير. ونحن نرى ما تقدم.

ووضع مجمع دار العلوم للعَفش: «الأثاث».

العفّش: يقولون: هالزبيب عفّش وهــالحلاوة عفْشة، من العربية: العُفاشة: من لا خير فيــه مــن الناس، وهم أطلقوا.

عفّش: يقــول الريفيــون: عفّشــنا الأرض، يريدون: قلعنا منها غريب النبات لتصــلح الأرض، بنوا على فعّل من عَفَش الشيءَ (العربية): جمعه.

العفْشة: اصطلح بعض أهل السوق أن يسموا الليرة الورقية السورية: العفْشة، من العفّش المتقدمة، سموها هكذا تمييزاً لها عن الليرة الذهبية المحترمة.

وجمعهوها على: العفْشات والعفوش.

العفْص: عربية: شجر من فصيلة البلوط دائــم الخضرة ذو ثمر مستدير في سطحه نتوءات، يــرادف اسمه الملّول.

الواحدة: العفصة: وهم قالوا أيضاً: العفصاي والعفصاية.

والجمع: العفصات والعفصايات.

في «شفاء الغليل»: مولّد عنــد الجــوهري، وقيل: هو عربي، قال ابن تيمية: وليس ببعيد.

وفي «التاج»: مولّد، وليس من كلام أهــل البادية.

وقال ابن بَرّي: ولــيس مــن نبــات أرض العرب، أو كلام عربي: قاله أبو حنيفة.

وفي السريانية: عفصاْ وأفصاْ، وفي الكلدانية: عفصًا وأفصًا.

وأجود العفص الأسود المســمى بــالعفص الحلبي.

وكانوا يســتعملون العفــص في الدباغــة والصباغة وفي تركيب الحبر للكتابة.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جــ١ ص٤٩ عن سوفاجة ص٢٠٣: حلب كانت تصدر العفص سنة ١٧١٦.

[من أمثالهم]: العترة البتاكل عفــص بطلــع بجلدا.

عفَق: يقولون: عفق غلّة السَــلَطانة وشــال وصاحوا وراه: حرامي حرامــي وكمشــوه، مــن العربية: عفق الشيءَ: جمعه، ضمّه إليه.

وفي السريانية: عفَق: احتضن، التفّ عليــه، وفي الكلدانية مثلها.

عفلاطُون: تحريف أفلاطــون: الفيلســوف اليوناني، يوردون اسمه في معرض الذكاء.

عفلَق: يقولون: يابوْ! ابنَك صايِر سرسري عم بعفلّق بالسقاقات، يريدون: يتجول فيها دون عمــل ويؤذي المارّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحــت مــن «عفق» (العربية): أكثر الذهاب والمجيء دون حاجة، ومن «لَقّ» عينَه: ضربها بيده.

العُفَن: عربية: مصدر عَفِن الشيءُ: فسد من ندوّة أصابته، وبتعبير علمي: مادة نباتية فطرية تنموعلى بعض ما استرطب.
انظر: عفّن والعفونة.

والعفن في السريانية: عْفْا، وفي الكلدانية: عفَا.

عفّن: عربية: عفّن الشيءُ: فسد من ندوّة أصابته.

وبنوا منها: تْعفّن للمطاوعة.

يقولون: عقلومعفّن: ماهوشايف شمس.

العِفَّة: من العربية: العِفّة: الامتناع عما لا يحسُن.

واستمدت التركية: عفّت وسمت إناثها به، كما استمدت: عفتلو، وهم استمدوا تسمية إناثهم منها.

[ويأثرون الحكاية التالية]: حدّث رحالة قال: زرت مصر، ودخلت مسجداً لأصلّي الجمعة، فرأيت كل المصلين استصحبوا معهم خشبة وسكينة وقفة وفأراً، فتعجبت وسألت عن السبب، فأخذوني عند شيخهم، فأخرج لي كتاباً عتيقاً وقرأ لي فيه: عن تحتي بن بختي (وهنا ردّه شيخ أكبر منه): «بن بخشي» عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجوز صلاة الجمعة إلا بخشبة وسكّينة وقفّة وفار.

قال الرحالة فأخذت منه الكتاب فإذا هو يحرّف عبارته التالية: عن يحيى بن يحيى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجوز صلاة الجمعة إلا بخشية وسَكينة وعفّة ووقار.

العَفْو: عربية: مصدر عفا عنه وله ذنبه: صفح عنه وترك عقوبته.
انظر: عفا.

يقولون إذا بدرت منهم هفوة: العفو، أي أطلب العفو.

[ويقول المتندر]: العفو المْدعبَل. ويقولون: أجا عفو مالسلطان.

[من حكمهم]: العفو عند المقدرة، العفو من شيَم الكرام.

العَفْو: يقولون: فلان — ما شا الله وبركة الله — عفو وزنودو عامْرة، عربية: عفا الشيءُ عفواً: كثر وطال، ولحمُه: كثر.

وفي السريانية: عْف: صار ضعفي ما كان عليه.

العُفونَة: من العربية: العُفونة: مصدر عفِن الشيءُ: فسد من ندوّة أصابته.

واستمدت التركية: عُفونت وعفونتلي.

العَفْويَّة: من العربية: العفويّة: مصدر صناعي من العفو: ما فضل عن الشاربة وأخذ بلا مزاحمة ولا كلفة أو بلا مسألة.

وهم أطلقوها لمعنى: عمل الشيء من غير تصنع أو إجهاد فكر.

عُفِي عليْك: عبارة دعائية لمن عمل: تحريف العافية عليك.

العُفيسة: بنوها على فَعيلة بمعنى المفعولة من عفس – انظرها - وأطلقوها على الخبز الساخن يعفس بالسمن العربي والسكّر أو الدبس أو العسل، ثم يكتل قبصات ويؤكل. وهذه الحلوى الحلبية كانت تتخذ قبل سنة ١٩٠٠.

ويسمون العفيسة أيضاً: كبّس عصّر.

العَفيف: عربية: الصفة المشبهة من عفّ: أي من امتنع عما لا يحسن.

وبه سموا ذكورهم، كما سموا إناثهم عفيفة (كلاهما دون أداة التعريف).

عقّ: عربية: عقّ الولدُ أباه أوأمه: عصاه، خالف أمره، ضدّ برّه.

والمصدر: العقّ، وهم ردّوا ولم يشدّدوا، والعُقوق، وهم سكّنوا. وبنوا منه: انعقّ للمطاوعة.

العِقاب: أو العْقاب: من العربية: العِقاب: الجزاء بالشرّ.

واستمدت التركية: عِقاب.

العْقاب: من العربية: العُقاب: طير من الجوارح.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص١٨١.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

العَقّابيِّة: لغة لهم في العقبيّة. انظرها.

العقّاد: أطلقوها على من يبرم الخيطان ويعقدها ويبيعها.

واسم الصنعة عندهم: العْقّادِة.

وسوق العقّادين بين سوق إستنبول ومنفذه من وسط سوق العطّارين.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وبيت العقّاد في حلب إسلام ونصارى.

العقّادِة: وضعوها على الكراڤات.

والجمع: العقّادات.

العْقار: من العربية: العَقار: الأرض، الدار، الضيعة.

والجمع: العَقارات، وهم يسكّنون. وفي السريانية: عْقْرٰا، وفي الكلدانية: عَقَرَا: الأصل، الجَذر. واستمدت التركية من العربية: عَقار.

واستمدت الرومانية من التركية عَقار، وقالت: ACARET.

العْقاقير: قال الجوهري: العقاقير: أصول الأدوية، وفي «المتن»: الأدوية التي يُستَمشَى بها.

العْقال: انظر: العكال.

العْقْب: والعقِب: عربية: كل ما يجيء بعد آخر، وأعقاب الأمور: أواخرها.

والجمع: الأعقاب والعُقوب، وهم قالوا: الأعقاب والعْقوب وزادوا: العْقوبة.

يقولون: عقب القادوس وعقب العلبة وعقب الإبريق، وعقب الجيْب وعقب الجب وعقب النهر، وعقب البحر، وعقب الفنجان وعقب الأنكَري وعقب سيكارة.

وفي السريانية: عْقّب، وفي الكلدانية: عْقَب.

[من تهكماتهم]: إذا دفع أحدهم مبلغاً تافهاً قال له من يبيع: حطّوبعقب جيبَك. قال القادوس للجب: جيتَك، قال لو: كتير متلك بعقبي.

[ويتندر] لاعب الطاولة فيردف قول خصمه: هپ يك بقوله: في عقبي تندك.

ومثلها: سي ويك، وجهار ويك، وبنج ويك، وشيش ويك.

واستمدت الفارسية: عقب.

يقولون: عقْب الحرب ياما ناس تزنگنت على حْساب اللي قتلوا واللي باعوا فوقن مع تحتن.

قلب الأمور رأساً على عقب.

[من أمثالهم]: اللذَة في العقوب.

عقّب: عربية: عقّبه: جاء بعقبه، أتى بشيء بعده، عليه: ندّد عليه وبيّن أغلاطه، وعقّب: تردّد في طلب أمر مُجداً، وهم استعملوها أيضاً في ملاحقة معاملات الحكومة، ومنها صنعة معقّب الأوراق، ومنها شعبة التعقيب في الشرطة.

وبنوا منه: تعقّب للمطاوعة.

يقولون: التحرّي عم بتعقّب المجرم.

واستمدت التركية: تعقيب، وهم استمدوها منهم.

عقّب: يقولون: عقّب فلان، بدّو يكون انعدى من حدا، يريدون: أصابه مرض السَيَلان، وهو مرض زُهري معد، وسموه بالتعقيبة لأنه يحدث عقب الاتصال الجنسي بمن أصيب به، وسموه أيضاً: التهاب مجرى البول، وحرقة البول.

انظر: التعقيبة.

[من استعاراتهم]: يقول لاعب الطاولة: زهرك اليوم معقّب.

[من تشبيهاتهم]: رزقو متل شخاخة المعقبين: نقطة نقطة.

عقْبق: يقولون: عقبق معو الشغل حتى مساءلْو – العلمك منّا - عقبقْت –أللهْ لا يجيبا على إنسان– وصار لوزمان شغلومعقبق، ومساءلومعقبقة تْعقبقْة – يا لطيف! لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا الفعل على فعلع من العَقَبة (العربية): المرقى الصعب بمعنى: صعُب الأمر.

وفي العربية: «العُقبول» والجمع: العقابيل بمعنى الشدائد والدواهي، ظني أنها أيضاً من العقبة المتقدمة واللام زائدة.

وبنوا منها: تْعبقق للمطاوعة.

انظر: العقبة والعقبيقة.

العقْبة: يقولون: - اللهم عافينا – أمورو مْعَسّرة ناجي أفندي، هالمرا ما أجت عليه أغْر، خيّو! بخلص من عقبة بطلع لوعقبات: من العربية: العقبة: المرقى الصعب من الجبال، الطريق الوعر في الجبال، وهم أطلقوها مجازاً على العسير من الأمور.

العقبة: [من حاراتهم]: تقع بين باب انطاكية وباب الجنان، وهو أعلى حارة، من العربية: العقَبة: المرقى الصعب من الجبال.

قال الغزّي في: «النهر»: جـ٢ ص٨٧ و٩٠: «يقال لها: عقبة بني المنذر، وسميت عقبة لنشوزها عن بقية أرض حلب.

ولا أدري وجه إضافتها لبني المنذر، ولعلها أول من نزلها بعد الفتح.

(ويواصل الغزّي كلامه): قال بعض مؤرخي حلب: إن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العبّاس سكن حلب واختار هذه المحلة فبنى دوره فيها. وهي من أشرف نواحي حلب وأفضلها...

(ثم يذكر الغزّي بعض مافي العقبة قال: وفيها) جامع القيقان،وهوقديم ذكره صاحب «كنوز الذهب»، قيل: إن هذا المسجد كان مرقباً يقيم فيه «أقاق»... ثم جعل مسجداً».

وقال صاحب «مراصد الاطلاع» في «قيقان»: تل القيقان بظاهر حلب معروف.

نقول: بل هو داخل السور، والسور عنده.

وسمعت متندراً آية في التندر – وهو الذي إذا ردّ السلام قال: وعليكم السلام ورحمة الله وبا – نعم سمعته نفسه يقول في قهوة البليط: فلان ساكن في العقب، أما الهاء فأرسلها هَهّات الضحك.

العقْبيقْة: بنوها على فعليلة من العقبة – انظرها - يريدون بها الأمر المعسّر، وأطلقوا العقبيقة أيضاً على دواء يتخذ لشفاء النزلة الصدرية، واختصروا و لم يقولوا دواء العقبيقة على المجاز المرسل.

ودواء العقبيقة عندهم الحريرة بدبس.

انظر: الحريرة.

وإذا طبخوها بالكسأبية سموها البُعبُيقة تمييزاً لها عن العقبيقة. انظرها.

وجمعوا العقبيقة على: العقبيقات.

انظر: عقبق والعقبة.

عُقبيل: أو عقبأل: يقولون: أبو محمد جوز إبنو عقبيل عَندَك (أو ما عندك أي: الذي عندك) ومرت قدّور جابت صبي عقبيل عنـــدكن (أو عقبـــيلكن): كلمة يقولونها بمناسبة فرح تقليدي كالزواج والحـــج والولادة والختم والطهور، وفيها المذاهب التالية:

١- مذهب الدكتور إبراهيم أنيس القائل: لا نشكّ في أنها من الاستعمال: «عقبى لكم».

٢- مذهب الأستاذ أحمد أمين والدكتور أحمد عيسى والأب رفائيل نخله القائلين: العاقبة لكم أو العقبى.

٣- مذهبنا القائل: أصله: على إقبالكم أو على إقبال سعدكم أو على إقبال سعد ما عندكم.

ويزعمون أن اليهود إذا شهدوا جنازة لغـــير يهودي قال أحدهم للآخَر: «سّماقي» ليجيبه: عقْبال الباقِي.

العُقْبيّة: أو العقّابيّة: أطلقوهـــا علـــى اللـــوز الأخضر يتحمضون به مع الملح.

والغزّي في: «النهر» جــــ١ ص١٢٥: سماهـــا العقّابية، ولم يذكر سبب تسميتها كما سكت عنها كل الباحثين.

وأذكر أن كنت – وأنا غلام - ماشياً مـــع أبي ورأيناها في فرش واشترى لي منها، وسألته عـــن سبب تسميتها وأجابني: أنت بتكتّر الســؤال عـــن السبب في كل شِي، الأسماء لا تعلّل.

أقول الآن بعد توفري على موسوعتي: كـــل حدث يُعلّل، العَقَبيّة سميت باعتبارها أول ثمار تستقبل الناس عَقب الشتاء، وكان حقها أن تسمى العَقبِيّة، لكنهم حرّفوا.

وكما تبشر العقبيّة وعجّور الجبـــل بقـــدوم الربيع ينذر الزعرور بقدوم الشتاء.

[وينادي بيّاعها]: أول فواكي الصيف يالوز أخضر!

كما ينادي أيضاً: يا لوزيّة فستق، يا لوزيّـــة خيار!

وقد نسمع البهيم من بيّاعيها ينـــادي: يـــا فستقية! خيار.

وترد العقبيّة الشـــاميّة بكثـــرة إلى حلـــب، وينادون عليها: ياما‌ل الشام عوجا.

وقد يستعملون التورية: فيقولون: من يومك عوجا يا عوجا (ظاهره أنه يخاطب العقبيّة، وباطنـــه أنه يخاطب الدنيا التي ليست مستقيمة ولا تعدل).

العَقْد: عربية: مصدر عقد الحبلَ وغيره: ربطه، نقيض حلّه.

[ومن مجازهم]: عَقْد البيع والشـــراء، عقـــد الشركة، عقد النكاح.

واستمدت الفارسية والتركية: عقـــد لعقـــد الزواج.

[ومن مجازهم أيضاً]: عَقْد البناء.

[ومن مجازهم أيضاً]: عَقْد الزهر لانضـــمام أجزائه، وعَقْد العسل والطبيخ: كله مـــن انضـــمام أجزائه واندماجها.

والجمع: العُقود، وهم سكّنوا.

ولا يزال البدووبعض أهل الريف لدى إجراء اتفاقية يعقدون طرف ثوبي المتعاقدين رمز الارتباط.

إحصاء: عدد عقود الزواج سنة ١٩٦٠ في محافظة حلب ١١٨٦٩، منه ٣٩٠٨ في مركز المحافظة.

عُقْد المصران: مرض في الأمعاء.

العِقْد: من العربية: العِقد: حلية تنظم في سلك وتحيط بالعنق.

والجمع: العُقود، وهم سكّنوا.

وفي متحف حلب طائفة من هذه العقود الأثرية.

عقَد: عربية: عقد الحبلَ وغيره: شدّه، ربطه، نقيض حلّه.

[ومن مجازاتهم]: عقد المجلس النيابي أو البلدي أو... أو المحكمة جلستها.

العربية بنت: انعقد مطاوعاً له.

وفي العبرية: عقَد: ربط.

وفي السريانية: عقَد: بَرَم، لفّ، لوَى.

يقولون: عقد التوبة وما بقَى يسكَر ولا يلعب.

ويقولون: أنا بستنّا أيام التفاح القصّيري وبطبخ تفّاحية حلوة: بغلي المي بالسكّر حتى يعقد، وبطب فوقا مفروم التفاح، وبرش عليها مدقوق القرفة، وتعا معي ودوق.

عقّد: عربية: عقّد الحبلَ: بالغ في عقده.

ومن المجاز: عقّد الكلامَ: عمّاه.

واستمدت التركية: تعقيد وتعقيدات.

انظر: العقّاد.

يقولون: عقّد المسألة، ومسائل معقّدة.

ويقولون: الدبس معقّد والطبخة معقّدة.

[من دعائهم]: ياللي عقّدتا حلاّ ويااللي نشّفتا بلاّ.

العُقدة: من العربية: العُقدة: موضع العَقد، وهم يقولون: اشترى لعمارتو خشب نْضيف ما فيه ولا عقدة، يريدون: ملتقى تفرع الغصن في ساق شجرة هذا الخشب.

والجمع العُقدات والعُقد، وهم ردّوا. واستعملوا العقدة في كل ما ارتبط بغيره كمايلي:

١ - عقدة الحبل والخيط.

٢ - عقدة الأصابع والضلوع.

٣ - العَقار الذي اعتقده صاحبه أي: ربطه ملكاً واقتناه: يقولون: عندوكم عقدة ملك بدّو يعيش منّا، عندو ضيعة وحوشين وأربع دكاكين وخان ومخزن وبستان وكرم.

٤ - العبسَة والتقطيبة، يقولون: رمى عقدتو أو رمى العقدة ووقعت الهيبة.

يقولون: عقدة شوطا: تحريف الأنشوطة (العربية) وهي عقدة ونصف يسهل فكّها.

ويقولون: عقدة صليب، وهي الشوطا نفسها.

[من أمثالهم]: كل عقدة وإلا حلاّل. فَكّ العقد إلا أوقات.

[من تهكمهم]: هدول متل سرسبْة الكلب: كل عقدة أنجس من أختا.

العُقدة: اصطلاح حديث معربة عن الإنگليزية بمعنى: واحدة سرعة السفن من المقاييس تعدل الميل الواحد.

عقَر: من مفردات الثاقفين، عربية: عقر الشاةَ: نحرها، ذبحها.

[من كناياتهم]: هادا مالسبعة اللي عقروا الناقة (أي: من الأقوياء، الدهاقين، قصتها في «القرآن»).

عقْر: يقولون: هالجحش – مسكين معقّر، وهالدبّة مْعقّرة، من العربية: عقره: جرحه، وعقر ظهر الدابة: حزّه وأدبره، وهم يستعملونها لمعنى التهاب الجلد لكثرة الركوب. ومطاوعه: تعقّر.

يقولون: هالجحش معقّر وركبْتو عقّرني.

[من شعرهم]:

وإذا المَحسَّة بين خيلٍ قرقعت

ثبت السليمُ وعنفص المعقورُ

(ويروى:.... وعنطز المعقورُ)

العقْرب: عربية: دويبّة تلسع، مؤنث غالباً، وقد يقال قليلاً: العقربة لمؤنثه.

والجمع: العقارِب، وهم أمالوا.

ويتراوح طول العقرب بين السنتمترين والخمسة عشر سنتيمتراً.

والعقرب تعيش في المناطق الحارة والمعتدلة وفي الخرابات غالباً.

وتسعى ليلاً.

ولا أنسى وأنا ابن خمسة عشر أن صليت العشاء في جامع الفردوس – حسب اعتقادي آنئذ: أطوف كل جوامع حلب ليلاً ونهاراً مصلياً فيها ليشهد الجامع لي يوم القيامة – أقول: ولا أنسى أن صليت فيه وقطعنا الصلاة ست مرّات لظهور عقرب، ويا الله يا شيخي لطّو.

ولسعة العقرب من حمة لها في ذنبها المعقوف إلى فوق، وهذه الحمة جوفاء تتصل بها غدّتان تفرزان مادة سامّة غير مبيدة.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ١٠ ص١٤٧.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وفي السريانية: عقْربا و عيقْربا، وفي الكلدانية: عَقْرَبَا وعَاقَرْبَا.

وفي العبرية: عقْرب.

وفي الأشورية: عقربُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: عقرب.

واستمدت الإسبانية العقرب من العربية فقالت: ALACRAN.

ومن أمثال الأوردية المستمدة من العربية بلفظها: الأقرب كالعقرب.

واستمدت التركية: عقرب.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: JAKREP.

ومثلها الألبانية فقالت: HAGREP.

يقولون: فلان جنسو عقربي (أو متل العقرب): ما بجي إلا باللط (أو إلا بالصرماي).

[من أمثالهم]: الأقارب عقارب (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والسودان وتونس).

القريب لا تقربو بلطّك عقربو (أو أهلك لا تقربن بلطّك عقربن). جنب العقرب لا تقرب جنب الحيّة افروش ونام (وساد هذا المثل –على لفظ يدانيه– في سورية ولبنان وفلسطين وتونس والمغرب). دوا العقرب الصرماي.

[من شعرهم]:

ماتوا العقارب وصاروا النمل دبّابات

وهادا: أبو بريّص صارلو سْرْج وركّابات

عقْرب الساعة: مولّد أطلقوه على الخط المعدني يدور حول محور وبدورانه في الساعة يدل على عدد الساعات، ويجري معه آخر أسرع يدل على الدقائق، وقد يدور ثالث على دائرة أخرى يدل على الدقائق*.

* - يريد: على الثواني.

وهناك عقارب في غير الساعة تدل على أغراض أخرى: كضغط البخار وضغط الهواء.

ولا أعلم السبب في تسميته بالعقرب، ألأنه صُوّر أول أمره بالعقرب أم أن اسمه في لغات الغرب بمعنى العقرب وعرّب.

ووضع لعقرب الساعة رشيد عطية: المشير، و لم يعمل به.

[من كناياتهم]: فلان منظّم وقتو وأشغالو، مثلاً: ما بتغدّى إلا لما بركبوا العقربين فوق بعضن (يريدون: الساعة ١٢).

عقْرْبا: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: عقربْا: العقرب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

عقْرْبات: [من قرى حلب]: في حارم، من الأرامية: عقربتاْ: العقارب: كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٩٠.

وقرية في جبل سمعان، من الأرامية: عقربتْا، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٢.

عقْرْبة: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: عقربتاْ: العقربة: كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

عقربين: [من قرى حلب]: في جبل سمعان: من الأرامية: عقربين: العقارب، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٧٣.

عقْرق: يقولون: ميّة ضيٌعتكن معقرقة ما بتنشرب، لم تستعمل إلا في وصف الماء، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا فعلع من عُقر البئر (العربية): حيث تقع أيدي الواردة إذا شربت، والعُقر: مؤخر الحوض.

العقصة: يقولون: تكرم عقصتّك، يريدون تُكرمين أنت، من العربية: العِقصة: الشَعر المعقوص أي المضفور، أطلقوا هذا الشعر وأرادوا مجازاً صاحبه، كقولهم تكرم عينَك، واستعملوه للمؤنث والمذكر.

[من أمثالهم]: شدّ البنت من كمّا بتطلع لعقصة أمّا.

العقْل: عربية: القوة التي يدرك بها الإنسان حقائق الأشياء، فهوبهذا جوهر لامادة، مركز هذا الجوهر الدماغ.

والقدامى بنوه عن عَقلَ بمعنى ربط ومنع، وظنوا أن مركزه القلب.

وجمعه: العُقول، وهم سكّنوا.

انظر المقتطف: س١١٧ ص١٣٣.

واستمدت الفارسية والأوردية: عقل وعُقول وعقلي وعقلاً.

واستمدت التركية: عقل وعقول وعقللي: (ذو العقل) وعقلسز (: دون عقل) وعقلي وعقلاً.

ولهجة حلب استمدت من التركية: عقلاً.

[والمتندر] يقول: عقلاً دقناً.

ولبنان تسمي ذكورها: عقل.

ومن شعر لبنان:

تْعنّى وسمّى إبنو عقل حتّى يْغطِّي إفلاسو

[من كلامهم]: الشغلة بدّا عقل. كنّي ما عندَك عقل. كنّي عقلك ماهومعك. ليش أنته مضيّع عقلك. شي بالعقل مو بالهوبرة. فوق طبقات العقل. شي بياخد العقل. شي بلبلّب العقل. لبّ عقلو. أنا عقلي ماهو دفتر. لا يا قليل العقل. عملْت عين العقل. هلّق كنت بعقلَك أش صار لك؟ هادا عقلو في عينو (أي: يرى الظواهر فقط). حَط عقل الرحمن براسو وقال: يا الله وألله عطاه. لعب بعقلو الشيطان. قطع بعقلو يساويّا. اصحَ يقول لك عقلك تساويّا. من كل عقلك عم بتحكى؟.

ويقول المتواضع: على قد عقلــي، عقليــاتي على قدّي.

[من تهكماتهم]: إذا شافو وحدة عجوز قال المتندر لصاحبه: حط عقلك براسك لنجوزَك ياهـــا. طويل الدقن قليل العقل. قالوا لجحاً: حماتَك بتحبّك قال لن: كنّي عدمٌت عقلا. ما شا الله إبنَك! ما شا الله عقلَك. ما شا الله عقل! ما شـــا الله تقـــل!. لا قدْرك بغلِي ولا مقلاّيتك بتقلي وأنا عدّيت عليكـــي من قلة عقلِي. عقلَك على عقل غيرك وعقل غـــيرك لأ. لا مال ياخدوالرحمان ولا عقل ياخدو الشيطان. لا تخافِي عقل ما في.

العقل في الراس لكن صاحبو ضايع. عقلـــو نقطة ولحستو القطّة. جدِي بدّو يلعب بعقل تيّس.

الطول طول النخلة والعقل عقل الســـخلة. عقلو – ما شا الله - متل اللستيك: بمطّ. عقلو متل كبّايات الشتاً. عقلو متل باب الخارج الداخل بدفشو والطالع بدفشو. عقلو متل القرع الشتوي: كلما كبر بخفّ.

[من استعاراتهم]: نَفَس الأرگيلـــة بســـمار العقل.

[من كناياتهم]: عقلو طاقي. عقلو بخضّ.

عقلو جحرنجي. عقلو شغل إيدو. عقلو دكر (لايلد). اللي في عقلو خفّة بجعل بينو وبين المي دفّة: (يركب زورقاً أو...).

[من حكمهم]: العقل زينة لبني آدم. العقـــل جوهرة بالراس. الله ما شافوه بالعقل عرْفوه (وســـاد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في ســـورية ولبنـــان وفلسطين ومصر والسودان والعراق). وقت الشدايد بتظهر العقول. درهم مال بدّو قنطار عقل. إن جنّت الناس عقلَك ما بنفعك.

[من أمثالهم]: الله بغيّـــر العْقـــول تتـــرزق الفْعول. لما تفرّقت العْقول كل من عجبو عقلو ولمـــا تفرّقت الحْظوظ ما حدا عجبو حظّو. طالما عقلـــي علَيّ بَسألْ عاللي بسألْ علَيّ. الإنسان إذا انقلـــب حظّو بنقلب عقلو. لو ما تختلف العْقول ما نفقـــت السّلَع. المجنون سبّ للو أهلو بتعرف جْنونـــو مـــن عقلو.

ضرس العُقل: هو آخر ضرس يبدو إثر البلوغ، وتسميه العربية: ضرس الحلم، أي ضرس العقل.

عقّل: من العربية: عَقَل الغُلامُ: أدركَ، فـــلان بعد الصبا: عرف الخطأ الذي كـــان عليـــه، وهـــم استعملوها أيضاً بمعنى: اتصف بتحكيم العقْل.

ومضارعه العربي: يعقِل، وهم قالوا: بعقُل.

واسم فاعله: العاقِل، وهم أمالوا.

والجمع: العُقلاء، وهم ردّوا وقصروا.

ومؤنثه العاقِلَة، وهم سكّنوا وأمالوا.

والجمع العاقِلات، وهم سكّنوا.

وبنوا منه الصفة المشبهة على فعلان ومؤنثـــه فعلانة.

واستمدت التركية: معقول، ومثلها الأوردية.

وفي الفارسية: معقول ونامعقول، وعاقلانَه.

يقولون: شي معقول، وشي بالمعقول.

[من تهكماتهم]: مجنون يحكي وعاقل يِسمَع.
المجنون إذاشلف حجر عشرين عاقل ما برجعو.

[من حكمهــــم]: إذا فرحتــو اعقلــوا وإذا حزنتوا اعقلو. ما حدا عقّل وندم.

عقّل: عربية: عقّله: جعله عاقلاً.

يقولون: معلم الأولاد شغلتو متل شغلة أبـو حيدر: بعقّل المْجانين.
انظر: أبوحيدر.

العقلان: انظر: عقّل.

عقّم: يقولون: حليب مُعقّم، يريدون: مطهّر بالأساليب الحديثة الفنية من الجـراثيم، اصطلاح وضعه الأتراك إزاء التعبير الفرنسي: STERILISATION، ومعنى عقّمه في العربية: أسكته، وهي لاصلة لها بالمعنى الجديد.

يحدثني الصديق صفا الكاتب الموظف بتعقيم مياه الفرات في حلب أن ماء حلب يعدّ من أحسن مياه الأرض طعماً ونقاءً وتعقيماً.

العقوبة: من العربية: العُقوبة: الاقتصاص من المخالف أو المجرم، الاسم من عاقبه بذنبه: أخذه به.

والجمع: العقوبات، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية والفارسية: عقوبت.
انظر كتاب الأجانب في حلب: ص٢٠٠.

العقوق: يقولون: هالولد عَقوق، والعَقوقين مدِعي عليهن ما ينجحوا: بنوا الصفة من عقّ – انظرها – على فَعول، وعربيها: العاقّ.

العقوة: من مفردات حماة: كل ما يطفو على وجه الماء حين غليانه كالرغوة حين طبخ اللحم والفواكه لعمل المربيات والقهوة و.......

وجمعوها على: العقوات.

ولم نجد لها أصلاً، ولعل أصلها رغوة العقوة، أي رغوة أصل الفخذ حين يطبخ، وقيس عليها غيرها.

العقيد: اصطلاح عسكري جديد لمن رتبته فوق المقدَّم ودون الزعيم.
انظر القتطف س٦٤ ص١٨٤.

العقيدة: من العربية: العقيدَة: ما عُقِد عليه القلب والضمير، ماتديّن به الإنسان واعتقده.

والجمع: العقائد، وهم قالوا: العقايد.

العقيدة: أطلقوها على السكّر أو الدبس يعقدان كثيراً على النار، ينتفون بها ناعم الشعر.

العقيق: عربية: ضرب من الأحجار الكريمة يكون أحمر أو أصفر أو... عن اليونانية: AKHATIS.

يكون العقيق في اليمن وسواحل البحر الأبيض المتوسط.

وتصنع منه الأطواق وفصوص الخواتم والخواتم.

وأطواق القرويات تكون من العقيق غالباً أو من تقليده.

وفي شمال المغرب الأقصى يسمون كل ضروب الخرز بالعقيق.

والواحدة عندهم: العقيقة والعقيقاي والعقيقاية.

والجمع عندهم: العقيقات والعقيقايات.

ومعظم هدايا الحجّاج من العقيق.

[من اعتقادهم]: يعتقدون أن طوق العقيق يمنع خفقان القلب، والعقيق يجلب الرزق والخير والصديق.

بني عقيل: قال أبوسعد: ولبني عقيل عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب في أوساط المائة الخامسة.

عقيل: من أسماء ذكورهم.

وبيت عقيل وعقيلي وعقيلية في حلب.

عقيل الاسقاطي: ممن قاوم الفرنسيين صحبة إبراهيم هنانو، كان غاية في الجرأة: دخل ثكنة إدلب وحده ليلاً لينقذ رفيقاً له من الثوار، وفي مدخل الثكنة ذكر اسمه للجندي السنغالي فأغمي عليه من الهلع، ثم مضى إلى غرفة الضابط الفرنسي فأيقظه وأمره بفتح باب سجن زميله، فامتثل وخرج به.

العقيلَة: من مفردات الثاقفين، عربية: المرأة الكريمة المخدرة، ووضعها الشيخ عبد الله البستاني مقابل كلمة DAME بمعنى السيِّدة، يريدون: المتزوجة.

والجمع: العقيلات.

العقيلي: أحمد بن يحيى: فقيه حلبي، مات س٤٢٤هـ.

العقم: عربية: صفة مشبهة من عَقَمت المرأة: لم تلد فهي عقيم وعقيمة.

وسموا بالعقيم من لاولد له من الرجال أومن لا يصلح أن يكون له ولد.

[من استعاراتهم]: فكروعقيم (أو عقلو أو أدبو أو إنتاجو...).

[من حكمهم]: قِرْص الأيّام نسل من عقيم.

عكّ: يقولون: عمّال خيِّر ووصِّل هالفقير بدربَك لضيعتو: ما بعكَّك بشي ولا بْغلِّبَك، عربية: عكّه عن حاجته: صرفه عنها.

وبنوا منها: انعكّ للمطاوعة.

عكّا: [من تهكماتهم]: بْشكِي وببكِي وبقول: عكّا وخْمّة: مدينة في ساحل فلسطين الغربي.

واسمها في السريانية: عكُو.

عْكار: يقولون: حط بعْكاروْ، يريدون: حَمَل عليه وتابع أذيته، لم يستعملوها إلا في هذا التعبير: تحريف «العَكْر» (العربية): مصدر عكر عليه: كرَّ وحمل.

اولاد عْكارة: يقولون: لحقوه اولاد عكارة وأخدوا اللي معو: تحريف ((العَكْر)) (العربية) مصدر عكر عليه: كرّ وحمل، صدروها باولاد كأن لها أولاد وأرباب.

العْكّاز: من العربية: العُكّاز والعُكّازة: عصا في أسفلها زُجّ يتوكأ عليها، عصا الأسقُف، وهم أطلقوا الزج، وغلب أن يقولوا: العكّازة.

والجمع: العكاكيز والعكازات.

وفي نجد يسمونها: العَكّوز.

العْكّام: عربية: من يُعكّم الأعدال على الحمولة.

والتركية استعملتها بمعنى الحمّال وحرفت لفظها إلى هكّام.

عكَر: يقولون: عكروْ ببيتوْ، عربية: عكر عليه: كرّ وحمل، وعكره: غلبه، وهم يستعملونها بمعنى وجده بعد عناء.

وفي السريانية: عْكَر: صدّ، منع، حجز، وفي الكلدانية مثلها.

[من تشبيهاتهم]: عكروْ عكرة أعمى بقرنة.

[من كناياتهم]: وحياة أبوك اللـي عكـرو الهارون وزقزق (جعله جرذاً).

العُكْر: يقولون: هالزيت طلع فيه عكر كتير: عربية: العكر من كل شيء: خاثره.

[من استعاراتهم]: وْلي عليه! نيـل وعكـر القناديل.

العِكْر: [من تهكماتهم]: ياعيني على هـالقوام متل عكر الزيتون (أو متل عكْر التين) من العربيـة: العِكْر: الأصل (وهم استعملوها بمعنى الجذر).

وهم جمعوها على: العْكَر.

العِكْر: يقولون: زيتون عكر وميّة عْكْرة، من العربية: العَكِر: الصفة المشبهة من عكِر الماءُ وغـيره: ضدّ صَفا.

انظر: عكر.

وفي العبرية: عَكور: الماء العَكِر.

واستمدوا من الغرب قولهم: يصطاد في الماء العَكِر، وهم يقولون: بصطاد بالميّة العكْرة.

[من أمثالهم]: ماحدا بقول عن زيتو عكر.

[من تهكماتهم]: مي عكرة ونفس جقرة.

[من كناياتهم]: فلان بنشـرب مـع المـيّ العكرة.

عكّر: عربية: عكّر الماءَ: صيّره عكِراً.

وبنوا منه: تْعكّر للمطاوعة.

[من استعاراتهم]: عكّر لو عيشتو. لا تعكّرلي صفوي. هوّه بعكّر هناه بإيدو. كانت حياتو معكّرة.

العكْروت: من التركية: أكروت عن اليونانية: KERATOS: القوّاد، الصلة بين راغب وراغبة. وقـد يستعملوها مجازاً في من يرون أنه يستحق لقباً ذميماً: ابني الزغير ما عم بسمع لي كلمة هالعكروت.

وجمعوها على: العكاريت.

وجعلوا مؤنثه: العكروتة.

وجمعوه على: العكروتات.

ويقولون: فلان ما في أعكرت منو: فيبنـون منه اسم التفضيل.

ويقولون: عم بعكرِت: بنوا منه الفعل.

ويقولون في مصدره: العكرتة.

واسم فاعله: المْعكرِت، والمعكْرْتة.

وبنوا من عكرت: تْعكرت للمطاوعة.

ومصدر تْعكْرُت: التْعكْرْت.

عكّز: يقولون: عكّزوه حتى وصـل لبيتـو، والمعكْزين أمو وأخوه، ولولا التعكيز مامشي الأمر، بنوا الفعل على فعّل من العكّاز (العربية) لمعنى: اعتمدَ على العكاز.

وبنوا منه: الأعكّز اسم تفضيل.

وبنوا: تْعكّز للمطاوعة من تعكّز (العربية).

وجعلوا مصدره: التعكّز.

العُكْس: عربية: مصدر عَكَـس الشـيءَ: ردّ آخره على أوله، الكلامَ: قبله.

انظر: عكَس.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الأمر عكس ما قلت أو بعكس ما قلت: خطأ، صـوابه: علـى عكس ما قلت.

العكْس: يقولون: فلان عكس وأحوالو عكس بعكس: استعمال تركي: استمدوه مـن العكـس المتقدمة واستعملوه بمعنى الـنحس وقلـة التوفيـق، يقولون: عكسي أْدُم أي: لا يسايِر.

على أنه جاء في «الزاهر»: العكْس: اختلال الأحوال وانقلابها.

يقولون: من عكسوْ اشترى واتعبّى ونـزل السعر، وعكسو جاييه من غضب أبوه عليه.

عْكَس: عربية: عكس الشيءَ عكْساً: قلبه، ردّ آخره على أوله، رأسه: عطفه، جذبه.

والفارسية الحديثة سمت المصوّر: عكّاس.

يقولون: أمورو – يالطيف – معكوسة.

انظر: عاكس وخشب معاكس.

الْعكْس: يقولون: قحط عكسوْ هالطـايّش، أرادوا مرفقه، لم نجد لها أصلاً، ظني أنهم سموا بها المرفق لأنه يعطف مفصله كما في «عكس» المتقدمة.

وجمعوه على: العْكاس والعْكوس والعْكوسة.

وسموا الأنبوب ذا الاتجاهين المختلفين: العكس، وقالوا: عكس بوري الصوبا وعكوسة بواري المي، سموها بالعكس المتقدمة: موَصِل الذراع في العضد، والزاوية.

يقول الأولاد: اللي بقدر يبوس عْكاسو بصير حمامة.

[من كناياتهم]: أزغر زغارنا بـدقّ التـوم باعكاسو.

عْكّس: يقولون: عكّس عليـه، عكّـس لـو أمورو: بنوا على فعّل للمبالغة في عكس.

واسم فاعله: المعكّس.

وجمعوه على: المعكسين.

ومؤنثه: المعكْسة.

وجمعوه على: المعكسات.

وبنوا منه الأعكّس: اسم تفضيل.

وبنوا منه: تْعكّس للمطاوعة.

[من لوحاتهم]: لا يغرّك أهل السوق وتحسّب أنّو بيناتن في وداد أو على الأقل ما في كره لا يغرّك يا جاري ويا أبو فلان لالايغرّك: كل واحد صـالي الفخ تيتصيّد، الزبون إذا وصل لواحد غـير ألله مـا بفلتو منو: شوف هالبضاعة –وبشدا- هي ما حـدا حواها، فتح عينك شوف نوع قماشـتا، شـوف خيطا، شوف حبكتا، شوف التشكيلة عنا، وهـي دفترنا لمن بعنا ولمن بعنا، شوف اشترى من عنا أهل الموصل، وهي أسعارنا بتتحدى كل من قال أنا ببيع هالبضاعة، لا يغرك المظاهر، الله رضي عليك وجابك لمحلنا و..... (والكلام على زر الصـرماي، وتعـا شوف الخوازيق اللي خوزقو فيّا).

العْكْش: من السريانية: عْجُش بمعنى نطح، وهم أطلقوها على عجل البقرة.

وجمعوها على: العْكوش والعْكوشة.

ولطّفوها فقالوا: العكّوش. انظرها.

وبيت عَكْش في حلب يزاولون صنع الحلاوة الطحينية وما إليها.

عْكعْك: يقولـون: زنـودو– ماشـا الله – مْعَكعَكة أو معكوَكة، يريدون: سمينة كعكّة السمن، بنوها على فعفع من (عكا العربية) سمِن، غلط.

انظر: عكوك.

ومصدره عندهم: التْعكعْك.

وبنوا منه اسم التفضيل فقالوا: الأعكعك.

وبنوا منه: تْعكعك للمطاوعة.

عْكَف: يقولون: عكف العصاي. وهالبسطون إلو عكفْة، تحريف عقف العودَ وغـيره(العربيـة): عطفه من طرفه، عوّجه.

وبنوا منه: انعطف للمطاوعة.

يقولون: أنفو معكوف، صرماية الاكراد بوزا معكوف.

عكَم: عربية: عكم المتاعَ عكماً: جمعه وشدّه بثوب.

وبنوا منها للمطاوعة: انعكم.

انظر: العكّام.

ويداني عكم في العربية: وكمه: جمعه.

يقولون: عكمت ابنا وبقجتا وهيّه ماشية عكما جوزا.

العكّة: يقولون: اشتريت من خانات بريّة المسلخ عكّة سمنة، من العربية: العكّة: زقيّق للسمن أصغر من القربة.

والجمع: العُكك والعكاك والعُكّات، وهم قالوا العكك والعْكاك والعكّات.

والعربية بنت العكّة من عكا الجملُ: سمن، غلظ.

والعكّة في حضرموت مثل حلب لفظاً ومعنى.

[من تشبيهاتهم]: هالولد – ماشا الله – متل العكّة (سمين).

عكّوزة: يسمي البدو اللحية التي شعرها في الذقن فقط وما سواها يحلق، يسمونها: عكّوزة، ولعلها من أن المتكلم يمسك بها كأنه يتعكز عليها.

العكّوش: بنوا على فعّول للتلطيف من العكش.

انظرها.

وجمعوها على: العْكاكيش والعكّوشات.

[من تهكماتهم]: فلان متل العكّوش القلّيطي (لأنه يرضع ويشبع وأمه توفر له الأكل).

عكْوك: يقولون: زندو مْعكوك: بنوا على فعول من عكا (العربية): غلظ وسمن.

انظر: عك وعكعك والعكة.

ومصدره عندهم: العكوكة.

وبنوا منه: الأعكوك اسم تفضيل.

وبنوا منه: تعكوك للمطاوعة.

ومصدره عندهم: التعكوْك.

العْگال: من العقال (العربية): حبل يُشدّ به، وهم جعلوا القاف گافاً على لهجة البدو وأطلقوه على البريم ونحوه يثبّت الحطاطة على الرأس، كما سموا بالعگال: الحبل يربط به ساق الجمل بفخذه كي لا يتجول.

وجمعوه على: العْگالات.

انظر المقتطف: س٩٨ ص٢٣٧ و٥٣٥.

العْگال: قبيلة من أرباض حلب.

القهوة العگالية: أطلقوها على القهوة المرّة المحكمة الصنع اشتهر بطبخها قبيلة عگال المتقدمة وإليهم نسبت.

انظر: القهوة.

عگد: انظر: العكيد.

عگلة: من مفردات البدو: يلحق غزاة البدو فقير، وإذا غنموا قال لهم: انطوني عگلة أو عرضة، يريد شيئاً مما اعتقلتموه في غزوتكم، أو مما عرض لكم من الغنيمة.

والجمع: العگلات.

العگيد: من مفردات البدو والريف والبلد، أطلقوه على البطل والشجاع والجريء والجسور، من ييگيت التركية: بهذه المعاني.

وليست من العقيد العربية: - كما يتبادر -.

وجمعوا العگيد على: العگيدة.

وقالوا: الگــولجي- والله عگــد في لعبــو، والمحامي عگد في دفاعو: بنوا الفعل مــن العگيــد يريدون: أبدَى بطولة.

وقالوا: لكن هدوليكٌة بتمعگدوا عالگدب: بنوا تْمفعل من العگيد، يريدون: تظاهر بأنه عگيد.

وبنوا من عگيد: المَعْگدة: الاسم من عگد.

كما بنوا المصدر الصناعي: المعگديّة.

وحصّة العگيد عند البدو عشــرة أضــعاف غيره.

[من تهكماتهم]: نصّ هالمعگديّة بتقدّي.

[من أمثالهم]: قحبة بين القحبات ولا عگيد بين الشبكات.

من أخبار البدو: قبيلة أجاها غزو، ساقوا دْبلْها وخيلا، ومن جملة اللي ساقوه تلت جمــال لبــدوي فقير، را للي غزوا، وصاح: أريد العگيد.

- أنا العگيد، گول.

- جيتَك - يا طويل العمــر – مــالگوم الجوعانين ولا يفهمون، أريد ياجلون من خيركــن (يريد: أطفاله).

- أش تريد ؟

- جمالي التلاتة.

فردّها إليه.

علّ: يقولون: أم صالح بعد موت إبنا تمّت تعلّ تعلّ وماتت طقيق عليه، عربية: علَّ: أصابته العلّة.

وبنوا منها: انعلّ للمطاوعة.

يقولون: شغلتك بتعلّ القلب.

عَلْ: عين على تدخل المحلّــى بــأل: البنــات عالعين. انظر: ع.

[من أغانيهم]:

عاليادّي اليادّي اليادّي يابو العبيسية

انظر: اليادي واليود.

غيره: عاليانا يانا! من غرامويانا!

عَلَى: عربية: حرف استعلاء: نشرنا الســليقة على سطوح بيتنا، وقد يكون الاستعلاء مجازياً: إلــو عليّ حق.

وهم قد يختصرونها فتبقى العــين وحــدها: عبيت أهلَك واصْل، عالعصفوريّة.

انظر: ع.

وتستعمل مجازاً في غير الاستعلاء الحقيقــي والمجازى فتكون:

١- لمعنى المجاوزة كــ «عن»: الله يرضى عليك (أو يرضى لي عليك).

٢- لمعنى التعليل: على إهمالَك لازم يجازوك.

[من تهكماتهم]: على طولو زلغطوالو.

[من كلامهم]: ما حبّو على سواد عينيــه، حبّو عالفايدة. على إيش كل هالقتال! يا جماعة!

٣- لمعنى المصاحبة بمعنى «مع»: فلان – على فقرو– تْبرَّع.

[من تهكماتهم]: على شراميطا غنّاجة.

٤- لمعنى الظرفية بمعنى «في»: على إيامَك انعزّينا.

٥- لمعنى التعدية: مرقت على دكانك وما شفتك.

٦- لمعنى الاستدراك: عفيت عنك على أن لاتعيدا.

وقد تكون اسما بمعنى «فوق»، وذلك إذا:

١- سبقت بــ «من»: اشتريت خيار من على ضهر الجحش.

٢- سبقت باللام: أجا لعلى أدنو ووشوشوْ.

وقد تكون اسم فعل أمر بمعنى «الزَم» عليك باللحم الضاني.

وقد يحذفون متعلقها: إذا شخ الولد كو عليكي (أي المسؤولية عليكي).

وعلى هذا استفتحوا بها كثيراً [من أغانيهم] على تقدير: على دلعونا وعلى دلعونا. على يامْدگدگة البنّي أخدوا حبيبي منّي. على عميّم على عْمام بيضا وحمرا يا سلام. عالروْزانا عالروْزانا كل الهنا فيّا. عالماني الماني الماني، عاليادي اليادي اليادي.

ويصرفون «على» مع الضمير: عْلَيْ، عْلينا، عْليْكْ، عليكي، عليكن، عليه، عليها، عْلَيهْن (أو عْلّين).

و«على» في السريانية عَلْ، ومثلها في الكلدانية.

وفي العبرية: عَلْ.

وفي الآشورية البابلية: إلي.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: علا.

وفي ملحمة أوگاريت: عَلْ.

ويقولون: على الإطلاق، على التحقيق، على التفصيل، على الخصوص، على الدوام، على راسي وعيني، على الرغم، على السوية، على عادتو، عالعميا، على غفلة، عالفوْر، على قدّو، على ماتقدم، على هادا، عليّ أنا، على بختك......

ويقولون: فلان معْن معْن علَيهْن علَيهن (يريدون: لا مبدأ له). ينعل الزعلان: منّي وعليّ. أنته ما عليك منّو. براو عليك. عفرم عليك. ياسلام عليك. بتروعلى كيس حالك. منّو وعليه. الإلك بصلك والعليك بدّك تدفعو.

[والمتندّر يقول] في «عَلَى وشَك» عَلي وشك، ويقول: عفرم على دنَبك الكمّوني.

العْلا: من العربية: العَلاء – ويقصر -: مصدر علا (العربية): ارتفع.

ويتندرون فينسبون إلى مُدّع قوله: من عزمان هارون الرشاد: وقت اللي زتّوه أخوتو في الجب، وأجاه الندا مالعلا: يانار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

علّى: عربية: عَلّى الشيءَ: رفعه.

ومطاوعه العربي: تَعلّى، وهم سكّنوا.

واسم فاعله عندهم: المْتعلّي، وجمعه: المْتعلّين.

ومؤنثه: المْتعلْية، وجمعه المتعلْيات.

واستمدت التركية: تَعلّي وتَعْلَية.

[من أمثالهم]: قال لا يا مرا!: من علاّكي ؟ مو جوزك وبيت احماكي ؟. البعجبو حسّوْ بعليّه.

[من أغانيهم]: عصفوري علّى وطار.

[من تحكماتهم]: اطلقي – يا مرا - وعلّي صوتك لا فرشة تحتك ولا لحاف فوقك. يامْن بنى وعلّى.

[من أهازيجهم]: وصّلنا بالسلامة على راسو علامة.

[من توررياتهم]: يعلّي درجاتو تحت القلعة (أو باب الفرج، يريدون: يشنق فيهما).

علاء الدين: من أسماء ذكورهم.

العِلاج: من مفردات الثاقفين، عربية: الدواء.

واستمدتها الفارسية والتركية.

العلاّف: عربية: بائع العلف. وجمعـوه علـى العلافين والعلافة.
انظر قاموس الصناعات الشامية.
العلاقة: عربية: الارتباط.
واستمدت التركية: علاقت.
واستمدهّا الألبانية مـن التركيـة فقالـت: ILAKA.
واستمدوا مـن الغـرب قـولهم: تـوتّرت العلاقات.
يقولون: صاحب العلاقة. أشّي علاقتك فيني؟
العلاّقة: بنوا على فَعّالة من علّق وأطلقوها على المشجب تعلّق عليه الثياب، منها الثابتة ومنها المتنقلة.
والجمع: العلاّقات.
وقد يسمونها: التعلوقة. انظرها.
العلاّك: يقولون: هادا كرّار وعـلاّك بقـصّ وبشبْر عالفاضي، مجاز من العلاّك (العربيـة): مـن يمضغ العلك، كأن الكلام الخالي من معنى وفائـدة يشبه مضغ العلك لا طائل عنده.
والجمع: العُلاّكين والعلاّكة.
والمؤنث: العلاّكة، وجمعها: العلاّكات.
يجلب العلك الخـام مـن بلـدة سـاقز في الأناضول.كما يجلب المصنّع منه من أمريكا.
العلام: يقولون: اشـترى جبسـة عـالعلام، يريدون: على أن يشرطها ليعلم أداخلها أحمر وجيد أم لا، عربية: السمة والأمارة.
[من نداء باعتهم]: ينادي بيـاع الجـبس: عالعلام يا جَبَس*.

العلامة: من العربية: العَلامة: السمة والأمارة، ومنها: ما ينصب في الطريق ليُهتدى به.
والجمع: العلامات.
واستمدت التركية: علامة، ومثلها الفارسية.
وسموا بها الورقة توضـع مكـان وصـول القارىء في الكتاب.
كما سموا بها ورق الذهب الرقيق يلصق على جبين الولد الذي ختم القرآن، كما يلصق على بعض المأكولات إعلان أنها ممتازة.
[من أهازيجهم]: وصّلنا بالسلامة على راسو علامة.
[من أمثالهم]: وجوه الكرامات إلا علامات. وقعة السلامة إلا علامة.
فْلان وعُلاّن: والمؤنث: فلانـة وعلانّـة، لا تستعمل إلا في هذا التركيب، تحريف العَلاني:الظاهر أمره.
العلانيّة: من مفردات الثاقفين، من العربيـة: العَلانية: (دون تشديد): مصدر عَلَن الأمرُ: خـلاف خفي.
واستمدت التركية: علانيت.
العْلاوة: من العربية: العِلاوة من كل شيء: ما زاد عليه.
والجمع العِلاوات، وهم سكّنوا.
واستمدت التركيـة: عِـلاوت، ومثلـها الفارسية.
يقولون: عِلاوة غلاء المعيشة.
العُلاّوي: يقولون: ضرب الحجر ضرب علاّوي أو ضربة علاّويّة، بنوا على فُعّالي من فعـل عـلا، يريدون النسبة إلى العلاء والارتفاع.

* - وقد ينادي: عالعلام وعالسكين ياجبس.

[من استعاراتهم]: فلان ضاربا ضربة علاّوية، يريدون: يظهر بمظهر أعلى من حقيقته.

[من لوحاتهم]: بعرفوبعرفو– وأنـا بعـرف شمس بلادي – بعرفو هالشب اللي عاقد البـابيون والمطوّل زوالفوْ والمعرّض اكمام بنطلونـو وبإيـدو زردة من دهب، وبلفت النظر سيكارتو المعلّقة بـين شفافو ونوعا نوع غالي، مو قلـت للـك، بعرفـو هالنوع مالسيكارة بشربولما بكون مع ناس وبجِّيـب بنطلونو الورّاني باكيت مالجنس الـواطي، وكـل حركاتو وسكناتو تمثيل بتمثيل، حـتى إذا شـرب كازوزة بطوّل بشربا نصّ ساعة وهوّة برّات الدكان، كأنو عم بقول للناس شوفوني، هادا - يا صاحبي! – مو ضاربة ضربة علاّويّة، وهادا مو بنعرف وبنقرف منّو، وأش عليه لو كان إنسان طبيعي ومحترم.

لكن الفاضي بحب يسـتر عيوبـو بـالملان الگدب.

علّب: بنوها حديثاً من العلبة وقالوا: المعلّبات، أطلقوها على المواد التي تحفظ في العلب المفرّغة مـن الهواء كي لا يفسد ما فيها.

وبنوا من علّب: تْعلّب للمطاوعة.

انظر المقتطف: س٥١ ص ٢٥٩ و٣٧٥.

العُلْبة: من العربية: العُلبة: إناء ضخم من جلد أو خشب، وهم أطلقوا.

والجمع: العُلَب، وهم ردّوا، وقالوا أيضـاً: العلبات.

وصانعها وبائعها: العُلَبي، وهم ردّوا.

وبيت العلبي في حلب.

والجمع: العلبيّة، وهم ردّوا.

وخان العلبيّة وسوق العلبيّة تدخلـهما مـن منفذ سوق العطّارين الجنوبي.

والعلبة في السريانية: عولباْ، وفي الكلدانيـة: عولبًا.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ومن أنواع العلَب: علبة مي، علبة عطّـار، علبة لبن، علبة دبس، علبة السكر، علبة الشاي، علبة الكمّون، علبة البرنوطي....

ومن أنواعها الحديثة: علبة سـيكارة، علبـة سردين، علبة طون، علبة جامبون....

[من نداء باعتهم]: الدهب بالعلَب.

[من أمثالهم]: العطّار ما ببيع إلا من علبتـو، لولا علبة السنامكّي كانت الأحوال بتبكّي.

[من تهكماتهم]: قامـت المنيّلـة تتحـوس كسرت العلبة وخرقت القادوس.

العُلْج: العلك في لهجة البدو.

انظر: العلك وعلك.

علَس: يقول بعض البدو وبعض الريف: عَلَس الخبزة، يريدون: أكلـها وحـدها: دون إدام، وفي العربية: علس: أصاب ما يأكله أو يشربه.

ولهجة حلب: عَسّ الخبزة. انظرها.

وقد يدانيها بالعربية: عَلَث الـبرَّ بالشـعير: خلطه، والغين لغة. انظرها.

علَف: عربية: علف الدابّة: أطعمها.

واسم المكان: المَعلَف.

وجمعه: المَعالِف، وهم أمالوا.

وبنوا منها: انعلف للمطاوعة.

العلَف: عربية: ماتطعمه الدواب.

وجمعه: الأعلاف.

وبائعه العلاّف. انظرها.

وبيت العلاّف في حلب.

واستمدت الفارسية: عَلَف.

انظر مجلة الأديب: س١٨ عدد١٠ ص٤٦.

العِلْق: [من دعائهم]: الله ينعل كل مبْشــطن وكل علْق، من العربية: العِلْق: النفيس من كل شيء، وهم أطلقوها مجازاً على من حَسُن وجهُــه وغــدا يرغب فيه.

والجمع: العُلوق و... وهم ســكنّوا وزادوا: العلوقة.

ومن العلق بنوا: علقن وتعلقن. انظرهما.

[من تهكماتهم]: قال لو: بتعرف العلق منين بيان ؟ قال لو: بتكون شرّابة طربوْشو لقدّام.

العَلَق: عربية: دويبة سوداء تعــيش في ميــاه الأنهار. وكان بعض الحلاّقين يعرضها في زجاجة ماء ليداوي بها من ينصحه الطبيب، فتعلّــق في موضــع المرض وتكلّب في الجسد وتمتص الدم بفمها.

الواحدة: العَلَقة والعلَقاي والعلَقاية.

والجمع: العلقات والعلقايات.

وكان بعض الأوروبيين يربي العلق ويبيعــه، ويغذيه بأن يطرحه في حوض ويشتري لها ما شــاخ من الدواب يلقيه في الحوض. يالها قساوة.

وبعض بائعيه في باريس يبيع شهرياً ٣٠ ألف علقة.

وفي السريانية: علقاْ وعلْقتاْ، وفي الكلدانيــة: علقا وعَلَقْتا.

وفي العبرية: عْلوقه.

عَلِق: من العربية: عَلِق الصيدُ بالحبالة: تعلّــق، الشوك بالثوب: نَشِب فيه.

والمصدر: العلوق و......، وهــم ســكنّوا وزادوا: العَلَقان.

وقالوا من اسم المرة: العلْقة. انظرها.

وبنوا منه: العُلْقان ومؤنثه: العلقانــة صــفة مشبهة.

[من كلامهم]: علْق بذهني، علــق علقــة محشوُرة (أو مسخّمة)، علقت القَتالِة في الحارة، اللي علق بالحبوس علق، أشّي هالعلقة ؟

[من حكمهم]: مْن خلْق علْق (أو كل مــن خلق علق).

علّق: عربية: علّق الشيءَ بالشيء وعليه: جعله معلّقاً به.

وقالوا: علّق النار، وعلّق على نَصبة الــرز، وعلّق عالمحشي.

وقالوا: خط تعلبق.

انظر: التعلبق.

وقالوا: خط نستعليق.

انظر: نستعليق.

واستمدوا من الغرب قولهم: علّق على الأمر أهمية كبيرة، وعلّق عليه الأمل الكبير.

ومن تعبيرات الحقوق: قبول معلّــق علــى شرط، القضايا الجزائية الحكم فيها معلّق علــى إرادة الحاكم.

[ومن كلامهم]: علّق فانوس علــى بــاب دارو. علّق آرمه على دكانو. علّــق صــورة أبــوه المرحوم بدكانو. علّق سورة «يس» أو آية الكرسي أو القطعة عالحيط.علّق المناشف في الشمس. علّــق الشّمسيّة والبردسوفي التعلوقة. علّق عالطبخة. علّــق النار. إيْ علّق الرهن إذا كنــت بتــراهن. علّقــوا للجحش وما أكل. فلان ما علّــق ولا يــوم مــن رمضان. علّق علينا هالثقيل (وعلى سمانا وعلى ديننا وعلى خلقتنا).

ويسخرون ممن يستحم في الحمّام حين يقول: علّق (أي: المناشف) لأن علّق تحتمل معنى علّق العليق أيضاً.

[من كناياهم]: ليش قاْلبة خلقتك من عبكرا ومعلقة نص اوقيت لحمة منشحة على أنفك؟ (أي: مشمئزة). فلان ما بيعرف بعلّق اسمو.

وبحكو أنّو أجا لحلب والي ما بيعرف بعلّق اسمو، واسمو حَسَن، بقولوا علّمو المكتوبجي يكتب ٨ ثم بعد مسافة يكتب ٧ ثم يصل بينهما بخط أفقي.

[من لوحاهم]: مختار القصيلة واسمو حسن سمع بحكاية الوالي وتعلّم يعلّق اسمو متلو، على أنّو أجا حفّار ختومة هندي وفتح دكان زغيرة قدام الشيخ بقلاوة في السويقة (هلّق الخرب) وكان خطّو كويّس وبياخد في حفر الختم عن كل حرف قرش واحد بهداك الزمان، وسمع فيه صاحبنا هادا وقال: والله لأحفر لي ختم من شان إذا أجتني معاملة وأنا ماني في البيت تختما مرتي عنّي، وأجا لعند الهندي وطلب منّو يحفرلو ا سمو.

- أشو اسمك ؟
- اسمي خَس
- جانم في حدا اسمو خس
- جانم أنته ليش بتسأل! احفور خس والسلام.

وحفر «حس» وأجا بدّويحط النقطة فوق الخاء قال لو: بس هالنقطة حط اللي ياها في الدنَب.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد في رمضان: مفطر ياسَم! يا دلاّق الدم! دمّك دمّ الخترير، بعلقوك بألف جترير.

انظر: مفطر ففيها صيغة أطول من هذه.

[من اعتقادهم]: تعليق نضوة الحصان عباب الدار بجيب الخير (وهي اعتقاد اوروبي).

[من مناغاة أمهاهم]:

بايدي علقت المنخْل   قْلّيب السقّاطة وادخْل

(تقولها وهي تؤشر بيدها إشارة التعليق والقلب لتشغل عينه بمنظر فلا يبكي).

العُلْقُم: عربية: الحنظل، المر عموماً حملاً على الحنظل.

يقولون: هالعجّورة علقم.

العُلْقَنة: نسبة إلى «العلْق» - انظرها -، بعدها «نه». انظرها.

والجمع العلقنات، يلاحظ الفتح في المفرد والجمع، وأصله دون «نه» أنه بالرّدة.

العُلْقَة: عربية: اسم الواحدة من عَلِق.

انظر: عْلّق.

يقولون: علقة أعمى بقرنة، علقة بدوي بصلاة التراويح.

العُلْقَة: يقولون: رفعو الشيخ علقة وأبوه السرسري رفعوه علقة بالقلّق، أطلقوا العلقة على أن تضرب رجلا المذنب بعد حصرهما بالفلق– انظرها -: من العلقة المتقدمة، على أن الدكتور أحمد عيسى يرى أن العلقة من «حَلأه» بالسوط أو السيف (العربية) بمعنى ضربه به.

العْلك: من العربية: العِلْك: كل صمغ يمضغ فلا ينماع: كصمغ الصنوبر والأرز والفستق والسرو والبطم.

والجمع: العُلوك والأعلاك، وهم يقولون: العْلوك والعْلاك.

والقطعة منه: العِلكَة، وهم قالوا: العْلكة والعْلكاي والعْلكاية.

وجمعوها على العلكات والعلكايات.
انظر: العلكة.
والبدو يقولون: العِلْج، وجمعه: العْلوج.
ويجلب الطبيعي منه من ساقز: جزيرة في بحر إيجة.
كما يجلب المصنّع منه من أميركا.
انظر: المستكاً.
ويستعملون العلك (الذي هو من نوع المستكا عدا عن المضغ - في مايلي: يدخلونه في طبخ الراحة والكراملاّ، وتمييع الجبنة المْسيّخة، وفي جبل عجين بعض الكعك، وفي تقطير بعض أنواع العرق، كما يستعمل في بعض أنواع العطور.
وفي اليونان يعملون مربّى المستكة.
وفي بيروت يدخلونه في عجين الصفحة بدبس الرمان.
وفي سوق العطارين يباع علك بلدي يتخذ من صمغ البطم وهو رخيص يعلكه البدو والقرباط، هذا الحلو منه، أما المر فيستعمله البصمهجي.
وكان البصمهجي قديماً يميعه بالماء الغالي، ثم يغمس في مائعه قالباً يرقمه على النسيج الأبيض، ثم يصبغ هذا النسيج فيبقي محل الرقمة هذه بياضاً لأن العلك جمد وحال دون الاصطباغ العام.
ويحقرون من يكثر الكلام بقولهم: وعلكة، وعلكة تمعطك.
[من مّكماهم]: علكة الدّب قنطار، لا تاخد العلكة إلا من تم الجقمان.
وفي حماة ينادي بياع العلك: بالصرامي يا علك! (يريد: شراء الصرامي العتيقة مقايضة بالعلك)، وكثر استعمالها حتى غدت رمزاً على التهجم على شخص بمعنى: انزلوا عليه بالصرامي ضرباً.

عَلَك: عربية: عَلَك العلك ونحوه: مضغه ولاكه دون أن يبلعه، ومجازاً: علك الفرسُ اللجامَ: حرّكه في فيه.
جاء في «القول المقتضب»: ويقولون: فلان عَلَك في كلامه: ردّده.
وبنوا منه: انعلك للمطاوعة.
وبنوا منه: الأعلك اسم تفضيل.
ويقولون لمن يكثر الكلام الفارغ: العلاّك، والعربية تقوله وتقول: العولكة للجلجة اللسان.
انظر: العلاّك.
ومؤنثه: العلاّكة.
ومضارعه العربي: يعلِك ويعلُك، وهم يقولون: بعلْك وبعلْك.
وأمره عندهم: اعلْيك واعلْوك.
ويداني عَلَك في العربية: أَلَك بمعناها.
[من استعاراهم]: علك كتير وماحدا ردّ، علك مصدّي، خشب المطرّف نجارتو صعبة: بعلك فيه المنشار وبعلك.
[من تشبيهاهم]: بيّع اليهود متل علك الجلود.
[من مّكماهم]: أقرع بُو، نادبو، دقّاق الطبلة، علاّك الجلدة، شرّاق مخطتو(أي: أقرع هذا، «نادبو» تحريف «نه دربو»، التركية بمعنى من هذا أي هو نكرة).
علّك: بنوا من علك على فعّل لمعنى علك العلك المجازي أي: تكلم بما لا طائل تحته.
وبنوا منه: تْعلّك للمطاوعة.
يقولون: لا تعلّك كتير كوْ...
العْلكة: أطلقوها اسم الواحدة من المصدر العلك وأرادوا بهذا المصدر اسم مفعول.
انظر: العلك.

ومن ضروب العلكة: علكة تْشّكْلس الأميركية المحلاّة والمنكّهة.

والجدّيون في حلب لا يمضغون العلكة، ويعتقدون: البعلك علكة مالاولاد بتطلع دقنومن ورا.

علّل: عربية: علّله بكذا: شغله، لهّاه به.

يقولون: تعليل أمزجة العباد صعبة.

وسموا بعض حلوى الأولاد: المْعلّل – انظرها – على تقدير: المُعلّل به.

علّل: من مفردات الثاقفين، يقولون: عم بعلّل تنكّلْو عن الدفع بالعسر، عربية: علّل الشيءَ: بيّن علته وسببه.

واستمدت التركية: تعليل.

العلْم: من العربية: العِلْم: المعرفة.

والجمع: العُلوم، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: عِلم وعُلوم.

ومثلها الفارسية والأوردية.

وبنى السلطان عبد الحميد تحت القلعة: الرشدية العسكرية ونقش في واجهتها: علم - أدب، وقرأها بعضهم: عمل الدبّ.

يقولون: علمي وعلمَك بالسوا.

[من حكمهم]: العلم في الصِغَر كالنقش بالحجر. الذوق فضّلوه على العلم. ياقاري العلم بين الجاهلين خطا. العلم بحر.

علْم وخبر: اصطلاح تركي: وضعوه على وثيقة التسلم.

يقولون: عطيتو مصاري وأخدت منّو علم وخبر.

العلَم: من مفردات الثاقفين، عربية: الراية، شعار الدولة.

والجمع: الأعلام.

انظر التذكرة التيمورية: ص٢٥٩: الأعلام عند الإسلام.

العلَم: عربية:الجبل الطويل، لم يستعملوها إلا في [مثلهم]: أشهر من نار على عَلَم (المستمدّ من العربية).

عَلَم الشرق: [من أحيائهم]: يقع بين قرلق وقاضيعسكر، سمي بلقب دفين في الحي معتقد فيه.

العَلَمدار: اصطلاح تركي لحامل العَلَم: من العَلَم (العربية): الراية، ومن «دار» الفارسية: مالك الشيء وصاحبه ومتوليه.

ومثله: سنجقدار.

علّم: من العربية: عَلِم الشيءَ وبه: عرفه، تيقنه، شعر به، أدركه.

ومصدره: العِلم، وهم ردوا.

واسم فاعله: العالِم، وهم أمالوا.

وجمعه: العالمين، والعُلماء، وهم قالوهما مع تسكين الأول ورد الثاني وقصره.

ومؤنثه: العالِمَة، وهم قالوا: العالْمة.

وجمعه: العالْمات.

والعليم مبالغة في العالِم.

واسم مفعوله: المعلوم.

واسم تفضيله: الأعلم.

وبنوا منه: انعلم للمطاوعة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: عِلْم وعُلَما وعالِمين وعليم وعالِمانَه (: اللائق بالعالِم) ومعلوم ونامعلوم: (غير معلوم).

وعَلِمَ في السريانية: عْلَم، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون للإقرار بصحة مُدَّعَى: معلوم معلوم.

ويقولون: معلومكن ومعلوم حضرتكن. من توسلاتهم: مابعلم بحالك غير الله وجارك (يظنون أنهم يسجعون). خبز وماء أكل العلماء.

[من شعرهم]: عيواظ يسلّم في الخيمة علـــى كراكوز:

لوتعلمِ الأرضُ في من زارَها فرحت

واستبشرت ثم باسَت موضعَ القَدَمِ

وأنشدت بلسانِ الحـــالِ قائلـــةً:

أهلاً وسهلاً بأهلِ الجودِ والكَرمِ

علّم: عربية: علّمه الصنعةَ وغيرهـــا: جعلـــه يعلمها، علّم له علامةً: جعل له أمارة يعـــرف بهـــا، وهم يقولون أيضاً: عَلّم عليه أهل السقاق يســـبّوه، يريدون: سلّط عليه، كما يقولون: شوف الســـيّاف أبو الطربوش التومي علّم على اللي بلعب معو! وعلّم فيه، يريدون: أصابه بضربة، كما يقولـــون: علّـــم الجبسة، يريدون: شرطها ليتبين حال داخلها، كمـــا يقولون: لا تعلّم حدا يتطاول عليك كوبركبـــوك، يريدون: لا تعوّد، كما يقولون: التطعـــيم علّـــم في السجر، يريدون أثّر فيه.

واسم فاعله: المُعلِّم، وهم قالوا: المْعلّم.

وجمعه: المُعلّمين، وهم قالوا: المْعلمين.

ومؤنثه: المُعلِّمة، وهم قالوا: المْعلمة.

وجمعه: المْعلْمات.

واستمدّت التركية: تعليم وتعليمات.

ومثلها الفارسية والأوردية.

واستمدّت الألبانية تعليم من التركية فقالت:

TALIM:بمعنى تدريب الجند.

و«دار المعلمين» و«دار المعلمات» وضعهما الأتراك للمعهد يدرس فيه أصول التـــدريس عـــلاوة على البرنامج الثانوي.

انظر مجلة الكتاب: المجلد١٠ ص٧٧: التعليم في العالم العربي.

ومطاوع «عَلَّم» العربي: تَعلّم، وهم سكّنوا.

[من عثرات أقلامهم]: في «شفاء الغليـــل»: علّمت على الكتاب، خطأ، صوابه، أعلمت.

قاله ابن هشام في «تذكرته».

[من كلامهم]: علّم على كلامي، راحـــوا العسكر عالتعليم، أجانا تعليمات جديدة مالوزارة.

[من تمحكاتهم]: إذا علّموا أحداً مسألة قالوا: بَلا تعليم ساوِي هيْك.

[من كناياتهم]: بَعلمك وباكْل من بيتنا (أي: مجاناً). أمي ما علمتني أنام برّا، راسي معْلّم عاللطم، راسي مْقَرْقَع.

[من حكمهم]: لا تجور عالنَـــدْل بتعلّمـــو المرجلة. القرش بعلّم اللقش. الزنكَنة بـــتعلم اللباقـــة والفقْر بعلم العجاقة. المال الداشـــر بعلّـــم النـــاس عالحرام. من علّمني حرفاً كنتُ له عبـــداً. النقطـــة الدايمة بتعلّم في الحجر. ما حدا خلق من بطن أمّـــو مْعلّم.

[من أمثالهم]: قال لو: تَنّي قال لو: ما علمتني أمي. القطّ المْعلّم عليك وين ما شافك بْنوِّي. المْعلَّم على أكلاتك كل ما شافك بهزّ زنّارو. جوزك متـــل ما علّمتيه (أو عودتيه) وابنك متل ما ربيتيه. اضروب هالطينة بالحيط إذا ما لزقت بتعلّم فيه.

[من تهكماتهم]: علّمناه عالشـــحادة ســـبقنا عالابواب.

العِلْمَاني: اصطلاح حديث: أطلقوه على الذي ليس رجل دين – كما في «الرائد»، وليس في العربية علمان فينسب إليه، وظني أنهم أجروها على السريانية: عْلمَيّنا بمعنى العَالَميّ، الدنيوي، غير الكنسي.

عِلَن: يقولون: علنو إسمو في الجرايد، وعم بعلّن افطارو، والبعلّن عن بضاعتو بتعرفا الناس: تحريف أعلن الأمرَ وبالأمر (العربية): أظهره.

ومصدره عندهم: العَلَن، ومنه المزاد العلني والمحاكمة العلنيّة.

العِلّة: من العربية: العِلّة:المرض الشاغل، الحَدَث يشغل صاحبَه.

واستمدت التركية: علّت واستعملتها بمعنى العيب والنقص.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: ILÈT بمعنى العيب والنقص.

والجمع: العِلَل والعِلاّت، وهم ردّوا فيهما.

[من كلامهم]: قبلو على علاّتو.

[من أمثالهم]: البرد سبب كل علّة (وأصله البرد والقِلّة سبب كل علة). علّة الموت مالا دوا، الما بياخد من ملتو بموت بعلتو.

العِلّة: يقولون: هلّق فهمت ليش أبو أحمد ما عم يجي عالسهرة، تأري علتو أنّو زعلان من طاها اللي تمسخر عليه هديك الليلة، من العربية: العِلّة: السبَب.

والجمع: العِلَل، وهم ردّوا.

وفي السريانية: عِلتا: السبب، وفي الكلدانية: عَلْتَا.

ويقول الثاقفون: علّة العِلَل.

عِلُو: من أسماء ذكور الأكراد: تحريف عَلِي (العربية).

[من أغانيهم]:

لا تفتكر ياعلو! حولك رجاجيل يابا!

[من كناياتهم]: بدّك تساويّا غصب العنّك وعليك دبكة علو (يريدون: وعليك دوسة دبكة علو المشهور بقوة وطئها).

العُلُوّ: من العربية: العُلُوّ: الارتفاع.

عِلْوّا: أو عِلَوّاه: يقولون: علوّا تزورنا نكسب وجودَك، علوّاه يازمان! ما طلقت مرتي، يستعملونها أداة التمني ك «ليت»، وفي أصلها المذاهب التالية:

١ - أنها من العربية: نحت من عين «عَلَى» ومن «لو»: حرف التمني.

٢ - أنها من العربية: من عَلّ: لغة في «لعلّ»: حرف الترجي، بعدها «وليت» اختصرت إلى الواو التي أطلقت فتحتها.

٣ - أنها من «أَلوَى»: جاء في «المتن»: ألوَى فلان: أكثر التمني، جعلت همزتها عيناً.

٤ - قال الأستاذ مصطفى عبد الجواد العراقي: أصلها من «ألا» التنبيهية، ومن «واه» بمعنى أتوجّع، وكل ما تقدم عن العربية لا صحة له.

٥ - أنها من العبرية: «هَلْوَى» بمعنى: عسى وليت.

٦ - أنها من السريانية: «لْوَيْ» بمعنى: ليت ومثلها «إلُو» بمعنى ليت كلاهما سبق بعين «عَلَى».

العِلْوان: من العربية: جاء في «المتن»: علون الكتابَ: عنونه، والاسم العُلوان: كالعُنوان: زنة ومعنى.

عِلْوِج: يقولون: خط مْعلـــوج أو معـــروِج، وسطور معلوجـــة أو معروجـــة، يريـــدون: عـــدم الاستقامة، لم نجد لها أصلاً، وفي أصلها مذهبان:
١ - أنهم بنوها على فعـــول مـــن عَلَجـــت الناقـــةُ (العربية): اضطربت، أو من عرج في سيره. انظرها.
٢ - أنهم بنوها من فلعل أو فرعل من عوِج: مال عن استقامته.

وبنوا منها: تعلوج للمطاوعة.

علّوش: مـــن أسمـــاء ذكـــورهم، وذكـــر في «التاج» أن من الأسماء عَلّوش من «عَلي» السريانية والسريان يسمون بعلي، وبعدها «سو»: أداة التصغير في السريانية جعلت في العربية شيناً.

العِلْوة: يقولون: طلع على علوة وصاح بأعلى صوتو: العرض لألله والسلطان: من العربية: العُلـــو: ارتفاع أصل البناء، وهم أطلقوا البنـــاء وزادوتـــاء واحدة.

والجمع: العلْوات.

عَلَوي: بن عبد الله بن عبيد: الحلبي الملقـــب بالباز الأشهب، معتقد فيه. مات س ٥٩٦ هـ.

العلويين: وفي لغة الكتابة: العلويون: الفرقـــة الباطنية المنتسبة في مبدأها إلى علي بن أبي طالـــب، تسكن جبال العلويين.

انظر كتاب «تاريخ العلويين» لمحمد أمين الطويل.

العَلِيّ: من أسماء الله الحُسنَى.

عَلِيّ: من أسماء ذكورهم، وعليّة: مـــن أسمـــاء إناثهم، لا يتصدران بـــ «أل».

والسريان سموا بـــ «علي».

انظر: عليكو.

وفي المكتبة المارونية لخسيقون سرياني ألفه أبو علي (مخطوط).

انظر: أم علي.

ويحرفون (للتندر): «عَلَى وَشَك» إلى «عَلي وشَك».

[من أغانيهم]:

عمّي يا علي! يا بيّاع الزيت.

الشيخ علي اعزازي: انظر: اعزازي الشيخ علي.

علِي بُصُل: نشتري كبير يحمل بسطة ويبيع في باب الجنان ويترصّد من تمكن نشترته.

[من كلامهم]: الله يحميك من ضربات علي بصل.

علِي بن الجَهم بن البـــدر: شـــاعر ديوانـــه مطبوع،انتقل إلى حلب، مات س ٢٤٩ هـ

الشيخ علي الدرويش: الحلبي، موسيقار، لـــه فضل كبير في نقل الموشحات الأندلســـية، ولـــولاه لفقدت، وأولاده ســـجلوها بالنوتـــة، مـــات س ١٩٥٣.

وكان صديقنا، وفي سياحاتي في شمال إفريقية سألوني كثيراً عنه لاسيما في تونس.

علِي دَلّي: لقب البرغل بسبانخ- انظرها – ظني أن أصله: ياعلِّي يامن تنشد رهو الطعـــام! دَلِّ البرغـــل بسبانخ وكله فإنه سهل المضغ.

ومن ألقابه: البهبهانية. انظرها.

الشيخ علي دنگو: من مجاذيب حلـــب مـــن الجلّوم، يمشي مردداً: كوكو كوكو، ويحمل ســـطلاً فيصب فيه حسنات الناس فوق بعضها: المجدرة مـــع الرشتاية مع العدس بحامض... هذا حصّـــة امرأتـــه المحسودة من أترابها: يامو بتـــاكلي شَـــندي بَنـــدِي

هنيالُك على هالجوْز! وهي لا تنسى أن تخيط لـــه في جبته الشبّة والخرزا الزرقا ؛ أما حصـــته هـــوفيملىء بطنه متلافياً ثلاثة أيام مضت قضـــاها في الجـــوع، وثلاثة أيام تلي بعد يوم الســـلته، فطعامـــه طعـــام أسبوع.

علِي لَلّوْ: أطلقوها لقباً على الرشتاية بعـــدس – انظرها – سميت باسم رجل اسمه علي لَلّوفي حلـــب كان يؤثرها.

نعرف أخاه مؤذناً في جامع البهرميّة.

علِي نازيك: أطلقها الأتراك على طعام الْمتبّل – انظرها – وهم نقلوها مع اسمها.

علِي: من العربية: عَلِي الشيءُ: ارتفع، المكانَ: صعده، الدابةَ: ركبها، ومجازاً علِي في الأرض: تكبّر وتجبر، عليه: قوي عليه.

ويقولون في مضارعه: بعلا، وقـــد يقولـــون كالعربية: يعلو: من علا يعلو.

وبنوا منه: انعلى عليه للمطاوعة.

وبنوا: العليان والعليانة للصفة المشبهة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: علي عليـــه، خطأ، صوابه: علاه (في غير المعنى المجازي).

[من حكمهم]: الحق يعلو ولا يُعلَـــى عليـــه (تعبير عربي). لا تْعلَى ألله أعلَى.

[من جناسهم]: عَلِي عْلِي على سطوحنا.

العْلِي: ثلاثة أفخاذ بدوية:

١ - فخذ من قبيلة التركي من أرباض حلب.

٢ - فخذ من قبيلة البوشيخ يقيم في تل العلِي جنوبي حلب.

٣ - فخذ يعرف بوْلْد علي يقيم في أرباض منبج.

العْليَا: عربية: مؤنث الأعلى.

واستمدوا من الغرب قولهم: الدوائر العليـــا، المراجع العليا، المصادر العليا.

وقالوا: المحكمة العليا.

وسموا خيلهم: العليا.

ويقولون: فلان راعي العليا.

عْليا: (من قرى حلب) في إدلب، من الآرامية: عْلْيْا: العالي، كما يرى الأب أرملة في المشـــرق: س٣٨ ص١٩٠.

العْليان: بنوا الصفة المشبهة من علِـــي علـــى عليان، والمؤنث: العليانة.

العْلَيبيّة: أوالعلّيبّيَة: يقولون: جبّنا ميتو — الحمد لله — عليبيّة، وكنت ساكن في دحديلة الجلّوم جنب البلغة يالطيف يالطيف ميتا صبر، يريدون بالعليبية أو العلّيبّية أنها حلوة فيها بعض الملاحة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نسبة مصغرة إلى العلبة: علبة الماء التي تنقـــل بها، صغرت لاستحسان شربها، والدار التي ماء بئرها من نوع العليبيّة أغلى من مثيلتها.

وكان دلاّل الأحـــواش يمشـــي في الســـوق ويصيح: الملك لله الواحد القهّار، حوش في الجلّـــوم جنب تلّة أبو حمدو بتلتّ بيـــوت ومربّـــع وقاعـــة ومطبخ، أرض مبلّطة، فيّا جب ميتو عليبيّة وإلا ليوان وإلا بادنج، راجعوا دلاّلا الحج ياسين الـــدرعزاني في الحارة نفسا.

ماعلَيش: أو ما علَيه شي، من العربية: ماعليه شيء يعيبه، وهم اختصروا، واســـتعملوها بمعـــنى: لابأس، ولا تستعمل «عليش» إلا مسبوقة بـــ «ما».

[من أغانيهم]: ماعليشِي النوبة ما عليشِي.

العْليق: عربية: ما تعلفه الدابة.

[من تهكماتهم]: حماتي أم كرش عند العليق بتفيق. ياعيني على حكيَك بلهي الجحش عن عليقو.

[من أمثالهم]: عند الغارة ما بنفع العليق.

[من تشبيهاتهم]: متل بغل الشْموس: منقدّم لو العليق بقدّم لنا الرفس.

[من أغانيهم التهكمية]:

سلّوا لي حماري سلّوا لي حماري

حشيش ما بياكل عليقو غالي

العْلّيق: من العربية: العُلّيق والعُلاّق والعُلّيقَى: نبت وثمر كثمر التوت وذو شوك يتعلّق بالشجر.

[من أمثالهم]: كرمال الورد بشرب العلّيق.

عْلَيك: يقولون: عليك بالتوم بجلّس لك معدتَك، من العربية: اسم فعل أمر بمعنى: الزمه.

[من أمثالهم]: عليك بالطرق ولو دارت وعليك بالمدن ولو جارت. إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون وإن كنت زعلان عليك بالكيس والغليون.

عْليكوْ: من أسماء ذكور القرباط من اسم عَلِي العربية، بعدها «كو» ملحق قرباطي بمعنى «سو» السريانية: أداة تصغير للتلطيف، ومثلها: حمسوْكوْ، وحوكو، وحمدوكو. انظرها.

العْليل: عربية: المريض.

[من أغانيهم]: عليل ومالو دوا.

[من تهكماتهم]: راح المهترِي لعند المبتلي يطلب دوا للعليل.

العْليوْت: من مفردات اليهود خاصة: من العبرية بمعنى التعلل أي: يتعلل بعلل واهية.

العْليم: العربية: الصفة المشبهة من علم، أو صيغة المبالغة.

والجمع: العلماء – ويقصر – وهم يقصرون.

يقولون: عليم الله، أو عليم الله وشهيد (يريدون: وشهيد بصحة ما أقول).

والعليم: من أسماء الله الحسنى.

العْلْيمي: يقولون: فستق عليمي: نسبة إلى مالك كرمه المنسوب إلى قبيلة عْليم.

عْلِيّة: من العربية: العليّة: مؤنث العليّ، ومن أعلام نسائهم غير محلى بـ «أل».

عْلّيّة: من العربية: العُلّيّة والعِلّيّة: بيت منفصل عن الأرض بطبقة بناء، وهم أطلقوا.

والجمع: العلالي والعلّيات، وهم ردوا الثاني.

ووردت «العلالي» في «هزّ القحوف» ص١٠.

ووضعت العربية الحديثة علّيّة للشرفة.

وفي السريانية: عْليتا، وفي الكلدانية: عَليتا: الغرفة العالية.

[من استعاراتهم]: لا تساوي لا قصر وعليّة. عم ببني قصور وعلالي.

[من هنهوناتهم]:

يا ستّنا! يا عروس! قومي نسير فيكي

من بيت أبوكي وأمّك لعَلاليكي

ونصبّ كاس الهَنا، والسعد يسقيكي

بنت الأجاويد ماضاع المهر فيكي

(أطلت برأسها المادية وحب المال، لا غروفحلب مدينة تجارية).

غيرها:

ياأهل الجمع! أنا ما بعرف أساميكن
أفضالِكن فوق راسي وبايش أكافيكن؟
أجيب بَنّا السراي وابني علاليكن
يا عاشقين الكرم! الله يْهنّيكن

عَمّ: يقولون: السرور عمّ، عربية: عمّ الشيءُ: شمل الجماعة، المطرُ الأرضَ: شملها.

ومضارعه: يَعُمّ، وهم ردّوا.

وبنوا منه: انعمّ للمطاوعة.

انظر: عمّم.

عَمْ: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الآرامية: عماْ: الشعب، كما يرى الأب شلحت.

حلب: ص٦٧.

العَمّ: عربية: أخو الأب.

والجمع: الأعمام، وهم قالوا: الاعمام.

وهم يطلقون العم أيضاً على أبي الزوج وأبي الزوجة.

ويطلقونه أيضاً على زوج الأم.

ويطلقونه على كل كبير تأدباً: عمّي، وعمّو، العمّ.

واستمدت التركية: عمُجَه وعموجه بمعنى: العمّ اللطيف، كما استمدت عمزاده بمعنى ابن العم.

[من أغانيهم]:

عل عْميّم على اعمام! بيضة وحمرا ياسلام!
على عميّم ياعمّي! خدلك بوسة من تمّي
غيرها: عمّي ياعلِي! يا بيّاع الزيت.

[من حكمهم]: إذا كان لك حاجة عَند الكلب قول لو: ياعمّي حجّ كلب.

[من أمثالهم]: أجا كتاب من عمّو قال: كل من هوبمّو. كل من أخد أمي بسمّيه عمّي (أو البتجوّز أمّي بسمّيه عمّي).

[من تهكماتهم]: قال لو: يا عمّي! خدني معك قال لو: الدرب بسعني وبسعَك. قال لو يا عمّي! دبسَك طيّب قال لو: من نحس عمّك. قال لو: ليش عم تبكي وأنا عمّك ؟ قال لو: كل بكوتي لأنّك عمّي.

[من تشبيهاتهم]: متل عمّي! السلامُ عليكن (يريدون: هذا العمل لا يكلف إلا الكلام فإتيانه يشبه أداء السلام).

العَمّ سام: لقب حديث أطلق على أمريكا تعريب UNCLE SAM وتختصر إلى: U S.

وأصل هذه التسمية أن رجلاً اسمه صموئيل ويلسون كان متعهداً بتقديم اللحم للجيش أثناء حرب ١٨١٢ في أمريكا وكانوا ينادونه العم سام اختصار SAMUÈL، ولما طغت هذه المناداة وعمّت سموا امريكا كلها بهذا النداء.

عمْ: يقولون: عمْ بترل مطر، أو عمّال بترل مطر: اختصار «عمّال»: أداة في لهجتهم تصرف المضارع لزمن الحال.

انظر: عمّال.

[من أمثالهم]: قال الحيط للخازوق: لِيْش عم بتشقني؟ قال لو: اسآل اللي عم بدقني.

العَمَى: عربية: مصدر عَمِي العربية.

انظر: عمي.

يقولون: اشتراها على عماها أو على عماتا أو على عمْينتا.

انظر: العماة والعمينة.

[من تهكماتهم]: وْلي على حظّك يا سلفتي!– سقم وعمَى. كحّلا والعمى على الله.

[من دعائهم على فلان]: العمَى، العمَى عليه، العمى ضربو، العمى ضرب عيونو، (أو جوز عيونو)، العمى في ديّاتو، العمى في دينو، العمى يكَحلو (أو يكحّل عيونو أو يكحّل جوز عيونو)، العمى في حوافرو.

[من أمثالهم]: الرمَد أحسن مالعمَى. قالوا للأعور: العمى صعب قالن عندي نصّ الخبر. قالوا لجحاً: ابنَك بدو عرقيّة قال لن: ليش ضاربني العمى؟

[من اعتقادهم]: في قنديل بالسما بدعي عالخطّابين بالعمى (يريدون: فلا يرون معايب الزوجين).

عمَى: يقولون: الفقر عماه، تحريف أعماه (العربية): صيّره أعمى.

ومضارعه: بعمي.

يقولون: عميت قلبي وْلي عليك!

[من تهكماتهم]: أجا ليكحّلا عماها. دخّانَك عمانا وأكلَك ما أجانا. ما منّو خير دخّانو بعمي. لا تقعد شرقي المزبلة بعميك ما فيّا ولا تاخد الندل بيعطيك ما فيّا.

[من أمثالهم]: ضربتين عالراس بْتعمي. الطّفر بعمي البصر.

عمّى: عربية: عمّاه، صيّره أعمى، الكلامَ: أخفى معناه ولبّسه.

وبنوا: تْعمّى للمطاوعة.

واستمدت التركية: تعميت.

[من تهكماتهم]: شي بعمي.

العمات: انظر: العماة.

العْماد: انظر: عمّد.

عماد الدين: من أسماء ذكورهم، وقد يختصرون فيقولون: عماد.

عماد الدين زَنگي: أمير الموصل، استنجد به أهل حلب لصدّ الصليبيين، وبدأ حكمه في حلب سنة ١١٢٨ م، وتبعه خلفه وابنه نور الدين زنگي.

عمار: يقولون: العمار برّات السور بلّش تقريباً بعد اختراع الطوب، تحريف العَمْر (العربية): مصدر عمَرَ الدارَ: بناها، ضدّه الخراب، وبنوها على فَعال لتوازن «الخراب».

عمار: من أسماء ذكورهم.

العْمارة: أو العمارة، من العربية: العِمارة: ما يُعمَر به المكان، وهم أطلقوا العمارة على الدار المستقلة أو البناء المستقل يشمل عدة دور.

ويجمعونها على: العْمارات أو العَمارات والعماير.

واستمدت الفارسية: عَمارت.

[من أمثالهم]: العمارة للأمارة.

[من اعتقادهم]: البعمّر عمارة وما بدبح لا دبيحة بتخرب قوام.

العْماش: أو العمَاش، يقولون: عمْشوا هالبنت وشدّوا عماشا مليح لأنّا شيطانة بتزّل عماشا وما بتحسسكن: مصدر عَمَش.

انظرها وأم عماش.

العمّال: عربية: مبالغة العامل.

والجمع عندهم: العمّالة والعمّالين.

يقولون: الفلاح بقّدم الحب للطاحون والطاحون بقدم الطحين للفران والفران بخبز هيك والعمل عمّال.

ويقولون: بدّو ياخد أجرتو عمّال على بطّال.

العمّال: من اصطلاح الفرّانة: أرض بيت النار القريبة من النار، يقابله: البطّال: البعيد عنها.

عمّال: يقولون: عمّال بياكل مزربّات أو عم بياكل: أداة بنوها على فعّال من العمل وأدخلوها على المضارع لتصرفه إلى زمن الحال، يقابلها: «بدّو» للمستقبل.

انظر: بد.

و«عمّ» مختصرها. انظرها.

ويسأل أحدهم: أذّن العصر؟ ويجيبونه «عمّال»، ويحذفون فعله.

ويقولون أيضاً: المطر عمّال والتلج عمّال.

ويرى جبر ضومط في المقتطف س١٨ ص٣٠٣ أن أصل «عمّال» «على آن» أي على زمان (ثم قال): وهذا التركيب معلوم دلالة مثله على الحال المستمرّ في اللغة الفصحى أو على ما يقاربه، كزيد يغشى منازل القوم على حين يأكلون.

وانظر المقتطف:س١١ ص٣٦٦.

[من شدّياتهم]: عبد الحميد! لاتهتم، عسكرَك عمال تلتمّ.

العمالجة: فخذ من عشيرة الولدة في جبل سمعان، وفي إدلب.

العمامة: من العربية: العِمامة: ما يلف على الرأس، ويغلب أن يقولوا اللّفة.

والجمع: العِمامات والعمائِم، وهم فتحوا الأول وقالوا في الثاني: العمايم.

والعمامة في السريانية: عممتاْ، وفي الكلدانية: عممتَا.

العَماة: أو العَمات، يقولون: خليه على عماتو أو على عماة قلبو: لغة لهم في العمى - انظرها - ألحقوها التاء لدى الإضافة فقط: على حدّ قولهم في كلمة «المَعنى»: معناتو ومعناتا لدى الإضافة.

ويقولون في «عماتو»: عمْيَنتو أيضاً.

انظر: العمينة.

العمايِر: فخذ يعرف بـ «أبو عماير» من الحديديين يقيم جنوب حلب.

العَمْد: يقولون: في ناس بأذوا للأذى: بالعَمْد، بكسر وبقلع وبشق وبوسّخ طول ما هوماشي، هدول أيمت البلاد بدّا تخلص منّن ؟ أنا بشوف الشدّة وحدا دواهن، عربية: العَمْد: مصدر عَمَد الشيء وله وإليه: قصده.

ويقال: فعل الشيءَ عمداً وعن عمد: قصداً لا خطأً ولا عن طريق المصادفة.

يقولون: عملا عمداً ومتعمداً.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: عمد على الحيلة، خطأ، صوابه: عمد الحيلة أوللحيلة أوإليها.

عَمَد: فعل المصدر المتقدم. انظرها.

عمّد: مصطلح نصراني بمعنى غسله بماء المعمودية، من السريانية: عْمَد: غسل، غطس.

والاسم من عَمّد: العِماد، وهم سكّنوا.

وبنوا منها: تْعمّد للمطاوعة.

العُمْدة: يقولون: العمدة يكون زلة مظبوط: ماهو زرّاب: من العربية: العُمدة: ما يعتمد عليه وكل ما يتكأ عليه ويُتّكل.

واستمدت التركية: عُمدَة.

يقولون: العمدة على ألله وعليك، هدوْلي اللي بوزعوا فضيلة وإنسانية ووطنية ومبادىء سامية عالناس وبقصّوا وبشبّروا من عالمنابر وفي المجتمعات وفي النشرات العمدة مو على اللي بطلع من تّمن مالكلام، العمدة عاللي بطلع من إيدن من عمل.

العمدو: فخذ من قبيلة التركي في أرباض حلب.

عَمْرو: [جاء في مثلهم]: إذا انتهى الأمر مالزَيد إلا عَمْرو: من الأعلام العربية واوه زائدة لا تلفظ، جروا قديماً على رسمها تمييزاً بين «عُمَر» و «عَمْر».

العُمْر: من العربية: العُمْر: الحياة، المدة التي يعمر فيها البدن فأصله من العمارة: ضدّ الخراب.

والجمع: الأعمار.

واستمدت التركية: عُمْر، ومثلها الفارسية.

وتقول التركية لاسيما في غنائها: عُمْرُم بمعنى يا حياتي: تنادي الحبيب.

وهي من ألفاظ التَرل. انظرها.

واستمدت الألبانية من التركية: عُمْر فقالت: YMER.

والعمر في السريانية: عومرا، وفي الكلدانية: عومرَا.

يقولون:ضيّع عمرو قتل أو ضيع نصّ عمرو.

ويقولون: ليلة في العمر أو ليلة العمر.

ويقولون: عطيني عمر لوقت ما تصير.

ويقولون: فلان عطاك عمرو، يريدون: مات.

[ومن آدابهم]: يقولون لمن يهدي الزهر: إي والله خضرة بعمرك.

وترد «عمْر» في جملة منفية لمعنى انسحاب هذا النفي على الحياة: عمرو ما كَدب.

ويزعم الإسلام أن اليهود يقولون في جنازتهم: يا موت ليش أخدتو؟ عمرو ما قتل مرتو، عمرو ما اشتغل سبتو، عمرو ما نصح مسلم.

[من دعائهم على فلان]: عمروْ (أي: أدعو عليه ألاّ يحصل على مبتغاه هذا مدة حياته)، وعمرو وزمانو، وعمرينوْ، وعمرو وحياتو، وعمرو وأبَدوا، ويقطع عمرو، ويقرف عمرو.

[من دعائهم لفلان]: تعيش عمر النسر، وإذا لم يتذكر أحدهم حادثاً وتذكره جليسه قال له الأول: عمرك أطول من عمري.

[من أمثالهم]: العمر بيد الله (وساد هذا المثل في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر) عمرو قسّام ما دخل الجنّة. عمر عطيني وفي البحر ارميني. مكتوب عباب الجنّة عمرا حماية ما حبّت كنّة. العمر بخلص والشغل ما بخلص. تلاتة بطوْلوا العمر: الدار الوْسيعة والمَرا المطيعة والفرَس السريعة.

[من أحكامهم]: الإلو عمْر ما بتقتلو شدّة. عمرو لا حدا يكبّر كلام. عمرا شدّة مادامت. عمرا سَجَرا ما وصلت لربّا (وقد يزيدون: إلا وقعت وانقرفت). عمرو ما حدا يورت.

[من تهكماتهم]: طول عمرو جحا بَلا لفّة. بعمرك شفت قْطاط بحشوا قبيوات ؟ سهر ليْلة بالخلوة قضى عمروْ بالكبوة. أش بقِي مالعمر تتحرز التوبة. عمرو أبو كشكول ما بحب أبو مخلاي. عُمْر الشقي بقي. عمرَك شفت الدب برقص سماح ؟ يقرف عمر البستطعمو حتى يخلصو من قليلين الطعمة.

[من كناياتهم]: فلان عمـــرو مـــا تْقـــاتلوا صرمايتين بعتبتو ولا معلقتين بسفرتو. عمرو واحـــد ما يكشّف بين العزبان. فلان عمرو ماشار على حمل حطب ووصل لبيت أصحابو سالم. يجعل عمرو قنّينة بإيد السكران.

ويسود الاعتقاد عندهم أن الأقدمين كـــانوا أبسط جسما منّا وأطول عمراً، وهو وهم.

[ومن اعتقادهم]: الولد اللي أدنيـــه كبـــار بعيش عمر كبير، ويعتقدون أن أكل العسل والسمن بطوّل العمر.

[من أغانيهم]: قدّك الميّاس ياعمري!

عمْر: من أعلام ذكورهم.

وقد يلطفونه فيقولون: عمّوري. انظرها.

عمُر: من العربية: عَمَر المنزلَ: أقام به فهو عامر بمعنى معمور.

ومضارعه في العربية: يَعمُر ويَعمــــر، وهـــم يقولون: بْيعمَر أو بعْمَر. يقولون: كوْن بدّو يْعمَـــر، سهرة عامْرة.

وإذا كسر أحدهم شيئاً صاحوا: عامْر.

[من دعائهم لفلان]: يعمَر بيتَـــك، يعمَـــر دينَك.

[من مسباتهم]: ياخرّابة البيوت العامرة.

[من أمثالهم]: لولا الكاسورة مـــا عمـــرت الفاخورة. وإذا ما خربت ما بْتعمر (أو مـــا بتعمـــر الدنيا تتخرب).

[من تهكماتهم]: بوري يـــا بـــنتي! بـــوري ليخرب البيت المعموري (يقول أبوالبنت: ابقي دون زواج لسوء حظك وربما كان حظك في المستقبل أن يخطبك من طلق زوجتَه أو من ماتت زوجتُه).

العُمْر: فخذ من قبيلة البنّا يقيم في البـــاب وفي منبج.

عمَّر: عربية: عمّر فلان: عاش طويلاً، عمّـــره الله: أبقاه.

عمَّر: قال الشيخ أحمد رضا: والعامة تقـــول: عمّر بمعنى بنى، والعمّار الباني، ولم يســـمع هـــذا في الفصيح، ولكن صاحب «الشفاء» أجازه على سبيل المجاز أي: من العمارة: ما يُعمَر به المكان.

وفي السريانية: عْمَر: سكن، وفي الكلدانيـــة مثلها.

واستمدت التركية: تعمير، وكذا الأوردية.

ويقولون: عمّر اللمبة، يريـــدون: أملأهـــا بالقاظ وقصّ فتيلتها (وعربيهـــا: ســـغّم الســـراج ومدّه).

ويقولون: عمّر الأرگيلة أو عمّر لو نفـــس، يريدون: غيّر ماءها وفرك تنباكها وستر الرأس بالنار. انظر: التعميرة.

ويقولون: الليلة منّا نعمّرا للصبح أو نحييـــا، يريدون: نسهر فيها بين شرب وطرب.

[من تهكماتهم]: زور وزوّر واخروب وعمّر بإذن الله بتفلّس قوام. الولد ولد ولو عمّر بلد. لـــو كان ابن الناس يْعمّر كان عمر بيت أهلو.

[من أغانيهم]: عمّر يا معمّر العمار.

[من أمثالهم]: كلمة «يا ريت» عمـــرا مـــا كانت تْعمّر بيت. مالحبّة بعمّر قبّة.

العمرات: فخذ من البو شيخ عُمُص إحـــدى عشائر حلب.

العُمْران: بنوا الصفة المشبه على فَعلان ومؤنثه فعلانة: بَلَد عمران وضيعة عمرانة.

العُمْران: من العربية: العُمران: مصدر عَمَــر فلان بيته: لزمه.

والثاقفون استعملوها بمعنى الحضارة وقـــالوا: علم العمران.

العُمْرة: من العُمرة العربية: اصطلاح فقهـــي بمعنى زيارة أماكن مخصوصة في مكة لـــدى الحـــج والقيام فيها بأعمال مخصوصـــة، وتســـمى بـــالحج الأصغر.

عَمَش: عربية: عَمِشت عينه: ضعف بصرها مع سيلان دمعها.

ومصدره: العَمَش.

والصفة منه: الأعمش.

ومؤنثه: العمشاء — ويقصر — وهم قصروا.

والجمع: العُمش، وهم ردّوا.

وبنوا منه: انعمش للمطاوعة.

ويداني عمش: غَمِش: بالغين المعجمة: أظلم بصره، كما يدانيها: غمص.

انظر: عمصت عينو.

[من دعائهم على فلان]: العمش في عيونـــو (أصلها: العَمَى في عيونو فجنحوا إلى العَمَش).

انظر: العموشة.

عَمّش: بنوا على فعّل من عَمِشت عينه للتعدية واستعملوها بمعنى وضع العماش على عينيه.

انظر: العماش.

عُمْصُت عينو: تحريف غَمِصت عينه: (بالغين المنقوطة): سال إفرازها الأبيض.

ومصدره عندهم: العُمُص.

ويداني غمص في العربية: عمش وغمش.

وفي السريانية: عْمْصْا: مرض تتقـــرح منـــه حماليق العيون، وفي الكلدانية: عْمَصَا.

وبنوا منه: الأعمص للصفة المشبهة، ومؤنثه: العمصا.

والجمع: العمص.

[من دعائهم علـــى فـــلان]: العَمَـــص في عينو(أصلها: العمى في عينو فجنحوا إلى العمـــص، كما قالوا: العمش في عينو). انظرها.

عَمّص: يقولون: دشروْ أنا بعمّص لك عيونو التنتين: بنوا على فعّل من عمص المتقدمة للتعدية.

يقولون: عيونوْ مْعمّصة.

العمصا: مؤنث الأعمص.

انظر: عمص.

عَمْعَم: يقولون: تِّيس مْعمعم، تحريف المُعمّـــم (العربية) من لبس العِمامة.

العُمْق: سهل خصيب شمالي حلب فيه بحيرة من مياه عفرين وقره صو، تنسب إليه الحنطـــة العمقيـــة السمراء الصلبة الصالحة لأن يتخذ منها البرغل الجيد الدبق. وورد في شعر المتنبي:

ومثل العمق مملوٌّ دماءً

مشت بك في مجاريه الخيولُ

العَمَل: عربية: مصدر عَمِل.

انظر: عْمّل.

والجمع: الأعمال، وهم جمعوها أيضاً علـــى: عمايل (وفي العربية: عَمِل به العملين: بالغ في أذاه).

وقالوا في واحده: العَمْلّة، وجمعـــوه علـــى: العمْلات، يقولون: ما بعترف بعملاتو.

يقولون: لا شغلة ولا عملة.

[من تهكماتهم]: بيعمِّل العملِّة وبغطيّا بالشملة. انظر: اعتمل.

وفي العبرية: عَمَل: تعب، كَدَح.

وفي السريانية: عْمَل: عَمِل.

واصطلح علم الرياضيات على تسمية الجمع والضرب والطرح والتقسيم بالأعمال الأربعة، وظني أنه من وضع الاتراك.

واستمدت التركية: عمل وعملي وأعمال، ومثله الأوردية.

[من كلامهم]: يقولون: في لعبة «خود هات» الإيدين المتماسكة إيد بتعطي إيد والعَمَل عمّال.

[من أمثالهم]: الأعمال بالنيات (يعزون أصله للحديث: «إنما الأعمالُ بالنيّات»).

[من حكمهم]: عزّ الدنيا في المال وعزّ الآخْرة في الأعمال. تْراب العَمَل ولا زعفران الكسل. لولا الأمل بطل العَمَل.

[من أغانيهم]:

وان كان أبوكي ما عطاني ياكي

لاعمال عمايل ما عملها عنتر

غيرها:

كُيف العَمَل – يا حبايب! – ولّف غْيري

عْمَّل: أو عُمَل، من العربية: عَمِل: صنع.

ومضارعه: يعمَل، وهم قالوا: بيْعمَل أو بْيَعمِّل.

انظر: العمل المتقدمة.

واستمدوا من الغرب: اليد العاملِة.

[من كلامهم]: عْمِّل حالوْ أطرش، عمل حالو غشيم، عمل حالو مرضان، بيعمل عنتريات، عمل لحالو قيمة وهوّه ما بيسوى حمرة، تم يعمل حتى طفّشو، الشريف ما بيعمل الناقصة، عْملْت عين العقل، عمل عليه حيلة، أنا ما بعملا والسمة زرقا، عمّال يعمل على هلاكو، اعميل أش بجي لك (واليهود يقولون: اعميل اعميل أش جالَك).

[من كناياتهم]: عمل لنْا بالرز بصل. بيعمل السبعة وذمّتا (انظر شرحها في «سبعة»).

[من تهكماتهم]: نهيتَك ما انتهيت اعمال بقى ما اشتهيت. البْيعمل بإيدو ألله يزيدو. أش بتعمِّل الماشْطة بالوج الكْشِّح؟

[من أمثالهم]: كل من بيعمل بأصلو (أو بْحليبو). تعلموا السحر ولا تعملوا به (يعزون أصله للحديث).

[من حكمهم]: خير لا تَعمل شرّ ما بْتلقى. اعمال مليح وزتّو في البحر. البيعمل كتير بيغلط كتير.

عُمّل: يقولون: عمّل أنفي، والجرح ما بقى – على هالدوا – يعمّل، يريدون بعمّل: جرى منه المدَّة أي: القيح، لم نجد لها أصلاً، لعلهم استعملوا لَمَعَ البرقُ (العربية): بمعنى دامَ: استعملوها مجازاً لمعنى جَرَى الألم وجرت معه المدَّة، ألا ترى أنهم قالوا في نحوهذا: لمع عليّ جرحي، وصار يلمع عليّ ضرسي طول الليل ؟ ثم ألا ترى أنهم قالوا: برق لو إيدو؟

يقولون: عمّلت عينو، عمّلت أدنو، عمّلت أجرو وإيدو وجرحو و.....

[من اعتقادهم]: البنضِّف أنفوْ بالخارِج بخليّه يعمّل. ولهم عزيمة يتلونها إذا عمّل الأنف خاصة، وهي: يا شيخ نملة! طقّت قملة، أشّوذنبي ؟ عمّل أنفي.

انظر: الشيخ نملة.

العُمْلَة: انظر: عُمْل.

العُمْلَة: من العربية: العِملة والعُملة: أجر العمل، وهم أطلقوها على النقود التي يتعاملونها.

[من تعبيرهم الحديث]: تبديل العملة، تحويل العملة، عملة أجنبية، عملة البلاد.

[من أمثالهم]: العملة العاطلة بتمشِي على أكبر صرّاف.

[من استعاراتهم]: مكتوب على كنار العملة: «قاضي الحاجات».

العَمَلي: عربية: المنسوب إلى العمل، الواقعي.

واستمدت التركية والفارسية: عملي، وقالوا أيضا: عمليّاً...

العَمَلِيَّة: اصطلاح تركي أطلقوه على شقّ الطبيب الجرّاح الجسم ومداواة القسم المؤوف منه أو الإشراف على ما في داخله.

ولم يكن لها قديماً اسم لأن شقّ الجسم لم يكن معهوداً.

والجمع: العمليات.

عَمَّم: يقولون: عمّمت الحكومة البلاغ ونشرتوفي الجرايد، يريدون: جعلت خبره يعمّ كل الناس، بنوا على فعّل من عمّ المطرُ وغيره البلاد: شملها: بنوه للتعدية.

ووضعت التركية: تعميم.

وبنوا: تْعمّم مطاوعاً له.

[من تعبيرهم الحديث]:

عمموا أمر المحافظ، روأمضِي على تعميم الرئيس.

عَمَنُّول: يقولون: عمنوّل كان موسم الزيتون أحسن من هالسنة، تحريف العام الأوّل (العربية).

وبدومريوط في مصر يقولون: عَمَّنَوَّل، فيشددون الميم والواو.

عَمَّني: يقولون: عم بتعاكسني عمّني ما كَشتك، يريدون: بسب أني ما أعطيتك: تحريف «على من أني» (العربية).

والميم عندنا ميم «من» التعليلية، أو تحريف «على ما أني» كما يرى الأب نخلة اليسوعي.

ويصرّف: عمنّي، عمنّا، عمنّك، عمنّك، عمنّكْن، عمنّو، عمنّا، عمنّن.

ثم جاء دور وساد استعمال «عمنّي» كلها بمعنى بسبب، وغدت الياء لا تدلّ على المتكلم فقالوا: أنا بحبك عمنّي أنته گدع.

وغدت ياء عمنّي كالزائدة في الأمعاء.

وهنا صرفت: عمنّيني، عمنّينا، عمنّيك، عمنّيكي، عمنّيكن، عمنّيه، عمنّيّا، عمنّين.

يقولون: مستاهلة تمرضي عمنّي ما بتسمعي كلمة الحكيم، وأنته مستاهل تقع هالوقعة الأليمة عمنّيك ما بتحسب للزمن حْسابو.

العَمَّة: من العربية: العمّة: أخت الأب.

والجمع: العمّات.

وينادون العمّة: يا عمتي! وغالباً: يا عْمَيْمَة!

[من أمثالهم]: خدوا البنات من صْدور العمّات.

العِمَّة: من العربية: العِمّة: هيئة الاعتمام، وهم استعملوها بمعنى العِمامة.

وجمعوها على: العمايم.

ويغلب أن يقولوا: اللّفة.

[من تهكماتهم]: فلان كبّر العمّة ووسّع الذمّة.

العمود: انظر: العامود.

الخطّ العُمودِي: من مفردات الثاقفين: الخط القائم يحدث من تلاقيه بالخط الأفقي زاويتان قائمتان.

الطائرة العمودية: وضعوها تعريباً لكلمة هليكوبتر. انظرها.

عُمّوري: قد يجعل سكان الأحياء المتطرفة كلمة «عُمَر» من أعلام الذكور على وزن فعّول للتلطيف، بعدها ياء النسبة أو ياء المتكلم.

[من أغانيهم]:

عمّوري ياعمّوري يا عمير الخيّ

يا خدودَك ورد الجوري رابي عالمي

عمّوري طلق مرتولقندرتو.....

عُمّوشَة: بنوا على فعّولة من عمش للتلطيف التهكمي، والتاء للمبالغة في هذا التهكم.

عمّوشَة: علم على أوقح كلاّب في حلب – انظر: الكلاّب -: مشارقجي يلحق الجنازات، ثم قبيل وصول الجنازة إلى القبر يتزل إليه وينتصب ولا يدع مجالاً للدفن مهما زُجر ومهما ضُرب، إلا أن يعطوه المجيدي وحينئذ يتخلّى ويرفع صوته بتلاوة الفاتحة.

العْمولَة: تحريف العِمَالة (العربية): أجرة العامل ورزقه، وهم وضعوها مقابل الاصطلاح الفرنسي التجاري COMMISSION.

وجمعوها: على العْمولات.

العْموم: من العربية: العُموم: مصدر عمّ المطرُ وغيرهُ البلاد: شملها.

وقالوا في النسبة إليه: العُمومي.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: هذا أمر يهمّ عموم السكان أي: يهمّ السكان عامة، أويهمهم بالعموم، وربما استغنوا بلفظ «العموم» وحده: يقولون: أجمع العموم على كذا أي: الجمهور أو عامّة الناس مثلاً، كل ذلك من استعمال العامّة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: عموم بمعنى كل وبمعنى نقيض الخصوص، ثم استمدت عمومي وقالت عموميّاً وعموماً وعلى العموم وعموميّات.

المحل العمومي: أطلقوه على محل البُغاء.

وجمعوه على: المحلات العموميّة.

وفي حلب يغلب أن يسموه: المترول: «اسم محل في بحسيتا» قبل أن يكون محلاً عمومياً.

انظر: المترول.

عْمِي: من العربية: عَمِي: ذهب بصره كله، عن الشيء وعنده: لم يهتدِ إليه، عليه الأمر: التبس، عنه الأمرُ: خفي.

انظر: العمى وعمّى.

والصفة منه: الأعمَى. انظرها.

ومؤنثه: العمياء وتقصر، وهم قصروا.

انظرها.

وبنوا منها الصفة المشبهة: العميان ومؤنثه: العميانة.

وبنوا منه: انعمَى للمطاوعة.

ويصرف كمايلي: عْميت، عْمينا، عميت، عميتي، عْميتوا، عْمِي، عْمّيت، عْميوا.

وفي السريانية: عْماْ: عمي، وفي الكلدانية: عْمَا.

[من دعائهم على فلان]: يعمَى، عمْيت عينو وطارت الرخر.

[ومن أيمانهم]: تعمى عيوني إذا كنت بكذب.

[من حكمهم]: إذا وقع القدر عمِي البصر (وسادت هذه الحكمة – على لفظ يدانيها – في سوريا ولبنان والعراق ومصر والسودان ونجد).

[من جناسهم]: ما عنّا اعتدال: يا مْبكِي لْنعمَى يا منضحك لْنغمْى.

[من أغانيهم]:

مرمر زماني يازماني! مرمر

عمْيت عيونو الما بحبّ الأسمر

العُميا: عربية: العمياء – وتقصر – وهم قصروا: مؤنث الأعمى.

[من دعائهم على فلان]: تاكلو سوسة عميا.

[من استعاراتهم]: الحجرة عميا، جوزة عميا (يريدون: الجوزة التي لم يتمّ نضجها فهي لا تتفتح عن لبابها بسهولة) يقولون: فلان متل الجوزة العميا: ما بجي إلا بالْمسلّة.

العَميان: بنوا الصفة المشبهة من عمِي على فعلان والمؤنث فعلانة: عميان وعميانة.

انظر: عمي.

العميد: عربية: سيّد القوم وسندهم، ووضعوها حديثاً لمدير إحدى كليات الجامعة، كما وضعوها في الاصطلاح العسكري للضابط الذي رتبته دون اللواء وفوق العقيد.

والجمع: العُمَداء – وتقصر – وهم قصروا.

العْميْرات: فخذ من قبيلة «أبو شيخ» يقيم في تل العلي جنوبي حلب.

وفخذ من قبيلة السكن يقيم في جبل سمعان.

العميرة: فخذ يعرف بـ «أبو عميرة» من عشيرة السكن يقيم في جبل سمعان.

العْميْريّة: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: عْميريا: الضيوف، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص١٩٠.

العميْش: انظر: العماش.

أم عْميْش: انظر: أم عميش.

عْميق: يقولون: عم بحكي من عامْق وعْميق، لا يستعملون «عميق» إلا في جملتهم هذه فقط، يريدون: مما فيه عمق قليل، وآخر كثير. انظر: العامق.

وفي غير هذه الجملة يقولون: «الغميق»: بفتح الغين المعجمة.

العُميل: اصطلاح تجاري أطلقوه على من تعامله تجارياً ويعاملك، ويكون وكيلاً لك في بلده، ويبيع لك ويشتري لك.

وفي المصطلح الحكومي: أطلقوا العميل على الجاسوس لدولة أجنبية.

والجمع: العُملاء – ويقصر – وهم قصروا.

ولهجة حضرموت كلهجة حلب لفظاً ومعنى: بالمعنيين.

وفي العبرية: عميل: الوكيل.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

عُميم: بنوا على فعيل بمعنى: الفاعل من عمّ المطر وغيره البلاد: شملها.

والثاقفون يستعملونها في ما عمّ وشمل.

العْميّم: تصغير العم: أخي الأب. انظرها.

العُمْينة: بنوا المصدر من عمي على فَعْلنة: ألحقوه بـ «نه» السريانية. انظرها.

يقولون: خليّه على عمينتوأوعلى عماه أوعلى عماتو. انظر: العمى والعماة.

عِنْ: عربية: حرف أصل معناه المجاوزة: نـــزل عن حْصانو، وقد تستعمل للتعليل: عم بشحد عـــن عازِة.

ويقولون: برَك عن يمين الباشا، فتكون اسمـــاً بمعنى «جانب» إذا سبقت بـــ «من».

وتصرّف كما يلي: عنّي، عنّا، عنّك، عنّك، عنْكن، عنّو، عنّا، عنّن، ويلاحظ تشديد نونها إلا في «عنْكن».

ومثلها في تصرفها «من». انظرها.

يقولون: عنّا منّا خسر الزلمـــة، وهوتعريـــب الجملة التركية: «أوندن بوندن» يريدون: نتج عـــن الأمر وحصل منه أنه خسر.

عِنّ: يقولون: عَن ببالو يتجوز بعـــد طـــول العزوبية، ولما تجوّز ندم، من العربية: عـــنّ الشـــيءُ: ظهر أمامك أو اعترض.

يقولون: عنْ ببالي أو على بـــالي أســـكر لي سكرة، فلا يظهر التشديد.

ويقولون: عنّت عَلَيْ بلادي في الغربِة، وعنّوا علي أهلي وبكيت وبكيت – يا خيو! تيِرى الوطن قتّال، فيظهر التشديد لدى اتصال «عَنّ» بتاء التأنيث وبواو الجماعة فقط.

عِنّ: يقولون: سمعتوْ عم بْعنّ وعرفـــت أنّـــو مرضان، تحريف «أنّ» العربية: تأوّه وصوّت لألم.

ومصدره عندهم: العْنين.

ويصرفونها كما يلي: أنا عنّيت، نحنّه عنّينـــا، أنته عنّيت، أنتِ عنّيتِ، أنتو عنّيتو، هوّة عِـــنْ، هيّـــه عنّت، هنّه عنّوا.

[من كلامهم]: لما صار زلزال حلب صوت عنين العشرات الألوف اللي تحت الردم وصل للسما.

[من تهكماتهم]: فلان عن وبعدا طن.

من شعر البدو:

ياليل! هيّر الفجر عالمتلنا يعنّون

العِنا: عربيـــة: العَنـــاء – ويقصـــر – وهـــم يقصرون: التعب.

[من أمثالهم]: ما حدا بقول: أنا إلا بقـــع في العنا.

عِنى: يقولون: امبارحة عنـــاك الخطيـــب في كلامو، لكن ما ذكر اسمك وطبعو بعني وما بصرّح، عربية: عنى بما قاله كذا: أراده وقصده.

واستعملت التركية: «يعني» لجميـــع صـــيغ التصرف كأداة تفسير، وهم تأثروا بها فيقولون: هيّه دعبولة شنگليش يعني: قريشة مخمّرة.

وتأثروا بالكلام التركي: شفتك زخمت فيني، يعني أش بتريد ؟ أي أودّ أن أعلم ماتريد ؟

ويسأل أحدهم: أش رأيك بفلان، فيجاب: يعني (ويسكت) يريد أن لا جواب عندي، وهو تأثر بالكلام التركي.

[من حكمهم]: البدخل في مالا يَعنيه بسمَع مالا يرضيه.

عِنّى: يقولون: يا عيب الشوم عنّيناك، يريدون: أتعبناك، لم يذكر «المتن» عنّاه، إنما ذكـــر أعنـــاه: جشّمه المشقة فهي إذن تحريفها، على أنه قال: تَعَنّى: تعب، وتعنّاه: كلفه على مشقة وعناء فتعنّى.

وبنوا: تْعنّى مطاوعاً له.

عنّا: يقولون: تعا لَعنّا، تحريف لعندنا بمعنى: تعالَ عندنا.

وقد تشتبه بقول القائل: لعَنّا. أي: وجهنا اللعين.

[من كلامهم]: عنّا بضاعة طيبة ورخيصة، خليك عنّا(يا.

[من تهكماتهم]: أجا ونام عنّا ليلة ساوى حالو مالعيلة.

العنّاب: من العربية: العُنّاب: شجر حبه كحب الزيتون أحمر حلو.

واحدته: العنّابَة، وهم قالوا: العنّابة والعنّاباي والعنّاباية.

والجمع عندهم: العنّابات والعنّابايات.

يؤتى به من مصر ويبيعه العطّار مجففاً ليستعمل دواء للسعال مغلياً مع مجفف التين والشمرا.

العنّابي: ضرب من حمام الكشّة، منه العنّابي الأحمر، ومنه العنّابي الأصفر.

العناد: من العربية: العِناد: مصدر عانده.

انظرها والعند.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: عِناد، واستمدت التركية أيضاً: عِنادلق وعِنادجي وعِنادجيلق.

واستمدت القرواطية عناد من التركية فقالت: INAD.

ومثلها الألبانية فقالت: INAD أيضاً.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: INAT.

العناق: من العربية: العِناق: مصدر عانقه: أدنى عنقَه من عنقه، جعل يده على عنقه وضمّه إلى صدره.

ومطاوعه العربي: تَعانقا، وهم قالوا: تعانق وتعانقوا.

عنايت: جاروا الأتراك بتسمية إناثهم: عِنايت. ومثلهم الفرس.

العناية: أوالعِناية: يقول الثاقفون: عناية ربانية شملتوبلطفا، من العربية: العناية: مصدر عنَى الأمر فلاناً: شغله وأهمّه.

العنّب: من العربية: العِنَب: ثمر شجرة الكرمة.

وهناك نظرية تقول: العنب هي تحريف الأبّ: الثمار عامة.

والحبة منه: العِنَبَة، وهم قالوا: العنبة والعنباي والعنباية.

والجمع: العنبات والعنبايات.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص١٤٦.

وموطن العنب الأصلي آسيا الصغرى.

وأدخل الكنعانيون زراعته إلى جزر الأرخبيل وإلى اليونان وإلى صقلية وإيطالية ومرسيلية.

واسمه في العبرية: عِنَب.

وفي السريانية: عِنبا، وفي الكلدانية: عَنْبَا.

وفي الأشورية البابلية: إنْبو.

وفي لهجات جنوبي الجزيرة العربية والحبشة: عنب.

وقد ورد ذكر العنب في الآثار الفرعونية.

انظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد٦٢١ ص١٤.
ومجلة الضاد: س١٣ ص١٩٦.

قال الغزي في: «النهر»: جـ١ ص١٢٢: «وقد أدركنا حلب وليس في بريّتها شيء من هذا الشجر، ثم في سنة ١٢٧٦ التفت الناس لغرسه فنجح وكثر حتى عم برية حلب».

والعنب في حلب أنواع أشهرها:

١- العنب القيسي – انظر: القيسي -،وهو نوعان: بلدي: ويكون رقيق القشر صغير الحجم شفافاً، ورومي: ويكون أكبر من البلدي ويميل لونه إلى الزرقة.

ويتخذون الزبيب من القيسي بنوعيه، كما يتخذون من البلدي العرق.

٢ - العنب الفوعي نسبة إلى الفوعة – انظرها – ويسمونه البلدي أيضاً، ويكون شديد الحلاوة، ويتخذ منه الدبس والعرق والنبيذ.

٣ - العنب الشحّير – انظر: الشحير -، ويكون أسود وغليظ القشر، ويحدث لدى أكله غصة، وطعم عجمه كالعفص، ويتخذ منه أجود النبيذ الأحمر والزبيب، ويستعملون زبيبه مقوياً للباه.

٤ - العنب البگّاري – انظر: البكاري -، ويكون كالشحّير إلا أنه أكبر حجماً وأقل عجماً، وليس بغصّيص.

٥ - العنب الشامي، وأصله من الشام، وهو نوعان أبيض وأسود، ويتخذ منه الزبيب.

وبائع العنب في الشام يعلق عنقوداً كبيراً منه وينادي: يا مال داريّا الما عندو قنديل يشتري لو تريّا وسيدي يحى! أنا شنقتو، بقول: يامن بتشفع فيّا.

٦ - العنب الأبلق، ويسمى التادفي: نسبة إلى تادُف: قرب الباب، لونه بين الأحمر والأبيض، وينضج أواخر الصيف، ويستعمل للأكل فقط.

٧ - عنب عين الجَمَل، لونه أزرق، وشكله مُدَوّر وكبير كالقيسي لكنه أكبر، ينضج آخر الصيف، ويستعمل للأكل فقط، ولطعمه مزّة.

وقد يسمونه باسمه التركي: دَوَهَ كَوزي.

وهناك أعناب قليلة منها: العنب المحمّدي.

[من أمثالهم]: اصبور عالحصرم بتاكلو عنب. لا تقول عنب حتى يصير في القفّة. بتشرين بخلص العنب والتين (وهو مثل لبناني أيضاً).

[من تهكماتهم]: أنته بدّك عنب إلا بدّك تقاتل الناطور؟

[من تشبيهاتهم]: هجم عليه متل ما بهجم الظنبوط عالعنباي.

[من ألغازهم]: إينا شي حامض بوقت وحلو بوقت وحلال بوقت وحرام بوقت ؟: (العنب). غيره: بنت أربع سنين جابت أربع اولاد، تنين منّن للجنة وتنين للنار (للجنة: الدبس والخلّ. وللنار: العرق والنبيت): (العنب).

[من أغانيهم]:

يا رايحين لحلب! حبي معكم راح

يا محمّلين العنب فوق العنب تفاح

ومن خطبة جمعة للزيني: بادروا – رحمكم الله – بأكل التفاح المخضّب والسفرجل المكعّب والتين المكتّب والعنب المطيّب.

ومن معارضاته:

وأجلُّها العنب الشهيّ الأبيض

الزيني فهوجدير بالإتحاف

عنّب الدب: نبات برّي ذوثمر يؤكل.

عنّب: عربية: عنّب الكرم: صار ذا عِنَب، وهم استعملوا عنّبو أيضاً بمعنى: أطعمه العنب فقالوا: كمّنتْ للي زعتر تْللك لو تمشمشني عنّبتْ للك*.

عنْبر: يقولون: عنبر البضاعة، يريدون: وضعها في العنبر: بنوا الفعل من العنبر التالية.

* - ويقولون: عنّبت إيدو، بمعنى: ظهر في باطنها انتفاخات حمر كحبات العنب الصغيرة.

ويقولون: عنبرنا البضاعة.

وبنوا منه: تعنبر للمطاوعة.

العُنْبُر: من التركية: أنبار وهمبار عن الفارسية: أنبار: المستودع، مخزن الغلال، الهري. وأصل معنى أنبار الفارسية: الممتلىء.

والبيوت الكبيرة تتخذ العنبر من الخشب شبه صندوق كبير ومرتفع له في أسفله ثغرتان يؤخذ منهما الحبوب المخزونة فيه، ويتخذون منه زوجاً لمونة سنتية حسباناً للقحط.

وقد يظهر فيه السوس فيزحف ويملىء أرض الدار.

وقيل: العنبر من اليونانية: EMPORION.

انظر مجلة المجمع العربي: س١٧ ص٣٢٧.

ويسمون حارس العنبر: العنبرجي. **انظرها.**

ويجمعونه على: العنبرجيّة.

وفي السريانية: أَمبْرا، وفي الكلدانية: أمْبَرَا.

وفي الكردية: أنبار.

[من أمثالهم]: قال العنبر: الله أكبر! متل هالسنة الملعونة ما حطّوفيني المونة.

عُنْبُر: يقولون: شراب معنبر، يريدون: مطيب بالعنبر، فبنوا من العنبر التالية الفعل.

وبنوا منها: تعنبر للمطاوعة.

العَنْبر: عربية: حوت قد يبلغ طوله ٦٠ قدماً، ضخم الرأس وله أسنان، يتخذ من جلده الترس، ويحصل من رجيعه على طيب العنبر التالي، ويعدّ العنبر من أكبر الحيتان اللبون، يعيش قطعانا في المياه الدافئة.

والجمع: العنابِر، وهم أمالوا.

انظر المقتطف: س١٠٨ ص٢٢٥.

العُنْبُر: يقولون: ريحتو مسك وعنبر، من الفارسية: عَنْبَر: مادة عطرة راتينجية شمعية الشكل تحدث في القناة الهضمية من حوت العنبر، فيفرزها وتطفو على سطح البحر كتلة سوداء أو صفراء أو رمادية.

واستمدها التركية من الفارسية.

وفي الفارسية: عنبر آلود: (الممزوج بالعنبر)، وعنبر بار: (المطيب بالعنبر)، وعنبر بو: (ماله عنبر)، وعنبر فام: (بلون العنبر: أي أسود).

واستمدها اليونانية الحديثة من التركية فقالت: AMVARON.

وفي السريانية عن الفارسية: عَنْبْرا أو عَمْبْرا، وفي الكلدانية: عَنْبَرَا أو عَمْبَرَا.

وفي الأرمنية عن الفارسية: AMBRA .

واستمدها الفرنسية من العربية فقالت: AMBRE.

واستمدها الإنكليزية من العربية فقالت: AMBER.

واستمدها الروسية من العربية فقالت: AMBRA.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٢ ص١٦.

ومجلة العصبة: س٣ ص٥٩٩.

عَنْبر بوظ: من التركية: عنبر بوظ: المرطّب المجمّد المطيّب بالعنبر، ثم أطلقوا المطيب.

واليوم يسمونه: البوظة.

العَنبرجي: من التركية: حارس العنبر بمعنى المستودع، وهي من الوظائف.

والجمع: العنبرجيّة.

وبيت العنبرجي في حلب.

عَنْبر كِيس: أطلقته اللاذقية على نسيج الخاصة.

العَنبرينَة: أو العنبرينا، من الفارسية: طيب مركب من العود والعنبر والمسك.

وفي التركية: عنبرين وعنبرجه.

العَنبريَّة: أطلقوه على الشراب المطيب بالعنبر.

عَنْتاب: أو عينتاب: مدينة في كيليكية كانت متصرفية تتبع لحلب.

واسمها سامي آرامي: عين طوْب: عين الماء الطيبة.

يقولون: دبس عنتابي، لحم بعجين عنتابي.

[من تشبيهاتهم]: متل ميخانجية عنتاب: إذا حدا طلب خمسينية ببركوا بشربوا معو. متل أهل عنتاب: مالسفرة للباب (يريدون: متى شبعوا في الدعوة ينصرفون فوراً).

[من شدّياتهم]

سَبَلة يا سَبَلة!	سَبَلة عالجبلة
سَبَلة بتحجّجنا	بتحجّجنا قبر النبي
والنبي شايل كتاب	من حلب لعنتاب...

عَنْتَر: بن شداد، أمه حبشية، وهو أسود البشرة، وأحب ابنة عمه عبلة، تحريف عنترة: فارس جاهلي وشاعر من نجد وإليه تنسب إحدى المعلقات التي مطلعها:

هل غادر الشعراء من متردّم

أم هل عرفتَ الدارَ بعد توهّمِ

وله سيرة كبيرة تعدّ من أروع القصص العربية في الفروسية تتلى في قهاوي حلب، وعشاقها كثيرون.

وتنسب سيرته هذه إلى الأصمعي.

وقيل: وضعها يوسف بن إسماعيل في زمن العزيز بالله الفاطمي، وضعها ليلهو الناس بها ولا يلغطون في ريبة حدثت في القصر الملكي.

انظر المقتطف: س٥١ ص٤٠٥.

وعرفت أوروبا هذه السيرة سنة ١٧٧٧ ودخلت في نطاق بحوث العلماء سنة ١٨١٩.

وفي المجلة الأسيوية دراسات في صددها ممتعة.

وله ديوان طبع مراراً يلاحظ فيه أن لغته غير لغة المعلقة.

ولشهرة عنترة عند العامة بنوا منه فعل: عنتر وتعنتر والعنتري والعنتريّة والعناتْرة والعنترة والْمعنتَر.

وقبلهم العربية قالت: عنترَ بمعنى شجُع في الحرب، وعنتره: طعنه بالرمح.

[من أمثالهم]: قال لو: عنتر بقتْل ألف قالو إذا كان وراه ألف.

[من تهكماتهم]: مْساوي حالو عنتر الزمان.

فلان من معرفتو بالصحابة بترضّى عن عنتر.

انظر: إصطبل عنتر.

عَنْتَر: [من أحيائهم]: يقع قرب أغيْر.

عَنْتَر: يتندر بعضهم فيعدّ: بر برْيّر عنتر عبس، يوهم أنه يعدّ على لغة ما بما ترجمته: واحد تنين تلاتة أربعة.

جَبَل عنتر: اسم هضبة تقع قرب قرية المسلمية.

عَنجك: يقولون: فلان معنجَك عنجكة موشي بالبال، حاجتو عنجكات نحنا منعرف ماضيه، يريدون بها معنى العنجهية – انظرها – لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من العنجهية والكِبر.

وبنوا منها: تْعنجك للمطاوعة.

العنجهيَّة: من العربية: العنجهيّة: الجفاء والكِبر.

والجمع: العنجهيّات.

العِنْد: من العربية: العِند مصدر عَنَد. انظرها.

عِنْد: أو عَند: من العربية: عِندَ: ظرف مبهم في الزمان والمكان حسب ما تضاف إليه، وأدخلت عليه العربية «من» وحدها، وهم قالوا: من عندوْ ولعَندو.

وفي «بحر العوّام»: فتح عين «عند» لغة.

وفي «القول المقتضب»: يقولون: إلى عنده، قال المجدي: المراد المكان أي: ذهبت إلى مكانه.

ويقولون: عَندي أنا هالشغلة كلاّ عبعضا مالا لزوم، فيستعملونها كالعربية بمعنى: حكمي.

ويقولون للسائق: عَندَك، فيستعملونها اسم فعل أمر بمعنى قف.

ولا يتغير لفظها مع الضماير: عندي، عندك، عندو إلا مع «عندنا» فيقولون: عنّا بضاعة لسّا ما أجا منّا لحلب. انظر: عنّا.

[من أغانيهم]:

عَنْدْ الحلْيوُة راحت الأرواحِ

[من كلام أهل اليول]: أنا عند حسن ظنّك.

[من سبابهم]: يَنْعل أبوه من هون لعندو.

عَنَد: عربية: عتا وطغا وتجاوز قدره، خالف الحق وردّه عارفاً به.

وصفته العربية: العنيد والعنود.

انظرها والعند والعناد وعند.

عَنّد: يقولون: فلان عقلو يابس إذا عنّد ما حدا قدّو، بنوا على فعّل من عَنَد المتقدمة. انظرها.

وفي لهجة حضرموت: عَنّد بمعنى عَنَد.

يقولون: تمّ معنّد.

عَنْدان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: عْنَد: ارتحل، اغترب، مات.

والقرى التي حول عندان تلقب العنداني بقولها: نفّاخ المعلاق، يريدون أنه يشتري المعلاق من حلب وقبل وصوله عندان ينفخه ليكبر وليتحدث الناس بنعمته فيعلو مقامه.

وتلقب العندانيين أيضاً بقوله: «أكّالين اليخنِي» تهكماً، لأنهم يشترون من الگولة أي: من بحيرة العمق رؤوس السمك ويسلقونها ويأكلونها.

من عِنْديّاتوْ: يقولون: بحكْم من عنديّاتوْ، وما بستند عالقانون، يريدون: من نفسه.

ويصرفونها: من عندياتي، من عندياتنا، من عندياتك...

والمجمع العلمي يرى أن التصريف خطأ، صوابه: من عنده.

ونحن نرى أن التعبير عربي سليم، ألا ترى النحاة يقولون: «واو المعية» والعنديّة مثل المعيّة: مصدر صناعي لا ريب في صحة شمول استعماله، وإذا صحّ هذا صحّ أيضاً جمعه فتقول: الإنسانيّات والكلسيّات والجبليّات: لا ريب أيضاً في صحة هذا، وإذا صحّ الأمران المتقدمان فلا نكران إضافة الجمع إلى الضمائر ككتبي أنا وأفراسَك ورؤوسهم، وعلى ما تقدم نجيز قولهم: عم بتقوّلوا شي ما حدا قالو: هالكلام من عنديّاتكن.

العَنْز: عربية: أنثى المَعز.

والواحدة: العنزَة، وهم قالوا: العَنزْة والعَنزاي والعنزاية.

وجمعوها على: العنزات والعنزايات.

والعتز في السريانية: عِزْاْ وعْنَز وعنَـــزاْ، وفي الكلدانية: عَزَا وعْتَزَ وعَتَزَا.

وفي العبرية عِنّز وعِز.

وفي البابلية: ENZU.

[من أمثالهم]: بيس المـــال النحـــل والعـــتز والجْمال. إذا مات أبوك وأنته زغير ربّي لك عـــتزة وابدور شعير. إذا درّت عتزتك احلبـــا. إذا حالَــت عتزتَك لا تدبحا (يريدون: إذا مضى عليها حول و لم تلد فلا تذبحها لأنها ستلد في عامها المقبـــل جـــدياً قوياً). الما بحضر ولادة عتزتو بتجيب جدي (وهو من أمثال نجد أيضاً – على لفظ يدانيه -).

[من تهكماتهم]: العتزة الجربانة ما بتشرب إلا من راس النبع.

[من اعتقادهم]: العتزة البتاكل عفص بطلع بجلدا.

عَنّز: يقولون: بدّو يعنّز علينا، يريدون: يتعالى ويترفع: بنوا الفعل من العتز يتناطح ويحاول أن يرتفع ليسطوعلى خصمه بضربة من قرنيه.

العنزروت: عربية عن الفارســية: أنْـــزَروت: ضرب من الصمغ كان يستعمل في طبابة العيون.

ويباع في سوق العطّارين.

وفي السريانية: عـــتروت، وفي الكلدانيـــة مثلها.

عَنزَة: آخر موجة بدوية هاجرت مـــن نجـــد وأهمها ودخلت سورية في أوائل القـــرن ١٨ م، وفي القرن ١٩ كانت سيدة البادية.

كما حاصرت بغداد سنة ١٨٥٥.

وأغارت على حلب ونهبت أحياءها الشرقية، إلى أن صدها والي حلب سنة ١٨٦٨.

انظر كتاب «محافظة حلب» ص١٥٠.

ومعجم قبائل العرب.

عَنْصَر: يقول النصارى: عنصـــرنا، يريـــدون: دخلنا في عيد العنصرة – انظرها- بنـــوا الفعـــل مـــن العنصرة. انظرها.

[من أمثالهم]: عنصّـــر واطـــلاع وصـــلّب وادخول (أي في عيد العنصرة يدفأ الجوفـــاطلع إلى صحن الحوش ونم فيه، وفي عيـــد الصـــليب يـــبرد الجوفادخل إلى البيت ونم داخله).

العُنْصُر: من العربية: العُنصُر: الأصل، المـــادّة، الجسم البسيط.

والجمع: العناصِر، وهم أمالوا.

والعناصر عند القدامى أربعة: النار والهـــواء والماء والتراب.

واستمدت التركية: عنصر وعناصِر.

ومثلها الأوردية والفارسية.

يقولون: فلان عنصروْ طيّـــب أو خبيـــث، عنصرو يابس أو سموح....

العَنْصَرة: عيد نزول الشريعة في طور سيناء عند اليهود، وعيد تذكار حلول الروح القـــدس علـــى تلاميذ المسيح عند النصارى، ويقع عيد العنصرة بعد عيد الفصح بخمسين يوماً.

والعنصرة تحريف عصره «العبرية»، العيـــد، الاحتفال.

عَنْطَز: يقولون: عنطز الجحش، يريدون أنـــه ركض دون أن يدفع، ثم رفع قدميه ورفس بهمـــا، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف عرطز (العربية): لغة في عرطس: تنحّى عن القوم.

ويدانيها في العربية: عَلَز، ضجِر وقلِق وهلع ولم يستقرّ في مكان.

ومثلها: عنطز طربوشو، يريدون: أمال مقدمته إلى الأمام وبهذا يرتفع مؤخره: شأن عنطزة الجحش.

وبنوا: تْعنطز مطاوعاً لعنطز.

[من أقسامهم التندريّة]: وحياة من شمشم الأرض وعنطز (يريدون: وحقّ الحمار).

[من تهكماتهم] يتندرون فيقولون: هالبْدوي من عرب عنطز (يوهمون أن «عنطز» اسم قبيلة).

[من أغانيهم التهكمية]:

سلّوا لي حماري سلّوا لي حماري

حشيش ما بياكل عليقو غالي

نكشتو مْسلّة عنطز رماني

عَنْعَن: يقولون: مسكين طول الليل عم بعنعن، بنوا على فعفع من عنّ. انظرها.

العَنْعنة: استمدوها من التركية عن العربية بمعنى: أثر الحديث ونقله، وأصلها حدّث فلان عن فلان عن فلان.

العُنْف: من العربية: العُنف: الشدة، المشقة، الصلابة، الغلَظ، ضدّ الرفق.

انظر: عنّف والعنيف.

عنّف: عربية: عنّفه: عامله بشدّة، لامه بشدة.

بنوا: تعنّف للمطاوعة.

واستمدت التركية: تعنيف.

عَنفص: يقولون: شوف هالمعنفَص حالو هادا من أغنياء الحرب، والعنفصة – والله ياخيّو! – ما بتنطاق، من العربية التي استعملت مطاوعه: تعنفص فقط بمعنى: كان ذا صَلَف وخفة وخُيَلاء وزهو، وهم بنوا مجرده، واستعملوا منه الماضي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ومطاوعه هذا.

[من شعرهم]:

وإذا المحسّة بين خيل قرقعت

ثَبَت السليمُ وعنفص المعقور

يبدو أن الشاعر المتندر استعمل عنفص بمعنى عنطز، وهو خطأ.

العُنْق: من العربية: العُنْق والعُنُق: ما بين الرأس والبدن، مذكر وقد يؤنث.

والجمع: الأعناق، وهم قالوه وسهلوا همزته أيضاً.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص٩٢ و١١٣.

والعُنُق في السريانية: عْقـاْ، وفي الكلدانية: عَقَا.

[من أمثالهم]: قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.

عَنّق: عربية: عنّقت كوافير النخل أي: وعاؤه: طالت، وهم استعملوها لاستطالة ما يشبه العنق: عنق الخزّاف الشَربة.

يقولون: مرا معنّقة، وهومن سمات الجمال عندهم، يرادفها الجيداء، وهواسم امرأة سيف الدولة.

العَنقوبة: فرع من القراشيم: فخذ من قبيلة التركي، يقيمون في أرباض حلب.

العَنقود: من العربية: العُنقود من العنب ونحوه: العلاقة الواحدة من الثمر تتراكم فيها حباته.

والعنقود في السريانية: عنقوداْ، وفي الكلدانية: عنقودا.

ويقولون في المدح: فلان خصلة وعنقود والباقي فراطة، يريدون أنه الكامل وحده وزيادة وما سواه لا.

[من أمثالهم]: بشهر آب اقطاع العنقود ولا تستهاب (وساد هذا المثل أيضاً — على لفظ يدانيه — في سورية ولبنان وفلسطين والعراق).

العنكبوت: عربية: دويبّة ذات أرجل طويلة تنسج من لباسها خيوطاً تصيد بها طعامها.

والجمع: العناكِب، وهم أمالوا وقالوا أيضاً: العنكبوتات.

والواحدة: العنكبوتَة، وهم قالوا: العنكبوتِّة والعنكبوتاي والعنكبوتاية.

وفي العبرية: عَكَبَوش.

انظر نهاية الأرب للنويري جـ١٠ ص٢٩٠.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.
ومجلة السمير: س٥ جـ٩ ص١٠.
والمقتطف: س٣٥ ص٩٥٨.

وأطلقوا العنكبوت على خيوط هذه الدويبّة مجازاً.

[من حكمهم]: بيت من عنكبوت كتير عاللي بموت (وسادت هذه الحكمة — على لفظ يدانيها — في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والجزائر).

[من تشبيهاتهم]: متل العنكبوت بيتو دكّانو. متل العنكبوت ببني بيتو من قلبو.

[من اعتقادهم]: العنكبوت في البيت دليل الفقر.

عنْكَف: يقولون: عنكف شواربوْ، وبزمانو كانوا يعنكفوّا، ولما يرسموا صورة عنتر يرسموّا بشوارب معنكفة لأنّو — على حسابْن — عنكفة الشوارب من مستلزمات الرجولة، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا على فنعل من عقف الشيء (العربية): عطفه، والأعقف: الأعوج المنحني، وجعلوا القاف كافاً.

يقولون: حلبي من فسط حلب ولفتو إلا دنب لاّبس صرماية حمرا ومعنكف شواربو على جنب.

العُنوان: من العربية: العُنوان والعِنوان و...وكذا باللام — انظر: العلوان — من الكتاب وغيره: كلّ ما استدل به على سائره، وهم أطلقوه أيضاً على اسم المرسل إليه في ما يرسل في البريد واسم جهة الإرسال.

واستمدت التركية: عنوان وعنْوانلي: (ذو العنوان).

[من أمثالهم]: المكتوب بيّن من عنوانوْ.

عَنْوَن: عربية: عنون الكتاب: كتب عنوانه.

وبنوا منه: تْعنون للمطاوعة.

العَنيد: عربية: الصفة المشبهة من عند. انظرها.

وحضرموت تقول: العنيد.

[من أمثالهم]: العنيد بقع عراسو چك.

العَنيف: عربية: الصفة المشبهة من عنف.

انظر: العنف.

واستمدها التركية.

العَهْد: عربية: الضمان، الذمّة، الوصية، الميثاق، اليمين، الزمان.

والجمع: العُهود، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: عهد وعهود، وعهدنامة، ومثلها الفارسية.

يقولون: عهدي فيه أمين، وبعد التجربة طلّع كلب ابن كلب.

ويقولون: في عهد الإنكشارية وفي عهد العثمانيين وفي عهد الشباب...

والعريقون في الأمية يقولون في «العهد»: «الأهد».

عَهَد: عربية: عَهِد الأمرَ عَهْداً: عرفه، الشيءَ: حفظه وراعاه وتفقده حالاً بعد حال، إليه في كذا: أوصاه وأوعز إليه به.

[من كلامهم]: احترام الكبير كان عنّا معهود، وعهدنا فيه من أيام أباتنا وأجدادنا، وكان الأب يعهد للشيخ: اللحم إلك والعضم إلي.

العهد الجديد: أطلقت على الأسفار التي يقدسها النصارى كتبت بعد المسيح، وهي الأناجيل الأربعة وأعمال الرسل ورسائلهم إلى مختلف الكنائس ورؤيا يوحنا، وسمي العهد الجديد والعهد القديم بالكتاب المقدس.

العهد القديم: أطلقت على ما ألف قبل المسيح من كتب التوراة الخمسة وما تلاها.

ولي العهد: أطلقها الأتراك على من يخلف الملك.

وجمعوها على: أولياء العهد.

عهّد: يقولون: عهّدت البلدية تزفيت الشارع لشركة إفرنسية على أن تصلحو كلما خرب، وبلّش يخرب وهيه عم بتساويه: بنوا على فعّل من عَهِد إليه في كذا: تقدم إليه فيه، وهم استعملوها بمعنى: ألزمه بعمل حسب اتفاقية.

العُهْدة: يقولون: أخد المشروع على عهدتو، من العربية: العُهْدة: كتاب الحِلف والشراء، وهم استعملوها بمعنى الإلزام بعمل حسب اتفاقية.

واستمدت الفارسية: عُهْدَة.

يقولون: أخد المسألة على عهدتو، حطّوتحت عهدة فلان.

العُهْر: من مفردات الثاقفين، من العربية: العَهْر والعِهر: مصدرا عَهَر المرأةَ وبها وإليها: أتاها ليلاً للفجور، ثم أطلقت.

عوْ: حكاية صوت الكلاب عندهم، وقد تكرر.

ويدانيها في التركية: هاوهاوْ.

عوى: عربية: عَوَى الكلب: نبح.

وبنوا منها: انعوى للمطاوعة.

وفي السريانية: عْوا، وفي الكلدانية: عْوَا.

يقولون: الكلب عم بعوِي بالمقلوب، وهادا ماهو فال كويّس: يمكن عزراهين معدّي بالحارة.

[من دعائهم على فلان]: إن شا الله بتخوِي وبتعوِي.

عوّى: بنوا على فعّل من عوى المتقدمة للمبالغة.

واستعملوها أكثر من عوى.

وجعلوا مصدرها: التعواي.

[من كناياتهم]: عوِّي، إيِّ رُوعوّي.

[من تهكماتهم]: البدويطعمي الكلب عضمة بدّو يعوّي معو. اللي هوّه من جنس الكلاب بعوِّي. الكلب اللي بعوّي كتير ما بعض.

الكلب بعوّي عند بيت اصحابو (والكويت تقول: الكلب ما بنبح إلا عند بيت أهلو).

[من أمثالهم]: قالوا للكلاب: ارگدوا وعوّوا، قالوا: عالشغلتين مامنقدر (ويروى: قالوا للكلاب: كلوا وعوّوا... لأن الكلاب تركض وتعوِّي).

[من شعرهم التندري]:

قد كنت في مضى أرعى جحاشهم*

فصرت أمشي وراء الكلب إن عوّى

العوّا: من مصطلحات الفلك القديم يـذكره الثاقفون، وهونجم من منازل القمر، ومن أنواء البرد، يكون طلوعه في ٢٢ من أيلول.

سميت بالعوّا لأن صوت الريـاح العاصـفة يكون كصوت العواء.

العوّاد: أطلقوها على العازف على العود، كما أطلقوها على صانعه وبائعه.

والجمع عندهم: العوّادة.

انظر: العود.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي فاس سوق العوّادين.

العوّاد: فخذ من بني خالد يلتحقون بـالموالي القبليين، يقيمون في أرباض حلب.

العوّاد: فخذ من عشيرة الكيار يقيم في أرباض الباب.

العُوار: من اصطلاح البدووالريف، يقولـون: غنمة عوار، من العربية: شاة عائرة: متـرددة بـين قطيعين لا تدري أيهما تتبع.

يقولون إذا استولوا على شيء مجانـاً ودون تعب: أخدتا عوار.

العُوارِض: جمع العارضة – انظرها – الخشبة التي تكون في السقف وعليها يستند.

عُواشِة: لغة لهم في عايشة وعيشة وعيّوش: من أسماء إناثهم.

عُواشِة: اسم مغنية حلبية تغني في الأعراس على تخت أختها أسّامة، ولما ماتت أسّامة ترأسـت هـي التخت.

عُواض: أو عُوض: من العربية: العِوَض: الخَلَف والبَدَل.

والجمع: الأعواض.

[من تهكماتهم]: عـواض مـا تقـول لا: «كش»! اضربا اكسور إجرا. عواض (أو عـوض) ماتاكل بانجان رورقّع جرابَك لأيْبان.

العُوام: عربية: مقابل الخواص من الناس.

والواحد: العامّي.

واستمدت التركية: عوامّ.

العوّامة: بنوها من عام – انظرها – على فعّالـة وأطلقوها على ما يطفو ويعلوسطح المـاء ونحـوه، ومنها:

١- القطعة من الفلّين أو نحوه تطفو علـى سـطح الزيت وفيها تدخل دائرة صـغيرة وسـطها فتيلـة القنديل.

٢- القطعة من الفلّين أو القصب أو الخشب تطفـو على سطح ماء النهر أو البحر وفيها ينـتظم خـيط البالوع لصيد السمك.

العُوامِة: أطلقتها الشام على الحلوى المسماة في حلب باللقم – انظرها- سمتها بالعوّامة لأنها تطفولدى قليها على سطح الزيت.

العُوانِة: أو العوانية: أجّت القوجيـة عوانـة وكمشو التتّن (أو العوانية — كما سماها «رَسـل») قال في كتاب «الأجانب في حلب» ص١٦٦: «لفظة إيطالية: AVANIA يراد بها إيـذاء مـن لا يسـتحق الأذية، وهي تطلق على كل مال يغتصـب ظلمـاً وعدواناً عن طريق الوشايات والتهم الباطلة.

(ويتابع الاستاذ قسطون كلامـه في هـذا الكتاب): والعامة في حلب لا يزالون يسـتعملون هذه اللفظة للوشاية بمهربي الدخان أو...

---

* - فيه نظر إلى قول عنترة:

قد كنت فيما مضى أرعى جمالهم

واليوم أحمي حماهم كلما نكبوا

وقد اشتقوا منها فعلاً ونعتاً فقالوا في الفعل: تعاون فلان على فلان... انتهى.

ويسموها: فسادة.

[من لوحاتهم]: بعرف واحد صحفي مات وكانت مقالاتو في العهد الفرنسي من كعب الدست، بتحسّبو قطب من أقطاب الوطنية، ويوم مالأيام صارت ثورة في العراق وقائد الثورة ما بعرف اسمو – لأنو أنا ما بقرا جرايد ولا بسمع جرايد ولا بتّبع الحوادث – نعم وقائد الثورة العراقي انغلب وهرب وأجا لحلب وتخبّا عند هالصحافي القطب، والإنكليز حكموا على قائد الثورة هادا بالإعدام وخصصوا مبلغ لمن يدل عليه، منو راح للممثل الإنكليزي في حلب وتعاون عليه ؟ هالصحافي الوطني القطب، بقى ياصاحبي لا تلومني إذا قْرِفْت مالصحافة وما يلوذ بها.

[من أمثالهم]: خود المنصب واتّكل عالعوانيّة.

العوانيّة: انظر: العوانة المتقدمة.

العوْبلي: أو العبيان: أطلقوه على رسن من أرسان الخيل الأصيلة.

انظر: العبيان.

عُوَج: يقولون: عوج البسمار وبعدا جلّسوا، من العربية: تحريف عوّج الشيء: حناه وعطفه، ضدّ قوّمه.

[من أغانيهم]:

عوج الطاگيّة وگال لي غنّي لي غنّيوه

عُوَج: عربية: عوّج الشيءَ: حناه، عطفه، ضدّ قوّمه.

ومطاوعه العربي: تعوّج، وهم سكّنوا.

انظر: عوج وعلوج.

العوْجا: من العربية العوجاء –ويقصر- وهم قصروا: مؤنث الأعوج. انظرها.

[من أمثالهم]: الما بيعرف برقص بقول: الأرض عوْجا. القتّاية عوْجا إذا جلّستا بتنقْرُف (أو بتنكسر). قالوا لجحا: لفتَك عوجا، قال لن: من كلمة الحق.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع العقّابيّة الشاميّة: من أصلْك عوجا يا عوجا (: تورية ظاهرها أنه يتكلم عن العقابية الشامية المعقوف ذيلها، وباطنها أنه يعني الدنيا).

العوْجة: يقولون: خَلت لو في العوجة، أطلقوها على اللفتة في الطريق.

وجمعوها على: العوجات.

عوْجة الجُبّ: زقاق في السليمانية كان قبل أن يبنى فيه طريقان للقوافل يتقاطعان، وفي نقطة التقاطع كان جب تستقي منه القوافل.

السبع عوْجات: زقاق يمتد الآن من وسط حي البنوك إلى وسط جب الأسدي، كان فيه سبع لفتات.

العُود: عربية: الغصن بعد أن يقطع، وهم يستعملون العود للغصن الدقيق بعد أن يقطع.

والجمع: العيدان والأعواد و... وهم يقولونهما ويجعل همزة الثاني همزة وصل.

والواحدة من العود: العودَة، وهم قالوا: العودْة والعوداي والعوداية.

والجمع: العودات والعودايات.

يقولون: عودة كبريت. حكش اسنانو بعودة مكنسة وعيّطنا عليه.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياع العرموط: العودة سكّر ياعرموط!

[من تهكماتهم]: تسلَم لي هالقامة متل عود البامة.

من أيمان البدو: وحَـك هالعود والرب المعبود.

[من أمثالهم]: كل عود ودخّانو فيه. الغزّالة بتغزل على عود. سعد السْعود دَبّ الماء في العود ودفي كل مبرود. ما بحنّ عالعود إلا قشرو (لأن قشره يصونه). خود من هالحزمة عود والباقي تاخدو القرود.

[من كناياتهم]: حطّ للو بأنفا عودة (تخيل أن القضية أو المسألة كحيوان أو إنسان له أنف وأدخل له في أنف القضية عودة يزعجها بها).

العُود: عربية: ضرب من الطيب الهندي يتبخر أو يبخر به، عن الهندية: إيد.

واستمدت التركية عود من العربية، ومثلها الفارسية.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٢ ص٢٣.

وفي السريانية: عوداْ، وفي الكلدانية: عودَا.

العُود: عربية: آلة من المعازف الوترية. والجمع العيدان والأعواد، وهم يقولون: العْواد.

وسموا العازف فيه وصانعه وبائعه: العوّاد.

انظرها.

واستمدت العربية العود من الفارسية في القرن الأول الهجري، استمدته بغداد.

وفي السريانية: عُودْداْ، وفي الكلدانية: عُودَدَا.

وفي «الأغاني» للأصبهاني: «وكان سائب يعرف صناعة الغناء والضرب على العود، فاصطنع عوداً في المدينة وغنّى به في الفارسية، ثم غنى عليه الغناء العربي»*

وقال في موضع آخر: «ابن سريج أول من ضرب به على الغناء العربي في مكة»**.

وفي مجلة المجمع العلمي العربي: س٢ ص١٨٠ قال الأب أنستاس ماري الكرملي ما مؤداه: العود عندي معرب ÉS و ODÉ اليونانية بمعنى الغناء، وأصله أداة الغناء فحذفوا المضاف.

ثم عاد المغرب فأخذه من العرب وقال: LUTH، وكان هذا في القرن ١٦، ثم أهملوه في القرن١٨.

وكل الأمم التي استمدت العود من العرب سمته باسمه.

ففي الفرنسية: LUTH

وفي الإنكليزية: LUTE

وفي الروسية: LIOUTNIYA

وفي الآثار المصرية القديمة صور لآلة موسيقية وترية تشبه العود، منها أثر خزفي يرجع عهده إلى ألف سنة ق. م.وجد في سيناء يمثل رجلاً يحمل آلة الغناء هذه.

والعرب يفضلون العود على كل آلات الغناء.

وشكل العود كشكل نصف الكمثرى.

وكان سطحه من الجلد.

وفي كتاب «سكندرنامه» للشاعر الفارسي نظامي في القرن ١٧: يرسل العراق أحسن العيدان.

ويجعلون له كيساً يتفننون في صنعه أسوة في كل آلات الغناء.

انظر مجلة الأديب: س٨ عدد٨ ص٣٠.

* - انظر أخبار سائب خاثر في الأغاني – الجزء الثامن – طبعة دار الكتب.

** - انظر أخبار ابن سريج في الأغاني – الجزء الأول.

[من تحكماتهم]: قحبة ودقّاقة عود ولا شبّ إلو نبود (يريدون: نحن في زمان ضاعت فيه قيمة معالم الرجولة).

في «حكاية أبي القاسم البغدادي» ص١١٥: «إذا أتتك العيدان مقبلة تطيّرت أوجه الطنابير».

عوّد: عربية: عوّد فلاناً كذا: صيره يعتاده.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: عودته على الأمر وتعود عليه واعتاد عليه، والصواب حذف الجار.

واستمدت التركية: تعوّد.

[ومن كلام أهل اليول]: يا مْعوَّد! (يريدون: يامعوّد عمل المروءة والشهامة).

[من أمثالهم]: ابنْك متل ما ربّيتيه وجوزْك متل ما عوّدتيه. اللي عوّدتو على أكلاتَك كلما شافَك بهزّ زنّارو (أو بجوع) (وساد هذا المثل — على لفظ يدانيه — في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق، كما ذكره الأبشيهي في «المستطرف»).

[من كناياتهم]: خدّو معوّد عاللطم (أو مْعلّم).

[من أغانيهم]:

يا غزالي! كيف عنّي أبعدوك ؟

شتّتوا شملي وهجري عوّدوك

العوْدة: من العربية: العَوْدة: مصدر عاد. انظرها.

وعند وداع المسافر يقولون: العودة إن شاء الله.

عوّذ: عربية: عوّذه: دعا له بالحفظ، وقال له: أعيذك بالله.

وتَعوّذ مطاوعه العربي، وهم سكّنوا.

انظر: استعاذ.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: تَعوُّذ.

عوُر: يقولون: ضربوْ كف عورلو عيْنوْ، من العربية: تحريف عاره أو عوّره أو أعوره: صيره أعور.

انظر: الأعور والعورا.

وبنوا منه: انعور للمطاوعة.

واسم المفعول عندهم: المعوور.

[من اعتقادهم]: عزراهين معوورة عينو، لَهْ، ليش؟ عورلو ياها موسى الكليم لما أجا بدّو يقبض لو روحو.

عوّر: عربية: عوّره: صيره أعور.

العوْرا: من العربية: العوراء — وتقصر — وهم قصروا: مؤنث الأعور. انظرها.

[من تحكماتهم]: الأقرع بمشطين والعورا بمكحلتين. عورا وقرعا وما بتنام إلا بالنص.

العوْرة: اصطلاح فقهي من مفردات الثاقفين، من العربية: العَوْرة: كل ما يستره الإنسان من جسده حياء.

والجمع: العَوْرات، وهم قالوا: العوْرات.

واستمدت الأمم الإسلامية كلها: عورت.

وسمت الفارسية السروال: عورة پوش أي: لبس العورة أو ثوبها.

وسمت التركية المرأة والزوجة: عورت.

[من تندرهم]: فلان صوتو عورة وكلّو عورة.

العورِيّة: من اصطلاح التجار، يقولون: هالبضاعة فيّا عوريّة، مليح سوكرناها.

ومن اصطلاح تجار النسيج: هالنسيج فيه عوريّة، يريدون العيب يطرأ على البضاعة وهي في بلدها قبل شحنها، من الإيطالية: AVARIA: الضرر يطرأ على السفينة أو على محمولها في السفر.

ويلفت النظر أن العربية تقول: «العوار» (مثلثة) بمعنى العيب والخَرق والشَقّ في الثوب (ذكرها في «المتن»).

العُوز: عربية: مصدر عَوِز الرجلُ: افتقر.

ولهجة حضرموت تستعملها بالمعنى المتقدم.

العْوزّة: من اصطلاح البنّائين: العُرقة. انظرها.

العُوض: أو العواض. انظر: العواض.

[ويقولون في التعزية]: العُوض بْسلامتكْن.

وإذا خسروا شيئاً قالوا: عويّض الله: بالتصغير.

عُوض: سموا ذكورهم: عوض.

سموا به الولد الذي مات أخوه قبله، ومثلها: خَلف.

عُوض: عربية: عوّضه من كذا: أعطاه عوَضاً خلفاً وبَدَلاً.

واستمدت التركية: تعويض.

ويقول البائع لدى قبضه ثمن بضاعته: عوّض الله عليك.

ويقولون: حكمت لو المحكمة بالتعويض أو بالتعويضات مع مصروف الدعوى.

عُوعُو: اسم الكلب في مفردات الأطفال، سمي بحكاية صوته.

عُوف: لغة لهم في عيّف. انظرها.

عُوق: عربية: عوّقه عن كذا: أخّره عنه، ومثلها: عوّقه الأمر (: دون «عن»).

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: أعاقه، خطأ، صوابه: عوّقه.

ومطاوعه العربي: تَعَوّق، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تعويق.

عوْلان: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية: عللياْ: الراعي، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٣٠.

عوْمَد: بنوا الفعل على فوعل من العامود في لهجتهم – انظرها – يريدون: انتصب الشيء وغدا كالعمود.

وبنوا مطاوعه: تْعوْمَد.

العوْن: من العربية: العَوْن: المساعدة، والمساعِد (على إطلاق المصدر وإرادة اسم الفاعل).

والجمع: الأعوان.

واستمدت التركية: بعونه تعالى، وهم استمدوها منهم.

يقولون: أجاك العوْن.

[من دعائهم لفلان]: الله يكون بعونك.

[ومن شدياتهم]: منصورين بعون الله.

[من أمثالهم]: اللون عون (وقد يزيدون: ولو على جردون).

[من تهكماتهم]: قال لو: ألله، قال لو: جيتك بعون الله.

عوْن: من مفردات البدو، يقولون: عونَك وعونُك وعونكْن، يريدون بها التصديق على ما يقال.

عوْن: وسموا ذكورهم: عون، وعون الله، وعَوْني.

العوْن: عشائر تنتسب إلى بني سعيد تقــيم في منبج.

العُونْطَة: من التركية عن الإيطالية: AVANTE: أصل معناها: قبض المبلغ مقــدماً دون موجــب، ثم استعملت بمعنى الحيلة.

ويسمون من يحتال: العونطهجي.

والجمع: العونطهجيّة.

عونيات: [من قرى حلب] في البــاب، مــن الأرامية: عونيّتا: الأغاني كما يرى الأب أرملــة في المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

عوَيْرة: [من قرى حلــب] في حــارم، مــن الأرامية: عبيراً: المعابر، كما يــرى الأب أرملــة في المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

العويسات: فخذ من عشيرة الوهّاب يقــيم في أرباض حلب.

العُويص: ويكثر أن يقولوا: الغويص بــالغين المعجمة يظنونها فعيل من «غاص»، مــن مفــردات الثاقفين، من العربية: العويص من الأمــور (بــالعين المهملة): الصعب منها.

يقولون: هادي أمور عويصة مــا خرجــك تفهما، أوتفهم شي منّا.

عْويضْة الله: يقولون لدى القطيعة: عويضة الله منّك، بنوها من العوَض مصــغرة وملحقــة بتــاء الواحدة، لا يستعملونها إلا هكذا.

والعريق في العامية يحرفها إلى: «عويطــة الله منّك».

العُويل: عربية: رفع الصوت بالبكاء والصياح.

العُويل: يقولون: هادا عويل: الفرفوطة بتقلــع عينو، وأختو عويلة متلو، عربية: الحريص.

ولهجة حضرموت تقول: العويــل كلهجــة حلب لفظاً ومعنى.

[من تمكماتهم]: عويل ووقع بقفّة تين.

عْويلين: [من قرى حلب] في أعــزاز، مــن الأرامية: عليلين: المداخل كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

العْوَيْنات: أطلقوها على النظارات الزجاجية توضع على العين، مفردها العوينّة، وقلما اســتعملوا مفردها.

وسموها أيضا الكزلْك والنضّارات. انظرهما.

العوَيْنات: يقولون: ساوينا عجّة في العوينات، أطلقوها على مقلاة العجّة ذات الحفر السبع.

العْوَيْنة: من العربية: العوينَة: تصغير عين الماء.

عوَيْنة الشمس: انظر: عين الشمس.

العيَّاب: أطلقوها على من يعيب الناس كثيراً.

واستمدت التركية والفارسية: عَيْب وعيْبگو.

العْيادَة: من مفردات الثاقفين، وضعوها حديثاً على محل الطبيب يستقبل فيه مرضاه.

والجمع: العْيادات.

العْياذ: يقولون: الفقر: شي صعب، وإذا كان معومرض – والعياذ بالله – موت أحمر، من العربية: العياذ: الملجأ.

العْيار: من العربية: العيار: ما جعــل واحــدة النظام من قياس ووزن و...

يقولون: عيار الدهب وعيار الفضة.

ويقولون: عيار ملح الجبنة أن تضع في مائة بيضة فتغطس حتى لا يبقى على سطح الماء إلا قد الأبطنعش منها.

ويقولون: أنا عيار أكلي صحنين وعيار شربي بطة عرق.

ويقولون: فلان عيارو تقيل، وأتقل من كل العيارات.

[من أمثالهم]: الضرس والنار مالْن عيار.

العيار الناري: أطلقوه على الطلق الناري، وأصله من عيار البارود أي: مقداره في الجفت أوالبندقية أو نحوها.

العيّار: أطلقوها على من يعيّر الناس، فهي كالعيّاب لفظاً ومعنى. انظر: عيّر.

العيّار: ترد كلمة العيّار كثيرا في «قصة علي الزّيبق» بمعنى الشاب النشيط.

والعيّار بطل، وبطولته ليست في خوض غمار الحرب إنما في تدبير المآزق يوقع بها الخصم أو ينال بها غنماً منه.

واشتهرت مصر اليوم بعيّاريها.

والجمع عندهم: العيّارين.

العْيّارة: يقولون: هالقمباز ماهو إلو، هادا عْيارة من سوق بالستان بعيرو بالأجرة لمناسبات الأعياد والأعراس، من العربية: العارة والعارية والعاريّة: الإعارة: ما تعطيه غيرك شرط أن يردّه.

[من أمثالهم]: العْيارة موكّل عليها الشيطان.

توب العيارة مابدفّي (وقد يزيدون): وان دفّا ما بدوم.

[من تهكماتهم]: هادا وجّك إلا عيارة (أو إلا استعرتو).

بحكو أنو مرت فلان انعزمت على عرس ودنقت إلا بدّا تتغاوى بهالصيغة الغالية، ولْك يامرا! نحنه جماعة مستورين.

- هأ، رويا رجّال واستعير لي صيغة مرت صديقك فلان اللي صرعت راسي وأنته تمدحو.

را وجاب وكان صديقوكريم.

وشوفا في العرس كل النسوان عم بطلعوا عليّا وأمّا جنبا عم تقرا آية الكرسي وبتنفخا لقدام ولورا لهون ولهون.

وطار الخبر لاولاد عكاره وكمنوا لا في الدرب وقت الرجعة وشلّحوا.

جوزا من خجلتو يقابل صديقو أخد مرتو وهجّ مالبلد.

واشتغل واتوفّق وصار كل شهر يرفع مبلغ تيرجع لبلدو ويوفّي حق الصيغة.

وأجا يوم ورجع، وشوفو قدّام صديقو عم بعتذر عن ردّ الصيغة، وحكى لو قصتو وقال: تفضل اقباض حقّا.

- ماكان لازم تتعدب كل هالعداب يا صاحبي، الصيغة التي عرتك ياها ماهي من فضة ولامن دهب ولا من لولو، ولا من ألماس، الحقيقة كلا كانت تقليد ورخيصة، وما أخد منّو شي.

العْياط: من العربية: العِياط: الصياح.

[من تهكماتهم]: بآخر الليل بتسمع العْياط.

عيّاق: يقولون: هالعسكري بضرْب عياق كويّس، يريدون: يمشي مشية الجنود بخطى قوية ومتزنة، من التركية: آياق: القدم، واصطلاحاً: سير الجنود.

العْيال: من العربية: العِيال: جمع عيل الرجل: أهل بيته الذين تجب نفقتهم عليه.

واستمدت التركية: عِيال، ومثلها الفارسية.

العْيان: من العربية: العِيان: المشاهدة لا شك في حدوثها كأنها حدثت عن طريق المشاهدة بالعين، لا عن تصورها بوصف شخص إياها.

ويقولون: شفتوعياناً، أوعياناً بياناً.

العّيان: استمدوها من لهجة مصر: عربية: الكالّ، العاجز، ومصر تستعملها بمعنى المريض.

العّيان: فخذ من أبو جميل: إحدى عشائر الباب.

العْيب: من العربية: العَيب: النقيصة تلحق بصاحبها الوصمة.

والجمع: العُيوب، وهم سكّنوا، ويزيدون: العيوبات.

والعْيبة: واحدة العيب عندهم أو بمعنى العيب نفسه.

واستمدت الإسبانية العيب فقالت: ALEVE.

[من كلامهم]: هالشغل عيب، هالشغلة عيبة، عيب عالبساويّا، هالولد ابن عيب، عم بلعب معو على عيبو.

وكان أبو حشيش – انظرها - يقول وهو ينط ويضرب بدفه ويهزّ قاووقه المثقل بالخشاخيش وما إليها:

مدّ اللي إيدَك عالجيبه لا هي خساسة ولا هي عيبه

[من أمثالهم]: ألف عيب في الراس ولا عيب في الأساس. الْمحبة ستّارة العْيوب، الكَرَم ستّار العْيوب. يا بيتي ويا بْيوتاتي ويا مستر عْيوباتي (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر وتونس والمغرب الأقصى والجزائر). الأكابْر حيطْن سور وعيبْن مستور.

عّيب: عربية: عيّبه: نسبه إلى العيب، الشيءَ: صيره ذا عيب.

واستمدت التركية: تعييب.

وهم يقولون أيضا: عيّب عليه.

وبنوا منه: تْعيّب وتْعيّب عليه للمطاوعة.

[من أمثالهم]: ما بْعيّب إلا المعيوب. منعيّب والعيب فينا ومنّازع والروح فينا.

العيبة: انظر: العيب.

الجرّة العيتاويّة: استمدوا من حماة وصف الجرّة الخزفية المطلية بالجرة العيتاوية نسبة إلى قرية عيتا.

العيد: في المعاجم العربية: كل يوم فيه جَمْع، اليوم الذي يعود فيه الفرح أو الحزن، ثم غدا مدلوله زيادة على ما تقدم، وكل يوم يحتفل فيه بذكرى.

والجمع: الأعياد.

وفي السريانية: عيداْ، وفي الكلدانية: عيدَا.

انظر: بعيدين.

وللإسلام عيدان: عيد الزغير ومدته ثلاثة أيام، وعيد الكبير ومدته أربعة أيام.

وعن الغزّي في «النهر» جـ١ ص٢٧٢ ما مختصره: إذا أطلقت مدافع العيد ابتدر الناس تهيئة طعام العيد فتفتح الأسواق ليلاً، وفي الصباح يلبسون أفخر الثياب ويصلون في الجامع صلاة الصبح وصلاة العيد، ثم يمضون إلى المقابر يزورون موتاهم ويقرأون ما تيسر على أرواحهم، ثم يعودون إلى بيوتهم فيفطرون ويسكبون الطعام للمسحّر وحارس الحارة وقيّمة الحمّام وقنواتي الحارة ويضعون في أيديهم العيديّة، ثم يزورون أرحامهم وأصحابهم، وتمد لهم السفرة في كل (بيت). فبعضهم يأكل وبعضهم يكتفي بكاسة الشراب وفنجان القهوة وضيافة العيد من الراحة أو الملبّس أو فرمة مربّى الكبّاد.

والأولاد يصحبون آباءهم لهذه الزيـــارات أو يذهبون إلى الجوجحانة أو لعب الگلال أو غيرهما.

وبعد عيد الرجال يأتي عيد النسوان.

انظر: «تاريخ المعرة» للجندي: جـ٢ ص٣٠.

ويزعمون أن المنادي ينادي قبيل العيد: تنبيه يا ناس! من أمر أفندينا الوالي، بكرا عيد، جعاصات معاصات جوجحانات مو جحانات كوْ مـــا بـــدّو يصير، واللي بدّو يساويا ياما أثقل ما بـــدّو يجـــرى عليه! كو ببطحو على (عقبو) وبياكل قتل الجحاْش بعشطنعش قرش ما بتشيلو، يكون عندكن معلـــوم، ادعو للسلطان بالنصر.

(وقول المنادي: «الجحاش بعشـــطنعش الخ» يريدون: أن الضرب ثقيل جدا يستدل عليه من أجرة حمله الباهظة في زمانهم المشهور بالرخص).

[ويهزج الأولاد قبيل العيد]:

بكرا عيد منعيّد مندَبح بقرة السيّد

والسيّد مالو بقرة مندبح مرتو هالشقرا

[ويهزجون أيضاً]:

بكرا عيد أبونا سْعيد لفتو حمرا وطربوشو جديد

[ويهزجون أيضاً لدى انتهاء العيد]:

خلص العيد وفرحاتو وأجـــا الشـــيخ وقتلاتـــو (أو فلقاتو).

ويقول الولد لأبيه: يابو! أجا العيد اشتري لي صايتي وصرمايتي.

[من نداء باعتهم]: ياريت كل يـــوم عيـــد ومكسَب ما منريد.

[من تهكماتهم]: على هالحمّص ما في عيـــد

- انظر: شرحه في حمّص - أش بدّك تلبس عالعيد؟

[من اعتقادهم]: البتحنّا بعيد الضحايا بلاقي بسنتو لقايا. وبعض النسوان بحنّوا بالجامع الكبير يوم الوقفة وبالليل من هاليوم.

[ومن أمثال النصارى]: عيد التجلّي بقـــول للصيف ولّي. في عيد البربارة النهار طول نطة الفارة. في عيد الفْطير الما عندو جبّة يســـتعير (أو اشـــلاح وطير، أي لاشتداد هبوب الرياح).

ومن أمثال دارة عزّة: بعد العيد مافي كعك.

ومن أمثال عَنَدان: بعد العيد مـــافي كعـــك أصفر.

عيّد: عربية: شهِد العيد، وهم يقولون: عيّدني أبوي خمس ليرات، فيستعملونها أيضا بمعنى أعطـــى العيديّة.

في «منشور جرمانوس حوّا»: مطران حلب سنة ١٨٠٧: «النساء لا يعيدن أحداً: لا رجال ولا نساء: لا في عيد الكبير ولا بقية الأعياد، وكـــذلك الرجال لا تعيّد النسا في أي عيد كان بالكليّة».

انظر المنشور كاملاً في «غرّة» وانظر: المعايدة.

العيديّة: أطلقوها نسبة مؤنثة إلى العيد علـــى تقدير الهبة أو المنحة المنسوبة إلى العيد.

وجمعوها على: العيديّات.

[من أمثالهم]: لولا الزيارات العيدية لبطلّت الأهليّة.

العِير: يقولون: فلان لا في العير ولا في النفير، لم يستعملوها إلا في هذه الجملة: عربية: القافلة.

انظر: الفاخر ١٧٧.

عَيَّر: عربية: عيّره: نسبه إلى العار، قبّح عليه فعله.

واستمدت التركية تعيير.

وبنوا: تعيّر مطاوعاً له.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: عيّره بالأمر، خطأ، صوابه: عيّره الأمرَ، على أنه يجوز بقلة.

[من أمثالهم]: مالك صديق نصحك مالك عدو عيّرك.

[من تهكماتهم]: خبزُك شعير وخبزي شعير وليش بَقَى هالتعيير.

عَيَّر: يقولون: عيّر الميزان، من العربية: عيّر الدنانير: وازنها ديناراً ديناراً. وهم يقولون: تعيّر الميزان، يريدون: وازن بين كفتيه، وتعيّرت الطبخة، وعم بعيّر جبلة الطين، يريدون: روعيت النسبة المقتضية من عناصر كل أمر.

وبنوا منها: تْعيّر للمطاوعة.

العِيْران: من التركية: آيران: اللبن الخاثر يمزج بالماء ليكون شراباً.

وسموا بائعه كالأتراك: عيرانجي.

وجمعوه على: العيرانجيّة.

ودخل العيران حلب من تركية ونحن أطفال وكان حديث الناس.

عيُروض: يعتقدون أنه اسم أحد ملوك الجان، ويرد اسمه في المندَل.

عيسَى: من أسماء ذكور المسلمين، ولم يسم به النصارى لأنه إله عندهم.

والأتراك قالوا في النسبة إليه: عيسوي، وهم استمدوها منهم.

وفي: المشرق: س١ ص٣٣٤: «قال بعض النحويين: اسم «عيسى» و«يسوع» واحد قلب الأول عن الثاني: بنقل العين (أي عين فعل وهي الياء) إلى أول الكلمة. (ثم تابع المشرق): وعندنا أن اسم عيسى تحريف أصله من اليهود: أرادوا أن يلمحوا باسم عيسوْ تهكماً... يدلنا على أن أصل «عيسى» من «عيسو» هو أن النصارى لم يستعملوا اسم يسوع على هذه الصورة، أما انتقال العرب من عيسو إلى عيسى فذلك على طريقة التشبه باسم «موسى».

انظر مجلة المشرق أيضاً: س٥ ص ٢٤٨.

وجاء في «الضياء» س٤ ص ٢١١: أما لفظ عيسى فإنه محرف عن «أيسوس» اليونانية — كما ذكرنا تحقيقه في مجلد السنة الثانية من هذه المجلة صفحة ٢٢٤...

(ثمّ يردّ على دعوى المشرق المتقدمة دون أيّ تصريح، فيقول): ودعوى من زعم أنه مقلوب «يسوع» من أدلة الجهل بأحكام اللغة، لأن القلب لا يقع في الألفاظ المنقولة عن الأعجمية، وأقرب منه القول بأنه محرف عن «عيسو» لأن هذا الاسم بالعبرية «يشوع»: مثل اسم يشوع بن نون بلا فرق، وكلاهما مخفّف من «يَهوسوَّع»، ولم نسمع أن أحداً سماه عيسو.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٤ ص٢١٣.

[من أيمانهم]: وحياة عيسى الحَيّ.

[من كناياتهم]: ضربو عيسى سيف، يريدون: فقر وأفلس (لعل أصله: ضربه عيسى المملق بسيفه).

عيسَى: عشيرة صغيرة تعرف بـ «أبو عيسى» تقيم في أرباض منبج.

العُيش: من العربية: العيش: الطعام، وأصل مدلول العيش الحياة، وسموا الطعام بالحياة لأنه من أسبابها فهي مجاز مرسل. وإطلاق العيش على الطعام لغة يمانية. واللغة المضرية تطلقه على الخبز.

ولهجة مصر الراهنة تطلق العيش على الخبز أيضاً كاللغة المضرية.

ومن غريب المصادفات أن كلمة «عيش» في المصرية مدلولها الخبز أيضاً، تكتب ويرسم بعدها صورة رجل يده في فمه يتلوه رغيف مستطيل كالصمنة.

وحلب أطلقت العيش على الطعام كاللغة اليمانية.

[من أمثالهم]: كل عُيش إلوْ كرُيش.

عيّش: عربية: عيّشه: جعله يعيش، وهم يقولون أيضاً: عيّشنا اليوم البندورة بعشرين قرش، يريدون: بعناها بالجملة لمن يبيعها بالمفرق ويعيش بربحه منها.

وبنوا منها: تعيّش للمطاوعة.

ويقولون أيضاً: عيّشوا هنانْو، يريدون: هتفوا له بقولهم: عاش عاش عاش.

عيُشة: من أسماء إناثهم: لغة لهم في عايْشُة وعيّوش وعوّاشة. انظرها.

[من تهكماتهم]: عيُشة طيُشة.

العيشُة: من العربية: العيشَة: من مصادر عاش. انظرها.

عيّط: عربية: صاح، مدّ صوته بالصراخ، وهم يقولون أيضاً: عيّط عليه، يريدون: زجره، وعيّط لو: ناداه.

والاسم: العِياط، وهم سكّنوا.

والمرة عندهم: العيُطة.

وجمعها: العيطات.

وقالوا لمن يكثر العياط: العيّاط.

والزمخشري في «الأساس» يعلّل سبب تسمية العياط فيقول: كأنه مأخوذ من العَيَط محركة، وهوطول العنق، لأن الذي يمدّ صوته بالصراخ يمدّ عنقه على الغالب.

وفي المغرب الأقصى: عيّط كلهجة حلب بمعنى صاح ونادَى.

وكلمة «الغيظ» العربية من «عيّط».

والغيظ في السريانية: عُيطاْ،وفي الكلدانية: عُيطَا.

[من تهكماتهم]: بآخر الليل بتسمع العْياط. دوس وأنا أخوك بالعْياط.

[من نوادرهم]: أجا واحد مجاكرجي لعند رجّال وقال لو: عيّط لي على إبنَك هادا عم بعجزني، التفت الأب لأبنو وقال لو: أش لك في (هاهوا) تعجزوْ وْلَك.

عيِع: استمدتها حلب من حماة وحمص بمعنى الطويل المتهكم عليه.

عيّف: بنوا على فعّل من عافه (العربية). انظرها.

وعوّفوْ لغة لهم في «عيّفو».

يقولون: مرتو عيّفتو أهلو وعيّفتو عقلو ودينو...

عيْفان: أو عيُفان، يقولون: اللي هادا عيفان سماه، ومرتو كمان عيفانة ربّا، بنوا الصفة المشبهة من عاف على فعلان ومؤنثه فعلانة.

العيلُة: من العربية: عَيْلة الرجل وعائلته: أهل البيت الذين يعولهم.

وجمعوها على: العيّلات والعيّل.

وبنوا منها: فلان مْعيّل، يريدون: صاحب عيلة كبيرة.

واستمدت التركية والأوردية: عائله وعائلي.

وفي السريانية: عْل: أطعمه، قام بمعاشه، وفي الكلدانية: عَلْ.

ويقولون: فلان ابن عيلة، يريدون: ابن أسرة مجيدة.

[من تهكماتهم]: أجا ونام عنّا ليلة ساوى لي حالو مالعيلة.

[من أمثالهم]: قال لو: منو البعلَى مالعيلة ؟ قال لو: البلفّو كل ليلة (أو منو اللي أغلَى...).

العِّين: يقولون: هادا هو بعينو، من العربية: عين الشيء: نفسه والباء زائدة، وهي من ألفاظ التوكيد المعنوي.

يقولون: عملت عين العقل.

ويقولون: هادي هيّه بعين أمّا وأبوّا.

العِّين: يقولون: بعتَك عين البضاعة أوروحا: من العربية: عين الشيء: خياره، وعين البلد: الشريف فيها، ومنها مجلس الأعيان، ويقولون: السجرا حاملة من عيونا، يريدون: من أطايب ثمارها، وقد يريدون خطأ: الحمل الكثير.

[من حكمهم]: الاستقامة عين الكرامة.

[من أغانيهم]:

يا أسمر اللون يا أسمراني

بعطيك لترضى من عين رسمالي

العِّين: يقولون: راحوا صبايا الضيعة وأخدو جرارن عالعين يعبوّا، من العربية: العَيْن: الينبوع.

والجمع: العُيون، وهم سكّنوا.

ويصغرونها على: العوينة. **انظرها**.

وفي السريانية: عيناْ، وفي الكلدانية: عينَا.

وفي العبرية: عين.

[من أغانيهم]:

عالعِّين ياامّ الزلْف عيني! يا موْليّه!

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١ ص٢٦١ و٢٧٤.

العِّين: يقولون: الله يحميه مالعين، يريدون — كما يعتقدون - أن بعض الناس لعينهم خاصية الحسد وسلب النعمة من ذويها بمجرد إلقاء النظرة إليهم.

وسئلت المقتطف وغيرها كثيراً جداً عن الإصابة بالعين فنفت.

انظر: المقتطف: س٦٣ ص١٨٩.
والهلال: س٤١ ص١٨٩.
وكتاب التذكرة التيمورية: ص٢٨٥ و٢٨٦.
ونهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص٤٢.

[من كلامهم]: صابوه بالعين، العين تطرقو، عينو صيّابة، وعينو بتحرْق — اللهم! عافينا، ضاقت عينو منّي.

[من دعائهم لفلان]: يخزي العين، يخزي العين عنّك، يردّ العيون عنّك.

[من اعتقادهم]: يدرأ العين قرن الحيّة وسنّ الديب والشبّة والخرزة الزرقا وصورة الأصابيع الخمسة – **انظرها** – والقول: ماشا الله كان (أو تعليقها في البيت والمحل).

ويتلون عزيمة على المصاب بالعين تتلى مع البخور: خنْدْق بندْق العين اللي شافتك وما صلّت عالنبي تطق وتمْرق (تتلى ثلاث مرات متتالية والبخور يرسل دخانه، وآخر كل تلاوة يشهق من يتلوها — وغالباً يكون امرأة - والشهقة يجب أن تطول).

وإذا كنت عم بتاكل وحدا طلع عليك لازم تطعميه شقفة مالعين.

وياما كنت أوقّف في الدرب وأنـا جايـب طبق الخبز مالفرن، أوقف لأقول للمعدّي البعرفـو: تفضّل كول مالريحة.

والبتتوحم إذا عزمتا وما أكلت لازم تعـرف بيتا وتدهن حلقة الباب بشوية زيت.

[من هنهوناتهم]:

الله واسم الله عليكي والسعد قبّل وجا ليكي

وشبّه مع خرزة زرقا يردوا العيون عن عينيكي

غيرها:

عيونَك السود أشكيها لشرع الله

وخْدودَك الحمر يخزي العين وما شا الله

كل الزهور بتزدهر في كل سنة مرّه

إلا خدودك – يا روحي! دوم محمرّه

العِّين: من العربية: العَيْن: الباصرة، والكلمـة مؤنثة لذا قيل في تصغيرها: العوينة.

والجمع: الأعيُن والعُيون، وهم قالوا: الأعْين والعْيون.

ويقولون في مثّناها: العينتين والعينين.

وصحيح في العربية وعندهم قـول القائـل: عيني رأتك وعيناي رأتك وعيوني رأتك.

وفي السريانية: عَيْناْ، وفي الكلدانية: عينَا.

وفي العبرية: عَيْن.

وفي الآشورية البابلية: ÉNU.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشـة: عِّين.

وفي ملحمات أوگاريت: عنْ.

واطلع الأب أنستاس الكرملي على مؤلـف أوروبي حاول مؤلفه مقابلة اللغة الصـينية باللغـات الأوروبية، وزاد الأب عليه مقابلة عـدة كلمـات بالعربية منها العين يقابلها في الصينية: YEN.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية مـن العربية: عَيْن.

انظر مجلة الكتاب: المجلد١٠ ص٥١٥: عيون الطير.

ومجلة الكلمة: س٢٨ ص١٠٣: العيون الزرق عند العرب.

ومجلة الضاد: س١٦ ص٩: العيون الزرق عند العرب.

ونهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١١١.

ومن ألفاظ الترل: ياليل! يا عين! ياليلي! يـا عيني!

واستمدوا من الغرب قولهم: بالعين المجـردة، وقولهم: أخذه بعين الاعتبار.

وقالوا على التشبيه: عيون المنخـل وعيـون الغربال.

[من كلامهم]: يا عيني! يا عين عيني! يا بعد عيني! يا بعد عيوني! عيونو شـبعانة (أو جوعانـة)، هالشي أقرب مالحاجب للعين، يا عين أخـوك! يـا عين عمك! يا عين خالتك! يا عيون نانتك! يا نـور عيني! يا عيني عليك! مات وبعينو يتجوّزا، على مَـدّ عينك والنظر، قلعنا عـين الـدشمان، قلعنـا عـين الشيطان، أمرك عراسي وعيني، تكرم عيونك، تسلم لي عينك (أو هالعيون)، أكلت لقمة ماهي طالعة من عيونو ومرضت، بعطيك من عيني هي قبل عيني هي، الحمد لله ما تمّت حسرة بعيني وشفت حبايبي قبل ما أموت، عينك معك وقرشك معك، عيني ما تشوف هيك، عتّمت العين، عينو شاردة، عينو لبرّا، عينـو عسليّة، عيونو مْدبّلة، شراب أصفى من عين الديك، داريتو بعيوني، عينَـك عليـه، لعيونـك، لعيـون شواربَك، وقعت عيني عليه، وقعت عيني على عينو، مالو عين يشوفو، أبوك ما بعينو شي (وهنـا يقـول

المتندر: إيي نعم: عينو فاضْية)، عينو عليك، فـلان طلع من عيني، بدّي أطالعا من عينو عامص.

[وينادي من يبيع مأكولاً حسـن المنظـر]: العين بدّا تاكل، يعمي عين الما بفرّق.

[من تمچكاتهم]: إذا عدوا ووصلوا في عدهم إلى الخمسة قالوا: بعينين الشيطان (يريدون أصـابع الكف الخمس تدخل عيون الشيطان وتشـحرها). انظر: الخمسة. شفتو بعيني هي اللي بدّا تاكلا الدودّة.

[من أمثالهم]: يا عين! مالي غيّرك. قال لـو: يا حواجبو يا عيونو! قال لو: عالمختسل بيان. مـافي أغلى مالولد: قبل ماتشوفو العين شـافو القلـب. طعمي التمّ بتستحي العين (وساد هذا المثل — على لفظ يدانيه — في سورية ولبنان والكويت والعـراق وفلسطين ومصر وتونس والجزائر). قال لو: أش بريد الأعمى؟ قال لو: جوز عيون (أو بدّو شـي يطـسّ دربو). العين ما بتحب الأعلى منّا. العين بتسـتحي مالعين. لا عين تقشَع (أو تشوف) ولا قلب يحـزن (أورده ابن سودون في «مضحك العبوس» ص١٣٣، وأورده في سحر العيون ص١٢٣). اللي بطلّـع علـي بْعين بطّلع عليه بعينتين (وساد هذا المثـل — علـى لفظ يدانيه — في سورية ولبنان والعراق والسـودان ومصر وفلسطين). عيني فيه وتفوه عليه. البيعد عـن العين بيعد عن القلب (أو بسلاه القلب، وساد هـذا المثل — على لفظ يدانيه — في سورية ولبنان والعراق ومصر، وفي كتاب الآداب لابن شمس الخلافة ص١٤٢: من غاب عن العين فقد غاب عن القلب). العين مـا بتعلى عالحاجب. العين ما بتقاوم مخرز. العين بصيرة واليد قصيرة. كرمال عين تكرم مرجعيـون. العـين مغرفة الكلام. العين البتحب بتبان. العين إلا حـق. بموت النصراني وعينو بلبن آدار (لأنه يكون في آذار صائماً). ابن آدم عينو ما بتشبع إلا مالتراب (واليهود يفتحون عين الميت ويضعون فيها التـراب). العـين بتشوف ألوف والقلب بهوى واحد. كل شي قرضة ودين حتى دموع العين. العين لولا اللمس طابت من أمس. اللي عينك فيه إيد غيرك فيه. إذا دخلت بلاد العوران غمّض العين الواحدة.

[من تهكماتهم]: فتّح عينَك قدّ القرش أو قدّ المجيدي. قالت الكنّة لبيت احماها: طقّو كوْ أنا حبلْة، قالوا لا: السهر لعينيكي و(النجس) لإيـديكي. لا تخاف إلا من أزرق العيون وأفرق السْنون وكوسـا الدقون (وقد يزيدون): هدول ألعَن منّن ما بكـون. العيون الزرق بتقطع الرزق. اسم الأعور عند العميان أبو العيون. على عينيك يا تاجر. أعور وبعينو نشّابة. ستّي زين وأجاها رمَد العين. ضربوا الأعـور علـى عينوقال لن: تلفانْة وتلفانة. أصعب الألم ألم الضرس والفلس لكن أجا وجع العين غطّى عـالتنين. أجـا للعميان ولد من كتر التلميس قلعوا لو عيْنيه. العيون السود في المسلخ كتيرة والعيون الزرق في البلد قليلة. هادا عقلو بعينو. عينو ضيقة. النفوس نفوس كلاب والعيون عيون قحاب (وهو من أمثال لبنان أيضـاً). قال لو: حدا بشبّه خصواتو لعيونو؟ قال لو: العروق متصلة. بموت الديك وعينـو في المزبلـة. بحسـدوا الأعمى على كبر عيونو. طالعا من عْيونو عـامّص. بعد سنة وشهرين جابت صبي بَلا عينين. فلان عينو بعص ودفش. عين أبوك تشوفك بهالحالـة. علـى عينيك يا تاجر (أورده كثيرون. انظر كتـاب «الأمثـال العامية» لأحمد تيمور باشـا ص٣٤٧) عين الصـديق أحـرّ مالحريق. هالأبو العيون المدعمسة.

[من كناياتهم]: بسرْق الكحل مالعين (ورد في «ثمرات الأوراق»، وتمثل به القاضي الفاضل في رسالة له). عينيه عليه عشرة عشرة (يريدون: واسعتان: كالحوض الشرعي: عشرة أذرع بعشرة، أقول: قرأت هذا على صاحب فقال متندراً إذن يجوز شرعاً أن نبول في عينيه). هادا ما بجي بالعيني بالقلبي هادا بجي بالصرماي. الرجّال بعشق من عينو والمرا من أدنا. إلو عين غدر فيك. الدوا أجا على عين الدمّلة (يريدون: كان الدواء شافياً). عند عازتي ليْها دبّلت عينيها. فتح عينو على دادتْو. فتّح عين وغمّض عين بتشوفا انفرجت. ربيت ابني بدموع عيني. ما شفناك يا محسون! حتى تبلّقت العيون. يا عين! ما خبّيتي (يريدون: هاتِ الدموع التي أخبأتها فهذا وقت صبها). يا عين عيني! والتلج عليك بأْني (يقولونها إذا مرّ جميل يريدون: أنه أبيض، وقد ترد للتهكم). ما حدا بقول لك: ما أحلى الكحل في عينك. عينيه شيْش بيْش (يريدون أنه أحول: فعين ذات نقطة في وسطها تبدو للرائي والأخرى لا). الفرفوطة بتقلع عينو (أي: بخيل). افقي رصاصة بعينو ما بترفّ. عينو حمرا عليك. هَيْ عيني بعينو. اجعال عينَك عليه. ترابو في عينيه – انظر شرحه في «تراب» - أكلة وانْسمت عليك كول وبحلق عينيك. عينو مفتوحة. بفتح عينو في المازوت.

[من دعائهم على فلان]: تعمى عيونو. عميت عيونو وطارت الرخر. العمَى يكحّل عيونو. عين الحسود فيا مخرز.

[من أيمانهم]: تعمى عيوني إذا كنت بكْدب.

[من دعائهم لفلان]: يرحم عيون الغوالي. تسلم لي هالعين.

[من كلام أهل اليول]: لعيون شواربك. لعيون ألله. لعيون ألله وملايكتو، وإذا دابت شحمة عيني هَيْ بقدّم لك هَيْ.

[من تشبيهاتهم]: عينو متل عين القحبة (أو الشلكّة). عم بداريه متل العين الرمدانة. متل الشوكة بالعين. متل شيخ القرباط: كبير بعين حالو زغير بعين الناس. متل الضبع: بكدّب عينو وبصدّق أدنو. صارت عينيه متل كاسات الحجامة.

[من استعاراتهم]: كسر لو عينو. عينو مكسورة. نزل من عيني. سقط من عيني. ارتفع في عيني. عبّا عيني. ما بعبّي العين. دخل بعيني. عيونو عم تغزل عليه. لعبت عينو عليه.

[من اعتقادهم]: البكحّل عيونو بالعاشورة ما بعود برمَد. إذا شربْت المرضْعة وهيه عم بترضّع بطلع ابنا عيونو بتشرشر. الببكي وبنام بفيق مجنون. الببكي وبنام بطلع لو شعرة بعيونو. رفّة العين الإمين بكا وأنين ورفّة العين الشمال سعد وإقبال. إذا مات حدا وبقْيت عيونو مفتوحة بياخد حدا من أهلو معو.

[من أغانيهم]:

لولا خوفي من أمك لا تسأل عليك

لاحطّك بعيوني يا عيني! واغمّض عليك

غيره:

زوالْف يابو الزلْف عيني! يا موليّا

غيره:

يا ظريف الطول ويا عيوني أنا (أوأنت)

[من ألغازهم]: إينا أختين بيناتن جبل ومـا شافو بعضن بعمرْن: (العينان). بتلفّ وبتدور في بيت بلور، وشغلا ما بصير إلا بالنور: (العين).

[من مناغاة أمهاتهم]:

قتلوكي عيوني! قتلوكي		وما عرفو منو أبوكي
ولو عرفوا لُك مقامُك		عالمراتب صمـدوكي

[من هنهوناتهم]:

عيونَك السود خلوني أنا اغنِّي
وعيونك السود نسّوني أبي وأمِّي
وكنت نايم بأحلى النوم متهنّي
أجا خيالَك على عيني وجنّني

[من شدّياتهم]:

لازرع وردة جوريّة		لعيون الجلّوميّة
(أو لعيون الكلاسيّة أو....).

[من أهازيجهم]:

أعور عين دكّ حسين		معو كعكة من سنتين
قلت للو طعميني		قال لي: ان شالله تقدّيني

[من شعرهم]:

لا تشكي لي ببكي لك		وعيوني مليانة دْموع

[ومن شعرهم التندري]:

القشّة آه يـا عيوني		في طنجرتا ادفنوني
والمرقات والخصّايات		والمقدم جـننوني

[من حكاياتهم]: بسـتاني أعـور راْكـب جحشو ومعدّي من جبّانة السناْبلة، شاف شب عم ببكي على قبر أمو، نزل تيكسّر عليه، التفت الشاب وهو عم ببكي وقالوا: منو بدّو يطلّع عَلَيّ من بعـد أمي يا عمي الحج أعور أفندي، ومنو بدّو يسقي تينة بيتنا من بعد أمي يا عمي الحج أعور أفنـدي، قـام البستاني وركب جحشو وقال لو:عيف عيني والحق تينة أمّك، يلعن أبوك على أمك.

عين البقرة: أطلقوه في غربي حلب على الخوخ غير الخوخ الكفرلاتي.

عين البُلْبُل: لقب أطلقوه على طعام الفتـوش – انظرها – شبهو نقاط الزيت على سـطحه بعيـون البلبل.

عين البيْضا: اسم عين ماء شمالي حلب كـان الموظفون الأتراك يشربون من مائها كي لا يصـابوا بحبة حلب.

قال الغزي في: «النهر»: جـ٢ ص٤٤٤: كانـت الحرب العامة وحدثت قلة المياه سنة ١٣٣٥ وجفّ أكثر آبار البلدة، ولقي الناس من قلة المـاء شـدة، وأصبحت العسكرية في حاجة إليه، اهتمّ القائد العام جمال باشا بجرّ مياه هذه العين إلى البلدة.

عين التلّ: قال الغزي في: «النهر»: جـ٢ ص٤٤٥: على مقربة منها (أي: عين البيضا) عين تسمى عـين التل: عكس المتبادر إلى الذهن، فإن التل وراء العين الأولى، فهي أولى أن تسمى عين التل.

وتقع عين التل شمالي حلب، وكانت تباع إلى الأعيان تحمل على الدواب في تنكات، نعهد نحن هذا ثم أجراها إلى حلب جمال باشا في أنابيب حديديـة، ونحن نعهد مدّ هذه الأنابيب أيضاً، كما نعهـد أن بَنى لها في التلل حوضاً وسجل فيه أن جمال باشا جرّ الماء إلى هنا. ثم هُدِم هذا الحوض.

وورد ذكر عين التل في أشعار الصنوبري.*

* - وذلك في قوله:
ومقيلي بـركة التل وسيبات وحـاها
بركة تربتها الكافور والدر حصاها

وقيل حديثاً للتندر:

ومليحٍ قال: صفني — قلت من يُحسن وصفَك

قال: عينَ التل خدني — قلتُ: عينُ التلّ خلفَك

عين الجحش: عين شرقي حلب تبعد عن حلب نحو ٥٠كم.

عين الجَمَل: أطلقوه لقباً على ضرب من العنب الأزرق الكبير الحبة، المزّ الطعم يأتي آخر العنب.

عين الحَنش: أطلقوه على ضرب من عماماتهم: كفيّة من الحرير الأسود أوالخمري المقصب بخيوط الذهب تبدوفي تقصيبه دوائر لامعة صغيرة تشبه عيون الحنش، وهي أغلى العمائم يعتمّ بها القواسون.

عين الراموسة: عين في بساتين قرية الشيخ سْعيد.

عين شْبين:[من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: عين شْبّين: عين الجيران، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

عين الشَمْس: أطلقوها على قرص الشمس نفسه الذي يَبهر العين أن تراه.

يقولون: شغلة مبينة واضحة متل عين الشمس.

عين الشمس: أو عوينة الشمس: نبات زهره أقراص تميل مع الشمس في اتجاهها.

وتسميه «الموسوعة في علوم الطبيعة»: عَبّاد الشمس ودوّار الشمس.

عين العرب: مركز قضاء في محافظة حلب، وكان اسمها: عرب بونار.

عين العروس: اسم عين ماء شمال شرقي حلب، على حدود تركية.

عين علي: اسم عين شحيحة في بستان قرية الوضيحي.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل عين علي: كل سنة بتنقّط لا نقطة.

عين مبارَك: عين قبلي الوضيحي.

عيّن: عربية: عيّن الشيءَ: خصّصه من الجملة، ما عيّن لي بشيء: ما أعطاني.

ومنه سمّى الأتراك التعيين لأعطيات الجند – انظرها –، ومنه أيضاً قال الأتراك التعيين للتوظيف، ومنهم استمدت لهجة حلب.

وبنوا منه: تْعيّن للمطاوعة.

[من تعبيرهم الحديث]: عيّنو الحاكم خبير، وعيّنت المعارف أبوي مفتش وعيّنو لو معاش.

عيّن: يقولون: عيّن التفّاح قوام مالشوب، يريدون: دبّ فيه الفساد، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا فعل عيّن بهذا المعنى أخذاً من الدائرة أو الدوائر المؤوفة منه، هذه الدوائر التي تشبه دائرة العين استدارة.

[من لوحاتهم]: وهادا طوّاف أسكي في باب الجنان، شوفو عم بنقض كل بضاعتو مالفواكي، وكل وحدة معينة بزتّا عالقفّورة، هي أنكدنياية أو عنباية أو جانركاية أو قراصياية أو أو.... مو بيعمل هيك حتى ينقّي، لأ، عم بيعمل هيك حتى ما تعدي المعينة غيرا، ومن هالمجموعة المعينة المغبرة بساوي خل وما بأنبو ضميرو.

عيْناتَة:[من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: عَيْنتاً: العيون، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

عيْندابَا: [من قرى حلب]: في حارم، من الأرامية: عيْن دْبّا: عين الذباب كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٨.

عيْن فير: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: عين فيراْ: نبع الثمر، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٩.

العَيْنة: يقول الأولاد في لعبة التوش: عايشين وألنا عيّنة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من رسمهم دائرة على الأرض: إشارة أنهم ربحوا شوطاً.

وجمعوها على: العيْنات.

العيْنة: يقولون: عبّا عينة الخرج فستق وركب حمارتو البيضا ووين ؟ لبيت احماه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف الأوْن. قال في «المتن»: الأون... واحد الأونيين وهما العدلان يعكنان (أي: ينطويان ويتثنيان) وهما جانبا الخرج. (ثم ذكر في الحاشية): والعامة تبدل وتحرف فتقول: عَينة الخرج لأونه.

العِينة: عندما يقومون يقولون: يا عينة الله، بنوها اسم الواحدة من عان. انظرها.

عين الهرّ: أطلقوها لقباً على حبات المسبحة البيضية الشكل والصفراء.

العِينين: [من أحيائهم]: يقع بين القوانصة والمشارقة.

قال الغزي في «النهر»: جـ٢ ص٣٠٧: «يقال إن العينين محرفة عن العنّين، وقيل: عن عَيْنَين من الماء كانتا في هذه المحلة».

العَيْنيّة: وضعها الأتراك للنموذج من البضاعة يعرّفها، بنوها من العين (العربية) بمعنى نفس الشيء*.

وجمعوها على: العيْنيّات.

ولما وصل العلم إلى الصعود على القمر تحدثت الصحف أن الهابطين إليه أخذوا منه عينيات عدة لتفحص في الأرض.

عيواظ: من شخصيات الخيالاتي بل أهمها هو وكراكوز صاحبه لا يفارقه في جميع البابات أي: الفصول، والأتراك يسمونه: حاجيواد.

وفي «تاريخ الجبرتي»: تحريف عِوَض.

عيّوش: أو عيّوشة: من أسماء إناثهم: لغة لهم في عايشة وعيشة وعوّاش وعوّاشة: انظرها.

[من لوحاتهم]: شاف واحد بنت كويسة ودبَك وراها لعرْف بيتا، وبعت خطبا وطق البازار وانكتب الكتاب، بس مو عليها كتبوه، على أختا الكبيرة عيّوش، وهوه يا غافل إلك ألله.

وصار العرس وقصروه على أهلا، أما أهلو ما في حدا لأنّو غريب.

وبعد كمشة زلغوطات دخل العريس والعروس للخلوة وطلّع فيّا والا يشوف ستّينية، مو بس ستّينية، مجلمطة وشوصا وقرعا، وزيادة عراس أنفا تالولة قدّ البندقا.

أهل العرس أجو يودعوا العريس والعروس: خاطرك يا سيد محمود خاطرك يا ست عيّوش، وبعد ما انقلعوا وراحوا لف عبايتو وبكل حشمة وأدب قال لا: خاطرْك يا ست عيوش!

---

* - وقد يقولون: العيّنة.

الغين

[غ]: ويسمون هذا الحرف: غْـين، من العربية: الغَيْن: حرف هجائي صحيح من أحرف الحلق الستة، ومن الروادف الستة.

وهو الحرف الثامن والعشرون من الأبجدية المشرقية، والحرف السابع والعشرون من الأبجدية المغربية، لذا كان في حساب الجمّل عند المشارقة يعدل الألف وعند المغاربة يعدل التسعمائة.

وهو الحرف التاسع عشر من ترتيب المشارقة والحرف الحادي والعشرون من ترتيب المغاربة، سببهما أن تلت شبيهتها العين.

واستعمالها في الدرجة الثالثة.

والشوايا يلفظون القاف غيناً فيقولون في قرّب: غرّب، وقد تجاريهم حلب في بعض الكلمات كقول: أنا بغدٌر عليه في بقدٌر عليه.

والمعرّبون المحدثون يجعلونها محل حرف الـ G فيقولون في GRAMMATIQUE: غراماطيق.

وكانوا في الكتاتيب يتهجونها كمايلي: غين غصب: غَ، غين غرفع: غُ، غين غخض: غِ.

انظر المقتطف: س٥٧ ص٤٢٨.

غائُب: فخذ من بني خالد يعرف بـ «أبـو غائب» يقيم في أرباض جنوب المعرة.

غاب: عربية: غاب عنه: بَعُد عنه، الشـيءُ: استتر، ضد حضر، عن بلاده: سافر.

ومصدره: الغَيب والغيبَة والغِياب والغُيـوب والمَغيب، وهم قالوا: الغٌيب والغِيبة والغْياب والغْيوب والمَغيب.

واسم فاعله: الغائِب، وهم يقولون: الغائب والغايب.

واستمدت التركية: غائب وغايِب وغايب أولمق (:الغياب) وغايب إيتمك: (الإضاعة) وقالت: غياباً وغيابي وحكم غيابي.

وغاب في السريانية: عْب، وفي الكلدانية: عَب.

[من كلامهم]: غاب وعيو، الغايب إلكْـن والهديّة إلنا.

وتصف حكاياهم البنت الجميلة: صبيّة لبيّة بتقول للقمر غيب لأبرك مطرحك رقيب.

[من تهكماهم]: الرجّال غايب والغدا رايب.

طوّل الغيبة ورجع بالخيبة. غاب القط بَقْى اسراح يافار!

[من أغانيهم]:

حبيبي غاب وأنا قلبي داب
وصار لوزمان ما بعت لي جواب

[من تشبيهاهم]: أنته متل الورد بتغيب سنة وبتحضر شهر.

[من حكمهم]: البشتغل بالغايب بضيّع وقتو. الغايب حجتو معو (وهو من أمثال نجد ومصر ولبنان وسورية). من غاب عنّك أصلو بدلّك عليه فعلو.

[من كناياهم]: الغايٌب معلقتو مْعلّقة. إن غاب سيدي أو حضر سيقان ستي أربعة.

[من شعرهم]:

زرعت راس توم، وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفلّ سقيتو
وغبت عنّوسنة ورجعت وشّميتو
التوم بقي توم وضاع كل اللي حطّيتو

الغاب: يطلقونها على الغابة التاليــة، وهــي جمعها: فهي إذن اسم جنس جمعي يميز بينــه وبــين جمعه بالتاء.

الغابٌة: من العربية: الغابة: الأجمة من القصب، وهم أطلقوها.

وجمعها: الغاب والغابات.

وفي السريانية: عْبٌاْ وعْبتــاْ، وفي الكلدانيــة: عَبَا وعَبْتَا (كلاهما بالعين المهملة، وبمعنى الأشــجار الكثيفة، ومجازاً: محلها).

غاث: عربية: غاثه: أعانه، غاث اللهُ الــبلادَ: أنزل بها الغيث.

انظر: أغاث والاستسقا.

[من دعائهم]: الله يغيثنا.

الغاد: والغادِي: يقول الريفيون: روح لغاد أو لغادي، يريدون: إلى هناك، من العربية: الغادي: اسم الفاعل من غدا: انطلق، وأصل الغادِي: من انطلــق غدوة، ثم أطلقوا الزمن.

يقولون: غادي الضــهرة (يريــدون: وراء التلة).

غار: يقولون: غارٌت المي، من العربية: غــار الماء: ذهب في الأرض، ويقولون: غارت عينو، مــن العربية: غارت عينُه: دخلت في الرأس وانخســفت، ويقولون: غارت الأرض، مــن العربيــة: غــار في الشيء: دخل فيه.

[من شعرهم]:

سعدي لو اقبل على الطاحون ما دارت

حيطانها تهدهدت وبيوتها غارت

ومن دعائهم على فلان في ماردين: غْــورُك، يريدون: جعل الله صرح بناء جسمك يغور.

غار: يقولون: الما بغار بكون حمار، عربية: غار الرجلُ على امرأته من فلان، وهي عليه من فلانــة: أنف من الحميّة وكره شركة غيره في حقه بها، وهي كذلك.

ومصدره: الغِيرَة، وهم قالوا: الغيرٌة.

واسم الفاعل: الغائر، وهم قالوا: الغايٌر.

والصفة المشبهة منها: الغَــيران، والمؤنــث: الغيرى، وهم قالوا: الغيرانة.

والمبالغة في الغاير: الغيور للمذكر والمؤنــث، وهم قالوا في المؤنث: الغيورة.

[من كلامهم]: غار عليه، وغار منّو.

[من استعاراتهم]: الغيرة بتحرْق.

غار: يقولون: غارت القبيلة علــى عــداٌها، تحريف أغارت (العربية): هجمت وأوقعت، الفرسُ: اشتدّ عدوها.

ومصدره: الإغارة، وهم قالوا: الغارة.

[من أمثالهم]: في أيّار اسحاب منجلك وغار (أو شيل منجلك وغار أي: واهجم به على الزرع).

[من كناياتهم]: فلان مع القوم الغايْرة.

[من تهكماتهم]: أش بنفــع العليــق وقــت الغارة؟

الغار: عربية: الكهف.

ويسمي الأتراك أبا بكر الصديق: يارغار، أي صاحب الغار، أي هاجر معه. وأويا إلى غار حراء.

[من تهكماتهم]: كبّو بالغار ولا تنفــع فيــه جار.

الغار: عربية: شجر يعمّر ألــف ســنة دائــم الخضرة، موطنه الأصلي آسيا الصغرى.

وكان اليونان يكللون به جبين الأبطال، لأنه رمز النصر والمجد.

وورد ذكر الغار في الآثار المصرية القديمة.
ويستخرج من بذوره بالعصر زيت عطر غالي الثمن.

واشتهرت حلب بصابونها ومنه صابون الغار.

ويكثر شجر الغار في لواء إسكندرون، ومنه يرد إلى حلب.

[من دعائهم على فلان]: النار وزيت الغار(في زيته خاصية الاشتعال بقوة).

الغارة: عربية: اسم المصدر من «أغار»: هجم، سلب.

والجمع: الغارات.

واستمدت الفارسية: غارة.

يقولون: أجتن أو أجت عليهن غارة.

الغاروف: بنوها على فاعول من غرف – انظرها – وأطلقوها على الوعاء ذي اليد يغرفون به الماء.

ويرادف الغاروف: القرعوش والكرنيب.
انظرهما.

الغاز: من الفرنسية: GAZ: جوهر هوائي شفاف أخف من الهواء، وهو أنواع.

والجمع: الغازات.

غازَل: من مفردات الثاقفين:، عربية: غازل المرأةَ: راودها، حادثها في الحب.

والمصدر: المُغازلَة، وهم قالوا: المْغَازَلّة.

الغازي: عربية: اسم الفاعل من غزا. انظرها.

واستمدها التركية، وترى بعض الليرات الذهبية الرشادية في طرها اسم السلطان وعن يمينها «غازي» لأن السلطان سكها بعد أن غزا، وقبلها كان يكتب «رشاد».

وسمت تركية عنتاب: غازي عنتاب لأنها حاربت الفرنسيين.

واستمدت «الغازي» الفارسية.

واستمدها الإنكليزية فقالت: GHAZI بمعنى المحارب واستعملتها لدى تحدثها عن شئون الشرق.

وسمت حلب بالغازي الدوائر الصفراء النحاسية تقلد النقد العثماني يتحلّى بها النساء البدووالأكراد والتركمان، وجمعوها على: الغوازي، وأصلها النقد الذي ضربه السلطان محمود الغازي.

قال دوزي في «تكملة المعاجم العربية»: يعدل عشرين قرشاً تقريباً.

ثم أطلقوا الغازي على الحلية الذهبية المستديرة الرقيقة التي هي أكبر من الغازي المتقدم تتحلى بها ثريات نساء البدو والأكراد والتركمان.

وقد تكون هذه غير ذهبية لكنها مموهة بالذهب.

الغازي: من أسماء ذكورهم.

الغازي: فخذ من الموالى الشماليين يقيم في أرباض سورية الشمالية.

غاص: عربية: غاص في الماء: غطس ونزل فيه.

[من استعاراتهم]: غايِص في حيالوْ، في تفكيرو، في نومو، في تأملاتو...

غَاض: لغة لهم في «غاظ» التالية.

[من أمثالهم]: لعب الإيد بغيض (يظنون أنهم يسجعون).

غَاظ: أو غاض: من العربية: غاظه أو أغاظه: حمله على الغضب أو أشد الغضب.

ومصدره: الغَيظ، وهم قالوا: الغيظ.

ويدانيها في العربية: عيّط. انظرها.

[من أمثالهم]: قال لو: منو غاظك؟ (أو غاضك) قال لو: اللي بلّغك.

غَاْفَل: عربية: غافله، تحيّن غفلته — كما في «المنجد» و«الرائد» - و لم يذكرها «المتن».

وعدّ «غافله» بعضهم من عثرات الأقلام، صوابه: تغفّله.

انظر: تغافل واستغفل.

الغَاْل: فخذ من بني زيد: إحدى قبائل حلب، وفخذ من الموالي في أرباض حلب.

غَاْلَى: من مفردات الثاقفين، عربية: غالَى في الأمر: بالغ فيه.

غَاْلَب: عربية: غالبه: نازعه.

ومصدره: الغِلاب و.... وهم قالوا: الغْلاّب.

غَاْلْب: يقولون: في غالب الاحتمال، وفي الغالب، وعلى الغالب، من العربية: الغالِب: اسم الفاعل من غلب. انظرها.

واستمدت التركية والفارسية: غالب.

وقالوا: الغالبيّة، وغالباً، وعلى الأغلب.

غَاْلْب: وسموا ذكورهم: غالب، وقبلهم الأتراك.

غَاْلَط: عربية: غالطه: أوقعه في الغلط.

انظر: الغلط.

في سوق الصابون سمعت الدكنجي عم بقول لكردي: تسعين وتسعين ميّة وتسعين، جانم أنته قول: ميتين.

الغَاْلي: عربية: اسم الفاعل من غلا السعر: ارتفع. انظر: غلي.

وجمعوه على: الغوالي.

استمدوا من الغرب قولهم: دفع ثمن عناده غالياً.

[من كلامهم]: غالي وطلب رْخيص. (وهو من كلام نجد أيضاً). بحياة عيون الغوالي. برحمة الغوالي.

[من استعاراتهم]: أنته غالي عليّ أو عندي. هالعقل بكلفك غالي.

[من أمثالهم]: الغالي هوّه رْخيص. المشْمْش رخيص بس شيْلوْ غالي. كل شي أول ما يجي غالي إلا التوت.

[من تورياتهم]: المْربّى غالي (تحتمل الغنم الذي رُبّي والفاكهة التي طبخت بالسكر، كما تحتمل من أحسنت تربيته، وهم يريدون: الأخيرة).

[من تمحكاتهم]: شوينا المعلاق ما ينشوى لْكْن قلب على غالي.

[من حكمهم]: يا طالب المعالي مهر المعالي غالي.

[من شدّياتهم]:

بَمشي هَزّ وباكل رزّ   ودمعي بْفزّ عالغالي

غَاْمَر: عربية: ألقى بنفسه في المخاطر والأهوال.

ومصدره: المُغامرة، وهم سكّنوا.

الغامِض: من العربية: الغامض من الكلام: الخفي، المبهم، المُغلَق.

وفي السريانية: عَموطاْ، وفي الكلدانية: عَموطَا.

انظر: غمض وغمّض.

الغامِق: يقولون: لون أسود غامق، لم يرد ذكره في المعاجم، وانفرد الزبيدي في «التاج» بذكره، وتفسيره بأنه الثقيل من الألوان.

ويقولون: ألوان غامْقة، فيسكّنون الميم.

وجمعوه على: الغوامق والغامْقات.

وضدّ الغامق عندهم: الكاشف والفاتح.

والمغرب الأقصى استعمل الغامق كما تستعمله حلب.

غانِم: اسم الفاعل عندهم من غَنِم.

ويقولون لمن سافر: ان شا الله العودة: سالم غانم.

وقد يجعلونها (من عكاكيز الكلام): ان شا الله يا غانم! الله بطلّع بوجّك.

وسموا ذكورهم: غانم.

غاوَى: يقولون: أجت الماشطة لتغاوي العروس وزلغطوا لا أهل العريس، يريدون: تُزيّنها، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوها من غوى (العربية) بمعنى ضلّ وانهمك في الباطل ذهاباً من بعض الأتقياء الزاهدين أن هذا التجمّل باطل وحرام، ثم انسلخ عنها هذا المعنى الأصلي وغدت لمعنى زيّن.

وبنوا منها: تْغاوى للمطاوعة.

الغاوِي: يقولون: فلان شب غاوِي، يريدون أنه يتزين ويتأنق في ملبسه، بنوها اسم فاعل من غوى العربية بمعنى: ضلّ وانهمك في الباطل تماشياً مع مبدأ الزاهدين أن هذا باطل وحرام.

انظر: غاوى المتقدمة.

[من أغانيهم]:

يا سْروج الخيل يا غاوِي   يا مْكنطرة بعلاّوِي
يا غْزيّل يابو العبا!   يا غاوِي يا معذّبا!

[من مناغاة أمهاتهم]:

تس تك تس تك يا فولة!   وعينك سودا ومكحولة
وأبوكي شبّ وغاوِي   ولسّع أنتِ جنچولة

غايَر: عربية: غايره: كان غيره، وبسلعة: بادله.

ومطاوعه العربي: تَغايرت الأشياء: اختلفت، وهم يسكّنون.

الغايَة: من العربية: الغاية: المَدَى، من كل شيء: منتهاه.

والجمع: الغايات.

وقالوا: هالشي غاية في الحسن أو القبح، أي: بلغ الحدّ الأقصى.

وقالوا: أشّي غايتَك؟ يريدون: مطلبك، وأصلها: غاية مطلبك.

وقالوا: بدّو يكون إلو غاية عندو حتى عم بداريه، يريدون: المطلب.

وقالوا: استنّيناك لغاية الضهر.

وقالوا: صوتو بشع للغاية وقال بدّو يمص سكر نبات تيتحسّن، وْلي على قامتو.

واستمدت التركية والفارسية: غايت.

غْبّ: يقولون: غْبّ من ميت الفرات ما في أحلى منّا، من العربية: عبّ الماء: (بالعين المهملة): شربه من غير مص ولا تنفّس.

ويدانيه في العربية: غبّت الماشية: شربت يوماً ويوماً لم تشرب، وأصلها شربت غب انقطاعها عن الشرب يوماً.

[من استعاراتهم]: غْبّ من هالفرْط، غبّ الضحكة، شوف المحششين بشحطوا الدخنة وكمان بشحطوا وكمان وبعدا بغبّوا، إذا حدا سبّك مالجهّال غبّا.

غْبّ: يكتبون في الكمبيالة: غبّ مرور سنة من تاريخه أدناه ملزوم أدفع... من العربية: الغِبّ: العاقبة، بعدَ.

ولا يستعملونها إلا في صيغة الكمبيالة فقط.

الغْبار: من العربية: الغُبار: ما دقّ من التراب.

واستمدت الفارسية: غُبار.

[من نداء باعتهم]: بغباروْ يا خوْخ (يريدون من شجره إلى مكان بيعه لم يُمسّ).

[من تهكماتهم]: راح بالغْبار وأجا بالبْـــدار وقال: تفشكلت بباب الدار.

الغْباش: أو الغباشة: يقولون: على عينيه غباشةٌ، يريدون: عارض يمنع الرؤية، بنوهـــا مـــن الغَـــبَش (العربية): الظلمة.

انظر: غبّش.

الغْباني: لغة لهم في الأغباني. انظرها.

الغْباوة: من العربية: الغباوة: الغفلة وقلة الفطنة.

وفي السريانية: عْوْياْ، وفي الكلدانية: عْوَيَا.

غبّر: عربية: أثار الغُبار، الشيء: لطخه بالغبار.

انظر: اغبرّ.

ومطاوعه في العربية: تغبّر.

كانوا يوازنون بين قوى أشهر جيوش العالم منذ نصف قرن، فيقولون: الـــروس إذا غبّـــر (أي: سارت جيوشه الكثيرة في البر)، والإنكليز إذا بحّـــر (أي: سار أسطوله)، والعثمانلي إذا كبّر (أي: قال: الله أكبر، يريدون جرأته وإيمانه).

[من كناياتهم]: ما فيّا غبّـــرتي كلّســـتي، أو أصلها: كنّستي، يريدون: مافي هذه المسألة ما يـــلام عليه كما تلام المرأة إذا غبّرت بحضـــور قـــوم أو إذا كلّست البيت فيتطاير رُشاش مـــاء الكلـــس علـــى الحضور فيؤذيهم، أو إذا كنست، وهذا مستمد مـــن المثل التالي.

[من أمثالهم]: الطحّان ما بغبّر على كلاّس.

الحمطة اللي ماهي إلك لا تحضر كيلا بتتغبّر دقنـــك وبتتعب بشيلا.

[من تشبيهاتهم]: متل بغل المَدار: قلبو تعبان وبيضاتو مغبّرة.

[من استعاراتهم]: زالت التغبيرة (أو الاغبرار بين فلان وفلان، يريدون الزعل).

الغْبْرة: عربية: الغبرَة: الغُبار. انظرها.

والواحدة منها عندهم: الغـــبراي والغبرايـــة والغبرايابة.

والجمع: الغبرات والغبرايات والغبرايايات*.

[من استعاراتهم]: دقنو لسّعا غبرة سفرجل.

[من كناياتهم]: ما بكشّ عنّو الغبرة (أي: لا يمسّه).

الغْبْرة: من اصطلاح البنّائين: أطلقوها علـــى النحاتة الناعمة جداً تملط بها الشقوق بـــين الحجـــر والحجر بعد أن تمزج بالإسمنت وتجبل، كما يمزجونها بالإسمنت أيضاً والحصى ويتخذون منـــها أحجـــار الموزاييك بعد جبلها وصبها وصقلها.

الغْبَش: أو الغَبْشَة: من العربية: الغَبَش والغبْشة: بقية الليل، أو ظلمة آخره، وهم يستعملونها أيضـــاً لظلمة أول الليل.

انظر: الغبّيش.

ويدانيها في العربية: الغُبْثة: لـــون يميـــل إلى الغُبرة.

غبّش: بنوا على فعّل من غَبِش الليلُ (عربية): خالط بياض النور ظلمة آخر الليل، وهـــم أيضـــاً يستعملونها لمعنى: خالط بياض النور ظلمة الليل لدى الغروب أيضاً.

* - وقد يجمعونها على: الغباير.

ويقولون: بلّور مغبّش، وكنّيك مغبّش.

الغُبْغُبة: يقولون: ما شا الله من سمنو صاير لو غبغبة، من العربية: الغبغب: اللحم المتدلّي تحت الحَنَك من البقر والديك، وهم أطلقوا.

والجمع: الغباغِب، وهم قالوا: الغباغب والغبغبات.

[من تشبيهاتهم]: غبغبتو – اسم الله – متل غبغبة الديك.

الغبغوبة: بنوا على فعفوعة من الغبغبة المتقدمة للتلطيف.

والجمع: الغبغوبات.

غْبق: يقولون: غبق وجو من خجلو أو من غضبوْ أو من سْكروْ، يريدون: احمرَّ بتأثير هجوم الدم إلى الدماغ إثر تأثره، لم نجد لها ذكراً، ولعلهم بنوها من شرب الغَبوق (العربية) أي: شرب العشيّ، وفي العشي: احمرار الأفق ثم استعملوها مجازاً في احمرار الوجه مطلقاً ولأيّ عامل.

غْبّق: يقولون: وجو مْغبّق، بنوا على فعّل للمبالغة من «غَبَق» المتقدمة.

وبنوا منها: تْغبّق للمطاوعة.

[من كلامهم]: هالشب لون طقومتو كلاّ مغبّق وبحطّ كراڤات كاشفة، أنا بشوف الأكوس يكون بالعكس بين الطقم والكراڤات.

الغْبن: يقول الثاقفون: هالبيع فيه غْبْن، وهالحكم فيه غبْن، وأنا مغبون، من العربية: الغَبن في البيع أو الشراء: مصدر غبنه: نقصه في الثمن وغيره، وهم يستعملوها أيضاً بمعنى ظلمه.

ويدانيها في العبرية: عْبن: الذَنْب.

غْبن: يقولون: غبنوْ: الفعل من المصدر المتقدم.

غْبَن: يقولون: غبن كمام بنطلونو لأنّن طْوال، عربية: غبن الثوبَ: خاطه خياطة ثانية، أو ثناه ثم خاطه ليضيق أو يقصر.

ويدانيها في العربية: حَبَن الثوبَ: عطفه وخاطه.

كما يدانيها: كَبَن ثوبه بمعنى غبنه، وذكر «كبن» «المخصص» لابن سِيدَه.

الغُبّة: يقولون: مرضان وصاير معو غبّة قدّ ما بدخّن، يريدون ضيق التنفّس، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العبّة: المرة من العبّ (العربية): بالعين المهملة بمعنى شرب الماء وكرْعه دون تنفس، استعملوها مجازاً بمعنى ضيق التنفس.

يقول الأولاد في لعبة «إينا ينا» - **انظرها** -: ...صاحب البيت إلو غبّة.

وفي الأرياف تقال: إينا إينا يامن دكّ الحجر لِيْنا يا من سمّيتو لْميتو ببطن أمّو حطّيتو يا من سميتو (يطلقون اسما ما سموه به) بترل بخفيّة وبطلع بخفيّة قبل ما تجيه الرزيّة يدكّ دكّة الهينة لا حسحسة ولا وسوسة ديرو عصاعيصكن يا اهل الخيل صاحب البيت إلو غبّة.

الغْبوقات: يقولون: اليوم غْبوقات، يريدون: اليوم غائم، لم يرد ذكرها إلا في «المجرّد»: اليوم الغَبوق هو الذي لم تطلع شمسه.

ويقولون: غْبوقات البنفسج، يريدون: أيام الربيع.

الغبي: عربية: الغبيّ: القليل الفطنة، الجاهل.

والجمع: الأغبياء ويقصر، وهم قصروه. وفي السريانية: عبيْا، وفي الكلدانية: عبيَا.

الغبّيش: يقولون: أجا غبّيش: بكّير كتير: بنوا على فعّيل من الغَبَش. انظرها.

غتّ: يقولون: اليومّة غت، يريدون: لا هبوب هواء فيه، من العربية: غتّه: غمّه: خنقه.

الغثّ: من مفردات الثاقفين: يقولون: حكيو غث وشعرو غث لأنّو فكرو غث، عربية: رديء الكلام.

يقولون: ما بفرّق الغث مالسمين.

الغجر: من مفردات الثاقفين، من التركية: گوْجَر: الرُحّل من الناس: لا يستقرون بمكان.

جاء في كتاب «سر الليال»: «لم يجيء في الكلام (يريد: العربي) «غجر»، ولكن أهل مصر يقولون: «غجر» للطائفة التي يقال لها في برّ الشام «نَوَر»، وفي تونس: «وَقازَه»، وأصلهم — في ما قيل— من الهند».

انظر المقتطف: س٦٥ ص٥٧٢.

وفي الفارسية: غجر عن التركية.

وفي «المعجم الذهبي»: طائفة ذات أصل قديم تتجول في الصحارى والمدن وتقرأ الفال.

انظر: القرباط والجنكنة والنور.

الغدا: من العربية: الغداء — ويقصر -: طعام الغُدوة أي طعام الضحوة، ويقابله طعام العشاء، وهم يستعملون الغداء لطعام الظُهر.

والجمع: الأغدِيَة، وهم قالوا: الأغديْة والغُدَوات.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: تناول الغذاء في الساعة الثانية عشرة، خطأ، صوابه: تناول الغداء: بالدال المهملة.

[من حكمهم]: البوفّر فْطوروْ لغداه ما شمتت فيه أعداه (يريدون: لا يمرض).

[من تهكماتهم]: قالوا: معلمي! قُشُر، قال لو: هاتو عالغدا (أصله: نزل ضيف عند سلقيني، والسلقيني أرسله إلى كرمه مع أجيره وتعمّد تأخير غداه، وجاع الضيف وصار يقطف من تين الكرم ويأكل، ولجوعه صار يأكله دون تقشير، حتى إذا دنا من الشبع صار يقشّر، فأعلمه الأجير — كما أوصاه معلمه -، فقال معلمه: هاتو عالغدا.

وغايته من هذا أن يملىء بطن ضيفه مما هو رخيص، يريدون أن أهل سلقين بخلاء.

غدًا: من العربية: الغَدُ: اليوم الذي بعد يومك، وتطلق على المستقبل.

ويقولون: بعد غدا.

[من أمثالهم]: هات اليومة صوف وخود غدا خاروف، إذا القمر عليه طاره بكون ليلة غدا مطّاره.

[من تهكماتهم]: قالوا للجحش: غدا بتموتو وبكفنوكن، قالوا: ألله يخلّي جلدنا علينا.

غدّى: عربية: أطعمه طعام الغداء. انظرها.

ومطاوعه العربي: تَغدَّى، وهم سكّنوا.

الغدّار: بنوا على فعّال مبالغة في الغادِر.

انظر: غدر.

واستمدت التركية: غدارلق: الغدّار.

الغْدارةْ: يقولون: جبلنا الكبّة بالغْدارة، تحريف الغَضارة (العربية): القصعة الكبيرة.

قيل سميت بالغَضارة لأنها تتخذ من الغُضـرة أي: تراب الأرض الطيبة العلِكة الخضراء، أو الـتي طينها أحمر.

وجمعوها على: الغْدارات.

وفي البيوت الغنية غـدارة لكبـب الطـبخ وأخرى للنية.

وأحسن الغدارات غدارات اللاذقية، يقولون: انقرا بترن متل النحاس.

[من أمثالهم]: قالْت لا: أش بْـك راْگـدة ومحتارة ؟ قالت لا: قد ما رقعت عالغدارة.

الغْدّارةْ: أطلقوها على القربينـة أول مجيئهـا – انظرها -، لأن السلاح الناري يغدرلا كالسيف مثلاً، فقد يقتل بالقربينة إنسان ضعيف.

والغدّارة أصغر من البندقيـة وأكـبر مـن المسدس، دخلت حلـب في القـرن ١٦ بواسـطة البنادقة.

وتلاها المسدس فكان أعجـب العجـب في زمانه، وأخو أختو اللي بحگل على سـلاح نـاري بهداك الزمان، لأنّو فيه السيطرة والعزّ والمناعة وبسط السلطان.

وجمعوها على: الغدّارات.

غْدرْ: عربية: غدره وبه: خانه، نقض عهده.

ومضارعه العربي: يغـدِر ويغـدُر، وهـم يصرفونها: عم بْغدْرِي، عم بغدرنا، عم بْغدْرك، عـم بْغدرْك، عم بغدرْكن، عم بغدْرو، عم بغدرا، عـم بغدْرن.

ومصدره: الغَدْر والغَدَران، وهم يقولـون: الغَدْر والغدْران.

واسم الفاعل: الغادِر، وهم أمالوا.

ومبالغته: الغدّار. انظرها.

وبنوا منه: انغدر للمطاوعة.

واستمدت الفارسية والتركية: غدْر.

[من كناياتهم]: فلان لاللسيف ولا للضيف ولا لَغدْرات الزمان (أو ولا لحزّات الزمان).

غْدَرْ: تحريف قَدَر على الشيء أوقدِر: قـوي عليه، أبدلوا قافها غيناً، وقد يقولون: قدر. انظرها.

ويصرفونها: ما بَغْدر، ما بْنغْدْر، ما بْتغدر، ما بْتغْدرِي، ما بْتغدروا، ما بْيغـدر (أومابغْـدر)، مـا بْتغدر، ما بيغدروا (أو ما بغدروا).

يقولون في التحدّي: غدير وسـاويّا، وأنتـو كلّياتكن غدروا وخلصوا حالكن من هالصْواب.

[من تهكماتهم]: قالوا للكـلاب: ارگـدوا وعوّوا، قالوا: عالشغلتين ما منغدر (أو كلوا وعوّوا، أو ما منقدر).

الغْدّةْ: من مفردات الثاقفين، من العربية: الغُدّة: جهاز في جسم الإنسان والحيوان يفرز سائلاً كالغدّة اللعابية والغدّة العرقية والغدّة الدمعية والغدّة الدرقيّة: تكون قرب اللوزتين تفرز مادة الأنسولين لتسـاعد على نمو الجسم، وإذا زاد إفرازها أدى مرض العملقة المسمى بلغة العلم: GIGANTISM.

والجمع: الغُدَد والغدّات، وهم ردّوا.

انظر مجلة العصور: المجلد٢ ص١٢٠٠.

ومجلة العصبة: س٤ ص٢٤.

ومجلة الثقافة: س١١ عدد٥٥٧ ص١٠.

الغْدوغةْ: اسم البندورة عند قبيلة عنْزّة، لا نعلم سبب هذه التسمية.

الغَدير: عربية: أرض منخفضة فيها ماء غادره السيل.

والجمع: الغدران و....وهم ردّوا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جــ١ ص٢٨٢.

وفي السريانية: جْدّْرَا: البئر، وفي الكلدانيــة: جْدَرَا (وتلفظ الجيم فيها كافاً).

غَذّى: عربية: غذّاه: أعطاه الغذاء.

وبنوا منه: تْغذّى للمطاوعة.

واستمدت التركية: تغذية وتغذيت.

الغْذاْ: من العربية: الغِذاء – وتقصر – وهــم قصروا: ما يغتذى به من الطعام والشراب.

والجمع: الأغذِيَة، وهم قالوا: الأغذْية.

واستمدت التركية والفارسية: غِذا.

غَرّ: عربية: غرّه: خدعه، أطمعه بالباطل.

ومضارعه: يَغُرّ، وهم ردّوا.

ومصدره: الغَرّ والغُرور، وهــم يقولونهمــا بتسكين الثاني.

والصفة المشبهة منه: الغُرور.

وتصرف «غرّ»: غرّيت، غرّينــا، غرّيــت، غرّيتي، غرّيتوا، غرّ، غرّت، غرّوا.

وبنوا منها: انغرّ للمطاوعة.

ومطاوع «غرّ» العربية: اغترّ.

[من أمثالهم]: لا يغرّك رخصو بتكبّ نصّو، لا يغرّك صحوة كانون ولا غيمة شْباط، لا يغــرّك الباب بكبر الحلقة يمكن فيه ناس بستحقوا الصدقة.

غَرّ: يقولون: غرّت الدمعــة في عينــوْ، مــن العربية: غرّ الماءَ: صبّه، وهم يستعملونها لازمة.

الغِرّ: من مفردات الثاقفين: يقولون: هادا ولد غرّ، من العربية: الغِرّ: الشاب لاخبرة له.

والجمع: الأغرار.

الغْراْ: من العربية: الغِراء: مادة تذاب في المــاء الساخن ويلصق بها الخشب والجلد ونحوهما.

ويعمل الغراْ في حلب كما يلي: يؤتى بجلود مدبوغة وتنقع بماء الكلس ثلاثة أشهر أو أربعــة،ثم يغلى في حلة حتى ينصــهر، ثم تصــب في قوالــب وتقطع.

وغير حلب تتخذه غالباً من عظام السمك.

ويسمون صانعه وبائعه: الغْرْيواتي.

وفي السريانية: جيراْ، وفي الكلدانية: جــيرَا (تلفظ الجيم فيهما كافاً).

وسموا الطواة التي يذوبون بها الغرا على النار: المغراية. انظرها.

انظر المقتطف: س٦ ص٣٠ وس١٧ ص٨٤٦.

غَرّى: عربية: غرّى النجار الخشــب: لصــقه بالغراء.

وبنوا منه: تْغرّى للمطاوعة.

الغُراب: القاق – انظرها - ولا يستعملون الغراب إلا في المواقف الشعرية.

والجمع: الغِربان،وهم ردّوا.

واستمدت الفارسية: غُراب.

وفي العبرية: عُرْب وعورْب.

وفي السريانية: عُورْباْ، وفي الكلدانية: عورْبَا.

وفي اللاتينية: CORVUS.

وفي الفرنسية: CORBEAU.

وفي الإنكليزية: CROW.

وفي الإسكوتلاندية: CORBIE.

وفي الأرمنية: AKRAV عن الفارسي القديم.

ويقولون: غُراب البين، فيتشاءمون به.

وقديماً كان العرب يتشاءمون به: نقل الثعالبي عن الجاحظ: إنما لزم الغـرابَ هـذا الاسـم (أي: التشاؤم) لأنه إذا بان أهل الدار وقع في مواقع بيوقم يلتمس ما تركوا، فتشاءموا به وتطيّروا منه.

انظر المقتطف: س٩١ ص٨٣.

والغراب يعيش في كل الدنيا عدا نيوزيلنـدا وأميركا الجنوبية.

غْرابْلَة: أطلقوها على الحنطة الصغيرة التي تنزل من الغربال لدى الغربلة.

الغْرابة: من العربية: الغرابة: مصـدر غَـرُب الشيء: كان غير مألوف.

الغْرارة: من العربية: الغِرارة: الكيس الكبير تملا فيه الحبوب وغيرها.

تتخذ من الخيش أو الصوف أو الشعر.

والجمع: الغرائر والغرارات. وهـم قـالوا: الغْراير والغْرارات.

وفي السريانية: جُورجتـاْ، وفي الكلدانيـة: جُورجتَا (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

وفي الفارسية: غِراره: الكيس من الشعر على شكل مشبكة.

الغرّاف: بنوا على فعّال مـن غـرفَ المـاء (العربية): أخذه بيده، وهـم أطلقـوا، واسـتعملوا الغرّاف للدولاب تديره دابة أو أكثر فيغترف الماء من الأرض المنخفضة ويرفعه إلى الأرض العالية.

وإذا كان الغرّاف كبيراً ودار بقوة انصـباب الماء عليه سمي: الناعورة.

[من قمكماقم]: گديش الغـرّاف صـفرن قالوا: رشّوا على وجو مي، قالوا: تيطالع مي منرش على وجو مي.

الغْرام: من الفرنسية: GRAMME عن اليونانية: GHRAMMA: الجزء من ألف جزء من الكيلو غرام.

والمصريون يكتبونه: جرام لأفـم يلفظـون الجيم گافاً.

الغْرام: عربيـة: الحـب المعـذّب القلـب، ويستعملونها غالباً في شعرهم وغنائهم.

ويقولون: فلان ابن غرام.

[ومن أغانيهم]: أصل الغرام نظرة.

الغراماطيق: انظر: كراماطيق.

الغرامطة: فخذ من قبيلة كيـار في أربـاض حلب.

الغْرامة: من العربية: الغرامة والغُرم: ما يلـزم أداؤه من المال، ما يعطى من المال على كره جـزاء وبفرض عقوبة.

وبنوا منه: انغرم للمطاوعة من غرم. انظرها.

[من حكمهم]: الكفالة أولا شهامة وتانيّـا غرامة وآخرتا ندامة.

الغْرانيت: انظر: الكرانيت.

الغرّاوِي: ضرب من طيور الكشّة.

الغراوين: عشيرة صغيرة تقيم في منبج.

الغرْب: عربية: الجهة التي تغرب فيها الشمس.

وقديماً أطلقوها على شمالي إفريقية لأنها غربي مصر، ومثلها المغرب.

وحديثاً أطلقوها على أوروبا لانها تقع غربي الدنيا القديمة: أوروبا وآسية وإفريقية المسماة بـلاد الشرق.

واستمدت التركية والفارسية: غرب وغرباً.

غْرُب: عربية: غرب النجمُ غروباً: غاب.

وفي السريانية: عْـــرُب: غـــرب، وعْرْبـــاْ: الغروب، وفي الكلدانية: عْرُب وعْرْبا.

وفي العبرية: عٌرٌب.

غْرٌب: اتجه إلى الغرب، نزح عن الوطن.

ومطاوعه في العربية: تغرّب، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: إن غْرٌبت شـــيش بُـــرُك وان شرّقت كبّة (يريدون: مهما حدث فهو حسن).

الغْرْبال: من العريبة: الغِربال: الأداة التي يغربل بها، وثغراته أوسع من ثغرات المنخل.

ويعمله القرباط من جلد الفطايس.

والجمع: الغرابيل.

وفي السريانية: عْرْبلاْ، وفي الكلدانية: عُـــربَلاَ (كلاهما بالعين المهملة).

واستمدت التركية: الغربـــال مـــن العربيـــة وحرفتها إلى: قالبور، وتلفظ غالبور.

واستمدته الفارسية فقالت: غربال.

وتسمي لهجة حلب غربال النحاتة: السرّاد. انظرها.

[من أمثالهم]: الما بشوف بالغربال أعمى (أو بكون أعمى، ويروى: الما بطسّ...).

[من تشبيهاتهم]: يااللي مْأملة بالرجّال متـــل الميّة بالغربَـــال (جعلـــوا الإمالـــة فتحـــة لتـــوازن «الرجّال»).

غْرْبَتلي: انظر: الغربة.

غْرْبَل: عربية: غربل الحنطة: نقّاها بالغربال.

والمصدر: الغربلَة، وهم أمالوا.

واسم الفاعل: المُغربِل، وهم قالوا: مْغربٌل.

وبنوا منها: تْغربل للمطاوعة.

وفي السريانية: عْرْبل: غربَل، وفي الكلدانية: عَرْبَل (كلاهما بالعين المهملة).

[من تشبيهاتهم]: متـــل بيْضـــات المْغربٌـــل: رورو، تعا تعا.

[ومن استعاراتهم]: غربل البلد، وسمعت من يسميني: مْغربل حلب، وأجبت: ما أجهل أكثر ممـــا أعرف.

[من أمثالهم]: الجيج ما بهدْس إلا بالغربلّة.

الغْرْبة: من العربية: الغُربة: مصد غَرَب: نزح عن الوطن.

واستمدت التركية: غربت وغربتلي.

واستمدتها البلغارية من التركيـــة فقالـــت: GOURBET.

[من أمثالهم]: الغْربة كربة (وهو من أمثـــال نجد أيضاً، وأورده الحريري في مقاماته والثعـــالبي في الطرائف واللطائف وابن شمس الخلافـــة في الآداب والراغب في محاضراته، والسجستاني في المعمـــرين). الغربة مْضيّعة الأصول. غربة وكربـــة مـــا بحملـــن الحمّال. الفقر في الوطن غربة (وفي أمثال الكويـــت مثله). المركبجي ما بموت إلا بالبحر، والقاطرجي ما بموت إلا بالغربة.

الغْربول: بنوه على فعلول للتلطيف من الغربال (العربية) وأطلقوه على النسيج ذي الثقوب الدقيقـــة يدثّر به سرير النوم ليمنع لسعة البعوض ونحوه، كما يتخذون منه القمصان والجرابات والزعابيط، كما أن نساء النصارى قد يغطين وجوههن بدثار منه، وكذا العرائس مطلقاً.

غْرِدْ: عربية: غرّد الطائر: رفع صوته.
انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٦ ص١٠٠.

غْرِرْ: عربية: غرّره: عرّضه للهلاك، وهم استعملوها أيضاً لمعنى خدعه وغشه.

وبنوامنها: تْغرّر للمطاوعة.

غْرِزْ:عربية: غرزت الناقةُ: قل لبنُها، وهم يقولون: الغنم غرّزت: قل حليبها.
انظر: غرّز.

غْرِزْ: يقولون: غرز الإبرة أو الدبوس أو المسلة أو الموس في شي، عربية: غرز الإبرة في الثوب: أدخلها، غرزه بالإبرة: نخسه، الجرادةُ: وزّت ذنبها لتسرأ (أي: لتبيض)، العودَ في الأرض: ركزه (أي: دفنه، أثبته).

وبنوا: انغرز للمطاوعة.

ويداني غرز في لهجتهم: غزّ. انظرها.

[من كلامهم]: غرزّت إجرو في الطين.

[من استعاراتهم]: فلان صارلو زمان ما عم ببيّن، الله عليم غاّرز ببيت احماه أو بشي مطرح.

غْرِّزْ: يقولون: غرّز الإبرة ونحوها بمعنى غرزها، والتضعيف مبالغة، الجرادُ: ألقى سُرَأَه (أي: بيضه) في الأرض، والشاةُ بمعنى: قلّ لبنُها.

ويكون تغريز الغنم في آخر آب.

الغْرْزِة: في اصطلاح الحشّاشين: القطعة من الحشيش، سموها الغرزة لأنها تغرز أي تُدخَل في التتن أو التنباك.

غْرِسْ: عربية: غرس الشجرَ: أثبته في الأرض.

ومصدره: الغَرْس والغراسَة، وهم قالوا: الغَرْس والغْراسِة.

وقد يطلق المصدر ويراد اسم المفعول.

وجمع الغرس: الغِراس والأغراس. وهم قالوا: الغْراس.

غرس الدين بن النقيب الحلبي: كان فلكياً ومهندساً وموسيقياً، مات سنة ٩٧١ هـ.

الغْرْش: والجمع: الغروش: لغة لهم في القرْش.
انظرها.

الغْرْشِة: اسم الأرگيلة عند البدو، لا نعلم سبب هذه التسمية.

والجمع: الغرشات.

الغْرِضْ: عربية: الهَدَف، ومجازاً: البُغية والقصد والحاجة.

والجمع: الأغراض.

واستمدت التركية: غرض وغرضلي وغرضكار: المتغرض (والضاد يلفظونها ظاء).

يقولون: بنى قدّام بنايتو حيط عالِي، أبداً مالو لزوم، عجب أشّو غرضوْ ؟ قال غرضو يقطع الكشف على حريمو.

[من أمثالهم]: الغرض مرض. ماقال مرض إلا إلو تلتين الغرض. الرجال عند أغراضها نسوان.

الغْرِضْ: يقولون: حط للي هالغرض عندك أمانة، وهالغرض اشتريتو بمجيدي: تحريف العَرَض (العربية): المتاع، حطام الدنيا،والغرض عندهم من أنكر النكرات: ككلمة «شيء».

ويجمعونها على: الأغراض.

الغرضيّة: يقولون: فلان إلو غرضيّة عليك، وقد يحرفونها إلى قرصيّة – انظرها - من تعبير الأتراك: نسبة إلى الغرض بمعنى الهدف – انظرها– وهم استمدوها منهم، وقد يلفظون الضاد ظاء كالأترك.

غُرْغُر: عربية: غرغر الماء أو الدواء في حلقه غرغرة: ردّده.

وفي العبرية: جَرجُر (وتلفظ الجيم كافاً).

وفي الفرنسية: GARGARISME.

غُرُف: غرف الماء: أخذه بيده، وهم أطلقوا.

وبنوا منها: انغرف للمطاوعة.

انظر: الغرّاف والمغرفة وانغرف.

[من استعاراتهم]: طوّل في الحمّام وغرف قلبو (يريدون: صار يستنشق الهواء متفرقاً كما لو غرف الماء).

[من أمثالهم]: إذا صار لك عَلَبَن الضرف اغرفوْ غرف (يريدون: إذا حصلت على فائدة ولو تافهة فبادر).

الغُرفْة: من العربية: الغُرفة: المُخدَع، العلِيّة.

وسميت بالغرفة لأنها بارتفاعها تغرف الهواء غرفاً كما يتوهمون، لأنهم وأجدادهم سلخوا دهوراً وهم يسكنون باطن الأرض ثم سطحها.

والجمع: الغُرَف، وهم ردّوا.

غرفة التجارة: منظمة تشرف عليها الحكومة مهمتها تمثيل التجار وإمدادهم بالمعلومات التجارية وعرض ما فيه صلاح البلاد من تعزيز التجارة.

وافتتحت الغرفة التجارية في حلب سنة ١٣٠٣هـ.

غرفة الزراعة: منظمة تشرف عليها الحكومة مهمتها تمثيل الزراع وإمدادهم بما يدعم الزراعة.

غْرُق: من العربية: غرق في الماء: غار فيه ورسب، وغرقت الأرض: غطاها الماء.

والصفة منه: الغارق والغريق، وهم قالوهما بإمالة الأول.

وبنوا منه أيضاً للصفة المشبهة: الغرْقان والغرقانة.

واستمدت الفارسية: غرق.

ومن توسلات الأتراك: غريق بحر عصيانم دخيلك يا رسول الله! (يجعلون منها لوحة يزينون بها البيوت والدكاكين).

[من أمثالهم]: في الصيف حريق وفي الشتا غريق. إذا غرق مركَبك عطيه بالزود رفسة (وهو من أمثال سورية ولبنان). الغرقان بتكمّش بحبال العرمْط. المال المْزَكّى لا بحرق ولا بغرق.

[من استعاراتهم]: غرق في اللعب. غرقان بالنوم. غرقان في أوهامو وتخيلاتو. غرقان في الحب.

[من حكمهم]: المركب اللي ما فيه لله بغرق. المركب بين ريْسين بغرق. لا تْمدّ إيدك للغرقَان بغرقك معو.

غرّق: عربية: غرّقه: جعله يغرق.

واستمدت التركية: تغريق.

وبنوا منه: تْغرّق للمطاوعة.

[من كلامهم]: المطر غرّق الأراضي وغرّق الناس، غرّق الرزّ بالسمن، غرّق الشعيبية بالقطر.

انظر: الشلكّات المغرّقة.

[من تهكماتهم]: الزلحفة بزقت في وج الشْقرقة قالت لا: كل ميت النهر ما غرّقتني.

الغرقان: انظر: غرق.

الغُرْم: من العربية: الغُرم: مصدر غَرِم الشيءَ: لزمه أداؤه.

غُرُم: عربية: غرّمه الدينَ: ألزمه بأدائه.

واستمدت التركية: تغريم.

ولم يستعملوا مجرده: غُرُم، واستعملوا من هذا المجرّد انغرم والغريم والغرامة والغرم. انظرها.

كما استعملوا الغُرمي التالية:

الغُرْمي: من العربية: الغُرمي: نسبة إلى الغُرم – انظرها – وهم يستعملونها بمعنى الإجباري: هذا المعنى الذي يفسح المجال للذهاب إلى أنه محتمل أن يكون تحريف الرغمي.

الغُرّة: من العربية: الغُرّة: بياض في جبهة الفَرَس، من كل شيء: طلعته وأوله، غـرّة القوم: شريفهم، غرة الإنسان: وجهه.

والجمع: الغُرّات والغُرَر، وهم ردّوا فيهما.

الغُرّة: يقولون: حلق لو الحلاّق وساوى لو غرّة، وهالمرا غرّتا – شوفي – طويلة من شان هَيْ بسموّا – ياموا! -: أم غرّة: تحريف الطرّة (العربية): شعر مقدّم الرأس.

[من أغانيهم]:

بالكحلة سوسحتيني، يا غُصين البان!

بين المَبسَم والغرّة باقة ريحان

من منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧ عن «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص١١٠: «إنه من حيث إن انتقامات الله الظاهرة في هذه الأيام على هذه المدينة تدلّ بأن غضبه متزايد من قِبَل خطايا المسيحيين وكو اسمهم (لعله يريد: واتباعهم الأزياء)، فالتزمنا من قِبَل وظيفتنا الرعائية أن نفرض هذه الوصايا على أبناء رعيتنا ونأمر بحفظها بكلمة الله العزيز سلطانها:

أولاً: البنات لا يقصن (يريد: لا يقصصن) شعورهن غرَر وزوالف بالكلّية، حتى ولا الأطفال منهن. لكي بذلك تتميز الابنة من المتزوجة......».

غرّة المَلْك: من أزهار البيوت.

الغْرور: من العربية: الغُرور: مصدر غـرّه: خدعه وأطعمه بالباطل، وهم استعملوها أيضاً بمعنى الكِبر والإعجاب بالنفس.

واستمدتها الفارسية والتركية والأوردية.

[من استعاراتهم]: من جهلو ركبو الغرور.

الغْريب: عربية: البعيد عن وطنه، غير المألوف، من الكلام: البعيد فهمه.

والجمع: الغُرباء – ويُقصر – وهم ردّوا وقصروا، والغرائب، وهم قالوا: الغرايب.

وسمعت فتاة من ضيعة مأيّر التابعة لاعزاز تقول: هداك غريباوي، واللي معو غريباويّة.

[من عثرات أقلامهم]: يجمعون الغريب على الأغراب: خطأ.

وسمت الفارسية المقبرة: غريبستان.

واستمدت التركية: غريب وغُرَباء، وغريبلك بمعنى الغربة.

واستمدت الأوردية: غريب واستعملتها بمعنى الفقير.

[من كلامهم]: اللي نقب هالدكان وسرق ما هو إيد غريبة، وحارتنا ما بدوسا في الليل إجر غريبة.

[من أمثالهم]: الشام بتطبّق عالغريب. الغريب أعمى ولو كان بصير. إذا كنت غريب كون أديب. من أكرم الغريب أكرم الحبيب (:النبي). الغريب داريه وان مرض داويه. الغريب ديب. أنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي عالغريب (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والسودان والكويت).

[من اعتقادهم]: اللي بحكي وبدمّع بموت غريب.

غريب الزمان: مقال لنا نحتنا كلمته وقلنا «غرزم» كنا نشرناه في مجلة الضاد بعنوان «حديث غرزم» ولم يفهمه أحد، وها نحن أولاء ننشره هنا*.

حديث غرزم[1]

بقلم العلامة المحقق الأستاذ خير الدين الأسدي

دُعيت في القيرَوان إلى مأدبة كان من مدعويها شيخ سنسكريتي أسمر من جزيرة في المحيط الهندي اسمها موريس.

وكانت درجة الحرارة عندنا — ونحن في منتصف كانون الثاني — تتراوح بين التاسعة والرابعة عشرة.

لكن شيخنا السنسكريتي كان يرتجف برداً ويلعن الساعة التي فكر فيها بمغادرة موريس.

وكان يداول فرك اليد باليد كأنما تقول الاولى: أدفئيني يا أخيّة! فتجيبها الأخرى: أنا ألعن منك.

هف فف بف: خذي هذا الرِفد من الدفء — قال الفم لليد — خذيه دفعةً على الحساب.

ودوبيائيّه[2] الساكن فيه وضع النظارة على عينيه وقال: إن حساب الصندوق هومنك — يايدُ — وإليك.

وأنتِ أيتها اليسرى! سمِّي بالله وسُدّي المنافذ على الكهكهات[3]، فهواء كانون خطّاف الحرور.

وكان لا يترامى للأذن منه إلأ بَبّة رجف الشفاه وإلا ططّة طرق الأسنان.

وهل يُمتع سهرَتنا سائحُنا الكريم بشيء من أخبار بلاده ؟ وجّهَ الكلامَ إليه صاحب البيت اللطيف.

منديلي، أين منديلي ؟ سخنت عينُ منديلي! هكذا كانت أصابعه الواجلة الخارجة الدائرة الحائرة تقول.

فهمنا نصف قول الأصابع: فهمنا أنها تبحث عن شيء. أما عمَّ ؟ فلم. ولولقلنا: هي ذي في يسراك.

على أنه — بي — وجدها أخيراً، وبعد أن رماها بنظرة ملام على مزحها الثقيل هذا، حملها إلى فمه وأنفه، ثم مضى يقول:

بلادي جنوبيَّ خطّ الإستواء والفصل عندنا الآن صيف، وإني هربت من حرّ لذيذ إلى برد لا يطاق، يا لي من مجنون عظيم!

وعلمتُ أخيراً من انخفاض طبقة الصوت، أن حافلة حديثه ألزمت المِكبح[4]، إذ بلغت آخر المحطات.

أو قل: وشعرت من قرار دوكاه ظيم «عظيم» أن حفلة الطرب انتهت، وأن الدَرَبُك أرسل آخر الدُمّات والتّكات.

وكنتُ قدّرت، إذ راح يبحث عن منديله بحرارة، أني سأنعَمُ ليلتي بهانئ السمر وبمُمتع المحاضرات.

ورحت بخيالي إذ لوَّح الهواء المنديل إلى أن راية الأفراح عقدت فوق رابية المنخرين.

---

* - سها المؤلف عن إثبات المقال في موسوعته فآثرنا إثباته بحواشيه نقلاً عن العددين ٥ و٦ من مجلة الضاد سنة ١٩٦١.

[1] - الغرزم: الغريب الزمان والمكان (والكلمة من وضعنا).

[2] الدوبيائي: العالم بحساب الدوبياء.

[3] كهكه المقرور: إذا تنفس في يده ليسخنها.

[4] ألزم المكبح: أطبق على الدولاب الجهاز الذي يحد سرعته.

وإذ نظّف مجاري الكلام رجعتُ القهقرى إلى قبل نصف قرن: إلى عهد أن كانت المدافعُ تنظف قبل إطلاق النار.

ثم لما تعالى من ثنايا المنديل غُنّةُ طيط وطيط عرفت أنني في حضرة أنف لا يجيد صاحبهُ علم التجويد.

وإن بدا لك أن تسألني عن لغته، فهي الفرنسية المرقعة بالإنكليزية والهندية وما فتح الله عليه من العربية.

ولا تنس أن ببب وطططط كانت تعربد وتزحم بمنكبيها رطانة همج الحروف: حروف لغة الفركلهعيّة[1].

أرأيتَ سكرداناً[2] قديماً نخِراً مطعّماً بعرق اللولو والأصداف ؟ هكذا كانت تطعم لغته تلكم الببّات والططات.

بل أرأيت دراويش الكبّة المقلية لم تحش بالجوز واللوز، إنما حشيت تواضعاً بالقشور ؟ هكذا كانت تطرمخ فركلهعيته أولئكم الببططات.

على أني شئتُ أن أسجل منه شيئاً يتصل بضالتي «ياليل» فدنوت منه وقلت: أتستعملون للآت الغناء في بلادكم ؟

- PARFAITEMENT (وضغط على الفاء تأكيداً).

- وهل هي أصيلة في جزيرتكم ؟

- NON ظني أنا أثرناها عن مستعمرينا.

قال هذا ثم ترنّح ومضى يغني عالياً: آللالالا أوللالِيْ لي لمْ.

ما؟ ما؟ ما ؟ تعالوا — ياعشاق الغرابة! — واسمعوا، حقاً إنَّ في البشاعة المتناهية جمالاً أيَّ جمال.

واختلفت زاوية ابتسام الحاضرين، أما أنا فهاتِ يا ضحك، وهات يا ضحك، وهات هات.

وعبثاً حاول الرقيب الوازع الساكن في نفسي أن يكبح جِماح هذا الضحك المقهور القهّار.

قلت: لعلَّ اللاشعور دفع بِرميل الضحك في حدور، فكانت رتلات الدحرجات على سُنّة الأثقال والجاذبيات.

وقلت: لعلَّ قهقهات الضحك اللاشعوري كهقهقات النهيق: كلاهما لا يملك صاحبه له رداً.

إذا تأصّل الشعور تصعّد ولفّه اللاشعور:هكذا كانت تلقائيّة قهقهاتي.

ولما جاء يودعني بعد أيام، سألت معدة الضحك عندي: هل لكِ في وجبة أخرى ؟ قالت: شكراً، لا، لقد تزودتُ حتى بعد الممات.

وتساءلتُ بعدئذٍ عن العامل في تجاوزي الحدَّ المفروض مع العم شيخ سنسكريت:

ألانه نحيف شاحب ذابل الشفة مسكين العين متلفع بالجدّ تلفعه بالجرد[3]، فهوإذن بالزهاد ألصق منه بالمغنين ؟

ألأني ألقيت على شيخوخته ثاقب النظرات، رجاء أن أكتشف ما يجهله العلم من صنوف ما أكل الدهر عليه وشرب ؟

أهمست في أذني سنسكريتيته: أني بحق عرافة أرومتي أمثل مراحل سواد البشر: بتقديسنا الوهم والبقر ؟

ألأني وجدتني حين تصابي زاهدنا أمام رهين المحبسين أبي العلاء يرمي بالخُذروف[4] ويجري بالزُحلوف[5]؟

[1] أي المركبة من الفرنسية والإنكليزية والهندية والعربية.

[2] السكردان: من «صاقلا » التركية بمعنى الإخفاء والمحافظة ومن «دان » الفارسية: أداة المكان.

[3] ثوب يشتمل به أهل ليبيا.

[4] الخذروف: مايسمى بالخرارة.

[5] الزحلوف: آلة يتدحرج بها (والكلمة من وضعنا).

ألأني إذ لولب الغناء الشريط انـزوت عـن ناظري لوحة الإمام مالك بجبّته وعمته وتبدّت ثانيـة بالرادنكوت وقبّعة المولون؟

ألانه حين طرب ورم أنفه، فخلتُني أمام بصلة سقاها الماء: ماء الطرب فاهتزّت وربت ؟

ألأني تصورت أن فمه جرّة تكيمى[1] فيها وما تكيمى الكسكسومع الحيطلية والشنكليش والفسيخ والمشّ القديم ؟

ألاني إذ سألتُني: ألم يكن في غنائه تمرة الدلع؟ أجبتُني: بلى، واستعرضت ذاكرتي عشائي في فـاس: تمر طبخ بالبصل ولحم مقادم البقر ؟

ألأني تراءت لي في أشداقه مغارة يتردد فيهـا نقيق الضفادع ودعبلة القادوس والكعـك تقرطـه الفيران ؟

ألأن أسنانه الاصطناعية تجـاوزت مقامهـا ورقصت، فزجرها يد الجد بعنـف: كمـا وكـز السامريَّ موسى؟

ألأنه إذ أفرغ قارورة طربه عبـق الجـوبكيّ الشعر وشيّ البعر وقلي النمل وسلق القمـل وقـأ جشآت البطين ؟

ألأن ذبذبات فركلهعيته كانت على شـجار وخصام، فترامى من تجاوبها طسّ الصفع وبعّ الوقـع وطخّ رقَعات النِعال ؟

ألأن دبيب صوته الـداهم المغـرب كـان كدبيب صرصور على عنق ما أن حذفته يد الـدرء والقرف حتى ارتطم في فم صاحبه المتثائب ؟

ألأني عقدتُ الصلة: صلة اللغـة بـين NON وبين ناو أو ماو الهرية بجامع وحدتي اللفظ والمعنى ؟

ألأني سألتني: وأيهما المصدر الممدّ ؟ أجبتني: قولان: أصحهما عنـدي أن المـواء مـن NON لا

[1] تكيمى: تفاعل تفاعلاً كيميائياً (والكلمة من وضعنا).

العكس، لأن خصائص السلب والنفـي والـنقض والرفض والجحود والنكران أكثر توفراً في الإنسان ؟

ألاني رسمت أن ليس في لغات العـالم كلـه كلمة ينعكس معناها في ظرف معـين إلا كلمتنـا هذه: ذلك أنها تعني صارخ الإيجاب في شهر معلوم ؟

أما البشر فطغـى الشـهر إذ ربَّ «لا»
تعني «نعم» هيا معاً نقضي الوطر

ألأنه خرق جلالة السكوت بطبر[2] الهـزل، فكان كما لو عبس فصبعف[3] جنكيزخان ؟

ألأن باقة فنّه التي قدمها لنا هـي: مكنسـة روّاس وذنب جَمَل ولحية حاخام وحنك تمساح ؟

ألأنه تقعّر في لفظ الفاء فامتدت ذقنه لتطـلَّ عينها على مشهد العناق: عناق الشفة بالأسنان ؟

ألان العثنون شهد بحكم الجـوار بشـرف العناق هذا وشهد بعده الأدوار والطقاطيق، فـانبرى يقول: بالرفاء – جيراني! - والبنين ؟

أنادتني سُمرته الكمراء: أن قدّر –يا غرزَم!- كم من الأجيال تقلبت بِشرتي على مشواة الشـمس حتى نفحمتها[4]؟

ألأنه بمداولة فرك اليدين أثبت نظرية داروين ونقضها. أثبتها إذ استيقظت فيه مداولـة الـذباب يديه، ونقضها أنه لم يرفع رجليه إلى الخلف مـداولاً كذلك ؟

ألأني تفلسفت عن البرد بما هوأبرد فقلـت: عهد العلم أن الحرارة طاقة، لكنَّ انعدامها كان هنـا الطاقة، أما ترى البرد يرعِّد صاحبنا ؟ أمن الصـواب إذن أن نقول: إن قطبي الحرارة طاقة ؟ كلا بل البرد طاقة تفريغ الطاقة

[2] الطبر: الفأس من السلاح.

[3] وضع أنملة الإبهام على أنف، ثم تحريك سائر الأصابع استهزاء (والكلمة من وضعنا).

[4] النفحمة: نحت من «نصف » و«فحم »، يراد بها اللون الذاهب إلى السواد (والكلمة من وضعنا).

ألأن ؟ ألأن ؟....

أنا لاأدري، فقد وقد، بل قد يكون العامل من جهازي أنا اللاقط، لا من جهازه هو المرسل، وإلا فالرجل لم يصدر عنه إلا كل ماهو طبيعي، وعهدي بي أني — وأنا ابن الستين — أحمل جهاز الأطفال.

الأسدي م. خير الدين

الغْرَيْبة: أو الغْرَيْبِيْة: من التركية: غُرابْيَه أو قُرابْيَه (ويلفظونها: كُرابْيَه): الكعك الأبيض المبسوس بالسمن والسكّر.

يبيعه الحلواني الآن مع البقلاوة.. وكانت هي والمعمول يعملهما ويبيعهما الشراباتي في سوق العطّارين، ونعهد الشراباتيّة: بيت الصبّاغ وبيت النعّال وبيت عيروض.

والغْريبة تسمى في شمال المغرب الأقصى: الغْرَيْبيّ.

وحدثنا من أكلها قبل سنة ١٩٠٠ أنها هي والمعمول كانا يعملان بمناسبة العيدين فقط.

واشتهرت صيدا بصنع الغريبة.

والغريبة الاستنبولية تتخذ من معجون اللوز والسكر.

الغُرَيْر: حيوان من فصيلة ابن عرس يغتذي بالحشرات والبيض والفئران وصغار الأرانب وجذور النبات، فهو لحمي نباتي، وتسميه العربية أيضاً: البَغر والغُرغور والزَبزَب.

ولم يذكره في «المتن».

وذكره في «الموسوعة في علوم الطبيعة» قال: غُرَير أو..: حيوانات لبونة لاحمة... أنواعها ستة، قدرها بين الكلب والسنّور، خَلقها بين الدب والسمّور، أعطانها العالم القديم (يريد: موطنها، أخذها من العطن: مبرك الإبل ومربض الغنم)، جميعها قصيرة القوائم السود، كانزة اللحم، غبراء الثوب، بيض المحاسِر (يريد: الوجوه) تحمل على كل أيطل من أيطليها (يريد: على كل خاصرة من خاصرتيها) جِدّة (يريد: قلادة) سوداء، رؤوسها مخروطية الشكل، أخطامها مستطيلة، أذناها قصيرة».

انظر المقتطف: س٩١ ص٨٢.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الغْرير: كلما أكل قتل بسمَن.

الغُرِيزَة: من العربية: الغريزَة: الطبيعة.

والجمع: الغرائِز، وهم قالوا: الغرايز والغريزات.

انظر المقتطف: س١١٧ ص١٣.

غريزَة الجنس: من الاصطلاح الحديث: غريزَة الجنس: أطلقوها على الميل الطبيعي المتبادل بين الذكر والأنثى.

انظر مجلة العصور: المجلد٢ ص١٣٢٠.

الغريق: انظر: غرق.

الغْرِيم: عربية: الدائن، المدين، الخصم.

والجمع: الغرماء — وتقصر — وهم قصروا.

يقولون: الشيخ فراقيع قتّل وضاع غريمو.

[من دعائهم على فلان]: يرو قتل وما ينعرف غريمو.

الغريواتي: أطلقوها على صانع الغْرا. انظرها.

وبيت الغريواتي في حلب.

وجمعوا الغريواتي على: الغريواتيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

غزّ: يقولون: غزّ الدبّوس من قنداق الزغير في جسمو، ومسكين عم ببعق وما حدا عم بيعرف السبب، مو بتشوف معي لازم هالدبّوس نغزّو في عين أمّو الجاهلة: تحريف خزّه بالرمح (العربية): طعنه به، وبالسهم: انتظمه.

ويدانيها: غرز – انظرها -، كما يدانيها: وخزه.

وبنوا منها: انغزّ للمطاوعة.

يقولون: هادا متل الوحش: لما بتقاتل بغزّ أضافيرو في وچ خصمو.

غزا: عربية: غزا: سار إلى القتال.

ومضارعه العربي: يغزو، وهم قالوا: بغزِي، مع أهم قالوا في مصدره: الغزو.

وبنوا منها: انغزَى للمطاوعة.

الغزال: عربية: حيوان برّي لبون ذو قرنين، من أكَلة النبات، سريع الجري جداً.

والجمع: الغِزلان، وهم ردّوا.

انظر الهلال:س٣٨ ص٨٠١.

وكتاب نهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص٣٣٨.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

والمؤنث: الغزالَة، وهم أمالوا.

والجمع: الغزالات.

وبيت غزال إسلام في حلب.

وبيت غزالة نصارى في حلب.

ويذهب كثيرون إلى البادية لصيده وصيد الأرانب.

ويصغرون الغزال على الغْزَيِّل. انظرها.

واسم الغزال في السريانية: عُوزَيْلاْ، وفي الكلدانية: عُوزيْلاَ (كلاهما بالعين المهملة).

وكما تقول العربية: الظَّبْي في الغزال تقول السريانية: طبْيًا، وتقول الكلدانية: طبْيَا.

واسمه في الأثورية: UZALU وAZLU.

كما أن اسمه في الفرنسية: GAZELLE.

وفي الإنكليزية: GAZELLE.

وفي الروسية: GAZIELY.

وفي الفنلندية: GASELLI.

وقديماً يشبهون الجميل بالغزال، وشعرهم في هذا كثير.

[ومن شعرهم]:

غزلان ما في ببلدنا   وهالغزالة منين ؟

[من تهكماتهم]: بدّلنا غزلاننا بقرود. أجا غزال الدبّاغة، يريدون: الكلب. في المغارة غزالة بتطحن سمْسم.

[من أمثالهم]: القرد بعين أمّو غزال. قالوا للقرد: بمسخك رب العالمين قال لن:بقلبني غزال. درّج غزالك عالندى.

[من اعتقادهم]: راس الغزال بمنع القرينة.

[من أهازيجهم]: ويهزجون في لعبة سكّة القرد: الديب دبدَب وجاني والديب راعي الغزلاني.

[من أغانيهم]:

ياغزالي! كيف عنّي أبعدوك؟

شتّتوا شملي وهجري عوّدوك

غزال المسك: جاء في «الموسوعة في علوم الطبيعة»: أيّل المسك كسنّوره: حيوان برّي لبون مجترّ يشبه الظبي إلا أنه ربع الجثة، يبلغ علوه نحو٥٠سم، وكَفَله يعلو غاربه بنحو ٥سم، وهو أجمّ الرأس، كبير الأذن، قصير الصوف والذيل، للذكر منه جراب بقدر الحفنة الصغيرة يقع في أسفل بطنه بالقرب من دبره يمتلىء مسكاً..

موطنه شاسع الأطراف يمتدّ من الهند إلى سيبيرية ومن الأفغان إلى الصين، يكثر في التيبت.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص٣٣٣.

واسمه في الفارسية: آهَوِي مِشْك.

غزال: فخذ من الحديديين الغناطسة، يعرف بـ «أبو غزال»، ويقيم في الباب.

الغَزّال: عربية: الذي يغزل الخيطان.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

والجمع: الغزّالة وجمعا التصحيح.

[من أمثالهم]: الغزّالة بتغزل على عود، والمـــا هي غزّالة بتقول مَرْدَني مردود (يريدون: معووج).

غزالْة: يوسف إغوسطين شاهين الحلبي الراهب الماروني، ألف معاجم، مات سنة ١٧٣٥.

الغزالْة:من مفردات الحمّام، أطلقــوه علـــى الجاروف الذي يخرجون به القصرمل مـــن موقــد الحمّام.

الغْزانة: لغة لهم في الخْزانة. انظرها.

وجمعوها على: الغْزانات والغْزِن.

غْزاة: لم يستعملوها إلا في [تمكمتهم]: «أوّل غزاتو كسر عصاتو» حرفوا بها الغـــزوة (العربيـــة)، وكان هذا التحريف لتتوازن مع «عصاتو».

الغْزْل: عربية: مصدر غَزَل. انظرها.

ويقولون: اشترى ربطة غزل، أطلقوا المصدر وأرادوا اسم المفعول، على نحو قـــولهم: العقـــل أن تحسب حساب العواقب.

وأطلقوا الغزل على الخيط القطني دون غيره.

وفي حلب معامل عدّة للغزل والنسيج أممتها الدولة، أهمها:

١ - شركة الغزل والنسيج، تأسست سنة ١٩٣٦.

وفي الحرب العالمية الثانية لعبت دوراً هامـــاً وأثرت وأثرى معها حملـــة أســـهمها والمتـــاجرون بمنتوجها الذي لا يقل عن المنتوج الأوروبي.

٢ - معمل الحاج وهبي الحريري.

٣ - معمل الحاج سامي صايم الدهر.

٤ - معمل الططري.

وصناعة الغزل قديمة في حلب، ومثلها صناعة النسيج، يتعاطاها الرجال والنساء بنسبة من السكان كبيرة لا تعدلها نسبة أخرى.

وكانت كلها قبل الشركات التي تقدم ذكر أهمها يدوية، ويقوم بها صاحب المعمل في البيـــوت وفي القيصريّات كقيصريّة الملقي في باب النصر.

والأحياء التي تزاول الغزل والنســـيج هـــي: قسطل الحرامي وقسطل المشط والماوردي والمحتسب وسوق الزغير وقرلق وجب الأحمدي وقاضي عسكر وباب النيرب وجب القبّة.

ونقل صاحب كتـــاب «الآلـــة والتصـــنيع وتطوراتها» ص١٧٧ من مجلة «الآثار اللبنانيـــة» عـــام ١٩٠٤ ما مؤداه: قبل هذا التاريخ بمـــائتي وســـبعين عاماً زار حلب سائح بلجيكي، كتب: «صنعة الغزل والنسيج في حلب هي من أهـــم صـــنائع الشـــرق الأوسط، تصدرها إلى العراق والعجم والأفغان والهند والأناضول. وخانات حلب الكبيرة تتكدّس بالبضائع والمنسوجات المختلفة، ودكاكينها في سوق الطويـــل (المسمى: سوق المدينة) مزدحمة بالمشترين».

انظر: نسيج، وانظر: غزل.

[من استعاراتهم]: فلان مابتعرف غزلتو منين (يريدون: أصله).

غْزْل البنات: أطلقوه على ضرب من حلواهم التي تعمل في رمضان خاصة، يعمل بشكل خيـــوط سكرية يمازجها الطحين، وتحشى بالفستق أو الجـــوز أو اللوز أو القشطة.

ويتندرون فيزعمون أن بائعاً كان حشـــاها بالمجدرة، وكان ينادي عليه: ياربي! مااكتَر خلقـــك! لأن من اشترى منه كان لا يعود.

وسموه غزل البنات تحبيباً، وهو اسم شـــعري حقاً.

والعراق تسميه: شعر البنات.

وعمل غزل البنات مجهد متعب لأنه يتطلب السكّر مطّه ليكون منه الخيوط لا تقدر عضلات البنات على مطّها.

وفي قاموس الصناعات الشامية ذكر غزل البنات بلفظ: سكّري.

[وينادي بياعه]: ياما غزلوك في الليالي! يا غزل البنات، كما ينادي: حرير الليلة حرير.

وهناك حلوى أخرى يسمونها أيضاً: غزل البنات يعملها جهاز فيه قرص يدور فيسخن السكّر المصبوغ ويطلق على القرص فينثره خيوطاً تشكل دائرة.

غَزَل: عربية: غزل الصوف والقطن وغيرهما: مدّه وفتله خيوطاً.

وبنوا منه: انغزل للمطاوعة.

وفي السريانية: عْزَل، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالعين المهملة).

وفي البابلية: AZALLU: القنّب، واستمدها من السومرية: A-ZAL-LA: القنّب.

غَزَل: يقولون: عينو عم تغزل عليه غزل، من العربية: غزِل غَزَلاً بالنساء: حادثهن، أفاض بذكرهن.

الغَزلة: [من استعاراتهم]: فلان: مضيّع الغزلة، يريدون عقله، فهي كناية بعد الاستعارة.

الصاية الغزليّة: تكون من غزل القطن أو الساتين، نقشتها درب ترابي ودرب أبيض.

انظر: الصاية.

الغَزنوي: عالي بن إبراهيم الملقب بتاج الشريعة: فقيه ومفسّر أقام في حلب، مات سنة ٥٨٢هـ.

الغَزو: عربية: الغزو: مصدر غزا القومَ: سار إلى قتالهم وانتهابهم في ديارهم.

الشيخ بشير الغـزّي: استاذنا في المدرسة العثمانية، تولى قضاء حلب، وانتخب عضواً في مجلس النواب في إستنبول، كان حسن الصوت، وكان آية في الحفظ: حفظ كتباً كثيرة منها: «أمالي القالي»، و«الكامل» للمبرد و... مات سنة١٣٣٩هـ.

انظر مجلة الشعلة: س٢ ص٣٧٥.

الشيخ كامل الغزّي: مؤلف «نهر الذهب في تاريخ حلب»، مات س ١٣٥١هـ وله ذيل لمّا يطبع.

انظر مجلة الحديث: س٧ ص١٥١ ومجلة المشرق: س٣١ ص٧٩٠
ومجلة الضاد: س٣ ص٥ و١٠١ و١٥٣
وكتاب «محافظة حلب»: ص٣٥٢.

الغْزيّل: تصغير الغزال العربية: الغُزَيّل.

[من أغانيهم]:

يا غزيّل يابوالعبا   يا غاوي يا معذّبا!

من شعر بدو حلب: لا تگرصني يا شويگي گرص النحل بالگيضِ
(أي في القيظ).

الخصر خصر غزيّل   والنهود گشر البيضِ
(لا يشعرون بقبح الخيال هنا).

الغسّالة: وضعوها للجهاز الذي يغسل الثياب.

الغُسْل: يقولون: إذا لزمك حمّام وما سَقَطت غُسْل بتتعسّر أمورَك، يريدون: تُسقط إثم الجنابة التي تفرض الغسل – حسب الحكم الشرعي -.

[من كناياتهم]: شرب كاسة چاي بتسقط غسل، يريدون: كبيرة تستوعب الكثير من مغلي الچاي (مغالاة مضحكة).

واستمدت الأمم الإسلامية كلها: «غسل».

الغُسيل: [من عثرات أقلامهم]: الغسيل: عربية: فعيل بمعنى المفعول، وهم يستعملون الغسيل بمعنى المصدر من غَسَل، والمصدر: الغَسْل.

غُشّ: عربية: غشّه: لم يمحضه النصيحة. قال في «الفاخر» ص٢٠٩: الغش مأخوذ من الغَشَش وهو الماء القليل الكدر.

ومصدره عندهم: الغشّ.

وصفته عندهم: الغشّاش.

وجمعوه على: الغشّاشة وعلى جمعي التصحيح.

ومضارعه عندهم: بغشّ.

والعملة المغشوشة عندهم: التي ليست من ضرب السلطان.

وللبلدية مصلحة مكافحة الغش: تتفقد الموازين ونحوها وتضبط وتفرض العقوبات على المواد المغشوشة من لحم وطبيخ ولبن ودبس رمان وعصير بندورة و....

وفي السريانية: عَشّ، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالعين المهملة).

الغُشّاش: انظر: غش المتقدمة.

[من تمكماتهم]: دراع شاش ودقن ببلاش بتصير أكبر غشّاش.

غُشّم: يقولون: غشّم حالو، يريدون: تظاهر أنه غشيم. انظر: غشيم.

الغُشَمشَم: بنوها على فعلعل تندراً من الغشيم. انظرها.

الغُشْمنٌة: بنوها على فَعْل من الغشيم. انظرها، وألحقوها «نٌه»: أداة النسبة السريانية. انظرها.

غْشِي: من العربية: غَشِي عليه: أغمي عليه.

وبنوا منه: الغُشيان للصفة ومؤنثه: الغشيانة.

يقولون: غشي مالضحك. ولك فطّوم! الولد غْشي مالبكا، سكتيه.

الغُشيم: يقولون: رجّال غشيم ومرتو غشيمة، يريدون: لا دربة له، وفي «التاج»: من لغات العامة: الغشومية: الجهل بالأمور، وهو غشيم: لا يدري شيئاً.

وفي أصلة المذاهب التالية:

١- من الغشيم (العربية): الحاطب ليلاً، فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظر أو فكر.

قال الشيخ أحمد رضا في «المتن»: الغشيم عند العامة: الذي لا يدرك شيئاً... وهو – في ما أرى – من حيث إنه كحاطب الليل يعمل بلا روية ولا نظر، فهومجاز.

٢- بنوا على فعيل من «عَشم» الرجل (العربية): يبس من الهزال، والخبز: يبس واستعملوه مجازاً في ما تقدم.

٣- قال الدكتور داود چلبي: لعلها من «كَشيماْ» السريانية بمعنى: مُجسّم، جسميّ، هيوليّ، فكأنهم أرادوا أن يقولوا عن الغمر إنه جسم بلا لب. وفي المغرب الأقصى: الغشيم: الساذج، غير المجرب. انظر: غشّم والغشمنة والغشمشم.

وجمعوها على: الغْشَما.

ويقولون: فلان غشيم شيطان.

ويقولون: إذا كنت غشيم عطي نص التمن.

[من تشبيهاتهم]: متل جحش الحاخام: غشيم شيطان.

غُصّ: عربية: غصّ بالطعام وبالماء: اعترض في حلقه شيء منه، فمنعه التنفّس.

وبنوا منها: انغص للمطاوعة.

وبنوا منها: الغصّيص فقالوا: السفرجل غصّيص والعنب الشحّير غصّيص، بنوها لما يسبب الغص.

وجمعوا الغصّيص على: الغصّيصة.

[من حكمهم]: البكّير لقمتو بغصّ (وهو من حكم نجد أيضاً على لفظ يدانيه).

[من تهكماتهم]: شرب البحر (يريدون: النهر الكبير) وعند الساقية غصّ.

غُصُب: عربية: غصبه مالَه ومنه مالَه: أخذه قهراً وقسراً.

واستمدت الفارسية: غاصِب وغصب وغصباً وغصبي.

وبنوا منها: انغصب للمطاوعة.

وبنت العربية: اغتصب بمعنى غصب.

[من كلامهم]: غصب العنّك: تحريف غصباً عنك، اجعلا غاصبة مغصوبة.

والزيدية يقولون في طوافهم حول الكعبة: بدَّك ترحم، غصباً ترحم.

الغُصْن: من العربية: الغُصن: ما تفرع من جذع الشجرة.

والجمع: الغُصون والأغصان...، وهم قالوا: الْغصون والأغصان، وزادوا الغْصونّة.

ونحن نرى أن الغصن من العصا، وغينها أصلها العين بدليل أنها العين في اللغات السامية كلها، منها: عْصِم في ملحمات أوگاريت بمعنى الأغصان.

ومصغر الغصن عندهم: الغْصَين، ومنه أغنيتهم:

بالكحلة سوسحتيني يا غصين البان!

بين المبسم والغرّة باقة ريحان

غُضُب: يقولون: وچّو– استجرت بالله – غضب، أو عم بنقط غضب، ولما بلعب بجيه ورق غضب: أطلقوا الغضب: مصدر غَضِب وأرادوا مجازاً اسم الفاعل أو اسم المفعول.

غْضُب: من العربية: غَضِب: ثارت في نفسه عاطفة النقمة على عمل يكره وقوعه.

والمصدر: الغَضَب.

واسم المرة: الغَضْبَة، وهم أمالوا.

واسم الفاعل: الغاضِب، وهم أمالوا.

ومؤنثه: الغاضِبَة، وهم قالوا: الغاضْبة.

والصفة المشبهة: الغضبان، والنصارى يفخمون الألف.

ومؤنث الغضبان: الغضبَى، وهم قالوا: الغضبانة.

وبنوا منه: انغضب عليه للمطاوعة.

واستمدت التركية: غضب، وغَضَبه أو غرامق بمعنى: الوقوع في الغضب، وغضبان يرمق: الأغضاب، وغضبلتمق: الغضب، وغضبلي بمعنى: الغضبان، وغضبناك بمعنى: الغضبان أيضاً.

واستمدت الفارسية: غَضَب وغضبناك.

[من اعتقادهم]: المغضوب ما بشوف خيّر. (يريدون: من غضب عليه أبواه).

[من دعائهم على فلان]: الله يغضب عليه، غضب ألله عليه، الأرض والسما تغضب عليه.

[من أمثالهم]: الديّن غضب الوالْديّن.

[من حكمهم]: الغضب أوّلْو جْنون وآخرو ندامة. وهنا تعجبني الحكمة اليابانية القائلة: أمتع الضحكات لا تعدل أبداً يسير الغضب.

[من اعتقادهم]: إذا أجا واحد يبرك عالكرسي والكرسي انقلب بكون هالزلمة آكل غضب أمّو وأبوه.

[من أغانيهم]:

لكن حظّي المْعتّر خلاّك تغضب عليّا

غضّب: يقولون: غضّبو، بنوا على فعّل للتعدية من غضب المتقدمة، وعربيها: أغضبه: جعله يغضب.

الغضبان: انظر: غضب.

الغضوب: عربية مبالغة الغاضب.

غطّ: عربيّة: غطّ الشيءَ في الماء: غمسه وغوّصه فيه، وهم يستعملونها أيضاً لازمة: غطّ في البركة من هالقرنة طلع من هديك، يعني جابا سنبوسكة، كما يستعملونها مجازاً بمعنى غاب واختفى أخذاً من معنى غمس الشيء: غطّ ساعتين وأجا، ولك يا جماعة! الحج ياسين صارلو غاطط جمعتين ماعم نشوفو، لازم نسأل عنو.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

كردْو كردْو في الجبل غط راسو في اللبن
قالت أمّوْ: فينْو؟ ضربة تقلع عينو

يقولون: حجة الإسلام الغزّالي غط قلمو في الدواي تيكتب والاّ دبّانة وقّفت عراس القلم، استنّاها — قدّس الله سرّو — حتى شربت وطارت. وعربيّ غطّ القلم: مدّه.

ويقولون: فلان إلو غطّات.

ويقولون: غطّ قلبو في الحمّام، يريدون: حدث فيه ضيق النفس كمن غطس في الماء.

بحكوا أنّو عيلة حلبية ربح أحد أفرادا جائزة اليانصيب الكبرى، ولما كان عصبي خافوا يفاجئوه بالخبر، أش بدّن يساووا، أش بدّن يعملوا، قالن طبيب العيلة، والله حق، اتركو إلي أنا. را لعندو وقال لو: خيّو إذا ربحت ورقة يانصيب ألف ليرة أش بتعمل ؟ قال لو: إلك منّا ميّه، قال لو: وإذا عشرة ألاف ؟ قال لوإلك ألف، وإذا كان ميت ألف ؟ قال: إلك منّا عشرتالاف، الطبيب هوّه سمع بالعشرتالاف غطّ قلبو وصفرن.

وحكوا: لاعب بوكر ضرب ومعو تلت آسات وأجوا معو اللعّيبة التلاتة، وبدل ورقتين ومزمز وأجاه رابع آس، مسكين من هالمفاجأة غط قلبو ومات فوراً، والحادثة صارت في أوتيل بارون بحلب.

[من كتاب اللبّاد]: إذا عدّت الحبلة من فوق المي اللي خسّلوا فيّا ميّت بجيّا ولد إلو غطة قلب.

[من حكاياتهم]: قالوا: العقرب اللي عشاطي النهر صاح: يا أهل الخير يا صحاب المروّة إلي قراييين عالشاطي التاني، منو بدّو يوصلني لعندن بدعي لو وأجرو على الله.

سمعتو الشقرقة وقدّمت وقالت لو: تفضل اركاب.

ركب ووصل وهوّه نازل طالع زنّافتو وقرصا.

- ولك ليش هيك ؟

- لا تواخذيني، أنا عقرب طبعي اللط.

الشقرقة قالت لحالا: يوم يومين تلاتة بتخلص زيارتو، وبدّو يرجع لعند مرتو لازم أستناه هون، واستنّتو والاّ بعد مدّة سمعتو عم بصيح متل أول مرة، وتقدمت لعندو، وقالت: تفضل اركاب، وركب، وقبل ما يصل للشاطي التاني غطّت في المي

- ولك ليش هيك ؟

لا تواخذني وأنا الشقرقة طبعي الغط.

الغُطا: من العربية: الغطاء – ويقصر – وهم قصروا وفتحوا أوله: ما يغطّى به.

والجمع: الأغطيَة، وهم قالوا: الأَغْطْيَة.

في «ألف ليلة وليلة» يصف الغول: شفّة غطا وشفّة وطا.

يقولون: كلمة وغطاها.

ووضع مجمع مصر: غطاء المكتب على الستر الذي يغطى به: COUVERTURE.

[من تهكماتهم]: صار للزلاحف ملاحف والستّات بَلا غطا. طنجرة وحوّشت غطاها. طقطق الدست وطار الغطا وصاح: إيه يا نبينا المصطفى!

غطا وردي: أطلقوه على غطاء رأس العروس الأبيض، وقبله كان أحمر..

غُطّى: عربية: غطّى الشيء: ستره وأخفاه وواراه.

واستمدت التركية: تغطية.

ومطاوعه العربي: تَغطّى، وهم سكّنوا.

واستمدوا من الغرب قولهم: تغطية الدين، وغطّى النفقات أو الحساب، وفي القمار: غطّى المبلغ المقامر عليه، وفي البنك: طبعت الحكومة عملة ورقية وغطتا بعملة ذهبية ليكون لهذه العملة الورقية اعتبارها الدولي الحقيقي.

يقولون: مرا مْغطّاية، يريدون: متحجبة وغير سافرة.

ومن اصطلاح لعب الطاولة: غطّى الحجرة، يريدون: وضع فوقها حجرة أخرى أو أكثر لكي لا تبقى وحدها فتتعرض للضرب.

[من أمثالهم]: أجا الطبل غطّى عالنايات. إذا صارت ورقة التين قد إجر البطة نام ولا تتغطى (يظنون أنهم يسجعون). القرش بغطي الشرش (أو: ما بغطي الشرش). وجع الضرس والفلس صعب لكن وجع العينين غطّى عالتنين. قالوا للمشنوق: غطي سيقانَك قال لن: إذا رجعت عاتبوني. طنجرة ومغطّاية: ما حدا بيعرف أش فيّا. النايم بغطوا وجّو.

[من تهكماتهم]: بيعمل العملة وبغطيّا بالشَملة. متل المغطّاية بالعرس وقت دخلة العريس: بتغطّي راسا وبتكشف ساقا.

[من استعاراتهم]: ما خلّى عليه ستر مْغطّى.

الغْطاس: من العربية: الغِطاس عيد تعميد المسيح عند النصارى.

انظر مجلة الكلمة: س٢٤ ص٢٦.

الغُطّاس: عربية: من يغطس في الماء، وأطلقوه على من يغطس في البحار ليخرج الإسفنج واللؤلؤ.

[من كناياتهم]: غطّاس السخن ما بطالع شقفة لحمة من طبختو.

الغُطّاس: أطلقوها على الصّباغ لأنه يغمس الغزل والنسيج في جرن الصباغ.

وجمعوه على: الغطّاسة والغطّاسين.

الغُطّاس: [من أحيائهم] قرب الهزّازة، ومعظم سكّانها صبّاغون، فمدلولها: الحيّ الذي فيه كثير من الصباغين.

غْطرس: يقولون فلان مْغطرَس غطرسة موشي بالبال، من العربية: غطرس: تكبّر، أعجب بنفسه.

وبنت العربية: تغطرس مطاوعاً له.

واستعملوا منه اسم المفعول والمصدر والمطاوع واسم التفضيل: الأغطس.

الغُطْس: يقولون: أسود غطْس، يريدون: قاتم وحالك، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الغَطْش (بالشين المعجمة): مصدر غطش الليل (العربية): أظلم.

غَطَس: عربية: غطس في الماء: انغمس فيه.

ومضارعه: يَغطس، وهم قالوا: بُغطُس.

ومصدره: الغطْس.

واسم المرة منه: الغطسَة، وهم أمالوا.

واسم الفاعل: الغاطِس، وهم أمالوا.

وجمعه: الغطّاس.

ومبالغته: الغَطّاس. انظرها.

وجمعه: الغُطّاسة.

وبنوا منه: انغطس للمطاوعة.

[من نوادرهم]: شافوا واحد في الشتا عم بخوض النهر وغاطس لفوق ركَبو:

- لَهْ يا أبو علي، الدنيا برد بتمرض.

- ياخيّو! أنا ما بقدر أبقى جنب، بحس حالي مجترر، بدّي أصل للشاطي التاني وفيه تنكة فاضية بدّي أسخّن فيّا شوية مي وأسقط غسلي.

[من تهكماتهم]: عم بقول للغاطس في الجورة: خود شمّ هالوردة.

[من استعاراتهم]: هالروّاس غاطس في الدهن لقراقيط أدَنيه.

[من أمثالهم]: اللي بدّا تاخد الفحل بدّا تغطس في الوحل.

غَطّس: عربية: غطّسه في الماء: غمّسه فيه.

[من أمثالهم]: الست الما بتجبل البيلون بتغطّس إيدا في اللگن.

الغُطو: يقولون: فلان بيعرف عالغطو، عربية: الغطو: مصدر غطا الشيءَ: ستره وواراه.

الغْطيْطة: تحريف الغُطاط (العربية): اختلاط ظلام آخر الليل بنور أول النهار، وهم أطلقوها على الضباب.

وجمعوها على: الغْطيطات.

غَفّ: يقولون: غفّ للوغفّة مصاري من دكان أبوه ووينك يا بغداد، من العربية: غفّ البعير: تناول لقمته على عجلة، وهم استعملوها بمعنى خطف.

وبنوا منها: انغفّ للمطاوعة.

ويدانيها في العربية: غفق: هجم.

وفي السريانية: جْف، وفي الكلدانية: جَف بمعنى هجم، وجيمهما تلفظ گافاً.

الغَفّار: عربية: مبالغة الغافر.

انظر: غفر.

وسموا ذكورهم: عبد الغفّار وعبد الغفور.

غَفَر: عربية: غفر له الذنبَ وغفر ذنبه: عفا عنه، قال الأصمعي: غفر الله ذنوبه معناها: ستر الله عليه ذنوبه ومحاها.

وبنوا منه: انغفر للمطاوعة.

من مواعظ الكنائس: قالوا: ياما ظلمنا! قال لن: وسكتّ لْكْن، قالوا: ياما كفرنا! قال لن: وطنّشت لْكن، قالوا: يارب! ارحمنا، قال لن: غفرت لكن.

الغُفران: من العربية: الغُفران: العفو.

ويقول الحسيني في كتابه «الثمرات»: الفرق بين العفو والغفران أن العفو يكون بعد العقوبة وقبلها، والغفران لا يكون معه عقوبة.

وفي اصطلاح النصارى: العفو الكلي أو الجزئي من العذاب المؤقّت في المطهر بعد الاعتراف والتوبة.

وكانت الكنائس تبيع هذا الغفران بمبالغ: الأمر الذي أثار لوثر: زعيم البروتستانت.

غَفَل: من العربية: غَفَل عنه: سها عنه، تركه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى نام نوماً خفيفاً.

ومضارعه في العربية: يغفُل، وهم قالوا: بغفل.

واسم الفاعل: الغافل، وهم أمالوا.

وجمعه عندهم: الغافْلين والغُفّل.

ومؤنثه: الغافِلَة، وهم قالوا: الغافْلة.

وجمعه: الغافْلات.

والصفة المشبهة العربية: الغفلان.

ومؤنثها: الغفلَى، وهم قالوا: الغفلانة.

وبنوا: انغفل وانغفل عنّوللمطاوعة.

واستمدت التركية: غَفْلت.

واستمدت الفارسية: غافل.

يقولون: إذا غفلت عن ذكر ربي شوي بهبْش لوشي مالدكّان.

ويقولون: يا غافل إلَك ألله.

ومن أورادهم: اللهم! صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

غَفَّل: يقولون: بغفّل الناس وهو المْغفّل، عربية: عدّه غافلاً أوغير ذي نباهة وفطنة.

الغُفلان: الصفة المشبهة العربية من غفل.

ومؤنثها عندهم: الغفلانة.

الغُفْلَة: يقولون: غُفل لو غفلة: من العربية: الغَفَلة: مصدر غفل. انظرها.

وإذا قلت: غفل لو شْوي كانت «شوي» بمعنى غَفَلة يسيرة أي: كانت مفعولاً مطلقاً مبيناً للنوع.

واستمدت التركية والفارسية: غَفْلت.

والاسم منها: الغفلة: مات على غفْلة وأجا على غفْلة، وأجتو ثروة على غفْلة.

الغفور: عربية: مبالغة الغافر، ومن الأسماء الحسنى.

وسموا ذكورهم: عبد الغفور وعبد الغفّار.

الغِلّ: من مفردات الثاقفين: من العربية: الغِلّ: الحقد.

غَلّ: يقولون: أملاكو – ماعدا تجارتو وزراعتو- بتغلّ لْلوكل طالع صبح قريب الميت ليرة، ودايماً بشكي وببكي، بنوا غلّ من الغَلّة – انظرها – لمعنى: جعله يربح غلة.

غَلَى: عربية: غلى الماء يغلي: جاش بقوة الحرارة، وهم يستعملونها متعدية أيضاً: عم بغلي لنا فنجانين قهوة، وعربيها: أغلَى.

ومصدره: الغلي والغلَيان.

واسم فاعله: الغالي، وهم أمالوا.

ومؤنثه: الغالِيَة، وهم قالوا: الغالْية.

واسم مفعوله: المَغليّ، وهم قالوا: المغلي.

ومؤنثه: المَغليّة، وهم قالوا: المغليّة.

يقولون: غلَى الچايدان وغلى الأبريق وغلت القهوة والطنجرة عم تغلي والدست عم بغلي (أو بيغلي) وميْت القاظان غالْية.

[من تمكماتهم]: لاقْدْرك بغلي ولا مقلايتك بتقلي وأنا عدّيت عليكي من قلة عقلي. شَندغلي عم بْحكّ وبغلي.

انظر: شند غلي.

[من أمثالهم]: ما بتشبع بْطَينتي تتغلي قْدَيرتي.

بتمّوز بتغلي المي في الكوز.

[من كناياتهم]: فلان إيدو ما بتتأمن عالميت الغالْية (أو عالزيت الغالي).

الغْلاَ: عربية: الغلاء – ويقصر – ارتفاع السعْر.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٧٠ عن الغزّي في «النهر» جـ٣ ص٣٠٠ وعن تاريخ سوڤاجه ص١٩٤: «وفي سنة ١٧٥٠ اشتعلت نار الفتنة في البلد، وسببها غلاء المعيشة ورداءة الخبز، وعمّ الإضرابُ عن العمل. وتواصل هذه الوثائق حديثها: ٣٠ أو ٤٠ امرأة صعدن على مأذنة الجامع الكبير وأخذن بالصياح والولاويل من الساعة ١٠ صباحاً إلى الظهر يطلبن الطعام ويقذفن الباشا بالشتائم، فأنزلهن الباشا بالقوة من المأذنة وشنق ثلاث منهن، وضرب غيرهن بالكرباج».

يقولون: صاير عنّا غلا الصدّيق (يريدون: كالغلاء الذي حدث ٧ سنين أيام يوسف الصدّيق).

ونحن من جوعنا في الحربين الماضيين أكلنا خبز من بزر المكنس، هادا اللي صارلو.

[من تشبيهاتهم]: شفتو متل لقمة الغلا.

[من اعتقادهم]: إذا دارت الطاحونة عالفاضي بصير في البلد غلا.

غْلّى: من العربية: تحريف أغلى السعرَ: جعله غالياً.

وبنوا منه: تْغلّى للمطاوعة.

ومصدر «غلّى» عندهم: التْغلاي، والواحدة: التغلاية.

[من اعتقادهم] يا اولاد! لا تلعبوا وتنطّوا على فرد إجر، كوبتغلَى الحمطة هْا.

الغْلاّب: صاغوا على فَعّال: مبالغة في الغالب.

وفي «الرائد»: الغلاّب: الكثير الغَلَبَة.

[من حكمهم] لو اتّحدنا ما بغلبنا غلاّب.

الغْلاظة: من العربية: الغلاظة: مصدر غَلَظ وغَلُظ: خلاف دقّ ورقّ ولان، ومجازاً: كان فظّاً قاسياً.

يقولون لمن يمزح بخشونة: بَلا غَلاظة، عدّي عن غلاظاتك يا غليظ.!

وأكثر من يمزح في حلب يرى أن مدلول المزح سب الصاحب وإيذاؤه وتحقيره، وما أبعد هذا عن المزح الحقيقي المبني على النكتة اللطيفة وخلق جو السرور البريء.

الغْلاف: من العربية: الغِلاف: الغشاء، الغِطاء.

ويدانيها في العربية: القلفة.

وفي السريانية: قلّيفاْ، وفي الكلدانية: قْلَفَا.

وفي ملحمات أوگاريت: عَلَف: (بالعين المهملة): الغِلاف.

وجميل جعل البضاعة في غلاف جميل وفيه دعاوة تعرّف المشتري ببضاعة المحل.

ويقولون: غلاف الكتاب، وغلاف القلب.

الغْلاقة: يقولون: اقطاع حق البضاعة وعطيني الغلاقة، يريدون: التكملة المتبقاة، بنوها من الغَلَق (العربية): الباب واستعملوها مجازاً في ما يُسدّ به نقص الحساب، وما يُسدّ به باب المطالبة.

والجمع: الغلاقات.

الغُلام: عربية: من كان في دور المراهقة.

وفي عهد الرقيق أطلقوا الغُلام على العبد الصغير.

والجمع: الغِلمان و.. وهم ردّوا.

والغُلام – في الحقيقة – تسميته آتية من الغلمة: الشهوة، ومنه الغيلم لذكر السلحفاة.

وفي السريانية: عْلَيْماْ، وفي الكلدانية: عْلَيمَا (بالعين المهملة).

وفي ملحمات أوگاريت: عَلَم، والمؤنث: علمت.

وفي العبرية: عَلّم.

واستمدت الفارسية والتركية: غلام.

وسمت الأوردية ذكورها بـ «غلام».

وسمت الفارسية دار بيع الرقيق: غلامخانه.

وقالت الفارسية: غلامباره بمعنى: من يهوى الغلمان.

انظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد٦١٩ ص٢٢: شاعر الغلمان.

وصغّروا الغلام على: الغْلّيم.

[من شدّياتهم]:

يا غْلّيم! يا غْلام! يا حدوك الترك منّي
يعملوا لك أش ما كان يعملوا جلدَك ربابة

غلامَك: محمد بن موسى: قاضي القُضاة في حلب مات س١٠٤٥ هـ.

الغلاييني: أطلقوها على صانع الغلايين وبائعها.

وجمعوها على: الغلاييني.

وبيت الغلاييني في حلب وغيرها .

انظر قاموس الصناعات الشامية.

غْلَب: عربية: غلبه: قهره، وغلب على فلان الأنانية: صارت أكبر خصاله.

وبنوا منها: انغلب للمطاوعة – **انظرها** – وغلّب والغلاّب.

وفي السريانية: عْلَب، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالعين المهملة).

ومصدره: الغَلْب و.. وهم ردّوا.

[من كلامهم]: بغلّب على ظني، بغلب على هالعيلة السَمار مع طيب القلب، فلان مغلوب، ومغلوب على أمرو، البْهَما غالباً محظوظين.

[من أغانيهم التهكمية]:

هند گلاسي هند گلا الديك المحشي بغلب لا

[من أمثالهم]: الكترة بتغلب السجاعة (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه). نصحتَك ما انتصحت طبعك ردي غالب. اللي انكتب غلب واللي ابتلى يصبر. كيد الرهبان غلب كيد النسوان. القالب هوّه الغالب. الطبع غلب التطبّع. لسان الكرّارة غلب السحّارة. الإبرة غلبت الحايك. ألف قلبة ولا غلبة (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق). من جاوب غلب.

غْلِب: من العربية: غُلِب على الشيء: أُخِذ منه بالغَلَبَة.

انظر: الغلبان.

يقولون: عجْز غْلّب.

غْلّب: عربية: غلّبه عليه: جعله يغلبه. يقولون: بتريد أغلّب حالي تتكسب أنت، المي غلّبتو، غلّبو بشغلو.

الغُلبان: قالوا: فلان طلع مالمعركة غلبان، يريدون: المغلوب.

[من أمثالهم]: الغلبان بياكل مع صاحب مرتو.

[من حكمهم]: كل معتدي غلبان. إذا اتفقوا تنين لا بدّ واحد منّن غلبان.

الغُلَبِة: يقولون: لا تواخذنا ساوينا لك غَلَبَة، استمدوها من التركية بمعنى: الزحمة والمشقّة والإزعاج، والتركية استمدتها من العربية –انظر: غلب-، وقيل: استمدتها من الغلباء العربية بمعنى: الحديقة المتكاثفة الشجر.

[من كلامهم]: فلان بكتّر غلبة، يريدون: أنه فضولي، ومثله: كتير غلبة.

[من تهكماتهم]: الكتير غلبة را عجهنّم قال لن: العادة الحطب نديان.

الغِلَبَه لك: أو الغلَبه لق، من التركية: من الغلبَة المتقدمة، بعدها «لك» أو «لق» ملحقان للمصادر.

وقد يقول الأتراك: قلبه لك أو قلبه لق، وإستنبول تلفظ قافها كَافاً.

غْلَض: لغة لهم في غلظ. انظرها.

الغُلط: من العربية: الغَلَط: مصدر غلط التالية.

واسم المرة في العربية: الغَلَطة، وهم قالوا: الغْلْطة.

والجمع: الأغلاط والغَلطَات، وهم قالوا: الأغلاط والغْلطات.

يقولون: تفكيرو غْلط وحسابو غلط وكل أعمالو غلط بغلط: أطلقوا المصدر وأرادوا اسم المفعول.

وفي السريانية: جَلطْا، وفي الكلدانية: جَلطَا (كلاهما تلفظ جيمهما گافاً).

واستمدت الفارسية والتركية: غَلَط.

[من أمثالهم]: الغلط مردود (وهومن أمثال نجد ومصر والسودان – على لفظ يدانيه – وأورده الميداني والثعالبي في خاص الخاص).

غْلط: من العربية: غلِط في الأمر: حاد عن وجه الصواب فيه.

والصفة منه الغلطان، ومؤنثها عندهم: الغلطانة.

[من أمثالهم]: البيعرف كتير بيغلط كتير.

غْلّط: عربية: غلّطه: نسبه إلى الغَلَط، وهم يقولون: قد ما قْرْوْش غلّطني، بمعنى: جعلني أغلط.

وبنوا: تْغلّط مطاوعاً له.

واستمدت التركية: تغليط.

يقولون: الحمد لله ما في بيناتنا مْغلّط، يريدون: المزعج.

[من تشبيهاتهم]: متل ميخانجية حماة: بْغْلطوا في الحساب والبفضل هنّن بشربوه.

الغلطان: انظر: غلط.

غْلَظ: وغْلَض: على إبدال الظاء ضاداً: من العربية: غَلَظَ يغلِظ وغلُظ يغلُظ: خلاف: دقّ ورقّ ولان.

ومضارعه عندهم: بْغلَظ أوبْغْلَض.

ومصدره: الغِلْظَة والغلاظة، وهم قالوهما وعلى إبدال الظاء ضاداً مع ردّ الأول.

والصفة: الغليظ أوالغليض.

ومصلحة الدخان في سورية سمت بعض أنواع اللفافات: الغليظة، وكان اسمه طاتلي سرت غليظة وطاتلي سرت رفيعة، والآن سموه بَرَدَى أول وبَرَدَى ثاني.

واستمدت التركية: غلاظت.

واستمدت الأوردية: غلاظت، واستعملتها بمعنى الوساخة.

غَلَّظ: عربية: غلّظه: جعله غليظاً، غلّظ اليمينَ: أكّدها، غلّظ عليه في اليمين: أكّد وشدّد.

غَلْغَل: يقولون: سْمعنا غلغلة في البستان، يريدون: صوت الارتطام بفروع الأشجار، بنوا على فعفع من غَلّ في الشيء (العربية): دخل فيه.

وبنوا: تغلغل للمطاوعة.

ومصدره: التْغْلْغْل.

غَلَف: الشيء، عربية: غلف الشيءَ: أدخله الغلاف.

وبنوا منها: انغلف مطاوعاً له.

غَلَّف: عربية: غلّف الشيءَ: جعله في الغلاف.

وأطلقوا المُغلّف على الوعاء الورقي تكون فيه الرسائل وغيرها. انظرها.

[من أمثالهم]: إذا كان مالَك من فضّة غلفْو بالدهب.

غَلَق: يقولون: غلق الباب، تحريف أغلقه: سكّره، ضدّ فتحه، على أن غلق لغة رديئة.

ومضارعه عندهم: بغلْق.

وبنوا منه: انغلق للمطاوعة.

قال صاحبي: بتتذكر شلون كان الباص من كم سنة: كلما طلع راكب أيام الشتا كنا نلفت نظرو: اغلوق الباب، هلّق العلم وحدو صار يسكرو.

صحيح، والعلم غمر البشرية بالخير، بس ما بتشوف معي هالزحمات والتعفيس؟ هادا ماهو ممكن دماغ بسيط ينظمو؟ وتنظيمو بشيئين: ١- بزيادة عدد الباصات ٢- بفرض العقوبة على من يخل بنظام الركوب، أعتقد أن شهراً واحداً كفيل بتحقيق هذا العمل.

الغَلَق: يقولون: عطاه حقو عالغلق، وجابا عالغلق: مجاز من المصطلح التالي، يريدون: على ما يعمله غلق العقد من سد الثغرة وإنجاز العَقد.

الغَلَق: في اصطلاح البنّائين، أطلقوه على الحجر يُجعل في وسط العَقد.

سموه بالغلق لأنه يسدّ الثغرة ويغلقها.

والجمع: الأغلاق.

غَلَّق: يقولون: غلّق لو حسابو، يريدون: سدده، مجاز من غلّق الباب ونحوه (العربية): ضد فتحه.

واستعملت بمعنى تسديد الحساب في العهد الأيوبي.

[من كلامهم]: غلّق شغلك وبعدا انصرف.

[من تهكماتهم]: قال لو: اعجون ومرّق، قال لو: الدورة عاللبي يْغلّق.

الغَلّة: من العربية: الغَلّة: الدخل من كراء دار أو فائدة أرض ونحوهما، وهم أطلقوها على كل ربح.

وفي السريانية: عََلّتْا، وفي الكلدانية: عَلّتَا (كلاهما بالعين المهملة).

وللمزاح يدور بين أهل الولد والولد الحديث التالي:

- أبو أمّون! وين مسافر! أبو أمّون!
- عالقاقون (من قرى الشام)
- أشّي حمالك ؟
- حطب وصابون
- وين الغلّة ؟
- عالتلّة

- لا تضيّعا

- ليش أنا مجنون ؟

- آخ يا راس القدّوم!

[من أمثالهم]: المديون مالو غلّة. الوجّ التلم أحسن من غلّة بستان (لأنه لا يطمع الناس فيه).

الغُلّة: يقولون: شفا غلتو منّو (أو غليلو) من العربية: الغُلّة: العطش الشديد.

الغُلُوّ: من مفردات الثاقفين، من العربية: الغُلُوّ: المبالغة.

الغَلَواتي: يقولون: هالبيّاع ما بَحسب أوقّف عليه: حمّة وغلواتي، بنوها من الغلاء (العربية): ارتفاع السعر.

والجمع: الغَلَواتيّة.

الغُلوة: يقولون: المعورشح يساوي غلوة: أطلقوها على ما يلي: بابونج وزهر ختمية وقش ورد وزيزفون وأخلامور وبنفسج وياسمين بلدي و... تغلى بالماء وتحلى بالسكر وتشرب.

يقولون: المسألة ما حملت غلوة، يريدون: حدثت بسرعة: ما استغرق عملها من الزمان قدر أن يغلي الماء الطبيعي بتعريضه على الحرارة، فالغلوة هنا ظرف زمان.

غِلي: يقولون: غِلي السعر، من العربية: غلا السعر: زاد وارتفع.

والمصدر: الغلاء – ويقصر – وهم قصروا.

واسم الفاعل: الغالي، ومؤنثه: الغالْية.

والجمع: الغوالي.

وبنوا منه: الغلْيان والمؤنث الغليانة للصفة المشبهة.

[من كلامهم]: غلاء المعيشة.

[من مجاملاتهم]: غالي والطلب رْخيص.

[من اعتقادهم]: إذا لعبوا الاولاد عالفركح كح ونطّوا على إجر وحدة بغلا الطحين.

الغُليظ: عربية: الصفة المشبهة من غَلَظ وغَلُظ.

انظر: غلظ.

يقولون: إنسان غليظ وحكي غليظ ولْسان غليظ ومزح غليظ وطعام غليظ ومعاملة غليظة.

وفي لهجة تطوان: الغليط: بالطاء المهملة.

الغُليل: عربية: العطش الشديد – انظر: غل – ومجازاً: الحقد.

يقولون: بشفي الغليل، شفا غليلو منّو.

الغُليون: من التركية والفارسية: غليون، وتلفظ: گليون، عن اليونانية: GHALION: أنبوب من القصب أو من خشب الورد أو الياسمين، في أحد طرفيه بودقة ترص بالتبغ لكي يدخن.

ويسمون ذا الأنبوب القصير منه: السْبيل، من السَبيل (العربية) أي: سبيل الدخان أو التدخين.

انظر: السبيل.

ويسمون صانعه وبائعه: الغلاييني. انظرها.

والجمع: الغلاييني.

وبيت الغلاييني في حلب وغيرها.

واليوم يطلق الفرس الغليون على النرگيلة.

في «النهر»: جـ٣ ص٨٣٣: في السنة١٨٥٣ أخذ الناس بشرب السكاير وتركوا استعمال الغليون.

ومثله في: «إعلام النبلاء»: جـ٣ ص٣٤٤ حوادث سنة١٨٥٥.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٩٩: قال ديڤيزين: القنصل البريطاني في قبرص وحلب سنة ١٧٩١: وكان التدخين قد دخل منذ عهد قريب بين الناس وصار على المودة بين السيدات: فتراهنّ وبين أيديهن الغليون، وطوله أذرع، وهو عود من الياسمين أو الورد المرصّع بالفضة والأحجار الكريمة.

ويذكر الرحالة فولني أن عبدي باشا الذي كان يحكم حلب في النصف الثاني من القرن الثامن عشر تمكن من جمع أكثر من أربعة ملايين ليرة عثمانية في مدة خمسة عشر شهراً من الغرامات التي كان يفرضها حتى على منظفي الغلايين.

[من أمثالهم]: إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون وان كنت زعلان عليك بالكيس والغليون (أي: كيس التتن).

[من قمكماقم]: غليون البجّاقة بدّو ألف حرّاقة.

انظر: الفرافرة، وفيه وصف شاربيه.

ويأثر ثاقفهم قول الشيخ عبد الغني النابلسي:

غلايين الدخان زهت وطارت
لها القصبات واعتدل الزمانُ
كأن محرّميه كُراتُ جهلٍ
وفي يد شاربيه الصولجانُ

وقال الشاعر الحلبي:

من داب گلبو بنار الصدّ والهجران
دواه غليون نورو يخمد النيران
غبّ للك شحطة وسمي دوم بالرحمان
واكتب على لوح قلبك سورة الدخّان

قوله: گلبو أي: قلبه، ويستملحون أحياناً كثيرة في شعرهم النطق على لهجة البدو.

غمّ: يقولون: هالبيت ماهو صحّي — وْلي عليه— بغمّ القلب، عربية: غمّه: أحزنه، وهم يقولون: غم قلبي بمعنى: ضاق نفسي وكدت أغيب عن الوجود: فيستعملونها لازمة أيضاً.

غمّ: يقولون: القاظ غالي، غمّي الضوّ يابنتي! تحريف وتعدية ومجاز من أغمّت السماءُ (العربية): صارت ذات غمام.

انظر: غمة القلب.

الغمّ: عربية: الحزن، الكرْب.

والجمع: الغُموم، وهم سكّنوا.

واستمدت الفارسية والتركية: غمناك بمعنى المغموم.

الغْمار [من أمثالهم]: في آدار ياما لّمينا التلج من عالغْمار، تحريف الغَمير (العربية): الأخضر من النبات يغمره اليبيس.

الغمّازة: أو الغمّازة، يقولون: شوفي يا ستّ مُنى! غمّازات هالصبي، في أحلى من طعجتْن، صاغوا على فعّالة من غمزه (العربية): كبسه بيده، تخيلاً منهم أن يد الحسن ضغطت على وسط خده أو ذقنه فأحدثت هذا التقعير الجميل.

ونستغرب نحن خلو الأدب العربي من وصف الغمّازة، ووصفوا الخال وهو بشع.

وللغمّازة في العربية الأسماء التالية:

١ - الغُنْبَة: دارة تكون وسط خدّ الغلام المليح.

والجمع: الغُنَب.

٢ - النونة: النقرة في ذقن الصبي الصغير: على تشبيهها بحرف النون.

والجمع: النونات.

٣ - الفَحصة: النقرة في الذقن والخدين في الصبي.

والجمع: الفَحَصات.

وجاء في كتابنا «أغاني القبّة»: وتفّاحة ذقنكِ — يالله! — آلاف من الصدّيقين ألقوا في غَيابتها.

[من أغانيهم]:

يا حبيبي! ويا عْيوني! غمّازاتَك سلبوني

ومن أغانيهم في الدبكة:

يا بوعيون لوّيزة تجرح بحدّ قْزازة

بالصدر ناصب بَسْتَنه والخدّ لوغمّازة

الغُمَاقيّة: يقولون: هاللون كاشف وهداك غامق، وهالغماقية أو الغمقية صايرة مشْينْة أكتر: نسبة مؤنثة إلى الغماق في لهجتهم.

انظر: غامق.

الغُمام: عربية: السحاب المطبق، وقول بعضهم: الغمام: السحاب خطأ، لأن السحاب قطع متفرقة تسحبها الرياح، والغيم يشغل من السماء حيّزاً أكبر.

والقطعة منه: الغمامَة، وهم أمالوا.

والجمع: الغمامات.

[من شدّياتهم]:

يا سَلام اكتب سلام عالمظلل بالغمام

غُمَز: عربية: غمزه بعينه أو بجفنه أو بحاجبه: أشار بها.

وبنوا منها: انغمز وانغمز عليه للمطاوعة.

واستمدت الفارسية: غَمْزَه: هدب العين، حركات المتعاشقين بالعيون والحواجب، وغمزَه: الغامز بعينه، وغمْز كاره: الغمّاز: النمّام.

غُمزْويّة: أطلقوها على الآلة المعدنية ذات الرأس المحدّد يغذه الحمالون في الأكياس لتمسكها، ثم يحركها وينقلها من مقبض لها، بنوها من الغمز (العربية) بمعنى الكبس والعض، بعدها ملحق «يـه» وفيه ياء النسب بعدها تاء الواحدة.

وجمعوها على: الغمزويات.

الغُمْس: يقولون: هالأوضة سقفا غَمْس: مصطلح للبنّائين: أن يكون السقف قبواً أو قناطر تبنى عليها القبة، عربية: الغمْس: مصدر غَمس: أدخل.

غُمَس: يقولون: عم بغمس المسقّعة بالخبزة وبياكل وما بْحب ياكل بالملعقة: عربية: غمس الشيء في الماء: غطّه.

يقولون: عشانا محشي وغمْس.

[من كناياتهم]: يقولون لمن يتصور أوهاماً حلوة: عم بغمس من دبس كلّز.

ويقولون لمن يخرج عن موضوع البحث: عم بغْمس برّات الصحن.

غُمّس: عربية: غمّسه: جعله يغمس، ومبالغة في غَمَس المتقدمة.

[من أمثالهم]: اللقمة مغمّسة بالدّم.

[من تهكماتهم]: أنته لا بتفت ولا بتغمس (يريدون: لا تأتي بعمل أولا تحسن عملاً).

غُمُض: يقولون: والله – يا خيّو! ما غمضت لي عين: من العربية: غَمَضت عينُه: أطبق جفنه، ومجازاً: كلام غامض: مبهم.

وفي السريانية: جْمَص، وفي الكلدانية مثلها (والجيم فيهما گاف، والصاد مهملة).

يقولون: وعد غامض وشرط غامض وبحث غامض وأبيات غامْضة ومسائل غامْضة.

غُمّض: عربية: مبالغة في غمض. انظرها.

وفي السريانية: عْمصْ: غمّض، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالعين والصاد المهملتين).

[من كناياتهم]: غمّض عيّن وفتّح عيّن بكون الشي صار.

[من استعاراهم]: زَتّا مْغمّضة طلعت مْفَتّحة.

[من أغانيهم]:

لولا خوفي من أمك لا تسأل عليكي
لاحطّك بعيوني — يا عيني — واغمّض عليكي

غْمُط: يقولون: غمط لو حقو، عربية: غمط النعمَة: لم يشكرها، الحقَّ: جحده.

وفي السريانية: عْمط: ظلم، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالعين المهملة).

غَمْغُم: عربية: غمغم الكلامَ: لم يبينه.

وبنوا منه: تغمغم للمطاوعة.

وفي الأرمنية: GUEMGUEMAL: غَمغَم.

الغُمْق: تحريف العُمْق (العربية): البعد.

انظر: غمّق وتغمّق والغميق والغمقان.

وفي السريانية: عومْقاْ، وفي الكلدانية: عومْقَا (بالعين المهملة في كلتيهما).

غُمَق: من العربية: عَمُقت البئر: بعدُ قعرُها، وهم قالوا أيضاً: غمق اللون، يريدون: صار قاتماً.

ومضارعه: تغمق، وهم قالوا: بتمُق.

ومصدره عندهم: الغَمْق والغمقَان والغمقانيّة.

واسم الفاعل عندهم: الغامق، والمؤنث: الغامْقة. انظرها.

والجمع: الغوامق، وهم أمالوا.

وبنوا الغمْقان والغمقانة للصفة المشبهة منه.

غُمّق: تحريف عمّق (العربية): جعلها عميقة، وهم قالوا: غمّق اللون أيضاً، يريدون: جعله قاتماً.

وبنوا منه: تْغمّق للمطاوعة.

وفي السريانية: عَمّق، وفي الكلدانية: عَمَق (كلاهما بالعين المهملة).

غُمّة قلب: يقولون: صاير معو— اللهم عافينا — غمّة قلب: أطلقوها على ضيق التنفّس.

انظر: غمّ.

الغموس: يقولون: حلف اليمين الغموس، عربية: الغموس: الكاذبة التي يتعمدها صاحبها عالماً أن الأمر بخلافه، وسميت بالغموس لأنها تغمس صاحبها في الإثم.

الغُموض: مصدر غمض. انظرها.

غُمِي: يقولون: من هوْل الصدمة غمي عليه، تحريف غُمِي وأغمي عليه: عرض له ما أفقده شعوره، غُشِي عليه.

وهم قالوا: غمي عالأكلة وعالشرية وعالبنت، يريدون مجازاً: رغب رغباً عظيماً أثر فيه فأفقده الشعور.

وبنوا منه الصفة المشبهة فقالوا: الغميان، والمؤنث: الغميانة.

يقولون: هوّه غمي عليها وهيّه غميت عليه.

[من تهكماتهم]: يا مْنبكي لنعْمَى ويا مْنضحك لنغْمَى.

الغمّيضة: يقولون: فلان عالغمّيضة بيعرف، بنوا على فعّيلة من غمّض بمعنى مصدرها.

انظر: غمّض.

[ومن ألعابهم]: لعبة الغمّيضة وهي لعبة الغمّامة.

الغُميق: تحريف العميق (العربية).

انظر: غمق.

وفي العبرية: عَمق (بالعين المهملة).

وفي السريانية: عميقا، وفي الكلدانية: عميقَا (كلاهما بالعين المهملة).

وفي كتاب «تثقيف اللسان»: وقرئ في الشاذ: ﴿مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَميق﴾.

وفي لهجة المغرب الأقصى: الغميق.

[من استعاراهم]: فلان سرّو غميق.

[من دعائهم على فلان]: الله يبعت لو حبل عتيق وجب نملة غميق وألف عدو ولا زْديق.

غَنّى: يقولون: غناه ربّو وقال لو: خود، تحريف أغناه (العربية): جعله غنياً.

[من أمثالهم]: الصنعة إذا ما غنت بتستر.

الغْنَا: يقولون: الغنا إلو أرباب، من العربية: الغناء- وتقصر -: ما يُطرّب به.

انظر المقتطف: س٧٤ ص٤٤ و٤٢٨ و٥٥٢.

وبجلة الكتاب: المجلد٢ ص٧٠٢: الخلفاء والغناء.

وبجلة الأديب: س١١ عدد٤ ص٢٤: الغناء الديني عند عرب الجاهلية، وس١ عدد٨ ص٤١: الأغاني الشعبية.

وانظر: الشعر الغنائي.

[من كناياهم]: بعجنا الدفّ وعدّينا عن الغنا.

الغْنَى: والغْنى، يقولون: مالنا غْنَى أو مالنا غنْى، من العربية: الغِنَى والغِنَاء – ويقصر -: الاكتفاء، ما يغتنى به.

[ومن آدابهم]: إذا ظنّ أحدهم أن الكلام موجّه إليه واستوضح عما سألوه قالوا له: ولا غنَى عنّك.

الغْنى: والغنَا، يقولون: ماشا الله غني غنى فاحش أو غنَا فاحش، من العربية: الغِنَى: اليسار، الاكتفاء، ضدّ الفقر.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٤ ص ١٣٢.

[من امثالهم]: صيت غنى ولا صيت فقْر. يالابس الأبيض بالشتا يامن غنى يامن فقر.

غَنّى: عربية: ترَنّم بالغناء: طرّب.

وفي السريانية: عَنِي، وفي الكلدانية: مثلها (كلاهما بالعين المهملة).

يقولون: عشت وغنّيت.

[من أمثالهم]: إذا كان الطحين والبرغل في البيت عشت وغنّيت (كانت مؤونة الفقرا معظمهم الطحين والبرغل أو الحنطة والبرغل). كل من بغنّي على ليلاه. من جالس المغنّين غنّى ومن جالس المصلّين صلّى (وهو من أمثال الكويت أيضاً). لا تقول لْمغنّي: غنّي ولا للرقّاص: ارقوص. شْباط بقول لآدار: تلاتة منّك وأربعة منّي بتخلّي فصّ العجوز يغنّي. في أيّار بتغنّي البلابل عالأسجار. لسبتّ الحزينة ما تغنّي بعرْس جارتا.

[من تشبيهاهم]: متل البغنّي بالطاحون. متل أبو حبيب بدقّ ما بغنّي.

انظر: أبو حبيب.

[من حكمهم]: ابعيد عن الشرّ وغنّي لو.

[من تهكماهم]: طرشا ومنغنّي لا (أو غنّي لا وهيّه طرشا). أبو بريص بغنّي والفارة بتدقّ. أيّام الحصايد كان يغنّي قصايد.

[من استعاراهم]: براسو موّال بدّو يْغنّيه.

[من اعتقادهم]: البغنّي بالخارج بضيّع قدرو (أو هيبتو).

الغْناج: انظر: غنج.

الغْناطْسة: عشيرة من الحديديين تحل صيفاً في الباب.

الغنّام: عربية: راعي الغنم، صاحبها، من يتاجر فيها.

وجمعوها على: الغنّامة.

وبيت الغنّام في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[من أغانيهم]:

حوّل يا غنّام! حوّل بات الليلة هين

الغنايم: عشيرة من بني سعيد تقيم في أرباض الباب.

الغنباز: انظر: القنباز.

غَنج: من العربية: غَنِج: دلّ، وهم استعملوها بمعنى تحرك حركة عصبية مدلولها الرفض والامتناع فيه الدلال.

ومصدره: الغَنج والغُناج، وهم قالوهما بتسكين الغُناج.

وصفته: الغَنِج، وهم قالوا: الغْنّج.

وجمعوه على: الغْنجات.

وقالوا في مبالغة اسم الفاعل: الغنّاج والغنّاجة.

وبنوا منه: غنْوَج بمعنى غَنَج.

وبنوا منه: تغنّج وتغنوج للمطاوعة.

انظر: أبو غنوج.

[من تهكماتهم]: نصّو بالخرج وبحب الغنج. على شراطيطا غنّاجة. أش ساويتني محرمة غْناجَك (يريد منديل رقصك تعبث بها وأنت ترقص أو تدبك).

غنْدَر: يقولون: بمشي غندرة، وهالْمغندَر ومرتو معو المغندرة أو الغندورة بلبق لن يكونوا أغندر الناس، لأنّو مال كتير وصحّة كويسة ولا همّ ولا درد، بنوا من الغُندَر (العربية) ومثلها الغُنْدُر والغُندور بمعنى: الغلام السمين الغليظ، بنوا مايلي: المصدر: الغندرة، واسم المفعول: الْمغندَر، وصيغة فعلول للمبالغة: الغندور والغندورة، واسم التفضيل: الأغندر، لا بمعنى السمين الغليظ بل بمعنى الدالّ: من الدلالة والتيه، لأن الغلاظة والسمن لم تعد طابعاً جمالياً كما كانت من قبل.

وبنوا منها للمطاوعة: تْغندر.

ويقولون: الْمجَدَّرة مغنْدَرَة (يقولون هذا تحبيباً لها وإلا فهم لا يحبونها لأنها من الطبخات التي تكثر لرخصها).

[من تشبيهاتهم]: متل جحش السوادي: بحمل زبل وبمشي غندرة.

[من تهكماتهم]: أول الرقص غندرة (وسادت هذه التهكمة – على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان وفلسطين ومصر).

الغُندور: انظر: غندر.

[من تهكماتهم]: الورد ما بصير منتور والجحش ما بصير غندور.

[من مناغاة أمهاتهم]:

حُوحو حوحو يا بَرْدِي قشّة حطب ما عندي
عندي بنيّة غندوره بتضربْ لي بالطنبوره
طنبر طنبر طنبركي أحمد باشا ناطركي

الغُندورة: [من أحيائهم]: ذكرها شلحت قال في كتابه «حلب» ص٥٧: من فعل اتجندر (السرياني تلفظ جيمه گافاً): المتبخترة، المتمايلة في مشيتها، ولا شك أن المحلة كانت تسكنها امرأة عرفت بتبخترها في مشيتها، فسميت بها.

الغنم: عربية: الشاء، ولا واحد لها من لفظها، واحدها: الشاة، وهم يقولون: للواحدة: الغَنَمة، والجمع: الأغنام والغنمات.

جاء في كتاب «الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين» ص٦٥: يرجح أن الغنم محرفة عن اسم الإله خَنَم.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص١٢٥.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.
وانظر المقتطف: س٢٣ ص٧٧٤ وس٢٤ ص٤٩١ وس١٩ ص٢٠٤.

[من تهكماتهم]: كان لك غنم كان لك بقر. كل الغنمة ما بتنساق بفرد عصاي.

[من أمثالهم]: شِي لايموت الديب ولا تفنَى الغنم. كل غنمة مْعلقة من كرعوبا. لما بتقع الغنمة بتكتر سكاكينا.

[من كلام أهل اليول]: نحنا نحنا ولوتنحنحنا كل البرايا غنم ودبابها نحنا.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٦٦: سنة ١٧٤٢ عن سوفاجة ٢٠٢: والغنم تمرّ قطعانها متواصلة في حلب تحت رعاية الأكراد.

أقول أنا: وسألت الغنّامة عن هذا فأجابوا: قد يجلبها ويرافقها الأكراد. وقد يكون غيرهم.

إحصاء: عدد ذبيحات الغنم دون غيرها سنة ١٩٦٠ هو٢٤٩١٥٧.

غَنَم: من العربية: غنِم الشيء: فاز به، ناله بلا بدل.

الغُنّة: اصطلاح في تجويد القرآن، من العربية: الغُنّة: صوت يخرج من اللهاة والخيشوم، يقولون: إدغام بغنّة، وإدغام بلا غنّة.

ويدانيها: الخنّة. انظر: خن.

[من تهكماتهم]: فلان مجنون بغنّة (وهو تهكم فنّي طريف).

وسألت راوندياً: شلون مجنون بغنّة؟

- مجنون يهبش.

الغْني: عربية: الغنيّ (وهم لا يشددون الياء أخيراً): المكتفي، وقد تقال لذي المال الوافر، المثري.

والجمع: الأغنياء ويقصر، وهم قصروا.

والغني من الأسماء الحسنى.

وسموا ذكورهم: عبد الغني.

[من أمثالهم]: الغنِي بغنّوا لو وان نام بهزّوا لو وأش ما قال بصدقوا لو وان مات ببكوالو. الغنِي زيت حلو: بتاكل منّو وبتشعل منّو. أنا غنيّة وبَحبّ الهديّة.

غْني: من العربية: غَنِي فلان: كثر ماله.

الغْنيمة: من العربية: الغنيمة: كل ما ظُفر به، المكسب، ما يؤخذ من المحارب عنوة.

والغنيمة الباردة: التي لم يُتعب في الحصول عليها*.

والجمع: الغنائم: وهم قالوا: الغنايم.

واستمدت التركية والفارسية: غنيمَة وغنيمت.

[وينادي بيّاع الخسّ]: الطيّب غنيمة (وقد يحرفها لجهله إلى «طيّب غنيمة»).

[من أمثالهم]: الهزيمة غنيمة. البطوّل بجيب غنايم.

الغْنيّة: تحريف الأغنية (العربية) والإغنيّة والأغنية والإغنيّة: ما يُتغنّى به.

انظر: غنّى والغنى.

والجمع: الأغاني، وهم جمعوها أيضاً على: الغنّيات والغْناني.

* - من ذلك الحديث الشريف: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

والأغنية في السريانية: عونيتاْ، وفي الكلدانية: عونيتَا.

[من تشبيهاتهم]: متل غنّيّة الشيطان (أصلها – كما زعموا -: سافر من استنبول إلى بغداد واحد عربي وسافر معوفي قافلة واحدة الشيطان.

قال الشيطان: تعا يا خاي! نسلّي بعضنا، تعا أنا بركب على ضهرك وبغنّي لك، ومتى خلصت غنيتي بنزل أنا وبتركب أنت علي وبتغنّي، وهيك حتى نصل لبغداد، مواقتراح عظيم وحلو؟

وركب الشيطان وغنّى وخلص ونزل.

وركب بعدو البغدادي وصاح: ياليلي يا ليلي! يا عيني! يا ليل يا ليل! يا عين! وتم يعيدا ويصقلا حتى وصلوا لبغداد. ومن يوما مشي المثل لكل شي بتكرر: مثل غنّية الشيطان، يريدون: متل غنية العربي للشيطان ما بتخلص).

ووضع هذا المثل الأتراك تهكماً واستمدوه منهم.

الغُوى: يقولون: مرتي ما بتشبع غوى، وهادا بْكلّف وقت وبكلّف مال، يريدون: التزيّن والتجمّل، استعملها زهّاد العرب من غوى (العربية): ضلّ أي أضاع طريق الهدى، فهي مجاز من الضلال إلى التجمُّل.

انظر: غاوى وتغاوى.

يقولون: هالشي ما بنفع لا للدوا ولا للغوى.

الغوّاص: عربية: من صنعته الغوص لاستخراج ما في قعر البحر.

الغوّاصة: وضعها يعقوب صروف للسفينة الحربية الصغيرة تغوص وترى – وهي تحت الماء- سفن العدو وتخبر غيرها على سطح البحر، أو توجه مرماها إلى سفن العدو ثم تطفو وتفاجئه بقذا ئفها، ثم تغوص.

والجمع: الغوّاصات.

اخترعت الغوّاصة في القرن ١٦، ثم أعدت للحرب سنة ١٧٧٨، وأنزلت إلى البحر سنة ١٨٨٨ وهي غوّاصة فرنسية.

يتنفس من في الغوّاصة بخرطوم يرتفع عن سطح البحر.

الغوْث: من العربية: الغَوْث: المعونة، ما أغثتَ به المضطر من ضروب النجدات.

وأطلقها مشايخ الطرق على الوليّ الكبير إطلاق المصدر بمعنى اسم الفاعل.

الغُوري: [من أحيائهم]: قرب حارة الأكراد، سميت باسم قانْصُوْه الغوري – **انظرها** - وله فيها قسطل يسمى: قسطل الغوري.

وبيت الغوري في حلب.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص١١٩١ حيث يزعم خطأ أن اسمه الغوزي لا الغوري. وس١٩ ص٦٤٠ و٥١٣ و٥٦٩ و١١٥٩.

وانظر: قانصوه الغوري والغورية.

الغوريلا: من مفردات الثاقفين، من اللغات الأوروبية: قرد كبير يشبه الإنسان، طوله خمس أقدام وكسور، أسود الجلد، يقتات بالفواكه غالباً، موطنه الأصلي غربي إفريقية، ومنه الجبلي يعيش في الكونغو.

الغوريّة: نقد يعدل المصرية في انخفاض قيمته، ضربه قانصوه الغوري.

غُوش: يقولون: الاولاد عم بغوْشوا، صرعوا الدنا، بنوا الفعل من قار غوشَه التركية بمعنى: الضوضاء بعد أن بنوا الغوشة.

ويدانيها: قُرْوش. **انظرها.**

الغْوغا: يقولون: عم بسأل موجّه المدرسة: منين هالغوغا؟ من التركية عن الفارسية: الضجّة، الضوضاء، الصياح، الجلبة.

ويـــدانيها في الســـريانية: مْجُوجــاْ، وفي الكلدانية: مْجُوجَا (كلاهما تلفظ جيمه گافاً).

الغَوْل: انظر: الكحول.

الغُول: سميت الرقة في العهد التركي «غـــول» من «قول» التركية: المخفر، ومنها: قره قول. انظرها.

الغُول: والغولة، عربية: حيوان وهمي يغتـــال الناس، وصفه العرب بسواد اللون مع عينين زرقاوين (لاحظ أن الإنسان الأسود لا يكون أزرق العينين)، وجعلوا هكذا عينيه لأن أعداءهم القـــدامى أعـــني الآريين زرق العيون، وعليه جعلوا الخـــرزة الزرقـــا المثقوبة تدرأ العين.

انظر: الخرزة الزرقا.

ويزعمون أن الغول لا يُقتَل إلا بضربة واحدة كضربة من الإمام علي، فإن كررت الضربة كانـــت الثانية حياة للغول.

ومدلول الغولة في لهجة سيوه المصرية: المرأة التي مات زوجها، وهي عندهم شؤم، ويزول شؤمها بعد أن تتم عدتها وتغتسل أمام جمع من الناس.

ومن قصصهم قصة راس الغول.

وفي الفارسية: غول: الجنّ.

واستمدت الإنكليزية الغول مـــن العربيـــة فقالت: GHOUL.

[من تشبيهاتهم]: نافش شعرو متل الغـــول. بياكل – يالطيف - متل الغول.

[من ألغازهم]: واحد ماشي في البرية صـــار قدامو حريق ووراه سيل وعن يمينو وادي غميق وعن يسارو غولة ميتة مالجوع شلون بدو يتوجّه؟ (يتوجه نحو الغولة لأنها ميتة من الجوع).

انظر التذكرة التيمورية ص ٢٩١.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

غَوَّل: يقولون: غرق المركب ووحـــدو نجـــي وعاش في جزيرة وحدو وشـــعرو طـــال وطولـــوا أضافيرو وغوّل، يريدون: صار كالغول، بنوا الفعـــل من الاسم.

حلاوة الغولة: أطلقوها على الحلوى التاليـــة: طحين البرغل يحلّى بالدبس (دون أن يطبخ).

الغُويص: تحريف العويص (العربية): الصعب.

والثاقفون يقولونها أيضاً: بالعين المهملة.

ويقولون: مسائل غويصة (ويشـــمون فيهـــا رائحة الغوص في الماء).

الغْياب: من العربية: الغِياب: مصدر غـــاب. انظرها.

[من تعبيراتهم الحديثة]: صدر حكم غيـــابي، وضده: الوجاهي.

من مروءتهم: الحكي في غيـــاب الإنســـان ضعف ونذالة.

غِياث: سموا ذكورهم: غِياث.

انظر: غاث.

الغْيار: يقولون: الحكيم ساوى غيار للمجروح، ويقولون: فلان ببيع قطع غيار للسيارات.

من العربية: الغِيار: مصدر غـــاير بالســـلعة: بادله، وهم استعملوها بمعنى غيّر شيئاً بشيء.

غْيّار: من قبائل أرباض حلب.

انظر كتاب محافظة حلب: ص١٥٣.

الغْيب: من العربية: الغَيْب: ما غاب عنـــك، مصدر غاب.

واسم المرة عندهم: الغيبة.

والجمع: الغيبات.

واستمدت التركيـــة والفارســية: غيْـــب، وغُيوب.

[من أمثالهم]: اصرف مافي الجيب يأتي مافي الغيب.

[من تهكماتهم]: طوَّل الغيبة وأجا بالخيبة.

غيّب: عربية: غيّبه: أخفاه، بعّده.

[من تهكماتهم]: هالموظف شــغلتو يغيّـــب شْموس ويقبض فْلوس (أو ويسوكر).

غيْباً: يقولون: حفظ القصيدة غيباً، تعبير تركي مستمد من العربية: من الغيب (العربيـــة): مصـــدر غاب: اختفى واستتر، يريـــدون اســـتتار لفظـــه في الحافظة.

الغَيبان: بنوا الصفة المشبهة من «غاب» على فعلان فقالوا: الغيبان، ومؤنثه: الغيبانة، كما قـــالوا: الغايب والغايْبة.

الغيبة: من العربية: الغِيبة: ذكر الغائب بسوء.

يقولون: الغيبة ضعف ونذالة.

الغيث: من العربية: الغَيْث: المطر يهطل بعـــد انقطاع.

ويصيحون في الاستسقاء – **انظرها** -: يـــاالله! الغيث ياالله الغيث، نحنه زغار منّا خبيز

غير: من العربية: غَيْر: بمعنى سِوَى: غير الدهر ما بربّي الإنسان وبمعنى «لا» هادا غير مقبول.

واستمدت التركية: غير وقالوا في جمعهـــا: أغيار (و لم تسمع في العربية)، وبنوا منـــها المصـــدر الصناعي: غيريت.

ويدخلون «أل» عليها فيقولون: الغير، وهو ممتنع في العربية، على أن ابن الحنبلي أجازه على قلة.

ويرى المعاصرون أن الحاجة تمس إلى إدخال «أل» عليها، فيقال: عاملني أحسن ما تعامل الغير.

انظر مجلة البيان لليازجي: ص٦٦١: (دخول «أل» عليها).

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: «نشـــرنا المقال في غير مكان»: خطأ، صوابه: في مكان آخر.

وقال الشيخ إبراهيم اليـــازجي: ويقولـــون: سآتيك غير مرة أي: غير هذه المرة أو مرة غير هذه، ولكن «غير» إذا أضيفت إلى نكرة أفادت النفـــي، تقول: هذا غير حَسَن أي: ليس بحســـن، وهـــم إذا قالوا: «غير مرة» يعنون نفي المرة أي: نفي الوحدة، فيكون المعنى: سآتيك مرتين أوثلاثاً مثلاً.

ويكتبون في مطلع الكمبيالة: «٥٠ ليرة فقط لاغير» وتسمى هذه العبارة «التفقيطـــة» والعربيـــة تقول: ليس غير غالباً وسمع «لاغير».

[من أمثالهم]: ما بتعرف خـــيرو تتجـــرّب غيرو. خيرا بغيرا.

[من تمچكاتهم]: كنت مـــريض مـــن غـــير هاليوم.

[من توادّهم]: نارك ولا جنة غيرك.

غيّر: عربية: غيّر الشيءَ: حوّله، بدّله بغـــيره، جعله غير ماكان عليه.

واستمدت التركية: تغيير وتغييرات.

ومطاوعه العربي: تَغيّـــر، وهـــم ســـكّنوا. يقولون: سبحان البغيّر وما بتغيّر.

ويقولون: قطع تغيير.

[من كلامهم]: غيّر صوتو، غيّر بدلتو، غيّـــر حلاّسو، غيّر دارو، غيّر أجيرو...

[من أمثالهم]: الله بغيّر العْقول تيرزق الفعول. جوزك غيّرتيه، سعدك غيّرتيه؟.

البغيّر عادتو بتقل سعادتو (وهو من أمثـــال نجد أيضاً على لفظ يدانيه). العادة في البدن ما بغيّرا الكَفَن. غيّر بْدارك ولو من عند جارك.

[من تهكماتهم]: الجحش جحشنا أما الجلال متغيّر.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: غيْرو واقليب اسمو وسَلمو للشوباصي.

الغِيْران: بنوا الصفة المشبهة من غار على فعلان، والمؤنث: فعلانة.

غِيْران: فخذ من الحديديين يعرف بـ أبو غيران، يقيم في أرباض حلب، يعد ٩٠ خيمة.

الغيرة: من العربية: الغَيْرة: الاسم من غار على عرضه: ثارت نخوته عليه.

واستمدت التركية: غَيْرت وغَيْر تلنمك: الغيرة وغيرتسز وغيرتسزلك وغيورانَه وغَيْرَتمند وغَيْرَتكَش: الغيور.

واستمدت الألبانية غَيْرت من التركية فقالت: GAJRET.

الغيض: لغة لهم في الغيظ التالية.

الغيظ: والغيض، من العربية: الغَيْظ: مصدر غاظه. انظر: غاظ.

وفي السريانية: عَيْطا، وفي الكلدانية: عيطا (كلاهما بالعين المهملة والطاء المهملة).

غيّظ: عربية: غيّظه وأغاظه: غاظه.

وفي العربية: تَغيّظ مطاوعه، وهم سكّنوا.

الغيم: من العربية: الغَيْم: السحاب يعمّ قسماً كبيراً من رقعة السماء.

والجمع: الغُيوم، وهم سكّنوا.

والقطعة منه: الغَيمَة، وهم أمالوا.

وجمعها: الغَيمات، وهم أمالوا.

وفي السريانية: عَيما، وفي الكلدانية: عَيْمَا (كلاهما بالعين المهملة).

[من أمثالهم]: هداك الغيم جاب هالمطر، لايغرّك صحوة كانون ولا غيمة شْباط.

[من استعاراتهم]: على شمسو غيم (يريدون أنه محتجب عن الناس). أشبك يا بيّاع شارد كنّيتك عم بتتلقى الغيم من سقاقات العرش (يريدون أنه ليس لديه بيع ولا شراء فهو ذاهل مسترسل في خياله).

[من ألغازهم]: لبّاد فوق لبّاد من هون لبغداد: (الغيم). طير بالسما وجناح مالو بمشي بالعجل وإجرين مالو بتنزل دموعو وعيون مالو: (الغيم).

غيّم: عربية: غيّمت السماء: كانت ذات غيم.

[من كلامهم]: غيّمت وضبضبت.

[من تهكماتهم]: لو بدّا تمطر زْلابية كانت غيّمت عجين (فيه ابتكار).

الغيمانة: بنو من غامت السماء (العربية) الصفة المشبهة على فعلان ومؤنثه: فعلانة.

[من تهكماتهم]: بيوم الغيمانة بتفرح الكسلانة، بتنام بتنام وبتقول: الدنيا بْكيرانة، بتاكل قفّورة خبز وبتقول: جوعانة.

الغيور: عربية: الصفة المشبهة من غار. انظرها.

ومؤنثه في العربية: الغيور أيضاً، وهم قالوا: الغيورة.

وهم يجمعونه على: الغيورين والغيورات فقط. وقد يشددون الياء.

الفاء

[ف]: الفاء، وهم يقولون: فـاً: حـرف هجائي صحيح مهموس من أحرف الشفة، وهو مع الباء من حيز واحد.

والفاء من الدرجة الأولى استعمالاً، قالوا: لايكاد يخلو منها كلام عربي.

والفاء الحرف السابع عشر في الأبجـديتين المشرقية والمغربية.

وتعدل في حساب الجمّل عندهما الثمانين.

والفاء الحـرف العشـرون مـن هجـاء المشرقيين.

وهي الحرف الثاني والعشرون من هجـاء المغربيين.

وهي الحرف الثالث والعشرون من ترتيب الخليل والمحكم.

وهي الحرف الرابع والعشرون من ترتيـب سيبويه.

والفاء تسمى في السريانية: فاً.

والفاء: الرمز الكيماوي للفضة.

وقلما يستعملونها حرف عطف، وينـوب عنها الواو.

الفؤاد: عربية: القلب، العقل(ذهاباً مـن القدامى أن القلب مركز العقل).

والجمع: الأفئدَة، وهم أمالوا.

وقلما يستعملون الفؤاد في الكلام، لكـن الغناء حافل بذكره.

وسموا ذكورهم: فؤاد.

[من أمثالهم]: كل زاد إلوْ فؤاد. أفْرَغُ مِـنْ فُؤَادِ أُمِّ مُوسَى(مستمد من سورة القصـص، بمعـنى أفرغ من فؤادها همّاً).

الفائِدَة: أو الفايْدة.انظر: فايدة.

الفائٌق: أو الفايق: اسم الفاعل من فـاق العربية-انظرها-، وسمى به الأتراك ذكورهم، وسمـوا إناثهم: فائقة أو فايْقـة، وهـم اسـتمدوا هـاتين التسميتين منهم.

الفابْريكة: أو الفبريكـة أو الفبريكـا أو الفبريقة: -انظر: الفبريكة-من التركية عن الإيطاليـة: FABBRICA: المعمَل.

وجمعوها على: الفبريكات.

وسموا من يشتغل في الفبريكة: فبريكه جي، والجمع: الفبريكه جيّة أخذاً عن التركية.

فات: عربية: فات الأمرُ: مضـى وقـت عمله،ندّ عنه أن يعمله، فلاناً في عمل: سبقه فيـه، الشيءَ: جاوزه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: دخل.

ومصدره: الفَوْت والفَوات، وهم قالوهمـا ولفظوا الأول: الفوْت وزادوا الفَوْتان.

وبنوا منه: انفات للمطاوعة.

واسم المرة والواحدة: الفَوْتَة، وهم قـالوا الفوْتة.

انظر: الفوات، وفوّت وتفوّت.

يقولون: فّتّك بالحكي، فاتو قْطـوع لازم يدبح لو دبيحة-انظر: القطوع-، فات الفوت.

ومن أمثال الكويت: إذا فات الفوت مـا بينفع الصوت.

[من دعائهم على فلان]: تفوت دَكّ وتطلع برم(يريدون: يفرم في ماكينة الكبة).

[من كناياهم]: كلامو فات من هـالأدن طلع من هالأدن.

[من تهكماتهم]: مابتفوتوْ الفايْتة ولا الأكلة البايْتة.لو كان في البوم خير ما فاتو الصـيّاد.ميـت

السلامة في اللي فاتوا فوتات فوتات.الفاتتو شرية فاتتو بلوة.

[من أمثالهم]: من فاتو اللحم عليه بالمرق.قالوا للبسمار: ليش بتفوت بالحيط؟قال لن: مالرصّ الوراي.

فِئَت: يقولون هالغرص فئتو برغودين، يريدون: سعره وثمنه، من التركية: فئت أو فيآت عن العربية: الفئة: الجماعة أو الطائفة، واستعملوها اعتباطاً بمعنى الطائفة من النقود، وقلّ اليوم استعمالها. انظر: الفئة.

فاتَح: عربية: فاتحه بالأمر: بادأه به.

الفاتِح: من العربية: الفاتح: اسم الفاعل من فتح. انظرها.

واستمدتها التركية والفارسية.

وسموا به ذكورهم، كما سموا بفتحي.

والأكراد حرّفوه إلى: فاتوْ.

وقالوا: لون فاتح أو كاشف: ضدّ الغامق.

الفاتْحة: من الفاتحة(العربية): اصطلاح قرآني لسورة الفاتحة لأنها فاتحة المصحف.

وجمعوها على: الفاتحات والفواتح.

ويكثر أن يتلوها في المناسبات الدينية.

ويصيح من يقود الجنازة: الفاتْحة، ليتلوها السامعون على روح الميّت.

فاتَش: يقول بعض سكان أطراف البلد:

منو عم بْفاتْشَك، أنته ساوِي البتريدو، بنوا اسم الفاعل من فَتَش(العربية): طلب في بحث-كما في«المتن»-.

فاتْه: من أسماء نساء الأكراد، تحريف فاطمة(العَلَم العربي).

فاتوْ: من أسماء ذكور الأكراد تحريف فاتح.

[من تهكماتهم]: فاتو بفت وقاسم بلت.

الفاتورة: اصطلاح تجاري للصحيفة يكتب فيها اسم البضاعة وسعرها وعددها، من الإيطالية: FATTURA.

وجمعوها على: الفواتير والفاتورات.

وضع لها المجمع العلمي العربي كلمة«القنداق»أو صحيفة الحساب، و لم يستعملها أحد.

انظر: القنداق.

الفاتيكان: أو الڤاتيكان.انظرها.

فاجا: من العربية: فاجأه-وتسهل همزتها-: هجم عليه، أتاه بغتة، أحدث معه ما ليس منتظراً.

الفاجِر: من العربية: الفاجِر: المنقاد للمعاصي، الزاني، وهم يستعملونها لبذيء اللسان أيضاً.

والجمع: الفُجّار، وهم ردّوا.

ومؤنثه: الفاجرَة، وهم سكّنوا.

وجمعه: الفاجِرات، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: الفاجر هجرو ولا فَجرو.

الفاجْعة: من العربية: الفاجِعة: مؤنث الفاجع: الحادث الذي يوقع البلاء.

والجمع: الفاجِعات والفواجِع، وهم قالوا: الفاجْعات والفواجْع.

واستمدت التركية: فاجِعه وفاجعه لي.

فاح: عربية: فاح الزهرُ والمسكُ: انتشرت رائحته.وخصه الأكثرون بالريح الطيّبة، وهم أطلقوا.

ومضارعه: يفوح ويفيح.وفي السريانية: فْح، وفي الكلدانية: فَح.

[من أمثالهم]: أكلتو راح، طعميتو فاح(أي انتشر ذكرك بالكرم).

الفاحُش: يقولون: غـلا فـاحش، مـن العربية: الفاحِش: الشيء الكثير المجاوز القدْر.

يقولون: غِنَى فاحش، ظلم فاحش، عـدد فاحش.

الفاخْتيّة: أطلقوها على الطبيخ المركب من البانجان والبصل والبندورة مع اللحم.

وقد يضاف إليها الكبّة فتسمى: الكبّة بفاختيّة.

ومحتمل في تسميتها بالفاختيّة المعاني العربية التالية:

١-أنها من فخته بالسيف(أو الساطور): ضربه وقطعه، يريدون هنا قطع لحمها.

٢-أنها من فَخَت الإناء: كشفه، يريدون: لمعرفة النضوج من عدمه.

٣-أنها من فَخّت الطبّاخ الفِدرة(أي: قطعة اللحم)من القدر: نَشَلَها.

٤-أنها من الفاختة(ضرب من الحمام المطوق) يسمى بالشام: ياكريم وفي حلب: ست الروم وفي العراق: الفُختيّة، يريدون: أصل لحمها كان من لحم هذا الطير، ثم أطلقت.

فـاخر: عربيـة: فـاخره: غالبـه في الفخر.ومضارعه: تَفاخر، وهم سكّنوا.

الفاخُر: من العربية: الفاخِر: اسم الفاعل من فخر: تمدّح وتَباهَى بمال أو بجاه أو....

وسموا ذكورهم: فاخر وفخـري وفخـر الدين.

ويقولون طعام فاخر، وبيتو ممدود مدّ فاخر و... فيستعملونها على أنه إنسان يفخر ويعتز بمترلته.

[من توورياتهم]: فلان شي فاخِري.

الفاخورة: بنوا من الفَخّار: الطين المشوي على فاعولة للدلالة على معمله.

ونسبوا إليها فسموا من يشتغل فيها: الفاخوري.

وفي السريانية: فَحْـراْ: الفـاخوري، وفي الكلدانية: فَحْرًا (كلاهما بالحاء المهملة).

[من أمثالهم]: لولا الكاسورة ما عمـرت الفاخورة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الفـاخوري: كيف مابريد بركّب أدن الجرّة(يريدون أنه يتصرف حسب ذوقه، وقيل: يسمع ما يهمه سماعه ويتصامم عن غيره).

فاد: يقولون: هالدوا بفيد-يـاخيو!-أنـا جربتو وفادني، ومرتي جربتو وفادا، عربية: فاد المالُ لفلان: ثبت له، وهم يعدونه بنفسه ويجعلون معناه: نفعه.

واستمدت التركية: فائدة وإفـادة وإفـاد مَرام.

فادَى: يقولون: الحاج فاتح المرعشلي فادَى بروحو وبْمالو، كلنا منعرفا، عربية: فاداه: استنقذه، وهم يستعملونها بمعنى فداه.انظرها.

الفادح: يقولون: مصروفو فادح، ومصيبتو فادْحة، من العربية: الفادِح:

اسم الفاعل من فدحه الحِمل والأمر والدَّين والهمّ: أثقله. **فار**: عربية: فارت القِدر: غلت، فـار الماء: نبع من الأرض وجرى.

ومصدره: الفَوْر والفَـوَران و... ، وهـم قالوهما بلفظ الأول«الفوْر».

واسم المرة: الفَوْرة وهم قالوا: الفْورة.

ويدانيها في العربية: ثار.

وفي السريانية: فْر، وفي الكلدانية: فَر.

يقولون: فار دمّو من قهرو.

ويقولون: شبّ وفاير، وفـورْة الشـباب واقطاع خبر.

ويقولون: عم بفور وبغلي.

[من تهكماتهم]: فورتو متل فورة الشخاخ.

[من اعتقادهم]: إذا فارت القهوة وانكبّ منّا بكون بدّو يجيك رزقة.

[من تهكماتهم]: إذا كريّيّه فايرة ابعيد عنّا.

الفار: عربية: الفأر-وتسـهل همزتـه-: دويبّة من القواضم.والجمع: الفئران-وتسهل همزتـه وهم سهلوها.

والواحدة: الفأرة، وهم سهلوا.

والجمع الفأرات، وهم سهلوا.

والفار منتشر في جميع الأرض.

وأنواعه كثيرة، منها أنـواع عديـدة في الصين.

ويتخذون من عيون الفأر فقط في الصـين شوربة عيون الفار.

ويلعب الأولاد بالحصى فيلقونها ويتلقفونها بين باطن الكفّ وظاهره قائلين: جيم حطّهْ، لحم القطّهْ، دبحنا الفـاره، عزمنـا شـيخ الحاره، نطّي اقمزي يافاره!

انظرالمقتطف: س٩٠ ص٤٧٧.

وانظرنهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٦٦٦.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

ويسمون من يأكل باكراً جـداً: مرضّـع الفار.

[من أمثالهم]: أربعة خلقوا للفساد: الفـار والجراد والعرب والاكراد.أنجس من فار الحبس(وفي حكاية «أبي القاسم البغدادي» ١٢٢ : «يا أنذل من فأر السجن!»).الفارة ما وسعا درخوشـا سـحبّت مْكنسِة وراها(وورد هذا المثل على لفظ يدانيـه في «حكاية أبي القاسم البغدادي»ص١٤.جوْر القط ولا عدل الفار.ربّي قط بياكل فارك ربّي كلب بحـرس دارك ربّـي ابـن آدم بخـرب ديـارك وبفضـح أسرارك.البخاف من أكل القط الفار بتاكـل لـو أدنو.الفارة وقعت مالسقف قالت لا القطة: الله قالت لا: أنتي افرقيني وألف خير من ألله.منـام القطـاط اللذيذ سما عم بتمطر فار.السبع إذا كـبر بتلعـب بشواربو الفيران.إذاتصالحوا القطاط والفيران ياتعس العطار(لأنه كان يبيع دواء إبادتها).فارتين ما بسـعوا بدرخوش.قالوا للفارة: خدي ليرة وبوسي إيد القط قالت لن الأجرة مليحة بس الدورة عالبسلم.في عيد البربارة النهار طولو بطول الفارة.

[من تهكماتهم]: فارتين بزقزقوا وأبو بريص بغنّي.إذا أبو الحصين بربط والفارة بتفك البلد ماهي بلدي.قدّا قدّ الفارة وحسّا ملاّ الحارة.الفارة شـافت جردون قالت لو: سعيدة وبردون.

من تهكمات لبنان: شو بدا تاكل الفـارة من دكان الحدّاد.

[من كناياهم]: فار الحبس مابشوف خبز بيتو.عشر نسوان مابخنقوا فار.لعب الفار بعبّو.

فار الحقل: فار بري طويل الذنب يتلف الحقل ويكافح.

الفارة: انظر: الفار.

الفارة: أطلقت على الرندج الصغير لأنه يشبهها شكلاً.

دَنَب فارة: أطلقوها على شيئين يشبهان ذنبها غلاظة ثم دقة:

١ً -أطلقوها على المبرد المخروطي الشكل.

٢ً -يقولون: حيط دنب فارة، يريدون: أحد طرفيه عريض الكلّين وطرفه الأخر دقيق حسب ماساعدت الأرض.

الفارس: من العربية: الفارِس: راكب الفرَس، رجل فارس: شجاع، و لم يسمع فارسة.

[من استعاراهم]: فلان فارس ميدان النحو...

وفي العبرية: فَرش.

واستمدها البرتغالية من العربية فقالت: ALFERES.

[من تشبيهاهم]: الإبرة بإيد البنت متل الرمح بإيد الفارس.

الشيخ فارس: انظر: الشيخ فارس.

الفارْسي: من العربية: الفارِسي: من ينتسب إلى أمة الفرس.

مؤنثه: الفارِسيّة، وهم قالوا: الفارْسيّة.

الفارْسيّة: من العربية: الفارِسيّة: لغة بلاد فارس.

فارط: يقولون: قتلو فارط،يريدون قتلاً حقيقياً لا مجازياً،من العربية: اسم الفاعل من فَرَط عليه: عجل بمكروه.

انظر: الفاروطي.

يقولون: فَرط الفارط، يريدون: وقعت الفاجعة.

فَارق: عربية: فارقه: انفصل عنه.ومطاوعه العربي: تَفارق، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: الدقن البدّك تْفارقا شقّا.لا بَحبّك ولا بَفارقك ابروك قدامي لأخانَك.

الفارق: من العربية: الفارِق: اسم الفاعل من فرق. انظرها.

يقولون: بين هالبضاعتين في فارق مالأرض للسما.

[من أقسامهم]: والله العظيم الباري المقيم اللي عالعرش استوى فارق الحب من النَوَى.

العلامة الفارْقة: يكتبون في الهُوّية: «العلامة الفارقة» يريدون: العلامة الجسمية الخَلقية تميز صاحبها عن غيره من الناس.

الفاروطي: يقولون: إيدو فاروطيّة، وذكاه فاروطي، بنوا على فاعول من الفارط.انظرها.

وقد يقولون: مفرطاني بمعناها.

فاروق: لقبت العرب بالفاروق لمن يفرق بين الحق والباطل، واستمدوا منها تسمية ذكورهم: فاروق.

فاز: عربية: ظفر، نجا.

والمصدر: الفَوْز، وهم قالوا: الفوْز.

وبنوا منها: انفاز للمطاوعة.

[من أمثالهم]: فاز باللذة الجسور*.

* - قال سلم الخاسر:

من راقب الناس مات هماً

وفاز باللذة الجسور

فازَمْن صلّى: وقد يحرفونها إلى «مَزَمن صلّى»: أطلقوها على ضرب من المستعطين يستعطون في العاشورا وينشدون أمام الدور: «فاز من صلّى على تاج العُلا طاها النبي ياالمصطفى جدّ الحُسين»، وسموا هؤلاء المستعطين بمطلع أنشودتهم هذه كما يسمي الطفل«عَوْعَوْ»الكلب.

وكان عدد هؤلاء ثلاثة عميان يقودهم أعور، لذا جاء فيهم اللغز التالي:

[من ألغازهم]: جماعة بتمنّ إجرين بأربع روس بفرد عين منّن هدوْل؟يانور العين!

ويزعمون أنهم يكونون لصوصاً غالباً، يقولون في إنشادهم:

ما قلت للك-ياعباس!-

انشول الفاس من ورا الباب

ويردّ على قائدهم الأعور البقية:

ولك نشلناه، فاز من صلّى على....

وآخر نشيدهم:

عطينا الله يعطيك ومن ميّة زمزم يسقيك

(ينال)أبوك اللي(حريك) يا(توب)يابن(الزنيايه)

ويلفظون البيت التالي:

ينعل أبوك اللي( ) ياكلب يابن الصرمايه.

الفاس: عربية: الفأس-وتسهل همزته-: آلة لكسر الخشب.

والجمع: الفؤوس و... ، وهم يقولون: الفوس.

وفي السريانية: فوستاْ، وفي الكلدانية مثلها.

[من حكمهم]: احلوق بالفاس ولا تعتاز للناس.

وقرية المغاولة يسميهم جيرانهم: ضريّبة فاس، والواحد ضريّب فاس، يريدون: يؤذون غيرهم فيقطعون أشجار كرومهم ليبيعوها حطباً.

[من شعرهم]:

العالَم شبّهتو بْبنيان في مرصوص وفي فلتان

بصير أكون أنا غلطان الحيط العاطل بدو فاس

استعمل الفاس بمعنى «القازمة».

الفاسُد: من العربية: الفاسِد: اسم الفاعل من فَسَد. انظرها.

واستمدت التركية والفارسية: فاسِد.

الفاسُق: من العربية: الفاسِق: اسم الفاعل من فَسَق. انظرها.

واستمدها الأمم الإسلامية كاصطلاح ديني.

والجمع: الفُسّاق، وهم ردّوا.

الفاسودي: بنوا من الفاسد على وزن فاعولي، واطلقوها على من ينمّ ويوصل الأخبار.

وجمعوه على: الفاسوديّة.

فاسوق: من قرى حلب في حارِم، من الأرامية: فْسوقاْ: القطّاع، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ص١٩٠.

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى القاطع والنحّات، وقد تأتي على معاني كثيرة. حلب: ص٦٨.

الفاسِي: محمد بن الحسن أبو عبد الله، أقام في حلب وله مؤلفات، مات س٦٥٧ هجري.

فاش: يقولون: فاشُت الكازوزة، والعجين اختمر وفاش، حكاية صوت المنفجر: فْشّ.

فاش: يقولون: ما غرق الابريق، فاش عوجّ المي، تحريف شاف.انظرها.

وفي السريانية: فْش: بقي، مكث، استمرّ.

الفاشُست: والنسبة إليها: الفاشستية، إيطالية: FACISET، وفي الفرنسية يلفظون:

فاشيست: نظام قام في إيطالية بين سنة ١٩٢٢و١٩٤٥ مبدؤه أن يحكم البلاد حزب واحد.

الفاشوش: بنوا من فشّ-انظرها-على فاعول للواهي الذي فرغت منه ريح القوة.

وفي «الرائد»: الفاشوش: الضعيف الرأي والعزم.

[من تهكماتهم]: طلّعنا عالمنقوش طلع فاشوش.

فاصِل: أطلقوها على معنى جادل المشتري البياع في سعر البضاعة إلى أن يتفقا على مبلغ يكون الحد الفاصل.

الفاصْلَة: وضعها المحدثون على هذه العلامة: «،»من علامات الترقيم للدلالة على الوقفة القصيرة، وسموها الفاصلة لأنها تفصل بين الأجزاء المتعددة للجمل.

وجاراهم السريان، فقالوا: فَصْلاْ، والكلدان، فقالوا: فَصَلاَ.

الفاصْلَة بنقطة: أو الفاصلة المنقوطة: وضعها المحدثون على هذه العلامة: «؛»من علامات الترقيم للدلالة على الوقفة التي هي أطول من وقفة الفاصلة.

الفاصْلَة: وضعها المحدثون على فترة الاستراحة في السينما ودور الغناء ونحوها تفصل بين دورين أو منظرين أو غناءين.

واستمدت التركية والفارسية: فاصله وفاصله لي بمعنى: ذي الفاصلة وفاصله سز بمعنى: دون فاصلة.

كما استمدت الفارسية: فاصله.

الفاصوليّة: أو الفاصولْية، ورسمها في«الرائد»فاصولْيا: بقلة من فصيلة اللوبيا تؤكل مطبوخة باللحم كثيراً وبالزيت قليلاً.

واللبنانيون يسمونها: اللوبيا.

وتبلغ أنواعها نحو الخمسمائة نوع.

وحلب تسميها أيضاً: الفاولة.انظرها وانظر مجلد الضاد: س١٦ ص٢٠١.

ومن أنواعها الفاصولية الطويلة يسمونها: «عايْشة خانم».

ولا ذكر للفاصولية في كتب المفردات، ويرجح أن أصلها من أمريكا.

واستمدينا لفظها من التركية: فاصوليه أو فصوليه عن اليونانية الحديثة: FASOULIA.

وقيل: إن العرب عرفوها وزرعوها وسموها اللوبياء.

والإدريسي سماها: فاها، وقال إنها إفرنجية.

وفي الإيطالية عن اليونانية: FAGIUOLO.

وفي الفرنسية: FASÉOLE.

انظر المقتطف: س٤٥ ص٦٠١ و س٤٧ص٨١.

[وينادي بياعها]: حرير يافاولة.

[ومن معارضات الزيني]:

وفول الغضّ في لحم طريٍّ

ويبرقُنا كذاك الفاصليّا

الفاصوْن: نسيج صوفي مخطط غليظ، من التركية: فاصونه، عن الفرنسية: FACONNE.

فاض: عربية: فاض الماء والسيل: كثُر وسال، وكذ كل سائل، ومجازاً: فاض الخبرُ: شاع، وكل شيء: كثر وزاد.

ومصدره: الفَيْض والفَيَضان و... ، وهم قالوهما بإمالة الأول.

وجمعوا هذين المصدرين فقالوا: الفُيوض والفَيَضانات، وهم قالوهما مع إسكان الأول.

وجمعوا الجمع فقالوا: الفُيوضات.

[من كلامهم]: فايض عن الحاجة، بفيض عن اللزوم.

فاضَل: عربية: فاضله: فاخره في الفضل، بين الشيئين: حكم بفضل أحدهما.

وقد يقولون: فوْضَل بين طبخ مرتي ومرتوْ، يريدون فاضل.

الفاضَل: من العربية: الفاضِل: اسم الفاعل من فَضَل يفضُل وفضِل يفضَل: زاد في الفضل.

ومضارعه عندهم: البْفضَل.

وسموا ذكورهم: فاضَل.

[ويتندرون]: فيقولون في«ياحضرة الزميل الفاضل»: ياحضرة الزمبيل الفاضي.

الفاطَر: من مفردات البدو، أطلقوها على الناقة التي لاتلد، من الفاطر العربية: الجمل الذي طلعت نابه.

يقولون: اليومة اندبَحت في دكاكين حجَيج فاطر، ياسلام عليها، والله بْتتْنوّف عالغنم.

الفاضي: عربية: اسم الفاعل من فضا المكان : خلا.

[من كلامهم]: كلام فاضي، حكم فاضي، وعد فاضي، شغلة فاضية، عم يشتغل عالفاضي، بشتغل عالفاضي وعالملان.

أنا مشغول رو لعند الفاضي، عم بلعب عالفاضي(يريدون: يدّعي ويتمدح كذباً كالمقص الذي يحركه الحلاّق دون قص).

[وينادي بياع اللفت]: العندو جرّة فاضية يالفت!

[من أمثالهم]: الإيد الفاضيّة مْنشْحة.

[من تشبيهاهم]: متل أم العروس فاضْية مشغولة، كلامو متل الفستق الفاضي(أو البندق)، الحب بلا أمل متل البدق الفاضي.

فاطْمَة بنت الرسول: زوجة علي ومنها كل من ينتسب إلى النبي، عربية: فاطِمَة: بمعنى المفطومة عن الرضاع.

[من أهازيجهم]:

دور دور يا عَصفور	فاطمة بنت الرسول
شـــايلة تمر حنّا	مكتوب عباب الجنّة
والجنة ما أحلاهـا	الله يطـعمنا ياهـا
باب النار للكفـار	بـاب الجنة للإسلام

فاطمَة: استمدوها من اسم بنت النبي المتقدم وسموا بها إناثهم.

وبنوها على فعّول: فطّوم للتلطيف.**انظرها**.

وصغروها فقالوا: فطيَم، وفطيَمة.**انظرها**.

ويقولون: فاطمة بنت فطّوم، يريدون أن الأمر معروف لدى العموم.

الفاعَل: من العربية: الفاعِل: اسم الفاعل من فعل-**انظرها**-، وهم أطلقوها على من يعمل في الحجارة والبناء.

وجمعوه على: الفْعول والفْعولة.

انظر: الفعول.

وفي «القول المقتضب»: قال بعض أئمة اللغة: الفَعَلة-محركة-: صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوه.

وفي السريانية: فْعْلاْ: العامل، وفي الكلدانية: فَعْلاَ.

[من أمثالهم]: الله بغيّر العْقول تتْرزَق الفْعول.

اسم الفاعل: اسم مصوغ للدلالة على من قام بفعل: آكَل، أو قام به فعل: نايم.قواعده:

١ً-نحو: بارَك وعابَس وراكَب: من كل اسم للفعل الثلاثي يكون وزنه فاعل.

٢ً-نحو: قايَم وطالب وواقف: من كل اسم فاعل للفعل الثلاثي فاؤه من أحرف التفخيم-**انظرها** في الأليف: تفخيمها-يكون وزنه فاعَل.شذ خاطَب وراكَب.

٣ً-نحو: نَايِم وهَايم وغايب ورايح: من كل اسم فاعل للفعل الثلاثي الأجوف تقلب عينه ياء.

٤ً-نحو: حاّجج وشابب: من كل اسم فاعل للفعل الثلاثي المضاعف بفك إدغام عينه بلامه.

وشذ الحاجّ والشابّ فإنهما يجوزان.

٥ً-نحو: مْجَرّب مْقاتل: من كل اسم فاعل للفعل الذي تجاوزت أحرفه الثلاثة يكون على وزن مضارعه بإبدال حرف مضارعته ميماً ساكنة.

٦ً-نحو: مْكَرِم منْدفع مْحْترف متْحارب مْحْمرّ مسْتخبر: من كل اسم فاعل للفعل الذي تجاوزت أحرفه الثلاثة وتلا ميمه الساكنة سكون يبدل سكون ميمه ردّة.

ملاحظة عن القاعدة الخامسة والسادسة: تكون الميم ساكنة في وزن فعّل وفاعل، وتكون الميم مردودة في ما سوى هذين الوزنين، أي: في وزن أفعلَ وانفعل وافتعل وتفاعل وافعلّ واستفعل.

فْاق: عربية: فاق الشيءُ الشيءَ: علاه، كان فوقه، فلاناً بالفضل والعلم والأدب: رجح عليه.

يقولون: الاقوَى بفوق عغيرو: هيّه سنّة ألله.

وبنوا منها: الفويّق صيغة مبالغة من فايق.انظرها.

فْاق: يقولون فاق من نومو، إي الحمد لله على قيامك سيدوْ!: تحريف أفاق: استيقظ السكرانُ من سكره: صحا، المغمى عليه: عاد إليه وعيه، المجنونُ من جنونه: ثاب إليه عقله.

ومصدره عنهم: الفْيقْة والفَيَقان.

واسم فاعله: الفايق.انظرها.

[من كلامهم]: إيمت فاق على حالو؟لما فرط الفارط.

[من تهكماتهم]: فلانة عند العَليق بتفيق.

[من أمثالهم]: الكويسة كويسة من فيقة مناما والبشعة بشعا من طلعة حمّاما.الأبيض أبيض لو فاق من النوم والأسمر أسمر لو تخسّل كل يوم.

[من أقسامهم]: وحق الناموا وما فاقوا (أي الأموات).

فْاقَس: يقولون: بتفاقّس؟يسأله: أترغب أن نلعب في لطم بيضتي ببيضتك والتي تكسر الأخرى تربحها؟

[من أمثالهم]: أبو البيضة لاتفاقْسوا، يريدون لاتخسّر الفقير.

الفاقوسْة: أو الفقّوسّة، أطلقوها على الأنبوبة الخشبية يخرطها الخرّاط ولها مدَك يدخل الأولاد به القنّب المعلوك-ويسمّى: اللاقومة-في طيّها بعنف، ثم يسوقها المدك بعنف فتخرج من الطرف الثاني بفرقعة يتسلّى بها الأولاد.

والجمع: الفاقوسات.

ويسمونها أيضاً: المْطْقْطْقانْة.

[من استعاراتهم]: المرا فاقوسة ابليس.

الفاكْهة: أو الفاكّية، من العربية: الفاكِهَة: الثمر كله، مايُتنعّم بأكله رطباً كان أو يابساً كالتين والزبيب والعنب والرطب والرمان ونحوها.

وجمعها: الفَواكِه، وهم يقولون: الفواكُه.

انظر: الفاكية التالية.

ولدى الإضافة يقولون فاكْهتنا وفاكْهة بستاني.

ويسمون بائع الفواكه: الفاكْهاني، والجمع الفاكهانيّة، ويغلب أن يقولوا: الطوّاف، لأنه كان لا دكان خاصة لبيع الفاكهة بل يُطاف بها على ظهور الحمير والبغال.

انظر المقتطف: س١١٧ص٢٢٨و٣٦٢.

ومجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج٢ص١٥٥.

[من أمثال البادية]: النار فاكهْة الشتا والما يْصدّك يصطلِي، والجوخ ملبوس الأمارة والما يْصدّك يشترِي(يظنون أنهم يسجعون).

[من تهكماتهم]: الله يْعَمْرك ياجنينتنا!

كل الفواكه فيكي(يوردونه للتهكم بكلمة «فيكي»).

الفاكْيه: لغة لهم في الفاكهة المتقدمة.

ولدى الإضافة يقولون: فاكيتنا وفاكيت بستاني.

وجمعوها على: الفْواكِي.

وتطوان في المغرب الأقصى تسمي الفاكهة: الفاكْيَ.

الفال: عربية: الفأل-وتسهل همزتها-: ضدّ الشؤم أو الطِيَرة.وهم يجمعونه على: فالات، وهم أطلقوا الفال على كشف ماحدث ويحدث الآن وفي المستقبل، فهو كالتنجيم والمندل وضرب الرمل.

والقرباط نساء ورجالاً ماهرون جداً في فتح الفال، يؤثرون لدى القيام بفتح الفال في النواحي التي يتقنون التصرف بها بما يخيل إليك أنه نبي وكاشف الغيب وأمين السر، واسمَك؟والفال ناويه منشانَك إلا منشان غيرك؟وبيّض الفال ببرغود.وإذا علموا أن قاصدهم غني وهو بسيط أوقعوه في خسائر مالية فادحة: كأن يقولوا له: في الموضع الفلاني كنز لايطلع إلا على وجهك، وهات المبالغ للبخور، وما قطع هالبخور بدّو فلان بخور غالي، وبدّا حجابات وتلاوات وعزايم، وهلّق فهمت ليش ما عم بتصير لازم نعزم كبير الجن، إي هاد بدّو...

والبشر عموماً لايزال يعتقد بالسحر والعزائم والفال و... ولعل المغرب الأقصى أكثر اعتقاداً كما لمست في سياحاتي، على أني رأيت باريسيات يعتقدن في ما تقدم.

ويسمون من يقوم بفتح الفال: فتّاح الفال.

واستمدت التركية: فال وفالجي وفالجيق بمعنى حرفة فتح الفال.

واستمدت الفارسية: فال.

[من أمثالهم]: البدشروه الحراميّة بياخدوه فتّاحين الفال.خدوا الفال من تم الأطفال(وساد هذا المثل-على لفظ يدانيه-في سورية ولبنان والعراق ومصر).

الفال: أطلقوها على لعبة ورق الشدّة، يقوم بها لاعب وحده في أربع شدّات قصد التسلي.

وأنواع الفالات كثيرة.

الفَالَج: من العربية عن اليونانية: الفالِج: داء يبطل معه إحساس أحد شقي البدن وحركته.

واستمدت الفارسية والتركية من العربية: فالِج.

وفي السريانية: فْلْجاْ، وفي الكلدانية:

فَلْجَا(والجيم فيهما تلفظ كافاً).

[من أمثالهم]: فالج لا تْعالج(يريدون الأمر الذي لا تجدي فيه الوسائل).

الفالْة: من التركية: فالْيَه: مترل كبسولة الأسلحة النارية حتى المدفع.

وجمعوها على: الفالات.

[من كناياتهم]: طلعت عليه الفالة، يريدون: انفجرت الكبسولة من خلفها وذرّت بارودها المشتعل على وجهه، يقولونها في من عاد عليه عمله بالسوء.

فالْة الببّوْر: أطلقوها على الجزء الأعلى من طبّاخ القاظ الذي فيه ثقب ينبعث منه البترول خيطاً باندفاع بتأثير الهواء المحقون فيه.

فاميلَيـهْ: أو فاميليا، من الإيطالية: FAMIGLIA:الأسرة.

ويقولون: فاميلتو، وفاميلت صاحبو، فيحذفون الياء الأخيرة ويجعلون الهاء تاء لدى إضافتها.

ويجمعونها على: الفاميليات.

واستمدتها العبرية من الإيطالية فقالت: فَمْلْيَة.

الفان: انظر: الفاين.

الفانْصوْ: يقولون: شغلك كلّو فانصو: من التركية: فالْصو عن الإيطالية: FALSO.غير حقيقي.

وفي الإنكليزية: FALSE: المزيّف، التمويه، التضليل، التقليد.

الفانوس: مولدة عباسية من اليونانية: FANOS: وعاء زجاجي يكون فيه المصباح.

والجمع: الفوانيس.

وأظن أن دوزي في«تكلمة المعاجم العربية»أخطأ إذ زعم أن جمعه: الفوانِس.

وفي«متن اللغة»: فصيحه: المِنيار أو المُنوار.

وفي الفارسية عن اليونانية: فانوس، ومثلها في التركية.

وفي السريانية عن اليونانية: فْنسـاْ، وفي الكلدانية: فَنسَا.

وفي العبرية: فَنَس.

وجاء في كتابي «أغاني القبّة» قولي: أنا قُمري الفجر، أهيم بتسابيحي من مرفه إلى مرفه، أشغل فوانيس المرح في ضفاف الحياة.

الفانوس السْحرِي: وضعت حديثاً لكلمة: LANTERNE MAGIQUE الفرنسية: جهاز فيه نور كهربائي قويّ يخترق شريط السينما ويعكس صوره على الشاشة البيضاء.

الفانِي: عربية: اسم الفاعل من فنِي، ومجازاً: الشيخ الهرم.

وفي الاصطلاح الصوفي: مرتبة عليا يفنى فيها الصوفي بالله.

واستمدت الأمم السامية كلها هذا الإصطلاح الصوفي.

وفي حماة بيت الفانِي.

الفانْيلَه: من التركية: فانلَه عن الإيطالية: FANELLA: نبات متسلق يغزل وينسج من ثمره ما يلبس على الجسد مباشراً، أصله من أميركا الاستوائية.

وجمعوه على: الفانيلات.وفي الإنكليزية: VANILLA: **انظر المقتطف: س١٩ ص٩٤٢.**

الفِئَة: من مفردات الثاقفين: عربية: الجماعة، الطائفة.

والجمع: الفئات.

واستمدها التركية وقالت: فئت وجعلتها بمعنى الثمن والسعر أي: الطائفة من النقد، (ولا نرى هذا المجاز حسناً -انظر: فئت-، وقل الآن استعمالها في حلب.

فاوَض: عربية: فاوضه في الأمر: حادثه وذاكره فيه.

ومضارعه العربي: تَفاوضوا، وهم سكّنوا.يقولون: عم بتفاوضوا من شان الصلحة، أو عم بساوو مفاوضة من شان يساووالا تسوية.

الفاوْلَة: لغة لهم في الفاصوليّة.انظرها.

الفايْدَة: من العربية: الفائِدَة-وتسهّل همزها: مااستفاده الإنسان وغيره مما يعود عليه بالنفع.

والفائدة: الزيادة، ومنه استعملوها للربا، كما قالوا: الفايظ.انظرها.

والجمع الفوائِد، وهم قالوا: الفوايد.

واستمدت الفارسية: فائدة وفائده مند: ذو الفائدة.

واستمدت التركية: فائدة وفائده سز: دون فائدة، وفائده لي: ذو الفائدة، وفائده لنمك: الاستفادة.

واستمدت القرواطية من التركية فائدة فقالت: VAJDA.

والفائدة بمعنى الربا نوعان:

١ً-الفائدة البسيطة: وهي المبلغ الذي يعطى على رأس المال.

٢ً-الفائدة المركبة: وهي المبلغ الذي يعطى على رأس المال وفائدته.

وسمت التركية المرابي: مرابحه جي.

الفايْدوْس: من التركية: پايدوْس عن اليونانية: FIDHOUS: العطلة، ترك العمل للاستراحة أو لمناسبة.

وبنوا منها الفعل: فودسنا.

الفايِز: من العربية-وتسهل همزته-: اسم الفاعل من فاز.انظرها.

وسمو ذكورهم: فايِز وفوزي، وسموا إناثهم: فايزة وفوزيّة.

الفايِظ: اصطلاح تركي بمعنى الفائدة-انظرها-استمدوها من الفايِض(العربية): اسم الفاعل من فاض: كثر وأطلقوها على الربا، ولهجة حلب استمدها منهم بلفظها التركي الذي يلفظ الضاد ظاء.

وجمعوها على: الفوايظ.

وسمى الأتراك المرابي: فايظجي، وهم استمدوها منهم.

وجمعوها على: الفايظجيّة.

[من تهكماتهم]: اللي بيتجوّز بالدين ببيع اولادْو بالفايِظ.

الفايِق: من العربية: الفائِق-وتسهّل همزته-: اسم الفاعل من فاق.انظرها.

وسموا ذكورهم: فايق، وسموا إناثهم: فايْقة.

الفايِن: يقولون: زلمة فاين وشغلتو فاينة، تحريف الفاني والفانِيَة(العربية) بأن جعلوها على وزن فاعل على المعنى المجازي من معنى هلك و لم يدُم، دعاهم إلى هذا قول الأتراك: فنا بمعنى السيّىء، ويستعملها الريفيون.

[من أمثالهم]: السعدوْ فايِن بطلع لوْ بالكرشة عضمة.اللي سعدو فاين بعضّو الكلب وهوّه عالجمل.

فَبْرايِر: من الفرنسية: FÉVRIER: اسم شهر شباط.

وفي الإنكليزية: FEBRUARY.

وفي اللاتينية: FEBRUARIUS.

وكل ما تقدم عن الرومانية: FEBRUARIUS.عن اللغة السابينية بمعنى: الكفّارة والغفران.

وفي لهجة تطوان: يَبْراير.

الفبريكه: أو فبريكا.انظر: الفابريكة.

فَتّ: فتّ الخبز: كسره بالأصابع كِسَراً صغيرة.

ومضارعه العربي: يفتّ، وهم يقولون: بفتّ.

ومصدره: الفَتّ.

وصفته: الفتّات والفتّيت.

وجمعهما: الفتّاتة والفتّيتة.

ومطاوعها العربي: انفتّ.

وبنوا على فعفع: فتفت.

وفي العربية: فتّت: مبالغة في فتّ.

وفي السريانية: فَت، وفي الكلدانية مثلها.

وقالوا: فتّ الورق أو فط، استعملوها مجازاً في توزيع ورق الشدة، كأن الورق كله رغيف واللاعب يجزئه.

وقالوا: أبوه فتّ عليه مصاري كتيرة وما صار زلمة، مجاز أيضاً بمعنى دفع.

[ومن كناياتهم]: لسّع بدّو فتّ خبز كتير(يريدون: هو طفل).انظر: الفتفوتة.

[من تهكماتهم]: فْلان لا بفتّ ولا بْغمّس، يريدون: لايحسن عملاً ولا ينفع شيئاً.فاتو بفتّ وقاسم بلتّ.

فَتَى: يقولون: سأل المفتِي وفتى لو، من العربية: أفتى له: أبان له حكم الشرع.

والعريقون في العامية يقولون في«فتى»: فدى: فَدى لو الشيخ يفطر.

انظر: المفتِي.

[من تهكماتهم]: بفتِي عالإبرة وببلع المادنة (أو بفدِي...).

الفتّاح: عربية: مبالغة في الفاتح.

وهو من الأسماء الحسنى.

ويلاحظ أن من آلهة مصر القديمة الإله پْتاح.

وسموا ذكورهم: عبد الفتاح.

ومطلع جزو أليف بآ: يا فتّاح يا رزّاق يا عليم يا كريم يا رحيم يا ألله!يلقنها الشيخ أو الخوجة للولد تلقيناً.

ويقولون في مطلع كل شيء: يافتاح يارزاق.

وسموا من يزاول عمل الفال: فتّاح الفال.

الفتّاحة: يطلقونها على ثلاثة أشياء:

١-فتّاحة الفال: المرأة القرباطية-غالباً-تنظر في الطالع.

٢-فتّاحة الحمام: المرأة تفتح الماء من حنكّة الحمّام للنساء وتسدّها بلاقومة من الخرق، تراها في معقد إزارها سيخان تصل بينهما حلقة أحدهما ذو عطفة وكلاّب مهمته أن ينشب في اللاقومة ويجرها ليدفق الماء، والثاني مرسل مهمته دفع اللاقومة وسدّ مجرى الحنكّة، كما أنها تشرف على عملية مزج الماء البارد في الساخن في خزانة الحمّام.

٣-فتّاحة المعلبات: جهاز يقص تنكها ويفتحها.

الفتّاش: قال في«متن اللغة»: الفتّاشة مولّدة: اسم للمفرقعة.

نقول: يريد بالمفرقعة المتفجرات الصغيرة طي لفافة تصوّت لدى انفجارها، وهناك ضرب من الفتّاش تشعل فتيلته فيترامى منها للفضاء ذرات نارية، ثم تتناثر نجوماً أو نحوها بشكل بهيج وملون تطلق بمناسبات أعياد وطنية ونحوها.

والواحدة: الفتّاشة.

والجمع: الفتّاشات.

و لم نجد للفتّاش أصلاً، ولعلها تحريف الفَشّاش من فش القربة: أخرج هواءها.

[من تشبيهاهم]: شب متل الفتّاشة(يقولونها للتهكم).

وفي«وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٩ سنة١٨٣١: أُمر بمنع حرق البارود والفتّاش في الأعراس. انظر: العرس.

الفْتاق: تحريف الفَتْق (العربية): علة في الصفاق (أي: الجلد الأسفل الذي تحت الجلد الخارجي ذي الشعر)ينشق بهذه العلة الصفاق الذي بين الخصية وأسفل البطن فيخرج منه ما كان محصوراً فيه من الأمعاء وسواها ويقع في الخصية، فيتداركونه بحزام يسمونه: حزام الفتاق أو رباط الفتاق.

[من تشبيهاهم]: عم بمشي متل اللي معو فتاق(أو متل المفتوق).

الفَتّاك: عربية: مبالغة في الفاتك: اسم الفاعل من فتك.انظرها.

الفَتّال: عربية: مبالغة في الفاتل: اسم الفاعل من فتل الخيط وغيره، وأطلقوها اصطلاحاً على من صنعته فتل الخيط الحريري بآخر حرير أو غير حرير أو قصب.

ولفتل الحرير هذا جهاز دقيق الصنع، ذو دواليب محكمة منها السريع ومنها البطيء، كان في حلب من هذه الدواليب أربعمائة منذ نصف قرن، واليوم يشتغل منها ٣ أو أربعة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الفَتّان: عربية: مبالغة في الفاتن: اسم الفاعل من فتن.انظرها.

فَتّت: عربية: فتّت الشيء: مبالغة في فتّه.انظر: فتّ.

يقولون: شي بفتّت الكبد، ميّت دريكيش بتفتت الحصى.

فَتَح: عربية: فتح الباب: خلاف أغلقه، البلدَ: تملكها، اللهُ عليه: مجاز بمعنى فتح له باب الخير: علّمه، رزقه، نصره...، سرّه على فلان: باح له به.

وفي العبرية: فَتَح(وتركخ فتلفظ پَتَح).

وفي السريانية: فْتَح، وفي الكلدانية مثلها.

وفي ملحمات أوگاريت: فتح.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: فَتَح.

[من كلامهم]: فتح تلفون، فتح لو كريْدي(أو حْساب أو اعتماد)، فتح الحنفية، فتحت الفتاحة الحنكّة، فتح القطرميز، فتح المعلّبة، فتح الكلام، ختم الكار وفتح لو شقفة دكان وقال: يا الله، فتح مقص الترين، فتح النار عالعدو، فتحوا المزاد، فتحوا الحفلة بتلاوة عشر مالقرآن، فتحو سيرتوْ، فتحوا باسطو، فتح المحافظ الجلسة، فتح الفال، فتحوا قلوع الشختورة، فتحوا اكتتاب للمتطوعين، فتحوا طريق لقلعة سمعان.

ويقولون: عندو مال باليفتح ألله.

وإذا قال بغيض: فتح، قالوا: يفتحوا قبرو.

ويقولون: افتح تّمك على الخير.

[من كناياهتم]: فلان إيدو مفتوحة، عينو مفتوحة، بفتح تّمو وبسكّر عيونو.

[من تهكماهتم]: حمّامي فتح وأقرع عبر.

[من أمثالهم]: فْتاح باب الزنگّين وحطّ بنتَك. البدشروه الحرامية بياخدوه فتّاحين الفال.يا افتاح بابك واشهرو يا سكرو واسترو.

[من عاداهتم]: يقرأون سورة «الفتح»عندما يفتحون عملاً.

[من دعائهم لفلان]: الله يفتح عليك فتوح العارفين.

فَتّح: عربية: مبالغة في فَتَح المتقدمة، وهم يقولون: فتّح الزهر، فيستعملوها بمعنى تفتح.

[من كلامهم]: فتّحَت دالْيتنا، فتحّ عينَك قد المجيدي، الشوربة بتفتّح الشاهيّة.

[ومن نداء باعتهم]: ينادي بيّاع الزعتر: مفتّح النواضر يا زعتر!

[من كناياهتم]: عينو مْفَتّحة أو مفتوحة، عم بگزدر شوي ليفتّح إجريه، غمّض فتّح بكون الشي صار، بفتّح بالمازوت.

[من تهكماهتم]: أعمى عم بقود مْفتّح.

[من تشبيهاهتم]: متل الْمفتّح بين العميان.

[من أمثالهم]: زَتّا مْغمّضة طلعت مْفتّحة.

فَتْح الله: من أسماء ذكور النصارى.

الفَتْحة: انظر: الألف: أحكام تفخيمها وترقيقها، وانظر: الأليف با: تشكيلها.

فَتْحِي: من اسماء ذكورهم، وفتحيّة: من أسماء إناثهم.

الفِتْر: من العربية: الفِتر: ما بين طرف الأَبهام* وطرف السبابة إذا فتحتهما. والجمع: الأفتار، وهم جمعوه أيضاً على: الفْتورة.

[من تهكماهتم]: طولو فْتْر وقبّعتو فترين.

فَتَر: يقولون: فَتَر الريبانة بإيدو، عربية: فتره: قاسه بفتره.

وبنوا منه: انفتر للمطاوعة.

فْتُر: يقولون: فتر وفتْرت همتو، من العربية: فَتَر: سكن بعد حدّة، لان بعد شدة، عن العمل: قصّر فيه، جسمُه: ضعفت مفاصله، ومجازاً: الحرُّ: انكسر.

ومصدره: الفُتور، وهم سكّنوا أو جاروا العربية.

وفي الفارسية: فاتور: الماء الدافئ.

يقولون: فترلو بكلمة قام عيّط عليه، سلّم عليه بفتور.

فَتّر: عربية: فتّر الماءَ: صيره فاتراً: وسطاً بين حارّ وبارد.

يقولون: ميّ مفتّرة.

الفَتْرة: عربية: الهِدنة،وهم استعملوها بمعنى المدة الوجيزة.

والجمع: الفتَرات، وهم سكّنوا. ويقولون: فترة النوم: فيميلون لدى الإضافة.

[من تعبيراهتم]: فترة الاستراحة، فترة الامتحانات، فترة قصيرة.

* -هكذا ضبطها المؤلف بفتح الهمزة والذي في المعاجم أنها بالكسر.

فَتّش: يقولون: هالمرّة فتشت معـــو ومـــا صاب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف فشّ القربـــة: حكاية صوت خروج الهواء منه.

وبنوا منها: انفتش للمطاوعة.

انظر: الفتّاش.

فَتّش: عربية: فتّش الشيء: تصفحه، عنه: سأل وبحث، وهم يستعملونها أيضاً بمعـــنى حـــاول معرفة سير العمل حسب القانون.

وبنوا منها تْفتّش للمطاوعة.

واستمدت التركية: التفتيش والمُفتِّش.

[ومن عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون فتّش علـــى الشـــيء، فيعدونـــه بـــ«على» والصواب تعديته بـــ «عن». وأجيب بل يجوز على تضمينه معنى بحث عنه.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٨ ص ٣٩٩.

وفي السريانية: فّتَش، وفي الكلدانية: فَتَش.

وكانوا يقولون مفتش باشي، والآن رئيس المفتشين.

ويقولون: قام بدورة تفتيشية.

[من أمثالهم]: الله إذا أعطى أدهـــش وإذا أخد فتّش.

فَتْفَت: بنوا على فعفع من فـــتّ. انظرهـــا.

وقالوا في مصدره التُفْتفْت.

وفي السريانية: فَتْفّـــت، وفي الكلدانيـــة: فَتْفَت.

الفتفوتّة: بنوا على فعفوعة مـــن فتفـــت المتقدمة للتصغير.

وجمعوها على الفَتافيت.

وفي الســـريانية: فَرْتوتـــاْ: الفُتـــات، وفي الكلدانية: فَرْتوتَا.

[من تشبيهاتهم]: حكيو متل فَتافيت الزبل.

فَتَق: عربية: فَتق الشيء: شقّه، الشـــوبَ: نقض خياطته حتى فصل بعضه عن بعض.

انظر الفتاق.

ورجل مفتـــوق: مصـــاب بـــالفتق أي: بالفتاق -كما يقولون-.

وفي العربية: انفتق عن الشمس: انكشف.

وفي السريانية: فْتَق، وفي الكلدانية مثلها.

وإذا غنوا مقدمة القصيدة الغنائية وقالوا: آه ياأنا واش للعواذل عنْدَنا، قم مَضْيع العذال وواصلني أنا، ثم يعزف الوتر للقرار بما يجســـدونه في قـــولهم متندرين: تنفتق تنشقّ.

[من تهكماتهم]: خيّاط وكمّو مفتوق.

[من أمثالهم]: الحاجّة بْتفْتّق الحيلّة.

[من حكاياتهم]: أجا شيخ مالشام لحلب، وساوى لو كم ذكر في بعض البيوت، وكان شيخنا هاد مفتوق، وكان كل شوي وشوي يشـــدّ فتـــاقو وهوّه بالذكر، والذكّيرة حسّبوا أنو من تمام الـــذكر أنّو واحد لازم يحط إيدو كل شوي وشـــوي علـــى تحت صرّتو، وتعا معي وشوف.

فَتّق: عربية: مبالغة في فتق السابقة.

وفي العربية: تفتّقـــت المـــرأةُ بـــالكلام أو بالأمر: جاءت به مُنَقّى مقوّماً.

[من كلامهم]: حاجة بقا ياحماتي تتفتّقـــي وتحكي.

فَتَك: عربية: بفلان: بطش به.

ومضارعه: يَفتُك ويفتِك، وهم يقولـــون: بْفتْك و بفتّك.

وبنوا منه: انفتك للمطاوعة.

والعربية قالت: الفتّاك: مبالغة في الفاتك.

فَتَل: عربية: فتل الحبلَ: لفّه، لواه، وجهه عنه: صرفه.

ومطاوعه العربي: انفتل.

انظر: الفتّال.

وفي السريانية: فْتَل، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: لازم نتفرج على فتلة الدراويش.

انظرها.

عمتي بتفتل كسكسون كويّس، وكمان شاطرة في دراويش الكبّة الطويلة.

[من كناياتهم]: سمع: أجت الدورية رگد وإيدو بالهوا تفتل. فلان مالشرب فتلت معو، ومن زمان فاتْلة معو.

فَتّل: عربية: مبالغة في فَتَل.

[من كناياتهم]: فلان مابفتّل خيطان قدّام فلان(يريدون لا يصلح أن يكون أجيراً عنده، أصله أن أجير الصرماياتي يفتّل الخيطان حين تشميعها).

فتلْة الدراويش: يقيم المولويون حفلة لهم في ليالي معينة ذات شأن ديني، وقديماً كانوا يقيمونها بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع.

يفتلون إعادة لذكرى أن أبا بكر فتل طرباً لأن القرآن لّمع بذكره: «وصاحبه في الغار»*. ويفتلون بكلاههم وثوبهم ذي الثنايا فترى هذه الثنايا تنتشر كمظلة، وهم مغمضون منتشون بهذه الذكرى وبرائحة البخور ونغمة الناي والطنبور المثيرة: الحزن والنشوة من مقام الصَبا، فهو إذن رقص توجّدي تنفرد المولوية به.

* -هكذا في الأصل. والصواب: (إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا). التوبة ١٤٠.

فَتَن: عربية: فتنه: أوقعه في الفتنة، ولّهه.

ومضارعه: يفتُن، وهم يقولون: بفتْن وبفتّن.

ومصدره: الفِتنَة و...، وهم يقولون: الفْتنّة. انظرها.

وجمعها: الفِتَن و...، وهم ردوا.

وبنوا منها: انفتن للمطاوعة.

واسم فاعله الفاتِن،وهم أمالو.

ومؤنثه: الفاتنة، وهم سكّنوا.

ومبالغته: الفتّان.

فَتَنگو: يقولون عشانا رز وفتنگو: يوهمون بفتنگو أنها أكلة إيطالية، والحقيقة أن عشاءهم بسيط جداً، خرفاْشات.

الفْتنّة: من العربية: الفِتنة: اختلاف الناس في الآراء، الاضطراب في المجتمع.

والجمع: الفِتَن، وهم ردّوا.

واستمدت الفارسية والتركية: فِتنة وفتنت.

وفي السريانية: فَتناْ، وفي الكلدانية: فَتَنَا.

ويقولون: فلان فَتَنجي، يريدون: يخلق الفتَن.

[ومن تعابيرهم]: أحمد الجيش الفتنة.

[ومن تهكماتهم]: كل طويل هبيل وكل قصير فتنة.

الفَتّة: صاغوها اسم الواحدة من الفتّ — انظر: فتّ- وأطلقوها على الطعام الذي يفت فيه الخبز ويغمر بالمرق ومعه اللحم، وقد يحمض بالليمون، وقد يصبون اللبن، وقد يكون السمن مع الصنوبر ويصبونه فوقه.

ومن الفتّات فتة المقادم.

وفتة الحمّص.

وفي العربية: الفَتيت والفتوت: الخبز المفتوت كالسويق.

وسموا المكيدة: الفتّة، أخذاً من فتيت الخبز يطرح للسمك وغيره ليصاد.

يقولون: مسكين راح فتّة، يريدون: أوقع به فغدا مجازاً كفتيت الخبز، ومثلها: عمل لو فتّة وفتّاي وفتّاية.

وجمعها: الفتّات والفَتّايات.

ويرادف الفتّة: التريت: انظرها.

ومن معارضات الزيني:

لا شيء مثلهما يلذ لآكل (:مثل الرز واللحم)
وكذلك الفتات والتردادتُ

ومنها:

فراحت: (الأيدي) إلى الفتّات كي تستجير من خواشيق.....

ومنها: فجاءت لنا الفتّات تبغِي نزالنا

ومنها: لله منسف فتّة معها أتى (مع الكنافة)

ومنها:سجقات الغَنَم باللحم طابت
وبالفتّات أكلهما صناعه

ومنها: من غير فتّات الثرد
البطن مني لا يشبع

الفَتْوى: عربية: اسم من أفتى العالِمُ: بيّن الحكم.

والجمع: الفتاوِي والفَتاوَى.

واستمدت الفارسية والتركية والأوردية: فتوى.

وقالت التركية: فتواخانه: دار الفتوى.

واستمدت البلغارية فتوى من التركية فقالت: FETVA.

واستمدوا من العربية قول الفقهاء: الفتوى على قدّ النص أي: على قدرها.

فَتّوح: سموا ذكورهم: فَتّوح.

الفتّوحي: يقولون: زلمة فتوحي، يقصدون أنه زاول عمله حديثاً، مجاز من العربية: الفَتوح: أول المطر الموسمي (أي: مطر الربيع، وهذا المجاز فنّي).

الفُتور: عربية: مصدر فَتَر. انظرها.

الفَتّوش: أطلقوه على طعام لهم فقير: ماء وملح وثوم مدقوق وزيت، وإذا تيسّر لهم حمض أضافوه.

وينعتونه ذماً: فتّوش الكلاب.

وينعتونه مدحاً: فتّوش الأنبيا. وذكره «الرائد».

وقد يتفننون فيه فيفرمون فيه الخس أو الخيار أو البانجان أو ...

وإذا أضافوا إليه هذه الخضار سموه: فتّوش الصبايا، وإلا سموه فتوش الأرامل.

وفي تسميته بالفتّوش المذاهب التالية:

١ً-بنوا على فَعّول للتلطيف من فَتّش (العربية) على تخيل أن آكله يفتّش في المرق على مادة مغذية فلا يجد.

٢ً-أنه محرف الفَتوت(العربية: دون تشديد)، قال الشيخ أحمد رضا في «الفتوت»: وهو أو قريب منه ما تسميه العامة«الفتّوش»، وهو: حبز يُفت ويعالج بالتوابل والزيت.

٣ً-أنه نحت من الفتّ والشرق أو الشرب (العربيتين).

٤ً-أنه من السريانية: نحت من «فَتْفُت» بمعنى: فتّ وسرد، ومن«سو»: أداة التصغير.

هذا ولقبوا الفتّوش: النجوميّة وعين البلبل. انظرهما.

ولبنان تسمي الفتّوش: أبو مْليح.

[من أغانيهم التهكمية]: بعد أن وصلت أقراص الفونوغراف بمدة وجيزة كنا نسمع أي منذ أكثر من خمسين سنة الأغنية التهكمية التالية على قبع الأقرع:

قبّيعتي قبّيعة	وعكرتني بباب القاعة
ولما جابت الليمون	صارت ساعة سمّاعة
قبّيعتي لما بتهوش	بتشبه لصحن الفتّوش
بْعَتوا لي أختي عيّوش	تفركها لي بصناعة

الفُتوّة: من العربية: الفُتُوّة: الشَباب. وأطلقوا الفتوّة اصطلاحاً جديداً على مسلك ينمي خلق الشجاعة والنجدة في الفتى.

الفَتّيت: بنوا من فتّ الخبز أو فت الورق على فعّيل مبالغة في فاعل.

الفْتيل: من العربية: الفَتيل: فَعيل بمعنى المفعول أي: الحبل المفتول.

والواحدة: الفَتيلَة، وهم قالوا: الفْتيلة.

وجمعوها على: الفْتيلات.

وأطلقوا الفْتيل او الفْتيلة على:

١ً - فْتيلة السراج، وتكون من القطن.

ولما اخترعت اللمبة بقي اسمها الفْتيلة ولو لم تكن مفتولة.

٢ً - فتيلة اللغم: مهمتها إيصال النار إلى البارود في الصخر لينفجر.

٣ً - فتيلة المقعد أو التحميلة، يدخلونها في المقعد لتسهيل البروز.

٤ً - فتيل حجر القدّاح، كان قبل القداحة تشعل طرفه حجرة القداحة فيشتعل ليشعل السيكارة.

واستمدت الفارسية: فَتيل وفَتيلَة، يلفظون الفاء پاء.

واستمدت التركية: فَتيل.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: FITIL.

ومثلها البلغارية فقالت: FITIL أيضاً.

ولا تنس أن الكيس في الحمام يزيل الفضلات الجلدية بشكل فتائل.

وفي السريانية: فْتيلاْ وفتيلتاْ، وفي الكلدانية: فْتيلاَ وفتيلتا.

وفي العبرية: فَتيل.

ويقولون: فْتيلة السراج، فتيلة اللمبة، فتيلة الضوّية، فتيلة الشمعة، فتيلة القنديل، وفتيلة القدّاحة.

[من أمثالهم]: هَيّة الحيلة والفْتيلة.

[من كناياتهم]: عم بدوّر عليك بفتيلة (وقد يزيدون: نار)

فجّ: يقولون: ضربو حجرة فجّو: تحريف شجّه (العربية): جرحه، أو هي من فجّ الأرض بالمحراث: شقّها شقّاً منكراً.

وفي العربية: الشجة لا تكون إلا في الرأس والوجه.

وجمع الفَجّة عندهم: الفْجوج.

وما كان أكثر الفجوج منذ نصف القرن، سببه:

١ً - العداء بين الحارتين لا سيما الحارات المتطرفة حيث تشتغل المقاليع بينهما.

٢ً - توفّر الحجارة في الجادة.

٣ً - سوء الأخلاق.

وبنوا: انفج للمطاوعة.

وفي السريانية: فَك: سحق.

يقولون: أهل الكلاّسة مع أهل المْغاّيّر طلعوا مالضرايّبة والمجروح مجروح، والمكسورة إيدو مكسورا، والمقلوعة عينو مقلوعة، والمفجوج مفجوج، وحالتن حالة، ولولا يجي الضابطي كان يالطيف!

[من أمثالهم]: الحجرة الما بتعجب بتفجّ.

[من تهكماتهم]: فجّيتني بأحجار لطفَك.

الفَجّ: يقولون: هالجانورك لسّاتو فَجّ، بأذي أكْلو، والاولاد بدنقوا عليه، من العربية: الفِجّ(بكسر الفاء) من الفواكه وغيرها: ما لم ينضج.

والمؤنث: الفِجّة، وهم قالوا: الفَجّة.

وفي السريانية: فَج، وفي الكلدانية: مثلها(والجيم فيهما تلفظ كافاً).

[من استعاراتهم]: هادا كلامو فجّ(يريدون: لم ينضج، فهو قاس وغير لذيذ).

الفْجا: يقولون: مات موت فجا، من العربية: الفَجء: مصدر فجأه: هجم عليه، طرقه بغتة.

الفَجارة: مصدر فْجُر عندهم. انظرها.

فَجدان: [من قرى حلب]: في جبل سمعان، من الأرامية: فَجْدانْا: الغَلَق (أي: الباب العظيم) كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

الفَجْر: عربية: ضوء الصباح. يقولون: جيتك شَقّ الفجر(أي: من وقت ما شق الفجر الظلمة).

فْجُر: من العربية: فَجَر: ركب المعاصي، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى لم يكن أديباً و لم يحترم من يجب احترامه.

ومصدره: الفجور و ... وهم سكّنوا، وزادوا الفَجارة.

واسم الفاعل: الفاجِر، وهم أمالوا.

ومؤنثه: الفاجِرة، وهم سكّنوا.

وبنوا منه الصفة المشبهة: الفجران ومؤنثه: الفجرانة.

[من تهكماتهم]: دْموع الفاجْرات عالخدود حاضْرات.

فَجُّر: عربية: فجّر الماء: فتح له منفذاً فجرى باندفاع، فجّره: نسبه إلى الفُجور، وهم يقولون: هالولد كان أديب اللي فجّرو صاحبو، فاستعملوها بمعنى: جعله فاجراً، ويقولون: فجّر الديناميت، فيستعملوها بمعنى: أثاره.

واستمدت التركية: تفجير.

ومطاوعه العربيّ: تَفجّر، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: عاتبتو: قدّرتو، قاتلتو: فجّرتو.

الفَجْران: الصفة المشبهة من فجر-انظرها- ومؤنثه: الفجرانة.

فَجَع: عربية: فجعه: أوجعه بشيء يَكرُم عليه، فُعدونه، وهم يستعملونها بمعنى: أنزل به المصاب.

ومصدره: الفَجع، والواحدة: الفَجعة.

بنوا منه للمطاوعة: انفجع.

[من أمثالهم]: الرْجْعة فَجْعة.

فجّع: عربية: فجّعه: مبالغة في فجعه.

الفَجْق: يقولون: كلامو فَجْقْ، يريدون: غير مهذب وحقير، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من الفجّ(الذي لم ينضج-انظرها-) ومن «قبيح». انظرها.

الفْجْل: من العربية: الفُجل: أرومة تؤكل كمقبّل لحرافتها.

وأوراقه أكثر قيمة غذائية من أرومته.

عرفه قدامى المصريين وقدامى اليونان.

موطنه الأصلي غالباً الصين.

قال ابن دريد: ليس بعربي صحيح، وأحسب اشتقاقه من فَجَل: إذا استرخى.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١١ ص٥٢.

ومجلة الضاد: س١٤ ص٣٣٥.

والواحدة عندهم: الفجلة والفجلاي والفجلاية.

والجمع: الفجلات والفجلايات.

[وينادي بياعه]: شهوة يافجلات!، أو: يافجلات شهوة.

وأنواع الفجل كثيرة، منها نوع صغير ومستدير ولا حرافة فيه، يسمونه الفجل الفرنجي، ومنها فجل حماه الأحمر وفيه استطالة، ينادون في حماة عليه: أحمر وموتّر.

ويتخذون منه بعد بشره السلطة مع الليمون والثوم والبصل والزيت.

وفي السريانية: فوجلاْ، وفي الكلدانية: فوجْلاَ(والجيم فيهما تلفظ گافاً).

وفي الأكادية: PUGLU.

ويزعم بعضهم أنه سمي بالفجل أخذاً من «فيه جلّ المنافع».

على أن العرب نعتوه بالأرومة الخبيثة الجشاء.

[من كلامهم]: أرخص مالفجل.

[من تهكماتهم]: شقفة فجلّة ولا هالخجلّة.

أوّلو منافع وآخرو مدافع. عم بتلولح في مشيتو متل ميزان الفجل.

[من ألغازهم]: ياللي مالفضّة سكبوكي والجوخ الأحمر لبّسوكي وبْشراشيب الزمرد قبّعوكي عتبي على أهلك بأرخص السعر باعوكي: (الفجلة).

روى لي من كان يتردد على قناق أحمد بك العدلي أنه قال للشيخ الزِّبري-وهو من علماء حلب آنئذ:

-شيخي! شفت بمنامي فرس حمرا، ودنبا أبيض وراسا أخضر أشّو تفسيرا؟

-فيكي! هيّه فجلة

-فجلة بدقَنك.

ومن معارضات الزيني:

وبالشوندر والفجلِ والفت ربِّي لا يجمع

فَجْلَق: يقولون هالولد طالع لأمو: هوّه مْفَجلَق وهيّه مْفجلقة: وهالفجلقة لأبستْن، وأنا سمعت تْفْجلقْن كتير وما شفت للن شبيه، يريدون: ترك الاحتشام مع الثرثرة، تحريف الجفلقة(العربية): المراءاة، وهم استعملوها في ما ذكرنا، ولولا أني ذكرت الجفلقة لقلنا نحت من «الفجّ» (أي: الكلام الفج، ومن اللقش. انظرهما.)

وبنوا منها: تفجلق للمطاوعة.

ومصدره: التْفجلْق.

الفَجّة: يقولون: هالبساط من فجتين، من العربية: الفُجّة: الفُرجة بين جبلين، وهم استعملوها بمعنى: القطعة من النسيج تتصل بأخرى.

ويقولون: هالحيط ماهو مسقّط، من فجتين عراض، واستعملوها بمعنى القطعة تتصل بأخرى.

وجمعوها على: الفَجّات والْفجج.

الفَجوة: من العربية: الفَجوَة: اسم المرة من فَجا يفجو فجواً البابَ: فتحه، والفجوة: الفتحة والثغرة.

والجمع: الفَجَوات، وهم سكّنوا.

الفَجيعة: عربية: الرزيئة.

والجمع: الفجائع –وتسهّل همزتها- وهم سهّلوها.

الفَحاحة: مصدر الفحيح. انظرها.

الفَحّام: عربية: من يحرق الحطب ويجعله فحماً، بائع الفحم.

انظر: الفحم.

والجمع: الفحّامة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

فَحْت: يقولون: فَحت الأرض أو في الأرض، من السريانية: فْحَت: حفر.

ويدانيها في العربية: بحث وفحص.

الفُحش: من العربية: الفُحش: القبيح من القول أوالعمل، الزيادة. يقولون: أسعارو فاحشة.

فَحْش: عربية: فحّش به: شنّع.

وبنوا للمطاوعة: تْفحّش.

الفَحْص: مصدر فحص التالية.

فَحْص: عربية: فحص عنه: بحث، الترابَ: حفره، وهم استعملوها مجازاً لاختبار أحد ومعرفة قدراته.

وجمعوها على الفْحوص والفحوصة.

الفَحْل: عربية: الذَكر من كل حيوان. والجمع: الفُحول.

وفي السريانية: فَحلاْ، وفي الكلدانية: فَحلا.

ولما كانت الفحول أقوى من الإناث أطلقوا الفحل على كل قويّ، فقالوا: شاعر فحل أو من الفحول، وفلان فحلة سوقنا، وفحلة العيلة.

ويقولون أكل جنب الفول فحل بصل.

ويقولون: قضامة فحلة، يريدون: ذات الحبات الكبيرة تبقى في الغربال.

ويقولون في لعبة الإسكنبيل: أكل الجوْيْزة بالفحل.

وقد يحرفون فحلة البلد وفحلة السوق وفحلة المصارعجيّة و... إلى: فلحة البلد و....

الفَحل: أطلقوها على كل مدخنة تمتد في الجوّ صعداً كمدخنة الحمّام والمصبنة والفرن.

وجمعوها على: الفحولة.

الفَحم: عربية: الحطب وغيره يحرق إحراقاً جزئياً.

والواحدة عندهم: الفحمْة والفحماي والفحماية، والجمع: الفحمات والفحمايات.

والقائم على حرقه وبائعه: الفحّام. والجمع عندهم: الفحّامين والفحّامة.

وسموا محرقته: المفحمة أو المشْحرة.

ويراعى في المفحمة أو المشحرة الانعزال الجزئي عن الهواء.

وفي العبرية: فْحَم.

والفحم عندهم فحمان:

١ً - فحم السنديان: يتخذ من قضبان شجر السنديان، وفيه الدقّ والعرّاط.

ويسمون ما كان منها قضباناً خالصة: «فحم راس».

وامتازت أرگيلة حلب دون كل البلاد بأن فحمها راس.

ويستعمل فحم الراس أيضاً صاغتها.

٢ً - فحم الكرع: يتخذ من جذور شجر السنديان، ويستعمل للطبخ، وناره أحسن النيران له.

يقولون: فلان فحم، وبازار فحم، وزمتو فحم.

[من تمچكاتهم]: إذا ذكروا الفحم أردفوا الفحم بقولهم: «على وچ إبليس» أو يكتفون بهذه الجملة: اشترينا على وچ إبليس.

[من أمثالهم]: بكانون حضّر الفحم والكانون. خبّي الفحمات الكبار لآدار. الرجّال في البيت رحمة ولو جاب فحمة.

لاأكل إلا أكل اللحم ولا نار إلا نار الفحم.

[من تشبيهاتهم]: متل الحدّادين بلا فحم.

هالشي أسود متل الفحم(والعربية تقول: أسود فاحم).

[من استعاراتهم]: من غضبو عم بقرْط فحم وببخّ نار (وهي استعارة تعجبني).

[من ألغازهم]: عبد أسود وهُيْتوْ مسخرة بصير أحمر تحت الطنجرة: (الفحم).

الفحم الحجري: أطلقوه حديثاً على الفحم الطبيعي المستخرج من جوف الأرض، وأصله غابات خسفت بها الأرض فتعرضت لضغط شديد وحرارة زائدة على مرّ العصور.

وسموا محل استخراجه: المَنجَم، والجمع: المناجِم.

وذكر ابن بطوطة أن أهل الصين يوقدون بحجارة تشتعل.

ويقول العلماء: يستهلك البشر منه سنوياً ١٣٠٠ مليون طن، على أن ما على الأرض منه يكفي قروناً.

ويقدرون احتياطيّه في العالم بتسعة آلاف مليار من الأطنان.

وأهم البلاد التي فيها مناجمه: الولايات المتحدة، وفيها ٤٠٠٠ مليار من الأطنان.

الاتحاد السوفييتي، وفيها ١٧٠٠ مليار من الأطنان.

كَنَدَا، وفيها ١٢٥٠ مليار من الأطنان.

الصين، وفيها ١٠٠٠ مليار من الأطنان.

ألمانيا، وفيها٥٠٠ مليار من الأطنان.

انظر المقتطف: س١٤ ص٢١٢ وس ٥٩ ص٥٠٦.
ومجلة الأديب: س٢ عدد١٢ ص٤٩.

فَحّم: عربية: فحّم الشيءَ: سوّده، وهم يقولون: الخبز فحّم، يريدون: صار فحماً، فيستعملونه لازماً أيضاً.

يقولون: نارة الأرگيلة فحّمت، يريدون: صارت فحماً.

واستعملت أنا «النفحمة» نحتاً من «النِصف» ومن «الفحم» أي صار لون الشيء نصف اللون الأسود، جاء هذا في مقالي «غرزم».

انظرها في «غريب».

الفحوى: من مفردات الثاقفين، عربية: فحوَى القول: معناه ومذهبه ولحنه (أي: ماصيغ من صوته).

الفَحيح: يقولون: ولد فحيح يخزي العين عنّو: من السريانية: السخيف، الأرعن، وهم يستعملونها بمعنى الشاطر والذكي على إرادة ضدّ معناها تهكماً، كما لو سمينا الغنيّ بالفقير الصابر أو لو سمينا غبياً بفهمي أفندي.

وبنوا منها: الفَحاحة مصدراً.

وجمعوا الفحيح على: الفُحُحا.

فُخّ: يقولون: فخّت عضامو –يابو- صار في التسعين، بدّا ما تفخّ عضامو؟

يريدون: جفّت ويبست: لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوها من الفخّار بحذف رائه.

ويقولون: فلان -ألله يرحمو- صار فخ عضام.

الفَخّ: عربية: آلة يصاد بها، عن اليونانية: PAYI.

والجمع: الفِخاخ، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: فَحّاْ، وفي الكلدانية: فَحّا (كلاهما بالحاء المهملة).

وفي التركية: فَقْ وفاق.

[من أمثالهم]: الأخ فخ.

الفُخّار: من العربية: الفَخّار: الخَزَف.

والواحدة عندهم: فخّارة وفخّاراي وفخّاراية.

والجمع: الفخّارات والفخّارايات.

وفي السريانية: فْخْراْ، وفي الكلدانية: فْخَرَا (كلاهما بالحاء المهملة).

والفخار من أقدم صناعات الإنسان.

واخترع المصريون دولاب الفخّار قبل الميلاد بنحو ٤٥ قرناً.

واستمدّ منهم اليونان ثم الرومان.

واستمدت الإسبانية الفخّار من العربية، فقالت: ALFAKERO.

واشتهرت إدلب بفخّارها.

[من تهكماتهم]: فخّار يكسّر بعضو (أو بطيخ يكسّر بعضو).

الفخامة: من العربية: الفخامَة: مصدر فَخُم.

انظر فْخُم.

واستمدت التركية: فخامت وفخامتلو.

ويلقبون رئيس الجمهورية: صاحب الفخامة.

فَخت: عربية: فخت السقفَ: ثقبه، رأس عدوه: ضربه، الشيء: قطعه.

ويدانيها في العربية: بختَه: ضربه، وفدخ الرأسَ: شقّه.

وبنوا منها انفخت للمطاوعة.

وفَخَذ لغة لهم في فَخَت.

وفي السريانية: فَحتّ أو فكت: ثقب، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالحاء المهملة).

فَخّد: لغة لهم في فَخَت المتقدمة بمعنى: ثقب وضرب وقطع.

الفَخْد: من العربية: الفَخْذ والفَخِذ و....: مابين الركبة والورك.

والكلمة مؤنثة، وهم يذكّرون.

والفخذ: إحدى فصائل القبيلة، وهي بهذا المعنى مذكرة.

والجمع: الأفخاذ، وهم قالوا الأفخاد والافخاد.

وفي السريانية: فوحْداْ، وفي الكلدانية: فوحْدَا (كلاهما بالحاء المهملة).

وفي لهجة تطوان: الفخط.

يقولون: عم تتقاوى على ولد قد فخدَك؟

[من تشبيهاتهم]: متل الجراد: فخدو ماهو منّو.

الفخد: في اصطلاح البنّائين: كل جانب من جانبي الباب روعي في أحجاره أن تكون بعد حافتها الداخلية زاوية، ليسهل استعمال الباب.

انظر: البز والعرقة والعوزة.

فَخّد: يقولون: تفخيد الأمّة تضعيفا، من العربية: فخّذ بينهم: فرّقهم.

الفخدة: أطلقوها على لحم الفخد يطبخ أو يشوى أو يقدّد: فخدة مشويّة، فخدة بروبة، فخدة ببطاطا، فخدة برزّ.

الفخْر: عربية: مصدر فَخَر: باهَى تمدّح بالمناقب.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: فخر وفخري.

[من تعبيراتهم الحديثة]: وظيفة فخرية، عمل فخري، رئيس فخري، عضو فخري.

وسموا ذكورهم: فخري وفخر وفخر الدين. وسموا إناثهم فخريّة.

فخر الدين: عثمان كمال الدين: قاضي القضاة في حلب، ومات فيها سنة ٧٣٠ هجري.

انظر ترجمته في "قلائد الجمان" ص١٨٤.

فخّر: يقولون: كعك مفخّر أو مفوخر، بنوها من الفخّار أي: جُفف بالنار.

و«المتن» لم يذكر «فخّر»، وقال في الحاشية: العامة تقول: فخّر الطين: إذا عمله فخّاراً: (آجرة) ومحل عمله: الفاخورة، وعامله: الفاخوري.

انظر: فوخر.

فخفخ: شب مفخْفخ وبحب الفخفخة لكن فاضي: عربية: فخفخ فاخر بالباطل.

وبنوا للمطاوعة: تفخفخ.

وين هدوليك اللي نفوسن طافحة بالمآثر وبتشوفن ساكتين ومتواضعين، وين هدوليك من شباب زماننا وين؟

الفُخْم: عربية: العظيم القدر.

فخّم: عربية: فخّمه: عظّمه، أجَلّه، فخّم اللفظ: ضدّ رققه.

واستمدت التركية: تفخيم.

الفَخور: عربية: المتفاخر، المتمدّح، المتباهي.

ولا يقال في جمعها: الفخورون، بل: الفُخُر، وهم يقولون: الفخورين.

واستمدت التركية: فخور وفخورانه، ومثلها الفارسية.

الفخيم: وهي [من عثرات الأقلام]، صوابها: الفخم. انظرها.

انظر مجلة الكلمة: س١٥ ص٢٢٥.

فَدّ: يقولون: جارنا من عبكرة بشيل قفتو وبتشوف عم بفدّ فَدّ عإجريه من بانقوسا وقرلق لباب الجنان والمدينة من شان يوجّه طبخة بيتو، وبلحق الأرخص. ومحسّب حالو أُضُم وزلمة وابن الزمان: عربية: فدَّ يفِدّ فديداً: عدى وركض.

فَدَى: عربية: فَدى الرجلَ من الأسر ونحوه: استنقذه بمال أو بسواه، فداه بنفسه: بذل نفسه في سبيله.

والمصدر: الفداء — وتقصر — وهم قالوا: الفِدا والفَدْي والفَدو.

ولدى الإضافة يقولون: فِدى الوطن، وفْداي وفْدانا وفْداك وفْداكي وفْداكنْ وفداه وفْداها وفداهْن.

واستمدت التركية والفارسية: فِداكار: الفادي.

والفداوي عندهم من كتب على نفسه أن يفدي أرضه أو دينه بروحه.

والجمع عندهم: الفداويّة.

انظر: الفدائي.

وفداوية الحروب الصليبية ترى ذكرهم في قصة الملك الظاهر، منهم معروف بن جمر وإبراهيم الحوراني، وبعضهم وبعض أولادهم مدفون في حلب وأكثرهم إسماعيلي.

[من كلامهم]: روحي فْداك، بفديه بكل غالي، وكان اليهود يقولون لدى تعذيب الجهلة إياهم: أموت فْداك.

[من أمثالهم]: المال فِدى الأبدان.

الفْدَي: لغة لهم في الفْتَيْ: تصغير الفَـدَى: لغة لهم في الفَتَى.

فَدَّى: عربية: فَدّاه بنفسه: قال له: جعلت فداك — انظر: فدى — وهم استعملوها للمبالغة في فَدَى.

ومصدره: التفديَة، وهم قالوا: التَفْدْية.

الفْدائي: أو الفْداوي، كانت تطلق على قادة جيش الملك الظاهر بيبرس في الحروب الصليبية وجلّهم إسماعيلي، ومدفون بعضهم وبعض أولادهم في حلب.

والجمع عندهم: الفْدَاوِيّة.

انظر قصة الملك الظاهر بيبرس، فهي من أمتع قصص الدنيا.

وابن خَلِّكان أطلق «الفداوية» على الحشّاشين من الإسماعليّة الذين كانوا يحتلون الحصون الجبلية أيام الحروب الصليبية.

والحلبيون يحيطون الفداوية بهالة من المغالاة فيزعمون أنهم طوال، أشداء، وأن كل باب من أبواب حلب يحرسه ألف جندي على رأسه فداوي، وأن معروف بن جمر لم يرض أن يمده الملك الظاهر ولا بجندي، بل كان وحده يحرس باب أنطاكية، وعندما يفتح الباب يهرب الصليبيون إلى الوراء خشية من بأسه.

وأن إبراهيم الحوراني تسع جزمته نصف شنبل حنطة وقيل: بل شنبل كامل.

وسموا بالفدائي —على سبيل التهكم- الأكول لأنه يفدي بطنه بحياته التي يعرضها للموت.

والمغرب الأقصى يسمي الحكواتي: الفْداوي.

يقولون: فلان قطعتو فْداويّة (يريدون أنه طويل عريض).

الفداحة: من مفردات الثاقفين، يقولون: نشكو من فداحة الضرائب أوالدين، بنوا المصدر على فَعالَة من فدحه الأمرُ فدْحاً: أثقله.

الفَدّان: عربية: الثوران يقرن بينهما لحرث الأرض، ولا يقال للواحد الفَدّان، وقيل: يقال، والفدّان: مقياس أرضي مختلف في مقداره.

والجمع: الفَدادين، وهم قالوا: الفْدادين.

وفي «شفاء الغليل» هو نبطي معرّب. يريد هو سرياني معرّب.

[من أمثالهم]: المطْرة في نيسان بتسوَى السكّة والفدّان. على قدّ مالَك بحرت فدّانَك.

الفْداوِي: انظر: الفدائي.

فَدَح: من مفردات الثاقفين، يقولون: أمر فادح، وفداحتو ظاهْرة، من العربية: فدحه الأمر أو الحِمل أو الدَيْن: أثقله، وهم استعملوا منه اسم الفاعل على فَاعل، وبنوا مصدره على فَعالَة، والعربية تجعل مصدره على الفَدْح فقط.

انظر: الفداحة والفادح.

يفدح: يقولون [في سبابهم]: يفدح لاشتو، لايستعملونها إلا مضارعة، وهي تحريف يفضح، يدعون عليه أن يموت ولا يكون هناك من يدفنه فتتعفن جثته.

انظر: لاشة.

ومن السباب بيفدح: يفدح حريمو ويفدح سَنَنو —انظر: السنن- ويفدح شَنينو. انظر: الشنين.

وبعضهم يحرّف يفدح إلى دح فيقول: دحّريمو ودح لاشتو و...

فَدْعان: فخذ من عنزة في أرباض حلب.

الفَدْو: يقولون: بيت فلان دبحوا غنمة فدو عن ابنن اللي وقع عليه الحيط وألله نجّاه: تحريف «الفدى» (العربية).

انظر: الفدا.

ويذبحون الفدو عند عودة المسافر أو الحجّي وعند النجاة، شأن الإنسان قبل أزمنة التاريخ.

وأذكر أني زرت مدينة سبأ في اليمن فدخلت باب المدينة الجنوبي وذبحوا لي ظبياً فعبرت فوقه، وتذكرت أن أماتوا حياً لأجلي وتخيلت نصب عيني حبيبي أبا العلاء فكظمت دمعتي.

[من كلامهم يُعزّون من خسر شيئاً]: راح فدو عنّك لا تزعل.

الفِدْيِة: من العربية: الفدِيَة: ما يعطى عوض المفديّ. والجمع: الفِديات، وهم ردّوا.

وفي العبرية: فدْيَه.

الفَذّ: الفَرْد، وكلمةٌ فاذّة: شاذّة. يقولون: فلان كان الفذّ بين فريقنا.

والجمع: الأفذاذ.

فَذلك: يقولون: فذلكنا الحْساب، عربية مولدة: أنهاه وفرغ منه.

انظر: الفذلكة.

الفَذْلَكَة: من العربية المولدة: الفَذلكة: مُجمل الحساب، خلاصة ما فُصّل منه، نتيجة كل شيء، وهم استعملوها أيضاً مجازاً بمعنى المؤاخذة والملام.

والكلمة مخترعة من قول الحاسب إذا أجمل حسابه: فَذَلك كذا وكذا.

واستمدتها التركية.

يقولون: ظبّط شغلك لا يجي المْفتّش ويعمل لك فذلكة.

فُرّ: عربية: هرب.

وفي السريانية: فُرّ، وفي الكلدانية مثلها.

فُرّ: وفرفر، يقولون: را الصبي يْفرّ وراحت البنت تْشرّ، يريدون: يتبوّل، من العربية: فرفر الشيء: نفضه وحرّكه.

انظر: الفرفورة والفرورة وفرفر.

فَرى: يقولون: موسوْ دْبفْرِي فَري، من العربية: فرى الشيءَ: شقّه، وأصل معناها: القطع.

وفي السريانية: فْرا، وفي الكلدانية: فْرَا.

[من مجازاتهم]: لسانو بفرِي في التركي فَرِي.

الفَرّا: عربية: الفرّاء – ويقصر - : صانع الفراء وبائعه.

وسوق الفرا أو الفرّايين كان في منعطف آخر سوق العطّارين الأيمن قبل سوق العبي.

فرابّه: من الفرنسية: FRAPPÉE: الماء أو المائعات المبرّد تبريداً خارجياً.

الفْرات: والفَرات والفَرا، من العربية: الفُرات: نهر ينبع من أرمينية ويجري في جبال طوروس ويجتاز سورية والعراق ثم يتحد مع دجلة ويصب في شطّ العرب.

وفي عهدنا جلبت مياهه مصفّاة معقمة إلى حلب.

ويعدّ هذا المشروع أهم مشروع قام في حلب.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص١٤٥.

ومجلة الضاد: س١٧ ص٣٣٤.

محافظة الفرات: أطلقوها على محافظة دير الزور وما إليها.

الفَرّاخة: أطلقوها على الآلة التي تفـرّخ البيض.

والجمع: الفرّاخات.

الفْراري: من العربية: الفِراري: نسـبة إلى الفِرار: مصدر «فرّ» أطلقوها في الحـرب العالميـة الأولى على من يفرّ من العسكرية.

وجمعوه على: الفْراريّة.

واستمدتها التركية.

ونعهد نحن عهد أن تمشي الدوريـة مـن قانون چاويش وثلاثة جنود، ويسأل القانون چاويش عن هوّية المارين قائلاً: وثيقة، ومن لايكن معه يربط في حبل وبعدها يربط غيره، إلا إذا أخذوه إلى طرف وحشوا في إيدو مبلغ يرضيه.

الفراش: أو الفرشة –انظرها- والفراش من العربية: الفِراش: ما يفرش وينام عليه.

والجمع: الفُرْش، وهم ردّوا.

الفرّاش: أطلقوها على من يحمل على رأسه فرش الطعام ويبيعه.

انظر: الفرش.

وجمعوه على: الفرّاشة والفرّاشين.

الفرّاش: وضعها المجمع العلمي العربي على من كان يسمّى في العهد التركي: الأوده جي: خادم المنزل.

وجمعوه على: الفرّاشة والفرّاشين.

ومصر تسميه: الفرّاش.

الفرّاشة: مـن العربيـة: الفراشَـة (دون تشديد): حشرة طيارة، وهي أنواع، منها ما يتهافت على السراج ومنها ما يمتص الزهر ومنـها الكـبير ومنها الصغير.

وشهدت في المتاحف النباتية الألوف منها مرتبة في مجموعات بعد أن حنّطت، وهي عالم زاخر بفن التلوين وزخرف الطبيعة.

والجمع: الفرّاشات.

ويسمونها أيضاً: البْشاشيرة. انظرها.

الفْراطة: أو الفَرْط، أطلقوها على النقـد الصغير، كما أطلقوها على ما تناثر من كل شـيء: فراطة العنب، فراطة السفرة... لم نجد لهـا أصـلاً، ولعلها من السريانية: فْرط.

انظر: فرط وفرفط.

ومصر تسمي النقد الصغير: الفَكّة.

وفي العبرية: فُروطَه: النقد الصغير.

[من اسـتعاراتهم]: أبـو كنجـو –والله عالراس- خصلة وعنقود، والبقية اللي معو فراطـة (يريدون أنه زيادة عن الكمال، وما سواه لا).

الفَراغ: أو الفراغة، يقولون: بعد شهر منّا نساوي فراغ الحوش في دائرة التمليك –الله مْيَسّر-: مصدر فرغ. انظرها.

الفَراغ: يقولون: عادتنا منتساكَب: أمـي بتسكب من عشانا لخالتي وخالتي بتسكب لا مـن عشاها بالفراغ ذاتو، من العربية: الفِـراغ: الإنـاء، العِدل، الوعاء.

وجمعوه على: الفرايغ والفراغات.

والفراغ: الخلاء.

يقولون: ياالله - يا بنات!- الفرايغ زفْرة، جيبو ميّت صفية مالحاصل واجلوّن.

[من أمثالهم]: الفراغ الكبير بسَع الزغير.

[من استعاراتهم]: فلان عم بْبيّض فرايـغ عحساب غيرو.

في «وثائق تاريخية عن حلب» : جـ١ ص٨٥ س١٧٨٦: فراغ نحاس.

الفَرافْرَة[1]: [من أحيائهم]: بين تحت القلعة وباب النصر.

جاء في: «نهر الذهب»: ج٢ ص١٣٧: وتسميتها بهذا الاسم حادث، وكانت تعرف قبل القرن الحادي عشر(هجري) بالمعقلية.

(ثم يمضي في تحديدها): يبتدئ خطها من جنوبيها بالمدرسة الإسماعيلية: شَمالي القلعة: قرب تكية القرقلار، وينعطف غرباً ويمشي حتى يصير جنوبي الناصرية: المعروفة في زماننا بشارع الحيّات، فينعطف شمالاً ويمشي في هذه الجادة حتى يصل إلى شرقي قسطل السيّاف: المعروف بقسطل أبي شرّابة في حضرة المحكمة الشرعية وجامع المهمندار، المعروف بجامع القاضي، فينعطف شرقاً ثم شمالاً ثم شرقاً حتى يصل إلى آخر زقاق المْشَنْطَط، فيثب جنوباً إلى الشرق حتى يخرج من تجاه المدرسة القرناصية، فيستقيم جنوباً حتى يصل إلى المدرسة الإسماعيلية.

نقول: وتحديده هذا جار على المصطلح الراهن، أما قبل القرن الحادي عشر فكان حيّ باب النصر داخلاً في حيّ الفرافرة بدليل:

١ً - أن باب النصركان اسمه باب اليهود لأنه يفضي الى حيّ اليهود –كما تقدم في «بحسيتا»- ، ثم لما هدمه الملك الظاهر وجدّد بناءه دعاه باب النصر، فإلحاق حي باب النصر بحي الفرافرة ومن قبله بحيّ المعقلية أمر محتم، لأنه لم يسكنه ولا يسكنه اليهود.

٢ً -أن اسمه القديم: «المعقلية» يشعر بصحة ما نذهب، ذلك لأنه يتاخم المعقل أعني: السور.

وفي تسمية هذا الحي بالفرافرة عقدنا مقالاًمسهباً في مجلة الضاد الحلبية س٢٤ ص١٣، وهاكم خلاصة ما ورد:

المذهب الأول: أن الاسم مستعار من واحة الفرافرة من صحراء ليبية التابعة إلى مصر، سكانها ألف نسمة، أكبر قراها: قصر الفرافرة، فيها قبور من أيام الرومان، وليس فيها من الآثار إلا رسوم الصلبان وبعض الصلوات بالقبطية.

وسمت المصرية القديمة واحة الفرافرة باسم أرض البقرة.

واستعير حيّ الفرافرة في حلب من واحة الفرافرة هذه لأن الماء متوفر فيهما وحولهما نضوب جزئي.

وفي حافة خندق القلعة منها مقسم القناية لحب كلها.

المذهب الثاني: أن الفَرافْرة تحريف الفْرا الفْرا أعني: نهر الفُرات مكررة، سموه به لغزارة مياهه. انظر: الفرات.

المذهب الثالث: أن الفرافرة جمع الفرفور أي: العصفور في لهجتهم، سميت بحيّ العصافير لأن سكان هذا الحيّ في العهد العثماني كانوا على نفوذ وثراء ورغد.

وحدثني من حضر سهراتها أنهم يتكلمون التركية المرقعة بالعربية، وأن غرفة السهرة منجر فيها مسند خشبي طويل لعدد من الغلايين، وكانوا لدى التدخين يطرقون غلايين بعضهم مازحين.

المذهب الرابع: أن الفرافرة تحريف پارة پارة (التركية) بمعنى: النقود النقود، سميت بذلك لثرائها.

المذهب الخامس: أنها تحريف وار واره (التركية) تلفظ ڤار ڤاره بمعنى الموجود للموجود: على حدّ قول المسيح: من له يُعطَى ويُزاد.

المذهب السادس: أنها تحريف الفْرار الفْرار، إلماع إلى فِرار الإنكشارية ولجوئهم إلى هذا الحي القريب من السرايا.

المذهب السابع: أنها من «فـريفيرا» : مزرعة تابعة لقرية حليصه ١٥ كم شمالي حلب، لعل صلتها المزعومة لهذه القرية جعلها أن سميت بها.

المذهب الثامن: جاء في «إعلام النـبلاء» ج٥ ص٢٤ و٢٥: قال ابو ذر: نسبة إلى بني فرفور، وكانوا رؤساء، وكان بهذا الدرب مسكن نقباء الجيش...(منهم) إسماعيل بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن فرفور عماد الدين... المتوفى سنة ٧٥٧.

ونرى أن هذا المذهب صحيح.

الفْراق: من العربية: الفِراق: مصدر فارقه.

انظر: فارق.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٢ ص٢٤٣.

[من تهكماتهم]: لوقت ما يجي الترياق من العراق بكون حبيب الهوى بالفْراق.

[من اعتقاداتهم]: لا ترش حدا بالمي لأنّو المي فْراق.

[من أغنياتهم]: عالماني الماني الماني

فْراك الحبيب بجّاني

الشيخ فراقيع: متعمم ماجن عاش في مطلع القرن الراهن، وكان بواباً في المحفل الماسوني، وكان يتغدّى في مطعم أراراد قرب خان الحرير معنا ومع الدكتور رشيد الكواكبي، وكان أحياناً يبالغ فيردعه الدكتور.

قلت للدكتور: مالك والرجل

- اللي بگدب عليك بستجحشك.

وقتل في بيته و لم يعرف غريمه.

الفرّان: عربية: من يزاول الفرانة.

انظر: الفرن.

وجمعوه على: الفرّانة.

الفْرانة: أطلقوها على صنعة الفرن.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ ج ٢ ص٣٢٣: مصطلحات الفرانة.

الفرايْض: من مصطلحات الفقه: الفرائِض –وتسهل همزته- : أحكام توزيع الميراث

الفرّايين: [من أحيائهم]: قرب قاضي عسكر وهو قسمان: الفرّايين الفوقاني والفرّايين التحتاني، سميت بالفرايين لأن الكثير من سكانها يشتغلون بعمل الفرو البلدي غالباً من جلد الغنم.

فَرْتَك: عربية: فرتك الشيء: قطعه مثل الذَرّ.

وبنوا منه: تفرتك للمطاوعة.

وفي السريانية: فَرْتّك، وفي الكلدانية: فَرْتك.

وفي الحبشية: فرتَك.

وهي من مفردات المغرب الأقصى بمعنى: القطع والكسر والتحطيم.

فْرتَن: يقولون: فرتن البحر وصار تلت ايّام مفرتن فرتْنة ما انشافْت، بنوا الفعل من فورطِنة (التركية) عن: FORTUNA الإيطالية: الزوابع، الرياح الشديدة.

[من استعاراتهم]: شفتو لحج محمود مفرتن وعطيتو كسيرْة، وكل مدة بتفرتن معو.

الفْرتوكْة: يقولون: ما بعطيه ولا فرتوكة ولا قشّاية: بنوا على فعلولة من فرتك –انظرها- يريدون: الحطامة اليسيرة.

وفي السريانية: فْرْتكا، وفي الكلدانية: فَرْتكَا: الكسرة من الخبز.

الفْرتونْة: لغة لهم في الفْرتّينْة. انظرها.

الفَرْتيكَة: من الإيطاليـــة: FORCHETTA: شوكة الطعام.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي:

والسيخ يزحم في يدي فرتيكة

قامت تدبّ كأرجل السَرَطان

الفَرْتينَة: أو الفَرتونة، من التركية: فورْطنَه أو فِرطونَه عـــن الإيطاليـــة: FORTUNA: الزوبعـــة، الإعصار.

وبنوا منها: فرتن. انظرها.

الفَرَج: عربية: انكشاف الغمّ.

يقولون: فرجو، وفرج عنو، وفرج عليه.

[من حكمهم]: زتّ عصـــايْتَك لوْقوعـــا فَرج. من هون لبكرة فَرَج ورحمة. ما بعد الضيق إلا الفَرَج. الصبر مفتاح الفرج (وهو من أمثال ســـورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر ونجد) . الفرج بطلع من قلب الضيق. فَرَج الله قريب.

[من كناياتهم]: عم بطلب الفرج مالعـــالي اللي مالو درج.

[من جناسهم]: من ترك الفُرَج نال الفَرَج.

وسمى النصارى ذكورهم: فَرَج وفرَج الله.

باب الفَرَج: انظر: باب الفرج.

الفَرَج: فخذ من قبيلة الهيب في أربـــاض حلب.

فَرَج: فخذ من قبيلة النعيْم جنوبي قضـــاء سمعان.

فَرَّج: يقولون: فرّجو على أملاكو لما كبر، يريدون: أراه، قال في «المتن»: فرّج همّه وغمّه: كشفه... ومنه الكلمة المولدة المستعملة كثيراً عنـــد العامّة: فرّجه على كذا، وتفرّج هو، والاسم عندهم: الفُرجة: إذا أراه ما يسرّه. انظر: تفرّج.

وفي السريانية: فَرْجِي: ألهَى، وفي الكلدانية مثلها.

واستمدت التركية: تفريج.

فَرْجَى: أو ورجَى أو أرجَى، بنـــوا علـــى فعلل من فرّجوْ المتقدمة، وورجَى وأرجَى لغات فيها.

ويقولون: ورّاه: لغة لهم في أراه.

[ويهددون] بقولهم: بفرجيك أو بورجيك أو بأرجيك أو بورّيك.

[من كناياتهم]: فرجينا عرض اكتافَك.

فرجاه نجوم الضهر (يريدون: جعل نـــور نهاره ظلاماً، وهو تصور استمدوه من العربية)*.

[من تشبيهاتهم]: المْراية متل ما بتفرجيّـــا بتفرجيك.

[من أمثالهم]: فرجي عذرَك ولا تفرجـــي بخلَك.

الفِرجار: من مفردات الثاقفين، وضعها مجمع دار العلوم لكلمة بِركار أو بيكار. انظرها.

الفَرْجَة: بنوها اسماً من فرّج. انظرها.

وفي «شفاء الغليل»: الفُرجـــة: الـــذهاب للتنزّه.

وفي «الرائد»: الفُرجة: ما يتفـــرّج عليـــه للسلوى.

* - قال الفرزدق لامرأته النوار وقد تزوج عليها امرأة من ولد الحارث بن عباد:

أراها نجوم الليل والشمس حية

زحام بنات الحارث بن عباد

والجمع عندهم: الفرجات والفرج.

يقولون اشتريت للك فليفلة حمرا فرجة — خيّو - ! فرجة، عم بقول لك هيك هيك (يريدون تلتذ العين بمنظرها).

ويقولون: خطّو فرجة، رقصا فرجة، شَعرا فرجة...

فَرْچَى: أو بَرْچى، بنوا الفعل من فِرْچَه أو فورچه (التركية): الأداة التي تنفض الغبار ونحوه من الثياب والأحذية أو تحسّ الأرض وغيرها، عن الفارسية: فرجون: المحسّة.

وهم سموا هذه الأداة: الفَرْچاي والفرچاية.

وقد يقولون: فرشَى وبرشَى.

ومصدرها عندهم: التفرچي.

وبنوا للمطاوعة: تفرچى، ومصدره: التْفرچي.

الفَرچاي: والفرچاية وبالشين فيهما: الأداة التي تفرچي. انظر ما تقدم.

وجمعوها على: الفرچايات والفراچي.

وفي العبرية: مِبْرِشْت.

ورسم الفرچاي في الوسيط: الفُرشة.

ومن أنواع الفراچي: فرچاية الصايغ، فرچاية البوياجي، فرچاية التياب، فرچاية الأسنان، فرچاية الحلاقة، فرچاية الأرض، فرچاية الدواب.

فْرِح: من العربية: فرِح فَرَحًا: سُرّ.

والصفة منه: الفرحان و... وهم اقتصروا عليها، والمؤنث عندهم: الفرحانة.

واسم المرة: الفرْحة. انظرها.

واستمدت التركية والفارسية: فَرَح.

[من كلامهم]: إذا دعي أحدهم إلى المشاركة في طعام البيت قال: بالأفراح —إن شا الله-.

[من تهكماتهم]: اسمع تفرح جرّب تحزَن (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق). لاتفرحي بليلة عرسك ياما مْخَبّا لك!. جنجقى لقِّي من بيت اشقاع لبيت ارقاع لبيت كمّل الله افراحكن. يوم الغيمانة بتفرح الكسلانة: بتنام بتنام وبتقول: لسّا بْكيرانة وبْتاكل قفّورة خبز وبتقول: جوعانة. لا تفرح على رخصو بتكب نصّو. افراح يا كرشي! جارنا طابخ محشِي.

[من كناياتهم]: فلان قد حزنو وفَرَحو.

[من أمثالهم]: همِّي وهمّ الجيران ما بتّ ليلة فرحان. الطواشِي بفرح باولاد غيرو. إذا فرحتوا جنّوا وإذا حزنتوا كنّوا. الولد الما هو من ضهرك كل ما جنّ افرح لو. خلص العيد وفرحاتو وأجا الشيخ وقتلاتو.

[من حكمهم]: كلما اشتدت افرح لا. افرح للي ببكّيك ولا تفرح للي بضحكك.

[من شعرهم]: يقول عيواظ مرحّباً بكراكوز:

لو تعلمِ الأرضُ من قد زارها فُرِحت (كذا)
واستبشرت ثم باست موضِع القَدَمِ

وأنشدت بلسان الحالِ قائلةً:

أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكَرَمِ

فْرِّح: عربية: فرّحه: سرّه.

[من أمثالهم]: البرقص مع احبابو الله يْفرّح شَبابو.

جرمانوس فرحات: مطران الموارنة في حلب، مات سنة ١٧٣٢.

انظر مجلة الشعلة: س٢ ص٥٤.

الفرحان: انظر: فرح.

فَرْحفزا: من المقامات الموسيقية، من الفارسية: من الفَرَح العربية بعدها «فِزا» بمعنى الكثير، الزائد.

الفَرْحة: عربية: الفَرحة والفُرحة: المسرّة.

[من تندّراقم]: يافرْحتي! حكّي لي قرعتي.

يقولون: ببيت حمندوْش فرحة، يريدون: حفلة سارة من عرس أو طهور، أو ختم القرآن أو جيّة حجّي أو جيّة غايب.

الفَرْحيّة: أطلقها الأتراك على القطعة النحاسية يتقلدها في عنقه القانون چاويش، بنوها من الفَرَح (العربية)، لأن مهمة القانون چاويش أنه شرطي الجيش وبحكم وظيفته يدرأ عن الأهلين تعدياتهم.

الفَرْخ: عربية: ولد الطائر، كل صغير من الحيوان والنبات، وهم استعملوها أيضاً في القليل.

والجمع: الفِراخ والفُروخ و... ، وهم سكّنوا وزادوا: فْروخة.

والمؤنث: الفرْخة.

والجمع: الفرخات.

وفي العبرية: أُفروح (بالحاء المهملة).

[من كلامهم]: عطيني فرخ ورق، اشترينا تلت فروخة سمك سلّورة.

[من تهكماتهم]: شيخي! دقن فريْخي.

[من أمثالهم]: فرخ البط سبّيح (وساد هذا المثل –على لفظ يدانيه- في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان). قالوا للبومة: ليش راسك كبير؟ قالت لن: شيخة، قالوا لا: وليش دنبك قصير؟ قالت: فْريخة. البومة دارت دارت ما شافت أحسن من فْراخا.

فَرّخ: عربية: فرّخت البيضة: انفلقت عن الفرخ، والحمامة ونحوها: صارت ذات فِراخ.

وبنوا: تْفرّخ للمطاوعة.

انظر المقتطف: س٥٤ ص٥٨١

الفرخة: من اصطلاح المداراتيّة، أطلقوها على الطحين الذي بين السميذ والفقش نعومة.

الفرخة: من اصطلاح الموسيقين، أطلقوها على طبقة الصوت العالية والنابية تعدل جواب الجواب.

الفَرْد: عربية: الواحد، الوَتر، مالا مثيل له.

والجمع الأفراد، وهم زادوا: الفْرودة.

والمؤنث: الفردة، والجمع: الفردات.

وفي السريانية: فرداْ، وفي الكلدانية: فردَا.

واستمدت التركية: فرد وأفراد.

وقالوا: فردة طحين و... وأرادوا ما يحمل على أحد جانبي الدابة.

وقالوا: فردة صرماي أو فردة قندرة.

[من ألفاظ الزجر عندهم]: كل لك فردة.

وقالوا في النسبة إلى الفردة: الفرداوي.

ويقولون في لعب الورق: ورقة فرداويّة.

يريدون: لا تشكل زوجاً مع ورقة أخرى.

ويلعب الأولاد بلعبة جوز إلا فرد: بأن يخبئ الولد في كفه كمية من عجو المشمش أو من الگلال ويمد يده قائلاً لملاعبه: جوز إلا فرد، أو جوزوك إلا فردوك؟ وبعض الكبار يمسك بيده ليرة ويطويها سائلاً عن رقمها الأخير.

وبعضهم يجلس مـع لاعبـه في مقهـى ويتراهنان على آخر رقم كل سيارة تمر من أمامهم.

يقولون: شرب التقلي فرد شـربة، كـو بضربك فرد صواب بزتّك في الأرض، فلان بفـرد كريمة، فرد شِي.

واستمدوا من العربية قولها: رجب الفرد.

انظر: رجب.

قال إبراهيم عبد القادر المازني في الهـلال: س٥٣ ص٢٢ يتحدث عن عامية العراق: وكلمة «فرد» مما تسمعه مائة مرة كل خمس دقائق، وهـي عربيـة صحيحة — وإن كان الظن الشائع أنها غير ذلك.

وأذكر أن ابن الأثير استعملها في كتابـه «المثل السائر» فتسمعهم يقولون: فـرد رأي وفـرد كتاب وفرد حفلة وفرد اقتراح وفرد خطبة وفرد...

[من أمثالهم]: كل الغنم ما بتنساق بفـرد عصاي.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المسـلة: مـا بشتغل غير فرد شغلة.

[من أغانيهم]:

يامْنعنشَة يابْتاعة اللوز أنا بدِّي

بدِّي ألعبك فرد وجوز

الفُرد: أطلقوها على السلاح النـاري ذي الطلقة الواحدة، يرادفه: التَكّ، ويقابله: الجفت: ذي الطلقتين.

[من كلام أهل اليوْل]: البمد إيـدو لازم يضرب.

فَرَد: يقولون: فَرَد الفرنجي: الماكن وحـد والمهموس وحد، يستعملونها بمعنى: عزله.

ويقولون: فردوْ لدشمانوْ يريدون: دعـاه للبراز، من العربية: تحريف أفرده: انفرد به.

فرّد: يقولون: فرّد الشتل، يريدون: أبقـى القوية وقلع ما حولها لتقوى، وعملية التفريد هـذه رابحة، وعليه جاء [مثلهم]: خود أختي عني وخـود حَملا منّي.

ويدانيه في العربية: فرّط.

وفي السريانية: فْرد، وفي الكلدانية مثلها.

الفْرداُوِيّة: أطلقوها على البـارودة ذات النصل الطويل ترسل طلقاً واحـداً مـن الخـردق يصيدون به العصافير.

وجمعوها على: الفرداويّات.

الفَردُة: أطلقوها على الواحدة من اثنـتين متلازمتين، وقالوا: ١ً - فردة صرماية أو بابوجـة أو قندرة وسائر النعال حتى القبقـاب. ٢ً - الجـوال الواحد لأنه يتلازم مع ثان يتعادلان على ظهر الدابة. ٣ً - الحَلَق الواحد من حَلَقين تزين بهما المرأة مهبط أذنها أو أذنها. ٤ً - السوارة الواحدة من سـوارين. ٥ً - فردة الحمل ذي الفردتين: رمى خمس فـردات فحم.

وجمعوها على الفردات.

والفردة في السريانية: فردتاْ، وفي الكلدانية: فردتا.

[من مسباتهم]: حقو فردة صرماي — انظر: تيمورلنك - . عض على فردة (أي: فردة صرماي).

[من تهكماتهم]: هالأرطة متـل قباقيـب الحمّام: كل فردة شكل. فلان فردة مـالا أخـت (يريدون فردة صرماي). بدال مـا تمشـي وتهـزّي كتفك روحي رقعي فردة خفّك.

[من كنايتهم]: شمّ الوردة واتكِي الفــردة (أي فردة الفحم اشترها ربيعاً).

[من اعتقادهم]: إذا ركبت فردة صرماي فوق فردة بدلّ على سفر قريب.

[من ألغازهم]: أحت ما بتمشي بلا أختــا (: فردة نعل...).

الفِرْدَوس: من العربية: الفِــردَوس عــن اليونانية: PARADEISOS: البستان.

والجمع: الفراديس.

وفي السريانية: فَرْدَيْسْــا، وفي الكلدانيــة: فَرَدَيْسَا.

وفي الفرنسية: PARADIS ولا تلفظ S.

الفِرْدَوس: جاء في «النهر» جـــ٢ ص٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩٣: «محلها خارج باب المقام، وكانت بعد القرن السادس عشر من أعمر محلات حلب وأعظمها آثاراً دينية كالمساجد والمدارس والــربط والزوايــا والتُرَب. آثارها تربة بني الشحنة... (و) عمارة ضيفة خاتون.... : زوجة الملك ظاهر غازي بن صــلاح الدين يوسف بن أيوب والدة الملك عبد العزيز بــن الملك الظاهر، بنتها جامعاً ومدرسة وتربة ورباطــاً سنة ٦٣٣ ووقفت عليها أوقافاً عظيمة... وجامعها حافل متقن البناء واسع الأرجاء معدود في حلب من الآثار القديمة العظيمة يقصده السوّاح... فيه حوض واسع جميل الصنعة على شاكلة حوض الســلطانية، وفي شماليّه إيوان كسروي، وعلى جانبيــه المدرســة والمطبخ، وفي شرقي الصحن وغربيّه الرباط والتربــة كلاهما الآن مملوءان من قبــور جماعــة لا تعــرف تراجمهم، وفي جنوبي الصحن قبليّة... ومنــبر هــذا الجامع حادث جُدّد بعد واقفته.

ومن أجمل ما فيه المحراب، فإنه عديم النظير لما اشتمل عليه من حسن الصنعة والنقوش والإتقــان والإحكام، فيه عدة ألــواح مــن اليشَــم النــادر الوجود...

قال ابن العديم: وهو من أعاجيب الــدنيا، يرى الناظر إليه وجهه فيه من صـــفاء معدنـــه، وفي شرقي القبلية حُجرة مقتطعة منـــها فيهـــا قـــبران، يزعمون أن الشمالي منها مدفون فيه سيدنا علي بن أبي طالب كرّم الله وجه، حتى إنه مكتوب على رقعة في ثوب الضريح: هذا قبر أمير المؤمنين علي بــن أبي طالب، نقل صندوقه سيف الدولة أيام دولتــه مــن النجف سنة ٣١٧.

(قال الغزّي): وهذا كذب ظاهر، فقد نصّ المؤرخون على أن قبر عليّ رضي الله عنه خفـــي لا يعرف موضعه، ومنهم من قال... : مجـــيء ســـيف الدولة إلى حلب كان سنة ٣٣٣..

(ويتابع الغزّي كلامه): ومما يلحق بهــذه المحلة عمارة الهروي... السائح، ثم في فتنة التتر خرب بعضها... لم يبق فيها سوى حجرة الضريح التي على مثال الكعبة، وجميع حجارتهـــا مكتوبــة حِكَمــاً ومواعظ.

وذكر الفردوس الشيخ وفــا في منظومتــه ص٦٥ فقال:

ومن هنا فخذ إلى الفردوس

فيه الفَرادِيسي عَلِي ذو الكَيْسِ

انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس: ص٨٤.

جوْزوك إلا فردوك؟: أو لعبة جـــوز إلا فرد. انظر: الفرد.

زادوا الواو والكاف الملحقين القربــاطيين كما زادوها في «محّوك» و «حمدوك».

الفردوْن: عشيرة متحضرة تنتمي إلى البو شعبان، عدد بيوتها ٤٠٠، تقيم في دير حافر.

فردينانْد: من أسماء ذكور النصارى، من الجرمانية بمعنى السِلْم الصافي.

فَرَزْ: عربية: فرز الشيءَ فرزاً من غـيره: عزله ونحّاه.

بنوا منها: انفرز للمطاوعة.

يقولون: جسموْ بفرْز عرق كـتير، عـم بفرزوا الحوش، عمليّة فـرز أصـوات المرشـحين للمجلس النيابي تّمت، لهلق لسّا ما فرزوا البريد.

الفِرْز: من مصطلح الشطرنج، من العربية: الفِرزان، والجمع: الفرازين: من فَرْزين الفارسية بمعنى الملكة، وهم يسموها: الوزير.

الفَرَس: عربية: حيوان أهلي أكثر استعماله للركوب، يطلق على الأنثى وعلى المذكر المسـمى بالحصان.

والجمع: الأفراس، وهم قالوا: الافراس.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

والفرس من قطع الشطرنج.

وفي العبرية: فُرَش (بالشين المعجمة).

واستمدت الفرنسية الفَرَس مـن العربيـة فقالت: HARAS.

[من أمثالهم]: الفرس الأصيلة مـا بعيبـا جلّيلا.

الفَرس من خيّالا والمرا من رجّالا، تلاتـة بْطولْوا العمر: الدار الوْسيعة والمرا المْطيعة والفَـرس السريعة.

[من تهكماتهم]: حُضِّر الجرن قبل ما تجـي الفرس.

الفُرْس: من العربية: الفُرْس. شـعب آري يتاخم العراق، لغته الفارسية، سمي باسـم مقاطعـة پارس في إيران.

الفَرْش: عربية: مصدر فَرَش. انظرها.

الفَرْش: أخذوها من مصدر فَرَش وأطلقوها على سطح مستدير أو مستطيل خشبي يحمله علـى رأسه بيّاع المأكولات ونحوها وينزله إلى سيبا.

وسموا من يبيع على الفرْش: الفرّاش.

أهم ما يعرض في هذا الفرْش: السكّر عنبر، الكسأبيّة، الزلأبية، الخبز والبيض والظوظ واللسان..

فَرَش: عربية: فَرَش الشيءَ فرشاً: بسـطه، فرش النباتُ: انبسط على وجه الأرض.

وبنوا: انفرش للمطاوعة.

يقولون: فرش بيتو بالسجّاد العجمي، فرش أرض الحوش بالبلاط الموزاييـك، فـرش الفرشـة، اشترى مفروشات لبيتو.

[من عاداتهم]: يفرشون أرض القبر بالحنّـا قبل دفن الميت.

[من أمثالهم]: جنب العقـرَب لا تقـرَب جنب الحيّة افروش ونام.

فُرْشَخ: من العربية: فرشخ: (بالحاء المهمة، وبالخاء المعجمة لغة قليلة أو منكرة): فتح مـا بـين رجليه في جلوسه، وهم يقولون: عم يمشي فرشخة، فاستعملوها أيضاً في المشي.

وفي السريانية: فَرْشَك، وفي الكلدانية مثلها (وتركخ الكاف فيهما فتلفظ خاء).

انظر: فشّخ.

الفَرْشْخانَة: جاء في «الدراري اللامعات»: «فاراش»: لقّاطة الكناسة، و« فَراش» مثلها، فهـي إذن تركية بعدها «خانة» التركية عـن الفارسـية: البيت، يريدون بها: الوعاء أي: وعاء الكناسة.

وجمعوها على: الفرشخانات.

وحماة تسميها: السفّاية، والشام تسـميها: الكريك.

[من تهكماتهم]: عليه دقن متل الفرشخانة، أو بتنهدى أو فلان بنهدى لفرشخانة.

الفَرْشَة: من العربية: الفَرْشة: المـرة مـن الفرش، أطلقوها على الفراش ينام عليه.

وجمعها: الفرشات.

في «منشور جرمانوس حوا» مطران حلب سنة ١٨٠٧: «والعروس لا تطالع في جهازها مـرآة صمد ولا فرشة». انظر المنشور في «غرّة».

[من كناياتهم]: فلان خَرْج فرشة.

[من أمثالهم]: القملة العرجا بتمشي سبع فُرْش.

[من تهكماتهم]: اطْلَقِي وعلّي صـوتك لا فرشة تحتك ولا لحاف فوقك.

[من تشبيهاتهم]: القهوة بَلا دخّان متـل الفرشة بَلا يورغان (أي: دون لحاف).

فَرْشَة الحْكاية: انظر: دهليز الحكاية.

فرشة القبر: أطلقوها على السطح الحجري يفرش على سطح القبر.

وقد يعلو الفرشة فرشة أخرى أو أكثر.

الفُرْصَة: من العربية: الفُرصـة: الوقـت المناسب، النُهزة، وهم يطلقونها أيضاً على المدة بـين الدرسين في المدارس ، كما يطلقونها على العطلة.

والجمع: الفُرَص، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: فرصت.

وفي السريانية: فورصْـا، وفي الكلدانيـة: فورسا.

واستمدوا من العربية الحكمة التالية: فرَص الأيام نسل من عقيم.

الفُرْض: اصطلاح فقهي: ما فرضه الله على عباده وأوجبه وسنّه.

والجمع: الفُروض، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: ماهو وصلان لهـالأرض إلا بعد ما قضى السنّة والفرْض.

الفُرْض: اصطلاح مدرسي: مـا يفرضـه الأستاذ على طلابه من نسخ دروس ومعالجة مـواد علمية.

والنصارى يسمونها: الفرض، والإسـلام يقولون: الوظيفة مجاراة للأتراك.

وجمع الفرض: الفُروض، وهم سكّنوا.

فُرُض: عربية: فرض الأمرَ: قدّره وتصوّره ولاحظه بعقله، فرض له كذا في الديوان: رسم لـه شيئاً معلوماً يرتزق به، لفلان كذا: جعله له فريضة، الأحكامَ: سنّها وأوجبها، القاضي النفقـةَ: قـدرها وحكم بها.

ومصدره: الفَرْض، وهم قـالوا: فَرَضـاً، وقالوا: الفَرَضيات.

يقولون: فلان فرض حالو أديب عالمجتمع، المفروض أنك تدرس القضية كويّس، لو فرضنا أنـا رضيت أبوي برضى؟ افروض نفسك أنت مطرحي أش بتساوي.

فُرِّض: عربية: فرّض الخشبةَ أو المعـدنَ: حزّزها.

واسم المفعول عندهم: المْفرّض.

وبنوا: تْفرض للمطاوعة.

الفُرْضَة: من العربية: الفُرضة: محطّ السفن ومرفأها.

والجمع: الفرْضات.

الفَرَضِي: يحيى بن تقي الدين الحلبي العالم بالحساب والفرائض والهندسة وله مؤلفات فيها، ولد بسرمين ونشأ وتعلم ومات في حلب سـنة ١٠٢٦ هـ.

الفُرْط: الفراطة. انظرها.

فَرُط: من السريانية: فْرط: فصل، قطع، نثر، انتثر، يقولون: فرط العنقود: يستعملونها لازمة ومتعدية.

وبنوا منها: انفرط للمطاوعة.

يقولون: فرط الرمان والدرة والعنقود و...

ويقولون: فرط الفارط، فرط الحليب، فرط ريقو، فرط البازار، فرط معلاقو، فرط حبات المسبحة.

[من مجازاتهم]: فرطت الجمعيّة.

الفُرْط: من اصطلاح القندرجية، من الفرنسية: FORTE: القوية، المتينة، أطلقت على الجلد يجعله الحذّاء بين وجه حافة الحذاء وبطانته فوق الكعب ليكون قاسياً.

الفُرّط: يقولون: سعروْ فرّط وأسعارو فرْطة، يريدون: منخفضة، رخيصة، بنوا الصفة المشبهة على وزن فُعّل من الفراطة. انظرها.

فَرّط: يقولون: أنته فرّطت، وبهالتفريط ضيّعت لنا الفايدة، من العربية: فرّط في الأمر: ضيّعه وقصّر فيه.

وبنوا للمطاوعة: تْفرَّط.

واستمدت التركية: تفريط.

ويرددون حكم المجلة: المُفَرِّط أولى بالخَسارة.

فُرْطح: يقولون: الأنف المفرطح بدلّ على العبودية، عربية: فرطح الشيءَ: صيّره عريضاً.

ويدانيها في العربية: فلطح القرص: بسطه وعرّضه.

وبنوا للمطاوعة: تفرطْح.

فُرطع: لغة لهم في فرعط. انظرها.

فَرُظاً: تعبير تركي من الفرْض (العربية): التقدير. قال في «المتن»: ويقال: أصل الفرْض قطع الشيء: الصلب، ثم استعمل في التقدير، لأن المفروض مقتطع من الشيء الذي يقدّر منه.

ويلاحظ أن الأتراك فتحوا عينه وهي ساكنة، ثم نصبوه على غرار مئات من الكلمات. انظر: فرض.

الفَرْع: عربية: ما تفرّع من أصل، الغصن.

والجمع: الفُروع، وهم سكّنوا.

وبنوا منه: انفرع للمطاوعة.

انظر: فرّع.

واستمدت التركية: فرْع وفُروع.

والفرع في السريانية: فُرعاْ، وفي الكلدانية: فَرعَا.

فَرّع: عربية: فرّع المسائل من الأصل: جعلها فروعه، استخرج الفروع من الأصل.

واستمدت التركية: تفريع.

فُرّع: يقولون: أبو حْميّد إيمت ما شفتو بتشوفو بإجرو شحّاطة ومفرّع وبگزدر بالحارة، من السريانية: فْرَع: كشف رأسه، عرّاه، وهم يستعملونها بمعنى: نضا عنه الثياب الخارجية وبقي بالداخلية فقط.

وبنوا منه: تْفرّع للمطاوعة.

انظر: التفريعة.

فُرْعط: أو فرطع: يقولون: الديب فرعط الغنم أو فرطعا، يريدون: بدّد وشتّت، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١- أن أصلها «فرعط» تحريف

«فلقط» (العربية) بمعنى: أسرع، وهـــم اســـتعملوها بمعنى: جعل غيره يسرع.

٢ - أن أصلها «فرعط»: تحريف «برعّط» السريانية بمعنى: أكثر الحركة، وهم استعملوها بمعـــنى: جعـــل غيره يكثر الحركة ويسرع.

٣ - أن أصلها «فرطع»: : نحت محرف من «فلـــط» السريانية والعبرانية بمعنى: فرّ ونجا، وهم اســـتعملوها بمعنى: جعل غيره يفر وينجـــو، ومـــن «الرعـــب» العربية.

٤ - أن أصلها «فرطع»: نحت من «فرط» بمعنى نثر وبدد —انظرها- ومن «الرعب» العربية.

وبنوا منها: تفرطع للمطاوعة.

ويقولون: البوليس فـــرعط المظـــاهرة، أو فرطع.

فرعن: يقولون: فلان فرعن فرعنـــة مـــا انشافّت، وأبوه قبلو كان مْفرعّن، وعيلتو مفرعنـــة: من العربية: الفرعنة: التكبّر والتجبر.

بنوا الفعل من فرعون.

وبنت العربية: تفرعن للمطاوعـــة، وهـــم سكّنوا.

فرعْون: من العربية: فِرعَوْن: لقب كـــل ملك من ملوك مصر القدامَى، ثم اســـتعملت مجـــازاً لكل عات متمردّ، والعربية استمدته مـــن العبريـــة، وهذه من المصرية القديمة: پيرعْوْ: بمعنى القصر الكبير، ثم أطلقت مجازاً على ربّه وصاحبه يجلس فيه للحكم.

والجمع: الفراعِنة، وهم سكّنوا.

ويلاحظ أن مفرده لا يدخله «ال» وجمعه يدخله «ال».

وفي السريانية: فْرعون.

انظر: فرعن المتقدمة.

وذكر كلمة «فرعون» هيروْدوتس المؤرخ.

ويقولون عم بحكم فينا حكم فَرعون.

[من قمكماقم]: على هامانَـــك يـــافرعون!. فـــالوا لَفرعون: مين فرعنك؟ قال لن: ما شفت حدا ردني.

حنطة فرعوْنيّة: ضرب من الحنطة تباع في خانات حلب، منها البيضا ومنها الحمرا، نسبت إلى فرعون لأن مقابر الفراعنة وجد فيها مـــن نوعهـــا محنطة.

فْرّغ: من العربية: فَرِغ من العمل: خـــلا منه، من الشيء: أتمّه، الظرفُ: خلا ممـــا يشـــغله. ومصدره: الفُروغ والفَراغ والفراغة، وهـــم قالوهـــا كلها بتسكين الفُروغ.

وبنوا منها: انفرغ للمطاوعة.

يقولون: آمين: فْرّغ الدْعا.

وفرغ في السريانية: فرَع، وفي الكلدانيـــة مثلها.

[ومن كلامهـم]: فرغ عن مغزنو وأخـــد فروغو أو فروغيتو. كلام فارغ. هالشغلة مفـــروغ منّا.

فَرّغ: عربية: فرّغ الماءَ: صبّه، الإنـــاءَ أو الوعاءَ أو الدارَ أو الدكان: أخلاه.

ومطاوعه العربي: تفرّغ، وهم سكّنوا.

يقولون: فرّغنا البضاعة من الفرگـــون — مالسيارة- وحطّيناها في العنبر، البّور عـــم بفـــرّغ وبعدا بدّو يعبّي، إيمت ما خلصت شغلي بدّي أتفرّغ لك.

فْرفَح: يقولون: فرفح الطير، بنوا على فعفل من فْرَح السريانية بمعنى: حرّك الطائرُ جناحيه وطار.

وبنوا منها: تفرفح للمطاوعة.

يقولون: الولد عم بفرفح، والغنمة لما دبحوًا فرفحٌت، قلبي فرفح لما سمعت بنجاحك.

فُرْفَد: يقولون: فرفد الزرع، يريدون: جعل كل شتلة قوية مكانها وأبعد عنها غيرها، بنوا على فعفل من أفرد الشيءَ: عزله.

والمصدر عندهم: الفرفدة.

فُرْفُر: يقولون: الصبي عم بفرفٍر والبنت عم بتشرشر، يريدون: التبوّل. بنوا على فعفع من فرّ في لهجتهم.

انظر: فرّ.

فُرْفَش: يقولون: عمّك بكري اليوم مْفرفش فرفشة ما عم بقدر يخبّيّا، يريدون أنه مسرور، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - بنوها على عفعل من «رَفَش» (العربية): تمتع في أكله وشربه، وفي الأمر: اتسع، وهم أطلقوا التمتع.

٢ً - حرّفوها من «فَرْفَع» السريانية: لذّذ، رفّه، وهم استعملوها لازمة.

فُرْفُط: يقولون: لا تفرفُط، حرام، من السريانية: فَرْفَط أو بَربَط: فتّت.

انظر: الفرفوطة.

الفَرْفور: من العربية: الفُرفور: العُصفور الصغير، ومجازاً: الشاب.

يزعمون ان اسم العصفور أصله فرفور، ولما عصى مرة على سليمان قالوا: عصى فرفور، ثم صارت عصفور.

ويجمعون الفرفور على: الفرافير.

[من أمثالهم]: الفرفور ذنبو مغفور.

الفرفورة: أو الفرّورة: بنوا الفرفورة على فعفولة، والفرّورة على فعّولة من فرّ بمعنى تبول.

انظر: فرّ وفرفر والفرّورة.

والجمع: الفرورات.

يقولون: فرفورة الصبي أو فرّورة.

ويقولون: شرشورة البنت أو الشرّورة.

الفرفوطة: من السريانية: فرفوطاْ: الفتات، النثارة، وفي الكلدانية: فرفوطا.

انظر: فرفط.

وجمعها عندهم: الفرفوطات والفرافيط.

وفي العبرية: فُروطة: القطعة، الجزء.

يقولون: مالك عندي ولا فرفوطة، أو ولا فرتوكة. انظرها.

[من كناياتهم]: الفرفوطة بتقلع عينو.

[من عاداتهم]: بعد الأكل بكبّوا الفرافيط بالزراٍعة تما حدا يدوس عليها ويعمل حرام.

الفُرْق: يقولون: الفرْق بيناتنا كتير، من العربية: الفرْق: مصدر فرقَ: فصل، وهم يستعملون الفرق في الأشياء تفترق بخصائصها عن غيرها حسب استعمال الأتراك لها.

كما يقولون: عطيني فرق الحسبة، فيستعملوها في تكملة الحساب، وبدّي منّك فرق الوزنة.

وجمعوها على: الفْروق والفْروقة والفروقات.

واستمدت التركية: فرق وفرقسز وفرقسزلق وفرقلي وفرقليجه.

يقولون: في بيناتْن فرق مالأرض للسما.

[من تمكماتهم]: هادا فرق النحو.

الفُرْق: يقولون: تمردغ بالطين من فرقو

لقدمو: عربية: الفَرْق: الطريق في شعر الرأس.

فَرَق: عربية: فَرَق: فصل.

ومضارعه: يفرُق ويفرِق، وهم قالوا: بفرْق وبفرّق.

وبنوا: انفرق للمطاوعة.

انظر: الفرق.

وفي السريانية: فْرُش: فَرَق، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: فرقت معنا شْناّبل، يريدون الكثير.

فَرّق: عربية: فرّق الشيءَ: بدّده، وزّعه، وهم يقولون: عمّيت عين المابفرّق، يريدون: يميز.

وبنت العربية: تَفرّق للمطاوعة، وهم سكّنوا.

[من عاداتهم]: كانوا بفرقوا عروح الأموات: سوس، كعك معروك، سنبوسك، رغيف ومحشيتين.

واستمدت التركية من العربية: تفرقة وتفريق.

[من كناياتهم]: فلان ما بفرّق بين الالْف والمادنة.

[من تشبيهاتهم]: متل اولاد الحارة: زمّارة بتجمعن وعصاي بتفرقن.

[من أمثالهم]: القرش بفرّق بين الأخ وأخوه. فرّق البحر سواقي بتطلّع ما بتلاقي.

[من حكمهم]: استمدوا من أمثال المولّدين: فرّق تَسُد.

الفُرْقاع: يقولون: هالمخلل حامض فرقاع، من الفرقاع (العربية): مصدر فرقع؛ عدا وصوّت أي: من ذاقه تأثر من شدة حموضته فركض وصاح، أو من فرقع لسانه: ألصقه بسقف حلقه ثم اقتلعه، وهذا المعنى مجاز التفجير.

انظر: فرقع.

فرقع: عربية: عدا عدواً شديداً، أصابعه: غمز مفاصلها حتى يسمع لها صوت، وهم استعملوها مجازاً في انفجار المواد المتفجرة وفي تفجيرها: فهي لازمة ومتعدية، ومنها: فرقع بلسانه.

ومصدرها: الفرقعة والفرقاع.

وفي الحبشية: فرقع: انفجر.

وفي السريانية: فرقع: صوت شديداً، انفجر.

واستعملها المغرب الأقصى بمعنى: انفجر شديداً.

انظر: الفرقوعة.

الفَرْقليط: أو البارقليط: اصطلاح نصراني أطلقوه على روح القدس، من السريانية عن اليونانية: المُعزّي.

الفُرْقة: من العربية: الفُرقة: الافتراق. يقولون: الفرقة مرّة، الفرقة حَرْقة.

الفُرقة: من العربية: الفِرقة: الطائفة من الناس، الجماعة المنفردة بمهمة من الناس.

والجمع: الفِرَق، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: فرقت.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: الفرقة العسكرية، الفرقة التمثيلية، الفرقة الغنائية، فرقة الألعاب الجمبازية، فرقة الكرة...

الفَرقوعة: بنوا على فعلولة من فرقع: انفجر —انظرها- وأطلقوها على لطيف ما يتفجر أو يفجره الإنسان.

وجمعوها على: الفراقيع.

الفُرْك: أطلقوها على اللوز المجفف بغشائه يجلب من تركية، والكلمة من العربية: الفرْك: مصدر فرك التالية، لأنه يفرك لينقلع قشره.

فَرَك: عربية: فرك الثوبَ: دلكه، الشيءَ عن الثوب وغيره: حكّه، اللوزَ ونحوه: قلع قشره، وفرك الشيءَ: تركه.

وبنت العربية: انفرك للمطاوعة.

يقولون: افركا، أو عطيّا فركة، يريدون: اتركها.

ويقولون: فرك دماْلوْ، يريدون: عمل عملاً طبيعياً، أصبح عادة له.

[من تشبيهاتهم]: فلان صار متل القملة المفروكة بعد هديك التخسيلة مالبهدلة.

[ومن مسابهم]: يا مَفْرَكي! يريدون: مابين خصيتيه حيث يكثر الحك.

فَرَّك: عربية: فرّكه: بالغ في فركه.

والمْفرّك عندهم من يفرّك المستحم بعد أن يعرق بكيس من الشعر يسمى كيس التفريك.

وكان الشيخ علي الاعزازي —انظرها- ينصح طلابه: إياكم ثم إياكم تخلّوا المفرّك يفرككن.

[من كناياتهم]: مسكين، هلّق عم بْفرّك إيد بإيد، أو عم بفرّك إيديه، يريدون أنه متحيّر.

فركح: يقولون: زلمة مْفركَح وفركحتو غريبة، من الحبشية: فركح وفكح: مشى مشية من في رجليه عاهة.

انظر: فكح.

وبنوا منها: تفركح للمطاوعة.

وبنوا منها: الأفركح اسم تفضيل.

ويدانيها في العربية: فَرْسَح: وثب وثباً متقارباً.

وفي المغرب الاقصى: فركح: عرج قليلاً.

عالفَرْكح كح: [من ألعاب الأولاد]: الركض وثباًعلى رجل واحدة.

انظر: فركح المتقدمة وفكح.

[من اعتقاداتهم]: إذا مشينا عالفركح كح بغلى الطحين.

فركَس: يقولون: فركس لو شغلو، يريدون: نزعه ونقضه: من السريانية: فَرْكَس: شبك، عقّد، أزلق، وضع أمام خطاه ما يعثر به.

ويدانيها في السريانية: فَرْكل، كبّل، قيّد، عاق، صدّ.

وفي لهجة المغرب الاقصى: فركش (بالشين المعجمة).

وفي الحبشية: فَرْكَس.

الفركَة: من العربية: الفركَة: اسم المرة من الفَرْك بمعنى التَرْك الموقت.

يقولون: عطيّا فركة.

انظر: فرك.

الفركوح: بنوا على فعلول من فركح — انظرها- لمن لا يمشي بشكل طبيعي، وتستعمل غالباً للتهكم.

والجمع: الفراكيح.

والمؤنث: الفركوحة.

والجمع: الفركوحات.

فَرْكيا: من قرى حلب في المعرة، من

الأرامية: فرجيا (والجيم تلفظ كافاً): المتنزّه: كما يرى الأب أرملة في: المشرق س٣٨ ص١٩٠.

فَرْگَن: يقولون: فلان مفرگَن، بنوا الفعل من مرض الفرنجي: الزهري.

الفرگون: من التركية: واغون –وتلفظ فاكون- عن الإنكليزية: WAGGON.

وضعوا لها: الشاحنة: عربة الركاب أو عربة الشحن.

[من تندراتهم]: للتهكم على أحدهم في حلب –وكان وجيهاً وبخيلاً وواسع الذمة- يغنون: «چوالين طّبوع وفرگون قْراد في دقن عمك الحاج...»

الفُرْگيطا: أو الفرگيطة: من التركية: فرْقته –كما رسمتها المعاجم التركية- : عن الإيطالية: FREGATA، وفي الفرنسية: FRÈGATE.

وضعوا لها: البارجة الحربية أو المدرّعة. انظرهما.

وجمعوها على: الفرگيطات.

فُرْم: يقولون: فرم اللحمة بالسيخ طالع نازل، ليش في بالدنيا كلاّ فرّام لحم متل القصّاب الحلبي؟ إن كنت عملت سياحات بتعرف، من السريانية: فْرُم: هَبَر اللحم وقطعه.

ويدانيها في العربية: فرى. انظرها.

جاء في «المتن» عن «البيان» جـ٢ ص٤٧٤: وأصل الباب القطع. وأفرى الشيء وفرّاه: قطعه.

كما يدانيها فيها: هَرَم اللحمَ وهرّمه: قطعه قطعاً صغاراً.

وبنوا من فرم: انفرم للمطاوعة.

[من دعائهم على فلان]: يرو فرم.

[من نداء باعتهم]: وينادي بياع البندورة: تروحي فرم يابَنَدورة!

والفرّام: من صنعته فرم اللحم.

انظر: الفرمة.

فَرُّم: مبالغة لهم في فَرَم.

[من تهديدهم]: البيك لا تْخالفو كو بْفَرمَك تفريم.

الفرماسُون: انظر: الفرمصون.

الفُرْمان: من التركية عن الفارسية: الإرادة السلطانية، المرسوم السلطاني.

واستعملت في العهد الأيوبي.

ووردت في كثير من الوثائق القديمة.

وذكرها الشيخ وفا الرفاعي في منظومته: ص١٨.

وجمعوها على: الفرمانات.

واستمدتها السريانية من التركية فقالت: فرمان، وكذا الكلدانية.

وفي الحكم العثماني كنا نختم العرضحال بهذه الجملة: «أو حالده أمر وفرمان حضرة من له الأمر ندر» أي: وفي تلك الحالة: (حالة إلقاء نظركم على ما ذكرته في عرضحالي هذا) يكون الأمر والإرادة لحضرة من له الأمر.

وكانت جريدة «جراب الكردي» تنشر في كل عدد شكوى إلى مؤسسة حكومية تصيغها في لغة مشكّلة من التركية والعربية وتنهيها بقولها: أو لبابده أمر وفرمان طرمان دبس رمان حضرة من له الأمر ندر.

[من تهكماتهم]: فرمان كلاب من بقرا من بسمَع؟

[من نوادرهم]: واحد قام دعوى على واحد وادّعى أنّو سبّو وعندو شهود، سأل القاضي المدعى عليه: صعي سبّيتو؟

نعم سيدي !

- ليش سبّيتو؟
- ياسيدي معي فرمان مالسلطان أسب اللي بَريدو
- وين هالفرمان؟

مدّ إيدو وطالع من عبّو ورقة كبيرة مدروجة وفي نصّا من برّا ريبانة حمرا وريبانة بيضا، مرسوم عالريبانتين الطرّة السلطانية والنجمة والقمر، باسا وحطّا عراسو وقدّما للقاضي.

والقاضي فتحا وحط نضّارتو وقرا بعينيه فيا «صار في بيتَك عكّة سمنة حديدية من قِبَلنا ومعا علبة دبس عنتابي ومعا چوال زبيب مرعشلي بتحكم لي إلا أروح واستردّن الآن الآن.»

بعد ما قراها السلطان عالسكّاته باسا وحطّا عراسو واندار للمدعي وقال: الحقيقة معو فرمان شاهاني بشق تم اللي بتعدَّى عليه و (بحيك) أمي وأمك.

الفُرمانْليّة: أو الفرمَلِيّة: أطلقوها على الفروة القصيرة وقيل: الطويلة، من التركية: فرمانلي كپّود: الكبّود الذي كان يخلعه السلطان على من يريد إكرامه يكون مقصباً أو مزيناً بالخرج والچبر.

والجمع: الفرمانليّات.

الفَرْمَشيّة: يستعملها نصارى العزيزية فقط، من الإيطالية: FARMACIA: الصيدلية عن اليوناني: FARMAKON: الدواء.

ويسمون الصيدلي: الفرْمشاني.

الفُرمَصونْ: أو الفرماسون أو الفْرانماسون ويختصرونها إلى «ماسون»: جمعية عالمية سرّية تعاونية، شعارها الزاوية والبيكار.

والنسبة إليها الفرمصوني والفرماسوني و...

والمصدر الصناعي: الفرمصونّية والفرماسونيّة و...

وأصل لفظها من الإيطالية: FRAMMASSONE: بمعنى البنّائين الأحرار.

ووُضع لها: العلماني والعلمانيين والعلمانية.

قيل أسسها اليهود في القرن الثامن.

ثم جددت بأسماء جديدة.

الفرمَلْة: من الفرنسية: FREIN: جهاز يوقف أدوات السير.

ذكرها في المعجم الوسيط.

انظر: الفرين.

وُضع لها: الكابحة والمِكبَح والمِكبحة والمعوِّقة والشكيمة.

ووضع لها مجمع مصر: الكمّاحة.

وظلت كلمة الفرين سائدة.

وجمع الفرملة عندهم: الفرملات.

الفَرْمَليّة: لغة في الفرمانلية. انظرها.

فَرْميلَك: [من أحيائهم]: ويعرف أيضاً بشاكر آغا. انظرها.

قال في «النهر» : ج٢ ص٣٣٠: (سميت باسم) فرن يعرف بفرن ميريك.

الفُرْن: قال في «المتن» : «الفُرْن: المخبز، وهو غير التنّور، شامي».

والجمع: الأفران، وهم قالوا: الافران.

وصاحبه: الفرّان. وجمعه: الفرّانين والفرّانة.

وفي تطوان يسمون الفرن: الفرّان، أما الفرّان فيسمونه: معلّم دْ الفرّان.

والنسبة إليه: الفرْني.

وهناك أفران متنقلة.

واسم الصنعة عندهم: الفرانّة.

ويرى گُوْيدي أن الفرن دخل العربية من اليونانية عن اللاتينية: FORNAX أو FURNUS.

ويرى الأب رفائيل نخلة أنها من الإيطالية: FORNO.

وعليه: لا صحة لقول بعض المعاصرين: الفرن عربية والتنّور أعجمية، إذ كلاهما أعجمي.

وفي التركية: فُرون، وصاحبه: فُرونجي. وفي مطلع هذا القرن كان معظم فرّانة حلب صواصنة.

وكان يوقد من أعواد السوس مع الحطب، ثم بدل بالمازوت ثم بالكهرباء.

وفي جزيرة مالطة يسمى الفرْن أيضاً.

واسمه في السريانية عن اليونانية: فورنْا، وفي الكلدانية: فورنَا.

والفرن يقوم بشيّ الخبز والكعك السخّانة والكعك المبسوس بالسمن وبالزيت وبمرق الجبن وكعك العيد والمعروك والكعك بسمسم و...

كما يخبز اللحم بالعجين بنوعيه الحلبي والعنتابي، وتشوى فيه اللحمة المفرومة.

واشتهر فرن العقبة برقة اللحم بالعجين: يقولون: برقّ ورقة السيكارة أو برقّيتا.

كما يطبخ فيه اللحمة بالفرن والكبّة بالصينية ونحوهما.

أما ما يسمونه بالبيّوت فهو أطيب ما يقدمه الفرن. وبعض الأسرات تعمل قدر البيّوت ذا قفل يقفلونه ويودعونه الطعام أول الليل ويأخذونه صباحاً وقد نضج على مهل.

إحصاء: عدد أفران حلب سنة ١٩٦٠ هو ٤٧٠ فرناً.

وللفرّانة نقابة تجتمع لدى الاقتضا في قهوة البليط، واجتمعت كثيراً بها وبجميع النقابات.

[من أمثالهم]: الاولاد بدّن جرن وفرن وخرابية، يريدون بحاجة إلى مسقى ومطعم وكنيف.

قالوا لجحا: اقصوْد باب الله، راح وبرك عباب الفرن.

الفُرْن: واستمدوا من الغربة تسمية ما يلي بالفرن:

موقد الفاخورة.

موقد معمل البلّور.

موقد معمل الإسمنت.

موقد معمل إذابة المعادن.

الفْرنج: والثاقفون يقولون أيضاً: الإفْرَنج والفَرَنج والفِرنج والإفرنجة والفرَنجة: سكان أوربا – ماعدا الأروام والأتراك.

والكلمة من الألمانية: FRANK بمعنى الحُرّ، سموا به أحد شعوب الجرمان الذي استولى على غاليه سنة٤٨٦م ثم سميت فرنسا به.

وفي «شفاء الغليل» : معرب فرنك، سموا بذلك لأن قاعدة ملكهم فرنجة، ومعربها فرانسه.

وملكها يقال له: الفرنسيس، وقد عرّبوه أيضاً (كذا في «تاريخ ابن أبي حجلة»).

والنسبة إليه عندهم: الفْرَنْجِي، وعند ثاقفيهم الإفرنجي و...

انظر التذكرة التيمورية ص٤٥.

وانظر مجلة الضاد: س١٦ ص٤٨ و٨٦ و١٧٦ و٢٤٩ و٢٨٩ وس١٧ ص١٧ و٨٨ و٢٤٩ و٤٤٥ وس١٨ ص٢٥ و١٥٩ و٢٣٣ و٣٢٥ و٣٦٦ و٤٣٠و ٥٠٥ وس ص٢٧٢ و٣٦٣ و٤٢٥ و٥٠٩ وس٢٠ ص٤٠ و١١٩ و٢٠٧ و٣٧٦ وس٢١ ص٣٣ و٢٦٩ و٣٥٥ و٤٢١ وس٢٢ ص٢١ و١٩١ و٣٥٦ و٤٥١ وس٢٣ ص٢٠٥.

وجاء في كتاب "الإفرنج في حلب في القرن الثامن عشر" ص٢٧: الإفرنج المقيمون في حلب

هم خليط من إنكليز وفرنساويين وبنادقة وهولنديين وتوسكانيين، واللغة الشائعة بينهم جميعاً هي الإيطالية.

انظر كتاب "الافرنج في حلب..." ص٢٧ أي: سكان TOSCANY في إيطالية.

[من تهكماتهم]: مو كل من لبس قميص فرنجي قال أنا أفندي.

فَرْنَج: يقولون: سياحة واحدة عُمْلا جارنا لأوربا فَرْنَجتوْ، بنوا الفعل من الفرنج المتقدمة، يريدون: جعلته فرنجياً، ومنه المُفَرنَج والفرنجة والأفرنَج.

وبنوا منها: تْفرنج للمطاوعة.

الفرنجي: والإفرنجي –انظر: الإفرنج المتقدمة- : أطلقوها على كل ما ينسب إلى الغرب، منها:

١ً - البندورة. انظرها.

٢ً - الباذنجان الفرنجي، وهو الأسود منه.

٣ً - مرض الزهري. انظر: الزهري والسيفليس والفرنكي.

٤ً - لعبة الفرنجيّة في الطاولة.

[من أغانيهم]:

كشفت عن صدرها، وقالت تعا تفرّج

مخزن جديد انفتح وبضاعة فرنجيّة

فْرانْسا: والثاقفون يقولون أيضاً فْرَنْسا وفَرَنْسا وبالهاء في جميع ما تقدم عوضاً عن الألف، من FRANCE: دولة جمهورية الآن تقع في غربي أوربا انتدبت على سورية ولبنان في أواخر الحرب العالمية الأولى وانسحبت منها في أواخر الحرب العالمية الثانية.

وكانت تسمى: FRANKEN-RIC باسم شعب الفرنك الجرماني الذي استوطنها في القرن الخامس الميلادي.

ويقولون في النسبة إليها: فْرنسي وفرنساوي وفَرَنسي وفَرَنساوي.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٦ ص٥٤٥.

والحنطة الفرنساوية تباع في خانات الحبوب في حلب، وحبتها قريبة إلى الاستدارة.

وليرتها الذهبية أصغر من الإنكليزية ومن العثمانية.

فَرْنَس: يقولون: مرتو الفرنساويّة فرنستو، يريدون: جعلته فرنسياً، بنوا الفعل من فرنسا على فرنس.

وقالوا: المْفرنَس والفرنسة والأفَرْنس.

وبنوا منها: تفرنس للمطاوعة.

الفرْنْساوِي: أطلقوها على ضرب من طيور الكشّة.

فْرَنْسيس: من أسماء ذكور النصارى، سموا باسم فْرَنسيس الأسِّيزِي ١١٨٢-١٢٢٦: مؤسس الرهبانية التي سميت باسمه: الفرنسيسكان.

واسمه في السريانية: فْرَنسيس.

وفي الفرنسية: FRANCOIS.

وفي الإنكليزية: FRANCIS.

الفرْنك: من الإيطالية: FRANCO: وحدة النقد الفرنسي، وكذا السويسري والبلجيكي.

وعهده عهد الثورة الفرنسية.

وتسميته بالفرنك جاء من لفظة ملك «الفرنك» التي كانت تطبع على العملة الذهبية في منتصف القرن ١٤ م.

ونقدنا لا يزال يحمل اسم الفرنك الذي يعادل الخمسة قروش.

عَلَى فْرنْگا: يقولون: شوفي شوفي هالصبيّة قاْصّا شعرا على فْرنگا ولاْبْسة على فرنگا، من الإيطالية: ALLA FRANCA: بمعنى الزيّ الإفرنجي.

الفرْنگِي: من التركية: فْرنكي: داء

الزُهْري أو السيفيليس، سموه بالفرنگي لأنــه –وإن كان هذا الداء معروفاً عندهم قديماً- لكن الإصابات الحديثة به جاءت من أوربا عن طريق العدوى.

الفَرْو: عربية عن الفارسية: پَرْوَه: الجبــة تبطن بجلد بعض الحيوانات كــالخروف والأرنــب والسمّور.

والواحدة: الفروَة، وهم أمالو.

والجمع: الفروات، وهــم قــالوا أيضــاً: الفراوي والفرا.

وصانعها وبائعها: الفرواتي والفرّاء، وهــم قالوهما بقصر الجمع الثاني.

والفــروة في الســريانية: فروتــاْ، وفي الكلدانية: فروتا.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وكانت حلب تكثر من لبس الفرو شتاء، والآن لا.

وسوق الفرا يقع قبل سوق القطن.

انظر: سوق الفرواتية.

والفرّايين حارة في حلب. **انظرها.**

والفرواتية في حلب يحسنون لغة القجــم. **انظرها.**

ومن فروات حلب: الفروة الحورانية، وهي الكبيرة الطويلة، والفروة القبطية، وهــي القصــيرة كالملتان وأكمامها فوق المرفق.

وفي السريانية: فْروتــاْ، وفي الكلدانيــة: فْروتَا.

جــاء في كتــاب MODERN TRAVELLER المطبوع في أواخر القرن ١٧ م: «كان للحلبــيين – لاسيما النساء- ولع بالفرو، قد يلبس أحدهم ثلاث فراء».

أقول: وأعهد أنا الشيخ محمد الزرقا يلبس ثلاث فروات.

وفي «منشور جرمانوس حــوّا»: مطــران حلب سنة ١٨٠٧: «ولا يبينوا ذيال الفروات مــن تحت الغطاء». **انظر المنشور في «غرة».**

وفي المقتطــف: س١٤ ص٧١٨ : «قيــل: إن (الإنسان)... يقتل كل سنة ســبعين مليونــاً مــن الحيوانات لأجل الفراء، يصنعها مــن الســناجيب ونحوها من الحيوانات الصغيرة، ونحو خمســة عشــر مليوناً منها من الأرانب».

انظر مجلة السمير لايليا أبو ماضي: س٣ ج٢٤ ص٢٤: تجارة الفرو.

[من حكماتهم]: لاالفروة بتدفيّا ولا مرت الأخ بتلفيّا، قرقع الفرو: سَلّم الكلب عالجرو. صــار فينا متل قصّاصين الكلاب المنكسبوْ من حق فــروْن منحطّوْ حق أكلْن.

[من كناياتهم]: فلان متل فروة أبو نَــوّاس (يريدون: معروف كفروة أبي نُواس).

[من أمثالهم]: الدروة أحسن مالفروة. اللي ببيعني بسوق الفرا ببيعوْ بسوق الجوخ.

[من ألغازهم]: ميّت بْلَيّت عضاموْ بــترل عالسوق وبلولح باكمامو: (الفروة).

الفْروتّوْ: من الإيطالية: FRUTTO: الفاكهة، وهم استعملوها في ما يؤكل أخيراً من فاكهة أو ثمر أو حلوى.

يقولون: فلان فروتّو، يريدون: لذيذ أكله، يريدون: سلبه.

الفَرّوج: عربية: فرخ الدجاجة خاصة.

والجمع: الفَراريج، وهم يقولون: الفْرَاريج.

والواحدة: الفرّوجَة، وهم أمالوا.

والجمع: الفرّوجات.

وفي السريانية: فْروجـــاْ، وفي الكلدانيـــة: فَروجَا (تلفظ الجيم فيهما گافاً).

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

الفَرّورَة: لغة لهم في الفرفورة. انظرها.

الفْروسيّة: من العربية: الفُروسيّة: مصدر: فَرُس: كان حاذقاً في أمور الخيل، وهم يستعملونها في معنى البطل الذي يُحسِن الحرب والقتال.

الفْروغ: أطلقوها على المبلغ الذي يـــدفع لتخلية العقار. ومصر تسمي الفْروغ: خلو الرِجـــل (أو الإجر).

الفْروغيّة: المصدر الصناعي من «الفْروغ» المتقدمة. والجمع: الفْروغيّات.

الفْريت: من الفرنسية: FRITES: البتاتـــة تقطع قطعاً رقيقة وتقلى بالزبدة وتؤكل كالنقل مـــع البيرة.

الفَريد: عربية: الواحد، المنفرد، الـــذي لا نظير له.

والمؤنث: الفريدة.

والفريدة: الجوهرة النفيسة علـــى تقـــدير حذف الموصوف أي: الجوهرة التي انفردت بنفاستها فلا يجاريها فيها شيء من الجواهر.

والجمع: الفرائد وتسهّل، وهـــم ســـهّلوا. وسموا ذكورهم: فريد، كما سموا إنـــاثهم: فريـــدة، ومثلهم الأتراك والفرس.

الفْرير: من الفرنسية: FRÈRE: الأخ، وسموا بها طائفة من الرهبان.

وجمعوها على: الفريرات.

وسموا الراهبة: سور: SOEYR: الأخت.

الفْريز: من الفرنسية: FRAISE: ضرب من الثمار، ويسمونه: التوت الإفرنجي، يشبه التوت لكنه أرضي لا شجري، ويسمونه أيضاً: چيلّك. انظرهـــا.

انظر مجلة الكلمة: س٣٦ ص٣٢٧.

الفْريزة: من الفرنســـية: FRAISOIR: أداة يثقب بها الخشب والمعدن.

وجمعوها على: الفريزات.

الفَريسة: من العربية: الفَريسَة: ما يفترسه الحيوان المفترس.

والجمع: الفريسات.

[من مجازاتهم]: راح فلان فريسة جهلو، أو عنادو أو بخلو أو...

الفَريق: عربية: الطائفة من الناس، الجماعة.

والفريق أكثر من الفرقة.

وهم يجمعونها على: الفِرَق.

الفَريق: اصطلاح عسكري عند العثمانيين: رتبة بدرجة قائد فوق رتبة اللواء ودون رتبة المشير.

الفْريكة: من العربية: الفَريـــك: الحـــبّ المفروك، وهم يستعملونها في حب الحنطة فقط يحصد ولما ينضج كاملاً، ثم تعرض رزماته للنار فتلفحها، ثم تفرك بالغربال لينفصل التبن عنها، ثم تنسّف لـــيطير القش والتبن، ثم تجرش ويجرشها الســـمان ويبيعهـــا خضراء سوداء، وتطبخ كالبرغل ولها طعم خـــاص لذيذ وإن كان هضمها عسيراً. ولدى طبخهـــا مـــع البرغل تطبخ هي أولاً ثم يطبّ البرغل فوقها ليطـــبخ معها.

والفريكة غنية بالڤيتامين.

ويعمل من الفريكة الناعمة الكبّة المشوية وطيها الشحم.

والفريكة أغلى من البرغل بثلاثة أضعاف.

ومصر تسميها: الفريك.

وفي السريانية: فْريكا وفريكتا، وفي الكلدانية: فْريكَا وفريكتَا.

والبدو يصبونها في المنسف ساف رز وساف فريكة، أو ثلاث سافات: برغل ورز وفريكة وفوقه اللحم بعظمه وتحته السمن، ويأكلون من المجموعة قبصات يكتلونها بأيديهم.

ويعزون اختراع أكلها إلى إبراهيم باشا المصري، إذ مسّت الحاجة إلى إطعام جنده، وموسم القمح لما ينته، فأمر بإحراق السنابل وفركها وطبخها.

ومن معارضات الزيني:

وإلى الفريكةِ فرّ قلبي طائراً

لا سيما إن سامها اللّياتُ

ولما مات الزيني رثاه الوفائي فقال:

...وعلى الأخصّ إذا ابتلي بفريكةٍ

لايستطيع بأن يقوم ويقعدا

الفرين: من الفرنسية: FREIN، أو من الإيطالية: FRENO: جهاز توقف به المراكب.

وجمعوها على: الفْرينات.

انظر الفرملة.

وضع لها المجمع الملكي: الكمّاحة.

ووضع لها المجمع العلمي العربي: المِكبَح.

فَزّ: يقولون: لما أجا المأمور ضرب لو تمني وفز على حيلو وزرزر چاكيتو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - قال الشيخ أحمد رضا: أحسب أن أصله من فزّ الظبيُ: إذا فزع، لأنه إذا فزع قفز.

٢ً - وقال الشيخ أحمد رضا في مذهب ثان له: أو من الفَزّة، وهي: الوثبة بانزعاج.

٣ً - قال الدكتور أحمد العيسى: من فاز: نجا.

٤ً - وسمعت من يقول: المقطع الاخير من قفز.

وفي السريانية: فز: وثب. ومثلها في الكلدانية.

ومضارعها: بفزّ.

واسم فاعلها: الفاْزز، والمؤنث: الفاْزّة.

والجمع: الفازّين والفازّات.

وبنوا منها: انفز للمطاوعة.

[من كلامهم]: فز على حيلو، فزّ من فرشتو، كنّي ما عجبو المجلس فزّ وراح.

واستمدوا من الأتراك عادة القيام للوفود المحترمة. ولعل الجراكسة أكثر من يحافظ على هذه العادة.

[من شدياتهم]: بَمشي هَزّ وباكل رزّ ودمعي بفزّ عالغالي.

فَزَر: عربية: فزره: شقه، فسخه، كسره، الشيءَ من الشيء: فصله، بالعصا: ضربه بها على ظهره.

وبنوا منها: انفرز للمطاوعة.

[من زجرهم]: المفزور أجا، المفزور كسر الچنق...

[من دعائهم على فلان]: وفزرة، وفزر الدم، وفزر الوبا.

فَزّر: عربية: فزّر الشيءَ: مبالغة في فزره: فتّته.

وفي اليونانية: فزّر بمعنى: فتّت.

فَزّز: يقولون: مابدّو يقوم فزّزو بالزور، بنوها من فزّ على فعّل للتعدية.
انظر: فز.

فْزِع: من العربية: فزِع فزَعاً: خاف، إليه: استغاثه ولجأ إليه، الرجلَ: أغاثه ونصره، وهم يقولون: فتح دكان وفزع لو عديلو بمبلغ، بمعنى: أسعفه.
انظر: الفزعة.

وبنوا منها: انفزع للمطاوعة.

وبنوا الصفة منه على: الفزعان والمؤنث: الفزعانة. انظرها.

يقولون: فزع لبنت أخوه بحلق على عرسا، فزعو لو كل أهل حارتو.

فَزّع: عربية: فزّعه: خوّفه، وهم يريدون: أثارهم لنصرته.

وبنوا منها: تفزّع للمطاوعة.

الفزعان: انظر: فْزِع.

الفَزعة: أطلقوها على معنى النصرة والإغاثة: طلع لو فزعة.

[من حكمهم]: المالو فزعة برو دَعْس.

الفَزگان: يقولون: أش عبالو فزگان ومالوهم، يريدون: بطران.

لم نجد لها اصلاً، ولعلهم بنوها صفة مشبهة على فعلان من فَسَجت الناقة: ضربها الفحلُ قبل وقت الضرب.

والمؤنث: الفزگانة.

الفَساد: عربية: مصدر فَسَد وفَسُد.
انظر: فسد وانفسد والفاسودي.

واستمدت التركية: فَساد وفَسادجي.

ويقولون: فلان كاتم على فَساد. وكَمَد على فساد، والجرح ختم على فساد*.

[من أمثالهم]: أربعة خلقوا للفساد: الفار والجراد والعرب (أي البدو) والاكراد.

الفُستان: انظر: الفسطان.

الفستق: شجر وثمره من فصيلة البطميّات.

وارتفاع شجرته من ٥ امتار حتى ٦.

وشجرته معمرة تعيش القرنين أو الثلاثة.

وتبلغ شبابها في الثلاثين.

وسموا الشجرة الكبيرة منه «الصيوان» لأنها تظل عدداً من الناس شأن الصيوان.

وسموا الصغيرة منها «الجحش» لأن الإنسان يركب ظلها القميء.

ويحتوي الفستق على الفوسفور والحديد والكالسيوم والنحاس، كما أنه غني بالفيتامين B واحد و B اثنان.

وتفننت أنا يوماً فآليت أن أفطر قلب جاف الفستق وحده لاشريك له، فكان يومي عصيباً على معدتي.

وللفستق زيت يستعمل في الأقرباذين، وحلب تستعمله دواء للسعال.

ويتخذ من صمغه المستكا، ويعد مستكاه أطيب من العلك.
انظر: إحياء التذكرة.

ويتخذون من مدقوقه بوظة الفستق، وقد يغش المدقوق بمدقوق فستق العبيد مصبوغاً بالصباغ الأخضر.

كما يتخذون من مدقوقه تتويجة خضراء على بوظة الحليب والقشطة: عمامة خضراء على وجه شاب أبيض.

* - هذا من العربية، ففي (اللسان: بغا): بريء جرحه على بغي، إذا بريء وفيه شيء من نغل، وفي حديث أبي سلمة: أقام شهراً يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به، أي على فساد.

كما يتخذون من مدقوقه تتويجة خضـــراء على وسط دائرةسوار الست: زمردة في خاتم.

كما يحشون بمدقوقه صرة المعمول: كاصّة تخزن الزمرد: أغلى وأندر الأحجار الكريمة كلها.

ولكم سمعت أنا ما يدور بـــين المعمـــول الأسمر والغريبة البيضاء ذات الفستقة الواحدة أو ذات نصف الفلقة في ملتقى كعكتها المبسطة من نقـــائض أشبه مادار بين السمرا والبيضا.

انظرها في البيضا.

هذا في مدقوقه، أما في سليمه أعني: سليم اللب منه فأهم استعمالاته:

١ ً- يحشون به الكرابيج الفرني هذا الاختـــراع الحلبي، كما يتوجون به المامونية هذه التي لم تستطع مدينة مزاحمة حلب فيها.

٢ ً- يدخلونه زعيماً بـــين القلوبـــات المقليـــة بالسمن في محشي الخروف والرز بلحمـــة والكبّـــة بالصينية والكنافة المفروكة.

٣ ً- أما الكنافة المفروكة فالحشد من الفســـتق فيها رهيب.

ولدمشق الفضل بأن جعلت حبل الكنافة غليظاً، ثم قطعتها بخط مائل لتمثل.

٤ ً- كما لها الفضل في عمـــل المزغولـــة* منه: الكنافة المبرومة تحشى بالقشدة ومقشّر الفستق.

وتسميتهم إياها بالمزغولة آية مـــن الأســـلوب الحكيم، فهي على حد قوله: ﴿وبشِّـــرهم بعـــذابٍ أليم﴾.

٥ ً- ومثله أنه نجوم سماء كشك الفقرا.

ومن معارضات الزيني: والكشك للفقراء جلّت مراتبه.

٦ ً- يدخلونه في دقاميق المرتديلا: دائرة كـــوّة يطلّ منها الرفاه.

٧ ً- ومثلها الراحة بالفستق: مصطكاء الدلال: دلال الحلق.

٨ ً- يدثرونه بالسكّر في الملبّس: شاشية بيضاء تحتها خضراء: شعار بعض أرباب الطرق، علـــى أن الملبّس يكون غالباً باللوز.

٩ ً- يدثرونه طي الجق ملبن، علـــى أن الجـــق ملبن غالباً يحشى بالجوز.

ومثله غزل البنات: شكة دبوس ترسه من الزمرد وسط شعر أبيض حلو.

١٠ ً- ثم هل ننسى عرموش الفستق: أرمغـــان أرباب الذوق.

١١ ً- يملّحونه ثم يجففونه على النار أو بعرضه على الشمس قليّة هو سيد زملائه لاسيما الشمســـي يختار له أطيبه.

ولا ننسى قول النسوة: كل طقة فستقة من آلة الخزانة طقة ندم مالبنت اللي عينا في العريس.

«جاء في وثائق تاريخية عن حلب» جـــ٢ ص٣٩ ســـنة ١٨٣٨: «قـــدم إلى حلـــب أوزيـــب دي لاسال.... الإفرنسي: أستاذ اللغات الشرقية الحيـــة وعضو الجمعية الأسيوية... واختبر بهجـــة بســـاتين حلب: إذ قضى فيها يوماً مع نخبـــة مـــن الأعيـــان يفصفصون البزر ويلتقطـــون القضـــامة ويفقشـــون الفستق».

هذا ماذكرنا بعضه عن الفستق المدقوق ثم الفستق السليم، أما الفستق السليم بقشرته الصـــلدة فيلفت نظري أنهم يتخذون منه تمثال الجمل، وأمـــا السليم الأخضر المدثر بغلافه الأبيض الأحمر فيبـــاع أيام جني الفستق، وأيام جنيه تمر بكرومه ليلاً فتسمع طقطقات انبلاجات غلافه الصلد، حقاً هي السحر.

ويسود عند الحلبيين الاعتقاد أن نور القمر له يد في انبلاجاته، وأنهم يقولون لبياع الفستق:

* - كما يسمونها: المغشوشة.

العادة فستقك ماهو ضاحك، ضحكو بينباع بالغالي.

أما [نداء باعة هذا الأخضر] فهو بسيط: حلبي يافستق! عاشوري يافستق! العجوة شاقّة يافستق!.

لو كنت أن بياع فستق لما ارتضيت هذا النداء الجاف، ولكنت أستوحي من اعتقاد الحلبيين أن نور القمر له يد في انبلاجاته أو قل: في قهقهاته، وأنادي: القمر ضحّكك يا فستق! سْمعتو بعيني كركرك، ولكنت أستوحي من أنه لا يثمر إلا وهو عذي وأنادي: هادا اللي فقرو سرّ غناه، أو أنادي: يالبلوب الحرمان ياما أودعك الزمان!.

ثم لو كنت ذا صوت غنائي لكنت ألتّ كربوجة ندائي هذا في ناطف الغناء، لكني لست مما ذكرت، إنما مررت يوماً في جبل الأكراد على كردية تقلي بالصاج فستقها وعيونها شاردة فأوحى إليّ شرودها أنها تنتظر الليل لتطقمش فستقها مع زوجها: حبيبها.

والفنّ يحتم علي أن أنظمها بالعامية لتكون على أمم من لغتها، ثم ذيلت صدر أبياتها بكلمة BAVO الكردية تعني: «يا بابا» ثم ذيلت الدوبيت بالميم الساكنة: اسم فعل في لهجة حلب بمعنى: كم لذيذ أو ما أطيبه! فقلت:

نقلي قليتو، بافو!	بناري كويتو، بافو!
من شان سمرنا، بافو!	قليتو قليتو قليتم
البدر مع حبّي نقّش	وفستق الكرمِ طقّش
لعيون وصالك، بافو!	قليتو قليتو قليتم
لما بعضّو بيبسم	وبسمة في بسمة يرسم

ولك كرمال شفايفَك،بافو! قليتو قليتو قليتم

وراعى الحلبيون القدامى الحكمة في جعل كرومه وسائر الكروم في شرق المدينة، كما راعوا أن تكون البساتين غربي المدينة: ذلك أن البساتين بحاجة إلى مياه قويق، أما الكروم فلا.

على أن مخطط حلب الراهن منع تحويل هذه الكروم إلى أحياء للسكنى، لكن هذا المنع كان حبراً على ورق وطغت على كثير منها يد البناء.

أما أنواع فستق حلب فهو كما يلي:

١ً - العاشوري: سمي باسم وظيفة مالك كرمه التي كانت تحصيل عشر الدولة.

وبيت العاشوري في حلب.

والفستق العاشوري هذا أشهر ضروب الفستق، ولشهرته يسمى كل ضروب الفستق به.

٢ً - المراوحي: سمي باسم صنعة مالك كرمه التي كانت صنع المراوح من القش أو بيعها.

٣ً - الباتوري: سمي بصفته أعني البتر والجني قبل غيره.

انظر: البترا: صفة للقثاء.

٤ً - العْلّيمي: سمي باسم مالك كرمه الذي كان من قبيلة العْليم.

٥ً - اللازوردي: سمي بلون قشرته الخارجية.

أما طيها فالنواة فيها صفراء خضراء، ومنه قالوا: اللون الفستقي.

والفرنسية تسمي اللون الفستقي هذا: COULEUR DE PIS TACHE.

٦ً - العجمي، نسبة إلى بلاد فارس، رأيت الفستق في خاناتها صبباً كصبب الحنطة، والاتجار بتصديره عظيم.

٧ً - ناب الجمل: سمي على التشبيه: تشبيه الحبة منه باستطالتها بناب الجمل.

٨ً - لسان العصفور: سمي على التشبيه: نواة حمراء القشرة صغيرة الحجم طي شق الغلاف القاسي.

هذه أشهر أسماء أنواعه.

أما موطنه الأصلي فمختلف فيه: بين آسية

الوسطى وآسيا الصغرى وسورية، ولا يعنَى بسورية إلا حلب وحدها وتوابعها في كيليكية.

كما لا يعرف العالم أول من زاول زراعته، بيد أن الآشوريين عرفوه.

واليوم سادت زراعته في حلب وتوابعها وفي كيليكية وإيران وصقلية وقبرص وتونس والجزائر والمغرب، ونقل إلى إسبانية واليونان، ونقل إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٥٣.

على أن الفستق الحلبي يفوقها طراً بطعمه اللذيذ.

وعرف الحلبيون هذا وسموه بـ «حب الفهم».

جاء في « الموسوعة في علوم الطبيعة» : وأشهرها الفستق الحلبي.

وجربت زراعته على العاصي في دركوش فكانت حباته خالية من اللباب.

وجاء في كتاب MODERN TRAVELLER: يقول المؤرخ الروماني PINE: «في حكم الأمبراطور TIBERIUS صُدِّر الفستق الحلبي اللذيذ إلى إيطالية».

وأذكر أنني قرأت في الصحف منذ أربعين سنة أن حكومة الشاه أرسلت بعثة تدرس السر في طعم الفستق الحلبي، وعلمت أن مرده الوسط الطبيعي.

واختلف العلماء في أصل الكلمة على مذهبين:

المذهب الأول: أن أصلها يونانية: PISTAKION، وفي اليونانية الحديثة PISTIKI.

ومن اليونانية القديمة استمدت اللغات التالية:

١ً - اللغة العلمية في الغرب، فسمته PISITACIA VERA.

٢ً - الإيطالية، فقالت: PISTACCHIO.

٣ً - الفرنسية، فقالت: PISTACHE.

٤ً - الإنكليزية، فقالت: PISTACHIO.

٥ً - الألمانية، فقالت: PISTZIE.

٦ً - المجرية، فقالت: PISTACIA.

٧ً - الروسية، فقالت: FISTACHKA.

وبالمناسبة سألت عنها في لسان القبرَضاي من الجراكسة فأجابوني: يسمون الجوز «دَه» وما سواه من نحو الفستق والبندق واللوز والصنوبر يسمونه «دَه سك» و«سك» أداة تصغير، أي الجوز الصغير.

المذهب الثاني: أن أصلها فارسي، ولفظها بالفارسي PISTAK، وفي الإيرانية: PISTA وفي الفارسية بمعنى فم المعشوق.

وتقول الفارسية: بِسته خَندان، تريد: الفم المفتوح.

ولا تظن أن المذهب الثاني ضعيف، ففارس موطن الفستق وتشبيههم فم الحبيبة بالفستقة انتقل إلى الأدب العربي، وإني لأكاد أن أقول: اليونانية استمدتها من الفارسية وأمدت غيرها بها.

ولفظ الفستق لدى اليونانية ولدى الفارسية: فس أوپس+تك أو ته أو تق.

وهنا ساورني أن ساءلتني: لَمَ لم يقولوا: تق فس أعني: حكاية صوت طرقه ثم حكاية صوت انشقاقه؟ وطرقه أسبق من انشقاقه، أليس كان من الفن أن يقولوا: تق فس؟

وأجبتني: مسألة تشبه ما دار بين النحاة من تقديم الفاعل على الفعل أو تقديم الفعل على الفاعل، أو قل: تقديم المحدِث على الحدث أو بالعكس.

وعلى هذا يختلف مذهب العلماء في أصل كلمة الفستق: أهي يونانية أم فارسية في اللغات التالية:

١ً - التركية، اسمه فيها: فُستُق.

٢ً - الأرمنية، اسمه فيها: BISDAG.

٣ً - السريانية، اسمه فيها: فُستقاْ، وفي الكلدانية: فُستقَا.

وسمّت السريانية جوز الطيب فستقادشيول بمعنى: فستق الجحيم، سموه هكذا لمذاقه الحرّيف اللاذع، فهو في عالم التوابل لذيذ لذة الفستق في عالم النقل، إلا أنه يلذع اللسان شأن نار جهنم.

٤ ً- العربية: اوردتها كل معاجمها، وسها عنها الجوهري في صحاحه.

ووردت في شعر أبي نخيلة:

جارية لم تأكل المرقّقا

و لم تذُق من البقول الفستقا

وهو من شواهد النحو.

ونقدوا زاعمه أنه من البقول، وقالوا: صوابه من النقول: جمع النَقل: مايتنقّل به على الشراب من نحو الفستق والتفاح.

وجاء في «متن اللغة» : لايقال إلا بفتح النون، وروى الجوهري الضم، أو هو للعامة، وفتح ابن دريد النون والقاف.

ثم تابع: أقول: والعامة عندنا تكسر النون، وهو المعروف باسم المازه: مفخمة الزاي محرف لماظه، ج أنقال.

أقول انا: بل العامة لا تكسر النون، إنما تستعمل الردة.

ثم أقول: ليس زعمه أن المازه من الماظة بصحيح.

انظر: المازة في موسوعتنا هذه.

وأجاب الصاغاني: لكن الرواية بالباء.

قال أبو حنيفة: لم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب.

ولهجة حلب تقول في مفرد ثمرته: الفستقة والفستقاي والفستقاية.

وتجمع الفستق على: الفساتق.

وتجمع الفستقة على: الفستقات.

وتجمع الفستقاي والفستقاية على: الفستقايات.

وحلب والبلاد العربية أسمت فصيلته بالمكسرات والقلوبات: بجمع الجمع.

ومن معارضات الزيني:

بالله كسّر فستقا   واحشي به المغرّقا

[من تشبيهاتهم]: كلام فلان أو فلانة متل الفستق الفاضي.

[من أمثالهم]: اللي ذكرني بفستقه كان عندي أعزّ الأزدقا.

[من تهكماتهم]: أحسن ما تشتري فستق وتطقطقي جيرانك روحي اشتري لك لباس وستري سيقانك.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

ونهاية الأرب للنويري: (فهارسه).

ومجلة الكلمة: سنة٢٢ ص١٩٤.

ومجلة الضاد: سنة٢٤ ص ٣٠٨ و٣٣٤

الفستق الجحّاشي: أطلقوا هذا الاسم على الفستق الصغير القاسي القشر كان يجلب من كيليكية ويحمصه ويملحه القضيماتي ويبيعه.

وكنا نكسّره بكلابة خاصة له نسميها بطقّاشة الفستق.

وقولهم: الجحّاشي نسبة غير قياسية للجحش.

ويريدون بالجحش الحمار، والعربية تخص به ولد الحمار.

والأتراك مصدرو هذا الفستق يسمونه «يَرفستقي» بمعنى فستق الأرض. ونظن أنهم يعنون في هذه التسمية الشجر الذي يدنو من الأرض بخلاف الفستق العالي.

وجاء في «الموسوعة في علوم الطبيعة»: «بُطم شرقي أو بُطم مستكي أو ضِرو أو مصطكاء: نوع من الفستقيات وفصيلة من البُطميات... ثمارها بحجم وشكل الحمّص الصغير، لونها إلى الجُؤوة السمراء(أي: إلى الحمرة الضاربة إلى السواد)، يستخرج منها صمغ راتنجي مشهور يدعى المصطكاء والكمكام».

وجاء في «متن اللغة»: «الضِرو هو المحلب أو البطم. وقال أبو حنيفة: هو شجر من الجبال كالبلوط العظيم، له عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكثر حبّاً».

وفي تسميتهم إياه بالجحّاشي المذاهب التالية:

١ً - أن الحمار جلد على الضرب، وقديماً لقبوا آخر خلفاء بني أمية بالحمار لأنه تحمل كثيراً صدمات عهد ضعف الدولة ووهنها. ففستقنا الصغير هذا صلد كالحمار.

٢ً - أن الجحش ذو أسنان قوية جداً يقضم بها عليقه الصلب من تبن وشعير يابس.

ففستقنا الصغير هذا يليق بأسنان الحمار لا الإنسان لما تقدم ولأنه تقذف به الأسنان إلى الأضراس، وهذه تقذف به إلى جحش الحنك لعلها تستطيع كسره، ولكن هيهات فاخترع الطقّاشة.

٣ً - أن شجرته صغيرة والإنسان يركب ظلها، والكرّامة والبساتنة يسمون الشجر الصغير بالجحش.

وهذا هو المذهب الصحيح.

فستق العبيد: لم تعرفه العربية، وعرفته سورية منذ العهد العثماني، إذ كانت القوافل تأتي به من الحبشة والسودان: بلاد العبيد، ولا نظن بأنه سمي بفستق العبيد لأنه دخل أمريكا الشمالية في القرن الثامن عشر بسفن كانت تقل العبيد.

وهو ثمر شجيرة من فصيلة القرنيات كالفول يضم القرن الواحد أكثر من حبة واحدة، فهو على هذا بقلة وبقلة حولية.

وسماه الإنكليز جوز الأرض لقربه من الأرض على نحو ما سمي به الفستق الجحّاشي: بَرْ فستقي —كما تقدم.

واسمه العلمي: ACACHIS HYPOGACA.

وأصله من أمريكا الجنوبية، ونقله البحارة البرتغاليون إلى المناطق الحارة في الشرق.

وتزاول زراعته البرازيل والمكسيك والسنغال وأثيوبية والسودان والهند والمغرب الأقصى.

وجربت زراعته بين عكّار واللاذقية ونجحت، ونحن اليوم نأكل منه ويملّحه القضيماتي ويحمصه.

وهو مغذّ جداً.

وقد لايملّح بل يعقد السكّر ويرمى فيه على تقليد لعرموش الفستق.

ويستخرج من ثماره زيت نباتي يصلح للأكل ولعمل الصابون وبعض العطور، على أنه يسرع إليه الفساد.

وكسبه بعد استخراج زيته علف جيد.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.
والموسوعة الميسرة.
وكتاب "الغذاء لا الدواء": ج٢ ص٣٢.
ومجلة الضاد: س٢٥ ص٢٥٠.

الفُستقي: أطلقوها على لون لباب الفستق.

انظر: الفستق.

الفُستقيّة: تحريف الفَسقيّة (العربية): المتوضّأ، وهي الحوض (مولدة).

وقيل: إنه معرب PISCINA اللاتينية، ومعناها حوض السمك. وفي المعجم الوسيط: الفَسقيّة: حوض من الرخام ونحوه مستدير غالباً تمج الماء فيه نافورة، ويكون في القصور والحدائق والميادين، والجمع: الفساقي.

ورسمها في «المنجد» بكسر الفاء، وهو خطأ.

وهم يطلقون الفستقية على الحوض الصغير وسط الحوض الكبير حيث ينبع الماء، وعلى ما تقدم لا صحة لقول رشيد عطية: سميت فستقية لكونها على شكل الفستق.

كما لا صحة لقول القدامى: سميت الفسقيّة من العين الفاسقة أي: الفوارة، لأن الأصل في معنى «فسق»: خرج.

ووردت الفسقية في «الذخائر والتحف».

كما وردت في عبارات الفقهاء.

وفي السريانية عن اللاتينية: فسقين، وفي الكلدانية مثلها.

الفَستوكْة: أطلقوها على قضيب صغير من أغصان الشجر ذي فرعين يُربط بينهما شريحة من اللستيك وسطها جلدة مقعرة يضعون فيها حصوة يشدونها فيطلقونها لتقع الحصوة على عصفور يصطادونه بها.

ظني أنهم بنوها على فعفوعة للتلطيف من «فس» : حكاية صوت الرمي، و «تَك» : حكاية صوت طرق الإصابة، نحتوا منها فعّولة.

وجمعوها على: الفستوكات.

ومحتمل ان تكون فعّولة من «فِسكهْ» التركية بمعنى: الضرب بطرَف الأصبع.

الفَسْح: وضعت حديثاً لجواز السفر.

فَسَح: عربية: فَسَح له في المجلس: وسّع له.

فَسّح: عربية: فسّح المكان: وسّعه، لـه في المجلس: مبالغة في فَسَح.

[ومن مجازاتهم]: را يتفسح، استعملوها بمعنى يتنزّه.

الفُسْحة: من العربية: الفُسحة: السَعة، الفُرجة بين الدور وغيرها.

وجمعوها على: الفسحات والفسَح.

فَسَخ: عربية: فَسَخ فَسْخاً العقدَ: نقضه، والشيءَ: شطره، الشيءَ: أزاله عن موضعه.

وفي السريانية: فْشَح وفسَك: مزّق، وفي الكلدانية مثلها (وكلاهما بالشين في الأول المعجمة والحاء المهملة). وهم استعملوها بمعنى قطّع الشيء إلى أجزاء.

[من كلامهم]: فسخ المقاولة والاتفاقية، وبلّغت الحكومة فسخ المعاهدة بيننا وبين فرنسا، المحكمة فسخت الحكم.

فَسّخ: يقولون: قشر البرتقانة وفسّخا، من السريانية: انظر: فسَخ المتقدمة.

وفي حلب بيت فشّخ.

الفَسْخة: اسم الواحدة من فَسَخ. انظرها.

وجمعوها على: الفَسْخات.

يقولون: طعماني فسخة.

[من تهكماتهم]: كنّي رايّة فسخة من عقلك؟

فَسَد: عربية: فَسَد يَفسِد ويفسُد: ضد صَلُح.

ومصدره: الفساد و... وهم زادوا عليه: الفَسَدان.

واسم الفاعل: الفاسد، وهم أمالوا.

وجمعوه على: الفاسْدين.

ومؤنثه: الفاسِدَة، وهم سكنوا وأمالوا.

وجمعوه على: الفاسْدات.

وبنوا منه الصفة المشبهة: الفَسْدان ومؤنثه: الفسْدانة.

انظر: الفسادة.

يقولون: معو فَسَدان في معدتو وعجّز الحكما، هالولد مفسود فسدوه اللي عم بمشوا معو.

فَسّد: عربية: فسّده: أفسده.

وبنوا منه: تْفسّد للمطاوعة.

الفَسَدان: انظر: فسد.

فَسَرَ: [من دعائهم على فلان]: إن شاالله ما تفسرُ عنّو الدعوةّ، مجاز من فَسَر عــن المغطّــى: كشف عنه، كأن المصاب مغشّى بالمصــيبة وهــم يريدون ألاّ تنكشف عنه.

ويدانيها في العربية: سفر.

فَسَّرُ: عربية: فسّر الكلامَ: أوضحه، بيّنه.

ومصدره: التفسير، وإذا أُطلــق التفســير انصرف إلى تفسير القرآن.

وجمعوا التفسير على: التفَاسير.

واستمدت الأمم الإسلامية كلها: تفســير وتفاسير.

فُسْط: نحت لحلب وحدها من «في وسط» يلفظونها: فصط، يريدون بقولهم: هالكبّــة فســطا شحمة: داخلها وطيها.

ويعيّر الشاميون قول الحلبيين بقــولهم: أش لك فسطو؟

يقولون: هالبِضاعة ما فسطا قُلّبة مالقُلَبات.

شلون بتقول: هالغرض معوور كوه ما فسطو شــي. متل ما قلت فلان متووك، والله حضر السهرة ومــا طلع فسطو شي. ألله يصلحك الفسط عقلو نقــص بظنّو في غيرو.

[من أمثالهم]: حلبي من فسط حلب ولفتو إلا دَنَب لاّبّس صرمايّة حمرا ومعنكّف شواربْو على جنَب.

الفُسطان: ويلفظونها: «الفصطان»، وذكره في «الرائد» بالتاء: الفُستان: ثوب المرأة، والجمــع: الفساتين. وذكره «المعجم الوسيط»: الفُستان: ثوب ذو طيّات من خصره إلى ذيله يلبسه النساء، وكــان خاصاً بنساء النصارى.

والكلمة استمدتها العربيــة الحديثــة مــن التركية: فِستان عن الألبانية: FUSTAN بمعنى التّنورة.

انظرها.

وفي الفارسية: فِستان.

وضع للفسطان محمد دياب: المُخَصَّر.

فَسْفَس: يقولون: فَسْفَس البيت، والبيــت المْفسفِس ما بنسكُن، يريدون: فقس فيه الفُسْــفُس.

انظرها وسرى.

ويقولون: هالفوّال فولو مــاهو مفســفس لأنو بطالع الدودة بالمسلّة فولة فولة وبعدا بســلقو، يريدون بالفسفسة هنا أنه لحقه حشرة غير حشــرة الفسفس المتقدمة.

وبفضل العلم قلما ترى بيتاً مُفسفساً.

فَسْفَس: تقول الحماية: ياموْ: ابني مرتــوْ بتفسفس لو وبتبغضوْ فيني، إّه ألله يجازيّا: بنوه مــن حكاية الكلام الخفي على فعفع.

انظر: فسفسة المخدة.

الفُسْفُس: أطلقوه علــى حشــرة تلســع الإنسان حمراء مبسطة خبيثة الرائحة طغى عليها العلم فأحدث لها المبيدات، وليس بالعربية ذكر لهــا إلا أن نزعم أنها سميت باسم نبت الفَسفَس (العربية) : نبت خبيث الرائحة. ثم ليس في الســريانية ذكــر لهــا إلا أن نزعم أنها من فَشْفْشاْ أو فَشْفوشاْ: البقّ، قمل الطير.

والواحــدة: الفسفســة والفسفســاي والفسفساية.

والجمع: الفسفسات والفسفسايات.

وموطن الفسفس سواحل بحر الروم.

ويروى أن حملة إبراهيم باشا المصري أتت بالفسفس إلى حلب، وقبله لم يكن الفسفس فيها.

انظر: الفسفوسة.

[من تهكماتهم]: الفسفسة بتفقّس ميّة بتقول: ياقلة الذريّة!

فُسْفُسْة المخدّة: الحماية تسمي امراة ابنها: فسفسة المخدّة، تريد أنها تفسفس له لدى النوم.

انظر: فسفس.

الفَسفوسٌة: بنوا على فعلولة للتصغير من الفسفسة. انظر: الفسفْس.

والجمع: الفسفوسات.

فَسْكَج: يقولون: زلمة مْفَسكَج فسكجٌة، يريدون: مشلول الطاقة والهمة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من فلت وسكّج. انظرها.

وبنوا منها: تفسكج للمطاوعة.

فَسّنْسْتنبَكتَكّنستكموها: من عَبَث الأولاد: جمعوا أكثر ما قدروا عليه من الحروف ورددوها مع قولهم: كلمةٌ صعبةٌ لا يفهموها.

الفُسَيْفِساء: من مفردات الشاقفين، من العربية المولدة: أطلقتها على الصور المتنوعة من رومانية وبيزنطية ثم الغربية، تتكون هذه الصور من حجارة صغيرة ملونة رخامية يؤلف بعضها إلى بعض.

وحديثاً اعتنى الإيطاليون بالفسيفساء.

واستمدت اسمه العبرية الحديثة من العربية فقالت: فُسِيفَس.

جنس فَسّيك: كلمة وضعها دعاة الإنكليز ليطعن بها العرب الأتراك، ضمّنوها «فَسْ» التركية بمعنى: الطربوش: شعار السلطان يلبسه في رأسه، كما ضمّنوها أن تلفظ فس سيك أي: الطربوش جامع، كما ضمّنوها –إثارة للدين- بقرب لفظها من الفاسق ثم زادوا الياء والكاف للتضليل وهما ملحقان أرمنيان.

فُشّ: يقولون: فش ما بقى عندو شي: حكاية صوت تسرّب الريح.

فَشّ: عربية: فَشّ الوطبَ فشّاً: أخرج ما فيه من الريح.

يقولون: فشّ الورم.

ويقولون: لازم واحد يْفش صدروْ لصديقو.

ويقولون: يسلم تمك فشّيت للي قلبي.

[من تشبيهاتهم]: فش وداب متل رغوة الصابون.

[من استعاراتهم]: فَش خْلقْو، من العربية: فشّ خلقه: أخرج غضبه.

وأحمد أمين أخطأ إذ شرح فشّ قهرو بقوله في أصلها: شفا غليله.

فَشّ: يقولون: الحرمية فشّوا القفل ودخلوا عالدكان، عربية: فتحه بغير مفتاحه.

وبنوا منها: انفشّ للمطاوعة.

وفي السريانية: فَش، وفي الكلدانية مثلها.

فَشَى: يقولون: فشا ذكرو، وفشا الخبر، عربية: فشا خبرُه أو سرّه أو فضله: انتشر وذاع.

وبنوا منها: انفشى للمطاوعة.

الفَشافيش: جمع الفشفوش، أطلقوها بشكل الجمع على شواء رئة الذبائح تباع رخيصة للفقراء.

قال الشيخ أحمد رضا في «المتن» يتكلم عن بلاده: جبل عامل: الفِشّة عند العامة: اسم للرئة، لأنها يفشّ منها الريح.

الفَشَح: من العربية: الفَشْخ: مصدر فشخه (بالخاء المعجمة): ظلمه، في اللعب: كذب فيه. انظر: تفاشج.

يقولون للولد الذي يخالف الحق في اللعب: الفشحجي، وجمعوه على: الفشحجيّة.

فَشَح: يقولون: كان الولد هوْن سمع بجيتك فشح، يريدون: هرب وترك ماهو عليه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السريانية: فْشَح: زال، مضى إلى هنا وإلى هناك.

ويدانيها في السريانية فْسَع: مشَى، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالسين المهملة).

فَشَخ: من السريانية: فَشَح: فرّج بين رجليه عند مشيه، خطا، باعد خطوه، وفي الكلدانية مثلها (وكلاهما بالحاء المهملة).

وبنوا منها: انفشخ للمطاوعة.

ويدانيها في السريانية: فْشَع: ارتعب.

ويدانيها في العربية: فشح: (بالحاء المهملة): باعد خطوه.

يقولون: بين بيتو والجامع فشختين وما بصلّي.

[من كتاب اللباد]: الولد الزغير إذا حدا فشخ من فوق سريرو بقصر، وتما يقصر لازم يرجّع فشختو. الولد في بطن أمو بموت إذا حدا فشخ فوق أمو الحبلى. البشخّ وهوه ماشي بدو يوم القيامة يفشخ فوقا.

فَشَخ: يقولون: ضربو حجرة فشخو: عربية: فشخه: ضرب رأسه، لطمه، صفعه، وهم يقولون: فشخ البنت، فيستعملونها أيضاً بمعنى أزال بكارتها.

وبنوا منها: انفشخ للمطاوعة.

ويدانيها في العربية: فثغ رأسَه: شدخه.

فَشَّخ: بنوها من فَشَخ للمبالغة وللتعدية.

وبنوا منها فرشخ: بإبدال أول الحرفين المشددين راء.

انظر: فرعل.

يقولون: برك وفشّخ أو وفرشخ.

فَشَّر: يقولون: البدّو يحكي عليك فَشر، من السريانية: فْشَر: هَذَى، كَذَب، وفي الكلدانية مثلها.

وفي «شفاء الغليل»: فُشار: للهذيان، ليس من كلام العرب، كما في «القاموس» وفي «التاج» : الفُشار كغُراب الذي تستعمله العامّة بمعنى الهَذَيان، وكذا التفشير ليس من كلام العرب. وإنما هو من استعمال العامة.

ويستعملها المغرب الأقصى بمعنى: كذب.

الفَشْرة: [من أمثالهم]: التاجر أبو تجرة والصانع أبو فشرة، بنوا من اسم الواحدة من فشر المتقدمة، يريدون: يكذب في ادعائه الربح.

الفَشْروي: يقولون: صفّو كلامو فشروي، يريدون: فيه ألفاظ نابية عن الأدب، بنوها نسبة إلى الفشرة المتقدمة، كأن الفشرة هَذَيان، بنوها على غرار المتلاتاوي: بالواو قبل الياء على تصور تائها ألفاً.

والزمان والدراسة كفيلان بتهذيب لهجة حلب وقلع الكلام الفشروي منها.

فَشفَش: يقولون: الخبز فشفش لأنّو طوّل بالمي، من العربية: فشفش: ضعف رأيه.

وهذه في وضعها الأصلي من فشّ القربة: أزال هواءها المنفوخ فيها فغدت بعد الفش واهية.

[ومن استعاراتهم]: زلة مْفشفش، وأختو مْفشفشة، والفشفشة آخدينا من خالن.

وبنوا منها للمطاوعة: تفشفش، فقالوا: ماقدر على حماتو تفشفش في مرتو، يريدون: أخرج ريح الحقد والبغضاء.

الفَشْفوش: بنوا على فعفوع للتلطيف التهكمي من فشّ القربة، يريدون: الواهي المتداعي.

وجمعوه على: الفشافيش.

انظر: الفشافيش.

وسموا الرئة: الفشافيش.

الفُدْشْك: يقولون: هادا العامِل لي حالوْ الفقير الصابر عندو ليرات متل الفشك، تحريف «فْشكُل» الكردية بمعنى البعر، والكردية تقول: فلان عندو ليرات متل الفشك، وتستعملها الأحياء المتطرفة في حماة وحمص أيضاً بمعنى الكثرة كحلب.

فَشَك: يقولون: هوّه ماشي ما دشّ ملـيح فشكّت إجروْ، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف كَفِست رجله (العربية): اعوجّت (بالسين المهملة).

وبنوا منها: انفشك للمطاوعة.

الفَشَك: يقولون: عبّا مشط الفشك في مارتينتوْ ووينّك يابيّلان، في هالجبال في هالليل ومن اسكندرون ليها، من التركية: فِشَنك: أنبوب نحاسي أو من المقوّى يُملأ باروداً ليدفع باحتراقه الرصاصة التي في فوهته.

والواحدة عندهم: الفَشَكة والفَشَكاي والفشكاية.

والجمع: الفشكات والفشكايات.

يقولون: أجتو –اللهم عافينا- فشكة، أو فشكة طايشة.

[من استعاراتهم]: يقولون: ببرك عالدشَك وبضرب فشك، يريدون أنه يلازم البيت وفيه يفلّت كثيراً.

[من دعائهم على فلان]: تجيه فشكة.

فَشكَل: يقولون: فشكلو ووقع: قال في «المتن»: فشكل: عامية (ثم قال في الحاشية): والعامة تقول: فشكله فتفشكل وفلكشه: إذا شوّشه، وهي من الأرامية (ب ش كل) بمعنى: التوى وتعوّج «لغة العرب: ٤ : ٤٠٧» أو هي من الفسكل.

وذكر في «فَسكل»: فسكله: أخّره... والفُسكول: الفرس يجيء آخر الخيل في حلبة السباق.

على أننا راجعنا في صدد «بشكل» «قاموس LOUIS COSTAZ» فلم نجدها، كما راجعناها في «اللباب» للقرداحي ولم نجدها أيضاً ولا في مادة فشكل.

على أن صاحب «البراهين الحسية» ذكر فشكل بمعنى عوّج.

ولعلها إذاً نحت من فشك ومن الرجل.

انظر: فشك.

فَشَكّة المصاري: يلفّون في السوق مقداراً معلوماً من النقود المتماثلة: كالليرات الذهبية والمجيديات وأنصاف المجيدياب وأرباعها والبراغيد الكبار والصغار والمتليكين والمتليك، والآن الليرة السورية المعدنية وأنصافها وأرباعها والفرنگين والفرَنك، يلفّون مقداراً معلوماً منها في ورقة وتدفع بكل أمانة على أنها ذات هذا المبلغ، وسموها: فَشكة على التشبيه بالفشكة ذات الطلق الناري.

[من تندراتهم]: إذا دعا أحد على شخص: تجيه فشكة أجابه: اجعلا فشكة مصاري.

فَشَل: يقولون: فَشَل لو إيدو، وهدولِي البهايم كل لعبن وكل مزحن خشونة في خشونة، تكبّر عليهن ولا تخالطن، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من حرّف وشلّ. انظرهما.

وبنوا منه: انفشل للمطاوعة.

[يقولون مهددين]: إذا حكيت زايد ناقص كو بَفشل لك تمّك.

فْشِلْ: يقولون: فشل في مشروعو الزراعي لأنو قام فيه بدون دراسة، من العربية: فَشِل: ضعف وتراخى وجبن في حرب أو شدّة، وهم استعملوها .بمعنى خاب وخسر –على المجاز المرسل بأن أطلقوا السبب وأرادوا المُسبَّب.

واسم الفاعل: الفاشِل، وهم أمالوا.

وجمعوه: على: الفاشْلين.

ومؤنثه: الفاشلة، وهم قالوا: الفاشْلِة.

وجمعه: الفاشْلات.

وبنوا الصفة المشبهة العربية منه: الفشلان ومؤنثه عندهم: الفشلانة.

الفْشِّة: أطلقوها على السمين البغيض أخذاً من القربة المنفوخة التي يزول هواؤها الموقت وتتهدل.

وجمعوه على: الفشّات.

الفْشِّة: كان لقب مجنون في أوائل العصر الراهن لم يكن سميناً، فتسميته جاءت غير فنية، إنما كان طويلاً وطويل الرقبة كثيراً، وكان الأولاد مولعين بصفعها قافزين إليها فتراها دائماً حمراء.

فَشْوِل: يقولون: فْجلِة مْفَشولِة، يريدون: طيها فراغ وخلاء وهو نقص فيها، بنوا على فعول من فْشِلْ. انظرها.

يقولون: إشبَك؟ مافي شغلة بتطلع من إيدَك الْمَفَشْولة.

ومصدره: التفشوْل.

وبنوا منه: تْفَشوِل للمطاوعة.

فشِي: يقولون: السرّ فشِي، ويغلب في المبني للمجهول أن يقولوا فيه انفعَل: انفشَى.

فْصّ الخاتْم: من العربية: الفص (مثلثة): مايركّب في الخاتم من الحجارة الكريمة.

فْصّ العَتر: أطلقوها على الخام البلدي يصبغ ويترك فيه نقط بيض، سموه على التشبيه باست العتر.

فْصّ ملح: أرادوا بها القطعة الصغيرة من الملح إلماعاً إلى أن الملح كالجوهر الكريم، أو هو من فص الثوم: سن من أسنانه.

[من تشبيهاتهم]: يقولون: طلبوه ما وجدوه كانو فصّ ملح وداب.

الفَصاحِة: عربية: حسن أداء اللفظ.

والجمع: الفصاحات.

واستمدت التركية: فصاحت، ومثلها الفارسية.

الفْصْح: اسم أكبر أعياد النصارى ونوروزهم وفطرهم: وهو عيد قيام المسيح من الموت، من العبرية: پْسَح بمعنى: عَبَر ومرّ ونجا.

انظر كتاب "الألفاظ السريانية في المعاجم العربية" للبطريرك مارأغناطيوس أفرام الأول برصوم ص١٣٣.

واسمه في السريانية: فْصحاْ، وفي الكلدانية: فَصحَا.

وفي اللاتينية عن العبرية: PASCHA.

وفي الفرنسية عن اللاتينية: PAQUES.

ومثلها الإيطالية: PASQUE.

ومثلها الإسبانية: PASCUA.

أما فصح اليهود فهو من أكبر أعيادهم أيضاً يحتفلون به في ذكرى خروجهم من مصر، يقع في ١٤ نيسان القمري، واليهود يؤرخون بالشهور القمرية، وإن تكن أسماؤها عندهم أسماء الشهور الشمسية.

بيض الفصح: اعتاد النصارى في العالم أن يكون على مائدتهم في عيد الفصح بيض مسلوق ملون بالأحمر: رمز دم المسيح، ويكتبون على البيض: «قام المسيح».

وعادة أكل البيض الملون كانت جارية لدى الرومان بمناسبة عيد لهم، ومنها استمدت المسيحية.

وفي حلب يأكلون مع البيض هذا الخس بلبن.

والتركية تسمي بيض الفصح: قيزِل يورطه، أي: البيض الأحمر.

انظر: البيض.

وانظر الهلال: س٢١ ص٤٩٣.

ومجلة المشرق: س٥ ص٣٢٦ و٣٤٤ وس٢٨ ص١٣و ١٠٤.

ومجلة الكلمة: س٢٩ ص١٥٢.

ومجلة الضاد: س٢١ ص٣٠٦.

فصّح: يقولون: فصّح كلامك: تحريف أفصح الكلامَ (العربية): أبان القول عن الشيء: كشفه وبيّنه.

وتَفَصّح وتفاصح: تكلف الفصاحة، تشبه بالفصحاء، وهم يسكّنون التاء.

فصد: عربية: شقّ العِرق.

وانفصد: مطاوع عربي.

فَصع: يقولون: شفتو مفصوع ببيت الأمير، من العربية: فصع الشيءَ من الشيء: أخرجه، وهم يستعملونها بمعنى: قعد ومدّ رجليه وأسند جنبه، وهذه الجلسة أمام الناس فيها سوء أدب عندهم.

انظر: الفصّوع.

وانفصع: مطاوع عربي.

الفصعون: سموا من ينفصع الفصعون تهكماً*.

فصفص: يقولون: عم بفصفص بزر في البلكون وأش على بالو إذا وسّخ البلكون اللي تحتو، ولا بخطر عبالو أنّو عم بتعدّى: يريدون: يضع البزرة المملحة في فمه ويضغط عليها بأسنانه لتنفلق ويأكل لبابها، بنوا الفعل من حكاية صوت انفلاقها.

وفي السريانية: فْس، وفي الكلدانية: فَس بمعنى: جرّد العظم من اللحم.

وفي مصر يقولون: قزقز البزر.

وفصفصة البزر مستمدة من الصين.

وحملوا فصفص اللحمَ والعظم على فصفص البزر.

وبنوا من فصفص: تْفصفص للمطاوعة.

ويدانيها في السريانية: فَسفِس: نثر، وفي الكلدانية: فَسْفَس.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٣٩: سنة ١٨٣٨ «قدم إلى حلب أوزيب دي لاسال... الإفرنسي: أستاذ اللغات الشرقية الحية وعضو الجمعية الأسيوية... واختبر بهجة بساتين حلب، إذ قضى فيها يوماً مع نخبة من الأعيان يفصفصون البزر ويلتقطون القضامة ويفقشون الفستق».

[من نوادرهم]: قسيس شاف واحد عم بفصفص بزر في الكنيسة قال لو: ما بتستحي بتفصفص بزر ببيت ألله؟ وطلّع فيه وزخم وطوّل وبعدا مدّ إيدو وقال لو: دّى هات شْوَي هات شْوي.

الفَصْل: عربية: الحاجز بين الشيئين، أحد أجزاء السنة الأربعة، من الكتاب: القطعة منه، خلاف الأصل.

والجمع: الفُصول، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية والفارسية: فصل وفصول.

* - وكثيراً ما يطلقونها على الصغير الذي يتطاول.

يقولون: سْمعنا فصل غنــائي أو فاصــل وشاهدنا فصلين مالرواية.

ويقولون: مالو أصل ولا فصل، لاتســألو عن أصلو وفصلو فعلو بني.

ويقولون: عمل فينا فصل ما حدا ســاواه، بدّي أساوي لو فصل عطولو وعرضو.

فْصل: عربية: فصل الشيء فصلاً: قطعه، والحاكمُ في الدعوى: بتّ حكمه فيها، وهم يقولون: عم بفصل مع البيّاع أو بفاصل، يريدون: يســاومه للبتّ في السعر.

وفي السريانية: فْصل: قطع، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: لازم نفصل تتعرق الجبهتين.

ويقولون: مفصولة: كعكة بخمسة.

فْصّل: عربية: فصّل الكلامَ: ضد أجملــه، الشيء: جعله فُصولاً، الثــوبَ: قطّعــه ليخيطــه، القصابُ الذبيحةَ: جزّأها.

وفي السريانية: فَصّل، وفي الكلدانية: فَصَل.

واستمدت التركية: تفصيل وتفصيلات.

[من أمثالهم]: قبل ما تفصّل قيس.

[من استعاراتهم]: خيّو! متل ما بتفصّل أنته أنا بلبس. محبة الشفاتير لا قطع ولا تفصيل. فــلان بفصّل ألف من فلان.

الفْصّة: من العربيــة: الفِصفصــة عــن الفارسية: أسپِست: نبات تعلفه الدواب غضاً وهــو من أحسن ما ترعاه، عربيه: البِرسيم والرَطبة.

وكلما قطفت منه نبتت.

قال في كتاب «الغذاء لاالدواء»: في الإمكان طبخ الفصة شريطة أن تكون غضة مثلمــا نطبخ السبانخ، كما يمكن أن تــدخل الســلطات كمشهٍّ ومقوّ.

وتسمى الفصة في لهجة شمــال المغــرب: الفُصّ والفِصفص.

الفْصّوع: بنوا علــى فعّــول للتلطيــف التهكمي من فصع. انظرها.

الفْصيح: عربية: ذو الفصاحة —انظرهــا- يوصف بها المتكلم والكلمة والكلام.

وجمع المتكلم الفصيح: الفُصــحاء، وهــم يقولون: الفْصحا.

يقولون: عم بحكي معك بالعربي الفصيح.

[من أمثالهم]: الديك الفصــيح مالبيضــة بْصيح.

الفْصيل: من مفردات الثاقفين، عربية: فعيل معنى مفعول.

ومؤنثه عندهم: الفصيلة.

وجمعها: الفَصائِل، وهم سهّلوا وأمالوا.

فْضّ: عربية: فــضّ الجماعــة: فــرّقهم، والبكارة: أزالها، والماء: صبّه، مابين الشيئين: قطعه.

ويقولون: فضّ للو حــاجتو، يريــدون: قضاها له.

ويقولون: المرا عم بتفض خــرق إبنــا في النهر.

ويقولون: فضّت الجلسة.

ومطاوعها العربي: انفضّ.

الفْضا: عربية: الفضاء —ويقصر- : ماتسع من الأرض، وهم يطلقونها على الخلاء فوق ســطح الأرض أيضاً وغالباً.

سفينة الفضاء: اصطلاح حديث أطلقوها على الغرفة المجهزة بما يواجه الطوارئ الجوية يـدفعها صاروخ قاذف، وسموا من يركبها: إنسان الفضـاء، وتقدم في مضمارها السوڤييت والأمريكيون.

انظر مجلة الأديب: س١٧ عدد١ ص٧٣ وعدده ص٥٨.

فُضّى: يقولون: فضّـى البيـت وفضّـى السحّارة وفضّى القادوس وفضّى السـقّاية وفضّـى جيبو... يريدون: أفرغ ما فيها، بنوا على فعّل مـن فضا (العربية): خلا، وهم استعملوها متعدية: بمعـنى أخلَى.

ومصدره عنـدهم: التفضـاي، واسـم الواحدة: التفضاي والتفضاية.

ويقولون: فضّى حالو ليشتغل لك شغلتك، وأنته إيمت بتفضّي لي حالك.

انظر: فضي.

وبنوا منه: تْفضَّى للمطاوعة.

[من استعاراتهم]: فضّى جرابو (أي وعاءه، يريدون: أفرغ كل ماكان يكتمه في نفسه).

الفُضاضة: أطلقوها على الوسيلة التاليـة: يفضون أي: يصرفون ويدرءون بها عين الحاسـد — كما يعتقدون -:

وسيلة الفضاضة: يذيبون الرصاص بالنار، ثم يصبّونه في إناء فيه ماء، على أن يكون هذا الإناء فوق قفا المنخل، وهذا المنخل يجعلونه وقت الصـبّ فوق رأس المصاب بالعين، فإذا نزل الرصاص متكتلاً في الماء دلّ على أن العين لا تزال تصيبه فلزم أن تعاد العملية إلى أن يترل الرصاص قرصاً مسطحاً، وحينئذ تكون العين قد بطل عملها.

ولدى الصبّ تزمزق العجوز بشهقة طويلة وتقول: حندْق بندْق العين الشافتَك ومـا صـلّت عالنبي تطق وتمرق، ثم تعيدها مع الزمزقة والشهقة إلى أن يتسطح القرص.

وحينئذ يقرأ الجميع بصوت عال: ﴿ قُـلْ أعوذُ بِرَبِّ الفَلَق...﴾ ويهنئون المصاب، وقد تزغرد النساء.

الفُضاضِي: أطلقوها بصيغة الجمع علـى الآنية الفضية وما يلوذ بها من شـوكات وملاعـق وسكاكين تكون على مائدة الموسرين، كما أطلقوها على القطعة الفضية تصب في قالب يحلّى بها قـيس جهاز العرس، وهو طقم مخمل مؤلف مـن صـدر وجنب عدد مخداته ١٢، وله ثلاث مخدات للزوايـا ترقم على القياس، ومخداته تزاويق من الفضة تتراوح زنتها بين الرطلين والعشرة أرطال.

انظر الفضة.

الفُضاوَة: يقولون: على فضاوتَك، ساوي لي شغلِي: تحريف الفضوّ (العربية): مصـدر فضـا بمعنى: خلا.

انظر الفضوة.

يقولون: على فضاوتك لكـي لا يطمـع فيطلب مبلغاً كبيراً، وإلا فهم ملحاحون.

الفُضّاية: يطلقونها على القطعة الواحدة من الفضة، وعند النصارى تسكب رقيقة وفيها رسم ما يدور حول موضـوع الكنيسـة نـذراً إلى أحـد القديسين، والكنيسة تعرضها مع أمثالها في جامة زمناً طويلاً، وفي كل مرور زمن طويل يموت من أهـداها فيبيعونها ويدخل مبلغها في صندوقها.

فُضَح: عربية: فضحه: كشف مساويه.

واسم الفاعل: الفاضِح، وهم أمالوا.

ومؤنثه: الفاضِحة، وهم سكّنوا.

ومبالغته: الفَضّاح.

من مجازات العربية: فضح القمرُ النجوم: غلب ضوءه ضوءَها.

والفضيحة: كل أمر سيِّئ يَشهَر صاحبَه بالسوء.

وبنوا منه: انفضح للمطاوعة.

وبنوا منه: المِفْضحاني لمن يفضح بكثرة، والجمع: المفضحانيّة وكذا مؤنثه.

يقول لاعب الشدة: اسكوت لاتفضح الورق، أو لا تفضح اللعب.

[من أمثالهم]: ربي قط بياكل فارك ربي كلب بحرس دارك ربي ابن آدم بخرب ديارك وبفضح أسرارك. بيني وبينَك ادبحني وبين الناس لا تفضحني. ما بفضح البيت الكبير غير الكنة والأجير. خلي الكلمة في القلب تجرح ولا تطلع لبرّا وتفضح.

[من تهكماتهم]: قال لو: خود قرش وافضحني قال لو: خود مفضحاني ببلاش.

[من حكمهم]: إذا ردت تفضح سرَّك سلمو لمرا. البيت المستور حاشا الله يفضحو.

[من دعائهم على فلان]: يفضح كبرتو.

وقد يلفظون الضاد دالاً: يفدح لاشتو، يفدح حريمو. انظر: فدح.

[من اعتقادهم]: حرام تتمّ الخزانة مفتوحة، الخزانة المفتوحة بتقول: اللي فضحني ألله يفضحو، واللي ستربي ألله يسْترو (أو يستر عليه).

فَضَّض: عربية: فضّض المعدن: طلاه بذائب الفضة، الشيء: رصّعه بالفضة.

واستمدت التركية مصدره: التفضيض.

انظر المقتطف: س٤ ص٣٨: التفضيض.

فَضْفَض: يقولون: فضفض أشغالو وما بدّو إلا حدا يشيلو لضيعتو، بنوا على فعفع من «فضّ». انظرها.

وبنوا منها: تفضفض للمطاوعة.

يقولون: خود هالقرشين تفضفض فيّن عالعيد.

الفَضْل: عربية: الإحسان، الفضيلة، وأصلها إتيان مايزيد عن الواجب.

والجمع: الفُضول، وهم سكّنوا.

وسموا ذكورهم: الفضل.

فَضَل: من العربية: فَضَل يَفضُل وفضِل يفضَل: بقي، زاد، وفَضَله: غلبه في الفضل.

واسم الفاعل: الفاضِل، وهم أمالوا.

ومؤنثه: الفاضِلة، وهم قالوا: الفاضْلة.

وبنوا منه الصفة المشبهة على فعلان والمؤنث فعلانة: فضلان وفضلانة.

[من تشبيهاتهم]: هدول متل ميخانجية حماة: بزينو ناقص وبغلطوا في الحْساب والبفضل بشربوه.

يقولون: فضل عندي شوية مصاري.

فَضَّل: عربية: فضّله على غيره: حكم له بالفضل عليه، صيره أفضل منه.

واستمدت التركية: تفضيل.

[من حكمهم]: الذوق فضّلوه عالعلم.

فَضْلاً: يقولون: إلو راتب موظف وعندو مشاريع زراعية وفضلاً عن هادا بدّين بالفايدة، أي

زيادة عنه، وسمع في العربية فضلاًعن ذلك.
انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٥ ص٢٧٥ و٢٨٠و ٢٨١.

الفُضْلان: والمؤنث منه عندهم: الفضلانة، بنوا الصفة المشبهة من فَضِل على فعلان.
انظر: فُضُل.

الفُضْلَة: من العربية: الفضلة: البقية من الشيء، وأطلقوها حديثاً على ما يطرحه الجسم كالبول والعرق والمخاط.

ويقولون: فضلة أرض.

ويقولون: عندو مصاري فضلة.

والجمع: الفضَلات، وهم سكّنوا، وجمعوها أيضاً على: الفُضَل.

ويقولون: فضلات الطعام تطرح في تنكة الزبالة. هالرجّال ببيع فضلات أقمشة.

[من نداء باعتهم]: الفضلة للفضيل.

الفُضّة: من العربية: الفِضَّة: معدن أبيض لّماع ثمين ليّن ويخلط بالنحاس ليصلب.

عرف الإنسان الفضة من أقدم العصور.

ومن الألوان: الفضّي الكاشف والفضّي الغامق.

ويستعمل في كثير من الامور، منها:

١ً- تضرب منها النقود.

٢ً- تصاغ منها الحلي.

٣ً- تجعل منه أدوات المائدة المعدنية لأنها لا تصدأ.

٤ً- يحلى بها قيس الجهاز:

انظر: الفضاضي والفضيات.

[من أمثالهم]: القرصة بغضة ولو كانت من أصابيع فضّة، والعضة محبة ولو كانت من اسنان كلبة.

[من حكمهم]: إذا كان الكلام من فضّة فالسْكوت من دهب (وسادت هذه الحكمة -على لفظ يدانيها- في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والسودان والكويت ونجد). إذا كان مالَك فضّة غلفو بالدهب.

[من سوالفهم][*]: بدوي وحلبي من باب النيرب سافروا في الحماد ودخلوا بيت شعر تيشربوا، سقتن بنت بدوية، سألا البدوي: أنتي شُسْمُك؟

- اسمي بكُبْضة سيفَك
- مرحباً يافضّة!
- وأنته شسْمك؟
- اسمي بوجهك
- مرحباً يا حَسَن

وبعدو التفتت للنيربي:

- وأنته شسْمك؟
- أنا هالأكل (هوا) ما بفهم فيه، اسمي حج محمد من باب النيرب.

الفُضول: من العربية: الفُضول: الزائد عن الحاجة.

واستمدت التركية: فُضول واستعملتها بمعنى المتكبر.

[من تهكماتهم]: إذا كان جوزي راضي أشّو فضول القاضي.

فُضّول: نصراني حلبي خدم الكنيسة ٧٠ سنة ما ترك فيا صلاة، ثم زنا فغدا مضرب المثل في من كانت آخرته المعصية.

الفُضولي: من العربية: الفُضولي: من يتعرّض لما لا يَعنيه.

وجمعوه على: الفْضوليّة.

[*] - أي: من حكاياهم.

[من تهكماتهم]: دخل فضولي النار قال الحطب نديان.

السنّ الفضولي: أطلقوها على السنّ التي تنبت لا على نسق ما بجانبيها.

عربيها: الرائِل والراءول.

الفُضْوَة: يقولون: اشتغل لي هالشغلة على فضوتك، أو على فضاوتك: لغة لهم في الفضاوة. انظرها.

فْضِي: يقولون: الدولاب فضِي ماالهوا، والشربة فضيت مالمي، من العربية: فضا يفضو: خلا.

ومضارعه عندهم: بْفضَى.

ومصدره عندهم: الفضوة.

واسم فاعله: الفاضِي، والمؤنث: الفاضْية.

وبنوا منه الصفة المشبهة على فعلان وفعلانة: فضيان وفضيانة.

يقولون: شغلي كتير ما فضيت أحك راسي. مسألتك بدا واحد فاضي الاشغال.

ويقولون: هادا حكي فاضي.

[من استعاراتهم]: هالنفسا مسكينة فضيّت خزانة دمّا. انظر: الفاضي.

الفْضّيّات: أو الفضاضي. انظرها.

الفضيان: انظر: فضي.

الفْضيحة: من العربية: الفضيحة: انكشاف المساوىء. انظر: فضح.

والجمع: الفضائح، وهم قالوا: الفَضايح والفْضيحات.

[من أمثالهم]: ميت بنت مليحة ولا صبي فضيحة. كانت النصيحة بدْبيحة هلّق صارت فْضيحة.

الفَضيل: عربية: الفضيل: ذو الفضل، ذو الفضيلة.

والجمع: الفُضلاء، وهم قالوا: الفْضلا.

انظر: الفضل.

[من نداء الباعة]: الفضلة للفضيل.

[من أيمانهم] في الأشهر الفضيلة: وحق هالشهر الفضيل.

الفْضيلة: من العربية: الفضيلة: الدرجة الرفيعة من الفضل، خلاف الرذيلة والنقيصة.

والجمع: الفضائِل، وهم يقولون: الفَضايل.

ومن الألقاب العثمانية: فضيلتو: صاحب الفضيلة للمشايخ الكبار.

الفْطاريّة: أطلقوها على طعام الإفطار بعد الصيام*.

الفْطاس: يقولون: لعن أبو فطاسو، لم نجد لها أصلاً، ولعل الفْطاس تحريف مما يلي من الكلمات العربية:

١ً- الفَطَس: انخفاض قصبة الأنف وتطامنها وانتشارها، وهذا في عرف العرب دليل على خسّة الأصل، وعليه يكون المعنى: فلعن أباه أصله الخسيس.

٢ً- الفَطَسة: شفة الإنسان كالمشفر لذوات الخف والخطم للسباع، وعليه يكون المعنى: فلعن أبا خلقته الزريّة.

٣ً- الفِطّيسة: أنف الخنزير، وعليه يكون المعنى: فلعن أبا أنفه الكبير العريق في الأوساخ.

* - وكثيراًما تطلق على الطعام الخاص المنوع بما فيه الحلويات يعد للطفل في رمضان عند أول صيام له.

الفْطام: من العربية: الفِطام: فصل الولد عن الرضاع، زمن الفطم.

الفَطانة: من العربية: الفَطانة والفِطانة: مصدر فَطِن للأمر وبه وإليه: أدركه، فهمه وحذق فيه.

واستمدت التركية: فطانت وفطانتلو.

انظر: الفطين وفطن.

الفَطايِر: أكلة شامية، مفردها الفْطيرة: صفيحة من العجين الفطير معجون بالسمن أو بالزيت أو مقلي به أو مدهون سطحها به، ثم تحشى بأحد مايلي:

١ً- بالجبن، وتسمى: الفطاير بالجبن.

٢ً- بالسبانخ المسلوق، وتسمى: الفطاير بالسبانخ.

٣ً- باللبة.

٤ً- بالقشطة وتسمى: الفطاير بالقشطة.

٥ً- بالجوز، وتسمى: الفطاير بالجوز.

٦ً- باللحم المفروم، وتسمى: الفطاير باللحم (واللحم على سطحها ويحمض بدبس الرمان، فهو لحم بعجين سميك العجينة المبسوسة).

الفُطْر: من العربية: الفُطر: ضرب من الكمء: أبيض كبير.

واحدته عندهم: الفُطرة والفطراي والفطراية.

والجمع: الفطرات والفطرايات.

انظر مجلة الضاد: س١٧ ص١٣٥.

عيد الفُطْر: عربية: أي عيد ترك الصوم عند الإسلام، ويسمونه: العيد الزغير، وعدته ثلاثة أيام.

فُطَر: من العربية: فَطَر الصائمُ أو أفطر: أكل أو شرب أو دخّن بعد الصيام.

وقالوا في اسم الفاعل: المفطر: (من أفطر).

وبنوا منه الصفة المشبهة: الفطران ومؤنثه: الفطرانة.

وبنوا منه: انفطر للمطاوعة.

انظر: الفطور.

[من تهكماتهم]: بْصوم بصوم وبفطر عسنّ توم.

[من أهازيجهم]:

مفطر يا مالَك	ياما مْخبّالَك
مْخبّالَك أبو زعزوعة	بلفّك بالبلّوعة

غيرها:

مفطر يا سَمّ	يا دَلاّق الدَم
دمّك دَمّ الخنزير	يْعلقوك بالجتزير
والجتزير مالو حلقة	يعلقوك بالمشنقة
والمشنقة مالا خيط	يعلقوك بسقف البيت

فُطُر: يقولون: أحسن فطور في حلب صحن فول حمضو رمان وجنبو فحل بصل مكسور، استعاروا «فطر» بمعنى أكل صباحاً من فطر الصائم المتقدمة.

وسموا الاسم: الفْطور. انظرها.

[من أمثالهم]: افطار وابطار ولو ضحكتين وتغدّى وتمدّى –انظرها- ولو دقيقتين وتعشّى وتمشّى ولو خطوتين.

فُطِّر: عربية: فطّر الصائمَ: جعله يفطر، أعطاه فطوراً.

فُطِّر: يقولون: فطّرو مامونيّة وعليها قيمق، يريدون: قدم له طعام الصباح.

فُطْرَج: يقول: لاعبو الشدة: فطرجت

تأغيّر شنصي، يريدون: أخذ ورقة لاتلزمه ليتغير دور سحبه. بنوا الفعل من FAUT-TIRAGE الفرنسية بمعنى: السحب الخاطىء.

وبنوا مصدره: الفَطرجة.

وبنوا اسم الفاعل: المفْطرِج.

الفُطْرة: من العربية: الفِطرة: صدقة الفِطر، مولّدَة.

قال الخفاجي: ولا يمنعه القياس، كذا في شَرح الفصيح: «شف».

[من تهكماتهم]: عطوا للبهيم فطرة را زانا.

الفُطرة: يقولون: فلان على فطرتو، من العربية: الفِطرة: الصفة التي يتصف بها كل موجود في أول زمان خلقته، وهم يستعملونها بمعنى صفة الإنسان الطبيعية.

فُطْس: أو فَطْس، يقولون: أنفو مفطوس وفطستو كبيرة، من العربية: فَطِس: تطامنت قصبة أنفه.

والصفة منه: الأفطس.

ومؤنثه: الفطسا.

وبنوا منه: الأفطس اسم التفضيل، ولو لم يصح هذا في العربية.

وبنوا منه: انفطَس للمطاوعة.

فُطْس: من العربية: فَطَس: مات، وأكثر ما يستعملونها في غير الإنسان.

ويدانيها في العربية: فطز: مات.

ويدانيها أيضاً: طَفَس: مات.

وبنوا على فعلان للصفة المشبهة ومؤنثه فعلانة: فطسان وفطسانة.

انظر: الفطيسة وتفطس.

يقول القرباط: ڤدز جاش ڤلليرمون رعنا نزلغو: أي فطس جحش في بلّيرمون رحنا نسلَخو.

[من تهكماتهم]: الشيخ (لطس) هلق فَطَس.

[من أمثالهم]: من عُطْس مافُطْس. من فُطْس تورو سُمْن كلبو.

فُطّس: يقولون: البرد فطّس الغنم، يريدون: أماتها، ويقولون: الغنم فطّست، يريدون: ماتت، بنوا على فعّل من فطس المتقدمة واستعملوها متعدية ولازمة.

الفُطسة: انظر: فطس أنفو.

فُطْم: عربية: فطم الصبيَّ: فصله عن الرضاع.

ومضارعه العربي: يفطِم، وهم قالوا: بفطْم.

ومصدره: الفطْم.

واسم مفعوله: المفطوم والفَطيم، وهم قالوا بتسكين الثاني.

ومؤنثه عندهم: المفطومة والفْطيمة.

وسمت العربية: فاطمة: فاعلة بمعنى مفعولة.

انظر: فاطمة وفطوم وفطيم وفطيمة والفطام وفاته.

[من اعتقادهم]: المفطوم إذا أكل عسل بخرس.

[من استعاراتهم]: أش أنت مفطوم عاللحمة بكرز حتى بتحبا كل هاد.

فُطْم: يقولون: فطم الصبّاغ الغزل، أطلقوا فطم الغزل على معنى: صبغه ثم غسله بالماء ثم نقع الغزل بمادة تجعل الصبغ ثابتاً.

ويقولون: الأرگلجي فطم النفس،

يريدون: غسل تنباكه مراراً وفي كل مـرة قطع غسيله.

كلا المعنيين من معنى فطم الدالـة علـى القطع.

فْطَن: من العربية: فَطِن يفطَن و... به وإليه وله: أدركه وتنبه له بفطنته، وفَطُن: صارت الفطانة سجية له، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تذكّر.

وبنوا منها: انفطن للمطاوعة.

انظر: الفطانة والفطنة وفطن وتفطن والفطين.

فْطّن: عربية: فطّنه: فهّمه، جعله فطنـاً، فطّنه المعلم: ردّه فطِناً بتثقيف، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: ذكّره.

ومطاوعه العربي: تَفطّن، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تفطين.

الفْطْنَة: من العربية: الفطنة: الحذق والفهم.

والجمع: الفِطنات والفِطَن، وهم ردّوا.

وفي السريانية: فْطَنَوتْـا، وفي الكلدانيـة: فَطنوتَا.

الفْطور: أطلقوها على طعام الصباح، من العربية: الفَطور: ما يفطر عليه الصائم.

وهم جمعوه على: الفْطورات.

[من أمثالهم]: البوفّر فْطورو لغداه ما شمتت فيه أعداه. أهل الطْهور ما عندن فْطور.

فَطّوم: بنوا من فاطِمة (العربية) من أعلام الإناث على فعّول للتلطيف.

وفاطمة العربية: فاعلة بمعنى مفعولة مثـل ﴿عيشَة رَاضِيَة﴾ أي مَرضيّة.

انظر: فطيِّم وفطيمِّة.

وفي الكردية: فاته. انظرها.

ويقولون في الأمر الجلي يعرفـه النـاس: فاطْمة بنت فطّوم.

فطّوم المغربية: هي مضرب المثل عندهم في الحسن والجمال، وصورها تزيّن الكثير من البيـوت والمقاهي، وهي جزائرية الأصل.

يقولون: قولي ألف «ماشا الله» أخوي أجا لو بنت قولي: فطّوم المغربية.

الفْطير: من العربية: الفَطـير: العجـين لم يختمر، الخبز لم يختمر، ومجازاً: كل ما أُعجـل عـن إدراكه.

انظر: الشبطية والفطاير والفطيرة.

وفي الشام وحمص: شْميط.

وفي السريانية: فْطِراٰ، وفي الكلدانية: فَطِرَا.

وجعلوا عجين اللحم بالعجين فطيراً لأنـه إن كان خميراً لا يبقى اللحم لصيقاً به بعد الخبز.

[من استعاراتهم]: بـدّي أطـالع الخمـير والفطْير. هادا رأي فْطير.

عيد الفْطير: من أعياد اليهود* مدته ثمانيـة أيام، يأكلون فيه رقاقات لم يختمر عجينها: ذكـرى خروج بني إسرائيل من مصر، ويبالغون في ألاّ تلحق عجينة ذرة من الخمير فيمضون أياماً في قحط مخبزه.

[من أمثالهم]: في عيد الفطير المـا عنـدو جبّة يستعير (او الما عندو فروة يستعير، لأنه يقـع في نيسان العبري، وقد يكون فيه برد).

الفْطيرة: مفرد الفطاير. انظرها.

* - جاء في (المصباح المنير: فطر): وعيد الفطير عيد لليهود يكون في خامس عشر نيسان وليس المراد نيسان الرومي بل شهر من شهورهم يقع في آذار الرومي، وحسابه صعب فإن السنين عندهم شمسية والشهور قمرية.

الفْطيس: يقولون: را فطيس، بنوا من فعيل بمعنى فاعل من فطس —انظرها- يريدون: مات موت الدواب.

[من أمثالهم]: مال الخسيس برو فطيس.

الفْطيسة: تحريف الفاطسة (العربية): الميتة، وهم استعملوها في الدواب، ومجازاً في الإنسان البغيض.

انظر: فطس.

وجمعوها على: الفَطايس والفْطيسات.

[من استعاراتهم]: لا بَنام بين هالفَطايس ولا بشمّ هالروايح.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الشوحة: ما بْهدّي إلا عالفَطايس.

الفْطيم: من العربية: الفَطيم: الصبي المفطوم أي: المقطوع عن الرضاعة.

والمؤنث عندهم: الفْطيمة.

والبدو والريفيون يطلقون الفْطيمة على ابن الشاة الذي فُطِم.

ويجمعونه على: الفَطايم والفطيمات.

فْطيمة: تحريف فاطمة من أسماء الإناث (العربية)، وقالوا فطيم وفطّوم. انظرها.

[من تهكماتهم]: مني فْطيمة بسوق الغزل؟

الفَطين: عربية: ذو الفِطنة.

وسموا به ذكورهم.

وفي السريانية: فْطيناْ، وفي الكلدانية: فْطينَا.

الفْظّ: عربية: الغليظ، الخشِن.

والجمع: الأفظاظ.

الفْظاظة: عربية: مصدر فظّ فلان: كان فظّاً. انظر: الفظ.

الفْظاعة: عربية: مصدر فَظُع: اشتدت شناعته، تجاوز الحدّ في السوء، وهم يستعملونها أيضاً في تجاوز الحدّ مطلقاً أو بمعنى الأمر العجيب.

فْظّع: عربية: فظّع الأمرَ: صيّره فظيعاً، بالغ فيه، وهم يقولون: فظّع، فيستعملونه في معنى تجاوز الحدّ، وأتى بالأمر العجيب.

وبنوا منه: تْفظّع فيه.

الفظيع: عربية: الصفة من الفظاعة. انظرها.

يقولون: شيء فظيع، تمثيل فظيع، ألعاب بهلوانية فظيعة...

فَعْي: يقولون: هالولد عم بفعِي في الحوش فَعْي، والحراميّة عم بفعوا، والمرض عم بفعي فيّن، من العربية: فعا يفعو فعواً الشيء: فتّه، وهم استعملوها في مطلق تجاوز الحدّ.

الفعّال: عربية: مبالغة الفاعِل.

ومؤنثه عندهم: الفعّالة.

والصرفيون يستعملونها لوزن الكلمات.

يقولون: شب گدَع وفعّال، هالدوا فعّال وفعّاليتو ملموسة.

فْعص: يقولون: طربوشْو مفعوص، تحريف معفوص (العربية) من عفص أذنيه: عصرهما، وأصل المعنى الثني والعطف.

يستعملونها بمعنى ضغط عليه فأحدث وهدة فيه.

وبنوا منها: انفعص للمطاوعة.

فْعص: يقولون: لاحظتوا معي لاحظتوا:

الضيعْجي مفعوص عالحصيرة في بيتو ومرتـــو بـــدّا تشتغل كل شي، لم نجد لها أصلاً ولعلـــها تحريـــف فصع. انظرها.

فَعفَع: [من أمثالهم]: كل داخل ينفع ولو كان فَعفَع، (لم يستعمل في غير هذا المثل تقوله حلب والموصل، ولم يرد ذكره إلا في «معجم أمثال الموصل العامية» يقال: إن «الفَعفَع» هو سِقط الجيب، أي: ما يسقط فيه من الأوساخ والفضلات).

الفْعل: من العربية: الفِعل: مصـــدر فَعَـــل الشيءَ: عمله.

والجمع: الأفعال.

واستمدت التركية: فِعل وأفعال.

والمرة منه: الفعلَة، وهم يقولون: الفْعلْة.

وجمعه عندهم: الفعلات والفَعايل.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فلان قبيح الفعائل، يريدون: جمع فعل أو فَعال، وكلاهما لا يجمع هذا الجمع.

وفي السريانية: فْعَل: اشـــتغل، ومثلـــه في الكلدانية.

وفي العبرية: فْعَل (وتركّخ الفـــاء فـــتلفظ ياء).

يقولون: ماكان يفعل يجي، الكلام عـــاللي بقول وبفعل، قال وبالفعل ساوَى، انتظر ردّ فعلو.

[من أمثالهم]: أصلك فعلك يا ســـفرجل. مَن غاب عنّك أصلو دَلّك عليه فعلو.

[من حكمهم]: أنا بَريد وأنته بتريـــد والله يفعل ما يُريد (وسادت هذه الحكمة في سورية ولبنان والعراق ومصر ونجد، ونسبها الثعالبي إلى التوراة).

[من تشبيهاتهم]: الجاهل بفعل بنفسه متل ما بفعل العدوّ بعدوّوا.

والفعل في القواعد: الكلمة التي تدل على حدث.

وهو ثلاثة أقسام:

١ً - الماضي: وهو ما دل على حدث مضـــى: شْرُب.

ويدل على المستقبل بعد أداة شـــرط: إذا ضربت بجازوك، لكنه ماض في الصيغة فقط.

٢ً - المُضارع: ما دل على حدث في الحـــال أو في المستقبل: عم بيخطْب، وبكـــرا بـــدو يســـافر. ويخصصه للحال: عم أو عمّال.

ويخصصه للاستقبال: بدّوْ.

انظر ياء المضارعة.

والماضي والمضارع فعلان إخباريان. انظـــر: الماضي والمضارع.

٣ً -الأمر: وهو الفعل الطلبي: اسماع.

انظر: الأمر.

قواعد الفعل في لهجة حلب:

أبواب الصرف في الثلاثي خمسة:

١ً - فَعَل - بفعْل: غمز بغمز، نسف بنسف.

٢ً - فَعَل - بفعُل: جلس بجلس، باع ببيع.

٣ً - فَعَل – بفعَل: فَتَح بفتَح، ظَهَر بظهَر.

٤ً - فْعُل - بْفعَل: حفظ بحفظ، علم بعْلَم.

٥ً - فعُل - بفعُل: لبس بلبس، حسن بحسن.

حكم المضاعف: نحو ردّيت وعدّينا من كل مضاعف يجعلون لامه ياء ممالة لدى إسناده إلى الضمير.

ولهجة تطوان كلهجة حلب: تقول: حبّيت ودقّيت وردّيت وشدّيت وظنّيت.

والعربية تجيزه: روى سيبويه: قصّيت أظافري.

انظر الكتاب: ج٢ ص٤٠١، والخصائص لابن جني: ج٢ ص٩٠.

المزيد بحرف واحد له ثلاثة أوزان*:

١ً - أفْعَل: أحسن إليه وأكرمو. على أن هذا الوزن يكثر فيه أن يحولوه إلى وزن فَعّل: برّكو على مقعدو، وخرّسو.

٢ً - فَعّل: عمّش، غيّب.

٣ً - فاعَل**: قاتَل، شاگك.

٤ً - فرعل: طربق، طربش.

المزيد بحرفين له خمسة أوزان مشهورة:

١ً - انفعل: انطبش، انكسر، (ووزن انفعل يعبرون فيه عن الفعل المبني للمجهول غالباً).

٢ً - افتعل: اشتغل، استحَى.

٣ً - تْفعّل: تلبّس، تْمشّط.

٤ً - تْفاعل: تغاوى، تناوق.

٥ً - اْفْعَلّ: اخضرّ، احتَدّ.

ومن غير الأوزان المشهورة:

١ً - تمفعل: تمسكن، تمزور.

٢ً - تفعلن: ترخصن، تعلقن.

٣ً - تْفوْعل: تْجولق، تنومَس.

٤ً - تْفَعول: تلحوس، تبودر.

المزيد بثلاثة أحرف له وزن واحد مشهور: استفعل: استجحش، استقمش.

قاعدة إعلال استفعل:

١ً - سُمع: استطاب واستطيَب، واستمات واستموَت ونحوهما بالإعلال وعدمه.

٢ً - سُمع: استجاب واستعاد ونحوهما بالإعلال فقط.

٣ً - سُمع: استصوب واستيقن دون إعلال فقط. إذن: إعلال استفعل المعتل أمر سماعي فقط لا قاعدة له.

ومن غير المشهور من الثلاثي المزيد بثلاثة نحو: اتّاكل واتّاخد مما هو مجرد مهموس الفاء تحرف فيه افتعال إلى اتفاعل.

الرباعي المجرد له وزنان:

١ً - فعلَل: جترر، عشبق.

٢ً - فعفع: مصمص، كشكش.

الرباعي المزيد فيه بحرف واحد له وزن واحد:

١ً - تفعلل: تحصرم، تطربش.

فعّل: من اصطلاح العروضيين، يقولون: فعّل البيت، يريدون: قطّع أجزاءه. ووزنها بما يقابلها من مادة فَعل: كُلْ لبْ نأُن: مستفعلن – ثا وإن: فاعلن – طالت سلا: مستفعلن – مَتُهُو: فَعلُن.

فْعْلاً: يقولون: فعلاً حماتو بتحبّو، واللي رادو صار فعلاً: تعبير تركي استمدوه.

الفْعول: يقولون: جاب فعول وخربوا هالقاعة وبنوها هيك، أطلقوا الفْعول جمعاً للفاعل. **انظرها.**

فْقا: عربية: فقأ الدمّل – ويقصر - : شقّه ليخرج ما فيه من المِدَّة، العينَ: قلعها، وهم يقولون: فقا الحمّص وفقا الإبرة و.... فيستعملونها في إخراج شيء من شيء مطلقاً.

* - سيأتي أنها أربعة أوزان.

** - سها المؤلف عن ذكر الوزن فأثبتناه.

ومضارعه العربي: يفقَأ، وهـم يقولـون: بفقِي، والمصدر: الفَقْي.

ويقولون: انفقا بيضو، فيبنون على انفعـل للمطاوعة.

[من كلامهم]: فقا البيض، فقا رصاصـة، فقا بعينو حصرمة.

[من عاداتهم]: لدى فقئهم البيض يطقشون بيضة ببيضة فوق المقلاة، وأنـا أنتقـدها، وأرى ألاّ يكون هذا فوق المقلاة لئلا يتناثر من القشر وسخ.

[من دعائهم على فلان]: يفقـي بيضـو، يفقي شبابو، يرو فقي، ما يرو إلا فقي.

[من نداء باعتهم]: ترو فقي يا بيض!

[من كناياتهم]: افقي رصاصة في عينو مـا بترفّ.

[من استعاراتهم]: افقـي لْنـا هالدمّلـة (يريدون: أزل عنا هذه البلوى). فقاها بضحكة.

الفقّاعة: من العربية: الفُقّاعة: النُفّاخة تعلو سطح الماء.

والجمع عنـدهم: الفَقّاعـات والفَقـاقيع (يفتحون الفاء فيهما).

فقد: عربية؛ فَقَد الشيء: عدمه، ضاع منه.

ومضارعه العربي: يفقد، وهـم يقولـون: بفقَد.

وفقَد بفقَد لغة في: فَقَد.

ومصدره العربي: الفقد والفِقـدان، وهـم يردّون وزادوا: الفِقدة.

واسم الفاعل: الفاقِد، وهم أمالوا.

وبنوا منه: الفَقدان للصفة المشبهة، ومؤنثه: الفَقدانة.

وبنوا منه: انفقد للمطاوعة.

وإذا خاطر أحدهم وسافر إلى مهلكة قالوا: الراية مفقود والجاية مولود.

[من كلامهم]: وين هالغيبـة، شـفنالك فقدة، اسآل أم احمد: شقد ذكرناك؟

[من كلام أهل اليول]: إذا أتحف أحدهم آخر بشيء شكره بقوله: كَفّ اللايعدَم، (أي: كفّك هو الكف الذي أدعو لـه أن يبقيـه الله) وجوابـه عندهم: أخّ اللا يفقَد (أي الأخ الذي...).

الفقْر: من العربية: الفَقْر ضدّ الغِنَـى، أن يكون الإنسان محتاجاً.

[من أمثالهم]: الزنگنة بتعلّم اللباقة والفقر بعلّم العجاقة، صيت غنى ولا صيت فقْر. الفقْر بعمي القلب. الفقر في الوطن غربة (وهـو مـن أمثـال الكويت أيضاً). يالابس الأبيض في الشتا يامن غـنى يامن فقر.

[من استعاراتهم]: الفقر جترير السباع.

[من حكمهم]: الصنعة في اليد أمان مـن الفقر.

[من اعتقادهم]: العنكبوت في البيت دليل الفقر. البشعل ضوّ قبل المغرب بتجيه جيجة الفقر.

فُقْر الدَم: اصطلاح طبي حديث: نقص في عدد الكريات الحمر.

فقُر: من العربية: فَقِر: قلّ مالُه، احتاج.

والصفة منه: الفَقـير — انظرهـا — وزادوا: الفقران ومؤنثه: الفقرانة.

ومطاوعه العربي: افتقر. انظرها.

[من اعتقادهم]: البعزّل بيتو يوم الجمعة بفقر.

[من حكمهم]: البصرْف وما بحسُب بفقر وما بدرَى.

فقُرْ: يقولون: امبارح في السهرة جابوا سيرة أبو ياسين وليش فْقُر وأخوه غْني، ولما مات أبوّن خلّف لهاد متل ما خلّف لهاد، قال مالسهّيرة واحد: كلّو مالتدبير مالتدبير، سألوه: شلون؟ قال: شفت أخوه الزنگين عم يبهدل الفقير: ولك مابدّك تصير زلمة: القرنبيط أول نزلتو غالي، إيي اصبُر كم يوْم برخص بتدّولقو، وبعدا بنكسر بازَك إذا حطّيتو بديالك، وبَلا عرب عرب، هيك عقلك مو في هَيْ وبس، في تصرفاتك كلاّ، هاد شي بفقْرك وبكشف سترك ياخيو!.

بنوا على فعّل من فقّر اللازمة لمعنى أفقره المتعدية.

الفقْرة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الفَقرة والفِقرة و...: الواحدة من فقرات الظهر أو الرقبة.

والجمع: الفَقَرات، وهم سكّنوا.

ويسمونها: خرزات الضهر أو خرزات الرقبة.

ومن اصطلاح التشريح: العمود الفَقْري: سلسلة عظام الظهر مؤلفة من ٢٦ عظمة، وفي كل منها حلْقة يمرّ بها الحبل الشوكي.

والفقرة في السريانية: فَقْرا، وفي الكلدانية: فقَرا.

الفقْرة: من مفردات الثاقفين، يقولون: هالفقرة بليغة، أو بديعة، أو مسروقة... يريدون الجملة، وأصلها العربي: الفِقرة: حَلي كانت تصاغ على شكل فقرات الظهر.

الفَقْس: مصدر فَقَس التالية، أطلقوها على كل صغير لم يتجاوز سن البداية كالصئبان وصغار الدجاج، وكالجبس الصغير لا يؤكل إنما يتخذ منه المخلل. وسبب دلالة الفقس على بداية العمر آت من فَقْس البيض والخروج إلى الهواء، فهو في الصئبان ونحوه هكذا وفي عالم الطيور هكذا وهو في كثير من الديدان، وهو في عالم النبات حمل له على الحيوان. انظر: الفقوس والفقوسة.

فَقْس: عربية: فقس البيضة فقساً: كسرها، فلقها.

ويدانيها في العربية فقص: كسر وفقش: كسر. انظر: فقش.

ومن معنى فلق البيض وخروج ما فيه إلى الهواء توكدت المعاني التالية:

١ً - يقولون: فقس الزعتر دود، أصله فقس بيض دود الزعتر وخروج دوده.

[من أمثالهم]: الفسفسة بتفقس ميّة وبتقول يا قلة الذرّية.

٢ً - يقولون: النبيت فقس والحليب فقس، يريدون صار خلاً، وأصله أن صارت فقس بمعنى تغير من شأن إلى شأن حملاً له على انفلاق البيضة وظهور شيء فيها، وفي هذا تغيّر.

ومثله: فقسو بين الجمع، وفقس لو كيفو أو فقس كيفو عليه.

٣ً - يقولون: الحراميّة لما حسّوا بجيّة الدوريّة فقسوا، يريدون: هربوا، وأصله من انفلاق البيضة وانفلات ما فيها.

ومثله: فقس مع وجو.

٤ ً- يقولون: افقوس الفاقوسة يا محمد، وفيها معنى خروج اللاقومة من أنبوبتها.

ومثله: فقس البّبور تتقوى نارو، وفقس اللوكس تيقوَى ضوّو.

٥ ً- يقول لاعبو الطاولة: افقوس الخانة، يريدون اخربها وبعثرها.

فقّس: يقولون: فقّست الجيجة، وفقّس الولد فاقوستو، وفقّس ببّور القاظ، وكمان فقّس اللوكس: بنوها من فَقس المتقدمة للمبالغة.

وبنوا منها: تفقس للمطاوعة

الفقش: من اصطلا المدراتية: الطحين الذي كان سميذاً ثم طحن ثانية فصار الفرخة، ثم طحن ثالثة فصار اسمه: الفقش من فقش التالية.

ومن الفقش تعمل البقلاوة. وما سواها من الحلوى تتخذ من الفرخة.

فقش: عربية: فقش البيضة: كسرها، فضخها، ومن معنى الانكسار جاءت المعاني التالية:

١ ً- يقولون: فقش الحمّص، يريدون: أخرج لبابه من غلافه بعد نقعه في الماء.

٢ ً- يقولون: هالخبز طحينو فقش بقلاوة، أي السميذ يطحن ثالثة لينعم كثيراً.

٣ ً- يقولون: الرقّاصة عم بترقص وبتفقش وبتغني، يريدون بالفقش: إلصاق السبّابة بالإبهام ثم إزاحتها لتحدث فرقعة تعدّ من الإيقاع.

وبنوا منها: انفقش للمطاوعة.

[من كلامهم]: افقشا بقى يا، المرضان شفتو مفقوش، والخسران ببقى مفقوش.

فقّش: بنوا على فعّل من فقَش المتقدمة للمبالغة في معانيها.

وبنوا تفقّش للمطاوعة.

فقشة القمباز: أو الساكوي.... أطلقوها على الشقّ يجعل في ذيله لييسر السير، وسميت بالفقشة أخذاً من الفقش بمعنى الكسر.

وجمعوها على: الفقْشات.

وقد يكون لذيل ما يلبس فقشة واحدة في مؤخره أو فقشتان: ذات اليمن وذات اليسار أو أكثر.

وفقشات القمباز الحلبي قصيرة، وفقشات القمباز الشامي والحمصي والحموي طويلة.

فقط: عربية مولدة استعملوها بمعنى فحسْب، وهي من الفاء العاطفة بعدها «قط» بمعنى قطع، أي مبلغ كذا فاقطع كلامي لأنه لم يبقي مجال للزيادة ولا النقصان.

ويكتبون في عنوان الكمبيالة مبلغها فيرسمون مثلاً ٥٠٠ ثم يكتبون الرقم بأحرفه الهجائية تأكيداً له وتثبيتاً: خمسمائة ليرة سورية فقط لا غير.

فقّط: وبنوا من كتابة «فقط» المتقدمة فعل فقّط المبلغ أو فقّط الكمبيالة بمعنى: كتبها وكتب المبلغ معها.

وهذا من اصطلاح التجار.

يقولون: التفقيط والتفقيطة أضمن.

فقع: يقولون: ولك أمّون! أخوكي فقع مالبكا روحي سكتيه، من السريانية: فقع: انشق، تمزق، انفجر.

ويدانيها في العربية: فَقَع: مات من شدة الحر.

وبنوا منه: انفقع للمطاوعة.

يقولون: فقع معلاقو.

يقولون: هادا شب مفقوع (يريدون: تكبّر وتعظم حتى كاد ينشق، ويرى الشيخ أحمد رضا أنها تحريف مخفوع: المجنون).

ويقولون: فقعوا بالضحك من حديث الشيخ بدر الدين.

[من أمثالهم]: لولا جارتي فقعت مرارتي.

فقّع: عربية: فقّع أصابعه: فرقعها، الوردةَ: ضرب ورقة منها بكفّه على دائرة يده الأخرى مطبقة ليسمع صوت ضغط الهواء عليها وتفجرها.

يقولون: شي بفقّع، يريدون: شيء لا يحتمل ويجعل الإنسان ينفجر.

كما يقولون: شي بفقّع المصارين، وهو غير فنّي إن كان القائل لا يميز بين وظائف أجهزة الجسم، وإلا فما دخل المصارين في عدم احتمال الضيم، وهو فنّي إن كان القائل يميزها ويجعل الضيم طعاماً بالمجاز ولهذا الطعام معدته.

ومطاوعه العربي: تَفقّع، وهم سكّنوا.

[من تهكماتهم]: الشي الما بلبق بفقّع المعاليق (يحمل على بفقّع المصارين).

فقْفق: يقولون: فقفقت إيدو مالحرقْ، بنوا على فعفع من فقأ الدمّلة (العربية) — انظر: فقا — ومجازاً: أخرج ما في نفسه من الغضب: عم بتفقفق في أمّو.

وبنوا: تفقفق مطاوعاً له.

ومصدره: الفقفقة.

وفي السريانية: فقفق: ثرثر، أكثر الكلام دون لزوم.

الفقْفوقة: أطلقوها على الدمّلة الصغيرة، بنوها من فقفق المتقدمة.

وجمعوها على: الفقفوقات والفقافيق.

الفقْه: من العربية: الفِقه: العلم بالأحكام الشرعية.

حاول بعضهم ردّ «الفقه» العربية إلى فعل «فَقَح» العبرية بمعنى: عاين ونظر ودقّق وفحص.

وحاول آخر ردّه إلى FICTIO الرومية بمعنى: صفة الشيء، وإنشاؤه وعمله وتصويره.

انظر المقتطف: س٦٣ ص٢٨٦.

ومجلة العلوم: س٥ عدد٤ ص٢٢: فقه الشيعة.

فقّه: من مفردات الثاقفين، عربية: فقّهه: علّمه، أفهمه.

ومطاوعه العربي: تَفقّه، وهم سكّنوا.

الفقّوس: عربية: الفقّوس: البطيخ الشامي.

انظر: الفقوسة.

وفي لهجة شمال المغرب: الفاقوس والفقّوسة: البطيخ.

وفي لهجة مصر: الفقّوس: القثّاء، أما البطيخ فتسميه: الفقّوص.

الفقّوسة: من العربية: الفقّوصة: البطيخة الصغيرة قبل أن تنضج.

انظر: الفقّوس المتقدمة وفقس.

ويجمعونها على: الفقّوسات.

الفقّوسة: انظر: الفاقوسة.

الفَقيد: عربية: فعيل بمعنى مفعول.

انظر: فقَد وفقّد.

ويقولون في الرثاء: مات فقيد الإسلام وفقيد الشرق وفقيد العرب وفقيد الواجب وفقيد البلاد و...

الفقير: عربية؛ الصفة من فَقِر. انظر: فقر.

وجمعها: الفُقراء، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: فقرا واستعملتها صفة للمفرد، ومثلها زلمة أصناف، كما قالت: فُقرالــق: الفَقر.

واستمدها البرتغالية من العربيـــة فقالـــت: ALFAQUI بمعنى المسلم الناسك.

واستمدها الفرنسية من العربية وقالـــت: FAKIR.

واستمدها الألبانية من التركيـــة فقالـــت: FUKARA.

ومثلـــها اليونانيـــة الحديثـــة فقالـــت: FOUKARAS.

ومثلها الارمنية فقالت: FAKIR.

ومثلها البولونية فقالت: FAKER.

وفي السريانية: فْقيراْ، وفي الكلدانية: فْقيرَا.

[من تشبيهاهم]: فلان متل فقرا اليهود: لا دين ولا دنيا، الفَقيرَة متل الجب المهجور.

جابت الفقيرة ابن متل القطة عالتبن.

[من أمثالهم]: مال الزناكين بتعّب احنـــاك الفقرا.

[من حكماهم]: جوّزوا الفقـــير الفقـــيرة كتّروا الشحّادين. الفقير مْنَ لْلَك والزنگين مبْـــارك. ويسمون الغني حكماً: الفقير الصابر.

الفَقير: أطلق الأوربيون كلمة فقير علـــى الناسك الهندي المتقشف يمـــارس أعمـــالاً ســـحرية غريبة، وإليك لفظة اسمه ببعض لغاهم:

في الفرنسية: FAKIR.

في الإنكليزية: FAKIR.

في الروسية: FAKIR.

وفي المجرية: FAKIR.

في اليونانية: FAKIRIS.

في الألبانية: FUKARA.

الفَقيه: عربية: العالم بعلم الفقه. انظرهـــا. والجمع: الفُقهاء، وهم ردوا وقصروا.

واستمدت التركية: فقاهتلو وفقيه.

وفي الأناضول يطلقون فَقِي علـــى معلـــم الصبيان.

وفي اليمن يسمون المتعمم والعـــالم بفقـــه الزيدية، يسمونه: الگاضِي.

فَكّ: من العربية: فكّ الشيءَ: أبان بعضَه عن بعض، العقدةَ: حلّها، العظمَ: أزاله عن مركـــزه، الختمَ: فضّه، الاسيرَ: خلّصه وأطلقه، الرقبةَ: أعتقها، يده عما فيها: فتحها، الرهنَ: خلّصه، إدغامَ الحرف: قال في مثل لم يمدَّ: لم يمدُد، الحصارَ عن البلد: أزاله، الكتابةَ: قرأها.

ومضارعه: يَفكّ وهم قالوا: بْفُك.

واسم المرة: الفكّة، وهم أمالوا.

ومطاوعه العربي: انفكّ.

وقالوا: ما في فكّة، يريدون: لا منـــاص، ومثلها: مامنّا فكّة وما إلا فكّة.

وقالوا: تعلم الولد في الشيخ الحروف فكّ وتشكيل ودرج.

وقالوا: فكّ الماكينة والموتور وبراغيه.

انظر: المفك وفكفك.

واستمدت التركية: فك شَفَه إيتمك، بمعنى النطق والتكلم.

[من كلامهم]: كان في كل حـــارة أو في كل كم حارة واحد بفكّ المكتوب.

يقولون: فكّ حالو مالغلب اللي كان عليه، ورقة اليانصيب فكّت حالا، فكّ عنّو الدور، فكّت عنو الحمّى [*].

[*] - ويقولون: فك حالو مالعسكرية.

ويقولون: فكّا ألله، أنته فكّا.

كان للشراويل دِكّـة، ويقولـون: فـكّ الدكّة.

[من أمثالهم]: فكّ العُقَد إلا أوقات.

[من سبابهم]: وجع يفكّ لحـامو (جعلـه تنكة مثقوبة).

[من حكاياتهم]: واحد عندو ابن گـدع ومرد، وكان الأب وابنو في حفلة في الجلّوم البرّاني، صاح لابنو وحط ساعتو قدّامو، وقال لو: يافريـد! بدّك ترو هلّق وتجبلنا الخاروف من بستان الأسدي.

الولد قال لو : أمرك بابا! ورا.

الأب صار يطلّع في الساعة ويقول: طلـع فريد من هالحوش... وصل لتلة أبو حمدو... وصـل للصليبة... عَوَج عالجلّوم الجوّاني... هَـيْ دكّـان حمامة... هي حوش الشمّاع... هي حوش أسـد... هلّق وصل لخراق الجلّوم... كت منّو عالكلاّسـة... كت من برّيتا عجسر الحج... دخـل البسـاتين... وصل لبستان الأسدي... فكّ الخاروف... حطـو عالبغل... ووينك يا رجعتو من عندو لعنّا... وصل لتلّة أبو حمدو.. صار قدّام هالحوش... دخل فريـد الحوش ومعو الخاروف.

وانبهروا الموجودين من ذكا الأب والابن لما شافوا فريد.

ومضت الأيام والأيام وواحد عندو ابن – والقرد في عين أمو غزال – جابو أبوه وحكـى لـو حكاية أبو فريد، ولومسو ونومسو وقال لـو: كـو اليوم في حفلة وبدي أنا أبعتك تجيب لنا الخـاروف اللي في بستاننا، فيك تتوانى؟ فيك تخجّـل أبـوك وعيلتنا، وتخلّي العالم تحكي علينا؟

وصارت حفلة في دار الجلّـوم، وشـوف معي أبو محمد برّم شواربو وشمّر عن زنودو ونفخ حالو وطالع ساعتو، وصيحوا لي ابني محمد.

يامحمد! بدّك ترو لكرم البقعة جنب بستان أسد وتفكّ الخاروف وتجيب لنا يـاه لهـون هلّـق بالعجل.

ومتل الصعي ركّد الولد، ومتل الصعي فتح أبوه ساعتو وصار يقلّد أبو فريد: هلّق وصل لتلة أبو حمدو وهلّق وهلّق، وهلّق وصل لكرم البقعة، وهلّق فكّ الخاروف ورجع ووصل ووصل، ووصل لهالدار ودخل، لكن قْشّ ماحدا دخل، وشويّة بدخل ومـا دخل، وبعد أربع ساعات أجا – والحمد لله علـى سلامتو – ولك، العادة ما معك الخاروف؟

- يابو! حسب أمرك وصلت للكرم وجيت أفكّ الخاروف، وما حسنت أفكّو.

الفَكّ: عربية: اللَّحْي، عظم الحنك الـذي عليه الأسنان.

والفك قسمان: العلوي والسفلي.

ولدى الأكل يُحرَّك السـفلي فقـط، إلا التمساح.

والجمع: الفُكوك، وهـم سـكّنوا وزادوا الفْكوكة.

وفي السريانية: فَكّاْ، وفي الكلدانية: فَكّا.

يقولون: هالمرا فكّا رخو.

[من استعاراتهم]: فكّو بارد.

الفْكاْك: يقولون: الحمامـاتي إذا دخـل كشتو طير غريب صار ملكو، والعادة صاحبو بجـي وبيعطي فْكاكو وبياخدو، وياما قتالات بتصير! من العربية: الفِكاك والفَكاك: مصدرا فكّ.

ويستعملون الفْكاك في ما يلي:

١- فكاك الطير اللي خلط مع كشّة.

٢ ً- فكاك الرهن.

٣ ً- فكاك استرجاع الرعبون اللي اندفع عن شرية.

٤ ً- فكاك اللي انزت للرقّاصة أو للخوجة.

٥ ً- فكاك اللي انزت للطبّال في العرس.

٦ ً- فكاك عرقيّة الولد اللي ختم.

٧ ً- فكاك العسكرية (وتعيّنه الحكومة).

الفُكاهَة: من مفردات الثاقفين، عربية: المزاح، الحديث الممتع.

والجمع: الفُكاهات.

فَكَح: يقولون: لما شافا لايْصة فكَح وراح: تحريف فَكعَ (العربية): انطلق، غدا.

ويدانيه في العربية: فَشَح.

فَكَح: يقولون: وقع وفكحت إجرو، من السريانية: بْحَح: عرِج، وفي الكلدانية: مثلها (تلفظ الجيم في كليهما گافاً).

وفي الحبشية: فكح وفركح: لم يستقم سيره.

وبنوا منها: انفكح للمطاوعة.

[من سبابهم]: يأخو المفكوحة (لطفوا السبابة، ولفظها الأصلي يدانيها).

الفِكْر: من العربية: الفِكر، ما يخطر بالذهن، إعمال العقل.

والجمع: الأفكار.

واستمدت التركية: فِكر وأفكار وفكر إيتمك: التفكير، وفكرسز: الغبي، وفكر سزلك: الغباوة، وفكرلي: الذكي.

واستمدت الأوردية: فكر وأفكار.

[من كلامهم]: مالو فكر بالجازة، عندك فكْر بها الشغلة؟ ما يكون إلك فكر، فكرو ضيّق، فكرو واسع، أفكارو رجعيّة، أفكارو تقدميّة...

[من تورياتهم]: أفكارو مُصيبة (يريدون: الداهية التي تصيب الإنسان لا التي على صواب).

[من استعاراتهم]: فكرو بمدّ، أفكارو بتحلّق، فكرو سميك، فكرو سختياني، معو حصر بول في أفكارو.

فَكَرْ: يقولون: هالولد مفكور، واللي فكروْ الست خدّوج – يهدّا – وبزمانا طلّعت بابن سلفتي وأجتو فكرة ولهوجتو، يريدون: بـ «فَكر» : أصابه بالعين والحسد.

وبنوا منها: انفكر للمطاوعة.

فَكَّرْ: عربية: فكّر في الأمر: أعمل الخاطرَ فيه، تأمله برويّة.

ومطاوعه العربي: تفكّر، أما افتكر فعامّي.

ومصدره: التفكير.

واستمدت التركية: تفكير.

[من حكمهم]: نحنه بالتفكير وألله بالتدبير.

الفِكْرة: من العربية: الفِكرة: إعمال الخاطر في أمر.

والجمع: الفِكَرات والفِكَر، وهم ردّوهما مع تسكين الأول.

وسمى الأتراك ذكورهم بـ «فِكرت» وبـ «باكير فكرت»، وهم استمدوهما منهم.

ويقولون: أخد فكرة عنّو، وفكرتو صحيحة أو مغلوطة.

واستمدوا من الغرب: بلوَر الفكرة، احتضن الفكرة، واعتنق فكرتو، وهضم هالفكرة الجديدة.

[من أمثالهم]: راحت السَكرة وأجت الفكْره.

فَكَس: يقولون: فكسْت إجروْ: لم نجد

لها أصلاً، ولعلها تحريف كفِست رجله (العربية): اعوجّت.

وبنوا منها: انفكس للمطاوعة.

فَكَس القمر: تحريف كَسَف القمرُ أو الشمس: ذهب ضوءهما، وكسفهما اللهُ: حجب نورهما.

والمصدر: الكُسوف، وهم سكّنوا.

والعربية تقول: انكسف للمطاوعة، وأنكره بعضهم.

في «يومية نعوم بخاش» في المشرق: س٣٦ ص٢٣٣: قالوا: يوم السبت بدو يفكس القمر.

فَكَس: يقولون: فكس الحليب، وفكست طبخة الصابون، تحريف فقس. **انظرها.**

ويقولون: فكس المخلل بمعنى حمض.

وبنوا منها: انفكس للمطاوعة.

فَكَس الاجتماع: مجاز من «فقس». **انظرها.**

وبنوا منها: انفكس للمطاوعة.

فكفك: يقولون: فكفك ازرارو، بنوا على فعفع من فك. **انظرها.**

وبنوا: تفكفك للمطاوعة، ومصدره: التْفَكفُك.

ومصدر فكفك عندهم: الفَكفكة.

فَكّك: عربية: فكّك الشيءَ: فصله، خلّصه، فرّق أجزاءه.

وفي العربية: تفكّك للمطاوعة.

ومصدر تَفكّك عندهم: التْفَكّك.

الفَكّة: اسم المرة من فكّ. **انظرها.**

يقولون: مالا فكّة، ما منّا فكّة.

فَلّ: يقولون: ضرب ضربتو وفلّ وراح، لم نجد لها أصلاً ولعلها مما يلي:

١ً - بنوا الفعل من الصفة العربية: «رجل فَلّ» أي: منهزم.

٢ً - احتزءوا بـ «فل» من «أفلت»، (العربية): تخلص منه فَجأة.

٣ً - من العربية: فلّ القومَ: هزمهم: وهم استعملوه لازماً.

٤ً - من العربية: فلّ عنه عقلُه: ذهب ثم عاد، وهم أطلقوا العقل ثم أطلقوا العودة، ومثلها: أفلّ فلان: ذهب ماله.

فَلّ: يقولون في [أمثالهم]: ما بفلّ الحديد إلا الحديد، من العربية: فَلّ السيف: ثلمه.

فَلّ: يقولون: فلّ البكرة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - من «أفْلَت» الشيء (العربية): تخلص منه فجأة.

٢ً - تحريف «حلّ».

وبنوا منها: انفلّ للمطاوعة.

ويستعملون الفل بمعنى عكس اللفّ.

الفُلّ: **انظر جريدة الجماهير العدد ١٧٩.*** عن «موسوعة حلب» لنا، مهداة إلى صديقي الطبيب طه الكيالي.

قال في «متن اللغة»: الفلّ: ضرب من الرياحين، وهو الياسمين المضاعف نقي البياض.

وقوله الياسمين المضاعف ترجمة اسمه في الفرنسية نفسها.

قال الخفاجي: وهو شائع في لغة اليمن والحجاز، ويتقارب لفظه في السريانية مع العربية في معجم «اللباب» فلا بالفتح: الفِلّ. وقوله: الفلّ بالكسر خطأ، صوابه ضم الفاء ولو أن اسمه في السريانية بفتح الفاء كما قال.

والحقيقة أن العربية استمدت اسمه من «بلة» الفارسية في عهد متأخر، إذ لم يرد له ذكر في العهد الجاهلي ولا الأموي ولا صدر العباسيين،

* - أثبتنا المادة نقلاً عن العدد المذكور من جريدة الجماهير.

بل لم يذكره النويري في نهاية الأرب ولا الراغب الأصبهاني في محاضراته ولا العسكري في ديوان المعاني ولم ينظم فيه الصنوبري الحلبي.

وعليه قال مصطفى الشهابي: الفلّ في المعجمات والمفردات نبات طبي لا صلة له باسم الياسمين الزنبقي، ولم يذكره بمعنى هذا الزهر إلا «التاج» و «الشفا».

وفي « الشفا» لم يذكره أحد من أصحاب المعجمات.

ونلاحظ انفراد الشهابي بتسمية جديدة له هي «الياسمين الزنبقي» نقبلها منه على فوارق، منها: على أن الياسمين مما يعرِّش والفلّ لا،وعلى فارق أن الياسمين يحتمل درجة الحرارة العاشرة تحت الصفر، والفلّ قصاراه العاشرة فوق الصفر، لذا يحفظونه شتاء في البيوت.

وكما انفرد الشهابي بتسميته الجديدة، انفرد قبله ابن البيطار بتسميته في مفرداته النمارق، استعارة من الطنفسة فوق نمرق الرحل، أي وسادته اللينة الملمس.

نعود إلى ضالتنا «الفلّ»، وقالوا في واحده – حسب القاعدة - : فلّة، وقالت اللهجة الحلبية – حسب قاعدها أيضاً - : فلّة وفلاّي وفلاّية.

وجمع الفلّة في العربية: فلاّت، جمع المؤنث السالم لمكان التاء في مفرده، على أن الفلّ اسم جنس جمعي.

وجمعها في لهجة حلب، فلاّت وفلل، قاسوها على نحو درّ ودرر.

وقسم الحلبيون الفّل إلى قسمين: المكبّس وهو ما أشبه شعر الزنوج، ورتبته عالية في سلم جمال الزهر، والطاقي، وهو الألطف رائحة، والطاقي هذا نوعان: ذو الطبقة الواحدة من الأوراق، وذو الطبقتين.

ويلفت النظر وفرة الفلّ في اليونان، حيث يتخذون منه أقواس الزينة.

على أن الغربيين ولّدوا من الفلّ زهر الكاردينيا الأجمل منظراً ورائحة من الفلّ.

وهواة الفلّ في حلب كثيرون نخص بالذكر منهم السيد عاكف إبراهيم باشا والسيد جورج استنبولية، على أن المسيحيين في حلب يؤثرون الفل على تمر الحنّاء، خلاف الإسلام.

ويعنى الحلبيون بزراعته أيما عناية، فيسردون له أحسن أنواع التراب الاحمر، ويمزجونه بالرمل لئلا يضغط التراب على جذوره الشعرية، ويسمّدونه بزبل الحمام ويضيفون إليه الزاج، أعني الشب اليماني يسمونه الجاز، ويتبعون في زراعته إحدى الطريقتين: طريقة فصل الجذر الواحد إلى جذور متعددة، أو طريقة الداروخ.

ويعدّون الفلّ القبرصي أجود أنواعه، ومنه يستخرجون عطر الفلّ.

وجدير أن نشير إلى أنهم يدرءون عنه العين بالشبّة والخرزة الزرقاء، ومثله تمر الحنّاء لا شيء من الزهر مثلهما.

[ومن تشابيبهم]: شب أو ولد متل الفلّة.

[ومن مجاملاتهم]: تلاتة من بستان، ورد وفلّ وريحان.

[ومن تحاياهم]: صباح الفلّ.

[ومن شعرهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكيّتو
ومن ميّت الورد وعطر الفلّ سقيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت شمّيتو
التوم بقي توم وضاع كل اللي حطّيتو

فَلّى: عربية: فلّى رأسه أو ثوبه من القمل: نقّاها منه.

ومصدره: التفلِيَة، وهم يقولون: التفلاي والتفلاية.

ويقولون: فلّى المسألة، فيستعملونها في غير القمل.

[من أمثالهم]: العصفور عم بتفلّى والصيّاد عم بتقلّى.

الفْلاّتي: أطلقها البدو وين إليهم على الدبس التايح — انظر: التايح - ، بنوها من الفلت بمعنى الإطلاق، أي الدبس الذي لا يعلم من صنعه.

الفَلاح: من مفردات الشاقفين، عربية: الفوز، النجاح، صلاح الحال.

ومنه يقول المؤذن: «حيَّ على الفلاح» أي هلم إلى الفوز.

الفَلاّح: عربية: الحرّاث.

والنسبة إليه عندهم: الفْلاّحي.

وإذا قالوا: الذوق الفلاّحي أرادوا الزي المتأخر.

وفي العبرية: فَلَح.

وفي السريانية: فْلّحاْ، وفي الكلدانية: فَلَحَا.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ ١ ص١١٢: «لويس اسكندر دي كورانسر: قنصل فرنسة في حلب سنة ١٨٠٢ — ١٨٠٨ قال عن الفلاّحين: «إنهم لا يملكون الأرض، ولكن يفلحونها مرابعين لأصحابها المزارعين الأغنياء».

واستمدت الفرنسية «الفلاّح» من العربية، فقالت: FALLAH.

واستمدتها الإنكليزية فقالت: FELLAH أيضاً.

[من تشبيهاتهم]: الفلاّح إذا تْمدَّن متل التور إذا تْكدَّن.

[من تهكماتهم]: الفلاّح فلاّح ولو تعشّى مالعصر. لا تْلَفّي فلاّح على دارك بجيب لك بيضة بخرب لك ديارك.

الفْلاّحة: من العربية: الفِلاحة: الحراثة.

[من أمثالهم]: فْلاحة الوحل محل.

[من جناسهم]: الفلاحة ألف لاحة. أي: كثير من اللوحة أي: العطش

الفَلافْل: أطلقوها بصيغة الجمع فقط على الطعام التالي: فول يابس ينقع في الماء حتى يلين، ثم يسلق ثم يهرس، ثم يضاف إليه هريسة البصل والفلافلة الحمراء والفُلفْل والبهار والكمّون، ثم يملأ من هذا المزيج قالب صغير ويصب في الزيت الغالي.

ومصر هي التي اخترعته وسمته: الطعميّة. انظرها.

وجلبه مهاجرو فلسطين من مصر إلى لبنان، ومنها إلى حلب، وغدا طعاماً سائداً للفقراء، يشقّون الرغيف ويفتتون فيه قرصاً ويعززونه بمفروم البقدونس والبصل وماء ملح الليمون والتوابل، ثم يأكلونه صندويشاً.

وقد يغشّونه فيعملونه من كسارات الخبز اليابس.

الفلافْلة: ضرب من الخضار تؤكل غالباً مع الطعام مقبلاً مع الملح.

والثمرة الواحدة منه يسمونه: قرن الفْلافلة.

ويسمون القرن الواحد: فلافلاي أو فلافلاية.

وجمعوه على: الفلافْلات والفْلافْلايات.

وذكره معجم الوسيط باسم: الفُليفِلة.

ولم تذكرها المعاجم القديمة ولا المفردات لأنها حديثة العهد دخلت بلادنا من أمريكا.

وموطنها الأصلي البرازيل.

ويهود حلب يسمونها: الفلفولة.

ومصر تسميها: الفلْفلة، كما تسميها: الشطّة*.

وسموها الفلافْلة أخذاً من الفلفل، لأن كثيراً من أنواعها حرّيف كالفلفل. انظرها.

ويقولون: فلافلة حلوة، وضدها: الفلافلة الحدّة.

وأنواع الفلافلة في حلب:

١ً - الفلافلة الحسكورية — انظر: الحسكورية — تؤكل مقبلة مع الملح ومخللة.

وحدثني من عاد من أمريكا أن الدافع إلى عودته أنه تذكر حلب وفلافلتها الحسكورية.

٢ً - الفلافلة الفرنجية، وهي الكبيرة المستديرة، تؤكل مقبلة مخللة، واستمدوا من مطبخ إستنبول طبخ المحشي منها.

٣ً - الفلافلة الحمرا، منها الحلو ومنها الحد، تؤكل مقبلة بنوعيها، والحدّ منها يتخذ منه المحشي، ويضاف إلى مفردات المحمّرة، وإلى السلطات وإلى المخللات، وقد يضاف إلى الكبب لدى جبلها لاسيما الكبّة النيّة، والمتبّلة.

كما تضاف بكثرة إلى «أبو أمّون» — انظرها — وإلى الخبز بفلافلة — انظرها — وإلى الزعتر** انظرها.

وتيبّس الحدّة ثم تطحن لتستعمل في غير أوقات خضرتها.

ودركوش وحارم وسلقين وكفر تخاريم وأرمناز وما إليها مولعون بأكلها أسوة بجيرانهم الأتراك.

وترى أيام تجفيفها يلعب الهواء بكثير من قرونها.

٤ً - زنبور الست، وهي الفلافلة الحدة جداً والحرّيفة ذات الرءوس الدقيقة، تجلب من لبنان وغيره، ولا يحبها الحلبيون.

ويسمونها أيضاً: فلافلة الأرناؤوط.

انظر مجلة الضاد: س١٩ ص٤٥٣.

الخبز بفْلافلة: أطلقته وتفنّنت في صنعه حارم وسلقين وكفر تخارين وأرمناز ودركوش. ويتخذونه من الرغفان الساخنة يرشون عليها الزيت ودبس الرمان وعصير البندورة ومفروم البصل، والملح والكزبرة والكمّون.

فْلان: والمؤنث: فْلانة: من العربية: فُلان وفُلانَة: لفظان يكنّى بهما عن العلم من الناس، لا تدخله «أل».

واستمدتها الفارسية فقالت: فلان وبيهمان أي: المبهَم.

واستمدتها الإسبانية من العربية فقالت: FULANO.

واستمدتها التركية مفتوحة الفاء غالباً.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: FILAN.

وفي العبرية: فْلُوني.

وفي السريانية: فْلّن، والمؤنث: فْلّنيتاْ، وفي الكلدانية: فْلَن، والمؤنث: فْلَنيتَا.

ويقولون: فلان الفليتاني أو فلان بن فليتان، بنوا الكلمة الثانية من فلت، يقولونها تندراً.

ويقولون: ساويت العمل الفُلاني والشغلة الفُلانية، فيضمون الفاء أولاً.

ويقولون: فُلان الفُلاني فيضمون الفاء أولاً.

انظر: العلان.

ويقولون: كنّيك ما سمعت: فْلان يافْلان شيخ السوق، وفْلان يافْلان واحد سافر عالهند

---

* - والشام تسميها: الشطة.

** - كما تضاف إلى اللحم بالعجين العنتابي.

(فيستعملون هذا التركيب للتـــهويل، ويســـكّنون الفاء).

[من تهكماتهم]: من بعد ما كنتـــي قرعـــا وحفيانة صاروا يصيحوا لك: الست فْلانة. الكبّـــة كبكبا الجيران، لكن الصيت لأمْ فلان.

الفَلاة: أو الفلا: من العربيـــة: الفَـــلاة: الصحراء الواسعة لا ماء فيهـــا ولا إنســـان — وإن كانت ذات كلأ -.

والجمع: الفَلَوات.

ويقولون: استفلَى، يريدون: سار في الفَلا.

[من مواويلهم]: ظبي الفَلا ما حوى متـــل هالعيون عيون.

فَلَت: عربية: فَلَـــت الشـــيءَ: أطلقـــه. ومضارعه العربي: يفلِت، وهم يقولون: بفلْت.

ومصدره: الفَلْت.

ويقولون: تِتْن فَلْت، يريدون: غير المنسوب إلى معمل أو مؤسسة.

واسم المرَّة: الفَلَتة، وهم أمالوا.

ويقولون: فلان فلتة من فلتات الطبيعـــة، ويقولون: فلت فلتة بمعنى هفا هفوة.

والصفة العربية منه: الفلتـــان والمؤنـــث: الفلتانَة، وهم أمالوا المؤنث.

وبنوا منه: انفلت للمطاوعة.

وبنوا من فَلَت المتقدمة المتعدية: فْلّت للازم أو للمبني للمجهول.

ومضارعه: بفلَت.

ومصدره: الفَلْت والفَلَتان.

وفي السريانية: فْلَط: هرب، أفلـــت مـــن الشيء، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: كلامو فَلْت وشغلو فلت، وكل تصرفاتو فلت بفلت.

ويقولون: فْلّت لو بكلمة شـــالوّا بـــاردة سخنة ووصَّلوَّا لاصحابا، حالتن فلتانة وتعبانة، فلت بالضحك.

[من أمثالهم]: الجيجة بتقول: افلـــتني ولا تطعميني. الكلب الفلتان أحسن مالسبع المربوط.

[من تشبيهاتهم]: يقول الريفيـــون: فـــلان قاصص دنبو وفلتان بين الكَرارة، يريدون: هو حمار كبير قص دنبو ليصغر في أعين غيره.

[من استعاراتهم]: فلان فلتانة معو البراغي.

[من كناياتهم]: فلان إذا فلتّـــو بالخـــارج بْطالع معيشتو (جعله جرذاً).

[من تهكماتهم]: ارتفعت الطوابق وفلتـــو الجرادين. فلت الدم (أصله دم النفسا).

[من تورياتهم]: حالـــة الســـوق فلتانـــة: القمصان بطْلوع والكلاسين بنْزول.

فَلّت: بنوا على فَعّل للمبالغة من فَلَـــت. انظرها.

الفَلْتان: انظر: فلت.

الفَلْتّة: انظر: فلت.

فلَج: يقولون: صاح فيه صـــوت فلجـــو، فيستعملونها متعدية والعربية تستعملها لازمة: فَلِـــج: أصيب بالفالج.

وبنوا منها: انفلج للمطاوعة.

انظرها والفالج.

فَلَح: عربية: فلح الأرض: شقها بالمحراث، حرثها، والاسم: الفَلح.

والمصدر: الفلاحة، وهم سكّنوا.

وبنوا منه: انفلح للمطاوعة.

وقالت العربية في صفته: الفلاّح.

ويلاحظ معنى الشق في فلج وفلح وفلذ وفلع وفلق.

وفي السريانية: فْلَح، وفي الكلدانية مثلها.

[من تحكماتهم]: المرا ربّت تور وما فَلَح وربّت كلب وما نَبَح.

الأبطنعش عند فلان بزرع وبفلَح. افلاح يوم واسكار دوم*.

فَلَح: من مفردات الشاقفين، يقولون: المغضوب ما بفلح: تحريف أفلح (العربية): فاز، ظفر، نجح، أصاب.

فَلْحَص: يقولون: ما بحسن الولد يْفلحِّص قدّام معلموْ إذا كان معلمو صعي معلّم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من فلّ بمعنى هرب — **انظرها** — ومن «حاص» بمعنى: حاد وعدل.

انظر: الفلحوس.

ونلاحظ أن «فلحص» لا تستعمل إلا بعد نفي أو استفهام إنكاري: ليش قدروا يفلحصوا قدّامو.

وبنوا منها: تْفلحص للمطاوعة.

وقال الشيخ أحمد رضا: والعامة عندنا تقول: تْفلحص: إذا تحرك من مجلسه، وأحسب أنها من تَحيفس: تحرك على المضجع، قالوا فيها: تفحيص ثم قالوا: تفلحص.

وفي لبنان يقولون: تحفلص.

الفلحة: يقولون: هالولد فَلْحة، وفي الإضافة: فلحة أخوتو، يريدون: خيرهم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف الفحل (العربية) يطلق على العظيم بين أقرانه.

انظر: الفحل.

ويجمعونها على: الفلحات.

يقولون: اشتريت فلحة البْضاعة.

الفلحوس: يقولون: فلان فلحوس البلد أو فلحوص البلد، من العربية: الفلحَس: الحريص، السائل المُلِحّ (بنوه على فعلول للتلطيف التهكمي).

وجمعوه على: الفلاحيس أو الفلاحيص.

ومؤنثه: الفلحوسة أو الفلحوصة.

وجمعوه على: الفلحوسات أو الفلحوصات.

انظر: فلحص.

الفْلْس: من العربية: الفَلس: قطعة نحاسية مضروبة، عن اليونانية: FOLLIS: النقد النحاسي.

وقيل: ما استمدته العربية من اليونانية رأساً، بل استمدته من العبرية أو من الأرامية، وهاتان من اليونانية.

والجمع: الفُلوس، وهم سكّنوا، واستعملوا الفلوس لمعنى النقد مطلقاً.

وتستعمل لواحدة النقد في العراق وفي شرقي الأردن وحضرموت.

وفي الأرمنية من اليونانية: پوْغ.

وفي السريانية: فُولساْ.

وفي الأثورية: OPELUS.

ويقولون للموظف: غيّب شموس واقباض فلوس (أو: سوكر).

[من أمثالهم]: الحنطة سوسا ولا فْلوسا (يريدون: إذا هبط سعرها فاخزنها حتى يرتفع سعرها ولا تبعها حتى يدهمها السوس). الفْلوس بتجيب العروس. البدفع فلوسو بنت السلطان

* - انظر ص٣٦٦ من المجلد الرابع: من أمثالهم.

عروسو. قال لو: حَمَد بياكل حلاوة قال لو: بفلوسو (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في مصر والعراق والمغرب الأقصى). بفلس كَرَفْس ولا تْهين النفس. فلوس وناموس مابصير. بفلوسَك حلِّي ضروسَك (وساد هذا المثل – بلفظ يدانيه – في العراق ومصر والسودان). فلس فوق فلس بْطالعوا حسّ.

[من توريالهم]: عصفور بفلسين بقلب في النهار ألف قلبة (المعنى البعيد هو القلبة: قلبة البائع عن البيع).

الفْلس: انظر فوات الموسوعة.

فْلس أبو علي: أطلقوها على فلوس معدنية صفراء يقلّد بها النقد الحكومي تتحلى به نساء البدو والريف، وإضافته إلى «أبو علي» إشعار منهم أنه ليس من ضرب الحكومة إنما هو من ضرب الشعب.

فْلس بيروتي: لقبوا أو نعتوا بها البخيل، لأن البوارتة كانوا مضرب المثل في البخل والحرص، أما اليوم فلا، إنهم اليوم يربحون كثيراً ويصرفون كثيراً.

فَلّس: عربية: فلّسه القاضي: نادَى عليه بإفلاسه أي: حكم عليه بأنه يقال عنه: ليس معه فلس، وزادوا فاستعملوها لازمة: التاجر فَلّس، ومصدره: التفليس.

واسم المرة: التفليسَة، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: التفليس، ومنهم جاء التعبير الحقوقي: التفليس، والتفليس المصطنع.

[من تهكماتهم]: زور وزوّر واخروب وعمرّ بتفلّس بإذن الله.

فَلّس: يقولون: طبخنا العدس وطلع مفلّس، يريدون: ظل صحيحاً مستديراً كالفلس ولم يفقس، ويقولون: مالمرض فلّس جسدو، يريدون: صار على سطح جسده دوائر حمراء تشبه الفلس، بنوهما من الفلس بجامع الاستدارة.

الفَلسفة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الفلسفة عن اليونانية: FILO بمعنى الحب وsofiya بمعنى الحكمة.

وأول من أطلقها أفلاطون، وعزاها إلى سقراط، وغدا مدلولها: معرفة الوجود.

واستمدت كل أمم الأرض اسمها من اليونانية، وإن عربها العرب بالحكمة.

وقد تستعملها العامة للمدح التهكمي.

وبنوا منها: فلسف الأمر بمعنى: درسه مع الأسباب.

وبنوا من تفلسف: تَفلسف للمطاوعة، وهم سكّنوا.

وسموا العالم بالفلسفة: الفَيْلَسوف، وهم أمالوا.

والجمع: الفلاسِفَة، وهم قالوا: الفَلاسْفة.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج٢ ص١٥٦: مصطلحات الفلسفة.

[من تهكماتهم]: فلسفة ناقْبة، أي تنقب ذهن المشتغل فيها*.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٨ ص٤٨٠ و س٣١ ص٢٣ و١٨٧ و٣٩٧ و٥٤٤ وس٣٢ ص٧ وس٤٢٨ و٦١٤ وس٣٥ ص٢٠٣ و٤٠٦ وس٣٧ ص٣٧٣ و٥٥٤.

فَلْطح: لغة لهم في فرطح. انظرها.

فَلَع: يقولون فلع الصخر، عربية:

* -لعلهم يقصدون بناقبة: منقوبة.

فلعه: شقه، وهم يستعملونها متعدية كما تقدم ولازمة: من عزم الضربة فلع خدّو.

ويدانيها في العربية فلغ: بالغين المعجمة: فلغ رأسَه: شدخه.

وبنوا منها: انفلع للمطاوعة.

وفلع في السريانية: فلع، وفي الكلدانية مثلها.

فَلّع: عربية: مبالغة في فَلع، وهم استعملوها متعدية ولازمة: من عزم الضربة فلّع خدّو.

فَلْفَس: يقولون: شقد مفلفس هاد ومرتو مْفلفسة أكتر، يريدون أنه بخيل، بنوا فعفل من الفلس. انظرها.

وبنوا: تفلفس للمطاوعة.

ومبالغة المفلفْس عندهم: الفلفوس. انظرها.

فَلفَل: يقولون: فَلفَل الطعام، عربية: جعل فيه الفُلفُل.

[من مجازاتهم]: قرصو قرصة فلفل لو عقلو، لازم هالزغير تفلفل لو أمّو تمّو، يريدون: تدهن شفته بالفلافلة الحمراء الحرّيفة.

وبنوا: تفلفل للمطاوعة.

يطلب الأولاد أن يقال بسرعة ومرات عدة: فْلفْل فلفَل عقلي.

فَلفَل: يقولون: أنا ما بحب يكون الرز مفلفل، ومتلو البرغل والمجدّرة، بحبّن يكونوا مخبوصين، لم نجد لها أصلاً بمعنى قلة الطراوة. ولعلهم بنوها من حب الفلفل القاسي.

وبنوا: تفلفل للمطاوعة.

فَلفل: يقولون: شعرو مْفَلفَل، يريدون: مجعّد، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا الفعل على فعفع من الفلّ المكبّس.

الفْلفْل: من العربية: الفُلفُل والفِلفِل: نبات هندي متسلّق ثمره أسود شديد الحرافة، عطِر ومنبّه، ينمو في أندينوسية.

وكعنصر كبير في عالم التوابل يطيّب به الطعام وحده أو مع زمرته.

والحبة الواحدة: الفُلفُلة أو الفِلفِلة، وهم يقولون: فْلْفْلة وفلفْلاي وفلْفْلاية.

والجمع: الفلْفلات والفلفلايات.

والعربية استمدت اسمه من الفارسية: پِپِّل أو پاپاري عن السنسكريتية: پيپالا أو فيفالا ومعنى اسمه في السنسكريتية: التينة المقدسة.

جاء في كتاب «النباتات الطبية والعطرة» لعز الدين رشاد جـ١ ص٢٤١: عرف قدماء المصرين الفلفل واستعملوه، وكانوا يطلقون عليه اسم «بت».

واستمده منهم قدماء الإغريق وأثبتوا فوائده في مخطوطاتهم.

وجاء العرب فاستعملوا الفلفل (في الطبابة).

وفي كتاب «لحن العامة» للدكتور مطر ص١٤٥: ابن مكي مع العامة في قولهم: فِلفِل: بكسر الفاء مستنداً إلى ما ذكره ابن دريد (في الجمهرة) من إجازة الكسر، ولكن ابن مكي يرى أن الضمّ أعلى وأفصح.

ويقال: إلاريك الأول طلب أن يكون الفلفل جزءاً من الفدية التي فرضها على روما سنة ٤٠٨ لقاء فكّ الحصار عنها.

والفلافلة بأنواعها استمدت اسمها من الفلفل بجامع الحرافة وألحقوا بها جنسها ولو لم يكن حرّيفاً.

واسمه في كثير من اللغات قريب من اسمه السنسكريتي:

في اللاتينية: PIPER.

وفي الإنكليزية: PEPPER.

وفي الجرمانية: PFEFFER.

وفي الإيطالية: PEPE.

وفي الفرنسية: POIVRE.

وفي التركية: ببَر.

وفي الكردية: فلفل.

وفي السريانية: فُلَفْلاً وفُلفَل، وفي الكلدانية: فَلْفْلاَ وفَلْفَل.

ولما يكنس العطّار الأصيل في الحلبية دكّانه لا يرمي الكناسة قبل أن يخرج منها حبات الفلفل والبهار وحب البن ونحوها ويعيد هذه الحبات إلى أكياسها.

يقولون: اشتريت هالشي بفُلْفُل وقْرنفل، يريدون: نقدت فيه غالي الثمن.

انظر المقتطف: س٣٣ ص١٠٥٢.

فُلفُل الرُفّ: [من سبابهم]: يافلفل الرفّ، يريدون: ياسَلح الفار.

أرأيت غمزات الفن الحلبي، إنه يبده بما يشعر بالمدح، ثم يريد الذمّ لتبقى المسافة بين ما يُتوقّع وبين ما يراد كبيرة.

الفَلفوس: يقولون: هادا فلفوس البلد، يريدون: أنه حريص وبخيل: بنوا من الفلس أي: النقد فعفول للتلطيف التهكمي.

وجمعوه على: الفلافيس.

الفُلْق: من العربية: الفَلْق والفِلق: الشِقّ.

والجمع: الفُلوق، وهم سكّنوا.

فَلَق: يقولون: فلق العصاي شقفتين، عربية: فلق الشيءَ: شقّه.

وفي السريانية: فلَق، وفي الكلدانية مثلها.

[من أيمانهم المغلطة]: والله العظيم والباري المقيم اللي عالعرش استوى فالق الحَبّ عن النوى (والعريق في العامية يقول: فارق).

يقولون: فلقني وهوّه عم يهبش معلوماتو الخنفشارية وبتفصّح وبزتّا.

الفَلَق: من العربية عن اليونانية: FALANX: خشبة مثقوبة الجانبين يدخل فيهما حبل يعقد طرفاه توضع فيه رجلا من يراد تعذيبه، ثم تبرم الخشبة وتضرب الرجلان بالعصا أو بالمقرعة.

وسماه في «معجم الوسيط»: الفَلَقة: كما تسميه مصر.

وفي الفرنسية عن اليونانية: PALANQUE.

وفي التركية عن العربية: فالاقه وفَلاقه وفَلَقه.

وفي الفارسية عن العربية: فالاقه.

وفي لهجة المغرب الأقصى: الفْلاقا.

[من أمثالهم]: خلص العيد وقلقو وأجا الشيخ وفلقو.

[من استعاراهم]: إجري وإجرَك بالفلق (أو إجرَي وإجريك) يريدون: كلانا في المصيبة سواء.

سورة الفَلَق: سورة من سور القرآن مفتتحها: ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلق، من شرِّ ما خَلَق﴾ أي: برب الصبح أو برب الفجر، وهم يعتقدون أن تلاوتها تدرأ عين الحاسد.

[من تندّراهم]: قل أعوذ برب الفلق من أبو (فلان) إذا انحلق.

فَلّق: عربية: فلّقه: مبالغة في فلقه. والمصدر: تَفلّق، وهم سكّنوا.

وينادي الشوام على الفستق: أحمر وشــقّو

وردي يامن يجي يفلّقو.

الفَلْقة: عربية: اسم الواحدة من الفلــق: الشق. انظر: فلق.

الفَلَك: عربية: مدار النجوم، وعلم الفلك: علم النجوم أو الهيئة.

والنسبة إليه: الفلكي.

ولعلّ تسميته آتية من فلك ثديُ الجاريــة (العربية): استدار، أو بالعكس.

وقديماً كانوا يعزون الحــوادث كلــها إلى الفلك لذا يسمون من يكشف المستقبل: الفلكــي، وهذا استمدوه من السومريين.

وإذا قال التركي: فلك عنى به المقــدور، لأن هذا المقدور مسجل على الإنسان في الفلك.

ومن الغناء التركي: نــه أولــور فلكــون بركيجه چالسه م.

أي: ماذا يصير لو نهبت من الفلك ليلــة واحدة.

والفرس يطلقون الفلك والمفلــوك علــى المُصيبة والمُصاب، وعليه سمــوا كتــاب «الفلاكــة والمفلوكون».

وعرف الكلدانيون والبابليون والمصــريون وقبلهم السومريون علم الفلك قبل المسيح بــآلاف السنين، وربما سبقهم إليها الهنود والصينيون.

ومن الشرق انتقل علم الفلك إلى الإغريق.

وسمى العرب هذا العلم بعلم الهيئة كمــا سموه بعلم الفلك.

ولعل كتاب «علم الفلك عند العــرب» للسنيور نللينو أمتع دراسة في هذا الموضوع.

[من كناياهم]: فلا بقول للفلك: وُلَك.

[من أمثالهم]: طول ما جوزي معي بدير الفَلَك بأصبعي. طول ماالفلك عــم بــدور الــدنيا بطلوع ونزول.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص٣٩٤: الأرقام الفلكية.

فَلّك: بنوا على فعّل من الفلك: الاســم لمعنى: استعمل علم الفلك لكشف المغيّب – كمــا يزعمون - .

وسموا من يزاول هــذا: المُفَلِّــك، كمــا يسمونه: الفلكي.

وأكثر البلاد عنايــة بالتفليــك المغــرب الأقصى.

ويعتنون بالقصص التي تتحدث عن أعمال سحرية خارقة كقصة «سيف بن ذي يَزَن».

الفِلْم: أو الفيلم: من الإنكليزيــة: FILM: الشريط.

[ومن تعبيراتهم الحديثــة]: فلــم مْلــوّن، صامت، ناطق، مُجَسّم.

وجمعوه على: الأفلام.

الفَلَمَنْك: [يقول أهل اليول]: بصايتك – والله – نحنه منحطّم الفلمنك، يريدون: بجاه انتمائنا إليك نحطم أقسَى مادة، يعنون: الألماس الذي تهــتم بالاشتغال فيه بلاد الفلمنك.

وسمى الأتراك الألماس: فلمنك طاشي، أي: حجر الفلمنك.

الفَلَنْكش: أطلقوه على السَرْج من السجاد غالباً مقدمته من خشب متقوس ذات مقبض، يوضع على ظهر الرهــاوين أو الحمــير البــيض المســماة بالصْلْيبية، وهو أطول من سرج الحصان وأقصر من جْلال الجحش، وجلال خيــل المغــرب الأقصــى والجزائر منها، كما شــهدنا جنــودهم في العهــد الفرنسي، من الكردية الشمالية.

الفَلْو: من العربية: الفِلْو: الجحش والمهــر فُطِما أو بلغا السنة الواحدة.

والمؤنث: الفِلوة وهم قالوا: الفَلوّة.

والريفيون يطلقون الفَلو على صغير الخراف.

[من أمثالهم]: الغَنَمة إذا تضايقت بتدوس بقلب فَلْوَا.

فلوس السمك: من العربية: فُلوس السمك: ما عليه من القشرة، والصواب: نخاريب قشر السمك.

فلوْش: من الإنكليزية: FLUSH بمعنى الكثرة، واصطلحوا في لعبة البوكر من ورق الشدة على تسمية جمع خمس أوراق من نوع معيّن كالدينار والكبّة و...

وجمعوها على: الفلوشات.

الفلكلور: انظر: الفلكلور.

الفْلوكة: من العربية: الفُلَيْكة: السفينة الصغيرة، كبيرها: الفُلك.

وجمعوها على: الفْلوكات.

واستمدتها الإسبانية فقالت: FALUKA.

واستمدتها التركية: فُلوقه وفِلِكه: الزورق، القارب.

فْليْتان: يقولون: فْلان وفْليتان وفْلانة وفليتانة وفلان الفليتاني وفلانة الفليتانية: تنويع لـ «فلان» – انظرها - ، أو أصلها تهكم على فلان بنوه على فْعيلان من مادة فلت عندهم.

الفْليْجة: يقولون: وقع متل الفْليجة، يريدون: وقع كالميت لا حراك به، من الفَليجة (العربية): شقّة من شقق الخباء يحلونها لدى الرحيل.

وجمعوها على: الفْليجات.

الفْليْفلة: انظر: الفلافلة.

الفلّين: من الفرنسية: PHALLINE عن اليونانية: FELLINOS: قشور خشب البلوط الفلّيني ينبت في شمال إفريقيا، أو لحاء جذوعه وكذا جذوره وكلها مطّاطة لينة، تتخذ بعد معالجتها على مقاييس معينة لتسدّ القارورات والقنّينات، كما تتخذ لأرض المقاعد ومستندها لأنها نخروبية.

ومعالجتها تكون بسحق هذه القشور جيداً ثم بإضافة مادة المطاط عليها ومادة من الصمغ تصب في قوالب.

والواحدة: الفلّينة، وجمعها: الفلّينات.

الفَلْيون: ترد في قصة الملك الظاهر بيبرس بمعنى الابن والولد: من الإيطالية: FIGLIO (ولا تلفظ G).

وجمعها: الفلايين.

ومؤنثها: الفليونة.

وجمعها: الفليونات.

وعند النصارى: الفَليون: الولد يقدمه عرّابه للمعموديّة.

الفَنّ: استمدها الأتراك من العربية بمعنى: الضرب من الشيء والنوع والحال منه، وأطلقوها على أنواع العلوم – ما عدا العلوم النقلية كالنحو والتفسير والفقه - : فقالوا فن الرياضيات وفن الهندسة وفن البناء وفنّ الطب وفنّ الزراعة، وسموا: دار الفنون الكلية التي تدرس الفنون الجميلة من رسم ونحت وموسيقا ورقص.

ويقولون: أهل الفنّ، أرباب الفنّ، فلان ابن فنّ.

[من تهكماتهم]: الجنون فْنون. فلان بخش الفَنّ.

[من شعرهم]: الإبرة قالت — وقولا فنون — لولا خرقي يا مجنون! خرقك أنته اش كان بكون؟

الفَنا: [من دعائهم على فلان]: يخرب فناه، من الفِناء (العربية): الساحة أمام البيت، وهم يريدون بيته مجازاً.

الفَنا: [من سبابهم]: فَنا وقريضة، من العربية: الفَناء — وتقصر - : مصدر فنِيَ: عَدِم.

واستمدت التركية: فَنا واستعملتها بمعنى السيّيء.

الفَنّان: قال في «متن اللغة»: توسّع فيها المتأخرون فأطلقوها على كل ذي فنون كثيرة.

وقال في «المعجم الوسيط»: الفنّان: صاحب الموهبة الفنية كالشاعر والموسيقي والمصوِّر والممثِّل، وهو مبالغة من «فنّ».

ووضع للفنّان كلمة: مِفَنّ.

وكم كنا نسمع من قسطاكي حمصي الحملة على من يستعملها يجاري بها صديقه الشيخ إبراهيم اليازجي.

وقد يقولون في الفنّان: الفنّين.

الفُنجان: من الفارسية: پِنگان أو فِنجان: إناء أو طاس صغير من الخزف وغيره.

قال الجواليقي: والفِنجانة، والجمع: فناجين: فارسي معرب، ولا تقل فُنجان.

وفي «شفاء الغليل»: الفنجانة: سُكُرَّجة (أو سُكرُّجة: الصحنة التي يوضع فيها الأكل) صغيرة، وفنجان خطأ، جمعه: فناجين وفجاجين.

وفي «متن اللغة» : الفنجانة: جمع فناجين مولّدة أصلها فنجانة، والفنجانة جاءت في تضاعيف كلام «المحكم»: ظرف معدّ لشرب قهوة البنّ ونحوها، وأصله من الفَلْج، وهو القَسْم، لأن الشراي يقسم به على الشاربين كما يقتسم القومُ الماء في المفاوز بالحصص...

نقول: يبدو أنه لم يطلع على أن اصلها فارسي لذا أعاد أصلها إلى الفَلْج: القَسْم.

وهم استعملوها غالباً للقهوة.

وفي نجد يسمونه: فنجال.

ومثلها في حضرموت: فنجال.

وفي التركية عن الفارسية: فِنجان أو فلجان.

وفي البولونية عن التركية: فِلزَن.

اعتادت معامل الفناجين أن تزيّن جدار الفنجان الخارجي بصورة ما واحدة جعلتها تقابل مَن أمام الشارب، كما زينت طبق هذا الفنجان بالصورة نفسها.

وتكون صورة الفنجان أمام مقابل الشارب إذا أمسك الشارب أذن الفنجان بيده اليسرى — كما تفترض تقاليد الغرب — أما الطبق فتوجه صورته للشارب.

وعيب عند البدو أن يرفض الضيف شرب فنجان القهوة المرة.

يروى أن أضاف بدوي مدنياً فنجان قهوة وأبى أن يشربه فقال البدوي: فنجان صيني، ما هو فنجان طيني؟ تُبرْك مباريك الجَمَل وانتّه ناگهْ.

[من تهكماتهم]: مازاد عالشحّادين غير القهوة والفْناجين. عم بكيل البحر بالفنجان. الفنجان وملاتو وكل واحد وصفاتو.

[من كتاب اللباد]: إذا خسلنا فناجين القهوة والخطّار في البيت ما منعود منشوفن إلا بعد زمن طويل.

[من شعرهم]: ومن الشعر العربي الـذي يردده الثاقفون:

جاء في «شفاء الغليل»: من ملح صـاحبنا الأصيلي:

قم هاتها قهوة كالمسك صافـية
تُحيي النفوس وشَنِّف لي الفناجينا
تدعو إلى نحو ما فيه الرشادُ ولو
دعـت إلى نحو ما فيه الفنا جينا
لو أن ألف سقـيم نحوَ حانتها
أمّو لكنتَ وجدتَ الألفَا ناجينا

[من كناياتهم]: انقروْ على خدّو بترّ فنجان دم.

الفنجان: من اصطلاح البنّائين، أطلقـوه على النقرة التي يدخل فيها شاخص البـاب يـدور عليها، وتعزّز بالحديد غالباً.

فَنْجَرْ: يقولون: فنجر عيونو وطلّع فـيني ورعّبني، وياخيّو! هيك عيون مْفنجَرة فنجرة غريبـة ما شفت، يريدون: فتحها فتحة ذهول يشبه فتحـة عيون الأموات، لم نجد لها أصلاً، وفيها مذهبان:

١ً - مذهب الشيخ أحمد رضا القائل: إنها مـن البنجرة (يريد من بَنجره) الفارسية بمعـنى النافـذة، واشتقت العامة منها فعلاً، فقالوا: بنجر عينيـه، ثم قالوا: فنجر عينيه: إذا حملق ووسعهما.

٢ً - مذهبي أنا: بنوا على فنعـل مـن فَجَـر (العربية) بمعنى: كلّ بصرُه، وهم استعملوها متعديـة وبمعنى ما تقدم.

وبنوا: تفنجرْت عيونو للمطاوعة،

ومصدره: التْفنجر.

فَنّد: يقولون: المحامي عم بفنّد كلام خصمو، عربية: فنّده: كذّبه، عجّزه خطّـأ رأيـه، ضعّفه.

وفي لهجة حضرموت فنّده: خطّأه.

فَنّد: يقولون: فنّد المسألة تفنيد، يريدون: رتّب أبوابها ورتّب أحكام كل باب مع حكمة هذا التفنيد، لم نجد لها أصلاً بهذا المعنى، ولعلـهم بنوهـا على: فعّل من البَند بمعنى الفصل والفِقرة.
انظر: البند.

الفُنْدُق: من العربية: الفُندُق: خان السبيل، واليوم يطلقونها على الأوتيل.

وجمعوها على: الفنادق.

ويرى دوزي أن أصلها إسپانيولي.

ويرى الشيخ أحمد رضا أن اصلها فارسي.

والسـائد أن أصـلها يونـاني: PANDOKHFION أو: PANDHOKIYON.

وفي العبرية: فوندَق أو فُنْدُق.

وفي السريانية: فوتْقاْ، وفي الكلدانية: فوتْقَا.

إحصاء: عدد الفنـادق في حلـب سـنة ١٩٦٠ هو ١٥٠ فندقاً.

الفَنْدَقير: بنوها على فندعيل مـن الفقـير العربية للتندّر.

فَنْدل: يقولون: الحقيقة هـالمرا مْفندلـة وفندلا جوزا بتعتيرو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف شندل. انظرها.

وبنوا: تفندل للمطاوعة.

الفَنَر: يقولون: كنا بالشتاْ اوقاتات نشيل فْوانيس بالليل بهالعتمة أو نشيل فنرات تما نطمّـس بالطين، ونرو نسهر عند جيراننا، من التركية: فَنَر أو

فَنار عن اليونانية: FAROS: القنديل، المشعل، واليوم تطلق على المصباح ذي الثنايا.

واليونانية سمته باسم جزيرة قرب الإسكندرية اسمها اليوم راس التين كان بني فيها منارة لهداية السفن، وهي التي تعدّ من عجائب الدنيا السبع.

والعرب سموها: المنار والمنارة.

فَنّش: عربية: فنّش في الأمر: استرخى، قعد، خام عن الأمر (: نكص عنه وجبُن).

يقولون: فنّش الخبز، يريدون: نقعه في الماء وشرب الخبز منه كثيراً واسترخى.

ويقولون مجازاً: أجا مالسفر هلكان ومفنّش.

الفنطزيّة: من الفرنسية FANTAISIE: الابتهاج، السرور، الاحتفال، المهرجان، المباهاة، عن اليونانية: FANTACIYA.

واستمدتها أيضاً من اليونانية:

الإنكليزية فقالت كالفرنسية.

والإيطالية فقالت: FANTAZIA.

وبنوا منها: المْفنطِز اسم الفاعل.

والأفنطز: اسم التفضيل.

وتْفنطَز: للمطاوعة، ومصدره: التْفنطُز.

الفَنطِي: يقولون: كْسبْت فنطي واحد وأخوي كسب سبع فناطي، يريدون بالفنطي: النقطة، من الإيطالية: FANTE: الغلام الواحد، الخادم.

وجمعوها على: الفناطي.

فنّك: [يقولون في التهكم]: تعا بقا وفنّكا، يريدون: وزاولها، وعالجها؛ لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف وفنّدا — انظر: فنّد — وهذا التحريف متعمد لتجتمع النون بالكاف، ويكون تندُّر يشغل بالهم لحرمانهم.

فنگر: يقولون: هْنيالْو حْقّ لْلو يفنگر، أجتو ورتة ماهي عالبال والخاطر، يريدون: ينعم ويرتع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ً - من فونقاْ السريانية بإبدال قافها گافاً بمعنى: اللذّة والترف.

٢ً - من فنجر بإبدال جيمها گافاً في لهجة حلب بمعنى نفخ ووسّع.

انظر: فنجر.

وبنوا: تْفنگر للمطاوعة.

الفَنّة: يقولون: هادا مجاكرجي وكل يوم بطلع لنا بفنّات مالا أصل، من العربية: الفنّة: اسم المرة من فنّاه بمعنى: عنّاه.

[من أغاني دبكاتهم]:

ياناس اسمعوا الفنّة عالحماية والكنّة

فْني: من العربية: فَنِي وفَنَى: عَدِم، اضمحلّ.

انظر: الفنا.

وبنوا منها: انفنَى للمطاوعة.

[من استعاراتهم]: شي لا يموت الديب ولا تفنَى الغَنَم.

[من أمثالهم]: ما ربي جسد إلا فِني جسد (أي: فني جسد في تربيته).

الفْنير: فخذ من الموالي الشماليين يقيم في أرباض حلب.

الفَنّين: لغة لهم في الفنّان. انظرها.

الفَهّامة: من مفردات الثاقفين، من العربية: الفهّامة: الكثير الفهم.

الفَهد: عربية: نوع من السباع بين الكلب والنمر خلقة، قوائمه أطول من قوائم النمر ومخالبه لا تدخل في أكمام، فهو بهذا أقرب إلى الكلب، مرقط برقط سود لكن رقطه مفرقة وليست حلقات كالنمر، سريع الغضب كثير النوم، وثباته أشد من النمر.

والجمع: الفُهود، وهم سكّنوا، وزادوا: الفْهودْة.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٩ ص٢٤٨.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.
والمقتطف: س٣٣ ص٩٢٨.

وفي السريانية: فَهْدْا، وفي الكلدانية: فهدَا.

فَهرَس: من مفردات الثاقفين، يقولون: فهرَس الكتابَ، بنوا الفعل من الفِهرِس بمعنى: عمل للكتاب فِهرِساً.

وفي «الرائد»: فَهرَس فَهرسة الكتابَ: جعل له فِهرِساً.

الفْهرْس: من مفردات الثاقفين، من العربية: الفِهرِس أو الفِهرِست: صفحات تكون أول الكتاب أو آخره تتضمن ما فيه من المواضيع، عن الفارسية: فِهرِست.

والكتب ذات الشأن يعتنى بفهارسها: للأعلام والجغرافية والأبيات والمواضيع و...

فَهْق: تحريف فَأَق (العربية): خرجت الريح من معدته ثم عادت شهقة. ومصدر فأق العربية: الفؤاق، وتسهّل همزتها، ومصدر فهق في لهجتهم: الفهيق والفهق.

والمرّة من الفهق: الفهقة.

والجمع: الفهْقات.

وفي حضرموت كحلب: فهَق بمعناها المذكور.

وحدث أن طالت فهقتي وأنا في العثمانية في حلب وأبي يراقبني، فانبرى واتهمني أني سرقت له مالاً، وما كان أشدّ غضبي، وبادرته: لو كنت حرامي سرقت لك دهمولة ليرات الدهب اللي أنت طامرا في أرض مدخنة الأوضة — وكنت وأنا أنظف الأوضة خطر لي أن أزيل تراب أرضها وأجعل لها أرضية من المقوّى وإذا بي أصل إلى الدهمولة، عْد عْد عدّيتا طلعت ميتين دهبة عثمانية — وهنا تبسم أبي وقال: حصل المراد.

- أي مراد؟
- مرادي إثارة أعصابك لتهدأ الفهقة، وصار المطلوب.

وهنا مرّ الحج فاتح المرعشي وسلّم، فناداه أبي وقصّ عليه الحادث وسأله أما صحيح إثارة أعصاب من يفهق فأجاب: بلى صحيح.

ولا أعلم حتى اليوم أغاية أبي أن يجعلني مطمئناً إلى تبرئتي أم أراد أن يحدث صديقه عن أمانة ابنه الصغير.

الفهلَوي: يقولون: ابنك — ماشا الله — فهلوي، من الفارسية: پَهلوي: نسبة إلى اللغة الفهلوية التي كانت سائدة في عهد الأشكانيين، كأن من يعرفها يعدّ عالماً ذكياً.

الفْهم: من العربية: الفَهْم: مصدر فَهِم: الفَهم، وهم ردّوا.

ومصدر فهِمَ أيضاً الفَهامَة، وهم قالوا: الفهامْة. **انظر: فْهْم.**

واستمدت التركية والفارسية: فَهْم.

انظر: حب الفهم.

[من تهكماتهم]: فهمو طايف على قلبو. فهمو قُمطْلسِي.

فَهْم: من العربية: فهِم الشيء: أدركه، تصوره.

والصفة منه: الفهيم. انظرها.

وبنوا منه صفة مشبهة على فَعْلان: الفهمان، ومؤنثه: الفهمانة.

وبنوا منه: انفهم للمطاوعة، ونصت المعاجم على أنه لحن.

والأفهم اسم التفضيل في العربية وفيها.

وفهم في السريانية: فحم، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالحاء المهملة).

[من تهكماتهم]: قربان البفّ والبفهَم.

[من أمثالهم]: اللبيب بفهَم مالأشارة (مستمدة من العربية: إن اللبيبَ من الإشارة يفهمُ).

فَهَّم: عربية: فهّمه وأفهمه: جعله يفهم. واستمدت التركية: تفهيم.

الفَهمان: بنوها صفة مشبهة من فَهْم، ومؤنثه: الفهمانة.

انظر فهم.

الفَهمندا: يقولون متهكمين: أبو صطيف — والله — فَهمندا عالسوا، تحريف فهم إيدَن التركية بمعنى «مَن يفهم».

فَهمِي: من أسماء الذكور منسوب إلى الفهم.

ومؤنثه: فهميّة.

وهو تسمية تركية، وهم استمدوا منها.

ونعرف معلماً يسمي طالبه الغبي: فهمي أفندي وليس اسمه هكذا إنما يتهكم.

الفَهيم: عربية: صاحب الفهم.

والجمع: الفُهماء، وهم ردّوا وقصروا.

فُو: يقولون: فُو عليه: حكاية صوت التفل احتقاراً للشيء.

وتفو أعرق في البصاق. انظرها.

ويقولون: فو أع، يريدون بعد التفل حكاية صوت التقيؤ. انظر: أع.

[من أمثالهم]: فو أحسن من مافي (أصله: سألت مرا لجارتا:

- أشّو عشاكي؟
- كركوته. انظرها.
- فو أُع
- وأنتي أشّو عشاكي؟
- مافي عنّا عشا
- فو أحسن من مافي)

فَوات: عربية: مصدر فات. انظرها. يقولون: بعد فوات الوقت، أو فوات الفرصة.

الفوّار: عربية: الكثير الفوران.

انظر: فار.

الفوّارة: عربية: مؤنث الفوّار، وهم خصّوها بمنبع الماء وسط الحوض.

وفي «شفاء الغليل» : «فوّارة الماء» — وهي مولّدة - ... وللشعراء فيها معان لطيفة.

ووضع الشيخ إبراهيم الحوراني الفوّارة للنوفرة.

والجمع: الفوّارات.

الفَوّال: عربية: بائع الفول، وغالباً يبيع معه الحمّص المخفوق.

[من أمثالهم]: صباح الفوّال ولا صباح العطّار (لأن العطار يبيع آلة الصينية، تطيّب بها الموتى).

فوّت: بنوا على فعّل للتعدية من فات.

وبنوا: تْفوَّت مطاوعاً.

[من كلامهم]: فرصة العمر ما بتتفوّت. فوّتوا التّتّانة تتن للبيت، فوّت اللحم بالعجين لبيت النار.

[من حكمهم]: ساعة البسط عمْرك لا تفوّتا.

الفوْتبْول: من الإنكليزية: FOOT بمعنى القدم، وBALL : الكُرَة، وغدا اسمها الإنكليزي عالمياً، وتعريبه بكرة القدم ساد.

والمتندر يكتبها: فوت بول.

ويزعم بعضهم أن اللعب بالفوتبول كان شائعاً عند اليونان منذ بضعة وعشرين قرناً.

وسمعت [من يهدد]: بتسكْت إلا أساوي وجك متل فوتبول الأرمن (يريد: مرقعاً).

فوْتو: اختصار فوتوغراف التالية.

فوْتوْغراف: من اللغات الأوربية عن اليونانية: PHOS OTOS: النور، وGRAPHE: كاتب، مسجّل، آلة التصوير، المصوِّرة.

انظر الهلال: س٣٤ ص٢٨٨.

والمقتطف: س١٩ ص٣٩١ و٥٥٤.

الفوْج: من العربية: الفَوْج: الجماعة، الطائفة.

فَوّج: يقولون: فوّجا هلّق، يريدون: أجّل المسألة الآن، من العربية: فوّج القومُ في الأرض: ذهبوا وانشروا، وهم يستعملونها في التأجيل مجازاً.

فوْخَر: يقولون: فوخر الكعك والكعك المفوخر مع الچاي بحليب فطور لذيذ، بنوا على فوعل من الفخّار على الشبه.

الفُود: من أمثال جبل سمعان: الشهر الما منّو فود لا بعدّو ولا بعدّ أيامو: جمعوا الفائدة على فُود.

انظر: الشهر.

فوْدَس: يقولون: فودسنا، بنوا فوعل من الفايدوس. انظرها.

الفوْدْكا: من الفرنسية: VODKA: مشروب مسكر جداً يشربه الروس، يقطّر من الشوفان والبطاطا والشعير والذرة ويضاف إليه العطر.

وهو يشبه العرق في انعدام لونه كما يشبهه مذاقاً، لكنه إذا مزج بالماء لا يبيضّ.

الفوْر: من العربية: الفَوْر، الحالة التي لا بطء فيها.

يقولون: جاوبْ عالفوْر، أجا عالفور، اشترى منّو عالفور، فُوْراً سافر.

فَوّر: يقولون: فوّرنا المي وطّبينا فوقا المعكرونة، يريدون: جعلنا الماء يغلي، بنوا على فعّل للتعدية من فار الماء. انظرها.

يقولون: شِي بفوّر الدم.

الفوْرما: أو الفوْرمه، من التركية عن الإيطالية: FORMA: قالب الحذاء.

والجمع: الفورمات.

الفوْز: من العربية: الفَوْز: مصدر فاز بالأمر: ظفر به، من المكروه: نجا منه.

فوْزي: من أسماء ذكورهم، وفوْزِيّة: من أسماء إناثهم، نسبة إلى الفَوز العربية سمّت به التركية، وهم جاروها.

الفوْسفات: من مفردات الثاقفين، من

اللغات الأوربية: PHOSPHATE: أملاح حامض الفوسفور تسمّد بها الأرض الزراعية.

الفوسفور: من اللغات الأوربية: PHOSPHORE: مادة شديدة الالتهاب تلمع في الظلام، ولا يطفئه الماء.

ويدخل الفوسفور في تركيب العظام والجهاز العصبي والبول وغيرها.

[من لوحاتهم]: أرأيت الحصن العظيم تمر به بين بستان شرقي حلب وجبّانة الكليماتي قرب باب قنسرين، هذا الحصن هو جزء من دار عمتي خدّوج الدينة هي وزوجها، ولكم كنت أفرح إذ يدعوني زوج عمتي أن أنام عندهم ليلة، وإني وأنا ابن عشر كنت أقوم لصلاة قيام الليل، ولكم دهشت إذ أطللت من نافذة هذا الحصن على مقبرة الكليماتي ورأيت نوراً يتنقل في المقبرة، وأطلت صلاتي وأردفتها بسورة «يس» و «تبارك» اللتين أحفظهما إلى أن وصلت هذا بصلاة الصبح مع زوج عمتي وعمتي، ولما انتهت صلاتي حكيت لهما عن النور الذي أبصرته.

قال زوج عمتي: هذه أرواح الأولياء تزور الأموات وكل ليلة نراها.

ولما تقدمت بي السن عرفت أنها فوسفور عظام المقبرة نفسها.

فَوَّض: عربية: فوّض إليه الأمرَ: صيّره إليه، وجعله الحاكم فيه، وجعله حرّ التصرف فيه.

ووضعوا كلمة المفوض السامي لقباً للمسئول الفرنسي الأكبر في عهد الانتداب، ووضع المجمع العلمي العربي كلمة المفوّض لقوميسير الشرطة.

وزينوا بيوتهم بلوحة كتب فيها ﴿وأفوِّض أَمري إلى الله﴾.

[ومن عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فوّضت فلاناً بالأمر وفي الأمر، أي: رددته إليه: فيعكسون عمل الفعل، والصواب: فوّضت الأمر إلى فلان.

وبنوا: تْفوّض للمطاوعة.

انظر: فاوض وتفاوض وتفوض والمفوّض.

الفَوْضَى: عربية: قوم فَوْضَى: متساوون: لا رئيس لهم، أمرُهم فَوْضى بينهم: يتصرّف كل منهم في ماللآخر، أمواهم فَوْضى: شركاء متساوون لا تباين ولا يستأثر بعضُهم على بعض، النظام الفوضوي: المختل.

والنسبة إليه: الفَوْضوي، والجمع: الفَوْضويّة.

وقد يقول العامة في النسبة: فوْضه جي، والجمع: الفوضه جيّة.

فوْضَل: يقول: فوضل بين محمد بك وأحمد بك في ثروتْن، وهالَمفوْضلة ماهي واردة وما هو ممكن تفوضل: لغة لهم في فاضل. انظرها.

الفَوْضويّة: أطلقوها على الحركة السياسية تستهدف إلغاء سلطة الدولة.

فَوَّط: عربية: فوّطه: ألبسه الفوطة. انظرها.

الفُوطة: عربية عن السنسكريتية: ما يأتزر به الخَدَم ونحوهم.

والجمع: الفُوَط، وهم يطلقونها أيضاً على المنشفة، وعلى منديل الطعام.

وفي المغرب الأقصى: الفوطة: المئزر.

وفي «القاموس»: الفُوَط كصُرَد: ثياب تجلب من السند أو مآزر مخططة. وفي «المتن»: في (مجلة) العرفان س١٠ ص٦٦٠:

الفُوَط كزُفَر: ضرب من الثياب قصار غِلاظ تكــون مآزر، واحدها فوطة، قاله ثعلب.

وقال فريد وجدي: وقيل: هو مئزر مخطط كان يكتسي به الخَدَم والحمالون والأعراب وســفلة الناس بالكوفة.

وفي «شفاء الغليل»: قال أبو منصور: ليس بعربي.

وفي المعاجم الفارسية: «پوتُه» أو «فوطه»: نوع من الجلباب السندي المنقــوش يُلــفّ حــول الوسط، والمنشفة، ودخلت العربية بالمعنى الأخــير، ولعل الفرس استمدوها من اللغة السندية.

والفوطة في التركية: «فوته»: المئزر المحزم.

وفي الإيطالية: FOUDA.

ووضع لها المجمع الملكي: «المَشوش»: مــا تُمسح به اليد من منديل ونحوه.

ويسمون من يقدم الفُــوَط في الحمّــام: الفوطه جي.

وجمعه: الفُوطه جيّة.

الفوعة: [من قرى حلب] في إدلب، مــن الأرامية: فوعاْ: شجرة الدِفلَى، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

ويقولون في المنسوب إليهــا: الفــوعي، والجمع: الفواعنة.

ومن ثمارها العنب الفوعي، وهــو شــديد الحلاوة يتخذ منه الدبس والنبيذ والعرق، وليس من الثمار المرغوبة.

[من أمثالهم]: ما باكل الفوعي ولو مــت من جوعي.

فوْق: من العربية: فَوْق: ظرف مكان للارتفاع نقيض تحت، وإذا أضــيفت إلى الزمــان كانت ظرف زمان: أقمت فوق الأسبوع عندَك.

وتستعمل لمعان أخر كما يلي:

١ ً - للزيادة: النقطة فوق النقطة بتساوي بحيرة.

٢ ً - للترتيب: العقيد فوق الرئيس، المطران فوق القسيس.

والنسبة إلى فوق: الفَوْقاني، وهم يقولون: الفوْقاني: نقيض التحتاني.

واستمدت التركية من العربية كلمتي: فَوق العادة، وهم استمدوها منهم: فوق العادة.

ويقولون: ما في فوْقوْ فوْق.

[من حكمهم]: البْطلّــع لَفــوق رقبتــو بتوجعو.

[من تهكماتهم]: شفتك فــوق وشــفتك تحت.

[من كناياتهم]: باع فوقو مع تحتو، لا فوقو ولا تحتو.

وبنوا منها: تفوّق. انظرها.

فوْكْسْتْروْت: اسم رقصة أمريكية الأصل من الإنكليزية: FOX TROT معناها نطّة الثعلب، سميت هكذا لأن الثعلب تتبدل حركاته بين بطء وســرعة، ظهرت هذه الرقصة قبيل الحرب العالمية الأولى.

الفُول: عربية: الفول، وقيل عن الفارسية: فول: نبات بستاني ذو قرون طيهــا حــبّ يؤكــل مطبوخاً.

ويطبخ مع قشره باللحم وهــو أخضــر، وغالباً يصبون عليه اللبن المتوّم، ويسمونه الفوليّــة، كما يطبخ مع قشره بالزيت.

كما يطبخونه مع الرز ويسمونه: الرز بفول. ويسلق حبه أو يطمر بالرمل الحار في القمّيل، ثم يصب على صحنه الزيت ويذرّ عليه الكمّون ومطحون الفلافلة الحمراء مع مدقوق التوم ويحمّض غالباً بالرمان ويؤكل بجانبه البصل اليابس، وهذا يسمونه: الفول المدمّس — انظر: المدمّس — وهو طعام عامة الشعب، لذا يلقبون الفول بـ «لحم الفقير».

ويسمى بائعه: الفوّال.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

والعربية تسمي الفول أيضاً: الباقِلّى، والعراق تسميه: الباجلاّ.

وكان الرومان يقدسون الفول، ويستعملونه في صلاتهم.

وموطن الفول الأصلي جهات بحر الخَزر.

وقيل: كان الفول قبل أزمنة التاريخ في جزيرة العرب ومصر.

واسمه في العبرية: فول، وكذا تسمي الفاصولية والفاولة.

وفي اللغة الربانية اسمه: فول.

انظر: الفول السوداني. وانظر المقتطف: س٢٣ ص٢٠٧. ومجلة الضاد: س٢٦ ص٧٠.

[من اعتقادهم]: البياكل فول بتيّس. وكيس المصاري ترى فيه — ماعدا المصاري — فولة يابسة وودعة وخرزة زرقا: منشان البركة ماعدا أنّو تفل فيه واحد مبروك.

[من تهكماتهم]: أكل فول مدمّس وتيّس. اللقّة مصقولة والجيب ما في فولة. على قد فولو صفقولو.

[من أمثالهم]: كول فول وامشِي عالأصول.

[من كناياتهم]: كنّيك فطران فول أو آكل فول أو ضارب فول (يريدون: لعلّك مْتيّس).

[من أغانيهم]: ياحيف عاللحمة يا فول! (ظهرت هذه الغنّية أيام الحرب العالمية الأولى إثر اندحار العثمانيين في فتح قناة مصر، ولعلها إذن رمزية).

[من تشبيهاتهم]: يخلّي لي هالطول متل قرن الفول.

[من نداء باعتهم]: ماجنانْين يا فول!

ومن معارضات الزيني:

وببرغل دفنوه مع رز وفي

الفول الطريّ وبامة واللوبي

(أي دفنوا الخروف).

الفول: اصطلاح في لعبة البوكر للأوراق الخمسة التي هي من نوع واحد، من الإنكليزية: FULL: مَلآن.

الفوْلكلوْر: FOLKLORE: الفنون الشعبية من أمثال وأساطير وعقائد ورقص وموسيقا.

ووضعت الكلمة في الغرب سنة ١٨٤٦.

ويحرفها أنصاف المتعلمين إلى فلوكلور.

وكتاب «الأيمان البغدادية» في ص١٠ بنى منه الفعل فقال: تفلكر.

انظر مجلة الأديب: س٢٢ عدد١١ ص٢٧ وس٢١ عدد٦ ص٥٥. ومجلة الكتاب العربي: عدد ٢٢ ص٥٢.

ولعل أوسع كتاب في الفولكلور ظهر حتى يومنا "موسوعة حلب المقارنة".

فوْندوْ: يقولون متأثرين لهجة السواحل: راح فوندو، من الإيطالية: FONDO: القعر أي: غرق.

الفوْنط: أو الفونت، من الفرنسية FONTE: الحديد الصبّ.

الفونْو: مختصر الفونو كراف التالية.

الفونْوكراف: أو – كما يرسمونها – الفونوغراف، ورسمها «المعجم الوسيط» الفونغراف، أداة تسجل بها الأصوات وتعيدها، من اللغات الأوربية عن اليونانية: PHONÈ بمعنى الصوت، و GRAPHEIN: كاتب، مُسجّل. ووضعوا لها أول أمرها «السمّاعة» لأن صوتها كان ضعيفاً ولها ناتئتان كانوا يدخلونهما في الأذنين.

وفي المغرب الأقصى سموها أول أمرها: يامْنَه، لأنها كان من أشهر ما سجل آنئذ أغنية يامْنَه، أي: يا آمنة.

ولدى مجيئها حلب عرضت في بستان الشهبندر، وعلى الراغب في سماعها أن يدفع مَتَليكين، ثم صارت بمتليك واحد، ثم اشترى الكثيرون منها، ولا يزال منها في البيوت القديمة على أسطوانات لا على أقراص.

واعتقدوا آنئذ أن فيها الجان، ولما سمعتها أمّي قالت: بسم الله.

وجاء في المقتطف س٣ ص١٥٣: «كتب إلنا من نيويورك: بالولايات المتحدة أن الفونوغراف ينطق بكل لغة حتى لغة العرب، فلما رآه جناب الدكتور وليم طمسن وقف به وأنشده مطلع قصيدة الحريري في ذمّ الدينار، وهو: تَبّاً له من خادع مماذق أصفرَ ذي وجهين كالمنافق فتلاه على مسمعه كلمة كلمة: كما أنشده إياه».

ووضع للفونوغراف الشيخ إبراهيم اليازجي: «الحاكي».

وأقرّ الحاكي المجمع المصري الثاني.

ووضع لها محمد دياب «الصادِح» و لم تستعمل.

وتطور الفونوغراف مع أقراصه كثيراً، وقل استعماله اليوم بعد ظهور الراديو والمسجلات.

انظر المقتطف: س٧٠ ص١٤٧.

الفُوّة: عربية: عروق نباتية دقاق طوال حمر يصبغ بها ويداوَى.

في «شفاء الغليل»: معربة بُويَه الفارسية.

وفي السريانية: فُوتَا، وفي الكلدانية: فُوتَا.

الفَوْهَة: من مفردات الثاقفين: فَوْهة المدفع وفَوْهة البركان، عربية.

والفُوَّهة أيضاً: الفم.

والجمع: الفَوهات والفُوّهات.

الفَوّيق: بنوا للمبالغة من الفايق على فعّيل.

الفَيّ: من العربية: الفيء: رجع الظل. يقولون: حرامي الفي – انظرها – يريدون حرامي المدن، يقابلها: حرامي البرّ. ويطلب الأولاد قراءة ما يلي: أَلّلّه قتلْت أَلّلّه فِي فَيْ جبلة.

[من كناياتهم]: ما شا الله فَيْ ومي.

[من تشبيهاتهم]: متل كلب الربيع: نصّو بالشمس ونصّو بالفي. رزقَك متل فيّك: وين ما مشيت بمشي معك.

[من أمثالهم]: كل سَجَرة وإلا فَيّ وكل بلد وإلا زَيّ. قعود بالشمس بجيك الفيّ.

[من هنهوناتهم]:

عريسنا الشب نحنه اليوم في حيّك

يا برج عالي! وكل الناس في فيّك

[من أغانيهم]:

يالله ياحبّي لنسكر تحت فيِّ الياسمين

نقطف الورد على امّو والعوازل نايمين

فِي: عربية: أصل معناها حرف يدل على

ظرف المكان: المصاري في السـرطانة، علـى أنها تستعمل أيضاً للمعاني التالية:

١ً - الظرفية الزمانية: في الليـل حـارس وفي النهار بيّاع مكانس.

٢ً - التعليل: انحبس في الذنب اللي ساوه، وهنا ترادف الباء السببية.

ولو سئلت أيّ التعابير أصحّ: طلعت في تجارة، وطلعت بتجارة، وطلعت لتجارة؟

والجواب: كل جملة لها معنى، فالأولى للتعليـل، والثانية للملابسة، والثالثة للانتهاء (وكذا للتعليل).

وتصرف كما يلي: فيني (بزيادة النون)، فينـا، فيك، فيكن، فيه، فيها (أو فيّا)، فيِّن.

ويسأل أحدهم: عنـدك مصـاري تشـتري؟ فيجيبه: في أو ما في، وهذا الجواب جملة لا حرف.

ومنه قولهم: عونطه مافي، مَسك زهر مافينا.

ويقولون: عملْا فيني هالأخو الحايلة، وهذا من التضمين بمعنى أوقع حدثه عليّ، بل وتداخل حدثه في أرجاء نفسي، وهذا مجال بلاغي دقيق.

ومن التضمين أيضاً قولهم: طلّع فيه.

ويقولون: فيك تدق هالصرة هَي فيّـا أمانـة (يريدون: أفي وسعك أن تمسها).

ويدخلون «في» على «عند» : عمّو! ياعطّـار! في عندك دوا للحبل؟ ومثلها «في عنّا» او «مـا في عنّا»

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: أجـو أهـل الحارة بما فيهم الشيوخ: خطأ، وصـوابه: وفـيهم الشيوخ أو ومعهم الشيوخ.

[من كلامهم]: ما فيّا ما يقال (اكتفاء بمعـنى: من النقد).

[من حكماتهم]: لا تخافي عقل ما في. انظر: فيكي.

[من حكمهم]: الدنيا فيّا وما فيّا.

فَيّا: عربية: فيّأ الشجر — وتسهّل همزتها - : ظلّل، وفيأ ظله على الشيء: ألقاه عليه.

الفيّاض: عربية: مبالغة الفـايِض، وسمـوا ذكورهم: فيّاض.

الفيّال: أو الفيّالة، يقولون: امشي بالفيّال أو بالفيّالة: نحت من الفيّ والظل (العربيتين).

الفيدِرالِيّة: من مفردات الثـاقفين، مـن اللغات الأوربية: FEDERAL: نظام دولي اتحادي قوامه اشتراك دولة أو أكثر بحكومة مركزية واحدة، مـع بقاء كل بلد مستقلاً بشؤونه الداخلية.

ومن الدول الفيدرالية: سويسرا، الولايات المتحدة، كَندا، أوسترالية، الاتحاد السوفيتي، ليبية.

الفيْروز: من العربية: الفَيْـروز والفِـيروز والفَيروزَج والفيروزَج: حجر كريم أزرق أجوده ما كان بلون السماء، عن الفارسية: پِـيروز وپِـيروزَه بمعنى: المبارَك.

وفي التركية: فَيْروز.

يستخرج الفيروز من إيـران وباكسـتان وتركستان والمكسيك.

و« الفِيروزآبادي» بكسر الفاء لا بفتحها نسبة إلى فيروز آباد في إيران بمعنى مدينة الفيروز.

ويقولون: لون فيروزي.

الفيزِيَة: أو الفيزيا، من مفردات الثاقفين،

اصطلاح علمي لأحد علوم الطبيعة.
انظر مجلة العلوم: س٤ ص٦٣١.
ومجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج٢ ص٣٤٧: مصطلحات الفيزياء.

الفيزيوْلوْجي: من مفـردات الشـاقفين، اصطلاح علمي من اليونانية: PHYSIOLOGIE: علـم الحياة.

الفِيش: والواحدة: الفيشّة، والجمع: الفِيَش والفيشات، من الفرنسية: FICHE بمعنى القطعة.

استعملت في ما يلي:

١ً - فيشة السنترال: واصلة المخابرة.

٢ً - فيشة المبلغ: يقـدمها أجـير القهـوة إلى صاحب القهوة أو إلى وكيله كوصل بمبلغ المشروب.

٣ً - فيشة المائدة الخضراء: يدفع قيمتها المقامر للمقامرة، وأخيراً تصرف من صندوق المقامرة.

٤ً - فيشة المخازن والمطاعم الكبيرة.

٥ً - الوريقة تعلق فيها الفوائد العلمية.

والتأليف المنظم يجري اليوم عليها.

ووضع لها أحمد زكي باشا: الجُزازة.

والجمع: الجُزازات، وسادت مع الفيشة.

ووضع لها الأب أنستاس ماري الكِرملـي: اللوح.

والجمع: الألواح، ولم تسد.

الفيْض: من العربية: الفَيْض: مصدر فاض السيلُ: كثر وسال.

واسـتمدت التركيـة: فَـيْض وفيـوض وفيوضات.

الفيْض: [من أحيائهم]: كان اسم الأرض بين الجميلية وبساتين حلب الجنوبية، سميت بالفيض لأن انخفاضها يجعلها تفيض في موسـم الأمطـار، وغدت الآن حياً.

وذكر ابن الشحنة «الفـيض» في «الـدر المنتخب» ص٦٠.

الفَيَضَان: عربية: مصدر «فاض». **انظرها.**

فَيِّق: يقولون: وصّى البكجي يدق عليـه يفيقو الجوق منشان يسافر: بنوا عل فعّل للتعدية من أفاق من نومه (العربية).
انظر: فاق.

الفيْقة: مصدر فاق في لهجتهم.
انظر: فاق.

فِيكي: استعملوها أداة تهكـم، وأصـلها «في» الظرفية بعدها «كاف» المخاطبة.

[من تهكماتهم]: فيكي بدقن شريكي. الله يعمرك يا جنينتنا كل الفواكه فيكي.

الفِيل: حيوان برّي يعد من أكبر ما بقـي من الحيوان، ذو خرطوم طويل وهو أنفه يرفـع بـه العلف والماء إلى فمه، يشرب مرتين: لدى الشـروق وقبيل الغروب، كما يستعمله في العـراك، ويعـدّ خرطومه أقوى عضو لدى كل حيوان، رأسه ضخم ونا باه طويلتان هما سلاحه، ومنهما يؤخذ العـاج — **انظر: العـاج** — يأكل النبات، ويعيش جماعات، يدجّن في الهند وبورما وتايلاند، ومنه نوع إفريقي، وجلده ثخين مجعّد رمادي يحركه إذا مست الحاجة. قلما يلد في الأسر، تستمر أنثاه حبلى به ٢٢ شهراً، ارتفاعـه من ٣ أمتار إلى ٤، وزنـه بـين ٥ أطنـان إلى ٦، ويتراوح عمره بين السبعين والثمانين، وقد يطول به العمر فيعيش ١٥٠ سنة.

ولهجة حلب استمدت اسمه من العربية.

والجمع: الأفيال والفِيَلَة، وهم قالوا: الفيال فقط.

ومؤنثه: الفيلة، وهم أمالوا.

وجمعوها على: الفيلات.

والعربية استمدت اسمه من الفارسية: پيل، وهذه عن السنسكريتية.

واستمدت التركية اسمه من العربية فقالت: فيل.

واستمدت القرواطية اسمه من التركية فقالت: FILI.

ومن قطع الشطرنج: الفيل الأبيض والفيل الأسود.

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: ALFIL لقطعة الشطرنج.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٩ ص٣٠٢.

والحيوان للجاحظ: في فهرسه.

واستمدت من السنسكريتية اسمه اللغات التالية:

١ً - الأثورية فقالت: PILU و PIRU.

٢ً - البابلية فقالت: FIRU.

٣ً - اليونانية فقالت: ELEPHAS.

٤ً - الفرنسية عن اليونانية عن السنسكريتية فقالت: ÉLEPHANT.

٥ً - الإيطالية عن اليونانية عن السنسكريتية فقالت: ELEFANTE.

٦ً - الإنكليزية عن اليونانية عن السنسكريتية فقالت كالفرنسية.

٧ً - الجرمانية عن اليونانية عن السنسكريتية فقالت كالفرنسية.

٨ً -السريانية عن اليونانية عن السنسكريتية فقالت: فيلاْ وفيل، وفي الكلدانية: فيلا وفيل.

٩ً - وفي الأرمنية: پيغ.

١٠ً -وفي الكردية: فيل.

[من تشبيهاتهم]: متل الفيل: كبير.

[من تهكماتهم]: اللي شاف الفيل ما بخاف مالحمير.

فيلد مارشال: من مفردات الثاقفين: أعلى لقب عسكري بريطاني، أصله لقب عسكري ألماني FIELD MARSHAL بمعنى: مارشال الميدان.

فَيْلَسُوف: أو فِيلسوف، من العربية: الفَيْلَسوف عن اليونانية: PHILOS SOPHIA بمعنى: محب الحكمة: وقد يستعملونها للمدح التهكمي.

والجمع: الفلاسِفة، وهم قالوا: الفلاسْفة.

وفي السريانية عن اليونانية: فيلوسوفاْ، وفي الكلدانية: فيلوسوفا.

انظر: الفلسفة.

وبنوا منها: تفلسف للمطاوعة.

فيلكس فارِس: درّس في سلطانية حلب، مات سنة١٩٣٩.

الفيلم: أو الفلم. انظرها.

الفيلِة: من الفرنسية: FILET: شرحة لحم.

فيليپ: من أسماء ذكور النصارى، عن اليونانية: PHILIPPE بمعنى محب الخيل.

فِين: يقولون: فِين رايِح؟ أداة استفهام عندهم نحتوها من «في»: الحرف الظرفي ومن «أين»: اسم الاستفهام الظرفي أيضاً.

و «وين» : لغة لهم فيها. انظرها.

وكثر استعمال «فين».

وقد يستعملونها في غير الاستفهام: فين ما تعبت استريح.

ويقول المتحدّي: فين الزلْم، فين؟

ويقال للمتغيِّب: أنته فين؟ يا نور العين!

[من شعرهم]:

قال لو: محبوبتي في السماء، فين الوصول ليها؟

قال لو: خشخش لها بالدهب بتركد عاجريها

[من كناياتهم]: فين أمي تــراني تتــزفني المغاني.

[من أغانيهم]:

أنته فين؟ ياحلو! غايب عن عيوني من زمان

فِينوْ: من التركية عن الإيطاليــة: FINO: ضرب من الكلاب الصغيرة ذات الشعر الطويل.

الفينيقيين: من مفردات الثاقفين، إحــدى الأمم السامية كانت تسكن لبنان، اسمها الحقيقــي: الكنعانيون أي: الساكنون في البلاد المنخفضة، لكن اليونان سموهم فينيك أي: الأحمر، لأن سفنهم كانت تحمل إليهم الصبغ الأحمر، وساد هذا الاسم لــدى الغربيين.

[الڤاء]

[ڤ]: حرف ليس في العربيــة، يكتــب باللاتيني: V ويسمى فيها فــاُ، والثــاقفون العــرب يسمونه: ڤاء.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٨ ص٦١٠: كيف نعبر عن الحروف الإفرنجية E G O P V.

الڤاتيكان: دولة مستقلة قــرب رومــا، مساحتها ٤٤ هكتاراً، سكانها ألف ساكن، رئيسها البابا، تكتب: VATICAN.

الڤاگُون: من الإنكليزية: WAGON: عربة القطار.

والعوام يحرفونها إلى: فاگون أو فرگــون. ويجمعونهــا علــى: الڤاگونــات والفاگونــات والفرگونات والفراگين.

ويقولون: ڤاگون لي لعربة النوم، وڤاگون روستوران لعربة المطعم، وڤاگون ترانسفور لعربــة الشحن.

الڤالس: من الفرنســية: VALSE: بمعــنى الدوران، أطلقوها على رقصة عالمية راقية.

الڤالىُ: ورقة الصبي من أوراق الشدة، من الفرنسية: VALET.

وجمعوها على: ڤالييات.

ڤاليز: من الفرنسية: VALISE: الحقيبة.

ڤانيل: من الفرنسية: VANILLE: ضرب من توابل الحلوى.

ڤَرْجيّة: من مصطلح الدبّاغين أطلقوها على القطعة الخشبية من الزان طولها ١٧٥ سنتيم عرضها ١٧ سنتيم وسمكها خمس سنتيمات يعلــق عليهــا الدباغ الجلد لسلخ فضلات قفاه بآلة جارحة، لم نجد لها أصلاً. واسمها بالسودان القَرجية كحلب.

واسمها بالشام والعراق الدَفّ.

الڤوالُت: من الفرنسية: VOILETTE: غطاء رقيق وشفاف لوجه النساء وقبعاتهن.

وجمعوها على: الڤواليّات.

الڤوْلت: من الإنكليزية: VOLT: واحــدة الطاقة الكهربائية.

الڤيتامين: مــن الاصــطلاح العلمــي: VITAMINE بمعنى حياة الإنسان، واصــطلحوا علــى إطلاقها على العناصر التي بها قوام الحيــاة، وهــي مركبات عضوية غذائية تتوفر في الأطعمــة، وهــي ضرورية للحياة.

وجمعوها على: الڤيتامينات.

وصنف العلم الڤيتامينات إلى ڤيتامين A و B و C و D و E و K.

وقد يتوفر الڤيتامين في بعض أجزاء أكثــر من غيرها: فيتوفر ڤيتامين C في قشر البرتقال أكثر من عصيره.

وسموا مرض نقص الڤيتامينــات: مــرض العوَز.

انظر الموسوعة في العلوم الطبيعة. وكتاب "الغذاء لا الــدواء": ج٢ ص٢٥٩.

والمقتطف: س٩١ص٣٣ و١٦٧ و٣٦٠ و٣٦٤ و٦٠٩ و٦١١ وس٩٨ ص٢٢٤ و٣٨٩ و٥٤٦ وس١٠١ ص٣١٤ و٤٢٨ و س١٠٣ ص٤١٠ و٤١١ وس١٠٤ ص٢٠٦ و٢٠٧ وس١١٧ ص١٧٣ و٢٤٠.

ومجلة العلوم: س٣ ص١٦٢ وس٥ عدد١٠ ص٣٢.

ومجلة الكاتب المصري: المجلد٢ ص٦٩٢.

ومجلة الثقافة: س١ عدد٣٤ ص٣٣.
ومجلة الأديب: س٥ عدد٦ ص٤٩ و٥٠ و س١٣ عدد١١ ص٥١ و س٢٢ عدده ص٥٠.

ڤيترينا: من الإيطالية: VETRINA: الجامة أمام المحل تعرض فيها البضائع، وقطعة من موبيليا البيوت.

الڤيتوْ: مصطلح حديث عالمي في الحقوق الدولية: VITO: للتصويت المخالف.

يقولون: استعمل السوڤييت حق الڤيتو في مجلس الأمن.

ڤيرانـدا: أو ڤيرانده: من الإيطالية: VERANDA: الشرفة الكبيرة في البناء.

ويحرفها بعضهم إلى: بيرندا.

وجمعوها على: ڤيراندات أو بيرندات.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: الصُفّة.

كارت ڤيزيت: **انظر: كارت فيزيت.**

الڤيزيتا: من الإيطالية: VISITA: أجر الطبيب، وقد تطلق على أجر غيره.

وجمعوها على: الفيزيتات.

الڤيژيتالين: من الفرنسية: VEGETALINE: السمن النباتي.

ڤيكتوْر: من أسماء ذكور النصارى، من اللاتينية: VICTOR: المنصور.

الڤيكوْنت: من الفرنسية عن اللاتينية: VICOMTE: من ألقاب الشرف عند الإفرنج، يتلو الكونت. **انظرها.**

والميم تلفظ نوناً.

وجمعوها على: الفيكونتات.

وممن حاز هذا اللقب في البلاد العربية: الفيكونت دي طرّازي في لبنان.

الڤيلاّ: من الإيطالية: VILLA: البيت الريفي.

وجمعوها على: الڤيلاّيات.

القاف

[ق]: القاف.

واسمها بالسريانية: قف، ومثلها بالكلدانية.

وهي حرف هجاء صحيح من الحروف المجهورة اللهوية.

ومخرج القاف العربية بين عكدة اللسان أي: أصله وبين اللهاة: من أقصى الفمّ.

وقالوا: القاف (العربية) من أمتن الحروف وأصحّها جرساً.

وقالوا: القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية، فإن جاءت كانت معربة.

قال في المتن: ولعلّ هذا أغلبي.

وترى في موسوعتنا الجقّ وجقر وجقم وقجم من لهجات حلب.

ويعتقد الحلبيون أن معظم المهن المصدرة بالقاف هي حرف منكرة: منها القصّاب والقهواتي والقرّاد والقندرجي والقوّاس والقمرجي.

والقاف هو الحرف الحادي والعشرون من الهجاء المشرقي.

وهو الثالث والعشرون من الهجاء المغربي.

وهو التاسع عشر في الأبجديتين.

ويعدل في حساب الجمّل المائة.

وهو السادس في ترتيب الخليل والمحكم

وهو السابع في ترتيب سيبويه.

وتقول: قوّفت قافاً أي: عملتها.

وكانوا في الكتاتيب يتهجونها عل النحو التالي:

قاف قَ صب: قَ، قاف قِ خَض: قِ، قاف قُ رْفع: قُ.

وابتدع الأتراك رسمها متطرفة أو وحدها بقلب ذيلها تعويضاً عن نقاطها، فيرسمونها: بـــق و ق. ومثلها ابتدعوا في الشين والضاد والنون.

وأحدثوا هذا القلب التعويضي في الخطين اللذين ابتدعوهما: خط الرقعة وخط الديواني.

والقاف اختلف لفظها على ما يلي:

١ً - القاف العربية، ولفظها على ما تقدم.

واللغات السامية كلها تلفظها كالعربية.

واللهجات الحالية التي تلفظها كالعربية هي: لهجة العلويين ولهجة الدروز، ولهجة حوران ولهجة كفر تخارين وحارم.

ومن لهجتُه أن تُلفظ همزة يستهجن لفظها على النحو العربي هذا.

ويوردون للتندر هذا الكلام: إن كان مرقّة بقرة قاضي الرقة أقبل من مرقة بقرة قاضي الْقنيّة منبقّبق مرقة بقرة قاضي الرقة ومترنّق مرقة بقرة قاضي القنيّة، وان كان مرقة بقرة قاضي القنيّة أقبل من مرقة بقرة قاضي الرقة منبقبق مرقة قاضي القنيّة ومترنق مرقة بقرة قاضي الرقة.

ولا يحفظها في حلب دون تلعثم إلا الدكتور إحسان الرفاعي وأنا.

٢ً - لفظها همزة مفخمة، وهي لهجة إسلام حلب وما يلي:

جاء في «دروس في علم الأصوات العربية» لكانتينو ص١٠٩: «وأما اللهجات التي صارت القاف فيها إلى مجرد همزة تنطق بفلق رأس قصبة الرئة فلهجات مدنية في أكثرها،

وخاصة لهجات حلب واللاذقية وحماة وحمص ودمشق وطرابلس وبيروت وصيدا وصفد وحيفا ويافا وبيت المقدس وحيرون وغزة والإسكندرية والقاهرة والقسم اليهودي من مدينة الجزائر والقسم المسلم من تلمسان وفاس».

٣ً - لفظها همزة مرققة إذا كانت مفتوحة، فيقولون في قلم وقادْر: ألم وآدْر، أما غير المفتوحة فكلهجة إسلام حلب: قرباطي، قنّب، قول، قيل.

وجاء في كتاب «خريدة القصر» في ترجمة ابن العجمي أنه كان يجعل في نطقه (القاف) كالهمزة، وهي لثغة أرمنية في نجاره ولغة يهودية من شعاره (؟).

قال الأب أنستاس الكِرملي في مجلة المجمع العلمي العربي س١٨ ص١١١: «فيظهر من هذا أن القاف شاع لفظها بالهمزة من أرمن حلب ثم عمّت المدينة، ومنها أنشئت في سائر البلاد».

ويحدثنا أحمد فارس الشدياق أن فلاحي مالطه يلفظون القاف همزة.

٤ً - لفظها جيماً في أرياف حلب الشرقية على ضفاف الفرات وفي الجزيرة وعشاير الولده والبگارة والعفادلة و... حتى في العراق، فيقولون في قدر: جدر، ومنه جاءت طبخة المجدّرة، ويسمون البئر: الجليب، واسمه العربي: القليب، وقالوا في القرية: الجرية، وفي الشرقي: الشرجي.

ومن شعرهم لامرأة:

جاعد على البلكون يگرا بجريدَه

يمشّط بالتواليت يحسبني ريدَه.

(أي أريده).

٥ً - لفظها گافاً عند البدو – ما عدا الشوايا – فيقولون في قهوة: گهوة.

قال في «التاج»: وتسمى القاف المعقودة، لغة مشهورة لأهل اليمن.

وسمعت انا في اليمن قولهم في «المداعة» أي: النارگيلة:

مداعتي أنيستي، جليستي في وحدتي.

تگول في گرگارها: بالله خدني باليي...

أي: باليي هي أحسن ارشف الدخان مني، وفيه فن الاكتفاء.

ومن شعر شاعر عگيدي في «الله» :

متهوّس خالگ لي بْعير   ما يشوف الخالگ طيّاره؟

وسأل الحافظ بن حجر شيخه: مصنف القاموس عن هذه القاف ووقوعها في كلامهم، فقال: لغة صحيحة.

ونُقل عن ابن خلدون: أنها لغة مضرية.

وقال الأب هنري لامنس، والأب أنستاس الكرملي في مجلة المشرق: س١ ص٨٣٦: أخذنا نتصفح كتب الصليبيين المصنفة باللغات الأوربية، لعلنا نجد في كتبهم أثراً... في نقلهم إلى اللغات الأوربية الأعلام الواقع فيها حرف القاف، فكانت نتيجة بحثنا أن لفظ القاف كالهمزة لم يكن بعدُ قد شاع في أنحاء الشام قبل القرن الثالث عشر للميلاد، لأن هؤلاء الكتبة لم يصوروا القاف بحرف شبيه بالهمزة او ما يقابلها، بل نراهم يوردون القاف في هذه الأعلام بالحروف الآتية: K،Q ،CH ، C وفي أسماء قلائل G. وكل هذا دليل ساطع على أنهم لم يسمعوا قطّ أحداً يلفظ القاف همزة، إذ لولا ذلك لبقي من هذا أثر ما.

أقول: يريدون في قولهم: «G» الگاف.

وأقول: استقصى الأبوان هذا من أكبر مكتبة في دير الدومينيكيين في القدس، حدثني بهذا الأب مرمرجي، وكان دليلي فيها، توفرت

في هذه كل الآثار من كل اللغات تبحث عن الحروب الصليبية.

انظر كتاب "لحن العامة" للدكتور مطر ص٢٣٥: في التبادل بين الجيم والقاف والكاف.

٦ً - لفظها غيناً في سكان الرقة الأصليين وعند الشوايا، فيقولون في القرميد والقضيب وقال: الغرميد والغضيب وغال.

وبعضهم يقرأ: اهدِنا الصراط المستغيم

ومن هذه اللهجة قول الحلبيين في «قَدِّر» غدّر.

ويقول الشوايا في كلمة «قره قول» التركية بمعنى المخفر: محل الغوْل، وعلى هذا سميت هذه اللهجة: لهجة الغول، وسببها أن الحكومة العثمانية أنشأت مخفراً للدرك في الرقة فسموه في الرقة: الغول منذ إنشائه وكانت لا شأن لها.

القائد: من العربية: القائِد: اسم الفاعل من قاد الجيش وغيره: رأسه، ووجّهه وصرّفه.

وأطلقها مجمع دار العلوم على رتبة قوماندان.

واستمدت البرتغالية من العربية: القائد فقالت: ALCAIDE.

واستمدت التركية من العربية: قائد موقع.

قائم: أو قايِم. انظر: قايم.

قائممقام: اصطلاح عثماني لرتبة عسكرية وأخرى ملكية، حاكم متصرفية أو قائمقامية.

وضع لها المجمع العلمي العربي: القيِّم، ولم يعمل بها.

ويرى الشيخ إبراهيم اليازجي أن تكتب: «قايم مقام».

ونحن نرى أنها باعتبارها تركيب مزجي* يجوز أن تكتب كلمة واحدة كسيبا وبيناشي وشلون؟

* - هكذا في الأصل.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: CAIMACAM.

قايِم الزوايا: اصطلاح هندسي من مفردات الثاقفين، يقولون: مربّع قائم الزوايا أو قايم الزوايا: أي ليس بين زواياه الأربعة زاوية حادة أو منفرجة.

وجمعوها على: قائمات الزوايا.

الزاوية القائمة: اصطلاح هندسي من مفردات الثاقفين: الزاوية التي درجتها التسعون.

القائمة: انظر: القايمة.

قابَل: عربية: قابله: واجهه، قابل الشيء بالشيء: عارضه به ليرى أوجه التماثل والتخالف بينهما.

ومطاوعها العربي: تَقابل، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تَقابُل ومقابله جي: الموظف الذي يقابل المبيضة بالمسودة.

واستمدت الأوردية: تَقابُل.

يقولون: استور على ما شفت أو على ما قابلت.

القابل: من العربية: القابِل: اسم الفاعل من قبل الشيء. انظرها.

يقولون: عدد قابل القسمة على كذا أو غير قابل.

القابْلة: من العربية: القابلة: المرأة التي تأخذ الولد عند الولادة.

والجمع: القابِلات، وهم سكّنوا.

واستمدتها التركية.

ويرادفها عندهم: الدايِة. انظرها.

ووضع القابلة للداية أحمد فارس شدياق.

إحصاء: عدد القابلات في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو ١٢٤ قابلة.

والقابلة في السريانية: قَبْلتاْ.

القابْليّة: من العربية: القابِليّـــة: المصـــدر الصناعي من القابِل.

يقولون: ابنَك عندو قابليّة للتعليم.

ويقولون: قابْليتي للأكل قلّت مو متل أول.

واستمدت التركية والأوردية: قابليت.

قابيل: - كما في التوراة – اسم أحد أولاد آدم، والتوراة تسميه قابين بالنون. وتقول: إنه قتـــل أخاه هابيل. لأن الله قبل ذبيحته و لم يقبـــل ذبيحـــة قابين.

قات: يقولون: عم بكدّ ليل ونهار ليقيـــت عيلتو، من العربية: قات يقوت فلاناً: أعطاه قوتـــاً، حفظ نفسه بما يقوته.

ومطاوعه العربي: اقتات.

القات: أو الگات ويلفظونـــه: الگـــاط، شجرة يُمضغ الطريّ من أوراقها ويخـــزن في الفـــم فيحدث بعد عدة مضغات ســـكراً، مـــن خـــواص سكرانه أنه يحفزه على العمـــل عكـــس ســـكران الحشيش، واستمدت العربية اسمه من الحبشية: چات.

والأثرياء في جنوبي جزيرة العرب يتاح لهم أن يخزنوا الگات في أفواههم، وخزّنت أنا الگات في تعز مع رئيس الوزراء: الكَاظمي العمري مع عـــزف العود والغناء اليمني.

ويسمونه: شـــاي العـــرب، ولا يعدونـــه حراماً، والحجازيون يعيرون اليمنيين به.

انظر مجلة الضاد: س٢ ص٧٠.

وغنى المغني على لسان يمنية:

عَلِي: عيني! ياعـــلي!	يا نادشَ الگعـــصتين!
وفي الگعصتين جلجلان	ومضمّخة بزعفـــران
يـــاريتـــني جـــولَبَه	أطـــيرلا: للگـــعظبه
أدّي ســـلوس مدهبه	لابـــوهُ والـــوالـــدَه
ياريتني لابـــن عمّي	گبع والاّ گميص يابا
لاخشم واگظم بسرتو	وامصّ عْريگو الطيّبه

شرحها: الجولبة: أنثى النسر – وما أكثـــر نسورهم، لا سيما في جبالهم العالية جداً.

الگعصبة: شعر جانبي الرأس

الجلجلان: زيت السمسم، السيرج.

الگعظبة: اسم بلدة جيبها: بين تعز وعدن

أدِّي: أؤدّي، أعطي.

السْلوس: الحليّ

الگبع: القبع يلبس في الرأس.

أخشم: أشمّ بخشمي.

أگظم: أقضم.

بسرتو: بشرته: جلده.

عْريگو: تصغير عرق الجسم.

ومفتتح كل بيتين تعيد الجوقـــة: «يالْبُالـــهْ والليل يالْباله يالْبالهْ».

وهذه اللازمة هي كلازمة «ياليل» عندنا.

وكنت أردّدها مع جرسها في سهرتي مـــع الوزراء والقناصل فيضحكون ويضحكون، مع أنهـــا مبتذلة، ذهاباً منهم إلى أنها يرسلها فمـــي بغرابـــة، ويلحّون في إعادتها.

قاتَل: عربية: قاتله: حاربه، عاداه، بادلـــه القتال.

ومطاوعه عندهم: تْقاتل.

[من دعائهم على فلان]: قاتله الله بجلود لا دباغ لها (أصلها: بجنود فحرفوها لئلا تكون دعـــاء، وقولهم «لا دباغ لها» ترشيح للجلود).

[من أمثالهم]: عـــاتبتو: قـــدّرتو، قـــاتلتو فجرّتو. ياجارتي ! قاتليني وخلّي للصلح مطْرح.

القاتولِي: يقولون: ضربو ضرب قـــاتولي، وضربة – اللهمّ عافينا – قاتوليّة، من السريانية:

قْطوليْاْ: القَتليّ، وفي الكلدانية: قْطولْيَا.

لاحظ أن فعل قتل أصله قطل من القطّ.

قاچ پارهْ؟: من التركية: بمعنى: كم يعادل هذا العمل من البارات: استفهام استنكاري، أي أمر تافه لا قيمة له.

يقولون: وْإذا قام دعوى عليك أش بطلع منّا؟ قاچ پاره؟

قاد: عربية: قاد قيادة و... الفرسَ: جرّه خلفه، الجيشَ: كان رئيساً عليه، على الفاجرة: جلب لها مبتغيها.

انظر: القايد.

واستمدت التركية: قيادت.

القادِرْ: من العربية: القادِر: اسم الفاعل من قدر. انظرها.

وسموا ذكورهم: عبد القادر.

واستمدت التركية: قادر.

واستمدت القرواطية من التركية قادر فقالت: KADAR.

ومثلها البلغارية فقالت: KADREN.

القادوس: إناء يُخرج به الماء أو يثبت على دولاب يُخرج بدورانه الماء، عن اليونانية: KADHOS: البرميل، وقيل: بل عن الفارسية.

والجمع: القَوَاديس، وهم يقولون: القْوْاديس.

وورد القادوس في «الذخائر والتحف».

ولجهلم أصلها اليوناني زعم الزجّاج أنّه سمي بالقادوس لأنه يتقدس منه ويتطهّر، ومنه قدّوس. وهو وهم.

وفي السريانية عن اليونانية: قْدْسًاْ، وفي الكلدانية: قدْسَا.

واستمدت الإسبانية من العربية «القادوس» فقالت: ALCADUZ بمعنى: الناعورة.

انظر مجلة العلوم: س٨ عدد٦ ص١١.

[من تشبيهاتهم]: فلان وفلانة متل قواديس الدولاب: بصبّوا على (اعقاب) بعضن (يريدون: يغسلون أعقاب بعضهم).

[من استعاراتهم]: لحّق الحبل بالقادوس (يريدون: أتبع الأمور بملازماتها)، راحت الأيام تقلب بقواديسا.

[من تهكماتهم]: قامت المْنيّلة تتحوس كسرت العلبة وخرقت القادوس. قال القادوس للجبّ: جيتَك: قال لو: كتير متلك بعقبني.

[من ألغازهم]: الهزم وغطّ راسو في المي: (القادوس).

القادوس: من اصطلاح المداراتية: مصب الحبّ في الطاحون حيث يقدم للرحى منه شيئاً فشيئاً.

وورد في هذا المعنى في «هز القحوف» ص٦٢.

وجمعوه على: القْواديس.

القادوس: من اصطلاح السبّاحين، يقولون: قلبو قادوس، يريدون: أتى من تحت السابح ودخل بين فخذيه ودفعه إلى فوق ليجعل رأسه إلى الأسفل ورجليه إلى الأعلى فينقلب كما ينقلب القادوس في الدولاب.

وجمعوه على: القْوْاديس.

القاديانية: انظر: الأحمدية.

قادين بودي: من طعام الأتراك بمعنى فخذ المرأة: لحم مفروم يغلى بالسمن ثم يصب عليه البيض، أو رز بلحم مفروم تتخذ منه أقراص بعد قليها بالبيض، ويتفننون بصنعه على نوعين:

١ ً- بعضهم يزيد على ما تقدم مدقوق الكعك والصنوبر والبصل والبقدونس.

٢ ً- وبعضهم يضيف إلى اللحم بمقدار نصف وزنه الرزّ المسلوق، ويعمل أقراصاً وتقلى بالسمن نصف القلي، ثم يغمس القرص في البيض ويقلى ثانية.

قاذفة القنابل: اصطلاح طيراني: أطلقوها على الطائرة المهاجمة تقذف العدو بنارها.

القاذورة: بنوا على فاعولة من قَذَر الشيءَ (العربية): وجده قذِراً.

وجمعوها على: القاذورات.

قاراتّه: من قرى حلب في جسر الشغور، من الأرامية: قرطْا: شجرة الخرّوب: كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص٩٠.

قارب: عربية: قاربه: داناه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: قاربوا من القرية: خطأ، صوابه: قاربوا القرية أو اقتربوا منها.

القارب: من العربية: القارِب: السفينة الصغيرة، عن اليونانية: KARABOS.

وجمعوها على: القوارب.

ويعجبني من أمثال المغرب: حماك الله من القارب العتيق والنكر الجديد.

قارش: يقولون: لا تقارشوْ، أش لك فسطو، يريدون: لا تختلط به ولا تعاشره، أي صلة لك به؟ من التركية: قارشمق: الاختلاط، الاتصال.

وأحطا «المتن» إذ ردّها إلى العربية: تقارشت الرماح: حك بعضها بعضاً أو تداخلت.

انظر العرفان (المجلة): س١٠ ص٣٠٨.

في "وثائق تاريخية عن حلب" جـ٢ ص٥١ سنة١٨٤٦: المطارين لا يقارشوا مال الجزية.

وفي «يومية نعوم بخاش»: بعد رواح المصري إلى الآن يطلع كل يوم دلاّل واتنين: أن لا أحد يقارش أحد ولا يتبارد على أحد.

[ومن كلامهم]: هادا لئيم: لاتقارشو ولا تقونشو ولا تضانشو.

انظر: قونش وضانش.

القارش: يقولون: صار بيناتنا قارش وارش، تحريف آليش ويريش (التركية) بمعنى الأخذ والعطاء، أي: التعامل التجاري.

قارْشُق: يقولون: هالحنطة قارْشق وهالسمنة قارشق، ونسوان القرباط ورجالن قارشق، يريدون: مختلط وممزوج، من التركية: قاريشيق: المخلوط، الممزوج، المكوّن من أكثر من مادة أصلية.

قارشيت: يقولون: بيتنا قارشيت الجامع، يريدون: أمامه، من التركية: قارسو: أمام.

قارض: يقولون: مشي مَقارضة أو قروض، يريدون: سار من نقطة إلى أخرى على خط مستقيم، بنوا على فاعَلَ من قرض في سيره (العربية): عَدل في سيره يَسرة ويَمنة.

ويدانيها في العربية: عارضه: أخذ في عُرضه أي: في ناحيته، وأخذ في عُروض الطريق.

قارلّق: انظر: قرلق.

قارمه قارشِي: يقولون: شلون بصير الاجتماع منظّم وكل واحد شكل، يكان! شوف قال: برلمان ونواب وهادا عربي وهادا أرمني وهداك كردي وأبو القلبق هداك جركسي

وهالأبو البريم والحطاطة بدوي، وكل واحد مشربو شكل، شوفن قارمه قارشي، يريدون: فوضى، مـــن التركية: قارمه قارشي: المشوّش المضطرب.

قارَن: عربية: قارنه بغيره: وازنه به، قاسه به.

والمصدر: المُقارنَة، وهم قالوا: المْقارنْة.

وفي العربية: تقـــارن للمطاوعـــة، وهـــم سكّنوا.

قارني ياريق: اسم طعام تركي، يتخذ كما يلي: يشقّ وسط الباذنجان ويحشى باللحم المفـــروم ويضاف إليه الصنوبر، ثم يقلى بالسمن، ثم يطبخ بماء البندورة. ومعنى قارني ياريق: بطنه مشقوقة.

القارّة: اصطلاح جغرافي: كل جزء مـــن أجزاء الأرض الخمسة، استمدوها مـــن التركيـــة: «قَره» بمعنى: التراب، البَرّ، اليابسة من الأرض: أكبر كتلة من الأرض.

وجمعوها على: القارّات.

ويرى الأب أنستاس الكرملـــي: أن مـــن المحتمل أن تكون التركية استمدتها من XARÈ اليونانية بمعنى: اليابسة، وأن المحدثين استمدوها رأســـاً مـــن اليونانية، كما يحتمل أن تكون «القارّة» من قـــرّت الأرض في البحر (العربية) أي: ثبتت وسكنت فهي قارّة.

انظر: أوربا وآسية وإفريقية وأمريكا وأوسترالية.
وانظر المقتطف: س٤١ ص١٩٧ وس٦٢ ص٥٢٦ وس١٠١ ص٤٨٢.

القارورة: عربية: إناء يجعل فيه الشـــراب، وهم يستعملونها في الإناء الزجاجي أو نحوه المعقوف القبة يُبال في.

والجمع: القارورات.

وفي السريانية: قْـــوروْا، وفي الكلدانيـــة: قَرورَا.

[من دعائهم على فلان]: تطلع بالقـــارورة وبإيدك باكورة (يريدون: تطلع لـــبرّا أي: تبـــول، يكنون عن أن يمرض).

قارون: رجل من قوم موسى أو هو ابـــن عمه – كما في «المدهش» لابن الجـــوزي – كـــان فقيراً فأثرى وطغى فابتلعته الأرض – كما يزعمون.

ورد ذكره في القرآن.

وذكره هيرودوتس: المؤرخ اليوناني:

انظر "بدائع الزهور": لابن إياس: "حديث قارون".
وانظر الهلال: س٣١ ص١٤٥.

وبنوا من اسمه فعـــل: «قـــوْرن» فـــلان، يريدون: أثرى. **انظرها.**

يقولون: عندو مال قـــارون، أغـــنى مـــن قارون.

القارِي: من العربية: القَاري: اسم الفاعل من قرا. **انظرها.**

[من توريا‌تهم]: فلان كاتب قـــاري (إذا عرفت أن القاف يلفظونها همزة عرفت محل التورية).

انظر: القاف.

القارية: من مصطلح صـــناعة الحبـــال: أطلقوها على العصا القوية يثبت بها الحبل بعد إشباعه فتلاً ليُشد الحبل بها إلى الخازوق: من العربيـــة: قـــرأ الشيء: جمعه وضمّ بعضه إلى بعض، ومنها سميـــت القرية وقرية النمل.

وجمعوها على: القاريات.

القارْيولّة: أو القريولة أو الكاريولة، تركية: السرير يجلس عليه أو يضطجع عليه للنوم.

وجمعوهـــا علـــى: القـــاريولات أو الكاريولات.

القازارمه: انظر: القزارمه.

القازاق: أو القزق أو القوزاق، وتلفظ بالظاء: هي بلاد كازخستان، هي الآن جمهورية في روسية السوڤياتية، تقع بين بحيرة قزوين وبحيرة آرال وتركستان الصينية.

نفوس القازاق نحو الثمانية ملايين، بينهم ٦٥،٠ إسلام.

ومنحهم القياصرة شبه استقلال مع امتيازات أخرى، لأنهم شجعان ويتطوعون في الجيش الروسي.

انظر الهلال: س٢٣ ص٦٧٢.
وانظر التذكرة التيمورية: ص٣٣٢: القوزاق.

ويجمعون القزق على: القزقات.

ويقولون: فلان قزق، يريدون: أنه خشن الهيئة والمعاشرة.

والأتراك يصفونهم بالسلب والنهب، ويرون أن اسمهم من العربية: «غُزاة»، والغزاة طابعهم الاستيلاء على مال الناس، ولعل العامل في كرههم إياهم أنهم يتطوعون في جيش عدوهم الروس.

القازان: ويلفظونها: القاظان. انظرها.

قازلاق: ويلفظونها بالظاء: فخذ من القراشيم من قبيلة التركي في أرباض حلب.

قاس: عربية: قاس الشيء وبه وقاسه عليه: قدّره على مثاله.

وفي السريانية: قْشاْ، وفي الكلدانية: قْشَا.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٤ ص٣٦١.

[من تهكماتهم]: بقيس البيض عالبانجان (أصله أن قال رجل لأجيره: ودّي هالبانجان عالبيت، را ودق الباب وشاف ما في حدا، وقلّب البانجان مالحيط، وبعد مدة قال لو معلمو: ودّي هالبيض عالبيت، ورا وما شاف حدا، وقلّبن مالحيط كمان).

[من اعتقادهم]: البفصّل يوم الخميس بْفصّل وما بقيس (أي: يموت).

قاسَى: عربية: قاسَى الألم: تحمل شدّته، كابده.

وبنوا: تْقاسى للمطاوعة.

قاسَم: عربية: قاسمه المالَ: أخذ كل منهما قسمَه.

ومطاوعه العربي: تَقاسما، وهم يقولون: تْقاسموا.

القاسم: من العربية: القاسِم: الصفة من قسُم الغلامُ: كان قسيماً أي: جميلاً.

وسموا به دون أل.

ومن يلفظ القاف جيماً — انظر: القاف — يقول: جاسم.

ويسأل الشرطي المتهم: أشو اسمَك؟

- قاسم (يريد: نتقاسم ما سرقناه).

والأكراد سموا به وقال: قاسوْ.

قاسِم الخاني: درّس في الحلويّة في حلب، أفتى على المذهبين: الحنفي والشافعي، له كتاب «السير والسلوك» في التصوف طبع في فاس، مات سنة ٨٩٧ هجري.

القاسم المُشترَك: اصطلاح في الحساب: العدد الذي يقسم جملة أعداد قسمة تامّة.

القاسْميّة: أطلقوها على علبة اللبن الكبيرة لأنها هي وأختها حمل جمل، ويسمونها أيضاً: النصّيّة.

وجمعوها على: القاسْميّات

قُاسوْ: من أسماء ذكور الأكراد: تحريف قاسم العربية.

القاسِي: عربية: اسم الفاعل من قسا: صلب وغلظ. انظر: قسي.

والجمع: القساة، وهم يقولون: القاسين.

والمؤنث: القاسْية.

والجمع: القاسيات.

واستمدوا من الغرب تعبيرهم: مرّ بتجربة قاسية.

يقولون: كلام قاسي، حكم قاسي، قلبو قاسي، أوامر قاسْية.

القاشاني: أو الكاشاني. انظرها.

القأشَرْ: يقولون: عندْو ابن قأشَر وبنت قاشْرة، يريدون: الجميل، وأصله: النظيف الذي قُشِر جلده بكيس الحمام.

قُاشوتَه: من قرى حلب في جبل سمعان: من الأرامية: قشتّا: القواسون: كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

القُاشُوش: يسمون الصبي في لعبة الباصرا من ألعاب الشدة: القاشوش، لأنه يقشّ ويجمع ويربح كل الورق المفتوح – انظر: قش – بنوها على الفاعول للتلطيف.

قاشوش البْطون: أطلقوها على الولد الأخير، بنوها من قش – انظرها – على الفاعول للتلطيف.

[من أمثالهم]: قاشوش البْطون أغلى منّو ما بكون.

القاشوشَة: يطلقونها على أداة حديدية ذات كلاليب عدة تدلّى بحبل في البئر لاستخراج القادوس الواقع فيه، بنوا على الفاعولة من قش. انظرها.

وجمعوها على: القاشوشات.

وهي أداة مَن ينادي: مْطالع دلوْو،يترلها إلى تحت الماء ويحركها ويتلو عزيمة سرّية يزعم أن لها تأثيراً، ثم ينتشله.

واسم القاشوشة في العربي: العَوْدق والحِصرِم.

وأقرّ نادي دار العلوم في مصر استعمال الحِصْرِم، وما استعملها أحد.

وبعض اللهجات العامية الراهنة تسميها: الخطّافة والشوكة.

انظر: قوشش.

وبعضهم يحوي قاشوشة للإعارة وكسب الثواب كالطاحونة.

القاشونّيّة: أطلقوها على القضيبين في جانبي شبك الطيور، أخذاً من «قاش» التركية بمعنى حاجب العين، كأنّ ثغرات الشبك عيون والعصوين حاجبان.

القاصِد الرسولي: اصطلاح نصراني: القاصِد الرسولي: رتبة كهنوتية عالمية، وهو أسقف يرسله البابا إلى أبناء كنيسته نائباً عنه.

القُاصِرْ: يقولون: ولد قاصر وبنت قاصْرة واولاد قُصِّر، القاصر عن العربية: اسم الفاعل من «قصر» العربية: ضدّ طال، يريدون: من لم يبلغ سنّ الرشد فتطول يده في التصرف، أو بلغه وكان مصاباً في عقله.

يقولون: أنته قاصر بدّك وصِي.

[من لوحاتهم]: أنا مولع في الكتب ومولع في التحف، لا تقع عيني على ثمين منهما إلا اشتريه، وقد يستنفد قيمة ما اشتريته كل

ميزانييّ، وما كان في الإمكان إلا التقتير وإلا الجوع على خطة صاحب جـامع «صـانكِه ييـدم» في إستنبول.

وليس مصابي في هذا الاقتناء ما يرافقه من حرمان فقط.

إنما تعا معي وشوفني شلون بدّي أدخّلـن عالبيت وأمّي فيه، كنت أخبيّن تحـت تيـابي تمـا تشوفن، وإذا شافتن يالطيف: اسماع زقّتا: مجنـون، ليش ما بعرفك؟ مصاري المْجانين بتـرو في مجـاري الحمامين، والله أنته قاصر بدّك وصي، ولـك ابـن الكلب – ومن هيك وجر..

قُاصُص: من العربية: قاصّـه: أوقـع بـه القِصاص.

وأهملها «المتن».

ومصدره في العربية: القِصاص والمقاصّـة، وهم يقولون: القْصاص والمْقاصَصة.

القُاصُف: من اصطلاح النجارين، أطلقوه على العارضة الخشبية تفصل بين لـوحي البلـور في الشبّاك، وقد يكون للمنفذ عدة قاصفات للتزيين.

القُاصُة: أو الكاصّة. انظرها.

القاضِي: عربية: القاطع للأمور المحكم لها.

وهو في عهدنا: الحاكم الشرعي والحـاكم القانوني.

والجمع: القُضاة.

وقاضي القضاة: رئيسهم.

وقاضي النيابة: ممثل الحق العام.

وقاضي الإحالة.

وقاضي الاسـتئناف، ويسـمى حاليـاً المستشار.

وقاضي النقض.

القاضي الابتدائي.

وقاضي التحقيق: من مصطلحاتهم الحديثة بمعنى المستنطق.

والقاضي المساعد كذلك.

وزعم بعضهم أن كلمة القاضي من اليونانية: كرتيس.

وفي السريانية والكلدانية: قَدِي.

وكانت دار القاضي داخل المحكمة في الممالك الإسلامية، ومنها حلب.

انظر كتاب "الإفرنج في حلب" ص١٧٠: القاضي.

ونهاية الأرب للنويري: ج٦ ص٢٤٨.

واليمن تقول: الگاضِي لكل فقيه زيدي.

واستمدت الفرنسية القاضي مـن العربيـة، فقالت: CADI.

واستمدها الإنكليزية منـها، فقالـت: CADI أيضاً.

واستمدها الإسبانية منها، فقالت: ALCADE.

واستمدها التركية منها، فقالت: قاضي.

واستمدها الرومانية من التركية، فقالـت: CADIU.

واستمدها القرواطية من التركية فقالـت: KADIJA.

واستمدها البلغارية من التركية فقالـت: KADIA.

واستمدها اليونانية الحديثة من التركيـة، فقالت: KADHIS.

يقولون: القاضي راضي.

[من تهكماتهم]: عيد الماضي يا قاضي. إذا كان جوزي راضي أش فضولك يا قاضـي! أبـوًا راضي وأنته مالك؟ ياقاضي! فلان بحكي قدّ القاضي المعْزول والخورِي المحروم. قاضي الاولاد شنق حالو. كلب القاضي مات كل الخلق طلعـت وراه ولمـا القاضي مات ما حدا طلع وراه. راح فلان يْحاسب القاضي (يريدون: مضى يبول على تصـور أن مـن يبول عليه دين ملزم

بأدائه ذلك أن يبول على القاضي). أشو الخبر؟ قاضي عبر.

[من كناياتهم]: فلان يبلع شاش القاضي، أو إذا صحّ للو شاش القاضي بهفّو.

قاضي الحاجات: أطلقوها على كل من يقضي حاجات الناس دون أجر، كما أطلقوها على دفين كان إلى عهد قريب قرب الأشرفية وراء الجامع، ولما وسعت البلدية الشارع هدمته ونقلت رفاته إلى مقبرة العبّارة، ولما بنيت العبّارة نقلت كل عظامها إلى مقبرة الصالحين كومة، وتولى دفنها درعوزي.

ورد اسم قاضي الحاجات في حاشية منظومة الشيخ وفا ص٧٥، واسمه الشيخ أصلان – كما قرأت في دفتر من مخلفات الشيخ عبد الرحمن الحلوي.

وفي كربلاء أطلقوا اسم قاضي الحاجات على العباس بن علي لأنه كان يقضي حاجات الناس.

قاضي زادَه: من قضاة حلب، مات سنة ١٥٨٠.

وكان في الروملّي قاضي آخر يسمى قاضي زاده.

قاضي الزبالة: لقب تهكمي أطلقوه على جلواز البلدية.

قاضي عسكر: من الرتب العلمية في الجيش العثماني، أنشأ هذه الرتبة السلطان مراد سنة ١٣٦٢ هجرية.

انظر التذكرة التيمورية: ص٣٢٧.

وكان قاضي عسكر الروملّي يقضي بين المسلمين فقط.

وكان قاضي عسكر الأناضول يقضي بين غير المسلمين.

قاضيعسكر: كتبها الأتراك على التركيب المزجي، ويجوز فكها: [من أحياء حلب]: يقع بين الْمشاطيّة والبرّية، كان سكنها قاضي عسكر المدفون في جامعها فسميت به، وعلى يمين الواقف على الضريح حجر كتب عليه: «قبر قاضي عسكر».

قاضي القضاة: اصطلاح العدلية: أطلقوه على رئيس القضاة.

قاضي قُنْبروْ: قاض عثماني اسمه قنبر كان متكبراً فضربوا المثل بكبريائه.

وبنوا منه: المقنبر والقنبرة وتقنبر. **انظرها.**

قاط: من التركية: قات: الطبقة من البناية. والجمع: القاطات.

وفي القبطية: KOT.

القاطرجي: من التركية: قاطرجي: البغّال، ولما كانت معظم دواب القوافل من البغال لقوها غدا مدلول القاطرجي: مَن عمله حمل البضائع والسير بها إلى بلاد أخرى.

وجمعوه على: القاطرجيّة.

وبيت القاطرجي في حلب.

[من أهازيجهم]:

طرجي طرجي قاطرجي عسكر عسكر جندرمه

[من أمثالهم]: المركبجي ما بموت إلا بالبحر والقاطرجي ما بموت إلا بالغربة.

كرم القاطرجي: [من أحيائهم]: شرقي حلب كان منذ مدة كرماً.

القاطرة: وضعها سعيد الشرتوني على كلمة: LOCOMOTIVE.

ومنها قاطرة ديزل.

ومنها القاطرة الكهربائية، اخترعت سنة ١٨٩٥.

قُاطَع: يقولون: قاطع الخط

ق

د ـــــ س الأفقي الخط | العمودي،

ع

يريدون: عبر من أحد نقاطه واجتازه.

ومطاوعه: تَقاطع، وهم سكّنوا.

ويقولون: درب مْقاطِع أو مْقاطَع.

قُاطِع: يقولون: زعل منّو وقاطعو، عربية: قاطعه: ترك زيارته أو مكالمته أو مكاتبته.

ومن عادة الأولاد إذا تقاطعوا أن يعقف كل منهما خنصره ويشبكه بخنصر رفيقه ثم يفصمه.

قاطع طريق: من العربية: قاطِع الطريق: من يسلب السالك في البراري.

وجمعوها على: قطّاع الطريق.

ونعهد أن كان يُقطع الطريق ليلاً في حلب.

جاء في كتاب «نبذة من ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة» : يكثر قطّاع الطرق من البدو وغيرهم خارج حلب.

القاطعيّة: يقولون: اليومة ملانة الخانات سمنة عالقاطعيّة، يريدون: على البيع والشراء، أصلها بيع النسيج بالذراع، فيقطع النسيج، ثم استعملت في البيع مطلقاً.

قاطْمهْ: أو قاطمه، من قرى حلب في منبج وأخرى في جبل الأكراد، فيها محطة سكة الحديد. قال الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٠: من الأرامية: قطمًا: الرماد.

القاطوع: أطلقوها على الدود الذي يفقس في الطحين وغيره إذا فسد بمرور الزمن، كأنما قطع واجتاز مدته صالحاً.

وبنوا منه فعل: قوطعت الحنطة وقوطع الجوز و.... انظر: قوطع.

القاظ: من التركية: غاز ياغي: زيت القاظ عن GAZ الفرنسية.

ويلفظها الأتراك: گاز.

وفي حمص وحماة يقولون: كاز أو زيت كاز، يقابله: الزيت الحلو لزيت الزيتون والزيت النباتي.

وكانت حلب تجلب القاظ من باطوم في روسيا في كل علبة تنكتان.

يقولون: لمبة قاظ.

[من كناياتهم]: إذا غنّى أحد وكان صوته كريهاً صاحوا: قاظ، أي: يحرقه القاظ للتندر، يوهمون أنهم يقولون: آه!

[من أمثالهم]: القاظ والكبريت بهزموا العفاريت.

ونظم الياس مسابكي سنة ١٩١٣ قصيدة زجلية في الغلاء، جاء فيها:

زيت القاظ آه يا حالي! الحمد لْلَه ماهو غالي

عم يبيعوه بالمتقال بسعر القرفة والعنبر

الكازخانة*: أرض قرب جوشن سيّجتها البلدية وجعلتها مستودعاً خارج البلدة وقرب الخط الحديدي لمادة صالحة للالتهاب، ولما قرب منه البنيان هدمته وغدا أبعد إلى الجنوب.

كما اتخذت من الكازخانة سجناً موقتاً للكلاب الضالة تصبر عليها بعض الأيام، فإذا راجع صاحبها استحصل على رخصته من البلدية، وإلا سمّوه ودفنوه في أرض الكازخانه.

وهناك سجن للكلب العقور.

القاظان: أو القازان، من التركية: قازان: القِدْر الكبيرة للطبخ ولغيره، المرجل.

وأصل قازان في التركية: قزغان.

وجمعوه على: القاظانات.

وسموا صانعه وبائعه: القازانجي.

وجمعوه على: القازانجيّة.

* - هكذا كتبت وحقها أن تكتب: قازخانة.

وبيت القازانجي في حلب.

قُاظُان ديي: من مهلبيات الأرنـــاؤوط في إستنبول بمعنى: أسفل القدِر، يريدون: يقشطون مـــن قعره ما تفحم من اللبن.

القاظاية: أو القوظاية أو القوظاي، مـــن التركية: قوزه: نسيج رقيق جداً تغطي بهـــا المـــرأة رأسها.

وجمعوها على: القاظايات أو القوظايات.

القاع: يقولون: نزلوا الغطّاســين لقـــاع البحر، تحريف قعر البحر أو النهر أو الجب: نهايتـــه، أسفله.

أما القاع فمعناه في العربية: الأرض السهلة المطمئنة انفرجت عنها الجبال والآكام.

القُاعْدٌة: من العربية: قاعدة البيت: أساسه، قاعدة كل شيء: ما يقوم عليه، القانون، الضابط أو الأمر الكلّي ينطبق على جزئياته.

والجمع: القواعد، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: قاعدة وقواعد.

ومثل التركية الفارسية والأوردية.

يقولون: القاعدة العسكرية، عاد الطيارون إلى قواعدهم سالمين، وفلان قاعدة خطّو تركية وأبوه قاعدتو فارسية وعمتو قاعدتا مغربية.

القُاعُة: عربية: قاعَة الدار: ساحتها، وهم استعملوها في الغرفة الكبيرة العالية ذات قناطر غالباً تحمل قبتها، هي ندوة الدار.

والأتراك سموها: «ديوانخانه».

والجمع: القاعات.

جاء في كتاب «الفن الإسلامي» ص١١٢: «في حلب ودمشق على السواء كانت القاعة مألوفة في الدور الخاصة، وهي ترجع — بـــلا ريـــب — إلى تقاليد قديمة، مقسمة بالمثل إلى ثلاثة أقسام: كلها على شكل T ومجهزة تجهيزاً حـــافلاً بـــالكثير مـــن الفسيفساء الحجرية ومبطنة الحيطان بالخشب».

[من تعبيراتهم الحديثة]: قاعة المحكمة، قاعة الجلسات، قاعة المحاضرات.

[من تهكماتهم]: أم القمباز الْمطبّع صار لا قاعة ومْربّع.

انظر: المربع.

[من تشبيهاتهم]: متل الشاعل شمّاع بقاعة العميان.

قاعٌة بيُت مْشْمْشان: قاعة كانـــت منـــذ القرن الواحد يدرس فيها فن الموســـيقى الموســـيقار مشمشان.

قاعٌة العرش: سميت بها القاعة العليا مـــن قلعة حلب، منها يطل الملك أو القائد على معركـــة حصار القلعة، ومنها تصدر الأوامر إلى حاميتها.

أعيد الآن سقفها ويجري إعادة زخرفهـــا الذي يعدّ من آيات الفنّ الشرقي.

قٌاعٌى: وتلفظ قافها همزة ممالـــة، تحريـــف قاعدة في لهجة يهود حلب خاصة، يريـــدون بهـــا: موجود، ونقيضها: مو قاعى.

يوهمون بقولهم: مو قاعى أن صاحب الدار هو في الدار لكنه ليس قاعداً لئلا يتجاسر أحد على دخولها.

ويزعم الإسلام أنهم حذفوا دالهـــا نكايـــة بمحمد، ومثلها: أخا وعطى معو.

[من تندراتهم]: يزعم الإســـلام أن تـــنين ماليهود عبّو بطّتن عرق وراحوا ليسكروا، وويـــن؟ ببستان الحجازي اللي هلّق صار قسم مالحديقة العامة منّو، وبركوا لك تحت سجرا عزيق النهر وفرشـــوا محرمة وكتّوا فيها شوية بزرات مازة:

وبصحتك يارفّول، وأنته بصحتك ياموشّى
والتفت رفّول وقال:
أنته بتعرف بتشعر ياموشى
- إي ياكان
- هات سمّعني
- إذا كان حبيبي قاعى جنبي...
بكون حبيبي قاعى جنبي
وان كان مو قاعى جنبي...
بكون مو قاعى جنبي
- عظيم عظيم يا رفّول، وهلّق بدّي أسمّعك شعري أنا وبدّي أطربك
- هات.
(بعد فترة): إذا كان حبيبي لابس قمبازو..
بكون حبيبي لابس قمبازو
وان كان مو لابس قمبازو..
بكون مو لابس قمبازو

منو سمع شعرن؟ سمعن واحد مسلم كان عالسجرا الكبيرة اللي فوقن، قام هالمسلم وكشف قمبازو وشرّ: شخ عليهن

قاموا اليهود شكوا للقلّق، أجا ونظم ضبط وبعتو.

وفي اليوم الموعود للمحكمة حكم الحاكم عالمسلم بالحبس مدة طويلة وبالجزا النقدي

- سيدي! أنا مظلوم، هادا حكم كتير قاسي
- نعم قاسي لأنك قصّرت كتير
- مافهمت
- لأنّك شخيت عليهم وما ساويت الكبيرة عليهن.

القاف: حرف القاف مستمد اسمه من الكنعانية بمعنى الأذن.

يقولون: على حدّ تعبير الجفر - : إذا حكم الميم عالقاف القوش ولا تخاف (يريدون: بالميم: التمّ أي: الفم، ويريدون بالقاف: القول واللقش أي: التكلم، يريدون: إذا صار مجال للقول فقل ولا تتهيب).

قاف: من مفردات صناعة الحبال: يصيح من يفتل الحبال في البلغة على مدوّر دولاب الفتل: قاف، يريد: توقف عن الإدارة، وهي مختصر اوقاف: الأمر من وقف عندهم.

جبل قاف: في «مراصد الاطلاع»: «قالوا: هو الجبل المحيط بالأرض والذي سموه بـ «قوقاس، أو بـ «كوكاز» اليونان والرومان والفرس.

وأصلها من «كوه» الفارسية: جبل، و«كاز» أو «قاز» التترية: الأبيض.

انظر كتاب "بدائع الزهور" لابن إياس.
وانظر المقتطف: س٧ ص٢٩٧: جبال قو قاف.
ومجلة العصور: المجلد٢ ص٩٧٢.
والتذكرة التيمورية: ص١٠٦.

[من اعتقادهم]: الحيّة ما بتموت شقد ما كبرت حتى يجوا الملايكة ويزتوّا ورا جبال قاف.

القافْعة: من العربية: القافِعة: القفّة الواسعة الأسفل الضيّقة الأعلى، وهم أطلقوها على نافذة في السقف تكون واسعة من تحت ضيقة من فوق، تراها في أسواق حلب المقببة فتظن نفسك تسير في نفق.

وجمعوها على: القافْعات والقوافع.

القافْلة: من العربية: الراجعة من السفر، ثم سميت بها المنطلقة إلى السفر.

وتسمية المنطلقة بمعنى العائدة على التفاؤل كما سميت الصحراء المبيدة: المفازة.

وجمعوها على: القافْلات والقوافل.

وفي السريانية: قْفلاْ، وفي الكلدانية: قَفلاَ.

واستمدت القافلة من العربية التركية والفارسية.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٣٠ سنة ١٨٣٥ – ١٨٣٧: كانت ست قافلات تخرج سنوياً من حلب إلى بغداد أعظمها كان يعدّ ١٢٠٠٠ جمل وأحقرها من ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠، ومن ثم كان عدد الجمال التي تخرج من حلب سنوياً نحو خمسين ألفاً ما عدَى التي كانت تسافر إلى دمشق وبيروت وكردستان وآسية الصغرى.

القاْفة: يقولون: في معرض التهكم: بلا قافة أنا خدّامتك محسّب، فتّح عينك أنا مرت الأونباشي، وفيها أربعة مذاهب:

١ً - أرجعها الشيخ أحمد رضا في «المتن» إلى «التقافي» (العربية) : البُهتان يرمي به الرجلُ صاحبَه. (ثم قال في تقوّف في المجلس): صار يأخذ عليه كلامه فيه: يقول له قل كذا وكذا (ثم قال في الحاشية): والعامّة تقول: كلام بَلا قافة أي: لا يؤاخذ عليه صاحبه.

٢ً - أرجعها أحمد تيمور باشا إلى القافية في منظوم الشعر.

قال في كناياته ص٧: «بَلا قافية»: القافية عندهم ما يقال في التندير المسمى عندهم بالتنكيت، وهذه الجملة قد يعترض بها كلامه إن كان فيه ما يتوهم منه المزاح والتندير أي: إني لا أقصد بذلك، وإنما جرّ إلى هذا القول سياق الكلام.

وقد أجاد الصفدي في قوله في من يسرق شعره جملة:

إن كان – يامولاي – لابدّ أن
تأخذ شعري جملة كافيه
قافية البيت اطّرح لفظها
وقم خذ الكل بلا قافيه

٣ً - وقال أحمد أمين: القافية في لسان عوام المصريين نوع من المزاح، فقولهم: «بلا قافية» يريد أنه لا يمزح بل يجد.

٤ً - ونرى نحن أن الأصل في معناها أن يهجو شاعر قبيلة فيجاب عليه بالوزن نفسه وبالقافية نفسها، كما في «نقائض جرير والفرزدق»، وعلى هذا يقولون: بلا قافة تحريف القافية، يريدون: لسنا في معرض الهجو والرد على هذا الهجو، إنما كلامي طبيعي.

القاْفيَة: من العربية: القافيَة: توافق الحروف في المقطع الأخير من البيت مع توافق الحركات والسكون.

وجمعوها على: القوافي والقافْيات.

وتسمي العربية القافية: الرويّ أيضاً.

والشعر الشرقي القديم كله يلتزم القافية في القصيدة يعدها مصبّ النغم، أو كما قال لي صديق: شرّابة طربوش الشعر يرى من ألف الطربوش أن طربوشاً دون شرّابة شيئاً مبتوراً*، ألا ترى ذنَب الدواب.

ويستثنى من الشعر الشرقي القديم الشعر الياباني بلا قافية.

ثم يستثنى الموشح في الأندلس.

وقد خرج عنها بعض المعاصرين.

واستمد الشعر الأوربي القافية من العربية.

[من تندراتهم]: واحد عصري عم بسمّع رفيقو شعرو:

نزلت عالمي ليزا   وصلت المي ركبتا
قال لو صاحبو: ليش ما ساويتا عالقافية؟
جاوبو: ماكانت المي كافية.

[من كلامهم]: والله، جابا عالقافية، الله يعطيه العافْية.

* - كذا في الأصل

القاق: من السريانية: قوْق: الغراب.

وجمعوها على: القيقان.

وفي العربية: القأقأة: أصوات الغربان، ومثلها: القأقأء.

انظر المقتطف: س٢٨ ص٢٤٣.
وانظر نهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٢٠٩: الغراب.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من تهكماتهم]: يشخ عليه قاق بلا دنب (يعتقدون أن سلح ما لا ذنب له يكون مفروشاً) سمّاقيّة بلحم القاق وملوخيّة بلحم البزّاق. أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطّر بالسقاق. قالوا للقاق: ليش بتنشل الصابونة؟ قال لن: الأذى طبع. قالوا للقاق: جيب أكوس ولد را جاب إبنو. أجا مالصقاق وخطف لو قاق.

[من كناياتهم]: فلان قاق (أي: لا يؤكل أي: لا يستفاد من خيره ثم هو حريص). القاق لسّع ما لحس دنبو (أي ما صار الصبح).

[من تشبيهاتهم]: متل القاق الأبلق. متل قتال القيقان عكشك بيت الجيران.

[من اعتقادهم]: حتى القاق بدعي لربّو – لما بصيح – يجيب مطر.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: قاق قاق! نشّال الصابونة، قاق قاق! أبوك الحرامي وأمّك المجنونة.

القاق: في اصطلاح اللاعبين في الدوْش والنصارا واللاعبين في الكّلال بمعنى الدور الرابع في اللعب المشترك، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من التركية بمعنى: انهض وقم، أي: انهض فقد نسيتَ، لقد جاء دور مباشرتك اللعب.

ويؤنس بأنه تركي مصطلحهم فيه: صون والإينج. **انظرهما.**

وبنوا من القاق قولهم: قاقية فلان وقاقيتي أي: الدور الرابع بعد ثلاثة لعبوا.

قاقازاغا*: يقولون: بخاف يجي ويعمل لنا قاقازاغا، يريدون: الصارخ كنقيق الغربان، وقاقا: حكاية صوتها.

أما «زاغا» فإتباع لـ «قاقا» يلائمه.

قاقا: يقولون: الديك قاقا، وديكنا بقاقي من وج الصبح، وجيجتنا المْلَقْوطة عم بتقاقي متل ما قاقت امبارحة، بدّا تبيض، عربية: قاقَت الدجاجة: صوّتت.

والمصدر: المُقاقاة، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: قَوْقِي: نصيب الغراب.

ياما كنت أنا أسمع وحيد سيريس: أكبر لعّيب شطرنج في حلب عندما يدبّر لعبة بعيدة المدَى تنتهي بالفوز يقول لخصمه: لسّعك عم بتصوصي، وين لَتقاقي؟

[من تهكماتهم]: مطرح ما بضت رو قاقي. بتقاقِي عنّا وبتبيض برّا.

القاقيّة: **انظر: القاق: مصطلح اللاعبين.**

قال: عربية: تلفّظ، تكلّم، بكذا: حكم به واعتقد فيه، قال عنه: رَوَى عنه، قال عليه: افترى عليه، قال له: خاطبه، قال فيه وعنه: اجتهد فيه.

والأمر من قال عندهم: قول.

ومصدر قال: القَوْل، وهم يقولون: القوْل.

ومن مصادر «قال»: المقال.

ومن مصادره: المَقَالة، وهم أمالوا، ولدى الإضافة: مَقالْتِي، ومَقالْتْنا،

* - وقد يقولون: أغازاغا.

ومَقالْتَك، ومَقالْتّك، ومَقالْتْكن، ومَقالتو ومَقالْتـا، ومَقالتن.

وبنوا: انقال للمطاوعة.

يقولون: أنته — ماشا الله — سِيد العارفين مابدّو من يقول لك.

ويقولون: قال في قلبو، وهو تعبير سرياني.

ويقولون: منقول: ان شا الله.

وإذا حرّك لاعب الطاولة حجراً وأراد الرجوع قال خصمه: أش قالت؟.

[من أمثالهم]: بهالدنيا كل واحد بقول: يانفسي. الكلمة اللي ما بدّا تنفد حسرة بقلب قايلا. أهل أوّل ما خلّوا شي إلا قالوه (وساد هذا المثل — على لفظ يدانيه — في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والكويت ونجد والجزائر). بَدعي على ولدي وبَدعي عاللي بقول: آمين. لا تقول لي ولا بَقول لك اسآل قلبَك بدلّك.

[من تهكماتهم]: البْقول: كل الناس سوا يبلاه بداء مالو ودوا. البَشوفو من بعيد بقول: متلو بَريد، الكلام عاللي بقول وبفعل.

[من تشبيهاتهم]: متل ما بقول المعّلم بقول الأجير. متل يوم القيامة: كل مين بقول يا نفسي.

[من كناياتهم]: إذا اتهم أحد بأنه جنب قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾. فْلان بقول للفَلَك: وْلَك.

[من اكتفأهم]: يقولون: هالشي ما عليه قول، أي: قول ملامة.

[من حكمهم]: لا تقطع دَنَب جحشك بين تنين: هادا بْقول: طوّلتو وهادا بْقول: قصّرتو. إذا قلت لا تخاف وإذا خفت لا تقول (وسادت هذه الحكمة — على لفظ يدانيها — في سورية ولبنان والعراق ومصر).

إذا احتجت للكلب قول لو: ياحجّ كلب.!

[من تهكاتهم]: أنا — أعوذ بالله من قولة أنا -.

القال والقيل: عربية: فعلان استعملا استعمال المصدر: ما يقوله الناس.

[من كلامهم]: أش لك في القال والقيل؟ (أو: أش لك في قال وقلنا). أش بطلع مالقال والقيل؟ هالمسألة فيّا قال وقيل.

القالاووز: أو القلاووز. انظرها.

قالْب: من العربية: القالَب: ما يتخذ نموذجاً يحتذى حذوه بالصب فيه من معدن وزجاج وطين ومن نسيج كقالب الطربوش، ومن جلد كقالب الأحذية.

والجمع: القوالب.

وأطلقوا القالب أيضاً على ما كان في القالب كقالب سكر وقالب صابون وقالب جبن وقالب بوز.

والعربية استمدت كلمة قالب من اليونانية: KALOPOUS. وبنوا من القالب: فعل قوْلَب: طربوش مقولَب، وهو ما استعمل أخيراً من الطربوش العزيزي.

ومصدره: المَقولبة.

وبنوا من قولَب: تْقولب للمطاوعة.

واستمدت الفارسية القالَب من العربية، فقالت: قالب.

واستمدت الرومانية من التركية، فقالت: CALUP.

ومثلها القرواطية، فقالت: KALUP.

ومثلها البلغارية، فقالت: KALEUP.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١ ص١٤٦.

[من أمثالهم]: القالب هوّه الغالب.

[من تشبيهاتهم]: متل مبعَر المعز: بصبّ گلال من غير قالب.

القالباق: أو القلْبق. انظرها.

قالدْر قوْي: اصطلاح تركي لتناول الطعام بأن يرفع الصحن الذي أكل منه ويوضع صحن جديد يصب فيه طعام آخر، ومعنى قالدر قوي: ارفع ضع، وهي طريقة مدنية سادت.

[من تهكماتهم]: سألوا چراغ الباشا: أش عشّى الباشا ضيوفو؟ قال: عشّاهن قالدر قوي.

القالَة: [من دعائهم] على من أساء ويعتذر بكلمة قال وقلت للو: تقول لك قالة وجْنابَك بطّالة: يدعو عليه أن يموت وتمشي في جنازته الندّابة كما في جنازات البدو، فالقالة إذن: تحريف قائلة الندب.

القالوْش: من التركية: غالوش، وتلفظ گالوش، عن الفرنسية: GALOCHE عن اليونانية: KALOPOUS: حذاء يلبس فوق البوتين ليقيه من الطين.

والجمع: القالوشات.

القالُوع: أو القوْليْع، من العربية: القُلاع: بثرات تكون في جلدة الفم واللسان من الطيور والدجاج يرفقها الحمّى ويسقط منه ريشها ثم الموت غالباً، وهو من الامراض المعدية.

القالول: أطلقوها على الوعاء المعدني ذي الأنبوبة المفتوحة الأسفل تملأ بحب البذار وتربط بالفدّان، ولما يسير الفدّان تلقى البذرة بعد البذرة منه فتجرى عملية الحراثة والبذر في آن واحد.

ويسمون القالول أيضاً: الجرّة والزمر.

وجمعوه على: القْوالْيل.

وظنّي أن القالول من القُلّة (العربية): الجرّة العظيمة والكوز.

قام: عربية: انتصب، وقف، ومجازاً: على الأمر: دام وثبت، والحق والعدل والأمن: ثبت، بالأمر: تولاه، على الأمر: راقبه، الصلاةُ: شرعت، بشأن فلان: اعتنى به، القيامةُ: ظهرت.

ويكون فعلاً مساعداً: قام يفعل: أخذ يفعل.

ومصدره: القيام والقَوْمَة، وهم يقولون: القيام والقوْمة.

وفي العبرية: قَم. وفي السريانية: قْم.

ويقولون: اشتريت البرتقان بستين قايم.

[من كلامهم]: قام يسبني، قام يضربني، قام يعيّط (ومثلها: قعد يسبني، قعد يضربني و...، وأخد يسبني، وأخد يضربني و...)، البيت قايم قاعد، البلد قايْمة قاعدة، الصف أو المدرسة قايم قاعد، هيكّة ما بقوم أمر، قامت الحرب، قام بمشروع، قام بعملو، قام بالخطبة تيتجوّز، وقام بالكتاب، ولسّع بدّو يقوم بالعرس، قام بهدلو وبعدا قام باس شواربو، قوم لعندي، قام بْواجبو، قام بوعدو، أنا قمت باللي عَلَيّ، البقوم بكّير بكون صحتو كويسة ورزقو كتير، ما سمعت بقومة البَلَد؟ لما سمع أنّو إبنو عم بلعب قمار قوّم الدنى أو قامت قيامتو أو قوّم القيامة عليه، حط إبنو في المدرسة نوْم قوْم، هَيّه قومتي ماجوق.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٦٨ :

«في خريف سنة ١٨٥٠ حدثت قومة البلد».

[من أمثالهم]: لو مْحبّة العرس تدوم كانت القيامة ما بتقوم. اللي إلو تمّ وزلعوم لازم يقوم.

[من كناياتهم]: عند نقش كْفوفْن ما حدا بْشوفْن وعند بلاويّن قوموا ياأهاليّن!

[من تهكماتهم]: إن قعد ما ببيّن وان قام ما بزيّن. ما قامت عنّك إلا انحطّت عنّو (أي: كلاكما يستحق أن يصفع بالصرماية). قام الدبّ ليرقص قتل لو سبع تنفس. أهل إدلب ما بقوموا إلا بْجَمَل وما بقعدوا إلا بْجَمَل. القايم برْغيف والقاعد برغيف. قام السلطان يحدي حيلو مدّت الخنفسا إجرا. وقت دقّ التوم كل الصبايا ما بتقوم. ياربي! يقول لي سيدي: قومي اسقيني لأشرب. قمنا من كخّ وقعنا في كوّم لو.

[من شدّياتهم]: قوم ارحال يا مير الشام.

[من حكمهم]: الدنيا مع القايم.

قام: والمضارع: بْقِيم، ويقولون: قيم هالشغلة من بالك وان ما قمتا بجيك وجع راس، استعملوا قام الشيءَ بمعنى أزاله أخذاً من أقام العِوَج: أزاله، وهم أطلقوا.

وبنوا منها: انقام للمطاوعة بمعنى أزيل.

ويقولون في اسم مفعولها: مقيوم بمعنى مُزال، والمؤنث: مقيومة.

[من كلامهم]: فلان ما بحسن يقيم إيدو عن إجرو بلا أجيرو. قيم أبوك حط أبوك. قيم من جيبَك حطّ بعبّك. قيم إيدك عنّو. لا تقيم عينك عنّو. اللعّيبّة قاموا الدَق مانع. قيم هالمصاري وحطّا في جيبَك.

[من كناياتهم]: مشي في هالدنيا: بَلَد تقيمو بلد تحطّو.

[من تهكماتهم]: هالدوا بقيم العافية وبيرك محلاّ.

[من شعرهم]:

اضرب شِنينَه وقيم الرزّ عن بالَك

البيت بيتَك، ولكن الخان أدفالَك

[من حكمهم]: قيم عقل الشيطان وحط عقل الرحمان.

[من تشبيهاتهم]: متل العصفور الواقف على دبق بقيم إجر وبحط إجر.

قام: والمضارع: بْقِيم، يقولون: هالقندرة ضيان بتقيم كتير، وهالقماشة بتقيم يعلم الله: من قام العربية بمعنى ثبت — انظر: قام - ، وهم استعملوها بمعنى: دام على الاستعمال طويلاً.

واستمدت التركية: قايمجَه. انظرها.

[من تهكماتهم]: شغل مصر بقيم من عبكرا للعصر.

قام: يقولون: قامو بسعرو، تحريف قوّمه (العربية): جعل له قيمة.

يقولون: قيم شي مقابيل شي.

[من أمثالهم]: من قامك بسعرو ما ظلمك.

[من تهكماتهم]: قال لو: أقرع ودقنو طويلة قال لو: قيم شي مقابيل شي.

القُاما: أو القامَه. انظرها.

قُامر: عربية: قامره: غالبه في القمار فغلبه، وهم يقولون: عم بقامر، يريدون: يلعب القمار لا شرط أن يَغلب أولا.

القُامَة: أو القاما: من التركية: قامَه وقاما وقَما: آلة جارحة ذات حدين ورأس دقيق.

والقامة شعار الجراكسة يتمنطقون بها.

والجمع: القامات.

والخنجر المعقوف شعار اليمنيين.

وحدثني چركسي أن كلمة «قامه» چركسية تعني: رائحة الموت.

القُامَةُ: من العربية: قامة الإنسان وقوامه: قدّه، شَطاطه وحسن طوله، وهم لم يقيدوا طوله بالحسن.

والجمع: القامات.

وفي السريانية: قومتاْ، وفي الكلدانية: قومتَا.

وفي العبرية: قومَه.

واستمدت الفارسية: قامت.

[من كلامهم]: التلج صار قامات، تسلم لي هالقامة.

[من تهكماتهم]: قامة متل عود البامة. قامتو بتسلّي وبتحلّي و...

القاموس: أصله اسم معجم للفيروزبادي مُتداوَل، ولشهرته أطلق الأتراك اسمه على كل معجم، وترجمه سليم أفندي، وهم جاروهم في إطلاقه.

والجمع: القواميس.

وكلمة القاموس العربية بمعنى البحر من اليونانية: OKÈANOS.

وفي الصين قاموس أُلّف سنة ١١٠٠ ق.م. ولا يزال محفوظاً.

قانْصُوْه الغُورِي: اسم اثنين من مماليك الجراكسة البرجيين، كلاهما كان ملك مصر، أولهما الملك الظاهر قانصوه الغوري، خُلِع عن العرش، وتوفي سنة ١٥٠٠، وثانيهما قتله السلطان سليم في مرج دابق سنة ١٥١٦.

وتتكلم موسوعة حلب الآن عن الثاني منهما:

ولي إمرة حجابة الحجّاب في حلب ثم صار سلطاناً في مصر، ولدى زحف السلطان سليم إلى حلب جاءه من مصر بجيش عظيم، لكن حاشيته خانته وقتل في مرج دابق، ونقل جثمانه إلى حلب ودفن في تكية «بايرم بابا» ولما وسع الطريق حديثاً هُدِم قبره وزال مع الأنقاض.

وكلمة قانصوه من الجركسية على ما يلي:

«قان» من كلمة «خان» بمعنى: الأمير.

انظر: خان.

«شْوَه» الجركسية حرفوها إلى «صْوَه» بمعنى: ابن الأمير المربّى على الطريقة الجركسية: بأن يُعطَى إلى أمير آخر يربيه والثاني يبادله كي لا يربى الولد على دلال أبويه. وكلمة «الغُوري» بضم الغين لا بفتحها – كما وهم الأستاذ عبد الوهاب عزّام في كتاب «مجالس السلطان غوري» بأن صححها بالغَوْر، وهي الغُور و «غُور» : مدينة في مقاطعة جورجية، والياء ياء النسبة العربية.

انظر كتاب مجالس السلطان الغوري.
وتاريخ ابن إياس.
والتذكرة التيمورية: ص٢٨٩.
ومجلة الحديث: س١٣ ص٦١.

وبيت الغوري أحفاده في حلب نعرفهم.

ومن أحفاده صديقنا المحامي الأستاذ رائف الغُوري أبو قانصوه، دعاني إلى بيته في الأنصاري واطلعني على بعض مخلفات قانصوه الغوري، منها:

١ً - شجرة نسب قانصوه الغوري حتى يومنا.

٢ً - وثيقة وقضية لتكية «بايرام بابا» في أقيْول أغيورْ، وفيها ذكر أم السلطان المدفونة في التكية، وتاريخ هذه الوثيقة سنة ١٣٠٢ هجري.

٣ً - كتاب مطبوع ط حجر في مصر سنة ١٢٧٨ هجري اسمه «تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري» لابن زَنْبَل.

٤ً - وقفية خطية لمستدام بك: مملوك قانصوه الغوري، وتاريخ هذه الوقفية سنة ١٠٢٢، وحارة المستدامية بجنب السراية القديمة سميت باسمه.

٥ً - ديوان السلطان قانصوه الغوري مخطوط ودون تاريخ. والنسخة خطها جيد ونظيفة، أنقل لك بيتين منه:

إلهي بن گوناهكار — أنت غفار الذنوب
عيبمي نوزيمه أو برتمه — أنت ستار العيوب

٦ً - عدة فرمانات سلطانية عثمانية تتعلق بقانصوه الغوري

القانون: من العربية: مقياس كل شيء، الشرع الذي ينظم شئون المجتمع من سياسية ومدنية وتجارية وجزائية وغيرها، عن الفارسية: قانون.

وفي المنطق: الأمر الكلي ينطبق على جزئياته.

وقيل عن اليونانية: KANON.

والجمع: القوانين.

وفي السريانية: قْنونْ، وفي الكلدانية: قَنونَا: القاعدة، النظام.

واستمدت التركية: قانون وقانوني وقوانين.

ومثلها الأوردية.

واستمدت القانون البولونية من التركية.

[من اصطلاحاتهم الحديثة]: القانون المدني، القانون الجزائي، القانون التجاري، القانون...

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج٢ ص٣٣: مصطلحات قانونية.

ومنها القانون الطبيعي.

ومنها القانون الديني: تكفير يفرضه الكاهن على المعترف بخطاياه.

[من كلامهم]: حرق القانون، بخالف القانون، طبّق القانون، عمل بالقانون، الأمم الراقية بتحترم قانونا.

ويقولون: حطّ للطبخة قانونا ما الملح والحمض لأنّو لكل شيء قانونْ.

ويقولون: قنواتي حارتنا ببعت ميتنا بقانونا.

القانون: عربية: آلة موسيقية وترية ذات صفة على هيئة شبه المنحرف القائم الزاوية، عليها ٢٨ وتراً يعزف عليها بكشتبانين ذاتي* ناتئتين.

ويعدّ القانون من آلات الموسيقا الشرقية الصرفة.

وجمعوه على: القوانين.

وسموا العازف عليه: القانونجي.

وجمعوه على: القانونجيّة.

اخترع القانون: المعلم الثاني الفارابي الذي أقام في حلب ومات فيها وصلى عليه سيف الدولة.

وسماه الفارابي: القانون، أي المعمول على القانون والنظام الطبيعي من أن الوتر الأقصر طبقة صوته أعلى من الأطول.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ومجلة الأديب: س٨ عدد٨ ص٣٢.

القانون چاويش: من التركية: قانون چاويشي: مأمور الانضباط في الجيش كالشرطي بين العسكريين، كان له لوحة نحاسية تربط في رقبته مكتوب عليها قانون جاويشي، وكان في الحرب العالمية الأولى – كما شهدناه – يمشي مع ثلاثة جنود ليمسك الفارين من الجندية ويربطهم بالحبالة، ثم يفكّ من وضع في يده بعض الدراهم.

* - هكذا في الأصل.

القاهِرة: قاعدة الديار المصرية، سماها بانيها جوهر الفاطمي القاهرة لأن الشروع في بنائها كان في وقت أن بدا في السماء كوكب يسمى قاهر الفلك.

قاوى: يقولون: منو بحسّن بقاوي الملّك؟ هادا بكون حاطط دمّو على كفّو، بنوا فاعل للمبادلة من قَوِي (العربية).
انظر: قوي.

قاوُرمه: أو قاورما، تركية: قاوُرمه: اللحم يقطع ويغلى ثم يملح ويجفف للشتاء ليكون لحماً لكل طبيخ.

قاوَل: عربية: قاوله مقاولة في الأمر: باحثه وجادله، وهم يستعملونها بمعنى: اتفق معه رسمياً وبصكّ، وبمعنى تبادلا الكلام.

واسم فاعله: المُقاوِل، وهم أمالوا.

ووضع الأتراك المُقاولَة للاتفاقية تعقد وتسجّل غالباً في كاتب العدل.

يقولون: هالشريكين عم بتقاولوا مع بعضن ووصلانة للشيطان الرجيم.

قاوَم: عربية: قاومه مُقاومة: ضادّه، خالفه، وهم يستعملونها بمعنى: صدّه.

يقولون: الجيش عم بقاوم.

[من أمثالهم]: العين ما بتقاوم مخرز.

القاوُوش: يقولون: العسكر طلعوا مالقاووش: تركية: المحلّ، الملتقَى.

واصطلاحاً بيت العسكر.

وجمعوها على: القَواويش والقْواويش.

القاوُوق: من التركية: قاووق عن الفارسية: كاواك بمعنى: المجوَّف والفارغ، اصطلحوا على إطلاقها على القلنسوة الطويلة كالكلاه.

وجمعوها على: القوْاويق.

ويلبس اليوم بعض الكهنة قلنسوة تشبه القاووق تتخذ من الجوخ المبطن بالقطن المندوف.

وفي اليمن يطلقون القاووق الذي يعتم فوقه رجال الدين على النسيج المتخذ من القش يشبه قش الطربوش المقلوب، ومثلهم في الحجاز.

انظر الهلال: س٣٤ ص٣٨١. وفيه ما يلي:

... يفصّلها صانعها من جوخ أو غيره على قدر الرأس، ولها بطانة وظهارة، وتحشى بينهما بقطن، وسطح دائرتها المماس لأعلى الرأس: - وهو الترس – عريض مدوّر، فيخيطها صانعها ويلئم بين الظهارة والبطانة بدروب فيها عديدة وأسلاك محيطة، وفي الترس نقوش من الخياطة وضروب لطيفة تجمع على زرها في الوسط.

وهذا القاووق كان يلبسه ويتعمم عليه العلماء والوزراء والأعيان بالشاش الأبيض.

ولا يتقن التعميم عليه إلا أناس تلك حرفتهم ومنها مرتزقهم، لأنها تكون بهندسة خاصة.

[ويتندرون] اليوم فيقولون في «مو على راسي؟» : مو على قاووقي.

[من تهكماتهم]: ياقاووق فوق قاووق، ياحفيان وبالقرعة (يريدون: تارة يسرف وتارة يقتّر).

[من كناياتهم]: هزّازين القاووق ما أكترْن بهالزمان! قال أحمد تيمور باشا في «كناياته» ص٧: والمراد بهزّه: إحناء الرأس كثيراً إظهاراً للتصديق: كناية عن التملق، ومثله قولهم: مسّح له جوخ.

[من أمثالهم]: البحكِي الحق بنعوّج قاووقو.

زعموا أن الرجّال يأتي من عملو، ويشلح

تيابو وبحط قاووقو فوق قاووق مرتو، مـا بصـير العكس: المرا ما بترضى.

وقالوا: مرة انعسر الرجّال وتديّن من مرتو شويّة مصاري وتأخر وما وفّاها حسـب وعـدو، صارت تشيل قاووق جوزا وتحطّو تحت قاووقا.

[من تشبيهاتهم]: بهز قاووق متل مشـايخ التركمان.

[من تندراتهم]:

- لوين رايح، شايفك مستعجل
- لعند فلان، معزوم عالعشا
- خدني معك
- أش بدّي أقول لو؟
- قول لو: هادا قاووقي

اتفقوا ومشيوا، وبعد شوي شافن صاحب

- لوِين؟ لوِين؟
- والله أنا معزوم عند فلان وهادا قاووقي
- خدوني معكن، وقول لو: قاووق قاووقي

وبعدو شافن تالت وطلب — بعد ما فهـم — ياخدوه معن

- إي أش منّا نقول لو؟
- هوّه بيعرف اسمي

ومشيوا ووصلوا وسأل عن هالتلاتة

- هادا قاووقي وهادا قاووق قاووقي
- وها (لهوا) كمان منو؟
- مو قلت لكن بيعرف اسمي؟

القاوون: البطيخ، استمد اسمه الشوام من التركية، وبعضهم استمدوها من الشوام.

من الأجوبة الغبية: سأل واحـد تركـي شيخو:

- جنّتده قاوون وارمي؟
- يا. قرآنداه: ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾

سأله: أفي الجنة بطيخ؟

أجابه: نعم، في القرآن: ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾.

يريد أنه مذكور في القرآن، وهـذا لـيس جواباً عن سؤال السائل، ثم قرأ «الغاوون» بالگاف ليصير من بعدها إلى قاف قاوون التي يقرب لفظَها. أنته بتعرف — ياصاحبي! — أنّو كتير مالنـاس مـا عندن منطق؟ متل هالشيخ التركي.

قايتباي الأشرف: ملك مصر من المماليك البرجيين الجراكسة، ترك بنايات عديـدة في مصـر وحلب والمدينة، أحسن السياسية مع العثمانيين ومع رعيته، وأنفق على جيشه أكثر من سبعة آلاف ألف دينار، مات س ٩٠١ هـ.

قْايَس: عربية: قايَسه: جاراه في القيـاس، بين الشيئين: قدّر.

وبنوا: تْقايس للمطاوعة.

ويقولون: ما في مقايَسة بين هاد وهاد.

وفي لهجة حضرموت قايس بالمعنى المتقدم.

قْايَش: أو قيّش، يقولون: الحلاّق قـايش موسو أو قيّشو، بنوا الفعل من القايش التالية. انظـر: قيّش.

القايِش: من التركية: قايش عن الفارسية: القِدّ من الجلد يشحذ عليه الموسَى ونحوه.

قال الغزّي: ولعله يناسبه النِسع بمعنى السَير والحزام الجلدي تشد به الرحال.

ووضع له غيره: المِيقعة بمعنى المسنّ الطويل.

ووضع له آخر: الطَسمَة بمعنى القدة مـن الجلد يشحذ عليها، فارسية: تاسْمه. وكل ما تقـدم لم يعمل به.

ولم نسمع للقايش جمعاً.

وبنوا منه: قايَش الموس وقيّشو. انظرهما.

وبنوا من الفعلين: تْقايش وتقيّش للمطاوعة.

وأطلقوا القايش أيضاً على الحزام الجلدي يُتمنطق به ويعلّق فيه السيف أو القامة أو المسدس.

قايض: عربية: قايضه: عاوضه أي: أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة.

واليوم معظم العلاقات التجارية مبنية على المقايضة.

القايق: تركية: القارِب، السفينة الصغيرة، الزورق.

وجمعوها على: القوايق.

في «منظومة الشيخ وفا» ص١٦: أرسل قايقه.

القايم: من العربية: القائم – وتسهّل همزته - : اسم الفاعل من قام. انظرها.

وفي اصطلاح القبانْة: القايم: وزن الشيء مع وعائه، يقابله: الصافِي. انظرها.

قايمجَه: يقولون: صرماية شغل باب انطاكه قايمجَه، من التركية: استمدت من العربية القايم بمعنى: الثابت – انظر: قام – وألحقتها بـ «جه» : أداة تبين الحالة التي تكون عليها الأشياء.

القايْمة: من العربية: القائمة: مؤنث القائم، وما تقوم عليها الأشياء، ومجازاً: اللوحة فيها كتب البرنامج وغيره، وضعها الأتراك لأنها تكتب تحت بعضها عمودياً.

وجمعوها على: القوايم والقايمات.

يقولون: القيامة قايْمة، اللي بتغضب عليه أمّو ما بتقوم لو قايْمة.

ويقولون: الدبكة قايمة والطبل والزمر معا.

وأجتنا من عميلنا قايمة فيّا بضايع جْديدة باسعار مناسْبة.

ويقولون: فلان مالقايمة السودا.

قبّ: يقولون: فلان انكبّت المي الغالية على إيدو وقبّت إيدو، يريدون: ارتفع جلدها، بنوها فعلا من القبّة. انظرها.

وبنوا منها: انقبّت للمطاوعة.

ومثل قبّت إيدو: قبّ الحصان، بنوه من القبّة أيضاً بجامع الارتفاع.

وفي السريانية: قبّب: قوّس الشيء، وفي الكلدانية: قبّب.

يقولون: رغيف خبز قابب ورغفان قابّة.

[ومن مجازاتهم]: لما حكى معو قبّ بوچو، قبّ شعر جسدو (وهي – على الصحيح – من قف شعره: قام: لشدة الفزع أو التأثر).

قَبا: يقولون: قبا القبو وعم بقببه متل ما قبيناه، من العربية: قبا البناء يقبوه فهو مقبوّ: رفعه، والشيءَ: قوّسَه، وهم يستعملونها بمعنى: بنى القبو فهو مقبيّ.

وفي السريانية: قبّب، وفي الكلدانية: قَبَب.

القبا: يقولون: شوف هالأبو الشروال شروالو قبا ومسبحتو قبا وشواربو قبا وحكيو قبا ومرتو واولادو كلّن قبا، من التركية: قبا أو قابا: الغليظ، الضخم، الكثيف، نقيض النازيك. انظرها.

القَباحة: عربية: من مصادر قَبُح: ضد حَسُن، وهم استمدوا من الاتراك: قباحت بمعنى عمل السوء، ارتكاب الذنب.

وجمعوها على: القباحات والقبايح.

وقال الاتراك: قباحت وقباحتلي وقباحتسز وقباحتسزلق وقباحتليق.

القُباداْنلق: يقولون: كان الحج علي — الله يرحمو — مالعصريات يحضّر القبادانلق ويتكتك عزيق النهر ويشرب على تنها، من التركية: بطّـة العـرق تكون في العبّ معها المازة وغالباً مـن المملحـات تكون في الجيب، بنتها التركية من قبا المتقدمة لأنهـا يزاولها الناس الخشنون، بعدها «دان» : أداة الظرفية المكانية في الفارسـية، بعـدها «لـق» : الملحـق المصدري.

ويقولون: بتعرف أش كانت مازتو؟ قضامة مكسّرة وهوّه صاحب ملايين.

القُباداي: أو القبضاي. انظرها.

القُبادلّه: ويلفظون دالها ضاداً، ويقولون: شيل هالقبا دلـله عن وجّي، بنوها من قبا المتقدمـة بمعنى الغليظ، بعدها «دان»: أداة الظرفية المكانية في الفارسية، بعدها «لِي»: أداة النسـبة في التركيـة، يريدون: أزل من أمامي هذا الشيء الغليظ.

وجمعوها على: القبادللات.

القُبار: يقولون: غدانا قبّار ورز، يريـدون بالقبّار الحشيشة البرية ذات الحبوب في قرونها تبـاع في سوق الجديدة، تطبخ كما يلي: يسـلق اللحـم بعظمه أو اللحم الشقف ثم يرمى حبوب القبّـار في مرق اللحم مع حامض الحصرم أو الليمون، لم نجـد لها أصلاً، ولعلها سميت بالقبّار لأنها لـدى الأكـل تصب على الرز فتدفن حباته في حبالها.

القُبارتماي: أو القبطماي، وكلاهمـا قـد تلحقه تاء الواحدة ممالة ياؤها، يقولون: هَي قبارتماي أبو صطيف ما الماغيرو، يريـدون: خليلتـه: مـن التركية: قابارتمه بهذا المعنى، وأصلها من فعل قبـارتمق بمعـنى سكّر وأغلق الباب، سميت هكذا لأنها — وإن تكـن زوجته — أغلقت بابها عن كل النـاس واختصـت بخليلها وحده.

وجمعوها على: القبارتمايات والقبطمايات.

قبّارين: مزرعة في جبـل سمعـان، مـن الأرامية: قبرين: الأكداس: كُوَم الحصيد، كما يرى الأب شلحت. حلب: ٦٤.

قُبازگار: أكبر مقياس في الصرامي، مـن «قبا» التركية: الكبير، والزاي مختصر «أز» الفارسية بمعنى: من، «وگار»: الفارسية: لاحقة بمعنى فاعـل الشيء ومالكه، أي القالب الذي صـنع الضـخم والغليظ من النعال.

قبّاسين: من قرى حلب في البـاب، مـن الأرامية: قُفْسين: الأهراء (أي: البيوت الكبيرة يجمع فيها القمح وغيره، مفردها الهُرْي) كما يـرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٠.

القُباض: أو القبض. انظرها.

القُبّاض: يقولون: قَبّض بقبّاض يريدون: نتعامل على أساس مادي، فأنت تؤدي الثمن وأنـا أؤدي البضاعة أو المقابل من عمل، تحريف القـبْض: مصدر قَبَض.

القُباطْري: ترد في قصة الملك الظاهر بيبرس لقباً لشيخه جمال الدين، وسألنا ثلاثة من حكواتيـة سيرة الملك الظاهر فلم يزيدوا على أن المـراد بهـا وصفه بالقِصر، ولم نهتد إلى أصلها، ولعلها تصـغير القُبطري: ثياب بيض من كتان، (قـال في المـتن): وكأنها ضرب من القَباطي، والقَباطي: جمع قُبطـي: وهي ثياب بيض رقاق من كتان، أو هـي نفسـها بزيادة الراء.

القُباقبچي: انظر: القبقاب، حقها: القباقيبچي.

ياقُباقّبة: يقولون متهكمين متعجبين: ياقباقبّة، تحريف يا أبا القبة أي: يا ذا القبة بنيت على قبره، يا أيها الولي أجرني فإني خائف.

قُباقْلي: يقولون: الحج ياسين على راسي والله – زلمة قباقلي وقبضاي، عالعريض والله عالعريض، من التركية: من «قباق»: القرع الشتوي رمز الضخامة، بعدها «لي» أداة النسبة التركية.

قَبال: يقولون: بركوا قبال بعضن، ووقّف قبال شبكة زكريا، من العربية: جلس قُبالته: تجاهه.

[من تمچكاهم]: إذا ذكروا ما يتطيّر منه قالوا: بْعيد من قبالي.

القُبالَة: يقولون: عمّر عْمارة قبالة، من شان هَيْ ما طلعت العمارة على تقوى، من العربية: القبالة: مصدر قَبِل بالشيء: كفل به وضمنه والتزم فعاله.

والجمع: القبالات.

القُبالَة: أطلقوها على مصطبة صاحب الحمّام فيها يتسلم أجر الحمّام، وتكون بجانب باب الحمّام، يريدون: مصطبة دفع ما يقبله الزبون أو يرتضيه، لأنهم كانوا يرون أن أجر الحمّام كرم.

القُبّان: عربية عن اللاتينية: CAMPANA: الميزان الروماني توزن به الأثقال بأن تعلق في طرفه، يقابلها في الطرف الثاني قضيب معدني مخطط بنسب عادلة تجري فوقه بيضة معدنية تقدم أو تؤخر حتى يتعادل مع الثقل.

والجمع: القبّانات.

وفي التركية: قاپان.

وفي الفارسية: كاپان أو كپان.

ويسمون من يزن به: القبّاني.

وجمعوه على: القبّانين وعلى القْبابنة.

وسموا الصنعة: القبانّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وبنت العربية منه فعل: قبّن.

وبنوا منها: تْقبّن للمطاوعة.

وسموا ما يوزن بالقبّان: مال القبّان كالبن والشاي والرز.

ويقولون: أخذ أجرة القبونة.

[من كناياهم]: سمّعو كلمة ما بتترل بقبّان (أي: ثقيلة جداً). گدباتو ما بتترل بقبّان. ويقولون: مال القبّان والشغلة أحدت حدّا.

[من استعاراهم]: تحت قبّان كارو. شغلتك ما بتدخل بقبّاني أنا.

[من ألغازهم]: أمسى المسا وغاب المْغيب وتدلّت البيضة ووقف القضيب.

القْباوَة: من العربية: القِبّة والقِبَة: الحفث – انظر: الحفتاية – ، وهم يطلقونها على المعي يحشى بالرز واللحم ويطبخ ثم يقلى بالسمن أولاً.

والجمع عندهم: القبَوات أو القْباوات.

وقال الشيخ أحمد رضا: وتطلق العامة لفظ القَبَوات على الكراش كلها وما يتصل بها.

ونقول: بل عامة حلب تميز بين الكرشاية والحفتاية والقباوة، بل تميز بين القباوة و الجقّة التي تكون أوسع.

يقول الخليلاتي في خيمته: بدّي قباوة تسند خاصرتي، وللقباوة تمثال عنده.

[وبياعها وهي لحـم ينـادي عليهـا]: سندوانات قباوات.

يقولون: في توجيه الطعام: يامرا! اطبخي لنا بامه

- بِي يبوّما الدم
- يكان ساوِي لنا لحمة بالفرن
- وضربا السقم، كنّي نْسيت القبوات أكل الأغوات، ونْسيت الكبَب، أكل أصحاب المعالي والرتب.

ومن معارضات الزيني:

وكِماج الخاص يؤدَم بقباوات مِلاح

وفي خطبة جمعة لـه: وهمّـوا باصـطناع القبوات والجقّات... بالسمن مقليـات وبـاللحم والسنوبر محشيات.

وقال: والرز واللحم إذا ما أدخلا

ضمن المحاشي سيما القباوات

لا شيء مثلهما يلذّ لآكلٍ .....

ومنها: وكذلك القبوات والجقّات إن

فيها حشيت كفتك كل مَلام

ومنها: فرنَيا المحاشي والقباوات بعدها

ومنها: أما القباوات التي قد حُمّرت

ضمن الصحون كمثل جمر يوقدُ

ومنها: يا طابخ الجقّات منه والقبا

وات أكثر الأبهار للتّطييبِ

[أي: الخاروف]:

ومنها: وعلى السمن القباوات استووا

ومنها: قباوات إذا حشيوا وحطّوا

يداووا الرأس من ألم الصُداعِ

ونظم فيها أحدهم فقال يوصي بعد موته:

وهاتوا لي مؤذن ديك محشي

وعلّوا قبّة القبوات فوقي

وفي قيمق سوادي كفّنوني

[من كناياتهم]: بدّن يْغطّـوا السـماوات بالقَبوات.

قُبّب: يقولون متهكمين: شِي بْقبّب، بنوا على فعّل من قبّ في لهجتهم.

وبنوا مطاوعاً لها: تْقبّب.

وقبّب في السريانية: قَب: بنى القبـة، وفي الكلدانية مثلها.

القُبْجاي: أو القبچاية من التركية: قابچه أو قبچة أو قوبچه: جنگل صغير من المعدن وعروته يستعمل في الألبسة غالباً.

وجمعوها على: القبچايات.

قُبّح: من العربية: قَـبُح: ضـد حَسُـن. ومضارعه العربي: يَقبُح، وهم قالوا: يقبَح.

ومصدره العربي: القَبْح والقُـبْح، وهـم يردّون، كما أن مصدره فيهما: القباحة.

انظر: قبّح واستقبح والقبيح والأقبح: بين قبحه.

قُبّح: عربية: قبّحه الله: جعله قبيحاً.

[من كناياتهم]: الولد قبّح، يريدون: أجرى فضلات سبيليه.

القُبْر: عربية: المدفَن.

والجمع: القُبور، وهم سكّنوا.

وسموا مكان المدفن: المَقـبرة، والجمـع: المقابر.

وفي العبرية: قْبَر.

وفي السريانية: قَبْراْ، وفي الكلدانية: قَبْرَا.

وفي ملحمات أوگاريت: قَبْر.

انظر: قبر والمقبرة وقبور الجراكسة.
وانظر: الجندي المجهول.

واستمدت الفارسية والتركية والأوردية: قبر.

واستمدت اليونانية مـن التركيـة القـبر فقالت: KIVOURI.

[من أيمانهم]: وحق اللي حطّيت إيدي على شبّاك قبرو. وحق قبر المصطفى، يضيع قبري وما ينعرف إذا كنت بگدب.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٥٥ و٩٤: قبور قديمة.

[من دعائهم]: الله يبارك بالوسعة ولو في القبر.

[من دعائهم على فلان]: يفتحوا قبرو، يقرْف عمروْ ويجعل التشمّة قبروْ.

[من تهكماتهم]: تْلولَحي يا أم زنبور! بدّك بلد ما فيّا قْبور. انظر شرحه في تلولح. اللي حبني ما بنَى لي قصر واللي بغضني ما بنى لي قبر. لو رحنا عالقبور بلحقنا داقور.

[من شدياتهم]:

سَبَلة يا سَبَلة سَبَلة ماالجبلة

سَبَلة بتحججنا تْحججنا قبر النبي

[من أمثالهم]: تْنين بقبر ولا تْنين في بيت. إذا ضاق عليك الصدر كتّر من زيارة القبر.

[من كناياتهم]: إجر في الحبس وإجر في القبر. أش بدَّك تدخل بقبرو (أي: لن تحاسب عنه). إذا صحّ للو قبر ببلاش بتشطّح فيه. بْحياتا مالبّسا جبّة وبعد ما ماتت بنَى على قبرا قبّة.

[من تشبيهاتهم]: متل حفّار القْبور: سعادتو بشقا غيرو. متل زرازير المعرّة: البموت بشحّوا على قبرو. متل قبور الكفّار: من فوق جنينة ومن تحت نار.

[من استعاراتهم]: لا بنام بين القْبور ولا بَشوف منامات.

[من اعتقاداتهم]: إذا حدا نشل زهر من قبر بصير معو ضيقة صدر. شواهد القبر بتسلّي الميّت. إذا صحت في مقبرة بالليل: ياقطّان! احترق قطنك بطلعوا الاموات من قبورن وبركبوا شواهدن وبلحقوك.

[من كتاب اللباد]: إذا المرا ركّبت ملحفة اللحاف بعد العصر بتتغطّى فيّا بالقبر.

القُبْر: أطلقوها على گلوب اللمبة، كما أطلقوها على علبة الصيغة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من القَبْر المتقدمة على الاستعارة، لأنهما كلاهما يدفنان ما شملاه.

وجمعوه على: القْبور.

قْبُر: من العربية: قَبَر الميتَ: دفنه.

وفي السريانية: قْبُر، وفي الكلدانية مثلها.

وبنوا منه: انقبر للمطاوعة.

[من دعائهم]: تقبرني، وتقبر عيوني، وتقبر راسي.

[من أمثالهم]: أم علي تقبر علي.

قبرايمو: من قرى حلب في منبج، من الأرامية: قبراٰماْ: قبر الأم، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

قُبْرُص: أو قبرس، جزيرة في البحر المتوسط قريبة لسورية، من اليونانية: CYPRUS و CHYPRE.

والبغال القبرصية اشتهرت في حلب.

والنسبة إلى قبرص: القبرصي.

وجمعوه على: القبارصة.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص١٥٤: قبرس.

القُبّرة: من العربية: القُبَّرة: طائر ريشه أسمر فاتح يعشش في الأرض، يغرّد محلّقاً، يعيش في نصف الكرة الشمالية، ويهاجر شتاء إلى الجنوب.

والجمع: القبّرات، واسم الجنس الجمعي: القُبّر.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج١٠ ص٢٥١.

قُبَس: يقولون: هالولد قبَس من أبوه هالصنعة: عربية: قَبَس العلمَ: تعلّمه واستفاده.

وبنوا: انقبس مطاوعاً له، ومطاوعه العربي: اقتبس.

قُبَس: يقولون: لما عدّت الدوريّة قبَس بالأرض تما تشوفو، يريدون: لطى واختفى، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ذات صلة بالقبّوسة. انظرها.

القُبَس: عربية: النار تؤخذ من معظم النار.

قيل: القَبَس من المصرية القديمة: خَبَس: المصباح.

قُبَش: يقولون: قبشوا الحرامي، يريدون: أمسكوا به، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من أبش الشيء (العربية): جمعه.

ويدانيه: قبص وقبض وكمش. انظرها.

وبنوا منها: انقبش للمطاوعة.

انظرها وقبّش وتقبّش.

[من تندراتهم]: تقبشني عالعتمة.

قُبّش: يقولون: قبّشنا الحراميّة، يريدون: جعلنا الحكومة تقبشهم، من العربية: أبّش الشيءَ: جمّعه.

وبنوا: تقبّش مطاوعاً له.

قُبَص: عربية: قبص الشيءَ: تناوله بأطراف أصابعه.

وبنوا منه: انقبص للمطاوعة في المعنى المتقدم.

قُبّص: عربية: مبالغة في قبص المتقدمة.

وبنوا منه: تْقَبّص للمطاوعة في المعنى المتقدم.

القُبْض: مصدر قَبَض، والإمساك، ومثله القباض.

يقولون: حمض السمّاق بساوي قبض.

قُبَض: عربية: قبض الشيءَ: تناوله بيده، أمسكه.

وبنوا: انقبض مطاوعاً له في المعنى المذكور.

[من عثرات أقلامهم]: نبّه الشيخ إبراهيم اليازجي على خطأ قولهم: ألقَى القبض عليه، وصحيحه: قَبَض عليه أو أمسكه، ونشرتها مجلة المجمع العلمي العربي دون ان تعزوها إليه.

وقبض في السريانية: قْفَد وقفَس.

وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: عزراهين بقبض الارواح.

[من تهكماتهم]: يا مَحْسَبان لا تحسبان تتقبضان. غيّب شموس واقباض فلوس.

قُبّض: يقولون: اتفقوا أهل العريس وأهل العروس عالحق وقبّضوا المعجّل منّو، عربية: قبّضه المال: أعطاه إياه في قبضته.

وبنوا: تْقبّض مطاوعاً له في المعنى المذكور.

واستمدت التركية: تقبيض.

القُبّضاي: أو القباداي، من التركية: «قبا»: الغليظ، الضخم — انظرها — و «طايي» وتلفظ طاؤها دالاً مفخمة فتكون قريبة من الضاد بمعنى الحصان، والمؤدّى: الحصان الغليظ تستعملها التركية بمعنى المتظاهر بالشجاعة، والكثير الاعتداد بشجاعته، كما تستعملها بمعنى الخال والفتى والشجاع ورئيس السفينة، وفي التركية: «طاييسي دومنده»: نسيب الآمر وصاحبه.

ويلاحظ أن من ألقاب المراتب العليا عند الأتراك لقب طاي تلفظ كما تقدم. وممن لقب به: طاي حاكم الجزائر.

ووردت «قبضاي» في «وثائق تاريخية عن حلب» ج١ ص١٠٩ سنة ١٨٠١.

قُبْضاي: اسم قبيلة جركسية أقطعتهم الحكومة العثمانية قرية خناصر: قرب حلب.

القُبْضة: عربية: ما قبضت عليه، ملء الكفّ.

وجمعوها على: القبضات.

[من كلامهم]: ضربو بقبضة إيدو أو بقبضتو.

[من أمثالهم]: خير الدقون قبضة تكون.

القُبْطان: من التركية: قپودان: وتلفظ الدال ضاداً، عن الفرنسية: CAPITAINE: رئيس السفينة.

وجمعوها على: القباطنة.

القُبْطماي: أو القبطماية، تحريف القبارتماي. انظرها.

القُبْطِيّة: أطلقوها على الفروات ذات الأكمام القصيرة.

القُبْع: أطلقوها على مجموعة الخرق توضع على رأس الأقرع بعد أن يطلى بالمرهم الخاص بمداواته، وقبله يشرط رأسه.

وأطلقوا القبع أيضاً على رأس الباذنجان الأخضر ونحوه من كوسا وقرع وبصل.

وأطلقوها أيضاً على ما يقبع به راس الأرگيلة لتقي تنباكه المشتعل من عبث الهواء.

وجمعوها كلها على: القْبوع والقبوعة.

وكلها من قَبَع رأسه (العربية): أدخله في ثوبه، والمرأة: استترت.

قَبّع: يقولون: قبّعت المرضان تيدفا، وقبّعنا النبات مالصقيع، وقبّع أخوي راس أرگيلتو مالهوا: بنوا على فعّل من قَبَع رأسه (العربية): غطّى رأسه في الليل لريبة.

القُبْعة: أطلقوها على القسم الذي يتعلق به سيف المحراث، لأنه يقبع بالسكّة.

قُبَق: يقولون: مجدّرة مجدّرة كل يوم مجدّرة، غيْرُوا شكل، والله طلع من قبق عيْوننا، من التركية: قاپاق: الغطاء، يريدون: غطاء عيوننا وهو الجفون، يريدون: سئمناه ولا ترغب عيوننا أن تراه.

القُبقاب: عربية مولّدة: الحذاء الخشبي شراكه قدة من جلد، سمي بحكاية صوته.

والجمع: القباقيب، وأخطأ دوزي إذ جعل جمعه القباقب بعد أن قال: حميرية.

وفي لهجة المغرب الأقصى: قبقاب.

وجاء ذكر القبقاب في «نفح الطيب» للمقّري.

والقبقاب في السريانية: قبأْ، وفي الكلدانية: قَبا.

انظر مجلة المشرق: س٢٧ ص٨١٨.

انظر: تقبقب.

وفي «الدراري اللامعات» تسمي التركية: خبخاب.

ويقولون: فردة قبقاب وقبقابة.

ويسمون صانعه وبائعه: القباقيبي والقباقبجي.

واليوم بعد أن فشت المادة البلاستيكية واتخذت منها النعال للحمّام وغيرها لم يبق لزوم للقبقاب وخلا سوق القباقبجيّة من دكاكينه إلا دكاناً واحدة. وسوق القباقبجيّة قبلي الجامع الكبير.

والقباقيب كانت أنواعاً، منها:

١ً - قبقاب العروس: ويكون مرتفعاً

لتظهر العروس ومطعّماً بعرق اللولو، ويكون شراكه من القصب، وقد يكون بين عارضتيه شريط تدخل فيه الصنوج.

٢ً - القبقاب الشبراوي: يريدون: المرتفع قدر الشبر يلبس إذا كثر الطين في الطريق.

ولكم يصطدم لابسه بحجر تحت الطين، ولكم تلوثت ثيابنا قديماً بلبسه.

٣ً - القبقاب الزحّافي: هو وعارضتاه خشب واحد يلبس غالباً.

ويقولون: بسامير قباقبجيّة، وهي ذات الترس العريض يسمر بها القباقيبي القدة وفوقها قدة صغيرة بالقبقاب.

ويقولون: فكح قبقابو وانشرم ورا لحَم غيرو.

[من تهكماتهم]: حنّ السير عالقبقاب والعدا صارت اصحاب. بَحطّك في صدر البيت بشوفَك بين القباقيب (أو بحطك في الصدر بشوفك في العتبة). الحفيان إذا لبس قبقاب بشوف حالو عِلي. بلبق للزلحفة قبقاب. صار في جْهنّم وبين القباقيب.

[من كناياتهم]: إذا بزق في العتبة بتناكحوا القباقيب.

[من تشبيهاتهم]: متل القبقاب الزحّافي: كلمالو لورا. هالعيلة متل قباقيب الحمّام: كل فردة شكل.

[من أغانيهم التهكمية]:

هلا بالزين يأمي! هلابا

على البشعين كسّرنا القبقابا

[من ألغازهم]: ميّت شايل طيّب كلما ضربو بْعيّط: (القبقاب).

[من نوادرهم]: بحكوا أنّو قباقبجي في السفر برلك ما عندو نْزالة يطعمي جيجتو، طعماها نشارة خشب قباقيبو بعد ما جبلا، وبحكوا أنّو أكلت وبعدا باضت بيض كبير، قال لحالو: والله لأفرّخ هالبيض، وفرّخ، وبحكوا أنّو الفراخ أجوا كلّن لابسين قباقيب.

[من اعتقادهم]: البقرقع في القبقاب في الليل بتتعاوذ منّو الجان.

قُبْقُب: يقولون: قبقب جلدو: بنوا على فعفل من قبّ. انظرها.

وبنوا منها: تقبقب للمطاوعة.

قَبْل: ظرف زمان أو مكان يلازم الإضافة لفظاً: قبل العصر أو تقديراً: من قبل جيت واستنّيتك، وهي بمعنى نقيض «بعد».

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: من ذي قبل، ولا لزوم لـ «ذي».

قَبَل: يقولون: قبل عليه الرزق، وقبلت عليه الدنيا، تحريف أقبل وأقبلت (العربيتين).

قِبل: من العربية: قَبِل الشيء: رضيه، الخبرَ: صدّقه.

واسم الفاعل: القابِل، وهم أمالوا.

وبنوا منه الصفة المشبهة: القبلان، والمؤنث: القبلانة.

وبنوا منه: انقبَل للمطاوعة.

ويرى الشيخ إبراهيم المنذر أن قولهم قبلت بالشيء خطأ، صوابه: قبلت الشيءَ.

وردّ عليه الشيخ مصطفى: بل يجوز على تضمنه معنى رضي به.

واستمدت التركية: قابِل ونا قابل وقابلسز ومقبول.

وفي العبرية: قَبَل.

يقولون: عذرو مقبول، هيئتو مقبولة.

[من تعبيراهم الحديثة]: قبول ضمني، قبول بشرط أو معلق على شرط أو خالي مالشرط، مقاولة قابلة التعديل أو الفسخ، بضاعة قابلة للكسر أو للحرق، عدد يقبل القسمة.

وجاروا تعبير الغرب: وتفضلوا اقبلوا تحياتي.

من قِبَل: يقولون: أنا من قبَلي رضيان وهوّه لأ من قبلو، من العربية: من قِبَله: من عنده.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الدار مسكونة من قِبَل فلان، خطأ، والتعبير غير عربي.

قبّل: يقولون: ما كان يقبَل قبّلناه بالزوْر، بنوا من قَبِل الشيءَ على قبّله الشيء لمعنى: جعله يقبله.

ومثله: الفلافلة والبصل مالمقبّلات.

ويقولون لمن توقف عن الطعام: قبّل حالك، هالمحشية وبس.

قبّل: يقولون: قبّلو العمارة ببناءا ونجارتا وزراقتا وتبليطا، يريدون: عهّده إنجازها مقابل مبلغ، وتسمى: القبالة. انظرها.

قبّل: عربية: قبّله: لثمه، ويغلب أن يقولوا: باسو. انظرها والقبلة.

واستمدت التركية: تقبيل.

وفي العبرية: نشق.

وفي السريانية: نشق، ومثلها في الكلدانية.

وفي ملحمات أوگاريت: نَشَك.

انظر مجلة الأديب س٢ عدد ٥ ص٢٦: التقبيل.

ومجلة العصور: المجلد٤ ص٢٥٠.

يقولون: كنّا في الحمّام منقبّل أياديكن.

- حمّام الهنا.

[وكان من عاداهم]: تقبيل إيد الأب والأم والعم والعمة والخال والخالة والنانة وكل إنسان كبير وإيد الشيخ.

ويقبّلون المصحف ودلايل الخيرات والخبز إذا وقع.

ويقبّلون راحاهم نفسها إذا شكروا الله.

ويقولون في مكاتيبهم: وقبّلوا لنا وجنات الأولاد.

وقد يتركون في المكاتيب الغرامية خلاء ويذكرون قبله: وهنا في هذا الخلاء بعتّ قبلة، واقتبسوها حديثاً من الغرب، وقديماً لا يعرفونها.

القُبْلان: والمؤنث عندهم: القبلانة.

انظر: قبل.

القِبْلتنامه: أو القبلة نامه، من التركية: قبله نامه أي: سِفر القِبلة، أو قِبلَه نما أي: رؤية القبلة، أو قبله گاه أي: ذو القبلة، عن الفارسية: البوصلة، لأنها تري سمت القبلة.

وجمعوها على: القبلتنامات أو القبلة نامات.

القِبْلة: من العربية: القِبلة: الجهة التي يصلّى إليها.

والجمع: القِبلات، وهم ردّوا.

والنسبة إليها عندهم: القبليّ والقبْليّة.

وفي الجامع الكبير في حلب قبليّة الأحناف وقبليّة الشوافْعة والحجازيّة.

ويفضلون البيت القبليّ، ويقولون: القبلي مسكن والغربي نص مسكن، والشرقي لا يسكن.

وقال الفقهاء: إذا صلّى أحد في سفينة أو قطار أو طيارة، وتغيّر اتجاهها غيّر المصلّي اتجاهه وهو يصلّي.

[من أيماهم]: وحق القبلة.

ويقول الولد إذا أذنب: توبة عالقبلة، ويرفع سبّابتيه متجهاً نحوها.

[من كتاب اللباد]: من شان الولد يمشي لازم أمّو تهزللو سريرو وتدير وجّو عالقبلة وتقول:

يا شيخ منخل! عليك بَدخل، مشّي لي إبني بفـــرّق عروحك زنگل.

[من اعتقادهم]: البنام وأجريـــه عالقبلـــة بقصر.

القبْلَة: من العربية: القُبلة.

انظر: قبّل.

القبْلَة نامة: أو القبلتنامة. انظرها.

قبّن: عربية: قبّن البضاعة: وزنها في القبّان.

وبنوا منها: تْقبّن للمطاوعة.

[من كناياتهم]: ما بيعرف بشقد قبّنوّا.

القبّة: يقولون: قبّة القميص وقبّة القمبـــاز وقبّة الچاكيت والبردسو والصدرية والكترة والروب والبْلوزة و... يريدون: ياقته أي: ما أحاط بالرقبـــة منها، قال في المتن: مجاز: ما يدخل في جيب القميص من الرقاع.

نقول: لعلها سميت القَبّة لأنهـــا تقـــبّ أي ترتفع عن اتجاه بدن الثوب.

انظر: قبّ.

قبّة الميزان: من العربية: القَبّ: الثقب الذي يجري فيه المحور من المحالة أو الخشبة المثقوبة، وهـــم يطلقونها على ممسك الميزان المعلق أو المحمول باليـــد كميزان الشلاّف.

القبّة: من العربية: القُبّة من الخيام: بيـــت منها مستدير صغير، وهو من بيوت العرب، أو البناء من أدم خاصة.

والجمع: القِبب والقِباب، وهـــم قـــالوا: القْبَب والقْباب ثم أطلقوا.

القبّة: على البناء يكون جزءاً مـــن الـــدار يكون شبه مستدير وسقفه شبه مستدير يسقف بها بناء غرفتي الليوان: اليمنَى واليسرى ولا سيما سقف المعابد.

والعربية استمدت القبّة من الفارسية: كبّه: كأس الحجامة، ثم أطلقوها على البناء المذكور.

ويزعم التاريخ أنها من اختراع الأرمـــن في البناء.

والأشوريون قالوا: القبّة.

وفي قصر العظم صورة لحلـــب وأخـــرى لإستنبول، ويلفت نظرنا في صورة حلب أن معظـــم دورها مسقوف بالقبّة.

واستمدت الفرنسية القبّـــة مـــن العربيـــة فقالت: ALCOVE كما في الفرنسية: KOUBBA: القبّة المبنيّة على قبر مسلم ولي، كما قالت: COUPOLE.

واستمدت الإسبانية فقالت: CUPULA.

واستمدت الإنكليزية القبّة مـــن العربيـــة فقالت ALCOVE.

واستمدتها الروسية أيضاً فقالت: ALCOV.

ومثلها المجرية فقالت: ALCOVE.

ومثلها الليتوانية فقالت: ALCOVA.

ومثلها التركية: قبّه وقبه لي وقبه سز.

واستمدتها الألبانية من التركيـــة فقالـــت: KUBE.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: COUBÉS.

ومثلها الكردية فقالت: گَبَه: ورم يحـــدث في الغنم.

وفي العبرية: قُبَه: غرفة النوم، الخيمة.

وفي السريانية: قُوْبتاْ، وفي الكلدانية: قُوبتَا.

انظر قباقبّة.

[من أمثالهم]: السور إلَك، والقبّة إلنا.

[من كناياتهم]: مالحبّه بعمّر قبّه. بحياتا ما لبّسا جبّة، وبعد موتا بنى على قبرا قبّة.

[من تشبيهاهم]: فلان متل قبّة وقنطرة (اي: قويّ).

[من تهكماهم]: مُوكل قبّه تحتا مزار ممكن يكون تحتا حمار. كْبرتي يا نانَه: وصار لك قبة وخزانه، شافوا القبّة من بعيد حسّبوّا مزار.

جب القبة: انظر: جب القبة.

قبّة دانيال: يريد النصارى: قبة دفن فيها النبي دانيال: من الأنبياء الكبار الأربعة، كان يروي المنامات والرؤى الرمزية والناس تعتقد به..

القبو: عربية: البناء المقوّس المعقود بناؤه: تعقد حجارته بعضها على بعض، وهم يطلقون القبو على البناء يبنى تحت الأرض.

وهم يجمعونه على: الأقبية، والعربية تجمعه على: الأقباء -كما في المصباح-.

قبو النحّارين: سوق لنجارة أدوات الزراعة، فيه مساطب أمام الحوانيت، يقع بين باب الحديد والبيّاضة.

قيل: كان سوق النجارين هذا مربط خيل فرسان جند إبراهيم باشا المصري.

القبوات: انظر: القباوة.

قْبور الجراكْسة: كانت قبورهم هذه في سفح جوشن قرب جب الچلبي، ونعرفها، لوحاتها ذات ثلاثة خطوط عمودية عليها كتابات لا تكاد تبين لقدمها، والآن درست وقام محلها البناء.

القبّوسة: من السريانية: قْبِيْسُو: القبة الصغيرة، وهم سموا بالقبّوسة:

١ً - قبّوسة الطيور، تكون على السطح بيتاً لها.

٢ً - الغرفة الصغيرة الحقيرة، ومنها: قبّوسة البكچي تتخذ من قرميد الإسمنت أو من الخشب، فهي كالبرّاكة عندهم.

وجمعوها على: القبّوسات.

يقولون: قبس في بيتو، ظني أن هذا الفعل بني منها.

القبّوض: أطلقوها على القطعة الكبيرة من الكبّة النيّة يضغط عليها الكفّ لتتماسك، ثم يُقبض عليها لتؤكل، بنوها على فعّول للتلطيف من قبض العربية.

وجمعوها على: القبّوضات والقبْابيض.

القبّوض: من اصطلاح لعبة الألتمش آلتي أي: الستة والستين: من ألعاب ورق الشدة، من الفرنسية: CAPOT.

انظر: الآلتمش آلتي.

وقد يزعمون أن سبب تسميتها بالقبّوض أن مهمة من طاب ورقه أن يضمن ربح ثلاث جولات، وإذا تم له ذلك ربح الورق كله وحينئذ يكون قابضاً على ناصية الربح.

القبّوعة: بنوا على فعّولة للتلطيف من القبّيعة. انظرها.

وجمعوها على: القبّوعات.

القبول: عربية: مصدر قَبِل — انظرها- وهم أطلقوها أيضاً على يوم تخصصه المرأة لزيارة صديقاها إياها يأتونها فيه وتقدم لهم الضيافات.

القبونة: انظر: قبّن.

القبيح: عربية: الصفة المشبهة من قَبُح: ضد حَسُن.

والجمع: القِباح، وهم سكّنوا وزادوا: القبْحان.

القَبّيشَة: بنوها على فعّيلة مـــن قـــبش – انظرها – وأطلقوها على لعبة لهم: ولد عليـــه الـــدور حوله أولاد مهمته أن يقبش الواحد منهم أو أن يمسه ليقع الدور على المقبوش.

القَبِيصي: عبدالعزيز، له كتاب «المـــدخل إلى صناعة أحكام النجوم» أهداه إلى سيف الدولة في حلب*، ونقله الإفرنج إلى لغاتهم.

القْبيعات: بطن يعد ١٠٠ بيت يقـــيم في سهل الغاب.

القَبّيعة: من العربية: القُبّعة: خرقة تخـــاط كالبرنُس يلبسها الصبيان، وهم أطلقوها على كل ما يلبس في الرأس للعموم ما عدا الطربـــوش والـــبريم والحطاطة والكلاه والقلبق والعرقيّة.

أما البرنيطة فهم لا يطلقون القبعة عليهـــا، لكن لغة الكتابة للثاقفين تسميها القبّعة.

وفي السريانية: قوبْعاْ، وفي الكلدانية: قوبعاَ: غطاء الرأس المتصل بثوب.

وفي العبرية: كُوبْعَه.

وفي مجلة المجمـــع العلمـــي العـــربي س٨ ص٢٩٨: مقابلة بين القبّعة وكلمة CHAPEAU.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص٨٥٦ و٩٦٨: القبعة.

وأطلقوا القبّيعة أيضاً على النسيج يوضـــع على راس الأقرع بعد تشريطه ووضع المرهم.

ولما طلعت أسطوانات الفونوغراف كـــان من أوائلها غنيّة:

قبّيعتي قبـــّيعة وعكرتني بباب القاعـــه
ولما جابت الليمون صارت ساعه سمّاعه
قبّيعتي لما بتهوش بتشبَه لصحن الفتّوش
بعتوا لي عمتي عيّوش تفركها لي بصناعه
قبّيعتي هيّه هيـــّه بتشبه صحـــن اللبنيه
بعتوا لي أختي عليّه تمسّحها لي ببراعـــه

نعود إلى القبّيعات. وأشهرها عندهم:

١ً – القبّيعة العجميّة: تتخذ مـــن اللبـــاد القاسي على شكل الخوذة، ولونها: الأبيض ومنـــها الأسود ومنها البني، وقلما تلبس دون لفّة، ويكثر أن تكون لفتّـــها حطاطـــة ســـودا أو بانجانيـــة ذات الشراشيب. وبعض المتقدمين في السن يلف عليهـــا المحزم.

وتسمى القبّيعة العجمية هذه أيضاً قبّيعـــة الدلك، لأنها كاللباد يدلك.

٢ً – القبّيعة الموصـــلّيّة (أي المَوْصـــلية): تنسج نسجاً من خيوط تغزل من وبر الجمل بلونـــه الطبيعي بشكل مخروطي، ولها في دائـــرة مؤخرهـــا سجف أسود غالباً، فهي ليست قاســـية كالقبّيعـــة العجمية. وتلبس دون لفّة، ويزيّن يمينها بحرز ملـــون أحمر وأخضر شغل الحبس، أو يلف عليهـــا أنـــواع اللفّات، والمتقدمون في السن يلفون عليها المحزم.

٣ً – قبّيعة شغل الحبس: يصنعها السجناء بالإبرة من خيوط صوفية ملوّنة، وغالبـــاً لا يلـــف عليها.

٤ً – القبّيعة الحمْويّة (أي: الحَمَويّة): تنسج من خيوط الصوف أو الغزل بلونه الطبيعي بـــالإبرة، ولها في دائرة مؤخرها سجف أسود تـــزّين قمتـــها النجمة، ولها كالموصلية سجف أسود.

[من تهكماتهم]: طولو فتر وقبيعتو فترين.

[من أهازيجهم]:

هَـــلّ الهَلّ الهـــلاّني   را عالحـــج وخلانـــي
خـــلاّنـــي ببيتـــو   لبّســـني قـــبّيعـــتـــو
طبخ لي عجور محشي   وقال لي تفضلي تعشّي
قلت للو بترع نقشي   شمّر زندو وطعمانـــي

انظر: القبّوعة.

* – يرى الزركلي في «الأعلام» أن الذي أهداه إلى سيف الدولة هو رسالة في إمتحان المنجمين.

قبّيعة الإخفا: ورد ذكرها في «ألف ليلة وليلة» مهمة هذه القبيعة كما كانوا يزعمون أنها تخفي لابسها بتأثير سحري فيها، فلا تراه الأعين.

انظر المقتطف: س٤ ص٥٢٩.

القُبِيل: يقولون: كلامو من قبيل المزح، من قبيل كذا: من جهته.

يقولون: من هالقبيل، من قبيل الموانة عليك.

القُبيلة: من العربية: الجماعة أصلهم من نسل واحد.

والجمع: القبائِل، وهم يقولون: القبايل.

يقولون: فلان بسوى قبيلة.

القُبيوة: انظر: القباوة.

القتّا: من العربية: القِثّاء والقَثّاء –وتقصر-: نبات يشبه ثمره الخيار طعماً، إلا أنه أطول وسطحه مخطط، ويعدّ من الفصيلة اليقطينية.

والواحدة عندهم: القتّاي والقتّاية.

والجمع: القتّايات.

وفي «المصباح»: هو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجّور والفقّوس.

وكلام المصباح غير صحيح.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٣٨.

ومجلة اللسان العربي: المجلد٧ جـ١ ص٢٩.

وورد ذكر القتّا في وصف دارفيو: قنصل فرنسة في حلب س١٦٨٣ وسماها: القتي، ثم قال: وكل هذا وافر في الأسواق متداني الأسعار.

والقتّا منها البستانية الطويلة الغليظة، ومنها البترا الرفيعة الغضة. انظر: البترا.

وكلاهما يفرمان في السلطة أو يتخذ منهما المخلل أو يؤكلان مع الخبز والجبن.

واسمها في السريانية: قْطوثْ ومقْطياْ وقُطياْ وقُتياْ، وفي الكلدانية: قْطوثا ومَقطيَا وقطيَا وقَتيَا.

وفي المصرية القديمة: قات.

وفي السومرية: قَشو، ولعلها الأصل.

[وينادي بياعها]: القتّا ناعمة وريّانة (هذا للبترا)، ويا عروسة البستان يا طويلة (هذا للنوع الطويل).

[من أمثالهم]: القتّاية عوجا إذا جلّستا بتنقرف (وقد يختصرون: فيقولون: القتّاية عوجا، يقولون في من طبيعته الضرر أو عدم الاستقامة المعنوية).

[من تهكماتهم]: شغلك دغري متل القتّاية (يريد العكس).

القتال: من القِتال (العربية): مصدر قاتَل.

انظرها.

ويسمون الاشتباكة الواحدة في القتال: القْتالة.

[من أمثالهم]: اجراح وكبّر الجرح ما بعد القتال إلا الصلح.

[من اعتقادهم]: البحك أضافير الباهمين في بعضن بكون قدّامو قتالة.

[من تشبيهاتهم]: متل قْتال القيقان عكشك الجيران.

القتّال: عربية: المبالغة في القاتِل.

يقولون: ضربتو ضربة قتّال.

[من أمثالهم]: الوطن قتّال.

[من تشبيهاتهم]: متل قتّال الحَسَنين.

القُتَب: وردت في [مثلهم]: الكل من قتبَك يا جَمَل، يريدون: كل قوتك تستمدها من سنامك الذي هوطي قتبك أي: رحلك.

وفي الكلام يسمّونه: الحْداجة.

قْتَر: عربية: قتّر على عياله وقتَر: ضيّق عليهم في النفقة.

وبنوا للمطاوعة: تقتّر عليه.

ويدانيها في العربية: قدّر على عياله وقدر بمعنى قتّر وقتر.

واستمدت التركية: تقتير.

قْتَل: عربية: قتله قتلاً: أماته، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى ضربه.

وبنوا منه: انقتل للمطاوعة.

وبنوا منه فعلان والمؤنث فعلانة بمعنى المقتول والمقتولة: قتلان من تعبو.

وفي السريانية: قْطَل، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرانية: قْطَل.

واستمدت الفارسية: قتل.

واستمدت التركية: قتْل وقاتِل.

واستمدت الألبانية قاتِل من التركية فقالت: KATIL.

ومثلها القرواطية فقالت: KATIL أيضاً.

ويقولون: قتلت البرد في هالبردسو.

واستمدوا من الغرب تعبيرهم: قتل الوقت أو قتلو سُدى، قتل الموضوع بحث ودراسة.

ويقولون: روّح مصرياتو قتل أو روّح تعبو قتل، هجم عليه يا قاتل يا مقتول، مساكين عسكر العثمانلي قتلن الجوع والعطش والبرد والتعب.

ويقولون في لعب الكونكان: قتل الجوكر.

[وينادي بيّاع القرنبيط]: بيضك قتلَك يا قرنبيط! يريدون: كبرت زهرته وكلما كبرت ضعف ورقه.

[من هتافاتهم]: اللهمّ! شقّت كِمّا قتلِت أمّا بدّا جوز.

[من تشبيهاتهم]: قتْل القتيل عندو متل شربة الميّ.

[من مناغاة أمهاتهم]:

قتلوكي-عيوني!- قتلوكي
وما عرفوا منو أبوكي
ولو عرفوا مقامك عندو
عالمراتب صمدوكي

[من حكمهم]: الإلوْ عمر ما بتقتلو شدّة. من رمَى سلاحو حرم قتلو. المؤذي يقتل شرعاً. بشّر القاتِل بالقتل ولو بعد حين. الحيّ مالو قاتل.

[من كناياتهم]: بقتل القتيل وبقول: يقتل قاتلو. بقتل القتيل وبمشي بجنازتو. بياكل قتل وبحط خراج. بقتل أبوه على أبطنعش.

[من استعاراتهم]: هالخردْق ما بقتْل هالختير.

[من أمثالهم]: أهل أغيْر عشرة بقتلوا وعشرة بشتكوا وعشرة بشهدوا. البْتعرف حق دمّو اقتلو.

[من تهكماتهم]: إذا شاف أهدل منّو بقتل حالو. قام الدبّ ليرقص قتل لو سبع تنفس.

[من اعتقادهم]: البقتل سبع حرادين بضربة واحدة من كفّو بتنكتب لو حجّة. البقتل قطة ملزوم يوم القيامة يعبّي إجريها دهب.

قْتِل: من العربية: قُتِل بالبناء للمجهول. يقولون: قتل على هالشغلة.

قْتّل: عربية: مبالغة في قَتَل. انظرها.

ويقولون: قتّلو وهوّه يقول لو اشتري غنم اشتري غنم، كو شوف نتيجتو، يريدون بقتّلو: ورّطه.

القْتلان: انظر قتل.

القَتْلَة: من العربية: القتلة: المرة أو الواحدة من القتل بمعنى الإماتة، وبمعنى الضرب عندهم.

والجمع: القتْلات.

يقولون: أكل قتلة، وأكلا دق ودوس (أي: ضرباً بالأيدي ودوساً بالأرجل). وأكل قتلة اللي بحبّا قلبك (أي: يحب قلبك أن تقع عليه). أكل قتلة عالكيف. بدّو ياكلا مالشيخ قتلة مشحورة أو منيّلة.

[من جناسهم]: يا أكلة يا قتلة.

[من أمثالهم]: لا تاخد الصاحب إلا بعد قتلة (وساد هذا المثل –على لفظ يدانيه- في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والكويت ونجد). حلاوة الشب ياكل قتلة قبل ما يرو عالبيت. خلص العيد وفرحاتو وأجا الشيخ وقتلاتو.

قْتل قْتول: يقولون: خود العلَب والأبرقة وعبيّن مالسبيل قبل ما يصير قتل قْتول، يريدون: الازدحام، من القَتول (العربية): الكثير والكثيرة القَتل، والجمع: القُتْل والقُتُل –كما في المتن وغيره-.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١٤٢ عن «يوميّة نعّوم بخّاش» سنة ١٨٤٧: «وصار قتل قتول على الطحين».

القَتيل: عربية: فَعيل بمعنى المفعول من قتل. **انظرها.**

[من أمثالهم]: أمّ القتيل بتنام وأم المهدَد ما بتنام (وساد هذا المثل –على لفظ يدانيه- في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق).

قجّ: يقولون: قجّت معدتي من أكل الحلو، يريدون: كرهت الطعام، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ - مجاز من أجّت النار: اضطرمت والتهبت.

٢ - من أجّ الماء: صار أجاجاً أي: ملحاً مرّاً.

٣ - من قزّت نفسه عن الشيء وقزّته: عافته وأبته.

قجّج: يقولون: قجّج لي معدتي، بنوا على فعّل من قجّ اللازمة للتعدية.

وبنوا منها: تقجّجت معدتي للمطاوعة.

لغة القَجْم: تعابير خاصة ومفردات خاصة عن جماعة من السلته جية والكلاليب في حماة وحلب يسمون أهل القجم – **انظر قجم التالية**- وتدور هذه التعابير حول الأكل.

وكان من الطبيعي أن تدخل حمص مع حماة وحلب لأن الزيني شاعرهم، لولا أن الحموية أبوا أن يشركهم حمصي، ومن هذه المفردات:

المرعشلي: الرز.

المْبحتَر: البرغل.

المدكوك: المحشي.

المرقوق: اللحم بعجين.

النتّاش: اللحم.

المقندلة: الحمّام (وهي من ملائمات الأكل لأنهم بياخدوّا من بابا وبياكلوا فيّا وبغنّوا و...)

المشنيْرة: المادنة (وهي من ملائمات الأكل، يسمعون منها أذان الميت، فيمضون إلى الغداء في حفلة الجنّاز).

قجَم: يقولون: قجم قجمة جبس، يريدون: أكل منها حتى القشر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف أزم الطعامَ (العربية): عضّه بفمه كله أو أشدّ العض.

وبنوا منها: انقجم للمطاوعة.

والآن عرفنا قول العربية: حلّ بهم أزمـــة: أي: حالة عاضّة اشتدت بهم. ومن معنى الأكل حتى القشر ولّدوا قولهم: أش عم بتقجم. أي ماذا تقـــول من تافه الكلام؟

قُچَق: يقولون: تّتن قچق، من التركيـــة: قاچاق: المهرّب من المكوس.

ويسمون المهرّب: قچقچي.

والجمع: القچقچيّة.

قَجم: يقولون: حاجة تقجّم مْشكَّل ملوَّن، يريدون: حسبك تهذر، وهي مقتبســة مـــن لهجـــة الماردلّ. ويدانيهما في لهجة اللواء: يقشمر بمعنى يهزأ أو يسخر.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها:

١ً - من قجم التي أصلها أزم الطعام: عضه بفمه كله أو أشد العض —انظر: قجـم- وعليه يريدون بـــ قجم: أكل (هواه).

٢ً - من قشم (العربية): أكـــل أو أكثـــر الأكل، واقتشمه: أكله من هنا ومن هنا، والقُشامة: رديء التمر، واستعملوها من الأكل: أكل (الهوا) في الهذر.

ويداني قجم: مشّق والمشقعة. انظرهما.

قَحّ: تحريف: أحّ العربية: سَـــعَل، وهـــو حكاية صوت السعال.

القَحْاطة: اسم لما يقحط: قحاطة صـــواني الحلواني يبيعها برخيص.

وياما شفنا حلاونة مابياكلوا بقـــلاوة ولا كنافة بياكلوا قحاطتن.

واقترح المجمع العلمي العربي س ١١ تسمية هذه القحاطـــة: الكُـــدادة والكُدامـــة، و لم يعمـــل باقتراحه.

والجمع: القحاطات.

القَحّاطة: أطلقوها على العارضة الحديدية الصغيرة تقام في مدخل العمارة لتنظيف الأحذيـــة: القحّاطة أو قحّاطة الإجرين.

واقترح في مجلة المجمع العلمي العربي س١١ أن تسمى: النُبلة.

قَحز: عربية: وثب بانزعاج، اضـــطرب. ويدانيها في لهجتهم: قزح وقحص.

كما يدانيها في العربية: كحـــص رجلـــه: فحص.

قَحص: لغة لهم في قحز المتقدمة.

القَحْط: عربية: الجدْب واحتباس المطر.

القَحط: يقولون: هالسيارة انقحطت قحط بسيط: مصدر قحط التالية.

وجمعوا القحط على: القْحوط، القْحوطة.

قَحط: يقولون: اقحاط هالوسخ المقرمـــد عالطنجرة، واقحاط طرشات الطـــين مـــن علـــى بنطلونك، في «التاج»: قحط الشيءَ عن الثـــوب: حَتّه، عاميّة.

نقول: بل مجاز من القحط: الجـــدب: أن تخلو الأرض من النبات.

وعربي قحط: كشط الشيء (العربية): رفع عنه ما غشّاه.

ويقولون: لا تقحط الحبّاية بتزيد، يامـــا في الشتا قحطنا التلوج من قدّام الباب، وأنا لما كنت في مخا (اليمن) كنت كل صباح أقحط مع غيري الرمل من عالباب تما ينسد.

قَحّط: مبالغة في قحط.

مطاوعها في لهجتهم: تقحّط. انظر: قحوط.

القُحْف: من العربية: القِحف: عظم الرأس، إناء كانوا يتخذونه نصف كرة من الخشب.

وجمعوه على القحف والقحوفة.

يقولون: صاح صوت من قحف راسو.

القُحْف: عربية: الفَلقة من القصعة أو القَدَح إذا انثلمت، وهم أطلقوه على الخشبة المتقوسة الرقيقة يجمع بها الطحين والبرغل وما يطحن في العدسات.

قُحَف: يقولون: قحف الجبسة، يريدون: أكل لبابها حتى ما يقرب من قشرها الأبيض، من العربية: قحف الرمانة وغيرها: قشرها.

ويدانيها: قجم وقحم.

وبنوا منها: انقحف للمطاوعة.

القُحل: مصدر قحِل (العربية): يبَس.

القُحلة: من مصطلحات الحريرية: الخيط الحريري الذي هو أخشن من الخشن، من قحل الشيء (العربية): يبس.

قُحَم: يقولون: قحم الضابط بيت الجواسيس، عربية: رمى بنفسه من غير روية.

ويقولون: قحم الجبسة، وهذه تحريف قحطها. انظرها.

قُحوط: بنوا على فَعْول من قحط.

يقولون: چنق مْقحوط، وكاسة مقحوطة.

وبنوا: تقحوط للمطاوعة.

قد: يقولون: قد يجي عمّك، إلو عادة، عربية: «قد» التوقّعية.

قُدّ: يقولون: ابنَك قدّ ابني، عربية: قدّ الشيء: قدره.

والجمع: القُدود، وهم سكّنوا.

وفي كتاب «القول المقتضب»: يقولون: ما أحد قدّ فلان أي: ما أحد يقاومه، كذا ورد في كتاب «المجرد» بهذا المعنى.

ونقول: قد تكون بمعنى قايسه في الغباوة والجهل والخباثة و...

انظر: قديش؟

[من كلاهم] قدّ الحمصة، أو البندقة أو الجوزة أو الرمانة أو الجبسة.

ويقولون: فتّح عينيك قدّ المجيدي.

ويقولون: فلان قدّ هالمسألة وقدودا.

أنا شوْفي على قدّي، وعقلي على قدّي، الله طعماه على قدّ نيتو. فلان قدّ الجحش (يريدون: كبير).

من أمثال اليهود قال لو: بومة قال لو: على قدّ تمنا.

[ومن ألفاظ المجاملة]: الأكل على قدّ المحّبة.

[من استعاراتهم]: لما كنت على قدّك كنت شامة على خدّك، عقد زيتاتك ضوّي لي.

[من حكمهم] على قدّ نيّاتكن ترزقون. الفتوَى على قدّ النصّ. على قدّ قولو صفقوا لو. الرجال على قد افعالا. على قد مالك بحرْت فدّانك. على قدّ السوق منسوق. البيعرف أبوه وجدّو بمشي وحدو وعلى قدّو. كل من همّو على قدّ حالو. كل من بحكي على قد كيّاتو. على قدّ لحافَك مدّ إجريك (وساد هذا المثل -على لفظ يدانيه- في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ونجد والكويت، وذكره الميداني والراغب الأصفهاني في «المحاضرات»).

[من كناياتهم]: أيوه! أجاك على قدّ اسناناتك. فلان بقول: يا أرض اشتدّي ما حدا قدّي. فلان على قدّ حزنو وفرحو.

[من أغانيهم]: قد ما بحبّك زعلان منّك.

[من تهكماتهم]: قالوا للجحش: ليش

أدنيك كبار؟ قال لن: قد ما برگد وبشـم احبـار. فلان بحكِي قد القاضي المعزول والخوري المحروم. قدّاً قدّ الفارة وحسّاً عبّا الحارة.

القَدّ: من اصطلاحات الغناء. أطلقوها على المنظومة الملحنة حسب تلحين غيرها من عربيـة أو تركية أو...

وجمعوها على: القدود.

سميت بالقدّ لأنها على قد غيرهـا نظمـاً ولحناً.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٠ ص٥٠٣.

القَدّ: عربية: قامة الإنسان.

والجمع: القدود.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١٠١.

[من أغانيهم]: قدّك المياس يا عمري!.

قَدّ: يقولون: أم صالح بعد مـوت صـالح قدّت قدّت وماتت، من العربية: قدّد اللحمَ: جعلـه قديداً، وكذا قدّه، وهم استعملوها لازمة.

يقولون: شفتا مقـدودة مسـكينة متـل الدودة.

قَدّى: يقولون: الغرض قدّاه وزاد، وأنـا قدّاني كمان، بنوا على فعّل الفعل من قد (العربيـة) بمعنى حَسْبُ ويكفي.

[من أهازيجهم]: أعور عين معو كعكة من سنتين، قلت لو: طعميني قال لي: ان شا الله تقدّيني.

حجر قدّاح: كان قديماً صواناً يقتدح بـه النار بالزناد يضعون بجانبه فتيلة، ثم صار هذا الحجر صناعياً.

ووضع الشيخ أحمد رضا لحجر القدّاحـة: الوثيمة: حجر القدّاحة.

القدّاحة: كانت تطلق على الجهـاز ذي الفتيلة المتدلية أي الطويلة، واليوم ساد الجهاز الخفيف اللطيف يتصل بمستودع صغير للبنزين تتصل به فتيلة دقيقة يشعلها أن تضغط علـى مفتتحهـا فينفـتح غطاؤها ويدق دولاب القداحة في آن فترمي اللهب.

وتفننوا في شكلها حتى أن بعضهم يعتـز بإحرازه أنواعاً منها.

ومنها نوع لإشعال البريموس ونحوه لا فتيلة لها، تشعل بأن تمس الحرارة.

وقطّاع الطريق في البرية يطلبـون تمهيـداً للتشليح قداحة أو كبريتـة لإضـرام سـيكارة، ثم يقولون: أش في معك...

ومن أمثال البدو: طلـب الجـديح (أي القديح) أول باب التشليح.

القُدارة: عربية: من مصادر قَدَر: قوي.

القدّاس: اصطلاح كنسي نصراني، مـن السريانية: قودْسًا، وفي الكلدانية: قودَسَا.

انظر كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم ص١٤٠.

وفي لهجة مالطة: قدّاس.

وجمعـوا القـدّاس علـى: القدّاسـات والقداديس.

القُدّاسة: اصطلاح نصراني، بنوهـا مـن قدّسه: طهّره ونزّهه.

وهو لقب البابا، ولقب بطريرك المسكونة الأرثوذوكسي.

القُدّام: من العربية: قُدّام الشيء: أمامـه، نقيض خلفه ووراءه.

والنسبة إليه عندهم: القـدّامِي، نقيضـه: الورّاني أو الخلفي.

[من أمثالهم]: إذا تْزاحمت الأقدام الأعرج بمشي قدّام.

[من كناياهم]: إيد من قدّام إيد مـــن ورا (وسادت هذه الكناية –علـــى لفـــظ يـــدانيها- في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان والكويت).
فلان لا قدّامو ولا وراه (يريدون لا أسرة له).
القدّامي: نسبة إلى القدّام. انظرها.
القدّاميّة: أطلقوها على ما يلـــبس فـــوق الثياب ليقي الثياب.
يقولـــون: قدّاميـــة الحـــلاّق والطبّـــاخ والكارسون وطالـــب المدرســـة و.... يقابلـــها في الفرنسية: TABLIER.
وضع لها الشيخ أحمد رضا: الماريّ: كساء صغير له خطوط مرسلة، وهو إزار الساقي.
وقدّامية الحدّاد من جلد، وكذا الصرماياتي والقندرجي.
وهناك قدّاميات للنساء والأطفال.
قَدَح: بالزند أو القدّاح: ضربه ليوري منه النار، والنارَ: أوراها به.
ومطاوعه العربي: اقتدح.
وبنوا: انقدح للمطاوعة أيضاً.
وفي العبرية: قَدَح: لمع.
وفي السريانية: قَدَح: أشـــعل، ومثلـــها في الكلدانية.
[من كلامهم]: اقدح لي يابو القدّاحة.
انظر: القدّاح والقدّاحة.
[من حكمهم]: كل من بقدَح بزندو.
[من مجازاهم]: قدحو كف خلّى الشـــرار يطلع من عينو.
قَدَح: يقولون: دعوى قدْح وذم، عربيـــة: قدح في نسبه وفي عرضه: عابه وطعن فيه.

القَدَح: عربية: إنـــاء للشـــرب تـــروي الرجُلين، وهم أطلقوا.
والجمع: الأقداح.
والبدو يلفظون القاف گافـــاً، يقولـــون: الگدَح.
واستمدت الفارسية: قَدَح.
من هنهونات النصارى:

جابوا القَدَح والباطيه	والنيّة طاهرة وصافيه
ياالله اشربوا حبايبي !	يا ريتو صحّة وعافية

[من تشبيهاهم]: الدنيا قدح لبن (يريدون: بيضاء، أي هانئة).
[من أمثالهم]: البسكر ما بعدّ اقداح.
من أمثال البدو والريف: المايزمّ الگـــدَح بايدو ما يرتوي (وهو –على لفظ يدانيه- من أمثال نجد أيضاً).
[من شعرهم]:

يا قدَحـــي يامـــا أحلاك	يعمر دين اللي عبّاك
لوچان البهجة تدوم فيك	كان العمر علاك بعلاك

وبنوا من القدح فعل: قدحْو بمعنى ضـــربه بالقدح أو بما في قدح.
وحادثة قدحو في تجهيز حلب مع رئـــيس الجمهورية في العهد الفرنسي معروفة.
قوْس قَدَح: تحريف قوس قُزَح (العربيـــة): قوس يظهر في الجو تتحلل فيه ألوان أشعة الشـــمس السبعة.
وقُزح في العربية اســـم شـــيطان كـــانوا يعتقدون أنه يحدثه.
وللتوراة معتقد في نشوئه. انظرها.
وبغداد تسميه أيضاً: قوس قَدَح.
قَدّد: عربية: قدَّد اللحمَ: جفّفـــه، جعلـــه قديداً.

واللحم مُقدَّد وقديد. انظر: القديد.

القَدْر: وتحرك، عربية: قدْر الشيء: مبلغه، ما يماثله ويساويه.

ويكتبون في الكمبيالة: ... ملــزوم دفــع لحاملها المبلغ المذكور أعلاه وقدره..

واستمدت التركية: نه قَدَر ويارينه قــدر: كم؟ حتى الغدّ.

[من أمثالهم]: الأجر على قدْر المشقّة.

القَدْر: يقولون: ساوَى لو قدْر، عربيــة: القَدْر: مصدر قدّره: عظّمه، عرف قَدْره، والقــدْر: الحرمة والوقار.

انظر: قدّر.

لَيْلَة القَدْر: عند الإسلام: إحدى الليــالي العشر الأخيرة من رمضان التي عددها فرد لا زوج، ويغلب أن تكون السابعة أي الســابعة والعشــرين، وهذه الليلة مقدّسة ويستجاب فيها الدعاء.

وفي القرآن: ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ خيْرٌ مــنْ ألــف شَهْرٍ * تَنزَّلُ الملائكَةُ والرُّوحُ فيها بإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلامٌ هِيَ حتّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾.

القِدْر: من مصطلحات المصابنة، أطلقــوه على المِرجَل يطبخ فيه الصابون، من العربية: القِدر: إناء يطبخ فيه.

ومصغّره: القُدَيرَة لأنه مؤنث في الأصــل، وهم قالوا: القْدَيْرة.

والقِدر في السريانية: قُدْرا، وفي الكلدانية: قَدْرا.

وفي العبرية: قُدره.

[من حكمــاتهم]: لا قــدرك بغلِــي ولا مقلايتَك بتقلِي وأنا عدّيت عليك من قلّة عقلي.

[من كناياتهم]: ما بتشبع بطيْــنتي تتغلــي قْديْرتي.

القُدْر: انظر: القَدْر.

القَدَر: ما يقدّره الله، القضاء الموثّق، تعلّق الإرادة بالأشياء في أوقاتها.

والجمع: الأقدار.

والقَدَرِيّة مولّدة: جاحدو القَدَر.

ويغلب أن تردف القضاء فيقال: القضــاء والقدر.

[من حكمهم]: الحَذَر ما بنجّي مالقــدَر (وأصله العربي: لا يغني حذر من قدر، وهو من أمثال نجد أيضاً –على لفــظ يدانيــه-، وورد ذكــره في «العقد»، لابن عبد ربه، وذكره الميداني والأصفهاني في «الأغاني»، وقال العجلوني: رواه أحمد عن معــاذ ابن جبل، وجاء في كلام ابن مسعود الجاهلي).

قْدُر: يقولون: قدر عليه ومســكو، مــن العربية: قَدَر وقَدِر على الشيء: قوي عليه.

ومصدره: القُدرة وهم ردّوا، والمَقدِرة وهم سكّنوا، والقدارة. وقد يقولون: غدر عليه، على لغة من يلفظ القاف غيناً.

وبنوا: انقدر عليه للمطاوعة.

واسم الفاعل: القادِر، وهم أمالوا.

ومؤنثه عندهم: القادْرة.

وجمعه: القادْرات.

وبنوا الصفة المشبهة على فعلان: القــدران ومؤنثه القدرانة.

والقادر من الأسماء الحسنى.

وسموا: عبدالقادر وقدري وقدرية وقدّور.

واستمد الأتــراك: قــدرت وقدرتســز وقدرتسزلك، وقدرتلي.

وسمى الأتراك العين الحارة من ينابيع الأرض: قدرت حمّامي.

وسمى الأتراك الرعد: قدرت طوبي.

وسموا التين: قدرت حلواسي.

[من كلامهم]: بَقدر بَترجّاك بشي؟ قْدرْت أفهّم مطلوبي؟

[من هكماهم]: عرب وخضرة يارب القدرة! ما قدر على حماتو قاتَل امراتو. قالوا للكلاب: ارگدوا وعوّوا قالوا: عالشغلتين ما منقدر.

[من أمثالهم]: الما بقدر عليه القَدّوم بقدر عليه المنشار.

[من دعائهم على فلان]: أنا ما قدرت عليه الله يقدر عليه.

قْدُرْ: [من دعائهم على فلان]: الله يقدرك، من العربية: قدّره الله: أعطاه القدرة.

قْدُرْ: يقولون: أنا بقدرك يا أستاذ وبقدّر جهودك، لم ترد في العربية بمعنى أعرف قدرك وأحترم جهدك.

قْدُرْ: يقولون: قدّر الله عليه الأمر وقدره: قضى وحكم به عليه.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: قَدَر.

[من حكمهم]: المقدّر ما بنمحي، لا تقصّ أضفرك وتجور عليه بني آدم ما بيعرف أش مقدَّر عليه.

قْدُرْ: يقولون: أجوا أهل الخبرة وقدّروا هالحوش، يريدون: وضعوا لها سعرها المناسب، من العربية: قدّر الشيء بالشيء: قاسه به، والشيءَ: حزره ليعرف ملبغه.

[من أمثالهم]: عاتبتو: قدّرتو قاتلتو: فجّرتو.

القْدْران: انظر: قْدُر.

قْدْري: من أسماء ذكورهم، والمؤنث: قدريّة، استمدوا التسميتين من التركية، وسموا: جلال قدري.

القْدْريّة: في لهجة غربي حلب نسبة إلى ما طبخ في القِدْر.

القْدْس: هي مدينة أورشليم، واسمها في العبرية: يروشَلَيْم، وفي لغات الغرب: JÉROSALEM يقدسها اليهود والنصارى والإسلام. من نشايد الكتاتيب القديمة:

من مكّة والبيت الأمجد للقدس سرى ليلاً أحمد

انظر مجلة الكلمة: س٣٠ ص ٣٠٤ وس ٣٥ ص ٢٠١ وس٣٦ ص ٤٢٢.

واستمدت التركية: قدسي وقدسيت.

[من أمثالهم]: القدس ميّتا جمع وقملا نبع.

قْدّس: عربية: قدّس اللهُ فلاناً: طهّره وبارك عليه، والإنسانُ اللهَ: نزّهه، ولدى ذكر الوليّ يعظمونه بقولهم: قدّس الله سره.

والكاهن عند النصارى: أقام القُدّاس.

قْدْس الأقداس: عند اليهود، مكان من الهيكل كان يدخله عظيم الأحبار مرة في السنة، وفيه الوصايا العشر، وقبل بناء الهيكل كان قدس الأقداس تابوت العهد. وقدس الأقداس عند النصارى هو بيت القربان المقدس في محراب كل معبد، فيه خزانة صغيرة لبرشان التناول ولنبيذ دم المسيح.

واسمه في السريانية: قُدْش قودسين، وفي الكلدانية: قادَش قاشين.

روح القُدْس: عند النصارى: الأقنوم الثالث.

وعند الإسلام: الروح القدس: الملاك جبريل.

القدسي كامل باشا: كان رئيس حكومة حلب في العهد الفرنسي.

القدسي ناظم: كان رئيس جمهورية سورية في عهد استقلالها.

قُدّف: تحريف قذف الحجر (العربية): رمَى به، وفلاناً بالحجر: رمى به.

ومطاوعه (العربي): انقذف.

قُذّف: يقولون: عم بقدّف بالشخطورة، تحريف جدّف الملاحُ السفينةَ (العربية): ساق القارب بالمجداف.

وتقول العربية أيضاً: جَدَف السفينة: دون تشديد.

القَدَم: عربية: الرِجل من لدن الرسغ (مؤنثة).

والجمع: الأقدام.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص ١١٧.

واستمدت التركية: فلان قَدَملي أو قَدَمسز بمعنى: المتفاءل به أو المتشاءم.

وهم قالوا: يا من له قدمو، أي أيها الولي أو المحسن الذي له قَدَم في المبرات.

ويقولون: قدم هالمرا نحس.

ويستشيرون بعض المشايخ في الزواج فإذا رأى النحس غيّر اسمها.

ويقولون: الدنيا اعتاب وأقدام ونواصي، أي اقتناء دور وزواج وربط نواصي خيل، كلها تؤثر في جلب الخير والشر.

واستمدوا من الغرب تعبيرهم: على قَدَم المساواة.

ويقولون: ثبّت قدمو في الموضوع أو في المسألة، أو بصم قدم.

[من كناياتهم]: خلق كتير مافي موضع قَدَم تدوس عليه.

[من أمثالهم]: إذا تزاحمت الأقدام الأعرج بمشي قدّام.

[من شعرهم]: يقول الخيالاتي:

لو تعلمِ الأرضُ من قد زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضع القدم

وأنشدت بلسان الحال قائلةً:

أهلاً وسهلاً بأهل الجودِ والكرمِ

قَدَم إبراهيم: في جامع الصالحين يمين المحراب أخدود صخري مستطيل على غير انتظام، يزعمون أنه قدم إبراهيم، وطوله تابع لأقدام القدامى.

وفي «منظومة الشيخ وفا الرفاعي» ص٨٩: «في باب المقام آثار قدم إبراهيم الخليل والحجر الأسود الذي كان يسند ظهره عليه».

كرة القدم: تعريب فوتبول.

انظر: فوتبول.

قَدَم النبي: في «منظومة الشيخ وفا الرفاعي» ص٨٨: «إن في جامع الكريمية آثار قدم النبي».

القَدم: وحدة قياسية إنكليزية للمسافات، طوله ثلث اليرد أي ٣٠ سم وكسور.

القِدَم: من العربية: القِدَم: مصدر قَدُم: مضى على وجوده زمن طويل، ضد حدُث.

واستمدت التركية: قِدَم وقِدَملي وقِدَمسز.

واستمدت الفارسية: قِدَم.

قِدْم: من العربية: قَدِم الشيءُ: مضى على وجوده زمن طويل.

قْدِمْ: يقولون: قدم لبلدتنا زاير، من العربية: قَدِم: أتى، من سفره: عاد.

والمصدر: القُدوم، وهم سكّنوا.

واسم الفاعل: القــادِم، وهــم أمــالوا، والمؤنث: القادْمة.

يقولون: الخير على قْدوم الوارْدين.

قدّم: عربية: قدّم الشيء: ضدّ أخره، قدّمه إليه: قرّبه.

ومطاوعها العربي: تَقدّم، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية والفارسية والأورديــة: مُقدِّمة وجمعها: المقدِّمات.

[من مجاملاتهم]: إذا حدا مدح لك غرض بخصّك لازم تجاوبو: مْقدَّم، وتقدمو.

[من كلامهم]: قدّم كفيل، قدّم سند، قدّم شهود، قدّم هدية...

[من أمثالهم]: من قدّم السبت لقِي الأحد قدّامو.

[من تهكماتهم]: منقدّم لو العليق بقدّم لنــا الرفس.

قِدَملي: تركية من القِدَم (العربية) بعــدها «لي»: أداة النسبة، ضدّها: قدَمسز.

ويقول الأتراك: قِدَملي ظــابط وقِــدَملي مأمور.

القْدَميّة: اصطلاح تركي بمعنى أجر مجــيء الطبيب إلى البيت، استمدوها من القَدَم: بعد الرسغ من الرجل.

قدّور: سموا ذكورهم قدّور، بنــوا علــى فعّول للتلطيف من القدْر.

انظر: عبدالقادر وقدري.

قدّور حردْون: اسم سجين هــرب مــن السجن سابحاً في كهريز السجن ومنه إلى الكهريــز العام.

القْدّوم: عربية: القَدّوم والقَــدُوم: آلــة للنحت والنجْر (مؤنثة).

وفي العبرية: قُرْدّم.

[من أمثالهم]: الما بقدر عليه القدّوم بقــدر عليه المنشار.

ويداعبون الولد:

- أبو أمّون! وين مسافر؟
- عالقاقون
- أش حمالَك؟
- حطب وصابون
- وين الغلّة؟
- في التلّة
- لا تضيعا
- ليش أنا مجنون
- آخ يا راس القدّوم!

القْدْوة: من العربية: ما يُقتدَى به ويتخــذ مثالاً.

القْديد: عربية اللحم المقدَّد.

يقولون: أجا الشتا لازم نقــدّد القديــد: نوصّي القصّاب يجيب الطاقة، ونجيب لو الآلة ومعــا الصنوبر ونوقّف على قطع اللحمة، أوْخ ما أطيبــو مشوي.

[من تهكماتهم]: أنته مااللي شافو الصرماية خمنوها قديدة.

القْدير: عربية: ذو القدرة.

وهو من أسماء الله الحسنى.

[من أمثالهم]: مرتَك وابنك الزغير بحسبوك على كل شي قدير.

القْدّيس: من اصطلاح النصارى: الصــالح المقرّب إلى الله، وهو من أهل الجنة حتماً، وله حق

الشفاعة، عن السريانية: قُديشــاْ. وفي الكلدانيــة: قديشَا.

وجمعوه على: القدّيسين.

والمؤنث: القدّيسة.

والجمع: القدّيسات.

وأكبر القدّيسين عندهم مريم.

وفي العبرية: قَدِيش.

وفي لهجة جزيرة مالطة: القدّيس.

وعيد جميع القديسين يقع أول نوفمبر.

انظر كتاب «الألفاظ السريانية في المعاجم العربية» للبطريرك مــار أغناطيوس أفرام الأول برصوم ص١٤٠.

قُدّيش؟: تحريف: قدّ أي شيء (العربيــة) بمعنى كم الاستفهامية.

[من أغانيهم]: ما بتعرف قدّيش بْحبّك.

القديم: عربية: ما مضى على وجوده زمان طويل، خلاف الحديث والجديد.

والجمع: القُدَماء، وهم ردّوا وقصروا.

والمؤنث: القديمة.

والجمع القديمات.

وفي دهليز الحكايات يقولون: كان يامــا كان! يا قديم الزمان كان...

وفي السريانية: قدماْ، وفي الكلدانية: قدمَا.

يقولون: مالقديم الأزل.

[من تهكماتهم]: الله لا يرحم قديم بجبّانــة (يريدون: من يعيش فيها فإنه يسكر فيها ويحشــش فيها ويقامر فيها ويزاول الفحشاء فيها، ثم إنه يعرف مخابئها إذا دهمت الشرطة).

[من أمثالهم]: احفاظ قديمك جديدَك مــا بدوم لك.

القُذارة: عربية: مصدر قَذُر: ضدّ نظُف.

القَذَر: عربية: الوسخ: ويطلقونه غالباً على الغائط.

والجمع: الأقذار.

القَذِر: من العربية: القذِر: الصفة المشــبهة من القذارة.

انظر: القذر والقذارة.

وفي السريانية: قْذْرْا، وفي الكلدانية: قدرَا.

القَذيفة: من العربية المولدة: القذيفة: مــا يرميه الجيش على عدوه براً أو بحراً أو جواً من المواد المتفجرة أو المهدمة أو المحرقــة أو المبيــدة، ومنــها القذائف اليدوية.

والجمع: القذائِف، وهم قالوا: القذايف.

قَرّ: عربية: ثبت وسكن.

ومضارعه العربي: يَقرّ أو يقِرّ، وهم قالوا: بقِرّ.

ومصدره: القرار.

يقولون: ما بعرف وين قرّ قرارو.

قَرّ: يقولون: قرّ الوزير نقــل الموظــف: تحريف أقره: ثبّته.

قَرّ: يقولون: قرّ الحرامي بالســرقة ومثّــل سرقتو، بالطبع بعد الضرب، تحريف أقرّ (العربيــة): اعترف.

[من أمثالهم]: من قرّ بذنبو لا ذنب له.

قرا: ويقولون أيضاً: قرِي المكتوب، مــن العربية: قرأ-وتسهّل همزها-: نطق بالمكتوب أو أمرّ نظره عليه.

ومصدره: القِراءة، وهم قالوا: القْرايِة.

وبنوا من قرا للمطاوعة: انقرا. انظرها.

وبنوا من قرا الصفة المشبهة على فعـــلان: القريان، والمؤنث: القريانة.

واستمدت التركية: قراءت.

وفي السريانية: قرا الديك وغيره: صـــاح وصوّت، وقرأ الإنسان: كما تقدم، وفي الكلدانيـــة مثلها.

[من كناياتهم]: قـــرا الورقـــة عـــالوچين (يريدون: درس الأمر على كل احتمال).

[من تهكماتهم]: فرمان كلاب من بقرا من بسمع. ياقارئ العلم بين الجاهلين! خطا.

القرّا: يقولون: المعلم قرّا الاولاد: تحريف أقرأهم: جعلهم يقرءون. في يـــوم زيـــارة القبـــور كنصف شعبان وصباح العيد يحمل الأولاد المصحف وينادون: البْقرّي البْقرّي.

[من تهكماتهم]: اللي أنتـــه قريتـــو نحنـــه جوّدناه.

القرآن: أحد الكتب الســـماوية، بعـــض سوره مكية وبعضها مدنية.

انظر مجلة العلوم: س٤ ص ٢٢٥.

ومجلة العصور: المجلد ٤ ص ١٩٥ و ٤١٢.

وسمي الفرقان والذكر والتنزيل والكتـــاب كتاب الله والمصحف، تنزل به جبريل على الـــنبي، سوره هي ١١٤ سورة، كل جملة منه آية، وأجزاؤه ثلاثون، وأحزابه ستون، كتب أولاً في العسب (أي في الجرايد من النخل) والألواح والرقـــاع وحفـــظ البعض الآخر في الصدور، ثم جمع عثمان كل هـــذا ودونه في مصحف مراعياً طول السور وقصرها.

واليوم يرى بعضهم تدوينه حسب زمـــن آياته لولا أن السنّة تقضي المحافظة على شكله القديم.

وكذا يرى بعضهم كتابته حسب رســـم مدرسة البصرة والكوفة بعد تدوينه، لولا ما تقدّم.

ولقراءته قواعد مدوّنة، وثمّة قراء منهم الكسائي.

ونحن نرى أن الآثار القديمة لا يجوز العبث بها مطلقاً.

وللقرآن الفضل الأكبر في حفظ العربيـــة وتعزيزها.

والقرآن قطب العالم الإســـلامي يوحّـــد قلوبهم وأهدافهم.

ومن العلوم علوم القرآن.

انظر كشف الظنون.

وتفاسير القرآن لا تعد، وقما تخلو خزانتي من تفسير مطبوع.

وللقرآن حتى اليوم حفظة ومدارس لحفظة القرآن.

[من أقسامهم]: وحق القـــرآن، وحـــق المصحف.

ولهجة بغداد العامية تقول: القرعان.

قراءة الكف: انظر: الكف.

القراب: من العربية: القِراب: الغِمد.

[من تهكماتهم]: لا ياقراب! لا. منو هادا؟ هادا قراب مابسوَى أبطنعش.

[من أمثالهم]: السيف ما بقطع بقْرابو.

قرابة: أو القرْبة، من العربيـــة: القَرابَـــة: القُرب في الرحم.

يقولون: بيناتنا قرابة أو قربة.

ويسمون قرابة الأب: قرابة عصب.

ويسمون قرابة الأم: قرابة كرش.

قراج: يقولون: أرض قراج، من التركية: قيراج: الأرض التي فيها حجارة، وعلى هذا فتربتـــها لا تغل جيداً.

على أن الدكتور داود چلبي يرى أن قراج من السريانية: قرساْ بمعنى اليابس، القحل، الصـــلب، القاسي، الخشن، الصعب.

ونرى أنه واهم، وزيارة لتركية مع التقرّي يرى أنها تركية.

القْراد: من العربية: القُراد: دويّة تتعلق بالحيوان وبالطيور وتتغذى بمص دمه.

والواحدة، القرادة، وهم يقولون: القْرادة والقْراداي والقراداية.

والجمع عندهم: القرادات.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص ١٧٢.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وفي السريانية: قْرْاْدْاْ، وفي الكلدانية: قْرَادَا.

[من أغانيهم التهكمية]: جوالين طبّوع وفرگون قراد، في دقن عمك الحاج مراد.

القْرّاد: بنوا على فعّال من القرد لمن يزاول ترقيصه.

وجمعوه على: القرّادة.

القْرّادي: يقولون: عم بلعّبنا قرّادي، ونظم قرّادية. نسبة إلى القرّاد المتقدم، أي كما يلعّب القرّاد قرده، وكما ينظم القرّاد منظومته يغنيها لدى ترقيصه بها.

القْرار: يقولون: هالجب قرارو بعيد، عربية: المكان الذي تقرّ فيه الماء.

وجمعوه على: القرارات.

يقولون: فلان مالو قرار.

القْرار: يقولون: صدر قرار بفتح جادة جديدة في بانقوسا، وطلع قرار بالعفو عن المساجين، من وضع الأتراك بمعنى الحكم الرسمي.

وجمعوه على: القرارات.

وقال الأتراك: قرار وقرارلي وقرارسز وقرارسزلق.

القْرار: يقولون: هالمغني قرار غناه آية في الفن، من اصطلاح الأتراك في الغناء: محط النغم وطبقته المنخفضة، ويقابله: الجواب والعفق بمعنى طبقته العليا.

ويقولون: جواب الجواب، يريدون: الأعلى منها، ولا يستطيعه إلا الصوت الفرخة. وتبعهم الفرس.

قرارگاه: اصطلاح عسكري تركي وفارسي بمعنى: مكان القيادة.

قْراص الشيباني: [من حلوياتهم] تعدل الشعيبيتين تماماً في كل موادها لاتزال تفطر.

وفي «يومية نعّوم بخاش» المنشورة في المشرق س٣٦ ص٢٣٧: «فطرت قراص شيباني ببيت الضاهر».

وشرحها الأب توتل في المشرق: نوع من الخبز المعجون بالسمن المحشو بالزبدة أو قايمق المطليّ بالسكر بعد خبزه بالفرن.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص ١٠٠ سنة ١٨٤٦: الثلاثا راس السنة وانعزمت للغدا ببيت الكبّابة قراص الشيباني.

وحدثني من عاش في مطلع القرن العشرين قال: كان ينفرد بصنعها دكاني في سقاق الشيباني في تم المدينة، وظني أن الكنيفاتية استمدوها مع الشعيبيات منه.

قْراص بعجوة: سميذ مبسوس بالسمن يحشى بالعجوة ويخبز.

كبّة اقراص: مقلية أو مشوية فقيرة الحشوة.

القْرّاص: من العربية: القُرّاص: عُشب ذو وبر دقيق حاد يقرص من مسّه.

والواحدة القُرّاصة، وهم ردّوا.

وكتب المفردات ذكرتها.

وتسمى أيضاً: القُرَّيص في العربية.

وأنواعه كثيرة.

القْراصياً: أو القراصْيّة أو بالسين، كلهما شجر من فصيلة الخوخ ثمره يشبه العنب الأسود، عن اليونانية: KÉRACÉA.

واسمها في البابلية: KARSHU.

وذكرها الطبيب ابن القُفّ.

ووردت في المصادر المسمارية في أخبـــار سرجون.

انظر نهاية الأرب للنويري: جــ١١ ص١٣٦.

واسمها في اللاتينية: CERASEA.

وقال دوزي: جراسبا هي القراصيا.

وقال الغزّي في «النــهر» جــــ١ ص١٢٨: «وهي نوعـــان: بلديـــة وفرنجيـــة، والأولى حلـــوة وحامضة، والثانية حلوة جداً، مصـــفرة اللـــون إلى الخضرة، وهي عندنا نادرة قليلة».

وفي غربي حلب يسمونها: الزلاّع.

وفي الموســـوعة التيموريـــة ص ٨٧: يقـــال للقراصيا بالمغرب: حبّ الملوك، كما ذُكر في أبيات «قراصيا» في ديوان سيف الدين بن المشدّ. ص ٩٧.

وفي «نفخ الطيب» جـــ٢ ص ٩٨٧: شعر في قراصيا.

وفي خطط الشام لكرد علي جــ٤ ص١٦٨: القراصيا هي الفرصاد ونوع من البقول السكريّة.

أقول أنا: ويحمضون بحامضها المحشي واللحمة بالفرن، ويتخذون منها المربّى، كما تؤكل خضراء.

ويغنّي القرّاد: عالقراصيّا منين منين؟

وسبب التغني بها أنها تجلب هدية غالباً من تركية.

القْراصيّة: يقولون: هدول دشمان وفي بيناتن قراصيّة: تحريف غراظيات التركية عن الغَرض (العربية): البغية والقصد والهدف، استعملها الأتراك بمعنى غرض السوء وهدف إيقاع الأذى بالعدو.

القْراضة: من العربية: القُراضة: ما سقط من المعادن بنشرها وبردها، ومجازاً: قراضة المال: رديئة.

يقولون: روّح عمرو قراضة، هدولي ماهن دهب هدولي قراضة تنك مصدّي.

القرّاضة: أطلقوها على الآلة التي تقرض الأشياء وتقلّمها.

ومنها قرّاضة الحديد، قرّاضة الأضافير.

واستمدت الأرمنية من العربية MIKRAD للمقص.

قْراقْوش: **انظر: قره قاش.**

القراقول: أو الكَرَكول أو الكراكون، من التركية: قره غول، من «قَرَه»: الأسود أي الليل، و«قول» بمعنى: اليد أي: يد الحكومة بالليل.

انظر: كراكول وكراكون.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ ٢ ص٧٢ عن «يوميّة نعّوم بخّاش» سنة ١٨٤٩: «وقام أهل قسطل الحرامي وهاجموا القره قول، فأكلوا ثاني يوم عصي بالصرايا».

القرامطة: فخذ من قبيلة الكيار: إحدى عشائر الباب ومنبج.

القرامِل: جمع القرمَل. **انظرها.**

القرّامة: [يقولون في سبابهم]: ينعل قرّامة أبوه، أو يحرق قرّامة اجدادو، بنوا على فعّالة من القرمة: الأرومة. **انظرها.**

ويجمعونها على القرّامات.

القْران: يكتبون في دعوة العرس: فلان يدعوكم إلى حفلة قران ابنه فلان بكريمة فلان...

من العربية: القِران: مصدر قارنه: صاحبه واقترن به، تزوجه.

القْرَاْوَةْ: لغة لهم في القراية. انظرها.

القْرَاْي: والقراْية. انظر: القراية.

القْرَايِبْ: من العربية: جمع القريب: القرائب وتسهّل همزتها، وهم أمالوها، والقريب: خلاف البعيد، ومن القرايب القريب نسباً أو حياً. وكانوا يتعصبون لها.

يقولون للقريب من الأب: قرايبي مالعصب.

ويقولون للقريب من الأم: قرايبي مالكرش.

[من أمثالهم]: قرايْبَك لا تقربن بلطّك عقربن (أو أهلك، وهو من أمثال نجد أيضاً —على لفظ يدانيه-، وورد ذكره في «العقد الفريد لابن عبد ربه، وفي محاضرات الراغب، وفي أساس الاقتباس، وفي يتيمة الدهر للثعالبي، وفي خاص الخاص، وفي الإيجاز والإعجاز، وفي التمثيل والمحاضرة).

القْرَاْي: والقْراية والقْراوة، كلها تحريف القراءة (العربية): مصدر قرأ.

انظر: قرا.

يقولون في لعب الطاولة: العـادة زهـرك تغيّر، كنّي قريت عليه قراية أو قراوة، يريدون: تـلا عليه عزيمة.

القْرايب: يقولون: هادا قـرايبي أو مـن قرايبي، تحريف القرائب (العربية): جمـع القريـب ويستعملونها للمفرد.

[من أمثالهم]: قرايبك لا تقـربن بلطّـك عقربن.

القرّاية: أطلقها النصارى علـى الطاولـة العالية توضع عليها كتب الصلوات.

قْرُبْ: من العربية: قَرِب وقَـرُب: دنـا. والمصدر: القُرب و... وهم ردّوا.

وبنوا منه: انقرَب للمطاوعة.

وفي العبرية: قْرُب.

وفي السريانية: قْرُب.

وفي الكلدانية: قْرَب.

وفي الآشورية البابلية: قْرُب.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: قرَب.

وبنوا الصفة المشبهة منه علـى: القربـان والمؤنث: القربانة.

واستمدت الفارسية: قُرْب.

[من أمثالهم]: أهلك لا تقـربن بلطّـك عقربن. جنب العقرب لا تقرب جنب الحيّة افروش ونام.

[من تهكماتهم]: الخيار الأبيض والجحـش الأخضر والكردي المغبّر هدولي لا تقربن.

انظر: المغبّر.

[من توررياتهم]: أخوي من أمـي وأبـوي بقرب بيت جيراننا وبيت جيراننـا مـا بقربـوني (ظاهرها أنه يقرب بيت جيراننا، وباطنها أنه يقـرا ببيت جيراننا).

قْرّْب: عربية: قرّبه. أدناه.

انظر الهلال: س٣٠ ص٨٤٩.

يقولون: فلان مقرّب مـالوالي، أو مـن المقرّبين، قرّب يجي، قرّب العصر.

واستمدت التركية: تقريب.

قْرّْب: من اصطلاح النصـارى: قـرّب القربان لله: قدّمه، قرّب الكاهن فلاناً: ناوله القربان، من السريانية: قْرّب، وفي الكلدانية: قْرُب.

القْرباط: اسم جيل آري مختلف في أصله: قيل: أصله من قرواطيه في يوغوسلاڤية، مشتتون في

كثير من بلاد الدنيا، لغتهم فيهـا جـذور خاصـة وممزوجة بكثير من لغة القوم الذي يسكنون بلاده.

وسألتهم عن اسم قومهم فقـالوا: اسمنـا الأصلي دوْم أو ضوْم.

وتسميهم الكتب الغَجَر والنَوَر والجنكنه.

انظر هذه الكلمات.

والأتراك يسمونهم جنكنه وكوچَبَه.

انظر: كوچك.

ويزعم قرباط حلب أن جدّهم الأعلى هو جسّاس المذكور في «سيرة الزير».

انظر: جساس.

ونفوسهم في حلب نحو ٧٠٠ يسـكنون حارة القرباط.

ولا يزاولون عملاً لأنهم يتنقلـون علـى جحاشهم سوى الاستيلاء على الفطايس يتخـذون من جلودها الطبول والدربكّات والمناخل، ثم رجالهم ونساؤهم يفتحون الفال ويستجدون.

ومنهم الطبّالون والزمّـارون والرقّاصـون والعبلات، وتستأجرهم الحكومة لوضـع الحبـل في رقاب المشنوقين، ويبدو أن هذه المهمة قديمة عندهم، فقد حدثنا صاحب كتاب: NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES قال: «رجال الأمن يسوقون مجرماً للمشنقة ومعه قرباطيان يتوليـان وضـع الحبـل في رقبته».

أما دين القرباط فهو دين الأقـوام الـتي يسكنون بينها.

وبنوا من القرباط فعل: قربط بمعنى بخـل، ومطاوعه: تقربط.

وتخوف الأم ابنها: كو بجـي القربـاطي بياخدك.

[من كناياتهم]: عليه لحية بتشغّل القربـاط سنة.

[من تهكماتهم]: القرباطي ما بقول لمرتو: وين كنتي؟ بقول لا: أش جبتي؟ عند القرباط مافي قيمق.

[من تشبيهاتهم]: هدول متل القرباط: البحضُر بْجِّك موسوْ. متل شيخ القرباط: كبير في عين حالو زغير بين الناس.

سأل قوميسير باب النيرب: أنته قربـاطي إلا جنگنه؟ قال لو: الحمد لله قرباطي.

قالوا: واحد من أعيان حلب حبّ وحـدة قرباطيّة وبعت واحد يخطبا من أبوّا، أجا الخطّـاب وقال لأبوّا بهنّيك: أحمد بيك وقع اختيـارو علـى كريمتك

-منو منو؟ ليش أنا بنتي تحت أمر الناس؟

ورجع الخطّاب وحكى للبيك، منو سمعو؟ سمعو واحد بيعرف يعامل الناس وقال للبيك: خـدا منّي.

وراح لبيت القربـاطي ودُقّ دُقّ دَقّ البـاب ماكن ودهقو

-منو هاد؟

-بْعتوا لي أبو خيرو

-أهلاً وسهلاً

-لا أهلاً ولا سهلاً، أنته ولاك قرباطي الكلب (ما بتعطي بنتك)* لأحمد بيك، ليش منو أنته يا نُعتك يا صُفتك.

-أمرك أمرك، بكرا بتكون خدّامة ببيتو

بعدما تجوزا أحمد بيك سأل أبوّا: ولـك مـا رضيت بالأناسٌة والإنسانيٌة.

-إي بعتّ لي واحد جحش ما بيعرف يحكي.

حارة القرباط: تقع شرقي جامع التوبة في باب النيرب، وفيها قبر الشيخ جاكير المعتقد فيـه، وزرته أنا.

انظر: الشيخ جاكير.

قال الغزّي في «النهر»: جـ٢ ص٥٠٦: «والأتـراك يسمون أهلها قبطاً، وهم بالحقيقة من عرق هندي،

* - إضافة ليست في الأصل ليستقيم الكلام.

ولغتهم الخاصة بهم شبيهة ببعض لغات الهند».

أقول: لعل قوله: «قبطاً» تحريف قرباطاً، وإلا فلا يسميهم أحد قبطاً.

القِرْباطي: نوع من حمام الكشّة، وهو الأبيض الذنب.

القُرْبان: من العربية: القُربان: ما يتقرب به إلى الله من ذبيحة وضحية وعبادة، وكان السومريون أول أمرهم لا يقبلون القربان إلا إنساناً يذبح أو يقتل أمام الإله، ثم استبدلوها بالقربان الحيواني.

واستمدتها التركية، وسمت عيد الأضحى: قربان بايرامي.

وفي السريانية: قُوربّنا، وفي الكلدانية: قُوربَنَا بمعنى ما يقدسه الكاهن من الخبز والخمر.

وفي العبرية: هَقْرَبَه.

وفي الحبشية: قُربان.

ولهجة مالطا بنت من القربان فعل: تقربن.

واستمدت القرواطية القربان من التركية وقالت: KURBAN.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KORBANI.

ويقولون: قربان هالتمّ وقربان عينك وقربانك وقربان هالوجّ الحلو، يريدون: أنا ضحية... (وفي هذه التعابير يفخمون الألف كما هو تعبير الأتراك).

[ويتندرون] فيقولون: قربان البفّ والبفهم يريدون: ما أحلى البفّ أي الطعام الساخن. انظرها. و..

قُرْبُص: يقولون: بيت مْقربص، بنوا الفعل من KRIPIS اليونانية بمعنى الأساس، ومنه الطين الدكّ.

قُرْبُط: يقولون: أبوه بقربط عليه قربطة موشلون ما كان، يريدون: ببخل عليه، بنوا الفعل من القرباط — انظرها- لأنهم بخلاء.

وبنوا منه: تقربط للمطاوعة.

ويقولون: مسكو وتقربط فيه وما بَقَى يدشروا، يريدون: استمسك شديداً به استمساك القرباطي بما استحوذ عليه من مال ونحوه.

انظر: تقربط.

قُرْبُظ: يقولون: هالشريكين قربظوا دكانن وشافوّا واقعة في الخسارة، يريدون بقربظ: قوّموا بضاعتها وقارنوها برأس مالها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من قرّش — انظرها- ومن البضاعة على لفظ الضاد ظاء كما يلفظها الأتراك، فيكون معناها: قرّش البضاعة أي وضع لها سعرها.

وبنوا منها: تقربظت البضاعة للمطاوعة.

قُربع: يقولون: فلان: مْقرْبَع وتحتاني يريدون انه متكتّم بحقارة. لم نجد لها أصلاً، ولعلها من فعل قَبَع» فلان في بيته: توارى، غطّى رأسه ليلاً لريبة، تخلّف عن أصحابه، ومنها فعل «اقرنبع» فلان: تقبض من البرد، القِرنباع: المتقبض البخيل.

وبنوا منها على فعلول للتلطيف التهكمي، فقالوا: قربوع بسوَى ظُلْطة.

واستفادوا معنى آخر للحقارة أنها يدنو لفظها من الجربوع: الجُرَذ الصحراوي. انظرها.

القُرْبة: يقولون: بيني وبينك قربة أو قرابة هم مالكرش وهم مالعصب. انظر: القرابة.

[ويتندرون] فيقول القريب لقريبه مورّياً: أنا هالقربة اللي بيناتنا بدّي أبعجا.

القِرْبة: من العربية: القِربة: وعاء جلدي يجعل فيه الماء ونحوه، وهم يخصّونها بالماء، وما كان لغير الماء فيسمى الضرف.

والجمع: القِرَب والقِربات و... وهم ردّوا فيهما.

وفي السريانية: رقباْ، وفي الكلدانية: رقبَا: القربة.

وكان الماء قبل جلب الفرات يجلب وينقل بالقرب غالباً. فالسقّا أبو الطاسات المفرّضة البيضا يحمل ماءه بالقربة وقد يتدلّى شعرها الخارجي، والسوّاس أبو الطاسات الصفر المجلبنة العم بتضهج وهوّه بچنقر فيّا بحمل سوسو بالقربة، والبدو كانوا كل الماء يجلبونه بالقرب، حتى إذا طلع الخلقين كانت شيلة البنات عروسْن فرجة.

القُربوع: انظر: قربع.

القُرْبيج: تحريف الماربيج أو المارپوج أو المارپوش التركية عن الفارسية: مارپيچ: شريط معدني ملفوف بمعنى أنبوب الناركيلة (القمچة)، أطلقوا الجزء وأرادوا الكل: على المجاز المرسل.

وجمعوها على القَرابيج أو القْراْبيج.

القُرْبينَة: من التركية: قارابينَه أو قرابينه أو قربينه: سلاح ناري قصير فوّهته واسعة، من الإيطالية: CARABINA.

واسمها بالفرنسية: CARABINE.

ولقبوها أول ما عرفوها: الغدّارة ذهاباً منهم إلى أنها تغدر المصاب بطلقها فتوديه دون الاستعداد لها، بخلاف السيف ونحوه.

وأول أمرها كانوا يغلطون في لفظ اسمها: قال أحدهم: آخ لو ملكت هالقرمبا كنت بدكدك البر والبلاد، أجابه مالكها: لو تعرف إسما عالصحيح كان بجوز أقدّم لك ياها.

[من تهكماتهم]: ضرب واحد طلق من قرابينتو بعد أن ارتعد الحاضرون من هول ما سيقع، نعم ضرب وفقعت ولكن ما صابت شي، قال لو واحد راوندي: قرابينتك كنّي محشيّة مجدّرة.

قُرَح: ما استعملت إلا في [تهكمهم]: بدوي مقروح شاف التمر مطروح شلون بخلّيه وبروح، كما استعمل منها قرّح والقرحة. انظرهما.

وقَرَح عربية: قرحه: جرحه.

وبنوا منها: انقرح للمطاوعة.

قُرّح: عربية: مبالغة في قرح المتقدمة.

وبنوا منها: تقرّح للمطاوعة.

يقولون: أكْل البرغل والمجدّرة قرّح قلبي.

قُرْحط: يقولون: الوزنة مْقرحطة بحبح لي ياها يبحبح بزيتك، يريدون: الموزونة لا تعدل الوزنة بل أقل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحن من قلّ وحطّ. انظرهما.

وبنوا منها: تقرحط للمطاوعة.

يقولون: نعمة مقرحطة.

القُرحة: يقولون: معو قرحة في معدتو أو مصرانو، عربية: القرحَة القُرحة: الجراحة المتقادمة المؤوفة.

ومن أنواع القرحات: قرحة السيفليس تظهر موقتاً مكان الإصابة ثم تعم الدم.

انظر مجلة الأديب: س٢١ عدد١ ص٥٤٥ وعدد٢ ص ٤٣.

القِرد: يطلقونه دون تمييز بين الغوريلا والشمبانزي والأورانغ أوتان.

ويكثر أن يسموه: السعدان. انظرها.

ويجمعون القرد على: القْرود والقْرودة.

ويسمون صاحبه: القرّاد.

وسن البلوغ عند القرد بين السابعة والثامنة، لكن الذكر يتأخر قليلاً.

ويعمر نحو العشرين سنة.

[ومن ألفاظ الزجر عندهم]: انقرّد وبروك بقَى.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

ونهاية الأرب للنويري جـ٩ ص ٣٣٦.

ويأكل القرد الحبوب والفاكهة والثمار.

ومن مسبّات العلويين: ياقرد، يا ميت قرد.

يقولون: عم بْلَعبو قْرودي.

[من تهكماتهم]: أخدنا القرد على مالو راح المال وبقي القرد على حالو. هدية اليمن قرود. الدبّة البترل عنّا تركبا القرود. أكتر مالقرد مامسخ ألله. قالوا للقرد بمسخك رب العالمين قال لن: بساويني غزال. خود من هالجزمة عود والباقي تاخدوا القرود. القرد بعين أمو غزال. بدّلنا غزلاننا بقرود. صباح القرود ولا صباح الأجرود. من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب: القرد في كيسو والدمّ في قميصو والكلب جليسو. أش أجاني مالبيدر تيجيني من تبنو وأش أجاني مالقرد تيجيني من ابنو.

انظر: قط القرد.

[من تشبيهاتهم]: متل القرد اللي قاتلو صاحبو.

سكّة القْرد: انظر: سكة القرد.

القْرداش: ويلفظون الدال ضاداً، من التركية: قَرْداش وقارداش: الأخ، الرفيق، الزميل، القرين، ومؤنثاتها أيضاً لأن التركية لا تميز بين المذكر والمؤنث.

والمعاجم التركية تقول: أصل قرداش أو قاراداش: قارِن داش، و «قارن»: تركية بمعنى: القلب و«داش»: فارسية بمعنى: الشريك، المؤدّى: شريك الفؤاد.

ويجمعون القرداش على: القرداشيّة.

وكانوا في حلب يستعملونها بكثرة، ويقولون في النسبة إليه: هادا قرداشيتي وهدول قرداشيتنا وهادا قرداشيتَك وهادي قرداشيتك وهدول قرداشيتكن وهاد أو هادا قرداشيتَك وهادي قرداشيتك وهدول قرداشيتكن*.

ويقولون: هادا قرداشيتي في العسكرية أو في المدرسة أو في حرب البلقان أو...

قْرَر: عربية: قرّره في مكانه: جعله يستقرّ، الشيءَ: جعله في قراره، وهم استعملوها بمعنى حكم (أخذاً من الأتراك، قرار. انظرها وقرّ).

وبنوا منه: تقرر للمطاوعة.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: قرّر مجلس الوزراء كذا.

قرّر الأمرَ: استقر رأيُه عليه.

قْرْش مْرْش: يقولون: بين الجبس والبطيخ في قرش مرش، يريدون: بين الأمرين تفاوت كبير: مصدر قَرَش التالية، أما «المرش» فمصدر مرش الماءُ: سال.

قْرش: يقولون: قرش القتّا، وعم بقرش العرموطة: حكاية مضغ مالان، مقابل قرط العربية: مضغ ما صلب شيئاً: قرط الكعك.

وفي السريانية: قرش الغضروف.

ومصدره عندهم: القرش.

وبنوا منها: انقرش للمطاوعة.

انظر القرقوشة.

يقولون: جبس الأنصاري أحمر وحلو وإلو قرشة.

ونْسيت قرشة الغْريبة وكعك العيد اللي إذا إدامو كتير، ياعيني ويا روحي!

القْرش: من التركية: غروش: وحدة النقد التركي يعدل ٤٠ بارة أو يعدل الواحد من المائة من الليرة العثمانية، عن الألمانية: GROSCHEN: نقد ألماني يعدل ٠,١٢ من المارك.

* - يلاحظ التكرير.

وجمعوا القرش على: القْروش.

وأطلقوا القرش أيضاً على النقد عامة.

ولو تأملت الوقفيات العثمانية ترى فيها كثيراً ذكر القرش والقروش.

وبنوا منه: فلان مقرش، يريدون أنه المثري، ومثله: استقرش فلان: أحب القروش.

كما بنوا منه: قرّش الحسبة، يريدون: ضرب عدد أفراد الشيء بسعره.

وقالوا: فلان أقرش من أخوه، فبنوا منه أفعل التفضيل. انظر: الأقرش.

وفي حلب بيت شيخ قروش.

والبدو يقولون: گرش والگروش.

وأهل حضرموت يقولون: القرش والقْروش.

والمصريون يقولون: گرش تعريفة أو گرش صاغ، والجمع: الگروش.

وفي الأرمنية عن التركية: GHOUROUCH. واستمدته السريانية من التركية وقالت: قْروشاْ، وفي الكلدانية: قْروشَا.

واستمدته البولونية من التركية وقالت: GOUROUCH.

[من كلامهم]: فلان طقّان قروش، فلان وفلان شركة: واحد بقرشو والتاني بكتفو، ساوى لو قرشين بضاعة من بيع السوس.

[من كناياتهم]: جيبو عم بخشخش قروش. بحكوا أنّو كان واحد شحّاد كل مسا بخبّي القروش اللي شحدا في مخباية، ولما بسمع صوت قرقعتا بقول: لا يحرمني رنّاتكن.

[من تشبيهاتهم]: افتاح عينك زي القرش (أو متل المجيدي).

[من استعاراتهم]: فلان جحش محمّل قروش، جلدو محشي قروش.

[من أمثالهم]: القرش ما بغطّي الشرش (أو بغطّي الشرش). القرش بفرّق بين الأخ وأخوه. القرش بلقّش صاحبو سبع تلسن. القرش بعلّم اللقش. عينك معك وقرشَك معك. القرش الأبيض والساق الأبيض بنخاف عليهن. الاولاد بدّن قرش الما بنصرّ.

[من حكمهم]: خبّي قرشَك الأبيض ليومك الأسود. قرش في الجيب ولا عشرة في الغيب. الما معو قرش ما بسوى قرش. ذل قرشَك عزّ نفسَك. اشتغل بقرش وحاسب البطّال (أي: تجد أنك أربح منه).

[من تهكماتهم]: ألف قرش برطيل ما بوفي قرش ديْن. قال لو: خود قرش وافضحني قال لو: خود مفضحاني ببلاش. يهْنيكي حجة ابنك تعلم يكتب قرش (أصله: وضعت ابنها في الشيخ وعند المسا شخط لو شخط).

قْرّش: بنوا من القرش المتقدمة فعل قرّش. انظر: القرش.

وبنوا من فعل قرّش: تْقرّش للمطاوعة.

قْرّش: يقولون: الحليب قرّش، يريدون: جمد ذرات غير متجمعة، من العربية: قرش الشيءَ: جمعه من هنا ومن هنا وضمّ بعضه إلى بعض.

ومنه كانت القريشة. انظرها.

وفي العربية: تقرّش مطاوعاً له.

وفي السريانية: قْرش: تجمّد، ومثلها في الكلدانية.

قْرْشين: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: قورسْياْ (بالسين المهملة): القورشيون (أي المجمعون) كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

قُرَص: عربية: قرص لحمه قرْصاً: أخذه ولَوَى عليه بأصبعه فآلمه، الثوب بالماء: غسله وهم يستعملونها بمعنى غسل جزءاً من أجزاء كل شيء، البرغوثُ ونحوه: لسع، ومن المجاز: قرصه بلسانه: قال له كلمة مؤلمة.

ومصدره: القرص.

وواحده: القرصة.

والجمع: القرْصات.

وبنوا منها: انقرص للمطاوعة.

ويقول لاعبو الطاولة: أنته بتقرص الزهر، يريدون: تمسكه بشكل متين ليجيء بشكل معيّن، ومثله: فلان بقرص ورق الكنجفة.

ولا تظن أن هذا لا يكون، فلقد شهدت كثيراً ممن يقرصون الزهر، ومدار هذا على أعصاب خاصة.

ويقولون: اقروص فتيلة اللمبة شْوي، يريدون: قوّها، ومثلها: اقروص الراديو.

ويقولون: قرصة بتفلفل العقل.

وفي العبرية: قُرَص: غمز.

وفي السريانية: قُرَص: غمز.

يقولون: اقرصي الحوش يا فطّوم، وعمّي ما بصلّي إلا ليقرص لباسو، وأنا كل يوم بقرص راسي (كلها بمعنى غسل جزءاً من كل).

ومن معارضات الزيني:

كم به: (بالفرن) أقراص عرس نضجت

من شعر البدو:

لا تگرصني يا شْويگي

گرص النحل بالگيض: (بالصيف)

[من أمثالهم]: القرصة بغضة ولو من أصابيع فضّة والعضة محبّة ولو من اسنان كلبة.

[من اعتقادهم]: إذا شفت حدا عم بحسدك قوم واقروص فخدك.

انظر: قرّص وقروص.

قُرَص: يقولون: قرص الحجر ما الأرض، يريدون: أدخل تحتها المخل واقتلعها، من السريانية قْرَسْتْا: المخل تقلع به الصخور، بنوا منه الفعل.

القُرْص: من العربية: القُرْص: قطعة من الخبز مبسوطة مستديرة، وهم أطلقوها على كل جزء من كل مستديراً كان أو لا.

والجمع: الأقراص ويسهّلون همزها.

[من كلامهم]: قرص الشمس، قرص الكبّة، قرص اللحم بعجين، اقراص الشيباني، قرص العجّة، قرص البطيخ، قرص العسل، قرص الزلابية، قرص المشبّك، قرص الجبن، قرص الشراب (قطعة سكرية ملونة غالباً مجمدة تكسر على راس العروس لكسر الشر، ويتخذ مصغره للنشايد والطهور)، قرص فحم للأرگيلة.

[ومن كلامهم]: صابتو حجرة على قرص راسو، قرص الدرج.

واستمدت الإسبانية: AL CORZA: الحلوى تتخذ من معجون النشا والدقيق والسكر.

[من كناياتهم]: عينيه بقرص راسو من خوفو.

[من تشبيهاتهم]: وچو متل قرص العجّة المعفّس.

[من أهازيجهم]: يحمل الأولاد طفلاً على الأكف أي على أربع أكف لولدين تتماسك متصالبة ويطوفون به هازجين مع سائر الأولاد:

كرسي كراسي   عمّي جراسي
رحنا على سوقو   كسرنا صندوقو
قرص العسل في تّمو   هون جابتو أمّو

(ويترلون به).

[من اعتقاداتهم]: من شان ما تقرصنا دبيبة لازم قبل ماننام نقرا تلت مرات: «سلامي على نوح

في العالمين» ولا بأس أن نردفها بـ «وعلى سيدنا محمد في المرسلين» أو نكتبها ونعلقها في غرفة النوم.

قُرص السمّاعة: أطلقوه على القْوان — انظرها - بعد أن تحول من أسطوانة إلى سطح مستدير.

وجمعوه على: اقراص السمّاعة.

قُرّص: يقولون: قرّص العجين، عربية: قطعه قُرصة قُرصة، الشيء: قطعه، الثوبَ: قرصه.

وهم قالوا: قرّصو الشوك بمعنى قرصه، كما قالوا: قرّص الكبّة وغيرها: جعلها قرصاً.

وبنوا منها: تقرّص للمطاوعة.

القُرْصان: من الإيطالية: CORSARO: لص البحر عن اللاتينية: CURSARIUS المشتقة من فعل بمعنى جَرَى، لأنهم كانوا يهربون بعد نهب السفينة. وبنت العربية منها فعل: قرصن والقرصنة، والجمع: القرصنات.

وجمعوا القرصان على: القراصنة.

قرصايا: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: قَرْصيا: القرصيّ اللامع، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٩.

القُرصة: يقولون: اليوم في شوية قرصة برد، تحريف القرسة (العربية): واحد القرس: البرد الشديد، وهم لا يستعملونها للشديد من البرد.

وجمعوها على: القرصات.

وفي السريانية: قورشا، وفي الكلدانية: قورشَا.

[من أمثالهم]: آدار أبو القرصات الكبار. خبّي جمراتك الكبار لقرصات آدار.

قُرض: قرض الفار التوب، والعتّ بقرض الصوف قرض، عربية: أكله.

وبنوا منها: انقرض للمطاوعة.

انظرها وتقروض.

قُرض: ويقولون: قرض أصبعتو، عربية: قطعها، وهم استعملوها بمعنى رضّها.

يقولون: قرض راس الحية (أي: قويّ).

وفي السريانية: قْرَص، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالصاد المهملة).

قُرض: يقولون: ما طوّل طريقو أجا مالبساتين قروض، من العربية: قرض الوادي: جازه.

قُرض: يقولون: المي غلّت وقرضِت، من العربية: قرض فلان: مات وزال.

وبنوا منها: انقرض للمطاوعة.

قُرض: يقولون: البنك ما بقرض مال إلا للي إلو رصيد، تحريف أقرضه (العربية): أعطاه قَرْضاً أو قِرضاً، والواحدة: القرضة، والجمع: القرضات والقروض، وهم سكّنوا، وكذا القْروضة والقْروضات.

وبنوا منه: اقترض للمطاوعة.

[من أمثالهم]: كل شي قرضة ودين حتى دموع العين.

قُرّض: عربية: مبالغة في قرضه: قطعه.

[من عادات بعض الأولاد]: بقرضوا أضافيرن بتمّن، يمكن بكون مليح يغطوا أناملن بمحلول الكينا.

القُرْط: من العربية: القُرْط: ما تعلقه المرأة في شحمة أذنها تزيناً.

والجمع: الأقراط والقُروط و... وهم يقولون الاقراط والقْروط، وزادوا القْروطة.

ويغلب أن يسموه: الحلق ولــو لم يكــن دائرة.

سموه بالقرط (العربية): نجوم الثريا.

القِرْط: يقولون: قرْط موز وقــرط تمــر. يريدون: ما كان بمترلة العنقود الكبير منهما. سموهما على التشبيه بالقرط (العربية): نجوم الثريا.

والجمع: الأقراط، وهم قالوا: الاقراط.

ويسمى قرط الموز في العربية: طِرْح موز.

قرَط: عربية: قرط الخس والقضــامة و..: قرضها وقضمها أو بعضاً منها بأطراف أسنانه.

[من تهكماتهم]: شايب وبقرط حمّص.

[من أهازيجهم]: عبدو عبْيد اسنانو بــيض بقرط قرط البراغيد.

[من كناياتهم]: بقرط فحم وببخ نار (أي شديد الغضب).

القِرّط: يقولون: فلان قرط، يريدون أنــه بخيل، فعله: قرّط على حالو: تحريف قتّر.

ومن المعاجم: قرّط على الرجل: أعطــاه قليلاً قليلاً، ولعلها إذن منها لا من قتّر.

قرّط: يقولون بقرّط على حالو، تحريــف قتّر، انظرها.

قرّط: يقولون: قرّط البيطار علــى حــافر الدبّة، عربية: قطعه زيادة عن اللازم.

وقالوا في مطاوعها: تْقرّط.

[من تندرهم]: يقولون لمن يعرج متندّرين: كنّي قرّط عليك البيطار؟

القرطاس: من العربية: القِرطاس والقُرطاس والقَرطاس: عن اليونانية: الصحيفة يكتب فيها.

وفي السريانية عن اليونانية: قُرْه طِيساْ، وفي الكلدانية: قُرْطيسَا.

القِرطاسّة: نبات تزييني في البيوت.

القِرْطل: عربية: السلّة مــن القضــبان أو القصب، عن اليونانية: KARTALLOS.

وفي التركية: قارتَل: وعاء للماء يكون في الزوارق.

وفي السريانية عن اليونانية: قَــرْطْلاْ، وفي الكلدانية: قرْطْلاَ: السلّة.

على أن أدّي شير يقول: يحتمل أن تكون الكلمة فارسية مركبة من «خار»: الحمار و«تلي»: نوع من الظروف، أي الظرف الذي يلقى على ظهر الحمار.

وفي لهجة حضرموت: القرطل: السلّة.

قُرطم: عربية: قرطم الشيءَ: قطعه.

ويدانيها في العربية: قرضمه: قطعه.

وفي السريانية: قرطْم: قطعه من أطرافه.

[من شعرهم]: يا مقرطماً شعخشوْ حــتى الوقار يحوز (أي: يا قاطعاً أطراف شعر خشمه..)

وبنوا منه: تْقرطم للمطاوعة.

[من اعتقادهم]: البقرطم أضافيرو باسنانو بياكل من عمرو وبموت قوام.

القِرطْم: من العربية: القِــرطِم والقُــرطُم وبتشديد الميم فيهما: حبّ العُصفُر.

موطنه الأصلي مصر والهند.

وورد ذكر القرطم في آثار مصر القديمة.

ويستعملونه كحب الرمان المجفــف مــن المملحات يتفكه بها.

انظر المقتطف: س ٣٤ ص ٣٨٧.

واستمدت الفرنسية: القرطم من العربية فقالت: CARTHAME.

قُرْظ: من مفردات الثاقفين. عربية: قرّظه: مدحه.

وبنوا منها: تْقرَّظ للمطاوعة.

واستمدت التركية: تقريظ.

القَرْع: نبات يؤكل كالكوسا مقلياً ومحشياً، وتعمل منه مع اللحم والبيض المفركة. ويلقبون القرح المحشي: مخدّات البطن، وسلطان المحاشي. وخوازيق الجنة. وشقّح لقّح.

وهو نوعان:

١ً - السلاحي، وإذا أطلق انصرف إليه كما تقدم. وحماة تسميه الخفيف لأنه أخف من الشتوي فيقولون: محشي الخفيف.

واشتهرت الباب بقرعها.

وسمي بالسلاحي لأنه كالسلاح: كالعصا الغليظة القصيرة.

[ومن عاداتهم]: يتحلون بعد أكل محشيه بالتفاحية.

٢ً - الشتوي، وهو الأضخم الأصفر المدوّر ويسمونه: الرومي، تعمل منه القرعية بحمض أو بلبن مع الكبّة فيهما أو لا، وحلاوة القرع، والمقلي بالزيت، وشيخ المحشي.

انظر مجلة الضاد: س ١٨ ص ٣٥٤.

والموسوعة في علوم الطبيعة.

ويسمى في لبنان اللقطين: تحريف اليقين، وكذا في الشام.

وتسميه العربية: الدُبّاء.

انظر الوسيط.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص ٤١.

وذكر القرع داود الأنطاكي.

وقال ابن دريد: أحسبه مشبهاً بالرأس القرعاء.

وقال في شفاء الغليل: والصحيح أنه من كلام العرب. ولكن الدُبّا أفصح منه. وفتح رائه وسكونها لغتان: حكاها المَعَرّي عن أبي عبيد، والأصل فيه الفتح، قال الراجز:

بئسَ إدامُ العَزَب المُقلِّ[1]

ثريدة بقَرَعٍ وخلِّ

والقرع في السريانية: قرأٌ وقرعاْ وقْرَع، وفي الكلدانية: قرأا وقرعَا وقْرَع.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ١ ص ٣٩: «وصف حلب بوران دارفيو: قنصل فرنسة في حلب سنة ١٦٨٣، وجاء في تعداد ثمارها اسم القرع إلى أن قال: وكل هذا وافر في الأسواق متداني الأسعار».

وهناك نوع من القرع يسمونه: القرع بدنب لا يصلح للأكل إنما يجففونه ويجعلون فيه الأفاوية. كما يتخذون منه مغرفة للماء يسمونها: القرعوش أو الغاروف أو الكرنيب. انظرها.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل القرع الشتوي: كلما كبر بخف.

ومن معارضات الزيني:

وقصّرنا القرعُ الطويلُ عن الوغى

بطرقة أسنان أحدّ من الحجر

ومنها: ومحشي قرع جاء باللحم مترعاً...

ومنها: ويرى (أي الآكل) ضمنها (أي: ضمن القِدر) إلى القرع محشي مع كوسج (أي: الكوسا) قد اختار قربَه.

ومنها:

ومحاشي نوعت من كوسج

ثم قرع وخيار باردِ

ومنها:

وفتّ الرزّ أحضر في جفان

ومحشي القرع ثم الفا ختيّا

---

[1] - في (اللسان: قرع): المعتل.

(ويلفظونها الفاخذيّة).
ومنها: وقرعنا اليقطين ذو الأمداد
ومنها:
ما أطيب القرع الطويل أنالُه
لو كان محشياً فإني أنا له
ومنها: ياطابخ القرع اليقطين في طاجنٍ
ومنها: قرعنا الزاهي حلالي
ومنها: فهذا القرع قد صرّا
ومنها: قرع طويل فار منه الدهن
[ومن حوادثهم]: بحكوا أنّو واحد من ضيعة «مارع» تديّن شويّة زيت مالضيعة اللي جنب ضيعتو وحطّا في قرعاية أم الدنب، وفي الدرب انحصر وحطّا عالأرض وبعّد، ومن بعيد حسّبا حبرّية ونزّل جفتو من عكتفو وبمّ ضربا، ولما أجا وشافا قال: ضربنا الحبرّية طلعت القرعيّة كبّينا الزيتات وحرمنا الوليدات.
قَرَع: عربية: قرع البابَ: دقّه، الرجلَ: ضربه، السهمُ الغايةَ: أصابها، قرعه: غلبه بالقُرْعة.
وبنوا منها: انقرع للمطاوعة.
واصطلح لاعبو الكونكان على قولهم: «قرع» يريدون: طبّق جميع أوراقه وفتحها وربح الصفقة.
وصاغوا من قرع بمعنى ضرب: المقرعة يضفرونها. انظر: المقرعة.
القَرَع: عربية: مرض جلدي يسقط به شعر جلد الرأس مع إحداث بثور.
وبنوا منه: انقرع للمطاوعة.
والصفة منه: الأقرع، ومؤنثه: القرعا.
انظرها.
ومصدره: القرعة، والجمع: القرعات، وقد يطلقونها على الرأس السليم تهكماً.
انظرها.

[من تهكماتهم]: قرعتو بتسيل لأدنيه. لو كنت طبيب الهوى حوشت لقرعتي دوا.
القَرْعا: عربية: القرعاء –وتسهّل همزتها- وهم سهّلوا: مؤنث الأقرع.
انظر: الأقرع.
[من تهكماتهم]: القرعا بتتباهي بشَعر بنت خالتا (أورده الأبشيهي في «المستظرف»). لا تقول: قرعا في البيت في طاسة (أي: لا تعيّر فبيتكم فيه طاسة دوا القرعة). السعد للقرعا: أم الناب ومشَقشَقة الكعاب. قرعا وشخّاخة وما بتنام إلا بالنص. القرعا بمشطين والعورا بمكحلتين. بعدما كنتي قرعا وحفيانة صاروا يصيحوا لك: ست فلانة.
القُرعة: اسم الواحدة من القَرْع –انظرها- واسم الواحدة من قرع: ضرب – انظرها- ومصدر قرع. انظرها.
وقد يطلقونها على الرأس السليم تهكماً.
ويقولون: طلع بالقرعة، يريدون مشى بين الناس حاسر الرأس.
كما يقولون: طلع مفرّع، أي شلح ثوبه الخارجي ومشي بالقميص واللباس.
[من لوحاتهم]: أنا أول من لبس الطربوش العزيزي في حارتي: حارة الجلّوم، وغفروا لي لبسو لأني ولد ومكتبلي، وبعرف واحد تجاسر ولبسو وصار مهجنة وهجّ مالحارة كلاّ، ودارت الأيام وساد لبس الطربوش لاسيما بعدما تقشش وتقولب، وصاروا يسموا لابسو: الأفندي، وكمان دورة طويلة مالزمان وكنّي كان شوب كتير كنت أشلحو وأمسكو بإيدي أنّو شوفو أنا ماني بالقرعة، كهنه طربوشي بإيدي. ويوم مالأيام تضايقت منّو وطلعت بالقرعة ومشّيتا مدة، وتعا معي وشوف الناس، هادا عم بنكش رفيقو من وراي: شوف شوف بالقرعة،

وهادا عم بلطّش كلام. وهادا عم بقول: يـالطيف، يريد: جن، وهادا يفسّر يالطيف: كفر، وعلى طول الأيام أجا يوم معظم الناس بلا طربوش، وهيك كنت أول لابس طربوش وأول من طلع بالقرعة.

ويقول الأولاد: يا فرحتي حكّي لي قرعتي.

ويقول الكبار: فلان حفيان وبالقرعة.

[من ţكماتهم]: هادا ماحدا بيعرف قرعة أبوه منين؟. ماهي مبينة قرعة أبوه. يا قاووق فـوق قاووق يا حفيان وبالقرعة. قالت لو: انشا الله تملك القلعة قال لا: وأشوفك حفيانة وبالقرعة.

[من أمثالهم]: مو من خبرتي مالشي اللـي عدّى على قرعتي.

[من كناياتهم]: بْفكّ فكّ بـأتّي الحـك عالقرعة (يريد: لا يحسن القراءة فيقرأ الكلمة أجزاء متقطعة تستدعي أن تحك رأسك لتربط جزء الكلمة بجزئها المتقدم).

القَرْعَة: يقولون: ضربنا قرعة، من العربية: القُرعة: السهم والنصيب -كما يعتقدون-.

واستمدت التركية: قرعت وقرعه.

واستمدت الألبانية من التركيـة: قرعـة وقالت: KURA.

والبشر قديماً يعتقد بالقرعة.

ولعل كعاب النرد لم تتخـذ أول أمرهـا للعب، إنما اتخذت للقرعة.

القَرعة العسكريّة: يقولون: أجت قرعتـو في العسكرية، يريدون: جاء دوره فيها.

وسّمى الأتراك الموظف الذي يستدعي مـن جاءت قرعته: قرعه جي.

والجمع: القرعه جيّة.

القُرعُوش: من القرعة العربية: مرض الرأس، بعدها الشين تحريف «سو» السريانية قلبـت شيناً: أداة تصغير، والتركيب هذا بني على فعلـول للتلطيف، والمؤدى: الأقرع اللطيف.

يقولون: يا قرعوش القراعيش.

القُرعُوش: أطلقوها على مغرفـة القـرع بدنب.

انظر: القرع.

يرادفها: الغاروف والكرنيب.

وجمعوها على: القراعيش والقرعوشات.

قُرَف: يقولون: قرف القلم، عربية: قرف الشيء: استأصله، الجلدَ: اقتلعه، الشـجرةَ: نحـت قِرافَها*، وهم استعملوها بمعنى: كسر سن القلم.

وبنوا منها: انقرف للمطاوعة.

يقولون: قرف الزهرة، والبعاديـك أنـا بقرف لك رقبتو.

[ومن دعائهم على فلان]: يقرف عمـرو، وقد يزيدون: ويجعل التشمة قبرو.

[من ţكماتهم]: يقرف عمر البسـتطعموا حتى يخلصوا من قليلين الطعمة.

قُرَف: من اصـطلاح شـاربي العـرق، يقولون: طالع الأرمنازيّة من عبّو وقرف لـو قرفـة وزت فوقا قضاماية وساواها عالهس لا يـرو حـدا يقول لو هات قرفة يا شب، يفدح لاشة البخيـل، الشبابلكيّة إلا أصول، لم نجد لها هذا المعنى، ولعلـها من قارف الشيء (العربية): داناه وقاربه ولا يكـون إلا في الدنايا كقولهم: قارف الذنْب.

وبنوا منها: انقرف للمطاوعة.

قَرَّف: يقولون: قرف هالأكلة، وقـرف هالمناظر، يريدون: تقزز منه وكرهت النفس الشيء

* - (في اللسان: قرف): القِرف: لحاء الشجر، واحدته قِرفة. والقُرافة: كالقِرف.

ولا سيما الطعام تحرك في المعدة منه دافع طرحه، لم نجد لها نصاً بهذا المعنى، ولعلهم بنوا الفعل من القَرَف (العربية): المخاط اليابس اللازق بالأنف. ويقال في السبّ: ياقِرْف القِمَع، والقِمَع: قِمَع الوطْب أي: ياوسخ ما يلزق بالقمع من وسخ اللبن، والقِمَع: كالقَمْع، والقِمْع: آلة مخروطية الشكل توضع على فم الإناء لتصب فيه السوائل، والوطْب: سقاء اللبن يكون غالباً كالقربة.

والقَرَف: المداناة والمخالطة، وفي الحديث —وقد سُئِل عن أرض وبيئة-: تحوّلوا فإن في القَرَف التَلَف، يريد: مداناة المرض وملابسةَ الداء.

وفي حاشية «المتن» قال الشيخ أحمد رضا: ومنه القَرَف عند العامة —وهو اشمئزاز النفس من شيء دنيء قذر «على المجاز»، أي: رُؤيته تُدني من المرض، وشاع هذه كثيراً عند العامة، واشتقوا منه فعلاً فقالوا: هذا الشيء يقرِّف أي يدعو إلى القرف.

وفي كتاب «دفع الإصر» شيء من هذا.

وبنوا منه: شي بنقرف منّو للمطاوعة.

بنوا منه: قرّفو واقرفو.

وبنوا منه الصفة على فعلان ومؤنثه فعلانة: قرفان وقرفانة.

[من كلامهم]: وجّ مقرف، شي بقرّف، معاملة بتقرّف.

[من أمثالهم]: إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون، وان كنت زعلان عليك بالكيس والغليون. هدية القرفان ليمونة حامضة.

مما جرى وبقرّف كتير، لكن أعصابك ضبطا يا صاحبي! : نحنه في مستشفى قريب لجبهة الحرب، والأطبا شغلن فوق راسن، وجندي ميّت من معدتو، والقانون بقضي قبل دفنو شق معدتو، وشقوّا وطلع فيّا برغل مطبوخ ما لحق يفسد، الطبيب اللي شقّ كان جوعان كتير، قال لحالو: ولك أكلة ماهي فاسدة أش با؟ كول منّا شوي، وأكل، لكن بعد شوي استفرغا، أجا رفيق هالطبيب الجوعان أكتر منّو وقال: أش با؟ كول منّا ماهي فاسدة وزيادة سخنة، وأكل. حكاها لي صديقي رشيد الكواكبي.

قَرّف: يقولون: قرّف الاقلام، بنوا على فعّل للمبالغة في قرفها.

انظر: قرف.

وبنوا تقرّفت الأقلام للمطاوعة.

قَرّف: يقولون: لو تشوف معي منظر اللحم وغيرو والدبّان عافف عليه شي بقرّف، والطواريق بنص الجادة، وبيوت الخلاء كلاّ مستودع روايح، لو تشوفا بتعرف نعمة المدينة الراهنة، بنوا من قرف اللازمة على فعّل للتعدية.

القُرفان: بنوا الصفة من قرف على فعلان والمؤنث: فعلانة: قرفان وقرفانة.

انظر: قرف.

قُرفُص: عربية: قرفصه: جمع رجليه وشدّ يديه إليهما، وهم استعملوها بمعنى: جلس وأليتاه على رجليه، وهي جلسة التأدب عندهم.

ومصدره: القرفصة.

وبنوا منه: تقرفص للمطاوعة.

ومصدره عندهم: التْقرفُص.

وفي لهجة حضرموت: قرفص بمعنى لهجة حلب.

ويقولون: بيت مقرفص، يريدون: واهي البناء، لم نجد له أصلاً ولعل أصلها تحريف الكرابيس: مراحيض الغرف تبنى واهية.

انظر: قربص.

القُرفة: من العربية: القِرفة: الطائفة من لحاء الشجر، ضرب من الدار صيني وهو لحاء عطري وفيه حلاوة مع حرافة.

ورد ذكرها في الآثار المصرية القديمة.

وسموا الوعاء الذي فيه مدقوقها المَقرفة، ومنها مقرفة الحلواني ذات الغطاء المثقوب يذر منها على المامونية والتفّاحية الحلوة والناطف والسحلب والمهلبية.

وكل قشر في العربية يسمى القِرف، ومنه قِرف الرمان والبرتقال و...

وقال القالي في أماليه: القِرفة: القشرة.

وبعضهم يغلي القرفة ويحلّيها بالسكر ويشربها كالشاي صباحاً.

ومن روائح الكولونية رائحة القرفة.

واسم القرفة في الفارسية: دار چيني أي: شجر الصين، وعربها العرب بالدار صيني.

وحرفها الأتراك إلى تارچين أو دارصين أو طارچين.

وتجلب من جزيرة سَيَلان ومن الهند الشرقية ومن الصين واليابان ومن جاوا وسومطرا.

وتجارتها عظيمة.

واكتشفها وأذاعها البرتغاليون في سيلان سنة ١٥٠٥.

وارتفع سعرها جداً في الحرب العالمية الأولى ومن كان محتكرا شيئاً منها أسرى*.

ويقولون: لونو بلون القرفة، لون قرفي.

[من تهكماتهم]: دَق القرفة ولا صباح السلفة.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.
ودائرة المعارف الإسلامية.
ودائرة المعارف للبستاني.
وكتب المفردات.

* - هكذا في الأصل.

القُرفة: يقولون: فلان قرفتو كويسة أو ماهي كويسة، من العربية: القِرفة والقِرْف: الجدير، الخليق، يقال: هذا قِرف بكذا أي: جدير به.

القُرفوش: يقول الريفيون: قرفوش الجلّة، يريدون: القرص منها، بنوا على فعلول من القِرف (العربية): ما يقتلع من الأرض من البقول والعروق -بالطبع جافّين- بعدها الشين تحريف «سو» السريانية: أداة تصغير، يمزجونها مع مادة الجلّة ويجففونها.

وجمعوه على: القرافيش.

قُرق: يقولون: الجيجة عم تقرق، يا خيّو كنّي بدّا تبرك عالبيض، بنوا الفعل من القِرْق (العربية): صوت الدجاجة إذا حضنت، كأنه حكاية صوتها، وهم يقولون: شقد بتقرق وْلا، عجّزت سماي، يريدون: كم تكثر الكلام!

قرق إيكيلك: اصطلاح عسكري تركي بمعنى ذي الاثنتين والأربعين، أطلقوها على المدفع الألماني، اخترعوه في الحرب العالمية الأولى، سمي بذلك لأن فوهته ٤٢ سم، حاولوا به ضرب باريس من ألمانية.

قُرّق: أو كَرّك عليه، بنوا من قَرَق بمعنى أكثر الكلام للمبالغة فيها.

يقولون: التقريق ماهو كويّس، لا تقرّق علينا نحنّه منقرّق على قُفْل. انظر: كَرك.

قُرقاش: انظر: قره قاش.

قُرقُز: أو: قلقز، يقولون: هالشي ماهو ثابت مقرقز أو مقلقز، بخاف يقع، تحريف قوقز (العربية): لم يثبت في محله من منصب وغيره، وفي «القول المقتضب»: وهو صحيح لغوي.

على أني لم أجده في «المتن».

انظر: قلقز.

قُرْقَش: يقولون: قرقش الكعكات اليابسة، من السريانية: قُرْقَش: كسّر وقرض وقضم.

قُرْقَط: بنوا على فعفل من قرط (العربية).

انظرها.

ويقولون في حكاياهم على لسان الغول: لولا سلامَك يسبق كلامك قرقطت لحمَك مع عِضامَك.

وفي السريانية: قرقط، ومثلها في الكلدانية.

قُرْقَع: تحريف قعقع السلاحُ وغيرُه (العربية): صوّت.

وفي المغرب الأقصى قرقع بالمعنى المتقدم.

[من تمكماهم]: ما بقرقع في الدست إلا أوشم الكراديش. قال لا يامرا: عم بسمع قرقعة الخيل، قالت لو: نام يارجّال مانك من رجال الليل.

ويقولون في العدوّ: قرقع الفرو، فيجيبه رفيقه: سلّم الكلب عالجرو.

[من شعرهم]:

وإذا المحسّة بين خيل قرقعت

ثبت السليم وعنفص المعقور

[من كناياهم]: فلان مقرقع، يريدون: أنه المجرَّب. (في العربية –واستشهد به الحجّاج-: لا يقعقع لي في السنان، أي: لا يروعه مالا حقيقة له)

[من أمثالهم]: جوزتين في الخرج بقرقعوا.

ويقول المتندر في «أربعة»: قرقْعة.

[من اعتقاداهم]: البقرقع بقبقابو في الليل بتتعاوذ منّو الجان.

قُرْقَف: يقولون: عم بقرقف من بردو، عربية: قرقف من برده: أُرعد.

قرقلر: تركية بمعنى: الأربعينات. يريدون: أوتاد الأرض الأولياء الأربعين.

انظر: الأربعين.

وبيت قرقلر في حلب.

ولا تجمع التركية إلا قرقلر هذه، وإلا يدلر بمعنى الأولياء السبعة.

قُرْقوش: انظر: قره قوش.

القُرْقوشَة: بنوا على فعفولة من قرش الغضروف ونحوه. انظرها.

وجمعوها على: القراقيش.

القُرْقوطَة: من السريانية: قُرّوطا: الغضروف، العظم اللين.

انظر: قرقط.

وجمعوها على: القراقيط والقرقوطات.

يقولون: أجا وحدو بقرقوطة أدنو.

ويقولون: غاطس بالدهن لقراقيط أدنيه.

القُرْقوعة: بنوا على فعفولة من قرقع لكل ما يقرقع من قفل ومفتاح ورسن مما يبسّط في سوق الجمعة والأحد وسوق الجيج.

وجمعوها على: القراقيع والقرقوعات.

ويقولون: عقلو قرقوعي.

قرقينا: من قرى حلب في حارم، من الآرامية: قرقينا: الأسكاف، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

ويرى الأب شلحت أن قرقينا من الأرامية: نسبة إلى قرق الدجاج. حلب: ٧٠.

قُرْلُق: [من أحيائهم] يقع بين المشاطية ومسلخ المسواق، ومعظم سكاها قصّابون موزعون في المدينة.

وورد ذكرها في منظومة الشيخ فا. ص٤٤:

وقرلق ظاهرَها الشيخ التقي:

الشيخ يوسف الشريف القرلقِي

وسمي الحي بقرلق: تركية بمعنى المثلجة، ذلك أنهم يجمعون نظيف الثلج شتاء ثم يحفرون أحدوداً يفرشون أرضه بالتبن ويملئونه مرصوصاً حتى يكون تلة يدثرونها بالتبن أيضاً ثم بالتراب، وفي الصيف يزيلون مادثره ويبيعونه صائحين: التلج يا حرّانين.

وقد لا يكفي ثلج حلب فيجلبونه بأشلال مرصوصاً من مرعش على الجمال، ويعمل به كما تقدم.

وكان بيت الأفندي يقومون بهذا العمل، ثم لما دخلت البوظة من تركية زاولوها في السويقة مع الهيطلية والمهلبيّات.

ويلفت النظر أن أكثر المطربين الحلبيين من قرلق كأحمد الفقش ومحمد النصار ومحمد خيري وصباح فخري.

وهم مولعون بالنكتة.

وأهل قرلق يزاول معظمهم القصابة، ولهم خانات حبوب.

القرلقلي: يوسف بن خليل، كان مدرساً بجامع قرلق، وكان صوفياً وموسيقياً، مات س ١٢٥١ هـ.

قُرُم: عربية: قرم الطعام: أكله.

ومضارعه: يقرِم، وهم قالوا: بقرم.

وبنوا منها: انقرم للطاوعة.

ويدانيها في العربية: أَرَم ما على المائدة: أكله كله و لم يدع منه شيئاً.

قُرمد: يقولون: قرمد الدم على تيابو، بنوا الفعل من القِرميد (العربية) — انظرها- يريدون: قاسياً كالقرميد.

وبنوا منه تقرمد للمطاوعة.

القِرمِز: من العربية: القِرمِز عن السنسكريتية: صبغ أرمني أحمر يصبغون به الصرامي.

والنسبة إليه عندهم: القرمْزي.

وقيل: استمدت اسمه العربية من الفارسية: من «كرِم»: الدودة التي يستخرج منها، ومن «آز» بمعنى الأحمر، والحقيقة أنه من عصارة دود يكون آجام فارس، ولونه الأحمر لا ينصل.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٦٦ عن سوفاجة٢٠٢ سنة ١٧٤٢: يصدرون إلى ليون في فرنسة القرمز العجمي.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص ٣٢٦.

وفي العبرية: كرميل.

واستمدت التركية: قرمز.

واستمدت اليونانية الحديثة القرمز من التركية فقالت: KERMEZI: الأحمر.

وفي الكردية عن التركية: قرمز.

واستمدت الفرنسية اسمه من العربية فقالت: KERMÈS.

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: CARMESI.

واستمدت الإنكليزية اسمه من العربية فقالت: CRIMSON أو KERMES.

واستمدت الجرمانية اسمه من العربية فقالت: KARMESIN.

وفي الأرمنية عن الفارسية عن السنسكريتية: GARMIR.

وإذا خجل أحد قالوا: القرمز رخص ياهو!

قُرْمُش: يقولون: معو كعكة عم بقرمشا: في أصلها مذهبان:

١ً - من قَرَم: أكل — انظرها- والشين حكاية صوت القَرْش والجرش، ووزنه على هذا فعلَش.

٢ً - من قرش بنوه على فعمل.

وبنوا منها: تقرمش للمطاوعة.

ولعل لها صلة بعرموش الفستق.

قُرْمُط: يقولون: الكلب عم بقرمط عضماتو: في أصلها مذهبان:

١ً - من قَرَم: أكل —انظرها- والطاء حكاية صوت القرط، ووزنه على هذا فعلط.

٢ً - من قرط بنوه على فعمل.

وبنوا منها: تقرمط للمطاوعة.

القُرْمَل: ذكرها في «المتن» بصيغة الجمع: القراميل والقرامِل: ما وصلت به المرأة الشعر من صوف أو شعر أو إبريسم، أو كل ما تشده المرأة في شعرها، واحدها: قِرمِل.

وهم يجمعونها على: القرامل فقط.

من «منشور جرمانوس حوّا»: مطران حلب سنة ١٨٠٧ عن «وثائق تاريخية عن حلب»: انظر جـ١ ص ١١٠: «والتي قراملها ذهب فحين تخرج للزقاق تخفيهم داخل ثيابها».

انظر المنشور كاملاً في «غرّة».

وفي «رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب» سنة ١٨٢٥: «وأما الخروج للأزقة والصلاة فإن يكن بعبيديات أو قرامل تنربط».

انظر الرسالة الكاملة في «نوبة».

القُرْمة: يقولون: يحبون في حلب أكل عض الخس والقرمة ويطرحون الورق الطري: تحريف الأرومة (العربية): أصل الشجرة والأصل مطلقاً.

وعن اليونانية: KORMOS.

وهم يجمعونها على: القرمات والقرم.

ويقولون: قرمة السجرة، وهالحطب كلّو قرم، وقرمة القرنبيط والملفوف والكبّوس.

وفي السريانية: قورمـاْ أو قورمتـاْ، وفي الكلدانية: قورمَا أو قورمتَا.

ويقولون: قرمة المكنسة.

[من لوحاتهم]: قرمة مكنسة دابت قد ما اشتغلت المسكينة، جيت أنا بدّي أزتّا في سلة المهملات، بِي قالت لي أمّي، هَي بتترت وحلة السليقة القريبة عم بتستناها، هَي بتشعل متل الكبريت وبتشعّل غيرا، هَي متل المتحمّس لملتو وبحمّس الناس، هي متل الشيخ الضبّيط في حارتنا: أول من بقوم لصلاة الصبح وبدقدق ابواب الحارة تيقوموا للصلاة.

سكتّ أنا وقلت في بالي كمان: وكانت بدخلتا متل العروس، ليش في بالدنيا مكنسة متل مكنسة حلب، ويا زند أمي في صبوتا خسل فيّا الحوش، وتقادم فيّا الزمان صارت تخسل فيّا المطبخ، وكمان كم سنة صارت تخسل المرحاض، مسكينة يا مكنستنا صاير فيكي متل الجحش كلما كبر الجحش بقصر دنبو وبتقلّ هيبتو ومقامو.

لا تزعلي يا مكنستنا، في بيتنا إلك مثيل، بتعرفي منو؟ هوّه هادا اللي عم بكتب عنّك: هوّه أنا.

[من أمثالهم]: الجوعان بياكْل قُرم المْكانس. النار في القرم الكبار.

[من اعتقاداتهم]: إذا انحرقت قرمة المكنسة بموت صاحب البيت.

قُرْمه قارشي: انظر: قارمة.

القُرْميد: من العربية: القِرميد: الآجُرّ، عن اليونانية: KÉRAMIDOS.

والواحدة عندهم: القَرميدة والقرميداي والقرميداية.

والجمع: القرميدات.

وفي التركية: كِره مِيد أو كِرَميت أو كُرَميد.

وفي السريانية: قُرْميــداْ، وفي الكلدانيــة قُرْميدا.

وأهالي أنطاكية تعلمــوا صــنع القرميــد لسقف البيوت من الصليبيين.

وليس معنى هذا أن الآجر من هذا العهد، فالآجر أقدم صنعة في الدنيا كلها.

وكنا ندفّي الفراش شتاء بقرميدة مــدفّأة نلقيها بين أرجلنا بالفراش، والأغنى منا كان يــدخل الشويخ إلى الفرشة.

انظر: الشويخ.

القُرْميّة: أطلقوها على الجزء من الــدفتر المخرم يحتفظ في جذره صورة عن الوصولات الــتي أعطيت، وهذا الاصطلاح تركي مستمد من القرمــة التي أصلها الأرومة.

انظر: القرمة.

وجمعوا القرميّة على القرميّــات، وقــالوا: دفتر القرميّات.

القُرْن: عربية: زائدة عظمية ناتئة في رءوس بعض الحيوانات للدفاع أو الهجوم.

والجمع: القُرون، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: قرناْ، وفي الكلدانية: قرناَ.

وفي العبرية: قَرْن.

وفي الأثورية البابلية: قرنو.

وفي لهجات جزيرة العرب والحبشة: قَرْن.

ويلفت النظــر أن القــرن في اللاتينيــة: CORNU.

وفي الفرنسية عن اللاتينية: CORNE.

وفي الإنكليزية عــن اللاتينيــة: CORN أو HORN.

[من اعتقاداتهم]: الأرض محمولة على قرن تور، ولما بتعب قرنو وبنقلا لتاني قرن بصير زلزلــة. قرن الغزال تعليقو في البيت بمنع المرض. قرن الحية إذا علقناه بإنسان بردّ عنّو العين.

[من استعاراتهم]: عم بناطح بقرون مــن عجين.

[من كناياتهم]: حفر وغمّق حتى وصــل لقرن التور. هالمرا ساوت لجوزا قرون (هذا التعــبير فيه سوء فهم لكلمة «القرنان» (العربية) والتي معناها من يقرن بامرأته رجلاً، وهم ظنوا أن القرنين مفادهما ما تقدم، وهم حسبوها مثنى القرن لذا يؤشرون برفع اليدين على الفودين قائلين بدّك تســاوي لي قــرون بآخر عمري).

أو لعلها ترجمة قول الفرنسيين: وضــعت لجوزا قرون METTRE DES CORNES بمعنى خانته.

وأنا أعتقد أن الفرنسية ترجمته ممــا تقــدم وقالته.

وعجيب أن يقع في ما وقعوا فيه صــديقنا الدكتور داود چلبي الموصلي إذ قال: سمــي هكــذا تشبيهاً بالتيس.

وقديماً وهم مثله صاحب «شفاء الغليل» إذ قال: كأنهم جعلوه حيواناً لا يغار على منكحه.

ولم يكن مثل من تقدم ابن طباطبا الشاعر في قوله في علي بن رستم، وقد هدم شيئاً من ســور أصبهان الذي كان بناه ذو القرنين الإسكندر، هدمه ليزيد في بناء داره، قال:

وقد كان ذو القرنين يبني مدينة

فما بالُ ذا القرنانِ يهدم سورَها؟

فقد فهمها كما قدمنا.

[ومن ألعاب الأولاد]: لعبــة يســموها: «انزلوا بشوري اطلعوا بقرن توري»: يتوسط حلقة الأولاد أرشدهم ويقول: انزلوا بشوري، أي لتــهبط أصابعكم إلى الأرض وهو ينزل بها، ثم يقول: اطلعوا بقرن توري أو بقرن جحشي أو بقرن غزالي أو بقرن كلبي، فإن كان للحيوان قرن كان رفع أيديهم مثله صحيحاً فلا قصاص، وإن كان ليس للحيوان قــرن

كقوله: اطلعوا بقرن بغلي وهو يرفع يده تغليطاً لهم ومن رفع يده حينئذ نزلت على كف الولد المقرعة.

القُرْن: يقولون: اشترى -ماشا الله- لطبختو خمسميت قرن بامه، سموا كل ثمار الخضروات إذا كانت صغيرة وفيها طول على التشبيه بقرن الحيوان.

وقالوا: قرن فاصولية وقرن بازيلية وقرن جلبان وقرن خرنوب وقرن فلافلة حسكورية أو حمرا.

وقالوا أيضاً قرن زلابية إذا لف قرصها، و لم أسمع قرن لحم بعجين ولا قرن فلافل يصرّ في الرغيف بعد أن يفرط ويزود ببعض الخضار مع الحمض.

[من تمكماتهم]: يخلّي لي هالطول متل قرن الفول.

ذو القرنيْن: من العربية: ذو القرنَين: لقب الإسكندر المَكدوني، لقبوه بذي القرنين لأنه كان يُرسم على النقود التي ضربها وعلى رأسه قرنان، استمد هذا الرمز من قرني الإله المصري «أموْن».

وقيل هما نابا فيل رمز بهما إلى أعظم حيوان أرضي.

وحيد القرن: هو الكَركدّن. انظرها.

القُرْن: من مفردات الثاقفين، عربية: مائة عام.

والجمع: القُرون، وهم سكّنوا.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٧ ص ١٠٧.

قُرْن: عربية: قَرن الشيءَ بالشيء: شدّه به، وصله إليه، وبين الحج والعمرة: جمع بينهما، وأقرن الحاجبين -لا يستعمل إلا مضافاً- : من التقى طرفا حاجبيه، وهم يقولون: قرن بين خط هاد وخط هداك، فيستعملونها بمعنى قارن. انظرها.

وبنوا منه: انقرن للمطاوعة.

قُرّن: يقولون: مخدّة مقرّنة وصينية مقرّنة. يريدون: ذات قرَن أي: زوايا،بنوا الفعل من القرنة. انظرها.

وبنوا: تقرّن مطاوعاً لها.

ومن اصطلاح لاعبي الطاولة: قُرّن الدق، يريدون: كمشت للخصم حجر في القرنة وهي أسوأ ما يتوقع.

وحدث معي أن قرّنت أنا الدق مع لاعب ولي ثلاث جولات، وكان بوسعي أن أربحه بجولتين وأربح كل الجولات، ولكني بعملي هذا كنت مخطئاً، ذلك أنه هو أيضاً قرّنه لي وكانت الجولة مانعة، ولو جنحت إلى تمريسه دون تعريضه إلى الخطر كان خيراً.

القُرْناص: يقولون: هادا قرناص وأبوه قرناص البلد، من التركية: قورناز بمعنى المحتال والمكّار، وهم استعملوها بمعنى المحتال في اقتناص المال والبخيل.

القُرنبيط: تحريف القُنّبيط (العربية) عن اليونانية: KRAMVIDHION: نبات من فصيلة الكُرُنْب يؤكل.

وطنه الشرق ومنه انتقل إلى إيطالية في القرن ١٦ من قبرص، ثم عمّ أوروبا، ويؤكل لبابه ويسمونه زهرة القرنبيط أو جيجة القرنبيط أو بيضة القرنبيط أو بياض القرنبيط.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٤٨.

وفي التركية: قرنابيت.

وفي العبرية الحديثة: كْروبيت.

قال الجواليقي: أظنه نَبطياً (يريد سريانياً).

ويزعمون أنه سمي بالقرنبيط تحريف أبــو القرَم البيض.

وورد ذكر القرنبيط في قصــيدة إليــاس مسابكي بمناسبة الغلاء، قال:

يخرب بيت القرنبيـــط صار ينباع بالقراريط
رطلوا بخمسة: شي بسيط أوفق لن ياكلوا زعتر

انظر مجلة الضاد: س ١٥ ص ٤٠.

يقولون: القرنبيط كافر اقتلوا بالتوم.

ويقولون فيه: نشّح بيتَك كتّر زيتــك، أو خلّص زيتك نشّح بيتك.

[ومن نداء الباعة]: الزهرة بيضا يا قرنبيط.

[و من تهكماتهم]: السفيه مــالو جــواب والقرنبيط مالو شراب (وهو تعريب مثل تركي).

[من كناياتهم]: بيضك قتلك يا قــرنبيط (أي حين ينمو بيضه يضعف ورقه ويقطع).

[من ألغازهم]: ستّي بــالجورة وكشّــتا منبورة (القرنبيطة).

ومن معارضات الزيني:

وعالي القرنبيط إذا وفاني....

القُرُندس: طائر وهمي يزعمون أنه يعلو في الجوّ ويدعو: الله يجيب الولف لولفوْ.

[من أمثالهم] القرندَس بخفّق ليوفّق.

قُرْنُص: يقولون: قرنص من بردو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف قَرَس الماءُ: جمــد وبــرد، والبردُ: اشتدّ، المقرورُ: لم يستطع عملاً بيده من شدّة البرد.

وبنوا منها: تْقرنص للمطاوعة.

وفي السريانية: قْراس: تجمّد، وفي الكلدانية مثلها.

قُرْنُص: يقولون: دَرَج مقرنص وســقف مقرنص، يريدون: ناتئ عن مستوى ما حوله، لم نجد لها أصلاً، ولعله من القُرناس (العربية) أو القِرنــاس: شبه الأنف يتقدم من الجبل.

وقال دوزي: قِرناص عند المولّدين: وتــد يدق في الأرض وفوقه خشبة صغيرة يقــف عليهــا البازي ونحوه من الجوارح.

وفي السريانية: قُرْنْساْ: المطرقــة، سميــت هكذا لأن حديدها ناتئة عن نصابها.

واصطلح الأثريون أن يســموا الزخــرف الذي فيه نــواتئ وفجــوات: المقــرنص وجمعــه: المقرنصات، فيقولون: مادنة جامع العمري في بحسيتا ذات مقرنصات بديعة.

ويقولون: حيط مقرنص، يريد أنه الواهي لقدمه صار له بطن، أو يقولون: محبِّل.

قِرْنْطي: يقولون: عيفك من هالقرنطي، من التركية: قيرندي أو قرونتي: بمعنى القراضة والكسارة، والحُطام والفتات وتافه الأشياء.

وجمعوها على: القرنطيّة، وذكر قيرنــدي «الدراري اللامعات».

يقولون: من بتنازل يحكي مع هالقرنطية؟

وكان يرددها سكان باب النصر والفرافرة والمستدامية الأتراك بكثرة.

القِرْنْفْل: من العربية: القَرَنْفُل والقَرَنْفول، والقرنفل: ثمر شجرة هندية كالياسمين، وهو أفضــل الأفاويه الحارة.

والحبــة عنــدهم: قْرنفلــة وقْــرنفلاي وقرنفلاية.

والجمع: القرنفلات أو القرنفلايات.

واستمدته العربية من الفارسية: قُرُنفُل.

ويرى الأب رفائيل نخلة أن العربية استمدته من اليونانية: KARIOFILLON.

وذكره ابن بطوطة.

ويقطف من شجره ويجفف في الظل.

ويستعمل غالباً مدقوقاً وممزوجاً بالفلفل.

ويبقونه سليماً مع الكومبوستو ومع التفّاحيّة الحلوة.

ويستعمل روح القرنفل مسكناً لألم الأسنان ومطهراً لها.

[ومن كلامهم]: باع الشي بفلفل وقرنفل.

وفي التركية: قُرُنفْل.

واستمدته القرواطية من التركية فقالت: KARANFIL.

ومثلها الألبانية فقالت: KARAJFIL.

القَرْنْفْل: من العربية: القَرَنفل: زهر عطري يسميها الإفرنج بما معناه: زهرة المشتري، عن اليونانية: KARIOFILLON.

والواحدة: القرنفلة والقرنفلاي والقرنفلاية.

وجمعوها على القرنفلات والقرنفلايات.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٢ ص ٤٥.

والمقتطف: س ٣٣ ص ٧٧٠.

واسمه بالتركية: قارانفيل أو قرانفيل.

واستمدت القرواطية اسمه من التركية فقالت KARANFIL.

ومثلها الألبانية فقالت: KARAJFIL.

وفي السريانية: قُرُنفِل، وفي الكلدانية مثلها.

[ومن أغانيهم]:

زهر القرنفل ياعروسة! والورد خيم علينا

القُرُنْفلي: ضرب من حمام الكشّة.

والجمع: القرنفليّة.

القُرْنَة: من العربية: قرنة كل شيء: الطَرَف الشاخص منه والزاوية منه.

والجمع: القُرَن والقرنات، وهم ردّوا وزادوا: القرانِي.

وصغروها على القْرَيْنة. **انظرها.**

وفي السريانية: قَرناْ، وفي الكلدانية: قرنَا.

وقال لاعبو الطاولة: أخد الدق قرنة، أو قرّن الدق، أو أخدو بطرسيّة، كلها بمعنى أمسك له حجراً في الزاوية. **انظر: قرّن.** ويسمون هذه القرنة خلوة الدوا -**انظرها**- ويسوقون كلاماً تهكمياً على نهج الحديث النبوي: قالوا: وما حبسة القرنة يا رسول الله؟ قال: ست بست والخانة مقفولة، وأشار بأصابعه.

ويلفت النظر أن القرنة بالإنكليزية CORNER عن الإفرنسي القديم: CORNIERE.

يقولون: عكرو عكرة أعمى بقرنة.

[من اعتقادهم]: لازم نحط شقفة خبزة تحت إجرين المختسل الأربعة تما يرجع الميت في الليل ويعض أهلو. إذا انفكر حدا يعني حسدوه لازم نْبخرو بقراني الحصيرة.

القُرَيْنة: أطلقوها على المخدة الصغيرة بجانب سرير الولد يعلّق عليها ما يهديه أقرباؤه في الأسبوع الأول من ولادته من الحلي تسمى: انجاصات ماشا الله. **انظرها.**

القرنيْطة: من الإيطالية: CORNETTA: آلة موسيقية تنفخ.

من الفرنسية: CLARINETTE.

وجمعوها على: القرنيطات.

القره بانبا: من التركية: قره بانبل: دويبّة سوداء.

[من مواويلهم التهكمية]: حمرة خدودك للقره بانبا.

قره صو: يقولون: رز قره صو، وهو الرز الذي يزرع على ضفاف نهر قره صو، في شمالي

عفرين، ومعناه: الماء الأسود، وهذا النـــهر يفصـــل تركية عن سورية.

قره طاغ: وتلفظ الطاء ضاداً، تركية بمعنى الجبل الأسود، أطلقه الأتراك على چفت قصير يقدح بصوانة سوداء تجلب من الجبل الأسود في البلقـــان. بعد أن يحشى بالبارود وتحشى فوقه خرقة تمنع نزول البارود، وبعد البارود رصاصة واحدة.

وفي متاحف الأسلحة يعرض كثير منه.

قُرّة العيْن: من العربية: قُرّة العين: ما تقَرّ به العين وتُسرّ.

قره قاش: أو قُرقاش أو قراقـــاش: مملـــوك رومي أرمني الأصل سمي ببـــهاء الـــدين الأســـدي، استوزره صلاح الدين الأيوبي، وكلفه أن يبني له قلعة تشرف على القاهرة من جبل المقطّم، فجمع العمال وأعطاهم رخيص الأجر وأثقلهم عمـــلاً، فأبغضـــه الناس، وكتب فيه بعضهم كتاباً نسب إليه فيه مظالم هو بريء منها، قال ابن خلكـــان: الظـــاهر أنهـــا موضوعة. ثم بنى أسوار عكّا.

وأخيراً أسره الإفرنج فافتداه صلاح الدين بعشرين ألف دينار، واسمه «قره قاش» من التركيـــة: تحريف «قره قوش» بمعنى الطير الأسوَد، يـــراد بـــه: النسر أو العقاب.

انظر مجلة الحديث: س٢٢ ص٨١ و ١٧٦.

يقولون: عم بحكم فينا حكم قره قاش.

قُره قوْل: انظر: كراكول وغول.

قُره كوز: انظر: كركوز.

قُره مَجَر: سلاح ناري سماه الأتراك المجري الأسود، لأنه جلب من المجر وهو أسود.

القُروانٌة: من التركية: قروانه أو قروانَـــه: الصحن النحاسي المسطح يأكل منه الجنود، ومجازاً: طعام العسكر.

قُروْش: يقولون: الاولاد عـــم بقروشـــوا وقرْوشْتْن صرعٌت راسنا، تحريف غوّش. انظرها.

واسم فاعله عندهم: المقروٌش.

وبنوا منه: تْقروش للمطاوعة.

يقولون: قروش الدنى وقروش الكائنات.

[من أمثالهم]: الدرْوشٌة ما بتحب القرْوشٌة (يريدون: الادّعاء).

قُروْص: يقولون: قروصني البقّ: بنوا على فَعْول من «قرص». انظرها.

نقول: مساكين كانوا أجـــدادنا، كـــانوا معرضين لكثير من الآفات، منـــها قروصـــة البـــق والفسفس والبراغيد والقمـــل والـــبرغش والشـــيخ ساكت والطّبّوع وإزعاج الدبّان والصراصر والعتّ والبزّاق والفار وفار الحقـــل والســـوس والســـونة والجرادين و... عدا عن فتك الجرادين و...

قُروْض: بنوا على فَعول من قرض. انظرها.

يقولون: الجرادين قروضوا الغربال، ومـــن قبل قروضوا اوتار العود.

القْرُوض: استعملوها مصـــدراً لقارضـــو، يقولون: راح من بانقوسا للجلّوم قروض.

انظر: قارض.

القُرْوي: نسبة إلى القُرى: جمعِ القرية على مذهب من يجيز النسبة إلى الجمع، أما مذهب مـــن ينسب إلى المفرد فيقول: القَروِي.

وغالباً يقولون: الضيَعجي.

وجمع القروي: القرويين.

ومؤنثه: القرويّة.

والجمع: القرويّات.

قْرِي: لغة لهم في قرا -انظرها-، وفي العربية: قريت الصحيفة: قرأها.

وبنوا منه: القريان للصفة المشبهة.

[من تهكماتهم] مو كل من قرِي دري.

القْرّي: يقولون: هادا قرّي -يالطيف-: ما بلتحق لو قرار، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من القرّائيم (العبرية): البرد.

وسموا الماء المتجمد المتدلي من مصب الميزاب: القريّ.

القْرِيب: عربية: خلاف البعيد، ذو القرابة. والجمع: الأقرباء ويقصر، وهم يقصرون ويسكّنون الراء.

انظر: القرايب.

والمؤنث: القريَة، وهم يميلون.

والجمع: القريَة، وهم يميلون.

والقريب في العبرية: قروب.

يقولون: الدرب قريب، المسافة قريبة، هالجب قريب، شي قريب للعقل، قريب للمنطق قريب للحق، قريب للصحة، ماهو قريب للصواب ولا للواقع...

[من حكمهم]: فرج الله قريب. كل آت قريب (مستمد من العربية).

القْرَيِّب: مصغّر القريب عندهم.

ومن عادة البدو والريفيين أن يجيبوا عن سؤال السائل عن المسافة بقولهم: قريِّب أو گريِّب.

من نوادر ما حدث: قمنا بجولة أثرية مشياً إلى قرقانية، وفي الطريق سألنا فلاّح: شقد باقي لقرقانية؟ -شي ساعة. ومشينا ومشينا ومشينا ومشينا وشفنا فلاّح وسألناه: شقد باقي لقرقانية: - شي ساعة ونص، قال واحد راوندي معنا: أش عم نمشي لورا؟

[من حكمهم]: كل شي عالطيّب قريّب (أي: من يعش يره).

القريحة: من مفردات الثاقفين، يقولون: جادت القريحة معو، عربية: طبيعة الإنسان التي جبل عليها، أو مجاز من القريحة: أول ما يستنبط من البئر حين تحفر.

القريدس: انظر: الإقريدس.

القريشة: يطلقونها على فتات الحليب المفروط حين تجبينه، من العربية: بنوا على فعيلة بمعنى المفعولة من قرش الشيءَ: جمعه من هنا ومن هنا وضمّ بعضه إلى بعض.

[وينادي بياعها]: سمنّه يا قرايش.

ويأكلونها مع الدبس والسكر والمربّى.

ومنها يصنعون الشنگليش في حماة واللاذقية.

قال الشيخ أحمد رضا: العامة تقول: القريشة لفتيت الجبن الطري، والفصيح الموافق لهذا: اللُور. وقيل له في العصر العباسي: القُرَيشاء، ثم وضع لها الشيخ أحمد رضا: «الأُرنة»: الجبن الرطب.

وفي السريانية: قْريشتاْ: اللبن الرائب، وفي الكلدانية: قْريشتا: بهذا المعنى.

والنساء يقولون في دعائهن المصطنع على أحد: قريشة: يبدلن بها «قريضة» لئلا تكون دعوة.

القْرّيص: انظر: القرّاص.

القْرِّيص: يقولون: فلان قرّيص ورق أو قرّيص زهر البدّك ياه، بنوا على فَعّيل من قرص -انظرها- بمعنى احتال.

القْريض: يقولون: برد قْريض، بنوا على فعيل بمعنى الفاعل من قرض فلان: مات أو أشرف على الموت.

انظر: صاقويط.

القْريضة: أو القَريضة، يقولون: هادا قد قريضة وفنا وما حسن عليه، يريدون أنه يوازي الموت الذي يقرض، بنوا على فْعيلة أو فَعيلة بمعنى الفاعل.

[ومن دعائهم على فلان]: قَريضة وفَنا، وقَريضة تقرضو، وقَريضة ومكْنسة عريضة.

قريْطم: من شخصيات خيمة الخليلاتي يمثل دور الشرطي تحت قيادة بكري مصطفى –انظره- كما يمثل دور تنابل مصر السذّج.

القْرين: عربية: المقرون بآخر: فعيل بمعنى مفعول، الصاحب.

والجمع: القُرَناء، وهم ردّوا وقصروا.

وقالوا: قرينة الرجل بمعنى زوجته، وجمعوها على: القرينات.

واستمدت التركية: قرنا: (بصيغة الجمع) لجليس الملك الواحد وأحد خاصته، كما قالت التركية: قُرَنالق: بمعنى التقرّب من الملك ونيل الحظوة عنده.

القْرينة: من مفردات الثاقفين، يقولون: «جرحني بكلامو» و «كلامو» قرينة على أن «جرحني» بمعنى: آلمني أو نال مني، عربية: قرينة الكلام ما يصاحبه مما يدل على المراد به.

وتجمع على: القرائن والقرينات، وهم قالوا: القراين والقَرينات.

القْرينة: يقولون: الشبّة والخرزة الزرقا بمنعوا القرينة.

أمامنا ثلاث تفسيرات للقرينة:

١ً - قال الأب رفائيل نخلة: القرينة: المنام المرعب.

٢ً - وقال الغزّي في «النهر»: جـ١ ص١٣٨: القرينة: الجنّ عندهم.

٣ً - وقال أحمد أمين: يعتقد عوام الشعب أن كل إنسان يولد له قرينة إما ذكر أو أنثى، ولذلك يقولون لمن تزحلق على الأرض: «اسم الله عليك وعلى أختك».

نقول: واستعملت مجازاً في ما يدرأ أذى القرينة.

يقولون: كتب لا الشيخ قرينة أو حرز القرينة أو حجاب القرينة تْروّح عنّا هالوسواس أو السيداوي أو الجان.

[ويعتقدون]: أن مما يدرأ القرينة: جلد الديب أو سنّ الديب وراس الغزال والطير القوّال الأحمر وتعليق الشوك في سقف البيت.

القْرينة: يقولون: برك في القرينة، من القُرينة (العربية): تصغير القرنة. وأطلقوها أيضاً في لعب الطاولة على الاستيلاء على آخر حجر في آخر خانة. وصغّروها لتعظيم شأن هذا النصر.

القْريّة: ومن يبدل القاف جيماً يقول: الجرية، ومن يبدلها گافاً يقول: الگرية. وهم يجمعونها: على الجرايا والگرايا. انظرها.

ويرادفها: الضيعة.

انظر: القروي.

جاء في كتاب MODERN TRAVELLER: قرى حلب في القرن ١٧ هو ٣٢٠٠ قرية.

انظر كتاب الأجانب في حلب: ص١٩٤: القرية.

وفي السريانية: قْريتاْ، وفي الكلدانية: قريتا.

وفي العبرية: قِرَيه.

وفي ملحمات أوگاريت: قريت.

قَزّ: انظر: قج.

القَزّ: عربية عن الفارسية: الإبريسم، مـا يسوى منه الإبريسم.

وفي الفارسية: كَژ: نوع من الحرير الزهيد القيمة، وكذا: قَز.

وفي السريانية: قَزّا، وفي الكلدانية: قزّا.

انظر: الحرير.

دود القَزّ: عربية: دود يمجّ القز.

انظر المقتطف: س ١ ص ٢٧ و ٥١.

قَزَى: يقولون: راح قزى في السقاق وروح قلبو يقزي، وما بشبع قَزي، من العربية: قزَا: لعب بالقُزّة: لعبة كانت للعرب.

القَزْاز: من العربية: القاقوزة أو القاقزّة.

قال أبو حنيفة: هو الطاس.

والجمع العربي: القوازيز.

والواحدة عندهم: القـزّازة والقْـزازاي والقْزازاية.

والجمع: القزيزات.

وفي لهجة تطوان: الزاج.

وفي «المختار»: القازوزة: مشربة، وهـي قدح، معرّبة.

وتسمي العربية صانعه وبائعه القزّاز، وهم أيضاً والقزيزاتي.

وفي السريانية: قْقُـوزا، وفي الكلدانيـة: قَقُوزَا، وكذا زْجوجيتا، وفي الكلدانيـة: زْجوجيتَـا (والجيمات فيهما تلفظ گافات).

انظر: القطرميز.

وانظر: الزجاج في دائرة المعارف للبستاني.

والمقتطف: س٣ ص ٣.

ومجلة السمير: س٥ جـ١٥ ص١٤ وس٧ جـ١ ص٧.

ومجلة الأديب: س١٦ عدد٢ ص٥٩.

ومجلة الضاد: س٣٥ ص٢٤٢ وس٢٩ ص١٤٧.

وكتاب كنز الرغائب في منتخبات الجوانب جـ١ ص ١٤٣.

عرف الإنسان الزجاج قبل كل المعادن.

واشتهر بـه مـن القـدامى الصـينيون والكنعانيون والمصريون والهنود.

جاء في «النهر»: جـ١ ص١١٣ و ١١٤: «ومما يستدلّ به على أن هذه الصنعة كانت راقية في حلب قول التاجر لسعدي: صاحب «كلسـتان»: وقـد عزمت على سفرة أخرى لأجـل حمـل الكبريـت الفارسي إلى الصين والخزف الصيني إلى الرُوم والبـزّ الرومي إلى الهند والفولاذ الهندي إلى حلب والزجاج الحلبي إلى اليَمَن.

(إلى أن قال): من ذلك أيضاً مـا حكـاه صاحب كتاب «ثمرات الأوراق» عن صفيّ الـدين عبد المؤمن بن يوسف: ابن ناجز الموسيقي في كلامه عن قائد هولاكو حين نزل عنده: عملت له مجلسـاً ملوكياً وأحضرت له الأطعمـة الفـاخرة في الأواني المذهبة من الزجاج الحلبي».

وجاء في كتاب «الفـن الإسـلامي» ص ٨٣...: ولا شك أن طلاء الأواني الزجاجية بالميناء وتمويهها بالذهب يرجع الفضل في نشوئه إلى حوافز سلجوقية، وهو ما أصبح منذ القرن الثاني عشر مـن الصناعات المحلية في سورية الشمالية، ولا سـيما في حلب (ثم جاء في ص ١١٥ منه): وكانـت تصـنع (القناديل) من الزجاج المذهب المموّه بالميناء: كمـا كان الشأن في آنية الشراب في المصـانع السـورية وخاصة في حلب (وزاد):

وقد تنوعت قليلاً في الزهرية ذات الـبطن والرقبة الواسعة والحلقات الزجاجية التي تنفذ منـها سلاسل تتدلى من السقف...

نقول: وسوق الباطية في حلب كان غاصاً بتجار ضروب البلور. انظـره. وقرية أرمناز لا تـزال تزاول صنع الزجاج لكن على مستوى منخفض جداً

عن السابق، واشتهر اليوم منها الأرمنازية: أي البطة الأرمنازية.

انظر: البطة.

واستمدت حديثاً حلب عادة كسر بعض الأواني الزجاجية في أول تموز من الغرب كسراً للشرّ.

ووردت كلمة قزّازان في حكاية «حديّدان» -انظرها- وفي حكاية «أبو القاسم الطنبوري».

[من تهكماتهم]: قزاز يكسّر بعضو. اللي بيتو من قزاز ما بنقّر عباب غيرو. (وسادت هذه التهكمة -على لفظ يدانيها- في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ونجد).

[من أغانيهم] في الدبكات:

يابو العيـن لـوّازّه تدبح بحدّ قزّازه
بالصدر ناصب بستنه والخدّ الو غمّيزه

(يريدون بـ «تدبح بحدّ قزازة» أنها تؤلم).

ورق قزّاز: أطلقوه على الورق تلصق به ذرات القزاز بمادة لاصقة، ومنها ما ذراتها ناعمة ومنها الأخشن ينحتون به وينعمون الخشب ونحوه.

ووضعوا له كلمة: السَفَن.

القُزْح: من العربية: القِزح: بزر البصل الصغير الذي يزرع منه البصل الكبير. قال في «المتن»: شامية، وتسميه العامة في بلادنا: البُعذَران، وهو البيذران في الأرامية.

نقول: والقَزح -على ما في معاجم السريانية -: كُسحاْ، وفي الكلدانية: كَسحَا.

قُزَح: يقولون: قَزَح لما كركروْ: تحريف قحز (العربية): اضطرب، وثب.

انظر: قحز وقحص.

وبنوا منه: القُزّح صفة مشبهة.

يقولون: قزح الحصان ورمى راكبو.

القُزْد: لغة لهم في القصْد: مصدر قصده، ويلفظونها: القظد. انظر: قصد.

ويقولون: القزد تصير وصارت، ساواها قزداً.

[من أغانيهم]:

قزدي أعانق محبوبي بالياسمين والريحاني

القُزدير: لغة لهم في القصدير، ويلفظونها القظضير. انظر: القصدير.

القُزرتمه: أو القازارتمه، من التركية: قيزارتْمه: اللحم بعظمه يسلق مع محلول رب البندورة، من «قزارتمق» التركية: التحمير، القَلْي.

ويسمون القزرتمه: اللحم المحمّر.

القُزرتمه الچركسيّة: تعريب «چركس طاووغي» (التركية) يطبخها الجركس واستمدها المطبخ التركي منهم، وهي مسلوق الدجاج البلدي أو الرومي، وخبزه عادة السليقة الناضجة تقطع وتغمس بروبة فيها مرقة الدجاج مع محمّص الطحين والجوز المدقوق والفلافلة الحمرا.

القُزق: أو القازاق. انظرها.

قُزَل: يقولون: قزلت النار، وعم بتقزل قزْل، يريدون: اشتعلت واتّقدت، من السريانية: جَوْزْل: أشعَل (تلفظ جيمها گافاً).

انظر القزلة والقزّليلة

ويدانيها في العربية: الجَزْل: الحطب اليابس، والجَذْل والجذِل: أصول الحطب العظام.

قُزل باش: من التركية: قيزِل باش بمعنى ذوي الرأس الأحمر، ترجمة ما لقب به الفرس «سَرْخ سَران»: مؤيدي إسماعيل شاه الذين كانوا يعتمّون

بعمامة حمراء، ثم تطور استعمالها فغدت تدل على الشيعي والرافضي.

القُزْلَة: من السريانية: جَوْزلتا، وفي الكلدانية: جَوْزَلْتَا بمعنى اللهيب.

انظر: قزل والقزّليلة.

والجمع: القزلات.

يقولون: في الشتا منساوي قزلة لندفا.

القُزَيْلَة: تصغير القزلة المتقدمة عندهم.

يجمعونها على: القزلّيلات.

وحماة تحرفها إلى «قوز الليلة».

القُزْم: من العربية: القَزَم والقَزِم: الصغير الجثة.

والجمع: القُزُم، وهم قالوا: القُزْم، كما جمعتها العربية على الأقزام، وهم قالوا: القْزام.

القُزْما: أو القزمة ويلفظون زايها ظاء من التركية: قازمهْ: آلة يحفرون بها، المِعزَق، المِعوَل.

وجمعوها على: القزمات.

يقولون: عم بشتغل بالقزمة والكريك.

انظر: الكريك.

قُسّ: يقولون: بَرْك وقُسّ، وشفتو قاْسس من بردوْ، يريدون: جلس ملتوياً على نفسه ثانياً ظهره، متجمّعاً، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من أسّ البناء (العربية): بنى أساسه، وهم استعملوها لازمة بمعنى: اختفى في جلسته اختفاء الأساس تحت البناء، أو من القَسقاس (العربية): شدة الجوع والبرد، أو أنها من احديداب القوس، والأرمنية تستعمل كلمة تقوّس الرجل بمعنى: تجمع.

أما أن نزعم أنها من الفرنسية: ASSER: الجلوس فلا.

قُسّى: يقولون: بعدما بحموا الحديد بغطّوه في المي، ليش؟ تيقسّوه، يريدون: يجعلونه قاسياً صلباً، بنوا على فعّل من قسا قَسواً وقسوةً وقساوة. انظر: قسي.

وفي العربية: أقساه: جعله قاسياً، ولم يذكر «المتن» قسّاه.

وبنوا منه: تْقسّى للمطاوعة.

يقولون: هاليتيم الأم مرت أبوه عم بتقسّي قلب أبوه عليه.

القسّام: عربية: مبالغة القاسم.

يقولون: عمرو قسّام ما دخل الجنة، يريدون: لأنه لا يعدل في قسمته.

القْساوة: من العربية: القساوة: مصدر قسا.

وفي السريانية: قْشيوتا، وفي الكلدانية: قشْيوتَا (كلاهما بالشين المعجمة).

واستمدت التركية: قساوت وقساوتلي.

واستمدت الألبانية القساوة من التركية فقالت: KASAVÈT.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KACAVETI.

قُسَر: عربية: قسره على الأمر قسْراً: قهره، أكرهه عليه.

وبنوا منه: انقسر للمطاوعة.

واستمدت التركية: قسراً.

القُسْط: من العربية: القِسط: الحصة، النصيب، المقدار، وهم استعملوها في المقدار المعين يدفع في المدات المعينة أيضاً.

وجمعوه على: الأقساط والقْساط والقْسوط والقْسوطة.

يقولون: دفع قسط المدرسة وقسط البرّاد اللي اشتراه بالتقسيط، ودفع قسط أسهم الشركة،

ومسكين شقد جار على حالو، وبعدا، وبعدا أمّموا لو ياها وهوّه ما حيلتو شي.

قَسَّط: ويلفظون السين صاداً، عربية: قسّط الشيء: فرّقه وجزّأه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى توزيع قيمة الدفع إلى آماد معلومة.

واستمدت التركية: تقسيط وتقاسيط.

[من كلامهم]: دفع حق الشي بالتقسيط أو بالتقاسيط.

قسطاكي: من أسماء ذكور النصارى، عن اليونانية: COSTAKI تحريف قسطنطين.

قسطاكي حمصي: بن يوسف، أديب حلبي وصديقنا، له كتاب «أدباء حلب ذوو الأثر» و«علم الانتقاد»، مات س ١٩٤١.

انظر المقتطف: س ٩٩ ص ٣٥.
مجلة الحديث: س ١٥ ص ١٢١.
ومجلة الكلمة: س ١٦.
ومجلة الضاد: س ٨ ص ٣٠٣ و ٣١٦ وس ١١ ص١٧٤.

القُسْطل: ويلفظون السين صاداً، قال في «المتن»: القسطل: الموضع الذي تغترف منه المياه، قاله ياقوت، ثم توسعوا فأطلقوها على الأنبوب الذي تتوزع به المياه في أمكنة في البلد.

وجاء في «كنز اللغة السريانية»: جـ٢ ص٤٤٥: «ومنه في حلب المواضع التي تغترف منها المياه في شوارعها».

وجمعوه على: القساطل.

وفي «المنجد»: قسطلة الماء: صوت جريه.

وذكره ابن الشحنة وابن العديم.

وفي السريانية: قسطلاُ، وفي الكلدانية: قسطلاَ.

وكلمة القسطل من اللاتينية: CASTELLUM وفي اليونانية كاللاتينية.

ووهم من زعم أنه سمي بالقسطل لأنه يقسّط الماء أي: يفرّقه.

واحتفظت مجموعة الصور عندي الخاصة في حلب بصور طائفة كبيرة أثرية منها.

انظر كتاب «الآثار الإسلامية» لسوفاجة: ص ١٨٤ حتى ١٨٧.

قسطل الجورة: محلة قرب حي العريان وسمي به، وهذا القسطل ينزل إليه بدرجات عدة.

قسطل الحجّارين: قال في «النهر»: جـ٢ ص٢٠٥: أنشأه محمد بن علي معلم سلطان (يريد: المعماري) في حدود سنة ٩٠٠(هـ) لتشرب منه دواب الكلاّسة حاملة لوازم البناء من كلس حجارة.

وهدمته البلدية منذ حين لدى فتحها الشارع العريض.

وسمي الحيّ بحيّ قسطل الحجّارين، وهو القريب من الدبّاغة العتيقة.

قسطل الحرامي: وبه سمي حيّ قسطل الحرامي الذي يقع بين قسطل المشط وسوق الأحد القديم.

وفي هذا الحي جامع قسطل الحرامي، بناه برد بك وجرّ إليه الماء من قناة حلب بقناة خاصة، لذا سمي بالحرامي، لأنه نال ماءه دون استحقاق شرعي.

انظر «النهر»: جـ٢ س ٤٢١.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٧٢ عن يومية نعّوم بخاش» سنة ١٨٤٩: «وقام أهل قسطل الحرامي وهاجموا القره قول، فأكلوا ثاني يوم عصِي بالصرايا، فتوغّرت صدورهم».

انظر كتاب «الآثار الإسلامية» لسوفاجة: ص ١١٩.

قسطل الحوّار: **انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٢٦٣.**

قسطل زُعَيربان: في حي المشارقة: وبيت زعيربان في الحيّ نفسه.

قسطل ساحتبزه: انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص١٢٠.

قسطل السكاكيني: انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص١٠٦.

قسطل علي بْك: يقع في آخر شرقي باب النيرب، بناه علي بك: أحد المماليك.

[من اعتقادهم]: إذا تْخسّلت المرا في قسطل على بك تْلَت سبوتة ووقت الفجر من أوائل تموز ما بتمرض طول سنتا.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٦٤ سنة ١٧٤٠: «وصل إلى حلب حجّي خان: سفير نادر شاه العجم، جاء بتسعة أفيال شربوا من قسطل علي بك».

انظر كتاب «الآثار الإسلامية» لسوفاجة: ص٢٢٢.

قسطل المشْرَع: يقع بين بساتين بابلّى، ويسمونها باب الله خارج البلد، وفي العربية: المَشرع والمشرعة: مورد الشاربة.

والجمع: المشارِع، وهم أمالوا.

قسطل المْشط: وبه سمي الحيّ الواقع بين قسطل الحرامي وحارة الزكي، وفي الحي جامع كتب على باب قبليته:

بنى قاسم بن المشط: أكرمُ ماجد... سنة ١٠٤٧.

انظر كتاب «الآثار الإسلامية» لسوفاجة: ص٢٦٢

قسطل الناصري: انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٢٥٨.

القُسَطورَة: انظر القصاطورة.

قْسَم: عربية: قسم الشيء: جزّأه، ويستعملونها أيضاً بمعنى: قدّر الله وقضى.

ومضارعه: يقسِم، وهم يقولون: عم بقسْم أو بقسّم.

ومجهوله عندهم: قْسّم. انظرها.

ومطاوعه العربي: انقسم. انظرها.

انظر: القسمة والقسام وقسّم وتقسّم وتقاسم.

يقولون في معنى المناصفة: مْنقسم البيدر بالنصّ (ولو لم يكن هناك بيدر).

[ومن اعتقادهم]: ليلة نص شعبان ليلة اللي بقسمو الله على عبادو من رزق وعمر وكل شي، ومنشان هادا بدعوا لألله يجعل قسمتن طيبة، وبيعملوا للفقرا حسنات أنّو شوف نحنه ناس ملاح.

[من حكمهم]: المقسوم إلك مْحرّم على غيرك.

قْسَم: يقولون: بدّك تقسم لي قدّام شبكة زكريا متل ما قَسَم أبو حمدو، تحريف أقسم (العربية): حلف.

القْسْم: من العربية: القِسم: الجزء مما قُسِم.

والجمع: الأقسام، وهم قالوا: القْسام وزادوا: القْسوم والقْسومة.

وحديثاً سموا المخفر: القسم لأنه جزء من دائرة الأمن العام.

قْسّم: من العربية: قُسِم: مجهول قَسَم بمعنى: جزّأ الشيء وبمعنى: قدّر الله.

[من حكمهم]: مو لَمْن خبّي لَمْن قْسّم.

قْسّم: عربية: قسّم الشيء: مبالغة في قسمه.

واستمدت التركية: تقسيم.

[من أمثالهم]: قسّم البحر سواقي بتطلّع ما بتلاقي.

قْسّم: يقولون: عم بحكي وبقسّم:

يستعملونها بمعنى: يشير لدى كلامه، ولم نجد لها هذا المعنى في «المتن».

ويقولون أيضاً: ماشي وعم بقسّم قدّام اولاد حارتو أنّو أنا عگيد شوفوني.

[من تهكماتهم]: حاجتك تقسّم عالفاضي أو تقسيمات مندو. **انظرها.**

قِسَّم: من اصطلاح الرياضيات: توزيع عدد على عدد لإيجاد عدد هو حاصل القسمة، ورمز القسمة: ÷.

انظر: القسمة.

قِسَّم: اصطلاح موسيقي أطلقه الأتراك على العزف المنفرد على آلات الموسيقا.

يقولون: تقسيم منفرد عالعود أو...

ومصدره: التقسيم، وجمعه عندهم: التقاسيم. **انظر: التقسيم.**

قِسْمَس: لغة لهم في عصمص. **انظرها.**

القِسمة: من العربية: القِسمة: مصدر قسم بكل معانيها.

واستمدت التركية: قِسمَت.

يقولون: قسمة حلالّية (يريدون: عادلة) هي قسمتي وهادا نصيبي.

[من حكمهم]: كل شي قسمة ونصيب.

القِسْوة: من العربية: القسوَة: من مصادر «قسا». **انظرها.**

واستمدت التركية: قسوت.

قِسِي: والمضارع عندهم: عم بقسَى: تحريف قَسا يقسو (العربية).

[من كلامهم]: الغصن كان غصن وهلّق قسِي، والزريقة هلّق قسْت أو قسيْت.

وبنوا: انقسى عليه للمطاوعة.

وفي العبرية: قْشْ (بالشين المنقوطة).

وفي السريانية: قْشْ، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالشين المنقوطة).

[من أمثالهم]: البكتَر مالو بقسَى قلبو.

القِسّيس: من العربية: القِسّيس: القَسّ: من كانت رتبته الكهنوتية بين الشمّاس والأسقف.

ويجمع جمعاً مذكراً سالماً.

وأنكر الشيخ إبراهيم اليازجي أن يجمع القَسّ على قُسُس، لأن ما وزنه الفَعل لا يجمع على الفُعُل.

وهم يجمعونه على: القْسوس، ولم تقل العربية هذا أيضاً.

واختلفوا في القَسّ على مذهبين:

١ً- أنها من السريانية: قْشيشا، وفي الكلدانية: قشيشَا بمعنى المتقدم سناً وبمعنى الكاهن.

انظر كتاب «الألفاظ السريانية في المعاجم العربية» للبطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم: ص١٤٢.

٢ً- أنه من الحبشية: KÈS.

والمصدر الصناعي: القِسّيسيّة.

واستمدته التركية فقالت: كشيش.

[من تهكماتهم]: الكنيسة عتمة والقسيس أعمى. هالكنيسة الخربانة بدّا هالقسيس الأعمى.

القِسيمة: من العربية: فعيلَة بمعنى مفعولة، وضعها المجمع العلمي العربي للوصل يقسم من دفتر مخرّم ذي أرومة تحتوي على موجز قسيمتها، واستعملت.

وكان يقال: القوجان —**انظرها**-، وهي تركية، كما يقال: BON الفرنسية.

وجمعوها على: القسيمات والقسائم.

قِش: عربية: قشّ الشيء: جمعه، وفلان:

أكل كِسَر الصدقة. تطلّب الأكل من هنا وهنا ولفّ ما يَقدر عليه.

وبنوا منها للمطاوعة: انقش.

وبنوا منها فعفع: قشقش.

انظرها والقشّة.

وفي السريانية: قُش، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: قُش.

ومن معنى الجمع قالوا ما يلي:

١ً - قشّ الوسخ مالأرض، ويــدانيها في العربية: جَشّ الأرض: كنسها ونظفها..

٢ً - قشّ زفرة اللحم، قشّ الرغــوة، وفي مجلة المجمع العلمي العربي س١١: اقتراح بوضع كلمة «طفح» لقشّ الزفرة، ولم يعمل بها.

٣ً - قشّ للو كم زهرة، [وينادي بيّــاع الخوخ]: على قشّ القصبة يا خوخ، وقالوا: قشّ تينة وأكلا، واستعملوها بمعنى قطف.

٤ً - قشّ الحلاّق دقن زبونو.

٥ً - قشّ النجار وچ الخشبة بالرندج.

٦ً - بعنا البْضاعة قشّة لفّة وأجوا كلّــن قشّة لفّة، وقشّوا بعضن وراحوا.

٧ً - قشّ دُى مع دُى.

٨ً - قشّ المصاري.

[من دعائهم على فلان]: وبَا يقشّو (يقولها النساء فقط).

[من تشبيهاتهم]: متل قشّ التراب (يريــدون: الجمع الغفير، مثلها: طيس: الرمل).

القُشّ: من العربية: القَشّ: مصدر قشّ النباتُ: يَبِس.

وكان يجلب إلى الأفران القشّ لإيقادها علــى المنصب، لا سيما قشّ السوس.

ولعله سمي بالقشّ من فعل قشّ. انظرها. بمعــنى جمع.

ويسمون يابس ورق الورد بقشّ الورد يبيعــه العطار ويغلى ويشرب مليّناً وللرشح.

ويقولون: برنيطة من قشّ وطربوش إلو قــشّ وقنينة ملفحة بالقشّ.

وصنع الإنسان من القش الســلال وحشــا مخداته بيابسه.

وواحدة القشّ عنــدهم: القُشّــة والقشّــاْي والقشّاية.

والجمع: القشّات والقشّايات.

انظر: القشقوشة.

وفي السريانية: قَشاْ، وفي الكلدانية: قشَا.

وفي العبريّة: قش.

[من كناياتهم]: اللي أنا مستور بْقشّاية.

[من مناغاة أمهاتهم]:

حوحو حوحو يابردي!	قشّة حطب ماعندي
عنــدي بنيّة غنــدوره	بتضرب لي بالطنبوره
طنــبر طنــبر طنبركي	أحمد باشــا ناطركي

(أي ليزوجها ابنه).

القُشّاش: أطلقوها على قشّاش الكراسي*.

انظر الصناعات الشامية.

القْشاط: تحريف قوشاق (التركية): ما يُتزنّر به من شال وكمر و... وأصلها في التركية قورشاق – كما في المعاجم التركية-.

وجمعوها على القشاطات والقشْط.

على أن المتن» يقول: والعامة تسمي الحزام من الجلد قشاط، وهو من الكشاط، وهو الجلد المكشوط من الجذور.

القْشاط: يقولون في لعبة الطاولة: أكل خمس قشاطات أو قشط وهداكه لسّا ما دخل وأخد الدق: من العربية: القِشاط: لغة في الكِشاط: الجلد، ومنه يعلم أنهم كانوا يتخذون أحجار الطاولة من الجلد.

والكِشاط فعال بمعنى المفعول.

وفي ضواحي بغداد الآن لا يزالون يتخــذونها من الجلد.

ويجمعونهــا في حلــب: علــى القشــاطات والقُشْط.

* - وينادي في الحارات: مقشش كراسي.

ويسمي «صبح الأعشى» هذه القشاطات: المَهارِك. انظر جـ٢ ص ١٤١.

[من كلامهم]: مرس قشط.

القْشاط: من التركية: قوشاق: سير يصل بين دولابين فيحرك أحدهما الآخر.

قْشّايِة الكردي: [من تندرهم الغليظ]: يتهمون مغفّلاً بالسرقة، وهو ينكر:

- بتحلف عقشّاية الكردي؟
- بحلف.

ثم يضعون منديلاً في كف أحدهم وفي وسطه قَشّة من النبات ويأمرونه أن يلتقطها برأس لسانه، وإنه ليَفعل وإذا الكف تقبض على لسانه، ويشتغل الضحك.

القْشَب: في ذيل «المتن»: القَشَب عند العامة: تشقق جلد ظاهر الكف من برد الشتاء. نقول: ولعلهم أخذوها من قشبه (العربية): أصابه بمكروه، أفسده، والقِشب: الصلب اليابس، أو أخذوها من السريانية.

وفي «الضباء» س١٨٩٨ ص٢٤٤: فصيحه: الشَرَث: بفتحتين، والشَرَث: مصدر شرِثت يدُه: غلُظ ظاهرُها من برد ونحوه فتشققت.

وله عندهم دهن يبيعه العطّار.

وفي السريانية: قَسَب: الشَرَث، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالسين المهملة).

قْشّب: يقولون: قشّبت إيدو، وشفافو كمان مْقشبة، بنوا الفعل على فعّل من القشب المتقدم، وفي العربية أيضاً: تَزَلّعت أصابعه وتكلّعت.

وبنوا منها: تْقشّب للمطاوعة.

القْشبِة: أطلقوها على الرغوة، وأصلها: القِشب: ما لا خير فيه، ومنه الرغوة في كثير من الطبيخ يطرحونها، ثم قالوا: القشبة للرغوة المستطابة كرغوة الحليب ورغوة القهوة.

ولتحويل المعنى من الكره إلى الاستحسان رأى بعضهم أنها تحريف القشطة. انظرها.

وجمعوها على: القشبات.

القْشْر: من العربية: القِشر: غشاء الثمار وغيرها.

والجمع: القُشور، وهم سكّنوها.

يقولون: قشور الرمّان، قشور البرتقان والموز والبطيخ والجبس والفستق والبيض.

ويشترون قشر الرمّان ويتخذون منه صبغاً أصفر للجلود والفروات.

[وينادي من يسحب حماره ويشتريه]: قشور رمّان للبيع، نخالة للبيع.

ويهتف الأولاد للدنّاق الشره: دنّاق دندْق دندْق يطعموك قشور البندق.

[من تمكماتهم]: البدخل بين القشرة والتومة ما بنوبو غير ريحتا المشئومة. البدخل بين البصلة وقشرتا ما بنوبو غير صنّتا.

[من كناياتهم]: حط للو تحت إجرو قشرة موزة أو قشرة جبسه (يريدون: زحلقه بالكلام).

[من استعاراتهم]: ما بحنّ عالعود إلا قشرو (يريدون: قشر غصن الشجرة يصونه، يعنون: لا يعطف على الإنسان إلا أهله). كلامو كلّو قشور (يريدون: للطرح).

[من شعر البدو]:

الخصْر: خصر غزيّل والنهود: كَشر البيض

(أي قاسيات، لاحظ التفاهة).

قَشَر: عربية: قشره: كشط جلده، سَحا لِحاءه، أزال قِشره.

وبنوا منه: انقشر للمطاوعة.

يقولون: سمسْم مقشور وفستق مقشور.

[من استعاراتهم]: قُشرْو بهدلْة ماكنة.

قَشَّر: عربية: قشّره: مبالغة في قشره.

[من تهكماتهم]: عبد الله! عبّي الجرة! (هنا كلام ناقص: ربّما: إي مِيت مرة) – قشّر بصل – مابصل - قشّر توم – مابقوم - قوم تْعشّى - ياالله!

يقولون: جردون مْقشّر.

[من أمثالهم]: قال لو: مْعلمي! قشّر قال لو: هاتو هلّق عالغدا (أصله: أجا لسلقيني ضيف، بعتو لكرمو مع أجيرو حتى ياكل تين – والتين رخيص ويقلّل من أكل الطبيخ – وبعت معو أجيرو وقال لو: متى شفتو بلّش يقشّر التين جيبو عالبيت وأخّرو زيادة، وصار ياكل الضيف بلا تقشير من جوعو ولما قرّب يشبع صار يقشّر، وجابو عالبيت وأكل لو كم لقمة، يريدون أن السلقيني بخيل).

القِشْرَة: من العربية: القِشرة: واحدة القشر، وهم يقولون: شوف هالقشرة كلّن عَوَنطجيّة نصّابين سرسريّة: أطلقوها مجازاً على سفلة الناس.

[من كلامهم]: عم بدرّي عقهوة باب المقام قشرة حبتّية.

القِشْرَة: أطلقوها على ما ينشأ في بعض رؤوس الناس من مادة كالنخالة تسميها العربية: الهِبرِية.

انظر المقتطف: س٢٩ ص٧٢٩.

ومجلة العلوم: س٧ عدد٢ ص٧٣.

القِشْرَة: أطلقوها حديثاً على ما اخترع حديثاً للنجارة من الصفحات الرقيقة تلفح وجه بعض الموبيليا ثم تدهن بالكومولاكا فتبدو كأزهى ما يكون.

قَشَّش: يقولون: قشّش الكراسي، يريدون: كلّف القشّاش – **انظرها** – أن يجعل لها القش، بنوا الفعل على فعّل من القش. **انظرها.**

وفي «الرائد»: قشّش الكرسيّ: جعل عليه قشّاً.

وبنوا منه: تقشّش للمطاوعة.

يقولون: لابس طربوش مْقشّش.

واعتاضوا اليوم عن استعمال القش في الكراسي بقدة رقيقة طويلة من مادة البلاستيك.

قَشَط: عربية: كشط عنه ما غشّاه: كشفه ونزعه ونحّاه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى قشّ أي: جمع فيقولون: قشطوا بعضن وراحوا يشتكو للقلّق، والدوريّة قشطت الحشّاشة، واشتغل الرگيد، والحلواني بقشط صْواني الحلو وبيبعا بسعر رخيص، وفي ناس ضيعجية ما أكلوا بزمانن إلا قشاطة الصْواني، وقشطت المرة شعرا بريبانة.

ويدانيها في العربية: كشط.

وفي السريانية: جْشط، وفي الكلدانية مثلها (وبجيم فيهما تلفظ گافاً).

انظر القشطة وقشط والقشيطة.

قَشَّط: يقولون: كان عندو كم مصريّة قشّطوا لو ياها اولاد عكارا، بنوا على فعّل للمبالغة في قشط.

انظرها.

ويقولون: اولاد الصنعة قشطوا بعضن وراحوا لعند شيخ الضيعة ليحلاّ بيناتن.

القْشْطَة: تحريف القِشدة (العربية) أو لغة فيها – كما في «التاج»: ما يطفو على سطح اللبن إذا أغلي، غشاوة من سمن الحليب تجمع لدى غليه.

ويرادفها عندهم: القيْمَق (التركية)، وهذه أكثر استعمالاً.

وحماة تسمي القشطة: القشّة.

ومن خطبة جمعة للزيني: واعلموا أن القشطة بالعسل قربها مليح.

ومن معارضاته:

ضمنها قشطه وافت سحيراً

من بني خالد أتتنا بعلبه

(أي: ضمن الكنافة).

ومنها: ولاح سنا القشطاء من جوفها كما

يلوح لنا البرق المبشّر بالقطر

ومنها: وموسم ألبان وقشطا وزبدة.

ومنها: مع صحن قشطا وبه امزجها ولا

(أي: بالقطر)

تخشَى، فذا - يا صاحبي! – مطلوبي

ومنها: ... سَنَا القشطاء منها التهبا

ومنها: في جوفها القشطاء كُل واشكر إلى

(أي: البقلاوة)

المولى....

ومنها: وبالقشطا مع السُكّر

يكاد الصبّ أن يسكر

القْشْطَة: يقولون: المرا عراسا قشطة، أطلقوها على ما يجمع الشعر ويثبته.

وجمعوها على: القشطات.

صاية القْشطة بعسل: من صاياتهم - انظر: الصاية- فيها دربان: أبيض وعسلي، وأصلها من نسيج حمص.

قْشع: يقولون: رو اقشاع وينْو أبوك؟ يريدون: انظُر، مجاز من قشعت الريحُ السحابَ (العربية): كشفته، وفي «التاج»: القَشَع بالفتح: الفهم (شامية) عاميّة أو الكلمة من السريانية.

وبنوا منها: انقشع للمطاوعة.

ويدانيها في العربية: شقعه بمعنى: أعانه* أي: بمعنى: أصابه بالعين.

وفي الشام يقولون:شحّوْ: تحريف اقشعه بمعنى انظره.

وفي المغرب الأقصى: قشع بمعنى أبصر.

وفي السريانية: حَشَق: نظر، رأى، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالجيم تلفظ گافاً).

من منظومة قديمة عامية في لسع البرغود وردت في كتاب «عال العال»:

يامن قَشَع! يامن شاف!

ومن لسْعو صار لي إتلاف

[من كناياتهم]: لا عين تقشع ولا قلب يحزن.

قْشّع: [من دعائهم إلى فلان]: الله يقشّعك الخير، يريدون: يريكه.

بنوا على فعّل من «قشع» المتقدمة بمعنى: أراه الشيءَ.

[من كناياتهم]: قشّعو الخير يريدون: باعه الشيء ودعا له بما تقدم.

ويزعمون أن اليهودي يتأمل صباحاً ليرة ذهبية، ثم يمضي إلى دكانه ويقول للمسلم: الله لا يقشّعك اللي قشعتو اليوم الصبح، فيظن أنه دهمه مكروه.

القْشْعْريرَة: يحرفون بها القُشَعْريرَة (العربية): الاسم من اقشعرّ جلدُه: ارتعد، تقبّض من رؤية أو سماع شيء مثير فانتصب شعر بدنه.

* - في (اللسان: شقع): عانه.

القُشْق: يقولون: ضرب جشو قشقين، يريدون: حسّه بالمحسّة مرتين، من التركية: قاشاغي: محسّة الدواب المعدنية ذات الأسنان، منها مافي طيّها خشخوشات ومنها لا.

وأطلقوها أيضاً على القضيب ذي الألياف حوله وفي رأسه ينظف بها داخل نصلة المدفع بعد رمي القذيفة منه، ومثلها قضيب آخر معدني أرفع لتنظيف البندقية، كلاهما من قشق الدواب: أداة تنظيفها.

وثمة قشق الأرگيلة: قضيب في رأسه شراطيط تنظف به زجاجتها.

وقشق البندقية والأرگيلة من الشرائط النسيجية أو من الخيوط.

[من تشبيهاتهم]: شواربو متل قشق الطوب.

[من استعاراتهم]: عمل لو قشق بهدلة اللي بدّك ياها (قشق من الدواب).

انظر: المحسّة.

قُشَق: يقولون: قشّق حصانو وتمّرو وركبو وطلع عالصيد، بنوا الفعل على فعّل من القشق المتقدمة بمعنى: حسّه به.

ومثلها تفشيق الأرگيلة والمدفع والبندقية.

[من تهكماتهم]: قشّق البغل واكنوس تحتو ما (أبشع) ما الخال إلا إبن أختو.

قُشْقَش: يقولون: قشقش غريضاتو ووينك ياحلب، يريدون: جمع، محتمل في أصله المذهبين التاليين*:

١ - أنهم بنوها على فعفع من قشّ بمعنى: جمع.

انظر: قش.

وفي العربية: قشّش: أكل من هاهنا وهاهنا لفّ ما قدر عليه من الخوان.

٢ - أنها تحريف «قسقس» ما على المائدة: أكله (بالسينين المهملتين).

قُشْقُو الكفتيني: من شخصيات خيمة الخليلاتي، يمثل دور الشرطة.

ولعلّ «الكفتيني» اسم قرية أصلها كفر تينْا أي: قرية التين.

جبن قُشْقُوان: من التركية: قاشقاوان يينيري أو قاشقاوال، عن الإيطالية: KATCHKAVAL: الجبن البلقاني.

وسماها عيسى إسكندر المعلوف: «أشقوان».

وفي مجلة الأديب: س٣ عدد١ ص٣٧: «لعل كلمة «أشقوان» محرفة عن اسمه اليوناني: «كاشكافالي» باللغة الدارجة، وأما الاسم القديم فهو تيروس».

القُشْقوشة: يقولون: اشعول لي قشقوشة لأشعل منّا السراج، بنوا على فعفوعة لتصغير التحقير من «القش». انظرها.

وجمعوها على: القشقوشات والقشاقيش.

يقولون: جوز هالمرا بشتري قشاقيش مالبيوت وبيبعا بسوق الجمعة أو بسوق الأحد أو بسوق الجيج أو بسوق الخماخيم، والله وعايش سلطان، يريدون: خسيس المتاع.

القُشْلَة: يقولون: بيتو قريب من قشلة هنانو، من التركية: قيشلا أو قيشله أو قيشلاق أو قيشلان، وكلها من «قيش» بمعنى: الشتاء، أطلقوها على الثُكنة العسكرية، وأصل معناها: المشتَى.

وجمعوها على: القشلات والقشَل.

يقولون: طلعة القشلة.

* - هكذا في الأصل.

[من تشبيهاتهم]: أنفو – يسلم لي – متـــل برظان القشلة.

قُشْمُر: يقول سكان اللواء: عـــم بتقشـــمر، يريدون: يسخر ويهزأ، بنوا الفعـــل مـــن القَشْـــمَر (العربية): الغليظ القصير المجتمع بعضـــه إلى بعـــض، وأطلقوها بما يدعو إلى السخرية على سخرَ واستهزأ.

وقچمر لغة في قشمر.

وبنوا منها: تقشمر وتقچمر.

أما أن «قشمر» لها صلة بـــ «قْشير» – انظرها – فبعيد.

قْشْمَش: يقولون: قشمش الجرح، وهالعنـــب مْقشمش، بنوا على فعلع من القشيم (العربية): يبيس البقل.

وبنوا منه للمطاوعة: تقشمش.

القُشّة: من العربية: واحدة القشّ.

انظر: قش: جمع.

وأطلقوها على مجموعـــة الـــرأس والمقـــادم والكرش والحفث تجمع وتنظف ثم تطبخ.

[من تشبيهاتهم]: كو بشقّ تمّك متل القشّة، أو متل ما بشقوا راس القشة.

[من استعاراتهم]: أبو موزة – مصـــارعجي حلب ورافع راسا – سلخ لمصارع لبنان جـــنس زقّ جاب قشتو في قلبو.

[من شعرهم]:

القـــشّة ما أطيبـــها!	دستورين من خاطرها
عند على بكرا بفطرها	بفتفت فيّا الخبـــزات
القشّة آه ! ياعـــيوني	وفي طنجرتا ادفنوني
بَسبَح جـــوّاتا وبَغر	بالمرقات والحفتايات

قْشّير: أطلقوها على مهرّج التعليلة يلوّن وجهه بطلاءات مختلفة أو يسخّمه ويلبس طرطوراً طـــويلاً ويشير بعصا في يده واقفاً قرب الطبّـــال والزمّـــار، وكان يرضي الجمهور هذه الزعبرات.

لم نجد لها أصلاً، ولعلها من قـــول العربيـــة: جاؤوا بالشُقّارَى والبقارَى (مثقلتان ومخففتان) أي: جاؤوا بالكذب.

انظر: شيقر وقشمر.

القْشيطة: يقولون: أجا ليطالب بدينة ألو عندن قتلوه وطالعوه مالخان قْشيطة، بنـــوا مـــن قشـــط – انظرها – على فْعيلَة بمعنى جثة مقشوطة كالفطيسة.

قُصّ: عربية: قصّ عليه الخبر: حدّثه به.

يقولون: حطّوا بيناتن حكم، وهادا قصّ للو قصتو وهداك قصّ للو.

قُصّ: يقولون: قصّ شعرو، والخيّاط بفصّـــل وبعدا بقصّ، عربية: قطع بالمقص أو بغـــيره، جـــزّ الشيء.

وبنوا منه: انقصّ للمطاوعة. انظرها.

وبنوا منه: قصقص. انظرها.

وفي السريانية: قصّ.

وفي العبرية: قُصُص.

[من استعاراتهم]: هالشغلة منّا نقصّا.

[من أمثالهم]: لا تقصّ أضفرك وتجور عليـــه ابن آدم ما بيعرف أش مْقدَّر عليه. لا تقصّ دنـــب جحشك بين تْنين هادا بقول: طوّلتو وهادا بقـــول: قصّرتو.

[من تورياتهم]: الحلبي إذا ردت تقص للـــو عصبو ما بنقص (ظاهرها لا يمكـــن قصّـــه لمتانتـــه، وباطنها أنه لا يعتريه النقصان).

[من كناياتهم]: فلان عـــم بقـــصّ دهـــب. قاصص دنبو وفلتان بين الكرار: (جمع الكـــرّ: ولـــد الجحش عندهم).

[من اعتقاداتهم]: البقصّ أضافيرو ببيت غيرو بضربو الدكش.

[من تهكماتهم]: قصّينا الجحش عالربيع (يقولونها إذا قص صاحب لهم شعره).

[من أغانيهم]:

قصّت شاليشا عالياالله وياالله

ومتل شاليشا ماخلق الله

قُصّ: يقولون: البيع قصّ مو تنقاي، يريدون الأخذ من المجموعة دون اصطفاء، لم نجد لها أصلاً، ولعلّ أصلها القطع من اللحم أو غيره من حيث انتهى القطع السابق.

قُصاب البِيع: أطلقوها على من يشتري الثياب العتيقة ونحوها.

وأعياني أمر أصلها إلى أن سألت الحاخام مزراحي، وأفادني أن أصله كان قصاب البيع، سمي بما ينادي به، وأصل لفظه: قصب للبيع، يريد بالقصب: الخيوط المعدنية التزيينية منها الذهبية والفضّية، فأنا كنت أنادي على أهمّ بضاعة أشتريها وإن كنت أشتري معها كل عتيق، ثم أحرق الثياب لأحصل على ذائب الفضة والذهب. انظر: القصب.

فقد أشتري الكبّود العتيق الكابي لونه المتثني الذي سافت رقبته وتقطّع چبره، أشتريه بثلاثة براغيد فأصبغه وارتو ياقته وأكويه وأركّب له چبراً جديداً وأبيعه بأربع مجيديات.

ومثله أشتري القندرات التي مال كعبها وبدت ثقوبها وكلح لونها، أشتري الواحدة بتلت متليكات فأجلّس كعبها وأرتو ثقوبها وأصبغها وألّمعها وأبيعها بتلت براغيد كبار في بسطة سوق الجمعة أو سوق الأحد.

وإذا قسنا أرباح قصاب البيع اليهودي إلى أرباح بيّاع النخالة يابيلون أو إلى من ينادي: سكّر الماكينة بالنحاس الأصفر يا ناس! وجدنا فارقاً كبيراً جداً، فقصاب البيع كان يربح أكثر من دكان سمّان أو عطّار.

واليوم حل محله المسلم ينادي: اللي عندو شي عتيق للبيع.

ويبدو أن شراء العتائق والمستعملات كان خاصاً باليهود، لأن العتيق بعد صبغه وكيّه وإصلاحه يباع بأسعار عالية بالنسبة إلى مشتراه، وفي معظم مدن البحر الأبيض المتوسط شهدنا اليهود يزاولونها، وهذه البالات التي ترسل إلى حلب من أمريكا كلها من تجارة اليهود.

ومصر تسمي قصاب البيع: ربابيكا، وهي تحريف اسمه في إيطالية: ROBA VECCHIA بمعنى: الثياب العتيقة.

القُصّاب: عربية: فعّال من قصب الجزّارُ الشاة: قطعها عضواً عضواً.

وجمعوه: جمعاً مذكراً سالماً.

وفي العراق يقولون في جمعه: الگصاصيب.

ويكثر أن يقولوا اليوم: اللحّام.

والقِصّابة عندهم صنعة القصّاب.

واستمدوا من التركية تسمية القصاب المسلم: المزگتلي.

وكثير من أهالي قرلق يزاول القصابة في مختلف حارات حلب.

وفي السريانية: قُصْبًا، وفي الكلدانية: قَصَبَا.

وفي العبرية: قُصُب.

واستمدت التركية: قصاب وقصّاب وقصّابخانه وقصّابلق: (القصابة).

واستمدت الرومانية من التركية القصّاب فقالت: CASAP.

ومثلها القرواطية، فقالت: KASAP.

ومثلها البلغارية، فقالت: KACAB أو CASSAB.

ومثلها الألبانية، فقالت: KASAP.

ومثلها اليونانية الحديثة، فقالت: KHACAPIS.

إحصاء: عدد حوانيت القصّابين المرخص لهم سنة ١٩٦٠ نحو ٨٠٠ قصّاب.

[من كلامهم]: قطع اللحمة ووقّف على فرما، أو على إيد القصّاب.

[من تهكماتهم]: لو دعا الكلب يستجاب ما تمّ في البلد قصّاب. درب الكلب عالقصّاب. كول لحم إيدك (أو زندَك) ولا تعتاز لقصّاب (وساد هذا المثل - على لفظ يدانيه - في سورية ولبنان والعراق). من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب: القرد (أي: النحس) في كيسو والدمّ في قميصو والكلب جليسو.

يزعمون أن كلاب حلب ساووا مؤتمر وقرروا يسافروا كلّن لغير بلد، واختاروا الشام، وليش؟ لأنّو ما في جنس مسبّة إلا أكلوًا بعد كلمة «هشط»، وهيك صار وسافروا، وهنيك ما في مسبّات ولا تحقيرات، هنيك في ضربات بالعصايات أو بالساطور أو بالرفس، قالوا لبعضن: ألف كلمة «هشط» ولا هالتعديات.

انظر: هشط.

القْصابّة: انظر: القصاب المتقدمة.

خان القصّابيّة: خان قرب سوق الخضرية، سمي بالقصّابيّة نسبة إلى القَصّابين بمعنى المشتغلين في صناعة القصب. انظرها.

وأمامه سوق القصّابية يبيع بالمفرّق، والخان للجملة.

ولا نعلم في بلد زرناه سوقاً للقصب ولا خاناً، فهو إذاً كسوق الحْبال وخان الحبال، وسوق العلبيّة وخان العلبيّة.

ومعظم غرف هذا الخان ملك لليهود، لأن تجارة القصب كانت بأيديهم، وفي غربيّه كان يسكن الحاخامباشي.

وكان فيه مكتبة عبرانية.

قصاداً: يقولون: طفا الضوّ قصاداً، يريدون: متعمداً، تحريف قصْداً (العربية): مصدر «قصده»: أمّه، طلبه بعينه، أو تحريف قاصداً من قصده.

انظر: قزداً.

القُصّار: عربية: مُحوِّر الثياب (أي: يُبيّضها بالغسل بعد نسجها ويدلكها ويلينها) - انظر: قصر -، عن الفارسية: گازَر: المبيّض، الغسّال، وگازَرگاه: المغسلة.

وفي الكردية: گازر: القصّار.

وفي السريانية: قُصّرا، وفي الكلدانية: قُصرا.

القْصاص: من العربية: القِصاص: القَوَد أي: اتباع الجاني في الأخذ بمثل جنايته كقتل القاتل ونحوه، والقانون الحديث فرض عقوبات أخرى، ومن القصاص قصاص الطلاّب.

القُصّاص: عربية: من صنعته قصّ شعر الدواب والجِمال والغنم.

والقصّاص يتردد على حوانيت البياطرة وعلى خانات الدواب، ويقص بمقص خاص بصنعته كبير يغرزه في نطاق جلدي له.

وبيت القصّاص في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[من تهكماتهم]: فلان متل قصّاص الكلاب، يريدون: يعمل ولا ينال أجراً.

القْصاصُة: من العربية: القُصاصة: مايقص من كل شيء ويطرح.

وجمعوها على: القْصاصات.

من القصاصات: قصاصة الورق والنسيج والشعر والظفر والتَنك.

ويرادفها: القراضة.

ويتردد إلى مكبّ أوساخ البلد شرقي حلب فقراء يجمعون قصاصات التنك فقط، ويشعلون النار تحتها ويستفيدون من لحامها الذي يذوب ويسقط، فيجمعونه ويعملون منه أقراصاً يبيعونها للتنكجيّة.

القُصاطورة: أو القسَطورة، من التركية: قصاتوره وقصاطوره: آلة جارحة وباقرة كان يعلقها الجنود في نطاقهم، ولدى الهجوم في الحرب يستلّها من غمدها وينصبها في مقدمة بندقيته ليستعملها في الطعن، كما يعمل هذا في السلام العسكري.

وربما كانت القصاطورة التركية من «قيصه» التركية بمعنى القصير ومن كلمة «طورا» الإيرانية بمعنى: السيف.

ويرادفها: السنگة.

انظرها، والساطور.

ويجمعونها على: القصاطورات أو القصطورات.

قُصاقيص الخيّاطة: لقبوا بها الرشتاي بالعدس على تشبيه قدود العجين بها.

انظر: القصقوصة.

القُصَب: عربية: كل نبات يكون ساقه أنابيب وكعوباً.

والواحدة عندهم: القصبة والقصباي والقصباية.

والجمع عندهم: القصبات والقصبايات.

ويسمونه: القصب الفارسي.

ويسمون المشتغل به وبيّاعه: القصيباتي.

ويقولون مجازاً: قصبة الأنف وقصبة الرئة وقصبة المري وقصبة الإجر (أي: عظم الساق)، وكل عظم ذي مخ. ويستعملونه في أشياء كثيرة، منها:

١- عمل كوفيات غزل الحرير.

٢- عمل أقشاط النول.

٣- عمل المزمار المنفرد والمزدوج والناي.

٤- اتخاذ الأقلام قديماً منه.

٥- عمل شبكات العرائش في الحدائق والمتنزهات.

٦- عمل عرائش الدوالي والنسرين والياسمين ونحوها منه.

٧- ربط مكانس تعزيل المرتفعات به.

٨- إقامة مظال اليهود منه في عيدهم.

٩- ثقبه وإطفاء الشموع والقناديل في الكنائس به.

[من دعائهم لفلان]: تبرك في العتبة وتكش في القصبة (يريدون: أدعو الله أن يطيل عمرك وتكثر ذريتك).

[من كناياتهم]: أحرز قصب السبق (كان يركز قصبة في غاية السباق). ساوينا لو إجرين من قصب.

[من نداء باعتهم]: على قش القصبة يا خوخ!

[من ألغازهم]: قدّو قد الربعيّة ورقّو رقّ المصريّة، خفيف ونضيف، وعمارتو كلاّ طبقات، وهالطبقات مدوّرة ومالا سلالم، بسكن في طبقة بس واحد، لا بشوف العالَم ولا العالَم بتشوفو، برضع مالأرض.

قُصَب السكر: انظر: القصمص.

قُصَب قُصيّان: انظر: قصيبان.

القُصَب: أطلقوا القصب على الخيوط المعدنية البرّاقة تدخل في أجزاء بعض ما يحوكه النول أو يزين أطرافه.

ومنها الخيوط البيضاء، ومنها الصفراء.

وتتخذ هذه الخيوط من النحاس أو الفضة أو الذهب.

وقد يموّه نحاسيها بالذهب.

ويشتري قصاب البيع - انظره – القصب والثياب العتيقة المقصّبة بخيط الذهب والفضة لتحرق وهو اختراع غربي استهوى زيّ التزين به أفئدة الشرقيين مذ عرفوه.

ولا يزال البدو والأكراد والريفيون الآن يعدّونه فتنة.

ولما دخل من أوربا إلى حلب بواسطة البنادقة سموه القصب أخذاً من القصب (العربية) بمعنى: كل ما اتخذ من فضة وغيرها وبمعنى: الدرّ الرطب وبمعنى: ما كان من الجواهر مستطيلاً أجوف وبمعنى: الزبرجد المرصع بالياقوت.

نعم استعاروها من هذه إلى الخيوط المعدنية المتقدمة التي كان لها خان يبيعها بالجملة وسوق يبيعها بالمفرق.

وقبل نسجها يبرمونها بخيط الغزل أو الحرير بدولاب خاص لها.

ويوشحون بها ياقات العباءات والمشالح.

وتدخل في نول شاشيات النساء وحطاطات الرجال، لاسيما الحريرية الخمرية اللون المسماة بالكسروانية نسبة إلى كسروان في لبنان.

كما تدخل في حواشي طرابيش نساء الأكراد وفي معقد شرّابة الطرابيش، وفي شرّابة جزمات النساء عامة، والآن في جزمة نساء البدو فقط.

وفي وصلة صرامي الرجال.

كما توشّح بها ضفرات الرتب العسكرية تكون على المناكب.

وكان في حلب نحو أربعمائة دولاب لبرم القصب، ثم غدت ١٨٠ دولاباً، واليوم يشتغل من هذه الدواليب دولابان فقط.

وسمت حلب من يشتغل في القصب: قصبجي، وإذا تخصص بقصب الذهب سمته: ألتنجي.

وبيت القصبجي وبيت الألتنجي في حلب.

وكانت حلب تصدر خيوط القصب والنسيج المقصّب إلى عموم البلاد العثمانية تحمله قوافلها، وكانت هذه الدواليب الأربعمائة موزعة على خان فنصه وخان العلبية وسوق الباطية والجديدة، عمالها إسلام ونصارى. أما التجارة فبيد اليهود. ثم زاحمت أوروبا أخيراً حلب لاسيما فرنسا وألمانية وسويسرا وإيطالية. وتفننت حلب بنسج النسيج القصبي على نقوش شرقية وغير شرقية استهوت أفئدة الأوربيين. كما ساهمت حمص فأنشأت أضخم معمل للقصب.

ومع كل هذه المزاحمات فشهرة حلب في القصب لا تزال ذائعة في أوساط النسيج العالمي، بل أكثر من ذائعة أنها رهيبة ومهيبة.

وأخيراً ظهر في أوروبا البروكار فغزا أسواق العالم.

انظر مجلة المشرق: س٤ ص٧٥١: القصب وصناعته في حلب.

[من حكايات حلب]: ملك لكن من ملوك الجان كان عندو بنت شقد ماقلت للك كويسة كويسة وشقد ماقلت للك فهيمة فهيمة، كبّة حشمة، وإينا ذوق، أه، وأبوّا الملك حب يغاويّا غوى بلبق لو، وطلع المْنادي مالقصر وأعلن رغبة الملك، وجان يا خيّو جان، وتفننوا في الغوى وتفننوا، وجان واقطاع الخبر، وكلما غاووّا بزي جديد كان الملك يقول: هأْ هأْ، وأيّام عم تمضي والهآت مشتغلة معا.

ولمع البرق في السما ولمع وبلمعتو تبدّلت هآتو بـ «هه هه» ورا فنّان الجان أبو العيون التنطواليّة الورديّة وأبو كراسي الخدود المطعوجة وبلبق نسميّا قلاطق الخدود، هادا اللي إسموا: القصقص بب را وعمل لا القصب وسموه باسموه، والناس لعبت في إسمو وصار إسمو «القصب».

وهيك يا أصحابي كل شي من اختراع الإنسان إلا البرق من اختراع الجان. أما أنا بعد ما

سمعت وصف كراسي خدود قصقص بب وطعجتا قلت: سموًّا: كراسي الخدود لأنّو ببرك عليّا شي، أشو؟ أشو؟ يا خاي! حصّلتا: ببرك عليّا الشفّة، لأ، الصعي: الشفاف، منشان تبوّس، وكل الكراسي ببرك عليّا واحد إلا كراسي الخدود ببرك عليّا الشفّة وأختا سوا سوا، إي: هيك – سبحان الخلّاق! – مو دغري عم بحكي؟ يوب! – طيّب، ولمّا وصفوّا مطعوجة وقلت: بلبق نسميّا قلاطق الخدود، أش صار يبرك عليّا؟ - أقول لك – يا صاحبي! – والله هَيْ ما خطرت عالبال: أش بتقنبز على قلطق خدود قصقص بب، هِهْ أجا لبالي، هالطعجة ما هي طعجة قلطق لا، هَيْ مو الجان من نار؟ وبعدو مو الجان بسكنوا الأرض؟ إذن هَيْ رمز مالخالق الفنّان لهالجاني الفنّان لشي بسكن الأرض وبطلع منّو نار، هَيْ هَيْ – اللهم صلي على النبي – هَيْ فتحة جبال النار، متل جبل نار انطاكية اللي تار – اللهمّ عافينا– وصار زلزال روّح تلتين سكان حلب واللي بعدّا العلم من أهم زلزالات الأرض الستة، ولكن من بيعرف؟

انظر: زلزال.

بوابة القصب: حي صغير شمالي الخندق، كان فيه معمل للقصب، بقي منها معمل واحد على كتف حمّام برهم قرب الجديدة في بوّابة.

قصّب: بنوا من القصب المتقدم فعل قصّب والتقصيب والتقصيبة والمقصّب.

القصبجي: من القصب المتقدم – انظرها – ومن «چي»: أداة النسبة التركية بمعنى المنسوب إلى عمل القصب.

انظر: القصب.

وجمعوا القصبجي على: القصبجية.

القَصْبة: من العربية: القصبة: واحدة القصب.

والقصبة المدينة الكبرى، واستمدها التركية وأطلقتها على العاصمة.

قُصُد: عربية: قصده: توجّه إليه، ويقولون: أنا بقصد ما تعطيه وچ، يريدون توجه الرغبة.

والعربية تقول في مضارعه: يقصِد، وهم يقولون: بقصد.

ومصدره العربي: القصد وقصداً، وهم يقولون أيضاً: القزد وقزداً. انظرهما.

وبنوا منها: انقصد للمطاوعة.

واستمدت التركية: قصد.

واستمدت الألبانية القصد من التركية فقالت: KAST.

ويقولون: المقصود تطالع جحشتَك مالخان.

ويقولون: اقصود باب الله، يريدون: انصرف.

ويسألون: أش بتقصد؟ أشّو مقصدك أو مقصودك؟

وسموا ذكورهم: مقصود.

والشيخ مقصود دفين معتقد فيه، سموا به الحي الواقع شمال غربي حلب.

والفرنسيون دفنوا جنودهم الإسلام قرب مدفنه.

[ومن ابتهالاتهم]: يا رب يامقصود!

[من أغانيهم]: قصدي أعانق محبوبي (أو قزدي)

غيرها: أول عشرة محبوبي هداني خاتم ألماس
وهادا قصدي ومطلوبي وهادا اللايق بين الناس

القصدير: ويلفظونه: القظضير، تحريف القصدير (العربية) عن اليونانية: KASSITÉROS: معدن أبيض لمّاع يذوب بحرارة قليلة.

وفي «المتن»: نوع من الرصاص، وهو القلعِيّ.

والقَلَعيّ: نسبة إلى بلد عرف برصاصه.

وورد في كتاب «هز القحوف» ص١٦ بلفظ قزدير.

وتطوان تسميه: القزدير.

والقصدير عرفه البشر قبل أزمنة التاريخ.

واشتهر به الكنعانيون.

وللقصدير خاصية التمدد فيُصنع منه أوراق تلفّح به الشوكولا وغيرها.

ويطلون به الأواني النحاسية.

ويسمى من يشتغل بطلائها: المبيِّض.

انظر: بيّض.

كما يطلى به الحديد فيمنع تآكله.

كما يلحمون به شتى المعادن ممزوجاً بالنحاس. ويمزج بالأنتيمون لسكب حروف المطبعة.

ويمزج بالرصاص لصنع بعض أواني المنازل وغيرها.

وبعض فقراء حلب يستفيد من خاصيّة ذوبانه بحرارة قليلة فيذهب إلى مكبّ قمامات حلب على طريق الباب ويجمع من تنكها البالي ويوقد ناراً من يبيس الكلأ والأعواد تحتها فيحصل على شيء منه يجمعه ويتخذ منه قرصاً يبيعه للتنكچية.

انظر المقتطف: س١٥ ص٤١ و س٩١ ص٦١٤.

[من أمثالهم]: بين الدهب والقزدير فرق كبير.

القَصْر: عربية: ما شيد من المنازل وعلا (وكانوا يعدون ارتفاع البناء مزية للبناء، خلاف ما عليه اليوم). وتعريفه الحديث: البناء الفخم، عن اللاتينية: CASTRUM.

والجمع: القصور، وهم يسكّنون.

وفي السريانية: قصراْ، وفي الكلدانية: قصرَا.

واستمدت الإسبانية القصر من العربية فقالت: ALCAZAR.

ومثلها البرتغالية فقالت: ALCACAR بمعنى القصر وبمعنى الحصن.

وقصور حلب كلها مصوّرة تضمها مجموعة مختلف صور حلب عندي وضواحيها: هذه المجموعة التي تبلغ زهاء أربعين ألف صورة فوتوغرافية.

انظر كتاب «الآثار الإسلامية» لسوفاجه: ص٢٩١: قصر اجيقباش وص٢٩٢: قصر الدلّال، وص٢٩٣: قصر صادر وص٢٩٥: قصر كبه و١٣٧: قصر غزالة.

يقولون: عم بساوي قصور وعَلالي (أو عم ببني....).

[من تحكماتهم]: قال لو: أش لك في القصر؟ قال لو: من امبارحة العصر. اللي حبني ما بنى لي قصر واللي بغضني ما بنى لي قبر.

قُصُر: يقولون: قصر عنّو، عربية: قصر عنه: تركه مع العجز، قصر عنه الوجع: سكن، السهمُ عن الهدف: لم يبلغه، الصلاةَ ومن الصلاة: ترك منها جزءاً، الشيء عليه: ردّه إليه ولم يتجاوز به غيرَه، نفسَه على كذا: لم يطمح إلى سواه.

وبنوا منه: انقصر للمطاوعة.

قِصِر: من العربية: قصُر: ضدّ طال.

ومضارعه العربي: يقصُر، وهم قالوا: بقْصَر.

ومصدره العربي: القَصْر، القِصَر، وهم قالوهما بردّ الثاني.

والنسبة إلى القصر عندهم: القصيراني.

والصفة منه العربية: القصير و... وهم قالوها، وزادوا أن بنوا منه: القصران ومؤنثه القصرانة.

انظر: القصير والأقصر.

[من تعابيرهم الحديثة]: معو قِصَر بصر، ووضع لها يعقوب صروف: الحَزَر.

انظر: القصير النظر.

[من تشبيهاتهم]: متل دنب الجحش: لا بطْول ولا بقصر.

[من اعتقاداتهم]: البدوس فوق حجر الطاحون بقصر.

قُصُر: يقولون: قصر الغزل أو النسيج، عربية: الفعل من صناعة القصّار.

ويقولون في ما تقدم: قصّر، وهي عربية أيضاً.

قُصُر: عربية: قصّر الشيء: ضدّ طوّله، وقصّر الغزل أو النسيجَ: انظر: (قصر) المتقدمة، وفي العطية: قلّلها، في الأمر: توانَى، عن الأمر: أمسك عنه، عنه الوجعُ: سكن.

واستمدت التركية: تقصير، وتقول: قصورمه باقمه، أي: لا تنظر إلى تقصيري، فتحرف التقصير إلى القصور، أو أن القصور: مصدر قَصَر (العربية) بمعنى نقص. انظرها.

[من كلامهم]: أنا مقصّر بحقّك (وهو تعبير تركي)، قصّر في شغلو، قصّر عن رفقاتو، ما قصّرت: ساويت اللازم، ما بتقصّر لما بتأدبو إذا قصّر في دروسو، هالساعة مقصرة وساعتك مسبقة.

[من أمثالهم]: الساعة البتسبّق بوسا والبتقصّر دوسا.

[من حكمهم]: لا تقطع دَنَب جحشَك بين تْنين واحد بقول: طوّلتو والتاني بقول: قصّرتو.

القُصْرمُل: يقولون: زرّاقة هالسطوح ماهي جمنتو، هَيْ زراقة قصرمل، من «القَصَر» العربية: ما يبقى في الغربال من نفاية رماد الزبل كان يجمع من قميّل الحمّام، ومن «المَلّة» بفتح الميم: الرماد الحار.

على أنهم أطلقوا القصرمل على مايترل من الغربال من هذا الرماد لا ما يبقى فيه الذي سموه: الجُمْش. انظرها.

وكانت واردات القصرمل تغطي مصاريف الحمّام كلها.

انظر كتاب الحمامات الدمشقية: ص ٢١٩.

[من كناياتهم]: إذا غنّى أحد بصوت كريه قالوا: هات لنا شقفة قصرملاّية، يريدون: تنسدّ فيا خرْق تمّو.

القُصْرينَة: والريفيون يقولون: القصرين، من العربية: القَصْر * و...: القُصالة: ما يبقى في الغربال من النفاية، وهم يطلقونها على أعواد التبن ذات العقد القاسية لا تأكلها الدواب، يمزجونها بالبعر وتستعمل وقوداً، أو تمزج بالطين ويطين بها.

وفي السريانية: قَصراْ وقُصْرين، وفي الكلدانية: قَصْرا وقَصَرين.

القُصعة: عربية عن الفارسية: كاسه: الجَفنة، القَدَح، وهم يطلقونها على الوعاء الخزفي تجبل فيه الكبّة.

وفي الفارسية: كاسه گر: القصّاع.

وهم يجمعونها على القصْعات.

[من كناياتهم]: إن مطرت عدس بتكون قصعتنا مطبوبة (أي: سيّئو الحظ).

انظر القصيعة.

ومن خطبة جمعة للزيني: عما قليل تنسكب الأمراق بالقصع الغماق، وتشخص نحوها الأبصار والأحداق.

قُصُف: [من دعائهم على فلان]: يقصف عمرو **: من العربية: قصف الشيء يَقصِفه: كسره.

وبنوا منها: انقصف للمطاوعة.

* - ضبطها المؤلف سابقاً بفتح الصاد، وكذا في (اللسان: قصر). والقصالة من البر: ماعزل منه إذا نقي. (اللسان: قصل).

** - وقد يقولون: يقصف عمرو والطبل يدق.

قُصف: يقولون: حطّا وعم بقصف على وچا الحلو، يريدون: يتنعم ويتلذّذ، مجاز من العربية: قصف: أقام في أكل وشرب ولهو.

قُصْقُص: يقولون: قصقص لو جناحو: بنوا على فعفع من قصّ، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: صحن مقصقص، يريدون: أطرافه ذات ارتفاعات وانخفاضات تزيينية.

[من أمثالهم]: العاب بالْمقصقص ليجي الطيّار (أي: المقصوص الجناح، يريدون: ارضَ باليسير إلى أن يوسّع عليك، وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان).

[من حكمهم]: قال لو: ياما حلفت فيك باطل! قال لو: ياما قصقصت بجناحك.

قُصْقُص بب: انظر: القصب.

القُصْقوصة: بنوا على فعفوعة من قص للتصغير، يريدون بها: ما قص المقص من النسيج وطرح.

وجمعوها على: القصقوصات والقصاقيص.

وعربيها: القُصاصة.

انظر: قصاقيص الخياطة.

القُصُل: عربية: ما عُزِل من القمح فيرمَى به أو يداس ثانية بالنورج.

القُصمُّص: نحتوها من «القصب» ومن «مص» وأطلقوها على قصب السكّر.

ومن قصب السكّر يستخرج نحو ثلثي سكّر العالم.

وتاريخ زراعته في مصر في عهد الفتح الإسلامي.

انظر دائرة المعارف للبستاني.

والموسوعة في علوم الطبيعة.

والمقتطف: س١٨ ص٤٠٦ و٤٧٣.

ومجلة الثقافة: س١٢ عدد٦٢١ ص١٤.

وكتاب النخيليات: ص١٧٣.

القُصموص: بنوها من القصمصّ المتقدمة وأطلقوها على حلوى يتخذونها من الطحين الكليجه معه الشمرا والزنجبيل والسكّر والسمن، يخبز بالفرن.

وواحدها: القصموصة والقصموصاي والقصموصاية.

وجمعوها على: القصموصات والقصموصايات.

القُصّة: من العربية: الحديث، وحديثاً يقولون: قصة أنّو ما تعطيني حقي ما بتصير، واسماع قصتي، يريدون: قضية كذا والأمر الفلاني.

[من كلامهم]: عرفت قصتك، وقصتك مْأَثرة – والله-

[من أغانيهم]:

لاحقني: احكي لي احكي لي

شو بدّي احكي لك قصتي قصّة

[من أمثالهم]: إلو بكل قصّة حصّة. خد لك من هالقصّة حصّة (يريد درساً وعظة).

القُصّة: أطلقوها على الحكاية الطويلة ذات الوقائع المفصلة المتتابعة.

والجمع: القصص.

أشهر القصص العربية قصة عنتر، قصة الملك الظاهر بيبرس (وهاتان لا تزالان تقرأان حتى الآن في بعض القهاوي)، قصة سيف بن ذي يزن (وبلاد المغرب تعتني بها جداً)، قصة بني هلال، قصة الأميرة ذات الهمة، قصة حمزة البهلوان، قصة فيروز شاه، قصة الزير، قصة علي الزيبق، قصة ألف ليلة وليلة.

والآن دخل العربية سيل من القصص الغربية.

[ومن تعابيرهم الحديثة]: القصة البوليسية، القصة التاريخية، القصة التمثيلية، القصة العاطفية، القصة الغرامية، القصة الخيالية، القصة الواقعية، القصة الغنائية...

وغدا الفنّ القصصي من أروع الفنون لا يبرّز فيه إلا ذوو المواهب.

انظر مجلة الرسالة: القصة العربة الحديثة: س١٧ ص١٥٤.

واستمدت الفارسية: قصة.

[من كلامهم]: ساويت لنا ياها قصة (يريدون: أسهبت وأطلت).

القْصُور: يقولون: لا يكون طلع مني شي قْصور بحقّك: تعبير تركي من قَصَر الشيءُ (العربية): نقص.

واستمدت القصور الرومانية من التركية فقالت: CUSUR.

ومثلها القُرواطية فقالت: KUSUR.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KOUCOURI.

[من كلامهم]: لا يصدر منك قصور، منّي القْصور ومنك العفو، قصوراتي — لا تواخذني كتيرة، وحلمَك شملا بعفوو.

القْصّيباتي: أطلقوها على بيّاع نبات القصب يعمل منه أوائل.

وجمعوه على: القْصيباتيّة.

قُصْب قْصّيبان: يقولون: لا تدقر فيه بقع، مانك شايفو واقف متل قصب قصيبان؟ يريدون أنه غير متين الصنع، فهو مثل القصب الذي يصنع منه القصيباتي أداة من الأدوات، بنوها من القصب مصغراً وبعدها الألف والنون كلاهما: أداة النسبة في السريانية: على قولهم: حديدان. انظرها.

القْصيد: أو القصيدّة، من العربية: القصيد من الشعر: ما تجاوزت أبياته الثلاثة من أبيات الشعر، وقيل: ما كانت أبياته سبعة فصاعداً أو ...

والجمع: القصائِد، وهم قالوا: القصايد.

بّيت القصيد: من العربية: بَيْت القصيد: أنفس بيت في القصيدة، ويطلقونها مجازاً على غاية الغايات.

القصيدة: أو القصيد. انظرها.

لعلها سميت بالقصيدة بمعنى القطعة الشعرية المنظومة في مدح أحد يقصد ليستفاد من نائله، ثم أطلقت، وباب المدح في الشعر العربي أهم باب.

واستمدت التركية: قصيده.

[من تهكماتهم]: أيام الحصايد كان عم بغنّي قصايد (أصله أن الصرصور دهمه البرد وجاع ولا مؤونة عنده، فمضى يسأل أن يطعم، وسئل: لماذا لم تدّخر مؤونتك في الصيف أيام الحصاد، فأجاب بما صار مثلاً).

وفي تخت الغناء القديم كانت تغنّى القصيدة بتصديرها بقولهم: آه ياانا واش للعواذل عندنا، قوم مَضْيع العذّال وواصلني أنا، يتلوها نقرات هي من قرار النغم الذي تغني به القصيدة، فهي الممهّد لها.

القْصير: عربية: خلاف الطويل.

والجمع: القِصار، وهم سكّنوا.

وفي العبرية: قْصُر: القصير.

[من كناياتهم]: باعوْ قصير، إيدو قصيرة ما بتطول، فلان قصير حربة.

[من تهكماتهم]: طويلة خدّامة قصيرة. إن كان الطويل راگد بكون القصير لاحقو. كل طويل هبيل وكل قصير فتنة.

وتعجبني نادرة الثاقفين: مشي قصير بين تنين طوال، قالوا لو:

- بتعرف أنّو أنته بيناتنا متل نون «لنا» ؟

- بتعرفوا أنّو أنتو لولا أنا كنتوا «لا» ؟

[من أمثالهم]: العين بَصيرة واليد قصيرة. جوز القصيرة بحسّبا زغيرة. ما دمنا عالحصيرة لا هي طويلة ولا هي قصيرة.

[من حكمهم]: حبل الكَذب قصير.

قُصير النظر: مرض في الباصرة، ضد صاحبه بعيد النظر.

وضع لقصر النظر يعقوب صروف: الخَزر، واسم فاعله: الخازِر.

ونأخذ عليه أن الخَزَر مدلوله: ضيق العين، وهذا غير ذاك.

ويكثر أن يقولوا في قصير النظر الكلمة الفرنسية: MIOPE.

يُتدارك المَرَضان اليوم بالنظّارات، ودونها يزيد.

القُصيرة: أو الكَصيرة. انظرها.

التفّاح القُصَيري: نسبة إلى مدينة القصير في لبنان.

ومنه يعملون التفّاحية الحلوة يرشون عليها مدقوق القرفة.

القُصَيراني: نسبة إلى القِصَر.

انظر: قصر.

القُصَيعة: تصغير القصعة عندهم. انظرها.

من أمثال دارة عزة: العبوا العبوا لا تخربوا لي قْصعتي (أصله أن امرأة جبلت الطين وعملت منه قصعة لها ووضعتها في الشمس، فهي تحذّر الأولاد اللاعبين).

القُصيل: عربية: الشعير يقصل أي : يقطع وهو أخضر لتأكله الدواب.

وفي السريانية: قصيلاْ، وفي الكلدانية: قصيلا: الذي يقطع.

القُصيلة: [من أحيائهم]: يقع بين برّية المسلخ وباب النيرب، وفي تسميتها المذاهب التالية:

١- جاء في «النهر»: جـ٢ ص٤ وه: «وربما كان موضع هذه المحلة يزرع شعيراً لرعي الدواب أيام الربيع، فكان يسمى القصيلة، أي: الأرض المزروعة شعيراً – على ما هو معروف عند الحلبيين، ثم عمرت هذه المحلة، وبقي هذا الاسم علماً عليها».

نقول: قوله: «على ما هو معروف عند الحلبيين» خرطة منه، لا معروف عندهم هذا ولا ملطوم عراسو.

٢- وأردف الغزّي بعدما تقدم: «ويحتمل أن تكون كلمة «قصيلة» محرفة عن «فصيلة»: بالفاء لأن محلها بالفضاء: بين السور القديم والفصيل.

٣- وسمعنا من يقول: أصل اسمها «كشكول» لأنها حارة الشحّادين الذين يحملون الكشكول.

٤- الأوجه أنها فعيلة بمعنى مفعولة أي: المقصولة: المقطوعة من حيّ يجاورها، لعله باب النيرب قسموه إلى قسمين لكبره، كما قالوا: الجلّوم الكبرى والجلّوم الصغرى من «جلم» بمعنى: قطع.

وقالوا في النسبة إلى القصيلة: القصلاوي: على غير قياسهم.

وجمعوا القصلاوي على: القصلاويّة.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص٦٨:

وجامع القصيلة المنايِري

حلّ به، وهو من الأكابرِ

ثم قال محشّيه: الأب توتل: موقع هذا الحي شرقي حلب بجنوب، وهو من أقدم أحيائها.

قُضي: عربية: قضى عليه: حكم، بين الخصوم: قطع بينهم في الحكم، حاجتَه: نالها وبلغها وأتمّها

وفرغ منها، غريمَه الدَين: أدّاه إليــه، عليــه: قتلــه، الصلاةَ: أدّاها خارج وقتها.

وبنوا منها: انقضى للمطاوعة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي العراقي: المجلد ٢٠ ص٢٥.

[من حكمهم]: إذا رادَك قضى مْرادَك.

[من كناياتهم]: فلان ما هو وصلان لهالأرض إلا بعد ما قضى السنّة والفرض.

[من تهكماتهم]: وچ تاجةْ ما بقضِي حاجْــة (تاجة: اسم جارية). **انظرها.**

القْضا: يقولون: صارت الحادْثة قضا وقدر، من العربية: القضاء – وتسهّل همزته -: حكم الله.

[من حكمهم]: يا هارب من قضاي إلــك ربّاً (كذا) سِواي؟ إذا نزل القضــا والقــدر عمــي البصر. الدنيا قَضاها بلاها.

القْضا:اصطلاح تركي للبلدة الصــغيرة فيهــا محكمة.

وجمعوها على: الأقضية.

القضاء: عربية: مصدر قضى يقضي: حكم.

[من تعابيرهم الحديثة]: وقف أمام القضــاء، والقضاء برّأه، الحارس القضائي.

قْضّى: يقولون: قضّى عمرو في التعليم، بنــوا على فعّل من قضى الشيءَ: أتمّه وفَرَغ منــه، وهــم يستعملونها بمعنى أمضى، ونرى هذا المعنى مــاثلاً في تقضّى الأمرُ: انصرم وفني، ومثله في انقضى.

ويقولون: ياما قضّى هالرجّال مــع مرتــو، يريدون: أمضى العمر بالكرب.

ويقولون: قضّــيت ليلــة – ألله لا يْــدَوْقا لإنسان.

[من تهكماتهم]: سْهر لْيْلة بــالخلوْة قضّــى عمرو بالكبوة.

القْضامة: بنوا على فْعالة من قضــم الشــيءَ (العربية): كسره بأطراف أسنانه وأكله، وأطلقوهــا على محمّص الحمّص يُملّح أو لا يملّح.

وسموا صانعها وبائعها: القضْيماتي، وجمعــه: القضيماتيّة.

والشام تسميه: القضماني.

والقضيماتي سمّي بأهم ما يصنع وأهــم مــا يبيع.

ويبيع القضيماتي: بزر الجبس وبزر البطــيخ وبزر القرع (المسمى ببزر النوم) وبزر اليهود (وهــو ناعم بزر البطيخ يفصفصونه اليــوم تلــهياً – عــن الدخان غالباً) وبزر عين الشمس وعجو المشــمش والقنبْز والقرطم والمنفوش والحمطة المحمصة والدقــة المتخذة من مدقوق القضامة المملحة والمحمضة بملــح الليمون والمحددة بالفلافلة الحمرا والبندق والفســتق العاشوري وفستق العبيد والفستق الجحّاشي واللــوز والبطم.

وكان يوضع كل صنف في غربال يعرضــها في حانوته، واليوم اتخذ لها جهاز معدني ذو بيــوت تسخّن أهم هذه الأصناف فيه.

وهذه المملّحات كلها مستمدة من الصين.

وأوروبا – ماخلا اليونان – لا تفصفصها.

انظر: فصفص.

وتدخل القضامة في تركيب الزعتر. **انظرها.**

وواحدة القضــامة عنــدهم: القْضــاماي والقضاماية.

والجمع: القضامات والقضامايات.

وتفننوا بعمل القضامة على النحو التالي:

١ - القضامة الْجوْهرة، وهي التي حبها أصفر كبير وغير مملّحة.

٢- القضامة الفحلة، وهي التي حبها كبير ومملّحة، (وهي أكثر ما يباع).

٣- القضامة المكسّرة، وهي التي حبها صغير وانقسمت إلى شطرين وتسقط من الغربال وتشترى لرخصها.

٤- القضامة البيضا، وهي التي تبقى قشرتها عليها وتملّح.

٥- القضامة الحمرا، وهي المحمّرة بالفلافلة الحمراء، وهذه دخلت حلب من مدينة أورفه، لذا يسمونها أيضاً: القضامة الأورفه ليّة.

٦- القضامة بالسكّر، وهي القضامة المجوهرة تلبّس بالسكّر على النار.

[من تحكماتهم]: بياكل قضامة وبيحكي في اللاهوت.

[من تشبيهاتهم]: رحنا لبيت فيه لعبة بَكَرا، الليرات عالطاولة متل القضامة.

[من اعتقادهم]: إذا طلع بجبين ولد حبوب لازم أمو تنشل لو شوية قضامة نشل وتساوي منّا طوق وتلبسو للولد.

[من لوحاتهم]: الدنيا فيّا اشكال والوان: شفت لك واحد قال لي: في شي أطيب مالقضامة؟ بتعرف أنّو عدا طعما بتكسب الغمّ نكهة لذيذة

- يا عيني عالقضامة يا عيني! لكن قرط القضامة فن وإينا فن؟

- شلون؟

- أولاً بشتريّا مالمكسّرة لأنّا بتمد كتير، وهادا هو طعما متل الفحلة، وليش عم تتعجب وصاحبك الحج عم يملك يوك مال وما بشتري إلا مالمكسّرة.

- (فعرفت أنّو بخيل)، وبعدا؟

- وبعدا بَتملّح فيّا مدة: حبة ورا حبة وبطالعا من تمي وصارت غير مملّحة وبزتّابجيب اليسار

- وبعدا؟

- وبعدا بطالع حبة ورا حبة وبقرمطا نتّوفة نتّوفة ونكّوزة نكّوزة، وبتخلص الحبة الوحدة ومابيلّش بغيرا حتى يزداد شوقي، وبطالع غيرا، أنا مالي دنّاق، أنته بتعرفني، أنا فنان بأكل القضامة.

- صعي، وكمان

- وكمان بعدما بتخلص هاللي اشتريتا بحمرا ما بروا وبشتري غيرا قوام، لازم أحرم حالي منّا مدة حتى أتفلفل، وتعي يا حمرا تانية وتعي يا جيبي اليمين وتعي معا يا لذتي! ويا فنّي في لذتي!

الطيّر القضقاضي: من طيور الكشّة.

القُضْونَة: يقولون: حاجتك تتقضون قضونة فاضية، بنوها مصدراً من تقضون - انظرها - كما يقولون مصدرها الطبيعي عندهم: التْقُضْوْن.

القُضْوي: يقولون: خالي رجّال بصلّي، وشوف بنطلونو قضوي، يريدون: كالذي يلبسه القضاة في العهد العثماني مراعى فيه أنه عريض لتيسير حركات الصلاة.

القُضيب: عربية: الغصن المقطوع.

والجمع: القُضبان والقِضبان، وهم قالوا: القْضبان.

يقولون: هالمجيدي مابرنّ، كنّيه راس قضيب.

[من أمثالهم]: اذكور الديب وحضّر القضيب (أو: هيّر...).

القُضيماتي: انظر: القضامة.

القُضيّة: من العربية: القضيّة: الحُكم، الاسم من القضاء، وهم استعملوها مجازاً بمعنى الأمر والشأن.

والجمع: القضايا والقضيّات.

يقولون: أشّي قضيتك؟ قضيتك ماشية، قضية تاكل لي حقّي وأسكت لك هي مابتصير: كبّا عـــن بالَك، كنّي هالقضايا مدبّرة.

واستمدت التركية: قضيّه وقضايا.

قُطّ: يقولون: كنا نبري أقلام القصب وبعـــدا نقطّا قُطّة رقعة أو قُطّة تُلْث، عربية: قطـــع رأســـه، البَيْطارُ حافرَ الدابة: نحته وسوّاه.

يُلاحظ أن فعل قطّ فيه حكاية صوت القطع.

ويلاحظ أن القاف والطاء تصدر معنى القطع في نحو: قطش وقطع وقطف وقطم.

وفي ضدّ القطع علـــى إرادة لأم المقطـــوع، كقطب وقطر.

يقولون: إذا ماصار اللي قلتو بَقطّ راسِي.

قُطّ: يقولون: هالشي ماصار بزمـــانو قـــطّ، عربية: ظرف زمان لاستغراق الزمن الماضي، وتختصّ بالنفي.

انظر مجلة المجمع العربي: س١٣ ص٤٩٨.

يقولون: قطّ ما أجا لعنّا.

[من أمثالهم]: قال لو: ليش بتمشي وبتنطّ؟ قال لو: شي ماشفتو قطّ (يظنون أنهم يسجعون).

القطّ: من العربية: القِطّ: حيوان من فصـــيلة النمر منه الأهلي ومنه البرّي.

ويغلب أن يقولوا: القطة للذكر والأنثى.

والجمع: القِطاط، وهم يسكنون، ويجمعونـــه أيضاً على: القطط.

والواحدة: القطّة، وهم يردّون.

وجمعها: القطّات.

ويرادف القط: الهرّ ومؤنثه: الهِـــرّة، وهـــم يردّون.

والهارون عندهم: لغة في الهرّ. **انظرها.**

ويرادف القطّ أيضاً في العربية: السِنّور.

وفي السريانية: سُونْرْا، وفي الكلدانية: سُونَرا.

والقطّ في السريانية: قُطّا ومؤنثه: قُطوتْا، وفي الكلدانية:قُطّا وقُطوتَا.

وفي اللاتينية: CATTUS.

وفي الإسبانية: GATO.

وفي الفرنسية عن اللاتينية: CHAT.

وفي الإنكليزية: CAT.

وفي الروسية: KOT أو COCHKA.

وفي التركية: كِدي.

ودجّن القط منذ عهد الفراعنة الذين عبدوه.

واشتهر من القطط ثلاثة أنواع:

١- قطّ أنقرة، ويكون شعره طويلاً.

٢- القط الشيرازي.

٣- القط الحلبي.

وفي حلب وقفيّة في جامع العثمانيّة للقطاط.

ولدى مراقبة المالية دفاتر صبري الشوربه جـــي وجد فيها: أنفق على القطاط في تلك السنة ألف لـــيرة على القطاط.

وفي حلب رجل ينهض باكراً جداً ويحمـــل سطله ويملئه مما يطرح من لحم المسلخ ويطوف البلد يوزعه على القطاط.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ٩ ص٢٨٣ وجـــ١٠ ص٢٦١.
والحيوان للجاحظ في فهرسه: القطّ والسنور.
والمقتطف: س٩١ ص٩١.
ومجلة الثقافة: س١ عدد١ ص٣٦.

[من اعتقادهم]: القطّ البنوّي مـــا بياكـــل الفار، لأن الفار يسمع وقع أرجله. القط بدعي على صاحب البيت: الله يموّت لو اولادو لأبرك مطـــرحن بحضنو.

[من أمثالهم]: جور القطّ ولا عدل الفار.

بشْباط بتتهورن القطاط. غاب القطّ اسراح يافار! القطّ المعلّم عليك وين ماشافَك بنوِّي. اللـي بخاف من أكل القط بتاكل لو الفار أدنيـه. الهديّـة بتجي على قطّ وبترجع على جَمَل (يريدون: العادة أن تقابل الهديّة بأكثر منها). أحلام القطّ فيران بتنط. يا تعس العطار إذا تصالح القطّ والفار. الناس بالناس والقطّ حصّل لو درباس. كول يا قطيطـي وتمّنـا العجين مالو اصحاب. البلعب مع القطّ بدّو يحمـل خراميشو. الما بدوس على دنب القطّ ما بخرمشو.

[من تمكماتهم]: كمل جهاز القطّ وما بقـي ينقصو إلا شمعدان. وكّل القطّ بالجبنة. تعلّم القـطّ عبيت العميان، (أو الجيران). بدّو قطّ من خشـب: يصطاد وما ياكل. عندي قطّ اسمو هـارون أكّـال الفار لكن ملعون. فلان أعطل من قطّة أكلت اولادا. شي شاط وشي باط وشي أكلتـو القطـاط. قـط وتعشبق بجق (أو: وتعلّق..). ذكرنا القـطّ وأجانـا ينط. بعمرك شفت شي قطاط بحشوا قبيوات. عقلو نقطة ولحستو القطّة (يحسبون أنهم يسجعون).

[من حكمهم]: ربّي قطّ بياكل فارك ربّـي كلب بحرس دارك ربّي ابن آدم بخرب ديارك وبفضح اسرارك.

[من تشبيهاتهم]: متل القْطاط: بسبع ارواح. مو كلّ القطاط متل حمّور(أو مو كـل الكـلاب). جابت الفقيرة ابن متل القطّة عالتبن. متـل القـطّ السالت مالنهر. بتنقّل من مطـرح لمطـرح متـل القطاط.

[من كناياتهم]: ولا كأني القطّ أكـل لـو العجين. تم الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشطة للقطّ. أش لسانك آكلتو القطّة؟ فـلان قطـع راس القطّ من أول ليلة – انظر شرحه في «راس» – لما الجردون بسكر بلعب بشوارب القطّ. وصل القطّ للخميرة.

اللحمة أربع واق والقطّة أربع واق (يريدون: لـيس من المعقول أنها أكلتها كلها). فلان القطّة بتخطـف الخبزة من إيدو. عشانا قطّ بالتفاية (أي: التفاية باردة لم نطبخ).

[من اعتقادهم]: القط أكّال نكّار بجـوز إذا طعميتو ما تنكتبلك حسنة. اللي بقتل قطّة ملزوم يوم القيامة يعبّي إجريها دهب. البضرب قطّة سودا بالليل يتنشق الأرض وبتبلعو، إذا خسّلت القطّة وجّا بكون بدّو يجي عالبيت خطّار.

ويحدثون الأطفال بمايلي تفسيراً لتبادل النواء بين قطتين:

- وين كنتي تي تي تي؟
- ببيت الباشا شا شا شا.
- أش طعماكي كي كي كي؟
- بقلاوا وا وا وا
- ليش ماجبتي لي لي لي لي؟
- المجردم متلك ما بلقّ على سنونو نو نو نو وبشتغل بيناتن الشابوط.

ويلعب الأولاد تقليب الحصوات في أكفهـم قائلين في كل تقليبة جملة ممايلي على الترتيب: جـيم جطّة لحم القطّة دبحنا الفارة عزمنا شيخ الحارة، نطّي اقمزي، يا فارة!

ويحكون للأطفال الحكاية التالية: لما بـدخل واحدنا عالبستان بسمع صوت التور، بتعرفوا — يـا أطفال — أش عم بقول هالتور بجعيرو العريض؟

أنتو ما بتعرفوا، أنا بعرف مالمآلشة بعرف أنّو عم بقول: يا من يشتري هالدار، منو بسمعو وبفهم عليه؟

بسمعو وبفهم عليـه: الجحـش والقطّـة والخاروف والديك

الجحش بصيح لمابسمعو: هاق هاق هـاق؟ يعني: الحقّ، عم بسأل عن حق الدار.

بتجاوب القطة: بف بف بف يعني ألف ليرة.

والخاروف الحبّاب بطيّب البازار وبصـيح:
باع باع باع يعني: التور باع بألف ليرة.

هداك الوقت برگد الديك وبعلّي صوتو: قب قبّض قب قبّض، يعني: اللي اشترى بـألف يقـبض المبلغ.

[من نوادرهم]: قالت المرا للقسيس: أبونـا! صلي لنا على هالمي تنقتل فيّا الفيران، ولي علـيهن عجّزونا في البيت.

- تكرمي: بصلّي لك، بس احوي لك قطة كمان.

القُطا: ويكثر أن يقولوا صيد الگطا.

انظر: الكطا.

القِطار: وضعها سعيد الشرتوني لكلمة TRAIN الفرنسية على تشبيه عرباته بالجمال المقطـورة، أي: التي قَرب بعضهاإلى بعض على نسق، أقرها مجمـع مصر وسادت.

بـنى أول قطـار بخـاري G.STEPHENSON الإنكليزي سنة ١٨١٤.

وكانت سرعته ستة أميال في الساعة.

انظر مجلة الأديب: س١ عدد ٥ ص٤: تاريخ القطار.

وسمّوه الببّور، وقلّ اليوم هذا وكثر قـولهم: الترين – انظر: الببور والترين – والقاطرة.

ومن أنواع القطر: قطار سريع (أو أكسبريس – انظرها -) أو قطار بطيء، قطار ركّـاب، قطـار شحن.

القُطّارة: صاغوا على فعّالة مـن قطـر المـاء - انظرها – للوعاء ذي الثقب في أعلاه يقطر منه المائع.

والجمع: القطّارات.

القِطاع: يقولون: القِطاع الاقتصادي، وقِطاع الاستثمار، يريدون: أحد مجالات مشـروع، بنوها على فِعال من قطع الشيء: فصله وأبانه – انظرها -، وهي مولدة حديثة لم تستعمل سابقاً

وجمعوها على: القطاعات.

القْطاعة: بنوا على فْعالة من قطع الشيءَ: فصله وأبانه، وأطلقوها على الخيـوط المقطوعـة والـتي تداخلت وفقدت نظام لفّها.

والعقّاد يبيع القْطاعة كما يبيع ما لف علـى بكر أو ما كان شللاً.

وجمعوا القْطاعة على: القْطاعات.

على أنه جاء في «المنجد»: القُطاعـة: مـا سقط من القطع، ما قُطع من الشيء، ولم يـذكرها «المتن».

القِطاعة: قال في «المنجد»: في اصطلاح عامة النصارى: الامتناع عن تناول اللحم وبعض المآكـل في أيام معلومة.

البِّيع بالقْطاعي: اصطلاح تجاري حـديث لم تستعمله العربية، يريدون به: بيع البضاعة أجـزاء لا جملة واحدة.

القُطّان: عربية: بائع القطن.

وجمعوها على: القطّانة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

[من اعتقادهم]: إذا دخلت على جبّانـة في الليل وصحت: يا قطّان! احترق قطنـك بطلعـوا الأموات من قبورن وكل واحد راكب شاهدة مـن شواهد قبرو وبلحقوك.

نقول: البشر مسكين، الميّت إفلاس من كل شيء تم أنتن شيء، والبشر يخاف ماليت وبقدسـو، حتى بعض البشر بعبدو.

القُطّانة: [من أحيائهم]، يقع بـين دْكـاكين حجّيج وقاضي عسكر، سميت بالقطّانة: جمع القطّان لأن أهل الحي يشتغلون بالقطن وبالصوف وبالوبر، فسميت على التغليب.

وسمي هذا الحي أيضاً: السلاط التحتاني. انظرها.

القطايف: من العربية المولدة: القطائف: ضرب من الحلوى سمي على التشبيه بالقطائف التي تفرش في البيوت جمع القطيفة: كساء غليظ له خمل ووبر.

قال داود في «تذكرته»: «قطائف»: خبز يعجن قريباً من الميوعة ويخمّر جداً ويسكب على فولاذ أي: تحته نار، فيبدو سطحه ذا فجوات تشبه فجوات قطيفة المخمل: دثار على جسم الإنسان.

نقول: ثم تحشى بالجوز أوبالقشدة وغالباً باللبأ وتطوى، ثم تقلى بالسمن أو بالشيرج، ثم ترمى في القطر.

وكانت من أكلات رمضان فقط كالمعروك وغزل البنات ومريسة القمردين، ثم لم تقيد برمضان.

وفي كتاب «دفع الإصر»: لا تعرفها العرب.

نقول: والحقيقة أنها وردت في شعر ابن الرومي وكشاجم وغيرهما*.

وفي «قاموس على سيدي» أنها تركية.

أي: مستمد لفظها من العربية على ما تقدم.

ولفظها التركي: قطائف وگدايف وقدائف.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: CATAIF.

ومثلها البلغارية فقالت: KADAIF.

ودائرة القطايف تكون بالمقاييس التالية:

١ - ذات قطر كبير يعدل العشرين سم.

٢ - ذات قطر وسط يعدل العشرة من السم.

٣ - ذات قطر صغير يعدل الخمسة من السم.

والشام تسمي هذه: «قطايف العصافيري» نسبة إلى من كان يتخذها، وتؤدم بالقشدة.

والكبيرة يسمونها«السيّالة» وجمعها: السيّالات، تدهن بالسمن ويرش عليها مدقوق السكر ثم القرفة، ثم تقطع بالأيدي وتؤكل. انظر: السيالات.

والصغيرة يسمونها «شلكّات مغرّقة» -انظرها- تلتّ بذائب السمن وتحلى بالدبس أوالسكر وتؤكل.

أما الوسط فهي التي تحشى بالجوز أو القشدة أو اللبأ أو الجبن، ثم تقلى في القطر،ويرش عليها مدقوق القرفة، ثم تؤكل.

انظر: أكمك قطايفي.

وسموا صانع القطايف: القطايفي.

[من ألغازهم]: مدوّر متل القمر وخدّ ملس أحمر وخدّ مجكجك بالإبر: (القطايف).

وجاء في التغزل في القطايف:

لله درُّ قطائف محشوّةٍ
من فستق دعت النواظر واليدا
شبّهتها لما بدت في صحنها
بحقاق عاج قد حشين زبرجدا

غيره:

وقطائفٍ محشوةٍ بلطائفٍ
طافت بها — أكرِم بها من طائف —
شبّهتُها — نُضِدت على أطباقها —
بوصائف قامت بجنب وصائفِ

غيره:

وقطائفٍ رقّت جسوماً مثلما
غلظت قلوباً، فهي لي أحبابُ
تحلو فما تغلو ويشهد قطرُها الـ
ـفيّاض أَنْ ندَّى عليَّ سَحابُ

غيره:

وقطائفٍ مقرونة بكُنافة
من فوقهن السكّرُ المذرورُ
هاتيك تطربني بنظم رائقٍ
ويروقني من هذه المنثورُ

---

* - يقول ابن الرومي:
وأتت قطائف بعد ذاك لطائف
ترضى اللهاة بها ويرضى الحنجر

وقال الزيني:

قطرُ القطائف فاتخذه ساخناً

وإذا قليت فضع بها الجبن الطري

غيره:

ومن بعدها أكل القطائف لذّ لي

على شرط أن القطر فيها مُعقّــدُ

(أي: ومن بعد أكل الشاكرية).

غيره:

وعسى أن أرى القطايف غِبّهْ (يريد: بعــد أكلــي الخاروف).

غيره:

وذكرت للكلاج أيضاً والقطا يف....

غيره:

قد هاش بطني مذ لقَى قطايفاً وقيمقا

غيره:

أكل القطائف لذّ لي

من بعدها... (أي: من بعد أكل البرماء)

غيره:

قد لذّ لي بالجبن قطايف لو تُدنِي

غيره:

والقطايف عندي نعم الرفيق

ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه موصياً أن يحققوا بعد موته:

وحطّوا لي مخدّة من قطايف

وفي سكّر مُنعّم رشرشوني

ومن شعر حلب التهكمي:

ما باكل القــطايــف إلا السمن يكون طايف

باكلو وقلبي مو خايف باكل عشرة يااخواني!

القِطْب: من مفردات الثاقفين، من العربيــة: القُطب: نجم ثابت يعين الجهة الشمالية.

وفي الهندسة: قطب الكرة: نقطة ثابتة علــى كرة تتحرك على نفسها.

وفي الجغرافية: طرف مِحــوَر الأرض، منــه الشمالي ومنه الجنوبي.

والجمع في كلها: الأقطاب.

واستمدت التركية: قطب وأقطاب.

انظر مجلة الضياء: س٤ ص١٦٦: البعوث القطبية.

القِطْب: أطلقوه من مجاز القطب المتقدم: على الوليّ الكبير كالجيلاني والرفــاعي والبــدويّ، وفي العربيّة: القُطب: سيد القوم الذي يدور عليه أمرهم.

والجمع: الأقطاب.

قِطّب: يقولون: الزر انقلع اقطــب لي يــاه، عربية: قطب الشيء: جمعه، وهم يستعملونها بمعــنى: ثبّته وخاطه.

ومضارعه العربي: يقطِب، وهــم يقولــون: بِقطْب.

وقطّب لغة لهم في قطب.

انظرها والقطبة.

[من اعتقادهم]: البقطب توبو وهو لابســو بتجيه الرزيّة.

القُطب: عبد الكريم بن عبد النورالحلبي، لــه مؤلفات، مات س٧٣٥هـ.

قِطّب: لغة لهم في قطَب الزرّ والجيب والخرق.

انظر: قصب.

قِطّب: عربية: زوَى مابين عينيه وقبضه.

القِطْبة: من القَطبة العربية: المرة مــن قطــب: جمع.

والجمع: القطبات.

القُطْر: جاء في «المتن»: «ما قَطَر من الماء وغيره... وأما القَطْر بمعنى حلّ السكر بالماء فهو مولّد، لأنه لا يرفع عن النار حتى يقطر قَطْرة قطرة إذا صُب قليلاً».

وفي السريانية: قْطُر، وفي الكلدانية مثلها.

[من أغانيهم]:

الحنّة يا الحنّة يا قطْر النَدَى

ومن معارضات الزيني:

ماالقطر في صدر الكنافة عائم

إلا لمن في شرقه يترنّم

ومنها:

أهلا بصدر للكنافة جامعٍ

في قطره قد حالت الجَنَباتُ

ومنها:

ومن بعدها أكل القطائف لذّ لي

على شرط أن القطر فيها معقّد

(أي: من بعد الشاكرية).

ومنها:

وانهض بنا نجرع كؤوس القطر من

حول الصدور، فما سواها شفاء

ومنها: قطْر القطائف فاتخذه ساخناً

ومنها:

وبصماء زارت تحت ذيل من الدجى

وقد كُللت منها الجوانب بالقطر

ومنها:

والقطر علاّها يا ليت لي منه شَرْبَه

(أي: علّى القطائف)

ومنها:

من كاس قطرٍ لذّ لي مشروبي

بعد الكنافة فاجلُه بالكوبِ

ومنها: القطر شربي لا أبغي راحا

ومنها: والقطر طابت للنفوس مشاربُه

ومنها:

تويتات أتتنا في صحائف

عليها القطر فوق الصحن طائف

ومنها:

أيها القطر انعقد أنت جار

بصدور للكنافات حَوَوا

ومنها:

أيا لله! ما أحلى الكنافة بجبن بل بقطرٍ سُكّري

ومنها:

بصماء ضمنَ الصدر قد كللت بالقطر

ومنها:

أيا رُغفان مغطوطه غدت في القطر محطوطه

ومنها:

أدرِ يا حاملَ الصدرِ لنا كأساً من القطر

ومنها: الكلاّج بالقطر غريق

ومنها:

والقطر للنفوس شفاء للأبدان

ومنها:

نشأتي من كأس قطرٍ لا بكأس من خمور

ومنها: بصماء إذا ماالقطر فيها عاما.....

ومنها: بصماء حُفّت بالقطر.

قُطُر: عربية: قطر الإبلَ: قرّب بعضَها إلى بعض على نسق.

وبنوا منها: انقطر للمطاوعة.

وفي السريانية: قْطُر: ربط، ومثلها في الكلدانية.

[من كلامهم]: قطر الدبّة، قطروا فرگون زيادة منشان كفر جنّة.

القُطْر: من العربية: القُطر: الإقليم، الناحية، الجانب.

والجمع: الأقطار.

أقطار الدنيا: جهاتها الأربع.

قُطر الدائرة: من مفردات الشاقفين، من العربية:

اصطلاح هندسي: الخط المستقيم يفصل الدائرة ومحيطها إلى قسمين متساويين ماراً بمركزها.

واستمدت التركية: محيط الدائرة ومحيط الكرة.

مُحيط الكُرة: هو ما عرف به محيط الدائرة – انظرها – على فارق أن الدائرة سطح والكرة جسم.

نصف القُطر: من مفردات الثاقفين: اصطلاح هندسي: الخط المستقيم الواصل بين مركز الدائرة أو الكرة والمحيط.

قْطْر: عربية: قطر السائلُ: سال، الإبلَ: قرّب بعضها إلى بعض على نسق.

وبنوا منها: انفطر للمطاوعة.

قْطّر: عربية بمعنى قطر المتقدمة.

وبنوا منها: تْقطّر للمطاوعة.

[من كلامهم]: مُي مقطّرة، عرق مقطّر باليانسون، قطّرت لو الممرضة أو قطْرت لو بعينو قطرة.

القْطران: عربية: القَطْران و ...: عصارة دهنية من شجر الأبهل والأرز والصنوبر والتّنوب والسرو وغيرها، تُهنأ أي: تُطلى بها الإبل الجربى، ويداوى بها السعال، وتحنّط بها الجثث، وتدخل في تركيب بعض الأدوية وقد يستخرجونه من الفحم الحجري.

واستمدت التركية: قطران.

واستمدت الفرنسية اسمه من العربية فقالت: GOUDRON.

واستمدت الإنكليزية اسمه من الفرنسية عن العربية في الأندلس، فقالت: ALCHITRAN.

ومثلها المجرية، فقالت: KATRAGNE.

واسمه في السريانية: عَطرْنْا، وفي الكلدانية: عَطرَنا.

انظر مجلة العصبة: س٤ ص٤٥٢.

ودائرة المعارف للبستاني.

ونهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٣٢٣.

واسمه في السريانية: قُطْرْن، وفي الكلدانية: قُطرُن.

[من تهكماتهم]: حالتو زفت وقطران (أي سودا).

ويقول الخليلاتي في الخيمة: ساوي لو على حسابي چنق هيطلية بقطران.

خشب القطران: من اصطلاح النجارة: أحسن أنواع الخشب، يجلب من جبال بوزنتي في تركية، وهو من شجر الأرز.

القطرميز: من العربية عن الفارسية: «قَطْر» العربية – انظرها – و «آميز» الفارسية بمعنى: الحاوي والمستوعِب والشامل.

أطلقوا القطرميز على الوعاء الزجاجي والقلة الكبيرة منه.

وجمعوه على: القْطارميز.

وأرمناز اشتهرت في صنع القطارميز تعمل منها المخنصر والمقبب والأسطواني.

انظر: الزجاج.

ويسمونه في أنطاكية: قارتميز.

وسائر تركية تسميه: قوانْوز.

وفي «شفاء الغليل»: قطرميز: قلة كبيرة من الزجاج، قال:

أنا لا أرتوي بكاسٍ وطاسٍ
فاسقنيها بالزقّ والقطرميز

وورد ذكره في «الذخائر والتحف».

وفي «الأغاني للأصفهاني» جـ٩ ص٦٩ وعنه نقلت مجلة المشرق س٣٥ ص٣١٩: «أن إسحق الموصلي طرب حتى شرب قطرميزة».

[من نداء باعتهم]: قْطارميز مكسّرة للبيع نخالة للبيع.

[من تشبيهاتهم]: متل القطرميز إذا انشعر.

[من استعاراتهم]: ينعتون الرقبة القصيرة من الناس: قطرميز بلا رقبة.

القَطْرَة: عربية: المرة من قطر – انظرها – النقطة، وهم استعملوها غالباً في الدواء المائع يرسل إلى العين والأذن ونحوهما قطرة قطرة بوعاء يسمونها القطّارة.

انظر: القطّارة.

وجمع القطرة عندهم: القطْرات.

واستمدت الفارسية: قُطرَة.

واختص بيت الألتنجي في ساحة التنانير بتوزيع قطرة للعين الملتهبة مجاناً للأجر.

قُطْرُة: من قرى حلب في المعرة، من الأرامية: قطراً: العُقد، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

القُطْرون: تحريف النطرون (العربية) عن «نَتْرُا» السريانية عن اليونانية.

وفي الفرنسية والإنكليزية عن اليونانية: NITRE.

والقطرون: ضرب من البُورَق الأرضي يدخل في صناعة الصابون.

وفي «المنجد»: البورَق: النطرون.

قُطز: يقولون: قطز دنب جحشو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «قَطَّ» – انظرها – وذال «ذَنَب»: كما يلفظون.

ويقولون: جحش مقطوز أو أَقطز.

ويلفت النظر أن في التركية QUTUZ بمعنى القصير والقصير القامة، ولقب بقوطوز أحد أتابكية المماليك في سورية لقصر قامته.

القَطْش: يقولون: لابس كبّود قطش، من قَطَش بمعنى قطع – انظرها – يريدون الذي قصرت أكمامه.

يقابل الكبّود القطش الكبّود الدامر: ذو الأكمام الطويلة.

انظر: الدامر.

ويدانيها: قطز. انظرها.

قُطُش: يقولون: قطش لو أدنو، يريدون: قطعها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من قط شيئاً منه (العربية).

جاء في «المتن»: «القَطّوس» (بالسين المهملة): القط بلغة الأندلس، والجمع: قطاطيس: (مولّدة).

قال صاحب التاج: وقد يصحفه العوامّ بالشين.

(قال صاحب المتن): قلت وتعرفه عامتنا اليوم المقطوع الأذن أو الذنب من الهررة والكلاب. وقال (صاحب التاج): في مادة قش‌ش: «الأقطش بمعنى مقطوع الأذنين: هكذا يستعمله العوامّ والخواص، ولا أدري أعربية أم لا».

وبنوا منها: انقطش للمطاوعة.

[من تشبيهاتهم]: متل برخانة أبو حامد: الما مقطوشة أدنو مقطوع دنبو.

قَطّش: بنوا على فعّل من قطش المتقدمة للمبالغة في معنى القطع.

[من تعابيرهم الحديثة]: السيارة عم بتقطّش، يريدون: ينقطع جريان البنزين فيها ثم يتصل ثم ينقطع.

ومن اصطلاح لعبة الكبّة: «قطّش»، يريدون: لم يرمِ بورقة من جنس الورقة التي بوشر بها، إنما رمى ورقة من جنس آخر لأنه لم يكن لديه مما بوشر به: وهذا حسب قانون اللعبة المذكورة،

ومعنى قطّش هنا مائل في هذا العمل لأنه يقطع الصلة بين جنس ورقه وجنس الورقة المباشر بها.

القُطْشُوشُو: بنوها من قطش المتقدمة – انظرها – بنوها على فَعَلولو وأطلقوها على الصبي المختون حديثاً.

القُطْع: يقولون: هالكتاب قطع كبير بفرِّق أجرة تجليدو عن الزغير، استعملوا مصدر قَطَعَ لما بعدت أبعاده: من الطول والعرض والعمق.

القُطْع النادر: اصطلاح تجاري للنقد الأجنبي المستعمل في البلد ووجوده في المصارف قليل كالدولار.

قُطَع: عربية: قطع الشيءَ: فصله وأبانه، المفازةَ: شقها وجازها، والجبلَ والواديَ: جازهما، والنهرَ: عبره، والماءَ: حبس جريانه، وقطع بعثاً: أفرده لغزو، ورحِمَه: هجرها وعقّها، قطع الصلاةَ: أبطلها، في القول: جزم، الطريقَ على السالكين: منع السلوك فيه وخوّف السالكين وسلبهم، له قطعةً من المال: أفرزها له، وهم يستعملونها لازمة أيضاً: قطع المطر أو الثلج.

انظر: قوطع وقطّع.

ومطاوعه العربي: انقطع.

يقولون: انقطع أملو، وانقطع في بلاد الغربة، مسكين وقع في المرض وانقطع، انقطع الدرب، انقطع حيلو، وانقطعت الكهرباء، وانقطعت الإذاعة.

واستمدت الفارسية: قطعاً وقطعياً وقطعْنامه (بمعنى: الرسالة ترسل ممثلة إجماع القوم، كأنهم جزموا وبتوا في إقرارها).

واستمدت التركية: قطعاً وقطعياً وقطعِي.

وفي السريانية: قْطع، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: قطع الخيط والحبل والجتزير، قطع الصلة، كان يراسلو وهلّق قطع المراسلة معو، القنواتي قطع ميت القناية، بلا مقطوع حديث عليك، قطع المسافة، فلان قاطع السابلة، قطع بعقلو يساويّا، لا تقطع لو أملو، قطع الزيارة من يوما، هالدوا قاطع متل السكّين، البمزح معك مزح تقيل اقطاع المعاملة معو بحترمك، هالقماش قطع الدراع، أش بك مقطوع مالرعبة؟ دقّ الورق مدّ إيدك واقطاع، السعر مقطوع، قطع بيليت، هالولي سرّو قاطع، قطعت وبطّلت، الرجّال اللي بوقّف على قطع اللحمة، عدّى قدّامي وقطع لي صلاتي، فلان بصلّي ما بقطع وقت.

[من دعائهم على فلان]: إذا قال أحدهم: أش بخصّك أجابه من يسمع: يقطع نصّك، يقطع عمرو، يقطع حملو. انظر: الحمل.

[من دعائهم لفلان]: الله لا يقطعك.

[من تهديدهم]: ما بقطع الراس إلا اللي ركّبو (وهو من كلام نجد أيضاً).

[من استعاراتهم]: قطع لسانوا، قطع دابرن.

[من تهكماتهم]: بعد ما بخلص السوق وزحمتو بترل المْعتّر وبقطع لحمتو، محبّة الشفاتير لا قطع ولا تفصيل (يظنون أنهم يسجعون). وجّو بقطع الرزق.

[من جناسهم]: الخوف بقطع الجوف.

[من حكمهم]: لا تقطع دَنَب جحشَك بين تنين: هادا بقول: طوّلتو وهادا بقول: قصّرتو.

[من أمثالهم]: الجيجة ما بتعدّي عن كارا ولو قطعوا منقارا. الإيد المابتحسن عليها بوسا وادعي عليها بالقطع (وساد هذا المثل - على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان وفلسطين). البمدّ إيدو للبوس بمدّ

راسو للقطع. شهر آب اقطاع العنقود ولا تهاب.

وأذكر قبل ستين سنة أن أحد أولاد الأميري في السويقة كان يلبس طربوشاً مقطوع التومة وصاروا يسمّوه: أبو التومة المقطوعة.

وصادف أن أوردتُ أنا لقبه هذا ولكن بلفظ: أبو التومة المقطومة، أوردته على البداهة، فمدحني رجل كان حاضراً وعدّ هذا ذوقاً، ولسخف الصبا عددت هذا مدار فخر.

[من حكمهم]: الحيا بقطع الرزق. الله ما بقطع من مطرح إلا بوصلو بأحسن (وسادت هذه الحكمة – على لفظ يدانيها – في سورية ولبنان والعراق ونجد ومصر والسودان والمغرب). قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.

[من كناياتهم]: هالمرا قطاع راسا بتدركل لعند البتحبو. أنا بقطع من تمّي وبلحّق لو. هادا كردي واقطاع الخبر. قطع راس القط من أول ليلة. انظر شرحه في راس.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل العسكري المقطوع خرجو.

[من أغانيهم]: مرّوا عليَّ تنين گطعوم

صلاتي آه گطعوم صلاتي

قطّع: عربية: قطّع الشيءَ: مبالغة في قطعه، الشعرَ: وزنه بأوزان العروض، وهم يقولون: قطّع نهارو وليلو بالصوم والصلاة، فيستعملونها بمعنى: جعله يمرّ.

ومطاوعه العربي: تَقطّع، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تقطيع.

[من كلامهم]: عم بْحس بتقطيع في مصارينو، من زعلو عم بقطّع تيابو، ومرتو عم بتقطّع شعرا، عم بقطّع وقتو بالعكرتة، عم بفتح فال بالورق تيقطّع وقت، قطّعني الدرب أو النهر أو الوادي أو الجبل...

[من كناياتهم]: فلان مقطّع موصّل. وأخوه مقطّع حصر الجامع (أي في الصلاة).

[من أمثالهم]: البتقطّع بالإيدين ليش لنقطعوْ بالسنان (يظنون أنهم يسجعون). قال لو: شيخي! خطواتك في الجنّة، قال لو بدّي شي يقطّعني.

[من أغانيهم]:

والله إن ماجاني لاقطّع شعري (أو لانتّف...)

قطْعاً: عربية بمعنى: أقطع في الحكم قطعاً. واستمدتها التركية.

القِطعة: يقولون: اشترى لو قطعة أرض، من العربية: القِطعة: الحصة من الشيء، من الماشية: القطيع.

والجمع: القِطعات والقِطع، وهم يردّون.

وفي السريانية: قُطعاْ، وفي الكلدانية: قَطعَا.

[من كلامهم]: قطعة خبزة، قطعة جبنة، فلان قطعتو طويلة، قطعة حلو. ويسمون اللوحة يكتب عليها أو يرسم: القطعة.

ويقولون: قطعة أرض أو بستان أو كرم، يريدون المغروز منها.

ويقولون: اشترت بمصريّاتا قطعة صياغة.

ويقول الثاقفون: هالقطعة الموسيقية لبيتهوفن، وعم بسمع قطعة شعرية بتجنّن.

وقالوا: قطع تغيير لأجزاء الآلات الميكانيكية.

واستمدوا من التركية عن العربية: القطعة العسكرية.

[من أمثالهم]: الولَد قطعة مالكبد. السَفَر قطعة مالعذاب.

قَطْعِي: يقولون: حكم قطعي، وبيع قطعي: نسبة إلى القطع – انظرها – بمعنى البتّ في الأمر والجزم فيه.

ويقولون: قطعيّاً.

واستمدت التركية: قطعي وقطعيّاً.

قَطَف: عربية قطف الشيءَ: قطعه، جناه.

يقولون: قطف الفاكهة أو الثمر أوالزهر أو العسل.

وبنوا منه: انقطف للمطاوعة، ومثله: اقتطف. انظرهما.

وفي العبرية: قطف.

وفي السريانية: قطف، وفي الكلدانية مثلها.

[من أمثالهم]: لا تاخد الأرملة حليبا شوّل: بتاكل وبتشرب وبتتذكر حبيبا الأول ما حلاة الكرم إلا للّي قطفو أول.

[من أغانيهم]:

يا الله يا حبّي لنسكر (أو نخمر)

تحت فيّ الياسِمين

نقطف الورد على أمّو

والعواذل نايِمين

[من مجازاتهم]: قطف الطحين، يريدون: جنى أحسنه بطرح نخالته، ثم غدت بمعنى إزالة مالا خير فيه، ومنه: قطف رغوة القشّة ونحوها وكبّا.

[من تهكماتهم]: شبّ مزوزق مقطوف من عوجّ النونيّة.

قَطَف: يقولون: على أثَر الدعكة قطف وجوّ، مُو لونو مقطوف؟ تحريف قضف (العربية: بالضاد) بمعنى: نَحُف ودقّ وقلّ، واستعمالهم إياها في اللون مجاز، أو سوء فهم المعنى الأصلي، أو من قطف المتقدم بمعنى: أزال المرض لونه.

وبنوا منها: انقطف للمطاوعة.

قَطَم: عربية: قطمه: قطعه.

ومضارعه: يقطِم. وهم يقولون: بقطم.

وبنوا منه انقطم للمطاوعة.

وبنوا الصفة المشبهة منه على الأفعل: الأقطم.

ويدانيه في العربية أتَم الشيءَ: بمعنى: قطمه وقطعه.

[من كلامهم]: بسمار مقطوم، شاهدة قبر مقطومة، قطم أدنو ودنبو للجحش. ويقولون: لا تقطم لي حَكيي أو حْكايتي.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل البسمار الأقطم يريدون: لا أسرة له يُسأل عنها. وأصل هذا المعنى: بوسعه أن ينفذ في أموره دون صعوبة.

القَطْما: عربية: القطماء – ويقصر -: مؤنث الأقطم: المقطوع.

[من تهكماتهم]: رجع لمعلقتو القطما (يريدون: عاد إلى شأنه الحقير).

قَطْمُه: انظر: قاطمه.

القَطْمَة: يقولون: أجا الصيف وصار النهر قطمة، يريدون: صار قصيراً كالقَطمة من الخَيط، أي كالخيط المقطوع.

وجمعوه على: القطمات.

انظر: القطومة وقطم.

القَطْن: من العربية: القُطن والقُطُن: نبات ثمره خيوط بيض في جوزة تتشقق.

والجمع: الأقطان.

وتختلف خيوط القطن طي جوزتها طولاً: والأميركي طويلها والآسيوي والإفريقي قصيرها.

ويسمون هذه الخيوط: «التيلّة».

وهذه الخيوط تحيط ببذرته طي الجوزة.

وبذرته غنية بالزيت.

ويسمون زيتها الزيت النباتي. وهو خفيف في الطعام يؤثر للقلي.

وفي حلب معمل للزيوت.

وثفل البذر بعد عصره يسمونه: الكَسَب.

وهذا الكَسَب يكون علفاً جيداً للدواب أو يكون سماداً جيداً أو يكون وقوداً جيداً.

ودخلت زراعته مصر في عهد محمد علي باشا سنة ١٨٢٠ باقتراح عالم نباتي أوروبي، وجلبت مختلف بذوره من الهند.

وعُززت زراعتُه في سورية حديثاً: حُوِّلت معظم الأراضي الزراعية لزراعته، وكان محصوله جيد الإنتاج.

ولكن سورية لقاء هذا المحصول المغري منيت بنكبتين:

١- جلبت بذراً من أمريكا وكان فيه بيوض حشرة السونة فعرّض موسمه لخسارة فادحة.

٢- حفرت له الآبار لسقايته وكانت هذه الآبار سبباً في نضوب المياه الجوفية.

وقالوا في القطعة من القطن: القطنة والقطناي والقطناية.

والجمع عندهم: القطنات والقطنايات.

أما موطن القطن الأصلي فلم يبتّ العلم رأيه فيه. على أنه معروف منذ أجيال عريقة في القدم.

وورد ذكره في التوراة.

وذكره هيرودوس وبلينيوس وأسترابون.

انظر المقتطف: س٣ ص٧٦ وس٣٤ ص٤٨٣ وس١٠٥ ص٤٢٠ و٤٧٩ و٥٢٠.

ومجلة الثقافة: س١٤ عدد٦٨٩ ص٥٤.

واسمه بالسريانية: قْطنْ، وبالكلدانية: قَطنَا.

وبالعبرية: كتُّون.

وبالقبطية: KONTION.

وبالأثورية: CITTINU.

وبالفرنسية: COTON.

وبالإنكليزية: COTTON.

واستمدت اسمه الإسبانية من العربية، فقالت: ALGODON.

ومثلها البرتغالية، فقالت: ALGODAONN.

[من كلامهم]: صفّاها بالقطنة.

ولقّبوا القطن حديثاً: الدهب الأبيض.

والإسلام لدى التكفين يسدّون منافذ الميت التسعة بالقطن. وهو عمل حَسَن.

[من أمثالهم]: جَنْي القطن بتشاْرين. اللي بْلمّو بالقطنة بْرَوحو بالحفنة.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٥١ عن سوقاجة ص١٩٣ سنة ١٧٢٣: «الباشا: حاكم حلب يتقاضى ثمن رطل قطن على كل قنطار قطن يترل في السوق».

وفي ص٦٦: «وتحمل القافلات الأموال من حلب إلى بغداد والموصل وديار بكر والبصرة ومنها المواد القطنية إلى حماة وكلّز والباب وديار بكر وملاطية وبرَهجيك».

قُطّن: يقولون: قطّن الخبز وقطّن المخلل، يريدون: صار فيه عفن منظره كمنظر القطن، بنوا على فعّل من القطن.

القُطْنَة: من التركية: قادانَه أو قاتانَه أو قطنَه: الحصان المجري الجسيم الهيكل، وفي الحرب العالمية سموا الحصان الإنكليزي قطنة، ومثله الفرنسي بعده.

وجمعوه على: القطنات.

[من تشبيهاتهم]: فلان أو فلانة متل القطنة (والجامع الجسامة).

القْطوع: يقولون: فاتوْ قْطوع لازم بقا يدبح دبيحة، من العربية: القُطوع: مصدر قطع عليه العذابَ: لوّنه عليه ضروباً، وهم يستعملونها بمعنى الخَطَر.

القُطّومَة: يقولون: أجا الشتا وصار النهار قطّومة، بنوا على فعّولة للتصغير من القطمة. انظرها.

وجمعوها على: القطّومات.

ويقولون: قطّومة مكنسة، وعم بكتب بقطّومة قلم رصاص.

بزر قُطونا: حب نباتي استعمل في الطب القديم: من السريانية: قَطُونْا، وفي الكلدانية: قطونَا.

وتسميه العربية أيضاً: حشيشة البراغيث.

القْطيط: يقولون: فرّان حارتنا ما عندو وجدان: أخد أجرة طشت لحم بعجين ورقة، وزيادة عن هالمبلغ نسف خمس قراص قال: قطيط الفرن، لعلها تصغير القِطّ: (العربية): النصيب المفروز.

القُطيع: عربية: الطائفة من الغنم والبقر والإبل والماعز والجاموس.

والجمع: القُطعان، وهم ردّوا.

و لم يذكرها في «المتن» بهذا المعنى.

واستمدت البرتغالية القطيع من العربية، فقالت: ALCATEIA.

والقطيع من الغنم ونحوه في السريانية: قطيعْا وفي الكلدانية: قطيعَا.

القُطيعة: يقولون: قطيعة ومسلّة رفيعة، يريدون الهجران.

لم يذكرها في «المتن».

قْطّ القْرد: [من مسبّهم]: من التركية: «قزل»: الأحمر، و «قورت»: الذئب، يدعو عليه أن يفترسه الذئب الضاري الملوث فمه بالدم.

والصحيح عندنا أن «القرد» تحريف «قورد» التركية بمعنى القراد هذه: الحشرة التي تنشب في الدواب فتمتص دمها.

ويلاحظ قرب لفظها في التركية من العربية.

كما يلاحظ أنه جعل المشتوم دابة ودعا عليها بهذا الفنا.

ويشتم أو يزجر بها: بـ «قزل قورد» الأكراد والأرمن والتركمان، كلهم مع عرب سورية استمدوها من التركية، لاسيما تركية الأناضول.

قُعا: يقولون: هالولد صرعنا وعجّز سمانا وهوّه بقعي: من السريانية: قعاْ: صرخ، وفي الكلدانية: قْعَا.

القعّادة: بنوا على فعّالة من «قعد» العربية وسموا بها النونيّة. انظرها.

وجمعوها على: القعّادات.

قُعد: عربيه: كان واقفاً فجلس، وقيل: الجلوس عن ضجعة أو سجود، والقعودعن قيام، عن حااجته: تأخر.

ومصدره: القُعود، وهم سكّنوا.

وبنوا منها: انقعد للمطاوعة.

ويأتي بمعنى صار: قعدت حماتا تعدّللا وتصفّللا، ومثلها: قام: قامت الكنّة جوقمتا.

واستعملوا القعود مجازاً بمعنى ترك العمل: القعود ما بطعمي خبز.

وفي السريانية: قْعد، وفي الكلدانية مثلها.

واليهود يقولون: موقّعي، يريدون: ليس حاضراً، ويرى الإسلام أن «موقاعي» فيه ظاهرتان:

١ - يوهمون السائل عن صاحب البيت أنه موجود لكنه نائم مثلاً، لئلا يتعدّى على البيت ومن فيه.

٢ - يحذفون الدال نكاية بدال محمد (كذا).

[من كلامهم]: قعد يسبنا، بترو الليلة عالبرّية نعبّي بطّاتنا وبعدا نقعد على سارينا؟ شي قايم شي قاعد، اقعود في أدبَك.

وإذا أرادوا التخلص من شطط صبي أرسلوه إلى قريب وأوصوه أن يقول له: عطيني حمّص القعود أو دبس امسكني، فيستبقيه عنده مدة.

[من استعاراهم]: قاعد على نار وعم بستنّاه. اقعود في الشمس بجيك الفيّ. فلان حط الحزن في الجرن وقعد عليه.

[من كناياهم]: قعدت معو: وراسي وراسو. أهل إدلب ما بقوموا إلا بْجَمَل وما بقعدوا إلا بجمل.

[من هكماهم]: إن قعد ما ببيّن وان قام ما بزين. قاعدين في الشمس وبعدّوا حالن حْواصيد. نسيتي لما تقعدي في العتبة وهوّي بالقصبة (يريدون: أيام كنت خادمة). فلان من كترة اشغالو قعد بطّال. اقعدي بعشّك ليجي حدا يكشّك.

[من أمثالهم]: القايم برْغيف والقاعد برغيف. سعد السعود: بعد العشا ما في قْعود (لأن الليل فيه قصير).

[من حكمهم]: لا تقعد شرقي المزبلة بعميك ما فيّا ولا تصاحب الندل بيعطيك ما فيّا.

قعّد: عربية: قعّده: حبسه، وهم يستعملونها بمعنى: جعله يقعد أي: بمعنى أقعده.

ويقولون: قعّدو على جرنو، وقعّدو أبوه أجير. وبعدا قعّدو في مدرستنا.

ويقولون: تْقعّد، بمعنى: كُلّف أن يقعد.

القْعْر: عربية: نهاية أسفل الشيء، الغَوْر.

والجمع: القُعور، وهم سكّنوا.

يقولون: قعر الجب وقعر النهر وقعر البحر وقعر الصخرة وقعر الحلّة.

قْعر كلبين: من قرى حلب في اعزاز، من الأرامية: قعر كلبين: بئر الكلاب، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

ويرى الأب شلحت ص٨٨: أنها بمعنى: قمع الكلاب.

قْعّر: عربية: المقعّر: خلاف المحدّب. ولم يذكر هذا المعنى «المتن».

[ومن المجاز]: قعّر في كلامه: تشدّق فيه وتكلم بأقصى حلقه.

قْعش: أو كَعش. انظرها.

قْعْور: يقولون: عم بتقعور المرا البانجان أو الكوسا أو القرع بدّا تطبخ محشي، تحريف قوّره (العربية): قطع من وسطه خرقاً مستديراً.

ويقولون: خشبة مقعورة، وكانوا يستعملون في الولادة الكرسي المقعور ويسمونه: كرسي الولادة.

وبنوا: تقعور للمطاوعة.

[من هكماهم]: نص مرا مقعورة*.

القْعْوة: تطلقها حماة على الرغوة على وجه الطبيخ وهو على النار، يقولون: قش القعوة مااللحمة المسلوقة، تما تزنخ.

والقعوة: رغوة القهوة أيضاً.

ولم نجد للقعوة أصلاً.

قْفّ: يقولون: أنته قفيت واشتغل اللغط، بنوا الفعل من القفا التالية.

* - ويضيفون: ... بالطنجرة.

قُفّ: يقولون: عم بقفّ من بردو، تحريف قفقف من برده (العربية): ارتعد.

قفا: عربية: مؤخر العنق (يذكر ويؤنث) وقفا الأكمة: ظهرها.

ويرى الأب أنستاس الكرملي أن القفا من اليونانية: KEPHALÉ.

وفي السريانية: قْفيْا، وفي الكلدانية: قَفْيَا.

والجمع: الأقفِية و... وهم أمالوا.

وهم قالوا: قفا الرغيف وقفا القنباز وقفا الدست وقفا الإيد. والچيت إلو وچّ وإلو قفا.

يقولون: من عجلتو لبس القميص والجراب على قفاهن.

ويقولون: دارلو قفاه، عطاه قفاه، حكى بقفاه، باس إيدو وچّ وقفا.

[من توريالهم]: فلان وچّو متل قفاه.

[من تشبيهاتهم]: جارك متل أخاك: إن ما شاف وچّك بشوف قفاك. وچّ متل قفا الساعة: (يلمع).

[من تهكماتهم]: ولي عليكي لالك وچّ ولالك قفا. في الوچّ مْراية وفي القفا صرماية (وسادت هذه التهكمة – على لفظ يدانيها – في سورية ولبنان والعراق ومصر والجزائر والكويت وتونس). بالوچّ حيّة وبالقفا حيّة.

[من أمثالهم]: الحكي بالوچّ قوة وبالقفا مْروّة. يا عريض القفا! الدين بدّو وفا. تعريص القاضي بقفاه.

[من استعاراتهم]: أخذ المسألة على قفا الكيل (أي لم يعتدّ بالأمر). وچّو بيعطى وقفاه بستعطِي.

[ويعتقدون]: إذا رجف لسان اللمبة بكون الناس عم بحكوا بقفا حدا أو بتكون اللمبة عم بتحكي مع الملايكة. من شان ما يأثر السحر فيك البيس تيابك الداخلية على قفاها. حرام تكون الصرماية مقلوبة على قفاها.

القُفّاعة: أطلقوها على السلة الكبيرة تكون بشكل مخروطي ناقص، من العربية: القُفّاعة: ما يتخذ من جريد النخل.

والجمع: القُفّاعات، وهم ردّوا.

قُفر: يقولون: فلان ذكي: بقفر عالشعرة، من العربية: قفر الأثَر: تتبعه واقتفاه ليعلمَ مسير قوم أو أحد، وهذا يتطلب ذكاء ومعرفة، لذا استعملوها بمعنى تبيّن الأشياءَ وعرفها بذكائه.

وبنوا منها: انقفر للمطاوعة.

يقولون: التحرّي جابوا المتهمين وبتطليعة وحدة قفروا المجرم بذكاهن.

[من أمثالهم]: الزيتون في آدار بقفرو ابن الكار وفي نيسان بقفرو كل إنسان.

القُفرا: يقولون: الأرض قفرا نفرا مافيّا حشيشة الخضرا (أي حشيشة الخضرا): تحريف القَفْرة من الأرض (العربية): الخلاء منها، المفازة لا ماء فيها ولا نبات ولا ناس.

[من أمثالهم]: الأرض قفرا نفرا والمزار بْعيد.

قفز: عربية: قفز الغزال: وثب.

ومضارعه: يقفِز، وهم يقولون: بقفز.

وبنوا منها: انقفز للمطاوعة.

ويدانيها في العربية: أَفَزَ: وثب بعجلة.

كما يدانيها في العربية: القَزّة: الوثبة.

وفي السريانية: قْــوْز وقُــوّز وقفــط، وفي الكلدانية: قْوْز وقُوْز وقفط.

وفي العبرية: قُفُص.

ومن مصطلح الرياضيين الحــديث: القفــز العالي، القفز الطويل، القفز بالعصا.

قَفّز: بنوا على فعّل من قفز اللازم لمعنى جعلــه يقفز.

[من تهكماتهم]: جينا لنقفّز عشّرنا.

القُفْش: يقولون: فلان ربّى قفش ودقن وصاير متل الغول، عربية: القفْش: مصدر قفَش الشيء جمعه وأخذه، وهم استعملوه اسماً بمعــنى شــعر الــرأس الطويل.

وجمعوه على: اقفاش وقْفوش وقْفوشة.

ويدانيه في العربية: قَفَــسَ فلانــاً (بالســين المهملة): أخذ بشعره وجذبه سُفلاً.

يقولون: نَفَش قفْشو.

قَفَش: يقولون: عم بقفْش وبْزْتّ، يريــدون: يلفّق كلامه ويلقيه دون تثبّت، من العربية: قفــش: جمع.

ويقولون: صار مقفوش بين الناس، يريدون: أنه خجل، مجاز من معنى التجمع.

وبنوا منها: انقفش للمطاوعة.

القَفَص: عربية: محبس الطير، وهم أطلقوا، عن الفارسية: قفس.

والجمع: الأقفاص، وهم قالوا: القْفاص.

ويقولون: قفص موز، يريــدون وعــاءه ذا الجدران التي من قضبان يشبه القفص.

كما يسمون الفراغ في النسيج لم يدخل فيه خيط السدى عمداً: القفص، لأن فيه فراغاً ضــيّقاً كفراغ ما بين قضبان القفص.

وتطوان تسمي القفص: القَفَز.

وفي السريانية: قُفْسْا، وفي الكلدانية: قُفسَا.

وفي الرومية: CAPSU وCAPSUS.

وفي اللاتينية: CAPSUS وCAPSA.

وفي الإيطالية: GABBIA.

وفي الفرنسية: CAGE وCHASSE.

وفي الجرمانية: KAEFIG.

وفي التركية: قُفُص وقُفُس.

وفي الكردية: قفس.

واستمدت الرومانية القفص مــن التركيــة، فقالت: CAFAS.

ومثلها القرواطية، فقالت: KAVEZ.

ومثلها اليونانية الحديثة: فقالت: KAFACI.

يقولون: من ضعفو صار قفص عضام.

[من استعاراتهم]: هوا مْعبّا بقفص.

[من أمثالهم]: القفص الجميل مــا بْطعمــي العصفور.

قَفّص: يقولون: بيت مْقفّص: بنوا الفعل على فعّل من القفص، أي يشبهه وَهَناً.

وبنوا منها: تقفّص مطاوعاً.

القُفطان: من التركية: قفتان: اللباس الرسمــي يلبس بمناسبات، ولباس النســاء، عــن الفارســية: خفْتان: ما يلبس تحت الدروع.

القِفطي: علي بن يوسف، كان يلقب بالوزير الأكرم، سكن حلب، وألّف في التــاريخ وغــيره، وتولى قضاءها، كان جمّاعاً للكتب لا يحب ســواها، مات بحلب سنة٦٤٦هـ.

قَفَع: يقولون: قفع قلبي منّو، من العربية: قفَعَه: صرفه عما أراد، منعه.

قَفّع: يقولون:قفّع جسدو مالمرض، عربية: قفّعه البرد: قبّضه وشنّجه.

وهم أطلقوا البرد.

وبنوا: تْقفّع مطاوعاً له.

ويقولون: معلمنا الجديد قفّعت معو، يريدون: ثارت أعصابه.

قُفْقُف: عربية: ارتعد من البرد.

انظر: قفّ.

ومن أمثال مصر: عرايا مْقفقْفين جابوا بعشاهم ياسمين.

القُفل: يقولون: سافر القفل وفيه خمسميت جمل: عربية: القَفْل: مصدر بمعنى الرجوع، ويستعمل أيضاً للذهاب، وهم استعملوه بمعنى القافلة. انظرها.

يقولون: لا تعلمو بْعلمك وبعلّم قفل.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١٠٨ سنة١٨٤٦ عن «يومية نعّوم بخاش»: «انضرب قفل بغداد ١٥٠ جمل راح فيه، وقتل واحد، وواحد يهودي ومرتو جايين لحلب: عريس وعروس شلّحوهم، واشتكوا للباشا، قال: روحوا حصلوهم».

قَفَل: تحريف أقفل البابَ أو قفّله (العربية) بمعنى: جعل عليه قفلاً، وهم يستعملونها بمعنى حرك على قفله مفتاحَه ليخرج لسانه فيمنع الباب من أن يفتح.

ومؤلفو عثرات الأقلام نبهوا قديماً أنه لا يقال: الباب مقفول بل مُقفَل.

وبنوا: انقفل للمطاوعة.

القِفل: من العربية: القُفل: حديد يُغلَق به الباب، وهم أطلقوا الحديد، عن الفارسية: كوپله.

والجمع: الأقفال والقُفول، وهم قالوا: القْفال والقْفول والقفولة.

ويقولون: قفل جوزة – انظر جوزة -، وقفل نمر، وقفل خشب، ولسان القفل.

وفي السريانية: قوفْلا، وفي الكلدانية: قوفلا.

ويقولون: القفل عإبن الحلال.

[من أمثالهم]: إن كان ولدَك بخير حطّو تحت سبع قْفال.

ويداوون الصداع بشدّ منديل على الراس، ثم يدخلون في ثناياه مفتاح بيت قبلي ويديرونه فيشتد الشد، يزعمون أن الراس كان مفتوحاً وأقفلوه.

قَفّل: يقولون: حواجبو مْقفّلة، يريدون: متصلة ببعضها، بنوا على فعّل من القفل بمعنى اتصلت اتصالَ لسان القفل بما يدخل فيه.

القَفلة: اصطلاح موسيقي بصيغة اسم الواحدة عندهم بمعنى قرار الغناء، صاغها الأتراك من قفل القفل – انظرها – ولا تقول العربية قَفَل كما تقدم، ولكنهم هكذا اصطلحوا لمعنى اختتام جزء من الغناء.

وحلب استمدتها من الأتراك ووزعتها على موسيقيي البلاد العربية.

ونقلها المغني المصري عبده الحمولي من حلب إلى مصر.

والقفلة في الغناء العربي مجلى نعومة الحنجرة ومصبّ الفنّ.

ويجمعونها على: القفْلات.

القفّة: من العربية: القفّة – مثلثة القاف -: شبه زِنبيل صغير من خوص (أي: ورق النخل) يجتنى فيه الرطب، وهم أطلقوا، عن اللاتينية: COPHINUS.

والجمع: القُفَف، وهم ردّوا.

وفي السريانية: قوفاْ، وفي الكلدانية: قوفَا.

وفي العبرية: قُفَه.

وفي التركية: كوفَة.

واستمدتها البرتغالية من العربية، فقالت: ALCOFA.

وأصل معناها: الشجرة اليابسة والقرعة اليابسة.

وفي «الأساس»: شيخ كأنه قُفّة، وقفّت الشجرة: يبست، والقَفاف والجفَاف بمعنى واحد.

ويتخذون القفّة من الأسَل: (نبات دقيق الأغصان طويلها) أو من الليف أو من القنّب أو من القصب....

وكانت قففهم غالباً القصبيّة، يا عيني ما أحلاها، مدوّرة ومن تمّا مكفوفة، فوقا قوس الإيد المكفوف؟ وبتمشي على أزغر لقصبا المكوّر كان يجيب الضيعجي فيّا: الضيعجي لحلب البيض وغيرو، وكان الحلبي ينتعا عبكرا ووينك يا سوق.

وكانت قفّة «العرب عرب» كبيرة.

انظر: العرب عرب.

وحديثاً يتخذونها من الكاوتشوك أو البلاستيك ويجعلون منها أكياساً كبيرة، فانزوت قفّة القصب أو كادت.

[من أمثالهم]: الله مابدندل بالقفّة، محبة الشّفف ما بتعبّي قُفف.

[من تهكماتهم]: حطّي حقّا عالدفّة، بتجي اللحمة بالقفّة. عديم ووقع في قفّة تين، كانت في الداشورة صارلا قفّة وعصفورة.

[من تشبيهاتهم]: قاعد متل قفّة الهَمّ.

القُفّورة: من العربية: القفّور: وعاء طلع النخل والطيب، وهم قالوها بتاء الواحدة بمعنى القفّة الصغيرة.

وجمعوها على: القفّورات.

والقفير في العربية: الزِنبيل.

[من تهكماتهم]: يوم الغيمانة بتفرح الكسلانة بتنام بتنام وبتقول: لسّا بكيرانه، بتاكل قفّورة خبز وبتقول: لسّاني جوعانة.

القُفْوة: يقولون: ما شفت وجّو شفت قفوتو، مبيّن عليه أخو أختو، تحريف القفا(العربية): مؤخر العنق، وهم استعملوها بمعنى الخلف من كل شيء.

وجمعوها على: القفْوات.

قَلّ: عربية: ضدّ كثر، ومجازاً: ضدّ كبر.

انظر: القلّة وقلّل والقليل.

وفي السريانية: قلّ، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: قل.

[من كلامهم]: قلّ الدّين، قلّ الشَرَف، قل الخير.

[من أمثالهم]: البطلع من دارو بقلّ مقدارو.

قَلاَ: عربية: قلا اللحم: أنضجه في المِقلى.

وبنوا منه: انقلى للمطاوعة. انظرها وقلّى وتقلّى.

وفي السريانية قْلاْ، وفي الكلدانية: قْلاَ.

[من كلامهم]: لحم مقلي، بيض مقلي، سَمَك مقلي، لفت مقلي، قرنبيط مقلي، بانجان مقلي، كوسا مقلي.

[من تهكماتهم]: لا قدرك بغلي ولا مقلايتَك بتقلي وأنا عدّيت عليك من قلة عقلي.

قَلّى: يقولون: قلّى البيض بالزبدة، بنوا على فعّل من قلا المتقدمة للمبالغة في معناها.

وبنوا: تقلّى مطاوعاً لها.

القْلاّ: عربية: القلاّء – ويقصر -: من يقلي.

ويجمعونه على: القلاّية.

[ينادي بياع اللفت]: قلاّية يا لفت! كبّاسة يا لفت!

ومؤنث القلاّ: القلاّيــة أيضــاً، وجمعهــا: القلاّيات.

القْلاّب: عربية: مبالغة في القالِب.

ومن طيور الكشّة طيور تقلب وهي طــائرة تسمى بالقلاّبــة، منــها: الچخچــرلي والموصــلي والأقطف.

قْلاّبات خانطومان: علم على أرض تقــع في الطريق بين حلب وخانطومان، سميت بالقلاّبات من قلب الشيء (العربية): حوّله عن وجهــه، وطبيعــة الأرض فيها هذا التحويل.

[من تشبيهاهم]: وجّ متل قلاّبات خانطومان (يريدون: فيه نتوءات وأخاديد).

القلاّبة: أطلقوها على كل ماينقلب أو يقلب، منها مايلي:

١- ضرب من الأراجيح يدور حول محــور وبذا تدور مقاعده معه ويصبح الراكــب العلــوي سفلياً ويتقلب.

تنصب القلاّبة في العيدين.

[من شعرهم]: الدهر دولاب والأيّام گلاّبة.

٢- وأطلقوا القلاّبة على المفتــاح يقلــب سقاطة الباب.

٣- وفي مصطلح الصرماياتية: القلاّبة: العصا الملساء الطويلة يدخلها صانع الصرامي في الصرماي بعد أن يخيطها على قفاها ويقلبها على وجهها.

وكل ماتقدم يجمع على: القلاّبات.

القْلادة: من العربية: القِلادَة: ما جعل في العنق من الحلي.

والجمع: القلائِد، وهــم قــالوا: القلايــد والقْلادات.

ويقولون: قْلادة كعك للمنظوم منه في خيط على الاستعارة.

[من دعائهم على فلان]: يجعل إيدَك قْــلادة لرقبَتك، يريدون: تنكسر يده وتربط بمنديل يحملــها على رقبته، فهي كناية.

القْلاّش: يقولون: لا يا قلاّش لا . يريــدون: الحرامي: عربية: القلاّش: الذي لا يملك شيئاً، الصغير المتقبض*.

انظر: قلش وكلش.

مْعلّم قْلالا: [من تهكماهم]: فلان مْعلّم قلالا: او قلاله: أصله اسم معمار من أسرة قلالة في حــيّ الحميديّة، ومْعلّم أي: معلّم سلطان: أي: البنّــاء – انظرها– وكان هذا المعمار ثقة عند الإسلام وغيرهــم يوكل إليه تقدير البيوت وما إليها.

وسبب التهكم أوحى به كلمة «قلالة»، فغدا بعد موته وجهل الناس إياه مظلوماً في ذكر اسمه هذا الذي يقرب اللفظ التركي: «آلاي إيله» بمعنى «مع المزح» أو «بالسخرية والهزء».

حدثني من يعرفه: لا أزال أذكــره، وآخــر عهدي به سنة١٩١٨: قصير أسمر يلبس قبّيعة عجميّة يلف عليها المنديل ويلبس القمباز من الصاية المسماة زند العبد، يزنّر وسطه بشالة عتيقة بالية، ويتدلى من تحت القمباز شرواله الأبيض.

[من تهكماهم]: اعتزنا لقلالْة وقلالْة أهــدل الرْجالْة.

* - وفي حلب بيت قلاّش.

القْلاْمي: [ينادي بياع الخيار]: عـــالقلامي ياخيار! يريد أن خياره رفيع.

وفي العراق ينادي عليه: قْلام المـــلاّ ياخيـــار (يريدون: أقلام الشيخ الذي يعلّم الكتابـــة، وهـــي كانت من القصب الأسود الرفيع).

ويدانيه في الإمالة لدى النسبة إلى ما لم يكـــن ممالاً نحو قضيماتي وكنيفاتي.

القْلاُووز: من التركية: قلاغوز: المِثقب يثقب الحديد ثقباً مسنناً لولبياً ليدخل فيه البرغي.

ورسمها في ((الوسيط)) قلاووظ.

وفي مجلة المجمع العلمي العربي: المجلد٤٥ جـــ٢ ص٣٧٢: «قلاوظ (بواو واحدة): مسمار ملولب».

وسموا الخط الناتئ الملولب طي البنـــدقيات مهمته دفع القذائف بعنف، سموه: قلاووز.

وبنوا من القلاووز فعل: قلْوَز قطعة الحديد، بمعنى ثقبها بالقلاووز.

وقالوا: المْقلوُز والقلوزّة.

وبنوا منه الفعل: تقلوز للمطاوعة.

و«الوسيط» ذكر هذا الفعل بالظاء.

القْلاّية: من العربية: القِلّية عن السريانية عـــن اليونانية، عن اللاتينية: CELLA: الخلوة، واليونانيـــة استعملتها بمعنى: حجرة الناسك وسكن الأســـقف والصومعة.

وفي معجم البلدان: قلاّية القس: بناء كالدير، والقس: اسم رجل، وكانت بظاهر الحيرة، وفيهـــا يقول الشرواني:

خليليّ من تيم وعجل هديتما

أضيفا بحثّ الكاس يومي إلى أمسِ

وإن أنتما حييتماني تحية

فلا تعدُوا ريحان قلاّية القسِّ

وجمعوها على: القلالي والقلاّيات.

ويدانيها في العربية: الكِلّة: الصومعة.

ووقعت القلاّية في الشعر العربي: كشعر أبي بكر الخوارزمي والسري والرفّاء والتعاويذي.

وفي السريانية: قُليتاْ، وفي الكلدانية: قليتا.

انظر كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية: للبطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم: ص١٤٥.

ومجلة المشرق: س٣٦ ص٣٠٧.

وكتاب «الديارات» للشابشتي في فهارسه.

وكتاب «مسالك الأبصار» للعمري في فهارسه.

القلب: عربية: العضو النابض في الجانب الأيسر من الصدر مهمته دفع الدم وتوزيعه على الجسم.

وشكله صنوبري.

ولاعتقاد القدامى بأنه جهاز التفكير قـــالوا – ولا يزالون -: قلبي بحبك، وبَودّو مـــن جـــوّات قلبي، وقلبك دليلك، وياأرباب القلـــوب! وقلبـــك قاسي... وقلبو طيّب، وقلبو رْقيق، ورقّ قلبو، ومن رقّيت قلبو سمح لو، سحب آه من صماصيم قلبو.

واستعملوا القلب أيضاً أسوة بالعربية في معنى الوسط: قلب الجـــيش، في قلـــب الحداجـــة خبّـــا مصرياتو.

وفي اصطلاح الحبّالين: القلب: أجود القنّب الممشط.

والجمع في كل ما تقدم: القُلـــوب، وهـــم سكّنوا.

ويرادف القلب: اللب والفؤاد.

ومصغره: القليّب.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ٢ ص١١٥.

واستمدت التركية والفارســـية والأورديـــة: قلب.

واستمدت الألبانية القلب مـــن التركيـــة: KALLP.

واستعملت القلوب في العهد الأيوبي للبـــاب الفستق وغيره من جوز ولوز وصنوبر و...

وحديثاً جمعوا القلوب على: القلوبات.
انظر: الفستق.

وفي «الموسوعة التيمورية» ص٨٧: واستعمل المقريزي في «خططه» جـ١ ص٤٢٥ «قلوب» للب الفستق الذي يؤكل.

[وينادي بيّاع الجوز الأخضر المقشور المنقوع في الماء]: قلبك أبيض، يا قليب الجوز!

[وينادي بياع الخيار]: ما بخلّي عالقلب نار، يا خيار!

[ومن كلامهم]: اشتراهن بقلب بعضن، مو من كل قلبو عم بحكي، بشتغل بقلب ورب، بــرّد قلبو، غطّ عليه قلبو، كلّن بفرد قلب، قوّي قلبَـك، عم بوجعني قلبي (يريدون معدته)، قلبو نضيف، قلبو أسود، في قلبك دِنّة، في قلبك مجيدي وربع، ما كبسني قلبي أساويّا، عم بضحك في قلبو، هنا على قلبَك أو على قْلَيِّبَك، لا تخلّي قلب أمّك يتقل عليك، كو ما بتشوف خير بحَياتَك، قَلَب تقّالتين. انظر: تقّالة.

وإذا حبس المطر وغلا القمح ثم نزل المطر صاحوا: هرِّي على قلوبن (أي: على قلوب محتكري الحبوب).

ويقولون: هادا مابفهم بالعيني بالقلبي (أو باليا عيني يا قلبي)، هادا مابفهم ومـا بحتـرم إلا بـاللطّ والصرماي.

[من أمثالهم]: المؤْمن قلبو دليلو. المعنى بقلب الشاعر. خلّي الكلمة في القلب تجرح ولا تطلع لـبرّا تفضح. القْلوب شواهد. لا العين تشوف ولا القلب يحزَن (أو: لا العين تقشـع ولا ...) (وفي كتـاب «الآداب» لابن شمس الخلافة. ص٤٢ ومن غاب عن العين فقد غاب عن القلب، وأورد المثل ابن سودون في «مضحك العبوس». ص١٢٣، وأورده في «سـحر العيون» ص١٢٣). قلبي على ولدي وقلب ولدي عالحجر. القلب دكّان كل واحد إلو مكان. حـط إيدَك على قلبَك اللي بتحبّو بْحبّك. العين بتشـوف ألوف والقلب بهوَى واحد. حْريران بقلبـو نـيران. ساعة لربّك وساعة لقلبك. كل من حبيبو مَلو قلبو. اللي بْقَلب أم حسين بتحلم فيه بالليل. الفقر بعمـي القلب. الكلمة الما بدّا تنفد حسرة بقلب القايلا. لا تقول لي ولا بَقول لك اسآل قلبك بْدلّك. صاحب المال قلبو تعبان (أو: بالو...) تنين بقلـب واحـد بياخدو بَلَد. البعد عن العين ببعد عن القلب. الشي ماهو بهرّ الورق القلب من جوّا احترق. انظر شرحه في احترق. الكويّس مو اللي خلقوْ كويّس ربّي الكويّس اللي حبّو قلبي. مافي أحلى مالولد: قبل ما تشـوفو العين شافو القلب.

[من حكماتهم]: البجي لِنّا أهـلاً وسـهلاً والقلب إلو هزّاز والمابجي لا أهـلاً ولا سـهلاً ولا القلب إلو معتاز. ما هي رمّانة القْلوب مَلْيانة. شوفتْو بالدرب ولا حسرة بالقلب. لولا عميان القلوب ما بتنفق السلع. الزند زند أخو فاتّه أما القلب خراب. عجرا بقلبي ولا مستويّة بقلب غيري. نيني نـيني الله يبعت أعمى القلب يشتريني. هالإنسان ربّى علـى قلبي دبلة. البكْتر مالو بقسَى قلبو. قلـبي مـالعجّور منجور.

[من استعاراتهم]: مالقلب للقلب ساقْية. التمّ جاّمع أما القلب حابورة. العْتاب صابون القلب.

[من كناياتهم]: عم بيعملا وقلبو بكفّو.

[من تورياتهم]: ضربة لجيبي وسكرة لقلـبي (المعنى القريب للضربة: واحـدة الضـرب والمعـنى البعيد: الاستيلاء على مال). متل العنكبوت ببني بيتو من قلبو. قلبو متل طين الشتا.

[من تشبيهاهم]: متل بغل المدار: قلبو تعبان وبيضاتو مْغبّرة.

[من حكمهم]: الفَرَج بطلـع مـن قلـب الضيق.

[من تمچكاهم]: شوينا معلاق — ما ينشوى لْكن قلب على غالِي.

[من كتاب اللباد]: إذا عدّت مرا حلوة من فوق المي اللي خسّلوا فيّا الميت بجيّا ولد إلـو غطّـة قلب.

[من اعقادهم]: البسفّ طحين بصير بقلبـو دود.

ومن شعر مالطة:

حبيب تا قلبي سافَر ليلي ونهاري نبكيح

(«تا» تقابل DE بين المضـاف والمضـاف إليـه، «نبكيح» بمعنى أبكيه أنا، إذ يستعملون نون المضارعة للمتكلم الواحد، والحاء تجيء عندهم مكـان هـاء الغائب».

قلب الأرگيلة: أطلقوها على الجزء الوسـطي منها: بين الرأس والشيشة، وهو أنبوب طويل يـزيّن بأقراص من الخارج ناتئة يتخذ غالباً من النحـاس أو من الخشب يخرطه الخراط.

وجمعوه على: قلوب الأراگيل.

قُلّب: عربية: قلب الشيء: حوّله عن وجهـه، حوّله ظهراً لبطن، وهم يقولون أيضاً: قلب عالحيط، يريدون: اعتلاه ونزل من طرفه الثاني. كما استعملوا قلب لازماً: قلبت الدوايي، وقلب عن البيعة كلاّ.

وبنوا: انقلب مطاوعاً له.

انظر قلب والمقلوبة.

وفي السريانية: قَلَب، وفي الكلدانية مثلها.

[من كلامهم]: قَلَب سمّو، سحنتْو مقلوبـة، قلبْت معدتو، عوى الكلب بالمقلوب، قلب الصرماياتي الصرماي، قلب البطة على تمّـو، قلـب السقّاطة بالقلاّبة، قلب الصفحة.

(واستمدوا من الغرب: خلّينا نقلب صفحة، يريدون: تغيير الموضوع)، قلب فيه وچّو أو خلقتـو، هـادا شيطان مقلوب أو عفريت مقلوب (يريدون: محـوّل إلى إنسان) قرد مقلوب، المجلس سمع بالْمصيبة وقلب من فرح لعزا، قلب عقلو أو رأيو أو فكرو، قلب في كلامو، قلب الحرامي عالحوش، قلبوا البيت فوقـاني تحتاني، عطاه مقلوبة (أي: ضربة بقفا الكف).

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع المهلبيّـة أو الملبنية: مهلبيّة بتاكلا العجوز بتقلب صبيّة.

[من تمكماهم]: قالوا للقرد: يمسـخك رب العالمين قال لن: إي بقلبني غزال. عصفور بحمـرتين بقلب بالنهار ألف قلبة. أش كنّي خرطـو الخـرّاط وقلب مات.

ويقول النصارى: هبلتو سَوْدا ومقلوبة.

[ومن دعاء الأمهات لأولادهـن]: تمسـك التراب يقلب دهب.

[من تشبيهاهم]: متل القط: بقلب أبـاطو وبلحس فلسو. خرطو زق قلبو متل ساق الجزمة.

[من كناياهم]: التاجر قلب وتَنـا تَصـار زنگين.

[من مناغاة أمهاهم]:

بايِدي علّقت المنخل

قْليب السقّاطة وادخل

(تقول الأم هذا وتشير ليلهو الولد).

[من استعاراهم]: راحـت الأيّـام تقلـب بقْواديسا.

[من أغانيهم التهكمية]:

غيْرو واقليب اسمو وسلمو للشوباصي

قُلّب: عربية: مبالغة في قلب السابقة، ومنها

قالوا: قلّب الساكوي لا يكون فيّا عيب، وعم بقلّب احواش بدّو حوش قبلية غربية وقريبة.

ومطاوعه العربي: تَقلّب، وهم سكّنوا.

[من كلامهم]: قلّب السيخ عالنار لا يحترق، أجا أبوه وقلّبو عن الشرية، أجوا المقلبين ليْقلبوا الحوش، عم بقلّب الكتاب، قلّب الطابة عالسطوح، قلّب الجنطاي من عالحيط، شي بقلّب المعدة.

واستمدت التركية: تقليب.

[من اعتقادهم]: ما بصير واحد يوم نص شعبان يدخّل مكنسة عبيتو، لازم يقلّبا تقليب (تما يكنّس عزراهين من أهل البيت حدا).

القُلْبق: من التركية: قلپاق أو قالپاق: ضرب من لباس الراس يتخذ من جلد الخروف بشعره، أصلها من «گلاَ» الفارسية بمعنى الرأس ومن «پْوش» الفارسية: بمعنى اللباس، وفي: الجركسية «پك» بمعنى اللباس.

وجمعوه على: القلابق.

وسموا صانعه وبائعه: القلبقجي.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وسموا لابسه: القلبقلي.

كانت الحكومة العثمانية اتخذت القلبق شعار الضباط والشرطة والخيّالة والمدفعية.

والقلبق لبس الجراكسة الرسمي.

وفي الشتاء كثر من يلبسه من الحلبيين الآن درءاً للبرد.

ووضع له المجمع العلمي العربي: الكُمّة، و لم يعمل بها أحد.

[من أمثالهم]: قالوا لجحا: ليش قلبقك معووج؟ قال لن: من كلمة الحق. (وهذا المثل معرّب من التركية).

القُلْبقا: يقولون: حاجتَك قَلَبقا حاجتك، يريدون: التزوير والكذب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من نحت من قلب الشيءَ – انظرها – ومن قاموْ بمعنى رفعه وأزاله.

ويجمعونها على: القلبقات.

وقلّ اليوم استعمالها.

القُلْبَة: من العربية: القَلبة: اسم المرة من قلب – انظرها – يريدون بها: النكول عن البيع أو الشراء أو الوعد.

وجمعوها على: القلْبات.

[من أمثالهم]: ألف قلْبة ولا غلْبة.

القُلَبَة: يقولون: هالبِضاعة مافيّا قَلَبة مالقلَبات، لا يستعملونها إلا منفية، يريدون: ما فيها عيب من العيوب، من العربية على المذاهب المجازية التالية:

١- قال الأصمعي (في مابه قلبة): مابه داء، وهو من القُلاب: داء يأخذ من الإبل.

٢- قال الفراء: من قُلِب الرجلُ: أصابه وجع في قلبه.

٣- قال ابن الأعرابي: أصل ذلك في الدواب، أي: مابه داء يقلب منه حافره.

٤- وفي المعاجم: من القَلَبَة: الداء الذي يتقلب منه صاحبه على فراشه.

قُلَتَان: يقولون: قلَتان أفندي، بنوا الصفة المشبهة على فَعَلان من قلتن التالية.

قُلْتَن: يقولون: حاجتك قلْتنات، لا تْقلتن عالقاضِي، يريدون: الظهور بمظهر القوة والتفوق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «قالين» التركية بمعنى: الغليظ، ومن «تَن» الفارسية بمعنى: الجسد، أو أنها من القَلْتة (العربية): مَشَقّ مابين الشاربين، ونعهد أن الشاربين كانا لمظهر الرجولة.

القُلچين: من التركية: قالچين عن الإيطاليـــة: CALZINO: الجورب الطويل، وهم أطلقوهـــا علـــى الحذاء المتخذ من الجوخ يلبسونه في البيت أو الحذاء الجلدي يلبس تحته حذاء آخر.

وجمعوه على: القلاچين والقلچينات.

ويسمون القلچين أيضاً: تَرْلُك. انظرها.

وحماة تسمي الجراب: قلچـــين، والقلچـــين تسميه: زرموزة

[من أغانيهم التهكمية]:

على مهلّك على مهلّك لا يتغبّر قلچينك

(أو: على مهلـــك دقـــة ونـــص لا يتغـــبر قلچينك).

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـــ٣ ص١٣٥ عن «يومية نعوم بخّاش» سنة١٨٤٩: «قروا منشور من الأربع رُوَسَـــه بالكنـــايس أن بطّـــال القنبـــاز والجرابات والقلچين بالزقاق».

قُلْحَف: يقولون: عيف سماه، زلمة مْقلحـــف، يريدون أنه فقير ووسخ، لم نجد لها أصـــلاً، ولعلـــها نحت من «قلّ» ماله، ومن «حفي».

قُلّد: عربية: قلّده السيفَ: جعـــل حِمالتـــه في عنقه، القلادَة: جعلها في عنقه، ومن المجـــاز: قلّـــده عملاً: فوضه إليه، في عمل أو دِين أو مذهب: تبعـــه دون تأمل ولا نظر.

ومطاوعه العربي: تَقلّد، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تقليد ومقلّد لك: التقليد التهكمي.

قُلَش: يقولون: قُلْشِت الجيجة، يريدون: هـــرّ ريشها لمرض، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من القـــلاّش: الذي لا يملك شيئاً (أعجمي). وهم اســـتعملوها في سقوط الريش كأن الدجاجة لا تملك ثوبـــاً يـــدثر جسمها.

وقالوا: فلان قالش ما معو نْحاسة (ضـــرب من النقد القديم الدني) فاستعاروها للإنسان المعدم.

وبيت قالّش في حلب.

انظر القلاّش وكلش.

قُلّص: عربية: قلّص الشـــيءَ: جعلـــه يتـــدانى وينضمّ.

ومطاوعه العربي: تَقلّص، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: جْلَص، وفي الكلدانية مثلـــها (وجيمها تلفظ گافاً).

القَلطُق: من التركية: قولتوق: الكرســـي لـــه مسندان لليدين علاوة عن الكرسي.

وجمعوه على: القَلاُطِق.

وضع له المجمع العلمي العربي: المُتّكَا.

[من تندرهم]: دخل مجرم على محكمة وحس عليه الحاكم قرا سورة الكرسي وعم بنفخا عليـــه، قال لو: لو قريت سورة القلطق بدّي أحكمك.

القَلْع: يقولون: البحّارة نشروا قلوعن وبســـم اللّه، من العربية: القِلع: شراع السفينة.

والجمع: القِلاع والقُلوع، وهم سكّنوا.

وقد يستعملون شبه القلع في بســـطه تحـــت أشجار التوت وغيره ليتساقط الثمر عليه ولا يتعفـــر بالأرض.

والقلع في السريانية: قْلعـــا، وفي الكلدانيـــة: قَلعَا.

[من أمثالهم]: حلّينا القلوع وأرسينا وأصبحنا على ما أمسينا.

قُلَع: عربية: قلع الشيء: انتزعه مـــن أصـــله، حوّله عن موضعه، وهم قالوا: قلعت السفينة أيضـــاً، يريدون: أقلعت: حلّت قلوعها وسارت.

ومطاوعه العربي: انقلع، وهم ردّوا.

[من كلامهم]:أصعب من قلع الضرس، قلع لو عينو.

ويقول القبّاني: خمسا وسبعين وما قلعْــت، اتركو أنا بقلع لك رقبتو وبعمي لك عيونو.

[من كناياتهم]: فلان بقلع توتــة: (قــوي). فلان الفرفوطة بتقلع عينو. فلان قالع راقم (: أي قلع لحم ساقو ورقمه على وجهه، فهو لا يستحي).

[من استعاراتهم]: قلع العيدية. أيوه قلعْــت معك. قلع الكار. قلعو كفّ. اقلاع ضرس الطمــع. قلعنا عين الشيطان.

[من أمثالهم]: كل واحد بقلع شوكتو بإيدو.

[من تهكماتهم]: كنا بالعْراس صــرنا بقلــع الضراس. أجا للعميان ولد من كتر التلميس قلعوا لو عينيه.

[من تشبيهاتهم]:متل قلع الضرس.

[من حكمهم]: كل اللي بتشتلو بتقلعــو إلا ابن آدم بتشتلو بقلعك.

قلّع: عربية: مبالغة في قلعه، ويستعملونها كثيراً بمعنى: طرده.

ويرى الشيخ أحمد رضا أنها من أَلّه: طرده.

ولو قال: ويدانيها كان أدنى إلى الصواب.

وفي العبرية: قلع: طرد.

[من استعاراتهم]: فــلان مْقلّــع ضراســو بالشغلات.

[من أمثالهم]: البيت بيت أبونــا والنــاس بقلعونا (ومن أمثلة تطوان: دارنا ودار أبونــا جــاو الكلاب اطردونَ).

[من كتاب اللبّاد]: البكنّس بالليــل بقلّــع الملايكة.

القَلْعة: عربية عن الفارسية: كَلاْت: الحصــن الممتنع على جبل أو تل.

والجمع: القلاع والقُلوع والقلعات، وهم لم يقولوا إلا القلعات.

وتحت القلعة: ما حولها بعد خندقها.

وفي التركية: قلّه أو قلعه.

واستمدتها الألبانية من التركيــة، فقالــت: KALA.

وفي الكردية: قلات.

وبيت القلعه جــي وبيت آغــة القلعــة في حلب.

وفن بناء القلاع وصل إلى أوج مراحلــه في القرن ١٣م.

وجاء في كتاب «الفن الإســلامي» ص٦٩: «يرجع إلى نور الدين الزنگي الفضل في مــا جــدّ وجرى في قلعة حلب الضخمة البديعة... وإن كانت جددت على نطاق واسع في القرن الثالــث عشــر. وهي تدلّ على مدى ما وسع الفكر المعماري عنــد ذوي السلطان إذ ذاك أن يؤديه من أعمال حربيــة سخّر لها فن الهندسة... وهذه الكتابات في مــدخل القلعة تشهد أن جددها وجعل لها الأبواب الحديدية، وهو الذي فرش سفحها بالبلاط لا تزال آثاره منــه إلى أن اقتلعه إبراهيم باشا المصري لبناء ثكنة بانقوسا والمستشفى العسكري في الرمضانية.

وعمل نور الدين حول القلعة مرجاً جمــيلاً سمّاه: الميدان الأخضر.

والملك الظاهر عرّض تل القلعة وستر سفوحه بالبلاط ودمج فيه ٨٠٠٠ ركيزة بشــكل عواميــد تدخل في التلّ وتعلو البلاط، ومهمتها تثبيت البلاط.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص١٠٨: «وفي سنة ١٨٠٢ الكولونيل ليك LEAKE والكولونيل سكواير SQUIRE: الإنكليزيان نالا من الوزير الإذن في زيارة قلعة حلب – وهي ممنوعة عادةً عن الأجانب – فوصفاها وصفاً نشره الإنكليزي ولپول، وعنه الألماني ريتر».

وفي جـ٢ ص٣٩ منه سنة ١٨٣٨: «قدم إلى حلب أورنيت دي لاسال... الإفرنسي: أستاذ اللغات الشرقية الحيّة وعضو الجمعية الأسيوية... زار القلعة، ومما شاهد فيها قاعة الأسلحة، فكانت تحوي الملايين من الأسهمة (كذا) مع أنواع من الأسلحة كالزرديات (لعله يريد: الدروع) والمصفحات والتروس التي كان فرسان العرب يحملونها في القرون الوسطى، وكُلَل المدفعية القديمة الموجود مثلها في جزيرة مالطة».

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص ٢١٧.
والهلال: س٤٢ ص٥٤٩.
ومجلة الضاد: س١٢ ص١٣٧ وس١٨ ص١٨١.
ومجلة الكلمة: س٢٦ ص١٨٢ وس٣١ ص٣٣٠ وس٣٣ ص١٥٨.
وكتاب محافظة حلب: ص٧٥.
وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٣٥.

ومن تعابير الأتراك: قلعه گبي أي: كالقلعة حصانة.

ويقولون: قلعه بند أي: المحبوس في القلعة.

ويقولون: قلعه بندلك أي: الحبس في القلعة.

ويقولون: قلعه دار أي: محافظ القلعة.

[ومن أهازيج الأولاد في حلب]:

ألف با بالتركي   شافوا الباشا ناطركي
شايل بقجة حمّامك   حمّامك تحت القلعه
وبناتو ستة سبعة   ....

[من محكماهم]: قالت لو: ان شا الله تملك القلعة قال لا: وأشوفك حفيانة وبالقرعة.

[من تورياهم]: عينَك عالقلعة (المعنى القريب: لتنظر القلعة، والبعيد على قلعها من حفرها).

[من كناياهم]: إذا ألله وفّق وصار المطلوب بكون بيتَك بالقلعة. البإيدو صنعة بملك القلعة.

قلعةُ الشْريف: [من أحيائهم]: يقع بين ساحتبزة وسراية إسماعيل باشا.

هم سكّنوا شين «الشريف» بعد أن أمالوا القلعة.

وفي منظومة الشيخ وفا ص٧٠:

في قلعة الشَريف داخل المقام
له محل في الطريق ومقام

وذكرت قلعة الشريف في «الزبدة» لابن العديم. انظر فهارسه.

وفي «النهر» جـ٢ ص٩ و١٠: «قالوا: إن قلعة الشريف لم تكن قلعة، بل كان السور محيطاً بالمدينة: على ماهي عليه الآن، وهي مبنية على الجبل الملاصق المدينة من قبليّها، وسورها دائر مع سور المدينة.

وكان الشريف أبو علي الحسن بن هبة الله الحسيني الهاشمي: مقدّم الأحداث بحلب: (وهو رئيس المدينة) قد تمكن وقويت شوكته، وسلم المدينة لأبي المكارم مسلم بن قريش، فلما قُتِل مسلم انفرد هو بولاية المدينة وسالم بن مالك العقيلي بالقلعة التي بحلب، فبنى الشريف عند ذلك قلعته هذه سنة٤٧٨ خيفة على نفسه من أهل حلب لئلا يقتلوه، واقتطعها من المدينة، وبنى بينها وبين المدينة سوراً، واحتفر خندقاً لم يبقَ له الآن من أثر».

القَلْعِيّ: محمد بن علي، نسبته إلى قلعة حلب غالباً،له مؤلفات، مات س٦٣٠هـ.

قَلْفط: تحريف جلفط السفينة: أدخل بين مسامير الألواح وحزوزها خرقاً أو مشاقة الكتان ومسحها بالزفت والقار.

وفي العربية: قلَف السفينة: خــرز ألواحهــا بالليف وجعل خلفها القار.

قال الشيخ أحمد رضا: والمعروف عند العامة قلفط، وهو قلفاط.

وفي التركية: قالفات.

قُلْفَن: انظر: القلفونة.

القُلْفَة: يقولون: شايف هالمرا العاملــة حــالا عاقلة هيّة قلفة أم اسماعيل جارتنا، من التركية: قلفا: من يجاري غيره، وهم يستعملونها للمرأة تهوى امرأة.

وجمعوها على: القلفات.

القُلْفَة: يقولون: برك عالقلَفة، تحريف قاناپه أو قناپه التركية عن الفرنسية: CANAPÉ: المقعد الطويل يتسع لشخصين أو ثلاثة.

والعراق تسميه: القَنفة.

القُلْفونة: من اليونانية: KOLOFONIYI: صــمغ شفاف يشدّ ما يُدلك بــه مــن أوتــار الكمنجــة وقشاطات الموتورات.

ويبنون منه فعل قلفن كمنجتو.

وبنوا من فعل قلفن: تقلفن للمطاوعة.

[ومن مجازاتهم]: زلمة مقلفَن، وقلفنِت معــو أي: مشدود ومضغوط عليه.

القُلْق: مصدر قَلّق. انظرها.

يقول الأولاد: راح العيد وقلقو وأجا الشيخ وفلقو.

قُلْق الغنم: أطلقوها على ما يتعلق حول أليــة الغنم من بعر، اختصروا في لفظهــا لفــظ القِلقــال (العربية): مصدر قلقل الشيءَ: حرّكه.

وجمعوه على: القلاقيل.

واسمه العربي: الوَذَخ والواحدة الوَذَحة: ما تعلق بأصواف الغنم من البول والبعر فيجف عليها.

قَلَق:من العربية: قَلِق: لم يســتقر في مكــان، انزعج.

قَلّق: يقولون: امبارحة قلقت وما حسنت أنام، تحريف أرق (العربية): ذهب عنه النوم ليلاً.

وبنوا منه الصفة المشبهة: قلقان وقلقانة.

[من اعتقادهم]: من شان ينام القلقــان لازم يرش على راسو شوية تراب من تراب إينا قــبر مــا كان.

قَلّق: يقولون: الجيران قلّقونا بسهرتن، تحريف أرّقونا (العربية).

القَلّق: يقولون: اللي جرْوَحوا بعضن صاروا في القلّق: من التركية: قوللق: مخفر الأمن العام.

أصلها في التركية مــن «قــول»: اليــد ثم أطلقوها على الشعبة – ومنها «قره قــول»: اليــد السوداء أي المخفر الليلي – ومن «لق»: أداة المكان. انظر: الكراكون.

القَلْقان: الصفة المشبهة من قلق. انظرها.

قُلْقَز: يقولون: كرسي مْقلقز وطاولة مقلقزة، يريدون أن قوائم الكرسي غــير متســاوية طــولاً، فتضطرب إذا جلس على الكرسي، تحريف قرقز. انظرها.

قُلْقُس: لغة لهم في قلقز المتقدمة. انظرها وقرقز.

قُلْقُل: يقولون: شغلتك مقلقلة، من العربيــة: قلقل الشيءَ: حرّكه.

ومطاوعه العربي: تَقلقل، وهم سكّنوا.

قُلقوم: من قراهم في جرابلس، من الأرامية: قلقوماْ: القلعة، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

القُلقيز: من اصطلاح النجّارين، بنوها من قلقز – انظرها – وأطلقوها على الزاوية التي تتحرك.

قُلّ: عربية: قلّل الشيءَ: جعله قليلاً، ضدّ كثّره، قلّله في عين فلان: أراه إياه قليلاً.

واستمدت التركية: تقليل.

ومطاوعه العربي: تَقلّل، وهم سكّنوا.

[من كلامهم]: علم بقلّل أدب، لا تقلّل ذوق.

[من تهكماتهم]: أسلمت ساره لاكثّرت الإسلام ولا قلّلت النصارى.

القَلَم: عربية: اليراعة يكتب بها، وهي على وزن فَعَل بمعنى المفعول.

ونصارى العزيزية في حلب يلفظونه: الألم.

وكتبت أوروبا بالريشة – انظرها – ثم استبدلتها بقطعة معدنية تتغير وأبقت عليها الريشة، ثم أحدثت الستيلوْ. انظرها.

نعود إلى اليراعة التالية:

ولا تسمى قلماً إلا بعد البري، أما قبله فتسمى قصبة ويراعة: هكذا تقول المعاجم، لكننا نتساءل: ألا يجوز على المجاز المرسل أن يسمى الشيء بما يؤول إليه: على نهج ﴿إني أراني أعصر خمراً﴾؟

حتماً يجوز وباب المجاز دائماً مفتوح.

وجمع القلم في العربية: الأقلام، وهم قالوها وقالوا ميسّرها: القْلام.

والقلم وكذا الريشة الأوربية يشق سنهما ليتيسّر للمداد أن يجري بين الشقّين.

وفي الجزء الثاني من «صبح الأعشى» بحث مستفيض عن شق القلم، لا تراه في كل موسوعات العالم الحديث.

وسموا وعاء القلم: المقلمة.

ونذكر أن كنا نعلق في زنارنا دواة نحاسية تغلق بإحكام تتصل بنصاب أجوف طيّه القلم أو الأقلام ذات القطّة الرفيعة أو العريضة.

ونذكر أن كنا لدى الكتابة: لدى تركه موقتاً نعلّقه وراء أذننا.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: قلم وأقلام.

وسمت هذه اللغات النقّاش: قلمكار.

وقالت يكقلم بمعنى: بدفعة واحدة، بمرة وحدها، بجرة قلم.

واستمدت الألبانية القلم من التركية، فقالت: KALEM.

ومثلها القرواطية، فقالت: KALEM أيضاً.

ومثلها اليونانية الحديثة، فقالت: KALAMOS.

وفي مجلة المجمع العلمي العربي: س١٨ ص٢٥٢ بحث عن أن أصل القلم من اليونانية القديمة.

واسمه باللاتينية: CALAMUS.

وفي مجلة اللسان العربي التي تصدر في المغرب العربي في العدد٣ بحث يدحض أن أصل القلم من اليونانية القديمة.

وقيل أصل كلمة القلم حبشية، ولو ذكرت في القرآن.

[من كلامهم]: القلم ما بضيّع شي. انقرف القلم، ابريه، قطّة القلم رفيعة أو ثخينة، قلم رقعة، قلم ثلث، قلم قطعة.

واستمدوا من الغرب تعبيراتهم: حرب الأقلام، بجرة قلم وزيرنا بعيّن وبعزل، حَمَلة الأقلام، قلمه سلس، بليغ، ناقد، جهنمي...

وقالوا: هالصاية إلا قلمين: أبيض وأخضر يريدون: لها دربان. انظر: قلم.

ومصر تقول: أدّي لو قلم، يريدون: اضربه عصا.

[وبيّاع الخيار ينادي]: قلامي يا خيار. انظر: القلامي.

والتركية والأوردية تسمي الخيار الرفيع الغض: قُلامي.

[من أمثالهم]: البإيدو قلم ما بكتب حالو مالأشقيا.

[من كناياتهم]: عم بحكي بالقلم العريض، حَمَلة الأقلام بحسْبوا حالن شي.

[من حكمهم]: ألسنة الخلق أقلام الحق (وسادت هذه الحكمة – على لفظ يدانيها – في لبنان وسورية وفلسطين والعراق ومصر والسودان).

القَلَم: اصطلاح تركي للشعبة الكتابية من دوائر الحكومة.

واليوم بُدّلت غالباً بالديوان: قلم المحاسبة، قلم المراسلة، قلم الاستعلامات.

القَلَم: يقول الثاقفون: الأقلام القديمة: القلم الهيروغليفي، القلم الحثّي، القلم الكنعاني، القلم الأرامي، القلم الصيني.

يريدون بالقلم: الكتابة ذات الأحرف الخاصة بها.

قَلَم حْبر: أو استيلوْ. انظرها.

قَلَم رْصاص: تعريب حرفي «لقورشون قلم» التركية.

والتركية ترّكت حرفياً اسم هذا القلم من الألمانية، لأنها استوردته من ألمانية أول مااستوردته: BLEISTIFT، وسمته الألمانية بقلم الرصاص لأنه كان أول أمره من مادة الرصاص فقط، وبقي اسمه هذا بعد إضافة الكربون وغيره إلى الرصاص.

أما الفرنسية فسمته CRAYON أخذاً من CRAI: الحوّار.

وجمعوا قلم الرصاص على: أقلام الرصاص، وهم قالوا: قْلام رْصاص.

ويقدر مايصنع من أقلام الرصاص سنوياً في العالم بملياري قلم أي: لكل إنسان قلم ذكراً وأنثى كبيراً وصغيراً سواء كان يكتب أم لا.

أقول: وكم كانت فرحتنا في صبانا إذ كتبنا به وعددناه كالسحر، وأذكر أن قال لي طالب: هالقلم بكتب أسود وأحمر وأصفر وكل لون بتريدو، قلت: اكتب به أزرق بنفسجي فكتب هاتين الكلمتين.

انظر المقتطف: س١٧ ص١٣٧ و٢١٤.

القَلم السِرّي: أطلقه المجمع العلمي العربي على الشيفرة.

وجمعوها على: القْلام السريّة.

قَلم الصاية: أطلقوه على الدرب النسيجي فيها.

قَلم الضرب: من مصطلح تجار مال القبّان أطلقوه على القضيب الحديدي أحد طرفيه مسنّن يغرزه التاجر في كيس البضاعة من حمّص وعدس وشعير ورز وسمسم ويانسون وكزبرة ويميل القضيب، فيسقط من داخل الكيس بأنبوبه ذرات تقع من الطرف الثاني بها يعرف كنه البضاعة، سمي بالقلم لأنه على شكل القلم المبري.

وجمعوها على: قْلام الضرب.

قَلم الغرْس: أطلقوها على ما يقطعونه بالمقص الخاص من قضبان الشجر لتغرس.

عربيها: الفَسْل والفسيل والفسيلة.

وجمعوها على: اقلام الغرْس.

قَلّم: عربية: قلّم الشيءَ: قطعه، أخذ ما طال منه.

واستمدت التركية: تقليم.

[من كناياتهم]: أجيري أضافيرو طالت بدّي أقلّم لوياها (يريدون: أساليب تجاوز الحدّ المفروض تعدّدت وسأعمل على بترها).

قْلّم: يقولون هالقماشة مقلّمة، بنوها من القلم بمعنى الدرب والخط. انظر: القلم.

يقولون: هالتقليمة حلوة.

قْلّما: من مفردات الثاقفين، يقولون: قلّما البهيم بنجح، مركبة من الفعل بعده ما الكافة عن الفاعل.

أما قلّ ما عندي من المدّخر التي بمعنى قلّ الذي عندي فتفصل «ما» عنها، لأن الأصل في الكتابة أن تستقل كل كلمة، وهناك اتصلت لأن «ما» غدت مع الفعل بمعنى الكلمة الواحدة.

قْلّن: يقولون: اشتريت سكرتون مْقلّن لكن مْرايتو جديدة: من التركية: من قوللانمق بمعنى: الاستعمال أي مُستعمَل: لا جديد.

وبنوا منه تْقلّن للمطاوعة.

يقولون: تقلّنت هالفروة سنين وأبوي تقلّنا، شوفا مبيّن عليها مقلّنة؟

القِلّة: من العربية: القِلّة: ضد الكثرة، وهي مصدر قلّ الشيءُ. انظرها.

يقولون: قلّة شَرَف، قلّة مروّة، قلّة وجدان، قلّة دين، قلّة حَسّ، قلّة عقل، قلّة ذوق...

ومن يلفظ القاف جيماً من البدو يقول: الجِلّة.

[من تهكماتهم]: من قلّة الخيل شدّوا عالكلاب سروج. من قلّة اللحم سموا المعلاق «الحمد لْله». بعد الجوع والقلّة صار لك حْمارة وبغلة (يحسبون أنهم يسجعون). لا قدْرك بغلِي ولا مقلايتَك بتقلِي وأنا عدّيت عليك من قلّة عقلي.

[من أمثالهم]: البرد والقُلّة سبب كل علّة.

[من دعائهم لفلان]: الله لايْورّيك القلّة ولاجوْر بيْت الأحما.

القُلّة: [من أحيائهم]: يقع بين باب الفرج وبحسيتا.

سميت بالقلّة من العربية: القلّة: أعلى الجبل، وكانت قبل طمّ الخندق ترتفع عن مستواه نحو سبعة أذرع، وشهد الخندق «رَسْل» الإنكليزي صاحب كتاب تاريخ حلب وعدّ القلّة أحد مرتفعات حلب كالجلّوم والعقبة والجبيلة.

القْلوبات: أطلقوها بصيغة جمع الجمع على المكسرّات من الفستق واللوز والصنوبر والبندق.

وذكرت في العهد الأيوبي القلوب، وهم جمعوها جمعاً مؤنثاً سالماً.

والشام ومصر تسميها: المكسّرات، والعربية تسميها: اللباب.

ومن معارضات الزيني:

متكاثر من فوقه الأنواع من

كل القلوبات التي قد شاءوا

(أي: من فوق كشك الفقراء).

قْلْوز: بنوا الفعل من القلاووز – انظرها – وقالوا قلْوز الحديدة، يريدون ثقبها بالقلاووز وجعل في الثقب خطوطاً لولبية ليدخل فيها البرغي*.

وبنوا منها: تْقلوز للمطاوعة.

* - ومن طعامهم: كبة مْقلوزة.

القَلّوسة: ما يلبسه الكاهن عند الطوائف الشرقية: القلنسوة.

من الإيطالية: CAPPUSCIO عن اليونانية: CALANTICA. والعربية الدارجة بنتها على فَعّولة إشعاراً بلطافتها.

وزعم بعضهم أنها من الفارسية من: «كلّه» بمعنى الرأس، ومن «پوش» بمعنى الغطاء.

وقندوسة لغة لهم في قلّوسة.

وجمعوها على: قلّوسات وقندوسات.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٨ ص٣٠٧: القلنسوة.

وفي السريانية الدارجة: گلّوتا، وفي الكدانية: كلّوتَا.

وفي الفرنسية: CALOTTE.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٢٦ سنة١٨٣٣: «أَبى مكسيموس مظلوم إلا أن ينال من الحكومة الحماية على قلّوسته، وإلى يومنا يحفظ في دير الشيريكين: (لبنان) قالب القلّوسة الخشبي المثمّن الزوايا».

وفي ص٤٧ منه: سنة١٨٤٥: «حرّر إلياس حوّا في إستنبول إلى المطران بولس أروتين...: «لا تلبسوا مثل قلّوسات الأرمن الكاثوليك والسريان، معلومكم طايفتنا هي وردة بدون أشواك...».

القَلّوسة: من اصطلاح الحبّاليين: من العربية: القَلْس (العربية): الحبل الضخم، وهم بنوه على فعّولة.

وجمعوه على: القلّوسات.

القَلْي: من العربية: القِلْو والقِلْي والقلَى: رماد ما يحرق من نبات الحَمْض، ويسمى حديثاً اليوتاس: POTASS: يستعمله الصبّاغون وأرباب والمصابن.

وتسميه العربية أيضاً: القِلياء والشِنحار.

والحمض شجيرة برّية يسمونها الشْنان، وعربيها: الأُشنان.

واسمه في السريانية: قْلْيا، وفي الكلدانية: قَليَا.

واستمدت اللغات التالية اسمه من العربية:

الفرنسية، فقالت: ALCALI.

الإنكليزية، فقالت: ALKALI.

الروسية، فقالت: ALKALI.

اليونانية الحديثة، فقالت: KALI.

الأرمنية، فقالت: ALGALI.

المجرية، فقالت: ALKALI.

قْلَيب الطَّير: أطلقوه مصغراً على ضرب من الخوخ الأحمر البيضي الشكل تشبيهاً له به لوناً وشكلاً.

قْلَيدين: من قرى حلب في حسر الشغور، من الأرامية: قلِيدين: المفاتيح، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

القْلَيط: من السريانية: من فعل قْلَط بمعنى رمى الشيء واطّرحه. أطلقوها على المادة المتفسخة السوداء ذات الرائحة القذرة تكون في بيوت الخلاء ومصبها.

قال في «المتن»: القَلوط: نهر جار تنصب إليه الأقذار (شاميّة)، ويقال له: قُلَيط.

[من تحكماتهم]: قالوا للقْليط: ليش دايماً معكّر؟ قال لن بدفش (وحدة) بتجيني (وحدة). لأطِي ها لقْلَيطي.

[من تشبيهاتهم]: متل العكّوش القْليطي.

[من كتاب اللباد]: إذا سحرت الكنّة حماتا لازم عالحماية تتخسّل بالقليط تينفك سحرا.

القَلّيطي: ضرب من حمام الكشّة.

القَليل: عربية: ضدّ الكثير: صفة مشبهة فعيل بمعنى الفاعل.

وهم يجمعونه على: قْلال عدا عن جمعي التصحيح.

[من كلامهم]: ما أخدت منّو لا كتير ولا قليل، قليل الأدب، قليل الذوق، قليل الحيلة...

[من تهكماتهم]: فلان كْتير الحركة قليل البَرَكة، فلان طويل الدقن قليل العقل.

[من حكمهم]: قالوا لجحًا: منين تعلّمت الأدب؟ قال لن: من قليل الأدب.

[من أمثالهم]: راح الكتير بقي القليل.

القلّيمي: انظر: القلامي.

القَلّيّة: أطلقوها على ما يحمّص ويقلى، من العربية: القليّة: فعيلة بمعنى مفعولة من قلَى. انظرها.

وجمعوها على: القليّات.

[من أمثالهم]: سبع اشكال يا قليّة.

[من تهكماتهم]: كلي قليّة ونامي هَنيّة.

القْمار: من العربية: القِمار: كل لعب مشترط فيع اللعب والخسارة، وهي من فعل قمره: غلبه.

وسمي القَمَر قَمَراً لأن نوره يقمر أي: يغلب نور الأجرام السماوية ليلاً حسب ما يرى.

وسموا من يزاول القمار: القُمَرجي والمقامِر.

وجمعوها على: القمرْجيّة والمقامرين.

والمقامر عندهم يخسر كل ثمين: يخسر ماله، يخسر شرفه، يخسر صحته، يخسر عمره، يخسر هناءه.

واستمدت التركية القمار من العربية، وقالت: قومار وقُمار وقُمارجي وقُمارخانَه.

القْماش: من العربية المولّدة في العهد العباسي: القُماش: النسيج.

في مستدرك التاج: هو متقمَّش: لابس فاخر القماش.

وجعوه على: الأقمشةٌ.

والقطعة منه عندهم: القْمَاشة.

وجمعها: القْماشات.

انظر مجلة الضاد: س٢٩ ص١٤٨: الأقمشة الحريرية القديمة.

وبنوا من القماش فعل استقمش وقالوا: استقمش هالجوخة شوف نعومتا.

انظر: استقمش.

وورد ذكر القماش في كتاب «الذخائر والتحف» – انظر فهارسه – ومؤلفه من القرن الخامس الهجري.

وطغى استعمال كلمة القماش والأقمشة في العهد الأيوبي.

واستمدت التركية اسمه من العربية، فقالت: قماش.

واستمدت اليونانية الحديثة اسمه من التركية فقالت: KOUMACI.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٤١ عن سوڤاجه ص٢٠٣: «وكانوا في هذه السنة (أي: سنة ١٦٨٦) يكثرون من صناعة الأقمشة القطنية، وكانوا يصبغون القماش العجمي والكلّزي والحموي، ويصدرونه إلى كتالونية وإلى سواحل إسبانية، وعهدها قريب بالحكم العربي».

وفي ص٤٩ عن سوڤاجه ص٢٠٣ سنة١٧١٦: «ويصبغون في حلب القماش الهندي».

نقول: ومما تقدم يعرف شأن الصباغة في حلب، فهي كالوراقة وهي كصناعة الصابون والزجاج: عالمية.

[من استعاراتهم]: انا بعرفو أش قمـــاش (أو: قْماشة).

[من أمثالهم]: الحْكاية مو بالقماش باللّبيس. اللي معو مال بلبس من قماش الهند والمـــامعو مـــال بقول أش ما حضر بسدّ.

القْماط: من العربية: القِماط: الحبلُ يقمط بـــه الأسير والجزور، الخرقة العريضة يقمط بها الصـــبي، وهم أطلقوا.

و لم يذكر له «المتن» جمعاً.

القْمامَة: من العربية: القُمامة: الكُناسة.

والجمع: القُمامات.

والقُمامة كنيسة القيامة عند العرب.

القْمباز: انظر: القنباز.

قْمبَر جَعْصو: انظر: قنبر جعصو.

القْمبور: انظر: القنبور.

القْمْچَة: تحريف قامش التركيـــة: القصـــب، وضعها الأتراك للأنبوب القصبي في الأرگيلة مهمتـــه إيصال دخانها إلى الفم، ثم لما عملوا عوضـــاً عنـــها الأنبوب الجلدي ظل اسمها عليها.

وجمعوها على: القمْچات.

واشتهرت القمچة الحلبية بليونتها وجمالهـــا وإن كانت الحموية أمتن وتبقى أمداً أطـــول لمتانـــة جلدها، لكن الحلبية أزين وألين، ويمكن تبديلها بين الحين والحين.

وبائعها وصانعها: القمچاتي.

والجمع: القمچاتية.

انظر ططو القمچاتي.

وتسمى القمچة في بيروت: نبريج تحريـــف نبريج. انظرها.

وتسمى في حماة: نبريج كما تسمى: الحيّـــة على التشبيه.

وتسمى في الشام: بربيش.

ويسميها البدو: الحبْل.

وتسمى في مصر: الليّ.

قْمْچَة الحاكْم: لقبوا بهذا الاسم محشي الملفوف على التشبيه.

القْمح: عربية: الحنطة، البُرّ.

انظر: الحنطة.

والواحدة: القمحة والقمحاي والقمحاية.

والجمع: القمحات والقمحايات.

ويرى الأب أنستاس الكرملـــي أنهـــا عـــن اليونانية.

ونرى أنه يدحض كونها يونانيـــة أنهـــا: في السريانية: قمحاْ، وفي الكلدانية: قمحَا.

وفي العبرية: قِمَح.

وفي الأشورية البابلية: قِمُو.

وفي البابلية: قيمو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشـــة: قِمح، بمعنى: الفاكهة.

انظر المقتطـــف: س١ ص٢٠٢ وس٣ ص٢٦٤ وس١٢ ص٣٨ و٦٢ و١٧٧ و٤٣٣ و٥٧٠ وس١٧ ص٤١٠ وس٢٤ ص٤٩٠
ومجلة الضاد: س٢٢ ص٢٤٥.

والقمح أقدم ماعرفه الإنسان من الحبـــوب لاسيما حوض البحر الأبيض المتوســـط، عرفـــه في العصر الحجري.

ومنذ أقدم العصور قدسه البشر.

القْمْحيّة: أطلقوها على الطعام التالي: يســـلق القمح ثم ييبّس كقمح البرغل، ثم تدور عليه العدسة لتنزع نخالته، ثم يسلق اللحم ويصب القمح فيه، فهي كالرز باللحم إلا أنها بالقمح، وتبقى شبه مائعـــة. أو أنها كالحبوب إلا أن الحبوب بحلو وهذه باللحم.

القمحيّة الحلوة: اسم مرادف للحبوب.
انظرها.
قمّر: يقولون: حكى معو شيخو قمرو، يريدون: أخجله، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من قمره (العربية): غلبه بالقمار، وهم أطلقوا.
وبنوا منها: انقمر للمطاوعة.
القمر: كوكب يدور حول الأرض مستمداً نوره مثلها من الشمس.
اسمه القديم في اللغات السامية: الساهور، ومنها جاء السَهَر والشَهْر والشُهرة.
وانفرد العرب بوضع اسم آخر لـه فقالوا: القمر، لأن نوره يقمر أي يغلب نور الكواكب الأخر ليلاً.
والجمع: الأقمار، وهم قالوا: القمار.
وعُبد القمر قديماً.
وكان مضرب المثل في الجمال.
وكان نصراً عظيماً للعلم أن وصلت مركبة الفضاء إلى القمر في يومنا.
انظر دائرة المعارف للبستاني.
ودائرة المعارف الإسلامية.
ومجلة الثقافة: س١٢ عدد٦٠٨ ص١٠ وعدد٦٢٣ ص١٤ وس١٣ عدد ٦٥٤ ص٢٢ وعدد٦٤١ ص١٨.
ومجلة العلوم: س٧ عدد١ ص٣٤ وعدد٢ ص٧٣ و٧٧.
والمقتطف: س٦٣ ص١٠١.
ومجلة الأديب: س١٨ عدد٢ ص٤٤.
ومجلة الضياء: س٥ ص٣٠٣ وس٦ ص٤٨٩.
ونهاية الأرب للنويري: جـ١ ص٤٩.
يقولون مرحبين: صارلو زمان القمر مابان، هادا وجّك إلا ضوّ القمر.
وتصف الحكايات جمال ابنة فتقول: صبيّة لبيّة بتقول للقمر غيب لأبرْك مطرحك رقيب.
[من أمثالهم]: طول ما القمر معي بعدّ النجوم بإصبعي. عبد على باب السقاق ولا قمر في البيت. الدار دارنا والقمر جارنا وان خلص ليلنا منوصلو بنْهارنا. إذا كان القمر عليه طارة بتكون ليلة غداً مطّارة. خود الكويسة بتعبيّ بيتك اقمار وخود البشعة بتعبّي بيتك حوار.
[من تشبيهاتهم]: متل القمر: بحضر وبْغيب.
[من استعاراتهم]: قمرين على مخدة.
[من حكمهم]: تلت أشيا ما بتصير: شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم.
[من كناياتهم]: العاقل دايماً على حذر العدو بجيه بليلة مافيّا ضوّ قمر. شفت القمر على وجّك.
انظر: الهلال.
قمر ألماس: أطلقوه على ضرب من حلي النساء، ورد ذكره في «وثائق تاريخية عن حلب» سنة ١٨٤٥.
قمر بالغيم: لقبوا بها الكنافة المفروكة تكون كمايلي: تدهن أرض الصينية بالسمن، ثم يفرش فوقها الكنافة، ثم يفرش فوقها اللبأ، ثم ساف آخر كنافة، ثم يذر فوقه القلوبات وترسل إلى الفرن، وحين خبزها يصب عليها السمن، وبعد خبزها يصب القطر عليها، وهي كالكنافة بصينية. انظر: الكنافة.
قمّر: يقولون: قمرّ الخبز، والخبز المقمّر أنفع، تحريف جمّره (العربية): عرضه على الجمر حتى يحمّر.
وبنوا منه: تْقمّر للمطاوعة.
وورد التقمير في «هزّ القحوف» ص٥٤.

ويقولون: وجّ مْقمّر مالشمس.

[من تشبيهاتهم]: وجّ مقمّر متل رْغيف الصاج.

[من أمثالهم]: الخبزة الْمقمّرة ما بتاكلا إلا الصبية المشمّرة.

[من تهكماتهم]: قلنالك: قمّرو ما قلنالك: احرقو.

القُمْرجي: المقامر. انظر: القمار.

القُمْردين: أو قمر الدين: صحائف تتخذ من عصير المشمش المجفف لاسيما المشمش الكلابي.
انظر المشمش: والكلابي.

وبعد تجفيفه على اللوحات الخشبية المسماة بالطرح – انظر: الطرحة – يطوى، وكل مقدار ما مُدّ منه على طرحة سمّوه: الطيّة. انظرها.

والشام تقول: القمْر الدين: بسكون الميم، وهي أكبر مصدّر له لتوفّر المشمش في بساتينها.

واستعملت حديثاً الآلات تعصره وتبسطه، فلا تمسه الأيدي.

ولدى الأكل تنقع في الماء قطعة منه، حتى إذا لانت مرسوها بيدهم ثم أضافوا إلى مريستها السكر وماء الزهر، ثم يرمى فيها يابس الخبز.

وسموا القطعة منه: القمردينة والقمرديناي والقمردينابة.

وجمعوها على: القمردينات والقمردينايات.

ولعل مصر أهم من يستورده، ويأكله بنهم.

وتعمل منه اللحمة بقمر الدين في حلب: يقلى اللحم المفروم المعمول كرات صغيرة، ثم يصب عليه مريسته مع السكر.

كما تعمل منه حلب الكبّة بقمر الدين: ينوب عن اللحم كرات الكبّة.

وهاتان الأكلتان تختص بهما حلب على نطاق ضيق، لأن الكثيرين لا يستطيعون الجمع بين السكر واللحم، ومنها اللحمة بكرز والسفرجليّة ذات الحمض واللحم والسكر.

والقمردين غني بالڤيتامين وبالحديد.

وسمي بقمر الدين لأنه كان من أكلات رمضان خاصة، ثم صار في سورية يؤكل في كل أيام السنة، إذاً فمعنى قمر الدين: شهر الدين أي: شهر الصيام الذي فرضه الدين.

وانفردت مصر بأكله في رمضان فقط مفتتحين الإفطار بكأس منه متلذذين جداً به.

وتسميته بقمردين تحريف قمرالدين.

وذكر القمردين البدري في تحدثه عن القافلات التي تؤمّ مصر.

كما ذكره ابن بطوطه في رحلته: جـ١ ص١١٩.

وفي أنطاكية يسمون المشمش المعدّ لعمل القمردين: قمردين.

واللغة التركية تسمي القمردين: پستيل أو پسّديل.

وفي أصبهان يتخذون القمردين من المشمش اللوزي ويكسرون نواه ويرمون لبابه في مريسته.
انظر مجلة المشرق: س٢٩ ص٧١: المشمش المجفف وقمر الدين.

[من نداء باعتهم]: ينادي بياعه: يامال الصالحيّة يا قمر، أو صالحاني يا قمر! (والصالحية في الشام اشتهرت بصنعه والاتجار به).

[من شعرهم]: شاف شاعر شب جميل عم بياكل قمردين في بستان جميل وأنشد:

أسعد مني يبقى مين؟

قمر الدنيا وقمر الدين

[من نوادرهم]: سأل واحد لواحد ضيعجي وذكاه على قدّو:

- بتعرف منين بساووا القمردين؟

- من قشور البصل.

- من قال لك؟

- والله ما حدا، لكن فطنة مني وذكا وإلهام من الله.

القُمْر الصناعي: اصطلاح علمي: سفينة جوية بشكل كرة يقذفها صاروخ نحو الفضاء.

وجمعوه على: الأقمار الصناعية.

القُمْرة: يقولون: قمرة الجاية سهرتنا في كـرم الفستق والقمرة الماضية كانت عالسطوح، تحريـف القمراء – وتسهّل همزتها -: صفة لموصوف محذوف تقديره الليلة القمرا أي: المضاءة بنور القمر.

القُمْرة: من التركية: قمـره عـن الإيطاليـة: CAMERA: غرفة الربان في السفينة.

وجمعوها على القَمَرات.

وفي الفرنسية: CHAMBRE: الغرفة مطلقاً.

قال رشيد عطية: ألْيَـق مـا تسـمى بـه: «السَلوقية»: مقعد الربان من السفينة.

القُمْرِي: نقد عثماني عليه صورة الهلال: شعار العثمانيين.

وجمعوه على: القمَريّات.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص٥٣ عن «يومية نعّوم بخاش»: «كتبـوا أوراق للخانـات أن القَمَري٥ غروش والألطِلك٤ غروش والممدوحي٢٠ غرش».

القُمْريّة: أطلقوها على الثغرات في سقف قبّـة الحمّام يسدّها زجاج صنع أرمناز مستدير تشبه القمر استدارة وإشعاعاً.

وجمعوها على: القَمَريات.

عربيها: المَضْوَى، والجمع: المضاوِي.

الحروف القُمْريّة: من اصطلاح علم التجويـد هي نحو «القمر»: تظهـر لام «أل» المعرّفـة فيهـا بخلاف نحو «الشمس» مما لا تظهر لام «أل» المعرفة فيها تسمى شينها حرفاً شمسياً.

والحروف القمرية ١٤ حرفاً، وهي: الهمـزة والباء والجيم والحاء والخاء والعين والغـين والفـاء والقاف والكاف والميم والهاء والواو والياء.

وما سواها ١٤ حرفاً أيضاً هي الشمسـية، وهي التاء والثاء و...

السنة القُمْريّة: هي المدة التي يدور القمر فيها ١٢ دورة حول الأرض كل دورة شهر قمري.

يقابلها السنة الشمسيّة. انظرها.

والفرق بين السنتين نحو ١١ يوماً.

وكانوا يكبسون السنة القمرية فيزيدون على كل سنة منها ١١ يوماً لتتقارب فصول السنة.

قُمَز: تحريف جَمَز (العربية): وثب وعدا.

ويدانيها في العربية: قفز وقهز.

وبنوا منها: انقمز للمطاوعة.

وفي العبرية: جمز (تلفظ الجيم گافاً).

قُمَط: عربية: لف عليه القِماط، شدّه، الشيءَ: أخذه.

وفي السريانية: قْمَـط: ربـط وشـد، وفي الكلدانية مثلها.

وبنوا منها: انقمط للمطاوعة.

[ومن مجازاتهم]: قمط عالسفر، اسـتعملوها بمعنى أزمع، وأصله من معنى الربط والشدّ.

يقولون: هيك مَقْمُطْو، وقمط على هالمقمط.

قمّط: عربية: مبالغة في قمط.

يقولون: الكبير والزغير والمْقمّط بالسْرير.

ويقولون: بيع بالْمقمّط، يريدون: البيع بالجملة تحزم وتشحن لا بالمفرّق.

القَمْطَلس: انظر: الأمطلس.

القُمْع: من العربية: القِمْع: آنية مخروطية الشكل ذات أنبوب سفلي يدخل في فوهة الآنية الضيقة المصبّ ليصب فيها المائع دون أن يصب خارجاً.

والجمع: الأقماع والقُموع، وهم قالوا: القْماع والقْموع، وزادوا: القْموعة.

وأخذت العربية القَمع هذا من قَمع الثمار: موصلها بالغصن كقمع البانجان.

قَمَع: عربية: قمعه: ضربه بالمِقمعة، صرفه عما يريد، قهره، ذلّله.

ويكثر أن يقولوا: لمعوْ. انظرها

وبنوا منها: انقمع للمطاوعة.

قمّع: يقولون: قمّع القَنينة، يريدون: وضع القَمع على فوهتها.

كما يقولون: قمّع القرنبيط مالبوز، يريدون: غطّاه ودثره، بنوها من القمع: الآنية المخروطية توضع في راس الآنية الضيقة المجرى، ثم توسعوا فيها إلى معنى ما يدثّر غير الراس.

قمقم: يقولون: مسكين من جوعو عم بْقَمقِم من بقايا السفرة، عربية: قمقم ما على المائدة: تتبّع ما عليها وجمعه.

وبنوا: تقمقم للمطاوعة.

وبين قمقم والقمامة صلة لفظية وأخرى معنوية.

القُمْقُم: من العربية: القُمقُم: الجرّة، وعاء من نحاس يسخّن فيه الماء، إناء العطّار، وهم استعملوها بمعنى الوعاء الزجاجي ذي الرقبة الطويلة يوضع فيه العطر ليرش على المدعوّين لحفلة المولد ونحوها.

كما استعملوها في زجاجة الأرگيلة ذات العنق الطويل.

وأصل الكلمة فارسية: قُمْقُمْه.

وفي «شفاء الغليل»: أصله رومي تكلموا به قديماً.

وفي مجلة المجمع العلمي العربي: س١٨ ص٣٠٧: تكتب باليونانية: KOUKKOUMION.

وجمعوا القمقم على: القماقم.

وورد ذكر القمقم في شعر عنترة*.

وفي الأساطير: كان سليمان يحبس مردة الجان في القمقم، وفيها أن صياداً رمى شبكته في البحر فخرج له فيها قمقم، ولما فتح سدادته امتدّ دخان حتى السماء ثم تجمع، فإذا هو من المردة، وكافأ الصياد على أن أطلق سراحه.

أما قماقم الأرگيلة فقد أصبحت في عداد التحف النادرة تباع بأغلى الأسعار، لأنها بعد أن خربت معاملها في أوروبا في الحرب العالمية الأولى غدت النماذج الفريدة النادرة منها.

انظر: الشيشة.

وقمقم الأرگيلة عدا عن أنه معنّق يكون ذا كعب، ويكون هذا الكعب مدوراً، ثم لا يصلح لها إلا القلب الخشبي.

[من كماتهم]: كل جهاز الرعنة قماقم، كل الجان ما بتتعبّى بقمقم.

[من تشبيهاتهم]: وجّ متل القمقم (ظاهره كوعاء الطيب وباطنه منفوخ من وسطه).

---

* - وذلك في قوله:

وكأن رباً أو كحيلاً معقداً حشّ القيان به وانب قمقم

القُمْل: عربية: حشرة تعيش متغذية بدم الإنسان تلسعه وتفقس الصيبان.
انظرها وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ١٠ ص١٧٧.
والواحدة عندهم: القملة.
والجمع: القملات.
وفي السريانية: قلماْ، وفي الكلدانية: قلمَا.
وامّحى القمل والفسفس والبراغيد بفضل المبيدات.
[من تهكماتهم]: عندو غنم قدما عندو قمل.
بَلا دينَك ودين دينَك رو نقّي القمل عن دانَك.
[من أمثالهم]: المال بجرّ المال والقمل بجر الصيبان. القدس ميّتا جمع وقملا نبع. القملة العرجا بتمشي سبع فرش (أو أربعين فرشة، وقد يزيدون: سمعتن القملة وقالت: إه إه لسّع ما بتكون حميّت إجري عالمشي).
[من تشبيهاتهم]: متل القملة المفروكة.
[من حكاياتهم]: بحكوا – والله أعلم – أنّو برغود أعزب تجوّز بسنة الله ورسولو، ولا تسألوني لمن تجوّز.
بالطبع تجوّز قملة من ملتو ودينو.
قالت لو يوم مالأيام: يارجّال: أش منّا نطبخ؟
- قال لا: والله أنا مشتهي عالمخلوطة.
- قالت لو: والله مغذية ومقبولة، ياالله يارجّال! أنته اغلي المي وأنا بطحن العدس في طاحونة الخير في الحارة.
بق بق بق غلّت المي، وبها لأثنا حكّو تحت باطو ونْطّ نَط ووقع في الطنجرة ومات.
أجت مرتو وماشافتو، سيدي البرغود! سيدي البرغود! ماحدا، طلّعت وشافتو غرقان في الطنجرة وممدمد إيديه وإجريه في عقبا

ولي ولي: زعقت القملة ولطمت وچّا وماتت.
قُمّل: بنوا على فَعّل من قَمِلَ (العربية): صار ذا قمل أو كثر عليه القمل، فهو قَمِل، وهم يقولون: مْقمّل.
القُمْندا: انظر: قوماندە.
القُمّور: يقولون: وين الولد القمّور والبنت القمّورة يجوا لعند نانتْن، بنوا من القمر على فعّول للتلطيف.
[من أغانيهم]: قمرا يا قمرا يا قمّورة!
القُميص: عربية: مايلبس تحت الثياب، وهم استعملوه للكتان أيضاً عدا عن ماتعقد عليه الكراڤات.
والجمع: الأقمِصة والقُمصان و... وهم قالوا: الأقمْصة والقمصان عن اللاتينية – على الأرجح -: CAMISIA.
وفي اليونانية: CAMISION وCAMISA.
وفي السريانية: قُميستاْ، وفي الكلدانية: قميستَا.
وفي الإسبانية: CAMISA.
وفي لهجة تطوان: القميج.
وسموا شبه الكيس الأسطواني الأبيض في منبثق النور من المصابيح البترولية سموه: القميص، وهو تعريب حرفي لاسمه في لهجات أوروپا.
[من كلامهم]: دق الباب طلعت بقميص النوم فتحت لو.
[من كناياتهم]: أخدنا مرت ابني بالقميص

اللي على جسدا. اختسل وغيّر قميصو (يريــدون: كان جنباً).

[من تهكماتهم]: ألف دعــوة مــن إبلــيس مابخشت قميص. من عاشر القصّاب أخطــأ ومــا أصاب: القرد في كيسو (يريدون الشؤم)، والــدمّ في قميصو، والكلب جليسو (يظنون أنهم يســجعون). مو كل من لبس قميص فرنجي قــال أنــا أفنــدي. مْشقشَق مْنتّف اسمو قميص مســخّم ملطّــم اسمــو عريس.

[من استعاراتهم]: أخد نصيحة أبــوه جبّــة وقميص (يريدون: لبس النصيحة).

[من كتاب اللباد]: إذا المرا لبست قمــيص النوم على قفاه مابعود بأثر فيّا السحر. البشخ بجــرن الحمّام بضيّع قميصو.

[من تورياتهم]: حالة السوق فلتانة: القمصان مرتفعة والكلسونات نازلة.

في «منشور جرماننوس حوا»: مطران حلب سنة ١٨٠٧: «(النساء) لا يطرزوا صدور القمــيص وكمامهن». انظر المنشور كاملاً في الغرة.

القْميص: في اصــطلاح الحمّــام: أن يــدهن المستحمّ كل جسمه بالدواء – انظرها – لإزالة الشعر، وهذا الدواء يسمونه: الحاجة أيضاً، فإن لم يكن كل الجسم بل نصفه أو جزءه الوسَطي سموه: نصّ حاجة أو نص قميص.

قميص الحيّة: أطلقوه على الطبقة الخارجية من جلدها تنزعه كل سنة.

القْمّيل: تحريف القَمِين (العربية): موقد الحمّام، أتّونُها.

ويجمعونه على: القْماميل.

ويسمون من يشتغل فيه: القمّيلجي.

وجمعوه على: القمّيلجيّة.

وصنعته حقيرة عندهم لأن الوقود كان مــن زبل الدواب، واليوم من المازوت.

والعربية استمدت القَمــين مــن اليونانيــة: KAMINOS.

وفي العبرية عن اليونانية: قمِين.

والقمّيم لغة في القمّين.

قال في «شفاء الغليــل»: ومــن المشــايخ: يوسف القمّيمي، لأنه كان يسكن في قمّيم حمّام نور الشهيد.

القْنّ: قال الشيخ أحمد رضا: «القــنّ: بيــت الدجاج (عامية)، ولعلها محرفة عن الكِنّ، وهو: وِقاء كل شيء وستره، أو هــي غــير عربيــة الأصــل، وفصيحها: الخُمّ، وهو قفص الدجاج».

وجمعوا القنّ على: القْنان.

وفي السريانية: قّنّاْ.

نقول: إذن فهي عندهم عن السريانية.

[من تهكماتهم]: مافي متلو بقنّ الجيج ماعدا الريش والبيض.

[من استعاراتهم]: ديكي دخل قنّك حركشي لو يا أم حسين!

قْنى: عربية: قنا المال يقنوه، وقناه يقنيه: جمعه واكتسبه.

ومطاوعه: اقتنى، وهم قالوها، وزادوا: انقنى.

وفي السريانية: قْناْ، وفي الكلدانية: قْنَا.

وفي ملحمات اوگاريت: قْنَا.

يقولون: اشتغل وكدّ طول عمرو حتى قنى لو كم مصريّة واشترى فيّا أسهم.

القْناعة: عربية: مصدر قنع. انظرها.

وفي حلب بيت قناعة، وفي حلب بيت شناعة، وتعمدوا أن يسموا: قناعة.

[من حكمهم]: القناعة كنز لا يفنى (وقد تكتب لوحة).

واستمدت التركية: قناعت.

القُناق: من التركية: قوناق: المنزل، الخان، محطة السفر، القصر، بيت ذوي اليسار.

وجمعوها على: القْناقات.

يقولون: كان بين حلب والشام عشر قناقات أوّلا: خانطومان.

ويقولون: أكثر القْناقات في حارة الفرافرة.

في «منظومة الشيخ وفا الرفاعي» ص١٧ «ما طلعت من القوناق».

القُنال: من التركية: قنال عن الفرنسية: CANAL: ملتقى بحر ببحر أو نهر بنهر.

ويرادفه: الترعة. انظرها.

قُناوُشُق تفّاحي: «قناوشق»: كلمة هندية: صمغ شجر هندي يباع عند العطّارين، ويستعمل دواء لوجع معدة الأطفال بأن يذاب شيء منه بحليب أم الرضيع ويسقاه، ووصف بالتفّاحي لأنه يكون أصفر بلون التفّاح الأصفر.

القُناويشا: أو القناويشه أو الأناويچا أو الأناويچه: من الإيطالية: CANAVESSO عن أصل فرنسي قديم: CANEVE بمعنى القنّب، استعملوها بمعنى النسيج الخشن يطرز بعد أن يرسم عليه رسمة.

انظر: كانافار.

القُناي: أو القناية: من العربية: القناة: مجرى اصطناعي للماء تحت الأرض.

والجمع: القنوات، وهم قالوا: القنايات.

وقرب الشيخ فارس مر للقناة اسمه: آلچاق قناة أي القناة السفلية.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون في جمع القناة: الأقنية، وهو لم يسمع، صوابه: القنوات.

انظر كتاب «الآثار الإسلامية» لسوفاجه ص١٨٩: قناة حلب.

وسموا المشتغل بالقناي: القنواتي.

وبيت القنواتي في حلب.

وجمع القنواتي: القنواتيّة.

وكان القنواتي بحلب مخطوب الود يمنح عوائد رسمية، ويمنح فوقها العيديّات والأكراميّات، ويدعى في مقدمة من يدعى إلى الولائم.

ولا تزال آثار القنايات في جدران المدينة، وتّمحي تدريجياً.

واستمدت العربية القناة من اليونانية: KANNAVOS.

وقيل: بل من السنسكريتية: CANNABIS.

[من نداء الباعة]: ينادي بياع العجّور: طافت القناية وتكبكب العجّور.

القُنّب: من العربية: القِنَّب والقُنَّب: لحاء نبات يفتل منه الحبال، وتعمل منه خيوط بعض الأكياس. وكان يضاف إلى الزْراْقة.

عن الفارسية: كَنَب.

وقيل عن اليونانية.

ويلفت النظر أن فعل «غَزَل» مأخوذ من اسم القنب في السومرية إذ تقول: A-ZAL-LA.

وفي البابلية أيضاً: AZALLU بمعنى القنّب.

واسم القنّب في السريانية عن اليونانية: قُنفاْ، وفي الكلدانية: قنفَا.

وفي الرومية: CANNABIS.

وفي اللاتينية: CANABIS.

وفي الفرنسية: CHANVRE.

وفي الإيطالية: CANAPA.

وفي الألمانية القديمة: KNAPIOS.

وفي الإنكليزية: HEMP.

وفي الروسية: PENKA.

وفي التركية: قِناب.

وفي التركية الأصلية: KENPIR: القنّب وحبل القنّب.

وفي الأرمنية عن الفارسية: GANEP.

وأصلها في السنسكريتية: BANGHA.

وعرف شجرة القنب المصريون القدامى والهنود واليونان.

وذكره هيرودوت ووصفه بأنه مخدر.

انظر المقتطف: س٧ ص٥٢٢.

ونلاحظ أن ثمرة شجره القنبز فيها القنّب وزيادة الزاي. انظر: القنبز.

وكان يزرع في الباب والعمق بكثرة بحكم صناعة الحبال فيها، أو قل: بحكم ما كانت تسير منها القوافل: الأمر الذي جعل للحبال سوقاً يبيع بالمفرق وخاناً يبيع بالجملة الحبال التي لا يضاهيها معمل في الأرض.

وقبل فتل القنّب في البلغات يضرب بمضرب خشبي ليتناثر عود القنّب ثم يمشط بمشط خاص غرست أسنانه على سطح خشبي مائل.

القُنباز: وتلفظ على قاعدة الإقلاب: القمباز، أطلقوه على الثوب الظاهري الطويل الفضفاض يُشد عليه الزنار في الوسط أو لا يُشد.

وجمعوه على القّنّابيز.

وفي بعض الأرياف يسمونه: الغنباز، والجمع: الغنابيز: (بالغين).

في «رحلة أوليا چلبي» ص٢٢ يصف حماة: «ويلبس الرجالُ جُبَباً وغنابيز ملوّنة تكون في موسريهم من الحرير وفي متوسطهم من القطن أو الصوف».

وأوليا چلبي مات بعيد عام ١٠٩٠هـ.

وسمعت أنا في المغرب الأقصى يسمونه: الغنباز (بالغين).

وفي مجلة الأديب: عدد أيار من سنة ١٩٦٥ (يتكلم على جزيرة منورقة في العهد الاندلسي ...): «فنظر إلى حمّالة سيف ضيقة قد أثرت في عنقه، فأمر له بإحسان وغنباز، وكتب معه:

حمّالة السيف توهي جيد حاملها
لاسيّما يوم إسراع وإنجازِ
وخير ما استعمل الإنسان يومئذ
لحسم علّتها إلباس غنباز

والغنباز عند أهل المغرب صنف غليظ من الملبوس يستر العنق. ا هـ».

أما أصل كلمة القنباز فلم يتصدّ أحد إليها، وفيها المذاهب التالية:

١- أنها من التركية: من «قوم» التركية عن الفارسية: الرمل ومن «بَز» التركية عن البَز العربية: الثياب من الكتّان أو القطن، وعليه يكون المؤدّى: الثوب الذي وصفناه متخذاً من النسيج الذي هو بلون الرمل يتخذ من الكتّان أو القطن.

وفي المعاجم التركية العثمانية مايؤيد أن الأتراك كانوا يتخذون النسيج الرملي.

٢- أنها من التركية أيضاً: من «قوم» المتقدمة ومن «بازَن» التي استمدتها التركية من اللغات الأوروبية بمعنى نوع من الأقمشة القطنية، وعليه يكون المؤدّى: الثوب الرملي المتخذ من القطن.

٣- أنها من الفارسية: من «قوم» المتقدمة ومن «بَزّ» بمعنى الرسم والنقش والطراز، وعليه يكون المؤدّى: الثوب الرملي الموشّى بالنقوش.

٤- أنها من الفارسية أيضاً: من «قوام» التي استمدتها من العربية: قوام الإنسان: قامته وحسن طوله، ومن «باز» الفارسية بمعنى: المفتوح والمكشوف والمنبسط، وعليه يكون المؤدّى: الثوب المنبسط على القوام، أو دثار القوام.

وهذا مذهب الصاحب الأستاذ صفا الكاتب.

٥- أنها من الفارسية أيضاً: قال في «شفاء الغليل»: قيام الثوب – في كلام العامة -: ما يقابل لحمته، قال الشهاب المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس:

ومن ذهبت بلحمته الليالي

أيمكن ان يكون له قيامُ ؟

ومن «باز» الفارسية: الساتر.

٦- أنها من «القَباء» العربية –يمدّ ويقصر-: القَباء من الثياب سمي به لاجتماع أطرافه أو لضمّ جسم لابسه، ولذا يسمّي بعض النحاة المضموم مقبوّاً. قيل: إنه عربي وقيل فارسي، وهو في الغالب من ملابس الأعاجم.

وهذا مذهب الشيخ أحمد رضا أورده في «المتن».

٧- رسمه المستشرق درري: صاحب «معجم الثياب»: «غمباز» و«غُمباز»، والجمع: الغنابيز، كما رسمه «قُمباز»، وقال: هو من الإسبانية: GAMBAX: رداء يلبس على اللحم.

نقول: وإن كان لا يلبس على اللحم الآن.

٨- وهدانا الصاحب الأستذ اللغوي قاسم أحمد إلى النص التالي المطبوع سنة ١٨٧٦: LENORMANT ETUDES ACCADIENNES وفيه أن UK-BAZ في السومرية تعني الثوب.

انتهت المذاهب في القنباز، وثمة تندر لا مذهب، تندر حدثنا به الحمويون: أن الأستاذ عثمان الحوراني الحَمَوي يقول في «برلين» أصلها: البَرّ اللّين، و «باريس» أصلها: بئر عزيز، و «لوندره» أصلها من لون الذرة، و «القنباز» من قُنّ اللباس، يريد باللباس: السروال الذي يسمونه اللبّاس.

والقمباز من حيث فتحةُ الصدر وعدمُها نوعان:

١- قمباز ساكوْ، يريدون: ذا ياقة تلف على الرقبة وتعقد بزر داخلي وبزر آخر خارجي – انظر: ساكو-، والقنباز الساكو أحدث من المحلوق، أما ذيله فيكون مفتوحاً.

ويعقد الزنار أو الشالة أو الكمر في وسطه.

٢- قمباز فتح أو قمباز محلوق الصدر، وهو أقدم استعمالاً من الساكو، ويعقد وسطه مايعقد على الساكو.

وذيله مفتوح مثله.

وكل قنابيز الصدرية محلوقة بخلاف الست كروزا وشغل الطارة.

وكلاهما لابد أن تكون لهما عند القدمين شحرتان أو فقشتان ذات اليمين وذات الشمال مهمتهما تيسير السير بهذين القمبازين.

وكل شحرة أو فقشة طولها في القمباز الحلبي نحو١٠سم.

أما شحرة القمباز الحموي والحمصي والشامي فنحو ٣٠ سم.

وهذان القمبازان الرسميان: الساكو والمحلوق يتخذان من نسيج الصايات.

انظر: الصاية، كل صاية لقنباز.

وهناك سوق للصايات وآخر لخياطة هذه الصايات.

وحلب رتبت من قديم الزمان أسواقها كل سوق لمهمة، حتى سوق العقادين.

ورتبت مايصلح لكل فرد ومايحتاجه، فجعلت الصاية كافية للباس الفرد الواحد، وجعلت الشنبل كافياً لغذاء سنة للفرد الواحد، وكانت كل شعيبيّة مراعى في عناصرها من طحين وسكر وسمن وقشدة أن تشبع الشخص الواحد، لذا سموها شبّاعيّة، واليوم محقوها من الكمّ ومن الكيف.

وهناك قمباز لا يعد رسمياً، إنما يلبس في البيت هو قمباز سدّ يتخذ من قطع الذراع.

في «منشور جرمانوس حوا»: مطران حلب سنة ١٨٠٧: «النساء والبنات لا يلبسن قنابيز قطعاً بل فساطين، ولا تكن شفّافات: بلا بطانة، ولا يلبسن مَقْلبانات مشروطات، بل تكن الكمام صغار مزرزرات».

نقول: لعله يريد بالمَقْلبانات: الفساطين ذات الأكمام المقلوبة يبين تحتها لحم الزند، ويريد بالقنابيز: ذات الفتحة الأمامية بخلاف الفساطين.

انظر المنشور كاملاً في «غرّة».

وفي «رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥»: «منذ الآن فصاعداً لا يتفصّل قنابيز للنساء على الزي الحاضر، بل يتفصّل فساطين لا غير.

وإذا أحد فصّل قنابيز بالزي الحاضر فليدفع لجهة الفقراء مقدار ثمن القنباز وكلفته، وذلك بيد معلم اعترافه الذي ينبغي ألاّ يدعها تلبسه على الإطلاق، والمفصّل عندهم سابقاً لا يلبس قطعاً، ونلزمهم بتغيير تفصيله تحت مخالفة وصيتنا وتغليظ خاطرنا والتزامنا بإبراز القصاص على المخالفين مع إلزام وفاء القانون». انظر الرسالة كاملة في «نوبة».

وفي «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٣ ص١٣٥ عن «يومية نعوم بخاش» سنة ١٨٤٩: «قروا منشور من الأربع رُوَسَه بالكنايس أن بطّال القنباز والجرابات والقلچين بالزقاق».

وكان لمعظم الناس قنبازان: واحد للشغل والثاني للغوى.

ويلبس قنباز الغوى في العيدين وفي الزيارات وبعضن يلبسو مالجمعة للجمعة.

ونعرف نحن من ورث قنباز جد جدّو.

ومتل القمباز بدلة المرا.

[من كمكماهم]: يا امّ القمباز المطبّع صار لك بيتين ومربّع. وصل البظاظ معو شخ بقنبازو. يا حيف على القنباز لابستو (هالحرّاية).

[من كناياهم]: قنبازو نقطة وأصبعة (يريدون: فيه لوثات منها الصغيرة ومنها الكبيرة).

ومن أهازيج الأولاد: نطّي اقمزي حنطايه، طولك طول الشعيرايه، لابستو (هالحرّايه).

القُنباز: يقولون: هادا هوّه أبو كريم، شوفو شوفو، وين ما راح بسحب معو قمبازو، يريدون بالقنباز الغلام المعشوق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١- إلماع إلى قول القرآن: نِساؤكُم لباس لكم*.

٢- لأن القنباز لدى الحاجة يخرط.

٣- من الفارسية: أنبازْه بمعنى الشريك والزميل.

* - صواب الآية الكريمة: (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن)

قُنْبر جَعَصو: أو قُنبُر جعصو أو قنبرى جَعصو، من العربية: في «المتن»: القُبّر والقبّرة والقُنبَر والقُنبَرة والقُنبُراء: طائر يشبه الحُمّرة، الواحدة قُبّرة ج قنابِر، وهم أمالوا.

وهو صغير أصفر موشّى بسواد، وله فضل ريش على رأسه، وذنبه طويل يحركه كثيراً.

والقُنْبَرة أيضاً في العربية: فضل ريش قائم على رأس الدجاجة.

أما «جعصو» فكلمة سريانية: جَعصاْ (تلفظ جيمها گافاً) ومعناها المكروه، وسبب نعته بالكره أن شعراءهم حملوا عليه لأنهم تخيلوا في حركاته الكبرياء، وانتقل معهم هذا الاعتقاد فبنوا فعل: تقنبر علينا فلان، وكل هالقنبرة على إيش، يريدون: تكبّر.

والغزي في «النهر»: جـ١ ص١٣٩. زعم أن أصل اسمه قُمْريّ الجعص، وهو غير صحيح.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل قنبرى جعصو (يريدون: لاجمال شكل ولا غرد، وفوق هذا صَلف وشموخ).

ويبدو أن كرهه أعماهم عن جماله، أو أن ألوانه الناعمة غير ألوان الحسّون الصارخة لايدركها ذوقهم.

[من تمكماتهم]: كل الديوك دكدكتنا بقى علينا أبو قنبرة.

انظر: القنبرة التالية.

القَنْبرة: بنوا المصدر هذا من قنبر جعصو المتقدمة، كما بنوا اسم المفعول: الْمقنبَر، وكما بنوا منه فعل تقنبر للمطاوعة، ومصدره: التْقنبُر، كلها بمعنى التكبر المتخيَّل في هذا الطائر. انظر: قنبر جعصو.

ويدانيها في العربية: الكَنبَرَة: أرنبة الأنف الضخمة، كما يدانيها: تجبّر.

انظر القاضي قنبر.

وفي السريانية: إِتْجَنْبَر: تكبّر. وفي الكلدانية مثلها. (كلاهما تلفظ جيمه گافاً).

[من تمكماتهم]: خبزي درة وخبزك درة وليش هالقنبرة.

القُنّبز: أطلقوه على بزر القنّب، ولم يذكر في المعاجم ولا في المفردات بهذا الاسم، إنما سمته العربية: الشهدانج عن الفارسية: «شاه» بمعنى: السلطان و«دانَه» بمعنى المحبة، أي سلطان الحب، سمته الفارسية هكذا لأن من شجرته أعني: شجرة القنّب يحصلون على الحشيش المخدّر، ومنه جاء: شرّب وسَلْطن.

وجارى صاحب «الموسوعة في علوم الطبيعة» اسمه في العامية فقال: قُنبُز. انظرها.

كما جاراها في عامية مصر الدكتور رمزي مفتاح في «إحياء التذكرة» ص٤٠٠ فقال: القُنبُس.

ومثله بلفظ «قنبس» ورد في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٨٤: قال: «والرطل منه بـ ٣٦ غرشاً».

وقالوا في واحدة القنبز: القنبزة والقنبزاي والقنبزاية.

وجمعوها على: القنبزات والقنبزايات.

اما تسمية هذا الحب بالقنبز فلم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «القنب» ومن «البزر».

انظر: القنّب.

ويطعمونه السقّاقيّات أي طير الحسّون.

ويبيعه القضيماتي محمّصاً مملّحاً.

وكانوا يعملون منه الحلاوة القنبزية.

[من تمكماتهم]: طز فش حلاوة قنبزية.

[من أمثالهم]: العصافير بشوفوا بمنـــامن عـــم بياكلوا قنبز.

القُنبَزة: يقولون: شوفو مقبَــز عالكرُويــت، وفوقا – سيدي! – ماحدا عزمو وبريد يقول بقنبزتو أنّو هو شي، إيّ تقنبز قد ما بتحسن الناس بتعرفك، يريدون: الارتفاع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من «القُتزُعة» (العربية): ما ارتفع وطال من الشعر، ومن «البَزّ»: مصدر «بَزّه» (العربية): غلبه، والشيءَ منه: أخذه بجفاء وقهر، ويدانيها: بزا عليه: تطاول.

واستعملوا منها اسم المفعول والمصدر، وبنوا منها: تْقنبز للمطاوعة – **انظرها** – كما بنوا: القنبوزة. **انظرها.**

القُنبلة: من التركية: قُنبَره أو قومباره: القذيفة المشحونة بمواد محرقة أو متفجرة.

وجمعوها على: القنابل.

ويرادفها: البومبه. **انظرها.**

بدأ استعمال القنبلة في الحرب العالمية الأولى.

ومن أنواعها: القنبلـــة الغازيـــة والمتفجـــرة والجوية والمسيلة للدموع والجرثومية والسامّة والنووية والذرية والهيدروجينية.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٦ ص٥٤١ وس٢٠ ص٣١٠ و٣١٣ و٣١٦ و٤٠٧ وس٢١ ص١٨٣ و٢٨٧.

القنبلة الذريّة: قوامها تفكيك الذرّة، استعملت في نهاية الحرب العالمية الثانية.

انظر المقتطف: س١٠٧ ص٣٥٨ وس١٠٨ ص١٢١ و١٧٩ و٢٥٩ وس١٠٩ ص١ وس١١٧ ص٥٨ و١٨٣ و١٨٤.

ومجلة الأديب: س١٧ عدد٧ ص٣.

ومجلة العلوم: س٤ ص٥٥٧ وس٨ عدد٩ ص٥٤.

ومجلة الحديث: س١٩ ص٣٠٩.

القنبلة الهيدروجينيّة: قنبلة تدميرية تحول ذرات الهيدروجين HYDROGÈNE أي مولّد الماء إلى هليـــوم كما يحدث في الشمس.

صنعتها الولايات المتحدة وجرّبتـــها ســـنة ١٩٥٤.

القُنبور: من التركية: قنبور: الأحدب.

ومؤنثه عندهم: القنبورة.

وجمعوها جمعي التصحيح.

القُنبوزة: بنوها من القنبزة – **انظرها** – وأطلقوها على التلة الصغيرة.

قَنّت: يقولون: مسكين: قنّت على حالو وقنّت وقنّت وبعدا مات، يريدون: قتّر: مجاز من العربيـــة: القَنيت من الأسقية: الذي يمسك الماء.

ويرادفها في لهجتهم: قنّن. **انظرها.**

القُنداق: من التركية: قونداق: القماط، مايلف به الولد، عن اليونانية: KONDAKI.

وبنوا منه فعل: قندق وتقندق. **انظرهما.**

وجمعوا القنداق على: القناديق.

انظر مجلة اللسان العربي: س١ جـ٥ ص٣٣.

القُنداق: يقولون: دفّيت معدتي بكاس قنداق، يريدون: الماء الساخن يحلّى بالسكر، مـــن القنـــداق المتقدمة على المجاز، كأن حرارتـــه تقمّـــط المعـــدة وتشدّها.

قنداق البـــارودة: أو التفنگـــه أو المرتينـــه أو الرشيش، من التركية: قونداق: القماط والحاضـــن، فهي مجاز من القنداق المتقدمة، كأن الجزء الخشـــبي السفلي من هذه الأسلحة يلفها ويقمطها.

وجمعوه على: القناديق.

ووضعوا لهذا القنداق كلمة «الكرنافة» بضم الفاء* وكسرها: واحدة الكُرناف والكِرناف: أصول

* - هكذا في الأصل، والصواب بضم الكاف وكسرها.

سعف النخل تبقى في الجذع بعد قطع السعف، ولم تستعمل. انظر: الدبجك.

القُنداق: من مصطلح مسك الدفاتر، عن اليونانية: KONDAKION: دفتر حساب التاجر يسجل فيه دخل متجره وخرجه.

وأقره المجمع العلمي العربي لكلمة الفاتورة. انظرها.

نقول: وفرق بين هذا الدفتر وبين الفاتورة، ونعدّ نحن هذا تشويشاً.

انظر: الفاتورة.

وتطلق الأرمنية GONTAG على الرسالة الرسمية يكتبها الرئيس الديني الأعلى لمناسبات خاصة تستدعيها.

انظر مجلة اللسان العربي: س١ جـ٥ ص٣٣.

القُنداقلي: من التركية: قونداقلي، من القنداق المتقدمة: القماط، الحاضن، ومن «لي»: أداة النسبة، أي السلاح ذو القماط الحاضن.

قُندَر: يقولون: مافعلٌ يرضى وراح صاحبو يقندرو، يريدون: يقنعه ويرضيه، من التركية: قانديرمق: الإقناع.

ومصدره عندهم: القَندَرة.

وبنوا منها: تقندر للمطاوعة، ومصدره: التَقندُر. انظر: قندش.

القُندُرة: من التركية: قونْدْره أو قونطوره: الحذاء، عن اليونانية: KOTHORNOS: حذاء كان يلبسه الممثلون في المآسي، وهم أطلقوها على الحذاء الإفرنجي.

وجمعوها على القندرات والقنادر.

وفي السويقه سوق للقنادر، وسوق آخر للقنادر الرخيصة اسمه سوق حجّي أفندي، على أن الأحذية الراقية الغالية تصنع وتباع الآن في العبّارة وغربيّها، وسموا صانعها وبائعها: القندرجي، والثاقفون يسمونه: الحذّاء.

وجمعوه على: القندرجيّة.

ومنذ أن حلت القندرة في حلب باشر ظل الصرماي يتقلص.

ووضع لها المجمع العلمي العربي: الحذاء.

[من كناياهم]: يسألون البنت المخطوبة: إينا هو بتريديه: أبو الطنجرة البتبقّبق إلا أبو القندرة البتزقزّق؟ (يريدون: الغني يصرف على بيته أم الأنيق).

[من مسباهم]: بسوى فردة قندرة، طراق قندرتي أحسن من راس أبوه، مساوي لي حالو صحافي، نشّال قندرات الجامع أشرف منّو.

[من اعتقادهم]: لا تخلّوا القندرة مقلوبة على قفاها بتحكي مع الشيطان. إذا ركبت فردة قندرة فوق فردة بكون معناها قدّامك سفر مستعجل. إذا حدا حطّ قندرة في غزانة بيتو وكان في هالغزانة ساكن ولي بتطير القندرة مالغزانة.

قُندَش: يقولون: ماخلاّه يزعل: ضل يقندشو ويدلّلو لوقت مارضاه، يريدون: يتملقه ويلاطفه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من قندر – انظرها – ومن شْوَي. انظرها.

وبنوا منها: تقندش للمطاوعة.

قُندَق: يقولون: فطّوم! قومي قندقي هالزغير هلّق بساويّا، بنوا الفعل من القنداق بمعنى القماط. انظرها.

وبنوا منه: تْقندق للمطاوعة.

[من مجازاهم]: شغلة ما بتتقندق، تعا بقَى وقندقا.

قُندل: بنوا الفعل من القنديل بمعنى دلّى.
انظر: القنديل.

[وفي لغة القجم]: المُقندَلة: الحمّام.

من المضحكات: يقولون: أجا المجنون لسوق الجمعة اللي كان تحت القلعة وخطف الولد من إيد أمّو، وطلع لوين؟ طلع على مادنة جامع الطروش اللي كانت مقطومه وقندلو، ويالطيف: والناس خافت تطلع لعندو ليرو يرميه، بهالأثنا أجا مجنون تأني وقال: عطوني أبطنعش بخلّص الولد، عطوه، قام أخد سيف مالبسطاتي ومن تحت صاح لو: ولاك: مجنون الكلب بتنزّل الولد وبتنزل والاّ أقطم المادنة فيك، قال لو: لا لا لا لا، ونزل فيه.

القُنْدَلَفْت: من اليونانية: KANDELAFTIS: من يقوم بإشعال قناديل الكنيسة، ثم أطلق على خادمها.

عربيها: الجُلازيّ، والسادِن، والواهِف، وخادم البيعة.

الحنطة القُنْدَهاريّة: المنسوبة إلى مدينة قندهار في أفغانستان الجنوبية، تشحن إلى حلب بطريق العراق، وهي ناعمة تصلح لخبز الصاج.

القُندوسة: لغة لهم في القلّوسة. انظرها.

القُنديل: من العربية: القِنديل عن السريانية: قنديلاْ، عن اليونانية عن اللاتينية: CANDELA.

وبنوا من القنديل الفعل فقالوا: قندلوْ، يريدون: دلّى الشيءَ من مرتفع ليرميه.
انظر: قندل.

أمر السلطان محمد بن قايتباي الناس بأن يعلّقوا القناديل ليلاً على الدور والحوانيت، وفي عهده لم يكن في أوروبا كلها مصباح واحد ينير الشارع.
انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١ ص١١٢٤.

وفي التركية: قنديل.

وتسمي التركية بائعه وصانعه: قنديلجي، وهم استمدوها منها.

واشتهرت معامل الزجاج في حلب بصنع القناديل المموهة بالذهب تصنع في أرمناز وتباع في سوق الباطية وتشحن إلى البلاد النائية حتى حدود الهند.
انظر: الزجاج.

[من تهكماتهم]: نيل وعكَر القْناديل.

[من كناياتهم]: شْخاختو بقنديل.

[من تشبيهاتهم]: متل اللي عم بتدفّا عقْناديل المادنة.

[من أمثالهم]: في قنديل بالسَما بدعي عالخطّابين بالعمَى.

قُنْزَع: بنوا الفعل من القنزوعة التالية لمعنى: علّى.

وبنوا منها: تقنزع للمطاوعة.

يقولون: قنزع لفتو، يريدون: لبسها وأمالها.

وتقول المغايرجيّة لابنها: محمّد! وصلنا للبلد، قنزع طربوشَك، نفّض قندرتك، صلّح هندامَك.

ونحو هذا تقول عندما تدخل معرتمصرين.

القُنْزوعة: تحريف القُنزُعة (العربية): عِفرية الديك وعُرفه، ريش منتصب على رأس بعض الطيور.

ولهجة تطوان تسمي قنزوعة الديك: القَنْجوعَ.

قِنّسْرين: مدينة اندثرت، ومحلها الآن قرية

العيس، ويرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١ أن الكلمة أرامية بمعنى عش النسور، كما يــرى الأب شلحت في «حلب» ص٦٠ أنها وكر النسور.

وكانت قنسرين أحد الأَجناد أي: الولايات العسكرية في القرن السابع الميلادي عند العرب.

دمّر قنسرين وأحرقها في القرن الرابع الهجري الإمبراطور نقفور.

انظر مجلة الضاد: س١ ص١٩٦.

قَنَص: عربية: قنص الطيرَ أو الظبي ونحوه قنصاً: صاده.

وبنوا منها: انقنص للمطاوعة.

يقولون: مابجي فلان إلا بالقنص (يريــدون: بالقهر والغصب).

ويقولون: أخدا منّو بالقنص.

القُنصُر: لغة لعوامهم في القنصل التالية.

القُنصُل: من التركية: قونصول أو قونســول، عن الإيطالية: CONSOL عن اللاتينية: CONSUL: رتبة من رتبات ممثلي الدول الأجنبية مهمته رعاية مصالح رعايا دولته.

وجمعوه على: القناصل.

وعوامهم يلفظونها القنصر، ويجمعونها علــى القناصر.

ويسمون دار القنصل: القنصليّة.

ويقولون: فلان عم بيعمل علينـــا قنصـــليّة، يريدون: السلطة كسلطة القنصل، فبنوا من القنصل المصدر الصناعي: القنصليّة.

وفي السريانية عن اليونانيــة: قُنصُــل، وفي الكلدانية مثلها.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـــ١ ص١٠٤: «قال ديفيزين: قنصل إنكلترا في قبرص وحلب سنة ١٧٩١: «وكان عدد غير قليل من المسيحيين ومــن اليهود يدخلون في دائرة القناصل الأجانب بصــفة تراجمة، ولكل ترجمان شخصان يدخلان في حمايتــه، ويسمى كل منهما فرمانلي بموجب البراءة السلطانية، فكان لقنصل فرنسة ثلاثة تراجمة، ولقنصل إنكلتــرة أحد عشر ترجماناً مســيحيين وواحــد يهــودي، ولقنصل بندقية ثمانية تراجمة ولوزير إسبانيا ترجمانان، ولقنصل النمسا ثمانية تراجمة، ولقنصل بروسيا خمسة تراجمة، ولقنصل السويد تسعة تراجمة.

والتراجمة والفرمانية يلبسون القلبق ويتمتعون ببعض الامتيازات ويعفون من بعض الضرائب.

وعند دخول القنصل في وظيفته، وعند وفاة السلطان وجلوس غيره يجب تجديد البراءة من الباب العالي»

وذكر الجبرتي أول احتفال بمصر لقنصل كان لقنصل الفرنسيس.

نقول: سببه تحسّن العلاقات بين العثمــانيين والفرنسيين إثر انكسار العثمانيين في النمسا: عــدوة الطرفين.

قُونْصلاتو: من التركيــة: قونســلاتو عــن الإيطالية: CONSOLATO: دار القنصلية، أو القنصلية: على الاختصار.

القُنصليّة: انظر: القنصل والقنصلاتو.

قَنَط: من العربية: قنطَ يقنَط قَنْطاً وقنَط يقــنِط ويقنُط قنوطاً وقنُط يقنُط قناطة: يئس.

وبنوا منها: انقنط منّو للمطاوعة.

القِنطار: عربية: القِنطار: مائة رطل، والرطل

مختلف في وزنه حسب البلاد وحسب الزمان، وعليه فوزن القنطار غير محدد.

والجمع: القناطير.

والعربية استمدت القنطار من اللاتينية: CENTENARIUM.

وفي الإيطالية: QUINTALE.

وفي الفرنسية: QUINTAL.

وفي الإنكليزية: QUINTAL.

وفي الروسية: TSENTNÉR.

وفي المجرية: KWINTAL.

وفي اليونانية: KANDARI.

واستمدتها التركية، فقالت: قنطار، وسمت مفتش الأوزان: قنطارجي.

واستمدتها القرواطية من التركية، فقالت: KANTAR.

واستمدتها الرومانية من التركية، فقالت: CINTAR.

واستمدتها الأرمنية من اليونانية، فقالت: GUENTINAR.

واستمدتها الكردية من التركية، فقالت: قنطار.

وفي السريانية: قُنطرونا وقِنطيرا، وفي الكلدانية: قُنطرونا وقُنطيرَا.

يقولون: خابْية قنطاريّة، يريدون: تتسع إلى قنطار من الزيت وغيره.

ويقولون: معو قناطير مْقنطرة (تعبير قرآني: قَناطيرُ مُقَنطرة مِنَ الذَهب)*.

[من كلام أهل اليول]: درهم الشَبّ قنطار.

[من أمثالهم]: الكَرْم لو يسلَم مالناطور** بحمل قناطير. لحم العصافير مابنباع بالقناطير. نقطة دَمّ أحسن من قنطار مْحبّة. الجمل شقد ما بار بحمل قنطار. قال لو: حصوة بتسند جَرّة قال لو بتسند خابية قنطارية.

[من تهكماتهم]: علكة الدبّ قنطار. حرد الدبّ عالكرم زاد حملو قنطار.

[من حكمهم]: العافية بترو بالقنطار وبتجي بالمتقال. درهم مال بدّو قنطار عقل.

[من تشبيهاتهم]: متل الخرنوب: قنطار خشب على درهم حلو.

القَنْطرة: عربية: مايبنى على الماء للعبور، وهم لم يقيدوها بالماء.

والجمع: القناطِر، وهم أمالوا، وتجمع جمعاً مؤنثاً سالماً.

واستمدتها العربية من اليونانية: KAMPTIR.

وفي اللاتينية: CANTHERIUS أو CANTERIUS.

وفي الأرامية: KETARTA.

واستمدتها الإسبانية من العربية، فقالت: ALCANTARA.

واستمدتها التركية من العربية، فقالت: قنطره.

واستمدتها البولونية من التركية فقالت: CANTAR.

[من تشبيهاتهم]: فلان قد قبّة وقنطرة (يريدون أنه متين).

قْنَع: أو قْنّع، من العربية: قنِع قناعة وقُنوعاً بنفسه وبالشيء: رضي، ورضي باليسير.

واسم الفاعل: القانِع، وهم أمالوا.

وقالت العربية: القَنوع لمن هو كثير القناعة، وهم قالوها.

وبنوا الصفة المشبهة منه على فَعْلان وفعلانة: قنعان وقنعانة.

وجمعوها على: قنعانين

---

* - صواب الآية الكريمة: (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة).

** - لعل الصواب: مالنواطير.

واستمدت التركية: قناعت.

وبيت قناعة في حلب.

وبيت شناعة حرّفوها إلى قناعة.

انظر: اقتنع وتقنّع والقَنوع والقُنوع وأقنع.

يقولون: صار عندو قناعة، والمحكمة حصل عندا قناعة وجدانية بتبرءْتَك.

[من حكمهم]: القناعة كنز لا يفنى (وقد يتخذون منها لوحة تعلق في المتاجر). عَز من قَنِع ذَلّ من طَمِع.

قَنّع: عربية: قنّعه: رضّاه.

القُنعان: انظر: قنع.

القُنْفُد: من العربية: القُنفُد والقُنفُذ والقُنفَذ: حيوان لبون أكبر من الجُرَذ ذو ريش كالإبر يقي به نفسه إذ يجتمع مستديراً تحته، يختبئ نهاراً ويسعى ليلاً، يتغذى بالحشرات كما يتغذى بالفأر والجرذان والعظاء والحيات دون أن يتأثر بسمها.

وأنواعه كثيرة.

وبنوا من القنفد فعل «قنفَد» و «مقنفَد في بيتو»، يريدون: متجمّع على نفسه.

انظر المقتطف: س٣٣ ص٨٤٧ وس٩٠ ص٤٤٨.
ونهاية الأرب: جـ١٠ ص١٦٢.
والحيوان للجاحظ: فهرسه.
والموسوعة في علوم الطبيعة.
ودائرة المعارف للبستاني.

وهم يلقبونه بكبّاية الشوك.

واسمه في السريانية: قُوفدْا، وفي الكلدانية: قُوفدَا.

وفي العبرية: قِفود.

[من أمثالهم]: قال لو: ياقنفْد: عالبنفْد. حطّت القنفدة إيديها على اولادا وقالت: كلكن – يا اولادي!- شوك بشوك.

[من تشبيهاتهم]: متل القنفدة: لا بتنمسك ولا بتنباس.

قَنْفَش: يقولون: قنفشو وكبّرلو راسو، يريدون: تملقه ومدحه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من قندر ومن نفش. انظرهما.

وبنوا منها: تْقنفش للمطاوعة.

قَنّن: يقولون: بقنّن على اولادو، يريدون: يقتّر، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا الفعل من القانون – انظرها – أي ينفق عليهم حسب القانون الاقتصادي لا توسّع فيه.

وبنوا منه: تْقنّن للمطاوعة.

يقولون: بيعطي بالتقنين، وشغلتو مقنّنة.

القُنّة: تحريف القُنان (العربية): ريح الإبط أو أشد مايكون منه، وهم أطلقوا.

قال الأزهري: ولا أعرف القنان.

ويدانيها: الصنان والصنّة. انظرهما.

القُنواتي: عربية: من يتولى توزيع ماء القناة. انظر: القناية.

وجمعوها على: القنواتية.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وبيت القنواتي في حلب.

وكانوا يتوارثون هذه الحرفة.

القَنوع: انظر: قَنع.

القُنوع: انظر: قنع.

القُنينة: أو القنّينة: من العربية: القِنّينَة: إناء زجاجي.

قال أبو هلال العسكري: إذا فتحت خرجت عن أبنية العربية، لأنه ليس فيها فَعّيلة.

والجمع: القَناني والقنانِيّ وهم استعملوا الجمع الأول والقَنينات.

واستمدتها العربية من اليونانية: KANNIYON.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٨ ص٣١٠.

[من تهكماتهم]: مو كل الجان بتتعبّا بقنينة.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

طاطا يا طاطا صحن السلطه
بيضة على رْغيف قالوا: يا لطيف!
جيجة سمينه نزلت عالْمدينه
كَسرت قنينه مَليانة شْنينه
شافا الباشا قال لا: بَوْ

القُنْيَّة: من قرى حلب في الجسر، من الأرامية: قَنيْا: القصب، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

وقال الأب «شلحت في «حلب» ص٨٤: من الأرامية: قْنيتاْ: المال والرزق والماشية.

قُهر: عربية: قهره قهراً: غلبه، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: أغاظه وأحزنه.

وبنوا منها: انقهر للمطاوعة.

والقهّار: من أسماء الله الحسنى.

واستمدت التركية: قهر بمعنى الغلبة والتأثر.

واستمدت الألبانية القهر من التركية فقالت: KAHER.

ويقولون: الله قهر عبادو بالموت.

[من كلامهم]: مرتو مقهورة من حماتا ومن ضرّتا ومن جوزا، أخدو منّو بالقهر، مات من قهرو.

[من تهكماتهم]: من قهرو كسر الشربة.

القُهْرُمَان: من التركية عن الفارسية: الوكيل، الخازن، أمين الدخل والخرج، الآمر.

مؤنثه: القهرمانة: مدبّرة شئون البيت.

وورد ذكر القهرمان في «الذخائر والتحف».

قُهقَه: عربية: قهقه قهقهةً: ضحك بشدة.

وقد يستعملونها حكاية صوت الضحك.

وفي السريانية: قحقح، وفي الكلدانية مثلها.

القُهواتي: أطلقوها على من يعمل القهوة، أو على من هو صاحب القهوة. انظرها.

وجمعوه على: القهواتيّة.

ونعرف أن كان في السوق قهواتي متجوّل يسقي القهوة المرّة ويشخط كالسّوّاس بحوّارته على حائط الدكّان، ثم يمضي ينبه إلى مهمته بطقطقة الفناجين، وكان يلبس المئزر كالسوّاس ويتمنطق بجرن جلدي صغير فيه الفناجين المخروطيّة الشكل يصب فيها الشفّة.

والأتراك يسمون القهواتي: القهوه جي، وهم استمدوه وجمعوه على: القهوه جيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

القَهوَة: والبدو يقولون: الگهْوَة أو الگهُوَة: شراب البن المغلي.

انظر مجلة السمير: س٢ ص٨٠٢: صنع القهوة.
ومجلة الثقافة: س١٢ عدد٦٠٤ ص١٣.
ومجلة المشرق: س٦ ص٦٨٥.
ومجلة الضاد: س٢٠ ص١٩ و٢٣٤.
ومجلة الكلمة: س٢٨ ص٢٣٣.
ومجلة الضياء: س٢ ص٧٠ وس٥ ص٥٠.
ومجلة الأديب: س٢ عدده ص٤٩.
والمقتطف: س٥١ ص٥٨٨ وس٥٦ ص٤٣٠ وس٥٩ ص٤٩٣ وس٩٥ ص٣٠٨.
ودائرة المعارف للبستاني.
ومجلة الضياء: س١ مجلد١ ص٦٢١ و٦٤٩ و٦٧٩ و٧١٢.

واستمدت اسمها من العربية كل لغات العالم.

فهي في التركية قهوة، وصَانعها: القهوه جي، ويقولون: قهوه بارسي أي نقد القهوة، يريدون: الرشوة.

وتسمي التركية اللون البنيّ: قهوه رنگي.

ويسمي المغرب الأقصى هذا اللون: النوْل القهوي.

وبنى المغرب الأقصى من القهوة الفعل فقال: تْقهوَ بمعنى: شرب القهوة.

وفي الكردية: قهوه.

وفي العبرانية الحديثة: قهوه وكفّه.

وفي الفرنسية: CAFÉ.

وفي الإنكليزية: COFFEE.

وفي الألمانية: KAFFEE.

وفي اليونانية الحديثة: KAFÉS.

وفي الروسية: KAFÉ.

وفي المجرية: KAVÉ.

وفي الليتوانية: KAVA.

وفي الفنلندية: KAHVI.

وفي البولونية: قاوه.

ولدى تحريمها قال الشاعر:

قهوة البنّ حرّمت فاشربوا قهوة العنب

وألفت رسائل عدة في هذا الصدد منها: كتاب الصفوة في حل القهوة.

ومنها إتحاف بني الزمن في حكم قهوة اليمن للزبيدي: شارح القاموس.

ومنها: رسالة خطية عندنا لانذكر اسم مؤلفها.

وجاء في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص٤٩ لدى كلامه عن الوفائية:

ويشربون القهوة البنّيه وماهم بالماء من أمنيّهْ

وقال أصحاب الأوفاق (أي: علم الطالع): إن لفظ «قهوة» يعدل لفظ «قوى» في حساب الجمّل أي: ١١٦.

وبعد اعتياد شرب القهوة بقليل اكتشف الدخان. انظر: التبغ.

وفي سبب تسميتها مذاهب:

١- أنها سميت بالقهوة تشبيهاً لها بالخمر التي تسمى القهوة، وهذه التسمية حفزت رجال الدين أن يحرّموها.

٢- أنها من الإقهاء (العربية): تَكرُّه الطعام أو الإقعاد عنه.

٣- أنها سميت باسم مقاطعة «كوفا» في جنوبي الحبشة، حيث كانت نباتاً برياً. انظر: البن.

وإذا صحّ ماذكرناه في «البن» من أنه زهاء عشرة قرون اعتزل بعض الزهاد في جبل شمّر البركاني في قلب اليمن: وكان لديهم قطيع ماعز، ولاحظوا أن الماعز حين ترعى البن لا تنام ليلتها فتخذوه شراباً، نقول: إذا صح هذا تكون اليمن أول من كشف خواصها وشربها.

ومعنى شربها أي: شرب منقوعها، أما التحميص ثم الطبخ فجاء متأخراً.

انظر الهلال س١٣ ص٤٥٧.

ثم انتقلت القهوة إلى إيران سنة ٨٤٥م. وقيل: قبل هذا التاريخ بزمن طويل.

ومن إيران انتقل شربها إلى الشرق فالغرب فالعالم كله، والغرب لم يعرفها إلا بعد أن عرفها العرب بثلاثة قرون.

وفي أواخر القرن التاسع الهجري سار إلى العجم الشيخ جمال الدين الزنجاني مصحح الفتاوى في عدن فنقل شربها إلى اليمن: مهد القهوة الأول وشاع استعمالها، ولاسيما بين مشايخ الصوفية للاستعانة بها على السهر للأذكار والمطالعات.

ويروى أنه كان في مكة في القرن العاشر عشرات البيوت لشرب القهوة.

ثم نقلها اليمنيون إلى مصر.

وكانت تشرب القهوة في مصر في الأزهر في رواق اليمن يوم الإثنين ويوم الجمعة بعد الذكر، ثم أنكرها المكيون عليهم سنة ٩١٧.

ونادى منادي الأمير صاحب الحسبة خايربك بمنع شربها، وطاف بمن خالف في الأسواق وقرنهم بالسلاسل وعذّبهم.

ثم صدر المرسوم السلطاني بإباحتها، ونادى قطلباي: خلف خايربك بإباحتها.

ثم حرمها قانصوه الغوري.

وقال الطباخ في إعلام النبلاء: أغلقت أماكن القهوة زمن السلطان مراد.

وهكذا اختلف علماء الشرع الإسلامي بين محلل ومحرّم.

ومن مصر نقلها السلطان سليم إلى إستنبول.

وشاع شربها في عهد ابنه اللسطان سليمان القانوني بعد أن حرمت مراراً.

وفي سنة ١٦٥٢ نقلها من إستنبول إلى لوندره رجل يوناني اسمه باسكا.

وفي سنة ١٦٦٩ نقلها سليمان آغا: سفير الدولة العثمانية في فرنسا إلى باريس.

وفي باريس اتخذت لها الأباريق والصينيات والفناجين والمناديل.

وعم شرب القهوة سنة ١٥٠٠.

ولم تدخل القهوة روسية إلا في أوائل القرن ١٩.

أما في الصين فرفضها الصينيون أول الأمر لولعهم بالشاي، ثم استعملوها في القرن ١٧.

وأنواع القهوة في حلب وما إليها كمايلي:

١ - القهوة المرّة أو الصادة.

انظر: الصادة.

وتسمى العگيليّة نسبة إلى قبيلة عگيل أي: عقيل.

والعراق تسميها: الگهوة مال ميّت، لأنهم يشربونها غالباً لدى تعزية أهل الميّت.

ويعقّدها البدو على النار ثلاث مرات في ثلاث دلاّت: الأولى: دلّة الخمير، والثانية: دلّة التَنُو، يريدون: التثنية أي: التعقيد الثاني يتلو تعقيد دلّة الخمير بعد تصفيتها بترقيدها، والثالثة: دلّة الْبكر وهي تعقيد دلّة التنو بعد تصفيتها بترقيدها، وسموها بالبكر على تصور أنك برشفك إياها بعد هذه التعقيدات الثلاث إذ تصبغ فنجانها منظر رائع في دنيا عشاق القهوة، يعزّزه رائحة الهال، فهي حفلة وحفلة زواج إلى النفس بفتاة بكر – على ما يتصورون -.

وأكبر هذه الدلاّت الثلاث دلّة الخمير يتلوها دلّة التَنو، ثم يتلوها دلّة البكر.

ودلاّت العشيرة أمارات على عزّها وجاهها عند البدو.

ومن أمثال البدو: العگيليّة بْهارا نارا (يريدون يطيّبها غليها على النار).

ومن لا يشرب قهوة العشيرة حين تقدم يعدّ هذا إعلان العداء.

وإذا فرض الأمير جعلاً أو إتاوة على أحد صدّر هذا الفرض بكيس قهوة أو أكثر، ثم ذكر بعده الجِمال والخيل والغنم وغيرها.

وفي اليمن قبيلة تسمى الصِيَدَة اشتهرت بتذوّق القهوة.

وإذا وجد في مضرب صِيَدي بين الضيوف قدمت له أولاً بين كل من حضر، حتى على الأمراء لا لتفضيله عليهم، بل ليذوقها فينقدها أفيها ذرة شائبة.

ويطيّبون المرة بالهال لاسيما قهوة الأمير البنيّة الفاتحة.

ومن أغاني البدو:

يا الله صبوا هالگهوه وزيدوها هاْل

واسگوها للنَشاميَ عضهور الخيل

وحين يرشفون الشفّة يديرون الفنجان يمنة ويسرة، وأصلها أن يتبينوا أطبخت حسب أصولها وصبغت الفنجان بتركها أثراً في جدرانه الداخلية.

٢- القهوة الحلوة، وهذه من حيث زيادة سكرها ونقصه ثلاثة* أنواع:

أ- سكّرا قليل أو عالريحة أو محيّرة تحت الوسط.

ب- المحيّرة تحت الوسط.

جـ- سكّرا وسط أو القهوة المظبوطة.

د- محيّرة فوق الوسط.

هـ- سكّرا زيادة أو كتير أو حلوة.

٣- القهوة العثمانليّة، وهي التي يكون بنّها كثيراً وسكّرها وسطاً.

وماتزال القهوة العثمانليّة من أبرز مظاهر الشرق في الغرب.

٤- القهوة الأزميرلية: وهي القهوة المرّة أو الصادة تحلّى بالسكّر.

٥- القهوة على فرانسٌى، وهي التي بنّها قليل وسكّرها كثير، وتصب في القدح الكبير.

٦- القهوة الإنكليزية، وهي ماء الشاي الساخن يضاف إليه البن والسكّر.

٧- القهوة الشوْيلهْ بوْيله: كلمتان تركيتان بمعنى ذاك وهذا، أطلقوها على القهوة الحلوة تمزج بالكاكاوا.

هذا واعتاد بعضهم أن يزيد على فنجان قهوته نقطة ماء أو نقطتين لترسب حثالتها.

وقدّم لنا العلم جهازاً يطبخ القهوة ببخار الماء ويصفّيها.

كما قدّم جهازاً لتحميصها بعد أن كانت تحمّص على النار بالمحمصة الأسطوانية اليدوية ذات المقبض تدور على النار.

[من تشبيهاتهم]: القهوة بَلا دخّان متل الفرشة بلا يورغان: (تركية بمعنى اللحاف). القهوة بلا دخّان متل اليهود بَلا خاخام. سيكارة بلا قهوة متل النوْمة بلا شهوة.

[من تهكماتهم]: مازاد عالشحادين غير القهوة والفْناجين.

[من اعتقادهم]: إذا خسلنا فناجين القهوة قبل ما يرو الضيف منعود ما منشوفو إلا بعد سنة. إذا شرب الولد قهوة بسودّ وجّو. إذا شرب الولد قهوة بطلعوا شواربو عُوج. المرا البتشرب قهوة قبل الأكل بحبّا جوزا. إذا فارت القهوة وانكبّت بكون بدّو يجيك فيض مالرزق.

وبعض النساء في القبولات يفتحون الفال بفنجان القهوة بعد شربه وطبّه على الصحفة.

وشرب الماء بعد شرب القهوة دليل على قلة الذوق، ويحكوا أنّو وحدة مرا طلبت مالقاضي يطلقا من جوزا لأنّو ساواها.

ومن الجناس في الشعر العربي:

هات اسقني قهوة معطارة فضحت
بنت الدنان وأترِع لي الفناجينا
دعت إلى نحو ما فيه البقاء ولو
دعت إلى نحو ما فيه الفناجينا
لو أن ألفاً أحاطوا حول ساحتها
قصدَ النجاة رأيتَ الألف ناجينا
يارَبّةَ الخدر: قد زرنا حِماك فإن
شئتِ فجودي وإن شئتِ فناجينا

القُهْوَةْ: أطلقوا القهوة: المشروب المتقدم على محل شربه على المجاز المرسل: من قبيل إطلاق الحالّ وإرادة المحل على نحو ﴿إنّ الأبْرارَ لفِي نَعيم﴾ أي: في مكان النعيم أي: في الجنة.

* - هكذا في الأصل، ثم ذكر خمسة أنواع.

وبعض المتحذلقين دعاها: المقهـــى وجمعهـــا على: المقاهي، وعندي أن طريقـــة المجـــاز المرســـل المتقدمة أسوغ.

وبدو مريوط بسمون مكان شرب القهـــوة: الگَهَوَّة.

وحضرموت سمت محل شربها: القهوة.

والأتراك كذلك قالوا: قهوة.

وفي منظومة الشـــيخ وفـــا الرفـــاعي ص١٨: «جلسنا في قهوة أيضاً حصة».

وجمعوا القهوة على: القهوات والقهـــاوي: والجمع الثاني لايقره قياس الجمع في العربية.

وقالوا: هـــالقهوة نْشْـــطة، كمـــا قـــالوا: هالچايخانة نشطة، فسموا دار شـــرب القهـــوة دون «خانه» وأما دار شرب الچاي فلم يسموه إلا ملحقاً بــ «خانه»، كل هذا اصطلاح تركي جروا عليه.

وليست القهوة منهل القهوة فحسب، إنمـــا سميت بالقهوة على التغليب.

وتقدم القهوة الراقية عدا القهـــوة: الچـــاي والزهورات والكاكاوا والكازوز، والشراب والراحة و...

وبعضها مجهز بمكيّف الهواء.

وبعضها تدفئته مركزية.

والقهوة دار تسلية يلعبون فيها في الطاولـــة والسطرنج والداما والدومينو والورق.

وتختلف شكلة القهوة حسب درجتها.

وللقهواتية نقابة.

إحصاء: وعدد قهوات حلب ســـنة ١٩٦٠ هو ٧٥ قهوة.

وأقدم قهوات حلب: قهوة الكمّيني، والقهوة الجديدة في المدينة، وقهوة السيسي، وقهوة حمـــو في باب النصر، وقهوة البرتقال.

وكانت قهوة الكمّيني – كمـــا نعهـــدها - ذات مقاعد على الجدران ثابتة ضيقة، فوقها حصـــر سليمانية يجلس عليها الزبون ماداً رجليه غالباً، فـــلا تتسع إلا لعدد قليل.

وكانت قهوة حمو يجـــري فيهـــا حفـــلات المصارعة.

وكانت قهوة البرتقال يجري فيها حفـــلات الغناء والرقص.

وكان الرقاصون يتزيون بزي النساء.

والآن كثرت القهاوي في حلب لاســـيما في حيّ العزيزية.

أما القهاوي في العالم فقد كان الأرمن الروّاد الأول لها في أوروبا: أسســـوها بعـــد انتشـــارها في إستنبول ومنها اتجـــه مؤسســـوها، ولعلـــها الأثـــر الحضاري الوحيد الذي تركة العثمانيون فيها.

وأول قهوة في إستنبول افتتحـــت في عهـــد السلطان سليمان الثاني.

وكانت القهاوي أول أمرها في أوروبا منتدى المفكرين، وسموها: مدارس العلماء.

وأمر القائد العثماني في فتح القهوات في ڤيينا إذ كانت في حوزة العثمانيين، واسم هذا القائد: قره مصطفى.

وفتح أرمني اسمه پاسكال قهوة في پاريس عام ١٦٦٠ وقيل سنة ١٦٧٢، وسماها: بيت القهوة.

وفي سنة ١٦٦٤ فتحت قهوة أخرى فيها لا يعلم صاحبها.

وفي سنة ١٦٧٠ فتح أرمني اسمه هـــاكوپ قهوة في أوكسفورد.

ثم فتحت قهوة في لندن بعد أوكسفورد.

انظر الهلال: س٣٠ ص٤٣٣ و٨٦٣ وس٥١ ص٣٨١.

على أن سكان القصور كـــانوا ينـــهلون في قصورهم القهوة، ومنهم لويس الرابع عشر.

قهوّة الأرامُل: أطلقوها على البن الجاف مع السكر يسف سفاً.

القَهْوجي: تركية بمعنى صاحب القهوة، يرادفها القهواتي عندهم.

والجمع: القهواتيّة والقهوه جيّة.

وفاس تقول: القهوجي وتجمعه على: القهاوجيّة.

قْهوة نَفّض: يقولون: سهرنا في قهوة نفّض، يريدون: في السقاق على حجر في الأرض حيث نفّضنا مقاعدنا من الثياب* لدى القيام.

القْهيّرة: يقولون: الله بعت لو هالولد قهيرة إلو، بنوا من قهر – انظرها – على فْعيلة بمعنى الفاعلة.

يقولون: قهيرة في قلبو أنّو ما بعيش لو اولاد.

قْوّى: يقولون: هالاولاد عجّزوا الدنا وهنّن بقْووا، يريدون: يصيحون، تحريف قوّه (العربية): صرخ.

قْوّى: يقولون [في دعائهم لفلان]: الله يْقوّيك، عربية: قوّاه: ضدّ ضعّفه.

[من كلامهم]: قوّاه بالمال، قوّى لو معنويّاتو، قوّى الضوّ (يقولون ضدّه: وطّاه).

ومطاوعه العربي: تَقوّى، وهم سكّنوا.

القْوَاس: يقولون: أجوا الحجّاج وضربوا قْواسات من فرحن، بنوها من قوّس. انظرها.

القْوّاس: أو القوّاص كلفظ بعض الأتراك، وكما رسمها في «الصناعات الشامية»: عربية: الذي يرمي بالقوس، وهم استعملوها بمعنى خادم البطريَرك وخادم القنصل ونحوهما.

ويلبس القوّاسون أغلى اللبس السائد زيه في البلد: شروال جوخ فضفاض وزنّار عريض من الشال أو من فاخر الزنانير، يتدلى وسط الزنّار كستك الساعة الذهبي، وعلى الجانب الأيسر القره بينة بقيطانها الأسود او البنّي، وعلى قسمه العلوي كبّود مقصّب بالدهب، ويعقد لفّة عين الحَنَش على الطربوش المغربي، ثم يقلد سيفاً حمائله موشّاة بالفضة، كما يحمل بيده عكازة سوداء طويلة يقرع بها الأرض تنبيهاً للمارة إلى أننا هنا نحمي مولانا فأفسحوا المجال لموكبه.

ونراهم اليوم يتقدمون جنازات النصارى للأبهة بزيهم القديم نفسه، ماخلا أنهم لبسوا الطربوش المقشش.

وكان القوّاصون أتراكاً، وكانوا يطيلون شواربهم ويبرمونها.

وسموه قوّاساً لأنه يحمل سلاحاً نارياً يدافع به عمن هو في حوزته.

وجمعوه على: القوّاسين.

ووضع له نادي دار العلوم «الحاجب»، ولم يعمل به.

انظر كتاب «الإفرنج في حلب».

في «وثائق خطية عن حلب» جـ١ ص٤٨ سنة ١٧١٤ وصف بولس لوقا: قوّاس فرنسة فقال: بيده عكّازة طولها خمسة أقدام، وعلى رأسها صورة الزنبقة من فضّة.

واستمدت الإنكليزية كلمة القوّاس من العربية المولدة، فقالت: CAVASS.

وبيت القوّاس في حلب.

[من كناياتهم]: يسأل أحدهم: أش عم بتشتغل؟

---

* - لعله يقصد: من الغبار.

- قوّاس عند ألله (يريد لا شغل له).

القُوّاس: [من أحيائهم]: بين باب النصر وقسطل المشط، وفيها حمّام القوّاس وهو رجل كان موسراً منذ القرن.

القُوّاف: قال علي سيدي في «قاموس عثماني»: قوّاف: تحريف خفّاف (العربية): بائع الخف أي الصرماية.

وسوق القوافين هو سوق الصرماياتية.

انظرها.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

قُوّافخانَه: من «القوّاف» المتقدمة بعدها «خانه» بمعنى: دار، أطلقوها على محل صنع الصرامي أو بيعها.

وجمعوها على: القوّافخانات.

القُوّال: أطلقوها على طائر «دايم كبير» - انظرها - لأنه كثير التغريد، كما أطلق الحماماتية «القوّال» على ضرب من طيور الكشّة منه الأبيض والأسود والأحمر والأصفر والأزرق، لأنه يسجع كثيراً.

وجمعوا القوّال على: القوّالة.

وذكر القوّال نعوم بخاش في يومياته في المشرق: س٣٧ ص٤٨٢.

[من اعتقادهم]: من اقتنى القوّال الأبيض أو الأسود لايتأثر بالقرينة.

القوام: يقولون: هالبنت - ماشاء الله - قواما كويّس، عربية: قوام الإنسان: قامته وحسن طوله.

[من ملاطفاتهم]: إذا حدا قال: عشاي بامة قالوا: تسلم لي هالقامة.

[من تشبيهاتهم]: قوام متل عود الخيزران.

[من تهكماتهم]: قوامو متل عگّر التين والزيتون. انظر: العكر.

[من أغانيهم]:

يا يامو: شوفي قوامو   أحلى مالسكّر كلامو
بدّي أعرف أش مرامو   هالحلو أبو الشامات

قُوام: أو قوامُه، يقولون: قوام قوام راي يمشي الترين، يريدون: إسراعاً إسراعاً، لم نجد لها أصلاً، وفيها تحريفان - على مانرى -:

١ - تحريف القِيام والقَوم كلاهما مصدر قام (العربية): انتصب أو عزم.

٢ - تحريف معنى الانتصاب والعزم إلى المبادرة والإسراع.

[من كلامهم]: قوام أجا، ومن عصبيتو بياكل قوام قوام، لاتغضب قوامه.

[من تهكماتهم]: زور وزوّر واحروب وعمّر بتفلس - بإذن الله - قوام.

القُوان: يقولون: عنّا قْوانات الشيخ سلامة حجازي.

من التركية: قوان أو قووان: خلية النحل ذات الشكل الأسطواني، وضعها الأتراك للقسم الذي التقط الصوت من الفونوغراف، لأنه كان أول أمره أسطوانياً ثم بعدها عمل قرصاً.

[من كناياتهم]: اطلاع من هالقوانات، يريدون: دعنا من هذه المزاعم التي سمعناها منك كثيراً.

القُوانْصة: [من أحيائهم] يقع قرب المشارقة، لقّب سكانَه الحلبيون به، لأنه - كما يبدو - يكسبون الرزق بالحيلة كالصيادين.

القُواويس: فخذ من الموالي الشماليين يقيم في أرباض حلب.

القُوت: عربية: ما يأكله الإنسان ويقتات به، والبُلغةُ يمسك بها الرمق.

والجمع: الأقوات.

يقولون: عم بشتغل بقوتو اليومي.

[من كناياتهم]: قوت اللايموت.

الفحم القوج: من الكردية: قوج: الفحم الكبير الكرع. انظر: الكرع.

ويطلق الأكراد «قوج» على المصيبة العظمى مجازاً.

القوچان: يقولون: قطعت قوچان ماجابي، من التركية: قوچان: وصل الضريبة يقتطع من دفتر القسائم.

وجمعوه على: القوچانات والقواچين.

وسماه في «متن اللغة»: كوشان.

وضع له المجمع العلمي العربي: القسيمة، ووضع لصلته التي انفصل عنها: الأورمة.

القوْردوْن: انظر: الكوردون.

قوْرم: يقولون: قورم اللحمة، يريدون: جعلها قاورما - انظرها - فبنى منها الفعل.

وبنوا منها: تقورم اللحم للمطاوعة.

قْورن: يقولون: هالتاجر عدّى عليه أول حرب وتاني حرب وقورن، بنوا الفعل من قارون - انظرها - بمعنى: أثرى.

واستعملوا منها: قْورن. ومْقوْرن، والقورنة، والمقورنة.

وسمع قليلاً فلان أقورن من فلان، فاستعملوا اسم التفضيل.

القوْز: من اصطلاح لعبة الإسكنبيل في ورق الشدّة، يقولون: أكّل بالقوز: من التركية: الورقة التي هي من مال الأرض.

ويجمعونها على: القْواز.

ويلفظون زايها ظاء.

القْوزاق: انظر: القازاق.

قوْزن: يقولون: الشيخ الترمذي أبو اللفة الخضرا قوزن من بيع الأنتيكات، يريدون ربح كثيراً: من التركية: من قازانمق: الكسب، الربح.

ويلفظون زايها ظاء.

ويستعملون منها الماضي والمضارع والأمر: قوزن وعم بقوزّن وقوزّن.

كما يستعملون منها المصدر والمصدر الميمي: القوزنة والمَقوزنة.

وكما يستعملون منها اسم الفاعل: المْقوزّن.

يقولون: چالش بتقوزن.

القوْزنْليّة: وتلفظ زايها ظاء، [من أحيائهم]: يقع بين حي حمزة بَك وحي المشاطيّة، ويسمى عند الحكومة: الملندي. انظرها.

والقوزنلية أو قوزان أوغلي عشيرة من أصل تركي أو تركماني استوطنت في كيليكية في القرن ١٦ وسيطرت على المنطقة كإقطاعيين.

وسميت مدينة سيس القديمة باسمهم: قوزان الحالية.

وبيت قوزان أوغلي الأرمني في حلب حالياً، ممن نزحوا من كيليكية.

القوْس: من العربية: القَوْس: ماكان منحنياً، آلة ذات وتر منحن ترمى بها السهام.

والجمع: الأقواس.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٦ ص٢٢٢.

وفي العبرية: قُشّت.

وفي السريانية: قشتاْ، وفي الكلدانية: قشتَا.

وفي الأشورية البابلية: قَشتُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: قَشت.

ويقولون: قوس القنطرة.

ويقولون: قوس النصر (أو باب همـــايون): ينصب بمناسبة عيد وطني أو بمناسبة فرح.

انظر الهلال: س٣٦ ص٤٠٩.

ويقولون: قوس النـــدّاف، واسمـــه العـــربي الكربال، والجمع: الكرابيل. انظرها.

[من تهكماتهم]: متل قوس الندّاف: طزّ مـــزّ مافي شي.

ويقولون: قوس الخرّاط، وقوس الكمنجة.

وكانوا يقولون: قوس العروس، وهو مـــنحني من الشريط كان يعقد فوق رأسها يعلق فيه كثير من العملة الذهبية تزيناً لها.

ومنه كانوا يستعملون الكناية: مامنقدر على قوسا (أي: غنية جداً).

واصطلحوا حديثاً في المحاكم على «القوس» يقولون: طلع الحاكم عـــالقوس، وكـــان العـــرب يقولون: دَست الحكم، وهي أعجمية.

قوْس قُدَح: تحريف قوس قُزَح (العربية): طرائق تبدو مقوّسة في الغمام من انكسار النور في قطـــرات الماء، فتبدو فيه ألوان الطيف الشمسي.

وألوان هذا الطيف سبعة: البنفسجي والنيلي والأزرق والأخضر والأصفر والبرتقالي والأحمر.

أما قُزَح ففي تسميته المذاهب التاليـــة عنـــد العرب:

١- أن قزح: بُرج في السماء.

٢- أنه معدول عن قازِح بمعنى المرتفع.

٣- أنه اسم شيطان يعرض قوسه في السماء، وهو تأثر مستمد من التوراة.

وهو ممنوع من الصرف أي: من التنوين بعلة العلمية وعلة العدل عن لفظ آخر هـــو وكلمـــات معدودة جاءت على وزن فُعَل.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـــ١ ص٨٧.

ودائرة معارف البستاني.

ولهجة تطوان تسميه: عروست السما.

قوّس: يقولون: قـــوّس الصـــيّاد العصـــفور، يريدون: أطلق عليه ما يقذفه السلاح النـــاري مـــن خردق ونحوه.

وهو تعبير كان قبل ظهور السلاح النـــاري مستعملاً في رمي السهم عن القـــوس، ثم اســـتعير نفسه.

وبنوا منه: تْقوّس للمطاوعة.

[ومن ألفاظ الزجر]: تقوّس واقعود بَقَى.

ومن قوّس قالوا: القوّاس. انظرها.

ولُقّب أهل قرية كفرنَسّين قوّاس النملة تحقيراً لهم.

[من تشبيهاتهم]: متـــل الختريـــر المْقـــوّس (يريدون: الختزير البري إذا طعن اشتدت ضراوته).

قوْشَش: يقولون: قوشش المصاري وغطّ وهادا وجّ الضيف، يريدون: جمعها، بنوا على فوعل مـــن قشّ الشيءَ (العربية): جمعه، جمع ما قدر عليه.

وبنوا منه: تْقوشش للمطاوعة.

القوط: يستعملها أهل السخّانة والماردلّ بمعنى الدبر، من التركية: گوْت.

قوْطَع: يقولون: قوضعت الحنطة والجوز و... يريدون: مضى عليها منذ جنيها زمن طويل فاستولى عليها حشرة القاطوع ونخرت في لبابها، بنوا الفعـــل من حشرة القاطوع. انظرها.

ومصدر قوطع: التْقوْطع.

يقولون: لوز مقوطّع وبندق مقوطع وكـــل القلوبات بتقوطع في أول الربيع.

القوظايّة: لغة لهم في القاظاية. انظرها.

قُوْق: يقولون: من وقت مالفى عليه جـــورج وعلّمو عالقمار قوّق، وهيك البلفي عالمقوقين بقوّق، يريدون: أفلس، لم نجد لها أصلاً، وهي أنهـــم بنـــوا الفعل من قويق: نهر حلب إذ تنضب مياهـــه صـــيفاً لاسيما بعد انفصال سورية عن منبعه في عنتاب.

قوْقْبين: من قرى حلب في المعرة: من الأرامية: قْقبين: المِرجَل، كما يرى الأب أرملة في المشـــرق: س٣٨ ص١٩١.

القوْل: من العربية: القَوْل: مصدر قال. انظرها.

وقد يلحقوها بالتاء: قولَتك، قولة الشـــيخ، قولة المتل، على قولتك.

ويقولون: قولتك، بمعـــنى: قولـــك كـــان صحيحاً.

[من أيمانهم]: وحق قولة «ألله أكبر».

وجمع القوْل: الأقوال، وهم حذفوا الهمـــزة كثيراً.

وجمع الجمع: الأقاويل.

واستمدت التركية: قَوْل وقَوْل خود: (كلام المدّعي) وأقاويل.

وفي السريانية: قْولاْ: الصوت، وفي الكلدانية: قُولا.

وفي العبرية: قوْل: الصوت.

يقولون: على قولك صار اللي حكينا فيـــه، هالشي ما عليه قول (يريدون: قول النقد).

قوْل أُرْدُو: من اصطلاح العسكرية العثمانيـــة: رتبة عسكرية.

قُوْل: عربية: قوّله: أمره أن يقول، قوّله مـــا لم يقل: ادّعى أنه قال.

يقولون: قوّلني شي ماقلتو ولابقولو.

قوْلا غاصمُه: من التركية: قولاغه آصمه بمعنى: على الأذن لا تعلّق، يريدون: لا تأبَه له ولا تهتمّ به.

وكانت كثيرة الاستعمال، واليوم على بعـــد الزمن قلّ استعمالها.

وكنت أتردد في صباي إلى قهوة الحاج سليم في جادة الخندق، ومعظم زبائنـــها مـــن مـــوظفي الأتراك، وكنت أسمعها كثيراً جداً، واليوم لا.

قوْلاي: من التركية: قولاي: السهل، الهـــيّن، اليسير، وضدّه: چاتين، واليومَ قلّ استعمالها.

قوْلب: يقولون: را يقولب طربوشو، بنوا الفعل من القالب، يريدون: وضعه في القالـــب النحاســـي الساخن وضغط عليه بقالب آخر ينطبق عليه.

وبنوا منه: تْقولَب للمطاوعة.

وسموا من صنعته أن يقولـــب الطـــرابيش: المْقولبچي.

وجمعوه على المْقولبچيّة.

وقالوا في مصدره: القولبة والمَقولبة.

وقالوا في اسم المفعول: المْقولَب.

وقالوا: لابس طربوش مْقولَب، يريدون: غير الطربوش المغربي ثم أنه ذو بطانة من حصير.

القوْلجي: من التركية: قـــولجي: موظـــف في الگمرك أو الريّجي يراقب التهريب.

وجمعوه على: القولجيّة.
انظر قاموس الصناعات الشامية.

ووردت في «يومية نعوم بخاش» في المشرق: س٣٦ ص٢٤٥ مكتوبة هكذا «القجية».

قوْلَع: يقولون: هالجيجة قولَعت، والقولعة بتعدي، لازم تبعّد هالمقولعة، يريدون: أصيبت بمرض القالوع. انظرها والقوليع.

ويقولون: طير مْقولع وطيور مْقولعة.

[من مسباتهم]: زلمة مْقولع.

القوْلَنج: من العربية: القُولنج (وتفتح القاف، وقد تكسر اللام): مرض معوي مؤلم سببه انسداد المعى واعتقال الطبيعة، عن اليونانية: قوليكي: من «قولي»: المعى، و«كي»: أداة النسبة.

واستمدتها التركية من لفظها العربي.

القوْلِيع: مرض القالوع.
انظرها وقولع.

القوْم: من العربية: القَوْم: الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه.

والجمع: الأقوام، وهم قد يقولون: القْوام.

والنسبة إليه: القومي والقوميّة.

واستمدت التركية قَوْم وأقوام وقوميت وقومي، وكذا الفارسية والأوردية.

[من حكمهم]: القوم بَلا جهّال بتضيع حقوقهن، القوم اللي تساعدوا ما انضاموا، سيّد القوم خادمهم (مستمدة من الكلام العربي).

[من كناياتهم]: فلان مع القوم الغايْرة.

[من أمثالهم]: البْعاشر القوم أربعين يوم بصير منّن وفيّن. صبّح القوم ولا تمسّين.

القوْم: والقوْمة، من العربية: القَوْم والقَوْمة: من مصادر قام (العربية). انظرها.

يقولون: ساكن عنّا قوم ونوم.

ويقولون: المرضان قومتو صعبة.
انظر: قومة البلد.

قوّم: يقولون: قوّمو وبرك مطرحو، وعربيها: أقامه: جعله ينتصب، أما قوّم فبالمعنى الوارد في مايلي:

يقولون: هالمفزوز قوّم الدنْى وقعّدا، قوّم القْيامة، قوّم عليه القيامة.

قوّم: يقولون: هالشريكين كل سنة بقوموا الدكّان وبتطلع ربحانة، الله طارح البركة في شركتن، عربية: قوّم السلعةَ: قدّر ثمنها وسعّرها.

ومطاوعها العربي: تَقوّم، وهم سكّنوا.

[من كلامهم]: قوّموا التركة، شي ما بتقوم بمال.

القوماندا: أو القُمندا، وتلفظ الدال ضاداً، من التركية: قومانْده عن الفرنسية: COMMANDE: الإيعاز العسكري، الأمر العسكري.

[من كلامهم]: عطاهن الضابط قمندا، أنا تحت قمندة اليوزباشي.

القوماندان: أو القمندان، وتلفظ الدال ضاداً، من التركية عن الفرنسية: COMMANDANT: القائد العسكري.

ويدانيها في العربية: «القُدّام» - كما في «التاج» -: رئيس الجيش.

القومانْدوس: من الفرنسية الحديثة: COMMANDOS عن أصل لاتيني: من يبذل روحه.

وضعوا لها: المغاوير، والفدائي.

قوْمع: يقولون: قومع القنينة، يريدون: وضع في فوهتها القمع، بنوا على فوعل من قمع الوطب (العربية) (أي: سقاء اللبن): وضع في رأسه قِمعاً ليصب فيه مائعاً.

وبنوا: تقومع مطاوعاً له.

[من شعرهم]:

يا مْقومعاً شعره الخرنوب بطربوش كوز
يا مقترعاً كزلك بلونين من عهد كراكوز
يا مسحسلاً شعشَو قرمات تتن درعوز
يا مْقرطماً شعخشو، حتى الوقار يجوز
يا مقرمطاً شعطزو حتى تراه حزوز
يا لقية الصبح للي شاف بحلمو كنوز
يا همّة الحامحّبك وخالتو العجوز
قيرفات في عقلك تخاريم الخروق حروز

قوْمة البلد: أطلقوها على تمرد حلب وعصيانها على الحكومة العثمانية، والتعبير تعريب «آياغه قالقمه» التركية.

القوْمِيسيِّر: أو القوميسيير، من الفرنسية: COMMISS AIRE عن اللاتينية: ضابط الأمن العام.

وضع لها الشيخ عبد الله البستاني: «المفوّض»، وأقرّها المجمع العلمي العربي، واستعملها الثاقفون.

ومنها قالوا: المفوضيّة. انظرها.

القوْميسيون: أو القومسيون، أو بالكاف فيهما، من الفرنسية: COMMISSION عن اللاتينية بمعنى: أجرة الوسيط في التجارة.

ووضعوا لها: العُمالة والوساطة.

وسموا من يشتغل فيها: القوميسيونجي: بزيادة «جي» التركية: أداة النسبة على كتاباتها الأربع، وجمعوه على: القوميسيونجيّة. وعربوه بالوسيط، وجمعوه على: الوسطا.

وسموا الأجرة التي يتقاضاها عن عمله: القوميسيونة، وغالباً: العمولة، وعربوه بأجرة الوساطة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ويرى بعضهم أن الاقتصار على كلمة واحدة في «أجرة الوساطة» أدنَى إلى فنّ القول.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٢ ص٣٠ سنة ١٨٣٥: «وأخذ التجار الحلبيون يحلون محل الإفرنسيين وغيرهم من الأوروبيين في تعاطي أنواع الكوميسيون مع أوْروبّة، فيزاحمونهم عليها وينجحون، وينسحب الأوروبيون من السوق».

القوْنتروْل*: من الفرنسية: CONTROLE: المراقبة.

قوْنش: يقولون: هادا عقلو جعبري لا تقارشو ولا تْقونشو ولا تضانشو: من التركية: من قونوشمق: التكلم، والمحادثة.

القونْة: يحرف النصارى الأيقونة – انظرها- فيقولون: القونة.

ويجمعونها على: القُوَن.

وحاضرنا من قريب مطران الروم الكاثوليك عن الأيقونات في حلب في القرن ١٧م وكانت محاضرته قيّمة.

القوْنياك: أو الكونياك. انظرها.

القوّة: من العربية: القُوّة: ضدّ الضعف، متانة البنية.

والجمع: القوّات والقُوَى والقِوى، وهم ردّوا فيها.

واستمدتها التركية، فقالت: قُوّت وقوّتلي وقوّتسز.

* - أو الكونترول.

واستمدتها الألبانية من التركيـــة، وقالـــت: KYVÈT. انظر: قوّى.

[من تعبيراتهم الحديثة]: أجت القوّة، قـــوّى القوّة، خفّف القوّة، ضعّف القـــوّة، طفـــا القـــوّة، انقطعت القوّة*، القوّة البرّية، القوّة الجوّيـــة، القـــوة البحرية، والقوة القاهرة.

ومن مطارحات الثاقفين: إذا اصطدمت قوّة لاتُقهر بقوّة تقهر كل شيء ماذا يحدث؟ الجـــواب: هذه الفرضية مستحيلة لأن قولنا: «لا تُقهر» تمنع أن تصطدم بقوّة تقهر كل شيء، وكذا الفرضية الثانيـــة تنقض منطقياً الفرضية الأولى.

[من أمثالهم]: الحكي بالوجّ قـــوّة وبالقفـــا مْروّة.

القُوّة: من اصطلاح المصابن: القـــوّة: القلْـــي – انظرها – والكلس المطفأ لانهما قوّة لكيان الصابون.

قْوِي: من العربية: قَوِيَ: ضدّ ضـــعف، علـــى الأمر: طاقه، قدر عليه.

وبنوا: انقوَى عليه للمطاوعة.

وبنوا: القويان صفة مشبهة منـــه، ومؤنثـــه: القويانة.

القْوِي: من العربية: القَويّ: ذو القوّة.

والجمع: الأقوياء ويقصر، وهم قصروا.

واستمدت التركية: قوي وأقوياء.

وهم يستعملون «قوِي» أيضاً مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف، فيقولون بحبّك قوي، عيّط عليه قوي.

[من أمثالهم]: الله بعين الضعيف تيتعجّـــب القوي. السمك القوي بياكل الضعيف.

* - يقصدون بذلك الكهرباء.

القَويان: صفة مشبهة من قوِي. انظرها.

يقولون: فلان قويان عصّو (أو قوِي عصّو).

القْوَيطة: يقولون: تجيّا محوة هالمرا إلا قويطات، شلون بحويّا جوزا، يريدون بالقويطة: تجمّع اللعـــاب في زاويتي الشفتين، لم نجد لها أصلاً، ولعلـــها مـــن العربية: القَوْطَة: الجلّة الكبيرة، والجلّة مثلثة: البعرة.

[من اعتقادهم]: البياكل بمعلقة غيرو بصير لو قويطات.

قْوَيْق: وفي العربية: قُوَيق: اسم نهر حلب.

وكان يسمى قديماً: شالوس وكالوس.

انظر كتابنا «حلب» ص٨٠ و٨١.

وسماه كزنفون: خالس.

وقال دارڤيو: يقال له: سيفا أو سيگويم.

وقال دارڤيو أيضاً: وسمي: بيلوس.

ورأيت أنا في المصادر العبرية أن اليهود سموه: قوقيون.

انظر كتاب «محافظة حلب» ص١٠٥.

وفي تسمية نهر حلب بـــ «قويق» المـــذاهب التالية:

١ - أنه من الأرامية على مايلي:

آ - «قوقْا» بمعنى الرثّ، الجرّة، كوارة النحل، الزيتون، حبّ الغار.

ب- «قوق»: صوت الدجاج.

جـــ- «قوقْيا»: الفخّار، ماصنع من الفخّار، الخزّاف.

د- «قوقنوْس»: طير البجع.

هـ- «قيق»: طير الوروار، الخروج.

نقول: وكل ما تقدم بعيد عنه.

٢- أنه – كما في «معجم البلدان» لياقوت: تصغير قاق: هو صوت الضفدع، وعليه جاء قول الشاعر (وهو الصنوبري):

إذا ما الضفادعُ نادينه
قويقُ! قويقُ! أبَى أن يجيبا

٣- أنه – على مايرى الغزّي – تصغير «قاق»: الطائر، والغراب يضعف صيفاً ويشتدّ شتاء.

٤- أنه سمي باسم الذي جرّه وهو الشيخ قويق المدفون بالتربة جنوبي حمّام اللبابيدي قرب السرايا الجديدة والعدليّة.

وفي «سالنامه حلب»: كان في القرن الرابع الهجري رجل من رؤساء عشائر التركمان اسمه قويق أغا تولّى حسن جريانه.

ونقول نحن: هذا القبر ماثل حتى يومنا، وهو مسنّم كقبور المعتقد فيهم مكتوب عليه: «هذا ضريح الولي الزاهد العارف بالله تعالى صاحب الخيرات والمبرات الشيخ محمد بن عبد الله قويق الحافر المجرى لنهر حلب الشهبا».

إن لهجة هذه الكتابة لهجة العصر المتأخر لالهجة القرن الرابع، ثم إن الحجر لايعدو القرن أو القرنين، زد عليها ما يدحض دعوى القدم بآية أنها مكتوبة بقلم الثلث وهذا القلم ابتدعه العثمانيون في العصر المتأخر، وبآية أنه حدثنا من يعرف أن ثمة وقفية متأخرة تنص على مبلغ يتقاضاه من يشعل قنديلاً على قبر هذا الدفين.

وقال الغزّي في النهر: جـ١ ص٥٠ بعد أن أنكر معنا هذا المذهب: وهذه التربة لانعلم أحداً دفن بها غير أرغون نائب حلب الذي ساق إلى نهرها الساجور.

ولعل قويق أضيف إلى أرغون لمزيد عنايته به، فقيل عنه: «شيخ قويق» فحرفته العامة إلى «الشيخ قويق».

انظر: أرغون المنصوري.

٥- وقال الغزّي في النهر جـ١ ص٥٠ و٥١: وعندي أن لفظة «قويق» تحريف «قَواق»... يجوز أن تكون من الكلمات التي يستعملها الآن عرب البادية مما لم تحط به معاجم اللغة، وذلك: أن عرب البادية يسمون مجرى ماء المطر في الصحراء «قَواق» يلفظون قافها كافاً مفخمة، ولما كان نهر حلب معظم مائه من المطر سمي بهذا الاسم، فهو على هذا التقدير لفظ عربي.

٦- وقال الغزّي أيضاً في النهر: جـ١ ص٥٠ و٥١: ويجوز أن تكون هذه الكلمة، وهي: «قَواق» لفظة تستعمل الآن بالتركية بمعنى الحور، وهو: الشجر المعروف: وذلك أن هذا النهر كان ولم يزل يزرع على شطوطه في مبدئه من بلاد عنتاب شجر الحور، فينمو وينجب ويباع منه مقادير عظيمة، فعرف النهر به لكثرة زرعه عليه.

والذي يؤيد هذا أن إطلاق هذه اللفظة على هذا النهر لم يكن إلا في أيام دولة بني طولون، إذ إنهم أول قوم من الأتراك حكموا حلب بعد فتحها (نقول نحن: والدولة الطولونية حكمت من سنة ٨٣٥م. حتى سنة٨٨٤، ثم إن في ضاحية عنتاب مكاناً يدعى: قواقلق تقام فيه صيفاً حفلات طرب حضرتها أنا).

ويتابع الغزّي: ويؤيد ذلك أن هذا الاسم للنهر المذكور لم نره في شيء من النظم والنثر أقدم من كلام الشاعر البحتري* الذي استغرقت حياته جميع أيام الدولة المذكورة.

* - ذكره في شعره غير مرة، من ذلك قوله:

إن قويقاً له علي يد
بالأمس بيضاء لست أكفرها

(نقول: والبحتري عاش من سنة ٨٢٠ حتى ٨٩٧م. وإلى هذا المذهب نميل).

انتهت المذاهب في تسميته.

وتصف دائرة المعارف الأميركية «قويق» بقولها: «نهر عظيم» وهذا غير صحيح، بل هو نهر صغير، وبعد انسلاخ سورية من تركية تنضب مياهه صيفاً.

ولصغره وصفه الشاعر:

تغوص البعوضة في قعره* ...

ولصغره جاء المثل الحلبي: يا حيف عجسورك يا قويق.

على أنه إذ يفيض شتاءً تراه نهراً كبيراً طاغياً عاتياً.

جاء في كتاب: MODERN TRAVELLER: «ولما حاصر الصليبيون حلب عام ١١٢٣م. فاض قويق، وكان فيضانه شؤماً على الصليبيون فانسحبوا».

وقال الغزّي: عن بعض المفسرين في قوله تعالى ﴿ إذْ يلقون أقْلامَهُمْ أيّهم يَكفُلُ مَرْيَمَ ﴾: كان ذلك على نهر حلب، ويقال له: «قويق».

وقال الغزّي: أهل الخلاعة تكني قويق أبا الحَسَن.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١١ ص١١١.

ومجلة الضاد: س١ ص٥٦.

وبنوا من قويق فعل قوّق. انظرها.

القْياس: أو القْياس أو القِيس، من العربية: القياس: مصدر قاس الشيءَ به أو إليه: قدّره به، قاس الشيءَ بغيره أو على غيره: قدّره على مثاله، والقياس مصدر قايس أيضاً.

واستمدت التركية: قياس وقِياساً.

واستمدوا من الغرب قَولهم: ضرب الرقم القياسي.

[ومن كلامهم]: مافي بيناتن قْياس، جابا عالقياس.

القْياس: أو القِيس، أطلقوها على فرش البيت بالكراويت فوقه المدّ والمخدّات وبجانبه مدّ على الأرض وفوقه المخدّات من نوع مدّ الكراويت.

ويكون عند الموسرين من المخمل أو الضوناضو - انظرها – وقد تثبت عليه قطع الفضّة المزينة، ويسمى: المْفضّض.

والقياس مما يعرض في جهاز العرس.

وسموه بالقياس لأنه يفصّل على قدر كل من الجدارين اللذين يشكلان زاوية قائمة، يختار الأطول للكراويت.

وجمعوه على: القياسات.

قْيّاس المي: أطلقوه على حشرة طويلة القوائم تطفو على سطح الماء ولا تغرق.

القْيّاف: [من سبابهم]: هالقيّاف ما بستحي على وچو، لم نجد لها أصلاً، ولعله ممايلي:

١- قال دوزي: القيّاف: هو الشحّاذ.

نقول: ليس الشحّاذ بل له مساس بالشهوةالحقيرة، ثم إنه لم يذكر اشتقاقه.

٢- أنه من القفّاء: فعّال من قفا أثره (العربية): تبعه، يريدون: من يتبع شهواته. أو من قفاه: قذفه بالفجور أو بأمر قبيح، أو أتبعه كلاماً قبيحاً، أو رماه بما ليس فيه، وقفيته: رميته بالزنا.

ويستعملون مصدره بلفظ: التقييف والتقْيَفة. انظرها.

القْيافة: والقْيافة، يقولون: قيافة هالمغضوب، يريدون: منظره المزري، وأصلها في العربية: القِيافة: شبه الولد بأبيه، والأتراك استمدوا الكلمة وقالوا: قِيافت وقِيافتلي وقِيافتسز وقيافتسزلك وأرادوا بها المنظر والهيئة، ووصف هذا المنظر وهذه الهيئة مقدر تقديره غالباً: الزري والزريّة.

القْيام: من العربية: القِيام: مصدر قام. انظرها.

* - البيت للشاعر الصنوبري، وعجزه:
وتأبى قوائمها أن تغيبا

[من كلامهم]: قيام الساعة، صلاة قْيام الليل.

يقولون للنفسا: الحمد لْلَه على قْيامك.

[من اعتقادهم]: البصلّي أربعين ليلة صلاة قيام الليل بطلع على وجّو كنز.

القْيامْةْ: من العربية، من اصطلاح القرآن: القِيامة: يوم يقوم به الأموات ليحاسبهم الله على أعمالهم في الدنيا.

واستمدت كل الأمم الإسلامية: القيامَة أوقيامت.

واستمدت القرواطية القيامة من التركية، فقالت: KIJAMET.

يقولون: قامت قيامتو، يريدون: دهمه الهول وثار.

[من اعتقادهم]: البحط المنصب عالنار وما بحط عليه شي يسخّنو بتعلّق هالمنصب برقبتو يوم القيامة. البقتل قطة ملزوم يوم القيامة يعبّي إجريها دهب. إذا صببنا مي سخنة في اللقن وما رمينا فيه الخسيل بحاسبنا اللقن يوم القيامة.

القيْح: من العربية: القَيْح: المِدَّة الصفراء الخاثرة التي لا يخالطها دم.

ويسمون البغيض الفاسد: القيح مجازاً.

قّيح: عربية: قيّح الجرحُ وقاح: صار فيه القيح.

ومطاوعها العربي: تَقيّح، وهم سكّنوا.

القيْد: من العربية: القَيْد: الحبل والسلسلة المعدنية ونحوها مما يجعل في رجل الدابة، أو يضم اليدين ويوثقهما.

والجمع: القُيود، وهم سكّنوا.

[من مجازاتهم]: فلان في قيد الحياة. مافي بيناتنا قيود. عالمجنون مافي قيْد.

القيْد: يقولون: فلان مالو قيد في دفتري، وفلان مالو قيد في النفوس، يريدون: الكتابة، تحريف التقييد(العربية): مصدر قيّد العلمَ بالكتاب: كتبه.

انظر: قيّد.

وجمعوها على: القْيود.

قّيد: عربية: قيّده: جعل القيد في رجله أو في يده، والعلمَ بالكتاب: كتبه، وهم أطلقوا العلم واستعملوها في الكتابة مطلقا كأنها تثبت المكتوب ولاتدعه يشرد عن الذهن.

وبنوا تْقيّد للمطاوعة، ويقولون: عم بكتب وبتقيّد، وضدّه: عم بشبْط.

[من مجازاتهم]: قيّدوْ بشْروط ماخلاّه يفلحْص. لا تقيّد علينا يا خاي: نحنه من محاسيبَك.

[من اعتقادهم]: في شهر رمضان ألله بقيّد الجان، وهيّه وحدة من محاسنو.

القِيراط: عربية عن الفارسية: گراخ، أو عن اليونانية: KÉRATION.

والجمع: القراريط.

واستعملوا القيراط في الموازين، واختلفوا في ثقله: أنه نصف الدانق أو ربع سدس وزن الدينار، أو نصف عشر الدينار.

وفي حلب شيخ شافعي يستعير من خزانتي كل أثَر يتطرق إلى ذكر القيراط، ومضى عليه نحو الثلاثين سنة ولايزال.

كما استعمل القيراط في المساحات بعرض الأصبع.

ويقولون: أنا بملك من هالدار عشر قراريط، يريدون: الحصّات، على اعتبار أن كلها ٢٤ قيراطاً.

وفي السريانية: قُرْطاٌ، وفي الكلدانية: قُرْطا.

وفي التركية عن الفارسية: گراخ.

واستمدتها اليونانية الحديثة عن التركية، فقالت: KARATI.

[من تهكماتهم]: بتريد أكتب لك قيراط من ديني.

بوّابة قُيس: بوابة كبيرة بين باب الجنان والجلّوم نُسبت إلى من اسمه قيس، وهو مجهول.

القَيسَرِيّة: أو القيساريّة، أطلقت منذ العصر العباسي على الخان الصغير في داخله دكاكين ومعامل، وهي تحريف القيصرية: نسبة مؤنثة إلى قيصر: لقب ملوك الرومان.

انظر: قيصر.

ويقابلها الخان: مابناه الخان أي: السلطان ليكون منزلاً للتجار الغرباء يبيتون فيه ويعرضون بضائعهم في صحنه أو في غرفه، كما يشترون.

وتولى قيصر والسلطان بناءهما تعزيزاً للتجارة واستفادة من رسومها.

وجمعوا القيسرية على: القيسَريّات.

وذكرها الغزّي في «النهر»: جـ٢ ص٧٥ و١٣٤ باسم قاساريّة.

ووردت في كتاب «الذخائر والتحف».

انظر فهارسه

والمغرب الأقصى يسميها: قيصرية: على أصلها.

وفي اليونانية: KÉCARIYA: ميدان أو ردهة مسقوفة يقام فيها سوق.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: المجلد٤٠ جـ٢ ص٤٢٤.

القَيسِي: يقولون: عنب قيسِي وحصْرم قيسِي وجبس قيسي وزيتون قيسي، من التركية: قَيْسي أو قايسِي أو قايصِي: فاكهة بين الخوخ والدرّاقن تكون مستديرة لا بيضيّة الشكل، ثم استعيرت لكل ثمر مستدير.

ومن أنواع العنب: القيسي الرومي، والأناضول من تركية هي بلاد الروم.

ووهم دوزي في «تكملة المعاجم العربية» إذ زعم أن أصلها: مقياسي.

[من أمثالهم]: ما باكل إلا القيسي ولو بعت لباسِي (يريدون: العنب القيسي).

القَيسي: أفخاذ من بني خالد في أرباض المعرّة.

ويبدلون القاف جيماً فيقولون: الجيسِي وجيس.

قَيّش: يقولون: قيّش الحلاّق الموس بالقايش، يريدون: شحذه بالقايش: بنوا الفعل من القايش.

انظرها.

وبنوا: تقيّش مطاوعاً له.

القيشاني: انظر: الكاشاني.

قَيصَر: سمى النصارى أولادهم بقيصر، وقيصر عند العرب إمبراطور بيزنطية عموماً، وجمعوه على: القياصرة، وأصله من اسم يوليوس قيصر: CÉSAR مات سنة ٤٤ ق.م. وهو من كبار قواد روما.

واسمه باللاتينية: CAESAR بمعنى المشقوق عنه، سمي بذلك لأنهم شقّوا بطن أمه لتعسّر ولادته.

وقيل: بل قيصر كلمة سنسكريتية الأصل بمعنى الأشعر: كثير الشعر.

واسم قيصر بالسريانية: قُسَر وقُسْر وقصْر وقُصُر. وبالكلدانية: قُسَر وقِصُر.

انظر الهلال: س٣٤ ص٣٢٤.

انظر: القيسرية.

قيُصر وبُربُر: اسم كرم جنوبي غربي حلب كان يملكه شخصان اسم أحدهما قيصر والثاني بربر، وكان يرتاده المتنزهون ولاسيما النصارى.

قِيط: يطلقونها على شكل من أشكال الكعبين يرميان على الأرض.

القِيطان: في مستدرك «التاج»: القيطان: ماينسج من الحرير، وقد يتخذ من الصوف. والكلمة فارسية: كيتان وكايتوْن بمعنى: الخيط الثخين.

والقيطان في حلب خيط يعمله العقّاد ثخيناً لتزيين الكبابيد ونحوها.

وفي التركية قَيْطان وقايْطان، وحلب استمدت اسمه من التركية، وهذه عن الفارسية. والزبيدي الذي عاش في العهد التركي حشا «التاج» بكثير من هذه الكلمات العربية دون التنبيه إلى ذلك.

ويؤخذ على محققي طبعه في الكويت عدم التنبيه إلى هذا.

قِيطة: من قرى حلب في منبج: من الأرامية: قيطًا: المصاريف: كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

قيّع: يقولون: أش عم بتقيعي في المطبخ، ولي عليكي: يريدون بالتقيُّع والمْقيّع وقيّع: من يعمل عملاً سيئاً: بنوا على فعّل من قاع الخنزير يقيع قيعاً (العربية): لوّث، فقيّع إذاً استعارة.

وبنوا: تْقيّع مطاوعاً له.

ويدانيه في العربية: القاع: مصبّ المياه ومنتقع الماء في الطين.

قيّف: بنوا الفعل من القيّاف. انظرها.

جامع القيقان: انظر: جامع القيقان.

قيُقون: من قرى حلب في جسر الشغور، من الأرامية: قيقْنا: الفدّان: كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

قِيقي: في كتاب «القول المقتضب»: «يقولون من باب السخرية: قل: قيقي. قال في «الزاهر» وغيره «القيق والقاق والقوق من الرجال: الفاحش الطول».

نقول: و لم يذكر من هذه الكلمات شيئاً لكنه قال: القُياق والقَياق: الطويل.

نقول: لعل قيقي حكاية صوت الضحك.

القِيلْة: يقولون: شيخ حارتنا إلو قيلة مسكين، من العربية: القَيْلَة: انتفاخ الخصية، نزول الخصية في المَعي.

وبنوا منها: فلان مقيول: مصاب بالقيلة.

[من تهكماتهم]: صارلا جوز بالحيلة قالت: أقرع وإلو قيلة (وقد يزيدون): وبإيدو ما بطلع حيلة. ماشا الله! ماشا الله! خيّال وإلو قيلة.

القيما: انظر: القيمه.

القيُمُق: من التركية: قايماق: القشدة.

[وينادي البياعون على بعض الأكلات]: قيمقلي، القيمقليّات يابو! أطيب مالقيمق أطيب.

ويقولون: شعيبيّات بقيمق، كرابيج بقيمق، بقلاوة بقيمق، كنافة بقيمق، مامونيّة مع قيمق، مربى مع القيمق، قيمق بسكّر، بوظة بقيمق (وتلتّ بمدقوق الفستق).

[من تهكماتهم]: القرباط ما عندن قيمق القيمق عند العربان.

ومن معارضات الزيني:

وقيمقنا المشهور من عرب الوعر

ومنها: قد هاش بطني مذلقَى قطايفاً وقيمقا

ومنها: إن تبدّى القَيْمق ابتدروا

نحوي وأملوا منه لي لگنا

ولغيره يوصي أن يحققوا بعد موته مايلي:

. . . وفي قيمقْ سوادي كفّنوني

القِيمَه: يقولون: لحمة قيمَه أو قيما، من التركية: قِيمَه أو قيِيمَه: اللحم المفروم ناعماً.

[من توررياتهم]: بدّي أعشّيك عندي لحمة قيما مشوية: ظاهره: اللحم المفروم، وباطنه: قيما بمعنى: ارفعها، أزلها، احذفها، من قام الشيءَ -انظرها- أو بمعنى: ارفعها عن فكرك.

القَيْمَةْ: أطلقوها على المرأة تغسّل النساء في الحمّام بأجرة وتحشو لهن الحنّاء وتدهن النفسا بالزنجبيل والدبس ولسان العصفورة والآس والزيت والبيض وتمشّطهن، تحريف القيّمة (العربية): مؤنث القيّم: من يتولى أمراً.

والجمع عندهم: القَيْمات.

والشام تسمي القَيْمة: البَلاّية.

[من تشبيهاتهم]: متل القيْمة بتضرب مْعَدّلات كتير. الدنيا صيف وسقتنا مي متل شخاخة القيْمة.

[من تهكماتهم]: لولا القيْمة والسمسارة ماكان بْتنفق بنت في الحارة.

القِيمَةْ: من العربية: قيمة الشيء: ثمنه.

والجمع: القيمات والقِيَم، وهم قالوها بردّ القاف في الثاني.

واستمدت التركية: قيمت وقيمتدان بمعنى: عارف القيمة، وقيمتسز: المعدوم القيمة أو الرخيص، وقيمتلي: الغالي القيمة.

واستمدت الألبانية القيمة من التركية، فقالت: KYMÉT.

[من أمثالهم]: قيمة الكلب (أو العبد) على قيمة صاحبو. قيمة فلان في حارتو قيمة البنّا عند العرب. قيمة الخال بابن أختو.

[من حكمهم]: المابيعرف قيمة المال مابصير صاحب مال.

انظر مجلة اللسان العربي: س١ جـ٥ ص٣٥.

القَيْنَا: انظر: الكينا.

القَيّوم: عربية: القائم بذاته، وهو من أسماء الله الحسنى.

يقولون: قام فلان على قيّومو، يريدون: هاج وغضب وثار.

وعندما يحاول أحدهم القيام يقول: ياحيّ ياقيّوم.

[ويتندرون]: فيقولون عند دخول صاحب: ياحيّ ياقيّوم ليجيبهم: والله ماحدا بقوم.

وفي السريانية: قَيّوماْ، وفي الكلدانية: قَيّومَا بمعنى: القيّم على الشيء والوصي.

الكاف

[ك]: الكاف: حرف هجائي صحيح.

واسمه في السريانية: كْفْ، وفي الكلدانية: كَف.

والكاف رمز في الكيميا للكربون.

والكاف: الحرف الحادي عشر في ترتيب «أبجد» المشرقي والمغربي، وفي حساب جمّل المشارقة والمغاربة يعدل العشرين.

وهو الحرف الثاني والعشرون في الهجاء المشرقي.

وهو الحرف الرابع عشر في الهجاء المغربي.

وهو السابع في ترتيب الخليل والمحكم، والثامن في ترتيب سيبويه.

ويأتي في الدرجة الثانية استعمالاً.

وبعض البدو يلفظه چيماً: چلْب العرب، أش بيچ؟

انظر كتاب «لحن العامة» للدكتور مطر ص٢٣٥: التبادل بين الجيم والقاف والكاف.

وتركّخ في السريانية فتغدو خاء: أخَل: أكل.

وفي العبرية تركّخ أيضاً فتغدو خاء: شَلوم علِيْخِم: السلام عليكم.

وكانت في الكتاتيب تهجّى كمايلي: كاف كَ صب: كَ، كاف كُ رْفَع: كُ، كاف كِ خض: كِ.

معانيها وهي حرف من حروف المعاني كمايلي:

١- تكون حرف خطاب في:

آ- أسماء الإشارة: هداك وهديك وهدوليك.

ويجوز أن تلحق هذه الكاف بهاء السكت، وعندئذ تمال الكاف: هداكِه وهديكِه وهدوليكِه.

ب- كاف «إيّاك» وتصرفاتها الواردة للتحذير: إيّاك، إيّاكي، إيّاكن.

جـ- كاف «ليك» وتصرفاتها الواردة اسم فعل بمعنى انظر: ليك النجم اللي بـدنب، وليكي، وليكو، وليكا، وليكن.

[من شدّياتهم] قصد التسلي: يقول من يقود الشدّية مشيراً إلى أحد الموجودين: ليكي هيّه، ويرد عليه الكل: ليكيّه...

وكاف «عليك» وتصرفاتها الواردة اسم فعل بمعنى: الزم: عليك بالزيت بنفعك، عليكي، عليكن.

٢- تكون حرف تشبيه: هادا كالأسد.

[من تورياتهم]: أنته كالبنت (ظاهره تشبيهه بالبنت، وباطنه: كلب أنت).

وليس من نهج العربية أن تقول: ما أحسنه كمتكلم، ونهجها أن تقول: ...متكلماً، ومثله: دخل عليهم كمفتش وعامله كحيوان.

وفي العبرية: الكاف للتشبيه: يقولون: بين مُوْشِّي ومُوْشِّي لوّيْش كَمُوْشِّي، أي بين موسى (النبي) وموسى (ابن ميمون) لم يكن (عظيماً) كموسَى (ابن ميمون).

وفي السريانية: أكْـوْت، فيقولون: أفرام أكوت نْبِيّا، أي أفرام كالنبي.

ومنه نرى نحن أن كاف التشبيه أصلها «أكْ» بمعنى الأخ، لأنها تركّخ فتغدو «أخ» وقولنا فلان أخو القمر ملاحظ في معناه أنه كالقمر، والحروف كلها أدوات رابطة أصلها الأسماء والأفعال جاءت لتوثيق التعبير متأخرة، وكثير من الأمم البدائية لا أدوات فيها فتأتي أفعالها وأسماؤها متفككة غير متلاحمة.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: «أنا: كسوري بشوف مصلحتنا تتوحد البلاد العربية جميعاً، وأنته: ككاتب لازم توجّه الناس لهالفكرة، والحكومات: كممثلة الشعوب لازم تمشي في هالمشروع».

هذه التعابير مستمدة من تعابير الغرب وليست من أسلوب العربية، والصواب: أنا سورياً...

ويزعم بعضهم أن الأكلات المبدوءة بالكاف كلها شهية وطيبة: كالكبّة والكرابيج والكنافة والكسكسون.

معاني الكاف وهي اسم تكون في مايلي:

١ - ضمير المخاطب اللاحق الفعل ومحله المفعولية: الدهر بعلّم، ما علّمَك؟ ما علّمِك، ما علّمكن؟.

يقول أهل الباب في نحو: بيتكْن، وأش بكن؟ والعمى ضربكن: بيتكو، وأش بكو، والعمى ضربكو.

ويحكى أن زار مشايخ حلبيّة شيخاً في تادف، وأجا في الحديث ذكر الكفّار، صار يدعي التادفي عَليّن: الله يشتت شملهِن، ويفرق جمعهن، ويخرب بيتهن.

والمشايخ الحلبيّة ضحكوا من لهجتو.

التفت الشيخ التادفي عليّن وقال: أنتو (هيك وهيك) في شواشيكو (يريدون: شاش عمائمكن).

٢ - ضمير المخاطب اللاحق لحروف الإضافة: منك، منكي، منكن، إليك، إليكي، إليكن، عنّك، عنّك، عنكْن، عليك، عليكي، عليكن، فيك، فيكي، فيكن، إلَك، إلك، إلكن.

يقولون عينيك تشوفو: لابس لَك هالبرنيطةالكويسة وعاوج لَك ياها. أو عوضاً عن «لك» يقولون: «لي».

وجاء في كتاب «بحر العوّام»: سُمع سلام عليكِم وبارك الله فيكِم ورحت من عندكِم: بكسر كاف المخاطبين.

٣ - ضمير المخاطب اللاحق الاسم ومحله المضاف إليه: صْحابك جّيبك، صْحابك جّيبك، صْحابكن جيبكْن.

ويلاحظ أن أهل الباب يقولون في نحو بْركَة وسكّة وسنبوسكة: بركي وسكّي وسنبوسكي، أعني يبدلون الإمالة بالياء في كل اسم ينتهي بكاف وبعدها تاء الواحدة.

الكآبة: من العربية: الكآبة: مصدر كئب: كان في غم وسوء حال.

ويجمعونها على: الكآبات.

انظر: كئب.

وفي السريانية: كِاب (بكسر الكاف، والألف لا تلفظ): الألم، يقولون: كاب كُرسْا بمعنى: ألم الزُحار.

ومطاوعه: إتأكب: تألم، وفي الكلدانية مثلها، وكُويْبا: الكآبة، وفي الكلدانية: كويْبا. انظر: الكابي.

الكائن: من العربية: الكائن: اسم الفاعل من «كان» التامة بمعنى: حدث.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الدار الكائنة في محلة الكلاّسة، خطأ، صوابه: حذف «الكائنة» لأنه حدث عام يجب حذفه كما تحذفه في عندنا ضيف وفي الدار كلب، فلا تقول: موجود أو كائن عندنا ضيف، ولا تقول: يوجد أو يكون في الدار كلب.

الكائنات: تعبير تركي بمعنى العالَم.

يقولون: محمد سيّد الكائنات.

كائناً ماكان: من تعبير الثاقفين، يقولون: أمر الظابط يجيبوه لعندو كائناً ماكان، يريدون سواء في حالة الحياة أو الموت، وهو تعبير تركي استمدوه.

كَئَبْ: من العربية: كئب كَأباً وكآبة وكَأْبــة: حزن واغتمّ، والصفة منه: الكئيب و...

وبنوا منها: انكأب للمطاوعة.

انظر: الكآبة.

انظر: اكتأب والكئيب.

كاباره: من الفرنسية: CABARET: الملهى.

أول كاباره في أوروبا أسس كان في القــرن ١٩.

كابَد: عربية: كابد الأمرَ: قاساه وتحمّل المشاقّ في فعله، المسافر الليل: ركب هولَه وصعوبته.

الكابِد: بطن من البدو يقيم في أرباض حلــب يلتحق بالموالي، وأصله من بني خالد.

كابر: يقولون: انكشفت طبختو وعرفا الكبير والزغير ولسّا عم بكابر، من العربية: كابَرَه: غالبــه، على حقّه: جاحده، أنكره مع علمه به.

وبنوا منه: تكابر للمطاوعة.

واستمدت التركية: مكابرت.

الكابِر: يقولون: أرضو جنب أرضي، وأرضو كابر وأرضي قراج، يريدون بكابر أنها ذات تــراب صالح لأن يبذر فيه ويغرس، ثم ماؤها الجوفي بعيــد، وغربي حلب تكثر هذه الأراضي بخلاف السعن ماؤه الجوفي قريب وتكثر أراضيه غربي حلب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها اسم فاعل من «كْبَر» السريانية بمعنى: حجب، أي ترابها صالح لأن يدفن فيه البذر.

انظر: الهبر والسعن.

الكابِل: انظر: الكبل.

الكابوس: عربية: مايعتري النائم مما لا يقــدر معه أن يتحرك، سببه غالباً اضطراب المعــدة، عــن اللاتينية: INCUBUS بمعنى: حارس الليل — كما يرى الدكتور أحمد عيسى — أو مشتقة من أصــل بمعــنى الاضطجاع — كمايرى غيره —

وعربي الكابوس: الجاثوم والباروك والنَيدَلان.

وفي الســريانية: كْبوشــاْ، وفي الكلدانيــة: كبوشَا.

انظر: المقتطف س١٨ ص٢٢٥ و٢٩٧ و٣٧٤.

[من اعتقادهم]: الما بياكــل حلــو في راس السنة بجيه كابوس.

الكابي: يقولون: لون هالشي كابي، والمرضان ببقى لون وجّو كابي، من العربية: كبا لون الصبح: أظلم، كبت النارُ، علاها الرماد، النورُ: نقص.

قال في «المقتضب»: «كابي» له أصــل في كتب اللغة، ومعناه: به غمّ وانكسار وسوء حال.

وفي حاشية ماتقدم: هي من الكآبة.

انظرها والكئيب.

الكاتا: يطلقونها على ضرب من الحلوى يأكلها النصارى بمناسبة موسم المرافع: تتخذ من الســميد يعجن مبسوساً بالســمن، ثم يحشــى بــالعجوة أو بالمامونية ويطوى فيكون على شكل نصف الدائرة، ويوضع في قالب ذي أخاديــد زخرفيــة، ثم يخبــز بالفرن.

والكلمة من التركية: كَتَه عن الإيطالية: QUATA بمعنى الجزء والقطعة.

ويدانيها: الكاتو. انظرها.

الكاتالوْك: أو الكتلوك، من الفرنسية: CATALOGUE: جدول البضائع، فهرس أسماء مفردات الشيء.

رسمها في «الوسيط» كَتَلوج.

ومن الكاتالوگات: كتالوج الخيّاطين والحلاّقين والنجّارين والكتبيّة و...

كاتَب: عربية: كاتبه: تبادلا الكتابة.

ومطاوعه العربي: تكاتبا.

[من أمثالهم]: المكاتبة نصّ المشاهدة.

الكاتِب: من العربية: الكاتب: اسم الفاعل من كتب، وأطلقت على الأديب. واستمدتها التركية.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٧ ص١.

كاتِب چلَبي: انظر: الحاج خليفة.

كاتِب السر: وضعها أحمد فارس الشدياق للسكرتير.

ووضع غيره: كاتم السر.

انظر التذكرة التيمورية: ص٣٣٤.

كاتِب ظبط: من مصطلحات الأتراك لموظف في المحاكم يسجل محضر المرافعات، والآن يلفظون الظاء ضاداً: على الأصل العربي.

كاتِب عدل: اصطلاح تركي استمدوه من عبارة القرآن: ﴿فَلْيَكْتُب بَيْنَكُم كاتِبٌ بالعَدْلِ﴾ وأطلقوه على من يسجل الاتفاقيات ونحوها، والآن ألغي.

الكاتدرائيّة: أو الكاتدرالية: من الفرنسية: CATHEDRALE: الكنيسة الكبيرة، كنيسة الكرسي الأسقفي.

وجمعوها على: الكاتدرائيات أو الكاتدراليات.

كاتم السر: انظر: كاتب السر.

الكاتوْليك: أو الكاثوليك، من اليونانية: KATHOLIKOS بمعنى: العامّ، يريدون: المذهب المنتشر.

وفي السريانية: قتوليقاْ، وفي الكلدانية: قتوليقَا.

وفي التركية: قتوليك وقاتوليك.

والمذهب الكاثوليكي أوسع المذاهب النصرانية انتشاراً.

وبنوا منها فعل: كتلك ومطاوعه: تكتلك.

الكاحْل: يقولون: ضربو وحكَم الضرب على كاحْلو، والضرب عالكاحل يالطيف شقد بوجّع، يريدون بالكاحل: العظم الشاخص بالقدم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الأكحل (العربية): عرق في اليد في وسط الذراع يُدعَى نهر البدن.

الكاحْلة: مؤنث الكاحل، من العربية: الكاحِل والكحّال: الطبيب الذي يداوي العيون بالكحل.

وكانت تزاول كحل عيون الرمدانين امرأة، تذر عليها ذروراً أحمر.

ونعهد قبل نصف القرن الكثيرين ممن وجوههم حمر من أثر هذا الكحل.

كما نعهد الكثيرين ممن قلعوا أسنانهم فتشوّه منظرهم.

كما نعهد الكثيرين ممن على رأسهم قبع القرعة.

كما نعهد الذباب يغشى اللحم عند القصّاب فلا ترى إلا الذباب.

كما نعهد الكثيرين من الشحّاذين والمجانين والمقملين والجربانين و...

يقولون لمن له عين ولايبصر بها — وما أكثرهم: العَتَب عالكاحلة.

ويعمش الأولاد أحدهم ويمشي صائحاً: وين بيت الكاحلة ؟

ويجيبه سائرهم: هوْن ياموْ! هوْن.

كاد: يقولون: هَي بتكيد سلفتا والكيد عندا عادة، يامو بتغار منّا، عربية: كاده: مكر به، خدعه، حاربه، أراده بسوء.

واسم مفعوله عندهم: مكيود.

[من أمثالهم]: كل مقدود مكيود (يريدون بالمقدود: النحيف، الهزيل).

وبنوا منه: انكاد للمطاوعة.

بالكاد: يقولون: بالكاد يطالع الراسين سوا، فيجعلون من كاد (العربية): فعل المقاربة مصدراً يحلّونه بأل ويصدّرونه بالباء بمعنى «على»، يريدون: على وَشْك.

يقولون: وزنو بالكاد يطلع نص رطل، الساعة بالكاد بتطلع سبعة.

الكادْر: يقولون: محمد المدرّس كان كادرو كبير، من الفرنسية: CADRE: المحيط، الدائرة، الإطار، يريدون: نطاق العمل.

الكادروْ: من الإيطالية: QADRO: الإطار، وهم استعملوها بمعنى تشكيلات الوظائف.

وضع لها المجمع العلمي العربي: المِلاك، النِطاق.

الكادَستروْ: من الإيطالية: CADASTRO.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: الأُرفة*: الحَدّ.

الكادْك: يقولون: استأجر هالكادك ووقّف بكشمش، من التركية: كَديك: عقار للحكومة يؤجر بمبلغ.

وجمعوه على: الكادْكات.

الكادوس: أطلقوه على مايكدس من الحصيد، بنوه على فاعول من كدس الحصيد وغيره: جعل بعضه فوق بعض.

وجمعوه على: الكْدسان.

[من أمثالهم]: نيسان مابطلع بَلا كدسان.

الكْار: من التركية عن الفارسية: الصنعة، الحرفة، الربح، الفائدة.

وجمعوه على: الكارات.

وقالوا: الكارلي يريدون: ابن الصنعة، ومافيه ربح واستفادة.

وجمعوه على: الكارليّة.

[من كلامهم]: هالشغلة ما منّا كار (أو ما بطلع منّا كار)، الحاج صطيف ابن كار، هادا كار متعوب عليه، قلع الكار، شغلتك كارليّة.

[من أمثالهم]: زينة الكار يبيّن على صاحبو. الكار سوار من دهب. الكار ماهو معيار (يريدون: لايعيّر صاحبه به). الما لو كار مالو عار (يريدون: يتعرض إلى ذل السؤال). الكار اللي ماهو كارك بخرب ديارك.

[من تهكماتهم]: صارلو ميت سنة بكار الشحادة وما تعلم يقول: «من مال الله». كار الباطولي مْهندس سقاقات. كتير الكارات قليل البارات. الجيجة ما بتعدّي عن كارا ولو قطعوا لا منقارا.

* - في (اللسان: أرث): الأرث والأرف: الحدود بين الأرضين، واحدتها: أرثة وأرفة.

ويقولون: قطّاع الطريق شلّحوا ناس وواحدماللي شلحوه صاح: معي سوار من دهب ما شلّحتوني ياه.

ركدوا ولّمسوه وماطلع شي.

قال لن: معي كار.

الكاراج: انظر: الكاراج.

الكاراميل: أو الكَرَميل.

انظر: السكر المحروق.

الكارانتينه: أو الكرنتينا. انظر: الكرنتينه.

الكاربا: انظر: الكهربا.

الكاربوْراتوْر: من الفرنسية: CARBURATEUR: جهاز في الآلات التي تتحرك بالوقود السائل يحول هذا الوقود قبل احتراقه إلى بخار.

وضع له: المبخِّر والمُفحِّم، و لم يستعملا.

الكارت: من الفرنسية: CARTE: البطاقة، والورقة الواحدة من أوراق الشدّة.

ويجمعونه على: الكْروت والكْروتة.

وفي لعبة الكونكان: على اللاعب أن يعلن أنه بقي معه كارت أو كارتان أو ثلاثة كروتة.

يقولون: أجانا كارت عزيمة على عرْس، على كتاّب، على حفلة...

كارت پوْستال: من الفرنسية: CARTE POSTALE، وضعوا لها: البِطاقة البريدية، وهم سكّنوا.

كارت ڤيزيت: من الفرنسية: CARTE DE VISITE، وضعوا لها. بِطاقة الزيارة، وهم سكّنوا.

والمظنون أن الصينيين استعملوا بطاقة الزيارة منذ ألف سنة.

أما في أوروبا فأول من استعملها البنادقة في القرن ١٦.

وفي أواخر القرن التاسع عشر انتقلت من البندقية إلى ألمانية.

ثم انتقلت إلى لوندره.

ثم عمّت الدنيا.

الكارتابل: من الفرنسية: CARTABLE: وضعوا لها: محفظة الأوراق.

الكارتّل: من الفرنسية: CARTEL وضعوا لها: اتحاد أحزاب الشركات.

الكارْثة: من العربية: الكارِثة: المصيبة.

والجمع: الكارِثات والكوارِث، وهم سكّنوا في الأول، وأمالوا في الثاني.

الكارْليّة: من التركية: كارْلي بمعنى النافع والمُفيد، أطلقوها على البالوظة تحلّى بالزبيب الأسود.

ويلقبونها أيضاً بـ «السودا».

ومن ترتيب ألوان الطعام عندهم: كسكسون بعدو سودا.

كارَم: يقولون: كارمو لأنّو أبوه صاحب أبوه، بنوا على فاعَل من أكرمه. انظرها.

على أن العربية تقول: كارمه: أهدى إليه شيئاً ليكافئه عليه، وكارمه: فاخره وغالبه في الكرم.

وبنوا: تْكارم مطاوعاً لها.

[من أمثالهم]: يا جارة الدهر! كارميني شهر.

الكارناڤال: عيد المرافع أو عيد المسخرة عند النصارى، من الفرنسية: CARNAVAL عن الإيطالية: CARNAVALE عن اللاتينية: CARO: اللحم: VALO: الوداع، أي: وِداع أكل اللحم في أيام تتقدم الصوم الكبير.

يبتدئ الكارناڤال في ١٥ شباط ويستمر حتى غاية نيسان.

في الكارناڤال من ملازماته أنهم يتنكرون فيه نساء ورجالاً وتبطل الكلفة.

واستمدتها التركية من الفرنسية، وقالت: قُرْناوال.

وأصل هذا العيد من الرومانيين.

انظر الهلال: س٣٣ ص٧٢٩.

ومجلة العصبة: س٣ ص٥٩.

كُارنِي يارِك: من التركية: قارْني ياريق، بمعنى: قلبه مجروح، أي بطنه مشقوقة: أطلقه الأتراك على طعام يتخذ من الباذنجان يشقّ وسطه ويحشى باللحم والبندورة والصنوبر، ثم يطبخ.

ويزينون ظاهر الباذنجان بأن يقشروا درباً ويتركوا درباً ليتماسك، ويتخذون الكاريي يارِك من الباذنجان الأسود أو التادفي.

الكُارُة: أطلقوها على عجلة السفر المغطّاة كانت تُتّخذ للسفر.

وجمعوها على: الكارّات.

ومركز الكارّات في حلب كان حول ساعة باب الفرج، واليوم تحوّلت إلى كاراجات.

وفي أصل كلمة الكارّة المذاهب التالية:

١- أنها على فاعلة من كرّ الدولاب والبكرة. انظرها.

٢- أنها من التركة: كروان: القافلة.

٣- أنها من الإيطالية: CARRO: العجلة، الدولاب.

الكارّوْ: يقولون: دفتر كارّو، يريدون: أنه مسطّر طوليّاً وعرضياً، من الفرنسية: CARREAU: المربّع.

وبه سموا أحد أشكال ورق الشدّة الذي جعلوا اسمه العربي: الدينار.

الكارّي: من اصطلاح لعبة البوكر: أن يحرز أربع أوراق متماثلة كأربع آسات، أو أربع سبعات، من الفرنسية: CARRÉ: المربّع.

الكاريكاتوْر: من الفرنسية: CARICATURE: الفنّ الهزلي، مذهب فنّي يبالغ في عرض خصائص الأشخاص والحوادث لإثارة التعجب والهزء والضحك.

الكاريوْلة: انظر الكريولة.

الكاز: انظر: القاظ.

الكاز غندي: يقولون: الطير الكاز غندي والطيور الكازغندية: ضرب من حمام الكشّة كبير الحجم يكون أحمر وأصفر، تنتهي ريشات ذنبه وجناحيه بنقط بيض، من الفارسية: «كاژ»: الحرير، القَزّ و «آكَنْده» أو «آغندَه» بمعنى: المحشوّ، أي: المحشوّ بالحرير، وكان هذا الثوب يلبسه أبطال الفرس في الحرب، كما كان يلبسه شعراء العرب في العهد العباسي تشبهاً بالأبطال.

على أن الأب رفائيل نخلة يقول في «غرائب اللهجة» ص١٢١: قزغندي: نوع حمام ريشه بلون قِدر نحاسية (من التركية): KAZGHANDJEU: صانع القدور النحاسية.

وقال الجاحظ في «البيان والتبيين» ٣:٦: «ومنهم من يلبس القزكند»، وذكر «القزكند» كثيراً في كتبه.

وذكر «القزكند» أسامة بن منقذ.

الكازَة: من الفارسية: كاز أو گاز: المقراض، المقص، وهم أطلقوها على الآلة الجارحة ذات الحد الواحد يكون سفلياً وأعلاه مقبض خشبي يجز بها الصرماياتي جلد الصرامي لدى تفصيلها.

وجمعوها على: الكازات.

وفي السريانية عن الفارسية: جَز، وفي الكلدانية: مثلها (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

ويدانيها في العربية: جزّ: قطع.

الكازوْز: أو الگازوز — وتلفظ الزايان ظاءين- : الماء الغازي، من الإيطالية: GAZZOSA. والواحدة: بالتاء.

ويجمع جمعاً مؤنثاً سالماً.

ويسمون بائعه: الكازوزجي.

والجمع: الكازوزجيّة.

انظر «تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها» ص١٤٣: معمل الكازوز في حلب.

وكانت قنينة الكازوز طي رقبتها كرة من البلّور تسدّها لدى امتلائها، ثم لدى فتحها تدفع بناتئة.

الكازيطة: من الإيطالية: GAZETTA: الجريدة.

وجمعوها على: الكازيطات.

الكازينو: من الإيطالية: CASINO: الملهى، وهم استعملوها للمقمرة.

يقولون لمن أقبل حظه في اللعب: رو عالكازينو.

الكاس: والكاسة، عربية: الكأس — وتسهّل همزته -: الإناء مادام فيه السائل، وهم أطلقوا واستعملوه في الإناء المستطيل (مؤنثة، وهم ذكّروا الكاس).

والجمع: الكاسات والكؤوس والأكؤس، وهم قالوا الجمع الأول، أما الثاني فحرّفوه إلى الكوس، وأما الثالث فلم يستعملوه.

والكاس (العربية) من الفارسية: كاسه: القَدَح.

وفي السريانية: گسْا وكْسْا، وفي الكلدانية: گسَا.

وفي العبرانية: كوس.

وفي البابلية: كوسا وكْسْا.

وفي السنسكريتية: GALACA.

وفي الرومية: GALIX.

وفي الكردية: كاسِك.

وفي التركية: كاسَه: القدح والزبدية.

واستمدت الكاس اليونانية الحديثة من التركية فقالت: KICÉSI أو KÉCES.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: كاس الفوز يحرز في المباريات.

[من استعاراتهم]: كاس العمى مرّ. الموت كاس داير عالجميع. الموت كاس لكل الناس.

[من أمثالهم]: العرق ما أبيضوْ في الكاس وما أسودوْ في الراس. قال الأعمى: كاس العمى مر، قال لو الأعور: نصّ الخبر عندي.

من باب الاكتفاء: را ياخدلو كاس، يريدون: كاس خمر.

[من كناياتهم]: بنشرب عليه كاس.

[من عاداتهم]: استمدوا من الغرب عادة قرع الكؤوس قائلين: كاسَك، أو كاس مْحبتَك أو بمحبتَك، وأصل هذه العادة إيطالي.

كاس الزَهرة: من اصطلاح علم النبات: غلاف الزهرة ولفافها.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

كاسات الهوا: أو كاسات الحجامة، أطلقوها على الوعاء المخروطي الشكل الصغير البلوري يستعمل للحجامة أو لمصّ ماتحت الجلد، وذلك:

بإشعال وريقة في داخل الكاس وإطباق الكاس على الظهر فيلتصق ويمتص.

[من تشبيهاتهم]: عينيه شفت كاسات الحجامة متلا (: أي حمراء).

كاسْحة الألغام: مصطلح حديث: كاسِحَة الألغام: السفينة التي مهمتها قطع خيوط الألغام التي يبثها العدو في البحر.

انظر: كانسة الألغام.

كاسَر: يقولون: لاتْكاسرني محلنا سعرو مقطوع، من العربية: كاسره: غالبه.

وهم يستعملونها بمعنى: جادله في الثمن، ساومه.وبنوا: تْكاسر مطاوعاً له.

الكاْسر: من العربية: الكاسِر من الطير: الجارح.

والجمع: الكواسِر، وهم أمالوا.

الكاسْكِيت: انظر: الكسكيت.

الكاسْملي: من التركية: كاسِملي: ذو الهيئة المتّبع زيها، من الكسم. انظرها.

الكاسورة: بنوا من الكسر على فاعولة بمعنى الكسر، أو على تخيل أن هناك آلة أو معمل للكسر، أو الصحيح ليتحقق السجع في المثل التالي:

[من أمثالهم]: لولا الكاسورة ماعمْرت الفاخورة.

الكاشاني: أو القاشاني أو القيْشاني: أفخر أنواع الخزف الصيني الملون تزين به الجدران الداخلية من القصور والأبنية ذات الشأن.

وقد يسميه العرب أيضاً: القاشي: كما يسميه الفرس: كاشي.

وسمي منسوباً إلى مدينة كاشان في إيران على مسير ثلاثة أيام من أصفهان، وفيها كان معمل هذا الخزف، ومنه تعلم العرب وتفننوا فيه.

ومن القاشاني جدران مرقد زكريا في حلب، وبعض جدران قصر جنبلاط.

انظر المقتطف: س١٤ ص٨٣٤.
ومجلة العصبة: س٢ ص٦٧٧.
ومجلة المشرق: س٢٧ ص٣٧٣.
ومجلة الكلمة: س٢٢ ص٢١٥.
ومجلة الضاد: س٣٢ ص١١٨.

الكاشاني: أبو بكر بن مسعود المتوفى في حلب سنة ٥٨٧، له كتاب «بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع» في الفقه، وله غيره.

كاشَف: عربية: كاشفه بكذا: أطلعه عليه وأظهره عليه، كاشفه بالعداوة: جاهره بها أو باداه بها.

ويقولون: كثيرين من هالجدبان مْكاشفين، يريدون: يبدو على لسانهم معرفة الغيْب.

الكاْشُف: يقولون: أنا بفضّل اللون الكاشف، يريدون: ضد القاتم.

من السريانية: كَشَف بمعنى: تغيّر.

ويرادف اللون الكاشف عندهم: الفاتح.

وجمعوه على: الكَواشف.

الكاشوفْة: أطلقوها على الأرض التي ألقي فيها البذر ثم لم تفلح فوقه، فبقي البذر مكشوفاً غير مستّر.

وجمعوها على: الكاشوفات.

الكاْص: من اصطلاح لعبة الفال في ورق الشدّة، تطلق على أحد الأبواب السبعة التي طي كل باب منها سبع أوراق، أو أحد الأبواب الثمانية التي طي كل باب منها ثماني ورقات، من الإيطالية: CASA.

وفي الفرنسية: CASIER: التصنيف .

ويجمعون الكاص على: الكاصات.

الكاصة: من التركية: كاصهْ عن الإيطاليـــة: CASSA FORTE: خزانة المال.

وجمعوها على: الكاصّات.

كاظم: سموا به ذكورهم، وهو اسم الفاعل من كظم غيظه: حبسه وأمسك على مافي نفسه منه.

كاف: يقولون: كافو مقلوبة، وكافو ســطل مي، يريدون: ضربه، لم نجد لها أصلاً، بنوه فعلاً من الكفّ، أو من كيفْا السريانية بمعنى الحجر، أو بنـــوه من أكَف العبرانية بمعنى: ضرب.

وبنوا منها: انكاف للمطاوعة.

كافَا: يقولون: كافاه على معروفو بـــالأكتر، عربية: كافأه – وتسهّل همزته -: جازاه.

وبنوا منه: تْكافا للمطاوعة، العربية تقـــول: تكافأا: تماثلا وتساويا.

[من دعائهم]: مامنقدر نكافيك، هـــوّه ألله يكافيك.

كافَح: عربية: كافحوا أعداءهم: اســتقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها واق من ترس، كافح عنه: دافع، وهم استعملوها مجازاً في معالجة الصعاب.

[من تعبيراتهم الحديثة]: مكافحة الأمــــراض والجهالة والأمّيّـــة والتســوّل والبطالـــة والغـــلاء والجاسوسية و...

الكافِر: من العربية: الكافِر: اسم الفاعل مـــن كفر: الجاحد.

والجمع: الكُفّار وجمعا التصحيح، وهم ردّوا في جمع التكسير، وسكّنوا في الجمعين.

والمؤنث: الكافِرة وهم سكّنوا.

والجمع: الكافِرات، وهم سكّنوا.

وفي العبرية: كوفر.

واستمدتها الأمم الإسلامية كلها.

وحرفتها التركية زيادة عن اللفظ العربيـــة* فقالت: گارو وگاوور، والمصدر: گاورلك، وقالت في دار الكفّار: كافرستان.

واستمدتها الرومانية من التركيـــة، وقالـــت: GHIAUR.

ومثلها القُرواطية، فقالت: DJAWOUR.

ومثلها البلغارية، فقالت: GUIYAOURIN.

ومثلها الألبانية، فقالت: KAURR.

واستمدتها الإنكليزية من العربية، فقالـــت: KAFIR.

[من تشبيهاتهم]: متل اللعنـــة عالكـــافْرين. الجوع كافر. متل قْبور الكفّار: من فوق جنّة مـــن تحت نار.

[من كناياتهم]: الليلة أبو محمد عجرومي بدّو يكون قتل كافر (يريدون: بذر نواة إنسان ســيكون مجاهداً).

[من أمثالهم]: ناقل الكفر ماهو كافر.

كافّة: يقولون: أجوا كافّة المعزّمين، من العربية: جاء الناس كافّةً: كلهم.

ولا يدخلها «أل» ولا تضـــاف، وتـــلازم النصب على الحال.

الكافور: عربية: صمغ نبت طيّب الرائحة من فصيلة الغار، وشجره أبيض ضـــارب إلى الحمـــرة، وزهره أبيض أيضاً كزهر الأقحوان، وخشبه متين.

وهم يطيبون به الأموات.

والعربية استمدت اسمه من الفارسية.

* - هكذا في الأصل.

وينبت الكافور في أطراف سرنديب وفي الصين.

وورد ذكره في آثار المصريين القدامى.

ولبياضه قال محمود سامي باشا البارودي في الشيب*:

يا شيبُ! عجّلتَ على لِمّتي

ظلماً، فيابن النور! ما أظلمك!

بدّلت مسكي بالكافور فما

أضواه في عيني، وما أعتمك!

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٢٩٢.
والمقتطف: س١٧ ص٣٠٦.

واسمه باللغة الملقية: كاپور، وكل الأمم استمدت لفظه منها كمايلي:

في الفرنسية: CAMPHRE.

وفي الإيطالية: CANFORA .

وفي الإنكليزية: CAMPHOR أو CAMPHERE.

وفي الألمانية: KAMPHER .

وفي المجرية: KAMFOR .

وفي الروسية: KAMFARA .

وفي الأرمنية: KAPOUR

وفي اليونانية الحديثة: KAFOURA أو CAMPHORA.

وفي التركي: كافوري.

وفي السريانية: قْفوراْ وكافور، وفي الكلدانية: قَفورَا وكافور.

الكاكو: أو الكاكاوا: ثمر شجر يشبه الخيار الكبير مخطط باللون الأصفر، فيه بذور كاللوزتسحق ويتخذ منها شراب ساخن يقوم مقام القهوة دون أن يكون منبهاً، أو يستعمل مع المرطبات، وهو قوام الشوكولا.

* - البيتان ليسا في ديوان البارودي، وصواب البيت الثاني: بدلت بالكافور مسكي ...
وبذلك يستقيم الوزن، على أن الشاعر أخطأ إذ أدخل الباء على الكافور وحقها أن تدخل على مسكي.

وموطنه الأصلي شواطئ نهر الأمازون والأوره نوك في مكسيكا، واسمه في المكسيكية: تيوبْروما كاكاو، ومعناها: غذاء الآلهة.

ونقل اسمه الإسبان إلى أوروبا فقالت: CACAO.

وأهم البلاد التي تصدره اليوم شاطئ الذهب في إفريقية، وكذا البرازيل.

وأكثر البلاد استهلاكاً له الولايات المتحدة ثم ألمانية ثم إنكلترا.

ووضعوا له في العربية المعاصرة اسم اللوز الهندي أو اللوز الأمريكي.

انظر المقتطف: س١٤ ص٦٣٠ س١٩ ص٦٨٩ وس٤٠ ص٣٨٤.
ومجلة الضاد: س٢٢ ص٦٤.
ودائرة المعارف للبستاني.

كَال: عربية: كال القمحَ وغيره: عيّن مقداره بالكيل.

ويقولون: كيل لي خمس تدرع من هالچيت، فيستعملونها بمعنى قاس.

وبنوا منها: انكال للمطاوعة. **انظر: الكيل وكيّل.**

يقولون: عم بكيل وبناْوْل.

ويقولون: عم بكيل وبْصفّي، يريدون: يصب العرق ويشربه.

[من تهكماتهم]: عم بكيل البحر بالصفَدة، أو بالفنجان.

النبي كالَب: في حارة النبي دفين تزعم الكتابة على مدخل قبره أنه نبي الله كالب، واعتنى العثمانيون بقبره.

وكان كلما عُيّن إلى حلب وال أو باشا يزور أول يوم قبره حافياً من مدخل البوابة.

وتقدم لنا التوارة اسم كالب بطلاً عبريّاً كان ممن دخلوا أرض الميعاد مع يشوع بن نون.

الكالْح: من العربية: الكالِح: العابس من الوجوه، وهم استعملوه أيضاً في اللون الذي زال كثير من قوة لونه. **انظر: كلح.**

ويجمعونه على: كالحة، كالمؤنث.

[من قمكماقم]: مي مالْحة ووجوه كالحه.

كالسوُنّس: من مفردات اليهود خاصة حملوها معهم من الإسبانية إثر هجرقم مع العرب منها، ومعناها بالإسبانية: السنبوسك المحشو بالبيض والجبن.

كَالَم: عربية: كالمه: ناطقه.

ومصدره: المُكالَمة، وهم أمالوا.

ويصيح ورديان السجن: حمدو البَيْ عالمكالمة (أي: إلى الغرفة التي تكالم فيها من يطلبك).

ومطاوعه العربي: تَكالما، وهم يقولون: تْكالموا.

الكالُوش: يقولون: هادا كالوش البلد، ما عرفت تتعامل إلا معو؟ بنوا على فاعول من كَلَش. **انظرها.**

وجمعوه على: الكْلاليش.

الكالْوش: أو الكلاشّة، من الفرنسية: CALOCHE: ضرب من الأحذية الخفيفة.

وضع له المجمع العلمي العربي: المُوق، ولم يستعمله أحد.

ووضع له الشيخ أحمد رضا: الجرموق، ولم يستعمله أحد.

وفي الأرمنية: MOUYG بمعنى الكالوش.

كام: يقولون: بكام اشتريت هالحرام؟ من العربية: بكم، وعندما لا يسبق بالباء لا يمدون الكاف: كم يوم بدّك تتخلص خياطة بدلتي؟ كلاهما للاستفهام.

ويقولون: من كم يوم شفتك في الدرب، فلا يستعملونها للاستفهام، بل لمعنى المقدار المبهم.

[من كلامهم]: بيعو بكام ما كان، مسكين هالبياع من عبكرة الله للمسا ما حدا قال لو بكام ولا بكّيف.

الكامْخ: من مفردات الثاقفين الحديثة، من العربية: الكامَخ: إدام يؤتدم به، وهم استعملوه في المخللات ونحوها من المقبلات.

وظنوا أن اسم الصاندويج: الشاطر والمشطور والكامخ بينهما وتهكموا، والحقيقة أن الشاطر بائع الصندويج، والمشطور هو الصندويچة، والكامخ: ما تقدم.

واسم الكامَخ في السريانية: كَمكاْ، وفي الكلدانية: كَمكَا.

الكامْل: من العربية: الكامِل: اسم الفاعل من كمل. **انظرها.**

وبه سموا ذكورهم دون «أل».

الكامْيرا: من الإنكليزية: CAMERA: آلة التصوير.

وجمعوها على: الكاميرات.

ووضعوا لها: المصوِّرة.

الكاميليا: أو الكاميليه: من الفرنسية: CAMELIA أو CAMELLIA : شجر برّي تزييني دائم الخضرة ذو ورق برّاق وزهر كبير وردي أو أحمر.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

كان: عربية بمعنى: وجد وحدث: لما جيت كان صحو وهلّق مطرْت.

ونرى نحن أن الكاف والنون والجيم والنون كل كلماقما تدل على الاستتار، والاستتار في «كان» الحدث الذي مضى واستتر.

ويعجبني أن سمت العرب من يتفاخر بأجداده: الكُنتيّ.

وتكون ناقصة: كان القمر في عب الغيم.

وفي السريانية: كيْن وكْن، وفي الكلدانية: كَيَن وكَن.

وفي لهجة الشُلْحَت في المغرب الأقصى: كـا (دون نون).

وفي عبارة دهليز الحكايات الحلبية يقولون: كان – يا ما كان -! في قديم الزمان (ويحرفونها فيقولون: يا قديم يا زمان) نحكي إلا ننام، نصلّي* على بدر التمام، كان في ملك – ولا ملك إلا الله - وإذا گدبت بقول: استغفر الله، وهالملك كان عندو بنت بتقول للقمر: غيب لأبرك محلك رقيب، وهالبنت حبّا جاني من جان سليمان وخطفا و.... انظر: كاني ماني.

يقولون: صار في خبر كان (يريدون: مضى واندثر).

يقولون: إذا وفّاني اللي كان إلي عندو فبها وإلا بفرجيه نْجوم الضهر.

يقولون: كان الله ولا كان (يقولونها عند فقد الامل بالحصول على شيء).

ويقولون: ماشاء الله كان (وقد يجعلون منها لوحة يزينون بها بيوتهم و حوانبتهم، وقد يختصرونها في اللفظ إلى: ماشاء الله، وهو اختصار الأتراك الذين يسمون الشبّة مع الخرزة الزرقاء: ماشاالله أيضاً).

[ومن نوادرهم]: وحدة كانت تتباهى بجوزا وبكل مناسبة بتقول: أنا مرت الأونباشي، والنسوان يحاوبوها: إي ماشا الله إي ماشا الله.

[ومن كلامهم]: لايكون لك فكر، أش ما كان يكون.

[من تهكماتهم]: بياكل أش ماكان وبضيّق المكان. قالوا للحماية: ماكنتي بزمانك كنّة؟ قالت لن: كنت ونسيت. كان لك غنم كان لك بقر .

[من أمثالهم]: بين عيد أنطون وشمعون ومارون البرد بكون.

[من حكمهم]: كونوا أخوة وتحاسبوا عالحق.

[من تشبيهاتهم]: من ما كان متل من ماكان؟ (استفهام إنكاري).

[من شعرهم]: الإبرة قالت - وقولا فنون -: لولا خرقي يامجنون! - خرقَك أنته اش كان بكون؟

كَأَنّ: عربية: حرف يستعملونه في المعاني التالية: يقولون:

١ً - شفتي شفتي البهلوان عم بمشي عالتيل كأنّو جاني: للتشبيه.

٢ً - مْبيّن عليه كأنّوْ مفطِّر: للشك.

٣ً - اليوم برد كأنّو من أيام كانون: للتقريب.

ولا يستعملون التقريبية إلا مع الضمير: كأنّي، كأنّا، كأنّك، كأنِّك، كأنكن، كأنّو، كأن، كأنّن.

ولما كثر اتصالها بياء المتكلم تنوسي أصلها هذا وغدت جزءاً منها، وحرّفوها: كأنّيني، كأنّينا، كأنّيك، كأنّيكي، كأنّيكن، كأنّيه، كأنّيا، كأنّين.

[من أمثالهم]: اللي أجا وراح كأنّو لا أجا ولا راح.

كاناڤار: من الفرنسية: CANEVOS وهي القناويشا. انظرها.

من مفردات نصارى حلب.

الكّانْت : من اللاتينية: QUAINT: عدد خمسة، وغدت من مصطلح لعبة البوكر بمعنى: إحراز خمس أوراق مرتبة إلا أنها لا تتماثل في أنواعها.

* - أو: إلا نصلّي ...

كانسة الألغام: وضعت حديثاً على السفينة التي تكسح الألغام أي تكنسها بجمعها ثم بإتلافها.

انظر: كاسحة الألغام.

كانون: اسم كل من الشهرين الشمسيين الواقعين بعد شهر تشرين الثاني، وهما كانون الأول وكانون الثاني، وفي السريانية: كْنون قديم وكْنون أحْرْي، واسمهما عند العرب: الهرّاران والهبّاران، سميّا بذلك لشدّة البرد فيهما.

واختلفوا في معنى «كانون» على ما يلي من أنها سريانية:

١ - أنها بمعنى الشتاء.

٢ - أنها بمعنى الموقِد.

٣ - أنها بمعنى الأثفيّة.

٤ - أنها بمعنى القاعدة والأساس والثبوت والاستقرار. وهو مذهب الدكتور أنيس فريحة في كتابه «الأشهر».

وأطلقوا على الكانونين معاً كلمة: الكوانين. وبنوا من «كانون» فعل «كونّت» و«كوننّا».

وجاء في مجلة المشرق: س١ ص١٤٢: ما مفاده: كان الرومانيون قبل يوليوس قيصر يجعلون السنة عشرة أشهر أيامها ٣٠٤ من الأيام، ولما ملك يوليوس زاد عليها شهرين هما كانون الأول وكانون الثاني، وجعل أول السنة مطلع كانون الثاني وسماه: JANVIER وحرفها العرب إلى يناير، سماه باسم معبد الإله الروماني JANUS.

ولما جاءت النصرانية أقرت أن يكون كانون الثاني أول السنة لأن فيه عيد ختان المسيح.

وانظر المشرق أيضاً: س٣١ ص٥٠.

ويلقبون كانون الأول بالشايب لثلجه، ويلقبونه أيضاً بالأجرد أي: الأجرد من ورق الشجر. لأن كل شجر يرمي ورقه إلا العفص والصنوبر والزيتون ونحوها مما هو دائم الخضرة.

[من أمثالهم]: كانون الأجرد خلّى السجر أمرد. كانون الثاني الأظلم قعود في بيتَك واحتمي. في كانون كنّ وعالفقير حنّ. في كانون كنّ ببيتك بين ملحاتَك وزيتاتَك. رياح كانون شيّبت النسور في السما. كل رعدة بكانون تلجة بشباط. لا يغرّك صحوة كانون ولا غيمة شباط. بكانون حضّر الفحم والكانون. السنة بآدارا إن كوّننت (يريدون: الموسم الزراعي يكون جيداً بمطر آدار — إذا سبقه مطر كانون -). شقّ بكانون واتني بشباط بتربط الريّ برباط.

[من تهكماتهم]: غزّالة كوانين! وين كنتي بتشارين؟

[من شعرهم]:

فان عشرون من كانون ولّى
فقل: ذهب وأتى شباطُ
وقرّ القَرُّ والعصفور غنّى
وصار الفرو لا يسوَى خياطُ

الكانون: عربية من السريانية: كْنوناْ: المَوقد.

كاني ماني: يقولون: لا تساوي لنا كاني ماني: جعلوا «كان» اسماً على تأويل الحدث الذي يقال فيه كان كذا وحدث كذا، ولما عُدّت اسماً جاز أن تلحق بياء النسبة، أمّا «ماني» فإتباع على الطابع التركي المصدّر بالميم نحو: چوروك موروك وچاتين ماتين.

على أني قرأت: أن أصل «كاني ماني» قبطي بمعنى السمن والعسل. وأنا لاأراه - وإن كان قائله أحمد تيمور باشا.

ووردت «كاني ماني» في كتاب «هز القحوف»: ص٢٣.

والمغرب الأقصى يقول: كيني ميني.

الكاهِل: من العربية: الكاهِل: أعلى الظهر مما يلي العنق.

والجمع: الكواهِل. وهم أمالوا.

[من استعاراتهم]: على كاهل الأب مسئوليات كْتير كْتيرة.

الكاهِن: من العربية: الكاهِن: من يدَعي معرفة الأسرار والمغيّبات.

وعند الوثنيين: من يقدم الذبائح والقرابين للآلهة.

وعند اليهود من هو من نسل هارون، وله أحكام خاصة.

وعند النصارى: مرتبة دينية يستطيع حاملها أن يقدم قرباناً للإله.

وجمع الكاهن: الكَهَنَة والكُهّان، وهم أمالوا الأول وردّوا الثاني.

والمؤنث: الكاهِنة، وهم سكّنوا فأمالوا.

وجمعوه على: الكاهْنات.

والكاهن في السريانية: كْهَن، وفي الكلدانية: كَهَن.

وفي العبرية: كْهَن.

وفي الكنعانية: كْهَن.

وفي الحبشية: كْهَن.

واستمدت التركية: كاهنلك: الكِهانة.

وفي الأرمنية عن السريانية: KAHANA.

كاوْتْشوك: أو كَوچوك أو كاوچوك: مادة مرنة تستخرج من شجرة، وذلك بأن تشق الشجرة طولياً فترشح به ثم تصفّى.

يعمل منه دواليب السيارات والإسفنج الصناعي وأشياء كثيرة، من الفرنسية: CAOUTCHOUC عن الهندية.

وضعت المقتطف له: «الصمغ الهندي» و«المغيط».

انظر س٣ ص١٨٠ و١٨١ وس١٩ ص٧٧٩ وس٥٩ ص٦١٢. والهلال: س٣٤ ص٨٤٤.

كاوْچوك: انظر: كاوتشوك المتقدمة.

كاوَن: يقولون: أهل هالضيعة دايماً بكاونوا بعضن، والمكاوْنة عندْن ما بتنتهي. يريدون بـ «كاون»: قاتَل، لم نجد لها أصلا ولعلها مما يلي:

١ - أنها تحريف تكايل الرجلان (العربية بمعنى: تعارضا بالشَتم والوَتْر أي الظُلم، وأصلها تبادلا الكيل: كيل الشتم والعداوة.

٢ - أنها تحريف تكوّل القومُ (العربية): تجمّعوا.

٣ - أنها تحريف انكالوا عليه (العربية) أقبلوا وانصبّوا عليه بالضرب والشتم.

٤ - أنها تحريف كاويتُ الرجلَ (العربية): شاتمته.

٥ - أنها من كَوْن (السريانية): وبّخ، أنّب.

وبنوا من كاون: تكاونوا للمطاوعة.

الكاويّة: أطلقوها على مستحلب الزبيب يطبخ مع النشا والزنجبيل والدقة الحرّيفة، وتشرب ساخنة كالسحلب، فهي بحرافتها كاوية الفم لاسيما وأنها حارة.

الكَئيب: عربية: من كان في غم وسوء حال وانكسار من حزن. انظر: الكآبة.

وفي العبرية: كَأَب: تألم.

كايَد: عربية: كايده: مكر به، خدعه.

[من أغانيهم]: تكايدني ليه ياربّ البِدَع.

الكايِش: يقولون: لَبَن كايش، يريدون: أنه حامض، بنوا اسم الفاعل من «أكشي» التركية بمعنى الحامِض.

ويقولون: طبخة كايشْة.

الكايٍن: من العربية: الكائِن: اسم الفاعل من «كان». انظر: الكائنات.

[من حكمهم]: المقدّر كاين لا ينمحى (وهو من حكم نجد أيضاً، وذكره ابن هذيل في «عين الأدب والسياسة»).

كَبّ: عربية: كبَّ الإناء: قلبه على رأسه، وكبّه: دهوره ورماه في هوّة، وهم يقولون: كبّ الوسخ بمعنى: طرحه.

ومطاوعه العربي: انكبّ.

وفي لهجة حضرموت: كبّ الشيءَ بمعنى: رمى به وطرحه.

وفي السريانية: كفاْ، وفي الكلدانية: كفَا.

[من أمثالهم]: البَلَدي بلدي والجَلَب كبّوه (وبه ينادون على منتوج حلب الزراعي).

كِبّو بالغار ولا تِنفع فيه جار. لا تفرح على رخصو بتكبّ نصّو.

[من دعائهم على فلان]: يكبّوا كْبابو (يريدون: يمرض ويكبّون بروزه).

[من كناياتهم]: كِبّ الدوا واصروف الحكيم(يريدون: لا رجاء من المريض).

[من اعتقادهم]: البكبّ ملح عالأرض بطلع في روس أصابيعو عروق ملح. العضام إذا كبّيناها لازم نتعاوذ مالشياطين تما يلطشونا. الخسيل اللي مافيه قطعة سخرة بنكبّ.

[من مسبّاتهم]: يا كَبّة ياعترة!

الكَبّ: من اللباس الحديث، من الفرنسية: CAP: لباس خارجي دون أكمام يتهدل من الكتفين بشكل مخروطي.

كبّ الحرير: أو الغزل: جمعه وجعله كُبّة، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: نسل الحرير من الشرنقة بعد نقعها. انظر: الكبّابة.

كَبَا: يقولون: أنا بعد الأكل ما بصير إلا أكبي لي كبوة، عربية: سقط لوجهه، وهم يستعملونها لمعنى: أخذته سنة النوم.

كَبَا: يقولون: كبا لون هالقماش بعد ماانخسل، عربية: كبا لونه: كمد. انظر الكابي.

الكُبّا: أو الكبّه: من الإيطالية: COPPA: أحد أنواع ورق الشدّة الأربعة.

ويسمونه أيضاً: الكوْر. انظرها.

ونوع من أنواع لعبة الشدّة يحاول اللاعب فيها أن لا يحرز الكبّه.

الكْباب: أو الكبابة، على تقدير: لحمة كبابة: عربية: الكباب: اللحم المشرّح المشوي، وهو الطباهج والطباهجة، وهم أطلقوه على اللحم المفروم يشوى. عن الفارسية.

وفي التركية: كباب للحم المقطع قطعاً غليظة (أي للشقَف)، أما المفروم فيسميه الأتراك: كفته.

وجارت مصر التركية في ماتقدم.

ويسمون القصّاب الذي يشويه: كبابجي.

وجمعوه على: الكبابجيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وذكر الكباب داود في تذكرته.

وذكره صاحب «شفاء الغليل».

وفي «الإمتاع والمؤانسة»: جـ٣ ص٧٥: «الكباب طعام الصعاليك».

واستمدت البلغارية الكباب من التركية، وقالت: CABAB.

ومن أنواع الكباب: شيش كباب، كباب أورفه لي، كباب هندي.

وأكلنا في إيران چلو كبابي.

وقال الزيني في خطبة جمعة: اللهمّ! وارضَ عن الجلاّب إذا شرب بعد الكباب.

ومن معارضاتة:

جوع القلوب علت صوائح نحبه

لشميم ريح اللحم لما أن نفح:

حيث الكباب و...

ومنها: أنا المُعنّى بالكباب المَشوي

والبطن منّي كم عليه يَدوِي

ومنها: أدهان ثارت مع الكباب

[من أغانيهم]:

هَلا بالزين يأمّي! هلاَبا

عَرَق ونبيت مشروب الشبابا

عرق ونبيت ما بشرب حبيبي

بشرب كونياك والمازا كبابا

أورمان كبابي: من التركية بمعنى: كباب الغابة: اللحم يقطع قطعاً كبيرة ويطبخ بالحامض مع ماء البندورة.

شيش كباب: من التركية بمعنى: لحم السيخ، أي المضموم فيه ليشوى.

طاس كباب: من التركية بمعنى: كباب الطاس: اللحم يقطع قطعاً كبيرة ويطبخ بماء البندورة فقط.

ويقولون: رز عليه طاس وكباب.

كباب هندي: من التركية: اللحم المفروم فرم الكباب يجعل منه كرات يطبخ بدبس الرمّان وماء البندورة والسكّر.

وسموه التمر بكباب هندي لأنه كان يطبخ بعصير التمر هندي، واليوم بدبس الرمان.

الكَبّاب: بنوا على فعّال من «كب الحرير» – انظرها - لمن صنعته جمع الحرير.

والجمع: الكبّابين.

والمؤنث: الكَبّابة.

والجمع: الكبّابات.

وبيت كَبّابه في حلب إسلام ونصارى.

الكَبّابَة: أطلقوها على الآلة التي تكبّ الغزل، أي تنقله من الشلل إلى البكرات تمهيداً لنسجه في النول الاصطناعي.

وجمعوه على: الكبّابات.

الكبّاد: من العربية المولّدة: الأترج، وهو من فصيلة الحمضيّات، أكبر حجماً من البرتقال، غليظ القشر بتضاريسه أصفره، طيه شحم كثيف.

يتخذون منه مربّى الكبّاد.

ويرجح رشيد عطية أنه سمي بالكباد أخذاًمن كُبِد الرجلُ (بالبناء للمجهول) بمعنى: شكا كبده، وذلك: لأن أكله يضرّ بالكبد.

وأورد «التاج» الكبّاد في مستدركه.

وفي كتاب «نزهة الأنام في محاسن الشام» بيتان في وصف الكبّاد عزاهما إلى أبي فراس الحمداني*.

الكبْاريَّة: ولدى الإضافة: كباريت الحارة وكباريت البلد وكباريت النصارى (دون تشديد): المصدر الصناعي مجموعاً.

وظني أنهم عربوا بها قول الأتراك: كِبارانَة وكِبارلق وكِبارجي.

الكَبّاس: بنوا على فعّال من كبس – انظرها - وأطلقوها على كل آلة تكبس أو ذات كبّاس، منها:

١ ً -كبّاس القطن، أو المكبس – وهم يفتحون -: يضغط على رزمة القطن ليصغر حجمها كي لا تشغل محلاً كبيراً.

* - البيتان في الصفحة ٣٣٣ من الكتاب المذكور وهما:

أما ترى الكباد في حسنه إذا بدا في وسط بستانه

كعاشق أبصر محبوبه فاصفر من خيفة هجرانه

وقد أخل بهما ديوان أبي فراس.

٢ً - كبّاس الورق: يضغط على الدفاتر والكتب والورق وما إليها ليسويّها.

٣ً - كبّاس الكبسولة: يضغط الحذّاء به كَبسولة الحذاء ليثبت ذكرها بأنثاها.

٤ً - سمّى «الوسيط» ببّور القاظ: الكبّاس، لأنك تكبس الهواء بهواء ليرسل مادة الوقود.

٥ً - موس كبّاس: يريدون الموس المجهز بكبّاس بين نصله ومقبضه مهمته أن يحول دون أن ينطبق ليظل مسلولاً، ويستعمل في الضراب.

الكبّانيّة: أو الكومبانيّة: من الإيطالية: COMPAGNIA: الشركة الصناعية أو التجارية.

وجمعوها على: الكبّانيات أو الكومبانيات.

الكبّاي: أو الكبّاية: من الإيطالية: COPPA: الكاس عن العربية: الكوب: القَدَح لا عروة له.

وجمعوه على: الكبّايات.

وفي السريانية: كُوباْ، وفي الكلدانية: كُوبَا.

الكبّاي: أو الكبّاية: القطعة من الكبّة. انظرها.

وجمعوها على: الكبّايات.

كبّاية الشتا: أطلقوها على الكرة النباتية ذات الخيوط الممتدة من مركز الكرة إلى المحيط تبدو في مطلع الشتاء يحركها الهواء.

وجمعوها على: كبّيات الشتا.

[من تشبيهاتهم]: فلان عقلو متل كبّاية الشتا (:خفيف تلعب فيه الأهواء).

كبّب: يقولون: كبّب الحرير، عربية: كبّب الغزلَ: جعله كبّة أي: كرة مجموعة منه.

وبنوا منه: تْكَبّب للمطاوعة.

انظر: الكبّة.

كَبَت: عربية: كَبته: أخزاه، أذله، ردّه بغيظه، رده بعنف وتذليل.

وفي العربية: انكبت للمطاوعة.

كَبْتا: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: كابيتاْ: المريضة، كما يرى الأب شلحت: ص٦٩.

كَبتَل: يقولون: عم بكبتل العجين وبزتّو في النار، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف كتّل الشيءَ (العربية): جمّعه ودوره. انظر: كتّل.

وبنوا: تكتبل مطاوعاً لها.

الكّبتولّة: بنوا على فبعولة من كبتل المتقدمة للقطعة من العجين والكّبة والطين ونحوها.

ثم حرفوها إلى: كعتل. انظرها.

الكَبَجاية: أو الكَبَجاي، من التركية: قاپچاق: الكُلاّب يعلّق على الحائط.

ويدانيها: القبجاية. انظرها.

وجمعوا الكَبَجاية على: الكبجايات.

كَبَح: عربية: كَبَح الدابّةَ: جذب رأسها ليمنع جماحها وسرعة سيرها.

وبنوا: انكبح مطاوعاً لها.

الكْبد: أو الكَبَد، من العربية: الكِبْد والكَبْد والكَبِد: جهاز في الجانب الأيمن الداخلي في الحيوان يعد أكبر غدّة في جسمه، شكله شبه هرمي، يفرز الصفراء ويمثل المواد الغذائية وينظم نسبتها في الدم، ويطرح السموم أو يمثلها.

والتوراة تعتبر الكبد مركز التأثر النفساني، لذا بقي حتى اليوم تعبيرات هذه الأحاسيس تستعملها

معظم الأمم، كأن قالوا: يا كبدي ويا قلبي ويا روحي، وأنته كبد الماما، واحترق كبدا على موت إبنا.

والكبد في السريانية: كَبْداْ، وفي الكلدانية: كَبْدا.

وفي العبرية: كَبْد.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: كَبْد.

وفي ملحمات أوگاريت: «سك شلم لكبد أرْص»: اسكبي السلام لكبد الأرض.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص١١٦.
ومجلة الأدب: س٢١ عدد٦ ص٤٥.
ومجلة العلوم: س٤ ص٤٠١: تشمع الكبد.

[من دعائهم]: الله لا يلوّع لْنا كَبَد ولا يْعرّي لْنا جسد ولا يعجّي لنا ولد.

[من أمثالهم]: الولد قطعة مالكَبَد.

كَبّد: يقولون: كبّدو عنادو وحيطو الواقف خساير، بنوا على فعّل من كابد الأمرَ: قاسى. **انظرها.**

وبنوا: تْكبّد مطاوعاً له.

الكْبْر: من العربية: الكِبر: التجبّر.

واستمدتها التركية وقالت: كبرلي: ذو الكِبر.

كْبر: من العربية: كَبِرَ في السنّ: طعن، وكَبَر: كان أكبر سناً، وكَبُر في القدر: عظُم وجسُم، كَبُر عليه الأمرُ: شقّ واشتدّ وثقل.

ويصرّفونه مع الضمير: كْبْـرْتْ، كْبْرْنا، كْبرْت، كْبرتي، كْبرْتو، كبر، كبْرت، كبْروا.

والصفة منه: الكبير، وهم سكّنوا.

والجمع: الكِبار، وهم سكّنوا.

والمؤنث: الكَبيرة، وهم قالوا: الكْبيرة.

وقد يعنون بالكْبيرة: التغوّط، كما يعنون بالزغيرة: التبوّل.

[من نوادرهم]: مقامر اسمه الحاج عبدو اشتهر بتفوق حظه، أتاه أخوه الفقير ورجاه أن يشاركه في لعبة البوكر

- زغيرة: ما بتحرز.
-الكْبيرة في لحية أبوك.

وبنوا الصفة منه على فعلان: الكَبْران، وهي: الكبرانة.

انظر: الكبير والكبرة والأكبر والكبريا والكبران.

[من كلامهم]: أخوي بكبرني بْسنة، بتكبر بتنسى، هالشغلة كبرانة عليه.

[من تهكماتهم]: كْبرتي يانانَة ولْبستي كتّانا ونْيستي طرّ الحفا من خانة إلى خانة.

كبرتي يانانا وصار لك قبّة وخزانَة. كبرْت البانجانة ودلّت اجراصا. كْبرت ياأنفي وصرت تْمخّط. قال لو: منين عرفتا گدبة؟ قال لو: من كبْرا (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه).

[من أمثالهم]: الكَبَر عْبَر والزَغُر ياجنون يا بطر. السبْع إذا كبر بتلعب بأدانيه الفار. في حزيران بترل المشمش وبكبر الرمّان.

[من حكمهم]: لا تكبر ألله أكبر.

[من كناياتهم]: بحسدوا الأعمى على كبْر عيونو.

[من كتاب اللباد]: إذا كبُر إبنك وما مشي طعمي القطاط معلاق بمشِي.

[من أغانيهم]:

نْسيت تعبي يا زغيّر! طعميتك لوز وسكّر
لكن حظّي المعتّر خلاك تكبر عليّا

كَبَّر: عربية: كبّره: جعله كبيراً، وكبّر اللَه: قال الله أكبر.

واسم فاعله: المُكبِّر، وهم قالوا: المْكبِّر.

ومطاوعه العربي: تَكبّر، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تكبير.

[من كلامهم]: لا تكبّر لو راسو، كبّر للصلاة، عم بكبروا في الجامع قبل صلاة العيد، بكرا عيد ألله أكبر، كبّر عمرو بالنفوس، كبّر عالشيطان – ألله يلعنو-.

[من حكمهم]: كبّرا بتكبر رغّرا بتزغر. البكبّر حجرتوا ما بصيب. البكبّر لقمتو بغصّ فيّا (وهو من حكم نجد أيضاً – على لفظ يدانيه).

[من تهكماتهم]: فلان كبّر العمّة ووسّع الذمّة. عدّى الزنگين عباب دارنا كبّر مقدارنا.

[من أمثالهم]: تْلت دول ما بنحسن عليها: الإنكليز إذا بحّر والمَسقوف إذا غبّر والعثمانلي إذا كبّر. اللي مالك منّو شي كبّر واحشِي*.

[من مناغاة أمهاتهم]:

كْبيِّبة، ومن كبكها أجا السلطان وطلبها

قالوا لو: زغيرة زغيرة قال لن: ألله بكبّرها

(تقول هذا وتحرك كفيها في دعبلة الكبّة، طلبها السلطان يريدون: زوجة لابنه).

الكَبْران: انظر: كْبُر.

كَبْرَت: بنوا الفعل من الكبريت. انظرها.

وبنوا: تكبرت مطاوعاً له

[من دعائهم على فلان]: لعنة مكبرتة عليه.

الكَبْرة: عربية: اسم للكِبَر إذا أسنّ.

[من كلامهم]: العاقل بحسب حساب كبرتو وقعتو ضيقتو مرضو. فلان – ماشا الله - كبرتو مليحة.

[من دعائهم]: الله يستر كبرتنا.

[من تهكماتهم]: بعد الكبرة جبّة حمرا.

الكْبريا: من العربية: الكِبرياء – وتقتصر -: التجبّر والعظمة.

يقولون: الكبريا لألله.

الكْبريت: وقد يحرفونه إلى: الكربيت، من التركية: كِبريت: أعواد خشبية أو خيطان مشمّعة في أحد رأسيها مادة تشتعل بإمرارها على سطح التصق به ذرات من البلّور –كما كان قديماً- أو بإمرارها على سطح فيه مادة تلهبه إذا حَكّ بها –كما هو عليه اليوم- وهو أسلم من أن يحدث حريقاً.

وسمي بالكبريت أخذاً من الكبريت العربية: مادة معدنية صفراء شديدة الاشتعال تكون قرب البراكين، منها يكون الكوْكرد.

انظر كبريت غنم.

واسمه بالسريانية: كْبْريتاْ وكاْبريتاْ، وفي الكلدانية: كَبريتَا وكَابريتا.

وفي العبرية: جْبريت (وتلفظ الجيم گافاً، والباء فاء).

واستمدت الرومانية من التركية الكبريت فقالت: CHIBRIT.

ومثلها البلغارية فقالت: KIBRIT.

وجاء في المقتطف: س١٨ ص٥١: «أطلقنا كلمة الثقاب على العيدان الدقيقة التي ألصق برؤوسها قليل من الكبريت....».

وجاء فيها أيضاً: س٢٧ ص٥٠٤: «ثبت الآن ثبوتاً ينفي الريب أن مخترع عيدان الفصفور صيدلاني إنكليزي اسمه جون ووكر، اخترعها أولاً سنة

* - لعلها: وامشي.

١٨٢٧، ولم يسجّل اختراعه، وكان يبيع الصندوق الصغير بسبعة قروش، ويصنع مزيج الفصفور بيده».

وفي الهلال: س٥ ص٤٢١ نحو ما تقدم، وزادت: أن ووكر من أهل ستوكتن في إنكلترا سنة١٨٢٩، ولم تستعمل إلا سنة١٨٣٤، وأول معمل تأسس له في إنكلترا سنة١٨٤٢ ثم تلاه معمل في ڤيانا سنة١٨٤٥.

على أن مصدراً غير ما تقدم يقول: «اخترع الكبريت شاب إفرنسي اسمه: SURIA سنة ١٨٣٢، وكان طالباً في معهد الطب، وحدث أن زار أستاذَه ألمانية* في العام نفسه وتحدث إلى الألمانيين عن اختراع تركيبه فتعلموه منه، وما هي إلا أشهر حتى ظهرت أعواد الثقاب الألمانية ينادى عليها: «أعظم اختراعات القرن ١٩».

وكان الكبريت غالياً في حلب، وعليه جاء [مثلهم]: «الزيت والكبريت هزّم العفاريت».

ونعهد نحن أن إيقاد لمبة القاظ كان بأن يحملوا بالملقط جمرتين وينفخوهما** بفمهم قرب فتيلة اللمبة فتلتهب.

والتركية سمت بائع الكبريت: كبريتجي، وهم استمدوها منهم.

[من ألغازهم]: أربعين ولد في فرد بلد طولن واحد ورفعن واحد وكلّن بطرابيش حمر: (الكبريت في علبته).

انظر المقتطف: س٤ ص٢٢١ وس١٤ ص٥٤٩ وس١٩ ص٧٦ وس١٢٠ ص٢٣٨.

ومجلة الضاد: س٣ ص٣٢٧: مخترع الكبريت.

ومجلة الضياء: س٦ ص٣٩٤.

ومجلة المشرق: س٣٠ ص١٥٠: العيد المئوي للثقاب.

ومجلة العصبة: س٢ ص٤٠١.

الكبريت الأحمر: أطلقته العربية على الذهب الخالص.

كبريت غْنَم: من العربية: الكِبريت: مادة معدنية صفراء تتقد، ويباع في سوق العطّارين.

وكان يستعمل في دواء القرعة.

ويذيّب مسحوقه بالماء وتشربه الغنم الجربَى.

ومسحوقه يسمونه: زهرة الكبريت.

واستمدت اسمه الإسبانية من العربية فقالت: ALCREBITE.

[ويهزج الأولاد للأقرع]:

أقرع أقرع حنتيتُه   بدو زيت وكبريتُه

كبريته ما بتنفعو   بابوجتي ترقعو

كَبَس: عربية: كَبَس الشيءَ: ادخل بعضه في بعض.

قال الشيخ أحمد رضا: ومنه أخذت العامة الكَبْس بمعنى الشدّ والضغط على الشيء، أو هو من الآرامية.

انظر: كبّس والكبّاس.

ويقولون: هالمرا كبس بزّا، يريدون: صار مؤوفاً وصار لبنه قيحاً.

[ومن كلامهم]: كبس زر الكهربا.

ومن معاني كَبَس العربية: كَبَس داره: هجم عليه، وعليه: اقتحم.

ومن معانيها: كبسَ السنة القمرية: زاد فيها أحد عشر يوماً وكسور اليوم لتقابل السنة الشمسية.

وهم قالوا: كبس المخلل واليبرق والجبنة والزيتون، يريدون: طرحها بالملح أو بالخلّ أو بالزيت.

ثم هم يقولون: كبسو قتلة وكبسو صواب، يريدون: ضربه.

ثم هم يقولون: كبسني قلبي أنّو اليوم مأسافر، وكان إلهامي بلطف من الله، ولو كنت مسافر بهالسيارة كان صار معي متل ماصار باللي انقلبت فيّن.

* - لعل الصواب: ... في ألمانية.

** - هكذا في الأصل.

[ومن استعاراتهم]: فلان عم بكبس مخلّل، يريدون: ينتقل من جنابة إلى جنابة دون أن يغتسل.

وفي السريانية: كُبشاْ، وفي الكلدانية: كبشَا: المخلّل.

[من كلامهم]: كبسو صرماي، كبس بإيدو البخشيش، كبسك مطروحة بهالبيعة، شلون كبستو حقّا؟ كبسو بهدلة عطولو وعرضو، كبسو غلبين، وأمس كبسو تلت غلوبة، كبس عالجرح ملح، كبْست المطرة، المطر نازل كبْس، كبسوا بيتو ما شافو شي، كبسنا بإيد المأمور شوية مصاري ومشّى لنا الشغلة، ومنّا تعلمنا أنّو كبسة الإيد تيسير العسير.

[من تشبيهاتهم]: الناس في الباص متل كبس الجبن.

كَبّس: لم يذكره «المتن» وذكر «كبَس»: دون تضعيف: كبَس الجسدَ: ليّنه بيده (مجاز)، ثم زاد في الحاشية: «ويقول العامة: كبّس المهرَ: إذا روّضه أو مرّن ظهره على الركوب، والعجلَ: روّضه (سريانية)».

وعلى هذا فبنوا من كبَس على فَعّل.

وفي السريانية: كَبَش وكَبّش: روّض، عوَّد.

يقولون: أنا مبروق بدّي أرو لعند المكبسة تكبّسني.

ويقولون: فلّ مْكَبّس. تمر حنّا مكبّس، زهر مكبّس.

ويقولون: كبّس المهر.

[من أمثالهم]: ما تخاف إلا من أبو الدقن المهشهشة واللفّة المْكبّسة.

[من كتاب اللبّاد]: إذا نيّمت الأم إبنا وقت تسميع الجمعة بتكبسو الملايكة.

كبْس عصُر: أطلقوه على سبيل الكناية على العفيسة. انظرها.

كبْس معدُة: بعضهم لا بد أن ينهي طعامه بلقيمات من الخبز والجبن، ويسمونها: كبس معدة.

كبسَن: يقولون: كَبْسَن الرصاصة، يريدون: أدخلها تحت الضرب حيث الكبسولة أو الكبسونة تحت ديك البارودة، ويقولون: فلان ماشي ومكبسَن: مجاز مما تقدم، يريدون: متكبر ويكاد أن ينفجر زهواً وخيلاء.

انظر: الكبسول.

ومصدره عندهم: الكبسنة.

واسم مفعوله: المْكبسَن.

وبنوا: تْكبسَن للمطاوعة.

ومصدره: التْكبْسن.

الكَبْسُة: يقولون: أجت كبسة عبيت فلان، يريدون: جماعة من رجال الأمن اقتحموا الدار للبحث عن مخالفة أتاها صاحبها.

انظر: كبس.

الكَبْسُة والتّقْل: أطلقوها معاً على مرض الديزانتيري أي: الإسهال.

والريفيون يسمونه: الزحير.

الكَبْسول: أو الكبسولُة أو الكبسون والكبسونة، من التركية: كاپسول أو قاپسول عن الفرنسية: CAPSULE أو عن الإيطالية: CAPSULA.

دائرة معدنية فيها مادة تشتعل إذا ضغط عليها، وباشتعالها تشعل البارود في الفشكة فيحدث داخلها ضغط شديد يقذف الرصاصة التي أمامه.

[من استعاراتهم]: فلان كبسونو تْعباي بفسِّي تْفساي.

كَبسولة القندرة: أطلقوها على الدائرة الصغيرة يثبتها الحذاء في ثقوب الحذاء بآلة ضاغطة ليسهل إدخال الرّباطة وإخراجها. سميت باسم الكبسول المتقدم لأنها تشبهها منظراً.

وضع لها الشيخ إبراهيم الحوراني: الحوصلة.

الكَبْش: عربية: الحَمَل إذا كبر، أو فحل الضأن.

والجمع: الكباش والأكباش والأكبُش، وهم يقولون: الكبْاش. وزادوا: الكْبوش والكْبوشة والكّبشان.

وفي السريانية: كَبشْا، وفي الكلدانية: كَبشَا.

وفي العبرية: كّبس (بالسين المهملة).

ومن الألفاظ التي يوردونها بسرعة وتكرار: عمّي گرمان دَبَح كبشو وعمل على كرش كبشو كْشك پْرش هْهْهْو پرش هْهْهْو ياما اطيب كشك كرش كبش عمّي گرمان!

ومن معارضات الزيني:

بقدوم الكبش ذي القرنّين من

لفساد البطن لُقياه صلاح

ومنها:

غاص في أدهانه فوق الطعام

كبْش حَوْلٍ لم يجاوز غير عام

ياله بالسمن مقلياً أتى

نَفَحاتُ منه تُحيي للرمام

انظر الحيوان للجاحظ: فهرسه.

كَبّش: انظر: المكبّش.

كَبْشين: مزرعة في جبل سمعان، من الأرامية: كبْشين: الأكباش، كما يرى الأب شلحت: حلب: ص٦٤.

كَبْكَب: عربية: كبكب الشيءَ: جمعه وردّ أطرافه وما انتشر منه، قلَبه، رماه في الهواء، دهْوره.

طرح أو قلب بعضه على بعض. وهم يستعملونها بمعنى: طرح وألقى، كأنه فعفع من «كبّ».

وبنوا: تكبكب مطاوعاً له.

ويقولون: عم بكبكبوا الكبّة، يريدون: يعملون من مجبولها كرات.

ويقولون: نانتي كبكبت لا كم كبكوبة غزل.

الكَبْكوبة: أطلقوها على ما استدار من العجين والكبّة والغزل والطين ونحوها.

وجمعوها على: الكباكيب والكبكوبات.

الكَبْل: من الفرنسية: CABLE: الحبل المعدني، السلك تمدده مصلحة البرق والبريد مثلاً.

كَبّل: من مفردات الثاقفين، عربية: كبّله: قيّده.

ومطاوعه العربي: اكتبل، وهم يقولون: تْكبّل.

وفي السريانية: كْبَل.

الكَبنكاية: أطلقوها على القلنسوة التي كانت النساء الحلبيات يلبسنها، ورد ذكرها في مذكرات دارڤيو.

انظر نهر الذهب: جـ١ ص٢٩١.

وجمعوها على: الكبنكايات.

ولم نجد للكبنكاية أصلاً، ولعلها نحت من قالباق – انظرها - ومن پنگوان: PINGUIN أو PINGOUIN: طائر يعيش على شواطئ البحار ذو فرو ناعم ثمين.

الكُبّة: من العربية: الكُبّة: لفيفة الغزل.

والجمع: الكُبَب، وهم ردّوا.

[من استعاراتهم]: فلان –اللهم صلّي عالنبي– كبّة حشمة.

الكِبّة: أطلقوها على الطعام يتخذ من البرغل يجبل ممزوجاً بالهبر المدقوق، ثم يقلى أو يشوى أو يطبخ أو يؤكل نيئاً.

ويجبل بالغداراة – **انظرها** - واليوم بماكنية الكبّة ثم بالغدارة، والمغرمون بالكبّة لا يزالون يجبلونها، ولا يَقوى على جبل الكبّة إلا الشابّات.

وجمعوها على: الكُبَب.

وانفرد الزيني بجمعها على: كبائب، قال في خطبة جمعة: أطعمنا أنواع المآكل من اللحوم والكبائب.

والقطعة منه: الكبّاي والكبّاية.

والجمع: الكبّايات.

واشتهرت حلب بكببها حتى قيل إنها اختراعها، ويلحق بها ما كان تابعاً لها في تركية ككلس وعنتاب ومرعش وأورفة وبيره جيك لاسيما الأرمن فيها، ولذا يقولون: حلب أم المحاشي والكبب، كما يقولون: الكبّة للنصارى والرز للإسلام.

والحقيقة أن أطيب الكبب هي ما يجهز في غربي حلب، لتوفر أطيب البرغل فيه ذلك برغل العمق: هذا البرغل الأسمر الذي توفرت فيه المادة الغروية والمادة العلكية. ويقولون لكبّة برغل العمق: متل الصوّان.

واشتهرت البيوت التالية فيه بصنع الكبب: بيت الكيخيا وبيت رستم وبيت الكيّالي وبيت هنانو، هذه البيوت تتخذها من برغل العمق ثم تسخو عليها بالسمن واللحم والجوز والصنوبر.

قال حلبي لمرتو: يا مرا اطبخي لْنا بامة

- يي، يبوما الدم

- يا كان ساوي لنا لحمة بالفرن

- يضربا السقم، كنّي نسيت القَبوات: أكل الأغوات، ونسيت الكبَب: أكل أصحاب المعالي والرتب.

ومصر تسمي الكبّة: الكُبَيبة.

والتركية تسميها: كفته، ومعنى كفته اللحم المفروم، وهم لا يدقون الهبر بل يفرمونه.

واستمدت السريانية الحديثة والكلدانية اسمها من التركية فقالت: كفتْا وكفتَا.

أما سبب تسميتها بالكبّة فقد وجدتُ بل ظفرت في مجلة سومر (العراقية) **المجلد٩ جـ١ ص٢٣** مايلي:

بالبابلية ((قيمو-خشلو)) ومعناه: القمح المدقوق، أي القمح الذي يجرش ويدق لصنع الكبة.

أقول: لاحظ التقارب بين «قيمو» وبين «القمح» ثم استبقِ في طيات ذاكرتك أن مادة الكبّة الأصلية وهي البرغل عرفت في البابلية، هم تعال معي نتابع ما جاء بعدما تقدّم:

«جاء في أخبار وليمة الملك الآشوري: آشور ناصر بال الثاني – بعد إكمال قصره في نمرود: (كالح القديمة) الأنواع المختلفة من الأطعمة الآشورية والفواكه التي قدّمها لضيوفه وقد بلغ عددهم ٦٩،٥٧٤ شخصاً ذكر طعام يرجح كثيراً أنه الكبّة بلفظ يشبه العربية: GUBIBATE، **انظر ذلك في مجلة: IRAQ PART،1،1952».**

في «وثائق تاريخية عن حلب» **جـ٣ ص٥٥** عن يومية نعوم بخاش: «غدا كبّة ومحشي وكرابيج».

وفي ص١١٥ منها:«تغدّيت بيت البليط (كذا) كبّة مسلوقة وشوارب (لعله يريد: الشوربات).

[من كلامهم]: هالحشوة لها الكبّة.

[من استعاراتهم]: خلّيّا تمطر كبَب. إن غرّبت شيش بَرَك وإن شرّقت كبّة (يريدون: مهما تقلب الحال فالخير أمامنا).

[ومن تمچكاتهم]: إذا ذكروا الكبّة قالوا: ما تنكبّ على عدوّ.

[من تهكماتهم]: عند دق الكبّة الصبايا بتتخبّا وعند دقّ التوم كل الصبايا بتقوم. بياخد الكبّة من تمّ الدست وبقول: كبّة (يريدون: ولا يعرف نوعها، فهو إذن سطحي).

[من أمثالهم]: الكبّة كبكبا الجيران بسّ الصيت لأم فلان. أمّك واقفة عالقبّة عمّال تشوي لك كبّة.

[من أذكارهم التندرية]:

هُمْ كَكُو كو كو هُمْ هُهُهو

صحن الكبّة إينا هو؟

[من كتاب اللباد]: إذا مات حدا في حوش ما بصير يدقّوا فيّا كبّة في الجرن لأربعين يوم تما تندق –يا حسرة!- عضام الميّت. البساوي كبّة نيّة تلت ايّام ورا بعضا بطيّر بركة البرغل.

[من توررياتهم]: - تفضل تعشّى عنّا

- أشّو عشاك؟

- عشاي: گدبة مشويّة (ويسرع في لفظها فتبدو كبّة مشوية).

ومن معارضات الزيني في الكبّة مطلقاً:

يا كبّة دُقت بخالص هبرةٍ

بالجرن في إيد من الأخشاب

قد لذّ أكلك للجياع بكل ما

نُوّعتِ، يا سابيةَ الألبابِ

ومنها: صحائف كبّات صفائح لحمة

ومنها: وإياك والتقصيرَ إن شمتَ كبّةً

فما مثلها يروي الفؤاد من الصدا

ومنها: من لحم ضأن نوّعت أكلاتُ

والهبرُ منه طابت الكبّاتُ

ومنها: أما الكبائب فهو لا يصلح لها

فاصنعها من كبش من الأغنام

(أي: لحم الخروف)

ومنها: ماالعشقُ إلا أن تهيمَ بكبّةٍ

ومنها: يا صحيناً حويت يبرقنا الطا

فح بالدهن مستمداً بكبّه

ومنها: والهبر منه في البراغل كبّة

بالدهن قد نضجت بفحم قضيبِ

(أي: من اللحم)

ومنها: وصفيحات وكبّات....

ومنها: وإلى الكبة قدّم

وأنواع الكبب كثيرة في حلب وإليك بعضها:

١- الكبّة النَيّة: أي النّيئَة، يعرق الهبر (ولا بلدة في العالم تعرقه غير حلب)، ثم يدقونه في الجرن، ويكون البرغل الناعم قد نقع فيجبلونه مع اللحم المدقوق في القصعة مضيفين إليه الكمّون والبصل والملح والفلافلة الحمرا، وقد يضيفون إلى آخر جبله الجوز.

والأتراك في الأناضول فقط لا يعرفون من أنواع الكبّة غير الكبة النيّة والكبّة العنتابلية. **انظرهما.**

ويجبلون برغلها المنقوع باللحم المفروم.

انظر: الكفتة.

ولا يؤكل اللحم نيّئاً إلا في الكبّة النيّة.

وقد يضاف الزيت أو السمن إليها.

واشتهرت كبّة زحلة في لبنان.

وخسا على زحلة وغير زحلة تعمل كبّة متل حلب – ولكن كلّو عند العرب صابون - كبّة زحلة برغلا أبيض، وكبّة حلب الرسمية برغلا أسمر شغل العمق.

وكبّة زحلة لحما ما هو مْعرّق وحلب معرّق.

وكبّة زحلة لحما مدقوق مع البرغل في الجرن، وكبّة حلب لحما مدقوق في الجرن وبعدا مجبول بالبرغل بالقصعة.

ويطيب للنساء في حلب أن تصحبهم الكبة النيّة في الحمّام.

والكبب التالية تخلو مما أضيف إلى النيّة ما عدا الملح.

٢- الكبّة المشويّة: تقرّص وتحشى بالشحم والجوز ثم تنسّف بالدهن أو بالسمن.

وقد يكون برغلها فريكة فتكون على ما تقدم أفكه.

ويشرق معها لدى أكلها عصير الرمّان الحامض وفيه الثوم والنعنع وقليل الزيت.

وقال الزيبي في معارضاته:

ياما أحيلى الكبّة المشويّة

لو عوّضت عن شحمها باللّيه

وقال: وجاهِد كبّه شويت بدهن

بأسنان كسيف الظاهريّ

ولما مات الزيبي قال على لسانه راثيه:

وأشوا حول نعشي لحم ضأن

وفي أقراص كبّه بجّروني

٣- الكبّة المقليّة: تكون أقراصاً صغيرة فقيرة، أو تكون دقاميق صغيرة أو دراويش طويلة تكوّر باليد، يحشى كلاهما باللحم المفروم المقلي مع البصل والبقدونس والجوز واللوز والصنوبر ثم تقلى بالزيت. وحماة تسمّي الكبّة بدراويش كبّة الصيّاح، وإذا عملوها قرصاً كبيراً سموها الكبّة الطرابلسية.

واذا ذرّوا فوقها البصل المفروم المقلي ثم العصفر سموها: الكبّة الصفرا.

وقال الزيبي في معارضاته:

هيهات أنساك محمرة على

المِقلي أو مشوية بلهاب

٤- الكبّة بالصاج: أو الكبّة الصاجية، أي المقلية بالسمن والصاج - انظر الصاج -: تبسط قرصاً مستديراً كبيراً بعد أن يحشى داخله بحشوة الكبّة المقليّة ما عدا البقدونس ويمزج الشحم باللحم فيها.

٥- الكبّة بالصينية، وقد يحذفون الباء لكنها مقدرة حتماً، أو الكبّة بالفرن: تدهن أرض الصينية بالسمن ويفرش فوقها ساف من الكبّة ثم ساف حشوة الكبّة المقلية ثم ساف من الكبّة، ثم يدهن سطحه بالسمن ويقطع إلى مُعيّنات بالسكين ويرسل إلى الفرن.

[ومن عاداتهم]: أنهم يأكلونها بعد الملوخيّة، وكلاهما عسر الهضم.

وقال الزيبي في معارضاته:

عقولنا مسبيّه بالكبة الصينيّه

والسمن منها يجري سحائباً سخيّه

ومنها:

دقت بجرن بلا فتور كبّة فرن صنعة حور

مدت بسمن يجلو الصدور

ومنها:

وافرحتي وابهجتي بالكبّة التي أرى

ضمن الصواني محمرا والسمن منها قد جرى

ومنها: ومنّوا بصواني الكبّي

ومنها:

هذا ومدُّكِ في الصواني ليس في

تقطيعة حَرَجٌ على الأحباب

ومنها:

كبّة فيه أحاطت غرقت

بسمون شمُّها يبري الزكام

نضجت بالفرن، فاللون حكى

حمرة الخدين لهباً واضطرام

ومنها:

وكبّتنا أتتنا في صواني محمّرة كساها السمن ريّا

ومنها:

جاءتنا من بيت النار كبّة تجلو الاكدارْ

والسمن منها مدرارْ يطفو فوق الصواني

ومنها:

وإلى الصواني كبّة نسبت فلا

تقصد سواها، فهي نعم الموردُ

ومنها:

هبرة الضأن استحالت كببا

وببيت النار ذاقت لَهبا

يا لَه فرن له رائحته

كم لها اهتزّ الجياعُ طربا

ومنها:

هاتها كبّة هبر بسطت

بالصواني بعد ضرب وامتهانِ

يالها حمراء بالسمن انقلى

وجهها بالفرن آناً بعد آنِ

٦- الكبّة المسلوقة: تجعل كرات كبيرة تحشى باللحم المقليّ مع البصل ثم تسلق.

٧- الكبّة المختومة: هي المسلوقة نفسها لكن طيّ الكبّة بيضة مقشرة.

٨- الكبّة بسياخ: أو كبّة عالسيخ أو كبّة قصّاب أو الكبيبات أو التفريضة: تلبّس على السيخ وتفرّض على أجزاء، ثم تشوى ثم تقلى بالدهن. **انظر: الكبيبات.**

٩- كبّة قجج: التي تكون على هيئة القجّة أي: المطمورة، أي هرمية الشكل تحشى بما تحشى به الكبّة المقليّة.

١٠- الكبّة المكمورة: ويسمونها أيضاً الكبّة المطجّنة، وهي الكبّة المقلية نفسها إلا أن حجمها صغير وتقلى بالسمن ويقلى معها البصل ثم يرش عليها الماء لترفع على النار الهادئة لتلين بعد القلي.

١١- الكبّة بسمك: يجبل برغلها بلحم السمك الأسود، لا بهبر الضان.

واعتادوا أن يتحلوا بعدها بالهيطليّة.

١٢- الكبة بكشك: هي كالكبّة باللبنية لكنها تطبخ بالكشك – **انظرها** - وباللحم مع عظامه أي: باللبن المنشّف مزج فيه قليل البرغل، وكرات هذه الكبّة بقدر الخوخ الصغير، وقد يضيفون إلى مرقه قليل السلق.

١٣- الكبّة بحيلة: لا لحم فيها ويمسكها الطحين، وهي طعام الفقير.

١٤-الكبّة بعدس: يطبخ العدس المطحون ثم يصب مع مرقه فوق البرغل ليجبلا مع مقلي السمن والبصل، ويضاف إليها توابل الكبّة النيّة، ثم يقطع قطعاً صغيرة ويؤكل.

١٥- الكبّة الطرابلسية: **انظر: الكبة المقلية.**

١٦- الكبّة الأورفليّة: هي الكبّة المقلية نفسها مع ملاحظة أن دراويشها تكون كبيرة ورقيقة لأنها تعمل على قالب.

١٧- الكبّة العنتابليّة: هي الكبّة الأورفلية نفسها.

١٨-الكبّة بلبنيّة: أو الكبّة اللبنيّة على تقدير الباء: يذاب اللبن بالماء ومعه الثوم والنعنع ويسلق معه الرز واللحم بعظمه، ثم ترمى فيه كرات الكبّة الصغيرة.

وقد تكون كرات الكبّة أكبر محشوة بالشحم.

وهي الأكلة المفضلة ربيعاً في الباب، ويسمونها: الكبّة الربيعية.

ولدى جبل كبّتها في الباب يضيفون إلى برغلها قليلاً من الحنطة المدقوقة، وتطبخ بلحم الخروف ودون الثوم والنعنع، ويأكلونها باردة.

وأذكر أنا في عهد طفولتي أن كنت أنا وصبية نمّر على خان قرب بيمارستان النوري في سقاق الشيخ عبد الله ونطلّ برءوسنا الصغيرة من خوخة باب الخان حيث فيه الدجاج الهندي، ونصيح: جيجة هندية! بتاكلي كبّة بلبنيّة؟ فتخاف وتصيح دَيكتها، وكنا نتخيل أن صياحها يعني: لقم لقم لقم لقم أي: نلقمها لقماً لقماً.

وقال الزيبي في معارضاته:

إلى كبّة الألبان شوقي، فطابخي

ملالي ما يكفِي بغير ملالِ

وقال: ولي خاشوقة إلى اللبنية (تمشي)

تجيب الكبّتين بلا ارتجاعه

١٩- الكبّة بسمّاقية: ينقع السمّاق ويمرس، ثم يطبخ بمرقة اللحم وكرات الكبّة ومفروم البانجان أو الشوكي أو الكماية.

وهي الأكلة المفضلة شتاء في الباب.

ويسمونها: كبّة بسمّاقي

٢٠- الكبّة بسمّاقية الشوكي: هي الكبّة بالسمّاقية نفسها يفرم فيها الشوكي عوضاً عن البانجان.

٢١- الكبّة بچلغم: أي باللفت - كما في التركية -: هي الكبّة بالسمّاقية نفسها يفرم فيها اللفت عوضاً عن البانجان.

٢٢- الكبّة بأرمان - انظر: الأرمان -: يطبخ اللبن مع اللحم بعد قلي اللحم أي لحم الخاروف بعظمه غالباً، ولبنه لا يكون إلا لبن الغنم، ثم ترمى فيه كرات الكبة المحشوة باللحم والجوز والصنوبر.

٢٣- الكبّة بهميس - انظر: الهميس -: تعمل الكبّة دراويش صغيرة محشوة باللحم والجوز والصنوبر، ثم تقلى بالسمن، ثم يسلق اللحم مع ماء البندورة والبصل ودبس الرمان وترمى الكبّة فيه.

٢٤- الكبّة الخضرا: وهي الكبّة بهميس إلا أنها قليلة كراديش اللحم، ثم ليس فيها ماء البندورة، ثم يكون فيها مفروم البصل والبقدونس.

٢٥- الكبّة بالسفرجليّة: تعمل الكبّة دراويش صغيرة محشوة باللحم وتطبخ مع السفرجلية المطبوخة بعصير حامض الرمان مع قليل السكر ذات اللحم بعظمه.

ويقولون: أكلنا عند فلان كبة بسفرجلية والدهن فيّا للركبة.

٢٦- الكبّة بالقرعة: أو الكبّة بالقرعية، هي كالكبّة السفرجلية إلا أنها بالقرع الشتوي بدل السفرجل.

٢٧- الكبّة بالقراصيه.

٢٨- الكبّة بالأنگيدنيا.

٢٩- الكبّة بالقمردين.

٣٠- الكبّة بالنقوعيّة: أي بمنقوع القمردين ومعه الكشمش ينقعان ويمرسان وترمى عليهما الكبّة واللحم.

٣١- الكبّة بشواْدست - انظر: الشوادست -: تطبخ الكبّة مع البصل ودبس البندورة، وكبّتها قد تحشى باللحم والصنوبر والجوز.

٣٢- الكبّة بشوربه.

٣٣- الكبّة بالقشّة.

٣٤- الكبّة بالجزريّة.

٣٥- الكبّة بالكماية:

٣٦- الكبّة الزنگلية: وهي عجينة الزنگل تمزج بالسبانخ المسلوق ثم يقليان بالزيت.

٣٧-الكبّة الملقّصة: وهي أكلة إدلب: كبّة تجبل مع الطحين ثم تقرّص أقراصاً صغيرة ثم تقلى بالزيت، ثم لدى أكلها تؤدم بالسبانخ المسلوق مع البصل يرش عليه الفلافلة الحمراء.

٣٨- الكبّة الأرنبية.

٣٩- الكبّة المْلَغمسة: يقلى اللحم المفروم مع البصل ثم يُغلَى بالماء ويرمى في هذا المرق كرات الكبّة، ولدى الأكل يعصر عليها الليمون.

٤٠-الكبّة الحموية: تتخذ كتلاً كبيرة كل كتلة ملء طاسة صغيرة، ثم تسلق ثم تقلى.

٤١- كبّة النفسا: تطبخ الكبّة مع ماء البندورة والبقدونس.

٤٢- الكبّة المْحبرمة: نحت من الحب والرمان، تطبخ بحمض حب الرمان، وهي من أكلات الباب.

يقولون: أكلنا المحبرمة والبَركة عالدكة طالعنا المخّ وشلفناه عالسطوح، نزل الدهن مالمزراب.

٤٣- الكبّة المُقَوْزة: هي المقلية تقلى صغاراً كل قطعة بلقمة. انظر: تلقوز.

٤٤- الكبّة المفقّشة: تقلى كرات الكبّة الخالية من اللحم بالزيت، ثم تطبخ بماء البندورة وفيه مفروم البصل دون لحم أيضاً.

٤٥- الكبّة الفاختيّة: تطبخ مع الفاختية أي: مع البادنجان والبندورة والبصل مع اللحم.

٤٦- الكبّة الكزبرية: نقلوها من الشام.

٤٧- الكبّة بالشاكرية: نقلوها من الشام.

قال الزيني في معارضاته: وكبّتنا بالشاكرية أردفت

٤٨- الكبّة المبررمة: هي الكبة بالصينية نفسها لا تبسط إنما تبرم كالكنافة، ثم يدهن سطحها بالسمن وتدهن صينيتها بالسمن ثم ترسل إلى الفرن.

٤٩- الكبّة بقليب الطير: أي الخوخ، كبتها المبرومة.

٥٠-كبّة بورانية: تحشى بالشحم أو بالدهن وباللحم المفروم، ثم تسلق في رائب الدوبيّكة وفي الرائب مفروم القرع الشتوي، وهذه مستمدة من أنطاكية.

٥١- الكبّة برز: يطبخ الرز بشكل لبّا، ثم تجبل هذه اللبّا دون الهبر، ثم تقلى بالزيت أو بالسمن.

وقد تعمل بالصينية.

وقد يتخذ منها دراويش تحشى بمفروم اللحم والقلوبات.

٥٢- الكبّة ببطاطا: تسلق البطاطا ثم تمرس ثم يعمل منها كبّة بالصينية بالسمن وبين سافيها مفروم اللحم والقلوبات.

وقد تعمل قطعاً كقطع السنبوسك.

٥٣- انظر: الباشا وعسكروْ: هي الشيش برك نفسه يضاف إلى قطعه العجينية كرات الكبّة المحشوة باللحم والجوز والصنوبر.

٥٤- الكبّة المعرَّقة: هي من كبب المنطقة الغربية الغنية بلحمها الهبر المعرّق، وتقلى بالسمن.

٥٥- الكبّة المقمّعة: هي الكبّة المقلية الصغيرة تغمس بعد قليها بالبيض وتقلى ثانية.

٥٦- الكبّة بسبانخيّة: تقلى كرات الكبّة بالسمن ثم تضاف إلى السبانخيّة.

٥٧- الكبّة المدهونة: اشتهرت بها حماة: أقراص الكبة المحشوة توضع في صينية تدهن بالسمن، كما يوضع على سطح الأقراص السمن وتخبز في الفرن.

٥٨- الكبّة بجبن: هي المشوية تحشى بالجبن عوضاً عن الشحم.

الكبّود: أو الكبّوت، أطلقوها على الثوب الخارجي الغليظ يتخذ من الصوف ويكون مقصباً، أو يتخذ من الجوخ ويحلّى بالخرج والقيطان.

ويلبس فوق القنباز أو الملتان، وتحته غالباً الصدرية المتخذة من الشال.

ويلبس في القسم السفلي غالباً الشروال الفضفاض.

وجمعوه على الكبابيد.

والكبّود يكون عندهم ثلاثة أشكال:

١- الكبّود الداشر، وهو الطويل الأكمام لذا سمّي بالداشر. انظر: دشر.

٢- الكبّود القطْش، وهو القصير الأكمام، لذا سمّي بالقطش بمعنى القطع. انظر: قطش.

ويلبس فوق القمباز المجلوق، ويتخذ من الجوخ الدلك ويزيّن بالخرج الحريري شغل الإيد.

٣- الكبّود الكسر، وهو ما اعتاضوا عن

كمّيه بشريطين عريضين يترلان من الكتفين حتى رؤوس الأصابع، ويكون غنياً بالتقصيب.

ومنذ ثلاثمائة سنة على الأقل كان لبس القوّاسين لمختلف الدول يظهرون فيهم عز سلطانهم وأبهته، وسمي بالكسر لشقّ كمّيه، وقيل: من الكَسرواني. انظرها.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: أما الكبّوت فلا سبيل إلى وجود مرادف له في العربية، لأنه اسم ثوب بعينه لم يكن عند العرب، فكانوا يستعملون في غرضه الرداء والدثار ونحوهما، وهو — في الأصل - كلمة إسبانيولية نقلها العرب إلى لسانهم، وانتقل منهم إلى المغرب، ثم شاعت في سائر بلاد العرب.

انظر مجلة الضياء: س١ المجلد١ ص٢٤٣.

ثم قال: والذي نراه أنه لا بأس باستعمالها، إذ ليس فيها شيء يخالف الأوضاع العربية.

(ونقول نحن): استمدت العربية المولدة الكبّود أو الكبّوت من التركية: قابوت أو قابوط — كما في المعاجم العثمانية -، واستمدتها التركية عن الإيطالية: CAPPOTA، واستمدتها الإيطالية عن اللاتينية: CAPUT.

واسم الكبّود بالإسبانية عن الفرنسية: CAPOTE.

واستمدت الرومانية اسمه من التركية: CAPOTE.

يقولون في حلب: أهل الجلّوم أهل الصرماية السودا والطربوش التومي والكبّود الكسر.

ووضع الشيخ أحمد رضا للكبّود: «الخِفاء» (العربية)، وأصل معناه: الرداء تلبسه العروس فوق ثوبها لتخفيه به.

كما وضع لها ثانية: «البَتّ»، وأصل معناه: الثوب الغليظ.

وكلا الكلمتين لم تستعملا وسادت الكبّود.

أما المجمع العلمي العربي فجعل الكبّود نوعين:

١ً - ماله قبّعة، ووضع له «البُرنْس». انظرها.

٢ً - مالا قبّعة له، ووضع له «الدثار والمِلحَف».

وانتُقد المجمع في ما تقدم على مايلي:

١ً - تقسيمه إلى النوعين غير وارد لأنه في غير المغرب لا يكون ذا قبعة. انظر تقسيمنا إياه المتقدم قبل سطور.

٢ً - اختياره كلمة البرنس هو خلط بين البرنس والكبّود، لأن كل واحد فصيلة غير تلك.

٣ً - اختياره كلمة الدثار والمِلحَف تشويش بين الكبّود وبين ما يتدثر به ويلتحف لدى النوم.

كَبّود السيّارة: من الفرنسية: CAPOTE، يكون مشمّعاً ويقيها من المطر والثلج.

وجمعوه على: الكْبابيد.

الكَبّود اللولو: أو كَبّود اللولو، ثوب خارجي محلى باللؤلؤ كانت النساء يلبسنه منذ القرن.

ويجمعونه على: كبابيد اللولو.

الكَبّوس: ضرب من الخس أصغر منه يستعمل في السَلَطة، لا ذكر له في المعاجم العربية والمفردات، من الألمانية: KAPOUZ.

الكَبوشيون: من الفرنسية: CAPUCINS: فرع من رهبان القديس فرنسيس الأسيري، لهم أديرة ومدارس في الشرق منذ القرن١٧، وأسسوا في حلب وبيروت وحصرون سنة١٦٢٨.

الكَبْوَة: من العربية: الكَبوَة: اسم المرة من كبا لوجهه: انكبّ على وجهه، وهم استعملوها لمعنى الإغفاءة.

[من تمكماتهم]: سهر ليلة بالخلوة قضى عمرو بالكبوة.

الكَبْوِةْ: أو الكَبْية، أطلقوها على طلاء تلميــع الأحذية بعد أن تصبغ.

وسميت بالكبوة بمعنى الإغفاءة مجازاً لأنها بعد الطلاء الأول وإمرار الفرجون عليه يلمع الحــذاء إلى حد، وبوضع الطلاء الثاني يكيو هذا اللمعان البسيط إلى أن يمر عليه الفرجون فيلمع كثيراً.

واشتهرت أمريكا بصنع الكبية.

وجمعوها على: الكبيات والكبوات.

الكُبِّيات: وهي الكبّة عالسيخ أو كبّة القصّاب أو التفريضة كلها أسماء لمسمى واحد.

ويراعى فيها أن يكون هبرها أكثر من برغلها وتشوى على السيخ.

ومن معارضات الزيني:

كم به صحن كبيبات كبا (أي الفرن).

الكُبِّيبِة: تصغير كبّة الحرير.

[من مناغاة أمهاتهم]:

كبّي كبيبة يا فارة! ابني ابن الأماره

وابني جنّة في بيتي وابني نوّر الحاره

تقول هذا وتحرك يدها تقليد كــب الحريــر لتشغل عينه.

غيرها:

كبيبة كبكبْوالوْ وأش ما احتاجوا خبّوا لو

كبيبة كبّة حرير كبيبة عمرك طويل.....

غيرها:

كبيبة ومن كبكبها السلطان إجا وطلبها

قالوالو: زغيرة زغيرة قال لن: ألله يكبّرها

الكْبير: من العربية: الكَبير: صفة مشبهة مــن كَبُر: نقيض صغر.

والجمع: الكِبار والكُبَرا.

والمؤنث: الكَبيرَة. وهم قالوا: الكْبيرِةْ.

والجمع: الكبيرات، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: كْبيراْ، وفي الكلدانية: كْبيْرَا.

وفي العبرانية: كْبير.

انظر: الكبار والأكبر.

[وينادي بياع الخس]: يا كْبار ياكْبار.

ويسمون عيد الأضحى: العيد الكبير.

[من كلامهم]: الله كْبير، حظّو كبير، بَــلا أحكي كلمة كْبيرة، الله لا يتوهنا.

[من أمثالهم]: المالو كْبير يستعير لو كــبير. الكْبير في البيت بركِةْ. النار في القُرْم الكْبار. الماعندو في البيت كبير يحطللو حجر كبير. خبّي الفحمـــات الكبار لآدار. آدار أبو القرصات الكبار ما بفضـــح البيت الكبير إلا الكنّة والأجير.

[من تشبيهاتهم]: متل شيخ القرباط: كبير في عين حالو زغير في عين الناس. الكبير إذا اندلع متــل باب الخارج إذا انخلع. متل الخيار: أوّلــو للكبـــار وآخرو للحْمار.

[من تهكماتهم]: الكبـــار بتاكْـــل والزغـــار بتضرس.

[من حكمهم]: كشف الأســـرار مالأذايـــا الكْبار.

الكْبير: أطلقوها على الكهريز العام على أنهـــا صفة لموصوف محذوف تقديره: المجرَى الكبير.

ويرادفه: الطاروق.

[من توررياتهم]: فلان كْبير حارتنا.

الكْبيرِةْ: من العربية: الكَبيرة: مؤنث الكبير.

وأطلقوها على التغوّط بتقـــدير: الشـــخاخة الكبيرة. يقابلها: الزغيرة للتبوّل.

[من نوادرهم]: واحد كـــان محظـــوظ في القمار، صارت لعبة پوكر، أجا أخوه الفقير وتوسّل أنّو يشاركو بالربع

- زغيرة يا خيّو! (يريد: اللعبة ذات مبلغ بسيط).

- الكبيرة فسط دقن أبوك.

الكَبيس: أطلقوها على الخضرة التي كبست بماء الملح، فهي فعيل بمعنى المفعول.

انظر: كبس.

الكَبيسال: من مفردات اليهوج خاصة استمدوها من الأسبانية قبل هجرتهم منها مع العرب، ومعناها المخدّة.

السنّة الكَبيسَة: من العربية: السنة الكبيسة هي القمرية التي يزاد فيها من الأيام ما يجعلها مع السنة الشمسية فصولاً.

واستمدتها التركية.

كَبيكَج: يلفت نظر المشتغلين بالمخطوطات القديمة أن بعض الكتب كتب على أول صفحتها «كَبيكَج»، وهو اسم ملك عندهم يحفظ الكتب من الأرضَة.

الكَبّينَة: يطلقها النصارى على بيت الخلاء، من الفرنسية: CABINET: الحجرة الصغيرة، واصطلاحاً: بيت الخلاء.

وجمعوها على: الكبّينات.

وجمعها «الوسيط» وعلى : الكبائن.

كما استعملها الغرب للحجرة الصغيرة في السفينة ينام فيها المسافر. والحجرة الصغيرة على الشاطئ البحري للسابحين.

الكَبّيّة: انظر: الكبوة بمعنى لميع الأحذية.

كَتّ: يقولون: كتّ الميّ، يريدون: صبّه. لم نجد له أصلاً. ولعله مجاز من كَتّ الكلام في أذنه: قرّه وسارّه به.

وفي لهجة حضرموت: كتّ بمعنى: صبّ المائع.

قال الشيخ أحمد رضا في حاشية «المتن»: العامة تقول: كتّ الشيء كالغليون ونحوه: ألقى ما كان فيه من التبغ، ويقولون: كَتّ في العقبة: إذا نزلها، والكتّة في جبل عامل من الطريق: ذات الانحدار قليلاً.

نقول نحن: وكتّ والكتّة تستعملها حلب بمعنى الانحدار، وهي أيضاً عندنا مجاز من كتّ (العربية) بمعنى: مَشَى رويداً.

وبنوا من كتّ: انكتّ للمطاوعة.

يقولون: طلعنا مالشيخوبكر وكتّينا الكتّة عأغْير عباب الحديد.

ويقولون: ضربو بالخنجر - اللهم عافينا - كتّ للو كرشو.

كتّ الزيْت: يقولون: قطع جوخة لونا لون كتّ الزيت، يريدون: لونها كلون الزيت الذي يغلي على النار، من العربية: كتّ النبيذُ: ابتدأ غليانه، كتّت القدرُ: غلت أو ابتدأ غليانها.

الكِتّاب: والنصارى يميلون، من العربية: الكِتاب: مجموعة من أوراق كتب فيها.

والجمع: الكُتُبُ والكُتْب، وهم يقولون الكُتْب، وقد يقولون: الكُتبات.

واستمدت التركية كتاب، وقالت: كتابخانَه وكَبتابخانَه.

وحلب تقول: كتْبي وكتبجي.

وتجمعه على الكتبيّة والكتبجية.

وحلب تقول: المكتبة والكتابخانة والكتبخانة ودار الكتب. انظر : المكتبة.

وتجمعه على: المكتبات والكتابخانات والكتبخانات ودور الكتب.

والعربية تسمي الرسالة كتاباً. وهم استعملوها أيضاً بهذا المعنى.

وحلب تجعل في مدخل بعض بيوت الدار رفوفاً تسميها: الكتبيّة كانت مهمتها حفظ الكتب فيها، وفي عهدنا تحمل اسم الكتبيّة دون الكتب بل هي تحمل الطاسة والصحن وقنينة الدواء ونحوها.

وفي السريانية: كْتَابًاْ. وفي الكلدانية: كْتَابا.

[من أمثالهم]: أجا كْتاب من خالو قال: كل من هو بحالو. وأجا مكتوب من عمّو قال: كل من هو بهمّو.

[من شدياتهم]:

سَبَلة يا سَبَلة !	سَبَلة عالجَبلة
سبلة بتحجّجنا	تحجّجنا قبر النبي
والنبي شايل كتاب	من حلب لعنتاب

وفي المقتطف: س٧٤ ص٥٠٩: «جمال الدين بن القفطي (٦٤٦) جمع في حلب ما لا يوصف من الكتب. وكانت خزانته تعدل خمسين ألف دينار».

أهل الكتاب: في العرف الإسلامي: اليهود والنصارى.

الكْتاب: عند الإسلام: عقد النكاح.

يدعى إليه الناس مع فقيه يقف أمامه العريس ووكيل العروس ويسألهما عن رضائهما بهذا العقد ويوقع عليه الشهود، ثم يسجل في المحكمة الشرعية .

وقد تجري فيه حفلة غنائية. ويوزع الشراب ومربّى الكبّاد والقهوة.

وقد يقتصر عليه دون العرس. وقد تكون حفلة العرس بعد الكتاب. انظر:الجازة.

في وثيقة تاريخية لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٢ ص٣٣١: «إذا جرى العقدأبَى أهلها أن يكتبوا عقد النكاح إلا على حرير نحو ذراع أو أكثر».

[من أمثالهم]: المرا بلا كتاب طالْقة.

[من كتاب اللباد]: إذا انكتب الكتاب قبل النص مالشهر القمري ما بصير وفْق. إذا حدا شبّك أصابيع إيديه وقت البنكتب الكتاب بتتعقّد حياة العريس و العروس.

الكتّاب: صاغوا على فَعّال من كَتَب (العربية) لمن يعلّم الكتابة. وهو الشيخ الذي يتلو من كان يتعلّم القراءة فقط. فإذا علّم الكتّاب مع الكتابة الحساب كان أعلى، وإذا علّم مسك الدفاتر كان أعلى و أعلى.

وأطلقوا الكتّاب مجازاً على محل هذا الشيخ.

وجمعوها على: الكتاتيب.

ورسم «الرائد» «الكتّاب» بضم الكاف «الكُتّاب». وقال: مدرسة صغيرة. والجمع: كتاتيب.

ثم لما أنشأت الدولة العثمانية المدارس على النهج الحديث سمت المدرسة: المكتب.

ونعود إلى الكتّاب:

وكان الشيخ يجلس على دكّة يشرف منها على قبلية الجامع التي اتخذها داراً لتعليم الأولاد.

وبرنامجه أن يكتب الولد مشقاً نصف صحيفة من خط الثلث والنصف الثاني من خط الرقعة، يكتبهما سانداً الورق على راحته وراحته على إحدى ركبتيه التي ينصبها للكتابة.

وهيا يا طالب! أو يا أجير! — كما كان يسمى: أجير الشيخ - وتقيّدْ: أي اكتب هاتين الصفحتين مقلداً ما كتب لك الشيخ.

وجمع الأجير عندهم: الأجارا والأجارات.

ثم هيّا يا أجارا إلى الغداء ظهراً في الشيخ أي: في دار الكتاب. هذه، وقبل الغد تقدّم إلى الشيخ

من غدائك حصة الشيخ: محشيّة من تْلَت محشـيّاتك وتلْت المسقعة. وهكذا....

ويوم الخميس لا تنس أن تعطـي شـيخك متليكين خميسّية. ولا بد أن تأتي نوبتـك في يـوم تنظف فيه الكتّاب وتنفض فيـه الحصـر وتغسـل المستراح.

ولا أنسى يوم نوبتي وقد أكلوني البراغيث.

[من تهكماتهم]: من بعد مـا شـاب ودّوه للكتّاب (وهو من تهكمات الكويت أيضاً).

الكتّاب: [من حاراتهم]: يقع شمـالي حـارة المشارقة.

قيل: سميت بالكتّاب لأن أحياء حلب فيهـا شيخ مقرئ، أما حي الكتّاب فتغتزّ أن كان شيخها مقرئ وكتّاب* أيضاً.

وقيل: بل سميت بالكتّاب بمعنى ساعي البريد.

في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٢ ص٥٤٠ س١٨٤٠ «أخذوا بإنشاء حي الكتاب».

وكان حي الكتّاب خاصاً بالأوروبيين مـن السلك الدبلوماسي.

وفي حي الكتّاب سكن الشـاعر الفرنسـي لامارتين وفيه نظم قصيدته في ملهمته الحلبية التي هام بحبها.

الكْتاتّة: أو الكّتكّتّة أو الكَتكوتّة. أطلقوها على البثرة تكون في شفار الجفن. لم نجد لها أصلاً ولعلها مجاز من «الكاثّ» (العربية): ما ينبت مما يتناثر مـن الحصيد.

وعربيها: الظَبْظَاب: البثر في جفن العين.

وجمعوا الكتانة على الكتاتات.

وبنوا منها فعل: كتكتّت عينو.

[ومن عاداتهم]: إذا ظهرت الكْتاتة في جفن ولد جمع معه عدة أولاد ومضوا إلى أبواب الحـارة يشحدون من كل باب شيئاً من الملح، صـائحين: «كتاتّة متّاتة من حقّوْ من دقّوْ قبل ما يجـي عمـك النجار بتعطونا إلا نحط» يهددونهم بإدخال الطين في ثغرة قفل الباب من دقاميق مـن الطـين يحملونهـا بأيديهم من الطين مغروز على سطحها بعض حبّات من الشعير.

الكتاّف: من العربية: الكِتاف: حبل تشد بـه اليدان إلى الخلف.

وهم جمعوها على: الكْتافات.

انظر: كتّف.

الكّتّان: من العربية: الكَتّان: نبات ذو زهـر أزرق تنسج من غزله الخيوط للثياب.

ويتخذون من بزره «لبخة بزر كتّان» لتليين الدمامل وإسراع نضجها. كما يعصرون من بـزره زيتاً للاستصباح أو يستعملونه في الدهانات.

انظر نهاية الأرب: جـ١١ ص٢٦ .

وورد ذكر الكتّان في آثار مصر القديمة.

وعرفه السومريون قبل أكثر من أربعة آلاف سنة أو خمسة آلاف. وبهذا يكون الكتّان أقدم مـادة نسجت.

وموطنه الأصلي بين خليج البصـرة وبحـر قزوين والبحر الأسود.

ونقله الكنعانيون إلى أوروبا.

واليوم تنتج روسية ٠.٦٠ من كتّان العالم.

انظر المقتطف: س٧ ص٥٢٣ وس٣١ ص١٦٤ وس٣٤ ص٤٨٢ وس٤٠ ص٢٨٧ وس٥٩ ص٧٦ و٢٨٠.

واسمه في السريانية: كُتّاْنْ. وفي الكلدانيـة: كَتَانَا.

واسمه في التركية: كَتَن.

الكّتّان: [من حاراتهم]: قرب حارة السخانة.

* - هكذا في الأصل.

وسمي هذا الحي بالكتّان لأن أنوال نسيجه كانت ولا تزال فيه وفي ماحوله.

كَتَب: عربية: صوّر اللفظ بحروف هجائها.

وأصل معنى كتب: حفر في الحجر أو في الخشب.

ومصدره العربي: الكِتابَة والكِتْبَة.

وهم يقولون: الكْتَابِة والكِتْبِة.

وبنوا منها: انكتب للمطاوعة. انظرها.

انظر: كتّب وتكتّب.

وأطلقت العربية الكاتب على الأديب.

وجمعتها على: الكتّاب. وهم ردّوا.

وهم عنوا بالمكتوب الرسالة.

انظرها والكتبة.

وجمعوه على: المكاتيب.

واستمدت التركية: كتابت وكاتب ومكتب وباشكاتب ومكتوبجي وكاتبلك وكاتبانَه.

وفي السريانية: كْتَب. وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: كَتَب.

انظر المقتطف: س٤ ص١٨٥ س١٠ ص٣٢٦ و٣٢٩: الكتابة.

[من كلامهم]: أش بتريد أكتب لك قيراط من ديني. كتبوا الكتاّب وفرّقوا مربّى الكبّاد. كتب الحوش باسم مرتو.

[من أمثالهم]: البإيدو قلم ما بكتب حالو مالأشقيا. المكتوب مبيّن من عنوانو. مكتوب على ورق الخيار: البسهر بالليل بنام بالنهار. مكتوب على ورق الحلاوة: لامحبِّة إلا بعد عداوِة.

[من اعتقادهم]: مكتوب في اللوح المحفوظ كل اللي قدّرو الله على عبيدو. مكتوب على جبين الإنسان كل اللي قدّرو الله عليه. المكتوب ما منّو مهروب. الله بقول: كتبتَك شقي لا تْلّج بتريد تزعل بتريد هِجّ.

[من دعاء النساء]: اللي كتبو الله عليّ (أو عراسي) لا يكتبو على حريمة.

[من استعاراتهم]: المصاري مكتوب على كنارا: «قاضي الحاجات».

[من تهكماتهم]: خود منّي ميّة واكتبني مالحراميّة. فسيكتب فيرصد. يهنيكي حجّة إبنك تعلّم يكتب قرش (قيل لامرأة أرسلت ابنها إلى الكتاب. وفي المساء شخط شخط).

[من كناياتهم]: عم بكتب عالمي. مكتوب على حافرو: العَجَلة مالشيطان.

[من أغانيهم]:

مكتوب عجبينا ألله واسمَ الله
وسورة تبارك وحروف النونا

غيرها:

إن كان ما في ورق لاكتب عجناح الطير
وان كان مافي حبر بدموع عينيّا

حادثة: مسكين هالأرمني الختيار اللي تعلقت مشنقتو مع كم مشنقة أول أيام حكم حسني الزعيم.

هالختيار إلو مرا صبيّة قد نص عمرو، وعندو توالي حوش مستور فيّا مع مرتو. وما عندو اولاد.

وطنّ في دين عقلو أنّو يكتب هالحوش للكنيسة، لكن مرتو قالت لو: بهون عليك تشندلني بعد موتك وتتركني وحدي ومالي مأوى؟

أخيراً كتب حوشو لمرتو من بعد موتو على أن تكون الحوش للكنيسة من بعد موتا، وفرح أنّو تصرّف تصرف فيه ذكا وحقق رغبتينو بوقت واحد.

وما مضى إلا كم شهر إلا ومرتو مرضت هيّه وماتت.

أجت الكنيسة وحطّت إيدا عالحوش وطالبت بآجارا.

المسكين قال: أنا فقير، خلوني أسكن في حوشي وبعد موتي خدوًا، والكنيسة قامت دعوى عليه وكسبت الدعوى.

شوف هلّق مأمور الإجرا والشرطي عم بنفذوا حكم الإخلاء، وشوف لَبَشو عم بترتّ عالسقاق، والختيار ما نفعو دموعو ولا ولا....

أخيراً راح وطالع القرابينة من خزانتو وبم بم ضرب القواسات، وجرح مأمور الإجرا وقتل البوليس وانكمش وانحط في الحبس وحاكموه وحكموا عليه بالموت.

وأجا حسني الزعيم وبدّو يرهب الناس وطالع المحكوم عليهم بالإعدام في الشام وفي حلب وعلّق مشنقتن بيوم واحد، وهالختيار من جملتن.

كَتّب: عربية: مبالغة في كتب، فلاناً: جعله يكتب.

وبنوا: تْكتّب مطاوعاً له.

الكُتْبخانْة: من التركية: كُتُبْخانَه: دار الكتب، المكتبة.

الكُتْبة: من العربية: الكُتبة: مصدر كتب. انظرها.

الكتْبي: أطلقوها على بائع الكتب.

وجمعوها على: الكتبيّة.

الكتبيّة: أطلقوها على الرفوف الثابتة في أحد غرف الدار عند المدخل كانت خزانة كتب الدار، وأخيراً توضع عليها بعض الأواني.

وجمعوها على: الكتبيّات.

[من أمثالهم]: لولا الكتبيّة ما كانت الكتبيّة (أي لولا بناء الكتبية ما كانت باعة الكتب أو بالعكس).

كَتْخُدا: من التركية عن الفارسية: وكيل الوالي.

كتَخُدا: محمد صالح آغا، ولد في حلب وتوفي فيها سنة ١٩١٦، قرأ على الشيخ علي الكحيل، جمع مكتبة نفيسة، وكان مترله ندوة علماء عصره.

كْتُر: من العربية: كثُر الشيء: ضدّ قل.

ومصدره: الكَثَرَة، وهم قالوا: الكْترةْ.

واستمدت التركية: كَثرت.

يقولون: من كتر ما بكي نشفْت دموعوْ، من كتر ما زعق انبحّ صوتو، من كتر ما أكل را ينبعج.

[من أمثالهم]: كترة الشد بترخي. كترة العتاب بتنفّر الصّحاب. كترة الدلال بتكرّه العشاق. البكتَر مالو بقسَى قلبو. الكترة غلبت السجاعة (وهو من أمثال نجد أيضاً). إذا كترت الرهبان بتخرب الكنيسة.

[من تهكماتهم]: من كترة اشغالو برك بطّال. لاحني ولحتو وشوف رقبتي قد ما سلختو*.

كَتّر: من العربية كثّره: جعله كثيراً.

[من كلامهم]: لا تكتّر حكي (أو كلام)، لاتكتّر غَلَبة. انظر: كتير الغلبة.

[من أمثالهم]: إن كتّرت الزلام بكتر عليك صرف الإدام (أي: إذا دعوت الكثيرين لوليمة....). يا رايح كتّر ملايح. أسلمت ساره لاكتّرت الإسلام ولا قللت النصارى. لاتكتر روحتك لبيت أبوك بكرهوك.

[من تورياتهم]: يقولون: الله يكثّر من أمثالك (يريدون: يكسّر).

* - يبدو أنه يريد: ... من كتر ماسلختو.

[من دعائهم لفلان]: كتّر الله خيرك.

كَتّرْ: يقولون: كتّر الغزل، يريدون: غمسه بالكتيرة. انظرها.

الكَتْرَحتْ: من التركية: «قات»: الطبقة و «رخت»: الفارسية: متاع البيت، أطلقت على الدكة الخشبية المتنقلة تكون في بيت المئونة يوضع على رفوفها القطارميز، أو تكون في بركة صحن الدار تعلو على الماء تفرش صيفاً ويجلس عليها للتبرّد والاسترطاب.

الكُتْرة: من العربية: الكَثرة: مصدر كثر.
انظر: كثر.

كَتَع: يقولون: إيدو كتعا أو مكتوعة، من العربية: كَتِعت يدُه: انقبضت وانضمت أصابعها.
انظر الأكتع وكرتع وتكرتع.

الكَتْعا: عربية: الكتعاء: مؤنث الأكتع، وتقصر.

[من تهكماتهم]: إيدو في الكرم كتعا.

كَتَف: يقولون: الظبطي مسك المجرم وكَتَفو أو كتّفو، عربية: كَتَفه: شدّ يديه إلى خَلْف كتفيه، أوثقه بالكتاف.

بنوا منها: انكتف للمطاوعة.

كتّف: عربية: مبالغة في كتَفه.

وبنوا منها تكتّف للمطاوعة.

الكِتْف: من العربية: الكَتْف والكَتِف والكِتْف: عظم عريض خلف المنكب (مؤنثة، وهم يذكرونها).

والجمع: الأكتاف، وهم قالوا: الكْتَاف.

وفي السريانية: كتفْا، وفي الكلدانية: كتفَا.

وفي العبرية: كّتف.

[من كلامهم]:على كتف حمّام برهم في معمل قصب، شال عنّو كتف (أصله التعاون على حمل الجنازة).

[من كناياتهم]: الموت بدّو هزّ اكتاف. شقل إجريه على اكتافو وقال: وينك يا حماة (أي هرب). يقول لاعب الطاولة: صار بنا ساعة عم نهز اكتافنا تَرْبحنا منّك شكلَة. دّي فرجينا عرض اكتافك بَقى، تنين شركة: واحد بقرشو والتاني بكتفو.

[من تهكماتهم]: بَدال ما تمشي وتهزي كتفك روحي رقّعي فردة خفّك.

كتكت: يقولون: كَتْكَتَت عينو، بنوا الفعل من الكْتاتة. انظرها.

الكِتْكِتْ: يسأل أحدهم آخر: أش شاري لنا؟ أو أش جايب معك؟ فيجيب: كْتكْت، يريد: طلّع بعينك واسكت، وهو ماتواضعوا فيه على هذا المعنى.

الكِتْكْتان: [من حكاياتهم]: كان كتكتان ... انظرها في الفوات.

قيل: تحريف كيتكان: عشيرة كردية في الجزيرة.

الكِتْكِتّة: لغم لهم في الكْتاتة. انظرها.

الكَتْكوتّة: لغة لهم أيضاً في الكْتاتة. انظرها.

الكِتْلة: من العربية: الكُتلة من كل شيء: القطعة المجتمعة المتلبدة منه.

والجمع: الكُتَل والكُتلات، وهم ردّوا فيهما.

الكِتْلة الوطنية: حزب وطني ناضل في العهد الفرنسي برئاسة هنانو.

الكُتْلَة: أطلقوها على ضرب من أزهار البيت.

الكَتَلوك: انظر: الكاتالوك.

كَتَم: عربية: كَتَم الشيءَ: أخفاه، كتم الإناءُ: أمسك الشرابَ. ومصدره: الكَتْم والكِتمان، وهم يقولون الأول كما في العربية ويردّون الثاني.

ويعدّونه إلى مفعولين: ما بكتمك الخبر. وقد يأتون بـ «عن» قبل المفعول الأول: مابكتم عنك الخبر.

وبنوا منه: انكتم للمطاوعة.

وصاغوا من كتم: «كاتم السر». انظرها.

يقولون: صاير معو كتمان، يريدون الإمساك.

ويقولون: كَتَم الجرح.

الكَتّة: أطلوها على الحَدور من الأرض.

انظر: كتّ.

الكُتّة: يقولون: اشتري لإبنَك قنباز، قنبازو صار كتّة، أو نزل كتّة، من العربية: مؤنث الكاثّ: ما ينبت مما يتناثر من الحصيد.

الكَتوليك: انظر: الكاتوليك.

الكَتوم: عربية: مبالغة في الكاتم.

واستمدت التركية: كتوملق: الكتمان.

الكْتير: من العربية: الكثير: ضد القليل.

وهم يجمعونها على: كْتار وكتيرة.

ويقولون في دير الزور: هالبنت جْويدّة بحيل، يريدون: كويسة كثير.

[من أمثالهم]: البعيش كتير بشوف كتير (أو بسمع كتير). راح الكْتير وبقي القليل.

[من تهكماتهم]: كتير الكارات قليل البارات. كتير الحركة قليل البَركة.

كْتير غَلَبة: يقولون: فلان كتير غلبة، يريدون: فضولي، يتداخل في مالا يعنيه، وظني أن لها صلة بقلبالق. انظرها.

و بنوا منها: كتّر غلبة.

ومصر تسمي كتير الغلبة: الغلباوي.

[من تهكماتهم]: دخل كتير الغلبة عجهنم وقال: الحطب نديان.

الكْتيرة: من العربية: الكُثيراء: رطوبة من أصل شجرة تكون بجبل لبنان.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٢٩٩.

وتستعمل في مايلي:

١- في الطبابة القديمة.

٢- في بخّ سدى النول بها لتصلب خيطانه.

٣- في طلاء المنازل وغيرها.

٤- في الصباغات.

وبنوا منها فعل: كتّر الغزل، يريدون: بخّه بالكتيرة.

وفي التركية: كِترَه وكَسْتَر.

الكَثافة: من العربية: الكثافة: الغلظ، الثخن، الكثرة. انظر: الكثيف.

ويقولون: كثافة السكان .

إحصاء: كثافة سكان محافظة حلب حسب إحصاء ١٩٦٠ في كل كيلومتر مربع ٦٢ شخصاً.

كَثّف: عربية: كثّفه: جعله كثيفاً.

واستمدت التركية: تكثيف.

الكَثْلَكة: أطلقوها على مذهب الكاثوليك. انظرها.

الكَثيف: الصفة من الكثافة. انظرها.

يقول الثاقفون: سحاب كثيف، جيش كثيف.

الكُجّة: من مفردات البدو: عصا معقوفة الرأس تضرب بها الكورة. انظرها.

من العربية: كجّ: لعب بالكُجّة، والكُجّة: خرقة تدوّر فتكون كرة.

قال في: «المتن»: ويصح إطلاقها على لعبة التنس. انظرها.

كَجّك: يقولون: كجّكتا كتير، الله يخلّيك لا تكجّكا علينا نحنُه محاسيبَك: بنوا الفعل من «گوچ» التركية بمعنى: الصعب.

وبنوا: تْكجّك الأمر للمطاوعة.

كَچْمَچ: يقولون: عم بكچمچ أكلاتو وحدو، يريدون: يتلذذ ويمضي ساعاته بلذائذه الخاصة، لم نجد لها أصالاً، ولعلهم بنوا الفعل من كچمك التركية بمعنى عَبَر وأمضى.

وبنوا: تكچمچ للمطاوعة.

الكَچْمَة: يقولون: قشيت للك هالكچمة تتعلقا على صدرك، يريدون: الزهر، لم نجد لها أصلاً ولعلها من التركية: كَچمة: المتداخل ببعضه، أو كما يقولون: المكبّس.

والواحدة عندهم: الكچماي والكچماية.

والجمع: الكچمايات.

ويطلقون الكچمة على البنت الصغيرة مجازاً.

الكَچمونُة: يقولون: غدانا كچمونة وجنبا بصل، يريدون: الحمض بالزيت، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوها من كچمك التركية بمعنى التمضية، يريدون تمشية الحال بأكل ما تيسّر.

كُچّوك: يقولون: هالشي كچّوك ما هوبيّوك، من التركية: كچّوك: الصغير.

[من منظوماتهم التندرية]:

إن الأوازيم قارت بعدما يشلت

واستبيكت بعدما كانت كواچيكا.

أي: إن الأعناب اسودّت بعدما اخضرّت وكبرت بعدما كانت صغاراً.

كُچّوك ظابط: من التركية: الضابط الصغير أو الملازم الثاني: رتبة أعلى من الباش چاويش وأدنى من الملازم الأول.

كُچّوك قُرافْره: [من أحيائهم] وتسمى: المغازلة. انظرها.

كُچّوك كلاّسُة: [من أحيائهم]: بمعنى الكلاسة الصغيرة. تقع قرب الألمه جي.

قال الغزّي في النهر: جـ٢ ص٥٠٣: «ولا أعرف وجه تسمية هذه المحلّة بهذا الاسم».

نقول: لعله سمي بالكلاسة الصغيرة مراعاة أنه أقدم ما بني خارج السور بعد الكلاسة.

الكحّال:عربية: من يكحل العيون.

ومؤنثه: الكَحّالة، وهم أمالوا.

ويريدون بالكحال من كان يكحلها بذرور أحمر لدرء الرمد، ويغلب أن يحترفها النساء. انظر قاموس الصناعات الشامية.

كَحَت: يقولون: مسكين أبو بكري بكحت من بكرة الله للمسا تَيطالع لو قرشين، يريدون: يكدّ، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف كحص (العربية): ضرب برجله، الأرض: أثارها، أو لعلها تحريف كَدح. انظرها.

الكُحْتُة: يقولون: هالرجّال كحتة، يريدون: أنه بخيل، يستعملونها للمذكر والمؤنث، لم نجد لها أصلاً ولعلها تحريف الكُعتة (العربية): طبق القارورة: على المجاز.

كَحْش: انظر: كَعش.

كَحْل: عربية: كحل العينَ: جعل فيها الكُحل. انظر الكحّال والكحيل.

والكحل أطلقوه على كل ما كان تداوى به العيون، كما أطلقوه على ما تجمّل به أشفار العيون بجعل أحمرها أسود.

وفي السريانية: كُحْلاْ، وفي الكلدانية: كَحلاَ.

وبيت الكحّال والكحالة والكحيل في حلب.

ويقولون: أنعم مالكحل (ومثلها يقولون في سورية ولبنان والعراق ومصر ونجد).

ويقولون في هتافة العرس: الله يساور -انظرها- وقد يزيدون: صلّوا على مْحَمد الزّين الزّين مكحول العين اليعادينا ألله عليه.

ويقولون: حق المرا شرعاً ربع اوقيت كحل في السنة.

[من أمثالهم]: البعجبو الكحل بدنبو.

[من كناياقم]: بْنشْل الكحل مالعين (وهو من كنايات سورية ولبنان ونجد، وأورده في «ثمرات الأوراق» وتمثل به القاضي الفاضل في بعض رسائله). ما حدا بقول لك: مااحلى الكحل بعينك.

[من أغانيهم]:

بالكحلة سوسحتيني يا غصين البان!

بين المبسَم والغرّة باقة ريحان

[ومن ألعاب الأولاد]: يعصبون عين أحدهم ويصيح: وّين بيت الكّاحلّة، وهم يجيبون: هْون يامْو هْون.

[من تكهماقم]: العَتب عالكاحْلة.

كَحّل: عربية: مبالغة في كحل.

من ألقاب الدوشيش في لعب الطاولة: المكحّل والأكحل.

[من دعائهم على فلان]: العمى يكحّل لو عيونو.

ومطاوعه: تكحّل، وهم سكّنوا.

[من تكهماقم]: كحّلا والعمى على الله. أجا ليْكحّلا عماها(وهو من قمكمات نجد أيضاً).

[من اعتقادهم]: البكحّل عيونو في العاشورة ما بعود برمَد.

كَحّل: يقولون: كحّل الحيط، يريدون: سدّ ما بين أحجار البناء بالزريقة أو حديثاً بالإسمنت: مجاز لهم من كحّل المتقدمة بجامع إدخال مادة سوداء في ثغرة.

الكَحلا: عربية: الكَحلاء – ويقصر -: مؤنث الأكحل.

وسموا الفرس السوداء بالكحلا والكْحيلة.

[من أمثالهم]: ياكحلا! من تمّك أحلى. الكْحيلا ما بعيبا جْلالا.

الكْحلِي: يقولون: لاّبس لباْس كحلي، وزنّارو كحلي، وحطاطتو كحليّة، يريدون: بلون كحل التجمّل: أسود.

الكحناوي: أبو بكر بن إسحق: درّس في حلب وأفتى فيها وولي قضاءها، له شرح شذور الذهب، مات سنة ٨٤٧هـ.

الكُحول: أطلقوها على الأشربة المسكرة، تحريف الغَوْل (العربية): مايغتال العقل، ويسموها أيضاً: المشروبات الروحية.

واستمدت الغول اللغات الأوروبية على النحو التالي:

في الفرنسية:ALCHOL، أو ALCOOL.

وفي الروسية: ALKAGOLY.

وفي الإنكليزية: ALCOOL أو ALCOHOL.

وفي الليتوانية: ALKOGOLIS.

وفي الأرمنية: ALKOL.

ولعل الدكتور ڤانديك أول من عرب ALCOOL وقال: الكحول وأطلقها على المسكرات وعلى الإسبيرتو.

واستمدت الكحول التركية.

واستمدت البولونية الكول من التركية:

انظر المقتطف: س٦ ص٥٠٨ وس٨ ص٦٦ وس١٤ ص٣٠٩ و٤٤٤ وس٢٠ ص٢١٧ و٤٧٨ و٩٤٩ وس٢٧ ص٤٧ وس٥٢ ص٣٦٣.
ومجلة العصبة: س٤ ص٩٠٢.
ومجلة المجمع العلمي العربي س١٢ ص٢٠١ وس٢٩ ص٤٧٤.

الكَحيل: عربية: فعيل بمعنى المفعول.

انظر: كحل وكحّل والكحيلا.

كَخّ: [من كناياتهم]: قمنا من كخّ وقعنا في كوّم لوْ، يريدون: نجونا من الضرب ووقعنا في ما أشدّ منه، لم نجد للكخ معنى الضرب، ولعلها تحريف الطخ عندهم*. انظرها.

كَدّ: يقولون: الإنسان بكدّ وبشقَى تما يعتاز لحدا، عربية: كدّ: سعى، اجتهد، طلب الرزق، فلاناً: أتعبه.

كَدّ: يقولون: كد الكلب لبرّا، من العربية: كدده: طرده.

الكَدّاب: فعّال من كدَب التالية.

وفي السريانية: كَدْبْا، وفي الكلدانية: كَدَبا.

[من أمثالهم]: الحاق الكداب لَباب الدار.

الكَدّانة: بنوا على فعّالة من كَدن الدابة -انظرها- لما يوضع في رقبة الدابّة لتجرّ به.

[من تهكماتهم]: الرجّال بالكدّانة والمرا بالسيبانة.

كَدَب: أو كذَب أو گَدَب أوگَذَبَ، من العربية: كذَب: ضد صدق، أخبر عن الشيء بخلاف ما هو عليه مع علمه به.

وفي السريانية: كَدِّب، وفي الكلدانية: كَدَب.

وفي العبرية: كَزِّب.

وبنوا: انكدب للمطاوعة.

انظر: كدّب والأكدب وكدب كدبيان وكذبة نيسان.

[من أمثالهم]: إذا ردت تكدب بعّد شهودك.

كل حلاّف كدّاب. رسمال الدلاّل الكدب.

[من تهكماتهم]: جارتي بتكدب عَليّ وأنا بكدب عالجيران. قال لو: منين عرفتا كدبة؟ قال لو: من كبرا. أهل إدلب ميتّن جمع وكدبن نبع. قال لو: سفِّرة أبونا من هون للطاحونة قال لو: من بكدبونا؟ عدّى جحًا على جبّانة وقال: هدول كلّن كانوا خدّامين أبوي.

[من كناياتهم]: كل كدبة من كدباتو ما بشيلا قبّان (أو ما بتدخل بقبّان). ما في من يكدبك.

[من حكمهم]: إذا كان الكدب بنجّي الصدق أنجى وأنجى.

[من ألغازهم]: الله شاف شي وما عملو (الكدب).

كَدّب: أو كذّب أو گدّب أو گذّب، من العربية: كذّبه: جعله كاذباً، نسبه إلى الكذب، بالأمر: أنكره، جحده.

ومطاوعه: تكذّب، وهم قالوا: تْكَدّب و....

يقولون: والله فلان أشبه، وماكدّب خبر.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الضبع بكدّب عينو وبصدّق إدنو.

كدَح: عربية: كدَح في العمل: جهد نفسه فيه، كدح لعياله: كسب.

وبنوا منه: انكدح للمطاوعة.

وفي عهدنا يقولون: الكادح والكادْحين.

---

* - وهي بردّ الكاف من مفردات الأطفال بمعنى: القذر.

الكَدَر: عربية: نقيض الصفا، ومجازاً: الحزن.

وفي السريانية: كَدَر، وفي الكلدانية مثلها.

واستمدت التركية: كدَر وكَدَرلي وكَدرسز وكَدرلنمك.

واستمدت الأوردية الجملة العربية: «خذ ما صفا دَع ما كدر».

[من حكمهم]: ألف ليلة بْكَدر ولا ليلة تحت الحجر (وسادت هذه الحكمة - على لفظ يدانيها - في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق).

كدّر: عربية: أزال صفاء الشيء.

ومن اصطلاح الأتراك: التكدير العلني.

الكُدْرة: أطلقوها على اللون الذي لا صفاء فيه.

الكَدَرة: يقولون: فطّيم بالضيعة بتعمل مالكَدَرة صحون وقْداح و....، يريدون: الطين، عربية: الكَدرة من الحوض: طينه.

كَدَس: عربية: كدسَ الحصيد: جعله فوق بعضه.

وبنوا منه: انكدس للمطاوعة.

وفي السريانية: جَدّش، وفي الكلدانية: جَدَش (وجيمهما تلفظ كافاً).

انظر المكدوس.

[من هنهوناتهم]:

دوس يا عريسنا دوس على روس

تحت إجريك دهب مكدوس

ومن دخلتك عالـــــــــــــسراي

بتفكّ – والله - ألف محبوس

كدّس: عربية: مبالغة في كدس السابقة.

الكَدْسة: من العربية: الكَدْسة: واحدة الكَدس: الجمع، الحبّ المحصود المجموع، والأشهر: الكُدْس.

وجمعوا الكدسة على: الكَدْسات والكُدْسان.

وفي العبرية: جَديس (وتلفظ الجيم كافاً): الحصاد، الرُكام.

[من أمثالهم]: نيسان ما بطلع بلا كدْسان (يريدون: أكوام العدس والجلبان).

كَدَن: من السريانية: كْدَن: قرن الثورين أو غيرهما وشدّهما إلى نير لفلاحة الأرض، وهم أطلقوا فقالوا: كدَن الگديش عالجرجر، وكدَن الحصانين عالعربية.

وبنوا منه: انكدن للمطاوعة.

كدّن: وبنوا من كدن المتقدمة على فعّل بمعناها.

وبنوا: تْكدّن لمطاوعتها.

الكَدْنة: من اصطلاح الزرّاعين: الأرض التي يمكن فلاحتها بالآلات القديمة في يوم واحد، أي: ٥٠٠٠متر مربع، وبنوها من كدَن المتقدمة.

كذا: عربية: من ألفاظ الكنايات يكنى به عن المجهول أو عما لا يراد التصريح به.

يقولون: اسمو كذا، وشغلتو كذا، وبدّو مرا أوصافا كذا وكذا.

ويقولون: كذا ما كذا.

[من أمثالهم]: لا تخاف إلا ماللي لفّ الشفّ (كانت عمامة بعض المنتسبين إلى إحدى الطريقات) ووقّف في أوّل صفّ (أي: من صفوف الصلاة) وقال: كذا وكذا (أي:من الوعظ الديني) وكل أعمالو أذى.

الكَذّاب: انظر: الكذّاب.

كَذلك: من العربية: كذلك: بألف بعد الذال لا تكتب، من كاف التشبيه واسم الإشارة: «ذا»، ولام البعد، وكاف الخطاب.

وهم لا يعضون على ذالها: كما هي لهجتهم.

وعليه [فيتندرون] ويقولون: كزالك بمعنى جمع الكزْلك: النضّارة.

كَذب: انظر كِذب.

واستمدت التركية: كِدب.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص٣٧٣: كذبة.

كذّب: انظر كدّب.

واستمدت التركية: تكذيب.

كذْبة نيسان: أكذوبة يتعابث بها الناس في مطلع نيسان.

ويسمونها في مصر: سمكة إبريل جرياً على تسمية الفرنسيين إياها.

واختلفوا في أصلها كثيراً على النحو التالي:

١- يردونها إلى عيد هندي اسمه «هومي» أو «هولي» تباح فيه الدعابة الكاذبة، لخلق جو المرح.

٢- يردونها إلى عهد احتفال الرومانيين بالإله أذوديت، ونيسان موقوف عليه.

٣- أن أول نيسان جنون أڤريل أو يوم المجانين.

انظر الهلال: س١٠ ص٤١٤.

ومجلة الرسالة: س١٧ ص٣٧٣.

ومجلة لغة العرب: س٧ ص٣٣٦.

كَرّ: عربية: رجع، عطف، على العدوّ حمل وانقضّ، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: نقض لفّ الخيطان ونحوها: كر الطابة وكر البكرة.

واستعملوها ثانية لمعنى إعادة الكلام بسرعة: كرّ درسو متل المي.

واستعملوها ثالثة لمعنى جريان الدولاب بسرعة: شغّل الموتور والدولاب كرّ بسرعة، كرّت بكرة الجب ووقع القادوس في عقب الجب، بقا بدّو مْطالع دلووْ.

واسم فاعله عندهم: الكارّ.

ومؤنثه: الكارّة.

وجمعه: الكارّات.

الكُرّ: أطلقوه على ابن الحمار، من الفارسية: كُرّه بمعنى الصغير، ولد الحصان والحمار والجمل.

وهم استعملوه لولد الحمار والحصان.

وفي الفارسية: «خَرْ»: خاصة بولد الحمار.

ومؤنث الكرّ عندهم: الكرّة.

وجمعه: الكرّات.

وفي الكردية: كَرْ الحمار، وكُرُو: ابن الحمار.

[من كناياتهم]: هادا كرّي ابن حمارتي (أي: أعرفه).

[من أمثالهم]: الما بحضر ولادة عنزتو بتجيب لو كرّ. هيّه وكرّتا بأربطعش.

[من تشبيهاتهم]: يعطيه متل ما عطى الكرّ لأمّو (أي: رفسها).

[من أهازيجهم]:

حيدا الحيدا الحيداوي — أمّك جابت كرّ بدوي

كَرى: يقولون: كرى حوشو ليتنفّع بكْراها قاموا خربوا لو ياها وما دفعوا لو شي، ولما بدّو يطالعن ما بطلعوا إلا لياخدوا شي: من العربية: أكرى فلاناً دابته أو داره: آجره إياها. وبنوا منها: انكرى للمطاوعة.

[من تهكماتهم]: كَرَيْت واستكريْت ومتل هالبيت ما لقيت.

الكُرا: من العربية: الكِراء – وتقصر -: أجرة المستأجر.

وقالوا أيضاً: الكَرْوَة والكَرْية.

انظر: كرى واستكرى.

واستمدتها الإسبانية فقالت: ALQUILER .

ومثلها البرتغالية فقالت: ALQUILER. أيضاً.

واستمدتها التركية فقالت: كِرا، وكِراجـي: المستأجر والمؤجر، وكراجيلق: الاستئجار والمؤآجرة، وكرالامق: الاستئجار والإيجار، وكرالي: المستأجر والمأجور، وكِرايه ويرمك: عرضه على الإيجار.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: CHIRIE .

ومثلها القرواطية. فقالت: KIRIJA.

ومثلها البلغارية. فقالت: KIRIA.

[من تهكماتهم]: قحبِة وكراً الخان عليها. كرا السلّم حَملانو.

الكرابيج: حلوى: خاصة بحلب. وهي التي وزعتها على سورية ولبنان. تتخذ هذه الحلوى من السميذ المبسوس وطيّه القشدة أو الفستق أو الجوز، وحلواه غمسه بالناطف يرش عليه مدقوق القرفة، أو يغمسونه بالعسل وهو نادر.

والكرابيج نوعان:

١ - المقلي بالسيرج لخفته على المعدة، أو المقلي بالسمن لطيب مطعمه، أو بخليط منهما.

٢ - المخبوز بالفرن.

وأصله كان المقلي ثم ولدوا منه المخبوز.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص٥٥ عن «يومية نعّوم بخاش»: «غدا كبّة ومحشي وكرابيج».

وكنت كتبت في مسودة «الموسوعة»: لم نهتدِ إلى أصلها: - حسب طريقتنا - إلى أن نبهني صاحبي الأستاذ منير عمادي إلى أن أصلها من الفارسية: كاربيج بمعنى الصرّة، يريدون الصّرة من العجين المبسوس تصر مافي طيّها من القشدة أو الفستق أو الجوز على غرار ما سمي بعد الكرابيج اقتباساً من معنى الصرة من حلوى صرّة الخاتم ومن حلوى بقجة العروس وبقجة بنت الملك.

ولست أعني أنها من حلوى الفرس كالزرده والزلابية. كلا فلا يعرف الكرابيج إلا حلب - كما تقدم - إنما أتصور تركياً يعرف الفارسية اخترعها في حلب. ومنها انتشرت بتسميته إياها.

والحلبيون تخيلوا في لفظ الكرابيج صيغة الجمع. وفعاليل مفرده فعلول، فقالوا: الكربوج، والواحدة: الكربوجة، والجمع الكربوجات.

وبنوا منه فعل: كربج المجازي. يقولون: شقد حلو لقش ابنك الزغير، والله لما بكربج وبحكي خسا على صوت أم كلثوم وغيرا.

وجعلوا مصدره: الكربجة.

كما بنوا: تكربج مطاوعاً له، ومصدره: التكرْبج.

ويقيني أن فعل كربج العربي بمعنى: أوثق فارسي الأصل وبين الإيثاق والصرة صلة.

ولا تنس أن كَرَب العربية مدلولها الربط وما إليه: كرب الحبلَ: فتله، والقيَد: ضيّقه على المقيّد، مما يذكرنا بالكلبچه الفارسية – انظرها - والشيئين: ضم بعضهما لبعض، وكل هذا ذو صلة بالصرة.

[وينادي بياع التين]: كرابيج بعل يا تين !.

[وينادي بياع التوت]: يا حلاوتو كربج.

[وينادي بياع التين]: كرابيج رب العالمين يا تين.

[ومن استعاراتهم]: هالبنت كربوجة، ويسلموا لي هالكربوجات.

[من غنائهم التهكمي]:

ما باكل الكرابيج ... إلا بمية مالصهريج

بين الضحك والتهريج ... باكل مية يا اخواني

الكُرات البِيض:من مصطلح التشريح: خلايا دموية لا لون لها . وسميت بالبيض تمييزاً لها عن الحمر.

الكُرات الحُمر: خلايا دموية حمراء هي قوام الدم.

الكُرّاتي: [من دعائهم على فلان]: ياكل كرّاتي ان شا الله، من العربية: الكُرّاث: بقل خبيث الرائحة.

ذكره ابن البيطار، وقال: إنه يقيئ إذا مزج بموادّ (ذكرها).

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٦١.

وبعضهم عدّ البرانصة ضرباً منه، وحماة تسمي البرانصة: الكرّات.

وفي السريانية: كَرْثْا، وفي الكلدانية: كَرْثَا.

وفي السومرية: كاراش.

وفي البابلية: كَرْشُو أو كراشُو.

وبنوا منه فعل: كورتو، ومصدره عندهم: المَكوْرتة.

ومطاوعه: تكورت.

كل ما تقدم بمعنى: أكل البغيض لا بمعنى أكل الكراث.

الكَرّادة: يقولون أجو الكَرّادة والترّاسة.

انظر: الكردة.

الكُرّاس: والكرّاسة، من العربية: الكُرّاس: واحده: الكُرّاسة: واقتصر «المتن» على الكُرّاسة وقال: الجزء من الصحيفة ج كُرّاس وكراريس. وهم أطلقوا الكرّاس والكراسة على المفرد، ثم عنوا بهما الكتاب الصغير. والكلمة سريانية الأصل: كُوْرسْا وكَرطيساً وقَرْطيساً.

الكَرافيس: يقولون: بركوا قدّام الشيخ على كرافيسن: تحريف: القُرفُصَى (العربية) - مثلثة القاف وتُمَدّ -: أن يجلس الإنسان على أليتيه ويلزق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه، وهم استعملوها في ما تقدم دون الاحتباء.

[ومن عادات سكان الأحياء المتطرفة]: أن ترى اثنين في نص الحارة عم بتلقوشوا وهنّن على كرافيسن.

[من اعتقادهم]: الببرْك عكرافيسوْ بْخَتّير قوام.

[من ألعابهم]: يجلس الأولاد على أليتيهم ويتدافعون فيقعون، ويسمون اللعبة: الكرفاسّة العجميّة.

الكْرافات: أو الكرافاتا - ويلفظون تاءها طاءً -من الإيطالية: GRAVATTA: العقدة تشد على ياقة القميص لتزيينه.

وجمعوها على: الكرافاطات.

حاول بعضهم أن يفسرشكلها بشكل الصليب وزعم أنها أول أمرها كانت شعارالنصارى المتّقين ولعله يعني البابيونة.

وضع لها الشيخ إبراهيم اليازجي: ألأُربَة، ومعناها: العقدة والقلادة، فإن كانت من نوع الممتدة سماها: المرسلة، وإلا اكتفى بإطلاق الأربة.

وفي مجلة الثقافة: س١٤ عدد٦٩٨ ص٢ قصيدة في عقدة الرقبة.

الكَراكوْن:أو الكَراكول، من التركية: قَراغول أو قره غول بمعنى: الشعبة السوداء أي: المخفر الليلي، ثم أطلقت.

انظر: القلّق.

وضع لها المجمع العلمي العربي: «المَحرَس».

ووضع لها بعضهم: «المخفر»، وسادت.

الكَرّام: بنوها على فعّال من الكَرْم، واستعملوها في من يشتغل فيه.

وجمعوها على: الكَرّامة.

الكَرامّة: من العربية: الكَرامَة: مصدر كَرُم: عزّ.

واستمدت التركية: كرامت.

[من أمثالهم]: كرامة الميت دفنو. وجوه الكرامات إلا علامات.

[من حكمهم]: الاستقامة عين الكرامة.

الكراميل: أو الكراميلا، من الفرنسية: CARAMEL: ضرب من الحلوى تتخذ من قطر السكر يجمّد مع الحليب والوانيل.

الكَراهّة: من العربية: الكراهة: مصدر كره الشيءَ: ضد أحبه، وفي الاصطلاح الفقهي: وقت كراهة الصلاة فيه.

الكراهيّة: يشددها الثاقفون، وعربيها: الكَراهِيَة ودون تشديد.

الكَراوّة: أطلقوها على ما يتقدم للمهنئين بمناسبة الولادة من ضيافة تتركب من نبات هندي اسمه الكاري، ومن الشمرة واليانسون والقرنفل والقرفة، سموها باسم الكاري.

الكَراويت: أو الكَرويت، من التركية: كَرَوَت وكَرَهْوِيت وكَرويت عن اليونانية: KARAVVATOS: الفراش، السرير، وهم استعملوها للمقعد الطويل.

وجمعوها على: الكراويتات أو الكَرويتات.

والواحدة عندهم: الكَراويتة.

الكْراْي: أو الكراية، تحريف الكريهة (العربية): أطلقوها على سلح الإنسان بعد أن يسودّ.

وجمعوها على: الكرايات.

وسموا من يعزّل جورها: مْعزّل الكْراية.

[من تهكماتهم]: معزّل الكراية بلحوس أصابيعو؟.

[من استعاراتهم]: إذ شفت كْراية فايرة ابعيد عنّا (يريدون: ابتعد عن غضب اللئيم). حدا بحكش كراية؟ (يريدون: العاقل لا يثير الشرّ على نفسه).

الكَرْب: عربية: الحزن، المشقة.

انظر الكربة.

والجمع: الكُروب، وهم سكّنوا.

واستمدتها التركية.

[من دعائهم]: الله يفرّج كربنا وكرب كل مخلوق (أو كرب أمة محمد).

كَرَب: يقولون: كرْبو موت مرتو، عربية: كَرَبه الأمرُ: اشتد عليه، وكُرِب فلان: أصابه الكرب.

وبنوا منها: انكرب للمطاوعة.

الكْرُب: من العربي: الكَرِب: المكروب.

كَرَّب: يقولون: كرّبوْ موت ابنو وما بقى يشتهي شْميم الهوا، بنوا على فعّل من كرَب المتقدمة للمبالغة في التعدية.

الكْرْباج: من التركية: قِرباج: السوط الجلدي يضرب به حصان العجلة أو يضرب به غيره، عن المجرية: KORBATCH.

وجمعوه على: الكرابيج.

كَرْبَج: يقولون: حكيو مكربج: بنوا الفعل من الكرابيج. انظرها.

كَرْبَج: يقولون: حْميت السيارة وكربج الموتور، من الفرنسية GRIPPAGE: فقد الحركة ذلك لأن معدنه تمدد بالحرارة.

الكَرْبَج: أطلقوه على ضرب من الأعشاب

الربيعية ذات الشوك يطبخونها بالزيت مع الحـــوّاش، أو تؤكل نيئة كالخس بعد تقشيرها وإزالة شـــوكها، لم يذكرها «المتن».

الكُرْبة:من العربية: الكُرْبَة: الكَرْب. انظرها.

[من أمثالهم]: الغُرْبة كُرْبة (وهو من أمثـــال سورية ولبنان ونجد، وأصله من كلام أكثم بن صيفي وأورده الحريري)*. غربة وكربة ما يُحملْن الحمّال.

الكربوج: والكربوجة. انظر: الكرابيج.

الكَربيج: من التركية: كِرْپيج أو كيرپيج: اللبَن يتخذ من الطين.

والواحدة عندهم: الكَربيجة.

وجمعها: الكربيجات.

الكَرْبون: من الفرنسية: CARBONE: الفحـــم الذي يوجد في الطبيعة.

وورق الكربـــون: ورق اصـــطناعي مـــزوّد بالكربون يضعونه بين الأوراق فيرسم بالضغط مـــا رسم فوقه بقلم الرصاص أو بحرف الآلة الكاتبة.

الكُربيت: لغة لهم في الكبريت. انظرها.

الكَرْت: أو الكارت. انظر: الكارت.

الكَرَتاي: أو الكرتَاية أو الكَرَتَة. انظر: الكرتة.

كَرْتَع: يقولون: البرد كرتع أصابيعنا: بنوا من كَتِعت أصابيعه بمعنى انقبضت ورجعت إلى كفّـــه، بنوها أولاً على فعّل للتعدية، ثم جعلـــوا ثانيـــاً أول مشددها راء على طريق في طبّق فصارت كرتع.

وبنوا منها: تْكرتع للمطاوعة.

الكورتكيّة: أطلقوها على العباءة الرقيقة كثيراً ما يدرجون ذيلها الخلفي وراء ظهورهم، لعلها مـــن التركية نحت من «كورك» الفروة و«تَـــك» بمعـــنى الفرد، أي من طاق واحد لا بطانة لها.

وجمعوها على: الكورتكيّات.

كَرْتن: بنوها فعلاً من الكرنتينا – انظرها - بمعنى: دخل في الحجز الصحي.

ومصدره عندهم: الكرتنة.

وبنوا: تكرتن عليه للمطاوعة.

[ومن المجاز]: كرتن في بيتو وصارلو زمان ما طلع.

الكَرْتة: من التركية: كَرَتَـــه عـــن اليونانيـــة: KERATO: القَرْن، ثم أطلقوها على القرن يلين بالنار ويبسط ليستعمل في إدخال الحذاء في الرجل.

وضع لها بعضهم: المِحذأة.

والآن يصنع من المعدن والباغة.

ولملازمة الكرتة النعال غـــدت أداة حقـــيرة وغدوا يشتمون بها، وهم استمدوا كل هـــذا عـــن التركية.

وجمعوا الكَرَتة على: الكَرَتات.

الكَرْتوْن: من الفرنســـية: CARTON أو مـــن الإيطالية: CARTONE: الورق الغليظ المتين كان يتخذ من طبقات من الورق تلصق ببعضها.

وفي لهجة المغرب الأقصى: الكرطون.

ووضع لها المجمع العلمي العـــربي: المقـــوّى وسادت.

والواحدة: الكرتونة.

والجمع: الكرتونات.

كَرَج: يقولون: الدولاب عم بكرج، يريدون:

* - كما أورده الجاحظ في: ((رسالة في الحنين إلى الأوطان)).

يدور بسرعة، لم نجد لها أصلا، ولعلها من دَرج (العربية): مشى .

ويقولون: هالولد كَرَج درسو كرْج: على المجاز مما تقدم، يريدون تلاه بسرعة.

وبنوا منه: انكرج للمطاوعة.

كَرُج: يقولون: كرج سيارتو وكَرّجا وكورجا: بنوها من الكاراج – **انظرها** - يريدون: بيّتها فيه.

الكُرْجي: يقولون: صبي- اسم الله - كرجي وأختو كرجيّة، يريدون: انهما جميلان، وأصل الكلمة من قوم الكَرْج: قوم يسكنون بلاد جورجيا: وراء القفقاس، اشتهروا بجمال نسائهم.

وأخطأ كتاب «قلائد الجمان» إذ قال في ص٣١ منه: «قال المُقرّ الشهابي ابن فضل الله في كتابه «التعريف»: يقال في المسلمين: الكرد، وفي الكفار: الكرج، وحينئذ فيكون الكرد والكرج نسباً واحداً».

نقول: الكرد أصله من إيران، والكرج من جورجيا التي نفوسها ٣ ملايين وعاصمتها تفليس.

الكَرْخانَة: من التركية: «كارخانه» عن الفارسية بمعنى: محل العمل أو المعمل.

وخصصها الأتراك لمعمل صنع المناديل تطبع بالشمع المذاب في الماء الغالي ويبقى محل الشمع فيها أبيض بعد أن تغلى ثم تلقى في الصبغ.

وجمعوها على: الكرخانات والكراخين.

وكان في حلب نحو ٥٠ كرخانة منها واحدة في الجلّوم جانب المدرسة الكواكبية، وتصدر هذه المناديل إلى جزيرة العرب وكيليكية وأرمينية والأناضول وجبل الأكراد.

وللمناديل سوق كان في حلب شرقي باب الجامع الكبير.

الكَرْخانَة: ولما سمحت الحكومة العثمانية بفتح دور الفحش العمومية درءاً للأمراض، وحفظاً للأهالي من التعديات سميت هذه الدور أيضاً: كارخانة.

انظر: الكرخانة المتقدمة.

وجمعوها على: الكرخانات.

والنسبة إليه عندهم: الكَرْخنجي والكرخانه جي أو الكرخانجي.

وجمعوها على: الكرْخانجيّة والكرخانه جيّة والكرخانجيّة.

ثم غدت مسبّة.

الكَرْخانَة: يقولون: هالمنگمة كرخانة، يريدون: أنها من عمل معمل اشتهر بإتقان عمله. وضد الكرخانة عندهم: الجَلَب. **انظرها.**

وبنوا منها الفعل: كرخن والمكرخن والكرخنة.

وبنوا منها: الأكرخن لاسم التفضيل.

وبنوا منها: تكرخن للمطاوعة.

كَرُخّو: اسم صوصاني دميم المنظر محدودب الظهر كان يبيعنا الكعك البايت آخر الليل يرشه بالماء، وهو غير كَرَخَمّو. **انظرها.**

الكُرْد: شعب من أصل إيراني جاء سورية قبل الفتح الإسلامي وسكن الجبال، أصل دينه اليزيدية وأسلم منهم كثير قديماً.

ويرى بعض المؤرخين أنهم بقايا الميديين.

والواحد: الكردي.

والجمع:الأكراد، وهم يقولون: الكراد.

والمؤنث: الكرديّة، وهم أمالوا.

والجمع: الكرديّات.

والأكراد شعب شجاع وصلب الرأي، وهم عشائر يرأسها الآغا. **انظرها.**

والآن يسكنون في سورية والعراق وإيران.

وسماهم بلوترخوس: غردوينيهْ.

وسماهم زينوفون: كردوخْيَه.

وسموا خلاف ذلك.

وموطنهم الأصلي جبال ZAGROS التي تسمى اليوم جبل الطاق. وهي جبال بين إيران والعراق.

والعرب زعم نسّابوهم أنهم من سلالة كـرد ابن مزيقيه بن عامر ماء السماء.

وقيل: كلمة كرد من العربية: الكاردة: المطارِدة.

والزعمان الأخيران لا صحة لهما.

واشتهر الكرد ببعض المنتوج، منها: اللبن الكردي والزيت الكردي والبساط الكردي والعدس الكردي والعنب الكردي والعرق الكردي.

انظر: الكريدي البرغل.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ١٤٠.

والتذكرة التيمورية: ص ٣٣٧.

وتاريخ الدول والأمارات الكردية لمحمد أمين زكي.

وتاريخ الكرد وكردستان لمحمد أمين زكي.

ومجلة الضاد: س٢ ص٧.

والهلال: س٢٠ ص٤٩٨ وس٣٢ ص٩٧٤.

ومجلة الشرق: س١٥ ص٨٤٩.

ومجلة الحديث: س٢١ ص٢٨٣: الأدب الكردي.

[من كلامهم]: عقلو كردي.

[من أنغامهم]: نغم كردي، كردان، حجاز كار كردي.

[من أمثالهم]: خلاّه يشوف النبي كـردي والملايكة اعْجام. ياما ضيّع الكردي درب الجبل. تعلّم البيطرة في كَدش الأكراد.

[من تهكماتهم]: قالوا للجحش: يا كـردي! ترك عليقو سبع تيّام. كرديّ ٌ دبيّ ٌ ولو أنّـو نـبيّ ٌ. أربعة خلقوا للفساد: الفار والجراد والبدو والأكراد. الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المغبّر لا تقربن.

(انظر شرحه في «المغبر»).

[من معاظلاتهم]: سجرة لوز فركـي تحتـا كردي وفوقا كركي قام الكردي يصطاد الكركـي طار الكركي قعد الكردي يبكي عالكركي ويحكـي تركي.

[من أهازيجهم]:

كردو كردو في الجبل غطّ راسو في اللبن

قالت أمو: وينو؟ ضربة تقلع عينو

الكُردان: قال في «المتن»: الكردان: معـرب كَردوان: ضرب من الحلي المصوغ يحيط بالعنق.

وفي «قاموس شمس الدين سامي»: كَـرَدان: فارسية: العنق، ومثله كَرْدَن.

وفي المعاجم الفارسية: كَردن بَنْـد: ربـاط العنق.

وفي اللهجة الصقلية الإيطالية: CURDANA: العقد، السلسلة.

وورد ذكر الكردان في «وثائق تاريخية عـن حلب»: جـ٣ ص٩٨.

الكردان: من مصطلحات الموسيقا التركية: جواب مقام الرصد، واستمدتها الموسيقا العربية الحديثة، وقالتها كما قالت: كردي.

الكَرْدَري: عبد الغفور بن لقمان الفقيه، تولى قضاء حلب ومات فيها س٥٦٢.

كَرْدَس: يقولون: كردس البضاعة وأجا عليـه الحرب وألله قال لو: خود، تحريف كدّس الحصـيدَ (العربية): جعله أكداساً: بعضه فوق بعض.

وبنوا منها: تكردَس للمطاوعة.

الكُردة: من الفارسية: كارد: السكين الكبير، وهم أطلقوها على السلاح الحديدي ذي الحـدين العريضين وذي الرأس المدبّب.

وفي حفلات الأعراس يتبارون بها ويلعبون بها وفي اليد الأخرى الترس.

ويسمون من يحملها: الكرّاد.

وجمعه: الكرّادة والترّاسة أو: لاعبين الحَكَم.

يقولون: هادا ماهو مالكرّادة ولا مالسيّافة هادا من ضرابين الخاشوقة.

الكَرْدوش: أو الگردوش، يقولون: بإيدو كردوش لحمة عم بمصمصو، من العربية: الكردوسة (بالسين المهملة): كل عظم تكردس عليه اللحم أي: اجتمع.

وجمعوه على: الكراديش أو الگراديش.

وفي السريانية: كَردّش: عرق ما تبقى من اللحم على العظم، وفي الكلدانية: كَردَش.

أما القطعة من هذا اللحم ففي السريانية: جَرْدّش وفي الكلدانية: جردَش (والجيم فيهما تلفظ كافاً).

[من ﻫﮑﻤﺎﻫﻢ]: ما بقرقع في الدست إلا أوخم الكراديش.

مقام كردي: انظر: الكردان.

كردِي: فخذ بدوي يعرف بأبي كردي من الحديديين يقيم في الباب، يعدّ ٣٥ خيمة.

الكَردِنال: أو الكاردينال، من اللاتينية: CARDINALIS، وأصل معناها:الخطير، واصطلحت الكنيسة على إطلاقه على أعلى رتبة كنيسة بعد البابا، إذ من الكرادلة يختار البابا.

وفي عام ١٥٨٦ حدّد عددهم بسبعين.

على أنه في سنة ١٩٦٠ بلغ عددهم ٨٥ كردينالاً.

كَرَّر:عربية: كرر الشيء: أعاده مرة بعد أخرى.

ولم يذكر في «المتن» مطاوعه: تكرّر.

ويقولون: عرق مْكرّر، يريدون: قُطِّر أكثر من مرة.

ويقولون: كرّر الدهب، يريدون: محّصه.

كَرُز: يقول النصارى: كرز الكاهن، وعم بكْزِر، من السريانية: كَرز: وعظ، عن اليونانية: KIRISSO.

انظر كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريرك أغناطيوس ص١٥٢.

وبنوا منها: انكرز للمطاوعة.

الكَرَز: شجر وثمر شجر جلب إلى سورية حديثاً، من التركية: كِراز وكِراس، عن الفرنسية: CERISE عن اليونانية.

موطنه الأصلي القوقاز وإيران وآسية الصغرى واليونان.

وقيل: وطنه الأصلي غربي آسية وسورية، أو لوكلّوس: القائد الروماني نقله إلى أوروبا.

واستطاع النباتي الروسي ميشورين إنتاج عشرات من أصناف الكرز الجديدة.

ويصنع من خشب الكرز الأسود ثمين الموبيلية.

وأطباء الحشائش يصفون مغليّ أعواده لمن أصيب بالرمل.

واشتهر كرز «ريحا».

ويتخذون من الأسود مربّى الكرز والكومپوستو، ويدخل في عداد مواد اللحمة بالفرن.

أما اللحمة بالكرز فطعام الحلبيين المفضل، وغيرهم يأبى أن يأكل اللحم بالسكّر.

وقال الغزّي: ولا أعرف اسمه الحقيقي، وهو أربعة أنواع: إستانبولي أبيض أحمر حلو الطعم، وعجمي أحمر قاتم حلو، وإفرنجي أحمر قان حامض، ووشنه أسود كميت مرّ وحبته مكبكبة عنبية النضج في حجم العنب، وأنواعه الثلاثة تلقح على الوشنه وشجر المحلب.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٢ ص٤٢١.
ومجلة الضاد: س١٥ ص١٦٩.

[وينادي بياع التوت]: كرز يا حلاوتو.

ويقولون: لون كرزي.

ومن معارضات الزيني:

والجوز ثم اللوز مع كرز كذا....

الكُرْس: من العربية: الكِرْس: البول والبعر من الإبل والغنم يتلبّد، وفي حلب يقلعونه من أرض الخانات ونحوها ويبيعونه سماداً.

كَرَّس: يقول النصارى غالباً متأثرين بالتعبير الغربي: هالكاهن كرّس حياتو للتبشير، من اليونانية: KHRIYO. وصرّوف كرّس عمرو عالعلم.

وعربيها: وقف حياته.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٧ ص٢٣٦.

الكَرَسْتَه: من التركية: كرستَه أو كراستَه، عن الفارسية: الموادّ الأولية للبناء كالحجر والكلس والخشب، وهم يطلقونها على المواد الأولية عامة ومنها مواد الحذاءة.

ويسمون بائع الكرسته للحذاءة: الكَرسته جي.

وجمعوه على: الكَرَسته جيّة.

كرسح: يقولون: ضربو صواب كرسحو، بنوها على فرعل من كسّح التي بنوها للتعدية من كَسِح (العربية): تعطلت قوى رجليه أو يديه.

وبنوا: تْكَرسح مطاوعاً له.

[من أمثالهم]: لا تعرج قدّام المكرسح (يريدون: فيحسدك).

الكُرْسي: من العربية: الكُرسيّ: ما يقعد عليه.

وأصله مقعد الملك.

والجمع: الكراسي.

وفي السريانية: كورْسياْ.

وفي العبرية: كِّسَا.

وفي الكلدانية: كَرسا.

وفي ملحمات أوگاريت: كْسا.

واستمدت التركية اسمه من العربية.

واستمدت البولونية اسمه من التركية فقالت: كرسلْو.

ومن اصطلاح النصارى:

الكرسي الرسولي: مركز أعمال البابا.

كرسي الأسقف: مركز إقامته.

كرسي الاعتراف: يجلس عليه من يعترف بذنوبه للكاهن وهو يتلو عبارة العفو من الله.

وقالوا:

كرسي في الجامعة: يريدون: منصب التدريس فيها.

كرسي في البرلمان: يريدون أنه عضو في المجلس النيابي.

كرسي المملكة: يريدون: عاصمة المملكة.

ومن كراسيهم:

كرسي الداية: مقور مقعده كانت تولّد عليه.

كرسي الضو: كان يصنع مضلعاً خشبياً لتوضع فوقه اللمبة.

كرسي العشا: قضيبان كل منهما مزدوج يجمع وسطهما قطب ليطويا، تركز عليه صينية السفرة.

كرسي الغوا: من مفردات جهاز العرس يكون قدّام التواليت.

كرسي العروس: أو القرنة، يحمل في الجهاز ويحلّى بالصدف ويمكن طيّه، تجلس عليه العروس ليلة عرسها.

كرسي الحلاّق: يجلس عليه الزبون ويرتفع وينخفض، وكذا سنّادة الرأس.

كرسي طبيب الأسنان: مجهز بقابليات كثيرة من ارتفاع وانخفاض ورفع الرأس أو انخفاضه، ومن تحول إلى اليمين وإلى اليسار و...

وأنواع كراسي الاستراحة:

كرسي القش الواطي البلدي.

كرسي القش العالي البلدي.

القلطق القش البلدي.

كرسي الخيزران.

قلطق خيزران.

الكرسي البحري: أرضه نسيج تحضن الظهر.

شيز موريس: طويل ممتد وبعده عن الأرض قليل، ذو متكئين لليدين من الفرنسي: CHAISE MAURICE.

كرسي المكتب: يدور حول محور.

كرسي رولة: ويسمونه: كرسي الهز، قاعدته متقوسة، والكلمة فرنسية: CHAISE ROULE.

كرسي بلانسوار: معلق بزناجير يمكن التأرجح عليه، من الفرنسية: BALANCOIR.

[من تورياتهم]: راسَك كراسي و...

انظر فوات الموسوعة.

[من أهازيجهم]: يحمل الأولاد ولداً على أكفهم المتصالبة هازجين:

كرسي كراسي   عمّي جَراسي

(أو عمي عراسي)

رحنا على سوقو   كسرنا صندوقو

قرص العسل في تمّو   هون جابتو أمو

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص٧٤.

[من تهكماتهم]: فلان إجر كرسي.

[من استعاراتهم]: سموا الوجنات: كراسي الخدود، لأن الكرسي يستريح عليه القاعد والوجنات تستريح عليها شفتا التقبيل.

[من مواويلهم التندرية]: يامن على كرسي خدّك طرق الكراسي صار.

[من حكمهم]: ياما الزمان نزّل ملوك عن كراسيّا.

[من اعتقادهم]: إذا وقع كرسي وأنته بدّك تقعد عليه بكون غضبان عليك أبوك أو أمك.

الكُرْش: من العربية: الكِرش والكَرِش: هو من كل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان، وتكون للأرنب، وتستعمل مجازاً للإنسان.

وهي في العربية مؤنثة، وهم ذكّروها، ولذا يقولون في تصغيرها: الكْريش، أما الكرّيشة فتصغير الكرشة.

والجمع: الكروش، وهم سكّنوا، والأكراش، وهم قالوا: الكْراش والكُرْش.

والواحدة عندهم: الكرشة والكرشاي والكرشاية.

وجمعوا الواحدة على: الكرشات والكرشايات.

وبنوا من الكرش الفعل فقالوا: فلان مْكرّش وفلانة مكرْشة.

كما بنوا الفعل على فَعّل فقالوا: مْكرّش ومْكرشة.

وبنوا: تكرّش مطاوعاً له.

وبنوا: كرشن. انظرها.

وفي السريانية: كَرْساْ، وفي الكلدانية: كَرسَا (كلاهما بالسين المهملة).

وفي العبرية: كْرْس (بالسين المهملة).

وفي الآشورية البابلية: كَرْشو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: كَرْش.

يقولون للسمين: أبو كرش وأم كرش.

ويقولون: فلا بقربني مالكرش، يريدون: القرابة من جهة الأم، يقابلها: بقربني مالعصب.

ويقولون: كرشو كرش الوجاهة (وكانوا يتوسمون في السمين القوة والعزّ حملاً على بدين الأنعام).

[وينادي بياع الكروش]: تعوا عالكروش يا.

[من شدياتهم]:

خالّة بالله يا خالّة كُرشّك ملان نْخالة

[من أمثالهم]: كل عيش إلو كريش(وهو من أمثال نجد أيضاً. وذكره الجاحظ في «الحيوان»)، اللي سعدو فاين بطلع لو في الكرشة عضمة.

[من تشبيهاتهم]: كرشو متل الطبل (وقد يزيدون: انقور عليه بيعمل بم بم).

[من استعاراتهم]: فلان بطبط الكُرش (يريدون: أذاع السر).

[من تندرهم]: قالوا: خطفت القطة الكرشاية من إيد بدوي، قال لا: بايش تاچلينا والملح بايدي.

[من أدبهم]: السبع شاف التعلب عم بياكل، وقال لو:

- أش عم بتاكل يا

- والله كريشة

- عم بتاكل (هوا) وبتحكي غوا.

[من تهكماتهم]: افراح يا كرشي، جارنا اليوم طابخ محشي.

[من كناياتهم]: أمسى المسا وتساوت النسا، واللي عندو ملبّسة يمصمصا واللي حيلتو كرشاية يلبسا.

[من أهازيجهم]:

حيدا الحيدا الحيداوي أمّك جابت كر بدوي

والبدوي راكب جحشو هب الهوا في بخشو

يا ربي! تبعج كرشو لأساوي (عقبو) زمارة

كَرُش: يقولون: هادا كان بشبابو عگّيد ياما كَرش الدوريّة! وتمّ لاحقا للكراكون.

يريدون: طاردها، من السريانية: كْرُش: طرد.

ويدانيها في العربية: كرده: طرده وساقه.

ومثلها في العربية: كربشه: طرده.

كرُش: يقولون: أش عبالك أنته أكلت وكرّشت. يريدون: امتلأت بطنك، بنوا على فَعّل من الكرش المتقدمة.

وبنوا منه: تكرّش للمطاوعة.

كَرشَن: يقولون: وجّو مكرشن، يريدون: فيه نتوءات كنتوءات الكرش، بنوا على فعلن من الكرش المتقدمة.

وأول ما بنوا بنوا مصدره ثم جاء بناء الفعل تبعاً له. لأن «نه» ملحق سرياني. انظرها.

وبنوا منه: تكرشن للمطاوعة، ومصدره: التكُرشْن.

وفي العربية: كَرِش الجلد: مسّته النار فتقبض وانزوى (مجاز).

الكَرشوْني: أو الگرشوني، يطلقها الدارسون على الكلام العربي كُتِبَ بالقلم السرياني، أي: بالحروف السريانية، من السريانية: كَرْسونْ (بالسين المهملة): المغلَق.

ووهم الدكتور داود چلبي إذ ذهب إلى أن الكَرشوني من كلمة «قُرَيش»: اسم القبيلة العربية.

الكَرْع: يقولون: فحم كرْع، يريدون: المتخذ من أرومات الشجر لا من قضبانه، لعلها من العربية: الكُراع: الطرف من كل شيء.

كَرع: عربية: كرع في الماء أو الإناء: مدّ عنقه وتناول الماء بفيه من موضعه، وهم يعدّونه رأساً ويجعلون معناه: شرب جرعات كثيرة.

ويدانيه في العربية: جرع الماءَ: ابتلعه بمرّة وشربه شرباً متواصلاً.

الكَرْعوب: تحريف الكُراع (العربية) من البقر

والغنم: بمنزلة الوظيف من الفرس، وهو مستدق الساق العاري من اللحم.

وهم جمعوه على: الكراعيب.

وفي السريانية: كْرْعاْ، وفي الكلدانية: كْرَعَا: الرِجل.

ولعل الباء الزائدة فيه من البقر، إذ أطلقوها على أطرافها ثم عمموا.

[من أمثالهم]: كل غنمة معلّقة من كرعوبا.

[من كناياتهم]: داس على كراعيبو (وأصلها أن العروسين يحاول كل منهما أن يدوس قدم الآخر مقدمة التغلب).

كَرَف: عربية: كَرَف الشيء: شمّه.

يقولون: كرفتني ريحة بشعة.

انظر: الكرّيف.

كَرْفت: يقولون: الله عم بكرفت عليه الرسق كرفتة: تحريف كفّت الشيء إلى نفسه (العربية): ضمّه، الشيء: قبضه.

وبنوا منها: تْكرفت للمطاوعة.

ويدانيها: كرفأ القوم (العربية): اختلطوا، ومطاوعها: تَكرفأ الشيء: تجمّع وتراكب.

وفي السرياينة: كْرَف: جمع الأشياء من أمكنة عدة.

كَرْفَس: يقولون: نانتك حْناكا مكرفسة، عربية: كرفس الشيءُ: انضم ودخل بعضه في بعض.

وبنوا منها: تكرفس للمطاوعة.

الكَرَفْس: عربية: بقلة كالبقدونس من فصيلة الخيميات تؤكل جذورها.

ورد ذكر الكرفس في الآثار المصرية القديمة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٨٣.

وانظر مجلة الضاد: س١٦ ص٢٦٧.

وفي السرياينة: كَرْفيتاْ، وفي الكلدانية: كرفيتا.

[من أمثالهم]: بفلس كرفس ولا تهين النفس (أو بحمرة كرفس).

الكَرَفَسْت: يقولون: دينو كرفست، يريدون أنه كافر أو ليس على الدين الصحيح، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف «الكفر» العربية: نقيض الإيمان، بعده «است» الفارسية: لاحقة بها تختم جملة الخبر، وقيل: تحريف CHRIST الفرنسية بمعنى النصراني.

لعبة كَرَفَسْت العجمية: من ألعاب الأولاد: يركض أحدهم ويرمي نفسه على الأرض والآخرون فوقه، بنوها من كرفس المتقدمة بمعنى انضمّ.

الكَرْفَسنّة: يقولون: وچّو - الله ينجّينا - كرفسنّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من كرفس المتقدمة بمعنى انضم، يريدون أنه متجعد.

أو نحت من الكرّ بمعنى الحلّ، بعدها فاء العطف، بعده الصنّة.

الكرك: من التوركية: كورْك: الفرو، ولا سيما فرو السمّور.

كركب: يقولون: اغراضو مكركبة، يريدون مجمعة على غير نظام، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من كرّكبّة الخيطان أي: حلّ خيوطها.

وبنوا منها: تْكركب للمطاوعة.

وبنوا منها: الكركوبة. انظرها.

على أن رشيد عطية يقول: محرّف من تكرتب. يقال: تكرتب علينا: تقلّب.

الكَرْكَدَن: تحريف الكَركَدَّن العربية عن السنسكريتية: حيوان عظيم برّي من ذوات الحافر

يقتات الأعشاب، قصير القوائم غليظ الجلد فوق أنفه قرن وحيد قد يرفع به الفيل، يعيش في إفريقيـــة وفي الهند.

وتسميه العربية أيضاً: المِرميس ووحيد القرن.

واسمه في التركية: كَرْكدَن.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص ٣١٥.
والمقتطف: س٤١ ص٤٥٠.
ودائرة المعارف.

كَرْكَرْ: عربية: ضحك، في الضحك: أغرب، وهم يستعملونها متعدية فيقولون: عم بكركرني مـــن قفا إجري، يريدون: دغدغه. كما يقولون: كرْكـــرْ بمعنى: صار يضحك: حكاية صوت الضحك.

ويدانيها في العربية: قرقر فلان في ضـــحكه: استغرب ورجّع فيه.

مطاوعه عندهم: تْكركر.

[من كلامهم]: كركرْني تحـــت الدرجـــة، لابس جراب شغل كركرني تحت الدرجـــة، تبقـــى تكركرني تحت الدرجة.

[من كناياتهم]: فلان إذا كركرتـــو الضـــهر بضحك العصر (يريدون: قليل الحسّ والتأثر).

[من ألغازهم]: ستي بالصـــمندرة بتحـــب البوس والكركرة (:الشربة).

كركر: يردد اسمه من يشتغل في ضرب المندل على أنه اسم ملك من ملوك الجان عندهم.

كركرني تحت الدرجة: من ألقاب الشيشبرك.

كَركع: يقولون: كركع التقلي وشربو كلّـــو، بنوا على فعفل من كرع الماء(العربية). انظرها.

وبنوا منها: تكركع للمطاوعة.

الكُرْكُمّ: يقولون: أبوي ختيار كركمّ، وأمّـــو كركمّة، يريدون: الهرم والهرمة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف الكُركُم (العربية: غير المشددة) بمعـــنى الزعفران، الورس، أرادوا أنهما أصفران بلون الورس لا معالم دم الشباب فيهما.

الكَركَند: ضرب من طيور الكشّـــة أســـود الجناحين، من التركية: قره: الأســـود، وكانـــات: الجنح.

الكَركْة: يقولون: عرق كَرْكة، من الكرديـــة بمعنى الخام، أي: الذي يقُطّر في أنبيقه ببطء ولم يعد بحاجة إلى تصنيعه، وهو أطيب العرق، ومنه عـــرق الأندرين - كما وضعنا نحن له هذا الاسم.

الكَرْكوبْة: بنوا على فعلولة من كركب-انظرها- يريدون: الشيء المجمع فوق غيره دون نظام.

وجمعوها على: الكراكيب والكركوبات.

الكركودْة: أطلقوها على طبيخ السميسمة فوقه مقلي مفروم اللحم.

ويسمون الكركودة هذه أيضاً: الكُزَلْيَه.

ويلقبونها بـــ «رقص العبيد عالبيدر» وهـــو خيال بديع.

قالوا: سألت مرا مرا تانية:

- أشّو عشاكي؟
- كركودة
- فو، أع
- وأنتي أشّو عشاكي؟
- مافي شي
- فو أحسن من مافي.

كَركور: من أعلام ذكور الأرمـــن: تحريـــف كريكور تحريفGREGOIRE.

كَركوْز: أو كراكوز، تحريف قره گوز التركية

بمعنى العين السوداء، أي ذي العين السوداء، أي الغجري: أكبر شخصيات خيّمة الخليّلاتي. وبه تسمى خيمة كركوز.

وسماه «القاموس الإسلامي» جـ٢ ص٣٠٦: قراجوز.

كما سماه «الوسيط» قره جوز.

قال في «الوسيط»: دُمًى صغيرة من الورق المصقول. أو الخشب الرقيق يحركها إنسان مختف وينطق بما تقول. فترى كأنها تتحرك وتتكلم.

انظر: خيمة الخليلاتي.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ويظهر كركوز في كل بابات الخيمة، أي: في كل فصولها.

ودمشق تسمي الخليلاتي: الكَرَكوزاتي.

[من تهكماتهم]: إيمت كان كركوز بالصرايا.

[من شعرهم]: يا مقترعاً كزلك بلونين من عهد كَرَكوز.

الكَرَكْول: ويحرفها العريقون في العامية إلى: الكَركون، من التركية: قره قول، أي اليد السوداء أو شعبة الليل للخفر. انظر: قره قول.

وقد يرسمها الأتراك: قره غول أو قراغول أو قراول – كما في معاجمهم -.

انظر كتاب «الآثار الإسلامية» لسوفاجة ص١٧٨: قرقول الجديدة.

الكَركي: من العربي: الكركيّ: بتشديد الياء: طائر كبير بحجم الأوز أغبر اللون طويل العنق والرجلين، أبتر الذنب، قليل اللحم يرتاد المياه.

والجمع: الكراكي.

[من معاظلاتهم]: سجرة لوز فَرْكي تحتا كردي وفوقا كركي، قام الكردي يصطاد الكركي. طار الكركي، شوف الكردي غم يبكي الكركي ويحكي بالتركي.

الكَرْم: عربية: العنب، وهم أطلقوا الكرم على الأرض ذات الأشجار المثمرة ولا تسقى: كرم العنب، كرم الفستق، كرم الزيتون كرم التين.

والجمع: الكروم، وهم سكّنوا.

انظر كتاب «حاضر اللغة العربية في الشام» للأفغاني: ص١٢٠.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س٢٤ ص٢٤٥.

ومجلة الأديب: س١٤ عدد٦ ص٤٧.

وسموا من يشتغل في الكرم: الكرّام.

وجمعوه على الكرّامة.

وفي السريانية: كَرْمًا أو كْرمًا، وفي الكلدانية: كَرْمًا أو كَرَمًا: الأرض ذات الأشجار.

وفي العبرية: كِرِم.

[من تشبيهاتهم]: فلان كرم عدرب.

[من استعاراتهم]: مابقي في الكرم إلا الحطب.

[من أمثالهم]: الكرم أكرم من صاحبو. ما بنطر الكرم إلا صاحب الكرم. الكرم لو يسلم مالنواطير بحمل قناطير. يا كثرة اصحابي لما كان كرمي دبس ويا قلة اصحابي لما صار كرمي يْبس.

[من تهكماتهم]: حرد الدب عالكرم زاد حملو قنطار. الله يحمي الكرم مالناطور. لا تاخد الأرملة ضرعا شوّل: بتاكل وبتشرب وبتتذكّر حبيبا الأول، ما حلاة الكرم إلا للي قطفو أول.

كَرْم الجَبَل: حارة جديدة قرب الصفا كان محلها كرماً على مرتفع.

كَرْم سْرْيْ: حارة جديدة قبلي باب السنيرب كان محلها كرماً يملكه أحد أفراد أسرة سْرَي.

واشتهر سكان هذا الحي بضرب الشيش، وحضرت أنا حفلات عدة.

الكَرُم: عربية: مصدر كَرُم: عزَّ، جاد، كان نفيساً، ضد لؤم. وفي التركية: كَرَمكار وكرمكارِي وعاشق كرم، ومكرمت.

[من كلامهم]: الله من كرمو صلّى عالنبي.

[من أمثالهم]: قالوا لجحا: منين تعلمت الكَرم؟ قال لن: بَحسب الشي ماكان.

[من حكمهم]: الكَرم ستار العيوب. الكَرم بغطّي العيوب، لولا أهل الكرم ماتت أهل العَدَم.

[من كناياتهم]: فلان إيدو في الكرم كتعة.

[من شعرهم]: يقول الخليلاتي:

لو تعلمِ الأرض من قد زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضع القدم

وأنشدت بلسان الحال قائلة:

أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكرم

كْرُم: من العربية: كرُم كرماً وكرامة و.....: عزّ وكان نفيساً، جاد، ضد لؤم.

وبنوا منه للمطاوعة: انكرم.

يقولون: كرم علينا.

[ومن ألفاظ المجاملة]: تكْرم عينَك أو عيونك، مو تكرم؟

[ومن تندر المتندر]: تورم عينَك (يوهم أنه يقول: تكرم عينك).

كَرّم: عربية: كرّمه تكريماً وتكرمة: عظّمه، ونزّهه.

واستمدت التركية: تكريم.

وقالوا: حفلة تكريم، والجمع: الحفلات التكريمية.

والإسلام حين يعظم عليّاً دون غيره يقولون: «كرّم الله وجهه» (لأنه أسلم صبياً وما كان سجد لصنم).

ومطاوع كرّم: تكرّم، وهم سكّنوا.

انظر: كرم وكارم.

كْرْمال: يقولون: كرمال الله، كرمال النبي، كرمالي عيّن لي إبني بوظيفة عندَك، من العربية: تحريف إكراماً لله*...

[من أمثالهم]: كرمال عين تكرم مرجعيون. كرمال الورد بشرب العلّيق.

الكُرْمْب: يقولون: هادا كرمب أو كرمبو، ومْغلّقة معو ظانن حالو شي، ومرتو كرمبة واولادو كْرمبين، يريدون أنه بشع، لم نجد لها أصلاً ولعلها من الكَرَنب: النبات التالي لأنه عسر الهضم ويولّد الغازات.

ومن سوء الهضم انتقل استعماله إلى السوء مطلقاً.

أو لعلها من CARBONA الإيطالية بمعنى الفحم بجامع السواد في كل.

وكان طبيعياً أن تقلب النون الساكنة قبل الباء ميماً.

وجعلوا كرمبو علماً، والواو فيه ضمير الغائب، أرادوا به أبشع خلق الله.

[من تهكماتهم]: بلبق لكرمبو خْواتم بأصابيعو.

كرموْ: من أسماء ذكور الأكراد، تحريف عبد الكريم، وهم جاروهم.

الكَرناب: انظر: الكرنيب.

الكَرْنَب: أو الكْرَنب، من العربية: الكَرَنْب

* - أو كرمى لله.

والكُرْنَب: نبات بستاني ورقه ورق الملفوف.

قال الدكتور أمين رويحة: ويجب قبول كُرُنب: بضم الكاف والراء خلافاً لما ذكره الزبيدي في «التاج» من أنه ضبط عامي.

يريد: أن ضم الراء الساكنة جائز لضم الكاف قبلها - وهو صحيح -.

واسمه في السريانية: كْرنبــاْ، أو كْرْبّــا، وفي الكلدانية: كْرنبَا أو كْربَا.

وفي العبرية: كْرْب.

انظر المقتطف: س٢١ ص٦١٣.

ويسمى في حماة: الكرنْب.

وفي الشام: شَلباطوْ، ويطبخونه مع الرز أو البرغل.

وحلب تسميه: الملفوف لأن ورقه ملفوف على بعضه.

وتعمل منه محشي الملفوف بحمض دبس الرمان.

كما تعمل منه الخلل.

وتسميه حلب: اللخنة كتسمية الأتراك.

الكَرَنتينه: أو الكرنتينا، من الإيطالية: QUARANTINA بمعنى الأربعين، أطلقت على الحجر الصحّي ومدته أربعون يوماً.

وبنوا منها فعل: كرتن وتكرتن.

ومجازاً: انقطع عن الناس، ولم يخرج من بيته.

كرنَش: يقول: وجّ - أعوذ بالله - مكرنَش، بنوا الفعل من الكرش على فعنل، يريدون فيه تجعيدات الكرش، وأصله كرشن على فعلن من الكرشنة.

وبنوا: تكرشن مطاوعاً له.

وفي العربية: كرش الجلدُ: مسّته النار فتقبّض.

الكَرْنَفال: **انظر: الكارنافال.**

الكَرْنيب أو الكرناب: أطلقوه على ضرب من القرع ذي رأس كبير وجسم طويل، ولا يؤكل، واستعملوه في:

١ - تعلم السباحة: بضم اثنين في نطاق ذات اليمين وذات اليسار ليطفو بهما السابح.

٢ - يجعلون من رأسه مغرفة يشحر بها مغسّل الأموات الماء الساخن.

الكَرْنّيش: أطلقوه على ضرب من النسيج القطني الأبيض يجعدونه بالامكواة فيكون منظره كمنظر الكرش.

وإذا كان أسود سموه: زب الكرّ. **انظرها.**

الكَرْنيش: من الترمية: قورنيج، عن الفرنسية: CORNICHE: الإفريز، الطنف، النواتئ التجميلية في البناء.

كْرِه: من العربية: كَرِه الشيءَ كَرْهاً وكُرْهاً وكَراهة وكَراهية و........: مقته، ضدّ أحبه.

وبنوا منها: انكره للمطاوعة.

[من أمثالهم]: لا تْكثّر روحتك لبيت أبوك بكرهوك. إذا كرهك جارك حوّل باب دارك. كوْل كره اشراب كره ولا تعاشر كره (وساد هذا المثل — على لفظ يدانيه - في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والكويت ونجد).

[من حكمهم]: حب وداري واكراه وداري. حبّ الموت بكرهو غيرك.

[من كناياتهم]: فلان بكره الضيف ولو زوّادتو معو.

كُرَّه: عربية: كرّه فلاناً الشيءَ، أو فلان إلى فلان الشيءَ: نقيض حبّبه إليه.

ومطاوعه: تكرّه، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: كتر الدلال بكرّه العاشق.

[من تشبياهم]: متل الخوري (أو متل خوري الأرمن): بكرّه في الدنيا تيبلعا وحدو.

[من دعائهم]: الله لا يتقّل فينا أرض ولا يكرّه فينا عبد.

الكُرَة: من العربية: الكُرة: الجسم المستدير.

والجمع: الكُرات، وهم ردّوا.

والنسبة إليها: الكُرَويّ، والكُرِيّ.

انظر: الكريات البيضاء والحمراء.

وانظر مجلة الأديب: س١٧عدد١ ص٧٠: شكل الكرة الأرضية.

ويقولون: كرة الأرض، والكرة الأرضيّة.

ومن كرات اللعب:

كرة الطاولة.

وأشهرها كرة القدم: تقوم بين فريقين، وهي اختراع إنكليزي وغدت لعبة عالمية، وعشاقها كثيرون، واسمها في الإنكليزية:FOOT BALL.

ويتلوها شهرة كرة السلة: تقوم بين فريقين كل فريق خمسة، يُهدَف فيها إلى إنزال الكرة باليد من سلة من الخيطان لا قعر لها.

اخترعها دكتور أمريكي سنة ١٨٩١.

الكَرَّة: يقولون: جيت لعندك عشر كرّات، عربية: الإرجاعة، وهم استعملوها بمعنى المرّة تأثراً بالتركية.

ويقول الأتراك في جدول الضرب في خمسة بثلاثة: بش كرّة أوچ.

وجمعها: الكَرّات.

الكُرَّة: مؤنث الكرّ. **انظرها.**

والجمع: الكرّات.

الكَرَوان: عربية: طائر أغبر اللون، طويل المنقار، أنواعه عشرة.

يزعم العرب أنه اشتق اسمه من الكَرَى: النوم، لأنه لا ينام.

واسمه في الفرنسية:COURLIS.

وفي الإنكليزية:CURLEW.

الكَرو: كالكروة. **انظرها.**

الكْروز: يقولون: اشترى كروزين قدّاحات، من الفرنسية:grose: عشر دستات لبعض الأصناف و١٢ دسة لغيرها.

وجمعوه على: الكروزات.

سُتّ كْروزه: **انظر: ست كروزة.**

الكَرّوزة: وتلفظ زايها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

من الإيطالية: CARROZZA بمعنى: العجلة والمركبة والعربة، ومجازاً: طريق هذه المركبات.

والجمع: الكرّوزات.

وقد يلفظونها: الكَرّوسة، وجمعوهعلى: الكرّوسات.

وأول طريق عريض في حلب أنشئ لسير المركبات هو طريق الخندق – **انظرها** - وسموه: درب الكرّوزة أو درب العربانة.

الكَرّوسة: **انظر: الكروزة قبلها.**

الكْروش: أحد أرسان أصائل الخيل.

الكَرّوش: بنوا على فعّول للتلطيف من الكرش.

يقولون: هَنا على كرّوشك هَنا.

الكْروم: من اللغات الأوربية: CARUME: معدن

رمادي يميل إلى البياض، صلب لا يصدأ يستعمل بنطاق واسع في بعض السبائك، وفي تصفيح بعض المعادن، كما تستعمل بعض مركباته في الصباغة.

وسماه «الوسيط»: الكُروم.

الكْروْميت: من اللغات الأوروبية: CHROMITE: معدن خليط من الكروم والحديد والأوكسجين يوجد في الطبيعة كتلاً.

وسماه «الوسيط»: الكُروميت.

الكَروْة: والكَرو، من العربية: الكَروَة: الاسم من أكراه الدار: آجره إياها.

الكَروِيت: انظر: الكراويت.

الكُريّات البيضاء: أو الكريّات البيض، حجيرات تسبح في الدم، مهمتها الرئيسية: القضاء على الجراثيم السابحة في الدم، ويحوي الدم منها في الميليمتر الواحد نحو سبعة آلاف كُريّة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٣ ص٤٢١ وس١٥ ص١٥٥ وس١٧ ص٣٢٤ وس١٨ ص٨٨.

الكُريّات الحمراء: أو الكريات الحمر، حجيرات تسبح في الدم من ذوات النواة، وظيفتها الرئيسية حمل الأكسيجين من الرئة إلى جميع أجزاء الجسم بواسطة الدم، وهي تعيش بضعة أسابيع ثم تنقسم وتتفتّت، نسبتها إلى الكريات البيض نسبة ٥٠٠ إلى١، في الميليمتر المكعب من الدم نحو (٤) أو (٥) ملايين منها فيه.

الكْريب: من الفرنسية: CREPE: نسيج خيطه حريري ومبروم.

والكريب أنواع، منها:

كريب درا، وكريب ماروكان، وكريب ساتان، وكريب جورجيت.

كريحه: من قرى حلب في جبل سمعان، من الأرامية: كورحاٰ: بيوت الرهبان، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

الكْريْدي: من الفرنسية: CRÉDIT: الاعتماد التجاري.

البرغْل الكريّْدي: أطلقوها في البرغل المطبوخ بمرق اللحم دون اللحم نسبة إلى الكرد.

الكْريزَة: يقولون: المرضان أجتو كريزة قوية، من الإيطالية: CRISA عن اليونانية بمعنى الأزمة.

وفي الفرنسية: CRISE.

[من تعبيراتهم الحديثة]: كريزة سياسية واجتماعية وعائلية واقتصادية وصحية.

الكْريستال: من الفرنسية: CRISTAL: البلّور الحجري تتخذ منه الأواني النفيسة وبعض أدوات الزينة.

كْريسنتّة: من قرى حلب في المعرة، من الأرامية: كَرْسنتاْ: الأكولة، الضخمة البطن، كما يرى الأب شلحت حلب: ص٨٢.

الكَرّيف: بنوا على فعّيل من كرف بمعنى: شمّ. **انظرها.**

[من أمثالهم]: الزلمة بكون عرّيف وكَرّيف وصرّيف (يريدون: الرجل المستكمل صفات الرجولة والشبابلكية يكون: عارفاً بدقائق الأمور ويشم أخبار الحوادث قبل وقوعها ويكون كريماً).

الكْريْك: من التركية: كورك: الرّفش، المَرّ، المسحاة، الآلة التي تجرف التراب ودقيق الحجر والفحم والطين و...

ويجمعونها على:الكريكات.

وفي الحفر يستعملون القزمة – **انظرها** - ويجرفون بالكريك.

الكْرِيْم: من الفرنسية: CREME: القشدة، ومجازاً أطلقوه على الطلاء الذي يلين البشرة.

الكْرِيْم: يقولون: دهن الأوضة بلون كـــريم، يريدون: اللون الأصفر الفاتح، وهو لـــون القشـــدة المتقدم ذكرها والتي اسمها بالفرنسية: CREME.

الكَرِيم: عربية: السخيّ، الصفوح، من كـــل شيء: أحسنه.

والجمع: الكِرام والكرماء، وهم سكّنوا الأول وردّوا وقصروا الثاني.

ومؤنثه: الكَريمة، وهم أمالوا.

والجمع: الكريمات.

واستمد الأتراك كريمانـــه بمعـــنى: اللائـــق بالكريم، والله كريم.

وقال الأتراك: قرآن كريم، وهـــم اســـتمدوا منهم.

ويقولون: ياابن الكِـــرام، كـــريم ألله، أو ألله كريم ورحيم.

[من أمثالهم]: الكريم إذا وعد وفى (وتستعمله الأوردية بلفظه العربي هذا). الكريم ما عليه حَرَج.

[من تهكماتهم]: فلان كريم لكن من مـــال غيرو (وهو من تهكمات نجد أيضاً).

[من حكمهم]: العفو من شِيَم الكِرام.

الكَرِيم: من الأسماء الحسنى.

وسموا ذكورهم: عبد الكريم، وقد يـــوجزون فيقولون: كريم.

والأكراد سموا ذكورهم: كرمْو، وقد يجاريهم الحلبيون.

وفي مطلع جزء ألف باء: ربّ يسّر ولا تعسّر رب تمّم وكمّل يا فتّاح يا رزّاق يا عليم! يا كريم! يا ألله.

[وينادي بيّـــاع الســـحلب]: ســـاحلاب، ياكريم!.

[وينادي غيره]: ياكريم تبعتن (أي: الزبائن).

كَرِيم الأعراس: [من عـــاداتهم] أن يتبرعـــوا للطّبّال في العرس بمبلغ وهو يتناوله منهم قائلاً: أبـــو كنيجان ليرة ذهب، ثم يضرب بطبله ضربات متوالية للإشادة بكرمه، الحاج قدّور المليّس: خمس مجيديات بم بيم بم.

وهذه التبرعات كلها كـــرم مصـــطنع، إذ يفكون كل مجيدي ببرغود كبير.

كَرِيْمَة: يقولون: هالرجّال بفرد كريمة، يريدون: بعين واحدة.

ويقولون: هالبنت كريمة نوري بك، يريدون ابنته، وقد يريدون أخته.

وجمعوه على: الكريمات.

[من تندرهم]: يقول متندّرهم: فلان بفـــرد بَخيلة.

كرين: من قرى حلب في الباب، من الأرامية: كرين بمعنى: الأكداس، كما يـــرى الأب أرملـــة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

الكَرِيه: عربية: فعيل بمعنى المفعول.

كَزّ: يقولون: كزّ على اسنانْوْ من ألمـــو، مـــن العربية: كزّ الشيء (لا كزّ عليـــه): ضـــيّقه، وهـــم يستعملونها بمعنى: ضغط على الشيء.

وبنوا منها: انكزّ عليه للمطاوعة.

وبنوا منها: كزكز، ومطاوعها: تكزكز.

كَزّ: يقولون: شاف في خابيت الطبّاخ صرصر كزّت نفسو، عربية: كزّ انقبض.

ويدانيها في العربية: قزّته نفسي وقزّت عليـــه نفسي: عافته وأبته.

يقولون: نفسو كزّة، ووچـوكَزّ، وطعمتـو كَزّة، وفلان كَزّ.

كَزّة: يدسّون أناملهم في فم الطفل لـدى أن تنبت أسنانه قائلين: كزّة، يغرونه على أن يعضّها.

ويغرون الكبش على النطاح بوضعهم كفهم أمام رأسه قائلين: كزّة، يغرونه على النطاح.

مْيت الكزّاب: من التركية: كَزّاب أو كذّاب، عن الفارسية: تيزآب بمعنى: ماء الفضة، أي المـائع الذي يصفي الفضّة مما دخلها من المعادن الأخـرى، يستعمله الصاغة.

والكزّاب هو حامض النتريك.

ويستعملون ميت الكزّاب أيضـاً في قصـر ألوان النسيج.

وقول بعضهم إنه سمـي بالكـذّاب أصـله الجذّاب لأنه إذا ترك في وعائه مفتوحاً طار وجذبتـه الحرارة، هذا لا صحة له في تعليل اسمـه الفارسـي الأصل.

كَزبَر: يقولون: هالمفتوق المدّعي حكيو بكزبر الجسد، يريدون: يبعث على القشعريرة الـتي تبـدو بنتوءات مبعثها اضطراب الأعصاب.

بنوها فعلاً من الكزبرة. انظرها.

وبنوا منها: تكزبر للمطاوعة.

الكُزبَرَة: في «المخصّص» لابن سيدّه جـ١٦ ص١٨١: «الكَزبَرة والكُزبُرة: من الأبازير معروفة».

والعربية: تقول أيضاً: الكُسبُرة والكُسـبَرة.

وسماها الغزّي في «النهر»: جـ١ ص١١٧:

ولهجة تطوان تسميها: القَسبور.

وورد ذكرها في آثار مصر القديمة.

وفي السومرية: كسبرو.

وفي السريانية: كوزبَرتـاْ، وفي الكلدانيـة: كوزبَرتَا.

وفي التركية عن العربية: كُزبَرَة.

وبنوا منها: كزبرلو، يريـدون: رش علـى طعامه مدقوقها، ومنها: كزبرت للي زعتر تللك لـو تمشمشني عنّبت للك.

وبنوا منها كزبر الجسد المتقدمة، ومطاوعه: تكزبر.

انظر المقتطف: س٨٩ ص٣٣٩.

ورائحتها وهي خضراء كريهة، لذا يسـميها الفرنسيون بما معناه: الشبيه بالبق.

وأنواع الكزبرة عشرة كلها هاضم ومقوٍّ.

وتدق الكزبرة اليابسة وتسـتعمل تـابلاً في كثير من الطعام كالسمك الأسـود والكبّـة النيّـة والمعلاق، وتقلى بالزيت للبرغل بسبانخ والفاصولية والفولية، وهي من عناصر الزعتر.

وتحشى في قلب البانجان التادفي لدى كبسه.

الشيخ الكزبري: يقولون لمن يتشدد في الدين: أش صرت للي الشيخ الكزبري؟ وهو شيخ زاهـد حلبي عاش في القرن ١٩م.

الكَزدَرة: انظر: الكسدرة.

كزكز: يقولون: كزكز على اسنانو، بنوا على فعفع من كز. انظرها.

وبنوا: تكزكز مطاوعاً له.

الكُزلُك: من التركية: كوزْلـك: النظـارات توضع على العين.

وسموا بائعه: الكزلكجي.

ويثبت الكزلك على الأذنين.

وأخيراً في القرن ١٣ ثبتوه فوق الأنف.

وتفننت المعامل في إطاره فاتخذوه من المعادن الرخيصةوالغالية ومن الجلد والقرن والباغة، ثم تفننوا

في شكله الهندسي، وثَمّ كزالك لا إطار لها.

وجمعوا الكزلك على: الكزالك.

ويزعم المتندر أن غبيّاً قرأ «كذلك الله» الواردة في القرآن قرأها: كزْلك الله. وسألوه عن ثمرة كزلك الله.

وفي مدينة تريفيزو بإيطالية صورة يرجع تاريخها إلى سنة ١٣٥٢م تمثل قسيساً يقرأ والنظّارة على عينيه معلقة بأذنيه.

وللسيوطي قصيدة في نظارته، منها قوله:

كانت عيوني من فوق خدّي

واليوم أضحت من فوق أنفي

[من شعرهم]:

يا مقترعاً كزلك بلونين من عهد كَرَكوز.

انظر الهلال: س٣١ ص٥٩٦.

الكزْة: من التركية: كَزِي: ضرب من النسيج الحريري.

كَسَى: كسا يكسو: ألبس.

وهم قالوا في مضارعه: بكسِي.

وبنوا منه: انكسى للمطاوعة.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص٨٧٢ و٩٠١: الكساء.

كَسَى: يقولون: كساه صواب زتّو عالأرض، ونازل فيه كَسِي: هون بوجعك هون ما بوجعك، عربية: كساه بالسيف: ضربه به.

ومصدره العربي: الكسء، وهم قالوا: الكسي.

الكَسّاب: عربية: صيغة المبالغة من كسب (العربية). انظر: كسب.

يقولون: فلان كسّاب وهّاب.

الكْسابْيْة: أو الكْسابة، تحريف: الكُسب (العربية): عصارة الدهن، وهم أطلقوها على ثفل السمسم بعد عصره يتخذ طعاماً يمدّ بشيء مما عصر منه من الشيرج، وقد يحلّى بالحلاوة الطحينية تفتت وتمزج معه.

وفي «تذكرة داود» في الكلام على السمسم: «وقد يعصر بالمعاصير... وثفله الكُسب».

وفي المعاجم العربية: الكِسبة والكَسيبة: ما اكتُسب.

ويرى دوزي أنها من كُسپَه الفارسية.

وفي التركية: كُسپَج.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ١ ص ٨٤: «أوقية الكسيبة ٣ غروش».

[وينادي بياع الكْسابية]: كلاّ سيرج يا حلوة عالدّواق.

[ويقول المتندر]: الروح أغلى مالكسابية.

[من تهكماتهم]: إلو هيبة متل بيّاع الكسابة.

الكَساد: مصدر كسد. انظرها.

الكسّار: صيغة المبالغة من كسر. انظرها.

من صنائعهم: كسّار الحطب. وغالب كسّاري الحطب أكراد.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الكَسّارة: أطلقوها على الآلة التي تكسر، ومنها كسّارة الفستق، وكسّارة الحجر.

كْسُب: من العربية: كَسَب يكسِب الشيء: ربحه، وهم قالوا في مضارعه: عم بْكسَب.

وبنوا منها: انكسب للمطاوعة.

وبنوا منها الصفة المشبهة على فعلان وفعلانة. انظر:الكَساب والمكسب وكسّب.

واستمدوا من الغرب قولهم: بكسب من عرق جبينو.

ويقولون: اكساب الصلاة عالنبي، اكساب حسنتو، كسبنا الدعوى، بدّو يكسب الفرصة.

[من مجاملاتهم]: خلّينا نكسبك عالعشا اليوم.

وينادي واعظ الأسواق: بتكسب وبتربح ياااللي تصلّي عالنبي.

كَسّب: عربية: كسّبه الشيءَ: أناله إياه، جعله يكسبه.

الكَسْبان: بنوا الصفة المشبهة من كسب على فعلان، ومؤنثه: الفعلانة.

الكُسبُة: أطلقوها على ثفل حب القطن وبزر الكتان وبزر عين الشمس والزيتون ونحوها بعد عصرها. من الكسبة (العربية): ما اكتسب.

وهذه الكسبات منها ما يصلح للعلف، ومنها للسماد، ومنها للوقود.

الكُسترّا: أو الخسترّا، من الفارسية: كُسْتَرَه: الرندج أو ضرب منه في اصطلاح النجّارين.

[من مجازاتهم]: يقولون: فلان منفنف وشغلو عالكسترّا، يريدون: مجلوّ لا شائبة فيه كأنه تعهده الرندج.

الكَسْترما: أو الكَسترمه، يقولون: نزلوا فيه بامواسن بسكاكين بخناجرن كسترمه، من التركية: كسديرمه: التقطيع.

الكَستَك: يقولون: كستك ساعتو عم بضهج فوق شالتو، من التركية عن الفارسية: كوستَك: القيد، الغلّ، السلسلة في رجل الدابّة.

وعرّبتها العربية فقالت: الكُستيج بمعنى: السلسلة والشِكال.

وعرّبها بعضهم بنوط الساعة.

وبنوا من الكستك فعل: كستكو، يريدون قيّده.

وبنوا منه: تْكستك للمطاوعة.

الكَستَليتا: انظر: الكوستوليت.

الكَستَنا: أو الكستنه، من التركية: كَستانَه: عن اليونانية: KASTANON عن اللاتينية: CASTANEA: شجر مثمر من أسرة البلوط يؤكل ثمره مشوياً، وقد يستعمل مع القلوبات في الخاروف المحشي، كما قد يتخذ من لبابه المربّى، وثمره غنيّ بالمواد الغذائية.

ويسمونه: أبو فريّوّة. انظرها، ومصر تسميه: أبو فروة.

كما يسميه حملة الأقلام: الشاه بلوط.

واسمه في الانكليزية: CHESTNUT.

وفي الفرنسية: CHATAIGNE.

وموطن الكستنا الأصلي شرقي نهر الميسيسيبي، والآن أوشك هناك أن ينقرض لمرض نباتي انتابه، وتبذل الجهود لانتشاله من هذا الوباء.

وينمو الكستنا في جنوبي أوروبا وفي تركية.

وكانت الكستنا الغذاء الرئيسي لمعظم سكان أوروبا من إغريق أو رومان، وظلت هكذا حتى زاحمتها البطاطا.

وخشب الكستنا متين جداً وثمين.

ومعظم ما يجلب منه إلى سورية هو من إستنبول.

انظر المقتطف: س٨ ص٣٣٩.
ومجلة الكلمة: س٣٦ ص٥٢٥.
وكتاب نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٩٥.

[من ألغازهم]: إينا شي ما بتشوفو إلا بالشتا وفروتو من جوّا وعمرو ما لبسا وفروا لبرّا.

كَسَح: عربية: كَسح الشيء: قطعه، وفي اصطلاح الزراعة: كسح الشجرَ: قلّمه، قطع من أغصانه ما لا خير فيه تجديداً له.

والكسّاح من صنعته الكسح، والشام تسميه: المْزبّر.

ومصدره عندهم: الكْساح والكْساحة.

وبنوا منه: انكسح للمطاوعة.

وورد الكسْح في كتاب «الفلاحة الأندلسية» لابن العوام.

وفي السريانية: كْسَح، وفي الكلدانية مثلها.

[من مجازاتهم]: نائبنا كسح الموقف. كسح عْداه. بضاعتنا كسحت السوق كسح.

كَسَدَ: عربية: كَسَدت البضاعة: لم تنفق.

وبنوا منها: انكسد للمطاوعة.

واستمدت التركية: كساد وكسادلق.

واستمدت اليونانية من التركية الكساد فقالت: KÉCATI.

الكَسْدْرّة: أو الكَزْدرّة، يقولون: ما عندي الكسدرّة أو الكزدرّة مالشي اللي عم بتطلبوا، يريدون: ما عندي شيء منه حتى القليل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف «كالذرّة» (العربية)، أي شيء قليل كالذرّة.

الكَسْر: عربية: مصدر كسَر. انظرها.

والكَسر: جزء الشيء، ومنه في اصطلاح الحساب: الكسر العادي والكسر العشري.

وما أمتع قول أبي العلاء:

سما نَفَرٌ ضربَ المئينَ، ولم أزل

- بحمدك - مثلَ الكسر يُضرب بالكسرِ

قيل: تعلمت أوروبا الكسر من العرب.

والجمع: الكُسور، وهم سكّنوا.

واستعاروا الكسر في معنى النقص، ومنه قولهم: عليه كسور نوم.

ويجمعونه على: الكْسور الكْسورات.

وقالوا: چفت كسر وفرداويّة كسر، أي تثنى لتملأ بالخردق.

وقالوا: كبّود كسر، أي أكمامه ترسل على اليدين ولا مدخل لها.

يقولون: أهل الجلّوم: أهل الصرماية السودا والطربوش التومي والكبّود الكسر.

كَسَر: عربية: كسر الشيء: فصله، قطعه، العدوّ: هزمه، الوصية: نقضها، الحرفَ: ألحقه الكسرة، الشعرَ: لم يُقِم وزنه، الطائرُ جناحيه: ضمهما يريد الوقوع، الوسادةَ: ثناها، من طرْفه أو على طرْفه: غضّ منه شيئاً، فلاناً عن مراده: صرفه.

وهم استعملوا كسر أيضاً في: كسر يمينو، يريدون: حنث، ويقولون: أنا عم بتكسّر أحدني برد، أو صاير معي كسور لازم آخد قينا، ويقولون: اكسور على إمينك بمعنى: اتجه في سيرك.*

ومضارعه في العربية: يكسِر، وهم يقولون: بكْسر وبْكْسر.

ومطاوعه في العربية: انكسر، وهم ردّوا.

انظر: كسّر وتكسّر وانكسر والكاسورة الكسّار والكسيرة.

ويقولون: كَسَران شرّ، ولم يسمع هذا المصدر في العربية.

ويقولون: كسر الشراب واللبن والعرق، يريدون: مزجها بالماء.

ويقولون: كسر الجبسة أو شخطا أو علّما، ولبنان تقول: دبحا.

ويقولون: كسر الرمّانة والتفّاحة والسفرجلة و....

يقولون: كسر الصفرا، يريدون: فطر وقلل من حدة الصفراء عنده.

ويقولون: هالتاجر طلع مكسور وعليه ديون.

ويقولون: كسرلو إيدو وإجرو وضلعو وراسو وضهرو وأنفو.

ويقولون: أخد حقو منّو كسر عضم.

وبعض المصارعين يعمل عملية إزالة عظمة الأنف استعداداً للكمات الخصوم.

[ومن كلامهم]: كسر إيدو تيشحد عليها.

ويقولون: كسر اسمو ونامو وسمعتو وسمعة أهلو.

* - أي: انحرف إلى اليمين.

[من استعاراتهم]: كسر كلمتو، وكسر عرضو، وكسر عينو، وكسر بخاطرو.

ويقولون: عطى خصمو كسرة أو كسيرة.

ويقولون: لاتكسر تمّك لحدا.

وكواسر الطير: أكلة اللحوم منها.

[من أمثالهم]: السعد لما بجي بكسر الباب وبدخل. نوم العصفور كسور. ياما الجمل كسر بطّيخ (أو كسّر).

[من زاجر الكلام]: قيم مكسورتَك (يريدون: يدك المدعو عليها أن تكسر).

[من تهكماتهم]: مكسور لا تاكل وصحيح لا تكسر وكول كول تتشبع. أوّل غزاتو كسر عصاتو. أكل الهديّة وكسرالزبديّة. قامت المْنَيّلة تتحوس كسرت العلبة وخرقت القادوس.

[من كناياتهم]: سنْة الكسر أربع وعشرين شهر (يريدون: السنة التي يكون التوفيق حليفها يراها صاحبها طويلة). أخد الحوش منّو كسر عضم. كسرنا الدف وعدّينا عن الغناً.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الجوز: ما بجي إلا بالكسر.

[من اعتقادهم]: البضرب الأرض بالعصاي بكسْر روس الجان. في تمام الساعة ١٢ من شهر حزيران بكسروا شي قنينة تينكسر الشرطول السنة.

كسّر: عربية: مبالغة في كسر، وكسّرت المرآة ونحوها النور فتكسّر، أي: فارتدّ، وكسّر الكلمة: غيّر بناءها الأصلي.

وهم زادوا: كسّر عليه، يريدون: هوّن عليه المصيبة. انظر كسر والكسّار.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع الجبس: كلّو بكسرو، يريد: كلّه أحمر وطيّب وأقيم البرهان الحسّي.

[من تهكماتهم]: فخّار يكسّر بعضو، أو بطّيخ يكسّر.... بلبق لو على بردو وجوعو العصاي تكسّرلو ضلوعو.

[من تورياتهم]: الله يكثّر من أمثالو (يريدون: يكسّر).

[من أمثالهم]: ياما الجمل كسّر بطّيخ.

[من دعائهم على فلان]: كسرة لإيدو ان شاالله.

[من نوادرهم]: بستاني أعور رايه على بستانو، عدّى على جبّانة السنابلة وشاف شب عم ببكي على قبر وبصيح: يا أمي! يا يوم، نزل من على جحشو وأجا يكسّر عليه، التفت الشب وقال لو: منو بدّو يطلّع علينا بعد موت أمي يا عمّو حج أعور أفندي! منو بدّو يسقي تينة بيتنا يا عمّو حج أعور أفندي!....

قال لو: عيف عين عمّك والحاق تينة أمك ينعل أبوك على أمك.

كُسرى: من العربية: كِسرى، عن الفارسية: خسرو: اسم ملكين من ملوك الفرس من بني ساسان، أولهما: الملقب بأنو شروان أي: النفس الخالدة، وثانيهما: الملقب بأبْرْوِيز أي: المنصور.

الكَسرة: من مفردات الثاقفين: عربية: الحركة التي هي نصف الياء، سميت بالكسرة لأن الفك السفلي ينكسر أي: يترل إلى الأسفل لدى تلفظها.

ورسموها خطاً مائلاً تحت الحرف: ـِ .

ويسمونها أيضاً: الخفضة. انظرها.

[ويقولون في أيمانهم]: وكسر الهاء، أي واللهِ.

ومن قواعد لهجة حلب: جعْل الكسرة فتحة في نحو: صِدّيق وقِدّيس وشِرّير وبِطّيخ وقِنديل وبِرميل، فيقولون: صَدّيق و...

ومن قواعدها أيضاً: جعل كسرة أول حرف سكوناً في نحو: كِتاب وحِساب وسِباع، فيقولون: كْتاب و....

ومن قواعدها أيضاً: جعل كسرة أول حرف ردّة في نحو: عِلْم وشِبر وتِبْر ورِزق مما تلاها سكون، فيقولون: عْلم و...

ومن أمتع ما جاء في الأدب العربي:

يا ساكناً قلبي المعنّى !

وليس فيه سواك ثاني

لأي معنى كسرت قلبي؟

وما التقى فيه ساكنان

الكسرة: يقولون: عطاه كسرة أو كسيرة، يريدون: أعطاه فرصة موقتة يتظاهر فيها بالمغلوبية: شأن القط والفار، بنوها من كسر: ضد نصر.

الكسروانة: أطلقوها على الحطاطة الحريرية المقصبة، وفي تسميتها بالكسروانة مذهبان:

١- أنها كانت تلبس في كسروان: من أقضية لبنان، وهو مذهب نستبعده.

٢- أنها من خُسروان الفارسية بمعنى الملكي، وفي العربية: الخُسرواني: الحرير الرقيق الحسن الصنعة، وهو منسوب إلى الأكاسرة.

ورد الخسروان في شعر الفرزدق وذي الرمّة*.

وسموا شعر أبي تمام والبحتري: الديباج الخسرواني.

كَسَف: يقولون: كسفو قدّام الجماعة، يريدون: أخجله، عربية: كسف الله الشّمسَ أو القمرَ: حجبهما، بصرَه: خفضه ونكسّه، الشيءَ: غطّاه، كسفه الحزنُ وغيرُه: جعله سيّئ الحال مهموماً هزيلاً.

وبنوا منها: انكسف للمطاوعة.

وفي الفارسية: كُشَفْتَن: سوء الحال والحزن.

انظر: الكسوف.

الكَسْك: من مفردات البدو بمعنى صنّة الماعز، من التركية: كَسيك: السيّئ.

الكَسكسون: أو المغربيّة: طعام المغرب السائد يتخذ كمايلي:

يفتل البرغل ذو الحبة الدقيقة مع الطحين والماء في اللقن فتكبر حبته، ثم يوضع في مصفاة وتحتها قدر يغلي فيه الماء فينضجه بخاره، ثم يضاف إليه مسلوق لحم البقر بعظمه ويضاف إليه تابل حرّيف: هذا في شمال إفريقية، أما في حلب فتدهنه بالسمن العربي وتضيف إليه مسلوق البصل والحمّص.

ويشرقون معه رايب اللبن أو مرق المخلل أو السمّاقية بلحمة، أو يطبخون بجانبه السودا.

وبيروت تضيف إليه مسلوق لحم الدجاج.

والشام كحلب إلا أن حبة الكسكسون أنعم من حلب.

ويتخذون مريسة القمردين مشروقاً بجانبه.

واستمدته الإسبانية من المغرب وقالت: ALCUZCUZ.

وفي «تذكرة داود»: كسكسو: اسم بالمغرب لما يرطّب من الدقيق بنحو السمن ويفتل مستديراً.

وفي «الموسوعة التيمورية» ص٥٧: في «مطالع البدور» جـ٢ ص٥٨ - ٥٩ أبيات للمعمار فيها الكسكسي.. وأصل الكلمة سكسو، ولعلها بربرية ثم عربت إلى كسكسو، والمغاربة ما زالوا يقولون: سكسو، إلا أنهم في البلاد المشرقية يجارون أهلها في قولهم: كسكسو. وفي «المعزّى» في مناقب أبي يعزى

---

* - قال الفرزدق:

لبسن الفرند الخسرواني دونه

مشاعر من خز العراق المفوف

وقال ذو الرمة:

كأن الفرند الخسرواني لثنه

بأعطاف أنقاء العقوق العوانك

في التاريخ ص٨: «فكان الشيخ يطحن ويكسكس إلخ، أي اشتقوا منه فعلاً».

أقول: بل أصل الكلمة في البربرية كسكسو كما حدثوني في رباط بمعنى الفتات، ذيلوه بالنون كما ذيلوا الليمو – انظرها - فقالوا: الليمون.

ونقل دوزي في «تكملة المعاجم العربية»: «فرأيت النبي (صلعم) في المنام، فقال: أطعمه الكسكسون، قال: يقوله هكذا: بالنون، وكان أبو القاسم يقول فيه كذلك ويخالف الناس في حذف النون من هذا الاسم، ويقول: لا أعدل عن لفظ رسول الله (صلعم)».

وجاء في ترجمة الزبيدي: شارح القاموس: وكان يجتمع عنده القراء والمنشدون والزوّار والحضار فيعدّ لهم أطعمة وثريداً وألواناً أخرى كالكسكسو والشرابات والقهوة.

و«الوسيط» سماه: الكسكسي.

و«الرائد» سماه: الكُسكُس.

واسمه في التركية: قوسقوس أو قوسقوس پلاوي.

كُسْكلُو: يقولون: افتكر حالو أضُم وهوّه كسكلو، يريدون أنه نكرة لا شأن له: من الفرنسية: QUEST-CE QUE بمعنى: مَن هو؟:

استفهام استنكاري، أما «لو» فهي «له» (العربية).

الكسكيّت: أو الكاسكيت، من الفرنسية: CASQUETTE، ضرب من لباس الرأس الغربي: تصغير QASQUE الإفرنسية: القبعة.

[من تهكماتهم]: قرعا وإلا كسكيت وأعرج وراكب بسكليت.

الكَسكين: يقولون: موسي كسكين، من التركية: القاطع، المشحوذ.

ويقولون: هالقرن الفلافلة كسكين، يريدون أنّه حرّيف: مجاز من القاطع.

كُسِّل: وهيّه كسلْت، من العربية: كَسِل كَسَلاً: فتر وتوانى عما لاينبغي التّواني فيه.

[من حكمهم]: الكَسَل ما بطعمي عسل. تْراب العمل ولا زعفران الكَسَل.

الكَسلان: عربية: الصفة المشبهة من كَسِل، ويجمعونه على: الكسلانين.

ومؤنثه العربي: الكسلَى، وهم يقولون: الكسلانة.

وجمع الكسلانة عندهم: الكسلانات.

[من تهكماتهم]: الكسلان عند الحَسَنة بنام. في الليلة الغيمانة بتفرح الكسلانة بتنام وبتقول: الدنيا لسّا بكيرانة وبتاكل قفّورة خبز وبتقول: لسّاني جوعانة.

الكَسم: من التركية: كَسْم: الهيئة، الشكل، الطراز، الزيّ.

وأخطأ الدكتور چلبي إذ قال: إنها من «إسكيم» الكلدانية، وقع فيها حذف وتقديم وتأخير، ثم قال: وإني أستبعد أن تكون كلمة كسم من التركية التي بمعنى القطع.

وقالوا: كسملي، يريدون ذا الهيئة التي يقبلها الذوق.

وقد يحرفون الكسملي إلى: الكاسملي.

وبنوا منه على فعّل فقالوا: هالخيّاط بياخد الموضة وبكسّما أكتر.

وبنوا من كسّم: تكسّم للمطاوعة.

كما بنوا على فوعل فقالوا: وابن هالخيّاط بطالع هالبدلة مكوسمة أكتر، وهالكوسمة ما حدا بجاري فيّا.

وبنوا من كوسم: تكوسم للمطاوعة.

والأزياء لها أزمان وأوطان، منــها العــرب بستحسنوا العيون الكبار والعنق الطويل والتم الزغير. وتعا هلّق إذا كنت رسّام وارسمن مع بعض وبعــدا تعا وشوشني.

[من ألفاظ التحقير]: كو بترع كسمك، كو بساوي هيك وهيك بكسمو، هــادا آلاي كســم: (تعبير تركي بمعنى سخرية الزي أو هزء الهيئة).

كَسّم: يقولون: هادا غاوي وكل لبسو مكسّم من لفتو لكبّودو لقندرتو، بنوها من الكسم المتقدمة. انظرها.

وبنوا منها: تكسّم للمطاوعة.

الكَسمَه: اسم أرض قرب مستشفى الرمضانية كانت كرماً وكانت ملفى البغاء السرّي، يمضي أهل قرلق مثلاً شرذمة تضم العشرة من الشبان تصحبهم بَغيّة أربعينيّة ومعهم بطّالهم، ثم يسمع بهم أهل بــاب النيرب ويا غيرة النعرة وإيثار الحــيّ علــى الحــيّ، وبتنسحب الخناجر والشبريّات، والقويّ يهيمن.

وسميت هذه الأرض بالكسمه من التركيــة: كسمه: مقلع الأحجار، القطعة.

الكَسمَه: يقولون: أجانا أرمغان من عنتــاب: بصطيق وجق ملبن وكعاب الغزالة وكسمه، تركيــة بمعنى ضرب من هذه الحلويات المجففة تقطــع، لــذا سموها الكسمه، وتتخذ من مغلــي عصــير العنــب القيسي المكثف يضاف إليه حب القرنفل الحرّيــف، كما يضاف إليه قلب الجوز مفتتاً، ثم يصب في إناء ويجفف فيقطع، وتعمله كيليكية.

الكَسنَك: تحريف كسْمِيك التركيــة: الجــبن المفتت يتخذ من الحليب ويكبس في الجرار.

والفرق بين الكسنك وجبن الضرف أن جبن الضرف من القريشة لا من الحليب.

الكُسوف: عربية: مصدر كسفت الشــمس: احتجبت نهاراً لحيلولة القمر بين نورها وبين الأرض، وكسف القمر: أظلم لحيلولــة الأرض بــين نــور الشمس وبينه.

والعربية تســتعمل الكســوف للشــمس، وتستعمل الخسوف للقمر.

[من اعتقادهم]: يزعمون في كسوف القمر أنه بلعه حوت، فيخوفونه بقرع الطناجر والهَوَنات أو بإطلاق النار، وتعا معي هديك الســاعة وشــوف الحماس على أشد ما يكون على قمرْن.

الكَسول: عربية: امرأة كسول: كسلى.

الكُسوة: من العربية: الكُســوة والكِســوة: اللباس.

ويجمعونها على الكسوات.

وفي العبرية: كسُوت.

كُسوة الكعبة: عادة جاهلية، وظلت معمولاً بها في الإسلام.

ولما اصطنعت شجرة الدر المحمــل لحمــل كسوة الكعبة صار من بعدها إرسال الكسوة بالمحمل عادة.

وكانت تنسجها في أنوال خرنفيش في مصر.

وقيل: استنّ المحمل الملك الصالح نجم الــدين ابن أيوب.

والكسوة تتألف من عدة قطع كــبيرة مــن النسيج الأسود الحريري تزن في جملتها نحو الطن من الحرير المطرز بأسلاك الفضــة والــذهب والمحلّــى نسيجها بكتابة آيات من القرآن تقاطعها الكلمــات الآتية: «يا حنّان»، «يا منّان»، «يا سبحان»، «يــا ديّان».

وكانت الحكومة العثمانية تسيّر المحمل مــن الشام بموكب يرأسه باشا وتصدح الموسيقا النحاسية أمامه.

ومحمل مصر كان يعمل كما يعمل العثمانيون الكسوة القديمة يجزئها حراس الحرم ويبيعونها قطعاً يشتريها الحجاج للتبرك بها.

انظر الموسوعة الميسرة: كسوة البيت الحرام.

الكْسيبِّة: أو الكْسيبية، أطلقوها على ثفل السمسم بعد عصره يؤكل بإضافة شيء من سيرجه إليه، وقد يضيفون إليه فتات الحلاوة الطحينية ويتخذون منه قضيباً أو – كما يقولون -: دقماق زب القاضي.

والأتراك يسمونها: كُسْبَه وكوسبَه، وهي من العربية: الكَسبة: واحدة الكَسب: مصدر كسب، أو من الكِسبة: اسم بمعنى الكسب لأنها تكسب بالانتفاع بها ولا تطرح.

انظر: الكسبة.

الكَسيح: عربية: المُقعد.

انظر المقتطف: س١٢ ص٣٠٣.

الكْسيرة: أو الكسرة. انظر: الكسرة.

الكَسيف: يقولون: بيت كسيف ووجّ كسيف، يريدون: الحقير والقبيح، وهي تحريف الكاسف (العربية): العابس من الناس، المهموم الهزيل حزناً، الذي تغيّر لونه بهجته، ويوم كاسِف: عظيم الهول، شديد الشّر.

قال في «المتن»: وعند عامة العراق وغيرهم: الكسيف: القبيح أو الذاهب الرونق وهو من ذاك (أي: من الكاسف).

وجمعوه على: الكسَفا.

الكْسيْلون [من تهكماتهم]: «كسيلون بيّاع البيلون» جرّهم إلى صيغته من الكسلان السجع.

كَشّ: يقولون: كشّ الطيور والجيج، وكش الدبّان والزنابيط، عربية: كشّه: طرده، أبعده، زجره، عن الفارسية: كش: الطرد، السحب، الجَرّ.

وفي الأرمنية: KECHEL: طَرَد.

وفي الحبشية: AKECH بمعنى طرد.

وفي السريانية: كَش وأكْش: طيّر، زجر، طرد.

وفي التركية: كِش أو قِش: طرد.

انظر: الكشة.

وعندما يكشّون الدبّان يرددون: كش كش عفت أمك ولحقت مرتَك.

ويقولون: كشّو لبراّ.

ويقول لاعب الشطرنج: كش الشاه.

[من كناياتهم]: فلان عم بكشّ دبّان، يريدون: لا عمل له. وتدعو الجدة لحفيدها: تبرك في العتبة وتكشّ بالقصبة، تريد: كثّر الله نسلك وأنت لحبك إياهم تخلي لهم فناء البيت وتجلس في العتبة، وإذ تقاتل أولاده زجرهم بقصبة طويلة في يده.

[من أمثالهم]: اللي بجي بالتَحّ برو بالكّش.

[من تهكماتهم]: بدال ما تقول لا: كش اضربا اكسور إجرا (ويسود هذا المثل التهكمي – بلفظ يدانيه - في سورية ولبنان والعراق وفلسطين).

كشّ يا دبّان أنا حبلة من مولانا.

[من تشبيهاتهم]: متل دبّانة الكلبة: منكشّا من هون بتجي من هون.

[من أغانيهم]:

لازم أكشّو هالعصفور

وأخرب لو عشّو هالعصفور

كَشّ: يقولون: كشّ النار، ومن شوبو عم بكشّ وجّو بالكشّاشة، عربيها: روّح بالمروحة الريح: حركها، بنوها من كشّ المتقدمة بمعنى الطرد والزجر، أي طرد الهواء ليتحرك.

وكان يعلّق في سقف دكان الحلاّق عارضة من المقوّى ونحوه وأجير الحلاّق يشدّها بحبل في يده فتروّح صيفاً.

واليوم واليوم بنعمة العلم يروّح بالكهربا، بل تكيّف الحرارة بالكهرباء.

وكانت النساء تكشّ بكشاشات صينية تفتح وتطبق.

كَشّ: يقولون: كش وچو فيني ليش أنا إبن مرتو؟ من كشّ المتقدمة بمعنى:طرد وزجر استعملوها مجازاً بمعنى: اشمأز.

كَشّ: يقولون: كشّ وبرك ساكت، يريدون: تقبّض وتجمّع على نفسه، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوها فعلاً من الكُشّة (العربية): الناصية أو خصلة الشعر في بعض اللغات، أو بنوه من الكشمش: زبيب العنب – انظرها - بجامع التجعّد والانطواء.

كْشارا: من مزارع حلب في جبل سمعان، من الأرامية: كشراْ: التوفيق، النموّ، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٤.

الكَشّاشَة: بنوا على فعّالة من كشّ – انظرها - وأطلقوها على المروحة.

والجمع: الكشّاشات.

يقولون: من شوبو عم بكشّ وچّو بالكشاشة، وكانوا الملوك يكشّوا لن تنين بكشّاشة على رمح، وهلّق عم بجي مالصين كشاشات بتنطبق وبتنفتح، ولما أجا الكهربا صار كشّاشة عالكهربا، وأحسن منّا مكيّفة الهوا.

الكَشّاف: مصطلح حديث أطلقوه على من ينتمي إلى الكشفيّة. انظرها.

الكُشْتْبان: من العربية المولّدة: الكُشتُبان: قمع يلبسه الخيّاط في بنصره يدفع به الإبرة بعد أن تستند مؤخرتها على أخدود من أخاديده، عن الفارسية: «أنكَشْت» بمعنى: الأصبع و«بان» بمعنى الوقاية والصيانة.

ولدى مزج الكلمتين يلفظ الفرس أنكشتَوانه، ويلفظون الواو ثاء فيقولون: أنكشتَثانَه.

وتجمع حلب الكشتبان على: الكُشاتبين والكُشْتبانات.

ومصر تسمي الكشتبان بالسين المهملة.

ووضع للكشتبان بعضهم كلمة المِدسَع، من دسع الشيءَ (العربية): دفعه، لكنها لم تستعمل.

[من ألغازهم]: قدّو قدّ الفستقة وإلو ألف عين مبحلقة: (الكشتبان).

كشْتْبان القانونجي: يلبس العازف على القانون في كل سبّابة أخدوداً معدنياً ذا ناتئة من أعلاه ينقر بها الأوتار،ويسمى هذا بكشتبان القانونجي.

كَشتَع: يقولون: أجيرو صارلو عندو عشرين سنة وكشتع لو وما عطاه شي، يريدون: طرده، لم نجد لها أصلاً، و لعلهم بنوا «كشتع» من كشّه – انظر: كش - ومن تعّى له. انظرها.

وبنوا: تكشتع لو مطاوعاً له.

كُشْتْعار: [من قرى حلب]: في اعزاز، من الأرامية: طيّر عورا: طيّر الغُرّة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٨.

نقول: ولعل صوابها من: كش دعوراْ (بدال الإضافة) أي:يطرد الأعمَى.

ويذكرونها في معرض الاحتقار لأنها قليلة الخير، وقصارى ما يقدمون البيلون.

الكُشّح: يقولون: وچّ وهيئة كشحا، يريدون: أنه بشع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من كشّ وجهه – انظرها - ومن «حقير».

والكشع لغة لهم في الكشح.

ولعل الكشّح لغة في الكشّع (بنوه صفة مشبهة من الكَشَع (العربية) كأنه مقلوب الشكع بمعنى الضجر والغضب والتوجع).

[من تهكماتهم]: أش بتعمل الماشْطة بالوجّ الكشح؟.

كَشَّر: من العربية: كشّرَ عن أنيابه: كشف عنها وأبداها، ومجازاً: فلان لفلان: تنمّر له.

و«المتن» لم يذكر كشّر.

وبنوا منه: تْكشّر للمطاوعة.

[من حكمهم]: الما بْكشّر عن نابْو ما حدا بستهابْو.

كشّش: انظر: كشَش.

الكّشّع: لغة لهم في الكشح – انظرها - والمؤنث: الكّشعا.

كَشَف: عربية: كشف يكشُف كشفاً الشيءَ وعن الشيء: أظهره ورفع عنه ما يواريه، الله الغمَّ: أزاله.

ومضارعه عندهم: بكشْف أو بكشّف.

يقولون: رفعنا ستارة بين حوش جارنا وحوشنا تنقطع الكشف.

ويقولون: لابس طربوش كشف، يريدون غير مغطاة جدرانه بلفّة.

وسموا الأولياء: أهل الكشف ذهاباً منهم إلى أنهم يكشفون المغيّبات.

يقولون: حيلة مكشوفة، وگدبة مكشوفة، وعم بلعب عالمكشوف، كشف السرّ.

ويقولون: لوْن كاشّف. انظر: الكاشف.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: الكشف الطبّي، أجا كشف مالمحكمة يكشفوا عالحوش، وساووا كشف.

وجمعوا الكَشف على: الكْشوفة.

[من دعائهم]: الله يكشف البلا.

والمرأة حين تدعو بابتهال تقول: كشفت للك الحلاّبات لا تردّن خاييات (وتكشف عن ثدييها، كأنها تقول: بحق أمومتي استجب، وفي متاحف العالم كثير من تماثيل النساء يبتهلن إلى آلهتهن بوضع أيديهن على أثدائهن المكشوفة، ومنها متحف حلب).

[من أمثالهم]: اليوم يوم أخد التار وكشف العار.

[من أغانيهم]:

كشفت على صدرها وقالت: تعا تفرّج

مخزن جديد انفتح وبضاعة افرنجية

كشّف: عربية: مبالغة في كشف. انظرها.

مطاوعه العربي: تكشّف، وهم سكّنوا.

[من تهكماتهم]: وراه عُور عُور ومكشفين الجحور. الحاضي شافني أرملة كشّف وركد هرولة. عمرو ما واحد يكشّف بين العزبان. كشّفتي الغنمة مرّة عن ليتا وقالت لا المعزاية: كشّفني، قالت لا: أنتي طول عمرك مْكشفة.

[من تورياتهم]: ينادي بيّاع التوت الشامي: كالشفا يا شامي! كالشفا (يريد: كشّفا).

[من تشبيهاتهم]: متل المغطّاية بالعرس بتغطّي راسا وبتكشّف عن (مقعدا).

الكشفيّة: وشع الأتراك «كشفيّة» على أجرة كشف الطبيب على المريض، استعاروها من المصدر الصناعي لمادة «كشف» – انظرها - وقد يطلقونها على أجرة الإشراف على كل عمل.

وجمعوها على: الكشفيّات.

الكشفيّة: اصطلاح حديث على المنظمة العالمية التي تهدف إلى تدريب الشباب والشابات على النظام والطاعة وتحمل المسؤولية وإسداء الخير لعموم البشر.

والواحد ممن انتظم في سلكهم: الكشّاف.

من العربية: فعّال من كشَف الغُمم.

انظر الموسوعة الميسرة.

وسموا الفتاة المنتظمة في هذا السلك: المُرشدَة.

والجمع: المرشدات.

أسس الكشفية اللورد الإنكليزي BADEN POWELL المتوفى سنة ١٩٤١، وأول مخيم كشفي كان في جزيرة بروانس في إنكلترا سنة ١٩٠٧.

وللعرب الآن مخيّم دائمي في سهل الزبداني.

إحصاء: عدد الفرق الكشفية في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو٧٦ فرقة.

وعدد كشافيها: ٢٧٧٦ كشّافاً.

والمرشدات لا يدخلن في هذين الإحصاءين.

انظر: المرشدات.

انظر مجلة المشرق س٢٢ ص٢٨٣: الكشاف.

الكُشْك: من التركية: كوشْك عن الفارسية: شبه رواق بارز عن مساواة بناء البيت.

وجمعوه على: الكْشوك والكشوكة.

والكشك في اللغات الأوربية: KIOSQUE.

ووضعوا للكشك الكلمات التالية: الظُلّة، المَرقَب، الجَوْسق، و لم تسُد واحدة منها.

وبنوا منه الفعل فقالوا: كشّكتايُا، يريدون: زدت في المغالاة وارتفعت به ارتفاع الكشك، وخرجت عن المستوى المعهود.

[من تشبيهاتهم]: متل قتال القيقان عكشْك بيت الجيران (يريدون: قصير الأمد).

الكُشْك: من الفارسية: كَشْك: طعام يتخذ من دقيق الشعير أو القمح مطبوخين يمزجان باللبن.

وفي حلب وما إليها: برغل الحنطة ينقع في الماء الساخن، ثم يجفف البرغل ويضاف مع الملح إلى اللبن الرائب، ثم يصب في أكياس من الخام فيتسرب منه ماؤه شيئاً فشيئاً ويترك مدة حتى يتخمر، ثم ينقل إلى الجرار ويعدّ للأكل مع البقدونس والزيت والجوز.

ويصنع الكشك في الخريف مئونة للشتاء، وهذا الكشك يجفف حتى يكون كالجبن.

وورد الكشك في «هز القحوف» ص١٤٣.

وقال داود في «تذكرته»: كَشك: ما يمرس من مسلوق الحنطة أو الشعير.

وذكره الزبيدي في التاج مفتوح الكاف الأولى.

وفي «الموسوعة التيمورية»: ص٥٨: ولعلّ عربيته «المَضيرة».

وفي الأمثال العامية لأحمد تيمور باشا: «الكشك طعام يعمل أقراصاً من اللبن والدقيق. ويجفف ويحفظ لوقت الحاجة».

وفي «الرائد»:الكِشك: برغل ينقع في اللبن ويخمّر ثم يجفّف ويفتّ ثم يطبخ.

وفي «حكاية أبي القاسم البغدادي»: ص٧٤: «تدقك دق الكشك».

[من تهكماتهم]: صار لكشكك راس وصار ينطبخ.

[من شعرهم التهكمي]:

والكُشك كان أكلتي والفُشكُ كان فرشتي

انظر: الفشك.

وقبل البيت:

الكَشك داء دفين	محرّك للسواكن
الأصلُ دَرٌّ وُبرٌّ	نعم الجدودُ ولكن

(يريد: بالدرّ: اللبن، وقوله: «ولكن» يريد بها: بئس من ولدوا)

كُشك الفقرا: أطلقوها على ضرب من المهلبيات يذرون عليها بشارة جوز الهند والفستق.

وضع لها بعضهم: الصَحيرة (وفي المعاجم: الصحيرة: الحليب يغلى ثم يصب على السمن والدقيق).

وفي تسميتها بكشك الفقرا مذهبان:

١ - قال أحمد أمين: يظهر أنه محرف عن كشكول الفقراء، لأن هذا النوع يصنع من أنواع مختلفة (يريد: والكشكول يضم مختلف المأكول، والعاملي في كتابه «الكشكول» و«المخلاّة» راعى هذه الاستعارة).

٢ - حدثني بعض الحلبيين أن أصله كش عنّا الفقراء أي: اطرد عنها الفقراء فإنها لاتليق إلا بالأغنياء.

ومن معارضات الزيني:

وكذاك صحن فيه كشك ينتمي

بالقول للفقرا، وهم بُعَداءُ

متكاثر من فوقه الأنواع من

كل القلوبات التي قد شاءوا

ومنها:

أما الكنافة للشتاء وصيفنا

فالكشك للفقراء منها أبردُ

ومنها:

ماهام في وجدي وزادت حرقتي

إلا على صحن به كشك الفقر

ومنها:

قلبي على كشك الفقر ما زال ولهان

ومنها: والكشك للفقراء جلّت مراتبه.

ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقالوا:

وفي البقلاوة العظمى وكشك

إلى الفقراء كان أخا احتراق

ورثاه الوفائي فقال:

وإذا أتوا بالكشك صاح: أحبّتي!

كشّوا الفقير عساه عنه يبعد

كَشّك: بنوها من الكشك في البناء. انظرها.

كَشكَش: يقولون: كَشكش العجين، يريدون: اختمر زيادة عن حدّه وبدت طيّه ثغرات وغدا حامض الطعم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ - أنهم بنوا على فعفع من مقلوب شكّ بالإبر، قالوا هذا لما في طيّ العجين من الثغرات.

٢ - أنهم بنوها من «كشَاكَش» الفارسية بمعنى التماسك.

٣ - أنهم بنوها من «أشكي» التركية بمعنى: الحامض.

٤ - أنهم بنوها من مقلوب كشّت القِدر (العربية): غلت.

٥ - أنهم بنوها من كشّ بمعنى تجمّع وتقبّض على بعضه. انظرها.

وبنوا: تكشكش مطاوعاً له.

كَشكَش: يقولون: كشكش الحارس بشوية مصريات أو ك گشگش ، وسمح لو الحارس، تحريف البخشيش الفارسية - انظرها -: الهبة، التحفة يعطيها الصغيرُ الكبير،وهم استعملوها بمعنى الرشوة.

وبنوا: تكشكش للمطاوعة.

كَشكَش: يقولون: عم بكشكش حمام أو دبّان، بنوا على فعفع من كشّ المتقدمة بمعنى طرد. انظرها.

وبنوا تكشكش للمطاوعة.

كَشكَش: يقولون: بحب يلبس چاكيت مكشكش من ورا، يريدون بالكشكشة: الثنيات التزيينية، لم نجد لها أصلاً ولعلهم بنوها على فعفع من كشّ المتقدمة بمعنى تجمّع وتقبّض. انظرها.

وبنوا تكشكش للمطاوعة.

كَشكش بُك: لقب ممثل هزلي مصري اسمه

أمين عطا الله، وجاراه ممثل سورية الهزلي حسن حمدان، فلقب نفسه بهذا اللقب وبأبو الكشاكش، ولعل هذا اللقب من الفارسية: كَشاكَش ومعناها السرور.

الكَشكول: والكشكولة، عربية:وعاء المتسول يجمع فيه رزقه.

ولم يذكره في «المتن».

وأشكله فريد وجدي بضم الكاف الأولى.

والجمع: الكَشاكيل.

وسمى بهاء الدين كتباً له بالكشكول وآخر بالمخلاة على استعارة أنهما يستوعبان شتّى ما يرزق الله، وغدا كتاب الكشكول هذا مضرب المثل في حشد مالا يتماثل.

وفي أصل الكشكول مذهبان:

١ً - أنها من الفارسية: كچكول، وأصلها الفارسي «كَشْ» من كَشيدَن بمعنى: السحب والجر، ومن «كول» بمعنى الكتف، أي الوعاء النسيجي يوضع على الكتف.

٢ً - أنها من الفارسية: كَشْكولاْ، وأصلها «كْشاْ» بمعنى جمع، ومن «كْل» بمعنى الكل، أي يجمع كل ماتيسّر.

[من تهكماتهم]: أبوكشكول ما بحب أبو مخلاية.

الكُشماش: لغة لهم في الكشمش التالية.

الكُشْمُش: من التركية: كِشمِش: ضرب من العنب لا بذر له، وزبيب هذا العنب.

وفي «المتن»: الكِشمِش: عنب صغار لا عَجم له يكون أصفر وأحمر وأسود، ويقال بالقاف.

وذكر الكشمش داود في «تذكرته».

وورد ذكره في «الموسوعة في علوم الطبيعة».

وفي «الموسوعة التيمورية»: ص٨٧: «في شفاء الغليل» ص١٩٣: «قشمش وكشمش: ثمر معروف، وهو من أنواع العنب البناتي».

نقول: ولعل صواب عبارة الشفا: قشمش وكشمش: ثمر...

وبنوا من الكُشمش فعل: كشمشْو وگشمشو وكشّشو وگشّشو وكشكشو وگشگشو، كلها بمعنى: حلاّه ورشاه.

ويذرّون على طبيخ الرز شيئاًمن الكشمش.

وفي «حكاية أبي القاسم البغدادي»:

كأن الثآليل في وجهها

إذا سفرت بَرَدُ الكشمش

[من كلامهم]: اشترى هالغرض بكشمش، يريدون: بما يعدل شيئاً قليلاً منه، أي بالرخيص.

كشمير: يقولون: شيخ حارة الجّلوم عگّيد وغاوي وشالتو العجمية* ما لا مثيل وبستعيروّا منّو في الأعراس، أي: نسيج منطقة كشمير في الهند اشتهرت بنسيج الشال الغالي الثمين.

الكُشنُة: أطلقوها على ضرب من حبوب العَلَف، لم نهتد إلى أصلها، على أن التركية تسميها كُشنَه، لكن معاجمها لم تذكرها.

واسمها في الكردية: كزن.

الكَشّة: أطلقوها على المجموعة الخاصة من الطيور يكشّها صاحبها الحماماتي. والكشّة لا تقل عن ثمانية طيور، ولاحدّ لزيادتها.

وفي حلب نحو ٢٠٠ كشّة.

وجمعوها على: الكَشّات.

وبعضهم يرتزق بها.

وللحماْماتيّة قهوة قرب مخفر قسطل الحرامي

* - واضح أنه يقصد الكشميرية بدل العجمية.

فيها يبيعون ويشترون وفيها تنشب القتالات:
على كنت كمشت للك طير وجبتو لخدمتك وأنتـه هلّق بدّك فكاكو....

الكُشّة: من العربية: الكُشّة: الناصية أو الخصلة من الشعر في مقدّم الرأس، وهم أطلقوها على العانة أيضاً، وعلى مجموعة من الخيطان غير مرتّبة.

وجمعوها على: الكشّات.

وبنوا منها: كش وضمر - انظر: كش - بمعنى: تجمّع وتقبّض.

الكَشيدة: من اصطلاح المطابع، من التركيـة: كشيده: الزائدة المعدنية تزاد لتكون أبعاد الصـفحة متساوية على شكل معيّن، عن الفارسية: كشـيدن: الجرّ، السحب، الخطّ.

كَشير: يقول اليهود خاصة: لحم كَشير وأكل كَشير، من العبري: بمعنى الطاهر، ما يحل أكلـه في شريعتهم.

كَعّ: من مفردات الأطفال، يزجرونه بها عـن تناول الوسخ والضار، من العربية: كعّه كعّاً: خوّفه.

ويدانيه في العربية: كَخ ويَعْ، كلاهما زجـر للصبي عن تناول الشيء القذر.

وفي الفارسية: كُعْ بمعنى: رديء جداً.

كُعاب الغزالة: أطلقوها على ضرب من حلوى مجفف العنب يعمل في كيليكية على مايلي:

يجعل البصطيق قدداً متماثلة الأبعاد، ثم تحشى كل قدّة منه بالجوز والقرفة والسكّر، ثم تطوى على شكل حرز مثلث.

والأتراك يسمون كعاب الغزالـة: نسـخة، يريدون: الحرز المذكور.

وعـوام الأتـراك يحرفـون «نسـخة» إلى MUSKA.

على أن «برهان قاطع» ذكرها باسم كعب الغزال، قال: وقد تحذف لامها، فيقال: كعب الغزا.

وحماة تسميه: كعيبات الغزال، كما تسميه: بُقَج مَلْبن.

ونقلت حماة اسم كعيبات الغزال من اسـم كانت تطلقه على قضبان سكرية مخططة بـالأبيض والأحمر وقد تزيد الأزرق، كما قـد تجعـل هـذه القضبان كعيكات، كما تجعل منها قوسـاً مفرضـاً بالسكين، ومنه سموا كعيبات الغزال.

وتسميتها بكعاب الغزالـة لأن خطوطهـا المتقدمة تشبه الخطوط في أظلافها.

من هزج الصغار:

قمر بابا تعالي	عبّي جيوبَك قلالي
الفسق والبندق	وكْعيبات الغزالي

الكَعْب: عربية: العظم الناشز من جانب القدم، وفي كل قدم كعبان.

والجمع: الكِعاب، وهم يسكّنون ثم يميلون.

وفي الفارسية: قاب.

وكانت المقامرة أكثرها بالكعاب، ولا تزال لدى الأكراد.

ومن أوصاف الكعاب الكعـب الصـبّنجي – انظرها - والصقّا.

والكعب الذي لم يستوف شـروط بـرده لتتساوى أبعاده المطلوبة يسمونه: الكعب الجلحوتي. انظرها.

وسمت العربية فصوص النرد أي: زهر الطاولة سمتها بكعاب النرد، واحدها: الكعب والكعبة.

وهم سموا قطعة الجبن غير المشلشلة: كعـب الجبن.

وجمعوها على: الكْعاب.

ومن مصطلحات لا عبي الكعاب:

١- الگاك: الكعب الكبير القبيح المنظر.

٢- الخَرْتَش: الكعب الخفيف وزناً.

٣- أبو التْراكـــي: ذو القاعـــدة الكـــبيرة والثقيلة.

٤- جَحش الحجّـــار: الـــذي في حواشـــيه رضوض وثلمات.

٥- الأزحط: الذي مسحت قاعدته و لم يبقَ منها بعض الأخاديد المرغوبة.

٦- الأمعط: النظيف الخالي من كل شـــيء ناتئ أو متعلق به.

٧- الأكَلوْ الكلب ونطقو: الغاية في النظافة أو أجود الأماعط.

٨- المرصرص: الذي ثقبت قاعدته وصُـــبّ فيها الرصاص ليثقل ويكون وزن.

٩- الهْوب الهْوب: الكبير جداً.

١٠- الحَمَرْج: المصبوغ بـــالأحمر، [ومـــن كلامهم]: الحَمَرْج بلعب عالَمرج.

١١- الخضَرْج: المصبوغ بالأخضر.

١٢- الزنْك: الكعب الصغير.

١٣- الأبَعْج: الذي زالت رصاصته فبان محل ثقبها.

[من كلامهم]: وصّي بيّاع الحلاوة يفرم لنا ياها كعاّب كعاّب.

[من كناياهم]: كعبَك يا مْدوّر، يريـــدون: الهربَ الهربَ، أي استعمل كعبك يا حصان! يـــامن تعدو كالخيل ذات الكعب المدوّر حافره.

وهذا غير ماجاء في «شفاء الغليل»: «كعبه مدوّر: لمن يتشاءم به، وهذا أيضاً من اســـتعمالات المولّدين، قال يوسف بن الزين البغدادي:

مدوّر الكعب فاتخذه

(لدكّ) عرس وثلّ عرش

لو نظرت عينُه الثريا

أخرجها في بنات نعشِ

وتظرّف الآخر في قوله:

أقول للكأس حين دارت

بكفّ أحوى أغنّ أحوَر:

(خربتَ) داري ودار غيري

وأصل ذا كعبُك المدوّر

وضدّه: كعبه مبارك».

[من تشبيهاهم]: وجّو متل كيس الكْعـــاب (أي فيه نتوءات).

[من استعاراهم]: فلان رصرص الكعـــب، أصله – كما تقدم - أثقل قاعدته بالرصاص، وهـــم يستعملوها في من ثقل بالمال الحرام.

[من هكمـــاهم]: الشـــيء بالحســـاب إلا بالكعاب؟ أش منّا نلعب بالكعاب المابتشيك؟ السعد للقرعة أم الناب مشقشقة الكعاب.

[من اعتقادهم]: البياكل تلت كعاب جبنـــة ولو زغار بنقرع.

كَعب القْندرُة: أطلقوها مجازاً على ما تحـــت الكعب من زائدة، سموها باسم الجوار.

والكعب في العربية: كل ما ارتفع، وأصـــله من كعب القناة.

كَعب الدْست: يقولون: عم بحكي كلام من كعب الدست. تحريف عقب الدست حيث الحثالة، فهو استعارة.

وقالوا: كعب القدح، يريدون: عقبه.

ويقول شاربو الخمر: كعبو أبيض، يريدون: اشربه حتى الثمالة.

كَعّب: يقولون: كعّب هالحوش، يريدون: قاس أبعادها الستة: عربية: كعّب الشيءَ ذا الجرم: عمل

له أبعاده الستة، وهم استعملوها بمعنى: قاسها ثم سعّرها.

وقالوا: كعّب بضاعتو، استعملوها بمعنى: قدّر ثمنها.

وبنوا منها: تكعّب مطاوعاً لها.

كعّب: يقولون: أجا حرامي وقاس القندرة عند القندرجي وصار يمشي فيّا، أجا رفيق إلو ولطشو على رقبتو، وأبو القندرة كعّب وراه، يريدون: ركض وراءه، بنوها من كعب القدم، أي: واستعمل كعاب أقدامه في الجري.

وفي «حاشية المتن»: والعامة تقول كعّب له: إذ سار على إثره بمعنى: كعبُه إلى كعبه، أي قدمه خلفَ قدمه.

الكَعبة: من العربية: الكعبَة: البيت الحرام بمكة.

وهي بناية* مربعة أدغم فيها الحجر الأسود، كانت قبل الإسلام معبد قريش، يرون أنها بناها إبراهيم وابنه إسماعيل كما في القرآن، وفي العهد الإسلامي غدت قبلة الإسلام ومحجهم. انظر: كسوة الكعبة.

سميت بالكعبة لأنها مكعّبة الشكل الهندسي.

على أنه جاء في المقتطف: س٣١ ص٧٤: كعبة محرّف من الكلمة «كابلا»: التي معناها مسجد...: كانت تطلق على بعض المعابد المسيحية: ككعبة نجران... مشتقة من «كاربالا» أي: العمل الصلويّ، و«كاربالا» كانت (اسماً) لمبعد عظيم، وهو مشهد النبي تمّوز المذكور في التوراة في سفر حزقيال ١٤:٨، والمذكور في تواريخ الشرق عن النبي تمّوز هو أنه ولد في مدينة الأهواز، وهجر الأهواز إلى كربلاء...

انظر بيت الله.

والتذكرة التيمورية ص٣٤٠.

[من أيمانهم]: وحق الكعبة.

[من أمثالهم]: الكعبة بتعرَى وبتكتسي.

كعبيّات الغزالة: انظر: كعاب الغزالة.

الكَعبيّة: يقولون: هالكتاب كعبيتو مدهّبة، وهداك تجليد قديم إلو شيرازة، نسبة إلى كعب المحرفة من العقب، أو من الكعب (العربية): كل شيء علا.

كَعتَل: يقولون: عم بمشي مكعتل وهالمرة مكعتلة أكتر، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف كبتله. انظرها والكعتوتة التالية.

الكعتولة: بنوا على فعلولة للتصغير من الكعتلة المتقدمة لليسير يعيق السير.

وجمعوها على: الكعتولات.

[من تهكماتهم]: مني كعتولة بإجر جيجة؟

كَعْش: أو قعش أو گعش أو كحش. انظر: كعمَش.

الكَعْك: من التركية: كاك عن الفارسية: الخبز يكون بشكل دائرة.

في اللسان: الكعك هو الخبز اليابس.

قالت الليث: أظنه معرّباً.

ويرى دوزي في «تكملته» أن الكعك يوناني الأصل.

ومن اليونانية استمدت الإنكليزية اسمه فقالت: CAKE، وتلفظ: كيْك.

ومن اليونانية استمدت الجرمانية فقالت: KUCHEN، وتلفظ: كوخن.

والكعك منه الطري ومنه الجاف.

والواحدة: الكعكة والكعكاي والكعكاية.

---

* - يقال للكعبة المشرفة: بَنِيّة على وزن فعيلة.

والجمع: الكعكات والكعكايات.

وبدو حلب يقولون: كْعِكّة.

وتطوان تسمية: الكحك.

ومصر تسمية: الكحك أيضاً.

واسمه في السريانية: كوكـــا: قطعـــة مـــن الحلويات.

وفي العبرية: كَعَك.

وورد ذكر الكعك في الشعر العربي القديم*.

وجاء ذكره في «الذخائر والتحف».

وألواح جوديا السومرية تنص على القـــرابين والنذور التي ترغبها آلهة سومر، ومنها الكعك.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـــ١ ص٨٤ سنة ١٧٨٦: «الرطل من الكعك بـــ ٣٦ غرشاً».

وسموا صانع الكعك وبائعه: الكعاكـــاتي أو الكعّاك أو الكعكه جي.

وبيت الكعاكاتي والكعّاك والكعك جـــي في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

والكعك الطري في حلب أنواع، منها:

١ً - الكعك التنّوري، أي المخبوز في تنـــانير البيوت في الأحياء المتطرفة يتخذون منـــه القـــلادة تجفف ثم تبل وتؤكل.

ومن لهجة حي المغاير: ولْيك عيشة مبلوطـــة حطّي الكعكّة بتمّك وروحي عالبلغـــة دَوْرِي (أي: دوري الدولاب لفتل الحبال).

وموصل معظم خبزها من الكعك التنّـــوري يباع في الأطباق.

٢ً - الكعك المعروك، كان يعمل في رمضان فقط، وسمّوه بالمعروك لأنهم لدى عجنـــه يعركونـــه كثيراً، وخميرته من الحمّص.

ومنه الكعكات المعروكة الكبيرة أو الصغيرة أو الخبز المعروك المدهون سطحه بالـــدبس، ومنـــه يذرّون عليه السمسم، ومنه الحبة الســـودا، ومنـــه اليانسون.

[وينادي بيّاعه]: ياما عركوك في الليالي يـــا معروك.

٣- الكعك بسمسم، وهو غـــير المعـــروك، يدهن بالدبس ويرشّ عليه السمسم، وهو الكعـــك المعدّ لفطور الأغنياء.

[وينادي بيّاعه]: كعكات.

٤- الكعك المبروم، أي ذو الطـــاقين مـــن العجين يبرمان ثم يتخذ منهما الكعـــك الـــبرّاق، ذو السمسم دون الدبس، ويباع عصراً.

والكعك الجاف في حلب أنواع، منها:

١ً - كعك سخّانة، يكون صغيراً، وأضيف السخّانة. انظرها.

واسمه بالعربية: السِلَّجن: الخبز اليابس.

وقد يكون بالسمسم أواليانسون، كما يكون خالياً منهما.

٢ً - كعك الهوا، يكون رقيقاً ويمزج عجينه بالسكر، وقد يلوّن بالأحمر.

٣ً - كعك العيد، يعجن بالزيـــت ويلـــوّن بالورس.

٤ً - كعك بسمنة، و بسمن نباتي أو بزيت أو بسيرج، وكعك بعجوة، وكعك بجبنة (عجن بماء مسيّخ الجبن).

هذا وسموا مالم يتخذ من الحنطة بالكعـــك، ومنه كعك بلوز (أي وسكر).

وسموا ما لا يؤكل واستدار بالكعكّة، منها:

١ً - كعكة الفرّاش: دائرة من الخرق يضعها الفرّاش تحت فرشه على رأسه.

* - قال الراجز: ياحبذا الكعك بلحم مثرود
وخشكنان بسويق مقنود

٢ً - كعكة الفرّان: يضعها حامل طرحات الخبز كالفرّاش.

٣ً - جراب كعك الهوا: كل جراب في ساقه دوائر ملونة تزيينية.

٤ً - قلچين كعك الهوا: كل قلچين فيه دوائر ملونة تزيينية.

٥ً - كعكة علبة اللبن: تكون من القش، تعكم الخامة التي تلقى على وجه علبة اللبن.

٦ً - كعكة النونية: دائرة نسيجية يجلس عليها الطفل لدى تغوّطه.

٧ً - كعك السطوح: أطلقوه على الاستعارة على سلح القطط.

هذا والقرويات قد يضعن تحت جرة الماء كعكة حين يحملنها على رؤوسهن، والبنت الگدعة لا تضعها.

وبنوا الفعل من الكعك فقالوا: كعّك الكعك، يريدون: عمله.

وبنوا منه كعوك. **انظرها.**

ويقولون: هالشي مْكعوك، يريدون: مستدير، وكذا: زنودا مْكعوكة وشعرا مْكعوك.

وبنوا منه للمطاوعة: تْكعوك.

ويقولون: تكعوك الكلب من برو ونام.

قال بدوي من قرية أم رجيم: تْفرطست (يريد: اصطدمت) سيارة عند أم رجيم.

- أشي نمرتا؟

- سيقانين لفوق وكْعْكة وعصا وتفو (يريد: ٧٧٥١٠).

[من أمثالهم]: كعكة بخمسة (يريدون: الشيء معروف ثمنه: كل كعكة بخمس مصريات).

هالكعكة من هداك العجين. مستريح وكعكة ولا عشرة الوان ودعكة. كل هالدعكة على هالكعكة.

ومن أمثال دارة عزة: بعد العيد ما في كعك.

ومن أمثال عَنَدان: بعد العيد ما في كعك أصفر.

[من أهازيجهم]:

أعور عين دك حسين   معو كعكة من سنتين
قلت للو: طعميني   قال لي: انشاالله تقدّيني

[يقول المتندر]: سلامٌ هيَ حتى مطلع أبو الكعكات (يريد: قضينا ليلتنا بسرور ومتعة حتى الصباح).

كعّك: بنوا الفعل: من الكعْك – **انظرها** - بمعنى: عمل الكعك.

وبنوا منه تْكعّك للمطاوعة.

كَعْمَش: يقولون: تمّ مكعمش بالحرامي لوقت ما أجوا الناس وسلّموه للشرطة: لغة لهم في كمش – **انظرها** - ومصدره: الكعمشة.

وبنوا منها: تكعمش للمطاوعة.

ويداني كعمش في العربية: كعبش الشيءَ: أخذه وربطه، شدّه وثيقاً، كما يدانيه: تعكبش فيه الغصنُ: نشب فيه بشوكه.

[لوحة]: لا أنساها، كارثة شهدتها في فيضان رهيب لقويق الصغير الوديع: إذ مرّ بقربه عند باب الجنان رجل يركب بغلاً، وجفل البغل وركض وألقى بالرجل في النهر الزاخر المعربد والمياه تقذف به ولا أحد يجسر على إنقاذه، إلى أن وصل إلى شجرة فاستمسك بها بيديه ورجليه، وهلهل الناس وقالوا: تكعمش، وتكعمش لكن الماء الطاغي أداره إلى الطرف الثاني من الشجرة ولم يمهله أن جرفه، كأنّو ظابط تركي عطى قمندا: إيلّرى مارش، وشوهدت جثته في المضخ.

كَعوَك: بنوا الفعل على فَعوَل من الكعك.

ومصدره: الكعوكة.

يقولون: كعوك العجين، وكعوك التيلّة.

ويقولون: إمضاره معكوك بلا قافة متل الطرّة.

كُغّ: أو كُغّة، من مفردات لغة الأطفال تقولها الأم لطفلها الرضيع محركة بسبابتها فمه ليفتحه، لم نجد لها أصلاً.

قال الشيخ أحمد رضا في «المتن»: العامة تقول: تغّت الشاةُ وتَغّى الطفلُ: إذا ظهر صوته: تغ تِغ، وتغّاه: حمله على ذلك، وأحسب أنها محرفة من ثغى، إن لم يكن حكاية صوت.

نقول نحن: والثغثغة (في العربية): الكلامُ لا نظام له.

وفي لهجة شمال المغرب: أغ: كلمة يناغى بها الطفل.

[من تهكماتهم]: يقولون للكبير: كغّ وكغّة، يريدون بها أن عقله كعقل الطفل.

كغّى: يقولون: كغّى للولد، والولد كغّى، يريدون: قال له كغّ أو الولدُ قال: كغ، بنوها فعلاً من كغّ المتقدمة.

وجعلوا مصدرها: التكغاي.

كَفّ: عربية: كفّه عن الأمر: صرفه ومنعه، كفّ فلان عن أذاه: انصرف وامتنع.

وبنوا منه: انكفّ للمطاوعة.

وفي السريانية: حَفّ.

يقولون: كفّوا إيدو عن العمل.

[من كلامهم]: كُفّ عنّا، كُفّ عن سمانا، عن ديننا، كفّ بلاك عنّا يا.

كَفّ: يقولون: كفّ تم الكيس، تحريف كفأ الشيءَ: قلبه.

وفي السريانية: كف: لَوى.

وبنوا منها: انكفّ للمطاوعة.

كَفّ: يقولون: الخيّاط عم بكفّ الخياطة، عربية: كفّ الثوبَ: خاط حاشيته ثانية بعد الشَل.

وبنوا منها: انكفّ للمطاوعة.

كَفّ: يقولون: كَفّ بصرو، عربية: كفّ بصره: عمي.

الكَفّ: عربية: راحة اليد ومعها الأصابع (مؤنثة)، وهم يذكّرونها ويؤنثونها.

والجمع: الكُفوف، وهم يسكّنون.

ويقولون: دَينونا كفّ زعتر، يريدون: ملء الكف مجازاً، أو المقدار الذي تستوعبه الكف.

ويقولون: لابس كفوف قماش أو صوف أو جلد أو نايلون، يريدون: القفطان.

وجاروا الغرب في لبس الكفوف البيض في الرسميّات.

ويجارون الغرب فيترعون كفهم لدى المصافحة.

والكفّ بمعنى راحة اليد في السريانية: كفْ، وفي الكلدانية: كَفّاْ.

وفي العبرية: كَف.

ويقولون: ضربو كَفّ، ولطشو كفّ، ونسفو كفّ، وچرقو كفّ، ولدعو كفّ، ونتفو كفّين، وسطرو كفّ وطرقو كفّ ونجرو كفّ و...

والشام تقول: نسفو طيّارة، يريدون: ضربة الراحة السريعة.

[من استعاراتهم]: عطيّا كفّ مَغيَب. مشي على كفّ الرحمن (يريدون: سافر بكلاءة الله).

[من تورياهم]: حنتو بكفوفي (يريدون: أعلم كنهه وما عنده). هالكفّ ما بتعرف من هـالكفّ. فلان كفّو مبخوش (يريدون: مسرف). قلبو بكفّـو (يريدون: خائف).

حط دمّو على كفّو: (استمات). عم بياكل بالخمسة والكف: (بشراهة). دقنـو بكفّـي: (أنـا مستحوذ عليه).

[من تشبيهاهم]: فتح كفّو متل المغرفة وقال: هات.

[من كلام أهل اليول]: إذا قُـدّم لأحـدهم شيء قالوا شاكرين: إي والله، كـف الـلا يعـدم (وجوابه عندهم: أخّ اللا يفقَد).

[من أغانيهم]:

ياموا! شوفي وشوفي والحنّة نقشت كفوفي

[من أمثالهم]: عند نقش كفـوفن ماحـدا بشوفن وعند بلاوين قوموا يا أهاليّن !. الكفّ للـي سَطَرو (يريدون: الضربة ذات الأثر هـي الضـربة الأولى). حط بكفّي واندار لخلفِي. البيعرف بيعرف والما بيعرف بقول: كفّ عدس (أصلها دخل رجـل بيته ورأى فيه من يتعرض إلى حريمه فهرب ولحق به، وعند باب الدار جرف الهارب حفنـة مـن بيـدر العدس، وصاحب الدار كـان يصـيح: امسـكوه امسكوه، وكان كلما حاول أحد أن يمسـكه فـتح كفه وأراه كف العدس فيخلي سبيله لتفاهة الحادث، إلى أن سألوا صاحب البيت فقال المثل).

[من دعائهم على فلان]: إذا قال: عطوني - يعطيك ضرسَك بكفّك.

[من تهكماهم]: اللي بزقتو بكفـي بلزقـا بدقنو.

[من اعتقادهم]: رسم الكفّ بأصابيعه يدرأ السحر (وهو رمز لكفّ تشحر عين العدو). البقتـل سبع حرادين مجمّعة بضربة واحدة من كفّو بتنكتب لو حجّة. حكّة كفّ الشمال بتعني قـبض المـال، وحكّة كفّ الإمين تقبيض مال.

كَفّ النبي: من منظومة الشيخ وفا الرفـاعي ص٨٨: «في جامع بنقوسا آثار كفّ النبي».

قراءة الكَفّ: يزعمون أنه علم يعرف به طبائع الإنسان، ثم يعرف به ما قدّر له وكتب عليه.

وألف فيها جرجي زيدان وغيره.

انظر مجلة الثقافة: س١٢ عدد٥٨٧ ص١٧.

كَفَى: عربية: كفَى الشيءُ: حصل به الاستغناء عن سواه، كفاه مؤونة الشيء: جعلها كافية له، أي: قام بها دونه فأغناه عن القيام بها، كفاه الشرّ: منعـه عنه.

ومصدره: الكفايَة، وهم قالوا: الكْفاْية.

ومطاوعه العربي: اكتفَى.

[من عثرات أقلامهم]: يقولـون: الكـلام الكافي على الإقناع: خطأ، صوابه: الكافي للإقناع.

ويقولون: هذا العمل يكفي له كذا من المال: خطأ، صوابه: يكفيه كذا من المال.

[من كلامهم]: اكفينا شرّك.

[من تهكماهم]: نص هالزخمة بتكفي.

[من دعائهم لفلان]: كفاك ولا رواك.

[من أمثالهم]: اللي فينا بكفينا (وساد هـذا المثل – على لفـظ يدانيـه - في سـورية ولبنـان وفلسطين والعراق ومصر ونجد والجزائر والمغـرب). ما بكفي العباد إلا رب العباد. زاد واحد ما بكفـي تنين.

الكُفء: من مفردات المثاقفين، يقولون: فلان كفء هذا الأمر، عربية مثلثة الكاف: النظير والمساوي.

والجمع: الأكفاء و ...

كَفّى: يقولون: هالشي بكفّيك، بنوا على فعّل من كَفَاه. انظرها.

يقولون: معاشي ما بكفّينا، كفّيه للزلمة حقّو.

[من أمثالهم]: الله يعيننا تنكفّي عجيننا.

الكَفاءة: من مفردات الثاقفين، عربية أصلها من الكَفاءة في الزواج: مساواة الزوج للزوجة في حسبها ونسبها ودينها و... وهم استعملوها بمعنى: الجدارة.

واصطلحوا على تسمية الشهادة الإعدادية بالكفاءة.

والجمع: الكفاءات.

يقولون: منللو الكفاءة ؟

الكَفاة: يقولون: ما عندو كَفاة نهار مسكين! تحريف الكِفاية (العربية): ما به سد الخلّة، أو تحريف الكَفاف (العربية): ما أغنى عن الناس من الرزق، فليس فيه فضل ولا نقص.

ومن دعاء النصارى في صلاتهم: أعطنا خبزنا كَفاة يومنا.

الكِفاح: عربية: مصدر كافح القومُ أعداءَهم: استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا وقاية، ومجازاً: كافح الأمورَ: باشرها بنفسه، كافح عن فلان: دافع عنه.

[من حكمهم]: الحياة كِفاح.

الكَفّارة: اصطلاح فقهي: ما كُفّر به، أي ما محي به الذنب من صدقة أو صوم أو عتق.

ومن الكفّارة: كفّارة الإفطار في رمضان. وكفّارة قتل المؤمن خطأ.

والجمع: الكفّارات.

وفي العبرية: كُفور.

ويقولون: طالَع كفّارة.

الكفَاف: عربية: الكَفاف من الرزق: ما كَفى عن الناس وأغنَى، يقال: قوتُه كَفاف حاجته، أي: مقدار حاجته دون زيادة أو نقص.

الكَفالَة: من العربية: الكَفالَة: الضمان. وتدخل الكفالة في أحرف «الشوك»* التي يتحاشون إتيانها، وهي: الشهادة والوكالة والكفالة.

الكْفايِة: من العربية: الكِفاية: مصدر كفى – انظرها - والكِفاية: مابه سدّ الخلة وبلوغ المراد.

يقولون: أخد كْفايتو، أكل كْفايتو.

كَفَت: عربية: كَفَت الشيءُ: تقلب ظهراً لبطن، وهم يقولون: كَفت الطنجرة، يريدون: صب ما فيها، فجعلوه متعدياً وأوّلوه هذا المعنى.

قال الشيخ أحمد رضا: أصله كفأه بمعنى قلبه، وتوسعوا فيه لمطلق الإفراغ.

انظر: الكفيتة.

وبنوا من كفت: انكفت للمطاوعة.

وفي السريانية: كفَت، وفي الكلدانية مثلها بمعنى: قلب.

[من كلامهم]: المطر نازل كَفْت، الله كَفَت عليه الرزق كَفْت، كفت الچنق فرد كَفته.

* - يقصد مجموع الأحرف الأولى من الكلمات الثلاث التالية.

الكُفْتَة: من التركية: كوفتَه عن الفارسية: اللحم المفروم أو المدقوق يؤكل مشوياً أو مقلياً أو مسلوقاً.

وتسلق الكفتة مع ماء البندورة، وقد يسلق معها البطاطا أو البانجان أو ... وفي لهجة شمال المغرب: كُفْتَ، استمدوها من التركية.

ويقولون: تيابو نزلت كفتة أو نيفا، يريدون: تمزقت.

كُفْتَة بالبَنَدوْرة: كرات من اللحم المفروم تطبخ مع ماء البندورة أو مع دبس الرمّان ومفروم البصل.

وحلب تسميها: كفتة ببندورة، والشام تسميها: كفتة داود باشا، ولا يعرف ترجمة داود باشا.

ويؤكل بجانب هذه الكفتة غالباً البرغل المحمّص.

وفي «الرائد»: الكَفتة: لحم يُدَق أو يُهرَم مع البقدونس والبصل وغيرهما، ويجعل منه أصابع أو أقراص، أو يُمَدّ ثم يشوَى، أو يُقلىَ، أو يُنضَج في الفرن.

كُفْتَه: [من قرى حلب]: في حارم، من الأرامية: كفْتا: القُبَب، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

كُفتين: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كفتين: القُبب، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١

ويرى الأب شلحت أن معناها: المثمرون أو المتكتلون. حلب: ص٧٨.

كَفَح: عربية: لغة في كفخه: ضربه. انظرها.

بنوا منها: انكفح للمطاوعة.

كَفَخ: يقولون: كفخو صواب زتّو عالأرض، عربية: كفخه: صفعه، بالعصا: ضربه بها.

وكفحه بالحاء المهملة لغة في كفخه.

ويدانيها في العربية: قفخه: ضربه.

ويدانيها فيها أيضاً: أفخه: ضربه على يافوخه، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل.

وبنوا منها: انكفخ للمطاوعة.

وفي السريانية: قْفَح: ضرب، وفي الكلدانيه مثلها (بالحاء المهملة فيهما).

وفي حضرموت: كفخ بمعنى ضرب.

يقولون: نام كفْخ من زعلو، يريدون: نوماً عميقاً فقد معه كل الشعور.

[ومن المجاز]: استعمال كفخ بمعنى ضاجع.

[من تهكماتهم]: أجا ليخلّص أخوه كفخوه.

كَفَر: ضدّ آمن، نعمةَ الله أو بنعمة الله: جحدها، بكذا: تبرّأ منه.

واسم الفاعل: الكافِر، وهم يميلون.

وجمعه: الكُفّار، وهم ردّوا.

ومصدر كَفَر: الكُفر، وهم ردّوا.

وبنوا من كفر: انكفر للمطاوعة.

وفي السريانية: كْفَر: كَفَر، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: الكافر مرزوق، كَفَر بالأرمني، ومن مواعظ الكنائس: قالوا: ياماكفرنا! قال لن: وطنّشت لْكن، وقالوا: ياما ظلمنا! قال لن: وسكت لْكن، وقالوا: يارب ارحمنا، قال لن: غفرت لْكن.

[من كناياتهم]: يقولون: فلان عم بقتل كافر (يريدون: يجعل الأسباب ليلد من امرأته ولداً يكون مجاهداً حين يكبر). ينعل اللي كفر وصام عن الزفر.

[من أمثالهم]: الكفر في محلّو تسبيح. بعد الكفر ما في ذنب . ناقل الكفر ما هو كافر.

الكَفْر: أو الكَفَر، من العربية: الكَفر: القرية الصغيرة إلى جنب الكبيرة. ولم يذكر «المتن» لها جمعاً، وهم يقولون: الكُفورة.

وفي السريانية: كْفَر وكَفْراْ، وفي الكلدانية: كْفَر وكَفرَا.

وفي العبرية: كْفَر.

وما أكثر أسماء القرى المصدّرة بكَفَر وهي من الأرامية: كْفَر لا من العربية، بدليل أن تاليها كلمة أرامية قبل الفتح الإسلامي.

وفي ما يلي بعض منها:

كَفْر: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كفراْ: القرية، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

وكما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٨.

كَفَر: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر أبيل: قرية الراهب، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١.

كَفَر أكار: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر أكْراْ: قرية الفلاّح، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٠.

كَفَر أنطون: [من قرى حلب]: في اعزاز، من الأرامية: كْفَر أنطون: قرية أنطون، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٧.

كَفَربا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر أبْا: قرية الأب، كما يرى الأب أرملة في المشرق. س٣٨ ص١٩١.

كَفَر بارْجَة: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر بَرجاْ: قرية الحصن أو برج الحمام، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٧.

كَفَربْسين: [من مزارع حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر بْسيناْ: قرية النفاية أو قرية الأعلاف، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٣.

كَفَر بُطْرَة: [من قرى حلب]: في اعزاز، من الأرامية: كفَر بطراْ: قرية البيطار ولا يستبعد أن تكون «بطرا» يونانية بمعنى الصخرة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٨.

كَفَر بَطّيخ: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر بْطيحاْ: قرية البطّيخ، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٨.

كَفَر بْني: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر بْنّا: قرية الذي بَنَى، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٨.

كَفَربين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر بِيل: قرية بيل، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١ (ولعل بيل علم). ويرى الأب شلحت أنها من كفر بنياْ: قرية العيد. حلب ص٦٢ .

كَفَرتْبو: [من قرى حلب] في جبل الأكـــراد، من الأرامية: كْفَر دَابْا: قرية الذئب، كما يرى الأب أرملة في الشرق: س٣٨ ص١٩١.

ويرى الأب شلحت أن أصلها كفر تباْ: علم على شخص. حلب: ص٨٣.

كَفَر تَخاريم: [من قرى حلب] في حارم وفي تسميتها ٣ مذاهب:

١- أن بعض أهاليها يزعمون أنها من كـــفّ الخيرين.

٢- أن بعض أهاليها يزعمون أنها بمعنى قرية تخاريم الجبال، من خرّم الخرزة كخرمها: فصمها أو ثقبها.

٣- أن الأب شلحت يرى أن تخاريم علـــم على شخص. حلب: ص٧٢.

٤- أن أصل اسمها في الأرامية: كْفَر دْحَرْماْ بمعنى قرية حارِم، وحارِم من الأرامية: بمعنى: الحَـــرْم والمنع والنذر.

٥- أن معنى دحرماْ: الـــدال أداة إضـــافة، وحرما بمعنى العدول عن الطريق أي الطريق المسلوك.

كَفَر تْعال: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر تَعلاْ: قرية الثعلب، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦٠.

كَفَر تغور: [من قرى حلب] في إدلب، مـــن الأرامية: كْفَر تجورتاْ: قرية التجارة، كما يرى الأب شلحت. حلب٧٨.

كَفَر توتّة: [من قرى حلب] في اعزاز، مـــن الأرامية: كْفَر توتاْ: قرية التوت، كمـــا يـــرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

كَفَر تيزايا: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: تيزاْياْ: قرية من اسمه تيزايا، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٠.

كَفَرتين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كَفَر تاناْ (وتلفظ تيناْ) قرية التين، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٢.

كَفَر جالُس: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كفر جلس: قرية الممانع أو المعطِّل، كمـــا يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٨.

كَفَر جانُس: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر جنس: قرية الكاسف، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٩.

كَفَر جبرين: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر جبرين: قرية الرجال، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٧.

كَفَر جنّة: [من قرى حلب] في جبل سمعـــان، من الأرامية: كْفَر جنتاْ: قرية البستان، كمـــا يـــرى الأب شلحت. حلب: ص٦٧ و٨٨.

كَفَر جوش: [من قرى حلب] في اعزاز، مـــن الأرامية: كفَر جوشياْ: قرية الغشيان، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٧.

كَفَر جوم: [من مزارع حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كفَر جوماْ: قرية الجزّار أو قرية الحلاّق أو الحجّام، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٣.

ويرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩١: أن أصلها الأرامي: كْفَر جماْ: قرية العين.

كَفَر حاب: [من مزارع حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر حْب: قرية الشرّ، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٤.

كَفَر حانَة: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر حْناْ: قرية الحضن أو قرية الشفقة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٨.

كَفَر حايَة: أو كَفَر حايًا، [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كفَر حَيًا: قرية الأحياء، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٢.

وكما يرى الأب شلحت . حلب: ص٧٥.

كَفَر حْداد: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر حداد: قرية الإله حداد، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٢.

كَفَر حَشيم: [من مزارع حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر حَشِين: قرية الآلام، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٤.

كَفَر حلب: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كفر حلب: قرية حلب، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦١.

كَفَر حمرا: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كفَر حَمْراْ: قرية النبيذ: (الخمر)، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٠.

والقرى التي حولها تلقب سكان كفر حمرا: مْرَقّص مرتو.

كَفَر حوران: [من قرى حلب] في حارم، وأخرى في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر حُوْراْ: قرية البياض أو القرية البيضاء، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٢، وكما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٤.

كَفَر حوت: [من مزارع حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر حوتتاْ: قرية الحق أو القرار، كما يرى الأب شلحت: ص٦٢.

كَفَر حوم: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر حوماْ: قرية الحرّ، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٢.

كَفَر خاشَر: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر كَشيراْ: قرية المجتهد كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٢.

كَفَر داغَل: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر تَعلاْ: قرية الثعلب، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص٩٢.

ويرى الأب شلحت: حلب: ص٦١. أن أصلها الأرامي: كْفَر داعَل: قرية الذي أثمَرَ أو أدخل.

والقرى التي حولها يلقبون سكانها بقولهم: بقر من غير حوافر.

كَفَر داهَر: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر دهراْ: قد تكون بمعنى قرية السمَن، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٦.

كَفَر دريان: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر ديناْ: قرية المزرّي، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٩.

كَفَردِّين: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: كْفَرْدُبِّين: قرية الدبب أو الذبّان، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٤. والأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٢ يرى أنها بمعنى قرية الذبّان.

كَفَرديّان: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر دَيْنا: قرية الحاكم، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٢.

كَفَر راحوم: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: كْفَر رْحومْ: قرية المحِب، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٤.

كَفَر رْحيم: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر رْحيما: قرية الحبيب أو قرية الصديق، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٧. وكما يرى الأب أرملة في المشرق: ص٣٨ ص١٩٢.

كَفَر رمّان: [من قرى حلب] في المعرّة، من الأرامية: كْفَر رومْنا: قرية الرمّان، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٣.

كَفَر روحين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر روحين: قرية الرياح، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

كَفَر روم: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر رَوْما: قرية الارتفاع، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٨.

كفرزبا: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: كْفَرزبا: قرية الجهاز والصداقة، كما يرى الأب شلحت، حلب: ص ٨٤.

كَفَر زيبا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر زيبا: قرية السهم، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٦.

ويرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣ أن أصلها الأرامي: كْفَر زافا: قرية الكَذِب.

كَفَر زيت: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الأرامية: كْفَر زَيتا: قرية الزيتون، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٦.

ولعل معناها قرية الزيت.

كَفَر زيْد: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر زيد: قرية من اسمه زيد، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٨.

كَفَر سَبخة: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: كْفَر سَبْكتا: قرية الوثوب أو التشابك، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٣.

كَفَر شْلايا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر شَليا: القرية الهادئة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٥.

ويرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣ أن أصلها الأرامي: كْفَر شليا: قرية الرهبان الصامتين.

كَفَر شيْخه: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفر شيْخه: قرية من اسمه شيخه، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٠.

كَفَر شيِل: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كفَر شيلولا: قرية المصدوع أو ولد الزنبة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٨.

كَفَر صفرا: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كفَر صفراْ: قرية الصباح أو قرية العصفور، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٨.

كَفَر صفرة: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الأرامية: كفَر صفراْ: قرية الصباح أو العصفور، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٦.

ويرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣ أن أصلها الأرامي: كْفَر صفراّ: قرية العصافير.

كَفَر صْفير: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر صْفراْ: قرية العصفور، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

ويرى الأب شلحت في حلب ص٦١ بأن أصلها الأرامي: كْفَر صفير: قرية من اسمه صفير.

كَفَر صْنْدَل: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر صندل: قرية الصندل، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٩.

كَفَر طاب: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: كْفَر طاْب: القرية الطيبة.

كَفَر طوتَه: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كفَر طوته: قرية من اسمه طوته، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٦.

كَفَر عادّة: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كفَر عادة: قرية من اسمه عادة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٩.

كَفَر عايّد: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الأرامية: كْفَر عيْداْ: قرية العادة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٥.

كَفَر عْبيد: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كفر عبيد: قرية المصاب، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٢.

كَفَر عْروق: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كفَر عروقاْ: أو عروقياْ: قرية الهارب أو الهَرَب والرحيل، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

وكما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٩.

كَفَر عميم: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر عميماْ: قرية اللقيط أو ولد الزانية، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٦.

كَفَر عْويّد: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: كْفَر عويداْ: قرية العادة أو المرونة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٣.

كفر غان: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر جنتاْ: قرية البستان، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٦.

كَفَر غني: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَرجَناْ: قرية الظل أو المخبأ، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٧.

كَفَرفير: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر فيراْ: قرية الثمر، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٩.

كَفَر قارص: [من قرى حلب] في اعزاز، ومزرعة في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر قرصاْ، قرية مرقق العجين، و قد تأتي على معان أخرى كثيرة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٦ و٦٤.

كَفَر قُرّة: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر قرّه: قرية من اسمه قرّه، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٠.

كَفَر قْطار: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: كْفَر قطراْ: قرية العقدة، ومنها عقدة البناء وعقدة السحِر، كما يرى الأب شلحت.
حلب: ص٨٤.

كَفَر كرمين: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر كرمين: قرية الكُروم، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣. ويرى الأب شلحت في: حلب: ص٦٠.

كَفَر كلبين: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كفَر كلبين: قرية الكلاب، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

ويرى الأب شلحت في: حلب: ص٨٧ مثله.

كَفَر كيلاَ: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر كَيْلاْ: قرية الكيّال، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣. ومثله يرى الأب شلحت في حلب: ص٦٩. وفيها آثار بيزنتيّة.

كَفَر لاتا: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر لاوتاْ: قرية التعب، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧١.

ونحن نرى أنها من كفَر لاتا بمعنى قرية الآلهة.

كَفَر لُوسين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية كْفَر لوسين: قرية من اسمه لوسِين، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٢.

كَفَر مارُس: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر مارس قرية من اسمه مارس، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٢.

كَفَرمه: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر مْأاْ: قرية المئة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٩.

كَفَر موس: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: كْفَر موساْ: قرية الشموس، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٢.

كَفَر ميد: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر ميدْياْ: قرية الفرسخ، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٥.

كَفَر ميز:[من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كفرميز: قرية من اسمه ميز، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٠.

كَفَر نابْو: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر نابْو: قرية الإله نابو، كما يرى الأب شلحت. حلب ص٦٠.

كَفَر ناصُح: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَر نْصُح: قرية الشَهير، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣. ويرى الأب شلحت في: حلب: ص٦٣. أنها من كفر نصيحاْ: قرية المظفّر، وفي ص٨٨ منه: كْفَر نصْوحاْ: قرية المنتصر.

كَفَرناها: [من مزارع حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كفَر نْهاْ: قرية الباكي أو المتنهد، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٣.

كَفَرنايا: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفَرنْياْ: بمعنى صاحب القرية، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

ويرى الأب شلحت في: حلب: ص٨٨ أن كفر نيا بمعنى القرية الصغيرة.

كَفَرْ نبُل: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: كْفَر نوبلاْ: قرية الاحتقار، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٣.

كَفْرَنتي: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر نْتياْ: قرية الناهد، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٢.

كَفرَنْجد: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَرنْجداْ: قرية الجلاء، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٥.

كَفْرَنْجي: [من قرى حلب] في جسر الشغور، من الأرامية: كْفَر نْجيّاْ: قرية الإعلان والظهور، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٤.

كَفَر نوران: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر نورّنا: قرية المنوّر، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٨.

وكفَر نوران: قرية في جبل سمعان، من الأرامية: كْفَر نورّنا: قرية الناري، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٣.

كَفَرني: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْفَر نْياْ: القَرويون، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

كَفَر هند: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْفَر هند: قرية من اسمه هند كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٩.

كَفَريا: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: كْفَرياْ: القَرَوي، كما يرى الأب أرملة في المشرق: المشرق: س٣٨ ص١٩٣، وكما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٣.

وكفريا قرية في إدلب بالمعنى المتقدم، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٨.

كَفَرياسين: [من قرى حلب] في المعرة، من الأرامية: كْفَر ياسين: قرية من اسمه ياسين، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٣.

كَفْرا: أو كفره، [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كفراْ: القرية: كما يرى الأب شلحت: حلب: ص٨٨. ويرى الأب أرملة أن أصلها الأرامي: كْفَراْ: القرى، كما في: المشرق: س٣٨ ص١٩١.

كَفَّر: عربية: كفّره: حمله على الكفر، نسبة إلى الكفر، أعطى الكفّارة، واستمدت التركية: تكفير.

يقولون: شي بكفّر.

كَفْراج: من الرومانية: CAFRAGE: ضرب من خشب الشوح الواطي يبيعه الآلاتية في حلب.

كُفْري: يقولون: بنا كفري وعمارة كفرية، يريدون: قديمة العهد: من عهد الكفّار قبل الفتح الإسلامي.

الكَفَر طابي: سلامة، من قرية كفر طاب قرب حلب – انظرها - له كتاب التذكرة في النحو عشر مجلدات، وله غيره، مات س٥٣٤هـ.

الكَفَر طابي: محمد بن يوسف الحلبي، له

مؤلفات، انقطع في جامع حلب أربعين سنة، مات س٤٣٥هـ.

كَفْشَةٌ: من اصطلاح الشاذليّة: ليلة في السنة يجتمعون فيها رجالاً ونساء يشربون فيها الخمر ويتبادلون فيها النساء مراعاة أنهم عشيرة واحدة يسود بين أفرادها التسامح ووحدة الحال ومراعاة أن هذه العشيرة صفية الله، والله يسمح لصفوته ما يحظره على غيرهم.

وفي أصل الكفشة المذاهب التالية:

١- مذهب الدكتور چلبي القائل: إنها من الكلدانية: كَوْشَا بمعنى الخلوة.

٢- أنها من تحريف الكوشة (العربية): مصدر كاش بمعنى جامَعَ، والحمارُ أتانه: أتاها، وكاش الفحلُ طروقته أي أنثاه: طرقها. ويدانيها: الكَوْس والكيْس (بالسين المهملة) بمعنى الجماع – كما في «التاج».

٣- أنها تحريف الكشفة، يريدون: كشف الحُجُب.

كَفكَرَ: يقولون: هالشب عم بكفكرٌ وشاطر بالكفكرة، بكفكر لأبوه أنّو الله يطوّل عمرو سبب عزّو وبكفكر لمعلمو أنّو لولاه كان ما بيعرف شي، وبكفكر للي بحبّا أنّو هي سعادتو مالدنْي، بنوا كَفكَرَ فعلاً من الكفكير التالية: أداة الصب والسكب، أي: صَبّ وسكب أرقى الكلام وأبلغه.

وسموا من يكفكر: الكفكرجي.

وجمعوه على: الكفكرجيّة.

الكَفكير: من التركية عن الفارسية: كفگير: المغرفة، الملعقة الكبيرة ذات الثقوب يقلّب فيها الطبخ ويسكب منها ما ليس بحاجة إلى التصفية كالرز أو ما بحاجة إليها كالفاصولية التي يرغب تصفيتها من مرقها، من «كفك» الفارسية: الرغوة ومن «گير» بمعنى: قبض، أخذ.

والكفكير تسميه مصر: الكفّ، وتسميه أيضاً: المقصوصة.

والكفكير في الكردية: كفكِر.

ووضع المجمع الملكي لكفكير: المِغراة والمِطفحة.

الكَفَل: عربية: عجز الدابة.

والجمع: الأكفال، وهم يقولون: الكْفال.

كَفَلْ: من العربية: كَفِله: عاله وأنفق عليه وقام بأمره، والمالَ وبالمال: ضمنه.

ومضارعه: يكفُل، وهم قالوا: بِكفَل. ومصدره: الكَفالَة، وهم أمالوا.

انظر: الكفالة.

كَفَّل: عربية: كفّله: ضمنه، القاضي الخصمَ: أخذ منه الكفيل.

ومطاوعه: تَكفّل، وهم سكّنوا.

كَفلدين: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كَفْل ديناْ: ضمن الدعوَى، كما يرى الأب شلحت: حلب: ص٧٢.

والأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣ رسمها كفليدين وقال: أصلها الأرامي كفليدين بمعنى القبع.

الكَفَن: عربية: ما يُلبّس الميت.

والجمع: الأكفان، وهم قالوا: الكْفان.

واستمدت الأمم الإسلامية: كَفَن.

وسمت التركية بائعه: كفنجي.

[من كناياتهم]: فلان بحسد الميّت على كفنو.

إن تاجرنا بالكفان بتبطّل الناس تموت (: سيئو الحظ).

[من أمثالهم]: البجي مع اللبن برو مع الكَفَن. العادة ما بغيّرا الكفَن.

[من حكمهم]: الكَفَن مالو جيب.

كَفَّن: عربية: كفّن الميت: ألبسه الكفن.

وبنوا منه: تْكفّن للمطاوعة.

وقد يتبارى خصمان بالمواويل، فإذا غنى أحدهما موّالاً يتحدى به خصمه قال أنصار الثاني: كفّن موّالو، يريدون: أمته أو ردّ عليه بموّال يكون فيه موّاله بحكم العدم.

[من تهكماتهم]: قالوا للجحاش: غداً لما بتموتوا بكفنوكن، قالوا: الله يخلّي جلدنا علينا.

كَفّة البيطار: أطلقوها على الآلة التي يقطع بها البيطار حافر الدواب، من العربية: الكِفّة: كل مستدير.

وجمعوها على: كفّات البيطار.

كَفّة المقلاع: أطلقوها على وسط المقلاع حيث يكون نسجه عريضاً ليحمل قذيفته التي يسمّونها: الكفّية. وجمعوها على: كفّات المقاليع.

كفّة الميزان: من العربية: كِفّة الميزان: أحد كِفّتيه.

وجمعوها على: كفّات الْموازين.

وفي السريانية: كَفْا، وفي الكلدانية: كَفَا.

وفي العبرية: كَف مَازْنيم.

يقولون: كلّن بكفّة وهوّه وحدو بكفّة.

الكُفُو: يقولون: فلان كفو لهالشغلة، عربية: الكُفْو والكُفء والكِفء: المِثْل، النظير.

والجمع: الأكفاء.

الكْفيتّة: أطلقوها على مشيمة المولود. بنوها على فْعيلة بمعنى المفعولة من كَفت. انظرها.

وجمعوها على: الكْفيتات.

[ومن مجازاتهم]: فلان كْفيتة، يريدون: أنه منبوذ، ولا يحتاج إليه.

الكْفير: [من قرى حلب] في جسر الشغور وثانية في اعزاز وثالثة في الباب ورابعة في حارم، من الأرامية: كْفيرا: القرية أو القرية الصغيرة، أو بمعنى الرجل الكافر والجاحد، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٥ و٨٨ و٧٣ و٦٨.

الكَفيف: عربية: الأعمى، المكفوف البصر.

الكَفيل: عربية: الكافل والضامن: فعيل بمعنى فاعل. انظر: كفل.

والجمع: الكُفَلاء، وهم ردّوا وقصروا.

كْفين: [من قرى حلب] في اعزاز، من الأرامية: كْفينْا: الجائع، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

الكَفّيّة: يقولون: صار ضرّابة بين حارة الكلاسة وحارم الجلّوم واشتغل ضرب الكفّيات بالإيدين وبالمقاليع، واللي انفجّوا كتيرين، نسبة إلى الكف أو إلى كفّة المقلاع، أو من السريانية: كيفاْ: الحجر.

الكَفّيّة: يقولون: لابس كفّية، تحريف العمامة الكوفيّة تتخذ من النسيج الحريري المقصب تلف على الطربوش المغربي، وهي أثمن عمائم القرن ١٩ وأوائل القرن العشرين، ولا تزال يلبسها القوّاسون.

وجمعوها على: الكفّيات.

انظر: عين الحنش.

كَلّ: عربية: تعب، أعيا.

ومضارعها: يَكِلّ، وهم يقولون: بْكِلّ. انظر: الكلل والكليل.

يقولون: لا بْكلّ ولا بْملّ.

[من حكمهم]: اشتغل تتكلّ ولا تحتاج للذل.

الكُلّ: من العربية: الكُلّ: اسم موضوع لاستغراق أفراد المتعدّد أو لعموم أجزاء الواحد. ولا تستعمل إلا مضافة لفظاً أو تقديراً. وعليه لا تدخلها «أل» إلا إذا كانت عوضاً عن المضاف إليه: جاء الكل، أي كل الناس أو ...

وكذا إذا أريد بها لفظها: الكل: اسم موضوع لاستغراق أفراد المتعدّد. وحكم «البعض» مثلها. انظرها.

وتكون مؤكدة توكيداً معنوياً: سجد الملائكة كلهم.

وتقول العربية: هو عالم كل عالم أو هو العالمُ كل العالم، فتستعملها نعتاً لنكرة أو لمعرفة، وتدل حينئذ على أنه كامل بلغ الغاية في ما تصفه به.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: جاء كل من المدّعي والمدّعَى عليه: (بحذف «كل من»).

[ومن عثرات أقلامهم أيضاً]: يقولون: ينص القانون على تغريم كل من يتصيد عصفوراً أيام التفريخ بخمسين ليرة، خطأ، صوابه: ينص القانون على تغريم من يتصيد.. (بحذف «كل» والباء).

و «كُل» في السريانية: كْلاْ، وفي الكلدانية: كَلا.

وفي العبرية: كُل.

وفي لهجة مالطه: كُل.

انظر: كلّيت وكلما وكلّي وكليّة.

[من كلامهم]: كلْ شْوي وشْوي.

ويقولون: كل حساب حسبناه إلا هالحْساب ما حسبناه.

ويقولون: شي منّو ولا كلّو.

واستمدوا من الغرب: بكل معنى الكلمة.

[من أمثالهم]: كل شي عادة حتى العْبادة. كل شي مع العافية طيّب. كل دقن إلا مشط. كل شي دواه الصبر إلا قلة الصبر، قالوا للديك: صيح قال لن: كل شي بوقتو مليح. كل شي إلو وقت. كل وقت بنعطى لو حكمو. كل أقرع جْكّر. كل إنسان شيطانو بْعبّو. كل باب إلو مفتاح. كل حْجْرُه إلا أُجره، النظرة بميّه والكل بْسويّه. كل من همّو على قدو. كل واحد بقلع شوكتو بإيدو. كلنا في الهوى سوا. كل من حبيبو ملو قلبو. كل من على دينو ألله يعينو. كل من بغنّي على ليلاه. كل الجْمال بتعارك إلا جملنا بارك. كل الطيور على أشكالها تقع. كل محجوب مرغوب. كل قاعدة إلا شواذ. كل لسان بإنسان. كل عيش إلو كريش. كل سجرة إلا فيّ وكل بلد إلا زَيّ، كل من ببكى على ميتو. كل من بقدح بزندو. كل واحد بيعمل بأصلو (أو بحليبو).

[من تهكماتهم]: كلّو عَند العرب صابون. كل من شافني أرملة كشّف وأجا هرولة. كل داخل ينفع ولو كان ضفدَع (أو: ولو كان فعفع. انظر: فعفع). كل ديك على مزبلتو صيّاح. كل شغلو على ألله وتوكّلي.

[من حكمهم]: كل اللي بتشتلو بتقلعو إلا ابن آدم بتشتلو بقلعك. من راد الكل فاتْو الكل.

[من كناياتهم]: كل واحد بشدّ اللحاف لصوبو (أو لطرفو). هالدنيا كل واحد بقول يا نفسي!

[من شعرهم]:

كل ولف على ولفو لِفي   حتى الحديد عالمبردِ

غيره:

كل البدوره بتبدر   إلا أنا بَدرِي

كَلاّ: عربية: حرف جواب للنفي بمعنى: لا.

ورأى لغويونا فيها معنى الردع والزجر. ونرى نحن أن أصلها «كن لا» بمعنى: نعم لا، أي: أقرّ النفي وأؤيده.

ويقولون: حاشا وكلا.

الكَلاّب: أطلقوها على من يلحق الجنازات ليستفيد، بنوها على فعّال من كلّب. انظرها.

وجمعوها على: الكْلاليب.

ومن كلاليب حلب: عمّوشة. انظرها.

وانظر قاموس الصناعات الشامية.

وللكلاليب اصطلاحات خاصة في السلتات تسمى: لغة القجم – انظرها - منها تسمية المحشي بالمدكوك. ومنها تسمية اللحم بالعجين بالمرقوق. انظرها.

الكُلاّب: من العربية: الكُلاّب: الحديدة المعقوفة ذات الرأس يدخل فيها القصاب اللحم.

والجمع: الكَلاليب، وهم قالوا: الكْلاليب. انظر: كلّب والكلبتونة.

ويسمى الكلاّب في العربية: الخطّاف.

الكَلاّبة: أطلقوها على الكلاّب ذي الشعب الكثيرة ينشل بها الدلو من البئر، كما أطلقوها على الملقط يمسك به الحدّاد الحديد الحار أو يقلع به الطبيب الأسنان أو النجّار يقلع بها المسمار.

وسموا الأولى التي ينشل بها الدلو: القاشوشة أيضاً. انظرها.

وفي السريانية: كَلْبْتاْ، وفي الكلدانية: كَلْبْتَا.

الكُلاّبي: يقولون: مُشمْش كلاّبي، يريدون: ما كلّبت فيه شحمته بنواته أي: استمسكت.

ومن مذاهب تسمية «بستان الكلاب» أنه من هذا. انظرها.

وللغزّي مذهب في الكلاّبي: الذي نواه مر. ونرى أن المرارة من خصائصه، لا تعريف له.

ويفضلون اتخاذ المربّى في حلب من الكلاّبي.

[من أمثالهم]: اتروك اللوزي واستقبل الكلاّبي.

الكُلاّج: انظر: كليجة.

الكْلار: من التركية: كِلار وكيلار: غرفة المؤونة.

وسموا من يقدم الشراب للضيوف: الكلارجي.

وبيت الكلارجي في حلب.

وجمعوا الكلارجي على: الكلارجيّة.

ويرى الدكتور چلبي أن «كلار» من الكلدانية: أقليرا بمعنى مخزن القمح خاصة.

ونرى نحن أنها من اللاتينية CELLARIUM أو CELLA بمعنى: الحجرة لحفظ النبيذ أو المؤونة.

الكِلارجي: يوسف الحلبي الفلكــي، مات س ١١٥٣هـ.

الكَلاّس: فعّال من الكلس: صانعه أو بائعــه.

انظر: الكلس.

وانظر قاموس الصناعات الشامية.

وبيت الكَلاّس وبيت الكلاّسي في حلب.

[من تهكماتهم]: الطحّان مــا بغبّــر علــى كَلاّس.

الكَلاّسة: [من حاراتهم] خارج السور بــين خراق الجلّوم وجسر الجح، واسمها يدل على أنها جمع الكلاّس.

قال الغزّي في «النهر» جـــ٢ ص٢٧٥ و٢٧٦: «سميت هذه المحلّة بالكلاّسة لأن فيها أتاتين الكلس، وهي تبلغ اثني عشر أتّوناً، وأكثر ســكانها يعــانون حرفة الكلس وقطع الحجارة من مقاطعهــا ونحتــها وبنائها، وينعتون حيهم بقولهم: «أهل الكلاّسة وردة بكاسة»، وكانت أتاتين الكلس قبل القرن السابع في شمالي حلب: قرب مقابر اليهود، وكان اسم هــذه المحلّة قبل القرن المذكور «الحاضر السليماني»، وكان فيها قصر بناه سليمان بن عبد المللك في أيام ولايته، وقد تأنّق في بنايته وزخرفته، وإليه صار ينسب هــذا الحاضر، وكان قبل ذلك يعرف بحاضر حلب، يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم، وكان فيه بعد أن فتح المسلمون حلب مائة وعشرة مساجد: ذكــر ذلك ابن العديم، قال: وكان لها والٍ مستقل، وفيها عدة أسواق».

وفي دمشق «الكلاّسة»، ذكرها ابن شــدّاد في «الأعلاق».

انظر: كوجوك كلاسة.

وورد اسم KELLASU في لوحــات مــاري، وفيها معبد عظيم للإله حدد.

وقال الأثري دوسان: كلاّســو واقعــة في عاصمة مملكة يمحاض القديمة، أي: في حلب.

وشوهد في أساس بعض البيوت كسر الخزف القديم وبعض الدمى وتمثال معدني صغير ترجع كلها إلى الألف الثاني قبل الميلاد.

وقرب الكلاسة التلّة السودا، وفيها كثير من الخزف القديم. انظرها.

الكْلاسّيك: من مفردات الثــاقفين، فرنســية CLASSIQUE: «الطريقة الفنيّــة» في الأدب وغــيره، تأخذ بالموضوعية والدقة مع البساطة والنصاعة، شأن الأدب الإغريقي، على نقيض الطريقة الرومانتيكية.

انظر مجلة الأديب: س٨ عدد٧ ص٣٨: الأدب الكلاسيكي.

الكْلاش: من التركيــة: قــالوش أو غــالوش (وتلفظ الغين گافاً): عــن الفرنســية: CALOCHE: الحذاء يلبس فوق البوتين.

[من تهكماتهم]: فلان أكل مْربّى الكــلاش (يريدون: ضرب به).

الكَلاكيش: يقولون: شيل كَلاكيشيك وافروق سمانا، بنوها من «كل شيء» أي: يخصّك.

و لم يستعملوا مفردها الكلكوش.

الكَلام: عربية: القَوْل.

يقولون: الكــلام عــاللي بقــول وبفعــل (يريدون: الكلام الحقيقي والثناء العادل).

واستمدوا من الغرب: حرب الكلام.

ويرد في حكاياتهم قول الجنّي: لولا سلامك يسبق كلامَك لقرقطت لحمَك مع عظامك.

ويقولون: عم بحكي كلامات الفجــارة، أو كلامات السفا أي: السفه.

[من كناياهم]: الكلام على زر الصرماي (يريدون على مغبّة الأمر).

[من أمثالهم]: السلام بجر الكلام والكلام بجر غيرو. إذا حضر الطعام بطل الكلام (كذا كان شأنهم، واليوم يحسن أن يطول زمن الطعام وأن يسود فيه مؤنس الكلام. وساد هذا المثل - على لفظ يدانيه- في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر). نصّ الكلام مالو جواب. كلام الأسى ما بنتسى.

[من هكماهم]: كلامو هوا أو هوائي. قال لو: ياسلام! سلّم، قال لو: الكلام صفة الْمتكلّم.

[من استعاراهم]: كلام الليل مدهون بزبدة. كلام الليل يمحوه النهار (مستمدة من الشعر العربي). العين مغرفة الكلام.

[من حكمهم]: إذا كان الكلام من فضّة فالسكوت من ذهب.

[من تشبيهاهم]: كلامو متل البندق الفاضي.

[من أغانيهم]:

يامو! شوفي قوامو واحلى مالسكّر كلامو

كَلام الله: أطلقوه على القرآن.

[من أيماهم]: وحق كلام الله.

الكُلاه: من التركية عن الفارسية: كُلاه أو كولاه أو كُلَه: الرأس، ومجازاً: القلنسوة، واصطلحوا أن سموا بها لباس رأس الدراويش الطويل ذي* الشكل المخروطي الناقص يتخذ من اللباد.

والدادا يعقد عليه من أسفله عمامة خضراء ويرسل ذيلها من الوراء.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص١٧: (البستان) فيه أشجار تشابه كولاه المولوي.

وبنوا من الكلاه فعل: كوْلك لوْ - انظرها - بمعنى: ثنى رأسه بكلاهه له، أي: تزلّف له.

الكَلْب: عربية: حيوان أليف نابح من فصيلة الذئب، استأنسه الإنسان في العصر الحجري القديم، موطنه الأصلي آسية.

وتبلغ أصناف الداجن منها ١٨٠ صنفاً. وزعمت مجلة السمير س٤: أن عدد كلاب العالم ٧٠ مليوناً.

وعند الحلبيين: الكلب نجس جرياً على النظرة الإسلامية.

واليهود عدّوه نجساً نكاية بالمصريين الذين قدّسوه.

ومع نجاسته اتخذ لهم بعض الناس جرناً صغيراً لدى مدخل الدار يزوّد بالماء لتشرب منه الكلاب اكتساباً للثواب، فهو كمن يبني قسطلاً للشرب.

ثم ينذرون للكلاب كذا رطلاً خبزاً إذا تحقق لهم مطلب.

وفي شريعة زرادشت: الكلب عضو طبيعي في كل أسرة، وعليه فرضت أقسى القعوبات على من يطعمها فاسد الطعام، أما من يضرب كلبة كانت ولدت ثلاثة بطون فيجلد ١٤٠٠ جلدة، أي يجلد حتى بعد الموت.

وكانت حلب مسرحاً لكثير من الكلاب، تنشب بين كلاب هذا الحي والحي الذي بجانبه حرب ضروس، إلى أن سممتها البلدية منذ ربع القرن.

وأذكر أن كنت مع الدكتور عبد الرحمن الكيالي عند الكتبي حامد عجّان الحديد، وإذا بالشيخ نجيب سراج يدخل ويقول: الوطنية شريعة الكلاب.

* - هكذا في الأصل.

وجمعه: الكِلاب، وهم سكّنوا ثم أمالوا.

ويستخدم في أغراض كثيرة أهمها: حراسة الغنم والبيوت، وتجلب للصيّاد ما رماه. ولاحظ الإنسان قوة الشم فيه فمرن فئة من الكلاب في مدارس خاصة على كشف الجناة.

وشهدت أنا في أوروبا كلاباً تقود العميان أو تحمل بفمها حقائب توصلها إلى أماكن معلومة، كما شاهدت من يمثل أدواراً فكاهية أو يقوم بألعاب بهلوانية أو يغني وكلبه يحمل صينية يُلقي فيها المتفرجون بعض قطع النقود لصاحبه.

انظر الحيوان للجاحظ، ودائرة المعارف للبستاني، والموسوعة في علم الطبيعة، ونهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص٢٥٣ والمقتطف: س٥٢ ص٢١١ و٢٦٥ ومجلة الثقافة: س١١ عدد٥٦٩ ص٢٣.

والكلب اسمه بالسريانية: كلبـاْ، وفي الكلدانية: كلبَا. وبالعبرية: كِّلب.

وقرأت في بعض الأسفار العبرية أنه سمي كلب لأنه كله لُبّ وعقل.

وفي الأشورية البابلية: كَلبو أو كَلَبو.

وفي ملحمات أوگاريت: كَلْب.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: كَلْب.

واتخذ العرب للكلاب أسماء ولا تزال عندنا وفي العالم.

وللكلب مرض وبيل اسمه: الكَلَب.

وسموا ما يصاب به: الكَلْبان. **انظرها.**

وقد تميت عضّة الكلبان.

وبنوا من الكلب الفعل: كلّب وتكلّب وتكالب، كما بنت العربية: الكَلاّب والكلاّبة، كما بنوا: الكلبتونة.

وسموا ابن الكلب: الطُّوط. **انظرها.**

وقالوا: كلب سْلوگي. **انظرها.**

ونادوا الكلب: شوش شوش. **انظرها.**

وزجروه بقولهم: هشط. **انظرها.**

وفي العربية كتاب «فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب» لابن المرزبان.

[من مسابهم]: كلب، كلب ابن كلب، كلب معجون بمرقة كلاب.

[من توريائهم]: فلان كالبنت (: كلب أنت).

[من دعائهم على فلان]: يرميه بزت رقبتو وتكون الكلاب حاضْرة (أي: وتأكل جثته).

[من أمثالهم]: قالوا للكلاّب: ارگدوا وعوّوا قالوا عالشغلتين ما منقدر (ويروى: كلو وعووا...). لا تخاف مالآغا خاف من كلبو (أو من كلابو). كلب القاضي مات كل الناس طلعت ورا ولما القاضي مات ما حدا طلع وراه. مْن فطّس توْروْ سْمّن كلبوْ. اللي سعدو فاين بعضّو الكلب وهوّه عالجَمَل. البحتاج للكلب بقول لو: حج كلبون (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه - في سورية ولبنان والعراق ومصر والجزائر). القرصة بغْضة ولو كانت من أصابيع فضّة والعضّة محبّة ولو من اسنان كلبة . الكلب الفلتان أحسن مالسبع المربوط. العندو مال بحضى بأم العيون السود والماعندو مال ما بحضى ولا بالكلاب السود. البدّو يطعميه الكلب عضمة بدّو يعوّي معو. سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح. ابن غيرك ما بنفعك وكلب غيرك ما بتبعك. دَرب الكلب عالقصّاب. جوّع كلبَك بتبعك. من قلّة الخيل شدّوا عالكلاب سْروج. قالوا للكلاب: احرتوا قالوا: مافي عادة. العضمة لو ما يعرف الكلب أنّو بحسن (يترّلا) كان ما أكلا. كلبَك ما بْعضّك. تلت أشيا ما بتدفا: بوز الكلب وأصابيع الحلاق و (عقب) المرا. الحمل عالجمل والكلب بلهت.

ومن أمثال دارة عزّة: الكلب شقد ما سمن ما بتّاكل لحمو (انظر في الأمثال*: ولو نصح الكلب لحمو ما بتّاكل).

[من حكمهم]: الدنيا جيفة وطلاّبا كلاب. دَنَب الكلب أعوج ولو حطّيتو أربعين سنة في القالب. الحيط الواطي بنط عليه الكلب.

[من كناياهم]: يقولون لمن يركض: عم بتسارى حمّام الكلاب (ذهاباً منهم أن الكلاب قد تركض ليقلع الهواء ما لصق بأوبارها من غبار وحشرات). كترت الكماية وصارت عدناب الكلاب (يريدون: وغدت لا قيمة لها: شأن أذناب الكلاب، و«على دناب» بمعنى: مع أذناب). تعب وشقي ورا لَبْلاد الكلب والكلبة تيجمّع لو شي قرشين. فلان كلب وعليه جْلاّل (أي: وجحش).

[ومن تندرهم]: - أجاك سلام

- منين؟

- ماللي بحكّ أدنو بأجرو (أي: من الكلب).

[من تهكماتهم]: كلبين ما بتّفقوا على عضمة. قُرْقُع الفرو: سلّم الكلب عالجرو. العصاي ما هي ضايْعة في الكلب (أو: مع الكلب). لا تضرب الكلب بتعلمو المرجلة.

أنجس من دنب الكلب. ولو نْصّح الكلب لحمو ما بتّاكل. المرا ربّت تور وما فلَح وربّت كلب وما نبَح وربّت ولد وما نجَح. بكْلاّبو يا لبن!. لو دْعا الكْلاب يستجاب ما تم في البلد قصّاب (أو: ما بقى...). ينعل الكلب وينعل صدقتو. ربّي قط بياكل فارك ربّي كلب بحرس دارك ربي ابن آدم بيخرب ديارك وبفضح أسرارك. الكلب ما بعضّ دنبو.

الناس أجناس: منّنْ تمر حنّا وعود آس ومنّن دَنَب كلاب أنجاس. الكلب مطرح ما لّمس نجّس. ناب كلب في (عقب) ختزير. اللي هو من جنس الكلاب بدّو يعوّي. الكلب اللي بعوّي كتير ما بعض. الزلاّبة محرّمة عالكلاّبة. زهر الطاولة عضم كلب. الميت كلب والجنازة حافلة. النفوس نفوس كلاب والعيون عيون قحاب (وهو من أمثال لبنان أيضاً). الكلب البدّك تجرّو عالصيد بيس منّو ومن صيدو. كل الكلاب أحسن من حمّور. كلب خلّف جرو طلع أنجس من أباه. فرْمان كلاب من بقرا من بسمَع؟ حسرة كلب على عضمة. فلان بدّو عصاية الكْلاب. هادا وهادا تخاووا على جرن الكلاب. من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب: القرد في كيسو (يريدون: النحس) والدم في قميصو والكلب جليسو. لا تقول: كلب أبيض وكلب أسود: تنيناتن كلب ابن كلب.

[من شعرهم]:

الكلب كلب ولو طوقتو بالدهبِ

[من استعاراتهم]: شغلنا الكلب بعضمة (أو اشغلو بعضمة).

[من تشبيهاتهم]: متل كلاب الربيع: نصّو بالشمس ونصّو بالفيّانة. فلان متل الكلب ما بنام إلا وچ الصبح. هدول متل الدواب أوّلن للعداب وآخرن للكلاب. فلان متل قصّاص الكلاّب: البكسبو من حق فروْن بحطو حق أكلن. الصايم بلا صلاة متل الكلب الجوعان. متل سرسبة الكلب: كل

* - بل في التهكمات.

عضة أنجس من أختا. متل دَنَب الكلب بكرة أنجس من بكرة. متل سَفَر الكلاب روحـا ركـد ورجعا ركد. بدّي أطالعك من حوشي متل الكلب اللي أدنو مْدَوْدة. متل دبّانة الكلبة بتكشّا من هـون بتجيك من هون.

[من شعرهم]:

اسقنيها حتى أكون ككلب
أتنشّق ريحَ المدام ببوزي
فإذا متّ في الغرام (لهادا)
وإذا مت في المدام (لهاذي)

غيره:

إن سبّني الندل مالو عرض تينسب
وإن عضني الكلب – أش قولك؟ - أعض الكلب

[من اعتقادهم]: نَفَس الكلب بنجّس أربعين دراع هاشمي. إذا عوّى الكلب بـالمقلوب بكـون معدّي بالحارة عزراهين.

الكَلْب: من اصطلاح البنّائين: أطلقوه علـى الحجر الطويل يعمل بين حـبتي البنـاء الخارجيـة والداخلية، مهمته ربطهما ببعضهما، وفي العربيـة: الكلب: كل ما وثّق به شيء.

وجمعوه على: الكْلاّب.

الكَلْب: فرع من الحديديين يقـيم جنـوبي حلب.

الكَلَب: من اصطلاح العقّادين، أطلقوه على الشلّة من الغزل يعدل كل خمسة كْلاَبـات منـها الدامّة. انظرها وشلة.

كِلْب: من العربية: كَلِب الكلبُ كَلَباً: أصابه مرض جنون الكلاب، وكَلِب الإنسان: عضّه الكلْب الكَلِب فانتقل مرضه الخطر إليه.

وصفته: الكَلِب، وهم قالوا: الكلبان.

كَلّب: يقولون: هالحجّي كَلّب وصار شقد ما صار عندو ما برضيه، يريدون: انتقـل إليـه شَـرَه الكلاب.

ومصدره عندهم: الكلبنة.

وصفته عندهم: الكلبان.

كَلّب: بنوا من الكلب فعل كلّب فيه بمعـنى: استمسك فيه.

وبنوا: تْكلّب مطاوعاً له.

[من اعتقادهم]: إذا كلّب الزلعطان بجسـد واحد مابْدَشرو ليطلع الجحش عالمادنـة ويشـهنق عليها.

الكَلْبان: تحريف الكَلِب العربية: صفة من عضة الكلب الكلِب. انظر: كلب.

وصفة لمن حرص وطمع.

ومؤنثه عندهم: الكلبة الكلبانة.

يقولون: فلان كلبان عالدنيا كتير كتير.

الكَلْبتون: أو الكَلْبتَونة، من التركية: كَرْپَتَن أو كرپَدَن: الملقط يُمسك به النار أو الحديد السـاخن، كمّاشة قلع الأسنان، عن العربية: الكلبتان والكلاّب والكلاّبة، أوليست من التركية بل من السريانية كما يأتي.

والفارسية تسميها: كلبَتان.

وفي الكردية: كلبتان أيضاً.

وفي السريانية: كلبتون، وهو مصغر كَلْبتـاْ: الملقط الكبير.

[من استعاراتهم]: فلان كلبتونة، يريـدون: يستمسك بالشيء فلا يدعه.

كَلْبج: أو كلبچ، يقولـون: أجـو العسـكر وكلبجوه وأخذوه، بنوا فعل كلبج مـن الكَلَبچـه التالية.

وبنوا منها: تكلبج للمطاوعة.

في حاشية «المتن»: العامة تقول: كربجه: إذا أوثقه، وفصيحه: كربشه، ثم قال في «كربشه»: أخذه وربطه، (ومنه الكلبجة: دخيل للغلّ الذي يجمع اليدين أو هي منه، راجع مادة غ ل ل). انظر: الكرابيج.

الكَلَبْجَك: أو الكَلَپچه: لغة لهم في الكلپچه التالية، وهي محرّفها.

الكَلَپْچَه: أو الكَلَبْجَك: من التركية كَلَبْچَه: القيد يوضع في يدي من يخشى فراره، من الكلاّب (العربية)، بعدها أداة التصغير: «چه». انظر: كلبج.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: العَرَقة: وثاق للأسير تشد به يده إلى القِد.

ووضع له المجمع العلمي العربي: الجامعة، والغلّ للذي يجمع اليدين إلى العنق.

كَلْبَن: يقولون: فلان مْكلبَن وكلبنتو ما بعدي عنا، بنوا الكلبنة أولاً من الكلب وألحقوها «نه»: أداة النسبة السريانية، يريدون: التخلق بأخلاق الكلاب.

وبنوا منها: تكلبن للمطاوعة.

وبنوا منها: الأكلبَن لصيغة اسم التفضيل.

الكُلتاوِيّة: [من أحيائهم]: وهي جزء مرتفع من الجبيلة، سميت باسم المدرسة الكلتاويّة.

قال الغزي في «النهر»: جـ٢ ص٣٩٠ و٣٩١: «بناها الأمير طقتمر الكلتاوي المتوفى سنة ٧٨٧، وهو مدفون فيها، وبنى إلى جانبها داراً كبيرة واسعة، انظر ص٣٩ منه، ثم قال: والمدرسة والدار دثرا».

وطقتمر: تحريف تك تيمور التركية بمعنى الحديد الأوحد أي: خالص الحديد، وكان قائد فرقة الفرسان.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص٨:

والعارف الهندي عبد القادر

هو بكلتاويّة مجاور

كَلَح: يقولون: كَلَح لون القماشة مالشمس، واللون الكالِح بضيّع بهجة الغرض، موهيك: خيّو!

من العربية: كَلَح وجهُه: عبّس وتكشّر.

ويدانيها في العربية: كَلِع رأسه: اتّسخ.

[من تهكماتهم]: مي مالحة ووجوه كالحة.

كِلّز: بليدة شَمالي حلب كانت في العهد العثماني مركز قضاء تابعاً حلب، واليوم هي مدينة من مدن كيليكية في تركية.

والنسبة إليها: الكلْزي.

وبيت الكلزي وبيت الكلزيّة في حلب.

ويجمعون الكلزي على: الكْلالزة.

واشتهرت بزيتها، يقولون: فْلان يا فلان زيت كلزي، أو زيت كردي.

[من كناياتهم]: عم بغمس من زيت كلّز (: يتنعم، يبذخ).

ومن صاياتهم: الصاية الكلزيّة.

[ومن سبابهم]: أصلك من معز كلّز (يخرَب ويحطّم و...)

الكِلْس: من العربية: الكِلس: الحجر المحروق، يستعملونه في مايلي:

١ً - البناء وعمل طين الملاط، كما يمزج بالقصرمل أو النحاتة للزراقة السودا والبيضا، وقل اليوم استعماله لأن الإسمنت قهره.

٢ً - تطلى به الجدران لدى مجيء الحجاج، أو تطلى به لتنظيفها، كما تطلى به الأشجار

لتطهيرها من الحشرات ولتعكس أشعة الشمس عليها.

٣ً - يستعمل في الدباغة لإزالة الشعر والصوف.

٤ً - يزلطون به القشّة، أي: يزيلون شعرها. انظر: زلط.

٥ً - تستعمله المصابن في طبخ الصابون.

٦ً - تكليس الزيتون بنقعه في ماء الكلس ليتحلى، وكذا تكليس الكبّاد والنارنج والقرع الشتوي.

٧ً - عمل مرهم الكلس المعجون بالزيت لمداواة الحرق.

٨ً - عمل دوا في الحمّام بعجن الكلس بالزرنيخ لإزالة الشعر.

أما تنانير الكلس فكانت قرب مقابر اليهود، ثم صارت في حارة الكلاّسة، واليوم هي قرب قرية الشيخ سْعيد. انظر: الكلاسة.

واستمدت العربية الكلس من اليونانية: KHALIX عن السنسكريتية.

وفي اللاتينية: CALX أو CALSIS عن اليونانية.

وفي السريانية عن اليونانية: كُلسْا، وفي الكلدانية: كُلسَا.

كَلّس: عربية: كلّس البيت: طلاه بالكلس، والشيءَ: صيره كالكلس.

ومطاوعه: تَكلّس، وهم سكّنوا.

يقولون: هالشغلة ما فيّا غبّرتي كلّستي، أي: لا مأخذ عليها يقال معه: غبّرتِ كلّستِ. وقيل بل أصلها: غبّرتي كنّستي.

الكَلْسَة: من الإيطالية: CALZA: الجوارب.

وجمعوها على: الكلسات.

ويكثر أن يقال جمعها لا مفردها.

الكلسون: من الإيطالية: CALZONE: السروال.

وجمعوه على: الكلاسين والكلسونات.

[من توريائهم]: حالة السوق فلتانة: القمصان بطلوع والكلسونات بنزول.

الكَلْسيوْم: من مفردات الثاقفين: من اللغات الأوروبية: CALCIUM: المعدن الأبيض يدخل في تركيب العظام، من مركباته الكلس والفوسفور.

كَلَش: يقولون: كَلَش لو أكلة، يريدون: حصل على الشيء بالحيلة أو بالاستجداء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ - تحريف كَلَت الشيءَ (العربية): جمعه.

٢ - تحريف كلد الشيءَ (العربية): جمع بعضه على بعض.

٣ - تحريف قَرشَ الشيءَ (العربية): جمعه من هنا ومن هنا، وضمّ بعضه إلى بعض، وقرش لأهله: كسب لهم.

٤ - تحريف قلش (العربية): احتال عن الفارسية: قَلاش: المفلس، المحتال.

وفي الكردية: قَلاشِي: المفلس المحتال.

٥ - تحريف CALLIDUS اليونانية.

وبنوا من كلش: انكلش للمطاوعة.

وبنوا من كلش: فلان كالوش وكالوش البلد.

[من كناياتهم]: فلان بكلشا مالحجر.

الكَلَش: من التركية: الأصلع، الأقرع، وجمعوع على: الكلشان.

الكَلَف: عربية: مصدر كَلِف الوجهُ: تغيّرت بشرته بلون كَدِر.

والكَلَف: مرض جلد الوجه يعلوه كالسمسم، ويسمونه: النَمَش. أو الكلف أدق من النمش.

والكَلَف الشمسي: بقع سود تظهر في قرصها. سببه توهج ما حولها.

ويقولون: الكلف القمري أيضاً.

انظر مجلة الأديب: س٦ عدد٦ ص٤٦ وعدد٨ ص٢٤.

كَلَّف: عربية: كلّفه: أمره بما يشق عليه. وقد لا يشق. وكلّف المعزّمين عالعشا.

ومطاوعه: تَكلّف. وهم سكّنوا.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: كلّفته بالأمر: فيعدّون هذا الفعل إلى المفعول الثاني بالباء، والصواب تعديته إليه بنفسه.

وأجاز بعضهم كلّفته بالأمر على تضمين التكليف معنى الإغراء بالشيء والإيلاع به.

واستمدت التركية: تكليف.

ومطاوع كلّف: تَكلّف. وهم سكّنوا.

[من كلامهم]: كلّفو لليمين. فلان مكلّف لخدمة العلم.

ويقولون: كلّف خاطرك وساوي لنا هالشغلة.

ويقولون: ما في بيناتنا تكليف: بساط أحمدي.

كَلّف: يقولون: كلّفتني هالحوش كتير. بنوا الفعل على فعّل من الكُلفة (العربية): ما تَكلّفته على مشقة.

على أن بعضهم أنكر استعمالها بهذا المعنى.

وبنوا منها: تْكلّف للمطاوعة.

يقولون: لا تعمل هالشغلة كو بتكلفك مال ووجع راس، ويمكن تكلفك روحك.

ويقولون: كلّفتو حجّة الحوش.

ويقولون: لبسو مْكلّف وأكلوا مْكلّف وحكيو مكلّف و ... يريدون: أنفق على إتقانه الكثير.

[من تندرهم]: قال الولد لأبوه:

- يا بو جوزني

- جازتك بتكلّفنا

- أش بتكلّف؟

- بدّا حق ومق وكتّاب ومتّاب وعرس ومرس وراحة وماحة وشراب ومراب وخوجه وموجه.. ومنا نتم نصرف نصرف حتى بعد ما تصير مرتك نفسا ومفسا.

[من أمثالهم]: قال لا: يا مرا اطبخي طيّب قالت لو: يا رجّال: كلّف.

الكُلفة: من العربية: الكُلفة: ما تكلّفته على مشقة.

والجمع: الكُلَف والكُلفات، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: كُلفت وكلفتلي وكلفتسز.

[من أمثالهم]: شرط الألفة ترك الكلفة (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه - في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان والجزائر).

الكَلَل: يقولون: ما بيعرف الكلل ولا الملل، تحريف الكَلال (العربية): مصدر كَلّ: تعب.

ولعل التحريف مردّه المزاوجة بينها وبين الملل.

كَلّل: عربية: كلّله: ألبسه الإكليل.

ومطاوعه: تَكّلل: وهم سكّنوا.

وفي اصطلاح النصارى: كلّله: زوّجه، لأن الكاهن يلبس العريس لدى عقد الزواج إكليلاً فضياً وللعروس آخر ويتبادلان.

كَلَّم: عربية: كلّمه: حدّثه. مطاوعة: تَكلـــم. وهم سكّنوا.

ولهجة مالطه تقول في كَلّم: كَلْم. والثاقفون يعجبهم جناس العربية:

طرقتُ الباب حتى كلّ متني

ولما كَلّمتني كَلّمتني

كُلْما: من العربية: كُلّما المركبة من «كـــلَّ» المنصوبة على الظرفيه ومن «ما» المصدرية الظرفية.

[من عثرات أقلامهـــم]: يقولـــون: كلْمـــا صمّدت مصاري كلما بقوى ضهرك، خطأ، صوابه: كلما صمدت مصاري بقوى ضهرك، أي: صـــوابه حذف «كلما» الثانية.

[من كناياتهم]: كلما دق الكوز بالجرّة بجي بساوي لنا هالفصل.

الكُلْمَة: من العربية: الكَلِمة والكِلْمة: اللفظـــة الدالة على معنى.

وتستعمل مجازاً بمعنى الكلام: تناول كلمتـــه بالنقد والتقريظ.

ومن المجاز تسمية الوصايا العشر بالكلمـــات العشر.

وجمعوها على: الكلْمات.

واستمدوا من الغرب قولهم: بكـــل معـــنى الكلمة.

يقولون: فلان كلمتو كلمة، كلمة وغطاها، الزلمة عند كلمتو، بلع كلمتو وما حكاها، وطّيـــت كلمتو.

[من كناياتهم]: فلان كلمة بتاخدو كلمـــة بتجيبو، ضرْبتوْ قبل كلمتو، كلمتوْ ما بتصير تنـــتين، واقف على كلمتو، سَلّك لو كلمتو، معو نقديّة ست ملايين ليرة: هي كلمة بالتم.

[من أمثالهم]: الكلمة الما بدّا تنفـــد حســـرة بقلب قايلا. يا ربي! تكون رقبتي رقبة جَمَـــل لأذوق كلمتي وبعدا أحكيّا.

قالوا لجحاً: ليش لفتَك عوْجا؟ قال لن: من كلمة الحق. كلمة بين تنين بتصير بين ألفين. كلمـــة نضيفة أحسن من جريدة وسخا. ألف كلمة هشـــط ولا كلمة ناولو (أصلها: أقام كلاب حلـــب نـــدوة وتكلمـــوا في مـــآثرهم وأن الحلبـــيين يهينـــوهم ويظلمونهم، وأخيراً قرروا الـــتروج إلى الشـــام، وفي الشام لا هشط ولا مشط بـــل قشـــط بالســـاطور عضهرن، عراسن، واجتمعت ندوتن وقـــالوا المتـــل ورجعوا لحلب).

[من حكمهم]: مطرح ما بتطلـــع الكلمـــة بتطلع الروح. الما بتأثر فيه الكلمة ضربة السيف مـــا بتأثر فيه. مفتاح الشر كلمة ومفتاح البطن لقمـــة. خلّي الكلمة في القلب وما تـــبرح ولا تطلـــع لـــبرّا وتجرح. كلمة الحق مرّة.

[من أغانيهم]:

كلمة «يا ريت!» عمرا ما كانت تْعمّر بيت

كلمة الله: أطلقتها العربية على عيسى.

كُلَه كاش: من التركية: كُورك آشِي بمعـــنى: مغرفة الطعام، أطلقتها التركية على الطعام التـــالي: العدس والبرغل يسلقان ويبقى فيهما المرق، ثم يصب عليهما كَوية الإدام.

الكُلَّة: من التركية عن الفارسية: كَلّه: دثار ذو ثقوب يمد فوق السرير يتوقى به البعوض.

والجمع: الكلاّت.

وضع لها مجمع دار العلوم: السِـــتارة، وهـــم سكّنوها.

وفي السريانية: كَلْتاْ، وفي الكلدنية: كَلْتَا.

الكْلْوَاْي: والكلواية، من العربية: الكُلوة والكُلية: واحدة الكلوتين أو الكليتين: غُدّتان: يمنى ويسرى لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين، مهمتهما إفراز البول من الدم.

والجمع: الكُلَى والكُليات والكُلوات، وهم قالوا: الكّلى والكّليات، وزادوا: الكلاوي. انظر: الكلى. انظر مجلة الأديب: س١٥ عدد١٠ ص٥٧: الكلى الصناعية.

ويقولون: تغدينا حلّى وكلّى.

الكْلوب: من الإنكيزية: CLUB: النادي، الندوة.

وضع لها مجمع مصر الأول: المَـرَبّ، ولم تستعمل.

وجمعوها على: الكْلوبات.

الكْلورْ: مصطلح علمي أوروبي: CHLORE: جسم بسيط غازي رائحته قوية خانقة، يدخل في تركيب المواد المطهرة.

كلوْك عشوْ: أطلقوها على طبيخ المخلوطة تتخذ من البرغل والعدس عوضاً عن الرز والعدس.

الكَلوَة: [من أمثالهم]: مالخشبة للرقبة ومالحموة للكلوة. انظر شرحه في الرقبة.

الكّلى: جمع الكلواي. انظرها.

ويقولون: شوينا حلى وكلى وتغديناه مع البصل الأخضر ورايب اللبن، يريدون: ما حول الكلى من شحم والكلى.

كّلّيت: يقولون: أجو كلّن أو كلّيتن بمعنى: جميعهم.

وتصرف: كلّي وكلّيتي وكلْياتي، وكلنا وكلّيتنا وكلياتنا، وكلّك، وكلّيتَك وكلْياتَك، وكلّك وكلّيتِك وكلياتِك، وكلكن وكليتكن وكلْياتكن، وكلّوْ وكلّيتو وكلْياتو، وكلاّ وكلّيتا وكلْياتا، وكلّن وكلّيتن وكلياتن.

[من أمثالهم]: كلّيتنا في الهوى سوا (أو كلنا أو كلياتنا).

الكْليجَه: أو الكلاّج، من التركية: كلاّج عن الفارسية: كُليچَه بمعنى قرص القمر، أطلقوها مجازاً على الحلوى التالية: يبسّون السميذ بالسمن وتعمل منه قضبان بثخن الخنصر تضفر بمثلها ليكون منها ضفيرة بطول عشرة سنتيمترات تخبز غالباً في التنور.

وبعضهم يتفنن فيها فيعجنها بالزبدة والبيض والحليب والسكر يضيف إليها الشمرة واليانسون والقرفة وبعض البهارات ويخبزها بالفرن.

وورد اسم الكليجه في «الموسوعة التيمورية» وفيها: «وفي مجموعة السيوطي رقم ٢٠٢ مجاميع ص٨٠: خبز كماج وحلوى كلاج، أوردها في «الدوران الفلكي» علي ابن كركي».

ومن معارضات الزيني:

لا تنكروا الكلاّج أيضاً إنه
للفاقدي الأسنان ذاك دواءُ
لون حكى وجه الصباح إذا بدا
منه لعمري تختفي الظلماءُ

ومنها: وصدر من الكلاّج...

ومنها: وذكرت للكلاّج...

ومنها:

لا شكّ أن الكلاجا   للداء أضحى علاجا

ومنها: اجعل الكلاّج بالقطر غريق

كْليد: من قرى حلب في جرابلس، من الأرامية: قْليداْ: المفتاح. كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

الكْليشَة: من الفرنسية: CLICHE: قالب معدني تطبع عليه ما عكس من الصور الشمسية.

وضع لها المجمع العلمي العربي: الرَوْسم: الخاتَم وما يطبع به الطين ونحوه، خشبة مكتوب عليها بالنَّقر تختم بها الحنطة ونحوها.

الكَليل: عربية: الضعيف، وسيف كليل: لا يقطع، وهم يستعملونها في الإنسان الواهي العاجز.

والمؤنث: الكليلَة، وهم أمالوا.

الكْليم: من التركية: كِليم عن الفارسية: كَلِيم: البساط الصوفي.

وجمعوه على: الكْليمات.

ورسمه دوزي في «تكملته» إكليم، وجمعها على: أكاليم.

كَليم الله: أطلقها الإسلام على النبي موسى.

الكْليماتي: جبّانة بين الكلاّسة وباب قنسرين سميت باسم أسرة دفين فيها معتقد فيه. قال الغزّي في «النهر»: جـ٢ ص٢٧٥: «المعروفة بالكليباتي وهو كُلَيب العابد».

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي:

وهو – كما قد حققوه – الشيخ كليب
ليس الكليماتي، فذا شك وريب
وهو من أجداد طه زاده
كذا رواه البعضُ بالإفاده

وعلق عليه الأب توتل: طه زاده: أحمد الجلبي أسس المدرسة الأحمدية في الجلّوم ووقف عليها ما اقتناه من الكتب النفيسة والآلات الفلكية.

وذكره الطبّاخ في «إعلام النبلاء»: جـ٦ ص٢٦٢ و٤٨٤ وجـ٧ ص٥٩، كما ذكره الغزي في «النهر»: جـ٢ ص٥٢.

الكَلّين: يقولون: هالبناية كلّيناتا عراض، وهديك مصفّطة، من السريانية: كْلّنياْ بمعنى الكُلّي أي تام المتانة – كما في كتاب «الدوائر».

وجمعوه على: الكَلّينات والكْلالين.

الكْلينيك: من الفرنسية: CLINIQUE: عيادة الطبيب.

وضع لها مجمع دار العلوم: المستوصف.

الكْلّيّة: انظر: الكلواي.

الكْلّيّة: من العربية: كُلّيّة الشيء: أجمعه: أخذه بكلّيته. انظر: كل.

ويلفت نظرنا أن المراسيم الكنسية منذ القرن كانت لدى تعبيرها على المنع والتحظير تلحقها للتأكيد بقولها: «بالكلّية»، وهو تعبير التركية آنئذ: «بالكلّية ممنو عدر» أي: ممنوع قطعياً لا يخالف.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: انصرفوا بكلّيتهم إليه: خطأ، صوابه حذف «بكلّيتهم».

الكْلّيّة: وضع الثاقفون كلمة الكُلّية مقابل الاصطلاح الأوروبي FACULTE: معهد الدراسة العليا: أحد فروع الجامعة.

وجمعوه على: الكلّيات.

وفي حلب الآن: كلية الطب والهندسة والعلوم الاقتصادية وكلية العلوم، وكلية اللغات والحقوق والزراعة.

كم: عربية، تأتي للمعنيين التاليين:

١ً - استفهامية بمعنى: أيّ عدد؟: كم دستة بدّك؟

ومن عادة بعض باعتهم أن يرهقوا المشتري بأن يسألوه بعد قبولهم بالسعر، كم كيلو بدّك؟

ويغلب أن يبدلوها بـ «شْقد».

وإذا أدخلوا عليها الباء قالوا: بكام. انظر: كام.

و«كم» في السريانية: كْمـاْ وأكمـاْ، وفي الكلدانية: كْمَا وأكما.

وفي العبرية: كَمَه.

وبنت العربية من «كم» المصدر الصناعي فقالت: الكمّيّة بالتشديد وهم أمالوها. انظرها.

٢ً - خبرية بمعنى: كثير: يا ألله ! كم كيس تنباك وكم مسبحة عندك! واستمدوا من الغرب تعبيرهم: كم هو جميل، وعربيّه: ما أجمله!

[ومن كلامهم]: كل كم يوم شقشّق علينا، كم بالحري؟ في كم مالوقت حذرك القصّاب الحلبي بفرم لحمتو بالسيخ؟

الكَمّ: عربية: المقدار: اللي همنا الكّيف أكتر مالكم. انظر: الكمّية.

قال في المتن في «كَمْ»: وقد تجعل اسماً تاماً فيشدد آخرها وتقبل الألف واللام والإضافة وهو: الكمّ والكمّية، ويراد به المقدار.

الكُمّ: من العربية: الكُمّ: مدخل اليد ومخرجها من الثوب.

والجمع: الأكمام، وهم قالوا: الكْمام.

وكانوا إذا اشتروا ما يشتهى حملوه بيدهم وستروه طيّ كمهم.

وقالوا: شمّر كمّو، وقميص بكم قصير، وكبّود اكمامو قصار.

[ومن كناياتهم]: ضرب كم، يريدون: حصل على الشيء بالحيلة والسرقة، وأصله أن بعضاً من السرّاق يجعلون تحت كمهم ماسورة ويمضون من سمّان إلى سمّان سائلين: بكام الرز؟ مثلاً، ويتزلون بكفهم في زنبيل الرز فتغرف الماسورة ما تغرف، ثم يصبون هذا في كيس تحت ثوبهم الخارجي، وهكذا حتى يمتلىء، ثم ثاني يوم من عطّار إلى عطّار، وبكام البهار ... هؤلاء يسمّونهم: ضرّابين الكم.

[من أهازيجهم]:

اللهمّ! شقّت كمّا قتلت أمّا بدّا جوز

[من تهكماتهم]: خيّاط وكمّو مفتوق، صايم مْطلع باكمامو وقايم داير عالجيران، بدلة الرقص إلا اكمام.

[من تشبيهاتهم]: أخوك من أمّك متل المخطة على كمّك.

[من تورياتهم]: أنا ربّكم: (أنا ربّ كُم).

[من أمثالهم]: لولاك يا كمّي ! ما أكلت ما تمّي (أصله: لم يُقبَل جحا أن يدخل الوليمة لأن ثيابه وسخة، ومضى ولبس فاخر الثياب فاستقبل بحفاوة، ولدى الطعام أنزل كمه في الصحن وقال المثل، ساد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والجزائر). شدّ البنت من كمّا بتطلع لعقصة أمّا . جواب المصري في تمو وجواب الشامي في كمّو وجواب الحلبي عند أمو. النـاي في كمّي والهوا في تمّي.

الكْماج: أو الكْماجة، أطلقوها على خاص الطحين وعلى خبزه. انظر: الطحين.

جاء في «أخبار الدول» للقرماني عند كلامه على الملك الناصر محمد بن قايتبلي: «والخبز الخاص: الكماجة، الرطل بدرهمين إلا ربعاً».

وجاء في «الموسوعة التيمورية»: «تطلق في بعض بلاد مصر كدمياط وجهاتها على النوع النظيف من الخبز على وجهه السمسم، وهو جيد أيضاً، والأكثر يقولون: خاص، وكلمة كُماج فارسية».

وجاء في «المتن»: جـ٢ ص٢٨٠: «الكُماج: نوع من الخبز عند العامة، محرف من «كنانج» المختزلة من «خشكنانج» أي: الخبز الطيّب، أو هو محرّف من «الشماج» و «هوشه»: القرص الغليظ من خبز الأرز أو الشعير». انظر: كمج.

ومن معارضات الزيني:

وكماج الخاص يؤدم   مع قباوات ملاحِ

الكَمّاحَة: وضعها مجمع مصر على الآلة التي تقف بها القُطر والسيارات ونحوهما المسماة بالفرملة، وفي الفرنسية: FREIN.

الكَمّاشة: من اصطلاح النجّارين والحدّادين ونحوهم، أطلقوها على الآلة التي تقلع المسامير ونحوها، أو يمسك بها شيء . بنوها من كمش. انظرها.

عربيها: المِترعة.

وجمعوها على: الكمّاشات.

واستمد رجال الجيش من الغرب قولهم: الجيش سكّر الكمّاشة، يريدون بها: طوّق خصمه.

[من دعائهم على فلان]: تلعب الكمّاشة بتمّك (يريدون: تقلع أسنانك).

الكَمال: عربية: مصدر كَمَل الشيء أو كمُل أو كَمِل: تمّ وغدا غير ناقص.

وسموا ذكورهم تقليداً للأتراك: كمال. ويقولون: الكَمال لألله.
انظر: الكمالة والكماليات.

كمال الدين: ابن العديم: قاض ووزير ومؤرخ، له «بغية الطلب في تاريخ حلب» و«زبدة الحلب عن تاريخ حلب» مات في القاهرة ١٢٦٢م.

الكَمالَة: يقولون: هَيْ كمالة الحسبة اللي بيناتنا: من العربية: الكَمالَة: اسم الواحدة من الكمال المتقدم. انظرها.

ويرادفها عندهم: غلاقة الحسبة.

[من تندرهم]: واحد معو ٣٩ مرضة. وهوّه عم بشخ سحل صرمو قال: هَيْ كمالة الأربعين.

الكَماليّات: جاروا الأتراك في إطلاقها على مطاليب الحياة الثانوية، أما الأوليّة من مطعم ومشرب ومسكن وملبس ومداواة فهي الضروريّات.

الكَمان: من التركية عن الفارسية: القوس، ثم غدت مصطلحاً موسيقياً للآلة التي يعزف عليها بإمرار القوس على أوتارها. وألحقوها أداة التصغير التركية: «جه» وقالوا: الكمنجه. انظرها.

كَمان: وكمانّة، وفي كفر تخاريم: كْمان وكْمانة، يستعملونها بمعنى: أيضاً. وفي أصلها المذاهب التالية:

١ً - قال الشيخ أحمد رضا: لفظة عامية شامية، معناها: الإعادة والتكرار ولعلها مختزلة من «كما كان».

٢ً - يرى الأب رفائيل نخلة أنها من الفارسية: «هم آن» بمعنى: أيضاً ذلك.

٣ً - يرى مارون عبّود أنها من السريانية: «أكْمَن» بمعنى: أيضاً ومثلما.

٤ً - ويرى الكثيرون أنها تحريف «كَما أنّ» العربية في قولهم: فلان سكران كما أن أخاه سكران.

[من نوادرهم]: واحد عم بصلّي على مصطبة العثمانية وعدّوا ناس وعرفوه وصاروا يمدحوه، قطع صلاتو وقال لن: وأنا كمان صايم.

الكَماي: أو الكمايٌة، من العربية: الكَمء: نبات من فصيلة الفطر لا ورق له ولا جذع ولا عرق، بل كتلة شبه مستديرة حمراء أو سوداء أو غبراء.

وقالوا في الواحد منها: الكمايابة.

ويعرف الريفيون شرقي حلب مكانها طي الأرض بانشقاق التربة، ويلمونها ويأتون بها إلى حلب ربيعاً وقلّتها وكثرتها منوطة بأمطار الشتاء.

وفي السريانية: كيمْا، وفي الكلدانية: كيمَا.

انظر المقتطف: س١٢ ص٢٨٩ وس٣٠ ص٥٧٦ وس٧٠ ص٤٤٤.

ومجلة الضاد: س١٧ ص١٣٤.

ومجلة الأديب: س١٤ عدد١١ ص٥٢.

وهي مضرب المثل في الطعام الشهيّ. وكانت تيبّس للشتاء، واليوم تكبس في المعلبات.

[وينادي بيّاعها]: سمرا يا بنت العرب.

[وينادون] على الخروف المباع لحمه شقّات: هادا اللي عفّس عالكماية، يريدون أن الخروف ربيعي، وهذه الكناية بديعة.

[كما ينادي بيّاع البانجان التادفي]: كماية يا تادفي، أو أسود يا بانجان.

وتؤكل بعد حكها وتنظيفها من الرمل مسلوقة مع الملح والبهار، وتؤكل سلطة ومكدوسة ومسقعة، وكبيرها محشي أو مسقعة الكماي بعبّا محشي الكماي، كما تضم بين شقف اللحم المشوي.

[من ألغازهم]: الله خلق جوّات الأرض شيء متل الحجر بياكلو البشر: (الكماي).

ومن معارضات الزيني:

أكلها محشية بالرز لا
مثله محشي ولا من بيض جان

ومنها:

وأما كماة الشرق لا شيء مثلها ..
فإن هي تحشَى بالأرزّ ولحمة
كثيرة دهن فهي قصدي من الدهرِ
وإن قليت بالسمن مع لحمة فذا
اتحاد ثلاث حلّ بالواحد الوترِ
ولم تدرِ أي السمن واللحم والكما
إذا الطعم فرد، وهو من أعجب الأمرِ

ومنها:

وكماة القوم جاءت في الصبا
ح لها لون يحاكي الذهبا

ومنها: ليس شيء مشبه محشيّها

ومنها: وأي بطاطة لما أتتنا
كماة من أراضي المشرقيّا

ومنها: ما آن أن أحظى بكما؟
والسمن فيها عوّما
فابلع وكبّر لقما

ومنها: على الكماية اليوم عزّ صبري

ومنها: هات الكماية نقّيها
والرز واللحم احشيها

ومنها: إن قصدي ألقى عندي
صحن محشي من كماة

الكُمبُانيّة: أو الكومبانيّة، من الفرنسية: COMPAGNIE: عن اللاتينية: الشركة.

وجمعوها على: الكمبانيّات أو الكومبانيّات.

الكُمْبيالُة: والعريقون في العامية يقولون: الكمبيانة، من الإيطالية: CAMBIALE: سَنَد الدين أي: محرّر يتعهد فيه المدين أن يدفع إلى دائنه أو إلى من ينيبه عنه مبلغاً معيناً في وقت معين.

وجمعوها على الكمبيالات أو الكمبيانات.

والكمبيالة كالشيك يجوز تحويلها.

وضعوا لها السُفتَجة: أن تعطي مالاً لأحد فيعطيك خطاً يمكنك من استرداده من عميل له في مكان آخر.

وجمعها: السفاتِج، وهم أمالوا.

انظر الهلال: س٤٨ ص٣٩٢: تاريخ الكمبيالة.

يقولون: استحقّت الكمبيالة، وقطع الكمبيالة.

[من كناياتهم]: فلان صارف كمبيالتو، يريدون: كبر وشاخ ودنا أجله.

[من تشبيهاتهم]: وجّو متل الكمبيالة المستحقة (أي: باعث الهم).

الكُمبيانُة: انظر: الكمبيالة المتقدمة.

الكَمْبيوْ: من الإيطالية: CAMBIO: سعر صرف النقود.

انظر المقتطف: س٥٥ ص٤٤٠.

كَمَج: يقولون: كمج الكوسا بالبيض وقلاه، يريدون: لتّه، بنوها من الكماج – انظرها - أصلها: لتّ الشيء بالكماج، ثم أطلقوا.

وبنوا منها: انكمج للمطاوعة.

كَمَح: يقولون: كمح دبتو، عربية: جذب بعنانها حتى ينتصب رأسها.

وبنوا: انكمح مطاوعاً لها.

ويدانيها في العربية: كبح.

كَمُخ: يقولون: كمخو صواب صرصعو، تحريف كفخه. انظرها.

وبنوا: انكمخ مطاوعاً له.

كَمّخ: بنوا على فعّل من كمخ المتقدمة للمبالغة.

وبنوا: تكمّخ مطاوعاً له.

كَمُخ: يقولون: هالفخّار مكموخ وكمختو جديدة، يريدون: طلا الشيء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من كمّ الشيءَ (العربية): ستره، ومن الفخار أو من الخزف، وسادت في الأوساط العلمية.

وبنوا: انكمخ مطاوعاً له.

الكَمَد: عربية: الحزن، الغمّ الشديد.

[من دعائهم على فلان]: يموت كَمَد وما يدرى فيه أحد.

كَمَد: يقولون: لما سمع هالخبر العاطل كَمَد وما فتح تمّو، عربية: كتم حزنه.

وبنوا: انكمد مطاوعاً لها.

يقولون: صار معو كمدة.

[من لوحاتهم]: بعرف واحد عاش عمرو كلّو بتقتير وما صرف قرش واحد بغير دربو وحرم حالو من كل ملذات الحياة، وجمع مصاري وجمع وعرف طرق استثمار، وشارك زرّاع وشارك صنّاع وديّن بالفايظ، وكلّو كان موفق فيه، إلا أنه تفنن في استثمار مالو، واشترى شي بتمانين ألف ليرة أسهم للشركات، وأجا يوم، يا اصحابي! وتأممت كل هالأسهم، وبليلتا سهرت معو في قهوة بباب النصر، وكان كامُد وماحكى ولا كلمة، وخلصت السهرة

ورا لبيتو ونام كَفْخ، وما حكــى ولا شــكا، نــام وكانت آخر نومة، ودق دق دقّوا علــيّ البــاب: صاحبك فلان عطاك عمرو ما بتطلع بجنازتو؟

من وقتا عرفت أنا أنّو لازم واحد يفشّ قهرو ويحكي لما يموت طقيق وكَمَد.

كَمَد: يقولون: كمَدلو عالدرب وطلع شلّحو، تحريف كمن (العربية): اختفى.

ويقولون: فلان كمد على فساد.

[من لوحاتهم]: جدّي أبو أمي كان تــاجر خردة في السويقة في المخزن اللي جنب جامع الحــج موسى، وطنّ في دين عقلو أنّو يفتح مخزن في مكــة، وساواها، منو صار يتسوّق من مخزنو؟ بالطبع أغنياء مكة لأنّو مخزنو كان أكبر مخازن مكة.

ومن جملة زبوناتو كان الشــريف عــون: شريف مكة، واشترى منّو بالدين واشترى، وطــالبو جدّي بتسديد الحْساب.

تكرم! يا حاج! تعا لعنــدي بعــد يــومين للطايف.

وفي الدرب كمدوا لــو جماعــة الشــريف وقوسوه ومات.

كَمَرْ: يقولون: يا بنات اكمروا العجــين تمــا يلتطش، يريدون بكمره: دثّره، لم نجد لهــا أصــلاً، ولعلها تحريف طمر الشيءَ (العربية): خبأه.

ويرى الشيخ أحمد رضا أنها تحريف غمــره الماءُ: غطّاه.

ويرى عيسى إسكندر ما رأه الشيخ أحمــد رضا.

وبنوا: انكمر مطاوعاً له.

وفي السريانية: قْمَرْ: غطّى. وفي الكلدانيــة مثلها.

[من كلامهم]: فلان مرضان وآخدتو البردية وهلّق مكمور بالفرشة.

ويقولون: غدانا بانجان مقلي مكمور.

الكَمر: من الفارسية: الحِزام، النِطاق، المنطقة يشدّ بها الوسط.

وفي القاموس: كيس للنفقة يشد في الوسط.

وفي «حاشية ابن عابدين» عــن العــيني أن المنطقة تسمى بالفارسية: كمر.

واسمه بالفارسية: كمَر بَنْــد بمعــنى حــزام الخصر: «كمر» الخصر و «بند» ربــاط. وينســج غالباً من الصوف، ولونه غالباً أبيض وأسود وأحمر، ويكون نسجه محبوكاً جداً.

واشتهرت أكمار حماة.

ويرادف الكمر: الهِميان (وهي دخيلة أيضاً) والمعضدة.

واسمه بالسريانية: هُمْيْنا وقَمْراْ، وبالكلدانيــة هَمْيَنَا وقَمْرَا.

كَمَّر: مبالغة في كمَر الشيءَ. انظرها.

وبنوا منه: تْكمّر للمطاوعة.

كمَش: يقولون: كمش المكنسة ونسفو فيّــا، يريدون: أمسك. وفيها المذاهب التالية:

١ً- جاء في العربية: انكمش الجلدُ بمعــنى: تقبّض وتجمّع، وهم مضوا إلى مجــرده: «كمــش» وأعطوه معنى قبض، وهذا لا تجيزه (العربية) لأنه قد يستعمل مزيد ولا يستعمل مجرده، ومثله العكــس، والمسألة سماعية.

٢ً- قال الشيخ أحمد رضــا: انكمــش في الحاجة: اجتمع فيها، ومنه كمش الشيء: إذا أمسكه بكفّه، فكأنه جعله ينكمش أي: ينقــبض في يــده، وصحتها: كمّشه.

٣ً - وقال رشيد عطية: من قمش القُماشَ (:الفُتاتَ والمتاع) أي: جمعه من هاهنا وهاهنا.

٤ً - أنها من كبش الشيءَ (العربية): تناوله بجمع يده – كما في التاج -.

وفي السريانية: كْبَش: أمسك.

٥ً - أنها من السريانية: كْمَش: قبَض، وكْمَس (بالسين المهمله)، ومثلها بالكلدانية. ويدانيه فيها: كبَش – كما تقدم -.

وبنوا من كمش: انكمش للمطاوعة. كما بنوا كمّش وتكمّش وكامش وتكامش والكمْشة والكَمّاشة.

ويصيحون: حرامي حرامي اكمشو اكمشو.

[من تهكماتهم]: اكموش الحمل وخود باجو.

كمَّش: يقولون: كمّشوا الهربان، يريدون: سعوا لأن تعتقله رجال الأمن، بنوه من كَمَش للتعدي إلى المفعولين.

وحرفوا كمّش إلى: كعمش، ومطاوعه: تكعمش. انظرها.

الكَمْشَة: اسم الواحدة عندهم من الكمش: مصدر كمش المتقدمة.

يقولون: من خجلو صار قدّ الكمشة، ساواه قدّ الكمشه، عطاه بالكمشات.

ويقولون: كان التوت يبيعوه بالكمشات.

وفي التركية: كبْشَه: ملء اليد.

كَمصايا: من قرى حلب في جسر الشغور، من الأرامية: قْمصياْ: الجراد، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

كَمَع: يقولون: كمعو صواب على راسو رشّحو، تحريف قمعَه (العربية): ضربه بالمقمعة: (أداة الضرب).

وبنوا منها: انكمع للمطاوعة .

[من مسابهم]: نيلة تكمعو.

[من استعاراتهم]: باعو وكمعو بالسعر.

كَمَّع: بنوها على فعّل للمبالغة من كَمَع المتقدمة.

وبنوا منها: تْكمّع للمطاوعة.

كَمكَر: يقولون: مْكمكر بالعباية من بردو، يريدون: مْدثّر، بنوا على فعفل من كمر – انظرها - واستعملوا منها الفعل ومصدره واسمي الفاعل والمفعول.

وينوا: تكمكر للمطاوعة.

كْمُل: من العربية: كَمَل وكمُل وكمِل كمالاً الشيءُ: تمّ وكان غير ناقص.

انظر: كمّل وتكامل واستكمل والأكمل.

وسموا ذكورهم: كامل وكمال وكميل.

واستمدت التركية: كمال وكاملاً وأكمل.

[من تهكماتهم]: كمل جهاز القط وما ناقصو إلا شمعدان. كمل النقل بالزعرور.

كَمَّل: عربية: كمّل الشيءَ: أتمه. ومطاوعه: تَكمّل ولم يذكرها في «المتن»، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تكميل ومكمّل. يقولون: كمّل لو حسبتو.

ويقولون للتي ولدت: مبارك ما أجاكي تْكَملي أربعينيتك بخير.

[من حكمهم]: إذا عملت خير كملو.

[من تهكماتهم]: يْكمّل تربيتَك. جَنجقي لقّي من بيت اشقاع لبيت ارقاع لبيت كمّل الله افراحكن. انظر شرحه في «جنجق».

[من أمثالهم]: لو خلاّها كنّا كمّلناها (أصله: صبّاغ صمّد لو تسعة وتسعين ليرة وأجا حرامي وأخدا، وصار الصبّاغ كلما ضرب القماش في مصبغتو يصيح: هه هه شقد بهيم لو خلاها كنا

كمّلناها، سمعو الحرامي ومن بهامتو قال: والله لأرجّعا وآخدا ميّة، ورجعّا ولكن هيهات).

كَمَن: عربية: توارى واختفى.

وقد يحرفوها إلى: كَمَد لو عالدرب.

كَمَّن: [من أمثالهم]: كمّنت لْلي زعترت لْلَك لو تمشمشني عنّبت للك (ويروى: كزبرت للي ...) بنوا الفعل من الكَمّون بمعنى: ذررت على طعامي الكمّون.

الكَمَنْجَة: أو الكمنجا، من التركية عن الفارسية: «كمان» – انظرها - بعدها «چَه»: أداة التصغير، وهي الرباب الأوروبي.

وفي «شفاء الغليل»: كمنجا: رباب معروف معرب كمانجه.

وأدخلت الكمنجة في الأوركسترا الشرقية في أوائل القرن١٩.

وذكر الكمنجة صبح الأعشى: جـ٢ ص١٤٤.

واسمها بالكردية: كمنجه.

وتسميها لهجة تطوان: كمنجه وكمنجَ.

وسمت حلب وكثير غيرها العازف عليها: الكمنجاتي.

والجمع: الكمنجاتيّة.

واشتهر من كمنجاتية حلب قديماً سامي الشوا وحديثاً عزيز غنّام.

وسمت فارس العازف عليها: الكمانجي.

ومما نظم في الكمنجا:

انهض خليلي وبادر إلى سَماع كمنجا
فليس من صدّ تيهاً وراح عنها كمن جا

وقال ابن حَجَر:

وقضيتُ منها إذ شدت بكمنجة
ما بين سالف نغمة أو طاري

(فيه تورية بين الطارئ وبين الطار: الدف).

الكَمّون: عربية: نبات ذو حب يعدّ من التوابل ذات الرائحة المشهّية.

ومنه البرّي والبستاني.

يطحن حبه ويستعمل في الزعتر والسلطة والمحمّرة والحمّص والكبّة النيّة والتبّولة، كما يرش على المخلوطة ومشوي الحلى والكلى.

والشام: يمزجونه بحشوة محشي الكوسا.

وقد تضيفه ألمانية للخبز تلذذاً برائحته.

والكمون ينبه المعدة ويطرد الغازات ويزيل المغص وسوء الهضم وعسر التنفس، ويقوّي على الباه.

ومن الألوان عندهم: الكمّوني.

[ومن تندرهم]: عفرِم على دنبك الكمّوني.

وبنوا منه فعل كمّن. انظرها.

ووطن الكمّون الأصلي مصر والحبشة والنوبة وآسية الصغرى .

وورد ذكر الكمّون في آثار مصر القديمة باسم كَمون.

واسمه في لهجة شمال المغرب: كيمون.

واسمه في السريانية: كَمونْ، وفي الكلدانية: كَمونا.

وفي العبرية: كَمّون.

وفي البابلية: KAMUNU.

وفي الأشورية: كالبابلية.

وفي الإنكليزية: CUMMIN.

وفي التركية: كِيمون – كما في الدراري اللامعات.

وفي الفرنسية: CUMIN.

وفي الإيطالية: COMINO و CIMINO.

واسمه في الاصطلاح النباتي: CUMINUM عن اللاتينية: CYMINUM.

[من أمثالهم]: لا تقول: كمّون تتصرّ عليه.

[من تهكماتهم]: بسقيك بالوعد يا كمّـــون! (وتسود هذه التهكمة — على لفـــظ يـــدانيها — في سورية ولبنان والعراق ومصر والسودان ونجد وتونس والمغرب). قبل ما تحَبل حضّرت الكمّون وقبل مـــا تولد سمتو حنون.

[من كناياتهم]: قالوا للجمل: شقد بتحمـــل على هينتك ومهلك؟ قال لـــن: درهمـــين كمّـــون منخولات؟ قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّـــل حمّل واطلاع اركاب.

[من اعتقادهم]: يعتقدون أن الكمّون يوعد بأن يسقى فيظل أخضر كما لو سقي وعلى هذا قال الناظم:

إذا جئته يوماً أحال إلى غد
كما وعد الكَمّون من ليس يصدقُ

غيره: لا تجعلنّي ككمّون بمزرعة
إن فاته الماءُ أغنته المواعيد

الكَمّون الحلو: أطلقوه على اليانسون. انظرها.

الكَمّي: نسبة للكمّ بمعنى المقدار. انظرها.

الكْميد: في اصطلاح الحماماتيـــة: أن يفلـــت صاحب الكشّة حمامه في وقت يستفيد فيه من طيور غيره. انظر: المكبّة.

كَميل: من أسماء ذكور النصـــارى: عربيـــة: الكميل: الكامل.

كَميل شَمبيِر: موسيقي كان صـــديقنا لحّـــن وعزف على البيانو وأملأ منها للفونوغراف.

انظر مجلة الضاد: س٢٢ ص٣٨.

الكَمين: عربية: فعيل بمعنى الفاعل من كمن. انظرها.

الكميّة: نسبة إلى «كم» – انظرها - أو المصدر الصناعي منها: المقدار (مولّدة).

وفي «المقتضب»: «كان الزجّاج يشدّد ميم «كميّة»، وهو خطأ، والقياس تخفيفها».

وفي «شفاء الغليل»: «وفيه نظـــر». انظـــر: «كم».

والجمع: الكمّيات.

وفي الســـريانية: كْميْوتـــاْ، وفي الكلدانيـــة: كْمَيوتَا.

وفي العبرية: كَموت.

واستمدت التركية: كَمَيّت.

الكَميْوْن: من الفرنســـية: CAMION: عجلـــة النقل.

وجمعوه على: الكميونات والكمايين.

وسموا سائقة: الكْميونجي.

وجمعوه على: الكميونجيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

إحصاء: عدد كميونات الزبالة لبلدية حلب سنة ١٩٦٠ هو١٤ كميوناً يعمل عليها ٥٨ عاملاً.

كَنّ: يقولون: كنّوا بقى يا اولاد! يريـــدون: اهدؤوا، بنوا الفعل من الكنّ (العربية) بمعنى البيـــت، فأصل استعماله إذاً: ادخلوا بيوتكم، ثم اســـتعملت مجازاً لمعنى الهدوء والانقطاع عن الحركة.

[من كلامهم]: لهلّق ما كَنّ راسو أو بالوْ أو ذهنْو أو فكروْ، وتيّري يا خيّو! كنّة البـــال مســـألة كبيرة، لكن امبارحة شفتو كانّن ومرتو كمان كانّة.

[من أمثالهم]: بكانون كنّ. إذا فرحتوا جنّوا وإذا حزنتو كنّوا.

كَنْ: يقول متحديهم: إن كَنّك زلمة ساويّا، تحريف إن كان أنك.

كْنّ: ويقولون: كنّي هادا ما بستحي، فيستعملونها من كأنّ التي معناها الشكّ والظنّ. ويصرّفونها: كنّي وكنّا وكنّك وكنّك وكنكْن وكنّو وكنّا وكنّن.

وأكثرها استعمالاً «كنّي»، ونسي أن ياءها لضمير المتكلم وجعلوها من أصل الكلمة، فصرّفوها: كنّي، كنّينا، كنّيك، كنّيكي، كنّيكن، كنّيه، كنّيا، كنّين. وقد يلحقون هذه الياء نون الوقاية في «كنّيني».

وقد يلحقون هذه الياء التاء فيقولون: كنّيتي، كنّيتنا، كنّيتك، كنّيتك، كنّيتكن، كنّيتو، كنّيتا، كنّيتن.

وأن يقصد في هذه الياء والتاء فعل الوجود: «إيت» حذفت همزته أي فاؤه مجال بحث، وعليه تكون لدى حذف تائه حذفنا فاءه ولامه، ثم لدى حذف يائه نكون حذفنا فاءه وعينه ولامه أي: حذفناه كله.

[من أمثالهم]: قالوا لجحا: حماتك بتحبّك، قال لن: كنّي عدْمت عقلا.

[من كناياتهم]: كنّي جسدو عم بحكّو (:بحاجة إلى ضرب).

كَنّى: عربية: كنّاه: سمّاه.

ومطاوعه: تَكنّى، وهم سكّنوا.

يقولون: فلان مكنّى باخوالو لأنن زناگين.

الكَنار: يقولون: لما كنّا صبايا كنّا لما يطلعوا الرجال عشية عالكنايس ندلك ملاحفنا وناخد قليّتنا وسطولة أكلنا ووين؟ على كنار النهر في جبل النهر، وكنّا نشوف الدنيا قشطت وأجت وتقترعت على هالتلة وقدّاما المرج عطول النظر، شقوا النهر لما شق طريقو فيه، من التركية: كنار عن الفارسية: الحافة، الشاطئ، الساحل، الهامش.

وجمعوها على: الكنارات.

ويقولون: جاب لي خالي مالحج سدّاجة بنصّا صورة الكعبة ومكنّرا بآيات قرآنية، بنوا كنّر من الكنار المتقدمة.

[من استعاراتهم]: المصاري مكتوب على كنارا: قاضي الحاجات.

الصينيّة الكنارْليّة: أطلقوها على الصدر ذي الحافة ترتفع نحو ثلاثة أصابيع ترسل بها الكبّة بالصينيّة إلى الفرن، ويصب فيها الطعام.

وجمعها: الصينيات الكنارليّة أو الصواني الكنارليّة.

الكَناري: أو الكنار، من العربية عن الإسبانية: CANARIO: طائر غرِد أصفر اللون إلى الخضرة طويل قوادم الجناحين، سمي باسم كناريا، وهي: الجزائر الخالدات قرب سواحل المغرب الأقصى.

يألف الأكناري الأماكن القريبة من الماء. لأنه يغتسل به كل يوم، ويعيش في الأقفاص عشرين سنة.

وفي «المتن»: يعرف في بلاد الشام بالنعّار، وفي مصر بالترُنجي.

والأتراك يسمونه: قناريه.

ويقولون: لون كناري يريدون: أصفر ضارب إلى الخضرة.

وحلب مولعة في اقتنائه لسماع غردِه، وحلب مدينة سمّيعة – كما يقولون -.

الكَنّاس: عربية: من حرفته الكناسة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

إحصاء: عدد الكنّاسين في بلدية حلب سنة ١٩٦٠ هو ٦٥٠ كناساً.

وتجري بلدية حلب مناقصة كل سنة على أعواد مكانس حلب.

الكنّاس: أطلقوها على مكنسة بيت نار الفرن، وهي عصا طويلة في رأسها مشاقات ترطب وتكنس أرضه.

الكنْاْسة: من العربية: الكُناسة: ما يكنس، القُمامة.

[من حكمهم]: مال الناس كْناس.

الكنّاش: من العربية: الكُناش: كغُراب والكُنّاشة: مجموعة أوراق تدرج فيها الشوارد والفوائد، عن السريانية: كَنش: جمع وضم، واسم المفعول: كْنيشتاْ: المجموعة.

ورد «كنّاش» كثيراً في كلام الحكماء، وفي «المتن»: وهي المفكرة عند أهل العصر. وأطلقها مجمع دار العلوم على ما يعرف بالنوتة.

والعربية تقول في الكناش: الرسالة.

وجمعوه على: الكنّاشات والكنانيش.

كنّاش: أو بوكنّاش، بطن من الحديديين يقيم في أرباض حلب، يعد ١٣٠ خيمة.

الكْنافْة: أطلقت من القديم على خيوط من العجين المريق تصب في إناء ذي نواتئ مثقوبة في أسفله لتجري خيوطاً عجينية فوق قرص معدني محمى بنار تحته فيخبزها بعض الشيء، فيأخذها الكنيفاتي ويعمل منها ضروب الكنافة.

وظني أنها سميت الكُنافة: فُعالة من كنفه (العربية): حاطه، سميت هكذا لأن النار تحيط القرص المعدني ولا تتوسطه، أو لأن النار تحيط بصينيته بعد دهنها بالسمن وحشو الكنافة ولا تتوسطه لئلا يشوى وسطها أكثر من أطرافها.

واستمدتها السريانية من العربية وسمتها: كَنفَتاْ، وفي الكلدانية: كَنفَتَا. كلاهما بمعنى أهداب الثوب.

وهناك من يزعم أن الكنافة العربية مستمدة من السريانية لهذا المعنى الملائم، ومنهم الدكتور چلبي.

وسموا صانعها وبائعها بالكنْافاتي، وقد يكتبونها بالياء.

والكنيفاتي يصنع ويبيع البقلاوة وسوار الست والمامونية والشعيبيات و... فتسميته جاءت على التغليب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وأشكلها في «المتن» بالفتح وقال: الكَنافة: ضرب من الحلوى يتخذه أهل الشام، وهي كالخيوط يتخذ من الدقيق يحمّر بالسمن ثم بذائب السكّر، وظاهر تفسير الليث وشمر لـ «الأطرِية» أنها هي الكنافة (ثم قال): وصانعها الكنَفَاني (كذا محركاً وكذا بالنون)، وهو خطأ صوابه ما تقدم.

وقال الزبيدي في «التاج»: الكُنافة كُثمامة: هذه القطائف المأكولة، وصانعها كَنَفاتي محركة لغة عامية.

وتسميها مدينة عينتاب «تافه» تحريف الكنافة العربية.

أما سائر الأناضول فيسميها «تل قطايف» – كما في الدراري اللامعات -.

وفي مجلة الرسالة: س١٨ ص٧٧١ مقالة في الكنافة يزعم كاتبها أنها لعلها يونانية.

وفي المكتبة العربية ورد ذكر الكنافة في القرن الثاني الهجري.

وروى السيوطي عن ابن فضل الله العمري: صاحب «مسالك الأبصار»: أنه قال: كان معاوية يجوع في رمضان جوعاً شديداً، فشكا ذلك إلى محمد ابن آثال الطبيب فاتخذ له الكنافة، فكان يأكلها في السحر، فهو أول من اتخذها.

وقال الأب توتل في المشرق: س٣٦ ص٤٧٦: «والكنافة: نوع من الحلوى له أصناف شتى، وكلها فيها حشو تكتنفه قشرتان».

نقول: لعله يريد أن يقول سميت بالكنافة لاكتناف قشرتيها هاتين.

وكانت قبل نصف القرن يعملها الكنيفاتي مع البقلاوة وغيرها شتاء، أما في الصيف فيبيع في حانوته العنب والجبس والبطيخ ونحوها.

والكنافة أنواع منها:

١ً - الكنافة المفروكة: يذوّب السمن ويرمى فتيتها فيه ويقلّب، ثم يرش عليها السكّر والقرفة.

وسميت المفروكة لأنها بعد ذوبان السمن معها ورش السكّر عليها تفرك بالأكفّ. وبعضهم يلتّها باللبا، وبعضهم يمزجها بالجوز.

٢ً - الكنافة المدلوقة الحموية: وهي الكنافة المفروكة نفسها يصب عليها البيريت: (القيمق الذي يحصل عليه من الحليب البارد).

ويعمل بشكل مخروطي.

وهذه الكنافة من تفننات حماة.

٣ً - الكنافة المدلوقة الشامية: وهي الكنافة المفروكة نفسها تمزج بالقيميق الذي يحصل عليه بالغلي.

٤ً - كنافة الشوك: وتسمى أيضاً: كنافة القشّ، روعي فيها التلذذ بجرشها، وهي التي عجن طحينها بالماء والسمن، وروعي لدى انسياب خيوطها إلى قرص النار أن تجف وتزول طراوتها، تتخذ كالكنافة المفروكة، ويزيد عليها أن تعطر بماء الزهر ويذرّ عليها الفستق واللوز ونحوهما من القلوبات تغطي سطحها. وكان اسمها: كنافة القش.

والكنافة المفروكة وكنافة الشوك أقدم ما كانت تتخذه بيوتات حلب.

٥ً - الكنافة البَلّوريّة: تتخذ من كنافة الشوك المتقدمة ويكون في عجينها الحليب عوضاً عن السمن، ولا تحشى إلا بالفستق، وتخبز في فرن قليل الحرارة فتظل بيضاء كالبلّور.

واشتهرت حلب بها، وأكثر هدايا حلب إلى البلاد الأخرى منها.

وتسمّى أيضاً: البصمه وهو اسمها التركي بمعنى: المضغوطة.

ولقبتها حلب بـ «بلاط الجنة».

٦ً - الكنافة بنارين أو بين نارين: تدهن الصينية بالسمن ثم يجعل فوقها طابق من الكنافة ثم يتلوه طابق من اللبا ثم طابق من الكنافة، وتفرش تحت أطرافها النار حتى تحمّر، وعندئذ تقلب على صينية أخرى دهنت بالسمن، ويعود وجهها الثاني إلى النار حتى يحمر، وأخيراً تسقى بالقطر وتقطع.

ولقبتها حلب: قمر بالغُيم.

وكانت تحشى بالفستق بدل اللباً، وحدثني المستّت أنه هو الذي تفنن وجعلها باللبا، ودرجت باللبا.

وفي وثائق تاريخية عن حلب: جـ٣ ص١٠٠ سنة١٨٤٦ عن يومية نعّوم بخاش: «تغديت عن فرنسيس عجوري كنافة بلبة، وفي ص١٠٩: تغديت بيت فرنسيس عجوري ضوبو وكنافة بنارين بلبة».

٧ً - الكنافة بالجبن: هي الكنافة بنارين المتقدمة تحشى بالجبن الحلو بدل اللبا.

واشتهرت بها نابلس لتوفر جبن الجاموس والبقر فيها، إذ يظل بعد جفافه طرياً، خلاف جبن حلب المتخذ من الغنم والماعز.

٨ً - الكنافة المبرومة: يتخذ من مجموعات خيوطها شرائح تحشى بالفستق، ثم تبرم وتشوى كما الكنافة بنارين.

وكانت أول أمرها تسمى: كنافة اللخنة. وللشام الفضل بأن جعلتها غليظة، حتى إذا قطعتها بخط مائل بدا ثراء الفستق الزبرجدي يشهّيك، ولقبت هذه الغليظة: الشرفليّة.

وتمتاز مبرومة حمص أنها من السمن، والشام من الزبدة.

وجارت بيروت الشام بأن جعلتها غليظة.

٩ً - الكنافة المغشوشة: وهي البصمه المبرومة حشوتها القشطة والفستق المحمّص المقشور، وهو تفنن شامي.

١٠ً - الشعيبيّات بكنافة: تحشى بالجوز وتحلّى بالقطر، وهي أرخص الكنافات. والمعهود أن الشعيبيّات تصنع برقائق عجينة البقلاوة.

وسموا أيضاً بالكنافة نوعين من الحلوى يتخذان من خيوط الكنافة، وهما:

١ً - كنافة الدب، وهي الهريسة المسماة بالنمّورة. انظرها.

٢ً - كنافة الجزَر، وهي مبشور الجزر يذرّ عليه السكّر ويعطر بماء الزهر.

[من أذكارهم التندرية]: دستور يا كنافة، مَدَد يا عَسَل.

[من تهكماتهم]: صينية كنافة وجنبا آفة.

[من شعرهم]:

إليك اشتياقي يا كنافةُ! زائدٌ
فمالي غناء عنكِ كلاّ ولا صبرُ
فلا زلتِ أكلي كلّ يومٍ وليلةٍ
ولا زال منهّلا بجرعائكِ القطرُ

والشعراء المصريون أول من لهج بذكرها في الشعر – كما في مجلة الرسالة: س١٨ ص٧٧١، ومنهم أبو الحسين الجزّار قال:

سَقى الله أكناف الكنافة بالقطر
وجاد عليها سكّراً دائمَ الدَرّ
وتبّاً لأوقات المخلّل، إنها
تمرّ بلا نفع وتُحسَب من عمري

وقال:

لئن أمحلت أرضُ الكنافة إنني
لأرجو لها من سحب راحتك القطرُ

وقال:

ومالي أرى وجه الكنافة مُغضباً
ولولا رضاها لْم أرد رمضانها
عجبت لها من رقّة كيف أظهرت
عليّ جفاً قد صدّ عني جفانها
تُرَى اتّهمتني بالقطائفِ فاغتدت
تصدّ اعتقاداً أن قلبيَ خانها

وقال غيره:

ما رأت عينيَ الكنافة إلا
عند بيّاعها على الدُكّانِ

وقال آخر:

ولم أنسَ ليلات الكُنافة قطرها
هو الحلو إلا أنه السحب الغُرُّ
تجود على كفّي، فأهتز فرحةً
كما انتقض العصفورُ بلّله القطرُ

وقال ابن عنين:

غدت الكنافة بالقطايف تسخَرُ
وتقولُ: إني بالفضيلة أجدرُ

وقال غيره:

وقطائف مقرونة بكنافة
من فوقهن السكّر المذرورُ
هاتيك تطربني بنظم رائقٍ
ويروقني من هذه المنثور

ومن معارضات الزيني:

ما القطر في صدر الكنافة عائمٌ

إلا لمن في شرقه يترنّم

ومنها: أهلا بصدر للكنافة جامع

في قطره قد مالت الجَنَباتُ

ومنها: آه! واحرقتني على الصدر إذ ضمّ

كنافة وجهها بالشقيق أشبه

ضمنَها قشطة وافت سحيراً

من بني خالد أتتنا بعلبه

ومنها: أما الكنافة للشتاء، وصيفنا

فالكشك للفقراء منها أبردُ

ومنها: وتغزّلي بسوى الكنافة لم يكن

لا بالصبيّ وربة الخلخال

ومنها: وذكرت للكلاّج أيضاً والقطايف

والبغاجا مع صنيع كنافي

ومنها: من كأس قطر لذّلي مشروبي

بعد الكنافة، فاجلُه بالكوبِ

ومنها: صدر الكنافة عن حسين قد صدر

ومنها: أيّها القطرُ انعقد مذ أنتَ جار

لصدور للكنافات حووا

ومنها: كنافة تبري السقم

ومنها: أيا لله! ما أحلى الكنافة

بجبن بل بقطر سُكّريّ

ومنها: وللكنافة البصمه

منافع تبرئ الأكْمَه

فوا شوقي إلى لُقمه!

ورثى الوفائيُّ الزيني فقال:

ويقول حين يرى الكنافة تنجلي:

يا مرحباً ببديعة تتوقّدُ

الكِنايٌة: أو الكْناية، من العربية: الكِنايـــة: أن يعبر عن شيء بلفظ غير صريح في الدلالة عليه.

يقولون: هالزلمة كناية عـــن اســـطرلامة، أو عبارة عن حضرْط لابحل ولابربْط.

والكناية في البديع أن تورد كلاماً ذا معنيين: قريب متبادر وبعيد غير متبادَر وهو المقصود.

ولهجة حلب غنية جداً بهذه الكنايات.

انظر نهاية الأرب للنويري: جــ٧ ص٥٩.

الكنَباي: أو الكَنباية أو الكنَبة، من التركيـــة: قانابه أو قنابه عن الإيطالية: CANAPE عن اليونانية: KONOPIYON: السرير المحاط بسجف، المقعد الطويل يتسع لشخصين أو أكثر.

وجمعوها على: الكَنَبـــات أو الكنَبايـــات.

وعربيها: الأريكة والديوان.

الكَنتين: من الفرنسية: CANTINE: حـــانوت على الشاطئ أو في الباخرة تقدم المأكول والمشروب.

وجمعوها على: الكنتينات أو الكناتين.

كنجَف: يقولون: الليلة كنجفناها: تعشّينا خبز وزيتون، يريدون: اقتصدنا فيها، بنوا الفعـــل مـــن الكنجفة التالية، لأن مهمة اللاعب بها أن يقتصد في الخسارة وأن يتحاشاها ما أمكنه.

وبنوا منها: تكنجف للمطاوعة.

الكنجَفٌة: من الفارسية: كَانْجفْه: ورق اللعب، الشدة.

ومصر تسميها: الكتشينة.

[من استعاراتهم]: أخّين واحـــد مصـــحف مطوي والتاني كنجفة مخربطة.

[من ألغازهم]: إينا شي بتاكلو ومـــا بـــترل لمعدتك وبتاكلو على مائدة غير مائدة الطعام: (ورق الكنجفة).

الكُنْدُر: من العربية: الكُنْدُر عن اليونانية: KHONDROS: صمغ شجرة يُعلك، وهو اللُبان في الفارسية.

وفي الموسوعة التيمورية: ص١٠٥: الكُندُر هو الحصا لُبان، شجر طيب الرائحة معروف زهره، ويتطبّب أو يتبخّر به.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٢٩٩.

الكندرجي: جرجي: أديب حلبي له ديوان الزهيرات، مات س١٩١٨.

الكِنْدِي: هو الكِندي أبو اليمين زيد بن الحسين، أديب سافر إلى حلب سنة٥٦٣هـ.

كَنُّر: انظر: الكنار والكنّير.

الكَنْز: من العربية: المال المدفون في الأرض، ومجازاً: كل مدخر يتنافس فيه، عن الفارسية: كَنْج: المال الدفين – كما في «الشفا» وغيره -.

والجمع: الكُنوز، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: جَزاْ أو جازاْ، وفي الكلدانية: جَزَا أو جازَا (وجيمهما تلفظ گافاً).

ونعتقد أن حلب فيها كنوز كثيرة، لقدمها وثرائها وأنها على الحدود مهددة، ولكم وجدت كنوز منذ العهد القريب.

وتحكي أسرة أمي أن أبا جدي باع داراً لأسرة الحنّان في باب النيرب وأن المشتري قام بإصلاحات فيها، منها قلع بلاط أحد شبابيكها لأنه غير مستوٍ، وإذا به تبدو له حلّة نحاسية مملوءة دنانير ذهبية .

وتحدثني أمي أن المحكمة أي: المحكمة الشرعية أنئذ ظلت طويلاً تسمع هذه الدعوى إلى أن ربحها الحنّان.

ولشهرة هذه الدعوى وطول أمدها حدثني بها كثير من معارفي القدامى وأنها كانت تورد في السهرات.

يقولون: الشيخ نجيب السراج كنز من كنوز حلب ألله يطوّل عمرو.

[من اعتقادهم]: إذا اجتمع في مجلس تْلت أسامي متل بعض بطلع على وجُّن كنز. البصلّي أربعين ليلة قْيام الليل بطلع على وجّو كنز.

كْنز الشحّادة: أطلقوه على وهدة في حارة قلعة الشريف فيها مغارتان كبيرتان، وزعموا أن شحّادة كانت تطمر في أرض إحداهما مالها، ثم أحب هذه الشحّادة أحد الجان لأنها كانت تشحد وتتصدق، فساعدها على صيانة كنزها ورصد من أعوانه من يحميه من كل البشر، إلا إذا صادف مدخل المغارة أحد ومعه البقدونس فإن الرصد يبطل ويظهر الكنز، وصادف أن دخل المغارة أجير قصّاب ومعه أنگري لحمة مشوية وبجانبها مفروم البقدونس، فظهر له الكنز وأخذه.

كَنَز: عربية: كَنَزَ المال: جمع بعضَه فوق بعض، دفنه.

وبنوا منه: انكنز للمطاوعة، ومطاوعه العربي: اكتنز.

الكَنّزة: أطلقوها على ما يلبس في البرد فوق القميص لأنها تكنز الحرارة في الجسم.

انظر كتاب تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها: ص١٦٧.

كَنَس: عربية: كَنَس الدارَ وكنّسها: أزال القمامةَ عنها.

ويقولون: بعد البهدلة كنَس وراح، يريدون أنه من الأوساخ وأنه كنس نفسه.

كما يقولون: كنسو بهدلة، لعله تحريف كنسو ببهدلة، أي بمكنسة البهدلة.

وبنوا منها: انكنس للمطاوعة.

وفي السريانية: كْنَس، وفي الكلدانية مثلـها بمعنى: جمع.

[من دعائهم على فلان]: وبا يكنسو.

كَنّس: عربية: كنّس الأرض وكَنَسها: كسح القمامة عنها.

[من تهكماتهم]: قشّق البغل وكنّس تحتو مـا (ألعن) مالخال إلا إبن أختو.

[من كناياتهم]: من تندرهم: سلام هي حتى مطلع الْمَكنسين.

[من كتاب اللباد]: البنت البتكنّس بيتا وما بتنضفو مليح بجيّا جوْز أقرع. إذا كنست المرا بيتـا بالمقلوب (يعني من برّا لجوا) بصير في البيت شرور. البكنّس بالليل بقلّع الملايكة. إذا انجـبرتي تكنسـي بالليل لازم تحرقي شْوي ما لمكنسة تما يموت حـدا. إذا سافر عزيز لازم ما نكنّس البيت تيرجع قوام. إذا كنّسنا فرشة المرضان بموت.

[ومن اعتقادهم]: إذا كان حدا عم بكـنّس وسألو واحد: أش عم بتكنّس وجاوبو: إي والله عم بكنّس المحكمة بتتكنّس كل مشـاكلو في المحـاكم. البكنّس بالليل بكنّس رزقو.

كَنَع: عربية: كنع الشيءُ: تقبّض، من الأمـر: هرب وجبُن.

وبنوا منها: انكنع للمطاوعة.

وصفة كنع: الكنعان.

ويداني كنع في العربية خَنَع: خضع.

كَنْفَش: عربية: كنفش فلان: جلس في البيت أيام الفتَن.

[من مواويلهم التهكمية]: روح من قبـالي قوام يا ابن كنفشتي.

يريدون: يابن امرأة يقال لها تعييراً: كنفشتِ.

الكَنّك: أشكله في «الموسوعة في علوم الطبيعة» كنْك، قال: وهو اللُبان الذكر أو اللُبان الهنـدي أو البَستج الهندي أو الكُندُر يستخرج منها بالحزّ بخـور اللبان المشهور.

ويباع في سوق العطّارين.

كَنْكن: يقولون: كنكن في البيت ومـا بقـى يطلع، عربية: قعد في البيت، كسل. وهـي عنـدنا فعفع من «كنَّ». انظرها.

الكَنّة: من العربية: الكَنّة: امرأة الابن. والجمع: الكنائن: وهم سهّلوا وأمالوا، والكنّات.

وفي السريانية: كلتاْ، وفي الكلدانيـة: كلتَـا (باللام فيهما).

انظر مختارات جرجي زيدان: الحماية والكنّة.

وينصبون دبكة لازمة نشيدها:

يا ناس اسمعوا الغنّة عالحماية والكنّة.

[من تهكماتهم]: أجت كنّة مالعراق شابهت بيت احماها. قالوا للحماية: ما كنتي كنّة؟ قالـت: كنت ونسيت . يا كنّة لسبت ما تصيري حماية. ما بفضح البيت الكبير إلا الكنّة والأجير. بنتك بشعة: ألله بَعَتا كنتَك بشعة: ضربَك العمى عنّا.

[من أمثالهم]: العجوز بتقول: شمس شْـباط لكنتي وشمس آدار لأختي وشمس نيسان لبنتي. بحكي لك يا كنّة! تتسمعي يا جارة!

[من تشبيهاتهم]: عم ببكي متل بكا الكنّـة على موت حماتا.

[من هنوهاهم]:

يا بو عريسنا! يعلّي الله راياتَك
والسعدْ يرقص ويغنّي في سرَاياتَك
وسبْع سواقي دهب تسقي جنيناتَك
وسبع كناين بتحلف: عمّي! وحياتَك

[من كتاب اللباد]: إذا سحرت الكنّة حماتا ما بنفك سحرا إلا تتخسّل الحماية بالقْليط.

كنّي: وكنّيت. انظر: كنّ.

الكْنياك: انظر: الكونياك.

كنّيت: انظر: كنّ.

الكنّير: يقولون: معلّق كنّير المصحف فوق فرشتو، يريدون: كيس المصحف، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من الكنارة (العربية) عن الفارسية: الشِقة من ثياب الكتّان. وجمعها: الكناكير.

وبنوا منها: كنّر المصحف – انظرها - ومطاوعها: تكنّر، يريدون: جعل له الكنّير.

الكْنيس: من العربية: الكَنيس: معبد اليهود.

انظر: الكنيسة التالية.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٣٠٨.

الكْنيسة: من العربية: الكَنيسَة: معبد النصارى ومعبد اليهود أيضاً.

عن السريانية: كنوشْتاْ أو كْنيشتاْ أو إِقليسيّا عن اليونانية: EKKLESIA، وقيل هي لليهود، والبيعة للنصارى.

قال الجواليقي: معرب كنشت.

والجمع: الكَنائِس، وهم سهّلوا وأمالو.

وفي تطوان يطلقون الكنيس على الدير، أما الكنيسة فيسمونها: «الجامع دْ النصارى».

وفي العبرية: كْنِست وبيْت هَكْنِست.

وفي التركية: كِليسَه أو كليسا.

وفي الفارسية: كِليسا.

وفي الفرنسية: EGLISE.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٢٩٧ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦.

[من تمكماتهم]: هالكنيسة الخربانة لهالقسّيس الأعمى، الكْنسية عتمة والقسّيس أعمى، فلان تمّو جامع وقلبو كنيسة، إذا كترت الرهبان خربت الكنيسة.

كْنيسة: [من قرى حلب] في إدلب، من الأرامية: كْنيستاْ: الكَنسية، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٧٩.

الكَنيف: أصله من كنف بمعنى ستر، وأطلقته العربية على المرحاض.

الكْنية: من العربية: الكُنية والكِنية و...: اسم يُعلّق على الشخص تعظيماً له أو علامة عليه.

ولأن أصلها للتعظيم لا ترى العرب تكنّي العبيد، أما تكنية كافور الإخشيدي بأبي المسك فجرى بعد أن تحرر وغدا حاكماً.

وفي السريانية: كُونْياْ.

واستمدت البرتغالية الكنية من العربية فقالت: ALCUNHA.

كْه: وكْه وكْهنّن. انظر: كو.

كَهرب: بنوا الفعل من الكهربا – انظرها - بمعنى: سلط على الشيء قوة الكهربا.

وبنوا منها: تكهرب للمطاوعة.

ومن عجائب السياسة: سلط الإنكليز الرعاع في حلب على الأرمن وجرت مذبحة، ثم هو أجرى

محاكمة الجناة بأن كهربهم في خان الشربجي في باب انطاكية، ولماذا؟ ليكون له السيطرة.

الكَهْرُبا[(1)]: من العربيــة: الكهربــاء – وتقتصر -: مادة معدنية توجد في بعــض طبقــات الأرض الغرينية، وأصلها صمغ متحجــر خفيــف الوزن، أصفر أو أحمر شبه شفّاف إذا فرك صــدرت عنه رائحة ذكية وصار ذا قدرة على اجتذاب القطع الصغيرة.

ويسمونه أيضاً: الكاربا[(1)]، وجمعــوه علــى: الكاربات.

وإيران سمتها أيضاً: كهربــان، واســتمدتها تركية منها.

وعرف الإنسان الكهربا هذا المعــدن قبــل أزمنة التاريخ في العصر البرونزي واستعمله للزينــة. ولا يزال إلى اليوم يزين أعناق النساء، وتتخذ منــه المسابح وأمازك السيكارة والأركيلة، كما تتخذ منه أحجار الخواتم.

وسواحل بحر البلطيق في ألمانية أكبر مــنجم له. واسم الكهربا في التركية: كاهربا أو كهُربا.

والتركية والعربية اســتمدتا الاســم مــن الفارسية: «كاه» أو «كهْ» بمعنى: التبن، القــش، و «رُبا» بمعنى: أمسك، قــبض، خطــف، جــذب، ومؤدى كهربا: جذب التبن أو القش.

قال داود في تذكرته: «كهربا: صمغ أصــفر إلى حمرة من شجر بجبال بلاد جركس».

انظر معجم «برهان قاطع»: «كاهربا».

وقال محمد دياب: لا أثر لهــذه الكلمــة في أمهات اللغة، رأيتها مرسومة بالمدّ في «مفردات ابن البيطار» في عدة مواضع، لكن قال صاحب «التاج» في مستدركه: إنها بالقصر، وقد ذكرهــا مقصــورة وممدودة صاحب «أقرب الموارد»، وضَبَط الراء مفتوحة: كالمشهور في لسان التخاطب وقد أصاب، نعم أصل الكلمة: كاه رُبا: بزيادة ألف بعد الكاف وضمّ الراء، لكن تعريب اللفظ يقضي بحذف الألف وفتح الراء، ليكون على أحد أوزان ألف التأنيث.

[من تشبيهاتهم]: صار وجّو أصــفر متــل الكاربا.

الكَهْرُبا[(1)]: أطلقوها على السراج الــذي يوقــد بالبترول المضغوط بالهواء، سموه بالكهربــا المتقدمــة لاصفرار نوره، وأكثر معدن الكهرباء أصفر.

الكَهْرُبا[(1)]: نقلوا اسمها مــن المعــدن المتقــدم واستعملوها في القوة التي تتولد في بعض الأجســام بواسطة الحك أو الحرارة أو الانفعالات الكيماويــة، استعملوها في هذه القوة لأن من خصائص هذه القوة الجذب.

وقالوا في النسبة إليها: الكهربائي والمهنــدس الكهربائي والموجة الكهربائية والقــوة الكهربائيــة والشرارة الكهربائية، أو الكهربي والكهربية.

وفي كتاب «أغلاط اللغويين الأقدمين» للأب أنستاس الكرملي: ص٢٢٠ مشادّة بــين الأب وبــين غيره: أيقال: كهربية أم كهربائية؟ وفيها يرى الأب أن الأوجه هو الكهربية، لأن الكلمة غير ممــدودة في أصلها الفارسي وكذا في العربية، ثم أن طول اللفظة تستدعي الاقتصاد في حروفها.

ثم تنتقل المشادّة إلى فتح الراء أو ضمّها.

انظر مجلة العمران: عدد حلب: ص١٦٠.
ومجلة الكتاب: المجلد١٠ ص٥٩١.
ومجلة المجمع العربي: س٣٧ ص٨.
ومجلة المشرق: س٥ ص٢٨٩.
وكتاب التذكرة التيمورية: ص٣٤٨.
وكتاب تاريخ الآلة والتصنيع وتطورالها: ص١٨١ و ص١٨٣.

الكَهْرِيز: من الفارسية: مجرى الماء العام تحت الأرض، من «كَاه»: المكان و«ريز» الصبّ.

وفي التركية: كهريز.

والجمع: الكهاريز.

الكَهف: عربية: البيت المنقور في الجبل أو الذي ثغرته عوامل الزمن.

والجمع: الكُهوف. وهم سكّنوا، وقالوا: كْهوفة أيضاً.

وثمة مذهب يرمي إلى أن العربية استمدت الكهف من الحبشية: KIFO. انظر: أهل الكهف.

واسم الكهف في السريانية: حَفـاْ. وفي الكلدانية: حَفَا.

ويلفت النظر أن CAVE الفرنسية و CAVA اللاتينية تؤديان معنى الكهف.

الكَهْل: عربية: من كانت سنه بين الثلاثين والخمسين.

والجمع: الكُهول. وهم سكّنوا. وقالوا: كْهولة أيضاً. انظر: الكهولة.

كْهْنَاْ: تحريف هاك هو هنا: اسم إشارة للواحد. ويقولون في الإشارة إلى أكثر من الواحد: كْهنّن. انظر: كو.

الكْهْنَة: يقولون: فلان صار في البلد كهنة. يريدون: مضرب مثل السوء. من التركية عن الفارسية كْهنة: الشيء القديم البالي.

الكَهْنوت: من السريانية: كَهنوتاْ: القداسة. مهمة الكاهن.

كَهْوَل: يقولون: فلان عم بكهوّل عالناس. وكهولْتوْ ما مشيّت. واللي هنّن أكهوَل منّو ما حسنوا يكهولوا، لأنّو زمان المكهولين راح، يريدون الزعبرة، بنوها من الكاهن بإبدال نونها لاماً.

الكْهولَة: من العربية: الكُهولة: مصدر كَهُل (العربية): صار كهلاً. انظر: الكهل.

الكَهين: يقولون: رجّال كهين ومرا كَهينة، يريدون: الخبيث والخبيثة، بنوا على فعيل من كهن (العربية): قضى بالغيب.

وجمعوه الجمعين السالمين.

كوْ: تحريف هاك هو (العربية)، ويشار للمؤنث بـ «كّي».

وقد تلحقها هاء السكت فيقولون: كْه وكّه.

وقد تلحقها كاف الخطاب: كوهاك وكيهاك.

وقد تلحقهما بعد كاف الخطاب هاء السكت: كوهاكه وكيهاكه.

يقولون للزائر الذي أزمع على المغادرة: كو مستأنسين.

كوْ: يقولون: عَلّيكوْ وحسّيكوْ، فيذيّلون بعض الأعلام بالواو والكاف، وهو تذييل قرباطي لتلطيف العلم. ومثلها الواو والكاف: أحمدوك ومحّوك. انظر: وك.

كَوَى: عربية: كواه: أحرق جلده بالنار أو بما هو محمّى.

واستعملوها في صقل النسيج والثياب بالمكواة.

بنوا منها: انكوَى للمطاوعة.

ومصدر كوى في العربية: الكَيّ، وهم قالوا: الكَوِي.

وفي السريانية: كْوًا، وفي الكلدانية: كْوَا.

وفي العبرية: كُوِيَه. انظر: الكو والمكواية.

[من تهكماتهم]: قال لو: ليش عم بتنفخ في اللبن، قال لو: كواني الحليب.

الكَوّا: عربية: الكوّاء – وتقصر -: من يكوي. انظر قاموس الصناعات الشامية.

الكْواج: من التركية: كَوَج: الخضراوات مع اللحم تطبخ بالفرن.

ويسمونها أيضاً: اللحمة بالفرن.

ومن معارضات الزيني:

كم به صحن كَوَاج قد ثَوَى (: بالفرن)

الكْوارة: من العربية: الكُوارة والكِوارة: خلية النحل تُعسِّل فيها.

وهم قالوا في جمعها: الكْوارات.

وفي الفارسية: كُوارة.

وفي السريانية: كَوْراْ وكَوْرتاْ، وفي الكلدانية: كَوَرَا وكَوَرتَا.

وفي العبرية: كوَرّت.

من أمثال ريف حلب: العفاير ما بتبقى بالكْواير (يريدون: لايخزن التافه).

كْوارة: [من قرى حلب] في حارم، من الأرامية: كْوْراْ: الكوارة، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

الكَواسة: يقولون: كواسة هالبنت أو كوستا بدلعنة حكيا، بنوا المصدر من كوّس في لهجتهم على: الكواسة.

الكَواكبي: أحمد بن محمد الحلبي، كان فقيهاً، مات سنة ١١٢٤هـ.

الكَواكْبي: عبد الرحمن بن أحمد الملقب بالفراتي صاحب كتاب «طبائع الاستبداد» المستمد من كتاب «العقد الاجتماعي» لروسو، وصاحب كتاب «أم القرى»، ومنشئ جريدة الشهباء وجريدة الاعتدال، وساح في مصر والحبشة وزنجبار والصين، مات س ١٣٢٠ هـ.

انظر مجلة الحديث: س٣ ص٣٣٢ و٤٠٥ وس١٤ ص٢ وس٢١ ص٨٩ وس٢٢ ص٥٠١ وس٢٥ ص٦٧٥ وس٢٦ ص٥٣٧ و٥٤٢ و٥٥٤.

ومجلة الكلمة: س٢٢ ص١٠٨ وس٢٦ ص١٥ وس٣٤ ص٣٤٧ و٤٠٨.

ومجلة الضاد: س٢٢ ص٤٢٧ وس٢٣ ص١٨٥ و٢٧١ وس٣٣ ص١٢١.

ومجلة العمران: عدد حلب ص ١٢١.

وكتاب «محافظة حلب»: ص٣٥.

وللدكتور سامي الدهان كتاب فيه.

الكَواكْبي: محمد بن حسن مفتي حلب، له مؤلفات، مات س١٠٩٦هـ.

الكَواكْبي: محمد بن حسن مفتي حلب، له مؤلفات، مات س١٦٨٤.

الكَواكْبي: مسعود نقيب أشراف حلب ونائبها في مجلس المبعوثان العثماني، مات س١٣٤٨هـ.

الكْوانين: أطلقوها على شهري كانون الأول والثاني.

[من أمثالهم]: بكوانين بتكنّ الحال (يريدون: تفتر حركة البيع والشراء). جَنِي الزواتين بكوانين.

الكوبان: من الكردية بمعنى المشلح من اللبّاد.

الكوبَة: وضعها مجمع دار العلوم للدربكّة*. انظرها.

* - في الوسيط: الكوبة: آلة موسيقية تشبه العود.

ولها ذكر في كتب الفقه بين محلل لها ومحرم.

الكوْبوْن: من التركية: قوبون عن الفرنسية: COUPON: القطعة من النسيج تكون نموذجاً، الجذاذة من الورقة المالية.

الكوبيا: أو الكوبيه، من التركية: قوبيه عن الإيطالية: COPIA: الصورة عن الشيء، النسخة منه.

وفي الفرنسية: COPIE.

حبر كوبيا: أو حبر كوبيه، أطلقوه على المداد البنفسجي الذي يكتب به ليستنسخ منه لقوّته في الإمداد، من الكوبيا المتقدمة.

وبه سموا اللون البنفسجي: لون الكوبيا.

وكانوا يطلون حبة السنة بالحبر الكوبيا.

الكوْبري: من التركية: الجسر، وقلّ اليوم استعمالها.

وجمعوها على: الكوبريات والكَبارِي.

الكوْتا: من الإفرنسية: QUOTA: الحصّة، وفي اصطلاح التجارة: الحصّة التي تقررها الحكومة للاستيراد والتصدير، يقصد بها المخصصات.

الكَوْتْشوك: انظر: الكاوتشوك.

الكوتونداست: من الإنكليزية: COTONDUST: ذرور سام يبيد حشرات القطن.

الكُوتي: يقولون: فلان كوتي وأختو كوتيّة، يريدون: أنه بخيل، نسبة إلى عشيرة اسمها كوت اشتهرت بالبخل.

الكُوچ: أطلقوها على الجرو، لم نجد لها أصلاً، وفيها المذاهب التالية:

١ً - أنها مختصر كوچوك التركية بمعنى: الصغير.

٢ً - أنها مختصر كوچاك الفارسية بمعنى: الصغير.

٣ً - أنها من الحبشية: كوج بمعنى: الكلب.

٤ً - أنها من الايطالية CUCCIO: الصغير من الكلاب، وتلفظ: كوچو.

وجمعوها على: الكواچ.

ويرادفها عندهم: طوط. انظرها.

وبنوا من الكوچ فعل: كوْكچ، فيقولون: كوكچ وراح، يريدون: راح كالكلب الصغير.

[من مسابهم]: منو هالكوچ؟

الكَوْچَك: أو الكَوْشك، من التركية: كَوْچَك أو كَوْشك: الغلام الرقّاص.

كان رقص النساء للرجال في الملاهي ممنوعاً في القرون الخالية حتى عهد الاتحاديين، وكان ينوب عنهن غلمان يلبسون ثياب النساء ويتكحلون ويطلون وجوههم بالبودرة والحمرة ويلبسون الأساور ويعلّقون الحلق في آذانهم ثم يرقصون ويغنجون ويهزون الخصور والأبزاز ويوزعون البسمات على عشاقهم، وتعا معي وشوف واسماع لوعات عشّاق الكَوچك وآهاتن.

وأصل كَوْچَك في التركية من الكوچري المتقدمة بمعنى: النَوَري والقرباطي. انظر: الرقص.

الكَوْچوك: انظر: الكاوتشوك.

الكوخ: عربية: كل بيت يتخذ من القصب ونحوه، ومجازاً: كل بيت بسيط، عن الفارسية: كُوخ.

والجمع: الأكواخ، وقم قالوا: الكْواخ.

وفي السريانية: كُوحْا، وبالكلدانية: كُوحَا (بالحاء المهملة).

وفي التركية: كُوخ.

وفي الكردية: كُوخ.

الكوْدَجَة: من الإيطالية: CODICE: اصطلاح تجاري بمعنى: الأساس المتفق عليه في المعاملة التجارية.

وجمعوها على: الكودَجات.

الكوْر: من اصطلاح اللاعبين بالشدّة، من الفرنسية: COEUR: القلب.

ويسمونه أيضاً: الكبّا. انظرها.

الكوْران: يقولون: فتح شبّاك قدّام شبّاك وصار كوران، ويقولون: اشتغل الكوران في الموتور، من الفرنسية: COURANT: التيّار.

كوْرَج: يقولون: باع هالعتقيّات اللي عندْو كوْرجة أو مَكورجه، يريدون: باعها جملة واحدة دون تعيين مفرداتها وأسعار كل جزء منها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من التركية: «كور»: الأعمى، و«جَه» ملحق يبين اعتبار الشيء وجهته.

كوْرَج: يقولون: كورج سيارتو وكرّجا، يريدون: بيّتها في الكاراج، بنوها فعلاً من الكاراج. انظرها.

الكوْردون: من الفرنسية: CORDON: ما يعلّقه الضباط على أكتافهم من القيطان المبروم ماراً تحت الإبط.

ورسمه في «المتن»: قوردون.

وضع له المجمع العلمي العربي ومجمع الشيخ محمد عبده: الوشاح.

الكَوْرس: من التركية عن اليونانية: KHOROS: جماعة المنشدين.

وفي الفرنسية: COEUR.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٠ ص٥٠١.

الكُوْرسِّة: من الفرنسية: CORSET: المشدّ للنساء.

وجمعوه على: الكورسات.

الكوْرْنيش: من الفرنسية: CORNICHE: التزيينات المعمارية تكون في المنافذ وما حولها حجرية كانت أو غير حجرية، كما يطلقونه على الطريق الذي يمتد بجانب الساحل ككورنيش الإسكندرية.

الكوْرة: هي الكُرَة في لهجة البدو، أي: الطابة يتخذونها من أسار الجلد يصلون بعضها ببعض ويحشونها، ولدى اللعب بها يضربونها بعصا معقوفة يسمونها: الكجّة – انظرها - ويسمون لعبتها: لعبة الكورة الحُجّ. انظر: حج الرادود.

وهذه اللعبة أشبه شيء بلعبة الـ GOLF.

الكُوروْن: من الفرنسية: COURONNE: الإكليل من الزهر يكرم به الميت في حفلة دفنه، أما إكليل الفرح من أعياد وقدوم عزيز فيسمونه: BOUQUIT.

وجمعوه على: الكورونات.

الكوريدور: من الفرنسية: CORRIDOR: الغرفة الوسطى تصل بين الغرف.

وضع لها المجمع الملكي: الطُرْقة.

كُورين: [من قرى حلب]: في إدلب، من الأرامية: كورين: القُرَى، كما يرى الأب شلحت: حلب ص٧٥ وكما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

الكوز: عربية: إناء للشرب له عـــروة، وهـــم أطلقوه على الأسطوانة من الفخّار تستعمل في البناء كحاجز في السطح مهمته إزالة الكشف على نســـاء الجار.

والجمع: الأكواز، وهم سهّلوا الهمزة.

قيل: الكوز معرّب.

وقال ابن سيدَه: إنه عربي صحيح، والقـــول بأنه أعجمي عُرّب لا يعرّج عليه.

وفي السريانية: كوزاْ، وفي الكلدانية: كوزَا.

[من كناياتهم]: كلما دقّ الكـــوز بـــالجرة بساوي لنا هالفنّة.

(أي: كلما شرب، ثم استعملت بمعـــنى: في كل مناسبة).

[من أمثالهم]: الخبز مخبوز والمـــي بـــالكوز. بتموز بتغلي الميّ في الكوز.

[من شعرهم]:

يا مقومعاً شعره الخرنوب بطربوش كوز!

يا مقترعاً كزلك بلونين من عهد كَرَكوز

كوّزا: من هتافاتهم لراكب الدرّاجة أول مجيئها حلب: كوّزا، يريدون: اجعل مقعدك ناتئاً كالكوز، بنوا الفعل من الكوز المتقدم.

وبنوا منها: تْكوّز للمطاوعة.

ويقولون: فلان (مقعدو) مكوّزة تكويز.

الكوْزّة: أطلقوها على مأوى طليان الغـــنم لا سقف له.

بنوها من كازه (العربية): جمعه، قال الشيخ أحمد رضا: والظاهر أن أصل المعنى الجمع.

كوّس: يقولون: اللي كوّسا أكتر حكيا البَري متل الأطفال، يريدون: جمّلها، بنـــوا الفعـــل مـــن الكويّس. انظرها والكوسة والكواسة.

وبنوا: تكوّس مطاوعاً له.

الكوسا: ضرب من اليقطين الصغير يؤكل مقلياً أو مسقعة أو محشياً أو شيخ محشـــي، ويـــدخل في شوربة الخضر وفي الكواج، ويتخذ منـــه المفرّكـــة بالبيض والمتوّمة.

ويلقبون محشيّه بـــ «طواب الجوع».

ويغلب في محشي الكوسا غير الحـــامض أن يلتّوه باللبن كمحشي العجّور، إلا أن العجّور لبنـــه متوّم.

ووهم الزيني فظن أن اسم الكوسا الكوسج. قال في خطبة جمعه له: ... المحاشـــي مـــن القـــرع والكوسج والباذنجان والكمات، وهو وهم منه أوقعه فيه أن العربية تسمي من لحيته على ذقنـــه فقـــط لا عليها وعلى عارضيه تسميه: الكوسج، والكوســـج تسميه العامية الكوسا. فظن هذا ذاك.

وواحدته العربية: الكوساة، وهم يقولـــون: الكوساي والكوساية.

وذكر الكوسا الرازي وابن البيطار.

ورسمه في «إحياء التذكرة» ص٥٠٩: كوسه.

ورسمه في «الموسوعة في علـــوم الطبيعـــة»: كوسَى.

ومثله في «المتن»: كوسَى.

وأهل الكلاّسة يعيّرون أهل المغاير بأنهم أكلوا الكوسا النّيئ مع الخبز وظنوه خياراً.

أما أهل المغاير فيعيّرون أهل الكلاّسة بـأن عملوا اللحم بالعجين، ولما جاءوا يأكلونه تساءلوا كلهم: ياجماعة ! هاللحم بعجين ناقصو شـي، أش ناقصو؟ ما عرفوا حتى عدّى عليّن واحـد مغـايري وعطوه قرص وسألوه: أش ناقصو؟

- ناقصو لحمه، العمى ضربكن.

وفي «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص٣٩: وصف حلب لوران دارڤيو: قنصل فرنسة في حلب سنة١٦٨٣، وذكر الكوسا وقال: كوسـا يصلح للشوربه ويحشى باللحم المفروم، وكل هذا وافـر في الأسواق متداني الأسعار.

[وينادي بيّاعه]: ظريف يا كوسا!

[من أهازيهم]: يهزج الأولاد:

أليف باٌ بومايه   نصّ رغيف وكوسايه
والجبنة مْسَوْسة   والعروس كْويسة

من معارضات الزيني:

ومحاشي نوّعت من كوسج

ومنها: مذ رآني شيخنا المغشي جار

راح للمحشي وبالكوسا استجار

دقن الكوسا: أو الكوساية، يقولون: شـوف هالعطّار دقنو كوسا أو كوساية، تحريف الكوسـج (العربية): من لحيته على ذقنه فقط دون عارضيه، عن الفارسية: كوسَه، فهو ناقص الشعر على حد قـول «الشفا» وهو الأثطّ على حد كتب اللغة.

انظر مجلة الضاد: س١٨ ص٣٥٣.

وفي التركية: كوسه.

من أمثال العربية: من طالت لحيته تكوسـج عقله.

[من تهكماتهم]: لفّ الزبتّاية ورخـى دقـن الكوساية.

الكوْستوْليت: أو الكوْستْلتّا أو الكوستليتا، من الإيطالية: COSTALETTA: قطعة لحم مشوية.

وجمعوه على: الكوستاليتات.

الكوْسَلَه: من التركية: كاوسالَه أو كُوسَلَه عن الفارسية: گُوسالَه: العجل، ومجازاً: جلد العجل.

يقولون: نعل قندرتي اهرا بدّو شقّاية كوسله.

[من استعاراتهم]: معدتو كوسلَه (: قويـة، متينة).

كوْسَم: يقولون: خيّاطنا بكوسّـم البدلـة، والكوسمة فنّ أو المكوسمة، وبظن كل حـدا بقـدر بكوسم إلا الذوّيق، بنوها فعلاً من الكسم. انظرها.

وبنوا منها: تكوسم للمطاوعة.

الكُوسْة: يقولون: هالبنت كوستا أو كواستا بدلعنة حكيا، بنوا الفعل من الكويّس.

انظرها وكوس والكواسة.

كُوسينه: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية: كوسيناٌ: المحدودِب كما يرى الأب أرملـة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

كَوْش: يقول اللاعبون في الكونكان: كـوّش هالأربع تسعات، يريدون: اطرحهـا مـع الـورق الملعوب به والذي أصبح مهملاً، لم نجد لها أصـلاً، ولعلهم بنوا الفعل من «كوْشه» (التركيـة) بمعـنى: الزاوية، أي: اطرحها في الزاوية المهملة.

ويرى صديق لي أنها من «كَشِي» (السريانية) بمعنى: كوّم وجمع.

وبنوا من كوّش مصدره: التكويش.

وبنوا منها: تْكوّش للمطاوعة.

كَوْشَك: انظر: كوچك.

الكُوع: عربية: طرف الزند الذي يلي الإبهام، أو العظم الأصغر من الزند الأعلى.

والجمع: الأكواع، وهم يقولون: الاكواع.

[من كناياتهم]: ما بيعرف كوعو من بوعو – انظر: البوع – (أي: شديد الجهل).

الكُوع: يقولون: زمّر عالكوع، يريدون: منعطف الطريق، نقلوها من الكوع المتقدم ووضعوها لكلمة COURBE الفرنسية بمعنى المنعطف.

يدانيه في العربية: الخوع: منعرج الوادي.

وجمعوا الكوع على: الكْواع.

كَوّف: يقولون: حرير مكوّف، كوّفتو المكوفة، بنوا الفعل من الكوفيّة. انظرها.

وبنوا منه: تكوّف للمطاوعة.

كوفرتِ كنايس: جملة يرددها جوان كثيراً في «قصة الملك الظاهر»، يريدون بها: أنك تكفر بعقيدة الكنائس ولا تؤمن بها، فهي جملة زجرية.

الخط الكوفي: نسبة إلى مدينة الكوفة: خط ذو زوايا، وخطوطه بين عمودي وأفقي، أحدثه الكوفيون في القرن الثاني للهجرة.

ثم تفننوا فيه واشتقوا منه الكوفي المشجّر الذي تعد زخرفته آية فن، ومئذنة الجامع الكبير في حلب مزنرة بهذا الخط الكوفي المشجّر وعلى طابع خاص لا يشركها فيه أثر.

انظر مجلة الكاتب المصري: المجلد١ ص٥٦٩: فيه «ماشا الله» بالكوفي.

الكُوفيّة: في «التاج»: «الكوفيّة: ما يلبس على الرأس»، وهم أطلقوها على الحطاطة يثبتها البريم في الرأس.

وفي المشرق: س١ ص١١٠٣: «الكوفيّة - والعامة تقول: الكفّية – لفظه عربية مستحدثة ورد ذكرها في «تاريخ المقريزي» والكتبة الذين يعاصرونه، ولا نظن أنها نسبة إلى الكوفة».

وعندنا أن هذه الكلمة معربة عن اللغات الأوروبية استمدتها العربية من الصليبيين على مايلي:

في اللاتينية في القرن السادس للمسيح: COFFA.

وفي الإيطالية والإسبانية: SCUFFIA أو COFIA أو COFIA، وكلها بمعنى المنديل يغطى به الرأس.

واستمدتها الإنكليزية من العربية فقالت: KAFFIYEH.

ولا تنس أن الحلاق اسمه في الفرنسية: COIFFEUR.

انظر المقتطف: س٩٨ ص٢٣٧ و٥٣٥.

الكُوفيّة: أطلقوها على الجزء الناتئ في مقدمة طربوش نساء الأكراد، وهذا النتوء شعار أن المرأة متزوجة، أما غير المتزوجة فلا نتوء.

وقد تحلّي المرأة هذه الكوفيّة بالشبّة، وهذه الحلية يسمونها: الشبّية – انظرها - وظني أن هذه الكوفيّة مستمدة من كوفيّة البريم المتقدمة.

الكُوفيّة: أطلقوها على ألة من القصب مخروطية الشكل ذات مقبض في أسفل محورها تدوّرها المكوّفة لتلف عليها خيوط الحرير المستمدة من الشلّة المنصوبة على الطيّار. انظرها.

ومهمة نقل خيط الحرير من الطيّار إلى الكوفيّة توزيعه حسب غلظه إلى ثلاث كوفيّات: الرفيع ويسمونه: الخارق، والوسط ويسمونه:

الخشن، والخشن جدا ويسمونه[*]. انظر: كوّف.

وسموا صانعها وبائعها: الكويفاني. انظرها.

فحم كوك: من الفرنسية: COKE: نوع من الفحم المعدني.

قيل لمن يرى أن كل شيء في المصحف مذكور: هل ورد ذكر فحم كوك ؟

- نعم، ﴿وتركوك قائماً﴾.

كوكا: من الإنكليزية: COCA: نبات يستخرج من الكوكائين، موطنه الأصلي بيرو في أمريكا الشمالية، ويزرع في أندونيسية وفي جزيرة سيلان. ويستعملونه في الكازوز.

انظر: كوكائين وكوكاكولا.

الكُوكائين: مسحوق ورق نبات الكوكا المتقدم يستنشقه من يتعاطاه فيهيجهم ثم يخدرهم.

كما يستعمل في الطب للتخدير الموضعي.

والإدمان على استنشاقه يفسد القوى العقلية ثم يميت.

انظر المقتطف: س٦٢ ص٥٢٢.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س١٢ ص٦.

الكُوكا كولا: انظر: كوكا وكولا.

الكُوكَب: من العربية: الكَوْكب: النجم.

وحديثاً أطلقوا الكوكب على ما يدور حول الشمس كعطارد والأرض، كما أطلقوا النجم على أحد الشموس الثوابت.

والجمع: الكواكِب، وهم أمالو.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١ ص٥٨ و٦٣.

وفي السريانية: كَوْكْبا، وفي الكلدانية: كَوْكْبَا.

وفي العبرية: كوكَب (وتركخ الكاف الثانية فتلفظ خاء).

وفي الآشورية البابلية: كاكْبُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: كوكب.

وفي ملحمات أوگاريت: كبكيم: الكواكب.

انظر مجلة الثقافة: س١١ عدد٦١٧ ص١٧: الكواكب.

ومجلة الأديب: س١٤ عدده ص٤٩: الحياة في الكواكب.

كَوْكَبَا: [من قرى حلب] في جبل الأكراد، من الآرامية: كَوْكْبْا: الكوكب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

كَوْكَبة: [من قرى حلب] في المعرة، من الآراميّة: كوكبا: الكواكب، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٩٣.

الكوكتيل: من الإنكليزية: COUKTAIL من COOK بمعنى: الديك ومن TAIL الذنب، أي: ذنب الديك، سمي هذا المشروب بذنب الديك لأنهم كانوا يتلهّون بقتال الديكة باحتفال ويتراهنون على الغالب، فإذا ربح أحدهم شرب نخب الديك المنتصر شراباً ممزوجاً من عدة مسكرات كالويسكي والجن والروم والبراندي مع عصير الفواكه، ثم يشرب ويشرب عدد ما بقي من ذنب ديكه المنتصر من الريَش.

ابتكرت الكوكتيل الولايات المتحدة.

وقد تؤخذ منه جرعة قبل الأكل لفتح الشهيّة.

ثم أطلقت كوكتيل على كل مزيج من المشروبات مسكراً كان أو لا كعصير الجزر مع عصير الموز والبرتقال و...

---

[*] - سها المؤلف عن إتمام الكلام، كما أخطأ في تسمية الخيوط، فالأرفع هو الخارق والوسط هو الزرب والأخشن هو الخشن. انظر: الزرب.

ولكوكتيل الفواكه آلة تدور بالكهرباء تعصره ثم تمزجه.

[ومن مجازهم]: أهالي سوريا كوكتيل من الأقوام اللي سكنوها أو هاجروا إليها.

كوْكَج: يقولون: فلان بعد ما تبهدَل كوكج، بنوا الفعل من الكوج: ابن الكلب. انظرها.

الكوْكْرد: من التركية عن الفارسية: گوگورد أو كوكورد أو كوكرت: معدن أصفر متّقد يتخذونه طلاء لمداواة الغنم الجربى.

ويباع في سوق العطّارين.

وهناك ينابيع كوكردية كما في تدمر.

زهرة الكوْكرد: تستخرج من الكوكرد وتستعمل في الطب أيضاً.

ملح الكوْكرد: يستخرج من الكوكرد ويستعمل في الطب أيضاً.

[من تشبيهاتهم]: متل ملح الكوكرد: إذا ماحرق بخنق.

كوْكَش: يقولون: بالعتمة صار يكوكش على غرضو وما شافو، يريدون: يبحث عن المخفي، لم نجد لها أصلاً. ولعلها من كْشاْ السريانية: خفي، اختبأ.

الكُوكَة: [من أمثالهم]: فلان حا بسوق الدواب وكُوكة بسوق القطن، يريدون: يعالج أموره على ما يلائم الحال، ففي سوق الدواب يستعمل «حا» لزجر الحمار، وفي سوق القطن يستعمل الكوكة بمعنى جوزة القطن: تحريف الكيكة (العربية): البيضة، يريدون جوزة القطن.

كُوكُو: اسم الطير بلغة الأطفال، سمي بحكاية صوته.

وفي كتاب «الإفرنج في حلب»: ص٦٦ ما مؤداه: كان الأولاد والنساء في حلب إذا مرّ بهم أوربي هزأوا به وصاحوا: كوكوكوكو.

وكوكو بمعنى العضو التناسلي في لغة القجم.

الكوكيّة: أطلقوها على قبعة الطفل كانت تزين برسم طائر.

[من أغانيهم]: كوكيّة وبيبيّة ومنين أجيب لك صبيّة ؟ (تغنيها الأم لطفلها، تقول: أنت طفل تلبس الكوكيّة التي جلبها لك البابا، فلماذا تبكي وتطلب مني أن أزوجك).

كوْل واشكوْر: أطلقوها على ضرب من البقلاوة سقّاطاته أصغر. في «الموسوعة التيموريّة» ص٥٨: في «سلك الدرر» جـ١ ص١٥١: «كل واشكر»: اسم حلوى.

وفي «درر الفوائد المنظمة» جـ٢ ص٣١٣: «كل واشكر»: أنه قدّم بمكة للسلطان قايتباي، فأكل منه وقال: أكلنا وشكرنا (ثم قال):

ومثله في كتاب «خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام».

وتتابع الموسوعة: في «الأعلام» لقطب الدين رقم ١٣٣٩ تاريخ ص٢٣٠: كل واشكر وما جاء في هذا النوع من الحلوى.

(إلى أن قال): وهو فارسي كُل «گُل بَشَكر» أي: ورد وسُكّر، وهو: ربّ الورد.

نقول: وعلى هذا فهو على غير ماتقدم من أنه ضرب من البقلاوة.

ومن معارضات الزيني:

في جوفها القشطاء كل واشكر إلى
المولى، فإن الله يجزِي من شكر

الكوْلا: من الفرنسية: COLA: شجر يتخذ من ثمره شراب لا يفوقه شيء في إراحة الجسم التعب. موطنه الأصلي إفريقيا الشرقية. وسمي بـه كـازوز كوكاكولا. انظر: كوكا.

الكوْلك: من التركية: العلبة الخشبية كعلبة اللبن، وكل كيلة ذات مقبض يغرف بها أولاً، خشبية كانت أو نحاسية أو تنكية أو...

كوْلك: يقولون: عم بكولك لرئيسو، والمَكولكة بتقنا يا خيّو! هي صنعتو وموفق فيّا، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا الفعل من «كوله» (التركية) بمعنى العبد، استعملوها بمعنى تزلّف إليه تزلف العبيد، أما الكاف الثانية فلم نهتد إليها.

وبنوا منها: تكولك للمطاوعة.

الكوْلوْنيا: أو الكولونيهْ، من الفرنسية COLOGEN: ضرب من العطور قوامها الإسبيرتو، سميت باسم مدينة كولونيا في ألمانيا لأنها اخترعتها سنة ١٧٦٦.

انظر مجلة العصبة: س٤ ص٤٢٣.

الكوْلوْنَيه: من اللغات الأوربية: اسم زهر من أزهار البيوت.

الكولونيل: من الفرنسية: COLONEL رتبة عسكرية.

وجمعوها على: الكولونوليّة.

الكوْلِيرا: أو الكوليرة، من التركية: قولره عن الفرنسية: CHOLERA: مرض وبائي حاد أعراضه التشنج والإ سهال والقيء، وكانت نسبة الوفيات فيه عالية، واليوم – بفضل العلم – لا.

والفرنسية استمدته من اليونانية: من CHOLE بمعنى: الأصفر ومن RHEO بمعنى الهواء، أي الهواء الأصفر.

وهم يسمون هذا المرض بالمرض الأصفر.

انظر المقتطف: س١١٢ ص٢٠١.

قال الشيخ ناصيف اليازجي:

كنا نحاذر من عدوّ أزرق
حتى بُلينا بالعدوّ الأصفرِ

الكوْليس: من الفرنسية: COULISSE: طرف المسرح.

وجمعوه على: الكواليس.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٣٠ ص٥٢٥.

الكوْم: [من أمثالهم]: الحمل عالكوم خفيف، من العربية: الكُوم: القطعة من الإبل.

والجمع: الأكوام، وهم سهّلوا.

كَوّم: عربية: كوّم الترابَ: جمعه وجعله كومة أو كُوَماً، والمتاعَ: ألقى بعضه على بعض، وثيابه في ثوب: جمعها فيه.

[من تهديداتهم]: كو بَكومك ها بإيدي هَيْ.

[من تهكماتهم]: قمنا من كخ وقعنا في كوّم لو.

الكوْمالاكه: من التركية: قومالاق: صمغ صيني يصنع منه الشمع الأحمر. واسمه في أوروبا: GOMMA LAQUA بمعنى الصمغ اللامع.

الكومبانيّة: انظر: الكمبانية.

الكوْمپليمان: يقول من يمزج الفرنسية بالعربية: ساوَى لو كومبليمان، يريدون: مدحه وأثنى عليه، من الفرنسية: COMPLIMENT: المدح.

وجمعوها على: الكومبليمانات.

الكوْمبوْستوْ: مـــن الإيطاليـــة:COMPOSTO: الفاكهة تسلق وتحلّى، الخشاف.

وضع لها مصطفى الشهابي: الرُبّ.

الكوْمَة: من العربية: الكُومة والكَومة: اســـم لكل ما كُوّم.

والجمع: الكُوَم والكَومات وهم قالوا: الكُوَم والكومات.

واستمدت التركية: كومَه وكُوَم.

وتقول التركية: هبسي كومه سي، أي: كلّه بكومته.

الكوْميتَة: مـــن الإنكليزيـــة: COMMITTEE الجمعية.

وجمعوها على: الكوميتات.

الكوْميْديا: من التركية: كوميديه أو قوميدَيـــه عن الفرنسية COMEDIE الدرامة المضحكة، نقـــيض التراجيديا.

وجمعوها على الكوميديات.

الكوْميسيوْن: انظر: القوميسيون.

الكوْميسيْر: انظر: القوميسير.

الكوْميسيْريا: انظر: القوميسير.

الكوْن: من العربية: الكَوْن: مصـــدر كـــان. يقولون: كونَك بدّك تحصل على مطلوبك هادا شي صعب كبّو من بالك.

الكوْن: من العربية: الكَوْن: واحد الأكوان التي كوّنها الله، عالم الوجود. والنسبة إليه: الكوني.

واستمدت التركية: كون وأكوان.

انظر مجلة الأديب: س٧ عدده ص٤٦ عمر الكون.

ومجلة العلوم: س٧ عدد١ ص٩٨ بداية الكون ونهايته، وس٦ عدد٦ ص٣٠ عمر الكون وسعته.

يقولون: كوْن بدّوْ يعمِّر، هَي سنّة الكون.

كَوّن: عربية: كوّن الشيءَ: أحدثه.

ومطاوعه: تكوّن، وهم سكّنوا. انظرها.

واستمدت التركية: تكوين.

الكوْنْت: من الفرنسية: CONTE: وجمعوه على: الكونتيّة: لقب شرف، مؤنثه: CONTESSE.

وجمعوه على: الكونتسات.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١ ص١٩٩.

الكوْنْتراتوْ: من التركيـــة: قونطراتـــو عـــن الإيطالية: CONTRATTO: الربط، ومجازاً أطلقت على المعاهدة والاتفاقية.

وجمعوها على: الكونتراتات.

الكـــوْنترولْ: مـــن الفرنســـية: CONTROLE التفتيش، التفقّد.

وجمعوها على: الكونترولات.

الكوْنتْس: مؤنث الكونت. انظرها.

الكوْنسروْة: مـــن الإيطاليـــة: CONSERVA: المعلّبات، المواد المحفوظة بطريقة تفريغ الهـــواء مـــن وعائها.

الكوْنفرانس: من التركية: قـــونفرانس عـــن الفرنسية: CONFERENCE: مجلس وكلاء الدول.

الكوْنكان: من الفرنسية: CONQUIN: اسم لعبة من ألعاب ورق الشدّة.

الكُونْكُرْداتو: من الأيطالية: CONCORDATO: الاتفاقية تعقد بين مفلس ومدينيه.

كونّن: بنوا الفعل من شهر كانون الأول والثاني بمعنى: نزل المطر في هذين الشهرين.

[من أمثالهم]: السنة بآدار إن كوننت (يريدون: يكون موسمها الزراعي حسناً إن أمطرت بكانونيها ثم إن أمطرت بآدار).

الكُونْياك: من التركية: قونياق أو كُونياك عن الفرنسية: COGNAC: مشروب مسكر سمي باسم مدينة في فرنسا تصنعه.

قال الشيخ محمد شاكر:

لا أحب الكنياك يحرق زوري

فاسقياني من قِدرة العرقسوسِ

انظر المقتطف: س٦٠ ص٦٠٩.

[من أغانيهم]:

هلا بالزين – يا أمي! – هلابا

عرق ونبيت مشروب الشبابا

عرق ونبيت ما بشرب حبيبي

بشرب كونياك والمازا كبابا

الكَوي: مصدر كوَى عندهم، عربيها: الكَيّ.

الكُوَيت: مشيخة في الجزيرة العربية الشمالية الشرقية، أثرت لدى استنباط بترولها وتقدمت.

وبنوا منها فعل: كوّت والمكوّت والتكويت وتكوّت.

انظر مجلة الرسالة: س١٧ ص٢٣١: الأدب الشعبي في الكويت.

الكُوَيِّس: من العربية الكُوَيِّس: تصغير الكَيِّس.

وهم يحذفون الياء الثانية الممالة في مؤنثه: الكْويسة، وفي جمعيه: الكْويْسين والكويْسات.

انظر: الأكوس وكوّس والكويسات.

[من كلام أهل اليول]: إذا سلّم أحدهم وقال: أهلا بالكويّس. أجابوه: أهلين بالأكوس.

[من أمثالهم]: نادى المنادي بسوق الدهشة: سعد الكويسة (بعقب) الوحشة. الكويسة كْويسة من فيقة مناما والبشعة بشعة من طلعة حمّاما.

[من مجازاتهم]: هالغرض كويّس ورخيّص وإبن ناس، الكويّس مو اللي خلقو كويّس ربي الكويّس اللي حبّو أكتر قلبي.

[من استعاراتهم]: الكويّس مسبحة ربّو قربان كل اللي بحبّو.

[من اعتقادهم]: إذا ردتي يجيكي ولد كويّس كلي سفرجل وأنتي حاملة.

الكُوَيسات: أطلقوها على اللحم المتل يثغر ويحشى بالرز ويطبخ بالحمض وماء البندورة، فهو محشي وعاؤه اللحم.

الكُوَيش: [من دعائهم على فلان]: يخرب كْويشو أو كْويشتو، لم نجد لها أصلاً ولعلها ممايلي:

١- من «كوشَه» التركية بمعنى الزاوية، يريدون: بيته، استمدوها من التركية ثم صغروها.

٢- من «كُوشاْ» السريانية بمعنى الصومعة ومكان الانعزال، استمدوها من السريانية ثم صغّروها.

الكُوَيفاتي: أطلقوها على صانع الكوفيّة –انظرها–

من القصب وعلى بائعها، فهي نسبة غير قياسية.

وبيت الكويفاتي إسلام ونصارى كثيرون في حلب كثرة بيت الحريري، ذلك لأن صناعة الحرير ونسجه وبرمه مع القصب ثم الاتجار الواسع به كانت معززة في حلب. انظر الحرير.

الكويفاتيّة: أطلقوها على المرأة التي تلف الحرير من الشلّة المنصوبة على الطيّار، تلفه على ثلاث كوفيّات حسب نعومة الخيط وخشونته، تقطعه وتعقده حسب ثخانته. وبيت الكويفاتيّة بحلب إسلام ونصارى.

الكَيّ: يقولون: وصف لا الشيخ بكري بودقجي وكمان أبو قبقابة تنيناتن وصفوا لمرضتا تفتح بإيداكَي وبإجراكَي تينصرف الوخم اللي بجسما، أطلقوها بلفظها العربي في مدلول الطب القديم: إحداث ثغرة في الجسم يحدثونها بإحراق محلها، ثم يوضع محل هذا الحرق حمّصة وفوقها ورقة دالية تعصبان فوق الثغرة وتجددان كل يوم إذ يرى فيهما القيح.

أما الكي فيما خلا هذا فقالوا فيه: الكوي. انظرها.

وجمعوها على: كيايا.

[من تهكماتهم]: دسوني لا تنسوني حسبوني حمّصة الكَي.

الكيار: من قبائل الباب.

انظر معجم قبائل العرب.

الكيّاسة: أطلقوها على مقبض المحراث، لم نجد لها أصلاً، ولعلها روعي في تسميتها أنها هي التي بإدارتها تملأ أكياس الغلال تفاؤلاً.

وجمعوها على: الكيّاسات.

الكيّال: عربية: من صنعته كيل الحبوب، والجمع عندهم، الكيّالين.

انظر: الكيّالي والكيل.

وفي السريانية: كَيْلاْ.

وفي العبرية: كَيَل.

ويقال: كال الكيّال الحنطة ومسحا، أو دقّ الكيل ومسحا، أو دقّ الكيل وعرّما.

[من تهكماتهم]: كل حنطة مْسوسة إلا كيّال أعور.

الكيّالي: النسبة إلى الكيل مرتين: مرة: أن وزن فعّال يفيد النسبة، ومرة: بزيادة ياء النسبة، فهو كسمّاني وجمّالي.

وبيت الكيّالي في حلب ذوو جدود معتقد فيهم، ولا ننسى تكيّة الكيالي التي كانت وراء الجامع يشرب المرضى أربع جرعات من زواياها الأربع للاستشفاء ولو أن ماءها آسن ووسخ، ولكن هو الاعتقاد.

وبيت الكيّالي ذوو يسار أسوة ببيوت المشايخ المعتقد فيهم، كبيت الرفاعي وبيت الوفائي وبيت المدرس.

ومنذ القدم كان معظم حصاد جهود العالم يحرق في أتونين: أتون الحرب وأتون الدين.

الشيخ إسماعيل الكيّالي: من مجاذيب حلب في القرن ١٩، معتقد فيه، كان يدور في الأسواق عارياً، ويدخل حمّام الويساني وقت النساء لأن له فيها خلوة، ثم كان يتكلم بمعمّى الكلام والناس يختلفون في تفسيرها ويشتد الجدل، لأن الناس تعتقد فيه وتهابه جداً، ففي كل نأمة منه وفي كل طنّة لفظ مفهوم أولا، صدى السماء في الأرض.

الشيخ سعيد بن اسماعيل الكيّالي: الإدلبي: سكن حلب، كان متصوفاً، مات س١١٧٢هـ.

الشيخ عبد الجواد الكيّالي: كان يشتغل بالروحاني، ولد في سرمين ومات في حلب س ١٧٧٨ وقبره مزار.

عبد الرحمن الكيّالي: الدكتور: أحد أركان الحزب الوطني في حلب، وكانت له النيابة في المجلس النيابي، وصار وزيراً للعدلية وللمعارف، ونال عضوية المجمع العلمي، وأسس معنا جمعية العاديات وانتخبناه نحن الستة رئيساً لنا، هذا وصداقتي معه يعود تاريخها إلى ليلة كارثة يدي حيث كان يتفقدني بعنايته، أعني أن عهدها خمسون عاماً، ثم خطفه مني المنون وسبقني إلى تربة الصالحين حيث أودعنا جثمانه الطيب فيها.

الكِيان: من مفردات الثاقفين: عربية: الطبيعة والخَليقة، يستعملها الثاقفون بمعنى: الوجود والمقام والشخصية، يقولون: ماكان لو كيان، تجوّز من بيت إلو كيان، وما شا الله صار وتصّور.

وفي السريانية: كْيَنًا، وفي الكلدانية: كْيَنَا.

انظر كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريرك مار أغناطيوس ص ١٥٧.

كَيت: أو كيّت. انظر: گيْت.

كِيت: يقولون: هالماچ كان كيت، يريدون: لم يكسب ولم يخسر بل تعادل الفريقان، من الفرنسية: QUITTE: التعادل.

الكِيخْيا: من التركية عن الفارسية: كُتْخُدا أو كَتْخُداي، وأصلها بالفارسية: «كَدْ» بمعنى البيت، و «خُدا» بمعنى صاحب الشيء أو مالكه، أوقل: بمعنى «ذي » فمعنى «كدخدا»: ذو البيت أي: ذو البيت الرفيع، واستعملها الأتراك بمعنى وزير الوزراء ووكيل السلطان ومعتمد الوزير والموظف الأكبر في قصر السلطان أو في الجفتلك.

وبيت الكيخيا في حلب: أسرة غنية ووجيهة.

والنسبة إليها الكيخيَوي.

والجمع: الكيخيَويّة.

رشدي الكِيخْيا: رئيس حزب الشعب في حلب سابقاً، ونائب حلب في مجلسها، عرفنا في صداقتنا به الإخلاص ومتانة الخلق.

الكَيْد: من العربية: الكَيْد: مصدر كاده يكيده: مَكَر به وخدعه، والكَيْد: الخبث.

[ومن كلامهم]: لا تقربو كو هادا مْكَيِّد ومْكَيْدانِي وكيداني. ويقولون في الشماتة: الله جاب كيدو بنحرو.

[من أمثالهم]: الكيد مالأهل والحَسَد مالجيران. تلاتة ألله يجيرنا منّن: ظلم الحكّام وكيد النسوان وعْناد الرهبان. كيد الرهبان غلب كيد النسوان.

الكِيس: عربية: الوعاء من النسيج، عن الفارسية: كيسَه.

والجمع: الأكياس، وهم قالوا: الكْياس.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٣.

واستمدتها من الفارسية:

١ً - التركية، فقالت: كيسَه أو كِسَه.

٢ً - السريانية، فقالت: كيساْ، والكلدانية فقالت: كيسَا.

٣ً - العبرية الحديثة، فقالت: كيس.

واستمدت اللغات الآتية اسمه من التركية:

١ً - الأرمنية، فقالت: كيساگ، و «آگ» أداة تصغير.

٢ً - البولونية، فقالت: كيسَه.

٣ً - البلغارية، فقالت KÉCIA.

٣ً - القرواطية، فقالت: KESA.

٤ً - الكردية، فقالت: كيسَه.

[من تشبيهاتهم]: وجو متل كيس الكعاب.

عليه ليتين متل كيس النشا.

[ومن معاظلاتهم]: سبع كياس وسبع بزاز وكل كيس ببز وكل بز بكيس (يطلب إعادتها بسرعة).

ومن ضروب الأكياس عندهم:

١ً - كيس القنّب: يجلب من الهند، تملأ فيه مختلف البضائع.

ولم نشاهد في سياحاتنا سوقاً لأكياس القنب إلا في حلب قرب سوق الحبال وخان الحبال، سببه شأن حلب التجاري السابق.

[من كناياتهم]: حبسناه مع ابليس في كيس طلع ابليس منّو بستغيث (يظنون أنهم يسجعون).

٢ً - الكيس البياسي: انظر: البياسي.

٣ً - كيس الخرق: كانت الفقيرات تتخذ من عتيق الخرق أكياساً يبعنها للعطّارين؛ واليوم حل محلها كيس الورق.

٤ً - كيس الورق: غدت صناعة اتخاذ الأكياس من الورق رائجة يستعملها السمّان والعطّار و...

٥ً - كيس نايلون: هو ككيس الورق إلا أنه من مادة النايلون، يوضع فيه الجبن والزيتون واللحم حتى اللبن و...

٦ً - كيس تتن أو تنباك: كان يستعمل قبل أن قدمت أوروبا العلبة.

من مجاميع بيتي ٣٦٥ كيساً للتنباك خيطتها من فاخر نسيج حلب حين كنت أدخن.

[من لوحاتهم]: لن أنسى أنا — وأنا ابن ست — أن كان يحلو لي أن أقلّد رجلاً من حارتنا كان حسير البصر، وكان إذا فتح كيس مصاريه يدكّ عينه اليسرى فيه لينقد سمّان الحارة مبلغ ما اشتراه، وكان يرى في الجانب السفلي من مخبأ العين كهف فمه ذي الجدران الحمر والبيض تكشف عنها مصراعا الشفتين، فيطل أولاً أن ثلاثة من رباعياته فقدت محلها، ثم يطل اللسان، شي بتطعوج وشي بتغنوج وشي بتبوّز وشي برفع راسو كأنّو بطربوش أحمر شيبته الأيام وانتصبت تومته لأن شرّابته انصرمت عم بقول: سمع الله لمن حمده، وشي وشي. عجب حياتك حجّيّات الزربة والعيس خسا عليهن بتشقلبوا في الرقص متل ما كان هاللسان، عجب عم بعبّر برقصو عن عاطفتو فيما تراه عينو المدكوكة من حمرا وأم الستة وأبطنعش وبرغود؟ أنا ما بعرف.

وكان أبي يغشى عليه ضحكاً.

[من تهكماتهم]: حصّنتك بكيس تتْن نانتك.

٧ً - كيس مصاري: كان قبل أن قدمت أوروبا الجزضان مستعملاً، وبعضه حواشيه مزدانة بالأويا، وكانت العادة أن يطرح فيه زوائد كالخرزة الزرقا والودعة، وكانوا يكلفون مجذوباً أن يتفل فيه للبركة.

يقولون: شبارق عمّر جامع من كيسو الخاص.

ويقولون: هادا على كيس السبّة.

انظر: السبّة.

[من كناياتهم]: ورٌم كيسوْ فورٌم أنفوْ.

[من حكمهم]: الإنسان ما بتعلم إلا من كيس حالو.

[من حكماتهم]: خيّر من كيس غيرو. من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب: القرد في كيسو والدم في قميصو والكلب جليسو. لو بدي أصرف من كيسي ما ساويتك عريسي.

٨ً - كيس الحمّام: يتخذ صغيراً: متسع الكف ومن مادة خشنة كشعر ذنب الدواب يدلك به جسد المستحم بعد أن يعرق فتخرج تحته فتائل الوسخ.

وبنوا منه فعل: كيّسو المكيّس.

وبنوا منه: تكيّس للمطاوعة.

انظر: المكيّس.

والمكيّس يسمونه في المغرب الأقصى: الطيّاب د الحمّام.

ويسميه الأتراك: تَلاّق، وهي تحريف الدلاك العربية – كما في الدراري اللامعات - .

ويقولون: فلان كيس حمّام بحاشيتين وحاشية، يريدون: أنه لا يترك للبيّاع الذي يشتري منه شيئاً من الربح، فهو كهذا الكيس يقحط ويقحط.

الكِيس: يقولون [في الدعاء على فلان]: يجيه حدفة على كيسو، يريدون كيس خصيتيه.

ويقولون: رفسو على كيسو قتلو.

الكِيس: من اصطلاح التجارة سابقاً: مقدار معين من المال.

واستمدها الفرنسية فقالت: CAISSE ثم أطلقتها على ما تسميه بالكاصة – انظرها – ومثلها: الإنكليزية فقالت: CASE.

كيس البشيْمة: من العربية: كيس المشيمة: الذي كان يحضنها.

كيس الكعاْب: سموا به ما بين الفخذين للمذكر – على الاستعارة-.

كَيَّس: يقولون: كيّسو المْكيّس في الحمّام وبعدا صوبنو، يريدون: دلك جسده بعد أن عرق بكيس الحمّام.

انظر: كيس الحمام في «كيس».

واسم فاعله المْكيّس، وحماة تسميه المفرّك.

انظر: المكيّس.

وبنوا منه: تكيّس للمطاوعة.

ومن نصائح الشيخ على اعزازي –انظرها-: «عليكم بالصلاة في أوقاتها، ولا تخلّوا المكيّس بكيّسكن».

كيّس: يقولون: النوباتيّة كيّسوا، يريدون: انتهت مهمتهم وأدخلوا أدوات الطرب في أكياسها.

ومنها جاء: كيّس لو بمعنى: صرفه.

كَيّع: يقولون: عداه كيّعوه وطفّشوه مالحارة – يهدّ العدا – يريدون: أزعجوه ولوّعوه: مجاز من كوّعه بالسيف (العربية): ضربه به حتى اعوجّت أكواعه (وهم أبدلوا واوه ياء).

يقولون: يامو إبنك كيّع الدنيا تكييع: ما خلّى حدا من شرّو.

كيْف: من العربية: كَيْفَ: اسم استفهام: كيْفَك؟ كيفْك؟ كيفكْن؟ كيفوْ؟ كيفا؟ كيفن؟ كيف حالتَك؟ كيف الصحة؟ كيف العيال.

والبدو يبدلون كافها جيماً: جيف العيال؟ جيف انّك؟

[من كناياتهم]: فتح دكانو – ومسكين- للمسا ماحدا قال لو: بكام ولا بكيف.

كيْف: يقولون: كيف بتعامل الناس بعاملوك، فاستعملوها أداة شرط.

الكيْف: يقولون: شلون كيفَك؟ إن شا الله كيفك مليح، يريدون بالكيف هنا كل الأحوال التي يسأل عن شأنها بـ «كيف»، وهو تعبير تركي استمدته من «كيف» الاستفهامية وأعطته معنى المزاج والصحة والرغبة والطرب والنشوة والسرور والهوى.

وقالوا: كيفلي بمعنى: على الكيف، وضدها: كيفسز.

كما سمت تدخين الحشيش: كيف، وقالوا: كيفجي، والجمع: الكيفجيّة.

[ومن كلامهم]: نَزَع لو كيفو، تغيّر كيفو، ما عندو أو مالو كيف، ويقولون: مجلس كيف.

ويقولون: بطن تمام كيف تمام.

ويسأل أحدهم متندراً: ناصل كيف (كيف صحتك)

فيجيبه الآخر: تحت اللحاْف.

[من تهكماتهم]: ليش أنته أخو كيفي. أجا كيفك خليتو يكبر راسو. فلان كيفو (فلاّتي). اللي مازتو فجل كيفو (فلاّتي).

[من كناياتهم]: فلان ابن كيف وأختو بنت كيف.

[من أغانيهم]: أنا على كيفك.

[من تورياتهم]: - بأذنك بدّي أشخ

- شخّ على كيفك.

كيَّف: يقولون: كيّف بيتو على ذوقو، يريدون: أحدثه على حال يلائم ذوقه، بنوها فعلاً من كيف: الاسم المبهم يستفهم به عن الحال.

وبنوا منه: تْكيّف للمطاوعة.

ويسّر لهم هذا البناء: بناء الفعل أن العربية استعملت منها المصدر الصناعي، فقالت: الكيفيّة.

ثم يسّر لهم أنها وردت فعلاً في «نهج البلاغة»: «ما وحّده من كيّفه».

وعلى كل فالمعاجم أهملته.

وقالت التركية: تكييف.

[ومن المصطلح الحديث]: هالقهوة مْكيّفة بمكيّفات الهوا.

كيَّف: يقولون: كيّف عالغنا مانك شايف أنفو؟ بنوها فعلاً من الكيف التي استعملها الأتراك بمعنى الطرب والنشوة. انظرها.

وفي لهجة تطوان: كيّفو: أعطاه الكيف وهو الحشيش المخدر.

[من تهكماتهم]: الما بستحي مكيّف.

الكَيفي: من العربية: كيفيّة الشيء: المصدر الصناعي من «كيف» الاستفهامية.

والجمع: الكيفيّات.

واستمدت التركية: كيفيت.

[ومن كلامهم]: الكيفيّة أهم مالكمّية

الكيْفيّة: يقولون: مضّى ليلتو ببسط وكيفيّة. بنوها من الكيف التركية بمعنى السرور.

[من أغانيهم]:

عااللوبيّة عااللوبيّه

يا ما احلا العزوبيّه

ياما احلاكي ببيت أهلك

لاقضّي ببسط وكيفيّه

الكيْك: من الإنكليزية: CAKE: ضرب من الحلويات: طحين الفقش والبيض والسكّر والزبدة مع كربونات الأمونياك ومسحوق القرفة (أو روح القرفة) وفيها زبيب الكشمش وقطع الجوز.

يلاحظ تقاربها مع الكعك. **انظرها.**

الكْيل: من العربية: الكَيْل: وعاء ذو استيعاب معيّن يختلف حسب اصطلاح المدن تكال به الحبوب.

والجمع: الأكيال، وهم قالوا: الكْيال والكيولة.

وفي السريانية: كَيْلاْ، وفي الكلدانية: كَيْلاَ.

وفي العبرية: كْلي.

والكيل: مصدر «كال» الحبوب: عيّن مقدارها وكمية حجمها بأداة الكيل.

انظر كال واكتال، والكيّال والكيّالي وانكال وكيّل.

واستمدت البرتغالية من العربية الكيل وقالت: AL QUEIRF.

[من أهازيجهم]: يحمل ولدان زبيلاً فارغاً ويهزجان:

كيل حنطة كيل شعير   كيل مْعبّى بالزنبيل
كيل لبيت السلطان   كيل لبيت الوزير

[من مسبّاتهم]: تجيه الرزية بكيل أورفه، يريدون: بكمية كبرى، لأن كيل أورفه اوسع من أكيال ما حول حلب.

[من كناياتهم]: يقولون إذا ضاق المجلس: هزّ الكيل (يريدون: أفسح مكاناً لغيرك يجلس بجانبك). أخذ المسألة على قفا الكيل (يريدون: لم يأبه لها و لم يكتلها).

[من استعاراتهم]: وصل الكيل لحدّو، يريدون: امتلأت القلوب تحمّلاً، طفح الكيل.

[من أمثالهم]: الحنطة اللي ماهي إلك لا تحضر كيلا بتغبّر دقنَك وبتتعب بشيلا.

كيّل: عربية: كيّل القمح وغيره: كاله.

الكْيلْة: من العربية: الكَيلَة: وعاء يكال به، كأن التاء للتصغير، وهم استعملوها في وعاء الشرب خشباً كان أو معدناً أو غير ذلك.

والجمع: الكيلات.

والكيلة في السريانية: كَيْلاْ، وفي الكلدانية: كَيْلاَ.

[من مجازاتهم]: فلان كيلة، يريدون: فتحته كبيرة وسيعة.

من المضحكات: حكى لي صاحب شغلة بين البدو قال: ما حسنت أشوف كيلة في بيت قبيلة نضيفة، واخيراً شفت، سألت البدوية: العادة كيلتكن – ماشاالله- نضيفة- قالت: إي بالله، الحظ لحوسا الكلب.

الكيلوْ: من الفرنسية: KILO عن اليونانية: KHILIOI بمعنى الألف.

ويقال: كيلو متر وكيلو غرام، وإذا لم يذكر مميزها انصرفت إلى الغرام.

وجمعوا الكيلو على: الكيلوات والكيلويات.

الكيلوْس: من مفردات الشاقفين، من الفرنسية KILOSSE: سائل أبيض ككتلة العجين، هو عصير الأطعمة المهضومة يتجمع في المعدة قبل دخول الأمعاء.

الكيلوْغرام: من الفرنسية: KILOGRAMME: ألف غرام.

انظر: الكيلو والغرام.

الكيلُومِّتر: من الفرنسية: KILOMÉTRE: ألف متر. انظر: الكيلو والمتر.

الكيلومتراژ: من الفرنسية: KILOMÉTRAGE: القياس بالكيلو متر.

كِيم كيمَه: من التركية بمعنى: ماهذا ولأي غَرض يصلح: استفهامان إنكارايان مؤداهما تفاهة الشيء.

ومن أمثال التركية التهكمية وهم استمدوه بلفظه: كيم كيمه حسوْ، أي: من هو حسن؟ ثم لأي مهمة يصلح؟

الكيما: لغة لهم في الكيميا.

كِيمْن هٰاي هاي كِيمْن وٰاي واي: مثل تركي استمدوه بلفظه التركي معناه: الناس صنفان: صنف سعيد يردد: هاي هاي، وآخر شقي يردد: واي واي.

الكيموْس: من مفردات الشاقفين، من الفرنسية KIMOSSE: الخلاصة الغذائية، وهي المادة الغذائية التي تحولت إلى مادة لبنية بيضاء صالحة لأن تمتص فتتحول إلى دم.

الكيميا: من مفردات الثاقفين، من العربية: الكيمياء – وتقصر – عن اليونانية: KHIMIYA بمعنى: الخلط والمزج. وعرّفها العرب: أكسير يحيل المعادن فيجعلها فضة أو ذهباً، وقالوا الكيمياء: صنعة الأكسير، وسموا هذا الأكسير: حجر الفلاسفة.

وكانوا واهمين في هذه المحاولة.

وغدا تعريف الكيمياء الحديث: علم يعرف به طبائع جميع الأجسام الصلبة وخاصياتها بواسطة الحل والتركيب.

والنسبة إلى الكيمياء: الكيمي والكيمَوي، وهم يقولون: الكيميَوي والكيمياوي والكيميائي.

وعوامهم يقولون: علم الكيما، والنسبة إليه: الكيميائي.

إذن فقد كانت الغاية الأولى عند العرب تحويل المعادن المبتذلة إلى معدني الذهب والفضة النادرين فلم ينجحوا، لكنهم في طريقهم إلى هذا اكتشفوا كثيراً، منها: الحصول على ماء الفضة وماء الذهب وزيت الزاج وروح النشادر وحجر جهنم والسليماني وملح الطراطير وملح البارود والزرنيخ وغير ذلك.

واستمد علماء العرب من علماء اليونان الكيمياء في الإسكندرية.

وفي السريانية: كيميا وكِميا.

وفي الفرنسية: ALCHIMIE.

وفي الإنكليزية: ALCHEMY.

وفي الروسية: ALKHIMIA

وفي اليونانية الحديثة: ALKHIMIYA.

وفي المجرية: ALKÉMIA

وفي الليتوانية: CHEMIJA.

وفي الفنلندية: KEMIA.

وفي التركية: كيميا.

وفي الأرمنية: KIMYA.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٣ وس ٣٠ ص ١٩ و ٦٨٩: مصطلحات كيماوية.

والمقتطف: س ١٠٩ ص ٥٣ و ٢١٠: الكيمياء عند العرب، و س١١١ ص ٦٢: النفط والكيمياء.

ومجلة العلوم: س٣ ص٩٧: الكيمياء عند العرب.

يقولون: شغلتو كيميا (: تربح كثيراً).

الكِينا: أو الكينين أو القينا، من التركية: قِينه أو كينا عن الفرنسية: QUININE: مادة شبه قلوية تستخرج من لحاء شجرة الكينا الدائمة الخضرة في أمريكا الجنوبية وجاوه والهند، هذه الشجرة الصغيرة ذات الأوراق البيضية والتي لها أضلاع ضاربة إلى الحمرة يكسوها حمل ناعم.

وأثرها عظيم في معالجة الحميات لا سـيما الملاريا.

وتسمى في بلد بيرو القديمة: QUINQUINA.

انظر المقتطف: س ٧ ص ٥٠٦ و س ٢٣ ص ٦٨٩ و ٧٧١ و س ١٠٥ ص ٣٩١

ومجلة الضياء: س ٥ ص ٣٤١: أضرار الكينا.

حطب الكِينا: أو حطب القينا: لحاء شجر الكينا المتقدمة يغلونه ويشربونه ربيعاً لتطهير الـدم، ويدخل في تركيب شراب الرعبة عندهم.

الكينا المنشحة: ضرب من الكينا الكريـه الرائحة ذي المفعول الشديد.

الكاف

[ک]: الگاف، أو الكاف الفارسية.

والدراسات الحديثة ترى أن الأصل في لفظ الجيم هو الگاف، دليلهم أنها تلفظ گافاً في جميع اللغات السامية، أما لفظها جيماً فهو مستمد من الفارسية. انظر: ج.

وفي حساب الجمّل عدّوه كالكاف أي: يعدل العشرين.

وزادت الفارسية الأحرف التالية على حروف الهجاء العربي. وهي: پ چ ژ ڤ گ.

زادتها دون أن تلحق بها حرفاً جديداً، إنما كانت سماتها جعل النقطة الواحدة سفلية كانت أو علوية ثلاث نقاط محافظة على أسرة الحروف، وهذا عندنا فن.

ورسمت النقاط الثلاث بشكل الثمانية، أعني الزاوية ذات الضلعين ورأسهما علوي. وهذا عندنا أيضاً فن.

أما الكاف فألحقت بخطها خطاً ثانياً لأنها غير منقوطة. وهذا عندنا أيضاً فن.

وأبقت متلوي خط الكاف الأخيرة ودعمتها بخط مائل، وكل هذا فن.

وجارت التركية والأوردية في كل ما تقدم الفارسية.

والعربية جارت التركية في عهدها الأخير.

انظر: ق و ك.

الگاتوْ: من الفرنسية: GATEAU: ضرب من الحلوى.

والواحدة: الگاتوية*، والجمع: الگاتويات.

الگادوْل: من مفردات اليهود خاصة: عبرية بمعنى: العظيم والكبير.

وجمعوها على: الگادوليم.

والمؤنث الگادولة، وجمعوها على: الگادولّت.

الگاراج: والثاقفون يلفظونها كأصلها الفرنسي: GARAGE وغيرهم يقولون غالبا الكاراج. انظر: الكاراج وكرج وكورج.

وجمعوها على الكاراجات.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: ص٢٨ ص٣٦٦ و٦٠٩.

وكتاب تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها ص٨٥ و١٨٦: أول كاراج للتصليح في حلب.

ووضع للكاراج أبو غدّة**: المسار.

الگارسوْن: أو الگرسون. انظرها.

الگاروط: أو الگاروطي، يقولون: عيفك منّو ومن عطاه: هادا گاروط: ما بطلع منّو شي، يريدون بالگاروط: البخيل، فيها مذهبان:

١ - أنهم بنوا على فاعول من قرّط عليه (العربية): أعطاه قليلاً قليلاً، ثم أبدلوا قافها كافاً على لهجة من يبدلها.

ولا تنس أن قرّط يدانيها قتّر.

انظر: قرّط وقتّر.

٢ - أنهم بنوا على فاعول من القيراط -انظرها- فهي على غرار «الدنّاق» من الدانق. انظرها.

وجمعوه على الگاروطيّة.

* - والكاتوي.

** - هو الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.

الگاط: انظر: القات.

الگاك: من مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب الكبير لا يرضاه الفن، لم نجد لها أصلاً.

وجمعوه على: الگاگات.

الگاگو: من الفرنسية: GAGA: الأحمق. وهم استعملوها في معنى: من لا يستطيع أن يؤدي عملاً.

يرادفه: الحضرْط. انظرها.

وجمعوه على: الگاگويات.

ومؤنثه الگاگو أيضاً.

الگالوش: أو الكالوش. من الفرنسية: GALOCHE: ضرب من الأحذية.

وجمعوها على: الگالوشات.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: الجُرمـوق: ما يُلبَس فوق الخف الصغير ليقيه من الطين، الخف نفسه، عن الفارسية: غرموك.

الگالوْن: من الإنكليزية: GALLON: من مكاييل المائعات.

وجمعوها على: الگالونات.

الگاوُر: أو الگاوور، من التركية: تحريف الكافر العربية.

يقولون: گاور أوغلي گاوور: يا كافر ابن الكافر.

الگبّردين*: من الفرنسية عن الإسبانية: GABARDINE: ضرب من النسيج يقي من الماء والمطر.

الگبّريم: من مفردات اليهود خاصة، عبرية بمعنى الرجال. يريدون: العظماء من الرجال.

مفردها گبّر: الرجل. انظرا: جبرا.

* - أو بفتح الكاف والباء.

رسم گچيد: من التركية: گچيد رسمي: العرض العسكري.

الگدّاب: تحريف الكَذّاب العربية.

ويجمعونها الجمعين السالمين.

ويدانيها في العربية: الخَدّاب بمعنى: الكذّاب.

[من أمثالهم]: الحاق الگدّاب لباب الدار.

وتطوان تقول: تْبَع الكدّاب حتى لباب الدار.

گدَبَ: أو گذَب أو كدب أو كذب.

انظر: كدب.

[من تشبيهاتهم]: عم بجيه زهر متل الگدب.

حْكاْيِة الگدب: (في العدد ٢٧٥ من الجماهير)**.

قلعة من روس، سمعت؟ هيك ساوى أحد الملوك، لأنو أعلن: البحكي لو حكاية فيها صدق بدّو يقطع راسو، لازم الحكاية من أوّلا لآخرا تكون گدب بگدب بگدب ،تيعطي للبيحكيا بنتو، اسماع هلّق حكاية الگدب الحلبية البحتة، اللي تناقلتا النانات عن النانات:

كنا تلاتة في بتّة أجانا الموت صرنا ستّة: واحد أعمى وواحد أعرج وواحد أطرش، الأطرش قال: عم بسمع صوت بقّة بسماها، الأعمى قال: أنا بعيني أراها، والأعرج قال: يا الله لنرگد وراها، رگدنا ما رگدنا لقينا بدربنا قلعة وسور، واللحم والشحم عالأسطحة منشور، حسبنا حساب غدانا قام كل واحد منا لف لّلو بمحرمتو كم عصفور ومشينا يا ملك الزمان مشينا، والاّ مرا قدّامنا، قلنا لا: يا خالة! في عندك طنجرة تنطبخ العصافير؟ قالت: عندي طنجرة مخروقة بتترّل اللحمة وبتخلّي

** - أثبتناها نقلاً عن العدد المذكور من جريدة الجماهير.

المرقة، قلنا لا: أوخ أوخ هَـــي اللازمـــة، أخـــدناها ورحنا لعند نانتي تطبخ لنا العصافير، شـــفناها عـــم بتطلق بجدي أبو أمي، وشفنا أبـــوي عـــم بلعـــب حلقلاقة زيتونة، وأمي لما شافتنا قالت: دشّر نانتـــك وهات العصافير أنا بطبخن، ياألله خود قشرة بيضـــة واشتري لنا رطل سمنة وحطّو في قشرة البيضة وتعا، لكن يا ملك الزمان نحنه راگدين تنشـــتري وقعـــت القشرة من إيدنا عالأرض وانكسرت، يااللهْ! أشّـــي هالعجيبة: نبق مالأرض جيج، وجيج وجيج وصرت أنا ورفقاتي نبيع من هالجيج ونبيع طـــول هالســـنة، وأخيراً بقّيت لحالي جيجة زغيرة قدّا قدّ الجمل، قلت لحالي هَي بتاجر عليها وبحمّلا من حلب تمر لبغـــداد، وبجيب عواضا فستق لحلب، وشقد كان زعلي لمـــا انجرح ضهرا مالأحمال وقعدت بطّال، حتى شـــافني واحد صاحب من حارة الجلّوم ووصف لي أدهن لا ضهرا بدهن الجوز بتطيب، ومن أول دهنة يا ملـــك الزمان طاب، إي والله طاب، وطلع محلّـــو ســـجرة جوز، وفرد مرة كبرت وكبرت وعشـــعش عليهـــا الطيور وتعبّت غصونا جوز، بركة الله والـــنبي مـــن عيونا نازل، وشقد قدّ الجوزة، قول قدّ الجبســـة ولا تخاف، صرت أقش من هالجوز وأبيع، أقش وأبيـــع حتى بقي جوزة واحدة عالية كتير، مسكت شـــوية تراب وزتّيتا لصوبا والا أرض امتدت في الجو، مالا أول ولا لا آخر، ترابا أحمر أسود متل الحنّة، قلـــت ببالي: أوخ والله رزقة جديدة، والله لأزرعا أش بدّي أزرعا؟ أش بدّي أزرعا؟ قلت بزرعا سمسم، توكلت على الله واشتريت عشرين كيس سمسم طشّـــيتا في هالأراضي، وأنا عم بطشّ والا عدّى عليّ واحد

فلاّح من اصحاب أبوي، سلام وعلـــيكم الســـلام، حرام عليك تزرع هالأرض الكويســـة سمســـم لازم تزرعاجبس، إي والله قلت للو، وقمت ألم السمسم، لّميتو وعدّيتو شفتو ناقص سمسمة وحدة، صرت أطلع جبال وأنزل وديان حتى شفتا بتم نملة، صرت أشدّا منّا، وهي تشدّا حتى انعصر مالسمســـمة عشـــرين قنطار سيرج، وأخـــيراً وفقـــني المـــولى وأخـــدت السمسمة، طلعت فيّا والا هيّه صاغ سليم، سمّيـــت بالله وزتّيتا بكيس السمسم، وما استرحت ولا لحظة، واشلون بستريح وبزر الجبس عم بستنّاه، يـــاالله يـــا صفّو شمّر، شمّرت وزرعـــت الأرض كـــلاّ جـــبس وبركت على حجرة وصرت أطلّع عالأرض وأقـــول لحالي: هلّق عشقّت البزرة في الأرض وهلّق طلـــع لا شرّ صغير وهلّق كبر شرّا وهلّق طلع ســـاق وهلّـــق نبت عالساق ورق وهلّق كبر الورق وهلّـــق فـــرش الساق وهلّق نبزت دعبولة الجبس وهلّـــق كـــبرت وكبرت وكبرت وطلّعت عالأرض يا ملك الزمـــان، والاّ جبس وجبس، وكل جبسة قدّا قد قبّة البهرميّة، وصرت أبيع وأحط المصاري بجيوبي، بعبابي، بلفـــتي، وربطت اكمام لبأسي وعبّيـــت لبأســـي مصـــاري ودهب، وبعدا بقّيت لحالي جبسة وحدة، آكلا مـــع شوية لحمة بعد هالتعب، ورحت ووصّيت عاللحمة، ورجعت وحملت جبستي علـــى جمـــل، ومشـــيت، وصلت لبوّابة قرلق ما وسعت الجبســـة، رجعـــت لقاضي عسكر، وما وسعت ومـــا وســـعت ومـــا وسعت، حتى من أغير ما وسعت، انجبرت يا ملك

الزمان أكسرا، طالعت سكّينتي وچكيتا في الجبسة، غطست السكّينة وراحت في الجبسة، قلت والله ما بعيف سكّينتي والسما زرقا، لازم أدخل في الجبسة وأطلّع عليها، لكن إذا دخلت مين بدو ينطرلي الجمل؟ الأحسن أبقّي رأسي هون وأروح أنا أدور عالسكّينة، ولكن شلون بدّي أقطع راسي والسكّينة راحت؟ وبعدا خطر لبالي: بقرف رقبتي بإيدي، وهيك يا ملك الزمان ساويت، ودخلت أنا جوّات الجبسة، والاّ سمعت طبول وزمور، أشّو الخبر؟ أشّو الخبر؟ قالوا: أجت الحجّة سكّينة مالحج، طلّعت والاّ سكّينتي بذاتا، هَيْ سكّينتي قلت للن، منين سكّينتك؟ لأ سكّينتي، لأمو سكّينتك، واشتغل اللبخ والعياط بيني وبينن، وأخدوني لعند الحاكم وسألني، أشّو إثباتك، قلت للو: راسي برّات الجبسة بشهد، قال: هادا حق، خدوه يا عساكر لعند راسو، طلعنا مالجبسة وجينا لعند راسي، طلّعت والاّ أشوفو عم بقلي عجّة، ولك وين الجمل؟ قال لي: نشلوه، وأش عم بتساوي؟ قال لي عم: بتسبّب.

- ولك ياراسي مو وصّيتك بالجمل.

- منو راسك؟ أنته مالك راس.

وهجم علي راسي، وقد ما ألله عطا عزم، لطشني على جبيني بإيدو، شوف آثار الضرب، إلو حق؟ ألله ينتقم منو.

ولك يا راسي، شقد بزماني خسّلتك، نسيت شقد مشّطك، نسيت ونحنا ماشين بالسفّاحية وبطبط عليك القاق، شقد بديّاتي مسحتك، آه منك، يا ناكر الجميل، وهجمت عليه وخطفتو وركّبتو على رقبتي، وركَدت متل سيخ النار، وهوّه عم بطبل بإيدو على صدري، وبميل هيك وهيك، وعم بزمّر بتمو وبقول: مبارك حمارك تعيش وتركبو، مبارك حمارك تعيش وتركبو، مبارك حمارك...

گذْب گذّيبان: أو گذب گذيبان، أو گذّيبون (فيهما)، يقولون: ديْنوْ من گذب گديبان ألف ليرة، يريدون: أن العمل كان تمثيلياً لا حقيقة، و«گديبان» تصغير گدبان: الصفة المشبهة لم يستعملوها إلا هنا مصغرة.

جاء في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص٥٧٠ عن يومية نعّوم بخاش: «ومساءً سهرنا عند باظرجي: (يريد: البازارجي)، وكان عندهم امرأة شكر الله براهيم شاه، ونظموا عرس لأم يوسف: جارتهم من كذب كذيبون، وفرّقوا شمع».

گدّب: انظر: كدّب.

گذْبة نيسان: انظر: كدبة نيسان.

الگدَحَ: القدح في لهجة أهل البدو.

[من أمثالهم]: الما يزمّ الگدح بايدو ما يرتوي.

گدّش: يقولون گدّش فلان، يريدون: غدا كالگديش، بنوا الفعل من الگديش. انظرها.

وبنوا منه مطاوعه: التگديش والمرة: التكديشة.

الگدَع: من العربية: الجَذَع: الشاب الحَدَث، وهم استعملوها بمعنى الهمام والجسور.

والجمع جِذعان، وهم قالوا: الگدعان.

الگديش: من التركية: إيكديش عن الفارسية: إكديش: الحصان المخصيّ، وهو البرذون في العربية.

والكديش نوع من الخيل غير العراب الأصيلة يؤتى بها من بلاد الأتراك، وعرف في القرون الوسطى بالإكديش.

وجمعوه على: الأگاديش*.

وبنوا منه فعل: گدّش فلان، يريدون: صار مثل الگديش، ومثله: جحّش. انظرها.

وورد ذكر الأكاديش في «صبح الأعشى».

[من تكهماتهم]: عيش يا گديش ليطلع الحشيش (أو ليربىَ الحشيش). گديش الغرّاف صفرن قالوا: رشّوا على وجّو مي، قالوا: تيطالع مي منرش عليه مي.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل دنب الگديش: بلطّ عالطرفين.

[من تندرهم]:

- أجاك سلام

- منين؟

- من گديش حمام رقبان.

گذَب: انظر: كدب وكذب.

گرّ: وگرى وگرّى وگرگر، يقولون: فلان بگري كتير، ولك! لا تگرّ بشي ما بتعرفو: تحريف قرقر البعير (العربية): هدر والحمام أو الدجاجة: رددت صوتها.

وفي التركية: گرگر إيدييور، بمعنى: يكثر الكلام أو يردد ما أحكي صوته: گرگر.

ويدانيه في العربية: قرّت الحيّة: صوّتت.

ويدانيه في السريانية: قرقر.

لاحظ الصلة بينه وبين الگرگور والشقرّق وقرقّت الجيجة بدّا تبرك عالبيضة.

[من تهكماتهم]: الگرّارة ماإلا چارة.

[من أمثالهم]: الگرّارة غلبت السحّارة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل العجوز الگرّارة.

[من اعتقادهم]: إذا گرگر الصبي كتير مع البنات بتصير دقنو عوجا.

گربوْ قنديل: انظر: الفوات.

الگرام: انظر: الغرام.

الگراموْفوْن: من اللغة العلمية عن اليونانية: GRAMOPHONE: أطلقت على الآلة التي تسجل الصوت.

كان التسجيل أولاً على جهاز أسطواني الشكل، ثم غدا أقراصاً مستديرة، وبقي اسمها في العربية الأسطوانات.

وكان التسجيل يتناول يسير الصوت، وغدا يتناول كثيره.

كانت الإبرة تبدل كل وجه قرص، واليوم لا تبدل أبداً.

وكان الجهاز تدوير بزمبلك، واليوم يدور بقوة الكهرباء.

واليوم اخترعت المسجلات تستطيع أن تسجل على شريطها ما طاب لك من الصوت، ونذكر أول مجيئها حلب تسمعها من الأسطوانات صوتاً ضعيفاً مع أن ناقلين معدنيين يصلان إلى الأذنين، وعرضت في بستان الشهبندر، التسميعة بأبطنعشين، وأعرف من كان عنده جهاز الگراموفون يستأجرها الناس مع صاحبها في أفراحهم، فتسمعهم: قبّاْعتي قبّاْعة وعكرتني بباب القاعة، ثم تلاها بعض أغاني مصر، إلى أن ظهرت أقراص الشيخ سلامة الحجازي وغيره.

وفي صومعتي أنا أكبر مجموعة من البشارف والتقاسيم التركية القديمة.

وذكرت إحدى المجلات – وأظنها «المقتطف» – أن سجّل أحدهم المقامة الدينارية للحريريّ فظهر الصوت كما قال.

* - والكدش.

واختراع الگراموفون حاول إبداعه گراهام الأمريكي، إلى أن حققه أديسون الأمريكي.

ويتندر بعضهم فيحاول ردّ «كراموفون» إلى العربية: إلى «غَرام» و«فن».

وجمعوا الگراموفون على: الگراموفونات.

والعامة سمّت الگراموفون: السمّاعة. انظرها.

الگرانيت: من مفردات الثاقفين: ضرب من الحجر الطبيعي المتبلور الرخامي الصلب جداً، من الفرنسية: GRANIT.

تكوّن الكرانيت في العهود الجيولوجيّة الأولى.

واتخذت مصر القديمة منه بعض التماثيل والمسلات.

ومقلعه جنوبي مصر.

وفي معبد بعلبك الرهيب حجر منه، ويحتار البشر اليوم كيف نقل من هذه الأبعاد الشاسعة، وهل براً أم بحراً.

الگرحة: من مفردات البدو، جعلوا قاف الكرحة گافاً، وأطلقوها على الغنمة الرمادية اللون.

گرَخمّو: اسم سقّاء أبله ساذج يستأجرونه لسحب الماء من البئر وإملاء الأواني، فكان يملئ عدا القواديس والأباريق والسطولة والعلب واللقون والطشوت يملئ الجناق والنونيّات حتى المعالق وتبسيّات السيگارات.

وهو غير گرَخمو. انظرها.

الگردوش: يقولون: طلع لو في السماقيّة كردوش لحمة عم بتسلّى فيه وبقرمط لحماتو، من الفارسية: گردَش: القطعة المستديرة من اللحم، وهم استعملوها في التي لحمها على عظمها.

وجمعوا الگردوش على: الگراديش.

وبنوا منه فعل: گردش اللحم.

كما بنوا مطاوعه: تگردش.

وفي العربية: كدش (بالكاف، ودون راء): قطع الشيء بأسنانه.

[من قمكماقم]: ما بقرقع في الدست إلا أوشم الگراديش.

الگرسوْن: ويلفظونها: الگرصون، من الفرنسية: GARCON: خادم الدعوات، خادم الأماكن العامة.

ويجمعونها على: الگراسين.

ومؤنثه: الگرسونة.

وجمعه: الگرسونات.

وضع لجمعها أحمد تيمور باشا: النُدُل، وأقرّها المجمع الملكي.

والقياس أن يكون مفردها: النَدول.

ويتندر بعضهم فيقول: أصل الگرسون عربي: جار الصُحون.

الگرشوني: انظر. الكرشوني.

الگرصا: من مفردات البدو: الرغيف الكبير الثخين يتخذ من جريشة الذرة.

الگرطا: يقولون: أش تريد؟ تريد ندبحلك العترة الگرطا؟ من العربية: العترة القرطاء: من المرأة القرطاء: التي في شحمتي أذنيها القرط، وقرط التيس فهو أقرط أي: كان له زنمتان في أذنيه.

گرّك: أو گرّگ، يقولون: گرّك عليه يجي يزورو: من السريانية: جَرّج وجَري: رغب، حبّب، حثّ، حضّ، وفي الكلدانية مثلها (وكلاهما تلفظ جيمه كافاً). وبنوا منه: تگرّك عليه للمطاوعة.

ومصدره: التگريك.

الگرَگاطي: اسم نوع من حمام الكشّة.

گرگر: انظر كَرّ.

الگرگور: من مفردات البدو، أطلقوها على الخروف الذي بلغ السن الواحدة من عمره، بنوها على فعفول من قرقر البعير (العربية): هدر، والحمامة والدجاجة: رددت صوتها.

وسموه بالگرگور لأنه يصيح كثيراً لبعده عن أمه.

والگرگور أصغر من الهوگج وأكبر من المازماز. انظرهما.

ونجد كحلب تسمي هذا الخروف: الگرگور.

وجمعوه على: الگراگير.

ويرادف الگرگور: الدغلي. انظرها.

[من لوحاتهم]: بل من لوحات الكون المجيدة:

إنه الأصيل وأصيل الگراگير، وأنا أشرف على قطيع من الغنم ترعى بنهم لأنها تهيّئ لگراگيرها حقها من اللبن الذي استلب معظمه حلاّبها.

حان رد الگراگير إلى أمهاتها، ها هي ذي أمهاتها وهاهم أولاد الگراگير تشم ريح الحنان: حنان اللقاء قبل أن تراه وقبل أن تسمعه، ويزحف الشوق إلى الشوق ليتعانقا.

وعجّ الجو بماع ماع: ماع دوْ الأمهات وماع سي الگراگير، وإثر اللقاء سكن الدو والسي، سكن ليحل محله نفنفات التشام، ثم ليحل صصّات الرضاع، ياألله! مشهد مثير حقاً: مثير بسطوره وبما بين سطوره مما لا يراه إلا أمثال أبي العلاء.

واسآل عين الشمس هالدمغة من نور في جبين السما، والآن دبّ إليها الشحوب هالعين المنعنسة الدبلانة اسألا: شفتي شي في تطوافك أروع من هالمشهد؟ روحي لمغافيكي واحلمي ياللى لفّك الليل ياعين! ياعين!.

الگرْلِتِي: كان يصيح المُبَصِّر: (اليوم: الموجّه): فين هالگرلتي ؟

من التركية: گورولتي: الضجيج.

الگروب: يقولون: گروبنا سافر وياالله السلامة برجع بعد شهر، من الفرنسية:GROUPE: المجموعة من الناس.

وجمعوها جمعاً مؤنثاً سالماً.

الگري: انظر. الگر.

الگريب: يقولون: صاير مع أخوي كريب، من الفرنسية: GRIPPE: مرض النزلة الوافدة.

انظر مجلة الأديب س١٤ عدد٣ ص٤٩.

الگرّيف: بنوا على فَعّيل من گرَف.

انظرها وانظر الكرّيف.

[من حكمهم]: الزلمة بكون عرّيف وگرّيف وصرّيف.

الگريفوْن: من الإنكليزية:GRAPE FRUIT: وتلفظ گراب فْرُوت بمعنى: عنقود الفواكه، وهو ضرب من الحمضيّات حامض وحلو، وفيه المرارة المحببة، يتخذون منه عصير وحده أو مع غيره.

وسماه في «الموسوعة في علوم الطبيعة»: ليمون الجنة.

الگرْيَة: أو الجرية، من العربية: القرَية. وجمعوها على: الگريات أو الگرايا.

[من تهكماتهم]: حساب الگرايا ما بطبق على حساب السرايا.

گزدر: من التركية: گزمك: التنزّه، ومتعديه: كزديرمك.

ومصدرها عندهم: الگزدرة.

وجمعها: الگزدرات.

وبنوا منها: تگزدر للمطاوعة.

ومصدرها التگزدْر.

وبنوا من الگزدرة: الگزدورة للجولة اللطيفة.

الگزلي: انظر الگيزيلي.

الگزلّية: يقولون: عشانا گُزليّة، يريدون: طبيخ السميسمة. انظرها.

من التركية: گوزلَيَه بمعنى: للعين أي: يمتع منظرها العين.

گزيُر گزيُردان: أحد أشخاص خيمة الخيلاتي يرقّص عيواظ ممسكاً بلحية كركوز قائلاً في رقصه: گزير كزيردان، من التركية: گزير: العون، الغوث، ودان: ملحق فارسي بمعنى المكان، يريد الخليلاتي: يا أعواني! يا موئل الغوث.

الگش: يقولون: أخــد هـــالغرض بـــالگش، يريدون: مجاناً ودون مقابل: والكلمة اجتــزاء مـــن الگشمش. انظرها وگشّش وگشگش.

گشّش: يقولون: گشّش الظبطي وفــرك لــو خمس ليرات ومشّى لو شغلو، يريدون: رشاه: بنـــوا الفعل على فعّل من الگشمش. انظرها.

وبنوا منه مطاوعه: تكشّـــش، ومصـــدره: التگشيش.

گشگش: بنوا الفعل على فعفع من الگشمش. انظرها.

وبنوا منه مطاوعه: تگشـــگش، ومصـــدره: التگشگش.

الگشماش: لغة لهـــم في الگشـــمش – انظرها – يرادفها: الگش المتقدمة.

گشمَش: بنوا الفعل على فعلل لا من فعمـــل لأن الميم أصلية من الگشمش. انظرها.

وبنوا منه: مطاوعه: تكشمش، ومصـــدره: التگشمْش.

الگشمُش: من التركية بلفظها هذا: ضرب من العنب لا بزر له، يتخذون منه زبيب الكشمش.

وبنوا منـــه الگـــش وگشـــش وكشـــگش والگشماش وگشمش، كلها بمعنى: رشاه أو أخـــذه من دون حق، وهذا على الاستعارة مع الكناية: على حد قولهم: عطاه سكّرة أو فنجان قهوة.

ويزينون سطح طبيخ الرز به.

الگصيرة: من مفردات البدو: ثوب مصـــبوغ بقشر الرمان يلبسه البدوي وبعض الريفيين، سمـــوه القصيرة لأن عادة البدو أن يلبسوا الطويل العـــريض الفضفاض، ولا يزال هذا عند أمرائهم، أما الكصيرة فهي القصيرة العربية يلبسها غير ذوي الشأن منـــهم، وتأنيثها جاء لأنها صفة لموصـــوف محـــذوف هـــو الكلاّبية. انظرها.

وجمعوها على: الگصاير.

وتباع الگصاير في سوق العبي.

الگضاضة: من مفردات البدو، أطلقوها على الحطاطة تحت البريم ذات اللون السمني، بنوها علـــى فعاعة من قضّ عليهم الخيل (مجازاً) بمعنى: أرســـلها ونشرها، ومنه انقضّ بمعنى: نزل.

وجمعوها على: الگضاضات والگضايض.

گضب: من مفردات البدو: تحريف قبض العربية.

وفي الكويت: گضب.

وبنوا: انگضب مطاوعاً له.

[من تهكماتهم]: گاضبين مگضّبين مالباب للمحراب (أصلها: علّم حلبي أحد البدو الصلاة وقال لو: لما بدّك تقتدي بإمام ساوي متل ما أنا بدّي أساوي، ووقف الحلبي في صلاتو بعد صف البدوي، ولما سجد بيّنوا بيضاتو، قام الحلبي مسكا وكبس عليها، والبدوي مد إيدو على بيضات الإمام، وبعدا سافر البدوي إلى عشيرتو وحكى لهم أنّو تعلّم الصلاة.

- چيف؟

- گاضبين مگضّبين مالباب للمحراب.

گط: من مفردات البدو، من قطّ العربية: قطع.

وبنوا منه: انگط للمطاوعة.

[من شعرهم]: عاداتنا گطّ اللحى (أي: لحى أعدائنا)

الگطا: من مفردات البدو ومن إليهم، من العربية: القطا: طائر في حجم الحمام.

والواحد منه: الگطاة.

وكثيرون مولعون بصيده.

[من تشبيهاتهم]: يقولون في الحنطة الجيدة: حب متل مناقير الگطا.

يقولون: سأل أحدهم عن معنى «القطا طيب»، ولما رأى المسؤول البيت الواردة فيه إذا به:

ولولا المزعجات من الليالي

لما عرف القطا طيبَ المنامِ

وأنواع القطا كثيرة وكلها سريعة الطيران تعيش أسرابا.

وفي السريانية: قَطاْ، وفي الكلدانية: قطَا.

انظر الحيوان للجاحظ، فهرسه.

وانظر الهلال: س٣٨ ص١٢٣١: صيد القطا.

الگطاش: من مفردات البدو، الكلب المصلوم الأذن.

بنوه على فعال من قطش العربية: قطع.

الگطبَة: من مفردات البدو، أطلقوها على بيت الشعر ذي العمودين.

وجمعوها على: الگطبات.

الگطشَة: من مفردات البدو، أطلقوها على الشاة المعلومة الأذن. ويرادفها: الگرطة. انظرها.

الگطشيٌة: من مفردات البدو: أطلقوها على الكبّود بنصف الكمّ يزيّن عادة بالخرج، بنوها من قطش بمعنى: قطع.

وسموا الكبّود بكم تام: الدامر، ويكون بدنه أطول.

گعش: يقولون في القضاء الغربي: گعشو وكعشو وكحشو وقعشو، يريدون: أمسك به: من العربية: قعش الشيءَ: جمعه.

ويدانيها في العربية: عكش الشيءَ: جمعه، والرجلَ: شدّ وثاقه، عليه: عطف وحمل عليه، والكلاب بالثور: أحاطت به.

وبنوا: انگعش مطاوعا له.

الگعود: من مفردات البدو، يريدون بها: المركوب من الدواب والجمل الذي عمره ثلاث سنين، فإذا زاد فهو البعير، من العربية: القَعود: ما يعتقده الرجل للركوب، والجمل الذكر: البِكر.

الكگم: من اليونانية: KOUKKOUMION: الوعاء النحاسي يسخن به الماء.

وفي الإيطالية: CUCCUMA أو COCOMA.

وفي الفرنسية: COQUEMAR.

وفي الهولندية: KOOKMOOR، وفي معجم إفرنسي أن أصلها هولندي.

گل: من التركية: بمعنى: تعالَ، جئ.

يقولون: ياگيتدي ياگلمه دي بمعنى: إما ما ذهب وإما ما جاء.

الگل: من التركية: گله: الكرة، وهم أطلقوا الگل على الكرة الحجرية أو البلّورية أو الآجرية يلعب بها الأولاد.

وجمعوها على: الگلال.

وفي السريانية: جَلولتاْ، وفي الكلدانية: جَلولتَا (والجيم تلفظ گافاً فيهما).

وبنوا من الگل فعل: گلگل والگلگولة.

انظرها.

وفي «الرائد»: الكُلّ (كذا بالكاف): كرة صغيرة بحجم البندقة من زجاج أو غيره يلعب بها الأولاد.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل مبعر المعز: بصب گلال من غير قالب (يريدون أنه يختلق الكذب).

گلّى: يقول لاعب الطاولة: زهرو ما بگلّي ولا بيعرف أشّو الگله، بنوا الفعل من گلَه التركية بمعنى: جاء وأقبل. انظرها.

[ومن مجازاتهم]: ما گلّت معو الشغلة.

الگلاّب: [من أمثالهم]: الدهر دولاب والأيام گلاّبة: فعّال من قلب العربية في لهجة البدو.

الگلاّبيّة: من مفردات البدو، تحريف الجلباب العربية: الثوب الخارجي الواسع.

الگلاس: من الفرنسية GLACE: المرطّبات، المثلّجات: البوظة، وقد يقولون: الگلاسّة.

الگلاع: من مفردات البدو، أطلقوه على ربح الغزو، ظني أنهم بنوها من فعل قلع الشيءَ (العربية): انتزعه من مكانه، كأنهم بعد الانتصار يقلعون بيوتهم ليضربوها في مكان آخر تحاشياً من انتقام العدو.

گلايِع: من مفردات البدو، يصيحون لدى الرحيل: گلايع گلايع بمعنى: اقلعوا بيوتكم لنرحل، هكذا يؤذّن مؤذن الرحيل بعد أن اصطفى لهم روادهم محطة أخرى.

وأطلقوا الگلائع أيضاً على الخيل تقلع من مرابط البدو.

يقولون: خلاّه يصيح گلايع، يريدون: أوقع به التعدي حتى إنه يحاول أن يهرب من بين يديه.

گلْبهار: من ألعاب الطاولة الخمسة: المحبوسة والمغربيّة والفرنجيّة والعثمانيّة والگلبهار، من التركية عن الفارسية: من «گل» بمعنى: الورد ومن «بَهار» بمعنى: الربيع، أي يطيب اللعب فيها كما يطيب ورد الربيع.

الگلْبَشكر: من التركية عن الفارسية من «گل»: الورد، ومن الباء المفتوحة بمعنى «مع»: أو بمعنى واو المصاحبة، ومن «شَگر» بمعنى: السُكّر، أطلقوها على مربّى الورد.

والمعاجم التركية تكتبها: «گُل بَشَگر» أو «گُل بَه شكر» أو «گلْبشَكر».

ويتخذون مربّى الورد هذا من الورد السْباعي، ومن خصائصه الإسهال.

گلْسْن عليك: «گلسون» تركية بمعنى: ليجئ، أي: الحظ أو أطلب أن تأتي عليك الدنيا، ويستعملونها بمعنى: مرحى وبراڤو، أما «عليك» فعربية.

گلّط: من مفردات البدو، يقولون: گلّط وگلّط جاي، وگلطو، ويدعون الضيف إلى الطعام قائلين: گلّط يريدون: جئ وأقبل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من السريانية: قْلَط: بمعنى طرح واطّرح، وقلوطا: البخيل أي: من اطّرح عادة الكرم. أي: اطرح الكلفة وأقدم، يؤذن بهذا المعنى أنهم يسمون العزب: الكلّوطي. **انظرها.**

وبنوا منها: تگلّط للمطاوعة

گلْگلْ: يقولون: الحباية اللي طلعت لو گلگلت، بنوها من الگل – **انظرها** – أي: صارت كرة كالگل. **انظر: الگلگولة.**

وبنوا منها للمطاوعة: تگلگل.

الگلْگولة: يقولون: طلع لو گلگولة برقبتو، والحكيم شقّ للو ياها، بنوا على فعفولة من الگل. **انظرها وانظر: گلگل.**

وجمعوها على: الگلگولات والگلاگيل.

الگلْنك: من الفارسية: الفأس الحربي. وترى في حلب بعض المزارات مزينة جدرانها بالگلنك ونحوه من آلات الحرب القديمة، وهذا إشارة إلى أن الدفين من المجاهدين، ومنهم مزار معروف الفداوي في سوق الزرب.

وجمعوه على: الگلنگات.

گلَه: يقول ملاعب الطاولة: گله، يريد أن ما رشقته من نقاط لا يسمح لك أن تضع حجرك المضروب فيه، فهي بمعنى لا شيء، من التركية: من فعل گل بمعنى: جاء وأقبل، يقولها الملاعب تأدباً لملاعبه بمعنى: نرقب ونأمل أن يقبل حظك وتضع هذا الحجر أو الأحجار المضروبة في الثغرات التي أتى بها الزهر.

وجمعوا الگلَه على: الگلَوَات.

[من نوادرهم]: عَدَّى جماعة على جبّانة وبينهم مقامر، قال: هدولي كلّن ماتوا مالقهر: مالگلَه.

الگلّة: من التركية: گُلّه: قذيفة المدفع.

وجمعوها على: الگلاّت والگلل.

ونعهد أن كان في القلعة الكثير منها مختلفة الحجم.

انظر: الگل وگلگل.

وانظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٠ ص٣١٢.

[من دعائهم على فلان]: تجيه گلّه.

گلّة معروف: في مدخل باب أنطاكية گلّه عمل لها سلاسل وعلّقت في الزاوية اليسرى من سقف المكان، اشتهر في البلد أنها كلّة معروف الفدائي المدفون في سوق الزرب.

سألت حكراتي قصة الضاهر كان في قهوة قاضي عسكر فقال: كان معروف، وقيل: إبراهيم الحوراني يتخذها في يده سلاحاً يمسكها بمقبض لها ويضرب بها الصليبيين، حتى إذا انتهت المعركة غرز المقبض في ساق جزمته.

سألته: أبوسع ساق جزمته أن يحملها ؟

- وين رايه؟ أستاذ! جزمتو تقول الروايات تتسع لشنبل واحد من الحنطة، وأنا من عادتي في ما ينسب إلى أعمال الملك الضاهر ورجاله أطرح النص وأبقي النص: كانت على أقل تقدير واسعة وكبيرة على حسب أجسامهم الكبيرة والطويلة بتسع نص شنبل.

أقول: كل هذا خرافة، وظني أن الكّلة علقتها الحكومة العثمانية لدى اختراعها تزدهي وتفتخر أنها تمتلك سلاحاً يدك القلاع والحصون فالويل ثم الويل لمن ناوأها.

الكّلوْب: من الفرنسية: GLOBE: عاكسة نور المصباح.

وجمعوها على: الكلوبات.

الكّلّوط: أو الكّلّوطي، أطلقوها على العزب، بنوا على فعّول من كّلّط. انظرها.

وجمعوها على: الكّلّوطين والكّلّوطيّة.

الكّليْسيْرين: من الفرنسية: GLYCERINE: عن اليونانية: GLUKEROS: سائل لـزج عـديم اللـون والرائحة حلو الطعم، يتّحد بالأحمـاض العضـويّة، يستخرج من الشحوم والزيوت النباتية والحيوانية.

أقرّ الكلمة المجمع العلمي المصري علـى أن تلفظ: غليسيرين.

وفي معجم «الوسيط» سماه: جَلْسرين.

انظر المقتطف: س١٩.

الكّمچي: تركية: كمچي: مشلح غليظ مـن اللبّاد يلبسه رعاة الغنم من الأكراد والأتراك.

ويجمعونه على: الكّماچي.

الكّمْرْك: من التركية: كُمرك أو كومروك عن اللاتينية: COMMERCIUM: المكس، الضريبة تفـرض على البضائع التي تجلب من الخارج.

وفي الأرمنية: MAX: بمعنى: الضريبة أو الرسم الكّمركي.

وجمعوها على: الكّمارك.

واستمدتها الفارسية من التركية.

وسمت التركية موظف الكّمرك بكّمركّجي.

انظرها وخان الكمرك.

وبنوا منها فعل: كّمرَك البضاعة.

وبنوا منه: تكّمرك للمطاوعة.

ومصر تكتبها الجمرك.

ويقولون: الرسوم الكّمركية.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٦ ص٥٦٦.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ١ ص١٠ عن رحلة الأب فيليب إلى الشرق سنة ١٦٢٩: «وكان الكّمرك إذ ذاك في أيدي اليهود. وهم يتقاضون عنه الأموال الوافرة لحساب الحاكم».

[من تهكماتهم]: الحكي ما عليه كّمرك.

الكّمركّجي: من التركية: موظف الكّمرك.

انظر الكّمرك.

وجمعوه على: الكّمركّجيّة.

خان الكّمْرك: أكبر خانات حلب. وفيه كان يحصّل اليهود الرسوم الكّمركّية عن البضائع لحساب الحكومة حسب تعهدهم، ومعظم الأوَض فيه كانت لليهود.

ومدخله من الأمام ومن الوراء محلّى بتزيينات حجريّة جميلة.

[من تشبيهاتهم]: شواربوْ متل درابيس خان الكّمرك.

[من تهكماتهم] يقـول ملاعـب الطاولـة لملاعبه: كبّ الدق مرس هادا حمالين خان الكّمـرك ما بحسنوا ينقلوا لك احجارك.

كّمكّم: يقولون: هنيالوْ كّمكّـم مطلوبـو، يريدون: نال مايرغبه وحصل عليه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ً - من قمقم ما على المائدة (العربية): تتبّع ما بقي عليها وجمعه

٢ً - من كمكم الشيءَ (العربية): أخفاه.

٣ً - بنوا الفعل من القمقم - انظرها - بعـد إبدال قافها كافاً، وقالوا: كمكم الشيء أي: استولى عليه ووضعه في قمقمه، كما كـان سـليمان - حسب زعمهم – يضع الجن العاتية في قمقم ويختمه.

٤ً - على أن الشيخ أحمد رضا يرى في «المتن» أن كمكم الشيءَ من جمر الشيء أو أجمره (العربية): أخفاه.

ولا نراه، ونميل إلى مذهبنا الثالث.

وبنوا من گمگم: تْگمگم للمطاوعة.

الگمْگوم: من مفردات البدو، أطلقوها على الركوة الكبيرة تطبخ فيها القهوة، تحريف القمقم العربية. انظرها.

وجمعوها على: الگماگيم.

الگمل: من مفردات البدو، تحريف القمل (العربية). انظرها.

وجمعوها على: الگمول.

گمّن: يقولون: بگمنو ثروة هالزنگين بميت ألف دهبة، يريدون: يقدِّرونها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من:

١ً - بنو الفعل من القَمَن (العربية) بمعنى: القريب، الخليق، الجدير.

٢ً - تحريف «خمّن» الشيء. انظرها.

وبنوا منه: تْگمّن للمطاوعة.

الگنَا: من العربية: القَنا: الرمح.

وفي السريانية: قنياْ: اليراع، القصب.

[من كناياتهم]: صار ضرب الگنا بالگنا (يريدون: اصطدموا). يا گناها يا وراها، يريدون: إما أن تنجح القضية أو لا، وأصلها: إما أن نحصل عليها بأن نستعمل الرمح ونلادد فيها وإما أن ننالها سلماً.

الگنايِة: أطلقوها على العصا ذات العقَد وذات المقبض المنحني كانت قديماً تتخذ سلاحاً، من القناة العربية: عود الرمح.

وجمعوها على: الگنايات.

يقولون: فلان - اللهم عافينا — أكل صواب بالگناية وانفزر راسو.

گنّب: من مفردات اليهود، من العبرية: جَنب (وتلفظ الجيم گافاً): سرق.

ومطاوعها عندهم: تْگنّب. انظر الگنّوب.

گنطر: يقولون: گنطرت الفرس، يريدون: ارتفعت وقفزت، بنوا الفعل من القنطرة العربية بعد إبدال قافها كافاً. انظرها.

وبنوا منها: تگنطر للمطاوعة.

[من أغانيهم]:

يا سروج الخيل! يا غاوِي   يا مْگنطرة بعلاّوي.

گنگرينا: ورسمها في «متن اللغة»: غنغرينا، من الفرنسية: GANGRENE: عن اليونانية: GAGGRAINA: مرض يموت به اللحم نتيجة موت نسيجه.

قال الشيخ أحمد رضا: «وأرى أن تطلق عليها: الغثيثة: لحم الجرح الميت».

الگنّوْب: من مفردات اليهود بمعنى: السارق: اسم الفاعل من گنب. انظرها.

الگوّاد: تحريف القوّاد (العربية): من يقود إلى الفحشاء، سمسار الفحشاء.

وجمعوه على: الگوّادين، وقد يقولون كالعراق الگواويد.

ومؤنثه: الگوّادة.

وجمعوه على: الگوّادات.

[ومن مسابهم]: فلان گوّاد، لا يا گوّاد يا ابن الگوّاد.

الگوْراني: أسرة سرية في حلب من گوران في تركية، منها صلاح الدين الگوراني الحلبي، كان قاضياً وشاعراً، ولد ومات في حلب سنة ١٠٤٩.

گوْرماز: يقول لاعبو الطاولة: «إيكي آچق گورماز»، تعبير تركي يقوله لاعبو الطاولة الفرنجية، يريدون: إذا تركت لملاعبك ثغرتين في كل منهما حجر هو عرضة للضرب فإن الحظ لا يسمح بضربهما أو بضرب أحدهما.

گوْرمه مش: يقولون: هادا زلمة كورمه مش، من التركية بمعنى: ما رأى، يريدون: ألف حرمان النعمة لأن طبقته دنيّة.

گَوْزُلْك: يقولون: الحاكم ماهو عادل: عم بساوِي كوزْلك، يريدون أنه ثقيل المزاج، لم نجدها في المعاجم التركية، لعلها من گوزلك أو گيوه زه لك، الثرثرة، وهم استعملوها بالمعنى المتقدم وقالوا: الگوزلگية ماهي مْليحة.

گوزلَيه: انظر گزليّة.

گوْشَك: [من مسابّهم]: يا گوشَك! يريدون: المتساهل في بذل ما لايبذل، من التركية: گوشَك: الرخو، الليّن، الواهي.

الگوْل: من مصطلحات لعب كرة القدم، من الإنكليزية: GOAL: وتلفظ: GOL: بمعنى: الهدف.

وجمعوها على: الگوال.

ويسمون من مهمته في اللعب حفظ الهدف: الگولجي أو الگولار.

وجمعوه على: الگولجيّة أو الگولاريّة*.

الگوْلْدن: من الإنكليزية: GOLDEN: التفاح الأصفر، وأصل معناها: الذهبي.

الگوْلگه: يقولون: رسمتك كويسه بس گولگاها قليل، يريدون ظلها، من التركية گولگه: الظل، الفيء.

الگوْلة: أطلقوها على بحيرة العمق، من التركية: گول: البحيرة.

يقولون: سمك الگولة، يريدون:

سمكها الأسود المسمى السلّور.

وجمعوا الگولة على: الگولات.

الگوْن: يقولون فلان من گونو سمح لي وعطاني اللي طلبتو، من التركية: گوكل (الكاف الثاني تلفظ نوناً) بمعنى: القلب، العاطفة، الرغبة، وهم حذفوا اللام فيها.

الگوْنللي: يقولون: عسكر گونَللي، يريدون: المتطوع، من التركية: من گوكل المذكورة في «الگون» السابقة.

وجمعوها على: الگونلليّة.

الگوْي: من مفردات اليهود، من العبرية: جوي (وتلفظ جيمها گافاً) بمعنى: الشعب، وهم استعملوها بمعنى المسلم.

وجمعوها الجمع العبري: جوييم: جماعة الإسلام.

الگيْبّر: من مفردات اليهود، من العبرية: جيبر (وتلفظ جيمها گافاً) بمعنى: الإنسان المستكمل صفات الرجولة، الوجيه.

وجمعوها الجمع العبري: جيبريم.

وفي السريانية: جبراْ، وفي الكلدانية: جبرل بمعنى الشاب المستكمل صفات الرجولة. (وجيمها تلفظ كافاً).

گيْت: من التركية: من كيتمك بمعنى: الذهاب.

يقولون: يا گيتدي يا گلمه دي، بمعنى: إما مضى وإما لم يجئ، أو: يا گيتدي يا گله مه دي، بمعنى: إما ذهب وإما لم يستطع المجيء.

گيّت: يقولون: گيّت عيّوش أو كيّت عيّوش أجَلْبن من گيْتي، يريدون: الخاص بها، المتعلق بها، ما هو في ملكها وحوزتها، لم نجد لها أصلاً، وفيها مذهبان:

* - والكولارجية.

١ - أنها من السريانية: من «كتـاْ» بمعـنى: القطعة من الأرض، الأرض المزروعـة، استعملوها مجازاً في كل ما هو في الحوزة، وهو مذهبنا.

٢ - أنها من السريانية أيضاً: من «ديلْيتـا» بمعنى: خاصة، محرفة تحريفاً كبيراً، وهو مذهب داوود چلبي.

وجمعوها على: گيّات وكيات.

وصرفوها كما يلي: گيْتي وگيْتنا وگيتَـك وگيتْك وگيّتكن وگيتوْ وگيتا وگيّتن، وبالكاف.

والشام وحمص وحماة تقول: هـادا شِـيتي وشِيتا و...

وحضرموت تقول: كيّات.

وفي الأثيوبية: KIAT.

[ومن أمثالهم]: كل من بحكي علـى قـد گيّاتو.

الگيتار: مـن الفرنسـية: GUITARE: عـن الإسبانية: GUITARRA: آلة موسيقية تشـبه العـود أوتارها ستة، يعزف عليها بالأصابع.

ويدانيها في العربية عن اليونانيـة: القِيثـار والقِيثارة.

وفي السريانية عن اليونانيـة: جيتْـراْ. وفي الكلدانية: جيتَراَ (تلفظ جيمهما كافاً).

الگيْتر: من الفرنسية: GUETRE: ما يلبس فوق ساق الحذاء للتدفئة، وضع لها المجمع العلمي العـربي: الكفافة أو الران: حذاء كالخف إلا أنه أطول منه.

ووضع لها الأب رفائيـل نخلـة: المِسـماة: الجورب من الصوف يلبسه الصياد ويخرج إلى الظباء.

وقال في «المنجد»: «وتطلق أيضاً على مـا يعرف عند العامة بالطماقات».

الگيجه لك: أطلقوه على الثوب الليلي، مـن التركية: كيجه لك: الليلي.

هاي گيدي: يقولون: هاي گيدي، من التركية من «هاي»: بمعنى هيّا، أو هي أداة تحسّر وتعجّـب -كمـا في «الـدراري اللامعـات» في «هـاي» و«هي»-، ومن «گيدي» الماضـي أي: الماضـي والمنصرف في طريق الفحشاء.

وهم يستعملونها للتأنيب بتندر، وقد يقولون: هاي گيدي لحم الجدي.

الگيزلي: أو الگزلي، يقولون: هادا بيعمل عملو بالگيزلي، حتى بيحكي بالگزلي، من التركية: گيزلي أو گزلي: بالخفاء، بالسر، بالكتم.

يقولون: عم ببتبت لو بدّو يكـون بينـاتن حْكاية أو مسألة گيزليّة.

ويقولون: گزليتك أنا بعرفا.

انظر: **أنگيز**.

گيْس وگيْس: يقولون: لا تشد عالولـد ولا ترخي لو الحبل، گيس وگيس أحسن شي، يريدون: بين بين، من الأرمنية: گيس: النصف، والـواو: أداة عطف العربية.

الگيْض: من مفردات البدو، تحريـف القَـيْظ (العربية): الحَر.

وفي السريانية: قَيْطاْ، وفي الكلدانية: قَيْطَا.

[من شعرهم]:

لا تگرصني يا شويگي! گرص النحل بالقيض
الخصر خصر غزيّل والنهود گشر البيض

اللام

[ل]: اللام حرف هجائي صحيح مجهور.

وفي الاستعمال تأتي في الدرجة الأولى.

وهي إحدى الأحرف الستة التي لا تخلو منها كلمة عربية - كما زعموا -، وهي: البـاء والـلام والدال والميم والكاف والياء.

ومخرجها من طرف اللسان.

انظر مجلة المجمع العراقي المجلد١٩ ص١٢٧: سر اللام في تأليف الكلمة.

وهي الحرف الثاني عشـر في الأبجـديتين: المشرقية والمغربية.

وهي الحرف الثالث والعشرون من الهجـاء المشرقي.

وهي الحرف الخامس عشـر مـن الهجـاء المغربي.

وفي حساب الجمّل ترمز إلى الثلاثين.

وهي الحرف الحادي والعشرون من ترتيـب الخليل والمحكم، والحرف الثاني عشر مـن ترتيـب سيبويه.

وتسمى في السريانية: لْمَد.

أحكامها:

اللام الداخلة على الاسم المظهر:

يقولون: هالحوش لَجدّي، استنّاني لوقت مـا أجي.

حكمها أنهم يفتحونها، والعربية تكسـرها، على أن فتحها لغة كما في كتاب «الفـارقي»، وفي «درّة الغواص»: ص١٣٤ تقول: هذا لأبي.

وشذّ قولهم: الحمد لْلّه، فإنها تسكّن ويحذف معها «أل» من الله وتردّ دال «الحمد»، أمـا إذا لم نحذف «أل» فيفتحونها: الحمد لأَلله.

أما إذا قالوا: الحمد لله فإنهم يجارون العربية.

وصوبت العربية أن تقول: طلعت لنزهة، أو إلى النزهة، أو بنزهة أو في نزهة، لأن الـلام و«إلى» للانتهاء، والباء للملابسة، و«في» للتعليل.

اللام الداخلة على الضمير:

١ً - يقولون: هالغرض إِلْي وإِلْنا وإِلَك وإِلْك وإلكن وإلو وإلا وإلن.

يقولون: كل شي وإلو شي.

ويقولون: يا غافل إِلَك ألله.

حكم اللام فيها: أن تسبق بهمزة مردودة.

٢ً - يقولون: فرشتْ للي، فرشـت لْنـا، فرشت لْلَك، فرشتْ لْلِك، فرشت لْكن، فرشـت للو، فرشت لْلا، فرشت لْلن.

حكم اللام المسبوقة بتاء المتكلم أن تسـبق بلام ساكنة، ما خلا اللام الداخلة على «نا» وعلـى كاف المخاطبين.

٣ً - يقولون: مَـدّلْلي، مَـدّلْنا، مَـدّلْلَك، مَدّلْكن، مَدّلْلو، مَدّلْلا، مَدّلْلن.

حكم اللام في المسبوقة بـالثلاثي المضـعف كحكم المسبوقة بتاء المتكلم السابق.

٤ً - يقولون: مْنَللي، منلنا، منللَك، مْنَلْلِك، مْنلكن، منلّو، منلاّ، منلّن.

حكم الميم المسبوقة بميم «مِـن» وبعـدها «أين» كمايلي:

١ً - تسكين هذه الميم. ٢ً - حذف همـزة «أين» ويائها. ٣ً - حكم اللام فيها كما تقدم.

معاني اللام:

اللام الداخلة على الاسم لها معان كثيرة، منها:

١- لام الاختصاص: الذوق لأربابو.

ويقولون: الله يخلّي لي ياك، وتسلم لي عيونك، يريدون بـ «لي» أن مطلوبي هذا يهمني.

٢- لام الاستحقاق: الكبريا لألله، يا هو!

٣- لام الملك: هالقندرة لأبو عبدو

٤- لام التبليغ: قلت للحاكم: أنا معسور، وشرحت للو حالتي.

٥- لام التعدية: حب الأم لأبنا شي طبيعي في الإنسان والحيوان.

ويقولون كالسريان: ضربوْ لفلان.

٦- لام الصيرورة: ولد الإنسان للعذاب وللموت.

٧- لام الانتهاء: كل شي برجع لأصلو.

أما اللام الداخلة على الفعل فلها المعاني التالية:

١- لام التعليل: جيت لأشوفَك.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ما عنده نقص إلا لأنه طيب القلب أكثر من اللازم، صوابه:...إلا أنه: بحذف اللام.

وهم يدخلون لام التعليل هذه على «حتى» قنفشتْو لحتى يمشّي لي شغلي.

كما يدخلونها على «ما» النافية: عيّطت في لما يعيدا.

كما يدخلونها على «عند»: راح لعند الشيخ بكري البوادقجي تيداويه.

كما يزيدونها في نحو قولهم: أجا الزغير في الليل لوحدو.

لا النافية: يقولون: لاجود إلا بالموجود، فينفون بـ «لا»، وإذا وقع في خبرها «إلا» كان نفي النفي إثباتاً.

وفيها لغة ثانية: لَأْ.

وفي لهجة تطوان أيضاً: لَأْ.

وهذه اللغة عربية: جاء في «التهذيب» للأزهري: جـ١٨ ص٤٠: «ويهمزون «لا» إذا وقفوا عليها».

أقول أنا: ولهجة حلب همز جوازاً في الوقف وفي الدرج.

وفي السريانية: لاْ، وفي الكلدانية: لَا.

وفي العبرية: لاْ.

وينفون بها الضمير الضمير فيلحقونها بنون الوقاية: لأنّي، لأنّنا، لأنّك، لأنّك، لأنْكن، لأنّو، لأنّا، لأنّن.

[من كلامهم]: لاهو من دينَك ولا أنته من دينو، أو: لانو من دينك ولانَك من دينو، بقَى أش لك فسطْو ؟.

[ومن تعبيرهم الحديث]: يقول الشاقفون: اللانهاية، اللاشعور، اللامركزيّة.

وقولهم في جواب سؤال: «لا» أو «نعم» فقط، كلاهما جملة.

[ومن كلامهم]: لا يابو! لا، أنا ما بشتغل هالشغلات، رو دوّر على غيري.

[من أمثالهم]: بحبك يا سواري! متل زندي؟ لا. ابن إبنَك إلك وإبن بنتك لا. عقلك على عقل غيرك عقل غيرك لأ. قال لو: بعرفو صاحبي، قال لو: جربتو؟ قال لو: لَأ، قالو إذن ما بتعرفو.

زرت أنا في بيروت الفيكونت دي طرّازي وقدّم لي زجّالاً كان عنده أنشدني من زجله:

قلت للا: شو إسمك قالت لي: لولو

قلت للا: لِي لِي قالت لي: لا لا

وقد يعطف على النفي بها نفي آخر: لا بحبّو ولا بكرهو.

[من أمثالهم]: لا بَنام بين القْبور ولا بَشوف منامات (أي مزعجة)*.

وقد يرفق النفي لغة الإشارة، وإشارته رفـع ظاهر الكف ورفع الرأس إلى الوراء، وهمـا عنـدي إشارة طرح الشيء، يقابله الإثبات بهبـوط الكـف وطأطأة الرأس.

وقد يكررون «لا» فيقولون: لَلَلا أو لللأ.

ويكثر عندهم النفي بالچأچأة علـى نحـو صوت سامّ أبرص، ولا يمكن أن تصور بالكتابة.

وتذكرنا چأچآت النفي هذي بـ «چّـأْ» الأرمنية: أداة النفي.

وقد يتعجبون أو يستنكرون فيرددون هـذه الچأچآت على مهل، على غرار قولهم: لا يا ملعون لا.

وظني أن «چقّيت عليه» منها. انظرها.

لا الناهية: وهي التي يطلب بها عـدم إتيـان الفعل: لا تأذي حدا.

ونقد أحدهم الوصايا العشـر في التـوراة، وقال: فرق بلاغي كبير بين قولك مثلاً: لا تسـرق وبين قولك: كن أميناً.

ولا الناهية عندهم لها ثلاث لغات:

١- لا: كما في العربية.

٢- لَهْ: من «لا» العربية بعدها هاء السكت، وحذفت ألف «لا» لالتقاء الساكنين.

وإذا أتى أحدهم بعمل لا يحسن قالوا: لَهْ يا أبو فلان.

٣- لاه: يقولون: لاه يـا باطلـة، وهـذه يستعملونها لدى التأثر أي: لا تعملي هذا العمـل، أيتها الدنيا الباطلة.

ولم يحذفوا ألفها لالتقاء الساكنين إيذان أنهم متأثرون.

وكنا نسمع في طفولتنا لدى استنفار الشعب للحرب، نسمع المواكب تسير صائحة: عبد الحميد! لا تهتمّ عسكرك عمال تلّتمّ.

[من أغانيهم]:

لا تفتكر - يا علوْ! - حولك رجاجيل يابا!

اللائحة: مولّدة، أطلقوها على الورقـة تدرج فيها سير الحوادث.

وفي الاصطلاح القانوني: اللائحة: مسـتند خطي يقدمه أحد المتخاصمين بنفسـه أو بواسـطة وكيله دفاعاً عن حقه.

وجمعوها على: اللائحات واللوايح.

ووضعت الكلمة التركية، وهم اسـتمدوها منها.

لاءَم: يقولون: ختيار وعم بدّلعن، هادا شـي بلائم؟ عربية: لاءم الشيءَ: أصلحه وجمعه، ولاءمـه الشيء: وافقه، وهم يستعملونها في الجمع بين شيئين على ما يفرضه الذوق والحاسة الفنية.

ومصدره عندهم: التلاؤم والملاءَمة.

ومطاوعه عندهم: تْلاءم.

واستمدت التركية والفارسـية والأورديـة: ملائم، ناملائم: غير ملائم.

يقولون: لاءموْ الهوى ولاءمو الشغل ولاءمتو الشروط.

ويتحدث التـاريخ أن أرسـطو اسـتأذن الإسكندر أن يبقى في حلب مدة لأن هواءها لاءمه، فأذن له وبقي فيها ستة أشهر.

* - هذا الأسلوب أعني أسلوب حذف الصفة وإبقاء الموصوف معروف في العربية، وشاهده قول المرقش الأكبر:

ورب أسيلة الخدين بكر منعمة لها فرع وجيد

أي فرع فاحم وجيد طويل.

وإذا علمنا أن الفارابي عاش مدة في حلب ومات فيها عرفنا أن حلب هي البلد الوحيد الذي أمّه المعلم الأول والمعلم الثاني، وهذا فخر.

اللآمّة: من العربية: اللآمَة: مصدر لَؤم فلان: كان دنيء النفس شحيح النفس مَهيناً.

يقولون ضربوْ بلآمّة، يريدون: دون رحمة.

لاب: يقولون: ضيّعت إبنا وعم بتلوب عليه، يريدون: تدور وتسأل، من العربية: لاب الرجل أو البعير حول الماء يلوب لوباً ولوباناً و...: حام حول الماء وهو لا يصل إليه، وهم استعملوها مجازاً في ما تقدم.

يقولون: شربت عليك شراب اللوبة، يريدون: بحث عنه.

[من أغانيهم]:

بلبق لك چك الألماز دروب دروب

أخدوك - يا حبيب قلبي! — وخلوني ألوب

لابدّ: يقولون: لابدّ ما الظالم يقع، والعريقون في العامية يقولون: لابت.

انظر: البدّ.

[من عثرات أقلامهم] يقولون: لابدّ وأن يأتي: خطأ، صوابها حذف الواو.

اللاتين: من LATINS: سكان إقليم لاتيون الأقدمين في إيطاليا. ومن الطوائف المسيحية عندنا اللاتين يتخذون اللاتينية في عباداتهم، وكلهم كاثوليكيون، وكنيستهم قرب حي العزيزية ونعهد أن كان محلها جبّانة.

كانت اللغة اللاتينية لغة روما، والإمبراطورية الرومانية.

والشعوب اللاتينية في أوروبا هي الشعب الإيطالي والفرنسي والإسباني والبرتغالي.

وفي أمريكا الجنوبية طائفة من الدول اللاتينية.

وكثير من مصطلحات علم اليوم من اللاتينية أو منحوت منها ومن الإغريقية.

وتكتب لاتين في الفرنسية: LATIN: وتلفظ لاتان.

ومثلها في الإنكليزية.

وفي السريانية: لاطْينيْا، وفي الكلدانية: لاطَينيا.

لاجئ سياسي: من مفردات الثاقفين: من غادر بلاده لأسباب سياسية وحلّ في غيره.

وجمعوها على: اللاجئين السياسيين.

لاح: يقولون: لاح لي صورتو من بعيد، عربية: لاح يلوح لوحاً: بدا وظهر.

يقولون: لاحت عليه ضيعتو هالمغترب وبكي من شوقو عليها.

[من كناياتهم]: لاحت على وچّو الصابونة (يريدون: دنا أجله ويغسله مغسّل الأموات). لا تطلع عطولا ولوحة* خصرا لكن طلّع تحت خصرا (يريدون: لا يغررك مظهرها، إنها وسخة).

ويحكون أنّو تجوز واحد تنتين: وحدة بهيمة ووحدة فهيمة، وكلف كل وحدة تفيقو صباحاً، ولما كل وحدة فيقتو سألا: منين عرفتي صار الصبح؟ البهيمة قالت: شهنق الجحش، والفهيمة قالت: مال المشمش عالتفاح الفجر لاح.

لاح: يقولون: لاحو صواب زتّو في الأرض،

* - اللوحة هنا قد تعني الحركة والتثني لا الظهور.

عربية: لاحه بالسيف أو بالعصا: علاه بها ضربه.

ويدانيها في العربية: لحه ولحاً: ضربه بباطن كفّه.

ويقولون: لاح قرص الفحم في الهوا حتى اشتعل، يريدون: أداره، والإدارة من ملازمات المصارعة والضرب.

يقولون: لاحوْ كّف، ولاحوْ مقلوبة، بالبابوجة أو الصرماي...

[من تندراتهم]: لاحني ولحتو شوف رقبتي قد ما سلختو، أو لاحني ولحتو وحطني تحتو ولولا أخوي وإبن أختو كنت وحدي روّحتو.

ويوهمون أنهم يقولون: «لا حول ولا قوة إلا بالله» فيقولون: لاحو لاحو خبطو. انظر لاخ.

لاحَظ: عربية: لاحظه: راقبه، ويغلب أن يستعملوها بمعنى المراقبة الفكرية.

واستمدت التركية من العربية: ملاحظة.

وهم عادوا فاستمدوها وقالوا: الملاحظة.

وقالوا: عمل لو المفتش عدة ملاحظات.

وبنوا من لاحظ: تْلاحظ مطاوعاً له.

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: لاحظنا على الكاتب أنه يغالي، والتعبير العربي: أخذنا عليه، على أن لاحظه صحيحة.

لاحَق: يقولون: فلان عم بلاحقني بدو دينتو وأنا عم بلاحق شغلي تأوفي ياها: بنوا على فاعل من لحِق الشيءَ (العربية): لزمه، وألحق الشيءَ وبه: أدركه.

كما بنوا: التحق بالشيء بمعنى: لحق به.

يقولون: ارگود ارگود يا بتلحق يا ما بتلحق.

[ومن أغانيهم]: لاحقني احكي لي احكي لي.

اللاحَة: يقولون: لاحتوْ تعبان: تحريف الإلاحة (العربية): مصدر ألاح.

اللاحَة: يقولون: أكل لو فرمة لاحة، تحريف الراحة: راحة الحلقوم. انظر: الراحة.

ومفردها عندهم: اللاحاي واللاحاية، وغالباً يحرف الراحة إلى اللاحة النصارى.

وجمعها عندهم: اللاحة واللاحايات.

ومن حوادث الاحتيال: دخلوا تنين على وحدة، وصاروا يقولوا لبعضن: والله يا خيّو! هالمولد إللي حضرناه بشرح الصدر، خدي هاللاحاي وقسميها تْلت أقسام: قسم إلك وقسم إلي وقسم للست، وكانوا هيّئوا من قبل راحاي في أحد أجزاءا مُرَقّد، ولما أكلتا الست حالاً انطرحت، وهدوليك نهبوا البيت.

لأخ: يقولون: ليخوْ، لا يستعملون منها إلا الأمر بمعنى: ضربه، من الكرديّة من لَخْسْتْ: ضربه.

اللادقيّة: اسم المرفأ السوري، من اسمها العربي: اللاذقيّة.

أسس اللاذقية وبناها سلوْقوْس الأول من سنة ٣١٢ حتى سنة ٢٨٠ق.م، وسماها باسم الإله لاوديق.

على أن «الموسوعة الميسرة» تقول: «كانت مدينة فينيقية، وازدهرت تحت حكم الرومان».

ويقولون في النسبة إليها: اللادقاني.

وجمعوا اللادقاني على: اللوادقة.

واشتهرت بتنباكها، لذا اتخذتها مصلحة التبغ مركزاً مهماً.

لاذ: يقولون: هالولد بلوذ فيني: عربية: لاذ بالقوم: التجأ إليهم، وداناهم، وعاذ بهم، وهم يستعملونها بمعنى: انتسب إليهم.

لاذ: يقولون: لوذ هالمسألة بفكرك، يريدون: عالجها وافتكر فيها: مجاز من «لاذ» المتقدمة.

وبنوا منها: «انلاذ» للمطاوعة.

لازَم: يقولون: لازَمو وما بقى يفارقو: عربية: لازمه: تعلّق به و لم يفارقه.

واستمدت التركية: الملازم - انظرها - ملازمت: الملازمة، وملتزملك: الالتزام.

ومطاوعه العربي: التزم.

انظرها وألزم واستلزم واللزمة ولزم.

اللازِم: من العربية: من اللازِم: اسم الفاعل من لَزِم. انظر لزم.

وجمعوا اللازم على: اللوازم.

يقولون: اللازم ألزم.

واستمدت التركية والأوردية: لازِم ولوازِم.

ومن مصالح الدولة مصلحة اللوازم.

يقولون: فلان خاطرو لازم.

[من حكمهم]: الإنسان لازم ينطر قفاه (يريدون: عليه ألا يترك مجالاً لكلام الناس).

اللازْمة: من مصطلح الموسيقا التركية، استمدتها من العربية، وعادت العربية فاستمدتها منها .بمعنى: القطعة من لحن العزف أو النشيد تعاد نفسها بعد أن يمضي اللحن في غيرها، فهي على غرار عودة الشعر العربي إلى القافية.

وجمعوها على: اللازمات.

اللازْوَرْد: من العربية: اللازَوَرْد، واللازْوَرْد عن الفارسية: لازَورد: حجر كريم بجبال أرمينية والأفغان وإيران وسيبريا وشيلي.

وقد تسميه العربية: الحجر الأرمني. واستعمل قديماً في الزينة، كما استعمل في الأصباغ.

ولونه أزرق غامق، وأجوده الصافي الشفّاف الضارب إلى الحمرة أو الخضرة. وينسبون اللون الأزرق إليه فيقولون: يشمق لازوردي وشاشيّة لازوردية. كما يقولون: لون سماوي.

وفي التركية: لاجورد ولاجوردرنگي: اللون السماوي.

انظر المقتطف: س٦ ص٧٤٠.

اللاسلكي: أطلقها المحدثون على الجهاز الذي يرسل أو يتلقى الموجات الراديوية دون سلك.

وقالوا: الهندسة اللاسلكية، والمهندس اللاسلكي.

وجاء في كتاب «تارخ الآلة والتصنيع وتطوراتها» ص٤٥: «نصب الفرنسيون بعد احتلالهم لسوريا في حلب عموداً في حي السليمانية عام ١٩٢١... لتأمين المخابرات بينهم وبين ديرالزور وتل أبيض والقامشلي... لذلك سمي الموضع الذي وضع فيه اللاسلكي في حلب: بالتلفون الهوائي».

لاسَن: عربية: لاسنه ملاسنة: غالبه في الكلام أو الجدال.

وبنوا منها: تْلاسنوا للمطاوعة.

لاش: يقولون: لاش اللقمة بتمّو، ولاش طحين العجين، يريدون: حرك الشيء، من السريانية: لْش: عجن، ولَش: جَبَلَ.

ويدانيها في العربية لاك اللقمة: مضغها.

كما يدانيها في العربية: لاثَ الشيء: لاكـه في فيه.

كما يدانيها في العربية: لاج الشـيءَ: أداره في فيه.

كما يدانيها في العربية: لاس الشيءَ: ذاقـه، وفي فمه: أداره بلسانه.

وبنوا من لاش: انلاش للمطاوعة.

[من مجازاهم]: لاشو وزتّو في الأرض.

انظر: لِّيش والتاش.

اللاش: من اللاشيء العربية.

[من تمكماهم]: المـاش أحسـن مـاللاش (يريدون: الخبز المتخذ من حب الماش). زرعنا «لو» طلّع لاش. من جْرابَك شلّ ارقاع من جْرابك غيرك لاش. ببلاش لاش.

لاشَى: عربية: لاشى الشيءَ: صيّره إلى العدم، أفناه.

ومطاوعه العربي: تلاشى، وهم سكّنوا التاء. انظرها.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٩ ص١١٨.

لأشْقة: من اصطلاح القطر الحديدية والبواخر، من التركية عن الإيطالية: LASCIA، وفي الفرنسـية فعل: LACHER: ترك.

اللاشّة: من التركية عن الفارسية: لاشه أو لَش عن العربية: لاشيء: أطلقوها على جثة الميت مـن الحيوان والإنسان، وحطام كل شيء.

وجمعوها على: اللاشات.

[من دعاءهم على فلان]: يفـدح لاشـتو: تحريف يفضح، يدعو عليه أن يموت ولا تدفن جثتـه فتفسد وتنتن.

لاص: يقولون: عم بحرّ وبلوص، ولاصّت معو: تحريف لاث ثوبه بالطين. (العربية) لطخه.

وبنوا منه: التاص للمطاوعة – انظرها – وكذا انلاص. انظرها.

وبنوا منه: لوّص وتلوّص. انظرها.

لاط: يقولون: عـم بلـوط في السـقاقات، يريدون: يتجول دون عمل: مجاز من لاط بالشـيء (العربية): لصق به، والطينَ بالحوض: طيّنه به.

وبنوا منه: التاط للمطاوعة وتْلوّط.

[من تمكماهم]: في النهار بلوط وفي الليـل بحرق زيوت (يتوهمون أنهم يسجعون).

لاطف: عربية: لاطفه: ألانَ له القول.

ومطاوعه العربي: تَلاطفوا، وهم سكّنوا التاء. واستمدت التركية: ملاطفت.

لاطم: عربية: لاطمه: لطمه.

ومطاوعه العربي: تَلاطموا، وهـم سـكّنوا التاء.

اللاطة*: من التركية: لاطه عـن الإيطاليـة: LATTA: اللوح الخشبي الغليظ، تتخذ منـه نجـارة البيوت وغيرها.

واللاطة: اللوح الخشبي يفرم عليه القصّـاب اللحم، ذكره ابن مماتي.

وجمعوها على: اللاطات.

ويتخذونها من شجر التوت.

وفي «الرائد»: اللاطة: خشبة يُسقف بها.

[من تشبيهاهم]: واقف لي متل اللاطة.

* - وقد يقولون: لاته.

اللاطة: يقولون: شيخنا لابس لاطه، ولما بدو يروح على المستراح بدعبلا مـن ورا وبـدخّلا في بعضا: من التركية: لاطه: الجبّة الطويلة.

وجمعوها على اللاطات.

اللاطيّة: مصطلح كنسي، بنوها مـن لطـي – انظرها – وأطلقوها على النسيج الأسود الرقيق يجعله رجل الدين فوق قلنسوته.

وجمعوها على: اللاطيات.

لاعب: عربية: لاعبه: لعب معه. وفي العربية: تلاعب بمعنى لعب. وهم سكّنوا التاء.

يقولون: عم بتلاعب عليّ.

اللافتة: من اللافِتة: اسم الفاعل المؤنث، بنوه من التفت أو تلفّت إلى الشيء: صرف وجهه إليـه، أطلقوها حديثاً على ما يسمى بالآرمـة – انظرهـا – تحمل في المظاهرات. أو لوحة فيها اسـم صـاحب المحل.

لم نقل: بنوه من لفتَ، لأن معنى لفت وجهه عن كذا: أراه على غير جهته، وعن رأيه: صرفه، و لم يجئ في العربية لفت نظره إلى كذا، وهم بنوها بهـذا المعنى الأخير المتوهم.

وجمعوها على اللافْتات: سكّنوا فيها عينها.

اللافات: ينادي منادي الضائع: «يا وْليـدات الحلال! يا مْردّين الأمانات واللافات! يامن شاف لنا جحش أحمر جحش أحمر من عبكرا بكّـير ضـايع، واللي يردّو يردّ الله أمانتو، والحلوان مجيدي ونـص، والأجر والثواب عند الله».

يحرفون بـ «اللافات» كلمة «اللـهفات»: جمع اللهف بمعنى الحزن والتحسرّ.

لاق: يقولون: ما بليق بمقام عيْلتـك الكريمـة تاكل وأنته ماشي في الدرب، عربيـة: لاق الشـيءُ الشيءَ لياقة و...: ناسبه.

واستمدت التركية والأوردية والفارسية: لائق أو لايق أو لياقت: تحريف اللِياقة.

[من أغانيهم]:

أول عشرة محبوبي هداني خاتم ألماس
هادا حظي ومطلوبي وهادا اللايق بين الناس

[من أمثالهم]: المابليق بفقّع المعاليق.

لاقى: عربية: لاقَى لِقاء وملاقاة الرجلَ: صادفه وقابله.

ومطاوعه: تَلاقَى، وهم سكّنوا التاء. يقولون لأهل المسافر أو لمن يودّه: متل ماَ ودّعت تلاقي.

[من تمكماتهم]: منحطّك بصـدر البيـت منلاقيك بالعتبة.

[من أمثالهم]: إذا ضبّبت عشيّة لاقـي لـك مْغارة دفيّة وإذا ضبّبت باكر خود عصايتَك وسافر. فرّق البحر سواقي بتطلع ما بتلاقي. لا قـي لي ولا تطعميني (أو لاقيني). وين ما راح الحـزين بلاقـي جنازة.

لاقش: بنوا على فاعَلَ من لقش. انظرها.

وبنوا منها: تْلاقشوا للمطاوعة.

ووردت لاقش في كتاب «هز القحـوف» ص١٣.

اللاقوط: بنوا على فاعول من لقـط الشـيءَ (العربية): أخذه من الأرض، وأطلقوها علـى مـن يلقط من الأرض السنابل المتناثرة وقت الحصاد.

جعلوها على وزن فاعول لتواكب الحاصود والراجود.

اللاقومْة: أطلقوها على الخرقة تسدّ مجرى القناية أو تسدّ مجرى الحنكّة في الحمّام.

بنوها على فاعولة من لقَم الشيءَ (العربية): سدّ فمه.

وجمعوها على: اللاقومات.

وقيّم الحمّام وقيّمته ترى في معقد ميزرهما سيخين في حلقة أحدهما لدفع اللاقومة إلى داخل الحنكّة، والثاني ذا عكفة تجرّ به اللاقومة.

وللفاقوسة التي يلعب بها الأولاد لاقومة من القنّب تدفع بمدكّ خشبي لها فتحدث صوتاً يحلو للأولاد سماعه.

والجمع: اللاقومات.

اللاقومْة: من التركية: لوْكوْن: مزيج من الكلس والزيت والقطن يسدّ به ثقوب أنابيب الماء.

لاك: لاك اللقمة يلوكها لَوْكاً: مضغها أهون المضغ وأدارها في فمه، الفرسُ اللجام: أداره وعضّه.

وهم قالوا في مصدرها أيضاً: اللَوَكان.

وهم بنوا منها: انلاك للمطاوعة.

لاكَم: عربية: لاكَمَ فلان فلاناً: لكم أحدهما الآخر، أي: ضربه باليد مجموعة الأصابع.

ومطاوعها العربي: تَلاكما، وهم سكّنوا التاء.

ووضع الملاكمة فارس شدياق للتباري بقوة لكم اليد يكون الضرب فيها بقفّاز جلدي.

لاكْن: من العربية: لكِن بحذف ألفها وجوباً في الرسم مع بقائه في اللفظ لكثرة استعمالها: حرف استدراك وعطف.

وتقرن بالواو.

وقد يطيلون إمالتها: لاكِين إش بدّك تعطيني؟

واستمدت لكن العربية اللغة التركية والفارسية والأوردية.

لاكنّ: من العربية: لكنّ بحذف ألفها وجوباً في الرسم مع بقائه في اللفظ لكثرة استعمالها: حرف استدراك.

ويصرفونها: لاكنّي، لاكنّا، لاكنَّك، لاكنِّك، لاكنْكن، لاكنّو، لاكنّا، لاكنّن.

وقد يقولون: لاكنّيني، لاكنّينا، لاكنّيك، لاكنّيكي، لاكنّيكن، لاكنّيه، لاكنّيا، لاكنّين، فيزيدون الياء بعدها.

ولايستعملون «لاكنّ» إلا مع الضمير فلا تدخل اسماً مظهراً ولا مبهماً.

لؤلؤ: اسم مملوك سيف الدولة الحمداني والوصيّ على أولاده: حكم حلب ست سنين بعد موت سيف الدولة تحت سيادة الفاطميين.

لام: عربية: لامه يلومه لَوْماً ومَلاماً وملامة في كذا وعلى كذا: عذله.

وقالوا في مصدره أيضاً: اللَوَمان.

وبنوا منه: انلام للمطاوعة.

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: فلان مُلام على ما عمل: خطأ، صوابه: مَلوم.

[من أغانيهم]:

حبايب لا تلوموني الفرقة مرّة.

اللُؤم: من العربية: اللُؤم: مصدر لَؤُم فلان: كان دنيّ الأصل، مهيناً، شحيح النفس. انظر: اللآمة.

وبنوا منه: انلأم منّو للمطاوعة.

اللام أَلِف: قد يزيدون في سرد حروف الهجاء «لام الف» قبل الياء مراعاة أن الألف اللينة غير اليابسة، أعني: غير الهمزة التي سردت في أولها، وأنها لما كانت لا تلفظ مدّاً إلا بعد حرف صدروها بلام «أل»، وكتابنا «الألف» المخطوط عالجها على أوفى ما يمكن.

اللام أَلِف: أطلقوها على لفّة السنّانة – انظرها – لأنها ذات خطين من الأغباني يتقاطعان في مقدمة الطربوش فيشكلان بتقاطعهما زاوية تشبه رسم «لا».

ويلفت النظر أن الفارسية سمت اللفّة: لأْمَه.

لام جيم: يقولون: المسألة ما فيّا لام جيم: ذكرها في «الدراري اللامعات» على أنها اصطلاح تركي يرمز إلى معنى «لا يجوز».

اللاندو: من التركية: لاندو عن الفرنسية: LANDAU عن الألمانية بمعنى: العربة أو العجلة على شكل غرفة لها نافذتان زجاجيتان.

وضع لها جرجس همّام «المَحارة» بمعنى: شبه الهودج.

اللاهوت: من مفردات النصارى، من السريانية: إَلّهوتاْ بمعنى: الإلهي.

وعلم اللاهوت يقابله عند الإسلام علم التوحيد.

ويقولون في النسبة إليه: اللاهوتي.

قال الواحدي: لغة عبرانية: يقولون لله: لاهوت وللإنسان: ناسوت، وتكلمت به العرب قديماً.

ونقول: ليست عبرانية بل سريانية، ثم لا يقولون لله: لاهوت، بل نسبة لله.

واستمدتها التركية.

اللاوعي: أطلقتها العربية على العقل الباطن.

اللّاوَنْدَه: أو اللاوندا أو اللّونده أو اللوندا، وبعضهم يرسم الدال ضاداً، وبعضهم طاء: عطر يستخرج من الزهر المسمى بالفرنسية: LAVANDE، المسمى بالعربية: الخُزامى أو السنُبُل أو الناردين.

لَأَيْش: لغة لهم في «ليش» – انظرها – أو أصلها: إلى أي شيء؟ لأن لامها مفتوحة.

لإِيلافِ قُرَيْشٍ: مطلع سورة من سوَر القرآن، يعتقدون أن تلاوة هذه السورة على طعام الدعوات يطرح البركة فيه، فلا يخجلون تجاه المدعوّين.

اللّئيم: عربية: الصفة المشبهة من لؤم.

انظر: اللوم.

والجمع: اللئام واللؤماء، وهم ردّوا في «اللؤماء» وقصروها.

لَبّ: يقولون: لبّت النار ولبّت اللمبة ولبّ ببّور النار ولبّ البيت: تحريف لَهَب (العربية): اشتعل دون دخان.

وقالوا في اسم المرة منه: اللبّة.

وبنوا منها: انلبّ للمطاوعة.

وبنوا منها: لبلب بمعناها. انظرها.

ويقولون: لَبّ النَفَس، يريدون: التهب تنباك النركيلة.

[من استعاراتهم]: لما سمع هالخبر لب عقلو.

[من تشبيهاتهم]: متل خشب الدِّلب لا بشتعل ولا بلبّ.

اللُّبّ: من العربية: اللُبّ: خالص كل شيء، والعقل، ولبّ الجوز ونحوه: ثمرته التي في داخله.

والجمع: الألباب و...

وهم قالوا: لبّ البانجان ولبّ الكوسا ولبّ العجّور ونحوها.

وهم قالوا في اللب: اللبلوب. انظرها.

واللبّ في السريانية: لُبْا.

وفي العبرانية: لُب.

وفي الأثورية البابلية: لّبو.

وفي لهجات جنوبي شبه الجزيرة العربية والحبشة: لُب.

[من تورياتهم]: يالبّ أحشائي (يريدون: يا سلحي !).

[ويعتقدون]: أن من أكل لبّ البصلة وطرح ما سواه مات أبوه وأمه.

اللّبأ: تحريف اللبأ (العربية): أول اللبن في النتاج، أو قل: أول حليب إثر وضع الشاة أو الماعز أو البقر.

ويحشون باللبا الكنافة والقطايف وصرة الخانم والشعيبيّات والشلكّات المغرقة.

وقد يكتفون بغمس الخبز به بعد أن يحلّى.

انظر مجلة الكتاب: المجلد١٠ ص٩٧٥.

[من تشبيهاتهم]: ما شاالله صار وجّ إبنك المرضان لبا ونبيت، يريدون: أبيض – كما كان لا أصفر – وأحمر (وهو تعبير جميل).

لَبّى: عربية: لبَّاه: أجاب استغاثته، قال له: لبّيك، أي تلبية بعد تلبية.

وبنوا منه: تْلبّى للمطاوعة.

اللّبا: أو اللبّة، من التركية: لابه: الرز يطبخ كثيراً ويظل فيه ميوعة.

يصف الأطباء أن يتناوله بعض المرضى.

اللبّاد: من العربية: اللبَد: الصوف المتلبد ،وهم استعملوها في البسط المتخذة منه، وكذا في مشلح الراعي التركي أو الكردي.

وجمعوه على: اللبابيد ويلفظونها: لبابيد.

وسموا صانعها وبائعها: لْبابيدي.

وبيت اللبابيدي في حلب.

وجمعوا لبابيدي على: لبابيدّية.

وقل يوم فرش الأرض باللبّاد والحصر.

انظر قاموس الصناعات الشاميّة.

وقالوا في واحد اللبّاد: اللبّادة.

وجمعوها على: لبّادات ولبابيد.

واسم اللبّاد بالعبرية: لبَد.

ويتخذون من اللبّاد قبعة يسمونها اللبّادة.

ولكل طريقة من طرايق المشايخ لبّادة ذات شكل خاص يلبسها أربابها في أذكارهم، ومنها كلاه الدراويش.

انظر المقتطف: س٧ ص٤٦٢: عمل اللبد.

كْتاب اللبّاد: اسم كتاب وهمي لا وجود له، يريدون به مجموعة اعتقادات النساء الخرافيّة.

ويزعمون أنه كان سفراً ضخماً ثم احترق وبقي منه صفحة واحدة سطت عليه الأرضة، بقي منها جزء ما في صدور النسوان.

وذات يوم سخر واستهزأ بكتاب اللبّاد فقيه حلب الأكبر الشيخ محمد الزرقا، فأجابته امرأة: شيخي! أنتو الرجال عندكن ميّات مالكتب ونحنه ما عنّا غير واحد، ضاقت عينكن عليه.

وفي تسميته كتاب اللبّاد مذهبان:

١ - سمي باللبّاد: هذا البساط الذي كان يتخذ من الصوف المتلبد يفرش فوق الحصر فتعشش فيه البراغيث، وهو من تسمية الرجال الذين يرون أن اعتقادات النساء كالبراغيث: تلسع العقول.

٢ً - أن اللبّاد يجلس عليه، فأستاه الجالسين والجالسات لاصقة به، وعليه يريدون أن النساء يشحرن من أستاههن أوهاماً وخرافات.

وموسوعتنا حافلة بهذه الخرافات موزعة حسب الكلمات.

ولا يظن القارئ أننا نحن وحدنا لدينا خرافات، فكل أمم الأرض لديها منه حتى اللندنيات والباريسيات.

اللبّادة: أطلقوها على ضرب من لباس الرأس تتخذ من اللبّاد وتعلق هي وأنواع القبعات والعرقيات على بعض جدران سوق العطّارين تعرض للبيع.

اللباس: ويلفظونها لدى التعريف: الباس، من العربية: كل ما يلبس، وهم أطلقوها على السروال.

وهم جمعوه على: البأسات.

ولباس النسوان تزين أكمام رجليه غالباً بالتنتنة وغيرها.

وكل الباسات لها دكك يدخلونها بالمدكّ في بيت الدكّة.

أما اليوم فلا.

وكانت الدكّة يطرزها النساء وتتدلّى.

ويبيع دكك الرجال العقّادون في سوق العقّادين.

والنصارى يسمون السروال: لبأسة.

[من أمثالهم]: ما باكل إلا القيسي ولو بعت لباسي (يريدون: العنب القيسي. انظرها).

[من اعتقادهم]: البحكي حكاية في النهار بضيّع لباسو في الحمّام.

[من تهكماتهم]: الباس مالو ودكتو بأربطعش. دكّة مشغّلة على لْباس خام. فلان أطهر من سرج لباس. أحسن ماتشتري فستق وتطقطقي جيرانك روحي اشتري لك شقفة لباس واستري سيقانك.

[من كنايتهم]: فلان لباسو ميّة وتنين وتلاتين تنية (يريدون أنه غاوي).

البأسة: انظر: الباس المتقدمة.

البأسة العروس: أطلقوها على ضرب من الزهر البري.

اللباقة: عربية: مصدر لَبَق ولَبُق بمعنى: ظرف وحذق. انظر: اللبق.

[من أمثالهم]: الزنكَنة بتعلّم اللباقة والفقر بعلم العجاقة.

اللبّان: بنوها من اللبن المختر، وأطلقوها على صانعه وبائعه.

وجمعوها على: اللبّانين واللبّانة.

اللُبان: من العربية: اللُبان (دون تشديد): شجر حرجي ينبت في المناطق الاستوائية في الهند، من فصيلة البطميات، يستخرج من ساقه بالحز عصارة راتنجية تشبه العسل تسمى: اللُبان، الكُندُر، وهذه العصارة سريعة الجفاف تتخذ بخوراً.

وتباع في حلب بسوق العطّارين.

وفي السريانية: لَبونْتا، وفي الكلدانية: لْبونْتَا (تحذف نونها لفظاً، فتلفظ لْبوتا).

لَبَخ: يقولون: لبخوْ صواب عراسوْ صرصعو، عربية: لبخه: ضربه.

وبنوا منه: انلبخ للمطاوعة.

ويدانيه في العربية: لمخه: لطمه.

اللبْخة: يقولون: وصف لو الحكيم لبخة بزر

كتان، من السريانية: لَبَك (وتلفظ الكاف خاء) بمعنى: تلاحم، تلاصق، أمسك بالشيء، وهم استعملوها بمعنى المادة تغلى على النار ثم تعصب على الجلد المَؤوف لإحداث تهيج مضاد فيه، فينفجر وتخرج منه المادة الفاسدة.

وجمعوا اللبخة على: اللبْخات.

وحسبها بعضهم الكِمادة (العربية)، وهو واهم، لأن الكِمادة الخرقة تسخن وتوضع على المكان الموجوع في الجسد.

[من تشبيهاتهم]: تجيه الرزيّة شقد ثَقيل: متل اللبخة عالقلب، أو لبخة عالقلب، يريدون أنه كريه يلتصق فلا يفارق.

اللَپچين: تركية: لاپچين: الحذاء له ربّاطات.

لْبَد: يقولون: لبد في أرضو، من العربية: لَبَد في المكان ولَبِد به: أقام فيه، بالشيء: لزق به.

وتصرف مع الضمير: لْبَدْت، لْبَدْنا، لْبدت، لْبدتي، لْبدتو، لبد، لْبدت، لْبدوا.

لَبّد: عربية: لبّد الصوف: نفشه وبلّه بالماء وضغط عليه ضغطاً متداركاً بعد أن حزمه حتى يتماسك، والشيءُ: لصق بعضه ببعض.

وفي السريانية: لْبَد، وفي الكلدانية مثلها.

ومطاوع لبّد في العربية: تَلبّد، وهم سكّنوا التاء.

اللبْرا: انظر: الليبرا.

اللُبْس: من العربية: اللُبس واللِباس: ما يُلبَس.

والجمع: الألبسَة، وهم قالوا: الألْبسَة. وفي السريانية: لْباْشاْ ولَبوشاْ، وفي الكلدانية: لْباش ولَبوشَا.

وفي العبرية: لْبش.

وفي الأثورية: LUBUSAU.

[من أمثالهم]: الولد لبسو خسارة وأكلو تجارة (يريدون: لا يستفيد أهله من لبسه، أما أكله فيقويه ويستفيدون مما يعمل). يا لابس الأبيض في الشتا يا من غنّي يا من فقر (يريدون: إما أن يكون غنياً وتحت لباسه الأبيض ثياب صوفية تدفئه، وإما لاثياب شتوية ظاهرية عنده فيلبس ثياب الصيف).

انظر المقتطف: س٢٤ ص٤٦٥: اللباس.

وانظر كتاب «محافظة حلب»: ص١٥٨.

لْبِس: من العربية: لَبِس الثوبَ لُبساً: استتر به، نقول: ولعل من الصواب أن يقال: أدخل جسده فيه إذ قد لا يستتر به.

وفي السريانية: لْبش.

وفي العبرية: لْبش.

وفي الآشورية البابلية: لبش.

وفي لهجات جنوبي العرب والحبشة: لَبَس (بالسين المهملة).

وبنوا من لبس: انلبس وتلبّس للمطاوعة.

في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ١ ص٣٩: «لوران دارفيو»: قنصل فرنسا في حلب سنة ١٦٨٣ يصف المرأة الحلبية: «النساء يلبسن السراويل الطوال كالرجال، وفوقها القميص من القماش الموصلي، ويحتذين بأرجلهن بجزمات من الجلد الأصفر، ويلتحفن بملحفة من اللحاف الأبيض من الرأس للقدم، ويحجبن وجوههن بالبرقع الأسود الشفّاف فيرين ولا يُرَى وجههن».

[من تهكماتهم]: الحفيان إذا لبس قبقــاب بشوف حالو عِلي. مو كل من لبس قميص فرنجـــي صار أفندي. كبرتي يا نانا! ولبستي كتّانا ونسيتي طِرّ الحفا من خانه إلى خانه. لو لبستي ســـوق الدهشـــة مالك بهجة. من ورا الحفيانين بدو يلبس صـــرماي. لبسٌت البابوج بإجريها العوج. أمسى المسا وتساوى النسا واللي عندو ملبّسة يمصمصـــا واللـــي عنـــدو كرشاية يلبسا. أش بدّك تلبس عالعيد ؟.

[من استعاراتهم]: متل ما بتفصّل أنت أنـــا بلبس (وسادت هذه الاستعارة على لفظ يـــدانيها في سوريا ولبنان والعراق). شيخنا في الـــذكر لبســـو الحال.

[من أغانيهم]:

يا لابسة الأبيض على التفّاحي!

عند الحليوه راحتِ الأرواحِ

[من أمثالهم]: النار فاكهة الشتا والمايصدّك يصطلي والجوخ لبس الإمارة والما يصدّك يشـــتري (يظنون أنهم يسجعون). إذا ضربت اضروب أمـــير وإذا لبست الباس حرير (وقد يزيدون): وإذا انحبست انحبس على شي كـــبير. البـــاس بابوجـــة المســـعد تسعد.اللي معو مال بلبس من قماش الهند والما معـــو مال بقول: أش ما حضر بسد.

[من اعتقادهم]: البلبس شي وما بسمّي عليه بالرحمان بلبسو الشيطان. البلبس توب على قفاه ما بأثر فيه السحر. البلبس توب جديد بعد الحمّام بنهرا قوام. إذا طلع بجسد الولد حبوب لازم علـــى أمّـــو تنشل لو شوية قضامة وتساوي لو ياها طوق وتلبسو ياها في رقبتو.

لَبّس: بنوا على فعّل من لبس الثوبَ للتعدي إلى مفعولين، والعربية تقول في هذا: ألبس فلاناً الثوب: جعله يلبسه.

ويقولون: كل صاية بتلبّس واحد.

ويقولون: الماشطة لبّست العروس.

ويقولون: لبّس القزاز دهب وعرضو بسوق الباطية وصار فرجة.

ويقولون: مْلبّس الجوز ومْلبّس الفستق.

[من دعائهم لفلان]: الله يلبسك العافيـــة أو توب العافية.

[من أمثالهم]: لبّس الأسمر أحمـــر وبـــروك اضحاك عليه ولبّس الأسود أبيض وتعا تفرج عليـــه. لبّس المكنسة بتصير ست النسا.

[من تهكماتهم]: هَمّ بنت حوّا تلبّسا وتغاويّا. هالرجال بحياة مرتو ما لبّسا جبّة ولما ماتت بـــنى لا على قبرا قبّة.

اللَّبَش: من السريانية: لْبوشاْ: كل ما يلـــبس، وهم استعملوها في كل ما يحويه البيت ما خلا الذي يلوذ بالمطبخ.

وجمعوها على الألباش.

وحضرموت تقول فيها: اللبَش أيضاً.

لْبَش: يقول البيّاع: هاالسعر ما بتلبش ، رسمالا أكتر: مجاز من لبش السريانية، بمعنى لبس، يريـــدون أن الثمن لبس البضاعة وغطّى تكاليفها .

لَبّش: يقولون: خالص آجارو ولبّش، يريدون: انتهى إيجاره وانتقل. بنوها من اللَبَش – انظرها – بمعنى: نقل لبشه.

والشيخ أحمد رضا يرى أن لبّش محرف مـــن أبّشه (العربية) بمعنى: أخذه أخلاطاً.

[من تهكماتهم]: إذا سألوك عن حبّش قـــول لن: لبّش.

لْبِط: عربية: لبط به الأرضَ: ضرب به الأرض وصرعه، والدابةُ: ضربت بقوائمها.

وبنوا منها: انلبط للمطاوعة.

وفي السريانية: لْبِط: رفع الحمار أو الحصان رجليه بشدّة.

لْبّط: بنوا على فعّل للمبالغة في لبط المتقدمة.

[من أمثالهم]: شباط إن شبّط وإن لبّط وإن خبّط ريحة الصيف فيه.

اللْبْق: يقولون: هاد أسمو ياسين ولبقو طزّونة، تحريف اللقب (العربية). انظرها.

وجمعوا اللبق على: البوقة والبوقات.

يقولون: الست عيّوش شغلتنا تطالع لبوقا للناس: أم براطيم واللي عينا بقرص راسا.

لْبِق: يقولون: بنتك – ماشاء الله – إش ما لبست بلبَق لا، من العربية: لَبِق ولبُق الثوبُ ونحوه بفلان: لاق به.

وهم يعدّونه باللام: لبق لو.

[من أغانيهم]:

بلبقلك شك الألماز آه يا عيني !.

[من تهكماتهم]: بلبق لكرمبوْ خواتم بأصابيعو. بلبق للشوحة مرجوحة ولأبو بريص خلاخيل. بلبق للزلحفة قبقاب. بلبق على بردو وجوعو العصاي تكسّرلو ضلوعو. بلبق لزنبق يتبنبق (زنبق اسم خادم). شبقلو أش ما لبس بلبقلو.

اللّبِق: من العربية: اللبِق واللبيق: اللين الأخلاق، اللطيف، الظريف.

وهم يقولون في مؤنثه: اللّبْقة.

لَبّق: بنوها من اللبق المحرفة عن اللقب – انظرها – بنوها فعلاً بمعنى: جعل له لقباً.

لَبَك: يقولون: هالكمام الطوال لها لبدوي لَبَكَة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف ربقه (العربية): شدّه في ربق أي: في حبل، أو تحريف ربكه (العربية): ألقاه في الوحل، أو هي مجاز من وقع في لبكة (العربية) أي: اختلاط ولَبْس.

وبنوا منها: التبك للمطاوعة، وكذا: انلبك.

لَبّك: مبالغة لهم في لَبَك المتقدمة – انظرها – أو عربية: لَبّك الشيء: خلطه.

يقولون: لبّكني وصرت مْلبّك.

اللَبَكَة: مصدر لبك. انظرها.

[من أمثالهم]: البزورنا بحلّ البركة والبنجقنا بخفّف لبكة.

اللبْلاب: عربية: نبت يلتوي على الشجر.

[من أدبهم الرمزي]: قالوا: لبلابة في بستان الجالق تعربشت على شجرة جوز وقوام كبرت وانتعشت وصارت بأزهارا فرجة، ولكن لما أجا الصفارِي دبلت وهرّ ورقا وييست وأجا الهوا وكنسا، قالت الجوزة: تيري البنتشي قوام بموت قوام.

لَبْلَب: يقولون: لبلبت النار بنوا على فعفع من لبّ. انظرها.

اللبلوب: بنوا على فعفوع من لُبّ الشيء. انظرها.

ويقولون: أكل لبلوب الخسّة وكبّ اللي قبلو.

وجمعوه على: اللباليب.

اللَّبَن: عربية: سائل أبيض يخرج من أثداء الحيوان ليرضعه وليدها.

وهم سموا هذا بالحليب: فعيل بمعنى مفعول، ثم أطلقوا اللبن على مخمّره المختّر بإضافة شيء من هذا المختّر إليه وعرضه على النار.

واشتهرت تركية والبلقان بلبنها.

ووجود معمّرين في تركية وفي البلقان يعزو العلم الفضل فيه لأكل اللبن هذا. كما اشتهر عندنا اللبن الكردي ولبن الباب.

وأرناووط إستنبول يبيعونه فيها مختراً جداً حتى ليقطعونه بالسكين.

وبنوا منه فعل: لبّن.

وبنوا منه: تْلبّن للمطاوعة.

وسموا صانعه وبائعه: اللبّان.

وجمعوه على: اللبّانين واللبّانة.

ومزجوه بالماء وشربوه أو فتّوا فيه الخبز وأكلوه، وسموه: العيران: تحريف أيْران التركية: انظر العيران.

ومزجوه بالدبس وسموه: مخنّي دقنو. انظرها.

ويموّنونه بتكتيله وحفظه بالزيت أو بطريقة الدوبيكة. انظرها.

ويتوّمونه ويصبون منه على سطح صحن السبانخ والقشّة.

ويلتّون فيه محشي الكوسا ومحشي العجّور ومحشي السلق وشيخ المحشي.

ويطبخون منه اللبنيّة والأرمان بلبن.

والشام يسمي الأورمان: الشاكريّة.

كما يعمل القصّاب منه لحمة ببيض ولبن.

كما يعملون منه الحرّاق أصبعتو والتريت بلبن، أي: والثريد بلبن.

واللبن الطيب يعرف بأن تغمس إصبعك فيه، فإذا علق بها كان متماسكاً لأن خيره فيه.

[ويناديِ بيّاعه]: بكليبو يا لبن! يريد: بخيره الذي يجعله يكلب على الإصبع.

وأوروبا — ما خلا البلقان — لا تعرف اللبن هذا.

على أن بعضهم عرفه واستطابه.

والعبرية الحديثة سمته لَبَنَ أيضاً. كما أن اسم الحليب لبن، فغدا من الأسماء المشتركة.

انظر المقتطف: س٥٠ ص٤٢٥ وس٦٠ ص٤٠٦.
ومجلة الضاد: س٢٢ ص٣٩٧.

[من مجازاتهم]: فلان على وجّو لحسة لبن، يريدون أنه لذيذ.

ويقولون على التشبيه: شعرو سلق بلبن، يريدون أن أسوده اختلط بالأبيض.

[من كناياتهم]: الدنيا قدَح لبَن. فلان إذا صارلو علبن الضرف بغرفوغرف. فلانة إذا قال لا جوزا: اللبن أسود بتقول أسود.

[من أمثالهم]: بموت النصراني وعينو في لبن آدار (لأنه يصوم فيه). اللبجي مع اللبن برو مع الكفن (هنا اللبن بمعنى الحليب: كالعربية). ماحدا بقول عن لبنوْ: حامْض. قال لو: ليش عم تنفخ عاللبن؟ قال لو: كواني الحليب.

[من تهكماتهم]: عطس التيس رخص اللبن. فلان من ذوقو بخلط اللبن بالبيض بدبس الرمّان.

[من تشبيهاتهم]: فلان صار متل البرغود باللبن.

[من أهازيجهم]:

كردو كردو في الجبل   غط راسو باللبن
قالت أمو : فينو   ضربة تقلع عينو

[من اعتقادهم]: البياكل سمك ولبن بجن، والعلم لايرى ذلك.

ومن معارضات الزيني:
برزت صحون الرز للأحباب
والنارُ قد ضُرِمت لشيّ كبابِ
بمعية اللبن الذي جاؤوا به....
ومنها: وموسم ألبانٍ وقشطا وزبدة
ومنها:
واستعملوا منه الشواكر والسوافر
(أي: من لحم الخروف)
فهو للألبان نعم صحيب
ومنها:
وأكثر عليها اللحم واللبن الذي
(أي: على الثردة)
كم احيا شراباً من موات قلوب
اللّبِن: من العربية: اللَبِن و...: المضروب من الطين للبناء، وهم يطلقونه على الحجري منه.
وواحدته: اللبنة.
وجمعها: اللبنات و اللّبَن.
وفي السريانية: لْبِّتاْ، وفي الكلدانية: لْبّتَا.
لَبّن: بنوا من اللبن بمعنى الحليب المخمر فعل لبنّ بمعنى: عمل اللبن.
انظر: اللبن و اللبّان.
اللّبنْة: أطلقوها على اللبن الذي أزالوا ماءه بوضعه في كيس من النسيج يرشح من مسامّه.
ويغلب أن يضيفوا إليه لدى الأكل الزيت.
قال «الرائد»: اللّبنَة: لبن مُصفّى.
اللَبَنِّيّة: أطلقوها على طبيخ يتخذ من اللبن يروّب ويلقى فيه اللحم والرز، وقد يضيفون إليها كرات الكبّة محشوة بالشحم أو بالجوز أو بالصنوبر، وحينئذ تسمى: الكبّة بلبنيّة. انظر: الكبّة.

ويكثر أن ياكلوها مع الرز أو مع البرغل.
ولقبوا البرغل وبجانبه اللبنيّة بالحجر و الطين.
وذكر اللبنية «الرائد»، لكنه سكّن الباء.
وفي «الموسوعة التيمورية» ص٥٩: لبنيّة وهي بلحم وكشك.
ثم قالت «الموسوعة التيمورية»: وفي «الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه» للصفدي: من مخطوطات الخزانة الأهلية بباريس رقم ٣٣٤ ص٩١: «وقلت وقد وقع ثلج كثير في الجامع الأموي -:
لا تحسبوا الثلجَ يُرمَى في جامع ابن أميّه
لكنّ كانونَ يُملا في صحنه لَبَنيّه»
نقول نحن: ومن معارضات الزيني:
ولي خاشوقة إلى اللبنيّة
تَجيب الكبتين بلا ارتجاعه
ومنها: حبذا لبنيّة في الكبب.
اللّبُة: انظر: اللبا.
اللّبْوّة: من العربية: - اللبوَة و فيها لغات -: أنثى الأسد.
ويجمعونها على: اللبْوات.
ويلفت النظر أن اسم السبع في القبطية: LABO.
انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.
اللَبيب: عربية: العاقل ، ذو اللب.
وكانوا يسمون النساء: لْبيبَة.
ومنذ نصف القرن كانت لبيبة اليهودية أشهر مغنيات حلب.
[من أمثالهم]: اللبيب مالإشارة بجيب.
[من أغانيهم]: على البيبة والبيبة.

اللبّيس: بنوا على فعّيل من لبس الثياب وأرادوا: من يتأنّق في لبسه.

وجمعوه على: اللبّيسة.

يقولون: الحكاية مو في القماش. في اللبّيس.

صَبيّة لَبيّة: يقولون في حكاياتهم: صبيّة لبيّة بتقول للقمر غيب لأبرْك محلك رقيب، من العربية: اللبِّيّة: اللطيفة نسبة إلى اللّب.

وهم لم يشددوا الباء لتوازن «صبيّة».

لَتّ: يقولون: لتّ الخبزة بالزيت والزعتر وفطر فطور عأصلو. عربية: لتّ السويق: بلّه بشيء من الماء.

وبنوا منها: انلت والتت للمطاوعة.

يقولون: لتّ القلم بالدواي، أش لك في هاللتّة؟ هاللتّة ما خرجك ، مرت الحجّي ملتوتة.

[من تهكماتهم]: فاته تفتّ وحسو يلتّ (أي: فاطمة الكردية تفت الخبز وحسن الكردي يلتّ هذا الخبز بالطعام ويأكل. يقال في من يتعب غيره في جلب الخيرله، وهو يتنعم).

التّام: من العربية: اللثام: ماستر الأنف وماحوله من نقاب، و لم يذكر«المتن» جمعه.

والفعل منه: لثّم، ومطاوعه: تَلثّم، وهو يبدلون الثاء تاء، ويقولون في مطاوعه: تْلتّم.

واللثام في السريانية: لْتامْ، وفي الكلدانية: لتَامَا.

اللّتر: انظر: الليتر.

لَتّم: من العربية: لثّمه: شد اللثام على وجهه.

والعربية تقول في مطاوعه: تَلثّم والتثم، وهم قالوا: تْلتّم فقط.

لوّت: يقولون: صلّح سيارتو ولوّت إيديه، من العربية: لوّث الشيء: لطخه. الماءَ: كدّره.

ومطاوعه: تَلوّث. وهم قالوا: تْلوّت.

اللّثة: من مفردات. الثاقفين. تحريف اللِثة (العربية): مراكز الأسنان.

والجمع: اللِثات و...وهم ردّوا.

وذكر ابن مكي أن من أخطاء صقلية تشديد اللِثة.

لَجّ: عربية: لجّ: عنَدَ في الخصومة، تمادى في العناد وأبى الانصراف عنه.

والصفة منه: اللَجوج.

ومضارعه عندهم: عم بْلجّ.

واستمدت الفارسية: لجاجت.

[من أمثالهم]: كتبتَك شقي لاتلجّ بتريد تزعل بتريد هجَ.

لَجا: عربية: لجأ إليه: لاذ، وهم سهّلوا.

واسم المكان: الملجأ، وهم سهّلوا.

ومطاوعه العربي: التجأ، وهم سهّلوا.

لجّا: بنوا على فعّل من لجا المتقدمة للتعدية، وعربية: ألجأه.

ومطاوعه العربي: تلجّأ، وهم سهّلوا الهمز.

الجاّم: من العربية: اللِجام: ما يجعل في فم الدابة من الحديد.

قال سيبويه: فارسي معرب.

وجمعوه على: الجاّمات.

وقال في «شفاءالغليل»: إنه عربي.

وفي السريانية: لْجاْمْ، وفي الكلدانية: لْجَامَا (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

وفي الحبشية: LEGUAM.

لجلج: عربية: تكلّم بلسان غير بيّن.

وتلجلج بمعنى لَجْلَج. وهم سكّنوا تاءه.

وفي السريانية: لَجْلَج، وفي الكلدانية مثلــها (والجيم فيهما تلفظ كافاً).

ويعتقد جورج صباغ أن الكلمة من أصـــل يوناني: LOGOS بمعنى الكلام.

لَجَم: يقولون: لَجَم دبتو، تحريف ألجم دابته: ألبسها اللجام.

وبنوا منها: انلجم للمطاوعة.

لَجّم: يقولون: اليومة حصانك كان رايح يعمل نا كارثة، الجمو مليح: مبالغة لهم في لجم المتقدمة.

وبنوا منه: تْلجّم للمطاوعة.

اللُّجْنة: من العربية: اللّجنَة: الجماعة يجتمعون للنظر في أمر.

و لم يذكر لها «المتن» جمعاً.

وهم يجمعونها على: اِللجان عدا جمع المؤنث السالم بتسكين عينه.

وأنكر بعضهم أن تجمع على اِللجان.

[ومن تعابيرهم الحديثة]: اللجنة التحكيمية، اللجنة الفاحصة، لجنة الخبراء، لجنة تنفيذ مشروع من مشاريع البلدية...

اللَجوج: عربية: الشديد اللَجاجة.

لَحّ: يقولون: لَحّ على أبوه يجوزو، تحريف ألح في السؤال (العربية):واظب عليه، ألحف.

لْحا: يقولون: كو بگص لْحاك: تحريف اللِحى (العربية): جمع اللحية.

اللَحّاس: عربية: الكثيرالحس.

الحاْف: من العربية: اِللحاف: مايُلتحَف به، أي: مايتغطى به، وهم يعنون بالحاف: مايتدثرون به لدى النوم: نسيج تحتي يفرش عليه القطن أوالصوف، فوقه نسيج فوقي مزخرف يخيطه المنجد بإبرة طويلة يسمونها: إبرة ملاحفيّة يجمع بخيطها بين النسيجين.

وتركب على النسيج ملحفة اللحاف تتبدل كلما اتسخت.

وجمعوا الحاف على: اللحْف.

وفي عرض الجهاز تعــرض اللحـــف علـــى الدواب مع الفرش.

وقلّ اليوم استعماله لأن البطّانيـــات حلـــت محله.

[من كناياتهم]: كل من بجرّ الحاف لصـــوبو (يريدون: كل إنسان يوجه الخير إلى نفسه).

ويصيح من يطلّق امرأته: اطلقـــي اطلقـــي اطلقي بالتلاتة وروحي علّي صوتك لافرشة تحتـــك ولالحاف فوقك (مع أنهما ملك للمرأة).

[من تهكماتهم]: من شـــان برغـــود حـــرق الحاف. اللعبة عالحاف (أصله – كما قالوا: صارقتاْلة جنب بيت جحاْوالدنيا برد، قالت لو مرتو: اطـــلاع وشوف أش صاير.

- ولك يامرا الدني زنطاري.

- زنطاري! إي حط عليك الحاف، ليش مافي مروّة؟

طلع وهوّه عم بخلّص نتشوا منّو الحاف.

رجع وقال لمرتو: تيري اللعبة كلاّ عالحاف.

[من حكمهم] مد أجريك على قد لحافَـــك (وساد استعماله على لفظ يدانيه في سورية ولبنـــان والعراق ونجد ومصر والكويت، وذكـــره الميـــداني والراغب الأصفهاني في «محاضراته»).

والمتندّر يسأل بالتركية:

- ناصل كيف؟ (يريد: كيف كيفك؟ أي: حالك)

- تحت الحاف.

[من كتاب اللباد]: لازم تتركّب ملحفة الحاف قبل الظهر، وإذا بقيت لبعدا بنام تحتا مرضان، وإذا بقيت لبعد العصر بنام تحتا ميّت وبتصير كفنو.

إذا كان اللحاف لاوجه له ولاقفا إنما كلاهما نسيج واحد ولاتركّب له ملحفة لأنه يستعمل فوق اللحاف لدعمه فقط بدرء البرد سموه: «الجودلي». انظرها.

ويتفننون في نسيج وچ اللحاف من النسيج الفاخر والمجركس والمناديل.

ولعل إستنبول أكثر عناية بهذا.

الحاْف كردي: يعنون به اللحاف السميك لأن الأكراد يسكنون الجبال.

[من ألغازهم]: أمّك ما بتنام تيكبّسا الكردي.

الحاْم: من العربية: اللِحام: مادة معدنية يرأب بها الصدوع المعدنية.

[من دعائهم على فلان]: ومرض يفكّ الحامو (جعله تَنَكاً).

اللَحّام: عربية: بائع اللحم. وقديماً كانوا يقولون: القصّاب أو المزگتلي. انظرها.

واليوم يقولونهما كما يقولون: اللحّام والملحمة، ولا بأس.

اللحّان: عربية: الكثير اللحن.

لَحَّد: يقولون في الملامة على كلمة بدت: لحَّد أو لحَّد عليك يا أبو صطيف! أنته واللّه تاج راسنا: تحريف «لا أحد» أي: لاأحد يبايعك على ما بدا، أولا أحد يهتم بالسوء.

لَحَس: عربية: لَحَس القصعةَ وغيرها لحساً و...: لعِق ما لصق بلسانه أو بأصبعه.

ومطاوعه العربي: التَحَس، وهم قالوه وزادوا: انلحس.

انظر: اللحّاس واللحّيس ولحوس وتلحوس.

[وفي السباب] يقولون: تلحس أنفي.

[من دعائهم على فلان]: وطوب يلحس وسطك.

[من كناياتهم]: فلان لحس إمضاه.

[من استعاراتهم]: على وچّو لحسة لبن. الشمس بتلحس اللكّة مالخسيل.

[من أمثالهم]: بَلحَس مسني وبيات متهنّي. اللي بداري السَمّ بلحس منّو. إن كان صاحبَك عسل لا تلحسو كلّو (وهوعلى لفظ يدانيه من أمثال سورية ولبنان وفلسطين ومصر ونجد).

[من معاظلاتهم]: يكلف ولد ولداً أن يعيد بسرعة الجملة الآتية: طقّيت الجب ركبت الدّب لحست الزبدة مالطاقة.

[من تهكماتهم]: فلان عقلو نقطة ولحستا القطّة. الببزق بزقة ما بلحسا.

اللَحْس: يقولون: طلع لو براسو لَحْس، يريدون باللحس: زوال الشعر من جزء من الرأس، عربية: لَحِس الدود الصوفَ: أكله.

[ومن مجازاتهم]: فلان صابو لحس مالتهمة أو نابو منّا لحس، يريدون: الجزء من التهمة.

لَحّس: عربية: لحّسه: جعله يلحس. وبنوا: تْلحّس مطاوعاً له.

قالوا: أفتى الحجّي أفندي الجابري فتوى خاطئة وتصدّى له فيها شيخ حتى ألغاها، فمضى الشيخ يقول: تميّت عليه حتى لحّستو ياها، أي: حتى حملته على أن يمسح حبرها.

[من كناياتهم]: إذا لحّستو عسل بْعضّ أصبعتي(هذه الكناية مستمدة من العربية).

لَحش: استمدوا من الشام قولهم: لحش المصاري بوجّو، يريدون: رماها وألقاها، تحريف لحجه(العربية): ضربه.

لحظ: يقولون: لحظو رغبان فيّا وشدّ إيدو، عربية: لحظ فلاناً وإلى فلان بمؤخرعينه عن يمين ويسار: راقبه، وهم يكثر أن يستعملوها بمعنى لحظ الشيء بفكره وذهنه.

وبنوا منها: انلحظ والتحظ للمطاوعة.

اللحظة: عربية: النظرة من جانب الأذن، وهم استعملوها بمعنى المدة القصيرة بقدر ما يفتح الجفنان.

وجمعها العربي: اللحظات، وهم سكّنوا.

يقولون: استنّاني لحظة.

لُحُق: من العربية: لَحِق فلاناً وبفلان: أدركه.

وفي العربية: لحقه ولحق به: أدركه، وهم يستعملونها بمعنى: زاد عليه.

ومن المولّد: التحق به، بمعنى لحق به. وهم يستعملونها بمعنى: زاد عليه.

ويقولون بروا الخسّ بلحقو التوت وبعدا بلحقو الشوكي وبعدا لا تسأل، وفي العربية: اللَحَق: كل شيء لحِق شيئاً، كل ثمرة تجيء بعد ثمرة، والقومُ يلحقون بقوم بعد مضيهم، الدعيّ الملصق بأبيه.

وبنوا منها: انلحق للمطاوعة.

ويقولون: ابنا ما منّو خير: لاحق التعتير.

ويقولون: لسّع ما لحق يحكي معو والا أجاه الكف.

ويقولون: عم بفرقوا عروح الاموات، روح يا بتلحق يا ما بتلحق.

[ويحكون]: جحاً عجّزوه الاولاد، ولَك يا اولاد موفي هالعَوجة، في العَوجة اللي بعدا عم بفرقوا رغيف ومحشيّة رغيف ومحشيّة، ولك الحقوا قبل ما يخلص، وهنّن سمعوا هيك وركَدوا.

بعدما انصرفوا قال لحالو: يمكن يكون صعي، وركَد وراهن.

[من كناياتهم]: هات إيدَك والحقني. هات عصايتك والحقني (يريدون بهذين التعبيرين «هلم جرّاً»).

[من تهكماتهم]: وقت الشوِي واليخني ما قلت ياخيّو الحقني. دشّر أمو وأم أبوه ولحق خالتو: مرت ابوه. لورحنا عالقْبور بلحقنا الداقور. الحاضي شافني أرملة كشّف ولحقني هرولة. الحاق البوم بدلّك عالخراب. الحاق الكدّاب لباب الدار (وسادت هذه التهكمة - على لفظ يدانيها - في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والمغرب). الحاق الديك وشوف لوين بودّيك. اسحاق اسحاق! شمّر والحاق.

[من أمثالهم]: أكوس منّي ألله خلقو أزنكن مني ألله رزقو، بس أشطر مني بركَد وبلحقو.

لَحّق: بنوا على فعّل من لحق المتقدمة للتعدية.

يقولون: لحّق شغلك قبل ما تجيك لكعة.

ويقولون: ضربو كف ولحّقو بالتاني.

ويقولون: لحّق الحبل بالقادوس.

ويقولون: بقطع من تِمّي وبلحّق لعيالي.

وبنوا منه: تلحّق للمطاوعة.

[من أغانيهم التندرية]:

ما باكل القطايف إلا السمن يكون طايف

باكلو وقلبي موخايف بلحّق عشرة يااخواني!

لَحْلَح: يقولون: قندرتي ضيقة بعت أضربا قالب بَركي بتتلحلح شوي، يريدون: تتوسع، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ً - من حلّ مقلوبة ومضاعفة.

٢ً - من الرحْرح (العربية): الواسع.

وبنوا منها: تْلحلح للمطاوعة.

يقولون: سعرا غالي، لحلح لْنا ياها شوي.

اللَحْم: عربية: النسيج العضلي، أو المادة ذات الألياف التي على عظام الكائن الحي من حيوان وطيور وأسماك.

والجمع: اللُحوم، وهم سكّنوا. والقطعة منه: اللحمَة، وهم أمالوا ثم زادوا: اللحماي واللحماية.

وجمعها: اللَحَمات، وهم سكّنوا ثم زادوا: لْحومات ولَحْمايات.

وبائع اللحم: اللحّام، ويغلب أن يقولوا: القصّاب والمزكتلي. **انظرهما.**

وبنوا حديثاً: الملحمة لمكان بيعها. والجمع: الملحمات.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد٧ جـ٢ ص٢٦٣.

وأصل معنى اللحم في اللغات السامية القوت مطلقاً، والعربية خصّت به هذا القوت الحيواني، لأنهم يعتمدون في طعامهم عليه لتوفره لديهم دون قوت غيره من محصول الزرع.

وبيت لحم في فلسطين معناها: دار القوت من محصولات زراعية.

انظر معجمية الأب مرمرجي: بيت لحم.

جاء في ملحمات أوگاريت: «للّحم ولشتّى صحتُكم» أي: للأكل والشرب ولشتّى الأمور دعوتكم.

وتطوان تسمى اللحم: اللَغم.

وسنة١٩٤٠ اشترت بلدية حلب سيارات لنقل اللحم من المسلخ إلى حوانيت القصّابين، وقبلها كانت تنقل على الدواب أو على رءوس الحمّالين.

انظر «تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها»: ص٥٩.

واليوم لكل قصّاب جهاز يبرّد.

وورد سعر اللحم سنة ١٩١٣ في القصيدة العامية التي نظمها إلياس مسابكي الشامي في الغلاء قال:

واللحمة اوقيتا بقرشين تدفَع نقدِي لا بالدّين

[ومن حديثهم]: قالوا لواحد مغربي كان يشتغل قهوه جي ببيت ناصر آغا،: قالوا لو:

- منّا نجوزَك.

- لا بالله

- ليش؟

- تريد اللحما والشحما والدهنا، والطحنا (بعقب) الطحنا، بالليل تنجسنا وبالنهار تفلسنا.

وقالوا: جراب شكل اللحم.

[ومن طعامهم]: اللحم المشوي أو المسلوق أو المقلي، لحمة شقف، لحمة كباب، لحمة شرحات، ولحمة مسوّفة – **انظر: سوّف -**، ولحمة لسان العصفور. **انظرها.** واللحمة بالفرن واللحمة بكرز واللحمة ببيض ولبن (وينعتونها بقولهم: ضرب قتل) واللحمة بدبس الرمان واللحمة بقمردين، وهذه الأربع الأخيرة يعملها القصّاب وتسمى اللحمة بالطواي.

عندما يأخذ الأب إبنو للشيخ تيتعلم عندو بقول لو: شيخي: اللحم إلك والعضم إلي.

ويقول صاحب الجوجحانة إذا خلص دور ركب الاولاد: أجا دور الشحمة، أجا دور اللحمة، والما بيترل بيقع في التشمة (يريد: جاء دور تشحيم

مدارات الجوجحانة، أما دور اللحمة فاتى به للتسجيع فقط).

[من تمچكاهم]: اشترينا لحمة ماتشوفي المحنة.

[من تمكماهم]: أش بَك عم تاكل لحمك؟ (يريدون: تضغط على أسنانك حنقاً كأنك تمضع لثتها، وقيل: بل معناه: تعض على إصبعك ندماً كأنك تحاول أكلها). من قلة اللحم سموا المعلاق: حمد الله. بعدما بخلص السوق وزحمتو بترل المعتّر وبقطع لحمتو. كل الطيور ما بتّاكل لحما. يا مسترخص اللحم! عنْد المرَق بتندَم (وساد هذا المثل - على لفظ يدانيه — في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والكويت). الكلب — لو نصح — لحمو ما بتّاكل (وفي دارة عزة: شقد ماسمن) سمّاقيّة بلحم القاق وملوخيّة بلحم البزّاق. أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا الي بتطرّ بالسْقاق. اللحمة أربع واق والقطة واق كيف عم بتقول: أكلتا القطة: كول لحم إيدَك ولا تعتاز القصّاب. أحْم أحْم: رز بلحم.

[من أمثالهم]: حطّي القفّة* عالدفّة بتجي اللحمة بالقفّة. اللحم تيعرق والمعلاق تيحرق. جحا أولَى بلحم تورو. لحم العصافير ما بنباع بالقناطير. الما بضحّي جمل ما بشبع لحم. قالوا للأرنبة: كلي لحم قالت لْن: ان شا الله أسلَم على لحمي. المَلك دار البرّ والبحر ما شاف لو مخْدّة من لحم. اللحم بلحْم. لا أكل إلا أكل اللحم ولا نار إلا نار الفحم. من فاتو اللحم عليه بالمرق (يقولون: أصله أن دعا أحدهم أهل قريته للطعام ثم رمى بالنهر جرادة وقاله).

* - الصواب: حطي حقا ...

[من تشبيهاهم]: لحم متل الفستق.

[من كناياهم]: فلان معلّق على أنفو نص أوقيت لحمة منشحة (يريدون: متكبّر).

[من اعتقادهم]: إذا طقطق اللحم — وهو عم بنقلى- بكون دبّاح هالدبّة جنب. إذا انحطت اللحمة في ميت الطنجرة بتتنجس، لازم بالعكس نحط اللحمة أولاً وبعد المي. ذا كنت عم بتشوي لحمة وعدّت وحدة حامل وعزمتا تاكل مالريحة وماأكلت لازم تلحقا وتستدل على بيتا وتدهن حلقة بابو بشوية زيت.

ومن معارضات الزيني:

جوع القلوب علت صوائح نحبه
لشميم ريح اللحم لما أن نضج

ومنها:

واللحم قمع منه في زمن به ال
خاروف جاء بدهنه المسكوب

ومنها:

وأكثر عليها: اللحَم واللبن الذي (على الثردة)
كم أحيا شرباً من موات قلوب

ومنها:

وصفيحات وكبّات كذا لحمة للصحن

ومنها:

لله منسف فتة معها أتى (: مع الكنافة)
برج بنى باللحم...

ومنها: وفول الغّض في لحم طريّ

ومنها: لحمة الضأن شفاء للكبود

ومنها: لحماً شَووا خبزاً طووا بيضاً قلوا

ومنها: بالله يا شاوي اللحم قدّم لجوعانِ

ومنها: رز دفين مأكلك أم لحم خرفانِ؟

ومنها:

ما من أزرّ واللحوم تصاحبه

إلا ومغناطيس قلبي جاذبه

ومنها:

حيث الكباب وحيث ذاك اللحم من

فوقي وعندي تلك من خير المِنَح

ومنها:

وأنكّي نار في مفروم لحم

بلذّته درَى من كان عارف

ومنها: سَجَقات الغنم باللحم طابت

ومنها:

أتخشى- أيها الأكّال! – جوعاً

وأنت مجاور اللحم الزكيّ ؟

ومنها:

وسقِّ اللحمَ بالرغفان

وخلّي دهنَه يجرِي

ومنها:

هات الكمايةَ نقّيها

والرز واللحمَ احشيها

ومنها: وحشي صدر الكبش لحم بصنوبر

ومنها:

واللحمُ لي صاحِ ! شفاء أجراحي

ومنها: فار دهن اللحم يَجري

من على وجه القدور

ومنها: قد حوى سمناً ودهناً مع لحم وبهار

(: اليبرق)

ومنها:

حيث من لحم الأضاحي

راح همّ الجوع راح

ومنها:

هام وجدي - يا لَودّي !

باللحوم الزاهرات

ومنها: والبيض باللحم المقمّع لذّ لي

ومنها:

أقدور رزّ أم لحوم ؟ فانظروا

إن كان ذا أو ذاك كلّ جيّدُ

ومنها: ومنسف رزّ جاء باللحم مترعاً

ومنها: أما ولحوم الضأن من غنم الحمر

ومنها:

لله لحم غارق بالدهن في

أمراقه الأرياحَ عنّا يطرد

ومنها:

وإن قليت بالسمن مع لحمة فذا (أي: الكماة)

اتحاد ثلاث حلّ بالواحد الوترِ

و لم تدرِ أي السمن واللحم والكما

إذا الطعم فرد، وهو من أعجب الأمرِ

ومنها:

يادَجاجاً محشي برز ولحمٍ

وعلى السمن قد تحمّر لبّه !

ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه:

واشووا حول نعشِي لحم ضأن

ومنها:

ومنسف رز مطبوخ بلحم

أيا إخوان ! فيه أطمروني

ومنها:

ورشّوا اللحمَ من فوق القماشِ

وابنوا كل قبرى من محاشي

لحم العجين: أو لحم بعجين أو اللحم بالعجين، ويسميه غربي حلب: لحم وعجين ويتندر بعضهم فيسأل: أيقال: لحم علا عجيناً؟

[من طعامهم]: أقراص عجين فطير يمد عليها اللحم المفروم ويخبز بالفرن، وهونوعان:

١ً - الحلبي: يمزج لحمه المفروم بالبصل المفروم وبدبس الرمّان والدقة والصنوبر ويمدّ رقيقاً جداً. انظر: الماوي.

واشتهر بصنعه في حلب فرن العقبة، يقوم به صواصنة اختصاصيون، وما زاد من عجينه يتخذون منه شبطيّات، أعني أرغفة ممدودة لأن عجينها فطير.

وينتدّر بعضهم فيقول: ساوينا لحم العجين كل شبطية هيك، ويفتح ذراعيه لاطماً صاحبه.

والكلاليب يسمونه: المرقوق.

وكفر تخارين تسميه: الماوي. انظرها.

والشام تسميه: الصفايح، والمفرد: الصفيحة، وصفائحها هذه سميك قرصها.

وإذا كان العجين مبسوساً بالسمن جعلوا أقراصه صغيرة وسموه بـ «عش البلبل».

ويشرقون مع لحم العجين ومع عش البلبل العَيران.

ومن معارضات الزيني:

وكذا السمين إذا تقطع ناعماً (: من الضان)

فمع العجين تكبّر اللقمات

٢ً - العنتّابي: يمزج لحمه المفروم بمفروم البقدونس والبندورة أو بماء البندورة والفليفلة الحمرا ومدقوق الثوم.

ويكون قرصه أغلظ من الحلبي، وقد يدرجون قرصه وطيّه مسلوق البانجان.

ويسميه سكان كيليكية: لاماجين أعني: باسمه العربي محرفاً لفظه.

وعمّ اليوم أكله بعد هجرة الأرمن وصارت عجينته يتخذ نصفها للحلبي ونصفها للعنتابي.

لحم عجين الفقرا: أطلقوه على الطعام التالي: الخبز الساخن يغمس في رائب دبس الرمّان فيه مدقوق الثوم، ثم يرش عليه الزيت والزعتر.

ويسمونه أيضاً: الزنّانة. انظرها.

لحم عجين كردي: أطلقوها على الزيت والزعتر يرشان على رغيف.

وبيروت ترشهما على عجين الرغيف وتخبزه وتسميه: المناقيش.

لَحَم: عربية: لَحَم الفضة وغيرها: لأمها.

وهم يقولون: لحم السير عالقبقاب أيضاً. يريدون: ثبّته فيه.

وفي العربية: التحم الجرح:التزق. وهم ردّوا.

وبنوا: انلحم مطاوعاً للحم.

لَحّم: يقولون: هدول تنيناتن شركة مانك شايف: هادا بحكي وهداك بلحّم لو؟ يريدون: يثبت كلامه ويدعمه، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوا على فعّل من اللحمة: سدى الحياكةعلى المجاز. انظر: اللحمة.

لَحْمَس: يقولون: لحمس لا عخدودا. يريدون: لمسها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من اللحم ومن مَسّ (العربية) بمعنى لَمَس أي: لمس من جسدها موضعاً.

اللَحْمٌة: من العربية: اللحمَة: القطعة من اللحم.

وجمعه: اللَحمات.

وهم زادوا: اللَحماي واللحماية.

وجمعوها على: اللَحمايات.

[ومن طعامهم]: اللحمة بالطواي.

انظر: اللحم.

اللْحمٌة: من العربية: اللَحمة واللُحمة: ما تشابك مع السَدى لدى الحياكة.

[من مجازاتهم]: مافي حدا غريب كلّن سدٌى بلْحمٌة.

اللَحْن: عربية: الخطأ في اللفظ وفي الكتابة: مصدر لَحَن.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٤ ص٢١١.

اللَحْن: عربية: الصوت المنغّم.

والجمع: الألحان.

لَحَّن: عربية: لحّنه: خطّأه، نسبة إلى اللحن.

لَحَّن: عربية: لحّن في قراءته: طرّب بها، وهم استعملوها بمعنى: وضع للكلام نغماً.

وبنوا منها: تْلحّن للمطاوعة.

واستمدت التركية: تلحين.

اللّحُوح: بنوا من لَحّ - انظرها – على فعول لمن يُلحّ في طلبه.

لحوَس: يقولون: لحوس أصابيعو، بنوا على فعَوَل من لحس. انظرها.

ومصدره عندهم: اللحوسة.

وبنوا منه: تلحوَس للمطاوعة.

ومصدره عندهم: التْلحوْس.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل أبلوج السكّر: منين ما مسكتو بتلحوس أصابيعك.

[من تهكماتهم]: البعزّل الكراية بلحوس أصابيعو؟ (سؤال استنكار).

[ويعتقدون]: القطة إذا لحوست وچّا بتدل على أنّو جايه للبيت خطّار.

اللحّيس: بنوا على فَعّيل من لحس – انظرها - لمن يلحس كثيراً.

وجمعوه على: اللحّيسة عدا الجمعين السالمين.

الْلّحيّة: من العربية: اِللحيَة: شعر الخدّين والذقن.

والجمع: اِللحَى، وهم ردّوا، ولدى الإضافة إلى ضميرالغائب يسكّنون اللام: لْحاه، لْحاهن.

انظر الهلال: س٣٥ ص١٨٧ وس٣٨ ص١١١٤ وس٤٠ ص٤٣٨.

ومجلة الثقافة: س١٢ عدد٥٨٠ ص٢٢.

ومجلة الضياء: س٢ ص٢٩٤.

والتذكرة التيمورية: ص٣٥٩.

حلق اللحى والشاربين كان سائداً لدى المصريين.

ثم أجراه الإسكندر على جنوده لكي لايكون للعدو ممسك فيهم.

واقتبسه الرومان سنة ٣٠٠ للميلاد، ثم تركوا الحلق ، ثم عادوا.

[من تهكماتهم]: صابون العرب لحاهن.بين حانا ومانا ضاعت لحانا (وسادت هذه التهكمة - على لفظ يدانيها - في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق). واحد عم بتحترق لحيتو والتاني بدّو يشعل منّا سيكارتو. قالوا لجحا: أبوك مات وما خلّف لك شيء قال لن: وأنا بكيت عليه بكا خرج لحيتو. من كل لحية شعرة بساوي لو لحية (وهو من تهكمات نجد أيضاً).

[من كناياتهم]: عليه لحيِّة بتشغّل القرباط سنة.

[من ألغازهم]: نبتة جليلة شروشا لفوق وغصونا لتحت: (اللحية).

من شعر البدو: عاداتنا گطّ اللحى (لحى أعدائنا).

[من أمثالهم]: بوس الأيادي ضحك عاللحى. كون بالأول ولو بحلق اللحى. كل لحية إلا مشط. بيع اللحيَه واشتري «الإحيا» (كتاب للغزالي، يظنون أنهم يسجعون).

لخبط: يقولون: عم بلخبط في حكيو، يريدون: يهذي، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف خربط. انظرها ولغبص ولغبط.

ويدانيها في لهجة بدو مريوط في مصر: خلبص.

في «الجمانة»: لخبط تحريف «خلبط».

وبنوا: تلخبط مطاوعاً لها.

اللَخْر: يقولون: مسكينة هالمرا إلا ولدين: واحد فقير وهداك اللخر أفقر منّو: لغة لهم في الرخر بمعنى الآخر. انظرها.

وجمعوا اللخر على: اللخرية واللخار عدا الجمعين السالمين.

لخَّص: عربية: لخّص الكلام: اختصره، أخذ خلاصته.

واستمدت التركية: تلخيص وتلخيصات.

لَخَم: يقولون: هادا عقليّاتو عقدّو وبجوا اولاد عكارا وبلخموه، يريدون: يخدعونه، لم نجد لها أصلاً بهذا المعنى، ولعلها مجاز من لخمه (العربية) بمعنى لطمه.

ويدانيها في العربية: لكمه. انظرها.

ومطاوعه العربي: التخم، وهم ردّوا، وزادوا: أنلخم.

وصيغة مبالغته العربية: اللخّام، وهم قالوها، وزادوا: اللخّيم.

وجمعوهما على: اللخّامة واللخّيمة عدا الجمعين السالمين.

اللَّخَنَة: أو اللّخنا، من التركية: لَخَنه أو لاخَنَه عن اليونانية: LAKHANO ضرب من نبات الكَرَنب.

ويعملون منه محشي اللخنة، ويسمونه: الملفوف أيضاً، وقد يكبسونه مخللاً.

لَدَع: يقولون: لدعتو الحيّة، والفلاّفلة لدعت تمّي، من العربية: لذعته النار: لفحته، بكلامه: آذاه، لذع الحبّ قلبَه: آلمه، وبعيره: وسمه بالميسم الحار.

ومطاوعه العربي: التذع، وهم قالوا: التَدَع، وزادوا: أنلدع.

يقولون: لدعو كف أو صواب: مجاز من المعنى المتقدم، أو تحريف لدحه أو لطمه (العربية): ضربه.

ويقولون: لدع المصاري ووينك ياكلّز، ولدع العشا: مجاز أيضاً من المعنى المتقدم. انظر: لدوَع.

لَدَغ: عربية: لدغته العقرب: لسعته،ضربته بإبرتها، والحيّة: عضّته.

وبنوا منها: انلدغ والتدغ للمطاوعة.

[من أمثالهم]: اللي لدغتو الحيّة بخاف من مسحالا (يريدون: أثر سحلها على التراب).

اللَدْغَة: يقولون: في لسانو هالولد لَدْغه: تحريف اللّثغة (العربية): كقولهم في أجا: أدا وفي راح: لاح.

اللدود: عربية: العدوّ اللدود: الشديد الخصومة.

لَدْوَع: بنوا على فعول من لدع. انظرها.

لذّ: يقولون: هالمجاكرمي بلذّ للو يجاكر، بظن هَيْ شخصية، من فقر مواهبو العقلية، عربية: لذّه: عدّه ذا لذة.

وصفته: اللذيذ، وهم يقولونها ويقولونها أيضاً بالدال المهملة.

ومصدره: اللذّة، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: لذّت، وقالت: لذّتلي ولذّتسز ولذّتسزلك ولذّتلنديريك ولذّتلنمك.

واستمدت الألبانية لذّت من التركية فقالت: LEZET.

يقولون: بين الحزّة واللذّة.

[من أمثالهم]: كل جديد إلو لذّة*. ما فاز باللذة إلا الجسور**.

* - يقول ضابئ بن الحارث البرجمي:
لكل جديد لذة غير أنني وجدت جديد الموت غير لذيذ

** - يقول سلم الخاسر:
من راقب الناس مات هماً وفاز باللذة الجسور

لذّذ: عربية: جعله يلتذ.

ولم يذكره في «المتن»، على أنه ذكر مطاوعه: تَلذّذ به: التذ، وهم سكّنوا التاء.

اللذيذ: عربية: الصفة المشبهة من لذّ. انظرها.

وجمعه العربي: اللِذاذ، وهم قالوا: اللذايذ.

لَزّ: عربية: لزّ الشيءَ: ألزمه إياه، ولزّه: شدّه وألصقه، وبه الشيءُ: لزق به.

ومضارعه عندهم مردودة عينه.

وبنوا منه: انلزّ للمطاوعة.

وفي السريانية: لَز: ضايق، وفي الكلدانية مثلها. انظر: لزلز ولزّز.

الزاق: من العربية: اللِزاق: ما يلزق به كالصمغ والغراء.

والواحدة عندهم: الزاقة والزاقاي والزاقاية.

وجمعها على: الزاقات والزاقايات.

[ومن مجازاتهم]: فلان ماهو منّا لكن لزاقة.

اللَزّاق: يقولون: ورق لزّاق، أطلقوه على ما طلي قفاه منه بمادة لازقة.

اللَزّاقة: من اللِزاق (العربية): ما يلصق به، بعده تاء الواحدة.

وجمعوها على: اللزّاقات.

اللّزج: من العربية: اللزِج: الصفة المشبهة من لَزِج الشيء لزوجاً: تمدّد دون أن ينقطع، كل مادة تعلق باليد إذا مستها.

واستمدت التركية: لُزوجت ولزوجتلي.

لَزّز: عربية: لزّز الشيءَ: جعله يجتمع.

وبنوا: تْلزّز مطاوعاً له.

لَزق: عربية: لزق الشيءَ: ألصقه.

وبنوا: انلزق والتزق مطاوعين له.

ويقولون: لَزقو بأمو بأبوه بأختو بحريمو بدينو، يريدون: ألصق به المسبة.

ويقولون: حكى المسألة خبط لزق.

ويقولون: الزوق مادام التنّور حامي.

[من استعاراتهم]: الله يعينّا تنكفّي عجينّا: تنورا حمي وطاب اللزق فيه.

[من كتاب اللبّاد]: لازم عالعروس تاخد من بيت أبوّا شقفة عجينة وتلزقا ببيت حْماها تتلزق هيّه معا.

لْزق: من العربية: لزق الشيءُ بالشيء: أُلصق به.

وبنوا: انلزق والتزق مطاوعين له.

وبنوا: اللزقان ومؤنثه: اللزقانة صفة مشبهة له.

يقولون: لزق فينا ما بقى يفل عن سمانا (أوعن دينّا).

[من كناياتهم]: رولاتلزق بإجر حدا. ضربو لزقو بالحيط.

[من أمثالهم]: مطرح ما بترزق إلزق.

[من استعاراتهم]: اضروب هالطينة بالحيط بركي بتلزق، وإذا مالزقت بتعلّم فيه.

[من تهكماتهم]: اللي بزقتو بكفّي بلزقا بلحيتو.

لَزّق: عربية: لزّقه وألزقه: ألصقه، وقد يستعملونه لازماً: لزّق العجين على بعضو.

وبنوا: تْلزّق مطاوعاً له.

ويقولون: هادا شغلو تلزيق، أو تلزيق بتلزيق.

اللَزْقان: الصفة من لزق. انظرها.

اللَزْقة: أطلقوها باسم الواحدة من لزق ومصدره العربي: اللزوق، وفي اصطلاح الطب: المادة الراتنجية يضاف إليها بعض المواد وتسخن ثم تلصق على الظهر لتقويته أو لإزالة ألم فيه.

وجمعوها على: اللزقات.

[من تهكماتهم]: فلان لزقة بيطاريّة.

لَزلَز: بنوا على فعفع من لزّ. انظرها.

وبنوا منها: تلزلز للمطاوعة.

اللَزَم: يقولون: فلان ابن عمّي لَزَم، من العربية: اللِزام: الملازمة للشيء، والدوام عليه، الملازم جداً.

والعربية تقول: هو ابن عمّي لَحّاً: مصدر لحّت قرابتُه: دنت، أي ابن عمي الأدنى.

لْزِم: من العربية: لَزِم الشيءُ لُزوماً ولَزماً ولُزمة: ثبت ودام، بيتَه: لم يفارقه، لَزِمه المالُ: وجب عليه، الغريمُ: تعلق به ودام معه، الأمرُ: وجب حكمه. وهم يقولون: بلزَمني شوية مصاري، يريدون: ينقصني.

وبنوا منها: انلزَم للمطاوعة وكذا: التزم.

يقولون: إلو لزوم، ومالو لزوم، زيادة عن اللزوم.

ويقولون: اشتريتو للّزمة.

وفي صيغة الكمبيالة...: ملزوم أدفع بحلب لأمر فلان المبلغ المذكور أعلاه...

واستمدت التركية: لُزوم ولزوملي ولزومسز ولزومسزلق.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: يلزم عليه أن يفعل كذا، أي: يجب عليه، ولايُعدّى هذا الفعل بـ «على»، والصواب: يلزمه أن يفعل.

[من كلامهم]: يلزمني الكفر إذا ساويت هالشغلة، أو يلزمني الطلاق أو...

[من كناياتهم]: الإلو تمّ وزلعوم لازم يقوم. لزمو حمّام.

[ويقول المتندّر]: يلزمني حمّام إذا ساويت هالشغلة.

[من أمثالهم]: الشيخ الما بدحَم ما بلزَم. احمِّل سْلاحك دوْم بلزمَك شيء يوْم.

لَزّم: يقولون: اشتكو عليه ولزّموه ببنت أختو: تحريف ألزمه العملَ (العربية) أو بالعمل: أوجبه عليه.

وبنوا منه: تْلزّم للمطاوعة.

اللّزمة: يقولون: عَندي بساط واشتريت بساط رخر: للّزمة أو عاللزمة، من العربية: اللَزمة واللُزمة: اسما الواحدة أو المرة من لَزِم. انظر: لزم.

اللزوجة: من العربية: اللُّزوجة: مصدر لزِج. انظر: لزج.

اللّسّ: يقولون: لَسّ لَسّ ودخل وما حدا حَسّ عليه، وكل شغلو هيك: عاللّس: تحريف لصَّ لصّاً (العربية): فعل في ستر. انظر: اللص.

لْسّا: لغة لهم في «لسّع». انظرها.

لْسّاة: أو لسّاتي: لغة لهم «لسّع». انظرها ولسّا.

الْسان: من العربية: اللِسان: آلة النطق والذوق

والبلع، وبتعبير آخر: عضو عضلي في الفم ذو جذر غليظ ثابت القاعدة وظيفته المضغ والمص والبلع وتكييف الصوت، فهو جارحة القول.

تذكّره العربية فتجمعه على الألسِنة و... وهو الأكثر.

وتؤنّثه فتجمعه على: الألسن، على أنه لدى استعماله في أداة الكلام تؤنثه*. وهم يذكّرونه ويجمعونه على الألسُن وعلى: السانات.

وبنوا منه فعل لسّن. انظرها.

وفي بعض لهجات شمالي إفريقية يجمعون اللسان على: لْسون.

وفي السريانية: لْشنْاْ، وفي الكلدانية: لْشَنَا.

وفي العبرية: لْشوْن.

وفي الأثورية البابلية: لشانُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: لسان.

وفي ملحمات أوگاريت: لْشَن.

ويداني ماتقدم أن الأرمنية تقول: LÉZOU بمعنى: سكّت.

انظر مجلة الكلمة: س٣١ ص٥١٢: حالة اللسان في الأمراض.
وكتاب نهاية الأرب للنويري: جـ٢ ص٦٨ و١١٢.

يقولون: فلان لسان البلد ولسان العشيرة ولسان الوطن ولسان قومو.

ويقولون: لسان الحال، يريدون: لو كان للحال الراهنة أن تتطلب لقالت.

ويقولون: لسان الميزان، للناتئة في قبته تدل على رجاحة كفة على الأخرى.

ويقولون: لسان النار، في لهبها على التشبيه، ومثلها لسان اللمبة.

وكانت بعض الكتب تجعل زائدة من دفته تشير إلى صفحة من الكتاب.

ويقولون: لسان القفل، أطلقوه على ما يبرز منه عند إقفاله.

ويقولون: لسان القندرة، أطلقوه على ما يبرز من مقدمتها تحت الرباطات.

وقبل القندرة قالوا: لسان الجزمة الرّباطية.

واستمدت التركية: لسان وألسنت.

[ومن اعتقادهم]: إذا رجف لسان اللمبة بكون عم بحكي للملايكة عن ذنوبنا.

[ومن تعبيراتهم]: اسمو عراس لساني، لسانو طويل أو قصير، بيعرف سبع تلسن، عم بحكي عن لسانو.

[من تهكماتهم]: فلان لالْسان ولا إحسان. الحيوان بنربط من رسنو والإنسان من لسانو (يظنون أنهم يسجعون)، ليش لسانَك أكلتو القطّة؟ لسان الگرّارة غلب السحّارة.

وبعض الجهلة العوام راد يأذي «قصاب البيع» وأجبرو ياكل لحم ولبن، وبعدما أكل قال لو: بكرا بكّر؟

- ليش مأبكّر، لسان حلو، وأكل طيّب؟

[من أمثالهم]: اللي بتمّو لسان ما بضيع. صاحب الحق لسانو طويل. يالساني! ماعدمتَك! شلون مادرتك بتندار. كل لسان بْإنسان. القرش بلقّش صاحبو سبع تلسن، اللي باعو طويل لسانو طويل. لسانَك حصانَك إن صنتو صانَك وان خنتو خانَك.

ومن أمثلة الأكراد: البحترق لسانو مالحليب (الحار) بنفخ عالرايب.

[من حكمهم]: ألسنة الخلق أقلام الحق.

[من استعاراتهم]: فلان مافي على لسانو

* - الوارد أنه يؤنث إذا أريد به اللغة أو الكلمة.

رباط. فلان بوجّين ولسانين (وتسود هذه الاستعارة على لفظ – يدانيها- في سورية ولبنان وفلسطين ومصر وليبية). لسانو زفر.

[من كناياتهم]: لسانو بطالع الحيّة من درخوشا. لسانو بلفّ عالقلعة أو عقلعة حلب. مابدحّل لسانو لحلقو.

[من تشبيهاتهم]: عليه لسان متل مقص السكاف. عليه لسان متل مقرعة الرافضي (يزعمون أن الرافضي يجدل مقرعته وطيّها حجر).

[ويعتقدون]: أنه إذا ظهرت حبة على لسان حدا بكون في ناس نسفوا لو أكلاتو. إذا رجف لسان اللمبة بدلّ على أنّو عم بحكي مع الملايكة، أو بأنّو في ناس عم بحكوا بقفاك.

[من كتاب اللباد]: إذا كان عالسفرة أكلة لسان لازم عالمرا الزكية تسرع وتاكلو تما ياكلو جوزا ويطول لسانو.

وفي خيمة كراكوز يسلّم عيواظ على كراكوز:

لو تعلمِ الأرض من قد زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضعَ القدمِ

وأنشدت بلسان الحال قائلةً:

أهلا وسهلاً بأهل الجودِ والكَرَم

لْسانْ الحمايْة: أطلقوه على ضرب من أزهار البيوت التزيينية لأن في مقدمة ورقه شوكة.

لْسانْ الحمايْة: وأطلقوه أيضاً على مثقب طبيب الأسنان.

لْسانْ العصفور: يقولون: لحمة لسان عصفور، يريدون: المقطعة تقطيعاً صغيراً لا المفرومة.

لْسانْ العصفوري: أطلقوه على الكلام الذي يقحم بين أحرفه زاي لكي يعمّوا، كقولك في «رضّي لي ياه وإلك عندي سكرة»: رز ضزي لزي يزاه وإزلزك عزندزي سزكزرة.

لَسْبْت: أو هَسْبت، يقولون: لَسْبت ماالظالم يقع أو هسبت: تحريف ليس بدّ (العربية) من أن يقع الظالم.

ولزمتها عندهم «ما» المصدرية.

[من أمثالهم]: لسبت ماالحزينة تغني بعرس جارتا. ياكنّة! لبست ماتصيري حماية.

اللسْتيك: ويلفظونها اللصطيك، من التركية: لاستيك عن الفرنسية: ÉLASTIQUE عن اليونانية: ÉLASTIKOS: المادة المرنة. وسماها في «الدراري اللامعات»: المطّاط.

ويستعمل اللستيك في أغراض كثيرة، منها دواليب السيارات.

وسموا القطعة منه: اللستيكة

وجمعوها على: اللستيكات.

وقالوا: لستيكة جراب، ولستيكة محّاية قلم الرصاص والحبر، ولستيكة نقف العصافير.

[من تهكماتهم]: عقلو – ماشاء الله- بمطّ متل اللستيك.

لَسَع: عربية: لسعه لسعاً: لدغه.

يقولون: لسعو كرباج، لسعو عصايتين طيّرلو إيمانو.

وبنوا منه: انلسع للمطاوعة.

وبنوا منها: تْلسوع.

لْسَّع: يقولون: لسّع ماأجا المشمش، أو لسّا، أو لسّاتو، أو لسّعتو: كلها تحريف «للساعة» أي: حتى هذه الساعة.

وتصرف لسّع كما يلي: لسّعني ولسّعنا ولسّعتَك ولسّعتْك ولسّعتكن ولسّعتو ولسّعتا ولسّعتن.

أو لسّاني ولسّانا ولسّاك ولسّاكي ولسّاكن ولسّاه ولسّاها ولسّاهن.

أو لسّاتي ولسّاتنا ولسّاتَك ولسّاتِك ولسّاتكن ولسّاتو ولسّاتا ولسّاتن.

أو لسّعتي ولسّعتنا ولسّعتَك ولسّعتِك ولسّعتكن ولسّعتو ولسّعتا ولسّعتن.

ويسأل أحدهم: صارت الساعة تسعة؟

لسّه: بهاء السكت، أو لسّعتينه.

ولبنان يقول لسّع كما يقول: أسّاه.

ومصر تقول: للسع وأسّا.

وبعض الصعيد في مصر يقول: لسّاني...

وبدو مريوط في مصر يقول: للسع.

والسودان يقول: هَسّع.

والمغرب يقول: لسّع.

وورد للسّع في كتاب «هز القحوف»: ص٣٩.

ويقولون: حاجة بقى لسّا.

[من تهكماتهم]: لا تزعلي – ياجارة!- البيّاع لسّاه بالحاره. ناس أكلت معاليق وناس لسّاتا عالريق. لسّا حليب أمّك بتمّك. يوم الغيمانة (أي السما فيه غيمانة) بتفرح الكسلانة بتنام بتنام وبتقول الدنيا لسّا بكيرانة وبعدا بتاكل قفّورة خبز وبتقول: لسّاني جوعانة.

[من كناياتهم]: دّق دّق: دَق على الباب والقاق لسّع ماحس دنبو.

[من استعاراتهم]: لسّع العجين بحمل ميّ.

[من مناغاة أمهاتهم]:

تس تك تس تك يا فوله!

وعينُك سودا ومكحولِه

وأبوكي شب وغاوي

ولسّع أنتي چنچوله

لَسَّن: يقولون: النجّار لسّن الخشبة، عربية: لسّن الشيءَ: جعل طرفه كطرف اللسان.

وبنوا منها: تْلَسّن للمطاوعة.

لَسْوَع: يقولون: لسوَعني البرغش: بنوا على فَعوَل من لسع. انظرها.

وبنوا منه: تلسوَع للمطاوعة.

اللشّة: يقولون: فلان – ماشاء الله- لشّة، ومرتو كمان لشّتا كبيرة، يريدون: ضخامة الجسم، لم نجد لها أصلاً ولعلها من اللّش (العربية) بمعنى الطَرد على أنه كيس ممتلئ.

وجمعوها على: اللشّات واللشش.

اللّصّ: من العربية – مثلّثة اللام- عن اليونانية: السارق.

والجمع: اللصوص و...

وفي السريانية: لْسطاْ، ولَسطْناْ، وفي الكلدانية: لْسطا ولَسطَنَا.

لَصق: لغة لهم في لزق. انظرها.

وفي العربية: لَصِق: لغة تميم، ولَسِق: لغة قيس، ولَزِق: لغة ربيعة.

لَصْلَص: يقولون: هاللصلصة – ولك – عيب: بنوا على الفعفعة من لَصّ الشيءَ (العربية): سرقه، وهم يستعملونها بمعنى: عمل الشيء في خفاء. انظر: اللص.

وبنوا منها: تلصلص للمطاوعة.

اللّصطا: انظر: الليسته.

اللَصطيك: انظر: اللستيك.

لَطّ: يقولون: صلّينا العشا في جامع الفردوس لهوجة، يابو بنا عتيق وكل شوي وشوي يطلع عقرب نقطع صلاتنا ونلطّو، صدقني لطّينا طْلَطعش أو إدعش تما يصير گدب على ألله.

عربية: لطّه بالعصا: ضربه، وهم أطلقوا.

وبنوا منها: انلط والتط للمطاوعة.

[من أمثالهم]: أهلَك لاتقربن بلطّك عقربن.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل العقرب ما بحق للو إلا اللطّ. فلان متل دنَب الگديش: بلطّ عالطرفين.

[من دعائهم على فلان]: يلطّك لاطّة من كل جَنَب لطّة.

[من أدبهم الراقي]: شوفوا العقرب شوفوه عزيق النهر واسمعوه حاطط إيدو عخدّو وعم بصيح: ياأهل المروّة! إلي قرايبين في هداك الشطّ وصار لي زمان ماشفتن وأنتو كرام وبتعرفوا البنكر أصلو مالو أصل، البوصّلني ألله ينيلو مرامو ويحسن أجرو.

أجت الشقرقة وقالت لو: تفضّل واركاب

ركب وعبر النهر، ولما بدّو يترل لطّا بزنّافتو

- آخ! آخ! وصاحت، ولك ليْش هالنذالة ليش؟

قال لا: أنا عقرب وطبعي اللط

ومضى زمان وخلصت زيارة العقرب وبقى بدّو يرجع لبيتو، وأجا لزيق النهر وصاح متل أول مرة

أجت الشقرقة شقرّقتنا نفسا بذاتا وقالت لو: تفضّل واركاب

ركب وهيّه بنص النهر غطّت

- للولالا، ليش هالأذى ليش؟

قالت لو: أنته العقرب وطبعك اللط، وأنا الشقرقة وطبعي الغط.

لَطى: عربية: لطَى يَلطي لطياً: لزق بالأرض، ولَطأ بالأرض كذلك، ولطا يلطو لطواً إلى كهف أو غار أو صخرة: التجأ.

وبنوا: منه انلطى والتطى للمطاوعة.

[من تهكماتهم]: لاطي هالقليطي.

اللَطّاشة: صاغوها من لطش - انظرها - وأطلقوها على شيئين:

١ - لطّاشة الدبّان: ساعد من الكاوشوك في رأسه كف ذو ثقوب يلطش به الذباب.

٢ - لطّاشةالعصافير: شعب من أغصان الشجر يقطع ويعقد في نهايتي رأسيه قِمدّ من الكاوشوك يوضع في وسطه حصوة أو نحوها ويشد ثم يرخى، فيصيب العصفور ويرميه.

اللَطافة: من العربية: اللّطافَة: مصدر لطَف (العربية): صغُر ودقّ، كلامُه: رق.

وهم يستعملونها بمعنى: كان طبعه ناعماً.

واستمدت التركية: لطافت.

[من أغانيهم]:

سوسو حنتوسو يالطافتَك! ياحلاوتَك يانّنوسو

لَطخ: عربية: لطخ الشيءَ لطخاً: لوّنه، بأمر قبيح: رماه به.

وهم استعملوها أيضاً بمعنى: دهنه بمادة ما، ثم يقولون: هَي فضّه ملطوخة بدهب، يريدون: مموهة به.

وبنوا: انلطخ والتطخ مطاوعاً له.

وفي السريانية: لْطش: لطخ ولوّث ووسّخ. وفيها: لْتَك ولطك بمعنى: لوّث.

وفي الكلدانية مثلها (والكاف فيهما تلفظان خاء).

وكانت حلب تبيع البلّور الملطوخ بالذهب في سوق الباطية، وقوافلها تحمله إلى بلاد فارس وغيرها. انظر: القزاز.

[ومن عادات الأحياء القديمة]: أنهم يلطخون أعلى أبواب الحارة كلها بماء الكهريز، يعملها بعضهم ليلاً وسراً إشارة إلى أن أحد سكان الحي

يتعاطى الفحشاء في بيته، وصباحاً يعقد أهل الحي اجتماعاً ويتخذون اللازم.

لطّخ: عربية: مبالغة من لطخ المتقدمة. انظرها.

وتَلطّخ مطاوعه العربي، وهم سكّنوا تاءه.

اللَطخة: عربية: اسم الواحدة من لطخ. انظرها.

وقالوا: لطخة بزر كتان: مسلوقه يلطخ به المَؤوف من الجسم في الطب القديم.

[من تهكماتهم]: فلان لطخة أو لطخة بزر كتان.

اللَطخة: في اصطلاح الحلاونة: حليب يغلى مع دقيق الرز أو مع ناعم السميذ يحشى به الشعيبيّات والقراص بسكّر ونحوهما عوضاً عن اللبا أو القشدة.

لَطَس: وردت في تهكمة واحدة وفي عهد الفرنسيين إذ قالوا حين مات أحد آل طلَس الموالي لهم: الشيخ لطس هلّق فطس، حرّفوها لئلا يؤاخذوا بصراحة القول.

لَطَش: يقولون: لطشو كَف. في «التاج»: اللطش: الضرب بجمع اليد والطعن، وقد أهملته الجماعة.

نقول: وهم أطلقوا الضرب: لطشو بالمكنسة، بالصرماي، لطشو موس أو بالموس.

ويدانيها في العربية: لطسه: (بالسين المهملة): لطمه، ضربه بشيء عريض، وهم أطلقوا.

كما يدانيها في العربية: لطشه: ضربه بشيء عريض، صكّه.

وكما يدانيها فيها: لثطه: ضربه ضرباً خفيفاً.

وبنوا منها: انلطش للمطاوعة والتطش – انظرها– وتملطش.

وقالوا: التطش العجين، يريدون: ضربه البرد فحال دون أن يختمر.

وقالوا: لطشتو الجان، وهادا ولد ملطوش، ومعو لطشة.

وفي السريانية: لْطش: ضرب بالمطرقة، وفي الكلدانية مثلها.

ويدانيها في السريانية أيضاً: رطش: صفع، ضربه بكفّ مبسوطة.

[من كناياتهم]: لطشو كفّ شهّاه عالمشمش (يريدون: فجعل الخد المضروب أحمر والثاني على طبيعته، وهذا شان المشمش: أبو الخدّين).

[من قلتناتهم]: كو بلطشك صواب بطرطش السما بْدمّك.

[من كتاب اللباد]: إذا انكبّ ميّه غاليه عالأرض لازم عالمرا تزمزق وتصيح: دستور ياحاضرين!(وكانت أمي لاتهمل ذلك تزمزق ثم تقول: دستور ياحاضْرين، ثم تصبها وتردف: شْطان الرجين). البيرْك في العتبة بلطشوه الجان.

لَطّش: يقولون: عم بْلطشوا حيطان الحارة بالكلس عَجية الحجّاج: بنوا على فعّل من لطش المتقدمة بمعنى: لطخها بضرب المكنسة.

وفي السريانية: لْطش: لطخ، ومثلها في الكلدانية.

وبنوا من لطّش: تلطّش للمطاوعة.

يقولون: شغلو تلطيش، لطّشو كلام، أواقيت بلطّش لو صلاة وبسمع درس الشيخ تلطيشان. بيعرف بلطّش شوية تركي مع العربي.

لَطَع: يقولون: لما بياكل – تجيه الرزيّة - بلطّع صدور، عربية: لطعه: أصابه، أو هي عندهم تحريف لطخه. انظر: لطخ.

وبنوا منها: انلطع والتطع للمطاوعة.

وبنوا منها: لطوع وتلطوع.

وبنوا منها: لطّع.

اللْطْعْة: اسم المرة والواحدة من «لطع» المتقدمة.

لَطْف: انظر: لطف التالية.

لْطُف: من العربية: لَطُف الشيءُ: صغُر ودق: (ضدّ ضخم).

ومصدره: اللُطف، وهم ردّوا، واللّطافة وهم أمالوا.

والصفة منه اللطيف. انظرها.

واستمدت التركية: لطف ولطافت ولطيفه ولطيفت (:كلاهما بمعنى النادرة)، ومنها لطيفة إيتمك ولطيفة جي ولطيفة گو.

واللطيف من الأسماء الحسنى.

وسمّوا: عبداللطيف ولطيف ولطفي ولطّوف.

وسموا أنثاهم: لطيفّة ولطفيّة. والنصارى سموا ذكورهم: لطف الله.

ولَطَف لُطفاً به وله: رفِق به، فهو لطيف به وله.

والعربية تقول: ألطفه بكذا بمعنى: برّه وأتحفه.

وتقول: لاطفه بمعنى: بارّه، وألان له القول، وهم يقولونها.

وتقول: تَلاطفوا بمعنى: ترفقوا وتواصلوا، وهم سكّنوا التاء وأطلقوا المعنى على معاني مادة اللطف كلها.

والعربية تقول: تَلَطّف في الأمر وله بمعنى: ترفق، وهم سكّنوا التاء.

والعربية تقول: استلطفه بجنبه: ألصقه به تلطفاً، وهم ردّوا الهمزة، واستعملوها بمعنى: وجده لطيفاً.

يقولون: لولا لطف ربّك كانت بتكون المْصيبة أكبر.

ويقولون: يالطف الله !

[من دعائهم]: الله يلطْف بالمقدور.

لَطّف: عربية: لطّف الشيءَ: جعله لطيفاً.

واستمدت التركية: تلطيف.

وبنوا منها: تلطّف للمطاوعة.

يقولون: لطّف معاملتو، لطّف رأيو وكلامو ولهجتو وصوتو.

يالَطْفْطْف: [يقول المتندر] في «يالطيف»: يالطفطف.

لْطفي: من أسماء ذكورهم، مؤنثه: لطفيّة.

لَطَم: عربية: لطمه لطماً: ضرب خدّه أو صفحة جسده بالكف مفتوحة أو بباطن كفه.

ومطاوعه العربي: التطم، وهم ردّوا، ثم زادوا: انلطم.

يقولون: دير بالك لاتاكل لك لطمة.

ويقولون: فلان راسو مْعلّم عالطم.

ويقولون: هالمطعم فتح قربو مطعم أحسن منو ولطمو.

[من حكمهم]: لاتمشي بالعتمة بتجيك لطمة (يظنون أنهم يسجعون).

لطّم: عربية: لطّمه: بالغ في لطمه.

وبنوا منه: تْلطّم للمطاوعة.

[من تهكماتهم]: مْشقشق مْنتّف إسمو قميص: مْسخّم مْلطّم إسمو عريس.

لَطْوْع: بنوا على فعول لإتيان الحدث أكثر من مرة من لطع. انظرها.

وبنوا منها: تلطوع للمطاوعة.

ويدانيه: لدوع. انظرها.

لَطّوف: فَعّول من اللطف، سموا به ذكورهم.

اللّطيف: عربية: الصفة المشبهة من لطف. انظرها.

والجمع: اللّطاف واللُّطفاء، وهم يقولون: اللّطاف واللّطفا.

واللطيف من الأسماء الحسنى بمعنى: البَرّ بعباده والمُحسن إليهم.

ويرددونها في أذكارهم وابتهالاتهم مائة مرة، ويسمونها: اللطيفيّة.

وبعض الأذكار تردّد: يالطيفاً لم يزل.

واللطيف في «ملحمات أوگاريت»: لَطْفَن.

يقولون: ربك لطيف (أو حميد) ماصار أكتر من هيْك.

[والمتندر] يقول في «يالطيف»: يالطوف أو يالطفطف.

الجنس اللطيف: تعريب حرفي غربي يراد به النساء.

وجمعوه على: الأجناس اللطيفة.

اللطيفْة: يقولون: أبو سميح جاب لطيفة ضحّك أهل السهرة. من التركية بمعنى: النادرة، عن العربية.

وجمعوها على: اللطايف واللطيفات.

لَعْي: يقولون: معدتي عم تلعِي عَلَيّ، يريدون أنها تؤذن بالتقيؤ، لم نجد لها أصلاً، وظني أن لعى تحريف: لعبْت معدتو.

اللّعّاب: عربية: الكثير اللعب. انظرها: اللعيب.

ويقولون: أجوا اللّعّابين بالسيف وبالنّبّوت.

لَعّاب السفرجل: عن مصطلح الطب القديم. أطلقوه على بذر السفرجل يغلى ويشرب ماؤه ليفرز اللعاب، بنوه من اللعاب (العربية): ما سال من الفم.

لْعِب: من العربية: لَعِب: قام بعمل يلتذ بإتيانه، مزح، ضدّ جدّ، وبكذا: اتخذه لعبة، وفي الأمر: استخف به، والرياح بالديار: تسلطت عليها. ومصدره: اللَعْب واللِعْب واللَعِب وهم ردّوا.

والمرة منه: اللَعْبة واللِعْبة واللَعِبة، وهم قالوا: اللّعبة.

واستعملوا اللّعبة لدمية الأطفال.

وبنوا منها: انلعب والتعب للمطاوعة.

وبنوا منه الصفة على: اللعبان، ومؤنثه: اللعبانة.

وقالوا: ملعوبو (أو ملاعيبو) ما بتسلك على متلي.

وقالوا: عم بلعب عصّومنيا، وتعوا نلعب بأم الحيط أو بأْينا أْينا...

وقالوا: هالرجّال بلعب بشواربو، وبلعب بمسبحتو.

وقالوا: الاولاد بلعبوا بالصيّاح وبالفاقوسة وبالعجو وبالگلال وبالكعاب...

وقالوا: عم بلعب بالشطرنج وبالدامة وبالطاولة وبالورق...

وقالوا: فلان رياضي وبتقن عشرين نوع مالألعاب الرياضية ما عدا الألعاب السويدية والألعاب الجمبازية و...

وقد يعدّونها: عم بلعب خود وهات، أو لعبة الخاتم، أو لعبتو.

واستمدوا من الغرب التعبيرات التالية:

١ً- بدّوا يلعب ورقتو الأخيرة، يريدون: يحاول المحاولة الأخيرة.

٢ ً- عم بلعب بالنار. يريدون: يعمل ما فيه أذاه أو دماره.

٣ ً- عم بلعب دورو. يريدون: بالعمل الموكل إليه.

[من كلامهم]: الحظ بلعب دورو الهام في المسائل.

٤ ً- أصابيع الأمير عبد الكريم بتلعب عالبزق لعب ساحر.

يقولون: لعب لعبتو. لعب عليه. لعبِّت عينو عليه. والزود يلعب، عم بَلعب معك على عيبَك، أش هيّة لعبت اولاد. لا يرو يلعب هالمحتال بعقلك، الهوا عم بلعب بالنار، لِّعبِّت معدتي من هالأكلة (أو لعبت عليّ، يريدون: تحركت للتقيؤ).

[من كناياتهم]: فلان عم بلعب بالمصاري لعب. عم بلعبوا بلعبة ساق مين أطول. سِفرة بلعب عليها جدي.

[من تهكماتهم]: جدي بدّو يلعب بعقل تيس. أش منّا نلعب بالكعاب الما بتشيك؟

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد لدى أن يخرب أحدهم لعبتهم:

إللي برطش لعبتنا أمّو تنتف شِعرتنا

[من استعاراتهم]: لعب سمّو من كلامو. عم بلعب عالحبلين. الجواكر عم بتلعب بإيدو لعب. لعب العرق أو الحشيش براسو. فلان عم بلعب بدمّو (أو على دمّو). عم بلعب بالنار. لعب الجرح ولعبت الدمّلة. عصايتك ما بتلعب بيني وبينو (:عصا التفرقة). لعب الفار بعبّو.

ويقول لاعبو الطاولة: فلان بلعب بيانو (يريدون أنه يقدم بعض الأحجار ويؤخر بعضها حسب مصلحته).

[من دعائهم على فلان]: تلعب الكمّاشة بتمّو.

[من أمثالهم]: اللعب شهْوات. العاب بالمصقصق تيجي الطيار. البلعب مع القط بدّو يحمل خراميشو. اللعبة عالحاف (**انظر: الحاف حيث شرح أصله**). السبع إذا كبر بلعب بأدنيه الفار. بموت الزمّار وأصبعتو عم بتلعب.

ومن أمثال دارة عزّة: العبوا العبوا وجنب قصيعتي لاتقربوا (أصله أن عملت من الطين قصعة فهي تنبه الأولاد ألاّ يخربوها).

[من حكمهم]: البضرب أمّو بلعب بدمّو. البلعب قمار بخسر أثمن شي في الحياة: بخسر صحتو وبخسر هناه وبخسر وقتو وبخسر شرفو وبخسر مالو.

[من أغانيهم]:

قومي العبي لالعب لك

وكاس المُدام لاسكب لك

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الطلّيز: خرّاب اللعب. **انظر: الطليز.**

انظر مجلة الأديب: س١ عدده ص٢: اللعب والطفولة.

ومجلة الرسالة: س١٨ ص١٢٤٧ و١٢٧٥ و١٣٠٢: الألعاب العربية.

لَعِّب: عربية: أكثر اللعب، وهم يستعملونها للتعدية ولمعنى: حرّك.

وبنوا منها: تْلعّب للمطاوعة.

[من كلامهم]: هالبشط بدّو يلعّبنا قرودي. لعّبوا عالجدايا. لعّب لي إيدَك على مجيدي. عم بلعّب أصابيعو عالبيانو.

اللَعبان: بنوها صفة مشبهة من لعب، ومؤنثه: اللعبانة. **انظر لعب.**

لَعْبَج: يقولون: أبو موزة لعبج خصمو وبجوْز أبو كعب زتّو عالأرض، لم نجد لها أصلاً، وهي* من

* - ربما يقصد: ولعلها من العربية . . .

العربية: لبجه بالعصا: ضربه بها، ولبج بــه الأرض: جلد به الأرض وصرعه.

وبنوا منها: تلعبج للمطاوعة.

وقالوا: العجّان عم بلعبج طحين العجنة.

لَعْبَط: يقولون: السمك عم بلعــبّط في المــي، يريدون: يتحرك باضطراب. لم نجد لها أصلاً، وفيها عندنا مذهبان:

١ - أنها تحريــف لــبط الــبعيرُ أو البغــل: اضطرب، ضرب بقوائمه.

٢ - أنها نحت من «لعب» و «لبط». انظرهما.

وبنوا منها: تْلعبط للمطاوعة.

اللّعبة: أطلقوها على الدمية يلعب بها الأطفال.

وجمعوها على: اللّعبات واللّعب.

اللَعْبويّة: يقولون: بدّو يلعبك لعبوية كويسة: بنوا على فعلوية للتلطيف من لعب.

انظرها ولعّوبة.

لَعط: يقولون: لعط لو لعطة ما للبن عرف أنّو صاغ، من العربية: لعطت الماشيةُ النباتَ: لحسته.

ويدانيه في العربية: لعق. انظرها.

وفي السريانية: لعط: لحس، وفي الكلدانيــة مثلها.

وبنوا من لعط: انلعط للمطاوعة.

ومن أصناف السلتــهجية سلّيت كل بــاكر يدخل خانات السمن فيلعط حتى يشبع، وثاني يــوم إلى خانات الزيت.

ثم لا يترك الدبس رمّان وميــت الفرنجــي والدبس والعسل....

وبنوا من لعط: اللعّيط واللعّاط.

وجمعوهما على: اللعّيطة واللعّاطة.

لَعق: يقولون: لعق لو لعقة دبس رمّان، عربية: لعق العسلَ ونحوه: لحسه وتناوله بإصبعه أو بلسانه.

وبنوا: انلعق مطاوعاً له. انظر: اللعوق.

ويدانيها: لعط. انظرها.

لَعْلَع: يقولون: صوتْو عم بلعلــع، يريــدون: يصرخ، عربية: لعلع بالغنم: دعاها أو زجرها.

ومطاوعه العربي: تَلعلع، وهم سكنوا تاءه.

ولم يرد في «المتن» لعلع بالمعنى المتقدم، إنمــا ذكره في تَلعلع.

يقولون: الرصاص عم بلعلع.

لَعن: عربية: لعنه لعناً: طرده وأبعده.

قال الأصمعي: لعنه الله: باعده.

وقال غيره: اللعن: الطرد.

واسم الفاعل: اللاعِن، وهم أمالوا.

واسم المفعول: الملعون واللعين.

وجمعه: الملاعين.

ومطاوعه: التعن، وهم ردوا، وزادوا: انلعن.

ويكثر أن يقولوا في مضارعه: ينعلو، وينعــل أبوه، وينعل الساعة اللي شفنا فيّا وچّو. انظر: تلعّــن وتلاعن والملعون والملعنة.

واستمدت التركية: لعنت ولعنت أولســون: لتكن اللعنة.

ويقولون:زلمة لعنة، ولعنة مااللعْنات.

ويقولون: مرض السكّر ماهو مخطر، لكن مضاعفاتو لعنة.

ويقولون: فلان ملعون. يريدون أنه ذكي نشيط.

[من تهكماتهم]: قال لو: الله يلعن البسب الناس، قال لو: الله يلعن البخلّي الناس تسبّو.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل اللعنة عالكافْرين.

[من دعائهم على فلان]: لعنة السودا عليه، وقد يزيدون: لا تحل ولا تبجّْر عليه. لعنة أهل السبت عليه (يريدون: اليهود). تجيه لعنة مكيرتة.

[من شعرهم]:

عندي قط إسمو هارون

بهجم عاللحم بس ملعون

[من تندراتهم]: واحد بيّاع عنب صاح: الوقيّة بلعنة الوقيّة بلعنة، أجاه واحد وقال لو: زين لي تْلَت واق.

زان لو وبجبحا.

قال لو: الله يلعنك! الله يلعنك! الله يلعنك نك

- ليش زدت نك

- لأنك بجبحت اللي الوزنة.

نقول: يريدون بهذه التندرة أن بعض الناس يشترون الشر ويسعون إليه: على حد قولهم: لو شاف أبهدل منّو بقتل حالو.

اللّعوُبة: لغة لهم في لعبوية. انظرها.

اللْعوق: من العربية: اللَّعوق مصطلح طبي لما يلعق من الدواء.

ويحرفها الأتراك إلى لَحوق — كما في «الدراري اللامعات».

اللّعّيب: بنوا على فعّيل من لعب لمن يحسن اللعب، والعربية تقول: اللعّاب لمن حرفته اللعب.

وجمعوه على: اللعّيبة عدا الجمعين السالمين.

يقولون: فلان لعّيب مرّ، بشقّ الصخر شَق.

[من تهكماتهم]: فلان لعّيب آخر زمان.

اللّعين: عربية: الملعون.

يقولون: يا لعين!.

لَغْى: يقولون: الناس عم بتلغِي فيك — يا حج علي! — ليش هالبخل هادا كلّو — وأنته ألله منعم عليك: من العربية: لغا يلغو بكذا: تكلم به، ولغِي بالشيء: لهِج به.

وبنوا منها: انلغَى فيه للمطاوعة.

ويدانيها في العربية: لغط. انظرها.

[من أمثالهم]: لا تلغِي بالناس الناس بلغوا فيك.

لَغْى: يقولون: لغينا الاتفاقية، تحريف ألغى الشيء (العربية): أبطله.

وبنوا منها: انلغى للمطاوعة، وكذا: التغى.

لَغْبَص: يقولون: أش عم بتلغبّص؟ شغلك كلّو لغبصة بلغبصة، يريدون: تسيء العمل عن جهل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف لخبص – انظرها – أو هي نحت من لَغَب (العربية) بمعنى أفسد، ومن خبص الشيءَ بالشيء: خلطه به.

وفي الشام وحمص وحماة: لخبص.

وفي لهجة بدو مريوط: خلبص.

وبنوا منها: تلغبص للمطاوعة.

ومصدر تلغبص عندهم: التّلْغُبْص.

ويدانيها: لخبط وخربط. انظرهما.

لَغْز: من العربية: ألغز الكلام وفيه: عمّى مراده به.

اللُغز: من العربية: اللَغز و... : الكلام المعّمى.

والجمع: الألغاز، وهم زادوا الغوز والغوزة.

وفي السريانية: لكزا، وفي الكلدانية: لكـــزا: اللغز (والكاف فيهما تلفظ خاء).

انظر نهاية الأرب للنويري: جــ٣ ص١٦٢.

لَغْط: يقولون: العالم عم بتلغط فيك يا صبحي أفندي! عربية: لغط القـــومُ لَغطـــاً و...: صـــوّتوا وجلبوا، وهم يستعملونها بمعنى الاستغاثة.

وبنوا منها: انلغط فيه للمطاوعة.

ويداني لغط: لغَى. انظرها.

لَغْف: يقولون: طلع مالحمّام ملغوف، عربية: لغف: جارَ.

ويقولون: ياأبو الناموس! اجبور بخاطر لغفتي.

وبنوا منه الصفة على: اللغفـــان، ومؤنثـــه: اللغفانة.

ويداني لغف في العربية: لهف.

اللُغم: من التركية: لُغُم عن اليونانية: LIKIMA أو: LAGON : المادة المتفجرة.

وجمعوها على: الألغام واللغوم واللْغومة .

وبنوا منها فعل: لغم الأرض وتحت الصـــخر والبحر، كما قالوا: ألغم.

وبنوا منها: انلغم والتغم للمطاوعة.

وسموا المشتغل بزرع الألغام: اللغمْجي.

وجمعوه على: اللغمجيّة.

وسموا الباخرة التي تزرع الألغام في البحر أو تلتقطها: لاقطة الألغام.

وجمعوها على: لاقطات الألغام.

كما سموها: كاشفة الألغام ورافعة الألغـــام وكاسحة الألغام.

وسموا المنطقة الملغومة: حقل الألغام.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٨ ص٣١٣.

يقولون: شغلتو ملغومة ألله يساعد البقع.

لَغْمَط: يقولون: لغمط لو وجّو باللبن: أنّو عم بمزح معو، يريدون: دهنه به أو لطخه، لم نجـــد لهـــا أصلاً، ولعلها من لوَطه بالطيب (العربية): لطّخه به.

وبنوا: تلغمط مطاوعاً لها.

اللُغَة: من العربية: اللُّغة: الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.

والجمع: اللُغات، وهم ردّوا أو سكّنوا.

والنسبة إليه: اللُغوي، وهم ردّوا.

وفي اليونانية: LOGOS : اللغة.

واستمدتها التركية فقالت: لغـــت ولغـــات ولغويّة ولغويّات.

ومثلها الأوردية.

وكان المصريون في عهـــد إبـــراهيم باشـــا المصري يعجبهم صفاء لهجة حلب وحسن وقعهـــا على الأذن.

على أن أكثر الطبقة العليا كانـــت تـــتكلم بالتركية.

يقولون: اتركو أنا بعرف بلغتو أو بلغاتو.

ويقول الثاقفون: لغة حية أو لغة ميتة.

[من أمثالهم]: أم الأخرس بتعـــرف بلْغـــات الخرسان.

لَفّ: عربية: لفّ الشيءَ: ضمّه وجمعه، ضـــدّ نشره، في الأكل: أكثر وخلط من صـــنوفه لايبقـــي شيئاً منه.

ومطاوعها العربي: التف، وهم ردّوا، وزادوا انلفّ.

وفي السريانية: لْف. وفي الكلدانية: لَف.

يقولون: لفّ السيكارة.

ويقولون: لفّ البلد ولفّ الأرض ولفّ الدنيا (يريدون: جال).

ويقولون: لفّ اللفّة ولفّ صرمايتو بمحرمتو ولفّ اليبرق أو السلق أو اللخنة. انظرها: الملفوف.

ويقولون: فلان بشتغل بشركة اللفّ والدوران (يريدون أنه بطّال).

ويقولون: لْفّا بقى أو لفلفا (يريدون: اطوِ هذا الموضوع).

ويقولون: لفّا برمة، وعكسها: حلاً برمة.

ويقولون: أجوا قشّة لفّة.

[ومن تندرهم]: إذا عدّى بالسوق جميل صاح متندرهم: على من لفّك يا يبرق.

[من كناياتهم]: لسانو بلفّ على قلعة حلب. لفّ دنبو وراح. قال لو: منو أغلى مالعيلة قال لو: البَلفّو كل ليلة.

[ومن تهكماتهم]: لفّ الزبتّاية ورخى دقن الكوساية. محاولجي شغلتو اللفّ والدوران.

[ومن أغانيهم]:

ياولد ! لفّ للك شال وتعلّم شغلات الرجال.

لفّ: يقولون: عطهور إبنو لفّ للو أخوه وخواتو مشكّل ملون، يريدون: أهداه، وهو اصطلاح لهم بمناسبة الأفراح.

وبنوا منه: التفّ للمطاوعة، وكذا: انلفّ.

ومناسبات الفرح عندهم: العرس والحج والولادة والاختتان والانطلاق من الحبس وختمة الولد والشفاء و...

والهدية تكون غالباً نقوداً أو أبلوج سكّر أو كيس سكّر أو كيس رزّ أو بدلة أو حطاطة أو حراماً أو مشلحاً أو عباءة أو سواراً أو سنّارة أو خاتماً أو صينية أو كاسات فضية أو كبشاً يحلّى بالريان والزهر أو....

[من أمثالهم]: اللف عالرف (يريدون: الهدية ماثلة).

لَفَى: يقولون: صار يلفي لقهوتنا طرقة ببو حسنيّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف «ألِف» الشيء (العربية): أنس به وأحبّه، أو لعلها من «والفهم» العربية: ائتلف بعضهم إلى بعض، والموالفة الاعتزاء والاتصال.

وبنوا منها: انلفى للمطاوعة.

وقالوا: ملفاه القهوات والميخانات والمقامر ليش؟ لأنّو مْعَتّر. انظر: لفي.

لَفّى: يقولون: لاتلفّي عليك سلاّت أو كلاّب، بنوا على فعّل للتعدية من «لَفَى» المتقدمة.

وبنوا منها: تلفّى للمطاوعة.

[من تهكماتهم]: لا الفروة بتدفّيا ولا مرت الأخ بتلفّيا. لاتلفّي فلاّح على دارَك، بجيب لك بيضة بخرب ديارك.

دوْر مالَفَاتوْ: يقولون: طلّع دور مالفاتو أو دور مالفتو وماشاف حدا، قلع حنفية الجامع ودكّا بجيبو وقال: يادايم الإحسان، يامن سترت لاتفضح!: تحريف «اللَفت» (العربية): مصدر لفته: صرف وجهه إليه.

ويقولون بمعناها: دور مادراتو.

اللَّفّاحَة: أطلقوها على دثار الوجه شتاء، بنوها على فعّالة من لفحت الريح السَمومُ وجهَه: ضربته.

وجمعوها على: اللفّاحات.

اللفافة: انظر: اللّفيفة.

اللّفّان: يقولون: ماأطيب الرمّان اللفّان شغل تادف: بنوا الصفة على فعلان من لفّ (العربية بمعنى: جمع على إرادة أنه يجمع بين طعم الحموضة والحلاوة.

واليوم يعصرون الرمّانة اللفّافة بالمعصرة الكهربائية.

لَفَت: عربية: لفت الشيءَ: لواه وصرفه إلى ذات اليمين أو الشمال، والعربية تقول: التفت إلى الشيء: صرف وجهه إليه، وهم ردّوا.

والعربية تقول: تَلفّت الى الشيء بمعنى: التفت، وهم سكّنوا التاء.

وهم قالوا: استلفت نظرو، و«متن اللغة» لم يذكر «استلفت». انظرها.

يقولون: ديرا ولفتا بتشوفا متل بعضا.

ويقولون: كل هاللفتة وكل هالبرمة من شان مايحط أبطنعش.

ويقولون: لفت نظرو، أو شي بلفت النظر.

اللِّفْت: من العربية: اللّفت: نبات شتوي رحوي الشكل يكبسونه مخللاً أو يقطعونه ويقلونه، وكثر اليوم شرب عصيره دواء.

ويسمون مقليّه: السَمك بلا حسك.

والواحدة عندهم: اللفتة واللفتاي واللفتاية.

وجمعوها على: اللفتات واللفتايات.

ويزعمون أن لقمان الحكيم أتاه مريض، وبعد أن عاينه قال: ماألّفت الدواء، وكان المريض ذكياً ففهم أنه يريد ماء اللفت هو الدواء، واستعمله وشفي.

واليوم تعصره العصارات الكهربائية.

ذكر اللفت الجوهري والفارابي.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٥١.

ويسمى في العربية أيضاً: السَلجَم.

وحارم وسلقين وما إليهما تسميه: السَلغم أو الچَلَم.

وفي السريانية: لَفتْا، وفي الكلدانية: لَفتَا.

وفي العبرية: لُفت.

وفي السومرية: LAPTU .

وفي البابلية: LAPTU أيضاً.

[وفي حلب ينادي بيّاعة]: العندو جرة فاضية يالفت! أو ينادي: كبّاسة يالفت! قلاّية يالفت! أو ينادي: مْحنّى يالفت!

ومن معارضات الزيني:

وأبعد عنا اللفت والجزر الذي
أتى النهي من بقراط عنه كمن يدري

ومنها: مااللفت عندي والجزر
إلا غذاء للبقر

ومنها: وبالشَوندر والفجل
واللفت ربّي لا يجمع

ومن خطبة جمعة له: واجتنبوا – رحمكم الله – أكل المغلظات مثل الملفوف واللفت والجزر والكرات.

انظر مجلة الضاد: س١٧ ص ٤٧.

دوْر مالَفَتوْ: انظر: لفاتو.

لَفَح: يقولون: لفحو الهوا، عربية: لفحت السَمومُ أو النارُ فلاناً: أصابت وجهه.

وبنوامنها: انلفح للمطاوعة.

يقولون: لفحو شوية برد كو مسكين بالفرشة.

ويدانيها في العربية: لفعته النار: أصابه لهيبها.

لَفّح: يقولون: لفّح البْضاعة، يريدون: حزمها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من لفّ وحزم.

وبنوا منها: تْلفّح للمطاوعة.

ويقولون: لفّح وچو مالبرد، ولفّح العجين تما يبرد، وبعضهم يلفّح إبريق الشاي. انظر: اللفّاحة.

لَفُظ: عربية: لفظ الكلام: نطق بــه وتكلّــم وأصل معنى لفظه: رماه وقذفه.

ومطاوعه عندهم: انلفظ.

ومصدره: اللفظ.

وجمعوا اللفظ على: الألفاظ.

وواحدته: اللفظة.

وجمعوه على: اللفْظات.

واستمدت التركية: لفظ وألفاظ ولفظي.

يقولون: لفظ كلمة الشهادة.

لَفّظ: بنوا على فعّل للتعدية من لفظ المتقدمة.

ومطاوعه عندهم: تْلفّظ.

ويقولون: لفّظوا كلمة الشهادة.

لَفّف: بنوا على فعّل من لفّ. انظرها.

ومطاوعها: تلفّف. وهم سكّنوا.

لَفَق: عربية: لَفَق الثوبَ: ضمّ شــقّته علــى الأخرى فخاطهما.

ومضارعه العربي: يلفِق، وهم قالوا: بلفْق.

لَفَّق: عربية: لفّق الحديثَ: جمعه وخلّط فيــه، زخرفه بالأكاذيب. وبمعنى لَفَق الثوب.

وقالوا في مطاوعه: تْلفّق.

واستمدت التركية: تلفيقات.

وقالوا: حْكاية ملفّقة.

لَفلَف: بنوا على فعفع من لفّ المتقدمة بمعناها.

وبنوا منها: تْلفلف للمطاوعــة، ومصــدره: التْلفلْف.

يقولون: لفلف وراح، لفلف دنبو وانقلع.

[من تشبيهاتهم]: يابوْ هَيْ آفيّة مْلفلفة.

اللّفّة: يقولون: هالچاي بساوي لفّة عالتمّ، من العربية: لَفّ بمعنى: جمع – انظرهــا –، وهم يستعملونها بمعنى الطعم العالق بالفم يتطلب المزيد منه، والعربية خالية من كلمة لهذا المعنى.

قشّة لفّة: انظر: لفّ.

اللّفّة: أطلقوها على العمامة بأنواعها، وجعلوها من اسم الواحدة من لَفّ بمعنى جمع وضم.

وجمعوها على: اللفّات.

وكانت اللفّة سائدة في حلب عند الطوائف كلها.

جاء في «نهر الذهب»: جـــ٣ ص٣٢١ : «وفي سنة ١٨١٣ أمرت الحكومة النصارى بأن يعتمّــوا بعمائم زرق، وأن يحتــذوا بأرجلــهم بالســرماية الحمراء».

وجاء في الهلال: س٣٤ ص٣٨٢ عــن كتــاب «بدائع الفنون» المخطوط للقاسمي في دمشق: «وكان لأكثر الناس عمامتان فأكثر،ويقولون: عمّة للرئاسة وعمّة للسياسة، يعنون: عمة لمقابلة النــاس، وعمــة للدار وتعاطي الحرفة، فالأولى تمكث مدة للمحافظة على نظافتها إلى أن تتسخ فتنزع....».

ومنذ أن ظهر الطربوش انتقلت كــثير مــن اللفّات إليه، ووجدوا كبر العمامــة فيــه غلاظــة فلطّفوها.

وكان أهل القرى يلفّون اللفّــات الكــبيرة يضعون في ثناياهــا أوراق أرزاقهــم وصــكوكهم وأدواتهم: كالمشط والخلال والمقص والمرآة.

وجاء في «وثائق تاريخية عن حلب»: جـ٢ ص٣٤ و٤٤ سنة١٨٤١ عن «يومية نعوم بخاش»: «دعا أسعد باشا أعيان الإسلام ووبّخهم على مايفعله رعاعهم في النصارى: من قلب لفّات وإهانات وقال... : ديروا بالكم أن يصير بهدلة أو كسرنامه (أي تشويه الاسم) للنصارى».

وفي ص٧٢ منه عن «يومية بخاش سنة ١٨٤٩: «وشلْحوا اللفّات عن «رعد» و «تاجر»، ولبسوا الطرابيش وعظم شان النصارى».

يقولون: هالشغلة بشتريا باللفّة.

ويقول لاعب الطاولة: إذا أجاني ضرب بضربَك بلفتي.

ويقول الأولاد عندما تدور الجوجحانة: دارت واللفّة طارت.

[من تهكماتهم]: طول عمرو جحا بَلا لَفّة. ماتخاف إلا من أبو الدقن المهشهشة واللفّة المكبّسة. اللفّة مصقولة والجيب مافي فولة.

[من كناياتهم]: لفتو سبعين قَدَم.

[من أمثالهم]: حلبي من فسط حلب ولفتو إلا دنب ولابس صرماية حمرا ومعنكف شواربو على جنَب. قالوا لجحا: ليش لفتَك عوجا؟ قال لن: من كلمة الحق.

الْمَكَبِّر لَفْتوْ: لقب سوء يطلقه أهل القرى حول قرية حيّان على أهل حِيّان.

وجمعه: الْمَكَبرين لفّاتن.

لْفي: لغة لهم في لَفَى. انظرها.

[من شعرهم]:

كل ولف على ولفو لفي
كل من على متلو لفِي
حتى الحديد عالمَبرِد

اللّفيفَة: أو اللِفافة، وضَعها المجمع العلمي العربي على السيكارة.

لَقّ: يقولون: لقّو صرماية أو بالصرماية، عربية: لقّ عينَه: ضربها بيده، وهم أطلقوا.

وبنوا منها: انلقّ للمطاوعة، وكذا: التقّ.

[من سبابهم]: تسقيط يلقّو (وقد يزيدون: لقّ).

[من كناياتهم]: بدّو لقّ خمسين صرماية على راسو. ندمان وعم بلقّ حالو صرامي.

لَقّ: يقولون: قلّعو معلمو وهلّق عم بلقّ من مطرح لمطرح، أو عم بلقْلق، بنوها من اللقلق: الطائر الطويل الأرجل يكون في الماء يصطاد الأسماك بمنقاره الطويل، فأصل لقّ عندهم تجوّل في الماء وفي طين الشارع.

ويقولون: لقّ حوايْجوْ أو لقلقا بالمي.

ويقولون: الباس القبقاب وادخول عالحوش، هلّق خسلناها لاتلقّا أو لاتلقلقا.

ويقولون: عم بلقّ شروالو، يريدون أنه طويل ولطوله يصل إلى ماء الأرض وطينها.

ويقولون: غرضي أنا مابريد حدا يلقّو أو يدقّو.

[من تهكماتهم]: جنجقي لقّي من بيت اشقاع لبيت ارقاع – انظر: جنجق – وقد يزيدون: لبيت كمّل الله أفراحكن.

ولبنان تقول: فْلان داير من بيت جقّة لبيت لقّة.

[ومن تهكماتهم]: سكتّ للك وما سكتّ للي لقّوا بيضاتك عالأرض وما قلت للك.

ومنها: هالأكلة ما بتلقّ على حناكك.

لَقّ: يقولون: الكلب عم بلقّ ماجرن، يريدون: يلِغ، لم نجد لها أصلاً، وفيها مذهبان:

١ ً - أنها من لقّ المتقدمة.

٢ ً - أنها حكاية صوت تناوله الماء.

ويدانيه في العربية: لعق الشيءَ: تناوله بلسانه.

لَقْي: يقولون: لقى بدربو نص مجيدي. تحريف لقي الشيءَ (العربية): رآه.

وبنوا منها: انلقى للمطاوعة، وكذا: التَقى.

لَقَى: يقولون: لقى اللغم، ولقى سيكارتو من زلمة معدّي. لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف رأى الزندَ (العربية): أوقده، الزندُ: اتقد.

وجعلوا مصدره: اللقْي.

وبنوا: انلقى للمطاوعة.

يقولون إذا اشتدّ الجدل، أو السباب، أو... : اشتغل اللقي.

اللّقا: من العربية: اللِقاء – ويقصر- : مصدر لقي الشيءَ. انظر: لقي.

اللّقاء: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: أدَّى إليه كذا لِقاءَ عمله أي: في مقابل عمله، ولم ينقل استعمال اللقاء بهذا المعنى.

اللْقاط: أطلقوه مصدراً على عمل لقط مايتناثر من الرجاد لدى نقله إلى الشحَر.

ويسمون من يقوم بهذا العمل: اللاقوط. انظرها.

اللقّاطة: أطلقوها على الأداة التي ينطبق شقّاها على الغسيل ممسكاً به لئلا ينتزعه الهواء، وكذا لقّاطة الورق.

وجمعوه على: اللقّاطات.

اللقَب: عربية: اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ليشعر بمدح أو بذم.

والجمع: الألقاب، وهم قالوه وزادوا عليه: القُوب والقوبة.

وقد يحرفون اللقب إلى: اللبق. انظرها.

واستمدت اللقب التركية وحرفتها إلى «لاغب» – كما في «الدراري اللامعات...، وقد تقول: لقب، والجمع: ألقاب.

لَقّب: عربية: لقّبه بكذا: نبزه باللقب. جعل له لقباً.

ومطاوعه: تَلقّب، وهم سكّنوا تاءه.

وقد يحرفون لقّب إلى: لبّق. انظرها.

واستمدت التركية: تلقيب.

لَقْح: من العربية: لَقِحَت الناقة ولقحت الشجرة: قبلت اللقاح. حملت.

ومصدرها: اللَّقْح واللَّقاح واللِّقاح و...

لَقَح: يقولون: لقح الظبطي الحرامي عالأرض واشتغل الضرب فيه، يريدون: ألقاه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف لقعه (العربية): رمى به، أو هي نحت من ألقاه وسطحه.

لَقّح: بنوا من لقّح المتقدمة على فعّل للمبالغة.

وبنوا منها: تْلقّح للمطاوعة.

[من عاداتهم الذميمة]: بتلقّحوا على مقاعد الحدائق العامة أو في الجوامع.

لَقْش: يقولون: عم بلقْش شَندي بَندي: انفرد «التاج» بذكرها: اللقش: النطق بمعاريض* الكلام.

وعنه أخذ «المتن».

وعلى ماتقدم نبطل المذاهب التالية خلا مذهبنا الأخير:

١ ً - أن لقش من «قال شيئاً» أو من «ألقى

* - المعاريض: التورية بالشيء عن الشيء، أو كلام يشبه بعضه بعضاً في المعاني. وفي الحديث الشريف: «إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب» أي سعة.

شيئاً» — كما يذهب إدوَر مرْقص في مجلة المجمع العلمي العربي: جـ١٨ ص٤٣.

٢ً - أن لقش من «ناقش»: كما يرى الغزي في مجلة المجمع العلمي العربي: س٧ ص٣٩٢ .

٣- أنها من لْحَش (السريانية) بمعنى همس — كما يرى رفائيل نخلة في كتابه «غرائب اللهجة اللبنانية والسورية» ص٩٩.

٤- أن لقش من لَقَشه (العربية) بمعنى عابه وشتمه ولقّنه باللقب الرديء وسخر به، والناسَ: أفسد بينهم وسخر منهم.

نقول: هذه المعاني تذكرها المعاجم كلها للقسه بالسين المهملة، حتى «المتن» الذي علّق عليها: والعامة تقول: لاقشه وهي الملاقشة: إذا كان ذلك على طريقة المزاح.

نقول نحن: وبنوا منها للمطاوعة: انلقش والتقش.

كما بنوا منها: لقّش وتلقّش ولقوَش وتْلقوش.

وكل ما تقدم بمعنى الكلام المطلق عندهم.

يقولون: لقش لو كلمة أش صار قوّمت الدنّي.

ويقولون: فلان ملقشاني (يريدون أنه يحسن التكلم).

[من أمثالهم]: القرش بعلّم اللّقش. إذا حكم الميم عالقاف القوش ولا تخاف (يتكلمون بطريقة الجفر ورموزه يريدون: إذا كان مجال للفم أن ينطق ويعبّر فقل وتكلم).

لَقّش: بنوها على فعّل للتعدية من لقش المتقدمة.

وبنوا منها: تلقّش للمطاوعة.

يقولون: لقّشني ولقّشتو وفهمنا على بعضنا.

[من أمثالهم]: القرش بلقّش صاحبو سبع تلسْن.

اللّقصْة: أطلقها الأولاد على لعبة الشيْلة حطّة: بنوها من لَقِص (العربية) بمعنى: ضاق. وفلان: أسرع إلى الشَرّ.

لَقْط: عربية: لقط الشيءَ: أخذه من الأرض، الطائرُ الحبَّ: أخذه بمنقاره.

ومطاوعه العربي: التقط، وهم ردوا وزادوا: انلقط.

وفي السريانية: لْقط بمعنى: جمع وقطف.

يقولون: لقطوا الحرامي.

ويقول لاعب الطاولة: حَجَري ملقوط وبدّك تفكّو.

ويقولون: لقطت النار.

ويقولون: هادا بعد مابشخ بدّو يلقْط، يريدون: ينشف آثار البول بالورق الهش أو بغيره.

[من مجازاتهم]: فلان بلقط مالهوا (يريدون: أنه ذكي). فَرَس بتلقط البقّ (يريدون: تسير متمهلة). لقطت معو.

[من تهكماتهم]: عقلو بلقط قوام: متل ورق الهش.

[من أمثالهم]: لاساقْطة إلاّ وراها لاقْطة*

(وساد هذا المثل — على لفظ يدانيه — في سورية ولبنان وفلسطين ونجد. قال الأصمعي وغيره: الساقطة: الكلمة التي يسقط بها الإنسان، أي: لكل كلمة يخطىء بها الإنسان من يحفظها ويحملها). بتقول الجيجة: من يومكن ياولادي! ماشبع منقاري لقط.

لَقْط: يقولون: كمّك مشقوق قول لأمّك تلقطوا، عربية: لقط الثوبَ: رقعه ورفاه ولفقه.

وبنوا منه: انلقط للمطاوعة.

* - وهو من قول الشاعر:

لكل ساقطة في الحي لاقطة وكل كاسدة يوما لها سوق

اللُّقْط: يقول لاعبو ورق الشدة: كسبت لقطين، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من لقط المتقدمة على أنهم يأخذون من الحصى العدد الذي يربحونه.

وجمعوها على: الْقوط والْقوطة.

لَقَّط: بنوا على فَعَّل من لقط المتقدمة للمبالغة في معناها.

وبنوا منها: تْلقّط للمطاوعة.

اللُّقْطة: من العربية: اللُقطة واللَقطة: ماتجده ملقى فتلقطه، المنبوذ من الصبيان، الشيءُ المتروك لا يعرف مالكُه.

والجمع: اللُّقَطات واللَّقَطات، وهم قالوا: اللُّقطات، وزادو: اللّقَط.

يقولون: هالشرية لقطة (يريدون: رخيصة كأنك لقطتها من الأرض دون ثمن).

لَقَف: يقولون: عم بلقْف الروْح، من العربية: لَقَف ولَقِف الشيءَ: تناوله بحذق.

وهم يستعملونها بمعنى: يحتضر كأن الموت يبغِي استلالها وهو يتناولها ويشدها.

ومضارعه العربي: يلقَف، وهم قالو: بلقْف.

اللَّقْلَق: أو اللگلك، عربية: اللقلق واللقلاق: طائر طويل العنق والرجلين والمنقار من أسرة مالك الحزين، يعيش في شواطىء الأنهار يصطاد أسماكها كما يأكل الحيات، عن الفارسية: لَك لك، وبما أنه يرحل شتاء سماه الفرس: حج لگَلَك أو حجي لگلك تخيلاً منهم أن رحلته هي للحج.

ولعل الفارسية سمته بحكاية طقطقة منقاره، لأنه لا يصوّت من حنجرته.

والتركية استمدته من الفارسية وقالت: لكلك ولگلك ولقلق ولَيْلَك.

واسمه بالسريانية: لَقْلَقاْ، وبالكلدانية: لَقْلَقَا.

وكان القلق من معبودات المصريين.

[من كناياتهم]: عم بصطاد اللگلك (يريدون أنه لعسر ما يملكه يحاول سداً لجوعه أن يأكل ما لا يؤكل).

لقلق: يقولون: عم بلقّلق من ميخانه لميخانة — ولي عليه — وقمبازو من تحت عم بلقلق بالطين: بنوا الفعل من اسم الطائر المتقدم بمعنى: عمل عمله فمشى في الماء والطين، وبمعنى: ابتلّت ثيابه.

والعربية: استعملت «اللقلقة» بمعنى الصوت مع حركة واضطراب.

انظر: لق واللقلوق.

ويدانيها في العربية: لألأ بمعنى: حرّك.

[من تهكماتهم]: بَلا لقلقة لسان. أحنّ مالوالدة لقلقة الباردة.

اللَّقْلوق: بنوا الصفة المشبهة من فعل لقلق المتقدمة على فعفول للتلطيف: تلطيف التهكم هنا.

وجمعوه على: اللقاليق.

ومؤنثه: اللقلوقة.

وجمعه: اللقلوقات.

اللُّقم: أطلقوها على ضرب من الحلوى تتخذ من العجين الفطير الرقيق يجعل منه كرات تقلى بالسيرج ثم تغطس في القطر.

لُقُم: من العربية: لَقِم الطعام: أكله سريعاً، لَقم فمه: سدّه، ومن المعنى الثاني قالوا في سدّادة حنكّة الحمّام: اللاقومة. انظرها.

وبنوا منها: انلقم والتقم للمطاوعة.

لَقَّم: يقولون: ميت القهوة غلت لقّما بنّ، عربية: لقّمه وألقمه: جعله لقماً وهيأه للأكل.

اللُّقمَة: من العربية: اللُّقمة: مايُلقم في مرة.

والجمع: اللُقم واللُقْمات، وهم ردّوا فيهما.

يقولون للسلته جي: وحق الختمة مابتدوق ولا لقمة.

[من استعاراتهم]: وصلت اللقمة للتم (وسادت هذه الاستعارة – على لفظ يدانيها – في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق). اللقمة مغموسة بالدم (أوْ مْغمّسة).

[من حكمهم]: ابلاع لقمة كبيرة ولا تحكي كلمة كبيرة. لا تجعل الدنيا همّك مالك منّا غير لقمة تمّك.

[من كناياتهم]: فلان بخطف اللقمة مالتمّ. اللقمة اللي بتمّو ما هي إلو: (كريم).

[من تشبيهاتهم]: شفتو متل لقمة الغلا.

[من أمثالهم]: البطن على لقمة والشر على كلمة. اللي بكبّر لقمتو بغص فيّا. (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان ونجد).

من خطبة جمعة للزيبي: فإذا برزت الصحون وتحركت الدقون وسبقك رفيقك بلقمة فالكمه لكماً قوياً.

لقمة الخَيل: أطلقوها على ما يأكله الضيف بعد شبعو ووقوفو على حيلو بتكلف وإصرار وإصرار منهم: وهالمحشية كمان كرمال عمتك.

لقمة الزقّوم: انظر: الزقوم.

لقمة القاضي: في «الموسوعة التيمورية»: حلواء تشبه المعروفة الآن، وجاء ذكرها في «رحلة ابن بطوطة» وسماها لقيمات القاضي.

وفي ص٨٤ منها: حكاية السلطان في لقيمات القاضي.

وفي كتاب «ما يعوَّل عليه» جـ١ ص٥٠٧: «نرجس المائدة: لقمة القاضي».

وقال أحمد أمين: أصله: لقمة قادي أي: لقمة العجوز.

نقول: يريد بالتركية، وصوابه: قادين بمعنى المرأة. أما «قادي» فلا ذكر لها في التركية.

اللَّقْن: عربية: شبه طست كبير من النحاس أو الصفر متسع الفتحة.

وجمعوه على: القون والقونة.

عن السريانية: لقَناْ أو لجَناْ، وفي الكلدانية: لقَنَا. أو لجنَا (والجيم فيهما تلفظ گافاً).

عن اليونانية: LÉKANI .

وفي التركية: لگن. انظرها.

ووضع له بعضهم: المِركَن: الأجّانة تغسل فيها الثياب.

يقولون: خسّالة باركة عاللقن من ناقص زوم من زايد زوم.

ويقولون: بعتنا لبيت الحجّي لقن لحم بعجين.

ويقولون: أبو محمد كل مدة ومدة بفرّق لقن سنبوسك عروح أمّو.

ويقولون: كلّسنا الزيتون بالقون.

ويقولون: صوّلنا الحنطة بتلت لقون.

[من تهكماتهم]: فلان تقنبز بنص البيت متل لقن الوكف.

[من استعاراتهم الفنية]: لقن الخسيل ابن عشرة (يريدون: يجمع كثيراً).

واسمها في الهند: الهاشمي.

[من كتاب اللبّاد]: لازم نحط الغسيل باللقن وبعدا نكتّ المي تما نكتّا عالشيطان. إذا كبّينا مـــي سخنة في اللقن وما كان فيه حسيل بحاسبنا اللقن يوم القيامة. إذا طار من لقن العجين شقفة عجين بكون معناه بدّو ياكل من هالخبز خطّار. اللي بتنشّف لقنا بعد أول تم حسيل بتعاونا ستنا بلقيس.

لَقَّن: عربية: لقّنه الكلام: فهّمه إياه مشـــافهة، وهم استعملوها أيضاً بمعنى عيّده إياه بلفظه.

واستمدت التركية: تلقين.

يقولون: الممثل عم بلقنوه من ورا المسرح.

ويقولون: المطوِّف عم بلقّن الحجّي.

ويقولون: الشيخ عم بلقّن الميّت.

ويلقّن الميّت شيخ بعد وضعه في القـــبر وردّ الطوابق وردم شيء منها بالتراب، فيقول: غفـــر الله لعبد جَلَس، عبد الله وابن عبده وأمته...

اللّقو: [من ألعاب الأولاد]: يركع ثلاثة منهم الواحد تلو الآخر، وسائر الأولاد يقفزون ويركبون الراكعين قائلين: واحد لقو تنين لقو تلاتة لقـــو، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف اللّقْي (العربية): المُلقَى، المطروح المتروك لهوانه.

لَقْوَز: يقولون:عم بمشي لقوزة، يريدون: يخطو خطوات لاصوت فيها، لم نجد لها أصـــلاً، ولعلـــهم بنوها على فَعول من نقز العصفور: وثب، بعد إبدال نونه لاماً.

انظر: لقوز.

ومن ضروب الكبب عندهم: الكبّة المْلقْوزة، وهي المقليّة الصغيرة كل قطعة منها لقمة.

لَقْوَش: بنوا على فَعْول من لقـــش – انظرهـــا – لتكرار الحَدث.

وبنوا: تْلقوش مطاوعاً لها.

لَقْوَط: بنوا على فعول من لقـــط – انظرهـــا – لتكرار الحدث.

وبنوا: تْلقوط* مطاوعاً لها.

لَقْوَط: يقولون: طير مْلقوط، يريدون: أن لونه السائد مرقّع بلون آخر، بنوا على فعوَل. من رقِـــط (العربية): كان أسود مشوباً بنقط بياض أو بالعكس.

لَقْوَن: يقولون: هالمرا مْلقونة وما بتعدّي عـــن لقونتا، بنوا على فعول من لقّن، كأن هناك من يلقّنها الأذى.

لْقِي: من العربية: لَقِي الشيءَ: قابله وصـــادفه ورآه.

ولَقاه: لغة طائية. انظر: لقى.

ومصدره: اللِقاء واللَقَيان و...، وهـــم ردّوا فيهما.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: لِقا.

[من حكمهم]: البشقى بلقى، خير لا تعمل شر ما بتلقَى.

اللُّقْيَة: من العربية: اللُّقية: مصدر لَقِي المتقدمة، وهم استعملوها أيضاً بمعنى اللقطة.

ويجمعونها على: اللّقيات واللقايا.

يقول من صادف لقطة: هَي لقية ربّي.

[من أمثالهم]: الشرايا لقايا.

[ويعتقدون]: أن من يحنّي إيديـــه في يـــوم الوقفة بجامع الكبير بلاقي لقايا.

ويعتقدون: البياكل خبز محروق بلاقي لقايا.

لَكّ: يقولون: لَكّ المكتوب ولكّكو، يريدون: طلاه باللّك الساخن ثم ختمه. بنوه فعلاً من اللـــك التالية.

* - وقد يعنون بها المشي الوئيد على أصابع القدم.

وبنوا منه: انلكّ والتكّ للمطاوعة.
انظر: لكّك واللكّة.

وكان البريد في القرن التاسع عشر أكثره الملكوك.

[من مجازاتهم]: لكّ سمعتو وعرضو واسمو.

اللّك: من التركية: لَك ولاك ولوك: نبات صيني يتخذون منه صمغاً أحمر.
انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٣٢٦.

يقولون: لون هالشي لكّي، يريدون: أحمر.

وبنوا منه فعل: لك ولكك.

لُكّ: يقولون لدى استغراب حدث: لكّ بَقَى ما علينا إلا وسخ إجرينا، ويقولون: لك لك لك لك أجت مرشّة: أم البراطيم، لم نجد لها أصلاً، وهي من «لَك» (العربية) بمعنى: لك أعرض هذا الحدث المستغرب: على غرار قول الفرنسية: TIENS ، فهي عندهم اسم فعل بمعنى: استغرب، وقد يكررونها.

لَكان: لغة لهم في «ياكان». انظرها.

لَكَز: عربية: لكزه: ضربه بجمع كفه، وهم أطلقوا.

وبنوا منها: انلكز للمطاوعة، وكذا: التكز.

ويدانيها في العربية: لكأه بالسوط: ضربه.

كما يدانيها فيها: لكده: ضربه.

كما يدانيها فيها أيضاً: لكضه: ضربه بجمع الكف.

كما يدانيها رابعة: لكمه: ضربه باليد مجموعة الأصابع.

كما يدانيها خامسة: وكزه: ضربه بجمع كفّه.

لَكَع: يقولون: لاتلكعني عندي شغل لفوق راسي، من العربية: لَكِيء بالمكان: أقام به ولزمه، وتلكّأ عنه: أبطأ وتوقف وامتنع، وهم استعملوها متعدية بمعنى: أوقف عمله.

وبنوا منها للمطاوعة: انلكع والتكع.

في «وثائق تاريخية عن حلب» جـ٣ ص١٣٩ عن «يومية نعّوم بخاش» سنة ١٨٥٠ «العرب قايمين ولاكعين الحج».

يقولون: فلان إيمت ما شفتو ملكوع.

ويقولون: فلان لاكِع وملكوع.

لَكّع: بنوا على فعّل للمبالغة من لكع المتقدمة.

وبنوا منها: تْلكّع للمطاوعة.

لَكّك: بنوا الفعل على فعّل من اللك – انظرها – لمعنى: طلاه به.

وبنوا منها: تْلكّك للمطاوعة. انظر: لكّ.

حين غدا البريد عالمياً كان معظم ما يرسل بواسطته ملككاً.

لَكَم: عربية: لكمه لكماً: ضربه باليد مجموعة الأصابع. انظر: لاكم.

وبنوا من لكم: انلكم والتكم للمطاوعة.

والواحدة: اللكمَة، وهم أمالوا.

والجمع: اللكَمات، وهم سكّنوا الكاف.

اللُكّة: يقولون: على قميصك لكّة، من التركية: لكّه عن الفارسية: الملوثة، الدنَس، الشائبة، العيب.
وانظر اللكّ ولكّ والتكّ وانلك ولكك ولكوك وتلكوك.

وجمع اللكّة: اللكّات واللكك.

[من كتاب اللباد]: لما بدّك تحطي بدلتك أو ملبوسك بالسكرتون سمّي عليه بالرحمن لما يصير فيه لكّة، لأنّو بكون الجان لبسوه.

لَكْوَك: بنوا على فعوَل من لكّ – انظرها – للدلالة على حدوث الفعل أكثر من مرة.

وبنوا منها: تلكوَك للمطاوعة.

اللّكيّة: أطلقوها على ضرب من الزهر التزييني في البيوت.

وجمعوها على: اللكّيات.

اللَكْلَك: لغة لهم في اللقلق. **انظرها.**

لَكْلَك: يقولون: هالمرضان اللكلكة بتأذيـه: بنوها من لقلق. **انظرها.**

وحماة تقول: اللجلجة.

وبنوا منها: تْلكلك للمطاوعة.

اللّكَن: من التركية عن الفارسية: لگن ولَكن: الطشت الكبير للغسيل أو الاستحمام، وهم أطلقـوا اللگن على وعاء بيلون الحمّام يكون نصف مخروطي الشكل من النحاس المموّه بالقصدير.

وجمعوه على: اللگنات.

أما مدلوله في التركية والفارسية فقالوا فيـه: اللقن. **انظرها.**

واقترح في مجلة المجمع العلمي العـربي س١١ تسميته بالكِفت، و لم يعمل به، على أن «المتن» جاء فيه: «الكَفت والكِفت والكفيت: القدر الصـغيرة، وجعلـها مجمـع مصـر مرادفـة لمـا يُعـرَف بالفرنسية: MARMITE ...».

واللگن بالكردية: لگن.

وفي لهجة حضرموت: لگن.

جاء في «منشور جرمانوس حوّا»: مطـران حلب سنة ١٨٠٧: «والعروس لا تطالع في جهازها مرآة ولا فرشة ولا لگنات كبار».

انظر المنشور كاملاً في «غرة».

وانظر مجلة المجمع العلمي العربي: س١٨ ص٣١٤.

ومن معارضات الزيني:

إن تبّدى القيمق ابتدروا
نحوي وأملوا منه لي لگنا

ومنها: هات رزّاً أبيضاً ملء اللگن.

[من أمثالهم]: الست الما بتجبل بيلونا بتغطّس إيدا في اللگن.

اللّل: يقولون: فلان مابملك اللّل: ابـن عـم اللاش، وهم يفسرون «اللل» بمعنى: اللي ببقـى في الجيب، والصواب أنه تحريف لا، أي اللاشيء، فهي على هذا مكررة في كلامهم بلفظ مختلف.

لّل: يقول اليهود خاصة: حتّى تجارة بضـايع سوق العطّارين اللي بتصدر مالهند للنا، يريدون: لنا.

وصرّفوها مع الضمير كما يلي: لِلي، للنـا، للَك، للِك، للكْن، للوْ، للا، للْن.

[من أمثالهم]: لّلي للي والكلّ إلي.

لّللم: لفظ يجسدون به النغم، فهو مـن قبيـل التَرَل. **انظرها.**

ومثلها: لا وللا ولَيْ لَمْ...

انظر كتابنا: «يا ليل»

يزعمون: واحد أفلس، والديّانة أقاموا عليـه الدعوى، نصحو محاميه: اجدبا في المحكمة.

- أشّو إسمك: سألو الحاكم
- لللم
- عم بسألك: أشّو إسمك
- لللم
- طيب، أش بتقول في الدين اللي عليك
- لللم

وحكم الحاكم أنه مجنون وبرّاه.

ولما طلع برّات المحكمة قال لو محاميه: بهنّيك على نجاحك، هات بقَى أجرتي

- لللم

لّلي: لفظ يجسدون به النغم، فهو مـن قبيـل الترل – **انظرها** - فهو كللم وغيره من اللات

-كما أسميناها في كتابنا: «ياليل!».

لَمْ: ليس في لهجة حلب «لَمْ» العربيـــة: أداة النفي والقلب، ولكنها قد تنحو منحى العربية فتنفي وتقلـــب بهـــا، لاســـيما في منظـــومهم وأغـــانيهم ومواويلهم.

وإذا استعملوها أطلقوها: فنفوا بها الفعلـــين الإخباريين: الماضي والمضارع: لم أجا، ولم بجي.

[من أغانيهم]:

ياميمتي: طلع القمر، آه ! يايمّا !

عالعاشقين ولم سَتَر، آه يايمّا !

لَم: عربية: لَمّ الشيءَ: جمعه وضمّه وأصلحه.

ومضارعه: يَلُمْ، وهم ردّوا.

وبنوا منه: انلمّ والتمّ للمطاوعة.

وبنوا منه: لملم – انظرها – واللمّة واللمّيم.

وفي السريانية: لم: جمع، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: لُمّ مصريّاتك وياالله على ضيعتك.

وإذا وقع ولد قالوا له: لُمّ زبيب لُمّ زبيـــب، ليلهوه عن الألم.

[من كنايـــاقم]: فـــلان لا كـــاوَن ولا لَمّ احجار.

[من استعاراقم]: يقولون للشاتم: لُمّ تمّـــك أحسن لك هُا.

[من قمكماقم]: فايّق لّمام العتايّق. عـــزراهين ما بدّو وخم يلمّ بدّو ورد يشمّ. اللـــي بلمّـــو (أو بجمعو) بالقطنة برَوحو بالحفنة. وإذا قمكمـــوا علـــى مجلس الأمة قالوا: مجلس اللمّة (يريدون: الزبالة الـــتي يلمّها الزبّال من فضلات الدور).

لَمّا: عربية بمعنى: حين: ظرف لفعـــل وقـــع لوقوع غيره.

والعربية تدخلها على الماضي فقط: لما جاءوا جئنا، وهم يدخلونها على الماضي والمضـــارع: لمـــا ضربو صوى، لما بكتر مالك كل الناس اصحابَك.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبـــراهيم اليازجي: ويقولون: لما يجيئك زيد أكرمه، فيدخلون «لمّا» على المضارع، وهي مخصوصة بالماضي. انظـــر: لمّن.

اللّمّاع: عربية: فعّال من لمع لما يكثر لمعانه. انظر: اللمّيع.

اللّمبة: أو اللمبا، من الفرنسية: LAMPE عـــن اليونانية: LAMPAS : المصباح، وهم أطلقوها علـــى المصباح الذي كان يمد بـــالنفط، ثم لمـــا دخلـــت الكهرباء استعملوها في زجاجتها.

وجمعوها على: اللمبات.

وضع لها المجمع الملكي: النفّاطة.

ووضع لها عيسى إسكندر المعلوف: المِنور.

[من اعتقادهم]: إذا رجف لســـان اللمبـــة بتكون عم بتحكي للملايكة على ذنوبنا، أو بكـــون حدا عم يحكي بقفانا.

[من ألغازهم]: حيّة بتاكل من قلبا والنـــار بتطلع من عبّا: (اللمبة).

لَمَح: عربية: لَمَح فلان الشيءَ أو إلى الشيء: أبصره بنظر خفيف، اختلس النظر.

وبنوا منها: انلمح للمطاوعة.

ويدانيها في العربية: لمع.

يقولون: بلمح البصر كان العيّـــار خطـــف المصاري.

لَمَّح: يقولون: لَمّح لو بالكلام أنّو ما بجوّز بنتو لمن ما كان لكن إلو بصير: لم يذكرها «المتن»، وعليه بنوا من لَمحَ المتقدمة على فعّل لمعنى: أشار إلى رغبته من غير تصريح.

على أن «المنجد» قال: لَمَّح تلميحاً إلى الشيء: أشار إليه.

وبنوا منها: تْلَمّح للمطاوعة.

واستمدت التركية: تلميح وتلميحات.

لَمَس: عربية: لَمسَ الشيءَ: مسّه بيده.

والفرق بين اللمس والمَسّ أن اللمس لصوق بإحساس، والمسّ لصوق فقط.

وبنوا منها: انلمس للمطاوعة.

[من أمثالهم]: العين لولا اللمس طابت من أمس.

لَمَّس: بنوا على فعّل للمبالغة من لَمَس المتقدمة.

وبنوا منه: تْلَمّس للمطاوعة.

[من تمكماتهم]: أجا للعميان ولد من كترة التلميس قلعوا عينيه. الناس أجناس: منهن تمر حنّا وعود وآس، ومنهن دنب كلب مطرح مالّمس نجّس (يظنون أنهم يسجعون).

لَمَع: عربية: لَمعَ لَمْعاً ولمعاناً و... البرقُ: أضاء.

وفي السريانية: لمع: أضاء، ومثلها في الكلدانية.

لَمَع: يقولون: عم بلمع علي ضرسي، يريدون: يوجِع وجعاً خاطفاً ثم يسكت: شأن البرق.

لَمَّع: يقولون: البوياجي بويا قندرتي وبعدا برچاها ولازم يلمّعا وما لّمعا باللمّيع، بنوا على فعّل من لَمَع للتعديه.

واستمدت التركية: تلميع.

وفي «الرائد»: لَمّع الجلدَ أو المعدن أو نحوهما: جعله يلمع.

اللمعة*:

لَملَم: لم يذكرها «المتن»، فهي إذن بنوها من لَمّ على فعفع بمعناها مع فارق تكرار الحدث في لملم.

وبنوا منها: تْلملم للمطاوعة.

على أن «المنجد» يقول: لملمَ الحجرَ: جعله مستديراً كالكرة، الشيءَ: جمعَه.

(وقال): تَلملم: مطاوع لملم. وهم سكّنوا تاءه.

يقولون: لفتو ململمةٌ.

ويقولون: لملم حالو.

لَمّن: يقولون: لَمّن أجْت الدوريّة درخشوا: تحريف لما أن (العربية).

[من تمكماتهم]: لّمن بتجي الملايكة بنهزموا الشياطين.

اللمّة: من العربية: اللمّة: المرة من لّم، الشيء المتجمع، وهم استعملوها أيضاً في جمع المال لمشروع.

يقولون: فقير ومرضان ولازمو عملية، لموّا لوْ لّمة.

اللّمّيع: بنوا على فعّيل من لمع – انظرها – للمادة التي تلمّع.

اللمّيم: بنوا على فعّيل من لّم – انظرها – لمن يلمّ كثيراً.

لَنْضوْ: انظر: لانضو.

لّنو: يقولون: ساعدنا لنّو بكلمة تحكيها، أو لنّي: تحريف لو أنه ولو أني.

* - أثبتها المؤلف ولم يشرحها.

ويصرفوها: لنّي، لنّا، لنّك، لنّك، لنكْن، لنّو، لنّا، لنّن.

واليهود يقولون: باري ! لنّو، يريدون: اللهم! لو أنّه.

لَهْ: انظر: لا الناهية.

لَها: يقولون: عم بلهيني، عربية: لهاه عن كذا: شغله، ولها بالشيء: لعب به واشتغل وغفل به عن غيره.

ومطاوعه: التَهى، وهم ردّوا، وزادوا: انلهى.

لَهّى: عربية: لهّاه: جعله يلهَى، بكذا: علّله به.

ومطاوعه: تَلهّى، وهم سكّنوا تاءه.

[من تهكماتهم]: لهّاه بعضمة. حْكايتك بتلهّي الجحش عن عليقو.

اللّهّاب: عربية: مبالغة اللاهب. انظر: لهب.

[من أمثالهم]: آب اللهّاب.

لَهَب: من العربية: لهِبت النارُ: اشتعلت خالصة من الدخان.

ومصدره: اللَهْب واللَهَب واللهيب واللَهَبان واللُّهاب، وهم استعملوها كلها بلفظها. إلا الأخيرة فردّوها.

ولم يذكر لهب: «المتن» بهذا المعنى بل بمعنى عطش فقط.

وفي العبرية: لَهَب ولَبَه.

وفي السريانية: شَلهِّب، وفي الكلدانية: مثلها.

وفي الأثورية البابلية: لابو.

وفي لهجات جزيرة العرب والحبشة: لَهَب.

ومطاوعه: التهبت النار.

وبنوا منها: لهلبِّت النار.

وواحدته: اللهبَة، وهي أمالوا.

وجمعوها على: اللهْبات.

[وينادي بياع الشمندر]: مااللهبة يا شوندر (يريدون أنه سريع النضوج على النار).

ومثله ينادي بيّاع العدس.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل لهبة الشوك (يريدون: يشتعل غضباً سريعاً وشديداً).

لَهَّب: عربية: لهّب النارَ: أوقدها.

ومطاوعها: تَلهّبت، وهم سكّنوا تاءه.

لَهَت: من العربية: لهث الكلبُ: أخرج لسانه من حرّ أو عطش أو تعب، الرجلُ: ارتفع نَفَسه إعياء.

ومصدره: اللَهْث واللهَث واُللهاث واللَهَثان، وهم أبدلوا الثاء تاء فيها.

وصفته: اللهثان، ومؤنثها: اللهثَى وهم قالوا: اللهتان واللهتانة.

وفي السريانية: لْهَت.

انظر المقتطف: س١٢ ص١٨٦ : لهث الكلب.

[من تهكماتهم]: الحمل عالجَمَل والكلب بلهت.

لَهَج: تحريف لَهِج بالشيء لَهْجاً (العربية): أغري به وأولع فاعتاده وثابر عليه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى تكلم: الناس عم بلهجوا في أعمالو.

وبنوا منها: انلهج للمطاوعة.

اللّهجَة: من العربية: اللهْجَة – وتحرّك - : اللغة التي نشأ عليها قوم واعتادوها.

لَهْط: يقولون: عم بلهط أكلاتو وحدو وحدو، تحريف رهط اللقمةَ (العربية): أخذها كبيرة، أكلها شديداً. ومصدرها: اللهط. وواحدته: اللهطة.

وبنوا منها: انلهط للمطاوعة. وكذا: التهط.

وبنوا منها: لهوط: لما يحدث أكثر من مرة.

ومطاوعها: تلهوَط. انظر: الهيطلية.

لَهَف: من العربية: لَهِف على ما فات: حــزن وتحسرّ.

و«المتن» لم يذكرها بهذا المعنى، وذكر لَهُف: حزن وتحسرّ.

ومصدره: اللهْف واللَهَــف، وهــم زادوا: اللهَفَان.

واسم الواحدة: اللهفَة، وهم أمالوا.

وجمعوها على: اللهْفات.

والعريقون في العامية يقولون: اللافات، ومنها قول المنادي على ضائع: «يا وْلَيْدات الحــلال ! يــا مردّين الأمانات واللافات ! ...».

وبنوا من لهف: انلهف والتهف للمطاوعة.

والعربية قالت في صفته: اللــهفان ومؤنثــه: اللهفَى، وهم قالوا في مؤنثه: اللهفانة.

لَهْلَب: يقولون: هالمشروب بلهلب الحلق، بنوا على من فعفل من لهب. انظرها.

ومصدرها عندهم: اللهبِة.

وقالوا في مطاوعها: تْلهلب.

[من أغانيهم]: لهاليبو يا ولد !

اللّهو: عربية: اللعب والتلذذ.

وواحدته: اللهوَة، وهم أمالوا.

قال مارون عبّــود في «الشــعر العــامي»: «وأظنهم اشتقوها من اللهاة».

انظر مجلة الشعلة: جـــ١ ص٤٩٤.

اللّهو: يقولون: هيك لهو حكي الماردلّ أو لهوة حَكيْن و غناهْن:

من العربية: اللهو: الغناء، وهم استعملوها في طريقة الغناء ، كما استعملوها بمعنى اللهجة

لَهْوَج: عربية: لهوج أمره: لم يحكمه. والشِواءَ: لم يحكمه*.

ومطاوعه: تلهوج. وهم سكّنوا تاءه.

[من دعاء النســاء علــى فــلان]: حْمّــى تلهوجو.

لَهْوَط: بنوا على فَعوَل من لهط الطعام. انظرها.

وبنوا منها: تلهوط للمطاوعة.

اللّهوة: من اصطلاح المدراتيّة، من العربيــة: اللُّهوة واللُّهية: ما يلقيه الطاحن في الرحى، وعندهم: ما يلقيه المزراب في الرحى متأثراً بخشبة تضــطرب بمرور الرحى تحتها فتحرك حب المزراب**.

اللّهيب: عربية: مصدر لهبت النار. انظرها.

الهيّب: اسم قبيلة في أرباض حلب: قسم يقيم في جبل سمعان، وآخر يقيم في ريحا.

لَوْ: عربية: حرف له المعنيان التاليان:

١- حرف امتناع لامتناع: لــو صــمّدت مصاري كان هلّق عندك كتير.

[من تمكماقم]: زرعنا لو طلع ماش (أوطلع مشمش هندي).

واليهود يقولونها: «أفَلّو». انظرها.

وفي العبرية: إلُو.

٢- حرف تمنّ: لو تقبل نصيحتي.

لَوى: عربية: لَوَى الحبلَ: فتله وجدله، ورأسَه وبرأسه: أماله من جانــب إلى جانــب، والثــوبَ: عصره، والشيءَ: ثناه.

---

* - لعله يريد: لم ينضجه.

** - وقد يطلقونها على ما يعطونه للطفل يتلهى به عن البكاء.

ومطاوعه: التوى، وهم زادوا: انلوى.

وقالوا في مصدره: اللَــوي وفي واحدتــه: اللَوية.

اللِوَا: عربية: اللِواء – وتقصر - : العَلَم، الراية لا يمسكها إلا صاحب الجيش، ويقولون: ميرِلوا.

والجمع: الألوِيَة، وهم أمالوا.

واللِواء رتبة عسكرية تركية لمن هو في رتبــة ليوتنان جنرال، أو من رتبته أعلى من الــزعيم ودون المشير.

واستمدها لبنان وسورية والعراق.

وكان اللواء يرأس المدينة التي هي أصغر من الولاية وتسمى بالسنجق.

اللْوَات: من العربية: اللُّواث: الدقيق يذر تحت العجين لدى رقّه لئلا يلزق.

وجمعوه على: اللويتات.

وقد ينسون اللام، فيقولون: ويت.

وفي الإنكليزية: لوّات.

اللّوّات: واللْوَاتة، يقولون: هالقطرميز لواتــو زيت، أو فيه لواتة دبس رمّان، من العربية: اللُّواث: ما يتلوّث في كل شيء.

وجمعوه على: اللواتات.

اللوادْقة: يقولون في جمع اللادقاني: اللوادقة.

اللوّاص: بنوا على فعّال للمبالغة في اللايص.

انظر: لاص.

يقولون: فلان حرّار لوّاص.

اللُّوبيَا: أو اللوبْية أو اللوبيّة أو اللُوبة، من العربية: اللوبياء – وتقصر- و...: بقل سبط عريض يمتد على الأرض، ذو حب أبيض وأسود يكــون في قرن، يؤكل مطبوخاً بالزيــت أو بــاللحم أخضــر ويابساً.

عن اليونانية: LOUVI .

وقيل عن الفارسية: لُوبْيَه لَوْبيا ولُوبا ولوُوبا.

وفي التركية: لُوبيه.

وذكرها ابن البيطار.

وموطنها الأصلي: الهند الشرقية.

وتسمى بالعربية أيضــاً «الــدجْر» (مثلثــة والكسر أفصح).

وفي السريانية: لوبيأْ، وفي الكلدانية: لوبيَا.

وفي الأرمنية: LOUPIA .

وفي العبرية: لباب.

وفي السومرية: LU . UB .

وفي الأثورية: LUBBU .

وفي البابلية: LUBBU أيضاً.

واستمدها الإسبانية من العربيــة وقالــت: ALUBIA .

وجاء ذكر اللوبية في «وثائق تاريخيــة عــن حلب»: جـــ١ ص٨٤. سنة١٧٨٦: «الرطل منها بـــ ٢٤ غرشاً».

والمغرب الأقصى يسميها: اللوبيا و اللوبــاج واللوباء.

وفي وادي الفرات يسمون طبيخها: العُوّين.

وفي ريف حماة يسمون طبيخهــا: العــوّين أيضاً.

وتقارب اللوبية مع الفاصولية والبازلاّ*.

* - سمعت بائعاً في باب جنين ينادي: لوبيا: لا تلوب على غالي.

[من أغانيهم]:

عاللوبيّــا عاللــوبيّا ياما احلَى العزوبيّه
وياما احلاكي ببيت اهلك لا قضّي بسط وكيفيّه
عاللوبية بتاكــل يبرق مع الشايب ما بتعلق
بدّا شـــب يكون معلْوَق يعلّقوها عالناموسيه

ومن معارضات الزيني:

وببرغل دفنوه مع رزّ وفي (أي: الخاروف)
الفول الطريّ وبامة واللوبي

ومنها: وبامتنا ولوبتنا البهيّة

ومنها: ومن اللوبي كل واطرب يا محبوبي !

اللوْت: من مفردات الريف، أطلقوه على التبن يكوّم ويدثّر سطحه بالطين، ليباع شتاء، من اللوث العربية: مصدر لاث ثوبه بالطين: لطخه به.

لوَّث: من العربية: لوّث ثيابه بالطين: لطخها به، والماءَ: كدّره.

ومطاوعه: تَلوّث، وهم سكّنوا تاءه.

واستمدت التركية: تلوّث وتلوّثلك: التلوّث.

يقولون: دروبساتك دوبا تلوّت لي ضرسي.

[من أمثالهم]: القرش ملوّت بالدَم.

اللوْج: يقولون: قطع بيليِّت في اللـــوج: مـــن التركية: لوجَه عـــن الإيتاليـــة: LOGGIA : الغرفـــة الصغيرة، المقصورة في التياترو.

وفي الفرنسية: LOGE .

وأخطأ الشيخ أحمد رضا إذ قـــال «العامـــة تقول: «اللوج»: مخففة من الأوج: بحذف الهمزة».

ووضع لها المجمع العلمي العربي: «المقصورة» واستحسنت.

وجمعوها على: الألواج

ويقولون: اللوج الماسوني.

[من تهكماتهم]: طزّيز وعاللوج.

اللّوْح: من العربية: اللّوح: كل صفيحة عريضة خشباً كانت أو عظماً أو غيرها، وهم أطلقوها على السبّورة.

ويسمي القصّاب العظم الذي يجرف ما على الوضم: اللوح.

وجمعه: الألواح.

وإذا قالوا: اللوحة عنوا بها اللوح الصغير.

انظرها.

وفي العبرية: لوْح.

واستمدت التركية: لوح ولوحة ولوحات.

ويقولون: لوح خشـــب، يريـــدون: المعـــد للنجارة.

ويقولون: لوح بلّور ولوح تنك أو توتيا.

ويقولون: لوح صابون للقطعة التامة منـــه، ومثله: لوح زَراق.

[من تهكماتهم]: زلمة لْوح، يريدون الإلمـــاع إلى «خُشُباً* مُسنّدَة» في القرآن.

اللوْح المحفوظ: من اصطلاح الإسلام: قيـــل: سجلّ سماوي فيه ما قدره الله على عباده، وقيل غير ذلك.

لَوَّح: يقولون: لوّح اللحمة عالنار، من العربية: لوّحته الشمس: سفعت وجهه، وهم يســـتعملونها في معنى: عرضها عرضاً قليلاً.

لَوَّح: يقولون: العنب لوّح، يريدون: بـــدت معالم أثماره، من العربية: مجاز من لوّح بثوبه: أخـــذ طرفه من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليراه من يجـــب أن يراه، وتلوّح لي أمرك: ظهر وبان.

* - هكذا في الأصل، والصواب: خشب.

ويدانيها في العربية: تنوّح الشيءُ: تحرّك وهو متدلّ.

[من أغانيهم]: يايامو ! لوّح كرمنا

لوّح: يقولون: حطّ نارة جوّات فحم جوّات شَبَك وسكّرو وربط فيه خيط ولوّحو بالهوا شوي تيشعل الفحم ويستر أرگيلتو، بنوا على فعّل من لاح الشيءَ: دوّره. انظرها.

لَوّح: يقولون: لوّح لو بالكلام، عربية: أشار من بعيد، بثوبه: رفعه وحرّكه ليلوح للناظر، السَفَرُ أو العطشُ أو الصيامُ فلاناً: غيّره، الشيْب فلاناً: بيّضه.

اللوْحة: من اللَوحة (العربية): اسم المرة من لاح – انظرها - وجاروا الأتراك الذين استعملوها بمعنى اللوح الصغير.

يقولون: هاللوحة شغل الفنان فلان.

والجمع: اللوحات.

اللوْرد: من الإنكليزية: LORD: أعلى ألقاب الشرف لغير الأسرة المالكة الإنكليزية.

قيل: أصله: LAFORDS بمعنى: معطي الخير، ثم استعملت بمعنى السيد.

ويجمعون اللورد على: اللوردات.

ومجلس اللوردات: أحد ركني المجلس النيابي في إنكلترة.

وبنوا منه: اللورديّة.

اللوْز: من العربية: اللّوز شجر يشبه شجر الرمّان، وثمره المفلطح المستطيل الذي يعدّ من القلوبات.

ويكون اللوز برّياً وبستانياً، كما يكون حلواً ومراً.

والواحدة: اللّوْزَة، وهم قالوا: اللوْزة واللوزاي واللوزاية.

وجمعوها على: اللوزات واللوزايات.

واللوز معّرب عن لوڤز الفارسية.

انظر: اللوزة.

وفي السريانية: لُوزاْ، وفي الكلدانية: لُوزَا.

وفي العبرية: لوز.

وورد ذكر اللوز في الآثار الفرعونية.

واستمدته الإسبانية فقالت: ALLOZA .

وموطنه الأصلي: الشرق الأوسط وشمالي إفريقية.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص٨٦ .
والمقتطف: س١٦ ص٨٣٧ .
ومجلة الضاد: س٢٢ ص١٤٩ .

وأخضر اللوز يسمونه العقبيّة. انظرها.

ولبابه من قلوبات الكبّة المقليّة والمشوية والصينيّة والرز بلحمة وهريسة اللوز والحلاوة اللوزيّة والملبّس بلوز، كما يتخذون منه دهن اللوز، وشراب اللوز، ويزيّن به صينية النمّورة وصحن المهلّبية وصحن الزردة.

ويقولون: مشمش لوزي.

ويقولون: عيونو لوزيّة.

[من تشبيهاتهم]: متل طالب دهن اللوز من بعر الجمل.

[من أغانيهم]:

بنت الچلبيّه عيونا لوزيّه

ومنها:

نسيت تعبي يازغيرّ! طعميتك لوز وسكّر
لكن حظّي المعتّر خلاّك تكبر عليّا

[من تندرهم]: شافوا واحد بياكل لوز يابس بقشرو، ولما نقدوه قال: بتذكروْ لما كان أخضر.

ومن معارضات الزيني:

والجوز تم اللوز مع كرز...

ومنها:

بصماء منها سمن سرى قد حازت لوزاً مع سكر

سدّ اللوْز: انظر: سدّ اللوز.

اللوزتين: من العربية: اللوزتان: لحمتان في جانب الحلق قرب اللهاة. انظر: بنات أدنين.

اللوْزَة: يقولون: ساوى لصرمايتو لوزتين، يريدون: رقمين من الجلد تدعمها سميت على الشبه.

اللوْزَة: من مفردات المزرّقين: آلة يطيّن بها شكلها كاللوزة.

المشمش اللوزي: سموا به ذا العجمة الحلوة.

اللوْزينَج: من العربية: اللَّوزينج: ضرب من الحلوى تشبه القطايف يؤدم بدهن اللوز.

والكلمة فارسية الأصل.

وحلب تطلق اللوزينج على مايلي من الحلوى:

١ - يعجن الطحين سميكاً بالماء والبيض.

٢ - ثم يجعل كتلاً تحشَى بالجوز أو بالقشدة.

٣ - ثم تجعل الكتل أقراصاً رقيقة تدهن بالسمن وتخبز. أو تقلى بالسمن.

٤ - ثم ترمى بالقطر، أو يرش على أقراصه ناعم السكر.

والشام تسمي اللوزينج: الشلَّق. انظرها.

اللوزيّة: يطلقونها على اللوز الأخضر نعتاً له، وهو مايسمونه العقبيّة. انظرها.

لَوْش: يقولون: أبو موزة ضرب خصمو صواب لوّشو: بنوها من لاشيء، يريدون: جعله عدماً.

لَوّص: بنوها على فعّل من لاص. انظرها.

لَوّط: يقولون: ماعندو ناموس: ما بشتغل: بحب يلوّط في السقاقات، يريدون: يدور: لغة لهم في لوّت. انظرها.

لَوّع: في «المنجد»: لوّعه تلويعاً الحبُ: أمرضه.

وفي حاشية «المتن»: لوّعه تلويعاً، وهو مُلوّع: جعله يلتاع (أي: يحترق من الشوق أو من الهمّ)، (زاد): وهذه عاميّة، نصّ عليها صاحب «التاج». انظر: التاع وتلوّع.

واستمدت التركية: تلويع وتلويعات.

[من أغانيهم]: ياما الغرام لوّع عشاق !

[من دعائهم]: الله لا يلوّع لنا كَبَد ولا يعرّي لنا جسد ولا يعجّي لنا ولد.

اللّوعة: عربية: مصدر لاع: جزع، احترق فؤاده من شوق أوهم.

لَوّف: يقولون: لَوّف تمو من أكل البانجان الأخضر، يريدون: شثن وقلّ تذوقه، بنوا على فعّل من الليف.

وبنوا منها: تلوّف للمطاوعة.

لوقا: اسم قديّس رافق بولس الرسول في أسفاره، وإليه ينسب إنجيل لوقا وسفر أعماله الرسل.

وبه سمى النصارى أولادهم.

لوْقح: من مفردات لسان القجم، يقولون: لوقح لي بمعنى أعطاني ورمى بشيء من الخير لي، بنوها نحتاً من ألقى حتة.

اللوْكندة: أو اللوكاندة: من التركية: لوقنطه، أو لوقانطه (وتلفظ طاؤها ضاداً) أو لوقانده عن

الإيطالية: LOKANDA أو LOCANDA : النزل والمضافة، المطعم، وهم يستعملونها بمعنى المطعم.

ومصر تطلقها على النزل والفندق.

ويجمعونها على: اللوكندات.

ويسمون المشتغل بها: اللوكنده جي.

ويجمعونه على: اللوكنده جيّه.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

اللوكَة: من مفردات البدو، يطلقونها على اللقمة الواحدة: مجاز من اللوكَة (العربية): المضغ.

لولا: من لَوْلا العربية: حرف امتناع لوجود: لولا الحكومة كانت الناس أكلت بعضها.

[من أغانيهم]:

لولا خوفي من أمّك لاتسأل عليك

لاحطك بعيوني يا عيوني واغمّض عليك

اللولب: من العربية: اللّولب عن الفارسية: لُوله: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي للبرغى الذي يدخل في صمنته.

أما مدلول اللولب في العربية فهو — كما في «المتن» -: «يقال للماء الكثير الذي يحمل منه المفتح ما يسعه فيضيق صنبوره عنه لكثرته، فيستدير الماء عند فمه ويصير كأنه بُلبلُ آنية: لولب، ج لواليب».

وهم جمعوه أيضاً على: اللوالب.

وفي التركية عن الفارسية: لُولَه.

وفي الكردية: لَولَه.

يقول الثاقفون: خط لولبي، ودرج لولبي، وعم بمشي بشكل لولبي.

لولح: يقولون: من لولحتو عرفتو سكران، يريدون: من ميلانه في سيره، بنوها على فوعل من لاح. **انظرها.**

وبنوا منه: تلولح للمطاوعة.

ومن شدّيات حماة:

يا مْليحة ! لاعبيني تحت فيّ الياسمينِ

وان غلبتك لاحدّنك وان غلبتيني حديني

واعمل لك طوك فضّه وبْرگيبتّك لولحيني

اللَولْشان: أطلقها فقراء الريف على المجدّرة تمزج برايب اللبن، بنوها من لاش العجين. **انظرها.**

لولص: يقولون: عم بلولص بالسقاقات، بنوها على فَعفَل من لوّص. **انظرها.**

اللولو: عربية: اللؤلؤ — وتسهّل الهمزتان-: جمع اللؤلؤة: الدرّة.

وهم يقولون في مفرده: اللوليّة.

ويجمعونها على: اللوليّات.

وبيت اللولو في حلب.

وتعريف اللولو العلمي: المادة الكلسية البرّاقة تفرزها أصناف من الرخويّات.

والإنسان يثقبها ثم يصنفها إلى مقاييس ويبيعها أطواقاً، وقد يرصّع بها بعض الحلي.

ويكثر استخراجه من الخليج العربي.

انظر المقتطف: س٥ ص١٢٣ وس٤٥ ص٤٥٥.

والهلال: س٣٢ ص١٤٤.

ومجلة الضياء: س٢ ص٢٩٦.

في «منشور جرمانوس حوّا»: مطران حلب سنة ١٨٠٧ : «ولا يذهبن إلى الحمّام والكنيسة بالذهب واللولو... ولا يعيرن (كذا) ويستعيرن مصاغ ولولو من بعضهن بعض كلياً».

انظر المنشور كاملاً في «غرة».

وفي «رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب» سنة ١٨٢٥: «خروج النساء بالذهب واللولو إلى الحمّام بطّال... إعارة الذهب واللولو والملبوس وما أشبه ذلك بطّال على الإطلاق».

انظر الرسالة كاملة في «نوبة». وانظر عرق اللولو.

[من أمثالهم]: الخنفسة شافت بنتا عالحيط قالت: اسم الله ! لوليّة مضمومة بخيط.

لُوما: يستعملونها استعمال لُولا. انظرها.

يقولون: لوما ألله وأنته كانت حالتو پريشان.

ويقولون: لوما الفاسوديّة كانوا غنموا التتّانة.

اللوْن: من العربية: اللَّون: صبغة الأشياء التي استمدها من الشمس صافية أو ممزوجة، والنوع والصنف والضرب.

والجمع: الألوان.

واستمدت التركية: لون وألون.

وفي السريانية: جَوْنًا، وفي الكلدانية: جَوْنَا (والجيم فيهما گاف).

وفي الأرمنية من السريانية KOUYN .

وفي العبرية: جَوُن (والجيم فيها گاف).

واللون في لهجة تطوان: النول.

يقولون: عندو أشكال وألوان.

ويقولون: هالطبّاخ بنوّع ألوان طعامو.

ويقولون: جوزا قاسي فرجاها ألوان العذاب.

ويقولون: عسفرة جوزي المرحوم كان خمصطعش لون.

[من أمثالهم]: اللون عون (وقد يزيدون: ولو كان على جردون).

انظر المقتطف: س٥٧ ص٤٠٨: لون الملابس.

لَوَنّك: من مفردات البدو وبعض الريف، يقولون: لَوَنّوْ رجلاً زيُن چان يساعدك وقت الضيق، تحريف «لو أنه».

وتصرّف مع الضمير: لَوَنّي، لَوَنّا، لَوَنّك، لَوَنّك، لَوَنكْن، لَوَنّو، لَوَنّا، لَوَنّن.

لَوُّن: عربية: لوّنه: جعله ذا لون، صيّره ألواناً.

ومطاوعه: تَلوّن، وهم سكّنوا تاءه.

واستمدت التركية: تلوين.

لَوُندَة: انظر: لاوندا.

لْوِيز: من أسماء ذكور النصارى: من الفرنسية: LOUIS .

وفي الإيطالية: LUIGI .

اللُّوَيْزَة: تصغير تلطيف لكلمة لوزة وردت في أغنية دبكة لهم استمدوها من الشام:

يا بو عيون لوّيزه تجرح بحدّ قزاره
عالصدر ناصب بستنة والخدّ لو غمّيزه

اللويسات: من عشائر سهل الغاب.

تعالُينا: وراح ليُك وليكي وليكن وليه وليها وليهن (أوليّن): تحريف إلى: حرف الانتهاء (العربي) بعدها الضمير.

ويقولون: يا متلنا تعالينا (أو تعوا لينا).

[من أمثالهم]: البجي لينا: أهلاً وسهلاً والقلب إلو هزّاز والمابجي: لا أهلاً ولاسهلاً ولا القلب إلو معتاز.

[من شعرهم]:

- محبوبتي في السما، فين الوصول ليها ؟
- خشخش لها بالدهب بترگد عاِجريها

لِي لِي: وردت في تهكمتهم: لِي لِي وكل شي لي، يوهمون أنهم يستعملون الترل - انظرها- جعلوه مقدمة للتعبير عن الأنانية.

لي لي لي لي ليش: حكاية زغردة النساء.

نقول: ربما أصلها بمعنى: هذا العريس الحلو ليته يكون لي لي أنا وحدي، ثم يتساهلن في المطلب حين يرين ألا سبيل، فيقلن: لي شْوَيّة بس.

اللّياقة: تحريف اللِياقة (العربية): مصدر لاق. انظرها.

استمدت التركية: لياقت ولياقتلي وليا قتسز.

الليبرة: أو الليبرا، من الفرنسية: LIVRE عن اللاتينية: وزن كان يعدل ٣٢٧ غراماً.

ثم سميت بالليبرا واحدة النقود اللاتينية الرومانية.

واستمدتها التركية من الإيطالية وقالت: ليرة، واستعملتها الممالك العثمانية حتى البلقان بمعنى وحدة النقد الكبرى ثم انحسرت عن البلاد العربية ما خلا سورية ولبنان، على أن الإنكليز ظلوا يستعملونها للوزن بما يعدل ٢٥، ٤٥٣ غراماً.

الليتر: أو اللّتر، من التركية: ليتره عن الفرنسية: LITRE : مكيال إفرنسي.

وجمعوه على: الليترات.

لعبة الليخا: من ألعاب ورق الشدة: من الإسبانية: LA HIJA وتلفظ (J) خ بمعنى البنت، الابنة، لأن من قواعد لعبها أن من بقيت لديه بنت البستوني يخسر اللعبة، فعليه أن يصرفها.

الليرة: أو الليرا: من التركية: ليره أو ليرا عن الإيطالية: LIRA : المائة من وحدة النقد. انظر: الليبرا.

شرعت الدولة العثمانية بضرب الليرة الذهبية سنة ١٨٤٥ .

انظر مجلة المجمع العراقي: جـ١ ص٢٨٦.

وجمعوا الليرة على: الليرات.

وبقي لفظ الليرة في سورية ولبنان من البلاد العربية.

وكانت النساء تتزين بجعل ذات الخمس ليرات يتقلدها.

[من كناياتهم]: لو شرّحنا الليرة منشوفاً مركّبة من عرق ومن دم. الليرة بتعدّ كتير (أو الليرة زغيرة لكن بتعدّ كتير).

بحكوا واحد شحاد أعمى كان كل يوم يصرف هاللي بجيبه ليرة، منو راقبو؟ راقبو واحد من اولاد عكارة، ولما دخل عبيتو دخل وراه بخفية وشافو راح لأوضتو وقلع حجرة ودندل ليرتو، ولما سمع صوتا مع غيرا يقول بعدما يهوي بعصايتو هيك وهيك: لا يحرمني رنّاتكن، والزلمة لما بعد الأعمى قلع الحجارة وبدون خشخشة أخذا كلاّ.

[من أمثالهم]: قالوا للفارة: بوسي إيد القط وخدي ليرة، قالت: الأجرة مليحة بس الدورة عالبسلَم.

[من إعناتهم]: يكلف الأولاد أحدهم أن يكرر: ليرا ورا ليرا.

صاية دقّ الليرة: أرضيتها سوداء أو خمرية، عليها دوائر بقدر نصف الليرة العثمانية الذهبية.

لَيّس: يقولون: المليّس ليّس الحيْط، يريدون: فرش الملاط على حجر البناء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من لوّثه (العربية): لطخه.

ويدانيها في العربية: لوّطه: لطخه، أو من ليّطه به: ألصقه به.

وفي حماة يقولون: الْمُليّص ليّص.

والمليّس أولاً يزرّق الحيط أي يمد ملاط الزريقة فوفه، وهو من منخول القصرملّ والكلس، أما التلييس فيفرش فوقها ملاط من منخول النحاتة ومن الكلس، واليوم كل التلييس بالإسمنت على ألوانه.

ومطاوعه عندهم: تْلَيَّس.

الليسته: ويلفظونها الليصطه، من التركية: ليسته عن الإيطالية: LISTA: جدول الأطعمة، ثم أطلقت.

وجمعوها على: الليستات.

لَيْسَه: يقولون: مدري أجا هو مـدري أجـا أخوه، لَيْسَه، أجا حدا منّن ووشوش الموظّف وحط بإيدو شي: تحريف «نَه إيسه» التركية بمعنى: مهمـا يكن.

وبعد عن عمق التحقيق الـزعم أنهـا مـن «ليس»: أخت كان، فأين معنى من معنى؟

ثم إن «نه إيسه» كثيرة الاستعمال فاستمدها الحلبيون منهم وحرّفوها إلى «ليسه».

لَيش: يقولون: ليش عم بتضربو؟ ليش الأذى ليش؟: تحريف لأي شيء (العربية) بمعنى: لمـاذا ولَمَ ولِمَه.

و«لإيش» لغة فيها. **انظرها.**

وفيها لغات أخر للهجات غير حلب، منـها لَأَشو وَلَأَشّو ولَشو؟

والعربية تصدر أداة الاستفهام، أما هم فقـد يصدرونها وقد لا.

واليهود يقولون: ما ديّنو ولو غني، ليش مـا عندو ذمة: فيستعملون «ليش» بمعنى لسبب.

[من حكاياتهم]: أجا حلبي لعنـد شـريكو الكردي بدّو يطالبو بدينة، قال لو الكردي: شـفت جنب ضيعتنا شوك كتير نابت، وغداً عالربيع بعدّوا الغنم من جنب الشوك وبعلق بالشوك شي كتير من صوفن، وبنتي هَيْ فاتِه بتلمّ هالصـوفات وبتغـزلن وبتبيعن، وان شاالله منعطيك دينتك، الحلبي لما سمـع هالكلام صار يضحك.

قال لو شريكو: ليش عم بتضحك؟

قالت لو فاته: يابو! ليش ما يضحك وسوكر دينتو؟

[من تهكماتهم]: البنقطع بالإيـدين لـيش لنقطعو بالاسنان؟. قـالوا للقـاق: لـيش بتنشـل الصابونة؟ قال لن: الأذى طبع. خبزتي درة وخبزتك درة وليش هالقنبرة ؟. خبزي شعير وخبزك شـعير وليش هالتعيير ؟. طبختي عيش وطبختـك عـيش وهالكلام كلّو ليش ؟. قالوا لجحا: إبنَك بدّو عرقيّة قال لن: ليش ضاربني العمى. قالوا للجحش: لـيش أدنيك كبار؟ قال لن: قد ما برگد وبشمّ اخبار. قال لو: ليش عم بتبكي وأنا عمّك ؟ قال لو: كل بكاي لأنك عمّي. قالوا للشقرقة: ليش ما بتحكي ؟ قالت لن: والمي اللي في تمّي ؟.

لَيّش: يقولون: لَيّش العجين: بنوا على فَعّـل للمبالغة من لاش. **انظرها.**

وبنوا: تليّش مطاوعاً له.

يقولون: أنا بعرف في أيام السفربر ناس تجّار من حقّن يليشوا ملح الليمون بالشبّة.

الليطليّة: تحريف الهيطلية. **انظرها.**

الليف: عربية: خيوط قشر النخل وغيره

وجمعه: اللِيَف.

الواحدة: ليفَة، وهم أمالوا، وليفاي وليفاية.

والجمع: الليفات والليفايات.

والليف في العبرية: لِيف.

انظر المقتطف: س١٢١ ص٤٦.

لَيّف: عربية: ليّف الليف: عمله. ليّفه: غسـله بالليف.

وبنوا منها: تْليف للمطاوعة.

لَيْق: يقولون: ليّق دوايتو، وعربيها: لاقها وألاقها: جعل لها ليقة.

اللِيقة: عربية: صوفة الدواة.

وتجمع على: الليقات.

لَيْك: يقولون: ليك القاق خطف الصابونة، ليكو، من العربية: إليك: اسم فعل أمر بمعنى: خذ، وهم يستعملونها بمعنى انظر.

وتصرف مع الضمير كما يلي: لَيْكني، ليكنا، ليكك، ليكا، ليكن، ليكو، ليكا، ليكن.

[ومن ألعابهم]: ينبري أحد الأولاد ويمر قائلاً: ليكي هادا أو ليكي هيّه، فيجيب الجميع: ليكيّه.

- بتعمل هيكه (ويقلّد وضعها)
- ليكيّه
- وليكي هيّه...

الليْل: من العربية: اللّيل: من زمن مغرب الشمس إلى زمن شروقها، وشرعاً: إلى زمن طلوع الفجر.

وجمعه: الليالي.

والواحدة: اللّيْلَة، وهم أمالوا.

وجمعه عندهم: الليلات.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ١ ص١٣٣.

وفي السريانية: ليلاْ، وفي الكلدانية: ليلاَ.

وفي العبرانية: لَيْل.

وفي الأشورية البابلية: ليلَه.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: لَيْلَه.

ويقولون: لَيْلِيّة.

ويقولون: بليلتا.

وسموا أول ليلة من ليالي العيد: الليلة اليتيمة يريدون: أنهم لا يسهرون فيها لأنهم أنهكهم التعب.

ويقولون: ابن الليل، ودوّاس الليل، وسبع الليل.

ويقولون: ليلة في العمر.

ويسألون: هالعتمة عتمة ليل إلا عتمة سيل ؟ (: غيم يجلب السيل).

ويقولون: القمر ابن ليلتين.

والليلة الحزينة عند النصارىء ليلة صلب المسيح.

[من نهفاتهم]: قالوا لقهواتي بيت ناصر آغا: منّا نجوزك، قال لن: لا يابو لا

- ليش ؟
- تريد الشحما واللحما والدهنا والطحنا (بعقب) الطحنا، وبالليل تنجّسنا وبالنهار تفلّسنا.

[من كناياتهم]: بليلة مافيّا ضوّ قمر. دوّاس الليل، قطع راس القط من أول ليلة (انظر شرحه في القط). قال لا: منو الأغلى في العيلة ؟ قالت لو: البلفّو كل ليلة.

[من أيمانهم]: وحق هالليلة الفضيلة (يريدون: ليلة الجمعة).

[من تهكماتهم]: الحكَواتي بعد نص الليل. بآخر الليل بتسمع العياط. قال لا: يامرا! حس طقطقة الخيل قالت لو: نام يارجّال ! نام مانَك من رجال الليل. أجا ونام عنا ليلة ساوى حالو ما العيلة. في النهار بْلوط وفي الليل بحرق زْيوت. لا تفرحي بليلة عرسك ياما مخبّالْك.

[من أمثالهم]: اللي بقلب أم حسين بتحلم فيه بالليل. كلام الليل ملطوخ بزبدة (أو مدهون).

هيّه ليلة يامْكاري !. همّي وهم الجيران مابت ليلة فرحان. نام بظلّ الورد وتذكّر ليالي البرد. إذا كان القمر عليه طارُه بتكون ليلة غداً مطّاره. مكتوب على ورق الخْيار: البسهر بالليل بنام بالنهار. ألف ليلة بكَدَر ولا ليلة تحت الحجَر. كل واحد بغنّي على ليلو (أو على ليلاه). كلام الليل يمحوه النهار. الليل ستّار. بْآدار بتساوى الليل والنْهار (وساد هذا المثل – على لفظ يدانيه – في سورية ولبنان والعراق ومصر).

[من تشبيهاتهم]: برغود الليل جمل.

[من شدّياتهم]:

شيل يا جمّال شيل ! يا ما احلى السهر بالليل

[من أغانيهم]:

يا جميل : ويا نجَف يا أنس الليالي !

[من كتاب اللبّاد]: البتكنّس بالليل بتقلّع الملايكة.

انظر: ليلة القدر في القدر.

ليْل: بطن يعرف بأبوليل يقيم في المطخ، وآخر يقيم في جبل سمعان.

ياليْل: أو ياليلي، أو ليْل: من ألفاظ تحسين النغم لا سيما الموّال.

ولنا كتاب «ياليل» مطبوع.

لَيْلَى: من أسماء إناثهم، استمدوه من العربية: مؤنث الألْيَل بمعنى الأسود، سموا بليلى بمعنى الخمرة السوداء، أي: النشوة مجازاً.

[من أمثالهم]: كل من يغني على ليلاه (أو على ليلو).

لَيَلاّ: يقولون: دير بالَك لَيَلاّ يبلفوك: تحريف لئلاّ (العربية).

اللّيلَك: أو الليلكّة، من العربية: اللّيلك: نبات تزييني من فصيلة الزيتونيّات.

أنواعه كثيرة، عن التركية: لَيْلاق عن الفارسية: لَيْلَخ او لَيْلَك.

واسمه بالفرنسية: LILAS .

وفي الإنكليزية: LILAC .

وفي الإيتالية: LILACCO .

وفي الألمانية: LILAC .

الليْلكي: أطلقوه على مالونه بلون الليلك الأحمر.

[من أغانيهم]:

عالليلكي عالليلكي الزهر العصدرُك ليلكي

مشمش بعلبك مااستوى ولما استوى جبنا لكي

ليْلة القَدْر: انظر: القدر.

عربانة لَيليّة: تحريف يايليّة: ذات الرفّاس. انظر الياي.

اللّيمون: من العربية: اللّيمون: عن الفارسية: لَيْمو (دون نون).

عن السنسكريتية: ضرب من الحمضيّات.

وقيل: استمدت الفارسية اسمه من المصرية القديمة: مِمون، إذ ورد ذكره فيها بهذا اللفظ.

واسمه في العبرية الحديثة: ليمونيم.

وفي الأمحرية: LOMIN .

وفي الإنكليزية: LEMON .

وفي الروسية: LIMON .

وفي اليونانية: LÉMONI .

وفي البلغارية: ليمون.

وفي التركية: ليمون.

وفي الإيطالية: LIMONE .

وفي الأرمنية: LÉMON .

وفي الكردية: لَيْمون.

ودعاه ابن جزلة في «منهاجه»: لَيمو.

كما أسقط النون السريّ الرفاء:

فلك أنجمه الليمو   فمن بيض ومن خضرِ*

وذكره الخطيب الهروي في بحر الجواهر.

وذكره صاحب «الذخائر والتحف».

ويسميه اللبنانيون: المراكبي، لأنه كان يحصل عليه من مراكب البحر، أو لأن لونه أصفر: لون من يركب مراكب البحر أول مرة.

وموطنه الاصلي الهند.

ونقل العرب الحامض منه إلى العراق وسورية وشمالي إفريقية والأندلس، والصليبيون نقلوه من سورية إلى إيطالية وصقلية وغيرهما.

ونقل العرب الحلو منه من الصين إلى جنوبي أوروبا.

انظر المقتطف: س٢٦ ص١١٢٧ وس٤١ ص٤٩٧.
ومجلة الكلمة: س٢٦ ص١١٥ .
ومجلة الضاد: س١٢ ص٧٢ .
ونهاية الأرب للنويري: جـ١١ ص١٠٦ .

يقولون: لون ليموني: أصفر، وهو تعبير تركي.

ويقولون: ميّت ليمون وشراب الليمون وعصير الليمون والبوظة بليمون.

[وينادي الولد بائع ميت اللِيمون]: ميت الليمون، النقطة بعجوة، هون أبو الصيت هون.

[من تشبيهاتهم]: من رعبتو صار وجو متل الليمون، شفت الليمون ؟

* - أخطأ المؤلف في رواية البيت، وهو واحد من أربعة هي:

واصطبحناها على نهر   بصفو الماء يجري
ظللته شجرات   عطرها أطيب عطر
فلك أنجمه الليمون   من بيض وخضر
أكر من فضة قد   شابها تلويح تبر

[من كناياتهم]: يقول لاعب الكونكان لخصمه الذي قتل جوكرو: اعصور على جوكرك ليمونة حامضة (يريد أنه مقرف).

[من أمثالهم]: هدية القرفان ليمونه حامْضه. إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون وان كنت زعلان عليك بالكيس والغليون. شمّ الليمون بتعرف طعمو (أو اللي بشمّ الليمون بغنيه عن طعمو).

ومن معارضات الزيبي:

وكذلك النارنج مع ليمونة
    والبرتقال لكل داء شافي

[من أغانيهم]:

أمّونة عالليمونة شامة والله
    على شانك ظلموني، خصمن ألله

[من أهازيجهم]: يهزج الأطفال، وهم في دائرة:

حلقلاقة زيتونه   بابا جاب لي ليمونه
حطّيتا في الطاقة   ...

الليمون الشريف: لقب اليوسفي، أي: المندرين. **انظر:** المندرين.

الليموناطه: من التركية: ليموناده أو ليموناته، عن الإيطالية: LIMONATA :

عصير الليمون يمزج بالماء والسكّر.

ويجارون الأتراك فيسمون بائع الليموناطه: الليموناطه جي.

اللِين: يقول الأولاد في لعب الگلال: چرچقت عالمور وعاللين: من الفرنسية: LIGNE بمعنى الخط أي خط محيط الدائرة أو المثلث الذي رسموه على الأرض، وفي طي هذا أو هذا يصفّون الگلال.

اللِين: عربية مصدر لان. **انظرها.**

يقولون: عاملو باللين.

لَيّن: عربية: ليّن الشيءَ: جعله ليّناً.

ويقولون: هالمريض معو قبض عم بستعمل الملّينات: الأدوية تليّن الأمعاء

ومطاوعه: تَليّن، وهم سكّنوا تاءه.

الليِّن: من العربية: الليّن: الصفة المشبهة من لَيّن. انظرها.

[من أمثالهم]: الخبز الليِّن ماهو هيِّن.

اللينوْتيب: من الإنكليزية: LINOTYPE : آلة تسكب الحروف المطبعية سطوراً.

اخترعت في أمريكا سنة ١٨٥٤.

ووضعت لها العربية: المنضِّدة

اللّيّة: من العربية: الألْية: ماركب عجز الغنم من الدهن وتدلّى.

والجمع: الألايا والألَيات، وهم جمعوه على: الليّات.

وفي السريانية: إليتاْ، وفي الكلدانية: إْليتّا.

[من تهكماتهم]: لبين ما تقيم ليّة وتحط ليّة بتدقّ الخليليّة (بطيئة).

ومن معارضات الزيني:

وبه السفرة — صاح! أسفرت (: بالكبش)

إذ من الألية لاح النور لاح

ومنها:

واقطع من الليّة والهبر، فمثلها

لسهل البلع حاشا يوجدُ

ومنها:

ياما احيلى الكبّة المشويّه !

لو عُوّضت عن شحمها بالليّه

ومنها:

خصوصاً ليّه الخاروف خذها

بكفّك من صحون الشاكريّ

اللّيوان: تحريف الإيوان العربية: المكان المتسع من الدار يحيط به ثلاثة جدران وينقصه الجدار الموجه إلى الشمال ليكون متبرِّد الدار.

يدعم برودته البادنج.

عن الفارسية: إيوان.

وبعد أن عرف أن أصله فارسي لم يبق من حاجة الزعم أنه من «أو» التركية بمعنى البيت، ولا أنه من «أوى» العربية.

وجمعوه على: اللواوين والليوانات.

ويتفننون في جماله: فيتخذون حجره من البعيديني الأصفر موحي الرفاه، ثم هو على ارتفاع درجة يشرف على صحن الدار وفي وسطها الحوض والسلسبيل يطرّيان جوّ الدار ويبهجانها. وحول الحوض أواني الزهر العطر يُسقى عصراً فتتزاحم مختلف العطور إلى الأنوف. وصحن الدار يغسل، ويطل على الليوان رفراف تعب الفن كثيراً في نجارته وفي تلوينه: كل هذا في الدار القديمة التي قطعت صلتها بالخارج ووفرت أسباب النعيم في الداخل. وسيّد الدار يجلس على منتصف الدشك الصدري وأسرته على الجانبين يتفقدها ويرعاها.

وفي السريانية عن الفارسية: أَيّوناْ.

وفي الكلدانية: أيّونا.

وفي الكردية: إيوان.

الميم

[م]: الميم: حرف هجائي صحيح.

وهي الباء والفاء في حيّز واحد.

وتأتي في الدرجة الاولى في الاستعمال.

وهي من الحروف الستة التي قالوا: لا تكاد تخلو منها كلمة عربية.

واسمها بالسريانية ميم، وكذا بالكلدانية.

والسريانية استمدت اسمها ورسمها من الكنعانية التي قالت: مَيْم بمعنى الماء، ورسمتها كسطح ماء البحر المنمنم ~.

وهي الحرف الثالث عشر في الأبجديتين: المشرقية والمغربية.

وتعدل عندهما الأربعين.

وهي الحرف الرابع والعشرون في الترتيب المشرقي.

وهي الحرف السادس عشر في الترتيب المغربي.

وهي الحرف الخامس والعشرون عند الخليل وفي المحكم.

وهي الحرف السادس والعشرون عند سيبويه.

ويلاحظ أن كثيرين يرسموها تحت توقيعهم.

كما يلاحظ أن بعض الرسائل تنتهي بأسطر من الميمات كل سطر تحتي ينقص عما قبله بميم إلى أن يبقى السطر الأخير ميماً واحدة، ثم يكتبون: طش، وظني أن هذه الميمات رمز لكلمة ((تمّ))، أما ((طش)) ف انظرها.

أحكام الميم: لها في اللهجة الحلبية الاستعمالات التالية:

١ ً - يقولون: جيت مالبيت وأكلت هالعشا: تكون مجتزأة من ((من)) إذا دخلت على المحلّى بـــ ((أل)).

[من تشبيهاتهم]:

متل السمك من طلعُ مالمي بموت.

ومن شواهد النحو على لغة اليمَن:

لقد ظفر الزوّار أقفيةَ العِدَى

بما جاوز الآمال مالأسرِ والقتلِ

٢ ً - يقولون: مْدْري ذكروا إسمَك مدري غيرو: تكون مجتزأة من ((ما)) النافية بعد أدري.

انظر: مدري.

٣ ً - يقولون: مْناكل بهدلْة ومنسكْت: تكون بدل باء المضارعة - **انظرها** - قبل نون المضارعة. **انظرها.**

يقولون: منكون بشي منصير بشي.

[ومن أمثالهم]: منعيِّب والعيب فينا.

الرجاّل منهدّيا والنار منطفّيّا أمّا المي وين منرو فيّا.

٤ ً - يقولون: مهشّي زعلانين من بعضكن: تكون بدل ((من)). **انظر: مهشي.**

٥ ً - يقولون: جوعانين غدّينا خبز مبز كباب مباب طبخة مبخه، وهذه واو الإتباع التركية ومنها استمدوها.

ما: ترد ((ما)) في اللهجة الحلبية على مايلي:

١ ً - نافية: ما أجا، ما بسمح لك، ما عليك مني.

وتنفي الضمير المتصل فتصرف: ماني، ماننا، مانَك، مانْك، مانكن، مانو، مانا، مانن، أي تزاد بعدها النون.

[من تهكماتكم]: قال لا: يامرا! عم بسمع حس طقطقة الخيل قالت لو: نام يا رجّال نام: مانَك من رْجال الليل.

[من أمثالهم]: إذا شفت أعمَى طبّو مانك أكرم من ربّو. مانك أكرم من ألله.

ويقولون: مدري أنا مسطول مدري مضيّع، وهي ما النافية حذفت ألفها وحركت بالردّة بعد أدري محذوفة الهمزة وتقدمت في الميم.

وانظرها في مدري.

ويقولون: المابجي لا يجي. الما بحترم الناس مابحترم نفسو: فيدخلون على ((ما)) النافية ((أل)) الاسم الموصول.٠

ويستعملونها نافية بعد ((إذا)): إذا ماتبت وارتجعت كوبشكيك لأبوك.

[من أمثالهم]: الصنعة إذا ما غنت بتستر. الولد إذا ما بكي ما بترضعو أمّو.

انظر مجلة الضاد س ٥ ص ٤٠٨: زيادة ما بعد إذا.

٢ ً- يقولون: بياكل أش ماكان وبضيّق المكان: فيستعملونها اسما موصولاً.

٣ ً- [من أغانيهم]:

قد مابحبّك زعلان منّك: فيستعملونها مصدرية.

ويقولون: مادام جيت وجيت رو زور عمتك.

٤ ً- يقولون: ما أكوسك لما بتكون أصولي: فيستعملونها أداة تعجب.

[من أمثالهم]: العرق ما أبيضو في الكاس وما أسودو في الراس.

وسموا النرجس ما أحلى زمانو! **انظرها.**

الما: من مفردات البدو، عربية: الماء، ويقصر.

واسمه في لهجة حلب المي والميّة. **انظرها.**

والماء مذكّر وهم يؤنّثونه.

على أن حلب تقول: ما ورد وما زهر.

[من توريااتهم]:

عرب بـــوادي وماهم بـــوادي.

بحلف لك بالله ماهم خلگة الله

يريد: وماؤهم بوادي، ثم يريد: ماؤهم خلگه الله.

الماء: عربية: السائل العديم الطعم واللون والرائحة.

يجمد في درجة الصفر ويغلي بدرجة المائه.

والماء أكثر مواد الأرض انتشاراً.

ويوجد في الطبيعة على ٣ حالات:

١ ً- حالة بخار في الجو.

٢ ً- حالة جماد في القطبين أو في فصل الشتاء في غيرهما.

٣ ً- حالة سائل في البحار والأنهار والينابيع.

انظر مجلة الضياء: س٦ ص ١٦٤: الأرض والماء.

وبجلة المجمع العلمي العراقي: المجلد ١٩ ص ١٤١.

وبجلة العمران: عدد حلب س٢ عدد١ و٢ و٣: مياه حلب.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٢٧٧.

واستمدوا من الغرب قولهم: بصطاد في الماء العكِر.

[من كناياتهم]: أخدا على بارد الماء (:بهناء).

ما أحلى زمانوْ: سموا النرجس بهذه الجملة التعجبية التي ينادون عليه بها وغدت كلمة واحدة: اشتريت ماأحلى زمانو.

ورسمها دوزى: مَحْلى زمانو.

المؤاخذةُ: مصدر آخذو. **انظرها.**

يقولون: عَدَم مؤاخذة.

المْاداه: مصدر آداه. **انظرها.**

ويغلب استعمالها لمؤاذاة الجان.

المايدةُ: من العربية: المائدة: الخوان عليه الطعام.

والجمع: الموائد والمائدات، وهم قالوا: الموايد والمايْدات.

ووضعها مجمع مصر على الخوان ذي القوائم الذي يوضع عليه الطعام.

واستمدوا من الغرب: المائدة الخضرا: للطاولة التي يلعب عليها، كما استمدوا منه: المائدة المستديرة لمندوبي دول عدة يجتمعون حولها.

ما أشبوشِي: تحريف مابوشي أي: ما به شيء يؤخذ عليه.

المآل: عربية: مصدر آل: رجع، النتيجة، وقد يحرفونها إلى ((مَآن)).

[من غنائهم]: مآلو يمكن يرضى

المآلَشة: مصدر آلش عندهم التركية.

المؤامرة: عربية: معناها في العصر الحاضر تدبير لقلب الحكم أو حركة سريّة ضدّ شخص أو ضدّ مبدأ.

والجمع: المؤامرات.

المآن: تحريف المآل. انظرها.

المْأبّد: يقولون: حكمت عليه المحكمة بالحبس المأبّد، اصطلاح تركي عن العربية: المؤبّد: اسم المفعول من أبّده: خلّده.

ومنه في الاصطلاح الفقهي: الوقف المؤبّد: لا يباع ولا يورث.

المابَين: اصطلاح عثماني بمعنى الديوان السلطاني ومهمته الاتصال بين السلطان وغيره.

وفي التركية: ما بينجيلك: التقرب من السلطان.

مات: عربية: حلّ به الموت، كلّ شيء: سكن.

انظر: الميّت، الموت، موّت، المويّت.
وانظر: دفن.

وفي السريانية: مْت، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: مِت.

وفي القرطاجنّية: مات: كما في اللوحة الأثرية التي وجدت في البرازيل.

وتقول التركية في لعبة الشطرنج: شاه مات.

واستمدت البولونية من التركية: مات.

يقولون: طق ومات، مات قهر، مات موت ربّو، مات فجأً.

ويقولون: أش بك متّ عليه؟

ويقولون: مات وشبع موت.

ويقولون: عم بيعطيّا جوزا نفقة قوت اللايموت.

ويقولون: ماحدا بمو بطَيْبو.

ويقولون في لعبة الشطرنج: مات الشاه.

ويقول اللاعب في الطاولة: مات دقّي.

ويقول اللاعب بورق الشدّة: مات ورقي.

[من أيمانهم]: أموت إذا كنت عم بكذب (أو أموت على غير إيمان ...).

[من تهكماتهم]: كنّي خرطوْ الخرّاط وقلب مات. بموت الديك وعينيه عالمزبلة. إذا مات بْلال بطّل الأدان؟. لوصحّ هالشي لجدّي مامات. البستحوا ماتوا. مرتو بحياتا مالبّسا جبّة وبعد ما ماتت بنى على قبرا قبّه. قال لو: يابو! شرّفنا قال لو: تيموت البيعرفنا (يريد: شرفنا بذكر نسبنا وحسبنا). مات كلب القاضي كل النـــاس طلعت وراه ولما مات القاضي ماحدا طلـــع وراه. ماتوا وما ورّتونا وحق البكا ما عطونا. ماتت الحمْاره وانقطعت الزْيارة. ماتـــوا العقارب وصار النمل دبّابات. قالـــوا للجحاش: غدا بتموتوا وبكفنوكـــن قالوا:

أللّه يخلّي جلدنا علينا. قال لو: أللّه يرحم أبوك اللي مات من جوعو قال لو: صحّ للو شي وما أكل.

[من توريالهم]: يزعمون أن سلام اليهودي على المسلم هو: سلا ومات.

[من أمثالهم]: بتموت الضرّة وبتخلّي عيونا برّا. إذا أجا التوت بقول للخس موت. بموت النصراني وعينو بلبن آدار. (لأنه يكون فيه صائماً). قالوا لجحاً: بتموت الا بتعرّص؟ قال لن: الحي أفضل ماالميت. إذا مات أبوك وأنته زغير ربّي لك عترة وابدور شعير. مْن خلّف مامات. من باتّت ماتّت (أو من فاتت ماتت). بموت الزمّار وأصبعتو عم تلعب. المركبجي ما بموت إلا بالبحر والقاطرجي ما بموت إلا بالغربة. من عاش بالحيلة مات فقير (وهو من أمثال نجد أيضاً). البياكل ما بموت.

[من كناياهم]: الشيطان مامات. شي لا يموت الديب ولا تفنى الغنَم. فلان ما بموت لو ميّت (:من دين). إن تاجرنا بالأكفان بتبطّل الناس تموت. منو اللي جنونو مثبوت؟ البستّنى الحي ليموت.

[من شدّياهم]:

يا حجمحمد يويو عطيني حصانَك يويو
لاشدّ وأركب يويو ألحقاسكندر يويو
اسكندر مامات يويو خلّف بنات يويو
بناتو سود يويو بشكل القرود ...

[من كتاب اللبّاد]: لا تفشخ فوق الحبلة بموت إبنا بقلبا. من تم لتم بتموت الأم (: الشرب).

[من اعتقادهم]: الحيّة شقد ما كبرت ما بتموت إلا حتى يجوّا الملايكة وياخدوّا ويزتوّا ورا جبال قاف. الحيّة إذا قتلتا ما بتموت إلا حتى يطلع النجم. إذا مات حدا وكانت عينيه مفتحة معناها بدّو ياخد حدا معو. إذا كنّسوا فرشة المرضان بموت. اللي بحكي وبدمّع بموت غريب. إذا انحرقت قرمة المكنسة بموت صاحب البيت. إذا حدا شق عالمرضان يوم التلاتا بموت. لازم تتفرّق تياب المرضان عروحو تما ينحشر عريان.

[من تشبيهاهم]: متل اللي أسلم الضهر ومات العصر: لا المسيح بشفع فيه ولا محمد دري فيه. متل السمَك: من طلع مالمي مات. متل زرازير المعرّة: البموت بشخّو على قبرو. انظر: الزرزور.

[من دعائهم على فلان]: يموت كَمَد ولايدرى فيه أحد (كذا: بفتح راء يدرَى).

[من حكمهم]: ابن التسعة ما بموت بالعشرة. اشتغل تتموت ولا تحتاج لعدوك. بيت من عنكبوت كتير عاللي بموت. الما بياخد من ملتو بموت بعلتو. لولا أهل الكَرَم ماتت أهل العدَم.

ويتخيلون أن تحاوب الدجاجة والديك إثر أن تبيض مفاده:

ـــ بضت بيضة كنت مت.

ـــ سلامتك يا ست!.

المَأْتَم: من مفردات الثاقفين، عربية: مجتمع الناس في حزن.

والجمع: المآتم، وهم أمالوا.

واستمدت الفارسية: مأتَم.

المُؤتَمَر: من مفردات الثاقفين، عربية: مجتمع القوم للتشاور في أمور تهمهم.

وجمعوه على: المؤتمرات.

الماتينّه: من الفرنسية: MATINÉE.

الصباحيّة، يقابلها: SOIRÉE المسائية:.
وجمعوها على الماتينات.
ماثَل: من مفردات الثاقفين، عربية: ماثله: شابهه.
ماج: عربية: ماج البحر: هاج.
انظر الموج وموّج.

الماجن: من مفردات الثاقفين، من العربية: الماجِن: المازج، من قل حياؤه.
وجمعوه على: المُجّان.

يأجوج ومأجوج: ورد ذكرهما في القرآن، وجاء في التفاسير أنه شعب استنجد بالإسكندر فبنى له سدّاً من الحديد، والتاريخ يقول: هو سدّ الصين.
وفي أسفار النصارى المقدسة: يأجوج ومأجوج عدوان يهاجمان أتباع المسيح آخر الزمان.
انظر مجلة العصور: المجلد ٢ ص ١٠٤٨.

الماچ: من الإنكليزية: MATCH: مبادرة اللعب بين فريقين.
يقولون: بكرا في ماچ عظيم في الملعب البلدي.
الماچه: تركية: أحد أشكال ورق الشدّة الأربعة، عن الفرنسية: MACHETTE: الحربة.
على أن الفرنسيين يسمون الماْچه: پيك.
انظرها.
وهم يسمونه أيضاً البستوني. انظرها.
ماحَك: عربية: ماحكه مماحكة: خاصمه ولاجّه ونازعه وشارّه.
المَأخذ: من مفردات الثاقفين، عربية: مكان الأخذ(*).

ويستعملونها مجازاً بمعنى مراقبة هفوات شخص.
والجمع: المآخذ، وهم أمالوا.

المْأَخرُ: من العربية: المُؤخّر: ضد المقدّم.
[من عاداتهم]: لمّا يكتبوا الكتّاب بذكروا المهر المقدّم والمؤخّر.
الماخود: من مفردات البدو، يطلقونها نكرة على كل شيء، وأظنها بمعنى ما أخذته الجان.

المؤدّى: من مفردات الثاقفين، عربية: اسم المفعول من أدّى. انظرها.
من أمثال دارة عزة: البتعرف مْأَدّاه اقتلو.

[ومن أمثال حلب]: البتعرف حق دمّو اقتلو.

المْادالْيّة: من الإيطالية: MEDAGLIA: الوشاح.
والجمع: الماداليات.

مادام: يقولون: أنته على خير ما دمت طيّب، عربية: ما المصدرية بعدها دام الناقصة.
وقد يصدّرون بها جملتها خلافاً للعربية، فيقولون: مادامت أفكارك هيك بتنحح هوا غربي.

المْادام: من الفرنسية: MADAME: السيدة، ياسيدتي!
وضع لها الشيخ عبد الله البستاني: العقيلة.
وجمعوا المادام على: المدامات.

المادموازيل: من الفرنسية: MADEMOISELLE: الآنسة، آنستي!.
وضع لها الشيخ عبد الله البستاني: الآنسة.

* ــ وقالوا: مأخذ كهربائي.

وجمعوا الماداموازيل على: الماداموازيلات.

المأذَن: من المؤذِّن (العربية).

انظر: أذّن.

المادنة: من العربية: المِئذنة: أداة الأذان، وأطلقوها مجازاً على البناء العالي المعدّ للأذان في الجوامع.

واسمها في لغة القجم: المشنيرة (: تحريف من شان يرى).

انظر الهلال: س ٣٩ ص ٣٩٣.

ومجلة الكتاب: المجلد ٢ ص٧١٦.

وجمعوها على: المادْنات والموآدْن.

[من تشبيهاتهم]: متل العم بتدفّا عقناديل المادنة. طويل متل المادنة.

[من كناياتهم]: فلان ما بفرّق بين الألف والمادنة.

[من تهكماتهم]: البنشْل المادنة بحوّش لا كيس. اللي بطالع الجحش عالمادنة بتزلو منّا. بفتي عالإبرة وببلع المادنة.

[من ألغازهم]: مرا واقفه دوم وإبنا رجّال في بطنا وعمرا ما حملت مرا وكل يوم بزعق إبنا خمس زعقات: (المادنة).

[من اعتقادهم]: إذا كلّب الزلعطان في حدا ما بدشرو حتى يطلع الجحش عالمادنة ويشهنق.

المادنة: ويستعملون المادنة أيضاً في واسطة حبات السبحة الطويلة.

ويسمونها أيضاً: الشاهدة. انظرها.

وجمعوها على: المادنات والموادن.

المادّة: من العربية: المادَّة: ما يتركّب منه الشيء ويقوم به.

وجمعوها على: المادّات والموادّ.

واستعملوا المادة مجازاً بمعنى المال، وكذا المادّية.

يقولون: فلان مادّتو ضعيفة، أو مادّياتو على قدّو.

ويقولون: فلان مادّي، يريدون: عكس العاطفي.

المادّيّة: من المادة المتقدمة ألحقوا بها ياء النسبة. انظر: المادّة.

المأذونيّة: من العربية: المأذونيّة: مصدر صناعي من المأذون.

استعملوها بمعنى: من منح الإجازة.

المأْذي: تحريف المُؤْذي بالعربية: اسم الفاعل من آذاه: ألحق به الأذى.

[من أمثالهم]: المأذي يقتَل شرعاً (وساد هذا المثل — على لفظ يدانيه في سورية ولبنان ونجد).

المار: سريانية بمعنى: السيّد.

يدانيها في العربية: المرء: الرجل.

استعمل ((مار)) نصارى العرب بمعنى السيّد ووليّ الأمر، ثم خص بها القديسون والبطاركة والأساقفة.

ولفظها السرياني: مْاراْ ومْرِي، والكلدانية تقول: مْرَا ومْرِي.

المَأْرَب: من مفردات الثاقفين، عربية: الحاجة.

والجمع: المآرب، وهم أمالوا.

مارْت: أو مارْس، من التركية عن الرومية: شهر آذار.

سمي باسم الإله مارس: إله الحرب عند الرومان، وهو الحامي والناصر.

وبمارس سمى الرومان كوكب المريخ: MARS.

واسم الشهر بالإنكليزية: MARCH.

وفي الفرنسية: MARS.

وفي اللاتينية: MARTIUS.

وفي الأرمنية: MARD.

مْارتين: قرية في إدلب، من الأرامية: مْارتين بمعنى سيّد التين، على أن الأب أرملة في المشرق يرى أن معناها: السيدات، كما في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

المارُد: من العربية: المارِد: العاتي، وهم يخصون بها الجاني العاتي.

وفي السريانية: مْروداْ: العاصي، وفي الكلدانية: مْرودَا.

وجمعوا المارد على: المَرَدة.

يقولون: سليمان كان يعبّي المردة مالجان في قماقم مسحورة ويزتّا في البحر.

خاتْم مارُد: يزعمون أن خاتم مارد من ملكه سخّر الجان بأن يفركه فيحضر الجاني راكعاً ساجداً قائلاً: لبيك عبدك بين إيديك، فيأمره بكل ما يشاء حتى ما يعجز عنه البشر، وهو ينفّذ.

المارُر: تحريف المارّ العربية: اسم الفاعل من مرَّ. انظرها.

مارْس: انظر: مارت.

مارِس: عربية: مارس الأمرَ: زاوله وعالجه وعاناه وشرع فيه.

يقولون: مارس عملو اعتباراً ماليوم.

مارسادا: قرية في جبل الأكراد: من الأرامية: مْرِي سبا أي: مارسابا: كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٩ ص ١٩٣.

المارش: انظر: المرش.

مارُعْ: من قرى حلب في اعزاز، يتهمهم من حولهم بالبلادة.

يزعمون أن مارعيّاً اشترى من أعزاز شوية زيت وما عندو فراغ يعبّي فيه، أخد معو قرعة شتوية يابسة، وهوّه ماشي لضيعتو انحصر وحط القرعة وساوى شغلتو، والتفت وشاف القرعة اللي نسيّا وحسّبا طير، ومدّ جفتو وضربا والا اندلق الزيت، ولما شاف هيك قال: ضربنا الحبروّة طلعت القرعوّة كبّينا الزيتات وحرمنا الوليدات.

الماركِة: من التركية: مارقة عن الإنكليزية MARQUE: العلامة التي يتميز بها الشيء، السِمة.

وفي الفرنسية MARQUE.

وجمعوها على: الماركات.

وبنوا منها فعل: مرّك ومطاوعه: تْمرّك.

المارمالاد: من التركية: مارمالاد عن الفرنسية: MARMALADE مُربًّى الفواكه.

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: مارمالاد.

مارون: قديس مات سنة ٤١٠ يحتفل النصارى بعيده في ٩ شباط، وإليه تنسب الطائفة المارونية، وهم سريان.

وجمعوا الماروني الجمعين السالمين والموارنة.

والموارنة - وإن كانوا كاثوليكيين يبيحون زواج الراهب.

واسم مارون في السريانية: مْرُون، وفي الكلدانية مثلها.

وفي الفرنسية: MARON.

وفي الإنكليزية: MARO.

من أمثال النصارى: من أنطون لشمعون لمارون البرد يكون.

المكتبة المارونية: في حلب: مكـــــــــتبة

قيّمة، جمعها المطران جرمانوس فرحات في القرن ١٧، وكانت تحوي ١٥٦٣ كتاباً مخطوطاً، واليوم تحوي على سبعمائة مخطوط، ثم أضيف إليها اليوم مكتبة جرجس شلحت. كما أضيف إليها مكتبة صديقنا جرجس مَنَش.

انظر المقتطف: س ١٥ ص٨٤.

ومجلة المشرق: س ١٧ ص ١٢ و٨٩ و ٣٥٤ و ٥٩٩ و٧٦٣.

مارينگا: من الإيطالية: **MARINGO**: ضرب من الحلوى على سطحه فستق: گاتو بناهي عليه فستق.

ماريّة: أو ماريّا: من أسماء إناثهم، من العربية: الماريّة من النساء: البيضاء البرّاقة.

[من أغانيهم]:

يا ماريّة ! ويا واقفة عالباب ! ياصبية !

(ويقال: يا مسوسحة عالباب ...).

مازال: يقولون: مازال أثر الحبر عاليلك. فيستعملون زال التامة.

ويقولون: مازال التلج عالأراضي: فيستعملون مازال الناقصة.

[من تهكماتهم]: مازال طباخنا غزالة شغلنا كلّو رذالة (يظنون أنهم يشجعون).

المازبّا: يوهمون أنه عطر فيتندرون.

مازَح: عربية: مازحه مِزاحاً ومُمازحة: داعبه.

ومطاوعه: تَمازحا، وهم قالوا: تْمازحوا.

المازمار: من اصطلاح الغنّامة: الخروف الأصغر من التازماز والأكبر من الهوْگج، أي مضى على ولادته سنة.

والكلمة من الكردية من ((مازِي)) مكررة: الخروف أو الجدي أو العجل ولد قبل أوانه.

وفي التركية: عن الفارسيـــــــــة: ((مَزمَز)): من لا يحسن عملاً وينتقد كثيراً، ومثلها في الكردية.

المازَه: من التركية عن الفارسية: مَزَه: مايؤكل في الفترات تفكهاً، وهم أطلقوها على الطعام يؤكل مع المشروب.

وجمعوها على: المازات والمازَوات.

وسموا من يقوم بتقديم المازه: المازه جي.

وجمعوه على: المازَجيّة.

ووضع للمازه أحمد تيمور باشا ((النَقل)): ماينتقل به الشارب على شرابه من فاكهة ونحوها.

وأخطأ الدكتور أحمد عيسى إذ ذهب إلى أن ((المازة)) من المزيّة (العربية).

كما أخطأ أحمد رضا إذ ذهب إلى أن ((المازة)) تحريف اللماظة (العربية): بقية الطعام في الفم. **انظر المتن: مادة النقل.**

واستمدت اليونانية ((المازة)) من التركية، وقالت: مازَه.

[من أمثالهم]: كول من مازة السكران واضحاك عليه.

[من كناياتهم]: فلان مازتو مسح الشوارب. (:لا مازة).

المازَهر: ويلفظونها: مْاظْهر، أطلقوه على ماء زهر البرتقال ونحوه من الحوامض يستقطر في الإنبيق.

وقد يضيفون إلى المازهر الزهر ثانية ويقطّرونه ويسمونه: مازهر الزهر.

واشتهرت طرابلس الشام بماالزهر.

واشتهرت حلب بماوردها.

ويرشّون المازهر على المهلبيّة والرز بحليب والهيطليّة بسكّر والقمحيّة وهريسة القمردين والشرابات عامة (ما عدا السوس).

كما يرشّونه بالقمقم على الناس في حفلات المولد.

المازوت: ضرب من النفط، من الروسية: MAZOUT.

وضع له الشيخ أحمد رضا: الخضخاض: ضرب من النفط، تطلى به الجربى، و لم يستعمل.

المازوني: ضرب من حمام الكشة.

المازيّة: تحريف المازية (العربية): الفضل.

ماسَى: يقولون: مسّاه بالخير وماساه بالخير، بنوهما من المساء لمعنى: حيّاه تحية المساء، أو قابله مساء.

[من أمثالهم]: اللي بدّك تصبحو وتماسيه لا تعاديه.

المَأساة: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي للقصة الحزينة المسماة عند الغرب TRAGEDIE. انظرها.

المؤسّسة: من العربية: المؤسّسَة، صاغوها على اسم المفعول واسم المكان من أسّس وأطلقوها على كل مشروع عام: مؤسسة الكهرباء، المؤسسة الطبية.

الماسورة: من التركية: ماسوره أو ماشوره عن الفارسية: ماسور أو ماشور، أو ماشوره: القصبة الصغيرة الرقيقة، الأنبوبة الصغيرة.

وجمعوها على: الماسورات والمَواسير والماسور.

الماش: ضرب من الحبوب من فصيلة العدس أصغر من الحمص يأكله الفقراء ويستعملونه في المجدّرة بدل العدس أو يخلطون حبه بحب الحنطة.

والكلمة معرّبة.

[من أمثالهم]: الماش أحسن مالّلاش.

ماشَى: عربية: ماشـــاه: مـــشى معـــه، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: سايره بفكره.

ماشا الله: مختصر جملة ((ماشا لله كان)) الواردة في القرآن*، والمعتقد فيها أنها تدرأ العين سواء لفظت أو كتبت، لذا كانت من لوحاتهم المتفنن فيها، وقد يجعلونها صغيرة من الخرز الأزرق ومعها الشبّة.

ورضي الدين بن حنبلي الحلبي في كتابه: ((بحر الوّام في ما أصاب فيه العوام)) يصحح قول الناس: ((مَشاء الله)) هذه لغة لخلخانية (عربية)، وهم أعراب الشّحر وعُمان يحذفون الألف من ((ما)).

واستمدتها التركية والأوردية والفارسية.

ويجارون الأتراك فيقولون: ماشا الله زنودك عامرة، وماشا الله شعرك كويّس، وماشا الله حالك مليح.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: MACHALA.

انظر مجلة الكاتب المصري: المجلد ٧ ص ٥٦٦.

بخاصة ماشا الله: صفحة ذهبية على شكل الكمثراة محفور عليها: ((ماشا الله كان)) يهديها أقرباء المولد إليه، فيعلقها أهله في مخدة قربه يسمونها: القرنة مكتوب عليها بالتطريز ((ما شا الله كان)).

والعادة أن تهدى ((بخاصة ماشا الله)) في الأسبوع الاول من الولادة.

الماشطة: من العربية: الماشِطة والمَشّاطة: التي تحسن المَشط وتتخذ ذلك حرفة لها، وهم يستعملونها على من تحترف تزيين العروس العام.

[من أمثالهم]: تمّ الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشطة للقط. منو بشدّ مع العروس غير الماشطة وأمّا ؟

---

*- لم ترد هذه العبارة في القرآن الكريم.

[من تهكماتهم]: أش بتعمل الماشطة بالوجّ الكِشِّح؟

الماشيّة: من العربية: الماشِيَة: المال من الإبل والبقر والغنم.

والجمع: المَوَاشِي.

وكانت ثروة إبراهيم من الحمير.

الماصة: أو الماصايّة، من التركية: ماصه وماسه عن الإيطالية: MENSA: المائدة، الطاولة، المنضدة، المكتب.

وجمعوها على: الماصاصت والماصايات.

ماطل: عربية: ماطله بحقّه: سوّفه بوعد الوفاء مرة بعد أخرى، ومثلها: مطله.

وبنوا: تْماطل للمطاوعة.

ماطل: يقولون: ماطل عالأرض، يريدون: انحنى إليها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف طمأن ظهره (العربية) خفضه وحناه.

ويدانيها في السريانية: مَطِي، وفي الكلدانية مثلها كلاهما بمعنى وصَل وأدرك.

[من أغانيهم]:

شوفوا الماني بْبانقوسا سحبت عليّ موســـا
ماطلت أنا لابوســـا تشرگلت أنا وحصاني

يحْرق ماظيّنوْ: أو يلعن ماظيّنو: أصلها أنه يشتمه بنماز دينو، أي بصلاة دينه، وتحاشياً عن صريح الكفر الذي قد يستوجب أن يشهد عليه اثنان في المحكمة ويحكم، حرّفها إلى: ماظيّنو.

وقد يقول في هذه الشتيمة: يحرق صمطينو أيضاً.

مَاع: عربية: ماع الشيءُ يميع: سال وجرى، السمنُ: ذاب.

ومصدره: المَيْع، وهم قالوا: الميْع، وزادوا: المَيَعان.

واسم فاعله: المائع، وهم قالوا: المايِّع.

[من استعاراتهم]: فلان مايع (يريدون: لايستقر على حال، أو يأخذ شكل الظرف الذي هو فيه).

مَاع: حكاية صوت ثغاء الغنم عندهم.

وفي العربية: مأمأت الشاةُ والظبيةُ: واصلت صوتها، فقالت مِئ مِئ.

[من تندراتهم]: دخلت معزاية عالأزهر وأكلت اللي في الأرض، ومن جملتن شوية أوراق صفر في النحو، قالوا: كانت تصيح: ماع صارت تصيح: ماق.

الماعوْط: من مفردات اليهود، عبرية بمعنى النقود.

وجمعوها على: الماعوطات.

يزعم الإسلام: مستحيل تمضي عشر دقائق عاليهودي وما يذكر فيّا ماعوط.

الماعون: عربية: كل ما انتفعت به من قِدْر أو فأس أو... مما حواه البيت، ويغلب أن يطلقوها على الأواني.

والجمع: المواعين.

الماعون: من اصطلاح باعة الورق، من الفرنسية: MAON: الرزمة الكبيرة تضم ٥٠٠ طلحية.

وجمعوها على: المواعين والماعونات.

ماقل: يقولون: شاف الحق بعينو ولسّاه عم بماقل، يريدون: يعاند بأن ينظر بمقلته نظرة جاحد، وفي العربية: ماقله: غاظه.

انظر: المقل.

الماقوق: يقولون: ضربو على ماقوقو، يريدون: رأسه المكسور، بنوا على فاعول من مقّ اللهُ عينَه: قلعها، أو من مقّ الشيءَ: شقّه وفتحه.

ماكَر: عربية: ماكره: خادعه.

المْاكِر: من العربية: الماكِر: اسم الفاعل من مَكَر. انظرها.

والجمع: الماكِرين، وهم سكّنوا.

والمؤنث: الماكِرَة، وهم سكّنوا.

والجمع: الماكِرات، وهم سكّنوا.

المْاكِن: يقولون: ضرب البسمار ماكن، ونحنه علاقتنا مْاكْنّة، يريدون: المتينة، ليس لمكن هذا المعنى إنما لمزيده ((مكّنه)) من الشيء: جعل له عليه قدرة وسلطاناً، فكان عليهم أن يقولوا: المُمَكّن، لكنهم قالوا: الماكن.

يقولون: شدّ الصمنة ماكن.

ويقولون: هالربطة ماكْنة.

ويقولون: هالحصان راسو ماكن.

ويقولون: خبزاتنا مْاكنات بدّن عدس بحامض.

ويقولون: شدّ للوْ أدنوْ مْاكْن، ووصّاه ماكن بعدما هدلو ماكن.

ويقولون: لا تدقّ باب الصقاق ماكن، ولا تعلّي صوتك ماكن.

[من أمثالهم]: صاحب المال ضهرو ماكن.

[من كناياتهم]: عطاه رغيف ماكن اضربو عراس يهودي بأسلم. إيدو من شان دفع المال ماكْنة.

الماكياج: أو المَاكياژ، من الفرنسيـــــــــــة: MAQUILLAGE: تصنيع وتدهين وجوه الممثلين على ما يلائم دورهم الذي يمثلونه.

انظر مجلة الثقافة: س ١ عدد ٤٩ ص ٤٧.

ومجلة الكتاب العربي: العدد ٨ ص ٥٥.

الماكينا: انظر: الماكينة.

الماكينست: من التركية عن الإيطالية: MACHINEST: من صنعته تشغيل الماكينة.

وجمعوه على: الماكنستيّة.

الماكينَة: أو الماكينا، من التركية: ماكينه ومنكنه عن الإيطالية: MACHINA عن اليونانية: MIKHANI: كل آلة تقوم بعمل.

وجمعوها على: الماكينات والمكايْن.

ويسمى من يديرها: الماكينست والماكينه جي، وجمع الأخير: الماكينه جيّة.

وسمى ((الوسيط)) الماكينة: ((المَكنة)).

[من نداء باعتهم]: وينادي بيّاع الدروبس: سكّر الماكينة بالنحاس الأصفر يا ناس!

الماگانيْطا: من الإيطالية: MAGNETTA: آلة يستعملها الحذّاءون في كل حاشية الأحذية.

وجمعوها على: الماگانيطات.

مال: عربية: مال يميل إلى المكان: عدل إليه، إلى الشيء أو إلى الشخص: رغب فيه وأحبه، عن الطريق: حاد عنه وتركه، والحائطُ: زال عن استوائه، الشمسُ: زالت عن كبد السماء، والنهارُ أو الليلُ: دنا من المضيّ.

ومصدره: المَيْل. وهم أمالوا، والمَيَلان و...

وبنوا منه: مال عليه وانمال عليه.

[من استعاراتهم]: مال فيه الزمان، مال فيه القبّان.

المال: عربية: ما ملكته من جميع الأشياء.

والمال عند البدو النعم والمواشي.

والجمع: الأموال، ويكثر أن يسهّلوا همزته.

ويرى زيدان أن أصل المال: مالفلان أي: الذي له فحذفوا مجرور اللام.

وفي السريانية: مأْلأْ، وفي الكلدانية: مَالاَ.

واستمدت التركية: ماليّة ومالدار ومالدارلق: الغنِي والغنى.

ومثل التركية الفارسية.

والعراق تستعمل ((مال)) بمعنى ياء النسبة فتقول: خوازيق مال اسنان.

والحلبي حين يسوق جحشه يقول: چو مال العمى!

وشحادو الأبواب يقولون: يا خالة! حنّي علينا من مال الله.

[وينادي بيّاع عقبية الشام]: يا مال الشام! يا عوجا.

وينادي بيّاع كعك العصرية: مال بيروت.

وينادي بيّاع فستق العبيد: يا مال العبيد.

واللاعبون بالإسكمبيل يسمون الورقة التي تفتح على الأرض: مال الأرض.

ويقول لاعب الطاولة: انقول احجارك كّلا عالمال.

[من أمثالهم]: من مالوْ يْهدَى لوْ. إذا كان مالَك من فضّة غلفو بالدهب (يريد: ابذل لصونه). البْكتَر مالوْ بقْسَى قلبوْ. هادا مالَك والله بدالَك. مال الوقف بهدّ السقف. المال مقابيل الروح. المال فدا الأبدان. صاحب المال قلبو تعبان. المال بشغل البال. اللي معن مال امشوا ومشّوْن والما معن مال امشوا وخلّوْن. اللي معن مال بياكلوا رز بصفيــحة والما معن مال ببقوا عالريحة. صاحب المال ضهرو ماكن. العندو مال بحظى بأم العيون السود والما عندو مال ما بحظى ولا بالكلاب السود. ما بخاف عالمال إلا اللي جناه وما بخاف عالولد إلا اللي ربّاه. السعد أحسن مالمال المجموع. المال الداثر بعلّم الناس عالحرام. بطّال وبيت مال. البياخْد مالَك خود روْحوْ. من أخذ وردّ شارك الناس في أموالا. المال بجرّ المال والقمل بجرّ الصيبان. الزَنَوي بخاف عحلالو والحرامي بخاف عمالو. لا عاش مالي بعد حالي. المال المزكّى لا بحرق ولا بغرق. المعو مال بلبس من قماش الهند والما معو بقول: أش ما حضر بسدّ.

[من شعرهم]: يرددون الشعر العربي، وفيه الجناس:

رأيت الناسَ قد مالواإلى من عنده مالُ

[من كناياتهم]: هالشي بنشرَى بمال الأيتام. فلان عندو مال قارون. انظر: قارون.

[من حكمهم]: درهم مال بدّو قنطار عقل. المال بيعرف قيمة المال ما بصير صاحب مال. عز الدنيا المال وعز الآخرة الأعمال. مال الأرض بتمّ بالأرض.

[من تهكماتهم]: فلان لامال ياخدو الرحمان ولا عقل ياخدو الشيطان. مال المي للمي (قيلت في من كان يخلط حليب بقرته بالماء فدهمها السيل). مال الخسيس فْطيس. أخدنا القرد على مالو راح المال وبقي القرد على حالو. المال مال أبونا والناس بقلْعونا. مال أبونا وبدّو يصير علينا صدقة. فلان صارلو ميت سنة بكار الشحاْدة وما تعلّم يقول: من مالَ الله. فلان كريم من مال غيرو (وهو من تهكمات نجد أيضاً). المال بحي من نشح التمّ. مال الناس كْناس. بيس المال النحل والعتر والجمال.

[من أغانيهم]:
يا مال الشام! يا الله! يا مالي.

مال فاتورة: تحريف مانيفاتوره. انظرها.

مال القبّان: أطلقوه على كل ما يوزن بالقبّان كأكياس السكّر والبنّ والرز وعلب الشاي.

المالاريا: أو الملاَريا، عن اللغات الأوروبية: MALARI: مرض جرثومي.

عربيه: البرداء أو الحمّى الراجعة.

ووضع لها مجمع مصر: الأجَميّة، لأنها تحدث في الأرض الوبيئة.

الإحصاء: عدد المصابين بها سنة ١٩٦٠ هو ٢٦ مصاباً.

انظر المقتطف: س ٥٧ ص ٢٦٥.
ومجلة الأديب: س ٤ عدد ٩ ص ٤٩ وس ٥ عدد ٤ ص ٤٨.
ومجلة المشرق: س ٢٨ ص ٦٤ و ١٤٨.
ومجلة الضياء: س ٤ ص ٧٢ و ١٠٤.

مالَح: يقولون: تعا مالحنا، عربية: مالحه: أكل معه.

وقيل: بينهما ممالحة، أي: الرضاع.

المالح: من العربية: ماء مِلح: ضد العذب، وسمع: المالِح - كما في ((بحر الغوّاص)) -.

وفي العبرية: مَلْوح.

[من تهكماتهم]: وجوه كالحة ومُي مالحة.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص٧٠:
والكختلي ذو النسمات النافحة.
بقرب حمّام تسمى المالحة

مالطة: اسم جزيرة في البحر الأبيض المتوسط نذكرها بمناسبة أنهم يقولون: خربت مالطة، يكنون بها عن الجوع، وبمناسبة أنهم يتهكمون فيقولون: مالطة يوق أي: لا توجد (وأصل التهكمة أن نشبت الحرب البحرية بين إنكلترا والعثمانيين سنة ١٨٠٠ في شأن مالطة، وروّج الإنكليز شائعه مفادها: أن الحكومة العثمانية أمرت قائد أسطولها أن يتجه إلى مالطة ليدافع عنها، وكان القائد جاهلاً فنشر الخريطة ليتبين أين تكون مالطة، وأشعل شمعة، وصادف أن ثبتها مكان مالطة ولم يرَ مالطة، فقال: مالطة يوق أي: غير موجودة.

ومن الاصطلاح الطبي: الحمّى المالطيّة.

وقيل: كلمة مالطة كنعانية من ملط: هرب.

والحقيقة أن الكنعانيين حطوا فيها نحو القرن ١١ ق.م.

ثم حكمها اليونان سنة ٣٣٧ ق.م.

ثم حكمها شتى الأمم.

ولهجة مالطة فيها جذور كنعانية وأخرى عربية تونسية. ونسبتها٩٠,٠، وفيها كلمات إيطالية.

انظر الهلال: س ٤٢ ص ٤٠٢.
ومجلة الضياء: س ٥ ص ٢٣٥.

مالْك: وردت في أغنيتهم:
مالك يا حلوة مالك والهوى غيّر حالك.

مالْك الحزين: عربية: طائر من طيور الماء طويل العنق والرجلين.

المالْكي: يقولون: أكثر سنيّة اليمن شافعية وأكثر أهالي ليبية مالكية: نسبة إلى مالك بن أنَس المدني أحد أصحاب المذاهب الأربعة، مات سنة ٧٩٥م. له كتاب الموطّأ.

المالوش: أطلقوها على حشرة تقطع أصول النبات بمقص في مقدمتها فتنميه، بنوا اسمه

من ملش الشيءَ (العربية): فتّشه بيده كأنه يطلب فيه شيئاً.

وفي السريانية: مْلوشاْ، وفي الكلدانية: مَلوشَا.

وجمعوه على: المواليش.

الماليخوليا: أو الماليخوليه أو المالنخوليا أو المالنخوليه، من العربية: المَليخوليا أو المليَخولية عن اليونانية: MÉLAN-KHOLIYA: اضطراب العقل، السوداء، الطبع الحزين.

واستمدتها الفارسية والتركية من اليونانية.

ماليسيا: يقولون: بطّيخ مال ماليسيا أو ماليسا، كلاهما تحريف مغنيسيه: قاعدة بلاد ساروخان في الأناضول الغربية حيث جلب بذره منها.

الماليّة: نسبة إلى المال (العربية) وضعها العثمانيون، فقالوا: دائرة الماليّة، وصندوق الماليّة، ووزارة الماليّة، والموظف المالي.

المامْا: عن التركية: ماما: الأم عن الإيطالية: MAMMA.

واسم ماما سائد في جميع لغات الأرض.

ويغلب أن يعتوره الميم إشارة إلى الفم إذ ترضع.

وإذا خلا من الميم كان حرفاً يبدل كثيراً من الميم كـــ((آنه)) التركية.

وحلب تصرفها مع الضمير: ماماتي، ماماتنا، ماماتَك، ماماتْك، ماماتكن، ماماتو، ماماتا، ماماتن: بزيادة تاء الإلماع إلى أنوثتها.

وشذ أن وردت في أغنية لهم بشكل ((ماني)):

ماني ! يايما ! المانيالداشر مالو زيواني

في ((وثائق تاريخية عن حـــلب)) جـ ٣ ص ٤٩ عن ((يومية نعوم بخاش سنـــة ١٨٤٢)): ((نَعّوم حنّا الحكيم طالَع غنّية على الأرمن والروم لأجل الصوم بوزن: ((ماني يا يمّا ماني)) وصار عليها فرقعة)).

[ومن أغانيهم أيضاً]:

عالماني الماني الماني   فراكك الحلو بجّاني

ومنها:

شوفوا الماني ببانقوسا   سحبت عليّ موســـا

ماطلت أنا لابوســـا   تشركَلت أنا وحصاني

المؤمْن: من العربية: المؤمِن: المصدِّق بالله ورسله، خلاف الكافر.

ويتندر من لا يعرف التندر فيقول: فلان ماهو مسلم: مؤمن.

[من أمثالهم]: المؤمن قلبو دليلو.

[من كناياتهم]: كنّي عذاب المؤمن عندَك حلال؟

مامو: تحريف اسم محمد عند الأكراد.

المَأمور: اصطلاح تركي أطلقوه على الموظّف.

وجمعوه على: المآمير.

يقولون: ما بطلع بإيدو شي: عبد مأمور.

وقالوا: المأموريّة، فبنوا منه المصدر الصناعي.

وجمعوها على: المأموريّات.

المامونيّة: حلوة من سميذ وسمن وسكّر، نعتقد أنها ليست نسبة إلى الخليفة العباسي، لأن حياته مفصلة لدينا، وليس فيها المامونيّة، بل لم يرد ذكرها حتى منذ القرن الواحد.

ثم استطاعت الشام وبيروت أن تزاحم حلب في حلواها إلا في المامونيّة فظلت مأمونية حلب في الأوج.

نعم أبدعـــها حلبي ويغلب أن يكون من

سوق السقطيّة: سوق مطعم حلب، واسم المبدع مأمون فنسبت إليه.

يقيني أن لا فطور أذكى وأطيب من صحن مامونية مع القشطة، والشّعيبية بجانبها الجبن العزازي تغمس برغيف حصاوي، إن هذا الفطور غنيّ جداً بالمواد النشائية والدهنية والسكرية.

وكانت المأمونية والشعيبيّات فطور أيام الربيع فقط، ثم عمّت اليوم.

[من نداء الباعة]: ينادي بيّاع التوت: أطيب مالمامونية، يا حلاوتو!

مان: يقولون: بمون عليك، يريدون بينكما من طرح الكلفة ما يُتجاوز به حدود الأصول، لم نجد لها أصلاً بهذا المعنى.

قال الشيخ أحمد رضا: ((العامة تقول: مان عليه مَوْناً ومَوْنَة: إذا قضى في حاجاته بغير إذن منه: كمن أذن بذلك، وهي من مانهم: مسهّلة الهمزة أي: أقام عليهم، وعُدّيت بـــ((على)) على تضمين معنى قضى)).

وبنوا منه: انمان عليه.

وقالوا في الصفة: أنته موّان عروحي.

انظر النظرات للغلاييني: ص ١٥٨.

الماندارين: انظر: المندرين.

المُؤنّث: عربية: الموصوف بالأنوثة، خلاف المذَكّر.

يقولون في مؤنث فعلان: فعلانة: حزنان ـــ حزنانة.

ويؤنثون ما كان على وزن أفعَل: هوّه أسود وهيّه سودا وهنّن سود.

وجمعه: المؤنثات.

الماندوْلين: من التركية: ماندولين عن الفرنسية: MANDOLINE عن الإيتالية: MANDOLINO: آلة موسيقية وترية هُذّب فيها العود، لها ثمانية أوتار أو عشرة، يعزف عليها بالريشة أو بالأصابع.

وجمعوها على: المانْدالونات.

المانْطاطيف: من الفرنسية: PENDANTIF: السلسلة الذهبية يتوسطها حجر كريم تحلّي به المرأة صدرها.

وجمعوها على: المانطاطيفات.

المانْطوْ: من التركية: مانتو أو مانطو عن الفرنسية: MANTEAU: رداء خارجي للرجال والنساء والأولاد.

وجمعوه على: المانطوّات.

مانَع: عربية: مانعه الشيءَ: نازعه ومنعه إياه.

وبنوا: تْمانَع للمطاوعة.

المانْع: من العربية: المانِع: اسم الفاعل من منعه الشيءَ ومنه وعنه: حرمه إياه، كفّه عنه، منعه القاضي عن الميراث: حجره، منعه عن الدعوى: صدّه.

والمؤنث: المانِعة، وهم سكّنوا.

والجمع: الموانِع، وهم أمالوا.

يقولون: مافي مانع، حصل لو مانع.

المانْع: من اصطلاح اللاعبين، يقولون: طلع الدقّ مانع، يريدون: تساوى الخصمان.

يقولون: قمنا الدقّ مانع.

مانْع: فخذ من عشيرة السكن يقيم في جنوبي جبل سمعان.

الْمْأنّق: استعملوا من مادة ((أنّق)) الْمْأنَّق والْمْؤنَّقة فقط على أنهما اسما مفعول من الأناقة.

المانگا: فاكهة هندية الأصل تزرع في البلاد الحارة، نواها كبيرة، تؤكل فاكهة، ويتخذ منها المربّى والمخلّل.

عن الإسبانية: MANGA عن الهندية: MANGGA.

مانَه: وردت في تهكمتهم: بين حانا ومانا ضاعت لْحانا.

قال أحمد تيمور باشا في كتابه: ((الأمثال العامية)) ص ١٥٧: حانه ومانه: كلمتان أتوا بهما للكناية عن شيئين، أي: بين هذا وذاك، أو بين الأخذ والرد ضاعت لحانا.

وهو مثل قديم في العامية، أورده الأبشيهي في ((المستطرف)) جـ ١ ص ٣٤.

وصوابه ما ورد في ((حانَه))انظرها.

مانِي: يقولون: ماني معتاز إلك ومانك معتاز إلي. انظر: ما النافية.

المانِي: لغة لهم في ماماتي. انظر: ماما.

وتطلق مجازاً على الحبيبة.

[من أغانيهم]: ماني يايمّا الماني.

غيرها:

شوفوا الماني ببانقوسا   سحبت عليّ موســا
ماطلت أنا لابوســا   تشرگلت أنا وحصاني

المانيفاتورة: من التركية: مانيفاتورة عن الإيطالية: MANEFATTURA: الأنسجة القطنية ومنها الچيت.

والعوام يحرفونها إلى: مال الفاتورة. انظرها.

المانيكور: من الفرنسية: MANICURE: طلاء الأظافر بالحمرة تزييناً لها*.

المانيوْلة: من التركية عن اللغات الأوروبية: آلة لرفع الأثقال.

وجمعوها على: المانيولات.

المانيير: يقولون في لعبة البوكر: مابصير تساوي مانيير، من الفرنسية: MANIÈRE: التمثيل الكاذب.

وجمعوها على: المانييرات.

الماهْج: أو الماهْجَة أو المهاج، من مفردات البدو يصفّون به الماء. انظر: المهاج.

الماهْر: من العربية: الماهر: الحاذق.

والجمع: المهَرَة، وهم يجمعونه على: المهّار وعلى الجمعين السالمين.

وفي السريانية: مْهيراْ، وفي الكلدانية: مْهيرَا.

وفي ملحمات أوگاريت: مَهَر: البطل.

المُؤهِّلات: يقولـــــون: مؤهلاتو أهّلتو لهالمنصب: تعبير حديث استعملوه بمعنى الاستعدادات الطبيعية أو المكتسبة التي تجعل الإنسان أهلاً لعمل وكفأً له.

الماهور: فارسية، اصطلاح موسيقي بين الأوج والكردان.

الماهْيّة: أو الماهيّة، من العربية المولّدة: ماهيّة الشيء: حقيقته وما يقوم به.

وجمعوه على: الماهْيات والماهيّات.

الماهيْة: يقولون: جوزك ـــ ماشا الله ـ ماهيتو بتحرز ليش مابطلّع على إبنو؟ من ماه الفارسية بمعنى الشهر أطلقوها على الراتب الشهري.

وجمعوها على: الماهيّات.

ولدى الإضافة تصرّف: ماهيت أخوك وماهيتي وماهيتا وماهيتَك وماهيتْك وماهيتو وماهيتا وماهيتْن.

---

* - وقد يلطفونها: الماناكير.

المَأْوَى: عربية: المكان الذي تأوي إليه.

والجمع: المآوي.

وفي السريانية: أوناْ وأووناْ، وفي الكلدانية: أونَا وأوونَا.

الماورد: من العربية: ماء الورد: من عطور زهر الورد المستقطرة بالإنبيق، اشتهرت حلب به.

وبيت الماوردي في حلب.

وحارة الماوردي فيها.

يتخذونه من الورد السباعي.

وكان اسم باب الفرج: باب الورود، وبستان گل آب يتولّى ذلك. وكانت حلب تتخذ له أواني الزجاج المذهب وتتّجر به.

[من تهكماتهم]: فلان - بوجّك مسك وماورد - شخّ أو طشّ.

الماوردي: ضرب من حمام الكشّة: رقبته حمراء وعلى كل من جناحيه قلمان أحمران، وعلى خديه بقعتان حمراوان.

الماوردي: [من حاراتهم] تقع بين تراب الغربا والسوق الزغيّر.

قال الغزّي في ((النهـــــر)) جـ ٢ ص ٤٣٦: ((فيها قسطل في رأس زقاق ابن أبي عُطي يعرف بقسطل الماوردي)).

الماوزَر: سلاح ناري سمي باسم مخترعه الألماني: MAUSER.

الماويّ: أطلقها سكان منطقة حارم على اللحم بعجين عندهم: لحم وعجين وبندورة وبصل وفلافلة حمراء.

سموه بالماوي من ماوي التركية: الأزرق، سموه لخضرته.

الماويّة: يقولون: البرتقال خلصت أيامو: مابقى فيه ماويّة: نسبوا إلى الماء.

وجمعوه على: الماويّات.

المِئويّة: من العربية: المئوية نسبة إلى المائة.

يقولون: النسبة المئويّة.

جَمَل المَاي: أو المايا أو المايه: من التركية عن الفارسية: مايه: الجمل الذي أبوه بسنامين وأمه بسنام واحد.

المايا كالبغل يحمل ضعف ما يحمله غيره، وفي الأوحال يزحف على ركبتيه.

يجلب من تركية وإيران بثمن غال.

وفي الكردية: مايه.

[من تشبيهاتهم]: فلانة متل المايه (يريدون أنها طويلة العنق وحسناء).

مَايَر: لغة لهم في شهر مايس وتحريف لها.

انظر: مايس.

مَايَس: اسم شهر أيّار، من التركية عن اللاتينية: MAIUS عن اليونانية: MAIA أو MAJA: إلاهة الخصب والبركة عند اليونان والرومان.

ومصر تسميه: مايوْ.

وفرنسة تسميه: MAI.

وإنكلترا تسميه: MAY.

والأرمنية تسميه: MAYIS.

مَايَه: انظر: ماي.

المايِع: من المائِع العربية: سهّلت همزته وأميل: السائل.

وجمعوه على: المايعات.

المايّوْ: من الفرنسية: MAILLOT: البنطلون القصير جداً يستعمل للسباحة.

وجمعوه على: المايّويات.

المأيوس: يقولون: هالمسألة كآّبينا عن فكرنا لأنّو مأيوس من نجاحا: عربية اسم المفعول من أيس إياساً منه: قنط.

المايونيز: من الفرنسية: MAYONAISE: مزيج مقبّل للطعام مركب من الزيت والخل وصفار البيض والملح والفلفل والخردل و....

المُباح: عربية: اسم المفعول من أباح الشيء: أجازه.

وضده: المحظور.

شرطة المباحث: اصطلاح حديث للشرطة السرّية.

المباراة: يستعملونها حديثاً للمسابقة.

وجمعوها على: المباريات.

المْبارك: من العربية: اسم المفعول من باركه: منحه البركة، دعا له أن يمنحه الله الزيادة، رضي عنه، وباركك الله ولك وعليك وفيك: جعلك مباركاً.

وفي السريانية: بريكاْ: المبارَك ومثلها: مبْركْناْ، وفي الكلدانية: بْريكاَ ومبْركنَا (والكاف تلفظ خاء في كليهما).

وفي العبرية: بوْرك: بارك (والكاف تلفظ خاء).

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: مُبارك.

يقولون للزوج والزوجة: مبارك.

ويقولون لدى الولادة: مبارك ما أجاك (أجاكي) ان شاالله تمضّي أربعينك بخير.

وكذا لمن اشترى داراً أو ثوباً أو ...

ويقولون للدابّة: سيري يا مْباركة.

[من تهكماتهم]: الفقـــير مناـــك؟

والزنگين مْبارك. تجيّا الرزيّة للي قالت لأمّك: مْبارك ما أجاكي.

المُبارك بن شرارة: الحلبي: طبيب وكاتب ومؤرخ، وكانت له جرائد مشهورة عند أهل حلب يحفظونها لمعرفة الخراج على الضياع، مات نحو سنة ٤٩٠ هـ.

المْباشر: من اصطلاح المحاكم، من العربية: المباشِر: الموظّف لتبليغ من يلزم قرارات المحاكم.

استعملت في العهد الأيوبي، ثم في العهد العثماني، ثم اليوم.

المَبال: يقولون: خْطَي، ساعدو، لا تكسب مبالو، من التركية: مَبال: الخطيئه، الإثم.

وفي الكردية: مبال بالمعنى المذكور.

وجمعوها على: المبالات.

وقل اليوم استعمالها.

المُبالاة: عربية: مصدر بالى الامرَ واكترثَ له.

المْبتذَل: من العربية: المُبتذل: اسم المفعول من ابتذل الثوبَ وغيرَه: لبسه كثيراً حتى صار ممتهناً، ومن المجاز: كلام مبتذل: كثير الاستعمال، قليل الشان.

ومنه: غناء مبتذل، وهندسة مبتذلة و...

المْبجّك: اسم المفعول من بجك. انظرها.

المْبحتر: في لغة القحم: طبيخ البرغل.

المَبخرة: عربية، أو المِبخرة: المجمرة يحرق فيها البخور.

شهدت أنا شيخ الجامع الكبير: الشيخ الكردي يمشي أمام جمال باشا بالمبخرة لدى صلاة الجمعة.

ومن مهازل الحياة أن زرت أنا المسجد الأقصى في القدس وكنت حصلت منه - وهو القيّم على مكتبتها- على توصية بأن يسهّل مدير المكتبة مهمتي في المكتبة، وكان هذا المدير نفسه رئيساً على طائفة من المشايخ يتولون شرح الجامع للزوار، فكلفني أن أزور المسجد ثانية، وإذا بناس يخلعون حذائي وإذا بمباخر عدة تمشي أمامي ترفع أصواتها بالصلاة على النبي، والناس تتساءل: من هذا؟ وماشانه: وأنا أقول في نفسي: زيارتي البسيطة السابقة كلفتني نصف الجنيه يا لي من بهيم!، وقعت الآن في الفخ ياخير الدين!

وبعد أن ألبسوني حذائي مددت يدي إلى جيبي، فحلف شيخهم الأكبر أن لا أدفع شيئاً، ورجاني أن أرجو سيده بزيادة راتبه.

المَبدأ: عربية: أول الأمر.

والجمع: المبَادِئ، وهم أمالوا.

المَبدأ: يقولون: كل إنسان إلو مبدأ خلقي أو اقتصادي أو سياسي أو... يريدون: الخطة التي يسير عليها ويدين بها ويعتد، وضعتها التركية من العربية: المبدأ: الأصل والسبب.

والجمع: المبادِئ، وهم أمالوا.

يقولون: فلان مالو مبدأ، أو عندو مبدأ.

مَبدئياً: استمدوه من التركية، بنته من مصدر بدأ منسوباً منصوباً، أي: في حالة البدء.

المَبدَر: يقولون: هالفلاح عندو أرض مبدَر شنبلين، بنوها من بدر الحب اسماً للمقاييس.

وجمعوها على المبادر.

والمَبدَر في العراق: المَطش.

المْبَدِّر: يقولـــــون: أبو ســياهو شغلتو مْبَـــدِّر: كل ليلة لـــعب بعبّي كيسو مـــصاري

وبدّين وبفايدة كبيرة ولتاني يوم ولذمم بيعرفا نضيفة.

وجمعوه جمعاً سالماً.

المْبرَد: من العربية: المِبرَد: آلة تبرد بها المعادن والأخشاب وغيرها بنواتئ فيها.

والجمع: المبارِد، وهم أمالوا.

وهي أنواع، منها المَتْلوت والناعم والخشن والحدّ.

[من شعرهم]:

كلْ من على متلو لِفي حتى الحديد عالمَبردِ

المُبرَم: يقولون: حكم مُبرَم، عربية: قاطع، لا مناص منه، لا يُحلّ عقده ولا ينقض.

المَبْرور: يكتبون على شاهدة الميت: هذا قبر المرحوم المبرور، عربية: المبرور من الأفعال: مالا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة، مالا يخالطه شيء من المآثم، المقبول*.

المَبْروش: يقولون: شايفَك اليوم مبروش شوي، يريدون: به شيء من الحزن والاضطراب، من العربية: تحريف المبروس (بالسين المهملة): المشتدّ على غريمه.

المبروك: يخطئون فيقولونها، صوابها: المبارَك. انظرها.

المَبْرومة: اختصار الكنافة المبرومة.

انظر: الكنافة.

[ومن تورياتهم]: تفضّل تعشّى عندي مبرومة عالحفّة، يريد: على حافة الكنيف، وهي السلح.

---

*ويقولون للحاج حين استقباله: حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، ويكتبونها على الجدران.

المْبستر: يقولون: سمك مبستر، طون مبستر، لحم مبستر، فاصولية مبسترة، لبن مبستر، اصطلاح جديد بمعنى: محفوظ بطريقة باستور أي مُخلّى من الهواء.

المْبَسطن: بنوا على المفعلل من الباستون لمن يحمله.

المَبسَم: عربية: الثغر.

والجمع المباسِم، وهم أمالوا.

[من أغانيهم]:

بالكحلة سوسحتيني يا غصين البان

بين المَبسَم والغرّة باقة ريحان

المَبشرة: من العربية: المِبشرة: آلة البشر وقحط ظاهر الثمار.

والجمع: المباشِر، هم أمالوا.

المْبَشطن: بنوا اسم المفعول من البشطنةٌ.

انظرها.

المْبَصِّر: اصطلاح تركي أطلقوه على مراقب الطلاب المسمى اليوم: الموجّه.

المَبعَر: عربية: دبر الحيوان، وهم أطلقوها.

والجمع: المباعِر، وهم أمالوا.

المَبعوث: اصطلاح تركي بمعنى: النائب ينتخبه الشعب لمجلس المبعوثان في إستنبول.

مجلس مبعوثان: اصطلاح تركي لمجلس النوّاب يسنّ القوانين ويعرضها على مجلس الأعيان، فيقرّ المناسب منها.

انظر: الأعيان: مجلس الأعيان.

المْبلّط: [من أحياء حلب] بين العطوي والجديْدٌة، سموه المبلّط لأنه أول حي بلّطته البلدية خارج السور، ولا يزال بلاطه القديم.

المَبْلغ: عربية: الكميّة، حدّ الشيء.

والجمع: المبالغ، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: مبلغ ومبالغ.

يقولون: سحب مبلغ كبير مالبنك.

ويقولون: عندو مبالغ، يريدون: كثيرة من النقود.

ويقولون: هادا مبلغ علمنا بفلان.

المْبلّغ: أطلقوها على الموظّف في الجامع يرفع صوته عالياً ليسمعه المقتدون.

المَبلوط: يريدون: البليد، وظنوا أن مادة بلد ومادة بلط واحدة فقالوا المبلوط.

ومؤنثه: المبلوطة.

يقول المغاْيرجيّة: ولكْ عيْشةْ ! مبلوطة، حطّي الكعكة بتمّك ودورِي، يريدون أن تجرّ حبال المدور ليدور ويفتل الحبل.

المْبهَم: من مفردات الثاقفين، من العربية: المُبهَم: الغامض.

المَبهوت: بنوا اسم المفعول من بهت بمعنى دهش وتحيّر.

المَبولْة: بالفتح: اسم المكان، وبالكسر: اسم الآلة من بال.

والجمع: المَباوِل، وهم أمالوا.

إحصاء: عدد موظفي المباول في حلب عام ١٩٦٠ هو ٨٦ عاملاً.

ولثابت تاج الدين نظم ما أنشئ في غالب بك رئيس بلدية حلب من المباول. انظر فوات الموسوعة.

المَبيت: عربية: المكان الذي يُبات فيه.

المْبيِّض: أطلقوها على من يجلو الأواني النحاسية ويغشيها بساخن القصدير.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي دكان المبيض منخسف في الأرض

مزود برمل ودقيق الحصى يجلي بها أجيره الأواني قبل طلائها. فتراه يدوس فوقها ويتحرك يمنة ويسرة، وعليه جاء اللغز التالي:

منو البرقص في الطناجر والصحون؟

المُبيضّة: نقيض المسودّة من المخطوطات.

انظر: المسودّة.

وجمعوها على: المبيضّات.

المُبين: عربية: اسم الفاعل من أبان الشيءَ: أوضحه، والشيءُ: اتّضح.

[من أمثالهم]: الصديق البخسّر عدو مُبين.

المْبيـــّن: من العربية: المبيّن: اسم الفاعل من بيّن الشيء: اتّضح، ظهر، والشيء: أوضحه.

يقولون: الشيء مبيّن.

ويقولون: مبيّن عليه بحب السلتات.

ويصرّفونها: مبيّـــنتك ومبيّـــنتّك ومبيّـــنتكن ومبيّـــنتو ومبيّـــنتا ومبيّـــنتين.

المْبيوع: والسائد في العربية: المَبيع، وقبلها عندهم المديون والمعيوب.

على أن بني تميم لا يعلّون اسم المفعول الثلاثي الأجوف.

مَتّ: يقولون: ضربو بالسيف مَتّ راسو، عربية: متّه: قطعه.

ويدانيها في العربية: مَتَك الشيءَ: قطعه.

وبنوا منها: انمت للمطاوعة.

مَتَى: يغلب أن يقولوا: إيمت؟ انظرها.

ومتَى عربية، تكون:

١ ً- اسم استفهام عن الزمان: متى جئتَ؟

٢ ً- اسم شرط: متى تحترمْ نفسك يحترمْك الناس.

ومتى الاستفهامية ف العبرية: متى.

وفي السريانية: إيمتا.

متّى: اسم أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر، وله إنجيل متّى ألفه لمسيحيي فلسطين الذين كانوا يهوداً - كما يعتقد النصارى -.

ومتّى علم أعجمي حقه أن تكتب ألفه ألفاً لا ياء ولو تجاوزت أحرفه الثلاثة، فهو ككورسيقا وطنطا، كنهم أجروه مجرى موسى وعيسى وكسرى وبخارى، وهذا الإجراء خاطئ لكنه ساد، فهو من الأخطاء السائدة قديماً.

ومثله رسموا نينوَى، وحقها نينوا.

ومثله رسموا الموسيقى، وحقها الألف.

واسمه بالفرنسية: MATTHIO.

وفي الإنكليزية: MATTHEW.

انظر مجلة المشرق: س ٢٩ ص ٥٦١.

وكتابنا المخطوط ((الألف)).

المتاركة: من التركية: اصطلاح حربي بمعنى: الهدنة.

والجمع: المتاركات.

المَتاع: عربية: كل ما ينتفع به سوى الفضّة والذهب. والجمع: الأمتِعة.

المَتانَة: من العربية: المتانَة: مصدر مَتُن الشيءُ: صَلُب، اشتدْ.

متاهمبري: طعام لفقراء اليهود: ماء يغلى، ثم يفقأ فيه البيض، ويذر عليه الزيت والبقدونس.

وهذه الكلمة إسبانية الأصل ومعناها: قاتل الجوع.

المَتاوِلَة: والواحد: المْتوْلي، فرقة من الشيعة الاثني عشرية يعتقدون ببقاء إمام غير منظور.

سموا بالمتاولة لأنهم يقولون: تَوالَيــْنا بعد الله علياً وأهل بيته أي: اتخذناه والياً.

انظر الهلال: س ١٦ ص ٤٥٠.

والمقتطف: س ٣٦ ص ٤٢٥ وس ٣٧ ص ٦٢٩ و ٧٣٩ و ٩٤٣ و ١٠١٥ وس ٣٨ ص ٤٧ و ٣٤٠.

المْتبِّل: أطلقوها على الطعام التالي: الباذنجان يشوى بالفرن، يقشر ثم يخبص، ويضاف إليه حب الرمّان وعصيره والزيت النّيئ والطحينة والبندورة والبقدونس ومدقوق الثوم والملح والبهار.

سموه بالمتبّل من تبّل الطعام: جعل فيه التوابل.

وسموه أيضاً: المخبّص وأبو غنّزج وعلي نازيك. انظرها.

وإذا خلا من الطحينة سموه: المخشخش.

وإذا أضيف إليه اللبن واللحم المقلي سموه: الباطرش. انظرها.

والشام تتخذ المتبّل من الكوسا أيضاً.

المَتْبَن: عربية: مكان التبن.

والجمع: المتابِن، وهم أمالوا.

المَتْجَر: عربية: التجارة، ومجازاً مكان التجارة، والعربية سمت المكان: المتجرة.

والجمع المتاجِر، وهم أمالوا.

المَتحف: من العربية: المُتحف: اسم المكان من أتحف، أطلقوها على دار الآثار.

وجمعوها على: المَتاحف، وصوابها: المُتاحف.

وضعها أحمد فارس الشدياق بضمّ الميم.

يرجع تاريخ إنشاء المتاحف في أوروبا إلى القرن ١٧.

انظر مجلة الأديب: س ١١ عدد ٦ ص ٦٢ وعدد ٧ ص ٦١.

ومجلة الكتاب: المجلد ٣ ص ٣٥.

ومجلة العمران: عدد حلب: ص ٨٧.

وفي متحف حلب نظمت أجنحة لآثار تل حلف، وتل براك، وشاغر بازار، وجدله، وتل حريري، وراس شمرا، وتل حاجب، وأرسلان طاش، وتل برسيب، وحماة.

ومتحف حلب تأسس سنة ١٩٣١ في دار له مكانه الحالي كان بناها الاتحاديون لما استلموا زمام الحكم لتكون مقراً لهم، ثم هدم ووسّع وبني على نطاق عالمي ومسابقة دولية.

يضم متحف حلب أربعة فروع:

١ً - فرع الآثار السورية القديمة، وهو أهم الفروع. ويعدّ في الآثار الحثية أعظم متاحف العالم.

٢ً - فرع الآثار اليونانية والرومانية والبيزانطية.

٣ً - فرع الآثار العربية الإسلامية.

٤ً - فرع المخلّفات والتقاليد الشعبية.

والنية متجهة إلى جعل فرع لآثار ما قبل التاريخ.

متّر: بنوا الفعل من المتر فقالوا: متر الأرض، يريدون: قاسها بالمتر.

وبنوا منها: انمتر للمطاوعة.

انظر: المتر ومتّر.

المْتر: من الفرنسية: MITRE: مقياس وضعته الثورة الفرنسية، وتقرر رسمياً سنة ١٧٩٥، وعمّ استعماله سنة ١٨٤٠.

عن اليونانية: MÉTRON: القياس مطلقاً.

وجمعت العربية المتر على: الأمتار، وهم زادوا: المتورة.

ومن مضاعفات المتر الكيلومتر، رمزوا إليه بإشارة ((كم)).

ومن أجزاء المتر: الديسيمتر والسنتيمتر والمليمتر.

ويقولون: المتر المربّع، والمتر المكعّب.

والمتر جزء من عشرة ملايين جزء من المسافة بين خط الاستواء وأحد القطبين.

واستمد المتر من الفرنسيين الإسبانيون سنة ١٨٥٠، ثم الإيطاليون فاليونان فالنمسويون فالألمان فالنروجيون ثم الفترويلانيون ثم الأجنتينيون ثم الهايتيون.

وقالت التركية: متر ومتره.

المَتْر: يقولون: يا حضرة المتر! من الفرنسية: MAITRE: الأستاذ.

المَتْر: يقولون في لعبة الكونكان: هالورقة متر، يريدون: لم يبق في الورق غيرها، من الفرنسية: MAITRE بمعنى: المعلِّم.

وجمعوها على: المتورة.

مَتّر: يقولون: متّر الأرض، كما يقولون: مترا، فبنوا من المتر فعلاً على فعّل.

وبنوا منه: تْمتّر للمطاوعة.

المِتْراس: من العربية: المِتراس والمِترَس والمِترسة: عارضة تمتد وراء الباب بعد إغلاقه.

والجمع: المتاريس والمتارِس، وهم أمالوا الثاني.

المِتْراس: من العربية: المِتراس: ما يستتر به من العدو.

والجمع: المتاريس.

وضع لها الأتراك: الاستحكام. انظرها.

المِتراليوز: أو المترليوز، من الفرنسية: MITRAILLEUSE: سلاح ناري سريع الطلقات.

وضع له: الرشّاش، ووضع لمصغّره: الرُشَيش، وحقه الرُشَيِّش.

وقال الشيخ أحمد رضا في مادة ((حُسبان)): ويطلق اليوم على السوائل الملتهبة التي يُقذف بها في الحرب، ويصح إطلاقه على بنادق الرشّاش المعروفة اليوم بالمتراليوز.

وأصل الحُسبان في العربية: السهام التي تُرمَى لتَجري في طلق واحد، وأصل الباب الحِساب، وإنما يقال لما يُرمَى به حُسبان، لأنه يكثر كثرة الحساب (بيان: ٣: ٤٧١).

وُضع أول رشّاش عملي في أمريكا سنة ١٨٦٠.

وفي سنة ١٨٨٣ ظهر رشّاش مكسيم، وفيه تتمّ عملية الإطلاق وإخراج الفارغ والتعبئة بحركة الرفس.

ثم ظهرت منه أنواع مختلفة.

المترِيْس: أو المترِيْسّة، من الفرنسية: MAITRESSE: المعلِّمة وسَيدة الأسرة، ثم أطلقوها على المرأة غير الشرعية تصاحب رجلاً وتعاشره.

وجمعوها على: المترْاسات.

وضع لها: الخَليلة.

المْتريْس: تحريف المُتَرَيّس: اسم الفاعل من ترأس. انظرها.

المْتصرِّف: اصطلاح تركي: الحاكم على المتصرفيّة.

المْتصرِّفيّة: اصطلاح تركي: متصرفلق: البلد دون الولاية يحكمها المتصرّف.

ووضع لها: اللواء، والجمع: الألوية، وهم أمالوا.

مَتّع: عربية: متّعه الله بكذا: صيّره ينتفع به ويلتذّ زماناً.

مطاوعه: تَمتّع، وهم سكّنوا تاءه.

المْتعة: من العربية: المُتعة والمِتعة: كل ما يُتمتع به.

ومتعة المرأة: ما وصلت به بعد الطلاق.

زواج المتعة شائع في إيران، وهو زواج موقّت.

المُتَعهِّد: من المتعهِّد العربية: اسم الفاعل من تعهّد بعمل. **انظرها.**

المُتَقاعِد: اصطلاح تركي أطلقوه على الموظّف الذي انتهت وظيفته وأحيل على المعاش.
وضع له المجمع العلمي العربي: المُتَّدِع، كما وضع لمصدره الصناعي التقاعدية: الاتّداع.
ومن تصحيفاتهم: مُتْقاعد: مُتْ قاعد.

المْتقال: من العربية: المِثقال: من أوزانهم يعدل الدرهم ونصف الدرهم، أو الدرهم وثلاثة أسباع الدرهم حسب بلده.
والجمع: المثاقيل، هم قالوا: المتاقيل.

[من أمثالهم]: العافية بترو بالقنطار وبتجي بالمتقال. كل شي بالعيار إلا الدهب بالمتقال.

المْتقَن: أطلقوها من التقانة – **انظرها** - على النظيف الماهر.
والمؤنث: المْتقّنة.

المْتقَنة: أطلقوها على المخدّة الصغيرة ذات الإطار من الريبان ونحوه تعلّق بچبر على الحائط مهمتها أن تغرز المرأة فيها الإبر والدبابيس ونحوها.
وجمعوها على: المتقّنات.

المْتْل: يقولون: شَويت متلة وأكلتا، تحريف المتَن (العربية): الظهر، وهم يريدون اللحمة المستطيلة في الظهر مضغها سهل، واسمها في العربية: السليلة: ما استطال من لحم المتن.

المَتَل: من العربية: المَثَل: القول السائد بين الناس الممثل بمضربه.

والجمع: الأمثال، وهم قالوا: الأمتال والمْتال والمْتولة.
وفي السريانية: مَتلاً، وفي الكلدانية: مَتلاَ.
وفي العبرية: مَشَل.
واستمدته التركية فقالت: ماثال.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٣ ص٦ حتى ٦٠.
ومجلة الثقافة: س ٢١ عدد ٥٩١ ص ١٠ وعدد ٥٩٢ ص ٩ وعدد ٦٢٠ ص ٢٦.

يقولون: تَيزدْق المَتَل.
ويجرون مباراة في سرد الأمثال يقولون فيها: مَتَل ساير ما مَتلك؟

المِتل: عربية*: الشبه، النظير.
والجمع: الأمثال.
وفي السريانية: مْتَل، ومثلها في الكلدانية.
يقولون: رو متل ما شفت احكي.
ويقولون: المْتل متلين أو أكتر.
ويقولون: شفنا متلك كتير.
ويقولون: على هاد ومتلو.
ويقولون: متل الناس، ولا باس.
[من أمثالهم]: يا متلنا تعوا لِنا.
المرْاية متل ما بتفرجينا بتفرجيك.
[من كناياتهم]: ما جابت متلو الوَلّادات.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل عمّي السلام عليكن. متل الرايّه عبيتو. الولد متل عرْق الريحان. قامت رجل وحطّت رجل وجابت صبي متل العجل.

[من أغانيهم]:
قصّت شاليشا عاليالله ويا الله!
ومتل شاليشا ما خلق ألله

*ـ وهم يبدلون ثاءها تاء.

المَثَل: انظر: المثل.

مثّل: عربية: مثّل الشيء لفلان: صوّره له بالكتابة ونحوها حتى كأنه ينظر إليه، المِثالَ: عمله، الشيءَ بالشيء: شبّهه به.

ومطاوعه: تَمثّل، وهم سكّنوا تاءه.

[ومن تعبيرهم الحديث]: مثّل الشيخ سلامة دور روميو.

مثّل: عربية: مَثّل بفلان: نكّل به.

ومطاوعه: تمثّل، وهم سكّنوا تاءه.

مثّل: يقولون: فلان يمثّل حكومته، وهو تعبير حديث بمعنى: تكلّم باسمها.

ومطاوعه: تمثّل، وهم سكّنوا تاءه.

المَتْلجة: من العربية: المَثلجة: مكان الثلج.

والجمع: المثلجات والمثالج، وهم قالوا: المتلجات والمتالج.

المَتْلَعَب: انظر: التعلبة.

المَتْلوت: يقولون: مبرَد متلوت، يريدون: ذا ثلاثة أسطحة.

ويقولون: خيط متلوت، يريدون أنه مبروم من ثلاثة خيطان.

قالوا: ما تقدم على توهم أن في العربية فعل ثَلَثَه بمعنى: اتخذه من ثلاثة، وحقه أن يقال: المُثلّث.

[من أمثالهم]: المتلوت ما بنقطع.

المَتْليك: كانوا يقولون: خميسيّة الشيخ مَتليكين أو مَتْليكين أو مَتْليكتين، من التركية: مَتاليك: نقد منه النحاسي الصغير الرقيق، ومنه الأصغر الأغلظ، ومنه ما ضربه الاتحاديون من النيكل ذي المتليك الواحد وذي المتليكين وعليه نقش: حريت عدالت مساوات.

وبالمتليك كنا نتعامل في العهد التركي.

والمتليك استمدوا اسمه من اليونانية: MÈTALLIKOS بمعنى: المعدني.

وكانوا يسمونه أيضاً: أبو الطنعش وجمعه: أبو الطنعشات، لأنه يعدل ١٢ بارة، ونصفه: أم الستّة، انظرها، وجمعها: أم الستّات.

ويجمعون المتليك على: المتليكات.

[من ألفاظ التحقير]: بتسوى متليك.

[من كناياتهم]: عَقو لك أبو ياسين متليكجي عالمظبوط، يريدون أنه حريص وبخيل.

وجمعوه على: المتاليكجيّة.

[من أغانيهم التهكمية]:

عالتلتْ مَتَاليكي ، التَلتْ متاليكي

سودا وزرقا واش أعمل فيكي؟

المُثْمر: من العربية: المُثمِر: اسم الفاعل من أثمر الشجرُ: خرج ثمرُه.

[من مجازاتهم]: عمل مثمر.

[من أمثالهم]: مال الحرام ما بتمّر (أو مابثمر).

المُتْمرّن: من العربية: المُتَمرِّن: اسم الفاعل من تمرّن على عمل: تدرّب عليه.

وحسب القوانين لايحق لأكثر حملة الشهادات العليا مزاولة اختصاصهم إلا أن يقضوا مدة التمرّن عند زميل قديم لهم، والطبيب يزاولها في مستشفى.

المُتْمّن: يقولون: هالخاتم حجرتو متْمنْة، بنوه من الثمين العربية: ما ثمنه مرتفع.

المُتمّن: اسم المفعول، والمتمّن اسم الفاعل.
انظر: ثمّن.

المْتمنّي: من العربية: المُتَمَنِّي: اسم الفاعل من تمنّى. انظرها.

يقولون: يا متْمني!

متّن: عربية: متّن الشيءَ: صيّره متيناً.
انظر: المتين.

المُتَناوَل: يقولون: الفن بقضي بعدم التعقيد وأن يكون سهل المتناوَل، عربية: اسم المكان من تَنَاول*. انظر: تناول.

المَتّه: أو المَتّا، من الفرنسية MATÉ: حشيشة تنبت في أمريكا الجنوبية تغلى بالماء وتشرب كالشاي.

مْتَوّى: أو مْتَوّه أو مَتَوّنه أو من توّا، من العربية: من التَوّة: من الساعة.

وقد يحذفون ميمها فيقولون: توّا وتوّه وتؤّنه.

وقد يبقون ميمها ويصدّرونها بـــ((من)): من متوّا...

وحماة تقول: متوّه.

والشام تقول: مَتوّنة.

يقولون: أش صار لك؟ متوّنة كنت بعقلك.

المْتوالي: أحد المتاولة. انظرها.

البحر الأبيض المتوسّط: وكان يسمى: بحر الروم. انظر: البحر الأبيض.

المتوصين: فخذ من بوسلّوم يقيم في أرباض الباب ومنبج.

المتوفّي: تحريف المتوفّى (بالفتح): من توفاه الله.

المْتَوّل: يقولـــــــون: هالأوضـــة متْـــوّلة

*ـ المقصود هنا المصدر.

أو مَتْوولة، يريدون: ليست جدرالها متقابلة.
انظر: توّل.

[من مجازاتهم]: عقلوا متوّل أو متوول: غير طبيعي.

المْتولْت: من مفردات البدو: بيت الشعر يكون من ثلاثة أعمدة.

المْتولّي: من العربية: المُتَوَلّي: اسم الفاعل من تولّى فلان الأمرَ، قام به وتقلده.

واصطلح الأتراك على إطلاقه على من يشرف على إدارة الوقف، واليوم ألغي.

المْتومَن: من مفردات البدو، يطلقونه على البيت ذي الثمانية أعمدة.

المَتَوَّمة: [من طعامهم]: لب الكوسا أو لب القرع يقلّى بالزيت ويمزج بمدقوق الثوم، وقد يرشّون على سطحها مدقوق الفلافلة الحمراء.

وإذا أضيف إليها البيض سميت: المفرّكة*.
انظرها.

مْتَوّنه: انظر: متوّى.

مْتَوّه: انظر: متوّى.

المَتْوول: انظر: المتوّل.

المْتيلة: يقول النصاري: سمّع الولد لمعلمو مْتيلتوْ، يريدون: درسه. تحريف الأمثولة (العربية): مايتمثل به من الأبيات.

وجمعوها على: المْتيلات.

المُتيِّم: عربية، لا يستعملونها إلا في شعرهم وأغانيهم: الذي ذلّله الحب وجعله مشبهه عبداً.

المَتين: عربية: صفة مشبهة بمعنى: الصليب والشديد. واستمدتها التركية.

*ـ وعندئذ تقلى بالدهن أو السمن لا بالزيت.

المَتين: فخذ من القراشيم من قبائل أرباض حلب.

المِثال: عربية: الشبَه، المقدار، الكلام تنطبق عليه القاعدة.

والجمع: الأمثلة، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: مثال وأمثلة.

المَثّال: وضع حديثاً لصانع التماثيل.

المِثالي: عربية: تعبير جديد بمعنى: من جعل له مثالاً أعلى يمشي على سنته.

المَثانَة: من مفردات الثاقفين، عربية: مستقرْ البول.

والجمع: المثانات.

والمثانة كيس كروي من العضلات مبطن بغشاء مخاطي يتجمع إليه البول من الكليتين.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٤ ص ٣٦٥.

المُثري: من العربية: المُثرِي: اسم الفاعل من أثرى إثراء: كثر ماله.

وجمعه: المُثرون، وهم يقولون: المثرين.

والمؤنث: المثريَة وهم يميلون.

والجمع: المثريات.

المَثَل: عربية: الشبه، النظير، القدوة.

والجمع: الأمثال.

واستمدت التركية: مثل وأمثال.

يقولون: كان شيخنا المثل الأعلى في الزهد.

انظر: المثل.

مَثّل: عربية: مثّل الشيءَ لفلان: صوّره له.

يقولون: مثّل الشيخ سلامه في الشهبندر رواية روميو وجوليت.

ويقولون: رواية تمثيلية.

ويقولون: مثّل الحرامي لرجال الأمن حادثة السرقة.

انظر مجلة الكتاب: المجلد ١ ص ٥٨١.

مَثّل: يقولون: مثّل الأمير بالمعتدي: عربية: نكّل به.

ومطاوعه عندهم: تْمثّل فيه.

مَثّل: يقولون: مثّل المثّال التمثال، تعبير جديد بمعنى: عمله.

مَثّل: يقولون: بلادنا ممثّلة في مجلس الأمن العام، يريدون: أرسلت من يتكلم باسمها.

يقولون: اللي قالوا الخطيب يمثّل الرأي العام.

ومطاوعه عندهم: تمثّل. انظرها.

مَثَلاً: عربية: على تقدير: اضرب مثلاً.

واستمدتها التركية. انظر: المثل.

المْثلّث: يقولون: عرق مْثلّث، يريدون: استقطر ثلاث مرات، من العربية: المثلّث من الشراب: ما طبخ ثلاث مرات، أو ما ذهب ثلثاه.

المُثلّث: اصطلاح هندسي عربي: سطح يحيط به ثلاثة أضلاع.

[ومن اصطلاحاتهم]: المثلّث المتساوي الأضلاع، المثلّث المتساوي الساقين، المثلّث المختلف الأضلاع.

ومنصب البيوت دائرة تحتها ثلاثة قوائم، ومنصب الفرن مثلث تحته ثلاثة قوائم مرتفعة.

وفي العبرية: مْشلّش.

وجمعوا المثلّث: على المثلّثات.

المُثلّثات: اصطلاح في الرياضيات لفرع منها، من مفردات الثاقفين.

واستمدتها التركية.

المُثلَّجات: من مفردات الثاقفين، وضعوها لكلمة GLACE الفرنسية: الأشربة المبرّدة.

ووضعوا لها أيضاً: المرطّبات أو الضنضرمة. انظرهما.

وقديماً كانوا يسمونها: العنبربوز. انظرها.

واليوم ساد عندهم كلمة: البوظة. انظرها.

والمثلّجات من ابتكار الصين، ومنهم أخذ الهند ثم الفرس ثم العرب ثم غيرهم.

المُثَمَّن: عربية: من مفردات الثاقفين، اصطلاح هندسي للسطح ذي الثمانية أضلاع.

المُثنّى: من اصطلاح الصرف: ما دل على اثنين.

والعامية تثني بالياء الممالة والنون، ثم لدى الإضافة تثبت النون: أدنتينك.

وصيغة المثنّى يغلب أن يشملها الجمع في اللغات السامية.

والسنسكرتية قد تثنّي، والألمانية كذلك واليونانية كذلك.

انظر مجلة سومر: المجلد ١٥ جـ ١ و ٢ ص ٧٥.

والعربية قد تستعمل الجمع في موضع التثنية: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما﴾.

انظر فقه اللغة المقارن: ص ٧٦.

المَثيل: عربية: الشبيه، النظير.

يقولون: أبو العلا ما أجالو مثيل.

مَجّ: عربية: مجّ الشرابَ وغيره: صبّه من فيه.

قال الشيخ أحمد رضا: وحقيقته طرح المائع من الفم، وإن لم يكن مائعاً قيل: لفَظَه.

وبنوا من مجّ: انمجّ للمطاوعة.

وفي السريانية: مَجيجاْ، وفي الكلدانية: مَجيجَا: الممجوج، التافه.

ويقولون: كلام ممجوج، وآراء ممجوجة.

المجادعة: من عشائر الغاب.

المجادمة: فخذ من عشيرة بني سعيد يقيم في الباب وأعزاز وجرابلس.

المُجاز: من مفردات الثاقفين، أطلقوه على من يحمل إجازة جامعية من أي فرع كان.

المجاسرة: فخذ من عشيرة الخراصة يقيم في أرباض حلب.

المَجاعة: عربية: الجوع.

المَجال: عربية: صيغة اسم المكان من جال. انظرها.

ومثله: المَطاف.

واستمدتها التركية.

[من كلامهم]: مافي مجال، مالو مجال، ما عندو مجال، ما ترك لو مجال.

يقولون: ليش المسألة فيّا مجال للشكّ.

المُجامَلَة: من العربية: المجاملة: مصدر جامله: بادله بالجميل والإحسان وعبارة الوداد.

المَجّان: أو مجّاناً، عربية: ما أخذ أو ما أعطي دون مقابل.

المُجايَلة: يقولون: ابني وإبنك مُجايلة، يريدون: تقارب العمر، بنوها من الجيل: أهل الزمان الواحد.

المْجَبّر: من العربية: المُجبّر: اسم الفاعل من جبّر الكسر.

وجمعه: المْجبْرين.

ومؤنثه: المْجبْرة.

وجمعه: المْجبْرات.

المَجبنَة: من العربية: المَجبنَة: اسم المكان من جبنّ الجبن. انظرها.

المجبور: كالمجَبَر: اسم المفعول من جبره أو أجبره. انظرهما.

المجتمَع: عربية: اسم المكان من اجتمع، وهم استعملوها مجازاً بمعنى الهيئة الاجتماعية.

ومن مفردات الثاقفين: علم الاجتماع، مجتمعنا يحتاج إلى علاج.

المجحاًف: انظر: المجحاف.

المَجْد: عربية: العزّ والرفعة، والأرض المرتفعة: كالنجد.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فلان من ذوي الأمجاد، يريدون جمع مجد، ولم يسمع للمجد جمع على أمجاد ولاغيره، لأنه مصدر في الأصل، وما سمع في كلامهم من لفظ ((أمجاد)) فإنما هو جمع مجيد: على حدّ شريف وأشراف، ويتيم وأيتام.

واستمدت التركية: مجد وأمجاد.

مَجد الدين: من أسماء ذكورهم.

مَجدي: من أسماء ذكورهم.

مَجَّد: عربية: مجّده: أثنى عليه وعظّمه، نسبه إلى المجد.

واستمدت التركية: تمجيد.

المُجِدّ: عربية: اسم الفاعل من أجدّ: اجتهد.

المْجْداف: أو المجداًف، من العربية: المِجدَاف: خشبة طويلة أحد طرفيها مبسوط تسيّر بها القوارب بدفعها الماء.

والجمع: المجاديف.

يدانيها في العربية: المقذاف.

المْجَدَّب: انظر: المجدوب.

المْجَدَّرة: قال الزبيدي في ((التاج)): ((المُجدّرة طعام لأهل الشام)).

ويتخذ هذا الطعام من العدس يسلق سليماً ثم بعد ثلثي نضجه يصبّ عليه البرغل الخشن، أما الإدام فالزيت يقلى به البصل ـــ كما في القرى وبيوت حلب الفقيرة.

والمترفون يجعلون إدامها السمن الحديدي لا يقلى بل يدخلها بارداً وهي حارة، على أنهم يقلون مع البصل شيئاً يزينون به الصحن، يقلونه متل جنح الظنبوط - كما يقولون -.

ويجعلون برغلها مخبوصاً لا مفلفلاً.

وأكثر سكان القرى أكلاً لها جهات غربي حلب.

وفي حارم وسلقين وما إليها إذا أطلقوا كلمة ((الطبيخ)) ينصرف هذا الإطلاق إلى المجدّرة.

وأنطاكية تسميها المجدّرة، كما تسميها: البرغل بعدس.

ولبنان يسميها: المْدردرة.

على أن المدردرة عدسها يعدل ثلثها.

أما مجدّرة مصر فهي من العدس والرز لا من البرغل لتوفّر الرزّ فيها دون البرغل.

وتسميها مصر: الكَوْشري.

واستمدها سورية من مصر وسمتها: المجدّرة بالرز.

وإذا أطلقت المجدّرة في سورية انصرفت إلى ذات البرغل.

وجاء في كتاب ((الغذاء لا الدواء)): ص ٢٨٥: ((قد لا يعلم محبو هذه الأكلة أنهم إنما يتناولون طعاماً ثميناً جداً في قائمة الأطعمة المغذية، فالعدس يكاد يكون معادلاً للحم: من حيث القيمة الغذائية، وإذا شئنا الدقة قلنا: إن العدس يفوق اللحم في بعض النواحي...)).

وفي تسميتها بالمجدّرة المذاهب التالية، وهي عندنا واهية واهمة:

المذهب الأول: أنها من الحكمة القائلة: ((من جدّ يره)) يريدون: يحصل على أكل الطيبات جزاء جدّه.

المذهب الثاني: أنها اسم مفعول من جدّر الجدارَ (العربية): بناه، والمجدّرة إذا نشفت كانت جداراً أو قل كانت سوراً يصدّ جيش الجوع.

المذهب الثالث: أنها اسم مفعول لجدّر فلان (العربية): أصابه داء الجُدَري، فحبّات العدس بحجمها ولونها تشبه حبّات الجدري على صفحة الوجه. وهذا مذهب دوزي في ((تكملته)).

المذهب الرابع: أنها تحريف قول العربية: فلان مَجْدَرة بمقامه الرفيع أي: جدير به وخليق به، فهي إذاً جديرة بطيبها أن تؤثر على غيرها، لأن هذه الجدارة مبايع عليها.

المذهب الخامس: مذهبنا نحن القائل: يلفت نظرنا أن بعض البدو وأهل الرقة وأرباضها يلفظون القاف جيماً فيقولون: في ((القرية)): الجرية وفي ((قال)): جال - انظر: حرف القاف - وعلى هذا عنوا بالمجدّرة المطبوخة في الجدر أي: القِدر. ولا تقل: ألا يطبخون غيرها؟ بلى يطبخون ولكنها هي الطبخة السائدة عندهم لتوفر موادّها الأولى ولرخصها، وتَقدم أن حارم وما إليها إذا أطلقوا ((الطبيخ)) انصرف إليها دون سواها، إذاً فهي تحريف ((المقدّرة)) يريدون: ما يطبخ في القِدر كثيراً.

أما الشرق بجانبها فبعض المخللات والسلطات لا سيما رايب اللبن.

[من أمثالهم]: مْيـــسّرة العنـــدوْ بـــرغل يطبخ مجدّرة. العدس لولو و البرغل مرجان مْجدّرة البرغل ما بتلتقى إلا ببيت الأعيان. المجدّرة مغندرة.

على أن الزيني في ((معارضاته)) يذمها إذ يقول:

وا لوعتي وا حرقتي!	من طبـــختي المجـــدّره
القلب منها تفطـــرا	فاصرفهاعني مع الدره

مَجْدَلْيا: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: مَجْدليا: المنتسب إلى القصر والحصن: كما يرى الأب شلحت: حلب: ص ٧٦.

ويرى الأب أرملة أنها من الأرامية بمعنى البرجيّ: كما في المشرق س ٣٨ ص ١٩٣.

المجدوب: من العربية: المجدوب: اسم المفعول من جذبه إليه: ضد دفعه عنه، وهم أطلقوا المجذوب والمجدّب والجدبٌة والجَدّوبا على من فقد رشده، وأصله الفناء في الله.

والجمع: المجاذيب، وهم جعلوا الذال دالاً.

[من تشبيهاتهم]: متل مجاديب حمص.

المجرى: عربيـــة: اسم المكان من جرى الماء- انظرها - وجرى بمعنى سار.

والجمع: المجاري.

يدعو أحدهم صاحبه: تفضل كول معي ـــ في مجاري الهنا.

ويقول الثاقفون: مجرى السيل ومجرى النهر ومجرى القناة ومجرى الكوكب.

ويقول المقامرون: تغيّر مجرى اللعب.

[من تهكماتهم]: وصلت لمجاري العسل. مصاري الْمجاْنين بترو في مجارِي الحماْمين.

[من استعاراتهم]: وصْلت المي لمجاريها. غيّر مجرى الكلام.

المِجْرَاد: والمجرود، تحريف المِجرَد (العربية): اسم مفعول من جرد العود: قطعه، والسيفَ: سلّه، وآلة تنظف بها الأسنان، محلج القطن، وهم استعملوها في الآلة يقحط بها المدهّن الطلاء، والآلة التي يقحط بها الحلواني القطر أو تقطع بها الحلويات، وفي اصطلاح المصابن: آلة يقحط بها ما تناثر من الصابون لدى صبّه، كما أطلقها الفرّان على آلة قحط العجين اليابس والدّباغ في قحط لحم الجلد.

وجمعوها على: المجاريد. انظر: المجرود.

المِجْرَاية: بنوها من المجرَى وأطلقوها على مجرى ماء الحمَام.

وجمعوها على: المجرايات والمجاري.

[ويعتقدون]: أن المستحمّ إذا بدا حَبّ في جسده فسببه أنه أصابه رشاش مستحم آخر جنب، ودواؤه أن يدهنها بشيء من ماء مجراية الحمّام على أن يغسلها بعد قليل.

مُجْرَاية الزير: أطلقوها على قصة الزير أبي ليلى المُهَلهَل، وفي أصلها مذهبان:

١ ً - أنها تحريف ((ماجرَى)) يريدون: وقائعه التي جرت له.

[من أغانيهم]:

واشكي لهم اللي جرى آه يايمّا!

٢ ً - أنها من فعل ((قرأ)) أبدلت قافها جيماً على لهجة الرقة وبعض البدو.

وجمعوا المجراية على: المجرايات.

المُجَرَّد: يقولون بمجرّد ما غمز رفيقو قام ونزل عليه كسِي بالكفوف، عربية: المُجرّد: اسم المفعول من جرّده ثوبه وعن ثوبه: عرّاه، واستعملت مجازاً في معنى أول مباشرة العمل، كما قالوا: السُهى يُرى بالعين المجردة، يريدون: الخالية من آلة تساعد.

واستمدت التركية: مُجرّد ومجرّدلك.

ومثلها الأوردية.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: ((بمجرد مادخل قمت لاستقباله)) أي: أول ما دخل، وهو تركيب عامّيّ.

المجرفةُ: من العربية: المجرفة: اسم الآلة من جرف. انظرها.

واسمها في السريانية: جرْوفاً، وفي الكلدانية: جَروفَا (والجيم فيهما گافاً).

[من استعاراتهم]: تقول المرأة تشكو: طول النهار راسي مكنسة وإيدَي مَجرفة.

[من أمثالهم]: مابعد الصبر غير المجرفة والقبر.

المجرود: المجراد. انظرها.

المَجْرِي: ضرب من حمام الكشّة، منه الأبيض والأسود والأزرق.

المجزرة: عربية: المذبحة.

وجمعها: المجازِر، وهم أمالوا.

المُجَسَّم: يقولون: صورة مْجسّمة وصوت مجسّم، يريدون أنه غدا جسيماً.

المْجَعْنَص: صاغوها من جعنص. انظرها.

يقولون: فلان مجعنص وصحتو مجعنصة.

المجعوط: أطلقوها على أكلة القطايف الصغار تحلّى بالدبس وتؤدم بقليل السمن.

ولعلها من جعط (السريانية) بمعنى: قاء (وتلفظ جيمها گافاً).

المَجفَن: أو المَچفَن أو المَشفَن، أطلقوها على سكّة المحراث الكبيرة.

هناك احتمال أنهم بنوه من السفينة بعد تحريف لأنه يشبهها.

المُحُق: يقولون: كلام محق وأكلة مجقة، يريد كراهة طعمه المادية أو المعنوية، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من مَجّ الشيءَ (العربية) - انظرها - ومن قرفه أو قبّحه.

وبنوا منها: انمجق للمطاوعة.

[من أحاديثهم التندرية]: عدّى كردي على اسكيفاتي وشاف الجلد منقوع بالمي، وطالع رغيف وكعكة وفتّن وعطاهن للاسكيفاتي، وفهم أنّو صاحبنا فهمنده وأخد منّو الصحن وسقّى الخبزات بالمي وقصقص لو بالمقص كم جلدة وصفصفا فوق الخبزات ورشّ عليهن شوية بهار وملح وعطاه ياكل.

الكردي يعلك الجلدات يعلك يعلك ما ينعلكو، صار يبلعن بَلْع، ولما خلص عطاه متليكين وقال لو: لاتحسّب كردي ما يفهم، أكلك اليوم مجق وما هو مستوي.

ويداني المجق في العربية: المَذِق: مامزج بكدر و لم يكن صافياً.

مَحّق: يقولون: شوف نانة هالصبي عم بتمجّق إبن إبنا، يريدون تقبيلة من ولّى شبابه إلى من أقبل، من الكردية ماج: التقبيل، عن الفارسية.

ويرى الأب رفائيل نخلة أن مَجّق من نَشَق السريانية بمعنى قبّل.

وبنوا من مجق: تمجّق للمطاوعة.

المْجلّد: من العربية: المُجلّد، أطلقوه على الكتاب ذي الجلد يجلّده المجلِّد.

وجمعوا المجلَّد على: المجلَّدات مراعى فيه أن مفرده مجلَّدة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

المجلْس: من العربية: المجلِس: اسم المكان من جلس، واستعملوه مجازاً مرسلاً في القوم الجلوس.

وجمعوه على المجالس.

[ومن التعابير الحديثة]: المجلس البلدي، مجلس المبعوثان، مجلس الأعيان، مجلس النوّاب، مجلس الدولة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: المجلس.

عقد أول اجتماع لمجلس المبعوثان في الدولة العثمانية سنة ١٩٠٨ أي: في عهد السلطان عبد الحميد.

المَجلّة: من العربية: المَجلّة: الصحيفة فيها الحكمة، والأتراك وضعوها للنشرة الدورية غير السياسية غالباً.

كما سموا بها كتاب الأحكام الشرعية، وضعها الشدياق، وقيل: اليازجي.

وجمعوها على: المجلاّت.

وفي السريانية: مَجَلتاْ، وفي الكلدانية: مَجلتا (والجيم فيهما تلفظ كَافاً).

المجلوق: أو المْجوْلق: كلاهما اسم المفعول من جلق (العربية) بمعنى: فتح فمه عند الضحك حتى بدا أقصى حلقه عن معنى فتحة فم الجوالق الفارسية، وهم أطلقوا المْجولق والمجلوق على السفيه الذي لايرعى الآداب، ألا ترى أنهم قالوا: المْشفتر؟

مَجْمَج: عربية: مجمج في حديثه: لم يبينه.

وبنوا منه: تمجمج مطاوعاً له.

المَجْمَرة: عربية: وعاء الجمر.

والجمع: المجمرات والمجامر.

ومن المجامر: مجامر القهاوي، مجامر المعابد.

وتتخذ مجامر المعابد من الصفر المنقوش.

وشهدنا يوم أن دخل جمال باشا الجامع الكبير من باب سوق الحدّادين، وعسكري كان يحلّ له رباط حذائه، ثم مشى وأمامه مجمرة البخور يحملها شيخ الجامع.

المْجَمّرة: يقولون: حط اللي على هالخد مالنفس نارة مجمّرة، هيّه مفحمة ما بتصير، من المجمّرة (العربية): اسم المفعول من جمّر الفحم.

المجمَع: عربية: اسم مكان الجمع.

وجمعوها على: المجامع.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: المجمع العلمي، المجمع المسكوفي.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ ص ١٤٣: جمع المجموع على المجاميع.

المجمع السكسسكوْني: اصطلاح نصراني لاجتماع يمثل نصارى العالم بكنائسها، بلغت حتى يومنا قرابة ٢٠ مجمعاً.

المَجْنَد: اصطلاح عسكري وضع على المحزم الجلدي ذي البيوت فيها فشك الرصاص ويحمله الكتفان.

وفرق بينه وبين محزم الفشك أن الثاني يشد على الوسط.

وجمعوه على: المَجنَدات.

المُجنّد: عربية: المُجنّد: اسم المفعول من جنّد الجنود: جمعها.

المجنون: عربية: المُجنّد: اسم المفعول من جُنّ عقله: سُتر أو زال.

والجمع: المجانين.

واستمدت التركية: مجنون ومجنونلك.

يقولون: ساواها نص عاقلة نص مجنونة.

[ومن سبابهم]: يا مجنون، يا مجنون الكلب، يا ... **انظر: الطوب المجنون.**

ومستشفى المجانين هو مستشفى الدويريني.

انظرها.

[من أحاديثهم التندرية]: دخل مجنون لحمّام قسطل الحجّارين وأخد مأزر ونزل شَبْط في اللي عم بتخسلوا فيّا، وانهزموا، وطلعوا عريانين، عدّى واحد سأل عن السبب، هجم ودخل وأخد أزرق*، ونزل في المجنون شبط، طلع المجنون وعم برجف ويصيح: في الحمّام مجنون مجنون مجنون.

غيرها: مرا ماشية بسوق الجمعة لما كان بالقرب مالقلعة، ورگد مجنون وخطف لا إبنا وطلع على مادنة جامع الأطروش، وكانت مادنتو مقطوشة، ودندلو وأمو عم بتولوِل والناس محوّلة ماعم بتعرف أش تساوي، أجا واحد وسحب من هالبسطات سيف مجتر وصاح للمجنون:

- ولك مجنون الكلب، يا بتزل وبتزّل الولد معك والا قطمت المادنة فيك، شوف، شوف.

صاح المجنون: لالا بتزل وبتزّلو معي.

إحصاء: عدد مجانين مستشفى الدويرنية سنة ١٩٦٠ رجالاً ونساء ٢٥٠.

[من تهكماتهم]: مجنون يحكي وعاقل يسمع. المجنون سْبّ للو أهلوْ بتعرف جنونوْ من عقلو. مصاري المجانين بترو في مجاري الحْمامين. تخسّلت المجنونة تخلصت الصابونة. الحيطان دفاتر المجانين. ليش المجانين ماهن اولاد ناس؟ المجنون إذا شلف حجر عشرين عاقل ما برجعو. رزق الهبلان عالمجانين. مجنونة وعطوّا دف. المجنون بدّو أجنّ.

[من شعرهم]:

الإبرة قالت - وقولا فنون -

---

*ـ المئزر.

لولا خرقي - يا مجنون!
خرقك أنته اش كان بكون؟

المِجهَر: أو المُجهِر، الأولى صيغة اسم الآلة من جهر بالشيء (العربية): كثّفه والثانية صيغة اسم الفاعل من أجهر الشيءَ (العربية) وبه: أعلنه، وضعها الشيخ إبراهيم الحوراني للمنظار يكبّر الأشياء مراراً، واسمه في اللغات الأوروبية: MICRO SCOPE.

أقره مجمع مصر بعد أن أعاد النظر في ما وضع له أولاً: مِجلاة الدقاق.

قال مصطفى الشهابي: والشائع في البلاد العربية ((المِجهَر)): على وزن اسم الآلة، لا على وزن اسم الفاعل. انظر: المكرسكوب.

المْجْهَر: يقولون: الصلاة فيّا مخفي وفيّا مجهَر، بنوها من جهر العربية. انظرها.

المَجهود: عربية: اسم المفعول من جَهِد، انظرها، واستعملت مجازاً بمعنى مصدرها كالمفعول بمعنى العقل.

يقولون: من سخافة البشر أنّو معظم مجهودو بروح عالحرب وعالمعابد.

المْجْوِز: يقولون حْرامَك بدفّي لأنّو مْجوز ماهو طاقي، بنوا من الزَوج (العربية) أزوج ثم صاغوا منه اسم الفاعل.

المْجَوَّز: اسم المفعـــــول عندهـــم من جوّز _ انظرها _بمعنى زوّجه وأجازه.

المَجُوس: عرّفتها العربية: أمة من الفرس تعبد النار.

والنسبة إليهم: المجوسيّ.

والجمع: المجوسيّة والمجوس والمجوسيين.

واليونان يسميهم: MAGHOS.

والسريان يسمونها: مْجوشاْ، وفي الكلدانية: مْجوشَا (والجيم تلفظ كافاً فيهما).

انظر دائرة المعارف الإسلامية.
ومجلة المجمع العلمي العربي: س ٤ ص ٣٧٧ و ٤١٤.
وكتاب التذكرة التيمورية: ص ٣٦١.

المُجون: من مفردات الثاقفين: المُجون: مصدر مَجَن: مَزَح.

في شفاء الغليل: وقال ابن هلال في كتاب ((الفروق)): المُجون: صلابة الوجه، وقلة الحياء من قولك: مجن الشيءُ يمجن مجوناً: إذا صلُب وغلُظ... والمجون: كلمة مولّدة لاتعرفها العرب، وإنما تعرف أصلها الذي ذكرناه.

المَجيد: من الأسماء الحسنى.

وسموا: عبد المجيد. انظر: المجيدي.

مْجَيْدح: زعموا أنه اسم بدوي طگّع*، ومن عارو غاب عن عشيرتو عشرين سنة وقال لحالو يمكن نسيوّا، ورجع وهوّه مقبل عالجب سمع وحدة عم بتقول لغيرا: تجوّزت فلانة يوم الطگّع مجيدح.

دار رسن جملو.

المَجيدي: نقد عثماني فضّي ضربه السلطان عبد المجيد فنسب إليه، كما ضرب نصفه وربعه، وظلّ حتى بعد السلطنة العثمانية.

وأول ما ضرب كان سنة ١٢٦٠هـ.

انظر مجلة المجمع العلمي العراقي: س ١ ص ٢٦٧.

وكان أهل الشام يسمون أهل حلب: أهل المجيدي الممسوح.

وحلب تلقبه: أبو أحمد.

ويقولون: فتّح عينَك قدّ المجيدي.

مَجّ: يقولـــــــون: ختيار عم بمجّ الأكـــل مجّ، لم نجـــد لها أصـــلاً، ولعلـــها من ملكّ العـــظمَ (العربيـــة): مـــصّ ما فيه من المُـــخّ،

*_ ضرط بلغة البدو.

ومنه امتَكّ الفصيلُ ضرعَ أمه: استقصاء بالمصّ.

المَجاورة: أو المُجاورة، يقولون: هالسرسريّة أكلوّا مجاورة في القلّق، بنوها مصدراً من جاور التركية. انظرها.

وجمعوها على: المجاورات.

المَجاورَة: من التركية عن الفارسية: باچاوره: الخرقة يمسح بها المائدة وغيرها.

المْجبّر: يقولون: كبّود مْجَبّر وفروة مجبّرة، بنوا اسم المفعول من جبّر الثوب: زينه بالچبر.

المْجحاف: أو المجحاف، وبإمالتهما: اصطلاح عند المزرّقين والمدهّنين أطلقوه على الأداة التي يجحف بها المدهّن العتيق، كما يمعجن بها الدهان الجديد.

وجمعوها على: المجاحف والمجاحيف.

المْجرقع: يقولون: والله أبو صطيف رجّال مْجرقع قد ماجرّب وعدّى على راسو، يريدون أنه جرّب الأمور وخبرها، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من جرّب الأمور: أبدلوا جيمها چيماً، ومن ((وقع)) يريدون: جرب كثيراً من الصعاب ووقع فيها فغدا ابن الحياة.

المَجفَن: انظر: المجفن.

مَجّك: يقولون: فلان مْمَجّك ومرتو ممجّكة، والتمچيك صار عندن عادة، حتى أولادن طلعوا أمجّك منّن، يريدون: أنه يتكلّف التقعّر والفصاحة، لم نجد لها أصلاً، ولعلـــها من العربية: بشَك فلان الخبر: اختلقه، أو هي من مجق. انظرها وانظر: مجّ.

وفي حماة يقولون: ولد ممجّق.

وبنت حلب من مجك: ((تمجّك)) للمطاوعة.

مَحا: عربية: يقولون: محا الشيءَ محواً ومحياً: أزال أثره.

ومطاوعه العربي: انمحى أو امّحَى.

وسموا اداة المَحي: المحّاي والمحّاية.

وجمعوها على: المحّايات.

ويرددون العبارة العربية: كلام الليل يمحوه النهار.

[من دعائهم على فلان]: يمحي إسمو.

واليهود يقولون: يمّاح شْمو وذخرو من هَعْلَم: يمحَى اسمه وذكره من العالَم.

مَحّا: يقولون: أجت وكومة ضنَى ومَحّا قنينة دوا للحبل، قريضة! تحريف ((معها)) (العربية).

[من هنهوناتهم]:

هاها صحتين وصحّه   هاها والعافية مَحّا

المُحاذاة: من مفردات الثاقفين، عربية: مصدر حاذاه: مرّ بقربه.

المحارفْة: أو المَحارفة، يقولون: هادا عم بعيش مالمحارفة: هَي بنقّص مصروفا، وهَي بشتريّا بأرخص، وهَي وهَي... تيربح شغلتو ويعيش، بنوها من الحِرفة أي الصنعة، كأن هذا الاقتصاد أو التدبير من وراء ربحه في صنعته. انظر: الحرتفة وحارف.

وسموا من يُحسنها: الحَرّيف.

وما أكثرهم في حلب القديمة.

يكنس العطّار دكانه ولا يكبّ كناسته، هذه بهارة، وهذه قطعه من حطب القينا، وهذه فتاتة من الغريبة...

المُحاسْب: أو المُحاسبجي: اصطلاح تركي لمن يقوم بحساب مصلحة.

والجمع: المُحاسْبين والمُحاسبچية.

بزمانو في العهد العثماني احتلّت عملية حساب الدولة في حلب، وما حدا قدر يضبطا إلا واحد من بيت عبديني، وأنعم عليه السلطان بفرمان يلبس صرماية حمرا، وكانوا النصارى يلبسوا السودا، وتعاو شوفو عم بتغندر عليها.

المَحاسِن: من العربية: المَحاسن: جمع الحُسن لا جمع المَحسَن على غير قياس: انظر: الحسن.

المَحاسنة: فخذ من بني زيد يعيش في الباب وجبل سمعان.

المَحاشم: أطلقوها على السبيلين لأنهما يحتشم المتكلم ولا يبديهما، بل ... .*

والجمع: المُحامين.

والصنعة: المُحاماة.

إحصاء: عدد المحامين في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو ٢٨٥ عدا المتمرنين.

المُحاورة: من مفردات الثاقفين، عربية: مصدر حاوره: جاوبه، راجعه الكلام.

المْحاوِل: أو المْحاولجي، من حاول (العربية) بمعنى: حاول هضم الحق بتأجيله.

وحكايات المحاولجيّة كثيرة، ومنها:

أجا حلبي يطالب كردي بدين

- تكرم عالربيع، بعدّوا الغنم جنب الشوك في ضيعتنا، وبنتي هَي فاتى بتلمّو وبتغزلو وبتبيعو وحقك بصلك.

الحلبي عرفا محاولة وضحك على دقنو وقابلا بضحكة صبر.

- ليش عم بتضحك؟ سألو الكردي.

جاوبت بنتو فاته: وليش ما يضحك ياباڤو: (بابا) وحقّو صار بعبّو؟

المَحّاية: أو المَحّاي، بنوها اسم الآلة من فعل مَحَى (العربي). انظرها.

وجمعوها على المحّايات.

من أنواع المحّايات: محّاية قلم الرصاص، محّاية الحبر.

عندما استقبلنا فرحة اختراع قلم الرصـــاص - ونحن صغار - لحقت بها فرحة المحّاية وإن تكن قاسية آنئذ.

المُحاياة: من مفردات الثاقفين: عربية: مصدر حاياه: كلّفه أمراً يستحى من رفض تحقيقه.

المْحِبّ: من العربية: المُحبّ: اسم الفاعل من أحب الشيءَ: رغب فيه، ودّه.

واستمدت التركية: مُحِبّانه: اللائق بالحب. انظر: المحبّة.

حارة المْحِبّ: ويسميها الغزّي: حارة ابن المْحبّ. انظر: بالي برغل.

قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٤٢٨: ((عرفت هذه المحلّة بأسرة قديمة كانت تسمى بيت محب الدين، لم يبقَ منهم أحد يعرف، والمحلّة قد تعرف الآن باسم بيت العقيليّة: (نسبة إلى) زاوية العقيليّة... والأسر الشهيرة في هذه المحلّة أسرة آل العقيلي (منها))).

المَحبَس: عربية: كل ما يحبس، واستعملوها في الخاتم بلا فص.

والجمع: المحابِس، وهم أمالوا.

والمَحبَس من هدايا الحج: شريط فضّيّ دقيق يعمل على شكل دائرة يرتكز طرف على طرف ضرب فيه ((مكة)).

وهو رمز حبس النفس على التقوى.

*_ في الكلام انقطاع ونقص، والغريب أن أرقام الصفحات الأصل متوالية صحيحة.

ثم عم استعمال محبس آخر ذهبي استمدته من الغرب وسمته: محبس الخطبة، يلبسه في بنصر اليد اليمنى كل من الخطيب والخطيبة، حتى إذا تم الزواج نقلاه إلى بنصر اليسرى.

وهذا المحبس رمز حبس النفس على الرفيق الواحد.

المْحبِّك: أطلقوها اسم فاعل على من يحبك الكتب وما إليها: يشدّها ويوثقها.

وجمعوها على: المْحبكين.

المْحبِّك: أطلقوها اسم فاعل على العقّاد يعمل الجِبَر وشرّابات الطرابيش المغربية الزرقاء وشرّابات الطرابيش المقبولة السوداء.

وجمعوها على: المْحبكين.

المَحَبّة: أو المْحبّة، من العربية: المَحَبّة: الحب.

والجمع: المَحَبّات.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: مَحَبّت.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: MUHABÈT.

[من أمثالهم]: الأكل على قدّ المْحبّة (وساد هذا المثل - على لفظ يدانيه - في سورية ولبنان والعراق ونجد). مكتوب على ورق الحلاوة: لا مْحبّة إلا بعد عداوة. القَرصة بَغضة ولو كانت من آسنان فضّة، والعضّة مْحبّة ولو كانت من اسنان كلبة. المْحبّة مسترّة العيوب. نقطة دم أحسن من قنطار مْحبّة. لو مْحبّة الناس تدوم كانت القيامّة ما تقوم. بحب الورد وبحب شَمّو وبحب الولد على مْحبّة أمو.

[من تهكماتهم]: مَحَبّة الشفاتير لا قطع ولاتفصيل.

المحبوب: عربية: اسم المفعول من حبّ.

انظرها.

ومؤنثه: المحبوبَة، وهم أمالوا.

[من شعرهم]:

محبوبَتي في السما فين الوصول ليها؟

قال لو: خشخش لها بالدهب بترگد عرجليها

المَحبوس: عربية: اسم المفعول من حبس.

انظرها.

في شأن جمعهم إياها على المحابيس انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ وص ٤٣.

المحبوسة: اسم أرقى لعبات الطاولة الخمس: الفرنجية والمغربية والمحبوسة والگلُ بهار والعثمانلية.

المْحتْسِب: [من أحياء حلب]: قرب أغيُر، سميت باسم محتسب كان يسكنها، والمحتسب من كان يقوم بأعمال الحِسبة.

المْحْجان: من العربية: المِحجن والمِحجنة: العصا المعقّفة الرأس.

المَحجر الصحّي: اصطلاح صحّي حديث للمكان يحجر فيه المصابون بأمراض وبائية من مسافرين وحجّاج منعاً من انتشار المرض.

وجمعوه على: المحاجر الصحيّة.

المْحجَّر: يقولون: مكان محجر وأرض محجرة، بنوها من الحجارة، وعربيها: مكان حَجِر وأرض حجِرة: كثيرة الحجارة.

المْحَجَّل: يقولون: حْصان مْحجَّل، من العربية: المُحجَّل من الخيل: ما كان في قوائمه تحجيل أي: بياض يتجاوز الأرساغ ولا يتجاوز الركب.

والتحجيل يكون في كل القوائم ولا يكون في اليدين فقط.

ويقولون: فلان بندوق مْحجّل، يريدون أنه ولد زنا بعلامة فارقة تثبت هذا.

المحجوب: عربية: اسم المفعول من حجب.

انظرها.

وسموا ذكورهم محجوب جرياً على معناها في التركية بمعنى: الخجلان، من يستحي.

المُحَدَّب: من مفردات الثاقفين: اصطلاح هندسي: ضدّ المقعّر.

وكانت سقاقات حلب مقعّرة وفي وسطها يجري الطاروق وفيه يجري كل الأقذار، وكانوا يقولون لغير المسلم: طوْرّق أي: امش فيه، واليوم غدت هذه السقاقات شوارع محدّبة يجري ماؤها على الجانبين، أما كهاريزها فدفينة وعامة.

المُحدَّد: عربية: اسم المفعول من حدّد.

انظرها.

يقولون: أرض مْحدّدة وباب مْحدّد، ودبّة مْحدّدة، وحدّد مطالبينا، سكّينة محدّدة أو موس... وفي العبرية: مْحُدّد.

المحدود: عربية: اسم المفعول من حَد الشيء.

انظرها.

يقولون: أرض محدودة وسكّين محدودة.

ويقولون: عقلو محدود أو تفكيرو...

ويقولون: دخْلو محدود.

ويعلقون في المخازن لوحة مكتوب فيها ((السعر محدود)) أو ((أسعارنا محدودة)).

واستمدت التركية والفارسية: محدود ونا محدود.

المْحراب: من العربية: المِحراب: مصلى الإمام في المساجد.

والجمع: المحاريب.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: محراب.

وفي السريانية: محِراب.

ولعل أجمل محاريب حلب محراب الفردوس ومحراب السلطانية ومحراب الشيخو بكر ومحراب الحلوية.

[من مجازاتهم]: استلم الشغلة من بابا لمحرابا.

[من تهكماتهم]: گاضبين مگضّبين مالباب للمحراب. (انظر أصله في ((گضب))).

انظر مجلة الكاتب المصري: المجلد ٤ ص ٣٠٦.

المْحراْث: من العربية: المِحراث، والجمع: المحاريث، والمِحرَث والجمع: المحارِث: آلة الحرث.

وفي العبرية: مَحْرْشه.

والمحراث عندهم ستة أجزاء:

١ً - الكيّاسة، وهو المِقبض.

٢ً - السيف، وهو الخشبة الناتئة يلبسها المَجفن.

٣ً - القَبعة، وهو متعلّق السيف.

٤ً - الساعد، وهو زند المحراث.

٥ً - الموصْلاية، وهو ما يعلّق بكتف الدابة.

٦ - المَجفَن، وهو الحديدة التي تلبس السيف، وبها يُفلح.

وتتخذ المحاريث من الخشب الصلب كالسنديان والزان والدردار.

وتصنع أو تصلّح غالباً في قبو النجّارين قرب باب الحديد.

المْحراْك: من العربية: المِحراك: قضيب حديدي تحرك به نار التنّور وغيره.

والجمع: المحاريك.

[من تشبيهاتهم]: عليه زنود - ماشا الله - متل محراك التنّور.

المْحرْز: يقولون: ماعملنا شي محرز، وهالمسألة ماهي محرْزة، يريدون لاتحرز أن يهتم بها أحد.

وفي اللاذقية يقولون: ماهي حزانة.

المُحْرُق: اسم ضرب من حمام الكشّة.

المُحَرِّك: وضعوها حديثاً لكلمة MOTOR: الآلة التي تتحرك بالبترول أو المازوت أو البترين أو الكهربا، وتحرّك بحركتها الأجهزة الأخرى.

وجمعوها على: المحرّكات.

المُحرَّم: من العربية: اسم المفعول من حرّم الشيء. انظرها.

المُحرَّم: اسم أول الشهور القمرية، يتلوه صفر.

قيل: اللام فيه جزء من علميته فلا يُعرّى منها، على أنهم يعرّونها.

وجاء في شعر حميد بن ثور*.

وينعت بالحرام.

ويعرّف بشهر الله.

قال في ((اللسان)): سمته العربية بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستحلون فيه القتال، وأضيف إلى الله تعالى إعظاماً له، كما قيل: الكعبة بيت الله، وقيل: سمي بذلك لأنه من الأشهر الحُرُم: (يريد: ذا القعدة وذا الحِجّة والمحرّم ورجب).

وقال زيدان في الهلال: س ١٢ ص ٢٢٠: ولعل السبب الأصلي في منع الحرب فيه كثرة أمطاره وصعوبة السير فيه.

وقال الـغزّي في النهر: جـ ١ ص ٢٦٧: مما اعتادوه في أول يوم من شهر محرّم أن يتناولوا فيه طـعاماً حلواً، ويخرج فيه جماعة من العجزة والفـقراء ينضمون إلى بعضهـم رُباع وخماس وسداس ويدورون على أبواب البيوت وينـشدون شيئاً من المديح، فيتصدق عليـهم النـاس بشـيء من البرغل، وهؤلاء الجماعة يقال لهم: ((فاز من صلّى)): سموا بلازمة الزجل الذي ينشدونه، وهي: ((فاز من صلّى على تاج العلى طه النبي المصطفى: جدّ الحسين))؛ وبعض الناس يسمونهم الحْسينيّة؛ وفي يوم عاشوراء يوسّع الناس على عيالهم بالمآكل، ويطعمون الطعام المعروف بالحْبوب؛ وكان الناس يخرجون في هذا اليوم إلى المشهد: حيث يكون فيه وليمة حافلة يحضرها الوالي ومن دونه، فيتلى شيء من القرآن العظيم وصحيح البخاري وقصة المولد وتنشد مرثية ابن معتوق في سيدنا الحسين التي اولها:

هَلَّ المحرّم فاستهلّ مكبّرا

ثم يأكل الجميع وينصرفون، والنفقة في ذلك من أوقاف المحلّ المذكور، وكانت النفقة على ذلك تصرف بواسطة الخزينة السلطانية الخاصّة التي تجبى من غلات القرى الموقوفة عليه.

المَحرمَة: في اصطلاح الحمّام: المنشفة التي تبسط فوق المناشف يتمسح بها.

المَحرمَة: أطلقوها على المنديل الكبير يحمل به أو بذيل قنبازهم ما يشترونه لبيوتهم أو يتنشفون به بعد الوضوء، ثم يثبتونه في زنّارهم من الوراء.

وجمعوها على: المحارم والمحرمات.

والسيمياجي يخفي تحتها مايخفيه ثم يظهره في مكان آخر.

ويتخذون منها المقرعة.

ويلوّح بها مبرومة من يرأس الدبكة.

انظر: المنديل.

وفي تسميتها بالمحرمة - على أنها عربية - المذاهب التالية:

١ً - لأن المرأة المسلمة تغطي بها رأسها درءاً للحرام.

---

*_ وذلك في قوله:

رعين المرار الجون من كل مذنب
شهور جمادى كلها والمحرما

٢ ً- لأنها محرّمة على غير صاحبها أن يستعملها.

٣ ً- أن أصل معنى المحرمة المنديل المدبّج كان يهدى لمن يحضر حفلة عقد الزواج مع علبة الملبّس، فهي شعار حرمة هذا العقد.

قيل: المحرمة من الألمانية، و لم أعرف لفظها فيها.

واستمدتها التركية من العربية وقالت: مهرمه أو مقرمه، وهي المنديل الكبير المطرز تغطي به القرويات رؤوسهن، وفي ((الدراري اللامعات)) ذكر مقرمة.

ونصارى حلب يقولون: مقرمة.

ويرى محمد دياب أنها من المصرية القديمة.

يقولون: إذا صار كذا أنا بحط برقبتي محرمة وببيع نفسي بسوق العبيد (ومنه نعرف بيع العبيد).

[من تهكماتهم]: أش ساويتني محرمة غناجك؟

[من أغانيهم]:

هزي هزي هزي محرمتك

الساعة ستة قومي ابعتي معلّمتك

انظر كتاب هز القحوف: ص ٢٦.

المَحرور: يقولون: شفت خالي محرور كتير لأنّو بلغو أنّو إبنو عم بلعب قمار: اسم مفعول من حرّه. انظرها.

المَحروس: يقولون: محروسك - ماشا الله - ختم قوام بقى منّا تساوي لو نشيدتو، يريدون: ابنك المدعو له أن يحرسه الله.

وجمعه: المحروسين.

ومؤنثه: المحروسة.

وجمعه: المحروسات.

البنّي المحروق: يقولون: لونو بنّي محروق، يريدون أنه أسمر قاتم.

المحروم: عربية: اسم المفعول من حرمه الشيء. انظر: حرم.

يقولون: حرم الأسقف فلاناً: منعه من شركة المؤمنين.

والمحروم عند اليهود من حرمته الكنيسة من شركة اليهود.

ابن المحروم: خطأ منهم في التعبير، صوابه الابن المحروم، يريدون من مات أبوه قبل جده فلا يرث جده.

والآن عدل هذا الحكم إلى أنه يرث على مذهب غير شهير.

المَحْزَم: من العربية: المِحزَم من الدابّة: حزامها، وهم أطلقوه على زنّار لطيف من الأغباني عقدته ذات الشراشيب تتدلى رءوسها على البطن أو على أحد الجانبين.

ثم استعملوا المَحَزم أيضاً مجازاً في العمامة اللطيفه من الأغباني تعتم فوق الطربوش المكوي.

وجمعوا المَحَزم على: المحازم.

[من أغاني الرقص]:

حبيبي لابس وأش لابس؟

حبيبي لابس محزمو وراخي اطرافو للهوا

المْحَزَّم: من العربية: المُحزّم: اسم المفعول من حزّم البضاعة وغيرها.

ويقولون: فلان ما بطلع عالبرّيّة إلا محزّم بموس أو بشبرية أو على الأقل بسكّينة قندرجية، يريدون: يضعها في حزامه.

مَحْسَبان: وردت في تهكمهم: يامَحسبان لا تحسَبان تتقبضان، يريدون يامن تحسب وتتخيل الأوهام! لا تمضِ في ما أنت فيه من الوهم بل اصبر حتى تمسك الحقيقة، وعندئذ تعرف، بنوا من الحاسب: المحسبان، وبنوا من لاتحسبنّ: لا تحسبان.

المُحْسِن: عربية: اسم الفاعل من أحسن. انظرها.

يصيح الشحّاذ: لله يا محسنين!

الْمحْسْن: فخذ من أبي خميس في أرباض حلب، وفخذ من بني زيد في أرباض حلب أيضاً.

الْمَحَسَّة: من العربية: المِحسّة: كل أداة يحس بها. انظر: حسّ.

وجمعوها على: الْمحسّات.

واستمدت الإسبانية من العربية المِحسّة لأداة حسّ الخيل، فقالت: ALMOHAZA.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALMOFACA.

[من كلامهم]: أش ساويتيني مْحستّك؟

[من شعرهم]:

وإذا المَحسّة بين خيل قرقعت

ثبت السليمُ وعنفص المعقورُ

المَحسوب: عربية: اسم المفعول من حَسَبَ: عدّ. انظرها.

واستمدتاه التركية، واستعملتها بمعنى: المعدود من خولك وخدمك.

وجمعوها على: المحاسيب.

يقولون: لا تجور عليّ يا بيك! أنا من محاسيبَك.

المَحسوبيّة: بنى الأتراك المصدر الصناعي من المحسوب المتقدم، وهم جاروهم.

وجمعتها على: المحسوبيّات، وهم جاروهم.

يقولون: ولك يا عبدو! ياخيّو! أش عم بتحكي عن الحق والجدارة؟ أيامنا أيام المحسوبيّات والما بعجبو هي أربع حيطان.

المَحسوس: استعملوها بمعنى الملموس، المدرك بحاسة اللمس.

يقولون: هادا شي محسوس، وبكابر بالمحسوس. انظر: حسّ.

المَحشَر: عربية: مكان تجمّع الناس، ودينياً مكان اجتماع الأموات بعد بعثهم.

[من تشبيهاتهم]: متل يوم المحشَر: ما حدا بسأل عن حدا.

المَحششة: أطلقوها على مكان تعاطي تدخين الحشيش.

وجمعوها على: المَحششات والمحاشيش.

المحشوم: إذا تواضع أحد فنسب إلى نفسه النقيصة قالوا له: محشوم أو محشومة شمايَلك: عربية: اسم المفعول من حشمه: أخجله.

الْمحشي: أطلقوها على البانجان أو الكوسا أو القرع أو العجّور أو الجزر أو البندورة أو الفلافة الفرنجية أو البتاتة أو الكماية أو الأرضي شوكي تقوّر بالمقورة ليخرج لبابها ويحل محله الرز أو البرغل أو الفريكة مع اللحم المفروم والتابل، والشام تتبّله بالكمّون والعصفر.

وقد يتخذ المحشي من اليبرق والسلق والملفوف والبصل ونحوها.

وقد تحشى القبوات والكرش.

والمَحشي من العربية: المَحشيّ: اسم المفعول من حشا يحشي أو يحشو. انظر: حشا.

وجمعوه على: المحاشي.

والواحدة عندهم: الْمحشيّة.

وجمعوها على: المحشيّات.

وحماة تسمي المحشِي: المحشّي.

وحمص تسميه: المحشاي.

وكلاليب حلب يسمونه: المدكوك.

وشمالي المغرب يسميه: الضُلمَ أخذاً من التركية: ضولْمه.

والمحشي استمــدته حلب مـــن الأتراك

وغدت أشهر البلاد العربية، حتى قالوا: حلب أم المحاشي والكبب.

كما استمدت من الأتراك شيخ المحشي ويالانجي ضولمه. انظرهما.

أما الخاروف المحشي فلا نظن، ومثله الجيج المحشي والطيور المحشيّة.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٣ ص ٥٥ عن يومية نعوم بخاش: غدا كبّة ومحشي وكرابيج.

وإذا تجمع الأولاد حول دكان أو أحد جالس في الجادة صرفهم عنه بقوله: ولك يا أولاد! هنيك: مو في أول عوجة في تاني عوجة واحد عم بفرّق رغيق ومحشيّة رغيف ومحشيّة، الحقوا إن كنتوا بتلحقوا.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع القرع: سلطان المحاشي القرعيّات.

ويكثر أن يطبخوه بعبّ البامة.

[ويقول المتندر]: غدانا عدس محشي وتلج مشوي ومسقعة السنديان وشوربة الدقّ وكراسي مطبّقة ورشتاية الدود و...

ويقسم المتندر: وحق المحشِي.

[ومن أذكار السلته جية]: لا إله إلا هو، صحن المحشي إينا هو.

[ومن كناياتهم]: أنا بطلع رزّاية في محشيتَك. شباب مربّاية على آرزاز ومحاشي. زقّ محشِي حاف. ناس بنشّوا جوع وناس بياكلو المحاشي والمقالي.

[من تشبيهاتهم]: وجّ متل المحشِي المبعّج.

[من عاداتهم]: يأكلون بعد محشي البانجان الجبس.

[من أهازيج الصغار]:

هلّ الهلّ الهلاّني ... را عالحجّ وخلاّني

خــــلاّني بـــــبيتو ... لبّسني قـــــبـــّيـــعتو

طبخ لي عجّور محشي ... وقال لي تفضلي تعشّي

قلت لو بترع نقـــشي ... شمّر زندو وطعمانــــي

[من تهكماتهم]: شي ببعّج المحشي. افراح يا كرشي! جارنا طابخ محشي.

[من حكاياتهم التندرية]: عزموا بدوي على أكلة محشي:

ـــ أش بيه؟ سأل البدوي.

ـــ الرز واللحم المفروم يحشى بالبانجان وغيرو

ـــ لا بالله، ما ناكل.

ـــ ليش.

ـــ لولا يكون بيه عيب ما يخبوه في البانجان وغيرو.

ومنها: كان شيخ يدرّس من كتاب أصفر وكان الكتاب محشّى ببعض الحواشي، وكل حاشية تنتهي حسب اصطلاحهم بقول صاحب الحاشية: ((اه محشي)) يريد: انتهى، قاله المحشّي، لكن شيخنا لم يكن مطلعاً على هذا الاصطلاح فكان يقرأها: ((آه، محشي)) ويعلق عليها: رحم الله كاتبها، إنه يتأوّه لحرمانه من أكل المحشي، اللهم أطعمه من محشي جنانك.

ومن معارضات الزيني:

والرز واللحم إذا ما أدخلا

ضمن المحاشي سيّما القبوات

ومنها: وخاروف إذا ما كان محشي

فمزقه بساعدك القويّ

ومنها: وداوي جسمي التلفان

بمحشيّ من الخرفان

ومنها: قدّم محشي الخرفان

في مرقة الأدهان

ومنها: قلبي للمحشي مال

ومنها: وعلى المحشي فدمدم

ومنها: أكل المحاشي مطلقا شفاء أبدان

ومنها: وكذا الخضار جميعها فلحومها

(: من لحم الكبش) منه كمشي القرع ثم البامي

ومنها: فرينا المحاشي والقباوات بعدها

ومنها: أكل المحاشي صنعتي وفعالي

والرزّ لي فيه وسيع مَجالِ

ومنها: من صبّ للصبّ محشياً من الجزر؟

ومنها: جلستُ جانبَ أصحابي وليس على

مسح الصحون بهم غيري بمقتدرِ

وصرت أرمى شذراً للمحاشي كذا...

ومنها: ويرى ضمنَها

(: يرى الآكل ضمن القدر).

إلى القرع محشي مع كوسج قد اختار قربه

(: كوسا).

ومنها: ليس شيء مشبهاً محشيّها (: الكماة)

ومنها: ومحاشي نُوّعت من كوسج ثم قرع ....

(: كوسا).

ومنها ومحشي القرع ثم الفاختيّا

ومنها: خاروف المحشي على الأكباد

ومنها: مذ رآني شيخنا المغشِيّ جار

راح للمحشي وبالكوسا استجار

ومنها: سبحان من قد دعبلك

يا ضلع محشي! يا ملَك!

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال:

ويا محشي! فقِدت وسيعَ حَلْق.

وقال في رثائه على لسانه:

وابنوا كل قبري من محاشي.

مَحّص: من مفردات الثاقفين، عربية: محّصه: نقّاه.

ومطاوعه: تَمحّص، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تمحيص.

المَحصور: عربية اسم المفعول من حصر. انظرها.

وهم استعملوها كثيراً في من ضيّق عليه التبوّل أو التغوّط لأنه حاقن.

المَحصول: عربية: اسم المفعول من حصل. انظرها.

والجمع: المحاصيل.

وقالوا: المحاصيل الزراعية.

المَحض: من مفردات الثاقفين، عربية: الخالص لم يخالطه شيء.

مَحّض: من مفردات الثاقفين، عربية: جعل الشيء خالصاً*.

المَحضَر: اصطلاح المجالس الرسمية، عربية: السِجِلّ.

والجمع: المحاضِر، وهم أمالوا.

[من تعبيراتهم الحديثة]: محضر الجلسات، محضر الضبط.

واستمدتها التركية والأوردية.

المَحضر: يقولون: فلان محضر خير، وكلما أجا ذكرو بمحضر أثنوا عليه: اسم المكان من حضر العربية. انظرها.

المُحضِّر: من اصطلاح العدليّة: المباشر الذي مهمته إحضار المدّعي والمدعَى عليه إلى المحكمة، تحريف المُحضِر (العربية).

انظر: أحضر.

المَحَطّ: يقولون: ياريت يكون عندي محطّ لكشّة طيور: عربية: اسم المكان من حطّ. انظرها.

وجمعوه كالمحطّة على: محطّات.

[من استعاراتهم]: مْحطّ كلام الزعيم أنّو منقبل الصلح بشروط.

*_ ترك المؤلف هذه المادة للمراجعة، إذ كتب بعدها ضمن دائرة كلمة: وفي اللسان أن هذا الفعل يتعدى بالهمز لا بالتضعيف.

وسمعنا أول محطّ للنغم.

المْحْطّ: يقولون: حَلْف الأيمان مْحط بكرامة الإنسان، من العربية: المُحِطّ: اسم الفاعل من أحطّ. انظرها.

المْحَطّة: أو المَحطّة، من العربية: اسم المكان من حطّ. انظرها.

وجمعها: المَحطّات، وهم قالوا: المْحطّات والمَحطّات.

وفي العصر الحديث أطلقوها على مواقف القطر الحديدية مقابل STATION والسيارات والبواخر، كما قالوا: محطّة بنزين، لأن السيّارات تحط عندها لتتزوّد بالوقود، وكما قالوا: محطّة الإذاعة، لأن موجات الإذاعة تحط فيها وتنطلق منها.

وعلم الفضاء سيجعل من القمر محطّة للوصول إلى الزُهرَة وعطارد.

حارة مَحطّة بغداد: سميت باسم محطّة خطّ حلب - بغداد التي بوشر ببنائها سنة ١٣٢٨هـ بتعهد شركات ألمانية.

وكان قبلها محطّة الشام تعهدته شركات فرنسية ثم ألغيت حين دمْج الخطّين وغدت ملكيتها لسورية.

انظر مجلة المشرق: س ٥ ص ٢٤١.

المَحظور: من مفردات الثاقفين، عربية: اسم المفعول من حظر: منع، حرّم.

[من أمثالهم المستمد من الفقه]: الضرورات تبيح المحظورات.

المَحظوظ: عربية: اسم المفعول من حَظّ فلان: ناله الحظّ.

المَحفظة: أو المِحفظة: عربيـــة، اسم المكان أو اسم الآلة من حفظ، انظرها، أطلقوها على القمطر أو وعاء حفظ الأوراق ونحوها.

وكثر أن يسموها باسمها التركي: الچنطة. انظرها.

أما محفظة الدراهم الجلدية فكثر أن يسموها باسمها التركي: الجزضان. انظرها.

وجمعوا المحفظة على: المحفظات.

وأقر المجمع العلمي العربي استعمال المِحفظة.

وسمت التركية صانع المحفظات وبائعها: محفظه جي.

المَحفَل: يقولون: المَحفَل الماسوني يرشّح عضوه إلى الرئاسة، صوابه: المحفِل لأن عين مضارعه مكسورة، من العربية: المجتمع، وهي من مفردات الثاقفين.

والجمع: المحافِل، وهم أمالوا.

المَحفوظ: عربية: اسم المفعول من حفظ.

وسموا ذكورهم: محفوظ.

من عبارات التشييع: محفوظ بالسلامة.

اللوح المحفوظ: انظر: اللوح المحفوظ.

محق: عربية: محق الشيءَ: أبطله، محاه، اللهُ فلاناً: أهلكه، والشيءَ: ذهب ببركته.

وبنوا منها: انمحق للمطاوعة.

[من دعائهم على فلان]: الله يمحقو.

مْحقّا: يقولون: مْحقّا نسيت أعطيك المصاري، ومْحقّا نسيت أقول لك هدول أرذال لاتتورّط معن، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من ((من حقها)) أي: من حق الصداقة أو الأمانة، لايستعملونها إلا لدى تذكرهم أمراً.

المحقوق: يقولون: أنته محقوق لأنّو سلّمت دقنك ببهامتك للي ما برعى الحق، عربية: اسم المفعول من حقّه: غلبه على الحق.

المْحَكّ: أو المَحكّ، من العربية: المَحكّ: حجر يُحكّ به الذهب لاختبار عياره.

وجمعوه على: المحكّات.

واستمدت التركية المَحكّ من العربية وقالت: مَهَنْك.

واستمدت الرومانية من التركية، وقالت: MEHENQUIYOU.

[من استعاراتهم]: الصديق ببان عالمحكّ (أو ما ببان إلا عالمحكّ). المعاملة محكّ الإنسان.

[من أمثالهم]: الذهب عالمحكّ ببان.

المُحَكَّم: من العربية: المُحكَّم: اسم المفعول من حكّمه: جعله حاكماً في قضية.

وجمعوه على: المُحكَّمين.

وكثيراً تلجأ المحاكم إلى المحكّمين تختارهم من ذوي الاختصاص، أو ممن يوثق بعدالتهم.

المَحكمَة: من العربية: المحكَمة: اسم مكان الحكم والقضاء.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١١ ص ٦٩٨: المحكمة.

والجمع: المحكمات والمحاكِم، هم قالوهما بإمالة الثاني.

[ومن الاصطـــلاح العدلي الحديث]: وكلها وضعتها التركية: محكمة البداية، محكمة الاستئناف، محكمة الصلح، محكمة الجنايات، المحكمة الشرعية، المحكمة العسكرية، المحاكم الأجنبية، المحاكم المختلطة، المحكمة العليا.

ومنها محكمة العدل الدولية.

ويقولون: عقدت المحكمة جلستها، وأجّلت المحكمة حكمها أو أصدرته أو اختلت المحكمة.

[من اعتقادهم]: إذا كنت عم بتكنّس، وسألوك: أش عم بتساوي؟ قل لن: عم بكنّس المحكمة، قل لن هيك تتكنّس وتزول كل المشاكل بينك وبين الناس.

الإحصاء في أحكام المحاكم سنة ١٩٦٠:

المدانون في مختلف المحاكم ٩٥٩ مديناً.

الجرائم الواقعة على أمن الدولة الخارجي ١٤ جريمة.

الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي ٢٤ جريمة.

الجمعيات غير المشروعة: ٨ جمعيات.

جرائم الاغتصاب والتعدي على حرية العمل: ٥ جرائم.

التظاهرات والشغب: لا شيء.

الجرائم الواقعة على الإدارة العامة: ٧٨ جريمة.

الجرائم الواقعة على السلطة العامة: ٣٧٢ جريمة.

الجرائم المخلّة بسير القضاء: ٦٦ جريمة.

الجرائم التي تعترض نفاذ القرارات القضائية: ٧٣ جريمة.

الجرائم المخلّة بالثقة العامة: ١٥٢ جريمة.

الجرائم التي تمسّ الدين والأسرة: ١١٩ جريمة.

الجرائم المخلّة بالأخلاق والآداب العامة: ٣٥٢ جريمة.

الجنايات والجنح الواقعة على حياة الإنسان وسلامته: ٥١٢٣ جناية وجنحة.

الجرائم الواقعة على الحرية والشرف: ٥٧١ جريمة.

الجرائم التي تشكل خطراً شاملاً: ٣٣٤ جريمة.

الجرائم التي يرتكبها أشخاص خطرون: ١١٤٢ جريمة.

جرائم القباحات: ٢٩٧٧ جريمة.

المخالفات التي لم ترد في قانون العقوبات: ٢٠٢٩١ مخالفة.

من تاريخ حلب: جاء في ((نهر الذهب)): جـ ٣ ص ٢٩٨: ((ظلم القاضي في قضائه فرجموه ونهبوا المحكمة)).

المْحكَان: يطلقوها على القمع يصب فيه السوائل لنقلها من وعاء إلى آخر، من المِحقَن (العربية): آلة الحقن. انظر: حقن.

وجمعوه على: المحاكين.

المَحْل: عربية: الجَدْب، انقطاع المطر في حينه.

[من أمثالهم]: فلاحة الوحل مَحْل.

المَحَلّ: عربية: مكان الحلول، المكان مطلقاً.

والجمع: المحالّ.

واستمدت التركية: محل ومحلسز.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: محلاّت أوروزدي باك، ومفرده محلّ لا محلّة، فجمعه: المحالّ.

يقولون: رايه عالمحلّ، يريدون: الدكّان أو المخزن.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل ذكر النحل: بياكل العسل وبضيّق المحلّ (يظنون أنهم يسجعون).

[من أمثالهم]: محلّ الضيق بسع ألف زديق.

المَحلَب: عربية: شجر من فصيلة الكرز ذو رائحة طيبة في الخبز، لا سيما كعك العيد.

ويتخذون من غصونه العصيّ وعليها لحاؤه إشارة أنها منه.

وأصله من إيران وبها سمى MAHALEB.

وفي السريانية: مَحَلباْ، وفي الكلدانية: مَحلباَ.

وفي التركية: ماهلاب، أو إدريس آغاجي، أي: شجرة النبي إدريس.

المَحلَجَة: من العربيــــــــــــة: المَحلجة: مكان حلج القطن، وهم سموا بها المكان والآلة.

والجمع: المحالج، وهم أمالوا.

المْحَلّف: يقولون: ترجمان مْحلّف، من المحلّف (العربية): من حلّفته المحكمة أن يؤدي عمله حسب الحق.

المَحلّة: من العربية: المَحَلَّة: منزل الحاول، وهم أطلقوها على الحارة.

والجمع: المحلاّت.

واستمدت التركية: مَحلّت.

واستمدتها الرومانية من التركية، فقالت: MAHALA.

ومثلها القرواطية، فقالت: MAHALA أيضاً.

ومثلها البلغارية، فقالت: MAKHALA.

ومثلها الألبانية، فقالت: MAHALLÉ.

المْحْلُوْن: يقولون: حصرم محلون: اسم الفاعل في لهجتهم.

وبنوا منه: تْحلوَن للمطاوعة.

المْحَلونَة: أطلقوها على القرعة الشتوية الكبيرة، لأن مذاقها فيه حلاوة، ومنها يعملون حلاوة القرعة.

المْحْلي: يقولون: تفضّل عالمحلي، يريدون: الطعام الحلو يؤكل بعد وجبة الطعام: من مهلبية وزردة وكرابيج وبقلاوة و...

وإذا ظهرت مغبّة أمر السيئة قيل: تفضّل عالمحلي.

مْحَمّد: من أعلام ذكورهم تأسياً بالنبي مُحَمّد.

والأكراد يحرفونه في تسمياتهم إلى: حمو أو عمو.

[من أيمانهم]: بحياة مْحمد، وحق مْحمد،

يكون مْحمد بري مني إذا كنت بكَدب، أو يكون خصمي.

[من تورياتهم التندرية]: بَصَلات محمد.

[من أمثالهم]: دين محمد أشكرا.

[من تشبيهاتهم]: متل اللي أسلم الضهر ومات العصر: لا المسيح بشفع لو ولا محمد درِي فيه.

[ويهزجون]: في الأعراس: الله يساوَر دوز دوز جيه، صلوّا على محمد الزين الزين مكحول العين واليعادينا الله عليه.

في لهجة حي المغاير في حلب تقول الأم لابنها: مْحمّاد! وصلنا البلد: قترع طربوشَك نفّض صرمايتك، صلّح هندامك.

وقرى معرتمصرين يتهيبون دخولها. انظرها.

مُحمّد بن حرب: بن عبد الله الحلبي: كان أديباً وشاعراً ونحوياً، له أرجوزة في مخارج الحروف، مات سنة ٥٨٠ هـ.

مُحمّد بن مُحمّد: من قضاة حلب، مات سنة ١١٠٤ هـ.

حارة مْحمّد بيْك: قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٣٥٠: ((وتعرف أيضاً بالتكّاشرّة، محلها خارج باب النيرب)). (قيل في سبب تسمية الحي بمحمد بيك): اثنان من أسرة المكانسي في هذا الحي تزوجا حفيدتي محمد بيك بن قانصوه الغوري، فسمي الحي به.

المْحمّديّة: أطلقوها على الصفحة الذهبية تعلّق على كتف الطفل الأيمن تكون بهيئة الكمثرى محفور على أحد وجهيها ((ماشاء الله وكان)) وعلى الثاني: ((لا إله إلا الله محمد رسول الله)).

المحمّر: يقولون: العشا جيِّج مْحمّر، يريدون: المقلي بالسمن حتى يكون أحمر.

المْحمّرة: أطلقوها على الطعام التالي: الكعك أو الخبز المقمّر يجرش مع الفلافلة الحمرا والجوز، ثم يمزج هذا المدقوق بدبس الرمّان والزيت وينثر على سطحها الصنوبر.

وحماه تسمي المحمرة: الدقّة، كما يسمونها: الدبّابة.

وتعدّ المحمّرة كالسلطة من المقبّلات.

وأغلب سفرات الإسلام يكون فيها المحمّرة لدى العشاء.

المَحمَص: اسم سوق بعد خان النّحّاسين كان يباع فيه البنّ المحمّص، اختير موقعه من قرب خانات الأجانب.

واليوم ليس له هذا الاختصاص.

انظر قاموس الصناعات الشامية.
وانظر: حمّص.

مَحمَصة البنّ: أطلقوها على وعاء تحميصه الأسطواني يدوّر باليد فوق النار.

واليوم قدّمت أوروبا محامص كهربائية رائعة.

المَحمَل: عربية: الجمل يحمل النساء، ويكون قوياً.

والجمع: المحامِل، وهم أمالوا.

[من استعاراتهم]: فلان جَمَل المحامْل.

المَحمَل: من العربية: المَحمَل: الهودج، وفي اصطلاح الحج: الجمل الذي يحمل كسوة الكعبة تتقدمه الموسيقا النحاسية ثم المحمل ثم الباشا: أمير الحج راكباً حصانه، ثم قسم من فيلق الجيش، ثم الحجاج ثم قسم آخر من الفيلق.

والجمع: المحامِل، وهم أمالوا.

انظر الموسوعة الميسرة: المَحمل.

وكانت تسير إلى الكعبة ٣ محامل*:

---

*_ سيرى القارئ أنها أربة حوامل.

١ ً - المحمل العبّاسي: كان يرسل من بغداد مرصعاً بالذهب واللؤلؤ والياقوت مما تبلغ قيمته ١٢٥٠ ديناراً ذهبياً، وانقطع إرساله في القرن التاسع الهجري.

٢ ً - المحمل اليمني، بدىء بإرساله سنة ٩٦٣ ه واستمرّ حتى سنة ١٠٤٩ه.

وكان الغرض منه اتقاء الحجاج تعدّيات البدو.

٣ ً - المحمل الشامي، بدأ بإرساله السلطان سليم سنة ٩٢٣ ه، واستمرّ حتى بداية الحرب الكبرى.

٤ ً - المحمل المصري، بدأ بإرساله شجرة الدر سنة ٦٤٨ ه وأوقف سنة ١٩٢٥ لخلاف بين الحجاز ومصر، ثم أعيد إرساله.

المَحمود: عربية: اسم المفعول من حمد. انظرها.

والمؤنث: المحمودَه، وهم أمالوا.

وسموا ذكورهم: محمود.

والأكراد حرفوه إلى: معموْ.

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

حموده صرم الدودٌة.

المَحموق: بنوا اسم المفعول من حمق العربية بمعنى غضب.

يقولون: مرتوْ متلوْ: إيمت ماشفتا محموقة، ولِي عليها وعلى جوزا محّا.

المَحميّة: من العربية: المحميَّة: اصطلاح سياسي حديث بمعنى: البلد التي تحميها دولة أو أكثر.

والجمع: المحميّات.

المْحَنّتش: يقــولــون: عزراهين ياخدوْ، شلون قبل يتجوز هالوجّ المحْنتش اللي طــالع متل أموّ المــحنتشٌة، لكن البــنت أحــنتش، يريدون: أقرب إلى شكل ولون الحنش: بنوها اسم فاعل من حنتش. انظرها.

وحماة تقول في المحنتش: المْحنفش.

المَحْنَك: يقولون: هالمرا مَحْنَكا رخو، يريدون: كلامها البشع الذي يخرج من حنكها، بنوها من الحَنَك. انظرها.

المْحنّك: يقولون: فلان مْحنّك، يكان ليش ما بقع كتير، عربية: حنكته التجارب: عضت عليه بحنكها وبلته وبلاها.

[من تهكماتهم]: فلان مْحنّك بإجر جحش، يريدون أنه بذيء اللسان، دأبه الشتم كأن في حنكه رجل حمار يرفس بها.

المْحنّة: من العربية: المِحنَة: مايمتحن به الإنسان من بليّة.

والجمع: المِحَن والمِحنات، وهم ردّوا.

واستمدتها التركية: مِحنت، مِحنتزَدَه: المُبتلى، ومِحنتگدَه: بيت الحزن، ومِحنتگش: المبتلى، المغموم، المكدّر.

ونرى أن وضع الأتراك كلمة الامتحان للفحص غير فنيّة.

المْحنّي دقنو: أطلقوها على اللبن يمزج بالدبس، سمي هكذا لأنه إذا سال على الدقن صبغها مؤقتاً بلون الحنّاء.

وقد يحرفونه إلى: المحلّي دقنو.

المَحُو: عربية: مصدر محا، انظرها، على أن مضارع محا عندهم يمحي.

واسم المرة: المَحوَة، وهم أمالوا.

[من دعائهم على فلان]: ومَحوة، تجيه مَحوة.

المْحْوَر: من مفردات الثاقفين، من العربية: النقطة التي يدور عليها الخط.

والجمع: المحاوِر، وهم أمالوا.
يقولون: محوَر الدائرة.
المْحوْرَق: اسم الفاعل من حورق في لهجتهم.
انظرها.
والجمع: المْحورقين.
والمؤنث: المْحورْقة.
والجمع: المْحورقات.
المَحْورْة: عربية: أرض شجر الَحورْ.
والجمع: المَحورات.

المَحْوَلْدان: يقولون: حج مَلزمدان غلب حج مَحوَلدان، يريدون: من لازم المطالبة بحقه أو برغائبه نالها أخيراً ممن كان يماطله فيها.
بنوها من المحوّل تضليلاً أو كتماً لمرادهم.
المْحيرْ: اصطلاح موسيقي عثماني للنغم بين مقامين.
المُحيط: عربية: اسم الفاعل من أحاط بالشيء: أحدق به.
وجمعوه على: المحيطات.
وفي الهندسة: محيط الدائرة: الخط المنحني ذو الأبعاد المتساوية عن المركز.
وفي الجغرافية: البحر الكبير المحدق باليابسة.
ويسمى الأوقيانوس أيضاً.
وجمعوه على: الأوقيانوسات.
انظر مجلة الكتاب العربي: عدد ٢٤ ص٦: البحار والمحيطات.
ويقولون: فلان محيط بكل هذه الأمور: لاتخفى عليه شارْدة ولا واردة.
[من تعابيرهم الحديثة]: الإنسان ابن محيطه الذي عاش فيه.
مْحيْمِيد: من أسماء ذكور الريف والأحياء المتطرفة: تصغير محمود عندهم.
مْحيو: اختصار محيي الدين عندهم. انظرها.

حارة مْحيوْ: قرب حارة المْحبّ.
مْحيي الدين: من العربية: مُحيي الدين: من أسماء ذكورهم.
ويختصرونه إلى: مْحيوْ.
المْخّ: من العربية: المُخّ: نِقي العظم، ما يعرف عند العامة بالنخاع، وربما سموا الدماغ مُخّاً.
ومثلها قالوا في ((ظوظ)) الأرمنية نقلوها من نِقي العظم إلى الدماغ.
والجمع: المِخاخ، وهم سكّنوا.
وفي السريانية: مُوحاْ، وفي الكلدانية: مُوحَا (بالحاء المهملة فيهما).
وفي ملحمات أوگاريت: مخ.
ويقول البطَري: آخ على أكلة مْخاخ.
ويقولون: فلان مخ، يريدون: أنه عنيد ومتصلب ومتشبث بسيئ العادات، وعندنا أن ((مخ)) هنا من مخ التركية بمعنى: المسمار استعملت مجازاً.
[من تهكماتهم]: يا طخّوْ يا اكسور مخّوْ.
[من كناياتهم]: فلان من أهل المعادي: شرّاقين المخ (يريدون أن أهل حارة المعادي يكسرون جمجمة الجمل الذبيح ويشرقون مخّه وهو نيئ شرقاً)*.
المَخارجُة: استعملوها بمعنى إعطاء المرأة الوارثة زوجها مبلغاً عوضاً عن مهمرها المؤخر يرضونها به لتتنازل عن حقها.
وتكثر المخارجة هذه عند البدو والريفيين والأكراد والتركمان.

المَخاضُة: عربية: اسم المكان من خاض. انظرها.

---
*_ قال الشاعرمفاخرا:
ولايسرق الكلب السروق نعالنا
ولا ننتقي المخ الذي في الجماجم

والجمع: المَخاضات والمَخاوِض، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

المْخاط: من العربية: المُخاط: ما يسيل من الأنف. انظر: مخط.

المْخاطرة: من العربية: المُخاطرة: مصدر خاطر. انظرها.

واستمدتها الإسبانية، فقالت: MOHATRA.

واستمدتها التركية والفارسية فقالتا: مُخاطرت.

المْخَالْف: أو المْخاْلف، من العربية: المُخالِف: اسم الفاعل من خالَف. انظرها.

وجمعوها على: المْخَالفين والمْخاْلفين.

المْخَالْف: أو المْخاْلف، أطلقوها على غير السنّي من الإسلام.

وجمعوها على: المْخَالفين أو المخاْلفين.

المْخباط: من العربية: المِخباط: اسم الآلة من خبط. انظرها.

وبه سموا مِدَقّة القصّار، ومدقّة الغسيل، ومدقّة أغصان الشجر المثمرة ليسقط ثمرها.

والجمع: المخابيط.

ويرادف المخباط في العربية: المِحضاج: خشبة يضرب بها الثوب إذا غُسِل.

المْخباْية: من العربية: المَخبأ: اسم مكان من خبأ. انظرها.

وجمعوها على: المخبايات والمَخابي.

المَخبْر: يقولون: هالشي منظروْ غير مخبروْ، عربية: مصدر خبر. انظرها.

المَخبْر: من مفردات الثاقفين، أطلقوه من خبر (العربية) على مكان خبر المسائل الكيماوية ونحوها من العلوم الطبيعية.

وجمعوه على: المَخابر.

المْخبْص: يقولون: بانجان مقلي مْخبّص يريدون: كُمِرت فسخاتُه بعد قليها، وغالباً مع البندورة، ثم يخبص.

وقد يسمون المْتبّل بالمخبّص.

المْخبّل: من العربية: المُخبّل: اسم المفعول من خبّل. انظرها.

المَخبول: عربية: اسم المفعول من خَبَل. انظرها.

المْختار: من العربية: المُختار: اسم المفعول من اختار. انظرها.

المْختار: من العربية، اصطلاح عثماني: مختار الحارة ومختار الضيعة: اسم مفعول من اختار- انظرها - لمن اختير ليمثل حارته أو قريته.

وجمعوه على: المَخاتير.

ووضعت التركية مختارلق على المختارية.

المْختبَر: من مفردات الثاقفين: اسم المكان من اختبر، انظرها، وضعها العثمانيون كالمخبر لمكان بحوث العلوم الطبيعية.

وجمعوها على: المختبرات.

المْختسَل: تحريف المُغتسل (العربية): اسم المكان من اغتسل.

وهم أطلقوه على الدكة الخشبية يغسل عليها الموتى.

وجمعوه على: المختسلات.

[من تهكماتهم]: قال لو: ياحواجبو! ياعيونو! قال لو: عالمختسل بْبان.

[من اعتقادهم]: لازم نحط شقفة خبزة في كل قرنة من قراني المختسل تما يجي الميّت في الليل ويعضّ أهلو.

المْخدِّر: من العربية: المُخدِّر: مادة إذا شمّها الحيوان أو الإنسان أو حقن بها أفقدته الحس.

ويستعمل المخدّر كُليّاً وموضعياً.

ويتخذ من الأفيون أو المورفين أو الحشيش أو الكوكائين.

ولا يستعمل المخدّر إلا لدى الحاجة لأنه ضار.

منذ القريب منحت الولايات المتحدة تركية مبلغاً على أن تلغي زراعة الأفيون.

المُخدَّرة: من مفردات الثاقفين، عربية: المرأة التي لزمت خدرها، والخِدر: سِتر يُمدّ للجارية في ناحية البيت.

والجمع: المُخدَّرات.

المَخدَع: من مفردات الثاقفين، عربية: بتثليث الميم: البيت الصغير في البيت الكبير.

والجمع: المَخادع، وهم أمالوا.

المْخدّة: من العربية: المِخدَّة: اسم الآلة من الخدّ: مايجعل عليه الخدّ لدى الاضطجاع أو المنام، واستعملوها أيضاً في ما أشبهها شكلاً مما يستند عليه أو يجلس عليه.

والجمع: المِخدّات. وهم سكّنوا ميمها.

ويرادف المخدّة: الوسادة.

وفي السريانية: ܣܰܕܝܳܐ وܣܰܕܘܬܳܐ، وفي الكلدانية: ܣܰܕܝܳܐ وܣܕܘܬܳܐ.

وسموا الحشيّة المدوّرة يفرش عليها رقيق العجين ليدخل التنور سموها المْخدّة أو المَلزقة، وعربيها: الكارة.

وهناك مخدّة الكوّا يدخلها تحت الكم.

واستمدت الإسبانية من العربية المخدة، فقالت: ALMHADA أو ALMAHADA.

واستمدتها البرتغالية، فقالت: ALMOFADA.

[من مسباتهم]: يا فسفسة المخدّة (يريدون: المفسدة بين الزوجين).

[من كناياتهم]: بدّي أحطّ راسي عفرد مْخدّة. ما أحلى جمع خدّين على مْخدّة.

[من أمثالهم]: المِلك دار البَرّ والبحر مالقى لو مخدّة من لحم (يريدون متكأ من الفخذ).

[من استعاراتهم]: يلقبون القرع المحشي بمخدّات البطن.

[من اعتقادهم]: اللي بحطّ تحت مخدتو سكّينة مابعود بشوف منامات مزعجة.

مْخدّة إبراهيم: في محراب جامع الصالحين حجر ناتئ يعتقدون: أنه كان مخدّة إبراهيم الخليل.

وبقربها قَدَم إبراهيم.

المخدوم: عربية: اسم المفعول من خدم.

وكانوا يطلقونه لقب احترام لذوي الشان والسلطة.

ويخطئون التعبير إذ يقولون: مخدومك مستعدّ لتنفيذ أمرك، يريدون أنفسهم أو ولدهم، يظنون أن المخدوم بمعنى الخادم.

المَخرَج: يقولون: وقع في ورْطة مالو منّا مخرج، عربية: مصدر خرج أو اسم مكان منه.

انظر: خرّج.

المْخرِج: اصطلاح حديث في المسرح والسينما لمن يسيّر ترتيب المناظر وحركات الممثلين حسب الفن.

وجمعوه على: المُخرِجين. انظر: خرَج.

المْخرَّج: من العربية: المُخرَّج: اسم المفعول من خرّجت الولدَ في الأدب: علّمته ودرّبته.

والجمع: المُخرّجين، وهم سكّنوا ميمه.

والمؤنث: المُخرّجة، وهم سكّنوا ميمه.

والجمع: المُخرّجات، وهم سكّنوا ميمه.

وقالوا: مخرّج السوربون وخرّيجها.

وقالوا مجازاً في غير تخريج المتعلم: بَكرَة مْخرّجة ودولاب مْخرّج وماكينة مْخرّجة، يريدون: استعملت حتى صارت حركتها طبيعية.

انظر: خرّج.

المْخرُج: يقولون: كبّود مْخرّج، يريدون أنه مزيّن بالخرْج. انظرها.

المَخرز: من العربية: المِخرز: اسم الآلة من خرز. انظرها.

والجمع: المخارِز، وهم أمالوا، ولدى إضافته إلى ضمير يصرف كما يلي: مَخارْزي، مَخارزنا، مَخارْزَك، مَخارْزِك، مَخارُزكن، مَخارزو، مَخارْزا، مَخارزن.

[من دعائهم على فلان]: ومخرز في عينو.

[من تحقيرهم]: منو أنت؟ أنته مخرز اسكيفاتي بس (يريدون: تسطو على الحقير فقط).

[من استعاراتهم]: يا خيّو! أبوك مَخارزو رفيعة. ضربو مَخرز عثمانلي (يريدون: دهاء السلطان عبد الحميد).

[من أمثالهم]: العين ما بتقاوم مخرز.

المَخرُطة: عربية: اسم مكان خرط الخشب، وهم استعملوها أيضاً للآلة. انظر: خرط.

والجمع: المَخارِط، وهم أمالوا.

وفي العبرية: مَحرطة (بالحاء المهملة).

وكانوا يخرطون الجزر وقلوب الأرگيلة ورؤوسها وسواقطها وغيرها بالقوس والمدقب الطويل، واليوم جاء المثقب الكهربائي، كما جاء له ماكينة لخرط الخشب والحديد وغيرهما.

المَخروط: من مفردات الثاقفين، عربية: اصطلاح هندسي: الشكل الذي قاعدته دائرة ذات أبعاد مماثلة عن مركزها ويرتفع مستدقاً حتى ينتهي إلى نقطة. يقولون: مخروطي الشكل.

المَخزَن: عربية: اسم المكان من خزن، انظرها. وهم استعملوها للمحل التجاري الكبير، ومتى كبرت الدكان صارت مخزناً.

والجمع: المَخازن، وهم أمالوا.

وقد يحرّفون المخزن إلى المَغزن. انظرها.

ويسمون صاحب المخزن: المخزنجي.

وجمعوه على: المخزنجيّة.

واستمدت الفرنسية المخزن من العربية، فقالت: MAGASIN.

ومثلها الروسية، فقالت: MAGAZIN.

ومثلها المجرية، فقالت: MAGAZIN.

ومثلها التركية، فقالت: مخزن ومخزنجي.

ومن التركية استمدت اليونانية، فقالت: MAGHAZI.

وقالوا: مخزن حنطة ومخزن صوف ومخزن خرضاوات ومخزن ...

وقالوا: مخزن موز للغرفة الحارة يخزن فيها لينضج، ومثلها مخزن سفرجل.

[من أمثالهم]: إن ضاعت الأمانات اعميل (أو اجعال) مخزنك عبّك (أو جيبَك).

[من أغانيهم]:

كشفت على صدرها وقالت تعا تْفرَّج

مخزن جديد انفتح وبضاعة فرنجيّه

المْخَشْخُش: أطلقوه على المْتبّل لا طحينة فيه. سموه بصوت دقّه.

[من تهكماتهم]: استوى المْخشخش.

المَخصوص: عربية: اسم المفعول من خصّه بكذا: أفرده به، الشيءَ لنفسه: اختاره.

واستمدت ((مخصوص)) التركية والفارسية والأوردية.

واستمدتها اليونانية، فقالت: MAKCOUS.

يقولون: مخصوص عدّى وما سلّم، بريد يقول أنّو زعلان، يريدون: قصداً وعمداً.

مَخُط: عربية: أخرج سائل أنفه منه.

مَخّط: تقول المرأة: إيدَي في العجين، مخّطي لي ابني ياعيّوش! تريد: أنزلي مخاطه وامسحيه.

ومطاوعه عندهم: تْمخّط.

وقالوا: أجت القشّة ومخّطنا راسا.

وقالوا: مخّطنا السراج تيشعل مليح.

وقالوا: الطير البايملي اللي عندو مخّط، يريدون: ابتلي بمرض المخاط.

[من حكماهم]: كبرت يا أنفِي! وصرت تْمخّط.

المْخُطّط: يقولون: هالمرا دايماً مخطّطة ومْكحّلة ومبودرة، بنوها من الخطاط. انظرها.

المْخطّط: من مفردات الثاقفين، يقولون: كل الوزارات بتمشي على مخطّطات مقررة، وضعوها حديثاً بمعنى خط السير.

وجمعوه على: المْخططات.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ٢١٢.

المَخْطة: عربية: اسم المرة من مخط.

والجمع: المَخَطات، وهم سكّنوا.

يقولون: شرّاق مخطتو.

[من أمثالهم]: كل من مخطتو عتمّو حلوة.

[من تشبيهاتهم]: أحوك من أمّك متل المخطة على كمّك.

[من ألغازهم]: أشّي هي اللي الفقير بكبّا والزنكين بخبيّا؟: (المخطة).

المَخْطوف: يقولون: اليومة لون المريض مخطوف، والبامة حمضا مخطوف، يريدون: النقص، استعاروها من خطف بمعنى: سلب.

المَخْفُر: وضعت حديثاً للبناء الحكومي يخفر فيه، أي: يحرس فيه رجال الأمن أو غيرهم الناس، أو يراقبون سير مقررات الحكومة.

والجمع: المخافِر، وهم أمالوا.

وفي ((الدراري اللامعات)): مافر، ومنه يعلم أن التركية استمدته.

المخفوق: يقولون: العادة اليوم مخفوق ومانك هادي، يريدون أنه مضطرب، عربية: اسم المفعول من خفق. انظرها.

الحمْص المخفوق: أطلقوها على أكلتهم الشائعة: الحمّص المسلوق يُغلَى شديداً ثمّ يترع غشاؤه ثم يخفق، أي يحرك بقضيب خاص به حتى يصير كالعجين، ثم يضاف إليه الحمض ويذرّى على سطحه البقدونس ومدقوق الكمّون والفلافلة الحمرا.

وقد يمزجونه لدى خفقه بالطحينة.

ويؤدم بالخبز، وقد يرافقه البصل أو البندورة أو الفلافلة الخضرا.

واليوم لا يخفقونه، إنما تدوسه ماكينة الكبّة هو وقشرته معاً.

المْخل: من العربية المولّدة: المُخل عن السريانية: موكلاْ، وفي الكلدانية: موكلا (تلفظ كافهما خاء) عن اليونانية: MOKHLOS: قضيب حديدي ذو رأس مفلطح تحرك به الأثقال وتزيحها عن مكانها أو تقلعها أو تهدم الأبنية.

والجمع: الأمخال والمُخول، وهم قالوا: المْخولة.

وعربي المخل: العَتَلَة: العصا الضخمة من الحديد يهدم بها.

المخلاّية: من العربية: المِخلاة: كيس علف الدواب يعلّق في أعناقها.

والجمع: المَخالي، وهم قالوا: المخلايات.

وفي السريانية: مَاكْلاْ، وفي الكلدانية: ماكْلاَ (تلفظ كافهما خاء).

والسريانية تجلّي لنا أن أصلها من الأكل، ولا صحة لذهاب القدامى من أنها سميت لخلائها أي: لفراغها.

كما لا صحة لذهابهم أنها من الخَلَى: عشب الدواب، إذ الخلَى هذا عندنا من الأكل لا العكس.

[من تهكماتهم]: أبو كشكول ما بحب أبو مخلاية.

المَخلص: يقولون: مالو من إيدي مخلص: عربية: اسم المكان من خلص.

انظرها وانظر: حج مخلص.

المْخلص: من العربية: المُخلِص: اسم الفاعل من أخلص. انظرها.

وجمعوها على: المخلصين.

والمؤنث: المخلْصة.

والجمع: المخلْصات.

واستمدت التركية: مُخلِص ومُخلصانه (:بإخلاص).

وسموا ذكورهم: مُخلِص، وهم جاروهم وقالوا: مخلص.

المخلِص: عبد الله بن محمد العنتابي الحلبي: له مؤلفات، مات سنة ١٣٦٧هـ.

المْخلّص: من العربية: المُخلِّص: لَقّب به النصارى يسوع المسيح.

المْخلّص: يقولون: المْخلّص مابنوبو غير شقشقة تيابو وأكل اللطمات، من العربية: المُخلّص: اسم الفاعل من خلّص. انظرها.

المْخلّف: من اصطـــلاح الحماماتية: هالطير مخلف، من العربية: المخلِف من الطير: مانبت له ريش بعد ريشه الأول.

المخلّفات النبويّة: انظر دائرة المعارف الإسلامية.

وانظر كتاب المخلفات النبوية لأحمد تيمور باشا.

المْخلّل: صاغوا المْخلّل اسم مفعول من الخلّ، يريدون: الخضار التي كبست بالخلّ أو بروح الخلّ.

وقد يكبسونها بالملح ويصبرون عليها إلى أن تحمض بمفعول جرثوم التخمّر.

وأهم مخلّلاتهم: مخلّل اللفت والشوندر والفرنجي الأخضر والخيار والقتّا والعجّور والفلافلة والخسّ والملفوف والبانجان.

واستمدوا من غيرهم كبس الفاصولية الخضرا والجزر والقرنبيط والبصل والتوم.

وسموا صانعه وبائعه: المخلّلاتي.

وجمعوه على: المخلّلاتية.

وبيت المخلّلاتي في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وانظر المقتطف: ص ١٤ ص ١٢٢ و ١٩٨ وس ٢٩ ص ٨٧.

[من تهكماتهم]: تقول النساء: صعي فلانه وجّا أحمر لكن أحمر مخلّلي، يريدون: بلون مرق مخلّل اللفت.

المَخلوطة: أطلقوها على طعامهم التالي: مدقوق العدس ينسّف لتطير قشرته ثم يطبخ، حتى إذا قارب النضوج طبّوا فوقه الرز والبصل اليابس ثم صبوا عليه مقلي اللحم، ثم يرش عليه الكمّون، يفَتّ فيها الخبز اليابس، وتؤكل شتاء وبجانبها الفجل.

[من أمثالهم]: العندو بهار برشّ عالمخلوطة (لأن البهار أغلى على أن الكمّون أفكه لها). أجا الشتا ولبس الشراطيط وأكل المخاليط (جاء جمعها هذا للتسجيع، وإلا فجمعها المخلوطات).

المَخلوق: عربية: اسم المفعول من خلق، انظرها، وهم استعملوها لمعنى الإنسان الوديع.

والجمع: المخاليق (على أن جمعه يفقد معنى وداعة المفرد).

ويقولون: والله جارنا هالمخلوق آدمي، والله ماانسمع لو صوت، والمخلوقة مرتو هيك.

ويقولون: الله لايفضج مخلوق، يريدون إنساناً مستوراً.

مَخْمَخ: يقولون: هالجبسة مخمخت، كبّا، وبنوا على فعفع من المَخّ (العربية بفتح الميم) بمعنى اللّين.

المَخمَر: عربية: اسم المكان من خمر العجينَ: جعل فيه الخمير، وهم استعملوه للحوض الخشبي يعجن فيه الفرّان.

والجمع: المخامِر، وهم أمالوا.

وتزوّد كثير من أفراننا اليوم بعجّانات آلية.

المْخَمّس: اصطلاح هندسي للسطح ذي الأضلاع الخمسة.

المْخَمّسة: كانت آخر العهد العثماني تطلق على النقد الذهبي الكبير يعدل خمس ليرات ذهبية.

وسماها الأتراك: بْشبَرْلك - انظرها - بمعنى: اتحاد الخمسة.

وكانت من حلي النساء يثبتن في حافتها حلقة ذهبية وينظمنها في ريبانة ويعلّقنها في رقابهن واحدة أو اثنتان أو ثلاثة.

أما اليوم فيطلقون المخمّسة على النقد الورقي السوري يعدل خمس ليرات، كما يقولون: المعشّرة في ذات العشرة.

المْخمَل: من العربية: المُخمل: نسيج حريري ذو خَمَل، أي زَغَب.

والجمع: المخامِل، وهم أمالوا.

وجاء ذكره في ((الذخائر والتُحَف)).

المْخمّن: اسم الفاعل من خمّن. انظرها.

وجمعوه على: المخمنين.

المْخنّث: من العربية: المُخنّث: الرجل يشبه النساء.

عن ابن الأعرابي: ((أصله من طويت الثوب على أخناثه، أي: على كسوره)).

واستمدت المخنّث التركية، فقالت: موخنات -كما في ((الدراري اللامعات)) -.

وفي الفقه الإسلامي باب لأحكام المخنّث.

المَخنْقة: من العربية المِخنقة: القلادة تتحلى بها المرأة في عنقها.

والجمع: المخانِق والمِخنقات، وهم أمالوا في الأول، وردّوا في الثاني.

وورد ذكر المِخنقة في ((الذخائر والتُحَف)).

مَخْوَل: يقولون: مَخولني بگدبو، يريدون جعلني أضلّ في رأيي: بنوا على مَفعَل من ((خَوَل)): في لهجتهم. انظرها.

وبنوا منه: تْمخول للمطاوعة.

المْخومَس: من مفردات البدو، أطلقوه على بيت الشعر يكون من خمسة أعمدة.

المْخيّخ: من مفردات علم التشريح، وضعت حديثاً لجانب من المخخ بتصغيره.

والمخيم مركز التوازن الجسمي.

المْخيّر: من العربية: المُخيّر: اسم المفعول من خيّر. انظرها.

[من حكمهم]: الإنسان مْسيّر مو مْخيّر.

المُخيف: عربية: اسم المفعول من أخاف. انظرها.

المُخيَلة: من مـــفردات الثـــــــاقفين، من

العربية: المُخيِّلة: القوة الحسيّة الباطنية تمثل الأشياء في الذهن.

والجمع: المُخيّلات، وهم قالوا: المُخيْلات.

المُخيّم: عربية: اسم المكان من خيّم. انظرها.

والجمع: المُخيّمات.

يقولون: مُخيّم الكشّاف.

المَخبول: عربية: من طار عقله فزعاً.

والجمع: جمعا التصحيح.

مَدّ: عربية: مدّ الشيءَ: بسطه، اللهُ عمرَه: أطاله، مدّ النهرُ أو البحرُ: زاد ماؤه، الحَرفَ: طوّله، مدّ في السير: مَضَى، مدّه: أعانه، الجندَ: نصرهم بجماعة غيرهم، النهارُ: ارتفع، فلاناً بمال: أعطاه.

ومطاوعه: امتدّ، وهم قالوا أيضاً: انمدّ.

والمَدَّة: مرة المَدّ، يقولون: مَدّة الإيد ذلّ.

يقولون: هالأراضي على مدّ البصر ملك البيك.

ويقولون: وعلى مدّ عُينَك غنموْ عم بتسرح فيّا، وكان لازم يحسن للفقرا والمحتاجين، لكن بياخد منّن.

يقولون: مدّ إيدو، مدّ راسو، مدّ عينو، مدّ لسانو، مدّ إجرو.

ويقولون: مدّوا البساط والحصير والسدّاج واليانات، ومدّوا القيس ومدوا السفرة ومدّوا السماط.

ويقولون: الكبير والدارس عقلو بمدّ.

ويقولون: مدّ عالبرودة (: سر).

ويقولون: مَدّ بيتو مدّ ملوكي، وبيت المَدّة أو الصمدة ادخلو وشوف.

[من حكمهم]: مدّ إجريــك على قدّ لحافــك (وهو من أمثال الكــويت أيضاً). لا تْمدّ إيدَك للفرقان بغرْقك معو. البمدّ إيدو للبوس بمدّا للقطع.

[من استعاراتهم]: السماط ممدود (يريدون: الأمر ميسّر).

[من تهكماتهم]: ركّبنا ورانا أعرج العّرج قام مَدّ إيدو عالخُرج. إن عجبك عدّ وإن ماعجبك مدّ. قام السلطان يحدِي خيلو مدّت الخنفسة إجرا. قال لو: مدّا قال لو: البياكل العصِي مو متل البعدّا.

من عزائم من يتولّى السحر عزيمة التفرقة: سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داود.

[من اعتقادهم]: البمدّ راسو عالجبّ بسحبو شيخ الجب.

أحرف المَدّ: في لهجة حلب أحرف المدّ هي العربية السائدة: الألف والواو والياء، وزادوا عليها الإمالة والواو بين بين. انظرهما.

وأنصاف المدّ عندهم: الفتحة والضمّة والكسرة والردّة.

انظر دائرة المعارف الإسلامية في ((الأندلس)) وفيها أحرف المد وأنصافها في الأندلس.

المَدَى: عربية: الغاية والمنتَهى.

يقولون: على مدى الزمان، مدى الحياة، مدى العمر.

المَدّاح: عربية: الكثير المدح.

[من أمثالهم]: مَدّاح نفسو مامنّو خير.

[من تهكماتهم]: بسلّم عليك مدّاح نفسو.

المَدّاد: أطلقوه على الحصيرة المستطيلة.

وجمعوه على: المدّادات.

المَدّادَة: من مفردات الريف، أطلقوها على ضرب من الأعشاب الربيعية البرية يطبخونها مع أصناف الحوّاش. انظرها.*

*_ كما أطلقوها على نبتة تزيينية بيتية.

المَدار: عربية: مدار الشيء: ما يدور عليه، مدار الأمر: ما يجرِي عليه.

يقولون: دور مدار القلعة.

ويقولون: مدار حياتو هالوظيفة.

المَدار: استعملوها في المطحنة تديرها الدابّة.

وجمعوه على: المدارات.

وسموا صاحبه: المَدَراتي.

وجمعوه على المَدَراتيّة.

وفي عهدنا دخلت حلب ماكينة الطحن تدار بالبخار.

[من تشبيهاتهم]: متل بغل المدار: قلبو تعبان وبيضاتو مْغبّرة.

[من استعاراتهم]: يا تفّاح المدار (يريدون: روث دابته).

المَداس: عربية: الحذاء، النعل.

المَداليَة: أو المَداليا، من الفرنسية: MÉDAILLE: قطعة من المعدن تضربها الحكومة كالنقود تذكاراً لأمر ذي شأن أو تشريفاً لمن قام بعمل مجيد أو إشارة إلى مذهب أو شعارَ جمعية.

وُضع لها: النّوط: مصدر ناط بمعنى علّق، و لم تسد.

وجمعوا المدالية على: المداليات.

المدام: انظر: المادام.

المُداهَنة: من العربية: المَداهنَة: الغش، الخداع.

المَداهيش: فخذ من الحديديين يقيم في أرباض جشر الشغور.

المْدَبّب: يقولون: البسمار مدبّب والدبّوس كمان، يريدون أن أحد طرفيه دقيق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف المذنّب*.

*ـ أو لعلها من الدبب: الزغب أو الشعر على وجه المرأة.

المَدْبح: من العربية: المَذبَح: مكان الذبح.

وفي اصطلاح النصرانية: المذبح: الموضع الذي يقيم فيه الكهنة القدّاس.

والجمع: المَدابِح، وهم أمالوا.

والمدبح في السريانية: مَدْبْحاْ، وفي الكلدانية: مَدْبْحَا.

وفي العبرية: مْدْبح.

المَدْجَنة: من مفردات الثاقفين، من العربية: المَدجنَة: المكان الذي تربّى فيه الدواجن.

والجمع: المداجِن، وهم أمالوا، والمَدجنات.

مَدَح: عربية: مدحه مدْحاً: أحسن الثناء عليه، ضد ذمّه.

وبنوا منها: انمدح للمطاوعة.

[من كناياتهم]: لا كان اليوم اللي بمدحوني فيه (يريد: يوم الموت).

مَدْحَت: سمى الأتراك به ذكورهم، وهم جاروهم.

المَدْحَلة: وضعوها حديثاً بلفظ المَدْحلَة للآلة الثقيلة تضغط بسيرها على الأرض فتسويها.

والجمع: المَداحِل، وهم أمالوا.

هذا، و لم نرَ نحن في مادة دحل مايناسب هذه الآلة إلا دحل البئرَ: حفر في جانبها، وهذا بعيد عما يراد، ولعل الخيرَ أن نقول: المِدحاة: مِفعلة من دحا الأرض: بسطها.

وجمعوا المدحلة على: المداحِل، وهم أمالوا.

انظر كتاب تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها: ص ٦٣.

المَدخَل: من العربية: المَدخَل: مكان الدخول.

والجمع: المَداخِل، وهم أمالوا.

يقولون: مغاير حلب ما في حدا بيعرف كل مداخلا ومخارجا، ومتلا قلعة حلب.

المْدَخِّن: أطلقوها على من يشرب التبغ.

المَدْخَنَة: من العربية: المَدْخنة: مخرج الدخان.

والجمع: المَداخِن، وهم أمالوا.

يقولون: مدخنة البيت، ومدخنة الصوبا، مداخن المعمل، مدخنة القاطرة والباخرة و...

المَدَد: عربية: العَوْن.

ويصيح مشايخ الطرق: المدد يارفاعي! مَدَدَك يابدوي! ياأجاويد المدد.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

مَدَّد: عربية: مدَّد الشيءَ: بسطه، المُدّةَ وغيرها: أطالها.

ومطاوعه: تَمدّد، وهم سكّنوا تاءه.

واستمدت التركية: تمديد وتمديدات.

يقولون: مدّد الآنتيْن من شان الراديو بعدما مدّد الكهربا.

المْدرايِّة: من العربية: المذراة: خشبة ذات أطراف كالأصابع يذرى بها الحبّ المدروس.

والجمع: المداري.

والمذراة في العبرية: مِزْرِه.

المْدَرَّب: يقولون: صاية مْدرَّبة، يريدون: ذات دروب.

ومثلها: المقلّمة. انظرها.

المْدَرَّب: يقولون: فلان مدرّب على شغلو، يريدون: زاوله بكثرة حتى غدا سليقة له.

المْدَربِس: اسم الفاعل عندهم من دربس. انظرها.

ويقولون في لعبة البوكر: الحج عبدو كسب ودربس، وألله ما بقَى يطالع منّو فيشة.

المْدَربِّس: يقولون: يي عليه! شلون أخد هالمرا المدربسِّة، يريدون: القصيرة الغليظة: تحريف المكربسة (العربية): المجتمعة.

المَدرج: من مفردات الثاقفين، وضعها مجمع دار العلوم بمصر لكلمة AMPHITHÉATRE: مكان محاط بأدراج فوق بعضها كانت من منشآت الرومان للإشراف على الألعاب وما يمثّل فيها.

والجمع: المدارِج، وهم أمالوا.

وأقرب المدارج إلى حلب وأجملها مدرج النبي هوري.

ولا نعلم السر في خلو حلب من مدرج.

واليوم بنت بلدية حلب مدرج الملعب في أرض الفيض.

المُدَرَّج: من مفردات الثاقفين، عربية: اسم مفعول أو اسم مكان من درّج. انظرها.

المْدَرْدَر: أطلقوها على ضرب من الحلوى: الشمرة تلبّس بالسكّر الملوّن وتغدو كرات صغيرة، من العربية من دردر الشيخ أو الصبي البسرةَ: لاكها في فمه.

ويسمي الأتراك المدردر: آغزمسكي أي: مسك الفم، وهم استمدوا هذا الاسم أيضاً. انظرها.

المْدَرِّس: من العربية: المدرِّس: اسم الفاعل من درّس. انظرها.

واستمدت التركية: مدرّس ومدرسلك.

وبيت المْدرّس في حلب.

تقي الدين باشا المْدَرِّس: كان مفتي حلب، وقف كتباً كثيره ووقف جميع أملاكه على المدرسة العثمانية في حلب، مات سنة ١٨٩٢.

الشيخ حسن المُدَرِّس: ولد في كلّز، ودرّس في العثمانية، مات سنة ١٨٣٤.

الحاج عطا الله المُدَرِّس: بن عبد الرحمن، ولد ومات في حلب، ولي إدارة معارفها، وكان عضواً في محكمة الاستئناف فيها، له تصانيف، وله ديوان شعر أتلفه الحريق، وبه سميت أسرة المدرّس في حلب، وبه سميت حارة العطوي،

انظرها. مات سنة ١٣٣٢.

انظر مجلة الشعلة: س ٢ ص ٢٨٠.

المَدْرَسَة: من العربية: المدرسَة: موضع الدرس.

والجمع: المدارِس، وهم أمالوا، والمدرسات.

ويقول المحدثون: المدرسة الرمزية في الأدب وغيرها، يريدون: المذهب الأدبي.

وفي السريانية: مَدْرشتْا، وفي الكلدانية: مَدْرشتَا.

وفي العبرية: بيْت مِدْرش.

وفي لهجة واحة سيوَه المصرية: مَدرست.

وأول مدرسة إناث أنشأها العثمانيون في حلب كان سنة ١٣١٠هـ.

إحصاء المدارس في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو:

١ً - المدارس الابتدائية الرسمية: ٦١٢ مدرسة، منها ٣٨٤ للذكور و٧٠ للإناث، و ١٥٨ مختلطة.

٢ً - المدارس الأهلية: ٣٠ مدرسة، منها ١٩ للذكور، و٧ للإناث و ٤ مختلطة.

٣ً - المدارس الأجنبية: ٣: واحدة للذكور، واثنتان للإناث.

٤ً - مدارس غوث اللاجئين: ٢: واحدة للذكور، وواحدة للإناث.

٥ً - المدارس الثانوية الرسمية: ٢٦، منها ١٩ للذكور، و٧ للإناث.

٦ً - المدارس الثانوية الأهلية: ٣٠، منها ١٩ للذكور، و٧ للإناث، و ٤ مختلطة.

٧ً - المدارس الثانوية الأجنبية: ٥، منها ٢ للذكور، و ٣ للإناث.

٨ً - المدارس الثانوية لغوث اللاجئين: ٢: واحدة للذكور، وواحدة للإناث.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ٣٣٣ و ٣٤٩.

وفي حلب مدرسة للتجارة ومدرسة للزراعة ومدرسة للصناعة.

أما مدارس حلب القديمة فانظر:

مجلة الضاد: س ؟ ص ٣٣٧.

وانظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس. وفي مايلي تعدادها مع رقم صفحة هذا المصدر:

١ً - المدرسة الأتابكية: ص٧٧.

٢ً - المدرسة الأحمدية: ص ١٥١.

٣ً - المدرسة الأسدية في باب قنسرين: ص ٢١٨.

٤ً - المدرسة الإسماعيلية: ص ٢٢٤.

٥ً - المدرسة الأنصارية: ص ١٥٨.

٦ - المدرسة اليشبكية: ص ٢٢٠.

٧ - مدرسة بيت العقّاد: ص ٢٣٠.

٨ - مدرسة الجامع الأحمدي: ص ٢٢٥.

٩ - المدرسة الحسامية: ص ٢٢١.

١٠ً - المدرسة الجردكية: ص ٢٣١.

١١ً - المدرسة السفّاحية: ص ١١٧.

١٢ً - المدرسة الشرقية: ص٩٠.

١٣ً - المدرسة الشعبانية: ص ١٤٧ و ٢١٩.

١٤ً - المدرسة الصلاحية: ص ٢٢٨.

١٥ً - المدرسة الطرنطائية: ص ١٠٦.

١٦ً - المدرسة الظاهرية: ص٧٩.

١٧ً - المدرسة العثمانية: ص ١٣٩.

١٨ً - المدرسة العصرونية في الفرافرة: ص ٢٢٦.

١٩ً - المدرسة العلائية: ص ٢٢٢.

٢٠ً - مدرسة الفردوس: ص ٨٤.

٢١ً - مدرسة القرناصية: ص ٢٢٣.

٢٢ً - المدرسة الكاملية: ص ٨١.

٢٣ً - المدرسة المقدمية في الجلّوم: ص ٦٧.

٢٤ً - المدرسة المنصورية: ص ٢١٧.

٢٥ً - المدرسة النارنجية: ص ٢٠٦.

المُدَرَّعَة: وضعوا حديثاً المُدرّعة للسفينة الحربيّة المصفحة بالفولاذ.

والجمع: المُدَرّعات.

المُدَرْفَل: أطلقوها على الإنسان السمين القصير، بنوها من الدرفيل. انظرها.

المُدَرَّك: [من أمثالهم]: الأرض مْدَرَّكة بالشبر، تحريف مُدْرَكة (العربية): التي تعرف.

مْدْرِي: يقولون: مدري أجا حجّي جيراننا مدري مرتو ولدت حتى عم بزلغطوا، تحريف ماأدرِي.

يقولون: مدري أنا ماعم بقدر بفهمك مدري أنته ماعم بتفهم.

المْدَستَر: يقولون: كان الشيخ قدّور الكيّالي إلو خلوة في حمّام الويساني، وكان مدستَر يدخل عالحمّام وفيّا نسوان، يريدون: مسموح له كأن الدستور سمح له، بنوها من الدستور. انظرها.

المُدَّعَى: عربية: اسم المفعول من ادَّعَى.

المدَّعَى عليه: اصطلاح حقوقي: من يشكو المدَّعَى عليه للمحاكم.

المُدّعِي: اصطلاح حقوقي: من يشكو المدَّعَى عليه للمحاكم.

المُدّعي العام: اصطلاح حقوقي، من ينتصب أمام المحاكم مدافعاً عن الحق العام.

ويسمّى أيضاً: النائب العام.

المِدْفأة: من مفردات الثاقفين، وضعها المجمع العلمي العربي ومجمع مصر للموقد الآلي تدفأ به البيوت بالحطب أو المازوت أو...

والآن كثر إنشاء الموقد العام في الأبنية الحديثة.

ومدفأة الحدائق بيت زجاجي تصان فيه النباتات التي لاتتحمل البرد.

وجمعوا المِدفأة على: المِدفآت والمدافِئ: بإمالة الأخير.

المْدَفِّر: أطلقوها على من يشتري من السرّاق ماسرقوه ثم يصبر عليه ويسافر به إلى بلد آخر يبيعه فيه، بنوه من دفّر في لهجتهم. انظرها.

المَدْفَع: اصطلاح عسكري حديث للآلة الحربية تقذف المواد المدمرة في الحرب، وهو اسم مكان من دفع (العربية) انظرها، ولو قيل: المِدْفع: اسم آلة منه لصح.

والجمع: المدافِع، وهم أمالوا.

والنسبة إليه: المدفعيّ.

وجمعه: المدفعيّة. انظر: الطوب.

ومن الاصطلاح العسكري: المدفعيّة الثقيلة والخفيفة، والمدفع المضادّ للطائرات، والمدافع المضادة للدبّابات، والمدافع الجبلية، والمدافع الساحلية، والمدافع السريعة الطلقات، ومدافع هاون.

والمدافع أقدم اختراعاً من البنادق.

وقيل: أول من استعملها السلطان محمد الفاتح العثماني في حصار القسطنطينية سنة ١٤٥٣م. انظر: الهلال: س ٣٤ ص ٤١٠.

وتطلق المدافع في غير الحرب في المدن كحلب ودمشق وحماة وحمص إيذان الإفطار والإمساك وابتهاجاً بالأعياد الدينية الإسلامية والحكومية، كما تطلق ابتهاجاً بمقدم زائر خطير رمزاً إلى أن تفريغ المدافع من قذائفها أن لاحرب مع الزائر.

[من كلامهم]: الفجل أوّلو منافع وآخرو مدافع.

المَدْفَن: عربية: مكان دفن الموتى.

انظر: دفن.

والجمع: المَدافِن، وهم أمالوا.

مْدَقّ التوت: أطلقوها على العصا الغليظة يدق بها غصن شجرة التوت ليسّاقط ثمره على القلع المفروش له.

وجمعوه على: مْدَقّات التوت.

المَدْقُب: تحريف المِثقب (العربية): آلة يثقب بها، وكانت تدار بالقوس، واليوم جاء المثقب الكهربائي.

وجمعوه على: المداقب.

[من استعاراتهم]: سموا لسان الحماية: بمثقب طبيب الأسنان.

واستمدت التركية المثقب وقالت: ماتقاب ومطقاب.

المْدقدُق: يقولون: هالبدوية شفتا مْدقدقة، يريدون أنها موشومة، اسم المفعول من دقدق.

انظرها.

[من أغانيهم]:

على يا مْدگدگة البنّي أحدوا حبيبي منّي

المْدَقّة: يقولون: طلبنا مدقّة عرق وصحنين مازة، يريدون: زجاجة خاصة بالعرق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها سميت بمدقّة الصرماياتي النحاسية لأنها كانت أرمناز تصنعها على شكلها.

فهي إذن كسقّاطة البقلاوة سميت بالسقّاطة لأنها كسقّاطة الباب بشكل المعيّن.

المْدَكّ: تحريف المِتَكّ (العربية): آلة لتدخيل تكّة السراويل فيها.

وتسمى في العربية أيضاً: المِدَكّ.

وجمعوا المْدَكّ على: المْدكّات.

وكان ذوقهم يسمح لهم أن ينظم المدكّ في خيط وأن يعلّق في مسمار في البيوت.

المَدْكوك: من مفردات الكلاليب رمزوا به عن المحشي.

والمكوك عند هؤلاء الكلاليب نوعان:

١ً - المدكوك المرعشلي، وهو كل محاشي الرز.

٢ً - المدكوك المْبحتَر، وهو كل محاشي البرغل، لأن البرغل قد يتخلله الحمّص أو الفلافلة الخضرا أو البندورة أو البقدونس.

المْدَلّل: من شخصيات الخيالاتي: أجير كراكوز، وكان عيواظ يسخر به وبكراكوز.

المْدَلّلة: أطلقوها على سكّين القندرجيّة عندما تحمل سلاحاً.

سألت من يحملها: وين مدلّلتك؟

فأسرع إلى آخر ثنيات شالته وأخرجها.

ــ وليش سميتوّا المدلّلة؟

ــ ما شفت وين كانت؟ مو عالقلب؟

المْدْماك: من العربية: المِدْماك: الصفّ من الحجارة في البناء.

والجمع: المَداميك.

مَدْمَدْ: يقولون: مَدْمَدْ إيدتينو وفتح تمو وقال: كمان كمان، بنوا على فعفع من مدّ.

وبنوا منه: تمدمد للمطاوعة.

المُدَمِّرة: وضعت حديثاً للسفينة الحربية المسلحة وليست مصفحة لتكون سريعة الحركة.

وجمعوها على: المُدمِّرات.

الفول المْدَمّس: يقولون: مشتهي أفطر فول مدمّس برمّان وأكسْر جنبو فحل بصل وأنزل نسف، من العربية: المُدَمَّس: اسم المفعول من دمّسه: غطّاه ودفنه وخبأه، وكانوا

يملئون جرّته بالماء والفول اليابس ويحكمون سدّها ثم يدفنونها في رماد القمّيل الحار من أول الليل حتى الصباح فيكون نضوجه كاملاً.

على أن بعضهم قال: المْدَمّس من المصرية القديمة: ((مْتَمّس)).

[من تمكماتهم]: أكل فول مْدَمّس وتيّس.

المَدْمَع: من مفردات الثاقفين، عربية، لايستعملونها إلا في الشعر بمعنى مكان الدمع أي: العين، ومجازاً بمعنى الدمع.

والجمع: المدامِع، وهم أمالوا.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص ٢٥٥.

المْدموازيل: انظر: الماداموازيل.

مَدّن: عربية: مدّن المدن: بناها ومصّرها وهم يقولون: المدارس بتمدّن الشعب، يريدون: تجعله يتخلق بأخلاق أهل المدن.

وبنوا منها: تَمَدّن للمطاوعة، وهم سكّنوا تاءه. انظرها.

المَدَني: نسبة إلى المدينة جاء على وزن فَعَلِي قياساً لقاعدة النسبة في فعيلة.

يقولون: مطارنا مطار عسكري لا مَدَني.

وجمعوا المدني على: المدنيين.

المَدَنيّة: عربية: المصدر الصناعي للمدينة، واستعملوها بمعنى التطبع بطباع أهل المدن، واستخدام مكنونات الطبيعة إلى حد استطاعوه.

من المدنيات القديمة: مدنية السومريين والمصريين والصين والهند واليونان والرومان والإسلام.

المَدّة: اصطلاح في الخط: أطلقوها على هذا الشكل (~) وهي شكل مَدّ بصيغة الأمر، وترسم فوق الهمزة يتلوها الألف نحو: آدم.

المُدّة: من العربيـــــــة: المُدَّة: البُرهة تقع على الكثير والقليل.

والجمع: المُدّات والمُدَد، وهم ردّوا فيهما.

الورق المْدَهّب: أو المدهّبي، من العربية: المُذَهّب: ماطلي بماء الذهب أو ماكان بلون الذهب.

ويلصقون المدهّب الرقيق على جبين العروس والصبي المختوم* والذي ختم. كما يلصقونه على حلو القرعية وحلاوة المنفوش وغيرها.

المْدَوّب: اسم المفعول من دوّب في لهجتهم. انظرها.

ومن أعمال الغش عندهم: أنهم يدوّبون السكّر حتى يصير قطراً ويصبونه في خلايا العسل، ليبيعوه عسلاً طبيعياً.

المْدَوّد: اسم الفاعل عندهم من دوّد. انظرها.

[من عبارات التحقير]: لايا مدودة لا.

المْدوْدُخ: صاغوه اسم مفعول من دودخ في لهجتهم. انظرها.

المَدوْدخة: صاغوه مصدراً لدودخ في لهجتهم. انظرها.

المْدوُر: من اصطلاح صناعة الحبال في البلغات، من العربية: المَدار: ما يدور عليه أو به الشيء، وهم أطلقوه على الدائرة المعدنية تدور على محور معدني مزيّت يدوّرها دولاب وراءهـــا أكبر منها ليزيد في سرعة الصـــغير، وهذا الكبير يسمـــونه: السنديان- انظرها - يدوّره عامل بشدّ حبالة له فيدور ويدور الصغير بأسرع، وعندئذ يتقدم برّام الحبال وينشب في شوكة أمام الصغير القنّب الذي كان دُقّ ثم مُشّـــط بقدر معيّن، ويمشـــي بالحبل المبروم القهـــقرى ويداه تراعيـــان دائمـــاً هذا القدر المعين حتى يصل الحدّ الأقصى، فيلـــقبه

*_ لعلها: المختون.

ويعود لبرم غيره فيكون هذا ما يسمى بالمَرَس. انظرها.

ولدى برم أمراس عدة على المدور الكبير يكون غلظ الحبل.

المْدَوَّر: من العربية: المُدوّر: اسم المفعول من دوّر. انظرها.

وقالوا: كعبَك، يا مدوّر! يريدون: اركض يامن تشبه الخيل ذات الكعب المدوّر! - كما نرى نحن -.

وقالوا: قامة ابني مدوّرة لا هي كبيرة ولا هي زغيرة، فاستعملوا المدوّر للامتداد الطبيعي في كل شيء لا بمعنى الاستدارة، و لم نجد له أصلاً، ولعله آت من الرغيف الطبيعي المدوّر مقابل الشبطيّة المستطيلة أو الصمنة الممطوطة.

المْدَوْدِم: يقولون: شوفوْ شوفوْ مأشي ومْدومخ: ولك ارفاع راسَك وافتاح صدرك وخلّي قلبك يغني لك غنّية سعادة الحياة، تحريف المُدَمِّخ (العربية): اسم الفاعل من دَمّخ بمعنى: طأطأ رأسه.

وفي السريانية: دْمَك بمعنى نام، وفي الكلدانية مثلها (والكاف فيهما تلفظ خاء).

المْدوْمَغ: يقولون: لا تتمّ مدوْمغ وعنيد، الحياة عم بتقول جرّب جرّب واستفيد من تجارب غيرك، وبعدا اختار الأصلح: بنوها من الدماغ: مخ الرأس.

المَدْووخ: يقولون: والله يا جاري! أنا مدووخ شلون بدّي أساوي: أدفع لإبنـــي قسط مدرستو إلا أشتري لو كتبو إلا أشتري لبـــنتي بدلة وقنـــدرة، والله شي بخجّـــل منظرا، إلا أعـــطي لأبو الكهربا إلا لأبو المي إلا أسدد لك دينتك أنته اللي طالت وعم بخجل أشوفك: اسم المفعول من داخ. انظرها.

المَدووش: يقولون: شقد بگرّ هادا أبو بكري، لسانو مابدخل حلقو، كأنو بالع راديو، يعني كلما أجا بتشوفني مدووش، ولك ومابحكي إلا بصوت عالي، بنوا من دوش اسم المفعول. انظرها.

مْدَيْ: وردت في لعبة طميمشة ميمشة حْدَي مْدَي، وردت على أنها إتباع لـــ ((حْدَي)).
انظر: طميمشه.

المْدْيار: تحريف المِدوار (العربية): سلاح الدبّوس القديم وسلاح الگلنك لأن كلاً منهما ينتهي من مقبضة بكرة مدوّرة.

[من طرائفهم]:

ـــ كنّي عم بتتغدَّى؟

ـــ إي نعم، وكتير متلك عدَّى

ـــ كنّي غداك خبز وزيت؟

ـــ إي نعم، ومن هديك الدكان اشتريت

ـــ بتطعميني والاّ بخطْف

ـــ بتخطف؟ هه! وأنا بمدياري هادا بَحدف.

مْديثا: من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية: مْديثاْ: المدينة، كما يرى الأب شلحت. حلب ٦٧.

المَديح: عربية: فعيل بمعنى المفعول، أي الكلام الذي يمدح به.

والجمع على: المدائح، وهم أمالوا.

وقالوا: المدايح النبويّة.

المَديد: يقولـــــون: مابقَى يجينا البطيخ السلطـــاني أبو الحزوز، صعي ماهو حلو لكن إلو طعمتو وفكاهتو الخاصة، كنّي انقطـــعت زراعتو من زمان مـــديد، أو من مدة مـــديدة، أو من اوقات

أو اوقاتات طويلة، عربية: المَديد: الطويل: فعيل بمعنى المفعول أو فعيل بمعنى الفاعل كرحيم.

المُدير: وضعها الأتراك لمعنى من يرأس مصلحة: هذه التي سموها الدائرة: وخطّا الشيخ إبراهيم اليازجي من جمعها على مُدَراء.

[ومن تعبيراهم الحديثة]: مدير المدرسة ومدير ناحية والمدير العام والمدير المسؤول ومدير الشركة و...

المْدينِة: أطلقوها على سوق الخضريّة وما حوله، من العربية: المَدينَة، وهم أرادوا لبّها.

يقولون: نزلت عالمْدينة واشتريت خضرتي ولحمتي وعرب عرب!* صحت ووجّهتو عالبيت قوام لأنّو عنّا خطّار من بيت احماي.

[من تهكماتهم]: لبين ما تتحرّك السْمينة بتكون سكّرت المْدينة. البدوي نزل عالمدينة ماجاب غير دبس وطْحينة.

[ويهزج الأولاد]:

طـــاطا يا طاطا! صحن السلطه
بيضة على رْغيف قولوا يا لطيف!
جيجـــة سمِيـــنه نزلت عالمدينه...

انظر: طاطا.

المَدينة: من العربية: المَدينَة: المصر الجامع.

والجمع: المُدُن والمَدائن، وهم قالوا: المْدُن والمَداين.

وفي السريانية: مْدينتاُ، وفي الكلدانية: مْدينتَا (كلاهما لا تلفظ فيهما النون).

وفي العبرية: مدينَة.

انظر كتابنا حلب: متّامحسّيا.

المَدينُة: أو المَدينه المنو!رة، أطلقتها العربية على يثرب من باب التغليب.

مَدينة السلام: أطلقتها العربية على بغداد من باب التفاؤل.

المَديون: عربية: المديون لغة تميم، وغيرها يقول: المَدين: اسم المفعول من دانه: أعطاه ديناً.

[من أمثالهم]: المديون مالو غلّة.

المَذاق: من مفردات الثاقفين، عربية: مصدر ذاق. انظرها.

يقولون: كل واحد بطلّع على كيفو ومذاقو.

واستمدت التركية المذاق، واستعملتها في طيب المذاق.

المُذاكرة: عربية: مصدر ذاكره في أمر. انظرها.

والجمع: المُذاكرات.

يقولون: مذاكرتنا الماضية كانت صعبة.

ويقولون: اختلت المحكمة للمذكرة.

ويقولون: المجلس عندو مذاكرة.

المُذكّرة: من مفردات الثاقفين: المُذكِّرة. يقولون: استلم (صوابه تسلّم) مذكّرة مالمحكمة بدفع اللي عليه: عربية: اسم الفاعل من ذكّر، انظرها، وهم استعملوها بمعنى الإعلام الخطّي.

والجمع: المذكِّرات، وهم قالوا: المذكَّرات.

المْذنّب: من العربية: المُذنِب: اسم الفاعل من أذنب.

والجمع: المُذنبين، وهم قالوا: المذنْبين.

والمؤنث: المُذنِبة، وهم قالوا: المْذْنبّة.

والجمع: المُذنِبات، وهم قالوا: المْذْنبات.

---

*_ أي الحمال.

[من أغانيهم]:

يا جمـــاعة! مـــالي مذنب كمشوني بعد المغرب

شيخ الحارة قال لي: بتگدب واخبارك وصلت لعنّا

المُذنّب: من مفردات الثاقفين: الكوكب ذو الذيل النوراني يدور حول الشمس على غير ما تدور الكواكب الأخر، إذ دورته إهليلجية مستطيلة.

وجمعوه على: المُذنَّبات.

قد تدخل أرضنا في ذنب المذنّبات دون أذى.

ويعرف علم اليوم لشمسنا نحو ألف مذنّب.

انظر المقتطف: س ٣٥ ص ٦٢٥.

المَذْهَب: عربية: المعتقَدز

والجمع: المذاهِب، وهم أمالوا.

ومذاهب أهل السنة أربعة: الحنفي، الشافعي، الحنبلي، المالكي.

ومعظم إسلام حلب أحناف وشوافعة.

[من حكمهم]: اكتم ثلاثاً: ذهابَك وذَهَبَك ومَذهَبك.

[من تندرهم]: أن يتحدث أحدهم فيقول: حَنَفْشَعي، يريد النحت.

المذْوَق: بنوها من الذوق لمن اتّصف به.

وجمعوه على: المذْوقين.

ومؤنثه: المذوْقة.

والجمع: المذوقات.

المذياع: من مفردات الثاقفين، وضعوها حديثاً لجهاز اللاسلكي يبثّ الصوت.

وجمعوه على: المذياعات.

مَرّ: عربية: مَرّ مَرّاً ومروراً و .. ..: جاز، ذهب، مضى، مَرّ به وعليه: اجتازه.

وبنوا منه: انمرّ عليه للمطاوعة.

[من توريالهم]: عَدَّى وقال: أهلاً وسهلاً ومر.

المرّ: من العربية: المُرّ: ضدّ الحلو.

ومؤنثه: المرَّة.

وفي السريانية: مَريراْ ومورا، وفي الكلدانية: مَريرَا ومورَا.

وفي العبرية: مرير.

وكان الأستاذ البزم انتقد كتابي ((عروج أبي العلاء)) ومما انتقد فيه استعمالي المَرير بحجة أنه لم تذكره المعاجم.

وأجبته: يبدو أنك راجعت فيه ((القاموس)) و((اللسان)) ونحوهما فلم تجده فحكمت على خلوّ العربية منه.

ولو راجعت ((أساس البلاغة)) لوجدته مع شاهده:

إني إذا حذّرتني حذورُ

حلو، على حلاوتي مريرُ

ولم تنشر مجلة المجمع ردّي عليه تحيّزاً ونشرت نقده.

واستمدوا من الغرب قولهم: بكاء مرّ.

[من أمثالهم]: استكبروا ولو كانت مرّة (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه ــ في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر. وقبلهم كان شائعاً بين عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة). الضرّة مرّة. البياكل حلوتا بصبْر عمرتّا.

[من استعاراتهم]: نفسوْ مرّة. كاس العمى مرّ. قال الأعمى للأعور: كاس العمى مرّ، قال لو: نص الخبر عندي.

[من حكمهم]: كلمة الحق مرّة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل العجّور المرّ: من ذاق بزق. فلان متل الجراد: مافي شي عتمّو مرّ.

[من تهكماتهم]: خرخر وعجو مرّ.

المرّ: يقولون: كاتب مرّ وشاعر مرّ، وناقد مرّ، وخطيب مرّ، ولعّيب مرّ، يريدون أنه قويّ، تحريف المِرّة (العربية): الحالة التي يستمرّ عليها الشيء، طاقة الحبل، قوة الخَلق وشدّته، أصالة العقل.

وفي السريانية: مَريراْ، وفي الكلدانية: مريرَا (كلاهما بمعنى القويّ).

المَرا: من العربية: المرأة والمَرَة: مؤنث المرء.

والمرء يقابلها بالسريانية ((مار)) وبمعنى: السيّد.

وجمعها: النِسوة والنساء (: جاء على غير لفظ مفرده).

ويقولون في الإضافة: مرتِ عمي ومرتي ومرتَك ومرتو: فيحذفون ألفها وتظهر تاؤها.

واليهود يقولون: مرات أخي ومراتي ومراتَك ومراتو.

ومرت الأبّ عربيّها: الرابّة، وهم يسمونها أيضاً: الخالة.

ويقولون: الحرامي صار في بيت خالتو، يريدون: في الحبس الذي يشبه ببيت مرت الأب.

وفي ((بحر العوّام)): سُمِع مَرَة في مرأة.

والمرا في لهجة مالطة: مَرا.

وفي العبرية: مَرْت.

ومصر تقول في مسبّاتها: يابن المرا، يريدون: يا بن المومس.

وحلب تلقب المرا بقولها: جنح مكسور.

والمرأة لاترث عند البدو والريفيين والأكراد والتركمان، وقد يجنح هؤلاء إلى المخارجة. انظرها.

انظر مجلة الكتاب: المجلد ١٠ ص ٥٦٧.

ومجلة الحديث: س ٢٠ ص ٢٣.

[من كتاب اللباد]: إذا كان جوزك مابحبك لازم تبزقي في الطنجرة اللي بياكل منّا. إذا نزل المطر والشمس طالعة بكون الشيطان عم بقتل مرتو. البحكّو أنفو بكون بدّو يتقاتل مع مرتو. إذا تعذّبت المرا في الولادة بكون عمر إبنا طويل.

[يهزج الأولاد]: عبد الرحمن شخّ ونام طلّق مرتو في الحمّام.

[من تمچكاتهم]: وحدة عقد عقلا كانت إذا اجتمعت مع النسوان تقدّم نفسا وتقول: أنا مرت الأونباشِي.

فيجبنها: إي ماشا الله، إي ماشا الله.

[من أيمانهم]: تحرم عليّ مرتي.

[من أمثالهم]: البيعطي أدنو لمرا بتعب. يامرا؟ من علاّكي! مو جوزك وبيت احماكي؟ إذا ردت تفضح سرّك سلمو لمرا. مرتك وإبنك الزغير بحسبوك عكل شيء قدير. الرجّال بعشق من عينو والمرا من أدنا. الفَرَس من خيالا والمرا من رجّالا. قال لا: يامرا! اطبخي طيّب قالت لو: يا رجّال كلّف. تلاتة بْطوْلوا العمر: الدار الوْسيعة والمرا المْطيعة والفرس السَريعة. المرا بَلا كتاّب طالقة. قالوا لجحاً: أنته منين؟ قال لن: من بلد مرتي. صاحب مالحكومة لاتاخد وسرّك لمرتك لاتعطِي. الواحد يَشارك على مرتو ولا يْشارك على صنعتو.

[من تهكماتهم]: قال لا: يامرا! حسّ طقطقة الخيل قالت لو: نام يا رجّال! نام مانَك من رجال الليل. المرا يا حنّانة يا منّانة يا عنّانة (يريــــدون: إما تحن إلى أهلها أو إلى زوجها القـــديم أو تمنّ على زوجها بما منحته من مال أو من كد في البيت أو تئن وتتحسر على سوء طالعها وعلى حرمانها). منو حاسس على خطاطك يامرت الأعمى. فلانة نص مرا مْقعورة. الرجّال بالكدّانة والمرا بالسيبانة. المرا ربّت تور وما فلح وربّت كلب

وما نبح. لا الفروة بتدفّيا ولا مرت الأخ بتلفّيا. أصل المرا مرمرة (وقد يضيفون): إن مت بتورثك وان ماتت بطلع لورثتا عندك المهر. المرا صفاها شهر بعدا إذا ما موتتك موت ربّك بتموّتك قهر. بعدما أكل واتّكا قال لا: يامرا! طعامك مالو زَكا. دشّر أمّو وأم أبوه ولحق خالتو: مرت أبوه. يامرت الحجّي! تقعي تنفجّي.

[من استعاراتهم]: الحب وردة والمرا شوكتا. المرا فاقوسة إبليس.

[من دعائهم]: الله ينجّينا مالمرا المشعرة والرّجال الأجرودي.

المرأب: وضعوها حديثاً لمكان تصليح السيارات، وقد يستعملونها خطأً بمعنى الگاراج.

المُرابْدة: فخذ من بني محمد من قبيلة الجيس يقيم في أرباض حلب.

المْرابْع: اصطلاح زراعي للفلاّح يعطيه صاحب الأرض ربع الغلة.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): ج ١ ص ١١٢: ((لويس إسكندر دي كورانسر CORANCEZE قنصل فرنسة سنة ١٨٠٢ -١٨٠٨ قال عن الفلاّحين: إنهم لا يملكون الأرض، ولكن يفلحونها مرابعين لأصحابها المزارعين الأغنياء)).

المُرابي: من مفردات الثاقفين، عربية: اسم الفاعل من رابَى: أعطى ماله بالربا.

المْراح: من العربية: المُراح: مأوى الماشية.

المْراد: من العربية: المُراد: اسم المفعول من أراد الشيء: رغب فيه.

يقولون: الله طعماه مرادو أو مراد قلبو.

وسموا ذكورهم: مْراد.

[من أمثالهم]: إذا رادَك قضَى مْرادَك.

المُرادي: محمد خليل بن علي، ألف ((سلك الدرر))، مات في حلب سنة ١٢٠٦هـ.

المِرار: ومِراراً والمَرّات: عربية: جمع المرّة: الفعلة الواحدة.

واستمدت التركية مِراراً وقالت: مِراراً وتكراراً.

المَرارة: عربية: مصدر مرّ الشيءُ: صار مراً.

[من تشبيهاتهم]: متل المرارة، أو متل مرارة العجّور.

المَرارة: عربية: شبه كيس لازق بالكبد فيه مادة صفراء مائعة، مهمتها أنها تساعد على هضم الطعام.

والجمع: المَرارات والمرائِر، وهم قالوهما بتسهيل همزة الثاني وإمالتها.

والمرارة في العبرية: مَره.

يقولون: انفزرْت مرارتوْ، وطقّت مرارتوْ، وفقعت مرارتو.

[من أمثالهم]: لولا جارتي طقّت مرارتي.

المُراسْل: اصطلحوا حديثاً على تسمية من يرسل أخبار البلد إلى الصحف بالمُراسِل.

وجمعوه على: المُراسْلين.

عبد الله مَرّاش: بن فتح الله، كان صحافياً، وله ((تاريخ حلب)) مختصر، وهو مخطوط، مات سنة ١٩٠٠.

انظر مجلة الشعلة: س ٥ ص ١٣٣.

ومجلة الضياء: س ٢ ص ٣٤٤ و ٤٩١ و ٥٢١ و ٥٥٥ و٦٢٤ و٦٨٤.

ومجلة الكلمة: س ١٦ ص ٨٧.

والموسوعة الميسرة.

فرنسيس مرّاش: بن فتح الله: شاعر حلبي ومؤلف، مات سنة ١٨٧٣.

انظر مجلة الشعلة: س ٢ ص ١٨٣.
وبحلة الحديث: س ٣ ص ٣١٣.
ومجلة الكلمة: س ١٦ ص ٨٣.
وكتاب محافظة حلب: ص ٣٥١.

مَريانا مرّاش: بنت فتح الله الشاعرة الموسيقية، نشرت في الجرائد بعض المقالات.
انظر مجلة الشعلة: س ٢ ص ٢٨٢.
ومجلة الكلمة: س ١٦ ص٨٧.
ومجلة الأديب: س ٢١ عدد ٥ ص ٢٨.

المَراشدِة: فخذ من بني زيد يقيم في جبل سمعان.

المَرافع: وضعوها لعيد الكارناڤال. انظرها.

والمَرافِع أيام معلومة تتقدم الصوم عند النصارى.

ومن عاداتهم أنهم يأكلون الكاتا قبل الصوم.
انظرها. وانظر المقتطف: س ١٧ ص ٣٥٨.

المْرافِع: اصطلاح حقوقي حديث: المُرافِع: المحامي، المدعي العام.

المُرافَعة: اصطلاح حقوقي حديث وضعوه لعرض وقائع الدعوى على المحاكم.

وجمعوها على: المُرافَعات.

المُراقِب: من العربية: المُراقِب: اسم الفاعل من راقب. انظرها.

والمُراقب في الشرطة من يراقب الأمن.

المَراكْبي: من العربية: المَراكِبي: نسبة إلى مَراكب الماء، ولا ينسبون فيه إلى المفرد.

وجمعوه على: المَراكبية.

وقد يقولون: مركبجي. انظرها ومركب.

المَرام: عربية: المطلب.

والجمع: المَرامات.

يقولون: لا تورطوْ، أش مَرامَك تقضي على وظيفتو؟

المُرام: من العربية: المَروم: ما يطلب.

المَران: من مفردات الثاقفين، يقولون: بالمَران بتآلش: تحريف المَرانَة (العربية): مصدر مَرَن على الشيء: اعتادوه وداومه.

المُراهِق: من مفردات الثاقفين، من العربية: المُراهِق: من قارب سنّ البلوغ.

والمصدر: المُراهَقة.

ومؤنث المُراهِق: المراهقة.

المَراونْة: بدو يترلون قرب دابِق.

المَرايا: يقولون: تنتّف قنبازوْ وصار شرايا مَرايا، لم تستعمل إلا في هذه الجملة، لم نجد لها أصلاً، وهي عندنا إتباع الشرايا. انظرها.

المْرايْي: أو المْرايِّة، تحريف المِرآة (العربية): أداة من البلّور مدهون قفاها بمادة تعكس ما أمامها من المناظر.

وقد تتخذ من غير البلّور.

وقد لاتكون مسطحة بل مقعّرة ومحدّبة وفي محل منها دون محل، وهذه تكون للضحك.

وجمع المرايْة عندهم: المْرايْات وزالمَرايا.

وكانت المرايا قديماً معدنية.

وذكرت هذه المرايا في أسفار موسى.

ووجدت بين آثار الأثوريين والمصريين.

ويلفت النظر أن مرايا المصريين الأثرية فيها رسم مسخ مشوَّه لم تخل منه واحدة، ويرى الملاحظون، أن هذا لترى المرأة وجهها جميلاً بالنسبة للمسخ.

أما المرايا الزجاجية فلا يعرف من اخترعها، لكن يعرف أنها صنعت في البندقية سنة ١٣٠٠م: صفحة من الزجاج تحتها الفضة.

ثم جاء دور طلاء ما وراء الزجاج بالزئبق.

ومن عادة الفرس أنهم حين عقد الزواج يبدون مرآة للعروسين يسمونها: آنية بخت موهمين أن هذه المرآة جلابة الحظ.

وكان حدثني شيخ كثير الاعتقاد بالأوهام، حدثني على باب مسجد هارون دده وأنا ناهزت العاشرة أو لما وهو يتولى بيع الكتب في بسطة صغيرة، قال: إنه كان على مدخل جامع الطروش من أعلاه مرآية إذا قرّيت عزيمتا بتفرجيك الزلمة الغايب وأش عم بيعمل، وأنّو ساوتا وحدة مرا من شان إبنا وشافتو ميّت ومحمول لقبرو، وضربت المراية وكسرتا.

انظر المقتطف: س ٨ ص ١٥٣ و ٢٠٨.

[من أمثالهم]: الْمراية متل مابتفرجيّا بتفرجيك.

[من تشبيهاتهم]: فلان في الوجّ مراية وفي القفا صرماية.

[من اعتقادهم]: البطلّع في المراية بالليل يجنّ.

مرآية البخت: أطلقوها على المرآة التي ترى فيها العروس وجهها ليلة الكتاب.

المَرْبى: عربية: اسم المكان من ربَى الولد: نشأ.

[من حكمهم]: تْربَى المَرابي على من كان رابيها.

المْربّى: من العربية: المُرَبّى: اسم المفعول من ربّيت الولد. انظرها.

[من أمثالهم]: الْمربّى غالي.

المْربّى: يقولون: والله شركة الكونسروة في الشام عم بتقدم مربّايات معلّبة شكعة، من العربية: المُربّى: اسم المفعول من ربّبت الفاكهة.

ومثله في العربية: رببتها.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٨ جـ ٢ ص ٢٧٤.

وفي العبرية: ربَه.

وأشهر المربّايات: مربّى الورد، مربّى المشمش، مربّى التفاح، مربّى السفرجل، مربّى الكرز، مربّى الخوخ، مربّى الجانرك، ومربّى القراصية، ومربّى الزعرور ومربّى الزهر (أي: زهر البرتقال).

المَرْبط: عربية: اسم المكان من ربط. انظرها.

وجمعوه على: المرابط، وهم أمالوا.

وقالوا: كان بين حلب وكلّز عدة مرابط، يريدون: مواضع ربط الطريق لقطّاع الطريق.

وقالوا: كان عند أحمد الرفاعي مربط خيل فرجة.

وفي السريانية: مَرْبطاْ، وفي الكلدانية: مربطَا.

[من هتافات الجهلة في عهد فرنسا]: باريس مربط خيلنا.

المْربّع: أطلقوها على الغرفة العالية الكبيرة أخذاً من الربَعة عند البدو: مجتمعهم في بيت الشعر وندوتهم فيه، وهذه من الرَبْع (العربية): الدار، ولعل المربّع من تربّع في جلسته بمعنى: ثنى قدميه تحت فخذه فغدا أربع مفاصل.

ويجمعون الْمربّع على: الْمَربّعات.

[من تهكماتهم]: امّ القمباز المرقّع صارلا قاعة ومربّع.

المُربّع: اصطلاح هندسي للسطح ذي الأضلاع الأربعة.

وفي الرياضيات: المربّع: حاصل ضرب العدد في نفسه: ٣ x ٣ = ٩.

وفي العبرية المربع الهندسي: مْرَبّع.

مْربّعات بيشه: من قرى حلب في جبل سمعان، من الأرامية: مَرْبَعتاْ مْيشاْ: مرابض البائسين، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

المُرْبعينيّة: أو الأربعينيّة أو أربعينية الشتا.

انظرها.

المَربوع: يقولون: فلان مربوع القامة، تحريف الرَبعة (العربية): الوسيط القامة.

مرت فلان: انظر: المرا.

المَرْتَبة: يقولون: ساوينا للشيخ البدّو يقرا المولد مرتبة، يريدون: المرتفع من الفرش، من العربية: المرتبة: المقام العالي.

ثم أطلقت المرتبة مجازاً على ذي المترلة الرفيعة لدى الحكومة.

والجمع: المراتب، وهم أمالوا.

ويقولون: شوف العروس عالمرتبة وخجلانة.

[من مناغاة أمهاهم]:

قتلوكي - عيوني! - قتلوكي
وما عرفوا منه أبوكي
ولو عرفوا لك مَقامك عالمراتب صمدوكي

المرتديلاّ: من الإيطالية:MORTADELLA: المِعَى الكبير يحشى باللحم المفروم المتبّل.

المُرْتين: أو المرتينة، من التركية: مارتين عن اسم مخترعها: HENRY MARTINI: البندقية يحملها المشاة.

وكان اختراعها بعد المدفع.

وجمعوها على: المراتين والمرتينات.

الشيخ عمر المرتيني: اشتهر بنسخ الكتب في حلب، مات سنة ١٨١٣.

المَرثيّة: تحريف المَرثيَة (العربية) دون تشديد: الشعر يقال في الرثاء.

والجمع: المراثي.

المَرج: عربية: الأرض الواسعة فيها عشب تمرُج فيها الدواب أي: ترعى.

والجمع: المُروج، وهم سكّنوا.

قال الجواليقي في معرّبه: هو فارسي معرّب.

وعلق عليه أحمد محمد شـــاكر: لم يدّعِ أحد - في ماعلمت - أن المرج معرّب الا المؤلف، والمادة عربية لا شكّ فيها.

على أني وجدت في معاجم التركية أها من الفارسية: مَرْغ: بالغين المعجمة.

والمَرْج في السريانية: مَرْجاْ، وفي الكلدانية: مَرجَا (تلفظ جيمها گافاً).

واستمدت البرتغالية المرج من العربية، فقالت: AL MARGEM.

وفي الأرمنية MARG أو MARGAKEDINE أي: الأرض الواسعة فيها عشب. (KEDINE) معناها الأرض.

[من هكماهم]: بكرا بدوب التلج وبيان المرج.

الهَرْج والمَرْج: يقولون: صار هَرْج ومَرْج، عربية: مَرَج السلطانُ رعيّتَه: خلاّها والفسادّ.

مرج دابِق: موضع في شرقي حلب، فيه جرت واقعة السلطان سليم مع قانصوه الغوري سنة ١٥١٩، ومنها دخلت حلب وسورية في حكم العثمانيين.

المُرْجان: من العربية: المَرْجان: صغار اللؤلؤ، واحدته: المَرجانَة.

والنسبة إليه: المَرجاني، وهم ردّوا.

واختلفوا في أصل كلمة المرجان على مايلي:

١ ً - أها من الفارسية: ((مَرْ)) بمعنى الزينة، ومن ((جان)) بمعنى الروح أي: روح الزينة.

٢ ً - أها من اليونانية: MARGARITA.

٣ ً - أها من الأرامية: مَرْجْنيتاْ ومَرْجْن عن اليونانية (وتلفظ الجيم فيها كَافاً).

انظر كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني: ص ١٦٣.

وفي التركية: مرجان.

وفي الكردية: مرجان.

وفي الإيطالية: MARGHERITA.

واتخذ المرجان حلية منذ القدم.

انظر المقتطف: س ٤ ص ٣٣.

والهلال: س ٣٤ ص ١٠٨١.

ومجلة الضياء: س ٥ ص ٢٦١.

وفي المندل يردد ذكر مرجان على أنه أحد ملوك الجان.

ويسمون الجواري: مرجانة.

[ومن أغانيهم التهكمية]:

مرجانة زعلانة دبّرها يا سعيد!

المُرْجانة: أطلقوها اسم زهر تزييني في البيوت.

المْرُجّل: يقولون: والله هالمرّة أخوك مْرَجّل، ياالله لنشوق، الله يوفقو، بنوها اسم فاعل من رجّل. انظرها.

المَرْجَلّة: بنوها من الرجل وأرادوا بها صفة الرجل الكامل الرجولة لاسيما الشجاعة.

وجمعوها على: المَرْجَلات والمَراجل والمراجيل.

وقالوا في النسبة: إليها: المرجليّة.

وجمعوها على: المرجليّات.

وبنوا منها المصدر الصناعي فقالوا: المَرْجلانية.

في مستدرك ((التاج)): امرأة مرجلانيّة: تتشبه بالرجال في الهيئة والكلام.

وجمعوها على المَرجلانيّات.

كما بنوا: تْمرجل للمطاوعة.

[من حكمهم]: لا تضرب الكلب بتعلمو المَرجلة.

المَرْجّة: من المرج العربية - انظرها - بعدها تاء التصغير.

والجمع: المرجات.

المرْجوحُة: عربية: المَرجوحة والأُرجوحة والرُجاحة والمرجيحة: مايتعلق بها الأولاد فتتحرك جيئة وذهاباً، أو خشبة يسند وسطها على مرتفع ويتراجح ولدان على طرفيها.

ويلحق بما تقدم القلاّبة وما قدمت أوروبا.

والجمع: المرجوحات والمراجيح.

[من تهكماتهم]: بلبق للشوحة مرجوحة ولأبو بريص خلاخيل.

وبنوا منها: تأرجح وتمرجح وأرجح. انظرها.

المرجوع: يقولون: مرجوعك لعندي، يريدون المصدر: رجوعك.

المرجيحة: انظر: المرجوحة.

المُرحاض: من مفردات الثاقفين: المِرحاض: المغتسل، المُستراح مجازاً.

والجمع: المراحيض.

وفي العبرية: مَرْحَص.

وفي ملحمات أوگاريت: فعل رحص (بالحاء المهملة) بمعنى غسل.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس: ص ٩٩.

مَرْحباً: عربية: مرحباً بك: صادفت سعة ورُحباً.

وهم حافظوا على إعرابها.

وزعموا أن أول من قالها سيف بن ذي يزن.

وهم قد يقولون للتعريم: مراحب وميت مرحبا.

وجواب مرحبا عندهم: مرحبتين.

وكان المجنون جنيد لايحسن من الكلام إلا ((حابا)) يريد: مرحبا، وعليه فقاموس جنيد أفقر قواميس العالم.

وفي لهجة عرب آسيا الوسطى قرب بخاري: مرحب - كما في مجلة الأديب: س ١٤ عدد ٨ ص ٧٤.

واستمدت التركية مرحبا وقالت: مرحبا لا شمق بمعنى: تبادل السلام.

[من أغانيهم]:

لاطع عراس الجبل   واشرف على الوادي
واقول: يا مرحبا   نَسّم هوا بـــلادي

المَرْحلة: من العربية: المَرحلَة: المسافة التي قطعها المسافر في يومه.

والجمع: المراحِل، وهم أمالوا.

ويقولون: قطعنا في تعليمك - ياابني! - مراحل طويلة، فيستعملونها مجازاً في الآماد.

المَرْحمَة: من العربية: المَرْحَمَة: الرحمة.

والجمع: المراحِم، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: مرحمت ومرحمتلي ومرحمتسز...

المَرحوم: يطلقونها على الميّت تفاؤلاً.

ويكتبون على القبور هذا قبر المرحوم المبرور...

ويقولون: يامرحوم البيّ.

المَرْخ: عربية: شجر دقيق سريع الوري يقتدح به.

وفي الأرمنية: مارخ.

انظر المقتطف: س ٨٩ ص ٥١٠.

مرّخ: عربية: مرّخ جسمَه: دهّنه.

واستمدت التركية: تمريخ.

وبنوا: تْمرّخ مطاوعاً له.

مَرْخَصان: يقولون: بضاعتو شغل مرخصان، يريدون أنها تافهة، ولكي لايبدهوا بما يسخط بنوا على مفعلان من الرخص، يريدون لازمه: سوء البضاعة.

المَرْد: يقولون: والله أبو محمد مرْد اللي بتريدو: من التركية عن الفارسية: الرجُل، الشجاع، البطل.

وفي الأرمنية: MART بمعنى الرجل عن الفارسية.

ويقول الأتراك تأثراً بالفرس: نامرد بمعنى: الجبان.

وجمعوه على: المَرَدة.

المْردّ: يطلقها النساء على الخرقة التي تتقي بها دم الحيض تربطها في حزام على وسطها وتردّها من الأمام إلى الوراء.

وجمعنها على: المْردّات.

المْردّ: لها الاستعمالات التالية:

١ ً - من اصطلاح النجّارين: عارضة خشبية تنظم تسوية الخشب يُنشَر أو يقش (: يجلَى) بالرابوب.

٢ ً - من اصطلاح البنّائين: السوقة الأخيرة أو السوقات العليا تجتاز مدى سقف البيت، مهمتها أن تحضن التراب في السطح وفوقه الحصى المجبول بالإسمنت وفوقه الملاَط.

٣ ً - من اصطلاح الفلاّحين: أطلقوها على رسن البقر الذي يحرث الأرض، لأنه يردّ.

٤ ً - استعملوا المْردّ لكل ما يردّ السقوط أو ما يدرأ طارئاً.

وجمعوها على: المْردّات.

المِرداسي سابق: آخر الأمراء المرداسيين في حلب، مات سنة ٤٧٣هـ.

المرادسي نصر: بن محمد: أمير حلب، مات سنة ٤٦٨ هـ.

المْردان: من التركية عن الفارسية: مَردانَه: محبرة المطبعة.

وجمعوها على: المْردانات. انظر: المردنونة.

المَرْدَقوش: والمَرْدكوش. انظر: المرزنجوش.

المَرْدَن: من العربية: المِرْدَن: المغزل.

وهم سمّوا به السيخ المثبت في دولاب المغزل تدخل فيه الماسورا مجازاً.

وجمعوه على: المرادن.

[من أمثالهم]: الغزّالة بتغزل على عود، والماهي غزّالة بتقول: مردني معووج.

المَرْدَنونَة: من التركية عن الفارسية: مَردانَه: آلة تدوس الحجارة لتسوّى الطرق.

وجمعوها على: المردنونات.

المَردوان: من التركية: مرديوان عن الفارسية: كَرْدِبان: السُلّم، وهم استعملوها للسلّم يصعد به إلى ظهر السيارة الكبيرة فقط.

وجمعوه على: المَرْدُوانات.

المَردود: عربية: اسم المفعول من ردّ. انظرها.

يقولون: مردود ضيعتو ودكّانو بكفّوه وزيادة، يريدون: مايردّان عليه من الغلّة.

ويقولون مُتَحدِّين: كلامَك مردود عليك.

ويقولون: هالبضاعة مردودة ما بتصير معنا.

ويقولون: معاملتك ما أخدت شكلا القانوني وأصبحت مردودة.

المَرْدوف: من اصطلاح الريفيين والبدو والغنّامة: الخروف يرضعونه من غنمتين ليسمن ويذبح في أقرب وقت.

ويسمونه أيضاً: المَهجَن. انظرها.

مَرَّر: عربية: مرّر الشيءَ: جعله يَمُرّ.

وبنوا: تْمرّر مطاوعاً له.

مَرَّر: يقولون: قد ما حمّاها عالنار مرّرا، عربية: مرّر الشيءَ: صيّره مُرّاً.

وبنوا: تْمرّر مطاوعاً له.

المِرزا: انظر: ميرزا.

المَرزَبان: من التركية عن الفارسية: الرئيس، وسمّوا بها قضبان الحلوى تتخذ من هريسة اللوز، لأنها تجعل على شكل رجل.

المرزنجوش: أو المردقوش أو المردگوش: نبات عطري ذو ورق دقيق وزهر صغير يجلب من جزيرة قبرص تطلى به المرأة بعد ولادتها في الحمّام بأربعين يوماً. انظر: ولد.

ورسمها الغزّي مرزنوش خطأً.

المُرْس: يقول لاعب الطاولة: أخدت مرس بمرس وهي دقّ واحد: خلصت البرتي، من التركية: مارْس: الجولة في اللعب تحسب بجولتين.

ويجمعونها على: المْروس والمْروسة.

وتندّر كاسب المرس فنظم:

صار مرساً، أرّخوه.

مَرَس: عربية: مَرَس الدواءَ وغيره: دعكه بيده بعد أن ليّنه بنقعه في الماء.

وبنوا منها: انمرس للمطاوعة.

وفي السريانية: مْرَس، وفي الكلدانية مثلها. انظر: المريسة.

المَرْس: جمع المرسة. انظرها.

مَرَّس: يقولون: مَرّس البندورة، ومرسا، بنوا على فعّل من مرس. انظرها.

وبنوا منها: تْمرّس للمطاوعة.

مَرَّس: يقول لاعب الطاولة: الدقّ مرّس، يريدون: أصبح في حكم المرس. انظرها.

المَرسَى: اسم المكان من رست السفينة. انظر: رسا.

والجمع: المَراسِي.

المُرْسَاية: من العربية: المِرساة: أداة ترسو بها السفن.

والجمع: المَراسِي.

المُرْسْتان: من العربية: المارَستان والمارِستان عن الفارسية: ((بيمار)): المريض، و((ستان)): مكان، أي: محلّ المرضى.

وهم أطلقوا المرستان على مستشفى المجانين فقط.

وجمعوه على: المرستانات.

والتركية تختصر أيضاً فتقول: مارَستان.

وقالوا في النسبة إليه: المرستاني.

واشتهر عندهم المرستاني أو حيدر.

وجمعوه على: المرستانية.

قال الجواليقي: المارستان: لغة في بيمارستان.

نقول: والعبارة الدقيقة أن نقول: المارستان العربية تحريف لبيمارستان الفارسية.

وفي ((بحر الغوّاص)): سمع مارَستان في بيمارستان.

والعبارة الدقيقة ماتقدم لنا أيضاً.

وقد يسمي الفرس البيمارستان أيضاً: بيمارخانَه بمعنى: دار المرضى أيضاً.

وعرف العرب المارستانات في صدر الدولة العباسية.

و لم يبقَ من مارستانات حلب إلا مارستانان:

١ - مارستان النُوري في شارع الشيخ عبد الله في الجلّوم، وهو حطام.

٢ - مارستان أرغون الكاملي في حي باب قنسرين أمام خان القاضي، وهو سليم.

انظر كتاب البيمارستانات.

وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص٦٥ و ٩٠.

يقولون: فلان مجنون بدّو مرستان.

المَرْسَح: تحريف المسرح العربية: اسم المكان من سرح، وضعوها لدار التمثيل.

وجمعوها على: المراسح.

وكانوا يقولون: مرسح الشيخ سلامة حجازي ومرسح عكاشه ومرسح كشكش، واليوم قلما يحرّفون.

المُرْسَل: والمرسَل إليه، والمرسِل: اشتقاقات من أرسل. انظرها.

المَرَسّة: والمَرَساي والمَرَساية، من العربية: المَرَسة: الحبل، وهم أطلقوها على الحبل أول برمه دون أن يبرم مع مرسة أخرى.

وجمعوها على: المَرَسات، والمَرَسايات.

وفي السريانية: مرشاْ، وفي الكلدانية: مرشَا (بالشين المعجمة).

وإذا زاد البغيض في سفاهته قالوا له: ومرسة أو مرسة تشنقو.

ويقولون: نشرنا الخسيل عالمرسة، وقلادة الكعك التّنوري هيّه عالمرسة، وحزمنا البضاعة بالمرسة لنشحنا لموش وزعرت.

المرسوم: من مفردات الثاقفين، يقولون: صدر مرسوم بتوزيع ميت ليرة عن كل سهم أممتو الدولة: عربية: ما يكتبه ويفرضه الولاة.

والجمع: المراسيم.

قال الشيخ أحمد رضا: مولّدة، فصيحها: العهد.

مُرسي: انظر: ميرسي.

المَرْش: [من أمثالهم]: بين الجبس والمي في قرش مرش، من العربية: مصدر مرش الماء: سال.

المُرْش: أو المارش، من التركية عن الإفرنسية من فعل MARCHER بمعنى: سار، واصطلاحاً موسيقياً: المعزوفة الموزونة يسير عليها الجند.

وكنا في حداثتنا نسمع مرش السلطان عبد ومرش السلطان عبد الحميد ومرش السلطان محمد رشاد ومرش ولي العهد يوسف عز الدين.

وجمعوا المرش على: المرشات والمُروشة.

المَرْشَحَة: من العــــربية: المِرْشح والمِرْشحة

: مايجعل على ظهر الدابة تحت السرج ليمتصّ عرقها.

وجمعوها على: المَرشَحات.

المُرشِدات: وضعت حديثاً للإناث من الكشّافة.

إحصاء لعام ١٩٦٠: في محافظة حلب:

عدد فرق المشِدات ٣٣ فرقة.

عدد المرشدات: ٢٨٨ مرشدة.

مَرْشَة: سموا بناهم: مرشة ومرّوش ومرّوم وكلها من مريم، و((شه)) ملحق سرياني لتصغير التلطيف، ومثله ((سّه)).

المِرصاد: من مفردات الثاقفين، يقولون: واقف لو بالمرصاد: إذا زلّ عالشعرة شكاه، من العربية: المِرصاد: الطريق: حيث يرصد هذا ذاك.

وما استعملوها إلا في العبارة المتقدمة.

المَرْصَبان: يقولون: جاب لنا جوزي عالعيد عواض البقلاوة جاب لنا المرصبان، لأنّو الاولاد بحبوه، ضرب من الكاتو باللوز. من الألمانية: MARTZAPAN.

المَرْصَد: من مفردات الثاقفين، عربية: اسم المكان من رصد، وضعت حديثاً لمحل رصد الأجرام السماوية، وسادت هذه الكلمة.

والجمع: المَراصِد، وهم أمالوا.

ووضع آخرون: المرصدة، الجمع: المرصدات.

كما وضع الشيخ إبراهيم اليازجي: المرقب، والجمع: المراقب.

أقدم المراصد مرصد الإسكندرية كان سنة ٣٠٠ق.م.

وأصبحت مراصد اليوم بعد غزو الفضاء ترى كل ما يحدث في سفينة الفضاء وهي في القمر.

الكعب المرصرص: من اصطلاح لاعبي الكعاب: الكعب بعد أن يصقل يثقب ويصب فيه الرصاص ليكون متزناً.

المَرَض: عربية: مصدر مرض.

انظر: مرض.

والجمع: الأمراض.

وفي السريانية: مَرعاْ، وفي الكلدانية: مرعَا (بإبدال الضاد عيناً).

واستمدت التركية: مرض وأمراض (بلفظ الضاد ظاء).

واستمدت الرومانية من التركية المرَض، فقالت: MEURAZ.

يقولون: مرضو مخفِي.

[من ألفاظ زجر البغيض]: ومرض، ومرض يفكّ لحاْموْ.

[من تهكماتهم]: ماقال: مَرَض إلا إلو تلتين الغرض.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٦ ص ٧٦: مصطلحات الأمراض.

إحصاء المرضى المعالجين في المستوصفات الصحية في محافظة حلب سنة ١٩٦٠:

العينية: ١٥٢٦٣.

القلبية والصدرية: ٣٤٧١٦.

المِعَدّية والمعائية: ٣١٦١٨.

العصبية: ١٥٣٤٦.

البولية والتناسلية: ٧٣٦٢.

الجلدية: ١٠٢٤٢.

الجراحية: ١٦٣٧٥.

الإفرنجية: ١٤١٥.

المرزغية: ٦٣٣٤.

السلّ: ٨١٤.

السارية الأخرى: ٢٥٤٦.

المختلفة: ١٤٩١٩.

أمراض الأذن والأنف والحنجرة: ١٩٢٦.

النسائية والولادة: ٤٣١٨.

مرض: من العربية: مَرِض: تغيرت صحته.

وفي لهجة شمال المغرب: مْرط.

انظر: المرض والمرضان ومرّض والممرضة والمريض والمرضة.

وإذا قيل عن البغيض إنه مرض قالوا: الله لا يعرفو أش بوجعو.

[من أمثالهم]: الغريب داريه وإن مرض داويه.

مَرّض: عربية: مرّضه: صيّره مريضاً، وبالعكس: داواه واعتنى به في مرضه (ومن هذا الممرّضة).

المَرضان: بنوا الصفة من مرض على فَعلان ومؤنثه: فعلانة، وعربيها: المريض.

[من اعتقادهم]: اللي بشقّ عالمرضان يوم التلاتا بسبّب لو الموت. إياكن تكنسوا فرشة المرضان كو بموت.

المَرْضة: عربية: اسم الواحدة من المَرْض بمعنى المَرَض.

المرضِي: يقولون: ابني مرضي وبنتي مرضيّة وهدوليك الكبار كلّن مرضيّين: نالوا رضى أبوّن وأمّن، شلون بدّن ما يتوفقوا، من العربية: المَرضيّ: اسم المفعول من أرضَى. انظرها.

واستمدت التركية: مرضِي (ولفظت الضاد ظاء) وضده: نامرضي: غير المرضيّ.

المُرطّبات: وضعوها للمثبّجات، واحدها: المُرَطّبة (العربية): اسم الفاعل المؤنث من رطّب. انظرها.

ويرادفها عندهم: البوظة والعنبر بوظ.

يقابلها في الفرنسية: GLACE.

أشهر مرطّبات حلب: الحليب، السحلب، القشطة، الليمون، الكرز، البرتقال، المشمش، الأناناس، الموكا.

المَرْطوطة: يقولون: لابس تياب شراطيط مراطيط، من السريانية: مرطوطاْ: الرداء، وهم استعملوها مع الشراطيط لمعنى التياب الممزقة.

مَرَع: عربية: مَرَع رأسه بالدهن: مسحه.

ويدانيها: مَرِغ عرضُه (العربية: بالغين المعجمة): تدنّس.

يقولون: ابني مَرَع البيت بحبر الكوبيا.

المَرعَى: عربية: اسم المكان من رعى. انظرها.

والجمع: المَراعي.

وفي العبرية: مِرْعَه.

واستمدت التركية: مَرعالق (ألحقوها بـ ((لق)): أداة المكان، دون أن يلاحظوا أن الصيغة العربية صيغة المكان).

[من كناياتهم]: فلان أكْل ومرعَى وقلة صنعه (يظنون أنهم يسجعون، وسادت هذه الكناية - على لفظ يدانيها - في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر).

مَرْعايا: من قرى حلب في المعرة، من الأرامية: مَرْعياْ: المرضَى، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٧ ص ١٩٣.

المُرْعِب: أنكره الشيخ إبراهيم اليازجي لأنه ليس في العربية أرعبه، بل فيها رعّبه: أفزعه.

ويقولون: المرعب للنار.

المُرْعِز: من العربية: المِرْعِز: الصوف الليّن، صنف من المعز طويل الشعر ناعمه يعيش في آسية الصغرى لاسيما في أنقرة.

والنسبة إليه: المِرعزِي، وهم قالوا: الْرْعْزِي.

وفي شفاء الغليل: معرّب، تكلموا به.

حارة المَرْعشلِي: تقع قرب حارة العريان.

قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٤٣٣: ((سميت بالمرعشلي نسبة إلى صاحب القبر الموجود في مسجدها... عمر المرعشي، مكتوب عليه مايفيد أن وفاة صاحبه كانت في أواخر ذي القعدة سنة ١٠٨٤، ويذكر أن هذا الحوض لما عمر سنة ١٣٠٢ خرج في حفرته حجرة مكتوب عليها ما معناه أن الذي أنشأ هذا المسجد هو الشيخ ناصر الدين المرعشلي سنة ٦٤٤)).

المرعشلي: من مفردات لغة القجم بمعنى: الرز المطبوخ.

مُرعِي: سموا ذكورهم: مرْعي، من أرعَى الماشيةَ (العربية): رعاها.

مَرعيان: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: مَرعيناْ: المُرضِي، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

ويرى الأب شلحت - حلب: ص٧ ٥ - أنها من مرعيتاْ: الرعايا.

مَرّغ: عربية: مرّغه في التراب: قلّبه فيه، رأسَه: أشبعه دَهناً.

ويدانيها في العربية: مرَع ومرّخ. انظرهما.

وفي السريانية: مَرَج، وفي الكلدانية مثلها (تلفظ جيمها گافاً).

المَرفأ: من مفردات الثاقفين، عربية: فرضة البحر، مرسَى السفن.

والجمع: المرافئ، وهم قالوا: المرافي.

المَرفِق: من العربية: المِرفق والمَرفِق: الموصل بين الساعد والعَضُد.

والجمع: المرافِق، وهم أمالوا.

وفي العبرية: مَرْفِّق.

مُرق: عربية: مرق السهمُ من الرميّة: نفذ فيها وخرج منها.

ويقولون: مرق شي حدا قدّامك من جماعة الظلمّة؟ استعملوها بمعنى: مَرّ.

يقولون: هاللي بحسّن يساوِي شغلة الدراعِي
أنا بَمرْق من تحت أباطوْ.

المَرق: والمَرقة: عربية: الماء الذي أغلي فيه اللحم فغدا دسماً.

ويجمعونه على: المرقات.

وحمص تجمعه على الأمراق.

وفي العبرية: مَرَق.

[من شعرهم التندري]:

القشّة - آه يا عيوني! - وفي طنجرتا ادفنوني:
بالمَرَقات والحفتايات.

[من أمثالهم]: من فاتو اللحم عليه بالمرق.

[من ألفاظ السباب]: فلان كلب معجون بمرقة كلب.

[من تهكماتهم]: يامسترخص اللحم عند المرق تندَم. إذا كان طبّاخنا جعيّص شعبنا مرقة.

من معارضات الزيني:

لله لحم غارق بالدهن في أمراقه الأرياح عنا تُطرَدُ

ومنها: والسمن عام على الأمراق كالدرر.

ومنها: ولأمراق له (: للخاروف) منها الشفا
للذي منها احتسَى أو شربا

ومنها: قدّم محشِي الخرفان في مرقة الأدهان

ومن خطبة جمعة له: عمّا قليل تنسكب الأمراق بالقصع الغِماق، وتشخص نحوها الأبصار والأحداق.

المُرق: يقولون: هالعيلة كل فرد من أفرادا إلو مرق شكل، حسين إلو مرق بالحمام، ومحمود إلو مرق بالخيل، وصفّو مرقو بالزراعة، والزغير مرقو بالسينما، والأزغر بركب الموتوسيكل وأختو اللي بقدّو مرقا تجمع طوابع، وهدول كلّن طالعين لجدّن، وكان لو - الله يرحمو - مرق بالكتب والمسابح، من التركية: مَراق: الرغبة والولع والهَوس.

ويجارون الأتراك فيدعون الوَلوع: المَرَقْلِي، والجمع: المرقليّة.

مُرُق: يقولون: مرق العجين ومْرقت الطبخة: بنوا الفعل لازماً من مَرّق المتعدية.

مَرّق: عربية: مرّق القدرَ: أكثر مرقَها، وهم يقولون: مَرّق العجين والطبيخ: أكثر ماءه، فأطلقوا الظرف وأرادوا المظروف.

[من أمثالهم]: قال لوْ: اعجوْن ومرّق وقال لو: الدورة عاللي بغلّق.

مرّق: يقولون: مرّقني لصوبك، تحريف أمررني: اجعلني أمرّ.

يقولون: مرّقو من شاطي لشاطي، مرّقو من مصيبتو.

المِرقَب: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي للتلسكوب. انظر: المرصد.

المْرَقّد: يقولون: فلان مرقّد أو مترقّد، بْشوف منو لازمو مصاري وبدّو يبيع شي أو يرهنو بدحم، وقدما بطلع بإيدو بستفيد منّو بدون رحمة، تحريف المترقّب أي: مترقب فرص الاستفادة.

[من لوحاتهم]: واحد بتغنّى بالشيوعية والاشتراكـية بتحسبوْ قطب من أقطـابا، ودارت الأيام دورتا وسمح الاتحاد السوفييتي لعدد يزوروا بلادا بضيافتا، ونصّبوا صاحبنا عالمسألة، راح نقّى اللي بستفيد منّن، وأجاه واحد كان أهدى هالمضيفين كتب ولوحات وطلب يروح محّن، قال لو: هات أبعميت ليرة

ـــ يا خيّو! ما عندي.

ـــ طيّب ارهون عندي أنا برهن لك.

وحسب البدّو يرو أنّو فوائد هالرهينة الشهرية بسنة بتاكل الرهن.

وسافر العدد ماعدا المذكور، وحدثني واحد منّن أنّو كل ليلة كان يسرق باكيتات سيكارات الضيافة.

هالمرقّد أو المترقّد رجع ولسّا يغنّي موّال الاشتراكية، ولسّا في من يسمع لو ويصيح: آه يا ليل يا عين!

الخبز المرقّد: يريدون: الذي لم يكمل اختماره ورقّة الرقّاق وبسطه على الطرحات أمام مدخل بيت نار الفرن كأنه يرقد هناك ليتم اختماره.

مُرقُس: القدّيس الإنجيلي من تلاميذ بطرس له إنجيل. انظر: انجيل مرقس.

المْرقّص: يقولون: فلان كان مْرقّص سعادين، من العربية: المُرقّص: اسم الفاعل من رقّص. انظرها.

وقرية كفر حمرا يلقب من حولهم من القرى كل فرد منهم بـــ ((مْرقّص مرتو)).

المْرقّع: من العربية: المُرَقّع: اسم المفعول من رقّع. انظرها.

الطّير المْرقّع: من اصطلاح الحماماتيّة: أطلقوه على ضرب من طيور الكشّة، ونوعه رخيص.

وجمعوه على: المرقّعات.

المرقّعيّة: من العربيـــــة: المُرَقّعية: اصطلاح

لمشايخ الطرق: أطلقوها على الجبّة التي تكثر فيها الرقع: رمز الفقر.

وجمعوها على: المْرَقّعيات.

المرقة: انظر: المرق.

والجمع: المرقات.

المْرْقُوص: بنوا على فعوَل من رقص وصاغوا منه اسم المفعول لمعنى الدنيّ الذي يضحك الناس بحركاته.

المَرقُوق: من مفردات الكلاليب، أطلقوه على اللحم بالعجين يقدَّم في السلتات.

المَرقُوم: ترد في عبارة الكمبيالة المأثورة: فقط ٥٠ خمسون ليرة سورية غب مرور شهرين من تاريخه أدناه ملزوم أدفع لحاملها فلان المبلغ المذكور أعلاه أو المرقوم أعلاه وقدره خمسون...

وكلمة المرقوم عربية: اسم المفعول من رقم: كتب وسطر.

مرَّك: يقولون: هالقهوة بتمرّك ليل ونهار خمسميت فيشة أو خمسميت ماركة، بنوا مرّك فعلاً من الماركة المستمدة من MARQUER الفرنسية عن الجرمانية بمعنى: سجّل وثبّت.

وبنوا منها: تْمرّك للمطاوعة.

وفي المعامل أداة تثبت وقت دوام العمال على دفاترهم، يسمونها: الممركة.

ويقولون: الساعة مركّت عليك كتير.

المَركَب: عربية: مايركب براً أو بحراً أو جواً.

والجمع: المراكِب: وهم أمالوا.

وفي السريانية: مركباْ وفي الكلدانية: مركَبا.

وكانوا يسمون الحنتور: المركبة.

انظر: المراكبي والمركبجي، والمركبة.

[من اصطلاحاتهم]: المركب الشِـــراعي، المركب البخاري، مركب النجاة، مركب الخفر.

[من أمثالهم]: مركب الضراير سار ومركب السلايف حار. إذا غرق مركبَك عطيه بالزود رفسة.

[من حكمهم]: المركب اللي مافيه شي لله بغرق. المركب بين رَيْسين بغرق.

الجهل المركّب: تعبير عربي بمعنى أنه لا يدري ولا يدري أنه لا يدري.

مُركّب النقص: من مفردات الثاقفين، يقولون: فلان مامنّو خير: عندو مركّب النقص، يريدون أنه يشعر بالعجز عن القيام بمهمة.

المركبچي: من المَركَب - انظرها - بعدها ((چي)): أداة النسبة التركية، فمركبچي بمعنى: المَركبِي.

وجمعوا المركبچي على: المركبچية.

[من أمثالهم]: المركبچي مابموت إلا في البحر والقاطرجي مابموت إلا في الغربة.

المركبّة: بمعنى المركب والتاء للتصغير، وكانوا يطلقونها على الحنتور.

وقالوا اليوم: مركبة الفضاء: ألحقوها التاء لصغرها بالنسبة إلى مهمتها.

والمركبة في السريانية: مركبتاْ وفي الكلدانية: مركبتَا.

وفي العبرية: مَرْكَبَه.

وفي ملحمات أوگاريت: مركَبت.

المَركز: عربية: مركز الدائرة: وسطها، واستعملوها مجازاً أيضاً في وسط كل شيء.

والجمع: المراكِز، وهم أمالوا.

واستمدتها التركية وقالت: مركز قوماندان: مركز قيادة الجيش.

واستمدتها الأوردية.

وفي العبرية الحديثة: مركز.

وأسست مصر مراكز ثقافية في كل البلاد العربية، وزرتها أنا، وفي جميعها مكتبات ونشرات.

من تعابيرهم العلمية: مركز الثقل.

ويقولون: فلان إلو مركز بين الناس، يريدون: له مقام خطير.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: مركز الدولاب ومركز الأوتار ومركز بيع البنزين ومركز بيع الرز.

وإذا شطّ أحدهم قالوا له: عبّي مركزك ولاك.

خيط مركزيت: خيط رفيع جداً سمي باسم مراكته الأوروبية.

كما قالوا: حطاطة مركزيت: سميت باسم خيوط نسجها المتقدمة.

المركوب: أطلقتها إدلب وما حولها على الصرماي.

وجمعوها على: المراكب والمركوبات.

المركيز: من مفردات الثاقفين، من الفرنسية: MARQUIS عن اللاتينية: لقب شرف: دون الدوق وفوق الكونْت.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١ ص ١٩٨.

المَرْمَى: يقولون في الأبعاد: على مَرْمَى الحجر أو على مَرمَى الرْصاص: عربية: مصدر رمَى - انظرها- أو مكانه.

والجمع: المرامِي.

من اصطلاح العسكريين: مدفع بعيد المرمَى، أصاب المرمَى.

وفي اصطلاح لاعبي كرة القَدَم: مكان في كل من طرفي الملعب يحاول كل من الفريقين إدخال الكرة فيه ليربح جولة، ويسمى حارسه: حارس المرمَى.

المَرْمالاد: أو المَرْمَــلاد: من الإيطالـــية: MARMELLATA: المُربّى من الحلويّات.

مرمرْ: يقولون: هالولد مرمر أهلو، ويقولون: هالفاكْية مرمرت، يريدون في الأول: جعل عيشهم مراً: فهي متعدية، ويريدون في الثاني: صارت مرة: فهي لازمة، وكلاهما بنوه على فعفع من المرّ (العربية). انظرها.

وبنوا: تمرمر مطاوعاً للمتعدي.

وفي السريانية: مَرْمَرْه: نكّد حياته، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: مرمرني ألله يمرمروْ.

[من أغانيهم]:

مرمر زماني، يا زماني مرمر

عميت عيونو الما بحب الأسمر

المَرْمر: عربية عن اليونانية: MARMAROS: الرخام القاسي الأبيض.

وفي الفرنسية: MARBRE.

وفي اللاتينية: MARMOR.

وفي التركية: مرمر.

وجمعوه على: المرامِر.

وقالوا في الواحدة من المرمر: المرمرة والمرمراي والمرمراية.

وجمعوها على: المرمرات والمرمرايات.

واستعملوا المرمر خطوطاً تزيينية في البناء مع الحجر الأسود أو مربعاً في تبليط أراضي الدور، كما اتخذ منه الحلواني لوحة عرض حلواه. ثم استمدوها منه الحلواني الآخر لعرق الحلاوة، ثم الهيطلاني، ثم سادت عند بيّاع الفلافل والكازوزجي وفي المطاعم والقهوات وفي بعض دواوين الحكومة والمصارف وغير ماتقدمها.

وزاحم المرمر غيره من الأحجار حتى المرمر الصناعي.

يقولون: دبس مرمري، يريدون: دبس عنتاب الأسمر الشديد الصلابة.

[من معاظلاقم]: يطلب الإسراع في لفظ ما يلي: بربر عمّر منبر من مرمر، وقيصر عمّر منبر من مرمر، قاسوا منبر بربر وقاسوا منبر قيصر طلع منبر قيصر أكبر من منبر بربر.

مَرمَس: يقولون: تجيه الرزيّة مرمس قلبي وهوّه عم ببرّد قلبو، بنوا على فعمل من مرس الدواء وغيره. انظرها.

وبنوا منه: تمرمس للمطاوعة.

المْرمّل: بنوه من الأرملة العربية: التي مات زوجها، وفيه شذوذ البناء وشذوذ إطلاقه على الرجل.

المرملاد: انظر: المارمالاد.

المَرْمْلة: من العربية: المِرملة: وعاء كان يتخذ غالباً من البورسلين فيه رمل أحمر نظيف يذرونه فوق الكتابة النديّة لتجف من ثغرات في أعلاه، ثم يعيدون الرمل إليها.

والجمع: المِرملات، وهم فتحوا.

وقد يسمونها: الرمّالة، والجمع: الرمّالات.

وأنا استعملتها حتى جاء ورق النشاف.

المَرْن: من العربية: المَرِن: الصفة المشبهة من مَرَن الشيءُ (العربية) مُرونة: لان في صلابة.

واستمدوا من الغرب قولهم: فلان مَرِن، وفلانة مرنة، وأفراد الفرقة المرنون.

مَرّن: عربية: مَرّنه على العمل: عوّده ودرّبه.

ومطاوعه: تَمَرّن، وهم سكّنوا.

واستمدت التركية: تمرين وتمرينات.

المَرّة: عربية: الفعلة الواحدة.

والجمع: المَرّات، والمِرار.

وفي شمال المغرب يقولون في ((مرّة من المرّات)): مَرًّ مالمراري.

يقولون: مابيعرف بالمرّة، ماشفتو بالمرّة ترد مصدره بالياء لتأكيد النفي اللفظي أو المعنوي: رفض يستلم بضاعتو بالمرّة، غاب عن فكري بالمرّة، وليس لها تخريج في العربية، إلا أن نقول: يريدون أن النفي يسري على القليل ولو بالمرة الواحدة.

وأنكرها الشيخ إبراهيم اليازجي.

والشام وحمص وحماة تقول: مابيعرف شي بنوْب، وما شفتو بنوْب.

[من أغانيهم]:

زوروني بالسنة مرّة   حرام تنسوني بالمرّة

المَرْهم: عربية عن اليونانية: MALAGHMA: طلاء تداوى به الجروح.

وفي الصحاح: هو دواء مركّب للجراحات.

وعبارة الصحاح هذه قاصرة.

والجمع: المَراهِم، وهم أمالوا.

وفي لهجة تطوان: البُرهَم.

وفي السريانية عن اليونانية: مَلَجْماْ، وفي الكلدانية: مَلَجْمَا (والجيم فيهما تلفظ گافاً)..

وفي الفارسية: مَرْهَم.

وفي التركية: مَرْهَم ومَلْهَم.

واستمدته الألبانية من التركية، فقالت: MEHLEM.

[من تشبيهاتهم]: متل المَرهَم عالجرح.

[من أمثالهم]: الدراهم كالمراهم: حطّا عالجرح يبرا.

[من قمكماقم]: الدمّلة النّسّة بددّا مرهم أنجس منّا.

مَرْوان: استمدوه من العربية عَلَماً بمعنى الصوّان وسمّوا به ذكورهم.

المْروَبَع: مفردات البدو: بيت الشعر يكون من أربعة أعمدة.

المْروُحَة: من العربية: المِرْوَحة: آلة تحرّك بها الريح عند اشتداد الحرّ.

والجمع: المراوِح، والمِروَحات، وهم أمالوا في الأول، وفتحوا الميم في الثاني.

وفي السريانية: مْرَوحاْ، وفي الكلدانية: مْرَوحَا.

والمروحة من اختراع الصين قديماً.

ويتحدث الصينيون أنها اخترعت إثر دعوة حافلة احتشد فيها صيفاً خلق كثير، فرفعت إحدى المدعوات ذيل ثوبها وروّحت به.

وتردنا اليوم من الصين مراوح لطيفة بانثناءاتها ورسومها.

وفي ((القول المقتضب)): أول ماصنعت له المراوح هارون الرشيد.

واليوم جاءت المراوح الكهربائية، بل جاءت مكيّفات الهواء.

ونعهد أن حلاقي حلب كانوا يثبتون في السقف لوحة من المقوّى يجرها بمرس أجيره فتتحرك جيئة وذهاباً، وبذا يروّح على زبائنه.

[من أهازيجهم]: طقطقت هالمروحة، وزقزقت هالمروحة، يريدون بها الجوجحانة.

مَرّوش: سموا به إناثهم، وهم فعّول تلطيف مرشْه - انظرها وهي ومروم - تحريف مريَم.

المْروّض: وضعوها لمن يذلّل الحيوانات ويعوّدها أن تقوم بحركات لاتعملها، من هؤلاء المروّضين: مروضو الأسود والأنمار والقرود والماعز والبلابل تزقزق على مقام موسيقي معيّن.

مَرّوم: من أعلام النساء، تلطيف مريم.

انظر: مروش ومرشه ومريم ومارية.

المْروّة: تحريف المُروءة (العربية): كمال الرجولة والنخوة، وهم استعملوها لمعنى القدرة والهمة والطاقة: ماعندي مروّة أمشي من هون لهون.

وجمعوها على: المْروّات.

واستمدت التركية: مُروّت ومروّتلي.

وهم استمدوا من التركية: فلان مْروّتلي.

وجمعوه على: المروّتليّة.

يقولون في إثارة النخوة: الله الله في المروّة.

[من أمثالهم]: الحكي بالوجّ قوّة وبالقفا مْروّة.

سرّي مرّي: يقولون: أش بك رايح جايه سرّي مرّي: تحريف سرِّي مرِّي واستعملوها بمعنى كثرة المجيء والذهاب للذكور والإناث.

مْرياع: من اصطلاح الغنّامة: الكبش يتقدم الغنم وبرقبته جرس ويترك صوفه أربع سنين: بنوا على مفعال من راع الشيء (العربية): زاد ونما.

مَريانا مرّاش: انظر: مراش مريانا.

المَرّيخ: من مفردات الثاقفين، من العربية: المرّيخ: الكوكب الذي يدور حول شمسنا بين الأرض والمشتري.

المْريسّة: من العربية: المَريس: فَعيل بمعنى مفعول من مرس - انظرها - بعدها تاء التأنيث على تقدير الأكلة.

وإذا أطلقوا المْريسة انصرفت إلى مريسة القمردين تمرس مع السكّر. وتعطّر بماء الزّهر ويفتّ فيها يابس الخبز.

ويلقبون مريسة القمردين بالأرمان الشامِي.

المَريض: عربية: الصفة المشبهة من مرض. انظرها.

والجمع: المرضَى.

وفي ملحمات أوگاريت: مَرُص (بالصاد المهملة). انظر: مرض والمرضان.

[من استعاراتهم]: نفوس مريضة، ووجدان مريض، وأذواق مريضة.

[من تشبيهاتهم]: الشَقّة عالمريض متل زيارة الخطيب، يريدون: أن لكل أسلوباً كلامياً يُتحدث به معه.

المُريع: يقولون: والله مصطفى الحج حسين قام بأعمال مُريعة بعجز عنا أكبر بطل: عربية: اسم المفعول من أراعه (العربية): أفزعه - كما ذكر المنجد ((أراع)).

على أن الشيخ إبراهيم اليازجي يعدّه [من عثرات الأقلام]، قال: ويقولون: هذا أمر مُريع، وقد أراعه الأمر: فيأتون به على صيغة أفعل، والصواب: راعه يروعه، وهو أمر رائع.

يقولون: كلام رائع وخطبة رائعة، يريدون: الغلوّ في بلاغتها كأنها تفزع.

المْرِيق: بنوا على فْعِيل: صفة مشبهة من مَرَق القدرُ. انظر: مرق.

وجمعوه على: المْراق.

[من كناياتهم]: لازم نطلّع على جارنا ياسين لأنّو دبساتو مراق، يريدون أنه فقير، ضعيف الحال.

مَرْيم: من أسماء إناثهم استمدوها من أم المسيح. انظر: مرشه ومرّوش ومرّوم.

ومريم في السريانية: مَرْيَم، وفي الكلدانية مثلها.

وفي الفرنسية: MARI.

وفي الإنكليزية: MARY.

وفي حلب مدرسة المريميّات للإناث.

مَرْيَمين: من قرى حلــب في إدلـــــــب، وأخرى في أعزاز، من الأرامية: مْريمين: المرتفعون، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

ويرى الأب شلحت - حلب: ص ٦٢ - أنها بمعنى الرافعين.

المَرّينة: المِثقب الحلزوني، سمي باسم مصنعه: MARINA.

المَرّيول: أو الريّالة، أطلقوها على صدرية الأطفال تقي صدورهم من سائل لعابهم.

مَزّ: يقولون: مزللو مزّة عرق: عربية: مزّ الشيءَ: مصَّه.

وبنوا منها: انمزّ للمطاوعة.

ويدانيه في العربية: مَزمَز الماء: حساه ليذوقه، شرب منه قليلاً.

مَزّ: يقول اللاعبون في البوكر: بدل ورقة ومزّ الأجتو أو مزمزا والا صار ستريت فلوْش، من العربية: المَزَز: المهل، بنوا منها الفعل.

المَزّ: يقولون: أن بشرب بالشتا نبيت عتيق مَزّ، عربية: المَزّ: ماطعمه بين الحلو والحامض.

المِزاج: يقولون: أنا مزاجي شكل وأنته مزاجَك شكل شلون منّا نتفاهم؟ عربية: ما أسس عليه البدن من الطبائع.

والجمع: الأمزجة.

وفي السريانية: مِزاج: الصحة، وفي الكلدانية مثلها (والجيم تلفظ گافاً فيهما).

واستمدت التركية: مِزاج وأمزجة ومزاجلي: ذو مزاج ونامزاجلق ومزاجگير: الصحيح، ومزاجسز: لاصحة له، ونامزاجلق: فقدان الصحة.

ولهجة حلب استمدت من التركية: محروف المزاج.

قال أبقراط: الأمزجة الأربعة، وهي: الدم والبلغم والصفراء والسوداء ناتجة من امتزاج اثنين أو ثلاثة من الأخلاط. انظر: الأخلاط.

وفي الهلال: س ٧ ص ٦٢٣. ما مؤداه: الأمزجة هي: الدموي والليمفاوي والعصبي والصفراوي والسوداوي، سمّيت بذلك نسبة إلى أهمّ الموادّ الداخلة في تركيب الجسم، وكل إنسان لا يخلو من هذه الأمزجة معاً، ولكن بعضهم يتغلب فيه أحدها دون الآخر، فمن تغلبت عليه الصفراء سمي صفراوياً، أو الدم سمي دموياً وهكذا.

ويندر أن يتغلب مزاج واحد في إنسان، والغالب أن يتغلب مزاجان معاً. ويمتاز صاحب كل مزاج بأخلاق خصوصية، إليك خلاصتها:

المزاج الدموي: يعرف صاحبه بنشاط الدورة الدموية وبياض البشرة وإشراقها وزرقة العينين ولمعان الشَعر مع ميل إلى الاحمرار، ومن أخلاقه سرعة الحكم وعدم الثبات.

والمزاج الليمفاوي: يمتاز صاحبه ببطء الأعمال الحيوية وبليونة العضل وامتلاء الجلد وضعف اللون وجمود العينين وضخامة المفاصل وقلة التهيّج.

والمزاج العصبي: صاحبه دقيق العضل رقيق الشفتين لامع العينين سريع النبض - سريع الخاطر - شديد الحذق خفيف الحركة سريع التأثر.

والمزاج الصفراوي: يمتاز صاحبه بالقوة والشدة في كل أعضائه وبوضوح الملامح واحمرار اللون وسواد الشعر وسواد العينين وقوة النبض مع بطئه، وهو ثابت في آرائه مثابر، وبالاستقراء عُرف أن أكثر مشاهير العالم من هذا المزاج.

والمزاج السوداوي: كالمزاج الصفراوي، لكنه أقلّ منه قوة في العقل والجسم.

يقولون: أش بدنا نعلّل أمزجة (أو أمزجة الناس)؟

المَزّاح: بنوا صيغة المبالغة على فعّال من مزح.

المَزاد: يقولون: بانباع بالمزاد أوقاتات أشيا كويسة ورخيصة: اسم المكان من زاد - انظرها - استعملوه مجازاً لمصدر المزايدة.

واستمدت المزاد التركية، فقالت: مزاد ومزادلق.

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: MEZAT.

يقولون: مزاد علىي، وقع المزاد على فلان.

وينادي دلاّل المزادات: حراج مزاد، يريد: حرام المزاد، يريد أن يزيد ثم ينكل عن الشراء.

وسوق بالستان حافل بمزاد بيع الثياب والسجّاد ونحوها.

المَزار: اسم المكان من زار - انظرها _ أطلقوها على قبر الولي المعتقد فيه.

والجمع: المزارات.

واستمدتها التركية وقالت: مزار، ومزارلق: محل القبور، ومزارجي بمعنى حفّار القبور وحارسها، ومزارستان: المقبرة.

كما قال الأتراك: تربه.

وجاراهم الشاميون في التربة.

وحلب تسمي المقبرة أيضاً: الجبّانة. انظرها.

ومنظومة الشيخ وفا الرفاعي حافلة بمزارات حلب، أوردناها بمناسبة أحيائها.

وقد يعنون بالمزار: مكان زيارة الأقارب ونحوهم.

[من أمثالهم]: الأرض قفرا نفرا والمَزار بْعيد.

[من تهكماتهم]: شافوا القبّة من بْعيد حسّبوّا مزار.

المْزارْع: من العربية: المُزارع: اسم الفاعل من زارعه: عامله على الأرض ببعض ماتغلّه على أن يكون البذر من مالكها.

المْزاغلجي: يقولون: فلان مْزاغلجي، بنوها من الزَغل - انظرها - بعدها ((جي)): أداة النسبة التركية.

وجمعوها على: المْزاغلجيّة.

المَزاق: يقولون عَندو مَزاق يْناهد من عبكرا للمسا مع البنّايين وماعندو مزاق يصير معلّم مدرسة.

ومثل المزاق المازِق: من التركية عن العربية: التلذذ بتذوّق الطعوم، استعملوها مجازاً بمعنى الولع، ثم فرّعت منه حلب المازق.

وبنوا منه اسم التفضيل فقالوا: الأركيلة أمزق مالسيكارة، يريدون: ألذّ وأطيب.

مَزامير داود: مجموعة ١٥٠ نشيداً تؤلف سفراً من العهد القديم، تنسب إلى الملك النبي داود.

وقيل: وضع داود بعضها.

والقرآن يسميها: الزبور.

المُزايد: بنوه اسم فاعل من زايَد.

المُزايدة: بنوها مصدراً من زايد. انظرها.

واستمدت البرتغالية المزايدة من العربية، فقالت: ALMOZEDA.

المَزبَلَة: عربية: موضع الزبل.

والجمع: المزابِل، وهم أمالوا، والزبَلات.

[من حِكماتهم]: كل ديك على مزبلتو صيّاح. بموت الديك وعينو عالمزبلة. لا تقعد شرقي المزبلة بعميك مافيّا ولا تاخد الندل بيعطيك مافيّا. نامت المَنابل وقامت المزابل. انظر: المنابل.

وفي المساجلة بين البيضا والسمرا - انظرها - ترد لازمة: إي عالمزابل كبّوا عنّا.

مَزَج: عربية: مَزَج الشرابَ بالماء: خلطه.

وبنوا منها: انمزج للمطاوعة.

وفي السريانية: مَزَج، وفي الكلدانية مثلها (والجيم تلفظ گافاً فيهما).

مَزَح: عربية: هَزَل، دَعَب.

وبنوا منه: انمزح للمطاوعة.

وفي السريانية: بَرح، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالباء المعجمة).

انظر: المزّاح والمزوحي والمزحيّة.

يقولون: مابحمل مزح، وأخوه شقد ماردت تمزح معو مْزاح مابزعل.

المَزْحيّة: بنوا المصدر الصناعي على الفعليّة من مزح.

والجمع: المَزحيّات.

المَزْد: يقولون: سلطتنا اليوم حمضا مَزْدا، تحريف مِساد الشيء (العربية): قِوامُه.

المَزْدُغ: يقولون: عم بوجعوْ مزدغوْ: تحريف الصدغ (العربية): مابين العين والأذن، وهما صُدغان.

وجمعوه على: المزادِغ.

المْزراب: من العربية: المزراب: الميزاب.

والجمع: المَزاريب أو المْزاريب.

ويداني المزراب في العربية: المِزراب.

وكلمة الميزاب فارسية بمعنى أنبوب تصريف الماء، وهم استعملوها للحجر الناتئ أو نحوه يصرف به ماء الأسطحة.

وأطلقوا المزراب أيضاً على مشحر السمّان والعطّار يشحر به السكّر والعدس وغيرهما ويصبه في وعاء آخر، ويكون هذا المزراب من نحاس أو معدن آخر أو من خشب، ومثله مزراب القضيماتي يسهّل إنزال المملّحات إلى الجيب وغيره.

والزراب في السريانية: مَرزْبْا.

وفي لهجة نجد: المرزام.

وفي العراق: المرزاب.

يقولون: اشتغلت المْزاريب*، زقم المزراب، المْزاريب ما بقت تْلحّق - ماشا الله -، اشتغل رقع المزاريب.

[من تهكماتهم]: ردنا نتخلّص مالوكف وقفنا تحت المزراٌب. جحاٌ باع الحوش وما باع المزراب.

[من استعاراتهم]: فلان مزاريبو لبرا، يريدون: أنه يصب الخير للغريب.

[من ألغازهم]: عمّي هالختيار مْدَنْدل دقنو عالدار بشتغل بالشتا وبالصيف بطّال: (المزراب).

المْزربّة: من العربية: المِرزَبّة والمِرْزَبة والإرزبّة: عصيّة من حديد، وهم استعملوها لأداة يعذب بها المذنبون يوم القيامة أو في القبر.

وجمعوها على: المزربّات.

وفي السريانية: إرزَفتاْ، وفي الكلدانية: ارزَفتَا.

المْزَرِّخ: صاغوه اسم مفعول من زرّخ. انظرها.

وجمعوه على: المْزرّخين.

المْزَرِّخ: من اصطلاح الحماماتية: اسم نوع من طيور الكشّة.

وجمعوه على: المْزَرّخات.

المَزْرعة: عربية: موضع الزرع.

والجمع: المَزارع، وهم أمالوا، والمزرعات.

المْزَرّف: يقولون: كلام أهل الشام ماهو طبيعي، كلّو مزرّف، تحريف المظرف (العربية).

انظر: ظرّف.

المْزَرِّق: يقولون: أُوض الطابق التحتاني كلاٌ مزرّقة وساكنا، لكن الطابق الفوقاني كل أوضو ماهي مزرّقة ولا هي مسكونة، بدّك تسألني: ليش؟ لأنّو متى زرّقا صارت صالحة للسكنى، وحسب القانون مجبور يآجرا، والآجار - لايخفاك - مابحرز، مْخلّيا لاولادو بعد موتو يسكنوًّا، صاغوا المزرّق من زرّق. انظرها.

[من كناياتهم]: فلان بتعربش عالمْزرَّق (:الحائط الذي طُيّن بالزريقة فغدا أملس، يريدون أنه حرامي).

المَزْرور: عربية: اسم المفعول من زرّ القميص وغيره. انظرها.

والمزرور في اصطلاح البدو والريف: الحذاء المربوط بخيط غليظ.

من كلام بدوي بيعتز:

على نگرات (:نقرات) النگر (مدق البنّ) وعلى ريحة البنّ الساخن گامت (:قامت) أمس دبچتنا (:دبكتنا) وچنت (:كنت) لابس الگطني (:كلاّبية من القطن تلبس في الأعياد) سَدى بَلا حَدف الحدف چلاه الطراج والطراج چلاه البگاع (:بقي من ذيله خيوط السدى، أما خيوط اللحمة فتناثرت لسيري السابق فوقها)، والمزرور چان بلا طراج (:نعل)، وچيسي التتن مْدَلّى على ورچي (:وركي) متل خصيان الجدي، وچان (:كان) يدگّون (يدقّان) على ورچي التاني موسي هاد وزنادي، وآني أدبچ (:أدبك) مع الربع، وچانت بنت الأمير تشك (:تشق) شوَي من باب بيت الشعر وتدحّج (:وتحدّق) عليّ، وچادا (:وكادت) تطير من فرحا، وتغمزني بحلاوة عيونا.

المْزَعبِر: صاغوه اسم فاعل من زغبر. انظرها.

وجمعوه على: المْزَعْبرين.

*ـ وهي كناية عن غزارة المطر.

ومؤنثه: المْزعْبرة.

وجمعه: المْزعبرات.

ويقولون: أيضاً المزعبرجي.

وجمعوه على: المزعبرجيّة.

المْزعتَر: صاغوه اسم مفعول من فعل زعتر. انظرها.

المْزَعتَّر: يقولون: العادة خضرة هالخضري كلاًّ مزعترة، يريدون أنها ذابلة كالزعتر البرّي.

مزّق: عربية: مزّق الثوب: شقّه وجعله قِطَعاً.

واستمدت التركية: تمزيق.

[من استعاراتهم]: مزّق مرضو.

المْزكّى: من العربية: المُزكّى: اسم المفعول من زكّى ماله: أدّى زكاته، فلاناً أمام القاضي: برّأه.

وأصل معنى زكّى: طهّر، واستعملت لتأدية الزكاة على الاستعارة: كأن الزكاة تطهّر ماله.

[من أمثالهم]: المال المْزكّى لايحرق ولا بغرق.

المَزكّتْلي: يقولون: مزكّتلي حارتنا لحمتو عأصلا، يريدون: اللحّام، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف مُزَكّاتْلِي التركية بمعنى: القصّاب المسلم الذي يزكّي ذبيحته أي: يطهّرها بقوله لدى ذبحها: بسم الله الرحمن الرحيم.

وجمعوه على: المَزكّتليّة.

والفارسية تسمي المسلخ: بسملگاه أي: محل تأدية البسملة.

على أن معظم من كان يتولّى الذبح في حلب حاخام، ذلك لأن اليهود لا يأكلون إلا لحم الدخيا. انظرها.

المَزْلَقان: من اصطلاح سائقي السيّارات، أطلقـــوها على الأرض الحدور بين مرتـــفعين تكون في الطريق، صاغوها من المزلَق (العربية) أو المَزلقة أو ... موضع لاتثبت فيه قدم.

وجمعوها على: مَزلقانات.

المَزماز: انظر: المازمار.

مَزْمز: يقولون: كان الحج علي عصريّة كل يوم يعبّي بطتو ويشتري لو بنصّ قرش قضامة مكسّرة ووينك يازيق النهر ويمزمزا على مهلو، وكان صاحبي وبملك خمس ملايين ليرة، وما مرّة قال لي: تفضّل، بنوا على فعفع من مزّ. انظرها.

كما يقولون: فلان عادتو بمزمز الورق لما بلعب، بنوا على فعفع من مز. انظرها.

المْزمّن: يقولون: مرضو مزمن، من العربية: المُزمِن: ماطال عليه الزمان.

يقولون: العداوة المزْمنة مامنّا ثَمَرة.

مَزمّن صلّى: تحريف قول شحّادي مقتل الحسين: فاز من صلّى. انظرها.

المَزّة: مؤنث المَزّ عندهم - انظرها - واسم الواحدة من مزّ على اختلاف معانيها.

والجمع: المَزّات.

المَزهْر: رحنا لحارة كَرْم سْري أنا وبجي عشرين من اصحابي ومعظمن دكاترة، وتقصّدنا هيك يكون لأنّو أهل هالحارة بضربوا حالن بالشيش، يعني بغزّوا السيخ الحديدي ببطنن وبطالعوه من ضهرْن، وقبلا صار ضرب المزاهْر: جز ضم جز ضم والله شي كويّس، والأكوس لما طلعوا المْشَيّشين، شفتن أنا الما بَصدق هالشغلات شفتن بعيوني، وحتى لمست موضع مدخل الشيش وموضع مخرجو وشافوه معي كل اصحابي، وطلعنا كلنا مؤمنين أن لله رجالاً إلا أنا قلت: المسألة ما هي مســـألة سر لأنّو الله ما بيعطي

سرّو لجهلة ونصّابين، لابد مايكون في سبب وسبب طبيعي، لكن أنا ماعرفتو.

سمّوا الطار الكبير المرقوم بالجلد سموه المَزهر، وفي العربية: المِزهَر: العود، فنقلوه من العود محرفاً إلى هذا الطار الذي يضرب عليه مشايخ الطرق.

والجمع: المزاهِر، وهم أمالوا.

وما أكثر الضرب على المزاهر في مراكش وما إليها، حتى شهدت سوقاً يبيعها خاصة.

وكان المَزهر معروفاً في الجاهلية وصدر الإسلام.

المْزهِّر: يقولون: شفتك عم بتلعب بالطاولة مع الكردي، لابَقيت تلعب معو، مابقول لك بمسك زهر، لكن مزهر ياخيّو وما في متلو زهّير.

بنوا من الزهر: المزهر ولفظوا زايه ظاء لمن يقبل معه الزهر.

أمّا أنّو في ناس بمسكوا زهر شفتن أنا واعترفوا لي.

المْزَهَّر: صاغوه اسم مفعول لما رسمت عليه الأزهار أو نسجت فيه أو حفرت.

والمؤنث: المزهّرة.

المْزَهَّر: من اصطلاح الحماماتيّة: نوع من طيور الكشّة.

المَزْهريّة: وتلفظ زايها ظاء، أطلقوها على وعاء ماء الزهر.

وجمعوه على: المزهريّات.

المَزوحي: صاغوا من المزح على فعولي لمن يكثر المزح. انظر: المزح.

المْزورا: أو المْزورة، من الإيطالية: MISURA: آلة يقاس بها.

وجمعوها على الميزورات.

المْزوْرب: صاغوه اسم مفعول من زورب. انظرها.

المَزوْرة: يقولون: تم يشدّ وتمّ يمط حتى شقّ بنطلونو مالمَزورة، بنوا من الزور مصدر مزور* وصاغوا منه المزورة.

ومطاوعه عندهم: تمزور، ومصدره: التمزور.

المْزوْزق: صاغوا اسم المفعول من فعل زوزق عندهم. انظرها.

يقولون: أهلالشام أكترن مزوزقين.

المَزوْزقة: صاغوا المصدر الميمي من فعل زوزق عندهم. انظرها.

حارة المْزوُّق: وتسمى حارة ألتونبغا أو حارة ساحة الملح. انظرها.

المَزولة: من العربية: المِزولة: أطلقوها على الساعة الشمسية لأنها تعتمد على زوال ظل شاخصها ليكون وقت الظهر.

والجمع: المِزولات والمزاوِل، وهم فتحوا ميم الأول وأمالوا في الثاني.

وفي صحن الجامع الكبير مزولة كشف غطاءها الرصاصي لي ولطلابي شيخ الجامع.

الحنطة المْزونة: أطلقوها على مافيها زيوان كثير.

العبايْة المَزَويّة: أطلقوها على العباءة الرقيقة الناعمة المزركشة الياقة بقصب الفضّة أو الذهب أو بالخرج يلبسها أمراء البدو وتجلب من العراق، وسميت المزوية لأنها تزوي وتستر لابسها من أشعة الشمس.

وجمعوها على: المَزَويّات.

---

* ــ الصواب فعل مزور.

المِزّي: الحافظ يوسف بن عبد الرحمن المؤلف، ولد بظاهر حلب، مات سنة ٧٤٢هـ.

المْزيار: تحريف الزِيار (العربية): خشبتان يتصل طرف كل منهما بطرف الأخرى بواصلة جلدية يضغط بهما البيطار على جحفلة الدابة أي: على شفتها ليتمكن من حدوها أو من معالجتها.

المْزيّك: من اصطلاح صناعة التزول، أطلقوها على من يتولّى مَدّ خيوط النسيج ليربط ماانقطع منها، ثم ليجمع كل ذي لون حسب خطة النسيج تمهيداً لعمل الملقي في أن يدخلها في مشط الحياكة، من الزيك الفارسية: دستور نقش الخيوط.

وبيت المْزيّك في حلب.

والشام تسمي المزيّك: المزايكي.

المَزّيكة: من التركية: موزيقه عن الفرنسية: MUSIQUE: النغم، وهم أطلقوها على الموسيقا النحاسية. انظر: الموسيقا.

وجمعوها على: المزّيكات.

وتعزف المزّيكة في الأعراس وجية الحجّي والطهور ونقل جهاز العرس وفي الأفراح، كما قد تعزف عندهم في الجنازات، واليوم بعد أن تولت مصلحة الدفن البلدية لم يعد للمزّيكة استعمال.

المْزيّن: أطلقوها على الحلاّق.

المَزِيّة: أو المَزّيّة، من العربية: المَزيّة: الفضيلة، ما يمتاز به الشيء عن غيره.

والجمع: المَزيّات والمزايا.

ومن ديباجة رسائلهم قديماً: حميد المزايا كريم الشيَم.

مَسّ: عربية: مسّ الشيءَ مسّاً و...: لَمَسَه، مسّت الحاجة إلى كذا: ألجأت إليه، مسّه بأذى: أصابه.

وبنوا منه: انمسّ للمطاوعة.

وفي السريانية: مَش ومْش، وفي الكلدانية: مَش (كلاهما بالشين المعجمة).

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هذا الأمر يمس بكرامتي، ولا معنى لهذه الباء، لأن الفعل يتعدى بنفسه، والصواب: يمس كرامتي.

يقولون: سلوك إبني هادا مو بمس فيني بس بمس في حيشية عيلتنا.

المَسا: عربية: المساء - وتقصر -: وقت غروب الشمس.

والجمع: الأماسي.

والنسبة إليه عندَهم: المساويّة.

يقولون: كانت سارينا تشتغل مساوية في اللونا بارك وصباحية في الشهبندر.

ويقولون: أجا إبنو خبّرو أنّو أجونا بيت حماه لعندو ضيوف، بتعرف أنّو نزع لو مساه؟

ويقولون: أمسى المسا.

وتحية المساء: مساء الخير، يقابلها: صباح الخير (ولا يقولون ضهر الخير ولا غيره).

[من أمثالهم]: أمسى المسا وتساوت النسا (وقد يزيدون: والعندو ملبّسة يمصمصا والعندو كرشاية يلبسا). ضيف المَسا مالو عشا.

مَسّى: عربية: مسّاه: قال له مساء الخير: وهم يستعملوها أيضاً بمعنى: أتاه مساء.

وتحية المساء: يمسّيك بالخير، وجوابه: مِيت مسا أي: مائة مساء الخير لك.

[من أمثالهم]: صبّح القوم ولا تمسّين.

المُسابقة: عربية: مصدر سابقه. انظر: سابق.

المَساحة: من العربية: المِساحة: مصدر مسح الأرض: قاسها.

والجمع: المِساحات، وهم فتحوا الميم.

إحصاء: مساحة محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو: ٩١٩,٢٢ كم، ومساحة حلب مع جبل سمعان: ٢٩٢,٤كم.

المَسّاحة: صاغوها على فعّالة من مَسَح الغبار أو الوسخ. انظرها.

والمدارس أطلقت المسّاحة على ما يمسح به لوح الكتابة.

والجمع: المسّاحات.

المَسار: وضعها أبو غدّة* للگاراج، و لم يسُد استعمالها.

والحظ حالف كلمة المِرآب مع أن الرأب أي: إصلاح المصدوع لامساس لها بمكان السيارات، أما المسار فمساسها به جلي.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٩.

المَساس: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فعلت كذا لَمساس الحاجة إليه، والصواب: لمسّ الحاجة أو لمسيسها.

نقول: أما قولهم المِساس فصواب، لأنه من ماسّه لامن مسّه، ومثله القِتال من قاتل، ومعنى ماسّه تبادل معه اللمس.

المَسّاس: أطلقوها على عصا الفلاح ينتهي أحد طرفيها بزج معدني مسطّح يقحط به ماالتصق بالسكّة من التراب أو يفتّته.

المُسافِر: من العربية: المُسافِر: اسم الفاعل من سافر. انظرها.

واستمدتها التركية واستعملتها بمعنى الضيف، وقالت مُسافر ومُسافر خانَه: دار الضيافة، ومُسافرلق: المَضافة**.

واستمدت الرومانية المسافر بمعنى الضيف من التركية وقالت: MUSAFIR.

ومثلها اليونانية، فقالت: MOUCAFIRIS.

المَسافَة: من العربية: المَسافَة: البعد بعد نقطتين.

والجمع: المَسافات.

المَساكبي: أطلقوها على من صنعته سكب النحاس وغيره.

وجمعوه على: المَساكبيّة.

وبيت المساكبي في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

المَسّاكَة: أطلقوها على الخرقة يمسك بها الإناء الحار وعلى كل مايمسك به.

وجمعوها على: المسّاكات.

مسّاكة الريشة: وضعوها لكلمة: PORTE PLUME.

وجمعوها على: مسّاكات الريَش.

مسّاكة الخسيل: أطلقوها على أداة تثبت الغسيل على المرس لدى نشره.

وجمعوها على: مسّاكات الخسيل.

المسَالِحي: يحيى بن محمد الحلبي، له مؤلفات مات سنة ١٢٢٥هـ.

المَسألَة: من العربية: المسألَة: المطلب، وهم استعملوها بمعنى الموضوع والنبذة من العلم.

والجمع: المَسائِل، وهم أمالوا.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية، وكذا المسائل.

وفي العبرية: مِشأَلَه: الرغبة، المُراد (بالشين المعجمة).

يقولون: مسألتك بسيطة جنب مسألتي، ومسألتكن سطحية وعابرة وما هي عالبال،

---

*_ يقصد الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة.

**_ والحلبيون تأثروا بالتركية فسموا غرفة الضيوف: أوضة المسافرين.

ومسائلنا صعبة ومعقدة وبدّا أخو أختو يحلاّ، لأنّو ماهي مْرجوجة.

واستمدوا من الغرب قولهم: ألقى ضوءاً على كثير من مسائلنا.

المسامّ: من مفردات الثاقفين: ثقوب في الجسم ترى بالمجهر.

وجمعوها على: المَسامَات.

المُسامَحة: عربية: مصدر سامحه.

انظر: سامح.

يقولون: البيع والشراُ مُسامحة.

المُسامَرة: عربية: الحديث ليلاً، وهم أطلقوا.

المُساواة: عربية: مصدر ساواه. انظر: ساوى.

واستمدوا من الغرب قولهم: على قَدَم المساواة.

وضرب الاتحاديون على نقودهم النيكليّة: حريت عدالت مساوات.

المسؤوليّة: عربية: المصدر الصناعي من المسؤول، انظر: سأل، وهي مما وضعته التركية.

وجمعوها على: المسؤوليات.

والتعبير حديث، والعربية تقول: تَبَعية هذه الأمور عليك.

ويقولون: أنا مابتحمّل هالمسؤولية، منو بتحمّل هيك مسؤوليات غير المجنون؟ لا يابو لأ، أنته بتساويّا اصطفل، كو مسؤوليتا عليك.

المَساويّة: انظر: المسا.

المَسْبَح: عربية: اسم المكان من سبح.

انظرها.

وأنشأت بلدية حلب بجانب ملعبها مسبحاً في حي الفيض.

والجمع: المسابِح، وهم أمالوا.

المَسْبَحَة: تحريف السُـــبحة أو السِـــبحة (العربية): كرات خشبية أو من عجم الزيتون أو عظمية أو معدنية أو بلّورية أو حجرية أو خزفية أو عاجية أو من الأحجار الكريمة أو من الصدف أو من اللولو أو من عرق اللولو أو كهربائية أو... مثقوبة تنظم في سلك للتسبيح كما وضعت، أو للتسلية كما تستعمل غالباً اليوم.

وجمعوها على: المَسْبحات والمسابٍح.

واشتهرت البندقية بصنعها من الزجاج الملوّن.

واليوم أكبر مصدّر للمسابح الكهربائية ألمانية، تستيدل بها غالباً المواد الأولية من الشعوب البدائية.

كما صنعتها الصين من العاج المنقوش ومن المرجان والجَمَشْت* (: ضرب من المعادن وضرب من الأحجار) ومن اليَشْب.

والمسابح يستعملها كل المسلمين، ماعدا الوهّابيين، فإنها عندهم بدعة.

وأصل المسابح أن تكون كل مسبحة تسعاً وتسعين حبّة يعلوها حبّة شاخصة طويلة.

وهذه الحبّة الشاخصة يسمونها: المادْنة والإمامٍة والشاٍهْدة. انظرها.

والشاهدة تحريف شاه دانه الفارسية بمعنى: ملك الحبّات.

وتقسم المسبحة ذات المائة حبّة إلى ثلاثة أقسام بين كل قسم وما يليه حاجز.

ثم فصلوا هذه الأجزاء الثلاثة فكانت المسبحة ثلاثاً وثلاثين حبّة، ودرج الناس عليها.

وفي بعض الجوامع والتكايا المسبحة الألفية ذات الحبّات الخشبية الكبيرة يجتمع حولها لفيف من القراء لتتلى سورة الإخلاص المسماة بالصمدية مائة ألف مرّة على روح ميّت، وهذه التلاوة يسمونها: العتق أي عتق الميّت من العذاب.

والمسبحة شعار برهمي الأصـــل يعلقونها في

*ــ أو الجمست (بالسين).

رقابهم مائة حبّة أي: مائة تعويذة لهم.

وهي قديمة عند البراهمة قدم نشوء دينهم.

ثم اقتبسها منهم البوذيون.

والإسلام اقتبسها من البوذيين إثر فتحهم الهند.

ثم اقتبسها الغرب من الإسلام سورية في العهد الصليبي أي: في القرن الحادي عشر م.

وفي أوروبا أدخلها الأب دومينيك رسمياً ضمن الشعائر المسيحية سنة ١٢٠٨ تتدلى من زنّار الراهب، وشاهداها صليب.

وللسيوطي رسالة في بيان فضائل السبحات.

انظر مجلة الأسبوع العربي التي تصدر في لبنان: العدد ٥١١.

وكان حدثني الشيخ طاهر النعسان من حماة أنه ألف رسالة فيها، وسألت ورثته فلم يأبهوا.

وبلغني أن آل سرسق في لبنان يقتنون مجموعة ثمينة من السبحات.

وعندي أنا مجموعة مختلفة من السبحات عددها أكثر من أربعمائة سبحة.

ومن هواة المسابح في حلب ناجي البصمه جي يقتني نحو العشرين مسبحة.

ومن نوادره أنه إذا مدّ أحد إلى مسبحة في يده سائلاً: منين هالمسبحة؟

ـ هالمسبحة وصية المرحوم المبرور الشيخ يوسف المولوي الخداوند كاري الخشنفشنشري الخَنَشتنشتري، وأصلها من شجر الفَخْيفْخَة، وفيها غْخّ وعخّوخ وعْخْيعخَة، وهي مُشْتَظّة ومن شَظا شظ وشَظازيز وشطزوز وشَطَز غْلَم، استقرمطناها.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلـــب)): جـ ٣ ص ٩٦: عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٤٥: ((ضيّعت مسبحتي المرجان بحارة السيســـي وقوام عرّفـــت للكنائس، فوصّـــوا علـــيها . . . فشافها نعّـــوم ابن شمّـــاس (يريـــــد: ابن الشمّـــاس) يعقوب، وحلوانها ٦٠ بارة، ومصاريف قرش ٥ ورأيتها أم الشرّابة الخرز الأزرق)).

[من استعاراتهم]: الكويّس مسبحة ربّو: كل من شافو بحبو. البذر مسبحة الشيطان.

والمسابح المتداولة اليوم أشهرها: مسبحة النارجين، وعجم الزيتون، وبزر البَتّ، وخشب التمر الهندي، والقوقا (من شجر جوز الهند)، واليُسْر (مرصعة بعروق من الفضة)، والكاربا، والمرجان، واللولو، وشغل الحبس، والعقيقن، والنجف، والعاج، وعين القط. انظرها كلها.

المْسَبَّحة: أكلة شامية أطلقوها على الحمّص الصحيح المسلوق يسبح في مرق طبخه، ثم يضاف إليه الحمض والطحينة مع شيء من مخفوقه يعلوها، ثم يقلى السمن أو الدهن ويكوى به مع الصنوبر، وحمص وحماة تعتني بها أيضاً.

المْسَبَّع: من مفردات الثاقفين، عربية: السطح ذو السبعة الأضلاع.

وجمعوه على: المْسبّعات.

المْسَبَّع: يقولون: قنبازو مسبّع وعرقيتو مسبّعة، وأصله مغسول سبع مرات، ثم استعملوه للمغسول مطلقاً.

المَسبَك: صاغوها اسم مكان من سبك المعدن. انظرها.

وجمعوه على: المسابك.

انظر: المسابكي.

المْسَبّة: بنوها مصدراً ميمياً من سبّه – انظرها- وليس لسبّ هذا المصدر.

وجمعوه على: المْسبّات.

[من تورياتهم]: إذا سب أحدهم آخر بقوله: يابن الكلب أو يلعن أبوك أو العمى ضربك أو ... أجابه المسبوب مورّياً: يابن الكلب مْسبّة أو...

المَسْت: من التركية عن الفارسية: الحذاء اللّين الخفيف لا مؤخرة له.

وجمعوه على: المْسوت.

وسموا صانعه وبائعه: المْسوتي.

وجمعوه على: المْسوتيّة.

وبيت المْسوتي في حلب.

وأجاز الفقهاء المسح عليه لدى الوضوء.

يقولون: أهل ورا الجامع أهل المَست والبابوج وشراويل الجوخ.

[من تهكماتهم]: عطوني مَستي وإزاري الناس ما عرفْت مقداري.

المْستاهل: يقولون: مستاهل يقع: كلنا نصحناه، من العربية: المُستأهل - وتسهّل همزته -: اسم الفاعل من استأهل الشيءَ: استوجبه، كان أهلاً له.

وجمعوه على: المستاهْلين.

ومؤنثه: المُستأهِلَة، وهم قالوا: المْستاهْلة.

وجمعوه على: المستاهلات.

المستحاثات: من مفردات الثاقفين، من اصطلاح الطبيعيات: وضعوه لكلمة ...*: ما طُمر في الأرض من فحم حجري وبترول و...

المْسْتْحَدّ: عربية: الآلة التي تحدّ بها شفرة أدوات القطع.

وجمعوه على: المستحدّات.

ويدانيها في العربية: المشحذ. انظرها.

المُستحضَرات الطبيّة: اصطلاح حديث للأدوية الجاهزة التركيب.

المْستحلَب: أطلقوه على مستحلب بزر البطّيخ يحمّص ثم يدق ثم ينخل، ثم يضاف إليه الحليب وماء الزهر والسكّر ليتخذ شراباً مبرداً، أو يجمّد مع المرطّبات.

المْستحيل: من العربية: المُستحيل: اسم الفاعل من استحال الشيء: صار مُحالاً أي: باطلاً ومقتضياً الفساد من كل وجه، غير ممكن الحدوث.

والمستحيلات -كما ورد في الشعر العربي -: الغول والعنقاء والخل الوفي، وعليه يقولون: هالشي من رابع المستحيلات.

من أحاجي الثاقفين: يسأل أحدهم أن يجيبه زميله: ماذا يحدث إذا اصطدم جرم يقهر كل شيء بجرم آخر لا يقهره شيء؟ (إن هذه الفرضية مستحيلة لأن كل افتراض من الافتراضيين يجعل الآخر مستحيلاً).

الشجرة المستحيّة: أطلقوها على ضرب من الشجر من فصيلة الصفصاف أو الكينا يغرس قرب المياه، سموها المستحيّة لانكباب أغصانها على الأرض.

المُستَخدَم: وضعوها لمن يعمل بالأجر يؤديه إليه صاحب العمل أو تؤديه إليه الحكومة إن كان موظفاً.

والجمع: المستخدَمين.

والمؤنث: المستخدَمَة: وهم أمالوا.

والجمع: المستخدَمات.

المُستداميّة: [من أحياء حلب]: يقع قرب البيّاضة وبجوار السرايا القديمة.

قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٣٨٤: ((كانت تسمى حارة البستان، وأما نسبتها إلى مستدام بك فحادث بحدوث تعميره جامع النفيسية.. (و) مستدام بك بن عبد السلام أحد عتقاء السلطان قانصوه الغوري)).

*_ فراغ في الأصل.

انظر إعلام النبلاء للطباخ: جـ ٥ ص ٢٤٨.

وورد ذكر المستدامية في منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص ١٨٠ قال:

والمستدامية فيها شيخان   من الأكابر الفحول الأعيان

انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس*: جامع المستدامية: ص ١٩١ وسبيل المستدامية: ص ٢٦٢.

المُستدرَك: من مفردات الثاقفين، عربية: اسم المفعول من استدرك الشيءَ بالشيء: حاول إدراكه به، استدرك مافات: تداركه، الخطأ بالصواب: أتبعه به، عليه القول: خطّأه فيه.

يقولون: شغلتك مستدركة، يريدون أنه يمكن أن تعالج في المستقبل ولا حاجة للسرعة فيها الآن.

المِستِر: من الإنكليزية: MASTER وتلفظ مستر بمعنى: المعلّم أو الحائز على شهادة خاصة في العلوم. وتكتب أيضاً بالإنكليزية: MASTER بمعنى: السيد.

المِستراح: كنّى به الثاقفون عن بيت الخلاء، صاغوه اسم مكان من استراح. انظرها.

وجمعوه على: المستراحات.

المِستريح: من العربية: المُستريح: اسم الفاعل من استراح. انظرها

يقولون: أبو عبدو شغلتو كويسة: بكسب منّا يومياً عمّال عبطّال خمسين ليرة عالمستريح.

المِستريح: من اصطلاح الفرّانة: الجزء من بيت النار الذي تقل حرارته عن غيره.

المِستشار: من العربية: المُستشار: اسم المفعول من استشاره. انظرها.

وفي اصطلاح الانتداب: الموظف الفرنسي في كل مصلحة من مصالح الدولة وبيده تسيّر الأمور.

وجمعوه على: المستشارين.

*ـ في الأصل: لسوفاجه: وقد تكرر هذا السهو.

المِستشرِق: من مفردات الثاقفين: الأجنبي الذي درس جانباً من حياة الشرق.

وجمعوه على: المستشرقين.

وسموا اختصاص المستشرق: الاستشراق.

المِستشفى: وضعها شدياق لدار المرضى، صاغها من استشفى اسمَ مكان.

وأقرها مجمع دار العلوم بمصر.

وجمعوها على: المستشفيات.

[ومن اصطلاحاتهم الحديثة]: المستشفى العسكري، المستشفى السيّار، مستشفى الأمراض العقلية، مستشفى الزُهري، مستشفى الأمراض السارية، المستشفى الجراحي.

وفي سنة ١٨٣٢ بني المستشفى العسكري في الرمضانيّة، اقتلعت حجارته من سفح قلعة حلب.

انظر المقتطف: س ٨٦ ص ٢٣٨.

ومجلة الكلمة: س ٣٤ ص ٤٦.

الإحصاء: عدد المستشفيات في حلب سنة ١٩٦٠: المستشفيات الحكومية: ٧ وفيها ٦١٠ أسرّة. المستشفيات الخاصة الأهليّة: ١٦ وفيها ٤١٤ سريراً. المستشفيات الأجنبية: مستشفيان فيهما ١٤٦ سريراً.

المُستعار: من اصطلاح الثاقفين قولهم: نشر مقاله باسم مستعار، يريدون: بما أراد أن يرمز إليه من الأسماء غير اسمه الحقيقي.

وجمعوه على: الأسماء المستعارة.

المُستعمَرة: اصطلاح حديث للبلاد التي تحتها دولة أجنبية وتستولي على خيراتها.

وجمعوها على: المستعمرات.

المِستعملَة: كنّوا بها عن النونية. انظرها.

وجمعوها على: المستعمرات.

المِستقبَل: عربية: المُستقبَل من الزمان: الآتي بعد الحال: اسم مفعول.

ويجوز المستقبِل أي: المستقبِل من الزمان كأن الزمان يستقبلنا هو.

أقول: جعلت العربية للأفعال الإخبارية - لا الطلبية- فعلين فقط هما: الماضي والمضارع وأودعت الماضي أحداث الماضي وأودعت المضارع أحداث الحال والاستقبال، لأن زمن الحال وهمي لا وجود له كالنقطة الهندسية في الهندسة، لايلبث أن يصب في بحر الماضي، وهذا إذا صحّ - عبقرية للغة العربية.

المْستقرضات: أطلقوها على تكملة أيام أربعينية الشتاء يستقرضها شباط من أوائل آدار. انظرهما.

المستقيم: عربية: اسم الفاعل من استقام. انظرها.

يقولون: الأواولْة كانوا مستقيمين أكتر من هالجيل.

المُستقيم: من اصطلاح علم التشريح، عربية: القسم الأخير من المَعي يحتفظ بالفضلات موقتاً لدفعها إلى خارج الجسم.

الخطّ المستقيم: اصطلاح هندسي لأقصر خط بين نقطتين.

المْستكّة: تحريف المَصطِكا (العربية) عن اليونانية: MASTIKHIA: مادة راتنجية أي صمغية يفرزها لحاء الأشجار البطمية ذات الخضرة الدائمة لاسيما الصنوبر على شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

وتسميه العربية: العلك أو العلك الرومي لأنه كان يجلب من آسية الصغرى: بلاد الروم. على أن اسمه العلمي في الغرب: HALEPIENSIS بذكر حلب فيه، سببه أنهم كانوا يستوردونه من حلب وحلب تستورده من الأناضول.

وورد ذكر المصطكا في آثار مصر القديمة، كما أن علكه قديم جداً.

ويسمح الطب بمضغه لنسلية ذوي المزاج العصبي، ولتقوية أسنانهم وتنظيفها، ولأنه يحرك اللعاب فيسهّل الهضم.

واستمدت الإسبانية المصطكا من العربية، فقالت: ALMACIGA.

ومثلها البرتغالية، فقالت: ALMÉCEGA.

واستمدّها التركية من العربية، فقالت: ماستكي ومصطيقة.

وحلب تضيف المستكة إلى الجبن أثناء تسييخه كما تضيفها إلى الراحة حين طبخها.

المُستَنَد: من مفردات الثاقفين، مكان الاستناد، ومجازاً: الإنسان الذي تعتمد عليه.

وفي الحقوق: الوثائق التي تبرهن على صحّة المدّعي.

وجمعوها على: المُستندات.

المُستنطَق: اصطلاح حقوقي وضعه الأتراك للقاضي الذي يتولّى التحقيق في القضايا الجزائية ثم يحيلها إلى المحاكم الخاصة بها أو يمنع محاكمتها.

وفي التركية: استنطاق ومستنطقلق بمعناها.

المُستنقَع: من مفردات الثاقفين، وضعت اسم مكان مايجتمع الماء فيه طويلاً فيأسن.

وجمعوه على: المستنقعات.

واستمدّها هي وجمعها التركية.

مْستو: من أسماء ذكور الأكراد، تحريف مصطفى.

المْستوَدَع: وضعت حديثاً لكلمة DEPPO الإيطالية بمعنى: مكان ادّخار الأشياء.

وجمعوه على: المستودَعَات.

المَستور: عربية: اسم المفعول من ستر. انظرها.

وهم يستعملونها بمعنى: الفقير الراضي بقسمته.

يقولون: مستور بقشّاية.

المستوصَف: مصطلح حديث لمكان يصف الطبيب فيه العلاج للمرضى، وضعه نادي دار العلوم.

وجمعوه على: المستوصفات.

إحصاء: عدد المستوصفات في حلب سنة ١٩٦٠: مستوصف حكومي: ٢٥ مستوصفاً، مراكز رعاية الطفولة والأمومة: ثلاثة مراكز.

المَسجِد: من العربية: المسجِد: معبد المسلمين، وكان قياسه فتح جيمه.

والجمع: المساجِد، وهم أمالوا.

ومتى كان المسجد كبيراً تقام فيه صلاة الجمعة سموه: الجامع. **انظرها.**

واستمدت التركمانية المسجد فقالت: مَزگت.

واستمدته الإسبانية فقالت: MEZQUITA.

ومثلها الفرنسية، فقالت: MOSQUÉ.

ومثلها الإنكليزية، فقالت: MOSQUE.

ومثلها الألمانية، فقالت: MOSCHE.

والمسجد في لهجة تطوان: مَسِيْد.

وفي لهجة الشُلْحَت من المغرب الأقصى: تَمَزگدَا.

وفي مايلي بعض مساجد حلب ذكرت في كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه وبجانبها رقم صفحة الكتاب: مسجد بكتور* ٢١٤، مسجد التينة ٢١٥، مسجد العاشوري ٢١٠، مسجد العريان ٢١٣، مسجد النبي ٢٠٨، مسجد النحاة ٢١٢.

المْسَجِّلة: اصطلحوا أن يسموا بالمسجِّلة الآلة التي تسجّل الصوت على شريط ممغنط والتي سماها الغرب REGISTRE.

والجمع: المُسَجِّلات، وهم سكّنوا الميم والجيم.

*ـ قال الغزّي في «النهر» ٤١٢/٢: يعرف بمسجد بلنكو وقيل هو مسجد بكتوت.

المَسجون: عربية: اسم المفعول من سجن. **انظرها.**

والجمع: المَساجين، وهم قالوا: المْساجين.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ ص ١٤٣: هل يجمع على مساجين؟

مَسَح: عربية: مسح الشيء مسحاً: أزال الأثر عنه، بالدهن، أمرّ يده عليه به.

وفي السريانية: مْسَح، وفي الكلدانية مثلها: أمرّ يده عليه بالزيت.

وفي العبرية: مْسَح.

وبنوا منه: انمسح للمطاوعة.

وقالوا: الكيّال مسح الكيلْ، يريدون أنه بعد ماملأه وهزه أمرّ على سطح حبوبه عصا ليزيل الزائد عن استيعابه.

يقولون: مرا عليها مَسحة جمال أو شباب، كلامو عليه مسحة تهكم.

[ومن كناياتهم]: فلان مازتو مسح الشوارب، ديّنتني مَسْح ووفّيتك تعريم.

[من عاداتهم]: إذا دعوا فتحوا كفّيهم، وإذا انتهوا من الدعاء مسحوا وجوههم وصدورهم بكفّيهم، وإذا جاء ذكر نبي أو ولي مسحوا صدورهم.

وإذا قرءوا سورة الإخلاص كذلك.

[من حكمهم]: مابمسح دموعك متل إيدَك.

[من اعتقادهم]: البمسح راس اليتيم تلت مرات بتنكتب لو حجّة. البشرب وما بمسح تمّو بلحسو الشيطان.

مَسَح: يقولون: مسحت أرضي طلْعت قد أرضك، عربية: مَسَح الأرض: قاسها.

وبنوا منها: انمسح للمطاوعة.

وفي السريانية: مْشح، وفي الكلدانية مثلها.

انظر: المساحة
مَسَّح: عربية: مبالغة في مسح.
وبنوا منه: تْمسّح للمطاوعة.
[من كناياتهم]: عم بمسّح جوخ (يريدون: يتزلف).
مسحّال الحيّة: [من أمثالهم]: اللي بتلدغوا الحيّة بخاف من مسحالا، لم ترد إلا في مثلهم هذا، بنوا على مفعال من سحل الشيء (العربية): قشره، أرادوا بالمسحال ثوبها الذي سلخته.
المْسَحِّر: اسم الفاعل عندهم من سحّر.
انظرها.
وذكر المسحّرين ابن الأثير في ((المثل السائر)).
والمسحّر يقرع طبله في يده إثر كل جملة من نحو مايلي:

زارت الغزالة النبي، وقالت أنا اولادي
مالأمْس لليوم ماذاقوا ولا زادي

وفي أواخر رمضان يقول مع جماعة تصحبه:
ودّعوه ثم قولوا له: ياشهرنا منّا عليك السلام
أما الأولاد فيتندرون ويقولون: طم طم قوموا عالسحور، طم طم أجا الكلب يزور، طم طم أكل اللحمة، طم طم ماخلّى شي للسحور.
ويزعمون أن مسحّر إدلب يقول بعد أن يضرب طبله في السوق:

يا أهل إدلب ما اكتركو
جْعُيص مْعُيص مسحّركو
إلي عليكو كيل شعـــير
باخدوا وبقلع عينيـــــكو
إن فقتوا لبيضي وان مافقتوا لبيضي.

وأول يوم عيد الفطر يقلع العيديّة ويفطر في كل بيت شْوي هو والقنواتي وحارس الحارة.
كما يزعمون أنه يقول:

قوم وطزطز قوم وبول قوم وتسحّر مع هالعجول
قوم وخدلك مشداقين (لقمتين)
قوم واضرب لك چنق فول

[من تهكماتهم]: سمّوك مسحّر وخلص رمضان.
المَسحوق: عربية: مايُدَق ويسحق مما تزين به المرأة وجهها.
والجمع: المساحِيق.
مَسَخ: عربية: مسخه الله: حوّل صورته إلى أقبح منها، فهو مَسْخ ومَسِيخ، وهم قالوا: مْسْخ ومْسيخ.
والجمع: المُسوخ، وهم قالوا: المْسوخ والمْسوخة.
وبنوا من فعل مسخ: انمسخ للمطاوعة.
وسَرَى إلى العرب اعتقادهم في المَسخ من الهند.
[ويعتقدون]: أن القرد مسحت له أمه مؤخرته بالطحين فمُسخ.
[من تهكماتهم]: أكتر مالقرد مامسخ ألله.
قالوا للقرد: بمسخك رب العالمين قال لن: يكان بقلبني غزال.
المَسخرة: مولّدة مايُسخر منه.
والجمع: المساخِر، وهم أمالوا، والمسخرات.
انظر: تمسخر.
والنسبة إليها عندهم: المَسخَراني والمَسخَرجي.
وجمعوها على: المَسخَرانيّة والمَسخَرجيّة.
واستمدت التركية: مسخرة ومسخرجي.
واستمدت الرومانية من التركية مسخرة، فقالت: MASCARA.
ومثلها اليونانية فقالت: MASKARÉVO.
واستمدتها الفرنسية من العربية، فقالت: MASCARADE.
ومثلها الإيطالية، فقالت: MASCHERATA.

والنصارى سموا عيد المرافع أي: الكارناڤال بعيد المسخرة.

وشبابهم يتقنعون بما يثير المسخرة في عيد البربارة.

يقولون: ساواني مسخرتوْ هالقرِاْب: كل شوي وشوي: هه هههه.

المْسخَّم: من العربية: سخّم الشيءَ: طلاه بالسواد أو بسواد القدِر.

[من تهكماتهم]: مشقّف منتّف اسمو قميص، مْسخّم ملطّم اسمو عريس (يظنون أنهم يسجعون).

وبعض ريف حلب يسمي الطنجرة: المسخّمة.

المْسخُن: يقولون: كان في جامع العدليّة ساعاتي مسخن ودمّاتو خفاف بضحّك المخوزق، يريدون: أنه حاضر النكتة، وفي أصلها المذاهب التالية كما نرى:

١ ً- أنها - على حد وضعها - من السخونة: ضدّ البرودة، كأن نفسه يعتلجها حرارة الأنس والضحك والسرور فيصب منها على غيره.

٢ ً- أنها من ((سُخَن)) الفارسية، بمعنى: البليغ والشاعر والقصّاص، وهؤلاء يغلب أن يلازمهم إيراد النوادر.

٣ ً- أنها من العربية: أثخن في الحديث: بالغ فيه، وفي ((التاج)): ((المثخن: المبالغ في الحكاية وإيراد الأقوال)) وفيه أيضاً: ((المثخن: المتحرك بكلامه وفي حركاته)).

نقول: وفن التمثيل الهزلي يقوم في كثير من مشاهده على العرض المبالغ فيه، لأن الحقيقة تافهة في موضوعهم التندري.

المْسْد: يقولون: هالبامة حمضا مسدا أو مزدا. انظر: المزد.

المَسَدّ: يقولـــــون: محافظنا قدير وإذا راح ماحدا بسدّ مَسدّو، عربية: المَسَدّ: موضع السَدّ، كأن متطلبات الإدارة ثغرات مهمته أن يسدها بحكمته ودربته.

مَسّد: عربية: مسّده: أمرّ يده عليه بضغط، أو هي عامية.

ويعتمد طب اليوم كثيراً على التمسيد لاسيما في الأمراض العصبية.

المُسَدَّس: اصطلاح هندسي: السطح ذو الأضلاع الستة.

والجمع: المُسدّسات.

المُسَدَّس: وضعوها حديثاً للسلاح الناري الصغير يطلق ست طلقات بعد أن كان طلقة واحدة وكان اسمه: التَك.

والجمع: المسدّسات.

وغدا اليوم مدلول المسدّس كل سلاح ناري صغير مهما بلغت طلقاته.

المْسدّي: من العربية: المُسدِّي: اسم الفاعل من سدَّى النسيج: أقام سَداه. انظر: السدى.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

المُسِرّ: يقولون: أجالك خبر مُسِرّ [وهو من عثرات أقلامهم]: صوابه: السارّ، من سرّه لامِن أسرّه.

المْسَرْبَس: اسم المفعول عندهم من سربس. انظرها.

ومؤنثه: المْسربَسة.

المَسْرح: وضعت حديثاً مقابل التياترو. انظرها.

والجمع: المسارِح، وهم أمالوا.

وكانوا يُخطِئون فيسمونه: المرسح. انظرها.

وسموا الرواية التي تمثّل على المسرح: المسرحيّة، وهم أمالوا.

وجمعوها على: المسرحيّات.

انظر المقتطف: س ٦٩ ص ٢٢٣.

ومجلة العمران: عدد حلب ص ٢٥٦.
والموسوعة الميسرة.

المْسَرْخُش: بنوا من سرخوش التركية بمعنى: السكران، بنوا فعل سرخَش بمعنى: سكِر، وصاغوا منه الْمسرخش: اسم فاعل بمعنى: السكران. انظر: سرخوش.

المَسرّة: يقول الثاقفون في رسائلهم: تناولت بيد المَسرّة كتابكم، عربية: مصدر سرّه: أفرحه.
والجمع: المَسرّات.

المُسِرّة: وضعها مجمع مصر الأول للتلفون، و لم تسد، وساد الهاتف.

المَسرور: عربية: اسم المفعول من سرّه الله: أفرحه.

المَسْطَبة: انظر: المصطبة.

المَسْطَرة: وتلفظ المصطرة، عربية: آلة يسطّر بها.
والجمع: المساطِر، وهم أمالوا، والمسطرات.
وبعضهم يسميها: المخطاط.

المْسْطْرة: يقولون: الدلاّل جاب لنا مسطرة بهار وبضاعتو مليحة وسعرو مليح، من التركية: مُوسْتَرَه أو موصْتَرَه: عن الإيطالية: MOSTRA النموذج، العينية.
والجمع: المساطِر، وهم أمالوا.
يقولون: حطّو وج مسْطْرة.

المَسْطَرِين: ويلفظونها المصْطرين: آلة يطيّن بها.
أهملتها المعاجم إلا ((محيط المحيط)) ذكرها بلفظ المِسطارين.
والكلمة استمدوها من اليونانية: MYSTRUM أو MYSTRON.

وفي اللاتينية: MYSTRE.
وفي الإيطالية: MESTOLA.
وعربيّه: المِسَحّة والمالجة والمملط.

المَسطوح: اصطلاح حموي للطعام التالي يتخذ فطوراً: حليب بارد يبيّت فيكون على سطحه قشدة باردة يمتصها الرغيف ويرش عليها ناعم السكر.
انظر: المخطوط.

المَسْطول: صاغوها اسم مفعول من سطلو.
انظر: سطل.

المَسعى: عربية: السَعْي.
والجمع: المساعي.
ويكتب على البناء: أنشئ هذا البناء بمساعي مدير أوقاف حلب.

المْسعْد: من العربية: المُسعَد: اسم المفعول من أسعده الله: جعله سعيداً.
والعربية قل أن تقول: المُسْعَد، إنما تقول: السعيد.
[ويتندر]: بعضهم فيوهم أنه يدعو له بأن يكون مسعداً ويقول: الله يجعلك من سعادين الدنيا والآخْرة.
[من أمثالهم]: امشي مع المْسعد تْسعد.

المَسعود: عربية: السعيد.
وسموا ذكورهم: مسعود.
واستمدت التركية: مسعود، وضدها: نامسعود.

المْسَفّق: يقولون: هالمضروب هالمسفّق ابن الجارة دايماً بضرب لي بنتي، بنوا على فعّل من سفقه العربية: لطمه، وصاغوا منه اسم المفعول، استعملوه لمن يدعى عليه.
وجمعوه على: المْسفّقين.
ومؤنثه: المْسفّقة.
وجمعوه على: المْسفّقات.

المسفوق: عربية: اسم المفعول من سفقه: لطمه، استعملوه لمن يدعى عليه.
وجمعوه الجمعين السالمين.

مَسْقُط الراس: أطلقته العربية على محل الولادة.
والجمع: مساقِط الرأس، وهم قالوا: مساقُط الراس.

المْسقّعة: طعام الخضرة باللحم المفروم، انفرد بذكرها المعجم التركي العربي: ((الدراري اللامعات)). بلفظ موصاقه على أنها تركية.
وقد تكون موصاقه التركية - على مانرى - محرفة من المسقّاة (العربية) أي: المسقّاة بالدهن مع مفروم اللحم.
وإذا كانت الخضرة قد تطبخ بلحم الشقف كالبامة والفاصولية والشوكي لايسمونها المسقّعة، إنما المسقّعة تطبخ بمفروم اللحم كمسقّعة البانجان والكوسا والقرع والفرنجي والجزر.
وجمعوها على: المسقّعات.
والمسقعة تسمّى: المترّلة في لبنان والشام وحمص وحماة.
قالوا: تصادق في الحج حلبي ومغربي، ودعا الحلبي صديقه أن يصحبه إلى حلب، فلبّى، وطبخ له الحلبي المسقّعة - والمغاربة لحم طعامهم غير مفروم، فأكل وسكت.
وتاني يوم مسقّعة غيرا، وطلع مالدار وشاف حمارة الحلبي البيضا مربوطة عالباب، ماطل ووشوشا: لا تواخديني كْليّت لك عشاكي يا بنيّتي.
ويرمزون بمسقّعة السنديان إلى الضرب.

مسقّعة الفُسْتُق: لقب الطنبورة. انظرها.

المْسقّفات: اصطلاح تركي للأبنية ذات السقوف.
وقلما استعملوا مفردها.

المسَقْمَن: انظر: سقمن.

المَسْقوْف: انظر: المسكوب.

المُسْك: من العربية: المِسك عن الفارسية: مِشك: طيب يُحصل عليه من غدّة أي: من جراب لحمي في جدار بطن غزال المسك الذي يعيش غالباً في الصين.
وهذه الغدّة تفرز أول أمرها مادة دهنية حمراء تضرب إلى السمرة كريهة الرائحة، ثم تذكو قليلاً.
وغزال المسك مجترّ وله أربع معدات، وليس له قرون ولا ذيل، أما وبره فغليظ خشن يشبه الشوك.

والمسك يفرزه الذكر دون الأنثى، وذلك عندما تتمّ غريزته الجنسية، ويستمر حتى الشيخوخة.
واعتاد صيادوه أن يسدّوا أنوفهم لدى القرب منه لأن رائحته الذكية القوية قد تسبب نزيف الدم من أنوفهم.
والصين تصدر للعالم ثلاثة أرباع المسك.
ويبيعه العطّارون في حلب مسحوقاً في جرن مرمري صغير، ولدى سحقه يصبّون عليه ماء الورد ليكون مائعاً يودع في حنجور.
ويطيّب به الزرده.
والعربية سمته: المشموم أيضاً، وقد تؤنث المسك على معنى الرائحة.
وفي العربية: مسّكه: طلاه بالمسك، وهم يقولون: عطّرو ومسّكو، ومعطّر وممسّك.
ووصفته بالأذفر بمعنى: الشديد الرائحة.
ولقّب المتنبي كافوراً الإخشيدي بأبي المسك لسواده.
وبنوا منه: تمسّك للمطاوعة.

واسمه في السريانية: موشْك. وفي الكلدانية: موشَك.

وفي ملحمات أوگاريت: مسك.

وفي التركية: مسك، وإذا استحسن الأتراك شيئاً قالوا: مسك إيله عنبر.

وفي الأرمنية: MOUCHG.

وفي الروسية: MOUSKOUS.

وفي الإيطالية: MUSCHIO.

وفي الفرنسية: MUSC.

وفي الإنكليزية: MUSK.

وفي اليونانية الحديثة: MOSKHOS.

انظر المقتطف: س ٩٥ ص ٥٠٠.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١٢ ص ١.

[من أيمانهم]: وحياتك عالمسك، أو وحياة شواربك أو دقنك عالمسك.

ويقولون: بعطيك البدَّك وحبّة مسك.

[من تورياتهم]: راح فلان يشخ بوچّك مسك وماورد.

ودعوا المرحلة الأخيرة: مسك الختام.

وسموا ضرباً من البطّيخ العطِر: البطّيخ المكسي.

كما سموا ضرباً من البرتقال العطِر: البرتقال المسكي.

كما سموا ضرباً من التفاح العطِر: المسكي الخِيَمي. انظر: آغز مسكى.

من شعر البدو وفيه جناس:

هلا بثْرَي (: ثريا : حبيبته)، والدنيا مْسَچّبه (تسكب المطر).

مطر و((گعود أو گزلة)) (: اسم حلي تثبته في ذوائبها) مْسّچ به (أمسك برأسِها)

عجاج الظعن عنبر والمسج به (: وفيه المسك).

مسّك: من العربية: مَسَكَ به: تعلّق واعتصم.

ولم يسمع في شعر صحيح، إنما قالوا: أمسك.

ويصرّفونها: مْسّكت، مْسكنا، مْسكت، مْسكتي، مْسكتو، مْسّك، مْسْكّت، مسْكوا.

ومع ضمير المفعول: مْسّكني، مسكنا، مسْكَك، مْسْكّك، مْسّككن، مْسْكوْ، مسْكَا، مسْكن.

وبنوا منه: انمسك للمطاوعة.

وفي ملحمات أوگاريت: مَشَك: تناول شيئاً في يده.

وفي السريانية: سْمك، وفي الكلدانية مثلها.

وقالوا: مسك معو يدهن لو البيت عجية الحجّي.

وقالوا: بحلفك باللي مسكت شبّاكو.

وقالوا في لعب الطاولة: بمسك زهر، أو مسّيك زهر.

وقالوا: مسكوني بيت احماي عالغدا.

وقالوا: المطرة ماسكة.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل أبلوج السكّر: منين ما مسكتو بتلحوس أصابيعَك.

[من كناياتهم]: إيدو ماسكة (:بخيل). هالسكران وهالمحشّش ماْسكّة معْن مالصبح.

وتدعو الأم لابنها: يا إبني تمسك التراب يقلب دهب.

وإذا أزعجهم ولد لهم أرسلوه إلى بيت قريب لهم وقالوا له: جيب من عندن دبس امسكّي، فيعرفون.

ويخاطبون الجراد: امسيك الحجر قبل مايجي السمرمر.

مَسْك الدفاتر: أطلقوها على تسجيل التجارة: صادرها وواردها وبيعها وذممها. انظر: الدوبيا.

في ((وثائق تاريخية)) عن حلب جـ ١ ص ١٥ نقلاً عن سورميان ص ٣٢: ((وفي سنة ١٦٣٧ الشمّاس استڤازادور الأرمني نسخ كتاب مسك الدفاتر عن طلب الكاهن دير أوهانّس أفنديوغلو بحلب)).

مَسَّك: يقولون: عطّرو ومسّكو.

انظر: المسك.

مَسَّك: يقولون: دخل أو العريس ومسّك إيدو بإيد، عربية: مسّك به: تعلّق به، وهم استعملوه متعدياً.

وبنوا منه: تمسّك للمطاوعة.

المَسْكَب: عربية: أطلقوها على مكان سكب المعادن.

والجمع: المساكِب، وهم أمالوا.

انظر: المساكي.

المَسْكَبة: من العربية: المَسكبَة: اسم مكان من سكب، انظرها، وفي اصطلاح البساتنة: جزء من أرض البستان يحيط به أنشاز ترابية من أطرافه يصب فيه ماء الساقية، حتى إذا شربت أرضها وارتوت تحول مجرى الساقية إلى غيرها.

وجمعوها على: المَسكبات والمَساكب.

وفي السريانية: مَسكبتاْ، وفي الكلدانية: مَسكبتَا.

المْسَكحَف: انظر: سكحف.

المُسْكِر: من العربية: المُسكِر: اسم الفاعل من أسكر. انظرها.

وجمعوه على: المسكرات.

ويرادفها: المشروبات الروحية.

انظر: المشروبات الروحية.

والمسكر المفضل في حلب هو العرق.

والحلبيون المغتربون إذ يحنون إلى حلب يحنون إلى عرقها لاسيما المثلّث منه.

على أن كل ضروب المسكرات يتناولونها.

انظر المقتطف: س ٧٤ ص ٥٢٣ وس ٧٥ ص ٣٥: تاريخ المسكرات.

المَسكَن: عربية: البيت. انظر: سكن.

والجمع: المساكِن، وهم أمالوا.

وفي ملحمات أوگاريت: مشكن (بالشين المعجمة).

وبنيت حديثاً مساكن شعبية في مختلف جهات حلب.

انظر مجلة الشعلة: س ١ ص ١٦٨: مساكن الحلبيين.

يقولون: مرتو بدّا مسكن شرعي وصحّي.

المْسَكّن: صاغوها اسم فاعل من سكّن - انظرها- وأطلقوها على الدواء الذي يسكّن الألم.

وجمعوه على: المسكّنات.

مَسْكَنَة: اسم أطلال مسكنة (العربية) شرقي حلب، تبعد ١٠٠كم تابعة لمنبج، عندها يتحول مجرى الفرات من الجنوب إلى الشرق.

من أطلالها مئذنة آجرية جميلة بناها نور الدين زنگي.

وكانت مدينة تستفيد من مجرى الفرات بحذائها وتنقل بسفنها المتاجر.

فتحها أبو عبيدة بن الجراح، وضمها الرشيد إلى جند العواصم.

دمّرها الزلزال سنة ٨٥٩م. وأجهز عليها المغول.

وكان اسمها قبل أن يفتحها العرب: بالِّس.

بلاد المَسْكوْب: أو المَسقوْف أو الموسقوف - كما يسميها العثمانيون -: بلاد روسية، سميت باسم نهر MOSKOVA الذي يجتاز مدينة موسكو.

انظر: الروس.

[من تشبيهاتهم]: فلان عم بشرط علـــينا

شروط المسقوف (إثر إنكسار العثمانيين في بعض حروبها شرطت روسية للصلح شروطاً قاسية).

ومن أناشيدنا ونحن طلاب الابتدائي في التركية إثر انتصار العثمانيين:

موسقوف ينه باش قالديره جق   دشما نمزدر

أي: الروس أيضاً سيرفع رأسه (بعد ضربتنا هذه) إنه عدوّنا (أي: سنكون له دوماً بالمرصاد).

وتحاول قصة الملك الظاهر بيبرس أن تبين سبب تسمية الموسكوب فتقول: طلب أحد أباطرة المسكوب من حكيم أن يعطيه أكسير الحياة الأبدية كي لا يموت.

- اسمعوا أش جاوبو؟

- جاوبو: هادا ممكن إذا موتتك أنا وبعدا بسكب عليك دوا عندي بتعيش ومابتعود بتموت، ورضي، لكن الحكيم ماسكب، فقالوا: موسكوب أي: ماسكب، وهذا سبب تسمية بلاده موسكوب.

المَسكوُنة: يقول النصارى في تراجمهم: فلان المسكوني، يريدون: العالمي، نسبة إلى الأرض المسكونة، وأنا لاأستحسنها.

المُسْكين: من العربية: المِسكين: من لايملك قوته، الذليل، المقهور، وهي عندنا من سكون الفتور.

والجمع: المَساكين.

والمؤنث: المِسكينة، وهم ردّوا وأمالوا.

والجمع: المِسكينات، وهم ردّوا.

وقالت العربية: المَسكنَة، وهم أمالوا.

والجمع: المَسكنات.

وبنوا منه اسم التفضيل: هادا أمسكن من هداك، لكن أملعن.

وفي السريانية: مُسكيناْ، وفي الكلدانية: مُسكينَا.

وفي العبرية: مُسْكُن.

وفي الأثورية: MESKINU وMUSKIN.

واستمدتها الإسبانية، فقالت: MEZQUINO بمعنى البخيل.

ومثلها البرتغالية، فقالت: MESQUINHO.

ومثلها الفرنسية، فقالت: MESQUIN بمعنى البخيل.

ومثلها الفارسية، فقالت: مسكين.

ومثلها الأوردية، فقالت: مسكين.

ومثلها التركية، فقالت: مسكين.

واستمدتها الرومانية من التركية، فقالت: MESCHIN.

يقولون: أنته مسكين مابتعرف مالدنيا شي.

[من أمثالهم]: الدلاّل صاح بسوق الدهشة وراحت المسكينة عفسة.

[من أغانيهم]:

مسكين يااللي مالو مرا   بْنام عالفرشة دَعْبَلي

المُسَلّح: يقولون: قرع مسلح أو سلاحي، هادا بنادي عليه بيّاعو: على سلطان المحاشي ياسلاحي! يريدون تمييزه عن القرع الشتوي المستدير وأنه باستطالته يشبه ضروب السلاح القديمة التي مهمتها الضرب كالعصا والكَلَنك.

المَسلَخ: عربية: مكان سلخ الذبائح، انظر: سلخ، وهم أرادوا: مذبحها.

والفارسية تسمي مذبح البلد: بسملگاه، لأنه تردد فيه البسملات لدى الذبح. انظر: المزكتلي ودبح.

يقولون: تم بضربو لساواه مسلخ، يريدون: حتى أدماه.

العيون السود في المسلخ كتيرة والعيون الزرق في البلد قليلة.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ٢٣٥.

إحصاء: كان لمسلخ حلب سنة ١٩٦٠ من سيارات نقل اللحوم ١٤ سيارة.

المَسْلَك: عربية: الطريق: اسم المكان من سلك. انظرها.

والجمع: المسالِك، وهم أمالوا.

ويقولون: المسالك البولية والغائطية: فيستعملونها في الطرق الحقيقية.

ويقولون: سلك مسلك أبوه، وما غيّر مسلكو: فيستعملونها في الطريق المجازي.

ويقولون: غيّر مسلكو، كان في مسلك الحقوق تركو ودخل في مسكل الهندسة، فيستعملونها أيضاً في الطريق المجاري الاحترافي.

المُسْلُم: من العربية: المُسلِم: من اتبع دين الإسلام: اسم الفاعل من أسلم. انظرها.

والجمع: المُسْلمون والمُسلِمين، وهم قالوا: المُسْلْمين.

والمؤنث: المُسلِمة، وهم قالوا: المُسْلْمة.

والجمع: المُسلِمات، وهم قالوا: المسْلْمات.

وفي التركية والفارسية والأوردية: مسلمان ومسلمانجه: أصول المسلمين، ومسلمانلق: الإسلامية.

والسريان يسمون المسلم: مَهْجْرْا، والكلدان يسمونه: مَهْجَرا (:من نسل هاجر، والجيم تلفظ گافاً).

واليهود يسمون المسلم: جوْيْ (:الشعب، تلفظ جيمه گافاً).

[من تهكماتهم]: أعور الشْمال عدوّ الرحمان وأعور الإمين عدوّ المسلمين.

انظر الإسلام وأسلم.

مُسْلُم: عشيرة صغيرة تعرف بأبو مسلم تقيم في أرباض منبج.

مُسْلُم محروق: لقب البانجان المقلي عند اليهود خاصة.

مُسْلُم هارُب: لقب البرغل ببانجان عند اليهود خاصة تحدياً للإسلام الذين يلقبونه بيهودي مسافر، يريدون: البانجان الأسود الوجه كاليهودي سافر وانتقل إلى البرغل الذي ليس من عنصره، وتلقيب اليهود إياه بالهارب أنكى من المسافر.

المْسَلّم: من العربية: المُسلِّم: اسم الفاعل من سَلّم - انظرها - بمعانيها التالية: قال له السلام، من الآفة: وقاه إياها، إلى فلان: أعطاه إياه، سلّمه بالأمر: رضي، سلّم إليه: انقاد.

المُسْلْماني: جاء في التذكرة التيمورية: ص ٣٧٠: ((المسلماني من أسلم من العجم)).

وهم استعملوها لمن دخل في دين الإسلام مطلقاً.

المُسْلْماني: اسم بعض عشائر الغاب.

المُسْلْمية: قرية شمالي حلب تبعد عنها ٤٤كم. وهي أول محطة، وفيها مطاعم تقدّم المشروب.

وفيها المعهد الزراعي، أنشأته الحكومة العثمانية بأموال الإسماعيليين الذين جمعوها لإرسالها إلى آغاخان في الهند - على عادتهم - وبمناسبة الحرب استولت الحكومة عليها وافتتحت فيها هذا المعهد الزراعي في أخصب بقعة في سورية.

ويزعمون أنها سمّيت بالمسلمية تحريف: المثل ميّة، أي أرضها الخصبة تعطي المثل مائة مثل، ونحن نرى أنها سميت بمن كان يملكها واسمه مسلم.

المْسَلّة: من العربية: المِسَلّة: الإبرة الكبيرة يخاط بها الأكياس وغيرها.

والجمع: المِسلاّت: وهم سكّنوا.

وفي السريانية: مْشَلتْا، وفي الكلدانية: مْشَلَتَا.

[من تهكماتهم]: رو خيّط بْغيْر هالمسلّة. اللي ببردعتو مْسلّة بتنخوشو. بَخيّط بْمسلّة ولا بْعتاز لَمْصَنّة.

[من تشبيهاتهم]: شعرو متل المسلاّت. فلان متل المسلّة: بشتغل للو فرد شغلة. فلان متل الجْوزة العميا: ما بجي إلا بالمسلّة. انظر: جوز.

[ومن سبّهم]: ومسلّة، ومسلّة في حنكو.

المْسَلّة: من مفردات الثاقفين، وضعوها حديثاً للعمود الحجري المربع المستطيل المحدّد الرأس كانت الفراعنة تنصبه للتذكار.

وتسميتها بالمسلّة ترجمة حرفيّة لتسميتها باليونانية.

والجمع: المِسلاّت: وهم سكّنوا.

المْسلّة: أطلقوها على ضرب من الحبوب يشبه الجلبان يطعمونه الطيور حين التفريخ، ويزعمون أن الإنسان إذا أكله ابتلي بداء السلّ لذا سموه بالْمسلّة أي: التي تصيب بالسلّ.

المَسلول: عربية: المصاب بداء السلّ.

ويقولون: فلان ضعيف مسلول مالو حيل، جلدة وعضمة.

وجمعوه على: المسلولين.

والمؤنث: المسلولَة، وهم أمالوا.

المْسمّ: يقولون: نبات مْسمّ وحشيشة مْسمّة، تحريف السامّ والسامّة (العربية): اسم الفاعل من سمّه: سقاه السمّ. انظر: سمّ.

القَلَم المْسماري: من مفردات الثاقفين، أطلقه علم الآثار على الخط الذي ابتكره السومريون بين النهرين، ثم استمده منهم غيرهم، سموه بالمسماري على التشبيه بالمسامير.

وسموه أيضاً بالإسفيني على التشبيه بالإسفين أيضاً.

المْسماك: من العربية: المِسماك: عمود خشبي يسمك به الخباء أي: يرفع به.

والجمع: المَساميك.

المْسَمْسَم: يقولون: كعك مْسَمْسَم أو بْسمسْم، يريدون: أنه لتّ بالسمسم قبل خبزه.

المَسمَع: عربية: مصدر سمع. انظرها.

المْسَمّع: أطلقوها على من يسمّع تمجيد الله في المآذن. انظر: سمّع.

المَسْمَكة: بنوها من السَمك وأطلقوها على حوضه الكبير يربى فيه.

المْسْمي: يقولون: جُودَة مْسمِي بشراب الرعبة - انظرها - ومصيّت، بنوها من الاسم، يريدون: اشتهر اسمه، ومدلول أسمى (العربي): سَمّى.

وجمعوه على: المسميين.

والمؤنث: المسميّة.

وجمعوه على: المسميّات.

المْسَنّ: من العربية: المِسنّ: اسم آلة: حجر تُسَنّ به الأدوات الجارحة أو فولاذة أو غيرهما.

وجمعوه على: المْسنّات.

وفي السريانية: مْشَنَا: وفي الكلدانية مْشَنَا.

وكان يأتي حلب من تركستان حجّاج يحجّون على أقدامهم ويعيشون من دولاب مسنّ يحملونه على ظهورهم. انظر: المستحدّ.

[من أمثالهم]: بَلحَس مْسَنّي وبَبات متهنّي (أي: زيت مسنّي، وساد هذا المثل - على لفظ يدانيه - في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر والمغرب).

[من تهكماتهم]: ظنبوط وقّف عالمسنّ
وقال لو: سنّ لأسنّ.

المْسِنّ: يقولون: أبوك رجّال مْسن لاتخلّيه يتعدّب، من العربية: المُسِنّ: اسم الفاعل من أسنّ: شاخ.

وجمعوه على: المْسنِّين.

والمؤنث: المْسنّة.

وجمعوه على: المْسنّات.

المْسنّن: يقولون: هالصحن كنارو ْمسنّن، هادا ماهو صحّي، بحوي مابين اسنانو وسخ، الساوي أحسن، بنوها فعلاً من الأسنان لشبهها بها خطوطاً أو سطوحاً.

والمؤنث عندهم: المْسنّنة.

والجمع: المْسنّنات.

يقولون: صاية مْسنّنة، يريدون: نقشتها دربان بينهما درب ذو خط منكسر كأسنان المنشار يسمونه: العريجينة. انظرها.

المسهّل: من العربية: المُسهِل: اسم الفاعل من أسهل فلان: مشى بطنهُ بتناول العقاقير المفرّغة للأمعاء.

انظر الموسوعة الميسّرة.

كان يتردد إلى مجلسي في القهوة ثقيل كريه، جاءني ذات يوم وخلقتو مقلوبة

- أش بَك؟ مبيّن مانَك عالحشيشة اليوم.
- والله، شربت مسهل وما اشتغل معي.
- بدّو يكون هالمسهل مستعمل.

المْسوَاق: أطلقوها على مايشترى من السوق.

المْسواك: من العربية: المِسواك: العود تنظّف به الأسنان.

والجمع: المَساويك.

وحل محله اليوم ((فرجـــاية الأســـنان)) ذات السطح المستطيل والشعر المرغوب قساوة وليونة، يفرش عليه الطلاءات المنظّفة والمقوّية، يستعمل من اليمين إلى اليسار وبالعكس ومن فوق إلى تحت ومن أمام ومن وراء، كل هذا بنعمة علم اليوم وذوقه.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص ٦٧.

المْسوْبع: من مفردات البدو: بيت الشعر ذو الأعمدة السبعة.

المْسوتي: صانع المست وبائعه. انظر: المست.

وبيت المسوتي في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

المَسوْحقة: من مفردات اليهود خاصة بمعنى: الضحك، والهزء والسخرية، من سوْحق العبرية. انظرها.

المْسَوّد: من اصطلاح الحماماتية: ضرب من طيور الكشّة منه المْسوّد الأحمر والمْسوّد الأسود والمْسوّد الأصفر.

المْسوّدَس: من مفردات البدو: بيت الشعر ذو الأعمدة الستة.

المسْوَدّة: أطلقوها على ما كتب أول مرة، فإذا مانقّحوا ماكتبوه كتبوه في ماسمّوه المبيّضة. وعربي المْسْودّة: المُسوَّدة.

ومن المسودّة: مسودّة الكتاْب يجرى عليها عقد النكاح.

وجمعوها على: المسْودّات.

اللحمة المْسوّفة: من اصطلاح القصَابين: اللحم المفروم سافين: ساف هبر وساف دهن، يقلى ساف الدهن ليقلى معه الهبر وخضرة المسقّعات.

المَسوْلفة: مصدر سولف عندهم. انظرها.

وجمعوها على: المَسولفات.

يقولون: هالختيار ما بشبع مَسوْلفة، بحكي لك طالع نازل من عامق عْميق.

المَسْوة: يقولون: هالمَسوة بَعَدِّي أنا عليك، أو هالمَسَوّية، تحريف الأمسيّة (العربية): خلاف الأصبوحة. انظر: المسا.

ويجمعونها على: المَسْوات.

المَسَوية: انظر: المسا.

المْسيح: أو المَسيح، من السريانية: مْشيحاْ، وفي الكلدانية: مْشيحَا (: بالشين المعجمة)، بمعنى الممسوح أي: المدهون بزيت الكهنوت، وكانت عادة اليهود أن يدهنوا بالزيت رأس من يجعلونه ملكاً عليهم. والمسيح لقب يسوع الذي يسميه الإسلام عيسى - انظرها - ويعتقدون أنه من الرسل أولي العزم، وأنه رُفع ولم يصلب، ويعتقد النصارى فيه أنه الأقنوم الثاني من الأقاليم الثلاثة: الآب والابن والروح القدس، فهو إذن الابن وهو كلمة الله تجسّدت في مريم أمه العذراء لخلاص العالم من خطيئة آدم.

ولد في بيت لحم وعاش حتى الثلاثين في الناصرة، لذا سمي تابعوه بالنصارى واحدهم النصراني: نسبة على غير القياس. ووردت سيرة حياته في الأناجيل التي اعترف بأربعة منها إلى أن صلب.

ويعتقد العلماء المتحررون اليوم أنه شخص وهمي كإبراهيم وهوميروس، وأنه زعم اليهود أنه ظهر وخلقوا سيرته في الأناجيل إلى ماقبل ثلاثة قرون لغاية في نفوسهم.

انظر مجلة الكلمة: س ٢٩ ص ١٠٣ و ١٢٦: قبر البستان (: مدفن المسيح).

وقالوا في النسبة إليه: المْسيحي والمَسيحي.

وجمعوه على: المْسيحيين والمَسيحيين والمْسيحيّة والمَسيحيّة.

والمؤنث: المُسيحيّة والمَسيحيّة.

وجمعوه على: المْسيحيّات والمَسيحيات.

وللفيروزبادي كتاب ((بصائر التمييز في لطائف كتاب الله العزيز)) ذكر فيه للمسيح ٥٦ قولاً.

واسم المسيح في الفرنسية: MESSIE.

وفي الإنكليزية: MASSIAH.

والنصارى في حلب يحلفون: وحْياة المْسيح، وأمام المسلم: وحْياة المْسيح ومْحمد.

[من تشبيهاتهم]: متل اللي أسلم الضهر ومات العصر لاالمْسيح بشفع لو ولامْحمد دري فيه.

المْسَيَّخ: أطلقوها على نسيج البروكار.

انظر: البروكار وسيّخ.

الجبن المْسَيَّخ: أو الجبنة المْسَيّخة، أطلقوها على الجبن الربيعي يخمّر ثم يضاف إليه الماء ويذوّب على النار إلى أن يمكن مطه وجعله خيوطاً تعقد وتسمى: الشلّة، وبتسييخه هذا يمكن حفظه بماء الملح طويلاً.

وقد يضيفون إليه العلك والحبّة السوداء أثناء تسييخه.

الصاْية المْسَيَّخة: تحريف المُسيّحَة (العربية: بالحاء المهملة) بمعنى: المخططة من الثياب، أطلقوها على الصاية التي أرضيتها بيضاء غالباً ولها دروب من قصب الفضّة.

المْسيَّر: من العربية: المُسيّر: اسم المفعول من سيّره، انظرها، والمُسيّر خلاف المُخيّر.

[من حكمهم]: الإنسان مْسيّر ماهو مْخيّر.

مَسّيك زهر: يريدون في لعب الطاولة أنه يتحكم عليه، بنوا على فَعّيل من مَسَك. انظرها.

المْسيل: من العربية: المَسيل: موضع سيل الماء.

والْمسيل عندهم: مصب كهاريز حلب قرب جسر الحجّ.

المْسْيوْ: من الفرنسية: MONSIEUR: لقب احترام بمعنى: سيدي يخاطبون به الفرنسيين.

مَشّى: يقولون: مشّى هالعاجز لبيتو، ومشّى لو شغلو، عربية: مشّاه: جعله يمشي.

وبنوا منه: تْمشّى للمطاوعة.

واستمدت التركية: تمشيت.

يقولون: مشّى لو كلامو، والشيخ مشّى الاولاد في جنازة.

ويسمون من يلاحق معاملات الحكومة مْمَشّي معاملات أو ممشّي أوراق.

ويقولون: عطاها الحكيم دوا مشّى لا بطنا، وهداك عطاها دوا مشّاها عالجبّانة.

المَشّا: كنا في جمعية العاديات نقوم برحلات، وكنا نكلّف رئيسنا الدكتور عبد الرحمن الكيالي يرافقنا، وكان عمروْ يجي تمانّين ويجي قدامنا مطارح مابتمشي فيّا سيارات، والمرحوم لفت نظرنا كلنا أنّو كان مشّا وكان قدّام الكل، من العربية: فعّال: صيغة المبالغة من مَشَى.

المشَاحْرة: فخذ من القراشيم من قبيلة التركي في أرباض حلب.

المُشاددة: من العربية: المُشادّة: مصدر شادّه في الأمر: غالبه وقاواه.

المْشارط: اسم الفاعل عندهم من شارطه.

المَشارْقة: [من أحياء حلب] الواقعة بين باب الجنان وباب أنطاكية خارج السور وحذاء قويق.

ويسمون ساكنيها: المشارقجيّة، واحدهم: المشارقجي.

وكان يُدخل إلى المشارقة من البلد بعبور جسر اسمه جسر عْرّيبة.

وعربية عَلَم على شخص مجهول بنى الجسر وبنى بجواره طاحوناً نسب إليه أيضاً.

وفي تسميته بالمشارقة المذاهب التالية:

المذهب الأول:

أن المشارقة اسم قبائل عدة كانت في غير حلب وهاجرت إلى هذه البقعة وضربت خيامها بجانب النهر، ثم بنت على توالي الأيام.

ومن هذه القبائل قبيلة المشارقة كانت تقيم في أرباض فلسطين الشمالية، وأصلها من بني صخر، وتعدّ ٩ خيمات.

ومن هذه القبائل قبيلة المشارقة كانت تقيم في أرباض مصر: في بني سويف والمينا وتنسب إلى عرب الحجاز.

وهذا المذهب لا يدعمه إلا الاسم فقط، وهو وحده غير كاف، لكنه مجال بحث.

وإذا صحّ رجحنا هجرة مشارقة فلسطين على مشارقة مصر، لقربهم، ولأن النيل لايهجره مجاوره ويرتاد قويق، ولأن التاريخ حدثنا أن بني هلال نزحوا من نجد إلى حلب ومنها إلى مصر، ولم يحدثنا عن سكان النيل الأصليين والنازلين أنهم غادروه.

بقي أن نعرف تاريخ هجرة مشارقة فلسطين إلى مضارب خيامهم غربي حلب، وهذا يلقي عليه التاريخ بعض الضوء: ففي تواريخ الحروب الصليبية تقدم أمير أنطاكية الصليبي واسمه بوهيمند وأمير الرُها الصليبي ريشار لمحاصرة حلب، وعسكرا في حي المشارقة: على ضفاف نهر قويق تجاه باب أنطاكية، ولكنهما اضطرا إلى رفع الحصار لأن مدينة ملاطية التابعة لمدينة الرها - وهي في قبضة الصليبيين - حوصرت، فاضطرا إلى نجدتها.

ومما تقدم يفهم أن الحي بلغ أن تكون أرضه حياً في عهد الصليبيين بل قبله.

المذهب الثاني:

جاء في مجلة المشرق: **س ٣٦ حاشية ص ٤٩١:** ((جاء في ((تاريخ الأزمنة)) للدويهي ص ٥٧ من مخطوط المكتبة الشرقية: ((وفي سنة ١١٦٨ مسيحية توفي شاروق التركماني، وإليه تنسب الطائفة المشارقية، فسكنوا بظاهر حلب وبنوا عماير كثيرة على شاطئ نهر قويق تعرف بالمشارقة)).

وعلى هذه الوثيقة فأصل سكان المشارقة من التركمان، وهو أقوى المذاهب.

المذهب الثالث:

أن المشارقة على زنة مفاعلة صرفياً من المشرق وتستوي مع فعاللة كقرامطة وفواعلة كبوارتة عروضياً وكلها صيغة منتهى الجموع.

وجاء من أسماء أحياء حلب على صيغة منتهى الجموع ستة أحياء، وهي: البساتنة والحوارنة والفرافرة والقوانصة والمشارقة والمغازلة.

ذكرنا ماتقدم لنقول: نصّت موسوعات الصرف إلى أن وزن فعاللة العروضي يكون للنسبة كبغاددة للبغدادي وهكذا.

وإذاً فالمشارقة بمعنى المنسوبين إلى المشرق، أو قل الذين جاءوا من الشرق واحتلوا هذه البقعة من أرباض حلب.

ويقع الظن على أن هؤلاء الشرقيين الذين وفدوا من الشرق هم من الشوايا.

والشوايا قبائل بدوية سموا بالشوايا لأنهم يرعون الشياه.

ويعزز هذا المذهب الاعتبارات التالية:

١ ً- أن منزلهم الأصلي شرقي حلب: على ضفاف الفرات، وأنهم عرضة لغزوات البدو الآخرين - وما كان أكثر مايقع - الأمر الذي ألجأهم أن يغادروا جبّار نهر الفرات إلى صعلوك نهر قويق.

٢ ً- أن نزعة سكان الحي هي نزعة قبلية: تعمل بمبدأ: انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً.

٣ ً- أن كل ماصدّر من أسماء القبائل بـــ((بو)) أي: أبو ينتمي إلى الشوايا، ومن هؤلاء البوجابر، فإذا علمنا أن أسرة الجـــابري أصلها حتماً من المشارقة وأن جدهم الأعلى أحمد الجـــابري ـــ كما في شجرة أنسابهم ـــ وقف داره وقف أحكار على ذريته، وظل هذا الوقف جارياً يستغله المستحق من الجابريين إلى أن جاء قانون إلغاء الوقف الذري فجرت تصفيته عام ١٩٥٢*.

٤ ً- تواتر الأخبار ممن شهدوا مضارب الشوايا في جبل النحاس في عهد لايحددونه.

المذهب الرابع:

تقدم في صدر المذهب الثالث وقلنا: المشارقة: نسبة إلى المشرق، أي: القوم الشرقيين، وهذا مذهب قويّ يزحزح المذهب الثالث القائل إنهم الشوايا، يزحزحه ليحل محله قوماً شرقيين أخر، هم قرباط العجم، كما قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٥٠٨.

يعزز هذا المذهب الاعتبارات التالية:

١ ً- قال دوزي: أهل المشارقة أصلهم رفضة، دليل على أنهم جاءوا من الشرق: حيث الشيعة.

وقال دوزي أيضاً: وكانت الشيعة تسمى بالمغرب المشارقة نسبة إلى أبي عبد الله الشيعي، وكان من المشرق (إلى أن قال): المشارقة وهم الرفضة، فهذا دليل على أنهم من الفرس.

٢ ً- قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٣١٣ يصف أهل المشارقة: يعانون سياسة القرود والأدباب والحمير والماعز ويعلمونها بعض الألعاب للاسترزاق.

نقول: وهذه المعانـــاة ألصق بالقرباط منها بالشـــوايا، ولا يزال في بيوت المشـــارقة ما يسمّى

***ـــ الجملة الشرطية ناقصة كما هو واضح.**

بالخرّامة، يراد بها الحجر المخزوم الناتئ في الجدار: الخرّامة العالية لربط الدواب والواطية لربط القردة ونحوها.

ودار أحمد الجابري فيها خرّامتان واطيتان.

وعلى امتهانهم هذا كانوا محط امتهان الحلبيين إياهم، إذ كانوا يقولون: يا مشارقجي يارقّاص السعادين.

وهذه دلائل إتنوغرافية على أنهم من قرباط العجم، ألا ترى قرباطنا يمتهنون الطبالة والزمارة والرقص والعبلة، ومثلهم قرباط العالم كله.

أما المشارقجي فلا يرضى بل يقول: أهل المشارقة لبّاسين الصرماية الحمرا والطربوش التومي يريد: يحمل شعاري النعمة آنئذ والوجاهة، كما يقولون: أصل المشارفة: ماشا رقة أي ماشاء ساكن هذا الحي هو رقّة.

واليوم سكان المشارقة كسائر سكان حلب فيهم آل الفضل والصلاح والمدنية وفيهم من هولا.

٣ ً - أن في المشارقة قسطلاً يسمى قسطل زعيِّربان، وكلمة زعيربان تتصالب مع كلمة زارَه بان الفارسية: قوم يسكنون جبال زغروس غربي فارس على حدود العراق: الأمر الذي يعزز أنهم من مشارقة الفرس لا من الشوايا.

٦ ً - أن الطابع الفسيولوجي طابع الخالق لايَضل ولا يمين، طبعت قدامى سكان المشارقة بطابع العيون الزرق: عيون الآريين لاعيون الشوايا الساميين.

الْمشاطِيَّة: [من حارات حلب]: قرب الملندي، سميت باسم الشيخ إبراهيم الْمشاطي المعتقد فيه والمدفون في جامعها.

قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٣٢٨: عمّره الحاج محرّم بن فتح الله سنة ١١٣١.

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص ٨١:

وفي المشاطية قبر السعدِ   وهو اليمانيّ الوفيّ العهدِ

المَشَاع: يقولون: الطريق ملك مَشاع لكل الناس، يريدون أنه عام لاخاص.

بنوا على فَعَال من شاع بمعنى: ذاع واستعملوها بمعنى عمّ.

المَشاعِر: من مفردات الثاقفين، يقولون: مشاعر هالمرا رقيقة كتير، من العربية: المشاعِر: جمع المشعر: أحد احلواس الخمس.

المَشاعِر: من مفردات الثاقفين، يقولون: حج وزار مشاعر الحج وهلّق بدّو يزور: من العربية: المشاعِر: جمع المَشعَر: موضع مناسك الحج أي: موضع عباداته.

الْمشاقَة: من العربية: المُشاقة: ماسقط من الكتّان وغيره بعد مشقة في المِمشقة، حتى يخلص خالصه وتبقى مُشاقته.

ومْشاقة القنّب عند الحبّالين مثلها، إلا أنهم جعلوا ماسقط من القنّب ثلاثة أنواع: القلْب والْمشاقة والسَقط: حسب نعومة ماسقط.

الْمشاكَلجي: انظر: أشكل.

الْمشاكَلَة: بنوها على المُفاعلة من شكل أو من أشكل: كلاهما بمعنى التبس، يريدون أنه يحدث ويخلق التباسات تدعو إلى الخصومات، أمّا شاكله فليس لها إلا معنى وافقه، وهو خلاف مايريدون.

وجمعوها على: الْمشاكلات.

المَشَال: يقولون: مَشال هالبضاعة بكلّف كتير: بنوا على مَفعَل من شال. انظرها.

مْشان: يقولون: أنا خبّيت هالعباية الكويسة مشانَك، بعرفَك لبّيس وغاوي: تحريف من شانَك. انظر: شان.

يقولون: اعفي عنّو هالمرّة مْشان الله.

المُشاة: اصطلاح عسكري للجنود الذين لايركبون الخيل ولا المصفحات.

ولا يستعملون مفردها: الماشِي.

وقد كانوا يسمونهم باسمهم التركي: بيادَه، من پِيَادَه.

المَشاهَرة: من العربية: المُشاهرة: مصدر شاهره: استأجره بالشهر، وهم استعملوها للراتب الشهري.

والجمع: المُشاهرات، وهم سكّنوا.

المَشْؤوم: عربية: من يجرّ الشؤم.

والجمع: المشائيم والمشؤومين، وهم قالوا: المشؤومين.

والمؤنث: المَشؤومَة، وهم أمالوا.

والجمع: المشؤومات.

[من اعتقادهم]: وسرى إليهم من الغرب أن العدد ١٣ مشؤوم.

[من أمثالهم]: البدخل بين البَصلّة والتومّة ما بْنوبو غير ريحتا المشؤومة.

المَشّاي: والمَشّاية، أطلقوهما مؤنثين للمشّا. **انظرها.**

والجمع: المَشّايات.

المَشّاية: أطلقها بعض الريف وسكان الأحياء المتطرفة على الصرماي.

وجمعوها على: المشّايات.

مَشّاية الخايبّة: أطلقوها لقب تحقير للمرأة الداهية الماكرة، وفي أصلها مذهبان:

١ ً - أنها بمكرها تخدع المرأة الديّنة التي تراعي ماأوجبه الإسلام من التستر، وتجعلها تمشي إلى المنكرات.

٢ ً - أنها مستمدة من ((سيرة سيف بن ذي يزن)) من ساحرة يرد ذكرها تسحر، ومن سحرها تعزم على الجرة الكبيرة أن تمشي فتمشي.

المْشباط: أطلقوها على ضرب من المكانس الكبيرة. بنوها من شبط. **انظرها.**

وجمعوها على: المشَابيط.

المْشَبْشَب: يقولون: هالصبي مْشَبشَب وأختو مْشبشبة، بنوا على مْفعفل من شبشب عندهم. **انظرها.**

المْشبّك: أطلقوها على ضرب من حلواهم ذات العجين الخمير المريق يصب في أسطوانة من التوتياء مثقوبة القاعدة يَضغَط من يقلبها على العجين فيها بمدكّ يدخله من سطحها فيجري العجين خطاً إلى الزيت المقلي، ويجعل الخط حلزونياً ويبدو أنه كان يمدّ خطوطاً طولية وأخرى عرضية فتتشابك، ومنه سمى المشبّك، ويغط في القطر كاللقم ويقطع ويؤكل.

ذكر ((شفاء الغليل)): المشبّك: نوع من الحلوى (ثم قال): وهذا وإن كان مولّداً لكنه ليس بخطأ.

والتركية تسمي المشبّك: طلمبه، بمعنى المضخّة، لأنه يجرى بالضغط.

المْشبّك: لعبة لأولاد قرى حلب الغربية: يمضون إلى أرض كان فيها طين وأوشك أن يجف، ويتبارون في ضرب عصيّتهم في الأرض عمودية على أن تغرز في هذا الطين الجاف منتصبة، ثم يحاول ولد ثان إسقاط هذه المنتصبة على أن تنتصب مكانها عصاه، وهكذا.

وإذا كانت عصاهم أضخم وأغلظ من المشبّك سموها: الدَرْمّة. **انظرها.**

يقولون: البياكل مْشبّك بتشربك.

المْشبّه: من العربية: المُشبّه: اسم المفعول من شبّه. **انظرها.**

يقابله في التشبيه: المُشبّه به، وهم يقولون: المْشبّه فيه.

المشبَّه: أطلقوها على المشمش الكبير اللين يُشبه الشكر بارة.

المَشْبوه: يقولون: البمشي مع المشبوهين بنشبه، صاغوه من الشُبهة (العربية). انظرها.

المَشْتَى: عربية: موضع الشتاء، موضع الإقامة فيه شتاء.

والجمع: المَشاتِي.

المَشتَل: عربية: اسم المكان من شَتَل. انظرها.

ويطلقونه على الموضع المغطّى لا يعرض لشدة البرد تودع فيه الشتول*.

والجمع: المشاتِل، وهم أمالوا.

وفي العبرية: مَشْتَلَه.

مْشْتِي: يقولون: اليوم نهار مْشتِي ولَيْلتنا مشْتية، من العربية: المُشتِي: اسم الفاعل من أشتَى القومُ: دخلوا في الشتاء، وهم استعملوه بمعنى: فيه خصائص الشتاء من برد ومطر و...

المْشَتِّي: من العربية: المُشَتِّي: اسم الفاعل من شَتَّى. انظرها.

المِشجَب: من مفردات الثاقفين، وضعها مجمع مصر ومجمع دار العلوم على ما يسمونها التعلوقة- انظرها - المسماة بالفرنسية: PORTE MANTEAU، بنوها من الشِجاب (العربية): عيدان تضمّ رؤوسها ويفرّج بين قوائمها يعلّق عليها الراعي دلوه وسِقاءه.

والجمع: المشاجِب، وهم أمالوا.

المَشْح: من اصطلاح المصابن: آلة يُسوَّى بها سطح الصابون بعد صبّه، من السريانية: مْشَح: بسط الشيءَ ومدّه.

المَشْحَرة: أطلقوها على الموضع الذي يُشعل فيه الحطب ليكون فحماً.

وجمعوه على: المَشحرات والمَشاحر.

ومشاحر حلب في جبل الأكراد.

مَشْحلاَ: من قرى حلب في جبل سمعان، من الأرامية: مْشَحْلاْ: السيل، مجرى الماء، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦٧.

المشحون: عربية: اسم المفعول من شحن. انظرها.

يقولون: شحن ببّورْ من بضاعتو: ملأه.

ويقولون: كتاب مشحون بالأغلاط: مملوء.

المْشخَّط: من مصطلحات النجّارين: الرندج يحدث في الخشب خطوطاً دقيقة.

وجمعوه على: المَشاخط.

المْشخلَع: بنوه اسم مفعول من شخلع في لهجتهم، انظرها، وأطلقوه على الطوق تتحلى به النساء له شراشيب مدلاّة.

وجمعوه على: المْشَخلعات.

المْشَخوط: بنوه اسم مفعول من شخوط. انظرها.

المْشَدّ: من العربية: المِشدّ: ثوب تشدّ به المرأة خصرها.

وهم أطلقوه: مُشَدّ أوروبي، زنّار صوف، زنّار تشدّ به الحبلى بطنها.

وجمعوه على: المْشدّات.

مْشَدّ البراغي: أطلقوه على مفتاح صمنات البراغي تشد وتفتح بزواياه.

وجمعوه على: مشدّات البراغِي.

المْشداق: يزعمون أن مسحّر إدلب يقول:

قوم وظزظز قوم وبول   قوم وتسحّر مع هالعجول
قوم وخدلك مشداقين   قوم واضرب لك چنق فول

يريدون بالمشداق: اللقمة.

* _ وقد يطلقونه على الحديقة العامة.

المَشْدَق: عربية: الشدق الواسع.

والجمع: المشادِق، وهم أمالوا.

المْشرّاني: بنوه من الشَرّ (العربية): نقيض الخير لمن يبدر منه الشَرّ.

وجمعوه على: المْشرّانين.

ومؤنثه: المْشرّانيّة.

والجمع: المْشرّانيّات.

المَشْرَب: يقولون: كل واحد مشربو شكل، يريدون: ميله وهواه: مجاز من مكان الشرب (العربية).

والجمع: المَشارِب، وهم أمالوا.

واستمدت التركية: همشرب بمعنى: متحد العاطفة.

المَشْرَبِيّة: أطلقوها على دلّة القهوة.

وجمعوها على: المشربيّات.

المَشْرَط: من المِشرط (العربية): الأداة التي يشرط بها، المِبضَع. انظر: شرط.

المْشَرْطة: الامرأة تكون غالباً من زوجات الحلاّقين تشرّط آذان بعض المرضى وظهورهم على ما كان يرى في الطب القديم. انظرها.

المَشْرَع: يسبّون: هيْك وهيْك في مشرعو، بنوا على مَفعَل من الشَرع. انظرها.

المْشَرِّع: من العربية: المُشَرِّع: الذي سنّ القانون. انظر: شرع.

والجمع: المُشرِّعين، وهم قالوا: المْشرعين.

المَشْرَق: من العربية: المَشرِق: مقابل المغرب.

والجمع: المشارِق، وهم أمالوا.

المْشَرَمَحي: يقولـــون: عم بَحكي معك بالمْشَرمَحي، يريدون: بالصراحة، بنوها من شرح الكلام - انظرها - بنوها على فعمل.

المَشروب: عربية: كل مايشرب.

وفي اصطلاح القهاوي: ماتقدمه القهوة من ضروب مشاريبها حتى الراحة.

وفي اصطلاح الميخانات ومواضع المسكرات: المشروب الروحي، والجمع: المشروبات الروحية.

وجمعوا المشروب على: المَشاريب والمشروبات.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد٧ ج ٢ ص ٢٨٣: المشروبات.

المَشْروطيّة: من اصطلاح الاتحاديين بعد الانقلاب العثماني: مَشروطيت، يريدون بها أن يحكم البلاد ملك يتقيد بالقانون الذي يفرضه مجلس المبعوثان ويصادق عليه مجلس الأعيان، لا أن يحكمها حكماً إرادياً مطلقاً.

وكنا ننشد في مدارسنا ونحن صغار كما علمتنا بالتركية:

إيلَري دائم إيلري	دونمـــايز أصـــلاً گـــيرويَه
بزه دبرلر عثمانلي	مشروطيت عسكـــــــري
صاحب شوكت	مكنت ياشلسون شانلي ملّت

وترجمتها:

إلى الأمام دوماً إلى الأمـــــام

لا نرجع نحن إلى الخـــلف

(نحن الذين) نُدعَى بالعثمانيين

(ذوي) العسكر المشروطي

وذوي الشـــــــــــوكة

وذوي الصلابة، لتعش الأمة ذات الشأن

الحقيقة أن جيلنا شهد من تقلبات الزمن وشهد من هجوم الاختراعات مالم يشهده عهد قبلنا، وربما مالن يشهده عهد بعدنا.

المَشْروع: عربية: الأمر الذي بدئ به وشُرِع في تنفيذه، أو في النية الشروع.

والجمع: المشاريع والمشروعات.

واختلفوا في جمعه على المشاريع بين قائل: جموع التكسير كلها سماعية و لم يسمع. وقائل: بل جمعه قياسي على قاعدة جمع كل خماسي رابعه حرف علة: شبابيك وتنانير.

[ومن عباراتهم الحديثة]: مشروع جر مياه الفرات، مشروع سد الطبقة، مشروع استخدام الطاقة الكهربائية، مشروع الإرواء، مشروع المساكن...

المْشْط: من العربية: المُشط: آلة ذات أسنان ممتدة يُمشط بها.

والجمع: الأمشاط، وهم قالوا: المشاط والمشوط والمْشوطة. انظر: مشّط والماشطة.

ويقول لاعبو ورق الشدّة: اضروب الورق مشط.

وبيت المشاطي في حلب.

وكان يطوف في أحياء حلب رجل نصراني يلبس قنبازاً وطربوشاً وينادي: مساوِي مْشاط مْساوِي مْشاط، فإذا لدى امرأة مشط مكسور نادته وأعطته إياه، وهو في مترله مجهز لوحات من عظم ساق البقر مسطحة فيلحم الواحدة بالأخرى بأربعة مسامير مقطومة الراس ومحددة يدخلها في حافة لوحة ومعها مادة لاصقة، ثم يسوع بحدّ القدوم السطوح، ثم يعمل أسنان المشط بالمنشار.

هذا في أمشاط العظم.

أما أمشاط التخليص أي: أول تمشيط الشعر المتشابك فمشطه من الخشب القاسي ذي الأسنان الغليظة يمشط به أولاً ثم يمشط بالمشط العظمي.

واليوم قدمت معامل الغرب الأمشاط الرجّالية والنسائية من الباغة والنايلون.

مشط الإيد: ومشط الإجر، أطلقوها على العظام الرقاق الممتدة في اليدين وفي الرجلين.

مشط الحبّالين: أطلقوها على عصا عمودية في رأسها عارضة ذات حواجز بين الحبال.

مشط الفَشَك: أطلقوها على كل خمس فشكات تكون مثبّتة في مشدّ لها.

مشط الحايِك: أطلقوها على اللوحة المستطيلة يتوسطها ثغرات مستطيلة يضم فيها الملقي خيوط السدى.

[من استعاراتهم]: هالمسألة دخلت في مشطي.

واسم هذا المشط ومشط الشعر في التركية: طَرَق، وسموا من يصنعهما: طرقجي، وجمعوه على: الطرقجيّة.

وبيت الطرقجي في حلب.

مَشّط: يقولون: مشّط شعرو: (عربية) وكذا:

يقولون: مشّط الورق.

ويقولون: مشّط القنّب، والقنّب الممشّط عندهم ثلاثة أنواع: المْشاقة والقلب والسَقط.

ومطاوعها كلها عندهم: تْمشّط.

المْشْطة: من اصطلاح الصرماياتية: أطلقوها على المدق النحاسي، لأنه علاوة عن الدق يصقلون به وجه الصرماي.

والشام تسميها: المشطاية.

وجمعوا المشطة على: المشطات.

المْشعاب: فخذ قبيلة تسكن في أرباض حلب.

المَشْعَر: بنوها من الشَعر (العربية) وأطلقوها الموضع في جسم الإنسان يكثر فيه الشعر.

وجمعوه على: المشاعر.

المْشْعِر: من العربيـــــة: المُشعِر: اسم الفاعل

من أشعر الجنين: نبت عليه الشعر، وهم يستعملونها بمعنى: ذي الشعر الجسدي الكثير.

وجمعوه على: المشعرين.

ومؤنثه: المُشْعِرة.

وجمعوه على المشعرات. انظر: المشعراني.

يقولون: الله يْنجّينا مالمرا المشعرة والرجّال الأجرودي.

المُشعراني: بنوها من المشعر المتقدمة وألحقوها الألف بدل تاء التأنيث، لأنهم أول مابنوها بنوها صفة للمؤنث ثم ألحقوا الألف نون الوقاية ثم ياء النسبة - كما نرى نحن -.

وجمعوه على: المشعرانين.

ومؤنثه: المشْعرانيّة.

وجمعه: المشعرانيّات.

المَشْعل: عربية: اسم المكان من شَعَل النار، انظرها، ومثله المشعلة.

وهم استعملوا المَشعَل على موقد الحطب الحديدي ذي الصفحات الرقيقة الممتدة بينها وبين أختها ثغرة تأذن للهواء أن يضرم نار المشعل، وهذا المَشعل كان يحمل في التعليلات ونحوها ليستضاء به محمولاً على عصا تدخل في قاعدته.

والجمع: المَشاعِل، وهم أمالوا.

جاء في ((صبح الأعشى)): جـ ٢ ص ١٣١، قوله في المشعل: ((كان يُحمَل أمام السلطان في السفر ليلاً)).

واستمدت التركية: مَشْعَل ومشعلة.

واستمدته الرومانية من التركية، فقالت: MASALA.

ومثلها القرواطية، فقالت: MACHALA.

وسموا ذا الوجه المنير: المَشعل.

[من أغانيهم]:

على أوف مشعل ديني ديني مشعلاني

ماني محاكيتو عالدرب تبلاّني

المَشْغَلْجي: من شخصيات خيمة الخليلاتي.

المَشْغول: عربية: اسم المفعول من شغله. انظرها.

يقولون: المشغول لايْشغل.

ويقولون: هاللوج مشغول.

المَشْفَن: أو المجفن. انظرها.

المْشَفْتر: اسم المفعول عندهم من شفتر. انظرها.

مَشق: عربية: مشق في الكتابة مشقاً: مدّ حروفها، أسرع فيها، وهم يستعملونها بمعنى: احتذى خطاً جيداً يقلّده.

وبنوا منه: انمشق للمطاوعة.

واستعملوه في تقليد النغم أيضاً، كما أطلقوه في التمرين على كل أمر.

مَشَق: يقولون: مشق الزيتون وغيره، يريدون: أمسكه بيده وسلت ثمره باليد الأخرى، عربية: مشقه: جذبه.

[من أغانيهم]:

هيك مشق الزعرورة يا يمّا هيك

مَشّق: يقولون: عم بمشّق معك لا تزعل، يريدون: يمزح، لم نجد لها أصلاً. ولعلها نحت من مزح (العربية) ومن ((شَقَه أو شقا أو شاقه)) التركية بمعنى الهزل.

وبنوا منها: تمشّق والمشقعة. انظرهما.

و((شقه)) التركية وأخواتها تصرفت بها التركية: شقاحي: الهازل، شاقه لاشمق: تبادل المزح.

ومن مآخذنا على بلدتنا حلب أن السِباب ضرب من المزح والتفكه به، وهذا يقل عند الشعوب الأخرى.

المَشْقَعة: يقولـــــــون: ساويتني مشقعتك؟

أنته المشقعة وأبوك المشقعة، يريدون: السخرية والهزء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من مشّق المتقدمة ألحقت بعين ((مع)) بعدها تاء الواحدة.

وجمعوها على: المشقعات.

وبنوا منها: تمشقع للمطاوعة.

[وتعجبني استعاراتهم]: المزاريب من كترة المطر كل واحد عم بمشقع التاني (كأن تقليده في الصب تقليد سخرية).

المْشقْلِيزة: يقولون: عطيني هالمشقّليزة، وإشاراتهم هذه لاتعني معنى من معاني المعارف، إنما هي ككلمة ((شيء)): أنكر النكرات.

وأعيانا معرفة أصلها وفرضنالها المذاهب التالية:

١ ً- أنها من لهجة مصر: ((مش أقول دا)).

٢ ً- أنها من الفرنسية العامية: MACHIN بمعنى المبهم من الأشياء.

٣ ً- أنها من التركية العامية: مشقليز بمعنى: كل ماتتناوله اليد، لاسيما ألعاب الأولاد كالطابة المربوطة بخيط مطاط.

وأظن أن هذا المذهب الأخير أصح المذاهب.

وجمعوها على: المشقّليزات.

المَشقّة: عربية: الصعوبة.

والجمع: المَشقّات.

واستمدت التركية: مَشَقّت.

[من حكمهم]: الأجر على قدّ المَشَقّة (وسادت هذه الحكمة - على لفظ يدانيها - في سورية ولبنان والعراق ومصر ونجد).

المْشكاح: يقولون: منو هالمشكاح حتى يسبّك، يريدون: الحقير، من العربية: بنوها على المفعال من شقحه اللهُ: قبّحه، شاقحه: شاتمه، أشقحه: أبعده.

وجمعوه على: المْشاكيح.

المْشكل: يقولـــــــون: هادا نفسو معقّدة، مابحلى لو الهنا، دايماً من مشكل لمشكل، من العربية: المُشكِل والمشكلة: الأمر الصعب أو الملتبس.

والجمع: المشاكل والمُشكلات، وهم أمالوا الأول، وقالوا في الثاني: المْشكْلات.

وسموا من يعمل المشاكل: المشكلجي أو المَشاكلجي.

وجمعوه على: المشكلجيّة.

واستمدت التركية: مُشكِل ومُشكلة ومشاكِل ومشكلات ومُشْكلِيَسَنْد: المصعّب. ومُشكِلكُشا: حلاّل المشاكل، ومُشكللشمك ومشكللنمك: كلاهما بمعنى الصعوبة.

المَشك: من مفردات البدو بمعنى: مرض الأمطلس، استعاروه من المَشق (العربية): الطين الأحمر بجامع الليونة والاحمرار في كل.

المَشلَح: أطلقوه على الثوب الصوفي الخارجي الغليظ، بنوها على مَفعَل من شلح. انظرها.

وجمعوه على: المشالِح.

والمشالح من لبس البدو.

المْشلّط: يقولون: شلّطت الدبة رسنا وراحت في هالچول: اسم الفاعل عندهم من شلّط. انظرها.

[من استعاراتهم] هالولد مشلّط مافي شي يردّو.

والجمع: المْشلطين.

والمؤنث: المْشلطة.

والجمع: المْشلطات.

المْشمّس: يقولون: اليومة نهار مشْمس بالصلاة عالنبي، من العربية: المُشمِس: اسم الفاعل من أشمس اليومُ: كانت الشمسُ فيه ظاهرة.

المْشمّس: يقولـــــــون: المشي مع العاطل

مشمس، حتى معاملتو مشمسة: يقولون في فعله: شَمَسو ولم يقولوا: أشمسو، فكان من الصواب أن يكون اسم الفاعل: الشامس لاالمشمس ولكنهم لحنوا. انظر: شمس.

وجمعوه على: المشمسين.

ومؤنثه: المشمسة.

وجمعوه على: المشمسات.

المْشَمَّس: يقولون: الفستق المْشمّس أغلى وأطيب مالمحمّص عالنار، يريدون: المجفف بنشره في الشمس بعد غمسه في ماء الملح، من العربية: المُشَمَّس: اسم المفعول من شمّس الشيء: بسطه في الشمس.

وفي اليمن ذقت الجراد المشمّس والمحمّص.

المْشْمُش: من العربية: المِشمِش على مأأثره الكوفيون والمَشمَش على مأأثره البصريون: شجر وثمره، والشجر سبط العود.

والواحدة منه عندهم: المْشمشٌة والمشمشاي والمشمشاية.

وجمعوه على: المشمشات والمشمشايات.

واسمه في شمال المغرب: المشماش.

وكان المشمش يعرف في أوروبا بما معناه: تمر دمشق.

ومنذ أجيال كانت مصر تستورده من سورية.

كما تستورد القمردين بكميات عظيمة منذ أن عرف. انظر: القمردين.

واتخذ العرب من المشمش خمراً، وعُرِف بشربها إسحق بن إبراهيم المَوْصِلي المغنِّي.

وقصة أصل موطنه طويلة.

قيل: موطنه الأصلي أفغانستان وتركستان.

وقيل: موطنه الأصلي أرمينية، وأرمينية استمدته من العراق عن العجم عن الهند عن الصين التي عرفته قبل الميلاد بألفي سنة.

ومن أرمينية انتقلت زراعته إلى تركية فاليونان فإيطالية.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٤٠.

والمقتطف: س ١١٧ ص ٣٦٥.

ومجلة الضاد: س ١٥ ص ١٦٨.

وقال الغزّي في النهر: جـ ١ ص ١٢٧: وهو خمسة أنواع:

العجمي: أصفر وبرتقالي أو يميل إلى الخَضَار في حجم بيضة الدجاجة الصغيرة، حلو، طيّب الرائحة، كثير الما. وهو عندنا أقلّ الأنواع وأندرها.

الثاني: الحَمَوي: في حجم العجمي، له رائحة عنبرية، أبيض أحمر، وهو نادر أيضاً.

الثالث: الشحمي: أبيض ناصع، دون الأوّلين حجماً، حلو الطعم.

الرابع: سندياني: دون الشحمي حجماً، أبيض أحمر.

الخامس: الكلابي: وهو أصغر الأنواع حجماً وأكثرها.

وكلمة كلابي فارسية مركبة من ((گول)) وهو الورد، و((آب)): وهو الماء، ومعناها: الماوردي، وسمي هذا النوع من المشمش بهذا الاسم لطيب نكهته التي لايوجد نظيرها في بقية أنواعه.

نقول: الكلابي هذا ليس من گلُ آب بل سمي بالكلابي لأن لحمته ناشبة مكلّبة في نواته.

والكلابي يتخذون منه المربى، وفي حموضته نكهة.

وتجفف كل أنواع المشمش، كما تجفف مع السكر.

ونقول: وتستورد حلب من حماة المشمش المشْبه - انظرها - واللوزي: ذا النواة الحلوة - انظرها - والشكربارة. انظرها.

[وينادي بيّاع المشمش]: الهوا رماك وبلبل احوالك يا مشمش!.

ويقولون: لا تصير متل سجرة المشمش من أدنى نسمة بهرّ.

[من تورياتهم]: يقول لاعب الطاولة: صرنا تلاتة لمشمش، يريد: مقابل لاشيء، زرعنا ((لو)) طلع مشمش هندي.

ويبني المتندر منه ومن غيره الفعل فيقول: كمّنت للي زعترت للك لو تمشمشني عنّبت للك.

[من أمثالهم]: في حزيران بتزل المشمش وبكتَر الرمّان. المشمش رخيص بس شيلو غالي.

[من تهكماتهم]: ياريتني مشمشه لاسمع صوت الوشوشه.

[من كناياتهم]: ضربو كفّ شهّاه عالمشمش (يريدون: فغدا كالمشمش ذا خدين).

ومن معارضات الزيني:

ولا بأس في التفكيه من مشمش أتى

ومنها: والمشمش الحموي يحاكي عاشقا

قالوا: تجوّز واحد تْلت نسوان: استنبولية وحلبية وفلاّحة. وكلّفن كلّن يفيقوه بكّير قبل طلوع الشمس، نام عند الاستنبولية وفيّقتو.

- منين عرفني صار الصبح؟

برد الزمرّد على خدّيني: عرفت الصبح وافاني.

وبعدا نام عند الحلبية وفيّقتو:

- منين عرفتي صار الصبح؟

- مال المشمش عالتفّاح: الصبح لاح (تريد أن النسيم تحرّك بتأثير دنوّ الشمس).

وتالت ليلة نام عند الفلاّحة وفيّقتو

- منين عرفتي صار الصبح؟

- حصرتني الكبيْرة وشهنق جحش جارنا أبو ميْرة: عرفت الدنيا بكّيْرة.

المشمشي: ضرب من طيور الكشّة.

وجمعوه على: المشمشيّة.

المشمشيّة: المشمش يطبخ باللحم، استمدوها من الشام.

المْشَمّع: من العربية: المُشمّع: اسم المفعول من شمّع الخيط أو النسيج: غمسه بالشمع أو طلاه به.

من ضروب المشمّعات: المشمّع الملبوس لدى المطر ومنه مشمّع العربه جيّة، وضع له مجمع مصر: المِمطر.

ومشمّع السفرة. وقبل تبليط الدور بحجر الإسمنت كانوا يفرشون أرض الغرف بمشمّع كبير. ويلفّون الحرز أو الحجاب بمشمّع ذهاباً منهم إلى أن دخول بيت الخلاء دون لفّه هذا حرام.

واستمدت التركية: مُشمّع وحرفتها فقالت: موشامبه.

واستمدت اليونانية المشمّع من التركية، فقالت: MOUCAMAS أو MOUCAMMAS.

ومثلها الرومانية، فقالت: MOUCHAMA.

ومثلها الألبانية، فقالت: MYSHAMA.

مْشَمّعة الخَزْنة: من مصطلح طبهم القديم: قطعة من الخاصة مشمّعة الوجه، أما قفاها فمطلي بعقاقير مهمتها إنضاج الدمامل أو أسنان الفارة، سميت باسم بيت خزانة في حلب يصفونها.

المِشَنّ: وضعها مجمع مصر لكلمة DOUCHE أخذاً من شنّ الماء (العربية): صبّه.

قال مجمع مصر: وقد سبق الأدباءُ إلى اختيار هذه الكلمة من عهد بعيد.

وكان قبل هذا الوضع وضع لها مجمع دار العلوم: المرشاش.

المَشْنقة: عربيـــة: موضع الشنق، انظر: شنق، وهم يستعملونها مجازاً لأداة الشنق.

وجمعوها على: المَشنقات والمشانق.

أرض المَشنقة: أرض في حي العزيزيـــة قرب

مخفرها كان العثمانيون ينفذون حكم الشنق فيها.

المْشَنّقين: استعملوها لدى الجمع فقط ولم يجعلوا فيها المْشنّق مفرداً، بل مفردها: المشنوق.

قالوا: جمال باشا شنّق المشنّقين.

المَشْنوق: انظر: شنق.

وانظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ ص ١٤٣: هل يجمع المشنوق على مشانيق؟

نقول: انظر: المشروع: فيه جمعه على المشاريع.

المْشنيْرة: من مفردات لغة القجم وضعوها على المادنة، وبنوها من ((من شان يَرَى)).

المَشْهَد: يقولون: باقي مالرواية مشهدين، عربية: المنظر.

والجمع: المَشاهِد، وهم أمالوا.

يقولون: مشاهد جمال الطبيعة مابتذوّقا إلا الجميل.

المَشْهَد: عربية: مكان دفن الشهيد.

والجمع: المشاهِد، وهم أمالوا.

واستمدّها الفارسية والأوردية والتركية.

مَشهَد الأنصاري: قال الغزّي في النــــــهر: جـ ٢ ص ٢٨٥: ((ومما يلحق بهذه المحلّة: (الكلاسة) أيضاً مشهد في قرية الأنصاري التي كانت تسمى ياروقيّة)). انظرها. وانظر: الأنصاري.

وبهمة شيعة حلب أعيد بعد الدمار إلى ماكان عليه.

مَشهَد الحْسين: قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٢٨٠: ((وأما مشهد الحسين فهو في سفح جبل الجوشَن.

(ثم قال): وعن يحيى بن أبي طي في تاريخه: أنا راعياً يسمى عبد الله يسكن في درب المغاربة كان يخرج كل يوم يرعى غنمه، فاتفق أنه نام يوماً بعد صلاة الظهر في المكان الذي بني فيه المشهد، فرأى كأن رجلاً أخرج نصفه من شقيف الجبل المطل على المكان...)).

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة: ص ٦٩.

مَشهَد مْحَسِّن: قال الغَزّي في النهر: جـ ٢ ص ٢٧٨: ((يعرف بمشهد الدّكّة ومشهد الطّْرح، وهو غربي حلب، سمي بهذا الاسم لأن سيف الدولة ابن حمدان كان له دكّة على الجبل المطلّ على موضع المشهد يجلس عليها، لينظر إلى حلبة السباق...)). انظرها.

المَشهور: أو الشهير، عربية. انظر: شهره.

وجمعوه على: المشاهير.

انظر مجلة المجمع العليم العربي: هل يجمع على المشاهير. انظر: المشروع والمشنوق.

وانظر مجلة لغة العرب: س ٧ ص ٧٦٨.

المْشَهْوْن: يقولون هالولد إيمت ماشفتو مْشهون متل المرا الحبلى، صاغوه اسم مفعول من الشهونة. انظرها.

المَشْو: يقولون: المَشو بنفع، تحريف المشي. انظرها.

واسم المرة منه عندهم: المشْوة.

والجمع: المشوات.

يقولون: ساوى لو مشوة عضيعتو.

ويقولون: دقّتا مشو من حلب للفوعة هالضيعجيّة.

المْشوار: قال الشيخ أحمد رضا: المشوار عند العامة أن يذهب الرجلُ ويعودَ في سَفَر قريب، وهو مأخوذ من شار الدابةَ: إذا ركبها عند عرضها على المشترِي، فمشَى بها وعاد لينظر كيف سيرها ومشيها.

وجمعوها على: المْشاوِير.

ويدانيها في العربية: المسيرة.

المَشوْدقة: يستعملونها خطأ مصدر تشوْدق. انظرها.

المَشْوُرة: عربية، والمَشورة: الاسم من أشار عليه، النصيحة، الرأي.

وجمعوها على: المَشورات.

المَشوْلَمة: بنوها مصدراً من شو لم. انظرها.

مُشوّهو الحرب: تعبير وضع بعد الحرب العالمية الأولى لمن أصيب فيها.

واحدهم: مشوّه الحرب.

شهدت سرباً من نساء الألمان يتحدثن عمن يحببن من الرجال، والتي لها حبيب مشوّه حرب تعتزّ به وأترابها يبايعنها بشكل طبيعي على هذا الاعتزاز.

أما في حلب فأعرف من بترت يده إثر تمثيله رواية ((الاستقلال)) إثر زحف جيش غورو، نعم أعرفه ولكن الرشد ماأنمات في مفكرهم البدائية فغدوا - لا لموجب أبداً سوى أنه لايشركهم في مذهبهم السياسي- غدوا يدعونه: ((أبو الإيد المقطوعة))*.

وبلغني أن عالماً سوفيتياً اخترع يداً صناعية تتحرك كالطبيعة مستجيبة طلبات الدماغ.

المُشوي: من العربية: المَشوِيّ: اسم المفعول من شوى اللحم (العربية). انظرها.

والجمع: المَشاوي.

[من أمثالهم]: اللحم المشوي تيعرَق والمعلاق تيحرَق.

من مشاويهم: عصافير أو طيور مشوية، سمك مشوي، معلاق مشوي، جيج مشوي، كباب مشوي، شقف مشوية، شرحات مشوية، قراص نعناع مشوية، كوتيليت مشويّة... مشوي خاروف متبّل، وهو الشقف يتبّل بتتبيلة المعلاق ما عدا التوم ويضاف إليه ماء البندورة ويشوى بعد ماتقدم من التتبيلة ساعتين، والأتراك يسمونه تربيه لي. انظرها.

*_ لا يخفى أن المؤلف يقصد نفسه بهذا الخبر.

درة مشوية، كستنا مشوية...

مْشِي: تحريف مشَى (العربية): نقل القدم من مكان إلى آخر، بطنُه: استطلق.

والأمر عندهم: اْمشي وامْشْ.

وبنوا منه: انمشى للمطاوعة.

يقولون: الشغل (ثم يقبّلون يمينهم) ماشي، مشي الحال.

مشيِت الدواليب، مشيِت الساعة.

مشِت المي وتعبّى الحاووظ.

كلمتو بتمشي مابتصير كلمتين.

امشي عشور أبوك الله يسعدك، متل مابمشّيك الحكيم امشْ.

أكل صندويچتو عالماشي.

مشي بالأورب متل الزلعطان، مشي عروس أصابيعو.

[من شدّياتهم]: بَمشي هَزّ وباكل رزّ.

[من كناياتهم]: مشي خشبو (: سارت جنازته). عم بمشي على دقّة ونص (: راقصاً). مشيت الميّ تحت المنّو وما حسّ. بمشي مالحيط للحيط وبقول: يا ربي! السترة. بقتل القتيل وبمشي بجنازتو (أو بقول: يقتل قاتلو).

[من تشبيهاتهم]: رزقك متل فيّك: وين مامشيت بتبعك.

[من أمثالهم]: كول فول وإمشي عالأصول. ارشِي بتمشِي. امشي مع السعيد تسعد. البمشي لك خطوة امشي لو خطوتين. لاتمشي بالعتمة بتجيك لطمة. العملة العاطْلة بتمشي على أكبر صرّاف. القملة العرجا بتمشي سبع فرْش.

[من تحكماتهم]: قال لو: ليش عم بتمشي وبتنط؟ قال لو: شي ما شفتو قط. بَدال ما تمشي وتهزّي كتفك روحي رقعي فردْة خفّــك. اللي بيعرف أبوه وجدّو بمشِي وحدو وعلى قــدّو. اللي

راسو من شمع ما بمشي في الشمس. مو شِي بحسنك وجمالك السعد ماشي قدّامك.

[من تشبيهاتهم]: الماشي طير والواقف حَجَر.

[من كتاب اللباد]: من شان يمشي الزغير لازم أمّو تدير وجّو عالقبلة وتهزّ للو سريرو وتقول: يا شيخ مْنخْل! عليك بَدخْل إذا مشي إبني بطعميك زنگل، أو تربط إبهام إجرو بخيط وتوصلو بالإبهام التاني وتشيلو لباب جامع الحارة يوم الجمعة وقت صلاة الجمعة وتحط شوية زبيب بديالو وتقول لأول مصلّي طالع: فكّ للو اشكالْو وخود البديالوْ.

المَشيئة: يقولون: لا تزعل عيك مَشيئة ربّك، من العربية: المَشيئَة: مصدر شاء. انظرها.

وجمعوها على: المَشيئات.

واستمدت التركية: مشيئَت ومَشيئات.

المَشْيَخة: صاغوها على مفعلة من الشيخ (العربية) واستعملوها لمن يقوم بمهمة شيخ.

وجمعوها على: المَشْيَخات.

يقولون: زمان مشيخات البدو راح.

ويقولون: العادة قلعت اللفة وحلقت الدقن، كنّي مانفعتك المشيخَة.

والأتراك يسمون دار شيخ الإسلام: مَشيخة أو مشيخة الإسلام.

المُشير: عربية: اسم الفاعل من أشار عليه: دلّه على وجه الصواب.

رتبة المُشير: اصطلاح عسكري عثماني لأعلى رتبة عسكرية.

والمصدر الصناعي منه: المُشيريّة.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٣٧١.

المُشين: [من عثرات أقلامهم]: عربيّه: الشائن: بمعنى العائب، لا من أشان.

مَصّ: عربية: مضّ الشيءَ: وضعه في فمه وسلّط عليه لعابه وبلع ذوبه شيئاً فشيئاً.

وبنوا منها انمصّ للمطاوعة.

وبنوا منها على فعفع: مصمص.

ومطاوعها: تمصمص.

وفي السريانية: مص، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية: مَصص.

انظر: المصوص.

[من استعاراتهم]: هالمسكين صحّ للو شقفة عضمة عم بمصا قام تكبّر عليها.

من الطب القديم: إذا حدا قرصتو دْبيّة مسمّة أو حيّة أو حنش بجيبوا حدا يمص لو الدم من محل الجرح وبزق، وبمص وبزق لوقت ما يركن الوجع.

مَصّ الشفّة: بعضهم يتبادل مع من يحب مصّ الشَفَة، ويبدو أنها عادة قديمة، ولابن منظور كتاب ((ارتشاف الضرب من لسان العرب))*.

مَصّ الشفّة: أطلقوه على أقراص سكّرية صغيرة ملونة يمصّها الأحداث، وقد تضاف إلى آلة الخزانة، وقد تضيّف في النشيدة والطهور، تباع في سوق العطّارين.

حارة المَصابن: قرب جب أسد الله.

قال الغزّي في النهر: ج ٢ ص ٢٠٣: ((سميت بالمصابن لكثرة ما كان فيها من المصابن، حتى إنه كثيراً ما يظهر في زقاق المصابن آبار الزيت، وهي الآن خالية منها، لايوجد فيها مصبنة واحدة)).

المَصاحَبة: من العربية: المُصاحَبَة: مصدر صاحبه. انظرها.

[من عكاكيز كلامهم]: لا تواخذني مَصاحبة، أو بالمَصاحبة.

المْصادرة: يقولـــــون: نحنه في أيام الحرب،

*ـ الصواب أن هذا الكتاب لأبي حيان النحوي الأندلسي.

والدولة أش ما شافت بتاخدو باسم المصادرة، أوعوا يا اولادي تجيبوا ما البضاعة اللي شعط سوقا إلاكيسين ورا كيسين، فهمتوا؟ المصادرة: اصطلاح تركي يراد به الاستيلاء على المال مؤقّتاً.

وجمعوه على: المْصادرات.

المْصارعة: من العربية: المُصارعة: مصدر صارعه. انظرها.

والجمع: المُصارعات، وهم سكّنوا.

أهم المصارعات المستمدَّة: المصارعة الحرّة، المصارعة اليونانية، المصارعة الرومانية، مصارعة الثيران.

وكان حفلات المصارعة في حلب في القرن التاسع عشر - كما حدثنا من شهدها - كانت تجرى في قهوة الناطور: وهي الآن قهوة حمو نفسها في باب النصر.

وكانوا يسمون المصارع: المْصارعجي، ويجمعونه على: المْصارعجيّة.

وكانت حفلات المصارعة تجري ليلاً وغالباً في شهر رمضان.

وشوف معي أرض القهوة معبّاية كراسي زغار، وصاحب القهوة بسقي القهوة المرّة لكلّن، وغيرو الأرگلجي، وبعدا بجي المعدّ وكل واحد بحط فيه مَتَليكين.

وهلّق طلّع معي على مصطبة المصارعة وشوف المصارعجية الشباب وكلّن مْبَرمين شواربن ومجرّدين من تيابن إلا مالتبّان.

شوف هلّق مصارعجيين طلعوا عالمصطبة، وما كان في عادة تصفيق الناس، لكن في عادة يحمسوا: يا أبو فلان لنشوفَك، عراسي والله أنته، گلْسن عليك يا عگيّد ضيعتنا... وفي قرنة هالمصطبة بتشوف ختيار، هادا منو؟ شيخ المصارعجيّة، اسموا الحج قدّور طفّي، بجوا بكل أدب تنيناتن وببوسوا إيدو.

واشتغلت المصارعة والمتفرجين يا سلام شقد متحمسين، وأغلبن من سكان الأحياء المتطرفة ومالضَيع، خصوصاً ضيعة حريتان وضيعة حيّان.

المصارة: فخذ من قبيلة الولدة تقيم في أرباض منبج.

المَصارِي: كانوا أطلقوها على النقود المصرية أيام إبراهيم باشا المصري، وبقيت هذه الدلالة تطلق على كل نقد عندهم.

وجمعوها على: المصريّات، ويقولون أيضاً: المصرات ويلفظونها: المصراط. انظرها.

[من تهكماتهم]: حدا بشتري جهنم بمصاري؟. مصاري المْجانين بترو بمجاري الحمامين.

[من أمثالهم]: المصارِي بتجيب بنت السلطان.

[من اعتقادهم]: البشوف الهلال على مصاري أو على وجّ حلو بكون شهرو خير وبسط.

المَصّاصة: أطلقوها على شبه حلمة الثدي الصناعية يعللون بها الأطفال بإدخالها في فهمهم.

وجمعوها على: المصّاصات.

وإذا كلّفت أخت الولد أن تسكنه أنشدت المناغاة التالية:

تس تك تس تك تكها　　راحت أمّا وخلّتها
خلتهـــا تبعق جــــنبي　　والمصّاصة نسيتها

المَصاغ: ويلفظونها: المَساغ [من عثرات أقلامهم]: تحريف المَصوغ (العربية): الحليّ المصوغة، على أن: ((المنجد)) يقول: المَصاغ.

وجمعوها على: المصاغات.

في ((منشور جرمانوس حوّا: مطران حلب سنة ١٨٠٧: ولا يعيرن ويستعرن (يريد: ولا يعرن ويستعرن) مصاغ ولولو من بعضهم بعض (كذا) كلياً)).

انظر المنشور كاملاً في ((غرّة)).

حكى لي واحد مالكلاّسة - بعد سحب آهات كتيرة - قال: ساويت لإبني مصطفى نشيدّة عَقبالّ عندك، ورحت استعرت من عديلي في قرلق فردة سوار دهب، وصارت النشيدة، ولفّيت فردة السوار بمحرمتي وحطّيتا بجيب عبّي هاد، ووينك ياقرلق، وصلت وضبّيت إيدي على عبّي والا الفردة مفقودة، لايطعميك هيّه، رجعت وحكيت لمرتي، قالت لي: لو عندي قطعة مساغ كنت ببيعا ومننستر، ومرت الأيام والأشهر والسنين، وبعد ست سنين عم بحكي حكايتي لقاسم المدراتي، قال لي: اذكر لي من وقت ماطلعت لوقت ماوصلت لعند عديلك، حكيت لو عن الطريق اللي سلكتو والناس اللي سلّموا علي، قال: بس؟ قلت لو: ها ووصلت لقسطل ساعة باب الفرج وماطلت وشربت للي شْوي، وأخدت درب طريقي، قال لي: قوم لنشوف، ومشينا صوب القسطل وشمّر وحكوَش هيك وحكوَش والا طلعت فردة السوارة.

المُصان: [من عثرات أقلامهم]: تحريف المصون بمعنى: المحفوظ، والكلمة من مفردات الثاقفين.

المْصباح: من مفردات الثاقفين، من العربية: المِصباح: السراج.

والجمع: المصابيح.

وبه سمّوا ذكورهم.

المْصباح: يقولون: ماشا الله! جوزْك وارداتوْ من محلو بباب جنّان كل مصباح خمسين مجيدي، بنوا على مفعال من الصبح العربية. انظرها.

مْصبّح ممسّي: يقولون: فلان مصبّح ممسّي، يريدون أن أمره قريب الوقوع.

انظر: صبّح.

المَصْبَغة: ويلفظونها: المسبغة، عربية: اسم المكان من صبغ. انظرها.

والجمع: المصابِغ، وهم أمالوا، والمصبغات.

أكتر مصبغات حلب في سوق الهوا: بين باب انطاكية وسوق البهرميّة وفي حارة أغيور.

وأكثر الألوان اللي كانوا يصبغوا فيّا: الكحلي، الأزرق، الأصفر (من قشر الرمّان)، الأحمر، وبعدا صارت أوروبا خصوصاً ألمانية تقدم لنا كل أنواع الصباغات.

المَصْبنة: من العربية: المَصبَنة: معمل الصابون. انظر: الصابون.

والجمع: المصابِن: وهم أمالوا، والمصبنات. انظر: حارة المصابن.

ويسمون صاحب المصبنة ومن يعمل معه: المصبنجي.

وجمعوه على: المصبنجيّة.

وكان عدد مصابن حلب ١٥ مصبنة.

وكان طبخ الصابون يبتدئ من كانون الأول حتى غاية آذار.

وقد تطبخ مصابن حلب سنوياً ٤٠٠ طبخة.

ومعدل وزن الطبخة الواحدة ١٤ قنطاراً و ٥٦ رطلاً بميزان حلب، وقد تزيد.

المُصْحَف: من العربية: المُصحف (مثلثة): أطلقوه على القرآن.

والجمع: المَصاحِف، وهم أمالوا.

جاء في منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص٨٦: من آثار حلب مصحف بخط كوفي بقلم المُغيرة بن شُعبة.

أقول أنا: شهدته في ضريح زكريا، وأوصافه كمايلي:

١ ً - خطه كوفيّ، وهذا الخط كان سائداً في صدر الإسلام.

٢ ً - ورقه هندي خشن يسمى بالقبادي، انظرها.

وعهدي أن مصاحف صدر الإسلام كانت تكتت على رق وتدرج درجاً، وهذا مايبعد صحة الدعوى.

٣ - وفي أول صفحة منه: هذا المصحف الشريف بقلم ابن شعبة الصحابي، وهذا التعبير ليس من طابع لغة صدر الإسلام.

٤ - وفي هامش الصفحة الأولى: ((يقول كاتب هذه الأحرف حسين بن علي الشهير بابن البچاقجي الحلبي الحنفي بأنه أوقف (كذا) هذا المصحف الشريف بجامع الكبير بحلب المحروسة ابتغاء لوجه الله تعالى، وصلى الله على محمد وآله، تحرير في أواخر صفر الخير سنة ١٠١٤)).

أقول: هذا المصحف بحاجة إلى أن تتولاه يد الدراسة - كما يريد علم اليوم -: من فحص مداده وورقه كيميائياً وما إليه، كما شهدت في مصاحف آستانة قدسي في مشهد خراسان.

انظر مجلة سومر: المجلد ١٢ ج ١ ص ٣٣: المصاحف في صدر الإسلام.
ومجلة المجمع العلمي العربي: س ٢ ص ٣١٦.
ومجلة المجمع العلمي العراقي: المجلد ٢٠ ص ٨٨.

يقولون: طب إيدو عالمصحف، وما بصدقك ولو بلعت المصحف.

[من أيمانهم]: وحق المصحف، وحق السيف والمصحف، وحق هالزاد اللي عَلّي على سبع مصاحف (أو: وحق هالنعمة اللي علت ...).

[ومن عاداتهم]: أنهم يظرفون المصحف بثوب جميل يسمونه بالكَنّير، **انظرها**، ومن الدين ألاّ يمسّه إلا المطهّرون، وقد يبثون بين أوراقه زهر الورد أو التمرحنا أو الفلّ، وإذا انتقلوا إلى دار جديدة نقلوا المصحف والخميرة أولاً. ومن عاداتهم أنهم إذا أرادوا التكهن عن أمر فتحوا المصحف وقرءوا أول صفحته اليمنى وتكهنوا.

[من اعتقادهم]: إذا فتح المصحف و لم يُقرأ فيه قرأ فيه الشيطان.

[من تشبيهاتهم]: ابنك ــ ماشا الله ــ متل النقطة بمصحف، أو مصحف مطوي.

مصحف بيت حمّاش: في إدلب، يلفت النظر أنه مكتوب بخط كبير لذا يهابه الأدالبة، ويهدّدون من ارتابوا في أمره: كو باخدك لمصحف بيت حمّاش وبحلفك عليه.

المَصَحّة: وضعت حديثاً لمستشفى الأمراض الصدرية.

وجمعوها على: المْصحّات.

المِصَدّ: وضعها مجمع مصر على القرص الحديدي يستند بين عربات القطار على دافع مهمته تخفيف ضغط الاصطدام.

مُصر: من العربية: مِصر، عن العبرية: مصرايم بمعنى الشدّتين: شدّة مصر العليا ومصر السفلى، أطلقوها على القطر الواقع شمال شرقي إفريقية التي كان يحكمها الفراعنة، على أن بعض علماء اليوم ينكر سكنى العبريين مصر.

أما اسم مصر لدى عهد الفراعنة فهو KEMI بمعنى: السوداء، أي الأرض السوداء: إشارة إلى مايلقي عليها النيل من الغِرْيَن.

واستمد الأثوريون اسمها من العبريين، وقالوا: مصر ومِصري، وقيل: معنى مصر ومصري بالأثورية: البلاد التي على الحدود.

وسمتها اليونانية: EGYPS، وبهذا الاسم وردت في الإلياذة وفي الأوديسا، ومن اسمها هذا سمي القبط بالقبط، ومن اسمها اليوناني هذا دعاها شعوب أوروبا EGYPTE.

انظر المقتطف: س ٦٤ ص ٥٥٥ س ١٠١ ص ٤٧.

والعربية: تقول في النسبة إلى مصر: المِصري، والجمع: المِصريون والمِصريين والمِصريّات، ولهجة حلب تقول: المُصري. والجمع: المصريين والمصريات والمَصاروة، ونصاراها يقولون: المصاورة أيضاً.

[من أمثالهم]: ياداخل لمصر متلك ألوف (أو كتير). مصر مابتبعد عن عاشقا.

[من تهكماتهم]: شغل مصر: بقيم من عبكرا للعصر. قال لو: كنت في مصر أنطّ أربعين دراع قال لو: هنيك أرض وهوني أرض.

[من تشبيهاتهم]: متل عيّاق مصر (أو نشترية مصر). متل خياطة مصر: من عبكرا للعصر.

دُرْة مصر: أو درة مصري أو درة مصرية، أطلقوها على الذرة الصفراء. ومصر تسميها الدرة الشّامية، ضاع أصلها عندهم لأنها جلبت من أمريكا بعد أن اكتشفت، انظر: الدرا، والعربية لاتعرف إلا الذرة البيضاء، وبها سميت الصفراء.

وتؤكل في حلب على ثلاثة أنواع*:

١ ً- مشوية على الفحم.

[وينادي بيّاعها]: يا مال مصر يا مال مصر رحنا عبكرا جينا العصر.

٢ ً- محمّصة ومملّحة، وتسمى حينئذ: البيشار**. انظرها.

وجلبت الآن آلة تحمّص حبها وتلقي به منفوشاً بعد أن تصب عليه مادة سمنية تجعله لذيذاً.

٣ ً- مسلوقة وتسمى: البَليلَة.

٤ ً- مخبوزة: ويكثر خبزها في منبج، كما يكثر أن تخلط مع الحبوب غيرها لتطحن وتخبز.

المُصْرات: أو المصراط، تحريف المصريّات. انظرها والمصاري.

وشمالي المغرب يقول: المصار.

وجاء في كتاب ((لهجة شمال إفريقية)) ص ١٥٩: ((المصاري يطلقونها على النقود باعتبار أن إعطاءها لايكون إلا في حدود قليلة، لأن المال أحب الأشياء إلى أصحابها، من مَصَّر عليه: أعطاه قليلاً قليلاً.

ونحن لا نرى هذا إنما هي نسبة إلى نقد مصر الذي ساد في عهد محمد علي باشا ومن تلاه.

وعندما يقولون المصريّات وتصرفاتها يغلب أن يقرنوها بلغة الإشارة، وإشارتها تمثيل عدّها بين سبّابة اليد اليمنى وإبهامها.

وقبل اختراع المصريّات كانت طريقة المبادلة، وهي صعبة.

[من أمثالهم]: حط مصراتك بكمّك بتشتري أبوك وأمّك.

[من اعتقادهم]: البعدّ مصراتوْ بطيّر بركتا.

المُصْران: تحريف المصير (العربية): المَعي الذي يصير إليه الطعام بعد المدة.

وجمعوه على: المصارين.

[من أمثالهم]: برد تشارين بْهري المصارين.

المَصْرُف: استمدوها اسم مكان عربي من صرف - انظرها - ووضعوها لما يلي:

١ ً- يقولون: مصرف المي مسدود مالجلي، يريدون: مكان صرف الماء.

٢ ً- يقولون: مصرفي أو مصروفي كل يوم دهبتين، يريدون: المصروف من النفقة.

٣ ً- يقولون: حطّيت مصريّاتي بالمـــصرف - يا خيّو أأمن شي، يريدون: المؤسســـة الرسمية العامة أو الخاصة تودع فيها الأموال وتستـــدان و... وهي تقابل الكلمة العالمية: BANK.

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: الاعتماد المصرفي، الكفالة المصرفيّة.

والجمع: المصارِف، وهم أمالوا.

المَصروف: عربية: اسم المفعول من صرف. انظرها.

يقولون: مصاريفي كتيرة، أو مصروفاتي باهْظة ماهي بسيطة.

ويقولون: الاولاد مصروفين مالمدرسة.

المصريّات: أو المصرات. انظرها.

*_بل أربعة أنواع كما سيأتي.

**_ أو البوشار.

يقولون: فلان بصرف من غير وعي، أش جايب مصريّاتو مالتلّة.

[من تهكمات النصارى]: زْيارة وبربارة ومصريّات مافي. النْخالة لأبو الزْبالة والحلويّات لأبو المصريّات.

المصريّة: يقولون: عطيه لإبنك مصريتين خرجيّة، أطلقوا المصريّة على أدنى النقد، وسموها الحمرا لأنها مضروبة من النحاس الأحمر.

وجمعوها على: المصريّات.

[من ألفاظ التحقير]: فلان مابسوى مصريّة أو حمرا أو نْحاسة.

المَصْطْبة: من العربية: المِصطَبَة والمِصطبّة: المكان الممهّد القليل الارتفاع. عن اللاتينيـــة: STUPA أو STIPA عن اليونانية: STYPPI.

ويجمعونها على: المصطبات والمصاطب.

وفي الفرنسية عن اليونانية: ÉTOUPE.

وفي التركية: مَصطبة.

وفي السريانية: مَصْطبتاْ ومَسطبتاْ، وفي الكلدانية: مَصطبتَا ومَسطبتَا.

وفي ملحمات أوگاريت: مْثيبت.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٤.

وبرّاني الحمّام حوله مصاطب.

ولا تُرضِي الحمّامي صنعته، ويسميها مصاطب الذلّ لأنه مفروض فيه أن يتملق وأن يقدم النعل والقبقاب للزبون.

ويقولون: شهود مصطبة، يريدون: الناس الذين يجلسون على مصطبة المحكمة الشرعية ليشهدوا بأجرة وبما علموا وبما لا وبماكان صحيحاً أو باطلاً.

مْصطفَى: من العربية: المصطفَى: المنتقى.

وهو من أسماء النبي.

[ومن أيمانهم]: وقبر المصطفى.

وبه سمّوا.

وحرّفوه إلى صطيْف وإلى صفّوْ وصطّوف.

والأكراد قالوا: مستو.

[من تهكماتهم]: طقطق الدست وطار الغطا وقال: إيه يانبينا المصطفى!

مصطفى جاويش: من شخصيات الخليلاتي في خيمته.

المَصعد: من مفردات الثاقفين، وضعها المجمع العلمي العربي لكلمة ASCENSEUR الأوروبية، وجاراه مجمع مصر: بمعنى الغرفة التي تصعد وتنزل بقوة الكهرباء.

والجمع: المصاعِد، وهم أمالوا.

المْصفاْي: والمصفاْية، من العربية: المِصفاة: الأداة التي يصفّى بها.

والجمع: المصافِي، وهم قالوا: أيضاً: المصفايات.

[ومن التعبيرات الحديثة]: مصفاة البترول، ومنه مصفاية المطبخ ومصفاية الجاي.

يقولون: خلّف أبوه يوك مال، خيو! مال مابتحرقوا النيران، لكن لحق التعتير والقمار وصفّت مصفايتو ليصير خدّام في أوتيل.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المصفاية: مابعيقا بخش.

المْصفّحة: وضعت حديثاً: المُصَفَّحة: من مفردات الجيش: السيارة الحربية المغطاة بصفائح الفولاذ الواقية تزوّد بمدفع واحد.

والجمع: المُصفّحات، وهم سكّنوا.

المَصْل: من مفردات الثاقفين، من مصطلح الطب الحديث، وضعت للجزء الصافي من الدم الذي غدا بعد التخثر سائلاً أصفر يحقن به بعض المرضى، وضعت مقابل الكلمة الأوروبية: SÉRUM.

وجمعوها على: المُصُول، وهم سكّنوا ميمها، وقد يقولون: المْصولْة.

انظر الموسوعة العربية.
ودائرة المعارف للبستاني.

المَصْلَحة: عربية: مايبعث على الصلاح، مايتعاطاه الإنسان من الأعمال الباعثة على نفعه أو نفع غيره، ووضعت حديثاً للمؤسسة الحكومية ذات النفع العام، وكان الأتراك يسمونها: الدائرة.

والجمع: المصالِح، وهم أمالوا.

[من التعبيرات الحديثة]: مصلحة المعارف، مصلحة البرق والهاتف والبريد، مصلحة النافعة.

ويقولون: مصلحتك أنك ما تزعّل حدا، تعارضت مصالحن، المصلحة العامة مْقدمة عالخاصّة، مصلحتو بتقضي يبيعا بسوقا.

واستمدوا من الغرب: بسهر على مصلحة بيتو وعيالو.

واستمدت التركية والفارسية: مصلحت.

مَصْمَص: بنوا على فعفع من مصّ. انظرها.

ومصدرها: المصمصة.

وبنوا منها: تمصمص للمطاوعة.

ومصدرها عندهم: التْمُصْمُص.

يقولون: عندو عضمة عم بمصمصا، بعيفا! الله أكبر.

[من أمثالهم]: أمسى المَسا وتْساوت النسا، والعندو مْلبّسة يْمصمصا والعندو كرشاية يلبسا.

المَصمود: تطلقها القرى الغربية على المخلل.

المَصمودِي: اصطلاح موسيقي عثماني لضرب من الإيقاع، دوزانه: دم دم، تك دم، تك تك.

المْصُنّ: يقولون: مني هالْمصنّة تتزعج من كلاما؟ من العربية: المُصِنّ: اسم الفاعل من أصنّ فلان: صار ذا صِنان. انظر: الصنان.

[من ألفاظ التحقير]: لا يا مْصنّ لا.

[من تهكماتهم]: بخيّط بمْســـــلّة ولا بعتاز لمصنّة (لتعيرني إبرتها، يظنون أنهم يسجعون).

المَصنَع: عربية اسم المكان من صنع. انظرها.

والجمع: المصانِع، وهم أمالوا.

المْصنّف: من العربية: المُصنّف: اسم المفعول من صنّف. انظرها.

ويستعملونها كمايلي:

١ً - فلان مْصنّف في وظيفتو، يريدون: كان ذا صنف رسمي.

٢ً - مْصنّفات جدّي كلاّ فقدت، يريدون: ما صنّفه وألّفه.

٣ً - حط المعاملة في المصنّف، يريدون: الدوسية. انظرها.

المْصوات: من اصطلاح المصابن: الخشبة في رأسها عارضة يحرّك بها الصابون لدى طبخه، سميت بصوت قرعها قاعدة القدر وجدرانها.

وجمعوها على: المْصاويت.

المْصوبَن: بنوا من فعل صوبَن عندهم: المصوبَن والمصوبِن: اسم مفعول واسم فاعل، كما بنوا منها: المَصوبنة مصدر: صوبن وتصوبن.
انظرهما. وانظر قاموس الصناعات الشامية.

يقولون: حنطة مْصوبْنة، يريدون: العتيقة التي إذا فركتها شعرت فيها بلزوجة الصابون، وهذه لاتصلح إلا للنشا أو أن تكون علفاً أو وقوداً.

المْصوّج: يقولون: أنا ماني مصوج، مرتك أنته المصوجة، يريدون: المذنب والمذنبة: من الصوج. انظرها.

المُصوّر: صاغوا من صوّر - انظرها - المصوَّر والمصوِّر: اسم مفعول واسم فاعل.

وفي المحاكم تقدم وثائق الدعاوى مصوّرة.

المُصوّر الجغرافي: من مفردات الثاقفين، وضعت حديثاً لكلمة الخريطة. انظرها.

وجمعوها على: المصوّرات الجغرافية.
المُصوِّرة: وضعت حديثاً لآلة التصوير المسماة بلغات أوروبا:
في الإفرنسية: APPARCIL PHTOGRAPHIQUE
في الإنكليزية والدارجة: CAMERA.
والجمع: المُصوِّرات، وهم سكّنوا الميم والواو.
المَصْوَل: من اصطلاح المطاحن، أطلقوه على مكان تصويل الحنطة وبنوه اسم مكان من صوّل. انظرها.
ومن اصطلاح المزرّقين: وعاء خشبي مستطيل يطفأ به الكلس ويميع، ومنه يجري إلى مادة التزريق.
المْصيبِة: من العربية: المُصيبة: البليّة تصيب الإنسان.
والجمع: المُصيبات والمَصائب، وهم قالوا: المْصيبات والمَصايب.
والعربية لاتجيز تسهيل همزة المصائب، وقالوا: همزة المصائب من المصائب، ومثلها همزة المصائد.

[من تورياتهم]: فلان أفكارو مصيبة: ظاهره على أنها على صواب من أصاب: مؤنث المصيب، وباطنه من البليّة.
[من أمثالهم]: مُصيبة بالأموال ولا مُصيبة بالأبدان. مصائب الدهر أكتر من نبات الأرض. المْصيبة بتجمع.
مْصيبين: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: نصيبين بمعنى الغرسات، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

المَصيَدة: من العربية: المِصيَدة والمَصيَدة و....: ما يصاد به.
والجمع: المصائِد، وهم أمالوا، والمصيدَات.
وكما لاتجيز العربية أن تسهّل همزة المصائب لا تجيز تسهيل همزة المصائد.
والمصيدة في السريانية: مْصِيدتاْ، وفي الكلدانية: مْصيدتَا.
من أنواع المصايد: مصيدة الغار، مصيدة الجرادين.
المَصِير: عربية: منتهى الأمر.
يقولون: الما بحسِّب مصيروْ أسود.
المَصِير: من مفردات الثاقفين، عربية: المعي الذي تصير إليه فضلات المعدة.
المَصيَف: تحريف المَصيِف (العربية): المكان الذي يقام فيه صيفاً.
والجمع: المَصايِف، وهم أمالوا.
ولا يقال في العربية المصائف بل تسهّل همزته: عكس المصائب والمصائد.
من مصايف حلب: جبل الأربعين، سلقين.

مْضّ: عربية: مضّ الجرحُ فلاناً مضّاً: آلمه.
[من أمثالهم]: الجرح مابمضّ إلا صاحبو.

مَضَى: عربية: ذهب وخلا.
ويغلب أن يقولوا: مضِي. انظرها.
واستمدت الأوردية هذه الجملة العربية: ((مضى ما مضى)).
مَضَى: يقولون: مضى عالسنَد ومضى على جدول الرواتب، تحريف أمضَى الأمرَ إمضاء: أنفذه، وهم استعملوها بمعنى: خطّ توقيعه على صحة مضمون وثيقة أو سند.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: كمبيالة ممضيّة، عربيها: ممضاة.
مَضّى يستعملونها كما يلي:
١ ً- مضّاه عالسند: من مضّى الأمر (العربية): أنفذه.

٢ ً- مَضّى لو شهر في دريكيش: بنوا على فعّل للتعدية من مضى (العربية) اللازمة.

وكلاهما مطاوعة عندهم: تْمضّى.

المُضارِع: من الاصطلاح الصرفي العربي: المضارِع أو الفعل المضارع، الفعل الدال على الحدث في الحال أو الاستقبال.

ويصرفه للحال عندهم ((عمّال)) أو ((عم)): عمّال يغنّي، والْمشوّق عم بصيح: آه وياعيني.

ويصرفه للمستقبل عندهم ((بدِّي بدنا بدّك بدكن بدّو بدّا بدّن)): بدِّي أشوف آخرتا معك.

ويصدّر بالباء: بكْتّب، انظر: باء المضارعة ، ومنها: منكتب بإبدالها ميماً.

وحركة عين المضارع الثلاثي في لهجة حلب كمايلي:

١ ً- نحو: بسكْت، عم بحكْش، بدّو ينطْر: الضمة بين بين.

٢ ً- نحو بفلَح، عم بسمَع، بدّو يربَح: الفتحة.

٣ ً- نحو بمسِّك، عم بحلِّف، بدّو يترِّل: الإمالة.

وإذا لحق المضارع الذي عينه غير مفتوحة ضمير المفعول صرّف كما يلي: بْضربْني، بْضربْنا، بضرْبَك، بْضرْبِك، بضْربكْن، بضرْبو، بضربَا، بضربن.

ومنه يعلم أن عينه تكون مردودة في بضربني وبضربنا وبضربكْن بضربن.

وتكون ساكنة في ماخلا ذلك.

أما المضارع المفتوح العين نحو بجمعني وبجمعنا وبجمعَك وبجمعِك وبجمعكن وبجمعو وبجمعنا وبجمعن، أما هذا فتبقى عينه مفتوحة أبداً.

ولهجة مالطة تكسر عين المضارع أبداً.

وأحرف المضارعة عندهم كالعربية:

١ ً- الهمزة: بتريد أحكي لك الصعي إلا الجنبو؟

ويكثر أن تعلّ: باكل مالبيت وما باكل مالسوق.

ويكثر أن تحذف: ما حدا بستجرِي عليك.

ولهجة المغرب تقول في المتكلم الواحد: نريد نشرب: فتستعمل النون دون الهمزة، ولهجة مالطة مثلها.

٢ ً- النون: منسلِّي الهمّ بصبّ الدم.

المُضاعَف: عربية: اسم المفعول من ضاعف الشيء. انظرها.

يقولون: مرض السكّر ماهو مخطر لكن مضاعفاتو لعينة، يريدون:ماينجم عنه.

ويقولون: معلمو ضاعف إجرتو لأنّو شافو خرج شغل وعمل.

المَضافة: يقولون: الضيوف تعشّوا في المضافة: تحريف المَضيفة (العربية): دار الضيافة.

وهم يجمعونها على: المَضافات والمَضايف.

ووضع لها مجمع دار العلوم: الثَويّ، ولم تسُد.

وبعض قرى حلب تسميها: المتزول: كلبنان.

وسمت الحكومة ملجأ الفلسطينيين بالمضافة، ومنها مضافة النيرب ومضافة حندرات شمالي حلب.

المَضبوع: يقولون: شوفو شقد مضبوع ومعبوط، يريدون: انه بث فيه الرعب كما يعمل الضبع إذ يقود فريسته فتتبعه. انظر: ضبع.

حكى لي واحد من ضيعة الرستَن: استفقدت رفيقي بعدما ودعني في الليل وكان سهران عندي، استفقدتو من بعيد ولا شفت زوالو ولاسمعت صوت مشيو عالتلج، ونترت الجفت ومشيت بسرعة، شفتـــو برّات الضيعة ماشي والضبع ماشِي قـــدّامو

وصاحبي بصوت خافت عم بقول: ضبع ضبع، وبلحقو، وبرصاصة من چـــفتي تدعبل الضبع عالأرض ورجعت مع صاحبي.

المَضحكة: صاغوا من ضحك - انظرها - على المفعلة: اسم المكان، يريدون مجازاً: موضع السخرية.

وجمعوه على: المضحكات.

[من تهكماتهم]: عصفور عالبركة بضحك عالناس وهو مَضحكة.

المَضْخ: اسم الأراضي التي يصب فيها نهر قويق جنوبي حلب، تحريف المطخ العربية: الغرِيَن.

يقولون: يالطيف مالمضخ كل بقّاية هيْك.

المُضخّة: من مفردات الثاقفين، وضع المِضخّة الشيخ إبراهيم اليازجي على الأداة التي ترفع الماء المسماة بالطلمبة، انظرها، صاغها من ضخّ الماء (العربية): سكبه.

والجمع: المِضخّات. وهم سكّنوا.

المُضِرّ: من العربية: المُضِرّ: اسم الفاعل من أضرّه: جلب عليه الضرر.

مُضَر: في كتاب ((مسالك الأبصار)): وفي الرحبة من بلاد حلب رحال من مُضَر.

والرَحبة: آثار مدينة على الفرات الأوسط أسست في عهد المأمون.

المَضرَب: من العربية: المِضرب: الخيمة العظيمة، وإذا قلت المَضرب على أنها اسم مكان جاز.

والجمع: المضارِب، وهم أمالوا.

يقولون: مضارب البدو.

مَضرَب المَتَل: يقولون: اشتهر أمر فلان وصار مضرب المتل، من العربية: مِضرب المثل: مايضرب به مثل، وإذا قلت مَضرِب المثل على أنها اسم مكان جاز.

كُرَة المَضرَب: اصطلاح رياضي حديث لكرة يتبارى في ضربها لاعبان أو أربعة مهمة كل واحد أن يضربها بلوحة من الشبك ذي المقبض، وأن يترلها بعد أن ترتفع بضربته في شبك يستدير حول دائرة.

المَضرّة: عربية: ضدّ المنفعة.

والجمع: المَضارّ والمَضرّات، وهم استعملوا الثاني فقط.

واستمدت التركية: مضرّت ولفظتها: مظرّت.

المضروب: يقولون: ابني هالمضروب ماعم ببرك عاقل، يريدون: المدعو عليه أن يُضرَب.

وجمعوه على: المضروبين.

ومؤنثه عندهم: المضروبة.

وجمعوه على: المضروبات.

المَضرور: اسم المفعول من ضرّه. انظرها.

المَضرور: يقولون: أنا مضرور أأخّر دفع ديني، من ضرّه (العربية): ألجأه. انظر: الضرورة.

المُضض: من مفردات الثاقفين، من عربية: وجع المُصيبة.

يقولون: تحمّلو على مضض.

المُضطرّ: من مفردات الثاقفين، من العربية: المُضطّر: اسم الفاعل من أضطّره إلى كذا: أحوجه وألجأه.

المُضعّف: أطلقوه على ضرب من النرجس البرّيّ أزهاره ضعف أزهار غيره، فصاغوه اسم مفعول من أضعفه (العربية): جعله ضعفين.

وفي ((الرائد)): المَضعف (كذا: بفتح الميم): نبت طيب الرائحة، ويسمونه في الشام ((نُطاق النبي)) يريدون: قيئه.

مَضَغ: عربية: مضغ الطعامَ مضغاً: لاكه بلسانه، وهم يستعملونها بمعنى: طحن الطعام بأضراسه ولاكه بلسانه معاً.

وبنوا منه: انمضغ للمطاوعة.

يقولون: صار مضغة بتمّ الناس.

المَضغط: وضعت حديثاً: المِضغط: آلة تقيس الارتفاع عن سطح البحر وتنبئ عن تقلبات الطقس.

المُضلّع: من مفردات الثاقفين: مصطلح هندسي: الشكل ذو الأضلاع.

المُضلّع: وضعها الشيخ إبراهيم الحوراني للأباجور. انظرها.

عيد المضلّة: من أكبر أعياد اليهود، اسمه العربي: عيد المظالّ: جمع المِظلّة، ينصب فيه اليهود مظلاّت تحت السماء من القصب تذكاراً لخروجهم من مصر وتحررهم من الفراعنة، ومدته سبعة أيام.

المْضمار: من مفردات الثاقفين، يقولون: في مضمار الصناعة والكيميا ماحدا سبق الألمان، عربية: المِضمار: المتّسع من الأرض يجري فيه سباق الخيل وترويضها وتضميرها، أطلق على المجالات كلها مجازاً.

المُضنِك: من مفردات الثاقفين: المُضنِك: اسم الفاعل من أضنكه العمل: بنوه من الضنْك (العربية): الشيق في كل شيء.

مَضْمَض: عربية: مضمض الماءَ في فيه: حركه فيه وأداره، وغدا اصطلاحاً فقهياً من مفردات الوضوء.

وبنوا منه: تْمضمض للمطاوعة.

المَضمون: من مفردات الثاقفين: اسم مفعول من ضمِن الوعاء شيئاً: احتواه.

وجمعوه على: المضامين والمضمونات.

يقولون: مضمون كلامي وجملتي، ومضمون الكتاب.

واستعملوا المضمون من ضمن الشيءَ (العربية): كفله وتعهد بأدائه، ومنه الرسالة البريدية المضمونة.

المَضهور: من مفردات البدو، يطلقونها على الجمل محمّلاً، صاغوها من الظهر: مقابل البطن.

وجمعوه على: المضاهير.

ويرادف المضهور عندهم: الضعن. انظرها.

ويسمون الجمل غير محمّل: البوش. انظرها.

المَضوى: من مفردات الدبو، أطلقوها على المكان الذي تبيت فيه الغنم، بنوها اسمَ مكان من ضوَى إليه الشيء (العربية): ضمّه.

وجمعوه على: المَضاوي.

مَضْيَع: يقولون: دخّلو من باب طالعو من باب ومضيعوْ، بنوها فعلاً على وزن مفعل من المَضيعة (العربية): مايكثر فيه أسباب الضَياع.

وبنوا منها: تْمضيَع للمطاوعة.

وكانوا قبل غناء القصائد يمهدون له بتلحين:

آه يا أنا! واش للعواذل عندنا

قم مَضيع العذّال وواصلني أنا

انظر: فتق.

المَضيق: تحريف المَضيق (العربية): ماضاق من الأماكن والأمور.

[من أمثالهم]: البيت الْمضيق بسَع ألف زْديق.

المَضِيق: عربية، من المصطلح الجغرافي: قطعة ضيقة من البحر بين أرضين.

والجمع: المضايِق، وهم أمالوا.

ولا تجيز العربية هنا المَضائِق.

مطّ: عربية: مطّ الشيءَ: مدّه.
وبنوا منها: انمط للمطاوعة.
[من تهكماتهم]: عقلو - ماشا الله! - بمط متل اللستيك.
المَطار: وضعت حديثاً لمكان طيران الطيّارات وهبوطها.
وكان قياسها أن يقال: المطير كالمسيل لأن كل مضارع مكسور العين يكون اسم مكانه على مَفعِل: مضرِب ومهبِط.
وجمعوه على: المطارات.
أنشئ مطار النيرب سنة ١٩٢٨ وتمّ تدشينه في ٤/ ٥/ ١٩٣٤.
وأنشئت فيه مدرسة للطيران العكسري عام ١٩٤٦.
المَطّار: يقولون: كان نهارنا مطّار، لنشوف ليلتنا كمان مطّارة، أو مطّير ومطّيرة، صاغوا من مَطَرَ (العربية) على فعّال: صيغة مبالغة.
[من أمثالهم]: القمر إذا كان عليه طاره بتكون لَيْلة غداً مطّاره.
المَطاربْة: أطلقوها على القرباط لأن منهم الطبّال والزمّار والعبلة والحجيّات وقشير في خيمة الخليلاتي.
ولم نسمع لها مفرداً.
المُطارحة: من مفردات الثاقفين، عربية: مصدر طارحه الكلامَ أو الشِعر أو الغناء: ناظره وجاوبه فيه.
والجمع: المُطارحات.
المُطارحة: وضعوها حديثاً على المصارعة القديمة التي يحاول كل من المتصارعين أن يطرح خصمه على الأرض دون أن يلكمه.

المُطارَدَة: من مفردات الثاقفين، من العربية: مصدر طارده: حَمَل عليه.
والجمع: المُطاردات.
الطائرة المُطارِدة: اصطلاح عسكري للطائرة السريعة تطارد طائرات العدو أو وحداته البرية أو البحرية.
وجمعوها على: الطائرات المطارِدة أو المطارِدات.
المطّاط: وضعت لكلمة الكاوتشوك. انظرها.
انظر مجلة العلم: س ٤ ص ٢٢٧.
ومجلة الأديب: س ٤ عدد ٢ ص ٦٢ وس ٧ عدد ٨ ص ٤٥.
ومجلة الكتاب: المجلد ٩ ص ٢٢١.
ومجلة الضياء: س ١ المجلد ١ ص ٥٢٢.
وكتاب تاريخ الآلة والتصنع وتطورالها: ص ١٩٦.
والموسوعة الميسرة.

المَطال: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ((ويقولون: طال المَطال على هذا الأمر، أي طال العهد عليه مثلاً، ويقرؤون ((المَطال)) بفتح الميم: ذهاباً إلى أنه مَفعَل من ((طال)) - على مايوهم ظاهر اللفظ - ، ولا معنى لهذا التركيب، وإنما هو عند من نقلت عنه هذه العبارة ((المِطال)): بكسر الميم: مصدر ماطله مثل القِتال من قاتله)).
[من أغانيهم]:
يا مال الشام! يا الله! يامالي!
طال المَطال، يا حبّي! تعالِي
المُطالعة: من مفردات الثاقفين، عربية: مصدر طالعه: اطّلع عليه بإدامة النظر فيه.
ومنه تعبيرهم: قدّم المدّعِي العام مطالعتو في حكم المحكمة.
وطالع الكتابَ: قرأه.
ومنه تعبيرهم: غرفة المطالعة.

المْطاوْل: يقولـــــون: بيت مْطاول وقبليّة الجامع الكبير مْطاولة، من العربيــــــة: المطاوَل:

اسم المفعول من طاوله: غالبه في الطول، وهم يستعملونها بمعنى: المستطيل والممتدّ.

[من أمثالهم]: مو كلّ المْدعبَل جوز ولا كلّ المطاوَل موز.

المطْبخ: عربية: مكان الطبخ.

والجمع: المطابِخ، وهم أمالوا.

ويقولون: حلب مطبخا مطبخ تركي، يريدون: صنوف طعامها وطريقة طبخها.

وبالمناسبة نذكر أن مطبخ السلطان أحمد في طوبقبو عليه كتابة مفادها أن طبّاخه حلبي أو أنه كان يشرف على مايطبخ فيه.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ جـ ٢ ص ٢٥٧: أدوات المطبخ.

والمطبخ في العبرية: مِطبَح (بالحاء المهملة).

مَطبخ العجيْمي: هو بقايا قصر العجيمي قرب خان الوزير، بني في القرن ١٢ م، ثم رمم في القرن ١٥ و ١٦.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: ص ٦٨.

المَطبْعة: وضعت حديثاً لمكان طبع المطبوعات اسم مكان.

والجمع: المطابِع والمطبعات، وهم أمالوا الأول.

ولعلها من الوضع التركي. **انظر: طبع.**

وكان من الصواب أن تسمى آلة الطبع بالمِطبعة، لكنهم فتحوا الميم ولم يفرقوا بين دار الطبع وآلته.

وسموا من يطبع: المطبعجي.

وجمعوه على: المطبعجيّة.

يقولون: خطأ مطبعي.

وشاهدت الكتاب المقدس المطبوع بالعربية في روما، وعليه عبارة: ((ختم في رومية)) أي: طبع.

واخترعت ألمانية المطبعة الحجرية سنة ١٧٩٦.

وأول مطبعة عربية في الشرق هي المطبعة التي أسسها في حلب أثناسيوس الرابع: بطريرك الروم الأنطاكي الحلبي في مستهل القرن الثامن عشر الميلادي، حفرت حروفها وسبكت في حلب.

وقال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٥٩٦: ((سنة ١٨٥٧ أسس المطران يوسف مطر المطبعة المارونية في حلب، وكانت من أوليات المطابع العربية في الشرق)).

ويلفت النظر أن مؤلفات الحلبيين ومن هم في القرن ١٨م. أربت على جميع ماألف في سورية والعراق ومصر معاً، سبب هذا إنشاء أول مطبعة عربية فيها.

ويعتقد أن إشعاع حلب هذا تأثرت به لبنان، ثم أثرت لبنان في مصر.

انظر مجلة الكلمة: س ٢٦ ص ٣٦١.

ومجلة الضاد: س ٦ ص ٣٤٣ وس ١٧ ص ٣٧٤ وس ٢٠ ص ١٩٣.

ومجلة الشعلة: س ٢ ص ٣٨٣.

والموسوعة الميسرة.

وكتاب محافظة حلب: ص ٣٤٤.

المطبعة: **انظر: المَطبعة.**

الجْنون المْطبْق: تحريف الجنون المُطبِق (العربية): الدائم.

المَطبقانيّة: أو المطبقيّة، أطلقوها على مجموعة صحون الطعام تطبّق فوق بعضها ثم تثبت بواشجة تدخل فيها ينقل بها الطعام، بنوها من الطبق (العربية).

ويرادفها عندهم: سَفَرطاس. **انظرها.**

وضع لها المجمع الملكي بمصر: الصَنّ أو الصُنّ: شبه السلّة، والجمع: الصِنان، ولم تسد، لا سيما وفيها الصِنان.

ووضع لها غيره: القَهقَر: الطعام الكثير المنضود في الأوعية، ولم تسد أيضاً.

المُطَبْلَج: يقـــولون: خدودا مْطبلَجة لكن مافيّا جاذبيّة، اسم المفعول من طبلج في لهجتهم.
انظرها.

مطبوخ الأرمَن: اسم نشرة أرمنية سنوية تصدرها رهبنة الأرمن المختارين في إيطالية، تتحدث هذه النشرة عن حالة الطقس في حوض البحر الأبيض المتوسط، ويؤمن بصحتها الأرمن على اختلاف طوائفهم، كما يئمن بها الزرّاع على اختلاف أديانهم، لأنهم على ضوء معلوماتها ينجزون زراعتهم.

المَطبول: يقولون: حارتنا مطبولة بالمرا اللي سمّت اولاد جوزا، وعم بقولوا قريباً تتعلق مشنقتا، يريدون: ذيوع الخبر وانتشاره ذيوع صوت الطبل، بنوها اسم مفعول من طبلَ (العربية): ضرب الطبل.
انظر: طبل وانطبل.

المْعلاق المْطجّن: أطلقوه على المطبوخ في القدر لاالمشوي، بنوه اسم مفعول من الطاجن (العربية): القدر.

المْطَحّبش: اسم المفعول من طحبش عندهم.
انظرها.

المَطحنة: من العربية: المَطحَنة: مكان طحن الحبوب.

والجمع: المَطحنات والمطاحِن، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

وفي السريانية: طوحنتاْ، وفي الكلدانية: طوحنتَا.

وكان من الصواب أن تسمى آلة الطحن المِطحنة، ولكنهم فتحوا.

في كتاب ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)) ص ٤٨: ((أقدم معمل طحن للحبوب هو ماكينة حاج عبد الرحمن سماقية في حلب ... وكان في عهد الحكومة العثمانية رئيساً لتجارة الحبوب . . .)).
انظر ص ٦٦ منه.

المِطحنة: انظر: المطحنة السابقة.

وفي حلب عدا مطاحن الحبوب مطاحن النحاتة ومطاحن الجمنتو ومطاحن الجبصين ومطاحن التباشير، عدا عن مطاحن البن ومطاحن التوابل.

المَطخ: انظر: المضخ.

مَطْرَتْ: يقولون: كانت السما صاحية وهلّق مطرت، لايجعلون الفاعل إلا السماء، يريدون: سحاب الجو، ومثلها أتلجت، من العربية: مطرت السماء: نزل مطرُها.

وفي ملحمات أوگاريت: تْمطَر.

[من أمثالهم]: كل الشهور بتمطر ماعدا آب.

[من تهكماتهم]: حليّا تمطر كبب. لو بدّا تمطر زلابية كانت غيّمت عجين.

[من كتاب اللباد]: إذا مطرت والشمس طالعة بكون الشيطان عم بقْتل مرتوْ. إذا مطرت والمرا عم بتنشر خسيلا بكون جوزا مابحبّا. القاق لما بصيح بكون عم بدعي لربّو تمطْر. البياكل مالطنجرة بتمطر في عرسو.

المَطَر: تحول البخار في الجو إلى ماء ثم نزوله قطرات.

والجمع: الأمطار.

والمرة عنه: المطرة.

والجمع: المَطَرات، وهم سكّنوا.

والمطر في السريانية: مْطراْ، وفي الكلدانية: مْطرَا.

وفي العبرية: مطر.

وفي لهجة شمال المغرب: المطر بمعنى الشتاء.

وأمطار حلب غالباً شتوية، وأيام المطر دون الستين يوماً.

وهناك بلاد أمطارها صيفية كاليمن.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٧٤.

والمقتطف: س٧٠ ص ٣٣ وس ٦٣ ص ٢٠٥.

ومجلة الأديب: س ٧ عدد ١ ص ٥٠ وعدد ٤ ص ٤٨.

وكان القدامى يقدمون الضحايا لإله المطر.

والمطر الصناعي اليوم أصبح ميسوراً.

يقولون: كبسّت المطرة وسكتت، والمطر نازل سلخ.

وإذا نزل المطر صاح من في الطرق: هرّي على قلوبْن (يريدون: قلوب المحتكرين).

[من أمثالهم]: آدار الهدّار أبو الزلازل والأمطار. لامطر إلا مطر السيّل ولا جلْب إلا جلْب الرجّال، مطر نيسان بحيي الإنسان. مطْرات التوت بتهدّ البيوت.

[من استعاراتهم]: هداك الغيم جاب هالمطر. هداك المطر جاب هالوحل.

[من تهكماتهم]: بزقوا بوجّ العارسوز قال لن: هي مطرة تموز.

[من تشبيهاتهم]: مطر متل سيل نوح. شوفتَك هدايا متل مطر نيسان.

[من أهازيج الأولاد]: شمس ومطر عرس الديك*.

المِطْرَاف: في اصطلاح الزيّاتة: الزيت الرديء يستخرج من نوى الزيتون، وإذا طبخ به الصابون قالوا: صابون مطراف.

ويسمونه أيضاً: العَرجون والچفت.

وجمعوه على: المطاريف.

المِطْران: مولّـدة: المِطـران والمَطـران: رئيس الكهنة: فوق الأسقف ودون البطريرك، عن السريانية: ميطرون عن اليونانية: MITROPOLITIS.

وجمعوه على: المطارين والمطارِنَة، وهم قالوهما بتسكين الراء وإمالة النون في الثاني.

وراعت السريانية أن تختار الطاء في المطران والبطريرك وإيطالية دون التاء التي هي حقها: راعت هذا لأن لفظ الطاء أفخم.

المِطرانيّة: أطلقوها على دار المطران.

وجمعوها على: المطرانيّات.

المِطْربان: من التركية: مُرْتُبان: إناء زجاجي سماه الأتراك باسم بلدة MARTABAN من مقاطعة برمانيا من بلاد الهند اشتهرت بعمل الأواني الزجاجية.

وجمعتها حلب على: المطربانات.

وضع له الشيخ أحمد رضا: الحَوْجلة (العربية): القارورة الواسعة الفم، ولم تسُد.

ووضع لها غيره: المِركَن (العربية): الأجّانة ونحوها لغسل الثياب، ولم تسد أيضاً.

المُطْربق: اسم المفعول من طربق عندهم. **انظرها.**

المَطْرَح: عربية: الموضع الذي يُطرَح إليه شيء. وهم استعملوها أيضاً مجازاً بمعنى: المكان والموضع.

والجمع: المطارِح، وهم أمالوا.

ويظن أن لغات عدة استمدت المطرح من العربية العامية، واستعملتها بمعنى مكان النوم أي: الموضع الذي يطرح الناعس جسمه في أرضه.

ففي الفرنسية: MATELAS.

وفي الإنكليزية: MATTRESS.

وفي المجرية: MATRATS.

وفي الروسية: MATRATS.

يقولون: بروْك بمطرحك، حوْش لإبنك مطرح يشتغل فيه.

وأكتر قتال النسوان في الحمّام على أخدتي لي

---

* - أو عرس البقر.

مطرحي، وأكتر قتال الرجال في وسائط السفر على أخدت للي مطرحي.

[من أمثالهم]: مطرح مابترزق إلزق. الحجر بمطرحو تقيل. مطرح مابتطلع الكلمة بتطلع الروح. يا جارتي! قاتليني وخلّي للصلح مطرح. الإجر بتدب مطرح مابتحب.

[من حكمهم]: الله مابقطع من مطرح إلا بوصلو بأحسن.

[من تهكماتهم]: المطرح ضيّق والحمار رفّاس. مطرح مابضت رو قاقي.

ويغنّون ما لحّنه محمد عبد الوهاب وغنّاه:

مطرح مايجي بعيني النوم بنام وانا مرتاح البال

وترد في حكاياتهم هذه الكليشة: ((صبيّة لبيّة بتقول للقمر غيب لأبرك بمطرحك رقيب)).

المُطرْزي: نوع من طيور الكشّة.

المُطرْطق: صاغوا اسم المفعول من طرطق. **انظرها.**

المَطرقة: من العربية: المِطرقة: آلة من حديد يضرب بها الحديد وغيره.

والجمع: المطارِق، وهم أمالوا.

وهم أطلقوا المَطرقة على التي يسوِّي بها الحجّار الحجر، وتكون ذات طرفين مربعين، أما ماسواها فيسمونها: الچاكوچة.

واستمدت الإسبانية من العربية المطرقة.

فقالت: MATRACA.

ومثلها الفرنسية، فقالت: MATRAQUE.

المَطرة: يقولون: عبّى مطرتو ْمي وسافر، اصطلاح عسكري تركي مستمد من العربية: المِطهرة: أطلقوها على الإناء ذي السدّادة يحمله الجند معلقاً بقدة جلدية على كتفهم وفيه ماء شربهم، كذا في المعجم التركي.

وفي ((التاج)): المطرة: القربة.

واستمدتها الفرنسية، فقالت: MATRAS بمعنى الوعاء الزجاجي الطويل العنق يستعمل في الكيمياء.

مطّط: بنوا على فعّل للمبالغة من مطّ الشيء. **انظرها.**

وبنوا منه: تْمطط للمطاوعة.

المَطعم: وضعها أحمد فارس الشدياق على مكان الأكل، وأقرّها مجمع دار العلوم بمصر.

والجمع: المطاعِم، وهم أمالوا.

المُطقطقانة: أطلقوها على لعبة الفاقوسة، لأنها تطقطق.

وجمعوها على: المُطقطقانات.

المَطلَب: من مفردات الثاقفين، عربية: المسألة من العلم تذكر في المؤلفات.

والجمع: المطالِب، وهم أمالوا.

المَطلَع: يقولون: شفتو على مطلع الدرج، من العربية: المَطلَع: السلّم.

والجمع: المطالِع، وهم أمالوا.

ويقولون: في مطلع الشمس، وفي مطلع اليوم والجمعة والشهر والسنة.

ويقولون: مطلع الغنّية والموّال والقصيدة.

[يقول المتندر]: تمّينا سهرانين حتى مطلع أبو الكعكات.

المُطْلّع: من العربية: المُطّلِع: اسم الفاعل من اطّلع. **انظرها.**

المُطْلَق: من مفردات الثاقفين، المُطلَق: نقيض المُقيّد.

مُطْلقاً: يقولـــون: إذا ساويت هيك بزعل وما بعود بحكي معك مطلـــقاً، وهو تعبـــير تركي

استمدت التركية كلمته من العربية واستعملتها بمعنى: أبداً وفي أي حال.

مَطْمَط: بنوا على فعفع من مطّ الشيء. انظرها.

وبنوا منه: تْمطمط للمطاوعة.

يقولون: عم بمطمط في حكيو وفي خطّو.

يقولون: تم يمطمط في الدعوى حتى خصمو ملّ.

المَطمَع: عربية: مايطمع في الحصول عليه.

والجمع: المَطامِع، وهم أمالوا.

المَطْمورة: عربية: الحفيرة تحت الأرض يخبأ فيها الحبوب وغيرها، وهم يستعملونها أيضاً للوعاء المسدود إلا ثغرة يترل منها النقد ليخبأ.

والجمع: المطمورات والمطامير، وهم قالوهما بإسكان ميم الجمع الثاني.

وفي السريانية: مطمورْا، وفي الكلدانية: مطمورَا.

[من أمثالهم]: العصفورة بدّا مطمورة.

المْطَنْطَف: من مفردات الريف، يقولون: محمد الحسين مْطَنطف، يريدون: أنه مريض بالتهاب الحلق دون غيره: بنوها من طفنه (العربية): حبسه، استعملوها بمعنى أن مرضه يحبس تنفسه.

المِطْهَرْ: اصطلاح كنسي نصراني كاثوليكي: مكان في الآخرة تطهر فيه النفس بعذاب موقت لتدخل بعده الجنة.

المْطوّف: من العربية: المُطوِّف من اصطلاح الحج: من يطوّف الحجّاج حول الكعبة ويرشدهم إلى مناسك الحج.

وجمعوه على: المْطوفين.

المْطَيباتي: أطلقوها على من يشوّق المغني على الغناء، كأن يقول له: طيّب والله طيّب، ياعيني، آه آه، عيدا عيدا.

وذوق اليوم بعيد عن هذا.

وجمعوه على: المْطيباتيّة.

المْطيّر: يقولون: اليوم مَطّير والليلة مطّيرة، صاغوا من الماطر صيغة المبالغة على فعّيل، كما قالوا: المطّار. انظرها.

مُظّ: يقولون: مظّ الكعب وأجاه چلحوتي، يريدون: رماه في المقامرة، من الفارسية: ماژ بمعنى لعب.

وبنوا منها: انمظّ للمطاوعة.

والمظّة عندهم: ضرب من ألعاب الكعاب.

المُظاهرة: يقولون: طلعت في البلد مظاهرة كبيرة، يريدون: مسيرة الناس في الطريق معلنين للحكومة مطلباً لهم.

وأنكرها الشيخ إبراهيم اليازجي وقال: صوابها: التظاهرة.

وردّ عليه الغلاييني: كلاهما صحيح، لأن المظاهرة بمعنى المعاونة والنصرة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٥ ص ٣٣٣.
ومجلة الرسالة: س ١٩ ص ٥٦١.

المْظْبُط: صاغوا من ظبّط عندهم المظبَّط والمظبِّط: اسم مفعول واسم فاعل. انظر: ظبّط.

المَظْبُطَة: اصطلاح تركي من ضبط (العربية) استعملوها بمعنى المحضر يرفعه أهل الحي أو غيرهم يوقّعون عليه طالبين من الحكومة تحقيق عمل أو إزالة الشكوى منه.

المَظْبوط: اصطلاح تركي من ضبط (العربية) استعملوها بمعنى: الصحيح والصواب.

يقولون: ساعة الجامع الكبير ساعة مظبوطة.

ويقولون: كلامو مظبوط، وبالميّة ميّة مظبوط، وشغلو مظبوط ووعدو مظبوط، يكان ليش العالم بتثق فيه.

المِظلّة: من مفردات الثاقفين، اصطلاح حديث أطلقوه على الأداة التي تنشر فتظلل من تحتها من الشمس، ثم استعملوها للتي تقي من المطر.

والجمع: المِظلاّت، وهم سكّنوا.

وغلب أن يقولوا: الشمسيّة.

وفي السريانية: مْطلتاْ، وفي الكلدانية: مطلتَا (كلاهما بالطاء المهملة).

انتشر استعمال المظلّة في القرن ١٨.

انظر مجلة العصبة: س ١ ص ٤٢٥.

ومن شعر شوقي:

مولاي عباس اهداني مظلّته *.

المِظلّة الواقية: وضعوها على الجهاز الذي يتخذ من الحرير أو من الكتان أو النايلون ينشره الطيار ليرفعه من الطيّارة ويترل به منها سالماً.

والمظليّون فرقة من الطيّارين.

مكسيموس مظلوم: بطريرك الملكيين الكاثوليك في حلب، له مؤلفات، مات سنة ١٨٥٥.

المْظهُر: ضرب من طيور الكشّة.

مَع: عربية: مَعَ ومَعْ: ظرف يلازم الإضافة.

وله عندهم استعمالان:

١ ً - نحو: معي مصاري، بمعنى الاجتماع والمصاحبة.

ومنه كلمة الوداع: الله معك.

٢ ً - نحو: جيتك مع الأدان، بمعنى الزمن.

وتصرّف كما يلي: امشي مع القافلة، ومعي ومعنا ومعَك ومعٌك ومعْكن ومعو ومعا ومعن.

ومصر تقول: معَاري، معانا...

وقد يقولون في ضمير الغائب: محّو ومحّا ومحّن.

وجاء في ((بحر الغوّاص)) ص ١٣٠ جواز ((مَحَه)) و((محها)) و((محهما)) و((محهم)) و((محهن)).

ومع في السريانية: عَم، ومثلها في الكلدانية.

وفي العبرية: عِم.

وفي ملحمات أوگاريت: مَع.

واستمدوا من الغرب: مع الأسف، مع تمنياتي الحارّة، مع الإكرام والاحترام.

ويقولون: فلان معْن معْن عليٌهْن عليٌهْن.

ويقولون: هالولد بصير وبتحسّن معو معو.

[من أمثالهم]: المعو أش بمنعو.

[من ألعابهم]: لعبة معي معي مابَعطيه.

[من هنهوناتهم]:

هاها صحتين وصحّا   هاها والعافية محّا

هاها وجنينة سمسم   هاها وكل سمسة نَحّا

مَعّى: يقولون: ألجدي مَعّى والمعزاي معّت، بنوا الفعل من حكاية صوت الأغنام: ماع.

ومصدره عندهم: التمعاي.

واسم المرة: التمعاية.

وجمعوها على: التمعايات.

المْعادَلة: من العربية: المُعادَلة: مصدر عادله. انظرها.

ومن اصطلاح الجبر عند الثاقفين: تساوي كميتين فيهما مجهول أو أكثر.

حارة المَعادِي: [من أحياء حلب] قرب باب المقام.

وفي تسميتها ثلاثة مذاهب:

١ ً - أنها سريانية من معدأْ بمعنى الارتجاج والاضطراب وتزعزع القدم، وهو مذهب الأب شلحت - حلب: ص ٥٧ - قال: ويبدو أن المحلّة كانت ذات طرق تزلق فيها المارّة.

٢ ً - أنها سريانية أيضاً بمعنى أن سكانها أشقيا

*ـــ عجزه: يظلل الله عباساً ويرعاه.

يَتعوذ منهم من اضطرته الحاجة إلى المرور بهم، فيرتج أثناء مروره، وهو مذهب ثان للأب شلحت. حلب: ص ٥٧.

٣ ً- أنها تحريف المَعاذي (العربية): نسبة إلى شهير أو دفين في الحي.

وأهالي المعادي كثير منهم يشتغل بجمع سماد البساتين على حمار، لذا يلقبونهم بأهل المجرفة. ويلقبهم الحلبيون أيضاً: شرّاقين المخ، يريدون: يشرقون مخ الجمل الذبيح بعد كسر جمجمته.

وفي القاهرة محلّة باسم المَعادِي.

مَعاذَ اللهْ: استمدوها من العربية بلفظها وبمفادها: ألجأ إليه وأعتصم اعتصاماً.

واستمدتها التركية.

[ومن ألعابهم]: لعبة مَعاذَ الله: يقف أحدهم ويداه على رقبته لتتحمل الضرب، ثم يأتي آخر ويضربه فوق يديه بإحدى يديه ويحرك يديه قائلاً: معاذَ الله، ومهمة المضروب أن يحزر أيسرى خصمه ضربته أم يمناه؟

مَعارُات الأتارُب: من قرى حلب في سمعان، من الأرامية: مَعَرَت أَرَباْ: مغارة الشحم، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٦٠.

مَعارُت الأخوان: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: مَعَرُت...* بمعنى مغارة...* كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٨.

مَعارُت خامطومان: من قرى حلب في جبل سمعان، من الأرامية: مَعَرَت...* بمعنى مغارة ....* كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦١.

مَعارُت عَليا: من قرى حلـــب في إدلـــب، من الأرامية: مَعَرْتاعليتاْ: المغارة العلوية، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٦.

مَعارُت المسلميّة: من قرى حلب في جبل سمعان، من الأرامية: مَعَرَت...*: مغارة...* كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦١.

المَعارُف: وضعتها التركية لمصلحة التعليم الحكومية.

المَعارُف: من العربية: معارف الإنسان: أصحابه ومن يعرفه.

مَعَارة: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: مَعَرْتاْ: المغارة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٦.

معارُة الأرتيق: من قرى حلب في جبل سمعان، من الأرامية: معرت أرطيقاْ: مغارة الأرتوقي، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

معارُة دُبْشَا: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: مَعَرَت دبشاْ: مغارة الدبس، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٦.

وسمّاها الأب أرملة: معره دبسه: مغارة الدبس، كما في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

المَعّاز: عربية: صاحب المِعزَى وراعيها.

وجمعوها على: المعّازُة.

أرض مْعاس: من مفردات الريف، يريدون بها: أنها زرعت جبساً ثم جعل سمادها مما بقي من جذوره وعروقه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف المَعَز (العربية): الصلابة من الأرض، يؤنس به أن الأرض لم تحرث فهي صلبة.

*_ هكذا في الأصل.

المَعاش: وضعها الأتراك لمعنى الأجر لمدة معينة.

وجمعوها على: المعاشات.

ويقول الأتراك: معاشلي: من يتقاضى راتباً، وضده: معاشسز.

سيخ مَعاش: من اصطلاح القصّابين، أطلقوه على السكّين الكبير المنحني يفرم به اللحم.

وجمعوه على: سْياخ معاش.

قد لايُجارِي قصّاب حلب في فرم اللحم قصاب في غير حلب.

المْعاشَرَة: من العربية: المُعاشرة: مصدر عاشره. انظرها.

[من أمثالهم]: معاشرة الأخشان شرك بالله.

المُعاف: يقولون: كل راكب بدّو يدفع حق بيليتو إلا العاجز مَعاف، تحريف المُعفَى: اسم المفعول من أعفاه من الأمر (العربية): برّأه.

[ومن ألعابهم]: هونْ مَعاف.

المُعاف: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هو مُعاف من كذا: إذا أُسقطت عنه كلفته، ومقتضاه أنه يقال: أعافه من الأمر، ولا وجود لهذا الحرف في اللغة، إنما هو تحريف أعفاه من الشيء فهو مُعفَى.

الخَشَب المْعاكَس: من اصطلاح الموبيلياجية، ضرب من الخشب الصناعي تصنعه أوروبا طبقات رقيقة محكمة الإلصاق، روعي في كل طبقة أن تكون أليافها عكس ألياف سواها لئلا تتفسخ، واسم هذا الخشب في اللغة الإفرنسية: CONTREPLAQUE.

المَعالي: من مفردات الثاقفين، عربية: جمع المَعلاة: مَفعلَة من علا. انظر: علي.

[من أمثالهم]: حلب أمّ المعالِي والرتَب.

[من حكمهم]: ياطالب المعالي! مهر المعالِي غالِي.

وقبل إلغاء ألقاب الشرف كان يطلق على الوزير ومن في مقامه لقب: صاحب المعالي، والجمع: أصحاب المعالِي.

المُعاملَة: من العربية: المُعاملة: مصدر عامله، انظرها، يقولون: معاملتو مليحة.

والجمع: المُعاملات.

وفي الاصطلاح الفقهي: الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا كأحكام البيع والشراء.

وفي اصطلاح الحكومة: الأوراق التي تتعلق في شأن يوقع عليه أرباب الاختصاص، وضعها العثمانيون.

وفي اصطلاح التجارة: الصلة بين التاجر وغيره.

وفي اصطلاح السوق: النقد، وهو اصطلاح عثماني*، وتقول التركية: معامله جي للصرّاف.

المُعاهَدَة: من العربية: المُعاهدَة: مصدر عاهده. انظرها.

وفي اصطلاح القانون الدَولي: المعاهدة: اتفاق بين دولتين أو أكثر على تنظيم علاقة معينة.

والجمع: المُعاهدات.

واستمدتها التركية.

[ومن التعابير الحديثة]: المعاهدة التجارية، معاهدة حسن الجوار، معاهدة الصلح، معاهدة تبادل تسليم المجرمين...

انظر مجلة الكتاب: المجلد ١٠٠ ص ٩٥٥: أشهر المعاهدات التي ألغيت.

معاون الموظف: وضعتها التركية وقالت: وزير معاوني، مدير معاوني...

المعاوَنَة: من العربية: المُعاوَنة: مصدر عاونه. انظرها.

واستمدت التركية: معاونت.

المُعايدَة: بنـــوا من العيـــد - انظرها – فعل

---

*_ يقولون: ما معي جنس المعاملة.

عايدو أو عيّدو والمعايدة: مصدر عايدو: زاره في مناسبة العيد.

وجمعوها على: المعايدات.

في ((رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب)): سنة ١٨٢٥: ((إرسال الزهور بالأعراس والمعايدات وباقي المباركات والتهاني كافّةً بطّال على الإطلاق تحت ثقل مخالفة الوصايا والقانون المفروض.

المعايدات بطّالة بالكلّية، لافيما بين الرجال مع بعضهم ولا بين الرجال للنساء، ولا بين النساء للرجال، عدا الوالدين لأولادهم وبالعكس والأخوة لأخوتهم - إن يكن لطائفتنا أو لغيرها مثله)).

انظر الرسالة كاملة في ((نوبة)).

[من لوحاتهم]: يالطيف مالعيد وثقالتو يالطيف، البيت بدّو يتعزّل، التياب بدّا تنشرى إلك ولكل أهل البيت، والأكل بدّو تنشرى لحمتو وخضرتو، والفرايغ بدّا تنجلي، والطبخ بدّو ينطبخ، وقدّم عيديّات، ولا تنسى ثقالة المعايدات، أنته من بانقوسا مثلاً وقرايبينك وصْحابك اللي لازم تعيدن موزعين في البلد: كل واحد بديرة، هدول كلّن بدّك تعيدن وتدقّا مَشو لبيوتن أو تركب عربيّات، ودق دق تدقدق بيوتن، وفي حدا؟ ولك! قولي لمرت أخوي تحطّ عراسا، تفضّل مافي حدا، السلام عليكن، وفزّوا كل المعيدين وأيامك سعيدة و... وتعا ابروك اسماع الحكي الفاضي، وتفضلوا تفضلوا عالفطور، ولك يابو فطرانين، بصير! فطار كمان أش بصير، وهالكردوش إلك وهالمحشية وهالسقّاطة وهالـــ وهالـــ، ولسّع كتير، وببيت غيرو هيك، وعزراهين عم بقول: وأنا من شاني مابتاكل لك كم لقمة؟

المُعاينة: من العربيّة: المعاينة: مصدر عاينه، **انظرها**، ووضع الأتراك معاينت لإشراف الطبيب على المريض.

يقولون: يحتاج لمعاينة ثانية.

المعبار: من مفردات الغنّامة، أطلقوها على صوف المرباع أي: الخروف الذي عمره أربع سنين ولم يجزّ صوفه قبلها، من العربية: المُعبَر: الموفور الريش أو الشعر.

المَعبَد: عربية: مكان العبادة.

والجمع: المعابِد، وهم أمالوا.

المَعبَر: عربية، اسم المكان من عبر، **انظرها**، وهم أطلقوها على مدخل الدكاكين بين دكّتين.

ولدكاكينهم هندسة ولحمّاماتهم هندسة ولبيوتهم ولأسواقهم.

وفي العبرية: مَعْبَر.

[من كناياتهم]: حطّيت باب المعبر، يريدون: أغلقت الدكان، أي لم يعد من حاجة للسوم في مابيننا من علاقة.

المْعبعب: يقولون: اولاد زنّوب كلّن معبعبين لكن بموتوا قوام، يريدون: أنهم بدينون وسِمان، بنوا اسم المفعول من العَبعَب (العربية): الثوب الواسع واستعملوه مجازاً في السمين.

وجمعوه على: المعبعبين.

ومؤنثه: المْعبعبة.

والجمع: المْعبعبات.

المْعتبر: من العربية: المُعتبَر: اسم المفعول من اعتبره. **انظرها.**

واستمدها الأتراك واستعملوها لمعنى المحترم، وهم جاروهم.

المْعتّر: من العربية: المُعتّر: الغليظ، الكثير اللحم، أو من المُعثِّر: من جعله الله يعثر، وهم استعملوها لمن يسلك طريق الزيغ والشطط كالشرب والقمار و... كما استعملوها لمعنى السيئ الحظ. **انظر: عتّر وتعتّر.**

وقال الشيخ أحمد رضا: والشاميون يسمون شطّارهم: بني مَعْتَر، واحدهم: مُعَتّر، وهو مأخوذ من العتّار، وهو القويّ الشجاع.

[من تمكماهم]: بعدما بخلص السوق وزحمتوْ بنْزِل الْمعَتّر بقطع لحمتو. بعدما سكّر السوق وتطربق بترل الْمعَتّر يتسوّق.

[من أغانيهم]:

نْسيت تَعَبِي، يا زغيّر! طعميتك لوز وسكّر
لكـــن حظّي الْمعـــتّر خلاّك تكـــبَر عليّا

الْمعتَقَد: عربية: اسم المفعول من اعتقد. انظرها.

وجمعوه على: المعتقدات.

[من تعابيرهم]: المعتقد الديني، المعتقد السياسي، المعتقد الحربي...

الْمعتَقَل: من العربية: المعتقل: اسم المكان من اعتقله. انظرها.

وجمعوه على: المعتقلات.

ومن معتقلات سورية جزيرة أرواد.

الْمعتَمَد: وضعت حديثاً للموظف الذي يدفع رواتب الموظفين، بنوه اسم مفعول من اعتمد. انظرها.

وجمعوه على: المعتمدين.

الَمعتوه: عربية: اسم المفعول من عَتِه: نقص عقله.

واستمدت التركية: معتوهلق بمعنى الخَرَف.

الْمْعجبَاني: بنوها من أعجبه الأمرُ (العربية): حمله على العجب، واستعملوها في من تعجبه تصرفاته، أو في المغرور.

وجمعوها على: الْمعجبانيين.

ومؤنثه: المعجْبانيّة.

وجمعوه على: المعجبانيّات.

[من تمكماهم]: حبيبي كمّل كل المعاني: أقرع وأنكش وأعور ومعجباني.

المعجّز: اسم الفاعل عندهم من عجّز. انظرها.

وجمعوه على: الْمعجزين.

ومؤنثه: الْمعجزة.

وجمعوه على: الْمعجزات.

ومن وكّله معلّم المدرسة من الطلاب بكتابة أسماء من يخلّون بالنظام يكتب على اللوح اسمه، وإذا زاد كتب: تكرار ومعجّز ومعجّز الدنى.

واستمدت التركية: معجزلك بمعنى التعجيز.

المعْجزة: من العربية: المُعجزَة: حادث خارق النظام الطبيعي ينسبه الدين إلى الرسل ونحوهم.

وإذا بدرت من غير الرسل سموها: الكرامة.

وجمع المعجزة: المعجزات.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: معجزت ومعجزات.

مَعْجَن: يقولون: الْمدهّن مَعْجَن الحيط، يريدون: طلاه بالعجينة تمهيداً لدهنه، بنوه على مَفعَل فعلاً.

وبنوا منه: تْمعجن للمطاوعة.

انظر: معجونة المدهنين.

الَمعجَن: من العربية: المِعجن: الوعاء يعجن فيه، وهم أطلقوه على معجن الفرن الخشبي.

والجمع: المعاجِن، وهم أمالوا.

وقبل مجيء آلة العجن كانوا يعجنون في الأفران بأرجلهم.

الَمعجونة: من المعجونَة في اصطلاح الطب القديم: الدواء يتركب من مواد كثيرة تجعل كالعجين ثم تجعل حبوباً.

ويعملون في البيوت معجونة البنفسج ومعجونة الورد، كلاهما يعجنانا بالسكّر، والأولى يداوون بها النزلة الصدرية، والثانية لتليين الباطنة.

وأكثر معجونات سوق العطّارين بيعاً معجونة الباه.

واستمدت التركية: معجونجي لصانعها وبائعها، ومعجونلاصق: اخاذها.

معجونة المُدَهنين: معجونة تتركب من الأسبيداج ومن زيت بارير ونفط وبرنيش يمشّط بها المدهنون قبل أن يدهنوا.

المُعَدّ: من العــربية: المِعدّ: اسم الآلة من عدّ - انظرها - أطلقوها على:

١ ً- القطعة من النسيج يبسطها المستعطي على الأرض ليضع فوقها المحسنون صدقتهم.

يقولون: فلانة حطّت المعدّ، يريدون: تستعطي.

٢ ً- الصفحة الخشبية المستطيلة ذات الجدران الواطية تنتهي بمسرى ضيق يجمع فيه القهواتي والمغنّي والصرّاف والتاجر الدراهم ويعدّها. وتكون غالباً موشاة بعرق اللولو.

[من كناياتهم]: بيّض المُعدّ، يريدون: ضع فيه نقداً فضيّاً، ثم غدت لتأدية النقد مهما كانو نوعه ودون معدّ. حضّر لو معدّ مخروق، يريدون: أعِدّ له المبالغ التي لاتنفذ.

المُعدّاية: بنوهــا من عدّى الشيء (العــربية) - انظرها - وأطلقوها على الساقية المرتفعة، تصبّ فيها المضخة بجانبها لتسقي الأراضي المرتفعة.

المُعدّل: يقولون: مْعدّل ربحو الشهري كذا، من العربية: عدّل الشعرَ: جعله موزوناً ومستقيماً، وهم أطلقوا مجازاً.

المُعدّل: يقولون: ضرب لو مْعدّل، يريدون: وجّه إليه كلاماً ظاهره عدم التهكم، بنوها من عَدَّل الشاهدَ (العربية): زكّاه، وهم استعملوها لمعنى زكّاه ظاهراً.

وجمعوه على: المُعدَّلات.

وقالوا: قَيمات الحمّام أبرع الناس في ضرب المعدّلات.

المَعدَن: تحريف المَعدِن (العربية): عنصر كيماوي يمتاز بخاصية الصلابة وبقابلية الصهر والمد والطرق، شذ عنه الزيبق.

وتحريف المعدِن إلى معدَن كان من التركية، وقالوا: معدَنجي، وسموا الفحم الحجري معدن كوموري.

والجمع: المعادِن، وهم أمالوا.

والمعادن أشهرها: الحديد والنحاس والقصدير والتوتيا والفضّة والذهب والألومنيوم.

وإذا أطلقت العربية المعدن انصرف إلى الذهب.

ويقولون: معدن خام أو خامي للذي لم تتناوله يد الصناعة.

انظر مجلة الأديب: س ٣ عدد ٣ ص٦٠ وس ١٨ عدد ١٢ ص ٤٠.
ومجلة سومر: المجلد ٢ جـ ١ ص ٨٩.

[من تهكماتهم]: وقف زنبوط عفلس جحش قال لو: أصبت معدَن يا دَندَل.

مَي معدنيّة: وفي العربية الحديثة: الماء المعدَني، والجمع: المياه المعدَنية: مياه مشبعة بأجزاء من المعادن تجمعها من الصخور الجوفية التي تمر بها ثم تظهر على درجات متفاوتة في الحرارة.

والأتراك يسمونها: معدن صويي.

وبلاد تركية غنية جداً بهذه المياه المعدنية على اختلاف تركيبها.

وقرب حلب حمّام العمق وحمّام الشيخ عيّسى قرب جسر الشغور.

المَعْدة: من العربية: المَعِدة والمِعدة: جهاز هضم الطعام، وهي للإنسان بمنزلة الكَرِش لذوات الأظلاف.

والجمع: المِعَد والمَعِدات والمِعِدات، وهم قالوا: المُعَد والمُعْدات.

يقولون: إذا تفصّح البهيم شي بقلب المعدة.

يقولون: كل وجبة أكل ما بصير إلا أختما بجبنة: كبس معدة.

[من استعاراتهم]: معدتوْ كوْسَلَة.

المْعدِي: من العربية: المرض المُعدِي: اسم الفاعل من أعداه من علة أو خُلُق: ألحق به مابه منهما.

المْعَدّي: من العربية: المُعَدِّي: اسم الفاعل من عدَّى. انظرها.

ويقولون: عدَّى عن الأمر بمعنى: تركه.

ويقولون: عدّاه عن شرب السيكارة بمعنى: صرفه عنها.

ويقولون: عدّاه النهر بمعنى: أجازه وأنفذه.

ويقولون: عدَّى على حارتنا ظبطيّة، يريدون: مَرّ، وهذا المعنى هم ولّدوه.

ويقول الثاقفون: نامَ فعل لازم ونوّم متعدِّي عدّيناه بالتضعيف.

المَعذِرة: من مفردات الثاقفين، عربية: الحُجّة يعتذر بها.

والجمع: المَعذِرات والمعاذِر، قالوهما بإمالة الثاني.

واستمدت التركية: مَعذِرت.

المَعذور: عربية: اسم المفعول من عذره*. انظرها.

مَعراتَه: أو مَعراتا، اسم عدة قرى في إدلب والمعرّة وأعزاز، وكلها من الأرامية: مَعَرْتا: المغارة أو المغاور، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣ وكما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٥ و٨٠ و ٨٦.

ويقولون في معراتة إدلب: يا راكب الكرّ على معراتا لا تمرّ (: بخلاء).

*ــ وقد يطلقونها على الجنب.

المْعْراج: من العربية: المِعراج: كلمة إسلامية أطلقت على صعود النبي إلى السماء.

واستمدتها الأمم الإسلامية كلها.

مَعَربْليت: من قرى حلب في إدلب. من الأرامية: مْعَرْبَلتاْ: المُغربلات، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

معْربونَة: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: مَعَرْبناً: المغربلون، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

معْرَتَه: من قرى حلب في أعزاز، من الأرامية: مَعَرتاْ: المغارة، كما يرى الأب شلحت: حلب: ص٨٨.

مَعَرْزاف: من قرى حلب في إدلب وحماة، من الأرامية: معرت زافاْ: مغارة النِفاق، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

معْرَزيتا: من قرى حلب في المعرة، من الأرامية: مَعَرزيتاْ: مغارة الزيتون، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

ويرى الأب شلحت أن معناها: مغارة الزيت. حلب: ص ٨٣.

معْرَسَة: من قرى حلب في أعزاز، من الأرامية: معرستاْ: مغارة الكرمة، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

معْرشَمارين: من قرى حلب، من الأرامية: مَعَرشومْرين: مغارة المطروحين، كما يرى الأ[أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

ورسمها الأب شلحت: معرتشمارين، وقال: من الأرامية: معرت شورين: مغارة راشقي السهام. حلب: ص ٨٧.

مَعَرشمسة: من قرى حلب في المعرة، من الأرامية: معرشَمساْ: مغارة الشُموس، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

ويرى الأب شلحت أن معناها: مغارة الشمس. حلب: ص ٨٤.

مَعَرشورين: من قرى حلب في المعرة، من الأرامية: معرشورين: مغارة الأسوار، كما يرى الأب أرملة في المشرق: ص ٣٨ ص ١٩٤.

ويرى الأب شلحت مثله. حلب: ص ٨٤.

المَعرَض: تحريف المَعرِض (العربية) حرّفه الأتراك: اسم المكان من عرض - انظرها - أطلقوه على مكان عرض منتوج البلاد من زراعة ومن صناعة.

والجمع: المعارض، وهم أمالوا.

أول من أقام المعارض، وهم أمالوا.

أول من أقام المعارض إنكلترا ففرنسا في عهد نابليون سنة فتحه مصر، ثم اهتم الفرنسيون به كثيراً.

يقولون: أجا ذكرك في معرض الكلام.

المَعرْفة: من العربية: المَعرِفَة: مصدر عَرَف. انظرها.

واستمدت التركية: مَعرِفت ومَعرِفتلي ومعرفتسز.

واستمدتها الرومانية من التركية، وقالت: MARAFER.

ومثلها اليونانية، فقالت: MARAFÉT بمعنى: الواسطة والحيلة.

[من تهكماتهم]: من معرفتو بالصحابة بترضَى على عنتر.

المْعَرِّق: اسم الفاعل من عرّق. انظرها.

المَعركة: من العربية: المَعركَة: موضع العِراك، ومجازاً: العراك والقتال.

والجمع: المعرَكات والمَعارِك، قالوهما بإمالة الثاني.

[من مجازاتهم]: معركة الانتخابات حامْية.

[من تعابيرهم]: اشتدّت المعركة، معركة حاسْمة، اشتبكوا في معركة.

ومن تعابير الجيش: معركة برية أو بحرية أو جوية.

المَعَرگة: من مصطلحات البدو بمعنى: سرج الحصان يكون حشية من الصوف تحشى بوبر الجمل وجهها من الجوخ أو الشال أو السدّاج، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العَرَق (العربية) بمعنى الشَوط، يقال: جرى الفرسُ عَرَقاً أو عَرَقين، والشوط: الجري إلى الغاية، ومنه يفهم أن المعرگة تتخذ في السباق.

وجمعوها على: المعرگات والمعاركك.

مْعرمايا: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: مَعْرَمَياْ: مغارة الماء، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

المْعرّة: أو معرة النعمان. انظرها.

مْعرّة حرمة: من قرى حلب في المعرّة، من الأرامية: مَعَرْت حْرمتاْ: المغارة المُحرمّة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٨٣.

مْعرّة دْبسة: انظر: مغارة دبسا.

مْعرّة الشليف: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: مَعَرَت شَلفاْ: مغارة الشيخ، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦٩.

المْعرّة الشْماليّة: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: مَعَرَت....: المغارة...، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٠.

مْعرّة صين: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: مَعَرَت صِينا: مغارة الرائحة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ٨٣.

مْعرّة ماتْر: أو معر تماتر، من قرى حلب في المعرة، من الأرامية: مَعَرت متراْ: مغارة السمّود أو المحراك، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٨٧.

مْعرّة مصرين: أو معرتمصرين، من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: مَعَرت مصرين: مغارة المقمّطـين أو المتآلبين، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٦.

ويرى الأب أرملة أنها بمعنى: مغارة مصر: المشرق: س ٣٨ ص ١٩٣.

ونحن نرى أنها بمعنى مغارة الشدّة والضيق، لأن مصر بمعنى المضرّة والأذى، كما تقدم العبرية.

مْعرّة النعمان: أو المعرّة، مركز قضاء يتبع الآن إدلب.

من الأرامية: مَعَرتاْ: المغارة، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٨٠.

ولا صحة لما تزعمه العربية من أنها من العيب والعار.

أما النعمان فمحتمل أنها نسبة إلى من اسمه نعمان، ومعنى نعمان الحمرة، وهو غير ابن المنذر.
انظر ((تاريخ المعرة)) لسليم الجندي.

ويقولون في النسبة إليه: الْمعِّري والْمعرّاوِي.

وقبر أبي العلاء لايزال فيها يزار.

وفيها مئذنة تشبه مئذنة الجامع الكبير في حلب.

[من تشبيهاتهم]: متل زرازير المعرة: البموت بشخّوا على قبرو. انظر: زرزور. متل سوق المعرة: ألف بيّاع ولا شرّا.

المَعروف: عربيـــة: اسم المفعول من عرف - انظرها - والخير والإحسان.

واستمدت التركية والفارسية: معروف، ونامعروف بمعنى المجهول.

وسموا ذكورهم: معروف.

يقولون: اعمال معروف وانده لي هالبيّاع.

[من أمثالهم]: المعروف بتمامو. الأقربون أولَى بالمعروف (وساد هذا المثل -على لفظ يدانيه- في سورية ولبنان والعراق ومصر وفلسطين، وكان شائعاً عند عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة).

الشيخ معروف: وهو الفداوي المذكور في سيرة الملك الظاهر بيبرس، حمى باب أنطاكية وحده- كما تقول -، وقبره في سوق الزرب.

وفي سقف باب أنطاكية گلّة يسمونها: گلّة معروف.
انظر إعلام النبلاء: ﺟ ٢ ص ٨٤.

وفي منظومة الشيخ وفا:

والشيخ معروف بسوق الضرب
كان شجاعاً باسلاً في الحرب

الكعك المعروك: كان يعمل في شهر رمضان فقط ويعرك ويطلى بالدبس أولاً، ويذرّ على سطحه السمسم أو الحبّة السودا. واليوم قد يعمل في غير رمضان.

[ينادي بيّاعه]: ياما عركوك في الليالي، يامعروك!

المَعَرّي أبو العلاء: أحمد. انظر مظان ترجماته في مختلف التراجم.

المَعَرّي: محمد بن عبد الله حفيد أخ من أخوة أبي العلاء المعرّي، ولي قضاء المعرة، مات سنة ٥٢٣هـ.

مْعْرين: من قرى حلب في أعزاز، من الأرامية: مَعَرين: المَغاور، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

ويرى الأب شلحت مثله. حلب: ص ٨٧.

المْعز: من العـــربية: المَعز، خلاف الضأن من الغنم، أو هي ذوات الشعر منها والأذناب القصار، تمتــاز بقوة قوائمها وصلابة أظلافـــها التي

تمكنها من تسلق صخور المرتفعات، وبأنها قد تلد مولودين.
وجمعوه على: المعزات.
قيل: دجّن المعز في فارس حيث موطنه الأصلي.
والمعز اسم جنس.
والواحدة عندهم: المعزاّي والمعزاّية.
وجمعوها على: المعزايات.
وقد يستعملون المعزاية بمعنى امرأة الرجل.
ويقال في المعز: العتر. انظرها.
ومذكر العتر أو المعز: التَيس، وهم أمالوا.

والتّيس عنهم كالتور والجحش من ألفاظ التحقير.
ويسمون صاحب المعز: المعّاز.
وجمعوه على: المعّازة.
والمعز في العبرية: عِز.
انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ ص ١٢٥.
والحيوان للجاحظ (في فهرسه).

مُعزّ الدولة المرداسي: من ملوك الدولة المرداسية في حلب، مات سنة ٤٥٤هـ.
المْعزّب: من اصطلاح الريف يطلقها على المضيف، وفي العربية: مُعزّبة الرجل: امرأته، لأنها تزيل عنه عزوبته، وهم استعملوها للمضيف استعارة.
المْعَزّمين: يقولون: أحوا المعزّمين، يريدون: المدعوين أو المعزومين في لهجتهم. انظر: عزم.

المعزوفّة: من العربية المحدثة، وضعوها للقطعة الموسيقية تعزف.
والجمع: المعزوفات.
مَعَس: عربيـــــــة: معس الشــيءَ: دلكه، وهم يقولون: غداه خبزة حاف عم بمعسا، استعملوها لمضغ اللقمة الفقيرة.
وبنوا منها: انمعس للمطاوعة.
وفي السريانية: معس: داس، دهس، عصر، وفي الكلدانية مثلها.
[من استعاراتهم]: الضعيف برو مَعْس.

المْعْسّ: [يقولون في التحقير]: لا تشوفوْ عم بعرّم وبقلّتن، هادا مْعْس مابسوى بصلّة، تحريف العاسّ (العربية): من عسّ فلان القومَ: أطعمهم قليلاً (ولا أعسّ في العربية).
والجمع: المْعسّن.
والمؤنث: المْعسّة.
والجمع: المْعسّات. انظر: العسّة.
وفي السريانية: مْعيساْ: الحقير، الدنيء، السخيف.
[من سبابهم]: لا يامْعسّ لأ.

المْعسُر: من العربية: المُعسِر: اسم الفاعل من أعسر: افتقر.
المُعَسْكَر: عربية مكان العسكر، وحديثاً مكان الكشافة أيضاً.
والجمع: المعسكرات.
المَعسور: عربية: ضدّ الميسور.

المْعَشبْق: اسم المفعول في لهجتهم من عشبق. انظرها.
المَعْشَر: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هو ظريف المعشر، يريدون: العشرة: الاسمَ من أعشر القومُ أي: تعاشروا وتخالَطوا، ولايجيء المَعشر بهذا المعنى ولا وجه له في الاشتقاق، وإنما هو بمعنى الجماعة أمرها واحد، يقال: معشر الكتّاب ومعشر التجّار، ومعشر الرجل: أهله.

والجمع: المَعاشِر، وهم أمالوا.

المْعشّر: يطلقونه على من ولد لعشرة أشهر.

يقولون في المعشّر: بطن أمّو بتربّي.

المْعشّر: من العربية المولّدة: المُعشّر من يجبي العشر للحكومة.

المْعصّب: اسم الفاعل من عصَّب في لهجتهم.

المَعصراني: انظر: المعصرة.

مَعصرتا: من قرى حلب في حارم: من الأرامية: مَعصرتاً: المَعاصر، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

وكما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٦٨.

المَعصْرة: عربية: مكان العصر، وهم استعملوها لمكان عصر الزيتون والسمسم ولآلته أيضاً.

والجمع: المَعصرات والمعاصِر، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

ويسمون من يشتغل في المعصرة: المَعصراني.

والجمع: المَعصرانيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

واستمدت الإسبانية من العربية المعصرة، وقالت: ALMAZARA.

انظر: عصر والعصارة.

وكتاب ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)): ص ٥١.

وكانوا يعبرون عن رواج العمل بقولهم: ((متل حمّام رقبان، ومعصرة حوكّان، وطاحون السلطان)): الحمّام في حي حمزة بك، والمعصرة كانت في بانقوسا، والطاحون كان قرب عين التل.

وزعموا أن حوكّان حين كان يصلّي يرفع صوته بلفظ ((دَه)) من ((سمع الله لمن حمده)) لتسير دابته إذا وقفت أو أبطأت.

المْعصْمص: اسم الفاعل من عصمص في لهجتهم. انظرها.

المَعصوم: يقولون: ماحدا معصوم مالخطا: عربية: اسم المفعول من عصم الله فلاناً من المكروه: حفظه ووقاه.

واستمدت التركية: معصوم ومعصوملق: المعصومية والبراءة.

المَعصوم: يقولون: فلان معصوم بدّو شربْة: مجاز من عصم القِربَة (العربية): شدّها بعصام أي: بحبل.

المَعصيْة: من العربية: المَعصيَة: مصدر عَصَى سيّدَه: خرج عن طاعته، خالف أمره.

والجمع: المَعاصِي والمَعصيات.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: معصيت.

[من أمثالهم المستمدة بلفظها من العربية]: إذا بُليتم بالمعاصي فاستتروا (وساد هذا المثل في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر).

المُعضِلْة: من مفردات الثاقفين، من العربية: المُعضِلَة: المسألة الصعبة، المُشكلة التي لا يهتدَى إلى حَلها.

مَعَط: يقولون: علكّة تمعطوْ، من العربية: معط الريشَ: نتفه.

والنساء يستعملن العقيدة من الدبس يمعطن لها زغب وجوههن.

مَعَط: يقولون: القوميْسير بعدما عرف أنّو هوّه الحرامي معطوْ كم كفّ طيّر الشرار من عينيه: استعارة من معطه (العربية): نتفه.

وبنوا منها: انمعط للمطاوعة.

يقولون: معطو قتلة عالسوا.

ويقولون: معطا بوسْة، يريدون شديدة، ولشدّتها نتف بها زغب وجهها.

المِعطف: من مفردات الثاقفين، وضعها المجمع العلمي العربي لكلمة PARDESSUS وهو الرداء الخارجي يلبس شتاء.

والجمع: المعاطِف، وهم أمالوا.

المَعطوش: من اصطلاح البساتنة في حلب، يقولون: نعناع معطوش وبانجان معطوش و... يريدون: مضروب بآفة العطش، أما ماعطش من الخضار فيقولون: العطشان.

المْعظّم: من العربية: المُعظّم: اسم المفعول من عظّمه. انظرها.

يقولون: حلف يمين معظّم.

المْعفّس: اسم المفعول عندهم من عفّس. انظرها.

[من مجازاتهم]: خطّو معفّس، وقرايتو معفّسة.

يقولون: خلّف لو أبوه كم مصريّة وهوّه غشيم ونزل عالسوق بدّو يتاجر، وعفّس وعفّس وحسّب كل العالم عندا ذْمام، وقبل مايشبّر انسحب ورجع لبلكون بيتو مابتّصل بحدا.

المْعفِي: يقولون: هالصنف مالبضاعة مِعفي مالگمرك، وبقية البضاعة غير معفيّة، من العربية: المُعفَى ومؤنثه: المُعفاة.

المْعقّبق: اسم الفاعل عندهم من عقبق. انظرها.

المْعقّد: من العربية: المُعقّد: اسم المفعول من عقّد الحبل: بالغ في عقده.

يقولون: كلامو معقّد وأفكارو معقّدة وأمورو كلاّ معقّدة، يالطيف عالمغضوبين.

المْعقّق: يقول سكان القصيلة: شِي معقّق ومسألة أو شغلة معقّقة، يريدون: حسنة وجميلة، بنوها من العقيق. انظرها.

المْعقّم: اصطلاح حديث: المُعقّم: اسم من عقّم الشيءَ: قتل مافيه من الجراثيم.

مَعَك: عربية: معك الشيء: دلكه ودعكه.

ويدانيها في العربية: معته: دلكه.

وبنوا منها: انمعك للمطاوعة.

وفي السريانية معك: دلك، ضغط، وفي الكلدانية مثلها.

[من مجازاتهم]: معكوْ قتلة دين إيمان قتلةْ.

المَعكرون: أو المعكرونة، من التركية: مقارْنَه عن الإيطالية: MACARONI عن اللاتينية: MACERARE: سَحَق، فتّت أي طحن الدقيق وسحقه لصنعها، والإيطاليون سموا شلّة الخيطان بقولهم: MACCHERONE.

باشرت أمم أوروبا تأكلها في القرن ١٣م.

وقدروا أن الفرد الواحد الأوروبي يأكل منها وسطياً وسنوياً ٣٦كغ إلا في فرنسة فوسطي الفرد سنوياً ٦كغ.

وفي ((التاج)): المَقَرونة: نوع من الطعام يعمل من عجين وسمن ولوز.

نقول: وكثيرون يورطون فيستشهدون بـــ ((التاج)) على أن الكلمة عربية، وهو يجمع ماعرف في عصره وما درج من الكلمات، وكنت أتمنّى أن يشار إلى هذا في طبعة الكويت.

والمعكرون طعام الإيطاليين المفضل، لذا لقبوها ببلاد المعكرونة.

وسادت المعكرونة في مطاعم الدنيا كلها.

وضع لها عيسى إسكندر المعلوف: الأطرِية: طعام من الدقيق كالخيوط.

نقول: سادت هذه الكلمة بلفظها في العالم كله ككلمة السينما فلَم تشذ العربية باستبدادها؟

ومن ضروب طبيخها في حلب: المعكرونة بلحمة، المعكرونة بجبنة، المعكرونة بلبن،

المعكرونة بالفرن، المعكرونة بالبيض، المعكرونة بالبندورة، المعكرونة بالحليب، شوربة المعكرونة.

المَعْكسَاني: يقولون: هادا مجاكرجي معكساني، بنوها من العكس - انظرها - وأطلقوها على من يخالف بحق أو بلا.

المَعْگديّة: بنوها من العگّيد على المفعليّة لمعنى المصدريّة. انظر: العگيد.

المعلاف: تحريف المَعْلَف (العربية): موضع العَلَف.

والجمع: المعالِف، وهم أمالوا.

[من كناياقم]: خرجوْ معلاف. خرجو يرتبط عالمعلاف.

وكان يسّاف اليهودي يسخر بالناس ويأخذ أجر هذه السخرية، فيأخذ أجراً ثم يقولون له: ألّيف ليجيبهم: راسَك بالمعلاف.

المعلاق: أطلقوه على مايقتلعه الجزّار من بطن الذبيحة من الرئتين والكبد والطحال والقلب، وسمّوه بالمعلاق لأنها كلها تعلق بالحلقوم فسموها بمجموعها المعلاق، وعربيّه: السُحارة. ويأكلونه مشوياً مع تتبيله بالكزبرة والثوم، ومقلياً، ومطجّناً أي: مطبوخاً بالطاجن مع ماء البندورة.

وجمعوه على: المَعاليق.

يقولون: سكتي ولْك هالولد فَرَط معلاقو قد ما بكِي.

[من تمچكاقم]: شَوينا معلاق - ماينشوَى لكن قلب على غالي.

[من أمثالهم]: المشوِي تيعرَق والمعلاق تيحرق.

ويتندر غليظ فيعيد معلاق بصوت أعلى بدرجة مما قبله كأنه يردد سلّم الموسيقا.

[من قمكماقم]: الشي لما بليق بفقّع المعاليق. من قلّة اللحم سموا المعلاق رحمة الله. من قلّة الدَسَم بقولوا للمعلاق: باش (: راس). ناس أكلت معاليق وناس لسّاها عالريق.

[من تشبيهاقم]: فلان متل المعلاقة الحمرا: مابتتزّ غير ميّ صفرا. فلانة متل سيخ المعلاق (: سوداء ورفيعة).

[من أمثالهم]: لّما بتشوف المعلاق قول: سبحان الخلاّق. ما تاكل معلاق بزيد همّك هَمّ، محسود عليه وهوّه مْجمّد من دمّ.

[من كناياقم]: ارفاع ساقا ببيّن معلاقا. ازرق معلاقنا قد ما صحنا.

ومن معارضات الزيني:

قطّع المعلاقَ والدهنا   واقله بالسمن يَصدمنا

تنعش الأكباد نكهته

ومنها: رحنا ولم نحظ منه في معاليقه.

نَفّاخ المعلاق: انظر: نفاخ المعلاق.

المُعَلّبات: وضعوها حديثاً على الأطعمة المعقّمة تحفظ في العلب.

مْعَلْبَك: العريق في العامية يجاري مصر ويسمي مدينة بَعلَبَك: مْعلبك.

ويقولون: دبّ معلبكِي.

مَعْلتايا: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: معليتا: المداخل، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

المَعلَف: عربية: موضـــــــــــــع العلف. انظر: المعلاف.

والجمع: المعالِف، وهم أمالوا.

المَعلَقة: تحريف المِلعقة (العربية): أداة لعق الطعام أي: تناوله.

والجمع: الملاعِق والمِلعقات، وهم قالوا: المعالق والمعلقات.

يقولون: معلقة طبخ ومعلقة أكل ومعلقة چاي.
والبدو يسمون الملعقة: الخاشوگة. انظرها.
وفي لهجة الشُلْحَت من المغرب الأقصى: معلقة: كلهجة حلب.
ولهجة مالطة تسميها: مغرفة.
واستمدتها التركية من العربية وحرفتها فقالت: مايلاق - كما في الدراري اللامعات -.
[من أمثالهم]: الغايب معلقتو مْعلّقة.
[من تهكماتهم]: رجع لمعلقتو القطما.
[من كناياتهم]: عمرو ماتقاتلوا صرمايتين بْــبيتو ولا معلقتين عسفرتو. فلان خلق ومعلقة الدهب في تمّو.
[من ألغازهم]: شي مْحمّل بدخل عالطاحون وبْخلّي دنبو برّا: (امللعقة) (أو): الجحش دخل عالطاحون...
[من تشبيهاتهم]: فلانة متل معلقة البنّ: من درخوش لدرخوش: (لا تستقر).
[من اعتقادهم]: البياكل بمعلقة غيرو بصيرلو قويطات. انظرها.
ومن معارضات الزيني:
ونقرة صحن، بل وقرع معالق أعزّ....
ومنها: وكذاك قعقعة المعالق فوقه.

المْعَلّل: أطلقوها على أكلة للأولاد: التفاح القصيري تضم كل واحدة منه في عود من مفلوق القصب، ثم تغمس في السكّر الملوّن بالحمرة والمذاب والمغلي، فيعلق به ويغلّفه، بعدها يغرز ذنبها هي وأخواتها في طبق من القش، [وينادي بيّاعها]: المعلّل ياولاد، بنوه من علّله (العربية): لهّاه، وكان حقها أن تكون اسم فاعل، لااسم المفعول.

المْعَلّلي: من اصطلاح الصبّــاغين، أطلقوها على اللون الأحمر: لون المْعلّل المتقدم.

المْعلّم: من العربية: المُعلِّم: اسم الفاعل من علّم. انظرها.
والمؤنث: المُعلِّمة، وهم قالوا: المْعلْمِة.
يقول ملاعب الطاولة إذا رمى خصمه زهراً مثل زهره: متل مايجيب المعلم يجيب الأجير.
يقولون لمعلم المدارس ولمعلم الكارو لكل من علم: المْعلّم.
[من أمثالهم]: ضربة المعلم بألف ولو شلفا شلف.
[من أغانيهم]:
هزّي هزّي هزي هزي محرمتك
الساعة ستة قومي ابعتي معلمتك
غيرها: يا معلّم! يا معلّم
علّمني الكار يا معلّم!

مْعلّم سلطان: أطلقوه على المعمار الرئيس، يريدون أنه رسمي ترضى المحاكم بحكمه في قضايا البناء وما إليه.

مْعلّم قْلالَه: انظر: قلاله.

المْعلْميّة: من العربية: المُعَلِّميّة: المصدر الصناعي من اسم فاعل علّم. انظرها.
والجمع: المُعَلِّميات، وهم قالوا: المْعَلْميّات.
يقولون: حاجة تساوِي لنا مْعلميّات، يريدون: الادعاء بالمعرفة.
ويقولون: دي فرجينا مْعلميتَك هوْن، لاتساوي لنا مْعلميّات شايفين متلك كتير.
واستمدت التركية: معلملك بمعنى المعلميّة.

مَعْلَه: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية، معَلاّ: المداخل، كما يرى الأب أرملة في المشـــرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

المَعلول: عربية: المريض.

[من تهكماتهم]: زاد عليكي يا معلولة! عراس أنفّك في تالولة.

مَعْلَيْش: أو ماعليْش أو ماعليْشي، تحريف ماعليه شيء (العربية) أي: من البَأس.

[من أغانيهم]: ماعليشي النوبة ماعليشِي.

مَعْلَيْك: أو ماعليك، وتصرفات المخاطب والغائب، تحريف ماعليك من بأس وهكذا.

المْعْمار: من مفردات الثاقفين: اصطلاح تركي مستمد لفظه من العربية بمعنى البنّاء.

وقالت التركية: معمار ومعمارجي (و ((جي)) لالزوم لها لأنها كامنة في صيغة معمار)، وقالوا: معمارباشي: رئيس البنّائين، وقالوا: معمارلق: صنعة البنّاء، ومعماري: المنسوب إلى البنّاء.

وبيت معمارباشي في حلب.

[من أغانيهم]: علّم يامعلّم معمار!

المْعْماكَة: انظر: معمك.

وجمعوها على: المعماكات.

المَعمدان: لقب القدّيس يوحنّا بن زكريا وأليصابات: من أنسباء يسوع، عاش - حسب الرواية النصرانية - متقشفاً في برية اليهودية، ثم ظهر في الثلاثين من عمره يعمّد الناس بالماء للتوبة ومبشراً بقرب مجيء المسيح، احتزّ رأسه هيرودوتس الملك.

وهو يحيى عند الإسلام.

وأشكل ((المعمدان)) المنجد بضمّ الميم.

والكلمة سريانية: مَعْمدنّا. انظر: المعمودية.

انظر كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريرك مار أغناطيوس: ص ١٢٠.

دَبّ مْعَمْعَم: أو تيْس معمعم، تحريف المتعمم أي: يلبس العمة وهو كالتيس بذقن. وحملوا الدب على التيس بجامع أنهما مضرب المثل في الحقارة.

المَعْمَعة: يقولون: دخل في معمعة الانتخابات، من العربية: المعامع: الفتن والحروب.

وجمعوها على: المعمعات والمعامع.

المَعْمَكَة: انظر: معمك والمعماكة.

وجمعوها على المعمكات.

المَعمَل: اصطلاح حديث لمكان يصنع فيه صنف مما تعمله الآلة أو لا.

والجمع: المعامل، وهم أمالوا.

من معامل حلب: معامل الغزل والنسيج، معمل الزيت، معامل الإسمنت، معمل البيرة.

المْعَمَّم: اسم المفعول من عَمَّم عندهم. انظرها.

مَعْمُو: من أسماء ذكور الأكراد، تحريف محمود (العربية).

المَعموديّة: في ((شفاء الغليل)): المعموديّة: ماء تغسل به النصارى أولادهم.

وفي ((المنجد)): المعموديّة: أول أسرار الدين المسيحي وباب النصرانيّة، وهي غسل الصبيّ وغيره بالماء باسم الآب والابن وروح القدس.

وفي ((شرح ديوان أبي نواس)) للصـــولي: ((أنه معرب معمودينا، ومعناها: الطهارة، ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الإنجيل، ثم تغسل به أول الحاملات، وهو كالختان لغيرهم)).

والمعمودية من السريانية: معموديتاْ، وفي الكلدانية معموديتَا.

وفي مدخل الحلوية جرن بيزنطي أسود كبير منقوش داخل في البناء ويبدو منه بعضه.

من اعتقاد النصارى أن الاغتسال بها يزيل خطيئة آدم. انظر: المعمدان وعمّد.

المَعمورَة: أطلقوها على الأرض.

المَعمول: أطلقوها على ضرب من حلواهم: سميذ مبسوس بالسمن يحشى بالفتسق أو غيره، ثم يوضع في قالب، ثم يخبز بالفرن، ثم يذر على سطحه السكّر المسحوق.

وكان يعمل في عيدي الإسلام فقط ويعمله الشراباتي في سوق العطارين، ومنه انتقل إلى الحلواني اليوم.

ومثل ماتقدم الغريبة.

وكلاهما عرفا قبل سنة ١٩٠٠م.

ومن معارضات الزيني:

أهلاً بمعمول أتى من فرنه

ومنها: كم به (: بالفرن) المعمول في الصدر (: في الصينية) حكَى

نظم زهر يتلو نجماً كوكبا

ومنها: كم من المعمول قد شمنا بَريق

لاح منه وهو ضمن العلبِ

مَعْن: من أسماء ذكورهم الحديثة استمدوها من قديم العربية: كل ماانتفعت به.

المَعنَى: عربية: معنى الكلمة: مدلولها، معنى الكلام: مضمونه.

والجمع: المعانِي.

والنسبة إليه: المعنوي والمعنويّة.

والجمع: المعنويّات.

ويقولون: قوّى لو معنوياتو.

ويقولون: كان الشاعر يستفيد من شعرو مادياً ومعنوياً.

ويقولون: معنات قولك مارضيت، أو معنى قولك، فيلحقونها التاء جوازاً لدى إضافتها إلى مظهر.

ويقـــولون: معناتوْ ومعناتا ومعناتْن، فيلحقونها التاء وجوباً في ضمير الغائب لدى إضافتها إليه، أما في سائر الضمـــائر فجوازي: معناتي أو معناي، معناتنا أو معنـــانا، معنـــاتَك أو معنـــاك، معناتكي أو معناكي، معناتكن أو معناكن.

واستمدت التركية: معنى ومعانِي وبمعناه ومعنوي.

يقولون: هالكلام مالو معنى وهالتصرّف مالو معنى، وهالشغلة اللي ساويتا إلا معنى؟ مالا جنس المعنى.

[من تمچكاتهم]: دربست الباب بلا معنى، يريدون: دون أن تحمل كلامي على محمل مجانس فتؤول حسب مايوحي إليك الخيال.

[من أمثالهم]: المعنى بقلب الشاعر.

بكل معنى الكلمة: قال الشيخ عبد الله البستاني في ((مناظرة لغوية أدبية)) ص ٥: ((ومن أوهامهم قولهم: فلان رجل بكل معنى الكلمة، فذلك تعبير ليس من العربية بشيء، فالعرب يقولون: فلان رجل أيّ رجل وأيّما رجل: على معنى كامل في كل صفات الرجولية. وكذلك: هو الرجل كل الرجل، وهو العالم كل العالم وجدّ العالم، يريدون: البليغ الكامل في كل الصفات)).

وقال الأب أنستاس الكِـــــرملي ص ٥٩: ((ليس في لغتنا كلام يؤدي هذه الفِكر.. فقول القائل: ((بكل معنى الكلمة)) أي: بكل معنى من المعاني: (الوصفية أو الحقيقية أو المجازية أو المطلقة أو المقيدة)، وهذا لا يرى في التعبير الذي يذكره العرب، وأما قوله: فذلك تعبير ليس من العربية في شيء، فهذا لاينفي استعماله، لأن العرب لم تنطق بجميع التعابير... التركيب تركيب عربي ومنحاه منحاهم، وإذا نطق به واحد منهم فهمه حال كل ناطق بكلامهم، فلم يبق إلا اتخاذه.

وكان يحسن بالشيخ البستاني أن يذكر للقراء أن ماأورده من منع هذا الاستعمال سبقه إليه غير واحد من مخطّئي كتاب العصر كالشرتوني مثلاً ومن أخذ إخذه)).

المْعنّى: من العربية: اسم المفعول من عنّاه: كلّفه مايشق عليه.

المْعنّى: أطلقوها على الزَجَل اللبناني الذي يعتمد على القافية دون الوزن، من السريانية: مَعينتاْ: الأغنية.

وذكره عيسى إسكندر المعلوف والدكتور أنيس فريحة.

وقال الأب رفائيل نخلة: اسم مفعول من عَنِي (السريانية): غنّى.

[من غنائهم]:

اسمعوا كَولي المْعنّى   عالسمر والبيض غنّى

مَعنات: في ((الرائد)): المَعناة من الكلام: معناه. انظر: المعنى.

المْعنترْ: يقولون: أجا إبني اليوم شايف حالو ومْعنتر، أش بَك يابو، قال كسبنا في المباراة، بنوها اسم فاعل من عنترة بن شداد البطل العربي.

المْعَنْجَك: اسم المفعول من عنجك عندهم. انظرها.

المْعنّق: يقولــــون: هالشيشات المعنّقات مابَقى يجي منّن لأنّو معاملن في ألمانية خربت، من العربية: المُعنّق: اسم المفعول من عنّق: طال، أو بنوا من عَنِق (العربية) بمعنى طال عنقه على فعّل.

[من تهكماتهم]: مْعنّقة متل أبو بريص.

المْعنگي السبيْلي: من مفردات البدو: رسن لأصائل الخيل.

المَعْهَد: من مفردات الثاقفين، أطلقوه على المدرسة العليا.

والجمع: المعاهِد، وهم أمالوا.

المعوْط: أو الماعوْط، من مفردات اليهود بمعنى النقود، من العبرية بهذا اللفظ والمعنى.

وجمعوها على: المعوطات.

يقولون: أكتر الكلمات التي يرددها اليهود ماعوط.

المْعَوّد: يقولون: يامعوّد! أنا زگرتاوي لازم تطلّع عَلَيّ، يريدون: ياأيها المعوّد على المبرّات، وأصله من تعابير البدو، ثم استعمله الريف، ثم استعملته الأحياء المتطرفة في حلب.

[من تهكماتهم]:

شدّ الخيط يا معوّد!   الضرس الوسطاني دوّد

المْعوْشر: من مفردات الدبو: بيت الشعر ذو الأعمدة العشرة.

المَعونْة: من العربية: المَعونة: العَوْن والمساعدة.

والجمع: المَعونات.

[من أمثالهم]: إن شفتا سخرة اعملا معونة.

المَعْوور: يقولون: هالصنف مالبضاعة معوور وبقية الأصناف ماهي معوورة، يريدون: مصابة ببعض التلَف، اسم المفعول من عار الشيءَ: أتلفَه. انظر: العورية.

الأصل إيطالي من AVARIA دخلت الاستعمال في اللغة العربية منذ توسع التبادل التجاري مع البندقيين.

المَعْي: من مفردات الثاقفين، مصب فضلات جهاز الهضم عند الحيوان.

والجمع: الأمعاء، ويغلب أن يستعملوا جمعه.

أخص أقسام المعي: المعي الدقيق والمعي الغليظ أو المصران الذي قد يبلغ ٣٦ شبراً. انظرها.

[من نوادرهم]: نصح الطبيب أحدهم: كول تلْت مابيسع مصرانك والتلت التاني للمي والتلت التالت خلّيه للهوا.

قال لو: أنا بترس الستـــا وتلاتين شبر أكل،

والمي تعفّس بعضا، أما النفَس إن طلّع والا كيفوْ.

والمَعْي في العبرية: مْعِي.

وفي السريانية: مْعاْ، وفي الكلدانية: مْعَا.

ويحشون الأمعاء كليهما بالرز واللحم ويطبخون منهما القبوات والسندوانات. انظرهما.

وكان تشحن إلى أوروبا كميات كبيرة من الأمعاء تحشى بالقديد، واليوم اتخذت أوروبا عوضاً عنها مادة النايلون.

المْعْيار: من العربية: المِعيار: العيار يقاس به.

وجمعوه على: المعايير.

يقولون: مُو كل ما أجا في الصحف والكتب معيار الصدق.

المْعْيار: [من أمثالهم]: الكار ماهو معيار، من العربية: المعايِر: المعايب.

المَعيب: عربية: العيب. انظر المعيوب.

والجمع: المعايِب، وهم أمالوا.

ولا يقال: المعائب.

المُعيد: من مفردات الثاقفين، وضعت حديثاً للمدرس الجامعي الذي رتبته دون الأستاذ، والمُعيد في العربية: الحاذِق، المجرب للأمور العالم بها.

مْعَيْرين: من قرى حلب في إدلب، من الأرامية: معيرين: الموقظون، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٥.

مَعْيَش: يقولون: كل دكاكين السوق بمعيْشن هالمخزن لأنّو عندو تشكيلة بضايع رخيصة، بنوا من المعيشة فعل مَعَيَش بمعنى: جعله يربح ويعيش بشرائه.

وبنوا منه: تمعيش للمطاوعة.

المَعيشة: من العربية: المَعيشة: ماتعيش به من مطعم ومشرب، ماتقوم به الحياة.

[من أمثالهم]: التدبير نصّ المعيشة أو تلتينا.

المْعَيّل: تحريف المُعيل (العربية): اسم الفاعل من أعْيَل فلان: كثر عيالُه.

جاء في ((حكاية أبي القاسم البغدادي)): ص ١١٩: ((يا صعود السعِر عند المُعيل!)).

مُربّع مُعَيّن: تحريف المُعيِّن حرفه الأتراك: الشكل الهندسي المتساوِي الأضلاع الأربعة، وزواياه اثنتان منها حادتان متقابلتان، واثنتان منفرجتان متقابلتان، وهو من مفردات الثاقفين واصطلاح هندسي.

المَعيِّة: يقولون: هادا باشة حلب وهيَ مَعيتوْ حوالَيه، وضعت التركية مَعيّت لمن هو موظف تحت إمرة الحاكم الكبير يمثل السلطان.

يقولون: خدني بمعيتَك (جعله موظفاً كبيراً).

وضع لها مجمع دار العلوم: الحاشية، وسادت.

المعيوب: عربية: المعيوب كالمعيب. انظر: عاب.

بنو تميم لا يعلّون اسم المفعول الثلاثي المعتل العين، فيقولون: مديون ومبيوع.

[من أمثالهم]: مابعيّب إلا المعيوب. الضرف الما بنتفخ بكون معيوب.

المعيون: عربية كالمَعين: من أصيب بالعين.

بنو تميم لايعلّون اسم المفعول الثلاثي المعتل العين.

يقول لاعبو البينكل: الجوكر المكشوف معيون.

المَغار: بطن من البدو يسكن جرابلس.

المْغارة: من العربية: المَغارة: الكهف.

والجمع: المَغارات والمَغاوِر، وهم قالوا: المْغارات والمَغايِر.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ((ويقولون في جمع المغارة: مغائر: بالهمز، وصوابه: مغاور: بالواو. كما يقال في جمع مفازة: مفاوز، لأن حرف المدّ إذا كان أصلاً لا يهمز)).

وفي السريانية: مَعَرْتا، وفي الكلدانية: مَعَرتَا.

وفي العبرية: مَعَرَة.

[من تشبيهاتهم]: قال لا: تمّك متل المغارة قالت لو: إيمت حطّيت مونتك فيّا؟

[من أمثالهم]: إذا ضبّبّت عشيّة لاقي لَك مْغارة دْفيّة وان ضَبّبت لاكر خود عصايتك ويافر.

حارة المَغازلْة: قرب ساحتبزة.

قال الغزّي في النهـــــر: ج ٢ ص ٣٦٩: ((والمغازلة تحريف المغازلي نسبة إلى الشيخ المغازلي مات عام ١٠٤٥ هـ... وكان يسكنها بعض موظفي الحكومة العثمانية الصغار، لذا أطلقوا عليها: كوچوك فرافرة أي: الفرافرة الصغيرة)).

زكي مغامِز الحلبي: باحث ترجم القرآن للتركية، وترجم تاريخ التمدن الإسلامي لزيدان وغيرهما، مات سنة ١٣٥١هـ.

المَغاولْة: من قرى حلب شماليّها، أهلها شيعة من المغول، ويلقبونهم بضرّيبة الفاس.

المَغاوير: اصطلاح عسكري لكلمة قوماندوس. انظرها.

والمغاوير مفرده المُغوار، وهم ردّوا.

والمغاوير طائفة من الجند المدرب على حرب الصاعقة والتخريب والأعمال الخطرة.

حارة المَغايِر: تقع بين الكلاّسة وجسر الحج. انظر: الكلاسة.

سميت بمغاور بنيت فوقها.

ولهجة حي المغاير تكاد تكون ذات طابع خاص، فيها مط اللفظ: محمّاد يا محمّاد وصّلنا للبَلاَد، نفّض صرمايتك قترع طربوشاك.

ويزعم المغايريون أنهم من بقايا بني هلال نزلوا في هذه البقعة لدى زحفهم على المغرب.

ويشتغلون بصنع المكانس، ولا مكنسة في بلد تعدلها متانة وجمالاً.

كما يشتغلون بفتل حبال القنّب، ولا حبال في الأرض تعدل حبالهم المتينة اللمّاعة المختلفة الغلظ يبيعها خان الحبال بالكبيرة وسوق الحبال بالصغيرة.

ومن لهجتهم يقولون لابنة لهم: ولْك عيْشة مبلوطـــــة حطي الكعكة بتمّك وروحي عالبلغة دَوْرِي، أي: أديري دولاب فتل الحبال.

ومن نوادر ماسلف أن ساءت العلاقة بين العثمانيين والإنكليز إثر احتلال هؤلاء مالطة، هاهم أولاء شباب المغاير آتون من بعيد مزودين بالأسلحة النارية التي صدرتها أوروبا حديثاً من تك وقرابينا، ومن بعيد طق طق طق طق، أشّو خبر؟

- منّا نقابل قنصل الإنكليز.

أذن القنصل لتلاتة يدخلوا.

دخلوا وقالوا: بلّغ حكومتك أنّو أهل المغاير صاروا صبّة نار.

وبينهم وبين أهل الكلاّسة تنابذ وتراشق بالمقاليع.

وينسب إليهم الكلاّسيون قولهم: طلعنا عبستان عبدو جَلال وأكلنا الدود (يريدون: التوت) كل دودة غيّوْ (:خيّو!) متل صرم الجحش.

وينسبون إليهم أنهم يؤدمون خبزهم بالكوسا الأخضر يظنون أنه الخيار.

كما ينسب إليهم أهل الكـــلاّسة أن أحدهم

حفر ليتخذ جبّاً، فبدا له مجرى الكهريز، فنادى أهل المغاير فأتوا وذاقوا ماءه وقالوا: ياسلام! مي رايقة متل الزلال بس مجقة شوي.

كما ينسب إليهم أهل الكلاّسة أنّو شافوا الأحسن ينقلوا مادنة جاْمعْن من نص الحارة لزيقا، ليش؟ تما يشوف المأدّن نسوانن، وجابوا حبال وربطوّا وياالله ياشباب المغاير! جرّوا وجرّوا وكمان، والحبل مالشد الشد طُوْل محّن، وظنوا عم بتنجّر، وتّموا بجرّوا حتى وصلوا للمْسيل ووقعوا فيه.

وهؤلاء المغايريون لايسكتون، بل ينسبون إليهم* أشياء كثيرة منها: أن جماعة من الكلاّسيين اشتركوا في أن يتغدوا اللحم بالعجين، ولما أجوا ياكلوه صاروا يقولوا لبعضن: ولك ياجماعة ناقصو شي، إي والله في شي ناقص منّو، أشّو هالشي، أشّو هالشي؟ ماحدا عرفو، دي، حتى عدَّى واحد مالمعادي، ودوّقوه قرص، قال لن: ناقصو لحمة.

ولنا مقال مسهب في هذا الموضوع كنا نشرناه في مجلة العمران عدد حلب. انظرها.

المْغرَايِّة: من العربية: المِغراة: وعاء يذوّب فيه النجّار الغراء على النار بالماء الغالي.

وجمعوها على: المغرايات.

[من أمثالهم]: الما داق المغراية، مابيعرف شّي الحكاية (: الجاهل يحسبها طعاماً طيباً).

المْغبَّر: من العربية: المُغبَّر: اسم المفعول من غبّر. انظرها.

[ومن مجازاتهم]: فلان مغبّر منّك (: زعلان).

[من أمثالهم]: الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المْغبّر هدولي لا تقربن (لأن طعم الخيار الأبيض كالتبن، ولأن الجحش الأخضر رفّاس، ولأن الكردي المغبّر أي: الزعلان بطّاش).

المْغتَرِب: وضعت حديثاً، المُغترِب: العربي سكن أمريكا موقتاً لجلب الرزق.

وجمعوه على: المغتربين.

أغلب الحلبيين المغتربين في ڤـنِي زْويلاّ، وكان عددهم سنة ١٩٢٥ نحو الثلاثين، وفي سنة ١٩٦٨ بلغ عددهم العشرين ألف مغترب تقديراً.

وأغلب الحماصنة منهم في البرازيل.

وأغلب الشوام منهم في الأرجنتين.

المَغْرب: من العربية: المَغرب: مكان غروب الشمس، وأطلقها المصريون على إفريقية الشمالية من ليبية وتونس والجزائر ومراكش، لأنها تكون غرب مصر.

والمَغرب في السريانية: مَعْرْباْ، وفي الكلدانية: مَعْرْبَا (كلاهما بالعين المهملة).

وفي العبرية: مَعْرَب: (بالعين المهملة).

والنسبة إلى المَغرِب: المَغرِبي، وهم يقولون: المْغرَبي. انظر: المغربي.

والجمع: المَغارِبَة، وهم قالوا: المَغارْبة.

المْغرب: يقولون: جيت لعندك المغرب، أدان المغرب، من العربية: المَغرب: وقت غروب الشمس.

وفي السريانية: مَعْرْباْ، وفي الكلدانية: مَعْرْبَا (كلاهما بالعين المهملة).

وفي العبرية: مَعْرَب (بالعين المهملة).

[من اعتقادهم]: البشعْل الضوّ قبل المغرب بتجيه جيجة الفقر. البكبّ الزبالة بعد المغرب بتصير عشا لاموات.

[من تهكماتهم]: فلان متل الجيج بنام مالمغرب.

*ـ أي إلى الكلاسيين.

[من أغانيهم]:

يا جماعة ! مـــاني مـــذنب كمشوني بعد المغرب
شيخ الحارة قال لي: بتكدب واخبارك وصلت لعنّا

حارة المْغربْليّة: قرب حارة الطبلة، سميت بغربلة الحبوب، لأن الحارة فيها مدارات أكثر من كل الحارات.

المْغْرَبي: تحريف المَغربِي: المنسوب إلى المَغرب.
انظرها.

وجمعوه على: المَغارْبة.

والمؤنث: المغربيّة.

والجمع: المغربيّات.

انظر: فطوم المغربية.

المَغربي: علي بن الحسين من أصحاب سيف الدولة، مات سنة ٤٠٠هـ.

المْغَربيّة: أطلقوها على الكسكسون. انظرها.

وكثر اليوم طبخها بلحم الدجاج.

فَطّوم المغَربيّة: اسم فتاة جزائرية كانت مضرب المثل في الجمال، وكانت صورها موزعة بكثرة في حلب وغيرها، ولايزال منها.

يقولون: فلان يافلان متل فطّوم المغربيّة.

المغَربيّة: من ألعاب الطـــاولة الخمسة: المحبوسة والفرنجيّة والكل بهار والعثمانلية والمغربية.

المْغرِض: يقولون: لاتسمع لو هادا مغرض، عربية: المُغرِض: اسم الفاعل من أغراض: أصاب غَرَضه، وهم يستعملونها بمعنى الباحث عن غرضه.

المْغرفة: من العربية: المِغرَفة: الأداة التي يُغرف بها الماء، والمزراب يغرف به السمّان الملح والرز و...

والجمع: المِغرَفات والمغارِف، وهم قالوا: المْغرَفات والمغارِف.

[من أمثالهم]: البتحطّو في الدست بطلع في المَغرَفة (وساد هذا المثل ـــ على لفظ يدانيه ـــ في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر والسودان والجزائر والكويت ونجد، وكان سائداً في الأندلس في المائة الثامنة للهجرة).

[من استعاراتهم]: العين مَغرْفة الكلام.

[من تشبيهاتهم]: فتح كف متل المغرفة وقال: هات هات.

المْغرِم: من العربية: المغرَم بالشيء: المولع به.

والجمع: المُغرمين، وهم ردّوا.

والمؤنث: المُغرمَة، وهم أمالوا.

والجمع: المغرمات.

يقولون: مغرم بالقصص، بالكتب، بجمع الطوابع، بالسماع، باللعب، بالدخان، بعلك المستكة....

المْغرة: من العربية: المُغرة و....: طين أحمر يصبغ به.

واستمدتها البرتغالية من العربية، فقالت: ALMAGRE.

المَغرور: عربية: المُطمَع بالباطل، المخدوع، وهم يقولون: فلان مغرور ومغرورلانمق: الاغترار، ومغرورلق: الغُرور.

المَغزَل: عربية: المَغزَل والمِغزَل: آلة الغزل.

والجمع: المَغازِل، وهم أمالوا.

وفي السريانية: مَغْزْلاْ، وفي الكلدانية: مَغْزْلا (كلاهما بالعين المهملة).

المَغْزَن: لغة لهم في المخزَن. انظرها.

وجمعوه على: المَغازِن.

والأتراك يقولون: مغازه ومغازه جي.

المَغْسَلة: أطلقوها على الجرن تغسل عليه الأيدي والوجه والراس.

والجمع: المغسَلات والمغاسِل، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

وهناك مغاسل للسيارات.

المَغشوشة: أطلقتها الشام على الكنافة بنارين حشوها القيمق والفتسق المهرمش، وهم استمدوها منها من باب تسمية الشيء بصفة مضادة لإثارة النصرة لصفته الحقيقية.

المَغْص: عربية: وجع وتعطيل في الأمعاء وأسفل البطن.

ويدانيها في العربية: المَغْس.

وفي السريانية: معصاْ ومعساْ، وفي الكلدانية: مَعصَا ومعسا (وكلاهما بالعين المهملة).

المَغطس: عربية والمِغطس: مكان الغطس إناء كبير يغطس فيه.

والجمع: المغاطِس، وهم أمالوا.

ووضع مجمع مصر للمغطس الإناء: الإبْزَن.

[من استعاراتهم]: المَغطس كارِي.

المَغطوط: من أكلات الفطور في حماة وحمص، يغطون الخبز الساخن في الحليب المسطوح أي المبيّت منذ المساء فيبني على سطحه قشدة باردة، هذه القشدة الباردة تعلق بالرغيف الساخن، ثم يرش عليها السكّر، وحمص تصب عليها القطر.

من معارضات الزيني:

أيا رغفان مغطوطة! غدت في القطر محطوطة

المْغفّل: من العربية: المُغفّل: من لافطنة له.

والجمع: المغفّلين، وهم سكّنوا.

والمؤنث: المُغفّلة، وهم قالوا: المْغفّلة.

والجمع: المُغفّلات، وهم سكّنوا.

[من أمثالهم]: الراعي المْغفّلاً بحبّو الديب.

المَغلْبة: يقول المقامر: أنا صاير هالأيام مغلَبة، يالطيف مالنحس إذا ركب إنسان، صاغوها اسم مكان من غلب - انظرها - وأرادوا بها محط الغلب.

وجمعوها على: المغلبات.

مَغْلط: يقولون: سوق الصابون لما بجّين زبون مدهن بغمز الدكانجي أجيرو، برو وبجيب مطيبـــاتي - والسرّ بيعرفو - بكون مرتّب لو قايمة طويلة عريضة بشتغل الولد بتركينا وبيعطيا لمعلمو، بحط للا أسعارا وبفرجيّا لزبونو، شوف: شقد اشترى الزلمة، نحنه ماعنّا غش، وهلّق قدّامك بجي بدفع وما بكاسر، إلو ثقة بمحلنا وأنته بسعرو، مو بَس بكبس البيّاع بأسعار غالية لزبونو، فوقا بمغلطو في الحساب: بنوا على مَفعَل من غلط. انظرها.

وبنوا منه: تمغلط للمطاوعة.

وقد يكون سوق العبي مثل سوق الصابون.

المْغلّف: من العربية: المُغلّف: اسم المفعول من غلّف. انظرها.

والجمع: المغلّفات.

وحديثاً أطلقوا المغلّف على ظرف الرسائل، وكان حقهم أن يقولوا: المغلِّف، إلا أن يجاب أن المغلَّف اسم مكان لااسم مفعول.

وأنكر بعضهم فعل غلّف وإن جاء مطاوعه تغلّف، وعليه أبدل المغلّف بالغلاف.

على أن ((المنجد)) ذكر غلّف.

واستمدّ بعضهم من الغرب أن يغلّف بضاعته المبيعة بورق مطبوع فيها إعلان لمحلّه.

المْغلَق: من العربية: المْغلَق: اسم المفعول من أغلق البابَ: ضدّ فتحه، أما غلقه فلغة رديئة.

[من استعاراتهم]: كلام مغلَق.

المْغلي: يقولون: الچاي المَغلي بأذي وما هو

طيّب، من العربية: اسم المفعول من أغلى القِدر: جعلها تغلي بقوّة الحرارة.

[من استعاراتهم]: عم بفور وبغلي من غضبو.

المُغلي: وضعوها للدبس والشمرة يغليان، ويقدم من محلولها المغلي كالشاي أكواب الضيافة بمناسبة الولادة. انظر: ولد.

مُغْمُغ: عربية: مغمغ الكلام: لم يبينه.

وبنوا منها: تمْغمغ للمطاوعة.

يقولون: احكي بصراحة ولا تْمغْمغ.

المْغمّة: يقولون لاتخاف على إبن عمك: شاطر وإبن وقتو ومابقع في مغمّة، من العربية: المُغِمّة: اسم الفاعل المؤنث من أغمه الأمرُ: أحزنه.

المَغموم: عربية: اسم المفعول من غمَّ. انظرها.

المَغْمومَة: أطلقوها على أكلة البرغل بسبانخ، صاغوها من غمّ الشيءُ الشيءَ (العربية): علاه، وهذه بعد طبخها يصب على سطحها الزيت المكوي وفيه مدقوق الكزبرة.

وتلقب بالبهبهانيّة. انظرها.

وفي ((برهان قاطع)): ((مغمومَه: اسم البادنجان المقلي في الفارسية)).

المَغنَى: يقولون: حلب بتحب المَغنَى، بنوا من الغِناء على مفعَل. انظر: الغنا.

وجمعوه على: المغاني.

[من أمثالهم]:

فين أمي ترابي لتزفني المغاني

[من أغانيهم]: المَغنَى حياة الروح....

المَغناطيس: أو المغنطيس، معدن فيه قوة تجذب الحديد، ويسمى علميـــاً: أوكسيد الحديـــد المغناطيسي، يكثر في الصخور البركانية، عن اليونانية: MAGHNÈTIS.

وسمي باسم مغنيسية في الأناضول حيث يتحدث راع يحتذي حديداً تحت النعل أن الأرض تجذبه.

وفي السريانية: مجنطيس، ومثلها في الكلدانية (وجيمهما يلفظ گافاً).

وفي التركية: مغناطيس ومِيخلاديز، ومِقناطيسلق: المغنطة، ومِقناطيسلانديرمق: الجذب، ومقناطيسلانمق: الانجذاب.

وفي الفرنسية: MANGANESE عن الإيطالية: MANGANESE.

وبنوا منه فعل: مغنط، ومصدره: المغنطة.

وبنوا من مغنط، تَمغنط مطاوعاً له، وهم سكّنوا.

انظر مجلة الضاد: س ٦ ص ٢٢٩ و ٢٦٠.

التنويم المْغناطيسي: وضع حديثاً للذهول النفسي يخضع فيه النائم لإرادة المنوِّم إن كان فيه قابلية.

مَغْنُط: انظر: المغناطيس.

المَغنيسة: اسم دواء كان يباع في سوق العطّارين مهمته تليين الباطن، من اليونانية: MAGHNIC.

مَغيّب: يقولون: عم بمغيب، وصارلو مدة ممغيب تما يلاحقو الشرطة، بنوه فعلاً على مَفعل من غاب. انظرها.

ومصدره عندهم: المغيبة.

وبنوا منه: تمغيَب للمطاوعة.

[من استعاراتهم]: عطاه كفّ مَغْيَب.

المَغيب: عربية: مكان غياب الشمس وزمان غيابها.

مَفاد: يقولون: مَفاد كلامَك أنّو مابحسنوا بطلعوا عالقمر، سيدي! حسنوا وطلعوا، تحريف المُفاد: اسم المفعول من أفاد.

المِفْتاح: من العربية: المِفتاح: آلة تفتح بها الأقفال وغيرها.

والجمع: المَفاتيح، وهم يقولونها ويقولون: المْفاْتيح أيضاً.

وفي العبرية: مَفتَح.

وأكبر مفتاح في العالم مفتاح باب مدينة نينوا طوله ثلاثة أقدام ونصف.

من أنواع المفاتيح: مفتاح باب سقاق، مفتاح دكّان، مفتاح خزانة، مفتاح كاصّة، مفتاح السيّارة، مفتاح المعلّبات...

وفي حالة الصداع: يربطون حول الرأس منديل ويشدونه بمفتاح.

[من حكمهم]: الصبر مفتاح الفرج (وسادت هذه الحكمة ف سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر ونجد، وذكره الميداني والثعالبي في ((خاص الخاص))).

[من استعاراتهم]: عندي صندوق للسرّ ضاعت مفاتيحو.

[من أمثالهم]: مفتاح السرّ كلمة، ومفتاح البطن لقمة. كل باب إلو مفتاح.

[من أهازيج الصغار]:

خوجتي عرجا عرجا   يامفتاح السَفَرجه

[من كتاب اللباد]: من شان نعرف أش بدّا تجيب الحبلة منجيب مفتاح ومندخّل بدوّارتْو خيط ومنتركو في الهوا، إذا صار يدور بكون بدّو يجيّا بنت، وإذا صار يرو ويجي بكون صبي.

المفتاح الإنگليزي: آلة تفتح بها الحنفيّات وغيرها بضغط شديد.

مفتاح الچَكّ: من اصطلاح القندرجيّة: آلة يفتح بها الحذّاء خياطة النعل، لتكون الطعنات بنسبة واحدة.

مفتاح الصوْل: اصطـلاح موسيقي: إشارة توضع قاعدتها على خط الصول في سلّم الموسيقا.

مفتاح القلوب: أطلقوها على بكر الأولاد.

المفتاحجي: أطلقوها على الموظف في السكك الحديدية يفتح قضبان الحديد لجهة، ويرادفه: المقصجي.

شي مفتخَر: تحريف الفاخِر.

المْفتّش: اصطلاح عثماني للموظف يتفقد أمراً من أمور الدولة.

وقال الأتراك: مفتِّش ومفتشلك (: المفتشيّة).

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: المفتش العام، مفتش الدولة، المفتش الصحي، المفتش العدلي، مفتش المعارف، مفتش الگمارك.

المْفتعَل: يقولــون: ضحكتو مفتعلة ياخيّو! أنا ما بحب اللي بمثلو، يريدون: غير طبيعية وظاهرية.

المْفتّل: ضرب من طيور الكشّة منه الأبيض وبذنب أزرق وبذنب أسود.

المْفتي: عربية: اسم الفاعل من أفتى. انظر: فتى، ولما قالوا: فتى لاأفتى كان عليهم أن يقولوا الفاتي لكنهم جاروا سيادة المفتي.

واستمدت التركية: مُفتي ومفتيلك (:الإفتاء).

واستمدت الرومانية المفتي من التركية، فقالت: MUFTIU.

انظر كتاب ((الأجانب في حلب)): ص ١٧٥.

المَفحمْة: من العربية: المفحمَة: موضع الفحم، موضع تحويل الحطب إلى فحم.

والجمع: المَفحمات والمَفاحِم، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

المَفخرة: عربية: مايُفتخر به: اسم المكان من الفخر. انظرها.

والجمع: المفخرات والمفاخِر، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

المَفَرّ: يقولون: مالو مفرّ من هالأمر، عربية: اسم المكان من فرّ. انظرها.

يقولون: وين بدّو يطير! مالو مفرّ.

المْفَرتّن: اسم الفاعل من فرتن. انظرها.

يقولون: البحر اليوم مْفرتن.

ويقولون: هالزلمة إيمت ماشفتو مفرتن، خيّو! نص الألف خمسميّة.

المَفرَد: يرد ذكرها في قصة الملك الظاهر بيبرس فقط بمعنى: سُلّم التسلق يرمى في الهواء فينشب في مكان عال ثم يصعد به.

المْفرَد: من العربية: المُفرد: الواحد، وهم يستعملونها بمعنى الوتَر أيضاً.

يقولون: وحدو بمفردو خوّف قافلة.

المْفرَد: يصوغونها من أفرد (العربية) ويستعملونها للوتَر من الأعداد: نقيض الشَفع.

[ومن ألعاب الأولاد]: وفيها مقامرتهم: يقبض أحدهم على كمية من الگلال أو العجو ويمد يده قائلاً: مفرد الا مجوز، فيربح أو يخسر.

بعض البطرانين يدخل القهوة وبيده ورقة سورية ويقول لصاحب له: مفرد لَمّا مجوز، يريد: رقم الآحاد فيها، فإذا حزر ربحها وإلا خسر مثلها.

وبعضهم يتفق مع صاحب له في أن السيارات التي تمر من أمامهما في الجادة هذا له المفرد وذاك الزوج ومن حزر ربح ليرة.

المَفرزة: اصطلاح عسكري عثماني: مفرزَة: القطعة من الجند لاتقل أفرادها عن الـــ ٢٥ جندياً.

وجمعوها على: المفرزات.

وأشكلها في ((المعجم العسكري)) المُفرزَة، كأنها من أفرز لا من فرز.

المْفرطاني: بنوها من أفرط (العربية)، واستعملوها بمعنى الفاروطي. انظرها.

المَفرَق: عربية: الطريق تتشعب منه طريق أخرى.

المْفرّق: يقولون: الأسواق بتبيع بالمفرّق والخانات بتبيع بالجملة.

والمفرّق في مصر: القطّاعي.

وفي العربية: الإختاء: مصدر أختى: باع متاعه ثوباً ثوباً.

وفي العربية أيضاً: كسر متاعه: باعه ثوباً ثوباً.

المْفرقعات: أطلقوها على المواد المتفجّرة.

المفرّك: اسم الفاعل عندهم من فرّك. انظرها.

المْفرّكة: أطلقوها على الطبيخ التالي: لب الكوسا أو لب القرع يقلى بالزيت ثم يفقأ فيه البيض.

المَفرمة: صاغوها من فرم وأطلقوها على الآلة التي تفرم التتن.

وجمعوها على: المفرمات.

المْفسد: من العربية: المُفسِد: اسم الفاعل من أفسد: ضد أصلح، وهم استعملوها بمعنى النمّام، ومن يخبر الحكومة عن المخالفات.

انظر: الفاسودي والمفسداني.

المْفسداني: لغة لهم في المفسد والفاسودي. انظرهما.

المَفصَل: تحريف المَفصِل (العربية): ملتقى عظمين من الجسد.

والجمع: المفاصِل، وهم أمالوا.

[من أمثالهم]: هزّ الحاصّل واقطاع المْواصّل بتبرا المَفاصل (يريدون: تناول المسهل ثم امتنع عن الطعام ...).

[من استعاراتهم]: تعبّت الحواصل وارتخت المفاصل (: أكل فارتخى).

المْفصّل: أطلقوها على من يفصّل الثوب أي: يقطع نسيجه بقصد خياطته. انظر: فصّل.

المْفصّلة: أطلقوها على الصفحتين المعدنيتين تتداخلان ويحبكهما محور تستعمل بين مصراع النافذة والجدار.

وجمعوها على: المْفصّلات.

المفضحاني: بنوها من فضح (العربية) - انظرها - واستعملوها بمعنى الفضّاح.

[من تهكماتهم]: قال لو خود قرش وافضحني قال لو: خود مفضحاني ببلاش.

المْفطِر: من العربية: المُفطِر: اسم الفاعل من أفطر الصائم: أكل أو شرب. انظر: أفطر.

المْفَطّر: من العربية: المُفطّر: اسم الفاعل من فطّر. انظرها.

المفعول: عربية: اسم المفعول من فعل. انظرها.

[من أمثالهم]: كل مفعول جائز.

المَفعول به: يقولون: الحجّي لبس عبايتو أو لبس لعبايتو أو لبسا لعبايتو: يجوز في المفعول به عندهم ثلاثة أمور:

١ً - أن يتعدّى الفعل المتعدِّي عليه مباشرة.

٢ً - أن يتعدّى الفعل المتعدي عليه باللام: لام التعدية.

٣ً - أن يتعدّى الفعل المتعدّي على ضمير المفعول به ثم يتعدى على المفعول به.

وتقـــــول العربية: اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد، فتسلّط أفعالاً متعددة على مفعول واحد، وحقه تسليط الأول ثم تسليط مابعده على ضميره، وهم جاروهما.

ويقولون: عطيتو حقّو ، هناك أفعال سماعية تتعدّى على المفعولين.

المُفكّرة: صاغوها مؤنث اسم الفاعل من فكّر - انظرها - ووضعوها لشبه دفتر صغير في صفحاته أيام الأسبوع والتاريخ الشهري وتحتها فراغ تسجل فيه الأعمال اليومية، كما يذكّر في أعمال للأيام المقبلة، فكان الأجدر أن تسمى المذكّرة، لكن المذكّرة أطلقوها على الإعلام الرسمي. انظرها.

وجمعوها على: المفكّرات.

المَفكور: يقولون: ابني مفكور بدّي أرو لعند أم حسن تصبّ للو رصاصة، يريدون: أنه محسود ومصاب بالعين، بنوه من الفكر لأنه - كما يرون - يوجهون فكر الحسد نحوه.

المَفلت: يقولون: مالو مَفلت ولا لو مَفَر ولا مَخلص من هالوقعة، صاغوه اسم مكان من فلت. انظرها.

المفلّس: اسم الفاعل عندهم من أفلس. انظرها.

وجمعوه على: المفلسين، والمفاليس، وحق المفاليس أن يكون جمعاً لمفلوس، لكنه لم يستعملوه.

واستمدت التركية: مفلس ومفلسان.

واستمدتها الرومانية من التركية، فقالت: MOFLUS.

المَفلَسان: لغة لهم في المفلس.
انظرها وأفلس.

[من تهكماتهم]: المفلسان لايحبسان.

المْفَلفَل: يقولون: البرغل والرز المخبوصين شوي أطيب مالمْفلفلين، يريدون بالمفلفل: مالم يكمل نضجه، بنوه اسم مفعول من فلفل. انظرها.

المُفَلفَل: يقولون: شعرو مْفلفل، يريدون أنه أسود، بنوه من الفلفل.

المَفلوج: عربية: المصاب بداء الفالج. انظرها.

والجمع: المَفاليج وجمعا التصحيح.

المْفوِّض: وضعها أحمد تيمور باشا لضابط الشرطة مقابل كلمة قوميسير، وأقرها المجمع العلمي العربي.

المفوِّض السامي: وضعت في عهد الانتداب على المسؤول الأكبر المسمى: HAUT COMMISSAIRE.

والمصدر الصناعي منه: المفوضيّة العليا.

الوزير المفوِّض: وضعت حديثاً لرتبة دون رتبة السفير في السلك الخارجي وفوق رتبة القائم بالأعمال.

المُفيد: عربية: اسم الفاعل من أفاد. انظرها.

وبه سموا ذكورهم.

ومؤنثه: مُفيدة، وبه سموا إناثهم.

مقّ: يقولون: هالزغير نازل مقّ في بزّ أمّو، من العربية: مقمق الولد ثدي أمه: مصّه شديداً.

[من استعاراتهم]: فلان أرگيلجي، إيمت ماشفتو القمچة في تمّو وعم بمقّ.

ويدانيها في العربية: ملكّ فلان العظمَ: مصّ مافيه من المُخّ.

كما يدانيها: امتكّ الفصيلُ مافي ضرع أمّه وتمككه: استقصاء بالمصّ.

قيل: وسمّيت مكةُ مكةَ لقلة مائها.

المُقابحة: يقولون: حطو وجّ مُقابحة أو وجّ مقبحة: مصدر قابحه (العربية): شاتمه.

المْقابْل: يقولون: هالمبلغ مقابل أتعابَك، صاغوها من قابله - انظرها - واستعملوها بمعنى: لقاء.

واستمدتها التركية.

وجمعوها على: المَقابيل أو المَقَبيل.

وفي العبرية: مَقَبيل.

يقولون: وقّف مقابيل الدشمان وحدو.

ويقولون: المال مقابيل الروح.

المْقارَضة: عربية، يقولون: راح ساْوِي مقارضة: مصدر قارض (العربية). انظرها.

والجمع: المُقارضات.

وقد يرادفها: المقاطعة.

المْقاطعة: من العربية: المُقاطعة: مصدر قاطعه (العربية)، انظرها، استعملوها كمايلي:

١ ً - نحو: بينْا وبين عدونا مقاطعة: الامتناع عن الاتصالات.

٢ ً - نحو: كل مقاطعات الأناضول غنية: القسم من البلاد.

المْقاقاة: مصدر قاقى الديك عندهم. انظرها.

المَقال: من مفردات الثاقفين، المَقال والمقالة: القَوْل، انظر: قال، وهم يستعملونها في مايتلى على الناس أو ينشر في وسائل النشر من جرائد أو مجلات أو إذاعات أو محاضرات.

والجمع: المقالات.

[من أمثالهم]: لكل مقام مقال (وساد هذا المثل - على لفظ يدانيه في سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر ونجد، وذكره الميداني والمبرّد في الكامل والمستقصى).

المَقام: من العربية على النحو التالي:

١ ً - نحو: فلان مقامو رفيع: منزلته.

يقولون: مقامك عنّا محفوظ.

٢ ً - يقولون: في مدخل الباب الرابع مالقلعة مقام الخضر: استعملها الأتراك بمعنى: قبر نبي أو ولي.

٣ ً - يقولون: نغمة الأدانات معظما رصد، وضعها الأتراك للنغم.

باب المقَام: انظر: باب المقام.

المَقامات: [من أحياء حلب]: جنوبي باب المقام.

قال الغزّي في النهـــــــر: جـ ٢ ص ٢٩٧: سميت مقامات لكثرة ما اشتملت عليه من التُرب والمدافن ومقامات الصالحين (ثم يصف هذه المقامات).

مقامات الصالْحين: انظر: الصالحين.

المْقامرة: والقْمار، من العربية: المُقامرة والقِمار: مصدرا قامره. انظرها.

المقاْلة: انظر: المقال.

المَقامْة: اصطلاح أدبي عربي على القطعة الأدبية النثرية الفنية.

والجمع: المقامات.

واشتهر منها مقامات الهمذاني ومقامات الحريري.

المْقاولْة: من العربية: المُقاولَة: مصدر قاوله- انظرها - وأطلقتها التركية على التعهد الرسمي بتنفيذ عمل.

[من تعبيراتهم الحديثة]: مقاولة في كاتب عدل بالتنازل عن ملكية، مقاولة إيجار واستيجار، مقاولة شركة...

وجمعوها على: المقاولات.

المَقحبة: لغة في المقابحة. انظرها.

المَقبرْة: عربية: اسم مكان من قبره. انظرها.

والجمع: المقبرات والمقابر، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

واستمدت البرتغالية المقبرة من العربية، وقالت: ALMOCAVAR.

المَقبْض: يقولون: عنّا سكاكين مقابضا من عاج، اسم المكان من قبض. انظرها.

وبالمناسبة بتعرف أكبر مجموعة عاجية أثرية يحويها متحف حلب.

المْقبْض: يقولون: الچاي مقبض، تحريف القابِض (العربية): اسم الفاعل من قبض. انظرها.

المْقبعة: أطلقوها على المرأة التي كانت تداوي القرعان قديماً بوضع قبع على الرأس بعد أن تشرطه بالموسى ثم تفركه بالليمون ثم تطلبه بمرهم، وأخيراً تقبّعه ويظل القبع مدة طويلة، ثم تقلعه.

[من أغانيهم الهزلية]: أول ماجاءت أقراص الفونوكراف:

قبّاعـــتي قبّاعـــة وعكرتني بباب القاعة

ولما جابت الليمون صارت ساعة سماعة

قبّاعتي لما بتهـــوش بتشبه لصحن الفتّوش

ابعتوا أختي عيّوش تفركها لي بصنـــاعة

المْقبْقب: يقولون: قبقبت إيد الخسّالة مالصفية، وتمّت مقبقبة زمان، بنوها اسم فاعل من قبقب. انظرها.

المقبل: من العربية: المُقبل: اسم الفاعل من أقبل. انظرها.

ومؤنثه: المُقبلَة، وهم قالوا: المقبلْة.

يقولون: مقبل علينا في الليل زول.

ويقولون: في الأيام المقبلة منشوف بعضنا.

ويقولون: جيت تطالبني بدينتك في هالسنة العاطلة، بدّا ذوق، استنّى حتى تكون الأيام مقبلة.

المْقبّل: يقولون: المقبّل إيد أبوه وأمّو وشيخو، والمقبّل المصحف وفرافيط الخبز إلو ثواب كبير عند ألله: من المقبّل: اسم الفاعل من قبّله. انظرها.

المْقبِّل: يقولون: قبّلو يحط هوّه حكم وهداك حكم، من العربية: المُقبِّل: اسم الفاعل من قبّله.

المُقبّلات: أطلقوها على مايؤكل أو يضاف لأكل مايثير شهوة الطعام.

والواحدة: المُقَبلة.

بعض المقبّلات: السلطات، المخللات، المايونيز، المحمّرة.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: الهاضوم.

مَقَت: عربية: مقته: أبغضه.

والصفة منه: الممقوت.

وبنوا منه: امقت للمطاوعة.

المَقْتاية: تحريف المَقثأة (العربية): مزرعة القثّاء.

والجمع: المَقثآت، وهم قالوا: المقتايات.

المُقتضَى: يقولون: مقتضى الأمر أنّو ترو وتصالحن لبيت احماك، من العربية: المُقتضَى. اسم المفعول من اقتضى. انظرها.

واستمد الأتراك: مقتضَى ومقتضيات.

المِقدار: من العربية: المِقدار: مايعرف به قدْر الشيء من معدود وموزون وممسوح ومكيول.

والجمع: المقادير.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي س ١٣ ص ١٤٤: جمع مقدار على مقادير.

المِقدار: يقولون: المابيعرف مقدار الناس الناس مابتعرف لو مقدارو، من العربية: المِقدار: القدرة، مبلغ الشيء، وهم استعملوها بمعنى المقام الاجتماعي.

[من أمثالهم]: الست مو بسوارا بمقدارا. عدَّى الزنگين عباب دارنا كبّر مقدارنا. البطلع من دارو بقلّ مقدارو.

[من تهكماتهم]: عطوني مَستِي وإزاري الناس ماعرفت مقداري.

المِقداف: من العـــــربية: المِقذاف – بالذال المعجمة - خشبة تضرب في الماء فتدفع المركب إلى الأمام.

والجمع: المَقاذيف، وهم قالوا: المقاديف.

يدانيها في العربية: المِجذاف.

وفي السريانية: جَدوفاْ، وفي الكلدانية: جَدوفَا (تلفظ جيمهما گافاً).

المُقدَّر: من العربية: المُقدّر: اسم المفعول من قدّر. انظرها.

يقولون: الله يقدرك - ماشا الله - ليش عم بتقتّر على عيالك: يقوّيك.

ويقولون: في خمسطعش شعبان ألله المقدّر بقدّر على كل إنسان عمرو، رزقو: الحاكم، القاضي.

[من حكمهم]: المُقدر كائن لاينمحي (وهو من حكم نجد أيضاً، وأورده ابن هذيل في عين الأدب والسياسة).

المَقدُرة: يقولون: على قد مقدرتك مشّي أمورك، من العربية: المقدرة - مثلثه الدال - : القدرة.

المُقدَّس: من العربية: المُقدَّس: اسم المفعول من قدّس. انظرها.

واستمدتها التركية.

الكتاب المُقدَّس: أطلقه النصارى على العهد القديم والعهد الجديد.

المَقدِسي: محمد بن يحيى، سمع في حلب، مات سنة ٧٥٩هـ.

المِقدَم: بنوا على مِفعْل من القَدَم (العربية) بمعنى: الرِجل، وأطلقوها على أرجل الذبائح.

وجمعوها على: المَقادم.

ويأكلون مسلوقها مع الثوم والخل، أو مع الثوم واللبن ومقلي السمن، ويتخذها الروّاس.

[من تندرهم]: - معزوم أنته عندي على مقادم جيج (الدجاج لا مقادم له).

ومن معارضات الزيني:

واقلِ الرءوسَ مع المقادمِ جملة

بالمسن طبقَ المقتضى المرغوب

المُقدْم: من اصطلاح الحمّام: أطلقوها على المنشفة الظاهرية تشمل ماتحتها من المنشفتين.

وجمعوها على: المَقادم.

المُقدَّم: اصطلاح عسكري حديث لمن رتبته أعلى من الرئيس ودون العقيد.

الحقّ المُقدَّم: جرى العرف أن يدفع العريس للعروس المهر المقدّم، ويسمونه الحق المقدّم، وعادة تجهّز به البيت، كما لها حقّ مؤخّر تأخذه لدى الطلاق وتطالب به كدين لدى موته عدا عن حصتها الإرثية.

المُقدْمة: من العربية: المُقدِّمَة (العربية): اسم الفاعل المؤنث من قدّم. انظرها.

ويستعملونها كمايلي:

١ ً- نحو: كانوا يسمّوا الجيش: الخميس لأنّو خمسة أقسام: المقدّمة والمؤخّرة والميمنة والميسرة والقلب: الطائفة التي تتقدمه.

٢ ً- مقدّمة اين خلدون كتاب قيّم في الاجتماع: مايكتب أولاً.

المَقدود: يقولون: فلان مقدود مالهمّ وما بسطّح، يريدون: أنه هزيل نحيف الجسم، بنوها من اللحم القديد.

[من أمثالهم]: كل مقدود مكيود.

المَقدور: عربية: الأمر الذي قدره الله على عباده.

[من دعائهم]: الله بلطْف بالمقدور، الله يهوّن المقدور.

المَقدور: يقولون: فقير، مافي مقدورو يعلّم اولادو، مجاز بمعنى القدرة والمستطاع.

المَقَرّ: يقولون: مالو مقرّ، مابتعرف لو مقرّ، عربية: الموضع الثابت.

المُقراض: يقولون: عم بنضّف سجرية جنأنتو بالمقراض، أطلقوها على مقصّ البستاني يقلّم به أغصان الشجر.

وأطلقوها أيضاً على الأداة التي تقلّم بها الأظافر، وسموها أيضاً: القرّاضة.

وجمعوها على: المقاريض.

وفي الأرمنية: MIGRAD مأخوذة عن العربية: جميع أنواع آلات القص.

المُقرش: يقولون: هادا مقرش ومكرش، بنوا المقرش من القروش: النقود، واستعملوها بمعنى المثرِي.

المَقرعة: من العربية: المِقرعة: السوط، وهم يستعملونها من المنديل الكبير يفلتونه ويضربون به في ألعابهم.

والجمع: المَقارِع، وهم أمالوا.

وفي السريانية: مقرعاْ، وفي الكلدانية: مَقرَعَا.

[من تشبيهاتهم]: عليه لسان متل مقرعة الرافضي (: يزعمون أن الرافضي يخبئ فيها حجراً).

المُقرف: بنوا الفعل من القِرْف (العربية): المخاط اليابس على الأنف، والجمع: القُروف، والواحدة: القرفة، واستعملوه لما يثير الكره في المعدة وغيرها مجازاً. انظر: قرف والقرفان.

المَقرفة: أطلقوها على الوعاء الصغير ذي الغطاء الذي فيه ثقوب، يجعل في الوعاء مدقوق القرفة ويذر من ثقوب غطــائه هذا المدقــوق على

السحلب والمامونية وناطف الكرابيج ونحوها، بنوها من القرفة. انظرها.

وجمعوها على: المقرفات.

المَقرمة: لغة لنصارى حلب في المحرمة. انظرها.

المُقرنص: يقولون: معظم موآذن حلب مقرنصة، يريدون: تنتهي قبل مداس سطحها بتزاويق معمارية ذات التواءات منها المحدّب ومنها المقعّر، وتتدرج صعداً حتى حافة مداس سطحها، من العربية: سقف مقرنس: عمل على هيئة السلّم، والقُرناس والقِرناس: شبه الأنف يتقدم من الجبل، والعِناس: أنف الجبل.

وبدأ العرب باتخاذ المقرنصات في القرن ١١م اتخذوها في المآذن وفي القباب وفي تيجان الأعمدة والسقوف الخشبية.

وجمعوها على: المقرنصات.

ومقرنصات تيجان الأعمدة العربية كما في جامع إبراهيم في القلعة هي غير المقرنصات البيزنتية كما في الحلويّة.

المُقْريّة: يقولون: قدّور عطاك عمرو، كنّا في المقريّة، صاغوها مؤنث المَقريّ: اسم المفعول من قرأ (العربية) واستعملوها مجازاً في مكان قراءتها أي: قراءة حصة في القرآن على روح الميت.

مدة المقرية ثلاثة أيام يقرأ فيها المشايخ ليلاً بعد صلاة العشاء على أن يُختم القرآن في نهايتها، وفي اليوم الثالث يأتي المشايخ قبيل الغروب، فإن بقي شيء قرءوه، ثم يتعشون، وتفرق فيه ثياب الميت على الفقراء.

وجمعوها على: المقريّات.

المَقسَم: وضعت لكلمة CENTRALE: مركز توزيع خطوط التلفون في مؤسسة.

وقد يكون للمؤسسة عنده مقاسم تسهيلاً للاتصالات.

وجمعوها على: المَقاسِم، وهم أمالوا.

المَقشرة: أطلقوها اسم مكان من قشر السمسم.

وجمعوها على: المقشرات والمقاشِر. وهم قالوهما بإمالة الثاني.

المُقشّة: من العربية: المِقشّة: اسم الآلة من قشّ، انظرها، أطلقوها على المكنسة.

والجمع: المِقشّات، وهم سكّنوا.

ذكر الزبيدي المِقشة في ((التاج)).

المُقصّ: من العربية: المِقصّ: اسم الآلة من قصّ، انظرها، وهم أطلقوها على المِقراض ذي الجملين.

والجمع: المِقصّات، وهم سكّنوا.

ومن أنواع المقصّات: مقصّ الخيّاطين، مقصّ الإسكاف يعلّقه في حزامه، مقصّ الحلاّقين.

واستمدته التركية وقالت: مقاص ومكاص، وسمّت من يفصّل الثياب: مقاصدار.

واستمدته القرواطية من التركية، فقالت: MAKAZE.

[من تشبيهاتهم]: عليه لسان متل مْقصّ الاسكاْف. متل الحلاّق بضحك عالأصلع بطقطقة المقصّ.

[من كتاب اللباد]: إذا انترك المقصّ مفتوح بصير في البيت شرور.

[من ألغازهم]: من استنبول لحلب جابوني ولمقداري عالحرير مشّوني (: المقصّ).

مْقصّ السكّة الحديديّة: مفتتح خط سير القطار إلى اتجاه مغاير.

وسموا الموظف الموكل إليه تحريك هذا المقص: المقصجي أو المفتاحجي.

وجمعوا المقصجي: المْقصجيّة.

المْقصَّب: يقولون: مشلح مقصّب وعباية مقصّبة، بنوها من القصب: الشريط المعدني الذهبي أو الفضّي أو النحاسي يبرم على الدولاب مع خيط الحرير ثم ينسج. انظر: القصب.

المَقصَبَّة: أطلقوها على المقصورة تتخذ في القهاوي الصيفية والخمّارات ودور الغناء من القصب، وفيها يُجلس.

وجمعوها على: المقصبات والمقاصب، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

المَقْصَد: يقولون: أش مقصدوْ عم بمسّح لو جوختو، أنا بعرف مقدصو، بدّو يحوّش لو شغلة، من العربية: المَقصِد: اسم المكان من قصَد، وهم استعملوها بمعنى القَصْد.

والجمع: المقاصِد، وهم أمالوا.

ولدى تصرفها مع الضمائر يجوز مَقصْدي ومَقْصَدي ومَقْصْدنا ومَقصَدنا ومَقْصْدَك ومَقصَدك، ومقصْدِك ومَقصَدِك، ومَقصْدكْن ومَقصَدَكن، ومَقصْدو ومَقصَدو، ومَقصْدا ومَقصَدا، ومقصْدن ومَقصَدن.

يقولون: لاتسمع لوْ، كوْ هادا مقصْدوْ (أو مقصَدو) يدمرَك أو يدهورَك.

ويقولون: المَقصَد ماساوَى إلاّ البْريدو: نتيجة الأمر.

المَقْصَف: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي من قصف يقصُف (العربية): أقام في أكل وشرب ولهو على مكان ذلك.

والجمع: المقاصِف، وهم أمالوا.

المَقصَلَة: من مفردات الثاقفين، المِقصلة: آلة للإعدام استعملت في الثورة الفرنسية، سكين تهوي على الرأس فتقطعه ويترل الرأس في سلة، ولدى صوغها اسم مكان يقال: المَقصِلة لأنها من قصَل يَقصِل.

وجمعوها على: المَقصلات، وحقها المِقصلات أو المَقصِلات، كما جمعوها على: المَقاصِل، وهم أمالوا.

المْقَصْمِص: صاغوها اسم للفاعل من قصمص. انظرها.

المَقصورة: عربية: حجرة في الدار لايدخلها إلا من هي له، ومقصورة المساجد: مقام السلطان فيها أو من ينوب عنه.

وأول من اتخذ له مقصورة في الجامع هو معاوية.

وحديثاً وضع المجمع العلمي العربي المقصورة للّوج في دور الغناء وفي السينما.

وجمع المقصورة: المقصورات والمقاصير.

المْقَطّ: من مفردات الثاقفين، حين كانوا يبرون قلم القصب الأسود الدقيق الإستانبولي كانوا يقطّون رأسه على صفحة مسطّحة من العظم مراعين فيها أن تكون القطّة مائلة وأن تكون رفيعة لكتابة النسخي والرقعة، وأغلظ لكتابة الثُلْث، أما الأغلظ لكتابة اللوحات فيتخذونها من قصب بلادنا، وتقطّ أيضاً على المقطّ العظمي.

والجمع: المِقطّات، وهم سكّنوا.

المَقطَع: من مفردات الثاقفين، من العربية: المِقطع: اسم الآلة، والمَقطع: اسم مكان من قطع. انظرها.

واستعملوا المَقطع في مايلي:

١ً - يقولون: منو كان بحسن بعدّي من باب الفرج، هنيك كان مقطع بالليل والنهار بشلحوه، يريدون: مكمن قطّاع الطريق.

٢ً - ويقولون: يقطعون حجر البناء من مقاطعها أولاً بنسف أرضها بالبارود ثم يحجّرها

الحجّارون حسب المطلوب، يريدون: مقلع الحجر.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ١١٢ قال لويس إسكندر دي لورانسز: قنصل فرنسة في حلب ١٨٠٢ ــ ١٨٠٨: ((بيوتها عامرة بالحجر الصلب، والحجر يؤخذ من المقاطع: شمالي المدينة ومن المغر والكهوف في حيّ الجديْدة)).

٣ ً- ويقولون: بعدما بحُبك المجلّد الكتاب بقطعو بالمقطع من تْلَت اطرافو، يريدون: جهاز القطع.

٤ ً- ويقولون: مقطع دبّورة الحجار راس رفيع ــ وراس تاني غليظ، يريدون: طرف النهاية.

٥ ً- ويقولون: مقطع قويق لبساتين حلب القبلية كان من جسر الحج، يريدون: المعبر.

٦ ً- ويقولون: اقرا لي مقطعين تلاتة من مواضيعك اللي بتكتبا، يريدون: الجزء اليسير، الجملة.

المَقطوع: عربية: اسم المفعول من قطع. انظرها.

السعر المقطوع: أطلقوها على البيع والشراء دون سوم - كما هو الشأن غالباً في البلاد المتمدنة. وهي مقابل: PRIX FIXE.

المَقطوعة: يقولون: سمعنا لعزيز مقطوعتو عالكمنجة، وسمعنا لسليمان مقطوعتو الشعرية، إي هادا شي إسمو فنّ برفع الراس، استعملوا المقطوعة بمعنى القطعة.

والجمع: المقطوعات.

المَقعَد: أطلقوها على مكان القعود وعلى أداته مجازاً.

والجمع: المقاعِد، وهم أمالوا.

ويقولون: هالمعهد فيه مقاعد مجّانيّة.

من أنواع المقاعد: الدشَك، الكراويت، القيس، الكَنَبة، القلطق، الكرسي القشّ الواطي والعالي، وكرسي الخيزران، والبنَك، والكرسي الدوّار، والكرسي البحري، والرولة، وشيز موريز، وكرسي بلانسوار، وكرسي السفرة، وكرسي الحلاّق، وكرسي حكيم السنان، وكرسي العمليات، وكان كرسي الداية، ومقاعد دور اللهو والحدائق العامة، ومقاعد سائقي وسائل الركب ومقاعد الركّاب فيها، ومقاعد الجوجحانات والقلاّبات و...

[من لوحاتهم]: أنا بعتقد كل متمسك بمبدأ إلو روحي هوّه صوفي ومقعدو في لوج سلّم الوجود، وكل صوفيّة شكل: صوفية ابن الفارض غير صوفية الشيخ محيي الدين وغير صوفية الحلاج وغير صوفية الغزالي.

وماتظن أنّو بس المسلم بكون صوفي، لا، بكون نصراني ويهودي ومجوسي وهندي و....

ومنّن أبو العلاء أكبر صوفي ولو حمل عالصوفيّة وحمل على المتصوفين، أما هو أشّو اللي دفعو أن يصوم الدهر ويمجّد ربّو - ولو على نهجو الخاص - في كتابو ((الفصول والغايات)) وفي ((استغفر واستغفري)) وفي ((الأيك والغصون))، بتظن أنّو عم بخطب ود العامة وبتملّق لن؟

لكن المابيعرفوا وجهة نظري في الصوفية وبلاقوه شذ عن تعليمات الإسلام وبظنوا الصوفية خاصة بهم بكفّروه.

وأنا كمان صوفي: ليش في حدا صبر متل ماصبرت أنا، اضطهدوا محمد وصبر وحث عالصبر، وقبلو سخروا بأرسطو وسخر معن على حالو، وبعدن صاحبنا أبو العلاء قال:

وقد نبحوني فما هجتهم

كما نبح الكلب ضوء القمر

وصحبي هدول كلّن ماتحملوا الضيم قد تحملتو، ضيم مركّز وشامل ولئيم وبتمدّوا إيد عالمية، وأنا بيني وبين نفسي بقول: قطعتني منك وخبأتني في صدري، من قبة الإشراف:

من طور التحلّي أطل على حرمة الجمال وأسوق بإسعاد الحبيب هذه الدنيا في هدوء.

المَعقَدُة: يقولـــون: مسكين هالمريض مالقعود القعود دمّلت مقعدتو، يريدون: حيث يقعد جسمه.

وجمعوها على: المقعدات.

المُقعّر: من العربية: المُقعّر: العميق، من الخطوط: خلاف المُحدّب.

والجمع: المُقعّرات، وهم سكّنوا.

واستمدها التركية.

حْواجب مْقَفّلة: أطلقوها على الحاجبين ليس بينهما فرجة بل شعر هذا الحاجب يتصل يالآخر.

المْقْل: يقولون: هالولد مقل: شقد ماقلت للو: بْزورك ومابساوِي، من العربية: المَقل: مصدر مقله: نظر إليه، وهم استعملوها بمعنى: نظرة العناد والسخرية والاستكبار، أطلقوا المصدر وأرادوا اسم الفاعل مجازاً أي: الماقِل.

يقولون: مقلو كبير، وهنا أرادوا نظره لااسم الفاعل.

مقل البْيض: أطلقوه على محّ البيض أي: أصفره.

وجمعوه على: المقول والمْقولة.

المْقلّ: من العربية: المقلّ: خلاف المُكثِر.

المْقلّى: من العربية: المُقَلّى: اسم المفعول من قلّى الطبيخ بالزيت أو بالشيرج أو بالسمن النباتي أو الحيواني أو بالزبدة. انظر: قلّى وقلا والمقلي.

السلق المْقلّى: [من طبيخهم]: السلق يسلق ثم يعصر ماؤه ثم يقلّى بالزيت غالباً معه صحيح مقشور الثوم.

المْقلاع: من العربية: المِقلاع: آلة من حبل ذي شقتين يتوسطهما كفّ المرمى العريض فيه توضع الحجارة لترمى إلى البعيد.

والجمع: المَقاليع، وهم قالوا: المْقاليع.

ويرادفه بالعربية: المِرجمة، والمِحذفة، والقذّافة.

واستعملت المقلاع في حروبها أكثر الأمم القديمة: من عبرانيين وكنعانيين وإيرانيين ويونانيين ورومانيين، وما زالت أوروبا تستعمله حتى القرن ١٤م.

ولا يزال من سلاح الرشق عند كثير من أمم آسية وإفريقية.

ثم لايزال سلاح الرشق بين أحياء حلب المتطرفة حتى اليوم، ومثلته أنا في حداثتي.

جاء في كتاب ((نبذة من ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)): ((وإذا كانت ضرّابة المقاليع بين حي وحي ومرّ أجنبي احترموه بالكفّ حتى يغيب، ثم انصبّوا)).

والمقلاع في السريانية: مَقْلعا، وفي الكلدانية: مَقلعَا.

وفي العبرية: قُلَع.

[من تشبيهاتهم]: هالعرس متل مقلاع أبو قدّور لا طقّة ولا ونّة (يريدونه: بيس في العرس من طبل وزمر وصياح ودبك ورقص وألله يساور...).

[من استعاراتهم]: أنا هالشغلة حاطّة بالمقلاع (يريدون: سألقيها ولا أبالي أصابت أم لا).

المْقلاي: أو المقلاية، من العربية: المِقلَى والمِقلاة: وعاء يقلى فيه الطعام.

والجمع: المَقالي، وهم يقولون: المقلايات.

[من حكماتهم]: ميت عَصفـــور مابعبّوا

مقلاي. لا قْدرُك بْغلِي ولا مقلايتَك بتقلِي وأنا عدّيت عليك من قلّة عقلِي.

[من ألغازهم]: شي كلّو تمّ وعقب أسود ودنب وعينو في دنبو (مالقلاي).

المَقلَب: يقولون: أكتر الحواش القديمة عليها مقلب، صاغوه من قلب على الدار في لهجتهم. انظرها.

وجمعوه على: المقالب.

المَقلَب: بَريّة شرقي حلب على طريق الباب اتخذتها البلدية مَكبّ زبالة حلب ومقلبها.

المَقلَب: يقولون: ساوى لو مقلب، أو ساوى عليه مقلب، يريدون: قلب الدصافة إلى عداوة.

يلعن مَقلَبو: [من سبابهم]: يريدون: هيئته المقلوبة، أي التي صارت بحالة غير حالتها الطبيعية، بنوها اسم مكان من قلّ. انظرها.

المْقَلّم: يقولون: قماش مْقَلّم وصاية مْقلّمة، يريدون: ذات دروب في نسجها بغزل ملون، بنوها اسم المفعول من قلّم - انظرها - لشبهها به.

المَقلَمة: من العربية: المِقلمة: وعاء كانت توضع فيه أقلام الكتابة فيجيب مستطيل لها وفي رأسها دواة تسدّ، كنا نغرزها في زنّارنا.

والجمع: المَقلمات والمقالِم، وهم قالوهما بإمالة الثاني.

وضع المقلمة مجمع مصر لكلمة PLUMIER.

المْقلة: يقولون: أنته كبدي ومقلة عيني، من العربية: المُقلة: شحمة العين.

والجمع: المُقلات والمُقَل، وهم ردّوهما.

المقلوب: اسم المفعول من قلب. انظرها.

قولون: وجّو مقلوب وسحنتو مقلوبة.

ويقولون: ركب عالدبّة بالمقلوب، ولما بجرصوا واحد بركبوه عالمقلوب.

المَقلوبة: يقولون: نسفو أبوه مقلوبة، يريدون: لطمه بقفا كفّه.

يقولون: عطاه مقلوبة.

المَقلوبة: من تفنن الشام في طعامها: يفرشون قعر الصحن الخالي بالصنوبر واللوز، ثم يصبون فوقه نحو الرز والمتزّلات، ثم يقبلون هذا الصحن إلى صحن الطعام فتبدو القلوبات على سطحه، سمي لقلب الصحن على الصحن.

المْقلِي: من العربية: المَقليّ: اسم المفعول من قلى. انظرها.

وجمعوه على: المقليّات والمَقالِي.

يقولون: بياكل محاشي ومقالِي.

من أنواع مقاليهم: السمك المقلي والبيض واللفت والبانجان والكوسا والقرع الشتوي والقرنبيط والكبّة المقليّة والجيج المقلي واللحم المقلي والظوظ المقلي.

وسكب لي زميل الزيتون المكسر المقلي بالزيت وما استسغته.

المْقماط: من اصطلاح النجّارين: آلة حديدية يشدّ بها النجار الخشب على الخشب بعد أن يطلى مشدهما بالغراء الذائب.

أما ماتشدّ الخشبتين بالبراغي فسموها: المنگمة. انظرها.

وجمعوا المقماط على: المقماطات والمَقاميط.

المْقمّر: يقولون: خبز مْقمّر، بنوا اسم المفعول من قمّر عندهم. انظرها.

المْقمّط: بنوها اسم مفعول من قمّط الوليد بالقماط.

يقولون: قشطوا كلّن ورحلوا: الكبير والزغير والمقمّط بالسرير.

المْقمّعة: من أكلات الشام: يقمّع البيض المسلوق باللحم المدقوق ثم يقلى بالسمن.

المْقمّل: بنوها اسم الفاعل من قمّل. انظرها.

والجمع: المُقمّلين، وهم قالوا: المْقمْلين.

والمؤنث: المُقمّلة، وهم قالوا: المْقمْلة.

والجمع: المُقمّلات، وهم قالوا: المْقملات.

مْقْمق: يقولون: الزغير عم بمقمق بز أمّو شْوي والمصّاصة شْوي، بنوا على فعفع من مقّ. انظرها.

وبنوا: تمقمق مطاوعاً له.

مْقْمق: يقولون: الجبس إذا طوّل بمقمّق، من العربية: مقمق الشيء: لان واسترخى.

ولبنان الشمالي يسمي البندورة الناضجة: المقمق - ولو أنها تؤكل.

المْقنَب: وضعت حديثاً: المِقنب: اسم آلة للوعاء الذي يضع فيه الصياد صيده، بنوه من القنّب، ولعل المقنّب خير.

المْقنبر: بنوه اسم مفعول من قنبر. انظرها.

المْقنبَز: بنوه اسم مفعول من قنبز. انظرها.

المْقنّت: يقولون: هالرجّال ألله عاطيه ومقنّت على حالو، بنوا المقنَّت والمقنِّت من قنّت اسم مفعول واسم فاعل. انظرها.

المْقندْلة: [من مفردات لغة القجم]: المأذنة، بنوها من القنديل.

المْقنّع: بنوه اسم المفعول من قنّع. انظرها.

المْقنّن: بنوه اسم المفعول من قنّن. انظرها.

واستمدت التركية: مُقنّن.

المَقْهى: بنوا على مَفعَل: اسم مكان من القهوة لامن فعل قها. انظرها.

وجمعوه على: المَقاهي.

ولِمَ هذا؟ أليس أن نسميها القهوة بمعنى دار القهوة أيسر وألطف؟

ومجلة المجمع العلمي العربي تستفتي في هذه التسمية. انظر س ٣ ص ٣٥٧.

المْقَوّى: وضعها المجمع العلمي العربي لكلمة CARTON.

نقول: كان على المجمع أن يحترم حق غيره فلا يدعي أنه وضعها بل يقول: إنه وافق العثمانيين في وضع مقوًّى لها - كما في المعاجم التركية -.

المَقْوَرة: من العربية: المقورة: اسم الآلة من قار الشيءَ: قطعه من وسطه خرقاً شديداً.

والآن يخرط الخرّاط الجزر، أما غيره فبالمقورة لصنع طبيخ المحشي.

وجمعوها على: المَقورات.

المْقوّق: يقولون: فلان إيمت ماشفتو مقوّق ماعَندو البترنّ، بنوا الفعل على فعّل من نهر قويق ثم هذا اسم فاعله عندهم، هذا لأنه ينقطع ماؤه صيفاً، وقديماً كان يقل.

وجمعوه على: المْقوقين.

والمؤنث: المْقوقة.

وجمعوه على: المْقوقات.

المْقْولَب: يقولون: سبحان البغيّر: ماكان في طربوش وصار الطربوش وحاربوا الطربوش، وبعدا صار لبس أرباب السعادة، وبعدا تكوسم وتقولب، وصارت شرّابة المقولب مضرب المثل في الأناقة، وبعدا حاربوه، وبعدا

قل كتير، انظر: الطربوش، بنوا المقولَب اسم المفعول عندهم من قولب. انظرها.

وجمعوه على: الْمقولَبة.

المْقياس: من العربية: المِقياس: المقدار من المساحات وغيرها.

والجمع: المَقاييس.

واستمدوا من الغرب قولهم: طبّق الشيء على مقياس واسع أو ضيّق.

مَكّ: يقولون: وْلي عليه! كنّي مابمكّ، يريدون: لايرى، لايستعملونها إلا في معرض التهكم، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من مقّ الله عينه: قلعها، استعملوها بمعنى نظر ثم بمعنى مدعو عليه أن يقلع الله عينه.

وبنوا منها: انمكّ للمطاوعة.

المْكاتب: من العربية: المُكاتِب: من يبادلك الكتابة. انظر: كاتب.

والجمع: المُكاتِبين، وهم قالوا: المْكاتْبين.

والمؤنث: المُكاتِبة، وهم قالوا: المْكاتْبة.

والجمع: المُكاتِبات، وهم قالوا: المْكاتْبات.

المَكّار: عربية: الكثير المكر. انظر: مكر.

المْكاري: من العربية: المُكارِي: اسم الفاعل من كاراه الدابّةَ: آجره إياها.

والجمع: المُكارين، وهم قالوا: المْكارين وزادوا: المْكاريّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

واستمدت التركية: مكارَه بمعنى: الحيوانات تكرى، وسموا من يكريها مَكاريجي ومَكاره جي.

واستمدتها البرتغالية، فقالت: ALMOCREVE.

واستمدتها الفرنسية، فقالت: MOUCRE.

والمُكاري في السريانية: مُوكْرْيا، وفي الكلدانية: مُوكْرَيَا.

[من أمثالهم]: هيّه ليلة يا مْكارِي.

المْكافاة: من العربية: المُكافأة: مصدر كافأه، وعلى التسهيل: كافاه. انظرها.

يقولون: الله يقدّرنا على مكافاتَك.

المَكالْحة: بطن من قبيلة البنّا تقيم في الباب ومنبج.

المُكالَمْة: من العربية: المُكالَمة: مصدر كالمه. انظرها.

وفي الحبس مدة للمكالمة.

واستمدت التركية: مُكالمه.

والجمع: المُكالمات، وهم يقولون: المْكالَمات.

المَكان: عربية: موضع كون الشيء.

والجمع: الأماكِن، والأمكِنَة، وهم قالوا: الأماكن والأمْكْنة.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية: مَكان وأماكن وأمكنة.

واستمدوا من الغرب قولهم: جابوا فلان مكان فلان، وفلان أخد مكان فلان.

[من تهكماتهم]: متل دكر النحل: بياكل أش ماكان وبضيّق المكان.

[ومن اعتقادهم]: أن قولهم: ماشا الله كان أو كتابتها تدرأ العين، وعليه ترى لوحات منها هنا وفي تركية، وقد تكتب بالخرز الأزرق وتباع.

المَكانْة: من العربية: المكانَة: المترلة.

والجمع: المَكانات.

واستمدت التركية: مكانت.

المَكاوِي: جمعوا بها المطواي. انظرها.

المْكّاوي: يقولون في النسبة إلى مكة: المَكّي: على قياس والمَكّاوي: على غير القياس كأنهم لفظوا اسمها مَكّا.

المْكّاوي: نوع من حمام الكشّة.

المْكبّ: أطلقوه على المكان الذي تطرح فيه البلدية أوساخ البلد شرقيّها.

المِكبَح: وضعوها على الجهاز في آلات الركوب يخفف سرعتها أو يوقفها، يقابله في الفرنسية: FRIN.

والجمع: المكابِح، وهم أمالوا.

المْكَبِّر لفتْو: لقب سخرية يطلقه أهالي القرى حول قرية حيّان على أهالي حيّان لأن لفّاتهم كبيرة.

المْكَبْرة: وضعوا المُكبِّرة على الجهاز الذي يكبّر الصوت أو الجهاز الذي يكبّر المنظر.

والجمع: المُكبِّرات، وهم قالوا: المْكبْرات.

المَكْبَس: من المِكبس (العربية): اسم الآلة التي تكبس، منها:

١ ً - مكبس الصوف.

٢ ً - مكبس الورق.

٣ ً - مكبس كتابة الكوبيا.

٤ ً - مكبس عصر الزيتون وغيره.

المْكبّس: اسم المفعول من كبّس. انظرها.

من أزهارهم: الفلّ المْكبّس: خلاف الطاقي.

يقولون: فلان مْتقّن ومْكبّس.

المْكَبسَن: يقولون: فلان إيمت ماشفتو بتشوفو مْكَبسَن، يريدون: على أهبة الغضب، كالچفت فيه كبسونة بحركة بسيطة تتقد وتضرم البارود. انظر: الكبسونة.

المْكبّش: يقولون: ماشا الله عمّك الحاج خيرو مْكبّش وضحكتو رطل، يريدون: أنه موفور القوة والرعاية، بنوها من الكبش في قطيع الغنم.

المْكبّة: من العربية: المِكبّ: مايلفّ عليه الغزل أو الخيوط.

وجمعوها على: المْكبّات.

[من حكمهم]: الموت مكبّة من دهب.

المْكبّة: أطلقوها على الطبق ذي الجدران العالية يتخذ من عيدان الحور يكب على الطبيخ والمأكولات ليقيها من الحشرات وغيرها.

بالطبع دالت دولته بعد اختراع البرّاد.

انظر: سليلات المكبّات.

المْكبّة: من اصطلاح الحماماتية: يتراهن أصحاب عدة كشّات من حارات مختلفة متقاربة على أن يجلب كل واحد معه عشرة طيور مثلاً إلى مكان وسطي بين هذه الحارات، وهنا تفلت كل هذه الطيور وقت الغروب وتطلق وراءها القذائف لتعلو في الجو، وبعدها تسير كل كشّة إلى مهبطها، وكل من جلبت كشّته طيراً فهو له مع ربح الرهن المتفق عليه، وهذه العملية سموها: المْكبّة.

المَكْبوس: اسم المفعول من كبس المخلل عندهم. انظر: كبس والمخلل.

المَكتَب: عربية: اسم المكان من كتب، والجمع: المكاتِب، وهم أمالوا، لها الاستعمالات التالية:

١ ً - كانت في العهد العثماني تستعمل بمعنى المدرسة.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس مكتب الحموي: ص ١٦٠.

٢ ً - يقولون: مكتب المحامي ومكتب المهندس ومكتب السياحة، يريـــدون: محل استقبال

ذوي العلاقة. أقرها مجمع مصر، وسادت.

٣ ً - يقولون: مكاتب الموظفين كلاّ تجددت وصار عليها اسم الموظف، يريدون: طاولات الكتابة.

المَكتبلي: اصطلاح عثماني للطالب: نسبة للمكتب الأولى.

وجمعوها على: المكتبليّة.

الطّير المْكتّف: من اصطلاح الحاماميّة: ماعلى كتفيه أي: جناحيه لون مغاير لسائر لونه، منه المكتّف الأحمر والأزرق والأسود والأصفر.

وجمعوها على: الطْيور المكتّفة.

المَكتبة: من العربية: المَكتبَة: دار الكتب تجمع فيها وتحفظ لمن أراد مطالعتها، والمكتبة أيضاً مكان بيعها.

والجمع: المَكتبات، وقد يقولون المكاتِب.

وأشهر مكتبات حلب الإسلامية: الأحمدية، والرضائية، والتكية المولوية، وهذه كلها مع غيرها جمعتها الأوقاف في الأشرفية وأقامت عليها من يحفظها ويقدمها للمطالعين عامة.

وللطائفة المارونية مكتبة فيها بعض المخطوطات السريانية، وقد تضنّ على غير المارونيين بالاستفادة منها ذهاباً من القائم على أمرها أنها ملك المارونيين ولخدمتهم فحسب.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص ١١٥ و ١٤١.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س ١٥ ص ٢٩٩.

ومجلة الضاد: س ١٧ ص ٣٨٢ و ٤٣٣ وس ١٨ ص ٢٢٠: مكتبات الحلبيين في أوروبا.

والموسوعة الميسرة.

وكتاب محافظة حلب.

وجـــــاء في المقتطف: س ٤١ ص ١٤٩ مامؤدّاه: زار حلب بركهره الرحالة، وكتب إلى اللجنة التي أوفدته لشراء مخطوطات من حلب: أرسلت إليكم صندوقاً كبيراً من المخطوطات.

وقال كراتشكوفسكي في ((تاريخ الأدب الجغرافي)): ص٦٢١ ما مختصره: في القرن ١٧ زار حلب الحاج خليفة التركي، وأدهشه مارأى في دكاكين ورّاقيها، وقبل زيارته هذه بأعوام كان عاش في حلب المستشرقان: POCOCKE وGOLIUS مؤسسا (الاستشراق) في أوروبا، ويتبين من مجموعة مخطوطات الأخير الموجودة في ليدن أن الأهمّ منها أتى به من حلب.

ثم إن من الملاحظ أن أفضل مخطوطات ROUSSEAU التي تزين معهد الدراسات الشرقية لأكاديمية العلوم السوفيتية جلب من حلب، بل كان ينظر إلى حلب في إستنبول على عهد HAMMER أنها أنسب مركز للتمكن من دراسة العربية، ويصدق هذا على الفارسية أيضاً، فليس غريباً أن يدهش غناها في المخطوطات الحاج خليفة.

نقول: وكان للورّاقة حيّ خاص نعهده، هدمته البلدية يرتزقون من الوراقة. **انظر: الورّاقة.**

المكتبي: الشيخ أحمد، من مدرسي حلب، له رسالة في خط الإملاء عندنا، مات س ١٣٤٢هـ وقبره في المقبرة التي بجانب قسطل علي بك على الجادة الشمالية.

وبيت المكتبي في حلب.

المَكتوب: عربية: اسم المفعول من كتب، **انظرها**، وهم استعملوه أيضاً بمعنى: المقدّر: اصبور على مكتوبك. واستمدته التركية وأطلقته على الرسالة الخطية، كما قالت: مكتوب أوستي، بمعنى العنوان، وهم تأثروا بالتركية واستعملوا المكتوب بمعنى الرسالة، يقولون: دوّرنا من حارة لحارة حتى شفنا من يقرا لنا هالمكتوب.

وأقر المجمع العلمي العربي استعمال المكتوب في الرسالة.

والجمع: المكاتيب.

[من أمثالهم]: المكتوب نص المشاهدة.

واستمدت الأوردية المثل العربي هذا بلفظه: المكتوب نصف الملاقاة.

[ومن أمثالهم]: المكتوب ببيّن من عنوانو. المكتوب مامنّو مهروب.

[من أغانيهم]:

سبع مكاتيب بعتّ للو   ولا مكتوب ماجا منّو

المكتوبجي: كانت وظيفة سكرتير الوالي يسمى صاحبها: المكتوبجي، واليوم يقولون: مكتوبي الولاية.

ويجمعونها على: المكتوبجيّة.

وأقدم مكتوبجي عرفناه صديقنا أسعد أفندي العنتابي.

مَكَث: من مفردات الثاقفين، يقولون: كنا نجيب الحكيم الأميريكاني عالبيت ويجي على دبّة ووراه زلمتو، يجي بقدميّة وما يمكث عند المريض إلا دقيقة أو دقيقتين ويركب ويالله لعند غيرو وغيرو ويقص دهب، لكن ماكان في متلو، من العربية: مَكَث يمكث بالمكان: لبث، وهم قالوا في مضارعه: بمكث.

ويداني مكث في العربية: مَكَد بالمكان: ثبت وأقام.

الْمكَحّل: من العربية: المُكحّل: اسم المفعول من كحّل. انظرها.

وفي لعبة الطاولة يلقبون الدوشيش: الْمكحّل تندّراً. انظر: الدوشيش.

المُكْحُلة: من العربية: المُكحُلة: اسم الآلة من كَحَل، يجعل فيها ذرور الكحل.

والجمع: المُكْحُلات والمَكاحِل، وهم قالوا: المُكْحْلات، والْمكاحل.

[من تهكماتهم]: القرعا بمشطين والعورا بمكحلتين.

يقـــولون: عم بسأل عن السلتجي اللي كان في حارتنا، أوْهُوْ صارْت عضاموْ صفّارات، يريدون: نخرت وبلي كل لحمها، فإذا أرادوا التعبير عن قدم العهد أكثر أردفوها بقولهم: وصارت صفّاراتو مْكاحل، يريدون: امتلأت بدقيق العظم.

المُكْحُلة: من اصطلاح الزرّاعين: أطلقوها على جانبي قلب النورج، أخذاً من الكاحل عندهم تحريف الأكحل (العربية): عرق في الذراع يُفصَد.

وجمعوها على: المكحلات والْمكاحل.

زهر المُكحُلة: أطلقوه على ضرب من زهر البيوت التزييني.

وجمعوه على: المكحْلات.

المَكدوس: أو المگدوس، أطلقوه على مايكدس أي يجعل فوق بعضه في الزيت من مسلوق ومعصور البانجان الأسود والتادفي والأرضي شوكي والكماية، ثم يؤكل غالباً قبل أن يحمض، لذا قطرميزه صغير.

وحلب استمدت المكدوس من الشام عن لبنان.

مكر: يقولون: مَكَر فيه، عربية: مكر به مَكْراً: خدعه.

والصفة منه: الماكِر، وهم أمالوا.

والجمع: الماكِرين، وهم سكّنوا.

والمؤنث: الماكِرة، وهم سكّنوا.

والجمع: الماكِرات، وهم سكّنوا.

ومبالغة اسم الفاعل هذا: المَكّار. انظرها.

وبنوا منه: انمكر فيه للمطاوعة.

[من أمثالهم]: الحيلة للرجال والمَكر للنسوان.

المكرُب: يقولون: حالة الفقر مكرْبة، بنوا من كربه الأمرُ (العربية): شقّ عليه على أفعله، ولم يسمع، وأنكر الشيخ إبراهيم اليازجي أكربه.

المْكرَجي: أو المكْره جي، أطلقته التركية على المستأجر، وهم جاروهم.

وجمعوه على: المْكرَجيّة أو المكْره جيّة.

[من تمكماقم]: الملاّك بدار والمكرَجي بميّه.

المْكرَسَح: اسم المفعول من كرسَحَ عندهم. انظرها.

المْكرْسكوْب: أو الميكروسكوب، من اللغة العلمية العالمية، عن اليونانية: MICRO SCOPE: آلة تكبِّر الأجسام الدقيقة.

وجمعوه على: المكرسكوبات.

وضع له الشيخ إبراهيم الحوراني: المِجهَر، وبعضهم وضع المُجهِر. انظرها.

انظر المقتطف: س٧ ص ٨٣.

المْكَرّش: يقولون: فلان أش عبالو مْكَرّش، بنوها اسم الفاعل من كرّش الغنم: امتلأ كرشه بالعلف.

وجمعه عندهم: المْكَرشين.

ومؤنثه عندهم: المْكَرشة.

وجمعه: المْكَرشات.

المَكرُوب: يقولون: جارنا مكروب على تفليسة عميلو: طارت معو ربع ثروتو: اسم المفعول من كَرَب. انظرها.

المَكروْب: أو الميكروب، من اللغة العلمية العالمية، عن اليونانية: MIKROVION بمعنى: دقيق الأشياء، وضعها العلم على دقيق الكائنات الحية لاترى بالعين المجردة لأنه وحيد الخلية.

وضعوا لها: الذَرّة، ولم تسد، ثم وضعوا لها: الجرثوم والجرثومة وسادتا.

وجمعوا المكروب على: المكروبات.

المَكْس: وضعت حديثاً على ضريبة الگمرْك، الضريبة المفروضة على البضائع عند دخولها البلاد.

والجمع: المُكوس، وهم سكّنوا.

وفي الأرمنية MAKS بذات المعنى.

المَكسَب: عربية: مايُكسَب.

والجمع: المَكاسِب، وهم أمالوا.

ولدى إضافته إلى الضمير يصرّف كما يلي: مكاسْبِي، مكاسبنا، مكاسْبَك، مكاسْبِك، مكاسْبكن، مكاسْبو، مكاسْبا، مكاسْبن.

يقولون: المكسَب بعبْط.

المَكسَر: يقولون: جبسي عالمكسَر أو عالكسر، يريدون أنه لدى كسره يقوم البرهان الحسّي على جودته، تحريف المَكسِر (العربية) لأنه من كسَر يكسِر.

المْكعُب: تحريف تركي للمُكعّب (العربية): المجسّم ذي الأبعاد الستة المتساوية.

[من تعبيرات الثاقفين الحديثة]: المتر المكعب والكيلو متر المكعب والجذر المكعب أو التكعيبي.

المكفوف: والكفيف: عربية: الأعمى.

المْكلّف: من العربية: اسم المفعول من كلّف، انظرها، واسم فاعله عندهم: المْكلّف.

المْكلّف: اصطلاح تركي لمن تجري عليه أحكام القانون من الرعيّة.

يقولون: فلان مكلّف على حمل السلاح: تكلّفه الحكومة.

٢ ً - ويقولون: مكلّف مالمحكمة يحلف اليمين.

٣ ً - ويقولون: قميصك مكلّف وبدلتك مْكَلْفة أو مْكُلْفة: جميل ذو نفقة.

مَكمَك: يقولون: عم بْمكمك في

حكيو مكمكة بدّا ألله يفهما، تكلم كلاماً غير مبين، لعلها ممايلي:

١ ً- تحريف مغمغ (العربية) - كما يرى الشيخ كامل الغزّي في مجلة المجمع العلمي العربي: س٧ ص ٣٩٢.

٢ ً- تحريف مقمق الولدُ أمّه: مصّ ضرعها شديداً.

٣ ً- مجاز من مكمك الرجلُ المُخّ: مصّه جميعاً.

والمذهب الأول تحريف فقط لاتدعو إليه الحاجة لأنه مستعمل، والمذهب الثاني تحريف ومجاز، والمذهب الثالث خلاف الأول مجاز فقط.

المَكمَن: من مفردات الثاقفين، عربية: المخبأ.

والجمع: المكامِن، وهم أمالوا.

المَكمورة: أطلقوها على اللحم يسلق مع البصل، تحريف المطمورة لأنها تطبخ بشكل بَيّيت يدفن بالرماد الحار.

مكّن: يقولون: مَكّن لي هالبرغي، يريدون: شدّه وقوّه، لم نجد لها أصلاً، وفيها مذهبان:

١ ً- تحريف متّن الشيء (العربية): جعله متيناً.

٢ ً- من مكّنه (العربية): جعل له عليه سلطاناً وقدرة.

يقولون: شدّ ومكّن، واركود ماكن، ولا تزعق ماكن، ولا تمكّن ضربتك، هالعمارة ماكنة.

[من نوادرهم]: كردي عدّى قدّام دكان اسكاف، شافو ناقع بالمي شوية جلدات، حسّبا أكلة، طالع من عبّو رغيف وعطاه للسكاف، والسكاف حالاً لحظ وفـــهم، أخد منّو الرغيف وفتّو بصحـــن عندو وبعدا قصقص فوق الخـــبزات شْوَي من هالجلود بمقصّو العريض، وبعدا صب عالصحن شوية مرقة وطالع من عندو شوية ملح وشوية بهار ورشّا.

والكردي بلّش ياكل: يعلك يعلك ويكبّ، وأخيراً عطاه حق الصحن وقال لو: لاتحسّب أنا كردو جحشو، لحمتك اليوم ماكنة ما استوت.

المُكْنُس: يقولون: كان الحج عبدو يتنشّر ببعض بيعات أو شريات، سمعتو عم بشتري مكنس أو زارع مكنس، سألتو، قال لي: تجارة كبيرة عالبفهما، ببيعا لأهل حارتي العتيقة بساووا منّا المكانس.

- وين حارتك العتيقة؟ يا بو!

- المغاير، بْهفّوه هفّ وبساووا منّو مكانس شكعة، خسا على باريز تساوي متلا.

يزرع المكنس بزراً في بساتين حلب الجنوبية ويسقى من النهر، ومتى احمرّ بزره يقطف.

المُكْنُسة: من العربية: المِكنَسة: آلة الكَنْس.

انظر: كنس وكنّس والكنّاس.

والجمع: المِكنَسات والمْكانِس، وهم يقولون: المكْنسات والمْكانس.

وفي السريانية: مَكنُستاْ، وفي الكلدانية: مَكنستَا من فعل: كنس بمعنى: جمع أي: الأوساخ ليطرحها.

وجزيرة مالطة تسمي المكنسة: المسْلحة، يريدون: التي طالت بما زجّ فيها من قضيب خشبي.

ومجمع مصر خصّ المكنسة بما تسميه الفرنسية: BALAI، أما ذات العصا والفرجون المسماة بالفرنسية TÊTE DE LOUP فسماها: المِحوَقة.

ومن ضروب المكانس في حلب:

١ ً- مكنسة الشارع، وتسمى: المكنس، وهو أعواد نباتيـــة تثبت مفروشة في قضيب خشبي

طويل، وهذه الأعواد تشتري منها بلدية حلب كميات بالمناقصة.

٢ ً - مكنسة بيت نار الأفران، وهذه ليست من المادة النباتية، إنما هي مشاقات تبلل بالماء وتثبت في قضيب طويل ينظف بها أرض بيت النار.

٣ ً - مكنسة البيوت، وهي التي تحدثنا عنها.

٤ ً - المكنسة الناعمة، مادتها النباتية غير المتقدمة، وتلبد على ماتكنسه فتساعد على المبالغة في كنس ماتحتها، كما تربط بعصا طويلة جداً لتعزيل أعالي البيوت.

٥ ً - وللحلواني مكنسة قصيرة يغطها بالقطر ويذرّه على نحو البقلاوة والكنافة، لايستعملها في غيرهما.

٦ ً - المكنسة الكهربائية الحديثة.

يقولون: قرمة مكنسة.

[ومن استعاراتهم]: فلان قرمة، يريدون: أنه شاخ وأن مهمته في الحياة دنيّة.

[من كتاب اللباد]: إذا داست البنت عالمكنسة بجوّ خطّابين. إذا اشترى واحد مكنسة نهار نص شعبان مابصير يدخّلا مالباب إلا يقلّبا. إذا حرقت قرمة المكنسة بموت صاحب البيت. إذا حدا تأخر عن ميعاد جيتو عالبيت لازم ننكّس المكنسة ونجك فيّا دبابيس ونقول: تحتَك عود وفوقَك عود مايجيك صبر ولا قعود، إن كنت بارك يقوموك وإن كنت ماشي يرگدوك.

ولا تظن أنّو بس نحنه عنّا خرافات، أنا بعرف واحد شب من طلابي حبّتو وحدة باريسية أرتيست، ويوم ماالأيام جمعتنا المصادفة وسألتا:

- بتحبيه لحاتم؟

- من كل قلبي.

وسكتُت وأنا سكت، وبعدا طالعت من چنتايتا صورتو، وطلّعت وشفتا مَبخوشة بالدبابيس

- أشّو هاد؟

- منعتقد في باريس أنّو البنت إذا ماحبّا البتحبّو لازم تجيب صورتو وتبخوشا هيك وعند كل بخش تقول: ليش مابتحبني؟ يا فلان!

[من سباهم]: قريضة ومكنسة عريضة.

تقول المرا التعبانة: يابو! أنا طول النْهار راسي مكنسة وإيدَي مجرفة.

[من تهكماتهم]: فلان بالليل حارس وبالنهار بيّاع مْكانس. الفارة ماوسعا درخوشا سحبت مكنسة وراها.

[من ألغازهم]: عجوز ختياره بتمشي عراسا وگرّاره، الأيام فكفكت زنّارا (: قرمة المكنسة)، شي بدور في الحوش وفي البيوت وما بتعب بس برو بتخبّا في القرنة (: المكنسة).

مَكّة: من العربية: مَكّة: عاصمة الحجاز سكانها نحو ٧٥ ألفاً، كانت في الجاهلية محط القوافل الهام بين الحجاز واليمن والشام، وفيها الكعبة، وهي أحد الحرمين وقبلة المصلين، وتلقب بالمكَرّمة والحجاج يأتونها من مختلف أقطار الأرض، وبعد توسيع حرمها غدت ذات أكبر معبد في الأرض.

والنسبة إليها: المكّي، وهم يقولونها ويقولون أيضاً: المكّاوي.

وبيت المكّي في حلب.

وفي صحن حرمها طيور ألفته يلقي إليها الناس الحبوب، شأنها في جوامع إستنبول.

ويعتقدون أن طيور حرم مكة تصوم رمضان.

ومن نشايد الكتاتيب:

من مكةَ والبيت الأمجد

للقدس سَرى ليلاً أحمد

[ومن شدّياتهم]: مكّة عليها السلام، ياسلام اكتوب سلام، عالمظلل بالغمام، والغزالة زارتو، والجمل قبّل إيديه.

ومنها: قوم وارحال يامير الشام! هون مابقَى مَقام، ما مقام إلا بمكة.

[من أمثالهم]: مكّة على عاشقا ماهي بعيدة.

المكْواْي: والمكواية، من العربية: المِكواة آلة تسخن بنار طيّها يمررها الكوّا على النسيج فيجعله صقيلاً.

واليوم جلبت من أوروبا المكاوي البخارية.

ويجمعونها على: المكوايات والْمكاوِي.

[من كناياتهم]: إي رو إكوي هالوجّ بالمكواي.

المَكوْرَجْة: يقولون: أجا البسطاتي واشترى كل القراقيع مَكورجة، بنوها مصدراً ميمياً لهم من كورَج. انظرها.

المْكَوفة: من اصطلاح الحريرية، أطلقوها على المرأة التي صنعتها تلفّ خيط الحرير على الكوفيات الثلاث.

وجمعوها على: المْكَوفات. انظر: الكوفيّة.

المَكّوك: من التركية: مَكيك عن الفارسية: جهاز في الحياكة ذو حدين بارزين يسهلان دخوله بين السديين، وفي داخله ثغرة تشغلها ماسورة عليها ملفوف غزل اللحمة كلما انتهى جددت ماسورته، فتروح وتجيء وتحبك السديين بتحركهما صعوداً وهبوطاً.

وجمعوه على: المكّوكات.

وفي السريانية عن الفارسية: مْكُوكاْ، وفي الكلدانية: مْكُوكَا.

وفي الأرمنية عن الفارسية: MAGOUYG.

وأصل معنى اسمه بالأرمنية يعني الزورق، واستعير إلى جهاز الحياكة على التشبيه ـــ كما يرى الأب رفائيل نخلة، ثم يرى أن العربية استمدته من الأرمنية.

وذكره ((المنجد)) بلفظ المكّوك.

وعربيه: الوشيعة.

[من تشبيهاتهم]: فلان برو وبجي متل المكّوك، متل مكّوك الحايك: طالع نازل.

المَكوْلكْة: المصدر الميمي عندهم من كولك لو. انظرها.

وجمعوها على: المَكولكات.

مَكّي الجُوَخي: بن محمد سعيد، شاعر حلبي، مات سنة ١١٩٢هـ.

السّنامكّي: السَنا: نبات كالحنّاء حبّه مفرطح يجلب من مكّة مجففاً ويباع في سوق العطّارين ليغلى ويشرب دواء مسهّلاً.

المَكيدة: من العربية: المَكيدة: الاسم من كاده. انظرها.

والجمع: المَكايِد، ولا تقول العربية: المَكائد، وهم أمالوها.

المْكيّس: اسم الفاعل عندهم من كيّس المْكيّس في الحمّام. انظر: كيّس.

وجمعوه على: المْكَيْسين.

ومؤنثه: المْكيْسة.

وجمعوه على: المْكيْسات.

وفاس تسمي المكيّس: الكَيّاس.

المْكيّف: اسم الفاعل عندهم من كيّف. انظرها.

والمُكَيّفات عندهم كل ماأحدث نشوة في الدماغ.

المَكيوب: يقولون: مَكيوب على مرض بنتو: اسم مفعول عندهم من كئب (العربية): كان في غم وسوء حال.

المَكيود: يقـــــولون: بشكي وبقول: أنا مكيود من اولادي من أهلي من أهل سوقنا، ولك أنته مكيـــود من عقلك الزغـــير اللي عم بستنّى أنّو

الناس تْشحدو سرور، ماسمعت: اضحك يضحك لك العالم، بنوه اسم مفعول من كاده (العربية) مكر به وخدعه.

[من أمثالهم]: كل مكيود مقدود.

مَلّ: عربية: ملّ مللاً الشيء ومنه: سئمه وضجر منه.

والصفة منه: المالّ، وهم قالوا: المالل والمَلاّن.

والمؤنث: المالّة والملاّنة.

والجمع: المالاّت والمَلاّنات.

وبنوا منه: انملّ للمطاوعة.

مَلاَ: عربية: ملأ الإناء - وتسهّل همزته: أفعمه.

ومصدره: المَلء، وهم قالوا: المَلْو.

وصفته: الملآن، وهم قالوا: المَليان.

ومؤنثه: الملأى، وهم قالوا: المَليانة.

ومطاوعه: امتلأ - وتسهّل همزته - وهم سهّلوها، وقالوا أيضاً: انملا.

وفي السريانية: مْلاْ، وفي الكلدانية: مْلاَ.

وفي العبرية: يمْلاَ.

وفي ملحمات أوگاريت: يمْلاَ.

[من استعاراتهم]: أنته ملو عيني.

[من أغانيهم]: ملا الكاسات وسقاني.

مَلاّ: يقولون: مَلاّ الكيل والابريق والقادوس، عربية: ملأّ: مبالغة في ملأه، وتسهّل همزتها.

ومصدره عندهم: التملاي والتملاية.

وجمعوه على: التملايات.

مْلاّ زلـمْة: يقولون مادحين: والله أبو عتمان ملاّ رجّال ومرتو ملاّ مرا، وحكايتن ملاّ حْكاية. لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ ً - أصلها: ماهو إلا زلمة أو رجّال أو مرا، كل هؤلاء محصور فيهم خصائص الكمال.

٢ ً - من عكاكيز كلامهم: يا سيدي ملاّ أنته، وقد يحرفونها إلى: إيسن ملا أنته، أو إيزملا أنته، وأصلها: يا سيد الملاّ أنت.

٣ ً - أو أصلها: سيدي مولَى أنت.

٤ ً - أو أصلها: يا سيدي ملاّ أنت (: فارسية بمعنى السيد والمولى). انظر: ملاّ التالية.

٥ ً - أو أصلها: يا سيد ما من مولى لي إلا أنت، وهذا مذهب الأب رفائيل نخلة.

مْلاّ: من التركية: مُلاّ أو منلا، عن الفارسية عن العربية: المولى بمعنى السيّد. وقيل: أصلها (مَن لانظير له)، فحذف (نظير له).

انظر التذكرة التيمورية: ص ٣٨٦.

ألطقوها لقب احترام على رئيس المولوية ومن ينوب عنه، كما أطلقوها على كل رجل دين.

واستمدها البدو والريف فأطلقوا ((الملاّ)) على الشيخ عند الحضريين، وجمعوه على المَلالي.

وبيت الملاّ في حلب.

والنسبة إليه: المولوي.

وبيت المولوي في حلب.

وجمعوا المولوي على: المولويّة.

وكانت التكية المولوية في العهد الفرنسي وبعيده لها رئيسها ودراويشها، وكانت تقيم فتلتها سنوياً.

مَلات: يقولون: ملات جيبي مْلبّس، وحوْش حجّينا ملاتا مْسَلّمين، تحريف الملء (العربية) لحقتها التاء لدى إضافتها إلى مظهر أو مضمر. انظر: الملو.

[من حكمهم]: نص بطن بتغني عن ملاتا.

ناس مَلاح: يقولـــــــون: والله جارنا ناس

مَلاح دْقْربْانوْ، أصله من الناس المِلاح يستوي فيه عندهم المفرد والجمع.

المَلاّح: عربية: بائع الملح.

وبيت الملاّح في حلب.

المَلاّح: عربية: النوتيّ. انظر: الملاحة.

والجمع: الملاّحين.

وفي السريانية: مَلْحاْ، وفي الكلدانية: مَلَحَا.

وفي العبرية: مَلَح.

مْرعِي باشا المَلاّح: كان حاكم دولة حلب في العهد الفرنسي.

المُلاحظة: يقولون: مديرو ساوَى مُلاحظة على تصرّفاتو، من العربية: المُلاحظة: مصدر لاحظه: راقبه، وهم استعملوا الملاحظة للنقد اللطيف، والتوجيه الرفيق، كما استعملوها في تآليفهم بمعنى الفائدة التي يُلفت إليها النظر.

والجمع: الملاحظات.

الإْبرة المْلاْحفيّة: أطلقوها على إبرة الخياطة الكبيرة تركب بها ملاحف اللحف.

المَلاحَة: عربية: كون الشيء مليحاً حسناً.

والجمع: المَلاحات.

[من أغانيهم التندرية]:

سوسو حنترسو

يا لطافتَك! يا مَلاحتَك! يا نَنُّوسو!

المِلاحة: عربية: صناعة الملاّح، العمل في البحار أو الأنهار أو البحيرات، ثم استعيرت للجو فقالوا: الملاحة الجويّة.

المَلاّحة: أطلقوها على وعاء الملح الصغير يكون على المائدة*.

*_ وقد يقولون: مملحة.

وقد يكون للملاّحة شق ثان للبهار ويبقى اسمها الملاّحة على التغليب.

الملاّخانة: أطلقتها التركية على دار الدراويش أي: المولوية. انظرها.

المَلاريا: انظر: الملاريا.

المُلازِم: اصطلاح عسكري عثماني: ملازم ثاني ثم ملازم أول رتبتهما بعد رتبة وكيل ضابط وقبل رتبة يوزباشي.

من تصحيفاتهم التندرية: المُلازم مولازم.

المْلاْعبچي: أطلقوها على المحتال ومن يتلاعب، و((جي)): أداة النسبة في التركية.

وجمعوها على: الملاعبچية.

المَلاعيب: يقول المقامر متحدياً خصمه: أنته من ملاعيبي؟ أنا البدّو يغلبني لسّا مابظّتو أمّو، تحريف مُلاعبِي فلان (العربية): من يُلاعبوه.

المُلاغفة: يقولون: صار ساعتين وبكاسرني بالسعر وأنا سعري واحد وما بحب المُلاغفة: مصدر لاغف عندهم. انظرها.

المَلاك: يقولون: هالوظيفة خارج المَلاك ماهي داخلو، وضعت حديثاً لموظفي مؤسسة رسمية أخذاً من مَلاك الأمر (العربية): قوامه.

المَلاك: عربية: مخفف المَلأك: أحد الملائكة: الأرواح المساوية - كما يقدمه الدين -.

والجمع: الملائكة، وهم يقولون: المَلايْكة.

وفي السريانية: مَلاك، وفي الكلدانية مثلها.

المْلاك: يقولون: خطبنا لمحمد وصار الكتاب والتقبيض وعطينا المْلاك، والعرس قريباً عَقبال عندكن، من العربية: المِلاك: عقدة الزواج، وأنكرها الجوهري. انظر: ملك.

والمْلاك: الهدية يقدمهـــا العريـــس لعروسه

بعد الخطبة وقبل الكتاب من سوارة أو عقد لولو أو خاتم.

والعادة المتبعة: إذا قلب أهل العروس أعادوا الملاك كاملاً، وإذا قلب أهل العريس وكان لم يشاهد عروسه استردّه كاملاً، وإذا كان شاهدها فيستردّ نصف الملاك.

[ومن عاداتهم]: يزينون العروس ليلة الملاك وأمامها مرآة كبيرة لترى زينتها، ثم يمررون طفلاً لابساً ثوباً أخضر بينها وبين المرآة تيمناً، وهذا الطفل يسمونه: الطير الأخضر.

المَلاّك: أطلقوها على من يملك العمارات ويؤجرها.

وجمعوها على: الملاّكين والملاّكة.

[من أمثالهم]: الملاّك بدار والمكر جي بميّه (أو بألف).

المُلاكَمة: انظر: لاكم.

المْلاكيّة: وضعها العثمانيون: مُلاكيت على مايدفعه الملاّك للحكومة ضريبة عن ملكه.

وجمعوها على: المْلاكيّات.

المَلام: أو المَلامة، يقولون: بعدما بنقبض حق البضاعة مافي ترجيع ولا في ملام أو مَلامة: من العربية: المَلام والمَلامة: من مصادر لام. انظرها.

واستمدت التركية: ملامت.

المُلام: [من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: فلان غير مُلام في هذا الأمر. فيأتون به من باب أفعل، مع أنهم يقولون: لمته ألومه وأنا لائم له.

على أن ((المنجد)) قال: ألامه إلامة بمعنى: لامه فهو مُليم وذاك مُلام.

المَلامْح: يقولون: هالولد بيعطي مَلامح لخالو، من العربية: المَلامِح: المَشابه الوجهية.

المَلامّة: انظر: الملام.

المَلان: والمليان، من العربية: المَلآن والملان (لغة في الملآن): الصفة المشبهة من ملأ. انظرها.

والمؤنث عندهم: المَلانة والمليانة.

يقول العمّال: خود ملان وجيب فاضِي.

[من تهكماتهم]: كانت الطنجرة ناقصة بانجانة هلّق طفحت وصارت ملانة.

وفي لعبة الخاتم من ألعاب السهرة يقولون معاً: خود وهات خود وهات، وأخيراً: كلّو ملان متل حجر الصوان (مادّين أيديهم وكفوفها مطبقة).

[من أمثالهم]: قالوا للشقرقة: ليش مابتحكي؟ قالت لن: تمّي ملان مي.

المَلاويح: أطلقها البدو وأهل الرقّة على خبز الصاج، سمي بالملاويح لأن عجينه فطير فيلوّحون مرقوقه ليمتد قبل خبزه.

ولا يستعملون للملاويح مفرداً.

المَلايكة: من العربية: المَلائكة: جمع المَلَك تحريف: المألك بمعنى الرسالة، ومنها الألوكة، هو أحد الأرواح المجردة عن الأجسام - كما ترى الأديان - انظر: الـمَلك.

ومن يمنع النسبة إلى الجمع يقول: الملكي، ومن يجيز يقول: الملائكي، ومنها: الملائكية.

يقول من يتحمس لحصوله على بغيته: لعيون ألله وملايكتو.

ويقولون: الله وملايكة حمص.

ويقولون: ياملايكة الله لاتبتأذونا ولامنأذيكن.

[من هنهوناتهم]: ملايكة مافي بأرضنا وهالعروس منين؟

[من أمثالهم]: البخيل إذا تكرّم بتتعجب ملايكة السما.

[من كناياتهم]: خلاّه يشوف النبي كردي والملايكة اعجام.

[من اعتقادهم]: البيت اللي فيه صوَر مابتدخلو الملايكة. شقد ماكبرت الحية مابتموت حتى يجوا الملايكة ويزتّوّا ورا جبال قاف. إذا اللمبة صار ضوّا يقطّش بتكون عم بتحكي ذنوبنا للملايكة.

[من كتاب اللباد]: إذا خسلت المرا يوم الجمعة بتطرّش الملايكة. البتكنّس بالليل بتقلّع الملايكة، إذا السفرة انتركت وما انشالت بتشيلا الملايكة. حتى في بيتا المرا لازم تقشط شعرا تما تشوفا الملايكة. إذا ضحك الزغير بتكون الملايكة عم بتضحكو. إذا نيّمت الأم ابنا وقت تسميع الجمعة بتكبسوا الملايكة.

[نادرة]: قالوا لواحد تركي: عن يمينك ملك بكتب الحسنات وعن يسارك بكتب الذنوب، صار لما بدّو يسلّم في صلاتو يلتفت للي عن إمينو ويقول لو: السلام عليكم ورحمة الله، ويبتسم لو، وبعدا يلتفت ليسارو ويزخم ويقول: هايدي سكتر ولان.

المَلبَس: عربية: ما يُلبس.

والجمع: المَلابِس، وهم أمالوا.

انظر مجلة الشعلة: س ١ ص ٢٥١: ملابس الحلبيين.

المْلَبَّس: من العربية: المُلبّس: اسم المفعول من لبّسه. انظرها.

يقولون: ملبّس ومغاوَى.

المْلَبَّس: أطلقوه على ضرب من حلوى الضيافة: اللوز يحمّص ثم يحمّص* بمائع السكّر.

والواحدة عندهم: المْلبّسة والمْلبّساي والمْلبّساية.

وجمعوها على: المْلبّسات والمْلبّسايات.

*__ هكذا في الأصل، والصواب: يغمس أو يلبس.

وقد يستعملون الفستق بدل اللوز.

يصنع الملبّس ويبيعه الشراباتي في سوق العطّارين.

وذكر معجم ((الوسيط)) الملبّس.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع التوت: مْلبّس ياحلاوتو.

[من أمثالهم]: أمسى المسا وتساوت النسا والعندو مْلبّسة يمصمصا والعندو كرشاية يلبسا.

[من اعتقادهم]: ببَيتو ليلة الفحص شوية ملبّس بمرقد زكريا وتاني يوم بمصمصوّا وبقرطوّا تألله يفتح عليهن.

زهرة المْلبّسة: أطلقوها على ضرب من زهر البيوت التزييني.

المَلْبَن: عربية: ضرب من الحلوى تتخذ من الدبس يجمّد وفيه اللوز أو الفستق.

وفي معجم ((الوسيط)): المَلْبَن ضرب من الجلّق لينة المضغة، وقد يحشى بالجوز وغيره*.

وفي السريانية: ملبناْ، وفي الكلدانية: مَلبنَا.

المَلْبَنيّة: أو الملبليّة: أطلقوها على ضرب من حلواهم: يغلى السميذ بالماء، ثم يصب وينتظر أن يجمد فيرش عليه السكّر والقرفة.

وهناك نوع ثان منها هي المهلّبية دون سكّر في طبخها، إنما بعده يرش عليها مدقوقه مع القطر وماء الزهر.

[وينادي بيّاعها]: الملبنيّة بتاكلا العجوز بتقلب صبيّة.

المْلْتان: من التركية: منتان عن الفارسية: نيم تَن بمعنى: نصف الجسد، وهو قمباز لنصف الجسد العلوي كان يلبسه مترهبو إيران.

*__ عبارة الوسيط: الملبن: ضرب من الحلوى لين الممضغة، وقد يحشى .....

وجمعوه على: المْلاتين.

ذكره ((التاج)) بلفظ منتان، وقال: عاميّة، نوع من الثياب للنساء ولغيرهن، والجمع: مناتين.

المَلتونِةْ: يقولون زاجرين: بتنقلع من قبالي إلا أنسفك ملتونة، يريدون: عصا الكنيف الملوّثة.

المَلجا: يقولــون: قلّعا جوزا وهيّه غريبة وماعندا ملجا، إْي هادا بجوز؟ عــــربية: الملجـأ - وتسهّل همزته -: اسم المكان من لجأ، الملاذ الحصن.

والجمع: الملاجئ، وهم سهّلوا همزته.

المِلح: مادة تكون في الأرض السبخة وتبدو بعد تبخر مائها، كما تكون في جميع البحار والبحيرات المالحة.

والجمع: الأملاح.

واسمه العلمي: كلوريد الصوديوم.

ويستخرج غالباً من مياه البحر بعد ترقيدها وتبخيرها في الملاّحات، كما يستخرج من الأراضي السبخة كالجبّول.

قال هيرودوت: أول بلد اكتشف الملح فيه هو ليبية.

انظر: ملح ومالح وملّح والمملحة والجبّول.

في الهلال: س ٣٤ ص ١٦٠: ((كان القدماء يحتاجون إلى الملح أكثر منا، لأن معظم قوتهم كان من النبات لامن الحيوان، ولذلك كانوا إذا أكرموا ضيفاً قدموا له أشهى ماعندهم للنفس وأغلى مايمكنهم الحصول عليه وهو الملح)).

ويقولون: بيناتنا خبز وملح (وساد هذا القول في سورية ولبنان ومصروالعراق، والملح هنا بمعنى الحرمة كما في العربية، وهم ظنوه بمعنى مادة ملح الطعام، على أن ((الفاخر)) للمفضل ص ١٩٦ يقول: بينهم ممالحة أي: رضاع، والملح: اللبن).

ويقولون: لم يحفظ الملح، معناه الرَّضاع.

والفارسية تقول: نان ونَمَك، بمعنى حق الخبز والملح.

والملح في السريانية: مٌلحاْ، وفي الكلدانية: مٌلحَا.

وفي العبرية: مَلَح.

وفي جزيرة مالطة: ملْح.

وتقول العربية: ماء ملح، وملح هنا صفة، وقيل: يجوز مالِح.

ويستعمل الملح فيما يلي غالباً:

١ ً- يطيّب به الطعام كأكثر الخبز وكأكثر الطبيخ والسلطات، ومكسرات القضيماتي، والإكثار منه ضار.

٢ ً- يحفظ به الطعام كالجبن والزيتون والعطّون واللبنة واللحوم المقددة والمعلّبات.

٣ ً- جعله مع الماء وقليل الدبس أو قليل الخل وسطاً صالحاً لتوليد جراثيم التخليل للمخللات.

٤ ً- يحفظون به جلود الذبائح وأمعاءها لدى شحنها إلى معاملها في الغرب.

٥ ً- يفرشونه تحت بلاط بيت نار الأفران لئلا يبرد لدى انطفاء النار.

٦ ً- كانوا يجعلونه في الجليد ليساعد في تجميد المرطّبات.

[من تشبيهاتهم]: كأنّو ملح وداب، أو كأنو فص ملح وداب.

[من كناياتهم]: كَبَس عالجرح ملح. أكلو بلا ملح (:أكل الكلاب).

[من أمثالهم]: الجبنة ملحا ولا نشحا.

[من اعتقادهم]: إذا حدا هرّ عالأرض رز أو ملح بدّ يلمّو يوم القيامة بجفون عيونو. اللي بكب عالأرض ملح بطلع لو عروق ملح. إذا صار معك رشح زت في الدرب صرة ملح والبياخدا بياخد رشحك.

[من ألغازهم]: ابن المي والمي بتموتو، منو؟ (الملح).

انظر دائرة المعارف للبستاني.

وبجلة العلوم: س ٨ عدد ٣ ص ٥٢.

وبجلة الضياء: س ٥ ص ١٨٥.

وبجلة الثقافة: س ١١ عدد ٥٦٦ ص ١٤.

وبجلة الكلمة: س ١٥ ص ٢٨٧.

والمقتطف: س ٣ ص ١٨٥ وس ٢٩٠ ص٧٩٠ وس ١١٩ ص ٣٦ و ٨١.

ملح البارود: اسمه العلمي: نترات البوتاسيوم: معدن يكون على سطح الأرض أو على عمق قليل، يوجد في الهند وإيران وجنوبي إفريقية على الصخور الكلسية وعلى جدران الأقباء الرطبة، كان يستعمل بحالته الطبيعية في تفجير القذائف، ثم حل محله البارود المسمى: نترات تشيلي.

ملح الچنتريك: أو ملح الكبّاد: من الحوامض كملح الليمون الناعم، يباع في سوق العطّارين، من الإيطالية: ACIDO-CENTRICO. وتلفظ آچيدوْ جنتريكو بمعنى: الحامض المركّز.

روْح الملح: انظر: روح الملح.

ملح الطرطير: من اللغة العلمية: ACIDE-TARTRIQUE، كان يستعمل في الطبابة القديمة ممزوجاً مع زهرة الكوكرد والهند شعيري والدبس، تعمل منه حبوب تزيل الحرارة الباطنية. يباع في سوق العطارين.

عروق الملح: أطلقوها على ماينبت حول الأظفار من نواتئ لحمية كالخيوط الصغيرة، ويعتقدون أن سببها هدر الملح.

ملح الكبّاد: انظر: ملح الچنتريك.

ملح الليمون: مادة صناعية حامضة جداً تستعمل في الأصباغ، وقد يحمّضون بها الطعام.

انظر المقتطف: س ١٤ ص ١٤٢.

ملْح: يقـــــولون: ملح الأكل وصار صبْر، من العربية: مَلَح ملاحة: صار مِلحاً، وهم يقولون في مصدره: الملوحة.

ملّح: عربية: ملّح الشيءَ: جعل فيه الملح أو أكثر طرحه فيه.

ومصدره: التمليح.

واسم مفعوله عندهم: الْمملّح.

يقولون: فستق مْملّح وقضامة مملّحة.

وبنوا منه: تملّح للمطاوعة.

الْملحْد: من العربية: الُملحِد: اسم الفاعل من ألحد: كفر.

المَلْحَفْة: من العربية: المِلحفة: كل مايلتحف به أي يتغطى به، وهم أطلقوها على الملاءة كانت تلبسها كل نساء بلادنا المسلمات وغيرهن، ولايزال نساء نصارى إدلب يلبسنها.

والجمع: الملاحِف، وهم أمالوا أو سكّنوا وأمالوا.

وكانت الملاحف أنواعاً، أغلاها الحريرية وأدناها الخرّاطة.

[من تهكماتهم]: صار للزلاحف مْلاحف والستّات بلا غطا.

[من كتاب اللباد]: اللي بتشلح جراباتا قبل ماتشلح ملحفتا مابتجوّزوا بناتا.

المَلْحَفْة: من مفردات لغة القجم بمعنى: الليرة السورية الورقية.

مَلحفة اللحاْف: أطلقوها على النسيج الأبيض يركّب على اللحاف موقتاً ثم يغيّر كلما اتسخ.

[من كتاب اللباد]: إذا تركّبت ملحفة اللحاف بعد الضهر بنام تحتا مرضان، وإذا تركّبت بعد العصر بنام تحتا ميّت.

الْملحَق: أطلقوها على ما تتداركه المطابع من

نقص بمطبوع يلحق بما تقدم*.

والجمع: الملاحِق والمُلحقات، وهم ردّوا فيهما.

وضعتها التركية، وهم استمدوها منها.

يقولون: ملحق الجريدة وملحق المجلة وملحق الكتاب وملحق النشرة.

الملحق الخارجي: أطلقوا حديثاً الملحق التجاري والملحق الثقافي والملحق السياسي على الموظف في وزارة الخارجية يقوم باختصاصه في سفارة بلاده أو قنصليتها.

المَلحمَة: أطلقوها حديثاً على دكّان القصّاب.

وجمعوها على: الملحمات.

المَلحمَة: من مفردات الثاقفين، وضعت حديثاً للقصيدة المطوّلة تروي تاريخ الأبطال والشعوب، كالمهاباراتا والأوديسة والشاهنامه، سميت بملحمة الحرب.

المُلحَة: أطلقوها على الطل الشتائي الصباحي تراه على العشب جامداً أبيض، سمي بالتشبيه به.

وجمعوها على: الملحات.

المُلحَة: من اصطلاح البدو: الغنمة ذات اللون الرمادي الكاشف، يشبه لون الملح.

وجمعوها على: الملحات.

الملحيس: في حلب بيت ملحيس، ترى مأأصله؟ أعتقد أنه يشتغل في مسلخ البيع لا في مسلخ الذبح، ومهمته أنه يجزئ القطيع إلى أجزاء كل جزء يتساوى وزن أفراده وجودة لحمه، وعلى هذا يكون سعر البيع، وهو مهمته مس لحم كل قطعة وجسّه، وعلى هذا سمي على النحت: اللحميس من لحمس، انظرها، ثم حرفت إلى الملحيس لأن أكثر المشتقات تبدأ بالميم.

*ـ كما أطلقوها حديثاً على الطابق الإضافي في البناء.

المُلخ: يقولون: هالْملخ ياحيف عطولو مابنطاق، يريدون: الطويل من الناس: عربية: مصدر ملخ الشيءَ: جذبه.

وجمعوه على: الملخين والمُلوخة.

مَلَخ: يقولون: ملخ لو إيدو قدما شدّا، عربية: جذبه، فصله. انظر: امّلخ.

[من تهكماتهم]: زلّوخ أم العقل المملوخ.

مَلَخوْ قتلْة: تحريف لمخه (العربية): لطمه، أو من ملخه، والشيء يطول ويمتدّ إذا ضرب، أما لمخه فيدانيه، وهذا ماتراه.

وبنوا منها: امّلخ للمطاوعة.

مَلّخ: يقولون: جيت اخلْصن ملّخوا لي تيابي، بنوا على فعّل للمبالغة من ملخ بمعنى جذب وفصل.

وبنوا منها: تملّخ للمطاوعة.

المَلْدَعون: بنوا الصفة على مفعلون من لَدَع المصاري. انظرها.

المَلْزمدان: لم تستعمل إلا في [مثلهم]: الحج ملزمدان غلب الحج محولدان، يريدون: من يلازم المطالبة بحقه يغلب من يؤجل دفعه له، بنوا على مفعلدان من لزم ومن حال، كأن صريح العبارة لايستسيغها المقام.

المَلْزمَة: من اصطلاح المطابع، وضعوها للورقة الكبيرة تطبع ١٦ صفحة على وجهيها.

وجمعوها على: الملزَمات.

المَلْزوم: يقولون: أنا ملزوم لمصاري، تحريف المُلزَم: اسم المفعول من ألزمه المال: أوجبه عليه.

ومن كليشات الكمبيالة: .... ملزوم أدفع لحاملها ....

المَلَذّة: عربية: الشهوة، والجمع: الملذّات، وإذا جمعت على المَلاذ كان مفرده: المَلَذّ: اسم مكان اللذة.

المَلَس: يقولون: وما بلبس تحت كبّودو القطْن إلا القميص المَلَس، شفتيه هادا أبو الكمام الطويلة المجركسة وشاشو مموّج، هادا غالي يامو هادا ما بلبسو إلا الذوات متل خطيبك هادا، المَلَس: عربية: الأرض المستوية، واستعملوه في النسيج هذا مجازاً.

المْلْس: يقولون: أرض حمّامنا ملْسة أوعى نتزحلق، وبلا قبقاب أحسن: تحريف المَلِس (العربية): الأملَس. انظرها.

[من ألغازهم]: مدوّر متل القمر وخد ملس أحمر وخد أبيض مْچكچك بالإبر، ما أطيبو بالشتا بالقطر (:القطايف).

المْلسا: مؤنث الأملس. انظرها.

المْلْسن: يقولون: فلان ملْسن وذكي، من العربية: المُلسِن: الفصيح اللسان.

مَلَش: عربية: ملش الشيءَ: فتّه بيده كأنما يطلب فيه شيئاً، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: مضغ الشيء الرِخو.

وبنوا منه: انملش للمطاوعة.

وفي السريانية: مَلَش: نتف وشدّ، وفي الكلدانية مثلها.

يقولون: مَلَش الجبسة.

ويقولون: نانتي مالا اسنان بتملْش الأكل مَلْش.

[من استعاراتهم]: راحت دقنو مَلْش.

مْلص: من العربية: مَلص الشيءُ من يده: أفلت وانسلّ لملاسته، الرجلُ: ولّى هارباً، وهم يقولون: ملص الحرامي: فيستعلونه كالعربية: لازماً، ويقولون: ملص رقبة الطير: فيستعلونه متعدياً.

وبنوا منه: انملص للمطاوعة.

مْلص: يقولون: كان الحكم صارم: البتعدّى بملّصوا لو عيونو، بنوا على فعّل من ملص (العربية) اللازمة للتعدية.

وبنوا منه: تْملّص للمطاوعة.

خْلط مْلْط: يقولون: خلط ملط ما في عندي: أنا زلمة صاحِي لشغلي ودماغي مْركّز: المْلْط هنا إتباع للخلط.

مَلَط: يقولون: مدري أش حكى معو اسماعين، ألاقي لك ملط موسوْ وأللهمّ عافينا - كتّ للو مصارينو، يريدون: استلّه، من العربية وفيه شذوذان:

١ ً- شذوذ أنهم بنوه من مجرد امتلط المفقود في العربية.

٢ ً- أن معنى امتلط الشيءَ: اختلسه، وهم استعملوه في معنى استلّ وجرّد سلاحه.

وبنوا منه: انملط للمطاوعة.

وفي العبرية: مَلَط: هرب.

يقولون: فلان بملط مالزرَد.

مَلْطش: يقولون: أبوه البهيم ملطش لو شغلو للولد، يريدون: أصابه بالأذى، بنوا على مَفعَل فعلاً من لطش، انظرها، ولعلّ لها مساساً بقولهم: لطشته الجان.

وبنوا منه: تْملطش للمطاوعة.

المَلْطش: أطلقوه على قفص العصافير له حاشية ذات باب وفي الحاشية حبوب، فإذا أتى من الخارج عصفور ووقف على هذا الباب ليطعم ارتدّ الباب وظلّ العصفور حبيساً:

بنوا اسم المكان من لطسه (بالسين المهملة) بمعنى: لطمه.

ويدانيه (لطثه): ضربه بشيء عريض.

مَلْطع: يقولون: عم بملطع وما بساوي

لنا التوصاي، دمّ ما عندو، يريدون: إهمالها وتأخيرها وتمضية الوقت دون القيام بواجبها، لم نجد لها أصلاً، ولعلهم بنوها من لطع اسمه أو لطع ما كتب (العربية): محاه وأثبته (: ضد)، وهم رأوا في الكتابة ثم في المحو ثم في الكتابة بعد جفاف الورق معنى التأخير وتضييع الوقت.

ومصدره عندهم: الملطعة.

وجمعوه على: الملطعات.

وبنوا منه: تْملطع للمطاوعة.

ومصدره: التْملطع.

المَلْطَق: يقولون: هالأخ المنشح بشبه أخوه مَلْطق ملطق، يريدون: سفالة أصل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من المَلطَى: اسم المكان من لطَى يَلطِي الرجلُ (العربية): لزق بالأرض.

التفاح المَلَطي: نسبة إلى مدينة ملاطية عندهم جنوبي تركية وعلى الفرات، اشتهرت ببساتين تفاحها.

المَلَطي: الجَمال يوسف بن موسى القاضي، استقرّ في حلب، مات سنة ٨٠٣ هـ.

المَلْعَب: عربية: موضع اللعب.

والجمع: الملاعِب، وهم أمالوا.

وفي حلب الملعب البلدي أنشئ حديثاً في حيّ الفيض، وبجانبه المسبح البلدي.

يقولون: اليوم شوب وعندي ملعب هوا.

المَلْعبِة: من العربية: المَلْعَبة: اسم المكان من لعب، انظرها، وهم استعملوها بمعنى السخرية أو تمضية الوقت دون طائل.

يقولون: أش أنا ملعبتك؟ رو رو ظبّط شغلك، شغلك كلّو ملعبة بملعبة.

المَلْعنِة: يقولون: فلان بيعرف كل ابواب الملـــــعنة، يا لـــــــــــطيف على هاجبل! بنوا من

الملعون: اسم المفعول من لعن - انظرها - بنوا على الملعنة، يريدون: الأفعال التي يلعن فيها.

وجمعوها على: المَلعنات.

وفي ((الرائد)): الملعنة: الذي عليه صاحبه*.

المَلعوب: يقولون: عمل عليه ملعوب: دخّلوا لمخزن طويل عريض وملان بضايع وأوهمو أنّو هوّه صاحب المغزن وصار يأمر وينهي فيه، وبعدا قال لو: منشتري منّك يا حلبي! ألف كترة نصّا بحقّا الفَوْرِي ونصّا لوعدة شهرين، وطق البازار وصار هيك بعدا، طلع ما هو صاحب المغزن: طلع ماهو معروف قرعة أبوه منين، استعملوا الملعوب بمعنى الحيلة.

وجمعوه على: الملاعيب.

المَلعون: اسم المفعول من لعنه (العربية) انظرها، وهم يطلقونه أيضاً على المحتال الذكي.

والجمع: المَلاعين.

والمؤنث: الملعونَة، وهم أمالوا.

والجمع: المَلعونات.

وبنوا منه: فلان أملعن من غيرو: اسم التفضيل.

انظر مجلة العلمي العربي س ١٢ ص ١٤٤ تحقيق في جمع ملعون.

وفي جدار جامع المهمندار الخارجي المقابل المحكمة الشرعية كتابة منقوشة في الحجر مفادها: ملعون من يبيع الصور هنا.

[من أمثالهم] المستمدة من العربية بلفظها: لولا الملعونة في عُنُقها (أصله: أقسم أعرابي ليَبيعنّ ناقته بدرهم، ثم ندم، فأتَى بأرنبة وشدّها في عنق الناقة، وأعلن أن الناقة بدرهم والأرنبة بعشرين ديناراً، ولا يبيعهما إلا معاً، فقيل المثل).

المَلَف: من مصطلح الحمّام، المنشفة تلفّ على الرأس.

---

* **في العبارة نقص وتمامها كما في «الرائد»: الملعنة: العمل الذي يلعن عليه صاحبه.**

وجمعوه على: المْلفّات.

المْلَف: من مفردات صناعة النسيج، أطلقوها على العصا الغليظة الملساء يلفّ عليها السدى.

وجمعوها على: المُلفّات.

المِلَفّ: وضعها المجمع العلمي العربي ومجمع دار العلوم للدوسيه انظرها، وسادت.

وأشكلها ((معجم الوسيط)) بكسر الميم: المِلَفّ: الإضبارة تجمع أوراقاً في موضوع معين.

وأشكلها ((الرائد)) بفتح الميم: مَلَفّ: أوراق الدعوَى.

وكلهم جمعوا الملفّ على: الملفّات.

أما مجمع مصر فوضع لها الإضبارة، وسادت مع الملف.

ووضع لها الشيخ أحمد رضا: القمَطر، ولم تسد، والقِمطر في العربية: ما تصان فيه الكتب.

كما وضع لها الشيخ أحمد رضا أيضاً: الربيدَه، ولم تسد، والربيده في العربية: صفة مشبهة من ربده: حبسه ومنعه.

المْلفتّة وإدامتا: اللهجة الحلبية - إذا مسّت الحاجة - تضلّل وبذكاء، من ذلك يسأل أحدهم الآخر: أشّو عشاك؟

- عشانا الملفتة وإدامتا، وظاهر الكلام أن الملفتة طعام مجهول متخذ من اللفت، وقوله وإدامتا قرينة على أنه طعام، وباطن الكلام أنهم بنوا من لفت عنقه: صرفها على ألفَتَ واسم فاعله المؤنث: الملفتة، يريدون أنه يلتفت في بيته فلا يرى ما يطعمه مع إدامة النظر، وجنوحه إلى هذا التضليل يدفعه إليه كبرياؤه، ولو كان أذكى لما أجاب على السؤال، أو أجابه: الأمور الخاصة لا يُسأل عنها.

المَلفوف: عربية: نبات ذو ورق يلتف حول محور، يسلق ورقه ثم يلفّ على حشوة المحشي بحمض دبس الرمّان.

وبعضهم يتخذ من مسلوقه السلطة بحمض الليمون أو الخل مع الزيت والبصل والبقدونس ومدقوق الثوم والكمّون.

وواحدة الملفوف عندهم: الملفوفة والملفوفاي والملفوفاية.

وجمعوها على: الملفوفات والملفوفايات.

ويسمى الملفوف أيضاً: الكرنب في غير حلب.

والأتراك يسمون المَلفوف: اللخنة، وهي سائدة في حلب أكثر من الملفوف.

ويلقّب الملفوف بقمچة الحاكم، لأنه يشبه السوط ذي العقد.

انظر مجلة الضاد: س ١٥ ص ٣٨.

تزعم بعض المصادر أن الرومان ثاروا يوماً على الأطباء وطردوهم من روما ستمائة عام بحجة أنهم يدجّلون ويسفحون الدماء، ونجوا خلالها من المرض بأكلهم الملفوف هذا النبات الملقب باللاتينية: ((البقلة الممتازة)).

ويلفت النظر أن سكان بريتانية في فرنسا أقوياء الأجسام، ويعزى السبب إلى أكلهم الملفوف.

ومن معارضات الزيني:

وأبعدَ عنّا اللفت والجزَر الذي
إلى النهي من بقراط عنه كمن يدرِي
ولا سيما الملفوف من يورث الأذَى
ويفتح بالتنفيس زمّامـــة الدبرِ

ومنها: ليس كالملفوف نفّاخ الجلود.

ومنها: ولا تنفق على الملفوف فلساً
فكم في البطن يعمل من دويٍّ؟

ومنها: مالي وللملفوف مالي

ومن خطبة جمعة له: واجتنبوا - رحمكم الله - أكل المغلظات: مثل الملفوف واللفت والجزر والكرات.

المْلقاط: من العربية: المِلقط: آلة يلقط بها النار والحديد الحامي.

وهم جمعوه على: الملاقيط.

ومن أنواعه عندهم: ملقاط الشعر وملقاط البيوت وملقاط الحدّاد وملقاط القصّاب.

[من كناياتهم]: شيل زبون القهوة هادا بالملقاط وكبّوا برّا (:وسخ).

المْلقْشاْني: بنوها من لقش - انظرها - يريدون أنه يحسن الأداء ويتحدث في المجالس جيداً.

المْلَقوَط: يقولون: طير مْلقوَط، يريدون: فيه نقاط لونها يغاير لونه السائد: تحريف المُنقّط (العربية): مالطّخ بنقط.

المْلَقْوَن: يقولون: المْلقْوَن والمْلَقونة شخصيتْن محدودة، لكن فسادن في الأرض عظيم، بنوها من لقونو في لهجتهم: اسم مفعول من لقّنه الخبث والإيذاء والاحتيال.

المْلقي: من مفردات صناعة النول، مَن شغله أن يدخل رءوس خيوط السدَى في المشط ثم تتصل بما بعده من السدى.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

المْلْك: من العربية: المُلك: كل ما يُملك.

والجمع: الأملاك.

ويسمون من يملك البناء: الملاّك. انظرها.

واستمدت التركية من الفارسية عن العربية: مالكانَه بمعنى: العقار، كما استمدت من العربية رَأساً: أملاك وأملاك دوكت.

واستمدت البلغارية الأملاك من التركية، فقالت: EMLIAK.

يقولون: بيتو بآخر ملك ألله.

[ومن حكمهم]: الملك لله الواحد القهّار.

[من تهكماتهم]: ما عندا مْلك واشترت لا بوّاب.

مَلَك: عربية: ملك الشيءَ: احتواه، على القوم: استولى عليهم، نفسَه: قدر على حبسها، المرأةَ: تزوجها، رقبة عبد: اشتراه، وزادوا: مَلَك: دفع الملاّك. انظرها.

وبنوا منها: انملك للمطاوعة.

[من أمثالهم]: العبد وما ملكت يديه لسيديه.

[من تهكماتهم]: قالت لو: إن شا الله تملك القلعة، قال لا: وأشوفك حفيانة وبالقرعة.

المَلَك: انظر: الملاك والملايكة.

وفي السريانية: مَلأَك، وفي الكلدانية مثلها (والكاف فيهما تركخ فتلفظ خاء).

وفي العبرية: مَلأك (وتركخ الكاف فتلفظ خاء).

وقيل: المَلَك كلمة حبشية.

وسموا ذكورهم وإناثهم: مَلَك، أو سموا إناثهم: مَلَكة.

[من أمثالهم]: كل ساعة إلا ملايكة.

[من تهكماتهم]: إذا حضرت الملايكة انهزمت الشياطين (وسادت هذه التهكمة - على لفظ يدانيها - في سورية ولبنان والعراق ومصر ونجد).

[من اعتقادهم]: إذا حدا رجف وهوّه عم ببول بكون عدّى من جنبو مَلَك.

المَلْك: من العربية: المَلِك: صاحب السلطان على أمة.

والجمع: المُلوك، وهم سكّنوا.

وفي السريانية: مَلكاْ، وفي الكلدانية: ملكَا (وتركخ الكاف فيهما فتلفظ خاء).

وفي العبرية: مَلك (وتركخ الكاف فتلفظ خاء).

وفي ملحمات أوگاريت: مْلك.

وفي الأثورية البابلية: مَلكُو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: مَلْكي.

واستمدت التركية: مَلِكان ومُلوكانَه: المَلَكي، ومَلِكدار: المَلِك، ومَلِكداري: المَلَكي.

وإذا ليمَ من ينظر إلى أحد قال: الناس بتطلع عالمْلوك*.

ومن أوراق الشدّة ورقة اسمها المَلِك، ويسمونها أيضاً: الپاپاس والدغلي والروا.

[من أمثالهم]: الناس عيون ملوكا. الأعور بمملكة العميان مَلِك.

[من تمكماتهم]: بالبيت ملوك وبالبرّ ديوك. لو كان الشي بكبر الشوارب كانوا الجرادين ملوك. النَصّ نَصّ ملوك والعطا عطا صواصنة.

[من حكمهم]: ياما الزمان نزّل ملوك عن كراسيّا. المكتفي ملك مختفي.

المَلِك العادِل: محمد بن أيوب، ولاه أخوه صلاح الدين حلب، مات سنة ٦١٥ هـ.

مَلّك: عربية: مَلّكه الشيءَ: جعله يملكه، القومُ فلاناً: نصّبوه ملكاً عليهم، ملّكه بنته: زوّجه إياها.

وبنوا منه: تْملّك للمطاوعة.

والمصدر الصناعي عندهم: المْلكيّة.

مَلْكَز: يقولون: هالشب مملكز وأختو مملكزة، طالعين لأهلن المملكزين ملكزة بتقبّب، والنسوان أملكز مالرجال، يريدون بالملكزة: أنهم يسخرون بالناس، من لكزه (العربية): ضربه بجمع كفه، وهم استعملوها بمعنى: ضرب الكلام الهازئ مجازاً.

ويداني لكزه بمعنى ضربه (في العربية): لكأه ولكثه ولكحه ولكده.

كما يدانيه: لَقسه بمعنى سخر منه وشتمه وعابه ولقّبه الألقاب السيئة.

وبنوا من ملكز: تْملكز للمطاوعة.

مَلكَع: بنوا الفعل على وزن مفعَل من لكع. انظرها.

وبنوا منه: تْملكع مطاوعاً له.

زهر المَلكَة: أطلقوه على زهر تزييني في البيوت.

ملكة النَحل: النحلة الانثى البيوض.

وجمعوها على: ملكات النحل.

المَلَكَة: من مفردات الثاقفين، يقولون: كل إنسان عالي الشأن بتتوفر فيه مَلَكة مالملكات: ملكة تذوّق الفنّ، ملكة الخطابة، ملكة النقد....

من العربية: المَلَكة: خاصة نفسية فيسيولوجية متفوقة في بعض تصرفاتها الحيوية.

الملكوت: عربية عن السريانية مَلْكوتاْ: المنسوب إلى المُلْك، المَلك العظيم.

المَلَكي: اصطلاح عثماني: مقابل العسكري. واستمدتها الأوردية.

وكانت المدارس الإعدادية في العهد العثماني تسمى: رشدية ملكيّة أو رشدية عسكريّة.

المَلَل:عربية:مصدر ملَّ الشيءَ: سئمه، ضجر منه.

مَلّل: بنوا على فعّل للتعدية من ملَّ الشيءَ. انظرها.

يقولون: مراجعة دوائر الحكومة رو تعا رو وتعا: شِي بملّل يا.

المُلِمّ: من مفردات الثاقفين، يقولون: الحادث المُلمّ بفلان كان على خير والحمد لله، اسم الفاعل من ألَمّ به مرض أو عارض: أصابه،

* ــ وقد يزيدون: مو عالديوك.

بالشيء: لم يتعمق فيه، وهم استعملوها بمعنى: تعمق فيه وأحاط به.

مَلْمَل: يقولون: مْلمَل من تصرفات شريكو ولسان حالو أنّو لازم ياخد رأيو، عربية: ململه المرضُ: جعله يتقلّب على فراشه ألماً وغمّاً، وهم استعملوها أيضاً: بمعنى شكا وضجر مجازاً.

ومطاوعه: تَمَلْمَل: وهم سكّنوا.

المْلَمْلَم: يقولون: اشترى لو حوش ململمة: ولك يابو سترة وعلى قدّو، يريدون أنها صغيرة، اسم المفعول عندهم من لملم. انظرها.

المَلْمَلَة: يقولون: فقير وململتو كبيرة، يريدون: وأسرته كبيرة، سموها بالململة بمعنى الشكوى والضجر مجازاً كتسميتهم الأولاد بالضَنَى.

وجمعوها على: الململات.

المَلَنْدي: اسم طائفة من مشايخ الطرق شاهدتهم يضربون المزاهر ويدخلون الشيش في بطونهم.

والجمع: الملنديّة.

حارة المَلَندي: قرب المشاطيّة.

قال الغزّي في النهر: جـ ٢ ص ٤٠٧: ((آثارها مسجد الملندي، وفيه مزار للملندي)).

المَلّة: يقولون: طبخ لنا قشّة على ملّة النار وطلعت عأصلا، فطرناها بالخل والتوم، من العربية: المَلّة: الرماد الحارّ.

والجمع: الملاّت.

المِلّة: من العربية: المِلّة: الشريعة الدينية، وتطلق على الطائفة اللغوية أيضاً.

والجمع: المِلاّت والمِلَل، وهم ردّوا.

واستمدت التركية: ملّت وبين المِلل.

ومنذ عهد الاتحاديين دسّ الغرب فيهم أن يسبّوا العرب بقولهم: ((بيس ملّت)) أي: الأمة الوسخة، ودسّ في العرب أن يسبّوا الأتراك بقولهم: ((جنس فسّيك)) من ((فَس)): الطربوش والياء والكاف: أداة النسبة في اليونانية.

[من أمثالهم]: الما بياخد من ملتو بموت بعلتو.

المَلْهَى: عربية: موضع اللهو، وضعها أحمد فارس شدياق لكلمة: THÉATRE.

والجمع: الملاهِي. انظر: اللهو.

المَلْو: يقولون: لازم يشرب مالدوا مَلو معلقة كبيرة: تحريف المِلء (العربية): ما يستوعبه الإناء إذا امتلأ.

ويصرّفونه: ملو الكاس أو ملوة الكاس، وملوِي أو مَلوتي... فتلحقه التاء جوازاً لدى إضافته إلى مظهر أو مضمر.

يقولون: كل من حبيبو ملو قلبو.

[من تهكماتهم]: قدّا قدّ الفارة وحسّا ملو الحارة.

المَلُّوح: يقول من يدير الجوجحانة في حماة قبيل الانتهاء: هادا دور المَلُّوح والما بترل بقع من عالسطوح، أما حلب فتقول: هادا دور الشحمة هادا دور اللحمة والما بترل يقع في التشمة.

المْلوحة: أو الملوحيّة: المصدر الصناعي للملوحة: مصدر مَلَح الماء: صار مِلحاً: ضد عذُب.

يقولون: انقاع الجبنة أو الزيتون بالمي تترو ملوحتا أو ملوحيتا.

انظر مجلة الضاد: س ١ مجلد ١ ص ٣٨٩: ملوحة البحار.

المَلْوَحة: وضع مجمع مصر المُلَوِّحة للآلة التي تنظّم السير في الشوارع، صاغها من لوّح (العربية): أشار من بعيد؛ وضعها لكلمة: SÉMAPHORE.

وجمعوها على: المْلوحات.

المْـــلوخيّة: نـــــبات من فـــصيلة الخبّازى

يطبخ بالدهن واللحم، غنية بالفيتامينات وبالمواد الغرائية كالبامية، وهي الطعام المفضل في مصر يكون ذا مرق، وقد يضاف إليه الليمون والثوم أو اللبن والثوم.

وحلب تفضل أكلها مع الكبّة بالفرن.

[وينادي بيّاعها في حلب]: يا ملوخيّة كلاّ ورق، والملوخيّة يا موّانة!

وموطنها الأصلي: البنغال، ومنها استمدتها مصر والصين واليابان.

والحاكم بأمر الله الفاطمي منع الناس أن يأكلوها، وأطلق عليها اسم الملوكيّة نسبة إلى الملوك ثم حرّفت إلى الملوخيّة.

انظر كتاب ((هز القحوف)): ص ١٤٩.

ومجلة الضاد: س ٢١ ص ٤٤٤.

وجاء في الهلال: س ٩ ص ٥٢٠: ((الملوخيّة نبات مصري قديم، والدليل على ذلك أنها قديمة العهد في وادي النيل، وكانت تنبت على الأخص في الوجه البحري، وأما اسمها فهو محرّف عن اللغة المصرية القديمة، وكان يسمّى فيها ((مِنّوح)) أو ((منح)) ثم صار بالقبطية ملوقيا ومنها اسمها العربي ((ملوخيا)).

وفي كتاب ((مَطالع البدور)) وكتاب ((الأطعمة)): نوع من الخطمي، ولم تكن معروفة قديماً، وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة، وسببها أن المعزّ باني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقه هواؤها وأصابه يبس في مزاجه، فدبّر له الأطباء قانوناً من العلاج منه هذا الغذاء، فوجد له نفعاً ... وأكثر هو وأتباعه من أكلها، وسموها: ملوكية.

وذكرها ابن سينا، وذكرها أبو النصر العطّار الإسرائيلي، وسماها ابن البيطار: مملوخيا، ووصفها عبد القادر البغدادي أنها كثيرة اللعابيّة.

وإسمها في اليونانية: MOLOCHI.

على أن بعضهم يكرهها للزوجتها ولبعض المرارة فيها.

ومن يكرهها في حلب يقول: سمّاقية بلحم القاق، وملوخيّة بلحم البزّاق.

حكوا أن سأل أحدهم عن دار الشيخ محمد الزرقا وهو يحمل نبات الملوخيّة - وكان المسؤول يكره الشيخ والملوخيّة، فأجاب: ملوخيّة والشيخ زرقا، والله هادا شي ما بنطاق.

المَلْوُق: يقولون: ضرب لو مَلْوق مَلْوقين، يريدون: تلذذ بعض الشيء، بنوا على مَفْعَل اسم مكان واسم الآلة عندهم بمعنى الملعقة، بنوا على مَفعَل من اللُوقة (العربية): الزُبدة أو الزُبدة بالرُطَب (: التمر) أو السمن بالرُطَب.

وفي ((الرائد)): المَلْوَق: ملعقة الصيدلاني.

والجمع: المَلاوِق، وهم أمالوا.

المْلوكي: من العربية: المُلوكي: نسبة إلى المُلوك، ومن لا ينسب إلى الجمع يقول: المَلَكي، يريدون: الشيء الفاخر الممتاز اللائق بهم.

وابن جني أجاز النسبة إلى الجمع، وسمى كتاباً له: ((التصريف الملوكي)).

يقولون: معزوفة السلام الملوكي.

ويقولون: أكْل ملوكي، بنى لو في السبيل قصر ملوكي، وفرشو فرش ملوكي، وعايش عيشة ملوكية هنيّالوْ.

وكان المصريون القدامى يحصرون اسم الملوك بين خطّين أفقيين متوازيين يتصلان من الجانبين بخطّين منحنيين هكذا: (...)، وسماها علم الإجبتولّوك بالخانة الملوكيّة. وساعدت على الخطوات الأولى شامپليون ثم من بعده في معرفة بعض الحروف.

مْلِي: يقولون: الحاووظ مِلي والبركة مليت، من العربية: مَلئ الإناء: امتلأ.

وبنوا منه: انملا للمطاوعة، ومطاوعه العربي: امتلا. انظر المليان.

الْمِلْيار: من الفرنسية: MILLIARD: ألف المليون، عن اللاتينية: MILLE: الألف لحقتها ARD للتكثير.

وبنوا من المليار فعل: مَلْيَر. انظرها.

وجمع المليار: المليارات.

على أن العربية الحديثة ما استمدت المليار رأساً من الفرنسية إنما سبقتها التركية ثم تأثرت العربية بها.

المَلْيان: من العربية: الملآن، والمؤنث: الملأى، لهجة حلب تقول: المليانة، والملان لغة لهم في المليان. انظرها.

يقولون: القلوب مليانة، يريدون: ملأى بالحقد.

[من شعرهم]:

لا تشكي لي بَبكي لك وعيوني مليانة دموع

الْمِليح: عربية: الصفة المشبهة من مَلُح.

والمؤنث: المَليحة، وهم سكّنوا.

والمِلاح جمعهما، وهم سكّنوا. انظر: المليحة.

ولبنان تقول: منيح.

[من تمكماتهم]: قالوا للعاطل: صِير مليح قال لن: بصير لي إسمين. مْليحة لكن إلا ريحة.

[من أمثالهم]: قالوا للديك: صيح، قال لن: كل شي بوقتو مْليح. قالوا للفارة: بوسي إيد القط وخدي لك ليرة، قالت لن: الأجرة مليحة بس الدورة عالبسلم.

[من حكمهم]: إذا ردت تستريح أش ما شفت قول: مليح. اعمال مليح وزتّ في البحر.

الْمِليحَة: يقولون: ساوى معي مْليحة ما بنساها، من العربية: المَليحة: يريدون: الفعلة المليحة والإحسان.

وجمعوها على: المَلايح.

[من حكمهم]: يا رايِح كتِّر ملايِح.

ويقولون في المليحة أيضاً: الجميلة.

الميلخولية: انظر: الماليخولية.

مَلْيَر: يقولون: فلان - ألله يزيدو - مَلَير في ظروف الحرب، بنوا الفعل من المليار بمعنى: أثرَى كثيراً. انظر: المليار.

الْمُلَيِّس: اسم الفاعل عندهم من لَيّس. انظرها.

المَلِّيس: من الإيطالية: MILIZIA: الجند المتطوع.

وفي ((الرائد)): ((الميليشيا)): فرق من المواطنين في بعض البلدان تدرب تدريباً عسكرياً لتدعم الجيوش النظامية.

المَلِّيق: يقولون: أكل مَلّيق، وأكلة مَلّيقة، يريدون أنه طيّب تشتهيه النفس. بنوها على فعّيل: صيغة المبالغة من فعل مَلِقه ومَلِق له: تودّد إليه وتدلّل.

يقولون: العدس بحامض وجنبو بصل أكلة مَلّيقة.

الْمُلَيِّن: أطلقوه على الدواء يليّن الباطنة.

وجمعوه على: المليّنات.

المليون: من الفرنسية: MILLION: ألف الألف عن اللاتينية: MILLE: الألف ألحقت بما يدل على التكثير.

وسبقتنا التركية فاستمدتها ونحن منها.

وجمعوه على: الملايين.

وبنوا من فعل: مَلْيَن فلان، يريدون: صار صاحب مليون من الليرات.

[من أغانيهم]:

كل واحد حلبي بسوَى مليونَا

المَمّ: أو النَمّ، من مفردات الأطفال بمعنى الأكل.

يلفت النظر إلى أن لفظه يداني ((مَمَه)): التركية بمعنى الثدي.

ويداني MAMME في اللاتينية: الثدي.

ويداني القبطية MOUM عن المصرية القديمة: MOUM أو NAM بمعنى: كُل.

وبنوا من ممّ ونمّ المصدر الصناعي فقالوا: المَمّية والنمّية.

المُمتاز: عربية: اسم المفعول من امتاز. انظرها.

وسمى الأتراك ذكورهم: ممتاز، وهم جاروهم.

ومن اصطلاح العدلية: دين ممتاز وديون ممتازة.

المُمتِع: من مفردات الثاقفين، من العربية: المُمتِع:اسم الفاعل من أمتعه الله بكذا:جعله ينتفع به ويلتذ.

المُمتلي: من العربية: المُمتلِئ: اسم الفاعل من امتلا. انظرها.

والعريقون في العامية يقولون: المنتلِي.

يقولون: فلان منتلِي قروش.

المُمثَّل: يقولون: الدور الروائي الممثّل، ويقولون: سوريّة مُمَثّلة في جمعية الأمم، كلاهما تعبير حديث: اسم المفعول من مثّل (العربية). انظرها.

المُمَحّك: اسم المفعول من مَحّك في لهجتهم.

الممحون: صاغوها اسم المفعول من المحنة (العربية): ما يمتحن به الإنسان من بليّة.

يقولون: فلان ممحون بالقمار أو بالسكر أو بالميل الشاذ.

المَمدوح: عربية: اسم المفعول من مدح. انظرها.

وسموا ذكورهم: ممدوح.

المَمدوحي: اصطلاح عثماني على ضرب من النقد الذهبي كان يعدل ربع ليرة.

ولعله سمي نسبة إلى ممدوح باشا: أحد باشواتهم.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٣ ص ٥٣ عن ((يومية نَعوم بخاش)): ((كتبوا أوراق للخانات أن القمري ٥ غروش، والألطِلك ٤ غروش، والممدوحي ٢٠ غرش)).

المَمرّ: عربية: مكان المرور.

وجمعوه على: الممرّات.

المُمَرِّضة: عربية: اسم الفاعل المؤنث من مرّضه: اعتنى به في مرضه.

ووردت الممرّضة في الحديث - كما في الكرماني، والمذكر: الممرّض.

[من اصطلاحاتهم]: رئيسة الممرضات.

المَمْروض*: بنوا من مرض على مفعول بمعنى المريض.

وفي الوسيط والرائد: الممروض: المريض.

ممزير: عبرية بمعنى: المجهول الأب، لايستعملها إلا اليهود في مسابّهم.

مَمْشَى: عربية: المَمْشَى: مكان التمشّي، موضع المرور على المحلّ.

والجمع: المَمَاشي.

* ـــ هذا القسم الأخير من الموسوعة بدءاً من هذه المادة لم يتح للمؤلف رحمه الله أن يبيضه، فبقي في المسودة على أوراق كبيرة الحجم وقد كثرت على هوامشها وخلفها الإضافات وتداخلت فيها السطور. ولا يخفى أن التبييض الأخير قد يرافقه الزيادة أو الحذف أو إعادة الترتيب والتنظيم وفق ما يعن للمؤلف من آراء أو ما يقع في يده من معلومات، وسيلاحظ القارئ الكريم أن بعض المواد ظل موقوفاً على المراجعة والمطالعة، وبعضها الآخر لم يتسق في شكله والمنهج الذي أخذ المؤلف نفسه به في الأقسام السالفة، من ذلك مثلاً أنه أغفل ذكر اللغة الكلدانية التي كانت مقرونة دائماً بالسريانية.

وقد حرصت كل الحرص على ألا أخل بتسلسل المواد وألا أفرط بسطر أو بكلمة مما أثبته المؤلف بخطه فأرجو أن أكون قد وفقت.

مَمْشى: عربية: المَمْشى: مكان التمشّي، موضع المرور على المحل.

والجمع: المَمَاشي.

[من كلامهم]: مشي على ممشى أبوه وجدّو.

مْمَشّي المعاملات: أطلقوها على من يسيّر الأوراق الرسمية في دواوين الحكومة.

مَمْصُوص: يطلقونها على النحيف النحيل، أخذاً من الثدي إذا مُصّ.

وفي القاموس: الممصوص: الرجل المهزول والممصوصة: المرأة المهزولة.

وفي السريانية: مْصوصْا: الجاف، الذابل، الذاوي، الهزيل.

مُمِضّ: عربية: المُمِضّ: اسم الفاعل من أمضّه الأمرُ: أحرقه وشق عليه، أمضّه الجرحُ ونحوُه: أوجعه.

مِمْطر: وضعها المجمع العلمي العربي على المشَمّع.

مْمَعْمَع: يقولون: تيس ممعمع، تحريف مْعمعم.

انظرها.

مَمْعود: عربية: المعمود: اسم المفعول من مُعِد: وجعته معدته، يستعملها الثاقفون.

الممكّن: عالجها*، شي ممكن أو غير ممكن، ممكن هلّق يجي فلان.

وفي السريانية: مْكْنْات.

مْمَلّح: من العربية:المملّح: اسم المفعول من ملّح الشيءَ: طرح عليه الملح، جعل فيه الملح.

[من كلامهم]: فسْتق مملّح، وكذا اللوز والبندق والبزر، وكذا الجبنة والقضامة المملّحة ونحوها.

* ــ هكذا في الأصل، دلالة أن المادة لم تكتمل معالجتها.

ويسمون اليوم القضيماتي: بائع المملّحات.

مَمْلَحة: عربية: مكان الملح، ومنه مملحة الجبّول. انظرها.

مَمْلَحة: من العربية: المِملحة: وعاء الملح.

مَمْلَكة: عربية: المَمْلَكة والمَمْلُكَة: ما تحت أمر الملك من البلاد والعباد.

والجمع: ممالِك، وهم يقولون: ممالك.

وفي العبرية: مَمْلَكه.

[من أمثالهم]: الأعور بمملكة العميان أعور†.

واستمدت الفارسية: مملكت.

واستمدت التركية: مملكت وممالك.

واستمدت الألبانية مملكة بطريق التركية فقالت: MYMLEQÈT.

مَمْلوك: عربية: المملوك: العبد، والجمع: مماليك. ومنهم مماليك مصر تملكوها وكان أصلهم عبيداً من الجركس.

واستمدت التركية: مملوكانه: اللائق بالمملوك.

انظر مجلة الكاتب المصري: المجلد ٣ ص ١٢٧.

وفي كتاب MODERN TRAVELLER: وقبور المماليك في القسم الجنوبي الشرقي من حلب.

مَمْنوع: عربية: اسم المفعول من منع. انظرها.

[من كلامهم]: الدخول ممنوع.

مَمْنون: يقولون: أنا ممنون منّك، من التركية: الشكر.

بنوها من المِنّة العربية: الإحسان.

مَمْنونيّة: يـــــــــقولون: أنا رضيان بكل

† ــ انظر: الأعمى والأعور.

ممنونيّة، من التركية: ممنونيت: بنوها مصدراً صناعياً من المِنّة العربية: الإحسان.

مَمّو: تحريف اسم محمد عند الأكراد، كما يحرفونه أيضاً إلى: حمو وحمندو.

مَنْ: يقابلها في العربية: مَنْ: اسم مبهم يرد عندهم للمعاني التالية:

١ ً - بمعنى إنسان.

[من أمثالهم]: كل من بيعمل بأصلو.

٢ ً - بمعنى مَن الاستفهامية: مُن بتريد؟

ويجوز أن يلحقها ضمير الغائب فيقولون في مَن هو: مُنو، وفي مَن هي: مُني، وفي مَن هما ومن هم ومن هنّ: مُنن.

ويقولون: لَمُن ولَمِين.

وإذا قرع الباب قالوا: منو هاد، وإذا كان من الأحياء المتمدنة يقولون: مين.

وفي السريانية: مَن ومَنْا.

[من كلامهم]: منو هاد؟ جواب لمن يطرق الباب. كبّودك من من أحدتو. بمنو منّا بتوثّق.

[من أمثالهم]: منو بشدّ مع العروس غير الماشْطة وأمّا.

[من تهكماتهم]: مني فْطيمة بسوق الغزل؟

٣ ً - بمعنى حين: من أجا أبوك عطيني خبر.

[من أمثالهم]: من باتت ماتت.

[من تشبيهاتهم]: متل السمك من طلع مالمي مات.

٤ ً - بمعنى مَن الشرطية: من مات فات.

[من أمثالهم]: من أخد أمّي بسمّيه عمّي.

من ما كان ماهو متل من ماكان.

٥ ً - بمعنى مَن الموصولة: أجا من بمدح حالو..

[من أمثالهم]: كل من ببكي على ميتو.

ويقال في من هو: منو.

[من تهكماتهم]: بدّو يعزّي وما بيعرف منو الميّت.

ويقال في من هي: مني: أجت مني اللي وعدتنا.

مِنْ: حرف يقابله في العربية من الجارّة الدالة على ابتداء الغاية في الزمان والمكان: من يومين مطرت، سافر بالطيارة من حلب لبيروت.

ويدخلون عليها ((أل)) الموصولة - انظرها -: حول المنّو، قبل المنّو، بعد المنّو.

يقولون: بدّك منّا مصاري، أو مننا.

وفي السريانية: مُن.

ومن معانيها التبعيض: انتخبنا وفد من جماعتنا.

ومن معانيها: التعليل من خْطيْتي وقع.

ومن معانيها البدل: عم بتسوّق من دكّانو عن آجارا.

وتتصرف ((من)) مع الضمائر كما يلي: منّي، مننا (أو منّا)، منّك، منِّك، منكن، منّو، منّا، منّن: فتلحقها النون الزائدة، إلا في منّا فلحوقها جوازي، وإلا في منكن فلا تلحقها.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: أسهل علي أن أفعل هذا من أن أفعل هداك، وعربيها: من أن أفعل ذاك.

[ومن عثرات أقلامهم]: يقولون: ما عندو مورد إلا من كدّه، والصواب: إلا كدّه، بحذف من.

ومن عثراتهم: سافر فلان من وإلى حمص، وعربيها: من حمص وإليها.

[من أغانيهم]: قد ما بحبّك زعلان منّك.

انظر: منين.

[من أمثالهم]: الناس أجناس منّن حصا منقلة ومنّن حجر ألماس.

[من كلامهم]: ينعل الزعلان منّي وعليّ.

ما عليك مني.

مَنّ: يقولون: مَنّ عليه، عربية: منّ عليه بكذا: أنعم عليه به من غير تعب: ومنّ عليه: ذكر له وعدّد ما فعله له من الخير.

وبنوا منها: انمنّ.

مَنّ: عصارة تنعقد على شجر لسان العصفور عسلاً وتجف جفاف الصمغ، وتسميه العربية أيضاً: ندى السماء، وعسل الهواء، والعسل السماوي، والتَرَنْجَبين.

قيل: أصلها عبرانية معناها: الغذاء الإلهي.

ومن أنواع المنّ: المنّ الماردييني.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٢٩.

وانظر مجلة الضياء: س ٧ص ٣٩٢.

واسمه في الفرنسية: MANNE.

وفي الإيطالية: MANNA.

وفي الإنكليزية: MANNA.

ومن معارضات الزيني:

وأين المنّ من تلك التحائف.

مُنَى: عربية: المُنى: جمع مُنية ومِنية: البغية، ما يُتمنّى *.

[من كلامهم]: يا منى قلبي.

مُنَى: مبيت للحجّاج في الحجاز، عربيها: مِنى.

منّا: يقولون: منّا نزورك، تحريف بدنا.-**انظر: بدّ**- لا يستعملونها إلا مع ضمير المتكلمين أو المتكلمات.

مَنابِل: [من تهكماتهم]: نامت المنابل وقامت المزابل. أصلها المنابر حرّفت لمجاراة لفظ المزابل.

* ـــ ويسمون إناثهم : منى.

مُناجاة: عربية: المُناجاة: مصدر ناجاه: سارّه بما في قلبه من الأسرار والعواطف.

مُناجاة الأرواح: يزعمون أنه علم حديث يستطاع به إحضار أرواح الغائبين أو الأموات واستجوابها.

انظر المقتطف: س ٣٥ ص ١١٩٥ وس ٣٦ ص ٤١ وس ٤٢ ص ١٣٢ وس ٤٣ ص ٢٣٩ وس ٥٤ ص ١٢٦ و ١٣٦ و ٥٤٤ وس ٥٥ ص ٧٦ و ٥ ٤٤ وس ٥٦ ص ٨٥ و ١٨٦ و ٢٨٢ وس ٥٩ ص ١٠٥ و ٢١٧ و ٣٠٩ و ٣٣٢ و ٤٥٦ وس٦٠ ص ١٩٨ و ٤١٤.

وانظر مجلة الضياء: س٧ ص ٣٣.

مُناخ: أطلقوه على حالة جو بلد. قال في ((متن اللغة)): المُناخ مبرك الإبل، ويفتح، ثم اشتهر وعم لكل مكان تقيم فيه ينفعك أو يؤذيك هواؤه.

بخصوص مناخ حلب انظر كتاب ((محافظة حلب)): ص٩٠.

ومجلة العمران: س ٢ عدد ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ص ٢٣١.

مَنارة: عربية: المنارة: موضع النور، ومنه منارة المراكب البحرية والمسرجة والمئذنة.

والجمع: منارات ومناوِر ومنائِر، وهم لا يستعملون الأخيرين.

والرومان بنوا المنارات عالية على شواطئ البحر الأبيض المتوسط لهداية السفن، ومنها كانت منارة الإسكندرية مدة ١٥٠٠ سنة ترشد السفن بطريقة إشعال النار بالحطب والزيت والشحم، والسفن تهتدي بنارها ليلاً وبدخانها نهاراً.

وفي السريانية: مْنرتاْ.

واستمدتها التركية للمئذنة.

مَنازَلة: بنوها كمصدر من نازق. **انظرها.**

مُناسِب: عمل مناسب أو غير مناسب.

مُناسَبِّة: من العربية: المُناسَبة: مصدر ناسبه: ماثله وشاكله ولاءمه وشاركه في النسب وكان قريبه.

واستمدتها التركية.

[من كلامهم]: بمناسبة جيتو مالحج قدّم لو أرمغان. ما في مناسبة بيناتن، أو ما في نسبة.

منّاش: بنوا على مفعل من ناش الشيء (العربية): تناوله، طلبه، فلاناً: تناوله ليأخذ برأسه ولحيته، ناش الشيءُ بالشيء: تعلّق به. وهم أطلقوها على الفرْج.

مَنَاص: عربية: المناص: الملجأ والمفرّ والمنجى.

[من كلامهم]: ما في مناص، ما منّا مناص.

مُناظِر: بنوها اسم فاعل من ناظره التي استعملوها بمعنى: راقبه.

مَناعة: اصطلاح طبي، المَناعة: قوة يكتسبها الجسم فتجعله غير قابل للمرض.

مَناقِب: من العربية: مناقب الإنسان: ما عُرف به من الخصال الحميدة والأخلاق النبيلة.

مُناقَصة: عربية: اصطلحوا أن يسموا بها طرح التزام عمل شيء أو شرائه بأنقص الأسعار وأيسر الشروط.

المَنَال: يقولون: سهل المنال.

مَنَام: عربية: المَنام: الحلم. والجمع: منامات.

[من أمثالهم]: منام القطاط فيران. العصافير بشوفوا بمنامن عم بياكلوا قنبز. ما بنام بين القبور وبشوف منامات. البشخ وبنام مالو منام. الكويسة كويسة من فيقة مناما والبشعة بشعة من طلعة حمّاما.

[من اعتقاداتهم]: البشوف في منامو جنازة بكون بدّو يتجوّز. البحكي منامو لغيرو وما بقول لو: خير ان شا الله بنقلب منامو لشرّ. إذا كنت عم بتشوف منامات بشعة حط تحت مخدتك سكّينة.

[من حكاياتهم]: حرامي نزل على حوش فيه مرا، بس حسّت عليه، قالت لو: خيّو: خود اللي بتريدو، بس ألله يلبّسك العافية فسّرلي هالمنام اللي شفتو هلّق، قالا قولي: قالت لو: شفت بمنامي هالساعة - ألله يعطينا خيرا - أنّو قلب عليّ حرامي وصرت أصيح: يا أبو حمدو يا جارنا الحقني في حوشنا حرامي، وعلّت صوتا، حَسّ جارا وأجا وكمش الحرامي.

الحرامي صار هْه هْه يضرب راسو ويقول لحالو: يا كلب! أنته شغلتك حرامي إلا مفسّر منامات.

مَنامِة: من العربية: المَنامة، وهم يقولون: غرفة المنامة، وعليه فذكر الغرفة لغو.

منّان: عربية: المَنّان: الكثير المَنّ والإحسان، من الأسماء الحسنى.

والمنّان: الذي لا يعطي شيئاً إلا منّه واعتدّ به على من أعطاه إياه. انظر: منّية.

[من تهكماتهم]: جيّاب على بيتو منّان عالجيران، لا تدخل بيت طنّان ولا تاكل زاد منّان.

مُناوِبة: عربية: المناوبة مصدر ناوبه، عاقب نوبة صاحبه وساهمه وداوله.

مُناوِرة: من التركية: مُناورة أو مانوْره، عن الفرنسية: MANOEUVRE عن اللاتينية: VERA وMANU: الأعمال التي تدار باليد.

وفي الإيطالية: MANOVRA.

واصطلحوا على استعمالها في تمرين الجند على خوض المعارك على الحرب، وبمعنى: تدريب المراكب وإدارتها.

وضع لها المجمع العلمي العربي: التدريب للمناورة.

ووضع لها الأب أنستاس الكرملي: الدربة.

وقال بعضهم: هي من ناوره العربية: عاداه، شاتمه.

[من كلامهم]: فلان بيعمل مناورات، يريدون: الدسائس والحِيَل.

مُناولة: عربية: المُنَاوَلَة: مصدر ناوله الشيء: أعطاه إياه، أو أعطاه إياه ماداً يده.

والنصارى استعملوها في أكل البرشان الذي يمثل القربان.

منبج: أو مَنبِج، من العربية: مَنبِج: قضاء تابع حلب، من الأرامية: مَبوگا: المنبع، كما يرى الأب شلحت: ص٧٤.

ويرى الأب أرملة أنها من مَبوك: المنبت، كما في: المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

انظر كتاب محافظة حلب ص ٢٤٧.

منبر: من العربية: المِنبَر: مرتفع يرتقيه الخطيب أو الواعظ يكلم منه الجمع، وكسرت ميمه على التشبيه باسم الآلة. والجمع: منابِر، وهم يقولون: منابْر.

وفي السريانية: مُنبر.

وفي الحبشية: وَنْبَر: الكرسي المثقوب تولّد عليه الداية.

وفي لهجة مالطة مثل الحبشية. انظر: منابل.

[من أمثالهم]: حجرين من فرد جبل واحد في المنبر وواحد في الخارج.

[من معاظلاتهم]: بربر عمّر منبر من مرمر وقيصر عمّر منبر من مرمر، قاسوا منبر بربر وقاسوا منبر قيصر طلع منبر قيصر أكبر من منبر بربر.

منبر المسجد الأقصى المتخذ من شجر أرز لبنان والمرصع بالعاج وغالي الصدف، هذا المنبر المعمول على غرار منبر جامع حلب قد يعدّ تحفة أثرية فريدة في العالم.

وكان نور الدين بن زنگي أمر بعمله لينصب بجامع قلعة حلب، وظل العمل فيه عشرين عاماً، لكن صلاح الدين أمر أن ينقل من حلب إلى المسجد الأقصى.

مَنْبَع: عربية: المَنْبَع: مخرج الماء من الأرض، والجمع: منابِع، وهم يقولون: منابْع.

وفي العبرية: مَبُوع.

[من مجازاتهم]: بلحق الحكاية من منبعا. القمار منبع الرذائل.

مُنْتَدى: وضعها أحمد فارس شدياق لكلمة GLUB.

مُنْتَزَه: تحريف المُتَنَزَّه العربية: اسم المكان من تنزّه. انظرها.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: خرج إلى المنتزه، يعنون: المتنزّه، وهو المكان البعيد عن مستنقعات المياه ومجامع الناس، ولم يُحكَ وزن افتعل من هذه المادة، على أنهم إذا ذكروا الفعل قالوا: خرج يتنزه ولم يقولوا: ينتزه، وكذلك سائر مشتقات هذه الكلمة، ولم يسمع لهم وزن افتعل إلا في اسم المكان المذكور، وهو غريب.

وفي مجلة المشرق: س ٣٦ ص ١٩٤ ما مؤداه: وردت في الشعر كثيراً بلفظ منتزه منذ القرن الرابع الهجري.

مُنْتَصف: عربية: وَسَط.

[من كلامهم]: منتصف العام، منتصف الطريق، منتصف النهار، منتصف العمر.

مُنْتَظَم: عربية: المنتظَم: اسم المفعول من انتظم اللؤلؤ ونحوه: تألف في السلك واتسق،

الأمرُ: استقام، وهم يستعملون منتظم بمعنى الجيد والجميل والحَسَن.

انظر: منظوم.

[من توريااتهم]: هدول جماعة منْتظْمين، يريد: من طظ مين.

منتلي: لغة لهم في ممْتلي. انظرها.

[من كلامهم]: تمّو منتلي حَكي. قلبو منتلي منّك.

منتن: من العربية: المُنْتِن: اسم الفاعل من أنتن الشيءُ: خبثت رائحته.

مَنْتور: من العربية: المنثور: زهر ذكيّ الرائحة.

[من أمثالهم]: كول العجّور وازراع المنتور. الورد ما بصير منتور والجحش ما بصير غندور.

مَنْتوف: يقولون: فلان منتوف، يريدون: ساءت حالته المادية.

مْنَجّد: من العربية: المُنجّد: اسم الفاعل من نجّد. انظرها.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

مَنْجَك: بن عبد الله، ولي حلب، مات س٧٧٦هـ.

مَنْجَل: من العربية: المِنجَل: آلة عكفاء من حديد يقضب بها الزرع، من نجل الشيءَ: رمى به. والجمع: مناجِل، وهم يقولون: مناجل.

وفي السريانية: مَجلاْ.

وفي العبرية: مَجَل.

ويقولون: زمان عصّة المنجل، يريدون: ما قبل الحصاد.

[من أمثالهم]: في أيّار اسحاب منجلك وغار. أيّار هات منجلك واندار.

من أمثال تطوان: قال لُ: الديب كال المنجل، قال لُ: عند اخر يسمع زواه (أي صوته).

مَنْجَم: وضعت حديثاً على مكان استخراج المعادن. عربية: المَنْجَم: المَخْرَج، المَعدِن.

مْنَجِّم: عربية: المُنَجِّم: الذي ينظر في النجوم ويحسب مواقيتها وسيرها ليعلم بها أحوال العالم، كما كانوا يعتقدون.

وفي المغرب الأقصى يتوسمون في المنجّم القدرة الفائقة.

واستمدت التركية: مُنَجِّملك.

[من أمثالهم]: تاجر ومنجّم ما بصير.

انظر: نجّم.

[من كلامهم]: أنا ماني مْنجّم، يريدون: لست أعرف المغيّبات كمن يرى ذلك في التنجيم.

المُنَجِّم: يحيى بن أبي منصور، قال ابن النديم: دفن في حلب في مقابر قريش وقبره هناك مكتوب عليه، مات س ٢٣٠ هـ.

مُنْجَمَد: يقولون متأثرين بالأتراك: البحر المنجمد الشمالي أو الجنوبي، ولم يسمع انجمد في العربية، وعربيه: الجامد والجَمود والجَميد.

مَنْجَنيق: عربية: المَنْجَنيق والمَنْجَليق: آلة حربية قديمة ترمى بها القذائف. والجمع: منجنيقات.

استخدمت في حروب الحصار منذ القرن ٥ ق.م حتى القرن ١٥ حيث اخترع المدفع.

عن اليونانية: MANGANIKON أو MANGANICON.

وقيل عن الفارسية: مَنْ چَه نَيْك بمعنى: أنا ما أجودني، كما في محيط المحيط.

أو عن الفارسية: مَنْك چَنك نَيك بمعنى: أسلوب للحرب جيد. أو عن الفارسية: مَنْجَك

نَيْك بمعنى: الارتفاع إلى فوق.

واسمه بالسريانية: مَنْكَنَيقاْ.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٥.

مَنجنيق البطن: من ألقاب الذكَر عندهم.

مَنْجونَة: أطلقوها على شعر مقدم الرأس يترل على الجبين مفتّلاً، سمي باسم راقصة من أسرة منجونة كانت ترسل شعر مقدم رأسها مفتّلاً على جبينها.

مَنْحَة: من العربية: المِنحة: العطية.

والجمع: مِنَح.

وهم يقولون: مَنَح ومَنْحات.

وفي العبرية: منحه.

مَنحوس: عربية: المنحوس: اسم المفعول من نُحس: ضد سَعُد.

والجمع: مناحيس.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ ص ١٤٣: تحقيق في جمعه على: مناحيس.

[من أمثالهم]: المنحوس منحوس ولو علّقوا على باب *يزو فانوس. انظر: نحس.

مَنْخار: من العربية: المَنْخَر -مثلثة الميم والخاء-: الأنف أو ثقبه.

والجمع: مَناخِر، وهم يقولون: مَناخُر، والمَنخور، والجمع: مَناخير.

[من توريالهم]: راسك كراسي ومنخرك كمن خري.

مَنْخُل: من العربية: المُنْخُل والمُنْخَل: ما ينخل به، شذ عن صيغة اسم الآلة.

والجمع: مَناخِل، وهم يقولون: مَناخُل.

وفي السريانية: مَنْخْلاْ، بالحاء المهملة.

[من ألغازهم]: عمّي عمّر عْمارة وما احلى عمارتا، نجوم السما بتنعدّ وما بتنعدّ شْبّابيكا: (المنخل).

غيره: بتهزّو وبتضربو وبقول لك: من عيوني تفضل كول.

[من ألغازهم]: ما في متلو حفظان وصية المسيح، بتلطموا هيك وبتلطموا هيك وهو بتبسم بسمة ناعمة وبقول: تفضل كول أطيب ما عندي: (المنخل).

[من مناغاة أمهاتهم]:

بايدي علّقت المنخلقلّيب السقّاطة وادخول

(تقول هذا وتمثل بيدها تعليق المنخل كما تمثل قلب السقّاطة ليقلدها طفلها فيحرك يده).

مَنْدَبوري: يقولون: فلان مندبوري مسكين عايف التَكَنَة، أو بندبوري. انظرها.

مَنْدَرين: ضرب من الحمضيات يسمونه: يوسف أفندي أو يوسفي - انظرها - ويلقبونه بالليمون الشريف، وأصله من الصين. وأصل معنى مندرين لقب أطلقه الأوروبيون على مرازبة الصين.

من التركية: مندرين أو ماندلينه.

لم يعرف المندرين في أوروبا قبل القرن ١٧.

وجلبه من مالطة إلى مصر رجل اسمه يوسف أفندي. انظر: يوسف أفندي.

مَنْدَف: من العربية: المِندَف والمِندَفة: خشبة الندّاف التي يندف بها القطن.

مَنْدَف: أو الشيخ مندف، الشخص العصبي مذكراً كان أو مؤنثاً، مجاز من المندف السابق الذي تهتز أوتاره.

مَنْدَل: يقولون: ضَرَب مندل، يريدون: استخرج الخفايا بالنظر إلى ماء في إناء يزعمون أنه يتراءى فيه الخفيّ، سمي بالمندل أو المندلي العربية عن الهندية: عود طيب الرائحة يشعل

لدى ضرب المندل ويتبخر به، أو أجوده وهو القاقلّى، أو عود يطرّى بالمسك والعنبر واللبان يجلب من الهند من بلد ((كورد مندل)).

وقيل: من المندل الهندية: الدائرة يرسمها الساحر على الأرض.

وقيل: من المندل الهندية: الطبلة.

ويتندرون فيقولون: أصلها ((مَنْ دَلّ)).

وقال الزمخشري: منسوب إلى مندل: قرية من الهند.

[من كناياهم]: ضرّيب مندل أعور ما بْحوّش خبز بيتو.

(لأنه - كما يقولون - حاطّو تحت سبع اقفال).

مَنْدوْ: رجل كردي مصاب بالهستيريا فيحلم بما يصعب وقوعه، ومنه جاء قولهم: حسابات مندو.

مَنْدوب: اصطلحوا أن يسموا به الرسول يقوم بمهمة.

مَنْدولِين: انظر: ماندولين.

مَنْدَويش: يقولون: تغدّى حلّه وكلّه ومندويش، من الفارسية: ((مانْده)): المتروك والمتخلف، أو ((منْدَه)): الفضلة، و((إيج)): الداخل، البطن.

ووضع للمندويش بعضهم: المعثكلة.

مَنْديل: أو مْنْديل، عربية: المِنديل والمَنديل: نسيج يتمسح به من العَرَق أو من الوضوء وغيرهما.

والواحدة عندهم: مَنديلة، والجمع: مَناديل ومْناديل.

عن اللاتينية: MANTILÈ أو MANTELE من MANUS: اليد.

ومـــنديلة الوضوء يلفّونها فوق الزنّار من الخلف، ويتعممون بالمنديل، وهي أنواع تباع في سوق المناديل.

وينذرون المناديل لقبور الأولياء.

وقد يحملون بالمنديل ما يشترونه.

ويسمون من يصنعها ويبيعها: المناديلي، وفي حلب سوق المناديل.

ورد ذكر المنديل في ((الذخائر والتحف)).

انظر فهرسه.

وانظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي السريانية: مَنْديلاْ.

انظر مجلة العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٥.

واستمدتها التركية فقالت: مَنْديل.

واستمدتها الإسبانية من العربية فقالت: MANDIL: المئزر.

واستمدتها اليونانية الحديثة من العربية بواسطة التركية فقالت: MANDILI.

كانت المناديل مختلفة الأشكال الهندسية: مثلثة أو مستطيلة أو مستديرة حتى سنة ١٧٨٥، وفيها أصدر لويس ١٦ حكمه بجعل المناديل مربّعة، لأن امرأته أقنعته بأن المربّعة أجمل شكلاً.

[من أغانيهم]:

على أم المناديلي على أم المناديلي

غيره: يا ريْتني منديل بعبّك

دايماً بسمع دقّة قلبَك

[من حكاياهم]: حكاية الصواصنة: طلعنا من صوصان ميت صوصاني، أمّا شباب شباب، شوارب شبرين، *را رطلين، قبّيعة طويلة سطّعش سبطعش منديلة، مشينا طلع علينا واحد عجوز قال: ولان صوصان، هات مصاري، هجم علينا، هجمنا عليه، قتلنا، قتلناه، قتل منّا عشرة، صفّينا تسعين، لكن أمّا شباب شباب، شوارب شبرين...

مَنْزَل: من العربية: المَنْزِل: الدار،

البيت. والجمع: منازل.

انظر مجلة اللسان العربي: المجلد ٧ جـ ٢ ص ٢٣١: مصطلحات المنزل.

مَنْزِلَة: من العربية: المَنْزِلة: الرتبة.

والجمع: منزلات.

مَنزول: استقبال الضيوف.

وسميت به ناحية من بحسيتا جعلتها الدولة محل البغاء الرسمي، وكان منزولين: العتيق والجديد.

مَنَسْتَر: من التركية: مَنَسْتَر: بطانة اللحاف، عن الفارسية: ((مانِه)): أثاث المنزل، و((آستر)): البطانة.

مَنْسَف: من العربية: المِنْسَف والمَنْسِف: الغربال الكبير ينسف به الحَب، وأطلقه البدو ومن إليهم على الوعاء الكبير يسكب فيه الطعام، وهو أنكري البدو.

وفي أعراس الأرياف تنشد النساء:

لَمن هو عالمنسف بنسّف على طارو
منسف أبو محمد حيّا الله خطّارو

انظر: نسف ونسّف.

وله حلقات يحمل بها تكون من حلقتين حتى العشرين حلقة حسب كبره، والكبير يسع طبيخ كيس تمّن أي رز مع جمل كامل.

ومن معارضات الزيني:

ومنسف رز جاء باللحم مترعاً...
فنقبت الأيدي جوانبه إلى
أن اندكّ من بعد التشامخ والكبر

ومنها: من إلى الرز في المناسف صبّه
وبه قد أتى ليتحف صبّه
ناشراً فوقه من اللحوم من الضان....

ومنها: لله منسف فتّة معها أتى (أي: أتى مع الكنافة).

ومنها: حيّت مساء لنا بصماء في منسف.

ومنها: منسف الرز أنارا

ومنها: يا مانح للجياع منسف رز
كالقبة جللت بهيكل أنوار

مْنَسَّفة: يريدون الطعام الذي يقلى خضره باللحم والدهن، ثم يطبخ.

مَنَش: الأب جرجس. انظر مجلة الضاد: س ٢ ص ٩. وانظر كتاب ((محافظة حلب)): ص ٣٥٣.

مْنشار: من العربية: المِنشار: آلة ذات أسنان معدنية ينشر بها الخشب وغيره. والجمع مناشير.

استعمل الإنسان المنشار في الدور الأخير من العصر الحجري منشاراً حجرياً.

وفي السريانية: مَسْرًا.

وفي العبرية: مَسُور.

وفي التركية: مُوشر.

[من كلامهم]: ابن عمّي شقّ المنشار.

[من تشبيهاتهم]: متل المنشار بياكل عالطالع وعالنازل.

[من أمثالهم]: الما بقدر عليه القدّوم بقدر عليه المنشار.

مْنشُح: انظر: أنشح.

مَنْشَر: عربية: محل ينشر فيه شيء ليجفف، وهم أطلقوها على مكان نشر الغسيل، كما أطلقوها على مكان نشر زبل الحمّامات في محل التلل قبل أن يبنى.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALMINCHAR.

مَنْشَرة: وضعت حديثاً للآلة الميكانيكية التي تنشر.

والجمع عندهم: مناشر.

مَنْشَفة: مولّدة: المِنشفة: منديل يُتمسّح به.

والجمع: منَاشِف، وهم يقولون: مَناشْف ومَنشفات.

مَنْشور: كان يستعمل في ما ينشره السلطان على الناس، وما تنشره الأساقفة والبطاركة على رعيتها، ثم عمّ في كل ما يُنشر.

والمنشور أول ما اصطلح عليه الأيوبيون.

والجمع: مناشير.

مَنْشيّة: من التركية عن الفارسية: مَنِش: الطبيعة، وهم أطلقوها على الحديقة العامة.

مَنْصُب: من العربية: المِنصب: آلة من حديد تنصب تحت القدر للطبخ، أو تكون في بيت نار الفرن يوضع عليها الحطب والوقود.

والجمع: مناصِب، وهم يقولون: مناصْب.

ومنصب البيوت صغير ومدوّر، ومنصب الفرن والكنيفاتي مثلث.

[ويعتقدون]: أن لجهنّم منصباً كمنصب الفرن، فيقولون: هالعدو الله عالمنصب.

[من كلامهم]: مات فلان البخيل ورا عالمنصب، يريدون: منصب جهنم.

[من اعتقاداتهم]: البحط المنصب عالنار وما بحط عليه شي بتعلّق المنصب في رقبتو يوم القيامة.

المَنصُب: يطلقون المنصب في حماة على كبير الأسرة وعميدها.

مَنصَب: من العربية: المَنصِب، الحسب والشرف والمقام الرسمي.

والجمع: مناصِب، وهم يقولون: مناصْب.

واستمدت التركية: منصبدار: الموظف.

[من أمثالهم]: خود المنصب واتّكل عالعوانيّة.

مِنَصّة: عربية يستعملها الثاقفون: المِنَصّة: سرير العروس وكرسيها. ووضعها مجمع دار العلوم على: ESTRADE.

المنضدة: استعملها الرومان بجانب سرير النوم، مستطيلة من الخزف أو مستديرة من البرونز ثم جرى التفنن فيها فكان منها الكنصول وغيرها.

مْنضور: يقولون لمن يلغز: مأكول إلا منضور، يريدون: إلا منظور يرى بالعين.

مْنطاد: وضعها أحمد فارس الشدياق للبالون.

مْنطار: قرية في جسر الشغور وأخرى في جبل سمعان، من الأرامية: مَنْظَرَ: المَحْرس كما يرى الأب أرملة في: المشرق. س ٣٨ ص ١٩٤.

مْنطف: قرية في إدلب، من الأرامية: مَنْطَف: مقطر الماء، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

مْنطق: من العربية: المَنطِق: الكلام.

مْنطق: علم التفكير الصحيح، أو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر، يستعملها الثاقفون، واستمدته التركية.

[من كلامهم]: كلامو منطقي، تفكيرو منطقي.

مَنطِقة: من العربية: المِنطَقة: النطاق: ما يشد به الوسط، والمِنطقة العسكرية بكسر الميم.

والمِنطقة: نطاق من الأرض ذات خصائص تميزه عن غيرها، منها منطقة خط الاستواء ومنطقة الجدي ومنطقة السرطان.

مِنظار: وضعت حديثاً للدور بين.

والجمع: مناظير.

مُنظر: عربية، ما يقع عليه النظر.

منظفة: وضعها مجمع مصر على الأداة من ريش أو نحوه مما ينظّف به، فرنسيها: PLUMEAU.

مُنظوم: عربية: استعملوها بمعنى الجيّد: بيت منظوم، أكلة منظومة، بدلة منظومة...

انظر: منتظم.

مَنَع: عربية: منعه الشيءَ ومنه وعنه: حرمه إياه، كفّه عنه، منعه القاضي عن الميراث: حجره، منعه عن الدعوى: صدّه.

واستمدت التركية مصدره.

وبنوا منها: انمنع للمطاوعة.

[من أمثالهم]: المعو أش بمنعو. الممنوع مرغوب.

[من كلامهم]: الدخول ممنوع.

[من حكمهم]: الحذر ما بمنع قدر (وهو من حكم نجد أيضاً).

مَنّع: يقولون في لعبة الشطرنج: مَنّع الدق، عربية: منّع: مبالغة في منع.

منعايا: قرية في جبل سمعان، من الأرامية: منعيًا: المراكز، كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

ويرى الأب شلحت أنها من الأرامية: منعيْاْ: المنتهى. ص٦٣.

مَنْغه: أو مانغه أو مانكَا: اصطلاح عسكري تركي: مانغه: كل ثمانية جنود يرأسها عريف.

وضع لها: الحضيرة، والجمع: حضاير.

مَنْفى: عربية: أطلقوها على المحل الذي تبعد إليه السلطة من ترى إبعاده. والجمع: المنافي.

ويقولون في المكان البعيد: المنفى.

منفاخ: من العربية: المِنفاخ والمِنفَخ: آلة ينفخ بها، كير الحدّاد.

والجمع: مَنافيخ، وهم يقولون أيضاً: مْناٌفيخ.

وصانعه وبائعه: المَنافيخي، وهم يقولون: المْناٌفيخي.

[من ألغازهم]: لوح فوق لوح إلو نَفَس مالو روح: (المنفاخ).

مَنْفَد: من العربية: المنفَذ: المجاز.

والجمع: منافذ، وهم يقولون: منافد.

مُنْفَرِجة: من العربية: الزاوية المنفرِجة في اصطلاح الهندسة: ما تجاوزت التسعين درجة.

مَنْفَس: بنوا على مفعَل من النَفَس لمكان خروج النَفَس. والجمع: منافِس، وهم يقولون: منافٌس.

مَنْفَض: من مصطلحات صناعة الحبال: العصا يضرب بها القنّب لتخليصه من العيدان.

مَنْفضة: أطلقوها على ما ينفض بها الغبار.

مَنْفَعة: عربية: ما ينتفع به.

والجمع: منافع.

ويقولون: الفجل أوّلو منافع وآخرو مدافع.

ومنافع الدار: مرافقها.

مَنْفَنف: يقولون: أكلو منفنف وحلاقتو منفنفة و... يريدون: فيها نعومة ولطف، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية: النفنف: الهواء، بنوا منه للطفه.

مَنْفوش: أطلقوها على مقلي الذرة الصفرا.

ويسمونه أيضاً: البوشار. انظرها.

ويعملون منها حلاوة بإضفاتها إلى السكر المعقّد، يسمونها: حلاوة المنفوش. انظرها.

واليوم تقوم بقلي المنفوش آلة أوتوماتيكية، ويضاف إليه السمن النباتي.

[من تحكماتهم]: أحسن ما تاكل حلاوة المنفوش رو رقّع بابوجك المبخوش.

مَنْفوع: يقولون: البابونج منفوعو كتير، أطلقوا اسم المفعول وأرادوا المصدر.

مُنْقار: من العربية: المِنقار: مِنسر الطائر.

والجمع: مناقير.

وفي السريانية: مَقُوراْ ومقراْ.

وفي العبرية: مَقَوراْ.

[من تشبيهاتهم]: حَب متل مناقير القطا (يريدون: الحنطة التي حبها كبير).

[من أمثالهم]: الجيجة ما بتعدّي عن كارا ولو قطعوا منقارا. بتقول الجيجة لصواصا: من يومكن يا اولادي ماشبع منقاري لقط.

الحاج ربيع المنقاري: كان صديقاً لنا، اشتهر أنه يتكلم بالفصحى مع العوامّ تندراً: إيتني بكوب من الماء وضع عليه قطعة من الجليد.

ورا الگارسون لعند معلمو وقال لو: اقشاع هادا أش عم بياكل *را.

وزاره ضيف فقال لخادمته: يا هند! أوري الزند واملئي الإناء بالماء، فضيفنا يريد الخلاء (وتعوّقت هند والضيف ساواها في لباسو، ما هذا؟ قال له الحاج ربيع، أجابه: هذا *راء).

وشاف ناس بالسبيل عم بياكلوا خاروف محشي، هبش لو لقمة وقال: العادة خاروفكن ضعيف، جاوبو واحد راوندي: من ربيعنا ال*را.

مُنْقاش: من العربية: المِنقاش والمِنقش: ملقط تستخرج به الشوكة أو تقطع به العقدة في النسيج.

مَنْقَب: يقولون: ساوينا عليه منقب، يريدون: الحيلة بقصد التندّر، من العربية: المَنْقَب: الموضع الذي ينقبه البيطار من بطن الدابة أو من بطن رجلها، ذهاباً إلى قولهم: بْطالع حِيَل من أضافير إجريه.

المَنْقُضيِّة: يقولون: دخلت هالمسألة في منقضيتي، يريدون: فكري، أي قناعة فكري أو دستور تفكيري، نحت من: منطق وقضيتي.

مَنْقَل: من التركية: مَنقل أو مَنغال أو مانغال أو مانقال: كانون النار، عن العربية: مَنقل: الكانون الذي ينتقل كما توهم الأتراك.

والجمع: المناقل.

مَنْقَلَة: مولّدة: المِنقلة: لعبة تتخذ من خشبة مستطيلة نقر فيها أربع عشرة نقرة في صفين متوازيين يجعل في كل نقرة سبع حصى، ثم تدار الحصى وتنقل بطريقة خاصة.

والجمع: منقلات.

وقيل: من ((آل)) في اللغة المصرية القديمة: الحصى.

واستمدتها التركية: مانقاله.

انظر مجلة المشرق: س ٤ ص ٥٦٤.

[من أمثالهم]: الناس أجناس، منّن احجار منقلة ومنّن حجر ألماس.

مَنْقَلَة: آلة على شكل نصف دائرة تقاس بها الزوايا.

مَنْقوش: أطلقوها على ما نتف نواتئه من النسيج بالمنقاش.

[من تحكماتهم]: طلّعنا عالمنقوش شفناه فاشوش.

مَنْكَب: والجمع: مناكب، من العربية:

المَنكِب والجمع: مناكِب: المرتفع من الأرض.

[من كلامهم]: را يسعى في مناكْبا.

مُنْكَر: المُنْكَر: ما ليس فيه رضى الله.

والجمع: المُنكرات.

وضد المنكر: المعروف.

مُنكر ونَكير: يزعمون أنهما ملكان موكلان بالأموات يلقبان بشيطاني القبور.

مَنْگمَة: من التركية عن الفارسية: مَنْگلَه أو مَنْگنَه: آلة الخياطة المخترعة في القرن الماضي، وآلة فرم التتن، وآلة قص الشعر، وآلة يضغط بها الخشبتان المدهونتان بالغراء بواسطة البراغي. انظر: مقماط.

كما سموا بالمنگمة أو المنگنة الآلة التي تعصر الزيتون بعد عصره بالحجر، وذلك بواسطة البراغي التي تدار فتضغط.

وأصل معناها المكبس الأسطواني شكلاً.

وبنوا الفعل من منگمة فرم التتن فقالوا: والله بمَنگمو، يريدون: أفرمه فرم التتن.

وبنوا للمطاوعة: تْمنگم.

أول من جلب منگمة الخياطة إلى حلب جرجي شقّال سنة ١٨٧٥، وكانت ماركتها NOMAN الألمانية.

[من أغانيهم]:

والله لاخد منكمتي يايامو

واقعد على الدرب واخيّط

مَنْگير: تركية: ما نغير أو مانغِر: نقد نحاسي يعدّ أقل النقود قيمة.

مْنَل: يقولون: مْنَلْلي، وهي تحريف من أين لي؟ العربية.

وتصرّف كما يلي: منْللي، مْنلنا، مْنللَك، مْنللِك، مْنلكْن، مْنللو، مْنللا، مْنللْن.

[من أمثالهم]: الفقير منللك؟ والزنگين مْبارك.

مْنَمْنَم: اسم المفعول من نمنمه العربية: زخرفه، زيّنه، نقشه، أخذاً من نمنمت الريحُ الرملَ أو الماءَ: خطّته وتركت عليه أثراً.

[من أغانيهم]: على المنمنم نم نم نم.

مَنّن: يقولون: منّن الحاخام الجيِّجة، يريدون: فحصها ليرى هل يصحّ أن يأكلها يهودي، من مْنا' الترگومية بمعنى عدّ، أحصى، أي عدّ أضلاعها وفحص كل ضلع لئلا يكون فيه كسر أو أثر كسر، لأن الشرع اليهودي يحرّم أكلها.

مَنَني: يقولون: بياكل شَنَني مَنَني، يريدون: يأكل ما هو بمقام الشنينة من بسيط الطعام وما هو بمقام المنّ من فاخر الطعام. انظر: منّ.

مَنّة: من العربية: المنيّ: المادة التي تفرزها الخصيتان لدى الجماع، وبها يكون التلقيح.

مِنّة: من العربية: المِنّة: مصدر منَّ عليه بما صنع، ذكر وعدّد له ما فعله له من الخير. والمِنّة: الإحسان.

واستمدت التركية: مِنّت ومنّتدار ومنّتدارلق: المِنّة.

وفي ديباجة مكاتيبهم يكتبون: وان سألتو عنّا - فلله الحمد والمنّة - نحن بخير (يظنون أنهم يسجعون).

مَنْهَج: يقول الثاقفون: المَنهج الدراسي، من العربية: المَنْهَج والمِنْهَج والمِنهاج: الطريق الواضح.

والجمع: مناهِج، وهم يقولون: مناهْج.

واستعملوها مجازاً في الطريقة.

وفي العبرية: مِنْهَك.

مُنْهُك: يقولون: عيش منهك. وأنكره الشيخ إبراهيم اليازجي بحجة أن لا فعل أنهكه، وردّ بتجويزه.

منو: انظر: من.

مْنوال: يقولون: وعلى هالمنوال كان يعمل، من العربية: المِنوال: النسق، الأسلوب، الوجه.

مْنُور: من المَنار العربية: موضع النور، بنوها دون إعلال وأطلقوها على الفسحة السماوية في البناء تطل عليها شبابيكه.

مْنوَر: يقولون: وجّو منور، من منير العربية دون إعلال.

مَنّوش: قال الأب رفائيل نخلة في كتابه ((غرائب اللهجة اللبنانية السورية)) ص ٤ ٥: مرّوم، منّوش: من مريم.

المنوِّم المغناطيسي: من يقوم بالتنويم المغناطيسي.

انظرها.

مْنومَس: اسم المفعول من نومس.

مَنومَسة: مصدر نومس. انظرها.

مَني: عربية: المَنيّ. انظر: منّة.

مْني: انظر: من.

مْنيان: قرية في جبل سمعان، من الأرامية: مْنيناْ: العدد، كما يرى الأب شلحت. ص٦١.

مْنيح: لغة لهم في مْليح، من السريانية: منيحاْ: الحسن، وأصل معناها: المُريح.

مُنير: من أسمائهم للذكور، ومُنيرة للإناث.

مْنَيِّل: بنوا الفعل من النِيل: نبات يصبغ به- انظرها - يريدون: الذي ازرقّ لونه لؤماً أو ضعفاً، أو هي تلطيف مْشحوِر ومْسخَّم.

[من تهكماتهم]: قامت المْنيّلة تتحوس كسرت العلبة وخرقت القادوس.

مْنين: تحريف من أين؟ العربية، والنصارى يقولون: مْنَين؟

[من تهكماتهم]: أبوك البصل وأمّك التوم، منين أجتك هالريحة يا ميشوم!.

قال لو: منين عرفتا گدبة؟ قال لو: من كبرا.

قال لو: منين عرفتني حجّي؟ قال لو: من قلّة دينَك.

[من أمثالهم]: قالوا لجحًا: منين تعلمت الأدب؟ قال لن: من قليل الأدب.

[من هنهوناتهم]: غزلان ما في ببلدنا وهالغزالة منين؟

مْنيّة: من العربية: المِنّة: مصدر منّ عليه: ذكر وعدّد له ما فعله من الخير.

انظر: منّة.

[من كلامهم]: ما بتحمّل منّيتو، مالو علي منّية، ما بتحمّل منّية حدا، طالعو بلا منّية، منّيتك على حالك، منّيتك والاَ على حالك (تحريف ما منّتك إلا...)، لا تحط خبزك بجيب غيرك وتاكلو بالمنّية.

مُهاب: تحريف مكان مَهاب: اسم المكان بمعنى: يُهاب فيه. أما الصفة من هابه فهي: المَهيب والمَهوب وهَيوب وهَيبان.

ونقد صاحبُ ((شفاء الغليل)) صاحبَ ((قلائد العقيان)) استعماله مُهاب بمعنى ذي الهيبة.

أقول: كان عليه أن يقرأها: مَهاب.

ومثله تخطئتهم سليمان بن عبد الملك في ما رواه

عنه المسعودي في ((مروج الذهب)): أنا الملك الشاب السيد المهاب.

مَهابٌة: من العربية: المَهابة: مصدر هابه: خافه واتّقاه.

واستمدت التركية: مهابت ومهابتلي.

مُهاتَرة: عربية: المُهاترة: مصدر هاتره: سابّه بالقبيح من القول والباطل.

مَهاج: يقول بدو حلب وريفيوها: مامَهاج أو ماهٌج، يريدون: ماء الآبار الشبه مالحة، من العربية: الماهِج والأمْهُج و....: اللبن الخالص من الماء، أو الساكن الرغوة، أو الخالص الذي لم يخثر.

مُهاجٌر: من العربية: المُهاجر: اسم الفاعل من هاجر من البلد وعنه: خرج منه إلى بلد آخر.

مَهَارة: عربية: المَهارة: مصدر مَهَر الشيء وفيه وبه: حذق، في صناعته: أتقنها معرفة.

واستمدت التركية: مهارت ومهارتلي.

مَهانٌة: من العربية: المَهانَة: الخزي، الذل، الضعف، الحقارة.

مَهالٌك: من العربية: المَهالِك: جمع المَهلَكة والمَهلِكة والمَهلُكة: موضع الهلاك.

مُهاودٌة: من العربية: المُهاودة: مصدر هاوده: مايله، لاينه، عاوده، وادعه، صالحه، راجعه، وهم يستعملونها في نزول الأسعار أيضاً.

مُهباش: أطلقوها على الجرن الخشبي الذي يدقّ البدو فيه البُنّ، بنوه على مفعال من هبجه بالعصا: ضربه ضرباً متتابعاً بعد إبدال جيمه شيناً.

على أن الرائد قال: المِهباج: مِدَقّة كبيرة يُدَقّ بها البُنّ أو غيره، والجمع: مهابيج.

ويحدثون لدى طحن البن بالمهباش إيقاعات موسيقية تحدث من ضرب القعر والحفافين.

وتعرف عظمة عشائر البدو من مهباشها ودلاّت قهوتها.

ويرادفه عندهم: الدُبَك والنِّكرْ والميجانا.

انظرها.

مَهْبٌط: عربيها: مَهبِط.

مَهْبَل: من العربية: المَهبِل: الرحم أو أقصاها أو فمها أو طريق الولد أو.... القناة الممتدة من الفرج إلى الرحم.

مَهبول: اسم المفعول من هبل. انظرها.

والجمع: مهابيل.

واستمدت الفرنسية كلمة مهبول فقالت: MAHBOUL أو MABOUL.

مَهْجَر: أطلقوها على أمريكا حيث هاجر إليها كثير من السوريين واللبنانيين.

مُهْجٌن: بنوا على مُفعٌل من الهِجان من كل شيء (العربية): خيارُه وخالصه.

ورعاة الغنم سموا به الخروف الذي يرضعونه من غنمتين ليسمن ويذبح بعد أشهر من ولادته.

ويسمونه أيضاً: مردوف. انظرها.

مُهْجٌة: من العربية: المُهْجَة: الدم أو دم القلب، الروح، ومهجة كل شيء: أحسنه وخالصه.

والجمع: مُهَج ومُهَجَات، وهم يقولون: مُهَج ومُهْجات.

مَهّد: عربية: مَهَّد الفراشَ: بسطه ووطّأه، والشيءَ: هيّأه.

واستمدت التركية: مصدره.

مَهَدْرَج: يقولون: سمن مهدرج، يريدون: الزيت النباتي عومل بالهيدروجين فغدا سمناً أبيض.

مْهْدِي: من العربية: المَهْديّ: الذي هداه الله. وأطلقوها على رجل يأتي في آخر الزمان ليهدي الناس إلى الله - كما في الحديث -.

والمهدي عند بعض الشيعة هو الإمام الخفيّ وينتظرون رجوعه.

وقد ظهر سابقاً كثيرون ادعى كل منهم أنه المهدي.

مْهْدِي: سموا به ذكورهم، وسموا إناثهم: مهديّة.

المُهَذّب: محمد بن محمد، شاعر حلبي مات س٦ ٥ ٥هـ.

مْهْر: من العربية: المُهْر: ولد الفرس، أول ما ينتج من الخيل والحُمُر الأهلية وغيرها.

والمؤنث: مُهرة، وهم يقولون: مْهرة.

وفي السريانية: موهراْ.

[من أمثالهم]: لا تفرح على مهرك إذا جري افراح عليه إذا *رِي.

مْهر: من العربية: المَهْر: الصداق، وهو ما يجعل للمرأة من المال تنتفع به شرعاً، ويكون معجّلاً أو مؤجّلاً.

والجمع: مُهور ومُهورة، وهم يقولون: مْهور ومْهورة.

ويقال في العربية: هذا مُهر ذاك، أي عوضه.

وهم يغلب أن يسموا مهر المرأة: الحقّ.

وفي السريانية: مَهراْ.

والإسلام يجعل المَهر على الرجل، والنصارى واليهود في حلب يجعلونه على المرأة تدفعه للرجل.

والإسلام لم يشرع أن يدفع الرجل مهر المرأة، إنما كان قبله وأقرّه، في وصية القلمّس، وهو أمية بن عوف وكان من حكماء العرب: وإذا نكحتم الغريبة فأغلوا صداقها. عن كتاب ((المعمرين)) ص٦١ طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه سنة ١٩٦١.

مْهْر: من التركية عن الفارسية: مُهْر: الخاتم والختم.

ويبنون منه فعل: مهر الكتاب: ختمه.

وبنوا منه: انمهر. انظر: مهردار.

مَهْر: عربية: مَهَرَ مَهارة و.... الشيءَ وفيه وبه: حذق، فهو ماهِر، وهم يقولون: ماهْر، في العلم: كان حاذقاً عالماً به، في صناعته: أتقنها معرفة.

وفي السريانية: مْهيراْ: الماهر.

مَهْر: بنوا الفعل من المهر: الخاتم. انظرها.

المْهراس: أي الهاون.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALMOFARIZ.

مَهْرب: عربية: المَهرَب: الموضع الذي يُهرب إليه.

[من كلامهم]: هالشغلة مامنّا مهرب.

المْهرّج: اسم الفاعل من هرّج. انظرها.

مَهْرجان: من العربية: المِهْرَجان: عيد الفرس، عن الفارسية: ((مَهْر)): المحبة، و((جان)): الروح، سموا به عيد نزول الشمس في برج الميزان.

لم يرد في الكلام العربي، وورد في شعر السريّ والبحتري.

وأطلقوها حديثاً على كل فرح وابتهاج: مهرجان المعرّي، مهرجان القطن...

مَهْردار: من الفارسية: صاحب الختم، وكانت وظيفته مهمة في الدولة العثمانية.

مْهَرْدَس: أو مْهَرْدَش، يقولون: فلان لبسوا مْهردس أو مْهردش، يريدون أنه زريّ، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من هرد الشيءَ (العربية): مزّقه وخرَقه وشقّه للإفساد، والسين تحريف ثاء الثوب، والمهردش لغة فيها.

وهردوس بمعنى مهردس.

مَهْروسة: أطلقها محمود تيمور على مربّى المرملاد.

وأسرة مهروسة كبيرة في حلب، وكثير منهم حلواني الآن.

مَهْزَلة: بنوها من الهزْل العربية: المزح والهذي، ضد الجد، وهم يستعملونها بمعنى: المسخرة. والجمع: مهازِل.

[من كلامهم]: من مهازل الزمان كون بلادنا بإيدين الفرمسون.

مْهَشّي: يقولون: مهشّي قلّعوك، مهشّي: تحريف: من هذا الشيء (العربية) أي: بسببه.

[من حكاياتهم]: واحد كردي حط راسو جنب راس مرتو، وبعد شوي حكّو راسو، مدّ إيدو وحكّ راس مرتو، ومرة تانية وتالتة، وبعد سألا:

- أم حمو! أنا عم بحك راسي إلا راسك.

- لأ راسي.

- مهشّي بحك بحك ما بَرْوَا.

مْهضُم: عربية: شراب هاضم.

مَهَك: يقولون: يا فطّوم! اجبلي الكبّة وامهكيّا تتلين، عربية: مَهَك الشيءَ: سحقه شديداً.

مَهْل: عربية: المَهْل: الرفق والتؤدة.

بنوا منها: انمهل.

[من أغانيهم]:

على مَهلك على مَهلك   لا يتغبّر قلچينك

[من أمثالهم]: قالوا للجمل: شْقُد بتحمُل على هينتك ومهلك؟ قال لن: درهمين كمّون منحولات منضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل واطلاع ركاب.

مَهَل: يقولون: مَهَلو يومين، تحريف أمهله أو مهّله الدينَ: أنظره وأجّله.

مَهّل: عربية: مهّله وأمهله الدينَ: أنظره وأجّله.

مْهَلّبيّة: طعام يتخذ من الحليب والرز، قال داود في تذكرته: صنعها حكيم من بابل يسمى دودرس للمهلّب بن أبي صفرة وقد فسدت معدته واعتادت قذف الطعام، فصحّ بها مزاجه.

وقال الدسوقي: ولا نرى ذلك، إنما هي محرّفة عن المحلبيّة.

وقال الدكتور أحمد عيسى: ولا دليل على ذلك.

في معجم قبائل العرب: المهالبة: من عشائر محافظة العلويين بالجمهورية السورية، ينتسبون للمهلّب بن أبي صفرة.

وإستنبول تسمي المهلبية: مُحَلّى، واشتهر بعملها الأرناؤوط، وتفننوا فيها فعملوا: طاووق گوگسي، أي صدر الجيجة، كما عملوا منها: قازان ديبي، أي قعر المرجل، وتكون هذه محروقة ذات مرارة مستملحة.

[ينادي بيّاعها]: مهلّبيّة: بتاكلا العجوز بتقلب صبيّة.

قال واحد لأمّو:

- بتاكلي يا يامو! مهلّبيّة إلا أجوزك؟

- تقبر عين أمك، أنا عندي سنين آكل مهلّبيّة.

ومن معارضات الزيني:

ورز بالحليب وما يليه وبالوظه وصحن مهلّبيّ

مُهْلَة: من العربية: المُهْلَة: التؤدة والرفق.

يقولون: مهلة قانونية.

مْهَلّي: يقولون: أهلا وسهلا، ويجابون: بالمْهَلّي، أي بالذي قال أهلا وسهلا، جعلوا اسم الفاعل من فعل هلاّ، بنوه فعلاً من أهلا.

مْهِمّ: من العربية: المُهِمّ: الأمر الشديد ما هُمّ به من أمر.

والجمع: مَهامّ، والمؤنث: مُهِمّة، وهم يقولون: مْهِمّة.

[من كلامهم]: أنا أخوك في المهمّات.

مَهْمَد: يقولون: مهمد الأرض، ومهمد الفرشة، تحريف مهّد الشيءَ (العربية): سوّاه ووطّأه. انظر: سمهدو وسمهدانة.

وبنوا للمطاوعة: تْمهمد.

مَهْمَنْدار: فارسية: مهماندار، استعملت في عهد الأيوبيين والعثمانيين: من يستقبل الضيوف السلطانية ويقوم بأمرها، وهو نائب صاحب الباب في الدولة الفاطمية.

انظر: صبح الأعشى: ج ٤ ص ٢٢.

مُهِمّة: يقولون: سافر الموظف بمهمّة.

وتجمع على المهمّات.

وأطلقت الفارسية مهمّات على أدوات الحرب.

مَهْموز: من العربية: المِهمَز أو المِهماز: عن مهميز الفارسية: ما يثبت في مؤخرة الحذاء لسوق الحصان.

والجمع: مهامِز، وهم يقولون: مهامْز ومهاميز.

وفي التركية: ماهموز وماهميز.

مْهَنْدِز: أو مْهَنْدِس، كلاهما من العربية: اسم فاعل من هندز وهندس. انظرهما.

وفي العبرية: مْهَنْدِس.

إحصاء: عدد المهندسين في حلب سنة ١٩٦٠ هو ١٨٠ مهندساً، منهم: ١٢٥ مدني و ١٥ معماري، و ١٥ كهربائي، و ٢٣ ميكانيكي، وماسحان.

واستمدت التركية: مهندس.

واستمدت الألبانية بطريق التركية مهندس فقالت: MENDIZ.

[ومن الاصطلاح الحديث]: مهندس زراعي، مهندس كهربائي، مهندس كيماوي، مهندس مدني، مهندس طيران، مهندس المنشآت البحرية، مهندس ميكانيكي، مهندس لا سلكي، مهندس المناجم، أو المعادن، مهندس الجسور والطرق، مهندس المِساحة، مهندس طوبوغرافي.

[من تهكماتهم]: كار الباطولي مهندس سقاقات.

الأمير بشير الشهابي استعان على تشييد قصره بيت الدين بمهندسي حلب وبنائيها.

مِهْنة: من العربية: المِهنَة و....: الخدمة، الحذق في العمل، العمل.

والجمع: مِهَن ومُهَن، وهم يقولون: مْهَن.

مَهُول: في المنجد، المَهول: المَخوف، ذو الهَول.

وقال الجواليقي: ويقولون: أمر مهول، وإنما هو هائل.

مْهوِي: يقولون: بيت مهوي وطاقة مهويّة، من العربية: المَهويّ: اسم المفعول من هوت الريح: هبّت، أصلها المهووي.

[من أمثالهم]: نام بالبرّية ولا تنام جنب طاقة مهويّه.

مَهيب: عربية: المَهيب: ما يخاف منه.

مُهيبة: من أسماء إناثهم: تحريف مَهيبة: مؤنث مَهيب المتقدمة، وليست من أهاب، فحقها في العربية أن تفتح ميمها لأنها اسم مفعول الأجوف.

مْهَيِّف: [من مسابهم الخفيفة]: يا مْهيّف، تحريف المِهياف (العربية): العطشان السريع العطش، الشديد العطش، استعملوها مجازاً في العطش المعنوي: أن يوتى.

مَهين: عربية يستعملها الثاقفون، المَهين: اسم المفعول من هان: ذلّ وحقُرَ، ضعف.

موْ: في قولهم: ياموْ، تحريف يا أمّه العربية، ومثلها ياما: تحريف يا أمها! كلاهما يقال للأم ولغير الأم، حتى للطفلات.

مُو: تحريف ما النافية (العربية)، بعدها الضمير ((هو)).

وتحذف معها أداة الاستفهام: موفهمت؟

ويحذف معها المستفهم: بدّك تشتري لي مو؟

[من كلامهم]: قُصّ مو تنْقاي.

[من تهكماتهم] مو كلّ مَنْ نفخْت طبخْت. العتب مو عليك العتب عاللي سلّمك دقنو تنتف فيّا. مو كلّ المدعبَل جوز ولا كل المْطاول موز.

[من حكمهم]: مو لَمّن خبّي لَمّن قسّم.

[من أمثالهم]: الكويّس مو اللي خلقو ربّي، الكويّس اللي حبّو قلبي.

مُؤاخذة: يقولون: بَلا مواخذة، من العربية: المُؤاخذَة - وتسهّل همزتها -: مصدر آخذه: لامه، عاتبه، على ذنبه وبذنبه: عاقبه عليه.

مَوْاردي: أو المَوردي أو الماوردي، أطلقوها على صانع الماورد أو بائعه.

مُوازَنة: من العربية: المُوازَنَة: مصدر وازن الشيءُ الشيءَ: قابله وحاذاه وساواه في الوزن، بين الشيئين: نظر أيهما أوزن.

واصطلحت التركية على استعمال المعنى الأول في المبالغ التي يرصدها المجلس النيابي لكل مؤسسة من مؤسسات الدولة، وهم استمدوها منها.

والجمع: موازنات.

مُواسَطة: بنوا على المفاعلة من وسَطَ فلان القوم وفيهم وساطةً: توسّط في الحق والعدل.

مُواصلات: أطلقوها على طرق وسائل نقل الأشخاص والحيوان والسلع من بلد إلى آخر.

ويلحق بها المخابرات على أنواعها.

مَواصيل: يقولون: لهوْن وصلْت مَواصيلك؟ ولا يستعملون لها مفرداً، يريدون: حتى هنا بلغت مكايدك؟

مُواطأة: عربية: المواطأة: مصدر واطأه على الأمر: وافقه وساهمه.

مُواطِن: (قال الشيخ عبد الله البستاني في كتاب مناظرة لغوية ص ٥): وأحلوا المواطن في موضع الوطني قائلين: قدم مواطننا فلان، ونطلب من مواطنينا في مصر كذا، مع أنه لا يدل على شيء مما يعنون، فهو اسم فاعل من واطنتُ فلاناً على هذا الأمر: إذا أضمرت في نفسك أن تفعله معه، أما إذا توافقتما على فعله قلت: واطأته عليه: بالهمز، فشدة الهمزة أحدثت قوة في الفعل، ورخاوة النون أحدثت ضعفاً فيه.

(ثم يحمل على المغربي ص ٢٧): ..... أرأيت صرفياً محققاً غيرك يفسر ((المواطن)) بالشريك في الوطن، فلو جاز لك أن تقول: واطنت زيداً أي: شاركته جاز لغيرك أن يقول: بالدتُ زيداً أي: شاركته في البلد، وفارستُه أي: شاركته في الفَرَس، وباغلته أي: شاركته في البغل، فالمشاركة التي يعنيها الصرفيون في ((فاعَلَ)) و((تفاعَلَ)) هي غير المشاركة التي تريدها...

(وقال الأب أنستاس الكرملي ص ٥٩):... ((واطنَ)) لم يرد في كلام واحد من فصحائهم من جاهليين ومولّدين، ولما كان لها مرادف عندنا وهو ((الوطني)) و((ابن الوطن)) وجب أن يضرب بها وبأمثالها عُرض الحائط.

ونحن نذهب إلى صحة استعمالها، لأن معنى ((واطنه)) في الأمر: وافقه، والموافقة عامة يدخل فيها الموافقة في سكنى وطن واحد، وهو أجدر سائر الموافقات.

أما قوله: بالدته وفارسته وباغلته فمغالطة، لأن هذه - إن صح لك أن تبنيها - ينقصها أن يتوفر فيها المعنى الذي توفر في ((واطنه)) بمعنى: أضمر أن يفعل معه: هذه المشاركة الضمنية، لا كما زعم أنه اكتشفها من أن صيغة فاعَل وتفاعل تدلان عليها.

وفي الرائد: المُواطِن: الذي نشأ معك في وطن واحد، ابن الوطن.

مُوَّال: أطلقوه على ضرب من الغناء المرسل.

والجمع: مواويل وموّالات ومواليات.

انظر كتابنا: يا ليل.

وخلاصة سبب تسميته مايلي:

١ً - في التاج: وأما الموّال الذي ولعت به العامة فأصله من الياء.

٢ً - أصله: المواليا، أي: السادة، غنّاه العبيد ونادوا به مواليهم: سادتهم.

٣ً - أصله: مؤوّل، أي القافية الأخيرة منه تكون كقافية أول بيت.

٤ً - أصله: مُمَوَّل، أي: مموّل بالتمهيد له قبل المضي فيه بتقاسيم العود وبالبشرف وبالموشّح وبالقانون، وكلها من مقام واحد، فيتسلطن النغم في نفس المغنّي ويمضي بموّاله.

٥ً - أنه يموّل صاحبه بهبات عشاق الطرب.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ٢ ص٩٣ سنة ١٨ ٥٨: ((وقّع المطران يوسف اسمه على قوانين أخوية الموارنة، ومما جاء فيها....: وليمتنع الأخوة عن الليليات والولائم العائلية، ولا يستعملوا الغناء ولا الموّاليات)).

[من مجازاتهم]: براسو موّال بدّو يغنّيه (ويستعمل هذا المجاز ـــ على لفظ يدانيه ـــ العراق وفلسطين ومصر ولبنان). في راس الجحش موّال مابستريح تيسحبو. موّالو من راسو، ما هو من راسو (أو صوتو).

مُوْلِدي: أطلقوها على الشيخ الذي يتلو قصة المولد. والجمع: مُوْلِدِيّة.

الموالي: من القبائل الكبيرة موزعون على أماكن مختلفة منها المعرة وجبل سمعان.

مُوَاليد: جمع مولود: اسم المفعول من وُلد (العربية).

إحصاء: مواليد حلب سنة ١٩٦٠ هو ٣٧. ٢١٢.

مُوَّان: أو موّين، يقولون: فلان موّان عراسي، بنوا على فعّال من مان عليه. **انظرها.**

ويجمعونها على: موّانة.

مُوَّان: عربية: المَوّان: من يسعى في جمع المونة. ويجمعونها على: موّانة.

[من نداء الباعة]: العدّس يا موّانة.
موبيليا: من الإيطالية: MOBILIA: الأثاث، المتاع.
والجمع: موبيليات.
موْت: من العربية: المَوْت: مصدر مات.
انظرها.
وفي السريانية: مَوْتَاْنَا.
والموت في الآشورية البابلية: مُوتو.
وفي العبرية: موٌت.
وفي السريانية: مَوْتا.
وفي لهجات جنوب جزيرة العرب والحبشة: موت.
انظر تاريخ المعرة للجندي: ج ٢ ص ١٢: عاداتهم في الموت.
وقد يريدون بالموت العُدْم والفقر، ومنه المثل: مالموت يا حوليّة، (أصله: أتى أحدهم الفاحشة مع عجلة صغيرة فصارت تصوّت فقاله، يريد: من عدم تيسر أسباب الجماع يامن عمرك سنة واحدة).
[من أمثالهم]: علّة الموت مالا دوا. الله قهر عبادو بالموت. حب الموت بكرهو غيرك. الموت كاس عكلّ الناس (أو داير عكلّ الناس). الموت بدّو هز اكتاف. الموت حق والورٌاتة حلال. الموت دحّ لَمن ما كان ما بصحّ. الموت مْكبّة من دهب. شغلتين ما بنحسّ عليهن: تعريص الأكابر وموت الفقير.
[من تمچكاتهم]: إذا قال أحدهم: نسيتني يجيبه: ينساك الموت.
[من كلامهم]: يزعمون أن اليهود يقولون في جنازتهم: يا موت! ليش أخدتو، عمرو ما قتل مرتو، عمرو ما اشتغل سبتو، عمرو ما نصح مسلم.

[من دعائهم]: يا ربي السترة والسلامة والموتة عالإيمان.
[من اعتقادهم]: إذا اندقّت الكبّة بالجرن بعد موت واحد مالبيت بتندقّ عضامو بقبرو.
موٌّت: عربية: موّته: جعله يموت.
[من كلامهم]: شي بموّت مالضحك.
مَوَتان: يستعملونها مصدر مات.
وفي الرائد: المَوَتان: مصدر مات يموت.
مَوْتور: عربية: المَوْتور: من قُتِل له قتيل فلم يدرِك بدمه.
موْتوْر: من الفرنسية: MOTEUR: المُحرِّك.
والجمع: موتورات.
موْتوْسِيكْل: من الفرنسية: MOTOCYCLETTE: الدرّاجة النارية.
والجمع: موتوسيكلات.
وضع لها العلايلي: الأجّاجة والجوّالة.
موْج: من العربية: المَوْج: ما ارتفع من الماء على سطحه.
الواحدة: مَوْجَة، وهم يقولون: موْجٌة.
والجمع: أمواج، وهم يقولون: امواج وموجات.
واستمدت التركية: مَوْج.
ويقولون: صاير موجة شوب وموجة برد.
[ومن اصطلاحات المحدثين]: موجة كهربائية، موجة قصيرة، موجة طويلة.
[من مجازاتهم]: في البلد موجة مرض.
[من دعائهم على فلان]: أجا؟ تجي موجتو ان اشا الله.

[من أمثالهم]: قالوا لجحا: عد موجات البحر، قال لن: الجايات أكتر من الرايحات.

مُوجَب: يقولون: ما في موجب لهالقلّة حيا، من العربية: المُوجِب: اسم الفاعل من أوجب الشيءَ: صيّره واجباً، أوجب البيع: ألزمه، والموجِب: الباعث والداعي.

[من كلامهم]: ما في موجب. على موجب كلامك. بموجب كمبيالتي. حضرت وما حضر موجبَك.

مُوْجَهَن: اسم المفعول عندهم من الوجهنة.

مَوجود: عربية: الموجود: ضد العدم.

والموجودات كالكائنات: العوالم.

واستمدها التركية.

وقاعدة العربية توجب حذفه في متعلق الظرف والجار والمجرور: عندنا صابون، في السطل ماء، وهم لا يتقيدون بها: موجود عندنا صابون، موجود في السطل مي.

[من أمثالهم]: لا جود إلا بالموجود (وهو من أمثال مصر ونجد أيضاً على لفظ يدانيه، وذكره الماوردي في أدب الدنيا والدين).

ويقولون: موجودات الشركة، موجودات البيت.

مَوجوع: والعربية تقول: الوَجِع، والمؤنث: وَجِعة: ذو الوجع.

مَوخوم: والعربية تقول: الوَخيم والوَخوم: الموبئ، غير الموافق للسكن من الأماكن.

مودة: انظر: موضة.

مَوَدّة: من العربية: المَوَدَّة: مصدر ودَّه: أحبه. واستمدت التركية: مودّتلي: الودود.

[من استعاراتهم]: البشاشة حبل المودّة.

موْديل: من التركية: مُودَل عن الفرنسية: MODÈLE: النموذج من اللاتينية: MODELLUS: الرسم، صورة ثوب.

موْر: يقولون: غنم المور، وهي غنم تأتي من الأناضول لون صوفها بنّيّ، ومور: كردية: اللون البنّيّ.

[ينادي بيّاع الخسّ]: على غنم المور يا كبار، يريد خسي بين خسّ العالم كغنم المور في دنيا الغنم: كلاهما كبير وكلاهما عالي المقام.

موْر: أطلقها الأولاد على الدائرة التي يصفّون فيها الگلال، وإذا دخل گل أحد اللاعبين فيها يموت، من الفرنسية: MORT: الموت.

ويسمى الورق المفتوح في لعبة البريج: مور أي: ميّت.

موْراتوْريوم: من الفرنسية: MORATORIUM تشريع تصدره السلطة في الأزمات الاقتصادية بتأجيل دفع جميع الديون والالتزامات المالية.

موراني: منسوب إلى طائفة الموارنة الكاثوليك المنسوبة إلى القديس مارون.

موْرتو: يقولون: راح مورتو، في الإيطالية: MORTO: الموت.

مَوْرَد: يقولون: راح عالمورد يسقي غنمو، من العربية: المَوْرِد: موضع الورود، الطريق إلى الماء. والجمع: موارِد، وهم يقولون: موارد.

وفي العبرية: موراد: المَسقى.

مَوْرَد: يقولون: مورد فلان في النهار

خمسين ليرة، يريدون: المربح: مجاز من المورد السابقة.

وتسكن الراء إذا أضيف إلى ضمير: مَوْرْدو.

مُورْدّة: من العربية: المَوْرِدَة: مأتاة الماء والطريق إليه.

وكانوا يسمون القسم من نهر قويق بُعيد جسر زعيربان المتجه إلى جسر الدبّاغة يسمونه: المُورْدّة.

مَوَرْدي: لغم لهم في الواردي والماوردي. انظرها.

موْرفين: مادة آزوتية قَلَوية مخدرة تستخلص من محلول الخلاصة المائية، من اللغات الأوروبية: MORPHINE.

اكتشف المورفين سنة ١٦٨٨.

انظر المقتطف: س ١٣ ص٨١٦.

مُورين: قرية في إدلب، من الأرامية: مُرين: السادة، كما يرى الأب شلحت ص٨٠ أنها من الأرامية: مُرين: آلهتنا.

الصاية الموريّة: من صاياتهم: قلم أصفر وقلم عنّابي.

موْز: من العربية: المَوز، عن السنسكريتية: شجر نجمي ينبت في البلاد الحارة، عريض الورق طويله، يكون ثمره مستطيلاً كالأصابع في عناقيد متراكماً بعضه فوق بعض. ونسبة السكّر في الموز كبيرة جداً.

والواحدة: مَوْزَة، وهم يقولون: موْزّة وموزاي وموزاية.

عن الفارسية: موڤز.

ويسمون عنقود الموز: قرطل. انظرها.

ويسمون بائعه: الموّاز.

وسمى الأقدمون الموز: مطعم الفلاسفة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٠٥.

ورد ذكره في ((الذخائر والتحف)). وذكره ابن البيطار، وذكر في ((المعرّب والدخيل)) لمصطفى المدني.

وفي الموسوعة التيمورية ص٩١: وفي الدرر الكامنة جـ ١ ص ٣٠٤: قال المؤلف أبياتاً منها:...(*)

والموز معرّب عن الهنديِّ، واسمه عند العرب: طَلْح.

وموطن الموز الأصلي جنوبي آسيا، وفي الموسوعة في علوم الطبيعة أن مهده اليابان.

عرفه الإنسان غذاء قبل التاريخ.

والفيليبينيون يأكلون الموز كخبز لا كفاكهة.

واسمه في العبرية: موز.

وفي التگرينية في إفريقيا: MUHS.

وفي الفرنسية: MUSA.

ويسمى في بعض لغات أوروبا: تفاحة آدم أو شجرة آدم.

شبه العرب الموز بالبَنان، ولما انتقلت زراعته من إسبانيا إلى الغرب سموه بقول العرب: بنان، كما في كتاب ((الغذاء لا الدواء)) للدكتور القباني.

انظر المقتطف: س٦ ص ٢٠٨ وس ١٧ ص٧٥٧ وس ١٨ ص ٤٠٨ وس ٢٨ ص٦٩٩.

ومجلة الأديب: س ١٨ عدد ٣ ص ٤٧.

ومجلة الضاد: س ١٥ ص٩٤.

[ينادي بيّاع الموز]: بقلاوْة يا موْز.

[من أمثالهم]: مُو كل المْدَعبَل جوز ولا كل المْطاول موز.

موْزَر: يقولون عم بموْزّر بقنبازو رايه يشقّو، بنوها من الميزر بمعنى: شدّه.

(*) ـــ كأنما الموز في عراجنه   وقد بدا يافعاً على شجره
فروع شعر برأس غانية   تخفض منه لخوف منكسره

وجعلها الأب رفائيل نخلة من مْصُرُ السريانية: مدّ بشدّة.

مُوزّر: يقولون: عندو مرتينة موزر، سمي باسم معمل للأسلحة في بلجيكا عرف بجودة حديده وبدقة تركيبه اسمه: MAUSER.

موزرة: قرية في إدلب، من الأرامية: مزراً: الممدودة، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

موزّة: أطلقوها على عضلة قوائم الذبيحة لأنها تشبه شكل الموزة استطالة. انظر: أبو موزة.

موزيكا: انظر: موسيقا.

مُوس: من العربية: المُوسَى: آلة جارحة من الفولاذ يحلق بها أو يجرح بها، تذكّر وتؤنّث، وهم يذكّرونها.

وهم يجمعونها على: امواس.

والموسى العربية من أوسَى رأسَه: حلقه، أو من ماس رأسَه: حلقه.

وموسى الحلاقة قديم ورد ذكره في تاريخ اليهود قبل داود، بل استعمله الفراعنة.

وصانعه وبائعه عندهم: مويساتي، وعلى وزنه: كعيكاتي ودليواتي.

ويسمون الموس الذي تحلق به العانة: موس مَسْك.

[من تهكماتهم]: إذا بموسَك منّا نحلق شعرتنا حلّيا تصل لركبتنا. الموس بإيد ال*را بجرح.

[من استعاراتهم]: حنّ الموس عالشّعرة.

[من تشبيهاتهم]: متل القرباط: البحضر بجكّ موسو. متل بلاّع الموس: إن بلعو جرحو وان طالعو دبحو.

[من أغانيهم]:

شوفوا المابي ببانقوسا   سحبت عليَّ موســـا

ماطْلت انا لابوســـا   تشرگلت انا وحصاني

مُوسَى: اسم نبي اليهود ينسب إليه بعض العهد القديم، أنقذته بنت الفرعون حسب تاريخ اليهود، أو امرأته حسب القرآن.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٣ ص ١٧٣.

ويلقب بـــ ((كليم الله)).

واسم موسى بالعبرية مُوشًى بمعنى: المُستخرَج أو المُنقَذ.

والنسبة إليه: الموسَوِيّ، وفي السريانية: مُوشْوْنًا.

[من كلامهم]: جيبي أفرغ من فؤاد أم موسى.

مُوسَى الضاهر: فرع من قبيلة الأفاضلة يقيم في الرقة.

مُوسْطة: من العربية: المُوسِطَة: اسم الفاعل المونث من أوسطَ القومَ: دخل في وسطهم، وهم يستعملونها للوسيط بين المتخاصمين ولمن يتولى الاتصال في أحد ليبتّ في أمر.

والجمع: موسطات.

مُوسُم: من العربية: المَوسِم: مجتمع الناس، وهم استعملوه لوقت نضج بعض الغلال: موسم الزيتون.

والجمع: مَواسِم، وهم يقولون: مَواسُم.

كما استعملوه للوقت مطلقاً.

واستمدت التركية: مَوْسملك: المختص بالربيع والخريف.

[من كلامهم]: رياح موسمية: تهب في مواسم معينة.

مَوْسوعة: وضعت حديثاً للكتاب يضم شتات المعارف مرتبة على الحروف الهجائية، فهي مرادف دائرة المعارف. انظرها.

انظر: وسع.

والجمع: موسوعات.

أقدم الموسوعات: الأنسكلوبيديا الفرنسية، وأشهرها الأنسكلوبيديا البريطانية.

وأولها في العربية: دائرة المعارف لبطرس البستاني.

ويعتبر كتاب ((إحصاء العلوم)) للفارابي موسوعة عميقة البحث، منه نسخة خطية في الأسكوريال.

مُوسَوِيّ: المنسوب إلى موسى: اليهوديّ.

انظر: موسى.

موسيقا: أو موزيكا - **انظر: مزّيكة** - : من اللاتينية: MUSICA عن اليونانية: MOUCIKI: علم الأنغام، أو فن ربط الأصوات.

وترسم ألفها ألفاً لأن الأسماء الأعجمية حقها أن تكتب ألفها المتطرفة ألفاً، استثنوا منها موسى وعيسى وكسرى وبخارى فقط.

ولا يجاب أن أصلها اليوناني - كما تقدم - بالياء ثم أن السريان جاروهم فقالوا: مُوسيقِي، لا تقل هذا لأن العربية عرّبتها بالألف، فحقها أن ترسم على لفظهم بالألف ولو تجاوزت أحرفها الثلاثة.

والنسبة إليه: موسيقيّ أو موسيقار. **انظرها.**

انظر تفاصيل وافية في موسيقا في كتابنا ((الألف)).

والموسيقا عند الإنسان عهدها قبل عهد الكلام ووجدت لوحات بابلية وأشورية فيها رموز للنغم. وأهم ضروب الموسيقا الآن في الغرب: الموسيقا الدينية والشعبية والكلاسيكية والراقصة والعسكرية والأوبريت.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ١٠١: كتب ديڤيزين القنصل البريطاني في قبرص وحلب سنة ١٧٩١ يصف موسيقا الباشا: المظهر باشي أو رئيس جوقة الموسيقى تحت أمر ٧٢ رجلاً، ثمانية منهم يعزفون على الآلات المتنوعة، وهم ماهرون في صنعتهم، ثم تسعة يقرعون الطنبور والطبل، تسعة ينفخون بالمزمار، تسعة يدقّون بالنقّارات، تسعة يعزفون على الآلات الموتدة (؟)، تسعة ينفخون بالبوق أو النفير، تسعة جاويشية لا يحلقون ذقونهم ويتقبّعون بأنواع القبعات المزينة بريش النعامة ويرتدون الثياب الفاخرة من المخمل المرصّع بالذهب والفضّة، ويتعكّزون العكّازات المحمّلة برؤوس الفضّة الملبّسة بالمخمل الأرجواني المرصّعة بالمَرَسات الفضيّة، وباقي الجوقة تلاميذ يتعلمون.

وليس للجوقة راتب إلا خمسة أخرجة لكل رجل يومياً، أضف إليها ما ينالونه من البرّانيّات في الحفلات إذا دعوا للعزف في بيوت الناس، وفي دور القناصل والآغاوات في الحفلات والأعياد.

وهناك جوقة نوبة نسائية تعزف للنساء في بيوت الأعيان.

وتعزف الموسيقى يومياً عند العصر وعند العشاء.

وعند بدئها بالعزف ينادي الچاويشية التسعة بحياة السلطان والباشا ويرفعون عكاكيزهم ويترلونها. وعند نهاية العزف يشكر السلام آغاسي الموسيقيين باسم الباشا.

ويقسّم الموسيقيون تسعة فتسعة علامة أن الباشا: صاحب الموسيقى له لواء عليه ثلاثة أذناب الخيل. **انظر: باشا.**

وكل ذنب يناسبه ثلاثة من رجال الموسيقى.

انظر مجلة العمران عدد حلب: ص ٢٨٠: الموسيقا في حلب.

وانظر كنز الرغائب في منتخبات الجوائب: جـ ١ ص ١٦١.

وانظر مجلةالضاد: س٩ص ٤٤٤: الموسيقا في حلب. وس ٢٦ ص ١٠٦: الموسيقا. وس ٣٥ ص ٣١١ و ٣١٣: العروس والموسيقا.

وانظر مجلة الكلمة: س ١٦ ص ٣ جـ ١١: الموسيقا. وس ١٧ ص ٢٦١: الموسيقا في حلب. وس ٣١ ص ٤١٤: مخطوطات موسيقية.

وانظر مجلة الأديب: س ١ عدد ١ ص ٢٥ وعدد ٢ ص ٣٤: أصل الموسيقا العربية. وس ٤ عدد٩ ص ١٩: الموسيقا الأندلسية في الجزائر. وس ٥ عدد٨ ص ٣: الموسيقا العربية. وس٨ عدد ٢ ص ٣٠ وعدد٨ ص ٣٠ وعدد٩ ص ٢٩: الآلات الموسيقية في ألف ليلة وليلة. وس ١٩ عدد ١٠ ص ٥٦: الموسيقا الأندلسية بالمغرب.

ومجلة الحديث: س٨ ص٩٨: الموسيقا في تركيا. وس ١٣ ص٧٩٣: العلامات الموسيقية عند العرب.

والمقتطف: س٦٥ ص ٤٧٥ وس٧٥ ص ١٠٥ وس٧٠ ص ٣٤٦: الموسيقا.

والضياء: س ١ مجلد ١ ص ١٩٨ و ٢٧٠ و ٣٢٨ و ٣٩٤ و ٤٦١.

ومجلة الكلمة: س ٢١ ص ١٧٥ وس ٢٧ ص ١٤٤: الموسيقا في حلب.

مُوسيقار: المُوسيقيّ: من السريانية: مُوسيقْرا.

في ((المقابسات)) ص ١٦٤: قال أبو سليمان المنطقي: فالموسيقار إذا صادف طبيعة قابلة... أفرغ عليها بتأييد العقل والنفس لبوساً مؤنقاً.

وفي ص ٢٨٢ منه: هو حسرة الطبيب والمهندس والمنجّم والموسيقار.

انظر مجلة المجمع العلمي: س ٥ ص ٤٧٦: الموسيقا والموسيقاريون في حلب للغزي.

واستمدها التركية.

وأشهر الموسيقاريين المتأخرين المتوفّين أصدقاؤنا: الشيخ علي الدرويش وعمر البطش وكميل شمبير وأحمد الأوبري وإلياس فنّون وإدْور قد حجي وعبدو بن عبدو ونوري الملاّح وسامي الشوّا.

وأشهر الأحياء منهم أصدقاؤنا: توفيق الصبّاغ وعزيز غنّام ومحمد عبد الكريم وإبراهيم درويش ونديم درويش ومجدي عقيلي وفؤاد حسّون وبهجت حسّون وأنطوان ظابيطا وحلمي أرْبللي.

الموسيقيّ: كالموسيقار: المنسوب إلى الموسيقا.

مُوش: مدينة قرب ماردين يضرب الحلبيون المثل بحقارتها: متل المُوشي أو المُوشيّة.

مُوَشّح: عربية: المُوَشّح - انظر الموسوعة الميسرة - : ضرب من الشعر ينظم على تقاطيع وقواف معلومة لايتقيد فيه الناظم بقافية واحدة. وهو من اختراع الأندلسيين، سمي بالموشح لأنه يشبه الوِشاح، أي القلادة من النسيج العريض يرصّع بالجواهر، تشدّه المرأة بين عاتقها وكشحيها.

وبه غنيت الموشحات الأندلسية.

وحدثني الصديق حسام الدين الخطيب قال: كنا نجتمع نحن هواة الموسيقا في حلب أعني الشيخ علي الدرويش وعمر البطش وأحمد الأبري وبكري الكردي وأنا، نجتمع ليلاً في دار صديقنا محمود المرعشي نسجل الموشحات على النوطة ونضبط خلل الإيقاعات الواردة في كتاب المؤتمر الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٣٦، ودام اجتماعنا زهاء السنتين، وما عملناه أعتقد أنه في حوزة السيد المرعشلي.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص ٢٧٢.

وانظر مجلة الكلمة: س ٢٧ ص ١٢: الموشح.

وانظر مجلة الضاد: س ١٨ ص٩: الموشح.

المْوشْة: عنّا في بيتنا موشة، موشات، يريدون: العمل الفرعي.

ومن الموشات موشة الزعتر. انظر: الزعتر.

المَوشور: يستعملها الثاقفون، من العربية: المَوْشور: جسم بلّوري متوازي الحروف الجانبية الثلاثة المتساوية العمودية على كل من قاعدتيه.

مُوصلاّية: أطلقوها على ما يعلّق بكتف الدابة من المحراث.

مُوصَى: لا يقال مُوصَى عليه بل مُوصى به.

مُوصِل: عربيها: المَوْصِل.

ويقولون في النسبة إليها: موصللي وموصلاّوي.

والجمع: مواصلة ومصلاويّة.

مُوصُللي: يقولون في النسبة إلى الموصل: موصللي كما يقول الأتراك، وعربيها: المَوْصِلي.

مُوصُللي: نوع من الحمام، منه الأبيض والأحمر والأزرق والأسود والأصفر.

المَوصِلي: عز الدين علي بن الحسين، شاعر أقام مدة في حلب، مات س٧٨٩.

موصلِين: نسيج حريري رقيق ناعم، يقال: أصله من الموصل، وكان أصله في الموصل قطنيّاً.

موْضَع: من العربية: المَوْضَع والمَوْضِع: مصدران: موضع الوضع، وهم أطلقوها على المكان.

والجمع: مواضِع، وهم يقولون: مواضَع.

[من أمثالهم]: الحجر موضعو تقيل.

[من أشعارهم] يسلّم عيواظ على كراكوز:

لو تعلمِ الأرض من قد زارها فرحت
واستبشرت ثم باست موضعَ القدمِ
وأنشدت بلسان الحال قائلة
أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكرمِ

موْضة: من التركية: موده عن الإيطالية: MODA عن اللاتينية: MODUS: الطراز الحديث المتداول، الزيّ.

والجمع: موضات.

ويكتبونها كثيراً: مودة ويلفظونها: موضة.

وفي الفرنسية: MODE.

وضع لها مجمع مصر الأول: الجديلة: الطريقة والشاكلة.

ووضع لها مجمع دار العلوم: البِدْع: المُحدَث، الجديد.

مَوْضوع: عربية، موضوع العلم: ما يبحث فيه عن عوارضه، موضوع الكلام: المادة التي يجري عليها، الأحاديث الموضوعة: المختلقة.

والجمع: مواضيع (وقيل بل موضوعات) وموضوعات.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٣ ص ١٤٣: تحقيق في جمع موضوع على مواضيع.

يقولون: دخل في الموضوع، طلع مالموضوع، خرج عن الموضوع.

مَوْطِن: من العربية: المَوْطِن: الوطن.

والجمع: مواطِن، وهم يقولون: مواطَن.

مُوَظَّف: اسم مفعول من وظّف. انظرها.

مَوْعَد: من العربية: المَوْعِد: مصدر وعد- انظرها - ومكان الوعد وزمانه.

والجمع: مواعِد، وهم يجمعونها على مواعيد، كأن مفردها موعود.

واستمدوا من العربية: مواعيد عُرقوب(*).

وفي العبرية: مُوعّد.

مَوْعِظة: عربية: المَوْعِظة: اسم من الوعظ، كلام الواعظ.

وفي العبرية: مُوعّصه.

[من حكمهم]: الما بكون إلو من نفسو واعظ ما بتنفعو المواعظ.

* ـــ عرقوب اسم رجل من العمالقة كان أكذب أهل زمانه.
ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا: مواعيد عرقوب. قال كعب بن زهير:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها إلا الأباطيل.

مَوْعَن: يقولون: موعن اللقن وغيرو من الماعون، يريدون: استعمله، بنوها من الماعون.

والمصدر: الموعنة.

مَوْعَك: عربية: من به وعكة، المُوجَع.

مَوْقَت: يقولون: دار بالو عليه مْوقّت، أو على النهج التركي: مْوقّتاً، من العربية: المُوَقّت: اسم المفعول من وقّت الأمر: جعل له وقتاً يُفعل فيه، بيّن مقدار المدّة لعمله، وقّت الأمرَ ليوم كذا: أجّله.

مْوقّت: يقولون: العادة مْوقّت اليوم، يريدون: آت قبل الوقت، من العربية: المُوقِّت: اسم الفاعل من وقّت الأمرَ: جعل له وقتاً يُفعل فيه، وهم استعملوها بمعنى: جعل له وقتاً متقدماً.

مْوقّت: اطلقوها على من عمله مراقبة الزمن ليعرف أوقات الصلاة فيأذن للمؤذنين بالأذان بقوله عالياً من الصحن الشرقي: خود، يريد: خذ بالأذان، أي اشرع فيه، وهذه وظيفة يقوم بها موظّف واحد في الجامع الكبير فينشر الأذان منه، وترفع معه راية نهاراً تراها مآذن البلد، وفي الليل يرفع قنديل، والآن بدّل القنديل بمصباح كهربائي.

وِلجامع الكبير(*) موقّت يتقاضى راتبه.

ومن أسرات حلب: بيت الموقّت.

مْوقَد: من العربية: المَوقِد: موضع النار.

والجمع: مواقِد، وهم يقولون: مواقَد.

وفي السريانية: مَوْقْدأ.

وفي العبرية: مُوقَد.

مْوقَع: عربية: المَوقِع: موضع الوقوع، وهم أطلقوها على الموضع، والمكانة.

بخصوص موقع حلب الجغرافي، انظر كتاب ((محافظة حلب)): ص ١٨٧.

الموقع العسكري، كلامو إلو موقع بين التجّار.

المْوَقّع: من وظائف الدولة قديماً.

انظرها. قانصوه الغوري وفيه ذكر الموقّع.

وبيت الموقّع في حلب.

مَوْقْعة: يقولون: في مرج دابق صارت موقعة حربية، من الاصطلاح التركي بمعنى: ميدان الحرب أو الحرب نفسها. من العربية: الوَقعة: الصدمة في الحرب.

مَوْقف: من العربية: المَوقِف: محل الوقوف، ومنه قالوا: موقف القطار والترامواي والپاص.

واستعملت مجازاً في الاتجاه العملي والعاطفي: أشّو موقفك من هالقضيّة.

والجمع: مَواقف.

[من كلامهم]: فلان إلو مواقف مشهورة.

مُوقْة: قرية في المعرّة، من الأرامية: موقاً: النِعال، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩ ٤.

مَوْقوت: عربية: المَوقوت: اسم المفعول من وقت الأمر: جعل له وقتاً يُفعل فيه.

مَوْكب: من العربية: المَوْكِب: الجماعة ركباناً أو مشاة، يستعملها الثاقفون.

والجمع: مواكِب، وهم يقولون: مواكَب.

مَوّل: عربية: موّله: صيّره ذا مال.

ومطاوعه: تموّل.

مَوْلَى: عربية: المَوْلَى: السيّد والمالك، والعبد، وهم اقتصروا على السيّد.

* ـــ هكذا في الأصل.

انظر مجلة العلوم: س ٣ ص٧٢٩: الموالي.

[من كلامهم]: يا مولاي!

[من حكمهم]: المولى أولى.

[من تهكماتهم]: كشّ يا دبّانَه أنا حبلة من مولانا.

ويقيمون حلقة ذكر تهكمية ينشدون فيها بالتركية: يا مولانا! يامولانا! نيچون سگتن أوغلانا: لِمَ أتيتَ الغُلام؟.

مَولِد: من العربية: المَوْلِد: موضع الولادة أو وقتها.

والجمع: موالد، وهم يقولون: فلان من مواليد سنة كذا، وهي جمع مولود.

مُولِد: والجمع: موالد، من حفلاتهم الدينية تلاوة قصة مولد النبيّ! مجزّأة على أقسام يتلوها شيخ يسمونه: موالدي - انظرها - بمناسبة ١٢ ربيع الأول أو في أي يوم من السنة، يتلوها مجزّأة، ولدى انتهاء الجزء يقولون جميعاً بتنغيم:

عطّر اللهم قبرَه الشريف

بعَرْف شذيّ من صلاة وتسليم

اللهمّ صلِّ على سيّدنا محمد

وعلـــى آله وصــحبه وسلّم

اللهم صلّ ٣ مرات.

ثم يغنّي المغنّي قصيدة في مدح النبي.

ويتلوها نشيد يغنّيه الموالديّة معاً.

ثم يتلوه الجزء الثاني فالثالث.

وكل جزء يسمونه: تعطيرة.

ولا تقلّ التعطيرات عن الثلاثة ولا تزيد عن السبعة. وينتهي المول بذكر ولادته، وعندئذ يقوم القوم كلهم قائلين: الصلاة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله ٣ مرات[*].

[*] ـــ أو يقولون: الصلاة والسلام عليك يا من عظّمك الله.

وأثناء التلاوة يرشّ على القوم ماء الزهر.

وفي ١٢ ربيع الأول يوزع عليهم الملبّس في الجامع الكبير.

ثم يأتي دور تقبيل شعرة النبي المحفوظة في ظرف زجاجي مضمّخ بالمسك والملفوف في بُقَج ثمينة من الشال أو النسيج الثمين قد يتجاوز عددها الخمسين يعرض فتحها على سيبا مرتفع.

انظر: شعراية النبي.

قال في ((نهر الذهب)): ((في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول تعطل الحكومة ويقبل الناس إلى الجامع الكبير لسماع قصة المولد النبوي، فيسقون الشراب الطهور وينثر عليهم اللوز الملبّس، وتستمر هذه القصة تتلى في المساجد والجوامع نهاراً وفي البيوت ليلاً إلى آخر هذا الشهر، وكثيراً ما تتلى في الأماكن المذكورة في غير الشهر المذكور أيضاً، وتصنع لأجلها الولائم الحافلة)).

وقصص الموالد كثيرة أشهرها: مُولد البَرَزنجي ومولد الشيخ وفا الرفاعي ومولد السمّان ومولد ابن حجر.

ومؤلفوها هؤلاء وغيرهم كلهم لا شأن علمي لهم، بخلاف المولد التركي فشأن ناظمه وشأن موقعه خطيران.

وبدئ بتلاوة الموالد سنة ٦٠٤ هـ.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٣٩٠.

مولِّد الحموضة: [†].

مولِّد الكهرباء، مولِّد الماء: [‡].

مُوْلَدَن: اسم المفعول من الولدنة. انظرها.

مُوْلَّه: من العربية: المُولَّه: اسم المفعول من ولّه الحزن أو الوجدُ فلاناً: صيّره والهاً أي: حزيناً حزناً يكاد يذهب بعقله. يستعملها الثاقفون.

[†] ـــ في الأصل بدون شرح.

[‡] ـــ في الأصل بدون شرح.

مَوْلود: عربية: المَوْلود: اسم المفعول من ولد.

والجمع: مواليد.

إحصاء: عدد المواليد في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو ٢١٢.٣٧.

مَوْلَوِيّ: اصطلاح المولوي: المنسوب إلى طريقة مولانا جلال الدين الرومي مؤسس هذه الطريقة التي يسمى كل فرد فيها: درويش.

والمولوية هي الطريقة الوحيدة في الإسلام التي وحدت لباس أفرادها، وجعلت لباس الرأس الكلاه، وجعلت لها رؤساء بعمائم خضراء على الكلاه، ثم أدخلت الناي والطبل والصنج في حلقات ذكرها مع الرقص المنظم، وفي وسط الحلقة سجّادة يستوي عليها الشيخ، وتحتها سجّادة أكبر منها يستوي عليها من دونه رتبة.

وفي التركية: مولويخانه: تكية المولوية، ومولويلك: الانتساب إلى المولوية.

ولا ننس بَشرف مولويخانه الناعم الجليل الأخّاذ.

مَوْلَوِيَّة: أطلقوها على دار المولويين فيها سكناهم ومطعمهم.

انظر كتاب الموسيقا في سورية لعدنان بن ذريل: ص ١٦٠.

وإذا علمت أن كل بلد من ممتلكات العثمانيين فيها مولويخانه أدركت أنه بوسع الدرويش أن يقوم بسياحات طويلة في ممالك العثمانيين الممتدة الرقعة مكفيّ المؤونة.

مُومَا إليه: ويرسمونها خطأ: المومى إليه كالأتراك الذين يستعملونها كثيراً في محاضر العدلية وغيرها، ظانين أن الكلمة تجاوزت الثلاثة أحرف، وفاتهم أن أصلها: الموما إليه: المشار إليه سهّلت همزته.

مُومِس: من العربية: المُومِس والمُومِسة: المرأة الزانية، المجاهرة بالفجور. والجمع: مُومِسات و....وهم يقولون: مُومْسات، عن اللاتينية: MIMUS أو MIMAS: الممثلة في الروايات الهزلية عند الرومان، ثم استعملت في المرأة التي تتعاطى الفحشاء. يستعملها الثاقفون ودوائر الشرطة والعدلية، أما الشعب فيسميها: قحبة (*). انظرها.

انظرها بمجلة حوار: س ٣: العددان ٥، ٦ ص٨٩.

مُوْمَش: يقولون: مومش الأعمى، وأنا بالعتمة مومشت، وبالمومشة حصّلتو، من السريانية: مْش: مَسَّ، جَسَّ، وهم زادوا ميماً مفتوحة.

ومطاوعها عندهم: تْمومش عالــ....

مُومْيَا: من العربية: المُومِيا: الأجسام المحنّطة أو الدواء المحنّط، عن اليونانية، وقيل عن الفارسية.

وكتبتها الموسوعة الميسرة: موميه، وبنت منها المصدر: التمويم.

واستمدت الفرنسية من العربية كلمة موميا فقالت: MOMIE.

واستمدتها التركية من العربية واستعملتها أيضاً مجازاً بمعنى: الإنسان المهزول.

مَوْن: عربية: موّنه: احتمل مُونتَه وقام بكفايته، وهم يستعملونها بمعنى: ادّخر مونة العيال في بيته.

مْوَنّس: يقولون: چاكيت مْونّس وكنزة مْونّسة، يريدون باللون المونّس: اللون الغالب وحوله ألوان خفيفة قريبة من الغالب.

مُونَة: المُونَة: ما يدّخر من القوت.

والجمع: مُون.

وبيت المونة عربي، بيت المونَة: ما توضع فيه المونة.

(*) ـــ لم يثبت المؤلف الكلمة في مكانها من الموسوعة، وربما أثبتها في الفوات المفقود.

قيل: المونة العربية من الفارسية: مان: لوازم البيت.

[من تهكماتهم]: قال لا: تمّك متل المغارة، قالت لو: إيمت حطّيت مونتك فيّا.

مُونِّة: أطلقوها على الملاط: الطين يطلى به الحائط أو يشد بها حجارة البناء بعضها ببعض، وقديماً كان طينها من تراب وكلس، أو النحاتة والكلس، أو القصر ملّ والكلس، وهذه البطانة وفوقها النحاتة والكلس يقوم بها المزرّق، واليوم كله بالإسمنت.

من العربية: المُؤْنَة والمَؤونة: الشدّة والثقَل.

مَوِّهْ: يقولون: عم بموّه الكلام، مجاز من موّه المعدن: طلاه بماء الذهب أو الفضة، ومنه استعملت بمعنى: زوّر الشيء وزخرفه ولبّسه وزيّن باطله وبلّغه بخلاف ما هو.

ومطاوعه: تْمَوِّهْ.

واستمدت التركية: تَمويه وتَموُّه.

مُوهبِّة: من العربية: المَوهِبَة: العطيّة، الشيء الموهوب، وهم استعملوها بمعنى: المَوهبة الطبيعية.

والجمع: مَواهِب، وهم يقوون: مَواهْب.

وسمّوا: مواهب.

مَوهوم: عربية: الموهوم من الأشياء: الذي ذهب إليه الوهم، وهم يستعملونها للشخص الواهم: أنته موهوم.

مَوِّيت: يقولون: هالمرضان مبيِّن عليه موِّيت، يريدون : مشرف على الموت،بنوا على فعِّيل من مات.

وفي السريانية: ميوْتاْ.

مْوِيساتي: صانع الأمواس وبائعها.

انظر: موس.

مَوِّين: لغة لهم في مَوّان. انظرها.

مَيْ: المائة في لهجة الباب.

مْيْ: أو ميّة، ولدى الإضافة: ميْت أو ميّت: ميْت القناية، ميّت الكذّاب، ميّت ليمون، ميّت حصرم، من العربية: الماء: مذكّر ويؤنّث على اعتباره اسم جنس يميز بينه وبين واحده بالتاء، وهم يؤنّثونه.

ويلاحظ تداني: MOUILLER الفرنسية بمعنى المبتل من الماء.

والماء هو المائع يغمر البحار أجاجاً ويتبخر منه ما يستحيل حلواً.

انظر مجلة العمران: عدد حلب ص ١٤٥: مياه حلب.

وتعريف الماء العلمي: أوكسيد الهيدروجين.

من خصائصه أنه سائل شفّاف عديم اللون والطعم والرائحة، ويتجمّد في درجة الصفر، وعندما يتجمّد يتمدّد بمقدار أحد عشر بالمائة، ويغلي بدرجة المائة.

والجمع: مِياه وأمواه، وهم يجمعونه على: مِياه ومْيّات. وفخمت فتحة ميمها شذوذاً.

وتحوّل ميْ إلى ((ما)) في مازهر وماورد. انظرها.

والبدو يقولون: ما. انظرها.

وفي السريانية: مَيّاْ: الماء والمياه، وضميره ووصفه لا يأتيان إلا بصورة الجمع وإن قصد به المفرد: مَيّاْ، فأدغمت الياء الأولى في الثانية، وإذا رخمته خففت فقلت: مَيْ، وإذا صرّفته مع الضمير المتصل فلك أن تُثقّل وأن تخفف وهذا أجود.

وفي العبرية: مايْم.

وفي ملحمات أوگاريت: مي.

وفي الأشورية البابلية: مو.

وفي لغات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: ماي.

وفي لغة مالطة: إِمَّا.

واستمدت الإسبانية من العربية كلمة الماء فقالت: ALEMA بمعنى: حصة كل صاحب أرض من ماء السقي.

[من أمثالهم]: مال المي للمي (قيل في من كان يغش حليبه فغرقت بقرته). رزق المي مي (أي: كثير). بتموّز بتغلي المي بالكوز. المي ما بتعدّي على عطشان. دقّ المي وهيّه مي (وفي التركية: هاونده صود وكمك: الاشتغال بالعبث). لاتخاف إلا مالمي الراْقدة. الدّمّ ما بصير مي. رجعت المي لمجاريها. العطشان بشرب ميت صابون.

[من كناياتهم]: على حجرو مي (يريدون: أن دولاب طاحونه يجري، أي شغله ماش). إيوْه اليوم على حجرك مي (يريدون: اغتسل: جامع). أخد على إيدو مي (يريدون: تغوّط، وإذا سئل المتندر: وين فلان؟ أجاب: را ياخد عوجّو مي). خبزو مخبوز وميتو بالكوز (أي: مكفي المئونة) ميتو شراْ وبيتو كراْ. بتنشرب المي من كفّو. فلان ما بصبّ على إيدين فلان مي: (لا يصلح أن يكون خادماً له). إيدو ما بتتأمّن على ميت الغالية. أكل الدينة وشرب عليها مي. صار الضّو بالخيط والمي بالحيط. فلان بنشرب مع المي العكرة. درب الميّه أخضر. إلْنا ميّات في فلان بلد (يريدون: مكتوب علينا أن نشرب ماءها).

[من تهكماتهم]: اللي في عقلو خفّه بجعل بينو وبين المي دفّه. گديش الغرّاف صفْرن، قالوا: رشّوا عوجّو مي، قالوا: تيطالع مي منرش عليه مي. القدس ميّتا جمع وقملا نبع. أهل إدلب ميتن جمع وكدبن نبع. قالوا للشقرقة: ليش ما بتحكي؟ قالت لن: تمي ملان مي. حدا بشتري سمك بالمي. الزلحفة بزقت في وجّ الشقرقة قالت لا: كل ميت النهر ما غرقتني. انقعا واشراب ميتا (يقولون في الوثيقة المكتوبة التي لا تنفع). مي عكرْه ونفس جقرْه. مي مالحه ووجوه كالحة. عزموا الجحش عالعرس يااللحطب يااللمي.

[من استعاراتهم]: لسّا العجين بحمل مي. أجت المي عالقسطل: (أبلغ الغلام). قطع المي من حيّلان. مشْت المي من تحت المنّو وما حسّ. رشّ على نارو مي. حط إيديك وإجريك بمي باردة. طقّت ميت الراس (لدى الولادة: انتهى الأمر).

[من دعائهم على فلان]: تقف المي في حلقو. حرْقه والمي زرْقا. يحفظك ربي حفظ المي بالسلّة.

[من تشبيهاتهم]: متل حمرة المعلاق: ما بتنـــزّ غير مي صفرا. اللي إصبعتو بالمي مو متل اللي إصبعتو بالنار. متل كلاب خانطومان: بلقّوا مي وب*سّوا هوا. متل السمك من طلع مالمي بموت. هالشغلة متل شرب المي. ياللي مْأملة مالرجّال متل الميّه بالغربال.

[من مسابهم]: كلب معجون بمية كلاب.

[من اعتقاداتهم]: المي فراق (ما لازم ترش فيّا حدا). إذا انكبّت ميت الخسيل في الليل بتنزل في حلوق الاموات. إذا عدّت المرا فوق الميّه اللي خسلوا فيّا الميّت بجيّا ولد إلو غطّة قلب. لازم نصب شوية مي على عتبة البيت بعدما بتطلع جنازة ميّت تما يرجَع الميّت ويرعّب اللي فيه. إذا شربت المرضعة وهيّه عم بترضّع بطلع إبنا عيونو بتشرشر. إذا كبّينا في اللقن مي سخنة وما كان في اللقن خسيل بحاسبنا اللقن يوم القيامة.

لازم إذا صبّيتِ مي غالية عالأرض تزمزقي وتقولي: دستور يا حاضرين، تَمَا يلْطشوكي الجان. لازم نحط اللحم في الطنجرة وبعدا نصبّ عليه مي تَمَا يتنجّس اللحم. إذا انتصبت السفرة وما كان فيّا مي بكون اللي نصبا ابن حرام. والشيخ بكتب عالچنق منشان المرض ومنكتّ عالكتابة مي ومنشربا وبإذن الله الشفا.

[من أشعارهم]:

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفلّ سقيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقي توم، وضاع كل اللي حطّيتو

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها ص ١٦٨: مشروع عين التل، مصلحة المياه.

ميّاس: عربية: الميّاس: فعّال من ماس (العربية): مشى متمايلاً متبختراً متهادياً.

[من أغانيهم]: قدّك الميّاس يا عمري!

ميّال: يقولون: أنا ميّال للصلح، عربية: المَيّال: فعّال من مال إلى المكان: عدل إليه: إلى الشيء أو إلى الشخص: رغب فيه وأحبه.

مُياوَمَة: عربية: المياوَمة: مصدر ياومه: عامله بالأيّام.

ميبَر: الإبرة التي أكبر من الملاحفيّة يستعملها المنجّد.

مْيت: لغة لهم في مي المتقدمة، ولدى الإضافة قد تشدّد الياء: ميّت ليمون.

مْيت الراس: أطلقوه على ماء المشيمة تنزل قبل بدوّ رأس المولود، وذلك بانفجار المشيمة.

واسمه في العربية: الحَوَلاء والِحوَلاء والسِقْي.

[من كلامهم]: طقّت ميت الراس (يكنون بها عن قرب انتهاء الأمر العسير).

مْيت السودا: يقولون: نزلت المي السودا على عيونو، أو الميت الزرقا، يريدون: ماء البؤبؤ، والبؤبؤ أسود، وحقهم أن يقولوا: ميت السودا لا الميّة السودا، أعني إضافة المي إلى السودا لا جعل السودا نعتاً، ولون ماء البؤبؤ طبيعي لا أسود.

مْيت الكذّاب: انظر: كذّاب.

مّيت الليمون: ماء وسكّر وصبغ يضعه الأولاد في قنينة ويصيحون: ميّت ليمون، نقطة بعجوة، يريدون: بعجمة المشمش، فإذا أدوها صبّ لهم نقطة في كفّهم فيرشفونها.

ميّت: عربية: المَيِّت: الذي فارق الحياة.

والجمع: أموات، والمؤنث عندهم: مَيْتّة، والجمع: مَيْتات.

وفي العبرية: مَتْ.

وفي ملحمات أوگاريت: متم: الأموات.

واستمدت الألبانية من العربية بطريق التركية كلمة ميّت فقالت: MET.

[من كلامهم]: بكسَب في الميتة مجيدي (أي: في الحالة الميتة، يريدون السيئة).

يقولون: البخزن زيت في أوّلو وبحكرو وبعدا ببيعو بربح في الميّت (أو في الميتة) في الميّة أربعين.

ميّت من جوعو، من عطشو، من بردو...، حالتو ميتة، شانسو ميّت. حق هالغرض بالميتة بالميتة مجيديين.

[من كناياتهم]: بحسد الميّت على كفنو.

[من أمثالهم]: الضرب في الميّت حرام. إكرام الميّت دفنو. ميّت مابشيل ميّت. قالوا

لجحاً: بتموت إلا بتعرّص؟ قال لن: الحيّ أفضل مالميّت. كل من ببكي على ميتو.

[من تهكماتهم]: بدّو يْعزّي وما بيعرف منو الميّت. الجنازة حافلة والميّت كلب. أش لي بهالميّت أحسلو.

[من استعاراتهم]: فلان ما بموت لو ميّت (يريدون: لا يضيع له حق).

[من اعتقاداتهم]: الشواهد على قبر الميّت بتسلّيه. إذا رحت عالجبّانة في الليل وصحت: يا قطّان احترق قطنك، حالاً بطلعوا الاموات من قبورن وبركبوا شواهد قبورن وبلحقوا الناس. إذا انكبّت ميت الخسيل بالليل بتنزل في حلوق الاموات. بعدما بتطلع الجنازة مالبيت لازم نصبّ شْوية مي على عتبة بيتو تما يرجع ويرعّب الناس اللي فيه. لازم نحط بيضة تحت أباط الميّت تما يقدر يسحب حدا معو. البكبّ الزبالة بعد المغرب بتصير عشا لامواتو. لازم نساوي حفلة دينية على قبر الميّت في تالت يوم وبعد جمعة وبعد أربعين يوم وفي أول يوم من العيدين وفي ١٥ شعبان.

الشعراية الميّتة: يطلقونها على شعر القضيب من قاعدته.

مِيت: تحريف مائة (العربية) لدى الإضافة: مِيت ليرة.

[من كلامهم]: مِيت مرحبا، مِيت أهلاً وسهلاً. مِيت السلامات. انظر: مِيّة.

[من تهكماتهم]: قال: ضعيف وأكل مِيت رغيف. صار لو مِيت سنة بكار الشحادة وما تعلّم يقول: من مال الله. مِيت عصفور ما بعبّوا مقلاية.

[من أمثالهم]: مِيت بنت مْليحة ولا صبي فْضيحة.

مَيْتَم: صاغوا اسم المكان من يتم (مثلثة التاء) الصبيّ من أبيه: صار يتيماً.

وفي الرائد: المَيتَم: ملجأ اليتامى، والجمع: مياتم.

وضع المجمع العلمي العربي للميتم: مأوى اليتامى أو ملجأ اليتامى.

مِيتين: من ألعاب ورق الشدّة في القرن الماضي.

انظر مجلة الشعلة: س ١ ص ٢٩٨.

مِيثاق: عربية يستعملها الثاقفون، الميثاق: العهد، العهد المؤكد بيمين أو عهد.

والجمع: مواثيق.

مِيجانا: أو ميجانَة، من العربية: المِيجَنَة: المِدَقّة. ويدخل في المدقّة مدقّة القَصّار والمهباش ومدقّة أوتاد الخيمة وبيت الشعر ومدقّة المندف.

وفي لبنان يعنون بها مدقّة الكبّة بالجرن.

وسميت بالميجانة أخذاً من مجن الشيء: غَلُظ وصَلُب، وهي تتخذ من متين الخشب كالتوت، قال ابن هلال: ومنه سميت الخشبة التي يدق عليها القصّار: ميجنة.

على أن ميجانه في التركية: الجرّة الكبيرة التي يستصحبها سَفْر البحر، وهذه لا صلة لها بما تقدم.

ويرى مارون عبّود في ((الشعر العامي)): ص٧٣ أنها تحريف ياما أجانا أو ياما جانا.

[من أغانيهم]:

ياميجانا ياميجانا وياميجانا

أو: ميّج يابو الميّج يابو الميجانا.

قال الشيخ أحمد رضا: أغنية شامية لبنانية لازمتها: مِيجنه يامِيجنه يامِيجنه، وبعضهم يمدها فيقول: ميجانا، وأحسب أنها توقّع على صوت القصّار التي اسمها: الميجنة.

وحاول جاهل متحذلق أن يفسر الميجانا بقوله: يا الماجانا أي: يا من وعدت أن تجيء وما جئتنا.

[من أمثالهم]: إن كنت ميجانا دق وان كنت حازوق اصبور.

ميخائيل: اسم المَلَك، عبرية بمعنى: من يشبه الله، وبه يسمي النصارى.

وفي السريانية: ميشائيل.

وفي الفرنسية: MISAEL.

وفي الإنكليزية: MISAEL.

مِيخانْجي: الخمّار، من ميخانه التالية بعدها ((جي)) التركية: أداة النسبة.

والجمع: ميخانجيّة.

[من تشبيهاتهم]: متل ميخانجيّة عنتاب: إذا طلب الزبون خمسينية بيركوا بشربوا معو.

متل ميخانجية حما: بزينوا ناقص وبغلْطوا بالحساب والبفضل بشربوه.

[من سبابهم]: يا ميخانه جي (كلفظها في التركية).

مِيخانُه: من التركية عن الفارسية: ((مَيْ)) الخمر، و((خانَه)): البيت، الدار، ومدلول التركيب: الحانة، الخمّارة.

[من تشبيهاتهم]: وجّ متل أرض الميخانه: بزاق ونطاق.

مِيدان: عربية: المِيدان والمَيدان: فسحة متسعة معدّة لسباق الخيل ولعبها، مجال الخيل في الحرب.

والجمع: ميادين.

قال في الشفا إنه معرّب.

وقال أدّي شير: وعلى رأيي أن الميدان فارسي الأصل، وهو مركب من ((مَي)) أي الشراب، ومن ((دان)) وهي من الأدوات التي تلحق الأسماء فتدل على الظرفية، فسموا في أول الأمر ميداناً المحلّ الذي كانوا يشربون فيه الخمر، ثم أطلقوه على الفسحة المعدّة للسباق ولعب الخيل.

وفي السريانية: مَيْدان.

وفي التركية: مَيْدان.

وفي الكردية: مَيْدان.

واستمدت الرومانية من التركية ميدان فقالت: MAIDAN.

ومثلها القرواطية فقالت: MEJDAN.

ومثلها الألبانية فقالت: MEJDAN أيضاً.

ومثلها البلغارية فقالت: MEGDAN.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: MEYDANI أو MEIDANI.

[من كلامهم]: طالعوا عالميدان، وهو تعريب الجملة التركية: ميدانه چيقارْدي. إيشته ميدان إيشته شيطان. انظر: إيشته.

وقالوا: ميدان الحرب.

[من أمثالهم]: ما بقى بالميدان غير حْدَيْدان.

مِيدان: [من أحياء حلب الجديدة]: شماليها قرب عين التل، تحريف الميدان المتقدمة، واسم أرضه بالميدان يدل على أنها كانت ميداناً.

وسمي بالميدان أماكن عدة في غير حلب.

منها: حي الميدان في دمشق وفي بغداد.

مِيْر: تحريف الأمير (العربية). انظرها.

[من شدّياتهم]:

قوم ارحال يا مير الشام هون ما بقى مقام
لا مقام الا بـــــمكّة مكّة عليها السلام

مِيرْآلاي: اصطلاح عثماني، لقب عسكري لرئيس القطعة، من ((مِير)) المتقدمة، و((آلاي)): القطعة من الجيش. انظرها.

مِيراث: عربية: الميراث: تركة الميّت.
والجمع: مواريث.
واستمدتها التركية.
واستمدتها الرومانية بطريق التركية فقالت: MIRAZ.
والمرأة لا ميراث لها عند البدو والريفيين والأكراد والتركمان، وربما جنحوا للمخارجة. انظرها.

مِيرزا: أو مرزا، من التركية عن الفارسية: مختصر أمير زاده: ابن الأمير، كان لقباً لسلالة تيمور، ثم غدا لقباً لذوي الرتب العالية.

مِرْسي: أو مرسي، فرنسية: MERCI: شكراً. كثر استعمالها في العهد الفرنسي لا سيما عند النصارى.

مِيرلِوا: اصطلاح عثماني لقب عسكري، من ((مِير)) و((لِوا)). انظرهما.

مِيرَة: عربية: المِيرَة، الطعام الذي يدّخره الإنسان.
وتأسست مصلحة الميرة منذ الحرب العالمية الثانية ولا تزال.
وفي السريانية: مِيْرًا.

ميرو: عبد الله بن حسن آغا أبو المواهب، المؤرخ الحلبي، له تاريخ اطلع عليه الطبّاخ صاحب ((إعلام النبلاء)) ونقل عنه، مات في حلب س ١١٨٤هـ.

مِيرِي: تحريف الأميري (العربية) يستعملها الأتراك والفرس بمعنى: المنسوب إلى الحكومة.
[من كلامهم]: طابع ميري، أرض ميريّة.

مَيَّز: عربية: ميّز الشيءَ: فرزه عن غيره، فضّله على سواه، وهم استعملوها أيضاً في إقامة الدعوى في محكمة التمييز أخذاً عن مصطلح التركية.
وفي التركية: مُمَيِّزلك: التمييز.

مِيزان: من العربية: المِيزان: آلة يوزن بها الشيء ويعرَف مقداره.
والجمع: موازين.
واستمدتها التركية.
واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: VEZNI.
[من أمثالهم]: الإيد ما هي ميزان.
[من تشبيهاتهم]: الزمان كالميزان برتفع مع الناقص. عم بتلولح في مشيتو متل ميزان الفحل.

مِيزان الحرارة: آلة تتأثر بحرارة المحيط فتدل على مقدارها بخط يرتفع وينخفض. وسمّته الموسوعة أيضاً: المِحرار والمِحرّ، وهي مقابل الكلمة الفرنسية: THERMOMÈTRE.

مِيزانيّة: اصطلاح عصري، أرقام تقديرية تضعها الدولة أو المؤسسات أو الأفراد للنفقات والواردات لمدة معينة: ميزانية التربية، ميزانية الأشغال العامة، ميزانية الجيش.

مِيزَر: من العربية: المِئزَر والمِئزَرة: الإزار: كل ماستر القسم السفلي من الجسد.
والجمع: مآزر، وهم يقولون: مْوَازِر.
ويستعملونه في الحمّام بعد العري، كما يستعمله السوّاس وغيره لوقاية ما تحته من الثياب.
[من تشبيهاتهم]: متل ميزر الحمّام من *يز واحد ل*يز واحد.
[من عاداتهم]: إذا مات زوج المرأة تحطّ الميزر، أي تأتزر به أيام عدّتها.
[من دعائهم على فلانة]: تحطّي الميزر ان شا الله.

[من ألغازهم]: أحمر مطّو، فيك بحطّو، بعد شْوَيّه بنقْط ميّه: (الميزر).

ميزّة: من العربية: المِيزَة: اسم مصدر لفعل مازَ الشيءَ: فضّله على سواه.

ميّزة: تحريف الميزة المتقدمة.

ميزور: يقولون: أجا عالميزور، يريدون: على القياس، من الفرنسية: MESURE عن اللاتينية: القياس.

ميزورة: أو ميزورا، يعنون بها آلة قياس بعد الشيء، من ميزور المتقدمة، بعدها تاء الواحدة.

والجمع: ميزورات.

مَيْسَرَة: يقولون: الملك بارَك بين وزيرينو: وزير الميمنة ووزير الميسرة، عربية: المَيسرَة: اليسار.

مَيْسور: عربية: المَيسور: السهل، خلاف المعسور، وهو من المصادر بمعنى اليسر جاءت على صيغة اسم المفعول.

مَيْشوم: ذكره الزبيدي: المَيْشوم: المشؤوم.

[من تهكماتهم]: أبوك البصل وأمك التوم ومنين أجتك هالريحة الطيبة يا ميشوم!.

ميشيل: من أسماء النصارى بمعنى: ميكائيل.

وفي الفرنسية: MICHEL.

ميضة: والجمع: ميضات، من العربية: المِيضَأة والمِيضاءة: الموضع يتوضّأ فيه، المِطهرة وهم أطلقوها على مرحاض الجامع...

ميعاد: عربية: المِيعاد: وقت الوعد، موضع الوعد*.

والجمع: مواعيد.

[من كلامهم]: صدفة من غير ميعاد.

صدفة أحسن من ميعاد، فات الميعاد.

[من أيمانهم]: وحق من جمعنا من غير ميعاد.

ميعة: من العربية: المَيعَة: صمغ عَطِر يسيل من شجرة يُتَطيّب به. يضاف إلى الدريرة والبيلون بورد والصابون المطيّب بأن يبشر الصابون العادي وتذرّ عليه الميعة وتمزج ثم تصب بقوالب.

ورد ذكر الميعة في الآثار الفرعونية.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٣١٨: الميعة.

المِيقاتي: عبد الله بن عبد الرحمن موفق الدين الحلبي، له تآليف، مات س ١٢٢٣هـ.

المِيقاتي: علي بن مصطفى الدبّاغ الحلبي، له مؤلفات، مات س ١١٧٤هـ.

مِيكائيل: من العربية: عن العبرية بمعنى: مَن كالله؟ سمي به أحد الملائكة العظام.

وتحرّفه الفرنسية إلى: MICHEL، وبه سمّوا.

مِيكانيك: من الفرنسية: MÉCANIQUE: علم فرع من الرياضيات التطبيقية، يعالج حركات الأجسام والقوى التي تحدثها، كما تعالج القوى التي تعمل في الأجسام المتوازنة.

وضع لها المجمع العلمي العربي: علم الحِيَل كما وضع للميكانيكي: الحِيَليّ.

والميكانيكي في العبرية الحديثة: مَكوناي.

انظر مجلة العلوم: س ٣ ص ٤٠٩.

مِيكروْب: انظر: مكروب.

* ــ وقد يكنون بها عن حيض المرأة: أجاها الميعاد.

ميكروْسكوْب: انظر: مكرسكوب.

ميكروفّون: من الفرنسية: MICROPHONE: الآلة التي تكبّر الصوت، وجهاز في التلفون يأخذ الصوت ويعطيه.

وضع لها المجمع العلمي العربي: المَحارة، لأنها تشبه محارة الأذن، أي صدفتها.

ووضع لها مجمع مصر: المِصوات.

ووضع لها: المِذياع.

مِيل: مولّدة، المِيل: ما يجعل به الكحل في العين.

مِيل: عربية: المِيل: آلة للجرّاح يسبر بها الجرح ونحوه. ويبنون منها الفعل: ميّلو الحكيم.

مِيل: مقياس إنكليزي: MILLE، ويقيس به الإيطاليون والألمان وغيرهم. مستمد من الرومان.

والجمع: اميال.

مَيل: من العربية: المَيْل: مصدر مال إلى الطريق: عدل إليه، وهم استعملوها بمعنى الجهة والجانب.

مَيل: يقولون: عندو ميل للتجارة، عربية: المَيْل إلى الشيء: الرغبة فيه، وضدّه: مال عنه.

مَيَّل: عربية: ميّل الشيءَ: صيّره مائلاً.

مَيَّل: بنوا الفعل من المِيل للطبيب بمعنى: أدخل الميل في جرحه ليسبره.

ميلاد: عربية: الميلاد: وقت الولادة.

وعيد الميلاد: ميلاد عيسى.

وسنة ميلادية: تبتدئ من ميلاد عيسى.

[من أمثالهم]: بين الميلاد والغطّاس بيت جارك مابنداس.

ومن عادات نصارى حلب أن يأكلوا في عيد الميلاد الديك الهندي.

مليغرام: من الفرنسية: MILLIGRAMME: الجزء الواحد من ألف من الغرام.

مليمتر: من الفرنسية: MILLIMÈTRE: الجزء الواحد من ألف من المتر.

ميم: [من أمثالهم]: إذا حكم الميم عالقاف القوش ولا تخاف (يريدون بالميم: التّم، وبالقاف: القول أو اللقش، يريدون: إذا صار مجال للكلام فتكلّم).

مُيمْشَة: ورد ذكرها في لعبة ((طميمشة))، انظرها. وميمشة: من مْش (السريانية): مَسَّ.

مَيْمَنَة: يقولون: وزير الميمنة، وهو خلاف وزير المَيْسَرة، انظرها، والميمنة العربية: اليمين.

مُيمَة: من العربية: الأُمَيمة: تصغير الأم.

[من أغانيهم]:

يا ميمَتي طلع القمر آه يا يمّا

عالعاشقين و لم ستر آه يا يمّا

وكنت سألت أنا أمي:

- لما كنت أنا زغير كنتي تدلّليني؟

- ياكان.

- وأش كنتي تقولي لي؟

- كتير أشيا

- متل إيش؟

- هزّي راسك يا ميمة راسك راس الحمامه

- وأنا كنت أهزّو؟

- في الأول أنا كنت أهزّلّك ياه، وبعدا صرت لحالك تهزّو.

- وأنتي كنتي تنبسطي؟

- يا سلام! الدنيا كانت كلاّ ترقص لي.

مْين: يقولون: الحق على مين؟ من مَنْ الموصولة*.

مْينا: يقولون: عطاه مينا، يريدون: المهلة (السريانية): مْنْيناْ: العدد، وقد يراد بالعدد القليل منه. ومنه بالعربية: عندي كم عدد من هالبضاعة، والطيبين في الدينا معدودين.

مِينا: عربية: الميناء - وتقصر -: مَرْسى السفن، الموضع الذي تُرفأ إليه السفن أي: تجمع وتربط. والجمع: موانئ وموانيِ دون تشديد.

قال في ((شفاء الغليل)): مشتق من الوناء وهو الفتور، لسكونها فيه.

[من عثرات أقلامهم]: وقال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: ميناء أمينة، فيؤنثون لفظ الميناء، وهو مذكر.

وفي السريانية: لْمِاناْ وتلفظ لْمنا، عن اليونانية: المرفاء.

مِينا: تركية: ميناء - وتقصر -: مادة زجاجية صلبة يطلى بها، وجوهر الزجاج، عن الفارسية: مينا.

وفي التركية: مينا.

[من كلامهم]: هالساعة ميناها كويّس.

مْيّة: الميّ في لهجتهم - انظرها - لحقتها تاء التأنيث. والجمع: ميّات.

[من أغانيهم]:

مــا باكــل الكرابيج إلا بــمـيّة مالصهريج
بين الضحك والتهريج باكل عشرة يا اخواني

[من ألغازهم]: أحمر مطّو فيك بحطّو، بعد شويّه بنقّط ميّه (المزر).

مِيّة: من العربية: مِائَة ومِيَة: عشر عشرات.

وزادوا الألف قديماً في رسمها فلا تلفظ.

ويخطئ من قرأه ماءة.

وحديثاً يرسمها بعضهم: مِئة.

انظر المقتطف: س٦٤ ص ٤٦٩.

وانظر مجلة الضياء: س ٥ ص ١٢١.

والمّية في لهجة البدو إميه، ويقولون: خمس إميه.

وجمع المِائَة: مئات، وهم يقولون: مِيّات ومَيايا.

ولدى الإضافة يقولون: مِيت حصان، مِيت السلامة. انظر: ميت.

وفي السريانية: مَاتْا، والجمع مْاوْتْا.

وفي ملحمات أوگاريت: مات: المائة.

وفي الأثورية البابلية: ماتو.

وفي العبرية: مْأَ.

وفي لهجات جنوبي العرب والحبشة: مْأت.

[من كلامهم]: في الميّة عشرة، في الميّة ميّة بدّا تصير هالمسألة.

[من أمثالهم]: الفسفسة بتفقّس ميّة وبتقول: يا قلّة الدريّة. النظرة بميّة والكلّ بسويّة.

مْيوْپ: من الفرنسية: MYOPE عن اليونانية: MUOPS: القصير البصر.

وضع لها الشيخ إبراهيم اليازجي: الحسير، من الحَسَر في العين (العربية): كلالُها وضعفها.

ووضع لها الدكتور يعقوب صرّوف: الأَخْزَر: من ضاقت عينه، من نظر بمؤخر عينه وتداهى.

نقول: لا شك أن الحسير تعريب صحيح.

* ــ يريد الاستفهامية.

النون

[ن]: النون، ورسمها الأتراك مستقلة أو أخيراً: ﻥ، ﻦ.

واسمها بالسريانية: نون، ومعناها السَمَك.

والنون في العربية حرف هجائي صحيح.

وهو من الحروف المجهورة.

وهو الحرف الخامس والعشرون في ترتيب المشارقة، والسابع عشر في ترتيب المغاربة، والرابع عشر في ترتيب سيبويه وفي الأبجديتين.

ورمزه فيهما للخمسين من العدد.

وهو الحرف الثاني والعشرون في ترتيب الخليل والمحكم.

والنون من الحروف الستة التي لا تكاد تخلو منها كلمة عربية.

وتأتي في الدرجة الثانية في الاستعمال.

وجاروا الأتراك في رسم النون الأخيرة فقلبوها عوضاً عن نقطتها أسوة بالشين والضاد والقاف: ن

ويقولون في علّمكما كتابكما وعلّمكم كتابكم وعلّمكنّ كتابكنّ: علّمكْن كتابكْن.

كما يقولون في علّمهما كتابهما وعلّمهم كتابهم وعلّمهنّ كتابهنّ: علّمْن كتابْن.

أي: والنون تأتي في ضمائر المخاطب والغائب لما هو أكثر من واحد، وهو طابع سرياني.

ويقول بعض البدو والريف: الغنمات فْطْسْنْ والصوفات حَلَسْنْ، وهادا مالَك والله بدالك.

وأهل الباب يقولون في بلادكن: بلادكو بحذف النون.

والنون التي تتصدر المضارع تكون لجمع المتكلم: نْفرح، إلا في المغرب وإلا في مالطه فهي للمتكلم الواحد.

وفي ضمير الغائب تحذف الهاء.

ويقولون: معلمينك ومعلمين أحمد، فلا يحذف النون للإضافة.

[من هنهوناتهم]:

بعدد نبات الأراضي محبّتي فيكن

بعدد نجوم السما عيني تراعيكن

أفيق بليلي وناديكن بأساميكن

على دروب الهنا ألله يهديكن

[من أغانيهم]:

مكتوب عجبينا ألله واسم الله

وسورة تبارك وحروف النونا

نا: عربية: ضمير متصل بالأفعال والأسماء للمتكلمين: علّمنا كتابنا.

نائب: أو نايب، عربية: النائِب: اسم الفاعل من ناب في الأمر عنه: قام فيه مقامه.

والجمع: نُوّاب، وهم يقولون: نْوّاب.

[من كلامهم]: نوّاب الأمة، مجلس النوّاب، نائب القنصل، نائب الرئيس.

النائب العام: أو المدّعي العام، اصطلاح عدلي للموظف الذي مهمته الدفاع عن الحق العام في المحاكم.

نائل: سموا ذكورهم: نائل، وقالوا في تلطيفه: نئّول.

نائِبة: عربية: النائبة: مؤنث النائب، والنازلة والمصيبة.

والجمع: نائبات ونوائب، يستعملها المثقفون.

ناب: عربية: ناب في الأمر عنه: قام به مقامه.

ناب: يقولون: ما بنوبَك من هالعمل غير وجع الراس، عربية: نابه: أصابه.

[من كلامهم]: نابو لُحس.

[من أمثالهم]: شي مانابو وتقطّعت تيابو. الحدّاد إذا ما نابَك نارو بنوبك شرارو. البدخل بين القشرة والتومة ما بنوبو غير ريحتا الميشومة. البدخل بين الحرير والشال ما بنوبو غير تعب الباب، إذا ما نابك طيبتو بنوبك طيبو.

ناب: عربية: الناب: السِنّ خلف الرباعية. مؤنث وهم يذكرونه.

والجمع: أنياب ونُيوب و....

[من أمثالهم]: الما بكشّر عن نابو ما حدا بستهابو.

ناب الجَمَل: أطلقوه على ضرب من الرمّان حجمه صغير وحبّه كبير.

يكون منه في تادف ودركوش وكَفَرلاتا.

ناب الجَمَل: ضرب من الحنطة المستطيلة الحبّة.

نابْغ: من العربية: النابِغ: اسم الفاعل من نبغ في العلم وغيره: أجاد.

نابغْة: عمل لو نابغة، عربية: النابغة: الكلمة التي ظهر فصاحتها.

نابْل: [من أمثالهم]: اختلط الحابل بالنابل، مستمد من العربية: النابِل: صاحب النِبال والرامي بها وصانعها، يضرب في الاشتباك أو ارتباك الأمر، قيل: المراد فيه بالحابل سدى الثوب، وبالنابل لُحمته.

النابْل: انظر: الحابل واختلط.

ناجَى: عربية: ناجَى فلاناً: سارّه بما في فؤاده من الأسرار والعواطف.

[من قصصهم]: قصة مناجاة موسى.

ناجي: عربية: الناجي: اسم الفاعل من نجا: سبق وأسرع، وهم يستعملونها بمعنى: من نجا من عذاب الله.

ومن أسمائهم: ناجي وأبو الناج (بحذف الياء، كقول العرب: عمرو بن العاص).

نَاچْار: من الكردية: ((نا)): أداة النفي، و((چار)): تخفيف چاره: العلاج، التدبير، الوسيلة، عن الفارسية: المُجبَر، المُضطَر.

[من كلامهم]: ناچار، متل قولة الكردي.

ناح: عربية: ناحت المرأةُ الميتَ وعليه تنوح نَوحاً - وهم يقولون: نوْح - : بكت عليه بصياح وعويل وجزع.

وفي العبرية: أناْح وتلفظ أَنْوَح: ناح.

واستمدت الفارسية والتركية: نَوْحه گرْ: النائح، النادب.

[من كلامهم]: فلانة عم بتشوح وبتنوح.

ناحْر: عربية: ناحره: خاصمه.

ناحيْة: من العربية: الناحِيَة: الجانب، الجهة.

والجمع: النواحي والناحِيات، وهم يقولون في الأخيرة: الناحْيات.

ناحيْة: اصطلاح تركي للقرية تكون دون القضاء، يحكمها مدير الناحية.

ناخ: ليس في العربية ناخ الجملُ بمعنى: برك، وهم يقولونها، رجعوا إلى مجرد أناخ الجملَ (الذي تستعمله العرب) فقالوا: ناخ: لازم، ومتعديه: أناخه: أبركه.

ناخوس: من عشائر سهل الغاب.

نادى: عربية: نادى مناداة ونِداء فلاناً وبفلان: صاح به.

[من أمثالهم]: نادى المْنادي بسوق الدهشة: سعد الكوسية (بدبر) الوحشة (يريدون: إذا مشت معها فيبين جمالها جرياً على قول العربية: وبضدّها تتميز الأشياء).

نادِر: من العربية: النادر: اسم الفاعل من نَدَر الشيء: قلّ وجوده، والنادِر أيضاً: ما خالف القياس، وسمّوا ذكورهم : نادر.

[من كلامهم]: في النادر، نادراً، قطع نادر (يريدون: النقد المعتدّ به في أسواق العالم كالدولار والإسترليني).

نادْرة: من العربية: النادِرَة: مؤنث النادر، وغريب الكلام، وهم يستعملونها في مستملحه.

والجمع: نوادِر ونادِرات، وهم يقولون: نوادِر ونادْرات.

واستمدت الفارسية: نادرة.

[من كلامهم]: عمل لن نادْرة ضحّكن. فلان نادرة زمانو.

نادَم: عربية: نادمه على الشراب: جالسه عليه ورافقه، وهم يستعملونها بمعنى: سلاّه وأورد ما يستملح من الحديث.

نادي: عربية: النادي: مجلس القوم ماداموا مجتمعين فيه، وهم أطلقوا مجازاً.

والجمع: نوادي - كما في المنجد - وأنْدِية، وجمع الجمع: أنديات.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: قد شاع هذا الخبر في النوادي، يريدون جمع النادي، وهو مع كونه القياس غير مستعمل، وإنما يقال في جمعه: الأندية، وهو في الأصل جمع نَدِيّ: بمعنى النادي، استغنوا به عن جمع النادي، كما استغنوا بالأحاديث الذي هو جمع الأحدوثة عن جمع الحديث.

وردّ عليه الأمير شكيب أرسلان في مجلة المشرق: س ٢ ص ١٠٦٥ بما ملخّصه: لا ينكر ورود أندية جمعاً لناد، كما لا ينكر كون القياس أن يكون جمعه النوادي، لأن ((فاعِل)) لغير العاقل تجمع على فواعِل.

وردّ عليه الغلاييني فأقر أنه لم يسمع لكنه القياس.

ثم وردت في مقدمة ((القاموس)): خير من حضر النوادي، كما جاء في ((مجمع الأمثال)) للميداني عند شرحه ((زُر غُبّاً)) أبيات لمعاذ الخزاعي، منها:

ولستُ بِرعديدٍ إذا راع مُعضِلٌ
ولا في نوادي القوم بالضيّق المسكِ

نار: عربية: النار: جوهر لطيف مضيء محرِق، والكلمة مؤنثة وقد تذكر. والجمع: نيران و... والواحدة: نارة، والجمع: نارات. ويكنى بها عن جهنم.

انظر مجلة الثقافة: س ١٢ عدد ٦٢٤ ص ١٣.
وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ١٠٤.

وفي السريانية: نُوراْ.

وفي العبرية: أور.

وفي لهجة مالطة: نار.

[من كلامهم]: أسعارو نار، لسان

النار (يريدون: اللهب)، أطلق النار من فردو (يريدون: العيار الناري).

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم: عم يلعب بالنار.

[من تهكماتهم]: من كترة علمو هالمجاكرجي بقول: هادا من قول الأواوْل من عزمان هارون الرشاد اللي زتوه أخوتو في الجب وأجاه الندا مالعَلا: يا نار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

[من أمثالهم]: لا أكل إلا أكل اللحم ولا نار إلا نار الفحم. الانتظار أحرّ من نار (أو أشد مالنار، وساد هذا المثل أيضاً في الجزائر والسودان وسورية ومصر والعراق). النار في القرم الكبار. حزيران بقلبو نيران. النار ما بتورّت غير الصفية. النار فاكهة الشتا والما يصدّق يصطلي، والجوخ ملبوس الأمارة والما يصدّق يشتري. الضرس والنار ما إلن عيار. الحدّاد إذا مانابك نارو بنوبك شرارو. أشهر من النار على عَلَم (من العربية، ويقول متندّرهم: أشهر من نار على أركيلة، وساد هذا التفضيل في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر والسودان). القهوة المرّة بْهارا نارا (يريدون: يطيّبها كثرة غليها). النار ولا العار.

[من استعاراتهم]: منّا نحطّ شي عالنار، أو بدنا شي نحطو عالنار. ما بنصلى لو بنار. قاعد على نار. واقع بين نارين. ياعالجنة يا عالنار. عم بلعب بالنار. بقرْط فحم وببخّ نار (أي غضبان). برمي النار وبصيح حريق. رش عليه نار ومي.

[من تشبيهاتهم]: اللي أصبعتو بالمي مو متل اللي أصبعتو بالنار. دار متل قبور الكفار: من فوق جنينة ومن تحت نار. متل النار والبارود.

[من دعائهم على فلان]: يبلاك بتلاتة سوا: نار وبارود وهوا. يبعت لو نارة (من دعوات النساء) نار وزيت الغار. يخرب ديارو ويطفي نارو.

[من أغانيهم]: نارك ولا جنة هَلِي.

[من اعتقاداتهم]: البلعب بالنار بشخّ تحتو. إذا حطيت المنصب عالنار وما حطيت فوقو شي يوم القيامة بتعلّق المنصب برقبتك. إذا حدا حرّك النار بالسكينة بْيتْجَرْوَح ورا أدنيه.

[من ألغازهم]: مني اللي طول ماهي عايشة بتاكل وإذا شربت ميْ بتموت؟ (النار).

جبل النار: عربية: جبل النار: جبل يقذف النار من فوهته.

السلاح الناري: جهاز تنطلق منه القذائف باشتعال البارود أو متفجر آخر كالمسدّس والبندقية والرشّاش والمدفع.

ظهر السلاح الناري في أوروبا في أواخر القرن الرابع عشر.

كنافْة بنارْين: سافان من الكنافة بينهما اللبا أو غيره في صينية تسقى بالسمن وتوضع بالفرن، ثم لدى نضوج الأسفل تقلب.

النار اليونانيْة: يستعملها الثاقفون، سائل سريع الالتهاب مركب من النفط والقار ومواد أخرى إذا ألقيت على سفن العدو أحرقتها وتعذّر إطفاؤها.

اخترعها كالينيسوس اليوناني من مدينة هليوبوليس القديمة أي بعلبك سنة ٦٦٨ ق.م.

نارچين: يقولون: مسبحة من نارچين، أي من خشب رمان الصين.

نارگيلْة: انظر نركَيلة.

نارنْج: انظر: نانرج.

نَازَع: عربية: نَازَعَ المريضُ: أشرف على الموت، من النَزْع: نَزْع الحياة وقلعها، ونازعه: خاصمه، نازعه الثوبَ: جاذبه إياه.

واستمدت التركية: منازعه جي: المخاصم، ونزاعجي مثلها، ونزاعلي: المنازَع فيه.

[من كلامهم]: المرضان عم بنآزِع، عم بنازعو على ضيعتو.

[من استعاراتهم]: يقول لاعب الطاولة: دقك عم بنازع.

[من أمثالهم]: منعيّب والعيب فينا ومنازع والروح فينا.

نَازَق: عربية: نازقه، قاربه، شاتمه، وهم يستعملونها بمعنى: جعله يضجر ويغضب.

[من كلامهم]: شي بْنآزّق يا.

ومطاوعه: تنَازق، وهم يقولون: تْنازق.

نَازَل: عربية: نازله في الحرب: قابله، قاتله.

نَازِلَة: من العربية: النازِلة: مؤنث النازل والمصيبة الشديدة.

والجمع: نازِلات ونَوازِل، وهم يقولون: نازْلات ونوازِل.

[من كلامهم]: نازلة صدرية، بمعنى النزلة. انظرها.

[من دعائهم على فلان]: تجيه نازْلة. نازْلة إن شا الله. يبعت لو نازْلة على تمّ قلبو.

نُازْلي: ويلفظونها: نظْلي، استعملوها بمعنى اللطيف والمتدلل والناعم، من التركية: عن ((ناز)): الفارسية: اللطف، النعومة، الرقة، الأدب و((لي)) التركية: أداة النسبة. والمؤنث: نَظلية، والجمع: نظلية أيضاً.

نُازِيك: ويلفظونها: ناظيك، من نازُك التركية، والعامية التركية تقول: نازيك، ومصدرها: نَزاكَتْ، عن ((ناز)) الفارسية المتقدمة في نازلي، بعدها الكاف: أداة التصغير في الفارسية، ومدلول نازك التركية: الرقيق، اللطيف، الظريف.

وبنوا منه: النظاكة وتْنظّك وتْناظك وأنظك من غيرو ونظاكتلي.

[من كلامهم]: هَم كِبار هَم نازيك (مستمدة من التركية).

نازِيّة: عقيدة القوميين الاشتراكيين، وضعها هتلر، يؤمن أتباعها بتفوق العنصر الجرماني.

نَاس: عربية: الناس: اسم وضع للجمع كالرهط والقوم، واحده: إنسان من غير لفظِه، وهم يجمعونها على: ناسات.

وفي السريانية: نأشأ.

وفي لهجة مالطة: نأس.

وفي القرطاجنية: ناس، كما في الأثر المكتشف في البرازيل.

انظر مجلة الأديب: س٨ عدد ٥ ص ٣٢.

يقولون: متل الناس ولا باس.

[من أمثالهم]: الناس بالناس والقطّ حصل لو درباس. الناس بالناس والكل بالله (وهو من أمثال نجد أيضاً، ذكره العسكري في جمهرة الأمثال). الما بنفع في بلادو ما بنفع في بلاد الناس. قال لو: الله يلعن البسبّ الناس، قال لو: الله يلعن البخلّي الناس تسبو. الما بشبع ببيتو ما بشبع عَسفَر الناس. ما بجي مالناس إلا

وجع الراس. مال الناس كْناس. الناس عدين ملوكا. البحاكر الناس بحاكر حالو. الناس مع القايم. البقول: كل الناس سوا يبلاه بداء مالو دوا. أكتر الناس بترو تْهَم وتْخُم. البخل مانزل مالسما لكن ناس تعلّمت من ناس. الناس أجناس: منّن تمر حنّاً وعود آس ومنّن دنب كلب مطرح مالّمس نجّس. الإبرة بتكسي الناس وهيّة عريانة (ورد ذكر هذا المثل في خاص الخاص والمستطرف والكشكول). الجنّة بلا ناس ما بتنداس. جوْري على نفسي ولا جور الناس عْلَي. صبري على نفسي ولا صبر الناس علَي. الناس مخبّاية بتيابا. احلوق بالفاس ولا تعتاز للناس. اللي بدلّي زنبيلو كل الناس بتعبّي لو. المال الداشر بعلّم الناس عالحَرام. بين وبينك ادبحني وبين الناس لا تجرحني. كول البعجبك والبس ما يليق بالناس (وساد هذا المثل في سورية وفلسطين ولينان ومصر والعراق وتونس والجزائر والمغرب وليبيا ونجد). لولا الحكومة كانت الناس أكلت بعضا. بيتنا وبيت أبونا والناس بقلعونا (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في الجزائر وسورية وفلسطين والعراق والكويت ولبنان ومصر ونجد. ومن أمثال تطوان: دارنا ودار بونا جاو الكلاب اطردونَ).

[من تهكماتهم]: الناس أنجاس، عطوني مستي وإزاري الناس ما عرفت مقداري. الب*رّط عبساط الناس الناس بت*رّط عبساطو. البسلّم دقنو للناس بنتفوّا. لوما إبني إش جاب بنت الناس لينا. ناس أكلت معاليق وناس لسّاها عالريق. الناس بَلا الناس.

[من كلامهم]: يقول المسجونون: نام على يَطقك الناس عم بتزينك. ناس مَلاح. انظرها في ملاح. الناس بتطلّع بالملوك*. ليش المجانين ماهن اولاد ناس؟ ابن ناس، بنت ناس. انظرها.

[من أغانيهم]:

يا ناس اسمعوا الفنّه عالحمايْة والكَنّة

[من حكمهم]: الناس بالناس والكل بالله. الموت كاس على كل الناس. إن جنّت الناس عقلك ما بنفعك. من أحد وردّ شارك الناس بأموالا.

[من تشبيهاتهم]: متل الناس ولا باس. متل مْأدّن حمص: بنبّه الناس عالصلاة وبرو عشغلو. متل شيخ القرباط: كبير بينو وبين حالو زغير بين الناس.

[من كناياتهم]: إن تاجرنا بالاكفان بتبطّل الناس تموت (: حظّه سيّئ).

[من هنهوناتهم]:

عريسنا الشب نحنه اليوم في حيّك

يا برج عالي! وكل الناس في فيّك

سألت رب السما يخلّيك لبيّك

مع طولة العمر للأحباب ولخيّك

نَاسب: عربية: ناسَبَه: ماثله، شاكله، لاءمه، شاركه في النسب وكان قريبه.

واستمدت التركية: مناسَبَت ومناسابات ومُناسِب.

واستمدت الأوردية ما استمدته التركية.

[من كلامهم]: ساوي اللي بْناسْبَك، ناسبني طقس حلب.

نَاسك: من العربية: الناسك: العابد، المتزهّد، والجمع: نُسّاك، وهم يقولون: نْسّاك، عن السريانية: أكْسْن وأكْسيناْ، عن اليونانية: الزاهد.

* ــ وقد يزيدون: مو بالديوك.

نَاسُوت: يقولون: فلان ناسوتي، يريدون: إنساني وطيّب القلب. من العربية عن السريانية: الناسوت: الطبيعة البشرية، يقابلها: الطبيعة اللاهوتية، والمسيح عند النصارى يحمل الطبيعتين معاً.

نَاسُور: -وفي ((الوسيط)): الناسور والناصور- من التركية: ناصور أو ناصير: الثَفَن أي: غِلظ اللحم، أي ما يسمونه غالباً بالدمال، يحدث غالباً حول المقعد من ركوب الخيل، ولها في التركية فعل: ناصير لانمق.

نَاسُوفَة: انظر: نسف.

نَاسُول: مزراب الحوض في لهجة البدو، قال الشيخ أحمد رضا في مادة ((نسل)): والظاهر أن أصل المعنى السقوط.

نَاش: والمضارع: بنوش، لا يستعملون منه إلا المضارع، عربية: ناش ينوش نوشاً الشيءَ: تناوله، طلبه، من الطعام شيئاً: أصاب.

يدانيه في العربية: نال. انظر: نوش.

[من كلامهم]: ما بتنوش منّو شي، ما بتنوش شي ولو أذّنت.

[من حكمهم]: لوْ ركَدت ركْد الوحوش غير اللي قسم لك ربك ما بتنوش.

نَاشي: أو ناشْئ: من العربية: الناشئ: اسم الفاعل بمعنى الغلام أو الجارية إذا جاوزا حدّ الصغر وشبّا.

والجمع: نشء وناشِئَة و.... وهم يقولون في ناشِئَة: ناشْئَة*.

نَاشَد: عربية: ناشَدَه: حلَفه، ناشده الأمر وفي الأمر: طلبه إليه.

[من كلامهم]: ناشدو بالله.

* ـــ وقد يجمعونها على: نشو.

نَاشْد: بنوا اسم الفاعل في لهجتهم من النشيد: رفع الصوت، وهم خصّوه بالغناء.

وبيت الناشد في حلب أسرة كبيرة.

والأتراك كالفرس سموا الناشد: نَعتخوان من النعت (العربية) وخوان (الفارسية): القارئ.

النَاشْر: عربيّها: الناشِر: من حرفته نشر الكتب وبيعها.

نَاشْف: من العربية: الناشِف: اسم الفاعل من نَشِف الماء: نضب، انقطع.

[من استعاراتهم]: وجّو ناشْف.

نَاشَن: بنوا الفعل من نيشان. انظرها.

ومطاوعها: تْناشَن. انظرها.

[من كلامهم]: أخدوا حسني الزعيم ليناشْنوه وما كان خايف.

نَاصْح: اسم الفاعل عندهم من نصحه. انظر: نصح.

نَاصْح: يقولون: وجّك ـــ ماشا الله ـــ اليومة ناصح، من العربية: الناصِح: اسم الفاعل من نصح الشيءُ: خَلُصَ، صفا.

نَاصْر: عربية: ناصره: نصر أحدهما الآخر، عاونه على النصر.

نَاصْر: من العربية: الناصِر: اسم الفاعل من نَصَره: أعانه على دفع ضُرّ أو ردّ عدوّ، وبه سموا ذكورهم*.

الملك الناصر: بن محمد الأيوبي، ولد بقلعة حلب، ولما ملك أضاف إلى حلب بلاد الجزيرة وحرّان والرها والرقّة وراس العين ودمشق. مات س٦٥٩هـ.

* ـــ وفي حلب بيت ناصر.

نُاصُف: عربية: ناصفه: قاسمه على النصف، ناصفه المالَ: أعطاه نصفه.

نُاصُل: أو نُصْل، يقولون: ناصُل كيف؟ أو نصْل كيف؟ من التركية: ((نَه)): أداة استفهام بمعنى ماذا؟ وكيف؟ و((صل)): تحريف ((أصل)) (العربية)، والمؤدّى: كيف صحتك؟

[من كلامهم]: يقول المتندّر جواباً لناصل كيُف؟: تحت اللحُاف.

وقل الآن استعمال ناصلَه: كيفما كان، مهما يكن.

ناصيّة: يقولون: ناصِيتو، من العربية: الناصِيَة: مقدّم الرأس أو شعر مقدّم الرأس إذا طال. والجمع: النواصي والناصيات.

[من كلامهم]: مَلَك ناصيتو (يريدون: مَلَكه مجازاً).

يقولون: الحظ أقدام وأعتاب ونواصي (يريدون: زوجات ودور وخيل. وهو مفاد حديث نبوي).

ناضُر: من العربية: الناضِر: اسم الفاعل من نضر - مثلثة الضاد - الوجهُ أو اللونُ أو الشجرُ أو غيرها: حَسُن، فهو ناضِر ونَضِر ونضير.

ناضر: تحريف الناظِر، انظر: نظر، والجمع: نواضر.

[من كلامهم]: حاضر ناضر.

[ينادي بيّاع الزعتر]: بفتّح النواضر الزعتر.

ناضُل: عربية يستعملها الثاقفون، ناضله: باراه في رمي السهام، ناضل عنه: حامى وجادل ودافع عنه.

ناطُح: عربية: نطح كل منهما الآخر.

[من استعاراتهم]: عم بناطُح بقرون من عجين. انظر: نطح.

ناطحات السحاب: تعريب GRATTECIEL: بنايات عالية ذات طبقات يستعمل الفولاذ في جدرانها.

وضع لها مجمع مصر: الصَرْح.

أول ما عرفت في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر.

وأول ناطحات السحاب كانت في شيكاغو وهي ذات (١٠) طوابق.

وأعلى ناطحة في نيويورك هي الإمبايرستيت ارتفاعها ١٢٤٨ قدماً، وفيها مائة وطابقان.

ناطُف: ضرب من الحلوى تلطخ به الكرابيج، صاغوه من نَطَف الماءُ: سال قليلاً قليلاً، نطفت القربة: قطرت، الماءَ: صبّه.

وفي ((الوسيط)): الناطف: ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفستق، ويسمى أيضاً: القُبِّيط، قال أبو نواس:

يقول والناطف في كفّه
من يشتري الحلو من الحلوِ

وقال في ((متن اللغة)): الناطِف: نوع من الحلواء، ويسمّى: القُبّيْطَى.

وورد ذكر الناطف في ((الأغاني)) في ترجمة كلثوم بن عمرو التغلبي.

وفي السريانية: أَطُف: قَطَر، ونُطُوف ونُطُف: قطر، سال قليلاً قليلاً.

ناطُور: عربية: الناطور: حافظ الكَرْم أو الزرع، وهم استعملوه أيضاً في أجير الحمّام في برّانيها يقدّم المناشف.

والجمع: نَواطير .... وهم يقولون: نْوٱطير.

وفي السريانية: نْطوراْ، وفعل نظر عندهم: نطر.

قال ابن دريد: هي بالظاء من النظر، لكن النَبَط يقلبونها طاء.

ونقول نحن: بل بالعكس.

وفي الأثورية: NANTARU.

وفي الفارسية: ناطور.

انظر كتاب ((الألفاظ السريانية في المعاجم العربية)) للبطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم: ص ١٧٧.

[من كلامهم]: أنته بدَّك عنب إلا تقاتل الناطور.

[من أمثالهم]: الكَرْم لو يسلم مالنواطير بحمل قناطير.

[من حكماتهم]: الله يحمي الكرم مالناطور.

[من هنهوناتهم]:

يا عريسنا بوچـــك نـــور

والخضر إلَك ناطور

شقد ماردت في الدنيا تدور

متل عروستك منين بتزور

ناظَر: عربية: ناظره: صار نظيراً له، جادله، قابله، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: راقبه.

ناظِر: من العربية: الناظِر: اسم الفاعل من نظر.

انظرها.

واصطلحت المدارس أن تسمي الموجِّه: الناظر، مقابل الاصطلاح التركي: مُبَصِّر.

واصطلحت التركية أن تسمي الوزير: ناظِر، ناظر الداخلية والخارجية والمالية والأوقاف والمعارف و...

كما اصطلحت على: نَظارات ونَظارة.

[من كلامهم]: الله حاظر ناظر.

ناظر الجَيْش: محمد بن يوسف الحلبي الأصل، نحوي، مات س٧٧٨هـ.

ناظِم: اسم الفاعل من نَظَم، وجاروا الأتراك في التسمية به.

نَاعِم: من العربية: الناعِم: اسم الفاعل من نَعَم فلان: رفه، عيشه: طاب ولان واتسع، ونَعِمتُ بهذا: سُرِرت به وفرحتُ، ونَعم نعومة: لان ملمسه.

[من كلامهم]: سكّر ناعم، عم برشْق زهر ناعم: ضدّ خشن.

[من تشبيهاتهم]: متل دنب الجردون: ناعم نْسّ.

ناعِم: رقايق تعمل بالشام وعليها قليل من الدبس.

يقال: أصلها أن يزيد بن معاوية لما أتي له برأس الحسين كان في يده رقاقة فدهنها بدم الحسين وأكلها، والشوام جاروه وقلّدوه.

ناعُور: قرية في الباب، من الأرامية: نْعراْ: الدولاب لاستقاء الماء، كما يرى الأب شلحت. ص٧٣.

ناعورة: عربية: الناعورة والناعور: آلة لرفع الماء، قوامها دولاب كبير وقواديس أو ثغرات فيه تحمل الماء لدى دورانه. والجمع: نواعير، سميت بصوتها: نعر (العربية): صاح وصوّت بخيشومه.

وفي السريانية: نْعوراْ: الصائت، الدولاب لاستقاء الماء.

واستمدت الفرنسية كلمة ناعورة من العربية فقالت: NORIA.

واستمدتها الإنكليزية فقالت: NORIA. أيضاً.

[من سبابهم]: وحسكة صرم وناعورة *را.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٢٨٨: النواعير.

نَاغَى: عربية: ناغى الصبيَّ: كلَّمه بما يعجبه ويسرّه، المرأةَ: غازلها، وهم يستعملونها بمعنى: غرّد.

ويدانيها بالمعنى الأخير في السريانية: كَرْكي: غرّد، والطفلُ أو الطائرُ: نغّم.

[من أغانيهم]: البلبل ناغى عغصن الفلّ.

نَاغَش: يقولون: عم بتناغشو، وبناغشا، بنوا على فاعَلَ من نَغَش (العربية): تحرّك واضطرب.

ويدانيها في العربية: نَغَزَ الصبي: دغدغه.

[من كلامهم]: يقول لاعبو الرامّة والكونكان: زتّ آس عم بناغش على آس، يريدون: يغري ملاعبه أن يرمي بآس يستفيد منه.

نَافَى: عربية: نافاه: طارده، باينَه، خالفه، دفعه.

نَافْذَة: من العربية: النافذَة: الخرق في الحائط ينفذ منه النور والهواء إلى الحجرة.

نَافَس: عربية: نَافَسَه في الأمر: فاخره وباراه فيه، في الشيء: بالغ فيه وغالى وزايد، رغب فيه على وجه المباراة في الكرم.

النافع: من أسماء الله الحسنى.

نَافْعَة: من العربية: النافِعَة: اسم الفاعل المؤنث من نفعه بكذا: ضدّ ضرّه.

واصطلح الأتراك على إطلاق النافعة على الوزارة التي تفتح الطرق خارج المدن وتبني الجسور وما إلى ذلك.

وضع لها المجمع العلمي العربي: ديوان العمائر.

نَافَق: عربية: نافَق في دينه: ستر كفره بقلبه وأظهر إيمانه بلسانه، فهو مُنَافِق، وهم يقولون: مُنافِق.

في ((الهلال)): س ١٦ ص ٤٥: النفاق من اللغة الحبشية: الهرتقة أو البدعة.

[من كلامهم]: نافق لو (يريدون: أظهر له الودّ).

[من كناياتهم]: لو كان ألله جعل للمنافقين دناب وطول دنابن بطول نفاقن كان مالَك في الأرض إجر تدوس.

نَافْلَة: من التركية: نافلة: دون جدوى، بلا فائدة، سُدَى، عبثاً، عن العربية: النَافِلَة: ما تفعله مما لم يُفرَض ولم يجب.

[من كلامهم]: نافلة، المغضوب عمرو مابنجح.

نَافُورَة: يطلقونها على وسط الحوض حيث يخرج الماء، من اليونانية: ANAPHORA.

عربيّها: فوّارة.

أنشأ الإغريق والرومان النافورات، ثم عمّت في إيطاليا.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٦.

نَاقَر: عربية: ناقره في الكلام: حاجّه، نازعه.

نَاقَش: عربية: ناقشه الحسابَ وفي الحساب: استقصى في حسابه، ناقش فلاناً: جادله وماحكه.

نَاقَص: يقولون: صار مُناقصة، ووقعت المناقصة عليه: يريدون: الالتزام بعمل بسعر

أقلّ من غيره، خلاف المُزايَدة، بنوا على فاعَلَ من نقص. انظرها.

نَاقَض: يقولون: عم بناقض حالو، من العربية ناقض قولُه الثاني قولَه الأول: خالفه.

نَاقَة: عربية: الناقَة: أنثى الإبل، والجمع: ناقات ونوق ونِياق و... وهم يقولون في الأخيرة: نْياق.

وفي العبرية: نَقَه.

أنا أرى أنها سميت بالناقة من نيق بالعبرية والسريانية والكنعانية بمعنى: رضع.

[من كناياتهم]: فلان مالسبعة اللي عقروا الناقة (قصّتها في القرآن).

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٣ ص٨٢.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

[من حكمائهم]: ما ضيّق الخان إلا ناقتي وأنا.

[من استعاراتهم]: مالو فيّا ناقة ولا جمل (يريدون: لا علاقة له في هذه المسألة، مستمدة من العربية)*.

[ويعتقدون]: أن بول الناقة يفيد في إطالة الشعر تمريغاً.

نَاقوز: او ناقوس، عربية: الناقوس: وعاء مجوّف نحاسي يقرعه النصارى للصلاة، وكانوا قبلها يقرعون قطعة حديد طويلة، عن السريانية: نْقُوشْا، من نَقَشْ: دقّ، صَدَم، قَرَع.

انظر مجلة المشرق: س ٣٦ ص ٣٧٨.

نَاكى: يقولون: عم بناكيه، بنوا على فاعَلَ من نَكَى نِكايةً العدوّ وفي العدوّ (العربية): قهره بالقتل والجرح.

وفي السريانية: نْكَا: أذى، ضرّ.

نَاكَد: عربية: ناكده: عاسره.

ناكر الجميل: [من عثرات أقلامهم]: صوابه: منكر الجميل.

نَال: عربية: نال ينال المطلوبَ: أصابه، نال منه: وقع فيه، والمصدر: النَيْل، وهم يقولون: النيِل.

[من كلامهم]: نال اللي بريدو، ومقصودو، ومطلوبو، وبغيتو، ومْرادو، ومْراد قلبو.

من نشايد الكتاتيب القديمة:

صلوا عليه وسلّموا تسليما
حتى تنالوا جنة ونعيما

نَام: عربية: نام ينام نوماً: نَعِس، رقد، وعن حاجته: غفل عنها ولم يهتم لها.

وهم استعملوها أيضاً في مايلي:

١ً - يقولون: قتل أختو ونام عليها سبع سنين، يريدون: سُجن.

٢ً - يقول اللاعب في الطاولة: أجاه شيِس ودُو، نام الشيش وطلع الدو، يُعدّون نام لأنها بمعنى وضع عندهم، أي وضعها في موضع وحدها دون خانه.

وبنوا منها: مابنْتام هوني، أو ما بنْتوِم.

انظر: نوّم والتنويم المغناطيسي ونيّم.

وفي السريانية: نْم.

وفي العبرية: نَم.

وفي الحبشية: نام.

انظر مجلة الأديب: س ١٢ ج٦ ص ٣٠: لماذا ننام.
ومجلة الكتاب: المجلد٩ ص٩٥١: النوم.

---

* ـــ جاء في مجمع الأمثال: لا ناقتي في هذا ولا جملي. أصل المثل للحارث بن عباد حين قتل جساس بن مرة كليباً وهاجت الحرب بين الفريقين، وكان الحارث اعتزلهما.

قال الراعي:

وما هجرتك حتى قلت معلنة   لاناقة لي في هذا ولا جمل

[من كلامهم]: يقول المساجين: نام على يُطْقَك الناس عم بتزينك. صحّ النوم (يقولونها لمن استيقظ). نومة الهنا، أو نومات الهنا.

ويقولون: شبع نوم وشبعان نوم، ولا يقولون في نقيضها: جاع نوم ولا جوعان نوم.

[من أمثالهم]: أجا الخطّاف نام برّا ولا تخاف. جَنْب العقرب لا تقرب وجنب الحيّة افروش ونام. الجوعان بشوف السقطيّة بنومو. نوم العصور كْسور. صفّي النيّة ونام بالبريّة. أمّ القتيل بتنام وأم المهدهد* ما بتنام. إذا صارت ورقة التين قد إجر البطّه نام ولا تتغطّا. لا بنَام بين القبور ولا بَشوف منامات. لا بَنام بين الفطايس ولا بشمّ هالروايح. الأبيض أبيض ولو فاق مالنوم والأسمر أسمر ولو تخسّل كل يوم. إن جعت غنّي وان كترت همومَك نام. النايم بغطّوا وجّو، نام بظلّ الورد وتْذكّر ليالي البرد.

[من أهازيجهم]:

عبد الرحمن* شخّ ونام   طلّق مرتو بالحمّام

[من أقسامهم]: وحقّ اللي ناموا وما فاقوا.

[من كناياتهم]: نام على حرير (يريدون: هانئاً، وضدّها: نام على شوك). فلان بنام على إيد فلان.

[من تهكماتهم]: قالوا للحْصينّي: نام مع الجيج، قال لن: بخاف ينقروني. عوْرة وقرعة وما بتنام إلا في النصّ. قال لا: يا مرا! حسّ قرقعة الخيْل، قالت لو: نام يا رجّال! نام مانَك من رجال اللّيل. كلي قليّة ونامي هنيّة. شلون بنام حَمَد والدبس جنبو. البدّو ينام هالنومات بدّو يشوف هالشوفات. أكّال الخْمام مالعصر بنام. أجا ونام عنّا ليلْة ساوى حالو مالعيلْة (أو حسّب حالو...). الكسلان عند الحسنة بنام. نامت المنابل وقامت المزابل. انظر: منابل. يوم الغيمانة بتفرح الكسلانة، بتنام بتنام وبتقول: الدنيا لسّا بكيرانة، بتاكل قفّورة الخبز وبتقول: لسّاني جوعانة.

[من تشبيهاتهم]: متل التعلب: بحرّك دَنَبو وما بخلّي الجيج ينام. متل أباريق الزّكي: اللي ما هو نايم مرتكي. متل الكلب: ما بنام إلا وجّ الصبح. نام نومة أهل الكهف (قصتهم في القرآن). متل واحد عم بياكل بنومو. متل نوة الصراصير: بوطّوا راسن وبعلّوا *يزن.

[من مسابهم]: وعصاي تنام على ضلوعو.

[من دعائهم على فلان]: وضبع ينام على صفحتك.

[من مجازاتهم]: النوم سلطان. غرقان في نومو (أو في بحر النوم). أمّي ما علّمتني أنام برّا. نام عالبضاعة حتى شعط السوق وباعا بفلفل وقرنفل.

[من حكمهم]: اللي بْداري الزمان بنام بأمان.

[من ألغازهم]: إينا عمل إذا سألوك وأنته عم بتعملوا: أش عم بتعمل ما يتجاوب (: النوم). إينا شي ألله خلقو وما شافو (: النوم).

[من مواويلهم]:

وكنت نايم بأحلى النوم متهنّي
أجا خيالك على بالي وجنّنّي

[من أغانيهم]:

يا الله يا حبّي لنخمر   تحت فيّ الياسمين
نقطف الورد على امّو   والعواذل نايمين

* ـــ يريد: المهدد.

* ـــ وكثيراً ما يحذفون دال عبد فيقولون: عب رحمن.

[من اعتقادهم]: البياكل وبنام بحكي بنومو. الببكي وبنام بطلع شعر جوّات عيونو. البنام وإجريه عالقبلة بقصر. البنام ليلة عرسو بتطبّ شعرة بختو. اللي بنام جنب اللي عم بلعب بنوّم لو شنصو. البشخّ وبنام مالو منام. البنام بالحمّام بخسلوه الجان. البنام عالعتمة وحدو بطلع عليه أنكر ونكير.

نُام: يقولون: لا تساوي هالشغل بنكسُر نامك، يريدون: شهرتك وصيتك، من التركية عن الفارسية: نام: الاسم، الشهرة، الصيت، ونامليِ: المشهور، وهَمنام: السميّ.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٢ ص ٤٣ و ٤٤ سنة ١٨٤١ عن يومية نعّوم بخّاش: دعا أسعد باشا أعيان الإسلام ووبّخهم على ما يفعله رعاعهم في النصارى: من قلب لفّات وإهانات وقال...: ديرو بالكم أن يصير بهدلة أو كسر نُامة للنصارى.

نُامزاد: من التركية عن الفارسية: ((نام)): انظرها، و((زاده)): انظرها، مؤداه: ابن اسم مشهور، ابن قوم ذاع صيتهم.

نَاموس: عربية: الناموس، صاحب السرّ المطّلع على باطن أمرك، صاحب سرّ الملِك وغيره. وضعوها للسكرتِير.

نَاموس: عربية: الناموس: الشريعة، عن السريانية: نْموسْ عن اليونانية: NAMOS: الشريعة والقاعدة والسنّة والفريضة والعادة.

واستمدها الأتراك والفرس من العربية واستعملاها بمعنى: الشرف والحمية والعفّة والنزاهة والأدب والحشمة ونحوها.

وفي التركية: ناموسسز وناموسسزلق وناموسلي، وناموسكار: المهذَّب.

وبنوا منها الفعل: تْنومَس، مْنومَس، نومَس.

[من كلامهم]: يا صاحب الناموس، ياأبو الناموس، مافي براسو ناموس، ضربو الناموس.

[من أيمانهم]: بشرفي، بناموسي.

[من تشبيهاتهم]: ناموسو متل ناموس الظبطيّة.

نَاموسْلي: صاحب الناموس، من ناموس المتقدمة، بعدها ((لي)) أداة النسبة في التركية.

نَاموسيّة: استعملوها في سرير المنامة الذي عليه الكلّة تمنع البعوض، ثم أطلقوها على كل سرير للمَنامة.

وفي التركية: ناموسيّة، ولا نعلم أهي اصطلاح تركي أم اقتبستها التركية من العربية.

في ((شفاء الغليل)): ناموس بمعنى: البعوض أي: الأداة التي يُتّقى بها البعوض أي: نسيج ينشر على الأسرّة يُتّقى به البعوض، وفصيحه: الكِلّة، وهم أطلقوها على السرير مجازاً.

ووضع للناموسية مجمع مصر الثاني: الكِلّة.

النَامي: أحمد الدارمي الحلبي، كان من شعراء سيف الدولة.

نَان: استعملوها في رقائق العجين تقلى بالزيت. عن الفارسية: نُان: الخبز. وواحدها عندهم: نانه، والجمع: نانات.

نَانْرْج: أو نَارنْج، مولّدة: النارَنْج والنَرَنْج: ضرب من الحمضيات، عن الفارسية عن السنسكريتية: نارِنْج أو نارنك بمعنى: السفير.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١١١.

ويسمى أيضاً: البرتقال المرّ.

ورد ذكره في ((الذخائر والتحف)).

وذكره ابن البيطار.

وفي لهجة تطوان: اللارنج: النارنج.

وفي الفرنسية: ORANGE.

وفي الإنكليزية: ORANGE أيضاً، واستعملت بمعنى البرتقال.

وذكره ((الدراري اللامعات)) في طورُنج بمعنى الأترجّ. انظرها.

ومن معارضات الزيني:

وكذلك النارنج مع ليمونة

والبرتقال لكل داء شافي

نَانَة: من التركية عن الفارسية: نَنِه: الجَدّة، الأمّ، أو من يقوم مقامها.

ولدى النداء: نَانَا! أو نَانوْ!

وفي الإيطالية: NANNA أو NONNA.

[من تهكماتهم]: كبرتي يا نانَه ولبستي كتّانَه ونسيتي طرّ الحَفَا من خانَه إلى خانَه. لو كان لنانتي بيضات كنت صحت للا: جدّو! حصّنّتَك بكيس تُتّن نانتَك.

نَاهَد: عربية: ناهده: ناهضه في الحرب، أي: قاومه فيها، خاصمه.

[من كلامهم]: المُناهَدَة مالا في حلب أوّل ولا آخر.

نَاهَض: عربية: ناهضه: قاومه.

نَاهي: أطلقوها على الخبز الإسباني الذي يسمونه: إسبانيا الذي أدخله اليهود إلى حلب بعد هجرتهم من إسبانيا، ثم أطلق الناهي على كل مايشبهه من الحلوى اللينة السهلة المضغ، عربية: الناهي: الريّان، يريدون: الريّان من المواد الدسمة.

نَاو: انظر: نَو.

نَاوَش: عربية: ناوشه في القتال: نازله، قاتله، اختبر قوّته قبل أن يقاتله.

[من كلامهم]: صار مناوشة بيناتن.

نَاوَل: عربية: ناوله الشيءَ: أعطاه إيّاه، أو أعطاه إيّاه ماداً يده.

ومطاوعه: تْناول.

ودير الزور وما إليها تحرّفها إلى: ناوش.

سمعت مدير بريد البوكمال يقول لموظف عنده: عظّوب! ياول عظّوب! ناوشني البراقي تريد أمشيّا بساع.

[من تهكماتهم]: ألف كلمة هشط ولا كلمة ناولو (أصله: زعل كلب من حلب: طول النهار بقولوالو: هشط هشط، منو بتحمّل هالإهانة؟ والله لأهاجر من هالبلد الزفت، قال هيك، ووينك يا شام، وفي الشام ما سمع هشط، سمع ناولو ووراها لطمة، ندم وقال: ألف كلمة ..... ورجع لحلب).

[من تشبيهاتهم]: متل ابن الترك: بكيل وبناول (أي: يناول الضرب).

نَئُول: تلطيف نائل. انظر: نائل.

نَاوْلوْن: أجر السفر بالباخرة، من اللاتينية NAULUM عن اليونانية: NAVLON.

وعربته العربية فقالت: النَوْل: أجر السفر.

نَاووس: عربية: الناووس والناؤوس: مقبرة النصارى، وحجر منقور تجعل فيه جثّة المِلك. والجمع: نواويس، عن السريانية: نَوْسَاْ.

نَاي: أو نَايِه، قصبة مفتوحة الطرفين ذات ثقوب لطبقات النغم ينفخ على فوهتها فتطرب،

عن الفارسية: نَيْ أو نايْ: القصبة والأنبوب، العود من الغاب، عربيّها: الزمر أو القصب.

ويسمون من يشتغلها أو يبيعها أو ينفخ فيها: نايَاتي، والجمع: نايَاتية.

وقد يسمون النافخ فيها: نايزن أو نايزان ونَيْزَن، كتسمية الفرس والأتراك.

وهي من أقدم آلات الطرب.

وسماها العرب: اليراع المثقب.

ووردت في شعر الأعشى وابن المعتز *.

انظر مجلة الأديب: س٨ عدد٨ ص ٣٢.

[من أمثالهم]: الناي في كمّي والهوا في تمي.

[من تهكماتهم]: أجا الطبل غطّى عالنايات.

نايْلونْ: من الإنكليزية: NYLON: أصلها مفتتح كلمات قالها الأميركان إثر سحق اليابان، وهذه الكلمات هي: NOW YOU LOUSY NIHONGJAN، ومعناها من اليسار: الآن أنت المقمّل الياباني.

[من تهكماتهم عن طريق المدح]: شباب نايلون.

نَبّا: عربية: نبّأ - وتسهّل همزتها - الخبرَ وبالخبر: خبّره.

ويلفت النظر أن مابدئ بالنون والباء من الكلمات العربية بل الكلمات السامية يدل على ظهور شيء كان مخفياً: الأمر الذي يدعم نظرية القائلين بالثنائية.

نَبات: ما تنبته الأرض أو أرض البحر.

الواحدة: نباتَة، وهم يقولون: نَباتّة ونَباتاي ونَباتاية.

بخصوص نباتات حلب انظر كتاب محافظة حلب: ص ٢٦٩ حتى ٢٨٢.

مجلة المجمع العلمي العربي: س٨ ص ٣٢١ و ٤٦٥ و٦٢٣، وس ٢٦ ص ٢٧ و ١٦٨.

وانظر تاريخ رسل الإنكليزي.

وانظر الورقة في نبات حلب للحكيم عرقتنجي.

سكّر نبات: انظر: سكر نبات.

نَباتي: المنسوب إلى النبات: حرير نباتي سمن نباتي.

والنباتي: الإنسان الذي لا يأكل الحيوان، وبعضهم لا يأكل أيضاً ما نتج عنه كاللبن والعسل والبيض.

نَبّاش: **انظر**: **نبّش.**

نَباغة: يقولون في النبوغ: نباغة، ولم يسمع في العربية.

نَباهَة: عربية: مصدر نَبُه، والفطنة والشهرة والشرف.

نَبَت: عربية: نَبَت العشب: نشأ وخرج من الأرض نَبْتاً ونَباتاً.

وفي السريانية: نْبَت.

[من كناياتهم]: من بعدي ما تنبت الحشيشة الخضرا.

[من كلامهم]: يقول أحد الأولاد: سِنّ نَبَت، فيجيبه الآخرون فوراً: أَنَت. انظر: أنت.

[من دعائهم لفلان]: الأرض تنبت لك والسما تبعتلك.

نَبّت: يقولون: الخيّاط عم بنبّت تنبيتة ناعمة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من نبّت الشجرَ: غرسه، عربيّها: درز: الثوب خاطه خياطة متلزّزة في الغاية.

---

* ـــ سماه في «شفاء الغليل» ناي نرم. قال الأعشى من أربعة أبيات وردت في «الشعر والشعراء» وقد أخل بها ديوانه:

والناي نرم وبربط ذو بحة ... والنج يبكي شجوه أن يوضعا

وقال ابن المعتز وقد أبدل الياء همزة:

أين التورع من قلب يهيم إلى ... حانات لهو غدا بالعود والناء

نَبَح: عربية: نَبَح الكلب نَبْحاً و....: صات، يقال: نبحه الكلب ونبح عليه، وغلب أن يستعملوا مرادفها: عوى وعوّى.

وفي السريانية: نْبَح.

وفي العبرية: نَبَح.

[من تهكماتهم]: المرا ربّت تور وما فَلَح وربّت كلب وما نَبَح.

[من أمثالهم]: سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح.

نَبَذ: عربية: نَبَذه: طرحه ورمى به لقلّة الاعتداد به، الأمرَ: أهمله، العهدَ: نقضه.

والمنبوذون فئة من الهنود ينبذهم غيرهم.

نَبْذَة: من العربية: النُبْذَة والنَبْذَة من الكتاب وغيره: القطعة منه على حِدَة.

والجمع: نُبَذ، وهم يقولون: نْبَذ.

نَبَر: يقولون: أجوا التحرّي ونبروا اللَبَش، من السريانية: نْبر: أخرج الشي بالحفر.

نَبْرش: يقولون: نبرش إبنا وصار يطلّع عليها، يريدون: ترعرع ونشأ، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من نَبَر الغلامُ (العربية): ترعرع ومن ((شْوَي)) أو من نشأ الطفلُ: شبّ وقرب من الإدراك، أو من شبّ، ويحتمل أنها تحريف وبناء فعل من ((نَبارش)) الفارسية: القوّة، أو مجاز من ((نَبْرِش)) السريانية: أشعل النار.

نَبَز: يقولون: نبزلو فقفوقة، يريدون: ظهر، لم نجد لها أصلاً بهذا المعنى، ولعلها تحريف نَبَج (العربية): خرج، أو تحريف النَبَص (العربية): القليل من البقل إذا طلع، ومثلها في السريانية: نَبَص: نبت، برز، ظهر، أو تحريف نَبَث البئرَ: نَبَشها وأخرج منها ترابها، ونَبَث الترابَ: استخرجه من البئر ونحوها.

نَبّز: استعملوها بمعنى نبز المتقدمة نبّزوا شواربَك، ومن سنة ما كانت مْنَبْزة.

نَبِرة: يقولون: ترسم الهمزة على نَبِرة، والصواب: على نَبْرة.

نَبَش: عربية: نبش الشيءَ المستور: أبرزه، الكنزَ من الأرض: كشفه واستخرجه، القبرَ: كشفه، عن السرّ: استخرجه.

وفي السريانية: نْبَش: حفر.

نَبّش: بنوا من نَبَش المتقدمة على فعّل بمعناه.

[من كلامهم]: أجت الدَوْريّة ونبّشت الباركين في القهوة كلّن.

[من أمثالهم]: الله يرحم النبّاش الأوّل (أصله: كان واحد تربي بعدما يدفن الميّت يجي بالليل وينبش القبر وينشل الكفن، والأهالي ضجّت منّو، وأجا يوم ومات، وصار مطرحو واحد كان يعمل متلو وزاد عليه أنّو كان يستفعل في الميت، وصاروا يقولوا: الله يرحم ....).

نْبض: عربية: النَبْض: حركة القلب والعروق في الحيوان يستدلّ بها الطبيب على ضربات القلب. والجمع: أنباض.

وعليه فقولهم: دَسّ نبضو أي: جسّه مجاز مرسل، أطلقوا مكان الحركة وأرادوا الحركة.

جاء في ((القول المقتضب)) لابن أبي السرور: يقولون: يمسك النبض، ويعتقدون أنه نفس العِرق، والنبض حركته لا العرق نفسه.

يتراوح عدد النبضات في الإنسان السليم غير المجهد بين ٦٠ و٩٠ نبضة في الدقيقة، وفي الذكور

أقل مما عند الإناث، وفي الشباب أقل من الشيوخ.

[من أمثالهم]: الله بدسّ النبض وبيعطي الدوا.

نُبظ: [من تشبيهاتهم]: متل ستّي انبظي، لم نجد لها أصلاً، لعلها من نَبَص في المجلس (العربية): تكلّم، أي: فلانة مولعة أن يمدحها الناس كتلك التي تقول لها خادمتها: يا ستّي تكلمي في المجلس، فأنت لك الصدارة فيه.

نَبْع: ونَبْعة، عربية: النَبْع: مصدر نَبَع الماءُ: خرج من العين، استعملوا هذا المصدر بمعنى: المَنبَع: اسم المكان.

وفي السريانية: نَبْعاْ ونْبْعاْ ونْبَك.

[من تهكماتهم]: العنزة الجربانة ما بتشرب إلا من راس النبع.

[من تشبيهاتهم]: نبع متل رقبة الجمل (يريدون أنه غزير).

نَبَع: عربية: نَبَع الماءُ نَبْعاً ونَبَعاناً و...: خرج من العين.

[من أمثالهم]: الما بنبع بخلص.

[من تهكماتهم]: أهل إدلب ميّتن جمع وگدبن نبع. القدس ميّتا جمع وقملا نبع.

نَبُغ: عربية: نَبَغ في العلم وغيره: أجاد.

وفي السريانية: نْبَج.

انظر: نابغة.

انظر مجلة الضاد: س ١٥ ص٨٩: النبوغ في حلب.

نُبق: عربية: نَبَق الشيءُ: خرج وظهر.

وفي السريانية: نْفَق: خرج.

[من كلامهم]: منين نبق لنا هالْمجاْكرجي؟.

نَبْل: عربية: النَبْل: السهام، واحدها: النَبْلَة، وهم يقولون: نَبْلة، والجمع: نِبال و... وهم يقولون: نْبال.

نُبْل: من العربية: النُبل: الذكاء، النجابة، الفضل.

نُبّل: قرية شمالي حلب تبعد ٢٥ كم، أهلها شيعة جعفريون، ويلقبونها بالشريفة على غرار النَجَف الأشرف.

ويلقبهم من يجاورهم: باش رفّاض.

نَبّه: عربية: نَبّهه من نومه: أيقظه.

[من تشبيهاتهم]: متل مْأدّن حمص: بنبّه الناس عالصلاة وبرو لشغلو.

ويقولون: ساعة منبّهة.

واستمدت التركية مصدره.

نَبّوت: عربية: النّبوت: الفرع النابت من الشجر، العصا.

ويكثر أن يحرفوها إلى: نبّود، ويطلقونها على الطويلة الغليظة المستوية الملوّنة كانوا يستعملونها سلاحاً في الحرب.

وفي التركية يسمى: لوبوط.

ويترل في العْراضات حامل النبّوت ويتبارى مع سيّافَيْن.

أكثر الأمم القديمة استعملت النّبود سلاحاً، منهم: الآشوريون والمصريون واليونان والرومان وأكثر شعوب أوروبا واليابانيون والهنود والصينيون والأثيوبيون والمغاربة والعرب، كما شوهد في معظم شعوب أمريكا لدى كشفها.

[من تهكماتهم]: قحبة ودقّاقة عود ولا شبّ إلو نبّود (يريدون: فسد الزمان وضاعت معه قيم معالم الرجولة).

نُبوّة: من العربية: النُبوَّة: الإخبار عن الله.

نَبي: من العربية: النَبي والنَبيء: المخبر عن الغيب أو المستقبل بإلهام من الله، المخبر

عن الله وما يتعلّق به، والنسبة إليه: النَبويّ، والجمع: أنبياء، وتقصر الهمزة، والإسلام إذا ذكروا النبي يعنون به محمداً.

في منظومة الشيخ وفا ص٨٩: رأوا النبي في جامع الأطروش فوضعوا درابزون حول موقع أقدامه.

وفي السريانية: نْبيّاْ.

وفي العبرية: نَبي.

النبي من العبرية عن المصرية القديمة: رئيس الأسرة، رب المترل.

قال جرجي زيدان في ((الهلال)): س ١٦ ص ٤٥: أصلها من اللغة الهيروغليفية، وهي مؤلفة من لفظين أصل معناهما: رئيس العائلة، فأخذها اليهود عن المصريين أثناء سكناهم بمصر، واستخدموها أولاً لهذا المعنى، فسمّوا بها الآباء الأولين، ثم أطلقوها على الأنبياء، وأخذها عنهم العرب.

انظر: مولد وشعراية النبي وقدم النبي.

[من كلامهم]: أش أنا نبي تَأعرف أش بدّو يصير، صلّي عالنبي (يريدون: انتظر)، البحبّ النبي يْخلّي (يريدون: يهرب).

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع التمر: تمر النبي بركة.

[من أيمانهم]: وحقّ النبي، وشرف النبي، وراس النبي، بحب النبي.

[من عاداتهم]: إذا قالت الدايّة وهيّه عم بتولّد: اللهم صلّي عالنبي معناه المولود صبي، وإلا سكتت.

[من أمثالهم]: النبي شاف بعينو ستر بديلو. لَيجي الصبي منصلّي عالنبي. من أكرم الغريب أكرم النبي. النبي وصّى بسابع جار.

[من كناياتهم]: خلاّه يشوف النبي كردي والملايكة اعجام.

[من شدياتهم]:

سَبَــلّة يا سَبَــلّة   سَبَــــلّة عالجَبَلّه

سبـــلة بتحـــجّجنا   تحجّجنا قبر النبي

والنبي شايل كتاب   من حلب لعنتاب.

[من تهكماتهم]: طقطق الدست وطار الغطا وقال: إيه يا نبينا المصطفى.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٢٥: الصلاة على النبي في المآذن وغيرها.

نْبيت: تحريف النبيذ (العربية): فعيل بمعنى مفعول أي: منبوذ في الدنان زمناً كلما طال جاد: الخمر المعتصر من العنب أو التمر، الشراب عموماً.

وفي السريانية: نْبيداْ.

وفي لهجة جزيرة مالطة: إمبيت.

وفي العهد الإغريقي والروماني والبيزنطي كانت حلب إحدى المدن الكبرى المصدرة للنبيذ والزيت، لا سيما نبيذ الأندرين.

[من أغانيهم]:

هلا بالزين يا أمي هلابا

عرق ونبيت مشروب الشبابا

النبيط: فريق من الزمول من بني خالد يقيم جنوبي المعرة.

نَبيل: عربية: النَبيل: ذو النجابة والفضل والشرف، والجمع: نُبلاء، ويقصر.

وسمّوا به.

واستمدتها الفرنسية فقالت: NOBLE.

كما استمدتها معظم لغات أوروبا.

نَبيه: عربية :النَبيه والنابِه و...: الشريف، الفَطِن ذو النباهة، والجمع: نُبهاء، ويقصر.

وسمّوا به.

نَبَوي: عربية: النبويّ: المنسوب إلى النبيّ.انظرها.

[من كلامهم]: مولد نبوي، حديث نبوي، طبْ نبوي.

نَتأ: عربية يستعملها الثاقفون، نَتأ الشيء: خرج من موضعه من غير أن ينفصل، ارتفع، انتفخ.

نَتّاش: أطلقه السلته جيّة وأهل القجم على اللحم المطبوخ.

نَتانِة: من العربية: النَتانَة: مصدر نَتَن ونَتِن ونَتُن: خبثت رائحته.

نَتَج: عربية: نَتَج الشيء من الشيء: خرج منه ونشأ، البهيمة ولداً: وضعته وولدته، وهم استعملوها أيضاً بمعنى: خلص من أذيّة.

نتّج: عربية: نَتّج: بمعنى نتج اللازمة وشدّدت للمبالغة، وبمعنى: خلّصه.

[من كلامهم]: فلان نتّج في الفحص، أنا اللي نتّجتو مالورطة اللي وقع فيّا.

نَتَخ: عربية: نَتَخَ الشيء نَتْخاً: نزعه، قلعه، جذبه بعنف.

ويدانيها في العربية: مَتَخَه: انتزعه من موضعه.

ويدانيها: نَتَلَ الحبلَ وغيرَه: جدبه إلى قدّام.

كما يدانيها: نتأ ونتر ونتش ونتع ونتف. انظرها.

ويستدلّ مما تقدم أن الجذر الثنائي ((نت)) هو لمعنى القلع والجذب، وهو ما يعزّز المذهب الثنائي في اللغويات.

بنوا منها: انتتخ.

نَتَر: عربية: نَتَرَ الشيءَ: جذبه بشدة أو في جفوة، خلسه، القوسَ: نزعها، الكلامَ: شدّده وغلّظه.

بنوا منها: انتتر.

وفي السريانية: نْتَر. انظر: انتتر.

[من كلامهم]: نتر الجظضان من إيدو، نتر موسو أو شبريتو أو خنجرو وهجم عليه، نتر دوشيش، نترلو نترة عرق (تعريب حرفي لچك (التركية) بمعنى: جذب وسحب وكرع وجرع).

[من عاداهم]: من آداب أهل اليول: قبل ما تقدّم بطّة العرق لصاحبك انتور منّا نترة وبعدا قدّم لو ياها، ليش؟ ليفهم أنّو عرقك ماهو مدبّر، ونسيت أقول لك: قبل ما تقدّم لو ياها عدّي تمّ البطّة على رقبتك كأنك عم بتقول لو: بتمون على رقبتي يا صاحبي.

[ومن عاداهم]: بمسحوا شفّتن بعد نترة العرق بخصلة شعر البنت اللي عم بسكروا معا.

نَتْرات: يقولون: أخد منّي مبلغ ألف ليرة نترات: كل مدة نترة. راجعها*.

نَتْرات: من الإفرنسية: NITRATE: ملح الآزوت.

نَتَش: عربية: نَتَش الشَوكَة ونحوَها: استخرجها، الشَعرَ: نتفه، اللحمَ ونحوه: جذبه قرصاً، الجرادُ الأرضَ: أكل نباها، الرجلُ لعياله: اكتسب لهم، نَتَشَه بالعصا: ضربه، الحجرَ برجله: دفعه ونحّاه، مانتشت من أحد شيئاً: ما أصبتُ وما أخذتُ.

وفي ((المختار)): نَتَش الشيءَ بالمِنتاش وهو المنقاش أي: استخرجه.

والواحدة: نَتْشَة، وهم يقولون: نَتْشة، ويصغّروها على: نْتيشة.

وفي السريانية: نْتَش: قلع، خطف، مَزّق، نزع بشدّة.

نَتَع: يقولون: نتع الحمّال الكيس على

* ـــ هكذا في الأصل.

ضهرو، يريدون: جذبه وحمله، من السريانية: نْتع: سحب وجذب، وأنْتَع: أمال.

وقيل: هي تحريف نتق الشيءَ (العربية): رفعه.

بنوا منها: انتتع.

نَتَف: عربية: نَتَف الريشَ أو الشعرَ نَتْفاً: نزعه.

وفي السريانية: نْتَف.

[من كلامهم]: المرا عم بتنتْف وجّا أو شعرتا بالعقيدة.

[من تهكماتهم]: العَتَب مو عليك، العَتَب عاللي سلّمك دقنو تنتفا (أو تنتف فيّا). را مشقوف وأجا منتوف والحمد لْلَه عالسلامة. بأْرك بحضننا وعم بنتف بدقننا.

[من مجازاتهم]: نتفو بَهْدلة.

[من أهازيجهم]: إذا تفاشح ولد قالوا الاولاد:

اللي برطش لعبتنا أمّو تنتف شعرتنا

نَتّف: عربية: نَتّف: مبالغة في نَتَف.

[من كلامهم]: صارت القتاْلة بين النسوان في الحمّام واشتغل التنتيف، شَقّفو نَتّفو.

[من أغانيهم]:

والله ان ماجاني لنتّف شعري.

[من دعائهم على فلان]: تْرو تَنتيف.

[من تهكماتهم]: مْشقشق مْنتّف إسمو قميص، مْسخّم مْلطّم إسمو عريس.

نتفَة: من العربية: أعطاه نُتْفَة من الطعام وغيره: أعطاه شيئاً قليلاً منه، والجمع: نُتَف، وهم يقولون: نْتَف ونْتْفات(*)، وأصلها ما تنتفه بأصبعك من النبات ونحوه، ثم استعملوها منذ القرن الحادي عشر بمعنى القطعة الصغيرة من كل شيء.

[من كلامهم]: ساواه شْقْف نْتَف.

نَتْوَر: نَتْورة، ومْنْتْور، وانتتر فيه، وتْنَتور فيه*.

نَتّوفة: بنوا على فَعّولة من النتفة المتقدمة للتصغير.

[من كلامهم]: عطيني نَتّوفة جبنة، أو نتفة.

نَتيجَة: من العربية: النَتيجَة: القضيّة التي تستخرجها من مقدماتها، والجمع: نَتائج، وهم يقولون: نتايج، ويستعملونها أيضاً بمعنى: مغبّة الأمر.

واستمدت التركية: نتيجة ونتيجت، ونتيجه لنمك: حصول النتيجة.

[من كلامهم]: والنتيجة ؟ نتيجة الحساب، نتائج الامتحان.

نَثْر: عربية يستعملها الثاقفون، النَثْر: خلاف النَظْم من الكلام.

نَجّى: عربية: نَجّاه من كذا: خلّصه.

[من أمثالهم]: إذا كان الكَدب بْنَجّي، الصدق أنجى وأنجى. الحذر ما بنجّي مالقدر. الله ينجينا مالمرا المشعرة والرجّال الأجرودي.

نَجَابَة: من العربية: النَجابَة: مصدر نَجُب الولدُ: كَرُم حَسَبُه، حَمُد في نظره أو قوله أو فعله.

واستمدت التركية: نجابتلي: النجيب ولقب أولاد السلاطين.

نَجَاح: مصدر نَجَح. انظرها.

النَجّادَة: منظمة إسلامية للشبان أسست

---

* ـــ ويقولون: تناتيف ونتاتيف.

* ـــ هكذا في الأصل بدون شرح. انظر تنتور.

بلبنان س ١٩٦٠، يقابلها عند المارونيين: الكتائب.

نَجّار: عربية، النَجّار: الذي حرفته نجر الخشب أي: نحته وتسويته.

انظر: نجّر. وانظر قاموس الصناعات الشامية.

وفي السريانية: نَجْرٰا.

وفي العبرية: نَگَرَ.

وفي الأثورية: NANGARU وNAGGARU وNAGARU.

[من تهكماتهم]: نجّار وبابو مَخلُوع.

عند العقدة *ري النجّار. موكل من دقّ بسمار قال: أنا نجّار.

نْجارَة: من العربية: النِجارة: حرفة النجّار.

ومنها نجارة الرفايع، وهذه أزهى عصورها القرن ١٨.

نَجَاسة: من العربية: النَجاسَة: مصدر نَجُس: كان قذراً، غير طاهر.

نْجاص: انظر: انجاص.

نَجَح: عربية: نَجَح نجاحاً و... الأمرُ: تيسّر وسَهُل، حاجةُ فلان وفلان بحاجته: فاز وظفر بها.

نَجّح: عربية: نَجّحه: جعله ينجح.

نَجّد: عربية: نَجّد البيتَ: زيّنه، نَجّد النَجّادُ الفَرْشَ: عالجه وخاطه، أو أخرج صوفَه أو قطنَه وجدد نقشهما.

وفي السريانية: نجد: ضَرَب وجَلَد.

نْجْدة: من العربية: النَجْدَة: اسم المرة من نجده: أعانه، أطلقوها على فئة من شرطة المدينة سموها: شرطة النجدة.

وجاروا الأتراك في التسمية بنجدت.

[من كلامهم]: أجتو نجدة: شوية مصاري.

نَجْر: عربية: النَجْر: مصدر نَجَر الخشب: نحته وسوّاه، وهم جعلوه على فَعَل في المثل التهكمي التالي لتوازن حَجَر:

[من تهكماتهم]: فلان عم بشتغل بالنَجَر كلما واحد *ري بناولو حَجَر. (أي: لا شغل له، لم ترد عندهم في غيره).

نَجَر: يقولون: نجرو بهدلّة عطولو وعرضو، عربية: نَجَره: دفعه ضرباً.

وفي السريانية: نْجَر.

[من كلامهم]: نجرو كفّ.

[من تهكماتهم]: قلبي مالعجّور منجور. وْلَك ولَكْيَنك والسّيف ينجْر حَنَكْيَنك.

نَجّر: بنوا على فعّل من نَجَر الخشبَ (العربية): نحته وسوّاه.

[من استعاراتهم]: نجّرلو خازوق.

نَجَس: عربية: النَجَس: مصدر نَجِس: كان قذراً غير طاهر.

نْجُس: من العربية: النَجِس: الصفة من نَجِس ونَجُس: كان قذراً غير طاهر.

ويحرّفونها إلى: دْنّس. انظرها.

ويستعملون النجس أيضاً في الخبيث.

نَجّس: عربية: نَجّسه: صيّره نَجساً.

ومطاوعه عندهم: تْنَجّس. انظرها.

[من أمثالهم]: الناس اجناس: منّن تمر حنّا وعود آس، ومنّن دَنَب كلب: مطرح مالّس نجّس.

[من اعتقادهم]: نَفَس الكلب بنجّس أربعين دراع هاشمي.

[من تندّرهم]: قالوا لقهوجي بيت ناصر آغا وكان مغربي قالوا لو: منّا نجوزك، قال لن: تريد الشحما واللحما والدهنا والطحنا ب*يز الطحنا، بالليل تنجّسنا وبالنهار تفلّسنا.

نَجْعة: يقولون: مالو نجعة يمشي أو.... يريدون: القوّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مجاز من النَجعة: اسم الواحدة من النَجع: البيت من الشَعر، أرادوا بها من في البيت ممن ينصرك ويقوّيك*.

نَجَف: النَجَف: قضاء لكربلاء في العراق، فيه جبال يستخرج منها أزرار نجف ومسابح نجف، ويضرب المثل بجمالها حتى تطلق على الإنسان، ومنه أغنيتهم: يا جميل! يا نجف! يا أُنْس الليالي.

انظر: زر نجف.

نَجَفَة: من العربية: النِجاف: ما بني ناتئاً فوق الباب مُشرِفاً عليه، وأصلها من نِجاف الغار: صخرة ناتئة تشرف عليه.

والنَجَفَة: أيضاً عندهم: خشب ملوّن مخرّم يزنّرون به غرف الدار تزييناً، وهو من نجفة الباب المتقدمة التي تكون عادة منقّشة مزخرفة.

نَجَق: يقولون: نجقو وما ردّ عليه، يريدون: أهمله استخفافاً، لم نجد لها أصلاً، ولعلها ممايلي:

١ً - من العربية: نَجَأه: أصابه بالعين، ورجل نجوء العين: خبيثها، شديد الإصابة بها.

٢ً - أنهم بنوا الفعل من نَجَق التالية بمعنى: ضربه به واحتقره. بنوا منها: انتجق.

ويقولون: حكى مع فلان وفلان نجقو أومانجقو، كلاهما بمعنى واحد عندهم بمعنى: أهمله استخفافاً.

[من كلامهم]: نأجق مرتو أو صاحبو أو الشغلة.

[من تشبيهاتهم]: متل مانجق الخوري ضربانو.

نَجَق: تركية: شبه رمح كان يحمله الدراويش، في رأسه تثبت حديدة ذات طرفين: أحدهما يشبه الفأس والثاني يشبه الهلال.

نَجْل: عربية: النَجْل: الولَد، النَسل، والجمع: أنجال.

نُجْم: من العربية: النَجم: الجرم السماوي، واقترح أخيراً وضعه لما هو شمس، ووضع الكوكب للسيّارة تدور حوله.

والجمع: نُجوم و.... وهم يقولون: نْجوم.

ومن أسماء ذكورهم: نَجْم ونَجْم الدين.

ومن أسماء إناثهم: نجمة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٩ ص ٤٠ و ١٦٠: أسماء النجوم.

[من أمثالهم]: طول ماالقمر معي بعدّ النجوم باصبعي.

[من كلامهم]: فلان نجمو محبوب (يريدون أن التنجيم أظهر أنه محبوب الطالع) نجمو خفيف (يريدون أنه سريع التأثر).

[من كناياتهم]: فرجاه نجوم الضهر (يريدون: جعل الدنيا ظلاماً في عينيه حتى بدت

* ـــ تدل مادة «ن ج ع» على استمراء الطعام والانتفاع به والصلاح عليه، مما يؤدي إلى قوة البدن والقدرة على الحركة.

النجوم ظهراً)[*]. عطيني ضُهر لأفرجيه نجوم الضُهر.

[من اعتقادهم]: البعدّ النجوم بطلع لو تالول في أصابيعو. انظر: تالول. الحيّة ما بتموت إذا قتلتا حتى يطلع النجم.

[من هنهوناتهم]:

بعدد نبات الأراضي مْحبّتي فيكن

بعدد نجوم السما عيني تراعيكن

أفيق بليلي وناديكن باساميكن

على دروب السلام الله يهنّيكن

قلعة النجم: قلعة أثرية في منطقة منبج.

نجم الدين: سموا ذكورهم به.

نَجّم: عربية: نَجّم: رعى النجومَ وراقبها ليعلم منها أحوال العالَم، كماكانوا يعتقدون نقلاً عن السومريين. انظر: منجّم.

نْجمْة: بعضهم خطّأ استعمالها، وفي ((المنجد)): النَجمة: النَجم، وهي أخصّ منه. وفي((الرائد)): النَجمة: النَجم، وفي ((الوسيط)): النَجمة: واحدة نجوم السماء، مولّدة.

نْجمة الصبح: أطلقوها على كوكب الزُهْرَة.

[من هنهوناتهم]:

يا نجمة الصبح فوق الدار عليّتي

شمّيتي ريحة الحبايب وجيتي وضوّيتي

ندراً عليَّ إذا راحوا على بيتي

لا شعل لهم شحم قلبي إن خلص زْيتي

انظر مجلة الضياء: س ١ مجلد ١ ص ٢٢٥: الزهرة.

نْجُوميّة: لقبوا بها طعام الفتّوش، انظرها، أو عصير الحصرم عليه الزيت.

أوحى بهذه التسمية منظر نقاط الزيت الطافية تشبه باستدارتها ولمعانها النجوم.

..........[†]

نْحي: تحريف نجا ينجو (العربية): خَلُص.

نَجيب: عربية: النَجيب: الفاضل، النفيس في نوعه.

والمؤنث: نَجيبَة، والجمع: نُجبَاء و.... وهم يقولون: نْجَبا.

وسموا ذكورهم: نَجيب.

وسموا إناثهم: نَجيبة.

الشيخ نجيب سْراج: معاصر توفي سنة ١٩٥٤، كان واعظاً واسع الاطلاع صوفياً عفيفاً يعظّمه الناس ويجلّونه، ولدى موته خرج في جنازته الألوف.

وكان يكره الشيخ محمد عبدو الذي افتتح تفسيره بتفسير: ﴿ سَيَقولُ السُّفَهاءُ ﴾.

وسمعته يقول: الوطنية مذهب الكلاب الذين يستأثرون برقعة يذهبون إلى أنها ملك طبيعي لهم.

نجيب عويِّد: من أبطال ثورة هنانو، من كفر تخارين.

نَحّ: يقولون للطفل: تعا خود نَحّ، يريدون: الحلوى، كما يقولون: نَحّو ونَحّيّة، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف النِحي (العربية): ضرب من التمر.

وفي السريانية: نِيحاْ: اللذيذ.

[*] ـــ الأصل في هذه الكناية يوم حليمة، وذلك أنه سدت عين الشمس في ذلك الغبار الثائر في الجو فرئيت الكواكب ظهراً، فقيل المثل«مايوم حليمة بسر»، وصار الأمر إلى أن قيل في التوعد: لأرينك الكواكب ظهراً. وكثر ورودها في الشعر، فمن ذلك قول الحارث بن كلدة الثقفي (الوحشيات: ١٢٠):

تبغيته حتى إذا ما وجدته أراني نهار الصيف تجري كواكبه.

كما وردت في شعر أبي الطمحان وفي شعر الفرزدق.

[†] ـــ كتب المؤلف على الحاشية: هنا محل نجوى، ثم لم يذكرها.

[من أمثالهم]: بدّو دَح ونَح والتنين ما بَتصحّ.

نَحّى: عربية: نَحّى الشيء تَنْحِيةً: صرفه عنه وعزله وأزاله وأبعده.

نَحّات: عربية: النَحّات: من حرفته نحت الحجارة، الكثير النحت.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وحديثاً أطلقوها على الفنان ينحت التماثيل من الحجارة أو الخشب أو يصبّها من الطين أو المعدن. انظر: نحت.

نْحاتة: من العربية: النُحاتَة: ما يخرج من الشيء المنحوت، وهم سموا بها الذرات التي تتناثر من الحجر المنحوت يتخذون منها ومن الكلس ملاطاً أبيض يفرشونه على جدران البيوت فوق الزراقة يسمونه: ورقة بَياض.

نْحاس: عربية مثلثة النون: معدن أحمر إلى السمرة، قليل الصلابة سهل التطريق، ثقله النوعي٨,٩٣، يصهر بدرجة١٠٨٣مئوية، يتلاءم مع أكثر المعادن، إذا أضيف إليه التوتياء أو الرصاص أو القصدير سمي بالنحاس الأصفر.

وتسمية العربية النحاس بالقُبُرس زد عليها أن اسمه في معظم اللغات الأوروبية يحوي اسم جزيرة قبرص دليل على أن مهده منها.

وفي السريانية: نْحْشاْ.

وفي العبرية: نَحشْت.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع السكّر عنبر: سكّر عنبر بالنحاس الأصفر يا اولاد.

انظر مجلة الأديب: س ١٧ عدد ٢١ ص ٣٩.

[من كلامهم]: لونو نحاسي: أحمر.

[من اعتقادهم]: حرام يطلع النحاس مالبيت بعد المغرب.

[من أمثالهم]: النحاس وبنت الناس خدّامين بْبَلاش.

نَحّاس: عربية: النَحّاس: صانع النحاس وبائعه. ويسمونه أيضاً: جانجي.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

النَحّاس: فتح الله، ولد في حلب، له ديوان شعر مطبوع، مات س ١٨٧٣.

النحّاس: يوسف بن فتح الله الحلبي الكاتب، مات س ١٦٤٦م.

نْحاسة: أطلقوها على أدنى النقد القديم قيمة، وهي قطعة من النحاس.

ويرادف اسمها: الحمرا والمصريّة.

[من سبابهم]: رُو مابْتسوى نْحاسة.

نَحافة: من العربية: النَحافة: قلة اللحم خلقة.

نَحت: عربية: نَحَت العودَ نحتاً: بَراه، الخشبَ: نَجَره، الحجرَ: سوّاه وأصلحه، الجبلَ: حفره، الكلمة: ركّبها من أكثر من كلمة كالبسملة.

والنحت في اصطلاح فنّ اليوم: فنّ إخراج أشياء طبيعيّة أو متخيّلة إخراجاً كاملاً أو نافراً بطريق النقش أو الصبّ.

بنوا منها: انتحت.

[من كلامهم]: أش بك نازل نحت في فلان؟

انظر مجلة الأديب: س٩ عدد ٣ ص٦٣: النحت.
ومجلة الثقافة: س ١٢ عدد ٥٩٤ ص ٢١: نحت التماثيل.

النَحت: طائفة مما نحتّه أنا:

أهلس: قال له: أهلاً وسهلاً.

شلكف: قال له: شلون كيفك.

المشكنة: أن يقول له: ماشاء الله كان.

سملت: قال له: يا سيدي ملاّ أنته.

الفلحكة: فلان في المحكمة.

حكمح: حكمت عليه المحكمة.

لعأب: قال له: يلعن أبوه.

قظقر: قال له: قظّ القرد.

نَحْر: يقولون: الله جاب كيدو بنَحرو.

لا يستعملونها إلا في هذا التعبير، عربية: النَحْر: أعلى الصدر.

نَحْر: عربية: نَحَر الذبيحةَ: ذبحها من نحرها، وهم استعملوها أيضاً بمعنى: وكزه في مكان من جسده العلوي لا سيما في خاصرته. انظر: ناحر.

وفي العبرية: نَحَر.

نَحْر: يقول البدو خاصة: نريد ننحر مْشرّج، تحريف نرحل (العربية).

نَحْس: عربية: النَحْس: نقيض السعد. والجمع: نُحوس، وهم يقولون: نْحوس.

قيل: سمّي بالنحس لأن المنحوس يرى الأفق أحمر بلون النحاس.

أو لأنه كتبت عزيمة نحسه على صفحة من النحاس.

واستمدت التركية: نحوستلي: المشؤوم.

انظر: منحوس وأنحس.

[من تهكماتهم]: قال لو: يا عمّي! دبسَك طيّب، قال لو: من نحس عمّك.

[من استعاراتهم]: رُكْبو النحس.

نَحْس: بنوا من النحس المتقدمة: نَحسو بمعنى: جعله يقع في النحس.

بنوا منها: انتحس.

نَحْس: يقولون: نَحّس جسدو، ونَحّسْت الزرّاقة، بنوا من النحاس على فعّل بمعنى: صار كالنحاس.

نُحُف: من العربية: نَحِف ونَحُف نَحافةً: هزل، أو كان قليل اللحم.

وفي السريانية: نحف.

انظر: نحيف.

نَحْل: عربية: النَحْل: ذباب العسل، وهو حشرة رباعيّة الجناح، اجتماعية تعيش في خلايا، يعرف منها نحو اثني عشر ألف صنف، والاجتماعي منها لا يزيد عن الخمسة بالمائة.

الواحدة: نَحْلَة، وهم يقولون: نَحْلة.

النحلة الواحدة تعطي من العسل يومياً عشرة غرامات، يقتضي هذا أن تطير وتعود ستين مرة.

يحتاج صنع كيلو غرام من العسل إلى عمل ثلاثمائة نحلة بأربعين سفرة طيران.

حلاوة العسل تعدل ضعفي حلاوة السكّر العادي، ومع هذا فأذاه للمصابين بالسكّر أقل من السكّر.

انظر مجلة الثقافة: س ١ عدد٨ ص ٣٦ وعدد٩ ص ٣٥.

ومجلة العلوم: س ٤ ص ١٤٨.

والمقتطف: س ١٨ ص ٥٩٨ و٨٤٤ وس ١٩ ص ٣٤ و ٣٦ و ١٣٤ و ٤٤٤ و٦١٥.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

ونهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ ص ٢٨٧.

[من أمثالهم]: بِيس المال النحل والعتز والجمال.

[من تشبيهاتهم]: متل دَكَر النحل: بياكل العسل وبضيّق المحلّ. متل عشّ النحل. عالَم متل وظيط النحل.

[من ألغازهم]: غنغيّة طايرة ومالا ريش، بتاكل منّا وبتشعل منّا وهي بتعيش: (النحلة).

ومن شعر البدو:

لا تگرصني ياشْوِيگي   گرص النحل بالگيضِ
الخــصر خصر غزيِّل   والنــهود گشر البيض

نَحْلا: قرية في إدلب: من الأرامية، نَحلاْ: الوادي، كما يرى الأب أرملة في ((المشرق)): س ٢٨ ص ١٩٤.

نَحلايا: قرية في إدلب، من الأرامية: نَحْلْياْ: الوادي، كما يرى الأب أرملة في ((المشرق)): س ٣٨ ص ١٩٤.

نْحْن: أو نْحْنَا أو نْحْنه: من العربية: نَحنُ: ضمير المتكلم ومعه غيره.

أنا أرى أنها من أنا: ضمير المتكلم الواحد، بعدها حنا بمعنى: ثنى بمعنى ضوعف أو قل: كرّر، بدليل أنها في العبرانية: أَنَحن.

وفي لهجة تطوان: أحن.

وفي لهجة تونس: أحنا.

وفي لهجة شمال المغرب: حْنَ.

وفي القرطاجنية: أحنا - كما في الكتابة الأثرية القرطاجنية المكتشفة في البرازيل.

وفي السريانية: حْنَن.

وفي العبرية: أَنَحْنُ ونَحْنو.

[من كلامهم]: نحنه اولاد اليوم.

[من كلام أهل اليول]: نحنا ولو تْنَحنَحنا، كل البرايا غنم ودْيابها نحنا.

نَحْنَحَة: مصدر نَحْنَح (العربية): ردّد صوته في صدره، ويكثر أن يقولوا: جَلّس صوتو.

ومطاوعه: تْنَحنح.

وفي السريانية: نحنح.

نَحْو: عربية: علم النحو: علم إعراب كلام العرب، سُمّي هكذا لأن العالم به ينحو أي: يقصد به منهاج كلامهم، والنسبة إليه: نَحْوي، وهم يخطئون فيقولون: نَحَوي.

ويظنون جمع النحوي نحاة، والحقيقة أن النحاة جمع ناح كقاض لا جمع نحوي كما يتوهم الكثيرون.

انظر المقتطف: س ٣٨ ص ٢٣٥: معنى كلمة النحو، وس٥٩ص٢٩٩: أصل كلمة النحو. والهلال: س٩ ص٨٣ :النحو اليوناني القديم.

ومجلة المجمع العلمي العربي: س ١٤ ص٦٩ و ٢٢٧ و ٢٧١ و ٣١٥: نظرة في النحو.

[من كلامهم]: هادا فرق النحو.

[من تهكماتهم]: السبع شاف تعلب عم بياكل، قال لو: أش عم بتاكل؟ قال لو: كريشة، قال السبع: طَلّي طَلّي، عم بياكل *را وبحكي نَحَوي.

(غيرها): دخلت المعزاية عمدرسة العثمانية: مَاع مَاع: عم بتصيح ، شافت ورقة مالأجرومية في الأرض وأكلتا، اسمعا هلّق عم بتصيح: مُاق مُاق.

(غيرها): عدَّى نَحَوي على بقّال وقال له: بكم هاتان البرتقالتان اللتان كأنهما بِطّيختان خضراوان؟

- بسكّينتان تقطعان منك اللسان، ورصاصتان تهرهران منك اليدان.

نَحَوي: تحريف النَحْوي.

نْحيت: من العربية: النَحيت: المنحوت.

[من كلامهم]: الحكيم آلتونيان عمّر عمارتو في العزيزية من حجر صوري وما عمّرا من

نحيت، وهوّه أوّل من عمّر صوري.

نَحيف: عربية: النَحيف: الصفة من نَحِف ونَحُف نحافةً: هزل وكان قليل اللحم خلقة لا هزالاً.

والجمع: نُحَفاء ونِحاف، وهم يقولون نْحَفَا ونْحاف.

وفي السريانية: نْحيباْ ونَحُوباْ.

نَحيل: عربية: النَحيل: من أصابه النحول أي: السقم والدقّة من مرض أو تعب.

[من أغانيهم]:

يا نحيل القوام التجافي حرام

نَحيّة: لغة لهم في نَحّ. انظرها.

نَخ: ونُخّة: عربية: النَخّة: المطر الخفيف. وهم استعملوها مجازاً في النقاط ترسم في النسيج بلون مغاير، كما يقولون: بخّة.

وفي الفارسية: نَخ: القليل.

[من كلامهم]: عم بترل نخّ نأعم.

انظر: نخّة.

نْخّى: يقولون: نخّيناه حتى قام على شغلو، بنوا من النخوة (العربية) على فعّل بمعنى: أثار فيه النخوة.

انظرها.

وبنوا مطاوعها: تْنخّى.

نْخّى: يقولون: نخّى الجمل، تحريف نَخَّ الجمل (العربية): قال له: إخ إخ ليبرك.

وبنوا مطاوعها: تْنخّى.

نْخاع: من العربية: النخاع - بتثليث النون -: عرق أبيض في داخل العنق يمتدّ في فقار الصُلب إلى عَجْب الذَنَب أي: إلى أصله ومنتهاه، أو حبل عصبي يتصل بالدماغ يجري داخل العمود الفقري.

وهو نسيج ناعم مؤلف غالباً من دهن وكريّات الدم البيضاء.

ويسمى في الطب: النخاع الشوكي والحبل الشوكي.

ويسميه بعض الكتّاب: الشَلِيل، والشَليل في العربية: معظم مجرى الماء في الوادي.

وهم يطلقون النخاع أيضاً على الدماغ أو الظوظ. انظرهما.

والجمع: نْخاعات.

ويأكلونه مسلوقاً، وقد يعصرون عليه الليمون، وقد يتخذون منه السَلَطة، كما يأكلونه مقليّاً بالسمن والزبدة، كما يتخذون منه العجّة بنخاع.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

انظر: نخع.

نْخالة: من العربية: النُخالَة: ما يبقى في المنخل من القشر ونحوه، أو النخالة: الفضلات المتأتية عن نخل الحبوب بعد طحنها لا سيما الحنطة.

[ينادي من يتاجر فيها]: طْحين برغل للبيع، نْخالة للبيع.

[من أمثالهم]: لا بدّ ما الدَهَب يحتاج للنْخالة.

[من تهكماتهم]: النخالة لأبو الزبالة والحلويّات لأبو المصريّات.

نْخالة يابيلُون: ينادي من عنده بيلون ويرغب بيعه بالنخالة: نخالة يابيلون.

[من حكاياتهم]: ذات يوم أراد أحدهم أن يشتري منه رطلاً بمبلغ أي دون مبادلة، ولما كان لا أوزان عنده حطّ إجرو في كفّة الميزان وقال: إجري مْعيّرا، وزنا رطل.

نَخْب: عربية: النَخْب: مصدر نَخَب الشيءَ: أخذ نُخْبَتَه.

وفي الاصطلاح التجاري يقولون: بضاعة نخب أوّل، وهي السالمة الجيدة، وما دونها بيسير الفرق النخب الثاني.

نَخْب: انظر: نخب قبلها.

نُخبة: من العربية: النُخْبَة: المختار من كل شيء.

والجمع: نُخَب، وهم يقولون: نخب.

نَخْر: عربية: نَخَر الإنسان أو الدابّةُ: مدّ الصوتَ والنَفَسَ في خياشيمه.

[من كلامهم]: شخر ونخر.

نَخْر: يقولون: نخر الدود الخشب، وضرسي منخور، من العربية: نَخِر العودُ أو العظمُ ونحوهما: بَلي وتفتّت، ومضارعه: ينخَر، ومصدره: النَخَر، وهم قالوا: نَخرو، واستعملوه متعدياً وبمعنى: صارت فيه ثغرة، ومضارعه: عم بنخْر، ومصدره: النْخْر والنُخْر(*).

بنوا منها: انتخر.

[من توارياتهم]: نخرة على أنفك (ن*رى على أنفك).

نَخْز: يقولون: نخز جحشو بالمسلّة قام عنطز، عربية: نَخَزه نَخْزاً بحديدة: وجأه بها أي: ضربه بها، ويستعملونها بمعنى نخس التالية. انظر: نخس ونخش ونكش.

نَخس: عربية: نَخَس الدابّة نَخْساً: غرز جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه فهاجت.

انظر: نخز ونخش ونكش.

نَخش: عربية: نَخَشه نَخْشاً: حتّه، آذاه، الشيءَ: حرّكه، الدابّةَ: ساقها شديداً، العودَ: قَشَره، وهم يقولون: نخشو بالموس، يريدون: ثقب لحمه ثقباً صغيراً. ومصدره عندهم: النُخش.

وبنوا منها: نَخْوش.

وفي حضرموت: نخش بالمعنى المتقدم.

[من كلامهم]: ما صابو ولانُخْش.

انظر: نخز ونخس ونكش.

نَخع: عربية: نَخَع: دفع بشيء من صدره أو أنفه.

نَخل: عربية: نَخَل الدقيقَ وغيرَه: غربله وأزال نخالته، الشيءَ: اختاره وصفّاه.

انظر: نخالة.

وفي السريانية: نْحل ، بالحاء المهملة -: نَحَل.

[من أمثالهم]: قالوا للجمل: شقد بتحمل على هِنتَك ومَهلَك؟ قال لن: درهمين كمّون منخولات مْنضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل واطلاع اركاب.

[من تهكماتهم]: انخلي يا هلالْة (أصله: واحد من ضيعة الشيخ سْعيد سرق كيس طحين من طاحون الشيخ سعيد، والطاحونجي اشتكى للمخفر، أجت الدوريّة وسألتو، أنكر، قالوا لو: كو منّا نْحَلفَك عالمصحف، قال لن: هي المصحف عندي رايح أجيبو، راح وقال لمرتو: انخلي يا هلالة!).

[من كلامهم]: نَاْخلْة عليه، أو نَاْخلْة، وفي العربية: نَخَل السحابُ الثلجَ: صبّه.

نَخْل: عربية: النَخْل والنَخيل: شجر التمر، له ساق طويل ذو عُقَد، واحدته: نَخْلَة، وهم يقولون: نَخلْة.

والنصارى يسمون ذكورهم: النخلة، يحرّفون به اسم نيقولا اليونانية: المنصور.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١١٧.

[من تهكماتهم]: طولو طول النخلة وعقلو

* ـــ لعله يقصد أن الثانية اسم.

عقل السخلة (وهو من تهكمات نجد أيضاً على لفظ يدانيه).

نَخنَخة: بنوا على فعفعة من النخ والنخّة: المطر الخفيف. انظرها.

[من كلامهم]: المطر نازل نخنخة، عم بْنخنْخ نخنخة.

نَخّة: لغة في نخّ. انظرها.

نَخْوش: بنوا على فَعْوَل من نخش. انظرها.

[من أمثالهم]: اللي ببردعتو مسلّة بتنخوشو.

نَخْوة: من العربية: النَخوَة، الحماسة، المروءة، العظمة، الكِبر، الفخر، وهم يستعملونها في عاطفة الذبّ عن الشرف والعرض وكل مقدّس عندهم.

والجمع عندهم: نخوات.

ويذهب بعضهم إلى أن النخوة من ((أنا أخوكي يا أختي)).

انظر ((الهلال)): س ٢٩ ص٩٤٧.

نْخيخ: بنوا على فْعيل من نخّ. انظرها.

نَدّ: عربية: نَدَّ البعيرُ: نفر وذهب شارداً، يستعملها الثاقفون.

[من كلامهم]: ندّ عنّي أن أقول لك.

نَدا: تحريف النداء (العربية).

[من تهكماتهم]: من علمو بقول: هادا من قول الأواول: من عزمان هارون الرشاد وقت اللي زتّوه أخوتو في الجبّ وأجاه النَدا مالعَلا: يانار كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب.

نْدَى: من العربية: النَدَى: بخار الماء المتكاثف.

نَدّى: عربية: نَدَّى الشيءَ: بلّله.

[من كناياتهم]: وجّ لا بصدّي ولا بندّي (أي ليس فيه ماء الخجل والحياء).

نَدّابة: أطلقوها على المرأة التي تندب الميّت، سواء كانت من أهله أو مستأجرة. والجمع: ندّابات.

وكانت العادة المتبعة أن يشترك نساء الحيّ من قريبات الحيّ. وكن يسخّمن وجوههن من سخام القدور.

انظر ((الهلال)): س ٣١ ص ١٠٣٧: الندّابات.

نَدّاف: عربية: النَدّاف: الذي يندف القطن أو هرارة الصوف، أما الجزّ فينجّد بالعصا.

[من تشبيهاتهم]: متل قوس الندّافة: طْزّ دْزّ مْزّ: مافي شيء.

نَدّافة: أطلقوها على عصا قوس الندّاف.

نَدّافة: من ألعاب القمار في ورق الشدّة، سميت على التشبيه بندف القطن.

نَدالة: من العربية: النذَالة بالذال المعجمة: مصدر نَذُل: كان خسيساً محتقراً.

نَدامة: من العربية الندامَة: مصدر نَدِم على ما فعل: حزن وأسف وتحسّر وتاب.

انظر: ندم.

نَداوة: من العربية: النداوَة: مصدر نَدِي الشيءُ: ابتلّ.

نَدَب: عربية: نَدَب الميتَ: بكاه، عدّد محاسنه.

[من كلامهم]: عم بندْب حظّو.

نَدَب: يقولون لا سيما الثاقفون: ندبو

لهالعمل، عربية: نَدَبه للأمر أو إلى الأمر: دعاه ورشّحه للقيام به وحثّه عليه، ندبه إلى الحرب: وجّهه إليها.

نَدُر: عربية: نَدَر الشيء: قلّ وجوده.

نَدُر: من العربية: نَذَر - بالذال المعجمة - نّذْراً ونُذوراً - وهم يقولون: ندْر ونْدور: أوجب على نفسه ما ليس بواجب.

وفي السريانية: نْدَر: نَذَر، ونْدْراْ: النَدْر.

وفي العبرية نُذِر: النَذْر.

[من كلامهم]: يقول النصارى: ندر الرهبنة.

[من كناياهم]: ربّيتو كل شبر بندر.

[من اعتقادهم]: بندروا المناديل والزيت لقبور الأوليا، وبندروا يطعموا خبز للكلاب، وبندروا الصيام و...

البتفشكل وهوّه ماْشي بكون عليه ندر. إذا وحدة عم بتشتري قماش ووقع عليها توب بتكون عليها ندر.

[من هنهوناهم]:

يا نجمة الصبح فوق الدار علّيتي
شمّيتي ريحة الحبايب وجيتي وضوّيتي
ندراً عليَّ إذا راحوا على بيتي
لاشعل لهم شحم قلبي إن خلّص زْيتي

ندَف: عربية: نَدَف القطن أو الصوف نَدْفاً: ضربه بالمِندف، ندفت السماءُ بالثلج: رمت به.

[من استعاراهم]: ندفو صواب (يريدون: نثره نثر القطن إثر الضرب).

نَدْل: من العربية: النَذْل: الخسيس، المحتقر، الساقط. والجمع: أنذال، وهم يقولون: أندال.

وبعضهم يلفظها بالذال كالعربية: نذل وأنذال.

[من هكماهم]: لا تقعد شرقي المزبلة بعميك مافيّا، ولا تاخد الندل بيعطيك مافيّا.

[من أمثالهم]: لا تجور عالندل بتعلموا المَرْجلة.

[من شعرهم]:

إن سبّني الندل مالو عْرض تينسَبّ
وان عضني الكلب اش قولك أعضّ الكلب؟

نْدُم: من العربية: نَدِم نَدَماً ونَدامةً - وهم يقولون: نداْمة - على مافعل: حزن وأسف وتحسّر وتاب. انظر: ندامة وتندّم.

[من كناياهم]: عضّ على أصابيعو نَدَم.

[من حكمهم]: الغضب أوّلو جنون وآخرو ندم، أو ندامة. ماحدا عْقّل ونْدُم. لا تعاشر اولاد الزنا هَسْبَتّ ماتْندَم. ندام ولا تتندّم. من جرّب المجرّب حلّت به الندامة. الكفالْة أوّلا شهامْة وتاْنيّا ندامْة وآْخرتا غرامْة. في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

[من أمثالهم]: يا مسترخص اللحم عن المرق بتندم. الصلح بلا مودّة ندامة.

[من استعاراهم]: عندما طارت الأعشاش قام النَدَم يتصيّد.

[من كلامهم]: يقولون في كتب الروحاني: اسمع تفرح جرّب تحزن (أو تندم).

نَدْمَان: عربية: النَدْمان: من نَدِم

على عمل. والمؤنث: ندمانَة، راجعها[*]، وهم يقولون: ندمانٔة.

نَدَه: يقولون: نَدَهْو ونَدَه لوْ، يريدون: ناداه، من العربية: نَدَه فلانٌ: صوّت، نَدَه الرجلَ: زجره وطرده بالصياح، وهم يستعملونها كما تقدم بمعنى: ناداه، وصرخ.

[من كلامهم]: نَدَه: إيّه يا أجاويد.

نَدْوَة: من العربية: النَدْوَة: النادي، يستعملها الثاقفون.

نْدَى: من العربية: النَدَى: ما يسقط في الليل من بخار الماء المتكاثف.

[من نداء باعتهم]: ينادي بيّاع الأرضي شوكي: على طابات النْدَى يا شوكي، وهو جميل.

[من استعاراتهم]: درّج غزالك عالندى.

[من أغانيهم]: الحنّا يالحنّا يا قطر الندى.

نْدِي: من العربية: نَدي الشيءُ: ابتلّ.

والصفة منه: النَدِيّ، وهم يقولون: نْدِي، والمؤنث: نْدِيّة.

نَدْيان: عربية: النَديان: المبتَلّ، وهم يقولون في مؤنثه: نَدْيانة.

[من كناياتهم]: تحتو نديان، يريدون: تغوّط، ومجازاً: عمل بعض المخازي.

نَدِيم: عربية: النَديم: المُنادِم على الشرب أي: المُجالس عليه، والجميع: نُدماء، ويقصر، ونُدمان، وهم يقولون: نْدمان.

وبه سموا ذكورهم.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٤ ص ١٢٥.

واستمدت التركية: نديملك: المنادمة.

[من شعرهم]:

بستان وندمان وياريت الحبيب معنا

نَذْل: انظر: ندل.

نَرْبيج: أنبوب النرگيلة الجلدي الملفوف على شريط معدني لولبي، من التركية عن الفارسية: ((مار)) الحيّة، و ((پوش)): الغطاء، الغشاء، يراد به مسلاخها.

وتحرفها القفارسية والتركية أيضاً إلى: مارپوچ ومارپيچ ونربيج ونبريش. وهم يحرفونها أيضاً إلى: نربيش.

وفي ((الرائد)): النَبريج والنَربيج.

وتحرفها حماة إلى نربيج، واشتهرت بصنعها متينة الجلد، أما حلب فتصنعها لينة جميلة.

وتحرفها بيروت إلى: نبريج.

وغلب اسم ((القمچة)) عليها في حلب.

انظرها.

ويلقبونها بحيّة الأرگيلة.

والبدو يسمونها: الحبل.

وتحرفها الشام إلى: بربيش[†].

وحرفتها حلب إلى: قربيج وأطلقتها على الأرگيلة إطلاق الجزء على الكل. انظر: قربيج.

نَرْجْبال: تحريف رُنْجْبُر. انظرها.

نَرْجِس: من العربية: النَرجِس: زهر من الرياحين أبيض مستدير من فصيلة البصلية، تبلغ أصنافه بضعة وثلاثين صنفاً. عن الفارسية: نَرْگِس أو نَرْگِش.

وفي التركية عن الفارسية: نرگس.

وفي دائرة معارف وجدي: عن اليونانية، ومعناه المُدهِش أو المُسبِت، لعله يريد: المُنيم.

وورد اسمه في شعر العرب كثيراً، أورده

* ـــ هكذا في الأصل، وهي صحيحة.

† ـــ وتطلقها الشام على خرطوم الماء.

ابن المعتز وأبو نواس و.....[*].

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٢٢٩.

واسمه باللاتينية: NARCISSUS.

وبالفرنسية: NARCISSE.

وبالإيطالية: NARCISI.

وبالإنكليزية: NARCISSUS.

وبالجرمانية: NARZUSSE.

وبالتركية: نَرْجس.

وبالكردية: نَرْكَز.

وبالسريانية: نَرْقيس.

وفي الأرمنية: نُرْگيز.

وفي قضاء المعرة يقولون: رَنْجس.

وفي شرقي الأردن: نُرْجُس.

نَرْسيَّة: وعاء من البلّور المزخرف يوضع فيه الزهر، أو يُصمد على رفوف المنازل للزينة، تحريف النرجسيّة، كما في دوزي: تكملة المعاجم.

نَرْفَز: بنوا الفعل من NERVOSO الإيطالية: العصب بمعنى: هاجت أعصابه.

ولا صحة لقول الشيخ أحمد رضا: نرفزه: كلمة عامية بمعنى: جعل عروقه تنبض وترفز من الحدّة، وهي مأخوذة من رَفَزَ العرقُ: إذا نبض.

نَرْگيلَة: ويجرفونها إلى أَرگيلَة: آلة يدخّن بها التنباك، من التركية: نارْگِلَه أو نارگل، عن الفارسية: نارْگيل، عن الهندية: ثمر جوز الهند، سميت آلة التدخين به لأنها كانت يتخذ وعاء مائها منه، ولايزال بعضها متخذاً منه لا سيما عند المحششين، ثم بدلت بالآنية البلّورية أو النحاسية.

وسموا إناء الماء البلّوري: الشيشة.

وسموا من يوضّب التنباك بها: نرگلجي أو أرگلجي أو تنبكچي.

ومعامل أوروبا لا سيما معامل النمسا تفننت في الشيشة، وفي الحرب العامة الأخيرة دُمّرت هذه المعامل وغدت هذه الشِيَش من الطرائف النادرة يُتباهى باقتنائها.

وعرّبت العربية نارْگيل وقالت: نارَجيل ونأرجيل: الجوز الهندي، والواحدة: نارَجيلَة.

وعليه سموا آلة التدخين كلها بأقسامها الأربعة: الشيشة والقلب والراس والقمجة سميت بجزء واحد على المجاز المرسل فقيل: نارگيلة أو نرگيلة.

ومصر سمتها بالشيشة. انظرها.

وحلب وغيرها كانت تسميها بالبوريّة: باسم قمچيتها، وبُوري بالتركية: الأنبوب، ثم عمّت النرگيلة أو محرّفها: الجوْزة أي: جوزة الهند، ويقولون: دارت الجوزة.

وفي اليمن يسمونها: مداعة: انظرها.

وفي العراق يسمونها كالفرس: غليون.

انظرها.

وبدو حلب يسمونها: غرشَة. انظرها.

والأرگيلة اسمها في الأرمنية: گلْگلاگ، سموها بحكاية صوت قرقرة مائها.

وأشهر البلاد التي تدخّن الأرگيلة: الهند والعجم وتركية واليونان وقبرص والعراق وسورية ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين ومصر والسودان واليمن والمحميّات والحجاز ونجد وليبيا وتونس.

وفي المغرب الأقصى حيث لا يدخنونها يسمون النرگيلة: الرگيلة.

وتجمع العراق النرگيلة على: نوارگيل.

---

[*] ـــ من ذلك قول ابن المعتز:

وسنانٍ قد خدع النعاس جفونه	فحكى بمقلته ذبول النرجس

وقول أبي نواس:

لدى نرجس غض القطاف كأنه	إذا مامنحناه العيون عيون

واستمدت اسمها لغات عدة:

ففي الفرنسية: NARGUILÉ.

وفي الإنكليزية: NARGHILE.

وفي اليونانية الحديثة: NARGHYLÉS.

وعندما يصرخ الكارسون اليوناني طالباً نارگيلة يسميها: VASSANON بمعنى العذاب كما أسموها.

وفي الأرمنية - عدا اسمها المتقدم -: NARGUILÉ.

ورددت مجلة السمير لصاحبها إيليا أبو ماضي في: س ٣ جزء ٢ ص٦٠٨ رددت الزعم القائل في سبب استعمال الأرگيلة: إن رجلاً عجمياً كان مصاباً بالقيلة، وكان يخجل من القعود في المجلس لما تحدثه من القرقرة، فاستنبط النارجيلة لكي يخفي صوتُها صوتَ القيلة، واسمه طهماز.

انظر: طاماز وانظر التنباك.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ١ ص٨٣ عن ڤولني ٥٥ سنة ١٧٨٣: الباشا يتقاضى فوق راتبه المال من الضرائب خاصة... كان عبدي باشا متعهداً بالإدارة، فربح لمدة خمسة عشر شهراً أربعة ملايين ريال، وكان الريال نقداً ذهبياً تساوي قيمته عشرة فرنكات ذهبية تقريباً، وذلك بتقاضي الضرائب من أصحاب المِهَن جمعاء، حتى من الخَدَم في المقاهي على الغلايين أو الأراكيل التي كانوا يقدمونها للزبائن.

وفي جـ ٣ ص ١٣٥ منها عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٤٩: قروا منشور من الأربع روسه بالكنايس أن بطّال القنباز والجرابات والقلچين بالزقاق .... وشرب الأرگيلة للنسوان بطّال.

[من تندراتهم]: أشهر من نار على أرگيلة.

[من ألغازهم]: شي المص بشفتو والكيف بلفتو والنار براسو والمي عند إجريه: (الأرگيلة).

[من شعرهم]:

حرمة واقفـــة متـــل الحيط   من دَنَبا لشواربا خيط

بتضحك وضحكتها من تحت

وأنته بتشعل وبتعمل طيط

ونقل الأستاذ دياب:

ولابسة من الياقوت تاجاً   تقهقه لي إذا قبلت فاها

وفي مجلة الضياء: س ١ ص ٤٦ قصيدة نظمها دلامرتين سنة ١٨٣٢ وصف فيها فتاة حلبية جالسة قرب بركة تدخّن نارگيلتها، عرّبها شعراً عيسى المعلوف، منها:

قبضتِ على عنان النارجيلهْ

فهل في مائها للنار حيلهْ؟

قد ازدانت بطلعتكِ الجميلة

وزادت حسن حضرتكِ الجليله

ففقتِ ملاحة الظبي الغريرِ

وكفٍ تُرشِف النربيج ثغرا

بنقشٍ زانها بطناً وظهرا

وفيها الياسمين افترّ زهرا

فيُنشِق من شذا الأزهار عطرا

وتطربكِ المياه بذا الحريرِ

ويُرسِل ثغرُك الضاحي دُخانا

يقبِّل وجنتيك وقد تدانى

تفاوحَ طيبُه آناً فآنا

ورنّحكِ السرور وما توانى

لذاك سَكِرتُ من خمر السرورِ

وفي مجلة المشرق: س ٢ ص ١١١٥ مناظرة بين النرجيلة والغليون.

نَزّ: عربية: نَزّ المكانُ: تحلّب ماء.

ومصدره: النَزّ والنَزيز، وهم يقولون: نْزِيز.

وفي الفارسية: نزه.

[من كلامهم]: فلان جرحو عم بنزّ.

[من استعاراتهم]: فلان ما بنزّ بأبطنعش لَربّو.

[من تشبيهاتهم]: متل بلاط الحلواني:

ببصّ ما بنزّ. متل حمرة المعلاق ما بتنزّ غير مي صفرا.

نَزاز: من العربية: النزاز: المُنازعة والمُنافسة.

والمرة منه عندهم: النَزازَة.

يدانيه في العربية: اللِزاز: شدّة الخصومة.

انظر: تنازز.

[من كلامهم]: بَلا نَزاز، أو بَلا نزازَة.

نَزّاز: عربية: النَزّاز: فعّال للمبالغة من النزاز المتقدمة (العربية).

نَزاقَة: من العربية: النِزاقَة: اسم المرة من نازقه.

انظرها.

نُزاكَة: وتلفظ نظاكة، بنوا على فعالة من نازيك. انظرها.

نزال: عربية: النزال: مصدر نازله. انظر: نازل.

نَزّال: عربية: النَزّال: الكثير النزول أو المنازلة.

نُزالَة: أطلقوها على ما ينزل من الغربال من ناعم الحنطة والزوان.

[من تهكماتهم]: اللي حسنتو نُزالة ثوابو *راجيج.

نَزاهَة: عربية: النَزاهَة: مصدر نَزِه ونَزُه: تباعد عن المكروه، كان عفيفاً.

نَزَح: عربية: نَزَحت البئر: قلّ ماؤها كثيراً أو نفد، يقال: ماء لا يَنزَح: لا ينفَد، والبئرَ: استقى ماءها حتى قلّ كثيراً، أو نَفَد، ونزح فلان: بَعُد.

[من أمثالهم]: الجبّ الحلو دايماً منزوح.

نَزَع: عربية: نَزَع الشيءَ من مكانه: قلعه، يدَه: أخرجها من جيبه.

نَزَع: يقولون: نزع الطبخة، ولَهْ نَزَعْتا، تحريف نزغ (بالغين المعجمة): أفسد.

ومطاوعه عندهم: انتزع.

[من كلامهم]: نزع حالو بالطين، نزع إسمو، نزع لو أخلاقو، نزع شغلو، نزع لو كيفو، كيفو منزوع، هالولد منزوع، الطقس منزوع.

[من أمثالهم]: كترة الأيادي بتنزع الطعام.

نَزْعَة: يقولون: فلان عندو نزعة اشتراكية، عربية: النَزْعَة: الاشتياق، الذهاب إلى الشيء.

نَزَف: عربية: نَزَف ينزِف - وهم يقولون: عم بنْزِف - نَزْفاً ماء البئر: نزحه، نَزَف الدمُ فلاناً: خرج منه دم كثير، وهم يقولون: نَزَف دمّو. انظر: نزيف.

نَزِق: عربية: النَزَق: مصدر نَزِق فلان: نشط وطاش وخفّ عند الغضب، فهو نَزِق، وهم يقولون: نِزِق، والمؤنث: نَزِقَة، وهم يقولون: نِزْقَة.

نِزْل: [من دعائهم على فلان]: نزْل، يقوله النساء، من النَزلَة (العربية): الطارئ على الصحة.

نِزْل: في اصطلاح البدو: مجموعة بيوت شعر لا تقل عن الخمسة.

نُزُل: وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي للأوتيل.

نِزِل: من العربية: نَزَل ينزِل نُزولاً من علوّ إلى أسفل: انحدر، هبط، به: جعله ينزل، به الأمر: حلّ، فلان عن حقّه: تركه، القومَ وبالقوم وعلى القوم: حلّ بهم، بساحله: صفعه،

وهم يستعملونها أيضاً بمعنى المباشرة في العمل: نزل عليه بالبهدلْة.

واستمدوا من الغرب قولهم: نزل عند إرادته.

[من كلامهم]: نزل بساْحلو، نزل عليه بالعصاي، بالضرب، نازل فيه نحت، نزل فيه عراسو، عوجّو: وين ماأجا يجي، نزل عليه (أو فيه) كَسِي عراسو، عبطنو، عبيضو: هون بوجعك هون مابوجعك، أش بَك نازل في الأكل؟ يا قاتل يامقتول (أو يا هالك يامهلوك)، انزيل عن طرفو، نازل برقبتو حَسّ، نزل سعر البضاعة، البضاعة في نْزول، نزل مالمربّع، ماالجبل، نزل عشغلو، عمحلّو، نزل لو عن حقّو، عن حوشو .... نزل عن كرسيه، نزل عن رأيو، نزل من عيني، نزل في بيت المختار، في الأوتيل.... نزلت البضاعة عالسوق، أش بَك طالع نازل ، نزل المطر، والتلج، واسنان العجوز.

[من كناياتهم]: رفع الجوز ونزل بالفرد (أي: جامع). نزل عالحمّام. نزلت بابوجتو من عالرفّ. عم بياكل ونازل بالعشرة والكفّ. نزلت النقطة: (نزل المطر).

[من أمثالهم]: البخل ما نزل مالسما، لكن ناس تعلّمت من ناس. في حزيران بتزل المشمش وبكبر الرمّان. طول مالفلك عم بدور الدنيا بطلوع ونزول. اللي بطالع الجحش عالمادنة بنزلو.

[من حكماتهم]: لو نحسُب حساب للصراصر ما كنّا نزلنا عالحمّام (أو كنّا ....).

لا برحموا ولا بخلّي رحمة ألله تنزل عليه. الجحش البَنزل عنّو أمّة ألله تركبو. الدبّة اللي بَتزل عنّا القرود تركبا. بعدما بخلص السوق وزحمتو بنزل المعتّر بقطع لحمتو.

[من حكمهم]: ما في طلوع إلا وراه نزول.

[من ألعابهم]: انزلوا بشوري اطلعوا بقرن توري: (حلقة وسطها ولد، كلهم سبّابتهم على الأرض، يقول مسيّر اللعبة الذي في الوسط: انزلوا بشوري، فتنزل سبّابتهم إلى الأرض، ثم يقول: اطلعوا بقرن توري، فيرفعونها لأن التور له قرن، وإذا قال: بقرن جحشي مثلاً ورفعها أحدهم قرعه بالمقرعة، وهكذا).

نَزّل: عربية: نَزَّله: جعله ينزل، الشيءَ مكان الشيء: أقامه مقامه، اللهُ كلامه على أنبيائه: أوحى به إليهم، القومَ: أنزلهم المنازل، الحاسبُ الرقمَ: رقمه. واستمدت التركية مصدره.

[من كلامهم]: نزّل البيرق، كلامو منزّل، نزّل القلوع، نزّل لبأسو، نزّلو مطرحو، نزّل دم أودود أو .... كتب مُنَزَّلة، أش كلامهم مْنزّل؟

[من كناياتهم]: نزّل اكتافو (يريدون: كان بردان ثم دفئ).

[من حكمهم]: ياما الزمان نزّل ملوك عن كراسيَا.

نَزْلة: من العربية؛ النَزْلة: المرة من النزول.

[من حكمهم]: كل طلعة إلا نزلة، أو: لا طلعة إلا وراها نزلة، أو مافي طلعة إلا بعدا نزلة.

نَزْلة: أو نازلة، عربية: النَزلَة: طارئ على الصحة، وغلب على التهاب الغشاء المخاطي للأنف الذي يؤدي إلى إفراز المخاط بكثرة يرافقه سعال.

وفي العبرية: نَزْلت.

واستمدت التركية: نوازل: الزكام.

[من كلامهم]: أجتو نزلة على صدرو.

نَزْنَز: يقولون: عم بنَزنِّز عليه، يريدون: يسمعه التهكم البارد، عربية: نَزْنَز فلان: حرَّك رأسه، وهم استعملوها في ما تقدَّم، يصحبه تحريك الرأس دعماً للتهكم.

نَزَّه: عربية: نَزَّهه: نحّاه وباعده عن القبيح.

مطاوعه: تْنزَّه.

واستمدت التركية مصدره.

نَزَّه: يقولون: نزّهنا المرضان، يريدون: أخرجناه إلى الأماكن النَزِهَة: البعيدة عن الناس حيث المناخ جيّد.

نُزْهَة: عربية: النُزْهَة: الاسم من التنزّه.

واستمدت التركية: نزهتگاه: المتنزَّه.

[من استعاراتهم]: فلان نزْهَة ومجلسو نزْهَة.

[من كلامهم]: كان الشيخ بدر النعساني نزهة.

نَزّوهَة: من أسماء إناثهم، بنوه على فعّولة من النزهة للتلطيف.

ونزّوهة اسم مجنونة يهودية سمينة جداً....

نَزيف: يقولون: صار معو نزيف، صوابها في العربية: النَزف: نزح الماء أو الدم، أو خروج الدم من مجاريه الطبيعية، أما النزيف فالشخص الذي يسيل دمه. على أن ((الرائد)) استعمل النزيف لكليهما.

انظر مجلة العلوم: س٧ عدد ٢ ص٧٥.

نَزيه: عربية: النَزيه: العفيف، المتباعد عن المكروه. والجمع: نُزَهاء، وهم يقولون: نُزَها.

وسمّوا به.

نَسّ: يقولون: نَسّ عروس أصابيعو ودخل، يريدون: داس دوساً خفيفاً كي لا يُشعَر به، عربية: نَسّ: أسرع في الذهاب، نَسّ أصحابَه: مشى خلفهم.

أو بنوها من مشية النسناس.

وفي السريانية: نس: ضعف.

نُسّ: تحريف النَجِس (العربية)، والجمع: النسّين، والمؤنث: نسّة، والجمع: نسّات.

[من أمثالهم]: الدمّلة النسّة بدّا مَرْهَم أنجس منّا.

[من تشبيهاتهم]: متل دنب الجردون: ناعم ونسّ.

[من كلامهم]: فلان هُسّ نُسّ.

[من اعتقادهم]: البدخل عبيت المي حفيان بتتمّ إجريه نسّة أربعين يوم.

نُسا: من العربية: النِساء: جمع للمرأة من غير لفظها. انظر: نسوان.

وفي السريانية: نْشًا.

انظر: غرة فيه ما حظره على النساء المطران حوا سنة ١٨٠٧.

[من تهكماتهم]: الرجّال إذا كبر بترتخي خصاه وبفلت مَ*ساه وبتكرهو نساه. أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النساء البتطرّ في السقاق.

[من أمثالهم]: أمسى المسا وتساوت النسا، والعندو مْلبّسة يمصمصا والعندو كرشه يلبسا. لبسوا المكنسّة بتصير ستّ النسًا. الحيلة للرجال والمكر للنسًا.

عُرْق النُسا: من العربية: عرق النَسا: من الورك إلى الكعب ينتابه داء يسمّى به.

نَسّا: صاغوها على فعّال: نَسّاء من نَسِي الشيءَ (العربية): ضدّ حفظه، على أن ((الرائد)) يقول: النَسّاء: الكثير النسيان.

نَسّى: عربية: نَسّاه الشيءَ: حمله على نسيانه.

[من كلامهم]: أجتنا أيّام نسّتنا الحليب اللي رضعناه.

نَسَاطِرَة: انظر: نسطوري.

نَسَائم: [من عثرات أقلامهم]: قولهم: النسايم، وصوابها: نَسَمات.

نَسّاج: عربية: النَسّاج: الذي ينسج الثياب.

نَسّاخة: وضعها المجمع العلمي العربي للآلة الكاتبة: TYPEWRITER.

ووضع لها دار العلوم: مطبعة الأزرار الكاتبة.

نَسّافة: وضعوها للسفينة الحربية الخفيفة السريعة تستعمل لنسف سفن العدوّ.

نَسَب: عربية: نَسَب الشيءَ: وصفه وذكر نسبه، نَسَبه إلى كذا: عزاه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: نسبنا إلى الغرور، وصوابها: نسب إلينا الغرور.

نَسَب: عربية: النَسَب: القرابة، والجمع: أنساب.

[من كلامهم]: بعرفو حلّة نَسَب، صاحب نَسَب (أي: إلى الرسول).

نَسّب: [من عثرات أقلامهم]: نسّب الحاكم كذا، عربيها: استحسن كذا، أو ارتأى، و لم ترد نسّب.

نُسْبة: من العربية: النِسبَة والنُسْبَة: القرابة، إيقاع التعلق والارتباط بين الشيئين، التماثل بين علاقات الأشياء أو الكميّات، يقال مثلاً: نسبة ٤ إلى ٨ كنسبة ٥ إلى ١٠، وبحث النسبة والتناسب من مواضيع الحاسب.

ويقال: النسبة المئوية، كما يقال: بالنسبة إلى كذا، أي: بالنظر إليه وبالقياس عليه.

ويقولون: ما في نسبة بيناتن، أو ما في مناسبة.

واستمدت التركية: نسبت وتناسب ونسبي. وقاعدة النسبة عندهم إلحاق ياء غير مشددة: حلبي، وقد يقوم مقامها وزن فعّال: سمّان.

وإذا نسبوا إلى اللون المصوغ على أفعل قالوا: أسوداني وأحمراني و.... وألحقوا بها نحو: أنكشاني.

وهناك نسبات سماعية: شرگاوي ومكّاوي.

نُسْبيّة: النسبيّة: نظرية في الفيزياء بعيدة الأثر في الفلك والذرّة، يستعملها الثاقفون.

نُستعليق: من الفارسية: نحت من نسخ وتعليق، سموا به خط التحرير، انظر: تعليق.

نَسَج: عربية: نَسَج الثوبَ نَسْجاً: حاكه. انظر: نسيج.

نَسَخ: عربية: نَسَخ الشيءَ نَسْخاً: أزاله، أبطله، مسخه.

نَسَخ: عربية: نسخ الكتاب: نقله واكتتبه حرفاً بحرف، يستعملها الثاقفون.

والناسِخ - وهم يقولون: نأسخ ـــ: من حرفته نسخ الكتب وغيرها.

وفي السريانية: نْصح: كتب.

وكانت لهم لوحات من الورق المقوى عليها خيوط مشدودة بعدد الأسطر المطلوبة يصفون فوقها الورق ويجررون أناملهم فوق الورق بضغط فتبدو أسطره وعليها (يكتب)*.

* ـــ الكلمة غير واضحة في الأصل وأظنها كما أثبت.

ومن نسّاخ الإسلام الطبري وابن النديم والسيرافي النحوي وياقوت الحموي وابن شاكر الكتبي صاحب ((فوات الوفيات)).

وكنت أنا في مجاورتي في العثمانية: نسخت بعض الكتب.

نُسْخَة: يقول الثاقفون: عندي نسخة من جمهرة ابن دريد، عربية: النُسْخَة: الكتاب المنقول منه.

والجمع: نُسَخ، وهم يقولون: نْسَخ.

واستمدت التركية: نسخت.

وفي السريانية: نوسكاْ أو أصحتاْ: النسخة.

ومدلول النسخة من الكتاب اليوم الكتاب ولو كان مطبوعاً.

[من كلامهم]: أخد نسخة من الحكم، المحكمة كتبت خمس نسخ مالحكم.

نَسْخي: الخط النسخي اخترعه ياقوت المستعصمي في القرن السابع للهجرة.

انظر : المقتطف: س ٢٣ص ٣٩٠.

نُسْر: من العربية بتثليث النون، والفتح أشهر وأفصح: طائر من الجوارح معقوف المنقار، يأكل الجِيَف وقلما يصيد، وهو شره نهم لا ريش له في رأسه وعنقه بل زغب أبيض قصير، عاري الساقين، أشعث الرأس، حادّ البصر، وهو من أشدّ الطير وأرفعها طيراناً وأقواها جناحاً تخافه كل الجوارح، وله أظفار لكنه لا يقوى على جمعها.

والجمع: نُسور و... وهم يقولون: نْسور ونْسورة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ ص ٢٥٦.

واسمه في السريانية: نْشْراْ.

وفي العبرانية: نْشّر.

وفي الأثورية: نْشرو.

وفي الحبشية ولهجات جزيرة العرب: نْشَر.

وفي ملحمات أوگاريت: نشر (بالشين المعجمة).

انظر المقتطف: س ٤ ص ١٢٩ وص٦١٠ وس٩٠ ص٧٦.

نُسْرين: ورد أبيض عطري الرائحة قويّها.

قال اللخمي في شرح المقصورة: فارسي معرّب، والمعروف فيه الفتح، وفي القاموس: أنه بالكسر.

والواحدة: نِسرينَة، وهم يقولون: نْسريِنة ونسريناي ونسرينابة.

واسمه بالتركية: نَسْتَر ونَسْتَرين.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٢١٤.

نَسطُوري: والجمع: نساطرة، منسوب إلى نسطور NESTORIUS: بطريك القسطنطينية من سنة ٤ ٢٨ حتى ٤ ٣٠م المعترض على تسمية مريم العذراء والدة الإله، حرمه المجمع الأفسسي، سنة ٤ ٣١، إليه ينسب النساطرة أو النسطورية المسمون بالآشوريين الذين يسكنون شمالي العراق.

انظر المقتطف: س ١١٠ ص ١.

نَسَف: عربية: نَسَف البناء نَسْفاً، قلعه من أصله، الجِبَالَ: دكّها، الحَبَّ بالمِنسَف: نفضه، ذرّاه.

[من مجازاتهم]: نسفو كفّ. نسف الطنجرة وما شبع. نسفو (بمعنى جامعه). نسف الطريق مشو.

ويقولون: طلعنا مالعريان رايحين عالكلاّسة وانسوف ارقاع انسوف ارقاع حتى وصلنا ياعين احوك! عم نلْهَت.

[من دعائهم على فلان]: ونَسْفِة، يقولها النساء، وكذا: ناسوفة، وناسوفة الوبا.

[من كناياتهم]: نسفو كفّ شهّاه عالمشمش (أي: فغدا بالضرب خدّه المضروب أحمر والآخر طبيعياً كسطح كرة المشمشة).

نَسَّف: يقولون: نَسّف البرغل بالْمَنْسَف، بنوا على فعّل من نسف الشيءَ: نفضه وذرّاه.

ويقولون: أكلنا كبّة مشويّة مْنسفّة بالسمنة (يريدون: مقليّة بها).

نَسَق: عربية: النَسَق: ما كان على طريقة نظام واحد.

[من كلامهم]: كلّن على نسق واحد.

نَسَّق: عربية: نَسّق الشيءَ: نظّمه، وهم استعملوا التنسيق بمعنى صرف الموظّف والاستغناء عنه كأنه من قبيل التنظيم.

واستمدت التركية مصدره.

[من كلامهم]: نَسّقوه، مُنَسّق.

نُسْك: من العربية: النُسك: العبادة، ما يقدّم لله تعبّداً وزهداً. انظر: ناسك.

نَسْل: عربية: النَسْل: الولد، الذرّيّة. والجمع: أنسال.

واستمدت التركية: نَسْل وأنْسال.

وفي ملحمات أو گاريت: شُرُش: النسل.

[من حكمهم]: فرص الأيام نَسْل من عقيم.

نَسَل: عربية: نَسَل الصوفَ أو الريشَ: نَفّشه، الولدَ وبالولد: ولده، فلانٌ: كثر ولده.

وهم يقولون أيضاً: نَسَل الخيط، يريدون: سحبه من طرفه.

نَسَّل: يقولون: عم بنسّل البكر، يريدون: خيوط البكر، وهالقماشة نَسّلت، ونسّل الجيجة: فتّت لحمها، بنوا من نسل المتقدمة على فعّل مبالغة.

نَسَم: عربية: النَسَم: تحرّك الريح، نَفَس الروح. والجمع: أنسام. ونَسَمت الريح: تحرّكت وهبّت.

انظر: نسائم.

نَسَّم: بنوا على فعّل من نَسَمَت الريح المتقدمة.

[من أغانيهم]:

لاطلع عراس الجبل   واشرف على الوادي
واقول: يامرحبا   نسّم هوا بلادي

نَسْمة: من العربية: النَسْمَة: اسم المرة من نَسَمَت الريحُ: تحرّكت وهبّت.

وفي السريانية: نُشماْ.

[من أغانيهم]:

يا ربّي نسمة هوا   تردّ الحبيب لَيّا

نَسَمة: يقولون: نفوس هالضيعة خمسميت نَسَمة، من العربية: النَسَمَة: الإنسان، كل دابّه فيها روح.

نَسْناس: عربية: النَسناس: دابّة وهمية يزعمون أنها على شكل إنسان لكنه بعين واحدة ورجل واحدة ويد واحدة، ويتكلم كالإنسان.

والنسناس عندهم القرد أيضاً، وهي فارسية.

والجمع: نسانيس.

وموطن النسانيس إفريقية الشرقية، وهو شديد الحذر، يقتبس ما يمرّن عليه ببطء ولا ينسى.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

نَسْنَسة: بنوا الفعل من النسناس فقالوا: عم بمشي نسنسة، يريدون: يمشي بحذر مخافة أن يُرى.

انظر: نسّ.

النَسُو: جعلوه مصدر نسي. عالجها(*).

نُسْوان: من العربية: النِسوان: جمع المرأة من غير لفظها، النسبة إليه عندهم: نْسواني أو نسوانجي، مقابل أو غلانجي.

* ــ هكذا في الأصل.

وفي العبرية: نَشيم.

انظر: لبس: وصف لباس النساء في القرن ١٧.

[من أمثالهم]: تلاتة الله يجيرنا منّن: ظلم الحكّام وكيد النسوان وعْناد الرهبان. الرجال عند اغراضا نسوان. النسوان شياطين الجْيوب. كيد الرهبان غلب كيد النسوان. شباط بضحك عالنسوان (أي: لدى نشر الغسيل).

[من كناياتهم]: عشر نسوان ما خنقوا فارة.

انظر: ((غرة)): منشور جرمانوس حوا مطران حلب سنة ١٨٠٧: ما يحظر على النسوان.

نْسِي: من العربية: نَسِي يَنسَى نَسْياً ونِسياناً - وهم يقولون : نَسَيان - و... الشيءَ: ضدّ حفظه.

بنوا منها: انتسى.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: نسيت بالأمر، لا وجه لزيادة الباء، لأنك تقول: نسيت الأمر ولا تقول: نسيت به.

انظر مجلة العلوم: س ٤ ص٩٥٠: النسيان.

وفي السريانية: نْشَا: نَسِي، ونْشيْنا: النسيان.

وفي العبرية: نْشه: نَسِي.

[من كلامهم]: البكبر بنسى، بتكبر بتنسى، نسيت أش تعشّيت امبارحة.

ويقولون خطأ: الإنسان من النسيان (ويشاركهم في هذا سورية والعراق والجزائر والسودان وفلسطين ومصر).

[من تمچكاتهم]: إذا قال أحدهم: كنّي نسيتني؟ أجابوه: ينساك الموت.

[من تهكماتهم]: كبرتي يانانَه ولبستي كتّانَه ونسيتي طرّ الحفا من خانَه إلى خانَه.

دسّوني لاتنسوني حسبوني حمّصة الكيّ. إذا نْسيت ((الحمد)) بأيش بتصلّي؟. نسيتي قعدة العتبة وكَشّ القصبة.

[من أغانيهم]:

نسيت تعبي يا زغيّر طعميتك لوز وسكّر
لكن حظّـــي الـــمعتّر خلاّك تكبر عليّا

[من أمثالهم]: الإنسان مركّب مالنسيان. من شاف احبابو نسي اصحابو. اللي فيه آهه مابنساها. قالوا للحماية: ماكنتي كنّة؟ قالت: كنت ونسيت.

ومن أمثال الكويت: إذا نسينا ((الحمد)) شنصلّي به.

نَسْيان: الصفة من نسي المتقدمة، والمؤنث عندهم: نَسْيانة.

نَسَيان: مصدر نسي عندهم. انظرها.

وفي السريانية: نْشيونا.

النْسيان: جعلوه مصدر نسي. عالجها(*).

نَسيب: عربية: النسيب: ذو النَسَب، وبه سمّوا.

نَسيج: عربية: فعيل بمعنى مفعول من نَسَج الثوبَ: حاكه.

والجمع: نُسُج، وهم يقولون: منسوجات.

في السالنامه سنة ١٩١٦: كان في حلب قبل الحرب العالمية الأولى أربعة آلاف نول بالمكّوك العادي.

انظر ((نهر الذهب)): جـ ١ ص ١٠١.
وانظر ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها)): ص ١٧٦.
وانظر المقتطف: س ١٢١ص ٤٥: نباتات النسيج.

نَسيم: عربية: النَسيم: الروح، الريح اللينة لا تحرّك شجراً ولا تعفّي أثراً.

واستمدته التركية.

* ـــ هكذا في الأصل.

وفي العبرية: نَشيم: الهواء.

[من تحكماتهم]: الدودة اللي بتعيش في ال*را منين بتعيش في النسيم إذا سرى.

[من تورياتهم]: يقول لاعب الطاولة المتندّر إذا رشق ملاعبه هّب يك: هبّ النسيم على الصفصاف فانتحرا (يريد: فأنت *ـــرا).

نَسيمي: عماد الدين، أصله من قصبة نسيم: إحدى ضواحي بغداد القديمة، من شعراء الترك الأقدمين، شهيد حلب، قام برحلات وزار بلاد الروم أيام السلطان مراد الأول، ثم جاء حلب حيث قتل وفيها دفن، له ديوان فارسي وتركي.

اتبع الطريقة الحروفية والبكتاشية، والحروفية نشأت في القرن ١٤م انضم إليها الدراويش البكتاشية.

لقبوا بالحروفية لأن لهم حساباً مستخرجاً من حساب الجمّل وله شأن كبير في معتقداتهم، ويقولون: الكون يتحرك حركة أبدية، ثم إنهم يشربون الخمر في اجتماعاتهم الدينية ويعترفون بخطاياهم إلى رئيسهم الذي يسمونه: بابا.

وجاء في إعلام النبلاء: جـ ٣ ص ١٥ ذكر مقتله متهماً بالزندقة أيام يشبك نائب حلب سنة ٨ ٢ ٤هـ، وهو مدفون في تكية تعرف به في محلة الفرافرة، وكل من تولى مشيخة هذه التكية صار يعرف بالنسيمي.

وقال الداقوقي في كتابه ((فنون الأدب الشعبي التركماني)) (عندي): ص ٢٧: مؤسس الأدب التركماني في العراق، وهو أول من استعمل اللهجة التركمانية التي هي خليط من لهجة الأناضول الشرقية واللهجة الأذربية ..... ويظهر نسيمي خلال شعره، وأكثره مثنويات، شاعراً رقيقاً يعبر عن خلجات نفسه بقوة وعمق في قصائد صوفية ذات دلالات عميقة، حيث كان من المتصوفة الغلاة ومن طبقة الحروفيين، مما أثار شعره وأراؤه ضجة في الأوساط الدينية، وهذا ما حدا بعلماء حلب إلى اتهامه بالزندقة وإصدار فتوى بقتله، فنفذ فيه الحكم وسلخ جلده في المدينة المذكورة، توفي في حلب سنة ١٤١٧م.

واستعار النسيمي لقب الحسين، وكان متضلعاً في العربية والفارسية إلى جانب الآذربية.

وجاء في كتاب ((تورك مشهور لري)) ص ٢٨٢: نصحه أخوه خاندان أن يكتم مذهبه الحرفي حرصاً على حياته، فأجابه شعراً: البحر المحيط اضطرب وماج، والكون يرقص ويغنّي، لقد كشف اللثام عن السر الأزلي فكيف يداري هواه العاشق الولهان، الحق الذي يغمر السماء والأرض قد بدا، فهيا يا دفّ وهيا يا رباب اهزجا.

غزل النسيمي من نوع الغزل الحرفي الذي لا تعهده العربية، وهو مذهب محمد التبريزي المعدود من أهل الزيغ والذي دعا تيمورلنك إلى اعتناق مذهبه الحرفي، فهمّ بقتله فلجأ إلى ابن تيمورلنك فلم يحمه، بل ضرب عنقه بيده، وأمر تيمورلنك بإحراق رأسه وجسده عام ١٤٠١م.

وجاء في كتاب ((ترك مشهور لري)) لإبراهيم علاء الدين گوفسا GOVSA ص ٢٨٢: اسمه عمر عماد الدين، المعلومات عنه قليلة ومضطربة، سمي بالنسيمي نسبة لقرية في جوار بغداد، ولد في آمد (ديار بكر)، طبع ديوانه التركي في إستنبول سنة ١٨٢٤م ويقال إنه ناقص ، أما ديوانه الفارسي فلم يطبع، وعدّه يوسف بك وزيؤوف في كتابه ((آذربيجان أدبياتنه برنظر)) مؤسساً للأدب الآذربايجاني.

وأشعاره كلها ذات صفة صوفية، ذات مساس بوحدة الوجود لا تخلو من المذهب الحرفي، وهو يعد من أتباع المتصوف المشهور فيض الله بطريقة الحرفية، صميمي وعميق في شعره وعاشق هيمان، وشعره غنائي.

وذكره كاتب إيطالي قديم كتب عن الترك فقال: إنه كان عظيم المترلة عند الدراويش القلندرية والأيطا، وكتابه هو:

BOMBACI: STORIA DELLA LETTERATURA TURCA P,P, ٢ ٢٨ -٢ ٣٠

انظر في صدد علم الحروف ماجاء في موسوعتي في: جفر.
وانظر أيضاً: كشف الظنون في الحروف والجفر وغير ما تقدم.
انظر مجلة المشرق: س ١٨ ص٧٠٦.

نَشّ: يقولون: هالشربة عم بتنشّ، يريدون: يرشح ماؤها، عربية: نَشّ الماء في الكوز الجديد: صوّت، الغديرُ: أخذ ماؤه في النضوب، نَشّت اللحمةُ: قطرت ماء.

وبنوا منه: السقف نَشّى، وعم بنشّي.

نَشْء: عربية: النشء: مصدر نَشَأ، النسل، جمع الناشئ.

نَشَا: عربية: نشأ الشيء - وتسهّل همزته - : حدث وتجدّد وحيي، الطفل: شبّ وقرب من الإدراك. نشأتُ في بني فلان: شببت وربيت. **انظر: نشّا.**

وبنوا منه: انتشا للمطاوعة.

النَشا: عربية: النَشا، أو تكلمت به العرب ممدوداً ثم قصر المولّدون: مادة لزجة لاصقة تستخرج من لباب الحنطة بنقعه ومرسه وتصفيته وتجفيفه، محلوله يلصقون به وثفله للدواب.

قيل: سمي بذلك لخمول رائحته عند عمله، أي هو من النشا (العربية): نسيم الريح الطيبة، أو الرائحة عموماً، والصحيح أنه من الفارسية: نِشاسته، حذف العرب شطرها تخفيفاً، وقد يقولون: نشاسْتج، كما ذكر الجوهري.

انظر المقتطف: س٧ ص٦٩٣ وس ١٣ ص ٢٥٩ وس ٤٧ ص٨٨.

يستعملون النشا في طبخ الهيطليّة والبالوظة والمهلّبية والسحلب والخبيصة، كما يستعمل في تصميغ خيوط النسيج، وفي اللصق كالصمغ، وفي كيّ ياقات القمصان وأكمامها.

وبنوا منه الفعل: نَشّا الياقة وتْنَشّت.

ويسميه الأتراك: نِشاسته ونِشاستَج.

وفي الكردية: نِشا.

وفي السريانية: نَشيفاْ أي: حوّارى، أو مشتق من نشف: نقّى، صفّى، طهّر.

واستمدت اليونانية الحديثة من العربية بطريق التركية كلمة النشا فقالت: NICESTÉS.

نَشّى: يقولون: نَشّى السقف، وعم بنشّي، بنوها من نشّ. **انظرها.**

نَشّا: عربية: نَشّأه - وتسهل همزها - تَنْشِئَةً: ربّاه.

نَشّا: يقولون: نَشّا الياقة، بنوا على فعّل من النشا. **انظرها.**

نَشّاب: من العربية: النُشّاب، واحدته:النُشّابَة، وهم يقولون: النَشّابِة: السهام. واستمدها التركية.

[من تهكماتهم]: أعور وعينو نَشّابة.

[من تشبيهاتهم]: هجم متل النشّابة.

نَشّابِة: أطلقوها على العصا المبرومة يفتحون بها رقائق البقلاوة ونحوه.

نَشْأت: **انظر: نشأة.**

نَشادِر: مولّدة، النُشادِر والنوشادِر: مادة بيضاء تميل إلى الصفرة، قلوية ذات طعم حادّ، تركيبه الكيماوي ذريرة من الآزوت وثلاث ذريرات من الهيدروجين. يظهر حول فوّهات البراكين ثم تدخل عليه الصناعة، أو يحصل طبيعياً في المراحيض، من التركية: نُوشادُر، عن الفارسية: نَوشادر أو نُوشادور. واسمه العلمي: AMMONIAC.

يستعمل النشادر في الإغماء، والمبيّض يمس القطنة بمسحوقه ثم يمر بها على القزدير فيساعده على امتداده.

وفي العراق يسمونه: الشنادر.

واستمدتها البرتغالية فقالت: ALMOXATRE.

روح النشادر: انظر: روح النشادر.

النَشّار: من صنعته نشر الخشب.

وبيت النشّار في حلب.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

نُشارُة: من العربية: النُشارة: ما سقط من الخشب ونحوه عند النشر.

وفي العبرية: نْسَرَت.

كانوا يستعملونها في القنايات تسهّل مجرى الماء، والآن تذرّ في الأرض بعد غسلها لئلاّ تتلوّث.

نَشَاز: انظر: نشز.

نَشاط: عربية: النَشاط:: مصدر نَشِط: طابت نفسه للعمل وغيره، في عمله أو إلى عمله: خفّ وأسرع.

واستمدت التركية: نشاط ونشاطلي ونشاطسز ونشاطسزلق.

[من كلامهم]: نشاط مدرسي.

نَشاف: تحريف النَشَف (العربية): نضوب الماء.

[من كلامهم]: البريّة أو الطريق نشاف.

نَشّاف: والواحدة: نَشّافَة، وهم يقولون: نَشّافُة، عربية: الخرقة التي ينشّف بها الماء.

ورق نَشّاف: اختراع حديث، ورق مطبوخ بشكل خاص من خاصيّته مصّ المائع من المداد، وقبله كانوا ينشّفون بالرمل.

واسمه بالفرنسية: PAPIER BUVARD.

وأصل اختراعه أن سها عامل في معمل الورق ففسدت الطبخة، ثم لوحظ أنه يمكن استعماله في تنشيف المداد.

وضع له عبد الله البستاني: المصّاص.

ووضع له المجمع العلمي العربي ومجمع مصر: المنشفة.

نَشافُة: أو النَشاف، انظرها، وأكثر ما يستعملون هذه بنشافة الوجّ.

[من كلامهم]: حكى معو بنشافة، قابلو بنشافة.

نَشّال: عربية: النَشّال: المختلِس من اللصوص، فعّال للمبالغة من نشل. انظرها.

نَشامَى: يقولون: ويْن النشامى؟ يا خْاي، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من نحت أهل النشوة والشهامة، أو بنوها من العربية: نَشَم الله ذكرَه، رفعه، علاّه.

[من شعرهم]:

يالله صبّوا هالقهوة وزيدوها هاْل

واسقوها للنشامى عضهور الخيل

نَشْأة: يقولون: نشأة العَرق ما بعادلا نشأة، تحريف النشوة (العربية): السكر أو أوّله، يريدون بها: السرور.

واستمدها الأتراك فقالوا: نشأة ونشأت ونشئه لي، ونشئه لنمك ونشئه سز ونشئه سزلق، ونشئه لنديرمك: التنشيط والإسكار.

وسمّوا بنشأت، وقد يكتبونها: نشئت.

النَشاوي: بائع النشا وصانعه، والجمع: النشاويّة.

وبيت النشاوي في حلب.

نَشْب: بنوا مصدراً لنَشَب التالية.

نَشَب: يقولون: نَشَب على حيلو، من السريانية: نَشَب، هبّ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: ارتمى بعنف.

[من كلامهم] نَشبت عليه حيّة، فلان نَشَب طول.

[من تشبيهاهم]: فلان نَشَب متل الشبتّ.

نَشَب: يقولون: نَشَب أضافيرو فيه، من العربية: أنْشبه في كذا: علّقه فيه.

نَشْتَر: يقولون: شقّ للو الحكيم بالنَشتر، من التركية: نيشتَر ونَشْتَر، عن الفارسية: نِيشتر: الموس، السكّين، المشرَط، المِبضع، المِفصد.

نَشْتَر: يقولون: نشتروه وما حسّ، بنوا الفعل من نشتر المتقدمة بمعنى: شرطوا جيبه بالنشتر أو غيره من الآلات الجارحة، ومصدره عندهم: النشترة.

وبنوا منه: تنشتر للمطاوعة.

نَشْتَري: نسبوا إلى نَشْتَر المتقدمة وأرادوا بالنشتري: من يسلب المال بشَقّ الجيوب بالنشتر.

والجمع: نَشتريّة.

[من تشبيهاهم]: متل نشترية مصر.

[من حكاياهم]: نشتري شاف إيد في جيبو، التفت شاف وحدة مرا، قال لا: شغلتك متل شغلتي، تعي نتجوّز بعضنا، وتجوّزوا وولد لن ولد إيدو مطبوقة، فتحوّا شافوا فيّا خاتم الداية.

نُشْح: ليس في العربية دلالة النشح على الرائحة النتنة، إنما تدل النشح على العَرَق وعلى الماء القليل، والنتانة تحدث منهما، فهما سبب النتانة.

وبنوا منها: أنشح وتنشّح وتناشح.

[من أمثالهم]: الجبنة ملحا ولا نشحا. المال بجي من نشح التمّ.

نَشَّح: وبنوا من النشح: نَشَّح للتعدية.

انظر: أنشح.

[من كلامهم]: نَشّح الدُنا.

نُشْحجي: يسمون المُنشّح: نشحجي بإضافة ((جي)): أداة النسبة في التركية إلى النشح، يريدون: النَتِن والبخيل.

نَشَد: يقولون: بدوي عم بنشْد ناقة مضيعا، عربية: نَشَد الضالّة: نادى وسأل عنها وطلبها.

نَشَد: يقولون: نَشَدوا نْشيدة، من العربية: أنشده الشعرَ: قرأه عليه.

نَشَر: عربية: نَشَر الخبرَ: أذاعه.

نَشَر: يقولون: بدّو ينشْر ربنا الاموات، عربية: نشر الله الموتى: أحياهم. ومصدره: النَشر والنشور.

[من كلامهم]: يوم الحشر والنشر.

نَشَر: يقولون: نشر القائد عسكرو، وكانوا منشورين عروس الجبال، عربية: نَشَر: فرّق.

ومطاوعها: انتشروا.

نَشَر: يقولون: المراعم تنشْر خُسيلا، عربية: نَشَره: فتحه: ضدّ طواه، نَشَر المقالَ والكتابَ: طبعه ووزّعه. انظر: منشر.

[من اعتقادهم]: إذا كانت المرا عم تنشر خسيلا وغابت الشمس بكون جوزا مابجّا.

[من أمثالهم]: اللي ما بدّو يعير حبلو بقول: ناْشر عليه حنطة.

نَشَر: يقولون: نشر الخشب بالمنشار، عربية: نَشَر الخشبَ: قطعه بالمنشار.

وفي السريانية: نْسَر.

وفي العبرية: نَسَر.

نْشْرا: لغة لهم في نْشرة. انظرها.

نَشْرة: عربية: النَشْرَة: المرّة من النشر، ورقة كُتب فيها ما يُنشر على الناس.

والجمع: نَشَرات، وهم يقولون: نَشْرات.

[من كلامهم]: نشرة رسمية.

نْشْرة: أو نْشرا. يقولون: نشرة عنّك وعن شبابك، يريدون: بَعُد الشرّ، من العربية: النُشْرَة: رُقية يعالج بها المجنون أو المريض.

نَشَز: أو نَشاز، يقولون: هالزلمة نَشَز عن الناس، أو نشاز، يريدون أنه شاذّ عنهم، من العربية: النَشَز من الناس: الشديد، الضخم الغليظ، والنَشَز، والنشاز: المكان المرتفع، ومن هذا المعنى الأخير استعملت مجازاً للإنسان ولغير الإنسان بمعنى البعد عن تقاليد من حوله.

واستمدها التركية.

[من كلامهم]: نغم نَشَز أو نشاز.

نْشُط: بنوا على فْعُل من نَشِط (العربية) بمعنى: الناشط والنشيط.

والمؤنث: نشْطة، والجمع: نشْطين ونشْطات.

[من مجازاتهم]: محلّ نْشط وأرض نشْطة: أطلقوا النشاط للمكان وأرادوا الحالّ فيه.

نَشّط: عربية: نَشّطه إلى العمل أو في العمل: جعله يَنْشَط.

واستمدت التركية مصدره: التنشيط.

نْشُف: من العربية: نَشِف الماءُ في الأرض: ذهب ونضب، نَشِفت البئرُ: انقطع ماؤها.

انظر: نشفان.

وفي لهجة مالطة: يِنْتِشِّف: ينشف.

[من كلامهم]: نشف ريقي وأنا بحكي معو، خبزه ناشفه، وجّو ناشف، وحكيو ناْشف ناْشف.

نَشّف: عربية: نَشَف الماءَ ونشّفه: أخذه بخرقة أو إسفنجة أو غيرهما فما بقي منه شيء.

[من اعتقادهم]: إذا حدا نَشّف بمنشفة غيرو بصير بيناتن عداوة. اللي بتنشّف لقن خسيلا بعد أوّل تمّ بتعاونا ستنا بلقيس.

نَشْفان: صاغوا الصفة من نْشُف على فعلان، وهي نَشْفانة.

[من كلامهم]: لساني نشفان.

نَشَق: عربية: نَشَق الريحَ: شمّها.

[من كلامهم]: فلانة قتلا جوزا عم بتْنْشْق وبتبكي (يريدون: تشرق مخطتها).

نَشّق: تحريف أنشقه المسكَ ونحوَه: أشمّه إيّاه، أنشقه النَشوق: جعله ينشقه.

نَشَل: عربية: نَشَل الشيءَ: نزعه وخطفه مسرعاً. انظر: نشّال.

[من كلامهم]: نَشَل لو قادوسين مْيْ مالجب.

[من أمثالهم]: قالوا للقاق: ليش بتنشل الصابونة؟ قال لن: الأذى طبع. اللي بدّو ينشل المادنة بحوّش لا كيس. البنشل بيضة بنشل جيجة. خمسين أجير ينشلوا ولا شْريك يحاسب.

[من كناياتهم]: بنشل الكحل مالعين.

[من اعتقاداتهم]: لازم ننشل شْوي من

زوّادة المسافر تيرجع قوام. إذا طلع حبّ في جسد الولد لازم أمّو تنشل شوية قضامة وتساوي منّا طوق وتعلقو برقبتو لَيْطيب.

نَشْنَش: يقولون: المرضان اليومة مْنَشْنَش، نشنشوا الدوا، عربية: نَشْنَشَه: دفعه وحرّكه شديداً، نَشْنَش الرجلُ: أسرع في عمله، وهذا فعل لازم، وغلام نشنش: خفيف السير، وهو نشنش الذراع: خفيف في عمله ومراسه.

قال الشيخ أحمد رضا: والعامة تقول: نشنش المريض: إذا ظهرت فيه أوائل الصحو من المرض وبدا فيه البرء، وأحسب أنه من انتشى أي: شمّ ريح البرء والشفاء.

ومطاوعه: تْنَشْنَش. انظرها.

نَشُو: يقولون للولد إذا عطس أو سعل: نَشو(*)، وقد يحرفونها إلى: هَشو، من العربية: النُشوء: التجدّد والحياة.

وقد يزيدون على نشو: كبّة بَلا حَشو.

نَشُو: يقولون: هالنَشو مابيعرف تعب أهلو تيكبر، قال أبو منصور الجواليقي: ويقولون للصغار: نَشْو: بالواو، وإنما هم النَشَأ والنَشء: بالهمز.

نَشْوان: عربية يستعملها الثاقفون: النَشْوان: السكران.

نْشُوق: من العربية: النَشوق: السَعوط، وهو دقيق التبغ يطيّب وينشق تلذذاً، كل دواء يُنشَق.

ويدانيه في العربية: النَشوع.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٢ ص ٢٧ سنة ١٨٣٣: أرسل محمد علي عزيز مصر إلى ابنه إبراهيم باشا كتاباً بوجوب إرسال بعض الاختصاصيين في صناعة النشوق (السعوط) وتحضيره من حلب إلى مصر.

نَشْوة: من العربية: النَشْوة: السُكر أو أوّله.

نَشّيحة: أطلقوها على ضرب من النبات البرّي إذا أحرق كان له رائحة كريهة.

[من تندراتهم]: واحد استفتى الشيخ:

- شيخي! *رضة بهدو بتنقض الأضو؟
- إلا رنّة؟
- متل الطوب إذا غنّى
- إلا ريحة؟
- متل النشّيحة.
- إلا مَلمَس؟
- متل البطّيخ المعفّس.
- العمى، إي قول بقا *ريت.

نَشيد: عربية: النَشيد: الشعر الذي ينشده القومُ بعضَهم بعضاً.

ولكل أمة نشيد رسمي هو النشيد الوطني.

ونشيد سورية مطلعه:

حُماةَ الديار عليكم سلام.

نْشيدة: من العربية: النَشيدة: النَشيد.

والجمع: نشائد، وهم يقولون: نشايد.

وقال الغزّي في ((النهر)) جـ ١ ص ٢٤٦: وهي وليمة لأولاد المكتب، يدعون مع شيخهم صباحاً إلى بيت الولد الذي أكمل القرآن، ويدعى معهم بعض الأحباب والأصدقاء، فيحضرون وقد سبقهم المطربون الذين يضربون بالدفوف، وجماعة العازفين بالناي، وربما أوجدوا زمرة من دراويش الطريقة المولوية، ويعملون نوبة سماح، فيطرب من حضر.

ثم يدعى الجميع للطعام فيأكلون.

* ـــ وقد يقولون له: نشو ينشّيكي يكبرك ويمشّيكي.

ثم تصطف الأولاد عدة صفوف: أهل الصفّ الأول منهم يحملون أعلاماً صغاراً، ويمشي أمامهم بضعة أولاد متفوّقين ينشدون أبياتاً من بردة البوصيري وبقية الأولاد يعيدون قوله: مولاي صلّي وسلّم.... إلخ.

وقد ينشدون غير ذلك.

وأولاد الصفّ الثاني يحملون أعلاماً أكبر من الأعلام التي حملها الصفّ الأول، ويتقدّمه واحد ينشد مدائح نبويّة، والأولاد يعيدون لازمتها.

وأولاد الصف الثالث يقفون فرقتين متقابلتين إلى جانبي الذي ختم، ويفتح بين كل ولدين من الصفّين دُرْج مكتوب فيه بعض الأدعية، وقد قام بين الصفين ناشد يشدو بمدائح نبوية، والأولاد يعيدون لازمتها، وقد مشى أمامهم رجل يحمل كرسيّاً على رأسه فوقه المصحف.

وأمام هذا الصفّ جماعة المغنين وبأيديهم الدفوف، وهم ينشدون مدائح خصوصيّة.

ووراءه جماعة الدراويش، ومن يحمل المبخرة التي يُحرق فيها العود.

وفي جانبه إنسان ينثر على الناس شعيراً، زعماً أنه يدفع العين عن الولد.

وهكذا يطوفون في الشوارع، إلى أن يرجعوا إلى بيت الولد الذي ختم، وفيه يقوم بضعة أولاد ممتازين: يقرأ كل واحد منهم دعاء يدعو فيه للسلطان ولشيخه وللأولاد بالفتوح، البقية يؤمّنون على دعائه، ثم ينصرفون.

وعند خروجهم من الباب يُملأ جيب كل ولد منهم نقلاً مركباً من الفستق والزبيب وغيرهما وفيه مقدار من الدراهم.

وانظر ((تاريخ المعرة)) للجندي: جـ ٢ ص٨.

وفي منظومة الشيخ وفا: ص ٣: إذا ختم القرآن دعي المعلم مع الأولاد إلى بيت الولد....

وتقام لهم حفلة شائقة قد طالما شهدنا مثلها في صبانا: يسيرون موكباً يتقدمه المطربون وضاربو المزاهر والطبول والعازفون بالناي، وتمشي وراءهم زمرة الدراويش من الطريقة المولوية أو غيرها ... إليك الأولاد يحملون الأعلام الصغار وغيرهم يحمل الأعلام الكبار. ويخفقون بها على الرؤوس في الأزقة المكتظة بالمارّة، فتقف حركتها، ويصطف فيها الناس إلى اليمين وإلى الشمال ويوسعون الطريق للموكب، ويمرّ الولد راكباً على حمار أبيض ومن ورائه شيخه راكباً على برذون وبيده العصا: عصا التأديب، وهناك رجل يحمل الكرسي وعليه المصحف، وغيره بيده المبخرة، فيبخّر دفعاً لشرّ الجنّ. فلا يحسدون الصبيّ الناجح، وغيره ينثر على الناس شعيراً اتّقاء للإصابة بالعين.

والنساء ينظرن إليه من خلال شعريّة، إلى أن يعود القوم بالصبي إلى بيته، فيضيّفهم الأب الفستق والزبيب وبزر البطّيخ والجبس والقضامة الحلوة والمالحة.

نشيط: عربية: النشيط: ذو النشاط.

نُصّ: عربية: نصَّ الحديثَ نصّاً: رفعه وأسنده إلى من قاله، والنَصّ: الكلام المنصوص، أي صيغة الكلام الأصلية (مولّدة).

وفي السريانية: نُساْ: النصّ.

يقولون: نَصّ القانون.

[من كلامهم]: إيدي وإيدك لعند الشيخ أنته بتنصّ نصّك وأنا بنصّ نصّي.

[من أمثالهم]: الفتوى على قدّ النصّ.

[من كمكماتهم]: النَصّ نَصّ مْلوك والعطا عطا صواصنة.

نُصّ: يقولون: هادا عدو خصّ نصّ، أي: خصّني بعدائه وأظهر هذا العداء.

نُصّ: تحريف النصف (بتثليث النون): أحد جزئي الشيء إذا تساويا.

والجمع: أنصاف، وهم يقولون: نصاص.

وفي لهجة تطوان: نصّ: النصف.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الساعة التالتة ونصّ أو وربع ... صحيحها: والنصف أو والربع. انظر: نصّاني.

[من كلامهم]: في شرط في النصّ، في حَماية في النصّ، قسمنا البيدر بالنصّ، ساواها نصّ عاقلة ونصّ مجنونة.

[من أمثالهم]: قالوا للأعور: العمى صعب قال لن: عندي نصّ الخبر (أو: قال الأعمى للأعور: كاس العمى مر، قال لو: ....). نصّ الكلام مالو جواب. المكاتبة نصّ المشاهدة. نصّ بطن بتغني عن ملاتا. نصّ الألف خمسميّة. الإنصاف نصّ الدين. إن كنت غشيم عطي نصّ التَمَن.

[من تهكماتهم]: مايغرّك رخصو بتكبّ نصّو. القرش نصّ والـ*ـــرا للدقن. عورة وقرعة ومابتنام إلا بالنصّ. نصّو بالخرج وبحبّ الغنج. فلان وفلانة *رية وانقسمت نصّين. نصّ هالزحمة بتكفي. نصّ مرا مْقعورة(*). الحكواتي بعد نصّ الليل. بني آدم آدم نصّو خُلقة ونصّو خُرقة. صارلا رجّال بنصّ بابوج صارت ترفع راسا فيه. قارف ومتقرّف ونصّ ديالو *ـــرا. شخّاخة وبدّا تنام بالنصّ.

[من دعائهم على فلان]: إذا قال أحدهم: أش بخصّك؟ أجابه خصمه: يقطع نصّك.

[من تشبيهاتهم]: متل كلب الربيع نصّو بالشمس ونصّو بالفَي.

[من كناياتهم]: معلّق فوق أنفو نصّ اوقيت لحمة منشحة (أي: شامخ بأنفه). عم بمشي على دقّة ونصّ (أي: مشية الراقص).

[من حكمهم]: التدبير نصّ المَعيشة، أو تلتين المعيشة.

نْصاب: من العربية: نِصاب السكّين: مَقبِضها.

نْصاب: يقولون: كل شي برجع لَنْصابو، من العربية: النِصاب: الأصل والمرجع، واستعملوها بمعنى: العدد المفروض.

[من كلامهم]: كُمّل النصاب القانوني، وضع الأمور في نصابها.

نُصّاب: يقولون: ماأكتر النصّابين في زمانْنا، يريدون: الذين يحتالون لينالوا مآربهم، عربية: النصّاب: الذي ينصب نفسه ويتقدم لعمل لم يطلب منه، وهذا ضرب من اللصوصيّة، أو النصّاب: مبالغة من نصب له، والمفعول محذوف تقديره الشِراك والمكائد، يؤنس به أن ((المنصوبة)): الحيلة.

نْصارة: أطلقوها على الحجر الصغير يقرعه الحجر الكبير الذي يسمونه ((دوش)) في لعبة دوش ونْصارة.

وقيل: النصارا: تحريف زار التركية عن الفارسية بمعنى: زهر النرد وكل ما يرمى.

وتسمى النْصارة في لبنان: نُكْرُة.

انظر نصارة في دوش ونصارة.

نُصارى: انظر: نصراني.

نُصّاني: نسبة إلى النصّ: النصف: وكان حقهم أن يقولوا: نصّي، لكنهم قالوا: نصّاني مجاراة لأوّلاني وآخراني وطرْفاني ووسطاني.

* ـــ وقد يزيدون: ..... بالطنجرة.

نُصُب: عربية: نَصَب الشيءَ: رفعه وأقامه. وضعه وضعاً ثابتاً، الشجرةَ: غرسها، له الشرَّ: أظهره له، الأمير فلاناً: ولاّه منصباً، القِدْرَ: وضعها على المِنْصَب.

[من أمثالهم]: كل حال يزول (وقد يزيدون: وكل منصوب معزول).

نُصُب: عربية: نَصَب نصباً: احتال، سرق بحيلة. انظر: نصّاب.

[من كلامهم]: نصبو، ونصب منّو، ونصب علّيه.

نُصُب: عربية: نَصَب الكلمةَ: ألحقها علامة النصب، تلفّظ بها منصوبة، والنَصْب في الإعراب كالفتح في البناء: اصطلاح نحوي.

نُصُّب: عربية: نَصَّب الشيءَ: رفعه، الأميرُ فلاناً: ولاّه مَنْصباً.

نُصُبّة: من العربية: النَصْبَة: إشارة الفتحة (ـــَــ)؛ خط مائل من اليمين إلى الشمال، وهي لفظاً نصف صوت الألف.

وفي تهجّي الكتاتيب يقولون: أليف أَسَبْ: أ، بْاَبَسب: بَ .... و((سب)) تحريف نصبة.

نُصُبّة: أطلقوها على الشجيرة في أوائل نموّها، صاغوها من نَصَب الشيء (العربية) نصباً، والواحدة: نصبة: أقامه ورفعه، والشجرةَ: غرسها، وعربيها: غَريسَة.

وفي السريانية: نَصْبْتاْ: الغرسة.

وفي العبرية: نَصْبَة.

واستعمل ابن العديم في ((تاريخ حلب)) النصبة بمعنى الغرسة.

وذكرها الشيخ عبد الغني النابلسي في كتابه ((عَلَم الملاحة في عِلْم الفلاحة)).

وقال الشيخ أحمد رضا: العامة عندنا تسمي الشجرة التي تغرس من النوى قبل أن تنقل من المسكبة الثانية: شتلة وقزحة، فإذا نُقلت إلى المسكبة الثانية سميت نَصبة.

نُصُبّة: يقولون: طبّ الفول على نصبة الرز أو البرغل، يريدون بالنصبة الماء الغالي يطبخ به أو يغسل به أخذاً من نصبَ القِدرَ على مِنصَب النار.

نُصُت: وتلفظ نصط، عربية، نَصَتَ وأنصت له: سكت مستمعاً لحديثه.

ويحرّفونها إلى صنط.

وفي السريانية: صت ونْصت: أنصت، سمع.

انظر: صنط وصنطة.

نُصُح: عربية: نصحه نُصحاً و....: وعظه، أخلص المودة له.

انظر: نصيحة وانتصح ونصوح.

واستمدت التركية: نصيحت ونصيحتجي.

[من أمثالهم]: نصحتك ما انتصحت طبعك ردي غالب. مالك صديق نصحك، مالك عدو عيّرك؟

[من حكمهم]: لا تنصح الجاهل بتعاديه.

ويزعمون أن اليهود يصرخون إذا مات أحدهم: ياموت! ليش أخدتو؟ عمرو ما قتل مرتو، عمرو ما اشتغل سبتو، عمرو ما نصح مسلم.

نُصُح: أو نْصُح، يقولون: نصح جسمو، وما شا الله شاْيفك ناصح، عربية: نَصَح الشيءُ نَصحاً ونُصوحاً: خَلُص، صفا، العملَ: أخلصه.

والصفة منه عندهم: ناصح أو ناْصح ونصحان. انظر: استنصح.

يقولون: عسل ناصح، يريدون: مُصفّى.

[من تهكماتهم]: الكلب - ولو نصح - لحمو ما بتّاكَل.

نُصَرْ: عربية: نَصَرَه نَصْراً: أعانه على دفع ضرّ أو ردّ عدوّ، نصره من عدوّه وعلى عدوّه: نجّاه منه، أعانه عليه.

أقواس النصر: أقام الرومان أقواساً بنوها من الحجر ذكرى لنصر أحرزوه.

انظر الهلال: س ٣٦ ص ٤٠٩.

نُصر الله: من أسماء ذكور النصارى، ويحرّفونه إلى: نصّور.

نُصَّرْ: عربية: نصّره: جعله نصرانياً. ومطاوعه: تَنصّر، وهم يقولون: تْنصّر.

واستمدت التركية مصدره.

نُصْراني: من العربية: النَصرانيّ: نسبة إلى مدينة الناصرة التابعة لطبرية على غير القياس، أو على القياس من اسم آخر لها وهو نصرانة، ومثله: نَصْرَى، من يتّبع دين المسيح.

والجمع: نصارى، وقد يقولون: نصاصير.

والمصدر الصناعي: النَصرانيّة، وهم يقولون: النِّصرانيّة. وفي السريانية: نْصْرْيًا.

وفي العبرية: نُوصْري، والنصرانية: نَصْروت.

انظر: نصرن.

[من كلامهم]: جازة نصرانية، يريدون: لا طلاق فيها.

[من أمثالهم]: أسلمت ساره، لا كتّرت الإسلام ولا قلّلت النصارى. طول ماالنصراني صايم البرد قايم. كول ببيت يهودي ونام ببيت النصراني. طبْخ النصارى طبْخ بَطارى. بمُوت النصراني وعينو بلبن آدار (لأنهم يصومون فيه).

[من اعتقادهم]: المرا النصرانية سعرا بسعر الرجّال لازم تتغطّى منّا المسلمة.

نُصْرُت: من أسماء ذكور النصارى(*)، لفظوه على النهج التركي فأبدلوا التاء المربوطة تاء.

نُصْرُن: بنوا من النصراني فعل نصرنو، يريدون: أدخله في دين النصارى.

[من حكاياتهم]: تنين صحاب، نصراني ومسلم، اصحاب دمعة(†)، لكن فقرا، ضاقت معن ليلة، قال النصراني: ولك يامْحمد افتكرتلك شي، الحقني لاقول لك.

أخدوا بعضن وراحوا للدير، دِق دِق، وفتح لن الراهب، قال النصراني: ياأبونا هادا مسلم بدّك تْنصرو(‡)، نَصّرو وسقاهن، شافن مشروحين للأكل والشرب، ولما انصرفوا قال أبونا: نصّرتو عندي عَمدو عند غيري.

نَصْري: من أسماء النصارى(§)، مختصر نصر الله، ومثله نصّور. انظرهما.

نُصُّف: عربية: نَصّف الشيءَ: جعله نصفين.

نُصْلِة: من العربية: النصلة: النصل، وهي أخصّ منه، والنصل حديدة الرمح والسهم والسكين، وأطلقوها في السلاح الناري على جهازها الحديدي.

والجمع: نصلات.

نُصُوح: يقولون: فلان نصوح، عربية: النَصوح: الناصح، للمذكر والمؤنث، وهم يقولون: نصوحة.

وعدّا الشيخ إبراهيم اليازجي من الأخطاء، عربيها: النصيح.

* ــ ويسمي المسلمون به أيضاً.

† ــ أي ممن يتعاطون المسكر.

‡ ــ الصواب أن يقول: تنصرنو، لأن المادة نصرن.

§ ــ ويسمي المسلمون به أيضاً.

توبة نصوح: عربية: توبة نصوح: صادقة، صحيحة، بالغة، خالصة، لا يُعاود بعدها الذنْب.

نُصوحي: جاروا الأتراك في التسمية به.

نُصّور: من أسمائهم، تحريف نصر الله، ومثله نصري، والثلاثة من أعلام النصارى.

نُصيب: عربية: النَصيب: الحظ، الحصّة المعيّنة من الشيء.

واستمدها التركية.

[من أمثالهم]: غير نصبَك مابْصيبَك، أو نصيبك بصيبك (وهو من أمثال نجد أيضاً). إذا ضربتو صيبو وقول: أكل نصيبو.

يانصيب: اصطلحوا على تسمية جزازات النصيب: اليانصيب مراعاة للفظ بائعيها، وغدت هي و((يا)) كلمة واحدة تدخلها ((أل)) ويضاف إليها: سحب اليانصيب.

[من كلامهم]: يانصيب البْضرْب بصيب.

النَصيبي: محمد بن طلحة أبو سالم الوزير، مات في حلب س٦ ٥ ٢هـ.

نُصّيت: انظر: نصيّة.

نُصيحة: عربية: النَصيحة: اسم مصدر لنصح: وعظ، الإخلاص والتصفية.

والجمع: نصائح، وهم يقولون: نصايح.

واستمدت التركية: نصيحت.

نُصيّر: فرع يعرف ببونصير من الحديديين يقيم جنوبي حلب.

نُصيّري: والجمع نُصيريّة، فرقة باطنية عَلَوية نفوسها ربع مليون يسكنون غربي العاصي في جبل النصيريّة أو العلويين، منهم في جبال أنطاكية نحو ١٠ آلاف. يقولون بالتناسخ كالدروز، نسبوا إلى ابن نصير: وكيل الإمام الحادي عشر العاملي الحسن العسكري المتوفى سنة ٨٧١م.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٤٢٦.

نْصِيف: أطلقوها على الباحة أمام المربّع كأن هذه الباحة نصف مساحة المربّع، وفي: العربية النَصيف: نصف الشيء.

نْصيّة: أطلقوها على نصف الكيل ونصف الليرة السورية، وعلى علبة اللبن الكبيرة لأنها نصف حمل الجمل، وتسمى هذه: قاسْميّة أيضاً. انظرها.

وإذا أضيفت نصيّة إلى ضمير أو اسم مظهر قالوا: نصّيت الحمل، نصّيت المصاري. وتصرّف مع الضمائر كما يلي: نصّيتي ونصّيتنا ونصّيتَك ونصّيتْك ونصّيتكن ونصّيتا ونصّيتن.

نْضّارة: تحريف النظّارة، أطلقوها على الزجاجتين المتصلتين بإطار مهمتهما تكبير المنظور أو تقريبه. والجمع: نضّارات.

ويرادفها: العْويْنات والكزلْك.

أول من استعمل النضّارات الصينيون في أوائل القرن الثالث عشر للميلاد، واستمدها منهم الأوروبيون في أواخر القرن التاسع عشر.

وسميت النضّارات في القرن الحادي عشر للهجرة.

انظر المقتطف: س ٥ ص ٢١٠.

نْضافة: من العربية: النظافة: مصدر نَظُف الشيء: كان نقياً من الوسخ والدنس بهّياً حسناً، فهو نظيف.

[من أمثالهم]: النضافة مالإيمان.

ويسأل أحدهم: معك مصاري؟ فيجيبه: النضافة مالإيمان.

نُضايْفي: والمؤنث: نضايفيّة، بنوا النسبة إلى النظيف على فَعايلي، والجمع: نضايفيّة كالمونث.

نُضج: من العربية يستعملها الثاقفون: نَضج الثمرُ: أدرك وطاب أكله، واللحمُ: سُلِق حتى غدا صالحاً للأكل.

ومصدره النُضْج، وقولهم النُضوج لم يسمع.

نُضر: من العربية: النظر: البصر.

[من كلامهم]: يانضري، ويا نضر عيوني.

[من أيمانهم]: بنضري بعافيتي.

نْضُف: من العربية: نَظُف يَنظُف، وهم يقولون: عم بنضف: كان نقياً من الوسخ والدنس بهيّاً حسناً.

وبنوا الصفة منه على فعلان ومؤنثه: النضفانٰة.

نُضّف: من العربية: نَظّف الشيء: نقّاه.

[من أمثالهم]: قالوا للجمل: شقد بتحمل على هينتك ومهلك؟ قال لن: درهمين كمّون منحولات منضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل واطلاع اركاب.

[من اعتقادهم]: البنضّف أنفو بالخارج بعمّل أنفو. الما بتنضّف بيتا بجيّا اولاد قرعان.

النضفان: انظر: نضف.

نُضوج: الثمر، مصدر نضج النُضج لا النضوج، راجعها(*).

نُضْوَة: أطلقوها على نعل الدابة الحديدي، بنوها من نضا الثوبَ (العربية): نزعه وخلعه، والاسم منها: النِضوة.

[من اعتقادهم]: استمدوا من الأوروبيين اعتقادهم أن من يعلّق على باب داره نضوة حصان تجلب له الخير.

نُضير: عربية: النضير: الصفة من نَضَر - مثلّثة الضاد - الوجهُ أو اللونُ أو الشجرُ وغيرُها: نعم وحسن وكان جميلاً، فهو ناضِر ونَضِر ونضير.

نْضيف: من العربية: النظيف: الصفة من نَظُف الشيءُ: كان نقياً من الوسخ والدنس بهيّاً حسناً.

والجمع: نُظفاء، وهم يقولون: نْضاف.

وفي لهجة مالطة: إنداف: نظاف.

[من كناياتهم]: إيدو ماهي نْضيفة (يريدون أنه حرامي).

ويسأل أحدهم: انته نْضيف؟ يريدون النظافة من الجنابة، فيجيبه: ﴿ قل هو الله أحد ﴾، أي: يتلو عليه آية من القرآن دلالة أنه ليس جُنُباً.

[من أمثالهم]: كلمة نضيفة أحسن من جريدة وْسْخة.

نُطّ: عربية: نَطّ: قفز، والمصدر: النطَ، واسم المرة: النطّة.

ويصرّفونه كما يلي: نطّيت، نطّينا، نطّيت، نطّيتي، نطّيتو، نطّ، نطّت، نطّو.

ويقولون: أبجد هوّز حطّي نطّي، يريدون: حطّ المبلغ الذي عليك.

ويستعملون نطّ مع قال وما بمعناها: نطّ المجاكرجي واعترض، وهذا القفز مع الكلام آت من خيمة كراكوز يحرّك الجلدة لدى إسناد الكلام إليها.

وينون من نطّ: نطنط، كما يبنون: نطّاط.

* ـــ هكذا في الأصل.

[من تهكماتهم]: قال لو: في مصر كنت أنطّ أربعين دراع، قال لو: هنيك أرض وهون أرض. قال لو: ليش بتمشي وبتنطّ؟ قال لو: شي ماشفتو قطّ. ذكرنا القطّ وأجانا ينطّ. كتير النطّ قليل الصيد.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الزطّ: بياكل وبنطّ.

[من أمثالهم]: الحيط الواطي بنطّ عليه الكلب.

[من اعتقادهم]: إذا حدا نطّ على فرد إجر بتغلى الحنطة.

نطّاح: فعّال للمبالغة من نطح.

نِطارة: عربية: النِطارة: حرفة الناطور.

نطّاط: فعّال للمبالغة من نطّ: وثب، قفز.

نْطاق: مصدر نطق عندهم بمعنى قاء.

[من سبابهم]: وجّ متل أرض الميخانة: بْزاق ونْطاق.

نِطاق: عربية: النِطاق: مايشدّ به الوسط، والثاقفون يقولون: دعاية الأميركان نطاقا أوسع، أو على نطاق واسع.

أو يقولون: ضمن نطاق القانون، فيستعملونها مجازاً بمعنى: الدائرة.

نطح: عربية: نطحه الثورُ ونحوُه: أصابه بقرنه.

[من كلامهم]: البزعل بنطح، أو ينطح، وصوابها الثاني أي: هو تيس، أو صوابها الأول بدليل قولهم: يضرب راسو بالحيط، أو هَيْ أربع حيطان.

ويقولون: ناطحات السحاب.

[من مجازاتهم]: نطحتني البوّابة.

انظر: ناطح.

نطر: عربية: نَطَر الكَرْمَ أو الزرعَ: حفظه وسهر عليه.

وبنوا منه على افتعل. انظر: ناطور ونطارة.

وفي التركية: ناطِر: ناطور الحَمَام.

وفي السريانية: نطر بمعنى: حرس وبمعنى نظر.

[من كلامهم]: يقول أحدهم مودّعاً: خاطرك، فيجيبه المتندر: ماحدا ناطْرك.

[من تهكماتهم]: أش عم تنطْر جبس؟

[من أمثالهم]: مابنطر الكرم إلا صاحبو.

[من حكمهم]: الإنسان لازم ينطر قفاه.

نطّط: بنوا من نطّ على فعّل للتعدية.

نطّف: يقولون: نطّفو، يريدون: نازقه، ضايقه، أغضبه، من العربية: نطف الماءُ: سال قليلاً قليلاً، نطفت القربة: قطرت، الماءَ: صبّه، إذاً يريدون: ضايقه حتى جعل العرق يصب منه.

وفي السريانية: نْطَف: قطر.

نُطْفة: من العربية: النُطْفَة: ماء الرجل أو المرأة يخرجان بشهوة، والجمع: نُطَف ونِطاف، يستعملها الثاقفون.

نطق: والمضارع: عم بنطْق، من العربية: نَطَق ينطِق: تكلم بصوت وحروف.

واستمدت التركية مصدره وناطقه يَرْواز، ناطقه لي: من يحسن النطق، الطلق اللسان.

[من أمثالهم]: نطق بَدري وشرح صَدري.

نطق: يستعملونها بمعنى قاء، من العبرية: نتك ونَتَق: سال إلى الخارج، قاء.

ويقولون في مصدره: النْطاق. انظرها.

قال في المنجد: والعامة تستعمل النتق والنتاق بمعنى القيء، فيبنون من ذلك فعلاً، أقول أنا: لعله مجاز من نتق الجراب: نفضه.

نطّق: عربية: نطّقه: جعله ينطِق، وهم استعملوها أيضاً بمعنى يقيء السابقة.

نطنط: بنوا على فعفع من نطّ. انظرها.

نظارة: يقولون: كمشو المشبوهين وحطّوّن بالنظارة، اصطلاح تركي، بنوا على فَعالَة من نظر (العربية). يريدون: السجن الموقّت ريثما ينظر في أمرهم.

والجمع: نظارات.

نظارة: كانوا يقولون: نظارة الحربية والعدلية والداخلية والخارجية و.... يريدون: الوزارة، اصطلاح تركي، بنوا على فَعالَة من نظر (العربية)، يريدون به: أحد أجهزة الحكومة المنوط بها النظر في الشؤون الحربية و....

والجمع: نظارات.

نظّارة: عربية: النَظّارة: القوم ينظرون إلى الشيء.

نظّارة: مولّدة، النَظّارة: آلة في طرفيها زجاجات يرصدون بها الأجسام البعيدة، والنظّارة عند الثاقفين: النضّارة والكزلك. انظرهما.

وسمّت الفارسية النظّارة: عَيْنَك.

نظافة: من العربية: النظافَة: مصدر نَظُف الشيء: كان نقياً من الوسخ والدنس بهيّاً حسناً. فهو نظيف.

واستمدت التركية: نظافت.

انظر: نضافة.

[من أمثالهم]: النظافة من الإيمان.

نظام: عربية: النِظام: مصدر نَظَم اللؤلؤ ونحوه: ألّفه وجمعه في سلك، نظم الأمرَ: أقامه، والأتراك استعملوها مجازاً بمعنى: تحقيق سير الأمور على سنّة مفروضة لا يندّ عنها شيء، وقالوا: نظامسز، ونظامسزلق ونظاملي.

والجمع: نُظُم وأنظِمة و...

[من كلامهم]: الجيش النظامي، النظام الشيوعي، النظام الاشتراكي، النظام الرأسمالي، النظام الديموقراطي، النظام الاستبدادي.

نظر: عربية: نَظَر نَظَراً و.... الشيء وإليه: أبصره، تأمّله بعينه، بين الناس: حكم وفصل دعاويهم، للقوم: رثى لحالهم وأعانهم. واسم الواحدة: نظرة.

واستمدوا من الغرب قولهم: ينظر من زاوية كذا ، ويلقي نظرة، أو نظرة عطف أو اشمئزاز أو...

[ومن عثراتهم أقلامهم]: قولهم: نظر بالكتاب، وعربيّها: نظر في الكتاب.

ومن عثرات قولهم: نظرت المحكمة الدعوى، عربيّها: نظرت المحكمة في الدعوى، لأن النظر هنا عقليّ فلا يعدّى الفعل بنفسه.

واستمدت التركية: نظر ونظراً، ونظر اعتباره آلمق: الأخذ بنظر الاعتبار، وجمعوا المصدر على: أنظار.

واستمدت الرومانية نظر بطريق التركية فقالت: NAZAR.

[من كلامهم]: المسألة بدّا نظر، أو مابدّا....، المسألة فيّا نظر، على مدّ عينك والنظر.

[من مجاملاتهم]: أنا تحت الأنظار. بنظرك أنا مبسوط.

[من أمثالهم]: النظرة بميّه والكل بْسَويّه. نظرين أحسن من نظر.

[من استعاراتهم]: ضرب بْخُش نظر.

[من أغانيهم]: أصل الغرام نظرة.

نْظري: عربية: النظريّ من العلوم: خلاف العمليّ، منسوب إلى النظر والتفكير والتصور، وفيها احتمال الصحة، يستعملها الثاقفون.

وضعتها التركية من النظر (العربية) للكلمة الفرنسية: THÉORIQUE، واستمدها الأوردية والعربية.

[من كلامهم]: نظرية النشوء والارتقاء لدارون، نظرية النسبية لأينشتاين.

نْظم: عربية: نَظَم يَنظِم نَظْماً الشعرَ - وهم يقولون: عم بنظْم - : ألّفه كلاماً موزوناً.

واستمدت التركية مصدره.

انظر: منظوم.

محمد الحكيم كان حكيم في القرن الماضي، شكالو زبون مالإمساك، عطاه دوا وقال لو: بتطْلع فيه تْلَت مجالس، راح وأجا تاني يوم وقال لو: طلعت مجلسين بَس، قاللو: احكي لي أش ساويت؟

- والله ما ساويت شي، بس شفت حالي مألل قمت ونظمت شعر.

- سمّعنا ياه.

- جَمَلاتٌ محمّلاتٌ حمطاياتٌ...

- لهون وبس، هادا المجلس التالت.

نْظّم: عربية: نَظّم اللؤلؤ: نَظَمه، وهم استعملوها من النظام بمدلوله الحديث.

انظر: نظام.

ومطاوعه: تْنظّم.

واستمدت التركية مصدره.

نْظمي: وبه سمّوا ذكورهم، كما سمّوا إناثهم: نظميّة.

نْظْنظ: يقولون: هالشب مْنظنظ نظنظة ما انشافت، بنوا الفعل على فَعفَع من ناز التركية عن الفارسية: اللطف، النعومة، الرقة.

انظر: نازلي ونازيك.

ومطاوعه: تْنظنظ.

نْظير: عربية: النظير: المثل والمساوي.

والجمع: نُظراء، وهم يقولون: نْظْرا.

والمؤنث: نظيرة، والجمع: نظائر، وهم يقولون: نظاير.

واستمدها التركية.

وفي الفرنسية: NADIR.

وفي الإنكليزية: NADIR أيضاً.

[من كلامهم]: عطاه كم ليرة نظير تعبو.

نَعْى: عربية: نعى ينعَى نَعْياً و... لنا وإلينا فلاناً: أخبرنا بموته.

ويتمثلون بقول الشاعر: وخلّ الدار تنعى من بناها (عجز بيت صدره: ونفسك فز بها إن خفت ضيماً، ومثلهم في لبنان وفلسطين).

نَعّال: عربية: النَعّال: من يشتغل النعل.

لم يكن للنعّال دكّان في أوروبا بل كان يصنع النعل في بيت من يكلفه.

ريش نْعام: المنسوب إلى النعامة التالية، يحشون به الوسائد، وهو من مظهر الترف.

نَعامة: النعامة: طير يعدّ من أكبر الطيور الأحياء لا يطير لكبر جثته، إنما يساعده جناحاه للعدو السريع، فقد يجتاز في الساعة ٤٠ كم. يعيش في صحارى إفريقية أسراباً، تحضن الأنثى البيض نهاراً والذكر يحضنه ليلاً.

يقولون: إنه مركب من الطير والجمل: له من الطير جناحاه ومنقاره وريشه، وله من الجمل عنقه

ووظيفه، أي ساقه، وله مَنْسِمه.أي طرف خفّ الجمل

والنعامة تذكّر وتؤنّث، والجمع: نَعام ونعامات، وهم يقولون نْعام ونْعامات.

وفي السريانية: نَعْمآْ.

وفي العبرية: يَعَنَه.

واستمدها التركية.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص ٣٣٩.

وانظر مجلة الضياء: س ٤ ص٦١٧: النعام.

ويقولون: مْخدّة من ريش نْعام، ويضربون المثل بريشه.

ويفرغون بيضه ويعلّقونها في رفاريف القصور للزينة.

نَعّامَة: إذا قال البغيض ((نَعَم)) أجابوه: ونعّامة، يريدون: وفرّامة تفرم ناعماً تفرمك.

نَعَت: عربية: نَعَتَه نَعْتاً: وصفه، وأكثر ما يستعمل للوصف بما حسُن وطاب، نعت الكلمة: أتبعها بنعت.

بنوا منها: انتعت.

وفي التركية: نعتخوان: الناشد: من نعت العربية وخوان الفارسية: القارئ.

[من كلامهم]: قال لو: نعْتَك صفْتَك، هالنعتو هالصفتو.

نَعْجَة: من العربية: النَعْجَة: الأنثى من الضأن منذ صلاحها للسفاد، أي منذ اجتيازها الشهر الخامس عشر.

والجمع: نِعاج ونَعَجات، وهم يقولون: نْعاج ونَعْجات.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

نَعَر: يقولون: اسماع صوتو عم بنْعر نَعْر، عربية: نَعَر: صاح وصوّت بخيشومه.

وفي السريانية: نْعَر: نعق، زأر.

نَعْرَة طائفيّة: عربيّها: نُعرة طائفيّة. راجعها(*).

نْعَس: من العربية: نَعَس نَعْساً: أخذته فترة في حواسّه فقارب النوم، فهو ناعس، والجمع: نُعّس، وهي ناعِسة، والجمع: ناعِسات ونواعِس، وهم يقولون: وهو نعسان. والجمع: نعسانين، وهي نعسانة، والجمع: نعسانات.

[من كلامهم]: أجتو النعسة(†).

النعسان: **انظر: نعس المتقدمة.**

الشيخ بدر الدين النعساني: بن مصطفى، أستاذ العربية في تجهيز حلب وزميلنا في المعهد الفرنسي العربي، اشتهر بنكتته الحاضرة، وكان ذا شخصية محبوبة، مات س ١٣٦٢، ونحن تلونا كلمة لدى دفنه.

انظر مجلة الضاد: س ٣ ص ١١٢ وس ١٠ ص ٢٨٣.

وانظر مجلة الحديث: س ١٧ ص٩٥.

نَعْش: عربية: النَعْش: سرير الميّت، وأصلها محفّة كان يحمل عليها الملك إذا مرض.

بنات نَعْش: مجموعة نجوم، وهي قسمان: الكبرى، وهي سبعة تدور حول نجمة القطب، وصغرى، وهي سبعة أيضاً تدور قرب القطب.

وأربعة من كل من المجموعتين هي النعش والثلاثة منها هي بناته.

نَعَش: يقولون: نَعْشتو المصريات اللي أجتو،

---

* ــ هكذا في الأصل. والنعرة (بضم النون وفتح العين): ذبابة زرقاء تدخل في أنوف الحمير والخيل فتركب رؤوسها، ومن المجاز قولهم: إن في رأسه نعرة أي: كبراً وجهلاً.

† ــ أو الناعوسة.

عربية: نعشه الله: رفعه وأقامه وأنهضه، تداركه من هلكة، جبره بعد فقر، الربيعُ الناسَ: أخصبهم وأحياهم.

قال الأصمعي: ومنه سمي النعش نعشاً لأنه يرفع عليه الميت.

نَعُق: عربية: نَعَق الغرابُ: صاح، وهم أطلقوها على كل صوت غير مُسْتَحَبّ: نعق البوم، أما قول ((المنجد)) :نعق المؤذّن: رفع صوته بالأذان، فهو من كلام الجاحد.

نَعْل: عربية: النَعْل: الحذاء، ما وُقيت به القَدَمُ من الأرض، والكلمة مؤنثة وهم يذكرونها. والجمع: نِعال و...

وفي العبرية: نَعَلَه.

وحرفتها التركية إلى: نُال. انظر: نعلبند.

وفي التركية: نَعلبَر: صانع النعال.

صنعت النعال الحديدية منذ أكثر من ألفين وخمسمائة سنة، وفي بعض المتاحف الأثرية نعال حديدية للخيل ترجع إلى القرن السابع قبل الميلاد.

[من كناياتهم]: فلان بْطالع مالأقرع شعرة ومالحفيان نعل.

[من اعتقادهم]: وجاروا الأوروبيين في تعليق نعل الفرس على الدور والدكاكين لجلب الخير ومنع السحر وردّ الأرواح الشرّيرة.

وفي ((الهلال)): س ٣٤ ص ١٥٨: جميع الأمم تتفاءل به.... والمرجح أن الإنسان كان يصنع هلالاً من خشب أو عظم للتيمُّن، فلما ظهر الحديد صار يصنعه من الحديد، ثم لما عرفت نعال الخيل استغنى بها الإنسان عن الأهلّة القديمة، وصار يحملها بدلاً منها للمشابهة.

انظر مجلة المشرق: س ٢١ ص٧٣٠٥ في تعليق نعل الفرس.

نَعَل: يقولون: الله ينعلو: تحريف لعنه (العربية). انظرها.

ومصدرها عندهم: نَعْلَة.

[من سبابهم]: ينعل عْرضو، أو ينعل أبوه عالعريض. ينعل دقنك وحمّالا. ينعل أبوه وأبو أبوه. نعلة الله عليه لا تحلّ ولا تبجْر.

[من تهكماتهم]: اللي بصيرلو شي وبردّو ينعل أبوه على جدّو. قال لو: طلّقا وخود أختا، قال لو: الله ينعل التنتين. ينعل البعيدا وما بزيدا. ينعل الكلب وينعل صدقتو. الله ينعل هالزمان اللي لبّس الخواجه ألاجه. الله ينعل الدبّاغة اللي بتحتاج ل*را الكلاب. ينعل الطوق اللي بخنق صاحبو.

نَعْلْبَنْد: من التركية عن الفارسية: نعلبند أو نالبند: البيطار.

نَعَم: عربية: نَعَم: حرف جواب للتصديق.

والأديب عندهم من يجيب بـــ ((نعم)) بخلاف من يجيب بـــ((إي)).

ويقولون: يا نعم.

وكلمة نعم في ملحمات أوگاريت تعني الحسن والجمال. انظر: نعمان.

نَعَم: يقول أحدهم مهنئاً صاحبه بالحمّام أو بالحلاقة: نعيماً، فيجيبه: الله ينعم عليك.

نْعْمَ: يقولون: فلان نعْمَ الرجل، من العربية: نِعْمَ: فعل غير متصرف لإنشاء المدح.

[من كلامهم]: والنعم منّو ومن لحية أبوه (يلاحظ أنهم أتوا بمصدرها وهي من العربية جامدة ثم أدخلوا ((من)) على المخصوص بالمدح).

نْعُم: يقولون: نعم الطحين، من العربية: نَعُم نُعومة: لان ملمسه فهو ناعم، وهم يستعملونها بمعنى: دقّت ذراته، وضدّ خْشن.

نَعّم: يقولون: نعّمو، يريدون: جعله يتنعّم، ويقولون: نعّم الطحين، يريدون: جعله ناعماً، من العربية: نعّمه: رفّهه، ونعّمه: جعله ناعماً.

نُعْمان: من أسماء الذكور، من العربية: النُعمان.

ومن أسماء السريان: نَعْمَن.

ونعمان من أعلام الكنعانيين: نعمن ومعناها الجميل الناعم. انظر: شقشقيق.

نُعْمة: من العربية: النعمة: ما أُنعم عليك به، والجمع: نِعَم، وهم يقولون: نُعَم.

واستمدت التركية: نعمت، وبه سمّت.

وسمّوا: نعمةَ الله.

[من كلامهم]: وحق هالنعمة اللي علّت على سبع مصاحف (يريدون: الخبز)، نعمة مْقرحطة، داس النعمة، سلب نعمتو.

وظن بعض من يتفصحون أن جمع النعمة: أنعام، فقد شهدته في سوق العطّارين يسأله أحد عن صحته فأجاب: الحمد لله على أنعامه.

[من استعاراتهم]: هرا لو نعمتو.

نعناتي: بنوها من عَنَى بما قاله كذا (العربية): أراده وقصده، تستعملها الأحياء المتطرفة. انظر: يعني.

نَعناع: عربية: النَعنَاع والنَعْنَع: بقل طيّب الرائحة يؤكل ويتداوى به. والواحدة: نَعنَعة ونَعناعة، وهم يقولون: نعناعة ونعناعاي ونعناعاية، عن الفارسية: نانَه.

وتسميه العربية أيضاً: الفودنج والفوتنج، كما تسميه : الحَبَق.

وفي التركية عن الفارسية: نانَه، ونانه روحي: روح النعنع.

وفي السريانية: نَنعاْ.وورد ذكر النعناع في الآثار الفرعونية.

واستعمل حديثاً النعناع في السجاير.

ويتخذون منه شبه شاي على أن لا يغلى بل يصب الماء الساخن عليه.

[وينادي بيّاعه]: على نعناع الورد.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص٦٩.

وانظر مجلة الضاد: س ١٨ ص ١٩١.

وانظر المقتطف: س٨٩ ص ٣٣٧ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢.

وانظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

نَعنسة: بنوا على فَعْفَلة من نَعِس (العربية): انظرها، استعملوا منها المصدر واسم المفعول فقط.

ومطاوعها عندهم: تْنَعْنَس، ومصدره: التنعنُس.

نَعْنَش: بنوا على فَعْفَل من نَعَشه (العربية). انظر: نعش.

استعملوا منها كل تصرفاتها.

ومطاوعها: تْنعنش.

[من أغانيهم]:

يامْنَعنشةِ ويابتاعت اللوز انا بدّي

بدّي أَلَعْبك فرد وجوز

نَعْني: لغة لهم في يعني. انظرها.

نَعُوسة: بنوا على فعّولة من النُعاس (العربية) للتلطيف.

نُعومة: من العربية: النُعومَة: مصدر نَعُم الشيء: لان ملمسه، انظر: نعم، وهم يستعملونها ضدّ الخشونة.

نَعير: قرية في جبل الأكراد، من الأرامية نعير: نوقظ، كما يرى الأب شلحت: ص٨٥.

نَعيم: عربية: النَعيم: رغد العيش، الدعة،

المال، نعيم البال: هادئ البال ساكنه، نعيم الله: عطيته.

وسمّوا به. والمؤنث: نَعيمَة.

[من كلامهم]: الحمّام نعيم الدنيا، جنّة النعيم.

[من نشايد الكتاتيب قديماً]:

صلّوا عليه وسلّموا تسليما

حتى تنالوا جنة ونعيما

النْعيِّم: من أكبر عشائر سورية، منها من يقيم بعضهم بمنبج وجبل سمعان والأحصّ والغاب.

نْعيِّم: فرع من الحديديين يقيم جنوبي حلب.

نَعيم حُمْصي: من مجانين النصارى بحلب، كان يلطخ وجهه بحبر الكوبيا ويمشي في الشوارع مغنّياً، وقبل أن يجن كان تاجر مجوهرات، وأخيراً ذبح مجنوناً في مقبرة العبّارة، وحمله على كتفه منادياً: على غنم المورْ، يريد بيع لحمه.

نعيماً: يقولونها لمن استحمّ أو حلق.

[من تندراتهم]: واحد عم بويي قندرتو، عدّى صاحبو وشافو وقال لو: نعيماً، جاوبو: استحقّيت هلّق بوسة الحلاقة من هالخدود اللمّيعة.

نْغَر: يقولون: الولد عم بنغْر، يريدون: يصوّت إيذان أنه غير راض، فالنغر إذاً بَشْرَف أغنية البكاء عنده، عربية: نَغَرت القدرُ: غلت، وفلان على فلان: غلا جوفه عليه غضباً.

نْغِش: والمؤنث: نْغْشِة، بنوا الصفة على فعل من نَغَش (العربية) تحرّك واضطرب(*).

نْغَص: عربية: نَغّص اللهُ عليه العيشَ ونَغّصه ونَغّص عيشه: كدّر عيشه.

واستمدت التركية مصدره.

[من كلامهم]: حياتو مْنغّصة.

نْغَل: يقولون: عم بنْغْل عليه جرحو، من العربية: نَغِل ينغَل الجرحُ: فسد، برئ وفيه شيء من الفساد، نَغِل قلبُه عليَّ: ضَغِن، حقد.

نْغَم: عربية: النَغْم والنَغَم: التطريب في الغناء، والجمع: أنغام، ومنه أنغام الموسيقا، والواحدة: نَغْمَة ونَغَمَة، والجمع: نَغَمات وهم يقولون أيضاً: نَغْمات، وهم استعملوا النغم أيضاً في المقام الموسيقي.

وفي العبرية: نْعيمَه.

[من تهكماتهم]: زاد في الطنبور نغمة. رجْع على نغمتو القديمة.

نْغِّم: عربية: نَغّم فلان: طرّب في الغناء.

[من كلامهم]: بَلّش ينغّم (يريدون: باشر في شكاويه المعتادة).

نْغْنش: بنوا على فَعْفَل من نَغَش (العربية): تحرّك واضطرب. انظر: نغش.

ومطاوعه عندهم: تْنغنش.

نْغْنوغ: والمؤنث: نغنوغْة، بنوا الصفة من النُغْنُغ (العربية): الحركة.

وفي العبرية: نَعْنَع: هزّ السرير.

نَفّ: يقولون: ممنوع النفّ والتفّ في المطعم، يريدون: المخاط، تحريف النُخْف: مصدر نَخَف (العربية): أسمع صوتاً من أنفه إذا مخط، أو بنوها من الأنف.

نَفَى: عربية: نفى الشيءَ ينفيه نفياً: أنكره ولم يثبته، نفاه عنه، نحّاه ودفعه وأزاله. نفاه: حبسه في سجن، نفاه من بلده: أخرجه منه وسيّره إلى بلد آخر، ونفاه: طرده.

(*) ـــ وهي صفة محببة.

نَقّى: عربية: نقّاه: بالغ في نقيه.

نَفّاثة: يقولون: طائرة نفّاثة، أطلقوها حديثاً على ضرب من الطيّارات السريعة كأنها تنفث بمحرّك نفّاث الهواء أي: تلقيه من مقدمتها إلى مؤخرها، ثم إن قوامها أن وقودها يحرق في هواء مضغوط.

نَفّاخ المعلاق: لقب سوء يطلقه القرى التي حول عندان على كل واحد من أهلها، لأنهم يشترون المعلاق من حلب، ولدى وصولهم قريتهم ينفخونه ويعرضونه هكذا لتتحدث نساء القرية عن مظاهر نعمتهم.

نَفّاخة: أطلقوها على زمر للأولاد ينفخون به، وعلى مضخّة الهواء للوكسات والسيارات قديماً(*).

نْفاس: يقولون: المرا بالنْفاس، من العربية: النِفاس: ولادة المرأة، دم يعقب الولادة.

[من كلامهم]: المرا بالنفاس.

انظر: نفسا.

سأل أحدهم آخر عن بغيض له: شلونو صاحبك المْجاكرجي؟

- مات بالنفاس.

نَفَاسة: من العربية: النَفَاسة: مصدر نَفُس الشيءُ: كان نفيساً مرغوباً فيه.

نَفّاضة: أطلقوها على تبسة السيگارات.

نفاق: عربية: النِفاق: مصدر نافق في دينه: ستر كفره بقلبه وأظهر إيمانه بلسانه.

نَفَاوة: أو نْفَاوة، من العربية: نَفاءُ الشيء ونَفاتُه ونُفايته و... : ما نفيته منه لرداءته.

والجمع عندهم: نَفاوات أو نْفاوات.

[من كلامهم]: باعو نفاوة البْضاعة.

نَفَايِة: أو نْفَايِة، من العربية: نُفاية الشيء: ما نفيته منه لرداءته.

والجمع عندهم: نَفايات أو نْفايات.

وفي السريانية: نْفْتاْ.

نَفْتالين: من الفرنسية: NAPHTALINE: مادة بيضاء تستخرج من البترول أو الفحم الحجري يستخدمونها في مكافحة سوس الصوف حيث يهرب هو وسائر الحشرات من رائحته.

نْفْجة: تحريف النافِجة (العربية): وعاء المسك، الجلدة التي يجتمع فيها المسك، عن الفارسية: نافَه، أصلها ناف بمعنى السرّة، لأن المسك يجتمع حول سرّة غزال المسك.

وفي السريانية: نيفگه.

[من تهكماتهم]: فلان نفجة.

نْفَخ: عربية: نَفَخ بفمه: أخرج منه الريح، يقال: نفخ في النار ونفخ النار، ونفخ بالمنفاخ مثلها، نفخ شدقيه: تكبّر، نفخ الشيطان في أنفه: تطاول إلى ما ليس له، نفخه الطعامُ ملأه.

ومطاوعها عندهم: تْنفّخ وانتفخ.

والنافخ في الزرنه وكذا في الزمر المجوِز نرى آلته ترسل الصوت، والنافخ يشهق ويزفر، وسبب ذلك أن أنفه يشهق بينا فمه يزفر، وهذا تمرين لا يقدر عليه كل إنسان.

وفي السريانية: نَفَح (بالحاء المهملة) ومثلها: فْح.

وفي العبرية: نفح (بالحاء المهملة) ومثلها: فُوح.

وفي الأشورية البابلية: نفح (بالحاء المهملة).

(*) ـــ كما أطلقوها حديثاً على كيس مطاطي صغير رقيق ذي أشكال وألوان مختلفة ينفخه الأولاد ويلعبون به.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: نفخ (بالخاء المنقوطة).

[من كلامهم]: نفخ في راسو، كو هادا بنفْخ عليك نفخة بْطيْرُك، نفخو (يريدون: أثار حماسته).

[من كناياتهم]: ماليوم هادا ليوم النفخة (أي نفخة الصور). فلان من نفخة بطير. نفخ الشيطان في أنفو.

[من تشبيهاتهم]: متل المعلاق المنفوخ.

[من أمثالهم]: قال لو: ليش عم بتنفخ في اللبن؟ قال لو: كواني الحليب (أي: الساخن).

من أمثال أكراد حلب: البحترق لسانو مالحليب (الحار) بنفخ عالرايب.

[من تهكماتهم]: مو كل من نفخّت طبخّت.

[من عاداتهم]: يقرأون آية الكرسي وينفخون حول جسدهم تعويذاً له. ويتلو الشيخ على المريض وينفخ عليه.

[من اعتقادهم]: لا نتفخوا بوچّ الولد بصيرلو أبو صفار.

نفّخ: عربية: نَفّخ: مبالغة في نفخ.

[من كلامهم]: قام مالنوم مْنَفّخ.

نَفَد: من العربية: نَفِد الشيءُ: فرغ وانقطع وفني، ونَفَذ (بالذال المعجمة) نَفْذاً ونُفوذاً الشيءُ الشيءَ: خرقه وجاز عنه وخلص منه، الأمر: جرى وتمّ.

[من أمثالهم]: قال لو: يا قُنْفْد قال لو: عالبنفد. الكلمة اللي مابدّا تنفد حسرة بقلب قايلا.

[من كلامهم]: نفد: راح، نفدت البضاعة، نفدت طبعة الكتاب، هالدرب بنفد عالألماجي.

نَفّد: من العربية: نَفّذ الحاكم الأمرَ: أجراه وقضاه.

[من كلامهم]: حصّة والاّ الصبي نفّد (أي نفّذ الأمر وحضر).

نَفّد: يقولون: حصّة والاّ الزلمة أو الصبي نفّد، أو مْنَفّد، يريدون: جاء، من العربية: نَفّذ القومَ: صار بينهم، وكذا جازهم وتركهم خلفه.

نَفّذ: يقولون: نفّذ الضابط أمر قائدو، عربية: نَفّذ الحاكمُ الأمرَ: أجراه وقضاه.

ومطاوعه: تْنَفّذ.

[من كلامهم]: نفّذوا فيه حكم الإعدام.

ومن مصطلحات الأتراك: دائرة التنفيذ في العدلية، واستمدوها منها.

نَفَر: عربية: نفرت الدابّةُ من كذا نفوراً جزعت وتباعدت، نفر من كذا: أنِف منه وكرهه.

واستمدت التركية مصدره.

نَفَر: يقولون: نفر الدم من أنفو، من العربية: مجاز من نفر الغزال: شرد.

نَفَر: والجمع: أنفار، استمدها الأيوبيون من العربية: النَفَر: الناس كلهم، الجماعة من ثلاثة إلى عشرة، واستعملها الأيوبيون بمعنى الجندي الواحد، ثم استمدها منهم الأتراك، وفي هذا الاستعمال نكول عن جادة اللغة.

واستمدت الألبانية بطريق التركية كلمة نفر بمعنى الجندي الواحد فقالت: NEFÉR.

نَفّر: عربية: نَفّره: جعله ينفر.

نَفْرا: يقولون: الأرض قَفْرا نَفْرا: مافيّا حشيشة الخضرا، لعل أصلها النَفرة: اسم المرة من

نفر، فأطلق المصدر وأراد اسم المفعول أي: المنفور منها، كإطلاق الخلق وإرادة المخلوقين.

[من أمثالهم]: الأرض قفرا نفرا والمَزار بْعيد.

نَفْرِيت: يقولون: العفريت النفريت، بنوها من نفر بمعنى: كره وخاف وتباعد على وزن عفريت التي لا يستعملونها إلا كصفة له، بل النفريت إتباع له.

نَفْس: عربية: النَفْس: الرُوح، الدَم، الجَسَد، شخص الإنسان، نفس الشيء: عينه، ويؤكد بها.

والجمع: أنْفُس ونُفوس، وهم يقولون أيضاً: نْفوس.

ويقال: في نفسي أن أفعل كذا، أي قصدي ومرادي.

انظر: نفسين: بين نفسين.

واستمدتها التركية ونفوس، ونفسا نيتجي: الحقود، وهمنفس: المصاحب، الرفيق. ومثلها الفارسية.

وفي السريانية: نَفْشاْ ونْفِش.

وفي العبرية: نِّفِش.

وفي الأشورية البابلية: نفشتو.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: نَفْس.

وكل اللغات السامية تستعملها للتوكيد المعنوي. انظر: نفوس.

[من عثرات أقلامهم]: لم يتمالك نفسه، والصحيح: لم يتمالك.

[من كلامهم]: كل من بقول: يانفسي، بدّاه على نفسو، نفس وماتشتهي، نفسو خضرا، صار معو نفس الشي اللي صار معك.

[من أمثالهم]: صبري على نفسي ولا صبر الناس عَلَيّ (أو: جوري على نفسي ولا جور ....). اللي بريد يبسْط نفسو يتذكّر ليلة عرسو. من ساواك بنفسو ما ظلمك. أعز من نفسي لايصبح ولا يمسي. حكم النفس عالنفس چاتين.

[من تهكماتهم]: مدّاح نفسو بسلّم عليك. مي عكرة ونفس جقرة. قام الدبّ ليرقص قتل لو سبعة انفس. النفوس نفوس الكلاب والعيون عيون قحاب (وهو من أمثال لبنان أيضاً).

[من حكمهم]: الما بكون إلو من نفسو واعظ ما بتنفعو المواعظ. ذِلّ قرشَك عِزّ نفسَك.

[من استعاراتهم]: نفسو خضرا.

[من تشبيهاتهم]: الجاهل بفعل بنفسو متل ما بفعل العدو بعدوّو. أظن بالناس كما أظن أنا بنفسي. متل يوم القيامة: كل من بقول: يانفسي.

علم النَفْس: علم العقل والحياة العقلية، وضع حديثاً لاسمه الغربي: PSYCHOLOGY في الإنكليزية.

نَفَس: عربية: النَفَس: نسيم الهواء، ريح يدخل ويخرج من فم الحيّ ذي الرئة وأنفه حال التنفّس، السعة والمهلة والفسحة. والجمع: أنفاس، وهم يسهّلون همزتها، ونَفَس الشاعر أو الكاتب: طريقة كتابته.

وفي التركية: نَفَس ونَفَسلك: النافذة، المَنْفَس.

واستمدت الرومانية من العربية بطريق التركية كلمة ضِيق النَفَس فقالت: TECNEFES.

[من كلامهم]: التعنِّت انفاسو، خود نَفَس، (:اصبر)، صار معو ضيق نفس.

[من كناياتهم]: عم بعدّ عليه انفاسو.

[من اعتقادهم]: نَفَس الكلب بنجّس أربعين دراع هاشمي.

نَفَس: يقولون: شربت نَفَس عجمي، يريدون: دخّن تدخينة بالنارگيلة، من اصطلاح الأتراك، استمدوها من العربية: النَفَس: النسيم الذي يتنفسه الإنسان وزادوا في معناه: المقرون بتدخين النارگيلة.

انظر: جوزة فيها أبيات في النفس.

[من كلامهم]: خود نفس، هالنَفَس مبخوش مابصير معي، عمّر نَفَس.

[من أمثالهم]: النَفَس بسمار العقل.

[من شعرهم]:

قال لو: يابحر إلي عندك حبيب هاتو

قال لو: حبيبك راح وانتعل نَفَس حياتو[*]

نَفَّس: عربية: نَفّس عنه الكربة: لطّفها وفرّجها، وهم يقولون: دولاب السيارة أوالدراجة وغيرهما عم بنفّس، يريدون: ينفذ الهواء منه.

[من تهكماتهم]: نَفَّسْت معو.

ويقولون: والنفّاسات في العقد (يتوهمون أنها بالسين).

نَفْسا: من العربية: النُفَساء والنَفْساء والنَفَساء - وتقصر - المرأة إذا ولدت.

والجمع: نِفاس و...، وهم يجمعونها على نَفاسَى.

انظر: كبة النفاس وانظر: نفاس.

في رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥: إذا النفسا دخلت الحمّام فلا يصير لها عزايم.

انظر الرسالة كاملة في ((نوبة)).

[من تهكماتهم]: وِحدِة نفسا ووِحدِة عروس مني بقى بدّا تحوس؟

[من اعتقادهم]: النفسا إذا أكلت سمك ما بتجيب صبيان.

نَفْساني: نسبة إلى النَفْس، شاذّة، وأنكرها فئة وقالوا: بل نفسيّ، وأجابهم الأب أنستاس الكرملي أنها سمعت.

وفي السريانية: نَفْشْنيا.

بيْن نَفْسيْن: أطلقوها على المرأة الحامل. يريدون: بين روحين: روحها وروح جنينها.

نَفَش: عربية: نفش القطن أو الصوف: شعّثه وفرّقه بالأصابع حتى ينتشر.

وفي السريانية: نفس (بالسين المهملة).

[من كلامهم]: الديك نفش ريشو، الغولة نافشة قفشا، نفش طبرو.

[من مجازاتهم]: نفشو. تمّ ينفشو حتى كبّر لو راسو (أي نفسه: مدحه، ويدانيها في العربية: نفج الرجلُ: فخر بما ليس عنده، والشيءَ: رفعه وعظّمه).

نَفَّش: مبالغة نفش المتقدمة. انظرها.

نَفَض: عربية: نفض الثوبَ: حرّكه ليزول عنه الغبارُ ونحوُه، الشجرةَ: حرّكها ليسقط ما عليها، الورقَ من الشجرة: أسقطه، نفضته الحُمّى: أخذته، أرعدته. المريضُ: برئ، وهم استعملوها أيضاً بمعنى: ضربه، على نحو ضرب الحصير ونحوه.

وفي السريانية: نُفَص (بالصاد المهملة).

[من كلامهم]: نفضو صواب، نفض فرد نفضا وقام، نفض الغبرا.

[من كناياتهم]: نفض إيدو من هالشغلة.

[من سبابهم]: ينعل أبو النفضك.

[من أمثالهم]: الحيّة ما ببرد خلقا حتى تنفض سَمّا.

---

[*] ـــ حق هذا الشعر أن يكون في نفس المتقدمة.

نَفّض: مبالغة نفض المتقدمة. انظرها.

ويقولون: نفّض فلان مالمال: كناية عن تنفيض يديه منه، عربيها: أنفض من المال.

[من كلامهم]: را ولعب ورجع مْنفّض.

[من كناياتهم]: يقول أبو الولد لشيخو: شيخي نَفّض الحصيرة (يريد: اضربه إن مسّت الحاجة).

قهوة نَفّض: إذا سهروا بالزقاق: قالوا: سهرنا في قهوة نَفّض، لأنهم بعد قيامهم من حجارة أرضها ينفضون سراويلهم.

نَفْط: من العربية: النَفْط والنِفْط: زيت البترول أو زيت معدني سريع الاحتراق به تحرّك المحركات الآلية، عن الفارسية: نَفْتْ، ذكره ابن البيطار.

وفي التركية: نَفْتْ.

وفي السريانية: نَفطْا.

وفي العبرية: نَفْط.

وفي الأثورية: NAPATU.

وفي السنسكريتية الزندية: NAPPA أو NAPTA.

انظر مجلة المعلم: س ٥ عدد ١٣ س ١٧ و ٥٠.
والمقتطف: س ١١١ ص٦٢: النفط والكيمياء.
ومجلة الكتاب: المجلد ٢ ص٦٧: النفط أو البترول في الشرق.
ومجلة الأديب: س ٥ عدد ١ ص ٤٩: النفط الاصطناعي.

نَفَع: عربية: نَفَعَه بكذا نَفْعاً: أفاده، ضدّ ضرّه، وهم يستعملون المنفوع بمعنى النفع: التمر هندي منفوعو كتير.

واستمدت التركية: منفعت، وسموا بنافع.

[من أمثالهم]: كل داخل بنفع ولو كان ضفدع. البياكل وبنفع ياكل هنا. النافع هو الله. عند الغارة مابنفع العليق. ابن غيرك ما بنفعك وكلب غيرك ما بتبعك.

[من حكمهم]: الطمع ضرّ ما نفع. الما بكون إلو من نفسو واعظ ما بتنفعو المواعظ.

[من تحكماتهم]: ما بنفع لا للصيف ولا للضيف. الما بنفع في بلادو ما بنفع في بلاد الناس. أش بنفع ال*راط عند طلوع الروح غير تقريف الحاضرين وتفريق الملايكة؟

نَفّع: بنوا على فعّل المتقدمة للمبالغة في معناها.

[من تحكماتهم]: نَفّع غيري حاخام (أصلها ضرب الحاخام أصابيعو في ضرف الدبس وقال: بكام؟ أجا البيّاع وسلت الدبس منّا وقال لو: نفّع غيري....).

[من أمثالهم]: نَفّع صديقك بشي ما يضرّك.

نَفْعي: استعملوها نعتاً للشخص الذي مذهبه النفعية أي: طلب منفعته الخاصة.

نَفَق: عربية: نَفَق الشيءُ: نَفَد وفَني وقَلَّ، نفق البيع: راج ورُغب فيه، نفقت السوق: قامت وراجت تجارتها.

ولدى تعدّيها يقال: أنفق. انظرها.

واستمدوا من الغرب قولهم: غطّى النفقات.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: نفق عليه، وعربيها: أنفق عليه.

[من تحكماتهم]: لولا عميان القلوب ما بتنفق السلع. لولا القَيْمّة والسمسارة ما نفقت بنت الحارة.

نَفَق: عربية: النَفَق: مدخل في الأرض له منفذ. والجمع: أنفاق.

نَفّق: عربية: نَفّق البضاعة: روّجها.

[من أمثالهم]: البنت اللي ما بْنَفقوا حدودا بنفقوا جدودا (يريدون: حَسَبها).

[من كناياتهم]: فلان مْنَفّق (يريدون: لا عقل له).

نَفَقَة: عربية: النَفَقَة: اسم من الإنفاق، ما تنفقه من الدراهم. والجمع: نفقات.

والنفقة في القضاء: ما تفرضه المحكمة للمرأة المطلقة أو المهجورة على زوجها من مال.

واستمدتها التركية.

وفي السريانية: نْفْقاْ ونفقتاْ.

[من كلامهم]: بدّو على هالنفقة وكيل، خفف نفقاتو، طبع على نفقة فلان.

نَفْنَاف: يقولون: المطر نفناف، يريدون: ذراته ضئيلة جداً، بنوا على فعفاع من نَفَّ الأرض: بذرها، أو النفناف: من النفنف: مابين السماء والأرض.

نَفْنَف: يقولون: عم بنفنُف المطر، يريدون: يترل وحبّاته دقيقة جداً، بنوه من نَفَّ الأرضَ: بذرها.

نَفْنَف: يقولون: أحوك غاوي ومْنَفْنَف.

انظر: منفنف.

نَفْنَفَة: انظر: منفنف.

النَفْنوفَة: أطلقوها على ضرب من زهر البيوت.

نُفوذ: من العربية: النُفوذ: مصدر نفذ، وفي العربية: النفوذ: السلطة، التأثير.

واستمدت التركية: نفوذلي.

[من كلامهم]: فلان إلو نفوذ، وإنكلترا لا يزال إلا نفوذ في الهند، نفوذ شخصي، سياسي أدبي....

وفي السياسة مناطق النفوذ: بلاد يدّعي بعض الدول أن لها فيها حقّاً يخوّلها أن يكون لها فيها بعض السلطان.

نُفوس: عربية: النُفوس: جمع النفس بمعنى شخص الإنسان. واصطلحتها التركية لعدد السكان، كما سمّت مصلحة الإحصاء: دائرة النفوس.

وأسست الحكومة العثمانية دائرة النفوس سنة ١٣٠٠هـ.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ١ ص٩٤: كتب ديڤيزين: القنصل البريطاني في قبرس وحلب عن سكان هذه المدينة فقدرهم ٦ ٣ ٣٠٠٠ كمايلي:

الأشراف وآلهم: ٦٠٠٠٠.

الإنكشارية وآلهم: ١٥٠٠٠.

اللاصقون بالأشراف وآلهم: ٤٥٠٠٠.

الأتراك وآلهم: ٤٨٠٠٠.

الأجانب: ١٠٠٠٠.

المسيحيون: ٢٠٠٠٠.

اليهود: ٣٠٠٠٠.

وعلق عليه الأب توتل: إن هذا العدد مستغرب ولم يذكره أحد من الكتبة الشرقيين أو الغربيين عن حلب، وإن ماجاء في المقال عن الموظفين فهو دليل على أن ديڤيزين لم يرسل كلامه مجازفة، لأنه يدقق في تعريف الرجل ووظيفته وراتبه، فلا بد من القول إنه شمل في الإحصاء العدد الوافر من القرويين الذين كانوا يترددون على المدينة ويسميهم اللاحقين بالأشراف، فضلاً عن الإنكشارية والأتراك، وهؤلاء يقيمون إما في المدينة أو في المنطقة الحلبية للخدمة العسكرية، ولا عجب من كثرتهم.

وإن المدينة على سعتها أضيق من أن تحوي ضمن أسوارها الستة مئة والثلاثة وثلاثين ألف نسمة، فيكون لأكثرهم قناقات خارجاً عنها يسكنونها مع عيالهم ويأتون المدينة عند الطلب.

وفي كتاب MODERN TRAVELLER: عدد سكان حلب وضواحيها عام ١٦٧٠ نحو ٢٥٨٠٠٠

وقدر نفوس حلب الرحالة D'ARVIEUX وTAVERNIE عام ١٦٨٣ بين ٢٨٥٠٠٠ وبين ٢٩٠٠٠٠.

أما VOLNE فقدرها بمائتي ألف، وأضاف: إذا اعتبرنا أن حلب ليست أكبر من مدينة NANTES أو مرسيلية وأن مساكنها مؤلفة من طابق واحد أمكننا على هذا أن نقول: قد لا يتجاوز سكانها المائة ألف نسمة.

أما الدكتور RUSSEL فيقدر سكانها في النصف الأول من القرن ١٧م بنحو ٢٣٥٠٠٠. ويقدرهم SEETZEN بمائة وخمسين ألفاً.

والأب CONNER يقدر النصارى عام ١٨٢٠ كمايلي: ٣١٠٠٠ مسيحيون، منهم ١٤ ألف أروام ملكيين (كاثوليك) و ٣٠٢٣ موارنة و ٥ آلاف سريان كاثوليك و ١٠٠ نسطوري و٨ آلاف أرمن كاثوليك وألفان أرمن أرثوذوكس و ٥٠٠ روم تابعين لبطريرك أنطاكية.

إحصاء: نفوس محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو مليون و ٩٢٣،٤٢٨، والكثافة ٦٢. منهم ٧،٧٥٨ ٢٦ ذكور و ١٩٨،٧٠٠ إناث.

ونفوس حلب مع جبل سمعان: ٩٥٧،٦٣٥ والكثافة ١٤٨.

نفوس المدينة فقط ٠٨٣،٤٨٣، منهم ١٢٧،٢٤٣ ذكور و ٩٥٦،٢٣٩ إناث.

[من تندراتهم]: من وصفاتهم الطبية التندرية: بهار فارة يتيمة يهرس مع شعرة عبد شايبة ويمزج بغبار طبل وفَيء مادنة(*).

نَفّوس: حرفوا اسم نفيسة للإناث إلى فَعّول للتلطيف.

نَفّوس: أطلقوا الستّ نفّوس على النفس الأمارة بالشر، فيقولون: الستّ نفّوس ما كانت ترضى ولا عجبا العشا، خيّو! الستّ نفّوس ما بعجبا العجب.

نَفي: اصطلح المحدثون على تسمية إبعاد المواطن إلى بلاد غير بلاده بالنفي.

النفير العام: اصطلاح تركي مستمد من العربية يراد به سوق كل قادر على حمل السلاح إلى الحرب.

نَفيس: عربية: شيء نفيس: شيء يُرغَب ويُتنافس فيه، واستمدتها التركية. ومما يقرأ طرداً وعكساً: سيف نفيس.

نَفيسَة: مؤنث نفيس، وبه يسمون إناثهم. والجمع: نَفَايس.

نَقّ: يقولون: نقّ: وأنته عم بتنقّ، وتم نقّ لَوجّ الصبح ولو سمّوك نقّاق، من العربية: نَقَّ الضفدع: صات، وكذا الدجاجة والحجلة والرخمة والعقرب والظليم والهرّ و...

وفي السريانية: إنق: ناح، تنهّد.

[من كلامهم]: نقّ عليه جرحو (كأنه يرسل صوت الألم المزعج). نقّت عليه معدتو (كأنها ترسل صوت: بدّي كمان، دّى ياالله...). نقّت عليه نفسو.

يقولون: عم بنقّ على أمّو تقول لأبوه يجوزو.

[من أمثالهم]: تلاتة من بلاوي الحق: البقّ والدقّ والنقّ.

نَقَا: من مفردات البدو يلفظونها: نگا، يقول طالب الثأر لخصمه: مردود عليك النگا، من النقا (العربية) أي: سأقتلك وأدفنك في الرمل، وإذا كان خصمه قوياً يقول: عليك أمرّ منّو.

نَقّى: عربية: نَقّاه تَنْقِيَةً: نظّفه واختاره.

* ــــ يلاحظ أن هذه التندرة لا علاقة لها بما سبق.

[من تهكماتهم]: فلان مْنقّى عالصينيّة.
نقّابة: من العربية: النقابة: راجعها(*). أطلقت أطلقت اليوم على المنظمة التي تجمع شمل كل هيئة في البلاد من عمال وحرف حرة وتمثلهم لدى الحكومة.

أخذوها من النِقابة (العربية): مصدر نَقَب على القوم نِقابة: صار رئيساً عليهم.

منها نقابة الأطباء والمحامين والمهندسين و...

انظر مجلة العمران عدد حلب: ص ٢٤٣.

نقّاد: عربية: فَعّال من نقد. انظرها.

نقّارة: الطبلة. انظر مايلي:

والضارب عليها: النقّار.

وفي الفارسية: نقّارة: الطبل.

نقّاريّات: أطلقوها على الطبلات الصغار المسدودة شكلها نصف الكرة، بنوها من نقر، والواحدة: نقّاريّة.

استمدتها التركية والفارسية، ونقّارخانه: محل آلات الطرب.

وقيل: النقّاريّات في العربية: الكِنّارات: العيدان التي يضرب بها، والدفوف والطبول.

نقّاريّات: الطيّارة، أطلقوها على شريط ثبّت فيه قطع من الورق يمد على سطح طيّارة القصب للأولاد فتتذبذب لدى طيرانها.

نقّارين: قرية في جبل سمعان(†)، من الأرامية: نُوقرين: المغائر، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

نقّاش: عربية: من حرفته النقش.

النقّافة: أطلقوها على الشعب يوصل بين رأسيه بخيط مرن من اللاستيك، وفي وسطه حاضن يزوّد بحصوة ينقف بها الطير وغيره ليصطاد، بنوها على فعّالة من نقفه (العربية): ضربه أيسر الضرب.

النقّاق: صيغة المبالغة من نقّ. انظرها.

نقّالة: أطلقوها على الزنبيل ينقل فيه المواد الأولية للبناء، أو تنقل فيه خضار البستان.

والجمع: نقّالات.

يقولون: الملايكة النقّالة.

نقّانق: قال الشيخ أحمد رضا: النقانِق - ويلفظها كثير من العامة مقانق - : مِعَى الشاة محشوّة ومقلوّة أو مجفّفة.

وفي ((الرائد)): النقانِق: مقدّدات من لحم الخنزير أو غيره.

نقول: والصاصيجو في حلب يسمى في الشام: نقانق.

وقال في ((الشفا)): ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الأطباء وعرّبوه على عادتهم.

وقال أدّي شير: قلت هو معرّب لَكانَه، وهو العصيب.

وعدّه الأب رفائيل نخلة من اليونانية: NIKONLOUKA: مِعى محشوّ بلحم مفروم ومتبّل.

وفي اللاتينية: LUCANICA.

واقترح أن تسمى: الوشيق في مجلة المجمع العلمي العربية: س ١١.

والوشيق: لحم يقدّد ويحمل في الأسفار.

واسمه بالعبرية: نَقْنيق: القديد.

نقّاهَة: [من عثرات أقلامهم]: النقاهة، عربيها: النَقَه: الصحة من مرض وفيها ضعف، أما النقاهة ففهم الحديث.

* ـــ هكذا في الأصل.

† ـــ من تهكماتهم: الطبل في حرستا والزمر في النقارين.

على أن ((الرائد)) قال: النَقاهة: مصدر نقَه، حالة المريض بعد شفائه قبل استرجاعه قوّته كاملة.

نْقَاوِةْ: عربية: النَقاوة: مصدر نَقِي يَنقى: نَظُف وخلُص.

نْقُبْ: عربية: نقب الحائطَ: خرقه، الخفَّ: رقعه، الثوبَ: جعله نُقبة، نَقِب الخفُّ الملبوسُ: تخرّق.

ومصدره: النَقْب، وهم يقولون: النْقْب.

بنوا منه: انتقب.

انظر: منقب وانتقب.

وفي السريانية: نْقَب.

وفي العبرية: نقب، خرق.

[من كناياتهم]: نقبك على حجر (أي: لم تستفد شيئاً، وأصله في من يحفر للعثور على مجرى ماء). استعنت عليك باللي نقبوا العِدْل (يريد: بالفار والجرادين).

[من تهكماتهم]: فلسفْة ناْقبْة (يريدون: قوية تنقب وتخرق وتنفذ)(*).

النْقْب: عالجها(†).

[من تهكماتهم]: طلع نقبا على جَلّة.

نْقِّبْ: عربية: نَقّب عن الشيء: فحص عنه فحصاً بليغاً.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: نقّب عليه، خطأ، صوابها: نقّب عنه.

[من كلامهم]: وفي تعابير المحدثين: بعثات التنقيب عن البترول أو المعادن أو الآثار. عم بنقّب عن أخبارو.

نْقْبِرْ: يقولون: وقّف جنب الفَرْش وبعد سلامات مدّ ديّاتو وصار ينَقبِرْ: هَيْ قضاماية، هَيْ بزراية، هَيْ فستقاية، والحكي الكويّس مشتغل، لم نجد لها أصلاً، ولعلها نحت من نقّى وقبره في جوفه، ريتو ينْقبر.

وبنوا مطاوعه على: تنقبر.

نْقِّحْ: عربية يستعملها الثاقفون، نَقّح الجِذع: شذّبه ونقّاه وأزال عُقَدَه، الشيء: قشره وخلّص جيّده من رديئه، الكلامَ: أصلحه وهذّبه.

نْقْدْ: أطلقوه على المهر المعجّل من نقد.

[من أمثالهم]: إن ردت ما تعطي بنتك غلّي نقدا.

نْقْدْ: والجمع: نقود: العملة يتداولها الناس في البيع والشراء، ما تضربه الدولة للتعامل.

[من كلامهم]: النقد في البيع والشراء، النقود، نقديتو كبيرة.

انظر: المقتطف: س٦٤ ص ٤٠١: النقود في الجاهلية وصدر الإسلام.

أول من اخترع النقود الإغريق في القرن السابع ق.م. في آسيا الصغرى، والمرجح أن الصينيين عرفوا النقود في مثل هذا الزمن.

نْقُدْ: عربية: نَقَد ينقُد نَقداً الدراهمَ وغيرها: ميّزها ونظرها ليعرف جيّدها من رديئها، الكلامَ: أظهر مابه من العيوب أو المحاسن، ويعتنون بالعيوب.

[من كلامهم]: نقدو، نقد كلامو، مقالتو.

يقولون: النقد الأدبي.

واستمدوا من الغرب قولهم: نقد مرّ.

(*) ـــ لعل ناقبة هنا بمعنى منقوبة.

(†) ـــ هكذا في الأصل.

نَقَدْ: عربية: نَقَده ونَقَد له الثمنَ: أعطاه إيّاه معجّلاً.

[من كلامهم]: نقدو حقّ البضاعة. باعو نقداً، وبالنقد.

انظر المقتطف: س ٤ ص ٢١٤ و ٢٢٨ وس ٥٩ ص ٥٢٧: النقود.

وانظر الهلال: س ٤٠ ص ٤٣٨.

نَقَّدْ: يقولون: شوفو شوفو عم بْنقّد، بنوا على فعّل من نقد، يريدون المبالغة في تقصّي العيوب.

نَقَرْ: عربية: نَقَره نقْراً: ضربه، نقر العودَ أو الدُفّ: ضربه ليصوّت، فلاناً: عابه، الشيءَ: ثقبه بالمِنقار، الطائرُ البيضةَ عن الفرخ: ثقبها، نقر في الحجر: كتب، الطائرُ الحبَّ: لقطه، الحجرَ أو الخشبَ، حفره، نقر السهمُ الهدفَ: أصابه.

بنوا منها: انتقر.

وفي السريانية: نْقَرْ: حفر.

وفي العبرية: نَقَر: خرق، طعن.

[من كلامهم]: واقف عالدقرة والنقرة، نقر عالدفّ تما يحسدوه.

[من استعاراتهم]: راح نْقُرو على حجر.

[من كناياتهم]: ما عندو شي ينقرو الطير.

[من تشبيهاتهم]: متل طاسة الجنّ: منين ما نقرتا بترنّ.

[من تهكماتهم]: قالوا لأبو الحصين: نام مع الجيج، قال لن: بخاف ينقروني.

نَقَّرْ: عربية: نَقّر الشيء وعن الشيء: بحث عنه، يستعملها الثاقفون، على فلان: عابه وذكر ما يسوءه، الطائرُ الحبَّ: مبالغة في نقره.

[من كلامهم]: ذاتي أنتو المعيوبين شغلتكن تْنقّروا عالناس.

ويقولون: لسّا مانقّر الكوسا، هه بعد كم يوم بنقّر وبعدو بنقّر البانجان، يريدون بنقّر: أتى جديداً على الكناية، لأن الآتي يشعر بمجيئه فينقّر الباب ونحوه.

ويقولون: نقّر الشغل، وبلّش البطّيخ ينقّر، يريدون: يقبل إلى السوق، مجاز من نقر الطائر بعد أن كان يُزَقّ، يريدون: هو مولود جديد.

[من تهكماتهم]: اللي بيتو من قزاز ما بنقّر عالجيران. نقّر نقّر على دفّك، العروس راحت من كفّك.

نَقْرْزَان: آلة موسيقية استعيض عن أوتارها بقضبان معدنية يبتدئ الصادح بالقصيرة وينتهي الرخيم بالطويلة، يطرق عليها بمطرقتين خشبيتين، من الفارسية: نقر العربية وزان الفارسية: الصوت.

نَقْرُسْ: من العربية: النِقْرس: داء يأخذ في الرجل، فيحدث في مفاصل قدمها الورم وفي إبهامها أكثر، عن اليونانية.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٦.

نَقْرُشْ: أو نگرش، يقولون: أكل وشبع ونقرش أو نگرش، والنقرشة عندهم أكل المملّحات أي: النقل، وفي الأردن يسموها: التسالي، وفي مصر يسموها: الياميش.

نُقْرَةْ: يقولون: ضربو على نقرتو، من العربية: النُقرة: الحفرة في قفا الرقبة.

[من كلامهم]: دبحني من نقرتي: عذبني.

نَقْرِيزْ: أطلقوها على الخفيف الرشيق أخذاً من مبارزتهم بالخيزرانة كأنه غلب خصمه.

نَقْز: عربية: نَقَزَ الظبيُ: وثب صُعُداً.

نَقْز: يقولون: نقز عليه جرحو، من العربية: نَقِد الضرسُ أو القرنُ: انكسر وائتكل(*).

وفي السريانية: نقز: آلم، نخز، وخز.

نَقَّز: عربية: نَقّزت الصبيَّ أمُّه: رقّصته.

نَقْش: سموا أحد وجهي النقد التركي: الطُّرّة، انظرها، وسموا ما يقابلها: النقش، وعليها كانت لعبة: طرّة إلا نقش.

نَقَش: عربية: نَقَشَ الشيءَ: لوّنه بلونين أو أكثر وزيّنه.

والنقش عندهم: عجين يرقّ وتمدّ عليه فتائل الحنّاء على تزاويق، ثم يلصق على الأكف والمعاصم وأقدام العرائس بعد طليها بالزيت، ثم تربط نهاراً وليلة، ولهذه النقوش أسماء.

وبنوا منها: نْقوش.

انظر: ((تاريخ الآلة والتصنيع وتطورالها)): ص ١٨٨: نقش الحياكة.

[من كناياقم]:عند نقش كفوفن ماحدا بشوفن، وعند بلاوين قوموا يا أهالين.

[من أغانيهم]:

يايامو شوفي وشوفي والحنّة نقشت كفوفي

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد:

هلّ الهـــلّ الهـــلاّني را عالحجّ وخلاّني

خلاّنـــي بضيعتـــو ولبّسني قبّيعتو

وطبخ لي عجّور محشي وقال لي: تفضلي تعشّي

قلت لو: بترع نقشي شمّر زندو وطعماني

[من كلامهم]: ويقولون في لعبة الآس: نقشْت (يريدون: ظل يسحب فوق ورقته إلى أن صار عنده عشرون أو ثلاثون).

نَقَش: يقولون: نقش الشوكة، عربية: نَقَش الشوكةَ: استخرجها، ونقش الشعرَ بالمِنقاش: نتفه.

نَقِش: يقولون: هالصبي نقش، يريدون أنه جميل، بنوها من نقش المتقدمة بهذا المعنى.

نَقَّش: عربية: نَقّش الشيء: لوّنه بلونين أو أكثر، وهم استعملوها بمعنى: زيّنه.

وتنقّش يدا العروس ورجلاها، أما سواها فتنقش يده إن كان صغيراً وتحنّى إن كان كبيراً.

نَقْشْبَنْدي: النقشبنديّة: طريقة، نسبة إلى نقشبند بمعنى: النقّاش.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٤٢٧.

نَقْص: يقولون: الجاي دِلّع حطّ لك نقصين كمان، يريدون بالنقص القطعة الصغيرة، تعبير تركي من النَقْض - تلفظ نقظ - عن العربية نَقَضَ البناء: هدمه، ذلك لأن هذه القطع الصغيرة، من السكّر هي كسارة الأبلوج، ومثله: نقص من الكلس أو من الجبن أو الملح أو اللبنة أو الشنگليش أو من نحوها.

[من دعائهم على فلان]: تبرك نقص (يريدون: لتكن كقطعة السكّر في قدح الشاي تذوب في مكانك).

نِقِص: من العربية نَقَصَ ينقُص الشيءُ: ذهب منه شيء، والمصدر: النقص.

وبنوا منه: النقصان، والمؤنث: النقصانة.

واستمدت التركية: نقصان ونقيصه ونقصانلق.

* ـــ ولعلها من النقاز: داء يأخذ الغنم فتثغو الشاة منه ثغوة واحدة وتنزو وتنقز فتموت.

واستمدوا من الغربيين إشارة الناقص في الطرح: -.

وفي لعب الطاولة إذا كانت رغبته مثلاً بنج ودو وأتاه بنج ويك يقولون: نقصت فرمة.

وإذا أزيل شيء غير مرغوب قالوا: من ناقص(*).

[من استعاراتهم]: شافو بعين النقص.

[من حكمهم]: من طلب الزود وقع في النقص. الزمان كالميزان يرتفع عند الناقص.

[من تشبيهاتهم]: متل ميخانجيّة حما: بزينوا ناقص وبغلْطوا في الحساب والبفْضل بشربوه.

[من دعائهم على فلان]: تنقص بابوجتك مالعتبة (: تموت).

[من أمثالهم]: الزايد أخو الناقص (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه). الزايد أخو البارد.

[من تهكماتهم]: الدست ما ناقصو بانجانة. كمل جهاز القط وما بقى ناقصو إلا شمعدان.

[من تورياتهم]: الحلبي إذا قصّيت عصبو ما بنقص (تحتمل النقص والقصّ).

نقّص: عربية: نَقّصَ الشيءَ وأنقصه: لغة في نَقَصَه.

[من كلامهم]: نقّص في واجبو، نقّص في حقّو.

[من دعائهم لفلان]: الله لا ينقصك.

نقض: عربية: نَقَض البناء: هدمه، العظمَ: كسره، الحبلَ: حلّه، العهدَ أو الأمرَ: أفسده بعد إحكامه.

ويقولون: نقض الجرح ونقّض، خطأ، صوابه: نقز. **انظرها.**

[من كلامهم]: نقض التفاح والمحشي و... انتقاه، أقول: لعلها من نقده محرفة، نقض السحّارة كلاً حتى نقّى لو الطيّب الطيّب وأخدو وبدّك واستنّى على بدّك. نقض عهدو، نقض الحكم، نقض شرفو، نقض كلامو، نقض وعدو، لا تنقض لو جروحاتو، أو لا تنقّض عليه.

[من تهكماتهم]: فلان نقض أضو. *ـــرية برغود بتنقض أضوه.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل المحشي النّاقض واقف على غلوة.

نقط: عربية: نَقَطَ الحرفَ: أعجمه نقطاً. والواحدة: نَقطة.

[من استعاراتهم]: وجّو عم بنقْط غضب، عم بنقط نضافة.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٢ ص ١٨١: النقط في الخط.

نقّط: يقولون: نقّطوا المعزّمين للعريس والعروس شي كتير، بنوا من النقوط. **انظرها.**

ومثلها: نقّطوا للطبّال في التعليلة.

وسمّوا من يتفقّد القارئين: المْنقّط.

نقْطة: من العربية: النُقطة: اسم المرة من النقط.

واستمدوها من الأوروبيين إشارة انتهاء الجملة، وأقل منها الفاصلة بنقطة ((؛)).

كما استمدوا النقطتين ((:)) بعد القول: قلت: انتبه، والتماثل: الزنگين: أش على بالو؟

(*) ـــ أو بالناقص.

كما استمدوا النقاط الثلاث ((...)) للدلالة على أن محلها شيء محذوف.

واستمدوا من الغرب قولهم: وضع النقاط على الحروف (يريدون: بيّن الأمر وأوضحه وأزال لبسه).

واستمدوا أيضاً قولهم: ركّز البحث على نقاط معينة.

واستمدت التركية: نقطه، ونقطه لامق: التنقيط، ونقطه سز، ونقطه لي.

واستمدوا من الأتراك أن يجعلوا نقطة النون والشين والضاد الأخيرات قلبة هكذا: ، ، .

كما استمدوا منهم أن يجعلوا نقطتي القاف الأخيرة قلبة أيضاً: .

واستمدوا منهم ثالثة رسم النقاط الثلاث في الثاء والشين والجيم والزاي شبه شكل الثمانية هكذا: ، وكل هذا حسن.

ويقولون: عطيني نقطة دبس (يريدون: القليل منه).

ويقولون: اختلفنا في نقطة، نقطة حساسة، نقطة انطلاق، نقطة هندسية.

[من أمثالهم]: النقطة الدايمة بتعلّم في الحجر، بسعد بَلَع بتنزل النقطة ما بتنبلع. نقطة دمّ أحسن من قنطار مْحبّة.

[من استعاراتهم]: أنا مابجي نقطة ببحرك. ابنك - ماشا الله - نقطة بمصحف.

[من دعائهم على فلان]: نقطة تْرشّك (قيل: يدعو عليه أن يصاب بمرض الصرع).

[من تهكماتهم]: عقلو نقطة ولحستو القطّة.

نُقْطَة: [من دعائهم على فلان]: نقطة ترشّو (يريدون: بثور الجدري).

نُقْطَة: يقولون: بدّا توقّف السيارة، هون في نقطة، اصطلاح تركي بمعنى: مخفر الشرطة أو الدرك أو المكوس أو الجيش.

[من كلامهم]: وصلت في الكتاب لفلان نقطة.

ومن اصطلاح المهندسين: نقطة التماسّ ونقطة الالتقاء ونقطة التقاطع.

نقطة الانطلاق: سموا بها منطلق الباصات.

نقطة بْعجوّة: ماء سكّري مصبوغ(*) يملأه الأولاد في قنينة ويبيعون كل نقطة منه بنواة المشمش منادين: نقطة بعجوة، هون أبو الصيت هون.

نقطة الدائرة: مركزها، يستعملها الثاقفون.

نقطة عسكريّة: اصطلاح تركي للسيلان المزمن من الأمراض الزُهريّة.

نقطة هندسيّة: اصطلاح هندسي: مكان تقاطع خطين.

نُقَع: عربية: نَقَع الدواء وغيره في الماء: أقرّه فيه، أنزله فيه.

بنوا منها: انتقع. انظرها.

وفي السريانية: نْقع.

[من كلامهم]: نقع الخبز اليابس أو الكعك بالمي، شربنا منقوع الزبيب. نقعنا التمر هندي والقمر الدين والسمّاق والبيلون وغيرها.

[من مجازاتهم]: نقعو برّا ساعتين وما سمح لو يدخل (لعل أصلها: جعله خارجاً تحت المطر).

[من تهكماتهم]: يقولون في الوثيقة التي لم تعد نافعة: انقعا واشراب ميتا.

[من دعائهم على فلان]: تروح نقع متل البرغل.

* ــ وقد يكون من عصير الكرز.

نَقّف: عربية: نَقَفه: ضربه أيسر الضرب، الفرخُ البيضة: نقبها وخرج منها، نقفه بظفره: ضربه.

[من كلامهم]: نقف الگل، عليه نقفة گل ماحدا بقلّدا، نقفو على أدنو.

ويستعملونها أيضاً بمعنى انطباق الفرج وانفتاحه للشهوة، ويجعلون مصدرها: النَّقّفان.

الشيخ نَقّفْتا: يسمون به كل من يُتهكم على سوء سلوكه.

نَقْفة: يقولون: طّلع من هالحوش نقفة بنت ألله ربّا، مجاز من العربية: نَقَف الشراب: صفّاه، مزجه، عن الشيء: بحث عنه.

نَقْفة: أطلقوها على سدّادة مجرى الماء البارد في خزانة الحمّام، من العربية: نَقَف الدنَّ: أساله.

نْقُل: من العربية: النَقل: ما يتنقّل به على الشراب: من فستق وتفّاح ونحوهما، وقد يضم: النُقل.

والجمع: نُقول ونُقولات، وهم يقولون نْقول ونْقولات.

وفي الفارسية: نُقل: الفواكه الجافّة.

[من تهكماتهم]: كمّل النقل بالزعرور، أو تْكمّل.

ومن معراضات الزيني:

السمن بالبيض المقلي أضحى مدامي مع نقلي

نَقّل: عربية: نَقَل الشيء: حوّله من موضع إلى موضع، الكلام عن قائله: رواه عنه، الكتابَ: نسخه: الكتابَ إلى لغة أخرى: ترجمه بها.

ومطاوعه: انتقل.

وفي السريانية: نْقل.

[من كلامهم]: أموال منقولة، أو غير منقولة، عربية نقل.

بخصوص وسائط النقل في حلب، انظر كتاب محافظة حلب: ص ١٨٢ ومجلة العمران: س ٢ عدد ٢٠ و ٢١ و ٢٣ ص ١٧٢.

[من أمثالهم]: ناقل الكفر ما هو كافر.

نَقّل: عربية: نَقّل الشيءَ: كثّر نقله، فلان ضيفه: أطعمه النَقل.

وهم يستعملونها بمعنى: ساعده على نسخ الكتاب: نقّلو عبارة الكتاب، نقّلو إملاي أو إملاية وهوّه كتبا.

نَقْلة: يقولون: هَديك النقلة سامحناك، هلّق منو بدّو يسامحك، يريدون: تلك المرّة. أصلها من تعبير رجال القوافل، ثم سرت منهم إلى غيرهم بهذا المعنى، وحلب بلدة كانت تعدّ محطّ القوافل(*).

[من اعتقادهم]: عندما يقومون بنقلة إلى دار أخرى ينقلون المصحف والخميرة أولاً، وقد ينقلون معهما شَقْف زهر.

نقْلّيات: اصطلاح تركي مستمد لفظه من العربية، استعملوه في تحويل مكان العسكر أو تحويل مكان وظيفة الموظف(†).

نْقُم: والمضارع: عم بنقم عليه، من العربية: نَقَم يَنقِم ونَقِم يَنقَم نَقْماً من فلان: عاقبه، الأمرَ على فلان أو من فلان: أنكره عليه وعابه وكرهه أشد الكراهة لسوء فعله. **انظر: انتقم.**

* ــــ ومثل هذه النقلة بهذا الاستعمال كلمة الطريق، يقولون: صار زرتك طريقين وأنته مازرتني.

† ــــ أو في وسائط النقل.

[من كلامهم]: نقم عليه، فلان نقمة ألله بعت لك هو.

[من مجازاتهم]: شهر عليه سيف النقمة.

نَقْنَق: يقولون: عم بْنقْنق أكلاتو على هِينتو ومهلو، يريدون: يتمهّل في الأكل، وفي ((التاج)): النقنقة: الأكل قليلاً، مولّدة.

وأظنها مولّدة محرفة عن العربية: نأنأ عن الأمر: استرخى، نأنأ الصبيَّ: أحسن غذاءه.

نقّو: من أسماء النصارى، تحريف الإفرنسية: NICOLAS عن اليونانية: NIKOLAOUSS. انظر: نيقولا.

نَقْور: بنوا على فَعْوَل من نقره (العربية): ضربه بمنقاره، وهم استعملوها مجازاً بمعنى: أكل.

ومطاوعها عندهم: تْنَقْوَر.

نَقْوش: بنوا على فَعْوَل من نَقَش الشيءَ (العربية): زيّنه.

نْقُوط: أطلقوها على ماكان يدفعه المدعوون في العرس أو في وليمة الولادة هبة للعروسين، وفي العربية: نَقَط ونقّط به الزمان: جاد وسمح.

وقال دوزي: النقوط: قطع نقدية ترمى أو تعطى إلى المطربين.

وفي ((الرائد)) نقّط العروسين: أهدى إليهما هدية عند الزواج. النُقوط: ما يهدى في الأعراس.

وورد ذكر النقوط في وثيقة لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٣٢ ص ٣٣٣.

وفي رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥: النقوط للنوباتيّة بطّال.

انظر الرسالة كاملة في ((نوبة)).

وصيغة النقوط مثلاً: شابوش شاباش يا بيت بَرَم بوزو تْلَت مجيديّات، كتّر الله خيركن.

نْقُوطة: بنوا على فَعّولة من النقطة (العربية) للتصغير.

نْقُوع: سموا به المشمش الميبّس لأنه لدى الأكل ينقع في الماء.

وفي ((الرائد)) النَقوع: المشمش المجفّف.

نْقُوعيّة: سموا بها الأكلة التالية: القمردين والكشمش ينقعان في الماء ثم يطبخان. وقد يعملان منها الكبّة بنقوعيّة(*).

نْقي: من العربية: نَقِي يَنقَى نقاوة ونقاءً و...: نظف وحسن وخلص، فهو نَقيّ.

وفي العبرية: نَقي: النَقيّ، البريء.

وفي السريانية: نَقي ونقياْ.

نَقيب: عربية: النقيب: شاهد القوم وضمينهم وعريفهم وسيّدهم ورئيسهم الأكبر. والجمع: نُقباء.

واليوم يطلقون نقيب المحامين ونحوهم لمن انتخبه زملاؤه لمقام الرئاسة.

والنقيب في المصطلح العسكري: رتبة الكابتن. واستمدتها التركية.

النَقيب: يوسف بن حسين نقيب الأشراف في حلب ومفتيها، مات س ١١٥٣هـ.

نَقيب الأشراف: اصطلاح تركي، أطلقوه على السيّد من آل بيت الرسول مهمته التولي على الأشراف، ومهمته التنقيب عن أحوال المسلمين.

وآخر من تولّى هذا المنصب عبد الرزاق الصيادي أخو أبي الهدى، تولاّها في عهد الفرنسيين وكان عيناً لهم، وبموته ألغيت هذه الوظيفة.

وكان هذا المنصب في صدر الإسلام مهمته الوصاية العامة على أهل البيت: يضبط أنسابهم ويدوّن مواليدهم ووفياتهم، ويزجر من يحيد عن طريق الإسلام، ويدافع عنهم.

* ــ لعل الصواب: وقد يعمل منهما....

وكان مقامه بعد الخلافة، فيقدّم على الصدر الأعظم وعلى شيخ الإسلام.

نَقيصَة: عربية: العيب، الخصلة الدنيئة.

والجمع: نقائص، وهم يقولون نقايص ونقيصات.

نَقِيض: عربية: النقيض: المخالف، عكس الشيء.

نَكَى: عربية: نَكَى العدوَّ ينكيه نِكايةً وفي العدوِّ: قهره، وهم يستعملونها بمعنى: أغاظه.

[من كلامهم]: ساوى هيْك نكايْة فيه.

[من تهكماتهم]: شخّ بلباْسو نكايْة بالطهارة.

نَكّار: بنوا على فَعّال لمن ينكر الشيء ويزعم أن الأمر يجهله ولا يعرف حقيقة حدوثه.

[من تهكماتهم]: أكّال نكّار.

نَكّاشَة: بنوا من نكش الأرض نكّاشة الأسنان ونكّاشة الببّور.

[من تشبيهاتهم]: فلان أو فلانة حكّاشة اسناْن (يريدون أنه نحيف، ومثلها: حَسَكّة).

نْكايْة: انظر: نكى.

نَكَب: عربية: نكبه الدهرُ: أصابه بنكبة أي: بمصيبة.

بنوا منها: انتكب.

[من كلامهم]: نكبو بليرتين عند عبكرا يا فتّاح يا رزّاق، نكبوه نكبة الياهو.

نْكْبة: من العربية: النَكْبَة: المصيبة.

والجمع: نَكَبَات، وهم يقولون: نْكبات.

واستمدت التركية: نَكبتزَده: المنكوب.

[من كلامهم]: فلان أو فلانة نكبة، وقد يزيدون: من بيت عتّم (يريدون: لا يحسن عملاً).

نَكَت: عربية: نَكَت كنانته: نثرها، العظمَ: أخرج مخّة، وهم يستعملونها مجازاً في نكت المال: أظهره، نكت البيت: نبش ما فيه وأثاره، نكت المسألة المْخبّاية: أظهرها، نكت وجّو فيه: غيّر نظرة الرضا الطبيعية إلى نقيضها.

انظر: انتكت.

[من كلامهم]: وجّو نْكْت، نكت اغراض الصندوق، نكت الغليون.

[من دعائهم على فلان]: ينكتو عضمو.

[من تهكماتهم]: لا تشوف باب أصفر وحْلاقو صفْر ياما بكون جوّاتو شي بنكْت الدْبر.

نَكّت: عربية: نَكّت في قوله: جاء بالنُكَت.

نْكْتة: من العربية: النُكْتَة: الجملة اللطيفة تؤثّر في النفس انبساطاً، المسألة الدقيقة أخرجت بنعومة نظر وإمعان فكر.

والجمع: نُكَت ونِكات، وهم يقولون: نْكَت ونْكْتات.

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية.

واستمدت التركية: نُكته پَرداز، ونُكته گو، ونُكته دان، ونُكته شناس، كلها بمعنى: الفَطِن، الظريف.

[من كلامهم]: يسمون من يجيد النكتة نكَتي وصاحب نكتة وابن نكتة والمْنَكّت.

انظر مجلة الرسالة: س ١٧ ص ٩٠٠.

نَكَث: عربية: نَكَث العهد أو البيع: نقضه ونبذه.

نَكَح: عربية: نَكَح نِكاحاً ونَكْحاً، المرأةَ: تزوجها، والعوام منهم يفهم أن معنى نكح المرأة: أتاها وجامعها.

واستمدت التركية: نِكاح: التزويج.

[من سبابهم]: يا أخو المنكوحة.

نَكَد: عربية: النَكَد: مصدر نَكِد العيشُ: اشتدّ وعَسُر، ورجل نَكَد: عَسِرٌ قليل الخير. والجمع أنكاد ومناكيد.

[من كلامهم]: فلان منكود.

نَكّد: عربية: نَكّدَ عيشَه: جعله نَكَداً، فلاناً: كدّر عيشَه.

نَكَر: من العربية: نَكِر الأمرَ يَنكَرُه نَكْراً أو نُكْراً ونُكوراً ونَكيراً: جهله، الرجلَ: لم يعرفه.

ومضارعه عندهم: بنكُر.

وفي السريانية: نَكَر: رفض.

[من كلامهم]: نكر المعروف، نكر الحنّة وأتَرا.

[من تهكماتهم]: صوفي لا بنكر ولا بوفي.

نَكّر: عربية: نَكّره: غيّره إلى مجهول.

نُكْران: [من عثرات أقلامهم]: قولهم: لا نُكران أن الأمر كذا، ولم يرد النكران في مصادر هذا الحرف.

[من كلامهم]: نكران الجميل.

نَكِرة: يقولون: زَلَمة نَكِرة، عربية: النَكِرَة: نقيض المعرفة.

واستمدت التركية: نَكِره: الأمر الغريب ونَكِره گو: المتكلم بالغرائب.

نَكَز: عربية: نَكَزت الحيّة فُلاناً: لسعته، فلاناً: ضربه ودفعه ونكصه، الشيءَ: غرزه بشيء محدَّد الطَرَف، الدابّةَ بعقبه: ضربها يستحثها.

وفي السريانية: نَجز بمعنى: همز.

نَكَس: عربية: نَكَسه نَكْساً: قلبه على رأسه وجعل أسفله أعلاه ومقدَّمه مؤخّره، نَكَس رأسَه: طأطأه من ذل، الطعامُ وغيرُه داءَ المريض: أعاده، نُكِس المريضُ: عاوده المرض.

[من كلامهم]: وقع على راسو نَكْس.

[من أمثالهم]: المُوْنُوْن بقع عراسو نَكْس.

نَكّس: عربية: نَكّسه: بمعنى نَكَسه.

[من اعتقادهم]: إذا حدا تأخّر على ميعاد بنكسوا المكنسة وبچكّوا فيّا دبابيس وبقروا: تحتك عود وفوقك عود، مايجيك صبر ولا قعود، إن كنت بارك يقوموك، وان كنت ماشي يرگدوك.

وحكى لي صاحب أن أرتيست أحبته وأنها حدثته أنها ثقبت صورته بالدبّوس مراراً كثيرة قائلة في كل مرة: لماذا لا تحبني؟

نَكَش: يقولون: نكش الأرض ونكش سنّو، عربية: نَكَش البئرَ: أخرج ما فيها من الطين.

وهم يقولون: نكشو وأشّرلو لا يحكي، يريدون: وخزه، ولعلها تحريف نكز الدابة (العربية) أو نخسها بشيء مذبّب.

بنوا منها: انتكش.

وفي السريانية: رْكَش: قلب الأرض بالمعول.

وبنوا منها فعل: تْنكّش وتْنكوْش.

انظر: نكّاشة.

نَكَش: يقولون: نكشو براسو وقال لو:

احذير بإينا إصبعة نكشتك، ونكشو وعمل حالو مالو خبر، يريدون: مسّه، لم نجد لها أصلاً، ولعلها مما يلي:

١ - من العربية: لكثه بالسوط: ضربه، بعود ونحوه: طعنه، وخزه.

والحمويون والشوام يقولون: لكشو.

٢ - من العربية: لكزه: ضربه بجمع كفّه.

٣ - من العربية: نكزه. انظرها.

٤ - من الفارسية: أنگُشت: الإصبع، بنوا منها الفعل.

[من سبابهم]: العمى ينكْشَك نَكْش.

[من تهكماتهم]: اقعدي بعشّك حتى يجي حدا ينكشك.

[من أغانيهم التهكمية]:

سَلّوا لي حماري	سَلّوا لـــي حمـــاري
حشيش مابياكل	عليقو غـــــالـــــي
طالعـــتو تلّـــه	نزّلتو تلّـــــــــــــه
نكشتو مـــسلّه	عنظز رمـــــــاني

نَكَع: راجعها(*).

بنوا منها: انتكع.

نَكَل: عربية: نَكَل نُكولاً عن كذا أو من كذا: نكص، أي: أحجم عن الأمر وجَبُن.

[من كلامهم]: نكل عن اليمين.

نَكّل: عربية: نَكّل به: أصابه بنازلة، صنع به صنيعاً يحذِّر غيره ويجعله عبرة له.

وفي السريانية: نْكَل: نصب مكيدة، غشّ، خدع.

نَكْهَة: عربية: النَكْهَة: ريح الفم، وهم يستعملونها للرائحة مطلقاً، كما يستعملونها للطعم، يقولون: عم بغشّوا السمنة وبيعطوّا نكهة السمن الحديدي، يا لطيف!.

والجمع: نَكهات.

نَكّوزة: يقولون: عم بياكل الجبنة نكّوزة نكّوزة، يريدون: قطعة صغيرة فأخرى صغيرة أيضاً، بنوا على فعّولة للتصغير من نَكزت البئرُ (العربية): قلّ ماؤها أو نفد، والنِكْز: باقي المُخ في العظم، وفلان بمَنْكَزَة من العيش أي: في ضِيق.

نَكْوش: بنوا على فَعوَل من نكش. انظرها.

[من كلامهم]: عم بنكوّش اسنانو. هادا زغير؟ هادا شعرتو بتنكوش فيا اسنانك.

نَكير: [يعتقدون]: أنه أحد الملكين اللذين يسألان الميت في قبره: أنكر ونكير.

نُكّر: من العربية: النِقْر: النكتة، أي: الحفرة الصغيرة في ظهر النواة، والبدو يلفظونها: النُكّر ويطلقونها على الهاون الخشبي يدقّ به البنّ، ويسمونه أيضاً: الدُبك والمهباج. انظرهما.

نَكْرز: يقولون: شفتو مْنكرّز نكرّزة ماكّنة وما بعرف أش نَكرزو، يريدون: رأيته ثائر العصب ولا أعلم ما أثاره، لم نهتد إلى أصلها، ولعلها نحت من نقره فنقز.

نَكْرزان: من التركية عن الفارسية: نقر (العربية): بعدها ((زان)) الفارسية، أطلقوها في الموسيقا على إحدى آلات التوقيع التالية:

١ً - الطبلتان المسطّحتان يضرب عليهما بالكفين أو بمطرقتين.

٢ً - آلة ذات صفائح معدنية تبتدئ بالقصيرة وتنتهي بالطويلة يقرع عليها بمطرقتين.

* ـــ هكذا في الأصل.

٣ ً - مثلّث معدني يوقّع عليه مع الموسيقا النحاسية.

نَكْرُش: والمصدر: نكرشة.

انظر: نقرش.

نَكْرَة: يطلقها البدو على الموقد في بيت الشعر حيث الخَبز والطبخ وعمل القهوة، من النُقرة (العربية): الحفرة في الأرض.

نَكْريز: مصطلح موسيقي تركي: أحد مقامات الموسيقا.

نَكّع: من العبرية: نكّع: الحقير، المرذّل سرت من اليهود إلى غيرهم.

نَكّع: من العبرية: نَكّعَ: رذّل، حقر، بناها اليهود على فعّل وسرت منهم إلى غيرهم.

وبنوا مطاوعها على: تْنكّع.

نَكّف: من العبرية: نكف: مات، يستعملها اليهود.

نْكّل: من التركية: نِيكل عن الإنكليزية: NICKEL: معدن أبيض صلب قابل للطرق والسحب، تصفّح به المعادن، يوجد في الطبيعة ممزوجاً بمعادن أخرى، وقد تطلى المعادن به.

وبنوا منه فعل: نكّل المعالق وغيرها، فهي مْنكّلة تنكيل كويّس.

كما بنوا للمطاوعة: تْنكّلت.

ورسمها في ((الوسيط)): النَيْكَل.

نَمْ: أو مَمْ، اسم الطعام بلغة الأطفال.

نْمْر: من العربية: النَمِر والنَمْر والنِمْر: ضرب من السباع من طائفة السنّور، أصغر من الأسد، جلده منقّط.

والجمع: نُمورة و... وهم يقولون: نْمورة.

ولعله سمي بالنمر للنُمَر التي فيه أي: للنقط.

واسمه بالسريانية: نْمْراْ، ومثله الفهد: نْمْراْ.

وبالعبرية: نْمر.

وبالأثورية: NIMRU أو NOMRI.

وبلهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: نَمِر ونِمْر.

انظر نهاية الأرب للنويري: حـ٩ ص ٢٤٣.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

نَمَّر: بنوا الفعل من النمرة التالية بمعنى: رقّم.

وبنوا مطاوعه: تْنمّر.

نَمْرَد: بنوا الفعل من نَمرود - انظرها - فقالوا: نمرد ونمردة ومْنمرد وتْنمرد.

نُمْرَة: من التركية: نومرو عن الفرنسية: NUMÉRO: الرقم والعدد. والجمع: نُمر.

وعربها المجمع العلمي العربي ومجمع مصر الأول بلفظ: النُمْرَة.

واستعملوا النمرة للتهكم في الوجه البشع فقالوا: أشّي هالنمرة؟ شوف هالنمرة اللي بتقلّب المعدة.

واستعملوا الصالة بالنومْرو للتي تعرض مختلف التمثيليات والغناء.

[من حكاياتهم]: قال بدوي: تفرطست سيّارة عند أم رجيْم، قالوا لو: شفت نمرتا؟ قال لن: سيقانين لفوق وكعكة وعصا وتفو: ٧٧٥١٠.

[من كلامهم]: قطع نمرة عند الحكيم.

[من دعائهم على فلان]: تعفسو سيّارة مالا نمرة.

نَمْرود: ورد ذكره في كتب العرب بلفظ نِمرود بن كوش بن حام: ملك جبار من ملوك الكلدانيين، زعموا أنه حاول أن يغزو السماء فسلّط عليه الله بعوضة دخلت أنفه، وكان لا يستريح إلا إذا ضربوا رأسه بالنعال، كما زعموا أنه هو الذي أمر بإحراق إبراهيم، ثم أطلقت على كل جبّار عات.

انظر أساطيره في ((بدائع الزهور)) لابن إياس: قصة هلاك النمرود بن كنعان.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٣ ص٩٦.

وفي السريانية: نُمرود.

واستمدت التركية: نَمرودلق: التمرّد، العناد.

نْمس: من العربية: النِمس: حيوان في حجم القط الأهلي، قصير القوائم وفي ذنبه طول، يصيد الفأر والحيّات ويأكلها، ولونه أغبر، سمي بالنمس لأنه أنمس أي: أكدر اللون، ويعدّ من أخبث السباع.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ٩ ص ٢٧٦.

وفي السريانية: نِيمساْ.

[من تهكماتهم]: يا طالب الدبس من *ـــيز النمس كفاك الله شرّ العسل.

نْمس: يقولون: نمس جَبَس، يريدون: المستطيل منه وهو البلدي لا المدوّر تشبيهاً باستطالة النمس: الحيوان السابق.

وقد يطلقونها على البطّيخ المستطيل أيضاً، أما المستدير فقرس.

وأهملت زراعة النمس اليوم إهمال البطّيخ السلطاني، واستعاضوا عنه بالجبس الأمريكي المستدير، لأن احمراره أشد وطعمه أحلى.

نَمْسا: جمهورية من دول أوروبا الوسطى واقعة بين ألمانيا وسويسرا وإيطاليا ويوغوسلافيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا، استمد الثاقفون اسمها هذا من التركية عن السلافية: نمتشه أو نمجه، وتسمى أيضاً: أوستريا أو AUTRICHE.

نَمساوي: نوع من الحمام منه الأبيض والأحمر والأزرق والأسود والأصفر.

نَمَش: عربية: النَمَش: نقط بيض وسود، أو بقع تقع في الجلد تخالف لونه، وهو الكَلَف.

والواحدة: نَمَشة، وهم يقولون: نَمَشة ونَمَشاي ونَمَشاية.

وفي العبرية: نُمّش: النَمَش، الكَلَف، الشامة.

[من كلامهم]: ما في بوچّو النمشة (يريدون: الشعر الناعم).

نْمشة: من العربية: سيف نَمِش: فيه شُطَب، أي: خطوط في فرنده، وبالنَمِشة قتل صلاح الدين الأيوبي أميرَ الكَرْك الصليبي.

نُمص: من العربية: النَمَص: الشعر الناعم كالزغب.

والواحدة: نَمَصَة، وهم يقولون: نمصة ونمصاي ونمصاية..

وفي السريانية: نْوص: صار ينبت النبات.

نُمط: عربية: النَمَط: الطريقة والمذهب والأسلوب والنوع من الشيء.

[من كلامهم]: هادا على نمط أخوه، على نمط واحد.

نُمق: عربية: نَمّق الكتابَ: حسّنه وزيّنه بالكتابة، وهم يقولون أيضاً: لفْظو مْنمّق، والجلدَ: نقشه، والوعدَ: زخرفه.

نَمْل: عربية: النَمْل والنَمُل: حشرة حريصة على جمع الغذاء يتّخذ له قُرى تحت الأرض فيها منازل ودهاليز وغرف وطبقات منعطفة يملأها ذخائر للشتاء، وله شَمّ ليس لغيره من الحيوان، الواحدة: نملة للذكر والأنثى. وفي السريانية: نَملاْ.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه.

وانظر المقتطف: س ١٨ ص ٤٦١ و ٥٩٨ وس ٣٤ ص ٣١٦.

ومجلة الثقافة: س ١٢ عدد ٦٢٠ ص ١٤.

قالوا: لو كانت قوة الجر للإنسان بنسبة الجر في النملة إلى جسمها لجرّ نحو ١٠٠ قنطار مصري.

[من دعائهم على فلان]: يرمي رقبتو على جبّ نمل (أي: فتفته ذرات).

[من تشبيهاتهم]: ابن آدم متل النملة: ضعيف جبّار.

[من كناياتهم]: فلان حلاّب النملة (: خسيس، وهو من كنايات نجد أيضاً على لفظ يدانيه). فلان بسمع *ـــراط النمل.

[من شعرهم]:

ماتوا العقارب وصاروا النمل دبّابات

لكن أبو بريص صارلو سَرْج وركّابات

نَمَّل: يقولون: نمّلت عليه إجرو، من العربية: نَمِلت يدُه (دون تشديد): خَدِرت.

قوّاس النملة: لقب سوء يطلقه أهل القرى التي حول قرية كفر نَسين على كل واحد من أهلها لبخلهم.

نَمْلِيّة: أطلقوها على الصندوق ذي السطوح المنخلية يحفظ فيه الطعام من النمل والذباب؛ ويغلب أن يسموها: شَعريّة.

ووافق مجمع مصر على هذه التسمية التي عدّها عرفاً شائعاً.

واسمها الفرنسي: GARDE-MANGER.

النُمْنُم: يقولون: خرز نمنم، يريدون: الخرز الناعم الصغير الذي ينسج منه المحابيس الجزاضين ونحوها، من النمنوم التالية.

نَمْنُوم: والواحدة: نمنومة ونمنوماي ونمنوماية، بنوا على فعفول من النِمّة (العربية): القملة والنملة أو صغارها، وهم استعملوها لكل شيء صغير.

نَموذَج: من العربية: النَموذَج والأنموذَج، وقيل: هذا لحن. والجمع: نماذِج، عن الفارسية: نَموده: المِثال والشكل والصيغة والشبيه.

[من كلامهم]: النموذجي، مدرسة نموذجية، قرية نموذجية.

نَمُّورَة: أطلقتها الشام على ضرب من الحلوى تتخذ من السميد والسكّر تخبز في الفرن وعلى سطحها اللوز، فتخرج منه وسطحها أحمر إلا قطع اللوز فتميل إلى البياض، وبهذا تشبه جلد النمر فقالوا: نمّورة أي: النمرة اللطيفة.

وقد يأكلونها بالقشطة.

ويسمونها أيضاً: الهريسة، انظرها، كما يسمونها: البسبوسة.

ويكنونها بكنافة الدبّ. انظرها.

وقل للهيطلية: روحي عنّا

وللنمّورة الحسناء حَيّي (*)

نَمُونَه: من التركية: نُمونه عن الفارسية: نَمونَه: المثال، الشكل، النموذج، العينيّة.

الشيخ نُمير: انظر: الشيخ نمير.

نَميمَة: من العربية: النَميمَة: الوشاية، الإفساد.

واستمدت التركية: نميمه كار: النمّام.

* ـــ هكذا ورد البيت غير معزو.

نّنوش: مجنونة من حي أغْير، واليوم في حي الأكراد، كان ضاجعها المجنون جنيد. انظره.

وفي حماة الآن مجنونة باسم نّنوش.

نّنوش: ويحرّفها بعضهم إلى: مَنّوش، يريدون بهما فرج المرأة.

وأصلها أن راقصة عنتابية اسمها وارطانوش كانت تغنّي أيام الحرب العالمية الأولى أغنية مطلعها: نَنّي - انظرها - ومختتمها ننّوش، وكانت تغنّي هذا المختتم بدلع مثير فيردده السامعون، ونسوا اسمها وارطانوش وغدا اسمها ننّوش، فانتقل الخيال من الكلمة إلى قائل الكلمة إلى موطن الشهوة في قائلها، وغدت بمعنى فرج المرأة واستقرت عليه اصطلاحاً.

نّني: من التركية: نِنّي: كلمة تتغنى بها أم الطفل لينام، عن الفارسية: نانو بهذا الاستعمال.

وفي لهجة شمال المغرب: نِينا بمعنى نَمْ.

نهْ: يقولون: نهْ أش عم بتقول؟ نهْ ماشا الله عليك! حدا بسمع لك هالكلام؟ من التركية: نَه: أداة استفهام، وقد تأتي للاستفهام التعجبي.

نّه: يقولون: بَهْمَنّه وجَحْشَنّه، فيجعلون الاسم على فَعْل ويلحقونها ((نه)) المحرّفة عن ((نا)) السريانية: أدة النسبة: أرْعْنا: الأرضي وروحْنا: الروحي.

ونلاحظ أن وزن فَعْلّه يأتي غالباً للذم: حمرنّه وتّيسنّه وكَلْبنّه وبَشْطَنّه وقحبنّه وجبقنّه ووسخنه و*ــــرينه وهورنه وشيطنه وملعنه وهَبلنه وجَدبنه وولدنه وصَبينه وسعدنه وتورنه وخبثنه ودَشمنه وسقمنه وجهلنه.

وشذّ: رَهبنّة وهلْقتينّه ومَتونّه.

وجمعوها على فَعْلَنات: هَبْلَنات.

نَه دمَك: تعبير تركي بمعنى: ماذا يُعنى.

انظر: دمك.

نَه وارنَه يوق: تعبير تركي بمعنى: ماذا يوجد وماذا لا يوجد.

نَها: يقولون: نها لو شغلو قوام، تحريف أنهى.

انظرها.

نَهَى: عربية: نهاه ينهاه نهياً عن كذا: زجره عنه ومنعه.

[من كلامهم]: نهيتك ما انتهيت اعمال مااشتهيت.

النِهائي: عربية: نسبة إلى النهاية.

يقولون: الكلام النهائي، السعر النهائي، الإنذار النهائي.

نَهّاب: عربية: الكثير النهب.

نِهاد: من أعلام ذكور الأتراك، وهم جاروهم.

والكلمة فارسية بمعنى: الأصل، والخلقة، والجبلّة، والطبع.

نْهار: عربية: النَهار: ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، أو من طلوع الشمش إلى غروبها، يقابله الليل.

والجمع: أنهُر ونُهُر و... وهم يجمعونه على: نهارات، ولم تسمع في العربية.

وفي لهجة جزيرة مالطه: نِهار.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ١٤٧.

[من كلامهم]: نْهارا ونْهارتا ونْهاريتا، هادا نْهار وهداك نْهار، أو هداك يوم وهادا يوم (يريدون: انقطعت الصلة)، مدرسة نهاريّة.

[من أمثالهم]: كلامُ الليل يمحوه النهارُ. (كذا بلفظها العربي ووزنها)(*). مكتوب على ورق

* ـــ الأصل فيه م كلام إحدى الحواري، ثم صاغه أبو نواس بقوله في أبيات أربعة:

الخْيار: البسْهر بالليل بنام بالنْهار. لاتشكر نْهارك تَيخْلص. في عيد البربارة النهار طولو نطّة الفارة. بسعد الدابح يا نهار مدّ ويابرد شدّ.

[من تهكماتهم]: أطول من نهار الصوم. في النهار بلوط وفي الليل بحرْق زيوت.

قالوا لواحد مغربي بشتغل قهواتي ببيت ناصر آغا: منّا نجوزك، ما رضي

- ليش؟

- تريد الشحما واللحما والدهنا والطحنا بـــ*ـــيز الطحنا، بالليل تنجّسنا وبالنهار تفلّسنا.

نَهاوْنْد: اصطلاح موسيقي فارسي لأحد المقامات، سموه باسم مدينة في فارس جنوبي همذان.

نِهايْة: من العربية: النِهايَة: غاية الشيء وآخره، أقصى ما يمكن أن يبلغه.

واستمدت التركية: نهايت.

[من كلامهم]: فلانة نهاية في الجمال.

نَهَب: عربية: نَهَب نَهَباً ونَهْباً - وهم يقولون: نهباً - الغنيمة: أخذها. والاسم منه: النهبة و...، والنَهّاب: الكثير النهب، وهم قالوا للمنهوب: نْهِيبْة.

نَهْتان: والمؤنث: نَهتانة، يقولون: أجا مالسفر نهتان، كْبّ هالقَمجْة نَهتانة من سنة جدّي، يريدون: تعب وطال استعمالها، تحريف لهثان (العربية): الصفة من لَهَث ولَهِث لَهثاً ولهاثاً الكلبُ وغيرُه: أخرج لسانه من التنفس الشديد عطشاً أو تعباً أو إعياء(*).

فقلت الوعد سيدتي فقالت: كلام الليل يمحوه النهار

* ـــ في (اللسان: نهت): النهيت والنهات: ... وقيل: هو الصوت من الصدر عند المشقة.

نَهْتَرة: يقولون: لإيش هالنهترة فينا أو علينا، تحريف النَتْرة (العربية): اسم الواحدة من نتر الكلامَ: شدّده وغلّظه.

وبنوا منها: تْنهتر.

نَهْد: عربية: النَهْد: الثدي سمي لارتفاعه، يستعملونها في شعرهم.

من شعر البدو:

لاتگرصني ياشْوَيگي	گرص النحل بالگيضِ
الخصر خصر غزيّل	والنهود گشر البيضِ

نَهْر: عربية: النَهر: الماء الجاري المتّسع.

والجمع: أنهُر وأنهار ونُهور و...

وفي السريانية: نَهراْ ونْهَر.

وفي العبرية: نَهَر.

وفي ملحمات أوگاريت: نهر.

واستمدت التركية: نهر وأنهار.

انظر: الكنار.

وانظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١ ص ٢٧٤ و ٢٨٢.

[من تشبيهاتهم]: متل الزهر عالنهر (يريدون: *ـــرا الضفادع).

[من حكمهم]: ساقية بتجري ولا نهر مقطوع.

[من أمثالهم]: امشي شهر ولا تخوض نهر.

[من تهكماتهم]: الزلحفة بزقت في وجّ الشقْرْقة قالت لا: كل ميت النهر ما غرّقتني.

نَهْر: عربية: نَهَر السائلَ: زجره.

نَهَش: عربية: نَهَش اللحمَ: أخذه بمقدّم أسنانه ونتفه، تناوله بفمه ليعضّه فيؤثر فيه ولا يجرحه.

بنوا منها: انتهش.

ويدانيها في العربية: نهسه (بالسن المهملة).

نُهض: عربية: نَهَضَ عن مكانه نَهْضاً ونُهوضاً: ارتفع عنه، والمرّة: النَهضة.

[من مجازاتهم]: صار نهضة في البلاد.

نَهفة: من العربية: النَهْفَة: واحدة النهف: مصدر نَهَف: تحيّر، وهم استعملوها للنكتة المستملحة، والكلام المضحك.

واستمدتها التركية واستعملها بهذا المعنى.

[من كلامهم]: جيب لنا شي نهفة من عندك.

نُهق: راجعها[*].

وفي ملحمات أوگاريت: نهق حمره: نهيق حماره.

نَهَك: عربية: نَهَكه نَهْكاً و...: غلبه. الثوبَ: لبسه حتى خلق، عرِضَ فلان: بالغ في شتمه، الحمّى فلاناً: أضنته وجهدته، الشرابُ فلاناً: أضناه.

نُهم: من العربية: نَهِم نَهَماً ونَهامة في الأكل: شره وحرص وأفرط الشهوة فيه، فلان في الشيء: زادت رغبته فيه، أو أن تمتلئ عن الآكل ولا تشبع.

انظر مجلة الثقافة: س ١٢ عدد ٥٨٤ ص ١٦.

نَهْنَه: يقولون: أجا مْنَهْنَه من تعبو، وتم يغلي اللحمة حتى نهنها، تحريف نهأ الإناءُ: امتلأ والناهئ: الشبعان والريّان[†].

وبنوا منها: تْنهنه.

نْهيبة: انظر: نهب.

نَو: حكاية صوت الهرّ عندهم، وكذا ناو.

والتركية تقول: مياو.

[من حكاياتهم]: دخل بدوي على حلب وشاف قط وكمشو وعبّاه بكيس، وما بيعرف أشّو القط، ومشي وصار يصيح: شرّايَ النَونَو.

نَوّ: من العربية: النَوْء: المطر، وهم عمّموا في حالة الجوّ.

نَوا: اصطلاح موسيقي فارسي: أحد المقامات، والكلمة فارسية بمعنى: الأنين.

نَوى: [من أقسامهم المعظّمة]: والله العظيم والباري المقيم، اللي عالعرش استوى، فالق الحب من النوى: جمع النواة (العربية): عجمة التمر ونحوه، أي: حبّه وبزره.

نَوى: عربية: نَوَى الشيء ينويه نِيّة و...: قصده وعزم عليه.

وفي العبرية: هَنَيو: ينوي.

[من كلامهم]: لَوين ناوي تسافر؟ فلان ناوي لك نيّة عاطلة.

نَوى: يقولون: نوى القطّ ونَوّت القطّة، بنوها من نَو أو ناو: حكاية صوت المواء عندهم.

وفي السريانية: نواْ: ماء القطّ.

واستمدت التركية: ماو: صوت القط، وماولامق: تصويته.

نَوّى: بمعنى نوى القط المتقدمة.

والمصدر عندهم: التْنواي.

[من أمثالهم]: القطّ المعلّم عليك وين ماشافك بْنوّي.

نَوّاح: عربية: فعّال للمبالغة من ناح الميت وعلى الميت: بكى عليه بعويل وصياح وجزع.

---

[*] ـــ هكذا في الأصل.

[†] ـــ في (اللسان: نهنه): ثوب نهنه: رقيق النسج.

والمؤنث: نوّاحة.

[من تشبيهاتهم]: متل النوّاحة والردّادة.

انظر: ردّادة.

[من أمثالهم]: اللي بدّو يعاشر أرواح مابدّو يكون نوّاح.

نَوّاسة: أطلقوها على السراج الضعيف النور يتخذ من كوب فيه ماء يعلوه الزيت يعوم عليه منصب تركب عليه ذبالة وسط دائرة من الخشب تُشعل. انظر: نوّس.

نَواصي: [من أمثالهم]: الدنيا اقدام واعتاب ونواصي، يريدون: حظ الدنيا يكون - كما يعتقدون- من الناس الذين يخالطونك ومن الدور التي تقتنيها ومن رءوس الخيل التي تربطها في إصطبلك، النواصي: جمع ناصية: مقدّم الرأس، أو شعر مقدّم الرأس إذا طال.

نَوال: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: يقولون: هو يسعى لنوال بغيته، وإنما النوال بمعنى العطاء، أي: الشيء الذي يُعطى وليس بمصدر لنال، والصواب: لنيل بغيته.

النواة: وضعها يعقوب صروف*.

نوْب: يقولون: مابريدو بنوب، عطيني واحد النوب، من العربية: النَوْب: مصدر ناب إليه: رجع مرة بعد أخرى.

[من أغانيهم]:

عالهوب الهوب   والهـــــوا شدّ التوب

ياما حسنك وجمالك   سوّحني بنوب بنوب

نوْباتي: من شغله الغناء أو العزف على آلة موسيقية، من النوبة التالية.

نوْبَل: ألفريد نوبل، يردد اسمه الثاقفون.

انظر مجلة الكلمة: س ٣٣ ص ٣.

نوْبة: يقولون: النوبة عم بتدق في العرس، يريدون: جماعة العازفين والمغنين، من الفارسية: نَوْبَت: العزف في الأماكن ذات الشأن كالثكنات والسرايات والمستشفيات والمتنزّهات العامة.

وكل واحد من هذه الجوقة: نوباتي.

وفي التركية: نوبتخانة: الملهى.

وفي الفارسية: نوبتي: الطبّال، ونوبت: الوقت المعين لقرع الطبول قديماً.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ١ ص ١٣٥ رسالة لكهنة الروم الكاثوليك سنة ١٨٢٥ هذا نصها:

أولاً: تبطل النوبة في جمعيات النساء، وكذلك النوباتيّة بطّالة في كافة الأعياد، وحينما ينوجد نوبة في الأعراس والسبوعات والعزايم فالنقوط للنوباتيّة بطّال، كذلك رقص النساء بوجود الرجال ورقص الرجال بوجود النساء، مخالفتها تحت ثقل غضب الله وغضبنا.

ثانياً: خروج النساء بالذهب واللولو إلى الحمّام بطّال، وأما الخروج للأزقّة والصلاة فإن يكن بعبيديات أو قرامل تنربط، والذهب الذي بالراس يتجلّل مع رفع الروايح العطرة كلياً، تحت كلمة الله والقانون المفروض.

ثالثاً: إرسال الزهور بالأعراس والمعايدات وباقي المباركات والتهاني كافة بطّال على الإطلاق تحت ثقل مخالفة الوصية والقانون الفروض.

رابعاً: المعايدات بطالة بالكلية، لا فيما بين الرجال مع بعضهم ولا فيما بين النساء مع بعضهم، ولا من الرجال للنساء ولا من النساء للرجال، عدا الوالدين لأولادهم، وبالعكس والإخوة لإخوتهم، إن يكن لطايفتنا أو لغيرها مثله.

خامساً: دورة العروس بعد زيجتها بطّالة على الإطلاق، تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض.

* ــ هكذا في الأصل من غير شرح.

سادساً: إعارة الذهب واللولو والمبوس وما أشبه ذلك بطّال على الإطلاق فيما بين الجميع، تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض.

سابعاً: الشبان والبنات لا يناموا خارجاً عن بيوتهم، إلا إذا اقتضى في بيوت إخوتهم أو أخواتهم برضا والديهم الطوعي أو ممن يقوم بمقامهم، وإذا كان خارجاً عن هذه المحلات فليكن معهم والديهم أو من يقوم بمقام والديهم مثله.

ثامناً: منذ الآن فصاعداً لا يتفصّل قنابيز للنساء على الزيّ الحاضر، بل يتفصّل فساطين لاغير، وإذا أحد فصّل قنابيز بالزيّ الحاضر فليدفع لجهة الفقراء مقدار ثمن القنباز وكلفته، وذلك بيد معلّم اعترافه الذي ينبغي ألاّ يدعها تلبسه على الإطلاق، والمفصّل عندهم سابقاً لا يلبس قطعاً ونلزمهم بتغيير تفصيله تحت مخالفة وصيتنا وتغليظ خاطرنا والتزامنا بإبراز القصاص على المخالفين مع إلزام وفاء القانون.

تاسعاً: لايذهب أحد في نوادي المشورة سوى ستة سبعة أنفار من خاص الأنام الأكثر قرابة، تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض.

عاشراً: جلب العروس لايكون بنوبة وضوضا ولا مع نسا كثيرات سوى ستة سبعة نسا فقط من خاص الأقربا، وكذلك من بيت العروس لا يكون أكثر من العدد المرقوم، تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض.

الحادي عشر: تهريب العريس بطّال على الإطلاق، تحت مخالفة وصيتنا والقانون المفروض.

الثاني عشر: نقد العريس لعروسته فليكن الأعلى ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف غرش والأدنى ١٠٠٠ ألف غرش، والدون بدونه مخالفة الوصية وتغليظ خاطرنا والتزامنا بالقصاص ويلتزم بوفا القانون المفروض.

الثالث عشر: جهاز البنات فليكن الأعلى ٧٠٠٠ سبعة آلاف غرش والأوسط ٥٠٠٠ خمسة آلاف غرش والأدنى ٢٥٠٠ ألفين وخمسماية غرش والدون بدونه تحت مخالفة الوصية وتغليظ خاطرنا والتزامنا بالقصاص ويلتزم بوفا القانون المفروض.

الرابع عشر: إذا وجدت العروسة المخطوبة بالحمّام ووجد أحد من بيت احماها فلا يعطي لها ذهبات ولا يوتى بأكل وشرب للحمّام بهذا الشأن، وإذا النفسا دخلت للحمّام فلا يصير لها عزايم، هناك غمرات (تغطيس) العرايس بالحمّام بطّال تحت ثقل مخالفة الوصية والقانون المفروض.

نوْبَة: من العربية: النَوْبَة: اسم المرة من ناب في الأمر عن فلان: قام فيه مقامه، اسم من المناوبة أي: المعاقبة والمداولة، والنَوبة عند الأطباء: زمان أخذ الحُمّى.

واستمدوا من التركية: نوبتچي: صاحب الدور في الحراسة. والجمع: نوبتچيّة.

وفي التركية: نوبتچيلك: الحِراسة.

[من كلامهم]: نوبة قلبية، نوبة عصبية.

نوْبتچي: انظر: نوبة المتقدمة.

نوْت: انظر: نوط.

نوْتَر: يقول اليهود خاصة: نوتر لي، يريدون: أعطني، وهي تحريف نوْتن لي العبرية من فعل نَتان: أعطى.

نوْتَر: بنوا الفعل من نوتير. انظرها.

نوْتَة: انظر: نوطة.

نُوتي: عربية: النُوتيّ: الملاّح في البحر خاصة، والجمع: نُوتيّة ونَواتيّ.

قيل: من نات (العربية): تمايل من ضعف أو من نعاس، كأنه يميل السفينة من جانب إلى جانب.

عن اليونانية، ولاصحة للمزعم المتقدم.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٦.

ومنها: اشتقّت اللاتينية: NAUTA.

نوتيِر: من الفرنسية: NOTAIRE، اصطلحت التركية مقابله: كاتب العدل.

وبنوا من نوتير الفعل فقالوا: نوتر الاتفاقية، يريدون: سجّلها في كاتب العدل.

نُوح: اسم النبي، ورد ذكره في القرآن وفي التوراة أنه نبي أوحى إليه الله بصنع الفلك نجا به من الطوفان مع أهل بيته وزوجين من مختلف أنواع الحيوان، وفي الأساطير البابلية نحو من هذا، ونوح معناها في العبرية: الراحة.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٣ ص ٤٢: نوح.

[من كناياتهم]: هالشي من أيّام نوح.

[من تشبيهاتهم]: مطر متل سيل نوح.

[من اعتقادهم]: البقول قبل ماينام: سلامي على نوح في العالمين، ما بتقرصوا دبيبة، واللي بكتبا وبعلّقا في بيتو أو في دكّانو كمان هيك.

نَوُّح: بنوا من ناح على فعّل مبالغة فيها.

انظر: ناح.

النُوحيّة: [من أحياء حلب]: قرب الشيخ يبرق.

نَوَر: جيل من رعاع الناس دأبهم الترحال، يحملون بيوتهم القذرة المرقعة على الحمير وينزلون قرب المدن حيث يزاولون التسوّل وفتح الفال والسرقة ونحوها من دني العمل، مشتتون في آسية وأوروبة وإفريقية وأميريكا، يعيشون بالسرقة والاحتيال والتكدّي وكشف المخبّا والرقص والموسيقا وصنع المناخل والغرابيل.

ويدينون بدين البلد مع بعض الخرافات.

قال الأب رفائيل نخلة: نَوَري جمعها: نَوَر، (من) LOURI: شخص من أهالي بقعة لورستان.

ولورستان: مقاطعة في إيران غرباً على الحدود العراقية.

ويرى زيدان في ((الهلال)): س ١٤ ص ٤٤: أن لوري اسم قبيلة هندية هاجرت إلى فارس في عهد يزدجرد، ومنها تفرقوا في الشرق، يدعونهم في مصر: الغجر، ولغتهم خاصة فيها كلمات عربية ويونانية وسلافية.

ويسمون أنفسهم: ضُوم.

وفي الفارسية يسمى النَوَر: نَوْرَدَه.

انظر: قرباط وجنكنه وغجر.

وانظر الهلال: س ٤ ص ٣٨١.

وانظر مجلة العصبة: س ٣ ص ٥٦٨ و٧٣٩.

وانظر مجلة الثقافة: س ١٤ عدد ٧٠٠ ص ١٢

وانظر كتاب ((محافظة حلب)): ص ١٤٦.

نُور: عربية: النُور: الضوء أيّاً كان، خلاف الظلمة. والجمع: أنوار و...

والنسبة إليه: نوري ونوراني ونورانية.

واستمدت التركية: نور وأنوار ونوراني وأنور ونورانيت، ونور أفشان ونورپاش ونور بخش كلها بمعنى: المنير، ونور چشم ونورديده: نور العين.

ويدعون للميت: نور إيچنده ياتسون: ليرقد في النور.

واستمدتها الفارسية.

وفي السريانية: أُوراْ.

وفي العبرية: أور.

وفي وثائق تاريخية عن حلب: جـ ٢ ص٧٢ عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٤٩: وطلع تنبيه بواجب حمل النور بعد المغرب بنصف (ساعة)، وكل من شافوه يمسكوه.

[من كلامهم]: عليك نور، نور على نور.

وسموا ذكورهم: نور ونوري وأنور ونور الدين ونور الله، وسموا إناثهم: نوريّة.

[من استعاراتهم]: الشرط نور (لأنه يزيل اللبس، وهو من استعارات نجد أيضاً).

سَبْت النُور: أطلقه النصارى على السبت الذي قبل أحد الفصح.

نَوَّر: عربية: نَوَّر الشيء: أضاء، المصباحَ: أزهره، الصبحُ: ظهر نوره، لفلان: جعل له نُوراً.

واستمدت التركية مصدره.

انظر: تنّور.

[من كلامهم]: نوّرو في المسألة (يريدون: عرّفه سُبُلها) نوّر علينا.

نُور الدين: علي بن إبراهيم، مؤرخ حلبي، له السيرة الحلبية وغيرها، مات س ١٠٤٤هـ.

نُور الدين: محمود بن زنگي بن أقسنقر الملقب بالعادل، ولد في حلب، ملك مصر والشام، وبنى الكثير من القلاع والأسوار والمدارس والخانات، مات س ٥٦٩هـ.

نُور الدين: من أسماء ذكورهم.

نُور الله: من أسماء ذكورهم.

نُور الله: يقولون: عم بحلى بنور الله، وعطي سعر بنور الله.

نَوْرَس: من أعلام ذكورهم، من الفارسية: نَوْرس: الشابّ، الفتى.

نُورَة: عربية: النُورة: حجر الكلس، ثم غلب على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرنيخ وغيره، يستعمل لإزالة الشعر.

[من أمثالهم]: العمل للزرنيخ والإسم للنورة.

نَوَّس: يقولون: نوّس الضوّ، يريدون: أضاء خفيفاً(*)، من السريانية: نَش (بالشين المعجمة): خارت قوى الشخص.

ومنه قالوا: نوّاسة ووَنّاسة.

وبنوا منها: الفانوس عم بنوِّس.

[من كلامهم]: القنديل عم بنوّس.

نَوَّش: يقولون: مانوّشو إلا ماالجمل أدنو، يريدون: ماأعطاه، بنوا على فعّل للتعدية من ناش الشَيء (العربية): تناوله، طلبه، فلاناً: تناوله ليأخذ برأسه ولحيته، زيداً خيراً: أناله إيّاه، ناش شيئاً من الطعام: أصابه.

وبنوا مطاوعه على: تْنوّش.

انظر: ناش.

نوْط: أو نوت أو نوطا أو نوتا أو نوطة أو نوتة، من الإيطالية: NOTA: ما يقيّد من حساب، أو ما يسجّل من الملاحظات عن سير العمل، تدوين الخطاب، ما يسجّله أحدهم ليتذكره.

وضع لها مجمع دار العلوم: الكنّاشة أو المذكِّرة.

[من كلامهم]: عم بساوي شغلو عالنوط، أو عالنوطة.

نوْطَة: أو نوتة، من الفرنسية LES NOTES: تسجيل نغمات الأصوات.

وضع لها المجمع الملكي: المُجسِّدة.

نوْع: من العربية: النوع: كل صنف من كل شيء، وهو أخص من الجنس. والجمع: أنواع.

واستمدت التركية: نَوْع وأنواع ونوعي.

[من عثرات أقلامهم]: المدينة بعيدة نوعاً عن العاصمة، عربيّها: بعض البعد، أو شيئاً، أو قليلاً.

* ـــ كما يستعملونه متعدياً.

نَوَّع: عربية: نَوّع الشيءَ: جعله أنواعاً.

ومطاوعه: تَنَوّع، وهم يقولون: تْنَوّع.

[من كلامهم]: بحب ينوّع أكلاتو وقهواتو حتى البلاد.

نَوَّف: يقولون: نوّف فلان على نفسو، يريدون: فضّله، تحريف نيّف على كذا (العربية): زاد، فعدّوه وجعلوه بمعنى: فضّله.

نوفْرة: بنوا من نفر على فوعلة للمكان ينطلق منه الماء في الحوض باندفاع.

وضع لها الشيخ إبراهيم الحوراني: الفوّارة.

نوفمبر: من الفرنسية: NOVEMBRE عن اللاتينية: NOVEM: التاسع أي: الشهر التاسع بداية من آذار كما عند الرومان، وهو حالياً الشهر الحادي عشر المسمى تشرين الثاني.

نوڤوتِه: من الفرنسية: NOUVEAUTÉ عن اللاتينية: NOVELLITAS: حالة الشيء الجديد، واستعملتها الفرنسية بمعنى: البضائع الحديثة.

[من تندّراتهم]: بيّاع نوڤوته كتب: ((نفوته)) فقرأها بعضهم: نُفَوّته.

نوگا: من الفرنسية: NOUGAT عن اللاتينية الشعبية: NOUGHA: حلوى فرنجية من السكّر المعقّد وزلال البيض والفستق، أو من العسل واللوز.

نوْل: من العربية: النَوْل: آلة الحياكة.

والجمع: أنوال، وهم يقولون: انوال.

في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)): عامل النوال الماهر في حلب أجره اليومي أقل من نصف فرنك.

نَوَّل: يقولون: الله ينولك مْراد قلبك، عربية: نَوَّله: أعطاه.

نوْم: عربية: النَوم: مصدر نام.

[من كلامهم]: بين النوم والأقضا (اليقظة). ويقولون لمن غفل حقيقة أو مجازاً: صحّ النوم.

[من استعاراتهم]: النوم سلطان (وهو من استعارات نجد أيضاً).

[من أمثالهم]: الجوعان بشوف السقطيّة بنومو. نوم العصور كْسور. الأبيض أبيض ولو فاق مالنوم والأسمر أسمر ولو تخسّل كل يوم.

[من تشبيهاتهم]: نام نومة أهل الكهف (وهم فتية مؤمنون خرجوا هاربين من جور ملك وأووا إلى كهف ناموا فيه ثلاثة قرون بمشيئة الله). متل واحد عم بياكل بنومو. متل نوم الصراصر: بوطّوا راسْن وبرفعوا *ـــيزن.

[من مجازاتهم]: غرقان في النوم، أو في بحر النوم.

[من اعتقادهم]: البياكل وبنام بحكي بنومو.

[من ألغازهم]: شي ألله خلقو وما بيعرفوا (: النوم). إينا عمل إذا سألوك وأنته عم بتعملو: أش عم بتعمل، ما بتجاوب (: النوم).

نَوَّم: عربية: نَوَّمه: أرقده.

[من كلامهم]: نوّمو تنويم مغناطيسي.

انظرها.

وقد يحرّفون نوّم إلى: نيّم.

ويستعملون نيّم المبلغ في البنك أو في الصندوق بمعنى: دفعه، وهو تعبير تركي.

[من اعتقادهم]: إذا نيّمت الأم إبنا وقت تسميع الجمعة بتكبسوا الملايكة.

نومْس: يقولون: نومسو، بنوا الفعل من الناموس، يريدون: أثار فيه الناموس.

[من كلامهم]: فلان مْنومَس.

انظر: الناموس وتنومس.

ومطاوعها عندهم: تْنومَس.

نوْنس: يقولون: الضوّ عم بنونس مَنونَسة.

انظر: نوّس.

نُونُو: الصغير بلغة الأطفال، من الفارسية: نُونُو: الصغير.

وفي لهجة شمال المغرب: النِنو في لغة الأطفال بمعنى: الجميل المستحسن.

نُونُو: تقول الأم لطفلها: أعّ النونو، تريد: الغائط الذي يكون في النونيّة التالية، فنونو مختصرها.

نُونيّة: من التركية عن الفارسية: نُون: الوعاء يتغوّط فيه الأطفال، أخذاً من رسم النون: الحرف العربي.

ويسموها أيضاً: القعّادة(*).

[من توررياتهم]: شواربو نونيّة.

[من تهكماتهم]: شب مزوزق مقطوف من على وجّ النونيّة. الله ينعل هالزمان اللي ساوى مالنونية شمعدان.

نَوّه: عربية يستعملها الثاقفون، نَوَّه بفلان: دعاه برفع الصوت، رفع ذِكرَه، مدحه وعظّمه، نوّه بالحديث: أشاد به وأظهره: نوّه باسمه: دعاه.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: الحادث المنوّه عنه، وعربيّها: المنوّه به، هذا إذا قصد تعظيمه، وإلا فيقال: الحادث المذكور.

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: نوّه بالأمر ونوّه عنه أي: ذكره تلويحاً وأشار إليه من طَرَف خفيّ، وليس ذلك من استعمال العرب في شيء، وإنما هو من تواطؤ العامة، قال في الأساس: نوّهت به تنويهاً: رفعت ذكره وشهرته.

النَوَوي: أطلقوها حديثاً على استخراج الطاقة من تحطيم النواة.

والأسلحة النووية تستخدم فيها الطاقة الذرية.

انظر مجلة العلوم: س ٣ ص٦٧٨.

وانظر مجلة الأديب: س ١٦ عدد ١٠ ص ٥٧.

نُويْل: من الفرنسية: NOEL: شخص وهمي يحمل إلى الأولاد الصالحين الهدايا في أعيادهم.

انظر مجلة الكلمة: س ٣٥ ص ٢٩٥.

نَوّيم: بنوا من نام على فَعّيل للكثير النوم.

نَيّ: من العربية: النِيْء من اللحم والنِيّ: الذي لم تمسّه النار، أو لم ينضج.

[من استعاراتهم]: رجّال نَيّ ومرا نَيّة، يريدون: من لا مضاء عنده.

[من اعتقادهم]: البياكل بزر نَيّ بتربّى بقلبو دود.

انظر: كبّة نيّة في كبّة وفي نيّة.

نْيابْة: من العربية: النِيابَة: عمل النائب، وقد يقولون: نِيابة: بلفظها العربي: هيئة قضائية تقوم بإقامة الدعوى على متهم ونحوه نيابة عن المجني عليه فرداً كان أو مجتمعاً، والكلمة محدثة.

المجلس النيابي: اصطلاح حديث للدار تضم من أنابهم الشعب لحكم البلاد.

(*) ـــ كما يسمونها: المستعملة.

نيّاح: يقولون: بيْت سَيّاح نَيّاح، وحوش سَيّاحة نَيّاحة، يريدون الاتساع والكبر، استعملوها مجازاً، وأصلهما: سيح فيها وتنوح الرياح فيها.

نيازي: في العهد الاتحادي سموا ذكورهم: نيازي، على اسم أحد زعماء الاتحاديين، ونيازي فارسية بمعنى: المعشوق.

نيافة: يقولون: نيافة الكردينال: لقب شرف حديث، بنوه على فِعالة من ناف ينوف (العربية): طال وارتفع وأشرف.

نيّال: [من أحياء حلب الحديثة]: جنوبي الميدان.

قال الغزّي في ((النهر)): جـ ٢ ص ٤٤٦ و ٤٤٧: هذه المحلّة حدثت في حدود سنة ١٢٩٥، وهي تنسب إلى السيد محمد بن السيد عمر الشهير بالنّيال: أحد الموظفين في حكومة حلب أيام الدولة العثمانية، وكان يجري في أملاكه بستان صغير في تلك الجهة أنشأ أحفاده في طرف منه داراً لهم يسكنونها في حدود السنة المذكورة، فاستلفتوا بهذه الدار أنظار الناس إلى البناء في ذلك البستان، وشرعوا يشترون منهم العرصات ويبنونها دوراً، وتتابع العمل إلى أن استغرق العمارُ البستان، وسرى إلى ماجاوره من الأراضي.

نيّال: يقولون: نيّالو ونيّال مرتو، أو هنيّالو وهنيّالا، تحريف هنيئاً له.

[من أمثالهم]: نيّال المتهوم وعند ألله بَري.

نِيحا: قرية في المعرّة، من الأرامية: نيحاْ: المستريح، كما يرى الأب شلحت: ص٨٢.

وقال الأب أرملة: قرية في المعرّة وإدلب، من الأرامية: نيحا: المستقرّ، كما في ((المشرق)): س ٣٨ ص ١٩٤.

نَيّخ: يقولون: نيّخو للأرض، يريدون: طأطأه، تحريف أناخ الجملَ (العربية): أبركه.

وفي السريانية: أنِّيح - بالحاء المهملة -: أراح.

[من أمثالهم]: اللي إلو بالجمل شعرة بْنَيخو للأرض.

نيِّر: من العربية: النّيِّر: المنير.

وفي ملحمات أوگاريت: نرت: النّيرة.

[من كلامهم]: عقلو نَيّر، أفكارو نَيْرة، وجّو نَيّر.

نيرُب: قرية في جبل سمعان وأخرى في إدلب، من الأرامية: نارِبْنا: الساكنون في الوادي، كما يرى الأب أرملة في ((المشرق)): س ٣٨ ص ١٩٤.

ويرى الأب شلحت: ص ٥٩ أن التي في جبل سمعان من نارُب: المنبسط من الأرض، وأن التي في إدلب من نارب: الممرّ بين جبلين كما في: ص٧٦.

قال صديقنا الأب أ . س . مرمرجي الدومينيكي: اسم نيرب عريق في القدم، جاء ذكره في لائحة الكَرْنَك في جملة المدن السورية التي افتتحها تحوتمس الثالث بصورة ((نِيروب)) و((نِيريب)) و((نِيرب)).

نَيْزَك: نور يهوي في الفضاء على شكل نجم، من العربية على التشبيه عن الفارسية: نُيْزك: الرمح القصير.

والجمع: نَيازِك، وعربيها: الرُجُم.

درس تركيب النيازك فلم يوجد فيها ماليس على الأرض منها، ووجد الألماس في بعضها.

انظر مجلة الضياء: س ٥ ص ١٧٣.

ويبدو أن أحجار النيازك من بقايا كواكب انقضى دورها وتحطمت فبقيت شظاياها سابحة في الفضاء، فإذا مرّت الأرض بجانبها جذبتها إليها فتحترق لدى هويّها باحتكاكها بجسم الهواء.

انظر المقتطف: س ٤١ ص ٢٣٣ وس٦٤ ص ٤٧٢.
وانظر مجلة الثقافة: س ١ عدد ٢٢ ص ٢٩.

نِيزو: يقولون لبائع البوظة: حليب على نيزو، يريدون: نصف قدح من مرطّبات الحليب، تحريف MESO الإيطالية: النِصف.

نِيسان: من العربية: نَيسان - بفتح النون -: شهر من شهور السنة الشمسية بين آذار وأيار، أيامه ثلاثون.

وكسر نونها تأثر باسمه في التركية: نِيسان المستمد من الأرامية.

واسمه بالأرامية: نِيسْن.

وبالعبرية: نِيسَن، ومعناه الزهر والسَبَل الأخضر.

وبالبابلية: NI-SA-NU أو NI-SA-A(N)NU بمعنى البدء أي: بدء السنة الدينية عندهم.

انظر مجلة الأديب: س ١٢ عدد ١١ ص ٣.

[من مجازاتهم]: يسمون مطر نيسان: بَخّ الجوخ.

[من أمثالهم]: المطرة في نيسان بتسوى السكّة والفدّان (يريدون: لا تحصل فائدة من السكّة والفدّان واستعمالهما في الأرض ما لم يرو الزرع بمطر نيسان). مطر نيسان بحيي الإنسان. الزيتون في آدار بقفرو الخبّار في نيسان بقفرو كل إنسان. في نيسان السَبَلة بتشرب من تمّا. العجوز بتقول: شمس شباط لكنتي وشمس آدار لأختي وشمس نيسان لبنتي. نيسان ما بطلع بلا كدسان (أي أكوام من العدس والجلبان).

[من تشبيهاتهم]: شوفتَك هدايا متل مطر نيسان.

[من اعتقادهم]: مطر نيسان بطوّل شعر الإنسان.

گدبة نِيسان: انظر: كذبة نيسان.

نَيْسَه: من التركية: نه إيسه: مهما يكن، وقد يحرفونها إلى: لَيْسَه.

نِيشان: من التركية: نِشان، عن الفارسية: نِشان ونيشان: الوسام.

والجمع: نياشين.

وضع لها المجمع العلمي العربي: الطِراز.

ووضع لها غيره: النَوْط.

وشاعت الوِسام، والجمع: أوسمة.

نِيشان: من التركية عن الفارسية: نِشان: الهدف، العلامة، وهم استعملوها أيضاً لتسديد الضربة نحو الهدف.

وبنوا الفعل منها: نَيشَن نَيْشَنَة ومْنَيْشَنَة أو مَنيشَنة وتْنَاشَن.

واسم الفاعل: نِيشانجي، والجمع: نِيشانجيّة.

وليست من السريانية: نِيشاْ: الهدف.

وضع لها أحمد تيمور باشا: الدريئة.

نِيشانگاه: من نيشان المتقدمة، بعدها ((گاه)) الفارسية: أداة المكان، فمعنى الكلمة: الهدف والغرض.

نَيِّف: من العربية يستعملها الثاقفون، النَيِّف: الزيادة نحو: عشرة طلاب ونيِّف، تسعون بقرة ونيِّف، ولا تستعمل إلا بعد العقود، فلا يقال: ستة وعشرون كتاباً ونيِّف.

نِيفا: أطلقوها على اللحم المسلوق بماء البندورة يغلى كثيراً حتى يتناثر اللحم، من السريانية: نأفاْ: الطبخ.

ومن تناثر اللحم أطلقوها على تناثر غيره فيقولون: نزّل قميصو نيفا، او كَدّفته.

نِيقة: [من تهكماتهم]: فلان نِيقة عن الخليقة، عربية: اسم من التنوّق: التجمّل والتجوّد في الملبس والمطعم وغيرهما.

نِيقولا: من أسماء النصارى، وقد يختصرونه إلى: نقّو، تحريف الفرنسية: NICOLAS عن اليونانية: NIKOLAOUSS: اسم قدّيس بمعنى: المنصور أو الفاتح أو المحارب.

واسمه بالسريانية: نيقْلاوْس.

نِيكل: انظر: نگل.

نيكوتين: من الفرنسية: NICOTINE: المادة الفعالة في التبغ، سميت باسم NICOTIANE: الطبيب الفرنسي الذي اكتشفه، وقيل: بل سميت باسم NICOTJEAN: سفير فرنسا في البرتغال الذي سمح لأول مرة بدخول التبغ من البرتغال إلى فرنسا سنة ١٥٦٠.

وعربت بـــ ((التبغين)).

انظر مجلة العلوم: س ٥ عدد ١٠ ص ٤٠: تجريد التبغ من النيكوتين.

نِيل: أو نِيلة، عربية: النِيل: نبات يصبغ به أزرق، يجلب من الهند، عن الفارسية: نيل أو نيلج، والفارسية استمدته من السنسكريتية: NILA: البنفسجي أو الأزرق.

واسمه العربي: العَظْلَم.

ويستخرج اليوم من نباته الذي يكثر في الشرق الأقصى والبرازيل وإفريقية وغيرها، كما يتخذ من نباتات أخرى، كما يركّب ويستعمل في الغسيل والدهانات وغيرها.

عرفه السومريون القدامى وجلبوه من الهند.

ودخل النيل أوروبا في القرن ١٦.

واستمدت الإسبانية كلمة النيل من العربية فقالت: AGNIL.

ومثلها البرتغالية فقالت: ANIL.

ومثلها الإنكليزية فقالت: ANIL أيضاً.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ١ ص٦٦ عن سوفاجه ٢٠٢ سنة ١٧٤٢: يأتون إلى حلب بالنيلة الصادرة من سان دومنك ويوزعونها في البلد وعلى أرفا وديار بكر والموصل وكركوك وبغداد وخربوط وأرضروم.

انظر المقتطف: س ١٨ ص٦٢١ وس ٣٤ ص ٤٨٥.

وانظر الضياء: س ١ مجلد ١ ص٧٥٣.

[من كلامهم]: فلان مْنَيّل أو مْنَيّل عراسو.

انظر: منّيل.

[من سبابهم]: نِيلة تكمعو.

[من تهكماتهم]: فلان أو فلانة أو هالشغل أو هالمسألة نِيل وعَكَر القْناديل.

نِيلَة: من العربية: النِيلَج والنِيلَنج: دخان الشحم يوشم به، معرّب عن نيل الفارسية، واسمه بالعربية: النَؤور.

نّيم: تحريف نوّم. انظرها.

نِينه: من [تندراتهم]: يقول أحدهم لصاحبه:

- غداك بكرا عندي، أبشر
- أشّو الغدا؟
- نينه (أتى بها لتطابق ما بعدها)
- أشّي هي نينه؟
- خلّ و*ـــرا وطحينه.

نِينه: من مصطلح صناعة الحبال: حبل يجرّ بسرعة ليدور السنديان فيبرم الحبل، ولم نجد للكلمة أصلاً، ولعلها من التركية عن الفارسية: نِه مكررة: الواضع، التارك.

ويكون النينه حبلاً غليظاً لسنديان الجوز أي الحبلين، ووسطاً لسنديان التشبيع، ورفيعاً لسنديان الفتل.

نِيني: استعملوها لتجسيد النغم الاستهزائي.

[من تهكماتهم]: السلعة بتقول: نيني نيني، ألله يبعت أعمى القلب يشْتريني.

كبّة نيّة: أصلها: بْنَيّة أي: بلحمة نَيّة مع التوابل: الفلافلة الحمرا والكمّون والملح تجبل مع البرغل، وقد يضاف إليها الجوز والزيت، وهي الأكلة الوحيدة التي يأكلون فيها اللحم نيئاً، وتعدّ من المقبّلات.

[من اعتقادهم]: البتساوي كبّة نيّة تْلَت مرات ورا بعضا بتطيّر بركة البرغل.

نيّة: من العربية: النِّيّة: القَصد، عزم القلب، انبعاثه نحو ما يراه موافقاً، الحاجة، الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد.

والجمع: نِيّات، وهم يقولون: نّيّات، وهم جمعوه أيضاً على: نوايا، وأنكر الشيخ إبراهيم اليازجي جمعه على: نوايا.

واستمدت التركية: نيّت ونيّات، ونيّتلي: ناوي الصيام.

واستمدت الألبانية من العربية كلمة نيّة بطريق التركية فقالت: NIET.

[من كلامهم]: إلَك نيّة؟

ويسأل أحدهم: أذّن العصر؟ فيجيبه: على نيّة، ومثلها الجواب على: خلّصت الشغلة؟.

ويقولون: فلان على نيّاتو (يريدون: على فطرته).

ويقولون: الله طعماه على قد نيتو أو نيّاتو.

واستعاروا من العربية الحديث (الشريف): إنما الأعمال بالنيّات (ومثلهم العراق والمغرب ونجد وسورية ولبنان وفلسطين).

[من حكمهم]: إنما الأعمال بالنيّات، أو الأعمال بالنيّات. على قدر نيّاتكم تُرزَقون. صفّي النيّة ونام بالبرّيّة.

الهاء

[هـ]: هاٌ، وفي العربية: هاء، وفي السريانية: هاٌ.

وهي الحرف السادس والعشرون من الهجاء المشرقي والمغربي، والثالث في ترتيب الخليل والمحكم، والثاني في ترتيب سيبويه، والخامس في الأبجدية.

ورمزه فيها الخمسة من العدد.

وترد الهاء صدراً في المحلين التاليين:

١ ً - اسم إشارة: هالتلّة لها الجورة.

ولعلها من أصل سرياني: هَوْ: هذا، وهْي: هذه .

وتؤكد باسم الإشارة: هالولد هادا، هالبنت هادي، هالاولاد وهالبنات هَدول، أو هَدولي أو هَدولٌة.

٢ ً - بدلاً عن همزة ((آل)) و((اللي)) الاسمين الموصولين: هالبْسبْق بياكل بندق، هاللي ما بياخد من ملتو بموت بعلتو.

وترد الهاء عندهم للمعاني التالي:

١ ً - ضمير الغائب المتصل بكلمة تنتهي بياء(*): أجا قاضيه، عم بحكّيه، فيه.

وما لا ينتهي بياء ضمير غائبه الواحد المذكر الواو بين بين: كتابو.

٢ ً - تاء التأنيث: غزالٌة، عيّوشةٌ.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٩ جـ ص٨٩: كتابة نحو سورية.

انظر في الواحدة: اسم الواحدة.

٣ ً - تاء الواحدة: خبزة ومحشيّة.

٤ ً - اللاحقة للأعداد: ثلاثة أربعة .... عشرة.

أحكامها:

أ- لدى سردها مرسلة يقولون: واحد تنين تلاتة ..... عشرة، أو واحد (†) تنتين تلاتة ..... عشرة.

ب- لدى إضافتها للمعدود يقولون: تْلَتْ كتب وتْلَتْ بقرات، فيحذفونها، إلا إذا وليها ساكن: أربَعْ تآنفْس، فيبترونها من آخر العدد ويصلونها بصدر المعدود.

جـ - لدى تركيبها يقولون: إدعش، طنعش، تْلطّعش، أربطعش، خمصطعش، صطّعش، صبطعش، تمنطعش، تصطعش: فيحذفونها في إدعش وطنعش وتْلطْعش ويثبتونها في ماسواها مقلوبة طاء، مع حذف راء عشر.

د - لدى عدّها المئات يقولون: تلاتميّة، أربعميّة.... تحذف.

هـ - لدى عدّها الألوف يقولون: تْلَتّالاف، أربعْتالاف..... عشر تالاف فتثبت تاء وتحذف همزة آ من آلاف.

و - لدى النسبة قالوا: تلاتاوي، أربعاوي. عشراوي: جعلوها ألفاً ثم قلبوها واواً.

وفي الأعداد المركبة قالوا: إدعشاوي، طنعشاوي... طصطعشاوي: جعلوها ألفاً ثم قلبوها واواً أيضاً مع حذف راء عشر.

٥ ً - اللاحقة للضمائر التالية جوازاً: نحنٌه، أنته، هوّه، هيّه، هنّه، فتثبت.

---

* ـــ ولا تكاد هذه الهاء تظهر في النطق.

† ـــ لعل الصواب وحدة (بدون ألف).

قال ابن الحنبلي: هُوَّه فَعَل وهِيَّه فَعَلت بزيادة هاء السكت إجراء له مُجرى الوقف وإعطاء حكمه جائز نثراً ونظماً.

٦- اللاحقة لأسماء الإشارة التالية جوازاً: هدولْه وهدوكْه وهديكْه وهدوليكْه هنيكْه، فتثبت، ومثلها هاوكْه في لهجة سلقين وما إليها.

٧- اللاحقة للظروف التالية: اليومْه، هلْقْتينْه، حتّانْه. انظرها.

٨- اللاحقة للتصغير: جَبَلة أي: جبل صغير.

٩- اللاحقة لغير ما تقدم: هيكْه، دْروسْة، ونحو: جمچاي وجمچايْة وقْبضاي وقبضاية ودَواي ودَواية وقناي وقناية ومصفاي ومصفاية وصرماي وصرماية وعباي وعباية وطورباي وطوربابة.

كان في حلب مجنون من لازماته: هيكه هيكه زكريّه ألله هيكه.

وهذه الهاءات كلها قسمان: قسم يفتح آخر الاسم الذي اتصلت به: بقرة، وقسم يُمال: جبنْة.

يفتح آخر ما قبلها إن انتهى الاسم بأحد الحروف التالية:

الخاء: زَليخة.

الراء: خضْرة.

الصاد: حصّة.

الضاد: فضّة.

الطاء: حنطة.

الظاء: بالوظة.

الغين: بلغة.

القاف: جقّة (*).

وتلفظ الهاء حينئذ هاء أو فتحة أو ألفاً.

وفي ما لم ينته الاسم بأحد هذه الأحرف يُمال آخره: فاطمْة، كْوَيْسْة.

وتلفظ الهاء حينئذ هاء أو إمالة قصيرة أو طويلة.

ولرسمها مفردة حلقة شبهوها بالمجيدي.

انظر: أعوج.

[من أقسامهم]: وكسر الهاء، أي واللهِ.

وسمعت من يتندّر فعوضاً عن أن يقول: وكسر الهاء يقول: وكسر الألف.

هَا: الواردة في هادا وهادي للتنبيه.

وتحذف ألفها في: هداك وهداكه.

أما ضمير الغائبة فتبدل ألفاً: علّما جوزا.

هٰا: ترد للمعاني التالية:

١ــ للتحذير: أوْعى هٰا، أش وصّيتَك هٰا.

وفي التركية هٰا: أداة تنبيه.

٢ــ للمفاجأة: ها أجا، ابن حلال.

٣ــ للموافقة: ها هلّق حكيت مظبوط، يسلَم تمّك.

وهذه من الفارسية: ها بمعنى: نعم، ويكثر استعمالها في مصر.

انظر: هاها.

وكان حقها أن تكون الألف مرقّقة لأنها سبقت بالهاء، لكنها قطعت عما بعدها، بخلاف هادا وهادي ففخّمت على غرار: حاجة تدفّش بقا يا. بخلاف يا حبيبي.

[من كلامهم]: ها يواش (يريدون: انتبه لا تعجل).

هأ: يسألون الولد: بترو عالشيخ؟ فيجيب: هأ ما بدّي، يريد: لأ أي: لا، ولعلها تحريفها.

* ــ ويضاف إليها الحاء: فرحة، والعين: شمعة.

وإذا قالوا: هأ رفعوا أكتافهم ونزلوا بها إشارة إلى الرفض، كأن هذه الحركة تمثّل طرح الشيء ورفضه.

هُئ هُئ: من العربية: هِئ هِئ: اسم صوت تدعى به الإبل للعلف.

هَاب: عربية: هابه يهابه هَيْباً وهَيبة ومَهابةً: خافه واتّقاه.

بنوا منها: الهاب.

هَابيل: ثاني أبناء آدم وحواء - كما في التوراة- قتله أخوه قايين حسداً لأنه قدّم قرباناً فقُبل، وهابيل كلمة عبرية بمعنى الكبرياء.

هَاتْ: بسكون التاء، من العربية: اسم فعل بمعنى: أعطني.

تتصرف كما يلي: هاتْ، هاتي، هاتوا.

[من كناياتهم]: قال لو: معلمي! قشّر، قال لو: هاتو عالغدا (أصله: نزل ضيف عند سلقيني، ولكي لا يأكل كثيراً أرسله إلى كرمه وأخّر طعامه، فصار لجوعه يأكل التين من الكرم دون تقشير، حتى إذا أوشك أن يشبع صار يقشّره، فقيل ما تقدم).

[من كلامهم]: هات إيدك والحقني.

[من أمثالهم]: أيّار هات مَنجلك واندار، هات اليومّة صوف وخدوا غداً خاروف.

[من شعرهم]:

قال لو: يا بحر إلي عندك حبيب هاتو

قال لو: حبيبك راح وانتعل نَفَس حياتو

[من تشبيهاتهم]: متل البنّا على حيط: هات حجر هات طين.

[من ألعاب سهراتهم]: لعبة خود هات: يجلسون على الأرض حلقة وكل يمناه ممسوكة بيسرى جاره الأيمن ويسراه ماسكة بيمنى جاره الأيسر، وعلى صوت خود هات تتحرك الأيدي يمنة ويسرة والخاتم يدور، وبعد مدة يصيحون: كلّو ملان متل حجر الصوّان، وهنا على المراقب الواقف وسط الحلقة أن يعلم في أي كفّ صار الخاتم.

هَاتَاي: اسم جديد أطلقه الأتراك على منطقة إسكندرون، يريدون: بلاد الحثيين.

هَاتَر: عربية: هاترة: سابّه بالقبيح والباطل من القول.

هَاتَف: وضع الهاتِف للتلفون السلكي واللاسلكي المجمع العلمي العربي.

انظر: تلفون.

هَاج: عربية: هاج الشيءُ هِياجاً، وهَيَجاناً و....: ثار وتحرّك وانبعث، البحرُ: اضطرب وتحرّك، الرجلُ: اضطرب، شجع، تقحّم.

هَاجَر: عربية: هاجر من المدينة وعنها مهاجرة: خرج منها إلى مكان آخر.

هَاجُس: من العربية: الهاجِس: ما خطر ببالك ووقع في خَلَدك.

والجمع: هواجِس، وهم يقولون: هواجُس.

هَاجَم: عربية: هاجمه: هجم عليه.

هَاد: وهادا: اسم إشارة للمذكر الواحد، عربيّها: هذا.

وتتصرّف: هاد أو هادا، وهادي أو هَيْ وهَيّه، وهَدول أو هَدوله، وهداك(*) وهديك أو هديكّه، وهَدوليك أو هَدوليكّه.

* ـــ أو هداكه.

وألف هاد مرققة على قاعدتها، إلا في قولهم: أشّو هٰاد ومنو هٰاد فتفخّم لقطعها.

[من كلامهم]: هادا اللي خلّفو الوالد، هادا مالَك وألله بدا لك، على هاد ومتلو.

هَادَن: عربية: هادنه: صالحه، وادعه، سالمه.

مطاوعها: تَهادَن القومُ: تصالحوا، وهم يقولون: تْهادَنوا.

هَادي: أو هَيْ أو هَيّه: اسم الإشارة للواحدة، عربيّها: هذه وهاذي.

وباتصالها بالكاف يقولون: هديك وهديكه: بحذف ألف ها.

وفي لبنان: هَيْدي.

هَادي: من العربية: الهادئ: اسم الفاعل من هدأ. انظر: هدا.

البحر المحيط الهادي: أو الباسيفيك: أعظم بحار الأرض، يمتد من المتجمد الجنوبي حتى خليج بهرنك، مساحته أقل من مليون ميل مربع، وأعمق نقطة فيه نحو ستة أميال، وهي قرب الفيليبين.

هٰار: عربية: هار البناءَ: هدمه، البناءُ: انهدم، انصدع ولم يسقط.

[من مجازاتهم]: هارت أعصابو، أو انهارت.

هٰارَش: عربية: هارَش بعضَ الكلاب على بعضها: حرّشها، أغرى بعضها ببعض، فلانٌ فلاناً: واثبه وخاصمه.

انظر: تهارش.

هٰارموني: أو هرموني: من الفرنسية: HARMONIE عن اليونانية: HARMONIA : فن ربط الأصوات الموسيقية بالأوتار والتنقل من وتر إلى آخر.

وضعوا لها: الاصطحاب.

انظر مجلة العلوم: س ٣ ص٨١٢ وس٧ عدد ٤ ص ٤١.

هٰارُون: أخو موسى النبيّ وأول أحبار بني إسرائيل، تحريف أهَرون العبرية بمعنى: الجبل، حصرت الكهانة في نسله، وكل كوهيٌن من نسله.

هٰارُون: أطلقوها على ذكر السنانير وهي، من الهِرّ (العربية) جاءت عندهم على: هار، وبعدها الواو والنون: زيادة سريانية للتصغير: تصغير التلطيف.

وبنوا من الهارون: المَهورنٌة وتْهورٰن.

[من أمثالهم]: بشباط بتهورن القطاط.

[من كناياتهم]: وحياة أبوك اللي عكرو الهارون وزقزق (جعله جرذاً).

[من تهكماتهم]: عندي قط إسمو هارون أكال الفار لكن ملعون.

هارون: بن أحمد الحلبي، ألف كتاب ((اللحن الخفي)) مات س ٥ ٣٧هـ.

هارون دَدَه: اسم ثان لحارة صاچليخان الفوقاني.

وهارون دَدَه من أولياء الأتراك، ورد ذكره في منظومة الشيخ وفا ص ٤٢.

وكلمة دَدَه لقب مشايخ الطرق أو الدراويش القدامى.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: جامع هارون دده ص ١٧٢.

هَاش: عربية: هاش القومُ: ثاروا، اختلطوا واضطربوا ووقعت بينهم الفتنة، ومضارعه: يهوش هَوْشاً، وهاش يهيش هَيْشاً القومُ: هاجوا وتحركوا، وهم يقولون مجازاً: هاش الكلب، وعم بهوش علينا.

[من أغانيهم]: على لسان الأقرع:

قّبيعتي لما بتهـــوش بتشبه لصحن الفتّوش

ابعتوا لي أختي عيّوش تفركها لي بصناعه

انظر: هوّش.

هَاشُم: من العربية: هاشِم: من أعلام ذكورهم.

هاشم عيسَى: بن حسين الحلبي: محدّث ولغوي ومدرّس في الجامع الكبير وجامع العادليّة، شرح ألفية ابن مالك، مات سنة ١٢٩٢هـ.

هَافيِّة: يقولون: تجيه الهافية، يريدون الآفة والمصيبة، من العربية، هافَ: عطش شديداً.

هافان: يستعملها الصبّاغون بمعنى: اللون البني الكاشف، من الفرنسية: HAVANE.

هاك: بلهجة البدو وبعض الريفيين، من العربية: هَاك: اسم فعل أمر بمعنى: خذ.

هكذا: عربية، وتلفظ ها كذا، يستعملها الثاقفون.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: لا يسمح بنشر هكذا سخافات، فيضيفون ((نشر)) إلى ((هكذا))، عربيّها: نشر هذه السخافات، أو بنشر سخافات كهذه.

هَال: عربية: هال الأمرُ فلاناً يهوله هَوْلاً: أفزعه وعظم عليه.

هَال: يقولون: هالإنسان وهالرجّال، من الهاء: أداة الإشارة بعدها ((أل)): أداة التعريف.

حَبّ الهَال: حبّ حرّيف يضاف إلى القهوة المرة غالباً، ذو رائحة عطرية من الأفاوية المقويّة للكبد والمعدة، يجلب من جزائر الهند الشرقية ومن إفريقية، يستخرج منه أدهان عطرية طيّارة كانت قديماً من أشهر الطيوب المستعملة في التحنيط.

عن هِلْ الفارسية.

وتسميه العربية أيضاً: القاقُلّة والحَبّهان (بالنون) وشَوشَمة وشَوشَمير.

ويسمى في نجد: الهَيْل، ويسمى في سائر البلاد العربية: الهاَل، وفي مصر: الحَبّهان.

وكمية الهال تكثر في القهوة المرة لا سيما قهوة الأمراء حتى يكون لون القهوة بنيّاً فاتحاً.

[من أغانيهم]:

يالله صبّوا هالقهوة وزيدوها هاَل

واسقوها للنشامى عضهور الخيل

سوق الهَال: أنشئ حديثاً قرب حيّ الورّاقة، وهال من الفرنسية: HALL عن السكسونية القديمة HALLA: سوق عمومية مسقوفة تبيع بالجملة.

هَالَة: عربية: الهالَة: دارة القمر كالطَفاوة لدارة الشمس، والجمع: هالات، يستعملها المثقفون.

ويدانيها في اليونانية: هالوس: البيدر، المكان المستدير يدرس فيه الحَبّ.

انظر مجلة الضياء: س ٤ ص٦١٠.

هالو: أو آلو أو ألو: كلمة اصطلح عليها العالم للإشعار في التلفون بأن هناك من يتكلم.

جاء في كتابنا ((يا ليل)) في الملحق ٨٤: والقبائل السكسونية التي كانت قديماً تسكن الغابات إذا التقى أحد أفرادها بشخص بادره من بعد بقوله: هالو HALO بمعنى: صديق، فيرد عليها بالكلمة نفسها، إعلان أن لا حرب بينهما، ولا تزال الكلمة تستعمل الآن في الإنكليزية شأن كلمة السلام عند الساميين، ومن الإنكليزية جاءت هالو في مفتتح التلفنة لدى أمم الأرض طراً.

[من نوادرهم]: قال أحدهم: ألو، فأجابه: لا شووا.

هَالوك: عربية: الهالوك: سم الفار، واسم نبات طفيلي ذكره في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)).

هَام: عربية يستعملها الثاقفون، هام يهيم هَيْماً وهياماً وهَيَماناً و... بكذا: أحبّه، على وجهه: ذهب لا يدري أين يتوجّه.

هَام: يقولون: ضربو على هامو زتّ راسو قدّامو، من العربية: الهامة: رأس كل شيء، وتطلق على الجثّة.

هَامّ: والمؤنث: هامّة. قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هذا أمر هامّ: بصيغة الثلاثي، لا يكادون يخرجون عنها في الاستعمال، والأفصح مُهِمٌّ بالرباعي، وعليه اقتصر في الصحاح والأساس.

هَامَان: عدو اليهود، وزير أحشويروش الفارسي: ذُكر في سفر أستير من كتب العهد القديم.

وهامان: وزير فرعون على ما في القرآن.

[من تهكماتهم]: على هَامانك يا فَرعون (أصله عندهم: أراد هامان مقابلة فرعون فقيل له: مشغول هلّق: عم بخلق بقر، فقال المثل: التهكمي).

هَامّش: من العربية المولّدة: الهامِش: حاشية الكتاب.

وبنوا منها: هَمّش الكتاب.

واستمدوا من الغرب قولهم: على هامش البحث، أو على هامش السياسة، أو ....

[من كلامهم]: يَكان نحنه عالهامش، عم بعيش على هامش المجتمع.

هَامِّة: يقولون: وقف قدّامنا زلمة هامة، أو متل الهامة، يريدون: ذا قامة عالية، من العربية: الهامَة: الجثّة، وهم إذا قالوا: فلان جثّة أرادوا: ذا جثّة طويلة.

هَان: عربية: هان الأمرُ على فلان يهون هَوْناً: لان وسهل.

[من كلامهم]: هان الشغل، ما هان عليه يسبّوا لو إبن حارتو.

هَان: يقولون: هانو وبهدلو، تحريف أهانه (العربية) إهانةً: استخفّ به.

بنوا منها: الهان.

هٰاهٰا: أو أُهٰا أو أُهٰا: صدر لازمة الهنهونة.

وفي الشام وحمص وحماة: أوْها.

[من هنهوناتهم]:

هاها ياما قالوا!

هاها ياما شوبروا بايديّهُن

هاها قالوا فلان مابدّو يتجوّز

هاها تْجوّز وقلع عيّنيهُن

هٰاو: أو هَوْ، بمعنى: هؤلاء في منطقة سلقين وما إليها، ويقولون أيضاً: هاوكّه أو هَوكّه.

هَاوُد: عربية: هاوده: مايله، عاوده، وادعه، صالحه، رفق به، لاينه.

وهم يستعملونها أيضاً لنزول سعر البضاعة.

هٰاوُنْ: من....(*): مدفع ذو اتجاه محدودب.

هٰايْ: من التركية عن الفارسية: اسم فعل مضارع بمعنى هيّا: هاي بابام هاي: تعبير تركي استمدوه بلفظه بمعنى: هيّا ياأبي هيّا.

وهناك تعبير آخر استمدوه من التركية بلفظه: هاي گيدي بمعنى: هيّا للمضي أي: في الأمر، وقد يزيدون عليها للتندّر: لحم الجدي.

* ــ هكذا في الأصل.

كما استعملوا كالأتراك هاي وحدها أو مكررة للتصديق بمعنى: نعم مع أعجب.

هاي هاي: [من أمثالهم]: كيمن هاي هاي كيمن واي واي.

استمدوا المثل من التركية بلفظه بمعنى: بعض الناس فرح يقول: هاي هاي، والأخر حزين يقول: واي واي.

انظر: واي.

هاي: يقولون: ياهاي أو هاي وحدها، من التركية: هاي: أداة نداء، ففي قولهم: ياهاي يجمعون بين أداتي نداء عربية وتركية، والمنادى محذوف دائماً. والنداء قد يكون للتأثر.

هايدى: تركية، هايدى: اسم فعل أمر بمعنى هلمّ.

هاي لايف: يقولون: عايش فلان هاي لايف، من الإنكليزية: HIGHI: العالي، و LIFE: الحياة، أي: العيشة العالية، أو حياة الأكابر وكل شيء ممتاز.

هَبّ: عربية: هبّت الريحُ تَهُبّ - وهم يقولون: عم بتْهبّ - هُبوباً وهَبّاً وهَبيباً: ثارت وهاجت، هبّ فلان من النوم: انتبه واستيقظ، وهبّ: نشط وأسرع.

[من كلامهم]: هبّ من مطرحو، هبّت الريح هبْيب، هبّت معو (أي: ريح الجنون).

[من أمثالهم]: لما بهبّ الهوا بعبّي كل الدراخيش.

[من تورياتهم]: هبّ النسيم على الصفصاف فانتحرا (يريدون: فأنت *را).

هَبْ يَك: تحرف هب يَك المستعملة في التركية لدى لعب الطاولة، يريدون: كلا الكعبين يك.

وسمعت من يتندر فيقول فيها: هبّت الحريقة.

ويتندرون فيتلاعبون في لفظها: هباهب، هباهيبو، ويسأل أحد اللاعبين:

- أش اجاني؟
- هَب يك.
- في عقبي تندكّ.

هَبا: أطلقوها على الشرائط النسيجية المطرّزة والمخرّمة تزيّن بها أطراف الألبسة النسائية وبعض ألبسة رجال الكهنوت، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تشبيه بالهباء (العربية): دقائق التراب ساطعة ومنثورة في نور الشمس الموجّه من منفذ.

هبّاش: فعّال للمبالغة من هبش. انظرها.

هبّال: من السريانية: هُبلاْ، البُخار.

وفي العبرية: هبل.

هَبَج: عربية: هبجه هَبْجاً: ضربه بالعصا ضرباً متتابعاً.

ومنه المهباج: مدقّ البنّ عند البدو. انظرها.

هبر: راجعها. بنوا منها: الهبر.

هبْر: عربية: الهَبْر: اللحم لا عظم فيه.

الواحدة: هبرة.

ومن معارضات الزيني:

من لحم ضأن نوعت أكلاتُ
فالهبر منه طابت الكبّاتُ

ومنها: واقطع من اللية والهبر فمثلهما
لسهل البلع حاشا يوجد

ومنها:
أكثروا الهبر ضمنها وأقلّوا (أي ضمن الكبّة)
برغلاً واستباحوا بالجرن دقّه

ومنها: والهبر منه في البراغل كبّة.

(أي من الخاروف).

ومنها: هبرة الضأن استحالت كببا

وببيت النار ذاقت لهبا

[من أمثالهم]: من دنب الخاروف ما بطلع هبر.

[وينادي بيّاع البانجان التادفي]: هبر ودهن ياتاْدفي.

هَبْر: يقولون: تراب هبر أو أرض هبرة، يريدون مجازاً أن ترابها أحمر ولا حصى فيه.

وفي العربية: الهبر: ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله، وهم استعملوها في ماتقدم.

انظر: الكابر والسعن.

هبّر: يقولون: أشبو وجّك مْهبّر؟ بنوا على فعّل من هَبَر اللحم (العربية): قطعه قطعاً كباراً.

هبْرة ودهنة: [من أكلاتهم]: تدق الهبرة مع شيء من الدهنة في الجرن، ويضاف إليهما قليل من البرغل وقليل من البصل، ثم تقرّص وتشوى.

هبْري: أوهبْريان أو هبْريانه. يقولون: بدلتو نزلت هبريان أو هبريانه، من الهِبْريَة (العربية): ما طار من زغب القطن، ما تناثر من القصب والبرديّ فيتلبّد، ما طار من الريش، ما يتعلّق بأسفل الشعر مثل النخالة ويُعرَف بقشرة بالرأس.

[من كلامهم]: قتلنا الهبري.

هَبْسي: من التركية: هَپ: كلّ، جميع، وسي: ضمير الغائب.

[من كلامهم]: هبسي كومه سي (جملة تركية بمعنى: كل الكومة)، واشترى البضاعة كلاّ هبسي.

انظر: هب وهپ.

هَبَش: عربية: هَبَش الشيءَ: جمعه، أصابه، لعياله: كسب، فلاناً: ضربه ضرباً موجعاً، وهم يستعملونها لمعنى: خدشه.

ويدانيها في العربية: أبش: جمع.

بنوا منها: الهبش.

ويقولون: هبّاش وهبّيش.

في وثائق تاريخية عن حلب: جـ ٣ ص ٢٤ عن يومية نعّوم بخّاش: هَبَش ثوب جيت، وفي ص ١٣٨: ظهر بالقرى كلبة متل ديب هَبْشت واحد.

[من كلامهم]: شغلو كلّو هَبْش بْهَبْش (يريدون: دون رويّة)، وجّ هالشب مهبوش كنّي متْقاتل مع حدا.

هَبّش: بنوا على فعّل للمبالغة في هبش المتقدمة.

ومطاوعها: تْهَبّش.

هبط: عربية: هبط بلد كذا: دخله، السوقَ: أتاها، الواديَ: نزله، الثَمَنُ: نقص، فلان: اتّضع، فلان من الجبل: نزل.

[من كلامهم]: هبط السعر، هبط السقف، هبطت درجة الحرارة، هبطت الطّيارة.

هبّط: بنوا على فعّل من هبط مبالغة في معناه.

[من كلامهم]: هبّط السقف، هبّط لو الدكتور درجة حرارتو.

هبق: يقولون: عم بهبق لا تصدقو، يريدون: يكذب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف هَبَش في لهجتهم: عمل دون رويّة.

هبّق: بنوا على فعّل من هبق المتقدمة مبالغة في معناها، أو هي من لبّق. انظرها.

هَبَل: يقولون: عم يهبل حالو، ولا تهبلا، تحريف بَله (العربية): ضعف رأيه فهو أبله، وهم قالوا: أهبل ومهبول وهبلة وهبلنة وهبيل. انظرها.

[من تهكماتهم]: اهبلا وتوكّل على ألله.

هبّل: يقولون: الرز والكسكسون لازم يتهبّل في طنجرتو، بنوها من الهبّال، انظرها، يريدون: يكمل نضجه على البخار.

هبّل: يقولون: هدولي الشباب واقفين هوْن عم يهبلوا عالستّات، يريدون: يتأملون محاسنهن، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من قول العربية: هبِلَته أمه، يقولونها في معرض الاستحسان.

وبنوا منها: تْهبّل والتهبيل.

هَبَلن: بنوا من هَبَل المتقدمة.

[من أهازيجهم]:

هَبَلن طقطق أكل المحشي وخلّي اليبرق

هَبْلَنة: بنوها مصدراً صناعياً من هَبَل، انظرها، ومن ((نه)): أداة النسبة السريانية. انظرها.

[من كلامهم]: الهبلنة أخت الجدبنة.

هَبْلة: بنوا اسم المر ة من هَبَل - انظرها - على فَعْلة، ولدى الإضافة إلى ضمير: هَبْلتي، هَبْلتنا، هَبْلتك، هَبْلتكْن، هَبْلتو، هَبْلتا، هَبْلتن.

[من سبابهم]: يقول النصارى: هبلتَك سَوْدا ومقلوبة.

[من كلامهم]: تظاهر أحدهم بالجنون في الحرب العالمية الأولى تخلصاً من العسكرية، فقالوا له: لإيمت هالهبلة؟

- تتخلص الحبلة (يريدون: الحبلة التي يربطون بها الفارّين من العسكرية).

هَبَنّة: [يقولون متهكمين]: أجا الهَبَنّة، يريدون: المجذوب، لم نجد لها أصلاً، ولعلها تحريف الهَبَنّق (العربية): الأحمق، ومنه اسم هَبَنّقة المشهور في الحماقة.

ويدانيها في العربية: الهَبَنّك: الأحمق، الضعيف، والهَبَنّكة: الكسلان.

انظر: طبنّة.

هِبّة: من العربية: الهِبَة: مصدر وهب المالَ فلاناً ولفلان: أعطاه إيّاه بلا عوض.

هَبْهَب: يقولون: هبهب الهوا.

هَبْهَب: والجمع: هَباهب: تحريف هب يك في الطاولة والدومينو للتندّر.

هَبيّش: بنوا الصفة على فَعِّيل من هَبَش. انظرها.

هَبيل: بنوا الصفة على فَعيل من هبل.

[من تهكماتهم]: طويل هبيل حبل الجب. كل طويل هبيل.

هَپ: يقول بعضهم: هَپ يك في لعبة الطاولة، كما يقولون: هَپسي كومه سي، على لفظها التركي الأصلي.

هتّاك: الصفة من هتك. انظرها.

هتّر: راجعها(*). بنوا منها: اهتر عرضو.

هَتَف: عربية: هَتَفت الحمامةُ تَهتِف- والثاقفون يقولون: عم بتهتْف - هَتْفاً وهُتافاً -

* ــ هكذا في الأصل.

والثاقفون يقولون: الهتاف -: صاتت أو مدّت في صوتها، وهتف فلان بفلان: صاح به وفلاناً وبفلان: مدحه.

بنوا منها: الهتف.

[من كلامهم]: هتفوا بحياة فلان.

هَتَك: عربية: هَتك السترَ ونحوَه يهتِكه - وهم يقولون: عم بهتك الستر - : خرقه، جذبه فقطعه من موضعه، شقّ منه جزءاً فبدا ما وراءه، الثوبَ: شقّه طولاً، هتكه اللهُ: فضحه، هُتِك عرضهُ: ذهب عزُّه.

هتّك: عربية بمعنى هتك: شدّد للمبالغة. ومطاوعه: تَهَتّك، وهم يقولون: تْهتّك.

وقالوا في الصفة: الهتّاك.

هَجّ: يقولون: فلان من طفرو هجّ مالبلد، من العربية: هَجّ البيت: هدمه، والعرب يهدمون بيوتهم للرحيل، وهم استعملوا هَجّ لمعنى رحل.

ويدانيها: هجم البيتُ: الهدم.

وقال الدسوقي[*] -أحد مصادر كتابنا هذا- هَجَّ من هَقَّ: هرب.

ونحن نرى ما تقدم الصواب.

ومثله قول غيره: هَجَّ من هَجَب: مضى مسرعاً، أو من أَجَأَ: هرب.

[من أمثالهم]: كتبتك شقي لا تلجّ، بتريد ترحل بتريد تهجّ.

هَجَا: عربية: هجاه يهجوه - هم يقولون: عم بهجيه - هَجْواً وهِجاءً و...: عدّد معايبه ووقع فيه وشتمه، فهو هاج وذاك مَهجوّ، والهَجّاء: الكثير الهجو.

بنوا منها: الهجى.

هِجَا: عربية: الهِجاء - ويقصر -: تقطيع اللفظة وتعديد حروفها مع حركاتها.

حروف الهِجاء هي الألف والياء وما بينهما، وتسمى أيضاً: حروف التهجّي والتهجية.

وفي السريانية: هُكّيْنا: التهجّي في القراءة.

انظر: تهجّى.

واستمدت التركية: هَجَه: تقطيع اللفظة بحروفها، وهجالَمَك وهَجَه لَمَك: التهجية، وهَجالي: المُهَجّى.

هَجّا: من الهجاء (العربية): من يهجو كثيراً.

هَجّان: والجمع: هَجّانَة، أطلقوها على شرطة البادية يركبون الإبل، بنوا على فعّال من الهِجان من الإبل (العربية): البيض الكرام السريعة، يستوي فيها المذكّر والمؤنث والجمع، وربما قالوا: هجائن.

وفي ((الرائد)): الهَجّان: راكب الهجين، والجمع: هَجّانَة.

هَجّج: بنوا على فعّل من هجّ المتقدمة للتعدية.

[من كلامهم]: هجّجو مالبلد كلاّ.

هَجَر: عربية: هَجَره هَجْراً وهِجْراناً - وهم يقولون: هْجْران -: صرمه وقطعه، ضدّ وصله، هَجَر الشيء: تركه وأعرض عنه، وزوجتَه: اعتزل عنها دون أن يطلقها.

بنوا منها: الهجر.

[من تشبيهاتهم]: الفقيرة متل الجبّ المهجور.

[من أغانيهم]:

يا غزالي كيف عني أبعدوك؟

شتتوا شملي وهجري عوّدوك

* ـــ هو الشيخ محمد علي الدسوقي، وكتابه: «تهذيب الألفاظ العامية» طبع عام١٩١٣.

هَجُّر: بنوا على فَعّل من هجر بمعنى: جعل القومَ يهجرون بلادهم.

هِجْران: من الهِجران (العربية): مصدر هجر. انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص ٢٥١.

هِجْرة: من العربية: الهِجرة والهُجرة: الخروج من أرض إلى أخرى.

وفي العبرية: هْگيرُه.

وفي التاريخ هجرة النبي من مكة إلى المدينة جعلها عمر بداية التاريخ الإسلامي، والنسبة إليها: الهجريّ والهجريّة.

والسنة الهجرية قمريّة بدايتها شهر محرّم.

هَجَم: عربية: هجم عليه هجوماً: انتهى إليه بغتة على غفلة منه، دخل بغير إذن، البردُ أو الشتاء: أسرع دخولُه.

بنوا منها: انهجم عليه.

وفي السريانية: هْدَم: هجم.

من الاصطلاح العسكري: الهجوم المباغت.

[من تشبيهاتهم]: هجم عليه متل الظنبوط عالعنبايّة.

هَجّم: عربية: هَجّمه: جعله يهجم.

هِجْنة: يقولون: صار هجنة بين جماعتو، من العربية: الهُجنَة: مصدر هَجُن الكلامُ: كان فيه عيب.

بنوا منها: انهجن.

هَجُو: عربية: الهجو: مصدر هجاه يهجوه، وهم يقولون: الهجو والهجي: تعداد المعايب. انظر: هجا.

هَجْوَل: يقولون: عم يهجولا جوزا، يريدون: يعذّبها، بنوا على فَعْوَل من هَجّل عِرضَه (العربية): وقع فيه، بفلان: أسمعه القبيحَ وشتمه، والهاجِل: الكثير السفر(*).

وبنوا منه: تْهَجوَل للمطاوعة.

[من كلامهم]: الله كتب عليه الهَجْوَلة، السفر هَجولة، النقلة هَجولة، هادا مْهَجْول.

هَجي: لغة لهم في الهجو المتقدمة.

هَجين: عربية: الهَجين: اللئيم، الذي أبوه عربي و أمّه أَمَة غير مُحصَنة، والهَجين من الخيل: الذي ولدته برذونة من حصان عربي، يستعملها الثاقفون.

هَدّ: عربية: هَدَّ البناءَ: هدمه، وهدّته المصيبةُ: أوهنت ركنَه، وهدّ الخيمةَ أو البيتَ: هدمه.

[من دعائهم على فلان]: يهدّ عزمو، يهدّ حيلو، يهدّو.

[من كناياتهم]: البهدّ وبرحل أش بتحسن تساوي معو (يريدون: البدو).

[من أمثالهم]: كول الزيت بتهدّ الحيط. مال الوقف بهدّ السقف. مطرات التوت بتهدّ البيوت.

هَدّ: يقولون: عم بقرا وبهدّ، من العربية: هدّ البعير: هدر.

ويدانيها في العربية: هَتّ الكلامَ: سرده وتابعه وأجاد سياقه.

كما يدانيها: أدّ البعيرُ: سار سيراً شديداً.

هَدَى: عربية: هداه يَهديه هُدى وهَدْياً وهِدْيةً وهِدايةً: أرشده، ضدّ أضلّه، يقال: هداه الطريق وإلى الطريق وللطريق: بيّنه له وعرّفه به، هداه الله إلى الإيمان أو للإيمان: أرشده إليه.

وفي السريانية: هَدْياْ: الإرشاد.

* ـــ وهم استعملوا تهجول بمعنى: تنقل و لم يستقر.

هَدَى: عربية: هَدَى العروس إلى بعلها: زفّها إليه، ويستعملونها أيضاً بمعنى: أهدى لفلان وإلى فلان كذا: بعث به إليه وأتحفه به إكراماً.

بنوا منها: الهدى.

[من أمثالهم]: من مالو يْهْدَى لو.

هَدَا: يقولون: الأم عم بتهدي لإبنا لَيْنام، تحريف هدأت(*) الأمُّ الصبيَّ (العربية): جعلت تضرب عليه بكفّها وتسكّنه لينام.

ويدانيها في العربية: هدهدت الصبيَّ أمُّه: حرّكته لينام.

[من مناغاة أمهاتهم]:

نام يابني جنبي نام لادبح لك طير الحَمام

وياحمامة لا تخافي عم بهدي لابني لَينام

هُدَى: عربية: الهُدى: الرشاد، البيان، الدلالة، ضدّ الضلال، النهار.

بنوا منها: الهدى.

[من كلامهم]: عم بمشي على هُدى، عم ببيع، عم بشتغل...

هَدّا: عربية: هَدّأه - وتسهّل همزته -: جعله يهدأ.

[من كلامهم]: هدّاه مالوجع، مالغضب مالحركة.

هَدّا: يقولون: هَدّا الطير عالسجرة، وهدّاه عسطوحو، يستعملونها لازمة ومتعدية، يريدون: هبط، وجعله يهبط، من العربية: هدّأه: جعله يهدأ.

[من أغانيهم]:

يا بنت وياللي حمامك طار

طار وهدّا عباب الدار

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الشوحة: ما بهدّي إلا عالفطايس.

هَدّار: عربية: الهدّار: فعّال للمبالغة من هَدَر: صوّت: رعد هدّار.

[من أمثالهم]: آدار الهدّار أبو الزلازل والأمطار.

هَدَاك: اسم الإشارة عندهم، يقابله في العربية: ذاك.

ويجوز أن تلحقه الهاء الممالة فيقال: هداكه.

[من استعاراتهم]: هداك الغيم جاب هالمطر. وهداك المطر جاب هالوحل.

هَدَاوِة: تحريف الهدوءة العربية: المرة من هدأ.

هِدَايِة: من العربية: الهِدايَة: مصدر هدى.

[من كلامهم]: الهداية من الله.

هَدَب: يقولون: الفرس عم بهدب، وهدب فرسو، استعملوها لازمة ومتعدية، من العربية: هَدَبَ الشيءَ: قطعه، وهَذَب (بالذال المعجمة): أسرع.

وبنوا منها: انهدب للمطاوعة.

هَدَّد: عربية: هدّده: خوفه وتوعّده بالعقوبة.

ومطاوعه عندهم: تْهدّد.

واستمدت التركية مصدره.

ومن إشاراتهم في تهديد الأولاد: ينشئون دائرة من السّبابة والإبهام، ثم هزّ اليد، يريدون بالدائرة: الإحاطة والتطويق، ثم يهزون اليد ليرى هذه الإشارة.

[من أمثالهم]: أم القتيل بتنام وأم المهدّد مابتنام.

* ــ في (اللسان: هدأ): أهدأت المرأة صبيّها.

هَدْر: يقولون: راح المصروف هَدْر، يريدون: دون جدوى، من العربية: هَدَرَ الدم هَدْراً وهَدَراً: بطل، وفلان الدمَ وغيرَه: أبطله.

وبنوا منها: انهدر للمطاوعة.

هَدْر: يقولون: عم بقرا وبهدر، أو عم بقرا وبهدّ، من العربية: حَدَرَ القراءةَ والأذانَ: أسرع بهما(*).

هَدَس: يقولون: طول الليل والنهار عم بهدس فيه، من السريانية: هْدَس: فكّر، تأمّل.

وبنوا منها: انهدس.

ويدانيها في العربية: هجس الشيء في صدره: خطر بباله، حدّث نفسه في صدره كالوسواس.

[من كلامهم]: شافو عالهدس.

[من تهكماتهم]: الجيج ما بهدْس إلا عالغربَلّة.

هَدَف: عربية: الهَدَف: الغرض الذي يُرمى.

والجمع: أهداف.

هَدَّف: يقولون: هدَّف لَعَنّا خيّالّة، بنوا على فعّل من هدف إليه (العربية): دخل، إلى الشيء: أسرع، أهدف على التلّ: أشرف عليه، إليه: لجأ، له الشيءُ: عرض له وقرب منه، منه: دنا.

هَدَّل: بنوا على فعّل من هَدَل (العربية): استرخى، وتهدّلت الشفة: استرخت، أغصان الشجرة أو ثمارها: تدلّت، الثوبُ: استرسل.

[من كلامهم]: أش بك مآشي ومْهدّل؟

هَدَم: عربية: هدم البناءَ هدماً: نقضه وأسقطه، ومضارعه: يَهدِم، وهم يقولون: عم بْهدْم وعم بهدُم.

وفي السريانية: هجم وهدم: هَدَم.

هَدَّم: عربية: هدَّم: مبالغة في هدم.

ومطاوعه: تْهدّم.

واستمدت التركية مصدره.

هُدْنة: من العربية: الهُدْنَة: المصالحة، وقف القتال، الدعة، السكون.

والجمع: هُدَن، وهم قالوا: هُدَن.

هَدْهَد: يقولون: هدهدو بالقتل، تحريف هدّدو، انظرها، وهم يقولونهما.

هُدْهُد: من العربية: الهُدهُد و...: طائر ذو خطوط وألوان كثيرة.

الواحدة: هُدْهُدَة، وهم يقولون: هُدْهُدة.

انظر مجلة الأديب: س ٤ عدد٨ ص٨: صيد الهدهد.

وانظر نهاية الأرب للنويري: ج ١٠ ص ٢٤٦.

والحيوان للجاحظ في فهرسه.

هُدُوّ: من العربية: الهدوء: مصدر هدأ: سكن.

هَدْول: اسم إشارة عندهم بمعنى: هؤلاء، يقابلها بلهجة لبنان: هَوْ.

ويقولون فيها أيضاً: هدولّه وهدولي.

وفي المغرب العربي وفي اليمن: هذول، دون إخراج اللسان.

(*) ـــ أما هد فلعلها من الهذ (العربية): سرعة القراءة.

وفي نجد: ذول، دون إخراج اللسان.

وفي مصر: دول.

وفي السودان: ديل.

وفي شرقي الأردن: هاذول.

وفي العراق: ذول أو ذولا.

[من تمكماتهم]: الخيار الأبيض الجحش الأخضر والكردي المغبّر هدولي لا تقربن.

انظر: مغبّر.

عدّا جحا على جبّانة وقال: هدولي كلّن خدّامين أبوي، قالوا لو: مافي حدا يكذبَك.

هَدْولِيك: اسم إشارة عندهم بمعنى: أولئك. ويقولون فيها: هدوليكّه.

هْدُوم: يقول الريفيون: شلح هْدومو، لا يستعملوها إلا جمعاً، يريدون: ثيابه، من العربية: الهِدْمة: الثوب الخلق. والجمع: هُدوم.

وفي القاموس: وبالكسر (: الهِدْم): الثوب البالي أو المرقّع، أو خاص بكساء الصوف. جـ أهدام وهدام، وجمعه في المخصص على هُدوم أيضاً.

هْدِي: تحريف هدأ (العربية): سكن. ولدى اتصالها بتاء التأنيث يقولون: هْدْيت.

هْدِيد: أطلقوها على مرض الإسهال أخذاً من الهديد (العربية): دويّ الصوت.

- انظر لعله لأنه يهدّ الحيل - ويعالجونه بمسحوق قشر الرمّان والإهليلج.

هَدِيك: اسم إشارة عندهم بمعنى: تلك، ويقولون فيها: هَديكّه.

[من أمثالهم]: لولا هديك الشبكة ما أجت هالسمكة.

هَدِيّة: من العربية: الهديّة: ما أُتحف به، أي بُعث به إكراماً أو توددًا.

والجمع: هدايا و...

واستمدت التركية: هديّة لك: صالح لأن يُهدى، نفيس.

[من كلامهم]: الغايب إلكْن والهديّة إلنا.

[من أمثالهم]: هدية القرفان ليمونة حامضة. لما بترجع مالسفر جيب معك هديّة ولو حجر. الهديّة بتجي على قط وبترجع على جمل (يريدون: قد يهدى البسيط وتردّ الهديّة بأضعافها، ويستعمل بلفظ قريب منه في فلسطين والعراق ومصر).

[من تمكماتهم]: أنا غنيّة وبَحبّ الهديّة. أكل الهديّة وكسر الزبديّة. هدية اليَمَن قرود.

[من تشبيهاتهم]: شوفتَك هدايا متل مطر نيسان.

هَذَى: عربية: هَذَى يهذي هذياً وهَذَياناً: تكلّم بغير معقول.

هَذّب: عربية: هَذّب الشعرَ: زيّنه وخلّصه مما يشينه، فلاناً: طهّر أخلاقه مما يعيبها.

هَذَيان: عربية: مصدر هذى، التكلم بغير معقول.

هَرّ: يقولون: هرّ التوت، يريدون: سقط، ويقولون: ضربو كفّ هرّ للو اسنانو، من السريانية: هَرّ وهرهر: سرب، جرى.

وفي العربية: هرّ بسَلحه: رمى به، الدواء سلحَه: أطلقه من بطنه، وهم أطلقوا. والهَرور والهُرور: ما تناثر من حب العنب، والهُرْهُرة: الحبة المتناثرة من حب عنقود العنب في أصل الكرم.

بنوا منها: الهرّ.

وعندما تمطر يقولون: هرّت على قلوبْن، يشمتون بالمحتكرين. انظر: هرهر.

[من تهكماتهم]: برد التشارين بهرّ المصارين.

[من أمثالهم]: الشي ما هو بهرّ الورق القلب من جوّا احترق (زعموا لما مات النبي كل ورق الشجر هرّ من زعلو إلا ورق الزيتون، ولما عاتبوه قال الكلام السابق).

[من أهازيجهم]: طْراق طنطراق، خاروف محشي معلّق على باب الصقاق، شدّو من دانو بتهرّ عضامو، ترضّوا عنّو يا عشّاق.

[من اعتقاداتهم]: إذا المرا صرّحّت شعرا بالليل بهرّ شَعر بَختا.

هَرّ: يقولون: لسّع عم بگرّ وبهرّ، يستعملونها مع الگرّ، من العربية: هَرَّ الكلبُ: صوّت.

الهِرّ: من العربية: القطّ.

وفي السريانية: هَراْ.

هَرأ: عربية: هَرَأ - وتسهل همزتها - اللحم: أجاد إنضاجه حتى تفسّخ. ومضارعها: يهرَأ، وهم يقولون: عم بهرى، ويستعلمونها في إتلاف الثوب وغيره.

بنوا منها: اهرى.

[من كلامهم]: هرا قمبازو، قندرتو، وطربوشو مهري (مع أنهم لا يستعملون أهرَى).

[من استعاراتهم]: هرا نعمتو.

[من تهكماتهم]: صوت بهري البوط.

انظر: هري.

ومن تندر لاعبي الطاولة:

- أش أجاني؟

- سي ودو أو جهار ودو أو بنج ودو أو شيش ودو.

- شي يهري لك هُو.

ويقول المتوعّد: بدّي أهري بدنو.

وبنوا مطاوعه على: اهترى. انظرها.

هُرارة: يقولون لكل ما سقط: هرارة، من بخلو ما بشتري غير هرارة العنب.

هرّاسة: بنوا على فعّالة من هرس - انظرها- للآلة التي تهرس الجراذين.

[من استعاراتهم]: وقع بزمانو بخمسين هرّاسة وما تاب.

الهرامشة: فريق من العقيدات من بوليل، يقيم في مطخ قنسرين.

هَرب: عربية: هَرَب هَرباً وهُروباً ومَهْرَباً وهَرَباناً: فرّ.

وقالوا في الصفة منه: هربان وهربانة.

بنوا منها: اهرب.

[من كلامهم]: ضرب وهرب، وفي لعبة الطاولة يقولون في ضرب وهرب يقولون: برچاي، أو شخّ عليه ومشي.

[من أمثالهم]: زمان الطرب هرب. اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب.

[من استعاراتهم]: هرب مالدبّ وقع بالحبّ.

[من حكمهم]: المكتوب ما منّو مهروب. يا هارباً من قضاي إلك رباً سواي؟

هَرّب: عربية: هرّبه: جعله يهرب.

واستمدت التركية مصدره.

يقولون: تهريب البضائع، تهريب الحشيش والمخدّرات.

هَربان: انظر: هرب.

هَرتَم: يقولون: هرتم عليه بالتركي هرتمة، يريدون: كلّمه زاجراً، تحريف هَتْمَل (العربية): تكلّم كلاماً خفيّاً.

هَرْج: يقولون: صار هَرْج ومَرْج، عربية: الهَرْج: الفتنة والاختلاط.

هَرَّج: يقولون: فلان هرّج، وعم بْهرّج تهريج، ومْهرِّج، يريدون: أتى بما يضحك الناس، وليس في العربية لهرّج هذا المعنى، إنما فيها: هرّج النبيذ فلاناً: بلغ منه.

وفي ((الرائد)): هرّج تهريجاً في الحديث: فرح وأتى بما يضحك.

[من أغانيهم التندرية]:

ما باكل الكرابيج　　　إلا بميّة الصهريج

بين الضحك والتهريج　　　باكل عشرة يا اخواني

هَرْجايِة: من التركية عن الفارسية: هرْجايي بنفشه: زهرة الثالوث، ضرب من البنفسج الملوّن.

هَرْدَبَشْت: من ألفاظ التحقير، كردية: ((هَرْد)): الرخو، الزريّ، و ((بَشْت)): الزنّار والظَهر، أي: رخو الزنّار، أو غير مشدود الظهر.

والأكراد يشدّون الزنّار ويلفّونه عريضاً.

أو من الفارسية: آزرْدَه پشْت: العاجز الذي أثقَلته السنون يسير كالمحدوب.

هَرْدَس: يقولون: ماشي هردسة، والمهردَسين ما حدا بحترمن، ظني أنها تحريف عردش-انظرها- بمعنى المعفوس.

هَرْدَش: يقولون: لا يا مهردش لا، ظني أنها وهردس السابقة تحريف عردش. انظرها.

هردوس: استعملوها بمعنى مهردس. انظرها.

هِرْس: يقول البدو: فلان لابس هرس، من العربية: الهِرْس: الثوب الخَلَق.

وهم يقولون: فلان هرْس مْنَيّل ما خَرْج شغلة: مجاز من الثوب الخَلَق.

هَرَس: عربية: هَرَس هَرْساً الشيء: دقّه دقّاً عنيفاً، وهم يستعملونها أيضاً لضغط جسم على جسم: هرس إصبعتو بالباب.

وبنوا مطاوعه على: انهرس.

وفي السريانية: هْرَس.

واستمدت البرتغالية من العربية كلمة المهراس بمعنى الهاون فقالت: ALMOFARIZ.

هَرَّس: مبالغة لهم في هرس المتقدمة.

هَرْش: يقولون: بين هادا وهداك في هَرْش مَرْش، يريدون: البَوْن، وأصله الهرس (بالسين المهملة): الأكل الشديد (بالعربية).

هَرَش: يقولون: هالكعك بهرش هَرْش، تحريف هشّ الشيءُ :لان واسترخى، العودُ وغيرُه: صار سريع الكسر.

ومنه يقولون: هَرْش العدّة، يريدون: كسرها وإتلافها.

بنوا منها: انهرش.

هَرْطوقي: يقول النصارى: فلان هرطوقي، من السريانية: إرْطيقيا ْأو هُرْطيقا ْعن اليونانية: ÉRÉTIKOS أو من HRÉTIQUE: المبتدع في الدين، المارق من الدين.

والجمع: هراطقة.

وبنوا منه فعل: هرطق وتهرطق.

هَرَف: يقولون: عم بهرف بما لا يعرف، عربية: هَرَف يهرف، وهم يقولون: بهرف وبهرْف: مدحه بلا خبرة. والمصدر: الهَرَف، وهم يقولون: الهَرْف أيضاً.

هَرْفي: يسمون مطر تشرين الأول وتشرين الثاني: الهَرْفي. والهَرْف عربية: ابتداء النبات، ويزعمون أن الهَرْفي يسبب الكمأة.

هَرْكَل: يقولون: هرگلو بين الناس، يريدون: حقّره. وفيها المذاهب التالية:

١ ً- من التركية بمعنى: كل ما يقدَّم، الذي لا ينتفع به.

٢ ً- من التركية: هرْگلَه: البغال التي تدرس الحصاد، القطيع من البهائم، عديم التربية.

٣ ً- من الفارسية: خرْگلَه: عدم النظام، قليل الأدب.

وبنوا منها: الهرگلة وتْهرگل.

[من كلامهم]: تيابو هرگلة، لبسو مهرگل، حكيو مهرگل.

هُوْلا: أطلقوها على نبت يشبه البيزة يتخذ علفاً للدواب، لم نجد له أصلاً.

هُرْم: من العربية: الهَرِم: من بلغ أقصى الكِبَر.

هَرْم: مصدر هَرِم. انظر: هرم.

هَرْم: عربية: الهَرَم عند أرباب المِساحة: المخروط المضلّع ينتهي بنقطة.

والجمع: أهرام.، ومنها أهرام مصر: مقابر ملوكها القدامى.

وفي الموسوعة الميسرة: والغالب أن يكون العرب قد أسموه بهذا الاسم إشارة إلى قدمه.

واستمدت التركية: هَرم وأهرام.

انظر التذكرة التيمورية ص ٥٣: الأهرام.

هُرِم: من العربية: هَرِم هَرَماً و...: بلغ أقصى الكبر.

هَرَّم: عربية: هَرَّمه الدهرُ: صيّره هَرِماً.

هَرْمَش: تحريف هَمَس الشيءَ (العربية): كسره، الطعامَ: مضغه وفمه منضم.

وبنوا منه: الهَرْمشة والتْهرْمش.

هُرْموني: انظر: هارموني.

هَرْهَر: من السريانية: هُرْ وهرْهرْ: سرب وجرى.

انظر: هرّ وهرارة.

هَرْوَك: يقولون: بيت مْهَرْوك، يريدون: قديم البناء أو سيئ البناء، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من اهرورق عليه المطرُ (العربية): جرى.

وبنوا منه: الهروكة ومْهَرْوك وتْهروك.

هَرْوَلة: من العربية: الهَرْوَلَة: مصدر هرول: أسرع في مشيه.

والذاهبون إلى أن الرباعي نحت من كلمتين في الأصل يرون أن أصل هرول: هرب وولّى.

[من تهكماتهم]: الحاضي شافني أرملة كشّف ولحقني هرولة.

الهَرَوي: الشيخ أبو الحسن، رحّالة حطّ رحاله في حلب، بنى له الملك المظفّر بن صلاح الدين مدرسة عند باب المدينة، له كتاب ((الإشارات في معرفة الزيارات))، مقامه باق في جنوبي حلب، مات س ١٢١٥م.

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: تربة الهروي: ص ١٨١.

هُري: يقولون: هري توبو، من العربية: هَرِئ اللحمُ: نضج حتى تفسّخ. ومتعديها عندهم: هرا. انظرها.

وبنوا منها: اهترى.

وقيل: هَرِئ عن اليونانية: ORIYON.

[من كلامهم]: شي بهري الجسد.

[من دعائهم على فلان]: يهري بدنو.

هَرّى: يقولون: ياهَرّى يا وَرّى، من الكردية بمعنى: إما تروح أو تجيء.

الهُرَيري: محمد بن محمد، شاعر حلبي، وذكر له بروكلمان مفاخرة بين أولاد الخلفاء الراشدين، مات س ١٠٣٧هـ.

هَريسة: عربية: الهَريسَة: طعام يعمل من الحب المدقوق واللحم، ذكرها داود في تذكرته.

والعراقيون لا يزالون يعملونها هكذا ويسمونها هريسة، وهي من أكلات الشتاء عندهم، سميت بالهريسة لأن لحمها ينضج من أول الليل حتى الصبح حتى ليكاد يذوب.

واليوم يصنع كما يلي: سميذ يعجن بالسمن وبمدقوق البندق أو اللوز، وتسمى حينئذ: هريسة اللوز، ثم يخبز بالفرن، ثم يحلّى بالقطر.

ويسمّونها أيضاً، النمّورة، ويلقّبونها بـــ((كنافة الدب)). انظرها.

وفي بيروت يلقّبونها بـــ((*ـــرية الدبّة)).

[من مناغاة أمهاتهم]:

عالتس تيسة وتس تيسة وعرسك يوم الخميسه
وبعزم لك أهل السراي وبطبخ زَوْدَه وهريسه

ومن خطبة جمعة للزيني: وتأتي الهرايس ومن فوقها السمن مائس.

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال على لسانه كأنه يوصي:

وفوقي صفّوا الهرايس في صحائف.

هَزّ: عربية: هزّ هزّاً الشيء وبالشيء: حرّكه.

وفي العبرية: هزز: هزّ، حرّك.

وبنوا منها: الهزّ.

[من تهكماتهم]: بدال ما تمشي وتهزّي كتفك روحي رقعي فردة خفّك. لا يعجبك طولا وهزّة خصرا طلّع تحت حصرا.

[من شدّياتهم]:

بمشي هزّ وباكل رزّ ودمعي بفزّ عالغالي

[من أمثالهم]: الموت بدّو هزّ اكتاف (وهو من أمثال لبنان أيضاً). إذا كنت جبل ما بهزّك الهوا. المعوّد على خبزاتَك كلما شافَك بهزّ زنّارو. هزّ عصايتك ولا تضرب فيّا.

[من أغانيهم]:

هزّي هزّي هزّي هزّي محرمتك
الساعة ستة قومي ابعتي معلمتك

[من كناياتهم]: هزّ الكيل (يريدون: افسح مكاناً للجلوس بجانبك). يشوفك الحكيم يهزّ براسو. فلان ما عندو تابوت يهزّو (يريدون: ليس له جدّ من الأولياء).

يقول لاعب: صار لنا ساعتين عم نهزّ اكتاف حتى كسبنا شكلّة.

[ينادي بيّاع القراص بعجوة]: طيبات يابو طيبات، عاللي مابدّن هزّ دقن!

[من اعتقادهم]: إذا هزّينا سرير الطفل وما كان هوّه فيه بوجعو ضهرو.

[من حكمهم]: هزّ الحاصل واقطاع الواصل بتبرا المفاصل (يريدون: حرّك المعدة بتناول المسهل، ثم الجأ إلى الحمية).

هَزّاز: وبنوا من هزّ على فعّال: هزّاز.

[من أمثالهم]: البجي لينا: أهلاً وسهلاً والقلب إلو هزّاز، والما بجي: لا أهلاً ولا سهلاً ولا القلب إلو معتاز.

وسمّوا الكرسي ذا القاعدة المنحنية الخط: كرسي هزّاز.

هَزّازَة: [من أحياء حلب]: قرب مقبرة السيد عليّ.

قال الغزّي في: النهر: جـ ٢ ص ٤٦٢: كان تخطيط هذه المحلّة في أواخر أيام الملوك الجراكسة، كما يستفاد من بعض الكتب التاريخية الحلبية.

وفي تسميتها مذهبان:

١ً - أنها حين كانت برّيّة كان فيها شجرة توت عظيمة يقصدها الحلبيون ويهزّون أغصانها ليأكلوا.

٢ً - حدثني أحد أولاد سمّاقية قال: أرض الهزّازة فيها كهوف كثيرة ولا تزال في بيوتها المبنية عليها، وكان باعة العلف يهزّون العلف بالسرّادات تحضيراً لبيعه، وكانوا يتخذون هذه الكهوف عنابر للعلف فسميت بالهزّازة.

وذكر أرض الهزّازة ابن العديم في الزبدة.

كما ورد ذكرها في منظومة الشيخ وفا: ص ٥٧: واصعد إلى مقابر الهزّازة...

هَزّامو: يقولون لمن انهزم: هزّامو، وينك يا هزّامو؟

[ويهزج الأولاد] للولد الذي انهزم من الكتّاب أو من الشيخ على حد تعبيرهم: هزّامو، صحن الـ*ـرا قدّامو.

هَزّز: يقولون: طلع صوت هزّز الأرض، أو هزهزا، بنوا على فعّل للمبالغة من هزّ.

هَزْل: يسألون: عم بتحكي من جَدّ إلا من هَزْل؟ عربية: الهَزْل: مصدر هَزَل في كلامه: مزح وهذى، ضدّ جدّ.

هُزُل: من العربية: هَزَل جسمه يَهزُل وهَزِل يَهزَل وهُزِل هَزلاً وهُزلاً وهُزالاً: صار مهزولاً، أي: ضعيفاً نحيلاً، هزلت حال فلان: رقّت.

هَزّل: يقولون: كترة التدخين بْهزّل الجسم، عربية: هزّله: صيّره مهزولاً.

هَزَم: عربية: هَزَمَ العدوَّ: كسرهم وفلّهم.

ومطاوعه: انهزم: انظرها.

انظر: هزّامو وهزيمة.

هَزّم: عربية: هزّم: مبالغة في هزم المتقدمة.

[من أمثالهم]: القاظ والكبريت بهزموا العفاريت.

[من كناياتهم]: فلان بهزّم آدم، يريدون أنه ذو حيلة يستطيع أن يردّ آدم إلى جنته.

هزّة أرضيّة: الزلزال: انظر: زلزلة.

والهزّات الأرضيّة دائمة الوقوع، إلا أن الشديد منها يحدث بمعدل واحدة كل أسبوعين.

هَزْهَز: عربية: هَزْهَزَ الشيء: حرّكه.

انظر: هزّ.

هَزْوز: بنوا على فعوَل من هزّ. انظرها.

هُزي: يقولون: هزي فيه، من العربية: هَزِئ بفلان ومنه: سخر منه، وتسهّل همزتها.

انظر: هزا.

هَزيل: عربية: الهَزيل: الصفة من هَزَل جسمُه: ضَعُف ونَحُل، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى تَفُه: شغلتو هزيلة، ثروتو بجانب ثروة فلان هزيلة.

هَزيمة: من العربية: الهَزيمَة: اسم من هَزَم. ويجمعونها على: هزايم.

وفي السريانية: هْزيمتاْ.

[من أمثالهم]: الهزيمة تلتين المَرْجلة، وان سلمْت كلاّ، الهزيمة غنيمة. الأكل والهزيمة ما عليّن عزيمة.

هَسّ: يقولون: هَسّ وأجا وما حدا حسّ عليه، ويقولون: شغلو هالزلمة كلّو عالهَس، يريدون في كليهما: العمل الخفيّ، عربية: هَسَّ الكلامَ: أخفاه، ومثلها هَسْهَسَ الحديثَ: أخفاه، والماءُ: تسلسل، والهسهسة: كل ماله صوت خفي.

هُسّ: أمر من هَسّ المتقدمة يستعملونها اسم فعل أمر بمعنى: اسكت، للواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

ولدى رفع الصوت بها يقولون: هوس، وقيل: هي مقلوب صَهْ بإبدال صادها سيناً. وفي العبرية: هَسْ: صَهْ.

هُسّ: يقولون: هادا هُسّ وهُسّي، وهس نسّ، بنوها على فُعّ صفة من هسَّ الكلامَ: أخفاه.

هَسْبَتّ: أو لَسْبَتّ: أو لَسْبدّ، كلها تحريف ليس بُدّ (العربية).

[من كلامهم]: هَسْبتّ ما يعرف الجاهل خطؤو وينْدَم.

[من حكمهم]: مَن عاشر أولاد الزنا هَسْبتّ ماينْدَم.

هَسْتِّريا: أو هستيريا، أو هيستيريا، يقولون: معو هستريا، يريدون: مرض التوهم، وهو من الأمراض العصبية، من الإنكليزية: HYSTERIA عن اليونانية: ISTÉRA بمعنى الرحِم ذهاباً منهم أن منشأ هذا المرض لدى كان الجنين في رحم أمه.

وبنوا من هَسْتريا فعل: هَسْتَر ومْهَستر وهَسْتَرة.

هَسْهوس: بنوها من هسّ (عالجها)(*).

هَشّ: عربية: هَشّ هشاشة وهشاشاً: تبسّم وخف للمعروف.

بنوا منها: الهش.

هَشّ: عربية: الهَشّ: الليّن الرخو من كل شيء.

[من كلامهم]: ورق هشّ وورقة هشّة، فرشة هشّة، مخدّة هشّة، الغْرَيّة هشّة.

انظر: هشّش وهشهش.

[من تشبيهاتهم]: عقلو بلقْط قوام متل ورق الهشّ. متل الجردون الختيار: ما بلحق إلا الـ*رية الهشّة.

[من عاداتهم]: يستعمل الإسلام ورق الهشّ للاستبراء بعد التبوّل.

هُشّ: أو هيش، يستعملونها اسم فعل أمر بمعنى قف، يقولونها للحمار فقط، من التركية العامية: چُشّ أو چوش بالمعنى المتقدم عينه.

وقد يقولونها للإنسان على اعتباره كالحمار.

ويدانيها في الإنكليزية: HACH: السكوت والسكون للإنسان وغيره.

ولا صحة لما قاله مارون عبّود في ((الشعر العامي)) ص ٤٧ من أنها سريانية: هوْشوْ بمعنى: الآن.

[من تشبيهاتهم]: فلان متل الجحش بتقول لو: هشّ بقول لك: قوم لنحشّ.

هَشْت: يقولون: يفدح لاشتو شقد گدّاب: هشْت وبزتّ، من هَشْت الفارسية: الضجيج، ويكثر أن تتبع بالفارسية بنشت.

* ـــ هكذا في الأصل، دلالة أن المؤلف لم يستكمل معالجة المادة.

بنوا منها: انهشَت.

وبنوا الصفة منها: هشّات وهشّيت.

هَشَّش: يقولون: هشّش الفرشة وهَشْهَشا، بنوا على فعّل من هشّ للتعدية.

هْشْط: يستعملونها اسم فعل أمر بمعنى: انزجر، يقولونها للكلب فقط، من التركية العامية: أوشت، بالمعنى المتقدم عنه.

والأكراد يزجرون الكلب بقولهم: گسْت.

[من أمثالهم]: ألف كلمة هشط ولا كلمة ناولو (أصله: زعل كلب حلبي من هالإهانات: وين ماراح هشط هشط، وقال لحالو: والله لأهاجر، وين بدّو يروح، وين بدّو يسافر؟ قال لحالو: والله الشام مليحة وبحكوا أنّو خيراتا كتيرة ولازم يكون أهلا أوادم، قام نزل قشط تا وصّل إلا، العَمَى أش شاف لك؟ شاف لك هشط مشط مافي، يكان أش في؟ في رفسات ولطمات وضربات بالخشب، بزيق الصندوقة، بالملاقيط، بالأحجار، يالطيف! يالطيف! قال: ألف كلمة هشط ولا... ورجع لحلب).

وقد يقولون هشط للإنسان على اعتباره كالكلب.

وإذا قال أحدهم لآخر: هْشْط أجابه: تاكل من *ـــراي طْشْت.

هَشَم: عربية: هَشَم الشيء: كسره.

هَشَّم: عربية: هَشّم الشيء: بالغ في هشمه، أي: كسره.

هَشْهَش: يقولون: هشهش الفرشة وهشّشا، بنوا على فعفع من هشّ المتقدمة: جعلها ليّنة، دمثّها.

[من أمثالهم]: ما تخاف إلا من أبو الدقن المْهَشْهَشة واللفّة المْكَبّسة.

هَشُو: يقولون للطفل إذا سعل أو عطس: هشو: تحريف نشو. انظرها.

هَشّيت: بنوا على فعِّيل من هَشَت: كذب- انظرها - يريدون: كثير الكذب.

والجمع: هَشّيّة.

هَضبْة: أو هَضبّة، من العربية: الهَضْبَة: الجبل المنبسط على وجه الأرض، ما ارتفع من الأرض. والجمع: هضاب وهَضَبات و...

هَضَم: عربية: هَضَمه: نقصه، واهتضمه: ظلمه وغصبه وكسر عليه حقه.

[من كلامهم]: فلان حقّو مهضوم.

هَضَم: عربية: هضمت المعدةُ الطعامَ: أحالته إلى صورة صالحة للغذاء.

والمصدر: الهضم، ومطاوعه: انهضم.

واستعملوا الهضم مجازاً للمحبة.

[من كلامهم]: الله ما بهضمو.

واستمدوا من الغرب قولهم: هضم فكرتو. والهضم علمياً: تمثّل الجسم المواد الغذائية، تبدأ في الفم حيث المضغ والاختلاط باللعاب، ثم في المعدة، حيث تختزَن مدة وتمزج بعصير الحامض المعدي، ثم في المعي الصغير حيث يختلط به عصير البانكرياس، ثم يأتي دور الاثنى عشرية فتنعّمه، ثم دور صفراء المرارة فتفتت دهنه، ثم دور المعي الصائم فيمتصان معظم المواد الغذائية، ثم دور المعى الغليظ فيطرد العديم الجدوى بطريقة البراز.

وعسر الهضم أسبابه كثيرة: ككون الغذاء غير صالح، الإفراط في تناول المسكرات أو التدخين، اضطراب الأعصاب، سقوط المعدة، الالتهاب المزمن في غلاف المعدة الداخلي، سرطان المعدة.

[من حكاياهم]: دخل واحد مجاكرجي عالقهوة وسحنتو مقلوبة.

- أشبك؟ خير ان شا الله يا أبو...

- والله أكلت أكلة وما هضمت، قمت شربت شربة وما اشتغلت.

- كنّي أحدتا مستعملة.

هَضُم: يقولون: إياك تسبح والأكل ما هضّم، هضّم وبعدا اسباح، بنوا على فعّل من هضم المتقدمة بمعناها، ولم تسمع في العربية هضّم.

هَطْرَز: سمعت رجلاً من كفر تخاريم يقول: فلان هَطْرز لفلان، يريد: أطراه وأثنى عليه. لعلها بناء فعل ماض من التعبير التركي: حاظر اول، وهو الإيعاز العسكري بمعنى: تهيّأ، أي: استعدّ لتلقّي الأوامر العسكرية وتنفيذها، وهي هنا: استعدّ للسلام على القائد ونحوه، أو لعلها بناء فعل ماض من قول الأتراك: حضرتلو.

هُطِل: (راجعها)(*) أصلها: هطلت الناقةُ: سارت سيراً ضعيفاً.

وبنوا منها: انهطل: استرخى.

هطّل: يقولون: شايفلك مشوتك مهطلة، كنّيك مرضان؟ بنوا على فعّل من هطلت الناقةُ: سارت سيراً ضعيفاً، والهَطْل: الإعياء، وهم يقولون: جسمو مهطّل، يريدون أنه متراخ غير مشدود.

هَفّ: يقولون: هفّ المصاري وقال: وينك يا بيروت، من العربية: يقال: فلان هفّاف القميص، إذا نعت بالخفّة، كأنها من هفّت الريحُ: هبّت، وهفّ فلان: أسرع في سيره، والشيء: خفّ ولمع.

ويدانيها: غفّ.

[من كناياهم]: إن صحّ للو على شاش القاضي بهفّو.

[من أهازيجهم]:

المشايخ إذا اصطفّوا	أش ماصحّ للن هفّوا
سمعوا السلّة في بغداد	شلحوا صراميّن وتْحفّوا

هَفّ: يقولون: هفّت نفسي عل أكلة عدس بحامض، وهفّت نفسي مرتين أقوم أبهدلو وأكسفو قدّام الجماعة، تحريف هفا القلبُ (العربية): استطير، خفق، ذهب في إثر الشيء.

هَفّ: يقولون: قام هفّو صواب، يريدون: ضربه ضرباً، لعلها من العربية: تحريف حفّه بكذا: أحاطه به.

بنوا منها: انهفّ.

هَفَا: عربية: هفا فلان هفواً وهفوة وهفواناً: زلّ.

هَفَا: يقولون: هفا فلان: مات، وأصلها من هفا الريش أو الصوف في الهواء: ذهب وارتفع.

بنوا منها: انهفا: مات.

هَفْتان: يقولون: هفتان من جوعو، بنوا الصفة على فعلان وفعلانة من هَفَت الشيءُ هَفْتاً و...: تطاير لخفته وانخفض ودقّ، وهم استعملوها لمعنى: أضر به الجوع، ولعلها تحريف هفيان. انظرها.

وعرفت بهذا المعنى منذ القرن الحادي عشر الهجري.

ومنه: تهافت الفراش في الفتيلة، أي: تساقط عليها، جاء في ((القول المقتضب)): فكأنه لكثرة جوعه يسقط، كذا نقله بعض أئمة اللغة.

* ـــ هكذا في الأصل، دلالة أن المؤلف لم يستكمل مراجعة المادة.

ويطلقون هفتان على غير الإنسان: كرسي هفتان، بردسو هفتان، عمارة هفتانة.

هَفْوَةٌ: مصدر هفا واسم المرة منه.

انظر: هفا.

[من كلامهم]: هَيْ هفوة لسان لا تواخذو عليها.

هَفْيان: تحريف الهافي (العربية): الجائع.

الهَكّاري: ضياء الدين عيسى بن محمد، اشتغل في الفقه في حلب، مات س ٥٨ ٥هـ.

هُكتار: انظر: هيكتار.

هَكَل: يقولون: هَكَل هَمّو، تحريف أكل، وفي لهجتهم: أكل همّو، يريدون: صار مهموماً بالعناية به، أي: لحقه همّ من أجله.

بنوا منها: الهكل.

هُكّل: يقولون: عُجْز هُكّل فيه ينام عندو، مارضي، تحريف هُلّك. انظرها.

هَكُوتَك: يقول البدو: هَكُوتَك؟ يريدون: ما تريد؟ من العربية: هَقى يهقي هقياً فؤادُه: هفا، أي: خفق وذهب في إثر الشيء، من الطرب: استطير.

هَلْ: ويجاري بعض الناطقين العربية فيستعمل هل للاستفهام، وهم ليس لديهم أداة له.

[ومن عثراتهم]: قولهم هل لاتزال مصرّ على رأيَك؟ وقولهم: هل لم يكن هناك؟ وهي لا تدخل على النفي، والصواب: ألا تزال... وألم يكن...

ومن عثراتهم: هل هذا الأمر يعجبك، صوابه: هل يعجبك هذا الأمر، بتقديم الفعل بعد هل.

ومن عثراتهم: هل ستسافر؟ صوابه: هل تسافر، لأن هل تخصص المضارع للاستقبال.

هَلْ: يقول بدو حلب: أروح لَهَلي، يريدون: أهلي.

[من أغاينهم]:

بالسيف لاخُذ بْنتهُنْ   وارحل على ديرة هلي

غيرها: نارُك ولا جنّة هلي

هَلّ: عربية: هلّ الشهرُ: ظهر هلاله.

[ومن عثراتهم]: هلّ شهر نيسان، والصواب استعمالها في الشهور القمرية.

[من تهكماتهم]: كلما هلّ تشرين بترجَع بنت عشرين.

وفي عزيمة التالول: هلّ المهلول وكنّس التالول. انظر: تالول.

هَلّ: أو هُلّ، [من مناغاة أمهاتهم]:

هَلّ الهَلّ وهَلّ الهَلّ   وصبحيتَك صبحية الفلّ

والهلّ تحريف الهِلّ (العربية): استهلال القمر.

[من أهازيجهم]:

هلّ الهلّ الهلاّني   را عالحجّ وخلاّني

خلاني بضيعتو   لبّسني قبّيعتو

وطبخ لي عجّور محشي   وقال لي تفضلي تعشّي

قلت للو: بترع نقشي   شمّر زندو وطعماني

هَلا: يقولون في أهلاً: يا هلا.

[من أغانيهم]:

هلا بالزين ياأمي! هلابا

عَرق ونبيت مشروب الشبابا

عرق ونبيت ما بشرب حبيبي

بشرب كونياك والمازا كبابا

هلا بالزين يا أمي! هلابا

على البشعين كسّرنا القبقابا

هَلاّس: أو هَلّيس، كلاهما الصفة من هَلَس. انظرها.

هَلاك: عربية: الهلاك: مصدر هلك. انظرها.

واستمدها الفارسية: هلاك.

واستمدها التركية: هلاك.

واستمدت الهلاك الألبانية فقالت: HELAQ.

هْلال: أو هِلال، عربية: الهِلال: غرّة القمر، والجمع: أَهِلّة.

[من عاداهم]: إذا شافوه ابتسموا ودعوا: اللهم اجعله شهر خير وبركة، وبعضهم يقرأ سورة تبارك.

وبعضهم يراه ويرى معه المصاري الفضيّة، أو يراه ويرى معه وجهاً حلواً.

وسمى الفرس شفة الحبيب: نيم هلال، بمعنى نصف الهلال.

هِلال: اتخذ العثمانيون الهلال شعاراً لهم لدى فتح القسطنطينية، قيل: لأن السلطان فاتح رأى انعكاسه في دم جنده، والصحيح أنهم استمدوه من البيزنطيين. وغدا الهلال شعار الإسلام.

الهِلال الأحمر: اصطلاح حديث لمقابل الصليب الأحمر: الجماعة الإنسانيون في ظروف الحرب وغيرها.

أنشئت س ١٨٧٦ في حرب تركية مع الغرب للقيام بالمساعدة الطبية كما الشأن في الصليب الأحمر. أما مصر فأنشأتها س ١٩١١ في حرب طرابلس.

الهِلال الخصيب: أطلق هذه التسمية على سورية والعراق المؤرخ الأميركي بريستد واستعملها العرب بعد الحرب العالمية الأولى.

هْلالة: من أسماء نسائهم: زادوا تاء التأنيث على هِلال.

[من تهكماتهم]: انخلي يا هلالة. انظر: نخل.

الهِلالي: مصطفى بن إبراهيم، متصوف، مولده ووفاته في حلب س ١٣٣٧هـ.

هُلام: عربية: الهُلام: المادة الغروية المسماة بالجلاتين، يستعملها الثاقفون. انظر: جلاتين.

هَلْبَتّ: من التركية: ألبَتّ، عن العربية: من بتّ، يستعملونها بمعنى: دون ريب، لا شبهة في الأمر، مبتوت في صحة الأمر، أؤكد، أبدلوا همزة أل هاء.

واستمدها الألبانية من التركية فقالت: HELBÈT.

هَلَس: من العربية: هُلِس فلان: أصابه داء الهزال أو السل، وسلب عقله.

في كتاب ((القول المقتضب)): يقولون: فلان هلس، وهو صحيح لغوي، ومعناه: إذا تكلم كلاماً غير منتظم، ويطلق على سلب العقل، وعلى الهزال.

وبنوا منه: انهلس.

وبنوا منه: هلاّس وهلّيس.

ويدانيها في العربية: الألْس: الخداع والغش والكذب والجنون.

[من كلامهم]: لا تهلّس علينا نحنه مْنهلس على قُفْل.

هَلَط: يقولون: جبسة مَهْلوطة، يريدون: التي فسدت ولانت، من العربية: الهالط: المسترخي البطن.

بنوا منها: انهلط.

هْلُف: يقولون: ما استحى على شيبتو هالهلْف يريدون: الشيخ المتصابي، تحريف الهِلّوف (العربية): الثقيل الجافي، العظيم اللحية، الكثير الشعر،

اللحية الضخمة، الجمل المسنّ الكبير الكثير الوبر، الختزير البرّيّ، الشيخ القديم الهرم والمسنّ، الكذّاب.

هلّق: يقولون: هلّق بجي، وهلّقتيّن، وهلّقتينه، تحريف هالوقت، تحريف هذا الوقت (العربية)، و((نّه)) ملحق سرياني. **انظرها.** وهلّقتين مختصر هلّقتينه.

وفي دمشق يقولون: هَلّقْتيّة.

[من كلامهم]: هلّق بجي شْوي بجي مابعرف، هلّق كنت بعقلك.

[من تهكماتهم]: الشيخ لَطَس هلّق فَطَس. إيمت كنّا؟ هلّق صرنا.

هُلْك: يقولون: باعو بالهلْك، يريدون: ببخس الثمن، من العربية: الهُلْك: من مصادر هَلَكَ (العربية): فني ومات، ولايكون إلا في ميتة سوء، وعليه فمعنى البخس الذي استعملوها فيه مجازي جار على نحو قولهم: سعر ميّت.

هْلُك: يقولون: هلك وهوّه يشتغل ويقدّم لاولادو، يريدون: تعب كثيراً، مجاز من العربية: هَلَكَ: فني ومات ميتة سوء.

[من أمثالهم]: أهْلَك ولا تهلَك، يريدون: الحَق بأهلك (وساد هذا المثل بلفظ يدانيه في العراق والجزائر ومصر والسودان وسورية وفلسطين ولبنان).

تراب الهُلّك: **انظر: تراب الهلك.**

هَلْكان: بنوا الصفة على فَعْلان، والمؤنث: فَعْلانة.

[من كلامهم]: وصلت لعندو تعبان هلكان.

هَلَكان: بنوا المصدر من هْلُك على فَعَلان، ولم يسمع في العربية.

هَلّل: عربية: هلّل: سبّح، يستعملها الثاقفون.

وفي العبرية: هَلّل: مدح، سبّح.

ومنه قول النصارى في كنائسهم: هَلّلويه، أي: سبّحوا يَهْوَهْ، أي الله.

هَلّلويَه: عبارة عبرانية بمعنى: سبّحوا الله: يستعملها النصارى في كل كنائس العالم.

هَلّيس بنوا الصفة من هَلَس على فَعّيل.

انظر: هلس.

هَليكُوبْتَر: من الإنكليزية: HELICOPTER: طائرة تصعد عمودياً بوسعها أن ترتفع وتهبط في مكان محدود.

وضعوا لها: الطائرة العمودية.

هَلْيون: من العربية: الهِلْيُون: نبات تمتد جذوره تحت الأرض، له قضبان رقيقة رخصة تؤكل مطبوخة وغير مطبوخة، ولا سيما في السلطة.

والهليون أيضاً أنواع من الزهر من فصيلة الزنبقيات، منه نوع يعرّش على الجدران عندنا يسمونه: زهر الهوا لرقة ورقه.

ورد ذكر الهليون في الآثار الفرعونية.

انظر: مجلة الضاد: س ١٩ ص ٥ ٣٣.

هَمْ: يقولون: هم شلّحوا المصاري هم ضربو، من التركية عن الفارسية: هَمْ: أيضاً، كذلك، علاوة، معاً، لا تستعمل إلا مكررة.

[من تهكماتهم]: هَمْ ملازْم هَمْ ياورْ ماشا الله (أصله من التركية: افتخر ضابط بأن رتبته العسكرية رتبة ملازم، ثم أنه مرافق القائد فقيل تهكماً). هَمْ سيكار هَمْ بيكار. **انظر: سيكار وبيكار.** هم بوّاك هم كذّاب.

انظر: بوك، وانظر الفوات.

هَمّ: عربية: همّ الأمرُ فلاناً: أقلقه وأحزنه.

بنوا منها: الهمّ.

[من أمثالهم]: اللي بْحْضن أمّو أش بهمّو؟ الشغلة الما بتهمّك وصّي عليها جوز أمّك.

هَمّ: يقولون: هَمّ الزنكين كبير، من العربية: الهَمّ: مصدر همّ المتقدمة.

والجمع: هُموم، وهم يقولون: هْموم.

[من تهكماتهم]: واحد رأخي دقنو والتاني آكل همّا. منسلّي الهمّ بصبّ الدمّ.

[من أمثالهم]: اللي عند أمّو لاتاكل همّو. كل من همّو على قدّو. رضينا الهمّ والهمّ ما رضينا. أجا كتاب من عمّو قال: كل من هو بْهمّو. همّي وهمّ الجيران مابتّ ليلة فرحان. جحا را عالجامع شافو مسكّر قال لو: أنته مسكّر وأنا مستقيل الهمّ. همّ بنت حوا تلبس وتتغاوى.

[من كلامهم]: همّو بطنو. ما حدا خلي مالهمّ.

[من استعاراتهم]: حلب جورة الهمّ (لأن أهليها يراقبون بعضهم).

[من تشبيهاتهم]: قاعد متل قفّة الهمّ.

[من حكمهم]: لا تجعل الدنيا همّك مالَك منّا غير لقمة تمّك. إن جعت غنّي وان كترت همومَك نام.

[من شعرهم]:

لا تاكل لهمّك ماقدّر يكون

هَمّ: عربية: هَمَّ بالشي: أراده وأحبه، عزم عليه وقصده.

ولدى إسناده إلى الضمير يقولون: همّيت همّينا...

[من كلامهم]: همّيت هامّم عالسفر.

همّ: يردعون الأطفال بقولهم: همّ[*]، وظني أن اسم الفعل الأمر هذا استمدّ من الهررة لدى الخصومة.

ويدانيها: هَمَر وهَمْهَم. انظرهما.

هُمام: عربية: الهُمام: العظيم الهِمّة، السيد الشجاع: السخي[†].

هُمايون: والعريقون في العامية يحرّفونها إلى: همايلون، من التركية عن الفارسية، هُمايون: الملكيّ، ذو الطَوْل، المؤيّد، المبارك، صاحب السعادة.

وأصلها من ((هُما)): العنقاء أو اسم طائر خرافي يعتقد فيه الفرس أن من وقع عليه أو أظلّه وصل إلى أعلى المراتب، و((يُون)) أداة النسبة.

ويقولون: زيّنوا وعملوا باب همايون، أو باب همايوني.

انظر: باب همايون.

والخط الهمايوني ضرب من الخطوط كانت تكتب به الفرمانات السلطانية.

وباب همايون: قناطر خشبية أو غيرها تقام بمناسبة الأعياد الوطنية، وتسمى الآن: أقواس النصر.

هَمَج: عربية: الهَمَج: الرعاع، الرذال من الناس، الحمقى أو رذالتهم، أخذاً من الذباب الصغير يقع على أوجه الحمير وأعينها.

وفي الهلال: س٨ ص ١٦٥: همج: قبيلة سودانية أصلها من الزنوج، واختلطوا بقبيلة عربية تعرف ببني عمر أو عامر نزحت من بلاد العرب إلى ساحل النيل الأزرق أواخر القرن الأول للهجرة، ومنها اعتنقوا

[*] ـــ وقد يقولون: همّه.

[†] ـــ وسموا به ذكورهم.

الإسلامية، لكنهم لا يعرفون من الإسلامية إلا تلاوة الفاتحة، وصلاتهم خاشعة، وكلهم أمّيون، ويقدسون الكتابة، تقديساً عظيماً، ويعتقدون بصحة كل ما يكتب، وأفضل طعامهم لحم الزرافة، وهم كرماء.

وانظر المقتطف: س ١٠٧ ص ٤٢٠.

هَمَدَ: عربية: هَمَدت النارُ هُموداً: ذهبت حرارتها، سكن لهبها، طُفِئت، هَمَد القومُ: ماتوا، هَمدت أصواتهم: سكنت.

بنوا منها: الهمد.

هَمَّدَ: عربية: هَمّده: جعله يَهمُد.

همر: يقولون: همر عليه الكلب، عربية: الهمرة: الدمدمة بغضب.

قال الشيخ أحمد رضا: ومنه همرة الأسد والكلب عند العامة وكانت معروفة أيضاً في القرن الحادي عشر.

ويدانيها في العربية: هَرَّ الكلبُ: صات دون نباح.

بنوا منها: الهمر.

هَمَزَ: عربية: هَمَز الفرسَ: نخسه بالمهماز ليعدو.

هَمْزَة: عربية: الهَمْزَة: الألف اليابسة: أخذ وسأل وقرأ، يقابلها اللّينة: قال ومضى.

وتقع الهمزة أولاً ووسطاً وأخيراً.

ويسمون شكلة الهمزة أعني هذه ((ء)) بالهمزة.

ورسمها رأس عين كان شكلاً للهمزة في الابتداء إشارة إلى أنها همزة قطع لا وصل، فهي عين اقطع، ثم أشكل بها الهمزة المتوسطة والأخيرة.

وإشكال همزة القطع بها اختياري، أما الوسطى والأخيرة فإلزامي.

وترسم الهمزة أولاً ألفاً.

وترسم الهمزة وسطاً بأن تعرض على البيت التالي فترسم ما ماثل كلماته مفردة:

تفاءلت وضوءُه وضوءَهمحتّم وفيئُه وفيئَه

ملاحظة: أصل رسم فيئُه وفيئَه: فيءُه فيءَه، ومن عهد الطباعة أقيمت هذه النبرة، ولا يقال فيهما رسمتا ياء إذ ليستا مكسورتين ولا ما قبلهما مكسور، ولو أن ما قبلهما أعني الياء من أحرف الوصل لرسمتا مفردتين.

فإن لم تكن الهمزة مما يماثل كلمات البيت رسمت الهمزة بأقوى الحركتين: حركتها وحركة ما قبلها.

وأقوى الحركات على الترتيب التالي: كسر، ضم، فتح، سكون.

ويجوز في ((رُئي)) أن ترسم واواً: رؤي، كما يجوز في سَؤول وكؤوس ومسْؤول ومرؤوس مما رسمت همزته واواً وتلاها واو أن ترسم مفردة: سَئول، كئوس، مسئول، مرءوس، والنبرة كما تقدم.

هذا حكم الهمزة المتوسطة التي أعيا أمرها الكتاب وتعدّ من معايب العربية ومصاعبها، ترى أنه يمكن دراستها ببضع دقائق وعلى أصح شكل.

أما الهمزة أخيراً فترسم بما يناسب حركة ما قبلها: قرأ، ردُؤ، هُنِّئ، جزء، رداء، مخبوء، رديء.

وفي كتابنا ((الألف)) أدق التفاصيل وأوسعها عن الهمزة.

همزة الوصل: وهي التي تحذف في درج الكلام، وموضعها في العربية ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي وهمزة أل المعرفة وأسماء تستعمل منها لهجة حلب كلمة ((اسم)) و((ابن)).

ولهجة حلب لا تأبه لقاعدة الوصل والقطع (العربية) فتصل المقطوعة وتقطع الموصولة، فيقولون: أجا إبنك، كما يقولون: جيت لافرش لك.

تسهيل الهمزة: يقولون في نحو: رأس وشؤم وبئر: راس وشوم وبير.

وفي نحو: مَلآن: مليان.

وفي نحو: مَؤونَة: مُونّة.

وفي نحو: مُروءة: مْروّة.

وفي نحو: رئيس: ريّس، ونحو خَطيئة: خْطيّة.

وفي نحو: قراءة ومصائب ودناءة وتثاءب: قْراية ومصايب ودناوة وتتاوب.

وفي نحو: رئة ومائة وهَنئة: ريّة، ميّة وتَهْنْية.

وفي نحو: ذكاء وأمراء وبريء: ذكا وأمرا وبري.

وفي نحو: وضوء وهدوء: وضو وهدوّ.

وفي نحو: ضوء وفيء: ضوّ وفيّ.

وفي نحو: ملأ: ملا.

وفي نحو: دفئ: دْفي.

انظر ((غرائب اللهجة اللبنانية السورية)) للأب رفائيل نخلة اليسوعي: ص ٥ و٦.

وتسهيل الهمزة طابع القبائل الحجازية قديماً، جنحت إليه وأزالت تحقيق الهمزة، كما أزالته كل الأمم السامية، ذلك لأن تحقيق الهمزة من أشق العمليات الصوتية كما يقول الدكتور إبراهيم أنيس في ((في اللهجات العربية)): ص٧٧ لأن مخرجها فتحة المزمار التي تنطبق عند النطق بها، ثم تنفتح فجأة فتسمع ذلك الصوت الانفجاري الذي نسميه بالهمزة المحققة.

هَمَس: عربية: هَمَس الصوتَ همساً: أخفاه، ومضارعه، يهمِس، وهم يقولون: عم بهمْس. يستعملها الثاقفون.

بنوا منها: الهمس.

هَمّش: يقولون: همّش الدفتر، بنوا فعّل من هامش الكتاب المولّدة: حاشيته.

هَمْشَري: من التركية عن الفارسية: هَمْشَهْري: ابن البلد، المواطن، من عاش معك في أرض واحدة، وغلب أن يستعملها الجندي للجندي: يا همشري.

والجمع عندهم: همشريّة.

وفي التركية: همشريلك: رفاقة الوطن.

وإذا أضيفت همشري لحقتها التاء: همشرية چاويشنا وهمشريتي.

وفي منظومة الشيخ وفا: ص ١٨ همشريّاتنا الحلبية.

هَمَل: يقولون: هامل شغلو لاحق العَكْرَتة، مامنّو خير، تحريف أهمل الشيء (العربية): تركه ولم يستعمله، أمرَه: لم يحكمه، الحرفَ: ضد أعجمه.

بنوا منها: الهمل.

همّة: من العربية الهِمّة: ما هُمَّ به من أمر ليفعل، العَزْم، العَزْم القويّ.

والجمع: هِمَم، وهم يقولون: هْمَم،

واستمدت التركية: همّت.

[من كلامهم]: همتو عالية، صاحب همّة، شلون همتك؟ بارك الله في همتك، بردت همتو، من قبل كانت همتو قويّة.

هَمْهَم: عربية: هَمْهَم: تكلم كلاماً خفياً، ردّد الزئير في صدره من الهمّ، الرعدُ: سمعت له دويّاً.

ويدانيها في العربية: حمحم. انظرها.

وفي السريانية: هَمْهَم.

هَميس: يقولون: تْغدّينا هميس، يريدون: اللحم الناضج جداً مع البصل، وإذا أضافوا إليه الكبّة قالوا: كبّة بهميس، بنوا على فعيل من هَمَس الشيءَ: كسره، الطعامَ: مضغه وفمه منضمّ، يريدون: لسهولة مضغه.

ويرى بعضهم أن الهميس تحريف حميس، من حَمَس اللحمَ: قلاه، وفي الشام يسمونه: حميس.

وفي التركية يسمى الحميس: القاورمه.

هَميم: والمؤنث: هَميمة، استعملوها بمعنى الهُمام، من العربية: همّه الأمرُ: أقلقه وأحزنه، وهمّ بالشيء: نواه وأراده وعزم عليه و لم يفعله.

هُنّ: ضمير منفصل بمعنى هما وهم وهن.

انظر: هْن التالية.

هْن: يقولون: وبّخهْن أبوهْن عاللي صار منهن، ويكثر أن يقال: وبّخن أبوّن عاللي صار منّن: ضمير متصل بالفعل والاسم والحرف يقابله في العربية: وبّخهما أبوهما ووبّخهم أبوهم ووبّخهن أبوهنّ.

انظر: هنّه.

وفي قضاء الباب يقولون: هُن.

[من حكاياقم]: أجا ذكر الكفّار قدّام شيخ تأدفي، رفع إيديه وصار يدعي عليهْن: الله يشتّت شملهُن ويفرّق جمعهُن ويخرب بيوهُن... وكان عندو مشايخ حلبية ضحكوا من لهجتو، التفت إلّن وقال لن: وأنتو (طير) في شواشيكو (يريد: شاشيّاتكم المعممين بها).

هنّن: لغة لهم في هنّ.

هنَا: من العربية: الهَناء - وتقصر -: مصدر هَنَأَ الطعامُ الرجلَ وللرجل: صار هنيئاً وساغ.

انظر: هنّا وهنيئاً وهني.

[من كلامهم]: تدوقا هَنا: هديك الليلة ما نمت من ألَمِي. ويقولون للطاعم: هَنا.

[ومن تندرهم]: هَنا عقلّيي أنا.

[من آدابهم]: وإذا دعي أحد للأكل أجاب: هَنا، أو: في مجاري الهَنا، أو صحّة، أو: صحتين وهَنا.

[من تهكماقم]: قلنا لو: هَنا شرب الخابية.

[من أمثالهم]: البياكل وبنفع ياكل هَنا.

[من تهكماقم]: يهنيكي حجّة ابنك تعلّم يكتب قرش (أصله: حطّت مرا إبنا في الشيخ، وعند المسا من أول ليلة مسك القلم وصار يشخْوط وواحد ماللي شايفين قال لا: يهنيكي ...).

ويرافق مجيء الحجّي الزغاريد وقول الهناهين منها: ياهناهن! ياهناهن! طلبوا من ألله وألله عطاهن.

هنّا: عربية: هنّأه - وتسهّل همزقا - قمنيئاً وقمنئة بكذا: أبدى سروره لأمر سارّ صار فيه، ضدّ عزّاه. انظر: قمّا.

[من عاداقم]: إذا شرب أحدهم قالوا له: هنيئاً، فيجيبهم: هنّاكم الله.

[من كلامهم]: هنّاه بالجازة، بالتوفيق، بالشفا، بختم إبنو ...

يقولون: مابدّك ترو قمّني أبو محمد على طهور إبنو؟

الهْنَادي: من قبائل بادية حلب نصف متحضرة، من بقايا الأعراب الذين تطوعوا في جيش إبراهيم باشا المصري حينما استولى على حلب س١٨٣٢م، وهؤلاء البقايا من عشائر مصرية يقيمون في الجبّول وأبي قلقل وخان شيخون.

انظر كتاب محافظة حلب ص ١٥٤. ومعجم قبائل العرب.

هنَانو إبراهيم: قاد الثورة في العهد الفرنسي، توفي سنة ١٣٥٤هـ.

الهُند: الهِند: شبه جزيرة في آسيا الجنوبية، وانفصل منها سنة ١٩٤٥ دولة باكستان وكشمير، محصولاتها وفيرة، منها الرز والحبوب والقطن والخيش والتبغ والشاي والتوابل والخشب الثمين، وأكثر ما يباع في سوق العطّارين يجلب منها.

والنسبة إليها: هندي وهُنود، وهم يقولون: هْنود.

انظر: هنود أمريكا.

ولمكانة الهند في نفوسهم سموا إناثهم: هند.

[من أمثالهم]: أعرج حلب وصل للهند. اللي معو مال بلبس من قماش الهند والما معو مال أش ما حضر بسدّ.

هُند شْعيري: تركيب تركي بمعنى: شعير الهند: نبات يباع مجففه عند العطّارين ويستعمل في الطبابة القديمة.

الهند الصينية: شبه جزيرة في آسيا الجنوبية الشرقية، تعريب INDOCHINE.

هنْداز: عربية دخيلة، الهِنداز: الحدّ والقياس، وهم استعملوها مصدراً لهندز.

هنْدازة: عربية دخيلة، الهِندازة: اسم للذراع الذي تذرع به الثياب ونحوها، وهم استعملوها مصدراً لهندز.

هنْدام: عربية: الهِندام: حسن القدّ واعتداله وانتظامه ولطافته، عن التركية عن الفارسية: أنْدام: تناسب الأجزاء، الزي الحسن، التناسق، النظام.

وهم يستعملونها بمعانيها الفارسية.

انظر: هندم وتهندم.

[من كلامهم]: يقول أهل المغاير حين دخولهم البلد: محمّد! وصلنا البلد، قترع طربوشك، نفّض قندرتك، صلّح هندامك.

هندْبة: من العربية: الهِندَب والهِنْدَبا والهِندِبا والهِندِباء: بقل فيه مرارة، تطبخ باللحم أو بالزيت وتستعمل في السلطة، عن اليونانية: ENDIVON.

ذكرها ابن البيطار، وجاءت في حكاية أبي القاسم البغدادي ص ١٠.

وفي التركية: هندبا.

موطن الهندبة الهند.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص٦٧.

وانظر مجلة الضاد: س ١٩ ص ١٣٤ و ٢٤٢.

هَنْدَز: من هندس التالية.

هَنْدَس: عربية: هَنْدَسَ هندسة مجاري الفنيّ والأبنية ونحوها: قدرها ورسم أشكالها.

ويقال أيضاً: هندز هندزة، وكلاهما عن الفارسية: أندازَه: القياس. وفي التركية: هندسة وهندسة خانه وهندسة لي وهندسة سز.

والهندسة فرع من الرياضيات، وتحتها أنواع: البناء، الميكانيك، الكهرباء، الحربية، الكيماوية، هندسة الطرق والجسور.

وفي العبرية: هَنْدَسه.

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها: ص ١٩٧: كلية الهندسة في حلب.

وانظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٨ ص٧٠٥: اصطلاحات هندسية، وس ٣٠ ص ٢٠٢: الهندسة المستوية عند العرب.

هنْدْ گْلاْ: وردت في أغنية لهم تهكمية:

هند گلاسي هند گلا   الديك المحشي بغلب لا

يريدون: الديك المحشي بالرز (الذي أسميه لكبره): خروف الهند يبزّ كل الأطعمة، من ((گَلَه)): التركية عن الفارسية: الخروف، و ((سي)): أداة تلحق المضاف التركية.

هَنْدَم: عربية: هندم الشيءَ: ظرّفه وأتقنه، العودَ وغيرَه: سوّاه وأصلحه على مقدار، عن التركية عن الفارسية: أندام.

انظر: هندام.

وبنوا منها: تهندم.

هِنْدي: عربية: المنسوب إلى الهند، والمؤنث: هنديّة.

[من كلامهم]: جيج هندي (وفي التركية هند طاوغي أو هندي)، طير هندي، صاية هندية (من صاياتهم)، تمر هندي، محزم هندي..

[من تشبيهاتهم]: متل الجيج الهندي ببيض برا وبـــ*ـــرا عندي.

هِنْدي: نوع من الحمام، منه الأبيض والأحمر والأزرق والأسود والأصفر.

هِنَر: يقولون: فلان صاحب هِنَر، من التركية عن الفارسية: هُنَر: الحذق، المهارة، المعرفة، الفنّ، الصناعة النفيسة.

هِنْري: أو هانري، من أعلام ذكور النصارى: HENRI.

هِنِّن: لغة لهم في الضمير المنفصل هنّ. انظرها.

هِنِّه: لغة لهم أيضاً في الضمير المنفصل هنّ. انظرها.

هَنْهُونِة: أطلقوها على رباعيّة في لهجتهم تقولها امرأة في مناسبة فرح كالعرس والطهور والنْشيدة والحجّ، وسائر النساء يزغردن.

والجمع: هنهونات وهناهين.

بنوا على فعفولة من هنّأ (العربية)، أو من هَنيْانُا (السريانية) بمعنى: التهنئة الصغيرة. وللقس يوسف شلحت مجموعة من الهنهونات الحلبية.

ولطالباتي مقالة في مجلة الضاد نشرتها في س ٢٤ ص ٥٠٤.

هنود أمْريكا: الحمر، أطلق هذا الاسم على سكان أمريكا الحمر.

هِني: من العربية: الهَنِيء - وتسهّل همزتها -: السائغ، ما أتاك بلا مشقة. والمؤنث: هنيّة عندهم، كما يستعملونها بمعنى الهانئ والهانئة.

[من تهكماتهم]: كِلي قليّة ونامي هنيّة.

هَنيئاً: أو هَنّياً أو هَنْياً، يقولونها لمن شرب، من الهنيء روعي فيها لفظها العربي بتنوين النصب.

قلنالو: هنياً شرب الخابية.

[من حكاياتهم]: واحد بدوي ومعو حضري ماشين بالبريّة، عطشوا، حوّلوا عبيت شعر، وشرب البْدوي، قالت لو البدويّة: لو أعرف شنوا اسمك كنت قلت لك هنّياً يافلان.

قال لا: اسمي بوجهك

قالت لو: هنّياً يا حسن!

قال لا: وأنا لو أعرف شنو اسمك كنت ردّيت عليكي.

قالت لو: اسمي بقبضة سَيفَك

قال لا: الله يهنّيكي يا فضّة.

ولما أجا الدور ليشرب الحضري وسألتو قال لا: أنا عْلاك عرب ما بعرف، اسمي محمد طه من باب جنين.

والمتندر يقول لمن شرب: نونيّة بالعافية، مستعجلاً في لفظ ((نو)) يوهم أنه يقول: هنّياً بالعافية.

هَنِيّال: يقولون: هنيّالو أو نيّالو، كلاهما تحريف هنيئاً له (العربية).

هْنِيك: تحريف هناك (العربية): اسم إشارة للمكان، وقد يلحقونها الهاء: هْنيكِّة.

[من تهكماتهم]: قال لو: في مصر كنت أنطّ أربعين دراع، قال لو: هْنيك أرض وهوني أرض.

هُهْ: يقولون: هُهْ أجا فلان، ويقولون: ههْ هَلّق تذكّرت إسمو، ويقولون: أوعى تْدينو ههْ، كلها من ها التنبيهيّة العربية، على أن هَهْ في العربية اسم صوت للتذكرة والوعيد، وهم توسعوا فيها.

واستمدت التركية: هاه: هاهو ذا، هاك.

هْهْ: استعملوها عندما يباشرون عملاً شاقاً كالترول بالفأس على الحطب ليكسره، ومثله: هْهْ خود مصراتك وافروق سماي.

واستعملوها أيضاً للتهكم والسخرية: ههْ أش عم بحكي هاد، وهي هنا اختصار صوت الضحك الساخر.

واستعملوها لغة في إِهْ: حكاية صوت المريض أو المتألم، ولغة لهم في آه.

هُههْا: تحريف ها التنبيهية (العربية) مكررة ثلاث مرات لما فوجئوا بأمر اضطرهم سرعة مداهمته أن يسرعوا في اللفظ فحذفوا الألفات.

هَوْ: لغة لهم في هاو. انظرها.

هوْ: يستعملونها اسم فعل مضارع بمعنى: أعجب، من اللغات الأوروبية HO: أداة تعجب.

وفي التركية كذلك.

ياهو !: تعبير تركي مستمدة كلماته من العربية، من ((يا)) الندائية و((هو)) الضمير، ينادون بها شخصاً بينهم وبينه وحدة حال، وأصلها من تعابير الصوفية القائلين بوحدة الوجود، فنداؤهم الشخص نداء الله لأنه جزء منه.

[من حكاياتهم]: واحد بيعرف تركي ترقيع، را عالقلّق يشتكي، اسمعوا: ياهو بَن أحد الناس دگل بَن في خان الصابون إكّي أوضه وار (يقدّم نفسه: أنه ليس نكرة، إنما هو تاجر عظيم له في خان الصابون محلان تجاريان).

ياهو بَن من ورا الجامع معدّي إيدم، حمل حطب گلدي بني دفش إيتدي طربشتّي على خلقتّي، باق هم قمباز شَقّ إيتدي (وبدأ يبكي) هم چَنق لحمة كبّ إيتدي. (يقول: بينما كنت ماراً من شارع وراء الجامع دهمه حمل حطب على دابة ودفعه فطرحه أرضاً، انظر، مزّق ثوبي ثم رمى مني صحن اللحم).

هُو: ضمير الغائب المفرد المذكّر، من العربية: هُوَ، ويجوز فيه: هوّه.

انظر: الهاء اللاحقة للضمائر في هـ.

ويقولون: ماو هوْن، فيحذفون هاء هُو، ومثلها: ماي هوْن: وذلك إذا سبق هو أو هي ما النافية المحضة أو المشربة استفهاماً بمعنى: أما هو هوْن؟ حذفت هاء هو وهي وبقيت الواو والياء جوازاً.

وفي السريانية: هو.

وفي العبرية: هوا.

وفي لهجة مالطة: هوّا.

واستمدتها التركية.

واستمدتها الألبانية بطريق التركية فقالت: HAVA.

هَوا: عربية: الهواء - ويقصر - : جسم لطيف سيّال يتنفسه الحيوان والنبات، يتألف من غازين مهمين: الأوكسجين والآزوت، يغمر الكرة الأرضية بغلاف يسمى: الجوّ، وهو من العناصر الأربعة عند القدامى: النار والماء والتراب والهواء.

والجمع: أهوية، وهم يجمعونه على: هوايات.

وفي النسبة يقولون: هواي وهوائي.

واستمدت التركية: هوا وهوا آلمق: التنفس، التنزه، التفرّج.

ويقولون: هوادن: مجاناً، بلا عوض، وهوالي وهوادار: المعرّض للهواء، وعاشق، ومصدر هذه: هوا دارلق، وهواسز وهوا لانديرمق: التعريض للهواء، وهوا لانمق: الطيران، الارتفاع.

واستمدتها الفارسية.

واستمدت الهوا الألبانية فقالت: HAVA.

وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)) جـ ١ ص ٤٠ يقول لوران دارڤيو: قنصل فرنسة في حلب سنة ١٦٨٣: وهواء البلد نقي، لكنه صحراوي.

[من كلامهم]: هوايات طيبة (لا يجمعونها هذا الجمع إلا للهواء المستطاب صيفاً)، رايه أشم هوا: (أتنزّه)، كلامو هوائي، بتقبض هوا غربي، حكيو والهوا سوا، هوا بشَبَك، لونو هواي أو هوائي، بياكل هوا: (تلطيف بياكل *ـــرا)، بشوفو بالهوا دَهري (يريدون: قليلاً جداً، أصلها: في هوا دهري، قال في أساس البلاغة: جلست عنده هَوَيْ(*) أي: ملياً، إذن فمعنى في هوا دهري: في المدّة المتطاولة من دهري. أو أصلها: في هوى دهر، أي: في رغبة الزمن، والزمان من شيمته البخل، أو أصلها، في هوا دهري، أي: في هواء زماني الذي له إن شاء أن يهب ويقذف بسفينة اللقاء إلى الشاطئ الذي أترقب أنا فيه). بفهم عالهوا، ومثله: بفهم عالطاير.

[ينادي بيّاع المشمش]: الهوا رماك وبلبل احوالك يا مشمش، أو: يارمْي الهوا داب واستوى.

[من أمثالهم]: على هوا السوق منسوق. تّموز الهاوي وآب الشاوي. الناي في كمي والهوا في تمي. ضرطة هوا أحسن من رطلين دوا. الطاقة اللي بجيك منّا الريح سدّا واستريح، وفي أمثال تطوان: الباب اللي كيدخل منٌ الرياح شدٌ (بالشين المعجمة) ترتاح. إذا كنت جبل ما بهزّك الهوا.

[من نوادرهم]: تنين حلبيّة راحوا لباريس وما بيعرفوا فرنساوي مليح، شوفن في المطعم مابيعرفوا أسامي الأكل، قال الواحد للتاني: منقول إسم الأكلة بالعربي ومنحطّ بآخرا tion بمشي.

- كارسون!، أجا الكارسون.

- رزّ سيون، وجيج سيون.

راح الكرسون وجاب رزّ وجيج وقال لن: لولا أنّو أنا سوري وفهمت عليكن كنتو بتاكلوا هواسيون.

[من أغانيهم]:

يا ربّي نسمة هوا	تردّ الحبيب ليّا
لاطلع عراس الجبل	واشرف على الوادي
واقول: يامرحبا	نسّم هوا بلادي

[من دعائهم على فلان]: يبليك بتلاتة سوا: نار وبارود وهوا.

[من تشبيهاتهم]: متل كلاب خانطومان: بلقّوا ميْ وبفسّوا هوا.

* ـــ هكذا في الأصل، وعبارة «الأساس»: جلست عنده هَوِيّاً (بكسر الواو وتشديد الياء المنصوبة).

[من استعاراتهم]: ضرب جحش هوا: (تنزّه).

[من كناياتهم]: إيدو بالهوا تفتل: (هرب، ركض). ومن يحسن الفرنسية يردد مثلها: عم بيعمل طواحين في الهوا (يريدون: خيالية، وهمية).

دولاب الهوا: انظر: دولاب الهوا.

هَوا أصْفر: أطلقوها على مرض الكوليرا - انظرها - والعرب يسمونه: الهيضة.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٢ ص٩: سنة ١٨٣١قدم إلى حلب إبراهيم باشا المصري وأحضر معه الهوا الأصفر.

انظر المقتطف: س ١١١ ص ٢٢٥ الهوا الأصفر.
والضياء: س ٥ ص ٥.

هَوا جوّاني: أطلقوه على عود نباتي يستعملونه في الطبابة القديمة بأن ينقعوه في الشيرج ليتخذ قطرة للأذن الملتهبة.

جيوب الهواء: أطلقوها حديثاً على فجوات في الهوا يقل هواؤها، تعريب من الفرنسية: TROUS D'AIRS.

زَهر الهوا: أطلقوه على نبات تزييني ناعم الساق والورق. انظر: هليون.

هَوى: عربية: هوى الطيرُ على الصيد أو غيره: انقضّ عليه، الريحُ: هبّت: الشيء: سقط من علوّ إلى أسفل.

بنوا منها: انهوى.

هَوى: عربية: الهَوَى: العشق، إرادة النفس وميلانها إلى ما تستلذّ، وغلب على المذموم منه.

بنوا منها: انهوى.

[من أمثالهم]: كلنا في الهوا سوا.

[من أغانيهم]:

مالّك يا حلوّة مالك والهوى غيّر حالّك

[من تهكماتهم]: لو كنت طبيب الهوى طبّبت جروحاتي. لو كنت طبيب الهوى حوّشت لقرعتي دوا. لوقت ما يجي الترياق مالعراق بكون حبيب الهوى بالفراق. هالشي ما بصلح لا للهوى ولا للغوى.

بنْت هَوَى: أطلقوها على الباغية.

والجمع: بنات هوى.

هَوّى: بنوا على فعّل من الهواء، يريدون: حرّكه.

[من كلامهم]: يهزج الأولاد عندما يطيّرون الرقّاص بقولهم:

هَوّي لوْ كلْما عَلّى وطي لوْ

[من كناياتهم]: هَوّي مصراطك (يريدون: طال حبسها فعرّضها للهواء).

ويقولون لمن يشهّرون به: هَوّي لو (يريدون أنه خجلٌ فحرّك له الهواء ليبدد عرق خجله).

[من تهكماتهم]: شِي بِهوِّي: (تلطيف شي بـــ*ـــرّي).

هَوادة: من العربية: الهوادة: اللين والرفق والمحاباة.

انظر: هاود.

هْوايِة: يقولون: كل واحد إلو هْواية بشي، هادا بالخيل وهادا بالطيور وهداك بالْبوال، وكان واقف واحد مجاكرجي وقال: أنا أشّي هوايتي، قالوا لو: هوايتك أنته: أكّال *ـــرا، بنوا على فْعالة مصدراً لَهوِيَ الشيء (العربية): أحبه واشتهاه، ومصدره فيها: الهَوَى، أو الهْواية تحريف الهِواء: مصدر هاواه (العربية): داراه.

هَوّايَة: بنوا من هوّى في لهجتهم على فعّالة للأداة التي يحركون بها الهواء. وكانت هوّاية الحلاقين لوح(*) يعلّق في السقف يشدّه الأجير بحبل فيتحرّك.

وفي اصطلاح لعبة الآس بورق الشدّة أطلقوا الهوّاية على الآس والجْويزة معاً، ذلك لأنهما يكتفى بهما ويحرّكهما اللاعب كما تحرّك الكشّاشة أو الهوّاية.

وفي اصطلاح لعبة الكونكان يقولون: عدّ هوّاية (يريدون: كل ورقة كأنما مجموعه مرصوفاً على رسم الزاوية يشبه الهوّاية اليابانية).

هوْب: يصيحون لسائق السيارة أو الحافلة: هوب هوب، يريدون: قف قف، تحريف STOP الإنكليزية بهذا المعنى.

هوْب: يقولون: جمال الهوب، تحريف جمال الهيب، والهيب: قبيلة اشتهرت بتربية الإبل، وجمالها ونوقها أسرع وأثمن.

[من أغانيهم]:

عالهوب الهوب والهوا شك التوب
ياما حسنك وجمالك سوّحني بنوب بنوب

أي: سيري يا جمال...

الهوْب الهوْب: من مصطلح لاعبي الكعاب: الكعب الكبير جداً كأنه كعب جمال الهوب.

هوْپ: من التركية، وفي الفرنسية: HOP: إيعاز بالقفز ونحوه، تحريض عليه.

هوپّالا: الفرنسية: HOP المتقدمة، بعدها L'A: إلى هناك.

هوبْر: يقولون: أبو الريش لما بشوبّر وبهوبّر في خطاباتو برضي أنصاف المتعلمين، بنوا على فوعل من الهَبْر في القراءة (العربية): أن يقف القارئ على رأس الآية، وهذا مكروه، وهم يستعملونها استعمال الإتباع لشوبر. انظرها.

هوتّة: من العربية: الهُوتَة والهَوْتَة: الأرض المنخفضة، الطريق المنحدر إلى الماء.

والجمع: هُوَت، وهم يجمعونها على: هوتات.

هوتّة: مزرعة في جبل سمعان من الأرامية أَلُوتاْ: الألوهية أو اللاهوت، كما يرى الأب شلحت: ص٦٤.

هوتور: يقولون في لعبة البوكر: أناعلى هوتور، يريد أن رأس ماله يعدل أكبر رأس مال، من الفرنسية: HOTTEUR.

هوْدَج: من العربية: الهَوْدَج: محمل له قبّة كانت النساء تركب فيه.

والجمع: هوادِج، وهم يقولون: هوادج.

هوْدَر: يقولون: فلان حكيو كلّو هودرة، يريدون: التبجّح والكذب، بنوا على فوعل من الهَدْر والهَدَر (العربية): الساقط، الباطل، الأسقاط من الناس.

هوّر: عربية: هوّره: صرعه، أوقعه في هلكة، واستعملوها أيضاً بمعنى تهوّر: هوّرت السيّارة. انظر: تهوّر.

هوْرَن: بعد أن بنوا من الهرّ هارون بنوا من هذه الفعل فقالوا: هورن وتهورن وهورنةٌ ومَهورَنة، يريدون بهذه: عمِل عمَل الهرّ مع الهرّة في شهر شباط. انظر: هارون.

(*) ــ هكذا في الأصل، وذلك على طريقة المؤلف في مزج العامية بالفصحى.

هَوُس: عربية: الهَوَس: طرف من الجنون وخفّة العقل، عن الفارسية: هوَس: الرغبة، الشهوة، الشهية، الحقد، الجنون، العقل.

في ((التاج)): قال الصاغاني: الهَوْس: ماتخفيه في صدرك، والعامة يقولون بالتحريك.

واستمدت التركية: هوس وهوسلي: الميّال، المتشوّق، وهوسكار وهوسناك: المتشوّق.

هَوُش: عربية: هوّش القومَ: ألقى بينهم الفتنة والاختلاف. انظر: هاش.

هوْگج: كردية: الخروف الأصغر من المازماز والأكبر من الگرگور، أي عمره سنتان.

هوْل: من العربية: الهَوْل: المخافة من الأمر. والجمع: أهوال.

واستمدت التركية عن الفارسية: هَوْلناك: الهائل.

[من أمثالهم]: شوّال أبو الأهوال.

هَوُل: عربية: هوّله: أفزعه، الأمرَ: شنّعه، عندي الأمرَ: جعله هائلاً.

واستمدت التركية مصدره.

هوْلاكوْ: غزا حلب سنة ١٢٦٠م، فاتح مغولي حفيد جنگيزخان، فتح حلب وفتك بعدد من سكانها.

هولَمّة: انظر: هولة. لعلها شوملة(*).

هوُن: من العربية: الهاوَن والهاوُن والهاوون: ما يدقّ فيه الدواء ونحوه.

والجمع: هَواوين، وهم يجمعون على: هْوانات.

عن هاڤان الفارسية، أو هاون (وتلفظ واوها ڤاء).

وفي التركية: هاوُن.

وفي الكردية: جاوُن.

واستمدت القرواطية بطريق التركية كلمة هون فقالت: HAVAN.

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KHAVANI.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٦ ص ٢٥٤.

[من ألغازهم]: هْبّوْ هْبّوْ قايم *بّو، صرع الحارة ما حدا حبّو (: الهون).

إيد الهُون: وضع لها المجمع الملكي: المِدقّة.

هوْن: أو هونه أو هوني، من هنا (العربية): اسم إشارة للمكان القريب.

انظر: هنيك.

ونصارى حلب يقولون: هُوْن.

وفي بيروت: هُوْن.

وفي مصر: هْنَا.

وفي تونس: هوني.

وفي القرطاجنية: هنا، كما في الأثر القرطاجني المكتشف في البرازيل.

وفي السريانية: هْنْا.

وفي العبرية: هّنَه.

ومن أمثال اللاذقية: حلب ماي هون، دراع ماو هون؟

[من كلامهم]: نزل فيه هون بوجعك هو ما بوجَعك، يريدون: ضربه.

* ــ هكذا في الأصل.

عندما يصيدون الضبع يدخلون وجارها صائحين: أم عامر هون؟

[من أغانيهم]:

لَعند هون وبَس	شبّعتونا رص
شافنا الدكتور وقال:	منضاين يومين وبس

يومين وبس يومين وبس.

[من تشبيهاتهم]: متل دبّانة الكَلْبة: بتكشّا من هون بتجيك من هون (يريدون: الكَلِبة).

[من سبابهم]: يلعن أبوه كلب إبن كلب من هون لعندو.

[من تهكماتهم]: هون *ـــري الكلب وهون مسح دنبو. قال لو: سفرة أبونا من هون للطاحونا، قال لو: منن بگدبونا؟ قال لو: في مصر كنت أنطّ أربعين دراع، قال لو هنيك أرض وهوني أرض.

[من أهازيجهم]: يحمل الأولاد طفلاً على أكفهم متقابضة ويهزجون:

كرسي كراسي	عمّي جـــراسي
رحنا عسوقو	كسرنا صندوقو
قرص العسل في تّمو	هون جابتو أمّو

(وهنا يترلون به).

هوْن ـــ عا: [اسم لعبة للأولاد]: يختفي أحدهم ويعلم رئيس اللعبة مخبأه، ويمشي، وكلما مر الأولاد بمخبأ صاحوا: هون، ويجيبهم: عا، يريد: لا، إلى أن يصلوا إلى مخبئه فيصيح رئيس اللعبة: چق چق چق جچ فرّ، فيسرع المختبي ويحاول الإمساك بأحدهم فيكون دوره.

هوّن: عربية هوّن عليه الأمرَ: سهّله وخفّفه، الشيء: استخفّ به.

واستمدت التركية مصدره.

[من حكمهم]: هوْنا بتْهون.

[من دعائهم]: الله يهوّن المقدور.

هوْني: لغة لهم في هون. انظرها.

هوّه: لغة لهم في هُو. انظرها.

أجاز في ((بحر العوّام)) هُوَه وهِيَه: بزيادة هاء السكت إجراء له مجرى الوقف.

هوّة: عربية: الهُوَّة: ما انهبط من الأرض، الوهدة الغامضة منها، الجوّ بين السماء والأرض. وهم يجمعونها على: هوّات.

وفي السريانية: هوتاْ.

هوِي: من العربية: هَوِيَه يهواه هَوًى: أحبّه واشتهاه.

[من أمثالهم]: اللي بهوانا بدّو يصبر على بلوانا. العين بتشوف ألوف والقلب بهوى واحد.

[من أغانيهم]:

وحياة خْصيرك	ما بهوى غيرك

هوِي: يقولون: بيت هوِي، وقاعة هْوِيّة، أو مهوي ومهويّة: مجاز من هوت الريحُ (العربية): هبّت.

ياهوْيدَا: [من أغانيهم]:

ياهويدا هويدالَك	ياهويدا هويدا لي

من الفارسية: هُوَيْدا: واضح، ظاهر، مكشوف.

الأغنية مقتبسة من العراق.

وقد يحرّفونها إلى: ياويدالك ياويدالي.

هوْيّن: تصغير هَيِّن (العربية) بإمالتها.

هَويّة: أطلقوها على تذكرة النفوس أخذاً من الهُوِيّة: المنسوبة إلى هو.

هَيْ: أو هَيّه، استعملوها بمعنى هذه. انظر: هيّه.

[من كلامهم]: هَيْ أنا وهَيْ أنت: استعملوها هنا بمعنى هذا.

ويقولون: هَيْ هادي وهَيْ الزْخر.

[ومن غنائهم الدعابي]:

هَيْ إلا هَيْ تنتين مْلاح

[من كناياتهم]: هَيْ وچّي بْوچّك.

هُي: من التركية: هُي: لغة في إي، عن العربية؛ أيْ: أداة نداء.

وتفتح هاؤها في جملة واحدة مستمدة من التركية: هَيْ گيدي، يتلوها جملة عربية: لحم الجدي.

ومعنى هَيْ گيدي: أيها الماضي أي: بعمله، وهم يتندورن بها.

[من كلامهم]: هَيْ گيدي خيانت.

هِيْ: من العربية: الضمير هِيَ.

ويقولون: هيّه. انظرها.

وأجاز في ((بحر العوّام)): هُوَه وهِيَه: بزيادة هاء السكت إجراء له مُجرى الوقف.

ويقولون: ماهي هون أو ماي هون، كقولهم: ماهو هون أو ماو هون، وذلك إذا سبق هو أو هي ما النافية المحضة أو المشربة استفهاماً بمعنى: أما هو هون؟ حذفت هاء هو وهي وبقيت الواو والياء جوازاً.

وفي العبرية: هيا.

هَيْ: كل ما نلفظه من الحروف في جميع لغات العالم يكون لفظه بالزفير، إلا كلمتنا هذه فإن هاءها يلفظها نساء حلب بالشهيق، وذلك إذا دهمهن ما يثير العجب.

هَيّأ: عربية: هيّأه تَهيئَة وتهييئاً: أصلحه وأعده.

ومطاوعها: تْهيّأ. انظرها.

هَيّاب: عربية: الهيّاب: صفة المبالغة من هابه. انظرها.

هْيار: استعملوها لما يستدعيه البناء من حجر وكلس و... تحضّر لبنائها، وأصلها ماينهار ويسقط، كأن هذه الأنقاض هي مواد البناء الجديد، وعلى هذا استعمل ابن العبري هيّر بمعنى: استعدّ في ((مختصر الدول)).

هْيارة: استعملوها كاسم من هيّر. انظرها.

هْيام: من العربية؛: الهُيام: الجنون من العشق.

هَيْئَة: من العرية: الهَيْئَة: حال الشيء وكيفيّته وشكله وصورته.

والجمع: هيئات.

واستمدت التركية: هيئت.

علم الهَيْئة: عربية: علم يُبْحث فيه عن أحوال الأجرام السماوية.

الهَيب: عشيرة، وإذا كان الطعام لا يكفي للضيوف عند كل القبائل يقول صاحب البيت: اجعلوّا هيبيّة يا ضيوف، يريدون: كل واحد يأكل لقيمات ليكفي الطعام الموجودين.

هيبِّة: من العربية: الهَيْبَة: مصدر هابه. انظرها.

واستمدت التركية: هَيبَت وهَيْبَتلي.

[من أمثالهم]: ال*رطة ماهي عيِّبة لكن بتقلل الهيبة.

[من تشبيهاتهم]: إلو هيبة متل بيّاع الكسابة.

هَيَّج: عربية: هَيّج الشيءَ: أثاره وبعثه.

هَيَجان: عربية: الهَيَجان: مصدر هاج. انظرها.

هِيج: يقولون: مالي خبر هيج، من التركية عن الفارسية: هِيج: لاشيء، تافه، عَدَم، حقير، أبداً، قط: أداة نفي ونهي.

هيج أو لْمُازْسُه: تعبير تركي بمعنى: لا أقل، أقل ما يكون، إن كان لابدّ...: إذا مابدّك تجي هيج أو لمازسه ابعت لنا خبر.

وقد يلفظونها: إيچ ٱلمازْصه.

[من كلامهم]: كان لازم يعطيه هيج أو لمازصه نص حقّو.

هيدروجِّين: يستعملها الثاقفون، من الفرنسية: HYDROGÈNE: مولّد الماء.

القنبلّة الهيدروجينيّة: أداة تدميرية حديثة ينتج مفعولها من تحويل ذرات الهيدروجين إلى هليوم كما يجري في الشمس، فتنطلق بذلك قوة هائلة تدمّر ما حولها.

وهي القنبلة الذرية، لكن استخراج الطاقة يتم بطريقة عكسية. أي: بإدماج العناصر: لا تفكيكها.

صنعتها أمريكا وجربتها سنة١٩٥٤.

انظر مجلة الأديب: س ١٧ عدد ٢ ص٦٢ وعدد ٣ ص ٥٥ وعدد ٤ ص ٥٧ وس٩ عدد٧ ص ٥٢.

هَيَّر: يقولون: هيّر حالك عالسفر، يريدون: حضّر الشيء قبل الحاجة إليه، في أصلها مذهبان:

١ً - أنها على ما جاء في هيار. انظرها.

٢ً - أنها نحت من هيّأ وحضّر (العربيتين). وبنوا منها: تْهيّر.

[من تهكماتهم]: قبل ما خطب هيّر الحطب. اذكور الديب وهيّر القضيب.

من شعر البدو: ياليل هيّر الفجر عالمثلنا يعنّون (أي: يئنّون).

هِيسْتِّريا: انظر: هستريا.

هِيش: لغة للريفيين في هش: اسم فعل أمر بمعنى قف، يقال للحمار فقط، أو للإنسان الذي جعلوه بمقامه.

هَيْطَلِيَّة: أو ليْطليّة، والنصارى يقولون: حيطليّة، وفي دمشق: هيلطيّة، وفي القضاء الغربي: طلّية: من حلواهم المعمولة على شكلين:

١ً - الحليب يطبخ مع قليل من النشا، وبعد أن يبرد يقطّع ويصب عليه ذوب السكّر أو البوظة بحليب أو كلاهما ويعطّر بماء الزهر، وتسمى: الهيطلية بحليب.

٢ً - النشا يطبخ، وبعد أن يبرد يقطع ويصب عليه ذوب الدبس ويعطّر بالشند.

والهيطلية بدبس أقدم من السكّر.

[ومن عاداتهم]: يتحلون بهيطلية النشا بعد الكبّة بسمك.

(ومترفو حلب كانوا في حفلاتهم يقدمونها بصحونها الخاصة وملاعقها الخاصة صيفاً ضيافة في القرن التاسع عشر محلاّة بالدبس ومطيّبة بالشند ومبرّدة بالثلج يشترونه من قارلق)(*).

والنسبة إليه: هيْطلاني غالباً، أو هيطلنجي، والجمع: هيطلانجيّة.

وذكر الهيطلية ((الوسيط)).

ويرى الشيخ أحمد رضا أن عربيّ الهيطلية: الغديرة، قال في ((متن اللغة)): اغتدر: اتخذ غديرة،

* ـــ نقلت هذا المقطع من خلف الصفحة، وقد جاء قبله: الهيطلية: ضرب من أشربتهم الحلوة الباردة، تتخللها فرمات من معقود النشا أو من معقود الحليب، كلاهما يصب في صينية كترلية ويصب فوقه الماء ليسهل تقطيعه قطعاً قدر الكف بالسكين، ثم تكمل الكف فرمه.

وهي اللبن يُغلَى ثم يذرّ عليه الدقيق حتى يختلط، فيلعقه الغلام لعقاً (ثم أشار في الحاشية): وتسميها العامة: هَيْطَلِيّة.

ونحن نرى أن وصف الغديرة غير وصف الهيطلّية، فلا نقرّ ما قاله.

[من تهكماتهم]: إيه ياسيدي ياحج محمد الهيطلاني مددَك.

ويتندّر كراكوز فيعد عيواظ أن يسقيه چنق هيطلية بقطران.

[من تندراتهم]: واحد بدوي شرب هيطلية وشافا عم بتزبلق بحلقو، خاف لتزبلق من تحت، شال إيدو بسرعة وحطّا تحتو.

- إش بيج؟

- چب (أي: اطرح ودع) عدة (أي عوذة بالله) تراها نفدٌت من مَبعري.

وفي تسميتها المذاهب التالية:

١ ً- أنها من هَيْطَلَه الفارسية معنى القِدر من النحاس الأصفر، لأنها كانت تصبّ فيه لتؤكل. ومصر تسمي إناثها: هيطلة.

٢ ً- أنها من هطّل في لهجتهم بمعنى: تراخى.

انظر: هطّل.

٣ ً- أنها من هلط في لهجتهم بمعنى: لان.

انظر: هلط.

وعليه تسمية دمشق: الهيلطية.

٤ ً- أنها تحريف الهَيْرَط (العربية): الرخو، من هَرِط: استرخى لحمه بعد صلابة من علّة أو فزع، والهُرْط: لحم مهزول كالمُخاط.

٥ ً- أنها تحريف هيئة طليّة، يريدون: ذات طلاوة.

٦- أنها تحريف هَيْ طلْوة، من ((هَيْ)) في لهجتهم بمعنى هذه، ومن ((طُلْوَة)) (العربية) بمعنى بياض الصبح.

٧- أنها تحريف هاي طِلي، من ((هاي)) التركية بمعنى الفَرَح، ومن ((طِلي)) (العربية): اللذة، أي فرحة اللذة وحبور النعيم.

٨- أنها من السريانية: ((حياْ طلْياْ)) بمعنى: حياة الطفل أو قوته.

وتسميتها عند نصارى حلب بـــ((حيطلّية)) جار على أن أصلها سرياني.

ورسمها دوزي حيطلّية، والنسبة إليها: حيطلاني.

٩- أنها من الهيطل، وجمعها: الهياطل، والهياطلة: قبائل تركستانية تسكن بخارى وسمرقند وخُجَنْد ومابينها، كما في ((مراصد الاطلاع)).

وفي ((التذكرة التيمورية)) ص ٤٨: الهياطلة هم أسلاف أتراك خلخ و...

انظر دائرة المعارف الإسلامية: هيطل.

وبعد تسجيلي هذا المذهب قرأت في ((دفع الإصر)) ص٩٤: الهيطلة: قدر معروف من صفر معرّبة بأَيْتَلَة، فيمكن أنها (أي الهيطلية) نسبت إلى الهيطلة بأن كان يطبخونها فيها. (قال هذا بعد أن ذكر الهياطلة المتقدمين).

ونحن نقرّ هذا المذهب وأنها سميت باسم هذه القبائل، نقلها ونقل اسمها منهم تجار حلب، وهؤلاء القبائل استمدوها من الصين، يؤيد ذلك أن الهيطلية موجودة حتى يومنا في تركستان وفي الهند، ثم أن حلب تأكلها في أوان خزفية صينية وملعقتها صينية، إلا في القضاء الغربي فيجعلونها في الكاسات.

وحلب هي التي عرّفت بها المدن الأخرى[*].

انظر مجلة المشرق: س ١٠ ص ١٢٤: الهياطلة.

وكان الزيني لا يحبّها، ومن معارضاته:

وقل للهيطلية: روحي عنّا.

[*] ـــ كتب المؤلف خلف هذه الورقة: واستمدت غير حلب الهيطلية من حلب، وإلا فهل كانت لهم قوافل تصل تركستان.

هيْك: أو هيْكّه، من هكذا (العربية).

وفي اللهجة التونسية: هَكّا.

ويدانيها بالسريانية: أيْك: كما.

وفي القرطاجنية: هك، بمعنى هكذا، وذكرت هك في الأثر القرطاجني الذي اكتشف في البرازيل.

[من كلامهم]: ياهيْك يابلا.

كان في حلب مجنون من لازماته قوله: هيكه هيكه زكريّة الله هيكه.

ويقولون: فلان إيدو هيك، وإذا بسطوا كفهم أرادوا أنه كريم، وإذا قبضوها أرادوا أنه بخيل، وقد يقبضونها بشدة، وقد يستعينون باليد الأخرى تضغط على شدة القبض.

والإشارة التي ترافقها تحدد مدى كبر الشيء: عليها جوز عيون هيك (يشير بوسطى أصابع يمناه وسبّابتها إلى نصف راحة يسراه) وعليها تْمّ هيك (ويحصر عقدة سبّابة يسراه بين سبّابة يمناه وإبهامها) يريد من التعبير بيان جمالها فيغالي بكبر عينيها وصغر فمها على مفاهيم الجمال القديمة، وظني أنه لو صدق وكبرت عيون حبيبته كما وصف وصغر فمها لكانت صورة شوهاء حقاً.

[من تهكماتهم]: إذا تمّت الحالة هيْك منّا ناكل *ــرا بالكريك.

هيكتار: أو هكتار، من اليونانية HÉCTARE: قياس مساحي يعدل عشر دونمات أو عشرة آلاف متر مربع.

هيْكَل: من العربية: الهَيْكَل: البناء المشرف، التمثال، الضخم من كل شيء، بيت النصارى فيه صورة المسيح وأمه، وربما سمي به الدير. موضع في صدر الكنيسة يقرّب فيه القربان.

والجمع: هياكل.

قال الأب مرمرجي: هيكل: شومرية، ومنها إلى الأكدية، ومنها إلى العبرية والأرامية فالحبشية فالعربية.

وفي السريانية: هيكلاْ.

وفي العبرية: هَيْكَل.

وفي ملحمات أوگاريت: هيكل: الهيكل والقصر.

ولفظها الحبشي والآشوري قريب مما تقدم، وأصلها من HÉ بمعنى: البيت أو المكان، وKÉL بمعنى: الجليل الكبير، الضخم.

انظر مجلة المشرق: س ٢٩ ص٨٢.

هيْكَل عْضَام: من العربية: الهَيكل: بناء الجسم.

[من كلامهم]: صار من مرضو هيكل عضام.

واستمدته التركية فقالت: هيكل عظمي.

هَيْ گيدي: انظر: گيدي.

هيْلا: [من أغانيهم]:

عالهيلا الهيلا الهيلاعالهيلا الهيلا ياربنا

ياربي تجمع أنا والحبايب شملنا.

من العربية: الهُلّى: الفرح بعد الغمّ.

هيْلَم: يقولون: فلان ممشّي أمورو بالشوْلمــة والهيْلمّة، يريدون بالهيلمة: التمويه، تحريف الهينمة (العربية): الصوت الخفيّ، وقد يلفظونها بالهولمة.

هَيْمان: عربية: الهَيْمان: المحبّ الشديد الوجد.

هَيَمان: عربية: الهَيَمان: مصدر هام. انظرها.

هَيْمَن: يقول الثاقفون: هيمن الجيش

عالموقف، يريدون: استولى وساد حكمه عليه، من العربية: هَيْمَن فلان على كذا: صار رقيباً عليه وحافظاً.

هيّن: بلهجة البدو: تحريف هنا (العربية).

هيّن: من العربية الهيِّن: السهل.

[من أمثالهم]: الخبز الليّن ماهو هيّن.

[من تهكماتهم]: ال*ــرطة عالمرتكي هيّنة.

هينة: يقولون: اشتغل على هينتو ومهلو، من العربية: الهِينَة: السكينة والوقار، وهم يستعملونها بمعنى: التأني والتؤدة.

[من أمثالهم]: قالوا للجمل: شقد بتحمل على هينتك ومهلك؟ قال لن: درهمين كمّون منحولات منضّفات، قالوا لو: وشقد بالزور؟ قال لن: حمّل واطلاع اركاب.

هيّه: لغة لهم في هَيْ: اسم الإشارة. انظرها.

[من أمثالهم]: هيّه الحيلّة والفْتيلّة.

هيّه: لغة لهم في هِي: ضمير المؤنثة الغائبة. انظرها.

[من أمثالهم]: هيّه ليّلة يا مْكاّري. هيّه وكرّتا بأرْبطعش (يريدون: الحمارة وجحشها بمبلغ يسير، فالأمر سهل). لا هيّه ولامن جاب خبرا.

هَيْهات: عربية: يستعملها الثاقفون: اسم فعل ماض بمعنى بَعُد.

وفي ملحمات أوگاريت: هت تصدن أنثت بمعنى: هيهات أن تصيد أنثى.

الواو

[و]: الواو، وفي العربية: الواو.

وفي السريانية: وْ.

تأتي الواو في الدرجة الأولى كثرة استعمال.

وهي الحرف الثالث والعشرون في الترتيب المشرقي والمغربي وترتيب الخليل.

وهي الحرف السادس في الأبجديتين.

وهي الحرف السادس والعشرون في ترتيب المحكم.

وترمز في حساب الجمّل إلى السادس من العدد.

وقال ابن خالويه: ليس في كلام العرب كلمة أولها واو وآخرها واو إلا واو، وهو الحرف الهجائي.

وكان الخليل يسمي الألف والواو والياء الأحرف الضعيفة الهوائية.

قواعد:

١ ً- نحو: دلو وغزو مما تطرفت فيه الواو وسبقت بسكون في العربية يلفظ في لهجة حلب دَلُ وغزُ (أي: تحذف الواو لفظاً ويضم الساكن قبلها).

٢ ً- نحو: تلاتاوي حتى تسطعشاوي، أعني الأعداد من التلاتة حتى تسطعش، إذانسبت قلبت التاء ألفاً، وإن لم يكن تاء زيدت ألف من آخره وأقحمت واو قبل ياء النسبة.

الواو بَيْنَ بَيْن: اصطلحنا أن نسمي الصائت o المستعمل في لهجة حلب بالواو بين بين، كما اصطلحنا أن نسمي نصفه بالضمة بين بين.

ورسمنا الصائتْ: توْر، كما رسمنا نصفه هذه الشكلة نفسها فوق الحرف: بضرْب.

وسادت الواو بين بين في العامية لأنها اقتصاد في جهد الجهاز الكلامي في تصويته الفتحة بعد الواو العربية.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٨ ص٦١٠: كيف نكتب هذه الأحرف: E. G. O. P. V

قواعدها:

أ- نحو: فَوْق، نَوْل، ثَوْب: يلفظونها فوْق، نوْل، توْب، وذلك: إذا كان أصلها العربي واواً ساكنة مفتوحاً ماقبلها فإن واوها تلفظ بين بين.

هذه القاعدة لا يراعيها نصارى العزيزيّة غالباً، فيقولون: فَوْق والَيَوْم وجَوْزي وشْلَوْنَك.

يستثنى من القاعدة المتقدمة:

١ ً- نحو: جَوّز واستَوْرد ومَوْجود وأوْفَر ومَوْرد وتوفير، من كل ما كانت واوه في صيغة فعل أو ما يشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وأفعل التفضيل وصيغة مَفعِل والمصادر، شذ عنها نحو: قوْل وتوْبة مما أصله العربي على فَعْل وفَعْلَة.

٢ ً- نحو: جَوّ، من كل ثلاثي واوه مضاعفة.

ب- نحو: يكتُب واكتُبْ ويضرِب واضرِب، يلفظونها بكتب واكتوب وبضرب واضروب، وذلك: في كل فعل عربي سالم كان من أول أبواب الصرف، أعني: ـَـ ـُـ أو من ثاني أبواب الصرف، أعني: ـَـ ـِـ فإن عينه تلفظ غالباً محركة بضمة بين بين مضارعاً وبواو بين بين أمراً.

ج- نحو : كتابكما وكتابكم وكتابكنّ

وكتابه وكتابهما وكتابهم وكتابهنّ، يلفظونها كْتابْكن وكْتابو وكْتابن، وذلك اختصار كاف ضمير المخاطب المتعدد بكاف مشكولة بشكلة واو بين بين وبعدها نون، ثم إبدال الهاء التي هي ضمير الغائب واو بين بين، ثم اختصار هاء ضمير الغائب المتعدد بهاء مشكولة واو بين بين بعدها نون.

هناك طائفة من الشواذ سماعية: تبوْدرُت وسوْكر، وفيها الجري على لهجة طرابلس الشام التي يكثر فيها الواو بين بين والضمّة بين بين، ومنها شدّيَتهم: يا حج محمد يوْيوْ، أي: يايا.

ملاحظة: ليس في صوتيات حلب صوت U ولا E، لكن الثاقفين قد يوردون كلمة أجنبية فيها أحد هذين الحرفين، واصطلحنا أن نرسم E واواً فوقها شبه V: وᵛ، كما اصطلحنا أن نرسم E واواً أيضاً فوقها إشارة E نفسها محذوفة الخطين الأفقيين السفليين: وᴦ.

نعود إلى الواو العربية فنقول: الواو تكون جزءاً من كلمة أو كلمة مستقلة: تكون جزءاً من كلمة في نحو: ماو هون، أي: ماهو هون، ومثلها ماي هون، أي: ماهي هون، وذلك إذا سبقت هو وهي بما النافية المحضة أو المشربة استفهاماً: ماو في بيتو فلان؟ أي: أما هو في... والتي تكون كلمة تكون إما حرفاً من حروف المعاني لها المعاني التالية:

١ ً- تكون عاطفة: بحب إبني وبحب اللي بْحبّو، راسك والحطب.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: عناية واهتمام الأم، صوابه: عناية الأم واهتمامها.

ويقولون: كما وأن ... عربيّها: كما أن ...

ويقولون: لابدّ وأن يكون كذا، عربِيّها: لابدَ أن...

٢ ً- تكون واو الحال: راح وإيديه بالهوا تفتل.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ماترك مسبّة إلا وقالا، عربيّها: ... إلا قالا.

ويقولون: مااعتلى منبر الخطابة إلا وفتن العقول، وردّ الغلاييني على استعمال واو الحال بعد إلا بأن النحاة ذكروا له شواهد وعدّوه من النوادر.

٣ ً- تكون للقسم: وحياة عيونك.

أو تكون ضمير الغائب المتعدد: كسبوا، يقابلها في العربية: كسبا وكسبوا وكسبنَ.

ويقولون: أجوا الحجّاج وزلغطوا النسوان أو زلغطت النسوان، فيلحقون واو الجمع بالفعل الذي تلاه فاعله الجمع ولو جمع إناث، على أن جمع الإناث يجوز إبدال الواو بتاء التأنيث.

وْاتَى: تحريف آتاه (العربية): جازاه، وافقه، طاوعه. ومثلها في لهجة تطوان.

ويجوز تسهيل همزة يؤاتيه والمؤاتاة فيقال: يواتيه والمواتاة، ولايجوز في العربية أن يقولوا: واتاه، بل آتاه.

على أنه يجوز واتاه من واتأه (العربية) على الأمر: طاوعه ووافقه.

وْاتات: يقولون: (واتات)(*) برضى واتات بغضب، تحريف وقتات تحريف أوقات.

واجْب: من العربية: الواجِب: اسم الفاعل من وجب الشيء وجوباً: ثبت ولزم، يقال: وجب البيع، ووجب لي على فلان كذا، والواجب لما يقابل الجائز، وواجب الوجود: ماكان وجوده من ذاته ولا يحتاج إلى شيء.

* ـــ زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق.

[من كلامهم]: يقولون إذا شكر أحدهم آخر على صنيع: واجبنا. قام بالواجب.

واجَه: عربية: واجهه وِجاهاً ومُواجهة: قابله وجهاً لوجه، يخطئ استعمال واجهه بعض المعاصرين.

واجْهَة: والجمع: واجْهات، يقولون: واجْهة البناء ماعجبتني، تحريف الوُجهة (العربية): كل وجه تستقبله.

وفي الرائد: الواجهة: مايستقبلك من الشيء: واجهة البيت، واجهة المحل، واجهة الدكّان والمخزن.

واحد: من العربية: الواحِد أول العدد. والمؤنث: واحِدَة، وهم يقولون: واحدِة ووْحدِة.

والواحد: الفرد من أفراد الشيء أو القوم وغير ذلك، ويقال: فلان واحد قومه: المتقدّم بينهم، ومثله واحد زمانه، ويوصف به العدد: ألف واحد ومائة واحدة.

واستمدوا من الغرب قولهم: أجاب بالحرف الواحد.

واليهود يقولون: واحِي.

انظر: أحد ووحد.

وفي السريانية: حَدْ وحْداْ.

[من كلامهم]: يقولون في عملية الضرب: واحد بواحد، أو في واحد.

ويقولون: يوم الواحد قالت لو مرتو... يقابلها: ليلة الوحدة.

ويقولون: أحسن واحد، مابسكت عن وحدة، عينَك (الوحدة)(*) لأتأمّنا، هالدوا وحدة بوحدة للمرض، أجا واحد عم بسأل عنّك (أو وحدة): يستعملوها أداة تنكير كالسريانية.

[من أمثالهم]: كل واحد بقول: يانفسي. الواحد إلو صديق وإلو ألف عدو. الواحد وحدو عابد ربّو. الواحد ما بتعلّم إلا من كيسو. الحرامي واحد والمتهوم ألف. زاد واحد بكفي تنين (وساد هذا المثل بلفظ يدانيه في العراق وسورية ولبنان ومصر).

[من تمچّكاتهم]: والمتمچّكون إذا عدّوا واحد أردفوها بقولهم: ألله.

[من تهكماتهم]: واحد رِاخي دقنو والتاني أكِّل هَمّا. واحد بدّو يبيع عن عازّة والتاني بدّو يشتري بالدين. واحد شاقل دقنو التاني تعبان فيّا. واحد لحيتو عم بتحترق التاني عم بشعل سيكارتو منّا. صارت بواحد يهودي ومات. وحدة نفسا ووحدة عروس مني بقى بدّا تحوس. كل واحد من جرية: طز وفش و*ـــرية.

[من تشبيهاتهم]: متل واحد عم بياكل بنومو.

[من كناياتهم]: صار كل واحد براس رابْية.

واخ: يقولون: واخ، وواخ على راسو، من الفارسية: واخ: اسم فعل مضارع بمعنى: آسف وأندب.

وبنوا منها: وخوخ وتْوخوخ.

واخذ: يقولون: لا تواخذني، من آخذه (العربية): عاتبه، لامه.

قال ابن الجوزي: يقولون: واسيته وواخذته، وصوابه: آخذته وآسيته.

وحكى الأخفش واخذته، ولكنها غير فصيحة ولا مختارة، كما في الاقتضاب للبطليوسي-.

[من تهكماتهم]: ما بتواخذ.

* ـــ زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق.

[من تمجكالهم]: لا تواخذني بالمصاحبة (لعل الباء للقسم)(*).

وادي: عربية: الوادي: منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل. والجمع: أودية و...

[ومن عثرات أقلامهم]: جمعه على: وديان.

انظر مجلة اللسان العربي: س ١ جـ ٥ ص ٣٦.

[من أمثالهم]: أنته في وادي وهوّه في وادي (مثل عربي: أنتَ في واد ونحن في واد، يضرب في اختلاف المقاصد).

[من أغانيهم]:

لاطلع عراس الجبل   واشرف على الوادي

واقول يا مرحـــبا   نسّم هـــوا بــــلادي

وارب: عربية: واربه: خاتله وداهاه وخادعه.

وارد: من العربية: الوارِد: اسم الفاعل من وَرَد الماء: خلاف صدر عنه، الماء وغيره: صار إليه، داناه وبلغه، وهم يقولون مجازاً: فلان واردو كبير، يريدون: ربحه الذي يرد إليه. والجمع: واردات عندهم.

[من كلامهم]: مافي بيناتنا هالوارد، يريدون: ما ورد ذكره.

واستمدت التركية: واردات.

واردة: [من كناياتهم]: ما ترك شاردة ولا واردة (أصله: لامال ندّ عن القطيع ولا مال يأتي إليه).

وارش: يقولون: صار بيناتن قارش وارش، من التركية: وار: الموجود، الكائن.

واركن اوينا: تعبير تركي بمعنى: الموجود العبه، يرددها لاعبو الطاولة بلفظها هذا.

* ـــ وقد يحذفون هذه الباء.

وازع: من العربية: الوازِع: اسم الفاعل من وزعه: كفّه ومنعه.

وازن: عربية: وازنه: قابله وساواه في الوزن، بين الشيئين: نظر أيهما أوزن.

واسَى: عربية: واساه مواساة: لغة في آساه مُؤاساة: عاونه.

على أن ابن الجوزي قال: يقولون: واسيته وواخذته، وصوابه: آخذته وآسيته.

واسطة: من العربية: الواسِطة: الجوهرة التي في وسط القلادة، العلّة، الوسيط.

الواسِطي: القاسم، شرح مقامات الحريري وشرح كتباً في الصرف، مات س٦ ٢٦.

واسع: من العربية: الواسِع: ضدّ الضيّق، ومن الأسماء الحسنى: المحيط بكل شيء.

واستمدوا من الغرب قولهم: طبّق هذا العمل على مقياس واسع أو ضيّق.

واصل: عربية: واصله وِصالاً ومُواصلة: ضدّ هاجره وصارمه، واصل الشيءَ وفي الشيء: داومه، واظب عليه من غير انقطاع.

واطي: من العربية: الوطيء: المنخفض.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: مكان واطئ، وقد وطؤ المكان أي: انخفض واطمأنّ، و لم يرد من هذا إلا قولهم: الوَطاء: بفتح الواو وكسره... و لم يسمع من هذا فعل.

[ومن ألعابهم]: لعبة عالي واطي(†) يهتفون فيها: عالي واطي: شم *ـــراطي.

† ـــ أو أم العالي والواطي.

[من حكمهم]: الأرض الواطية بتشرب ماءا وماء غيرا.

واظب: عربية: واظَب على الأمر: داومه.

ومطاوعها: تَواظب، وهم يقولون: تْواظب.

وفي العبرية: يَصيب.

واع ويع: حكاية صوت بكاء الأطفال عندهم.

وفي السريانية: عُوعِي: استهلّ الطفلُ أي: رفع صوته بالبكاء عند الولادة.

واغش: في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٣ ص ١٤٢ عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٥٠: بطل الواغش، يريد: الضوضاء: تحريف الغوشة، انظرها.

النزلة الوافدة: أو الحمّى الوافدة، أو النزلة الصدريّة، أطلقوها على مرض الأنفلونزا. انظرها.

وافق: عربية: وافقه وِفاقاً ومُوافقة: صادفه، وافقه في الشيء أو على الشيء: ضد خالفه، بين الشيئين: ألحم.

واستمدت التركية: موافقت وموافِق.

ومثلها الأوردية.

انظر: اتفق.

[من كلامهم]: وافق الوزير على المشروع، أجت الموافقة مالشام، ما بساوي إلا البوافقو، ساوي البوافقك، البوافقك بوافقني. موافق (يريدون: أنا موافق ومقرّ ومعترف بصحة ما تقول).

[من أمثالهم]: شرط المرافقة الموافقة.

الواق واق: جزائر في شرقي آسيا فوق الصين، اسمها الحالي: فاك فاك، وسماها العرب: الوقواق.

انظر الهلال: س٦ ص ٥٧٩.

وانظر المقتطف: س ٢٦ ص ٤٧٤ وس ٢٩ ص ٥٥٨.

ومجلة العصور: المجلد ٢ ص٩٥٦.

واق: جمع أوقية. انظرها.

واقع: يقولون: في الواقع أنا ماردتو، لكن بلْضماتو ما خلّتني أفكّر، من العربية: وقع الأمرُ: حصل.

[من كلامهم]: حادثة واقعية، فلان واقعي (يريدون: حسّي، مادّي). والواقعية مبدأ الماديّين.

واقعة: عربية: الواقِعة: مؤنث الواقع، المصادمة في الحرب، النازلة من صورف الدهر.

واستمدت التركية: وقايع.

واكب: عربية: واكَبَ المَوْكِبَ: ركب معهم، سايرهم، يستعملها الثاقفون.

واكر: يقولون: فلان واكر عند فلان، وكان مْواكر عندي، مجاز من وكّر الطائرُ (العربية): اتخذ وكراً.

والد: من العربية: الوالِد: الأب. وهم يجمعونها على: والْدين.

والدة: من العربية: الوالِدَة: الأم.

والجمع: والِدات، وهم يقولون: والْدات.

وفي السريانية: يَلْدتاْ.

[من كلامهم]: أحنّ مالوالدة على ولدا.

[من تهكماتهم]: أحنّ اللقلاقة مالوالدة الباردة.

وْلْديْن: عربية: الوالِدان: الأب والأمّ.

[من دعائهم لفلان]: يرحم والديك.

وْلَف: تحريك آلف. انظرها.

وْلي: عربية: والي البلد: المتسلط عليها وحاكمها. والجمع: ولاة.

واستمدها التركية وواليلك: الولاية.

واستمدها البلغارية فقالت: VALIYA.

تقلب على حكم حلب خلال القرنين ١٦ و ١٧ أي: بين ١٥١٧ و ١٦٨٨ ستة وسبعون والياً، وبلغ عددهم من الفتح العثماني حتى ١٨٣١ أكثر من ٢٠٠ وال، أي بمعدل وال واحد كل عام ونصف، وصادف أن مرّ على حلب تسعة باشوات في ثلاثة أعوام.

انظر كتاب ((معالم وأعلام)): ص ٣٢١ وفيه ذكر حكام حلب وولاتها منذ الفتح الإسلامي.

وْنَس: تحريف آنس. انظرها.

وْنيل: أو وانيلا، من الفرنسية: VANILLE عن الإسبانية: شجر من فصيلة السحلبيّات ذو ثمر عطِر يستعمل في الچيقولاتا والكراميلا ونحوهما.

وْهي: يقولون: زلمة واهِي ومرا واهية، وسعر هالغرض واهي، يريدون: الشديد والعِظَم، لم نجد لها أصلاً بمعنى الشديد ونحوه.

وْوا: الوجع بلغة الأطفال، من السريانية: وْاوْا: الوجع، الألم.

وفي المصرية القديمة: واوا: الوجع، الألم.

وقال أحمد أمين: أصلها قبطية قديمة.

[من كلامهم]: سعرو واوا (يريدون: يوجع مجازاً).

الوأواء: عبد القاهر بن عبد الله من بزاعة قرب الباب، شاعر شرح ديوان المتنبي، مات سنة ٥ ٥١.

وْاوي: تحريف ابن آوى (العربية)، أو تحريف الوعوَع (العربية): ابن آوى.

والجمع: بنات آوى، وهم يجمعونها على: واويّة.

ويسمون الواوي ايضاً: چقل أو چقال.

انظرها.

وفي السريانية: بْنْت أوَيْ.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه: ابن آوى.

وْاي: [من أمثالهم] المستمدة من التركية بلفظها التركي: كيمن هْاي هْاي كيمن وْاي وْاي(*)، أي: بعضهم (فرح يهتف): هاي هاي وبعضهم (حزين يصيح): واي واي: أداة تأسّف في الفارسية والتركية.

انظر: هاي.

وْبا: عربية: الوباء - ويقصر -: المرض العام. والجمع: أوْبِئَة.

[من دعائهم على فلان]: وبا. وبا ياخدو. وبا يقشّو. وبا يكنسو. بعج الوبا، قظ القرد وبعج الوبا.

[من تورياتهم]: يردّ المتندّر السلام بقوله: وعليكم السلام ورحمة الله وبا (تحتمل العطف على ما قبلها بباء بركاتو، وتحتمل الوباء: المرض العام).

وْبال: عربية: الوَبال: الشدّة، والوخامة، سوء العاقبة.

وْبّخ: عربية: وبّخه: لامه وهدّده وعيّره.

* ـــ واليوم يقولون: ناس هاي هاي وناس واي واي.

واستمدت التركية مصدره.

وبر: عربية: الوَبَر: للإبل والأرانب ونحوها كالصوف للغنم. والجمع: أوبار، والواحدة: وَبَرة. وهم يقولون: وبرة ووبراي ووبراية.

وهم يبنون منه الفعل: القطاط في الشتا بوبْرو (يريدون: يطول وبرها).

وبيل: عربية: الوبيل: الشديد، الوخيم.

الواو والتاء: نحو لاهوت وملكوت وناسوت وجبروت من كل اسم عربي لحقه الواو والتاء فهو مصدر صناعي في الأرامية بمعنى: الألوهية و...

وثّاب: من العربية: الوثّاب: مرض تتشنّج فيه عضلات الظهر وتنتفض.

وتّار: من صنعته عمل الأوتار.

والآن: يجمعون الأمعاء ويملّحونها ويشحنونها إلى أوروبا.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

وتد: عربية: الوَتَد والوَتِد والوَتْد: مارزٌ في الحائط أو الأرض من خشب ونحوه.

والجمع: أوتاد، يستعملها الثاقفون، وهم يستعملون خازوق. **انظرها.**

وفي العبرية: يَتَد.

وتْر: يقولون: صلاة الوتر، من العربية: الوَتْر والوِتر: الفرد، يريدون: ماركعاتها ثلاثة بعد صلاة العشاء.

وتر: من العربية: الوَتَر: خيط من الأمعاء المجفّفة أو من الأسلاك المعدنية يكون في العود والقانون والكمنجة والسانتور ونحوها.

وصانعه: الوتّار.

وتتخذ أوتار العود ونحوه ووتر المندف من أمعاء الحيوان المجفّفة. على أن بعض الأوروبيين اتخذها من أذناب الفيران.

[من استعاراتهم]: عم بضرب على وترك(*).

وتر: عربية: الوَتَر: شُرعة القوس ومُعلّقها. والجمع: أوتار و...

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ٤ ص ١٤٢.

وفي السريانية: يَتْرا ويِتَر.

وفي العبرية: يِتّر ومِيتَر.

وتر المثلّث: اصطلاح هندسي: الضلع الذي زاويتاه حادتان يقام على المثلث القائم الزاوية، يستعملها الثاقفون.

وتّر: عربية: وتّر القوسَ: شدّ وترها.

انظر: توتّر.

وتك: يقولون: الحوش نضيفة مافيّا الوتكة أو الوتكاي أو الوتكاية، لم نجد لها أصلاً ولعلها تحريف الوَدَك (العربية): الدسم، ودك الميتة: ما يسيل منها. ويقال: ما فيه ودك، أي ليس عنده طائل.

الوتيدات: فرع من القراشيم من قبيلة التركي إحدى قبائل حلب.

وتيرة: عربية: الوتيرَة: الطريقة.

[من كلامهم]: على وتيرة واحدة.

(*) ـــ ويقولون: عم بضرب على وتر حساس.

وثب: عربية: وثب وثوباً و...: قفز وطفر، يستعملها الثاقفون.

وثق: من العربية: وَثِق يَثِق ثقة ووثُوقاً ومَوْثِقاً بفلان: ائتمنه.

[من كلامهم]: وثق فيه وفي كلامو، زلمه موثوق.

وثّق: عربية: وثّق الأمرَ: أحكمه، الرجلَ: قال فيه: إنه ثقة.

وثن: عربية يستعملها الثاقفون، الوَثَن: الصنم، والجمع: أوثان و...، والوثنيّ: من يعبد الأصنام.

وثيق: عربية: الوَثيق: المحكم.

[من كلامهم]: عطاه وعد وثيق.

وثيقة: عربية مولّدة، الوثيقة: مؤنث الوثيق، ما يعتمد به، كل ما يكتب فاتخذ حجة أو شاهداً، الإحكام في الأمر.

والجمع: وثائق، ويجوز تسهيل همزها.

واستعملها الأتراك في الورقة الرسمية التي تشعر أن حاملها على صفة من الصفات.

[من كلامهم]: وثيقة تاريخية، وثيقة زواج، وثيقة سياسية.

وجّ: يقولون: النار عم بتوجّ وجيج ماكن، من العربية: أجّت النارُ أجيجاً: اضطرمت والتهبت.

وْجاق: من التركية: أوجاق: الموقد، الجماعة من الجند وغيرهم، ذكرها دوزي.

والجمع: وْجاقات.

وذكرها الرائد بلفظ الوُجاق، والجمع: وُجاقات.

وضع لها مجمع دار العلوم: الوطيس.

وْجاق: من اصطلاح العهد الإنكشاري، من التركية: أوجاق: الغرفة العسكرية تضم عشر أوض، والأوضة تضم مائة جندي.

والجمع عندهم: وْجاقات.

[من مسباتهم التي اندثرت]: ينعل وجاقك.

وجَاهَة: عربية: الوَجاهة: مصدر وَجُه: صار وجيهاً، والوجاهة: الجاه والحرمة.

واستمدت التركية: وجاهتلي: الوجيه.

ويقولون: كرش الوجاهة.

وجَاهي: حكم وجاهي: ضدّ الغيابي(*).

وجَب: عربية: وجب يجِب وجوباً و... الشيء: ثبت ولزم، تقول: وجب البيعُ ووجب لي على فلان كذا.

بنوا منها: انوجب.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: لا يجب أن تفعل كذا، أي: يجب أن لا تفعل، ولا يخفى الفرق بين نفي الوجوب ووجوب النفي، فإنه على الأول يبقى الفعل جائزاً، وبخلافه على الثاني.

وجّب: يقولون: وجّبو، يريدون: قام بما يجب عليه نحوه من الحرمة والمعونة، من العربية: وجّب الأمرَ عليه: ألزمه به.

وبنوا منها: تْوجّب فيه. انظرها.

[من كلامهم]: عم بوجبوا بعضن.

وجْبة: من العربية: الوَجْبَة: الأكلة الواحدة في اليوم.

والجمع: وَجَبات، وهم يقولون: وجْبات.

* ـــ كتب المؤلف بعدها: راجعها.

وَجّج: تحريف أجّج النارَ (العربية): ألهبها.

انظر: أجّ.

وَجْد: عربية: الوَجْد: الحب الشديد. استعملوها في شعرهم.

[من كلامهم]: خدّي، وجوابها عندهم: وجْدي. انظر: خدّي.

وَجَد: ووُجُد، عربية: وَجَد المطلوب ووَجَدَ وَجْداً ووُجداً - وهم يقولون: وُجداً - ووجوداً ووِجداناً - وهم يقولون: وِجدان - و...: أصابه وأدركه وظفر به بعد ذهابه، ووُجِدَ وُجوداً الشيء عن عدم: كان وحصل فهو موجود.

انظر: أوجد.

بنوا منها: انوجد.

ويبنون الصفة منه على فَعلان: المال وَجدان والمصاري وجدانة.

[من كلامهم]: وجد حالو تعبان أو دايخ أو...

ويقولون: يوجد عندنا باكيت، والعربية تحذفه، لأنه كون عام، فتقول: عندنا باكيت.

[من أمثالهم]: لا جود إلا بالموجود. تفاءلوا بالخير تجدوه.

وَجّد: يقولون: وجّد مصاري ودفع ديناتو، بنوا على فعّل من وجد الشيء بمعناه، وشدّد للمبالغة.

واستمدت التركية مصدره.

وُجْدان: من العربية: الوُجدان: النفس وقُواها الباطنة، واستعملها الأتراك بمعنى: صوت الضمير، القوى الباطنة التي تدفع الإنسان للعدالة والحق والرأفة.

وفي ((الرائد)): الوِجدان (بكسر الراء): مصدر وجد، والنفس وقواها الباطنة.

ويقول الأتراك: وجدانلي ووجدانسز.

وفي مصطلحات الصوفية: الوجدانيّات: ما تكون مدركة بالحواس الباطنية.

[من كلامهم]: فلان صاحب وجدن، ما عندو وجدان، تركت المسألة لوجدانك، قنع وجدانو، هَيْ مسألة وجدانيّة.

واصطلحوا أن يسموا الشعر الغنائي الذي قوامه الحسّ الشخصي الخالص والتصوير النفسي الصادق كشعر أبي فراس والمتنبي: الشعر الوجداني.

وُجُع: من العربية: وَجِع يَوْجَع وَجَعاً: مرض وتألّم.

وجمع الوجَع: أوجاع ووِجاع، وهم يقولون: وْجاع وأوجاع.

بنوا منها: انوجع.

وفي لهجة جزيرة مالطة: وجع تاع راس.

واستمدت التركية: وجعلي: المُوجِع والمُوجَع.

[من كلامهم]: ضربو على الوجع، نزلوا عليه بالكرباج: هون بوجعك هون ما بوجعك.

[من دعائهم على فلان]: وْجَع، وْجَعين، وْجَع بقلبك ان شا الله، ألله لا يعرْفوا أش بوجعو، وْجَع يفكّ لحاْمك.

[من أمثالهم]: وَجَع الضرس والفلس صعب لكن وجع العين غطّى عالتنيْن. الولد إذا بكي ياجوع ياموجوع. ما بجي مالناس غير وَجَع الراس. وَجَع ساعة ولا كل ساعة. البْطلّع لَفوق بتوجعو رقبتو.

[من استعاراتهم]: وجَع يفكّ لحامك (استعارة مكنية: جعله تنكة).

[من اعتقاداتهم]: إذا هزّينا سرير الولد وما كان فيه ولد بوجعو ضهرو.

وْجَع قلب: كنّوا به عن حب الغلمان.

انظر قلب وكمّون.

وْجّع: يقولون: وجّعو، بنوا على فعّل بمعنى أوجعه (العربية): آلمه.

[من أمثالهم]: إذا طعميت شبّع وإذا ضربت وجّع.

وْجْه: عربية: الوَجْه: ما يبدو للناظر من البدن وفيه العينان والأنف والفم.

والجمع: وُجوه، وهم يقولون: وْجوه ووْجاه وأوجه.

ويكثر أن يقولوا: الوِجّ. انظرها.

والوجه عند البدو: الدليل.

ويقولون: أنا بوجهَك، يريدون: بحماية وجهك(*).

[من أمثالهم]: وجوه الكرامات إلا علامات. الدنيا وْجاه واعتاب ونواصي (يريدون: بعض الوجوه أي: النساء، وبعض الدور وبعض الخيل، هذه الثلاثة تجلب الحظ لمقتنيها أو تجلب له سوء الحظ).

[من تهكماتهم]: ميْ مالْحة ووجوه كالْحة.

وْجْه: عربية، والوجه أيضاً: الجهة والقصد والنيّة، ما يتوجّه إليه الإنسان من عمل وغيره، ووجهُ الكلام: السبيل المقصود به، وفعله لوجه الله: لمرضاته، ومضى على وجهه: دون انتباه ولا مبالاة، وبيّض الله وجهه يقولونها إذا فعل فعلاً حميداً.

والجمع عندهم ما تقدم في الوجه السابقة.

* ـــ وذلك مثل قولهم: أنا بعرضك.

والأوردية تستعمل ((وجه)) بمعنى: السَبَب.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ٢ ص ٣١.

وعندما يسيرون في عْراضة ويمرون أمام بيت عگيد يصيح بيشاروش العراضة: حمدو الگنْج بيّض الله (ويردفها صوت من معه: وجهو).

[من كلامهم]: عطاه لوجه الله، عتق عبدو لوجه الله، ما بنقبل عذرو بوجه من الوجوه، المسألة فيّا أوجه، هالمسألة مالا وجه حلّ؟ أشّو وجه النقد أو الاعتراض أو النظر، عرف المسألة على وجها (يريدون: وجهها الصحيح)، هام على وجهو، ويقول البدو: أنا بوجهَك.

وْجّه: عربية: وجّهه إلى فلان: أرسله إليه، وجّه الشيء: أداره إلى جهة ما.

[من اصطلاحاتهم الحديثة]: اقتصاد موجّه.

[من كلامهم]: أش وجّهت عشا اليومْة، بيت مْوجّه عالقبلة وعالغرب أحسن البيوت، وجّه الدعوْة.

[من دعاءهم لفلان]: الله يوجّه لو الخير.

شاف واحد الشيخ كامل الغزّي وقال لو: شيخي! لا توجّه عشا الليلة بدّي أسكب لك.

والمسا بعت لو مطبقيّة فيّا تْلَت صحون، وكشفا والاّ في صحن فصّة وفي صحن شعير وفي صحن تبن، كتب لو:

أهديتمونا كل زاد عندكم
أفتأكلون *ـــراكمو ببقيّته

وْجْهْنة: يقولون: فلان مْوجْهَن، وأنا ما بطيق الوجهنة، يريدون: أن يكون الإنسان ذا وجهين، بنوها من الوجه بعدها ((نه)): أداة النسبة السريانية. انظرها.

وِجْهَة: يقولون: أشّي وجْهة نظرك؟
من العربية: الوُجهة والوِجهة: الجانب، الناحية، ما توجّهت إليه.
وُجود: عربية: الوُجود: ضد العدم.
واستمدت التركية: وجود، ووجود سز، ووجود لي، ووجوده كلمك - وهم قالوا: أجا عالوجود - ووجوجه كتير مك - وهم قالوا: جابو عالوجود - ووجود ويرمك - وهم قالوا: عطاه وجودو، يريدون: اهتمامه.
يقولون: هلك وجودي.
[من دعائهم لفلان]: يحفظ لي وجودك، أو يسلم لي...
وُجودي: اصطلاح حديث: تعريب الكلمة الفرنسية: EXISTENCIALISME: الوجوديّة: مذهب فلسفي يرمي إلى الرجوع إلى الفطرة والانعتاق من التقاليد.
انظر مجلة الكاتب المصري: المجلد ٤ ص ١١٩ والمجلد ٥ ص ٢٩٤.
ومجلة الكتاب: المجلد ٣ ص ١٠.
ومجلة الرسالة: س ١٧ ص ١٥١٥ وس ١٨ ص ١٣٩٢ وس ١٩ ص٧٦٢ و ١٠٠٣ وس ٢٠ ص ٤٢٢.
ومجلة الحديث: س ٢٣ ص ٣٥٦ و ٤٣٣.
ومجلة الأديب: س ١٢ جـ ١ ص ٣ وجـ٩ ص٧١ وجـ ٥ ص٦٥ وس٧ عدد ٣ ص ٣ وص ٢٤ وعدد٧ ص ٤٢ وس ١٣ عدد ٥ ص٧٢ وس ١١ عدد ٢ ص ٥٩ وعدد ١ ص ٢٧ وس٨ عدد٧ ص٦٣ وعدد ١٢ ص٨ وس٩ عدد ٥ ص٦١ وعدد٧ ص٦١ وعدد٦ ص٦٣ وعدد ٣ ص ٢٥ وس٦ عدد٧ ص ٣ وعدد٩ ص ٥٠.
وُجوه: عربية: الوُجوه: جمع الوجه: سيد القوم.
[من كلامهم]: وجوه البلد وأعيانها.
وِجيز: عربية: الوجيز: الخفيف المقتصر من الكلام: السريع الوصول إلى الفهم، يستعملها الثاقفون.

وِجيه: من أسمائهم، من العربية: الوجيه: سيد القوم، ذو الجاه والوجاهة.
والجمع: وُجهاء، وهم يقولون: وجها.
والمؤنث: وجيهة، وسموا به، والجمع: وجيهات.
وِچّ: تحريف وجه (العربية) المتقدمة، وهذه أكثر استعمالاً.
ويجمعونها على: وچاچ.
وفي الشام: وشّ.
انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س٦ ص ٢٥٥: وش.
يقولون في مصر: أخد وچّ العروس، يريدون: فضّ بكارتها.
[من كلامهم]: أخد وچّ المرا، وچّ علبة اللبن، وچّ سحّارة العنب، وچّ قفّة التين، فلان طلع بسواد الوچّ، حطّوا وچّ مسطرة، سمّك وچّ، شقّ مالوچّ، مع وچّك، قال كلمتو ومع وچّو، قَلَب وچّو، قَلَب وچّو فيه، وچّ القماش، وچّ المخدّة، وچّ اللحاٌف، ما معو وچّ يقابلك من خجلو، أو ماعندو، أو مالو (وفي التركية: يوزي يوق: خجلان)، حطّو وچّ مقابحة، وچّو مْبطْبط، الله طلّع بوچّنا، بوچّك ألله طلّع فينا، راح مع وچّو، انقلع مع وچّو، وچّك إلا ضوّ القمر، شي بسوّد الوچّ أو بيبيضو، سوّد وچّنا، ووچّ أبوه، ووچّ العيلة، ووچّ حارتو، من وچّ المي، أو على وچّ المي، وقّف بوچّ الدكان، أجا مرّة وهادا وچّ الضيف، أجاني وچّ الصبح أو بوچّ الصبح، وچّ عبكرا، سَكّر الباب بوچّو، دهقو بوچّو، الطريق مْسكّر بوچّنا، عبس بوچّو، زخم بوچّو. ضحك بوچّو، تبسّم بوچّو، أهلين بهالوچّ الحلو،

وچّو مقلوب، وچّو بقطع الرزق، باس إيدو وچّ وقفا، استحي على وجّك، قلَب السوق وچّين حتى اشترى، أنا بوچّك، قام بوچّو- عيّط بوچّو، أخد وچّ البنت، أكل وچّي - انظر: آكل -، رو عن وچّي، انقلع عن وچّي، عطاه وچّ بقى بدّو بطانّة.

[من تهكماتهم]: وچّو بيعطي وقفاه بستعطي. هادا وچّك إلا استعرتو. الوچّ التلّم أحسن من غلّة البستان. بزقوا في وچّ العارسوز قال لن: هَيْ مطرة تمّوز. أحلس أملس كل من شاف وچّك أفلس، عم بتحكي بوچّ أبيض. وچّ تاجّه ما بيقضي حاجّة (تاجه: علم على جارية عندهم عرفت بعدم تلبية المطلب). وچّو كَرْفَسنّة (يريدون: يشبه الكرفس تجعّداً) وچّو مخردع. وچّو شئيم. وچّو بقطع الرسق. وچّو وچّ ابليس. وچّ عرصات، وچّ قحبات، وچّ علوقة... الوچّ السموح بجيب الضيف الـــ*ـــرا. بالوچّ شكل وبالقفا شكل. بوچّين ولسانين. أشّ بتعمل الماشطة بالوچّ الكشع. مافي بوچّو ربي يسر. يقول اللاعب: أنا شفت وچّك و*ـــْريت معي. گديش الغرّاف صفرن، قالوا: كتّوا عوچّو مي، قالوا: تيطالع مي منكتّ عوچّو مي. لا وچ حلو ولا... في الوچ مرايه وفي القفا صرماية. بالوچّ حيّه وبالقفا حيّه. الزلحفة بزقت في وچّ الشقرقة قالت لا: كل ميت النهر ما غرّقتني. وچّو عم بـــ*سّي قتّاً حامضة.

[من تشبيهاتهم]: متل الكلب ما بنام إلا وچّ الصبح. وچّو متل كيس الكعاب. وچّو متل الدربكة المْخَروقة. وچّو متل المحشي المبعّج. وچّو متل الكمبيالة المستحقّة. وچّو متل قفا الدسْت. وچّو متل قفاه. عليه وچّ متل طراق الصرماية. وچّو متل قرص العجّة المعفوس. وچّو متل الشمعة: كلاّ وچّ. متل العدس: لالو وچّ ولالو قفا. وچّو متل الدولاب الضاّرب. متل وچّ قتّال الحسنين. وچّ متل حارات بحسيتا. وچّ متل قلاّبات خانطومان. متل الزيت دايماً طايف عالوچّ. وچّو متل دفتر الخاچور أحمد محمد مافي، فيه الجحش الأسود والگديش الأحمر. وچّو سقاق السبع عوجات. وچّو متل أرض الميخانة. وچّو متل سقاقات إدلب إيّام الزيت. وچّ متل القمقم: (منتفخ الوسط). جارك متل أخاك إن ما شاف وچّك بشوف قفاك. وچّو متل قفا الساعة: (صقيل وبرّاق).

[من كناياتهم]: وچّو ما بضحك لرغيف السُّخُن. منبت مزوزق مقطوف من عوچّ النونيّة. على وچّو لحسة لبن. على وچّو بطلع كتر. قابلْن وچّ بوچّ. هَيْ وچّي بوچّك. وچّو بدّو مكواية. رو إكوي وچّك. مالهَمّ صار وچّو على إصبعتين. بياكل الرغيف عالوچّين (يريدون: يأتي امرأته من الأمام ومن الخلف). لاحت على وچّو الصابونة. وچّو مابعْرُق: (لايخجل). را ياخد عوچّو مي (وعادهم أن يقولوا: عم بياخد عإيدو مي، يريدون: يتغوّط). بوچّين ولسانين. وچّ لا بندّي ولا بصدّي. الجحش اللي بتصبّح بوچّو بضيّع جلاّلو. وچّك إلا استعرتو؟ وهادا وچّ الضيف. إذا كسبْت الشغلة بكون ألله طلّع بوچّنا.

[من استعاراتهم]: وچّو عم بنقّط غضب. عطيناه وچّ بقى بدّو بطانة.

[من أمثالهم]: اشطوف بيتك ما بتعرف منو بدوسو واحسول وچّك ما بتعرف منو ببوسو (وساد هذا المثل - بلفظ يدانيه - في سورية ومصر والجزائر والمغرب والعراق). النايم بغطّوا وچّو. الحكي بالوچّ قوّة وبالقفا مروّة. إيد بتخسل إيد وإيدتين بخسلوا وچّ.

[من ألعابهم]: لعبة وجّ إلا قفا؟ ملقين قطعة نقود، وقد يلقون فردة صرماي.

[من اعتقاداتهم]: إذا حكّك وجّك بكون بدّو حدا يجي يبوسك. إذا شرب الولد قهوة بسودّ وجّو. لا تنفخ بوجّ حدا بصير لو أبو صفار. إذا اجتمع في مطرح تْلَت أسامي متل بعضن بطلع على وجّن كتر. البصلّي قيام الليل أربعين ليلة بطلع على وجّو كتر. إذا خسّلت القطّة وجّا بكون بدّو يجي عالبيت خطّار. البتصبّح بواحد في وجّو حباية سنة بكتر رزقو. اببكي صباحاً ببزق بوجّو الشيطان.

[من هنهوناتهم]:

دقّت طبو الفرح من دخلتك عالدار

والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار

والوجّ دورة قمر والخدّ يقدح نار

والخصر من رقّتو ما يحمل الزنّار

غيرها:

يا عريسنا بوجّك نور والخصـــر إلك ناطور

شقد ماردت في الدنيا تدور

متل عروستك منين بتزور؟

وحام: من العربية: الوِحام والوَحام: الاسم من وحِمت المرأة تحِم وَحَماً: حبلت واشتدت شهوتها لبعض المآكل.

انظر: توحّم.

وقد تشتهي أكل البيلون.

[من اعتقاداتهم]: إذا انحرمت الموحّمة من أكلة بتطلع صورتا في جسد إبنا، وهالصورة بسموّا: شهوة.

انظر المقتطف: س ١٨ ص ١٩٨: الوحام.

وَحْد: عربية: الوَحْد: المنفرد: جاء وحدَه، يستعملونها حالاً كالعربية على تأويلها: منفرداً.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: جلس لوحده، عربيّها جلس وحدَه: دون اللام.

انظر وحدة.

[من حكمهم]: واحد وحدو عابد ربّو. وحدَك وحدَك ولو جار الزمان عليك. البيعرف أبوه وجدّو بمشي وحدو وعلى قدّو. عجوة الخرنوبة طلبت من ربّا بيت لوحدا.

[من كلامهم]: وحدو بقرقوطة أدنو، تخسّل عالجرن وحدك.

وحّد: عربية: وحّد الشيء توحيداً: جعله واحداً، وحّد الله: آمن به وحده، أو قال: إنه واحد أحد، أو قال: لا إله إلا الله.

ومطاوعه: تْوحّد.

[من كلامهم]: وحّد الله يا صايم.

وحْداني: من العربية: الوَحدانيّ: المنفرد بنفسه، نسبة إلى الوحدة: الانفراد.

[من كلامهم]: فلان عايش وحداني.

وحْدانيّة: من العربية: الوَحدانيّة: حالة المتوحّد.

واستمدت التركية: وحدانيت.

وفي السريانية: حَدْيوثْا.

[من كلامهم]: الوحدانيّة لألله.

وحْدة: من العربية: الوَحدَة: ضدّ الكثرة، ومصدر وَحِد ووَحُد: انفرد بنفسه.

ويستعملونها بمعنى: واحدة: وحدة مرا، شالو بإيد وحدة.

ويقولون: ليلة الوحدة صار فلان شي مقابل يوم الواحد.

وقد يخطئ بعضهم فيقول: يوم الوحدة.

والوَحدة: اصطلاح حديث لأساس الكميّات كقولنا: وحدة المقاييس المتر، وحدة النور الشمعة، ووحدة القوى الحصان.

ويقولون: الوحدة ماالجيش، ووحدات الأسطول.

[من كلامهم]: حطّو تحت وحدة (يريدون: أخذ عليه من الملامات ملامة واحدة)، لا وحدة ولا تنتين، هَيْ عاشر مرة وأنته بتخالف، ليش؟ (يريدون: لامرة واحدة ولا...)، فلان ما بنام على وحدة (يريدون: لا يغفل على زلة واحدة)، والوحدة عبادة، هالدوا وحدة بوحدة لمرضتك، فلان وحدة بوحدة للنحس.

[من أمثالهم]: إيد وحدة ما بتصفّق.

اسم الوُحْدَة: يقابلها اسم الواحدة في العربية.

قواعده:

يقولون في نحو واحدة العُنّب: عُنّبة وعنْباي وعنْباية.

ويقولون في نحو واحدة الصرماي: صرماية.

فيستعملون له ثلاث صيغ:

١ً - يلحقونه تاء الواحدة: وحينئذ يسكّنون ثانية ويميلون ثالثه.

٢ً - يلحقونه ألفاً بعدها ياء، وما قبلها كما قبل تاء الواحدة.

٣ً - يلحقونه ألفاً بعدها ياء بعدها تاء الواحدة، وما قبلها كما قبل تاء الواحدة أيضاً.

وُحْش: عربية: الوحش: حيوان البرّ. والجمع: وُحوش، وهم يقولون: وُحوش(*).

والوحشيّ: كل ما يبتعد عن الإنسان، ومنها الوحشيّة.

ويقال. حمار وحشي وبقر وحشي و...: خلاف الأهلي.

واستمدت التركية: وحشي ووحشياً ووحشيجه ووحشيلك: التوحّش.

[من كناياتهم]: لا طير يطير ولا وحش يسير: (مكان لا سكّان فيه).

وْحُش: يقولون: مكان وحش وبرّيّة وحْشة: بنوهما صفتين من أوحش المكانُ (العربية): ذهب الناس عنه.

وْحْشُة: من العربية: الوَحشة: الخلوة، الخوف، انقباض القلب من الخلوة، الانقطاع، الهمّ، بُعد القلب عن المودّات.

وهم استعملوها أيضاً صفة مشبهة بمعنى: البشعة.

[من أمثالهم]: نادى المنادي بسوق الدهشة: سعد الكويسة بــ (قفا) الوحشة.

[من كلامهم]: يقولون لمن طالت غيبته: شفنالك وحشة. منّا نرو نشوف جارتنا عوحشتا، مات جوزا.

وُحْل: عربية: الوَحْل: لغة رديئة في الوَحَل: الطين الرقيق.

والجمع: أوحال ووُحول.

[من أمثالهم]: اللي بدّا تاخد الفحْل بدّا تغطّس في الوحْل. هداك المطر جاب هالوحْل. فلاحة الوحل محْل.

وُحّل: بنوا على فعّل للمبالغة في وحِل (العربية) يوحل: وقع في الوحل.

وفي لهجة مالطة: وحَل: وقع في أمر صعب.

انظر: توحّل.

* ــ وقد يجمعونها على: وحوشة.

وحواح: أطلقوها على نبت ذي زهر يشبه الزنبق يبدو بين تشرين وتشرين.

[من أمثالهم]: وقت البطلع الوحواح قوم وابدور يا فلاّح.

وحوح: عربية: وَحْوَح: صات بصوت فيه بَحَح، نفخ في يده من شدة البرد، قال: أح أح أو حو حو.

وقيل: أصله أن قال: ويحي عليه.

انظر: توحوح.

وحي: عربية: الوَحْي: غلب في ما يلقيه الله إلى أنبيائه، الإلهام.

وحيد: عربية: الوَحيد: المنفرد بنفسه، وسمّوا به ذكورهم، وابن وحيد: لا أخ له.

وفي السريانية: يَحيداْ.

وفي العبرية: يَحيد.

وحيد القرن: عربية: الكَرْكَدَّن.

وحيّد: تصغير تلطيف للوحيد.

[من كلامهم]: يشَحدك وْحَيْدك.

في لعبة أنا شوحة خطّافة:

- باكلو وبشرب من دمّو.

- هادا وحيد لأمّو.

وخامة: من العربية: الوَخامَة: مصدر وَخُم يَوْخُم، المكانُ أو الطعامُ: كان وخيماً. واستمدت التركية: وخامتلي.

وخز: راجعها(*).

بنوا منها: انوخز.

وخف: أو وْخُف، تحريف خاف (العربية)، يستعملها نصارى العَزِيزيّة.

والصفة منها عندهم: وخفان ووخفانة.

في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٣ ص ١٤٢.

عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٥٠: أنا من وخفي بقيت كالميت.

بنوا منها: انوخف.

وخم: عربية: الوَخَم: تعفّن الهواء المسبب للأمراض، ويستعار للضرر.

وخُم: من العربية: الوَخِم والوَخْم ... والوخيم: الوبيء.

[من تمكماتهم]: بشكي وبكي وبقول: عكّا وخْمة. الله يجيرنا من وخم عُرّة ودبّان حارم (قريتان في حلب).

وخّم: عربية: وخّم الشيء: جعله وخيماً.

ومطاوعه: تْوخّم.

وخوخ: بنوا الفعل من واخ - انظرها - بمعنى قالها، ومصدرها: الوخوخة.

ومثلها تْوخوخ. انظرها.

الوْخيِّري: يطلقها أهل حارم وما حولها على الثمر الذي يتأخر، نقيض السّبيق.

وخيم: عربية: الوَخيم والوَخوم من البلاد: مالا يوافق للسكن، شيء وخيم: وبيء، أمر وخيم العاقبة: مضرّ، ثقيل، رديء.

يقولون: عاقبتو وخيمة.

ودّ: عربية: وَدّه وَدّاً ووُدّاً ووِدّاً ووَداداً ووُداداً ووِداداً ووَدادة ومَوَدّة و...: أحبّه، يقال: وددت لو أنك فعلت كذا ولو كان كذا: تمنّيت.

* ــ هكذا في الأصل.

وودّ في الأشورية البابلية: وَدّ.
وفي العبرية: يَدَد.
وفي السريانية: يْد.
وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: وَد.
وقولهم: بدّي أعمل وما بدّي أصلها بودّي.
انظر: بدّ.
[من أمثالهم]: عدو جدَّك مابودَّك.
[من استعاراتهم]: خطب ودّو.
ودّ: الريفيون يستعملونها بمعنى الوتد يربط به حبل، وطرف الحبل الثاني يربط به رجل الحصان، وهي تحريف الوتد (العربية).
ودّى: تحريف أدّاه (العربية): أوصله.
[من تهكماتهم]: بعدما شاب ودّوه للكتّاب (وهو من أمثال الكويت أيضاً). الحاق الديك وشوف لوين بودّيك.
[من كناياتهم]: فلان بودّيك عالبحر وبرجعك عطشان (يريدون أنه بتأثيره الشخصيّ يوصلك النهر الكبير وأنت عطشان ويقنعك ألا تشرب).
وداحة: يقولون: عندو وداحة عين ماانشافت.
انظر: ودح.
وداد: مصدر ودّ. انظرها.
وداع: عربية: الوَداع: الاسم من ودّع المسافرَ: شيّعه.
واستمدت التركية: وداعلاشمق: الوداع، ووداعنامه: وقعة الوداع.
وداعة: عربية: السكينة والاطمئنان والوقار.
ودح: يقولون: هوّه ودْح وهيّه ودْحة. في ((القول المقتضب)): قال بعض أهل اللغة: الوَدِح: اللئيم، وغالب ما يقولون ذلك للعبيد.
ويدانيها في العربية: الوَتِح من الرجال: الخسيس.
كما يدانيها: الوَقِح. انظرها.
وبنوا منها: تْوادَح. انظرها.
[من كلامهم]: عينو ودْحة.
ودع: يقولون: ودع المصاري عند فلان راجعها(*).
بنوا منها: انودع.
ودع: عربية: الوَدَع(†): بيت عظمي أبيض لدويّة بحرية تتفاوت في الصغَر والكِبَر. الواحدة: وَدَعة، وهم يقولون: ودعاي وودعاية.
ويستعمل في:
١ ً- تزيين الحمير والبغال بتثبيتها على الراسيّة والجلال.
٢ ً- أحد عناصر الأشياء التي يرميها فتّاح الفال على الأرض مستدلاً بأوضاعها على ماضي طالب الفال ومستقبله.
٣ ً- تذاب في معامل أوروبا ويعمل منها أواني غالية: چنق ودع...
وفي العربية: ذو الوَدَع: الصبي لأنه يقلّدها.
وفيها: ذات الوَدَع: الأوثان لأنها كانت تقلّدها.
ومثلها المكبة ذات الودع.
ودّع: عربية: وَدَّع القومُ المسافرَ: شيّعوه: حيّاهم وحيّوه متفائلين برجوعه إلى خَفض ودَعه،

---
* ـــ هكذا في الأصل.
† ـــ بتسكين الدال وفتحها.

والثوبَ في صِوان ونحوه: جعله فيه يصونه.

[من كلامهم]: ودَع أموالو في الكاصّة، في البنك.

يقولون لمن ودّع: متل ما ودّعت تلاقي.

يقول المسحّر بآخر ليالي رمضان:

ودَّعوه ثم قولوا لَهُ   ياشهرَنا منّا عليْك السلام

وُدود: عربية: الوَدود: الكثير الحبّ.

وسمّوا ذكورهم: عبد الودود.

وُديع: عربية: الوَديع: الهادىء، الساكن.

والجمع: ودعاء، ويقصر.

وُديعَة: عربية: الوَديعَة: مؤنث الوديع، ماأودِع.

والجمع: ودائِع، وهم يقولون: ودائْع.

وَرّ: يقولون: ورّ المصاري من إيدو، وكنت تسمع من زمان وروِرة المجيديّات مالصرّافين، من العربية: ورأ الشيءَ: دفعه، أو حكاية صوتها.

بنوا منها: انورّ.

ورا: عربية: الوراء - وتقصر -: الخلف.

انظر: ورّاني.

[من كلامهم]: فلان مابنمشَى لاقدّامو ولا وراه، لاوراه ولا قدّامو، مافي وراها ورا أو مابقى وراها ورا، رجّال لاقدّامو ولا وراه.

[من أمثالهم]: إن أقبلَت آدار وراها وان أمحلت آدار وراها. قالوا للبسمار: ليش بتدخل بالحيط ؟ قالن: مالرصّ الوراي.

[من حكماهم]: ركّبنا ورانا أعرج العرج مدّ إيدو عالخرج. وتنكة *را تقلبو لورا. من ورا الحفيان بدّك تلبس صرماي. وراه عُور عُور ومكشفين الجحور.

[من تشبيهاتهم]: متل بول الجمال: كلما لو لَورا (لأن الجمل يبول للورا).

[من كناياتهم]: إيد من قدّام إيد من ورا.

[من حكمهم]: لا طلعة إلا وراها نزلة.

ماضاع حق وراه طالْب.

ورّى: يقولون: قال لو: ورّيني أش معك وورّاه، ومصدره عندهم: تُوراي، تحريف أورى التالية. قال الزمخشري في تفسير (سَأُريكُمْ دارَ الفَاسِقِين): قرأ الحسن: سَأُوريكم، وهي لغة فاشية بالحجاز، يقال: أورني كذا وأوريته.

ويقولون في حضرموت: ورّاه وروّاه.

[من كلامهم يهدّدون]: بورّيك، أو بورجيك، أو بفرجيك.

[من دعائهم لفلان]: الله لايورّيك القلّة ولا جور بيت الإحما.

[من كناياتهم]: ورّاه نجوم الضهر.

ماوراء الطبيعة: عربية، يراد بها الأبحاث المغايرة للأبحاث الطبيعية.

واستمدتها التركية والأوردية: ماوراء طبيعت.

وْراثة: من العربية: الوِراثَة: مايخلّفه الميّت لورثته.

الوراجي: من مفردات حماة، أطلقوها على الخيار الذي يأتي بعد موسم الخيار، أي في آخر الخريف، بنوها من الورا وبعدها ((جي)) التركية: أداة النسبة.

وْراشة: تحريف الوَرَش (العربية): مصدر وَرِش يَورَش: كان بسيطاً خفيفاً.

انظر: ورش.

وراعة: عربية: الوَراعَة: مصدر وَرِع: ابتعد عن الإثم، كفّ عن الشبهات والمعاصي.

وراق: عربية: الورّاق: بائع الورق، الكاتب*.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

الورّاق: محمد بن أحمد الحلبي، تعلم الموسيقى من الرفاعي فكان ينظم التواشيح والقدود وضروب الشعر الغنائي ويلحنها وينشدها، نقل من ديوان شعره صاحب إعلام النبلاء، مات س ١٣١٥هـ.

وراقة: سموا بها النسيج الأبيض يضعه الفقراء على النوافذ عوضاً عن البلّور.

الوراقة: [من أحياء حلب]: قرب المشارقة.

قال الغزّي في ((النهر)): جـ ٢ ص ٣٠٤: قيل: إن هذه المحلّة كان فيها عدد كبير من المعامل التي تصنع الورق الذي كان لايضاهيه في جودته مايعمل منه في غير حلب: كما يدل على ذلك كتب مخطوطة قديمة اطلعنا عليها في بعض المكتبات الحلبية القديمة، ولأجل هذا سميت هذه المحلّة باسمها الحالي.

وهذا وهم، والصحيح قول الأب توتل في ((وثائق تاريخية عن حلب)): جـ ٣ ص ٢٢: الورّاقة: أي الذين يورّقون الحيطان، أي: يطلونها بنوع من الغبار الأبيض الناعم، وهذه الورقة تمتاز بها البنايات الحلبية دون سائر البلاد**.

وفي دمشق حي الورّاقة.

انظر فهرس كتاب الأعلاق لابن شداد.

ورّاني: قالوا في النسبة إلى الوراء: ورّاني، أي: خلفي: ضدّ القدّامي أو الأمامي، بنوها على وزن قدّامي.

[من كلامهم]: عم بمشي ورّاني، أو ورّانية، أي بحالة ورّانية أو بخطى ورّانيّة.

ورب: بنوا منها: انورب.

ورْب: يقولون: عَواض مايقصّ القماشة بالطول أو بالعرض قصّا بالورْب، لم نجد لها أصلاً وكذلك قولهم: ورب القطعة المعلّقة عالحيط، وهالسدّاجة لازم تْنورّب لهالطرف، وما بعرف ليش مَوْروبة هيك ؟ مبيّن اللي ورّبتا أو تورّبتا قَزْضاً عقلا مْوارْب أو تْوارب من يوم ماتجوّز عليها جوزا.

على أن الشيخ أحمد رضا علّق على قوله: ((الوَرْب: وِجار الوحش، الفتر، مابين الأصابع، العضو)) علّق على قوله في الهامش: والعامة تقول: سلك بالوَرب، أي: معارضة، وهو منه.

نقول: بل الصحيح أن الوَرْب وما إليها من فعل ومشتق من الوِراب (العربية): الانحراف والالتواء.

وقال عيسى إسكندر المعلوف: مابين الضلعين لا عوجاجه.

[من تشبيهاتهم]: متل الزلعطان: بمشي بالورب.

* - كتب المؤلف على الحاشية اليمنى من هذه الورقة كلاماً قد نال من بعضه المقص، وقد تبينت منه مايلي: (يرى عبد السلام هارون.... ترجمة الجاحظ في الحيوان.... السكرتير). بالعودة إلى مقدمة عبد السلام هارون للحيوان تبين أنه قال في الحاشية: ما كان أجدر بهذه الكلمة (الورّاق) أن تستعمل في معنى «السكرتير» التي حيرت اللغويين. قال هذا بعد قوله في المتن: .... فكان له (للجاحظ) ورّاق خاص يكتب له ويكتب عنه.

** * - كما كتب المؤلف على الحاشية اليمنى من هذه الورقة كلاماً قد نال من بعضه المقص أيضاً، وقد تبينت منه مايلي: (أما نحن فبعد أن علمنا شأن حلب في بيع كتبها.... نرى في ترجمة الحاج خليفة نرى..... الوراقة....عة الكتب). ولتوضيح هذا الكلام انظر ماجاء في: المكتبة.

وِرْث: من العربية: وَرِث يَرِث، وهم يقولون: بورت: انتقل إليه مال ميّت.

وبنوا الصفة على فَعلان والمؤنث: الورتانة.

واستمدت التركية: ورثه.

وفي السريانية: إيرِت.

وفي العبرية: يَرُش.

[من أمثالهم]: الموت حق والوْراّثة حلال.

[من كلامهم]: عمرو ماحدا يورت.

ورّت: من العربية: ورّث فلاناً مالاً: جعله ميراثاً له، ورّثه من فلان: جعل ميراث فلان له، ورّث فلانٌ فلاناً: جعله من ورثته، وهم استعملوها أيضاً بمعنى: أورثه السَقَمَ: أكسبه إياه، سبّبه له.

[من كلامهم]: الهمّ والزعل بورتوا الجنون.

[من أمثالهم]: النار مابتورّت إلا الصفية.

[من تهكماتهم]: ماتوا وما ورّتونا وحق البكا ماعطونا.

ورْتان: بنوا الصفة من ورث (العربية) على فعلان وفعلانة، وعربيّها: الوارث والوارثَة.

ورْجَى: لغة لهم في فرجَى. انظرها.

وِرِخ: من العربية: وَرِخَ العجينُ يَوْرَخ وَرَخاً: كثر ماؤه واسترخى.

[من كلامهم]: أكل حتى ورخ، شفنا بنات حتى ورخنا.

ورّخ: تحريف أورخ العجينَ (العربية): أرخاه.

ورْخان: بنوا على ورخ المتقدمة على فعلان وفعلانة، وقياسها: فاعل وفاعلة.

[من كلامهم]: الأرض ورخانة مالمطر.

وِرْد: عربية: شجر شائك ذو زهر عطر تختلف ألوانه، عن الفارسية: وَرْتا.

والواحدة: وردَة، وهم يقولون: وردِة.

والجمع: وُرود، وهم يقولون: وْرود وورْدات.

ومن أنواعه: الورد السباعي، سموه هكذا لأنه يقطف زهره سبع مرات.

ومن أنواعه: الورد الجوري، نسبة إلى مدينة جور في إيران، ومنه يصنعون المربّى، واشتهرت حلب بعمله، ويستقطر منه دهن الورد وعطر الورد لأنه غني بالعطر.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ١٨٤.

واسم ورد في السريانية: وْرْداْ.

وفي العبرية: وِرِد.

وفي الأرمنية: وُرْت.

[من كلامهم]: فلان وردة ببلدة، لون وردي: أحمر، خدّو وردي. وإذا قال أحدهم: على راسي (يريد الموافقة) أجابوه: طبق ورد، ويقولون: لون ورد عالشاش (يريدون: أحمر أبيض).

[وينادي بيّاع النعناع]: على نعناع الورد.

[من أمثالهم]: الوردة بتدبل وريحتا فيّا. وردة مابتعمل ربيع. بحب الورد وبحب شمّو وبحب الولد على محبة أمّو. تلاتة من بستان: ورد وفلّ وريحان. كرمال الورد يكرَم العلّيق (أو من شان خاطر الورد بشرب العلّيق). الحب وردة والمرا شوكتا. شم الوردة واتكي الفردة (يريدون: اشتر الفحم أيام نيسان).

[من تهكماتهم]: الورد مابصير منتور والجحش ما بصير غندور. غطس في الجورة وعم

بقول لو: خود شم هالوردة. وردة خلّفت شوكة. زبّال وشاكل وردة.

[من تشبيهاهم]: متل الوردة: شمّا لاتدعكا. متل الورد بغيب سنة وبحضر شهر.

[من استعاراهم]: إذا ماكنت ورد لاتكون شوك.

[من هنهوناهم]:

دقّت طبول الفرح من دخلتك عالدار
والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار
والوجّ دورة قمر والخد يقدح نار
والخصر من رقّتو ما يحمل الزنّار

غيرها:

بنت الأجاويد سرير العز مرباكي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكي
حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكي
ولما شافك صرخ: الله مااحلاكي

[من شدّياهم]:

لازرع وردٌة جوريّة لعيون الحلبيّة

[من اعتقادهم]: لا هدي لْمسافر وردة، ليش ؟ لأنّو معناها: روحة بلا ردّة.

[من أغانيهم]:

يالله يا حبّي لنسكـــر تحت فيِّ الياسمين
نقطف الورد على امّو والعواذل نايميـــــن

غيرها:

قومي واتمختري يا زينَه ياورد جوّا الجنينَه

غيرها:

أنا وحبيبي في جنينَه والورد خيّم علينا

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.
وانظر مجلة الكلمة: س٢١ ص٧٦: الورد في الشعر.
و س ٢٦ ص٨٤: الورد.

بيلون بورْد: أو الترابة الحلبية، اشتهرت حلب بصنعها، تعمل أسطوانات محوّفة من البيلون المدقوق المنخول المجبول بماء الورد تنقع في الحمّام في وعاء ويدهن بها الرأس، فيمصّ البيلون المادة الدهنية منه ويشرب بشرته رائحة ذكية، من أرمغانات حلب.

خاروف ورْدي: وهو الأكبر من المهْجَن والأصغر من الكركور، سمي بالوردي لأنه يذبح أيام الورد أي: في نيسان.

عطر الورْد: يصنعونه من الورد مع مادة دهنية.

أكثر عطر الورد في العالم كان يستخرج في البلقان، لكن الحرب العالمية الأولى اضطرت أهل البلاد أن يقتلعوا أشجار الورد ليزرعوا محله القوت.

غطا ورْدي: أطلقوها على يشمق العروس، وكان أحمر.

ماورْد: انظر: ما ورد.

ورْد: عربية: ورد الماء وغيرَه: صار إليه، داناه، بلغه.

[من كلامهم]: الخير عقدوم الواردين.

[من هكماهم]: في أ*رط الأوقات ورد علينا عزيز كتابكن.

[من أغانيهم]:

الله الله يا بْنيَّه يا واردة عالميَّه

ورْد: من العربية: الوِرْد: الجزء من القرآن يتلى كل ليلة، أو ذكر الله. والجمع: أوراد.

واستمدت التركية: ورِْد و أوراد.

وهناك مجموعة مطبوعة في الأوراد أشهرها ((دلائل الخيرات)). انظرها.

وفي ((دلائل الخيرات)) وغيره أوراد تنسب إلى مؤلفيها.

ومن أورادهم التي يعتقدون فيها اعتقاداً كبيراً الصلاة النارّية، وهي قراءة (٤٤٤٤) مرة من قبل عدة أشخاص ما يلي: اللهم صل صلاة كاملة وسلّم سلاماً تاماً على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس عدد كل معلوم لك.

وهناك الصلاة المنجية صدر فرمان سلطان من عبد الحميد بقراءتها إثر كل صلاة وهي: اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا....

[من كلامهم]: سحب وردو.

وِرْد: من العربية: الوِرْد: الماء الذي يُورَد.

[من كلامهم]: راحت الغنم عالورد.

وَرَّد: عربية: وَرّد الشجرُ: أخرج الورد، ورّدت المرأةُ: حمّرت خدّها، ورّد الثوبَ: صنعه على لون الورد الأحمر.

ومطاوعها: تورّد. انظرها.

[من كلامهم]: خدودو مْوَرْدَة، أو مْوَرَّدَة.

[من مناغاة أمهاتهم]: بحبّك وبحب اللي بحبّك، وبحب الورد لأنّو بشبه خدّك.

وَرَّد: ضد صدّر. راجعها*.

وَرَّد: يقولون: ورّد الجمال، تحريف أوردها (العربية): أحضرها المورد. وهم يستعملونها أيضاً بمعنى: حضر.

[من كلامهم]: حَصّة والاّ الزَلَمْة ورّد (أو نقّد).

وردة الجنّة: اسم زهر الختميّة عند الريفيين. انظرها.

وَرْدول: لم نهتد إلى أصلها، ولعلها تحريف مردود (العربية): سير من الجلد يخيطه النعّال بوجه النعل ثم يخيطه بالنعل، مهمته تثبيت هذا بذاك.

وبنوا منه الفعل: وردَل الصانع الجوز.

وَرْدْيان: من التركية: وارديان، عن الإيطالية: GUARDIANO أو عن الفرنسية: GARDIEN: حارس السجن، الديدبان، وفي الإيطالية: UARDIANO وهي لهجة صقلية.

وسمت الفارسية الورديان: زنجيربان.

وَرْس: عربية عن السنسكريتية: الوَرْس: نبات كالسمسِم يصبغ به ويصنع منه الغُمرة أي: الزعفران، تدوم عروقه عشر سنين.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٣٢٨.

ذكره ابن البيطار وغيره.

وفي السريانية: ورشاْ.

[من اعتقادهم]: ويعتقدون كالقدامى أن الثياب المصبوغة بالورس تهيج القوى الجنسية.

وَرْسَن: يقولون: بركات ورْسن: جملة تركية: بركات ويرسون بمعنى: أعطاك (الله) البركة، يقولها من يقبض من أحد مبلغاً.

وَرَش: من العربية: الورش: النشيط الخفيف. راجعها*.

* - هكذا في الأصل.

بنوا منها: انورش.
الورش الحلبي ذكرته الموسوعة الميسرة: ضرب من الإيقاعات العربية.
ورّش: يقولون: هالولد ورّش، من العربية: الوَرِش: الصفة من وَرِش يَوْرَش وَرَشاً: كان نشيطاً خفيفاً.
والمؤنث: وَرِشَة، وهم يقولون: وِرْشِة.
وهم قالوا في مصدره: الوراشة.
كما قالوا في جمعه: ورْشين وورْشات.
والعربية بنت الوَرَشان من هذه المادة لطير، ومنه مثلها: بعلّة الوَرَشان يأكل المُشان، أي بحجة اصطياد طير الورشان يأكل التمر.
وِرْشِة: إنكليزية: WORKSHOP: المصنع.
وجمعها عندهم: ورشات وورَش.
وضع لها: المَصْلَح.
انظر التذكرة التيمورية: ص ٤٤٠.
ورّط: عربية: وَرَّطه: ألقاه في الورطة - انظر: ورطة -، أوقعه في مالا خلاص له منه.
ومطاوعه: تْورّط. انظرها.
وِرْطة: عربية: الوَرْطَة: الوَحَل، البئر، الهوّة الغامضة، الهلكة، كل أمر تعسر النجاة منه.
والجمع: وَرَطات، وهم يقولون: وِرْطات.
ورِع: عربية: الوَرِع: الصفة من وَرِع وَرَعاً و.... : ابتعد عن الإثم، كف عن الشبهات والمعاصي.
ورق: عربية: الورق: ورق الشجر فيه جهاز التنفس والترشيح، وفيه يتمثل الكربون والموادّ الغذائية الأخرى ويمتص النور.

بعض النباتات دائم الخضرة، وأكثرها يسقط ورقه في الخريف.
والواحدة: ورقة، والجمع: ورقات وأوراق.
وفي السريانية: وِرْقاْ و وِرْقتاْ.
[من أمثالهم]: الشي ماهو بهرّ الورق، القلب من جوّا احترق (قالوا: لما مات النبي هرّ ورق السجر كلّو إلا الزيتون، ولما عاتبوه قال المَتَل). مكتوب عورق الخيار: البسهر بالليل بنام بالنهار. إذا صارت ورقة التين قد إجر البطة نام ولا تتغطّى.
ورق: عربية: الصفيحات الرقيقة يكتب عليها أو يمسح أو يلفح بها أو يصّر.
والواحدة: ورقة، والجمع: ورقات وأوراق.
والورق أصله من اليرق (العربية) بمعنى الأخضر، ومنه ورق الشجر.
ومن أنواع الورق: ورق أبيض، ورق مسطّر، ورق كارّه، ورق طبع، ورق نشّاف، ورق شفّاف، ورق عبّادي، ورق حرير، ورق كاربون، ورق صرّ، ورق تنشيف، ورقة (نقد)، ورق سيكارة، ورق قزاز، ورق الدبّان.
واستمدت التركية: ورق و أوراق.
واستمدت الورق البلغارية فقالت: VARAK.
واستمدوا من الغرب قولهم: يلعب الورقة الأخيرة.
جاء في كتاب ((تاريخ الكتاب)) لمؤلفه سفندال ص ٤٠ : كان يربط سمرقند ببلاد الصين طريق تجاري قديم، وعن هذا الطريق وصل اختراع الورق الصيني إلى الفرس، ثم مالبث سر صناعة الورق أن انتشر تدريجياً في أنحاء الإمبراطورية العربية إلى حد أنه وجدت في القرن الثامن في عهد هارون الرشيد مصانع للورق ببغداد وبلاد العرب. وفي القرن العاشر

وصلت صناعة الورق إلى مصر، حيث ـــ يقال ـــ إن العرب استخدموا أكفان مومياء الفراعنة في صنع الورق.

وفي القرن الثاني عشر وصلت صناعة الورق إلى أوروبا عندما أدخلها العرب أنفسهم في بلاد إسبانيا حيث كانت طليطلة - بوصفها من أكبر المراكز الأدبية الأوروبية من أوائل مدنها التي صنعت الورق.

انظر الهلال: س ٣٧ ص ٣٧٧: تاريخ الورق.

وانظر المقتطف: س ١٨ ص ٥٢ و ١٣٢ و ٢٠٢: الوراقة.

وانظر مجلة المشرق: س ٢٥ ص٧٢٠: ورق الكتابة عند العرب.

وانظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ٢٣ ص ٤٠٩: الورق.

وانظر مجلة الضياء: س ٢ ص ٤٨٦.

[وينادي بيّاع القمردين]: يامال الصالحية ورق.

[من تهكماتهم]: حبر على ورق (ويستعمل في نجد أيضاً).

[من أمثالهم]: مكتوب عورق الحلاوة: لامحبّة إلا بعد عداوة.

واستعملوا الورق مضافاً إلى كلمات، منها:

١ ً- ورق دهب: صفائح رقيقة جداً من الذهب تستعمل في طبع اسم الكتاب ونحوه على جلده، كما تستعمل في جلود غير الكتب.

٢ ً- ورق سيكارة. **انظر: سيكارة.**

اخترعه الفرنسيون قبل أواسط القرن ١٩، وتعد ألمانيا أكبر منتج له.

٣ ً- ورق الشدة: أو ورق اللعب.

انظر: شدّة.

[من كلامهم]: ضرب الورق مشط، خربط الورق، فتّ الورق، طبّق الورق، فتح ورقو.

٤ ً- ورق عملة: أو النقد الورقي.

النقد الورقي معروف في الصين منذ القديم.

[من كناياتهم]: بمشّيك عورق سوري من هون لبغداد.

٥ ً- ورق قزاز: يستعمله النجّار وغيره بعد البرد لتنعيم السطح.

وضع له مجمع نادي دار العلوم بمصر: السَفَن: كل ماينحت به.

ووضع له: الصفرة. راجعها*.

وفي مصر يسمونه: ورق رمل.

٦- ورق الكتابة والطباعة: وأنواعها لا تعدّ، ومنها ورق عبّادي - **انظر: عبادي** - ومنها المسطّر والكارّو و....

[من أغانيهم]:

إن كان مافي ورق لاكتب عجناح الطير
وإن كان مافي حبر بدموع عينيّا

انظر: ورّاقة.

٧- ورق كاربون: لسحب نسخ عدّة في الكتابة وفي الآلة الكاتبة.

٨- ورق نشّاف.

وضع له الشيخ عبد الله البستاني: المصّاص.

انظر: نشّاف.

كما استعملوا ورقة مضافة إلى كلمات، منها:

١ ً- ورقة بَياض: أطلقوها على الملاط الأبيض يتخذ من النحاتة البيضاء الناعمة والكلس المطفى المروّب والقنّب الأبيض المقروص يمزج به، سموه بالورقة لرقة ثخانته، واليوم يتخذونها من الإسمنت الأبيض.

انظر: ورّاقة.

٢ ً- ورقة زَراق: أطلقوها على الملاط الأزرق يكون بطانة لورقة البياض، يتخذ من

* - هكذا في الأصل.

القصرمل والكلس، واليوم يستغنى عنها إذا كانت ورقة البياض من الإسمنت.

٣ ً - ورقة معاملة: تكون غالباً مطبوعة وبين جملها فراغ يملأ كتابة.

ورق هَشّ: انظر: هش.

ورق داغي: بعض المخطوطات القديمة لا ترقّم صفحات الكتاب، بل عند انتهاء الصفحة اليمنى تكتب تحت آخر كلمة منها أول كلمة من مطلع الصفحة اليسرى، وهذه الكلمة سمتها الفارسية: ورق داغي، ومنها داغة حلب لحبّة السنة، ومعنى ((داغ)): العلامة، والياء للإضافة.

ورّق: يقولون: ورّق السحر. راجعها*.

ورّق العجين، لحم العجين مورّق، سنبوسك مورّق.

انظر: أورق.

ورّق: ورّق العجين، يريدون: عجنه بالسمن ثم رقّه قليل الثخانة كالورق بأن فتحه.

[من كلامهم]: ورّق اللحمة، لحم عجين مْورّق (أي مفتوح القرص كالبقلاوة ثم يردّ).

ورّق: [من استعاراتهم]: ورّقت معو وما خلّى ستر مغطّى، يريدون: أرسل الشتائم كما يرسل الخريف الورق من الأشجار.

أكتر الحلبيّة لما بياكلوا الخسّ بورقوه، وهادا ماهو مليح.

ورّك: والمؤنث: ورّك في لهجة الماردلّ، مقابل كلمة وِلَك. انظرها.

ورّك: يقول البدو: ورّك عالحصير، يريدون: قعد عليها، من العربية: وَرَّك الراكبُ: ثنى رجليه كالمتربّع ووضع وركيه في السرج، وورك - دون تشديد -: اعتمد على وركه، أي: مافوق فخذه.

ورِم: من العربية: وَرِم يَرِم وَرَماً الجلد: انتفخ من مرض.

واسم الفاعل: الوارِم، وهم يقولون: ورمان وورمانة.

وفي السريانية: يرِم.

واستمدت البلغارية الوَرَم فقالت: VÉREM.

[من كلامهم]: وصل الورم للبيضات.

ورّم: عربية: ورّم الجلدَ: جعله يَرِم.

ومطاوعه: تْورّم.

[من كناياتهم]: ورم كيسو فورم أنفو (يريدون: امتلأ كيس نقوده وأثرى فشمخ بأنفه وتكبّر).

[من كلامهم]: مْورّم وجو مالضرب.

ورْمان: يقولون: خير الله ورمان، يريدون: موجود، بنوا الصفة المشبهة من ((وار)) التركية بمعنى الوجود.

ورنيش: لغة لهم في برنيش. انظرها.

ورْوار: من العربية: الوَرْوَر: طائر دون الزرزور، قصير الرجلين طويل المنقار أسوده، في قمّة رأسه حمرة وتحت عنقه طوق يميل لونه إلى الصفرة وسائره أخضر إلى الزرقة، وفي وسط ذنبه ريشتان طويلتان.

ورْور: من الإنكليزية: REVOLVER من REVOLVE: أدار الدولاب، أطلقوها على الآلة النارية تطلق االرصاص.

وجمعوها على: وراْور ووراوير.

ورْور: يقولون: ورور اللبن وما بقى يتّاكل، وعبكرا دقتو وما كان مْورْور، يابو ! صيف،

* - هكذا في الأصل.

يريدون: الحامض منه، وعربيّها: الطَحف: اللبن الحامض، وأصل ورور جملة تركية: وار واره بمعنى: (الشيء) الحاضر (للإنسان أو للضيف) الحاضر، يعتذرون عن سوء الطعام يقدّم، وهم استعملوها للبن الحامض.

وَرى: يقولون: ياهْرى ياوْرى: تعبير كردي بمعنى: إما تروح وإما تجيء.

وَرّيت: بنوا الصفة من ورث الميّتَ (العربية) على فعّيل، وعربيّها: الوارث.

والجمع: الوَرَثَة والوُرّاث، وهم جمعوا على: ورّيتة وورْتا.

انظر: ورت.

وِريد: عربية يستعملها الثاقفون، الوريد: عرق في العنق يسمى أيضاً: حبل الوريد، وهما وريدان. والجمع: أوردَة، والوريد: الأوعية الدموية التي تعيد الدم من أنسجة الجسم إلى القلب تبدأ أوردة شعرية، ثم تتحد فتكبر.

وفي السريانية: وريداْ.

وْريدي: قرية في جبل سمعان، من الأرامية وْريداْ: العروق، كما يرى الأب أرملة في المشرق: س ٣٨ ص ١٩٤.

وَزّ: عربية: الوَزّ: لغة في الإوزّ.

والأنثى: وزّة، والجمع: وزّات.

وفي السريانية: وَزاْ.

وفي العبرية: أوَز.

وكان قدامى المصريين يؤثرون لحم الوزّ على كل لحم، ولعل قولهم: فلان وزّة أي أكلة طيبة تعبير جاء من ذاك العهد.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٠ ص ٢٣٥.

[من كلامهم]: فلان وزّة (يريدون: يؤكل بشهوة، وقد يضيفون: سمينة).

وْزارة: من العربية: الوَزارة: مصدر وَزَر للملك: صار وزيراً له، والوَزارة والوِزارة: رتبة الوزير وولايته.

ورئيس الوزراء كان يسمى في العهد التركي: الصدر الأعظم.

وَزّان: فعّال من وَزَن. انظرها.

وبيت الوزّان في حلب، ويبدو أنها كانت صنعة كالقباني الآن.

وِزْرة: من العربية: الوِزرة: كساء صغير*.

وَزّع: عربية: وزّع المالَ بينهم: فرّقه، المالَ عليهم: قسّمه.

ومطاوعه: تْوزّع.

واستمدت التركية مصدره.

وَزّم: يقولون: جرحو مْوزّم، بنوا الفعل من الأزْمة (العربية): الشدّة و الضيقة.

وَزَن: عربية: وَزَن وَزْناً الشيء: راز ثقله وخفّته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه، والشعرَ: قطّعه أو نظمه موافقاً للميزان، والكلمةَ: وزنها بكلمة فَعَل زائداً عليها مازاد وبالعكس.

ومضارعه: يَزِن، وهم يقولون: عم بوزْن.

بنوا منها: الوزن.

ويقولون في وَزَن: زان. انظرها.

ويقولون: الوزن الصافي، الوزن القايم، وزن الكلمة، أوزان الشعر.

* - والوزرة في البناء: شريط ناتىء من الحجر أو الإسمنت يكون أسفل الجدار ليقيه من الماء الذي تغسل به أرض الغرفة. وجاء في «متن اللغة»: والوزرة عند العامة في مصر والشام ما يعرف بإزار الحائط في العراق وتونس وترجم بها مجمع مصر:REVÉTEMENT. جدول: م م٦٠.

واستمدت التركية: وَزْن و أوزان وموزون ووزنه دارلق: أمانة الصندوق.

يقولون: مابقم لو وزن.

[من كلامهم]: كلامو موزون، وكلمتو موزونة.

وبعض من يتعامل مع البدو يشتري منهم السمن بأن يضع إحدى رجليه في كفّة الميزان زاعماً أن وزنها خمسة أرطال.

وَزّن: بنوا على فَعّل من وزن (العربية) بمعنى: الشيء ذي الوزن الكبير.

والمؤنث: وَزّنة: الجَبَسّة الوزنّة بتكون غالباً طيْبة.

وَزنة: أطلقوها على القطعة من المعدن وغيره توزن بها الأشياء.

واستمدت التركية: وزنه جي: صانع الوزنات.

انظر المقتطف: س ١٧ ص ٤٦٠: الأوزان العربية.

ومنذ العهد الفرنسي دخلت مقاييس الوزن الفرنسية حلب، الكيلو وأجزاؤه ومضاعفاته، وحل محل الرطل بسعره نفسه، ومنذ ذاك حلّ الغلاء وطارت البركة.

[من ألغازهم]: چرچي عندو ٤ وزنات بزين فيّن مالرطل للأربعين رطل، أشّن هالوزنات الأربعة ؟ (رطل واحد وتْلَت ارطال وتسعة رطال وسبعة وعشرين رطل).

وَزْوَز: يقولون: وزوز الدبّان وغيره: بنوا الفعل من حكاية صوته.

ويلفظونها: وظوظ. **انظرها.**

وَزْوَز: يقولون: وزوز التين، يريدون: تفتحت براعيمه. من العربية: وزوز: خف ووثب سريعاً.

[من أمثالهم]: إذا وزوز التين شقّ عأرضك يامسكين.

وَزِير: عربية: الوزير قديماً: من يعيّنه الملك لتدبير شئون المملكة. والجمع: وزراء - ويقصر - .

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٦ ص٩٢.

وفي القصص: كان للملوك وزيران: وزير الميمنة ووزير المَيسرة.

وفي السريانية: وزيراْ.

واستمدتها التركية: وزير، ووزرا، ووزيرانَه: اللائق بالوزير، ووزير لك: الوِزارة.

واستمدتها الفرنسية فقالت: VIZIR.

والإنكليزية فقالت: VIZIER.

والروسية فقالت: VIZIR.

واليونانية الحديثة فقالت: VÉZIRIS.

والأرمنية فقالت: VÉZIR.

والمجرية فقالت: VAZÉR.

والبرتغالية فقالت: ALGUAZIL.

وَسَاخة: بنوا المصدر من وسِخ (العربية) على فَعالة. **انظر: وسّخ.**

وِساد: من العربية: الوَساد: المخدّة، يستعملها الريفيون.

وفي السريانية: بْسدياْ: الوسادة.

وَساطة: عربية: الوساطة: عمل الوسيط. **انظرها.**

وِسَام: عربية يستعملها الثاقفون مولّدة: مايعلّق على صدر من يكرّم.

والجمع: أوسمة، وغير الثاقفين يقولون: نيشان. **انظرها.**

وتعليق الأوسمة عادة غربية.

وكانت الأوسمة في الغرب بأسماء القديسين.
انظر المقتطف: س ٢٨ ص ١٥١.
وسْخ: عربية: الوَسَخ: ما يعلو البدن والثوب والأرض وغيرها من الفضلات التي يؤثر وجودها في الصحة.
والجمع: أوساخ.
والوسخ في البابلية والأشورية: إشختو.
[من تمكماتهم]: عزراهين مابدّو وَسخ يلم بدّو وردة يشمّ. مابقى علينا إلا وسخ إجرينا.
انظر: وسخنة.
وسِخ: عربية: الوَسِخ: مافيه الوسخ.
والمؤنث عندهم: وسْخة.
[من كناياتهم]: بلّورتا وسخة: مصابة بالتعقيبة.
[من تمكماتهم]: كلمتين نْضاف أحسن من جريدة وسخا.
وسّخ: عربية: وَسّخ الشيء: جعله وَسِخاً.
ومطاوعه: تْوسّخ.
وسْخنة: من الوَسَخ المتقدمة سكّنوا سينها بعدما ألحقوا بها ((نه)) السريانية. انظرها.
وسْط: عربية: يقال جلس وَسْطَهم ووَسَطَهم: بينهم، قيل: كل موضع يصلح فيه وضع ((بين)) عوضاً عن وسط فهو بالتسكين، وإلا فبالتحريك، وعليه تقول: وسْط القوم ووَسَط الحبل.
وقالوا: فسط مكان في وسْط. انظرها.
واستمدوا من الغرب قولهم: الأوساط العلمية أو الأدبية، الأوساط المطلقة.
[من سباهم]: وطوب يلحَس وسْطك.

وسْط: عربية: الوسط، المعتدل، بين الجيد والرديء، مابين طرفي الشيء، تقال للمذكر والمؤنث والمفرد وغير المفرد. والجمع: أوساط.
واستمدت التركية: وسط وأوساط.
الوسْط: في اصطلاح الحمّام: المَنشفة السفلية الداخلية يبسط فوقها المقدم.
وسّط: عربية: وَسّطه: صيّره وسيطاً، جعله في الوسط، وسّط الشيء: قطعه نصفين.
انظر: توسّط.
واستمدت التركية مصدره.
وسْطاني: ونسبوا إلى الوسْط والوَسَط فقالوا: وسْطاني.
وسموا الجزء الوسطي في الحمّام بين البرّاني والجوّاني سموه: الوسطاني.
والوسطاني عندهم من قياس الصرامي: دون الأرچاياق وأكبر من السنديان.
[من تمكماتهم]: شدّ الخيط يامعوّد ضرس الوسطاني دوّد (يريدون: ضرس القرعة).
وسْع: من الوسْع (العربية) - مثلثة الواو -: الطاقة: بوسعك أن تعمل: تقدر.
وسِع: من العربية: وَسِع المكانُ: ضدّ ضاق، استوعب: هالفراغ بسع كيْلتين.
وتصرف كما يلي: وسْعني، وسْعنا، وسْعك، وسْعك، وسْعكن، وسْعو، وسْعنا، وسْعن.
ومصدره في العربية: السَعَة والسِعَة والوُسْعَة، وهم يقولون: الوسْعة فقط: بارك الله في الوسعة.
واستمدت التركية: وسعتلي: الواسع.

[من كلامهم]: الله يبارك بالوسعة ولو كان بالقبر.

[من تهكماتهم]: قال لو: ياعمّي ! خدني معك، قال لو: الدرب بسَعْني وبسَعَك. قالت لا: ياستّي خديني معك، قالت لا: الدرب بسعني وبسعك. الفارة ماوسعا درخوشا سحبت مكنسة وراها.

[من استعاراتهم]: الطنجرة الكبيرة بتسع الطنجرة الصغيرة.

[من كناياتهم]: عندو شهادات مابتسع في الخرج.

[من أمثالهم]: محلّ الضيق بسع ألف زديق، أو بيت الضيق بسع .... فارتين مابسعوا بدرخوش.

وْسّع: عربية: وَسّع الشيءَ: جعله واسعاً ضدّ ضيّق.

[من كلامهم]: وسّع لي، وسّع لي أعدّي، وسّع لي درب، وسّع خطوتو.

واستمدت التركية مصدره.

[من تهكماتهم]: فلان كبّر العمّة ووسّع الذمّة.

وْسْوْاس: عربية: الوَسْواس: مرض يحدث من غلبة السوداء فيختلط معه الذهن - كما يقول القدامى- أما حديثاً فالأمراض العقلية كثيرة ولكلٍ سبب وتعريف.

والجمع: وساوِس، وهم يقولون: وساوْس.

وْسْوْس: عربية: وسوس الشيطانُ له وإليه وَسْوَسَةً و......: حدّثه بشر أو بما لاخير فيه.

وهم يقولون: وسْوسة، وفلان فهو مُوَسْوِس، وهم يقولون: مْوسوْس: أصيب في عقله وتكّلم بغير نظام.

واستمدت التركية: وسوسة.

واستمدها الألبانية بطريق التركية فقالت: VESVESE: الشكّ والتهمة.

وْسِيط: عربية: الوَسِيط: من يتوسّط بين المتخاصمين.

والجمع: وسطاء - ويقصر - وهم يقولون: وصطا.

واستعملوا الوسيط في كل من يتوسّط في أمر.

وْسِيع: عربية: الوَسِيع: ضدّ الضيِّق.

والمؤنث: وَسِيعة، وهم يقولون: وْسِيعة.

[من كلامهم]: يقولون: خْلقْو وْسيع، والمتندّر يقول: خرْقو وسيع (موهماً أنه يقول ماتقدّم).

[من كناياتهم]: ب*رط من *يز وْسِيعة *. ذمتو وسيعة.

[من أمثالهم]: تلاتة بطَولوا العمر: الدار الوسيعه والمرا المطيعه والفرس السريعه.

وْسِيلَة: من العربية: الوَسِيلة: مايتقرب به إلى الغير. والجمع: وسائل.

واستمدت التركية عن الفارسية: وسيله جو: متحرّي الوسائل.

وْشّ: يقولون: أدني عم بتوشّ وشيش، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من نَشَّ الكوزُ الجديدُ: صوّت، اللحمُ: سُمع له صوت على القدر أو المِقلى، أو لعلها حكاية الصوت الخفيف.

وْشَى: عربية: وشى به إلى الملك وَشْياً ووشاية: نمّ عليه وسعى به.

* - تقال هذه الكناية لمن يقدم على أمور جسام، وهي قديمة إذ كان العرب يقولون لمن يستذل ويستضعف: استك أضيق من أن تفعل كذا وكذا.

وشَك: يقول الثاقفون: فلان على وشك الموت، يريدون: على القرب منه، بنوا اسم المصدر من أَوْشَكَ الذي هو من أفعال القلوب بمعنى الدنوّ.

وفي ((الرائد)): الوَشْك: مصدر وشُك، السرعة. إذن فالسكون هو الصحيح.

[ويقول المتندّر]: عَلي وَشَك، فيوهم اسم شخص ولقبه، وأصله أن جاءت برقية إلى أحد القائمقامين فيها: الوالي على وشك الوصول إليكم، فقرأها عَلي وشك، ظن أن اسم الوالي علي وشك، وعمم على موظفيه أن يستعدوا لاستقبال الوالي علي وشك.

وشَم: عربية: وَشَم اليَد: غرزها بالإبرة ثم ذرّ عليها النيلج وهو شحم، فصار فيها رسوم وخطوط، ويختص بعمل الوشم نساء النَوَر.

بنوا منها: الوشم.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ١٥٩.

وشْنَه: من التركية: فِشنَه ووِشنَه وويشنَه، عن الفارسية: فاشْنَهْ: الكرز الحامض، ووشنه: اللذيذ.

قال في ((الموسوعة في علوم الطبيعة)): وِشْنَه: اسم شامل يطلق على مختلف ثمار ضروب الكرز العادي التي تتميّز بصغرها وحموضتها.

قال فريد وجدي: صحّتها: الأُشنة: شيء نباتي يتكون على الشجر والصخور، فهو ضرب من الفطر لا الكرز.

قال الغزّي: ويصنع من الوشنه المربّى الذي لا نظير له في المربّيات في اللذة.

وشْوَش: عربية: وَشْوَشَ فلاناً وشوشة: همس إليه الكلام، أسرّه شيئاً، كلّمه همساً، وتوشوش القوم: وشوش بعضهم بعضاً.

[من أشعارهم]:

ياريتني مشمشهلأسمع الوشوشه

وصْى: راجعها*، بنوا منها: انوَصى.

وصّى: عربية: وَصَّى توصية فلاناً بكذا: عهد إليه فيه. أوعز إليه به، إليه بالصلاة: أمره بها، وصّاه بفلان أن يحسن إليه: أمره بذلك، وصّيت له بكذا: ملّكته إياه بعد موتي، وصّى إلى فلان: جعله وصيّاً على ماله وأطفاله بعد موته.

انظر: وصي ووصية.

[من كلامهم]: وصّى يدفنوه بالصالحين، وصّى الخيّاط على بدلة، وصّى القصّاب على لحمة بكرز، وصّى الشيخ منشان إبنو.

[من أمثالهم]: لا تبيع برخيص ولا تْوصّي حريص. النبي وصّى بسابع جار. الحاجة الما بتهمّك وصّي عليها جوز أمّك.

[من تهكماتهم]: البدّو يموت يوصّيك على اولادو.

وصال: عربية: الوِصال: مصدر واصله: ضدّ هاجره وصارمه.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ٢ ص ٢٤٢.

الوصايا العشر: الوصايا التي وردت في التوراة.

ومجال نقد أن صيغت بشكل نهي لاأمر في ضدّ معناها، ففرق بين لاتسرق مثلاً وكن أميناً.

وِصايَة: من العربية: الوَصايَة والوِصايَة: الوصيّة.

وِصايَة: اصطلاح حديث: نظام أنشأته الأمم المتحدة لترقية الشعوب المتأخرة مدة معينة. وأصله نظام قانوني لحماية القصّر.

* - هكذا في الأصل.

وهذا النظام حلّ محل الانتداب وامتاز عنه بتحديد مدة الإشراف، والانتداب حلّ محل الحماية في حينه.

مجلس وصايٌة: اصطلاح حديث: أشخاص ينوبون عن الملك غير البالغ ويتمتعون بجميع سلطات العرش.

وْصُف: عربية: وَصَف وصْفاً الشيء: نعته بما فيه، ومصدره: الوصف والصِفة، والجمع: أوصاف وصفات.

بنوا منها: انوصف.

وهم يقولون في الصِفة إذا أضيفت: صفْتو.

واستمدت التركية: وصف وأوصاف.

[من عثرات أقلامهم]: فلان في العلم لايوصف، عربيّها: يفوق الوصف.

واستمدوا من الغرب قولهم: بوصفه كذا، أو بصفته كذا.

[من أمثالهم]: قولي بيضا واسكتي وقولي سمرا واوصفي.

[من سبابهم]: قال لو: يا نعْتك ياصفْتَك.

وْصْفٌة: من العربية: الوَصْفَة: أن يبيّن الطبيب للمريض دواءه، أن يكتبه له.

وارتأى بعضهم أن يقال: وِصفة.

انظر المقتطف: س٨٦ ص ١٠٥.

وْصْفي: سموا به ذكورهم*، وسموا إناثهم: وصفيّة.

وْصْل: يقولون: عطيني وصل باستلام المصاري، اصطلاح تركي: إشعار خطّي موقّع بتسلّم شيء، كأنهم استمدوه من الوَصْل (العربية): مصدر وصلَ الشيءَ: لأمَه وجمعه.

وجمعوه على: وُصولات.

وْصْل: عربية: الوصل: ضدّ الهجر.

وْصْل: وسموا الوصل الحصيرة المستطيلة الصغيرة كانت تفرش في أرض القهوة فيجلس عليها الزبون متكئاً على كرسي صغير مقشّش.

وْصّل: من العربية: وَصَل وُصولاً إلى المكان: بَلَغه. والمضارع: يَصِل، وهم يقولون: بُوصُل.

بنوا منها: انوصل.

[من كلامهم]: وصلني الخبر ووصلتني أخبارك، وصل لغايتو، لمقصدو، لمطلبو ...

يدعو أحدهم رفيقه للعشاء فيجيبه: عشت، واصلّة.

وقولهم: وصلت حارتي خطأ، صوابه: إلى حارتي.

ويصرف: وْصْلْت، وْصلْنا، وْصلْت، وْصلْتي، وْصلْتو، وْصّل، وْصّلّت، وْصْلوا.

انظر: وصلان.

[من أمثالهم]: أعرج حلب وصل للهند. الله ما بقطع من مطرح إلا بوصلو بأحسن. البلد البدّك تدخلا قبل ماتصلا كول من بصلا. عمرا سجرة ماوصلت لربّا.

[من استعاراتهم]: وين ماوصل الشاش اشكلو. وصلت اللقمة للتمّ. وصل الورم للبيضات. وصل الموس للعضم. وصل الكيل لحدّو.

[من تهكماتهم]: وْصْلْت لمجاري العسل. جحشة الحكومة عرجا بس بتصل. قبل مايصل للبحر شمّر. إذا كان هادا جهازّك لبيت أهلك واصل.إذا بموسَك منّا نحلق شعْرتنا خلّيا تصل لركبتنا. عبد الله ! عبّي الجرّة، قشّر بصل، مابصل، قشّر توم، مابقوم، قوم تعشّى، ياالله.

---

* - كما سموا: واصف.

[من أشعارهم]:
قال لو: محبوبتي في السما فين الوصول ليها
قال لو: خشخش لها بالدهب بتر گد عاجريها

وُصَّل: عربية: وَصَّل الشيءَ بالشيء: لأمه أي: ربطه به.

واستعملوها بمعنى: أوصل فلاناً إلى كذا: أنهاه إليه وأبلغه إياه.

ومطاوعه: تْوصّل.

[من عاداهم]: وكانوا قبل أن تضاء حلب بالكهرباء إذا اضطر أحد أن يخرج من مترل ليلاً يخرج معه من يوصّله بيته.

[من استعاراهم]: زَلَمْة مْقطّع مْوصّل.

[من تهكماتهم]: بتلَطّى من حيط لحيط وبقول: ربّي توصلني البيت.

[من كناياهم]: فلان بوصّل كلام.

وُصْلان: بنوا الصفة من وصل على فعلان وهي فعلانة، كما بنوها على فاعل: واصل، وهي فاعْلة.

[من كناياهم]: فلان ماهو وصلان لهالأرض إلا بعدما قضى السنّة والفرض.

[من كلامهم]: يسأل أحدهم آخر:

- وين رايه
- وصلان وصلة لهون.

وُصْلة: من العربية: الوَصْلَة: المرة من الوصل - **انظرها** - أو من الوُصلة: الاتصال، مايصل بين شيئين.

والوصلة الموسيقية أو الغنائية: القطعة من الموسيقا أو الغناء عندهم.

وُصْم: عربية: وَصَمه وَصْماً: عابه.

ومضارعه: يَصِمه، وهم يقولون: عم بوصمو.

والواحدة: وَصْمَة، وهم يقولون: وصمْة.

بنوا منها: انوصم.

وُصُول: من العربية: الوُصول: مصدر وصل.

واستعملوها بمعنى الوصل الموقّع بتسلّم شيء، والجمع: وصولات، وهو كالوصل تعبير تركي عن العربية تسمية بالمصدر.

وصولي: أطلقوها على من يسعى إلى بلوغ غاياته مهما كانت الوسائل ومهما كلّفه الأمر، وسموا حالته: الوصوليّة.

وُصِي: من العربية: الوَصيّ: من كُلّف برعاية شئون قاصر حتى يبلغ سن الرشد.

والجمع: أوصياء، ويقصر، ومنه الوصيّ على المُلك.

انظر: وصاية.

واستمدت التركية: وصي وأوصياء.

ومثلها الأوردية.

وُصيف: عربية يستعملها الثاقفون، الوَصيف: الخادم، الغلام دون المراهق.

والجمع: وُصفاء، ويقصر، والمؤنث: وصيفة والجمع: وصائف، وهم يقولون: وصايف.

وُصيّة: من العربية: الوَصِيّة: اسم من الإيصاء، الموصى به. والجمع: وصايا.

واستمدت التركية: وصيّت، ووصيّتنامة: حجة الوصيّة.

واستمدت الوصيّة البلغارية فقالت: VACIYA.

[من كلامهم]: الوصيّة مابتقرّب أجل.

انظر: الوصايا العشر.

وْضّا: عربية: وَضَّأه توضئة بالماء: نظّفه وغسله.

ومطاوعه: توضّا.

انظر: أضو.

وْضاحْة: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: هذا الأمر في غاية الوضاحة والصراحة، يعنون بالوضاحة الوضوح، وهو غير مسموع في النقل ولا وجه له في القياس، لأن الفعل من باب ضرب.

الوْضايفي: اسم الحلواني في حماة، سموه بالوضائفي: تحريف الوظائفي لأنهم يجلبون له المواد الأولية لصنع الحلو من طحين وسميذ وسكّر وسمن، وهو موظّف بعملها لقاء أجر.

ويسمونه في حماة أيضاً: البغاجاتي.

وْضّب: بنوا على فعّل من وَظَب الشيءَ (العربية) بعد قلب ظائها ضاداً: تعهّده.

[من كلامهم]: وضّب لنا كم كرسي، التنبكچي عم بوضّب لو النفس، والأمور مْوضّبة مليح، وچنتاية السفر أنا وضّبتا بإيدي، ووضّب لنا طبخة لبكرا.

ومطاوعها: تْوضّب.

وِضْح: والمسألة وِضْحْت، من العربية: وَضَح الأمرُ أو الكلامُ وُضوحاً و....: انكشف وبان وانجلى، فهو واضِح، والمؤنث: واضِحَة، وهم يقولون: واضْحة.

ومصدر وَضَح: الوُضوح، وهم يقولون: وْضوح.

وْضّح: عربية: وّضَّح الأمرَ: جعله واضحاً.

ومطاوعه: توضّح.

واستمدت التركية: توضيح.

وْضْع: يقولون: وضعو ماهو مليح، ووضعو المالي ألعنين، استمدها الأتراك فقالوا: وظعيت من الوضع (العربية): المَوْضِع واستعملوها مجازاً في الحالة التي يكون عليها الموضع، ثم أطلقوا.

والجمع: أوضاع.

وْضَع: عربية: وَضَع الحديثَ: افتراه، الكتابَ: ألّفه، السلاحَ في العدوّ: قاتله، يدَه عن فلان: كفّ عنه، الشيء بين يديه: تركه هناك، الشيء: خلاف رفعه، أثبته في مكان، الشيءَ من يده: ألقاه، من فلان: حطّ من قدره، ووضعت المرأةُ حَمْلَها: ولدته.

بنوا منها: انوضع.

[من كلامهم]: وضع المسألة على بساط البحث، وضع إيدو عالحوش (يريدون: استولى عليها).

واستمدوا من الغرب قولهم: وضع النقاط على الحروف.

وْضّع: عربية: وَضَّع الشيءَ: ألأمه، الجُبّةَ: خاطها بعد وضع القطن فيها، وضّعت النعامةُ بيضَها: نضّدته. وهم استعملوها للتنضيد مطلقاً.

وْضْعيّة: استعملها الأتراك بمعنى الوضع - انظرها - أو حالة الأسس التي تقوم عليها الأمور.

والجمع: وضعيّات.

ونقد استعمالها الشيخ إبراهيم اليازجي، ونصح باستعمال الحالة مكانها.

وْضُو: من العربية: الوُضوء: الماء الذي يتوضّأ به*، ومصدر وَضؤ: صار نظيفاً.

والعريقون في الأمية يقولون: أضو. انظرها.

الوْضَيِّحي: قرية جنوبي حلب، وهي أول محطة للقطار الذاهب من حلب إلى الجنوب، فيها أنقاض خان للقوافل، اشتهرت بزراعة البندورة التي تعدّ أفكهها في عمل دبس البندورة، ويصب في الوضيحي كهريز حلب، ولذا يقولون: كل بقّة في الوضيحي بأربع أجنحة، يريدون أن قوّتها على اللسع أشد.

وْضيع: عربية: الوضيع: الخسيس، الدَنِيء، ضدّ الشريف.

وْطا: بنوا الصفة على فَعَل من وَطُؤ الموضعُ (العربية): صار وطيئاً، أو من الوِطاء: ما انخفض من الأرض.

[من كلامهم]: كان في الوطا وهداك في العالي.

ويقولون في قصصهم: طّلع عليه عفريت راسو في السما وإجريه في الأرض، شفّة غطا وشفّة وطا.

وْطّا: عربية: وَطّأ الموضعَ - وتسهّل همزته - صيّره وطيئاً، وهم يستعملونها أيضاً لازمة.

[من كلامهم]: وطّي اللمبة، وطّي السعر، وطّي راسنا في أعمالو، وطّي صوتك.

[من تشبيهاتهم]: متل نوم الصراصير: بوطّوا راسن وبعلّوا (دبرن).

[من نوادرهم]: قال الطويل للقصير: بتقدر تعلّي تتلحس راسي، قال لو القصير: وأنته بتقدر توطّي تتلحس (ساقي).

وْطّاوة: تحريف الوَطاءة (العربية): مصدر وَطُؤ الموضعُ: صار وطيئاً، وهم يستعملونها مجازاً في دناءة النفس.

وْطن: عربية: الوَطَن: منزل إقامة الإنسان. والجمع: أوطان.

واستمدتها التركية وجمعها ووطنداش: المواطن، ووطنداشلق: المواطَنة.

واستمدتها الألبانية بطريق التركية فقالت: VATAN.

[من كلامهم]: فلان وطني (يريدون: يشتغل في سياسته). ويقولون متهكمين: فلان وطنجي، والجمع: وطنجيّة.

[من أمثالهم]: الوطن قتّال.

وْطّن: عربية: وَطّن البلدَ: اتخذه وطناً.

[من كلامهم]: وطّن المهاجرين (يريدون جعل لهم مسكناً في الوطن).

انظر نهاية الأرب للنويري: ج ١ ص ٤١٥: حب الأوطان.

وْطّن: يقولون: وطّن نفسو عالموت، عربية: وَطّن نفسَه على الأمر وللأمر: هيّأها لفعله وحملها عليه.

وْطْواط: عربية: الوَطْواط: الخُفّاش، ضرب من خطاطيف الجبال.

والجمع: وَطاوِط ووطاويط، وهم يجمعونها على: وطاويط فقط.

والعربية تبني منه الفعل: وطّ الوطواط: صات.

* - في (اللسان: وضأ) : الوضوء بالفتح: الماء الذي يتوضأ به، وبالضم: المصدر.

وطِي: تحريف وَطُؤ الموضعُ: صار وطيئاً ومضارعه يَوْطَؤ، وهم يقولون: عم بوطا.

[من حكمهم]: الله مابخلّي العالي عالي ولا الواطي واطي، الأرض الواطية بتشرب ماءا وماء غيرا. الحيط الواطي بنطّ عليه الكلب.

[من استعاراتهم]: وطي راسو، وطي قدرو، وطي مقامو، وطيت مرتبتو.

وظّ: يقولون: وظّ الدبّان أو النحل وْظيظ، لم نجد لها أصلاً، ولعلها من العربية: أزّت القدرُ: غلت وصوّتت، والأزّ: التهييج والإغراء، أو هي مجرد وظوظ، انظرها، أو هي حكاية صوت أجنحة الحشرات تطير.

بنوا منها: انوظّ.

وفي التركية: ويز: حكاية دويّ أجنحة الحشرات، وويزلدي: دوّى، وويزلامق: الدويّ.

[من كلامهم]: وظّو، وظّت معو، الظنبوط عم بوظّ.

[من تشبيهاتهم]: صوت البيّاعين في سوق الجمعة متل وْظِيظ النحل.

وظّف: عربية: وَظّفه: عيّن له في كل يوم وظيفة، وظّف عليه عملاً: قدّره، وُظِّف على الصبيّ كل يوم حفظ آيات من كتاب الله: عُين له آيات ليحفظها.

انظر: وظيفة.

واستمدت التركية مصدره.

وظواظ: والجمع: وظاويظ، أطلقه من يربّي النحل في جبل سمعان على الطائر المسمى: السمرمر أخذاً من صوته، ويتشاءمون منه لأنه يأكل النحل.

[من أمثالهم]: ألله والوظاويظ.

وظوظ: مضاعف وظّ، انظرها، ومصدرها عندهم: الوظوظة، واسم الفاعل: الموظوِظ، واسم التفضيل: أوظوظ.

في ((القول المقتضب)): يقولون: فلان يوزوز: إذا وصفوه بقلّة العقل، وهو صحيح لغوي وارد في بعض كتب اللغة.

[من كلامهم]: عم بوظوظ.

وْظيظ: مصدر وظّ عندهم. انظرها.

وظيفة: من العربية: الوَظيفَة: مايُعيّن من عمل. والجمع: وظائِف، وهم يقولون: وظايف.

ومنها ماترتبه المدرسة لطلابها يعملونه، والنصارى يسمونه: الفرض.

واستمدتها التركية ووظيفة خور: الآخذ رزقه، ووظيفه دار: الموظّف، ووظيفه سز، ووظيفه سز لك.

وعّى: يقولون: وعّاه منّو وما كان يوعى، يريدون بوعّاه: نبّهه وحذّره، بنوا على فعّل من الوعي (العربية): الحفظ والتدبّر.

قال الشيخ أحمد رضا: واتخذه أهل العصر بمعنى الفهم والانتباه لحفظ النفس والأمة، والشباب الواعي: هو الذي يعرف مايجب عليه لأمته وبلاده.

وِعاء: من العربية وبلفظه العربي، يقولها الثاقف، الوِعاء: الظرف الذي يوعى به الشيء، والجمع: أوعية وأواعي.

واستمدتها التركية وأوعية.

ويستعملون الأواعي للثياب.

وعد: عربية: وَعَد يَعِد - وهم يقولون: عم بوعد - وَعْداً ومَوْعِداً و.... فلاناً الأمرَ وبالأمر:

قال له: إنه يجريه له أو يُنيله إيّاه.

بنوا منها: انوعد.

[من كلامهم]: عليه وعْد أو مَوْعد. اليوم الموعود (يريدون: يوم القيامة).

واستمدوا من الغرب قولهم: أعطى الوعد.

ويستعملون في غنائهم: ياوعدي !

وفي العبرية: يُعَد: وعد.

واستمدت التركية والفارسية: وعد ووعود.

واستمدت الأوردية هذه الجملة العربية: الكريم إذا وعد وفى.

واستمدت الألبانية بطريق التركية كلمة الوعد فقالت: VADE.

[من أمثالهم]: وعْد بلا وفا عداوٌة بلا سبب. وعْد الحرّ ديْن. بني آدم يامسلّف ياموعود.

[من تهكماتهم]: بسقيك بالوعد يا كمّون.

وعْدة: يقولون: دينو لَوْعْدة، من العربية: العِدَة: الوَعد، وهم استعملوها للوعد في إيفاء الدين.

واستمدت الفارسية وعدة بمعنى الميعاد.

وعْر: عربية: الوَعْر والوَعِر: المكان الصلب، ضدّ السهل.

وعْر: لغة لهم في وعْر المتقدمة.

وعز: يقولون: وعز لو يساوي الشغلة، عربية: وَعَزَ وَعْزاً، ومضارعه: يَعِز، وهم يقولون: عم بوعز، وأوعز إليه في كذا أن يفعله أو يتركه: تقدّم وأشار.

وعظ: عربية: وَعَظَه وَعْظاً و.... : نصح له، ذكّره مايحمله على التوبة وإصلاح السيرة.

ومضارعه: يَعِظه، وهم يقولون: عم بوعظو.

بنوا منها: انوعظ.

واسم الفاعل: واعِظ، والجمع: وُعّاظ.

واستمدت التركية: وعْظ وواعظلق: الوعظ.

[من حكمهم]: الما لو من نفسو واعظ مابتنفعو المواعظ.

وعك: يقولون: اليومة فلان مَوعوك، عربية: وَعَك فلان وَعْكاً ووَعْكَةً: أصابه ألم من شدة التعب أو المرض*، فهو مَوعوك.

والوَعْكَة: المرض الخفيف.

بنوا منها: انوعك.

وعْل: عربية: الوَعْل والوَعِل والوُعِل: تيس الجبل له قرنان قويان منحنيان كسيفين أحدبين، والجمع: أوعال ووُعول و....

وفي العبرية: يَعْلَه، وورد ذكره في التوراة.

وفي الهيروغليفية: وعتي.

انظر نهاية الأرب للنويري: ج٩ ص ٣٣٠.
والحيوان للجاحظ في فهرسه.

وعورة: عربية: الوُعورَة: مصدر وَعُر المكانُ: صَلُب وصَعُب السيرُ فيه.

وعْوع: عربية: وَعْوَع الكلبُ أو ابن آوَى: عوى وصوّت، القومُ: ضجّوا، وهم استعملوها أيضاً في الطفل بمعنى: صاح: واع ويع. **انظرها.**

وعي: من العربية: الوَعْي: مصدر وَعَى التالية، والقيح.

وعي: من العربية: وَعَى يَعِي وَعْياً الحديثَ:

---

* - **لم يرد في «اللسان» أنه لازم.**

قبله وتدبّره وحفظه، الأذنُ: سمعت. وهم يقولون: وعي بعد البنج، ووعيت عالدنيا، يريدون: صار بحالة يدرك بها الأشياء، صحا.

بنوا منها: انوعى.

[من كلامهم]: يصيحون وراء الحرامي: دْشبْط أوْعى لو، ويصيح الحمّال: أوْعى، ضهرك، بالك.

ومثلها قولهم: أوعى تسلمو دقنّك، وفلان واعي صاحي لأمرو مابَخاف عليه، وفلان حزين وواعي، وعي على حالو، وعي عالدناً، غاب وعيو.

وغْد: عربية يستعملها الثاقفون، الوَغْد: الدنيء، الأحمق، العبد.

والجمع: أوغاد و ....

وغر: عربية يستعملها الثاقفون، وَغَر صدرُه على فلان: توقّد عليه من الغيظ.

بنوا منها: انوغر.

وفا: عربية: الوَفاء - ويقصر - : مصدر وَفَى بالوعد أو بالعهد: أتمّه، حافظ عليه. النذر: أبلغه، هذا الشيءُ وفى بذاك: وازاه.

واصطلحوا أن يسموا شكلة الحمّام دون غيرها بالوفا.

واستمدت الفارسية: وفا.

واستمدها التركية ووفاسز ووفاسزلق، ووفا دار: الوفيّ، ووفادارلق.

[من أمثالهم]: وعد بلا وفا عداوة بلا سبب.

وفا: وسموا ذكورهم: وفا.

وفَى: يقولون: وفاه دينتو، تحريف وفّاه حقّه (العربية): أعطاه إيّاه تاماً.

بنوا منها: انوفى.

[من عثرات أقلامهم]: ويقولون: البيع بالوفا (للرهن)، وحقّه أن يقال: بالتوفية.

[من أمثالهم]: صوفي لابنكْر ولا بوفي. ألف قرش برطيل مابوفي قرش دين. ياعريض القفا الدين بدّو وفا.

[من حكاياتهم]: حلبي إلو دينة عند واحد كردي، سافر لعندو وطالبو، قال لو: تكرم، غداً في الربيع بتعدّي الغنم من ضيعتنا وصوفا بعلق بالشوك، وبنتي فاته بتروح وبتلمّ للك هالصوفات، وألله يرضى عليها بتغزلن وبعدا بتبيعن وبتوفيك حقّك

الحلبي ضحك

- ليش عم بتضحك ؟ قال الكردي

جاوبت فاته: بابا ليش مايضحك وحقّو صار بعبّو.

غيرها: قال بدوي: بكرا بدّي أنزل لحلب وأوفي ديوني لفلان، قال لو: شلون وأنته مفلّس ؟ قال لن: بغالطو بالتلْت وبوعدو بدفع التلْت، وعلى هالوفا الزين مابعيف لي التلْت.

وفّى: عربية: وَفّاه حقّه: أعطاه إيّاه تاماً.

[من كلامهم]: يقول البائع: السعر اللي عطيتو مابوفّي، رسمالا أكتر. وفّى بالحاجة.

الوفائي: الحسين بن علي، شيخ السجّادة الوفائية في حلب، وأسرته في حلب حتى اليوم، توفي سنة ١١٥٦.

وِفاق: عربية: الوِفاق: مصدر كالموافقة، وجزاء وِفاق: وافَق العمل، وهذا وِفاق هذا: عِدله وملائم له.

وُفاة: عربية: الوَفاة: الموت. والجمع: وَفَيات.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: ينعى إليه وفاة أبيه، وعربيّها: ينعى إليه أيّاه.

ومن عثرات قولهم في جمعها: وَفِيّات، والصواب: وَفَيات (دون تشديد).

واستمدت التركية: وفات إيتمك: الوفاة.

إحصاء لسنة ١٩٦٠: الوفيات في مدينة حلب: ٣١٥٦ منهم ١٦٦٩ ذكور و ١٤٨٧ إناث. ووفيات محافظة حلب: ٧ ٤٣٢.

وُفْد: عربية: الوَفْد: جمع الوافِد: القوم يجتمعون فَيَرِدون البلاد، القوم يفدون على الأمير ونحوه. والجمع: وُفود.

وُفَد: عربية: وَفَد يَفِد ـــ وهم يقولون: عم بوفدوا ـــ وَفْداً ووُفوداً ووفادة و .... إلى أو على الأمير: قدم وورد رسولاً.

بنوا منها: انوفد.

وُفْر: عربية: الوَفْر: الغنى، من المال أو المتاع: الكثير الواسع. والجمع: وُفور.

وهم استعملوا الوفر بما اقتصد بالإنفاق.

[من كلامهم]: كان صندوق هالمؤسسة مكسور هلّق صار فيه وفْر.

وُفّر: عربية: وَفّر الشيء: كثّره وجعله وَفراً، والمالَ: لم يُنقص منه، حصّةً من المال: استبقاها. وهم استعملوها بمعنى: اقتصد في النفقة.

واستمدت التركية مصدره.

[من كلامهم]: الخسّالة بتوفّر مال وتعب ووقت.

[من اصطلاحاتهم الحديثة]: صندوق التوفير.

[من أمثالهم]: من وفّر فطورو لغداه ماشمتت فيه أعداه.

[من تهكماتهم]: أبوه بوفّر وهو بعفّر. البوفرو الجوخه جي بياخدو الخيّاط.

وُفْق: من العربية: الوَفْق: مصدر وَفِق الأمرُ: كان صواباً موافقاً للمراد، المطابق بين الشيئين، الملاءمة بينهما، قدر الكفاية، كسبه وَفق عياله أي: لانقص ولا فضل فيه، ويقال: أتيته وَفق طلوع الشمس أي: ساعة طلوعها.

ومن تعابير الأتراك: وَفقاً للأمر.

[من عثرات أقلامهم]: يقولون: جاء الأمر على وِفْق مرادك، والصواب: على وَفْق مرادك.

وُفّق: عربية: وَفّق الأمرَ: جعله موافقاً، وفّقه الله: سدّده، وفّقه الله للخير: ألهمه، وفّق بين القوم: أصلح.

واستمدت التركية مصدره.

[من كلامهم]: الله جمع ووفّق، الله مابجمع حتى يوفّق.

[من أمثالهم]: في طير إسمو صفُّق ألله ماجمع إلا وفُّق.

وُفِيّ: عربية: الوفيّ: الكثير الوفاء، الذي يعطي الحق ويأخذ الحق. والجمع: أوفياء، ويقصر.

وُفِيّات: خطأ، صوابه: وَفَيات.

وُفير: بنوا الصفة على فعيل من وَفُر (العربية): كثر، و لم تسمع في العربية، صوابها: الوافر.

وقّ: يقولون: مااحتمل ولا وق، لم نجد لها أصلاً، ولعلها وق من وقّف.

وقى: عربية يستعملها الثاقفون، وَقى يَقِي - وهم يقولون: يوقي - وِقايةً - وهم يقولون: وْقايِة - فلاناً: صانه وستره عن الأذى، تقول: وقاه الله السوء ومن السوء.

وقّى: عربية: وقّاه: مبالغة في وقاه.

وقاحة: عربية: الوَقاحَة: مصدر وَقُح يَوقح وَقاحة ووُقوحة: قل حياؤه واجترأ على القبائح.

واستمدت التركية: وقاحت.

وقّاد: بنوا على فعّال من وَقّد النارَ (العربية): أشعلها، واستعملوها لمن يشعل القمّيل، ثم في عصر البخار استعملوها لمن يشعل نار القاطرة والباخرة.

ووضع مجمع مصر الوقّاد على من يوقد النار في القاطرة.

ووقّاد الحمّام يستفيد ممن يطمر في رماد القمّيل الحار لاسيما من الفوّالين.

انظر كتاب الحمامات الدمشقية: ص ٢١٩.

وقار: عربية: الوَقار: الرزانة والحِلم والعظمة.

واستمدتها التركية، ومثلها الفارسية.

وقّاف: وضع مجمع مصر الوقّاف على قطار الركّاب يكثر وقوفه في المحطّات.

وقْت: عربية: الوَقْت: المقدار من الزمان. والجمع: أوقات.

وهم يجمعونه أيضاً على: وْقات ووْقاتات وأواقيت، وكأنهم تخيّلوا في وْقات وأوقات أنهما مفردان وأن وْقات على وزن حْصان وجْراب فجمعوهما على: وْقاتات وعلى أواقيت.

وفي لهجة تطوان: الوخت بالتاء: الوقت.

واستمدتها التركية وأوقات ووقتيله، ووقتاكه وقتئذ، ووقتلي ودوقتسز.

واستمدت الفارسية: وقت وأوقات.

واستمدتها الألبانية بطريق التركية فقالت: VAKTH.

واستمدوا من الغرب قولهم: يقتل الوقت.

[من كلامهم]: كلشي إلو وقت، من ساعة وقتا، هالإختراعات بتوفّر وقت وبتوفّر تعب، ضاق الوقت، وقتو ثمين، الوقت من دهب، ويسأل الأجير معلمه: أروح لعندو ؟ فيجيبه: وقت.

[من أمثالهم]: كل وقت بنعطى لو حكمو. كل شي بوقتو مليح. الصديق وقت الضيق. قالوا للديك: صيح، قال لن: كلشي بوقتو مليح. البشتغل بالغايب بضيّع وقتو.

[من كناياتهم]: فلان مابقطع وقت (يريدون: من أوقات الصلاة).

[من حكمهم]: فك العُقَد إلا أوقات. وقت الشدايد بتظهر العقول.

[من تهكماتهم]: وقت دقّ التوم كل الصبايا بتقوم. وقت الشَوِي واليَخنِي ماقلت: ياحيّو الحقني.

وقّت: عربية: وَقّت الأمرَ: جعل له وقتاً يُفعل فيه، بيّن مقدار المدّة لعمله، وَقّت الأمرَ ليوم كذا: أجّله.

والمُوَقِّت - وهم يقولون - المْوقّت - : الذي يراعي الأوقات والأهلّة، ولا داعي لتخطئة بعض النقاد استعمالها.

يقولون: هالشي مْوقّت ومْوقّتاً وبعدا بزول، ويكثر استعمالها في التركية.

ويقولون: معنا وقت، وعنّا وقت، وفي وقت، وفي عنّا وقت.

انظر: هلّق.

وهم يقولون: وقّت، يستعملونها بمعنى: جاء قبل الوقت المعيّن.

واستمدت التركية مصدره.

وقْتي: يقولون: هادا شي وقتي وبعد مدّة بزول. يريدون أنه ذو وقت ، ومثله وقتيّاً، وهما كالمْوقت ومْوقّتاً يكثر استعمالها في التركية.

وزادوا هم عليها: وقتيّة بمعناهما.

وقّح: من العربية: الوَقِح، : الصفة من وَقَح ووَقِح ووَقُح: قلّ حياؤه.

وقّد: من العربية: أوقد النارَ: أشعلها.

وفي السريانية: يقِّد: اشتعل، احترق.

وقّر: عربية: وَقّره: بجّله وعظّمه.

واستمدت التركية مصدره ومُوَقّر.

وقّع: عربية: وَقَع الشيءُ وقوعاً: سقط، الحقُّ: ثبت، القول عليهم: وجب، الإبِلُ: بركت، الدوابُّ: ربضت، وقع الربيعُ: حصل، الطير على شجر أو أرض: نزل، في الشَرَك: حصل فيه، في فلاة: صار فيها، الكلام في نفسه: أثّر فيها، الأمرُ: حصل، وقع له واقع: عرض له عارض، وقع في فلان: سبّه وعابه واغتابه، وقع بالأعداء: بالغ في قتالهم، وقع عند فلان موقعاً حسناً: نال منه حظّاً ومنزلة، وقع الأمرُ منه موقعاً حسناً أو سيّئاً: كان له عنده تأثير حسن أو سيّىء.

بنوا منها: انوقع.

[من كلامهم]: الملوخيّة أكلة نفيسة بس تنطبخ على وقوعا، طبخ طبخا على وقوعا، ماوقع على تولو، مابقع لي آكل بيض، كلمتو أجت على وقوعا، كل شي بنعمل على وقوعو، في الواقع، واقعيّاً، كلمتو إلا وقع عند الوالي، وقعت الزعقة، وقعت عيني عليه، اسماع وقع حوافر الخيل، احكي لو اللي وقع معك أو وقع لك، خلاّه تحت أمر واقع، شي واقعي، وقع الشابوط بيناتن، وقعت الفتنة، وقع تحت الدين، وقع تحت المسئولية، وقع تحت إيدي الغرض، فلان - ألله يسلمو - مابقع في الأيادي، الواقع أنّو ظلما لمرتو، وقعت هالشغلة منّو فلتة، إن وقع لك صرماية مقلّنة ورخيصة اشتري لي ياها، هادا اللي وقع معي، وقع منّو ذنب، وقع في قلبي - سبحان الله - أنّو هادا حربوق، ياخيّو ! أنا البرد مابقع لي.

[من أمثالهم]: زتّ عصايتك لوقوعا فَرَج. لاتدفش السكران بقع لحالو. طلب الزود وقع في النقص. وقعة السلامة إلا علامة. إذا وقع الجمل بتكترو سكاكينو (أو: لما بتقع الغنم بتكتر سكاكينا). ماحدا بقول أنا إلا بقع في العنا.

واستمدوا من العربية: إن الطيور على أشكالها تقعُ، ومثلهم استمدت نجد.

[من تهكماتهم]: عديم ووقع بقفّة تين. وقعْت إلا رماك الجمل؟ هرب مالدبّ وقع في الجبّ. المْوَنْوَن (أو العنيد) بقع عراسو چكّ. اللي خفنا منّو وقعنا فيه (وكان هذا المثل شائعاً بين عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة، والأن سائد في سورية والعراق ومصر وفلسطين)*.

[من تندراتهم]: البقع مالسطوح بتسلقّاه الأرض.

[من كناياتهم]: وقع السوق عليه (يريدون: كثرت زبائنه). قمنا من كخّ وقعنا في كوّم لو.

* - وهو من قول أوس بن حجر:

أيتها النفس أجملي جزعا إن الذي تحذرين قد وقعا

[من حكمهم]: إذا وقع القدر عمي البصر.

[من استعاراتهم]: فلان واقع بين نارين.

وَقَّع: عربية: وقّع العهدَ أو الفَرَمانَ: رسم عليه طغراء السلطان، الكتابَ أو الصكَّ: وضع اسمه بذيله إيذان الموافقة على ماجاء فيه.

[من عثرات أقلامهم]: قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: وقّع على الكتاب، وصوابها: وقّع كتاباً.

وردّ عليه الغلاييني: في ((اللسان والقاموس)): وقعّ في الكتاب، أما وقّع عليه فعلى تأويل: وضع عليه توقيعه.

[من كلامهم]: كمبيالة موقّعة، الموقّع أدناه.

انظر مجلة الضياء: س ١ مجلد ١ ص ٤٥: التوقيع.

وَقَّع: يقولون: وقّع الحمل، تحريف أوقعه (العربية): جعله يقع، به الشرّ: أنزله به، المغنّي: بنى ألحان الغناء على موقعها وميزانها، أو بيّنها.

[من كلامهم]: وقّع عليه ناس يحكوا معو، ماحدا بقدر يوقّعا بيناتنا.

[من أمثالهم]: الله يوقّعني بضيقُه لأعرف عدوتي مالزْديقُه.

وَقْعَة: عربية: الوَقْعَة: المرة من وقع، الصدمة في الحرب، قضاء الحاجة مرة في اليوم، مرة الطعام.

واستمدت التركية عن الفارسية: وقعة نَويس: محرّر الوقائع.

[من كلامهم]: بياكل بالوقعة خمس ترغفة.

وَقْف: اصطلاح فقهي، الوَقْف: حبس العين على ملك الواقف، أو على ملك الله والتصدّق بالمنفعة، وهو الموقوف سمّي بالمصدر.

والجمع: أوقاف ووُقوف، و لم يستعملوا الجمع الثاني.

واستمدها التركية وأوقاف ووقفيت، ووقفنامه: الوقفيّة، حجة الوقف.

ومثلها الأوردية.

واستمدت البلغارية وقف فقالت :VAKEUF.

انظر: وَقَف.

[من كلامهم]: وقفيّة، دائرة الأوقاف.

[من دعائهم على فلان]: يخليّك وقف للمقطوعين (يستعملونها جواباً لقول القائل: خليّني).

[من أمثالهم]: مال الوقف بهدّ السقف.

وَقْف: اصطلاح في علم القراءة.

انظر: وقف التالية.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٢ ص ١٨٨: علامات الوقف.

وانظر مجلة الهلال: س ٣٧ ص ٥٧٣: علامات الوقف.

وَقَف: عربية: وَقَف يَقف - وهم يقولون: بوقف - وَقْفاً ووُقوفاً: قام بعد جلوس، دام قائماً وسكن، في المسألة: ارتاب، القارىء على الكلمة: نطق بها مسكّنة الآخر قاطعاً لها عما بعدها، وقف على الأمر: فهمه وتبينه واطّلع عليه، وقف الدابّةَ: جعلها تقف، وقفه عن الشيء: منعه عنه، الدارَ: حبسها في سبيل الله، يقال: وقفها له وعليه، وقف الأمرُ على حضور فلان: علّق الحكم فيه بحضوره، وقفه على الذنب: أطلعه عليه، وقف عليه: عاينه، النصراني: خدم البيعة.

بنوا منها: انوقف.

واستمدت التركية: الوقوف على الحالة، ووقوفسز: عديم الخبرة.

[من كلامهم]: وقف الشغل أو وقّف، أنا واقف على كلمتك، ماتبيع هالغرض تتوقف عَلَيّ، فلان موقوف في النظارة أو موقّف، كلامو واقف، عقلو واقف، حيطو واقف، وقفت على رأيو، على اللي كتبو، وقف قلبو ومات أو وقّف، وقف العياط أو وقّف، وقف الموتور أو وقّف، المسألة واقفة على رضاك، وقف بعرفات أو وقّف، وقف عالحكيم الفلاني، مابقيت أوقف على هالبيّاع، يقول الأولاد في لعب الگلال: صدَّك واقف عالمور وعاللين، وقف عن الدفع أو توقّف، وقف المطر، التلج.

[من دعائهم على فلان]: تقف الميْ في حلْقو، أو توقف.

[من استعاراتهم]: الماشي طير والواقف حَجَر.

[من أمثالهم]: لوما وقفتي عالبركيّة كنت بغزل رطل واوقيّة.

[من تهكماتهم]: وقف ظنبوط عفلس جحش قال لو: أصبت معدن يادندل. ظنبوط وقف عمْسَنّ قال لو: سنّ إن كان لك بتسنّ. الشحادة كيميا بس الوقفة عالبْواب صعبة. أمّك واقفة عالقبّة عم بتشوي لك قرص كبّة. الواقف برغيف والقاعد برغيف. ردنا (أوجينا) نتخلّص مالوكف وقفنا تحت المزراب.

[من شعرهم]: يعلّق في الحوانيت:

هذا محل معاشنـــــا لاينبغي لك أن تقف

ياواقفاً قف وانحرف سلّم سلامك وانصرف

[من تشبيهاتهم]: متل العصفور الواقف على دَبق: بقيم إجر وبحط إجر.

وقّف: عربية: وقّفه: أقامه، القارئَ: علّمه مواضع الوقف من القرآن، وقّف الجيشُ: وقفوا واحداً بعد الأخر، وقّف الدابّةَ: جعلها تقف.

واستمدت التركية مصدره.

[من اصطلاحاتهم]: صدر فيه مذكرة توقيف.

[من كلامهم]: الشغلة موقّفة عليك، وقّفنا الشغل، وقّفوه الشرطة في النظارة (وهو من عثراتهم، عربيّها: وَقَفوه)، وقف قلبو ومات، وقّف العياط والشابوط، وقّف الموتور، وقّف بعرفات، وقّف عالحكيم الفلاني، مابحب أوقّف على هالبيّاع، وقّف عن الدفع، وقّف المطر.

[من تهكماتهم]: قال لو: يا مستعجل وقّف لأقول لك.

[من اعتقادهم]: لاتوقّفي فوق راس الولد بنشوص.

[من كناياتهم]: شواربو بوقّف عليهن الصقر.

وقْفة: سموا اليوم الذي قبل عيد الأضحى يوم الوقفة لأن الحجّاج تقف فيه في عرفات، ثم استعملوها في عيد الفطر، كما سموا ماقبله بيوم الوقفة الگدابة. والجمع: وقفات.

وليلة الوقفة تفتح الأسواق ليلاً ونهاراً.

[من اعتقادهم]: البتحنّا يوم الوقفة في جامع الكبير بتجيه لقايا.

وقْفيّة: انظر: وقف.

وقود: عربية: الوَقود: ماتوقد به النار، وأطلقوها على المحروقات تسيّر بها المحركات.

وُقور: عربية: الوَقور: ذو الوقار.

وفي السريانية: يَقيراْ.

واستمدت الفارسية والتركية: وقورانه: بوقار.

وْقوع: من العربية: الوُقوع:مصدر وقع. انظرها.

وْقيد: من العربية: الوَقيد كالوقود: مايوقد به.

وُقيع: يقولون: دَخيلك وقيعك، بنوا الصفة على فعيل بمعنى الفاعل أي: أنا واقع على قدميك أقبّلهما.

وك: نريد بها التذييل بمثل كلمة أحمدوك وعيْشوك. وهو تذييل قرباطي للأعلام لتلطيفها، ومثلها كو. انظرها.

وُكْ وُكْ وُكْ وُكُو: حكاية صوت الطيور في لعبة لأولادهم.

وُكاد: يقولون: تْيري الزلمة مات وُكاد، بنوا المصدر على فَعال من وكّدَ. انظرها.

واستمدتها التركية: وكاد ووكاداً.

وُكالِة: عربية: الوَكالة والوِكالة: اسم من التوكيل بمعنى التفويض والاعتماد، والجمع: وكالات.

والوكالة عندهم من ألفاظ الشوك: الشهادة والوكالة والكفالة.

واستمدت التركية: وكالت، ووكالتنامه: صطّ الوكالة، ووكالتناه: الصدر الأعظم.

واصطلحوا أن يسموا بالوكالة المؤسسة أو الشركة التي تعنى بشؤون تجارية مختلفة.

[من كلامهم]: وكالة أنباء، وكالة إعلانات.

وُكسيِّة: يقولون: صار وكسيّة بحقّو.

من العربية: مصدر صناعي من الوَكس (العربية): النقص والخسارة في التجارة *.

وُكْد: يقولون: حطّ كل وكدو حتى يساوي لك مطلوبك، من العربية: الوُكْد: السعي والجهد والدأب والقصد.

بنوا منها: انوكد.

وُكّد: عربية: وَكّدَ وأكّدَ الشيء: أوثقه وأحكمه وقرّره. وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: حدّق في الشيء.

وبنوا المصدر منها على: الوَكاد. انظرها.

وفي لهجو دير الزور: وكّت بمعنى أكّد.

واستمدت التركية مصدره.

[من كلامهم]: عتمة ماحسنت أوكّد فيه.

وُكْر: من العربية: الوَكْر: عشّ الطائر.

والجمع: أوكُر وأوكار ووُكور.

وُكّر: عربية: وَكّر الطائرُ: اتخذ وَكراً، وهم استعملوها أيضاً بمعنى: أوى إلى وكره، كما استعملوها للإنسان أتى بيته أو طال مقامه فيه.

[من كلامهم]: مْوكّر مدْري وين صار لو جمعة ما عم نشوفو، يمكن يكون عند صاحبتو ألله عليم.

وُكَز: راجعها **. بنوا منها: انوكز.

وُكَف: عربية: وَكَف البيتُ: قطر سقفه، ومضارعه: يَكف، وهم يقولون: عم بوكَف، ومصدره: الوَكْف والوَكيف والوُكوف والوَكَفان و....

* - وهم يستعملونها أحياناً في الخسارة المعنوية.

** - هكذا في الأصل.

بنوا منها: انوكف.

[من تهكماتهم]: جينا (أوردنا) نتخلّص مالوكْف وقفنا تحت المزراّب.

[من تشبيهاتهم]: تقنبز بنصّ البيت متل لقن الوكف.

في حكاية أبي القاسم البغدادي: ص ١٢٠ و ١٢١: ياليلة الخان إذا الخان وكف
وأنت الوكف قد باتعلى الديباج ينصبُّ

وكَل: راجعها*، بنوا منها: انوكل.

وكّل: عربية: وَكّل فلاناً: جعله وكيلاً أي: معتمداً عليه في تدبير أمر.

انظر: وكالة.

واستمدت التركية مصدره.

[من تهكماتهم]: وكّلنا العصفور بالزرزور طلعوا التنين طيّارين. وكّل القطّ بالجبنة.

[من أمثالهم]: العيارّة موكّل عليها أبليس.

وكيل: عربية: الوكيل: من يعتمد عليه في تدبير أمر. والجمع: وُكلاء، ويقصر.

واستمدتها التركية ووكلا، ووكيللك: الوكالة.

كما استمدتها ووكلا الأوردية.

واستمدت الرومانية من العربية بطريق التركية كلمة وكيل فقالت: VÉKIL.

ومثلها الألبانية فقالت: VEQIL.

[من أمثالهم]: إذا حضر الأصيل بطل الوكيل.

[من تهكماتهم]: على هالنفقة بدّك وكيل.

* - هكذا في الأصل.

وكيل: يقولون إذا أصيبوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، عربية: الوَكيل: من الأسماء الحسنى بمعنى الرازق الكافي.

[من أيمانهم]: ألله وكيل.

وكيل: اصطلاح عسكري حديث: وكيل أوّل ثم وكيل ضابط، كلاهما بعد رتبة الرقيب وقبل رتبة الملازم الثاني.

وكيل الخُرج: عالجها**.

واستمدت وكيل الخرج البلغارية فقالت: VEKIL KHARDJ.

الوكيليّة: [من أحياء حلب]: قرب السيد علي، سميت باسم أسرة الوكيل النصرانية، وهي أقدم من سكنها.

ولّ: يقولون: ولّ عليك، تحريف الويل عليك (العربية): الهلاك.

وقد يلحقونها ضمير الغائب المفرد المذكّر: ياولّو، يريدون: ياويله.

ولْ: يقولون: ياول: لهجة بدوية مختصر ياولد، والولد تطلق على كل بدويّ ماخلا الأمير فينادي: ياأمير أو ياشيخ.

[من أشعارهم]:

الدراهم درهمتـــــي ســـاوت لي قدر ومقدار
بعد قولن: ول يابكري صاروا يقولوا: حجّ بكّار

وْلاَ: [يقولون في الزجر]: وْلاَ: اختصار ولَك. انظرها.

ولّى: عربية: وَلّى فلاناً الأمرَ تولية: جعله والياً عليه.

ولّى: عربية: وَلّى هارباً: أدبر.

** - هكذا في الأصل.

[من أهازيجهم]: في الحرب العالمية الأولى:

ولّي ياولد ولّي أجا عمّك الأرْغَلّي

(كان يربط الفارّين من العسكرية بجبلة) وقد يزيدون:

براغيد زغار مابيا خدبدّو دهب عثمانلي

[من أمثالهم]: عيد التجلّي بقول للصيف ولّي. (من أعياد النصارى).

وْلاّ: يقولون فهمت ولاّ لأ، من الواو العاطفة، بعدها ((إلاّ)) مسهّلة الهمزة.

[من تورياهم]: فهمت ولاّ أعبّر لك.

وْلاْدة: من العربية: الوِلادة: مصدر ولدت الأنثى: وضعت حملها.

قال الجندي مامؤداه*: تأتي القابلة ومعها معاونة يسمونها: الرَفّادة، فإذا كان المولود أنثى صلّين على النبي وحمدن الله مع غاشية من الكآبة، ثم تناولن طعاماً يسمونه: سفرة مريم، وانسللن، وإذا ولدت ذكراً زغردن وانطلقت الوجوه، وتهلل وجه الزوج، ثم أولم سبعة أيام، وينشده تلاميذ الكتاتيب فيمنح مايسمونه: صريفة، لأنه يصرفهم عقب ذلك.

وتدهنه الداية ثلاثة أيام بماء الملح، كما تدهن حالبيه وسرّته ومطاوي ركبتيه ومغابن إبطيه ونحوها بزيت تذرّ عليه الملح والريحان.

وبعد ٤٠ يوماً تذهب بالأم إلى الحمّام وتسمى حمّام الشدود لأنها تدهن جسمها بالشدود: الفلفل والقرنفل وجوزة الطيب والقرفة والجتربيل و....

وَلاّدة: من العربية: الوَلاّدة: مبالغة في الوالدة.

واستمدت التركية: ولادت.

* - محمد سليم الجندي: تاريخ معرة النعمان: ج٢ص٥-٦.

[من كلامهم]: النسوان حبّالات ولاّدات، ماجابت متلو الولاّدات.

وْلان: من التركية: أداة زجر، وأصلها أولان: اسم الفاعل من فعل أو لمق: صار، كان، حدث، والتحقير آت من قولهم: ياكائن، أي غير معروف الاسم.

وْلاه: [يقولون زاجرين]: حاجة بقى وْلاه، بهاء السكت: لغة لهم في وْلاَ.

انظرها وانظر ولك.

وْلاية: ووِلاية، من العربية: الوَلاية، والوِلاية: البلاد التي يتسلّط عليها الوالي، وهم يطلقونها أيضاً على البلد.

وفي التركية: وِلايَت.

واستمدت البلغارية ولاية فقالت: VILAYET.

وْلاية: يقولون: معو ولاية، بنوها من الوَليّ: المقرّب إلى الله. انظرها.

وِلّج: يقولون: ولّجو الدكّان لإبنو، تحريف ولاّه (العربية).

وْلد: يقولون: هالعمل بغنيك لَولْد ولْدَك، من العربية: الوُلْد - مثلّثة الواو -: الوَلَد.

وِلد: عربية: الوَلَد: كل ماولَده أبوان، والجمع: أولاد.

وكل بدوي إلا أمراؤهم وشيوخهم.

ويقولون في النسبة إلى الولد: ولاّدي.

وتصغير الولد عندهم: وْلَيد.

يقولون: عنّا بدلات رجّالية وتسوانيّة وولاّديّة.

[من أيمانهم]: وحْياة اولادي.

انظر: ولدنة.

والبستانة والكرّامة إن لم يكن لهم ولد صبي ينادون البنت باسم من أسماء الصبيان.

واستمدت التركية أولاد واستعملتها للمفرد: أولادم: ياابني.

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت: EVLAT.

واستمدتها البولونية بطريق التركية فقالت: VALAT.

وفي السريانية: يّلُوداْ.

وفي العبرية: يّلَد.

وكانت المغنية سارينا تلبس طربوشاً مقلوباً على المسرح وتغني لها أختها ملكة: آه ياولد حسنك سباني.

[من كلامهم]: نحنه اولاد اليوم (أو اولاد هلّق، أو اولاد الساعة، ويسود هذا الكلام أيضاً في فلسطين والعراق ونجد). أش هيّه لعبة اولاد. لحقوه اولاد عْكارة. انظر: عكارة. مالو وَلَد ولا تَلَد. انظر: تلد. فلان أحنّ مالوالدة على ولدا. وتقول الداية للمطّلْقة: يابنتي عيني ولدُك.

[من أمثالهم]: الولد لبسو خْسارة وأكلو تجارة (خسارة لأنه يتلفها بسرعة، وتجارة لأنه يقوى فيستفيدون من عمله كالدابّة). أب ربّى ألف ولد وألف ولد ماربّوا أب. الولد قطعة مالكَبَد. الولد ولد ولو عمّر بلد (وفي لبنان: ولو حكم بلد). بحبّ الولد وبحبّ شمّو وبحبّ الولد على محبّة أمّو. الولد اللي ماهو من ضهرك كلما جنّ افرح لو. الماهو ببلدك لا إلك ولا لولدك (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه). الولد إذا بار تلتينو للخال. قال لو: البستحي من بنت عمّو مابجيه ولاد (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه، وذكره الميداني والراغب الأصفهاني في محاضراته). بَدعي على ولدي وبَدعي عاللي بقول آمين. إذا كان ولدك بخير حطّو تحت سبع اقفال. ياولد لفّ لك شال وتعلّم شغلات الرْجال. قلبي على ولدي وقلب ولدي عالحجر. مابْخاف عالمال إلا اللي جناه وما بْخاف عالولد إلا اللي ربّاه. قاضي الاولاد شنق حالو. الولد إذا مابكي مابترضعو أمّو. بتقول الجيجة: من يومكن يااولادي! ماشبع منقاري لقْط. الولد بلا جامكيّة دستورو معو. مابربى ولد إلا تَيعرق جسد. مافي أغلى مالولد: قبل ماتشوفو العين شافو القلب. أول ولد يامرحبا باللي جانا، تاني ولد حاجة وكفانا، تالت ولد لايشمت فينا عدانا، رابع ولد دخل الكلب وعزّانا، خامس ولد هرب الحجّي وخلاّنا.

[من تهكماتهم]: أعطل من قطّة أكلت اولادا. الولد البدّو يعيش ببيّن من *راه. الطواشي بفرح باولاد غيرو. الاولاد إن عاشوا جيران وإن ماتوا نيران. ليش المجانين ماهن اولاد ناس. أجا للعميان ولد من كترة التلميس قلعوا عُينيّه.

[من حكمهم]: مَن عاشر اولاد الزنا لَسْبَتّ مايندم.

[من تشبيهاتهم]: الولد متل عرق الريحان.

[من دعائهم لفلان]: الله لايلوّع لْنا كَبَد ولا يعرّي (أولا يشقي) لْنا جَسَد ولا يعجّي لْنا ولد.

[من اعتقادهم]: الما بجيّا اولاد لازم تبرك في خزانة الحمّام. لاتوقفوا فوق راس الولد بنشوُص. إذا راحت العروس على عرس غيرا مابعود بجيّا اولاد. لاتهزي سرير الولد عالفاضي الولد بوجعو ضهرو. الجازة يوم الاتنين بتموّت الاولاد.

وَلَّد: من العربية: وَلَدَت تَلِد - وهم يقولون: بتولَد - وِلادة و...... : وضعت حملها.

وفي السريانية: يلَّد.

وفي العبرية: يَلَّد.

وفي الأشورية البابلية: وَلد.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: وَلَد.

وفي ملحمات أوگاريت: تلد سبع بنم لك: تلد سبعة بنين لك.

بنوا الصفة منه على: ولدان، والمؤنث: ولدانة.

[من أمثالهم]: الرايه مفقود والجايه مولود.

[من تهكماتهم]: قبل ماتحبل حضّرت الكمّون وقبل ماتولد سمّتو حنّون.

[من اعتقاداتهم]: من شان نعرف الحَبلة بدّا تولد صبي إلا بنت بجيبوا مفتاح وبعلقوه بخيط وبخلّوه في الهوا وبحركوه، إذا دار بكون بنت لأنّو البنت بتحبّ تدوّر، وإذا تْمايل هْيك وهيك بكون صبي.

[من ألغازهم]: هي ولدتني وأنا ولد تُها (أي: وأنا ابن رجل اسمه تُها).

إحصاء: مواليد سنة ١٩٦٠ في مركز محافظة حلب: ٨ ٤١٧ ذكور و ٧٦٩٢ إناث.

[من عاداتهم]: قال الغزّي: جـ ١ ص ٢٤٣: متى علمت المرأة بالحمل أخذت بالتحرز على نفسها وتجنبت حمل الثقيل والركوب على الدوابّ والصعود السريع على الأدراج والمشي الكثير وتناول المسهّلات الشديدة إلى دخول الشهر التاسع، وعندها تكثر من الدخول إلى الحمّام، وقد تتردد من بيتها إلى باب الفرج تفاؤلاً، وتكون قد استحضرت لوازم المولود: من الكسوة والقماط واللفائف، ويعرف ذلك بالديارة.

فإذا ابتدأ معها الطلق تحضر القابلة وتعرف بالداية، وتصحب معها كرسياً من الخشب قد قُوِّر مقعده نصف دائرة، فكلما جاء المتمخضة طلقة شديدة جلست على هذا الكرسي.

وإذا تعسّر معها المخاض سقوها شيئاً من السمن الذائب، وبعضهم يحضر لها حربة مركوزة عند أضرحة بعض الصالحين، فتتوكأ عليها تبرّكاً وهي على الكرسي إلى أن تضع ....

وحينما يولد الطفل تلمسه القابلة. فإذا كان غلاماً صلّت على النبي، وإن كان جارية ترضّت عن فاطمة الزهراء، فيتباشر القوم، وتبتدئ النساء بالزراغيت، ثم إن القابلة تشتغل بدهن ظهر الولد بالزيت لإزالة الشحم منه وبقطع سرّته وتلبيسه.

ويشتغل من حضر من النسوة برفع أمه إلى المرتبة المعدّة لها.

ثم يجيء أحد أقارب المولود ويؤذّن في أذنه، ثم يسمّى من قبل أبيه أو جدّه أو أمه أو جدّته، ويدفع لأمه فتعرض عليه ثديها، وبعضهم يلعقه من شراب الزوفا ليسرع خروج العِقي من بطنه، وقل من يستعمل له العقيقة المسنونة.

والغالب أن تقتصر الأم في مأكولها ومشروبها على الأغذية اللطيفة والأمراق، تطبخ لها الحلوى بالشونيز والجوز ليكثر لبنها، وتشرب من ماء الحمّام المنقوع فيه أصول البنفسج. وتستمرّ على ذلك مدة أسبوع.

وفي ثاني يوم أو ثالث يوم من الولادة يرسل أحد أصدقاء البيت إليه فرشاً من الزلابية ومعه أباليج السكّر، وقد وشّي بالألوان.

ثم في مساء اليوم السابع يولم أهل المولود وليمة حافلة يدعو إليها أقاربهم وخواصّ معارفهم، وقد يوجد من جملة الألوان طعام حلو مطبوخ مؤلف من الدبس والشمرة ويعرف بالمغلي، وقد يحضرون في تلك الليلة القينات فيغنّين ويطربن من حضر، وقد يقمن - إذا رضي صاحب الوليمة - فيجمعن من النسوة دراهم تعرف بالنقوط، فتعطي كل امرأة بحسبها: من ثلاثة قروش فصاعداً، وربما جمع من ذلك مبلغ وافر يعطى بعضه القابلة وقيّمة الحمّام والقينات، ويبقى فضله لصاحب الدعوة.

ثم في صباح تلك الليلة تنصرف كل امرأة إلى بيتها.

وقد اعتادت النسوة أن يتهادين في الأفراح بأنواع الحلوى أو الأقمشة أو بعض النقود الذهبية القديمة...

فإن كانت حلوى وضعتها في ظرف من البلّور مصفوفة منضدة وقدّمته إليها، وإن كانت نقداً من الذهب المذكور علّقته في قلنسوة المولود.

ثم بعد أربعين يوماً من يوم الولادة تؤخذ النفساء إلى الحمّام مع أقاربها من النسوة، وربما أفردت لها الحمّام خاصة بها وبمن معها، فبعد دخولها إليه تطلى جميعها بعسل فيه زنجبيل يوضع منه مقدار تحتها، ويكبّس جسمها بالمرزنوش القبرصي والخزامى المغربية، وتجلس على هذه الحالة نحو ساعة في طرف سطح بيت النار، ثم تُغسَل وتخرج، وهذا الكبوس والطلي يعرفان بالشدود...

وأما تربية الولد فإنه يرضع في الغالب حولين كاملين... ويشدّ بقماط يستوعبه إلى رأسه.... ويوضع تحت مقعده تراب يعرف بتراب الهلّك كي يتشرب الرطوبة التي تخرج منه.

ومما اعتادوه من يوم ولادته إلى أن يمضي عليه بضعة أشهر أن يكحلوه....

وقد اعتادوا إذا خرجت أسنان الطفل أن يسلقوا له قمحاً ويخلطوا معه سكّراً وجوزاً ولوزاً وفستقاً ويطعموه من هذا الخليط ويفرقوا باقيه *.

وَلّد: عربية: وَلّدَ الولدَ: ربّاه، الشيءَ من الشيء: أنشأه منه، القابلةُ المرأةَ: تولّت ولادتها.

ومطاوعه: تولّد.

وحديثاً يقولون: توليد الطاقة الكهربائية، بمعنى الحصول عليها.

وَلْدَنّة: يستعملونها بمعنى: التشبّه بعمل الولد، من الوَلَد تحولت إلى ولْد، بعدها ((نّه)) أداة النسبة السريانية. انظرها.

والجمع: الولدنات.

وبنوا منها: تْولدَن.

الوِلْدّة: عشيرة كبيرة من الأبي شعبان منتشرة في أماكن عدة، منها الرقة وجبل سمعان وشرقي إدلب.

الوِلْدّة: قبيلة بدوية في بادية حلب.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ١٥٢.

وِلْع: من العربية: وَلِع يَوْلَع ويَلَع - وهم يقولون: بولَع فقط - وَلَعاً ووَلوعاً به: أحبه وعلق به شديداً، أُولِع به: أغري به، يستعملونها في شعرهم.

[من كلامهم]: هادا مولع بالسباحة، بركوب الخيل، بالطوابع.....

وَلّع: عربية: ولّعه بكذا: أغراه به.

وَلّع: يقولون: ولّع النار وولّع سيكارتو وهات لأولّع لك النَفَس، وعندك ولْعة ؟ يريدون: أشعل والشعلة، ذكرها ((التاج)) بمعنى: ماتوقد به النار.

* - وهذا مايسمى بالسليقة.

ويدانيها الوَفْعَة: الخرقة التي تقتبس بها النار، ولا فعل لها.

وْلف: من العربية: الوِلف: الصاحب، الصديق: وقيل: الكلمة عاميّة. أو أنها تحريف الإلْف: الصفة من ألِفَه (العربية): أنس به وأحبه.

[من شعرهم]: كل من على ولفو لفي.

وْلَف: من العربية: ألِفه ألْفاً: أنس به وأحبه.

بنوا منها: انولف.

[من كلامهم]: هادا من مواليف الشيخ.

وْلّف: من العربية: ألّف بينهم: أوقع الألفة.

وْلَك: أو: وْلَك، كلمة احتقار المخاطب عندهم، مقابل وْلان المستمدة من التركية - انظرها - ومقابل وْرْك عند الماردلّ، والمؤنث: وْلّك.

ولعل أصلها الويل بعدها كاف المخاطب.

وقيل: أصلها أولى له (العربية): قاربه مايهلكه.

وإذا قيل لأحد: وْلَك أجاب: ولك ولكْيَنك والسيف ينجر حَنكْيَنك.

وإذا دهم خطر كرروا ولك فقالوا: وْلَك وْلَك لَكْ لَكْ لَكْ.

[من كلامهم]: وْلَك يَابَا.

[من كناياتهم]: فلان بقول للفَلَك: ولَك.

وْلْهَان: عربية: الوَلْهان: كالواله: الصفة من وَلِه: حزن شديداً حتى كان يذهب عقله، تحيّر من شدّة الوجد. والمؤنث عندهم: ولْهانة.

وْلَوْ: يقولونها دون لفظ الشرط وجوابه إذا قاله غير المتكلم.

وْلوْ: يقولون: كتّرتا كتير وْلو، من ((لوْ)) الكردية: أداة نداء المذكّر، قبلها الواو العربية العاطفة. وللمؤنث : ((وْلّى)).

وْلوع: يقولون: فلان ولوع بالرسم، عربية: الوَلوع: الشديد الوُلوع* والتعلّق.

وْلْوِل: عربية: ولولت المرأةُ: دعت بالويل، أعولت.

ومصدره: الولولَة، وهم يقولون: الولولّة.

والجمع عندهم: ولولات وولاويل.

وفي السريانية: أيْلّل وولوّل: ولول: أعول.

وفي العبرية: يّلَل: العويل، النواح.

[من كلامهم]: اشتغلّت الولاويل.

[من اعتقادهم]: البطرق بوز صبّاطو في صّفّة العتبة منشان يدخل بخلّي الجان تْولول.

وْلّى: يقولون: أش بدّك من بيت حْماكي وْلّى! مادام جوزّك بحبّك، ولّى: من ((لّى)) الكردية: أداة نداء المؤنث قبلها الواو (العربية) العاطفة. انظر: ولو.

وْلي: تقول المرأة إذا ولولت: وْلي وْلي، من ويلي (العربية): الويل: حلول الشر، الهلاك، ويدعى به إذا وقع في هلكة.

* - هكذا ضبطها المؤلف بضم الواو، وفي المعاجم بالفتح.

[من كلامهم]: وْلي عليه: وْلي على قامتو، وْلي على راسو، وْلي عالدني، وْلي على حظّي.

وِلي: من العربية: وَلِيّ الله: مُحبّه، وهو عند الإسلام كالقدّيس عند النصارى.

والجمع: أولياء ويقصر.

واستمدت التركية أولياء واستعملتها للمفرد.

ومثلها الأوردية.

ورسالة وفا الرفاعي الشيخ موضوعها ذكر أولياء حلب، نظمها بمناسبة مرضه.

[من تهكماتهم]: يقولون في من يتظاهر بالولاية: هادا وْلي ماهو وِلي.

[من اعتقاداتهم]: إذا حدا حطّ قندرتو في خزانة وكانت هالخزانة بسكنا ولي بتطير القندرة.

وِليّ الأمر: يقولون: الله وليّ الأمر والتدبير، عربية: حافظه، نصيره*.

وِليّ العهد: عربية: وَلِيّ العهد: وريث المُلك، من يوصى له بالحكم بعد المَلِك.

انظر التذكرة التيمورية: ص٤٤٤.

وْلَيد: تصغير الولد (العربية) عندهم.

وِليد: سموا ذكورهم به تأثراً بالعربية.

الوِليمة: عالجها**. والجمع: ولايم.

وِمَى: والمضارع: بومِي، والمصدر: الوَمِي، من العربية: وَمَأ يَمأ وَمْأً بحاجبه أو يده أو غيرهما: أشار، والأكثر في العربية استعمالاً: أومأ.

وعن ابن خالويه: وميت، وحكاه يونس في نوادره.

بنوا منها: انومى.

[من كلامهم]: ومى عليه.

وُن: ملحق بأسماء بعض القرى نحو: بلّيرمون وحمدون، (وبغيرها)***: عطّون وزغيرون، وألحقها الأندلسيون بأسماء النصارى فقالوا: زيدون وسحنون وخلدون، وهو طابع أرامي مهمته التصغير أو التلطيف.

وفي شواهد النحو:

أتوا ناري، فقلت: مَنونَ أنتم؟

أي: أتى الجنّ ناري فقلت: من أنتم!؟.

وِنّ: يقولون: طلعّت الحجرة مالمقلاّع عم بتونّ ونّ أو ونِين، تحريف أنّ أنيناً و....:

صوّت لألم، وهم أطلقوا.

أو هي حكاية صوت مايخترق الهواء.

[من تشبيهاتهم]: متل مقلاع أبو قدّور: لاطقّة ولا ونّة (وأصله أن دخل أحدهم على تلبيسة ساكتة: لاطبل ولا زمر ولا دبكة ولا رقصة ولا ألله يساور ولا... فقالها، وأبو قدّور لا يعلم من هو).

وْنّانة: بنوا من ونّ المتقدمة على فعّالة لكل آلة تدور فتخرج صوتاً.

وْنس: يقولون: بتسكّن هالأرملة معا جار منشان الونْس، تحريف الأنس (العربية): ضدّ الوحشة.

وْنّس: تحريف أنّسَه (العربية): ضدّ أوحشه.

وْنش: من الإنكليزية: WINCH: آلة ترفع الأثقال كما في البواخر وغيرها، وضع لها: الرافعة والمِرفاع.

---

* - **ويستعملون في المعاملات ولي الأمر بمعنى: الأب أو من ينوب عنه في تولي الرعاية.**

** - **هكذا في الاصل.**

*** - **إضافة ليست في الأصل ليستقيم الكلام.**

وَنْوَن: بنوا الفعل من الوَنْوَة (العربية): الاسترخاء في العقل فقالوا: وَنْوَن وَنْوَنة، وهوه مُونْوَن واستعملوها في من لايعجبه شيء، وفي الشكّاك.

[من أمثالهم]: المُونُوَن بقع عراسو نكس.

وَنِي: يستعملها البدو في الحفرة حول بيت الشعر لتصريف ماء المطر، بنوها من العربية: وَنَت السحابةُ: أمطرت.

وَهّاب: عربية: الوَهّاب: مبالغة الواهب. وهو من الأسماء الحسنى.

ويخطئون فيقولون: عبد الوهاب (دون تشديد).

[من كلامهم]: كسّاب وهّاب.

وَهّابي: والجمع: وهّابيّة، والوَهّابيّة من الفرق الإسلامية أسّسها محمد بن عبد الوهّاب في القرن ١٢ هـ في نجد، أطلق عليها أخصامها هذا الأسم، أما أتباعها فسموا أنفسهم الموحّدين ودعوا طريقتهم طريقة السلف الصالح أو المحمديّة، يذهبون في الفقه مذهب ابن حنبل طبقاً لتفسير ابن تيميّة.

وانتصر لها الأمير محمد بن سعود، واتخذ التوسع السعودي شكل الجهاد في سبيل نشر هذا المذهب.

انظر المقتطف: س ٢٥ ص ١١٢ وس ٢٧ ص٨٩٣ و س ٣٠ ص٦٩٩.

وانظر مجلة المشرق: س ٢٨ ص٦١.

وانظر التذكرة التيمورية: ص ٤٤٤.

الوَهْب: بطن من الأسلم من الصائح من شمّر الطائيّة تقيم في جبل سمعان والباب.

الوَهْب: من قبائل بادية حلب.

انظر كتاب محافظة حلب: ص ١٥٣.

وَهَب: عربية: وَهَبَ يَهَب — وهم يقولون: بُوهب - وَهْباً ووَهَباً وهِبة المالَ فلاناً ولفلان: أعطاه إياه بلا عوض.

بنوا منها: انوهب.

وفي السريانية: يَهْب، تكتب الهاء ولا تقرأ: أعطى، أهدى، على أن هذه الهاء تثبت في بعض تصرفا*: يْهُوبْا: الواهب.

وَهْج: من العربية: الوَهَج: اتقاد النار أو الشمس، حرّهما من بعيد.

وَهْدَة: من العربية: الوَهْدة: الأرض المنخفضة، الهوّة في الأرض، والجمع: وِهاد ووَهْد، والمثقفون يستعملونها ويجمعونها على: وهدات.

وَهَر: من العربية: وَهَرَه يَهِره - وهم يقولون: عم بوهرو - وهراً، واسم المرة: وهرة: أوقعه فيما لامخرج له منه، ووهره: أثار فيه الخوف، والوهران: الخائف، وهي عندهم: وهرانة.

بنوا منها: انوهر.

ويقولون: فلان مَوْهور، يريدون أنه خائف.

ويداني وهره في العربية: وأره: أفزعه، ألقاه في شر.

وَهْلَة: يقولون: من أوّل وهلة ماكترث فيه، يريدون: من أوّل مرّة، وعربيها: الوَهْلَة: الفزعة، ورأيته أوّل وهلة: أوّل شيء.

بنوا من وهل: انوهل.

وَهْم: من العربية: وَهِم يَوْهَم وَهْماً في الحساب: غلط فيه وسها، ووَهَم في الشيء: ذهب إليه وَهْمُه وهو يريد غيره، الشيءَ: تصوّره وتخيّله وتمثّله.

* - هكذا في الأصل.

بنوا منها: انوهم.

ويستعملون وهَمو بمعنى أوهمه (العربية): أوقعه في الوهم، والوهم: مايقع في القلب من الخاطر، والجمع: أوهام، ومنها: القوة الوهمية.

والصفة منه عندهم: وهمان، وهي وهمانة.

كما يستعملون مَوْهوم.

ومطاوعه عندهم: انوهم.

واستمدت التركية: وهم وأوهام.

[من كلامهم]: أفكارك كلاً وهميّة، مرض وهمي.

وهّم: عربية: وَهّمه: أوقعه في الوهم.

ومطاوعه: توهّم. **انظرها.**

واستمدت التركية: وهّا ملق: الوهم، ووهمناك: التوهّم.

وهّوب: من أعلام نسائهم، بنوا على فعّول* من وهيبَة للتلطيف.

وَوْ: لغة لهم في عَوْ: حكاية نُباح الكلاب.

انظرها.

وّيا: يقولون خدو وْيَاك أو وّياك، يريدون: معك، من العربية: واو المصاحبة والضمير المنفصل إيّا يسهّلون همزته، بعده الضمير المسمى في النحو العربي حرفاً للخطاب أو .... تصرفها: وّياي، وّيانا، وّياك، وّياكي، وّياكن، وّياه، وّياها، وّياهن.

انظر: يا: الضمير المنفصل.

وِيدا: لم ترد إلا في [أغنيتهم]:

ياوِيدا وِيدا لك   عالويد الويده لي

وهي تحريف هويدا. **انظرها.**

* - وقد يخففون الهاء.

وِيرِش: يقولون: صار بيناتنا آلش ويرش، من التركية: الأخد والعطا، يريدون: الشراء والبيع.

وِيرگوُ: تركية: مايدفع لخزنة الدولة من الرسوم أو الضرائب، بنته التركية من فعل وِيرمَك: الإعطاء، عربيها: الجزية.

ووضع لها المجمع العلمي العربي: الخراج، ولديوانها: ديوان الخراج.

الشيخ وِيس القَرْني: مجهول السيرة، يزعمون أنه إذا طلب أحد منه أن يوقظه في ساعة كذا فعل.

وِيساني**: حمّام الويساني في محلة وراء الجامع، خربت الآن، ورد ذكرها في ابن العديم.

انظر فهرسه.

في كنوز الذهب: في هذا الحمّام جرن أسود يذكر أن الخليل إبراهيم عليه السلام اغتسل منه.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٠ ص٦٤٧.

وِيسكي: من الإنكليزية: WISKY: مشروب يحتوي نسبة كبيرة من المواد المسكرة، يستخرج غالباً من الحبوب.

اشتهرت بصنعه إسكتلندة وإيرلندة يتخذانه من الشعير، كما اشتهرت بصنعه أمريكا من الشوفان والقمح الهندي.

والكلمة من اللغة الأيقوسية بمعنى: ماء الحياة.

وِيش: يقول الأولاد في لعبهم بالگلال: وِيش منّك ومالديكّة، تحريف وأي شيء؟ (العربية).

** - الصواب أن تكتب: الواساني بالألف الممالة. انظر: حمام الواساني. جاء في حاشية الصفحة١٧٧من كتاب الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب لأسعد طلس: والواساني الذي تنتسب إليه هو الحسين بن الحسين بن واسانو الشاعر الحلبي الهجاء الظريف ت٣٩٤.

[من كلامهم]: فلان أجا عالوِيْش، يريدون: جاء على توهّمه أن في الاجتماع خيراً.

وِيع: يقولون: انصرعنا في البيت مالواع ويع: الواع: حكاية صوت بكاء الأطفال، والويع: تفنّن في لفظها.

ويْكِيّة: من ويكَه في السودان: البامة.

وهم سموا بها طبيخ البامية تطبخ دون الحمض.

ويْل: من العربية: الوَيل: حلول الشرّ، الهلاك، ويدعى به لمن وقع في هلكة يستحقها.

وتسبق عندهم كثيراً بيا.

ويقولون: يا ويْلاه.

وفي السريانية: وْي: الويل.

[من كلامهم]: ياويل العندو دبس مالدبّان، ويلي أروح ويلي أبقى.

[من أغانيهم]:

يا ويلي ويلي مالبنات شلّحوني عباتي
يا ويلي ويلي منّهـــن أكتر بلايي منّهن

في وثائق تاريخية عن حلب: جـ ٣ ص ١٤٢ عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٥٠: ويلنا مالنا ويلنا حالنا ويلنا حريمنا.

وِيْن: لغة لهم في فين. انظرها.

والنصارى يقولون: فَيْن ووَيْن.

وأهالي حماة يغلب أن يقولوا: فيْن.

وقرى غربي حلب يقولون: ويْن، كما يقولون: أين؟

[من كلامهم]: وين الدنيا ووين أهلا، مابيعرف وين ربّو حاطّو، وين ماأمسى أرسى، انهزم مالعسكرية ووينْك ياحلب، وينَك ووين اللي عم منحكي عنّو.

[من تهكماتهم]: الحاق الديك وشوف لَوين بوَدّيك.

[من أمثالهم]: وين مارا الحزين بْلاقي جنازة.

[من استعاراتهم]: وين ماوصل الشاش اشكلو.

[ومن ألعاب الأولاد]: يعمّش أحدهم ويمشي بين الأولاد صائحاً: ويْن بيت الكاْحلة ؟ ويردّون عليه: هون يامو هون.

[من أهازيجهم]:

كردو كردو في الجبل غطّ راسو في اللبن
قالت أمّو: وينــــو ضربة تقلع عينـــو

ويداعبون الطفل:

... - وين كنتي؟

- في القاقون

- أشّي حمالْك ؟

- حطب وصابون

- وين الغلّة

- في التّلّة

- لاتضيّعا

- ليش أنا مجنون

- آخ ياراس القدّوم

[من أغانيهم التهكمية]:

وين كنتي رايحة ياچن بْرْن

وين كنتي مشبوكةيا (مبروكة)!

وِينچ: من التركية: آلة لرفع الأثقال.

ويْه: يقول البيشاروش في الشدّيات: ياولاد العجيّة ! فيردّ عليه من معه: ويْه، من العربية: وَيْهَ ووَيْهِ ووَيْهاً: كلمة إغراء وتحريض واستحثاث.

الياء

[ي]: الياء، وهم يقولون: يأ وإيّه، وفي السريانية: يُود ويودْا: آخر حروف الهجاء العربية في الترتيب المشرقي والمغربي، وفي ترتيب المحكم.

وهي الحرف السادس والعشرون في ترتيب سيبويه.

وهي الحرف العاشر في الأبجديتين المشرقية والمغربية.

ويرمز فيها إلى العشرة من الأعداد.

وتأتي في الدرجة الأولى كثرة استعمال.

وكان الخليل يسمي الألف والواو والياء الأحرف الضعيفة الهوائية.

قواعد:

١ ً- يقولون: ماي هون، يريدون: ماهي هون، ومثلها: ماو هون: ماهو هون.

انظر: هو وهي.

٢ ً- قالوا: عم بيكتْب أو عم بكتْب، فحذفوا ياء المضارعة جوازاً.

٣ ً- قالوا: بْيسْخا وبْيدْعي في يسخو ويدعو العربيتين ونحوهما من كل مضارع ثلاثي واوي اللام جعلوا واوه أيضاً ألفاً أو ياء.

٤ ً- قالوا: غْني وعْلماني (دون تشديد الياء) في غنيّ وعلمانيّ من كل ماانتهى بياء مشدّدة أزالوا تشديدها.

معانيها:

١ ً- تكون علامة التثنية: كْتابين.

٢ ً- تكون علامة جمع المذكر السالم: مْعَلْمِين.

٣ ً- ضميراً للمتكلم: عطاني.

[من تمكماتهم]: لأبس لي هالقبّعة شغل الحبس (أولابس لك).

٤ ً- ضميراً للمؤنثة المخاطبة في المضارع والأمر: عم تحكي، احكي.

٥ ً- قال في ((شفاء الغليل)): المولّدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون في موضع ضربتِه: ضربتيه، وهي لغة لربيعة لكنها رديئة، وهذه الياء ليست هنا في الماضي ضميراً، إنما هي إشباع كسرة تاء المخاطبة عندهم.

٦- ياء النسب: وهي حرف مضاعف في العربية. وأجاز في ((بحر العوّام)) تخفيفها، وعندهم حرف أحادي لأنهم لايشدّدونها: حَلَبِي.

وأداة النسبة في الروسية: كيّ: روسكيّ، أرابسكيّ.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٥ ص ١٤٥: المصدر اليائي، و س ٣ ص ١٥٢: تنقيط الياء الأخيرة.

ولما أنشأ الأميريكيون مطبعتهم في بيروت اختاروا وضع النقطتين للياء المتطرفة تمييزاً لها عن الألف المقصورة.

انظر المقتطف: س٦٤ ص ٤٧٣.

وفي المقتطف: س٧ ص ٢٩٥ مامؤداه: اجتمع ياءات عدة في كلمة اليُوَيِّيِّين: نسبة إلى يُوَي: اسم في ساوه.

ومثلها كلمة حُيَي إذا جمعت قيل: الحُيَيِّيِّين.

يا: عربية: حرف نداء لاتشاركها في النداء بها لغة سامية أخرى.

ولا تستعمل اللهجة الحلبية للنداء ما سواها من أدوات النداء.

وأصلها من يَهْ: مختصر يَهْوَه: الإله.

انظر كتابنا ((ياليل)): ص ١٧.

[من كلامهم]: ياهو، يابعد عيني أو عيوني، ياتاج راسي، وْلَك يابَا، ياعيب الشوم، وقد يزاد عليها: ياطبق مشروم يابنت عورا وياصبي مجعوم، ياسبحان الله، ياتسلم لي.

وقد يحذفونها في النداء كالعربية: مْحَمّد !

وقد يحذفون المنادى: يا.

وقد يكررونها: يايا. يا

[من أمثالهم]: ياكترة اصحابي لما كان كرمي دبس، وياقلة اصحابي لما صار كرمي يبس.

[من تهكماتهم]: إذا تْصالحوا القطاط والفيران ياتعس العطّار.

وألفها تكون:

١ ً- مرققة على أصلها العربي، كقول المْغاْيرجيّة: يَامحمد ! وصلنا البلد، نفّض صرمايتَك، قترع طربوشَك.

٢ ً- مفخمة إذا حذف المنادى ولم يُنوَ: حاجة تدفش يقا يا، ومثل ماتقدم قول بايع المخلل على حماره قرب النهر: الحامْض الحامْض الحامْض يا.

شذّ قولهم في الموّال الشرگاوي: يَا يابا، ففخموا الثانية دون الأولى، وقيدناها بالموّال الشرگاوي ليخرج قولهم في الخوف المصطنع التهكمي: يَايَا بَا.

٣ ً- واواً بين بين، أي صوتها: o، وذلك في الكلمات الآتية:

أ- يوْم بمعنى: يا أُم، مراعاة لضمة الهمزة في أم المحذوفة. انظر: يَمْه.

ومثلها في العربية مراعاة حركة آخر حرف لحرف هو أول حرف في كلمة بعده قراءة الحمدِ لله.

ب- يوْب بمعنى: ياأب، مجاراة لكلمة يوْم.

جـ- قولهم في الشدّية: ياحج محمد يْايْ، عطيني حصانك يْايْ، وهذا على لهجة طرابلس، أما يا في حج محمد فذكر مناداها، والأحياء المتطرفة يجرون ياعلى مجرى الواو بين بين جوازاً في ماسوى ماتقدم، أما في ماتقدم فالوجوب شامل.

ويقولون: يَابَا ويَايَابَا أو يابا و يَايابا، فيحذفون ألف أب، كما يقولون: يَيَاب و ييابا، وفي كفر تخاريم وما إليها: يایاب و یايابو، وأجاز هذا الحذف في ((بحر العوّام)).

ويحذفون ألف يا الأولى والثانية فيقولون: يَيَابو و ييَاب و ييَابا.

ويقولون: يامَا ويامو و ييامو، فيحذفون ألف أم، كما يحذفون ألف يا وألفي يايا.

ويقول النساء: يَما يَيْ.

ويقلن: يَمُا ويَمَه.

ويقول البدو: يا يمّا.

[من أغانيهم]: يا مُيمَتي يا مُيمَتي آه يايمّا.

[من شدياتهم]:

يامو حالا يامو حالا والعين سودا ومكحّلا

ويقولون: ياالله ويا ألله ويَلّه ويا ألّه ويَله.

وتقول الفارسية: يَلاّ يَلاّ ويَله، بمعنى هيّا وامضِ وافعلْ وخلّص واترك.

وينادون بها الاسم الموصول: يااللي بتقولي عن حالك شاطرة.

[من أغانيهم]: ياللي انته جنبي.

ويقولون: يالْطيف، في معرض الحوادث الناكبة، ولدى المفاجأة بها يقولون: يَلطيف ياحافظ ياأمين.

ويقولون في معرض الاستحسان أو الاستحسان التهكمي: ياسَلام ويَأسَلام وياءسَلام وأياسَلام ويسّلام، وقد يزيدون بعدها: سَلّم، وقد يزيدون أيضاً بعد سلّم: وياقمر كَلّم.

ويعتبرون يانصيب كلمة واحدة من نوع الاسم فيدخلون عليها أل: اليانصيب، ويضيفون إليها: بيّاع اليانصيب، وتقع عندهم فاعلاً ومفعولاً و....

انظر: يانصيب.

[من أمثالهم]: يارايح كتّر ملايح.

[من أغانييهم]:

يايامو شوفي قوامـــو   أحلى مالسّكر كلامو

يايامو شوفي وشوفي   والحنّة نقشت كفوفي

غيرها:

دومْك دومْك دومْك دوم، يايامو

وخلّي الحلوة تشبع نوم

يا: يقولون: رحت أنا وْياه أو أنا وّيّاه، تحريف إيّا: الضمير المنفصل بعده حرف متكلم أو مخاطب أو غائب، وهمزتها همزة وصل، وعندهم إيّا بمعنى الشخص وبعدها ضمير تضاف إليه. انظر: ويّا.

[من كلامهم]: أنا وايّاك في الهوى سَوى يخلّي لي ياك. جوّز واحد بنتو لواحد وقال لو: أنا ماجوّزتك بنتي تتاكل عندك، بيتي ـــ الحمدلله ـــ خيرو كتير، جوّزتك ياها تتبسطا، فْهمتْ ؟.

[من تهكماتهم]: حطّ عقلَك براسَك تنجوزك ياها (ويشيرون إلى عجوز).

[من استعاراتهم]: سلخت للك ياه جنس زقّ جبت قشتو فيه.

يا: يقولون: ياهيْك يابَلا، يريدون: إما هكذا وإلا فلا، يستعملونها مكررة، من الفارسية ((يا)) الأولى بمعنى ((إما)) والثانية بمعنى ((أو)).

[من كلامهم]: ياهيك ياهيك، ياأكلة ياقتلة، ياقاتل يامقتول، ياگناها ياوراها، ياعالجنة ياعالنار، ياهرْى ياورْى (من الكردية بمعنى: إما تروح أو تجيء)، ياگيتدي ياگلمه دي (من التركية بمعنى: إما مضى أو جاء).

[من تهكماتهم]: ياطخّو ياكسور مخّو. عزموا الجحش عالعرس قال لن: ياللحطب ياللمي. ياسراج وشمعة ياعالعتمة جمعة. ياقاووق فوق قاووق ياحفيان وبالقرعة. يامنبكي لنعمى يامنضحك لنغمى.

[من أمثالهم]: الكبر عْبر والزغر ياجنون يابطر. ياشي يصلح ياتركو أصلح.

يَاكَان: أو يَكان، يقولون: يَكان، هيك العقل، يريدون إقرار ماحدث، من ((يْا)) التركية: أداة تصديق كنَعَم، ومثلها في الألمانية، ومن ((كْن)) العبرية: أداة تصديق أيضاً بمعنى نَعَم.

ويكثر أن يقولوا: إي يكَان، فيسبقونها بأداة تصديق عربية، فيكون المؤدّى: نعم نعم نعم: أوافق وأقرّ والجمهور يبايع على أن ماجرى صحيح، وعليه كرروا أداة التصديق تأكيداً.

ونوعوا هذه الأداة فاستعملوا عربيّها وتركيّها وعبريّها، الأمر الذي يدلّني على أن تعبير إْي يَكان تعبير حلبي من العهد العثماني ومن حيّ القلّة، أعني أنه يهودي، ومن حلب سرت إلى بلاد سوريا ولبنان.

وقد يحرّفونها إلى: لَكان وإِي لَكان.

يَامَا: من العربية: ياأمّها !

انظر: يامو وييامو.

يَامَا: عربية من يا الندائية حذف مناداها، أو من يا التنبيهية وما التعجبية، يستعملونها للتكثير والإطناب.

وفي القبطية: ياما بمعنى: كثيراً ما، من المصرية القديمة: آما: الكثير.

[من كلامهم]: ياما انبسطنا، ياما بوّستو وبوّسني.

[من أمثالهم]: ياما مْخبّالَك ياصايم ! ياما الجمل كسّر بطّيخ. ياما في الحبس مْظلّمين. ياما تحت السواهي دواهي. لاتفرحي بليلة عرسُك ياما مْخبّالك. ياما الكردي ضيّع درب الجبل. ياما في الزوايا خبايا. قال لو: ياما حلفْت فيك باطل، قال لو: ياما قصقصت بجانحك. قالوا: ياما كفرنا ! قال لن: وطنّشت لْكُنْ، قالوا: ياما ظلمنا ! قال لن: وسكتّ لْكن، قالوا: يارب ارحم ، قال لن: غفرت لْكن.

[من تهكماتهم]: ياما ستّي إلا عَند سيدي.

[من شدّياتهم]:

شُيل ياجمّال شُيلياما احلى السهر باللّيل

يابْسَة: استعمال عربي حديث، اليابِسَة: الأرض التي لا تغشاها مياه البحار.

وفي العبرية: يَبّسَه: القارّة.

وفي السريانية: يَبْشُتا.

ياجُوج: يقولون: سد ياجوج وماجوج: وهو حائط الصين الأكبر، وزعم القدامى أنه من الحديد، بناه الإسكندر لحماية شعب استنجد به اسمه يأجوج ومأجوج، أو هما أمّتان تركيتان من وراء السدّ.

ياحرام: اصطلاح لهم للدلالة على أساهم على مصاب أحد.

ياخْد: يقولون: اشترى لمرتك فروة ياخد سوار، من التركية عن الفارسية: ((يا)): إمّا، و ((خود)): شخص، ذات، نَفْس.

يادِكار: أو يادِ گار، من التركية: يادِ گار عن الفارسية: يادْكار أو يادِ گار: الذكرى، الهدية للذكرى، التذكار.

يادْو: يقولون في الباب: يادو، يستعملها النساء غالباً، كما يقولون: يود -انظرها- يستعملها الرجال غالباً، وكلاهما عندنا تحريف ياودّه أو ياودّ أي: الحب، وسمعنا من يقول: كلاهما تحريف ياولد بمدلولها عند البدو: يارجل، ويدانيها في مصر: ياواد أي: ياولد.

وتحولت يادو بمعنى الحب إلى يادي في الأغنية التالية:

عاليادي اليادي اليادي	ياام العباديـــــه
ياجهــــل ما ابطّلك	لو صار عمري ميّه
البنت تقول لأمّهـــا	ماخد الا خمسيـــن
	(أي من العبيد).
عشرة لحواش العنـــب	وعشرة لحواش التين
وعشرة يدقّــون قْهْوة	وعشرة يصبّوا فنّاجين
وعشرة يدقّون الكحــل	لسواد عينيّـــــــا

يادّية: انظر: يدّية.

يارْد: انظر: يرد.

يازِق: من التركية: يازيق: مضرور، معذور، يستحق الرحمة والعطف.

يئس: من العربية: يَئِس ييأس يأساً ويَآسة منه: قنَط، قطع الأمل فهو يائس ويؤوس.

واسم المفعول: مَيْؤوس منه.

وبنوا الصفة منه على يأسان. راجعها*.

والمؤنث: يأسانة.

واستمدت التركية: يأس وميؤوس.

ياسرْجي: من التركية عن العربية: أسير، بعدها أداة النسبة التركية: جي بمعنى: بيّاع العبيد، النخّاس. والجمع: ياسرجيّة.

انظر قاموس الصناعات الشامية.

ياسْمين: من العربية: الياسَمين: نبات متسلّق زهره عناقيد بيضاء أو صفراء ذكية الرائحة، عن الفارسية: ياسِم أو ياسِمْن.

أصله من الشرق وانتشر الآن في أوربا، وقيل: اللفظة مصرية الأصل: ASMI.

انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١١ ص ٢٩٦.

واسمه في العبرية: يَسمِّين.

وفي التركية: ياسمين وياسَمَن وياسَم.

وفي الكردية: ياسمين.

واستمدتها البولونية من العربية بطريق التركية فقالت: ياسمين.

وفي اليونانية: GELSIMINUM.

وفي الإيطالية: GELSOMINO.

وفي الفرنسية والجرمانية: JASMIN.

وفي الإنكليزية: JASMINE أو JESSAMINE.

وفي الفنلندية: JASMIIN.

وفي المجرية: YAZMIN.

وفي الأرمنية: HASMIG.

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة.

[من أغانيهم]:

ياالله ياحبّي لنسكـــــر   تحت فيّ الياسمين

نقطف الورد على امّو   والعواذل نايمين

ياسين: من أسماء ذكورهم تبركاً بمطلع سورة يس، ونص الأستاذ حسين والي في كتابه ((الإملا)) أنها لدى التسمية بها وبطه يجوز أن نكتب ياسين ويس، ومثلها طه.

من أمثال الحجاز: اقرا ياسين وبإيدك حجر.

[من هنهوناتهم]:

هاها حصّنتك بياسين   هاها يازهر البساتين

هاها يامصحف زغيّر   هاها بين السلاطين

ياشا: أو يشا: اختصار ياشا سون التالية.

ياشاسون: يقولون: ياشاسون محمد بك، من التركية بمعنى: ليعش، عاش.

ياعيني: أو ياعين: ترافق ياليلي أو ياليل في تجسيد النغم، كما ينادى بها الغالي.

يَافَاوي: يصفون بها البرتقال المنسوب إلى يافا.

[ينادي بيّاعه]: اليافاوي راحة.

ياغلي بويا: من التركية: الطلاء الزيتي أو الصباغ الزيتي، يقابلها: صولي بويا: الطلاء المائي.

ياغي: يقولون: سمعنا ياغي من بْعيد، وهالمغارة بتعطي ياغي، يريدون: الصوت والصدى، من التركية: يانكوْ: الصدى.

ياقة: من التركية عن الفارسية: ياقه أو يَقه أو يَقا: القسم المحيط بالعنق من الثوب، طَوْق الثوب، قبّة الثوب.

ووضع لها مجمع دار العلوم: زيق القميص.

ياقود: أو ياقوت أو يعقود، من العربية: الياقوت: حجر كريم صلب رزين شفّاف تختلف

* - هكذا في الأصل.

ألوانه، الواحدة: ياقوتّه وهم يقولون: ياقوتّة وياقوتاي و ياقوتاية، والجمع: يَواقيت، عن الفارسية أو عن اليونانية.

وهو مختلف الألوان: الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق، وأجوده الأحمر الرمّاني.

ويستخرج بكثرة في بورما، ويعمل صناعياً.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٧.

وفي السريانية: يَقُودْتاْ ويْقونْدْا وياقونتوس ويَوْقَنْتا.

ياكان: انظر: يا.

يالّيلي: أو يالّيل: اصطلاح لهم يجسدون فيه نغم الموّال، ولنا مؤلف بموضوعه.

يالأنْجي ضولْمه: تركية: يالانجي طولمه بمعنى: المحشي الكاذب، يريدون: المطبوخ بالزيت عوضاً عن اللحم، ويتخذ غالباً من محشي السلق واليبرق والبانجان.

ياموْ: تحريف ياأمّه. انظر: يامو ويامو.

يان: سموا بها السدّاج المستطيل يفرش به جانبي* الإيوان ونحوه، من يان التركية: الجانب، الجناح. والجمع: يانَات.

وفي حضرة زكريا يانات قديمة جداً عرضت الحكومة التركية أن تشتريها بثلاثة آلاف ليرة ذهبية.

يَانْسون: نبات له حب دقيق عطر يعد من الأعشاب الحولية، من العربية: الأنيسون، عن آناسون اليونانية عن المصرية القديمة.

ورد ذكره في الآثار الفرعونية.

ومن أسمائه القديمة: التِقْدَة والرازِيانِج الرومي والكمّون الحلو.

وتسمى في المغرب الحبّة الحلوة.

واسمه بالفرنسية: ANIS.

واسمه بالتركية: آناصون.

ويستعمل كما يلي:

١ً - استعمال الأفاويه.

٢ً - يذر في ظاهر الكعك اليابس.

٣ً - يطبخ مع العَرَق الغالي، إذ بعد التقطير يكون للعَرَق طعم خاص يستسيغه شاربوه.

٤ً - يستعمل علاجاً لتسكين وجع الأمعاء وللهضم وللإدرار وللتعريق.

انظر المقتطف: س٨٩ ص ٣٣٩.

وانظر مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٨ ص ٣١٧.

يانَصيب: ضرب من القمار، سموه باسم ماينادي به بيّاع أوراقه: يانصيب، فغدت كلمة واحدة يدخلون عليها أل: اليانصيب، وتضاف: يانصيب دمشق، ويضاف إليها: شراء اليانصيب جنون، وتكون فاعلاً: طلع اليانصيب، وتكون مفعولاً: كرهت اليانصيب، و...

يقال: إن الرومانيين أول من ابتكر اليانصيب.

[من تهكماتهم]: وصّى على سيّارة قبل ماتربح ورقة يانصيبو، سلامة عقلو.

انظر المقتطف: س٦٨ ص ٥٨٩: تاريخ اليانصيب.

ياهُو: من نداء الأتراك للأشخاص، وأصله نداء صوفي ذاع بين المولوية.

يَاهود: انظر: يهود.

يَاهودي مْسافْر: لقب به الإسلام طعام البرغل ببانجان: شبهوا البانجان باليهودي بجامع السواد، وكان حق مسقّعة البانجان أن تأوي إلى محشيّه، وهنا أوت إلى ماليس من أهله، فتخيلوا ذلك سفراً.

أما اليهود فسموا البرغل ببانجان تحدّياً للإسلام: مسلم هارب، وقولهم: هارب وصمهم إياهم بالجبن. انظر: مسلم هارب.

* - هكذا في الأصل.

الياهوديّة: ضرب من ألعاب الطاولة لاتلعب لسخفها، وتسميتها باليهودية استصغار شأن اليهود، واليهود حقيقة برهنوا على ذكائهم النادر في الحقول العالمية طرّاً.

يَاهُى: نداء تركي مركب من أداتي نداء: الأولى عربية والثانية تركية.

[من كلامهم]: ياجماعة ياهُى.

ياوُر: أو يَوُر، من التركية عن الفارسية: ياور: المساعد، المعاون، المرافق، رئيس الحجّاب، الضابط في حرس السلطان أو في حرس ذي رتبة رفيعة.

وتجمع في الفارسية على: ياوران، ومثلها في التركية وعندهم.

[من تهكماتهم]: هَمْ مُلازِم هَمْ ياوُر (يسخرون من قوله: أنا ملازم في رتبتي العسكرية وأنا مرافق أيضاً).

ياوُرْم: تركية: من يُاورو أو يُاوري: صغير الإنسان والحيوان، والميم: ضمير المتكلم الواحد، والمعنى: ياابني الصغير، يابُنَيّ.

يَؤوس: عربية: اليَؤوس كاليائس: صفة يئس. انظرها.

يُاي: تركية: اللولب، الزنبلك، النابض، اللّي.

يُايْلِيَّة: يقولون: عربيّة يايلية، يريدون: ترتكز على الياي المتقدم، فهي تريح الراكب، ويحرفها بعضهم إلى: ليليّة.

يَبْرُق: تركية: ياپراق أو يپراق: ورق الشجر وورق الكرمة خاصة، وهم استعاروها للأخير، ويتخذون منه الملفوف المحشي بالرز واللحم، كما يسمون سلق المحشي: سلق اليبرق.

والواحدة: يبرقة ويبرقاي ويبرقاية.

ويلفون عصافير التين المشوية به.

ويعصبون الكيّ وفيه الحمّصة به.

ويكبسون اليبرق بماء الملح.

[ومن عاداتهم]: أن يتحلّوا بعد أكل اليبرق المحشي بالرز بحليب.

[ينادي بياعه]: حرير يايبرق.

[وينادي بيّاع السلق]: ياسلق اليبرق.

وفيه يقول الزيني:

يبرق مامثله قوت بدا
عائم بالدهن من فوق الجفان

ويقول أيضاً: بفؤادي اليبرق الذاكي الذي
تشتهي تقبيلَه منا الثغور

ويقول: هنيئاً لنا واليبرق الذاكي عندنا.

ومنها: وطباخنا أهدى لنا إبن كرمة
هو اليبرق الزاكي الجدود أخو الجدا

ومنها: ويبرقنا بالصحن قلّ عديده

ومنها:
ياصحننا* حويت يبرقنا الطافح بالدهن مستمداً بكبّه.

ومنها: واليبرق الذاكي الجدود فلذ به.

ومنها: حبذا اليبرق والأدهان مَن
قد ذكا بنناً وأماً وأبا

ومنها: ويبرقنا كذاك الفاصليّا

ومنها: وكذاك اليبرق الذاكي الجدود
من كرام الكرم عنه قد رووا

ومنها: باليبرق عج: طيّب الأجداد

ومنها: وأكل اليبرق الزاكي جدودا

ومنها: ومنّ الله باليبرق علينا.

ومنها: سبحان من أوجد يبرقنا الزاكي الجد

ومنها: قد أذاب القلب منا يبرق ذاكي البخار
قد حوى سمناً ودهناً مع لحم وبهار

* - لعلها ياصحيناً، وبها يستقيم الوزن.

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال على لسانه يوصي:

ويبرقنا له نفحات طيب

فخصوا قبري منه في نصيبِ

فمن لليبرق الزاهي.....

[من أمثالهم]: اليبرق بالدهون يغرق.

[من تهكماتهم]: قال لو: سلق الا يبرق ؟ قال لو: الدورة عالبستطعم.

[من جناسهم]: اليبرق بقبق.

[من تورياتهم]: على من لفّك يايبرق.

[من أهازيجهم]:

هَبَلْن طقطق أكل المحشي وخلّى اليبرق

يبّس: من العربية: يَبِس يَيْبَس يَبْساً و يُبْساً: كان رطباً فجفّ فهو يابس و... وهم قالوا: يأبّس ويَبْسان، وهي يأبْسة ويَبْسانة.

وفي السريانية: يَبّش: جفّف، ويبّش: تجفّف.

وفي العبرية: يبّش.

يقولون: خود هالغرض ودّيه لعند فلان وبدّك ترجع قوام، كو شوف هَيْ بَزَقت، بدّك ترجع قبل ماتيبَس البزقة هُا، وبزق.

[من كلامهم]: عقلو يابس، عنصرو يابس، راسو يابس، يبست إيدو، يبست إجرو، ضهرو يبسان، بصل يابس.

[من أمثالهم]: ياكترة اصحابي لما كان كرمي دُبْس، وياقلة اصحابي لما صار كرمي يُبس.

[من تهكماتهم]: منو بستنّا الجبس لَيبَس.

يبّس: عربية: يَبّس الشيءَ: جفّفه.

وييبّسون أو يكبسون من مؤونتهم للشتاء مع الملح: العجور والبامة والقرع والبانجان والكماية والملوخية والفلافلة الحمرا والكوسا والفاصولية، واليوم سرعة المواصلات لم تدع حاجة قصوى إليها.

[من أمثالهم]: الله مايْيبّس السَجَرة إلا وبيعرف أش في تحتا.

[من استعاراتهم]: صاح فيه صوت يبّسو في أرضو.

اليبيس: أطلقوها على الخضرة الميبّسة، يقابلها الكبيس: المكبوسة بالملح.

يتّم: من العربية: يَتِم الصبيّ من أبيه: صار يتيماً.

يتّم: عربية: يتّمه: صيّره يتيماً.

ومطاوعه: تْيتّم.

وفي السريانية: يَتّم.

يتمة: من العربية: اليُتم: مصدر يَتِم.

يَتيم: عربية: اليَتيم: من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال.

والجمع: أيتام ويتامى ويَتَمَة و...

ويقولون في الجمع الأخير: يَتَمة.

وفي السريانية: يتمْا.

وفي العبرية: يُتوم.

وفي ملحمات أوگاريت: يتم: اليتيم.

وفي الألبانية: JETIM.

[من كناياتهم]: عم بتعلّم الحجامة بروس الأيتام. بنشرى بمال الأيتام.

[من تشبيهاتهم]: إشبَك بأرْك متل الجدي اليتيم.

[من ﮬﮑﻤﺎﮬﻢ]: قال لو: منو شخّ بالجاْمْع؟ قال لو: هالصبي اليتيم.

[من اعتقادهم]: البمسح راس اليتيم تْلَت مرات بتنكتب لو حْجّة.

الدرّة اليتيمْة: من العربية: الدرّة اليتيمَة: الثمينة، التي لانظير لها.

لْيلة اليتيمْة: أطلقوها على أول ليلة بعد دخول نهار العيد، أي ليلة ثاني أيام العيد، سموها هكذا لأنها لايسهر فيها لمتاعبهم النهارية، فهم محدود نشاطهم فيها شأن اليتيم.

يحيى النبي: انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٤ ص ٢٠١.

سموا ذكورهم يحيى، من يوحنّا المعمدان.

يَخّ: استعملت في [ﮬﮑﻤﺘﻬﻢ]: شيئان أبرد من اليخّ: شيخ يتصابى وصبي يتمشيخ.

من الفارسية: يَخ: الثلج، الجَمَد، الجليد.

[ومن أمثالهم]: أبرد من اليخّ (يستعمل بلفظ يدانيه في العراق والسودان ومصر).

يَخْت: من الهولندية: YACHT: السفينة الفاخرة تكون للنزهات أو للرياضة أو لبعض الاحتفالات.

وفي الفرنسية: YACHT.

يَخْني: من التركية عن الفارسية: يَخني: الطبيخ، الخضار اليابسة تطبخ مع اللحم، نوع من طعام اللحوم، طعام خزين.

ويغلب أن يطبخوه من البصل والحمّص ولحم الدجاج والبندورة.

[من كلامهم]: أكل اليخني دوّخني.

[من ﮬﮑﻤﺎﮬﻢ]: وقت الشَوي واليَخني ماقلت: ياخيّو! الحقني.

ومن معارضات الزيني:

أما الدجاج علاج بطن جائع

بالحشي واليخني له لذّاتُ

ومنها: كاس الدهن يحلالي من اليخني.

اليَد: انظر: الإيد.

يَدَسْت: أطلقوها على لعبة من ألعاب السهرات: كلما أعطاه شيئاً عليه أن يقول: بفكري أو متذكّر، أو أن يضع إصبعه على صدغه بمعنى التذكّر، وإلا غُلب.

ويَدَست تحريف ياداشت الفارسية: التذكّر، الملاحظة.

يَدَك: يقولون: عَندي نضّارتين: وحدة بستعملا دوم والتانية مْبَقّيا يدّك، من التركية: يَدَك: الاحتياط، مايستعمل لدى اللزوم.

وضع لها الشيخ أحمد رضا: الظهْريّ: مايتخذ من الركائب عدة للحاجة إليه احتياطاً.

يَدَك: تركية: اللوح الخشبي ذو المقبض الطويل يخرج به الخبّاز الخبز من الفرن.

يقابله: البُاش: مايدخل به رقاق العجين إلى الفرن. انظرها.

يَدّيّة: أو يادّية، يقولون: شوف مدخل القلعة ضيّق مابيعطي يدّية ليستعملوا الأكباش وغيرا، مصدر صناعي، بنوه من اليدّ (العربية): لغة في اليد.

[من كلامهم]: مالك عليه يدّية، مابيعطي يدّية.

[من مجازاتهم]: حالتو المادّية مابتعطيه يدّيه يعلّم اولادو.

يَرْد: أو يارْد، من التركية: يارْدَه عن الإنكليزية: YARD: مقياس إنكليزي يعدل نحو ٩١ سنتيمتراً أو ٩١٤ مليمتراً.

ولعل YARD مشتقة من GYRDEN بمعنى: أحاط، ويبدو أنه كان يراد به في الأصل محيط الجسم أي طول منطقته، وظل هكذا حتى تولى هنري الأول فأمر أن يكون طول اليارد بطول ذراعه، وجرى عليه العمل حتى يومنا.

يَرْلي: يقولون: الظَّنْري سمّان يرلي والكلاّسي عطّار يرلي، ويقولون: صار عرس يرلي، يريدون: الفائق فيهما، وأصلهما من ((يَرْ)) التركية: المحلّ، بعدها ((لي)): أداة النسبة، أي: محلّي ووطني وثابت، ذهاباً منهم إلى أن أعمالهم متقنة لكل حلبي، وهو صحيح بالنسبة إلى ماحول حلب من أرياف ومن مدن صغيرة ومن باديات، والحلبيون يعتزون بحلبيتهم.

يَزيديّة: الأكراد الأصليون كلهم يدينون باليزيدية، وكتبهم مصحف رَش ومصحف الجلوة، يزورون مقام الشيخ عدي في رأس السنة، ورأس السنة عندهم أول أربعاء من نيسان الشرقي.

ولدى الزيارة يطاف عليهم بتمثال الشيطان، وهم يسمونه: طاووس مَلَك، وهو ديك من النحاس الأصفر، وطوافه يكون على جَمَل اتخذوه محملاً له.

يعمّدون الذكور ويختنونهم، ويسمحون بالزواج لأكثر من زوجة واحدة.

وكلمة يزيد مشتقة من يَزد: اسم مدينة في إيران، وقيل: من يزيد بن معاوية الذي انحدر منه الشيخ عدي بن مسافر الدمشقي الأموي.

ومسكن اليزيديين شمالي غربي العراق، ومنهم قسم في عفرين.

واليزيديون محظور عليهم التلفظ باسم الشيطان والتنحنح والبصاق وأكل الخَسّ والقرع والسمك والديك والغزال.

انظر دوائر المعارف.
وانظر المقتطف: س٦١ ص ١١٣.
وانظر مجلة الضياء: س ١ مجلد ١ ص٧٠٥.

يسجدون للشمس كل صباح ويقدمون لها ثوراً أبيض يضحّى كل يوم، ويقبّلون أعلى حجر يسقط عليه نورها عند الشروق.

يَسار: عربية: اليَسار: السهولة، الغنى نقيض اليمين من اليدين والأذنين و....

من الآداب أن تمشي في الجادة على يسار المرأة.

يَسّاف: شحّاذ يهودي ذو كرش، ليمفاوي المزاج، ساحر يطوف دور اليهود مرنّماً: عالبوآيا، يريد: عالبقايا من طعامكم، ويرد عليه معظمهم: أجّلا، فيرنّم أيضاً: أجّلناها، ويمشي بكرشه إلى دار أخرى.

شاهدته في سوق الخميس يطأ رجل مسلم والمسلم يقول: أشبَك ضاربَك العمى ؟

- مُو بَس أعمى، أعمى ودوّاس كلاب.

ويستوقفه المارة فيسردون عليه حروف الهجاء ويقابل كل حرف بمسبّة: أليف: راسَك بالمعلاّف، لايبدأ حتى يقبض الأبطنعش سلفاً. **انظر كلمة دكّش.**

يُسْر: يقولون: مسبحة من يُسْر، عربية: اليُسْر: شجر له حبّ شديد السواد طيّب الرائحة.

يُسُر: بنوا الصفة من يَسُرَ الأمرُ: سَهُل على فُعُل، والعربية تقول: اليسير.

يَسّر: عربية: يَسّر الشيء لفلان: سهّله له ووفّقه له.

ومطلع جزو ألف باء: ربِّ يسّر ولا تعسّر ربِّ تَمِّم وكمِّل بالخير.

ويقولون في كل عمل يراد تأديته: ربِّ يسّر.

[من كناياتهم]: مافي بوچّو ربّ يسّر، يريدون: وجهه قبيح.

[من أمثالهم]: مْيَسّرُة، العندو برغل ياكل مْجَدّرُة.

يُسْرُى: عربية: اليُسرى: خلاف اليمنى من اليدين والرجلين والعينين و....

يَسُق: من التركية عن الفارسية: يَساق أو ياساق أو يَساغ: القانون والنظام، والمنع والحظر، والنهي والزجر، وفي التركية: يساقجي: القوّاص.

وفي النجوم الزاهرة: ج٦ ص ٢٦٨ وج٧ ص ١٨٢ ماخلاصته: أصل كلمة يَسق ((سٌى يِسا)): ((سٌى)) من العجمي بمعنى الثلاثة، و ((يِسا)) من التركية بمعنى الترتيب، فمعناها التراتيب والنظم التي رتبها جنگيزخان لأولاده الثلاثة، ثم حذفت سى وبقيت يِسا، وهذه حرّفت إلى يَسُق.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٢٠٩.

يَسُّق: بنوا من يسق المتقدمة فعل يَسّق: الحكومة يَسّقٌت اليومٌة المشي في الجادة.

ومطاوعه: تْيَسّق.

يَسقْجي: يسمون به الجندي ونحوه الذي يمنع الناس من الدنوّ إلى مكان.

وقد يسمّون القوّاس: يسقجي:

انظر مذكرات نعوم بخاش المنشورة في المشرق: س ٣٦ ص ٢٣٤.

يَسُقي: لغة لهم في يسقجي المتقدمة.

يَسوع: المسيح، في معتقد النصارى هو الأفنوم الثاني من الثالوث الأقدس، وكلة الله المتجسّد من مريم العذراء لخلاص العالم من خطيئة آدم.

ولد في بيت لحم اليهودية أيام أوغسطس قيصر، عاش في الناصرة حتى الثلاثين من عمره، ثم أخذ يبشّر ويصنع المعجزات.

مات مصلوباً وقام في اليوم الثالث، وفي الأناجيل أخباره.

والعرب يسمونه: عيسى. انظرها.

وفي الفرنسية: JÉSUS.

وفي الإيطالية: GESU.

يَسوعيين: أو جزويت، رَهبانية أسسها القديسIGNACE DE LOYOLA الإسباني المتوفى سنة ١٥٥٦، أسسها سنة ١٥٤٠.

بنوا الأديرة والكنائس وجامعة القديس يوسف.

يَسير: عربية: اليَسير: القليل.

واليَسير: السهل الهيِّن.

يَسير: تحريف الأسير. انظرها.

والجمع: يْسَرا.

يَشْمُق: تركية: ياشماق أو يشماق: نسيج خفيف شفّاف يتخذ منه نقاب المرأة ولثامها، وقد يطلقونها على الجَمَدانة.

وفي العراق: اليشمق أو اليشماغ: مايشدّ على الرأس، الكوفيّة.

انظر مجلة لغة العرب: س٧ ص٧٩٦.

وضع لها أحمد تيمور: اللغام.

وفي السريانية: گُوشْمَقَا.

يَطّى: يقولون: التعبان بيَطّي قوام، يريدون: ينام سريعاً، من التركية: ياتمق: نام.

وقد يبنون منها: تْيَطّى بمعناها.

يَطق: من يُاتاق أو يتاق التركية: الفِراش، المضجع، السرير.

ويجمعونها على: يَطقات.

يقول المحابيس: بْروك على يطقك وْلاَ، الناس عم بتْزِينَك.

وفي التركية: يتاقلي: مفروش.

وفي عرف مصلّحي السيارات: يطق الموتور: ركيزته.

يَطّق: يقولون: يطّق بيتو، بنوها من يطق المتقدمة وأرادوا بها: جعل كل قطعة من أثاث البيت مكانها.

ومطاوعه: تْيَطّق.

يَطُقان: من يَتاغان أو ياتاغان التركية: ضرب من الأسلحة الجارحة على شكل سيف مقوّس.

يَعاقِبَة: أتباع يعقوب البراذعي أسقف أنطاكية في القرن السادس الميلادي القائل إن للمسيح طبيعة واحدة هي اتحاد اللاهوت والناسوت.

يَعقوب: من أعلام العبرية بمعنى: الذي يعقب نسلاً.

يعقود: لغة لهم في ياقود. انظرها.

يَعني: استمدها الأترك من العربية واستعملوها مضارعاً جامداً بشكل الغائب المفرد المذكر فقط بمعنى: أي: أداة تفسير، وهم استمدوها من التركية: الچنق يعني الصحن.

واستمدت الألبانية يعني فقالت: JANI.

وقد يستعملونها بمعنى: على التقريب وتقريباً، يسأل أحدهم آخر: بتحب مرتَك ؟

- يعني. نص على نص.

وقد يقولون: نعني، جامدة أيضاً.

كما يقولون: نعناتي، كلها بمعنى أي.

يَغْم: يريدون: نهب، بنوا الفعل من يغما التالية.

يَغْمَا: من التركية من الفارسية: يَغْمَا: الغارة، النهب، السلب، الغصب، الاستيلاء على المال جبراً.

وغلب استعمالهم إياها على نهب السوق في أيام الحرب، وأيام الغلاء.

ويسمون من يسلب: يغماجي. والجمع: يغماجيّة.

وفي التركية عن الفارسية: يغماگر: النهّاب.

وفي وثائق تاريخية عن حلب: جـ ٣ ص ٢٥ عن يومية نعّوم بخاش: صاحوا يغما بالصرايا والقشلات.

[من تمكماتهم]: يغما يوق: جملة تركية بمعنى: ليس سلب، يقولونها لمن يدفع مبلغاً لايعدل قيمة البضاعة.

يَغمورلُق: تركية: أداة المطر، المِمْطَر: الثوب المشمّع يقي المطر، والجمع: يغمورلقات.

وضع له المجمع الملكي: المطريّة.

يَغْنيش: تحريف ياكليش أو يكلش التركية، تقرأ فيهما الكاف نوناً، بمعنى: السهو والخطأ والغلط.

وبنوا منه الفعل: يغنشو واليَغْنَشة والمْيَغْنش والمْيَغْنَش و تْيَغْنَش، ومصدره: التيغْنُش.

اليَفْطة: من التركية: يفطه: اللوحة تعلّق على المكان فيها اسم صاحبه وعمله.

يَقْطين: عربية: اليَقْطِين: مالا ساق له من النبات كالقثّاء، وغلب على القرع المستدير والقثّاء.

الواحدة: يَقطينَة، وهم يقولون: يَقطينة ويَقطيناي ويَقطينايِة.

ومن معارضات الزيني:

وقرعنا اليقطين ذو الأمداد

ومنها: ياطابخ القرع اليقطين في طاجن

ومنها: قرع الزاهي اليقطيني محشي ناهي

يَقُظ: من العربية: اليَقِظ: الصفة من يقظ: ضدّ نام، ومجازاً: اليَقِظ: الفطين، المتنبّه للأمور.

يَقْظان: بمعنى اليَقِظ المتقدمة: وهي عندهم: يقظانٌة.

يَقُظْة: عربية: اليَقَظَة: ضدّ النوم.

يَقُن: تحريف أيقن الأمر وبه: علمه وتحقّقه.

يَقين: عربية: اليَقين: إزاحة الشك، تحقيق الأمر، العلم الحاصل عن نظر أو استدلال، أمر يقين: ثابتُ الصدق، واضِحُه.

يَك: فارسية بمعنى الواحد، يستعملوها في الطاولة: هَب يك وسٌه ويك وجهار ويك وبنج ويك وشيش يك، أو دو ويك فقالوا كما في التركية: إكّي بير.

ويجمعون اليَك على: يَكّات.

ويتندرون فيقولون في اليَك: يكيوك، يريدون اليك الصغير.

ويتندرون فيسألون: أش أجاني ؟

- شيش ويك (أو غيرها).

- في عقبي تندك.

يكَان: يقولون: يكان وإي يكان.

انظر: ياكان.

ويستعملون يكان بمعنى إذن، كأن يقول أحدهم: بدّي أديّن هادا ميت ليرة، فيجيبه الناصح: يكان روح اربط لك على سرير في الدويرينٌى.

وتأتي يكان جواب الشرط: إن كان بدّك تعطيه يكان مو أكتر من ليرتين (أو إذا كان.....).

اليَكْيوك: انظر: يك.

يَكّن: يقولون: يَكّن شغلو، يريدون: دبّره ونظّمه، تحريف ركّن الشيء (العربية): صيّره ركيناً: ثابتاً كالركن.

يْكون: استعملوها اسماً من كان جامدة على المضارع فقالوا: اليكون، يريدون: النتيجة الحسابية. مجموع الحساب، وهو تعبير تركي على تقدير: يكون المجموع كذا.

يَكّاه: اصطلاح موسيقي من الفارسية: يك گاه: المقام الأول، يتلوه دوگاه وسيگاه وجهارگاه.

يَلأنجي ضولْمه: أو يالانجي ضولمه. انظرها.

يَلَك: تركية: يَلَك: الصدرية من الملبوس، وهم استعملوها في القمباز الفتح.

والجمع: يَلَكات.

وفي الفارسية: يَلك: القميص النسائي.

انظر مجلة اللسان العربي: س ١ ج ٥ ص ٢٢١.

يَلّه: أصلها ياألله: استعانة به على أداء عمل والحث عليه.

يَلّي: من يا الندائية انظرها، ومن اللّي: الاسم الموصول، انظرها، ويجوز أن تكتب يااللّي.

وقد يستعملونها كلها اسم موصول: اشتري يللي بتريدو.

يَمّ: يقولون: را يَمّو ورا لَيَمّو، يريدون الصوب مجازاً، وأصلها اليَمّ: البحر، أو تحريف الأَمّ: مصدر أَمّه: قَصَدَه.

[من كلامهم]: أنا من يمّك، أنته من يمّ الجلّوم، أنا مالي من يمّ حزب مالأحزاب، انفضت الشغلة لصالحك والحكم أجا من يمّك.

يَمَا: تحريف ياأُمّها.

انظر: يا الندائية وانظر: أم.

ويقول النساء: يَمَا يَيْ.

اليَمَن: من دول جنوبي الجزيرة العربية: بين البحر الأحمر والمملكة العربية وعدن.

[من تهكماتهم]: هدية اليمن قرود.

يَمَنِيّة: أطلق الأتراك يَمَني على الصرماي، وهم استمدوها منهم وألحقوا بها تاء الواحدة، وسماها الأتراك يَمَني نسبة لليَمَن، يبدو أنهم عرفوها منهم، ويغلب أن يستعملها ريف غربي حلب.

ويسمي الأتراك صانعها وبائعها: يمنجي.

واشتهرت يمنية حلب والعراق.

يَمين: أو إِمين، من العربية: اليَمين: خلاف اليسار للجهة والجارحة.

وفي السريانية: يَمْنياْ.

وفي ملحمات أوگاريت: يمن: اليد اليمنى.

يَمين: عربية: اليَمين: القسم، ويمين الغموس.

انظر: غموس.

ويجمعون اليمين على: أيمانات.

واستمدت التركية: يمينجي من حلف.

[من كلامهم]: بلا يَمين، حالف يمين عن الدِّين، حلف يمين بكسّر الضهر.

انظر التذكرة التيمورية ص٦٠: اليمين وأنواعه.

يَنَايِر: اسم شهر كانون الثاني.

واسمه في الإنكليزية: JANUARY.

وفي الفرنسية: JANUIER.

وقبلهما الرومان سموا هذا الشهر باسم الإله JANUS: إله الشمس، وإله السلم والحرب.

يِنَه: من التركية عن الفارسية: ينَه: أيضاً، مرة أخرى، كرِّر، يستعملونها في غنائهم كإشارة لإعادة الكلام السابق كقولهم:

لالا ولالا ولالا   وليش الزعل ياخالَه

يِنَه ليش الزعل يا خالَه

يِهْ: من السريانية: حرف تعجّب.

وفي لبنان يقولون: يْه.

يِّهْ: ملحق في لهجتهم يدل على الواحدة، يلحق الاسم المنتهي بألف: رشتايِّة، چفتايِّة، سوداية، بيسماچكاية وصرماية و چمچاية.

يَهود: وهم يقولون: الياهود، شعب من سلالة يهوذا بن يعقوب بن إسحق، وجدّه الأعلى إبراهيم كما يزعمون، ويعرفون بالعبرانيين وببني إسرائيل، منتشرون في الأرض، نفوسهم الآن ١٤ مليون، منهم مليون واحد في فلسطين.

والفرس يسمون اليهود: جُهود.

وفي العبرية: يهوديم.

وفي الفرنسية: JUDIQUE.

وفي الإيطالية: GIUDAICO.

وفي السريانية: يُودْيا.

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: JAHUDI.

واليهود ٣ أقسام:

١ ً- المزراحيون: وهم الذين ظلوا في الشرق، ويكثرون في سوريا والعراق وإيران والقفقاس.

٢ ً- السِّفَراد: وهم الذين كانوا في الأندلس، ثم خرجوا منها مع المسلمين، ويكثرون في شمالي إفريقيا واليونان وتركية وقبرص وسوريا ولبنان وهولندا وفرنسا وبريطانيا.

٣ ً- الأشكناز: وهم يهود ألمانيا وشرقي أوروبا.

انظر التذكرة التيمورية: ص ٤٤٨.

[من كلامهم]: هالشغلة صارت بواحد ياهودي ومات.

[من تشبيهاتهم]: متل الياهود بياكلوا قتل وبحطّوا خْراج. متل فقرا الياهود لادين ولا دنيا. قهوة بلا دخّان متل الياهود بَلا حاخام. بيع الياهود متل علك الجلود. متل الياهودي المرعوب.

[من أمثالهم]: كول ببيت الياهودي ونام ببيت النصراني (وساد هذا المثل بلفظ يدانيه في لبنان والعراق وتونس).

[من تهكماتهم]: لاترافق أجرودي ولا تشاور ياهودي.

[من كناياتهم]: اشترى صرماية مأكنة نعل جاموس اضربا براس ياهودي بْأَسلم (أو عطاني رغيف ماكن اضربوا براس....).

[من حكاياتهم]: يهودية تعسّر معا الطلق، أجا واحد وقال: أنا بَيَسروا، مسك ليرة وقدّما لرحما، مدّ راسو ورجع، طلّعوا بالليرة شافوّا مغشوشة.

يَواش: يقولون: يواش يواش، يريدون: رويداً رويداً، مهلاً مهلاً لكل عمل يأتيه، من التركية: يواش وياواش بهذا المعنى.

[من كلامهم]: هَا يواش، يريدون: انتبه، لا تعجل.

يوْب: تحريف ياأب.

انظر: يا الندائية.

يوْبِيل: من العبرية: يِبِل: صاح صيحة الفزع، نفخ في البوق، عزف على العود ونحوه.

وكان اليهود يقيمون عيداً كل خمسين سنة احتفالاً بخلاصهم، وسموا هذا العيد: يِبِل.

وانتقل هذا اللفظ إلى اليونانية واللاتينية مع بعض التحريف.

وفي السريانية: يُوبْلِيْا، والنسبة إليه: يُوبْلِيًا.

وفي الفرنسية: JUBILAIRE.

وفي الإنكليزية: OF JUBILEE.

والبابوات جعلوه عيداً كل مائة سنة أو كل خمسين سنة أو كل ثلاث وثلاثين سنة أو كل خمس وعشرين سنة.

وانتقل هذا العيد إلى الملوك يقيمونه بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة من أعمارهم أو خمسين.

واليوبيل الفضّي لمناسبة مرور ٢٥ سنة لحدث شخصي أو عام.

واليوبيل الذهبي لمناسبة مرور ٥٠ سنة لحدث شخصي أو عام.

واليوبيل الماسي لمناسبة مرور ٧٥ سنة لحدث شخصي أو عام.

يُوحَنّا: من أعلام الذكور في السريانية: يُوحَنْن و يوهَنّيس و إيوانّيس عن العبرية: يه حنن بمعنى: الله تحنّن أو الرب أنعم، وسمي بيوحنّا كثيرون.

انظر: حنا وجوان.

ويوحنّا في العربية يحيى، واختصره النصارى إلى حنّا.

واسمه في اليونانية: بني.

وفي الإيطالية: JIOVANNI.

إنجيل يوحنّا: أحد الأناجيل الأربعة.

يوحنّا المعمدان: وهو من عمّد المسيح حسب اعتقاد النصارى.

ويسميه القرآن: يحيى بن زكريا.

يوخاي: من لهجة معرتمصرين بمعنى: ياأخي.

يوْد: يقولون في الباب: يود، وفي السفيرة: يود، وأصلها عندنا: ياودّ بمعنى: ياحِبَ، يستعملها الرجال، كما يستعمل النساء: يادو بمعنى: ياحِبّة أي: ياحبيبي.

وسمعت من يرى أنهما تحريف ياولد بمعنى يارجل عند البدو، ويدانيها في مصر: ياواد، أي: ياولد.

يوْد: معدن، وتنتر يود أي: صبغة اليود، يستعمل في الطب.

انظر: تنتر يود.

يَورْ: انظر: ياور.

يورغان: تركية، يُورغان: اللحاف يتدثّر به النائم.

[من تشبيهاتهم]: القهوة بلا دخّان متل الفرشة بَلا يورغان.

يوزباشي: تركية، اصطلاح عسكري: رئيس المائة من الجنود.

والجمع: يوزباشيّة.

يُوسُف: من أعلامهم، يسمي به الإسلام والنصارى واليهود، من العبرية: يُوسُف: زاد.

والعربية تثلّث السين.

والسريانية تقول: يَوْسُف.

وبه سمي يوسف بن يعقوب: أحد الأسباط الاثني عشر.

يُوسُف: فرع من الجيس: إحدى قبائل سورية الشمالية، يقضّي الصيف في تركية والشتاء حول حلب.

يوسف أفندي: أو يوسفي: سموا به الماندارين.

والواحدة: يوسفيّة.

انظر: مندرين.

وفي التركية: يو سفجق.

وكان يسميه بعضهم: النارنج الحلو أو النارنج الطوسوني.

ويسمونه في الشام: أفندي.

ويسمونه في إنطاكية: المالطي.

وفي ((الهلال)): س ١٣ ص ٣٦٠ مامؤداه: يوسف أفندي اسم محافظ رشيد أرسل إلى حديقة شبرا وحديقة طوسون باشا كثيراً من أصناف شجر النارنج والليمون ومنها هذا الصنف: وسموه باسمه.

وفي رواية أخرى أن طوسون باشا أرسل أرمنياً اسمه يوسف أفندي إلى فرنسا لدراسة علم الزراعة، وعاد سنة ١٢٤٨هـ ومعه من مالطة أشجار من هذا البرتقال، وغرسها في حديقة طوسون باشا، ثم انتشرت وعرفت باسمه.

وما من شك أن هذه البلاد عرفته أيام محمد علي باشا أو قُبَيله.

ويقول المستشرق أرون أرنسون: أرسل عزيز مصر بعثة زراعية إلى قبرص لدرس العلوم الزراعية، فأتى أحد أعضاء هذه البعثة واسمه يوسف أفندي بشتل من هذا الليمون وأدخله مصر، فسمي هذا الليمون منذ ذلك الحين بليمون يوسف أفندي على اسم جالبه.

وقيل: أصل اسمه ماندارين، وهذه بمعنى: الإنسان الجميل. وعربت هذه بيوسف المعتقد بجماله كما قدمته التوراة.

وقيل: بل العكس، الأوروبيون ترجموا يوسف إلى الإنسان الجميل فقالوا: ماندارين.

انظر المقتطف: س ٤١ ص ٤٩٦: اليوسفي، وس٦٤ ص ٥٧٧.

[من أغانيهم]:

قدّم ياأفندي كول يوسف أفندي

اليوسفي: عبدالله بن يوسف، شاعر حلبي، مات س ١١٩٤هـ.

يوْق: تركية بمعنى: سلب الوجود، لا.

[من تهكماتهم]: پاره چوق عقل يوق (أي: ماله كثير لكن لاعقل له). ذوق يوق.

مالطه يوق. انظر: مالطة.

يوْقْلمْه: من التركية: يوقلامه: التفقد، من يوق المتقدمة.

ويسمي الأتراك من يتفقد: يوقلامه جي.

يُوك: يقولون: بنت بتنشرى بيوك مال، من التركية: يُوك: الحِمل، ومبلغ مائة ألف قرش.

يُوك: يطلقونها على مافي الصمندرة من فرش ونحوها، من التركية: الحِمل.

أهل اليوْل: بمعنى: أهل الطريق، يريدون طريق الشَبَلكيّة، أي من يتقيد بتعابيرهم ويتأدب بآدابهم، ويول تركية بمعنى الطريق.

يولْجي: تركية بمعنى الدرّاب، السالك الطريق.

[من كناياتهم]: أنا خانجي وأنته يولجي (يريدون: أنا ذو مقر ثابت بخلافك).

يولي: تقول النساء: يولي، تحريف ياويلي (العربية).

يوْليوْ: شهر تمّوز، سمي باسم يوليوس قيصر القائد الروماني لأنه ولد به.

واسم الشهر بالإنكليزية: JULY.

وفي الفرنسية: JUILLET.

يوْم: تحريف ياأمّ.

انظر: يا الندائية.

يوْم: من العربية: اليَوْم: الوقت من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، الوقت مطلقاً.

والجمع: أيّام.

ابن الأيام: العارف بأحوالها، ابن اليوم: الذي يعتبر حاله في ما هو فيه.

ويلحقونه هاء السكت: اليومْه، في الوقت وغير الوقت.

وفي السريانية: يَوماْ ويُوم وإيْماْ.

وفي العبرية: يوم.

وفي ملحمات أوگاريت: يم: اليوم.

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: يوم.

وفي لهجة جزيرة مالطة: لوم.

يقولون: تْلَت تيّام وأربع تيّام وخمس تيّام وست تيّام وسبع تيّام وتْمن تيّام وتسع تيّام وعشر تيّام.

القاعدة: الأعداد من ٣ حتى ١٠ إذا كان معدودها أيّام تصدّر ((أيّام)) بتاء، وإذا كان العدد تْلَت وست انتقلت التاء الثانية إلى صدر أيّام، أما عشرة فتنتقل تاؤها إلى أيّام.

[من كلامهم]: يوميّا وبيوما وبيومتا*. نحنه اولاد اليوم. الإنسان ابن يومو (وساد هذا الكلام أيضاً في نجد والعراق ومصر). كنت مرضان من غير هاليوم، اليوم يومَك يا صايم، يوم الحْساب، يوم القيامة - انظر نهاية الأرب للنويري: جـ ١٤ ص ٢٨٨: يوم القيامة - يوم الوقفة، هداك يوم وهادا يوم، أو هداك نهار وهادا نهار (يريدون: طال مابينهما دون أن ينجز عمل).

[من استعاراتهم]: الدهر دولاب والأيّام كلاّبة. راحت الأيّام تقلّب بقْواديسا.

---

* - وبيوميتا.